

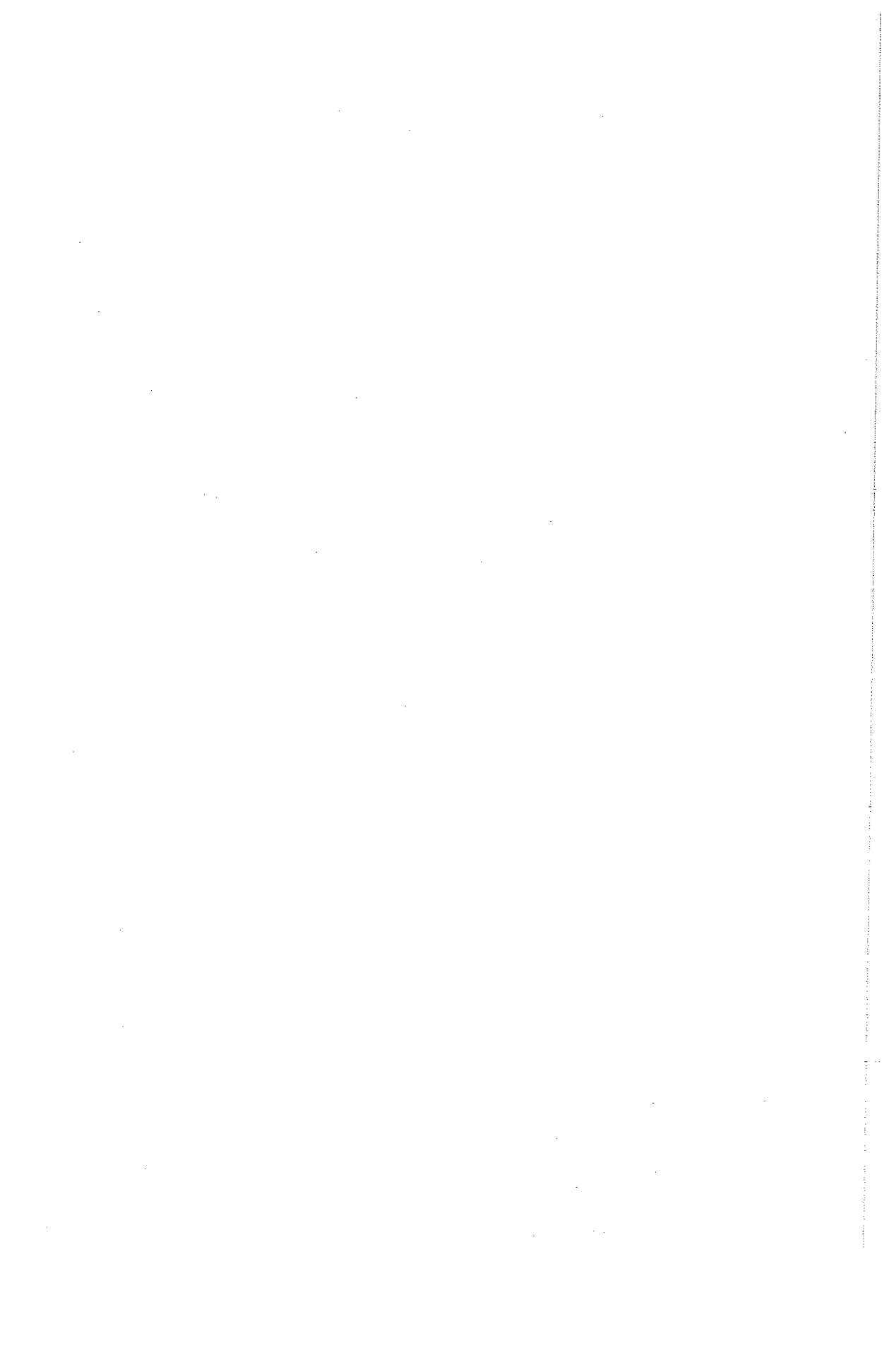
تَهْدِيَةُ الْإِشَارَةِ

لأبي جعفر الطوسي

مُسْنَدُ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ

قراءة ومكتبة آية الله

تولمها
محمود محمد شاكر



فهرس الكتاب

(٣٧ الأثار)

- ٣ - فاتحة هذا الجزء
- ٧ - ذِكْرُ ما لم يمضِ ذِكْرُه من أخبار « خالد الحذاء ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، عن النبي ﷺ (الحديث : ١) ، حديث « خالد ، عن عكرمة ، عن ابن عباس : « إن الله حَرَّمَ مَكَّةَ ، فلم تَحِلَّ لأحدٍ كان قبلي ، ولا تَحِلُّ لأحدٍ بعدي ، وإنما أُحِلَّت لي ساعةٌ من نهارٍ ، ولا يُحْتَلَى خِلاها ، ولا يُعْضَدُ شَجَرُها ، ولا يُنْفَرُ صَيْدُها ، ولا تُلْتَقَطُ لُقَطَتُها ، إِلَّا لِمُعَرَّفٍ »
- اختلاف أهل العلم في الرَّعَى في خِلاها
- قول من قال : « ذلك غير داخل في نهيهِ عن اختلاءِ خِلاها ، وذكر من قال ذلك ، الأخبار : ١ ، ٢
- ٨ - قول من قال : « غير جائز الرَّعَى في خِلاها » ، وذكر من قال ذلك ، الخبر : ٣
- ٩ - صواب القول في ذلك عند أبي جعفر
- إجماعهم على أن النهي عن الاختلاء ، هو اختلاء ما نبت مما أنبت الله ، فلم يكن لآدمي فيه صنُّع ، والأخبار في ذلك من : ٤ - ٦
- ١٠ - القول في اجتناء الكُمَّة من الحِرم ، وأن لا بأس في ذلك ، الأخبار من : ٧ - ١١
- ١٢ - غير جائز قطع أغصان شَجَرِ مَكَّة وفروعها
- ١٣ - قول من قال : لا بأس أن يؤخذ من شجر الحرم ما عفا ، للسواك والعود ، الخبران : ١٢ ، ١٣
- قول من قال : لا يؤخذ من شجر الحرم لدواءٍ ولا لغيره ، إِلَّا ما سقط وذَرَّتُه الريح ، الأخبار : ١٤ - ١٦
- ١٤ - قول من قال : من قطع شيئاً من شجر الحرم فعليه الجزاء ، بقرةٌ أو بدنةٌ أو طعام ، وعِلَّةٌ قوهلم ، والأخبار : ١٧ - ٢٠

- ١٥ - قول من قال : من أصاب من شجر الحرم ، فإنه يحكم عليه ذوا عدلٍ ، وعله قولهم ، والخبران : ٢١ ، ٢٢
- ١٦ - قول من قال : من قطع الشجرة من الحرم ، فعليه الاستغفار ، والأخبار : ٢٣ ، ٢٤ -
خير عن عمر بن الخطاب ، يدلُّ على أنه لم يوجب في ذلك شيئاً ، الخبر : ٢٥
- ١٧ - مذهب أبى جعفر في ذلك ، والاحتجاج له ، وصحة الخبر عن تنفير صيده وقتله .
- ١٩ - إذا لم يكن تنفير الصيد سبباً في هلاكه وعطبه ، لم يكن عليه غير التوبة والندم .
قولُ عطاء في تنفير الصيد : يُطعم شيئاً لما نفره ، الخبر : ٢٦
- خبر عمر بن الخطاب ، لما نفر حمامة فطارت ، فجاءت حية فأكلتها ، فحكم على نفسه بشاة ، الخبر : ٢٧
- ٢٠ - قول عطاء في البيضة من حمام الحرم نصف درهم ، وليس على مُبيطها عن فراشه شيء ، ونبيه عن إماتها إذ كانت في مكان من البيت ، الخبر : ٢٨
- القول في قوله : « ولا تُلْتَقَطُ لُقَطَتُهَا إِلَّا الْمَعْرُوفُ » ، وأنه لا يحل التقاطها إلا للتعريف خاصة ، دون الانتفاع بها
- تفسير أبى عبيد القاسم بن سلام ، لخبر اللقطة ، الخبر : ٢٩ ، ونقد أبى جعفر لبعض كلامه
- ٢٤ - القول في حديث أبى هريرة : « ومن قُتل له قتيل فهو بخير النَّظَرَيْنِ ، إِمَّا أَنْ يُودَى ، وإِمَّا أَنْ يُقَادَ » .
- حديث علقمة بن وائل الحضرمي ، عن أبيه وائل ، في القاتل : « أتى به إلى رسول الله ﷺ وهو يقادُ يَبْسَعَتَهُ » ، الأخبار من : ٣٠ - ٣٢
- ٢٩ - حديث أبى شريح الخزاعي : « من قتل قتيلاً فأهله بين خيرَين : إن أحبوا قتلوا ، وإن أحبوا أخذوا العقل » ، الأخبار من : ٣٣ - ٤٠
- ٣١ - حديث عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده عبد الله بن عمرو بن العاص : « من

- قتل قتيلاً متعمداً ، دُفع إلى أولياء المقتول ، فإن شاءوا قتلوا ، وإن شاءوا أخذوا
الدية ، الخبر : ٤١
- ٣٢ - خبر سعيد بن المسيب : « قال رسول الله ﷺ يوم الفتح : أرفعوا أيديكم ، إن خِراشاً قتال ... من قتل فأهله بخير النظرين » الخبر : ٤٢
- ٣٣ - حديث عمران بن حصين ، عن يوم الفتح ، والقتيل من قريش ، قُتل برجل من خزاعة ، الخبر : ٤٣
- ٣٤ - قول السلف في العفو والدية ، الأخبار من : ٤٤ - ٤٨
- ٣٨ - قول من قال : الدية لأهل المقتول خطأ ، وليس لأهل المقتول عمداً شيء ، الأخبار من : ٤٩ - ٥٤
- ٣٩ - بيان علة قائل هذا القول .
- ٤٠ - في حديث أبي هريرة ، قول رسول الله ﷺ : « اكتبوا لأبي شاه »
- ٤١ - في حديث أبي شريح : « وإني والله لأدين هذا الرجل الذي قتلتموه » ، والمقتول كان مشركاً
- ٤٣ - حديث أبي شريح ، دليل على قبول خبر الواحد العدل في الدين
- ٤٤ - القول في البيان عما في هذه الأخبار من الغريب
- ...
- ٥٥ - (الحديث : ٢ - ٤) ، حديث خالد ، عن عكرمة ، عن ابن عباس : « أن النبي ﷺ طاف على بعير ، كُلما أتى الرُكن أشار إليه » ، وفيه قوله ﷺ حين أتى زمزم للعباس : « اسقني »
- ٥٦ - القول في علل هذا الخبر
- ٥٧ - ذكر من روى هذا الخبر عن عكرمة فأرسله ، الخبر : ٥٥
- ذكر من رواه عن عكرمة ، عن ابن عباس ، موصولاً ، الأخبار من :
- ٥٦ - ٦٠

- ٥٩ - ذكر من وافق عكرمة في رواية هذا الخبر ، عن ابن عباس ، الأخبار
من : ٦١ - ٦٣ ، « عبید الله بن عبد الله بن عتبة ، عنه » ،
و « مقسم ، مولى ابن عباس ، عنه » ، و « أبو الطفیل عنه »
- ٦١ - ذكر من وافق ابن عباس في رواية هذا الخبر ، حديث عائشة ، الخبران : ٦٤ ، ٦٥
- ٦٢ - حديث أم سلمة ، أنه أمرها أن تطوف من وراء الناس ، إذا أقيمت الصلاة ،
راكبةً ، الأخبار من : ٦٦ - ٦٩
- ٦٤ - حديث أبي الطفيل أنه رآه صلى الله عليه وسلم يطوف بالبيت على راحلته ، الخبر : ٧٠
- حديث عبد الله بن حنظلة بن الراهب : « رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يطوف على ناقة » ،
الخبر : ٧١
- ٦٥ - حديث ابن عمر : أنه طاف يوم فتح مكة على ناقة ، معتجراً بشقّة برّد أسود ،
يستلم الأركان بالمحجن ، الخبر : ٧٢
- ٦٦ - حديث جابر : أنه طاف على راحلته ليشرف على الناس ، الخبران : ٧٣ ، ٧٤
- ٦٧ - خبر عطاء : أنه طاف على ناقته فاستلم ، الأخبار : ٧٥ - ٧٧ ، ٧٩
- ٦٨ - خبر عروة بن الزبير : أنه طاف على ناقته ، الخبر : ٧٨
- ٧٠ - خبر طاوس ، وسعيد بن جبیر : أنه طاف على راحلته : ٨٠ - ٨٢
- القول في البيان عما في خبر خالد الحذاء عن عكرمة ، من الفقه
- ٧١ - ذكر من كره الطواف بالبيت ركباً من غير عُذْرٍ ، ورخص فيه في حال العذر ،
الأخبار : ٨٣ - ٨٧
- ٧٢ - علة قائل هذه المقالة
- ٧٤ - ذكر من أجاز الطواف بالبيت ركباً لغير عُذْرٍ ، الأخبار : ٨٨ - ٩١
- ٧٥ - علة قائل هذه المقالة
- ٧٦ - ذكر من قال : يكره الطواف من غير عُذْرٍ ، الخبر : ٩٢

- صواب القول في ذلك عند أبي جعفر الطبري ، واحتجاجه لذلك
- ٨١ - ذكر من كان يقرع الحجر بعصاه إذا لم يستطع استلامه ، الأخبار : ٩٣ - ١٠٥
- ٨٥ - ذكر خبر عمر بن الخطاب في استلام الحجر ، وهو خبر في إسناده نظر ،
الأخبار : ١٠٦ - ١٠٨
- ٨٧ - القول في البيان عمّا في هذه الأخبار من الغريب

...

- ٨٩ - (الحديث : ٥) ، حديث خالد الخذاء ، عن عكرمة ، عن ابن عباس : « أن النبي ﷺ خرج إلى حُنَيْنٍ والناس مختلفون ، فصائم ومفطر ، فلما استوى على راحلته دعا بإناء من لبن ، فوضعه على راحته حتى نظر الناس ، ثم شربه . فقال المفطرون للصّوام أفطروا ، يا عَصاة »

٩٠ - القول في علل هذا الخبر

- ذكر من روى هذا الخبر عن عكرمة فأرسله ولم يصله ، الخبر : ١٠٩
- ٩١ - ذكر من وافق خالداً الخذاء في وصل هذا الخبر عن عكرمة ، عن ابن عباس ، الأخبار من : ١١٠ - ١١٣
- ١٠٣ - ذكر من وافق ابن عباس في رواية هذا الخبر عن رسول الله ﷺ ،
الأخبار : ١٣٦ - ١٧١

- تفصيل ذلك : « حديث أنس بن مالك » : ١٣٦ - ١٤١ ، ١٤٤

١٠٦ - حديث « مخراق » ، ١٤٢

١٠٧ - حديث « ابن عمر » ، ١٤٣ ، ١٧١

- ١٠٨ - حديث « أبى سعيد الخدرى » ، ١٤٥ - ١٤٩ ، ١٥١ ، ١٥٢ ، ١٦٩
- ١١٠ - حديث « جابر بن عبد الله » ، ١٥٠ ، ١٦٧ ، ١٦٨
- ١١٢ - حديث « حمزة بن عمرو الأسلمى » ، ١٥٣ - ١٦٦
- ١٢٢ - حديث « عائشة » ، ١٧٠
- القول فى البيان عمّا فى هذه الأخبار من الفقه
- ١٢٣ - حديث : « الصائم رمضان فى السفر ، كمفطره فى الحضر » ، الأخبار : ١٧٢ - ١٧٤
- ١٢٤ - حديث : « ليس من البرّ الصيام فى السفر » ، الأخبار من : ١٧٥ - ١٧٩
- ١٢٦ - اختلاف السلف فى ذلك ، وذكر من صحّح حديث أبى عباس ، ووَهَن خبير « الصائم فى السفر ، كالمفطر فى الحضر » ، وخبر « ليس من البرّ الصيام فى السفر »
- ١٢٧ - ذكر من قال ذلك ، الأخبار من : ١٨٠ - ٢٠٦
- ١٣٧ - ذكر من وهَن الأخبار بأنّه صام فى السفر وأفطر = وصحّح الأخبار بأنّه أفطر وأمر بالإفطار
- ذكر من قال ذلك ، الأخبار من : ٢٠٧ - ٢٢٩
- ١٤٤ - علّة قائلى هذه المقالة
- ١٤٥ - ذكر من كان يرى الصوم فى السفر والمرضى ، إذا كان يُسْتَرًا ولم يكن عُسْرًا ، هو الواجب ، الأخبار من : ٢٣٠ - ٢٤٤
- ١٥٠ - علّة قائلى هذه المقالة
- ١٥١ - الصواب من القول فى هذا الاختلاف ، عند أبى جعفر
- ١٥٣ - احتجاج أبى جعفر لمذهبه بحديث « جابر بن عبد الله » و « كعب بن عاصم الأشعري » ، فى الرجل الذى صام فى السفر ، فضعف ، الأخبار : ٢٤٥ - ٢٥٢

- ١٥٩ - تتمه احتجاج أبي جعفر لمذهبه ، وفيه حديث أبي الدرداء : « كنا مع رسول الله في السفر ، وإن أحدنا ليضع يده على رأسه من شدة الحرّ ، وما متنا صائم إلا ما كان من رسول الله ﷺ وعبد الله بن رَوَاحَةَ » ، الخبران : ٢٥٣ ، ٢٥٤
- ١٦١ - القول في البيان عما في هذه الأخبار من الغريب

...

- ١٦٣ - (الحديث : ٦ - ٨) ، حديث خالد ، عن عكرمة ، عن ابن عباس : « ضمنى رسول الله ﷺ وقال : اللهم علمه الحكمة »
- ١٦٤ - القول في علل هذا الخبر
- ١٦٥ - ذكر من روى هذا الخبر عن عكرمة فأرسله ولم يصله ، الخبر : ٢٥٥
- ١٦٦ - ذكر من وافق خالدًا في وصل هذا الخبر عن عكرمة ، عن ابن عباس ، الخبر : ٢٥٦
- ذكر من وافق عكرمة في رواية معنى هذا الخبر عن ابن عباس ، قوله : « اللهم فقهه في الدين ، وعلمه التأويل » ، الأخبار من : ٢٥٧ - ٢٦٧

- ١٧١ - القول في البيان عن معنى ما في هذا الخبر
- ١٧٢ - ذكر من كان يشهد لابن عباس بمعنى هذا الخبر ، وفيه : « نعم ترجمان القرآن ابن عباس » ، و « لو أدرك ابن عباس أسناننا ما عاشه متًا أحدٌ » ، و « هو أعلم الناس بالسنة وبالحدج » ، و « كان يسمى البحر ، من كثرة علمه » ، وعلمه بأنساب العرب ، واستعانة عمر بن الخطاب به في عُضَلِ الأفضية ، وهو « جبرُّ هذه الأمة » ، و « ما رأيت بيتًا كان أكثر طعاماً ولا شراباً ، ولا فاكهةً ولا علماً من بيت ابن عباس » ، وجمُّع ابن عباس علم عمر وعلى وعبد الله بن عمر ، وتفسير

سورة النور ، « لو سمعته الترتك لأسلمت » ، وأنه « قارح هذه الأمة » ، الأخبار

من : ٢٦٨ - ٢٩٠

١٨٢ - القول في البيان عما في هذه الأخبار من الغريب

...

١٨٧ - (الحديث : ٩) ، حديث خالد ، عن عكرمة ، عن ابن عباس :

« رأى رجلاً يصلي ، يسجد ولا يضع أنفه على الأرض ، فقال

ﷺ : ضَعْ أَنْفَكَ يَسْجُدُ مَعَكَ »

١٨٨ - القول في علل هذا الخبر

- ذكر من رواه عن عكرمة ، عن ابن عباس ، ولم يرفعه وجعله من كلام

ابن عباس ، وخالفه في اللفظ والمعنى ، الخبر : ٢٩١

١٨٩ - ذكر من روى ذلك عن عكرمة ، فأرسله عن النبي ﷺ ، الأخبار :

٢٩٢ - ٢٩٥

١٩٠ - ذكر من وافق ابن عباس من الصحابة في رواية معنى هذا الخبر ،

الأخبار من : ٢٩٦ - ٣٠٣

١٩٤ - القول في البيان عما في هذا الخبر من الفقه

- فيه الإبانة عن صحة قول القائلين بأن وضع الأنف في السجود في الصلاة من

سننها ، وأنه من الآراب السبعة التي أمر ﷺ بالسجود عليها

١٩٥ - ذكر من كان يرى أن السجود على الجبهة ، ولا يراه على الأنف ، وحديث ابن

عمر : « إن أنفى من حرّ وجهي ، وأكره أن أشين وجهي » ، وقوله لمن أثر

السجود بأنفه : « لا تملب صورتك » ، وما قاله طاوس وابن شهاب والحسن ،

وأبو يوسف ومحمد بن الحسن ، الأخبار من : ٣٠٤ - ٣١١

١٩٧ - ذكر من خالف وقال : من سجد ولم يضع أنفه ، فلم يصل ، الأخبار من :

٣١٢ - ٣١٧

١٩٩ - ما ورد عن رسول الله ﷺ : « أمرت أن أسجد على سبعة أعظم ، ولا أكف

شعراً ولا ثوباً » ، الأخبار من : ٣١٨ - ٣٣٩

٢٠٦ - الرد على من ظن أن الأنف إذا كان داخلًا في السجود ، على ثمانية آراب لا سبعة ،

وفيه خبر ابن عباس وطاوس في ذكر الآراب السبعة ، وهي الجبين والأنف ،

والكفان والركبتان وأطراف الرجلين ، الخبران : ٣٤٠ ، ٣٤١

٢٠٩ - ذكر من قاله من السلف ، بما وافق خبر رسول الله ﷺ ، الأخبار من :

٣٤٢ - ٣٤٦

٢١٠ - القول فيمن صلى وترك إمساس أنفه الأرض ، أتجزئه صلاته ، أم هي غير

مجزئته ، واختلاف السلف في ذلك ، والأخبار في ذلك من : ٣٤٧ - ٣٤٩

٢١٣ - القول في البيان عمًا في هذه الأخبار من الغريب

...

٢١٦ - (الحديث : ١٠ ، ١١) ، حديث خالد ، عن عكرمة ، عن ابن

عباس : « كان رسول الله ﷺ يسأل أيام منى ، فيقول : لا

حرج . سأله رجل : حلققت قبل أن أذبح ؟ قال : لا حرج .

وقال رجل : رميت بعد أن أمسيت ؟ قال : لا حرج »

٢١٧ - القول في علل هذا الخبر

- ذكر من روى هذا الخبر عن أيوب ، عن عكرمة ، فأرسله ولم يذكر

ابن عباس ، الأخبار من : ٣٥٠ - ٣٥٢

٢١٨ - ذكر من رواه عن عكرمة فأرسله أيضاً ، الخبر : ٣٥٣

٢١٩ - ذكر من رواه عن أيوب ، عن عكرمة ، فوصله ، الخبر : ٣٥٤

- ذكر من وافق عكرمة في رواية هذا الخبر عن ابن عباس ، الأخبار من :

٣٥٥ - ٣٦١

- ٢٢٢ - ذِكْرُ من وافق ابن عباس في رواية هذا الخبر عن رسول الله ﷺ ،
الأخبار من : ٣٦٢ - ٣٧٨
- تفصيل ذلك : حديث « جابر بن عبد الله » ، ٣٦٢ - ٣٦٥
- حديث « علي بن أبي طالب » ، ٣٦٦ ، ٣٦٧ ،
- حديث « عبد الله بن عمرو بن العاص » ، ٣٦٨ - ٣٧٣
- حديث « أسامة بن شريك » ، ٣٧٤
- حديث « أبي سعيد الخدري » ، ٣٧٥ - ٣٧٧
- ٢٢٩ - القول في البيان عما في هذه الأخبار من الفقه
- ٢٣٠ - الأخبار فيمن قال إن من قَدَّمَ شيئاً قبل شيء من مناسك حجه ، فعليه دم ،
الأخبار من : ٣٧٩ - ٣٨٨
- ٢٣٢ - من خالف وقال : ليس عليه شيء ، الأخبار من : ٣٨٩ - ٣٩٤
- ٢٣٣ - تمام القول في فقه هذه الأخبار
- ٢٣٥ - القول في البيان عما في هذه الأخبار من الغريب

...

- ٢٣٨ - ذكر ما لم يَمْضِ ذكره من أخبار هلال بن خَبَّاب ، عن عكرمة ،
عن ابن عباس

- (الحديث : ١٢ ، ١٣) ، حديث هلال ، عن عكرمة ، عن ابن عباس : « أنه ﷺ التفت إلى أُحُدٍ فقال : والله ما يسرُّني أن لآل محمد ذهباً أنفقهُ في سبيل الله ، أموت يوم أموت وعندى منه دينارٌ ، إلا ديناراً أرصُدُهُ لدين . فمات رسول الله وما ترك ديناراً ولا درهماً ولا عبداً ولا أمةً ، ولقد ترك دِرْعَهُ التي يقاتل

فيها رهنًا عند يهودى» وقول ابن عباس : « لقد كان يأتي على آل محمد ﷺ الليالى ، ما يجدون فيها عشاءً »

٢٤٠ - القول فى علل هذا الخبر

- ذكر من وافق ابن عباس فى روايته كراهية ادّخار الذهب والفضة ثلاثاً ، لغير ما استثناه رسول الله ﷺ ، الأخبار من : ٣٩٥ - ٤٨٨ تفصيل ذلك : حديث « أبى ذرّ » من : ٣٩٥ - ٤٠٧ ، حديث « أبى هريرة » من : ٤٠٨ - ٤١٨ ، ٤٣٤ ، ٤٣٥ ، حديث « عائشة » ، عن الدنانير الستة ، ٤١٩ ، ٤٣٢ ، ٤٣٣ ، ٤٣٨ ، حديث « أبى سعيد الخدرى » : « أبى الناس أشدّ بلاءً » ، ٤٢١ ، حديث « عائشة » فى التوبين الذين قبضَ فيهما ﷺ ، ٤٢٢ ، حديث « أم سلمة » ، عن الدنانير الستة ، ٤٢٣ ، ٤٣١ ، حديث « أنس » عن الدرع المرهونة ، ٤٢٤ - ٤٢٦ ، حديث « ابن عمر ، عن صهيب » ، ٤٢٧ ، حديث « أبى ذرّ وسيف أبى هريرة » ، ٤٢٨ ، حديث « أنس » ، عن سلمان فى مرضه « ، ٤٣٠ ، حديث « أبى هاشم بن عتبة » : « يكفيك من جميع المال خادم ومركب فى سبيل الله » ، ٤٣٦ ، حديث « سلمان » فى مرضه : « ليكف المؤمن منكم كزاد الراكب » ، ٤٣٩ ، ٤٤٠ ، قوله لعنه العباس : « قليل يُضنّيك ، خيرٌ من كثير يُطغّيك » ، ٤٤١ ، حديث أبى الدرداء وأبى هريرة : « ما طلعت شمس إلا بعث الله بحبّيتها ملكين يناديان : اللهم عَجِّلْ لمنفق خلفاً اللهم عَجِّلْ لِمُؤْسِكِ تَلْفًا » ، ٤٤٤ - ٤٤٧ ، ثم بعد ذلك أحاديث كثيرة فى معيشة النبى ﷺ . حديث : « إذا أحب الله عبداً حماه الدنيا ، كما يظلُّ أحدكم يحمى سقيمه الماء » ، ٤٨٣ ، ٤٨٤

٢٩١ - معيشة السلف والخلف ، واتباعهم الأمر بترك ادّخار الذهب والفضة ، وأخبار أبى ذرّ ، وأبى الدرداء ، وعلى ، وعمار ، وعمر ، وعثمان . الأخبار من : ٤٨٩ - ٥٢٣

٣٠٧ - القول في البيان عما في هذه الأخبار من الغريب

...

٣١٦ - (الحديث : ١٤) ، حديث هلال ، عن عكرمة ، عن ابن عباس : « قنت رسول الله ﷺ شهراً متتابعاً في الظهر والعصر والمغرب والعشاء في دُبُرِ كُلِّ صَلَاةٍ ... »

٣١٧ - القول في علل هذا الخبر

- ذكر رواية ابن عباس عن عمر في القنوت بالسورتين : « اللهم إنا نستعينك » ، « اللهم إياك نعبد » ، الأخبار من : ٥٢٤ - ٥٢٨

٣١٩ - ذكر من وافق ابن عباس في رواية قنوت رسول الله ﷺ ، الأخبار من : ٥٢٩ - ٥٧١ . تفصيل ذلك : حديث « أنس » في القنوت : ٥٢٩ - ٥٣٨ ، ٥٥٤ ، ٥٥٥ ، حديث « أبي هريرة » ، ٥٣٩ - ٥٥٣ ، ٥٧١ ، حديث « البراء بن عازب » ، ٥٥٦ - ٥٦١ ، حديث « نخوات بن جبير » ، ٥٦٢ ، حديث « خفاف بن إيماء » ، ٥٦٣ - ٥٦٥ ، حديث « ابن عباس » ، ٥٦٦ ، ٥٦٧ ، حديث « أبي بن كعب » ، ٥٦٨ ، حديث « علي وعمار » ، ٥٧٠

٣٤٢ - القول في البيان عن هذه الأخبار

- حديث « طارق بن أشيم الأشجعي » في القنوت ، ٥٧٢ - ٥٧٤ ، ٧٠٢ ، ٧٠٣

- قول من قال إن القنوت سنة ثابتة ، ٥٧٥ ، ٥٧٦

٣٤٥ - قول من قال إن القنوت في المغرب والصبح ، وأنكر القنوت في غيره من

الصلوات ، ٥٧٧ - ٥٨٢

٣٤٨ - قول من قال : القنوت في صلاة الصبح دون غيرها ، وقنوت عمر بالسورتين

« اللهم إنا نستعينك » ، « اللهم إياك نعبد » ، ٥٨٤ - ٦٣٥

٣٦٦ - علة قائل هذه المقالة

٣٦٧ - قول من قال : لا قنوت في الصلوات المكتوبة ، إنما القنوت في الوتر ، ٦٣٧ -

٧٠١

٣٨٤ - علة قائل هذه المقالة

٣٨٥ - صواب القول عندى أبى جعفر في القنوت

٣٨٩ - القول في البيان عما في هذه الأخبار من الغريب

...

٣٩٥ - (الحديث : ١٥) ، حديث هلال بن خباب عن عكرمة ، عن

ابن عباس : « أن النبي ﷺ قال لعنه : أَكْثَرُ الدُّعَاءِ بِالْعَافِيَةِ »

...

٣٩٦ - (الحديث ١٦٠) ، حديث هلال ، عن عكرمة ، عن ابن

عباس في قوله تعالى : « يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمْ إِنَّ زَلْزَلَةَ

السَّاعَةِ شَيْءٌ عَظِيمٌ » ، وقول الله تعالى لآدم : « قم فابعث بعث

النار » ، وقوله ﷺ : « إني لأرجو أن تكونوا شطر أهل

الجنة » ، وقوله : « اعملوا وأبشروا ، فإنكم بين خليقتين لم

تكونا مع أحدٍ إلا كثرناه ، يأجوج ومأجوج » ، وقوله : « إنما

أنتم في الناس كالشامة في جنب البعير ، أو كالرقمة في ذراع

الدابة »

٣٩٧ - القول في علل هذا الخبر

- ذكر من وافق ابن عباس في رواية هذا الخبر ، حديث عبد الله بن

سعود ، وعمران بن حصين ، وأبى سعيد الخدرى ، وأبى مشجعة بن

ربعى الجهنى ، الأخبار من : ٧٠٤ - ٧١٤

٤٠٦ - القول في البيان عما في هذه الأخبار من الغريب

...

٤٠٨ - (الحديث : ١٧) ، حديث هلال ، عن عكرمة ، عن ابن عباس

في الإسراء ، وفيه قول أبى جهل : « هاتوا زبداً وتَمراً ،

ترَقِّمُوا » ، وصفة الدجال ، وصفة عيسى بن مريم ، وصفة

إبراهيم عليهما السلام

٤٠٩ - القول في علل هذا الخبر

٤١٠ - ذكر من روى أنه قال : « رأيت الأنبياء ، الذين ذُكِرَ عنه أنه رآهم ،

بيت المقدس » ، الأخبار من : ٧١٥ - ٧١٨

٤١٤ - ذكر من روى عن النبي ﷺ أنه رأى الأنبياء في السموات ، الأخبار

من : ٧١٩ - ٧٢٦

٤٣٣ - ذكر من روى أنه رأى أرواح الأنبياء دون أجسامهم ، الخبر : ٧٢٧

٤٤٣ - القول في البيان عما في هذه الأخبار من الخبر عن مسرى رسول الله

ﷺ من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى ، وعن صلواته فيه بمن ذُكِرَ

أنه صلى به فيه من الأنبياء

٤٤٤ - قول من قال إنه لم يصل بيت المقدس ، الأخبار من : ٧٢٨ - ٧٣١

٤٤٦ - قول معاوية : إن الإسراء كان رؤيا صادقة ، وقول عائشة : « ما فقد جسدر رسول

الله ﷺ ، ولكن الله أسرى بروحه » ، الخبران : ٧٣٢ ، ٧٣٣

- ٤٤٧ - تفصیل ابي جعفر في بيان معاني هذه الأخبار ، وهو مُهِمٌّ
- ٤٤٩ - ذكر خبر شداد بن أوس في الإسراء ، وأنه صَلَّى ليلة أسرى به في المسجد ،
الخبر : ٧٣٤ ، وخبر أنس بن مالك ، الخبر : ٧٣٥
- ٤٥٣ - تمام قول أبي جعفر في تفصیل معاني الأخبار ، وأن الإسراء رؤيا عين ، وهو مُهِمٌّ
- ٤٥٦ - أقوال السلف في أن الإسراء كان رؤيا عَيْنٍ ، الأخبار من : ٧٣٦ - ٧٤٧
- ٤٦٢ - القول في البيان عمّا في هذه الأخبار من الغريب
- ...
- ٤٧١ - ذكر ما لم يَمْضِ ذكره من حديث عبّاد بن منصور الناجي ، عن
عكرمة ، عن ابن عباس
- (الحديث : ١٨ ، ١٩) حديث عبّاد ، عن عكرمة ، عن ابن
عباس : « كانت للنبي ﷺ مُكْحَلَةٌ يَكْتَحِلُ بِهَا ثَلَاثًا فِي كُلِّ
عَيْنٍ » ، و « أنه كان يكتحل بالإثمد قبل أن ينام »
- ٤٧٢ - القول في علل هذا الخبر
- ٤٧٣ - القول في البيان عما في هذا الخبر من الفقه
- الأخبار الدالة على أنه ﷺ كان يكتحل قبل النوم ، وأنه ندب أمته إلى ذلك ،
الأخبار من : ٧٤٨ - ٧٥١
- ٤٧٧ - أن ندب الأمة للاكتحال عند النوم ، ليس تَهْيِئًا عن الاكتحال في غيره من
الأوقات ، والخبر : ٧٥٢
- ٤٧٨ - تصحيح الأخبار الواردة بأمره أن يجعل الاكتحال وثراً ، الأخبار من : ٧٥٣ -

٤٨٣ - تصحيح الأخبار الواردة في وصفه «الإثم» من بين الأكمحال بالرفع ، الأخبار
من : ٧٦١ - ٧٧٠

...

٤٨٨ - ذكر خبر عبّاد بن منصور ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، عن
النبي ﷺ : « ما مررتُ بماءٍ من الملائكة ، ليلة أُسْرِىَ لى ، إلاّ
قالوا : عليك بالحجامة = وخَيْرُ يومٍ تحتجمون فيه خمسَ
عَشرة ، وسبعَ عشرة ، وإحدى وعشرون »

٤٨٩ - القول في علل هذا الخبر

- من وافق عكرمة في رواية هذا الخبر ، والتَّدْبُّ إلى الحجامة ، وأن
الحجامة « من الجنون ، والجذام ، والبرص ، والنعاس ، والأضراس » =
وأنها « من سنن المرسلين » = وأن « خير ما تداويتم به شرطة حجّام » ،
= « وإن كان الشفاء في شيء ففى شرطة حجّام ، أو حبيبات سود ،
أو لدغات نارٍ يصيب الداء ، وما أحبُّ أن أكتوى » ، الأخبار من :

٧٧١ - ٨١٧

٥١٦ - ذكر من وافق عكرمة في رواية ذلك عن ابن عباس ، عن النبي ﷺ ،
الخبر : ٨١٨

- ذكر من وافق ابن عباس في رواية ذلك عن النبي ﷺ ، الخبر : ٨١٩
- القول في البيان عن معانى هذه الأخبار

- تَدْبُّ الأمة إلى الحجامة ، أهو على العموم أم الخصوص ، وخبر محمد ابن سيرين
في ترك الحجامة بعد الأربعين ، الخبر : ٨٢٠

٥١٨ - قول أنى جعفر في أنه أمرُ ندب لا أمرٌ إيجاب ، وأنه عامٌ فيما ندبهم إليه ، وفائدة
الحجامة ومواقبتها

- ٥١٩ - اختياره ﷺ الحجامة في الوثر من الشهر ، والأخبار في ذلك : ٨٢١ - ٨٢٤
- ٥٢١ - موضع الاحتجام على الرأس وبين الكتفين ، وعلى الكاهل والأخذعين ،
والأخبار في ذلك ، من : ٨٢٥ - ٨٣٠
- ٥٢٣ - احتجامه في الأخذعين وبين الكتفين ، لا يبطل صحة الخير أنه احتجم على رأسه
وكاهله ، ومعنى كَلَّ حجامة منها
- ٥٢٤ - ما روى عن أن احتجامه على هامته كان لوجع أصابه من أكله من الشاة
المسمومة ، والأخبار من : ٨٣١ - ٨٤٠
- ٥٣٠ - معنى الخير : « واحتجموا يوم الثلاثاء لسبع عشرة من الشهر ، فإنه دواء لداء
السنة » (الخير : ٨١٩)
- ٥٣١ - القول في البيان ن ذلك
- شرط أبي جعفر في تأليف كتابه هذا
- ٥٣٢ - ذكر ما فيه الندب إلى الحجامة يوم الثلاثاء ، الخير : ٨٤٢
- ٥٣٣ - خَبْر لابن عمر يُوهى الخير السالف ، الخير : ٨٤٣
- ٥٣٤ - ذكر اليوم الذى جاء فيه النهى عن الحجامة ، يوم الثلاثاء ، والخبران : ٨٤٤ ،
٨٤٥
- ٥٣٦ - ذِكْرُ البيان عمّا في هذه الأخبار من الغريب
- ...
- ٥٣٧ - ذكر خبر آخر من أخبار عباد بن منصور ، عن عكرمة ، عن ابن
عباس ، عن النبي ﷺ
- (الحديث : ٢٢) ، عن ابن عباس : « أن النبي كان يُوتر على
راحلته »

- القول في عِلَل هذا الخبر
- القول فيما في هذا الخبر من الفقه
- الإبانة عن صحة قول من أجاز الوتر راكباً لغير عُذْر ، وفساد قول من أنكره
- ٥٣٨ - خبر ابن عمر أنه كان يحبى الليل على ظهر بعيره أينما كان وجهه ، وينزل قَبْلَ الفجر فيوتر على الأرض ، وخبر غيره أيضاً . الأخبار من : ٨٤٦ - ٨٥١
- ٥٤٠ - ردّ أبى جعفر على من اعتلّ بهذه الأخبار ، وأن الأخبار عن ابن عمر وردت بخلافه
- ٥٤١ - أخبار أبى عمر ، أنه كان يوتر على راحلته ، الأخبار من : ٨٥٢ - ٨٥٦
- ٥٤٣ - توجيه الاختلاف فيما رُوِيَ عن ابن عمر ، من الوتر على الراحلة ، والنزول عند الوتر
- من كان يوتر على راحلته من الصحابة ، منهم على بن أبى طالب ، الخبر : ٨٥٧
- ٥٤٤ - من كان يوتر من السلف على راحلته ، الخبران : ٨٥٨ ، ٨٥٩
- ٥٤٥ - صواب القول في الوتر راكباً ، ومعانى ذلك ، وأحدها أنه فعل الإمام المُقْتَدَى به عليه السلام ، والأخبار من : ٨٦٠ - ٨٦٥
- ٥٤٨ - الدليل الثانى والثالث
- القول في البيان عمّا في هذه الأخبار من الغريب

...

- ٥٥٠ - (الحديث : ٢٣) ، خبر عبّاد بن منصور ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، أن النبى صلى الله عليه وسلم قال : « أَقْتُلُوا مَوَاقِعَ الْبَهِيمَةِ وَالْبَهِيمَةَ ، وَالْفَاعِلَ وَالْمَفْعُولَ بِهِ فِي اللُّوْطِيَّةِ ، وَأَقْتُلُوا كُلَّ مَوَاقِعِ ذَاتِ مَحْرَمٍ »

- ٥٥١ - القول في عِلَل هذا الخبر

- ذكر من روى هذا الخبر ، فجعله عن عبادٍ ، عن الحكم ، عن ابن عباس ، مرسلًا غير مرفوع ، الخبر : ٨٨٦
- ٥٥٢ - ذكر الخبر عن ابن عباس أنه كان لا يرى على آتى البهيمة حدًا ، الأخبار : ٨٦٧ - ٨٦٩
- ٥٥٣ - ذُكِرَ مَنْ وافق عبَّادًا في رواية هذا الخبر عن عكرمة ، الأخبار من : ٨٧٠ - ٨٧٤
- ٥٥٦ - القول في البيان عما في هذا الخبر من الفقه
- الإبانة عن حدٍّ من آتى فرَجًا محرَّمًا عليه إتيانه ، علماً بتحریم الله إياه عليه ، ومذهب أئى جعفر في ذلك
- ٥٥٨ - ذكر من قال مثل قول أئى جعفر في الذى يغشى البهيمة ، عليه حدُّ الزانى ، الأخبار من : ٨٧٥ - ٨٧٨
- ٥٥٩ - ذكر من قال : عليه التعزير ، ولم يوجب عليه حدًّا ، الأخبار : ٨٧٩ - ٨٨١
- ٥٦٠ - ذكر من قال : يُرْجَم ، أُحْصَنَ أو لم يُحْصِن ، الخبر : ٨٨٢
- علة قول القائلين : عليه التعزيرُ دون الحدِّ
- ٥٦١ - علة قول القائلين بالرجم على كُُلِّ حال
- ذكر من قال : يَحْرَقُ بالنار ، أو فَعَلَ ذلك ، الخبر : ٨٨٣
- ردُّ أئى جعفر على من حَرَّقَ بالنار ، وتأويل ذلك
- ٥٦٢ - ذكر من قال : عقوبته إلى السلطان ، الخبر : ٨٨٤
- ذكر من قال : يُجَلَّدُ أذنى الحدِّين ، الخبر : ٨٨٥
- ٥٦٣ - ذكر من قال : لا حدَّ عليه ، الخبر : ٨٨٦
- ٥٦٤ - ذكر حدٍّ من آتى ذاتٍ محرَّم ، القتل بالسيف ، والأخبار من : ٨٨٧ - ٨٩١

- ٥٦٦ - حديث البراء بن عازب ، عن عمه الحارث بن عمرو : « مرّ ومعه لواء عقده له رسول الله ﷺ ، فسأله البراء ، فقال : بعثنى رسول ﷺ أن أضرب عنق رجل تزوّج امرأة أبيه » ، الأخبار من : ٨٩٢ - ٨٩٥
- ٥٦٩ - خير قرّة بن إياس ، وأن رسول الله بعثه إلى رجل عرس بامرأة أبيه ، فقتله وخمّس ماله ، الخبران : ٨٩٦ ، ٨٩٧
- ٥٧٠ - ذكر من خالف وقال فيمن زنى بذات محرم منه : حدّه حدّ الزانى ، الخبر : ٨٩٨
- ٥٧١ - علة قائل هذه المقالة ، وتوهينهم خير البراء ، وقرّة بن إياس
- ٥٧٢ - صواب القول في ذلك عند أبى جعفر
- تنمة قول أبى جعفر ، ومراجعته من خالفه في مذهبه الذى صححه

...

- ٥٧٦ - تم السفر الأول من مسند عبد الله بن عباس ، يليه السفر الثانى ، وأوله : : ذكر ما لم يمض ذكره من حديث أبى أسامة زيد ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، عن النبى ﷺ

...

فهرس السفر الثاني

من مسند ابن عباس

- ٦٠٥ - ذكر ما لم يَمْضِ ذكره من حديث أبي أسامة زيد ، عن عكرمة ،
عن ابن عباس ، عن النبي ﷺ
- (الحديث : ٢٤) ، حديث أبي أسامة ، عن عكرمة ، عن ابن
عباس : « لا يسرقُ السارق حين يسرقُ وهو مؤمنٌ ، ولا
يُزنى الزاني حين يزني وهو مؤمنٌ ، ولا يشربُ الخمر حين
يشربُ وهو مؤمنٌ »
- القول في علل هذا الخبر
- ٦٠٦ - ذكر من حدّث هذا الحديث عن عكرمة ، فوافق فيه أبا أسامة ،
وجعله : عنه ، عن ابن عباس ، عن النبي ﷺ ، الخبر : ٨٩٩
- ٦٠٧ - ذكر من حدّث هذا الحديث عن عكرمة فقال فيه : « عنه ، عن ابن
وأبي هريرة وابن عمر ، عن النبي ﷺ » ، الخبر : ٩٠٠ ، ٩٠١
- ٦٠٨ - ذكر من حدّث هذا الحديث عن عكرمة فقال فيه : « عنه ، عن أبي
هريرة » ، وجعله من كلام أبي هريرة ، ولم يرفعه إلى النبي ﷺ ،
الخبر : ٩٠٢
- ذكر من وافق ابن عباس في رواية هذا الخبر عن رسول الله ﷺ ، من الصحابة
- ٦٠٩ - حديث أبي هريرة ، الأخبار من ٩٠٣ - ٩١٨ ، ثم ٩٢٠
- ٦١٧ - حديث عائشة ، الخبر : ٩١٩
- ٦١٨ - حديث عبد الله بن أوفى ، الخبران : ٩٢١ ، ٩٢٢
- ٦٢٠ - حديث عبد الله بن مغفل ، الخبر : ٩٢٣

- حديث أبى سعيد الخدرى ، الخبران : ٩٢٤ ، ٩٢٥
- ٦٢١ - حديث ابن عباس : « من زنى نزع الله نور الإيمان من قلبه ، فإن شاء يردّه عليه رده ، وإن شاء أن يُمسكه أمسكه » ، الخبر : ٩٢٦
- ٦٢٢ - حديث الحسن البصرى ، وهو مرسل ، الخبر : ٩٢٧
- القول فى البيان عن معانى هذه الأخبار
- ٦٢٣ - الزانى فى حال زناه ، هل هو خارج من الإيمان ؟ وسائر ما يواقعه الآثم فى السرقة وشرب الخمر . واختلاف السلف فى ذلك .
- ذكر من قال : « غلط الرواة فى أداء لفظ رسول الله ﷺ ، والخبر :
- ٩٢٨
- ٦٢٤ - ذكر من قال : من زنى وهو مستحلّ فهو غير مؤمن ، ومن فعل معتقداً تحريمه فهو مؤمن ، والخبر : ٩٢٩
- علة قائلى هذه المقالة ، وفيه : حديث أبى ذر : « من مات من أمتى لا يشرك بالله شيئاً دخل الجنة ، وإن زنى وإن سرق » ، الأخبار : ٩٣٠ - ٩٣٨
- ٦٣٠ - حديث جابر وسؤاله رسول الله ﷺ : « عن الموجبتين » ، الخبر : ٩٣٩
- حديث عبد الله بن عمرو بن العاص : « من لقى الله لا يشرك به شيئاً دخل الجنة » ، الخبران : ٩٤٠ ، ٩٤١
- ٦٣٢ - حديث أبى ذر الذى فيه : « ابن آدم ، إن تلقى بقراب الأرض خطايا ألقك بقرابها مغفرة » ، الخبران : ٩٤٢ ، ٩٤٣
- ٦٣٣ - عود إلى حديث أبى ذر : « من مات من أمتك لا يشرك بالله شيئاً دخل الجنة » ، الأخبار من : ٩٤٤ - ٩٥٢
- ٦٣٨ - حديث أبى ذر : « إن الله يغفر لعبده ما لم يقع الحجاب » ، وتفسير « وقوع الحجاب » ، الخبران : ٩٥٣ ، ٩٥٤
- ٦٣٩ - حديث نؤاس بن سيمعان ، وهو مرسل ، الخبر : ٩٥٥
- ٦٤٠ - ذكر من قال : معنى ذلك : لا يزنى الزانى وهو مؤمن ، ولكنه يزرع منه الإيمان ، فيزول عنه اسم المدح الذى يسمى به المؤمنون ، ويستحق

- اسم الذم الذي يسمى به المنافقون ، فيقال : منافق فاسق
- حديث الحسن في نفاق تكذيب رسول الله ﷺ ، ونفاق الخطايا ، الخير : ٩٥٦
- حديث أبي عمرو الأوزاعي في النفاق ، الخبران : ٩٥٧ ، ٩٥٨
- ٦٤١ - قول الحسن وحذيفة في النفاق ، الأخبار : ٩٥٩ - ٩٦٢
- ٦٤٣ - علة قائل هذه المقالة
- شرح معنى « النفاق »
- ٦٤٤ - ذكر من قال إن الزنا والسرقه وشرب الخمر من فعل أهل الكفر ، فمن فعل ذلك فهو كافر خارج من الإيمان
- ٦٤٤ - حديث حذيفة عن أهل دينين : قوم يلعنون أوليتهم ، ويقولون : إنما افترض الله صلاتين ، وقوم يزعمون أن الإيمان قول ، رقم : ٩٦٤ ، ٩٦٥
- ٦٤٧ - علة قائل هذه المقالة
- ٦٤٨ - ذكر من قال : المصدق بما جاء به رسول الله مؤمن ، ما لم يغش كبيرة ، فإذا غشها نزع الإيمان منه ، فإذا فارقها عاد إليه ، حديث عبد الله بن رواحة ، وحديث أبي أيوب الأنصاري : ٩٦٦ ، ٩٦٧
- ٦٤٩ - علة قائل هذه المقالة
- ٦٥٠ - صواب القول عند أبي جعفر ، في معنى حديث : « لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن »
- ٦٥١ - القول في البيان عما في هذه الأخبار من الغريب
-
- ٦٥٣ - (الحديث : ٢٥) ، حديث سلام بن أبي عمرة ، عن عكرمة ، عن ابن عباس : « صنفان من أمتي ليس لهما في الإسلام نصيب ، المرجئة والقدرية »
- ٦٥٤ - القول في علل هذا الخبر

- ذكر من وافق سلام بن أبي عمرة في رواية هذا الخبر عن عكرمة ،
 حديث نزار بن حيان عن عكرمة : ٩٦٨ - ٩٧١
- ٦٥٦ - ذكر من وافق ابن عباس في رواية هذا الخبر عن رسول الله ﷺ ،
 حديث ابن عمر : ٩٧٢ ، حديث أبي ليلى الأنصاري : ٩٧٣ ، حديث
 أبي أمامة : ٩٧٤ ، حديث حذيفة وأنس : ٩٧٥
- ٦٥٨ - القول في البيان عما في هذه الأخبار من المعاني
- ٦٥٩ هـ من هم « المرجئة » ؟ وما صفتهم ؟ وبيان معنى « الإرجاء » ، وهم مهم ، والأخبار
 في ذلك : ٩٧٦ - ٩٨٠
- ٦٦٠ - الصواب من القول عند أبي جعفر في تسمية « المرجئة »
 - فصل مهم في قول من قال : « أنا مؤمن » ، بغير وصل باستثناء أو شرط ،
 والأخبار : ٩٨١ - ٩٩١
- ٦٦٧ - ذكر من خالف في ذلك من السلف ، والأخبار : ٩٩٣ - ١٠٠٥
- ٦٧٢ - حديث حذيفة : « أول ما تفقدون من دينكم الخشوع » ، وذكر أهل الدينين :
 ١٠٠٦ - ١٠٠٨ ، ثم الأخبار من : ١٠٠٩ - ١٠٢٣ ، في ذكر من أنكر قول
 القائل : « أنا مؤمن » ، بغير وصل بالاستثناء ، أو تقييد بشرط
- ٦٨٠ - حديث في تأييد قولهم : ١٠٢٤ - ١٠٢٧
- ٦٨٠ - الدلالة على صحة قولهم من كتاب الله
- ٦٨٣ - الدلالة على صحة قولهم من حديث رسول الله ﷺ : ١٢٠٨ - ١٠٣١
- ٦٨٥ - تمام القول في معنى « الإيمان » ، ومناقشة الحجج
- ٦٨٨ - القول في البيان عما في هذه الأخبار من الغريب
- ...
- ٦٩١ - ذكر ما لم يعض ذكره من أخبار سماك بن حرب ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ،
 عن النبي ﷺ
- (الحديث : ٢٦ - ٣١) ، حديث سماك ، عن عكرمة ، عن ابن

عباس : « الماء لا ينجسه شيء » ، الماء لا يُجَنَّبُ »

- ٦٩٣ - القول في علل هذا الخبر
- ٦٩٤ - ذكر من حدث هذا الحديث فجعله : « عن سماك ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، عن ميمونة زوج النبي ﷺ ، عن النبي ﷺ : ١٠٣٢ - ١٠٣٥
- ٦٩٦ - ذكر من حدّث هذا الحديث فقال فيه : « عن عكرمة ، عن ابن عباس ، عن بعض أزواج النبي ﷺ » : ١٠٣٦
- ٦٩٧ - ذكر من حدّث هذا الحديث عن عكرمة ، مرسلًا : ١٠٣٧ - ١٠٣٩
- ٦٩٨ - ذكر من حدّث هذا الحديث عن ابن عباس ، ولم يرفعه إلى النبي ﷺ : ١٠٤٠ - ١٠٤٤
- ٧٠٠ - علّة ثامنة لهذا الحديث ، وهي أن فُتِيَا عكرمة ، غير ما يدل عليه ظاهرُ هذا الحديث : ١٠٤٥ - ١٠٤٧
- ٧٠١ - ذكر من وافق ابن عباس في رواية هذا الخبر
- حديث أبي سعيد الخدري في بئر بضاعة : ١٠٤٨ - ١٠٥٨ ، ١٠٦١ ، ١٠٦٢
- ٧٠٨ - حديث أبي هريرة ، عن الخياط تردّها السباع : ١٠٥٩
- ٧٠٩ - حديث عائشة : ١٠٦٠
- ٧١٠ - القول في البيان عمّا في هذا الخبر من الفقه
- اختلاف السلف في معنى هذا الخبر
- من قال بتصحيحه واستعمال ظاهره : « الماء لا ينجسه شيء » ، الأخبار :
- ١٠٦٣ - ١٠٧٤
- ٧١٥ - من قال : هو خير مُجْمَل ، فسوّته أخبارًا آخر وردت عن النبي ﷺ ، ثم اختلافهم عن ذلك
- من قال : لا ينجس الماء الطاهر وإن قلّ ، إلا بتغيّر لونه أو طعمه أو ريحه بغلبة النجاسة عليه
- استدلالهم بحديث معاذ بن جبل : ١٠٧٥ ، وأبي أمامة : ١٠٧٦ ، ١٠٧٧

- ٧١٧ - من قال : قد ينجس الماء وإن لم يتغير له لون ولا طعم ولا ريح ، إلا أن يكون الماء الذي تخالطه النجاسة ، لا يغلب عليه لونها ولا طعمها ولا ريحها ، كمياء المصانع والبرك ، فلم يتغير له طعماً ولا لوناً ولا ريحاً
- ٧١٨ - ذكر من قال ذلك ، الأخبار : ١٠٧٨ - ١٠٨٦
- ٧٢٢ - علة قائل هذه المقالة
- ٧٢٣ - من قال : الماء لا ينجسه شيء ، إذا كان أربعين قلةً أو غرباً ، الأخبار : ١٠٨٧ - ١٠٩٥
- ٧٢٦ - من قال : إذا كان الماء كُرّاً ، لم ينجسه شيء ، الأخبار : ١٠٩٦ - ١١٠٠
- ٧٢٨ - من قال : إذا كان قُلَّتَيْنِ من قِلال هجر ، لم يحتمل نجساً ، الأخبار : ١١٠١ - ١١٠٥
- ٧٣٠ - علة قائل هذه المقالة ، من الأثر ، الأخبار : ١١٠٦ - ١١١٥
- ٧٣٥ - من قال بظاهر الحديث ، غير أنه قال : إذا غلب على الماء الطاهر لون النجاسة أو طعمها أو ريحها ، فغير جائز التطهر به ، الأخبار : ١١١٦ - ١١١٨
- ٧٣٦ - علة قائل هذه المقالة
- صواب القول في ذلك عند أبي جعفر ، ومناقشة الأقوال السالفة كلها
- ٧٤٨ - القول في البيان عما في هذه الأخبار من الغريب

...

- ٧٥٦ - (الحديث : ٣٢ ، ٣٣) ، حديث سماك ، عن عكرمة ، عن ابن عباس : « جاء أعرابيُّ إلى رسول الله ﷺ فقال : إنِّي أبصرْتُ الهلالَ الليلةَ . فقال : تشهدُ أن لا إلهَ إلاَّ الله ، وأن محمداً عبده ورسوله ؟ قال : نعم . فقال : قُمْ ، يا فلان ، فأذِّنْ في الناس فليصوموا » = أو « قُمْ ، يا بلال »
- ٧٥٧ - القول في علل هذا الخبر
- ذكر من حدّث هذا الحديث عن عكرمة فأرسله : ١١١٩

- ٧٥٨ - القول في البيانِ عمّا في هذا الخبر من الفقه
 - ذكر من سلك في ذلك سبيل ما روى عن النبي ﷺ من فعله ، الأخبار : ١١٢٠
 ١١٢٩ -
 ٧٦٣ - ذكر من قال : لا يجوز في ذلك أقل من شهادة شاهدين عدلين ، الأخبار :
 ١١٣٠ - ١١٣٧
 ٧٦٦ - علة قائل هذه المقالة
 - ذكر من روى عنه أنه روى عن النبي ﷺ قبول شاهدين عدلين ، الأخبار :
 ١١٣٨ - ١١٤١
 ٧٦٨ - ذكر من قال : ليس ذلك شهادة ، وإنما هو مخبر لا شاهد ، وحجتهم في ذلك ،
 الخبر : ١١٤٢
 ٧٦٩ - صواب القول في ذلك عند أبي جعفر

...

- ٧٧٢ - (الحديث : ٣٤ - ٣٨) ، حديث سماك ، عن عكرمة ، عن ابن عباس : « إذا اختلفتم في الطُّرُق فاجعلوه سبعة أذرع ، من بنى بناءً فليدعمه ، على حائط جاره » ، و « لا يمنع أحدكم جاره أن يجعل خشبةً على حائطه » ، و « لا تتخالفوا ، ولا تتناجشوا ، ولا تستقبلوا السوق »
 ٧٧٤ - القول في علل هذا الخبر
 - ذكر من حدّث هذا الحديث « عن سماك ، عن عكرمة » ، مرسلاً : ١١٤٣ ، ١١٤٤
 ٧٧٥ - ذكر من حدّث هذا الحديث « عن عكرمة ، عن أبي هريرة » ، الأخبار :
 ١١٤٥ - ١١٤٨
 ٧٧٧ - ذكر من وافق سماكاً في رواية هذا الخبر « عن عكرمة ، عن ابن عباس » :
 ١١٤٩ ، ١١٥٠

- ٧٧٨ - من وافق ابن عباس في رواية هذا الخبر عن رسول الله ﷺ
- حديث أبي هريرة : ١١٥١ - ١١٦٠
- ٧٨٣ - حديث مجّع بن يزيد الأنصاري : ١١٦١ - ١١٦٣
- ٧٨٤ - حديث أبي شريح الكعبي : ١١٦٤
- ٧٨٥ - القول في البيان عما في هذه الأخبار من الفقه
- جواب من سأل : أهذا من قول النبي ﷺ أمر لازم ، وفرض واجب على الحكّام أن يقضوا به بينهم ولا يجوز لهم خلافه = أم ذلك أمر على وجه الندب والإرشاد ، والناس في العمل به مخيرون ؟ وهو فصل مهم طويل
- ...
- ٧٩٨ - (الحديث : ٣٩ ، ٤٠) ، حديث « سماك » ، عن عكرمة ، عن ابن عباس « قال : « ماتت شاة لامرأة من أزواج النبي ﷺ ، فأتاها فأخبرته . فقال : هلا انتفعتُم بِمَسْكِيهَا ؟ » = وأنها « سودة بنت زمعة أم المؤمنين »
- ٧٩٩ - القول في البيان عن علل هذا الخبر
- ٨٠٠ - ذكر من حدّث هذا الحديث « عن سماك ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، عن سودة بنت زمعة » : ١١٦٩
- ذكر من وافق سماكاً في رواية هذا الحديث : « عن ابن عباس ، عن سودة » ، الأخبار : ١١٧٠ - ١١٧٢
- ٨٠٢ - ذكر من رواه « عن سماك ، عن عكرمة ، عن سودة » : ١١٧٣
- ذكر من حدث هذا الحديث عن عكرمة ، مرسلًا : ١١٧٤ - ١١٧٥
- ٨٠٤ - ذكر من وافق عكرمة ، في رواية هذا الحديث عن ابن عباس وفيه أيضاً : « أيما إهاب دُبِعَ فقد طَهَّر » ، الأخبار : ١١٧٦ - ١١٩٧
- ٨١٢ - ذكر من وافق ابن عباس في رواية هذا الحديث من الصحابة
- حديث عائشة : ١١٩٨ - ١٢٠١

- ٨١٤ - حديث أم سلمة : ١٢٠٢ ، ١٢٠٣
- ٨١٥ - حديث ميمونة : ١٢٠٤
- ٨١٦ - حديث جابر بن عبد الله : ١٢٠٥ ، ١٢٠٦
- ٨١٨ - حديث سلمة بن المحيِّق : ١٢٠٧ - ١٢٠٩
- ٨٢٠ - حديث أبي ليلى الأنصاري : ١٢١٣ ، ١٢١٤
- ٨٢٠ - حديث سلمان الفارسي : ١٢١٥
- ٨٢٣ - القول في البيان عمّا في هذه الأخبار من الققه
- ٨٢٤ - حديث جابر : « لا تنتفعوا من الميتة بشيء » : ١٢٢٠ ، ١٢٢١
- ٨٢٥ - ومثله ، حديث ابن عمر : ١٢٢٢
- حديث عبد الله بن عكِّم : ١٢٢٣ - ١٢٢٩
- ٨٢٩ - ذكر من قال من السلف : « أيما إهاب دُبِعَ فقد طهر » : ١٢٣٠ - ١٢٤٥
- ٨٣٥ - ذكر من قال : إنما ينتفع من أهاب الميتة بما كان حلالاً أكل لحمه ، أما ما كان حراماً فلا ينتفع به ، دُبِعَ أو لم يُدْبِعْ » الأخبار : ١٢٤٦ - ١٢٤٨

...

- ٨٤١ - فهارس الأسانيد ورواتها في مسند ابن عباس ، وهي خمس طبقات
- ٨٤١ - الطبقة الأولى / الصحابة والرؤاة عنهم
- ٨٦٥ - الطبقة الثانية / الرؤاة عن الصحابة ، ومن روى عنهم
- ٩١١ - الطبقة الثالثة / الرؤاة بين الطبقتين الثانية والرابعة
- ١٠٠٢ - الطبقة الرابعة / شيوخ شيوخ الطبري ، ومن رَوَوْا عنه
- ١٠٥٠ - الطبقة الخامسة / شيوخ الطبري ، ومن رَوَوْا عنه

...

- ١٠٨١ - فهرس ما استشهد به من القرآن العظيم
 ١٠٨٩ - فهرس الأحاديث غير المسندة
 ١٠٩١ - فهرس قوافي الشعر والرَّجَز
 ١١٠٢ - فهرس أسماء الشعراء
 ١١٠٤ - فهرس الأعلام ، سوى رجال الإسناد
 ١١١٠ - فهرس القبائل والطوائف والنَّحْل
 ١١١٢ - فهرس المواضع والبُلدان
 ١١١٥ - فهرس الغزوات والأيام
 ١١١٦ - فهرس اللُّغة والفوائد
 ١١٣١ - فهرس الكتاب

- فاتحة مسند عمر رضی الله عنه
- ٣ - ذكر ما صح سنده من حديث أبي سعيد الخدري ، عن عمر ، عن رسول الله ﷺ
- (الحديث : ١ ، ٢) ، حديث « أبي صالح ، عن أبي سعيد الخدري ، عن عمر قال : يا رسول الله ، لقد سمعت فلاناً وفلاناً يذكران خيراً ، يزعمان أنك أعطيتهما دينارين . فقال ﷺ : ولكن فلاناً ما هو كذلك ، لقد أعطيتهم من عشرة إلى مئة فما يقول ذلك ، وإن أحدهم يخرج بمسألته من عندي متابطها = يعنى ناراً . قال : فلم تُعطيهم ؟ قال : يأبون إلا ذاك ، ويأبى الله لى البُخل » .
- ٤ - ذكر علل هذا الخبر
- ٥ - ذكر من حدث بهذا الحديث عن أبي بكر بن عياش ، فلم يدخل بين أبي سعيد ورسول الله ﷺ عمر ، الخبران : ١ ، ٢
- ٦ - ذكر من حدث به عن الأعمش ، فجعله عن غير أبي صالح ، الخبر : ٣
- ذكّر من حدث به عن أبي سعيد ، فلم يدخل بينه وبين رسول الله أحداً ، وفيه : « من يستعفف يُعفه الله ، ومن يستغن يُغنه الله ، ومن يتصبر يُصبره الله ، وما أُعطي أحد عطاءً هو خيرٌ وأوسع من الصبر » ، الأخبار : ٤ - ٦
- ...
- ٨ - ذكر من وافق عمر في روايته عن رسول الله ﷺ ، من كراهته مسألة الناس أموالهم .
- حديث أبي سعيد الخدري ، أنه أتى النبي ﷺ يريد أن يسأله ، فسمعه يخطب ويقول : « من يستعفف يُعفه الله ، ومن يستغن يُغنه الله فقال في نفسه : لأستغنيين ، فرجع ولم يسأل قال : فسالت علينا الدنيا ، وعرقنا إلا ما عصم الله » ، الأخبار : ٧ - ١٠
- ١١ - حديث عبد الله بن مسعود ، عن رسول الله : « من نزلت به فاقّة فأنزها بالناس ، لم تُستدّ فاقته ، ومن أنزها بالله أو شك الله له بالغنى ، إمّا غنى عاجلاً ، وإمّا أجلاً عاجلاً » ، الأخبار : ١١ - ١٣

- ١٤ - حديث عبد الله بن عمر : « لا تزال المسألة بأحدكم حتى يلقى الله وليس في وجهه مِرْعَةٌ لحم » ، الخبران : ١٤ ، ١٥
- ١٦ - حديث سَمُرَةَ بن جُنْدَب : « المسائلُ كَدُّ يَكُدُّ بها الرجل وجهه ، فمن شاء أبقي على وجهه ومن شاء ترك ، إلا أن يسأل رجلٌ ذا سلطانٍ في شيء لا يجد منه بدءاً » ، الأخبار : ١٧ - ٢٠ ، وفيه ذكرٌ للحجاج بن يوسف الثقفي
- ١٨ - حديث ابن عباس : « من سأل الناس في غير فاقَةٍ نزلت به ، أو عيالٍ لا يطيقهم ، جاء يوم القيامة بوجهٍ ليس عليه لحم » ، الخبر : ٢١
- حديث ابن عباس : « من فتح على نفسه باب مسألةٍ من غير فاقَةٍ نزلت به ، أو عيالٍ لا يطيقهم ، فتح الله عليه باب فاقَةٍ من حيث لا يحتسب » ، الخبر : ٢٢
- حديث عبد الرحمن بن عوف : « ما فتح رجل على نفسه باب مسألة ، إلا فتح الله عليه باب فقر ، لأن العفة خيرٌ » ، الخبران : ٢٣ ، ٢٤
- ١٩ - حديث أوى هريرة : « لا يفتح أحدٌ على نفسه باب مسألة ، إلا فتح الله عليه باب فقر ، لأن يأخذ أحدكم أخبُله فيحتطب ، فيبيعه ، فيأكله خير له من أن يسأل الناس مُعْطًى أو ممنوعاً » ، الخبران : ٢٥ ، ٢٦ ثم انظر الأخبار : ٥٦ - ٧٠
- ٢٠ - حديث ابن عباس : « استغنوا عن الناس ، ولو بشئٍ سيواك » ، الخبر : ٢٧ ، وحديثه : « لا يسأل عبدٌ وله أوقية أو عدلٌ ذلك إلا سأل إلخافاً » ، الخبر : ٢٨
- ٢١ - حديث رجل من بنى أسد : « لا يسأل رجلٌ وله أوقية أو عدلها إلا سأل إلخافاً » ، الخبر : ٢٩
- ٢٢ - حديث حُبَيْشِ بن جُنَادَةَ السلولى : « من سأل الناس ليُثْرَى به ماله ، فإنه محوشٌ في وجهه ، ورضفٌ من جهنم يأكله يوم القيامة » ، الخبران : ٣٠ ، ٣١
- ٢٣ - حديث آبن مسعود : « من سأل وله ما يغنيه جاء محوشاً في وجهه . قيل : وما يُغنيه ؟ قال : خمسون درهماً أو حسابها من الذهب » ، الخبران : ٣٢ ، ٣٣
- ٢٤ - حديث أوى كبشة السلولى ، عن سهل بن الحنظلية : من يسأل الناس عن ظُهر

- عَنِّي ، فَإِنَّمَا يَسْتَكْثِرُ مِنْ جَمْرٍ جَهَنَّمَ . قِيلَ : مَا ظَهَرَ الْغَنَى ؟ قَالَ : أَنْ يَعْلَمَ أَنَّ عِنْدَ أَهْلِهِ مَا يُعَدِّدُهُمْ أَوْ يُعَشِّبُهُمْ » ، الْخَبَرُ : ٣٤
- ٢٥ - حَدِيثُ عِمْرَانَ بْنِ حَصِينٍ : « مَسْأَلَةُ الْغَنِيِّ شَيْنٌ فِي وَجْهِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ = أَوْ : خُدُوشٍ » ، الْخَبَرُ : ٣٥
- ٢٦ - حَدِيثُ حَكِيمِ بْنِ حِزَامٍ : « الْيَدُ الْعُلْيَا خَيْرٌ مِنَ الْيَدِ السُّفْلَى ، وَلْيَبْدَأْ أَحَدُكُمْ بِمَنْ يَعْوَلُ ، وَخَيْرُ الصَّدَقَةِ مَا كَانَ عَنْ ظَهْرِ غَنَى ، وَمَنْ يَسْتَعْفِفُ يَعْفُهُ اللَّهُ ، وَمَنْ يَسْتَغْنِ يَغْنَهُ اللَّهُ ... وَإِنَّمَا هَذَا الْمَالُ خَضِرَةٌ حُلْوَةٌ ، وَإِنَّمَا هُوَ مَعَ ذَلِكَ أَوْسَاحُ أَيْدِي النَّاسِ » ، الْأَخْبَارُ : ٣٦ - ٣٨ ، وَانظُرْ : ٧٩
- ٢٨ - حَدِيثُ عَوْفِ بْنِ مَالِكِ الْأَشْجَعِيِّ ، فِي مَبَايِعَةِ بَعْضِ الصَّحَابَةِ : « عَلَى أَنْ تَعْبُدُوا اللَّهَ لَا تَشْرِكُوا بِهِ شَيْئاً ، وَالصَّلَوَاتِ الْخَمْسَ ، وَلَا تَسْأَلُوا النَّاسَ شَيْئاً = قَالَ أَبُو مُسْلِمٍ الْخَوْلَانِيُّ : رَأَيْتُ بَعْضَ أَوْلَادِكَ الْفَرَسِ يَسْقُطُ سَوْطُهُ فَمَا يَسْأَلُ أَحَدًا يُتَاوَلُهُ إِيَّاهُ » ، الْخَبَرُ : ٣٩
- ٢٩ - حَدِيثُ ثَوْبَانَ : « مَنْ يَتَقَبَّلْ لِي بِوَاحِدَةٍ أَتَقَبَّلْ لَهُ الْجَنَّةَ . قَالَ ثَوْبَانُ : أَنَا . قَالَ : لَا تَسْأَلِ النَّاسَ شَيْئاً » ، الْأَخْبَارُ : ٤٠ - ٤٥
- ٣١ - حَدِيثُ عَائِدَةَ بْنِ عَمْرٍو : « لَوْ تَعْلَمُونَ مَا فِي الْمَسْأَلَةِ ، مَا مَشَى أَحَدٌ إِلَى أَحَدٍ يَسْأَلُهُ شَيْئاً » ، الْخَبَرَانُ : ٤٦ ، ٤٧
- ٣٢ - حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ : « مَنْ سَأَلَ النَّاسَ أَمْوَالَهُمْ تَكْتُرًا ، فَإِنَّمَا هُوَ جَمْرٌ ، فَلْيَسْتَقْبَلْ مِنْهُ أَوْ لْيَسْتَكْثِرْ » ، الْخَبَرُ : ٤٨
- ٣٣ - حَدِيثُ أَبِي ذَرٍّ : « أَوْصَانِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَا أَسْأَلُ النَّاسَ شَيْئاً » ، الْخَبَرُ : ٤٩
- حَدِيثُ عَطِيَّةِ بْنِ عَرُوةِ السَّعْدِيِّ : « مَا أَغْنَاكَ اللَّهُ فَلَا تَسْأَلِ النَّاسَ شَيْئاً ، فَإِنَّ الْيَدَ الْعُلْيَا الْمُنْتَظِمَةَ ، وَإِنَّ الْيَدَ السُّفْلَى هِيَ الْمُنْتَظَاةُ ، وَإِنْ مَالَ اللَّهِ لِمُسْتَوْوٍ وَمُنْتَظَى = يَكْلِمُنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَلَّغْتَنَا » ، الْخَبَرَانُ : ٥٠ ، ٥١

- ٣٥ - حديث قبيصة بن الحارق : « إن المسألة حُرِّمت إلا على ثلاث : رجل تحمّل بحمالة ، فحلّت له المسألة حتى يؤدّيها ، ورجل أصابته جائحةٌ ، فحلّت له المسألة حتى يصيبَ قواماً من عيش ، ورجل أصابته حاجةٌ حتى تكلمَ ثلاثةً من ذوى الحجبا أن قد حلّت له المسألة وما سوى ذلك فهو سُحْتٌ » ، الأخبار : ٥٢ - ٥٥
- ٣٧ - حديث أبى هريرة : « لأن يَعتدى أحدكم فيأتى بحطبٍ على ظهره فيبيعه ، فيستغنى خيرٌ له من أن يأتى رجلاً فيسأله فيمنعه ، إن اليد العليا خيرٌ من اليد السفلى ، وابدأ بمن تعول » ، الأخبار : ٥٦ - ٧٠
- ٤٢ - حديث عبد الله بن مسعود : « الأيدي ثلاثٌ ، يدُ الله العليا ، ويدُ المعطى التى تليها ، ويد السائل السفلى إلى يوم القيامة ، فاستعِفْ عن السؤال ما استطعت » ، الخبر : ٧١
- ٤٣ - حديث عبد الله بن عمر : « اليد العليا خيرٌ من السفلى ، واليدُ العليا المتعَفِّفة ، واليد السفلى السائلة » ، الخبران : ٧٢ - ٧٧
- ٤٦ - حديث أبى أمامة الباهلى : « إلك إن تُبذل الفضلُ خيرٌ لك ، وإن تمسكه شرٌّ لك ، ولا تلام على كفافٍ ، وابدأ بمن تعول ، واليد العليا خير من اليد السفلى » ، الخبر : ٧٨
- ٤٦ - حديث حكيم بن حزام : « خير الصدقة عن ظهر غنى ، واليد العليا خير من اليد السفلى ، وابدأ بمن تعول » ، الخبر : ٧٩ ، وانظر : ٣٦ - ٣٨
- ٤٧ - حديث جابر بن عبد الله : « اليدُ العليا خيرٌ من اليد السفلى ، وابدأ بمن تعول ، وخير الصدقة عن ظهر غنى » ، الخبر : ٨٠
- حديث ثعلبة بن زهدم اليربوعى : « اليد العليا خيرٌ من اليد السفلى » ، الخبر : ٨١
- ٤٨ - حديث طارق بن عبد الله الحاربيّ : « يدُ المعطى العليا » ، الخبر : ٨٢
- حديث أنس بن مالك : « إنما لثلاث أيدٍ بعضها فوق بعضى » ، الخبر : ٨٣

٤٩ - حديث صفوان (بن أمية بن خلف ؟) : « اليد العليا خير من اليد السفلى » ، الخبير : ٨٤

...

٥٠ - تأويل ما في هذه الأخبار من الفقه

- اختلاف أهل العلم في المسألة التي حرّمها ، وفي صفة السائل الذي حرّم ذلك عليه : فقال بعضهم : المسألة التي حرّمها ، هي التي يسألها عن غنى منه عنها ، بوجوده الكفاية له لما لا يُبد منه ، من غذاءٍ ومشربٍ وملبسٍ ومسكنٍ ، ومنمياً بمسأئته ماله ، ثم حدّ في مبلغ ذلك مقداراً بوزنٍ وكيلاً وقيمةً = وأنكر آخرون تحديده بذلك ، وإنما هو الكفاية والغنى المعروف عند عوامّ الناس = وأنكر آخرون تحديده إلا بوجود المرء قوت يومه = وأنكره آخرون إلا بوجود قوت ساعته = وأنكر آخرون ذلك إلا عند الضرورة الحالّة ، وأحلّوه محلّ المتيّنة للمضطر = وأنكر آخرون المسألة بكلّ حالٍ ، وتحريمه عليه السلام المسألة ، عامّ في المسائل كلّها

...

٥١ - ذكر من قال بتحريم المسألة ، وأنها هي التي يسألها تكثر ألاماله ، وهو عنها غنيّ ،

ولم يحدّ في الغنى حدّاً غير المعروف في عامة الناس

- قول عمر : « من سأل ليغري ماله ، فإنه رضى جهنم يتلقّمه ، ومن شاء

استكثر » ، الأخبار : ٨٥ - ٨٨

٥٢ - قول أبي ذر : « وأتاه رجل يسأله فأعطاه ، فقيل له : إنه غني . فقال : ما أحفل أن

يجيء يوم القيامة يخمش وجهه » ، الخبير : ٨٩

- قول مسروق : « مسألة الغنيّ كدخّ في وجهه » ، الخبير : ٩٠

٥٣ - وهذا القول ، قول أهل الحجاز ، وبيان العلة التي اعتلّوا بها في ذلك ، وأن ترك

تحديد الغنى بحدّ ، هو لتفاوت أحوال الناس في الغنى والفقر ، كذى العيال والمؤن الكثيرة الذي لا يُغنيه إلا العظيم من المال . فلذلك لم يحدّدوا للغنى والفقر حدّاً

...

٥٤ - ذكر من قال كقولهم في صفة المسألة المحظورة ، غير أنهم فارقوهم في تحديد قدر المال الذي يحرم المسألة ، فحدّه بعضهم بخمسين درهماً » ، الخبران : ٩١ ، ٩٢ ، واحتجوا بخبر ابن مسعود الذي مضى برقم : ٣٢ ، ٣٣

...

٥٥ - ذكر من حدّ قدر ذلك بما يجب فيه الزكاة إذا حال الحول . وهو قول متفقهة الكوفة ، وذكر علمتهم في ذلك

...

٥٦ - ذكر من أنكر المسألة بكلّ حال ، وفيه :
 - خبر وصية قيس بن عاصم بنه حين حضرته الوفاة : « إِيَّاكُمْ وَالْمَسْأَلَةَ ، فَإِنهَا أُخِرَ كَسْبُ الرَّجُلِ » ، الأخبار : ٩٣ - ٩٦
 ٥٨ - ذكر خبر كعب الأخبار : « يوشك أن يأتي على الناس زمانٌ ترفع فيه الأمانة ، وتنزع الرحمة ، وتُرْسَلُ الْمَسْأَلَةُ » ، الخبر : ٩٧ ، واحتجوا لذلك بحديث ثوبان وأبي ذر ، فالنهي عام عن كلّ مسألة

...

٥٩ - بيان مقالة من حرموا المسألة على من كان عنده قوت يومه ، وأنه أيضاً قولٌ من بعض أقوال الصوفية : أن ليس لأحد ادّخارُ شيءٍ لغدٍ
 ٦٠ - حجة من حرم المسألة على من كان عنده عشاء ليلته ، وحجّتهم :
 - حديث علي بن أبي طالب : « من سأل مسألةً عن ظهر غنّي ، استكثر بها من رَضْفِ جهنّم . قالوا : وما ظهر غنّي ؟ قال : عشاء ليلةٍ » ، الخبر : ٩٨

...

٦١ - الصواب من القول في ذلك عند أبي جعفر الطبريّ ، واحتجاجه لما قال به = وقاعدته المشهورة : « المفسّر من الأخبار غير دافع للمجمل منها ، ولا المُجْمَل منها دافع حُكْمِ المفسّر »
 ٦٢ - احتجاج أبي جعفر بأن ما ذهب إليه قالت به جماعة من السلف : الحسن بن علي ، والحسين بن علي ، وعائشة ، وإبراهيم النخعي ، الخبران : ٩٩ ، ١٠٠

- ٦٤ - الدلالة في خبر أبي سعيد الخدرى ، عن عمر على أن من الأمور أموراً للرجل من المسلمين بذل بعض ماله فيما هو حرام على المذبول له الأخذ ، فيأثم الأخذ بالأخذ ، ولا يجرُج بإعطائه ذلك المعطى . وهو فصل جيد . وفيه الاستدلال بخبر أبى قلابة في أجر الحجام ، وما يعطى للشاعر ، ورشوة العامل الظالم ، الخبر : ١٠١
- ٦٦ - حديث عمر ، (١ ، ٢) فيه الدلالة على أن من كتم معروفاً أسدى إليه ، ولم يشكر مُسديهِ ، فيظهر شكره عليه ويذيعه في الناس ، فقد بَحَسه حقاً عليه لازماً ، وأتى من الفعل مذموماً ، والأخبار الدالة على ذلك :

...

- ٦٧ - ذكر الرواية عن نبي الله ﷺ بذلك
- حديث جابر بن عبد الله : « من أتى له معروفٌ فوجد ، فليكافئه ، ومن لم يجد فليئين به ، فإن من أتى به فقد شكره ، ومن كتمه فقد كفره » ، الأخبار : ١٠٢ - ١٠٤
- ٦٨ - حديث عبد الله بن عمر : « من استعاذ بالله فأعذوه ، ومن سألكم بالله فأعطوه ، ومن أتى إليكم معروفاً فكافئوه ، فإن لم تجدوا فأتوا عليه حتى تعلموا أنكم قد كافأتموه » ، الأخبار : ١٠٥ - ١١٠ ، ثم : ١١٢
- ٧٠ - حديث أبى هريرة : « من سألكم بالله فأعطوه ، ومن أتى إليكم معروفاً فكافئوه ، فمن لم يستطع أن يكافئه فليدع الله حتى يعلم أن قد كافأه » ، الخبر : ١١١
- ٧١ - حديث أنس بن مالك في شأن الأنصارى ، وقوله ﷺ : « أما ما أتيتهم عليهم ودعوتهم لهم ، فلا » ، الخبر : ١١٣
- ٧٢ - حديث أبى هريرة : « لا يشكر الله من لا يشكر الناس » ، و « أشكركم للناس أشكركم لله » ، الأخبار : ١١٤ - ١١٧
- ٧٣ - حديث أبى سعيد الخدرى : « من لا يشكر الناس لا يشكر الله » ، الخبران : ١١٨ ، ١١٩
- حديث الأشعث بن قيس : « أشكر الناس لله أشكرهم للناس » ، الخبران : ١٢٠ ، ١٢١

٧٤ - أقوال بعض التابعين في شكر النعم والمكافأة : أبو نضرة ، والحسن ، وخالد الثقفى ، ووهب بن منبّه ، الأخبار : ١٢٢ - ١٢٦

...

٧٦ - دلالة خبر عمر على أن النبی عن مدحة الرجل ، هو مدحته بما يعلم أنه ليس فيه لا غير

٧٧ - القول في حديث المقداد : « أمرنا رسول الله ﷺ أن نَحْنُو في وجوه المدّاحين التراب » ، الأخبار : ١٢٧ - ١٣٠

٧٩ - وحديث ابن عمر : « إذا رأيت المدّاحين فاحثوا في وجوههم التراب » ، الخبران : ١٣١ ، ١٣٢

٨٠ - وحديث أبي موسى الأشعري في رجل يثنى على رجل : « لقد أهلكتم ، أو قطعتم ظهر الرجل » ، الخبر : ١٣٣

٨١ - وحديث بُرَيْدَةَ بن الحُصَيْب في مثله : « لا تُسمعه فيهلك ، إنكم أمةٌ أريد بكم اليُسْر » ، الخبر : ١٣٤ ، وانظر الخبر : ١٣٧

٨٢ - وحديث معاوية : « إِيَّاكُمْ والتَّمَادُح ، فَإِنَّهُ الذُّبْح » ، الخبران : ١٣٥ ، ١٣٦

٨٣ - وحديث مِخْجَن بن الأدرع : « لا تسمعه فيهلك » ، الخبر : ١٣٧ ، وانظر الخبر : ١٣٤

- وحديث أبي بكر الثقفى : « إن كان أحدكم مادحاً أخاه لا محالة فيقول : أحسبُ فلاناً ، ولا أزكى على الله أحداً » ، الأخبار : ١٣٨ - ١٤٠

...

٨٥ - القول في معاني الأخبار السالفة ، والاستدلال بحديث الأسود بن سريع : « إني مدحت الله مدحةً ومدحتك . فقال : هات ، وابدأ بمدحة الله عز وجل » ، الخبر : ١٤١

...

٨٦ - دلالة خبر عمر أيضاً على أن أحبّ الخليقتين إلى الله ، خليقة البذل والسخاء

- ٨٧ - حديث عمر في السخاء : « إنهم يخبروني بين أن يسألوني بالفحش ، وأن أبخل ، ولست بباخل » ، وخبر آخر فيه : « أعط ولا تحف من ذى العرش إقلالاً » ، الخبران : ١٤٢ ، ١٤٣
- ٨٩ - حديث جابر بن عبد الله ، موافقاً خبر عمر الذى فيه : « أنفق ولا تحف من ذى العرش إقتاراً » ، الخبر : ١٤٤
- ٩٠ - حديث ابن عباس : « كان جبريل يلقاه في كل رمضان يدارسه القرآن ، فإذا لقيه يكون أسمع من الريح المرسلة » ، الأخبار : ١٤٥ - ١٤٨
- ٩٢ - حديث أنس : « كان نبي الله ﷺ أحسن الناس ، وأسمح الناس ، وأشجع الناس » ، الخبران : ١٤٩ - ١٥٠
- ٩٣ - حديث جبير بن مطعم عن « الأعراب يسألونه بعد حنين : أعطوني ردائي ، فلو كان لي عدد هذه العضاه نعم لقسمته بينكم ، ثم لا تجدوني بخيلاً ولا كذاباً ولا جباناً » ، الأخبار : ١٥١ - ١٥٥
- ٩٥ - حديث أنس بن مالك يوم حنين أيضاً : « أتريدون أن تبخلوني » ، وفيه صفة بياض رسول الله ﷺ ، الحديث : ١٥٦
- ٩٦ - حديث جابر بن عبد الله : « ما سئل رسول الله ﷺ شيئاً قط فقال : لا » ، الخبر : ١٥٧
- ٩٧ - حديث سهل بن سعد الساعدي ، عن حلة جيكته له ، فسأله إياها أعرابي ، فأعطاه الحلة ، وذلك قبل وفاته ﷺ ، الأخبار : ١٥٨ - ١٦٠
- ٩٩ - حديث عبد الله بن عمر ، وقد سأل رسول الله ﷺ رجلاً فأعطاه ثم أعطاه ، ثم قال : « أخذ هذا ما لهُ وما ليس له » ، الخبر : ١٦١
- حديث صفوان بن أمية الجمحي : « لقد أعطاني رسول الله ﷺ ما أعطاني ، وإنه لأبفض الناس إليّ ، فما برح يعطيني حتى إنه لأحب الناس إليّ » ، الخبر : ١٦٢

- ١٠٠ - حديث أبى هريرة : « السخى قريب من الله قريب من الناس قريب من الجنة بعيد من النار » والبخيل بعيد من الله » ، الخبر : ١٦٣
- ١٠١ - حديث أبى هريرة فى شأن الجد بن قيس والبراء بن معرور ، وفيه : « وأئى داء أدوى من البخل » ، الخبر : ١٦٤
- حديث أبى سعيد الخدرى : « خصلتان لا تجتمعان فى مؤمن : البخل وسوء الخلق » ، الخبر : ١٦٥
- ١٠٢ - حديث أبى هريرة : « لا يجتمع شح وإيمان فى قلب عبد أبداً » ، و « شر ما فى الرجل شح هالع ، وجبن خالع » ، الأخبار : ١٦٦ - ١٧٠
- ١٠٤ - حديث جابر : « اتقوا الشح ، فإنه أهلك من كان قبلكم ، حملهم على أن سفكوا دماءهم ، واستحلوا محارمهم » ، الخبر : ١٧١
- ١٠٥ - حديث أبى هريرة ، بمثل حديث جابر ، الخبران : ١٧٢ ، ١٧٣
- حديث عبد الله بن عمرو ، بمثل حديث جابر ، الأخبار : ١٧٤ - ١٧٧
- ١٠٧ - حديث أنس بن مالك : « قبض رجل ، فقالوا : هنيئاً لك الجنة . فقال : ما علمكم ؟ لعله قد تكلم فيما لا يعنيه ، أو منع ما لا يتقصه » ، الخبر : ١٧٨
- ١٠٨ - حديث أبى موسى الأشعري : « إن الأشعرين إذا أرملوا ، جمعوا ما عندهم ، ثم اقتسموه بينهم بالسوية ، هم منى وأنا منهم » ، الخبر : ١٧٩
- حديث ابن عمر : « إذا ضن الناس بالدينار والدرهم ، وتبايعوا بالعينة ، وأتبعوا أذنان البقر ، وتركوا الجهاد ، بعث الله عليهم ذلاً لا ينزعه منهم حتى يراجعوا دينهم » ، الأخبار : ١٨٠ - ١٨٢
- ١١٠ - حديث معاوية بن حيدة القشيري : « لا يأتى رجلٌ مولاة فيسأله من فضل مال عنده ، فيمنعه إياه ، إلا دُعي له يوم القيامة شجاعاً يتلمظ ، فضله الذى منع » ، الخبر : ١٨٣

- ١١١ - حديث ألى هريرة ، « قول الأعرابى » : « يا محمد ، احملنى على بعيرين ، فإنك لا تحملنى من مالك ولا مال أبىك فقال : احملة على بعيرين » ، الخبر : ١٨٤
- ١١٢ - حديث أنس بن مالك فى الأعرابى وقوله : « يا محمد ، أعطنا من مال الله الذى عندك . فتبسّم وقال : مُروا له » ، الخبر : ١٨٥
- ١١٣ - حديث ألى هريرة : « إذا كانت أمراؤكم خياركم ، وكان أغنياؤكم سُمحاءكم ، وكانت أموركم شورى بينكم ، فظهر الأرض خير لكم من بطنها » ، الخبر : ١٨٦

...

- ١١٤ - ذكر ما حضر ذكره عن السلف الصالحين فى السخاء : أبو بكر (١٨٧) = وعمر ، وقوله : « لن تزال العرب عرباً ، ما كانت مجالسها أندىة ، وأكلت طعامها بالأفنىة » ، وبِعْتَةُ عمر بمال إلى ألى عبيدة ومعاذ بن جبل ، (١٨٨ - ١٩٠) = وعلى فى رجلين تُوفىا غنىً وفقير = وقوله : يأتى على الناس زمان عَضَوْضٌ ، يعضُّ الموسر على ما فى يديه ، وخبر البرنسين المنسوجين بذهب ، (١٩١ ، ١٩٢) = وعمار بن ياسر : ثلاث من كنّ فيه استكمل الإيمان (١٩٤ - ١٩٦) = وابن مسعود وتفريقه بين « الشح » هو أن تأكل مال أخيك ظلماً ، و « البخل » ، هو الضنّ بما فى يدىك ، (١٩٧ ، ١٩٨) = وأبو ذرّ فى قوله : « إن شركاءك فى المال ثلاثة : أنت ، والقدر ، ووارثك » ، (١٩٩) = وابن عمر ، وتداول سبعة أبيات رأس شاة حتى رجع إلى البيت الذى منه خرج ، (٢٠٠) = وعبد الله بن عمرو : ليأتين على الناس زمان تكون قلوبهم قلوب الأعاجم (حب الدنيا) ، وسنتهم سنة الأعراب (ما أتاهم من رزق جعلوه فى الحيوان يرون الجهاد ضراراً ، والصدقة مِعْراً) ، (٢٠١) = وحذيفة : لقد رأيتنا وما يرى أحدنا أنه أحق بديناره ودرهمه من أخيه المسلم ، (٢٠٢) =

وعائشة : أنها تصدقت بسبعين ألفاً ، وإثها لترقُع جانب دِرْعها ،
(٢٠٣) = وإنشادها ، (٢٠٤ ، ٢٠٥)

ذَهَبَ الَّذِي يُعَاشُ فِي أَكْنَافِهِمْ

وَبَقِيَتْ فِي خَلْفِ كَجَلْدِ الْأَجْرِبِ

= وابن عباس : كفى بالمرء من الشرِّ أن يكون فاجراً ، أو بخيلاً ،
(٢٠٦) = وأبو الدرداء : إنكم أطلتم حيطانها ، وأكثرتم حراسها ،
فجاءها الوبأ من فوقها ، (٢٠٧) = وعثمان بن أبي العاص ، وكان إذا
قَدِمَ تِجَارُهُ قَسَمَ فِي جِيرَانِهِ ، (٢٠٨) = وخبر مطرف أنه استسلف
عثمان بن أبي العاص ، فلما تيسر أتاه يردها فقال : إني لم أُعْطِكْهَا وَأَنَا
أرِيدُ أَنْ آخِذَهَا مِنْكَ ، (٢٠٩) = وعبد الله بن عُكَيْم ، وأنه كان
لا يربط كيسه ، (٢١٠) = وقول أبي جعفر للحجاج بن أرطاة :
يُدْخُلُ أَحَدَكُمْ يَدِهِ فِي كَيْسِ أَخِيهِ فَيَأْخُذُ حَاجَتَهُ إِذَا احْتِاجَ . قال : أمَّا
هذا فلا ، قال : أما لو فعلتم ما احتجتم ، (٢١١) = والحسن : خذ ما
في يديك لما بين يديك ، (٢١٢) ، وقوله : رحم الله عبداً اكتسب
حلالاً وأنفق قصداً ، وقَدَّمَ فَضْلاً لِيَوْمِ فَقَرِهِ وَفَاتِهِ ، (٢١٢ م -
٢١٤) = وقوله : صياحب الدنيا بيدنك ، وفارقها بهمك ، (٢١٦) =
وقوله : إن المؤمن أخذ عن الله أدباً حسناً ، فإذا وسَّعَ عليه وسَّعَ ،
وإذا أمسك أمسك ، (٢١٧) = قول أيوب : ما رأيت أسخى من
الحسن وابن سيرين ، وكان الحسن إذا قَلَّتْ عنده نفص لى فراشه ،
(٢١٨) = روح بن زُبَيْع : أَلَا إِنَّ خِيَارَكُمْ آكَلِكُمْ فِي الْأَفْنِيَةِ ،
وَأَوْسَعَكُمْ آنِيَةَ ، (٢١٩) = خير ضرار بن القعقاع في دماء أهل
البصرة ، (٢٢٠) = مُجَمِّعُ التَّيْمِيِّ وَسَفِيَانُ الثَّوْرِيِّ ، حين أعطاه كُلَّ
ما يملك ، وهى خمسة دراهم ، (٢٢١) = صفوان بن سُلَيْمِ قَرَّبَ

خبزاً وزيتاً إلى صديقه ، وأعطى السائل ديناراً ، (٢٢٢) = سالم بن عبد الله بن عمر ، كان يذبح شاةً في كل منزل ، وينحر شارفاً لأهل الصُّفة ، (٢٢٣) = سالم بن عبد الله : كان يصنع الكواخ ويتصدق بها ، فقال له أهله : تذهب ولا تترك لنا شيئاً ؟ فقال : أذهبُ بخيرٍ وأترككم بشرٍ ، أحب إلى من أن أذهب بشرٍ وأترككم بخيرٍ ، (٢٢٤) = مسروق بن الأجدع ، زوج ابنته السائب بن الأقرع لماله ، فأعطته ابنته صداقها ، فأعطاه قومه ، وتصدق به على المساكين ، (٢٢٥)

...

١٣٥ - القول فيما في هذه الأخبار من الغريب

...

١٤٨ - (الحديث : ٣) ، أبو سعيد الخدرى : « قال رجل : يا رسول الله ، إنا بأرضٍ مَضَيَّةٍ ، فما تأمرنا ؟ قال : ذُكِرَ لى أن أمةً من بنى إسرائيل مُسِيحَتْ . فلم يأمر ولم ينه . فلما كان بعد ذلك قال عمر : إنَّ اللهَ لينفَعُ به غير واحدٍ ، وإنه لطعامُ عامَّةِ الرعاءِ ، وإنما عافَهُ رسولُ الله ﷺ »

١٤٩ - القول في علل هذا الخبر

...

- ذُكِرَ من حدث بهذا الحديث فلم يذكر قول عمر : « إنما عافه رسول الله » ،

الخبر : ٢٢٦

١٥٠ - ذكر من حدث به عن عمر ، مرسلأ ، الخبر : ٢٢٧

- ذُكِرَ من حدث به ، فلم يذكر عمر ، الخبر : ٢٢٨ - ٢٣٠

١٥٢ - ذكر من حدث به ، عن أنى نضرة ، عن أنى سعيد ، الخبران : ٢٣١ ، ٢٣٢

- ذُكِرَ من وافق رواية أنى نضرة ، عن أنى سعيد ، عن عمر ، ولم يسمع بعضهم من

عمر شيئاً ، وقد سمعها بعضهم بأسانيد بعضها صحاح ، وبعضها وإه

- سعيد بن المسيب ، أن عمر سئل عن الضب ، (٢٣٣) = سليمان الشكري ،
عن جابر أن عمر قال : إن رسول الله ﷺ لم يحرم الضب ، ولكن قَدَرَهُ ،
(٣٣٤) = الحسن البصري : أن عمر قال : إن هذه الضباب طعام عامة الرعاء ،
(٢٣٥)

...

- ١٥٥ - ذكر من وافق عمر في روايته : إنما تركه تَقَدُّراً
١٥٦ - حديث يزيد بن الأصم ، عن ابن عباس : إنما بُعث رسول الله ﷺ مُجَلِّلاً ومَحْرَمًا ،
وكان رسول الله ﷺ في بيت ميمونة ، وعنده الفضل بن العباس وخالد بن الوليد ،
فَأَتَى بِخِوَانٍ عَلَيْهِ خَبِرٌ وَلَحْمٌ ضَبٍّ . فقالت ميمونة : يا رسول الله إنه لحم ضَبٍّ .
فقال : هذا لحم لم آكله ، ولكن كلوا . فأكل الفضل بن العباس وخالد بن
الوليد . وقالت ميمونة : لا آكل من طعام لم يأكل منه رسول الله ، الأخبار :
٢٣٦ - ٢٣٩ ثم ٢٤٠ - ٢٤٣
١٥٩ - حديث سعيد بن جبیر ، عن ابن عباس : أهدى لرسول الله ﷺ سمنً وأَقِطًا
وضبًّا ، فأكل السمن والأقِط وترك الضب ، الأخبار : ٢٤٤ - ٢٤٦
١٦٠ - حديث عكرمة ، عن ابن عباس : أهدى إلى رسول الله ﷺ ضبًّا نضيجًا ، فأكل القوم
ولم يأكل فقال خالد : أحرامٌ هو ؟ قال : لا ، ولكنى أقدَرُهُ ، الخبران : ٢٤٧ ،
٢٤٨
١٦١ - حديث عبد الله بن عباس ، عن خالد بن الوليد وسؤال خالد : أحرامٌ
الضبُّ ؟ قال : لا ، ولكنه لم يكن بأرض قومي ، فأجدني أعافه . فأكله خالد ،
ورسول الله ﷺ ينظر ، ولم ينهه ، الخبران : ٢٤٩ ، ٢٥٠
١٦٢ - حديث يزيد بن الأصم ، عن ميمونة في الضب وفيه قوله : كَلَّا ، فإنكم أهل
نَجْدٍ تَأْكُلُونَهَا ، وَإِنَّا أَهْلُ تَهَامَةَ نَعَافُهُ ، الخبران : ٢٥١ ، ٢٥٢
١٦٣ - حديث الحسن ، عن ابن عمر في الضبِّ وقوله : كُلُوا ، فإنه حلالٌ ، أو لا بأسَ
به ، ولكنه ليس من طعامي ، الخبر : ٢٥٣

١٦٤ - حديث نافع ، عن ابن عمر ، وسئل رسول الله ﷺ عن الضب فقال : لا آكله
ولا أحرّمه ، الأخبار : ٢٥٤ - ٢٦٤

١٦٧ - حديث عائشة ، نحو حديث ابن عمر ، الخبر : ٢٦٥

١٦٨ - حديث خزيمة بن جزة أنه قال : لا آكله ولا أحرّمه ، وقال : فُقدت أمة من
الأمم ، ورأيتُ تحلقاً راينى ، الخبر : ٢٦٦

...

١٦٨ - قال بهذا جماعة من متقدمى أهل العلم ، أكل الضب حلالٌ

١٦٩ - ذكّر من قال ذلك منهم

- خبر عمر في الجماعة ، وجاءه الأعراب ، فرأى رجلاً سميناً ، فسأل عنه ، فقالوا :

سَمِينٌ من أكل الضباب ، فقال : وددت أن فى جُحر كل ضبٍ ضبّين ، اللهم

اجعل رزقهم فى بطون التلاع ، ورؤوس الآكام ، وأكل الهبيد ، وكانت أمه

تُصنّعه ، الأخبار : ٢٦٧ - ٢٦٩

١٧٠ - حديث عائشة ، عن عمر : ما أحبّ أن لى مئة ناقة كلها سودُ الحَدَقَة ، بحظّ

العرب من الضباب ، الخبر : ٢٧٠

١٧١ - أخبار عمر : وددت أن فى كُلِّ جُحر ضبٍ ضبّين ، الأخبار : ٢٧١ - ٢٨٠

١٧٤ - حديث ابن مسعود وذُكر له رجل خرج يلتمس الضباب ، فقال : إنّ محرّم

الحلال كمستحلّ الحرام ، الخبران : ٢٨١ ، ٢٨٢

١٧٥ - حديث أبى سعيد الخدرى : إن كان أحدنا ليُهدى إليه الضبُّ المَكُونَة ، أحبُّ

إليه من أن تهدى له الدجاجة السمينة ، الخبر : ٢٨٣

...

- قولهم فى أكل الضب : ابن الحنفية ، (٢٨٤) ، وشقيق بن سلمة ، (٢٨٥) ،

وابن سيرين ، (٢٨٦ ، ٢٨٧) ، والأوزاعى ، (٢٨٨) ، ومالك ، (٢٨٩)

١٧٧ - حجة من أحلّ أكل الضباب

- وقال آخرون : كان تركه أكل الضباب تكراً ، لا تحريماً .

...

- ١٧٨ - ذكر الأخبار الواردة عن رسول الله ﷺ أنه قال : « لا أمرُ بأكل الضبِّ ولا أنهى عنه » = وأنه قال : « أمةٌ مُسيختٌ ، فأرهب أن تكونه »
- حديث حذيفة : إن أمةً مُسيخت دواب في الأرض ، فلم يأمر به ، ولم ينه عنه ،
الخبر : ٢٩٠
- ١٧٩ - حديث ثابت بن زيد الأنصارى في غزوة خيبر ، وأصابوا ضباباً فاشتوتوها ، فأخذ عوداً وقال : إن أمة من بنى إسرائيل مُسيخت في الأرض ، فلا أدري أىّ الدواب هي ، ولم ينه عنها ولم يأكل ، الخبران : ٢٩١ ، ٢٩٢
- ١٨٠ - حديث ثابت بن وداعة : أن رجلاً من فزارة أتى بضباب احترشها ، فقال رسول الله ﷺ : إن أمةً مُسيخت ، فلا أدري ، لعل هذا منهم ، الخبر : ٢٩٣
- حديث عبد الرحمن بن حسنة : غزونا ، فأخذنا ضباباً فطبخنا ، فقال ﷺ : إن أمةً فقدت ، فأخاف تكون هذه ، فأكفأنا القدور ، الخبران : ٢٩٤ ، ٢٩٥
وانظر رقم : ٣٠٢ ، ٣٠٣
- ١٨١ - حديث جابر بن عبد الله ، وأتى به ﷺ ، فلم يأكله ، فقال عمر : إن فيه منفعة للرعاء ، فقال ﷺ : إن أمةً من الأمم ، فلا أدري لعلها ، فلم يأمر ولم ينه ، ولم يأكله ، الخبر : ٢٩٦
- ١٨٢ - حديث أبى سعيد الخدرى : بلغنى أن أمةً مُسيخت ، فلم يأمر ولم ينه ، الخبر :
٢٩٧
- حديث ابن عمر : لا أمر به ولا أنهى عنه = أو قال : لا أحله ولا أحرّمه ، الخبر :
٢٩٨
- حديث سمرة بن جندب : إن أمةً من بنى إسرائيل مُسيخت ، والله أعلم أىّ الدواب هي ، الخبر : ٢٩٩ ، ٣٠٠
- ...
- ١٨٤ - ذكر من قال بذلك الخبر من المتقدمين : أبو هريرة ، الخبر : ٣٠١

١٨٥ - قال أبو حنيفة وأبو يوسف ومحمد : نكره أكل الضبِّ

...

- قول من قال : أكل الضبِّ حرامٌ ، واعتلوا بالأحاديث التالية :
- حديث عبد الرحمن بن حسنة : نزلنا ونحن مرملون ، فذبحنا ضباباً ، فبيّننا القدور تغلى إذ خرج رسول الله فقال : إن أمة من بني إسرائيل فُقدت ، فاكفّفوا القدور ، فكفّفناها ، الخبران : ٣٠٢ ، ٣٠٣
- حديث عائشة : أهدى له ضبٌّ فلم يأكله فقالت : ألا تُطعمه المساكين ؟ فقال : لا تطعموهم مما لا تأكلون ، الأخبار : ٣٠٤ - ٣٠٨
- ١٨٨ - ذكر من نبى عن أكله من السلف : نبى عنه على ، الخبران : ٣٠٩ ، ٣١٠

...

- صواب القول فى الضبِّ عند أبى جعفر ، وحجته فى ذلك ، وهو فصلٌ مهمٌ كثير الفوائد ، منها : الردّ على قول من قال : إكفاء ما فى القدور ، إن كان الضبُّ حلالاً ، فهو إفساد ، وتضييع مالٍ ، وهو عنده كمهريق قدر طيبخ قد نَمَسَ وأراح ، وسبيله سبيل الأطبحة التى ماتت فيها الخنافس والجعلان بنات وردان من الدواب التى لا نفس لها سائلة ، فتغيرت روائحها ، وتقذرتها النفوس ، وهذا ما أجمعت عليه الأمة
- ١٩٢ - حديث عبد الرحمن بن شبل : أن النبى ﷺ نبى عن أكل الضب ، وأنه خبر لا يثبت بمثله فى الدين حجة

...

- حديث عبد الله بن مسعود : قالت أم حبيبة بنت أبى سفيان : اللهم متّعنى بزوجى رسول الله ، وبأبى أبى سفيان ، وبأخى معاوية فقال رسول الله ﷺ : لقد سألت لآجال مضروبة ، وأرزاق مقسومة ، وأيام معلومة ... ولو سألت أن يُعِيدَكَ الله من عذاب وعذاب فى النار ، كان خيراً لك . فسألت : القردة والخنازير من القردة والخنازير اللذين مسحوا ؟ قال : إن الله لا يهلك أمةً فيبقى لها نسلًا أو عاقبة ، الخبر : ٣١٢

- ١٩٣ - تمة احتجاج أبي جعفر على من عارضه القول ، وقوله في المَسْخُ
 ١٩٤ - حديث ابن عباس : لم يعش مَسْخٌ قطُّ فوق ثلاثة أيام ، ولم يأكل ولم يشرب ولم
 ينسل ، الخبر : ٣١٣
 تمام القول في المسخ ، وفيه منهج أبي جعفر في نفي التعارض في الأخبار الصحيحة
 التي ظاهرها التعارض ، وهي صحيحة التوجيه بلا تعارض
 ١٩٧ - ذكر البيان عما في هذه الأخبار من الغريب

...

- ٢٠٦ - (الحديث : ٤ - ٧) حديث يَعْلَى بن أُمَيَّة : « قال قلت لعمر :
 (لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَقْصُرُوا مِنَ الصَّلَاةِ إِنْ خِفْتُمْ أَنْ
 يَفْتِنَكُمْ الَّذِينَ كَفَرُوا) ، وقد أمن الناس . فقال : عَجِبْتُ
 ما عَجِبْتُ حتى سألتُ رسول الله ﷺ عن ذلك ، فقال :
 صَدَقَ تصدَّق الله بها عليكم ، فاقبلوا صدقته »
 ٢٠٨ - القول في علل هذا الخبر

...

- لفظ آخر لحديث عمر من طريق شرحبيل بن السمط الكندي : أنه رأى عمر
 بذي الحليفة يصلّي ركعتين ، فسأله فقال : إنما أفعل كما رأيت رسول الله ﷺ
 يفعل ، الخبران : ٣١٤ ، ٣١٥

...

- ٢١٠ - من وافق عمر في إباحة النبي ﷺ لأُمَّته القصرَ في السفر
 - حديث ابن عباس : أن النبي ﷺ كان يسافر من المدينة إلى مكة ، لا يخاف
 إلا الله ، يصلّي ركعتين حتى يرجع ، الأخبار : ٣١٦ - ٣٣٣
 ٢١٦ - حديث حارثة بن وهب : صليتُ مع النبي ﷺ بمنى ، أكثر ما كان الناس
 وآمنه ، ركعتين ، الأخبار : ٣٣٤ - ٣٣٧

٢١٨ - حدس عبد الله بن عمر فف قصر صلاة السفر : إنا وجدنا نبينا يعمل عملاً عملنا به ، الخبر : ٣٣٨

...

٢١٩ - اختلاف السلف فف حكم هذه الأخبار ، ذكر من روى ذلك :

- حدس أنس بن مالك : خرجنا مع رسول الله ﷺ من المدينة إلى مكة يصلّى بنا ركعتين حتى رجع ، وأقمنا بمكة عشرةً ، وأنهم فعلوا ذلك مع أبى بكر وعمر وعثمان صدرأ من خلفته ، ثم أتم عثمان الصلاة بعد بمنى أربعاً ، الأخبار : ٣٣٩ - ٣٥٠

٢٢٤ - حدس عبد الله بن مسعود : صليت مع رسول الله ﷺ فف السفر ركعتين ، ومع أبى بكر ، وعمر ، ثم تفرقت بكم السبل ، فوالله لو ددت أن حظى من أربع ركعتان متقبلتان ، وقوله : « الخلاف شر » ، الأخبار : ٣٥١ - ٣٥٧

٢٢٧ - حدس عبد الله بن عمر : صلى مع رسول الله ﷺ صلاة المسافر بمنى ركعتين ، ثم مع أبى بكر وعمر ، ومع عثمان صدرأ من خلفته ثم أتم عثمان بعد ، الأخبار : ٣٥٨ - ٣٦٦

٢٣١ - حدس أبى بكر : للظاعن ركعتان ، وللمقيم أربع ، مولدى بمكة ، ومهاجرى بالمدينة ، فإذا خرجت من المدينة مُصعداً ، صليت ركعتين حتى أرجع ، الخبر : ٣٦٧

٢٣٢ - حدس عمرو بن أمية الضمرى وقال له ﷺ : ألا تنتظر العداء ؟ قال : إنى صائم ، قال : هلّم أخبرك عن المسافر ، إن الله وضع عنه الصوم ونصف الصلاة ، الخبر : ٣٦٨

٢٣٣ - حدس أبى جحيفة : دفعت إلى النبى ﷺ بالأبطح ، فخرج فصلّى الظهر ركعتين ، والعصر ركعتين ، الأخبار : ٣٦٩ - ٣٧٧

٢٣٥ - حدس أبى هريرة وسأله : أقصر الصلاة فف سفرى ؟ قال : نعم ، إن الله يحب أن يؤخذ برخصه ، كما يحب أن يؤخذ بفريضته ، الخبران : ٣٧٨ ، ٣٧٩

...

- ٢٣٦ - قال أبو جعفر : هذه أخبارٌ ثقات نقلتها ، صحيح سندها ، عدول رواؤها ، تقوم الحججة بدونها ، وباستفاضة دون استفاضها
- فإن قال قائل : فما وجه قصر النبي ﷺ الصلاة في أسفاره آمناً غير خائف ، وإنما أذن الله بقصرها في كتابه ، في حال الخوف دون حال الأمن ؟
وجواب ذلك

...

- ٢٣٧ - قالت طائفة : قصر الصلاة في السفر ، رخصة من الله لعباده ، وصدقة تصدق بها عليهم ، وهو حكم من حكم الله تعالى بقصر الصلاة في حال الخوف بمعزل
- ٢٣٨ - ذكر من قال ذلك من السلف
- ابن عمر : صلاة السفر ركعتان تمام غير قصر ، إنما صلاة الخافة ، الخبر : ٣٨٠ = جابر بن عبد الله : صلاة الخوف ركعة = الخبر : ٣٨١ = كعب الأقطع : صلاة الخوف لكل طائفة ركعة وسجدتان ، الخبر ، ٣٨٢ = سعيد بن جبير : كيف تكون قصرأ وهم يصلون ركعتين ، الخبر : ٣٨٣
- ٢٣٩ - تأويل آية القصر « وإذا ضربتكم في الأرض فليس عليكم جناح أن تقصروا من الصلاة » ، في قول طائفة أخرى ، وخبر على في نزول هذه الآية ، الخبر : ٣٨٤
- ٢٤٢ - تمام القول في قصر صلاة المسافر ، وقصر صلاة الخوف ، وأن كل واحد منهما ، مفارق معناها معنى صاحبها ، ولكل واحد منهما سنة وحكم ، غير سنة الأخرى وحكمها

...

- ذكر من قال هذه المقالة من السلف
- خير المسور بن مخزوم عن سعد بن أبي وقاص : أنهم كانوا يصلون معه بالشام ركعتين ، الأخبار : ٣٨٥ - ٣٨٧ = حديث علي : إذا خرجت مسافراً فصل ركعتين ، الخبر : ٣٨٨ = حديث سلمان ، وصلّى رجل في اثني عشر ركعاً أربع ركعات ، فقال سلمان : ما هذا ؟ نحن إلى التخفيف أفقر ، فقالوا له : صلّ

بنا . فقال : لا ، أنتم بنو إسماعيل الأيمّة ، ونحن الوزراء ، الخبر : ٣٨٩ خبر
الشعمي : رأيت ابن عمر بمكة ، ما يصلّي إلا ركعتين ، الخبر : ٣٩٠ = حديث
عبد الله بن عمرو لرجل قال له : أكون في زرعى وغنمى ستة أشهر ، فقال له :
صلّ ركعتين ، الخبران ، ٣٩١ ، ٣٩٢ = ابن عمر ، وقالوا له : نحن آمنون
لا نخاف ، أنقصر الصلاة ؟ فقال : لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة ،
الخبر : ٣٩٣ ، وكان إذا أجمع المّقام أتم الصلاة ، وأقام بمكة شهراً يصلّي
ركعتين فقبل له : الأّ صليت قبلها أو بعدها ؟ قال : لو صليت قبلها أو بعدها
أتممت الصلاة ، الخبر : ٣٩٤ ، ثم بقية أخباره ، الأخبار : ٣٩٥ - ٤٠٦ = عمر
ابن الخطاب : قدم مكة فصلّى ركعتين ثم قال : قوموا فأتّموا ، فإننا قومٌ سفّر ،
الأخبار : ٤٠٧ - ٤١٤ = حديث على : إذا خرجت مسافراً فصلّ ركعتين ،
الخبر : ٤١٥ = حديث ابن عباس في القصر ، وقوله لمن سأله : أقيم بالمدينة
حولاً لا أشدّ علىّ سيراً . قال : صلّ ركعتين ، الأخبار : ٤١٦ - ٤٢١ =
حديث الحسن عن أنس : أقام معه شتوتين بنيسابور يصلّي ركعتين ، ثم يقوم
فيصلّي ركعتين ، الخبران : ٤٢٢ ، ٤٢٣ = حديث قتادة عن أنس : أنه أقام
بفارس سنتين يقصر الصلاة ، الخبر : ٤٢٤ = حديث مسروق وهو بالسلسلة
سنتين ، يصلّى ركعتين ، الأخبار : ٤٢٥ - ٤٣٠ = حديث أبى العالية ؛ ولقيه
قراء مكة ، فقال : أصلّي ركعتين ، الخبران : ٤٣١ ، ٤٣٢ = حديث الحسن :
المسافر يصلّي ركعتين ، الخبر : ٤٣٣ = حديث سعيد بن المسيب وقوله لمن
سأله : أتمّ الصلاة ، وأصوم في السفر ؟ فقال : لا . فقال : إني أقوى . فقال :
رسول الله ﷺ كان أقوى منك ، كان يفطر ويقصر الصلاة ، وقال : خياركم من
قصر الصلاة وأفطر في السفر ، الخبران : ٤٣٤ - ٤٣٦

٢٦١ - أنكر آخرون صحة هذه الأخبار ، قالوا : ومن أضاف إليه ﷺ القصر في غير حال
الخوف ، فقد أضاف إليه ما ليس من صفته ، لأن الله إنما بعثه رسولاً ليبيّن لهم

ما أنزل إليهم ، لا ليشرع لهم خلاف ما أنزل إليهم . وقالوا : بذلك قال جماعة من السلف

...

٢٦٢ - ذكر من أنكر القصر في حال الأمن ، ولم يرهُ إلا في حال خوفِ فتنة العدو - حديث عائشة ، وقالوا لها : إن رسول الله ﷺ كان يصلي في السفر ركعتين . فقالت : إنه كان في حرب وكان يخاف ، هل تخافون أنتم ؟ الخبر : ٤٣٧

...

٢٦٣ - الصواب من القول عند أبي جعفر ، في قصر صلاة السفر ، وصلاة الخوف

٢٦٤ - الأخبار في صلاة الخوف ، حديث جابر بن عبد الله : انطلقنا لتلقى غير قريش آتية من الشام ، وجاء رجل فقال : يا محمد ، أتخافني قال : لا ، قال : فما يمنعك مني ، فسل سيف وتهده ، ثم صفة صلاة الخوف للنبي ﷺ أربع ركعات ، وللقوم ركعتين ، ثم نزل إقصار الصلاة ، الخبر : ٤٣٨ = وحديث أبي عيَّاش الزُّرقي في صفة صلاة الخوف ، الخبران : ٤٣٩ ، ٤٠٠

٢٦٦ - تمام قول أبي جعفر في صلاة الخوف وصلاة المسافر

٢٦٧ - القول في البيان عما في هذه الأخبار من الغريب

...

٢٧٤ - (الحديث : ٨) ، « حديث جابر بن عبد الله عن عمر ، عن رسول الله ﷺ : لَعْنُ عَشْتٍ لِأَنَّهُنَّ أَنْ يُسْمَى نَافِعًا ، وبركة ، وَيَسَارًا »
- القول في علل هذا الخبر

...

٢٧٥ - ذكر من حدّث به عن الثوري ، عن أبي الزبير ، عن جابر ، عن رسول الله ﷺ ، ولم يدخل بين جابر ورسول الله أحداً ، الخبر : ٤٤١

٢٧٦ - ذكر من حدث به عن أبي الزبير ، من غير حديث الثوري ، الخبران : ٤٤٢ ، ٤٤٣

...

٢٧٧ - القول عمّا في هذا الخبر من المعنى

- سؤال من قال : ما معنى هذا الخير ؟ وما وجهه ؟ أصحيح هو أم سقيم ؟ فإن كان

صحيحاً فقد بطل معنى حديث سُمرة بن جُنْدَب

- حديث سُمرة بن جندب : بهانا رسول الله ﷺ أن نسّمى رقيقنا أربعة أسماء :

رباحاً ، ونافعاً ، وأفلح ، ويساراً ، الأخبار ٤٤٤ - ٤٥٢

٢٨٠ - فإذا قلت هما جميعاً صحيحان ، فبأيهما يجوز العمل ؟ وما وجه حديث سلمة بن

الأكوع ؟

- حديث سلمة بن الأكوع : أن رسول الله ﷺ كان له غلامٌ يسمّى رباحاً ،

الخبر : ٤٥٣

٢٨٢ - قال أبو جعفر : كلا الخبرين صحيحٌ ، وبين وجه الجمع بين الخبرين ، وهو مهم

...

٢٨٤ - كره جماعة من أصحاب رسول الله أن يسمّوا ممالئهم بأسماء أُخر ، غير التي

ذكرها سمره

- حديث ابن عباس ، ونداؤه غلّمانه بوثناب ومخراق ، كناية عن « عبيد الله »

و « عبد الله » ، الخبر : ٤٥٤ = خبر إبراهيم النخعي ، وعجبه من سهم بن منجاب

كيف سمّى غلاماً له « عبد الملك » ، وأنه كره أن يسمّى الرجل غلامه « عبد الله »

ونحوه مخافة العتق ، الأخبار : ٤٥٥ - ٤٥٧

٢٨٦ - تمام قول أبي جعفر في هذه الأخبار والآثار جميعاً

...

٢٨٩ - (الحديث : ٩) ، « حديث أبي قتادة الأنصاري ، عن عمر : كنا

مع النبي ﷺ فمررنا برجل فقالوا : يا رسول الله ، هذا لم يُفطر

منذ كذا وكذا؟ فقال: لا صام ولا أفطر، فلما رأى عمر غضب رسول الله ﷺ جعل يسكنه، فقال عمر: صوم يوم وإفطار يومين؟ فقال: أيطبق ذلك أحد. قال: صوم يومين وإفطار يوم... قال: فصوم يوم وإفطار يوم؟ قال: ذاك صوم أخي داود. قال: نصوم يوم الاثنين؟ قال: ذلك يوم ولدت فيه، ويوم أنزلت على فيه النبوة. قال: فصوم يوم عرفة وعاشوراء؟ قال: أحدهما يعدل السنة، والآخر يكفره الباقي»

٢٩٠ - القول في علل هذا الخبر

...

٢٩١ - ذكر من حدث به عن عبد الله بن معبد، عن أبي قتادة، عن النبي ﷺ، ولم يدخل بين أبي قتادة والنبي ﷺ أحداً، الأخبار: ٤٥٨ - ٤٦١

٢٩٤ - ذكر بعض من حدث به عن أبي قتادة، فوافق في روايته الذين لم يدخلوا بين النبي ﷺ وأبي قتادة أحداً، بلفظ: صوم يوم عاشوراء يكفر سنة، وصوم يوم عرفة يكفر سنة ماضية، وسنة مستقبلية، الأخبار: ٤٦٢ - ٤٦٤

...

٢٩٦ - ذكر موافقى عمر في روايته النهى عن صيام الدهر

- حديث عبد الله بن الشَّحِير: أنه سئل عن صيام الدهر فقال: لا صام ولا أفطر، الأخبار: ٤٦٥ - ٤٧١

٢٩٨ - حديث عمران بن حصين، أنه قيل له ﷺ: إن فلاناً لا يفطر الدهر، قال: لا أفطر ولا صام، الخبر: ٤٧٢

٢٩٩ - حديث ابن عمر: من صام الأبد فلا صام، الأخبار: ٤٧٣ - ٤٧٦

- حديث عبد الله بن عمرو: من صام الأبد فلا صام، الخبر: ٤٧٧

٣٠٠ - حديث ابن عباس: لا صام من صام الأبد، الخبر: ٤٧٨

- حديث أبي العباس الشاعر، عن عبد الله بن عمرو: لا صام من صام الأبد، الأخبار: ٤٧٩ - ٤٨٢

- ٣٠٢ - حديث عبد الله بن عمرو ، وسأل النبي ﷺ : إني رجلٌ أسرُدُ الصوم ، أفأصومُ الدهرَ ؟ قال : لا ، الخبير : ٤٨٣
- ٣٠٣ - حديث أبي سعيد الخدري : أن رجلاً سأله : أصومُ الدهرَ ؟ فنهاه ، الخبير : ٤٨٤
- حديث أبي موسى الأشعري : الذي يصوم الدهر تضيق عليه جهنم كضيق هذه ، وعقد تسعين ، الأخبار : ٤٨٥ - ٤٨٩
- ٣٠٤ - ذكر البيان عن معاني هذه الأخبار ، واختلاف السلف في ذلك
- قول من قال : غيرُ جائزٍ لأحدٍ صيام الدهر ، وإن أفطر الأيامَ المحرَّمِ صومهم ، ومن صام الدهر فقد عصى وأثم
- ٣٠٥ - حديث أبي ذرٍّ ، وإنكاره على من صام الدهر ، وأن صومَ الدهر صوم ثلاثة أيام من كلِّ شهر ، الخبران : ٤٩٠ ، ٤٩١
- ٣٠٦ - حديث سلمان ، مثله ، وفيه : صوم الدهر صوم ثلاثة أيام من كل شهر ، الخبير : ٤٩٢
- ٣٠٧ - حديث ابن مسعود ، وكرهه وقال : صيام ثلاثة أيام من كل شهر ، الخبير : ٤٩٣
- حديث عمر ، وبلغه أنه رجلاً يصوم الدهر ، فجعل يضربُه بالمخففة ويقول : كُلْ يا دَهْرٌ ، الخبران : ٤٩٤ ، ٤٩٥
- ٣٠٨ - عبد الله بن شداد ، ومسروق ، وابن أبي ليل ، كرهوا صيام الدهر ، الخبير : ٤٩٦
- ابن أبي نُعم كان يصوم الدهر ، فقال عمرو بن ميمون : لو أدرك هذا أصحاب رسول الله ﷺ لَرَجَمُوهُ ، الخبير : ٤٩٧
- ...
- ٣٠٩ - حجة من قال إن صوم الدهر ، هو سرُّدُ الصوم أياماً متتابعةً لا إفطار بينهما ، كالشهر والأشهر
- ٣١٠ - ذكر قول من خالف قولنا في ذلك ، والأخبار التي اعتل بها
- حديث سلمان وأبي الدرداء ، الخبير : ٤٩٨

٣١١ - حديث عبد الله بن عمرو في صوم النهار وقيام الليل ، وقوله ﷺ : إن لجسدك عليك حقاً بحسبك أن تصوم ثلاثة أيام من كل شهر فصم صيام داود نصف الدهر ، كان يصوم يوماً ويفطر يوماً ، ولا يفتر إذا لاق الأخبار : ٤٩٩ - ٥٠٢ .

...

٣١٣ - قول من قال : معنى نبيه عن صوم الأبد ، أن يصام الدهر كله ، فلا يفطر الأيام التي نهى رسول الله ﷺ عن صومهن

٣١٤ - ذكر من فعل ذلك

- حديث عائشة : كانت تصوم الدهر ، كانت تسرد ، الأخبار : ٥٠٣ - ٥٠٧

- حديث عمر : أنه كان يسرد الصوم قبل موته سنتين ، الخبر : ٥٠٨

٣١٥ - حديث أنس عن أبي طلحة : أنه كان يقل الصوم على عهد رسول الله ﷺ ، فلما مات ، كان لا يفطر إلا في سفر أو مرض ، الخبر : ٥٠٩

- حديث حمزة بن عمرو الأسلمي ، وعروة بن الزبير ، وأبي مرواح ، أنهم كانوا يصومون الدهر ، الخبران : ٥١٠ ، ٥١١

٣١٧ - حديث قتادة : إذا أفطر يوم الفطر ويوم النحر وأيام التشريق ، لم يدخل في صوم الدهر ، الخبر ٥١٢

...

- حجة من قال هذه المقالة ، وحديث امرأة صامت حتى ماتت ، فقال رسول الله ﷺ : لا صامت ولا أفطرت ، الخبر : ٥١٣

...

٣١٨ - صواب القول في ذلك عند أبي جعفر ، وفي حديث حمزة بن عمرو

الأسلمي في سرد الصوم ، الخبران : ٥١٤ ، ٥١٥ = وحديث أبي

العباس الشاعر ، عن عبد الله بن عمرو : أفضل الصوم صوم أخي

داود ، كان يصوم يوماً ويفطر يوماً ، ولا يفتر إذا لاق ، الأخبار :

٥١٦ - ٥١٨

- ٣٢٣ - ذكر من قال بمثل ما قال أبو جعفر من السلف
 - حديث عبد الله بن مسعود أنه كان يُقَلُّ الصوم ، ويقول : إني إذا صمْتُ ضَعُفْتُ
 على الصلاة وقراءة القرآن ، والصلاة أحبُّ إلى من الصوم ، ولا يصوم من السنة
 إلا يومين ، الأخبار : ٥١٩ - ٥٢٢
- ٣٢٥ - حديث أبي طلحة الأنصاري ، وأنه كان لا يصوم من أجل الغزو ، الخبران :
 ٥٢٣ ، ٥٢٤
- ٣٢٦ - حديث إبراهيم النخعي : الصومُ أقلُّ أنواع البرِّ أجراً ، الخبر : ٥٢٥ = الحكم بن
 عتيبة : كان من أقلِّ أعمالهم الصوم ، الخبر : ٥٢٦
- الجواب على سؤال من سأل : هل تحدُّ حدًّا لمن أزم نفسه الصوم النفل ، لا يكون
 به داخلاً فيما يُكرهه ؟
- ...
- ٣٢٧ - ذكر الأخبار المروية عن رسول الله ﷺ في حدِّ الصوم ، وصوم ثلاثة
 أيام من الشهر ، صوم الدهر
 - حديث عبد الله بن عمرو حين قال لأصومن الدهر : أفطر وصم ، وتم وقم ،
 صم من الشهر ثلاثة أيام ، فذلك صوم الدهر ، الأخبار : ٥٢٧ - ٥٣٦
- ٣٣٢ - حديث أبي هريرة : صوم شهر الصبر ، وصوم ثلاثة أيام من كل شهر ، صوم
 الدهر ، الخبر : ٥٣٧
- حديث أبي ذر : صيام ثلاثة أيام من كل شهر ، كصيام السنة كلها ، الحسنة
 بعشر أمثالها ، الخبر : ٥٣٨
- حديث جرير بن عبد الله البجلي : صيام ثلاثة أيام من كل شهر صيام الدهر ،
 أيام البيض صبيحة ثلاثة عشرة وأربع عشرة وخمس عشرة ، الخبران : ٥٣٩ ،
 ٥٤٠
- ٣٣٤ - حديث قُرّة بن إياس المُرَني : صيام ثلاثة أيام من الشهر ، صوم الدهر وإفطاره ،
 الأخبار : ٥٤١ - ٥٤٣

- ٣٣٥ - حديث كهّمس الهلالى ، : من أمرك أن تعذب نفسك ؟ صُم شهر الصبر ،
ومن كل شهر ثلاثة أيام ، الخبر : ٥٤٤
- ٣٣٦ - حديث أبى عقرب الكنانى صُم ثلاثة أيام من كل شهر ، الخبر : ٥٤٥
- ٣٣٧ - حديث قتادة بن ملحان القيسى : كان رسول الله ﷺ يصوم ليالى البيض ،
ثلاث عشرة وأربع عشرة وخمس عشرة ، هو كهيئة الدهر ، الخبر : ٥٤٧
- ٣٣٨ - ذكر من قال ذلك من السلف وفعله
- حديث معاذ بن جبل : لتصومن الدهر كله ، أو لتخضمن الدهر كله . قيل :
وما ذاك ؟ قال : صوم ثلاثة أيام من كل شهر = وقال : إني صائم ، ثم أتى بطعام
فأكل فقال إني صُمْتُ ثلاثة أيام ، فذلك صوم الدهر ، الخبران : ٥٤٨ ،
٥٤٩
- ٣٣٩ - حديث على : صوم ثلاثة أيام من كل شهر صوم الدهر ، وهن يذهبن وحر
الصدر ، الخبران : ٥٥٠ ، ٥٥١
- ٣٤٠ - حديث أبى ذر ، حين زاره نعيم بن قعبن الرياحى فقال له : لا أهولتك ، كل فإنى
صائم ثم جاء فأكل ... فقال له نعيم : مَنْ كنت أخشى من الناس أن
يكذبنى ، فما كنت أخشى أن تكذبنى ، ألم تخبرنى أنك صائم ؟ فقال : بلى ،
إنى صُمْتُ ثلاثة أيام من كل شهر ، الأخبار : ٥٥٢ - ٥٥٤
- ٣٤٢ - حديث أبى هريرة ، قال : إتى صائم ، ثم أكل ... فقال : إنى صُمْتُ ثلاثة أيام من
كل شهر ، الخبر : ٥٥٥
- حديث سعيد بن جبير : صوم ثلاثة أيام من كل شهر صيام الدهر ، الخبر : ٥٥٦
- ...
- صوم يوم عرفة ويوم عاشوراء فى حديث عمر ، قال أبو جعفر :
لا أعرف أحداً من أصحاب رسول الله ﷺ وافق عمر فى روايته من
وجهٍ يصحُّ سنده . ولكن روى عن بعضهم بأسانيد فيها نظر .

٣٤٣ - حديث ابن عمر في صوم يوم عرفة : كُنَّا وَمَعَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ نَعُدُّهُ بِصَوْمِ
سنة ، الخبر : ٥٥٧

- وحديث سهل بن سعد الساعدي : من صام يوم عرفة ، غفر له سنتين
متتابعتين ، الخبر : ٥٥٨

٣٤٤ - ما روى في صوم يوم عرفة عن التابعين ، حديث إبراهيم النخعي ، ومجاهد : صيام
عرفة يعدل سنة قبله وسنة بعده ، الخبران : ٥٥٩ ، ٥٦٠

٣٤٥ - قال : ولا نعلم راوياً روى خبراً عن أحد من أصحاب رسول الله ﷺ ، بالمعنى
الذي رواه أبو قتادة ، عن عمر إنه كفارة سنتين ، ولكنه روى عن بعض
السلف = حديث إبراهيم النخعي : صوم عاشوراء كفارة سنة ، الخبر : ٥٦١

٣٤٦ - ذكر القول في البيان عن الأخبار الواردة عن رسول الله ﷺ في صَوْمِ
يوم عرفة

- سؤال السائل : إن كان خير عمر أنه كفارة سنتين ، خيراً صحيحاً ، فما أنت
قائل في الأحاديث التي فيها أن يوم عرفة ويوم النحر وأيام التشريق عيدٌ لأهل
الإسلام ، وأنها أيامٌ أكل وشرب ؟

- حديث عقبة بن عامر الجهني : يوم عرفة ويوم النحر وأيام التشريق عيدٌ لأهل
الإسلام ، وهن أيامٌ أكل وشرب ، الخبران : ٥٦٢ ، ٥٦٣

٣٤٧ - حديث ابن عباس وقوله لأخيه الفضل بن عباس ، وكان صام يوم عرفة :
لا تصم ، فإن النبي ﷺ أتى يوم عرفة يجلب لبن فشرب ، فلا تصم ، فإنكم
أهل بيت يُفْتَدَى بكم ، الأخبار : ٥٦٤ - ٥٦٧

٣٤٥ - حديث أم الفضل ، أنها أرسلت إلى النبي ﷺ يوم عرفة بلبن فشرب ، الأخبار :
٥٦٨ - ٥٧٢

٣٥١ - جواب سؤال السائل ، وأن جميع هذه الأخبار صحاح ، ومعانيها متفقة ، يؤيد

- بعضها بعضاً ويصححه ، فإن الأحاديث الأولى معنىً بها صوم يوم عرفة في غير عرفة ، وأما أخبار أم الفضل ، فإنه معنىً بها أن الاختيار ترك صومه بعرفة
- ٣٥٢ - الآثار الدالة على أن الاختيار لمن كان بعرفة هو الفطر
- حديث أم الفضل أنها بعثت إليه ﷺ وهو بعرفة بلبن فشربه ، الأخبار : ٥٧٣ - ٥٧٥
- ٣٥٣ - حديث ابن عباس وهو يأكل رُماناً بعرفة ، وذكر حديث أم الفضل ، وقال : إن رسول الله لم يصم ذلك اليوم ، الأخبار : ٥٧٦ - ٥٧٨
- حديث ميمونة بنت الحارث : أرسلت إليه بحلاب وهو واقف بعرفة فشرب ، الخبر : ٥٧٩
- ٣٥٤ - حديث ابن عمر ، وسئل عن صوم يوم عرفة فقال : لم يصمه رسول الله ﷺ ، ولا أبو بكر ولا عمر ولا عثمان ، وأنا لا أصومه ، ولا أمرك ولا أنهاك ، الأخبار : ٥٨٠ - ٥٨٣
- ٣٥٦ - ذكر من أفطر يوم عرفة ، واختار الفطر على الصوم من الصحابة والتابعين ، مع اختلاف بينهم في ذلك
- حديث عمر : أنه كان واقفاً بعرفات ، وأتاه سيد أهل اليمن ، فأتى بشراب فشرب وتناوله فقال : إني صائم . فقال : أقسمت عليك لما شربت وسقيت أصحابك = وأنه دعا لعبد القيس واستغفر لهم وقال : لا تصوموا هذا اليوم ، فإنه الحج الأكبر ، الخبران : ٥٨٤ ، ٥٨٥
- ٣٥٨ - حديث عبد الله بن عمر ، وأنه لم يصمه رسول الله ﷺ ، ولا أبو بكر ولا عمر ولا عثمان ولا هو ، ونهى عن صومه ، الأخبار : ٥٨٦ - ٥٨٨ ، ٥٩١ ، ٥٩٤ - ٥٩٦
- ٣٥٩ - حديث أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم الأنصاري : هذا يوم يُحَبُّ أن يفطر فيه ، الخبر : ٥٨٩

- حديث عبيد بن عمير بن قتادة الليثي : هو يوم عبادة واجتهاد ودعاء ، الخبر :
٥٩٠ ، وانظر ما سيأتي ، الخبران : ٥٩٢ ، ٥٩٣
- ٣٦٠ - حديث سفيان الثوري : كان لا يرى الصوم يوم عرفة ، الخبر : ٥٩١ م
- ٣٦١ - ذكر من كره صوم يوم عرفة لكُلِّ أحد ، بكُلِّ موضع
- حديث عبيد بن عمير بن قتادة ، في النهي عن صيامه ، الخبران : ٥٩٢ ، ٥٩٣
- ٣٦٢ - حديث عبد الله بن عمر في النهي عن صومه ، الأخبار : ٥٩٤ - ٥٩٦ وانظر
الأخبار : ٥٨٦ - ٥٨٨ ، ٥٩١
- ٣٦٣ - حديث الحسين بن علي : دخل عليه الراوي عنه يوم عرفة وهو يأكل ، الخبر : ٥٩٧
- حديث عطاء بن أبي رباح : من أفطر يوم عرفة ليتقوى على الدعاء ، كتب الله
له مثل أجر الصائم ، الخبر : ٥٩٨
- ٣٦٤ - حديث طاوس وذكر له صوم يوم عرفة ، وأنه كفارة سنتين ، فقال : فأين كان
أبو بكر وعمر عن ذلك ؟ يعني أنهما كانا لا يصومانه ، الخبر : ٥٩٩
- تتمه القول في ترك صيام يوم عرفة ، وأن كراهة صومه غير مُجمَع عليه
- ٣٦٥ - ذكر من كان يُؤثر صومه على الإفطار ، ومن كان يأمر به من الصحابة والتابعين
- حديث عائشة : ما من السنة يوم أحبَّ إليَّ من أن أصوم من يوم عرفة ، الخبران :
٦٠١ ، ٦٠٠
- ٣٦٦ - حديث الحسن أنه كان يعجبه صيام يوم عرفة ، وأنه رأى عثمان بن أبي العاصي
يعرفات صائماً ، يرش عليه الماء ويروحون عنه ، الخبران : ٦٠٢ ، ٦٠٣
- ٣٦٧ - حديث عائشة وعروة بن الزبير ، وأنها كانت تصومه ، الأخبار : ٦٠٤ - ٦٠٧
- ٣٦٨ - حديث سعيد بن جبير ، والقاسم بن محمد ، وإبراهيم النخعي ، الأخبار : ٦٠٨ -
٦١٠
- ٣٦٩ - تتمه القول في صوم يوم عرفة
- ...
- ٣٦٩ - صوم يوم عاشوراء ، وأن الأخبار عن رسول الله ﷺ كان يصومه

ويحث على صومه قبل أن يُفرض شهر رمضان ، ثم اختلاف أهل العلم في حكم صومه بعد فرض شهر رمضان ، أهو باقٍ على حاله من من الفضل ، أم هو اليوم بخلافه يومئذٍ ؟

٣٧٠ - ذكرُ من قال : كان ذلك يومٌ يصومه أهل الجاهلية ، فلما نزل فرضُ

شهر رمضان ترك صومه ، فمن شاء صامه ومن شاء أفطره

- حديث عبد الله بن مسعود ، ودخل عليه الأشعث بن قيس يوم عاشوراء

صائماً ، فقال : هل تدرن ما كان عاشوراء ؟ كان يوماً نصومه قبل أن ينزل

رمضان ، فلما نزل رمضان صامه رسول الله ﷺ وأصحابه ، وتركوا صوم

عاشوراء ، الأخبار : ٦١١ - ٦١٥

٣٧٣ - حديث ابن عمر : كان يوم عاشوراء يوماً يصومه أهل الجاهلية ، فلما فرض

صوم رمضان سئل عنه ﷺ فقال : هو يومٌ من أيام الله ، فمن شاء صامه ، ومن

شاء تركه ، الأخبار : ٦١٦ - ٦٢٤

٣٧٦ - حديث عائشة : كان يوم عاشوراء يوماً تصومه قريش في الجاهلية قبل أن ينزل

رمضان ، فلما نزل رمضان كان من شاء صامه ومن شاء تركه ، الأخبار :

٦٢٥ - ٦٣٣

٣٨٠ - حديث عمار بن ياسر : أمرنا بصيام عاشوراء قبل أن ينزل رمضان ، فلما نزل

رمضان لم نُؤمر به ، الخبر : ٦٣٤

- حديث جابر بن سمرة : كان رسول الله ﷺ يأمرنا بصوم عاشوراء ويحثنا عليه ،

ويتعاهدنا عنده ، فلما افترض رمضان لم يأمرنا به ولم ينهنا عنه ولم يتعاهدنا

عنده ، وكنا نفعله الخبر : ٦٣٥

٣٨١ - حديث قيس بن سعد : أمرنا رسول الله ﷺ أن نصوم عاشوراء قبل أن ينزل

رمضان ، فلما نزل لم نُؤمر به ولم نُنه عنه ، ونحن نفعله ، الأخبار : ٥٣٦ - ٥٣٩

...

٣٨٢ - ذكر من قال : كان يوم عاشوراء يوماً يصومه اليهود ، فصامه النبي ﷺ

- حديث ابن عباس : قدم رسول الله ﷺ المدينة ، وإذا اليهود يصومون يوم عاشوراء ، فقالوا : هذا يوم ظهر موسى على فرعون ، فقال رسول الله : أنتم أولى بموسى فصوموه ، الخبران : ٦٤١ ، ٦٤٢
- ٣٨٣ - بمثله خبران مرسلان عن سعيد بن جبیر ، الخبران : ٦٤٣ ، ٦٤٤
- ٣٨٤ - حديث ابن عباس بنحوه ثم قال : فإذا كان العام المقبل صمنا اليوم التاسع ، فلم يأت المقبل حتى توفى رسول الله ﷺ ، الخبر : ٦٤٤
- °°°
- ٣٨٥ - ذكر من قال : لم يزل رسول الله ﷺ يصومه حتى مضى لسبيله
- حديث ابن عباس : ما علمت أن رسول الله ﷺ صام يوماً يتحرى فضله ، إلا يوم عاشوراء أو شهر رمضان ، الأخبار : ٦٤٥ - ٦٥٠
- ٣٨٧ - حديث ابن عباس : صوموا يوم عاشوراء ، صوموا قبله يوماً وبعده يوماً ، وخالفوا يهود ، الخبر : ٦٥١ ، ثم انظر الخبرين : ٦٦٤ ، ٦٦٥
- ٣٨٨ - حديث عبد الله بن الزبير : هذا يوم عاشوراء فصوموه ، فإن رسول الله ﷺ كان يأمر بصومه ، الخبر : ٦٥٢
- °°°
- اختلف السلف في صوم عاشوراء ، فكان بعضهم يصومه ويرى له فضلاً = وكان بعضهم يكره صومه ولا يصومه
- ٣٨٩ - حديث علي ، وخطب يوم عاشوراء فقال : من أكل منكم فليصم بقية يومه ، ومن لم يكن أكل فليصم صومه ، الخبر : ٦٥٣
- حديث الأسود بن يزيد : ما أدركت أحداً من الصحابة كان أمر بصوم عاشوراء ، من علي وأبي موسى الأشعري ، الخبران : ٦٥٤ ، ٦٥٥
- ٣٩٠ - حديث عائشة وقيل لها : إن علياً أمر بصيام يوم عاشوراء ، فقالت : هو أغلَم من بقي بالسنة ، الخبر : ٦٥٦
- حديث عبد الرحمن بن عوف : أنه صام يوم عاشوراء بعد أن أضحمي ، الخبر : ٦٥٧

- ٣٩١ - حديث عمر ، أنه أرسل إلى الحارث بن هشام : إن غدأ يوم عاشوراء فصم ،
الخبر : ٦٥٨
- حديث ابن مسعود ، وأن علقمة بن قيس النخعي قال : ما رأيته في يوم صائماً
إلا يوم عاشوراء ، الخبر : ٦٥٩
- ٣٩٢ - حديث ابن عباس ، أنه كان يصوم قبله يوماً وبعده يوماً في السفر مخافة أن يفوته ،
الأخبار : ٦٦٠ - ٦٦٣ = وقوله : صوموا التاسع والعاشر ، وخالفوا اليهود ،
الخبران : ٦٦٤ ، ٦٦٥ ، وانظر قبله الخبر : ٦٥١
- ٣٩٣ - حديث الأسود بن يزيد أنه سأل عبيد بن عمير بن قتادة عن صوم عاشوراء
فقال : إن قوماً أذنبوا فتابوا فتاب عليهم ، فإن استطعت أن لا يمر بك إلا وأنت
صائم ، فافعل ، الخبر : ٦٦٦
- حديث ابن المسيب : أن النبي ﷺ وأبا بكر وعمر أمروا بصوم عاشوراء ،
الخبر : ٦٦٧
- حديث الزهري ، أنه كان لا يدع صوم عاشوراء ، الخبر : ٦٦٨
- ٣٩٤ - حديث ابن سيرين ، وكان يصوم العاشور ، فأكثروا عليه فقالوا : إن ابن عباس
قال : هو التاسع ، فكان يصوم التاسع والعاشر ، الخبر : ٦٦٩
- ...
- ذكُر من كان يكره صومه ولا يصومه
- حديث ابن عمر ، كان لا يصوم يوم عاشوراء ، ويدعو بالماء من غير ظمأ
ويقول : والله ما أنا بصائم ، والأخبار : ٦٧٠ - ٦٧٦
- ٣٩٦ - حديث عائذ بن عمرو المزني ، وكان يشرب اللبن يوم عاشوراء ويسقي أصحابه ،
فقال رجل : إني صائم . فقال : يوشك أن تتخذوه بمنزلة رمضان ، إنما كان يوماً
واجباً قبل أن يفترض رمضان ، رمضان نسخه ، فمن شاء صام ومن شاء أفطر ،
الخبر : ٦٧٧
- ...
- ٣٩٧ - الصواب من القول عند أبي جعفر في شأن يوم عاشوراء

- جواب من قال له : ما وجه كراهة من كره صومه من أصحاب رسول الله ﷺ وغيرهم ؟

٣٩٨ - القول في البيان عما في هذه الأخبار من الغريب

...

٤٠٤ - ذكر ما لم يعض ذكره من حديث أنس بن مالك ، عن عمر بن الخطاب ، عن رسول الله ﷺ

- (الحديث : ١٠ - ١٤) ، حديث أنس بن مالك ، عن عمر : وافقت ربي في ثلاث ، قلت : يا رسول الله ، لو اتخذت المقام مصلياً ؟ فأنزل الله : (وَأَتَّخِذُوا مِنْ مَّقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلِّينَ) = وقلت : لو حجبت عن أمهات المؤمنين ، فإنه يدخل عليهن البر والفاجر = وبلغني عن أم المؤمنين شياً ، فاستقرتتهن أقول لهن : لتكفنن عن رسول الله ﷺ ، أو ليبدلته الله أزواجاً خيراً منكفنن ... فأنزل الله : (عَسَى رَبُّهُ إِنْ طَلَّقَكُنَّ أَنْ يُبَدِّلَهُ أَزْوَاجاً خَيْراً مِنْكُنَّ) الآية

٤٠٦ - القول في علل هذا الخبر

...

٤٠٧ - ذكر ما في هذا الخبر من فائدة العلم

- فيه من فائدة العلم أن أصح القراءتين في قوله : « وَأَتَّخِذُوا مِنْ مَّقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلِّينَ » ، كسر الحاء على وجه الأمر

- وفيه أيضاً أن سبيل النساء = فيمن كان يلزمهم أن يحتجبن منه ، وفيمن كان لهن أن يظهرن له = كان سبيل الرجال حتى نزلت آية الحجاب

- وفيه أيضاً الدلالة على أن الأفضل للمرأة ، الصبر على أذى أهله ، والإغضاء عنهم ، والصفح عما يناله منهم من مكروه

...

٤٠٨ - وبنحو الذى ذكر عمر من خلقه معهن ، تتابعت الأخبار عنه صلى الله عليه وسلم = وإلى مثل الذى كان يستعمل معهن من الأخلاق ، نَدَبَ أُمَّتَهُ صلى الله عليه وسلم

...

- ذكر ما صحَّ سنده من الأخبار الواردة عنه بذلك
- حديث عائشة : خيركم خيركم لأهله ، وأنا خيركم لأهلى ، الخبران : ٦٧٨ ، ٦٧٩
- ٤٠٩ - حديث أبى هريرة : خياركم خياركم لنسائه ، الخبر : ٦٨٠
- حديث عبد الله بن زمعة : خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر النساء فقال : علام يعبد أحدكم فيجلد امرأته جلد العبد ، ولعله يضاجعها من يومه ، الخبر : ٦٨١
- ٤١٠ - حديث لقيط بن صبرة ، وشكا إليه امرأته وما فى لسانها من البذاء ، فقال : طلقها إذن . قلت : يا رسول الله ، إن لها لصحبة ، ولى منها ولدٌ . فقال : مرها ، فإن كان فيها خيرٌ فستقبلُ ، لا تضربُ ظيعتك كضربك أميتك ، الخبر : ٦٨٢

...

- سؤال من قال : إن كان الفضل فى الصفح عنهم والصبر على أذاهن ، فما وجه الخبر : « علق سوطك حيث يراه الخادم »
- ٤١١ - حديث ابن عباس : علق سوطك حيث يراه الخادم ، الخبر : ٦٨٣
- حديث أبى الدرداء : أوصانى خليلى أبو القاسم قال : أنفق من طَوْلِكَ على أهلك ، ولا ترفع عصاك عنهم ، أخفهم فى الله ، الخبر : ٦٨٤
- ٤١٢ - حديث أبى ذر ، عن رجل قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم أوصنى فقال : أخف أهلك ، ولا ترفع عنهم عصاك ، الخبر : ٦٨٥
- حديث عبادة بن الصامت : أوصانا رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا تضع عصاك عن أهلك ، وأنصفهم من نفسك ، الخبر : ٦٨٦

...

- ٤١٣ - اختلف أهل العلم فى نقل هذه الأخبار
- فقال بعضهم : هذه أخبارٌ غيرُ جائز الاحتجاجُ بها فى الدين لوهاه أسانيدُها
- وقال آخرون بتصحیح هذه الأخبار ، ثم اختلفوا فى معناه

- قال بعضهم : معنى ذلك . أن يضرب الرجل امرأته إذا رأى منها ما يكره ، واحتجوا بأحاديث وآثار

- ذكر الأخبار عن بعض من كان يفعل ذلك

- حديث ابنة علي بن أبي طالب وزوجها عبد الله بن الحارث بن أبي سفيان ، كان يضربها حتى يلزق درعاً من حديد بجسمها ، فنشتكى إلى الحسن بن علي ، فيقسم عليها لترجعن إلى بيت زوجها ، الخبر : ٦٨٧

٤١٤ - حديث أسماء بنت أبي بكر ، أن الزبير كان إذا عتب على إحدى نساءه فك عوداً من عيدان المشجب ، فضربها به حتى يكسره عليها ، الخبر : ٦٨٨

- حديث أبي مجلز ، رفع العصا على امرأته فشجها قدر نصف أنملة ، الخبر : ٦٨٩

٤١٥ - حديث محمد بن عجلان أن كان يحدث بحديث : « لا ترفع عصاك عن أهلك » ، فيشتري سوطاً فيعلقه في قبته ، الخبر : ٦٩٠

...

- وقال آخرون : بل ذلك أمر من النبي ﷺ بأدب أهلهم ووعظهم ، فأما ضربها لغير الهجر في المضجع ، فغير جائز له ذلك بل هو محرم عليه ، وبذلك جاءت الأخبار عن السلف الصالحين

٤١٦ - حديث إياس بن عبد الله بن أبي ذباب ، سمع رسول الله ﷺ يقول : لا تضربوا إماء الله . فجاء عمر فقال : يا رسول الله ، إن النساء قد ذترن على أزواجهن فأذن في ضربهن ، فأطاف بآل محمد سبعون امرأة يشكون أزواجهن ، فقال رسول الله : لقد أطاف بآل محمد نساء كثير يشكين أزواجهن ، ولا تجدون أولئك خياركم ، الخبر : ٦٩١

٤١٧ - حديث أبي أمامة الباهلي : إني لأبغض الرجل يكون ضيفاً على أهله . فقيل : وما الضيف على أهل البيت ؟ قال : الرجل الشديد الخلق في أهله ، إذا دخل هابته المرأة والشاة والحادم والهر ، كلهم يخاف أن يصيبه بشر قبل أن يخرج ، فذلك كأنه ضيف على أهله ، الخبر : ٦٩٢

٤١٨ - تمام القول في حجة قائل ذلك

- الصواب من القول في ذلك عند أبي جعفر ، أنه غير جائز لأحد ضرب
أحد من الناس ولا أذاه إلا بالحق ، سواء كان المصروب امرأة وضاربها
زوجها ، أو مملوكاً وضاربها مولاة ، أو صغيراً وضاربها والده ، إلا بما
فيه صلاحهم على وجه الأدب ، إلا فيما نصّ عليه في تنزيهه من إطلاقه
لزوج المرأة عند نشوزها أن يضربها ، وبيان ذلك

٤١٩ - حديث جابر بن عبد الله : اتقوا الله في النساء ، فإنكم أخذتموهن بأمانة الله ،
واستحللتم فروجهن بكلمة الله ، إن لكم عليهن أن لا يوطئن فرشكم أحداً
تكرهونه ، فإن فعلن ذلك فاضربوهن ضرباً غير مبرح ، ولن عليكم رزقهن
وكسوتهن بالمعروف ، الخبر : ٦٩٣

٤٢٠ - ذكر مقالة جماعة من السلف بمثل ما قال أبو جعفر ، بالضرب والتأديب
- حديث شميصة عن عائشة ، عن أدب اليتيم : أما أنا فأضرب أحدهم حتى
ينسبط ، الخبران : ٦٩٤ ، ٩٦٥

- حديث الحسن العرني ، مرسل ، أن رجلاً جاء إلى النبي ﷺ فقال : إن في حجري
يتيماً ، أفأكل من ماله بالمعروف ؟ قال : نعم ، غير متائل مالا ، ولا وافي بماله
مالك . قال : أفاضربه ؟ قال : ممّا كنت ضارباً منه ولدك ، الأخبار :
٦٩٦ - ٦٩٨

٤٢٢ - حديث أيوب ، مرسل ، كالذي قبله ، الخبر : ٦٩٩

٤٢٣ - حديث أبي بن كعب : ليس على الوالد جناح فيما أدب ولده ، الخبر : ٧٠٠
- حديث بكر بن عبد الله المزني ، قال لقمان لابنه : ضرب الوالد ولده مثل السمّاد
والزرع ، الخبر : ٧٠١

- حديث يحيى بن سعيد ، وسئل عن الرجل في حجره اليتيم ، فهل يضربه على
ما ينفعه ؟ قال : نعم ، هو بمنزلة ولده ، ضرباً رقيقاً ، الخبر : ٧٠٢

٤٢٤ - القول في معنى قوله : « لا تضع عصاك عن أهلك ، وأخفهم في الله » ،
ومعنى قوله لفاطمة بنت قيس في وصف أبي جهم : « أما أبو جهم ،
فلا يضع عصاه عن أهله » ، يذم لها غلظته

٤٢٥ - حديث فاطمة بنت قيس ، وخطبة معاوية بن أبي سفيان وأبي جهم ، وقوله :
« أما معاوية فرجل لا مال له ، وأما أبو جهم فرجل شديد على النساء ، فخطبني
أسامة بن زيد فتروجته ، فبارك الله لي في أسامة ، الخبران : ٧٠٣ ، ٧٠٤

٤٢٦ - تمام القول في بيان معنى هذا الخبر

٤٢٩ - حديث عائشة : أن رجلاً جلس بين يديه ﷺ فقال : يا رسول الله ، إن لي
مملوكين يكذبونني ويخونونني ويعصونني وأضربهم وأشتهم ، فكيف أنا
منهم ؟ قال : بحسب ما خانوك وعصوك وكذبوك ، وعقابك إياهم ، فإن كان
بقدر ذنوبهم ، كان كفافاً لا عليك ولا لك ، وإن كان فوق ذنوبهم ، اقتص لهم
منك الفضل الذي بقي . فجعل الرجل يبكي ثم قال : يا رسول الله ،
ما أجد شيئاً أخير إلي من فراق هؤلاء ، أشهدك أنهم أحرار كلهم ، الخبر :
٧٠٦

٤٣٠ - القول فيما في هذه الأخبار من الغريب

٤٣٤ - أن في قول للقيط بن صبرة : « لا تضرب ظعنيتك كضربك أميتك » ، الدلالة
الواضحة على أن للرجل ضرب أمته فيما تستحق الضرب عليه = وأن النبي في
قوله ﷺ : « لا يقولن أحدكم عبدى وأمتى ، كلكم عبيد الله » ، ليس ينهى تحريم ،
ولكن ينهى تكثيره

- حديث أبي هريرة : لا يقولن أحدكم عبدى وأمتى ، كلكم عبيد الله ، وكل
نسائكم إماء الله ، لكن ليقل : فنأى أو فتأى أو جاريتى ، الأخبار : ٧٠٧ -

٤٨٥ - ذُكِرَ خَيْرِ آخِرٍ مِنْ حَدِيثِ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، عَنْ عُمَرَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ .

- (الحديث : ١٥) ، حديث « ثابت البناني ، عن أنس قال : كنا مع عمر بن الخطاب فترأينا الهلال ... فجعلت أقول لعمر أما تراه ؟ فقال عمر : سأراه وأنا مستلقي على فراشي ، ثم أنشأ يحدثنا عن أهل بدرٍ فقال : إن رسول الله ﷺ أُرانا مصارعَ أهل بدرٍ بالأمس وهو يقول : هذا مصرعُ فلانٍ إن شاء الله غداً ، وهذا مصرعُ فلانٍ إن شاء الله غداً . قال عمر : فوالذي بعثه بالحق ما أخطأوا تلك الحدود ، فجعلوا يُصرِّعون عليها ، ثم جُعِلوا في بئرٍ بعضُهم على بعض . فانطلق رسول الله ﷺ حتى انتهى إليهم فقال : يا فلان بن فلان ، ويا فلان بن فلان ، أوجدتُم ما وعدكم الله ورسوله حقاً ، فأني وجدت ما وعدني ربي حقاً . فقال عمر : كيف تُكلم أجساداً لا أرواح فيها ؟ فقال : ما أنتم بأسمع منهم ، غير أنهم لا يستطيعون أن يردُّوا » .

٤٨٦ - القول في علل هذا الحديث .

- ذكر من حدَّث به عن أنس ، فلم يدخل بينه وبين النبي ﷺ أحداً ، الخبر : ٧١٢

٤٨٧ - ذُكِرَ مِنْ وَاقِفِ عُمَرَ فِي رِوَايَتِهِ هَذَا الْخَبْرَ عَنِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ .

- حديث عبد الله بن عمر : « وقف رسول الله ﷺ على قلبِ بدرٍ فقال : يا عتبة ابن ربيعة ، ويا شيبه بن ربيعة ، ويا أبا جهل بن هشام ، ويا فلان ، ويا فلان ، والذي نفس محمد بيده إنهم يسمعون كلامي الآن » ، الأخبار من : ٧١٣ -

٧١٦

- حديث أم المؤمنين عائشة : « أمر رسول الله ﷺ بقتلي بدرٍ أن يُسْحَبوا إلى القلب ، فطُرحوا فيه ، ثم وقف فقال : يا أهل القلب ، هل وجدتُم ما وعدكم

- رُبُّكُمْ حَقًّا؟ فَإِنِّي وَجَدْتُ مَا وَعَدَنِي رَبِّي حَقًّا. فقالوا: يا رسول الله، تكلم قوماً
مَوْتِي! قال: لقد علموا أن ما وعدهم ربهم حق ...»، الخبر: ٧١٧
- ٤٩١ - القول في معاني هذه الأخبار .
- اختلاف السلف في معاني هذه الأخبار، فقال جماعة يكثر عددهم بتصحيحها،
وبالقول بظاهرها وعمومها، وأن الميت يسمع كلام الأحياء، كما جاء في هذه
الأحاديث، ثم اعتلوا بأخبار رُويت عن رسول الله ﷺ، بنحو خبر عمر .
- ذكر ما صحَّ سنده عن رسول الله ﷺ .
- حديث: « زاذان عن البراء بن عازب: خرجنا في جنازة رجل من الأنصار مع
النبي ﷺ، فانتبهنا إلى القبر ولما يلحد بعد، فجلس النبي ﷺ وجلسنا معه،
كأن على رؤوسنا الطير، فنكت رسول الله ﷺ ما شاء ثم رفع رأسه فقال:
اللهم إني أعوذ بك من عذاب القبر = ثلاث مرات، ثم أنشأ يحدثنا: إن المؤمن
إذا كان في قبلي من الآخرة وانقطع من الدنيا، نزلت إليه ملائكة كأن وجوههم
الشمس ...» الحديث بطوله، في الأخبار: ٧١٨ - ٧٢٣
- ٥٠٠ - ثم حديث عدى بن ثابت، عن البراء بن عازب، مثله، الخبر: ٧٢٣
- ٥٠٢ - ثم حديث أبي هريرة: « إن المؤمن حين ينزل به الموت، ويعاين ما يعاين، ودأبها
قد خرجت، والله يحب لقاءه ...» الخبر بطوله، الأخبار: ٧٢٤ - ٧٣٠
- ٥٠٨ - وحديث جابر بن عبد الله، بمثله، الخبر: ٧٣١
- ٥١٠ - ذكر من قال بتصحيح هذه الأخبار من السلف وقالوا: إن الموتي
يسمعون كلام الأحياء، ويتكلمون ويعلمون .
- حديث أبي هريرة قال: « إن أعمالكم تُعرض على أقربائكم من موتاكم، فإن رأوا
خيراً فرحوا به، وإن رأوا شراً كرهوه ...»، بطوله . الخبر رقم: ٧٣٢
- ٥١١ - حديث: عبد الله بن مسعود: « إذا تُوفِّي العبد المسلم بعث الله إليه ملائكة،
فقبضوا روحه في أكفانه، فإذا وضع في قبره بعث الله إليه ملكين فينتهرانه
فيقولان: من ربك ...»، بطوله، الخبران: ٧٣٣، ٧٣٤
- ٥١٢ - حديث جابر بن عبد الله: « إذا دخل الميت قبره أتاه ملكان ينتهرانه، فيقوم،
يَهْبُ كما يَهْبُ النَّائم، قال: فيسألانه ...» بطوله، الخبر: ٧٣٥

- ٥١٣ - خبر يزيد بن طريف البجلي ، عن أخيه عمر بن طريف الذى تُوفِّي عام الجماجم ، فلما دُفِن وضع رأسه على قبره ، وأذنه اليسرى على القبر ، فسمع صوتاً ضعيفاً ... » ، الخبر : ٧٣٦
- خبر عطف بن خالد عن خالته تهَلَّل بنت العطف ، وكانت كثيراً ما تركب إلى الشهداء ، فصلت عند قبر حمزة ، حتى إذا فرغت قالت : السلام عليكم ، فسمعت أذناها السلام يخرج إليها من تحت الأرض ، الخبر : ٧٣٧
- ٥١٤ - خبر عن جماعة كانت تمر بجنبات قبر ثابت ، فسمع قراءة القرآن ، الخبر : ٧٣٨
- خبر عن عادٍ حين أهلكها الله ، فقام فيهم نبيهم فقال : عاد ، هل وجدتم ما وعدكم ربكم حقاً ؟ هل زلزلت أقدامكم ، ووجفت قلوبكم وشقت الأحقاف عليكم ، والذى نفسى بيده إنهم ليسمعون مقالتي ، الخبر : ٧٣٩
- ٥١٥ - خبر محمد بن المنكسر حين دخل على جابر بن عبد الله وهو يموت ، فقال له : أقرئ رسول الله ﷺ منى السلام ، الخبر : ٧٤٠
- خبر سعد بن أبى وقاص أنه كان إذا خرج إلى ضيعته مرَّ على قبور الشهداء ، فيقول لأصحابه : ألا تسلّمون على الشهداء فيردُّوا عليكم ، الخبر : ٧٤١
- خبر أبى هريرة أن الميت يسمعُ نعالكم إذا وليتم ، الخبر : ٧٤٢
- ٥١٦ - وقال آخرون : هذه أخبارٌ صحاح ، ولكن معنى قوله : « ما أنتم بأسمع لما أقول منهم » ، ما أنتم بأعلم بما أقول منهم = ورووا عنه النبى ﷺ : « ما أنتم بأعلم بما أقول منهم » .
- حديث أم المؤمنين عائشة ، لما سمعت حديث عبد الله بن عمر قالت : غفر الله لأبى عبد الرحمن ، إنه وهَل ، إن الله تعالى يقول : « إِنَّكَ لَا تُسْمِعُ الْمَوْتَى » [سورة النمل : ٨٠] ، « وَمَا أَنْتَ بِمُسْمِعٍ مَنْ فِي الْقُبُورِ » ، [سورة فاطر : ٢٢] ، الخبران : ٧٤٣ ، ٧٤٤
- ٥١٧ - وروت أيضاً حديث القليب ، وقالت : « فقيل : يا رسول الله ، كيف تكلم قوماً قد جيَّفوا ؟ قال : ما أنتم بأفهم لقولى منهم = أو : لهم أفهمُ لقولى منكم » ، الخبر : ٧٤٥
- ٥١٨ - تمام احتجاج من صحح هذه الأخبار ، وقال : إن قوله : « ما أنتم بأسمع

- لما أقول منهم» ، إنما هو : ما أنتم بأفهم لما أقول منهم . وقالوا : لو كانوا يسمعون كلام الناس وهم موتى ، لم يكن لقوله تعالى لنبيه : « إنا أنك لا تُسمع الموتى » وقوله : « وما أنت بمُسمع من في القبور = معنى .
- ٥١٨ - قول أبي جعفر : « والصواب من القول في ذلك أن كلتا الروايتين صحيحة ، عدول نقلتها ، فالواجب على من انتهت إليه ، الإيمان بها ، والإقرار بأن الله يُسمع من شاء من خلقه من بعد مماته ، ما شاء من كلام خلقه من بنى آدم = ويُفهم من شاء منهم ما شاء = وأن الآيتين لا تناقضان هذا ، وبيان حجة أبي جعفر في ذلك ، وهو فصل جيد .
- ٥٢٢ - وفي خبر عمر ، الدلالة على أن من الحق مُؤارة جيفة كل ميت ، مؤمناً أو كافراً = وأن السنة في مشركي أهل الحرب من أهل العهد والذمة ، أن توارى جيفهم ، ولا تُترك بالعراء .
- ٥٢٣ - حديث في إسناده نظر ، في أمره صلى الله عليه بدين امرأة مقتولة ، الخبر : ٧٤٦ - وتتمة القول في معنى الحديث ، ودفن الثلاثة والاثنين في قبر واحد .
- ٥٢٤ - ذكر الأخبار الواردة بذلك .
- حديث أنس في قتل أُحُد ، وقوله ﷺ : « ادفنوا الرجلين والثلاثة في القبر الواحد ، وقدموا أكثرهم قرآناً » ، الخبر : ٧٤٧
- حديث هشام بن عامر الأنصاري في دفن قتل أحد ، الأخبار : ٧٤٨ - ٧٥٢
- ٥٢٧ - حديث جابر بن عبد الله في دفن قتل أحد ، الأخبار : ٧٥٣ - ٧٥٥
- ٥٢٨ - حديث عبد الله بن ثعلبة بن صعير العدوي في دفن قتل أحد ، الخبر : ٧٥٦
- ٥٢٩ - في حديث البراء معان أخر ، ليست في خبر عمر ، (حديث البراء : ٧١٨ - ٧٢٣) ، فمن ذلك أن لأئمة المسلمين وولاتهم وحكامهم شهود جنائز رعيتهم ، لقول البراء : « خرجنا في جنازة رجل من الأنصار مع رسول الله ﷺ ، وتمام القول في ذلك .
- ٥٣٠ - ومن معاني حديث البراء أنهم كانوا يلحدون لموتاهم ، ويجعلون قبورهم لُحوداً لا شقوقاً .
- وبذلك رويت أخبار عن جماعة من أصحابه ﷺ وغيرهم .

- حديث جرير بن عبد الله عن النبي ﷺ : « اللَّحْدُ لَنَا ، وَالشَّقُّ لغيرنا » ،
الأخبار : ٧٥٧ - ٧٥٩
- ٥٣١ - وحديث ابن عباس أيضاً كمثّل حديث جابر ، الخبران : ٧٦٠ ، ٧٦١
- ٥٣٢ - حديث عائشة : « كان بالمدينة حفاران فانتظروا أحدهما ، فجاء الذى يَلْحَدُ ،
فَلِحِدِ لرسول الله ﷺ » ، الخبران : ٧٦٢ ، ٧٦٣
- ٥٣٣ - حديث أنس : « كان فى المدينة قَباران أحدهما يلحد والآخر يضرُحُ » فَلِحِدِ
لرسول الله ﷺ » ، الخبر : ٧٦٤
- حديث المغيرة بن شعبة : « كنتُ فىمن حفر قبرَ النبي ﷺ ، فلحدنا له لحداً » ،
الخبر : ٧٦٥
- حديث سعد بن أبى وقاص : « الحُدُوا لى لحداً ، وانصبوا علىّ كما فُعِلَ برسول الله
ﷺ » ، الأخبار : ٧٦٦ - ٧٧٠
- ٥٣٦ - خبر إبراهيم النخعى ، أنهم كانوا يستحبون اللحد ، ويكرهون الشقّ الخبران :
٧٧١ ، ٧٧٢ ، ووصيته أن يَلْحَدُوا له لحداً ، الخبران : ٧٧٣ ، ٧٧٤
- ٥٣٧ - ومن معانى حديث البراء أيضاً قوله : « فجلس رسول الله ﷺ مستقبل
القبلة ، وجلسنا حوله » ، وفى ذلك الدلالة الواضحة على اختياره ﷺ
من المجالس ما واجه القبلة .
- ذكر ما جاء من الأخبار فى ذلك .
- حديث : ابن عباس ، عن رسول الله ﷺ : « إن لكل مجلس شرفاً ، وإن أشرف
المجالس ما استقبل القبلة » ، الخبران : ٧٧٥ ، ٧٧٦
- ٥٣٨ - مقالة أبى جعفر فى فضل استقبال القبلة ، وجواز استدبارها لسبب
يدعو إليه .
- ٥٣٩ - الاختيار للإمام أن يستقبل المأمومين بوجهه بعد فراغه من صلاته ، وذلك أن
ينحرف عن القبلة بوجهه .
- حديث سمرة بن جندب : « كان رسول الله ﷺ إذا صَلَّى الغداة أقبل علينا
بوجهه » ، الخبر : ٧٧٧
- ٥٤٠ - حديث يزيد بن الأسود العامرى : « شهدت مع رسول الله ﷺ حجته ،
فصلّيت معه صلاة الفجر ، فلما قضى صلاته انحرف » ، الأخبار : ٧٧٨ - ٧٨٠

- ٥٤١ - وكالذى روى عن رسول الله ﷺ من ذلك ، كان يفعله جماعة من السلف .
 - خبر على رضى الله عنه أنه كان إذا صلى الفجر سلم عن يمينه ويساره ، ثم ينحرف عن يمينه إلى طلوع الشمس ، الخبر : ٧٨١
- ٥٤٢ - قول سعيد بن المسيب : « لأن يجلس الرجل على رَضْفَةٍ ، خير له من أن يجلس مستقبل القبلة حين يسلم وهو إمام ، لا ينحرف » ، الخبر : ٧٨٢
- إبراهيم النخعي ، كان إذا سلم استقبال القوم بوجهه ، الأخبار : ٧٨٣ - ٧٨٥
- ٥٤٣ - خبر أبى حصين الأسدى ، أنه كان ينحرف ، فإذا انصرف الناس استقبال القبلة ، الخبر : ٧٨٦
- ومما فى حديث البراء أيضاً : « وجلسنا حوله كأن على رؤوسنا الطير » ، وفى ذلك الدليل الواضح على أن حق كل إمام عادلٍ وعالمٍ وموَّمٌ أن يفعل ذلك به .
- حديث عبادة بن الصامت ، أن رسول الله ﷺ قال : « ليس منا من لم يُجِلِّ كبيرنا ، ويرحم صغيرنا ، ويعرف لعالمنا » ، الخبر : ٧٨٧
- ٥٤٤ - حديث أبى مالك الأشعري ، عن رسول الله ﷺ : « لا أخاف على أمتى إلا ثلاثة : أن يكثر لهم من المال فيتنحاسدوا فيقتتلوا = أو تُفتح لهم الكتب ، فيأخذ المؤمن بيتغى تأويله (يعنى القرآن) = وأن يروا عالماً فيضعوه ولا يتألفوا عليه » ، الخبر : ٧٨٨
- ٥٤٥ - حديث ابن عباس : « كنتُ أسمع بالرجل عنده الحديث ، فاتيه فأجلس حتى يخرج فأسأله ، ولو شئتُ أن أستخرجه لفعلت » ، الخبر : ٧٨٩
- قال رجل من بنى نَمير ، والناس جلوسٌ بباب الحسن البصرى : ما يُدْخَلُ على هذا إلا كما يدخل على الأمراء ! قلنا له : كل امرئ فى بيته أمير ، الخبر : ٧٩٠
- كان إبراهيم النخعي ، يُهاب كما يُهاب الأمير ، الخبر : ٧٩١ = قال عبد الله بن عُبيد بن عمير : إذا كان الرجل فقيهاً هابه الناس ، الخبر : ٧٩٢
- ٥٤٥ - ومن معانى حديث البراء أيضاً قوله : « فاتيننا إلى القبر ولما يُلحد ، فجلس رسول الله ﷺ وجلسنا حوله » ، وفيه الدليل الواضح على صحة قول القائلين : إن لمن تبع جنازةً إلى القبر الجلوس قبل وضعها فى اللحد = وذكر اختلاف أهل العلم فى ذلك .

- ذكر قول القائلين : لا يجلس من تبعها بعد أن يُصَلَّى عليها حتى يوضع صاحبها في القبر .

٥٤٧ - أن ابن عمر كان يكره أن يجلس حتى توضع في القبر ، الخيران : ٧٩٣ ، ٧٩٤ ،

- عن أبي هريرة : من تبع الجنائزة فلا يجلس حتى توضع ، الخبر : ٧٩٥

- كان ابن سيرين لا يجلس حتى تُجَعَلَ الجنائزة في اللحد ، الخبر : ٧٩٦

٥٤٨ - كان علقمة بن قيس النخعي في جنازة فلم يزل قائماً حتى دُفِن ، الخبر : ٧٩٧

- كان مجاهدٌ يقول : إذا كبروا عليه ، لم يقعد حتى توضع ، الخيران : ٧٩٨ ، ٧٩٩

٥٤٩ - كان أبو مجاز إذا تبع جنازةً فصلَّى عليها ، لم يقعد حتى توضع في لحدها ، الخبر :

٨٠٠

- حجة هؤلاء أن رسول الله ﷺ أمر أمته بهذا .

- حديث أبي سعيد الخدري ، عن رسول الله ﷺ قال : « إذا رأيتم الجنائزة

فقوموا ، فمن تبعها فلا يجلس حتى توضع » ، الأخبار : ٨٠١ - ٨٠٥ ، ٨٠٨

٥٥١ - حديث أبي هريرة ومروان بن الحكم ، حين خرجا في جنازة ، فلما بلغ المقبرة

جلسا ، فجاء أبو سعيد الخدري ، فقال لمروان : أرني يدك ، فأعطاه فقال : قم ،

فقام . فقال مروان لأبي هريرة : ما منك أن تخبرني ؟ قال : كنت إماماً فاقنيتُ

بك . قال : فإذا رأيت شيئاً فأذني ، الخيران : ٨٠٦ ، ٨٠٧

٥٥٣ - ذكر من كان يرى الجلوس قبل أن توضع الجنائزة ، منهم ابن عمر ،

وعتبة بن عُمير ، وابن أبي عقرب ، الخبر : ٨٠٩

- عن ابن عمر ، كان يمشي خلف الجنائزة وأمامها وعن يمينها وعن شمالها ، فإذا

شيعها قعد بالقيح حتى تأتيه ، الخبر : ٨١٠

٥٥٤ - زيد بن أرقم وشرح كانا يأخذان طريقاً سوى طريق الجنائزة فيسبقانها ، ثم يقعدان

حتى تأتيهما ، الخبر : ٨١١

- عبد الله بن عمرو بن العاص رأى جنازةً فتقدمها ، ثم نزل حين دنا من المقبرة ،

فجلس قيل يُؤتى وقيل توضع ، الخبر : ٨١٢

- القاسم بن محمد ، كان يمشي بين يدي الجنائزة ، ويجلس قبل توضع ، الخبر : ٨١٣

٥٥٥ - عروة بن الزبير وسليمان بن يسار ، تبعوا جنازةً فقعد عروة ومن معه ، وقام

- سليمان بن يسار ومن معه ، فلامه عروة وسمى فعله بدعة ، وكان ينكر عروة
القيام عند الجنازة حتى توضع على من فعله ، الأخبار : ٨١٤ - ٨١٧
- ٥٥٦ - سالم بن عبد الله بن عمر ، قعد قبل أن توضع الجنازة في القبر ، الخبر : ٨١٨ -
قتادة وسعيد بن المسيب في جنازة أم عمرو بنت الزبير ، فقال له سعيد : اجلس .
قال إن ابن عمر كان يكره ذلك . قال : لا بأس به ، الخبران : ٨١٩ ، ٨٢٠
- ٥٥٧ - بكير بن عبد الله بن الأشج المصري : ما رأيتُ فقيهاً من فقهاءنا إلا وهو يجلس قبل
أن توضع الجنازة ، الخبر : ٨٢١
- كان الحسن البصري يجلسُ إذا انتهى إلى القبر قبل أن توضع الجنازة ، الخبران :
٨٢٢ ، ٨٢٣
- عن عطاء والشعبي : لا بأس أن تقعد حتى تأتيك الجنازة ، الخبر : ٨٢٤
- ٥٥٨ - واعتل قائلو هذه المقالة بالأخبار الآتية .
- حديث علي بن أبي طالب رضي الله عنه : أمرنا رسول الله بالقيام في الجنازة ، ثم
جلس بعد ذلك وأمرنا بالجلوس ، الأخبار : ٨٢٥ - ٨٣١
- ٥٦١ - حديث عبادة بن الصامت : « كان رسول الله ﷺ إذا تبع جنازة لم يجلس حتى
توضع في اللحد ، فعرض له خبرٌ من اليهود فقال : هكذا فعل . فجلس رسول الله
ﷺ وقال : خالفوهم » ، الخبر : ٨٣٢
- ٥٦٢ - فقال هؤلاء : المعمول به من سنته وأفعاله ، الآخرُ الناسخُ ، دون الأول
المنسوخ .
- ٥٦٣ - وقالوا أيضاً : السنة في الموتى نظيرة السنة في الأحياء ، وقد جاء خبرٌ عن
النبي ﷺ بالنهي عن القيام للأحياء .
- حديث أبي أمامة الباهلي : « خرج علينا رسول الله ﷺ متوكفاً على عصاه ،
فقمنا له ، فقال : لا تقوموا كما تقوم الأعاجم يعظم بعضهم بعضاً » ، الخبر :
٨٣٣
- ٥٦٤ - عن أنس : ما كان في الدنيا شخص أحب إليهم رؤيةً من رسول الله ﷺ ، كانوا
إذا رأوه لم يقوموا إليه ، لما رأوا من كراهته لذلك ، الخبر : ٨٣٤
- الصواب من القول عند أبي جعفر في شأن القيام للجنازة حتى توضع ،
والقعود قبل ذلك .

- علة من قال : غير جائز القيام للأموات ، بخبر أبي أمامة في النهي عن القيام للأموات .
- القول في حديث أبي أمامة : « لا تقوموا كما تقوم الأعاجم يعظم بعضهم بعضاً » ، وأنه خبر وإه ، الخبران : ٨٣٥ ، ٨٣٦
- ٥٦٦ - خبر وإه آخر عن أبي هريرة : « كنا نعتقد مع رسول الله ﷺ في المسجد بالقدوات ، فإذا قام إلى بيته لم نزل قياماً حتى يدخل بيته » ، الخبر : ٨٣٧
- ٥٦٧ - أما خبر معاوية ، فإنه ينبيء عن نهي رسول الله ﷺ الذي يُقام له بالسرور بما يفعل من ذلك ، لا عن نبيه القائم عن القيام .
- خبر معاوية : « من أحب أن يمثل له الرجال قياماً ، وجبت له النار » ، الأخبار : ٨٣٨ - ٨٤٢
- ٥٧٠ - قول معاوية : « لا تقوموا لحمي ولا ميت » ، الخبر : ٨٤٣
- خبر ابن عون عن المهلب بن أبي صفرة ، وأنه كان إذا مر قام له الناس سيماطين ، الخبر : ٨٤٤
- ٥٧١ - ومن المعاني في خبر البراء ، قوله ﷺ : « اللهم أعوذ بك من عذاب القبر ، ثلاثاً » ، والأخبار في ذلك .
- حديث سعد بن أبي وقاص أنه ﷺ كان يعلمه هذه الكلمات ، كما يعلمنا الكتابة : « اللهم إني أعوذ بك من البخل ، وأعوذ بك من الجبن ، وأعوذ بك أن أُرَدَّ إلى أرذل العمر ، وأعوذ بك من فتنة الدنيا وعذاب القبر » ، الأخبار : ٨٤٥ - ٨٤٧
- ٥٧٣ - حديث عمر ، أن رسول الله ﷺ كان يتعوذ من خمس : من الجبن ، والبخل ، وسوء العُمر ، وفتنة الصدر ، وعذاب القبر » ، الأخبار : ٨٤٨ - ٨٥٢
- ٥٧٥ - حديث أنس بن مالك من طرق : أن رسول الله ﷺ كان يقول : « اللهم إني أعوذ بك من العجز ، والكسل والجبن والهَرَم والبخل ، وعذاب القبر ، وفتنة الحيا والممات » ، الأخبار : ٨٥٣ - ٨٥٩
- ٥٧٧ - حديث أبي هريرة ، قول رسول الله ﷺ : « نعوذ بالله من شرّ الحيا والممات ، ومن عذاب القبر ، ومن شرّ المسيح الدجال » ، الأخبار : ٨٦٠ - ٨٦٢ ، (انظر الأخبار : ٨٦٦ - ٨٦٩)

- ٥٧٩ - حديث ابن عباس : « أن نبي الله ﷺ كان يتعوذ في دُبر الصلاة ، بقول : اللهم إني أعوذ بك من عذاب القبر ، وأعوذ بك من عذاب النار ، وأعوذ بك من الفتن باطنها وظاهرها ، وأعوذ بك من الأعداء الكذاب » ، الأخبار : ٨٦٣ - ٨٦٥
- ٥٨٣ - حديث أبي هريرة أيضاً في ذلك ، الأخبار : ٨٦٦ - ٨٦٩ ، (انظر ما سلف : ٨٦٠ - ٨٦٢)
- ٥٨٥ - حديث زيد بن أرقم في الاستعاذة مما سلف ، ثم تمامه : « اللهم آت نفسي تقواها ، أنت خير من زكّاه ، وأنت وليها ومولاها ، اللهم إني أعوذ بك من علم لا ينفع ، ومن نفس لا تشبع ، ومن قلب لا يخشع ، ومن دعوة لا يستجاب لها » ، الأخبار : ٨٧٠ - ٨٧٣
- ٥٨٦ - حديث أبي بكر في الاستعاذة قوله ﷺ : « اللهم إني أعوذ بك من الكفر والفقر ، ومن عذاب القبر » ، الأخبار : ٨٧٤ - ٨٧٧
- ٥٨٨ - حديث عائشة في خبر الاستعاذة من عذاب القبر ، بألفاظ مختلفة ، مطولة ومختصرة ، الأخبار : ٨٧٨ - ٨٨٥
- ٥٩٣ - حديث أسماء بنت أبي بكر ، حين سمعت رسول الله ﷺ يحطّب ، وقوله : « قد أوحى إلي أنكم تفتنون في قبوركم قريباً من فتنة الدجال » ، الأخبار : ٨٨٦ - ٨٨٨
- ٥٩٥ - حديث ابن عمر عن النبي ﷺ : « إذا مات أحدكم عرض عليه مقعده بالغدادة والعشى ، فإن كان من أهل الجنة ، فمن الجنة ، وإن كان من أهل النار ، فمن النار ، يقال : هذا مقعدك حتى تُبعث » ، الأخبار : ٨٨٩ - ٨٩٥
- ٥٩٧ - حديث جابر بن عبد الله الأنصاري ، عند موت سعد بن معاذ العبد الصالح الذي فتحت له أبواب السماء ، وتحرك له العرش ، الخبر : ٨٩٦
- ٥٩٩ - حديث عائشة ، : « قال رسول الله ﷺ : « للقبر ضغطة لو نجا منها أحد ، لنجا منها سعد بن معاذ » ، الخبر : ٧٩٧
- ٦٠٠ - حديث ابن عباس : « مر رسول الله ﷺ بقبرين ، فقال : إني ليعذبان ، وما يُعذبان في كثير » ، بطوله ، الأخبار : ٨٩٨ - ٩٠٢
- ٦٠٢ - حديث أبي هريرة : « مر رسول الله ﷺ على قبر ، فوقف ، وقال : ايتوني بجريدتين ، فجعل إحداهما عند رجليه ، والأخرى عند رأسه فقال : إن هذا كان يعذب في قبره ... » ، الخبر : ٩٠٣

٦٠٣ - حديث أنس : « دخل رسول الله ﷺ خربةً لبنى النجار ، فخرج إلينا وهو كأنه مذعورٌ وهو يقول : لولا أن لا تدافنوا ، لدعوت الله أن يسمعكم من عذاب أهل القبور ما أسمعني » ، الخبر : ٩٠٤

- ومن المعاني في خبر البراء ، أنه قال ﷺ : « المؤمن إذا كان في قبيل من الآخرة وانقطاع من الدنيا ، نزلت إليه ملائكة كأن وجوههم الشمس ، مع كل ملك منهم كَفَنٌ وَحَنُوطٌ » ، إلى آخر الخبر . وفي ذلك الدليل الواضح على أن لا أحد يفارق الدنيا من بنى آدم ، من مؤمن أو كافر ، إلا عن علم بما هو صائرٌ إليه في آخرته ، من جنة أو نار .

- وقد تأول جماعة قوله تعالى : « لهم البشرى في الحياة » [سورة يونس : ٦٤] ، أنها البشارة المذكورة في الخبر ، وهي ظهور الملائكة لهم عند نزول الموت بهم ، وذلك عن الزهري وقتادة والضحاك ، الخبران : ٩٠٥ ، ٩٠٦

٦٠٥ - ومن المعاني في خبر البراء ، أيضاً ، قوله ﷺ : « من أحب لقاء الله أحب لقاءه ، ومن كره لقاءه كره لقاء الله » ، وذلك عند حضرة الموت ، وحين نزول العذاب أو البشرى ، وكذلك تأوله بعض السلف ، الخبر : ٩٠٧

٦٠٨ - القول في البيان عما في هذه الأخبار من الغريب .

...

٦١٦ - ذكر ما صحَّ سنده من حديث عمرو بن حريث ، عن عمر ، عن رسول الله ﷺ .

- (الحديث : ١٦) : عمرو بن حريث ، عن عمر قال ، قال رسول الله ﷺ : « لأن يمتلئ جوف أحدكم قبحاً خيراً له من أن يمتلئ شعراً » .

٦١٧ - القول في علل هذا الخبر .

- ذُكِرَ من حدث بهذا الحديث عن إسماعيل ، عن عمرو بن حريث ، عن عمر ، موقوفاً من كلام عمر ، الخبر : ٩٠٨ .
- ٦١٨ - ذُكِرَ مَنْ وافق عمر في رواية هذا الخبر مرفوعاً عن رسول الله ﷺ .
- حديث سعد بن أبي وقاص ، عن النبي ﷺ : « لَأَنْ يَمْتَلِئَ جَوْفُ أَحَدِكُمْ قَيْحاً حَتَّى يَرِيَهُ ، خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَمْتَلِئَ شِعْراً » ، الخبران : ٩٠٩ ، ٩١٠ .
- ٦١٩ - حديث عبد الله بن عمر ، بنحوه ، الخبران : ٩١١ ، ٩١٢ .
- ٦٢٠ - حديث أبي هريرة ، بنحوه ، الخبران : ٩١٣ ، ٩١٤ .
- حديث أبي سعيد الخدري ، بنحوه ، الخبران : ٩١٥ ، ٩١٦ .
- ٦٢٢ - القول في معنى هذا الخبر ، واختلافهم فيه .
- قال بعضهم : عنى بالامتلاء من الشعر الذى هجا به المشركون رسول الله ﷺ ، ورووا خبراً مرسلًا عن الشعبي : ٩١٧ وحجة من قال ذلك وبيانها .
- ٦٢٣ - وقال آخرون معناه أن يغلب الشعر على قلب المرء حتى يشغله عن القرآن وعن ذكر الله ، وبيان حججهم في ذلك .
- ٦٢٤ - وقال آخرون : قد وردت هذه الأخبار ، وعارضتها أخبارٌ غيرها ، وردت بأمره ﷺ المؤمنين من شعراء أصحابه بقول الشعر وهجاء المشركين = وتركه الإنكار عليهم في رواية هذا الشعر = واستنشاده بعضهم كثيراً منه ، من غير كراهة منه لذلك ، وهذه هى الأخبار .
- حديث عمار ، أن رسول الله ﷺ قال لهم لما هجاهم المشركون : « قولوا لهم كما يقولون لكم » ، الخبران : ٩١٨ ، ٩١٩ .
- ٦٢٦ - حديث البراء بن عازب وقول رسول الله ﷺ لحسان : « اهج المشركين ، فإن جبريل معك » ، الأخبار : ٩٢٠ - ٩٢٤ .
- ٦٢٧ - حديث إنكار عمر على حسان إنشاد الشعر في المسجد ... وقول حسان لأبي هريرة : هل سمعت النبي ﷺ يقول : « أحب عتي ، أيدك الله بروح القدس . قال أبو هريرة : نعم » ، الخبر : ٩٢٥ .
- ٦٢٨ - حديث عائشة : كان رسول الله ﷺ يضع لحسان منبراً في المسجد ، ويقول : « إن الله يؤيد حسان بروح القدس بما ينافع عن رسول الله ﷺ » ، الأخبار : ٩٢٦ - ٩٢٩ .

- ٦٣٠ - حديث الزبير بن العوام أنه قال للناس : « مالى أراكم غير آذنين لما تسمعون من شعر آبن القُرَيْمَة ، حسان ، فقد كان يعرضُ به لرسول الله ﷺ فيعجبه ، ويُحسِن استماعه ، ويُجزِل عليه ثوابه ، ولا يُشغَل عنه بشيء » ، الخبر : ٩٣٠
- ٦٣٢ - حديث كعب بن مالك ، قال رسول الله ﷺ : « إن المؤمن يجاهد بسيفه ولسانه ، والذي نفسى بيده ، كاتماً تنضحونهم بالنَّبل » ، الخبر : ٩٣٢
- حديث جابر بن سَمُرَة : « جالستُ رسول الله ﷺ أكثر من مئة مرة ، فكان أصحابه يتناشدون الأشعار ، ويتذاكرون أمر الجاهلية ، فرمما يتبسم » ، الخبر : ٩٣٣
- ٦٣٣ - حديث الأسود بن سريع ، قال لرسول الله ﷺ : « إني مدحتُ الله مِدْحَةً ومدحْتُك أخرى . قال : هاتِ . وابدأ بمِدْحَة الله » ، الخبر : ٩٣٤
- حديث الشريد بن سويد الثقفي : أن رسول الله ﷺ استنشدته مئة قافية من شعر أمية بن أبى الصلت ، فقال : « لقد كاد أن يُسلم في شعره » ، الأخبار : ٩٣٥ - ٩٣٧
- ٦٣٤ - حديث البراء بن عازب : أن نبي الله ﷺ قال لحسان : « أهجهم ، وجبريل معك » ، الخبر : ٩٣٨
- ٦٣٥ - قال رواية هذه الأخبار : فهذه الأخبار تعارض الأخبار التي رويت عنه ﷺ « لأن يمتلىء جوف أحدكم قيحاً ، خيرٌ له من أن يمتلىء شعراً » ، وتما حُجَّتهم وبيانهم لمعاني هذه الأخبار .
- ٦٣٦ - ثم قالوا أيضاً : لم يكن كبير أحدٍ من الصحابة والتابعين ، إلا وهو للشعر قائلٌ ، أو هو راوٍ له الرواية الغزيرة الكثيرة فمن ذلك .
- حديث الشعبي : « كان أبو بكر يقول الشعر ، وعمر يقوله ، وكان عليٌّ أشعر الثلاثة » ، الخبران : ٩٣٩ ، ٩٤٠
- ٦٣٧ - أن زيد بن ثابت روى من شعر كعب بن مالك تسعين قصيدة ، الخبر : ٩٤١
- حديث ابن عباس : « الشعر ديوان العرب ، عليكم شعر الجاهلية وشعر الحجاز » ، الخبر : ٩٤٢
- ٦٣٨ - مطرف بن عبد الله بن الشخير ، قال : « صحبت عمران بن حصين من الكوفة

- إلى البصرة ، فما أتى علينا يومٌ إلا أنشدنا فيه شعراً ، وقال : إن في المعارض
 منلوحةً من الكذب » ، الخبران : ٩٤٣ ، ٩٤٤
- قيل لسعيد بن المسيّب « إن أناساً يكرهون الشعرَ ! قال : نَسَكُوا نُسْكَاً أعجمياً » ،
 الخبر : ٩٤٥
- ٦٣٩ - جاء رجل إلى الحسن البصرى فقال : إني أتعلم القرآن ، وإن أبى يأمرنى أن أتعلم
 الشعر ، فقال : تعلم القرآن ، وتُخذ من الشعر ما ترضى به أباك ، الخبر : ٩٤٦
- وقال آخرون ، معنى قوله : « لأن يمتلىء جوف أحدكم قيحاً ، خيرٌ له
 من أن يمتلىء شعراً » ، النهى عن قيل الشعر كله وروايته ، قليله وكثيره ،
 واعتلوا لتصحيح ما قالوا بهذه الأخبار .
- حديث عبد الله بن عمرو بن العاص ، سمع رسول الله ﷺ يقول : « ما أبالي ما
 أتيتُ إذا شربتُ ترياقاً ، أو علقتُ تميمةً ، أو قلت شعراً من قبل نفسي » ،
 الخبر : ٩٤٧
- ٦٤١ - حديث جبير بن مطعم ، سمع رسول الله ﷺ يقول : « اللهم إني أعوذ بك من
 الشيطان وهمزه ونَفْخه ونَفْثه . وقال : همزه الموتة التي تأخذ صاحب المس ،
 ونَفْثه الشعر ، ونَفْخه الكِبَر » ، الأخبار : ٩٤٨ - ٩٥٢ ، ٩٥٤
- ٦٤٤ - حديث أبى أمامة الباهلى عن إبليس لما نزل إلى الأرض ، الخبر : ٩٥٣
- ٦٤٦ - حديث عبد الله بن مسعود : « أن النبي ﷺ كان يقول : أعوذ بك من الشيطان
 وهمزه ونفخه ونفثه » ، الخبر : ٩٥٥
- ٦٤٧ - ثم قالوا : وبنحو الذى قلنا قال جماعة من السلف ، وكثير من الخلف ،
 والأخبار فى ذلك :
- عبد الله بن عمرو : « من قال ثلاثة أبيات من الشعر من تلقاء نفسه لم يدخُل
 الفردوس » ، الخبر : ٩٥٦
- مسروق بن الأجدع : « تمثل أول بيت شعر ثم سكت ، قيل له : لم سكت ؟ قال
 أخاف أن أجد فى صحيفتى شعراً » ، الخبر : ٩٥٧
- خير عمر بن الخطاب والحطيئة ، إذ قال له : « إياك والشعر . قال : لا أقدر على
 تركه ، مأكلة عيالى ، وغملة على لسانى ، فقال له عمر : إياك وكل مدحةٍ مجحفة ،

- قال : فما المدحةُ المصحفة ؟ قال : تقول : بنو فلان خيرٌ من بنى فلان ، امدحْ ولا تُفضِّل . قال : أنت ، يا أمير المؤمنين ، أشعر منى ، الخبر : ٩٥٧
- ٦٤٨ - قول أبى الدرداء ، وعبد الله بن مسعود ، وعثمان ، وابن عباس ، وأبى هريرة ، والحسن البصرى : « لأن يمتلىء جوف أحدكم قيحاً حتى يريه ، خيرٌ له من أن يمتلىء شعراً » ، الأخبار : ٩٥٩ ، ٩٦٠ ، ٩٦٣ ، ٩٦٦
- ٦٤٩ - قول ابن مسعود : « الشعر مزامير الشيطان » ، الخبران : ٩٦١ ، ٩٦٢
- ٦٥١ - قيل للربيع بن خُثَيم : « ما يمنعك أن تحبب من الشعر ؟ إلى أكره أن أقرأ في كتابى يوم القيامة بيت شعر » ، الخبر : ٩٦٧
- الصواب من القول عند أبى جعفر فى معنى قوله صلى الله عليه وسلم : « لأن يمتلىء جوف أحدكم قيحاً حتى يريه ، خير له من أن يمتلىء شعراً » ومناقشة أقوال القائلين فى ذلك .
- ٦٥٦ - ذكر الأخبار الواردة بمعنى ما قاله أبو جعفر فى ذلك .
- حديث أبى هريرة ، وقوله صلى الله عليه وسلم : « أصدق كلمة قالها العرب ، كلمة قالها لبيد : « ألا كُلُّ شىء ما خلا الله باطلٌ » ، وإن كاد أمية بن الصلت أن يسلم » ، الأخبار : ٩٦٨ - ٩٧٢
- ٦٥٨ - حديث عائشة : « كان النبى يتمثل من الشعر : ويأتيك بالأخبار من لم تُرَوِّد » ، الخبران : ٩٧٣ ، ٩٧٤
- ٦٥٩ - خبر محمد بن سيرين مختصراً عن دعوته صلى الله عليه وسلم كعب بن مالك ، واستنشاده : « قضينا من تهامة كل ريب » ، الخبر : ٩٧٥
- ٦٦٠ - خبر محمد بن سيرين مطوّلاً ، وفيه ذكر حسان بن ثابت ، وعبد الله بن رواحة ، وكعب بن مالك ، الخبر : ٩٧٦
- ٦٦١ - خبر الشعبى عن عبد الله بن رواحة ، وإنشاده رسول الله صلى الله عليه وسلم ، كلمته : « يا هاشم الخير إن الله فضلكم » ، الخبر : ٩٧٧
- ٦٦٢ - حديث ابنة كعب بن مالك ، حين سمعه رسول الله صلى الله عليه وسلم ينشد : « تقاتلنا عن جِذْمنا كل فحمة » ، فقال له صلى الله عليه وسلم : قل : « تقاتلنا عن ديننا » ، الخبر : ٩٧٨
- ٦٦٤ - حديث ابن عمر عن دخول رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة ، فجعل النساء يلطمن وجوه

- الخليل بالْحُمْر ، فتبسم ، وقال لأبي بكر : كيف قال حسان ؟ فذكر له شعره الذي فيه ذكرُ « كداء » ، وقول حسان : « يلطمهن بالْحُمْر النساء » ، فقال صلى الله عليه وسلم : ادخلوها من حيث قال حسان ، الخبر : ٩٧٩
- ٦٦٥ - ذكر من روى الشعر أو قاله من الصحابة والتابعين والسلف الصالحين ، ومن كان منهم يسمعه ، ويأمر بروايته ، أو قيله .
- خبر عمر بن الخطاب حين قال لغطفان : من أشعر شعرائكم ؟ وأنشدهم أبياتاً كلها للنابعة الذبياني ، وهو رواية الشعبي بألفاظ مختلفة ، الأخبار : ٩٨٠ -
- ٩٨٢
- ٦٦٨ - خبر عمر وعبد بنى الحسحاس ، الخبر : ٩٨٣
- خبر الخطيئة حين هجا الزبيرقان بن بدر ، فاستأدى عليه عمر فحبسه ، فقال الخطيئة في الحبس أبياته المشهورة ، الخبر : ٩٨٤
- ٦٦٩ - البيت الذي أنشده على بن أبي طالب ، حين مرّ بقبر طلحة بن عبيد الله ، الخبر : ٩٨٥
- ٦٧٠ - إنشاد أبي هريرة شعر عبد الله بن رواحة ، الخبر : ٩٨٦
- ٦٧٠ - خبر حُلَّة ذى يزن ، التي اشتراها حكيم بن حزام قبل أن يسلم ، وجاء يهديها إليه صلى الله عليه وسلم ، فردّها وقال : إنا لا نقبلُ هدية مشرك . فاشتريت له قلبسها ودخل فيها المسجد ، فقال حكيم : فما رأيتُ أحداً قطُّ أحسن منه فيها ، لكأنه القمر ليلة البدر ، وما ملكت نفسي حين رأيتُه أن قلتُ ، وأنشد شعراً للخطيئة ، الخبر : ٩٨٧
- ٦٧٢ - شعر عمرو بن العاص ، وابنه عبد الله بن عمرو في صيفين ، الخبر : ٩٨٨
- ٦٧٣ - شعر نابعة بنى جعدة ، حين أقحمتها السنّة على ابن الزبير ، الخبر : ٩٨٩
- ٦٧٥ - اجتماع مروان بن الحكم وعبد الله بن الزبير في بيت عائشة وبينها وبينهم الحجاب ، وما تقارضا من الشعر ، الخبر : ٩٩٠
- ٦٧٦ - رثاء كعب بن مالك الأنصاري ، عُثْمَانُ بن عفان ، الخبر : ٩٩١
- ٦٧٧ - خبر معاوية لما جاءه نعيُّ سعيد بن العاص فقال : الحمد لله ، مات من هو أصغر مني ، ومات من هو أكبر مني ، ومات من هو مثلي ، وأنشد بيتاً ، الخبر : ٩٩٢

- ٦٧٨ - خير ابن أبى مليكة ينشد الشعر و غلامه يقول : سبحان الله ، والحمد لله ، ولا إله إلا الله ، والله أكبر ، فيقول ذلك ابن أبى مليكة ، ثم يعود إلى الشعر ، الخبر : ٩٩٣
- كان عكرمة يروى الشعر ، ويستخرج الآيات من القرآن ، وكان يروى شعراً حسناً فيه هجاء : ٩٩٤
- ابن سيرين وهو فى السجن ، يُكْتَبُ رجلاً شعراً رقيقاً ، الخبر : ٩٩٥
- ٦٧٩ - عبد الرحمن بن أبى لىلى ، كان يُنشد الشعر والمؤذن يقيم ، الخبر : ٩٩٦
- عبد الملك بن عمير ، ومعبد بن خالد ، ينشدان الشعر عند الإقامة ، الخبر : ٩٩٧
- ٦٨٠ - محمد بن سيرين : ينشد شاباً شعراً ، لأنه عروس ، الخبر : ٩٩٨
- كان قتادة يستنشد شعبة الشعر ، فقال له : أنشدك بيتاً ، وتحدثنى بحديث ، الخبر : ٩٩٩
- كان سماك بن حرب إذا كان له إلى عامل حاجة ، مدحه بيتين ، الخبر : ١٠٠٠
- ٦٨١ - سفيان الثورى ، ينشد شعر مسلم البطين ، الخبر : ١٠٠١
- ٦٨٢ - القول فى البيان عمّا فى هذه الأخبار من الغريب .
- ***
- ٦٩٢ - حديث النعمان بن بشير ، عن عمر بن الخطاب ، عن النبى ﷺ .
- (الحديث : ١٧) قول عمر بن الخطاب : « لقد رأيت رسول الله ﷺ يَظُلُّ اليومَ يَلْتَوى ، ما يجدُ دَقلاً يَملاً بطنه » .
- ٦٩٣ - القول فى علل هذا الخبر .
- ذكر من روى هذا الحديث عن سماك ، فجعله عن النعمان ، عن رسول الله ﷺ ، ولم يدخل بينهما أحداً .
- خبر سماك ، عن النعمان يخطب ويقول ، عن رسول الله ﷺ : « احمدا وربكم ، فربما رأيت رسول الله ﷺ يتلوى ، ما يشبع من الدقل ، وأنتم لا ترضون دون ألوان التمر والزبد » ، الخبر : ١٠٠٢
- ٦٩٤ - وقد وافق عمر فى معنى ما ذكر عنه ﷺ ، جماعة من أصحابه ﷺ .
- حديث عائشة : « ما شبع رسول الله ﷺ من خبز برّ ثلاثة أيام تباعاً حتى مضى لسبيله » ، الأخبار : ١٠٠٣ - ١٠٠٨

- ٦٩٧ - حديث عائشة : « قبض رسول الله ﷺ وما شبع من الأسودين ، التمر والماء » ،
الخير : ١٠٠٩ ، ١٠١٤ ، ١٠١٦
- حديث عائشة : « لقد مكثنا آل محمد شهراً ما نستوقد ناراً ، إن هو إلا التمر
والماء » ، الخبران : ١٠١٠ ، ١٠١١
- ٦٩٨ - حديث عائشة : « لقد مات رسول الله ﷺ وما شبع من خبزٍ وزيتٍ في يوم
واحدٍ مرتين » ، الخبر : ١٠١٢
- ٦٩٩ - حديث عائشة : « كنا لثمكث أربعين صباحاً ، لا نُوقد في بيت رسول الله ﷺ
مصباحاً ولا غيره » ، الأخبار : ١٠١٣ - ١٠١٧
- ٧٠١ - حديث عائشة : « إن كنا لننظر إلى الهلال ثم الهلال في شهرين ، وما أوقد في بيت
رسول الله ﷺ نارٌ » ، الخبر : ١٠١٨
- حديث عائشة : « ما شبع آل محمد ﷺ من طعام فوق ثلاثٍ » ، الخبر : ١٠١٩
- ٧٠٢ - حديث عائشة : « أهدى لنا أبو بكر رجل شاةٍ ، فأبى لأقطعها أنا ورسول الله ﷺ
في ظلمة البيت . فقيل لها : فهلاً أَسْرَجْتُم ؟ قالت : لو كان لنا ما نُسْرَجُ به
أكلناه » ، الخبر : ١٠٢٠
- حديث عائشة : « أن النبي ﷺ لم يشبع سبعين في يوم حتى مات » ، الخبر :
١٠٢١
- ٧٠٣ - حديث عائشة : « ما شبعنا من الأسودين ، وهما الماء والتمر ، حتى أجلى الله
الضبيرَ ، وأهلك قريظة » ، الخبر : ١٠٢٢
- حديث عائشة : « لما فتحت خيبر قلنا : الآن نشبع من التمر » ، الخبر : ١٠٢٣
- ٧٠٤ - حديث عبد الرحمن بن عوف ، حين أتى أصحابه بصحفة فيها خبزٍ وتمرٌ ، فلما
رآها بكى ، فقيل له : ما يبكيك ؟ قال : « هلك رسول الله ﷺ ولم يشبع هو
وأهل بيته من خبزٍ الشعير ، أرانا ما أُخْرنا لهذا ، لما هو خيرٌ لنا » ، الخبر : ١٠٢٤
- حديث أبي هريرة : « ما أشبع النبي ﷺ أهله ثلاثاً تباعاً من خبز البر حتى فارق
الدنيا » ، الخبران : ١٠٢٥ ، ١٠٢٦
- ٧٠٥ - حديث أبي هريرة ، عن رسول الله ﷺ حين ألجأه الجوع هو أبو بكر وعمر ،
فانطلقوا إلى بيت رجل من الأنصار ، هو أبو الهيثم بن التيهان ، في خبز طويل ،
الخبران : ١٠٢٧ ، ١٠٢٨

- ٧٠٧ - حديث طلحة بن عمرو البصرى عن أهل الصفة، حين قالوا لرسول الله ﷺ :
« أحرق التمر بطوننا » ، الخبران : ١٠٢٩ ، ١٠٣٠
- ٧١٠ - حديث سعد بن أبى وقاص أنهم كانوا يغزون مع رسول الله ﷺ ، وما معهم من
طعام إلا ورق الشجر يأكلونه ، الخبران : ١٠٣١ ، ١٠٣٢
- ٧١١ - حديث أبى هريرة ، عن ضيف الأنصارى الذى أرسله إليه ﷺ ، ولم يكن عند
الأنصارى إلا خبزة ، فأمر امرأته أن تطفىء المصباح ، وجعل يضرب بيده كأنه
يأكل معه ، وأبأ الله تعالى رسول الله ﷺ بخير ضيف الأنصارى ، فقال له :
« لقد أخبرنى جبريل ، لقد عجب الله من صنعك إلى ضيفك » ، الخبر : ١٠٣٣
- ٧١٢ - القول فى البيان عن معانى هذه الأخبار .
- ٧١٦ - ذكر ما حضر الطبرى ذكره من الأخبار كقوله : « أكثر الناس شيبعاً فى
الدنيا ، أطولهم جوعاً فى الآخرة » ، الخبر : ١٠٣٤
- ٧١٧ - حديث أبى جحيفة حين أكل ثريداً ولحماً سميناً ، ثم أتى رسول الله ﷺ فتجشأ
فى حضرته ، الخبر : ١٠٣٥
- حديث المقدم بن معدى كرب ، وقوله ﷺ : « ما وعى آبن آدم وعاء شراً من
بطني ، حسب المسلم أكالات يقمن صلبه » ، الخبران : ١٠٣٦ ، ١٠٣٧
- ٧١٨ - ذكر من سلك فى الجوع سبيل رسول الله ﷺ من أصحابه والتابعين
لهم بإحسان .
- خبر عمر وجابر بن عبد الله حين لقيه ومعه لحم اشتراه بدرهم ، الخبر : ١٠٣٨
- ٧١٩ - خبر عبد الله بن عمر ، والرجل الذى قال له : هل أجعل لك جوارشناً ؟ = شىء
إذا كظّه الطعام سهّل عليه ، الخبر : ١٠٣٩
- وخبران آخران لعبد الله بن عمر ، الخبران : ١٠٤٠ ، ١٠٤١
- ٧٢٠ - حديث عبد الله بن الحارث بن جزء الذى يقول فيه : « ويل للوائين الذين يلوثون
مثل البقر » ، الخبر : ١٠٤٢
- ٧٢١ - عبد الله بن الزبير ومواصلته الصوم سبعة أيام ، الأخبار : ١٠٤٣ - ١٠٤٥
- ٧٢٢ - خبر عبد الرحمن بن أبى نعيم ، العابد ، الخبران : ١٠٤٦ ، ١٠٤٧
- ٧٢٣ - قول مجاهد : « لو كنت أكل ما أشتبى ، ما ساويت حشقة » ، الخبر : ١٠٤٨

- إبراهيم التيمي ، وأنه كان يقضى شهراً غير صائم ، ولا ينال إلا حبة عنب ،
الخبران : ١٠٤٩ ، ١٠٥٠
- ٧٢٤ - قول أهل العلم بالله : « إن الشيع يُقسى القلب » ، الخبر : ١٠٥١
- قول الفضيل بن عياض : « حَصَلْتَانِ تُقْسِيَانِ الْقَلْبَ ، كَثْرَةُ الْأَكْلِ وَالْكَلَامِ » ،
الخبر : ١٠٥٢
- خير ابن طاوس بن فضا ، طوى هو وأهله ثلاثاً ، فإذا هو قد آخضر من الجوع ،
الخبر : ١٠٥٣
- ٧٢٥ - القول في البيان عما في هذه الأخبار من الغريب .

- ٧٢٧ - (الحديث : ١٨ - ٢٣) : (حديث مالك بن أوس بن الحَدَثَانِ
النصرى ، عن عمر ، عن رسول الله ﷺ « الذَّهْبُ بِالذَّهَبِ
رَبَابًا إِلَّا هَاءَ وَهَاءَ ، وَالتَّمْرُ بِالتَّمْرِ رَبَابًا إِلَّا هَاءَ وَهَاءَ ، وَالشَّعِيرُ بِالشَّعِيرِ
رَبَابًا إِلَّا هَاءَ وَهَاءَ » .
- ٧٣١ - القول في علل هذا الخبر .
- ٧٣٢ - ذكر من روى هذا الكلام عن عُمر ، فوقفه عليه ولم يرفعه .
- حديث عبد الله بن عمر ، عن عمر ، موقوفاً ، وفيه : « من صرف ذهباً بورق
فلا ينظرنه حَلَبَ نَاقَةَ » ، الأخبار : ١٠٥٤ - ١٠٦٠
- ٧٣٤ - حديث ابن عمر ، عن أبى سعيد الخدرى : « لا تبيعوا الذهب بالذهب إلا مثلاً
بمثل ، ولا تشفوا بعضها على بعض ، ولا تبيعوا شيئاً غائباً منها بناجز » ، الخبر :
١٠٦١ ، ثم انظر : ١٠٦٨ ، ١٠٧٩
- ٧٣٥ - أن طلحة اصطرف دنانير بورق فنهاه عمر أن يفارقه حتى يستوفى منه ، الخبر :
١٠٦٢
- عن عبد الله بن عمر عن عمر ، موقوفاً عليه ، الأخبار : ١٠٦٣ - ١٠٦٥
- ٧٣٦ - وقد وافق عمر في روايته عن رسول الله ﷺ جماعة من أصحابه
ﷺ .

- حديث على بن أبى طالب : « الدينار بالدينار ، والدرهم بالدرهم لا فضل بينهما ... والصرف هاءٍ وهاءٍ » ، الخبر : ١٠٦٦ ، وهو مكرر فى : ١٠٨١
- ٧٣٧ - حديث البراء بن عازب وزيد بن أرقم : « نهى رسول الله ﷺ عن بيع الورق بالذهبِ ذَيْناً = أو نَسَاءً » ، الخبر : ١٠٦٧
- ٧٣٨ - حديث ابن عمر ، عن أبى سعيد الخدرى : « لا تبيعوا الذهب بالذهب إلاّ مثلاً بمثل ، ولا تُثبِتُوا بعضها على بعض ، ولا تبيعوا غائباً بناجز » ، الأخبار : ١٠٦٨ - ١٠٧٩ ، وانظر ما سلف : ١٠٦١
- ٧٤٢ - حديث ابن عمر وما قاله للذى سأله عن الذهب بالذهب والفضة بالفضة ، فقال : « ضَعْ ذَا فى كَيْفَةٍ وَذَا فى كَيْفَةٍ ، فإذا اعتدلاً فخذْ وأعطه » ، الخبر : ١٠٨٠
- ٧٤٣ - قول ابن عمر : « هذا عهدٌ صاحبنا إلينا ، وكذلك عهدنا إليكم = يعنى فى الصرف » ، الخبر : ١٠٨٢
- حديث هشام بن عامر أن رسول الله ﷺ نهاهم أن يبيعوا الذهب بالورق نسيئةً ، فهو الربا » ، الخبران : ١٠٨٣ ، ١٠٨٤
- ٧٤٤ - القول فى معانى هذه الأخبار ، واختلاف أهل العلم فى معنى قول النبى ﷺ : « الذهب بالذهب رباً إلا هاءٍ وهاءٍ » فقال قائلون : لا يجوز بيع بعضها ببعض نساءً ، وأنه غير جائز أن يفترقا إلاّ عن تقابضٍ .
- ٧٤٥ - ذكر من قال هذا القول السالف : عبد الله بن عمرو ، وعبد الله بن عمر ، وعبادة بن الصامت ، وعمار بن يحيى المعافى ، وأبو سلمة بن عبد الرحمن ، والزهرى ، الأخبار : ١٠٨٥ - ١٠٩٠
- ٧٤٨ - ومثل ذلك قال : مالك بن أنس ، والأوزاعى ، والثورى ، وأبو حنيفة ، وزُفَر ، وأبو يوسف ، ومحمد بن الحسن ، والشافعى .
- ٧٤٩ - وقال آخرون : إذا لم يكن ما أصطرفا عليه حاضراً فى حال عقد البيع ، فالصرف باطلٌ ، وحجة القائلين بذلك .
- ٧٥٠ - ذكر من قال ذلك ، خبر أبى هريرة وقوله لأحد المتصارفين : « انطلق معه ، فإذا حضرت سلعتك فبايعه » ، الخبر : ١٠٩١
- ٧٥١ - الصواب من القول فى ذلك عند أبى جعفر ، واستدلّاه فى خاتمة

- احتجاجه بحديث ابن عمر ، قال له رسول الله ﷺ : « إذا بايعت صاحبك فلا تفارقه وبينك وبينه بُسٌ » ، الخبر : ١٠٩٢
- ٧٥٣ - ذكر ما دَلَّ عليه الخبر الذى ذكرناه عن عمر عن النبى ﷺ فى الصريف من الأحكام .
- ٧٥٦ - ذكر البيان عمّا فى هذه الأخبار من الغريب .

- ٧٦١ - (الحديث : ٢٤ ، ٢٥) عن عبد الرحمن بن عبْدِ القارىّ ، عن عمر ، قال رسول الله ﷺ : من نام عن حِزْبِهِ أو عن شىء منه ، فقرأه فيما بين صلاة الفجر وصلاة الظهر ، كُتِبَ له ، كأنما قرأه من الليل .
- ٧٦٢ - القول فى علل هذا الخبر .
- ٧٦٣ - ذكر من رواه عن عبد الرحمن عبْدِ عن عمر ، فجعله من كلام عمر ، وخالف بلفظه ألفاظه ، الأخبار : ١٠٩٣ - ١٠٩٥
- ٧٦٤ - ذكره من حدّث به عن عمر ، فوفقه على عمر ولم يرفعه ، الخبران : ١٠٩٦ ، ١٠٩٧
- ٧٦٥ - ذكر ما فى هذا الخبر من الفقه .
- ٧٦٦ - ذكر من روى عنه ذلك من المتقدمين .
- خبر عبد الله بن مسعود ، الأخبار : ١٠٩٨ - ١١٠١
- ٧٦٨ - عن أبى إسحق السبيعى : « كان يقال : صلاة قبل الظهر ، تعدل صلاة الليل » ، الخبر : ١١٠٢
- خبر عبد الرحمن بن عوف أنه كان يُطيل الصلاة قبل الظهر ، الخبر : ١١٠٣
- ٧٦٩ - ذكر ما روى عن النبى ﷺ فى ذلك .
- حديث أبى أيوب الأنصارى : أن النبى ﷺ كان يُدمن أربعاً عند زوال الشمس ، فقيل له فى ذلك فقال ﷺ : « إن أبواب السماء تُفْتَح عند زوال

الشمس ، فلا تُرْتَج حتى تصلَّى الظهر ، فأحْبُ أن يصعد لى فى تلك الساعة

خَيْرٌ ، الخبران : ١١٠٤ ، ١١٠٥

٧٧٠ - حديث آخر بمعناه عن عبد الله بن السائب : ١١٠٦

- وفى هذا الحديث من الفقه أنهم كانوا يجزّبون القرآن لأنفسهم ، فيوجبونه على أنفسهم ويحافظون عليه .

٧٧١ - حديث أوس بن حذيفة حين جاء فى وفد ثقيف ، وسؤالهم أصحاب رسول الله

ﷺ : كيف تجزّبون القرآن ، فقالوا : ثلاثاً ، وخمساً ، وسبعاً ، وإحدى

عشرة ، وثلاث عشرة ، وجزب المفصل السابع ، الخبران : ١١٠٧ ، ١١٠٨

٧٧٢ - القول فى البيان عما فى هذه الأخبار من الغريب .

٧٧٦ - (الحديث : ٢٦ - ٢٨) ، حديث عبد الرحمن بن

عبد القارى ، عن عمر ، فى اختلافه هو وهشام بن حكيم فى

قراءة « سورة الفرقان » وذهابهما إلى رسول الله ﷺ ،

فاستقراهما ، وأجازهما جميعاً ، ثم قال : « إن هذا القرآن نزل على

سبعة أحرف ، فاقرأوا ما تيسر منه » .

٧٧٨ - قال أبو جعفر : هذا خبرٌ قد بينا معناه وذكرنا طرقه ، واختلاف المختلفين فى معناه

فى كتابنا المسمى « جامع البيان ، عن تأويل آى القرآن » .

٧٧٩ - (الحديث : ٢٩) ، حديث عمر : « إن الله يرفع بهذا الكتاب

أقواماً ويضعُ آخرين » ، وفى إسناده : « عامر بن وائلة » .

٧٨٠ - القول فى علل هذا الخبر .

- ذكر من حدّث بهذا الحديث عن الزهرى فقال فيه : « عن عمرو بن

واثلة » .

- وهو الخبر رقم : ١١٠٩

- ٧٨١ - ذكر من حدث بهذا الحديث فجعل الكلام الذى فيه « عن رسول الله ﷺ » = من كلام عمر .
- وهو الخبير رقم : ١١١٠
- ٧٨٢ - ذكر ما فى هذا الحديث من الفقه .
- فيه الدليل على أن للرجل تلقى القادم من سفر ، تكريمة وتعظيماً .
- ٧٨٣ - وفيه أيضاً أن القوم إذا حضرتهم الصلاة ، فأحَقهم بالإمامة أقرأهم لكتاب الله ، وإن كان دونهم فى النسب والفضل .
- ٧٨٤ - (الحديث : ٣٠ - ٣٤) ، حديث عمر : « إنَّما الأعمال بالنية ، وإنَّما لأمرى ما نوى » .
- ٧٨٦ - القول فى علل هذا الخبر .
- ٧٨٧ - القول فيما فى هذا الخبر من الفقه .
- فيه تصحيح قول من قال : كُلُّ عاملٍ عمل عملاً ، فهو وإن كان فى رأى العين عند من يراه على وجهه ، فإنَّما فيما بين العامل وبين ربِّه على ما صرفه إليه بنيته ونوَاهُ بقلبه .
- ٧٨٩ - وفيه أيضاً الدليل الواضح على أن من عمل عملاً من الأعمال التى يُتَقَرَّبُ بها إلى الله ، مريداً من ذلك من الناس الحمدَ عليها ، أو اختداع ضعيف أو قويِّ بها ، فإن عمله ذلك لما عمله له ، والله ورسوله منه بريتان .
- ٧٩١ - ذكر بعض ما صحَّ سنده فى معنى ذلك .
- حديث أبى هريرة : « أنا خير الشركاء ، فمن عمل عملاً أشرك فيه غيرى ، فهو للذى أشرك ، وأنا برىء منه » ، الأخبار : ١١١١ - ١١١٦
- ٧٩٤ - حديث أبى سعيد الخدرى : « الشرك الحفى : أن يعمل الرجل لمكان الرجل » ، الخبير : ١١١٧ .
- ٧٩٥ - حديث معاذ بن جبل : « إن يسيراً من الرِّياء شركٌ » ، الخبران : ١١١٨ ، م ١١١٨

- ٧٩٦ - حديث شداد بن أوس : « كنا نُعدُّ على عهد رسول الله ﷺ الشرك الأصغرَ الرِياءَ » ، الخبر : ١١١٩
- حديث عبد الله بن زيد بن عاصم الأنصاري : « قال رسول الله ﷺ : يا نَعَايَا العرب ، ثلاثاً ، إن أخوف ما أخاف عليكم الرِياءُ والشهوةُ الخفيةُ » ، الخبر : ١١٢٠
- ٧٩٧ - ذكر مأروى في ذلك عن الصحابة والتابعين .
- خبر شداد بن أوس حين حضرته الوفاة : « يا نعايا العرب ... » ، الأخبار : ١١٢٤ - ١١٢١
- خبر عبادة بن الصامت : « أنا خيرُ شريك ، فمن كان له منى شرك فهو له كله ، لا حاجة لي فيه » ، الخبر : ١١٢٥
- ٧٩٩ - خبر أبي مسعود الأنصاري : « إذا أحسن العبد الصلاة حين يراه الناس ، وأساءها حين يخلو ، فذلك استهانةٌ يستبين بها العبدُ ربَّه » ، الخبر : ١١٢٦
- خبر رجاء بن حيوة : « إذا قدّم الرجل في صلاته ، فزَيَّنَ فيها ، وكان فيها على غير حاله إذا خلا ، قال الله : انظروا إلى عبدى يستهزئ بى » ، الخبر : ١١٢٧
- ٨٠٠ - خبر القاسم بن مخيمرة : « إن الله يقول يوم القيامة : أنا خير شريك ، مَنْ عمل لي ولشريكى ، فهو لشريكى » ، الخبر : ١١٢٨
- خبر بلال بن سعد الأشعري : « قبل أن تعملوا أعمالكم فانظروا ماذا تريدون بها ، فإن كانت خالصة لله فأمضوها ، فإن الله لا يقبل من أحدٍ إلا ما كان خالصاً » ، الخبر : ١١٢٩
- ٨٠١ - خبر سعيد بن المسيب : « إذا فعلت لله شيئاً فأخلصه ، ولا تشركنَّ به أحداً من الناس » ، الخبر : ١١٣٠
- خبر شمر بن عطية : « يؤتى بالرجل يوم القيامة للحساب ، وفي صحيفته أمثال الجبال من الحسنات ، فيقول الله تبارك وتعالى : صليت يوم كذا وكذا ليقال : صمى فلان ، أنا الله لا إله إلا أنا ، لى الدين الخالص ... فما يزال يُمَحَى شئ بعد شئ حتى تبقى صحيفته ما فيها شئ ، فيقول ملكاه : أَلغير الله كنت تعمل » ، الخبر : ١١٣١

- ٨٠٢ - خير عمر وجريز بن عبد الله البجلي ، وقول عمر : « أَمْسِمْ ؟ » ، إنه من يُسْمَعُ
يُسْمَعُ به » ، الخبر : ١١٣٢
- وقد يدخُل في معنى هذا الخبر : « إنما الأعمال بالنيات » ، قول النبي ﷺ : « من
طَلَبَ العِلْمَ يُبَاهِي به العلماء ، أو يمارى به السفهاء ، أو ليصرف وجوه الناس
إليه ، فالنارُ أولى به » ، وبيان ذلك .
- ٨٠٤ - خير مسروق بن الأجدع : « ما خطا عبدٌ خُطوةً إلا كُيِّبَ له حسنة أو سيئة » ،
الخبر : ١١٣٣
- حديث أنى هريرة : « قال رجل : يا رسول الله ، دخَل عليّ رجل وأنا أصلي ،
فأعجبني الحُلَّ الذي رآني عليها ، فقال : لك أجران ، أجر السرِّ وأجر العلانية » ،
الأخبار : ١١٣٤ - ١١٤٠
- ٨٠٧ - فهذا خبر يدفع صحته كثيرٌ من رواة الآثار ، لما في سنده في الاضطراب =
ولا شيء فيه إذا نحن قلنا بتصحيحه ، يوجب دفع شيء من معنى خير عمر ،
ولا إبطال شيء مما بيّناه . وبيان ذلك .
- ٨٠٨ - ذكر بعض من قال بمثل ما قلنا من المتقدمين .
- خير الحارث بن قيس : « إذا جاءك الشيطان وأنت تُصَلِّي فقال : إنك تُرائي = فرد
وأطل » ، الخبران : ١١٤١ ، ١١٤٢
- خير الحسن والقاريء الحسن الصوت بالقرآن ، قال له : « إني أقوم في الليل ،
فيأتيني الشيطان إذا رفعتُ صوتي فيقول : إنما تريدُ الناس . فقال الحسن : لك
نيتك إذا قمت من فراشك » ، الخبر : ١١٤٣
- ٨٠٩ - القول في البيان عما في هذه الأخبار من الغريب .
-
- ٨١٤ - (الحديث : ٣٥) حديث عمر : « لا تزال طائفة من أمتي على
الحقِّ منصوره ، حتى يأتي أمر الله » .
- ٨١٥ - القول في علل هذا الخبر .
- ٨١٦ - ذكر اختلاف الرواة في رواية هذا الخبر ، الأخبار : ١١٤٤ - ١١٤٦
- ٨١٨ - ذكر من وافق عمر في روايته هذا الخبر من الصحابة .

- حديث معاوية بن أبى سفيان ، الأخبار : ١١٤٧ - ١١٥٢
- ٨٢١ - حديث أبى هريرة ، الخبر : ١١٥٣
- ٨٢٢ - حديث المغيرة بن شعبة ، الأخبار : ١١٥٤ - ١١٥٦
- ٨٢٣ - حديث ثوبان ، الخبر : ١١٥٧
- حديث أبى أمامة الباهلى ، الخبر : ١١٥٨
- ٨٢٤ - حديث عمران بن حصين ، الأخبار : ١١٥٩ - ١١٦٢
- ٨٢٥ - حديث سلمة بن ثقيف الحضرمى ، الخبر : ١١٦٣
- ٨٢٦ - حديث جابر بن عبد الله ، الخبر : ١١٦٤
- ٨٢٧ - القول عما فى هذه الأخبار ، وما يعارضها من الأخبار .
- حديث أنس بن مالك : « لا تقوم الساعة حتى لا يقال فى الأرض : الله الله » ،
الأخبار : ١١٦٥ - ١١٦٨
- ٨٢٩ - حديث بريدة بن الحُصيب : « لا تقوم الساعة حتى لا يعبد الله فى الأرض قبل
ذلك بمئة سنة » ، الخبر : ١١٦٩
- حديث مرداس بن مالك الأسلمى : « يقبضُ الصالحون أسلافاً ، ويفنى
الصالحون الأوّل فالأوّل ، حتى لا يبقى إلا مثلُ خُثالة التمر والشعير ، لا يبالي الله
بهم » ، الأخبار : ١١٧٠ - ١١٧٢
- ٨٣٠ - حديث عليّاء السُّلمى : « لا تقوم الساعة إلا على خُثالة الناس » ، الخبر : ١١٧٣
- ٨٣١ - حديث النّوّاس بن سلمان الكلابى : « ذكر رسول الله ﷺ الدجال ويأجوج
ومأجوج وهلاكهم ، ثم قال : فىنا الناس كذلك ، إذ بعث الله ريحاً طيبة أخذت
تحت آباطهم ، فتقبض روح كل مسلم ، ويبقى سائر الناس يتهاجون كما يتهاج
الحمير ، فعليهم تقوم الساعة » ، الخبر : ١١٧٤
- حديث عبد الله بن مسعود : « لا تقوم الساعة إلا على شرار الناس » ، الخبر :
١١٧٥
- ٨٣٢ - خبر ابن عباس : « الدنيا جمعة من جُمع الآخرة ، سبعة آلاف سنة ، فقد مضى
ستة آلاف ومئو سنين ، وليأتينّ عليها مئو سنين ، ليس عليها موحّد » ، الخبر :
١١٧٦

٨٣٣ - بيان الاختلاف بين خبر عمر وهذه الأخبار ، وقول أبي جعفر في ذلك .

٨٣٥ - القول في البيان عما في هذه الأخبار من الغريب .

...

٨٣٨ - (الحديث : ٣٦) حديث ابن الحوتكية ، عن عمر : « نحن كنا إذ أهدى له الأعرابي أرنباً وهو مُعلِّقها ، فقال النبي ﷺ : هذه هدية ... وقال للأعرابي : كُلْ منها . فقال إني صائم . قال : وكم تصوم من الشهر ؟ فقال : ثلاثة أيام . قال : اجعلهنَّ العُرَّ البيض : ثلاث عشرة ، وأربع عشرة ، وخمس عشرة . قال : فأهوى النبي ﷺ إلى الأرنب ليأخذ منها ، فقال للنبي ﷺ : أما إني رأيتها تدمى ، فأمسك النبي ﷺ يده » .

٨٣٩ - القول في علل هذا الخبر .

٨٤٠ - ذُكر من حدِّث بهذا الحديث : عن موسى بن طلحة ، عن عمر = ولم يدخل بين

موسى وبين عمر « ابن الحوتكية » ، الخبر : ١١٧٧

٨٤١ - ذُكر من حدِّث بهذا الحديث فجعله عن ابن الحوتكية ، الخبر : ١١٧٨

٨٤٢ - ذُكر من حدِّث بهذا الحديث ، فجعله عن ابن الحوتكية ، عن عمار ، الخبر :

١١٧٩

- ذُكر من قال في هذا الحديث : عن ابن الحوتكية ، عن أبي ذر ، الأخبار :

١١٨٠ - ١١٨١

٨٤٣ - ذُكر من حدِّث به فجعله عن موسى بن طلحة ، عن أبي ذر موقوفاً عليه ، الخبر :

١١٨٢

٨٤٥ - ذُكر من وافق عمر في روايته عن رسول الله ﷺ ما روى في الأرنب .

- حديث أنس بن مالك : « مررنا فاستنفجنا أرنباً بمَرَّ الظهران » ، الخبران :

١١٨٣ ، ١١٨٤

- ٨٤٦ - حديث عبد الله بن عمرو : « أما لئنها جىء بها إلى رسول الله ﷺ وأنا قاعدٌ عنده ، فلم يأمر بأكلها ولم يَنْهَ ، وزعم أنها تحيض » ، الخبر : ١١٨٥
- ٨٤٧ - حديث حُزَيْمَةَ بن جِرِّءٍ ، وسأله ﷺ عن أحناش الأرض ، « ما تقول في الأرنب ؟ قال : لا آكله ولا أحرّمه . فقال : فإننى آكل مما لم تحرّمه ، قال : إني أُثْبِتُ بأنها تدمى » ، الخبر : ١١٨٦
- ٨٤٨ - حديث جابر بن عبد الله : « أن غلاماً من قومه صاد أرنباً ، فذبحها بمروءة ، فسأل رسول الله ﷺ عن أكلها ، فأمره بأكلها » ، الخبر : ١١٨٧
- حديث ابن صفوان : « أنه مرّ على النبي ﷺ بأرنيين قد صادهما ، فذكّاهما بمروءة ، فأمره ﷺ بأكلها » ، الأخبار : ١١٨٨ - ١١٩٥
- ٨٥٠ - القول في البيان عما في هذه الأخبار ، وذكرُ اختلاف أهل العلم في أكل لحم الأرنب .
- ذُكِرَ من كره أكله منهم : عبد الله بن عمرو ، وعبد الرحمن بن أفي ليلي ، الأخبار : ١١٩٦ - ١١٩٩
- ٨٥٢ - ذُكِرَ من رَحَّصَ في أكل لحمه ولم ير به بأساً .
- منهم : سعد بن أبي وقاص ، وأبو أمامة الباهلي ، وأبو سعيد الخدري ، وعُبَيْدُ بن عمير الليثي ، والحسن البصري ، ومحمد بن سيرين ، الأخبار : ١٢٠٠ - ١٢٠٩
- ٨٥٥ - وعلل الفريقين في ذلك على اختلافهم ، نظيرة عللنا للقائلين بإباحة أكل لحم الضبِّ والكارهي أكله ، وقد مضى ذلك في هذا المسند ص : ١٨٨ - ١٩٧
- اختلاف أهل العلم في إخبار النبي ﷺ الأعرابي أن يجعل الثلاثة التي يصومهن من الشهر ، الأيام البيض : الثالث عشر والرابع عشر والخامس عشر .
- ٨٥٦ - ذكر من كان يختار صوم الأيام البيض من الشهر ، ويأمر بصومهنّ .
- كان عمر يصومهن ، الأخبار : ١٢١٠ - ١٢١٢ ، ١٢١٥
- ٨٥٧ - كان عبد الله بن مسعود يصومهن ، الخبر : ١٢١٣

- قال أبو ذر : « من كان صائماً من الشهر ثلاثة أيام ، فليصم الثلاثة البيض ،
الخير : ١٢١٤ .
- ٨٥٨ - كان الحسن يصومهن ، الخير : ١٢١٧ .
- ٨٥٩ - كان إبراهيم النخعي يقول : صم ثلاث عشرة وأربع عشرة ، وخمس عشرة ،
الخير : ١٢١٨ .
- ذكر الرواية عن من كان يجعل صوم الأيام الثلاثة : الاثنين والخميس
والخميس .
- حديث أم سلمة : كان رسول الله ﷺ يأمرني بصيام ثلاثة أيام من كل شهر :
الاثنين والخميس والخميس ، الخير : ١٢١٩ .
- ٨٦٠ - ذكر من كان يجعل ذلك السبت والأحد والاثنين ، ثم في الشهر الذي
بعده : الثلاثاء والأربعاء والخميس .
- كانت عائشة تصومهن كذلك ، الخير : ١٢٢٠ .
- ذُكِرَ من كان يصوم ذلك من أول الشهر ويأمر به ، أمر بذلك الحسن ،
الخير : ١٢٢١ .
- ٨٦١ - ذُكِرَ من كان يجعل ذلك في آخر الشهر ، كان يفعل ذلك إبراهيم
النخعي ويقول : تكون كفارة لما مضى ، الخير : ١٢٢٢ .
- ذُكِرَ السبب الذي من أجله كان يختار كل من ذكرنا اختياره صوم
الأيام الثلاثة التي ذكرنا ، أنه كان يختار صومها على سائر أيام الشهر .
- ٨٦٢ - أما الذين اختاروا صوم ذلك من أول الشهر ، فلحديث عبد الله بن مسعود :
« كان رسول الله ﷺ يصوم من غرة كل شهر ثلاثة أيام » ، الأخبار :
١٢٢٣ - ١٢٢٥ .
- الصواب من القول في ذلك عند أبي جعفر .
- القول في البيان عمّا في هذه الأخبار من الغريب .
- ***
- ٨٧٠ - (الحديث : ٣٧) : « الشَّيْخُ وَالشَّيْخَةُ فارجوهما البتة = قال

عمر : لما أنزلت أتيتُ النبي ﷺ فقلت : أكتبنيها ، فكأنه كره ذلك . قال عمر : ألا ترى أن الشيخ إذا زنى وقد أحصن جلد ورجم ، وإذا لم يحصن جلد ، وأن الشاب إذا زنى وقد أحصن رجم . » .

٨٧١ - القول في علل هذا الخبر .

- وقد وافق عمر في الذي قال وروى ، جماعة من أصحاب رسول الله ﷺ .

٨٧٢ - ذكّر من وافق عمر في الذي قال وروى عن رسول الله ﷺ .

- حديث أبي بن كعب في آية الرجم قال : « كم تعذون سورة الأحزاب ؟ قلنا :

ثلاثة وسبعون آية . قال : إن كنا لنعارضها = أو لنوازي بها سورة البقرة إن في

آخرها آية الرجم : الشيخ والشيخة فارجمهما » ، الأخبار : ١٢٢٦ - ١٢٣٢

٨٧٥ - حديث زيد بن ثابت : « سمعت رسول الله ﷺ يقول : الشيخ والشيخة

فارجموها البتة » ، الخبر : ١٢٣٣

- القول في البيان عما في هذه الأخبار من الأحكام .

٨٧٨ - حديث جابر بن سمرة : أن رسول الله ﷺ رجم ماعزاً ، ولم يذكر جلداً ،

الخبر : ١٢٣٤

- حديث جابر بن عبد الله : كنت فيمن رجم ماعزاً ، فلم يجلد رسول الله ﷺ ،

الخبر : ١٢٣٥

٨٧٩ - خبر عمر بن الخطاب ، رجم امرأة ولم يجلدتها بالشام ، الخبر : ١٢٣٦

- أن حدّ المحصن إذا زنى الرجم ، وأن حدّ البكر إذا زنى الجلد .

٨٨٠ - حديث جابر بن عبد الله : أن رجلاً زنى ، فأمر به رسول الله ﷺ فجلد الحدّ ، ثم

أخبر أنه قد أحصن ، فأمر به فرجم » ، الخبر : ١٢٣٧

- بيان معنى هذا الحديث .

•••

٨٨١ - (الحديث : ٣٨ - ٤٢) : خير عمر : « كان المشركون

لا يفيضون من جمع حتى تشرق الشمس على ثبير ، فخالقهم

النبي ﷺ ، فأفاض قبل أن تطلع الشمس » .

- ٨٨٣ - القول في علل هذا الخبر .
- ذكُر من وافق عمر في روايته ذلك عن رسول الله ﷺ .
- حديث علي بن أبي طالب : « لما أصبح رسول الله ﷺ بالمزدلفة ، غدا فوقف على قُرح ، وأردف الفضل ، ثم قال : هذا الموقف ، وكلّ المزدلفة موقف ، حتى إذا أسفر دَفَع » ، الخبران : ١٢٣٨ ، ١٢٣٩
- ٨٨٤ - حديث عبد الله بن عباس : « أن النبي ﷺ أفاض من المزدلفة قبل طلوع الشمس » ، الأخبار : ١٢٤٠ - ١٢٤٣
- ٨٨٧ - حديث جابر بن عبد الله : « أن رسول الله ﷺ صلى الصُّبح بالمزدلفة ... فلم يزل واقفاً حتى أسفرَ جدًّا ، ثم دفع قبل أن تطلع الشمس » ، الخبر : ١٢٤٤
- حديث عبد الله بن عمرو : « أتى جبريلُ إبراهيمَ ﷺ بجمع يصلي به كأعجل ما يصلي أحد من الناس الفجر ، ثم وقف ، حتى إذا كان كأبطاً ما يصلي أحد من الناس الفجر ، أفاض به إلى منى ، فأوحى الله تعالى إلى محمد : « أن أتبع ملة إبراهيم حنيفاً وما كان من المشركين » ، [سورة النحل : ١٢٣] ، الأخبار : ١٢٤٥ - ١٢٤٧
- ٨٨٩ - القول فيما في هذا الخبر من الفقه .
- ذكر البيان عمّا في هذه الأخبار من الغريب .

- ٨٩٤ - (الحديث : ٤٣ - ٤٦) حديث ابن السمط عن عمر : « أنه أتى أرضاً من حمص فصلّى ركعتين ... فسألته فقال : إنّي أفعّلها كما رأيت رسول الله ﷺ » .
- القول في علل هذا الخبر .
- البيان عن معنى هذا الخبر
- ذكُر الرواية عن بعض من نقل من الصحابة والتابعين : أن لا يكون قصر الصلاة في قدر ما بين المدينة وذي الحليفة .
- حديث عبد الله بن مسعود : « لا تقصروا صلاتكم في بواديكم ولا في أجشاركم ... ثم تقولون إنّنا سَفَر ، إنّما المسافر من الأفق إلى الأفق » ، الأخبار : ١٢٤٨ - ١٢٥١

- حديث عبد الله بن عمر ، عن نافع : « سافرتُ معه إلى مسيرة يوم وليلة فلم يَقْصُرْ ، وسافرتُ معه إلى مسيرة ثلاث فقصر الصلاة » ، الأخبار : ١٢٥٢ - ١٢٥٨
- ٩٠١ - حديث عمر : « تُقصر الصلاة في مسيرة ثلاث ليال » ، الخبر : ١٢٥٩
- حديث عثمان بن عفان ، كتب إلى عبد الله بن عامر : « إني أُبَيِّتُ أن رجلاً منكم يخرجون إلى سوادهم في تجارة أو في جباية أو جَشْر ، يَقْصُرُونَ الصلاة ، وإنه لا يَقْصُرُ الصلاة إلا من كان شاخصاً أو في حضرة العدو » ، الخبران : ١٢٦٠ ، ١٢٦١
- ٩٠٢ - خير يزيد بن شريك التيمي : « أنه استأذن حذيفة في رمضان في المدائن إلى الكوفة ، فقال : على شرط أن لا تُفْطِرَ ولا تُقْصِرُ الصلاة » ، الأخبار : ١٢٦٢ - ١٢٦٧
- ٩٠٤ - خير ابن عباس في قصر الصلاة : « لا أرى أن تُقْصَرَ الصلاة في أقل من اليوم التام » ، الأخبار : ١٢٦٨ - ١٢٧٦
- ٩٠٧ - خير الحسن البصرى : « لا يَقْصُرُ الرجل دون مسيرة ليلتين » ، الأخبار : ١٢٧٧ - ١٢٨٠
- ٩٠٨ - خير إبراهيم النخعي في قصر الصلاة ، الخبران : ١٢٨١ ، ١٢٨٢
- خير مجاهد : « لا تقصر الصلاة إلا في مسيرة يومين » ، الخبر : ١٢٨٣
- ٩٠٩ - قول الحكم بن عتيبة ، وأبي سليمان الشيباني في قصر الصلاة ، الخبر : ١٢٨٤
- تمام بيان معنى هذه الأخبار عند أبي جعفر .
- خير عُمَيْرُ الهذلي : « أنه خرج مع عبد الله بن مسعود وهو رديفُهُ على بغلة ، مسيرة أربعة فراسخ ، فصلَّى الظهر ركعتين ، والعصر ركعتين » ، الخبر : ١٢٨٥ ، ١٣٠٢
- ٩١١ - تمام بيان معاني هذه الأخبار .
- ٩١٢ - ذِكْرُ الأخبار الواردة عن رسول الله ﷺ ، وعن ورود ذلك عن الصحابة والتابعين .
- حديث أنس بن مالك : « صَلَّيْتُ مع النبي ﷺ بالمدينة الظهر أربعاً ، وبذي الحليفة العصر ركعتين » ، الأخبار : ١٢٨٦ - ١٢٩١

- ٩١٣ - خبر اللجلاج العامرى : « كنا نخرج مع عمر بن الخطاب سقري ، ففسر ثلاثة أميال ، ثم نُجوز في الصلاة ونفطر » ، الخبران : ١٢٩٢ ، ١٢٩٣
- ٩١٤ - خبر على بن أبى طالب : « أنه خرج إلى الكوفة فحضرت الصلاة ، فرأى شخصاً من أخصاص أهل البصرة بين أيديهم ، فصلّى أربعاً وقال : لولا الخُصُّ لم أزد على ركعتين » ، الأخبار : ١٢٩٤ - ١٣٠١
- ٩١٦ - خبر ابن عمر : « سئل عن صلاة المسافر ، فقال : اخرج من هذه الحرة ثم أقصر الصلاة » ، الخبر : ١٣٠٣
- ٩١٧ - خبر علقمة والأسود في قصر الصلاة بالنجف والقادسية ، الخبران : ١٣٠٤ ، ١٣٠٥
- ٩١٨ - خبر أبى ميسرة أنه خرج ، فلما جاوز الجسر قصر ، الخبر : ١٣٠٦
- خبر الحارث بن قيس : خرجت مع ناس من أصحاب عبد الله بن مسعود نريد مكة ، فلما خرجنا من البيوت صلينا ركعتين ، الخبران : ١٣٠٧ ، ١٣٠٨
- خبر عبد الرحمن بن أبى ليلى أنه قصر وهو بظهر الكوفة ، وهو يريد مكة ، الخبر : ١٣٠٩
- ٩١٩ - خبر الحسن : أنه كان إذا جاوز البيوت قصر ، الخبر : ١٣١٠
- خبر ابن سيرين أنه خرج فلما جاوز الجسر الأكبر ، فصلّى ركعتين ، الخبر : ١٣١١
- ٩٢٠ - القول في البيان عمّا في هذه الأخبار من الغريب .

- ٩٢٢ - (الحديث : ٤٧ ، ٤٨) رواية عمرو بن ميمون ، عن عمر أنه قال : « إن عجل بنى أمر ، فالشورى في هؤلاء الستة الذين تُوفى رسول الله ﷺ وهو عنهم راضٍ = يعنى عثمان وعليّ ، والزبير وطلحة ، وعبد الرحمن بن عوف وسعد بن أبى وقاص » .
- ٩٢٣ - القول في علل هذا الخبر .
- ذُكر من وافق عمرو بن ميمون في روايته هذا الخبر عن عمر .
- حديث أسلم العدوى ، عن عمر ، الخبر : ١٣١٢

- ٩٢٤ - حديث المسور بن مخرمة ، عن عمر ، الخبير : ١٣١٤
- ٩٢٥ - القول في ما في هذا الخبر من الفقه ، أن عمر كان من مذهبه أن أحق الناس بالإمامة أفضلهم ديناً ، وأنه لا حقَّ فيها للمفضول مع الفاضل .
- ذِكرُ الروايةِ عمن نُقلت عنه الموافقة لعمر في ذلك من أصحاب رسول الله ﷺ .
- حديث أسماء بنت عُميس : « دخل طلحة بن عبيد الله على أبي بكر فقال : استخلفت على الناس عمر ، وقد رأيت ما يلقي الناس منه وأنت معه ، فكيف إذا خلا بهم ؟ وأنت لاقٍ ربك فسائلك عن رعيتك ... فقال لطلحة : أبا لله تُفرقني ، أم بالله تخوفني ؟ إذا لقيت الله ربي فسألتني قلت : استخلفت على أهلك خير أهلك » ، الخبران : ١٣١٥ ، ١٣١٦
- ٩٢٦ - خبر التيمي : « أن عمر أخذ بيد أبي عبيدة بن الجراح فقال : هلمَّ أبايعك ! قال أبو عبيدة : ما رأيت منك هفوة في الإسلام قبلها ، أتبايعني وفيكم الصديق ثاني اثنين » ، الخبر : ١٣١٧
- عن الحسن : « أن بريداً قدم على حذيفة بن اليمان من عند عمر ، قال حذيفة : أيسرَّكم أن فيكم أربعين كلُّهم خيرٌ من عمر ؟ قالوا : نعم ، فما يمنعنا ؟ قال : فثلاثون ، فمئثرون ، فمئثرون ، حتى بلغ واحداً ، قال : لو أن فيكم خيراً من عمر لذهبت سفاً ، وإن الناس لا يزالون ينمون صُعداً ما كان عليهم خيارهم » ، الخبر : ١٣١٨
- ٩٢٧ - خبر ابن مسعود حين قدم بيعة عثمان ، ثم قال : « ما ألونا عن أعلاها ذا فوق » ، الأخبار : ١٣١٩ - ١٣٢٣
- ٩٢٩ - خبر عمرو بن العاص بالبحرين ، وبلغتهم وفاة رسول الله ﷺ واجتماع الناس على أبي بكر ، فقال أهل الأرض : من هذا الذي اجتمع الناس عليه ؟ أبن صاحبكم ؟ قال : لا . قالوا : فأخوه ؟ قال : لا . قال : فأقربُ الناس إليه ؟ قال : لا ، قالوا : فما شأنه ؟ قال عمرو : اختاروا خيرهم فأمروه . فقالوا : لن يزالوا بخيرٍ ما فعلوا هذا » ، الخبر : ١٣٢٤
- حديث أبي هريرة عن رسول الله ﷺ : « إذا كانت أمراؤكم خياركم ، وكان

- أغنياؤكم سمحاءكم ، وكانت أموركم شورى بينكم ، فظهر الأرض خير لكم من
بطنها ، وإذا كان أمراؤكم شراركم ، وكان أغنياؤكم بخلاءكم ، وكانت أموركم إلى
نساءكم ، فبطن الأرض خير لكم من ظهرها » ، الخبر : ١٣٢٥
- ٩٣٠ - عن الحسن : « أن بنى إسرائيل سألوا موسى فقالوا : لست كل ساعة معنا ...
فبين لنا علم رضاه عتاً ، وعلم سخطه علينا ... » ، ومثله عن عطاء بن يسار ،
الخيران : ١٣٢٦ ، ١٣٢٧
- ٩٣١ - اعتراض معترض على قول أبي جعفر : إن من مذهب عمر أن أحق
الناس بالإمامة أفضلهم ، وأن لا حق للمفضول فيها على الفاضل = ورد
أبي جعفر .
- ٩٣٢ - وفي الخبر أيضاً الدلالة على بطلان ما قاله أهل الإمامة [الشيعة] من أنها في أعيان
وأشخاص قد بينت ، [يعنى الوصية] ، وهو حجة مهمة .
- وفيه أيضاً الدلالة على أن الجماعة الموثوق بأديانهم ونصيحتهم الإسلام وأهله ، إذا
عقدوا عقد الخلافة لبعض من هو أهلها عن تشاور واجتهاد ، فليس لغيرهم من
المسلمين حل ذلك العقد .
- ٩٣٣ - وفيه أيضاً الدلالة على أن من كان من مذهبه أن ما كان من أمور الدين بالاجتهاد
مستنبطاً ، فمرده إلى أهل العلم بأصوله .
- ٩٣٤ - القول في البيان عمّا في هذه الأخبار من الغريب .
- ٩٣٩ - (الحديث : ٤٩) : « أن ناساً من أهل الشام جاءوا إلى عمر بن
الخطاب ، فقالوا : إنا قد أصبنا أموالاً خيلاً ورقيقاً ، نحب أن
يكون لنا فيه زكاة وطهور . قال : ما فعله صاحبى قبلى فأفعله .
فاستشار أصحاب النبي ﷺ وفيهم على بن أبى طالب فقال :
هو حسن ، إن لم يكن جزية يؤخذون بها بعدك راتبه » .
- القول في علل هذا الخبر .
- ٩٤٠ - ذكر من حدث هذا الحديث عن عمر ، ولم يذكر فيه عن رسول الله
ﷺ ولا أبى بكر شيئاً .

- عن أنس وسعيد بن المسيب : « أن عمر أخذ منهم من كل فرس عشرة دراهم ،
ومن كل رأس ديناراً » ، الخبران : ١٣٢٨ ، ١٣٢٩
- ٩٤١ - ذُكِرَ من حَدَث بهذا الحديث عن عمر ، فذكر عنه أنه هو الذي بدأ
القوم بإخراج الصدقة من الخيل والرقيق ، الخبران : ١٣٣٠ ، ١٣٣١
- ٩٤٣ - ذُكِرَ من وافق عمر في الرواية عن رسول الله ﷺ أنه لم يأخذ من الخيل
والرقيق صدقة .
- حديث علي عن النبي ﷺ : قد تَجَوَّزنا عنكم صدقة الخيل والرقيق » ،
الأخبار : ١٣٣٢ - ١٣٣٦
- ٩٤٧ - حديث عراك بن مالك عن أبي هريرة : « ليس على المسلم في عبده ولا فرسه
صدقة » ، الأخبار : ١٣٢٧ - ١٣٤٩
- ٩٤٩ - ذُكِرَ البيان عمّا في هذه الأخبار من الفقه ، ذُكِرَ اختلاف العلماء فيه .
قال بعضهم ، وهم الأكثرون عدداً : « لا صدقة فيهما إذا لم يكونا للتجارة » .
من قال : « ليس على غلام المسلم صدقة » ، « وليس في الخيل والبراذين
صدقة » : ، أبو هريرة ، سعيد بن المسيب ، الحسن البصري ، إبراهيم النخعي ،
عطاء بن أبي رباح ، عمر بن عبد العزيز ، الشعبي ، الحكم بن عتيبة ، الأخبار :
١٣٥٠ - ١٣٦٥
- ٩٥٤ - وقال آخرون : « فيهما الصدقة ، في كل فرس عشرة دراهم أو دينار ، وكذلك
الرقيق ، في كل عبد عشرة دراهم أو دينار ، إذا لم يكونا للتجارة » ، منهم : إبراهيم
النخعي ، الشعبي ، وعمر بن الخطاب ، وعثمان بن عفان ، وحامد بن أبي سليمان
الأشعري ، الأخبار : ١٣٦٦ - ١٣٦٩
- ٩٥٦ - واعتل القائلون : « لا صدقة في الخيل والرقيق » ، بالأخبار التي ذُكِرَت
عن رسول الله ﷺ أنه قال : « لا صدقة في الخيل والرقيق » ، وبقوله :
« قد عَفَوْنَا لكم عن الخيل والرقيق » .
- ٩٥٨ - واعتلّ موجبو الصدقة في ذلك بأن قالوا : « قد أجمع المسلمون نقلاً عن
نبيهم ﷺ ، على أنه في الإبل والبقر والغنم السائمة صدقة ، وكل ذلك
أموال يتخذها أهلها لمنافعهم ، إمّا للتسلّ والنماء ، وإمّا للرسل والمنافع .

٩٥٩ - والصواب من القول عند أبي جعفر ، ما تظاهرت به الأخبار عن رسول الله ﷺ ، وقضى به فعل الأئمة الراشدين ، وهو أن لا صدقة في خيل لغير تجارة ، ولا رقيق كذلك ، وأنها في معنى الحُمُر والبغال التي أجمع الجميع وراثَةً عن رسول الله ﷺ على أن لا صدقة فيها ، وبيان ذلك .

٩٦٠ - القول في البيان عمّا في هذه الأخبار من الغريب ، وبه تم الجزء يتلوه خبر من أخبار عمر عن رسول الله ﷺ .

٩٦٢ - (الحديث : ٥٠) ، قال عمر : « سمعتُ مُنادِي النبي ﷺ ينادى : لا يَقْرَبَنَّ الصلاة سكران » ، وهو أول الجزء الذي يلي هذا الجزء من هذه النسخة ، وبه تمّ الكتاب .

٩٦٣ - كلمة اعتذار ، كتبها أبو فهر ، محمود محمد شاكر .

فهرس الكتاب

المقدمة

- ٣ - (الحديث : ١ ، ١ م) ، حديث ثعلبة بن يزيد الحماني ، عن علي : « لا صفر ولا هامة ولا عدوى »
- ٤ - القول في علل هذا الخبر
إسنادان آخران ، فيهما نظر
- ٥ - من وافق علياً في رواية هذا الخبر ، وفيه : « لا يُورد مُمرضٌ على مُصحِّح » ،
الأخبار من ٣ - ٣٥
- ١٦ - القول في البيان عما في هذا الخبر من الفقه
ما روى من الأخبار التي تعارض فحوى هذا الخبر ، حديث : « لا يورد ممرضٌ على مُصحِّح » = حديث : « الظيرة في المرأة والفرس والدار » = وحديث : « قر من المجنوم كفرارك من الأسد » = وحديث قوله للمجنوم : « ارجع فقد بايعناك » = وحديث : « لا تدموا النظر إلى المجذمين » = وحديث : « ذروها فإنها ذميمة » ، الأخبار من : ٣٦ - ٦٩
- ٢٦ - ذكر من قال ذلك أو روى عنه : أنه أكَل مع ذى العاهة ، خوفاً أن يكون في تركه الأكل معه ، دخولٌ في معنى ما أبطله النبي ﷺ من العَدوى ، ونهى عنه من التطيُّر
- ٢٧ - أخبار الصحابة في ذلك كله : ابن عباس ، وعائشة ، وعمر ، وعلي ، وعبد الرحمن بن عوف ، ومعيقب ، ثم سالم بن عبد الله بن عمر ، وأبي قلابة . الأخبار من : ٧٠ - ٨٨
- ٣٣ - توجيه هذه الأحاديث المختلفة ، ورأى أبا جعفر في الصواب من القول فيها
- ٣٤ - القول في البيان عما في هذه الأخبار من الغريب

- ٤٥ - (الحديث : ٢) ، حديث ثعلبة بن يزيد ، عن علي : أنه أمره أن لا يدع قبراً شاخصاً بالمدينة إلا سَوَّاهُ ، ولا تمثالاً إلا لَطَّخَهُ ، وقوله لعلي : « يَا عَلِيُّ ، لا تكن جايياً ولا تاجراً ، فَإِنَّ أَوْلَئِكَ الْمَسْبُوقُونَ فِي الْعَمَلِ » القول في علل هذا الخبر
- ٤٦ - ذكر من روى خبر التاجر ، موقوفاً على عليٍّ من كلامه ، الأخبار : ٨٩ - ٩١
- ٤٧ - ذكر من وافق علياً في روايته الخبر بدم التجارة : « يا معشر التجار ، تُحْشَرُونَ مَعَ الْفُجَّارِ ، إِلَّا مَنْ اتَّقَى رَبَّهُ وَصَدَّقَ » ، الأخبار في : ٩٢ - ١٠٠
- ٥٠ - القول في البيان عما في هذه الأخبار من المعاني
- ٥١ - خبران في التاجر الصدوق : ١٠١ ، ١٠٢
- ٥٢ - ذكر من قال من السلف في ذم التجارة وما يخالطها من الأيمان التي تذهب بالبركة ، الأخبار من : ١٠٣ - ١٠٩
- ٥٤ - ذكر ما صحَّ سنده من الأخبار عن رسول الله ﷺ في السبب الذي قال أبو جعفر : « إِنَّ التَّاجِرَ يَسْتَحِقُّ بِهِ اسْمَ الْفُجُورِ » ، الأخبار من : ١١٠
- ٥٩ - القول في البيان عما في هذه الأخبار من الغريب
- ...
- ٦٠ - (الحديث : ٣ - ٥) ، حديث عباد بن عبد الله الأسدي ، وزهير بن الأقرم ، عن علي ، قوله : « مَنْ يَضْمَنُ عَنِّي دِينِي ، وَيَقْضِي عِدَاتِي ، وَيَكُونُ مَعِي فِي الْجَنَّةِ ؟ قَالَ عَلِيٌّ : أَنَا »
- ٦١ - القول في علل هذا الخبر ، وتعقيب أبي جعفر على الخبر
- ٦٢ - ذكر من روى هذا الحديث عن المنهال بن عمرو فقال فيه : عنه ، عبد الله بن الحارث ، عن ابن عباس ، عن علي ، عن النبي ﷺ وخالف فيه الأعمش في حديث الباب . الخبر : ١٢٧
- ٦٣ - ذكر الرواية عمن قال : إنما قضى ديون رسول الله ﷺ بعد وفاته ، ومواعيده أبو بكر رحمة الله عليه ، الأخبار : ١٢٨ - ١٣٠
- ٦٤ - القول فيما في هذا الخبر من الفقه ، وفي معنى بعض ما فيه

- ٦٥ - اعتراضٌ على أبنى جعفر بهذا الحديث ، فى مذهبه وقوله : إنه لا يصحُّ ضمانُ
ضامنٍ لآخرٍ مالمَّا غير مضمون له عنه ، إلا أن يكون محدود المبلغ
- ذكر من قال فى ذلك نحو قولنا فيه ، فأبطل الضمان ، إذا لم يكن المضمون من
المال معلوم المقدار ، الأخبار : ١٣١ - ١٣٣
- ٦٦ - ذكر من قال : جائزُ ضمان الضامن مالمَّا مجهول المبلغ
- قول أبنى جعفر فى هذا الاختلاف ، واحتجاجه لمذهبه
- ٧٠ - (الحديث : ٦) ، حديث أبنى تحيى : « لما أتى على بابن مَلِجِم قال :
اصنعوا به كما صنع رسول الله ﷺ برجل جعل له أن يقتله ، فقال :
اقتلوه وحرِّقوه »
- القول فى علل هذا الخبر
- ٧١ - ذكر الرواية الواردة عن رسول الله ﷺ أنه أمر بصلب الذى أُعطيَ جعلاً على
الفتك به ، الخبران : ١٣٤ ، ١٣٥
- ٧٢ - ذكر من قال : إن الذى جعل له الجعل على قتل رسول الله ﷺ ، أسلم ولم يُقتل
ولم يصلب ، الخبر : ١٣٦
- ٧٥ - ذكر من قال : إن علياً إنما أمر بقتل قاتله ، ولم يأمر بإحراقه ، ونهى عن المُثلة به ،
وأن الذى أحرق قاتله قومٌ من العامة ، الخبر : ١٣٧
- ٧٦ - ذكر ما فى هذا الخبر ، أعنى خبر على رضوان عليه ، عن النبى ﷺ
الذى ذكرناه قبل ، من الفقه .
- صحة قول القائلين بإطلاق إحراق جيفة المشركين ومن كان بسبيلهم = وفساد
قول من أنكروا ذلك
- ٧٧ - حديث معارض ، فيه النهى عن تحريق ذوات الأرواح ، الخبر : ١٣٨ ، ورد أبنى
جعفر مع تسليمه بصحة الحديث
- ٧٨ - ذكر الأخبار الواردة بتحريق الجيفة ، ص : ١٣٩ - ١٤٩
- ٨٤ - ذكر الخبر عن رسول الله ﷺ بتحريق الجيفة ، الخبر : ١٥١

- ٨٥ - القول في البيان عما في هذه الأخبار من الغريب
- ...
- ٩٠ - (الحديث : ٧) ، خير أئى تَحْيَى ، عن على : « كان النبىُّ ﷺ إذا أراد أن يسير قال : اللهم بك أصول ، وبك أحل ، وبك أسير »
- ٩١ - القول في علل هذا الخبر
- ذكر الرواية الواردة عن رسول الله ﷺ : أنه كان يقول بعض ما في خبر على هذا ، عن رسول الله ﷺ ، إذا كان في حرب ، الأخبار : ١٥٢ ١٥٤
- ٩٣ - ذكر الأخبار الواردة عن رسول الله ﷺ بما كان يقوله إذا أراد السفر ، الأخبار : ١٥٥ - ١٦٧
- ٩٩ - ذكر اختلاف السلف فيما كانوا يقولوه في ذلك ، نحو اختلاف الرواة عن رسول الله ﷺ ، الأخبار : ١٦٨ - ١٧١
- ١٠٠ - احتجاج أبى جعفر لمذهبه في ذلك
- ١٠٢ - القول في البيان عما في هذه الأخبار من الغريب
- ...
- ١٠٤ - (الحديث : ٨) ، حديث الصُنَابِجَى ، عن على : « أن النبىَّ ﷺ قال : أنا دارُ الحكمة وعلىُّ بأبها »
- القول في علل هذا الخبر
- ١٠٥ - ذكر من وافق علياً في رواية هذا الخبر ، الخبران : ١٧٣ ، ١٧٤
- ...
- ١٠٦ - (الحديث : ٩ - ١٢) ، حديث عبد الله بن شداد ، عن على : « ما سمعتُ رسول الله ﷺ يُفدَى رجلاً قطُّ غير سعد بن أبى وقاص ، سمعته يقول يوم أُحد : أرم ، فإدراك أبى وأمى »
- ١٠٧ - القول في علل هذا الخبر
- ذكر من وافق عبد الله بن شداد في روايته عن على ، الخبر : ١٧٥
- ذكر من وافق علياً في رواية هذا الخبر من الصحابة ، الخبران : ١٧٦ ، ١٧٧

- ١٠٩ - القول في البيان عن هذا الخبر ، وعمّا فيه من الفقه
 - خيران معارضان ، لأنّه فدى الزبير بن العوام أيضاً ، الخبران : ١٧٨ ، ١٧٩
- ١١١ - القول في البيان عمّا في هذا الخبر من الفقه
 - فيه الدلالة على صحة قول القائلين بإجازة تفدية الرجل بأبويه ونفسه ، وفساد
 قول منكرى ذلك
- أحاديث واهية الإسناد ، لا يجوز الاحتجاج بها ، من : ١٨٠ - ١٨٤
- ١١٣ - أحاديث جماعة من الصحابة ، أنهم قالوا لرسول الله ﷺ : « جعلنا الله فداك » ،
 ١٨٥ - ١٨٧
- ١١٥ - القول في البيان عما في هذه الأخبار من الغريب

...

- ١١٨ - (الحديث : ١٣) ، حديث سعيد بن ذى حُدّان ، عن عليّ : « سمّى
 الله الحربَ تحذّعةً على لسان رسوله »
 - القول في علل هذا الخبر
- ١١٩ - ذكر من روى هذا الخبر عن عليّ ، فوقفه عليه ، ولم يرفعه إلى رسول الله ﷺ ،
 ١٨٨ - ١٩١
- ١٢٠ - ذكر من روى هذا الخبر عن عليّ ، عن أبى إسحق فقال فيه : عنه ، عن سعيد ،
 عن رجل ، عن عليّ = ولم يقل : عن سعيد بن ذى حُدّان ، عن عليّ ، ١٩٢
- ١٢١ - ذكر من وافق عليّاً في رواية ، هذا الخبر عن رسول الله ﷺ ، وفيه حديث :
 « لا يصلح الكذب إلا في ثلاث » ، وحديث : « ما لي أراكم تنهفتون في الكذب ،
 كما تنهفت الفراش في النار » ، وحديث : « ليس بالكاذب من أصلح بين الناس ،
 فقال خيراً أو سمى خيراً » ، ١٩٣ - ٢٢١
- ١٣٤ - الاعتراض بحديث : « إياكم وروايا الكذب ، فإن الكذب لا يصلح بالجّد ولا
 بالهزل » ، ٢٢٢ - ٢٢٤
- ١٣٦ - اختلاف السلف في الكذب الذى أباح رسول الله ﷺ ، وفي معاني هذه الأخبار
 - قول من قال : الكذبُ محظورٌ على كلّ أحد ، غير جائز استعماله في حرب ولا في

غيرها = وأنّ الذي أذن فيه من ذلك كالذي فعله بالأحزاب عام الخندق ، الخبير :

٢٢٥ ، ٢٢٦

١٣٩ - ما وافق ذلك من فعل أهل الدين والفضل في الحرب : ٢٢٧ ، ٢٢٨

١٤٠ - ما وافق ذلك من عمل السلف في غير الحرب من المعاريض : ٢٢٩ - ٢٣٥

١٤١ - قول من قال : الكذب الذي رخص فيه رسول الله ﷺ ، هو الخلال الثلاث :

الرجل يصلح بين الرجلين ، والرجل يحدث المرأة والمرأة تحدث الرجل ، والقول

يقوله الرجل في الحرب : ٢٣٦ - ٢٤١

١٤٤ - قول من قال : الذي رُخص في ذلك هو المعاريض دون التصريح : ٢٤٢ - ٢٤٩

١٤٦ - قول من قال : لا يصلح الكذب في شيء ، تصريحاً ولا تعريضاً في جد ولا لعب ،

٢٥٠ - ٢٥٧

١٤٨ - الصواب من القول ، في مذهب أبي جعفر ، في هذا الاختلاف

١٥٠ - القول في البيان عما في هذه الأخبار من الغريب

...

١٥٥ - (الحديث : ١٤ - ١٧) ، حديث هانيء بن هانيء ، عن عليّ : « جاء

عمارٌ يستأذن على النبي ﷺ فقال : ائذنوا له ، مرحباً بالطيب

المطيب »

١٥٦ - القول في علل هذا الخبر

١٥٧ - ذكر من روى هذا الخبر ، فجعله من كلام علي ولم يرفعه ، ٢٥٨

...

١٥٨ - (الحديث : ١٨) ، حديث حلام الغفاري ، عن عليّ : « ما أظلمت

الخضراء ، ولا أقلت الغبراء ، من ذى لهجة أصدق من أبي ذر »

- القول في علل هذا الخبر

١٥٩ - ذكر من وافق علياً في رواية هذا الخبر عن رسول الله ﷺ ، ٢٥٩ - ٢٦١

...

١٦٢ - (الحديث : ١٩ ، ٢٠) ، حديث أم موسى ، عن عليّ في فضل ابن

مسعود حين نظرُوا إلى حموشة ساقيه : « ما يُضْحِكُكُمْ ؟ فَلهُو أَثْقَلُ
فِي كَيْفَةِ الْمِيزَانِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ أُحُدٍ »

١٦٣ - القول في علل هذا الخبر

- من وافق علياً في رواية هذا الخبر عن رسول الله ﷺ ، ٢٦٢

١٦٤ - القول في البيان عما في هذه الأخبار من الغريب

١٦٦ - (الحديث : ٢١) ، حديث أم موسى عن عليّ : « كان آخر كلام النبي

صلى الله ﷺ : الصلاة ، الصلاة ، اتقوا الله فيما ملكت أيما لكم »

- القول في علل هذا الخبر

- من وافق علياً في رواية هذا الخبر عن رسول الله ﷺ : ٢٦٣ ، ٢٦٤

١٦٨ - (الحديث : ٢٢) ، حديث أم موسى ، عن عليّ : « ما رَمِدْتُ وَلَا

صَدَعْتُ منذ مَسَحَ النَّبِيُّ ﷺ وَجْهِي ، وَتَقَلَّ فِي عَيْنِي يَوْمَ خَيْبَرَ ،

حين أعطاني الرّاية »

- القول في علل هذا الخبر

١٦٩ - (الحديث : ٢٣) ، حديث أم موسى ، عن عليّ : « لُكِّلَ نَبِيٌّ

حَوَارِيٌّ ، وَإِنْ حَوَارِيٌّ الرُّبَيْرِيُّ بْنُ الْعَوَامِ »

- القول في علل هذا الخبر

١٧٠ - (الحديث : ٢٤) ، حديث هانيء مولى علي بن أبي طالب ، عن عليّ :

« لعن الله من ذبح لغير الله ، لعن الله من تولّى غير مواليه ، لعن الله من

غير منار الأرض ، لعن الله من عقق والديه »

- القول في علل هذا الخبر

(تهذيب الآثار ٣١)

- ١٧١ - ذكُر من وافق علياً في روايته عن رسول الله ﷺ ، فيمن غير تحوم الأرض أو متارها ، أو أخذ شيئاً منها بغير حق ، وحديث : « من أخذ من الأرض شبراً بغير حق ، طُوِّفه من سبع أرضين » ، ٢٦٥ - ٢٩٤
- ١٨٤ - ذكر من وافق علياً في روايته عن رسول الله ﷺ في ذمّ العاقق والديه ، وفيه ذكر الإشراك ، وشهادة الزور ، ومدمن الخمر ، والمنان بما أعطى ، والديوث ، ورَجُلَة النساء ، وولد الرّثية ، واليمين الغموس ، وسائر الكبائر ، ٢٩٥ - ٣١٧
- ١٩٦ - ذكر من وافق علياً في روايته عن رسول الله ما روى في ذم من تولّى غير مواليه = ومن وافق هانئاً في روايته عن علي مرفوعاً ، ٣١٨ - ٣٤٢
- ٢٠٥ - القول في البيان عما في هذه الأخبار من الغريب
- ٢٠٧ - (الحديث : ٢٥ - ٢٦) ، حديث أبي فاختة ، عن علي : « أهدي كسرى لرسول الله ﷺ فقبل ، وأهدى قيصر لرسول الله فقبل ، وأهدى الملوك فقبل منهم »
- ٢٠٨ - القول في علل هذا الخبر
- سؤال عن معنى هذا الخبر ، مع روى : « هدية الإمام غلول » ، و« إنا لا نقبل هدية مُشرك » ، ٣٤٣ - ٣٤٥
- ٢١٠ - تصحيح الخبرين ، وأنّ ليس في أحدهما إبطال معنى ما في الآخر ، وبيان ذلك
- ٢١١ - طلب الخبر عن قبول ما قبل ، وردّ مارّد ، على الوجه الذي بينه أبو جعفر ، ٣٤٦ ، ٣٤٧
- ٢١٣ - فعل الأئمة بعد رسول الله ﷺ ، كما فعل ، ٣٤٨ ، ٣٤٩
- ٢١٥ - السبب الخوف على الإمام إذا قبل الهدية من عامة المسلمين خاصة نفسه ، وخبر عمر في الهدية ، ٣٥٠
- ٢١٦ - قول طاوس : هدايا السلطان سُحَّتْ ، ٣٥١
- الاعتراض في شأن هدية العامل ، بخبر معاذ بن جبل ، وقول رسول الله ﷺ : « قد طيبتُ لك الهدية » ، وهو خبر واه ، ٣٥٢ ولكن لعناه مخرج في الصحة ،

- وحديث : « من استعملناه على عمل فرزقناه رزقاً ، فأخذ أكثر من رزقه فهو غُلُول » ، ٣٥٣ ، ٣٥٤
- ٢١٩ - تمة القول في مخرج الصحة في حديث هدية العامل ، وفيه حديث صاحب أيلة ، وإهداؤه لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بقلعة وبردأ ، ٣٥٥
- ٢٢٢ - (الحديث : ٢٧) ، حديث أبي فاختة ، عن عليّ : أن النبي ﷺ كان يُحِبُّ (سَبَّحَ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى)
- القول في علل هذا الخبر
- ٢٢٣ - (الحديث : ٢٨) ، حديث زياد بن حُدَيْر ، عن عليّ : « والله لئن عشتُ لنصارى بنى تغلب ، لأقتلنّ المقاتلة ، ولأسببنّ الذرّية ، وذلك أنّي كتبتُ الكتابَ بين يدي النبي ﷺ ، عليّ أن لا يُنصروا أولادهم »
- ٢٢٤ - القول في علل هذا الخبر
- صلح بنى تغلب ، إمّا جرى بينهم وبين عمر بن الخطاب ، والدليل على ذلك ، الخبر ، ٣٥٦
- ٢٢٥ - القول في البيان عمّا في هذا الخبر من الفقه ، وما وجهه ؟
- اعتراض معترض على أبي جعفر ، في قوله بتصحيح هذا الخبر ، ما وجهه إن كان صحيحاً ؟ وكيف تركهم المسلمون مقيمين معهم في دار الإسلام ؟ وما وجه قبول الجزية منهم ؟ وهل لنا نكاح نسائهم وأكل ذبائحهم ، وهم قد نقضوا عهد رسول الله ﷺ ، بتنصير أولادهم ، وأنهم لم يتمسكوا من النصرانية بغير شرب الخمر ؟
- اختلاف السلف السلف في ذلك
- ٢٢٦ - ذكر من حرم أكل ذبائحهم ، وأن بنى تغلب لم يتمسكوا من النصرانية إلا بشرب الخمر ، ٣٥٧ - ٣٦٣
- ٢٢٧ - قول من قال : حلال أكل ذبائحهم ، ونكاح نسائهم ، ٣٦٤ - ٣٦٣

- ٢٣٠ - ردّ أبي جعفر على سؤال السائل
- ٢٣٣ - (الحديث : ٢٩) ، حديث أبي رزين ، عن علي : « قلت للعبّاس : سل لنا النبي ﷺ الجِجَابَةَ : فسأله فقال : أُعْطِيكُمْ ما هو خَيْرٌ لكم مِنْها ، السَّقَايَةَ ، تَرَزُّوْكُمْ ولا تَرَزُّوْنها »
- القول في علل هذا الخير
- ٢٣٥ - (الحديث : ٣٠) حديث أبي رزين ، عن عليّ : « قلتُ للعبّاس : سلِ النبي ﷺ يستعملك على الصَّدَقَةِ . قال فقال : ما كُنْتُ لأستعملك على عُسَالَةِ ذُنُوبِ الناس »
- القول في علل هذا الخير
- ٢٣٦ - (الحديث : ٣١ - ٣٣) ، حديث أبي مریم ، عن علي : « انطلقت مع النبي ﷺ إلى الأصنام التي فوق الكعبة لنكسرها ، فلم أقوَ على حملة ، فحملني ، فتناولتها ، فكسرتها ، ولو شئتُ = أو : أرذتُ أن أتناول السَّمَاءَ لِنَاتِها » ، مختصراً ومطوّلاً
٢٣٨ - القول في علل هذا الخير
- ذكر ما في هذا الخير من الفقه
- فيه الدلالة على صحة قول من قال : لا بأس على الرجل المسلم أن يغيّر هيئة ما يتخلّده أهل الكفر والفسوق والعصيان من الأشياء التي يُتَصَي بها الله ، مما لا يصلح لغير معصية الله وهو بهيئته ، إذا أمن على نفسه أن تُتَّال بما لا قِبَل له به .
- ٢٤٠ - الآثار التي وردت عن السلف الماضين من علماء الأمة ، وفعالهم بها ، كما وصف أبو جعفر ، ٣٧٧
- ٢٤٤ - (الحديث : ٣٤ ، ٣٥) ، حديث أبي مریم ، عن عليّ : « أتت امرأةُ

الوليد بن عقبة النبي ﷺ تشكوه ، فقالت : إنه يضربني ، فقال : قولي له : يقول لك النبي لا تضربني فقال : اللهم عليك الوليد ، اللهم عليك الوليد »

٢٤٥ - القول في علل هذا الخبر

٢٤٦ - (الحديث : ٣٦) ، حديث أبي الخليل ، عن عليّ : « كان للمغيرة بن شعبة رمحٌ ، كنا إذا خرجنا مع رسول الله ﷺ تركه ، فيمرو الناس فيحملونه . قتل : لئن أتيت النبي ﷺ لأخبرته ! فقال : إئتك إن فعلت ذلك لم تُردَّ ضالّة . فتركته »

- القول في علل هذا الخبر

٢٤٧ - ذكر من روى هذا الحديث فقال فيه : « عن أبي إسحق ، عن رجل من أصحاب

عليّ ، عن عليّ » ، ٣٨٦

- القول في ما في هذا الخبر من الفقه

- بعض أحكام اللقطة ووجوه حالاتها والأقوال فيها ، والأخبار عن عمر : ٣٨٧ -

٣٩٠

٢٥٢ - حديث : « من ترك دابة بمهلك ، فهي لمن أحيأها » ، ٣٩١

- وجة آخر وحكم آخر

٢٥٤ - مذهب أبي جعفر في ذلك

٢٥٦ - (الحديث : ٣٧ - ٣٩) ، حديث أم عمرو بن سليم الزُّرق أنها قالت :

« بينما نحنُ بمنى ، إذا علي بن أبي طالب علي جميل يقول : إن هذه أيام طعمٍ وشرب . فلا يصمُّ أحدٌ ، = وحديث بشر بن سُحيم الأَسلمي ، عن علي : « خرج منادى رسول الله ﷺ في أيام التشريق ينادى : إتها لا تدخل الجنة إلا نفسٌ مسلمة ، وإن هذه أيام أكلٍ وشرب »

٢٥٧ - القول في علل هذا الخبر

٢٥٨ - ذكر من روى هذا الخبر عن عليّ ، فوقف بالكلام الذي فيه عليّ ، ولم

يرفعه ، ٣٩٤ - ٤٠٠

٢٦١ - ذكر من قال : الذي نادى بذلك بلال : ٤٠١

- ذكر من قال : الذى كان ينادى بذلك بُدِيل بن ورقاء ، ٤٠٢ - ٤٠٤
- ٢٦٣ - ذكر من قال : الذى نادى بذلك عبد الله بن حُذَافَة : ٤٠٥ - ٤٠٨
- ٢٦٥ - ذكر من قال ، كان الذى نادى بذلك بشر بن سحيم = ومن روى هذا الخبر فجعله عنه ، عن النبي ﷺ ، ولم يدخل بينه وبين النبي ﷺ علياً ، ٤٠٩ - ٤١٥
- ٢٦٧ - ذكر من قال : الذى بعثه رسول الله في ذلك : كعب بن مالك ، وأوس بن الحَدَثان ، ٤١٦
- ٢٦٨ - ذكر من قال : بل كان ذلك معاذ بن جبل ، ٤١٧
- ٢٦٩ - ذكر من قال : كان ذلك سعد بن أبى وقاص ، ٤١٨
- ذكر من حدّث هذا الحديث ، ولم يُسمِّ الذى نادى بذلك في حديثه ، ٤١٩ - ٤٢١
- ٢٧١ - القول في البيان عن وجه اختلاف ثَقَلَة هذه الأخبار في الذى بعثه رسول الله ﷺ بمنى للنداء بما ذكر فيها شرط أبى جعفر في كتابه هذا كما وصفه ، وهو مهم
- ٢٧٣ - (الحديث : ٤٠) ، حديث شريح بن هانئ ، عن على : « إذا توضأ الرجل فهو في صلاةٍ ما لم يُحدِّث »
- ٢٧٤ - القول في علل هذا الخبر
- ذكر من روى هذا الخبر عن على بن طلق ، عن النبي ﷺ ، ٤٢٢ - ٤٢٦
- ٢٧٦ - (الحديث : ٤١ ، ٤٢) ، حديث زاذان ، عن على : « أن رسول الله ﷺ قال : من ترك موضع شَعْرَةٍ من جسده من جنابة لم يغسله ، ففعل به كذا وكذا من النار = قال على : فمن ثم عاديث شعري = وكان يَجْزُّ شعره »
- ٢٧٧ - القول في علل هذا الخبر
- وأن المعروف عن على أنه كان يقول : « إذا اغتسلت من الجنابة أجزأك أن تُصَبَّ على رأسك مرتين » ، ٤٢٧

- ٢٧٨ - القول فيما في هذا الخبر من الفقه
أحاديث واهية الأسانيد ، أنه ﷺ أمر المغتسل من الجنابة ببل الشعر وإنقاء
البشرة ، ٤٢٨ - ٤٣٠
- ٢٨٠ - ذكر جماعته من السلف قالوا بمثل الذي روى عن علي ، ٤٣١ - ٤٣٧
- ٢٨٢ - القول في البيان عما في هذه الأخبار من الغريب

...

- ٢٨٣ - (الحديث : ٤٣) ، حديث حميد بن عبد الرحمن عن علي ، قال قال
رسول الله ﷺ : « أَحَبُّ حَبِيبِكَ هَوْنًا مَا ، عَسَى أَنْ يَكُونَ بَغِيضِكَ
يَوْمًا مَا ، وَأَبْغَضُ بَغِيضِكَ هَوْنًا مَا ، عَسَى أَنْ يَكُونَ حَبِيبِكَ يَوْمًا مَا »
- القول في علل هذا الخبر
- ٢٨٤ - ذكر من روى هذا الخبر عن علي من أصحابه ، فوقفه عليه ، ولم يرفعه إلى رسول
الله ﷺ ، ٤٣٨ - ٤٤٢
- ٢٨٥ - ذكر من روى هذا الحديث عن أيوب ، عن ابن سيرين ، عن أبي هريرة ، عن
النبي ﷺ ، ٤٤٣
- ٢٨٦ - ذكر من وافق علياً من السلف في معنى هذا الخبر
- القول في البيان عما في هذا الخبر من الفقه

...

- ٢٨٨ - آخر مسند أمير المؤمنين علي رضي الله عنه ، يتلوه : ذكر ما لم يمضى ذكره من
حديث عبد الرحمن بن عوف رحمة الله عليه ، عن النبي ﷺ

...

- ٢٨٩ - فصل من « مختصر لطيف القول في أحكام شرائع الإسلام » ، لأبي جعفر الطبري
- أقسام الأرضين ، وحكم ما يوجد فيها

...

- ٢٩٥ - فهارس الأسانيد ورواتها ، وهي خمس طبقات
 ٢٩٥ - الطبقة الأولى / الصحابةُ والرؤاةُ عنهم
 ٣١١ - الطبقة الثانية / الرواة عن الصحابة ، ومن رَوَى عنهم
 ٣٣٦ - الطبقة الثالثة / الرواة بين الطبقتين الثانية والرابعة
 ٣٩٤ - الطبقة الرابعة / شيوخُ شيوخِ الطبرى ، ومن رَوَوْا عنه
 ٤٢٤ - الطبقة الخامسة / شيوخُ الطبرى ، ومن رَوَوْا عنه

- ٤٤٥ - فهرس ما استشهد به من القرآن العظيم
 ٤٥٠ - فهرس قوافى الشعر والرجز
 ٤٥٨ - فهرس أسماء الشعراء
 ٤٦٢ - فهرس الأعلام ، سوى رجال الإسناد
 ٤٦٣ - فهرس القبائل والطوائف والتحلل
 ٤٦٥ - فهرس المواضع والبلدان
 ٤٦٦ - فهرس الغزوات والأيام
 ٤٦٧ - فهرس اللغة والفوائد
 ٤٧٥ - فهرس الكتاب

نَهْزِيَةُ الْإِثَارِ

وَتَفْصِيلُ الثَّابِتِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنَ الْأَخْبَارِ

لأبي جعفر الطبري

محمد بن جرير بن يزيد

٢٢٤ - ٣١٠ هـ

مُسْنَدُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ

السِّفْرُ الْأَوَّلُ

قَرَأَهُ وَخَرَجَ أَحَادِيثَهُ

أبوهم
محمد بن محمد شاكر

« مَا نَحْنُ فِيمَنْ مَضَى إِلَّا كَقَلْبِ فِي أُصُولِ نَخْلِ طَوَّالٍ »

أبو عمرو بن العلاء

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الذى لم يَتَّخِذْ وَلِداً وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ وَخَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ فَقَدَرَهُ تَقْدِيرًا ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ الَّذِي أَرْسَلَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ ، وَسَلَّمْ تَسْلِيمًا كَثِيرًا ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى أَبَوَيْهِ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَسَائِرِ مَنْ أَرْسَلَهُ اللَّهُ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ وَالرُّسُلِ ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ، وَالَّذِي أَطْمَعُ أَنْ يَغْفِرَ لِي خَطِيئَتِي يَوْمَ الدِّينِ .

...

وبعد ، فهذا مسند « عبد الله بن عباس » رضى الله عنهما ، من كتاب « تهذيب الآثار » ، لأبى جعفر محمد بن جرير الطبرى ، وهو آخر ما ألفه من كتاب « تهذيب الآثار » ، ومات قبل إتمامه . وقد وصفت النسخة المخطوطة منه في المقدمة التى كتبها في أول مسند « على بن أبى طالب » رضى الله عنه . وكنت عزمْتُ على أن أجعله في ثلاثة أجزاء ، ولكن بعد جمع أصوله وإعدادها للطبع ، رأيتُ أن الجزء منها سيكون في حجمه دون « مسند على » ، فعزمت على أن أجعله في جزئين كبيرين ، يتضمن الثانى منهما « فهارس الأسانيد وروايتها » في خمس طبقات ، ثم سائر الفهارس ، على غرار ما رأيتُه في فهارس « مسند على » ، فهذا أسدُّ وأقوم .

وقد بذلتُ جهدى في تخريج أحاديثه ، وشرحت أسانيدَه كُلِّها مع إيجاز لا يُخِلُّ ، كما ذكرت ذلك في مقدمة « مسند على » ، ولكن فاتنى في هذه المقدمة أن

مطبعة المِكنِي

العُومِيَّة السُّعُودِيَّة بِمِصْر
٦٨ شَاوِع العِيَّاسِيَّة - القَاهِرَة . ت : ٨٢٧٨٥٦

أنبّه إلى أنني اعتمدت في التخرّيج من الكتب الستة ، على ذكر الكتب والأبواب ، دون أرقام الصفحات ، لكثرة طبعاتها واختلافها ، وذكرت مع تخرّيج البخارى ، موضع الحديث من فتح البارى ، الطبعة الأولى ، دون طبعة أستاذنا محب الدين الخطيب . وأمّا ما خرّجته من مسند أحمد بن حنبل ، فذكرت رقم الحديث في طبعة أخى رحمه الله ، حيث توقف ، فأشرت بعد ذلك إلى الجزء والصفحة من الطبعة الأولى للمسند . وكذلك فعلت في تفسير أبى جعفر ، فذكرت أرقام الأخبار كما هى فيما طبعته من التفسير بدار المعارف (١٦ جزءاً) ، ثم ما بعد ذلك أشرت إلى الأجزاء والصفحات ، من الطبعة الأولى الأميرية .

وَأَسْأَلُ اللَّهَ أَنْ يَتَقَبَّلَ عَمَلِي ، وَأَنْ يَعْفِرَ لِي زَلَلِي ، وَأَنْ يُؤَيِّدَنِي بِحَوْلِهِ وَقُوَّتِهِ ، وَأَنْ يُجَرِّبَنِي عَلَى لِسَانِ عَبْدٍ صَالِحٍ دَعْوَةَ صَالِحَةٍ مُسْتَجَابَةٍ ، فَإِنِّي إِلَى مِثْلِهَا لَفَقِيرٌ . وَبِاللَّهِ التَّوَكُّلُ ، وَعَلَيْهِ التَّوَكُّلُ ، وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا .

مصر الجديدة : شارع الشيخ حسين المرصفي / ٣

الخميس : ٥ من رجب الفرد سنة ١٤٠٢

٢٩ من إبريل سنة ١٩٨٢

أبوفهم
محمود محمد شاكر

هَذَا نَبِيُّ الْإِسْخَارِ

وَتَقْضِيْلُ الثَّابِتِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ الْأَخْبَارِ

لأبي جعفر الطبري

محمد بن جرير بن يزيد

٢٢٤ - ٣١٠ هـ

مُسْنَدُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ

التفسير الأول

”لَوْ عَوْرَضَ كِتَابٌ سَبْعِينَ مَرَّةً لَوَجِدَ فِيهِ خَطَأً“

أبي الله أن يكون كتاب صحيحاً غير كتابه“

المؤلف، صاحب الشافعي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

١

٣ / قال أبو جعفر^(١): وفيه البيانُ البينُ أنَّ خَلَى مَكَّةَ حَرَامًا آخْتِلَاؤُهُ. (٢)

واختلف السلف من أهل العلم في الرَّعْيِ فِي خَلَاهَا، وهل ذلك من الاختلاءِ الذي دَخَلَ فِي نَهْيِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، أم ذلك غيرُ داخِلٍ فِيهِ؟ فقال بعضهم: ذلك غيرُ داخِلٍ فِي نَهْيِهِ عَنِ اخْتِلَاءِ خَلَاهَا، وَلَا بَأْسَ بِالرَّعْيِ فِيهَا.

...

(١) هذا الجزء من مسند ابن عباس، تابع لجزء سابق لم يقع إلينا. وكلامه هنا عن أحاديث خالد الخلاء، عن عكرمة، عن ابن عباس. وهذا الخبر رواه أحمد في المسند رقم: ٢٢٧٩، ورواه البخاري في كتاب الحج، «باب لا ينفر صيد الحرم» (الفتح ٤: ٤٠)، وهذا نص ما في المسند:

١ - «حدثنا عفان، حدثنا وهيب، حدثنا خالد، عن عكرمة، عن ابن عباس: أن رسول الله ﷺ قال: إنَّ الله عز وجل حَرَّمَ مَكَّةَ، فَلَمْ تَحِلَّ لِأَحَدٍ كَانَ قَبْلِي، وَلَا تَحِلُّ لِأَحَدٍ بَعْدِي، وَإِنَّمَا أُحِلَّتْ لِي سَاعَةٌ مِنْ نَهَارٍ، وَلَا يُحْتَلَى خَلَاهَا، وَلَا يُعْضَدُ شَجْرُهَا، وَلَا يُنْفَرُ صَيْدُهَا، وَلَا تُلْتَقَطُ لِقَطَّتِهَا إِلَّا لِمُعَرَّفٍ. فقال العباس: إِلَّا الْإِذْخِرَ لَصَاغَتْنَا وَقَبُورِنَا. قال: إِلَّا الْإِذْخِرَ.»

قال البخاري: «وعن خالد، عن عكرمة قال: هل تدرى ما «لا يُنْفَرُ صَيْدُهَا»؟ هو أن يُنْحَى مِنَ الظِّلِّ، يَنْزِلُ مَكَانَهُ»، وانظر سنن البيهقي ٥: ١٩٥.

(٢) «الحلى»، الرطب من الحشيش. و«اختلاءه» جزؤه وقطعه، وسيأتي تفسيره في غريب الحديث بعد.

ذكر من قال ذلك

١ - حدثنا ابن حُمَيْد قال ، حدثنا هرون بن المغيرة ، عن عَنبَسَةَ ، عن ليث ، عن عطاء وطاؤس ومجاهد قالوا : لا بأس بالرَّعَى فيها ، غير أنهم قالوا : لا يُعْطَى . (١)

٢ - حدثنا ابن حميد قال ، حدثنا هرون ، عن عَنبَسَةَ ، عن ابن أبي ليلى قال : لا بأس بالرَّعَى في الحرم . (٢)

...

وعلة قائل هذه المقالة : أن النبي ﷺ إنما نهى عن اختلاء حَلَى مكة دون الرَّعَى فيها ، والرعى فيها غير مختلٍ فيها ، لأن المختلى هو الذى يقطع الحَلَى بنفسه ، فأما إذا رعى ماشيته فيها ، فغير مختل . (٣)

..

وقال آخرون : غيرُ جائزِ الرَّعَى في نُحْلَها ، فإن الرَّعَى فيه أكثرُ من الاختلاء .

(١) « حبط الشجر بحبطه حبطاً » ، هو أن يجمع أعضان الشجرة فيحبطها بعصاه حتى ينتثر ورقها .
وسياًقى تفسيره في الغريب .

(٢) الخبر : ٢ ، « ابن أبي ليلى » ، هكذا في ٥ المخطوطة ، ولا أعلم منه هو ، وأخشى أن يكون « ابن أبي ليلى » ، وهو « محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى » ، الفقيه القاضى .

(٣) في المخطوطة « غير مختلٍ » بالياء في آخره في الموضوعين ، وهى كتابة قديمة صحيحة في بعض المخطوطات ، بإثبات حرف العلة ، مثال ذلك ما جاء في رسالة الشافعى ، التى شرحها أخى رحمه الله ، انظر رقم : ٨١٥ ، ١١٣٧ ، ١١٤٦ ، ١١٨٨ ، ١٣٥٧ ، ١٥٤٤ ، ١٥٩٧

ذَكَرَ مِنْ قَالِ ذَلِكَ

٣ - قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ وَأَبُو يُوسُفَ وَمُحَمَّدٌ : لَا يَرْعَى انْسَانَ فِي حَشِيشِ الْحَرَمِ ،
لأنه لو جاز أن يرعى فيه ، جاز أن يَحْتَشَّ ، إلا الإذْخِرَ . (١)

...

وعلة قائل هذه المقالة ، تَظَاهَرُ الْأَخْبَارُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، (٢) بِالنَّبِيِّ عَنْ
احتشاش حشيش مكة بقوله : « وَلَا يُجَدُّ خَلَاهَا » ، (٣) واختلاء الحَلَى استهلاك
له وإماتة ، وإرعاء المواشى فيه حتى ترعاه- أكثر من احتشاشه في الاستهلاك
والإماتة .

...

والصواب من القول في ذلك عندنا أن يقال : غيرُ جائزٍ لأحدٍ أن يُرْسِلَ
ماشيتَه / في حَلَى الحَرَمِ لترعاه ، فأما إن أفلتت ماشيته فرعت فلا حرج عليه ، لأن
إرعاء الماشية فيه تسيبٌ لاستهلاكه ، كما قَطَعَ مافيه من الحشيش تسيبٌ
لاستهلاكه ، وهو منهيٌّ عن ذلك . فكذلك إرعاء الماشية فيه .

...

وقالوا جميعاً : نَهَى النَّبِيُّ ﷺ عَنْ اخْتِلَاءِ خَلَاهَا ، هُوَ اخْتِلَاءٌ مَا نَبَتْ مِمَّا
أَنْبَتَهُ اللَّهُ ، فَلَمْ يَكُنْ لَأَدَمِيٍّ فِيهِ صُنْعٌ . فَأَمَّا مَا نَبَتْهُ الْمُنبِتُونَ فَلَا بَأْسَ
بِاخْتِلَائِهِ . (٤) وَقَدْ ذُكِرَ ذَلِكَ عَنْ جَمَاعَةٍ مِنَ السَّلَفِ .

...

(١) في المخطوطة : « إلا الأخر » ، بحذف الذال ، وهو سبق قلم .

(٢) في المخطوطة : « بظاهر الأخبار » ، منقوطة ، وهو خطأ .

(٣) هذا اللفظ لم يرد في حديث الباب ، فلعله وارد في الأخبار الأخرى التي سبقت ما في هذا الجزء .

(٤) في المخطوطة : « فأما نيه السنون » ، غير منقوطة ، وهو خطأ صوابه ما أثبت .

ذَكَرَ مِنْ انْتَهَى مِنْهُمْ إِلَيْنَا قَوْلُهُ فِي ذَلِكَ

٤ - حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ يَحْيَى الْأُمَوِيُّ قَالَ ، حَدَّثَنَا عَيْسَى بْنُ يُونُسَ قَالَ ، حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، عَنْ عَطَاءٍ قَالَ : مَا أُثْبِتُ عَلَى مَائِكَ فَهُوَ لَكَ جِلٌّ .

٥ - حَدَّثَنَا ابْنُ بَشَّارٍ قَالَ ، حَدَّثَنَا مَوْمِلٌ قَالَ ، حَدَّثَنَا سَفِيَانُ ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنْ عَطَاءٍ قَالَ : مَا أُثْبِتُ مَأْوِكَ فِي الْحَرَمِ مِنَ الْبَقْلِ وَأَشْبَاهِهِ فَكُلُّ ، وَمَا لَمْ يُنْبِتْهُ مَأْوِكَ مِنَ الشَّجَرِ فَلَا تَأْكُلْ .

٦ - وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ وَأَبُو يُوسُفَ وَمُحَمَّدٌ : كُلُّ شَيْءٍ أَنْبَتَهُ النَّاسُ فَلَا شَيْءَ عَلَى قَاطِعِهِ ، وَكُلُّ شَيْءٍ مِمَّا أَنْبَتَهُ النَّاسُ فَقَطَعَهُ رَجُلٌ ، فَعَلِيهِ قِيمَتُهُ .

...

وَالصَّوَابُ مِنَ الْقَوْلِ فِي ذَلِكَ عِنْدَنَا مَا قَالُوهُ . وَذَلِكَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ إِنَّمَا نَهَى أَنْ يُحْتَلَى خَلَاهَا ، وَالْمَعْقُولُ فِي مَتَعَارِفِ النَّاسِ بَيْنَهُمْ إِذَا نَسَبُوا حَشِيشًا إِلَى مَوْضِعٍ فَقَالُوا : « هَذَا حَشِيشٌ بِلَدَةِ كَذَا » ، أَنَّهُ يُعْنَى بِهِ الْحَشِيشُ الَّذِي يُنْبِتُهُ اللَّهُ جِلُّ ثَنَاوَهُ مِمَّا لَا صُنْعَ فِيهِ لِبَنِي آدَمَ . فَأَمَّا مَا يُنْبِتُهُ النَّاسُ وَيُرْعَوْنَهُ لِمَنَافِعِهِمْ ، ^(١) فَإِنَّهُمْ يَخْصُونَهُ بِأَسْمَاءٍ مَعْرُوفَةٍ لَهَا ، فَلِذَلِكَ قُلْنَا : إِنْ الْخَلَى الَّذِي نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ اخْتِلَائِهِ ، هُوَ مَا أَنْبَتَهُ اللَّهُ جِلُّ ثَنَاوَهُ ، مِمَّا لَا صُنْعَ فِيهِ لِلْآدَمِيِّينَ مِنَ الْأَحِشَّةِ ، دُونَ مَا نَبَّتَهُ الْآدَمِيُّونَ ، مَعَ إِجْمَاعِ الْجَمِيعِ عَلَى أَنَّ / ذَلِكَ كَذَلِكَ ، فَخَلَى مَكَةَ حَرَامٌ اخْتِلَاؤُهُ عَلَى الْحَلَالِ وَالْحَرَامِ ، خِلَا الْإِذْخَرِ ، فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ اسْتَشْنَاهُ مِمَّا حَرَّمَ اخْتِلَاءَهُ مِنْ خَلَاهَا .

...

فَإِنْ قَالَ لَنَا قَائِلٌ : فَمَا أَنْتَ قَائِلٌ فِي اجْتِنَاءِ الْكَمَّاءِ مِنْهَا ؟

قِيلَ : لَا بَأْسَ

(١) فِي الْخَطُّوطةِ : « وَيُرْعَوْنَهُ لِمَنَافِعِهِمْ » ، خَطَأً ، صَوَابُهُ مَا أُثْبِتُ .

فَإِنْ قَالَ : أَوْ لَيْسَ ذَلِكَ مِمَّا أَحَدَّثَهُ اللَّهُ تَعَالَى ذَكَرَهُ مِمَّا لَا يُنْتَبِهَ بَنُو آدَمَ ، وَلَا صُنْعَ لَهُمْ فِيهِ ؟

قِيلَ : بَلَى ، وَلَكِنَّا لَمْ نَشْرُطْ فِيهَا أَوْجِبْنَا تَحْرِيمَ إِتْلَافِهِ مِمَّا فِي الْحَرَمِ ، كُلِّ مَا أَحَدَّثَهُ اللَّهُ تَعَالَى ذَكَرَهُ فِيهِ مِمَّا لَا صُنْعَ لِلْآدَمِيِّينَ فِيهِ ، وَإِنَّمَا حَرَمْنَا مِنْ ذَلِكَ مَا كَانَ حَشِيشًا أَوْ شَجَرًا مِمَّا يَنْبُتُ أَصْلُهُ فِي الْأَرْضِ . فَأَمَّا عِدَا ذَلِكَ فَغَيْرُ حَرَامٍ . وَلَوْ وَجِبَ أَنْ يَكُونَ كُلُّ مَا أَحَدَّثَهُ اللَّهُ فِيهِ ، مِمَّا لاصنع فِيهِ لِبَنِي آدَمَ حَرَامًا اسْتِهْلَاكُهُ ، لَوَجِبَ أَنْ يَكُونَ حَرَامًا شُرْبُ مَا فِي آبَارِهِ الَّتِي أَحَدَّثَهَا اللَّهُ فِيهِ ، وَكَسْرُ أَحْجَارِهِ ، وَالانْتِفَاعُ بِتُرَابِهِ .

وَفِي إِجْمَاعِ الْجَمِيعِ عَلَى أَنَّ لِابَّاسٍ بِشُرْبِ مِيَاهِ آبَارِهِ الظَّاهِرَةَ ، وَالانْتِفَاعَ بِتُرَابِهِ ، الدَّلِيلُ الْوَاضِحُ عَلَى أَنَّ مِمَّا أَحَدَّثَ اللَّهُ خَلْقَهُ فِي حَرَمِهِ مِمَّا لَا صُنْعَ لِلْآدَمِيِّ فِيهِ ، مَا هُوَ مُطْلَقٌ أَخْذُهُ وَالانْتِفَاعُ بِهِ وَاسْتِهْلَاكُهُ ، ^(١) وَمِنْ ذَلِكَ الْكَمَاءُ ، فَإِنَّمَا غَيْرُ مُسْتَحَقَّةٍ أَسْمَ حَلَى وَلَا شَجَرٍ ، وَهُوَ كِبْعُضُ مَا خَلَقَ فِيهَا مِنَ الْحَجَرِ وَالْمَدْرِ وَالْمِيَاهِ . وَبِالذِي قُلْنَا فِي ذَلِكَ قَالَ بَعْضُ السَّلَفِ .

٧ - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ عَلِيٍّ الْمُقَدَّمِيُّ قَالَ ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ الْبَكْرَوِيُّ ، عَنِ الْحَجَّاجِ ، عَنْ عَطَاءٍ قَالَ : لَا بَأْسَ بِأَنْ تُجْتَنِيَ الْكَمَاءُ مِنَ الْحَرَمِ . ^(٢)

٨ - حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ يَسَّانَ الْقَنَادِيُّ قَالَ ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ الْبَكْرَوِيُّ ، عَنْ الْحَجَّاجِ ، عَنْ عَطَاءٍ ، مِثْلَهُ .

(١) السِّيَاقُ : « ... مِمَّا أَحَدَّثَ اللَّهُ خَلْقَهُ ... مَا هُوَ مُطْلَقٌ ... »

(٢) الْأَخْبَارُ : ٧ - ٩ ، « عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَثْمَانَ ، أَبُو بَكْرِ الْبَكْرَوِيُّ » ، يَكْتُبُ حَدِيثَهُ ، مُتَرَجِّمٌ فِي ابْنِ

٩ - وحدثني عمرو بن عبد الحميد الأملّي قال ، حدثنا عبد الرحمن بن عثمان البكرأوى ، عن الحجاج بن أُرطاة قال : كان عطاء لا يرى بأساً أن تُجتنى الكمأة من الحرم .

١٠ - وحدثني يعقوب بن إبراهيم قال ، حدثنا هُشَيْم قال ، / أخبرنا حجاج ، عن عطاء : أنه كان لا يرى بأساً أن تُجتنى الكمأة من الحرم . وقد خالف الحجاج ابنُ جريج في روايته عن عطاءٍ هذا الخبر .

١١ - حدثنا محمد بن بشار قال ، حدثنا أبو أحمد الزُّبَيْرِي قال ، حدثنا سفيان ، عن ابن جُرَيْج : أنه كره أن تُجتنى الكمأة من الحرم . (١)

...

غير أنا ألحقنا الكمأة = إذ كان لا أصل لها في الأرض ثابتٌ = بنظيرها مما أجمع المسلمون على أنه جائزٌ استهلاكه والانتفاعُ به من المياه وأشباهاها .

...

وفيه أيضاً البيانُ اليّينُ أنه غير جائزٍ قطعُ أغصانِ شجرِ مكةَ وفروعها ، لقول النبي ﷺ : « وَلَا يُعْضَدُ شَجْرُهَا » ، وإذا لم يكن جائزاً قطعُ أغصانِ شجرها التي أنشأ الله خلقها فيها مما لاصنع فيه لبني آدم ، فقطعُ شجرها التي هي كذلك ، أحرى أن يكون النهيُ فيه أوكد ، والحظرُ فيه أثبت . وإذا كان ذلك كذلك ، وكان « الشجرُ » عند العرب ، كُلُّ ما قام على ساقٍ فثبت من نبات الأرض ، كان صحيحاً قولُ القائل : (٢) غير جائزٍ لأحدٍ قطعُ شجرِ الحرم الذي

(١) الخبر : ١١ ، ظاهرٌ من كلام أبي جعفر أن هذا الخبر غير موقوف على ابن جريج ، بل هو : « عن

ابن جريج ، عن عطاء : أنه كره »

(٢) السياق : « وإذا كان ذلك كذلك ... كان صحيحاً »

أَنْبَتَهُ اللَّهُ مِمَّا لَا صِنْعَ فِيهِ لِأَحَدٍ مِنْ بَنِي آدَمَ .

...

فَإِنْ قَالَ قَائِلٌ : فَإِذَا كَانَ الْأَمْرُ كَالَّذِي وَصَفْتَ فِي شَجَرِ الْحَرَمِ الَّذِي لَمْ يُنْبَتْهُ
بَنُو آدَمَ ، فَمَا أَنْتَ قَائِلٌ فِيهَا :

١٢ - حَدَّثَنَا ابْنُ حَمِيدٍ قَالَ ، حَدَّثَنَا هَرُونَ ، عَنْ عَنبَسَةَ ، عَنْ ابْنِ أَبِي
نَجِيحٍ قَالَ : كَانَ عَطَاءٌ لَا يَرَى بِأَسَأً أَنْ يُؤْخَذَ مِنْ شَجَرِ الْحَرَمِ مَاعَقًا ، لِلسَّوَاكِ
وَالْعُودِ .

١٣ - حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ سَالِمِ الْأَيْبِيِّ الْأَزْدِيُّ قَالَ ، حَدَّثَنَا الْمُعَاوِيُّ
ابْنُ عِمْرَانَ الْمُؤَصِّلِي ، عَنْ الرَّبِيعِ ، عَنْ الْحَسَنِ : أَنَّهُ لَمْ يَرِ بِأَسَأً أَنْ يُقَطَعَ الشَّجَرُ
الْيَابِسُ مِنَ الْحَرَمِ .

= قِيلَ : قَدْ خَالَفَ مِنْ ذَكَرْتَ فِي قَوْلِهِمْ هَذَا مِنْ نَظَائِهِمْ ، مَنْ قَوْلُهُ أَوْلَى
بِالصَّخَّةِ مِنْ قَوْلِهِمْ ، ^(١) وَذَلِكَ مَا :

١٤ - حَدَّثَنَا ابْنُ حَمِيدٍ قَالَ ، حَدَّثَنَا هَرُونَ ، عَنْ عَنبَسَةَ ، عَنْ ابْنِ أَبِي
نَجِيحٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ : أَنَّهُ كَرِهَ أَنْ يُؤْخَذَ مِنْ / شَجَرِ الْحَرَمِ لِلدَّوَاءِ وَلَا لِغَيْرِهِ .

١٥ - حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنِ بَيَانَ الْوَاسِطِيُّ قَالَ ، أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ = يَعْنِي
الْأَزْرَقُ = عَنْ شَرِيكَ ، عَنْ الْعَلَاءِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْأَسْوَدِ ، أَنَّهُ
قَالَ : لَا يُؤْخَذُ مِنْ شَجَرِ مَكَّةَ إِلَّا مَا سَقَطَ مِنْهَا فَيَبَسَ وَذَرَّتْهُ الرِّيحُ .

١٦ - حَدَّثَنَا ابْنُ حَمِيدٍ قَالَ ، حَدَّثَنَا هَرُونَ ، عَنْ عَنبَسَةَ ، عَنْ أَبِي سَهْلٍ
مُحَمَّدِ بْنِ سَالِمٍ ، عَنْ الشَّعْبِيِّ قَالَ : لَا يَحِلُّ لِلْحَلَالِ أَنْ يَقَطَعَ مِنْ شَجَرِ الْحَرَمِ إِلَّا
الْإِذْخِرَ .

(١) السِّيَاقُ : « قَدْ خَالَفَ مَنْ ذَكَرْتَ ... مَنْ قَوْلُهُ » ، « مَنْ الثَّانِيَةُ فَاعِلٌ « خَالَفَ »

وإن قال : هل على مَنْ قطع من شجر الحرم شيئاً شئاً ؟

قيل : قد اختلف السلف قبلنا في ذلك ، فنذكر ما قالوا فيه ، ثم نتبع جميعه البيان إن شاء الله .

فقال بعضهم : على مَنْ قطع من ذلك شيئاً جزءاً .

وقد اختلف قائلو ذلك في ذلك الجزء ، فقال بعضهم : في اللُّوْحَةِ الْعَظِيمَةِ من شَجَرِ الْحَرَمِ إِذَا قَطَعَهَا قَاطِعٌ ، بَقْرَةً أَوْ بَدَنَةً ، وَفِي الصَّغِيرَةِ مِنْهَا طَعَامٌ يُطْعَمُهُ الْمَسَاكِينَ .

ذكر من قال ذلك

١٧ - حدثنا أبو كريب قال ، حدثنا ابن أبي زائدة قال ، أخبرنا ابن جُرَيْجٍ ، عن عطاء : في اللُّوْحَةِ تُقَطَّعُ فِي الْحَرَمِ بَقْرَةٌ .

١٨ - حدثني يعقوب بن إبراهيم قال ، حدثنا هُشَيْمٌ قال ، أخبرنا بعض أشياخنا قال ، سمعت عطاءً يقول فيمن قطع شجرةً من شجر الحرم ، اللُّوْحَةَ ونحوها قال : عليه بَدَنَةٌ ، ومادون ذلك على قدر ذلك .

١٩ - حدثنا تميم بن المنتصر الواسطي قال ، أخبرنا إسحق قال ، أخبرنا شريك ، عن العلاء بن المسيب ، عن عطاء قال : في الشجرة الضخمة يقطعها الحرم بقرة ، وفي الشجر الصغار طعامٌ يُطْعَمُهُ .

٢٠ - حدثنا أبو كريب قال ، حدثنا ابن يمان ، عن ابن جُرَيْجٍ ، عن عطاء قال : في اللُّوْحَةِ يصيبها الحرم بقرة = وقال : « اللُّوْحَةُ » ، الشجرة العظيمة .

وَعِلَّةُ قَائِلِي هَذِهِ الْمَقَالَةِ ، الْقِيَاسُ عَلَى إِجْمَاعِ الْجَمِيعِ عَلَى أَنَّ فِي أَعْظَمِ مَا
 ٨ أَصَابَ الْمَصِيبُ مِنْ / الصَّيْدِ فِي الْحَرَمِ ، الْبَدَنَةُ مِنَ الْبُذْنِ ، إِذْ كَانَ ذَلِكَ مِمَّا نَهَى اللَّهُ
 تَعَالَى ذَكَرَهُ عَنْ إِصَابَتِهِ فِيهِ ، فَكَذَلِكَ فِي أَعْظَمِ مَا أَصَابَ الْمَصِيبُ مِنْ شَجَرِهِ فِيهِ
 الْبَدَنَةُ ، ثُمَّ فِيمَا هُوَ أَصْغَرُ مِنْهُ عَلَى قَدْرِهِ ، كَمَا ذَلِكَ كَذَلِكَ فِي الصَّيْدِ يَصِيبُهُ
 الْمَصِيبُ فِيهِ ، عَلَى قَدْرِ كِبَرِ الْمُصَابِ وَصِغَرِهِ .

...

وَقَالَ آخَرُونَ مِنْهُمْ : إِذَا أَصَابَ الْمَصِيبُ شَيْئًا مِنْ شَجَرِ الْحَرَمِ ، فَإِنَّهُ يَحْكُمُ
 عَلَيْهِ فِي ذَلِكَ ذَوَا عَدْلٍ

ذَكَرَ مِنْ قَالَ ذَلِكَ

٢١ - حَدَّثَنَا ابْنُ حَمِيدٍ قَالَ ، حَدَّثَنَا هَرُونَ ، عَنْ عَنبَسَةَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَالِمٍ
 أَبِي سَهْلٍ ، عَنْ الشَّعْبِيِّ ، فِي الرَّجُلِ يَقْطَعُ مِنْ شَجَرِ الْحَرَمِ ، قَالَ : يَحْكُمُ عَلَيْهِ فِي
 ذَلِكَ ذَوَا عَدْلٍ .

٢٢ - وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ وَأَبُو يُوسُفَ وَمُحَمَّدٌ : إِذَا قَطَعَ رَجُلٌ شَجَرَةً مِنْ شَجَرِ
 الْحَرَمِ ، فَعَلِيهِ قِيمَتُهَا بِالغَةِ مَا بَلَغَتْ . فَإِنْ بَلَغَتْ هَدْيًا كَانَ عَلَيْهِ هَدْيٌ ، وَإِلَّا قَوْمٌ
 طَعَامًا فَأَطْعَمَ كُلَّ مَسْكِينٍ نِصْفَ صَاعٍ مِنْ حِنْطَةٍ . قَالُوا : وَالْهَدْيُ بِمَكَّةَ ،
 وَالصَّدَقَةُ حَيْثُ شَاءَ . وَقَالُوا : إِذَا لَمْ يَجِدِ الْهَدْيَ أَوْ الطَّعَامَ فَلَا يُجْزَى فِيهَا صِيَامٌ .
 وَقَالُوا : إِنْ أَصَابَهَا الْقَارِئُ ، فِقِيْمَةٌ وَاحِدَةٌ ، وَكَذَلِكَ إِنْ قَطَعَ ذَلِكَ رَجُلَانِ فَعَلِيهِمَا
 قِيْمَةٌ وَاحِدَةٌ .

...

وَعِلَّةُ قَائِلِي هَذِهِ الْمَقَالَةِ ، الْقِيَاسُ عَلَى إِجْمَاعِ الْجَمِيعِ فِيمَا لَا مِثْلَ لَهُ مِنَ الصَّيْدِ
 مِنَ النَّعَمِ يَصِيبُهُ الْمَصِيبُ فِي الْحَرَمِ = أَنَّ عَلَيْهِ قِيْمَتَهُ ، بِحُكْمِ بِذَلِكَ ذَوَا عَدْلٍ .

فكذلك الواجب في الشجرة يصيبها المصيب في الحرم : أن يحْكَمَ فيها ذوا عَدَلٍ ،
إذ كان لا مِثْلَ لها من النَّعْمِ .

وقال آخرون : لاشيءَ على مَنْ قَطَعَ الشَّجَرَةَ من شجر الحرم إلاَّ الاستغْفَارُ
والتَّوْبَةُ .

ذِكْرُ مَنْ قَالَ ذَلِكَ

٢٣ - حدثنا يعقوب بن إبراهيم قال ، حدثنا هُشَيْمٌ ، عن حجاج قال ،
سَأَلْتُ عَطَاءً بَعْدَ ذَلِكَ مَرَارًا = يعنى بعد ما قال فيمن قطع شجرةً من شجر الحرم :
الذُّوْحَةُ / ونحوها عليه بدنةٌ ، وما دون ذلك على قَدْرٍ ذَلِكَ ^(١) = فقال : يستغْفِرُ
الله ويتوب ولا يُعْوَدُ ، ولا شَيْءَ عَلَيْهِ .

٢٤ - حدثني يونس بن عبد الأعلى قال ، أخبرنا ابن وهب قال ، قال مالك
ابن أنس = وذكر الذى ذكر في قطع الشجر في الحرم ، وما ذكره أهل مكة : في
الذُّوْحَةِ بُقْرَةً ، وفي كل غصن شاةٌ = فقال : لم يَثْبُتْ ذَلِكَ عندنا ، ولا نعلم في قَطْعِ
الشجر شيئاً معلوماً ، غير أنه لا يجوز لمُحْرَمٍ ولا حلالٍ أن يَعْفَرَ شيئاً من شجر
الحرم ، ولا يَقْطَعَ شيئاً منه .

...

وقد رُوِيَ عن عمر بن الخطاب رضوان الله عليه في ذلك خبرٌ يدلُّ على أنه
لم يكن يُوجِبُ فيه شيئاً ، وذلك ما : -

٢٥ - حدثني يعقوب بن إبراهيم قال ، حدثنا هُشَيْمٌ قال ، أخبرنا حجاج
وعبد الملك ، عن عطاء ، عن عُبَيْدِ بْنِ عَمِيرٍ : أن عمر بن الخطاب رضوان الله عليه
رَأَى رَجُلًا يَقْطَعُ من شجر الحرم ، وَيَعْلِفُهُ بَعِيرًا لَهُ ، قال ، فقال : علىَّ بالرجل .

(١) انظر ما سلف رقم : ١٨

فَأْتَى بِهِ ، فَقَالَ : يَا عَبْدَ اللَّهِ ، أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ مَكَّةَ حَرَامٌ لَا يُعْضَدُ عِضَاهُهَا ، وَلَا يُنْفَرُ صَيْدُهَا ، وَلَا تَجُلُّ لُقَطَتُهَا إِلَّا لِمَعْرُوفٍ ؟ قَالَ فَقَالَ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، لَا وَاللَّهِ مَا حَمَلَنِي عَلَى ذَلِكَ إِلَّا أَنْ مَعِيَ نِضْوًا لِي ، فَحَشَيْتُ أَلَّا يُبَلِّغَنِي أَهْلِي ، وَمَا مَعِيَ مِنْ زَادٍ وَلَا نَفَقَةٍ . قَالَ : فَرُقُّ لَهْ بَعْدَمَا هَمَّ بِهِ . قَالَ : وَأَمْرٌ لَهُ بِيَعِيرٍ مِنْ إِبِلِ الصَّدَقَةِ مُوقِفٍ طَحِينًا ، فَأَعْطَاهُ إِيَّاهُ ، وَقَالَ : لَا تَعُودَنَّ أَنْ تَقَطَعَ مِنْ شَجَرِ الْحَرَمِ شَيْئًا . (١)

فهذا الخبر ينبيء عن أن عمر رضي الله عنه إنما تقدم إلى الذي رآه يقطع من شجر الحرم ويعلفه بغيره له ، بالنهي عن العود لمثل ما فعل من قطعه ذلك ، ولم يأمره بجزء ولا كفارة لما قطع منه .

والصواب من القول فيما على من قطع من شجر الحرم المنهي عن قطعه أن يقال : عليه قيمة ما قطع منه ، وذلك لصحة الخبر الوارد عن رسول الله ﷺ بالنهي عن قطعه ، نظير صحة الخبر عنه بالنهي عن تنفير صيده وقتله .

/ وقد أجمع الجميع من سلف الأمة وحلفهم على أن على قاتل صيده المنهي عنه جزاءً ، فكذلك الواجب من الحكم على قاطع شجره المنهي عن قطعه : أن يكون عليه جزاؤه ، نظير ما على قاتل صيده المنهي عن قتله ، لا فرق بين ذلك . ومن فرق بين ذلك سئل البرهان على الفرق بين ذلك من أصل أو نظير ، فلن يقول في أحدهما شيئاً إلا الزم في الآخر مثله .

فإن اعتلَّ بالإجماع في الصيد والاختلاف في الشجر .

(١) الخبر : ٢٥ ، هذا الخبر ، رواه البيهقي في السنن ٥ : ١٩٥ ، ١٩٦ مختصراً .

= قيل : فَرَدَّ حُكْمَ مَا اخْتَلَفَ فِيهِ مِنْ قَطْعِ الشَّجَرِ ، عَلَيَّ مَا أَجْمِعُ عَلَيْهِ مِنْ حَكْمِ قَتْلِ الصَّيْدِ فِيهِ ، إِذْ كِلَاهُمَا إِتْلَافٌ مَا قَدْ نُهِِيَ عَنِ إِتْلَافِهِ ، وَفِعْلٌ مَا قَدْ حُظِرَ فِعْلُهُ ، وَإِنْ اخْتَلَفَا فِي أَنَّ أَحَدَهُمَا صَيْدٌ وَالْآخَرُ شَجَرٌ .

وَإِذَا كَانَ صَحِيحاً مَا قَلْنَا ، مِنْ إِجْبَابِ قِيَمَةِ مَا قُطِعَ مِنْ شَجَرِ الْحَرَمِ عَلَى مَنْ قَطَعَهُ بِالْعَا ذَلِكَ مَا بَلَغَ ، فَيَبِينُ أَنَّ عَلَى مَنْ قَطَعَ مِنْ فُرُوعِ شَجَرَةٍ مِنْ شَجَرِ الْحَرَمِ فِرْعاً ، أَوْ مِنْ أَغْصَانِهَا غُصْنًا ، قِيَمَةَ ذَلِكَ الْغُصْنِ ، كَمَا عَلَى مَنْ جَرَحَ صَيْدًا مِنْ صَيْدِ الْحَرَمِ وَلَمْ يُتْلَفْ ذَلِكَ الْجُرْحُ ، فَعَلِيهِ قِيَمَةُ مَا نَقَصَ ذَلِكَ الصَّيْدَ ، إِذْ كَانَ عَلَيْهِ غُرْمُ جَزَائِهِ إِذَا أُتْلِفَ جَمِيعِهِ . فَكَذَلِكَ ذَلِكَ فِي حَكْمِ قَاطِعِ بَعْضِ فُرُوعِ شَجَرِ الْحَرَمِ وَأَغْصَانِهَا ، عَلَيْهِ قِيَمَةُ مَا أَفْسَدَ مِنْهَا بِالْقَطْعِ ، بِحُكْمِ بِذَلِكَ ذَوَا عَدْلٍ ، كَمَا عَلَيْهِ قِيَمَةُ جَمِيعِهَا إِذَا قَطَعَ جَمِيعَهَا .

وفيه أيضا البيانُ اليَسِينُ عَلَى أَنَّ صَيْدَ الْحَرَمِ حَرَامٌ اصْطِيَادُهُ ، وَذَلِكَ أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، إِذْ كَانَ صَحِيحاً عَنْهُ النَّهْيُ عَنِ تَنْفِيرِ صَيْدِهِ ، فَاصْطِيَادُهُ أَوْ كُذِّبَ فِي التَّحْرِيمِ مِنْ تَنْفِيرِهِ .

فَإِنْ قَالَ لَنَا قَائِلٌ : فَإِنَّكَ اعْتَلَلْتَ فِي إِجْبَابِكَ الْجَزَاءَ عَلَى مَنْ قَطَعَ شَيْئاً مِنْ شَجَرِ الْحَرَمِ الَّذِي لَا يُنْتَبَهُ بِنُورِ آدَمَ ، بِأَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنِ قَطْعِهِ = وَأَنَّهُ لَمَّا صَحَّ النَّهْيُ عَنْهُ بِذَلِكَ ، وَكَانَ مُجْمَعاً عَلَى قَاتِلِ صَيْدِهِ أَنَّ عَلَيْهِ جَزَاءَهُ = كَانَ نَظِيراً لَهُ قَاطِعُ بَعْضِ أَشْجَارِهِ ، ^(١) فِيمَا يَجِبُ عَلَيْهِ مِنْ جَزَائِهِ بِقَطْعِهِ ؟ وَقَدْ صَحَّحَتْ نَهْيَهُ عَنِ تَنْفِيرِ صَيْدِهِ = أَفْتَقُولُ فِيمَا يَجِبُ عَلَى مُنْفِرِهِ مِنَ الْجَزَاءِ ، مِثْلُ مَا عَلَى قَاطِعِ / شَجَرِهِ وَقَاتِلِ صَيْدِهِ ؟

قيل : أَوْجِبْ ذَلِكَ إِنْ أَدَاهُ تَنْفِيرُهُ إِيَّاهُ إِلَى هَلَاكِهِ ، وَكَانَ تَنْفِيرُهُ ذَلِكَ سَبَبَ عَطْبِهِ ، كَمَا أَوْجِبَ عَلَيْهِ فِي قَطْعِهِ شَجَرَهُ الْجَزَاءَ ، إِذْ كَانَ قَطْعُهُ إِيَّاهُ سَبَباً لِمَوْتِهِ

(١) السياق : « فَإِنَّكَ إِنْ اعْتَلَلْتَ ... بِأَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى ... كَانَ نَظِيراً لَهُ ... »

وهلاكه ، فأما إن لم يكن تنفيروه إِيَّاه سبباً لهلاكه وَعَظْبِهِ ، أو هلاكاً لشيء منه ، لم يكن بتنفيروه شيءٌ غير التَّوْبَةِ والتَّوْبَةِ .

وقد حُكِيَ عن عطاءٍ أنه كان يقول : يُطْعَمُ شيئاً .

٢٦ - وحدثنا ابن حميد قال ، حدثنا هرون ، عن عمرو ، عن الحججاج ، عن عطاء ، فيمن أخذ طائراً في الحرم ثم أرسله ، قال : يُطْعَمُ شيئاً لِمَا نَفَرَهُ .

فإن فَعَلَ فاعِلٌ ما ذكرت ما قاله عطاء ، فمُحْسِنٌ مُجْمِلٌ ، غير أن ذلك غير واجبٍ عليه عندنا .

وقد روى عن عمر بن الخطاب رضوان الله عليه نحو القول الذي قلناه .

٢٧ - حدثنا ابن المنثى قال ، حدثنا محمد بن جعفر قال ، حدثنا شُعْبَةُ ، عن الحكم ، عن شيخ من أهل مكة : أن حماماً كان على البيت فَخَرِيَّ على يد عمر رضى الله عنه فأشار بيده ، فطار ، فوقع على بعض بيوت مكة ، فجاءت حِيَّةٌ فأكلته ، فحكَّم عُمَرُ كَرَّمَ اللهُ وَجْهَهُ على نفسه بشاةٍ .^(١)

= فلم يَرِ عمر رحمه الله = لما نَفَرَ الحمامة الواقعة على البيت بتنفيروه إِيَّاه = عليه شيئاً حتى تَلَفَّتْ ، فلما تَلَفَّتْ ، وكان عنده أن سبب تلفها كان من تنفيروه إِيَّاه ، ألزم نفسه جزاءها فجزاها .

وذلك هو الحق ، وإنما استجاز عمر رضوان الله عليه تنفيروه من الموضع الذى كان واقعاً عليه ، مع علمه أن تنفير صَيْدِهِ غير جائز ، لأن الطائر الذى نَفَرَ ذَرَقَ على يده فكان له طَرْدُهُ عن الموضع الذى يَلْحَقُهُ أذاهُ في كَوْنِهِ فيه .

(١) الخبر : ٢٧ ، انظر الخبر مطولاً في سنن البيهقي ٥ : ٢٥٥

وكذلك كان عطاءً يقول في نحو معنى ذلك .

٢٨ - حدثنا محمد / بن بشار قال ، حدثنا أبو عاصم قال ، أخبرنا ابن جُرَيْج قال ، قلت لعطاء : كم في بَيْضَةٍ من بيض حمام الحرم ؟ قال : في بَيْضَةٍ نصفُ درهم ، وفي البيضتين درهمٌ ، ويُحَكَّمُ فيه . قال : وقال إنسان لعطاء : بَيْضَةٌ وجدتها على فراشي ، أميطها عن فراشي ؟ قال : نعم . قلت لعطاء : بَيْضَةٌ وجدتها في سَهْوَةٍ أو في مكان من البيت ؟ قال : فلا تُمِطْها . (١)

فأرى عطاءً أن المُمِيطَ عن فراشه بَيْضَةٌ من بيض حمام الحرم في الحرم غير حَرَجٍ ، ولا لازِمُهُ في إِمَاطَتِهِ إِيَّاهَا شَيْءٌ ، لأن في تركه إِيَّاهَا على فراشه عليه أذى = ولم يَرَّ جَائِزَةٌ إِمَاطَتِهَا عن الموضع الذي لا أذى عليه في كونها فيه . فكذلك كان مِمَّا كان من فعل عمر رضي الله عنه في إِمَاطَتِهِ الحِمَامَةَ التي طَيَّرَهَا إذ ذَرَقَتْ على يده من الموضع الذي كانت واقعةً عليه .

وأما قوله : « ولا تُلْتَقِطُ لُقْطَتُهَا إِلَّا لِمَعْرِفٍ » ، فإنه يقول القائل فيه : وهل للملتقط في غير الحرم التقاط لُقْطَةٍ لغير التعريف ، فيخص الحرم بأن لقطتها لا تجلُّ إِلَّا لِمَعْرِفٍ ؟

فيقال له : إن معنى ذلك بخلاف ما ظننت . وإنما معنى ذلك : ولا يجلُّ التقاط لُقْطَتِهَا إِلَّا لِلتَّعْرِيفِ خَاصَّةً ، دون الانتفاع بها . وذلك أن اللُقْطَةَ في غيرها ، لو أجدتها الانتفاعُ بها بعد تعريفها . حولاً ، على أنه ضامنٌ لصاحبها إذا حضر ،

(١) « أماط الشيء » ، نَحَاهُ وَأَبْعَدَهُ وَدَفَعَهُ . و« السهوة » ، الصَّفَّةُ تكون بين يدي البيت ، شبيهة بالرف ، وبالطاق يوضع فيه الشيء .

وليس ذلك لملتقطها في الحرم ، إنما له إذا التقتها فيه تعريفها أبدًا ، من غير أن يكون له الانتفاع بها أو بشيء منها في وقتٍ من الأوقات ، حتى يأتيه صاحبها .
وقد حُكِيََ شبيه هذا المعنى في هذا الخبر عن عبد الرحمن بن مهدي :

٢٩ - حدثني أحمد بن يوسف قال ، حدثنا أبو عبيد القاسم بن سلام

قال ، سألت عبد الرحمن بن مهدي عن قوله : « لا تحلُّ لُقْطَها إلا لمُنْشِدٍ » ، (١)

فقال : إنما معناه لا تحلُّ لُقْطَها = كأنه / يريد البتَّة . فقيل له : « إلا لمنشد » ، ١٣
فقال : « إلا لمنشد » ، وهو يريد المعنى الأوَّل . قال أحمد ، قال أبو عبيد :
ومذهب عبد الرحمن في هذا التفسير كالرجل يقول : « والله لا فعلتُ كذا وكذا » ،
ثم يقول : « إن شاء الله » ، وهو لا يريد الرجوع عن يمينه ، ولكن لُقْن شيئاً فلُقِنَه ،
فمعناه أنه ليس يحلُّ للملتقط منها إلا إنشادها ، فأما الانتفاع بها فلا . (٢)

وهذا الذي رواه أبو عبيد عن عبد الرحمن في قول النبي ﷺ : « ولا تُلْتَقِطْ لُقْطَها إلا للمُعْرِفِ » ، والتفسير الذي فسره كما حُكِيََ عنه في ذلك ، وإن كان قد أصاب المعنى المراد من الخبر ، فلم يصب معنى الكلمة ، وذلك أن القائل إذا قال :
« والله لا فعلتُ كذا وكذا » ، ثم قال : « إن شاء الله » ، وهو لا يريد الرجوع عن يمينه ، ولكن لُقْن قوله « إن شاء الله » فلُقِنَه ، فإن استثناءه وقوله : « إن شاء الله » ، عند من يقول : لا يصح الاستثناء في اليمين ، إلا أن يكون المتكلم به قاصداً الاستثناء = مريداً به الثُّنْيَا عن يمينه ، (٣) لا معنى له ، وإنما هو عنده بمنزلة الكلمة

(١) « إلا لمنشد » ، هو لفظ حديث ابن عباس ، الذي رواه البخاري (الفتح ٥ : ٦٣) ، عن عمرو

ابن دينار ، عن عكرمة ، عن ابن عباس .

(٢) الخبر : ٢٩ ، هو نص ما في غريب الحديث لأبي عبيد ٢ : ٣١ ، ٣٢

(٣) « الثنْيَا » ، الاستثناء . وسياق هذا الكلام : « فإن استثناءه وقوله « إن شاء الله » مريداً به الثنْيَا

عن يمينه ، لا معنى له »

تَجْرَى عَلَى لِسَانِ الْمُتَكَلِّمِ بِهَ لِعَادَةٍ جَرَتْ بِلِسَانِهِ . وَإِذَا كَانَ ذَلِكَ كَذَلِكَ ، لَمْ يَكُنْ لَهُ مَعْنَى فِي الْكَلَامِ ، وَكَانَ لَعْوًا .

وَلَيْسَ كَذَلِكَ قَوْلُ النَّبِيِّ ﷺ : « وَلَا تُلْتَقِطْ لِقَطَّتِهَا إِلَّا الْمَعْرَفُ » ، بَلِ اسْتِثْنَاءُ الْمَعْرَفِ مِنْ مُلْتَقِطِي لُقَطِ الْحَرَمِ ، بِإِبَاحَتِهِ لَهُ التَّقَاطُفَ دُونَ غَيْرِهِ ، مَعْنَى مَفْهُومٍ ؛ وَفَائِدَةٌ = لَيْسَتْ فِي قَوْلِهِ : « وَلَا تُلْتَقِطْ لِقَطَّتِهَا » = عَظِيمَةٌ ، أُذْرِكْتَ بِقَوْلِهِ « إِلَّا الْمَعْرَفُ » . (١)

وَذَلِكَ أَنَّهُ ﷺ لَوْ كَانَ قَالَ : « لَا تُلْتَقِطْ لِقَطَّتِهَا » ، وَلَمْ يَقُلْ : « إِلَّا الْمَعْرَفُ » ، لَمْ يَكُنْ لِأَحَدٍ مِنَ النَّاسِ التَّقَاطُفُ لُقَطَةَ مَكَّةَ ، لَا لِلتَّعْرِيفِ وَلَا لِغَيْرِهِ . فَلَمَّا قَالَ : « إِلَّا الْمَعْرَفُ » ، أَبَانَ بِذَلِكَ مِنْ قَوْلِهِ أَنَّ لَوَاجِدَهَا التَّقَاطُفَ لِلتَّعْرِيفِ .

= غَيْرَ أَنَّهُ لَمَّا كَانَ / مِنْ سُنَّتِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي اللَّقْطَةِ يَلْتَقِطُهَا الْمُلْتَقِطُ فِي غَيْرِ الْحَرَمِ : أَنَّ الْمُلْتَقِطَ الْاسْتِمْتَاعَ بِهَا بَعْدَ تَعْرِيفِهَا حَوْلًا ، وَكَانَ الْحَرَمُ مَخْصُوصًا بِمَا خُصَّ بِهِ بِتَحْرِيمِ مَا أُطْلِقَ فِي غَيْرِهِ مِنْ سَائِرِ الْبِلَادِ غَيْرِهِ ، كَتَحْرِيمِهِ عَضُدَ شَوْكِهِ وَشَجَرَهُ وَعِضَاهُ وَتَنْفِيرَ صَيْدِهِ = (٢) كَانَ الْأَغْلَبُ مِنْ نَهْيِهِ عَنْ لُقَطَّتِهَا أَنْ يَلْتَقِطَهَا إِلَّا الْمَعْرَفُ ، أَنَّهُ قَدْ خُصَّ مِنْ ذَلِكَ بِمَا لَمْ يُعَمَّ سَائِرِ الْبِلَادِ غَيْرِهِ ، كَمَا خُصَّ فِي صَيْدِهِ وَشَجَرِهِ وَشَوْكِهِ بِمَا لَمْ يُعَمَّ بِهِ غَيْرُهُ مِنَ الْبِلَادِ . فَلَمْ يَكُنْ لَهُ وَجْهٌ يُوجِّهُ إِلَيْهِ يَصْحُحُ مَعْنَاهُ غَيْرُ الَّذِي قَلْنَا ، مِنْ أَنَّهُ ﷺ إِذْ أَبَاحَ لِلْمَعْرِفِ التَّقَاطُفَ لُقَطَّتِهِ ، وَلَمْ يَطْلُقْ لَهُ الْاسْتِمْتَاعَ بِهَا بَعْدَ تَعْرِيفِهَا إِيَّاهَا مُدَّةً مَوْقَّتَةً ، كَمَا أُطْلِقَ ذَلِكَ فِي لُقَطِ سَائِرِ الْبِلَادِ غَيْرِهِ = (٣) أَنَّهُ لَا شَيْءَ لَهُ مِنَ التَّقَاطُفِ إِلَّا التَّعْرِيفُ = وَأَنَّهُ إِنْ أَخَذَهَا لَيْسَلُكُ بِهَا سَبِيلَ لُقَطِ سَائِرِ الْبِلَادِ وَغَيْرِهَا ، فِي أَنَّهُ إِذَا عَرَفَهَا سَنَةً أَوْ ثَلَاثَ سَنِينَ أَوْ أَكْثَرَ مِنْ

(١) السِّيَاقُ : « بَلِ لِسْتِثْنَاءُ الْمَعْرِفِ ... مَعْنَى مَفْهُومٍ ، وَفَائِدَةٌ ... عَظِيمَةٌ ، أُذْرِكْتَ بِقَوْلِهِ إِلَّا الْمَعْرِفُ »

(٢) السِّيَاقُ : « غَيْرَ أَنَّهُ لَمَّا كَانَ الْأَغْلَبُ مِنْ سُنَّتِهِ ... كَانَ الْأَغْلَبُ مِنْ نَهْيِهِ »

(٣) السِّيَاقُ : « ... إِذْ أَبَاحَ لِلْمَعْرِفِ التَّقَاطُفَ لُقَطَّتِهِ ... أَنَّهُ لَا شَيْءَ لَهُ مِنَ التَّقَاطُفِ » .

ذلك ، استمتع بها إن لم يأت صاحبها ، كان آثماً متقدماً على نهي رسول الله ﷺ ، وكان لها بأخذها إيّاها كذلك ضامناً ، إن هلكت في يده كان عليه غرمها لصاحبها متى جاء ، عَرَفَهَا بعد أخذها إيّاها كذلك أو لم يعرفها ، لأنَّ أخذها إيّاها مُرِيداً بها الاستمتاع بعد مُدَّة تأتي من تعريفه إيّاها ، أُخِذَ منه لها بخلاف ما أُذِنَ له بأخذها . فحكمه في ذلك حكم أخذ لُقْطَةً في غيرها للاستمتاع بها ، لا لتعريفها المدة التي أُمر بتعريفها إليها .

وَحَكَى عن آخر غير عبد الرحمن بن مهديّ في ذلك أنه قال : (١) « يعني ﷺ بقوله : « لا تَحُلْ لُقْطَتِهَا إِلَّا لِمُنْشِدٍ » ، إلا للطالب الذي يطلبها ، وهو رَبُّهَا » . وقال ، يقول : فليست تحلّ إلا لربّها . ثم قال أبو عبيد : وهذا حسنٌ في المعنى ، ولكنه / لا يجوز في العربية أن يقال للطالب « مُنْشِدٌ » ، إنّما « المُنْشِدُ » المعرف ، والطالب « الناشدُ » ، يقال منه : « نَشَدْتُ الضَّالَّةَ أَنْشُدُهَا نَشْدًا » ، إذا طلبتها ، « فَأَنَا لَهَا نَاشِدٌ » ومن التعريف : « أَنْشُدْتُهَا إِنْشَادًا فَأَنَا مُنْشِدٌ » . قال : ومما يبيّن لك أن « الناشدُ » هو الطالب ، حديث النبي ﷺ : أنه سمع رجلاً يَنْشُدُ ضَالَّةً في المسجد فقال : « أَيُّهَا النَّاشِدُ ، غَيْرِكَ الْوَاحِدُ » ، (٢) قال : ومعناه : لا وَجَدْتَ ! كأنه دعا عليه . قال : وأما قولُ أبي دُوَادٍ وهو يصف الثَّوْرَ فقال :

وَيُصَيِّحُ أَحْيَانًا كَمَا اسْتَمَعَ الْمُضِيلُ لِصَوْتِ نَاشِدٍ (٣)

(١) الذي حكى هو أبو عبيد القاسم بن سلام ، انظر غريب الحديث ٢ : ١٣٣ ، فهو نصُّ كلامه ، ينتهي عند آخر القوس في آخر هذه الفقرة .

(٢) هذا الحديث رواه عبد الرزاق ، عن إبراهيم بن محمد ، عن مصعب بن محمد ، عن أبي بكر بن محمد قال : سمع رسول الله ﷺ : ... ، وآخره : « ليس لهذا بُيُوت المساجد »

(٣) ديوانه : ٣٠٧

فإنَّ الأصمعي أخبرني عن أبي عمرو بن العلاء : أنه كان يَعجِبُ
من هذا . قال : وأحسبه قال هو أو غيره : أنه أراد بالناشد أيضاً رجلاً قد ضلَّتْ
دابَّتُه فهو يَنْشُدُها ، يطلبها ، لِيَتَعَزَّى بِذَلِكَ . (١)

وهذا الذي استشهد به أبو عبيد على فسادِ قَوْلٍ مِنْ وَجْهٍ قول النبي ﷺ :
« إِيَّا لِمُنْشِدٍ » ، « إِيَّا لَطَالِبٍ » ، (٢) علةٌ لفساده مُوضَّحةٌ ، لو لم يكن عن النبي
ﷺ في ذلك رواية بغير اللَّفْظ الذي رواه عن النبي ﷺ ، ولكن أكثر الروايات عن
النبي ﷺ في ذلك ، أنه قال : (٣) « وَلَا يَلْتَقِطُ لُقَطَتَهَا إِلَّا مَعْرَفٌ » ،
أو « لِمَعْرَفٍ » أو « لِمَنْ عَرَفَهَا » ، ففى ذلك مستغنى عن الاستشهاد على فساد
قول القائل في تأويل قول النبي ﷺ : « إِيَّا لِمُنْشِدٍ » ، « إِيَّا لَطَالِبٍ » ، لأن الطالب
لا يقال له في لغة من اللغات « مَعْرَفٌ » . وقد أبان قول النبي ﷺ : « إِيَّا
لِمَعْرَفٍ » ، أنه عنى به المُلْتَقِطُ المَعْرَفُ دون الطالب ، وأنَّ / لا وجهَ لقول القائل :
« عُنِيَ بقول النبي ﷺ : « إِيَّا لِمُنْشِدٍ » ، الطالبُ » ، = يُعْقَلُ . (٤)

وفي حديث أبي هريرة رضى الله عنه = الذى روى عن رسول الله ﷺ في
معنى حديث ابن عباس عن النبي ﷺ الذى ذكرناه قبل = زيادة معنى ليس في
حديث ابن عباس ، وهو أن النبي ﷺ جَعَلَ وَلِيَّ قَتِيلِ الْعَمِدِ مُحْيِراً بَيْنَ الْقَوَدِ مِنْ

(١) هذا آخر ما نقل عن أبي عبيد في غريب الحديث .

(٢) في المخطوطة : « إِيَّا لَطَالِبٍ » ، والذى أثبت أحق بالصواب .

(٣) في المخطوطة : « فإنه قال » ، وهذا الذى أثبت أجود .

(٤) سياق الكلام : « وأن لا وجهة يُعْقَلُ »

قاتل وليّه ، وأخذ الدية منه بقوله : « وَمَنْ قُتِلَ لَهُ قَتِيلٌ فَهُوَ بِخَيْرِ النَّظَرَيْنِ : إِمَّا أَنْ يُؤَدَّى ، وَإِمَّا أَنْ يُقَادَ » .^(١)

وفي ذلك من قوله عليه السلام ، تحقيق قول القائلين بإيجاب الخيار لوليّ قَتِيلِ الْعَمْدِ بَيْنَ الْقَوْدِ وَالْدِّيَةِ ، أَحَبُّ ذَلِكَ الْقَاتِلُ أَوْ كَرِهَهُ = ^(٢) وَبَطُولُ قَوْلِ الْمُنْكَرِ الْخِيَارَ لَهُ فِي ذَلِكَ إِلَّا عَنْ اصْطِلَاحٍ مِنَ الْقَاتِلِ وَوَلِيِّ الْقَتِيلِ عَلَيْهِ = ^(٣) الرَّاعِمِينَ أَنْ لَا شَيْءَ لَوْلِيِّ قَتِيلِ الْعَمْدِ غَيْرِ الْقَوْدِ ، إِذَا لَمْ يَرْضَ الْقَاتِلُ بِإِعْطَائِهِ دِيَةَ قَتِيلِهِ .

فإن سألنا سائل فقال : إن الخبرَ بتخيير وليّ قَتِيلِ الْعَمْدِ بَيْنَ الْقَوْدِ وَأَخْذِ الدية ، إنما رويته لنا عن يحيى بن أبي كثير ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ ،^(٤) وقد رويت عن عكرمة ، عن ابن عباس ، عن النبي ﷺ ،^(٥) وغير عكرمة عنه ، من وجوه شتى ،^(٦) وعن ابن عمر ،^(٧) وأبي شريح ،^(٨) عن النبي ﷺ سُخِّطَبَتْهُ فِي الْيَوْمِ الَّذِي رَوَى يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ

(١) حديث أبي هريرة ، هو بهذا اللفظ فيما رواه البخاري في كتاب الديات ، « باب من قتل له قَتِيلٌ فَهُوَ بِخَيْرِ النَّظَرَيْنِ » (الفتح ١٢ : ١٨١ ، ١٨٢) ، وانظر (الفتح ١ : ١٨٢ / ٥ : ٦٣)

(٢) « وبطول » ، معطوف على « تحقيق قول القائل » ، و« البطول » ، البطلان .

(٣) السياق : « وفي ذلك ... تحقيق قول القائلين ... الراعِمِينَ أَنْ لَا شَيْءَ ... »

(٤) هو إسناده حديث البخاري الذي ذكرته آنفاً .

(٥) يعني حديث عكرمة عن ابن عباس ، وهو الأول هنا من مسند ابن عباس .

(٦) وذلك كالذي رواه مجاهد ، عن طاوس ، عن ابن عباس ، رواه البخاري في كتاب الحج ، « باب فضل الحرم » (الفتح ٣ : ٣٥٩) مختصراً ، وفي « باب لا ينقر صيد الحرم » (الفتح ٤ : ٤٠) مطولاً .

(٧) لم أقف على حديث ابن عمر بعد .

(٨) حديث أبي شريح ، رواه البخاري في كتاب العلم ، « باب ليبلغ الشاهد الغائب » (الفتح ١ :

١٧٦ ، ١٧٧) ، وفي المغازي ، غزوة الفتح ، « باب » (الفتح ٨ : ١٦ ، ١٧)

أبَى هُرَيْرَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ خَطَبَ فِيهِ ، فَذَكَرَ تَخْيِيرَهُ فِيهَا وَلَى الْقَتِيلَ عَمْدًا ، فَلَمْ يَذَكَرْ أَحَدٌ مِنْهُمْ ذَلِكَ عَنْهُ فِي خُطْبَتِهِ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ .

وَرَوَى أَيْضًا عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو ، (١) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ ، ذَلِكَ فَلَمْ يَذَكَرْ فِي حَدِيثِهِ عَنْهُ مِنْ ذَلِكَ مَا ذَكَرَ يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ فِي حَدِيثِهِ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، فَهَلْ / مِنْ خَبَرٍ تَأَثَّرَ لَنَا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ غَيْرِ حَدِيثِ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، أَوْ حُجَّةٍ يُعْتَمَدُ عَلَيْهَا سِوَاهُ ؟

١٧

قِيلَ : إِنْ يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ أَمِينٌ عَلَى مَا انْفَرَدَ بِهِ ، مِنْ رِوَايَةِ خَبَرٍ ثَقَّةٍ غَيْرِ مُتَّهَمٍ عَلَى مَا نَقَلَ مِنْ أَثَرٍ ، وَفِيهِ فِيمَا رَوَى مِنْ ذَلِكَ ، كِفَايَةٌ . غَيْرَ أَنَّ الْأَمْرَ ، وَإِنْ كَانَ كَذَلِكَ ، فَإِنَّ الَّذِي رَوَى مِنْ مَعْنَى ذَلِكَ ، لَمْ يَنْفَرِدْ بِهِ دُونَ جَمَاعَةٍ مِنَ الثَّقَاتِ رَوَتْ عَنِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَعْنَى مَا رَوَى مِنْ ذَلِكَ .

فَإِنْ قَالَ : فَادَّعَى لَنَا بَعْضَ ذَلِكَ لِنَعْرِفَهُ .

قِيلَ :

٣٠ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ ، حَدَّثَنَا أَبُو يُونُسَ الْقَشِيرِيُّ قَالَ ، حَدَّثَنِي سِمَاكُ بْنُ حَرْبٍ ، أَنَّ عَلْقَمَةَ حَدَّثَهُ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : بَيْنَمَا أَنَا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِذْ دَخَلَ رَجُلٌ يُقَوِّدُهُ رَجُلٌ بِنِسْعَةٍ ، حَتَّى أَتَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، هَذَا قَتَلَ أَخِي . قَالَ : أَقْتَلْتَهُ ؟ قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّهُ إِنْ لَمْ يَعْتَرَفْ أَقَمْتُ عَلَيْهِ الْبَيِّنَةَ . قَالَ : أَقْتَلْتَهُ ؟ قَالَ : نَعَمْ ! قَالَ : كَيْفَ قَتَلْتَهُ ؟ قَالَ : كُنَّا نَحْطِبُ مِنْ شَجَرَةٍ فَسَبَّنِي ، فَضَرَبْتَهُ بِالْفَأْسِ عَلَى قَرْنِهِ ، فَقَتَلْتَهُ . قَالَ : عِنْدَكَ مَالٌ تَدِيهِ عَنْ نَفْسِكَ ؟ قَالَ : لَا وَاللَّهِ مَالِي شَيْءٌ إِلَّا فَأْسِي وَكِسَائِي . قَالَ : أَتَرَى قَوْمَكَ يَشْتَرُونَكَ ؟ قَالَ : أَنَا أَهْوَنُ عَلَى قَوْمِي مِنْ ذَاكَ ! قَالَ : فَرَمَى بِنِسْعَتِهِ وَقَالَ :

(١) « محمد بن عمرو » فاعل « روى » . ولم أقف بعد على حديث محمد بن عمرو ، عن أبي سلمة ،

عن أبي هريرة .

دُونَكَ صَاحِبِكَ ! فلما ولى قال رسول الله ﷺ : إن قتله فهو مثله . فأتاه آتٍ فقال : ويلك ! إن رسول الله ﷺ قال : « إن قتله فهو مثله » . فقال : يا رسول الله ، ما أخذته إلا بأمرك . قال : أما تريد أن يئوئ بأثمك وإثم صاحبك ؟ قال : بلى يا رسول الله ! قال : فإنه كذلك . قال فرمى / ينسعته وقال : اذهب حيث شئت .

٣١ - حدثنا ابن بشار قال ، حدثنا يحيى بن سعيد ، عن عوف بن أبي جميلة قال ، حدثني حمزة أبو عمر قال ، حدثنا علقمة بن وائل الحضرمي ، عن وائل الحضرمي قال : شهدت رسول الله ﷺ حين جيء بالقاتل يقوده ولى المقتول في نسعته ، فقال رسول الله ﷺ لولى المقتول : تعفو ؟ قال : لا . قال : تأخذ الدية ؟ قال : لا . قال : أتقتله ؟ قال : نعم ! قال : اذهب . فلما ذهب فولى من عنده دعاه ، فقال : أتعفو ؟ قال : لا ! قال : تأخذ الدية ؟ قال : لا ! فقال : تقتله ؟ قال : نعم ! قال : اذهب به . فلما ذهب فولى من عنده دعاه ، فقال : أتعفو ؟ قال : لا ! قال : تأخذ الدية ؟ قال : لا ! قال : فتقتله ؟ قال : نعم ! فقال رسول الله ﷺ عند ذلك : أما إنك إن عفوت عنه يئوئ بأثمك وإثم صاحبك . فعفا عنه وتركه . قال : فأنا رأيتُه يجرُّ نسعته .

٣٢ - حدثنا ابن بشار قال ، حدثني يحيى بن سعيد ، عن عوف بن أبي جميلة قال ، حدثنا يحيى بن سعيد ، عن عوف بن وائل ، عن أبيه ، عن النبي ﷺ = قال ابن بشار ، وقال يحيى : وهو أحسن من حديث عوف = وحدثني موسى بن عبد الرحمن الكندي قال ، حدثنا أبو أسامة قال ، حدثني عوف = وحدثنا أبو كريب قال ، حدثنا أبو أسامة ، عن عوف = عن حمزة أبي عمر ، عن علقمة بن وائل الحضرمي ، عن أبيه قال : شهدت رسول الله ﷺ حين أتى بالقاتل يقاد في نسعته ، فقال رسول الله ﷺ لولى القاتل المقتول : أتعفو ؟ قال : لا ! قال : أفتأخذ الدية ؟ قال : لا . قال : فتقتله ؟ قال : نعم ! قال : فأعاد عليه رسول الله ﷺ مرتين مثل القول

١٩ الأول ، قال له رسول الله ﷺ : إنك / إن عفوت عنه فإنه يُبوء بإثمك وإثمه / قال : فخلّي عنه . قال : فرأيتُه يَجْرُ نِسْعَتَه قد خُلّي عنه = قال عوف : وحدثنا الحسن بمثل ذلك ، إلا أنه زاد : إنك إن قتلته كُنت مثله . (١)

(١) الأخبار : ٣٠ - ٣٢ ، « أبو يونس القشيري » ، هو « حاتم بن أنى صغيرة القشيري » ، وقيل الباهلي ، مولاهم » ، و« أبو صغيرة » هو أبو أمه ، أو زوج أمه . ثقة ، روى له الجماعة ، مترجم في التهذيب ، والكنى للدولابي ٢ : ١٦٠ ، ١٦١

و« عوف بن أنى جميلة » العبدى المجرى ، المعروف بالأعرابي » ، روى له الجماعة ، مترجم في التهذيب .

و« حمزة أبو عمر » ، هو « حمزة بن عمرو العائذي » ، شيخ ثقة ، مترجم في التهذيب .

و« جامع بن مطر الخطي » ، ثقة ، مترجم في التهذيب ، والكبير ١/٢٤٠/٢٤٠ ، وابن أنى حاتم .

« علقمة بن وائل بن حجر الحضرمي الكندي » ، ثقة مترجم في التهذيب ، وروى عن أبيه ، ولكن حكى العسكري عن ابن معين أنه قال : « علقمة بن وائل عن أبيه ، مرسل » ، وقال البخاري : « سمع أباه » ، الكبير ٤١/١/٤ ، وابن أنى حاتم ٤٠٥/١/٣

و« وائل بن حجر بن سعد بن مسروق الحضرمي الكندي » ، صحابى ، كان من بقية أولاد الملوك بمحرموت ، وبُشِّرَ به النبي ﷺ قبل قدومه ، رضى الله عنه .

وحدث وائل ، رواه عن طريق سماك ، عن علقمة ، عن أبيه (٣٠) وحمزة أنى عمر عن علقمة (٣١) ،

(٣٢) ومن طريق جامع بن مطر ، عن علقمة (٣١)

ومن الطريق الأولى رواه مسلم في كتاب القسامة ، « باب صحة الإقرار بالقتل ... » ، مع اختلاف يسير في لفظه . ورواه أبو داود في كتاب الديات ، « باب الإمام يأمر بالعضو في الدم » ، من هذه الطرق الثلاث ، مع اختلاف في اللفظ ، ورواه النسائي في كتاب القسامة ، « باب القود » ، ثم ذكر اختلاف الناقلين لخبر علقمة بن وائل فيه ، وساقه من هذه الطرق ، مع اختلاف في اللفظ . ولم يروه أحمد في مسند وائل بن حجر . ورواه البيهقي في السنن ٨ : ٥٤ ، ٥٥ ، وانظر ما قاله ابن حزم في المحلى ١٠ : ٣٦٤ في الكلام على هذا الحديث . ومن الطريق الثانية ، رواه البيهقي في السنن ٨ : ٥٥ ، ومن الثالثة ، رواه البيهقي في السنن ٨ :

٥٥

أما خبر الحسن بن أنى الحسن البصرى ، فلم أقف عليه ، وأنا أرجح أنه رواية الحسن ، عن وائل بن

حجر .

٣٣ - حدثني محمد بن عبد الله بن عبد الحكم المصري قال ، حدثنا ابن أبي فديك قال ، حدثني ابن أبي ذئب ، عن المَقْبُرِيِّ ، عن أبي شريح ، أن رسول الله ﷺ قال : إِنَّكُمْ ، يَا خُزَاعَةَ ، قَدْ قَتَلْتُمْ هَذَا الْقَتِيلَ ، وَأَنَا ، وَاللَّهِ ، عَاقِلُهُ ، فَمَنْ قَتَلَ قَتِيلًا بَعْدَهُ فَأَهْلَهُ بَيْنَ خَيْرَتَيْنِ : إِنْ أَحْبَبُوا قَتَلُوا ، وَإِنْ أَحْبَبُوا أَخَذُوا الْعَقْلَ . (١)

(١) الأخبار : ٣٣ - ٤٠ ، حديث أبي شريح الخزاعي ، ورواه أبو جعفر من طريقين :

الأولى : عن طريق سعيد بن أبي سعيد المقبري ، عن أبي شريح (٣٣ - ٣٥ ، ٤٠)

والثانية : عن طريق سفيان بن أبي العوجاء ، عن أبي شريح (٣٦ - ٣٩)

الطريق الأولى : « سعيد بن أبي سعيد المقبري » ، روى له الجماعة ، مضى في مسند علي برقم : ٣٣٤ ، ٣٣٥ ، مترجم في التهذيب .

« ابن أبي فديك » هو « محمد بن إسماعيل بن مسلم بن أبي فديك الديلي ، مولاهم » ، روى له الجماعة ، مترجم في التهذيب .

« وابن أبي ذئب » ، هو « محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة بن أبي ذئب العامري » ، روى له الجماعة ، مضى في مسند علي : ٢٦٨ ، ٢٦٩ ، ٢٧١ ، ٢٧٥

ومن هذه الطريق رواه أبو داود في كتاب الدييات ، « باب ولي العمدة يرضى بالدية » ، ورواه الترمذي في الدييات ، « ما جاء في حكم ولي القتل في القصاص والعفو » ، مطولاً ، والبيهقي في السنن ٨ : ٥٧ وأصله مطولاً في سيرة ابن هشام ٤ : ٥٧ ، ٥٨ في فتح مكة ، وانظر الروض الأنف ٢ : ٢٧٧ ، ٢٧٨

ومطول حديث أبي شريح رواه البخاري في كتاب العلم ، « باب ليبلغ الشاهد الغائب » (الفتح ١ : ١٧٦ ، ١٧٧) ، وفي كتاب الحج ، « باب لا يعضد شجر الحرم » (الفتح ٤ : ٣٥ - ٣٩) ، وفي كتاب المغازي ، « باب منزل النبي ﷺ يوم الفتح » (الفتح ٨ : ١٦ ، ١٧) ، وأبو جعفر في التفسير رقم : ٢٠٢٧ ، كلها من هذه الطريق . وكذلك هو في المسند ٤ : ٦/٣٢ : ٣٨٥

والطريق الثانية : « عبد ربه بن نافع الكناني ، أبو شهاب الخنات الأصفر » ، لا بأس به ، ليس بالخافظ ، مترجم في التهذيب .

و « عبدة بن سليمان المروزي » ، ثقة ، مترجم في التهذيب .

« الحارث بن فضيل الخطمي الأنصاري » ، ثقة ، ولكن نقل أبو داود عن أحمد : « ليس بمحمود الحديث » ، مترجم في التهذيب ، والكبير ٢/١ : ٢٧٧ ، وابن أبي حاتم ١/٢ : ٨٦ ، ومضى في مسند علي برقم :

=

٣٤ - حدثنا أبو كريب قال ، حدثنا إسحق بن سُلَيْمَانَ الرَّازِي ، عن ابن أبي ذئب ، عن سعيد المَقْبُرِيِّ ، عن أبي شُرَيْحٍ صَاحِبِ النَّبِيِّ ﷺ قال ، قال النبي ﷺ : من قَتَلَ قَتِيلًا فَأَهْلَهُ بَيْنَ خَيْرَتَيْنِ : إِنْ أَحْبَبُوا قَتَلُوا ، وَإِنْ أَحْبَبُوا أَخَذُوا الْعَقْلَ .

٣٥ - حدثنا أبو كريب قال ، حدثنا يونس بن بُكَيْرٍ ، عن ابن إسحق قال ، حدثني سعيد بن أبي سعيد المَقْبُرِيُّ قال ، سمعت أبا شُرَيْحٍ الحُزَاعِي يقول ، قال رسول الله ﷺ يوم فتح مكة : من قَتَلَ بعد يومى هذا فهو بخَيْرِ النَّظَرَيْنِ : إِنْ أَحَبَّ فِدْمَ قَاتِلِهِ ، وَإِنْ أَحَبَّ فَعَقَلَهُ .

٣٦ - حدثني الربيع بن سليمان قال ، حدثنا يحيى بن حَسَّانَ ، عن أبي شهاب عبيد ربه ، عن محمد بن إسحق ، عن الحارث بن فضيل ، عن سفيان بن أبي العوجاء ، عن أبي شُرَيْحٍ الحُزَاعِي قال ، قال رسول الله ﷺ : من أُصِيبَ بَدَمٍ أَوْ نَحْبَلٍ فَهُوَ بِالْخِيَارِ بَيْنَ أَنْ يَغْفُوَ أَوْ يَقْتَصَّ أَوْ يَقْبَلَ الْعَقْلَ ، فَمَنْ قَبَلَ وَاحِدَةً مِنْهُنَّ ، ثُمَّ عَادَ بَعْدَ ذَلِكَ ، فَلَهُ النَّارُ خَالِدًا فِيهَا مُخَلَّدًا .

٣٧ - حدثنا عمرو بن عبد الحميد الأملئ قال ، حدثنا جرير = وحدثنا ابن بشار قال ، حدثنا ابن أبي عدي = عن محمد بن إسحق قال ، حدثني الحارث بن الفضيل ، من الأنصار ، عن سفيان بن أبي العوجاء السلمي / عن أبي شُرَيْحٍ الحُزَاعِي قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : من أُصِيبَ بَدَمٍ أَوْ بِنَحْبَلٍ فَهُوَ

= « سفيان بن أبي العوجاء السلمي » ، روى له أبو داود وابن ماجه حديثاً واحداً في القصاص (هو هذا) ، قال أبو حاتم « وليس بالمشهور » ، وقال الذهبي : حديثه منكر ، وذكره ابن حبان في الثقات ، مترجم في التهذيب ، والكبير ١٨٩/٢/٢ ، وابن أبي حاتم ٢١٩/١/٢

ومن هذه الطريق رواه أبو داود في الدييات ، « باب الإمام يأمر بالغفو في الدم » ، وابن ماجه في الدييات ، « باب من قَتَلَ لَهُ قَتِيلٌ فَهُوَ بِالْخِيَارِ » ، وأحمد في المسند ٤ : ٣١ ، والبيهقي ٨ : ٥٢

بِالْخِيَارِ بَيْنَ إِحْدَى ثَلَاثٍ ، وَإِنْ أَرَادَ الرَّابِعَةَ فَخُذُوا عَلَى يَدَيْهِ : أَنْ يَقْتَصَّ ، أَوْ يَعْفُوَ ، أَوْ يَأْخُذَ الْعَقْلَ ، فَإِنْ قَبِلَ مِنْ ذَلِكَ شَيْئاً ثُمَّ عَادَ بَعْدَ ذَلِكَ ، فَإِنَّ لَهُ النَّارَ خَالِداً مُخْلِداً فِيهَا .

٣٨ - حَدَّثَنَا أَبُو كَرِيبٍ قَالَ ، حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنِ الْحَارِثِ ، عَنْ ابْنِ أَبِي الْعَوْجَاءِ قَالَ ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : مَنْ أُصِيبَ بِدَمٍ أَوْ بِخَيْلٍ = قَالَ : وَ « الْحَيْلُ » الْجِرَاحُ = فَهُوَ بِالْخِيَارِ بَيْنَ إِحْدَى ثَلَاثٍ ، فَإِنْ أَرَادَ الرَّابِعَةَ فَخُذُوا عَلَى يَدَيْهِ : بَيْنَ أَنْ يَقْتُلَ ، أَوْ يَعْفُوَ ، أَوْ يَأْخُذَ الدِّيَةَ ، فَإِنْ فَعَلَ شَيْئاً مِنْ ذَلِكَ ثُمَّ عَادَ ، فَإِنَّ لَهُ نَارَ جَهَنَّمَ خَالِداً مُخْلِداً فِيهَا أَبَداً .

٣٩ - حَدَّثَنَا أَبُو كَرِيبٍ قَالَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ سُلَيْمَانَ وَعَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنِ الْحَارِثِ بْنِ فَضِيلٍ ، عَنْ سُفْيَانَ بْنِ أَبِي الْعَوْجَاءِ السُّلَمِيِّ ، عَنْ أَبِي شُرَيْحٍ الْخِزَاعِيِّ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ ، فَذَكَرَ نَحْوَهُ .

٤٠ - حَدَّثَنَا أَبُو كَرِيبٍ قَالَ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ سُلَيْمَانَ الرَّازِي ، عَنْ ابْنِ أَبِي ذُئْبٍ ، عَنْ سَعِيدِ الْمَقْبُرِيِّ ، عَنْ أَبِي شُرَيْحٍ ، صَاحِبِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ ، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : مَنْ قَتَلَ قَتِيلًا فَأَهْلُهُ بَيْنَ خَيْرَتَيْنِ : إِنْ أَحْبَبُوا قَتَلُوا ، وَإِنْ أَحْبَبُوا أَخَذُوا الْعَقْلَ .

٤١ - حَدَّثَنَا أَبُو كَرِيبٍ قَالَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ رَاشِدٍ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مُوسَى ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : مَنْ قَتَلَ قَتِيلًا مُتَعَمِّداً دُفِعَ إِلَى أَوْلِيَاءِ الْمَقْتُولِ ، فَإِنْ شَاؤُوا قَتَلُوا ، وَإِنْ شَاؤُوا أَخَذُوا الدِّيَةَ ، وَهِيَ ثَلَاثُونَ حِقَّةً ، وَثَلَاثُونَ جَذَعَةً ، وَأَرْبَعُونَ حَلِيفَةً ، وَذَلِكَ عَقْلُ الْعَمْدِ ، مَا صَالِحُوا عَلَيْهِ ، فَهُوَ لَهُمْ .^(١)

(١) الخبر : ٤١ ، « سليمان بن موسى الأموي ، مولاهم » ، فقيه أهل الشام في زمانه ، ثقة ثبت ، ولكنه

٤٢ - حَدَّثَنَا سُوَّارُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْعَنْبَرِيُّ / قَالَ ، حَدَّثَنَا بَشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ قَالَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَرْمَلَةَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمَسِيْبِ قَالَ ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ الْفَتْحِ : أَيُّهَا النَّاسُ ! ارْفَعُوا أَيْدِيَكُمْ ، إِنَّ خِرَاشًا قَتَلَ ، إِنَّ خِرَاشًا قَتَلَ ، مِنْ قَتَلَ بَعْدَ مَقَالَتِي هَذِهِ فَأَهْلَهُ بِخَيْرِ النَّظَرَيْنِ . فَقَتَلَ خِرَاشٌ رَجُلًا مِنْ بَنِي بَكْرٍ ، وَمِنْ هُدَيْلٍ ، فَجَاؤُوا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! إِنَّ خِرَاشًا قَتَلَ رَجُلًا مِنَّا . فَقَالَ : إِنَّ شَيْئَمَ الْقَوَدَ أَوْ الدِّيَةَ . فَاخْتَارُوا الْعَقْلَ ، فَقَالَ : قُومُوا يَا بَنِي كَعْبٍ ، فَأَتُوا بَيْتَ نَاقَةٍ ، فَخَرَجُوا إِلَى مَرٍّ فَأَتَوْهُ بِهَا . (١)

= « عمرو بن شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص » ، ثقة ، متكلم فيه ، قال أبو زرعة : « إنما أنكروا عليه كثرة روايته عن أبيه ، عن جده ، وسبب ذلك أنه أخذ صحيفة ، فما حدثنا به » عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده ، فهو كتاب » ، فمن هنا تكلم في ضعفه من تكلم . قال البخاري : « رأيت أحمد ابن حنبل ، وعلى بن المنيني ، وإسحق بن راهويه ، وأبا عبيد ، وعامة أصحابنا ، يتحدثون بحديث عمرو بن شعيب ، عن أبيه عن جده ، ما تركه أحد من المسلمين . مترجم في التهذيب .

وهذا الخبر رواه بهذا الإسناد أبو داود في كتاب الديات ، « باب ولي العمد يرضى بالدية » ، مختصراً ، ورواه الترمذي في السنن ، في الديات ، « باب الدية كم هي من الإبل » ، ورواه ابن ماجه في الديات ، « باب من قتل عمداً فرضوا بالدية » .

وكان آخر هذا الخبر في المخطوطة فاسداً جداً ، كتب : « وذلك حقا العدد ما صالحا عليه » ، وهذا لا معنى له ، وصحته في ابن ماجه كما أثبتته ، ورواه البيهقي أيضا في السنن ٨ : ٥٣ ، ٧٠ . (١) الخبر : ٤٢ ، هذا من مرسل سعيد بن المسيب ، ولم أقف عليه بتامه ، ولكن إليك ما يعين عليه بعد .

« عبد الرحمن بن حرملة بن عمرو بن سنّة الأسلمي » ، ثقة ، بخطيء ، مترجم في التهذيب .

و« خِرَاش » المذكور في الخبر هو : « خِرَاشُ بْنُ أُمِيَّةِ بْنِ رَبِيعَةَ الْخُرَاشِيُّ الْكُمَيْي » ، حليف بني مخزوم ، صحابي معروف .

وخبر خِرَاشٍ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ ، ذَكَرَهُ ابْنُ هِشَامٍ فِي السِّيَرَةِ ٤ : ٥٦ - ٥٨ ، وَالطَّبْرِيُّ فِي التَّارِيخِ ٣ : ١٢١ ، السَّنَةُ الثَّامِنَةُ ، وَقَالَ : « فِيهَا قَتَلَ خِرَاشُ بْنُ أُمِيَّةِ الْكُمَيْي جُنَيْدَ بْنَ الْأَدْلَعِ الْهَذَلِي ، قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ : ابْنُ الْأَنْبُوعِ الْهَذَلِي ، وَإِنَّمَا قَتَلَهُ بِدَخْلٍ كَانَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : إِنَّ خِرَاشًا قَتَلَ ! إِنَّ خِرَاشًا قَتَلَ ! يَعْيبُهُ بِذَلِكَ ، فَأَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ خِرَاعَةَ أَنْ يَلْبَسَهُ »

٤٣ - حَدَّثَنِي الْقَاسِمُ بْنُ بَشْرٍ بْنِ مَعْرُوفٍ قَالَ ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ قَالَ ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ الطَّلِيقِيُّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ نُجَيْدِ بْنِ عِمْرَانَ ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ قَالَ : لَمَّا كَانَ يَوْمَ الْفَتْحِ ، نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْقَتْلِ ، فَقَتَلْنَا رَجُلًا مِنْ قُرَيْشٍ يُقَالُ لَهُ الْحَارِثُ ، بِرَجُلٍ مَنَا مِنْ خُرَاعَةَ قُتِلَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، فُرِفِعَ ذَلِكَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ : أَبْعَدَ النَّهْيِ أَمْ قَبْلُ ؟ قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! بَعْدَ النَّهْيِ ، فَأَمَرْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَأَتَيْنَاهُ ، قَالَ عِمْرَانُ : فَهُوَ أَوَّلُ مَعْقُولٍ عَقِلَ فِي الْإِسْلَامِ . (٢)

...

= وأما الواقدي ، فقد استوفى الخبر في المغازي : ٨٤٣ - ٨٤٦ ، وفي جميعها بعض ألفاظ هذا الخبر . وقد أشار إليه في خلال القصة محمد بن إسحق في السيرة فقال : « حدثني عبد الرحمن بن حرمة ، عن سعيد ابن المسيب قال : لما بلغ رسول الله ﷺ ما صنع خراش بن أمية ، قال : إن خراشاً لقتال ! يعيبه بذلك » . وأشار إليه الواقدي فقال : « حدثني ابن أبي الزناد ، عن عبد الرحمن بن حرمة قال : أمر رسول الله ﷺ بني كعب ، فأعطوا القتيل مئة من الإبل » .

« مر » أو « مرّ الظهران » ، « مرّ » هي القرية ، و« الظهران » هو الوادي ، وهي قرية من مكة ، وهي من منازل خزاعة ، ومعها وهذيل . وكان في المخطوطة « إلى مرة » ، خطأ .

وانظر الخبر التالي ، فهو متعلق بهذا الخبر .

(٢) الخبر : ٤٣ ، « أبو داود » ، هو « سليمان بن داود بن الجارود ، أبو داود الطيالسي » ، الثقة

الإمام ، مترجم في التهذيب .

و « يعقوب بن محمد بن نجيد بن عمران بن حصين الخزاعي البصري » ، روى عن أبيه ، وروى عنه أبو داود الطيالسي ، مترجم في الكبير ٣٩٧/٢/٤ ، وابن أبي حاتم ٢١٤/٢/٤ ، ونسبه « الطليقي » ، لم أجدها ، ولكن في ولد « عمران بن حصين » من الرواة : « طليق بن عمران بن حصين » ، أو « طليق بن محمد بن عمران بن حصين » ، وهو مترجم في التهذيب بالأول ، والثاني في الكبير ٣٦٦/٢/٢ ، ولكنه ترجم أيضا « طلق بن محمد بن عمران بن حصين » ، وهما واحد في الكبير ٣٦٠/٢/٢ ، واقتصر ابن أبي حاتم ٤٩٩/١/٢ ، على « طليق » ، ولم يذكره في « طلق » ، فكيف جاءت « يعقوب بن محمد » هذه النسبة من أخيه ، أو من عمه ؟ والله أعلم .

وأبوه « محمد بن نجيد بن عمران » ، سمع أباه ، وروى عنه ابنه يعقوب ، مترجم في الكبير

= وابن أبي حاتم ٢٥٣/١/١ ، و١٠٩/١/٤

(تهذيب الآثار ٣)

فإن قال قائل : قال ذلك من السلف ، فتذكره لنا لنعرفه ؟ (١)

قيل : ذلك قول عامة السلف والخلف : (٢) -

٤٤ - حدثنا أبو كريب قال ، حدثنا ابن عُيَيْنَةَ ، عن عمرو ، عن مُجاهد ، عن ابن عباس قال : كان في بني إسرائيل القصاص ولم تكن فيهم الدية ، فقال الله تبارك وتعالى ذكره في هذه الآية : (كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِصَاصُ فِي الْقَتْلِ الْحَرْبِ بِالْحَرْبِ وَالْعَبْدِ بِالْعَبْدِ وَالْأَنْثَى بِالْأُنْثَى فَمَنْ عُفِيَ لَهُ مِنْ أُخِيهِ شَيْءٌ) [سورة البقرة : ١٧٨] ،

= وجله « نُجَيْدٌ بن عمران بن حصين » ، روى عن أبيه هذا الحديث ، مترجم في التهذيب ، والكبير ١٣٣/٢/٤ ، وابن أبي حاتم ٥٠٨/١/٤

ولم أجد هذا الخبر بلفظه ، ولكن أشار إليه البخاري في ترجمة « نُجَيْدٌ » فقال : « قال لي عليّ (يعني علي ابن عبد الله بن جعفر المديني) ، حدثنا سليمان بن داود (يعني أبا داود الطيالسي) قال : حدثني يعقوب بن محمد بن نُجَيْد بن عمران بن حصين ، سمع أبا محمد ، عن نُجَيْد ، عن عمران قال : لما كان يوم فتح مكة ، نهي النبي ﷺ عن القتل » . وهذه إشارة إلى حديث أبي جعفر هنا ، بإسناده .

ولكن انظر حديث : « خَرْنِيقُ بنت الحصين » ، عن أخيها « عمران بن الحصين » ، في مغازي الواقدي ٨٤٥ : ٨ ، ثم البيهقي في السنن ٨ : ٦٩ ، وجمع الزوائد أيضاً ٦ : ٢٩٢ ، وقال : « رواه البزار ، ورجاله وثقهم آبن حبان ، ورواه الطبراني باختصار » .

هذا ، وقد جهل المستشرق الذي نشر مغازي الواقدي فغير ما في الأصل وكتب من عنده : « جويرية بنت الحصين » ، وهذا عبث لا عبث بعده . و « خرنيق » ، بكسر الخاء ، بعدها راء ساكنة ، ونون مكسورة بعدها ياء ، ثم قاف ، صحابية . وهي مترجمة في ابن سعد ٨ : ٢١٠ ، وفي الإصابة أيضاً . فاحذر عبث المستشرقين وانطفاء عقولهم .

وقوله في آخر الخبر : « فأتيناها » هكذا قرأتها ، و « آتاهُ يُرَاتِيهِ » ، (بوزن فاعل) بمعنى جازاه ، بمعنى : أعطينا الدية . وهي بهذا المعنى أكثر استقامة مع الخبر والأخبار التي رويت في هذه الحادثة . ويمكن أن تقرأ : « فأتيناها » ، ولكني أجدها قلقة ، قليلة المعنى ، لا تكاد تستقيم .

(١) هل سقط من الكلام لفظ « أحد » ؟ لأن المعنى : هل قال ذلك من السلف أحد فتذكره ...

(٢) في المخطوطة : « ذلك قول علقه السلف ... » ولا معنى لها ، فرجحت التصحيح .

فَالْعَفْوُ أَنْ يَقْبَلَ الدِّيَّةُ فِي الْعَمْدِ = « ذَلِكَ تَخْفِيفٌ مِنْ رَبِّكُمْ » ، [خَفَّفَ عَنْكُمْ مَا كَانَ] عَلَى مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ : أَنْ يَطْلَبَ هَذَا بِمَعْرُوفٍ ، وَيُودَى هَذَا بِإِحْسَانٍ . (١)

٢٢ ٤٥ - / حدثنا ابن بشار قال ، حدثنا أبو عامر قال ، حدثنا سُفْيَانُ ، عَنْ جُوَيْرٍ ، عَنْ الضَّحَّاكِ بْنِ مُزَاحِمٍ فِي قَوْلِهِ : (فَقَدْ جَعَلْنَا لِرَبِّهِ سُلْطَانًا) (سورة الإسراء: ٢٣) ، قَالَ : إِنْ شَاءَ عَفَا ، وَإِنْ شَاءَ أَخَذَ الدِّيَّةَ .

٤٦ - حدثنا ابن المنثني قال ، حدثنا أبو الوليد قال ، حدثنا حماد بن سلمة ، عن داوود بن أبي هند ، عن الشعبي في قوله : (فَمَنْ عَفَى لَهُ مِنْ أَخِيهِ شَيْءٌ فَاتَّبِعْ بِالْمَعْرُوفِ) (سورة البقرة: ١٧٨) ، قَالَ : هُوَ الْعَمْدُ ، يَرْضَى أَهْلَهُ بِالدِّيَّةِ . (٢)

٤٧ - وحدثني يونس بن عبد الأعلى قال ، أخبرنا أشهب ، عن مالك ، في الرجل يُقْتَلُ عَمْدًا ، فيقول ، أولياء القتل : نحن نعفو ، أو نأخذ الدية . فقال القاتل : « لَا أُعْطِيكُمْ شَيْئًا أَبَدًا » ، وقال : « اقْتُلُونِي » . فلا يكون لهم إلا القتل ، ولا تكون لهم الدية . قال الله : (كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِصَاصُ) (سورة البقرة: ١٧٨) = قال يونس ، قال لنا أشهب : هذا الذي لم أزل أسمع من مالك . وبلغني أنه قال : الخيارُ إِلَى وَلِيِّ الْمَقْتُولِ ، فَإِنْ أَحَبَّ قَتْلَ ، وَإِنْ أَحَبَّ اسْتِحْيَا عَلَى الدِّيَّةِ ، وَلَزِمَ الْقَاتِلَ ذَلِكَ .

(١) الخبر: ٤٤ ، رواه البخاري بهذا الإسناد في كتاب التفسير ، سورة البقرة ، « باب يأبىها الذين آمنوا كتب عليكم القصاص » ، (الفتح: ٨: ١٣٣) ثم رواه في كتاب الديات ، « باب من قتل له قتيل فهو بخير النظرين » (الفتح: ١٢: ١٨٣) ، ورواه النسائي في كتاب القسامة ، « باب تأويل قوله عز وجل : فمن عفى له من أخيه شيء » . ورواه البيهقي في السنن: ٨: ٥١ ، ورواه أبو جعفر في التفسير رقم: ٢٥٩٣ . وكان في المخطوطة هنا : « ذلك تخفيف من ربكم على من كان قبلكم أن يطلب هذا المعروف » ، وهو كلام لا يستقيم ، صححته من تفسير أبي جعفر .

(٢) الخبر: ٤٦ ، هو في تفسير أبي جعفر برقم: ٢٥٨١

٤٨ - وحدثني العباس بن الوليد العُدْرِيّ قال ، أخبرني أبي ، عن الأوزاعي ، في الرجل يُقْتَلُ عمداً ، قال : الخيارُ إلى وَلِيِّ المقتول ، فإن أحبَّ قتل ، وإن أحبَّ أخذَ الدية .

...

فإن قال : فهل من حُجَّةٍ لقائل هذا القول ، غير الأخبار التي رُوِيَتْ ، فتحتجَّ بها على من أنكر القول بخبر الواحد ؟

قيل : نعم !

فإن قال : فاذا ذكر لنا بعض ذلك .

قيل : قد أجمع الجميعُ على أنه غيرُ جائزٍ = لمن قَدَرَ على دَفْعِ المُرِيدِ إتلافَ نفسه بغير [حق] = إمكانه من إتلافها ، ^(١) فكان معلوماً بذلك أنه إذا أراد مُريدُ إتلافها بحقِّ ، فقَدَرَ على دفعه عمّا يريد من ذلك بحق = ^(٢) أنه غيرُ جائزٍ له إمكانه من إتلافها ، كما غيرُ جائزٍ له = إذا أُريدَ ذلك منه بغير حقِّ فقَدَرَ على دَفْعِهِ بحقِّ = إمكان مُريد ذلك منه ممّا يريد منه ، وتَرَكُ دفعه عنه بحقِّ وهو على دفعه عنه قادر . ^(٣)

فالقائل ، إذا كان الأمر كذلك ، إذا رَضِيَ منه أولياءُ المقتول / بالدية ، قادرٌ على دَفْعِ القتل عن نفسه ببَدَل ما رَضُوا به منه من الدية ، فغيرُ جائزٍ له إتلافها ، وهو على إحياؤها بحقِّ قادرٌ = كما كان غيرُ جائزٍ له إمكانُ من أراد قَتْلَهُ

(١) السياق : « على أنه غير جائز ... إمكانه من إتلافها »

(٢) السياق : « فكان معلوماً أنه إذا أراد مُريد ... أنه غيرُ جائزٍ »

(٣) السياق كله : « كما غيرُ جائزٍ له .. إمكانُ مُريد ذلك ... وترك دفعه » ، الإمكان والتارك كلاهما

غير جائز .

بغيرِ حَقٍّ ، إمكانيُّه من ذلك وهو على دفعه عنه قادر ، لا فَرَقَ بين ذلك . ومَنْ فَرَّقَ بينهما ، سئِلَ الفَرَقَ بينهما من أصلٍ أو قياسٍ ، فلن يقول في أحدهما قولاً إلا الرِّيمَ في الآخر مثله .

فإن زعمَ منهم زاعِمٌ أن الفرقَ بين ذلك : أن المرادَ [إتلافَ] نفسه بغيرِ حَقٍّ ، ^(١) إذا دفع مُريدٌ ذلك منه عنه ، فإنه يَدْفَعُهُ إِيَّاهُ عنه ، مانعُه من ركوبِ معصيةٍ يَحُلُّو له ركوبها ، فغيرُ جائز له تركه ورُكُوبَ ذلك ، وهو على منعه منه قادر . وليس كذلك المریدُ إتلافَ نفسه قَوْدًا . ^(٢) المققول ، أننا لم نمثل ذلك من جهةٍ ما فَرَّقَتْ بينهُ ، ^(٣) من أن أحدَ المعنيين معصيةً ، والآخر طاعةً ، وإنما مثلنا بين ذلك : من أن كل واحدٍ من المرادِ إتلافَ نفسه ، له السبيلُ إلى إحيائها = وجعلنا حكمَ الجميع على أنه غير جائز له إتلافُها وهو على إحيائها قادر ، ^(٤) في حال ذلك الحال الأخرى في أنه غير جائز له إتلافُها وهو على إحيائها قادر ، ^(٥) فإن اختلف أحكامهما في معاني غير ذلك ، ^(٦) ولو كانت أحوال الشَّخصين اللذين ذكرتُ أمرهما مُتَّفَقَةً في كل المعاني ومن كل الوجوه ، لم يكن أحدهما قياساً للآخر فيما قَسَنَاهُ به ، ^(٧) ولا كان ذلك هو الأصلُ المجمع على حكمه ، ^(٨) وإنما كان حكماً [لأحدهما] بمثل حكم الآخر منهما ، ^(٩) لاتفاقهما فيما وَقَّعْنَا بينهما فيه ، وإنما اختلفا في غير ذلك من المعاني .

(١) الريادة بين القوسين يقتضيا سياق الكلام .

(٢) في المخطوطة بياض بقدر ست كلمات .

(٣) في المخطوطة : « فافرقت » ، والصواب ما أثبت .

(٤) في المخطوطة : « كل الجميع » ، خطأ .

(٥) هذا كلامٌ تركته على حاله ، مع سقمه ، لأن الناسخ هنا ، ظاهرٌ أنه أساء في الكتابة كُلَّ الإساءة .

(٦) « معاني » حقاها أن تكتب ، « معاني » ، ولكن هذه كتابة قديمة كما أسلفت ص : ٤ ، تعليق : ٣ .

(٧) في المخطوطة : « لم يمكن أحدهما قياساً » ، خطأ من الكاتب .

(٨) في المخطوطة : « ولكن ذلك هو الأصل ... » ، وكان الصواب ما أثبت .

(٩) في المخطوطة : « وإنما كان حكماً ممثل بحكم الآخر » ، وهو اضطراب ، لعل ما أثبتته يزيد له .

فَإِنْ قَالَ : فَهَلْ خَالَفَ مَا ذَكَرْتَ مِنَ السَّلْفِ أَحَدٌ ؟ (١)

قِيلَ : نَعَمْ !

فَإِنْ قَالَ : فَاذْكُرْ لَنَا بَعْضَهُمْ .

قِيلَ :

٤٩ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ ، حَدَّثَنَا هِشَامُ / بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ قَالَ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنِ الْحَسَنِ قَالَ : الدِّيَةُ لِأَهْلِ الْمَقْتُولِ خَطَأً ، وَلَيْسَ لِأَهْلِ الْمَقْتُولِ عَمْدًا شَيْءٌ .

٥٠ - حَدَّثَنَا مُجَاهِدُ بْنُ مُوسَى قَالَ ، حَدَّثَنَا يَزِيدٌ قَالَ ، أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ حَسَّانٍ ، عَنِ الْحَسَنِ قَالَ : إِذَا قَتَلَ الرَّجُلُ الرَّجُلَ عَمْدًا ، فَرضَى أَوْلِيَاءَ الْمَقْتُولِ أَنْ يُصَاحُوهُ صَاحُوهُ عَلَى مَا شَاؤُوا ، وَإِنْ شَاؤُوا خَمْسِينَ أَلْفًا ، وَكَانَتْ فِي مَالِ الرَّجُلِ ، لَيْسَ عَلَى عَاقِلَتِهِ شَيْءٌ .

٥١ - حَدَّثَنِي يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ ، حَدَّثَنَا هِشِيمُ قَالَ ، أَخْبَرَنَا مَغِيرَةُ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ أَنَّهُ قَالَ : فِي الْعَمْدِ الْقِصَاصُ ، إِلَّا أَنْ يَصْطَلِحُوا عَلَى شَيْءٍ بَيْنَهُمْ ، فَهُمْ عَلَى مَا اصْطَلِحُوا عَلَيْهِ ، وَالْخَطَأُ عَلَى الْعَاقِلَةِ .

٥٢ - حَدَّثَنَا أَبُو كَرِيبٍ قَالَ ، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ قَالَ ، أَخْبَرَنَا يُونُسُ ، عَنِ الْحَسَنِ = وَمَغِيرَةُ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ = أَنَّهُمَا قَالَا فِي الْخَطَأِ : فِيهِ الدِّيَةُ ، وَالْعَمْدُ فِيهِ الْقَوْدُ ، إِلَّا أَنْ يَصْطَلِحُوا بَيْنَهُمْ عَلَى شَيْءٍ .

٥٣ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ دَاوُدَ الْوَاسِطِيُّ قَالَ ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ قَالَ ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو قَالَ : كَتَبَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، رَحِمَهُ اللَّهُ ، إِلَى أَمْرَاءِ الْأَجْنَادِ : لَا

(١) فِي الْمَخْطُوطَةِ : « فَهَلْ خَالَفَ مِنْ ذَكَرْتَ السَّلْفِ أَحَدٌ » ، خَلَطَ ، صَوَابُهُ مَا أَثْبَتَ .

يَمْنَعُ سُلْطَانٌ وَلِيُّ الدَّمِ أَنْ يَعْفُوَ إِنْ شَاءَ ، وَيَأْخُذُ الْعَقْلَ إِنْ شَاءَ إِذَا اصْطَلَحُوا عَلَيْهِ ، وَلَا يَمْنَعُهُ أَنْ يَقْتُلَ إِنْ أَرَادَ أَنْ يَقْتُلَ فِي الْعَمْدِ .

٥٤ - حدثني علي بن سهل الرملي قال ، حدثنا زيد بن أبي الزرقاء قال ، قال سفيان : ليس في العمد للولي إلا القصاص أو العفو ، وليس فيه دية .

٢٥٥

فإن قال : فهل من علة لقائل هذا القول ، يُعَدَّرُ بالقول به ؟

قيل : أما من كان دائماً بالقول بحجة خبر الواحد العدل في الدين ، فلا عُذْرَ له في ذلك . وأما من كان للدينونة به منكراً ، فبلى . (١)

فإن قال : وما علته التي يجعلها سبباً لتصحيح القول به ؟

قيل : علته في ذلك أن الله تعالى ذكره ذكر في كتابه قتل الخطأ فقال :

(وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ أَنْ يَقْتُلَ مُؤْمِنًا إِلَّا خَطَأً وَمَنْ قَتَلَ مُؤْمِنًا خَطَأً فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةٍ وَدِيَةٌ مُسَلَّمَةٌ إِلَى أَهْلِهِ) [سورة النساء : ٩٢] فجعل عز ذكره / الدية والكفارة في قتل الخطأ . والزيم ذلك أهله = وكان غير جائز عندهم أن يجعل ما خص به قتل الخطأ من الحكم [في العمد] الذي هو خلاف الخطأ ، كما غير جائز ، عند الجميع من سلف علماء الأمة وخلفهم ، أن يجعل ما خص به قتل العمد من الحكم ، في الخطأ [الذي] هو خلاف العمد (٢) = وجعلوا إجماع الجميع على أن حكم الله تعالى ذكره ، الذي حكم به في قتل العمد ، من وجوب القصاص لأهله

(١) « دائماً » و « الدينونة » بمعنى ما يدين الله به في أمر دينه . وقوله : « فبلى » ، استعمل « بلى » في

معنى « نعم » ، مع غير جحد . انظر تفسير الطبري ١١ : ٣٥٢ : ٢ (طبعة دار المعارف) .

(٢) كاتب النسخة مسيء جداً في هذه الصفحات ، فأسقط من الكلام ما يستقيم به ، وقد أثبت ما

يستقيم به الكلام والمعنى بين قوسين معقوفين .

على من وجب [عليه] ذلك في قتل العمد ، غير جائر الحكم به في قتل الخطأ^(١) =^(٢) دليلاً لهم على أن حكم الله تعالى ذكره ، في قتل الخطأ ، مثله ،^(٣) في أنه غير جائر الحكم بما حكم به في قتل العمد .

وقالوا : لو جاز أن يُحكّم بالدية التي جعلها الله ، جل ثناؤه ، في قتل الخطأ ، في العمد^(٤) = جاز أن يُحكّم بالقصاص ، الذي جعله في قتل العمد ، في قتل الخطأ .

فلما كان ذلك غير جائز في قول الجميع ، كان كذلك غير جائز الحكم في قتل العمد الذي جعل الله تعالى ذكره فيه القصاص ، بالدية ،^(٥) لا فرق بين ذلك . قالوا : ومن فرق بين ذلك كُلف البرهان على قوله من أصل أو نظير .

وفي حديث أبي هريرة الذي ذكرنا في ذلك عن النبي ﷺ زيادة معني ليس في سائر الأخبار غيره ،^(٦) وذلك قوله : « فقام رجل من أهل اليمن يقال له أبو شاه

(١) سياق هذه الجملة الأولى : « جعلوا إجماع الجميع على أن حكم الله تعالى الذي حكم به في قتل ... غير جائر الحكم به في قتل الخطأ » .

(٢) سياق الجملة الثانية هذه : « وجعلوا إجماع الجميع ... دليلاً لهم على أن حكم الله »

(٣) « مثله » ، غير « أن »

(٤) السياق : « أن يحكم بالدية .. في العمد » .

(٥) السياق : « غير جائر الحكم في قتل العمد ... بالدية » .

(٦) حديث أبي هريرة ، قد سلف فيما رواه أبو جعفر ، في الجزء الذي قبل هذا ، والذي لم نجدُه بعدُ من كتابه . وهذه سياقة حديث أبي هريرة ، كما رواه البخاري :

« حدثنا أبو نعيم ، حدثنا شيبان ، عن يحيى ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة : أن خزاعة قتلوا رجلاً = وقال عبد الله بن رجاء ، حدثنا حرب ، عن يحيى ، حدثنا =

فقال: يا رسول الله، اكتبه لي، فقال رسول الله ﷺ: اكتبوا لأبي شاه، وذلك حُطْبَةُ رسول الله ﷺ ذلك اليوم بما خطب.

ففى ذلك من قول رسول الله ﷺ حين سأله أبو شاه أن يكتب له، البيان البين عن إذن النبي ﷺ بتقييد كلامه وغيره من علوم الذين بالكتاب، وبطول قول من أنكر كتاب العلم وأخبار رسول الله ﷺ.

وفى حديث أبى شريح الذى ذكرناه فى ذلك، الذى رواه الزهرى، عن مسلم بن يزيد بن قيس، وسعيد المقبرى، عنه، (١) عن النبي ﷺ = زيادة

= أبو سلمة، حدثنا أبو هريرة: أنه عام ففتح مكة قتلت خزاعة رجلاً من بنى ليث بقتيل لهم فى الجاهلية، فقام رسول الله ﷺ فقال: إن الله حبس عن مكة الفيل، وسلط عليهم رسوله والمؤمنون. ألا وإنما لم تحل لأحد قبلى، ولا تحل لأحد بعدى، ألا وإنما أحلت لي ساعة من نهار، ألا وإنما ساعتى هذه حرام، لا يحتل شوكتها، ولا يعضد شجرها، ولا تلتقط ساقطتها إلا لمُنشِد، ومن قتل له قتيل فهو بخير النظرين، إما أن يودى وإما أن يقاد. فقام رجل من أهل اليمن يُقال له أبو شاه فقال: اكتب لي يا رسول الله! فقال رسول الله ﷺ: اكتبوا لأبي شاه. ثم قام رجل من قريش فقال: يا رسول الله، إلا الإذخر، فإتما نجعله فى بيوتنا وقبورنا. فقال رسول الله ﷺ: إلا الإذخر.

وهذا لفظ البخارى فى كتاب الدييات (الفتح ١٢: ١٨٢، ١٨٣)، ورواه أيضاً فى العلم (الفتح

١: ١٨٢)، وفى اللقطة (الفتح ٥: ٦٣)

(١) حديث أبى شريح، الذى رواه الزهرى، هو فى المسند ٤: ٣١، ٣٢ وإسناده:

«حدثنا عبد الله، حدثنى أبى، حدثنا وهب بن جرير قال، حدثنى أبى قال، سمعت يونس، يحدث عن الزهرى، عن مسلم بن يزيد أحد بنى سعد بن بكر، أنه سمع أبا شريح الخزاعى، ثم الكعبى، وكان من أصحاب رسول الله ﷺ =

معنى ليس في غيره من الأخبار ، وهو قوله عليه السلام لِحُزَاعَةَ : « وَإِنِّي وَاللَّهِ لِأَدِينَنَّ هذا الرجل الذى قتلتموه » ، والمقتول كان مُشْرِكاً = / قد بين ذلك من أمره أبو شُرَيْحٍ فى خبره الذى رواه عنه سَعِيدُ بنِ أبى سَعِيدِ المَقْبُرِيِّ ، غير أنه كان ممن لَحِقَهُ الأمانُ من النبىِّ ﷺ بقوله : « من وضع سلاحه فهو آمنٌ ، ومن دخل المسجد فهو آمنٌ » ، ^(١) وكان قَتْلُ قَاتِلِهِ من حُزَاعَةَ ، بعد أمرِ النبىِّ ﷺ إِيَّاهَا

= وهو يقول : أذن لنا رسولُ الله ﷺ يومَ الفتحِ فى قتالِ بنى بَكْرٍ ، حتى أصبنا منهم تَارْنَا ، وهو بمكة ، ثم أمر رسولُ الله ﷺ برفعِ السِّيفِ ، فلقي رَهْطًا من العَدُوِّ رجلاً من هُدَيْلٍ فى الحرمِ يومَ رسولِ الله ﷺ ليسلم ، وكان قد وَرَّهَمَ فى الجاهلية ، وكانوا يَطْلُبُونَهُ ، فقتلوه ، وبادروا أن يَخْلُصَ إلى رسولِ الله ﷺ فىأمن . فلما بلغ ذلك رسولُ الله ﷺ ، غَضِبَ غَضَبًا شَدِيدًا ، والله ما رأيتُهُ غَضِبَ غَضَبًا أَشَدَّ منه ، فسَعَيْنَا إلى أبى بكرٍ وعمرَ وعلى رضى الله عنهم نَسْتَشْفِعُهُمْ ، وَخَشِينَا أن نكون قد هلكنا ، فلما صلى رسولُ الله ﷺ الصلاةَ ، قام فأثنى على الله عزَّ وجلَّ بما هو أهله ، ثم قال : « أَمَا بَعْدُ ، فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ هُوَ حَرَمٌ مَكَّةَ وَلَمْ يُحَرِّمْهَا النَّاسُ ، وَإِنَّمَا أَحَلَّهَا لى سَاعَةً مِنَ النَّهَارِ أَمْسٍ ، وَهى اليَوْمَ حَرَامٌ كَمَا حَرَّمَهَا اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَوَّلَ مَرَّةٍ . وَإِنَّ أَعْتَى النَّاسَ عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ثَلَاثَةٌ : رَجُلٌ قَتَلَ فِيهَا ، وَرَجُلٌ قَتَلَ غَيْرَ قَاتِلِهِ ، وَرَجُلٌ طَلَبَ بِدَحْلِ الجاهلية ، وَإِنِّى وَاللَّهِ لِأَدِينَنَّ هَذَا الرَّجُلَ الَّذى قَتَلْتُمْ . فوداهُ رسولُ الله ﷺ » .

وأما حديث سَعِيدِ بنِ أبى سَعِيدِ المَقْبُرِيِّ ، الذى أشار إليه هنا أبو جعفر ، وفيه الألفاظ التى ذكرها ، فهو من حديث إسحق ، حدثنى سَعِيدُ بنِ أبى سَعِيدِ المَقْبُرِيِّ ، عن أبى شريح الخزازى (سيرة ابن هشام ٤ : ٥٧ ، ٥٨ / مسند أحمد ٤ : ٣٢) ، وفيه أن الرجل كان مشركاً (بهذا اللفظ) وأن رسولَ الله ﷺ قال : « لِأَدِينَنَّ » ، والحديث طويل ، فلم أنقله هنا .

(١) هذا خبرٌ مشهورٌ فى السير ، وقد غابَ عنى موضعُ قوله : « من وضع سلاحه فهو آمنٌ » ، واستجده باقى الخبر مستفيضاً فى غزوة الفتح .

برفع السلاح عَمَّنْ كَانَ أَذِنَ لَهَا بِوَضْعِهِ فِيهِمْ ، فَأَوْجَبَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَيْتَهُ لِأَهْلِهِ ، لَمَّا كَانَ تَقَدَّمَ لَهُ مِنْهُ مِنَ الْأَمَانِ .

وفي ذلك من فعله ، الدليل الواضح على أن حكم رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ = في كل قَتِيلٍ فِي بِلَادِ الْإِسْلَامِ مِنْ أَهْلِ الشَّرْكِ ، مِمَّنْ دَخَلَهَا بِأَمَانٍ = أَنَّ لَهُ دِيَّةً مُسَلِّمَةً إِلَى أَهْلِهِ ، عَمْدًا كَانَ قَتْلُهُ أَوْ خَطَأً ، وَأَنَّ لَا قَوْدَ عَلَى قَاتِلِهِ إِذَا كَانَ مُسْلِمًا . وَذَلِكَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يُقَدِّ أَوْلِيَاءَ الْهُذَلِيِّ الْمَقْتُولِ ، مِنَ الْخِزَاعِيِّ الَّذِي قَتَلَهُ ، وَلَكِنَّهُ أَمَرَ بِأَدَاءِ الْعَقْلِ إِلَى أَوْلِيَاءِهِ ، أَوْ يُحْمَلُ ذَلِكَ لَهُمْ عَنْهُ ، إِذْ كَانَ الْخِزَاعِيُّ الْقَاتِلُ كَانَ مُسْلِمًا ، وَالهُذَلِيُّ الْمَقْتُولُ ذُو أَمَانٍ ، كَافِرًا غَيْرَ دَاخِلٍ فِي صِبْغَةِ الْإِسْلَامِ . (١)

...

وفي حديث أبي شريح ، الذي رواه عنه سَعِيدُ بْنُ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيُّ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، الْبَيَانُ الْبَيِّنُ لِمَنْ وَفَّقَ لَفَهْمِهِ ، عَنْ صَحَّةِ مَا نَقُولُ بِهِ مِنْ خَبَرِ الْوَاحِدِ الْعَدْلُ فِي الدِّينِ .

وَذَلِكَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَرَ الَّذِينَ شَهِدُوا حُطْبَتَهُ ذَلِكَ الْيَوْمَ : أَنْ يَبْلُغُوا الشَّاهِدَ مِنْهُمُ الْغَائِبَ ، (٢) وَمَعْلُومٌ أَنَّ كُلَّ مَنْ شَهِدَ ذَلِكَ مِنْ أَمْرِهِ ، قَدْ لَزِمَهُ مِنْ

(١) هكذا جاءت العبارة في المخطوطة ، بنصب « كافرًا » ، فتركها ولها وجه . و « صبغة الإسلام » ،

دين الإسلام .

(٢) نص ما أشار إليه الطبري في حديث سعيد بن أبي سعيد المقبري ، وذكر صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ مَكَّةَ حَرَامٌ إِلَى

يوم القيامة :

« لَمْ تُحَلَّلْ لِأَحَدٍ كَانَ قَتِيلًا ، وَلَا تُحَلَّلْ لِأَحَدٍ يَكُونُ بَعْدِي ، وَلَمْ تُحَلَّلْ لِي إِلَّا هَذِهِ السَّاعَةُ غَضَبًا عَلَى أَهْلِهَا ، أَلَا تُرْمَى رَجَعَتْ كَحَرَمَتِهَا بِالْأَمْسِ ، فَلْيُبَلِّغْ الشَّاهِدُ الْغَائِبَ ، فَمَنْ قَالَ لَكُمْ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ قَدْ قَاتَلَ فِيهَا ، فَقُولُوا إِنَّ اللَّهَ قَدْ أَحَلَّهَا لِرَسُولِهِ وَلَمْ يُحَلِّلْهَا لَكُمْ » .

فَرَضَ الْإِبْلَاحُ عَنْهُ عَلَى الْإِنْفِرَادِ ، مَا لَزِمَهُمْ عَلَى الْاجْتِمَاعِ = وَأَنَّهُ لَمْ يَأْمُرْهُمْ بِإِبْلَاحِ الْغَائِبِ عَنْهُمْ ذَلِكَ ، إِلَّا وَالْمَبْلُغُ ذَلِكَ عَنْهُ لَازِمُهُ مِنْ فَرْضِ الْعَمَلِ بِمَا أُبْلِغَ عَنْهُ مِنْ ذَلِكَ ، مِثْلُ الَّذِي كَانَ لَازِمَ السَّامِعِ . لَوْلَا ذَلِكَ ، لَمْ يَكُنْ لِلْأَمْرِ بِإِبْلَاحِهِ إِيَّاهُ = إِنْ كَانَ غَيْرَ لَازِمِهِ بِهِ مِنْ فَرَضِ الْعَمَلِ ، مِثْلُ الَّذِي لَزِمَ الْمَبْلُغَ بِسَمَاعِهِ مِنْهُ عَلَيْهِ (١) = وَجْهٌ مَعْقُولٌ . / لِأَنَّ الْمَبْلُغَ ذَلِكَ مَنْ لَمْ يَشْهَدْهُ ، إِنْ كَانَ بِهِئِثَّةَ قَبْلَ أَنْ يَبْلُغَهُ ، فِي أَنَّهُ لَمْ يَلْزِمَهُ مِنْ فَرْضِ الْعَمَلِ بِمَا أُبْلِغَ مَا لَزِمَ السَّامِعَ ، فَإِنَّمَا كَلَّفَ السَّامِعَ أَنْ يَهْدِيَ فِي وَجْهِ الْغَائِبِ الَّذِي لَمْ يَشْهَدْ سَمَاعَ ذَلِكَ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ ، وَذَلِكَ مِنْ قَائِلِهِ ، إِنْ قَالَهُ ، وَصَفَ مِنْهُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِمَا يَجِبُ عَنْ أَنْ يُوصَفَ بِهِ ، بِأَبِي هُوَ وَأُمِّي ﷺ .

٢٧

...

القول في البيان عمّا في هذه الأخبار من الغريب

فمن ذلك قول النبي ﷺ في خطبته بمكة حين ذكر الحرم : « لَا يُعْضَدُ شَجْرُهُ » ، (٢) يعني بقوله عليه السلام : « لَا يُعْضَدُ شَجْرُهُ » ، لَا يُفْسَدُ وَلَا يُقَطَّعُ . وَإِنَّمَا ذَلِكَ مَثَلٌ ، وَأَصْلُهُ مِنْ : « عَضَدَ الرَّجُلُ الرَّجُلَ » ، إِذَا أَصَابَ عَضُدَهُ بِسُوءٍ . يُقَالُ فِي ذَلِكَ : « عَضَدَ فُلَانٌ فُلَانًا فَهُوَ يَعْضُدُهُ عَضُدًا » .

وَلِلْعَضُدِ مَعْنَى غَيْرِ ذَلِكَ ، وَهُوَ أَنْ يَكُونَ الرَّجُلُ لِلرَّجُلِ عَضُدًا وَعَوْنًا ، وَهُوَ مَصْدَرٌ مِنْ قَوْلِ الْقَائِلِ : « عَضَدْتُ فُلَانًا عَلَى أَمْرِهِ فَأَنَا أَعْضُدُهُ عَضُدًا » ، (٣) إِذَا أَعْتَنَهُ .

(١) بين « عليه » ، و « وجه ... » بياض بقدر كلمتين ، ومع ذلك فالكلام يكاد يكون مستقيماً ، وسياقه : « لولا ذلك ، لم يكن للأمر بإبلاغه إيّاه ... وجهٌ معقول » ، مرفوع ، اسم « يكن » .

(٢) أكثر الغريب الذي شرحه هنا هو من نص الأخبار التي مضت في الجزء السابق لهذا الجزء الذي نشره من مسند ابن عباس ، فلذلك تركت الإشارة إلى مواضعه ، إلا فيما لا بد . وانظر الخبر الذي أورده في الهامش في أول هذا الجزء .

(٣) ضبط المصدر في المخطوطة بفتح الضاد ، وهو خطأ .

فَأَمَّا « الْعَصْدَ » ، بِتَحْرِيكِ الضَّادِ ، فَإِنَّهُ مَعْنَى غَيْرِ ذَلِكَ كُلِّهِ ، وَهُوَ دَاءٌ [يَأْخُذُ] الْإِبِلَ فِي أَعْضَادِهَا فُتْبَطُ ، ^(١) وَمِنْهُ قَوْلُ نَابِغَةَ بِنِي دُيَّانَ :

شَكَكَ الْفَرِيصَةَ بِالْمِدْرَى فَأَنْفَذَهَا ، شَكَكَ الْمُبَيْطِرَ إِذْ يَشْفِي مِنَ الْعَصْدِ ^(٢)

...

وَأَمَّا قَوْلُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لَا يُحْتَلَى خَلَاهَا » ، فَإِنَّهُ يَعْنِي بِذَلِكَ : وَلَا يُقَطَّعُ خَلَاهَا . وَ« الْخَلَى » ، مَقْصُورًا : كُلُّ كَلًّا رَطْبٌ ، فَإِذَا يَبَسَ كَانَ حَشِيشًا ، وَلِذَلِكَ تَقُولُ الْعَرَبُ : « أَلْقَتِ النَّاقَةُ وَلَدَهَا حَشِيشًا » إِذَا أَلْقَتْهُ يَابَسًا . وَمِنْهُ قَوْلُ الْمَرْأَةِ الَّتِي سَأَلَهَا عُمَرُ رَضْوَانَ اللَّهِ عَنْهُ ، عَنْ أَمْرِ الْمَرْأَةِ الَّتِي جَاءَتْ بِوَلَدٍ عِنْدَ زَوْجِهَا تَزَوُّجَتِهِ : « إِنْ هَذِهِ امْرَأَةٌ كَانَتْ حَمَلَتْ مِنْ رَجُلٍ ، ثُمَّ تَرَكَهَا ، فَحَشَّ الْوَلَدَ فِي بَطْنِهَا . فَلَمَّا وَطَّئَهَا الْآنَ الْآخَرَ ، تَحَرَّكَ فِي بَطْنِهَا » ، ^(٣) تَعْنِي بِقَوْلِهَا : « فَحَشَّ الْوَلَدَ فِي بَطْنِهَا » ، يَبَسَ .

وَمِنْ « الْخَلَى » قَوْلُ أَعْشَى بِنِي ثَعْلَبَةَ :

٢٨ / وَحَوْلِي بَكَرٌ وَأَشْيَاعُهَا ، فَلَسْتُ خَلَاةً لِمَنْ أَوْعَدَنُ ^(٤)

يَقُولُ : فَلَسْتُ ، فِي الضَّعْفِ وَالذَّلَّةِ ، كَالْخَلَاةِ الَّتِي يَتَوَطَّئُهَا النَّاسُ بِالْأَرْجْلِ . وَ« الْخَلَاةُ » ، وَاحِدَةٌ « الْخَلَى » .

...

(١) « بَطَّ الْجَرْحُ بِيَطَهُ » ، إِذَا شَقَّه بِالْمِصْعِ .

(٢) دِيوَانُهُ : ١٠ ، (صِنْعَةُ ابْنِ السَّكَيْتِ) .

(٣) هَذَا الْخَيْرُ ، بِخِلَافِ فِي لَفْظِهِ ، ذَكَرَهُ أَبُو عُبَيْدٍ فِي غَرِيبِ الْحَدِيثِ ٣ : ٣٧٨

(٤) دِيوَانُهُ : ٢٢ ، فِي رَائِعَةٍ مِنْ رَوَائِعِهِ .

وأما قوله : « وَلَا تُعْضِدُ شَجَرَاؤَهَا » ، فَإِنَّ « الشَّجْرَاءَ » فِي كَلَامِ الْعَرَبِ ، الْأَرْضَ الْكَثِيرَةَ الشَّجَرِ ، كَالْعَيْضَةِ وَمَا أَشْبَهَهَا . أَخْرَجَ الْكَلَامُ عَلَى الْأَرْضِ ذَاتِ الشَّجَرِ ، وَالْمُرَادُ مَا فِيهَا مِنَ الشَّجَرِ . وَمِنَ الدَّلِيلِ عَلَى أَنَّ « الشَّجْرَاءَ » مَا قُلْتُ ، قَوْلُ امْرِئِ الْقَيْسِ بْنِ حُجْرٍ :

وَتَرَى الشَّجْرَاءَ مِنْ رَيْقِهَا كَرُوسٍ قَطَعْتَ فِيهَا حُمْرَ (١)

يعنى بالشَّجْرَاءَ ، الْأَرْضَ ذَاتَ الشَّجَرِ .

وَقَدْ يَحْتَمِلُ قَوْلُهُ : « وَلَا تُعْضِدُ شَجَرَاؤَهَا » ، أَنَّ يَكُونُ أُرِيدَ بِهِ : وَلَا يَقْطَعُ مَا فِيهَا مِنَ الشَّجَرِ ، وَذَلِكَ عَضْدٌ وَإِصَابَةٌ بِالْإِفْسَادِ ، لِأَنَّ قَطَعَ مَا فِيهَا مِنَ الشَّجَرِ إِفْسَادٌ لَهَا ، فَتَنَى الْمُسْلِمُونَ عَنْ فِعْلِ ذَلِكَ بِهَا .

...

وأما قوله : « وَلَا يُعْضِدُ عِضَاهُهَا » ، (٢) فَإِنَّ « الْعِضَاءَ » عِنْدَ الْعَرَبِ كُلُّ شَجَرَةٍ ذَاتِ شَوْكٍ ، إِلَّا الْقِتَادَ وَالسُّدْرَ ، (٣) وَإِيَّاهَا عَنِ الْأَخْطَلِ بِقَوْلِهِ :

وَلَقَدْ عَلِمْتِ إِذَا الْعِشَاءُ تَرَوَّحَتْ هَدَجَ الرِّئَالِ تَكْبُهُنَّ شَمَالاً (٤)

(١) ديوانه : ١٤٥

(٢) هو في الأثر الماضي في هذا الجزء رقم : ٢٥

(٣) استثناء « القِتَادَ » ، و« السُّدْرَ » من العِضَاءِ ، غريب ، مخالف لما في كتب اللغة ، فإنهما داخلان في العِضَاءِ .

(٤) ديوانه : ٤٣ ، « العِشَاءُ » ، جمع « عُشْرَاءَ » ، وهى التى أتى على لقاحها عشرة أشهر . و« الهَدَجُ » ، العدو . و« الرِّئَالُ » جمع « رَأَلٌ » ، الحَوْلِيُّ من ولد النعمان . و« جُفَالٌ » ، متراكم . ومفعول : « ولقد علمت » فى بيت تركه ، يقول ذلك لصاحبه أمَّ محَلِّمَ :

أَنَا نَعَجَلُ بِالْعَيْطِ لِضَيْفِنَا قَبْلَ الْعِيَالِ ، وَنَقْتَلُ الْأَبْطَالَ

تَرْمِي الْعِضَاءَ بِحَاصِبٍ مِنْ ثَلْجِهَا حَتَّى يَبِيَّتْ عَلَى الْعِضَاءِ جُفَالًا

...

- وأما قول العباس للنبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إِلَّا الْإِذْخِر ، فَإِنَّه لِيَبُوتِنَا وَقِيُونِنَا » ، (١)
 فإنه يعنى بِالْقِيُونِ فى هذا الموضع : الصَّاعَةَ والشَّعَائِينَ وَأَشْبَاهَهُمْ . (٢)
 و« الْقَيْنُ » عند العرب ، كل ذى صناعة يُعَالِجُهَا بنفسه ، ومن ذلك قول الشاعر :
 وَعَهْدُ الْغَانِيَاتِ كَعَهْدِ قَيْنٍ وَتَتْ عَنْهُ الْجَعَائِلُ ، مُسْتَذَاقٍ (٣)
 ومنه قول جرير بن عطية للفرزدق ، ورآه رَاكِبَ فَرَسٍ :
 يَا عَجَبًا ! هَلْ يَرْكَبُ الْقَيْنُ الْفَرَسَ وَعَرَقَ الْقَيْنِ عَلَى الْخَيْلِ نَجَسٌ (٤)

(١) لم يرد هذا اللفظ فيما سلف من أخبار هذا الجزء .

(٢) هذا نصٌ عزيزٌ ، وكتب اللغة تقول : « لا يقال للصائغ قين ، ولا للنجار قين » ، و« الشعاب » ، هو الذى يشعب الصدع فى الإثناء ويصلحه حتى يلتئم ، ومهنته : « الشعابة » .

(٣) هو من شعر نهشل بن حَرْبِيٍّ ، أحد بنى نهشل بن دارم ، وهذا البيت معه آخر بعده :

كَبْرِقٍ لَاحٍ ، يَعْجَبُ مِنْ رَأَاهُ وَلَا يَشْفِي الْحَوَائِمَ مِنْ لَمْبَاقٍ

« الجعائل » ، جمع « جعالة » ، وهو أجر العامل الذى يُجْعَلُ له . و« استذاق الشيء أو الرجل » ذاقه ، فلم يحمده ولم يرضه . و« الحوائم » جمع « حائمة » ، وهى التى تحومُ حَوْلَ الماء وتدور من العطش . و« اللماق » ، اليسير من الطعام أو الشراب . وقوله : « وت عَنْهُ الْجَعَائِلُ » ، أى قصرت وَقَلَّتْ ففسد حاله . يصف عهد الغانيات ، إذ يتوَدَّدَن عند أول الوصال ، ثم يفسدن ويغدرن بعد ذلك = وبأنه كالبرق ، يعجب الرائي ، وإن كان حُلْبًا فلا خير للظامىء فيه ولا يشفى غَلْتَه . والبيتان فى اللسان (ذوق) ، و(لَمَق) وجمهرة الأمثال ١ : ٢٣ ، وفى الأساس (ذوق) نسب الشعر لجرير ، وهو خطأ .

(٤) هذا الرجز ، ليس فى ديوان جرير ، فاحفظه . « الكلبتان » ، هى الحديدة المعقوفة التى يأخذ بها الحداد الحديد المَحْمَى . و« العلاة » ، هى السندان الذى يضرب عليه الحداد الحديد . و« القبس » هنا النار ، يعنى نار الحداد .

وكان فى المخطوطة : « بالكلتين والعلاب » ، ووضع على العين ضمة ، وآخرها باء منقوطة ، وهو خطأ صرف .

٩ / وَالْقَيْنُ لَا يَصْلُحُ إِلَّا مَا جَلَسَ بِالْكَلْبَتَيْنِ وَالْعَلَاةِ وَالْقَبَسِ

...

وأما قوله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إِنَّ أَعْتَى النَّاسَ عَلَى اللَّهِ مِنْ قَتْلِ غَيْرِ قَاتِلِهِ ، وَمَنْ قَتَلَ بِذُحْلِ الْجَاهِلِيَّةِ » ، ^(١) فإنه يعني صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بقوله : « بِذُحْلِ الْجَاهِلِيَّةِ » ، بَوَعْمٍ كَانَ بَيْنَ الْقَاتِلِ وَالْمَقْتُولِ ، وَأَصْلُ « الذُّحْلِ » ، إِسَاءَةُ الرَّجُلِ إِلَى آخَرٍ فِي الْأَمْرِ ، فَيُؤَخِّدُ بِهَا الْمُسَيءُ ، يُقَالُ لِلْمُسَاءِ إِلَيْهِ : « لَهُ عِنْدَ فُلَانٍ تَبَلٌ ، وَذُحْلٌ ، وَوَعْمٌ ، وَطَائِلَةٌ ، وَوِثْرٌ ، وَوِثْرَةٌ ، وَدَعْتٌ » ، وَذَلِكَ كُلُّهُ إِذَا كَانَتْ لَهُ قَبْلَهُ طَلَبَةٌ بِإِسَاءَتِهِ إِلَيْهِ ، وَأَمَّا إِذَا كَانَ الَّذِي لَهُ قَبْلَهُ طَلَبَةٌ بِدَمٍ فَإِنَّهُ يُقَالُ : « لَهُ قَبْلَهُ ثَأْرٌ ، وَثُورَةٌ » ، وَ« الثُّورَةُ » الْمَصْدَرُ كَمَا قَالَ الشَّاعِرُ :

قَتَلْتُ بِهِ ثَأْرِي ، وَأَدْرَكْتُ ثُورَتِي ، وَكُنْتُ إِلَى الْأَوْتَانِ أَوَّلَ رَاجِحٍ ^(٢)

...

وأما قول النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي خُطْبَتِهِ : « وَمَنْ قُتِلَ لَهُ قَتِيلٌ فَهُوَ بِخَيْرِ النَّظِيرِينَ » ، بَيْنَ أَنْ يَأْخُذَ الْعَقْلَ أَوْ يَقْتُلَ » ، ^(٣) فإنه يعني بِأَخْذِ الْعَقْلِ ، أَخْذَ الدِّيَةِ ، يُقَالُ مِنْهُ : « عَقَلَ عَنْ فُلَانٍ عَشِيرَتَهُ » ، إِذَا أَعْطَوْا عَنْهُ دِيَّةَ قَتِيلِهِ ، وَ« عَقَلَ فُلَانٌ عَنْ فُلَانٍ » إِذَا غَرِمَ عَنْهُ دِيَّةَ جِنَايَتِهِ . وَيُقَالُ : « بَنُو فُلَانٍ عَلَى مَعَاقِلِهِمْ » ، [يَعْنِي] بِذَلِكَ عَلَى دِيَاتِهِمُ الَّتِي كَانُوا عَلَيْهَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، ^(٤) وَوَأَحَدَةٌ [« الْمَعَاقِلُ »] « مَعْقَلَةٌ » . وَيُقَالُ : « صَارَ دَمُ فُلَانٍ مَعْقُلَةً عَلَى قَوْمِهِ » ، أَي صَارُوا يَدُونَهُ فِي [الْقَتْلِ ، فَصَارُوا] غُرْمَاءَ . ^(٥) وَيُقَالُ لِلْقَوْمِ الَّذِينَ تُقَسَّمُ عَلَيْهِمُ الدِّيَةُ لِيُؤَدُّوَهَا مِنْ

(١) انظر ما سلف في هامش ص : ٣٧ ، ٣٨ ، تعليق رقم : ١

(٢) هو مقيس بن صبابة السهمي ، سيرة ابن هشام ٣ : ٣٠٦

(٣) انظر ما سلف رقم : ٣٥ ، وهامش ص : ٣٦ ، تعليق رقم : ٣ ، بغير هذا اللفظ .

(٤) ما بين القوسين مكان كلمة مطموسة . وكذلك ما بعده بقليل .

(٥) ما بين القوسين مطموسٌ بعض كلماته ، وهكذا قرأته .

أموالهم : « عَاقِلَةٌ » ، ومن « العَقْلُ » بهذا المعنى ، أعنى بمعنى الدِّية ، قول نابعة بنى دُيَّان :

لَمَّا رَأَى وَاشْتَقَّ إِقْعَاصَ صَاحِبِهِ وَلَا سَيْلَ إِلَى عَقْلٍ وَلَا قَوْدٍ (١)

يعنى بالعقل : الدِّية .

و « العَقْلُ » أيضاً ، بسكون القاف ، ضربٌ من الوَشْيِ . و « العَقْلُ » أيضاً ، بسكون القاف ، أن يَسْتَمْسِكَ بَطْنَ الرَّجْلِ ، يقال منه : « عَقَلَ الطَّعَامُ بَطْنَهُ » ، فهو يَعْقِلُهُ عَقْلًا ، ويقال : « أَعْطَنِي عَقُولًا أَشْرَبُهُ » ، فَيُعْطَى دَوَاءً / يُمَسِّكُ بَطْنَهُ . و « العَقْلُ » ، أيضاً ، العقلُ الذى هو خِلافُ الحُمُقِ . و « العَقْلُ » أيضاً ، أن تَعْقِلَ يَدَ البعير ، وهو أن يُشَدَّ وَظِيفُهُ إِلَى ذِرَاعِهِ . و « العَقْلُ » ، بحركة العين والقاف ، غيرُ ذلك كله ، وهو أن يُفْرِطَ الرُّوحَ فِي الرَّجْلَيْنِ حَتَّى يَصْنَطَكَ العُرْقُوبَانِ ، (٢) ومنه قول الجَعْدِيِّ .

مَفْرُوشَةَ الرَّجْلِ فَرَشًا لَمْ يَكُنْ عَقْلًا (٣)

(١) ديوانه : ١٨ (صنعة ابن السكيت) ، وفي المخطوطة : « إقعاص » بالسين ولا أراها تصحُّ . والشعر من بارعته التى وصف فيها الصائد وكلابه وثور الوحش والكلاب تطارده فيقتل منها ما يقتل . و « واشتق » ، اسم أحد كلاب الصائد . و « الإقعاص » ، أن تضرب الشيء أو ترميه فيموت مكانه . وتام المعنى في البيت بعده ، وهو ما يقوله الكلب وهو يتحدث نفسه جزعاً وفرحاً :

قَالَتْ لَهُ النَّفْسُ : إِنِّي لَا أَرَى طَمَعًا ، وَإِنَّ مَوْلَاكَ لَمْ يَسَلِّمْ وَلَمْ يَصِيدْ

(٢) « الروح » هو تباعد صدور القدمين ، وتنادى العقبين ، وهو مذموم .

(٣) ديوانه : ١٩٥ ، وهو شطر من شعر يصف ناقته ، يقول :

وَحَاجَةٌ مِثْلَ حَرِّ النَّارِ دَاخِلَةٍ ، سَلَّيْتُهَا بِأُمُورٍ ذُمِّرَتْ جَمَلًا
مَطْوِيَّةَ الزُّورِ طَيِّ البَعْرِ ، دَوْسِرَةَ مَفْرُوشَةَ الرَّجْلِ فَرَشًا لَمْ يَكُنْ عَقْلًا

و « الأمون » الناقة الوثيقة الخلق . و « ذُمِّرَتْ » ، أى أدخل المذمر يده في حياء أمها ، ليلمس لحى الجنين ، فإن كانا غليظين كان فحلاً ، وإن كان رقيقين كانت ناقة ، يعنى هى « جمالية » ، تشبه الجمال في شدتها وعظمتها ، أى رآها المذمر كذلك قبل أن تولد . و « الفرش » في رجل البعير ، اتساعٌ قليلٌ بين صدور القدمين .

يقال: « نَاقَةٌ عَقْلَاءُ ، وَبَعِيرٌ أَعْقَلُ بَيْنَ الْعَقَلِ » ، إذا كان كذلك .

وأما قوله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: « من أُصِيبَ بِدَمٍ أَوْ حَبْلِ فهُوَ بِخَيْرِ النَّظَرِينَ » ، (١) فإنه
يعنى بقوله: « بحبل » ، بجرحٍ إمَّا قَطَعَ يَدَ أَوْ رَجْلًا . وأصله فسادٌ يكون في
أعضاء الإنسان ، يقال منه: « بنو فلان يُطالِبون بنى فلانٍ بِدَمَائِهِ أَوْ حَبْلٍ » ، أى
بقطع أيدٍ وأرجل . ومن « الحبل » ، بسكون الباء قول جرير :

وَمَا مَارَسْتُ مِنْ ذِي ذُبَابٍ شَكِيمَتِي فَيُفَلِّتُ قَوْتَ الْمَوْتِ إِلَّا عَلَى حَبْلِ (٢)

وأما « الحبل » ، بحركة الخاء والباء ، فإنه الجنون ، ومنه قول أعشى بنى
ثعلبية :

وَعُلَّقَتْنِي أَخْيَرَى مَا ثَلَاثُمْنِي ، فَاجْتَمَعَ الْحُبُّ حَبًّا كُلُّهُ حَبْلٌ (٣)

يعنى : جنون .

وأما قول ابن عمر رضى الله عنه: « ثُمَّ آرْتَجَلُ قَوْلًا » ، (٤) فإنه يعنى به أنه

(١) انظر ما سلف من رقم: ٣٦ إلى ٣٩ ، ولكن نص ما هنا لا بُدَّ أن يكون سبق في الجزء الذى قبل
هذا .

(٢) ديوانه : ٤٦٤ ، يقوله للفرزدق ، وقيله :

وَقَدْ زَعَمُوا أَنَّ الْفِرْزَدِقَ حَيَّةٌ وَمَا قَتَلَ الْحَيَّاتِ مِنْ أَحَدٍ قَبْلِي

و « الذباب » ، الحدة والجهل والشر الدائم .

(٣) ديوانه : ٤٣ ، من إحدى شوايحه : « ودع هريرة » . و « أخيرة » تصغير « أخرى » ، وفي الديوان :
« كله تَبَلٌ » ، والذى هنا روايةٌ صحيحة .

(٤) قول ابن عمر ، ثم يذكر في هذا الجزء من مسند ابن عباس .

ابتدأه عن غير تَرْوِيَةٍ تقدّمت منه فيه ولا تدبّرٍ ، وكذلك يُقال للرجل الذى ينفرد برأيه : « فلان مُرْتَجِلٌ برأيه » .

...

وأما قول عطاء وطائوس ومجاهد : « لا بأس بالرعى فى الحرم غير أنه لا يَحْبِطُ » ، ^(١) فإنهم عَنَوْا بقولهم : « غير أنه لا يَحْبِطُ » ، غير أنه لا يجمع أغصانَ شجرةٍ فيضربها بعصاهُ حتى ينتثر ما عليها من الورق ، وذلك هو « العَحْبَطُ » . وقد يُقال للسائل الذى يسأل غيره شيئاً من ماله : « أَحَبَطَهُ وَحَبَطَهُ » ، تشبيهاً له = فى مسأله إِيَّاهُ من غير رَجِيمٍ بينه وبينه ولا قرابة ، مستخرجاً بذلك منه ماله = بالذى يَحْبِطُ من الشجرة وَرَقَهَا ، ومن ذلك قول : زُهَيْرُ بْنُ أُمِّ سُلَيْمٍ :

٣١ / مَنْ يَلْقَى يَوْمًا عَلَى عِلَاتِهِ هَرَمًا ، يَلْقَى السَّمَاحَةَ مِنْهُ وَالنَّدَى حُلُقًا ^(٢)
وَلَيْسَ مَانِعٌ ذِي قُرْبَى وَلَا نَسَبٍ يَوْمًا ، وَلَا مُعْدِمًا مِنْ حَابِطٍ وَرَقًا

...

وأما قول النبى ﷺ : « أُتِيْتُ بِمَفَاتِيحِ خَزَائِنِ الْأَرْضِ فَنَلْتُ فِي يَدِي » ، ^(٣) فإنه يعنى بقوله : « فَنَلْتُ فِي يَدِي » ، رُمِي بها فى يدي ووضعت . ومنه قول الله تعالى ذكره : (فَلَمَّا أَسْلَمْنَا وَبَلَّغْنَا لِلَّجِيِّينَ) [سورة الصافات : ١٠٣] ، يقول : صرعه للجييين . يُقال منه : « تَلَّ فُلَانٌ فُلَانًا لَوَجْهَهُ » ، فهو يَتَلَّهُ تَلًّا ، وهو تَلِيلٌ لَوَجْهَهُ « ، يعنى : مَرْمِيٌّ به كذلك مصروعٌ .

...

(١) انظر ما سلف الخبر رقم : ١

(٢) ديوانه : ٥٣ ، « الإعدام » ، أن تمنع الرجل ما يريد ، تقول منه : « قد أعدمته » ، يقول : لا يمنع سائله ولا يجيب عنده .

(٣) لم يرد فى هذا الجزء من مسند ابن عباس . وذكره الزمخشري فى الفائق ، وابن الأثير فى النهاية (تل) ، والمهروزي فى الغريبين ١ : ٢٦٠ ، وأوله : « بينا أنا نائمٌ أتيتُ ... »

وأما قول عطاء : « في الدَّوْحَةِ يُصِيبُهَا الْحَرُّ بِقَرَّةٍ » ، (١) فإن « الدَّوْحَةَ » ، كل شجرة عظيمة ، تجمع « دَوْحاً » ، كما قال امرؤ القيس بن حجر :
فَأُضْحَى يَسُخُّ الْمَاءَ عَنْ كُلِّ فَيْقَةٍ يَكُوبُ عَلَى الْأَذْقَانِ دَوْحَ الْكَنْهَبِلِ (٢)
يعنى بدَوْحِ الْكَنْهَبِلِ ، عِظَامِهَا . وَالْكَنْهَبِلُ : الْعِضَاءُ .

...

وأما قول الأعرابي لعمر رضوان الله عليه : « ما حملنى على ذلك إلا أن معى نِضْوًا لِي » ، (٣) يعنى بالنِّضْوِ ، بعيراً مُسَيِّئًا هزلياً . وأصل « النَّضْوُ » ، كلُّ شَيْءٍ يَخْلُقُ ، (٤) [فشبهه هذا] الأعرابى بعيره في هزاله ومرور الأزمنة عليه بالشئِءِ الْخَلْقِ ، (٥) [يجره معه] . (٦) ومن « النَّضْوِ » قول ذى الرمة في صفة حية يشبهها بِحَبْلِ الْقَرْيَةِ الْخَلْقِ :

وَمِنْ حَنْشٍ دَعْفٍ اللَّعَابِ ، كَأَنَّهُ عَلَى الشَّرْكِ الْعَادِي نِضْوُ عَصَامِ (٧)

...

(١) انظر الخبر رقم : ٢٠ .

(٢) ديوانه ، في معلقته .

(٣) انظر الخبر رقم : ٢٥ .

(٤) « تَخْلُقُ الشَّيْءَ يَخْلُقُ خِلَاقَةً » ، بَلَى ، فَهُوَ « تَخْلُقُ » .

(٥) ما بين القوسين كان مضموساً في الأصل .

(٦) ما بين القوسين مضموس بقيت أول حروفه ، فهكذا قرأته .

(٧) ديوانه : ١٦٦ ، و « من حنش » ، معطوف على ما قبله : « ولم تفرّت من راح ... ومن حنش » . و « الحنش » ، يعنى حيةً ، و « دَعْفُ اللَّعَابِ » ، لعابها وسُمُّها يجهز على من لدغته . و « الشرك » ، متن الطريق . و « العادى » القديم ، صفة للطريق . و « عصام القرية » ، رباطها وسيرها الذى تحمل به .

وأما قول مجاهد : « أَرَى أَنْ يُؤْخَذَ بِرُمَّتِهِ ، ثُمَّ يُخْرَجُ مِنَ الْحَرَمِ » ، (١) فإنه يعنى بقوله : « بِرُمَّتِهِ » بالقطعة من الحبل الذى هو به مُوثَّقٌ ، ومن ذلك سُمِّيَ « غَيْلَانُ بْنُ عَقْبَةَ » : « ذَا الرُّمَّةِ » . وذلك أنه ، فيما ذُكِرَ ، كان نُحْشِيى عليه وهو صَبِيُّ الْمَسِّ ، فَأَتَى بِهِ بَعْضُ الْحَيِّ ، فَكَتَبَ لَهُ مَعَاذَةَ فُعَلِّقَتْ فِي عُنُقِهِ أَوْ عَضُدِهِ ، وَشُدَّتْ بِخَيْطٍ . وقيل : بل سُمِّيَ بِذَلِكَ لِيَتَّ قَالَهُ فِي أَرْجُوزَةٍ لَهُ يَصِفُ وَتَدًّا :

/ أَشَعَّتْ بَاقِي رُمَّةِ التَّقْلِيدِ نَعَمْ ، فَأَنْتَ الْيَوْمَ كَالْمَعْمُودِ (٢)

و « الرُّمَّةُ » ، هِيَ الْقِطْعَةُ مِنَ الْحَبْلِ . وَأَمَّا « الرُّمَّةُ » ، بِكسْرِ الرَّاءِ ، فَإنه الشَّيْءُ الْخَلْقُ الْبَالِي ، وَمِنْهُ قِيلَ لِلْعَظِيمِ الْبَالِي « رُمَّةٌ » ، وَمِنْهُ قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى ذَكَرَهُ (قَالَ مَنْ يُحْيِي الْعِظَامَ وَهِيَ رَمِيمٌ) [سورة يس : ٧٨] ، يَجْمَعُ « رِمَامًا ، وَأَرْمَامًا » ، كَمَا قَالَ خِدَاشُ بْنُ بَشْرٍ ، الْبَيْعِيُّ :

فَلَقَدْ أَتَى لَكَ أَنْ تُودَعَ حُلَّةٌ رَثَّتْ ، وَعَادَ جِبَالُهَا أَرْمَامًا (٣)

...

(١) لم يرد في هذا الجزء من مسند ابن عباس .

(٢) ديوانه : ٣٣٠ ، « أشعت » صفة للوتد ، ضرب بالحجارة حتى تشعت رأسه ، و « رمة التقليد » الحبل الذى يجعل في الوتد ، كالقلادة في العنق .
و « المعمود » ، متصل بالبيت بعده .

مِنَ الْهَوَى ، أَوْ شَبَّهَ الْمَوْرُودِ

و « المعمود » الذى شعفه الحب وكسر قلبه . و « المورود » ، الذى وردته الحمى .

(٣) ديوان جرير : ٥٤١ ، والنقائض : ٣٨ ، أخطأ الشيخ هنا ونسب الشعر للبيعت ، وهو يعرف هذه القصيدة لجرير ، فقد أنشد البيت الأول قبل هذا ، وهذا هو الثانى ، في التفسير ١ : ١٤٧ ، ١٤٨ .
وشعر جرير هذا في هجاء الفرزدق والبيعت . و « الحلة » ، الصاحبة . يقال أيضاً : « حبل رَمَمٌ ، ورمام ، وأرمام » ، بالي . وصفوه بالجمع ، كأنهم جعلوا كلَّ جزءٍ واحداً ، ثم جمعوه .

وَأَمَّا قَوْلُ عَطَاءٍ = « لَا بَأْسَ أَنَّ يُؤْخَذَ مِنْ شَجَرِ الْحَرَمِ وَمَا عَفَا لِلسَّوَاكِ » ، ^(١) فَإِنَّهُ يَعْنِي بِقَوْلِهِ : « مَا عَفَا » ، مَا فَضَّلَ عَنْهَا مِنْ أَغْصَانِهَا وَفُرُوعِهَا ، مِنْ قَوْلِهِمْ : « قَدْ عَفَا مَالُ فُلَانٍ » ، إِذَا كَثُرَ وَصَارَ فَاضِلًا عَنْ حَاجَتِهِ ، وَمِنْهُ قَوْلُ اللَّهِ جَلَّ ثَنَاؤُهُ : (ثُمَّ بَدَّلْنَا مَكَانَ السَّيِّئَةِ الْحَسَنَةَ حَتَّى عَفَوْا) سورة الأعراف : ١٣٥ ، يَعْنِي بِقَوْلِهِ « حَتَّى عَفَوْا » ، حَتَّى كَثُرُوا .

...

وَأَمَّا قَوْلُ وَائِلِ بْنِ حُجْرٍ : « كُنْتُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِذْ دَخَلَ رَجُلٌ يَقُودُهُ رَجُلٌ يَنْسَعِي » ، ^(٢) فَإِنَّهُ يَعْنِي بِالنَّسْعَةِ السَّيْرَ الْمَضْفُورَ مِنَ الْجُلُودِ .
وَأَمَّا قَوْلُ الْمُقَوِّدِ بِالنَّسْعَةِ : « فَضْرْتُهُ بِالْفَأْسِ عَلَى قَرْنِهِ » ، ^(٣) فَإِنَّهُ يَعْنِي الْقَرْنَ ، قَرْنَ الرَّأْسِ ، وَلِلرَّأْسِ قَرْنَانِ ، وَهُمَا حَرْفَا الْهَامَةِ الْمُشْرِفَانِ عَنِ يَمِينٍ وَشِمَالٍ ، وَالْهَامَةُ بَيْنَهُمَا ، فَهِيَ أَعْلَى الرَّأْسِ بَيْنَ الْقَرْنَيْنِ .

...

(١) انظر الخبر رقم : ١٢

(٢) انظر الخبر رقم : ٣٥

(٣) أيضًا ، الخبر رقم : ٣٥

٢ - ٤

ذَكَرَ مَا صَحَّ عِنْدَنَا مِمَّا لَمْ يَمُضْ ذِكْرُهُ
 مِنْ حَدِيثِ خَالِدِ الْحَدَّاءِ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ،
 عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ وَعَلَى آلِهِ

٢ - حَدَّثَنَا ابْنُ وَكَيْعٍ قَالَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ ، عَنْ خَالِدِ
 الْحَدَّاءِ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ طَافَ عَلَى بَعْضِ
 كَلِمَاتِي / الرُّكْنَ أَشَارَ إِلَيْهِ . (١)

٣٣

(١) الأحاديث : ٢ - ٤ ، حديث واحد ، من ثلاث طرق ، والحديث الثاني مطوّل ، والآخرون
 مختصران .

« عكرمة البربري » ، مؤلف ابن عباس ، روى له الجماعة ، مترجم في التهذيب .
 « خالد الحداء » ، هو « خالد بن مهران الحداء البصري » ، ولم يكن حداءً ، ولكن كان يجلس إليهم ،
 ثقة مهيب كثير الحديث ، تغير حفظه بأخرى ، فتكلموا فيه ، روى له الجماعة ، مترجم في التهذيب .
 و « عبد الوهاب » ، هو « عبد الوهاب بن عبد المجيد الثقفي » ، روى له الجماعة ، مترجم في
 التهذيب .

و « يزيد بن زريع العيشي البصري » ، الحافظ ، روى له الجماعة ، مترجم في التهذيب .
 و « هياج بن بسطام الحنظلي الهروي » ، كان فصيحا ، ثقة ، ولكن تركوا حديثه ، لأن الذنب فيها على
 ابنه خالد ، مترجم في التهذيب ، والكبير ٤/٢٤٢ ، ولم يذكر فيه جرحا ، وابن أبي حاتم ٤/٢/١١٢ .
 و « عثمان بن سعيد بن مرة القرشي » ، ثقة ، مترجم في التهذيب .

و من طريق « عبد الوهاب » ، رواد البخاري في الحج ، « باب من أشار إلى الركن » ، ثم بعده ، « باب
 التكبير عند الركن » (الفتح ٣ : ٣٨١) ، و « باب المريض يطوف راكبا » (الفتح ٣ : ٣٩٢) ، والنسائي في
 كتاب الحج ، « باب الإشارة إلى الركن » ، والترمذي في الحج ، « باب ما جاء في الطواف راكبا » ، وقال :
 « حديث ابن عباس حسن صحيح ، وقد كره قوم من أهل العلم أن يطوف الرجل بالبيت وبين الصفا =

٣ - وَحَدَّثَنَا حُمَيْدُ بْنُ مَسْعُودَةَ السَّامِيُّ قَالَ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ قَالَ ، حَدَّثَنِي خَالِدُ الْحَذَّاءُ عَنْ عِكْرَمَةَ = قَالَ : أَظُنُّهُ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ = : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَطُوفُ عَلَى رَاحِلَتِهِ ، كَلِمَا أَتَى عَلَى رُكْنٍ أَشَارَ بِشَيْءٍ فِي يَدِهِ إِلَيْهِ ، وَكَبَّرَ ثُمَّ قَبَّلَهُ ، قَالَ : ثُمَّ سَارَ حَتَّى أَتَى زَمْزَمَ فَقَالَ : إِنَّكُمْ عَلَى عَمَلٍ صَالِحٍ ، وَلَوْلَا أَنْ تُغْلَبُوا ، لَنَزَلْتُ حَتَّى أَضَعَّهُ عَلَى هَذِهِ = يَعْنِي عَاتِقَهُ . قَالَ : ثُمَّ سَارَ حَتَّى أَتَى السَّقَايَةَ ، فَقَالَ يَا عَبَّاسُ : اسْقِنِي فَقَالَ : يَا فَضْلُ ، اذْهَبْ إِلَى أُمَّكَ فَاسْقِهِ . قَالَ : لَا ، اسْقِنِي مِنْ هَذَا . قَالَ : إِنَّ الْأَيْدِي [تَخْوَضُ فِيهِ] . قَالَ : اسْقِنِي مِنْ هَذَا .

٤ - حَدَّثَنَا أَبُو كَرِيبٍ ، قَالَ حَدَّثَنَا عَثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هِيَاجُ بْنُ بَسْطَامٍ ، عَنْ خَالِدِ الْحَذَّاءِ ، عَنْ عِكْرَمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ : طَافَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالْبَيْتِ عَلَى بَعِيرٍ ، كَلِمَا أَتَى الرُّكْنَ الْيَمَانِيَّ أَشَارَ إِلَيْهِ وَكَبَّرَ .

...

القول في علل هذا الخبر

وهذا خبرٌ عندنا صحيحٌ سندهُ ، وقد يجب أن يكون على مذهب الآخرين سقيماً غير صحيح ، لعلل :

= والمروة راجعاً إلا من عُذِرَ ، وهو قول الشافعي « . والدارمي في الحج ، « باب الطواف على الرحلة » ، وأحمد في المسند رقم : ٢٣٧٨

وأما الحديث (٣) فهو المطول ، وقد رواه البخاري في كتاب الحج « باب سقاية الحاج » ، (الفتح ٣ : ٣٩٣) ، وأخطأ الحاكم فأدخله في المستدرک ١ : ٤٧٥ ، وتعقبه الذهبي .

وكان في المخطوطة : « إن الأيدي » ، كلام غير تام ، وعليه رأس (ص) ، فوضعت ما بين القوسين ، استظهاراً من حديث يزيد عن عكرمة ، في المسند : ١٨٤١ ، ولكن الذي في البخاري : « قال : يا رسول الله ، إنهم يجعلون أيديهم فيه » . وانظر التعليق على الأخبار : ٥٦ - ٦٠

إحداهما : أنه خَيْرٌ قَدْ حَدَّثَ بِهِ عَنْ خَالِدٍ ، عَنْ عِكْرَمَةَ ، غَيْرُ مَنْ ذَكَرْتُ
فَأَرْسَلَهُ ، وَلَمْ يَجْعَلْ بَيْنَ عِكْرَمَةَ وَالنَّبِيِّ ﷺ آيْنَ عَبَّاسٍ .

وَالثَّانِيَةَ : أَنَّهُ مِنْ رِوَايَةِ عِكْرَمَةَ ، وَقَدْ ذَكَرْتُ قَوْلَهُمْ فِي عِكْرَمَةَ فِيمَا مَضَى مِنْ
كِتَابِنَا هَذَا .

وَالثَّلَاثَةَ : أَنَّ رَاوِيَهُ عَنْ عِكْرَمَةَ ، خَالِدٌ ، وَكَانَ شُعْبَةُ يَعْصُ عَلَيْهِ . (١)

ذَكَرَ مِنْ رَوَى هَذَا الْخَبَرَ عَنْ

خَالِدِ الْخَدَّاءِ ، عَنْ عِكْرَمَةَ ، فَأَرْسَلَهُ ، وَلَمْ
يَجْعَلْ فِيهِ بَيْنَ عِكْرَمَةَ وَالنَّبِيِّ ﷺ أَحَدًا

٥٥ - حَدَّثَنِي / يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ ، ٣٤
أَخْبَرَنَا خَالِدُ الْخَدَّاءِ ، عَنْ عِكْرَمَةَ : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ طَافَ بِالْبَيْتِ عَلَى بَعْضِهِ ، فَكَانَ
إِذَا أَتَى عَلَى الْحَجَرِ أَشَارَ إِلَيْهِ . (٢)

وَقَدْ حَدَّثَ [هَذَا] الْحَدِيثَ عَنْ عِكْرَمَةَ غَيْرُ خَالِدِ الْخَدَّاءِ ، فَوَافَقَ فِي رِوَايَتِهِ
ذَلِكَ عَنْهُ مَنْ وَصَلَهُ .

(١) « غَمَصَ عَلَيْهِ ، فَهُوَ مَغْمُوصٌ » ، عَابَهُ وَطَعَنَ فِيهِ .

(٢) الْخَبَرُ : ٥٥ ، « يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ كَثِيرِ الدُّورِيِّ ، مَوْلَى عَبْدِ الْقَيْسِ » ، الْحَافِظُ الْبَغْدَادِيُّ ،
شَيْخُ الطَّبْرِيِّ « رَوَى لَهُ الْجَمَاعَةُ ، مُتَرَجِّمٌ فِي التَّهْذِيبِ .

« إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مِقْسَمِ الْأَسَدِيِّ » ، هُوَ « ابْنُ عَلِيَّةَ » ، ثِقَةٌ ، رَوَى لَهُ الْجَمَاعَةُ ، مُتَرَجِّمٌ فِي

التَّهْذِيبِ .

ذكر ذلك

٥٦ - حدثنا أبو كريب قال ، حدثنا ابن إدريس ، عن يزيد بن أبي زياد ، عن عكرمة ، عن ابن عباس قال : طاف رسول الله ﷺ في حجته على بعير ، وكان يستلم بمحجنه ، لأنه كان يشتكى . (١)

٥٧ - وحدثنا ابن حميد وسفيان بن وكيع قالا ، حدثنا جرير ، عن يزيد بن أبي زياد ، عن عكرمة ، عن ابن عباس رضی الله عنه ، قال : طاف النبي ﷺ وهو يشتكى على بعير ، ومعه محجن يستلم الحجر بمحجنه .

٥٨ - حدثنا أبو كريب وابن وكيع قالا ، حدثنا ابن فضيل ، عن يزيد بن أبي زياد ، عن عكرمة ، عن ابن عباس قال : اشتكى ، يعني رسول الله ﷺ ، فطاف على بعير ومعه محجن ، فكان يستلم الحجر كُلماً مرَّ به ، فلما فرغ من طوافه أناخ ، فصلَّى ركعتين = وقال ابن وكيع في حديثه : « جاء النبي ﷺ وقد اشتكى ، وقد طاف بالبيت ومعه محجن » ، واجتمعا على سائر الحديث بعده .

(١) الأخبار : ٥٦ - ٦٠ ، « يزيد بن أبي زياد الهاشمي ، مولاهم » ، كان من أئمة الشيعة ، وساء حفظه لما كبر ، فضعفوه ، مضى في مسند علي من هذا الكتاب برقم : ٣٠١ - ٣٠٦ . وهذا بيان الرواة عن يزيد .

« ابن إدريس » ، هو « عبد الله بن إدريس بن يزيد الأودي » ، روى له الجماعة ، مضى في مسند علي من هذا الكتاب برقم : ٣٠٤ .

« ابن فضيل » هو « محمد بن فضيل بن غزوان الضبي ، مولاهم » ، روى له الجماعة ، مترجم في التهذيب .

« عبد الرحيم بن سليمان الكناني » ، روى له الجماعة ، مضى في مسند علي . برقم : ٢١٠ .

و « هشيم بن بشير السلمى » ، روى له الجماعة ، مضى في مسند علي برقم : ٤١٤ .

ومن هذه الطريق رواه أحمد في المسند رقم : ١٨٤١ ، مطولاً ، وفيه ذكر السقاية ، ثم رقم : ٢٧٧٣ ، وأبو داود في السنن ، كتاب الحج ، « باب الطواف الواجب » ، واختلفت كما ترى ألفاظ الخبر اختلافاً كبيراً لا يضر بالمعنى .

٥٩ - وحدثننا أبو كريب قال ، حدثنا عبد الرحيم بن سليمان ، عن يزيد بن أبي زياد ، عن عكرمة ، عن ابن عباس قال : طاف رسول الله ﷺ وهو شاك ، وهو راكب ، معه مَحْجَنٌ له ، كُلَّمَا مَرَّ بِالْحَجَرِ اسْتَلَمَهُ بِالْمَحْجَنِ ، حتى إذا قَضَى طَوَافَهُ ، نَزَلَ فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ .

٦٠ - حدثنا خلاد بن أسلم ويعقوب بن إبراهيم قالوا ، حدثنا هُثَيْمٌ ، عن يزيد ، عن عكرمة ، عن ابن عباس : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ طَافَ بِالْبَيْتِ وَهُوَ عَلَى بَعِيرٍ ، / وَاسْتَلَمَ الْحَجَرَ بِمَحْجَنِ كَانَ مَعَهُ .

٣٥

وقد وافق عكرمة في رواية هذا الخبر ، عن ابن عباس عن النبي ﷺ ، غير واحد من أصحاب ابن عباس .

ذكر ذلك

٦١ - حدثني يونس بن عبد الأعلى الصدفي قال ، أخبرنا ابن وهب قال ، أخبرني يونس ، عن ابن شهاب ، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ، عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ طاف في حَجَّةِ الْوَدَاعِ عَلَى بَعِيرٍ يَسْتَلِمُ الرُّكْنَ بِمَحْجَنِ . (١)

٦٢ - حدثنا أبو كريب قال ، حدثنا أبو خالد ، عن حجاج ، عن الحكم ،

(١) الخبر : ٦١ ، « عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود الهذلي » ، روى له الجماعة ، كان شاعراً مجيداً ، مترجماً في التهذيب .

وهذا الخبر رواه البخاري في الحج ، « باب استلام الحجر بالمحجن » (الفتح ٣ : ٣٧٨) ، ورواه مسلم في الحج ، « باب جواز الطواف على بعير وغيره » ، ورواه أبو داود في الحج ، « باب الطواف الواجب » ، ورواه النسائي في الحج ، « باب استلام الركن بالمحجن » ، ورواه ابن ماجة في الحج ، « باب من استلم الركن بمحجنه » ، ورواه الشافعي ، مسند الشافعي ١ : ٣٤٥ ، ٣٤٦ .

عن مقسم ، عن ابن عباس : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ طَافَ عَلَى رَاحِلَتِهِ وَاسْتَلَمَ الْحَجَرَ بِمَحْجَنِهِ . (١)

٦٣ - حَدَّثَنِي ابْنُ سِنَانَ الْقَزَّازُ قَالَ ، حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ ، عَنْ حَمَّادٍ ، عَنْ أَبِي عَاصِمٍ الْغَنَوِيِّ ، عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ قَالَ ، قُلْتُ لِابْنِ عَبَّاسٍ : يَزْعَمُ قَوْمُكَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَدَ طَافَ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ عَلَى بَعِيرٍ ، وَأَنَّ ذَلِكَ سُنَّةٌ ! قَالَ : صَدَقُوا وَكَذَبُوا . قُلْتُ : مَا صَدَقُوا وَكَذَبُوا ؟ ، قَالَ : صَدَقُوا ، قَدَ طَافَ عَلَى بَعِيرٍ ، وَكَذَبُوا ، لَيْسَ بِسُنَّةٍ ، إِنْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ لَا يُدْفَعُ عَنْهُ النَّاسُ وَلَا يُضْرَبُونَ عَنْهُ ، فَطَافَ عَلَى بَعِيرٍ لِيَسْمَعُوا كَلَامَهُ ، وَيَرَوْا مَكَانَهُ ، لَا تَنَالُهُ أَيْدِيهِمْ . (٢)

...

(١) الخبز : ٦٢ ، « مقسم » هو « مقسم بن بَجْرَةَ » ، يقال له « مقسم ، مولى ابن عباس » ، وهو ثقة ، مترجم في التهذيب .

و « الحكم » هو « الحكم بن عتيبة الكندي ، مولاهم » ، روى له الجماعة ، مضى في مسند علي ، الحديث : ٢ ، ولكن قالوا في روايته عن « مقسم » ، قال أحمد : « لم يسمع الحكم من مقسم إلا أربعة أحاديث ، وأما غير ذلك فأخذها من كتاب » ، وقال ابن المديني « خمسة أحاديث ، وهي : حديث الوتر ، والقنوت ، وعزيمة الطلاق ، وجزاء الصيد ، والرجل يأتي امرأته وهي حائض .

و « حجاج » ، هو « حجاج بن دينار الأشجعي ، مولاهم » ، صدوق ، مستقيم الحديث ، وقال أبو حاتم : « يكتب حديثه ولا يحتج به » ، مترجم في التهذيب .

و « أبو خالد » ، هو « سليمان حيان الأزدي ، أبو خالد الأحمر » ، روى له الجماعة ، مترجم في التهذيب .

ولم أقف على الخبر في مكان آخر .

(٢) الخبر ٦٣ : « أبو الطفيل » هو « عامر بن وائلة الليثي » ، وهو آخر صحابة رسول الله ﷺ موتاً ، مات بعد سنة مئة ، وكان شاعراً جيد الشعر ، روى له الجماعة ، مترجم في التهذيب .

« أبو عاصم الغنوي » ، روى عن ابن عباس في الرمل ، ثقة قال أبو حاتم : لا أعرف اسمه ولا أعرفه ، =

وقد وافق ابن عباس في رواية هذا الخبر عن رسول الله ﷺ جماعة من أصحابه ، نذكر ما صحَّ عندنا من ذلك سنَّده ، ثم نُتبع جميعه البيان إن شاء الله .

...

ذِكْرُ ذَلِكَ

٦٤ - حدثني محمد بن عوف الطائي قال ، حدثنا موسى بن أيوب ، عن شُعَيْبِ بْنِ إِسْحَاقَ ، عن هشام بن عُرْوَةَ ، عن أبيه ، عن عائشة قالت : طَافَ رسول الله ﷺ حول البيت على بعير يستلم الركن بِمَحَجَّتِهِ ، كراهيةً أَنْ / ٣٦ يُصِرَّفَ عَنْهُ النَّاسُ . (١)

= ولا حدث عنه سوى حماد بن سلمة . مترجم في التهذيب ، وابن أبي حاتم ٤/٢/٤١٣ ، والكنى للبخاري : ٦٠ ، والكنى للدولابي ٢ : ٢٢ .

و « حماد » ، هو « حماد بن سلمة بن دينار ، مولى تميم » ، ثقة ، روى له مسلم والأربعة ، مضى في مسند علي ، الحديث : ٣١ ، ٣٢ ، ورقم : ٤٤٣ .

و « الحجاج » ، هو « الحجاج بن المنهال الأعماني » ، روى له الجماعة ، مترجم في التهذيب . وهذا الحديث رواه مختصراً كما هنا ، أحمد في المسند رقم : ٢٨٤٣ ، ثم ٣٤٩٢ ، ورواه مطولاً برقم : ٢٧٠٧ ، ٢٧٠٨ . وأبو داود في الحج ، « باب في الرمل » . وأما مسلم في كتاب الحج ، « باب استحباب الرمل في الطواف والعمرة » ، فقد رواه من طريق الجُرَيْرِيِّ (سعيد بن إلياس) عن أبي الطفيل ، بنحوه ، والبيهقي في السنن ٥ : ١٠٠ .

وفي الروايات الأخرى : « ولا يصرفون عنه » ، وكلاهما صحيح ، وانظر الخبر التالي .

(١) الخبر : ٦٤ ، ٦٥ ، « شعيب بن إسحاق بن عبد الرحمن الأموي ، مولى رملة بنت عثمان » ، ثقة مأمون ، مترجم في التهذيب .

و « هشام بن عروة بن الزبير بن العوام » ، تابعي ثقة ، روى له الجماعة ، مترجم في التهذيب . ومن هذه الطريق (٦٤) رواه مسلم في الحج ، « باب جواز الطواف على بعير وغيره » ، والنسائي في الحج ، « باب الطواف بالبيت على الراحلة » ، وفي مجمع الزوائد ٣ : ٢٤٤ ، وقال : « رواه الطبراني في الأوسط ، ورجال رجال الصحيح . =

٦٥ - حدثني أحمد بن موسى قال ، حدثنا الْحَجَّيُّ قال ، حدثنا عبد العزيز بن محمد الدَّرَاوَزْدِي قال ، أَخْبَرَنِي هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : طَافَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَامَ الْفَتْحِ بِالْبَيْتِ عَلَى رَاحِلَتِهِ يَسْتَلِمُ الرُّكْنَ بِمَحْجَنِهِ .

٦٦ - حدثنا أبو كريب قال ، حدثنا يونس بن بُكَيْرٍ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ : أَنَّهُمْ لَمْ تَكُنْ طَافَتْ بِالْبَيْتِ طَوَافَ الْخُرُوجِ ، فَقَالَتْ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَأَمَرَهَا أَنْ تَطُوفَ إِذَا أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ مِنْ وَرَاءِ النَّاسِ ، فَلَمَّا أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ طَافَتْ مِنْ وَرَاءِ النَّاسِ عَلَى بَعِيرٍ . (١)

= وفي كثير من نسخ مسلم : « أَنْ يُضْرَبَ النَّاسُ » ، وفي بعضها « يُصْرَفُ » ، كما هنا ، وكلاهما صحيح ، وانظر الخبر السالف .

و « عبد العزيز بن محمد بن عبيد الدَّرَاوَزْدِي ، مولى جهينة » (٦٥) ، ثقة ، روى الجماعة ، مترجم في التهذيب .

و « أحمد بن موسى » ، شيخ الطبري ، لم أعرف من يكون . و « الحجبي » ، أيضاً لم أستطع أن أحققه .

(١) الأخبار : ٦٦ ، ٦٧ ، ٦٩ هذا إسناد منقطع ، ورواه من ثلاث طرق ، ومن هذا الوجه رواه النسائي في السنن ، كتاب الحج ، « باب طواف الرجال مع النساء » ، ثم قال : « عروة لم يسمعه من أم سلمة » ، ثم أضافه بالخبر المتصل ، كما فعل أبو جعفر ، رقم : ٦٨

« خالد بن مخلد القَطَوَانِي البجلي ، مولاهم » (٦٧) ، متكلم فيه ، صدوق كان متشعباً شتاماً منكر الحديث في التشيع ، فقالوا : يكتب حديثه ولا يحتج به ، ولكن روى له مسلم وأبو داود ، مترجم في التهذيب .

و « سليمان بن بلال التيمي ، مولاهم » ، روى له الجماعة ، مضى في مسند علي برقم : ٢٧٧ ، ٢٩٧ ، وكان في المخطوطة « هشام بن بلال » ، وهو خطأ لا شك فيه ، وسهو من الناسخ ، لذكر هشام بن عروة « وتكرره .

و « أسد » هو « أسد بن موسى بن إبراهيم الأموي » ، (٦٩) ، ثقة ، متكلم فيه ، يقال له : « أسد

= السنة » ، مترجم في التهذيب .

٦٧ - حدثني أبو كريب قال ، حدثنا خالد بن مَحَلَّد قال ، حدثنا هشام ابن بلال قال ، حدثني هشام ، عن أبيه : قال : قالت أم سلمة لرسول الله ﷺ حين أراد أن يَصُدْرَ : إني لم أطفُ بالبيت ! قال : فإذا صليتِ فطُوفِي . فلَمَّا أقيمت الصلاة طافت على بعيرٍ .

٦٨ - حدثنا أبو كريب قال ، حدثنا مُعَلَّى بن منصور ، عن مالك بن أنس ، عن محمد بن عبد الرحمن بن نُوفَل ، عن عروة ، عن زينب ، عن أم سلمة : أنها مَرِضَتْ ، فأمرها رسول الله ﷺ أن تطوف من واريء الناس وهي راكبة . (١)

= و « ابن هُبَيْعَة » ، هو « عبد الله بن هُبَيْعَة الحضرمي ، الفقيه المصري » ، متكلم فيه ، مضى في مسند على رقم : ٣٤٣ .

و « أبو الأسود » يتيم عروة ، سيأتي في التعليق التالي .

(١) الخبر : ٦٨ ، هذا حديث أم سلمة المتصل الإسناد .

« زينب » ، هي « زينب بنت أبي سلمة بن عبد الأسد المخزومي » وأمها أم المؤمنين « أم سلمة » ، صحابية ، مترجمة في التهذيب ، وسائر كتب الصحابة ، روى عنها « عروة بن الزبير » .

« محمد بن عبد الرحمن بن نوفل الأسدي ، أبو الأسود ، يتيم عروة » ، روى له الجماعة ، مترجم في التهذيب .

« معلى بن منصور الرازي » ، روى له الجماعة ، مترجم في التهذيب .

وهذا الخبر رواه البخاري في كتاب الصلاة ، « باب إدخال البعير في المسجد » (الفتح ١ : ٤٦٣) ، وفي الحج ، « باب طواف النساء مع الرجال » (الفتح ٣ : ٣٨٥) ، وفيه « باب من صلى ركعتي الطواف خارجاً من المسجد » (الفتح ٣ : ٣٨٩) ، وفيه « باب المريض يطوف ركبياً » (الفتح ٣ : ٣٩٢) ، وفي التفسير ، « سورة الطور » (الفتح ٨ : ٤٦٣) ، ورواه مسلم في الحج ، « باب جواز الطواف على بعير وغيره » ، وابن ماجه ، المناسك ، « باب المريض يطوف ركبياً » ، والنسائي ، في الحج ، « باب كيف طواف المريض » ، ومصنف عبد الرزاق ٥ : ٦٨ ، وأحمد في المسند ٦ : ٢٩٠ ، ٣١٩ ، والموطأ ، في الحج ، « باب جامع الطواف » .

٦٩ - حدثنا الربيع بن سليمان المرادي قال ، حدثنا أسد قال ، حدثنا ابن لهيعة قال ، حدثنا أبو الأسود ، عن عروة ، عن أم سلمة قالت : اشتكيتُ ، فأمرني رسول الله ﷺ أن أطوف على جمل واره الناس وهم يصلون العشاء .

٧٠ - وحدثني علي بن مسلم الطوسي قال ، حدثنا أبو عاصم ، عن معروف بن خربوذ ، وكان عالماً بمعابير قريش من بني عامر قال ، حدثني أبو الطفيل قال : رأيت رسول الله ﷺ يطوف بالبيت على راحلته ، يستلم الأحجار = أو قال : الأركان ، قال أبو جعفر : أنا أشكُ = يُقْبَلُ طَرْفَ مِحْجِنِهِ . (١)

٧١ - حدثني / محمد بن إسماعيل قال : حدثنا الحسن بن سوار أبو العلاء قال ، حدثنا عكرمة بن عمار ، عن ضمضم بن جوس ، عن عبد الله بن حنظلة ابن الراهب ، قال : رأيتُ النبي ﷺ يطوف بالبيت على ناقه ، لا ضرب ولا طرد ، ولا إليك إليك . (٢)

(١) الخبر : ٧٠ ، « أبو الطفيل » ، مضى قريباً رقم : ٦٣

« معروف بن خربوذ المكي ، مولى عثمان » ، ثقة ، متكلم فيه ، أخذ الناس شعر هذيل منه . مترجم في التهذيب ، والكبير ٤/١٤٤ ، وابن أبي حاتم ٤/٣٢١ ، ومضى في مسند علي برقم : ١٤٧ ، ١٤٨ « أبو عاصم » ، هو « الضحّاك بن مخلد بن الضحّاك الشيباني ، أبو عاصم النبيل » ، روى له الجماعة ، مضى في مسند علي برقم : ٢٨٢

وهذا الخبر ، رواه مسلم في الحج ، « باب جواز الطواف على بعير وغيره » ، وأبو داود في الحج ، « باب الطواف الواجب » ، وابن ماجه في الحج ، « باب من استلم الركن بمحجنه » ، والبيهقي في السنن ٥ : ١٠٠ ، ١٠١ ، وفيه فوائد .

وقوله : « وكان عالماً بمعابير قريش من بني عامر » ، لا أدري ما قوله « من بني عامر » !

(٢) الخبر : ٧١ ، « عبد الله بن حنظلة بن أبي عامر الراهب ، ابن غسيل الملائكة الأنصاري » ، قالوا : له صحبة ، وأنه كان في السابعة يوم توفي رسول الله ﷺ ، وقال : إبراهيم الحرنبي : ليست له صحبة ، مترجم في التهذيب ، وكتب الصحابة .

٧٢ - حدثني أحمد بن محمد الطوسي قال ، حدثنا عبد الرحمن بن صالح قال ، حدثنا ابن أبي زائدة ، عن موسى بن عبيدة ، عن عبد الله بن دينار ، عن ابن عمر ، قال : طاف النبي ﷺ على ناقه يوم فتح مكة مُعْتَجِرًا بِشِقَّةِ بَرْدٍ أَسْوَدَ ، في يده مِحْجَنٌ يستلم به الأركان كلها . (١)

= « وضمضم بن جَوْس الهَمَّانِي البامِي » ، ويقال : « ضمضم بن الحارث بن جوس » ، ونسب إلى جده ، ثقة ، مترجم في التهذيب ، والكبير ٣٣٨/٢/٢ ، وابن أبي حاتم ٤٦٧/١/٢ ، وابن سعد ٥ : ٤٠٣ ، والإمام لابن ماکولا ٢ : ١٦٤ ، وكتاب العلل ومعرفة الرجال لأحمد ١ : ٣٠٦

و « عكرمة بن عمار العجل البامِي » ، ثقة ، متكلم فيه ، قال أحمد : « مضطرب الحديث عن يحيى بن أبي كثير » وقال أيضاً : « مضطرب الحديث عن غير إياس بن سلمة ، وكان حديثه عن إياس صالحاً » ، وقال ابن عدي : « مستقيم الحديث إذا روى عنه ثقة » ، مترجم في التهذيب .

« الحسن بن سَوار البغوي أبو العلاء المروزي » ، ثقة ، ليس به بأس ، مترجم في التهذيب ، وابن أبي حاتم ٧/٢/١ ، ولكن روى عنه أبو إسحاق الترمذي قال ، حدثنا الحسن بن سَوار الثقة الرضِي ، حدثنا عكرمة بن عمار ، وساق هذا الحديث بلفظه ثم قال : « سألت أحمد بن حنبل عن هذا الحديث فقال : هذا الشيخ ثقة ثقة ، والحديث غريب . ثم أطرق ساعة وقال : أكتبتموه من كتاب ؟ قلنا : نعم . وقال العقيلي : « قد حدث ابن منيع وغيره عن الحسن بن سوار أحاديث مستقيمة ، وأمّا هذا الحديث فمكرر ، وقد رواه قران بن تمام ، عن أيمن بن نابل ، عن قدامة بن عبد الله قال : رأيت رسول الله ﷺ ، بهذا اللفظ ولم يتابع عليه = وروى الناس ، الثوري وجماعة ، عن أيمن عن قدامة بلفظ : يرمى الجمره » ، يعني الحديث الذي رواه النسائي في كتاب الحج ، « باب الركوب إلى الجمار ... » ، وابن ماجه فيه ، « باب رمي الجمار ركباً » ، من طريق وكيع ، عن أيمن بن نابل (عن تهذيب التهذيب) ، وانظر سنن البيهقي ٥ : ١٠١

وفي مجمع الزوائد عن « عبد الله بن حنظلة » قال : رأيت رسول الله ﷺ يطوف البيت على راحته ، يستلم الركن بمحجنه » ، وقال : « رواه البزار ، وفيه اثنان لم أجد من ترجمهما .

(١) الخبر : ٧٢ ، « عبد الله بن دينار العلوي ، مولى ابن عمر » ، ثقة ، روى له الجماعة ، مترجم في التهذيب .

و « موسى بن عبيدة بن نسيط الربذي » ، حديثه منكر ، لوهائه وضعفه ، روى أحمد عن ابن معين قال : « موسى بن عبيدة ليس بالكثوب ، ولكن روى عن عبد الله بن دينار أحاديث منكر » ، مترجم في التهذيب .

(تهذيب الآثار ٥)

٧٣ - حدثني محمد بن عوف قال ، حدثنا عمرو ، عن الوليد ، عن ابن جُرَيْجٍ ، عن عطاء ، عن جابر أن النبي ﷺ بدأ بالطَّوْفِ ، فطاف على راحلته لِيُشْرِفَ عَلَى النَّاسِ . (١)

٧٤ - حدثني عبد الله بن محمد الحنفى قال ، أخبرنا يحيى بن محمد قال ، أخبرنا ابن المبارك قال ، حدثنا ابن جريج قال ، أخبرني أبو الزَّيْبِرِ ، أنه سمع جابر بن عبد الله يقول : طَافَ النَّبِيُّ ﷺ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ عَلَى رَاحِلَتِهِ بِالْبَيْتِ وَالصَّفَا وَالْمُرْوَةِ ، لِيَرَاهُ النَّاسُ ، وَلِيُشْرِفَ ، وَلِيَسْأَلُوهُ . (٢)

= وهذا الخبر ذكره في مجمع الزوائد ٣ : ٢٤٣ ، وقال : « رواه أبو يعلى ، وفيه موسى بن عبيدة ، وهو ضعيف ، وقد وثق في غير ما رواه عن غير عبد الله بن دينار ، وهذا منها » .

« الاعتجار بالعمامة » ، هو أن يلفها على رأسه ، ويرد طرفها على وجهه ، ولا يجعل منها شيئاً تحت ذقنه . و « الشقة » ، بكسر الشين وضمها ، القطعة المشقوقه من ثوب أو خشب أو غيرها .

(١) الخبر : ٧٣ ، « عطاء » هو « عطاء بن أبي رباح المكي القرشي ، مولاهم » ، ثقة ، روى له الجماعة ، قال عبد العزيز بن أبي حاتم عن أبيه : « ما أدركت أحداً أعلم بمناسك الحج من عطاء » ، مترجم في التهذيب .

و « ابن جريج » هو « عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج المكي الأموي ، مولاهم » ، ثقة ، روى له الجماعة ، مترجم في التهذيب .

و « الوليد » هو « الوليد بن مسلم القرشي ، مولى بنى العباس » ، روى له الجماعة ، مترجم في التهذيب .

و « عمرو » ظني أنه « عمرو بن محمد بن بكير بن سابور ، عمرو الناقد البغدادي » ، ثقة ، مترجم في التهذيب .

ولم أقف على حديث جابر بن عبد الله ، من هذه الطريق ، مع صحة إسناده فيما أرجح .

(٢) الخبر : ٧٤ ، « أبو الزبير » هو « محمد بن مسلم بن تدرس الأسدي » ، روى له الجماعة ، مضى في مُسْنَدِ عَلِيِّ بَرَقْم : ٤١٦

و « ابن المبارك » ، هو « عبد الله بن المبارك الحنظلي ، مولاهم » ، روى له الجماعة ، مضى برقم :

٧٥ - حدثنا الحسن بن يحيى قال ، أخبرنا عبد الرزاق قال ، أخبرنا ابن جريج قال ، أخبرني عطاء : أن النبي ﷺ طاف على ناقته فاستلم ، قال : لا أدري فرعم عطاء : أنه نزل فصلِّي على سُبُعِهِ في الثَّيَّابِ ركعتين . (١)

= أما « يحيى بن محمد » ، الراوى عن المبارك ، فلم أستطع تحقيق أمره .

وأما شيخ الطبرى « عبد الله بن محمد بن يزيد الخنفي المروزي » ، فقد مضى في مسند على رقم : ٤٢٧

وانظر ما سيأتى رقم : ٨٣ ، ٨٤ ، ٨٩ - ٩١

وهذا الخبر رواه الأئمة من غير طريق عبد الله بن المبارك عن ابن جريج . رواه مسلم في الحج ، « باب جواز الطواف على بعير وغيره » ، عن طريق على بن مسهر وعيسى بن يونس ، ومحمد بن بكر ، عن ابن جريج = ورواه أبو داود في الحج ، « باب الطواف الواجب » ، عن أحمد بن حنبل ، عن يحيى بن سعيد القطان ، عن ابن جريج = ورواه النسائي في الحج ، « باب الطواف بين الصفا والمروة على الراحلة » ، من طريق شعيب بن إسحق الأموى ، عن ابن جريج = ورواه الشافعى من طريق سعيد بن سالم ، عن ابن جريج (ترتيب مسند الشافعى ١ : ٣٤٥) ، ورواه أحمد في المسند ٣ : ٣١٧ من طريق يحيى بن سعيد القطان ، عن ابن جريج ، ثم فيه أيضاً : ٣٢٤ عن طريق روح بن عباد القيسى ، عن ابن جريج = ثم انظر سنن البيهقى ٥ : ١٠٠ ، فقد رواه من بعض هذه الطرق .

(١) الخبر : ٧٥ ، هو في مصنف عبد الرزاق ٥ : ٤١ ، ورواه الشافعى عن طريق سعيد بن سالم

القداح ، عن ابن جريج ، مختصراً (ترتيب مسند الشافعى ١ : ٣٤٦)

وفي المخطوطة ، فوق لفظ « عطاء » رأس (صد) دلالة على الشك ، ولا أدري ما معناها . وستكرّر ذلك من فعله في الأخبار التالية : ٧٦ ، ٧٧ ، ٧٩ . وأظنُّ أنه شك في أى عطاء يكون ؟ فإن يك ذلك ، فإنه « عطاء بن أبى رباح » ، بلا شك . وانظر التعليق على رقم : ٧٣

وكان في المخطوطة : « على شيمه » ، هكذا مضبوطة ، وهو خطأ لا شك فيه ، وكان لفظ « الياب »

غير منقوط مكتوباً في الهامش بعلامة لحن بعد « في » .

و « السُّبُع » ، بفتح السين وضمها ، هو سبع مراتٍ الطواف . وهذا اللفظ موجود في الموطأ في كتاب

الحج ، « باب ركعتنا الطواف » .

« عن هشام بن عروة عن أبيه : أنه كان لا يجمع بين السَّبْعَيْنِ ، لا يصلّى

بينهما ، ولكنه كان يُصَلِّي بعد كُلِّ سَبْعِ ركعتين ، فربّما صلّى عند المقام أو عند =

٧٦ - حدثني يعقوب بن إبراهيم قال ، حدثنا هُشَيْمٌ قال ، أخبرنا حجاج وعبد الملك ، عن عطاء : أن رسول الله ﷺ طاف على بَعِيرِهِ بالبيت ، واستلَمَ الأركانَ بِمَحَجِّينَ كان معه . قال : وذلك بعد ما أَسَنَّ وَبَدَّنَ . (١)

= غيره وسئل مالك عن الطواف : إن كان أَحْفَفَ على الرَّجُلِ أن يتطوع به ، فيقرنُ بين الأسبوعين أو أكثر ، ثم يركعُ ما عليه من ركوع تلك السَّبُوعِ ؟ قال : لا ينبغي ذلك ، وإنما السنَّةُ أن يُتَّبَعَ كُلُّ سَبْعِ ركعتين ، وتكررت في الباب .

قال القاضي عياض ، في مشارق الأنوار : « قوله : طاف سبوعًا ، وصلى لكل سبوع ، وحتى يتم سبوعه » يضم السين . و « طاف سبوعًا » أى سبع مرارًا ، ويقال : « طاف بالبيت سبوعًا » ، بالفتح وسكون الباء ، وسبوعًا بضمهما ، وبالضبطين وقع في الحديث . ولكن ابن وضاح وكثير من رواه الموطأ روى ، قالوا « حتى يتم سبوعه » بضم الباء . وفي رواية المهلب عن أبي عيسى : « سبوعه » . وكذلك ضبط بعضهم « طاف سبوعًا » ، والسبوع إنما هو جزء من السبعة . والمعروف عند أهل اللغة ، إذا ضمنت أدخلت الواو ، وهو جمع سبوع ، مثل ضربت وضروب ، عند بعضهم . وقال الأصمعي : جمع السبع أسبع .

وهذا اللفظ في مطبوعة مصنف عبد الرزاق ، غير مضبوط .

(١) الخبر : ٧٦ ، ٧٧ ، ٧٩ ، « عبد الملك بن أبي سليمان العَرَزَمِيُّ » ، أحد الأئمة ، مترجم في

التهذيب . ومضى في مسند علي برقم : ٤١٤

وانظر ما كتبه فيما سلف في التعليق على ما فعله الكاتب ، بوضع رأس (ص) فوق « عطاء » ،

للسك ، الخبر : ٧٥

وقوله : « بَدَّنَ » ، بتشديد الدال ، هكذا ضبطته هنا ، ومعناه من قولهم : « بَدَّنَ الرَّجُلُ تَبْدِيدًا » ، إذا أَسَنَّ ، و « رَجُلٌ بَدَّنٌ » ، مُسِنَّ ، ولكن سيجيء في رقم : ٧٩ قوله : « وذلك بعد ما تُقَلُّ وكثير لحمه » ، وهذا يوجب ضبطه « بَدَّنٌ » أو « بَدَّنَ » بضم الدال أو فتحها مخففة من قولهم : « بَدَّنَ الرَّجُلُ بَدَانَةً وَبُدْنًا » ، إذا ضخم . وقد قالوا في الحديث الآخر : « أنه قال ﷺ : لا تبادروني بالركوع ولا بالسجود ، فإنه مهما أسبقكم به إذا ركعت ، تدركوني إذا رفعت . ومهما أسبقكم إذا سجدت ، تدركوني إذا رفعت ، إني قد بَدَّنْتُ » هكذا روى بالتخفيف ، فقال الأموي : « إنما هو بَدَّنْتُ بالتشديد ، يعنى كبرت وأسنت ، والتخفيف من البدانة ، وهو كثرة اللحم » ، قال : « وأما قوله : بَدَّنْتُ ، فليس له معنى إلا كثرة اللحم ، ولم يكن ﷺ سمينًا » . قال ابن الأثير : « وقد جاء في صفته في حديث ابن أبي هالة : بادن متماسك . والبادن : الضخم ، فلما قال : بادن ، أردفه بمتماسك ، وهو الذى يمسك بعض أعضائه بعضًا ، فهو معتدل الخلق » .

٧٧ - حدثنا ابن حُمَيْدٍ قال ، حدثنا حَكَّامُ بنِ سَلْمٍ ، قال حدثنا عبد الملك ، عن عَطَاءٍ قال : حَجَّ النَّبِيُّ ﷺ فطاف بالبيتِ على / ناقتهِ يمسح الأركان ، وطاف بين الصِّفَا والمَرَّوة .

٧٨ - حدثنا الحسن بن يحيى قال ، أخبرنا عبد الرزاق قال ، أخبرنا ابن جُرَيْجٍ ومَعْمَرٌ قالا ، أخبرنا هشام بن عروة ، عن أبيه قال : طاف النبي ﷺ على ناقته يستلم الحجر بمحجنه = قال هشام ، قال عروة : طاف على ناقته لأن لا يُضْرَبَ الناسُ عنه ، فجاءه عبد الرحمن بن عوف رضى الله عنه ، فقال له النبي ﷺ : كيف فعلت يا أبا محمد في استلام الحجر ؟ قال : كُلُّ ذلك ، استلمتُ وتركتُ . قال : أصبتُ = قال ابن جريج : قلت لهشام : أفي حَجَّةِ الْوُدَاعِ ؟ قال : نعم ، حَسِبْتُ . (١)

٧٩ - حدثني عبد الله بن محمد قال ، أخبرنا يحيى بن محمد قال ، أخبرنا ابن المبارك قال ، أخبرنا عبد الملك بن أبي سليمان ، عن عطاء قال : حج رسول الله ﷺ فطاف بالبيت على ناقته يمسح الأركان بالمحجن ، وذلك بعد ما ثقل وكثُر لَحْمُهُ . (٢)

(١) الخبر : ٧٨ ، هذا الخبر في أربعة مواضع من مصنف عبد الرزاق : ٥ : ٣٤ ، ٤١ ، ٤١ ، برقم : ٨٩٠٠ ، ٨٩٠١ ، ٨٩٢٨ ، ٨٩٢٩ ، وذكره البيهقي في السنن ٥ : ٨٠ ، وقال : « هذا مرسل ، وكذلك رواه مالك ، عن هشام . قال الشافعي : وأحسب النبي ﷺ قال لعبد الرحمن : « أصبت » ، أنه وصف له أنه استلم في غير زحام ، وترك في زحام » ، وهو نص كلام الشافعي في الأم ٢ : ١٤٦

وقال ابن التركاني في الجوهر النقي (ذيل السنن الكبرى) ٥ : ٨٠ ، ٨١ : « ... ثم قال : مرسل . قلت : أخرج أبو عمر في التمهيد مستنداً عن حديث القاسم بن أصبغ ، حدثنا عبد الله بن أحمد بن أبي ميسرة ، حدثنا يعقوب بن محمد الزهرى ، أنبأنا القاسم بن محمد ، عن ابن أبي نجيح ، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن ، عن أبيه (يعنى عبد الرحمن بن عوف) أنه عليه السلام قال له = ومن حديث على بن عبد العزيز ، وهو البغوى ، حدثنا أبو نعيم الفضل بن دُكَيْنٍ ، حدثنا سفيان الثوري ، عن هشام بن عروة ، عن عروة ، عن عبد الرحمن بن عوف قال ، قال لى رسول الله ﷺ ، الحديث » .

(٢) الخبر : ٧٩ ، انظر ما سلف في التعليق على رقم : ٧٦ ، ٧٧ ، وفيه بيان كافٍ .

٨٠ - حدثنا الحسن بن يحيى قال ، أخبرنا عبد الرزاق قال ، أخبرنا معمر ، عن ابن طاوس ، عن أبيه : أن النبي ﷺ طاف على راحلته وهو شاكٍ ، يستلم الرُّكْنَ بِمَحْجَنِهِ ، ثُمَّ يُقَبِّلُ طَرْفَ الْمِحْجَنِ . (١)

٨١ - حدثنا الحسن قال ، أخبرنا عبد الرزاق قال ، أخبرنا الثَّوْرِيُّ ، عن حمّاد ، عن سعيد بن جُبَيْرٍ قال : قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وهو مريضٌ ، فطاف بالبيت على راحلته ، يستلم الركن بمحجنه ، ثم يقبل طرف المِحْجَنِ . (٢)

٨٢ - حدثنا ابن بشار قال ، حدثنا يحيى بن سعيد قال ، حدثنا سُفْيَانُ قال ، حدثني حمّاد بن أبي سليمان ، عن سعيد بن جُبَيْرٍ : أن النبي ﷺ قَدِمَ وهو مريضٌ ، فطاف على راحلته يستلم الركن بمحجنه ، ويقبّل طرفه .

...

القول في البيان عما في هذا الخبر = أعني

خير خالد ، عن عكرمة ، عن ابن عباس = من الفقه .

/ والذي فيه من ذلك الإبانة عن صححة قول من قال بإجازة الطواف ركباً ، ومحمولاً على عواتق الرجال ورؤوسهم (٣) = وأن من طاف كذلك أو طيف

٣٩

(١) الخبر : ٨٠ ، انظر مسند الشافعي ١ : ٣٤٦ ، ومصنف عبد الرزاق ٥ : ٤١ موقوفاً على ابن

طاوس .

(٢) الخبران : ٨١ ، ٨٢ ، هو في مصنف عبد الرزاق ٥ : ٤١

« حماد بن أبي سليمان ، مسلم الأشعري ، مولا هم » ، الفقيه الكوفي ، ثقة صلوق ، وقال أبو حاتم : « حماد هو صلوق ، لا يحتاج بحديثه ، وهو مستقيم في الفقه ، فإذا جاء الآثار شوش » ، يعني : كان يكثر الخطأ ، مترجم في التهذيب .

(٣) السياق : « عن صححة قول من قال بإجازة الطواف ... وأن من طاف كذلك ... »

به كذلك ، فقد أجزأه طَوَافُهُ وَأَنْ لَا إِعَادَةَ عَلَيْهِ = (١) وَبَطُولٍ قَوْلٍ مِنْ قَالَ : ذَلِكَ غَيْرَ مُجْزِئٍ مِنْ طَوَافِهِ ، إِلَّا أَنْ يَكُونَ مَرِيضًا ، أَوْ ذَا عِلَّةٍ لَا يَطِيقُ مَعَهَا الطَّوَافَ رَاجِلًا ، (٢) وَأَوْجِبَ الْإِعَادَةَ عَلَى مَنْ طَافَ رَاكِبًا مِنْ غَيْرِ عُنْدٍ مَا كَانَ بِمَكَّةَ ، (٣) وَالذَّمَّ عَلَى مَنْ كَانَ قَدْ رَجَعَ إِلَى الْكُوفَةِ أَوْ غَيْرِهَا مِنَ الْبِلْدَانِ = (٤) وَقَوْلٍ مِنْ أَوْجِبَ عَلَيْهِ الْإِعَادَةَ بِكُلِّ حَالٍ ، كَانَ بِمَكَّةَ ، أَوْ كَانَ قَدْ رَجَعَ إِلَى الْكُوفَةِ .

فَإِنْ سَأَلْنَا سَائِلَ ذِكْرَ أَعْيَانِ قَائِلِ هَذَيْنِ الْقَوْلَيْنِ ، وَمَا بِهِ اعْتَلَّ كُلُّ قَائِلٍ مِنْهُمَا لِقَوْلِهِ ذَلِكَ = وَذِكْرَ مَنْ أَجْزَأَ الطَّوَافَ رَاكِبًا مِنْ غَيْرِ عُنْدٍ .

قِيلَ : نَبْدَأُ بِذِكْرِ قَوْلِ السَّلَفِ فِي ذَلِكَ ، قَبْلَ قَوْلِ مَنْ سَأَلْتَ ذِكْرَ قَوْلِهِ فِيهِ ، ثُمَّ نَذَكُرُ أَقْوَالَهُمْ إِنْ شَاءَ اللَّهُ ، وَمَا يَحْتَمِلُ قَوْلُ كُلِّ قَائِلٍ مِنْهُمَا مِنَ الْعِلَّةِ .

ذَكَرَ مَنْ كَرِهَ الطَّوَافَ بِالْبَيْتِ

رَاكِبًا مِنْ غَيْرِ عُنْدٍ ، وَرَخَّصَ فِيهِ فِي حَالِ الْعُنْدِ

٨٣ - حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْحَنْفِيُّ قَالَ ، أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ قَالَ ، أَخْبَرَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ أَبِي أَبِي نَجِيحٍ قَالَ : كَانَ مُجَاهِدٌ يَقُولُ : لَا يَرْكَبُ الطَّائِفُ بِالْبَيْتِ إِلَّا مِنْ ضَرُورَةٍ . فَقُلْتُ لِمُجَاهِدٍ : أَخْبَرَنِي مَنْ

(١) السِّيَاقُ : « ... الْإِبَانَةُ عَنْ صِحَّةِ قَوْلٍ مِنْ قَالَ بِإِجَازَةِ الطَّوَافِ وَبَطُولِ قَوْلٍ مِنْ قَالَ ذَلِكَ غَيْرَ مُجْزِئٍ » ، مَعْطُوفٌ عَلَى « صِحَّةِ »

(٢) السِّيَاقُ : « ... وَبَطُولِ قَوْلٍ مِنْ قَالَ ذَلِكَ غَيْرَ مُجْزِئٍ ... وَأَوْجِبَ الْإِعَادَةَ ... »

(٣) السِّيَاقُ : « وَأَوْجِبَ الْإِعَادَةَ ... وَالذَّمَّ ... » ، مَعْطُوفٌ عَلَيْهَا .

(٤) السِّيَاقُ : « ... وَبَطُولِ قَوْلٍ مِنْ قَالَ ذَلِكَ غَيْرَ مُجْزِئٍ ... وَقَوْلٍ مِنْ أَوْجِبَ الْإِعَادَةَ ... » ، مَعْطُوفٌ عَلَى « قَوْلٍ مِنْ قَالَ »

رَأَى أُمَّ سَلَمَةَ تَطْوِفُ بَعْدَمَا أُسْنِتَ مَاشِيَةً ، وَبَعَلْتُهَا تُقَادُ مَعَهَا ، قَالَ : فَاشْتَهَاهُ . (١)

٨٤ - حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ قَالَ ، أَخْبَرَنَا يَحْيَى قَالَ ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ ، عَنْ أَبِي أَلِيٍّ نَجِيحٍ قَالَ : أَخْبَرَنِي مِنْ رَأْيِ حَفْصَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ وَدَابَّتْهَا تُقَادُ مَعَهَا = / وَذَكَرَ عَنْ عَطَاءٍ وَمَجَاهِدٍ نَحْوَ حَدِيثِ ابْنِ عُيَيْنَةَ .

٨٥ - حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ قَالَ ، أَخْبَرَنَا يَحْيَى قَالَ ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ ، قَالَ ، أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ : أَنَّهُ كَانَ يَرَى أَقْوَامًا يَطْوِفُونَ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ عَلَى الدَّوَابِّ ، فَيَعْتَلُونَ لَهُ بِالْمَرَضِ ، قَالَ فَيَقُولُ : خَابَ هَؤُلَاءِ وَخَسِرُوا .

٨٦ - حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ مُوسَى قَالَ ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ قَالَ ، حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ ، حَدَّثَنَا الْأَشْعَثُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ قَالَ ، قَالَ الْحَسَنُ ، فِي الْمَرِيضِ إِذَا طِيفَ بِهِ ، فَوَجَدَ إِفَاقَةً : نَزَلَ فَطَافَ مَا بَقِيَ مِنْ طَوَافٍ ، وَأَعْتَدَ بِمَا طِيفَ بِهِ .

٨٧ - وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ وَأَبُو يُونُسَ وَمُحَمَّدٌ : إِنْ طَافَ الرَّجُلُ رَاكِبًا مِنْ عُذْرٍ أَوْ جَرَاهُ ، وَإِنْ طَافَ مِنْ غَيْرِ عُذْرٍ ، أَعَادَ إِنْ كَانَ بِمَكَّةَ ، وَإِنْ كَانَ قَدْ رَجَعَ إِلَى الْكُوفَةِ ، فَعَلِيهِ دَمٌ .

...

وَعَلَّةٌ قَائِلِي هَذِهِ الْمَقَالَةَ : أَنَّ الطَّوَافَ بِالْبَيْتِ صَلَاةٌ ، وَقَدْ أَجْمَعَ الْجَمِيعُ عَلَى أَنَّ الصَّلَاةَ الْمَكْتُوبَةَ لَا يُجْزِيءُ مَنْ قَدَرَ عَلَى أَدَائِهَا قَائِمًا ، أَدَاؤُهَا قَاعِدًا = وَأَنَّهُ إِنْ صَلَّاهَا قَاعِدًا لَغَيْرِ عُذْرٍ يُعْذَرُ بِهِ فِي الْقَعُودِ مِنْهَا ، فَعَلِيهِ إِعَادَتُهَا ، وَكَذَلِكَ الطَّوَافُ بِالْبَيْتِ عِنْدَهُمْ ، إِذْ كَانَ بِمَنْزِلَةِ الصَّلَاةِ الْمَكْتُوبَةِ .

(١) الخبران : ٨٣ ، ٨٤ ، تفسير بعض هذا الإسناد ، مضى برقم ٧٤

وقد كان يجبُ على هؤلاء ، إذ أُوجِبوا على الطائفِ راكباً لغيرِ عُذْرٍ إعادةِ الطوافِ ما دام بمكةَ مقيماً = (١) أن يوجبوا عليه العودَ إليها ، وإن خرج فَبُعْدَ منها = لأنَّ الواجبَ على المرءِ ، لا يُزيله عنه بُعْدهُ عن الموضعِ الذي وَجِبَ أداءُ ذلك عليه فيه .

فإن كانوا مثَلوا ذلك بالتاركِ رَمَى الجَمَرَاتِ حتى تنقضى أيامه ، في أن الفدية تُجْزَى منه ، وما أشبه ذلك من الأشياءِ التي يفوتُ وقتُها من مناسكِ الحجِّ ، فتقومُ الفديةُ مقامها = (٢) فإنهم قد أبعَدوا التمثيلَ ، وأغفلوا موضعَ التشبيهِ . وذلك أن لَرَمَى الجمراتِ وقتاً محدوداً أوَّلُه وآخرُه فيه تُرْمَى الجمراتِ ، فإذا انقضى ذلك الوقتُ ، لم يكن رَمِيها من مناسكِ الحجِّ إن رُميتْ .

٤١ والطوافُ الواجبُ بالبيتِ غيرُ محدودٍ آخرُه بِحَدِّ لا يُتَجَاوَزُ ، / ومتى طافَ به مَنْ وَجِبَ عليه الطوافُ به في حَجَّه أجزاءً . فالذي يَشْخَصُ إلى الكوفةِ قبل الطَّوْفِ به ، أو قَبْلَ العودِ للطَّوْفِ مَنْ لَزِمَهُ العودُ للطَّوْفِ به = له السبيلُ إلى العودِ إلى مكةَ حتَّى يطوِّفَ به ، ويُجْزِيه طوافُه ذلك . وإن كان قد تأخَّرَ عن أَيَّامِ الحجِّ ، فذلك مخالفٌ سبيلُه سبيلَ تاركِ رَمَى الجمراتِ أَيَّامٍ مِنِّي حتَّى انقضتْ .

...

وأما الذي أوجب على الطائفِ راكباً لغيرِ عُذْرٍ قضاءَ طوافه ، مقيماً كان بمكةَ أو منصرفاً عنهما إلى حيث انصرف إليه من البلاد = فإنه أمُّ ركوبِ القياسِ ، فخالفَ بقياسه الأصلَ الذي عليه تُقاسُ الفروعُ .

وذلك أن القياسَ عند أهلِه : إلحاقُ الفروعِ بالحادثِ ، بالأصولِ المُحكِّمةِ . فأما إبطالُ الأصولِ بالفروعِ ، فذلك هو الجهلُ الأكبرُ .

(١) السياق : « وكان يجب على هؤلاء إذ أُوجِبوا ... أن يوجبوا »

(٢) السياق : « فإن كانوا قد مثَلوا ذلك ... فإنهم قد أبعَدوا ... »

ولا خُلاَفَ بينَ الجَمِيعِ في أنَّ العَوْدَ لمن طافَ رَاكِباً بالبيتِ الطَّوَّافِ الواجبِ ثمَّ انصرفَ إلى بلدِهِ من الكوفةِ أو البَصْرَةِ = (١) غيرُ واجبٍ عليه ، فذلك أصْلٌ مُجْمَعٌ عليه ، وفي إيجابِ مَنْ أوجبَ عليه العَوْدَ لقضاءِ ذلك ، خروجٌ منه من قولِ جميعِهِمْ ، وتَرْكُهُ منه أصْلُهُ ، لأنَّ من قولِهِ : أَنَّهُ إِذَا لَمْ يَعْلَمْ خِلاَفاً في مَسْئَلَةٍ تَكَلَّمَ فِيهِمَا أَهْلُ الْعِلْمِ ، أَنَّ حَجَّتَهَا قَدْ لَزِمَتْ مِنْ انْتَهَتْ إِلَيْهِ . فيقالُ له : مِنَ الْقَائِلِ قَوْلُكَ فِي ذَلِكَ ، فَاسْتَجَزْتَ فِيهِ خِلاَفَ مَنْ خَالَفَتْ فِيهِ ؟ فَإِنَّهُ لَا يَقْدِرُ عَلَى مَا يُصَدِّقُ ادِّعَاءَهُ ، عَلَى أَحَدٍ مِنْ يُقْتَدَى بِهِ مِنْ أَهْلِ الْقُنُوءِ . (٢)

...

ذِكْرُ مَنْ أَجَازَ الطَّوَّافَ بِالْبَيْتِ رَاكِباً لِغَيْرِ عُنُرٍ

٨٨ - حدثني يعقوب بن إبراهيم قال ، حدثنا هُشَيْمٌ قال ، أخبرنا حجاج ، عن عطاء : أن أم سلمة زوج النبي ﷺ طافت على بغير خلف الرجال = أو / قال : خلف الناس . (٣) ٤٢

٨٩ - حدثني عبد الله بن محمد الحنفى قال ، أخبرنا يحيى بن محمد قال ، أخبرنا عبد الله بن المبارك قال ، أخبرنا ابن عيينة ، عن ابن أبي نجيح ، عن عطاء ، قال : يطوفُ الراكبُ إن شاء . (٤)

٩٠ - وحدثني عبد الله قال ، أخبرنا يحيى قال ، أخبرنا عبد الله قال ، أخبرنا ابن جريح قال ، أُخْبِرْتُ أَنَّ سَعِيدَ بْنَ جَبْرِ لَقِيَ عِكْرَمَةَ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ

(١) السياق : « ولا خُلاَفَ بينَ الجَمِيعِ في أنَّ العَوْدَ ... غيرُ واجبٍ » ، خير « أن »

(٢) السياق : « لا يقدر ... على أحد » ، أعاد الكلام على « لا يقدر » مرة أخرى .

(٣) الخبير : ٨٨ ، انظر مصنف عبد الرزاق : ٥ : ٦٨ ، برقم : ٩٠٩

(٤) الأخبار : ٨٩ - ٩١ ، تفسير هذا الإسناد ، مضى برقم : ٧٤ ، وانظر : ٨٣ ، ٨٤

يُطَافُ بِهِ عَلَى بَعِيرٍ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ ، فَقَالَ سَعِيدٌ : مَا يَحْمِلُكَ عَلَى هَذَا ؟ فَقَالَ
عِكْرَمَةُ : أَمَا تَعْلَمُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ طَافَ رَاكِبًا ! قَالَ سَعِيدٌ : وَلَكِنَّهُ طَافَ مِنْ
شَكْوَى كَانَ بِهِ .

٩١ - حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ قَالَ : أَخْبَرَنَا يَحْيَى قَالَ ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ ،
أَخْبَرَنَا ابْنُ جَرِيحٍ قَالَ ، أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ قَالَ : ثُمَّ نَزَلَ فَصَلَّى رَكَعَتَيْنِ .

...

وَعَلَّةٌ قَاتِلِي هَذِهِ الْمَقَالَةَ ، تَظَاهَرُ الْأَخْبَارُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ طَافَ
بِالْبَيْتِ رَاكِبًا . قَالُوا : وَلَمْ يَأْتْنَا عَنْهُ خَبْرٌ أَنَّهُ قَالَ : إِنَّمَا طُفْتُ لِأَنِّي عَلِيلٌ ، أَوْ : لِعَجْزِي
عَنِ الطَّوَافِ عَلَى قَدَمِي مَا شِئًا . قَالُوا : وَإِذْ كَانَ ذَلِكَ كَذَلِكَ ، فَالطَّوَافُ رَاكِبًا
بِالْبَيْتِ وَالصَّفَا وَالْمَرْوَةَ جَائِزٌ مِنْ عُذْرٍ وَغَيْرِ عُذْرٍ .

قَالُوا : فَإِنْ قَالَ لَنَا قَائِلٌ : فَإِنَّ النَّبِيَّ ﷺ إِنَّمَا طَافَ رَاكِبًا لِوَجْعِ كَانَ بِهِ ،
أَوْ لِمَرَضٍ كَانَ مَرِيضُهُ .

قِيلَ : لَمْ يُجْمَعْ عَلَى أَنَّ رُكُوبَهُ كَانَ مِنْ أَجْلِ الْوَجْعِ . وَذَلِكَ أَنَّ بَعْضَهُمْ قَالَ :
إِنَّمَا فَعَلَ ذَلِكَ لِيُشْرِفَ عَلَى النَّاسِ فَيُرَوِّهُ وَيَسْأَلُوهُ . وَقَالَ بَعْضُهُمْ : إِنَّمَا فَعَلَ ذَلِكَ
لِيَسْمَعَ النَّاسُ كَلَامَهُ وَلَا يُدْفَعُوا عَنْهُ .

قَالُوا : فَإِذَا كَانَ السَّبَبُ الَّذِي مِنْ أَجْلِهِ رَكِبَ فِي طَوَافِهِ بِالْبَيْتِ مُخْتَلَفًا
[فِيهِ] ، ^(١) وَكَانَ رُكُوبُهُ فِيهِ مُجْمَعًا عَلَيْهِ مِنْ غَيْرِ بَيَانٍ مِنْهُ سَبَبَ ذَلِكَ ، كَانَ لَنَا
الْعَمَلُ بِمَا صَحَّ عِنْدَنَا أَنَّهُ عَمِلَ بِهِ بِنَقْلِ الْجَمِيعِ ، وَإِلْغَاءِ السَّبَبِ الَّذِي ادَّعَوْا أَنَّهُ مِنْ

(١) ما بين القوسين زيادة لأبد منها .

٤٣ أَجَلُهُ رَكْبٌ فِي طَوَافِهِ ، إِذْ لَمْ يَكُنْ عَنْهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَوَايَةٌ / بِإِبَاتِنَةِ السَّبَبِ فِي ذَلِكَ .

...

وقال آخرون : يُكْرَهُ الطَّوْفُ مِنْ غَيْرِ عُنْتَرٍ ، وَإِنْ طَافَ رَاكِبًا مِنْ عُنْتَرٍ ، فَإِنَّا نَسْتَحِبُّ إِنْ قَدَّرَ عَلَى قَضَائِهِ أَنْ يَقْضِيَهُ .

...

ذَكَرَ مِنْ قَالَ ذَلِكَ

٩٢ - حَدَّثَنِي يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى قَالَ ، أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ قَالَ ، قَالَ مَالِكٌ فِي الْمَرِيضِ يُطَافُ بِهِ مَحْمُولًا ثُمَّ يُفِيقُ : إِنِّي لِأَحِبُّ أَنْ يُعِيدَ ذَلِكَ الطَّوْفَ .

...

وَالصَّوَابُ مِنَ الْقَوْلِ فِي ذَلِكَ عِنْدَنَا أَنْ يُقَالَ : صَحَّ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ طَافَ رَاكِبًا عَلَى بَعِيرِهِ ، وَلَمْ يَنْقُلْ عَنْهُ نَاقِلٌ أَنَّهُ قَالَ إِذْ طَافَ كَذَلِكَ : « إِنَّمَا طُفْتُ كَذَلِكَ لَعَجْزِي عَنِ الطَّوْفِ عَلَى قَدَمِي » ، وَلَا أَنَّهُ قَالَ : « إِنَّمَا طُفْتُ رَاكِبًا لِاسْتِمَاعِ كَلَامِي النَّاسِ » ، وَلَا « لِيَرَانِي النَّاسَ » ، وَلَا أَنَّهُ ذَكَرَ أَنَّهُ طَافَ كَذَلِكَ لِسَبَبِ أُخْبِرَ بِهِ أُمَّتُهُ ، وَإِنَّمَا ذَكَرَ سَبَبَ طَوَافِهِ رَاكِبًا بَعْضُ أَصْحَابِهِ مِنْ قَبْلِ نَفْسِهِ ، مِنْ غَيْرِ رَوَايَةٍ مِنْ ذَلِكَ عَنْهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، عَلَى اخْتِلَافٍ مِنْهُمْ فِي السَّبَبِ الَّذِي مِنْ أَجَلِهِ رَكِبَ .

وَقَدْ يَجُوزُ لِلْمَرِيضِ فِي حَالِ مَرَضِهِ فِعْلُ مَا كَانَ لَهُ فِعْلُهُ فِي حَالِ صِحَّتِهِ ، وَغَيْرُ مُسْتَكْرَرٍ = لَوْ كَانَ صَحِيحًا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ كَانَ فِي حَالِ طَوَافِهِ رَاكِبًا شَاكِيًا^(١) أَنْ يَكُونَ ذَلِكَ كَانَ مِنَ الْأَفْعَالِ الَّتِي هِيَ لِلصَّحِيحِ وَالْمَرِيضِ ،

(١) السِّيَاقُ : « وَغَيْرُ مُسْتَكْرَرٍ ... أَنْ يَكُونَ ذَلِكَ كَانَ مِنَ الْأَفْعَالِ ... »

فَفَعَلَهُ فِي حَالِ الْمَرَضِ ، كَمَا كَانَ فَعَلَهُ فِي حَالِ الصَّحَّةِ ، كَمَا أَنََّّهُ لَوْ صَلَّى وَهُوَ مَرِيضٌ قَائِمًا ، لَمْ يَكُنْ قِيَامَهُ فِي صَلَاتِهِ فِي حَالِ الْمَرَضِ ، دَلِيلًا عَلَى أَنَّ الْقِيَامَ فِيهَا عَلَى الصَّحِيحِ مَحْظُورٌ . فَكَذَلِكَ طَوَافُهُ رَاكِبًا فِي حَالِ الْمَرَضِ ، لَوْ صَحَّ أَنَّهُ كَذَلِكَ ، كَانَ فِي حَالِ طَوَافِهِ رَاكِبًا ، غَيْرُ دَلِيلٍ عَلَى أَنَّهُ غَيْرُ جَائِزٍ الطَّوَافُ رَاكِبًا لِلصَّحِيحِ ، وَأَنَّ ذَلِكَ إِنَّمَا هُوَ مَخْصُوصٌ بِهِ الْمَرِيضُ ، إِذْ لَمْ يَكُنْ عَنِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِالنَّهْيِ عَنِ الطَّوَافِ رَاكِبًا لِطَائِفٍ صَحِيحِ الْجِسْمِ ، ^(١) أَثَرُ وَارِدٌ / مِنْ نَقْلِ الْوَاحِدِ ، وَلَا نَقْلَ ٤٤ الْجَمَاعَةِ الْمَمْتَنِعِ مِنْهَا السَّهْوُ وَالخَطَأُ وَالْكَذِبُ . وَكَانَ السَّلْفُ فِي جَوَازِهِ مَخْتَلِفِينَ .

فَإِنْ قَالَ قَائِلٌ : إِنْ طَوَافُهُ فِي حَالِ مَرَضِهِ رَاكِبًا دُونَ غَيْرِهَا مِنَ الْأَحْوَالِ ، هُوَ الدَّلِيلُ عَلَى أَنَّهُ غَيْرُ جَائِزٍ لِأَحَدٍ مِنَ النَّاسِ الطَّوَافُ كَذَلِكَ وَهُوَ صَحِيحٌ .

قِيلَ : ذَلِكَ لَوْ كَانَ مِنْهُ ﷺ تَقَدَّمَ إِلَى أُمَّتِهِ بِالنَّهْيِ عَنِ الطَّوَافِ رَاكِبًا فِي حَالِ الصَّحَّةِ ، ^(٢) أَوْ إِخْبَارًا مِنْهُ عَنِ أَنَّ مِنْ طَافَ رَاكِبًا فَغَيْرُ مُجِزِّهِ طَوَافٌ ، فَأَمَّا وَلَا نَهْيَ مِنْهُ عَنِ ذَلِكَ ، وَلَا خَبَرَ عَنْهُ بِأَنَّ ذَلِكَ عَنِ الصَّحِيحِ غَيْرِ مُجْزِيٍّ ، فَغَيْرُ جَائِزٍ دَلِيلًا عَلَى مَا ذَكَرْتُ .

وَيُقَالُ لِجَمِيعٍ مِنْ أَنْكَرِ الطَّوَافِ بِالْبَيْتِ لِلصَّحِيحِ رَاكِبًا : مَا يُرْهَانُكُمْ عَلَى أَنَّهُ غَيْرُ جَائِزٍ ذَلِكَ لِلصَّحِيحِ ، وَأَنَّهُ لِلسَّقِيمِ خَاصَّةً دُونَ الصَّحِيحِ ؟ أَخْبِرْ بِذَلِكَ عَنِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ رَوَيْتُمْ ، أَمْ لِإِجْمَاعٍ مِنَ الْأُمَّةِ عَلَيْهِ عِنْدَكُمْ ، أَمْ ذَلِكَ قِيَاسٌ عَلَى أَصْلِ مِنْكُمْ ؟ ^(٣)

فَإِنْ ادَّعَوْا بِذَلِكَ عَنِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ خَيْرًا ، كُتِّفُوا تَثْبِيتهً ، وَلَا خَبَرَ = وَإِنْ

(١) السِّيَاقُ : « إِذْ لَمْ يَكُنْ عَنِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ... أَثَرُ وَارِدٌ ... » ، خَبَرَ « لَمْ يَكُنْ »

(٢) « تَقَدَّمْتُ إِلَيْهِ بِكُنَّا تَقَدَّمَ » ، أَمْرَتُهُ بِفَعْلِهِ أَوْ بِالِانْتِهَاءِ عَنْهُ .

(٣) سِيَاقُ الْعِبَارَةِ : « أَمْ ذَلِكَ مِنْكُمْ قِيَاسٌ عَلَى أَصْلِ »

أَدْعُوا إِجْمَاعًا ، كُفِّفُوا تَصْحِيحَهُ ، وَلَا إِجْمَاعَ = وَإِنْ أَدْعُوا قِيَاسًا قَبِلَ لَهُمْ : وَمَا الْأَصْلُ الَّذِي عَلَيْهِ قَسْتُمْ ؟

فَإِنْ زَعَمُوا أَنَّهَمْ قَاسُوهُ عَلَى الصَّلَاةِ الْمَفْرُوضَةِ أَنَّهَا لَا يُجْزَىءُ مَطِيقًا أَذَاهَا قَائِمًا ، أَدَاؤُهَا قَاعِدًا = فَكَذَلِكَ الطَّوْفُ لَا يُجْزَىءُ مَطِيقًا أَذَاهُ مَشِيًّا عَلَى قَدَمِيهِ ، أَدَاؤُهُ رَاكِبًا .

٤٥ قيل لهم : أبعدتم التشبيه ، وأخطأتم التمثيل ، وذلك أن الصلاة مُجْمَعٌ عَلَى أَنْ الْفَرْضَ عَلَى كُلِّ مَكْلَفٍ عَمَلُهَا فِي حَالِ الْقُدْرَةِ عَلَى أَدَائِهَا قَائِمًا ، الْقِيَامُ فِيهَا ، ^(١) إِذَا لَمْ يَكُنْ لَهُ حَالٌ تُعْذَرُ بِالْقَعُودِ فِيهَا . وَالطَّوْفُ مَشِيًّا عَلَى الْقَدَمِينَ لِمَنْ أَطَاقَهُ ، غَيْرُ مُجْمَعٍ عَلَى وَجُوبِهِ عَلَيْهِ ، فَيَمْتَلُ بِالْقِيَامِ فِي الصَّلَاةِ الْمَفْرُوضَةِ وَالْقَعُودِ فِيهَا . وَإِنَّمَا كَانَ جَائِزًا / قِيَاسُ الطَّوْفِ رَاكِبًا ، لِمَنْ أَطَاقَ الطَّوْفَ مَشِيًّا عَلَى الْقَدَمِينَ ، ^(٢) بِالصَّلَاةِ قَاعِدًا لِمَنْ أَطَاقَ الْقِيَامَ فِيهَا ، لَوْ كَانَ مُجْمَعًا عَلَى أَنْ الْفَرْضَ عَلَى الطَّائِفِ الطَّوْفَ مَشِيًّا عَلَى الْقَدَمِينَ ، كَمَا الْفَرْضُ عَلَى الْمُصَلِّيِ فَرِيضَةَ الْقِيَامِ فِيهَا ، إِذَا كَانَ لِلْقِيَامِ مُطِيقًا ، فَأَمَّا وَهِيَ مُخْتَلَفًا الْحَالِ ، بِأَنْ أَحَدَهُمَا مُجْمَعٌ عَلَى وَجُوبِهِ بِهِيَّةً ، وَالْآخَرُ مُخْتَلَفٌ فِي وَجُوبِهِ بِهِيَّةً ، وَسُؤَالُ السَّائِلِ إِيَّاكُمْ الْبِرْهَانَ عَلَى وَجُوبِهِ بِالْهَيْئَةِ الَّتِي أَدْعَيْتُمْ وَجُوبَهُ بِهَا ، فِإِجَابَتِكُمْ إِيَّاهُ : بِأَنْ أَحَدَهُمَا لَمَّا كَانَ غَيْرَ مُجْزَىءٍ أَدَاؤُهُ عَامِلَةٌ إِلَّا بِالْمَعْنَى الَّتِي كُفِّفَ أَدَاءُهُ بِهِ ، وَجَبَ أَنْ يَكُونَ الْآخَرُ = وَهُوَ الْمُخْتَلَفُ فِيهِ فِي وَجُوبِهِ بِالْمَعْنَى الَّتِي تَدْعُونَ وَجُوبَهُ بِهِ ، ^(٣) مِثْلَهُ قِيَاسًا = ^(٤) قِيَاسٌ

(١) السياق : « ... أن الفرض على كل مكلف ... القيام فيها » خير « أن »

(٢) السياق : « ... قياس الطواف راكباً ... بالصلاة قاعداً »

(٣) السياق : « وجب أن يكون الآخر ... مثله قياساً »

(٤) السياق : « فإجابتكم إياه ، بأن أحدهما ... قياس وتمثيل منكوس » ، خير « إجابتكم »

وتمثيلاً منكوساً ، وسؤال السائل عليكم واقف ، (١) فما يبرهائكم على ما سألكم من وجوب الطَّوْفِ على الصحيح مَشْيًا على القدمين ؟

وما قُلْتُمْ في رمي الجمار رَاكِبًا ، والوقوف بعرفة والمَشْعَرِ كَذَلِكَ ؟
فإن أنكروا ذلك ، خرجوا من حَدِّ المناظرة ، وخالفوا جميع الأمة .
وإن قالوا : ذلك جائز .

قيل لهم : وما الذي أجاز ذلك للراكب الصَّحِيحِ الجِسْمِ ، القادرِ على الوقوف على قَدَمَيْهِ والرمي راجِلًا = وَحَظَرَ الطَّوْفَ رَاكِبًا على غير السَّقِيمِ والعليل ؟
أخبر عن رسول الله ﷺ رَوَيْتُمْ بِحَظَرِ مَا حَظَرْتُمْ مِنْ ذَلِكَ عَلَى مَنْ حَظَرْتُمُوهُ عَلَيْهِ ، أم إجماعٌ من الأمة ، أم قياسٌ على أصل ؟ وهل بينكم وبين من استجاز مثل ما استجزتم من حَظَرِ مَا حَظَرْتُمُوهُ عَلَى الصَّحِيحِ الجِسْمِ مِنَ الرُّكُوبِ فِي طَوَافِهِ ، فَحَظَرَ الرُّكُوبَ عَلَى الصَّحِيحِ الجِسْمِ فِي وَقُوفِهِ بِعُرْفَاتِ الْمَشْعَرِ وَرَمَى الْجَمْرَاتِ ، وَأَطْلَقَ لَهُ الرُّكُوبَ فِي طَوَافِهِ بِالْبَيْتِ = (٢) فَرَّقَ مِنْ أَصْلِ أَوْ قِيَاسٍ ، وَقَدْ سَأَوْنَاكُمْ فِي حَظَرِهِ مَا حَظَرَ بِغَيْرِ بَرَهَانٍ مِنْ / أَصْلِ أَوْ قِيَاسٍ ؟ فَلَنْ يَقُولُوا فِي أَحَدِهِمَا قَوْلًا ، إِلَّا الزَّمُوا فِي الْآخَرِ مِثْلَهُ .

وإذا كان الطَّوْفُ رَاكِبًا فِي حَالِ الْعَذْرِ وَغَيْرِ الْعَذْرِ جَائِزًا لَمَّا وَصَفْنَا ، فَالطَّوْفُ مَحْمُولًا عَلَى رِقَابِ الرِّجَالِ مِثْلَهُ فِي أَنَّهُ جَائِزٌ ، لِأَنَّهُ فِي تِلْكَ الْحَالَتَيْنِ غَيْرُ طَائِفٍ عَلَى قَدَمَيْهِ . وَإِذَا كَانَ لَهُ الطَّوْفُ عَلَى حِمَارٍ أَوْ فَرَسٍ ، لِصِحَّةِ الْخَبْرِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِأَنَّهُ طَافَ عَلَى بَعِيرِهِ ، فَكَذَلِكَ مِثْلُهُ الطَّوْفُ مَحْمُولًا عَلَى عَوَاتِقِ الرِّجَالِ ، فِي أَنَّ لَهُ ذَلِكَ ، وَأَنَّهُ إِذَا طَافَ كَذَلِكَ فَلَا قَضَاءَ عَلَيْهِ وَلَا فِدْيَةَ .

(١) « واقف » هنا بمعنى : باق على حاله لم يتغير ، فهم مطالبون بالجواب .

(٢) السياق : « وهل بينكم وبين من استجاز فرَّق من أصل أو قياس »

وفي هذا الخبر ، أعنى خبر ابن عباس عن النبي ﷺ الذي ذكرناه ، من طوافه بالبيت ركباً على بعيره = البيان أن من سنته في الطواف به : استلام الحجر الأسود بيده إذا انتهى إليه الطائف في طوافه ، ^(١) وقول : « لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ » عند استلامه أو تقبيله إن قدر على ذلك .

وإن لم يقدر عليه ، لعجزه عن الوصول إلى استلامه بيده وتقبيله ، فاستلامه بعضاً إن كانت معه ، وقيل ما ذكرت من التكبير ، وتقبيل ما استلمه به .

وإن لم يقدر على استلامه بيده وتقبيله ، ولم يكن معه ما يستلمه به من عصاً أو عودٍ وقضيبٍ ، فالإشارة إليه بيده ، أو ما معه مما يشير به إليه ، وقيل ما ذكرت ، ثم تقبيل يده التي أشار إليه بها ، أو تقبيل ما أشار إليه به .

= ^(٢) لصحة الخبر عن رسول الله ﷺ أنه كان إذا أتى عليه وهو راكبٌ ، أشار إليه بما معه وكبر ، ثم قبل الذي أشار به إليه . وكان فعله ذلك كذلك ، لأنه كان ركباً ، ولم يكن له السبيل إلى استلام الحجر بيده وتقبيله وهو راكبٌ ، إلا بنزوله عن بعيره ، فأشار إليه / بمحجنه وكبر ، وقبل محجنه . فقام ذلك من فعله مقام استلامه بيده وتقبيله إياه . فكان يئناً بذلك من فعله : أن سنة كل طائف به لم يكن له السبيل إلى استلام الحجر بيده وتقبيله إلا بكلفة مؤونة ومشقة عليه ، إما لحاجته إلى المزاومة عليه ، واحتمال مشقة من أجل الوصول إلى استلامه بيده وتقبيله ، أو غير ذلك من الأسباب ، فأشار إليه بيده ، أو استلمه بما معه من قضيبٍ أو عودٍ ، وكبر ، ثم قبل ما استلمه به ، أو يده التي أشار بها إليه = ^(٣) أن ذلك من فعله كذلك ، يقوم مقام استلامه بيده وتقبيله إياه .

٤٧

...

(١) « وقول » مرفوع معطوفاً على « استلام الحجر »

(٢) السياق : « أن من سنته في الطواف ... لصحة الخبر عن رسول الله ... » ، فصل طويل .

(٣) السياق : « فكان يئناً بذلك من فعله : أن سنة كل طائف ... أن ذلك من فعله » ، « أن »

الثانية ، بدل من الأولى .

ويُنْحَوِ الْقَوْلَ الَّذِي قُلْنَا فِي ذَلِكَ وَرَدَّتِ الْأَخْبَارُ عَنِ السَّلَفِ مِنْ أَصْحَابِهِ
وَالتَّابِعِينَ ، أَنَّهُمْ كَانُوا يَقُولُونَ أَوْ يَفْعَلُونَ .

ذَكَرَ مِنْ حَضْرَتِنَا ذِكْرَهُ
مِمَّنْ كَانَ يَقُولُ ذَلِكَ أَوْ يَفْعَلُهُ مِنْهُمْ

٩٣ - حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ طَلْحَةَ الْيَرْبُوعِيُّ قَالَ ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ
جُبَيْرٍ قَالَ : سَأَلَ رَجُلٌ ابْنَ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ اسْتِلامِ الْحَجَرِ ، قَالَ : كَانَ أَحَدُنَا إِذَا لَمْ يَصِلْ
إِلَيْهِ قَرَعَهُ بَعْضًا ، فَمَضَى . (١)

٩٤ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ ، حَدَّثَنَا
شُعْبَةُ قَالَ ، سَمِعْتُ زَيْدَ بْنَ جُبَيْرٍ بْنَ حَرْمَلٍ قَالَ ، سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ ، وَسَأَلَهُ رَجُلٌ :
كَيْفَ أَصْنَعُ إِذَا حِيلَ بَيْنَنَا وَبَيْنَ الْحَجَرِ ؟ قَالَ : كُنَّا إِذَا حِيلَ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُ ، نَقْرَعُهُ
بِالْعَصَا ، ثُمَّ نُقْبَلُهُ .

٩٥ - حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُثَنَّى قَالَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ قَالَ ، حَدَّثَنَا

(١) الأخبار: ٩٣-٩٦ ، « زيد بن جببير بن حرملة الطائي ، من بني جشم بن معاوية » ، روى له
الجماعة ، قال العجلي : « ثقة ، ليس بتابعي » ، في عداد الشيوخ » ، وقال ابن معين : « ثقة » ، يروى ستة
أحاديث أو سبعة » ، مترجم في التهذيب .

و « محمد بن جعفر الهذلي ، مولاهم » ، وهو « عُثْرٌ » (رقم : ٩٤) ، روى له الجماعة ، مترجم في
التهذيب .

و « عنبسة » ، هو « عنبسة بن سعيد بن الضريس الأسدي ، قاضي الري » ، ثقة ، لا بأس به ، (رقم :
٩٦) ، مترجم في التهذيب .

و « هرون » ، هو « هرون بن المغيرة بن حكيم البجلي » ، ثقة صدوق (رقم : ٩٦) ، ومضى في مسند
علي برقم : ٤١٥

والخبر في مجمع الزوائد ٣ : ٢٤١ ، ٢٤٢ وقال : « رواه الطبراني في الكبير ، بأسانيد ، وبعضها رجاله
ثققات » .

شُعْبَةَ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ : سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ ، وَسَأَلَهُ رَجُلٌ فَقَالَ : إِذَا لَمْ أُسْتَطِعْ أَنْ أُسْتَلِمَ الْحَجَرَ ؟ فَقَالَ : كُنَّا إِذَا لَمْ نَسْتَطِعْ أَنْ نَسْتَلِمَهُ ، قَرَعْنَاهُ بَعْضًا .

٤٨ ٩٦ - حَدَّثَنَا ابْنُ حُمَيْدٍ قَالَ ، حَدَّثَنَا هِرُونَ ، عَنْ عَنبَسَةَ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ جُبَيْرِ الْجُسَيْمِيِّ قَالَ : / سَأَلَ رَجُلٌ ابْنَ عُمَرَ فَقَالَ : حَيْلٌ بَيْنِي وَبَيْنَ الْحَجَرِ أَنْ أَمْسَحَهُ ، فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ : كُنَّا عِنْدَ ذَلِكَ نَقْرَعُهُ بِالْعَصَا .

٩٧ - حَدَّثَنِي يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى قَالَ ، أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهَبٍ قَالَ ، حَدَّثَنِي ابْنُ جُرَيْجٍ ، أَنَّ عَطَاءَ ابْنَ أَبِي رَبِيعٍ حَدَّثَهُ قَالَ : رَأَيْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ ، وَعَبَدَ اللَّهُ بَنَ عُمَرَ ، وَجَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ ، وَأَبَا سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ ، وَأَبَا هُرَيْرَةَ ، إِذَا اسْتَلَمُوا الرُّكْنَ قَبَلُوا أَيْدِيَهُمْ . (١)

٩٨ - حَدَّثَنِي يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ ، حَدَّثَنَا هَشِيمٌ قَالَ ، أَخْبَرَنَا عُمَرُ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ أَبِي عَوْفٍ : أَنَّهُ كَانَ إِذَا أَتَى عَلَى الْحَجَرِ الْأَسْوَدِ ، فَإِذَا رَأَى خَلْوَةَ اسْتَلَمَهُ ، وَإِنْ رَأَى زِحَامًا كَبِيرًا وَهَلَّلَ وَمَضَى . (٢)

٩٩ - حَدَّثَنَا ابْنُ حَمِيدٍ قَالَ ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ مُغِيرَةَ ، عَنْ امْرَأَةٍ : أَنَّهَا رَأَتْ ابْنَ عُمَرَ يَسْتَلِمُ الْحَجَرَ بِالْمُحَجَّنِ . (٣)

(١) الخبير : ٩٧ ، « ابن وهب » ، هو « عبد الله بن وهب بن مسلم القرشي ، مولاهم ، الفقيه المصري » ، روى له الجماعة ، مترجم في التهذيب .

وهذا الخبر رواه مطولاً عبد الرزاق ، عن ابن جريج في المصنف ٥ : ٤٠ برقم : ٨٩٢٣ ، ورواه الشافعي عن سعيد بن سالم القداح ، عن ابن جريج ، في ترتيب مسند الشافعي ١ : ٣٤٣ ، ورواه البهقي من طريق عبد الوهاب بن عطاء عن ابن جريج مختصراً ، في السنن ٥ : ٧٥

(٢) الخبير : ٩٨ ، « عمر بن أبي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف الزهري » ، ثقة ، ولكنه يضعف ، مترجم في التهذيب .

وأبوه « أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف » ، روى له الجماعة ، مضى في مسند علي رقم : ٣٤١

(٣) الخبير : ٩٩ ، « مغيرة » ، هو « المغيرة بن مقسم الضبي ، الفقيه الكوفي » ، روى له الجماعة ،

مضى في مسند علي (الحديث : ١٩ ، ٢٠) =

١٠٠ - حدثني يعقوب قال ، حدثنا هُشَيْمٌ قال ، أخبرنا عبد الملك ، عن سعيد بن جبير : أنه كان إذا أتى على الحجر الأسود رَفَعَ يديه وكَبَّرَ وهَلَّلَ ، قال : فذكرت ذلك لعطاء فقال : إن قَدَرَ عليه فليستلمه ، وإن لم يقدر عليه هَلَّلَ وكَبَّرَ وذكر الله ، ولا يرفعُ يديه . (١)

١٠١ - وحدثني به يعقوب مرةً أخرى ، فقال ، حدثنا هشيم قال ، أخبرنا عبد الملك ، عن عطاء قال : لا ترفع يديك إذا حاذيتَ بالحجر ، ولكن هَلَّلَ وكَبَّرَ وأَمْضَ . قال : وكان سعيد بن جبير إذا مرَّ بالحجر فلم يقدر أن يستلمه ، رفع يديه ، وهَلَّلَ وكَبَّرَ وذكر الله ، ومضى .

١٠٢ - حدثنا أبو كريب قال : حدثنا عَثَمُ بن عليّ ، عن هشام قال : ما مرَّ أبى بركن من الأركان إلا استلمه وقبَّلَ يده ، وكان يستلم الأركانَ كلَّها . (٢)

١٠٣ - حدثني يحيى بن داود الوسطى قال ، حدثنا أبو أسامة ، عن ابن جُرَيْجٍ ، عن محمد بن المرتفع قال : رأيتُ ابن الزبير وعمرَ بن عبد العزيز استلما الحجر ، فقَبَّلَ أحدهما يَدَهُ ، ومسح الآخرُ يده على وَجْهِهِ . (٣)

= « جرير » ، هو « جرير بن عبد الحميد الضبي ، القاضي » ، روى له الجماعة ، مضى في مسند علي (الحديث : ١٩) ، ورقم : ٣١٦

(١) الخبران : ١٠٠ ، ١٠١ ، « عبد الملك » هو « عبد الملك بن أبي سليمان العزمي » ، أحد الأئمة ، مضى قريباً رقم : ٧٦ - ٧٩

(٢) الخبر : ١٠٢ ، « هشام بن عروة بن الزبير » ، مضى برقم : ٦٤

و « عثم بن عليّ العامري » ، ثقة ، مترجم في التهذيب .

(٣) الخبر : ١٠٣ ، « محمد بن المرتفع العبدي » ، من بني عبد النزار ، القرشي المكي » ، ثقة ، مترجم في الكبير ١/١/٢٢٠ ، وابن أبي حاتم ٤/١/٩٨

و « أبو أسامة » ، هو « حماد بن أسامة بن زيد القرشي ، مولاهم » ، الخافظ ، روى له الجماعة ، مترجم في التهذيب .

وهذا الخبر ، رواه عبد الرزاق في المصنف ٥ : ٤٢ برقم : ٨٩٣٠ ، وانظر أيضا بعده الخبر : ٨٩٣٣

١٠٤ - حدثني أبو معمر الهاشمي صالح بن حرب قال ، حدثنا ثمامة بن عبيدة قال ، حدثنا أبو الزبير قال : جئنا ابن عمر وقد دخل الطواف ، فدخلنا معه حتى انتهينا إلى الحجر ، فقام بحياله ، والناس يزدحمون على الحجر ، فلم يزل قائماً حتى ظننت أنه لو قرأ رجل ، قرأ خمسمئة آية ، ثم وجد خلوة من الحجر فاستلمه وقبله ومضينا . فقلنا لنافع : أفي كل طوافه يفعل هذا ؟ فقال : نعم ، لا يجاوزهُ حتى يستلمه . قال ، قلنا : لا والله ما نطيق نحنُ هذا ! ففرغنا من أسبوعنا ، ثم قعدنا بين زمزم والحجر ننتظره حتى فرغ من أسبوعه ، فخرج إلينا وقد دمي أنفه . فقال له نافع : يا سيدي ، أأست تعلم أن الفضل ، إذا ازدحم الناس [عليه] ، أن تكبر ونمضي : قال : بلى ، ويسك يا نافع ، غير أني رأيت رسول الله ﷺ لم يمر به قط إلا استلمه وقبله ، فأنا أريد أن أصنع كما كان يصنع ﷺ ، والنفس لا يُقرها إلا ما أقرها . (١)

١٠٥ - حدثنا محمد بن عبد الأعلى الصنعاني قال ، حدثنا خالد بن

(١) الخبر : ١٠٤ ، « أبو الزبير » هو « محمد بن مسلم بن تدرس الأسدي » ، مضى قريباً برقم : ٧٤ و « ثمامة بن عبيدة العبدى » ، منكر الحديث ، وضعفه علي بن المديني ونسبه إلى الكذب ، مترجم في لسان الميزان ، والكبير ١٧٨/١/٢ ، وابن أبي حاتم ١٠٤/١/١ .
و « صالح بن حرب بن خالد الهاشمي ، أبو معمر » ، شيخ الطبري . قال ابن حبان : « يعتبر حديثه إذا روى عن الثقات » ، مترجم في تاريخ بغداد ٩ : ٣١٦ ، ولسان الميزان ، وكتب كنيته « أبو محمد » ، وهو تصحيف بلا شك .
و « نافع » ، المذكور في درج الخبر ، هو « نافع مولى ابن عمر » الفقيه الثقة الكثير الحديث ، مترجم في التهذيب .

و « عليه » التي بين القوسين في الخبر ، كانت في الأصل « على » ، وما أثبتته أظنه الصواب .

و « ويسك » ، كلمة تقال لمن ترجمه وترفق به ، مثل « ويحك » ، وحكمها حكمها .

وقوله في هذا الحديث الهالك : « والنفس لا يُقرها إلا ما أقرها » ، كلامٌ جليلٌ جداً ، يُضنُّ به .

الحارث قال ، حدثنا الأشعث ، عن الحسن قال : إذا قَدِمَ فَاسْتَطَاعَ أَنْ يَسْتَلِمَ الحجر استلمه ، وإلا رَفَعَ يَدَهُ وَكَبَّرَ ثَلَاثَ تَكْبِيرَاتٍ ، ثُمَّ طَافَ سَبْعَةَ أَشْوَاطٍ ، حَتَّى إِذَا فَرَّغَ مِنْ سَبْعَةِ أَشْوَاطٍ اسْتَلِمَ الْحَجَرَ فِي آخِرِهَا إِنْ اسْتَطَاعَ ، وَإِلَّا رَفَعَ يَدَهُ وَكَبَّرَ ثَلَاثَ تَكْبِيرَاتٍ ، ثُمَّ أَتَى الْمَقَامَ فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ ، ثُمَّ أَتَى الصَّفَا وَالْمَرَّةَ . (١)

...

وقد رُوِيَ عن النبي ﷺ بأمره مَنْ لَمْ يَقْدِرْ عَلَى اسْتِلامِ الْحَجَرِ مِنَ الطَّائِفِينَ بِالْبَيْتِ عَلَى قَدَمِيهِ ، أَنْ يَسْتَقْبِلَهُ بِوَجْهِهِ وَيُكَبِّرُ ، ثُمَّ يَمْضِي = خَيْرٌ فِي إِسْنَادِهِ نَظْرًا ، وَذَلِكَ مَا :

١٠٦ - حدثني محمد بن عُبيد المحاربي ، وعلى بن عبد الله الدهان قالا ، حدثنا المفضل بن صالح أبو جميلة ، عن محمد بن المنكدر ، عن سعيد بن المسيب ، عن عمر بن الخطاب رضوان الله عليه قال قال لي رسول الله ﷺ : يا عُمَرُ ، إِنَّكَ رَجُلٌ تُؤَدِّي الضَّعِيفَ ، فَإِذَا أَرَدْتَ أَنْ تَسْتَلِمَ الْحَجَرَ = قال محمد بن عُبيد ، : فَإِنْ قَدَرْتَ فَاسْتَلِمَهُ - وقال علي : فَإِنْ خَلَا / لَكَ فَاسْتَلِمَهُ = وإلا . (٢)

(١) الخبر : ١٠٥ ، « الأشعث » ، هو « الأشعث بن عبد الملك الحمراني ، مولاهم » ، هو ثقة ، مترجم في التهذيب .

و « خالد بن الحارث بن عُبيد الهُجَيْمِيُّ البَصْرِيُّ » ، روى له الجماعة ، كان من عقلاء الناس ودهانهم ، مترجم في التهذيب .

(٢) الخبر : ١٠٦ ، « محمد بن المنكدر بن عبد الله التيمي » ، أحد الأئمة الأعلام ، روى له الجماعة ، مترجم في التهذيب .

و « المفضل بن صالح الأسدي ، أبو جميلة النخاس » ، منكر الحديث ، يروى المقلوبات عن الثقات ، فوجب ترك الاحتجاج به ، مضى في مسند علي ، برقم : ٤٠٢ .

وهذا الخبر ، رواه عن طريق علي بن الله الدهان ، البيهقي في السنن ٥ : ٨٠ ، وانظر التعليق على الخبر التالي .

١٠٧ - حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ حَمَّادِ الدُّوْلَانِي قَالَ ، حَدَّثَنَا سَفِيَانُ قَالَ ، حَدَّثَنِي أَبُو يَعْفُورَ الْعَبْدِيُّ قَالَ : سَمِعْتُ أَمِيرًا كَانَ عَلَى مَكَّةَ ، مُنْصَرَفًا الْحَجَّاجَ عَنْهَا يَقُولُ : كَانَ عَمْرُ رَضْوَانَ اللَّهِ عَلَيْهِ رَجُلًا قَوِيًّا ، وَكَانَ يَزَاحِمُ عَلَى الرُّكْنِ ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ : يَا أَبَا حَفْصٍ ، إِنَّكَ رَجُلٌ قَوِيٌّ ، وَإِنَّكَ تَزَاحِمُ عَلَى الرُّكْنِ فُتُوذِي الضَّعِيفِ ، فَإِذَا رَأَيْتَ مِنْهُ خَلْوَةً فَاسْتَلِمَهُ ، وَإِلَّا فَكَبِّرْ وَأَمْضِهِ . (١)

١٠٨ - حَدَّثَنَا ابْنُ بَشَّارٍ قَالَ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ ، حَدَّثَنِي أَبُو يَعْفُورَ عَنْ شَيْخٍ ، عَنْ عَمْرِ بْنِ الْخَطَّابِ رَضْوَانَ اللَّهِ عَلَيْهِ قَالَ : قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : إِنَّكَ رَجُلٌ شَدِيدٌ تَزَاحِمُ عَلَى الْحَجَرِ ، فَإِنْ رَأَيْتَهُ خَالِيًّا فَاسْتَلِمَهُ ، وَإِنْ رَأَيْتَ عَلَيْهِ زِحَامًا فَلَا تَسْتَلِمَهُ .

(١) الخيران : ١٠٧ ، ١٠٨ ، « أبو يعفور العبدى » وهو الأكبر اسمه « وقدان » ، ويقال : « واقد » ، ثقة ، روى له الجماعة ، مترجم في التهذيب ، والكبير ١٩٠/٢/٤ ، وابن أبي حاتم ٤٨/٢/٤ و « سفیان » هو الثوري : « سفیان بن سعید » ، الثقة الإمام ، مضى في مسند على برقم : ٤١٢ و « يحيى » ، هو « يحيى بن سعيد القطان ، التميمي » ، الحافظ الثقة ، روى له الجماعة ، مترجم في التهذيب :

وهذا الخبر ، رواه أحمد في المسند رقم : ١٩٠ ، وفيه : « سمعت شيخاً بمكة في إمارة الحججاج » ، ورواه الطحاوي في معاني الآثار ١ : ٣٩١ ، ٣٩٢ ، وفيه : « منصرف الحججاج عنها سنة ثلاث وسبعين » ، ثم رواه بعد من طريق : أبي عوانة ، عن أبي يعفور ، عن رجل من خزاعة قال : « وكان الحججاج استعمله على مكة ، ثم ذكر مثله » . ورواه البيهقي في السنن ٥ : ٨٠ ، عن طريق أبي عوانة ، ثم قال : « رواه الشافعي عن ابن عيينة ، عن أبي يعفور ، عن الخزاعي = قال سفیان : وهو عبد الرحمن بن الحارث ، كان الحججاج استعمله عليها ، منصرفه منها » ، قال البيهقي : « وهو شاهد لرواية ابن المسيب » ، يعني الخبر السالف رقم : ٨٠ ورواه عبد الرزاق في المصنف ، عن الثوري وابن عيينة ، وهي رواية الشافعي ٥ : ٣٦

وذكره في مجمع الزوائد ٣ : ٢٤١ وقال : « رواه أحمد ، وفيه راو لم يسم » ، ثم ذكر بعده : « عن أبي يعفور العبدى قال : سمعت رجلاً منصرف الحججاج عن مكة ... فذكر نحوه مرسلًا ، فإن هذا أبو يعفور الصغير ، ولم يدرك الصحابة ، والله أعلم » . وأخطأ الهيثمي ، فإن أبا يعفور الصغير هو « عبد الرحمن بن عبيد ابن نسطاس العامري » ، وليس بعبدى ، ومضى في مسند على رقم : ٢٨٤ ، ٢٨٥

القول في البيان عمّا في هذه الأخبار

من الغريب

فمن ذلك قول ابن عباس رضى الله عنه : « طَافَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالْبَيْتِ عَلَى بَعِيرِهِ يَسْتَلِمُ الرُّكْنَ بِمِحْجَنِهِ » ، (١) يعنى بِالْمِحْجَنِ : عَصَاً فِي رَأْسِهَا انْعِطَافٌ ، وَهُوَ الصَّوْلُجَانُ ، يُجْمَعُ « مَحَاجِنٌ » ، وَمِنْهُ قَوْلُ الطَّرِمَاحِ بْنِ حَكِيمٍ : لَهَا نَفِرَاتٌ تَحْتَهَا ، وَفُصَارُهَا عَلَى مَشْرَةٍ لَمْ تُعْتَلَقْ بِالْمَحَاجِنِ (٢) وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : « احْتَجَنَ فُلَانٌ كَذَا » ، إِذَا أَخَذَهُ فَحْتَرَهُ أَوْ خَانَهُ ، وَأَصْلُهُ : إِمَالَتُهُ إِلَى نَفْسِهِ ، كَالْمِحْجَنِ قَدْ أَمِيلُ طَرَفَهُ إِلَى مُعْظَمِهِ وَعُطِفَ إِلَيْهِ .

...

وَأَمَّا قَوْلُهُ : « يَسْتَلِمُ الرُّكْنَ بِمِحْجَنِهِ » ، فَإِنَّهُ يَعْنِي بِقَوْلِهِ « يَسْتَلِمُ » ، يُصِيبُ السَّلَامَ = وَ « السَّلَامُ » ، هُوَ الْحَجَرُ بَعَيْنُهُ = (٣) بِمِحْجَنِهِ ، وَإِنَّمَا « يَسْتَلِمُ » ، « يَفْتَعِلُ » مِنْهُ ، (٤) فَمَعْنَى الْكَلَامِ : طَافَ النَّبِيُّ ﷺ بِالْبَيْتِ عَلَى

(١) انظر الأخبار في الكلام على الأحاديث : ٢ - ٤

(٢) ديوانه : ٤٨٤ ، والضمير في « لها » للأروية التي ذكرها في شعره . و « الثفرة » بكسر الفاء ، وجمعها « ثفرات » ، هو ما ينبت من نبت الطريفة قصيراً صغيراً ليناً ، ولا تستمكن منه الراعية لصغره . ويقال : هي ما تساقط من أوراق الشجر . وتقول : « قَصْرُكَ ، وَقُصَارُكَ ، وَقُصَارَاكَ ، أَنْ تَفْعَلَ كَذَا » ، أى جهدك وغايتك وآخر أمرك وما اقتضرت عليه . و « المشرة » ، كالخوص يخرج في شجر الطلح والسلم وكثير من الشجر والعضاء في أيام الخريف ، فيمتشيره الراعي بالمحجن (أى يضربه به ويسقطه) ، أى هي وحشية لا راعي لها كالغنم وسائر الأنعام . يقول : إن هذه الأروية ترعى صغير النبات وساقط الورق ، وغاية جهدها أن تتناول المشرة الدانية التي لم تُمْتَشِرْ لها بالمحجن .

ورواية الديوان : « إلى مشرة » . وكان في المخطوطة هنا : « على مشرف » ، وهو خطأ بلا ريب .

(٣) السياق : « يصيب السلام ... بمحجنه » ، وما بينهما فصل بيان .

(٤) في المخطوطة : « يستعمل » ، وهو خطأ وسهو .

٥١ راحلته ، يُومىءُ بِالْمَجْحَنِ / الَّذِي مَعَهُ إِلَى الْحَجَرِ الْأَسْوَدِ ، حَتَّى يَصِيبَهُ بِهِ ،
وَيَكْبُرُ ، ثُمَّ يُقْبَلُ مِنْ مَجْحَنِهِ الْمَوْضِعَ الَّذِي أَصَابَ الْحَجَرَ مِنْهُ .

٥

ذِكْرُ خَيْرٍ آخَرَ مِنْ أَخْبَارِ خَالِدِ الْخَدَّاءِ ،

عَنْ عِكْرَمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ

٥ - حَدَّثَنَا سَفِيَانُ بْنُ وَكَيْعٍ قَالَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى ، عَنْ خَالِدِ ،

عَنْ عِكْرَمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ : خَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ إِلَى حُنَيْنٍ ، وَالنَّاسُ

مُخْتَلِفُونَ ، فَصَائِمٌ وَمُمْطَرٌ ، فَلَمَّا اسْتَوَى عَلَى رَاحِلَتِهِ دَعَا بِإِنَاءٍ مِنْ لَبْنٍ

فَوَضَعَهُ عَلَى رَاحَتِهِ حَتَّى نَظَرَ النَّاسُ ، ثُمَّ شَرِبَهُ ، فَقَالَ الْمَفْطَرُونَ لِلصُّوَامِ :

انظُرُوا = أَوْ : أَفْطَرُوا = يَا عُصَاةَ . (١)

...

(١) الحديث : ٥ ، « سفيان بن وكيع بن الجراح الرؤاسي الكوفي » ، شيخ الطبري ، و « سفيان »
 هنا هو ابن الثقة الحجة الجهادي الحافظ ، الرفيع القدر ، الكثير الحديث « وكيع بن الجراح » ، ولم تنفع سفيان
 هذه الأبوّة . فكان له وراق سوء يلقنه من حديث موقوف فيرفعه ، أو مرسل يوصله ، أو يبدل رجلاً برجل ،
 وكلموه في ذلك فلم يرجع . أشار عليه أبو حاتم الرازي أن يغير هذا الوراق السوء ، فإنه أفسد حديثه وقال
 له : لا تحدّث إلا من أصولك . فقال : سأفعل . ثم عمداً وحديثاً بأحاديث أدخلت عليه . وقال ابن أبي
 حاتم : سألت أبا زرعة عنه فقال : لا يشتغل به ، قيل له : كان يكذب ؟ قال : كان أبوه رجلاً صالحاً ، قيل
 له : كان سفيان يتهم بالكذب ؟ قال : نعم . وقال النسائي : ليس بثقة ، ليس بشيء . مترجم في التهذيب ،
 والتاريخ الصغير للبخاري : ٢٤٦ ، وابن أبي حاتم ٢٣١/١/٢

و « عبد الأعلى » هو « عبد الأعلى بن عبد الأعلى بن محمد بن شراحيل القرشي السامي ، من بني سامة
 ابن لؤي » (وفي بعض الكتب « الشامي » ، بالشين ، وهو خطأ) ، ثقة ، لا بأس به ، مترجم في التهذيب ،
 والكبير ٧٣/٢/٢ ، وابن أبي حاتم ٢٨/١/٣

وكان هذا الخبر مما أفسده عليه وراق السوء ، لأن لم أجد هذا الخبر في مكان ، ولا رواه أحد غيره عن
 « عبد الأعلى ، عن خالد » . وقد ذكر أبو جعفر علل هذا الخبر ، واقتصر على ما قيل في عكرمة ، وخالد
 الخدء ، وأغفل ما هو أهم من ذلك ، والذي يجعل الخبر معلولاً أشدّ علة ، وهو ذكر خروج رسول الله ﷺ
 إلى « حنين » ، و « حنين » كانت بعد فتح مكة ، وفتح مكة كان ، كما قال ابن إسحق والواقدي وغيرهما =

القولُ في عللِ هذا الخبرِ

وهذا خبرٌ عندنا صحيحٌ سنُّه ، وقد يجب أن يكون على مذهب الآخرين سَقِيماً غيرَ صحيح ، لعللٍ :

إحداها : أنه من رواية عِكْرَمَةَ ، عن ابن عباس ، وقد ذكرنا قولهم في عكرمة وفيما رَوَى ، فيما مضى قبل فكرهنا إعادته .

والثانية : أنه خبرٌ قد رواه عن عكرمة غيرُ خالد فأرسله ولم يصله ، ولم يجعل بينه وبين النبي ﷺ أحداً .

والثالثة : أنه من نقل خالد ، عن عكرمة . وخالدٌ عندهم في نقله نظرٌ .

...

ذُكِرَ من روى هذا الخبرِ عن
عكرمة فأرسله عنه ولم يصله

١٠٩ - حدثني يعقوب بن إبراهيم قال ، حدثنا إسماعيل ، عن أيوب ، عن عكرمة : أن النبي ﷺ كان في سفرٍ في رمضان ، فدعا بإناءٍ من ماءٍ فقال به ، حتى إذا رآه الناس شربَه . (١)

...

= وارتضاه أبو جعفر الطبري وأحمد وغيرهما ، لعشر بقين من رمضان ، وأنه ﷺ أقام بمكة خمس عشرة ليلةً ، ثم خرج إلى « حنين » في شوال = أو كان فتحها لثاني عشرة ليلةً نخلت من رمضان ، وأقام بها اثنتي عشرة ليلةً ، ثم أصبح غداة الفطر غادياً إلى حنين . ولا أعلم أحداً قال إن حنيناً كانت في رمضان ، فيكون من الناس صائمٌ ومفطرٌ . كيف غفل الإمام أبو جعفر عن هذه العلة الظاهرة البينة ؟ لا أدري . وهي قاذحة في منتهى ، وفي سننه الذي فيه سفيان بن وكيع ، معاً . فلا عجب ، إذن ، أن لا يوجد هذا الخبر في مكان آخر ، غير كتاب أبي جعفر .

ولكن العجيب أن مثل هذا سيأتي في بعض حديث أبي سعيد الخدري ، كما سترى رقم : ١٤٥ - ١٤٩ ، والتعليق عليه .

(١) الخبر : ١٠٩ « أيوب » هو « أيوب بن أبي تيممة كيسان السخيتاني » ، روى له الجماعة ، =

وقد وافق في وَصْلِ هذا الخبرِ عن / عكرمة ، عن ابن عباس خالداً من روايته ٥٢
عنه = غير واحد .

...

ذكر ذلك

١١٠ - حدثني محمد بن عبد الله بن عبد الحَكَمِ المِصْرِيُّ قال ، أخبرنا أبو زُرْعَةَ وَهَبَ اللهُ بن راشدٍ قال ، أخبرنا حَيَّوَةُ ، قال أخبرنا أبو الأسود ، أنَّ عكرمة مولى ابن عباس حدثته ، عن ابن عباس : أن رسول الله ﷺ خَرَجَ عام الفتح في رمضان ، فصام حتى بلغ الكَدِيدَ ، فبلغه أن الناس شَقَّ عليهم الصيامُ ، فدعا رسول الله ﷺ بِقَدَحٍ فيه لبن ، فأمسكه في يده حتى رآه الناسُ ، وهو على راحلته يلتفت حوله ، ثم شرب رسول الله ﷺ فَأَفْطَرَ ، وناوله رجلاً إلى جَنْبِهِ فشرب ، فصام رسول الله ﷺ في السَّفَرِ وَأَفْطَرَ . (١)

= مضى في مسند علي ، الحديث : ٣٣

و « إسماعيل » هو « ابن علي » ، « إسماعيل بن إبراهيم بن مقسم الأسدي ، مولا هم » ، مضى قريباً برقم :

٥٥

ولم أقف على هذا الخبر المرسل .

وقوله : « فقال به » ، أي رفعه بيده ، وأشار به إلى الناس . والإشارة مثل « القول » في الإبانة عن مراد الإنسان .

(١) الخبر : ١١٠ ، « أبو زرعة ، وهب الله بن راشد ، مؤذن فسطاط مصر » ، محله الصدق ، وذكره ابن حبان في الثقات ، بخطيء . ولم يكن النسائي يرضى وهب الله بن راشد . مترجم في لسان الميزان ، وابن أبي حاتم ٢٧/٢/٤

و « حيوة » ، هو « حيوة بن شريح بن صفوان ، أبو زرعة التَّجِيبِيُّ المِصْرِيُّ » ، روى له الجماعة ، مترجم في التهذيب .

١١١ - حدثني محمد بن إبراهيم الأنماطي قال ، حدثنا سهل بن بكَّار قال ، حدثنا جرير بن حازم ، عن الزُّبَيْرِ بْنِ الْخُرَيْبِ ، عن عكرمة ، أن ابن عباس قال : خرج رسول الله ﷺ مسافراً فأفطر ، وصام ناسٌ ، فأخذ إناءً فشربه وهو على راحلته ، وقال : آشربوا ، يا مَعْشَرَ الْعُصَاةِ . (١)

١١٢ - حدثنا أبو كريب قال ، حدثنا ابن فضيل ، عن أشعث ، عن عكرمة ، قال : خرج رسول الله ﷺ إلى مكة من المدينة ، فصام حتى أتى قُدَيْدًا ، فأتى بإناءٍ فأفطر وهو على راحلته ، وهو في رمضان ، وأفطروا ، فقال الذين أفطروا للذين لم يفطروا : أفطروا ، يا عُصَاةَ . (٢)

= و « أبو الأسود » هو « يتيم عروة » وهو « محمد بن عبد الرحمن بن نوفل النوفلي » ، روى له الجماعة ، مضى في مسند علي : ٢٦٨ - ٢٧١ ، ٢٧٥ ، وفي هذا الجزء رقم : ٣٣
رواه أبو جعفر الطحاوي في معاني الآثار ١ : ٣٣١ ، و « الكديد » بفتح أوله ، ويروى على التصغير ، « الكديد » ، يضم أوله وفتح ثانيه .

(١) الخبر : ١١١ ، « سهل بن بكَّار الدارمي المكفوف » ، ثقة ، روى له البخاري ، مترجم في التهذيب .

و « جرير بن حازم بن عبد الله الأزدي العتكي » ، ثقة ، روى له الجماعة ، مترجم في التهذيب .
و « الزبير بن الخُرَيْبِ البصري » ، ثقة ، روى البخاري ومسلم ، مترجم في التهذيب .
ولم أقف على هذا الخبر ، من هذه الطريق .

(٢) الخبران : ١١٢ ، ١١٣ ، الأشعث بن سوار الكندي ، مولى ثقيف ، ضعيف الحديث فيه لين ، ليس بحجة ، يكتب حديثه ، وغلا ابن حبان فقال : فاحش الخطأ ، كثير الزهوم . مترجم في التهذيب .
و « ابن فضيل » ، هو « محمد بن فضيل بن غزوان الضبي ، مولاهم » ، روى له الجماعة ، مضى قريباً رقم : ٥٧

و « عبد الرحيم بن سليمان الكناني » ، روى له الجماعة ، مضى في مسند علي رقم : ٢١٠ ، وفي هذا قريباً رقم : ٥٩

ولم أقف على هذا الخبر من هذه الطريق .

١١٣ - حدثني علي بن الحسن الأزدي قال ، حدثنا عبد الرحيم بن سليمان ، عن أشعث بن سَوَّار ، عن عكرمة ، عن ابن عباس قال : خرج رسول الله ﷺ في رمضان وهو صائم حتى أتى = أَظُنُّهُ = عُسْفَانَ ، فدَعَا بماء وهو على راحلته فأفطر ، وأفطر أناسٌ معه ولم يفطر أناسٌ ، فقال الذين أفطروا للذين لم يفطروا : أَفْطَرُوا ، أيها العَصاة ، فإن رسول الله ﷺ قد أفطر . ٥٣

وقد وافق عكرمة في رواية هذا الخبر عن ابن عباس ، عن النبي ﷺ ، وأصحابه جماعة .

...

ذكر من وافقه في ذلك

١١٤ - حدثنا ابن حُمَيْد وابن وَكَيْع قالا ، حدثنا جرير ، عن منصور ، عن مجاهد ، عن طَاوُس ، عن ابن عباس قال : سافر رسول الله ﷺ في رمضان فصام حتى بلغ عُسْفَانَ ، ثم دَعَا بِإِنَاءٍ فشرب نَهَاراً ، ثم أمر الناس ، ثم أهل حتى دخل مكة ، وافتتح مكة في رمضان ، قال ابن عباس : فصام رسول الله ﷺ في السَّفَرِ وأفطر ، فمن شاء صام ، ومن شاء أفطر . (١)

(١) الأخبار : ١١٤ - ١١٧ ، ١٢١ ، حديث « مجاهد ، عن طَاوُس ، عن ابن عباس » ، رواه من طريقين مختصراً ومطولاً :

و « طَاوُس » هو « طَاوُس بن كيسان البجلي الحميري ، من أبناء الفرس » ، تابعي ، روى له الجماعة ، كان يعدّ الحديث حرفاً حرفاً ، مترجم في التهذيب .

و « مجاهد » ، هو « مجاهد بن جبر الخزومي ، مولى السائب بن أبي السائب » ، تابعي ، روى له الجماعة ، مضى في مسند علي رقم : ٣٠٨ - ٣١٠ .

و « منصور » ، هو « منصور بن المعتمر السلمى » ، روى له الجماعة ، مضى في مسند علي برقم :

١١٥ - حَدَّثَنَا أَبُو كَرِيبٍ قَالَ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ ، حَدَّثَنَا مَفْضَلُ بْنُ

و « جرير » (١١٤) ، هو « جرير بن عبد الحميد بن قُرْطُ الضبي » ، روى الجماعة ، مضى في مسند علي ، الحديث : ١٩ ، ورقم : ٣١٦ ، وفي هذا الجزء برقم : ٩٩ .

و « مفضل بن مهلهل السعدي » ، (١١٥) ، ثقة ، كان من التلباء العباد ، مترجم في التهذيب .
و « يحيى » ، هو « يحيى بن آدم بن سليمان الأموي ، مولاهم » ، (١١٥ ، ١١٦) ، روى له الجماعة ، مترجم في التهذيب .

و « إسرائيل » ، هو « إسرائيل بن يونس بن أبي إسحق السبيعي » ، (١١٦) ، روى له الجماعة ، مضى في مسند علي رقم : ٢٥ ، ٢٦ ، ٤٠٤ .

و « شيبان » ، هو « شيبان بن عبد الرحمن النهوي التميمي ، مولاهم » ، (١١٧) ، روى له الجماعة ، مضى في مسند علي رقم : ٣٠٧ .

و « سعد بن حفص الطلحي ، المعروف بالضحخم » ، (١١٧) ، ثقة ، مترجم في التهذيب .
و « ورقاء بن عمر بن كليب اليشكري » ، (١٢١) ، ثقة ، مترجم في التهذيب .
و « قبيصة » هو « قبيصة بن عقبة بن محمد بن سفيان السوائي » ، (١٢١) ، ثقة ، روى له الجماعة ، مترجم في التهذيب .

وهذا الخبر ، رواه من طريق « جرير » ، عن منصور (١١٤) ، مسلم بمعناه مختصراً في كتاب الصيام ، « باب جواز الصوم والفطر في شهر رمضان للمسافر » ، والنسائي في كتاب الصيام ، « باب ذكر الاختلاف على منصور » .

ورواه من طريق « مفضل بن مهلهل » ، عن منصور ، (١١٥) يمثل لفظ « جرير » ، عن منصور « هنا ، النسائي في كتاب الصيام ، « باب الرخصة في الإفطار لمن حضر شهر رمضان ، فصام ثم سافر » ، وأحمد في المسند رقم : ٢٩٩٦ ، بمثله .

ورواه من طريق « شيبان » ، عن منصور ، (١١٧) أحمد في المسند رقم : ٢٣٥١ ، وقال : « فذكره بإسناده ومعناه » ، يعني الحديث الذي قبله رقم : ٢٣٥٠ ، وهو من طريق عبيدة ، عن منصور .

وقد روى من طرق آخر عن منصور ، مطولاً ومختصراً ، فرواه البخاري في كتاب الصيام ، « باب من أفطر في السفر ليراه الناس » ، (الفتح ٣ : ١٦٣) ، من طريق « أبي عوانة » ، عن منصور ، ومن هذه الطريق رواه أبو داود في كتاب الصيام ، « باب الصوم في السفر » ، وأحمد في المسند رقم : ٢٦٥٢ .

وانفرد أبو جعفر بروايته من طريق « إسرائيل » ، عن منصور ، (١١٦) فلم أقف عليه في غيره ، ومن طريق « ورقاء بن عمر » ، عن منصور (١٢١) ، ولم أقف عليه أيضاً .

مُهْلَهْل ، عن منصور ، عن مجاهد ، عن طاوُس ، عن ابن عباس ، عن رسول الله ﷺ ، بنحوه .

١١٦ - وحدثنا أبو كُرَيْب قال : حدثنا يحيى قال ، حدثنا إسرائيل ، عن منصور ، عن مجاهد ، عن طاوُس ، عن ابن عباس قال : صَامَ رسول الله ﷺ في السَّفَرِ وَأَفْطَرَ .

١١٧ - حدثني محمد بن عِمَارَةَ الأَسَدِيُّ قال ، حدثنا سَعْدُ بن حَفْص قال ، أخبرنا شَيْبَان ، عن منصور ، عن مجاهد ، عن طاوُس ، عن ابن عباس قال : خَرَجَ رسول الله ﷺ من المدينة إلى مكة ، فصَامَ حتى بلغ عُسْفَانَ ، ثم دَعَا بِمَاءٍ فَرَفَعَهُ على يده ليراه الناس ، فأفطر حتى قَدِمَ مكة ، وذلك في رمضان . قال : فكان ابن عباس يقول : صَامَ رسول الله ﷺ في السفر وأفطر ، فمن شاء صام ، ومن شاء أفطر .

١١٨ - حدثنا ابن المُتَنَّى قال : حدثنا محمد بن جعفر قال ، حدثنا شُعْبَةَ ، عن منصور ، عن مجاهد ، عن ابن عَبَّاس : أن رسول الله ﷺ خرج من المدينة في رمضان حين فَتَحَ مكة ، فصام حتى أتى عُسْفَانَ ثم دَعَا بِعُسْرٍ من شراب = أو : أتى به = فشرِب ، فكان ابن عباس يقول : من شاء صام ، ومن شاء فليُفِطِر . (١)

(١) الأخبار: ١١٨ - ١٢٠ ، خير « مجاهد ، عن ابن عباس » ، رواه من طريقين : من طريق « منصور ، عن مجاهد » (١١٨ - ١٢٠) ، ومن طريق « طلحة بن مصرف ، عن مجاهد » (١٢٢) ، وسيأتي . ومن الطريق الأولى رواه « شعبة ، عن منصور ، عن مجاهد » (١١٨ - ١٢٠) . ثلاث طرق . و « شعبة » ، هو « شعبة بن الحجاج العتكي ، مولاهم » ، الإمام ، روى له الجماعة ، مترجم في التهذيب .

و « محمد بن جعفر الهذلي ، مولاهم » ، هو « عُثْمَر » ، (١١٨) روى له الجماعة ، مضى قريباً
برقم : ٩٣ - ٩٦ =

١١٩ - حدثنا / عمرو بن علي قال ، حدثنا عبد الرحمن بن مهدي قال ، حدثنا شعبة ، عن منصور ، عن مجاهد ، عن ابن عباس : أن النبي ﷺ صام حتى أتى عُسْفَانَ ، ثم دعا بماء فشرب . وكان ابن عباس يقول : مَنْ شاء صام ومن شاء أفطر .

١٢٠ - حدثني عُمر بن محمد الأنصاري أبو عاصم قال ، حدثنا عبد الملك بن إبراهيم الجُدِّيُّ قال ، حدثنا شعبة ، عن منصور ، عن مجاهد ، عن ابن عباس : أن النبي ﷺ صام حتى أتى عُسْفَانَ ، فأُتِيَ بِشَرَابٍ فَشَرِبَ . وقال ابن عباس : من شاء صام ، ومن شاء فليفطر .

١٢١ - حدثنا أبو كريب قال ، حدثنا قبيصة ، عن ورقاء بن عمر ، عن منصور ، عن مجاهد ، عن طاووس ، عن ابن عباس قال : خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي رَمَضَانَ ، فَلَمَّا أَتَى قُدَيْدًا دَعَا بِشَرَابٍ فَشَرِبَ لِيَرَى النَّاسَ أَنَّهُ مُفْطِرٌ ، فَمَنْ شَاءَ صَامَ ، وَمَنْ شَاءَ أَفْطَرَ . (١)

= و « عبد الرحمن بن مهدي العنبري ، مولاهم » ، (١١٩) ، روى له الجماعة ، مضى في مسند علي برقم : ٤٠٧ ، ٤١٢

و « عبد الملك بن إبراهيم الجُدِّيُّ القرشي ، مولى بني عبد الدار » (١٢٠) ، ثقة مأمون ، مترجم في التهذيب .

ومن هذه الطريق ، رواه النسائي في كتاب الصيام ، « باب ذكر الاختلاف على منصور » ، من طريق خالد بن الحارث الهجيمي ، عن شعبة ، بنحوه ، ورواه أحمد في المسند رقم : ٣١٦٢ ، من طريق « محمد بن جعفر وحجاج قالا ، حدثنا شعبة » (١١٨) ، ورواه أبو جعفر الطحاوي في معاني الآثار ٢ : ٣٣١ عن طريق « روح ، عن شعبة » ، و « أبي داود ، عن شعبة » .

و « العُسُّ » القدح الضخم ، وهو إلى الطول ، يُروى الثلاثة والأربعة والعدة .

(١) الخبر : ١٢١ ، انظر ما سلف في التعليق على الأخبار : ١١٤ - ١١٧ ، ففيه تفسير إسناده .

١٢٢ - حدثني محمد بن عمر بن الهَيَّاجِ الهمداني قال ، حدثنا يحيى بن عبد الرحمن قال ، حدثني عُبَيْدَةُ بن الأَسود قال ، حدثنا القاسم بن الوليد ، عن سِنان بن الحارث بن مُصَرِّف ، عن طَلْحَةَ بن مُصَرِّف ، عن مجاهد ، عن ابن عباس قال : خَرَجَ رسولُ اللَّهِ ﷺ في رمضان فصام ، حتى بلغ قُدَيْدًا ، ثم أفطر . قال : ليصومَ الناس في السَّفر ويفطروا ، فمن صامَ أَجْزَأَ عنه صَوْمِهِ ، ومن أفطر وجب عليه القَضَاءُ . (١)

١٢٣ - حدثنا أبو كريب قال ، حدثنا ابن إدريس ، عن ليث ، عن مجاهد قال : خرج رسول الله ﷺ عام الفتح ، فلما انتهى إلى عُسْفَانَ أفطر ، وإنما كان إِفْطَارُهُ لِيَتَّقَوْهُا به على قتال المشركين . (٢)

(١) الخبر : ١٢٢ ، هذه هي الطريق الثانية لخبر « مجاهد ، عن ابن عباس » .

« محمد بن عمر بن هَيَّاجِ الهمداني الصائدي » ، شيخ الطبري ، ثقة لا بأس به ، مترجم في التهذيب ، وابن أبي حاتم ٢٢/١/٤

و « يحيى بن عبد الرحمن بن مالك الأرحبي » ، لا بأس به ، لم يكن صاحب حديث ، هو أصح من شيخه « عبيدة » ، مترجم في التهذيب ، والكبير ٢٨٩/٢/٤ ، وابن أبي حاتم ١٦٧/٢/٤

و « عُبَيْدَةُ بن الأَسود بن سعيد الهمداني » ، لا بأس به ، قال ابن حبان : « يعتبر حديثه ، إذا بين السماع ، وكان فوقه ودونه ثقات » ، مترجم في التهذيب ، والكبير ١٢٧/٢/٣ ، وابن أبي حاتم ٩٤/١/٣
و « القاسم بن الوليد الهمداني القاضي » ، ثقة ، كان يخطب ويخالف ، مترجم في التهذيب ، والكبير ١٦٧/١/٤ ، وابن أبي حاتم ١٢٢/٢/٣

و « سنان بن الحارث بن مُصَرِّفِ الهمداني » ، وهو ابن أخي طلحة بن مصرف ، لم يذكر فيه جرح ، مترجم في ابن أبي حاتم ٢٥٤/١/٢

و « طلحة بن مصرف الهمداني » ، روى له الجماعة ، مترجم في التهذيب .

ولم أقف على الخبر من هذه الطريق .

(٢) الخبر : ١٢٣ ، خبر مرسل ، « ليث » ، هو « ليث بن أبي سلم بن زعيم القرشي ، مولاهم » ، ثقة ضعيف ، ويكتب حديثه ، مترجم في التهذيب .

١٢٤ - حدثنا أبو كريب قال : حدثنا حُسَيْنُ بنِ عَلِيِّ الجُعْفِيِّ ، عن زائدة ، عن محمد بن أبي ليلى ، عن عطاء ، عن ابن عباس قال : خرج رسول الله ﷺ من المدينة إلى مكة حين افتتحها في رمضان ، فقيل : إن الناس قد جُهدوا ، قد أصابهم عطش ، فلما أتى قُدَيْدًا دعا بماء وهو على بعيره فأفطر ، فلم يعب الصائم على المفطر ، ولا المُفْطِر على الصائم . قال ابن عباس : وكانت رُحْصَةً ، من شاء صام ، ومن شاء أفطر . (١)

٥٥

١٢٥ - حدثنا تميم بن المنتصر الواسطي قال ، أخبرنا إسحق ، عن شريك عن مُحَمَّد بن عبد الرحمن ، عن عطاء ، عن ابن عباس قال : خرج رسول الله ﷺ من المدينة إلى مكة حين افتتحها ، وذلك في رمضان ، وهو صائم ، فسار حتى أتى قُدَيْدًا ، فبلَّغَهُ أن الناس قد أصابهم عطشٌ وجَهِدُهم صِيَامٌ ، فدعا بماء فشرِب ، فأفطر يومئذٍ من شاء ، وصام من شاء .

= و « ابن إدريس » ، هو « عبد الله بن إدريس بن يزيد الأودي » ، روى له الجماعة ، مضى في مسند على برقم : ٣٠٤ ، وفي هذا برقم : ٥٦

(١) الخبران : ١٢٤ ، ١٢٥ ، « محمد بن أبي ليلى » ، هو « محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى الأنصاري ، الفقيه القاضي » ، قال أحمد : « كان سيء الحفظ ، مضطرب الحديث ، كان فقه ابن أبي ليلى أحب إلينا من حديثه » ، وقال ابن أبي حاتم : « سيء الحفظ ، شغل بالقضاء فساء حفظه ، لا يتهم بشيء من الكذب ، إنما ينكر عليه كثرة الخطأ ، يكتب حديثه ولا يحتاج به » ، وكذلك قال ابن جرير الطبري فيه . وكان « زائدة » لا يحدث عنه ، وكان قد ترك حديثه . وقال أحمد : « ابن أبي ليلى ضعيف ، وفي عطاء أكثر خطأ » ، مترجم في التهذيب .

و « زائدة » ، هو « زائدة بن قدامة الثقفي » ، ثقة صاحب سنة ، مضى في مسند على برقم : ٢٨٩

و « شريك » هو « شريك بن عبد الله بن أبي شريك الثقفي » ، ثقة ، تكلموا فيه ، مضى في مسند على

الحديث : ١٨ ، و برقم : ٤٢٧

و « حسين بن علي بن الوليد الجعفي » ، مولاهم » ، ثقة روى الجماعة ، مترجم في التهذيب .

و « إسحق بن يوسف الأزرق الخزومي » ، روى له الجماعة ، مضى في مسند على الحديث : ١٨

ولم أقف على خبر عطاء عن ابن عباس في غير هذا المكان .

١٢٦ - حدثنا أبو كريب قال ، حدثنا وكيع ، عن شعبة ، عن الحكم ، عن مِقْسَمٍ ، عن ابن عباس قال : خرج رسول الله ﷺ من المدينة صائماً ، فلَمَّا أتى قُدَيْدًا أفطر ، فلم يزل مفطراً حتى دَخَلَ مكة . (١)

١٢٧ - حدثنا نصر بن علي الجهضمي قال ، حدثنا سفيان ، عن الزُّهْرِيِّ ، عن عُبَيْدِ اللَّهِ بن عبد الله ، عن ابن عباس : أن النبي ﷺ صام عامَ الفتح ، حتى إذا بلغ الكَدِيدَ أفطر . (٢)

(١) الخبر : ١٢٦ ، « مقسم » هو « مقسم بن بُجْرَةَ ، مولى ابن عباس » ، تابعي ثقة ، مضى برقم :

٦٢

و « الحكم » هو « الحكم بن عتيبة الكندي ، مولاهم » ، روى له الجماعة ، وقال أحمد : « لم يسمع الحكم من مقسم إلا أربعة أحاديث ، أما غير ذلك فأخذها من كتاب » ، ومضى هنا برقم : ٦٢ وهذا الخبر رواه النسائي في كتاب الصيام ، « باب الصيام في السفر ، وذكر اختلاف خبر ابن عباس فيه » ، وأحمد في المسند رقم : ٢١٨٥ ، ٣١٧٦ ، ٣٢٠٩ ، بلفظه هنا ، ٣٢٧٩ (٢) الأخبار : ١٢٧ - ١٣٥ ، حديث « الزهري » ، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ، عن ابن عباس « رواه من طرق ، عنه .

الأولى : « سفيان بن عيينة ، عن الزهري » ، (١٢٧ ، ١٢٨)

الثانية : « محمد بن إسحاق ، عنه » (١٢٩ ، ١٣٠)

الثالثة : « جعفر بن برقان ، عنه » (١٣١)

الرابعة : « مالك بن أنس ، عنه » (١٣٢ ، ١٣٣ ، ١٣٥)

الخامسة : « عقيل ، عنه » (١٣٤)

السادسة : « يونس ، ومالك بن أنس ، والليث ، عنه » (١٣٥)

وهذا بيان الأسانيد :

« عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود الهذلي » ، تابعي ثقة ، مضى برقم : ٦١

و « الزهري » ، هو « محمد بن مسلم بن عبيد الله بن شهاب ، الزهري » ، ويكتفى بأن يقال : « ابن شهاب » ، إمام ثقة ، روى له الجماعة ، مترجم في التهذيب .

١٢٨ - حَدَّثَنَا ابْنُ وَكَيْعٍ قَالَ ، حَدَّثَنَا سَفِيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ،

و « سَفِيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ الْهَلَالِيُّ » ، رَوَى لَهُ الْجَمَاعَةُ ، (١٢٧ ، ١٢٨) ، مَضَى فِي مُسْنَدِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ : ٤٠٧

« مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ يَسَارٍ الْمَطْلَبِيُّ ، مَوْلَاهُمْ » ، ثِقَةٌ (١٢٩ ، ١٣٠) ، مَتْرَجَمٌ فِي التَّهْذِيبِ .

« عَبْدَةُ بْنُ سَلِيمَانَ الْكَلَابِيُّ » ، (١٢٩) ، رَوَى لَهُ الْجَمَاعَةُ ، مَتْرَجَمٌ فِي التَّهْذِيبِ .

« يُونُسُ بْنُ بَكْرِ بْنِ وَاصِلِ الشَّيْبَانِيِّ » ، (١٣٠) ، ثِقَةٌ حَافِظٌ ، مَتْرَجَمٌ فِي التَّهْذِيبِ .

و « جَعْفَرُ بْنُ بَرْقَانَ الْكَلَابِيُّ ، مَوْلَاهُمْ » ، (١٣١) ، ثِقَةٌ مَعْرُوفٌ ، وَلَكِنَّهُ يُضَعَّفُ فِي رِوَايَتِهِ عَنِ الزُّهْرِيِّ خَاصَّةً ، مَتْرَجَمٌ فِي التَّهْذِيبِ .

« يُونُسُ » ، هُوَ « يُونُسُ بْنُ بَكْرِ » ، كَمَا مَضَى .

و « مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ » ، الْإِمَامُ (١٣٢ ، ١٣٣)

و « ابْنُ إِدْرِيسٍ » ، (١٣٢) ، هُوَ « عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسٍ » ، مَضَى قَرِيباً بِرَقْمِ : ١٢٣

و « خَالِدُ بْنُ مُحَمَّدِ الْقَطَوَانِيِّ » ، (١٣٣) ، ثِقَةٌ لَا بَأْسَ بِهِ ، مَضَى قَرِيباً بِرَقْمِ : ٦٧

و « عُقَيْلُ » هُوَ « عُقَيْلُ بْنُ خَالِدِ بْنِ عَقِيلِ الْأَيْلِيِّ » ، (١٣٤) ، رَوَى لَهُ الْجَمَاعَةُ ، مَتْرَجَمٌ فِي التَّهْذِيبِ .

و « رِشْدِينَ بْنِ سَعْدِ بْنِ مَفْلَحِ الْمَهْرِيِّ الْمِصْرِيِّ » ، (١٣٤) ضَعِيفٌ ، يَكْتُبُ حَدِيثَهُ ، وَتَرَكَهُ ابْنُ مَعِينٍ وَغَيْرُهُ ، مَتْرَجَمٌ فِي التَّهْذِيبِ .

و « اللَّيْثُ » ، هُوَ « اللَّيْثُ بْنُ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْفَهْمِيُّ » ، (١٣٥) ، الْإِمَامُ الْمِصْرِيُّ ، رَوَى لَهُ الْجَمَاعَةُ ، مَضَى فِي مُسْنَدِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ : ٣١٧

و « يُونُسُ » هُوَ « يُونُسُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ أَبِي النَّجَادِ الْأَيْلِيِّ ، مَوْلَى مَعَاوِيَةَ » ، (١٣٥) ، رَوَى لَهُ الْجَمَاعَةُ ، مَتْرَجَمٌ فِي التَّهْذِيبِ .

و « ابْنُ وَهْبٍ » ، هُوَ « عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبِ بْنِ مُسْلِمِ الْقُرَشِيِّ ، مَوْلَاهُمْ ، الْفَقِيهُ الْمِصْرِيُّ » ، (١٣٥) ، رَوَى لَهُ الْجَمَاعَةُ ، مَضَى بِرَقْمِ : ٩٧

أَمَّا الطَّرِيقُ الْأَوَّلِيُّ : « سَفِيَانُ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ » ، (١٢٧ ، ١٢٨) ، فَمِنْهَا رَوَاهُ مُسْلِمٌ فِي كِتَابِ الصِّيَامِ ، « بَابُ جَوَازِ الصَّوْمِ وَالْفِطْرِ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ لِلْمَسَافِرِ » ، بَعْدَ مَا رَوَاهُ مِنْ طَرِيقِ اللَّيْثِ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ (رَقْمٌ : ١٣٥) ، وَالنَّسَائِيُّ ، كِتَابُ الصِّيَامِ ، « بَابُ الرَّخْصَةِ لِلْمَسَافِرِ أَنْ يَصُومَ بَعْضُهُمْ وَيَقْطُرَ بَعْضُهُمْ » ، وَأَحْمَدُ فِي الْمُسْنَدِ رَقْمٌ : ١٨٩٢

عن عُبَيْدِ اللَّهِ ، عن ابن عباس قال : خرج رسول الله ﷺ إلى مكة من المدينة ، فصام حتى بلغ الكَدِيدِ ثم أفطر ، وإنما يُؤخذ بالآخر من فعل رسول الله ﷺ .

١٢٩ - حدثنا أبو كُرَيْبٍ قال ، حدثنا عَبْدَةُ بن سليمان ، عن محمد بن إسحاق ، عن الزُّهْرِيِّ ، عن عُبَيْدِ اللَّهِ بن عبد الله بن عُتْبَةَ ، عن ابن عباس قال : خرج رسول الله ﷺ لِعَاشُرٍ = أو : عشرين = من رَمَضانَ عامَ الفتح من المدينة ، فصام حتى إذا كان بالكَدِيدِ أفطر ، فكانوا يَرَوْنَ الآخر من أمرِ رسول الله ﷺ هو النَّاسِخُ . = قال محمد : و « الكَدِيدِ » دون عُسْفَانَ ، بين مكة ، والمدينة .

١٣٠ - حدثنا أبو كُرَيْبٍ قال ، حدثنا يونس بن بُكَيْرٍ . قال ، حدثنا

محمد بن إسحاق قال ، حدثني محمد بن / مُسْلِمٌ بن شهاب الزُّهْرِيُّ ، عن عبيد الله ٥٦ ابن عبد الله بن عُتْبَةَ بن مَسْعُودٍ ، عن ابن عباس قال : مَضَى رسول الله ﷺ لسفرو عامَ الفتح ، واستخلف على المدينة أبا رَهِمٍ كُلْثُومَ بنَ حِصْنِ بنِ عُبَيْدِ بن

= وأما الطريق الثانية : « محمد بن إسحاق ، عن الزهري » ، (١٢٩ ، ١٣٠) ، فمنها رواه أحمد في المسند رقم : ٢٣٩٢ ، ٢٨٨٤ ، مطوِّلاً ومختصراً ، وانظر سيرة ابن هشام ٤ : ٤٢ ، وتفسير الطبري رقم : ٢٨٥٠ ، ٢٨٥١ .

وأما الطريق الثالثة : « جعفر بن بُرْقَانَ ، عن الزهري » ، (١٣١) ، فانفرد بها هنا أبو جعفر .
وأما الطريق الرابعة : « مالك بن أنس ، عن الزهري » ، (١٣٢ ، ١٣٣ ، ١٣٥) ، فمنها رواه البخاري في كتاب الصيام ، « باب إذا صام أياماً من رمضان ثم سافر » ، (الفتح ٣ : ١٥٧) ، والدارمي في كتاب الصيام ، « باب الصوم في السفر » ، والطحطاوي في معاني الآثار ١ : ٣٣١ .

وأما الطريق الخامسة : « عَقِيلٌ ، عن الزهري » ، (١٣٤) ، فانفرد بها هنا أبو جعفر .

وأما الطريق السادسة : « يونس ، ومالك ، والليث ، عن الزهري » ، (١٣٥) ، فمن طريق الليث ويونس ، رواه مسلم في كتاب الصوم ، « باب جواز الصوم والفطر في شهر رمضان للمسافر » .

وهناك طرق أخرى ، منها طريق « معمر » ، عن الزهري ، ومنه رواه مسلم في الباب نفسه ، ورواه عبد الرزاق في المصنف ٤ : ٢٦٩ ، وأحمد في المسند رقم : ٣٠٨٩ ، ٣٤٦٠ = وطريق « ابن جريج » ، عن الزهري ، رواه أحمد رقم : ٣٢٥٨ .

تَحَالِدِ الْغِفَارِيِّ ، (١) فَخَرَجَ لِعَشْرِ مَضْيَيْنَ مِنْ رَمَضَانَ ، فَصَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، وَصَامَ النَّاسُ مَعَهُ ، حَتَّى إِذَا أَتَى الْكَدِيدَ ، مَا يَبِينُ عُسْفَانَ وَأَمَّجَ ، أَفْطَرَ ، ثُمَّ مَضَى حَتَّى أَتَى مَكَّةَ مَفْطَرًا . فَكَانَ النَّاسُ يَرُونَ أَنَّ آخِرَ الْأَمْرَيْنِ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْفِطْرُ ، وَأَنَّهُ نَسَخَ مَا كَانَ قَبْلَهُ .

١٣١ - حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ قَالَ ، حَدَّثَنَا يُونُسُ ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ بُرْقَانَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عبيد الله بن عبد الله ، عن ابن عباس قال : خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنَ الْمَدِينَةِ إِلَى مَكَّةَ فِي رَمَضَانَ ، فَصَامَ حَتَّى انْتَهَى إِلَى الْكَدِيدِ ، فَدَعَا بِإِنَاءٍ فِيهِ لَبَنٌ فَشَرِبَ ، ثُمَّ رَفَعَهُ لِيَرَى النَّاسَ ، ثُمَّ لَمْ يَزَلْ مَفْطَرًا حَتَّى رَجَعَ = قَلْتُ لِلزُّهْرِيِّ : فَأَيُّ ذَلِكَ أَعْجَبُ إِلَيْكَ ؟ قَالَ : الْفِطْرُ ، لِأَنَّهُ كَانَ آخِرَ الْأَمْرَيْنِ .

١٣٢ - حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ ، قَالَ ، حَدَّثَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ، عن ابن عباس قال : صَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَامَ الْفَتْحِ حَتَّى انْتَهَى إِلَى الْكَدِيدِ فَأَفْطَرَ ، فَلَمْ يَزَلِ النَّاسُ مُفْطَرِينَ .

١٣٣ - حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ قَالَ ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ ، قَالَ ، حَدَّثَنَا مَالِكُ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ، عن ابن عباس قال : خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَامَ الْفَتْحِ فَصَامَ وَصَامَ النَّاسُ حَتَّى بَلَغَ الْكَدِيدَ ، ثُمَّ أَفْطَرَ وَأَفْطَرَ النَّاسُ ، وَكَانُوا يَأْخُذُونَ بِالْأَحْدَثِ فَلَا أَحْدَثَ مِنْ فِعْلِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ .

١٣٤ - حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ قَالَ ، حَدَّثَنَا رِشْدِينُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ عُمَيْلٍ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ : أَخْبَرَنِي / عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ، أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ أَخْبَرَهُ :

٥٧

(١) « أَبُو رُحْمٍ الْغِفَارِيُّ » صَحَابِيُّ مَشْهُورٌ بَكْتِيَّةٍ ، وَمُخْتَلَفٌ فِي نَسَبِهِ ، فَرَاجِعَ اخْتِلَافِهِمْ فِي كِتَابِ الصَّحَابَةِ وَالرِّجَالِ ، وَالَّذِي هُنَا مُخَالَفٌ أَيْضًا لِأَكْثَرِ مَا رَوَى . هَذَا وَالَّذِي فِي سِيرَةِ ابْنِ هِشَامٍ ٤ : ٤٢ ، حَدِيثُ ابْنِ إِسْحَاقَ وَفِيهِ : « أَبُو رُحْمٍ ، كَلْثُومُ بْنُ حَصِينِ بْنِ عَتَبَةَ بْنِ خَلْفِ الْغِفَارِيِّ » . وَالْأَمْرُ يَخْتَاجُ إِلَى تَحْقِيقٍ ، وَاصْرَفَ نَفْسَكَ عَنْ ظَنَّةِ التَّصْحِيفِ .

أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ غَزَا غَزْوَةَ الْفَتْحِ فِي رَمَضَانَ = قَالَ ابْنُ شَهَابٍ : فَسَمِعْتُ سَعِيدَ ابْنَ الْمُسَيْبِ يَقُولُ مِثْلَ ذَلِكَ ، فَلَا أُدْرِي : أَخْرَجَ فِي الْبَاقِ مِنْ هِلَالِ شَعْبَانَ فَاسْتَقْبَلَهُ رَمَضَانُ ، أَمْ خَرَجَ فِي رَمَضَانَ بَعْدَ مَا دَخَلَ = إِنَّ عُبَيْدَ اللَّهِ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ أَخْبَرَنِي أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ قَالَ : صَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّى إِذَا بَلَغَ الْكَدِيدَ = الْمَاءَ الَّذِي بَيْنَ قُدَيْدٍ وَعُسْفَانَ = أَفْطَرَ ، فَلَمْ يَزَلْ مَفْطَرًا حَتَّى آتَسَلَخَ الشَّهْرَ ، وَلَمْ يَبْلُغْنِي أَنَّهُ أَهْلُ بَعْمَرَةَ .

١٣٥ - حَدَّثَنِي يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى قَالَ ، أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ قَالَ ، حَدَّثَنِي يُونُسُ وَمَالِكُ بْنُ أَنَسٍ وَاللَّيْثُ ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَامَ الْفَتْحِ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ ، فَصَامَ حَتَّى بَلَغَ الْكَدِيدَ ، ثُمَّ أَفْطَرَ وَأَفْطَرَ النَّاسَ مَعَهُ .

وقد وافق ابن عباس في رواية هذا الخبر عن رسول الله ﷺ ، جماعة من أصحابه ، نذكر ما صحَّ من ذلك عندنا سنَّده ، ثم نتبع جميعه البيان إن شاء الله .

ذكر ذلك

١٣٦ - حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بْنُ مَسْعُودَةَ السَّامِيُّ قَالَ ، حَدَّثَنَا بَشْرُ بْنُ الْمَفْضَلِ قَالَ ، حَدَّثَنَا حُمَيْدُ قَالَ ، قَالَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ : سَافَرْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ [فِي] رَمَضَانَ ، فَصَامَ قَوْمٌ ، وَأَفْطَرَ آخَرُونَ ، فَلَمْ يَعْصِ صَائِمٌ عَلَى مَفْطَرٍ ، وَلَا مَفْطَرٌ عَلَى صَائِمٍ . (١)

(١) الأخبار: ١٣٦ - ١٤١ ، حديث أنس بن مالك ، رواه من طريقين : « حميد الطويل ، عن

١٣٧ - حَدَّثَنَا ابْنُ بَشَّارٍ قَالَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ قَالَ ، حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ ،

= و « حميد الطويل » ، هو « حميد بن أبي حميد تيرويه الخزاعي ، مولاهم » ، ولم يكن طويلاً ، وإنما كان طويل اليدين . روى له الجماعة ، ولكن قيل إن عامة حديثه عن أنس ، إنما سمعه من ثابت ، ولم يسمع حميد من أنس إلا أربعة وعشرين حديثاً ، ولكنه يدلّس عن أنس . وقال الحافظ العلاءي : « رواية عيسى بن عامر المتقدمة : أن حميدا إنما سمع من أنس أحاديث ، قول باطل ، فقد صرح حميد بسماعه من أنس بشيء كثير ، وفي صحيح البخاري من ذلك جملة » ، مترجم في التهذيب .

: و « بشر بن المفضل بن لاحق الرقاشي ، مولاهم » ، (١٣٦) ، روى له الجماعة ، مترجم في التهذيب .

و « عبد الوهاب » هو « عبد الوهاب بن عبد المجيد بن الصلت الثقفي » ، (١٣٧) روى له الجماعة . مضى في هذا ، الحديث : ٢

و « هشام بن حسان الأزدي » ، (١٣٨) ، روى له الجماعة ، مترجم في التهذيب .

و « روح » هو « روح بن عباد بن العلاء القيسي » ، (١٣٨) ، روى له الجماعة ، مضى في مسند على رقم : ٤٠٨

و « يحيى بن أيوب الفافقي المصري » ، (١٣٩) ، روى له الجماعة ، مضى في مسند على رقم : ٢٦٤ ، ٢٨٣ ، ٣٤٢

و « سعيد بن الحكم الجمحي المصري ، ابن أبي مرجم » ، (١٣٩) ، روى له الجماعة ، مضى في مسند على رقم : ٢٦٤

و « يزيد » هو « يزيد بن هرون السلمى مولاهم » ، (١٤٠) ، روى له الجماعة ، مضى في مسند على رقم : ٤٢٩

و « الأعمش » هو « سليمان بن مهران الأسدي ، مولاهم » ، (١٤١) ، روى له الجماعة ، مترجم في التهذيب .

و « أبو زهير » ، « عبد الرحمن بن مَعْرَاءِ اللوسى » ، (١٤١) ، ثقة ضحيف ، ولكن قال علي بن المديني : « ليس بشيء » ، كان يروى عن الأعمش ستمئة حديث ، تركناه ، لم يكن بذلك » ، فقال ابن عدى : « هو كما قال علي ، إنما أنكرت علي أبي زهير هذا أحاديث يرويها عن الأعمش ، لا يتابعه عليها الثقات ، وله عن غير الأعمش ، وهو من جملة الضعفاء الذين يكتب حديثهم » ، مترجم في التهذيب .

ولم يرو حديث أنس من أحد هذه الطرق ، سوى أحمد في المسند ٣ : ١٢٦ ، من طريق روح ، عن هشام بن حسان (١٣٨) . أما البخاري في كتاب الصيام ، « باب لم يعب أصحاب النبي ﷺ على =

عن أنس قال : سافرنا مع رسول الله ﷺ في رمضان ، فمنا الصائم ومنا المفطر ، لا يعيبُ الصائم على المفطر ، ولا المفطر على الصائم .

١٣٨ - حدثني محمد بن مرزوق البصري قال ، حدثنا رُوِّح قال ، حدثنا هشام بن حسان ، عن حميد ، عن أنس بن مالك : أن النبي ﷺ كان في سفرٍ في رمضان ، / فأتيتُ بإناءٍ فوضعه على يده ، فلما رآه الناسُ أفطروا أفطروا .

١٣٩ - حدثني محمد بن عبد الملك قال ، حدثنا سعيد بن الحكم قال ، أخبرنا يحيى بن أيوب ، عن حميد ، أن بكر بن عبد الله المزنيّ حدثه قال ، سمعتُ أنس بن مالك يقول : إن رسول الله ﷺ كان مع أصحابه في سفرٍ ، فشقَّ عليهم الصوم ، فدعا رسول الله ﷺ بإناءٍ فيه ماءٌ ، فشرِبَ وهو على راحلته ، والناسُ ينظرون .

= بعض في الصوم والإفطار » ، (الفتح ٣ : ١٦٣) ، من طريق مالك ، عن حميد . وقال الحافظ ابن حجر : « تبيه : نقل ابن عبد البر ، عن محمد بن وضاح أن مالكا تفرد بسياق هذا الحديث على هذا اللفظ ، وتعقبه بأن أبا إسحق الفزاري ، وأبا ضمرة ، وعبد الوهاب الثقفي وغيرهم ، روه عن حميد مثل مالك » ، ورواه مسلم في كتاب الصيام ، « باب جواز الصوم والفطر في شهر رمضان للمسافر » ، من طريق أبي خيثمة ، عن حميد = ومن طريق أبي خالد الأحمر ، عن حميد ، ورواه أبو داود في كتاب الصيام ، « باب الصوم في السفر » من طريق زائدة ، عن حميد الطويل . ورواه أحمد في المسند ٣ : ٢٣٢ من طريق علي ، عن حميد = وفي ٣ : ٢٥٠ ، من طريق حماد ، عن حميد . والطحاوي في معاني الآثار ١ : ٣٣٣ ، من طريق مالك عن حميد .

وأما حديث حميد ، عن بكر بن عبد الله المزني ، عن أنس (١٣٩ ، ١٤٠) ، فرواه الطحاوي في معاني الآثار ١ : ٣٣١ ، وانظر مجمع الزوائد ٣ : ١٦٠ ، الحديث عن أنس .

وأما حديث الأعمش ، عن أنس (١٤١) ، فإنه بلفظه هذا حديث مرمل ، فضلاً عما نقلته آنفاً من القول في « عبد الرحمن بن مغراء » . هذا ، و« الأعمش » لم يثبت له سماعٌ من أنس ، قال ابن المديني : « لم يحمل عن أنس ، إنما رآه يخضب ، ورآه يصلي » .

ولم أقف على حديث « عبد الرحمن بن مغراء » في موضع آخر . ثم انظر الخبر الآتي عن أنس رقم :

١٤٤

وأما الخبر المرسل ، عن بكر بن عبد الله المزني « رقم : ١٤٠ ، فسيأتي مكرراً برقم : ٢٥٢

١٤٠ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى قَالَ ، حَدَّثَنَا يَزِيدٌ قَالَ ، أَخْبَرَنَا حَمِيدُ الطَّوِيلُ ، عَنْ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمُزَنِّيِّ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ سَافَرَ فِي رَمَضَانَ فَصَامَ ، فَرَأَى النَّاسَ مَجْهُودِينَ ، فَأَتَى بِإِنَاءٍ مِنْ لَبَنٍ فَشَرِبَ وَالنَّاسَ يَنْظُرُونَ ، يُرِيدُهُمْ أَنَّهُ مَفْطَرٌ .

١٤١ - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ مُقَاتِلِ الرَّازِيِّ قَالَ ، حَدَّثَنَا أَبُو زُهَيْرٍ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنُ مَعْرَاءَ الدَّوْسِيُّ ، عَنِ الْأَعْمَشِ قَالَ ، قَالَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ : خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي سَفَرٍ ، يَعْنِي فِي شَهْرِ رَمَضَانَ ، فَمِنَّا الصَّائِمُ وَمِنَّا الْمَفْطَرُ ، وَكَانَ الصَّائِمُ أَفْضَلَ فِي أَنْفُسِنَا مِنَ الْمَفْطَرِ ، وَكَانَ الْمَفْطَرُونَ يَتَعَمَّلُونَ وَيَشْتُونَ . قَالَ فَذَكَرَ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : ذَهَبَ الْمَفْطَرُونَ بِالْأَجْرِ .

١٤٢ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الضَّيْبِيِّ قَالَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ دِينَارٍ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ أَوْسٍ ، عَنِ ابْنِ مِحْرَاقٍ قَالَ : سَأَلْتُ أَبِي عَنِ الصِّيَامِ ، فَقَالَ ، قَالَ ابْنُ عَمْرِو : خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِأَرْبَعِ عَشْرَةَ نَحَلَتْ مِنْ رَمَضَانَ ، فَأَنَاخَ رَاحِلَتَهُ ، وَوَضَعَ إِحْدَى رِجْلَيْهِ فِي الْعَرْزِ وَأُخْرَى فِي الْأَرْضِ ، ثُمَّ دَعَا بِلَبَنٍ مِنْ لَبَنِهَا فَشَرِبَ . (١)

١٤٣ - حَدَّثَنِي الْعَبَّاسُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، قَالَ ، حَدَّثَنَا عَيْسَى بْنُ الْمُنْذِرِ

(١) الخبر : ١٤٢ ، « ابن مخرق » ، هو « سيار بن مخرق » ، مذكور في الكبير ١٦١/٢/٢ غير مترجم ، وابن أبي حاتم ٢٥٤/١/٢ وقال : « روى عن ابن عمر ، روى عنه سعد بن أوس ، سمعت أبي يقول ذلك » .

أما أبو « مخرق » ، فلم أجد ما يبينه ، وفي الكبير ٥٨/٢/٤ : « مخرق » ، سمع أبا هريرة ، روى عنه موسى الجهني » ، وفي ابن أبي حاتم ٤٢٨/١/٤ ، مثله . وهذا شيء لا يتيقن ، ولا يفيد أنه أبوه .

و « سعد بن أوس العلوي » ، ويقال العبدى « بصرى ضعيف » ، وذكره ابن حبان في النقعات ، مترجم في التهذيب ، والكبير ٥٤/٢/٢ ، وابن أبي حاتم ٨٠/١/٢ .

و « محمد بن دينار الأزدي الطاحي » ، ضعيف ، وعامة حديثه يتفرد به ، وقال الدار قطني : متروك ، مترجم في التهذيب .

وهذا الخبر في مجمع الزوائد ٣ : ١٦٠ ، وقال : « رواه الطبراني في الأوسط ، وفيه من لم أعرفه » .

الْحَمَصِيُّ قَالَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ الْأَبْرَشِيُّ قَالَ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ أَبِي عُمَرَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : لَيْسَ مِنَ الْبِرِّ الصِّيَامُ فِي / السَّفَرِ . (١) ٥٩

١٤٤ - حَدَّثَنِي الْعَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ الْعُذْرِيُّ قَالَ ، أَخْبَرَنِي أَبِي ، قَالَ ، سَمِعْتُ الْأَوْزَاعِيَّ قَالَ ، حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ سَعْدٍ قَالَ ، حَدَّثَنِي زِيَادُ التَّمِيمِيُّ قَالَ ، حَدَّثَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ قَالَ : وَافَقَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَمَضَانَ فِي سَفَرٍ فَصَامَهُ ، وَوَافَقَهُ رَمَضَانَ فِي سَفَرٍ فَأَفْطَرُهُ . (٢)

(١) الخبر : ١٤٣ ، « نافع » هو « نافع الفقيه ، مولى ابن عمر » ، روى له الجماعة ، ومضى برقم :

١٠٤

و « عبيد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب » ، أحد الفقهاء السبعة ، روى له الجماعة ، مترجم في التهذيب .

و « محمد بن حرب الخولاني الحمصي ، الأبرش » ، روى له الجماعة ، مترجم في التهذيب .

و « عيسى بن المنذر السلمي الحمصي » ، ثقة ، مترجم في التهذيب .

وهذا الخبر رواه ابن ماجه في كتاب الصيام ، « باب ما جاء في الإفطار في السفر » من طريق محمد بن المصفي الحمصي ، عن محمد بن حرب . وابن حبان في موارد الظمان : ٢٢٨ ، عن جماعة كثيرة ، عن محمد ابن حرب . والطحاوي في معاني الآثار ١ : ٣٣٠ ، من طريق محمد بن المصفي أيضا .

وقال ابن أبي حاتم في العليل ١ : ٢٤٧ ، « سألت أبي عن حديث رواه محمد بن حرب الأبرش » ، فذكر الحديث ، وقال : « قال أبي : هذا حديث منكر » ، وقال في العليل ١ : ٢٦٢ : « سمعت أبي يقول : هذا حديث لم يروه غير محمد بن حرب » .

(٢) الخبر : ١٤٤ - انظر حديث أنس فيما سلف : ١٣٦ - ١٤١

« زياد التميمي » ، هو « زياد بن عبد الله التميمي البصري » ، ضعيف ، يكتب حديثه ولا يحتج به ، وذكره ابن حبان في الضعفاء وقال : « منكر الحديث ، يروى عن أنس أشياء لا تشبه حديث الثقات ، تركه ابن معين » ، مترجم في التهذيب ، والكبير ١/٢ : ٣٢٨ ، وابن أبي حاتم ١/٢ : ٥٣٦

و « عمرو بن سعد الفدكي » ، مولى غفار » ، ثقة ، يروى عن الأوزاعي ، مترجم في التهذيب .

و « الأوزاعي » ، هو الإمام الفقيه « عبد الرحمن بن عمرو بن أبي عمرو » ، مترجم في التهذيب .

ولم أقف على هذا الخبر في مكان آخر .

١٤٥ - حَدَّثَنِي طَلِيقُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ السَّكَنِ الْوَاسِطِيُّ قَالَ ، أَخْبَرَنَا يَزِيدٌ ،
عَنِ الْجُرَيْرِيِّ ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ قَالَ : كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ
ﷺ فِي غَزْوَةٍ ، فَمَرَّ بِنَا عَلِيٍّ نَهْرٌ فِيهِ مَاءٌ مِنْ مَاءِ السَّمَاءِ ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ،
وَهُوَ عَلَى بَعِيرٍ وَالْقَوْمُ صِيَامٌ : أَشْرَبُوا . فَأَبَوْا ، فَنَزَلَ النَّبِيُّ ﷺ فَشَرِبَ وَشَرِبَ
النَّاسُ . (١)

(١) الْأَخْبَارُ : ١٤٥ - ١٤٩ ، حَدِيثُ « أَبِي نَضْرَةَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ » ، مِنْ طَرِيقَيْنِ :
« الْجُرَيْرِيِّ ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ » ، (١٤٥ ، ١٤٦) ، وَ « قَتَادَةَ ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ » ، (١٤٧ - ١٤٩)
وَ « أَبِي نَضْرَةَ » ، هُوَ « الْمُنْذَرُ بْنُ مَالِكِ بْنِ قُطَيْبَةَ الْعَبْدِيُّ » ، ثِقَةٌ كَثِيرُ الْحَدِيثِ ، وَلَيْسَ كُلُّ أَحَدٍ يَحْتِجُ
بِهِ ، وَلِهَذَا لَمْ يَحْتِجْ بِهِ الْبُخَارِيُّ وَحَدَهُ مِنَ السَّنَةِ ، مَتْرَجٌ فِي التَّهْذِيبِ .

وَ « الْجُرَيْرِيُّ » ، هُوَ « سَعِيدُ بْنُ إِيَّاسِ الْجُرَيْرِيِّ » ، (١٤٥ ، ١٤٦) رَوَى لَهُ الْجَمَاعَةُ ، وَلَكِنَّهُ اخْتَلَطَ
فِي آخِرِ عَمْرِهِ ، وَلَمْ يَكُنْ اخْتِلَاطُهُ فَاحِشًا ، قَالَ الْعَجَلِيُّ : « رَوَى عَنْهُ فِي الْاِخْتِلَاطِ يَزِيدُ بْنُ هُرُونَ ، وَابْنُ
الْمُبَارَكِ ، وَابْنُ أَبِي عَدَى ، وَكُلُّ مَا رَوَى عَنْهُ هُوَ لَاءُ الصَّغَارِ فَهُوَ مُخْتَلَطٌ ، وَإِنَّمَا الصَّحِيحُ عَنْهُ : حَمَادُ بْنُ سَلْمَةَ ،
وَالثَّوْرِيُّ ، وَشُعْبَةُ ، وَابْنُ عَلِيَّةٍ ، وَعَبْدُ الْأَعْلَى مِنْ أَصْحَابِهِمْ سَمَاعًا مِنْ قَبْلِ أَنْ يَخْتَلَطَ بِبَنَاتِ سَنِينَ » ، مَتْرَجٌ فِي
التَّهْذِيبِ .

وَ « يَزِيدٌ » ، هُوَ « يَزِيدُ بْنُ هُرُونَ السَّلْمِيُّ » ، مَوْلَاهُمْ « (١٤٥ ، ١٤٦) » ، أَحَدُ الْأَعْلَامِ الْحَفَاطِ
الْمَشَاهِيرِ ، رَوَى لَهُ الْجَمَاعَةُ ، مَتْرَجٌ فِي التَّهْذِيبِ .

وَ « قَتَادَةَ » هُوَ « قَتَادَةُ بْنُ دِعَامَةَ السُّلَسِيِّ » ، (١٤٧ - ١٤٩) ، رَوَى لَهُ الْجَمَاعَةُ ، مَضَى فِي مَسْنَدِ
عَلِيِّ بِرَقْمٍ : ٢٦٣ ، ٣٣٩

وَ « عَمْرُ بْنُ عَامِرِ السَّلْمِيِّ الْقَاضِي » ، (١٤٧) ، ثِقَةٌ ، تَكَلَّمُوا فِيهِ ، مَتْرَجٌ فِي التَّهْذِيبِ .
وَ « سَلْمُ بْنُ نُوحِ بْنِ أَبِي عَطَاءِ الْجَزْرِيِّ الْعَطَّارِ » ، (١٤٧) ، ثِقَةٌ صَدُوقٌ ، لَيْسَ بِالْقَوِيِّ ، مَتْرَجٌ فِي
التَّهْذِيبِ .

وَ « شُعْبَةُ » ، هُوَ « شُعْبَةُ بْنُ الْحِجَّاجِ الْعَتَكِيُّ » ، (١٤٨ ، ١٤٩) ، رَوَى لَهُ الْجَمَاعَةُ ، مَضَى قَرِيبًا
بِرَقْمٍ : ١١٨

وَ « أَبُو الْوَلِيدِ » هُوَ « هِشَامُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ الْبَاهِلِيُّ ، الطَّيَالِسِيُّ » ، (١٤٨) ، الْحَافِظُ الْإِمَامُ الْحُجَّةُ ،
رَوَى لَهُ الْجَمَاعَةُ ، مَتْرَجٌ فِي التَّهْذِيبِ .

وَ « عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَهْدِيٍّ الْعَبْرِيُّ » ، مَوْلَاهُمْ « (١٤٩) » ، الْحَافِظُ الْإِمَامُ الْعَلَمُ ، مَضَى قَرِيبًا بِرَقْمٍ :

١٤٦ - حدثني طليق قال ، أخبرنا يزيد ، قال ، أخبرنا الجُرَيْرِيُّ ، عن أبي نُضْرَةَ ، عن أبي سعيد الخُدْرِيِّ قال : كنا نغزو مع رسول الله ﷺ فيصوم بعضنا ويُفطر بعضنا ، فلا يعيبُ المفطر على الصائم ، ولا الصائم على المفطر ، فيرونَ أنَّ مَنْ كانت به قوةٌ فلا بأس أن يصوم ، ومن كان به ضَعْفٌ فلا بأس أن يُفطر .

١٤٧ - حدثنا بشار قال ، حدثنا سالم بن نُوح قال ، حدثنا عُمَرُ بن عامر ، عن قتادة ، عن أبي نُضْرَةَ ، عن أبي سعيد الخُدْرِيِّ قال : خرجنا مع النبي ﷺ لثمانى عشرة مضت من رمضان ، فمنا الصائمُ ومنا المُفطر ، فلم يعيبِ الصائم على المفطر ، ولا المفطر على الصائم .

١٤٨ - حدثنا ابن بشار قال ، حدثنا أبو الوليد قال ، حدثنا شُعْبَةُ ، عن قتادة ، عن أبي نُضْرَةَ ، عن أبي سعيد الخُدْرِيِّ عن النبي ﷺ ، بنحوه .

= وخبر « الجُرَيْرِيُّ » ، (١٤٥ ، ١٤٦) ، رواه مسلم في كتاب الصوم ، « باب جواز الصوم والفطر في شهر رمضان للمسافر » ، من طريق إبراهيم بن إسماعيل ، عنه . ورواه النسائي في كتاب الصيام ، « باب ذكر الاختلاف على أبي نُضْرَةَ المنذر بن مالك بن قطعة فيه » ، من طريق حماد ، عنه ، ورواه الترمذي في كتاب الصيام ، « باب ما جاء من الرخصة في الصوم في السفر » ، من طريق يزيد بن زريع وعبد الأعلى ، عنه ، مع اختلاف في بعض اللفظ ، ورواه أحمد في المسند ٣ : ٢١ ، عن يزيد ، عنه ، وفي ٣ : ١٢ ، عن إسماعيل ، عن الجريري .

وخبر « عمر بن عامر ، عن قتادة ، عن أبي سعيد » ، (١٤٧) ، ذكره مسلم في الباب .

وخبر « شعبة ، عن قتادة ، عنه » ، ذكره مسلم أيضاً في الباب ، والطحاوي في معاني الآثار ١ : ٣٣٣ .

أما أحمد في المسند فرواه مع بعض الاختلاف ٣ : ٧١ ، من طريق بهز ، عن شعبة ، ومن طريق همام ، عن شعبة ٣ : ٧٤ . ورواه باختلاف أشد ، من طريق يحيى عن شعبة ٣ : ٢٤ ، ومثله من طريق محمد بن جعفر (غندر) ، عن شعبة ٣ : ٤٥ ، ففي الأول : « خرجنا مع النبي ﷺ إلى حُنينٍ لسبع عشرة أو ثمان عشرة مضت من رمضان » ، وفي الثاني : « خرجنا مع رسول الله ﷺ لثنتي عشرة ليلة بقيت من رمضان ، مخرجةً إلى حنين » . والذي لا شك فيه أن خبر الإفطار في السفر ، كان في مخرجه ﷺ إلى غزوة الفتح ، ثم أقام في مكة حتى خرج ﷺ إلى حنين في عيد الفطر في شوال أو بعده ، على اختلاف في ذلك . وقد أسلفت الحديث في ذلك في التعليق على حديث الباب رقم : ٥ . وهذا غريب جداً ، أن يتجاوز الفتح إلى حنين .

١٤٩ - حدثنا ابن المنثى قال ، حدثنا عبد الرحمن بن مَهْدِيٍّ ، قال حدثنا
شُعْبَةَ ، عن قتادة ، عن أبي نُضْرَةَ ، عن أبي سعيد قال : سافرنا مع رسول الله ﷺ
لسبع عشرة أو تسع عشرة مضت من رمضان ، فصام بعضهم وأفطر بعضهم ، فلم
يعب الصائم على المفطر ، ولا المفطر على الصائم .

١٥٠ - حدثني / موسى بن عبد الرحمن المسروقي قال ، حدثنا إسحاق بن
الرَّبِيعِ العُصْفَرِيُّ ، عن عاصم الأحول ، عن أبي نُضْرَةَ ، عن جابر بن عبد الله قال :
كنا نُسافر مع رسول الله ﷺ ، فيصوم بعضنا ويُفطر بعضنا ، ولا يرى بعضنا على
بعض عيباً . (١)

١٥١ - حدثني بحر بن نصر الحَوْلَانِيُّ قال ، حدثنا عبد الله بن وهب
قال ، حدثني معاوية ، عن ربيعة بن يزيد ، عن قَزَعَةَ ، قال : أتيتُ أبا سعيد
الخُدْرِيَّ وهو يفتي الناس ، وهو مكثورٌ عليه ، فانتظرت خَلْوَتَهُ حتى تحلأ ، فسألته
عن صيام رمضان في السفر ، فقال : خرجنا مع رسول الله ﷺ في رمضان عام
الفتح ، فكان رسول الله ﷺ يصوم ونصوم ، حتى إذا بلغ منزلاً من المنازل قال :
إنكم قد دنوتم من عدوكم ، والفطر أقوى لكم . فأصبحنا من الصائم ومننا
المفطر ، قال : ثم سرنا فترلنا منزلاً ، فقال : إنكم تُصَبِّحُونَ عدوكم ، والفطر أقوى

(١) الخبر : ١٥٠ ، «عاصم الأحول» هو «عاصم بن سليمان الأحول ، مولى بني تميم» ، روى له
الجماعة ، مترجم في التهذيب .

و «إسحاق بن إبراهيم العصفري» ، ذكره ابن عدي في الضعفاء . وقال ابن حجر : «قرأت بخط
الذهبي : هو صلوق ، إن شاء الله تعالى» ، مترجم في التهذيب ، وابن أبي حاتم ١/٢٢٠ ، ولم يذكر فيه
جرحاً .

وخبر «عاصم الأحول» ، رواه النسائي في كتاب الصيام ، «باب ذكر الاختلاف على أبي نُضْرَةَ ...
فيه» ، من طريق بشر بن منصور ، عن عاصم ، والطحاوي في معاني الآثار ١ : ٣٣٣ ، من طريق أبي
معاوية ، عن عاصم ، مع اختلاف في اللفظ .

لكم ، فَأَفْطَرُوا . فكان عزيمةً من رسول الله ﷺ = قال أبو سعيد : لقد رأيتني أصوم مع رسول الله ﷺ قبل ذلك وبعد ذلك . (١)

١٥٢ - حدثني العباس بن الوليد العذري قال ، أخبرني أبي قال ، حدثنا سعيد بن عبد العزيز قال ، حدثني عطية بن قيس الكلابي ، عن قزعة ، عن أبي سعيد الخدري قال : آذنا رسول الله ﷺ بالرحيل عام الفتح ، في ليلتين خلتا من رمضان ، فخرجنا صوماً حتى بلغنا الكديد ، فأمرنا رسول الله ﷺ بالفطر ،

(١) الأخبار : ١٥١ ، ١٥٢ ، ١٦٩ ، حديث « قزعة » عن أبي سعيد ، رواه من طريقين : « ربيعة ابن يزيد ، عن قزعة » ، و « عطية بن قيس الكلابي ، عنه » .
و « قزعة » ، هو « قزعة بن يحيى بن الأسود ، أبو الغادية البصري ، مولى زياد بن أبي سفيان » ، روى له الجماعة ، مترجم في التهذيب .
و « ربيعة بن يزيد الإبادي » ، أبو شعيب الدمشقي ، (١٥١) ، روى له الجماعة ، مترجم في التهذيب .
و « معاوية » ، هو « معاوية بن صالح بن حدير الحضرمي الحمصي » ، (١٥١) ، أحد الأعلام ، وقاضي الأندلس ، ثقة ، مترجم في التهذيب .

و « عبد الله بن وهب القرشي ، مولاهم » ، روى له الجماعة ، مضى برقم : ٩٧ ، ١٣٥ .
و « عطية بن قيس الكلابي » ، (١٥٢) ، تابعي ثقة ، لأبيه صحبة ، مترجم في التهذيب .
و « سعيد بن عبد العزيز التنوخي » ، (١٥٢) ، العابد الفقيه ، ثقة ، مترجم في التهذيب .
و « الوليد بن مزيد العذري البيروني » ، (١٥٢) ، ثقة مأمون ، مترجم في التهذيب .
ومن الطريق الأولى ، رواه مسلم في كتاب الصيام ، « باب أجر المفطر في السفر إذا تولى العمل » ، وأبو داود في كتاب الصيام ، « باب الصوم في السفر » ، ورواه أحمد في المسند ٣ : ٣٥ ، مطولاً ، والطحاوي في معاني الآثار ١ : ٣٣١

ومن الطريق الثانية ، رواه أحمد في المسند ٣ : ٢٩ ، ٧٨ مختصراً جداً ، رواه بطوله الطحاوي في معاني الآثار ١ : ٣٣١ ، وسيأتي مكرراً برقم : ١٦٩ .
وقوله : « وهو مكتور عليه » ، أي تكاثر الناس عليه واكتنفوه ، وفي أبي داود : « وهم مكبؤون عليه » ، بمثل معناه .

وقوله « وأصبح الناس شرجين » ، أي طائفين ، على ضربين مختلفين .

فَأَصْبَحَ النَّاسُ شَرَّحِينَ ، مِنْهُمْ الصَّائِمُ وَمِنْهُمْ الْمُفْطِرُ ، حَتَّى إِذَا بَلَّغْنَا مَرَّ الظُّهْرَانِ
آذَنَّا بِلِقَاءِ الْعَدُوِّ وَأَمَرْنَا بِالْفِطْرِ ، فَأَفْطَرْنَا أَجْمَعُونَ .

١٥٣ - حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الصَّبَّاحِ الْعَطَّارُ قَالَ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَنْفِيُّ
عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْمُجِيدِ قَالَ ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ ،
عَنْ حَمْرَةَ الْأَسْلَمِيِّ : أَنَّهُ سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الصَّوْمِ فِي
السَّفَرِ ، قَالَ : إِنْ شِئْتَ صُمْتَ ، وَإِنْ شِئْتَ أَفْطَرْتَ . (١)

١٥٤ - حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ يَحْيَى الْأُمَوِيُّ قَالَ ، حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ ، حَدَّثَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ أَبِي أَنَسٍ ، عَنْ حَنْظَلَةَ بْنِ عَلِيٍّ وَسُلَيْمَانَ بْنِ
يَسَارٍ ، وَعَنْ أَبِي مُرَّوَحٍ ، عَنْهُمْ جَمِيعاً ، عَنْ حَمْرَةَ بْنِ عَمْرِو الْأَسْلَمِيِّ قَالَ : كُنْتُ
أَمْرًا أُسْرِدُ الصَّوْمَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَسَأَلْتُهُ فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنِّي
أَصُومُ فَلَا أَفْطِرُ ، أَفَأَصُومُ فِي السَّفَرِ ؟ فَقَالَ : إِنْ شِئْتَ فَصُمْ ، وَإِنْ شِئْتَ
فَأَفْطِرْ . (٢)

(١) الخبير : ١٥٣ ، خير « حمزة بن عمرو الأسلمي » رواه أبو جعفر من رقم : ١٥٣ - ١٦٦ ، من
طريق ، فرأيت أن أقرقه لطوله واختلافه وتفرقه . وأولها هذه الطريق : « قتادة ، عن سليمان بن يسار ، عن
حمزة » ، وانظر رقم : ١٦٠ ، أيضاً .

« عبید الله بن عبد المجید ، أبو علي الحنفی » ، روى له الجماعة ، مترجم في التهذيب .
و « هشام » هو « هشام بن أبي عبد الله الدستوائي » ، أمير المؤمنين في الحديث ، كان أثبت الناس في
حديث قتادة ، مترجم في التهذيب .

و « قتادة » هو « قتادة بن دعامة السدوسي » ، سلف قريباً رقم : ١٤٧ - ١٤٩
و « سليمان بن يسار الهلالی » ، روى له الجماعة ، مضى في مسند علي : ٣٩٨ ، ٣٩٩ ، ٤٠٧
وهذا الخبر رواه النسائي في كتاب الصيام ، « باب ذكر الاختلاف على سليمان بن يسار في حديث
حمزة بن عمرو » ، من طريق « أزهر بن القاسم ، عن هشام » ، والطحاوي في معاني الآثار ١ : ٣٣٣ ، وانظر
هذا رقم : ١٦٠ ، من طريق « سعيد ، عن قتادة » .

(٢) الخبير : ١٥٤ ، حديث حمزة هذا ، رواه عنه ثلاثة : « حنظلة بن علي » ، و « سليمان بن
يسار » ، و « أبو مرواح » .

١٥٥ - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ الْمِصْرِيُّ قَالَ ، أَخْبَرَنَا

= ١ - أَمَا « حَنْظَلَةُ بْنُ عَلِيٍّ » ، فَلَمْ تَأْتِ الرَّوَايَةُ عَنْهُ هُنَا إِلَّا مِنْ طَرِيقِ « مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ » ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ أَنَسٍ ، عَنْ حَنْظَلَةَ « (١٥٤)

٢ - وَأَمَا « سَلِيمَانَ بْنِ يَسَارٍ » ، فَالرَّوَايَةُ عَنْهُ :

مِنْ طَرِيقِ قَتَادَةَ (١٥٣) ، وَمُضَى ، ثُمَّ (١٦٠)

وَمِنْ طَرِيقِ « مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ » ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ أَبِي أَنَسٍ ، عَنْ سَلِيمَانَ « (١٥٤) » ، هُنَا .

وَمِنْ طَرِيقِ « اللَّيْثِ بْنِ أَبِي كَبِيرٍ » ، عَنْ سَلِيمَانَ « (١٥٦) » ، وَمِنْ طَرِيقِ « مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ » ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ أَبِي أَنَسٍ ، عَنْهُ (١٥٤)

وَمِنْ طَرِيقِ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ جَعْفَرٍ ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ أَبِي أَنَسٍ ، عَنْهُ (١٥٩)

٣ - وَأَمَا « أَبُو مَرَاوِحَ » ، فَالرَّوَايَةُ عَنْهُ مِنْ طَرِيقِ :

« مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ » ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ أَبِي أَنَسٍ ، عَنْ أَبِي مَرَاوِحَ « (١٥٤)

وَمِنْ طَرِيقِ : « ابْنِ لُحَيْعَةَ وَعَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ » ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ أَبِي

مَرَاوِحَ « (١٥٥) » ، (١٥٧) ، (١٥٨)

وَهَذَا تَفْسِيرُ الْإِسْتِثْنَاءِ هُنَا :

« مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ يَسَارِ الْمَطْلَبِيِّ ، مَوْلَاهُمْ » ، ثِقَّةٌ ، مَضَى بِرَقْمِ : ١٢٩ ، ١٣٠

و « عِمْرَانُ بْنُ أَبِي أَنَسِ الْقُرَشِيِّ الْعَامِرِيُّ الْمِصْرِيُّ » ، ثِقَّةٌ ، مُتَرَجِّمٌ فِي التَّهْذِيبِ .

و « حَنْظَلَةُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْأَسْقَعِ الْأَسْلَمِيِّ » ، ثِقَّةٌ ، مُتَرَجِّمٌ فِي التَّهْذِيبِ .

و « أَبُو مَرَاوِحَ الْغَفَارِيُّ اللَّيْثِيُّ » ، تَابِعِيٌّ ثِقَّةٌ ، مُتَرَجِّمٌ فِي التَّهْذِيبِ .

أَمَا حَدِيثُ « عِمْرَانَ بْنِ أَبِي أَنَسٍ » ، عَنْ حَنْظَلَةَ بْنِ عَلِيٍّ ، عَنْ حَمْزَةَ « ، فَقَدْ رَوَاهُ النَّسَائِيُّ » ، فِي كِتَابِ الصِّيَامِ ، « بَابُ ذِكْرِ الْاِخْتِلَافِ عَلَى سَلِيمَانَ بْنِ يَسَارٍ » .

وَأَمَا حَدِيثُ « عِمْرَانَ بْنِ أَبِي أَنَسٍ » ، عَنْ سَلِيمَانَ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ حَمْزَةَ « ، فَسَيَأْتِي هُنَا مِنْ طَرِيقِ أُخْرَى رَقْمِ : ١٥٩ ، وَرَوَاهُ النَّسَائِيُّ ، فِي الْبَابِ أَيْضاً .

وَأَمَا حَدِيثُ « عِمْرَانَ بْنِ أَبِي أَنَسٍ » ، عَنْ أَبِي مَرَاوِحَ ، عَنْ حَمْزَةَ « ، فَسَيَأْتِي مِنْ طَرِيقِ أُخْرَى : ١٥٨ ، وَرَوَاهُ النَّسَائِيُّ فِي الْبَابِ أَيْضاً .

أَبُو زُرْعَةَ وَهَبُ اللَّهِ بْنِ رَاشِدٍ قَالَ ، أَخْبَرَنَا حَيَّوَةَ بْنُ شُرَيْحٍ قَالَ ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْأَسْوَدِ ، أَنَّهُ سَمِعَ عُرْوَةَ بْنَ الزُّبَيْرِ يَحْدُثُ ، عَنْ أَبِي مُرَّوَحٍ ، عَنْ حَمْرَةَ الْأَسْلَمِيِّ صَاحِبِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنِّي أَسْرُدُ الصِّيَامَ ، أَفَأَصُومُ فِي السَّفَرِ ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : إِنَّمَا هِيَ رُخْصَةٌ مِنَ اللَّهِ لِلْعِبَادِ ، فَمَنْ قَبِلَهَا فَحَسَنٌ جَمِيلٌ ، وَمَنْ تَرَكَهَا فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ . فَكَانَ حَمْرَةَ يَصُومُ الدَّهْرَ ، فَيَصُومُ فِي السَّفَرِ وَالْحَضَرِ = وَكَانَ عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ يَصُومُ الدَّهْرَ ، فَيَصُومُ فِي السَّفَرِ وَالْحَضَرِ ، حَتَّى إِنْ كَانَ لَيَمْرُضُ فَمَا يُفْطِرُ = وَكَانَ أَبُو مُرَّوَحٍ يَصُومُ الدَّهْرَ ، فَيَصُومُ فِي السَّفَرِ وَفِي الْحَضَرِ . (١)

١٥٦ - حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ وَهَبٍ قَالَ ، حَدَّثَنَا عَمِي عَبْدِ اللَّهِ ابْنُ وَهَبٍ قَالَ ، أَخْبَرَنِي ابْنُ لَهَيْعَةَ وَعَمْرُو بْنُ الْخَارِثِ وَاللَيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ بُكَيْرٍ ، عَنْ سَلِيمَانَ بْنِ يَسَّارٍ ، عَنْ حَمْرَةَ بْنِ عَمْرٍو أَنَّهُ قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنِّي أَجِدُ بِي قُوَّةَ

(١) الْخَبْرُ : ١٥٥ ، حَدِيثُ «أَبِي الْأَسْوَدِ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِي مُرَّوَحٍ ، عَنْ حَمْرَةَ» ، رَوَاهُ مِنْ ثَلَاثِ طَرِيقٍ ، هَذَا وَرَقْمٌ : ١٥٧ ، ١٥٨

١ - «أَبُو زُرْعَةَ ، عَنْ حَيَّوَةَ بْنِ شُرَيْحٍ ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ» (١٥٥)

٢ - «ابْنُ وَهَبٍ ، عَنْ عَمْرٍو بْنِ الْخَارِثِ ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ» (١٥٧) ، (١٥٨)

٣ - «ابْنُ وَهَبٍ ، عَنْ ابْنِ لَهَيْعَةَ ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ» (١٥٨)

«أَبُو زُرْعَةَ ، وَهَبُ اللَّهِ بْنِ رَاشِدٍ ، مُؤَدِّنُ فِسْطَاطِ مِصْرَ» ، ثِقَّةٌ ، مَضَى بِرَقْمٍ : ١١٠

«حَيَّوَةَ بْنُ شُرَيْحٍ بْنِ يَزِيدِ الْحَمِيرِيِّ» ، ثِقَّةٌ ، مُتَرَجِّمٌ فِي التَّهْذِيبِ .

و «أَبُو الْأَسْوَدِ» ، هُوَ «مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ نَوْفَلِ الْأَسَدِيِّ ، يَتِمُّ عُرْوَةَ» ، رَوَى لَهُ الْجَمَاعَةُ ، مَضَى

بِرَقْمٍ : ٦٨

وَهَذَا الْخَبْرُ رَوَاهُ مُسْلِمٌ فِي كِتَابِ الصِّيَامِ ، «بَابُ التَّخْيِيرِ فِي الصَّوْمِ وَالْفِطْرِ فِي السَّفَرِ» ، مِنْ طَرِيقِ

«ابْنِ وَهَبٍ ، عَنْ عَمْرٍو بْنِ الْخَارِثِ ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ» ، وَسَيَأْتِي (١٥٧ ، ١٥٨) ، وَأَبُو جَعْفَرٍ فِي التَّفْسِيرِ

رَقْمٌ : ٢٨٩١ ، وَسَيَأْتِي هَذَا الْخَبْرُ مَكْرَرًا بِرَقْمٍ : ٢٤٣

على الصيام في السفر . فقال : إن شئت فصم ، وإن شئت فأفطر . (١)

١٥٧ - حدثني يونس بن عبد الأعلى قال ، أخبرنا ابن وهب قال ، أخبرني عمرو بن الحارث ، عن أبي الأسود ، عن عروة بن الزبير ، عن أبي مرواح ، عن حمزة ابن عمرو الأسلمي أنه قال : يا رسول الله أجدني قوة على الصيام في السفر ، فهل عليَّ جُنَاحٌ ؟ فقال رسول الله ﷺ : هي رخصة من الله ، فمن أخذ بها فحسن ، ومن أحب أن يصوم / فلا جُنَاحَ عليه . (٢)

٦٢

١٥٨ - حدثنا الربيع بن سليمان قال ، أخبرنا ابن وهب قال ، أخبرني ابن لهيعة وعمرو بن الحارث ، عن أبي الأسود ، عن عروة بن الزبير ، عن أبي مرواح ، عن حمزة بن عمرو الأسلمي ، عن رسول الله ﷺ ، مثله .

١٥٩ - حدثنا ابن بشار قال ، حدثنا أبو بكر الحنفي قال ، حدثنا عبد الحميد بن جعفر قال ، حدثني عمران بن أبي أنس ، عن سليمان بن يسار ، عن حمزة بن عمرو الأسلمي قال : سألت رسول الله ﷺ عن الصوم في السفر ،

(١) الخبر : ١٥٦ - حديث حمزة ، هذا طريق آخر من حديث « سليمان بن يسار ، عن حمزة » .

« ابن لهيعة » ، هو « عبد الله بن لهيعة الحضرمي » ، ثقة متكلم فيه ، مضى برقم : ٦٩ .

و « عمرو بن الحارث بن يعقوب الأنصاري المصري » ، ثقة ، روى له الجماعة ، مضى في مسند على رقم : ٢٧٠ ، ٢٧١ .

و « الليث بن سعد » الإمام المصري ، مضى برقم : ١٣٥ .

و « بكير » هو « بكير بن عبد الله بن الأشج القرشي ، مولاهم » ، روى له الجماعة ، مضى في مسند

على رقم : ٢٧٠ ، ٢٧١ ، ٣٩٨ ، ٣٩٩ ، ٤٢٠ .

ومن هذه الطريق ، رواه النسائي في كتاب الصيام ، « باب الاختلاف على سليمان بن يسار في حديث

حمزة » ، والبيهقي في السنن ٤ : ٢٤٣ .

(٢) الخبران : ١٥٧ ، ١٥٨ . انظر ما جاء في تفسير الخبر : ١٥٤ ، ١٥٥ ، ١٥٦ .

فَقَالَ : إِنْ شِئْتَ أَنْ تَصُومَ فَصُمْ ، وَإِنْ شِئْتَ أَنْ تُفْطِرَ فَأَفْطِرْ . (١)

١٦٠ - حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُثَنَّى قَالَ ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ ، عَنْ سَعِيدٍ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ : أَنَّ حَمْرَةَ الْأَسْلَمِيَّ سَأَلَ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ عَنِ الصَّوْمِ فِي السَّفَرِ ، فَقَالَ : إِنْ شِئْتَ فَصُمْ ، وَإِنْ شِئْتَ فَأَفْطِرْ . (٢)

١٦١ - حَدَّثَنَا ابْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى قَالَ ، حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ قَالَ ، سَمِعْتُ الْحِجَّاجَ يَحْدُثُ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ، عَنْ حَمْرَةَ بْنِ عَمْرٍو الْأَسْلَمِيَّ ، أَنَّهُ سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ : أَصُومُ فِي السَّفَرِ ؟ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : إِنْ شِئْتَ فَصُمْ ، وَإِنْ شِئْتَ فَأَفْطِرْ . (٣)

(١) الخبر : ١٥٩ ، انظر ما جاء في تفسير الخبر رقم : ١٥٤

« أبو بكر الحنفي » ، هو « عبد الكبير بن عبد المجيد بن عبيد الله الحنفي » ، روى الجماعة ، مترجم في التهذيب .

و « عبد الحميد بن جعفر بن عبد الله الأنصاري » ، ثقة صدوق ، ربما أخطأ ، مترجم في التهذيب .
ومن هذه الطريق رواه النسائي في كتاب الصيام ، « باب الاختلاف على سليمان بن يسار » .
(٢) الخبر : ١٦٠ ، هذا طريق آخر لحديث « قتادة ، عن سليمان بن يسار » ، انظر ما سلف رقم :

١٥٣

و « سعيد » ، هو « سعيد بن أبي عروبة العدوي ، مولاهم » ، روى الجماعة ، مترجم في التهذيب .
و « ابن أبي عدى » هو « محمد بن إبراهيم بن أبي عدى السلمى ، مولاهم » ، روى له الجماعة ، مضى في مسند على رقم : ٤١٠

ومن هذه الطريق ، رواه أحمد في المسند ٣ : ٤٩٤

(٣) الأخبار : ١٦١ - ١٦٤ ، حديث « هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة ، عن حمزة الأسلمي » ، رواه من أربعة طرق :

الأولى (١٦١) : « المعتمر » ، هو « المعتمر بن سليمان بن طرخان التيمي البصرى » ، ثقة ، روى له الجماعة مترجم في التهذيب .

و « الحجاج » أكبر ظني أنه « الحجاج بن الفرافصة الباهلي البصرى » ، الشيخ الصالح المتعبد ، وهو الذى روى عنه « معتمر بن سليمان » ليس بالقوى ، وذكره ابن حبان في الثقات . مترجم في التهذيب . =

١٦٢ - حدثنا عمرو بن عبد الحميد الأملى وأبن عَرَفَةَ قالَا ، حدثنا عبد الرحمن بن عُثْمَانَ ، عن هشام بن عُرْوَةَ ، عن أبيه ، عن عائشة رضی الله عنها : أن

= الثانية (١٦٢) : « عبد الرحمن بن عثمان بن أبي أمية ، أبو بحر البكرأوى » ، ضعيف ، لا يجوز الاحتجاج به ، قال أحمد « طرح حديثه » ، مترجم في التهذيب ، والكبير ٣٣١/١/٣ ، وابن أبي حاتم ٢٦٤/٢/٢

« ابن عرفة » ، هو « الحسن بن عرفة بن يزيد العبدى » صلوق ، لا بأس به ، مترجم في التهذيب .
الثالثة (١٦٣) ، « أبو صالح » ، هو « عبد الله بن صالح ، كاتب الليث بن سعد » ، ثقة ، متكلم فيه ، مضى في مسند على رقم : ٣١٧

و « الليث » ، هو « الليث بن سعد » ، الإمام المصرى ، مضى قريباً رقم : ١٣٥ ، ١٥٦
و « محمد بن عجلان المدنى القرشى ، مولاهم » ، ثقة ، مضى في مسند على رقم : ٢٨٢ ، ٢٨٣
الرابعة (١٦٤) : « سفيان بن وكيع » ، مضى قريباً في الحديث رقم : ٥

وأبوه « وكيع بن الجراح الرؤاسى » ، حافظ ثقة ، روى له الجماعة ، مترجم في التهذيب .
فمن الطريق الثالثة ، رواه مسلم في كتاب الصيام ، « باب التخيير في الصوم والفطر في السفر » ، من طريق قتيبة بن مسلم ، عن الليث بن سعد ، ورواه النسائى في كتاب الصوم ، « باب الاختلاف على هشام بن عروة » ، من طريق محمد بن سلمة ، عن محمد بن عجلان .

وأما الطرق الثلاث الأخرى ، فلم أجد منها شيئاً ، سوى ما رواه أبو جعفر في التفسير رقم : ٢٨٨٩
قال : « حدثنا هناد ، قال حدثنا عبد الرحيم ، ووكيع ، وعبيدة ، عن هشام بن عروة » ، لم يروه هنا عن « سفيان بن وكيع » ، وأحمد في المسند ٦ : ٢٠٧

و حديث « هشام بن عروة » هذا رواه مسلم من طرق كثيرة في كتاب الصيام ، في الباب الذى ذكرته آنفاً ، وكذلك في النسائى في كتاب الصيام ، في الباب نفسه . ورواه البخارى في كتاب الصيام ، « باب الصوم في السفر والإفطار » ، من طريق يحيى بن سعيد القطان ، عن هشام ، وطريق مالك بن أنس ، عن هشام ، وراه أبو داود في كتاب الصيام ، « باب الصوم في السفر » من طريق حماد ، عن هشام « ورواه الترمذى في كتاب الصيام ، « باب ما جاء من الرخصة في الصوم في السفر » ، عن طريق عبدة بن سليمان ، عن هشام ، وابن ماجه في كتاب الصوم ، « باب ما جاء في الصوم في السفر » ، من طريق عبد الله بن نمير ، عن هشام ، ورواه الدارمى في « باب الصوم في السفر » ، من طريق سفيان الثورى ، عن هشام ، ورواه الطحاوى في معانى الآثار ١ : ٣٣١ ، من طريق مالك ، عن هشام .

ورواه أحمد في المسند ٦ : ٤٦ من طريق أبى معاوية ، عن هشام / و ٦ : ١٩٣ ، ٢٠٢ من طريق يحيى ابن سعيد القطان ، عن هشام .

حَمْرَةَ الْأَسْلَمِيِّ سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ عَنِ الصَّوْمِ فِي السَّفَرِ ، فَقَالَ : إِنْ شِئْتَ فَصُمْ ، وَإِنْ شِئْتَ فَأَفْطِرْ .

١٦٣ - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَوْفٍ الطَّائِيُّ قَالَ ، حَدَّثَنَا أَبُو صَالِحٍ قَالَ ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ قَالَ ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَجْلَانَ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَتْ : سَأَلَ حَمْرَةُ الْأَسْلَمِيُّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنِ الصِّيَامِ فِي السَّفَرِ ، فَقَالَ : إِنْ شِئْتَ فَصُمْ ، وَإِنْ شِئْتَ فَأَفْطِرْ .

١٦٤ - حَدَّثَنَا ابْنُ وَكَيْعٍ قَالَ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : سَأَلَ حَمْرَةُ بْنُ عَمْرٍو الْأَسْلَمِيُّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، وَكَانَ رَجُلًا كَثِيرَ الصَّوْمِ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ : أَصُومُ فِي السَّفَرِ ؟ فَقَالَ : إِنْ شِئْتَ فَصُمْ ، وَإِنْ شِئْتَ فَأَفْطِرْ .

١٦٥ - / حَدَّثَنِي عُبَيْدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْهَبَّارِيُّ ، وَأَبُو كَرِيبٍ قَالَا ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ إِدْرِيسَ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ : أَنَّ حَمْرَةَ بْنَ عَمْرٍو الْأَسْلَمِيِّ سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ عَنِ الصِّيَامِ فِي السَّفَرِ ، فَقَالَ : إِنْ شِئْتَ فَصُمْ ، وَإِنْ شِئْتَ فَأَفْطِرْ . (١)

٦٣

(١) الْخَبْرَانُ : ١٦٥ ، ١٦٦ ، خَيْرُ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ حَمْرَةَ ، رَوَاهُ مِنْ طَرِيقَيْنِ .

الْأُولَى : (١٦٥) ، «عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ الْأَوْدِيُّ» ، رَوَى لَهُ الْجَمَاعَةُ ، رَوَى عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، مَضَى آخِرًا بِرَقْمٍ : ١٣٢

الثَّانِيَةُ : (١٦٦) : «أَيُّوبُ» ، هُوَ «أَيُّوبُ بْنُ أَلِيٍّ تَيْمَةَ ، السَّخْتِيَانِيُّ» ، رَوَى لَهُ الْجَمَاعَةُ ، مَضَى فِي الْحَدِيثَيْنِ رَقْمٌ : ٣٣ ، ٥

«عَبْدُ الْوَهَّابِ» هُوَ «عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنِ عَبْدِ الْمُجِيدِ الثَّقَفِيُّ» ، رَوَى لَهُ الْجَمَاعَةُ ، مَضَى آخِرًا رَقْمٌ :

١٣٧

وَمِنْ الطَّرِيقِ الْأُولَى ، رَوَاهُ أَبُو جَعْفَرٍ فِي التَّفْسِيرِ رَقْمٌ : ٢٨٩٠ ، وَهُوَ فِي جَمِيعِهَا : «عَنْ هِشَامِ ، عَنْ أَبِيهِ عُرْوَةَ : أَنَّ حَمْرَةَ بْنَ عَمْرٍو الْأَسْلَمِيِّ سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ» ، فَلِذَلِكَ ظَنَّ أَحَى رَحِمَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ ، فِي تَعْلِيْقِهِ عَلَى هَذَا الْخَبْرِ فِي التَّفْسِيرِ أَنَّهُ خَبْرٌ مَرْسَلٌ ، فَقَالَ : «هَذَا الْإِسْنَادُ ظَاهِرُهُ أَنَّهُ مَرْسَلٌ ، لِأَنَّ عُرْوَةَ بْنَ الزُّبَيْرِ تَابِعِيٌّ ، كَمَا هُوَ وَاضِحٌ . وَالظَّاهِرُ أَنَّ هِشَامَ بْنَ عُرْوَةَ ، أَوْ أَبَاهُ عُرْوَةَ ، كَانَ أَحَدَهُمَا يَصِلُ هَذَا الْحَدِيثَ تَارَةً ، وَيُرْسِلُهُ تَارَةً ، =

١٦٦ - حدثنا ابن بشار قال ، حدثنا عبد الوهَّاب قال ، حدثنا أيُّوب ،

= وعروة سمعه من خاتمة عائشة أم المؤمنين ، كما في الإسناد السابق . ثم قال : « ومالك قد روى هذا الحديث في الموطأ ص : ٢٩٥ ، » عن هشام بن عروة ، عن أبيه : أن حمزة بن عمرو الأسلمي ، فذكره مرسلًا ، فقال ابن عبد البر في التقيص رقم : ٦٤٣ ، « هكذا رواه يحيى ، لم يذكر عائشة ، وخالفه أكثر رواة الموطأ ، فذكر فيه عائشة . ثم قال أخى رحمه الله : » والظاهر عندي أن الذى كان يرسله ويصله ، هو هشام أو أبوه ، وأن مالكاً رواه عن هشام على الوجهين . بدلالة رواية عبد الله بن إدريس المرسله ، هنا عن هشام .

والذى قاله أخى رحمه الله ، والذى قاله ابن عبد البر أيضاً ، لا يكاد يصح . بيان ذلك : أن النسائي في كتاب الصوم ، « باب ذكر الاختلاف على هشام بن عروة فيه » ، رواه من طريق : « محمد بن إسماعيل بن إبراهيم ، عن محمد بن بشر ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن حمزة الأسلمي : أنه سأل رسول الله ﷺ . وذكر النسائي إياه في هذا الباب بلفظ « عن أبيه ، عن حمزة » = لا « عن أبيه : أن حمزة ... » وذكره أيضاً متبوعاً بطرق مختلفة : « عن هشام ، عن عروة ، عن عائشة ، عن حمزة بن عمرو الأسلمي » ، دالٌّ دلالة قاطعة على أنه حديث متصل ، لا مرسل . وأيضاً فإن ابن الأثير في أسد الغابة ، في ترجمة « حمزة بن عمرو » ذكر حديث عائشة ، ثم قال : « رواه يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب ، ومحمد بن إبراهيم بن الحارث ، وغيرهما : عن هشام ، عن أبيه ، عن حمزة » ، فهذا أيضاً قاطعٌ الدلالة على أنه حديث متصل ، لا مرسل .

أما قول أخى رحمه الله ، « إن عروة تابعى » ، فهذا لا يصنع شيئاً ، لأن عروة يروى عن جملة من الصحابة ، فروايته عن حمزة بن عمرو الأسلمي الصحابي غير مستنكرة ، بل أقول إنه أمرٌ مقطوع به أن عروة روى هذا الحديث عن حمزة موصولاً ، وإن لم ينصوا على ذكر روايته عنه . ومع ذلك ، فقد نص الذهبي في تاريخ الإسلام (٣ : ١٤) على أن « عروة » قد روى عنه .

و « حمزة بن عمرو الأسلمي » ، صحابي مدني ، توفى سنة ٦١ من الهجرة ، وهو ابن ٧١ سنة ، وقيل إنه بلغ ثمانين ، قال ذلك ابن سعد وغيره (التهذيب ، وطبقات ابن سعد ٤/٢٠٥) في الطبقة الثالثة من المهاجرين) ، فهو إما ولد في السنة العاشرة قبل الهجرة ، أو في التاسعة عشرة قبل الهجرة . وأنا أرجح أنه تجاوز الحادية والسبعين يوم توفى في سنة ٦١ وسأذكر هنا ، ما وقفت عليه من خبر حمزة ، لما وقع في ترجمته من الاختلاف عند ابن حجر في الإصابة :

الأول : أنه شهد عمرة الحديبية سنة ست من الهجرة ، مع رسول الله ﷺ ، فلما حار دليل المسلمين ، سأل رسول الله ﷺ الناس : « أيكم يعرف ثبَّةَ الحنظلي ؟ » ، فانتدب له بُريدة بن الحُصَيْب ، فسار بهم قليلاً ثم حار ، فنزل حمزة بن عمرو الأسلمي ، فسار بهم قليلاً ، ثم لم يدر أين يتوجه . (مغازى الواقدي : ٥٨٤ ، وإمتاع الأسماع : ٢٨٢)

الثاني : أنه كان في سرية « غالب بن عبد الله الكلبي الليثي » في سنة ثمان ، وقال حمزة : « كنت معهم ، وكنا بضعة عشر رجلاً ، شعارنا : أمث ، أمث . » (مغازى الواقدي : ٧٥٢) =

عن هشام بن عروة ، عن أبيه : أَنَّ حَمَزَةَ ، رجلاً من أسلمَ ، قال : يا رسول الله ، انى أسرُدَ الصَّوْمَ فلا أفطر ، أفأصوم فى السفر؟ فقال : إن شئت فصُم ، وإن شئت فأفطر .

١٦٧ - حدثنا الربيع بن سليمان قال ، حدثنا ابن وهب قال ، حدثنا أسامة بن زيد ، أن محمد بن عمرو بن عطاء ، وعطاء بن أنى رباح حدثاه ، عن جابر ابن عبد الله : أن رسول الله ﷺ خرج عام الفتح فصام وصام الناس معه ، حتى إذا كان بالكديد ، أخذ قَدْحاً فيه ماءً فشرب والناس ينظرون ، فكان ذلك

= الثالث : أنه خرج مع رسول الله ﷺ إلى تبوك فى السنة التاسعة ، فلما كانوا فى بعض الطريق ، أفقرُوا برسول الله ﷺ ليلاً ، فسقط بعض متاع رحله ، فيقول حمزه بن عمرو : « فَوَّرَ لى فى أصابعى الخمس ، فأضيقن ، حتى كُنَّا نجمع ما سقط ، السُّوْطَ والحَبْلَ وأشباههما ، حتى ما بقى من المتاع شىء إلا جمعناه ، (مغازى الواقدى : ١٠٤٣ / إمتاع الأسماع : ٤٧٨ ، وابن سعد ٤/٢/٤٥) ، وكان فى التاسعة عشرة من عمره .

الرابع : أن كعب بن مالك ، أخذ الثلاثة الذين تخلفوا فى غزوة تبوك ، فى السنة نفسها ، يقول كعب : إن الذى بشره بتوبة الله عليه وما نزل فى الثلاثة من القرآن هو حمزة الأسلمى ، يقول كعب : « فلما سمعت صوته نزعته توبى فكسوتهما إياه لبشارته ، والله ما أملك يومئذ غيرهما ، ثم استعرت ثوبين من أنى قنادة ، فلبستهما » (الواقدى : ١٠٥٤ ، ابن سعد ٤/٢/٤٥ ، إمتاع الأسماع : ٤٨٧)

الخامس : هذا الخبر الذى روته عائشة أم المؤمنين عن حمزة ، وعروة عن حمزة ، « من أنه كان رجلاً يَسْرُدُ الصوم » ، وصعب أن يكون يفعل ذلك كله وهو فى السادسة عشرة إلى الثامنة عشرة ، فلذلك رجحت أنه توفى فى الثمانين أو قبلها بقليل .

أما « عروة بن الزبير » ، فقد ولد بعد مقتل عمر رضى الله عنه فى سنة ٢٣ من الهجرة ، وتوفى سنة ٩٤ منها ، وعروة تابعى مدنى ، وحمزة صحابى مدنى أيضاً ، وهو أكبر منه بنحو ثلاث وثلاثين سنة على الأقل ، فغريب أن لا يحرص عروة على سماع خبره الذى سمعه من خالته عائشة أم المؤمنين عن حمزة ، من صاحب الخبر نفسه ، وهو صحابى أكبر منه ، ومقيم معه فى المدينة . فكذلك صح من كل وجه أن عروة ، سمع من حمزة وروى عنه ، وأن هذا الحديث (١٦٥ ، ١٦٦) حديث متصل ليس بحديث مرسل .

الصِّيَام ، وكان الفطر . (١)

١٦٨ - حدثنا ابن بشار قال ، حدثنا عبد الوهاب قال ، حدثنا جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن جابر بن عبد الله أن رسول الله ﷺ خرج عام الفتح إلى مكة ، فصام حتى بلغ كُرَاعَ الْعَمِيمِ ، وصام الناس ، ثم دعا بِقَدْحٍ مِنْ مَاءٍ فَرَفَعَهُ حَتَّى نَظَرَ النَّاسَ إِلَيْهِ ، ثم شرب ، فقبل له بعد ذلك : إن بعضَ الناس قد صام ، فقال : أُولَئِكَ الْعَصَاةُ ، أُولَئِكَ الْعَصَاةُ .

١٦٩ - حدثني العباس بن الوليد العذريّ قال ، أخبرني أبي قال ، حدثنا سعيد بن عبد العزيز قال ، حدثني عطية بن قيس الكلابيّ ، عن قُرَعة ، عن أبي سعيد الخدريّ قال : آذَنَّا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بِالرَّحِيلِ عام الفتح ، في ليلتين خلتا من رمضان ، فخرجنا صُومًا حَتَّى بَلَّغْنَا الْكَدِيدَ ، فأمرنا رسول الله ﷺ بالفطر ، فأصبح الناسُ شَرَجِينَ ، منهم الصائم ، ومنهم المفطر ، حتى إذا بلغنا مَرَّ الظُّهْرَانِ

(١) الخبران : ١٦٧ ، ١٦٨ ، حديث جابر من طريقين :

الأول « أسامة بن زيد الليثي ، مولاهم » ، ليس بالقوى ، أنكروا عليه أحاديث ، وتركه الدارقطني وغيره من قبله ، مترجم في التهذيب .

و « محمد بن عمرو بن عطاء القرشي » ، روى له الجماعة ، مترجم في التهذيب .

و « عطاء بن أبي رباح » ، روى له الجماعة ، مضى برقم : ٧٣ وما بعده .

ولم أجد هذا الخبر في مكان .

الثاني : « عبد الوهاب » هو « عبد الوهاب بن عبد المجيد » ، مضى برقم : ١٦٦

و « جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب » ، ثقة ، مضى في مسند علي رقم : ٤٠٤

وأبوه : « محمد بن علي بن الحسين » ، روى الجماعة ، مضى في مسند علي رقم : ٤٠٤

وهذا الخبر رواد مسلم في كتاب الصوم ، « باب جواز الصوم والفطر في شهر رمضان للمسافر » ، ورواه النسائي في الصوم ، « باب ذكر اسم الرجل » ، ورواه الترمذي في كتاب الصوم ، « باب ما جاء في كراهية الصوم في السفر » ، ورواه الطحاوي في معاني الآثار ١ : ٣٣١

أَذَنَّا بِلِقَاءِ الْعُنُوِّ ، وَأَمَرْنَا بِالْفِطْرِ ، فَأَفْطَرْنَا أَجْمَعُونَ . (١)

١٧٠ - حدثنا ابن وكيع قال ، حدثنا أبي ، عن مُغِيرَةَ بْنِ زِيَادٍ ، عن عطاء ، عن عائشة رضي الله عنهما : أن النبي ﷺ كان يصوم في السفر ويفطر . (٢)

١٧١ - حدثنا ابن وكيع قال ، حدثنا جرير ، عن مسلم ، عن مجاهد ، عن ابن عمر ، قال : سافر النبي ﷺ في رمضان فصام وأفطر . (٣)

...

القول في البيان عن معاني هذه

الأخبار ، وما فيها من الفقه

إن قال لنا قائل : ما أنت قائل في هذه الأخبار ، أصحاح هي أم غير صحاح ؟ فإن قلت : إنها غير صحاح ، فما وجه سقمها ، ورواؤها عندك ثقات وتقاتها عدول ؟ وإن قلت : إنها صحاح ، فما أنت قائل فيما : -

(١) الخبر : ١٦٩ ، انظر ما سلف الخبر : ١٥١ ، ١٥٢ ، فهو مكرر .

(٢) الخبر : ١٧٠ ، « مغيرة بن زياد البجلي » ، صدوق ولكن في حديثه اضطراب ، قال أحمد : « منكر الحديث ، مضطرب الحديث ، أحاديثه مناكير » ، وقال ابن حبان : « كان ينفرد عن الثقات بما لا يشبه حديث الأثبات ، فوجب مجانبته ما انفرد به ، وترك الاحتجاج بما يخالف » .

وهذا الخبر رواه الطحاوي في معاني الآثار ١ : ٣٣٣ من طريق : « المعاني بن عمران ، عن المغيرة بن زياد » .

(٣) الخبر : ١٧١ ، « جرير » ، هو « جرير بن عبد الحميد الضبي » ، روى له الجماعة ، مضى أخيراً برقم : ٩٩ .

و « مسلم » ، هو « مسلم بن كيسان الضبي الملائى البراد ، الأعور » ، ليس بثقة ، وهو منكر الحديث جذاً ، قال البخاري : « لا أروى عنه » ، مترجم في التهذيب ، والكبير ٢٧١/١/٤ ، وابن أبي حاتم ١٩٢/١/٤

١٧٢ - حدثنا به ، عن يحيى بن عثمان بن صالح السهمي قال ، حدثنا
أبي ، قال حدثنا ابن لهيعة قال ، حدثني يونس بن يزيد ، عن ابن شهاب ، عن أبي
سلمة ، عن عائشة رضي الله عنها : أن رسول الله ﷺ قال : الصائم رمضان في
السفر ، كمُفْطِرِهِ في الحَضَر . (١)

١٧٣ - حدثني محمد بن عبد الله بن سعيد الواسطي قال ، أخبرنا يعقوب
= يعنى الزهري قال ، حدثنا عبد الله بن موسى ، عن أسامة بن زيد ، عن
الزهري ، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن ، عن عبد الرحمن بن عوف قال : قال
رسول الله ﷺ : الصائم في السفر ، كالمُفْطِرِ في الحَضَر . (٢)

(١) الخبر : ١٧٢ ، « ابن لهيعة » ، هو « عبد الله بن لهيعة الفقيه المصري » ، متكلم فيه ، مضى أخيراً

برقم : ١٥٦ .

و « يونس بن يزيد الأيلي » ، روى له الجماعة ، مضى برقم : ١٣٥ .

« أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف » ، روى له الجماعة ، مضى أخيراً رقم : ٩٨ .

ولم أقف على حديث عائشة أم المؤمنين هذا .

(٢) الخبر : ١٧٣ ، ١٧٤ ، « أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف » ، مضى آنفاً ، يقال حديثه عن أبيه

مرسل ، قال أحمد : « مات وهو صغير ، لم يسمع من أبيه » .

« أسامة بن زيد الليثي ، مولاهم » ، أنكروا عليه أحاديث ، وتركه البخاري ، مضى برقم : ١٦٧ .

« عبد الله بن موسى بن إبراهيم التيمي » ، صدوق كثير الخطأ ، قال ابن حبان : « يرفع الموقوف ،

ويسند المرسل » ، مترجم في التهذيب .

و « يعقوب بن محمد بن عيسى الزهري » ، قال ابن معين : « ما حدثكم عن الثقات فاكتبوه ، ومالا

يعرف من الشيوخ فدعوه » ، وقال أحمد : « وليس يسوى شيئاً » ، لأنه كان لا يبالي عما حدث . مترجم في

التهذيب ، ومضى في مسند علي رقم : ٢١٤ = وفي الإسناد (١٧٤) :

« يزيد بن عياض بن جعدة الليثي » ، كذاب ، متروك الحديث ، ليس بثقة ، لا يكتب حديثه ،

مترجم في التهذيب .

١٧٤ - حدثني محمد بن عبد الله بن سعيد الواسطي قال ، أخبرنا يزيد قال ، أخبرنا يزيد بن عياض ، عن الزُّهري ، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن ، عن أبيه قال ، قال رسول الله ﷺ : الصائم في السفر ، كالمُفطر في الحَضْر .

١٧٥ - حدثنا عبيد الله بن محمد الفرَّابي قال ، حدثنا عبد الله بن ميمون قال ، حدثنا جَعْفَر بن محمد ، عن أبيه ، عن جابر بن عبد الله قال ، قال رسول الله ﷺ : ليس من البرِّ الصيامُ في السفر . (١)

= وأما « يزيد » ، فهو يزيد بن هارون الواسطي ، أحد الأعلام الحفاظ المشاهير ، روى له الجماعة ، مضى برقم : ١٤٥ ، ١٤٦

والحديث رقم : ١٧٣ ، رواه بإسناده هذا ، ابن ماجة في كتاب الصوم ، « باب ما جاء في الإفطار في السفر » ، ثم قال : « قال أبو إسحق : هذا الحديث ليس بشيء » ، قال ذلك للعلل التي ذكرتها آنفاً . ورواه النسائي في كتاب الصوم : « باب ذكر قوله : « الصائم في السفر ، كالمفطر في الحضر » ولكن من طريق « ابن ذئب ، عن الزهري ، عن أبي سلمة ، عن أبيه عبد الرحمن عوف » ، ثم انظر سنن البيهقي ٤ : ٢٤٤ ، وتعليق ابن التركاني عليه .

ثم رواه من طريق أخرى : « ابن أبي ذئب ، عن الزهري ، عن حميد بن عبد الرحمن بن عوف ، عن أبيه عبد الرحمن بن عوف » .

و « ابن أبي ذئب » ، هو « محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة » ، روى له الجماعة ، مضى أخيراً ، رقم :

١١٠

و « حميد بن عبد الرحمن بن عوف » ، روى الجماعة ، مضى في مسند علي : ٢١٦ - ٢٢١ ، يقال روى عن أبيه ، ويقال لم يسمع منه . والخيران : ١٧٣ ، ١٧٤ ، رواهما أبو جعفر في التفسير رقم : ٢٨٦٧ ، ٢٨٦٨ ، وأطلنا هناك في بيانهما ، وقد صحح ما ههنا إسناده الخبر الثاني في التفسير ، فراجعته هناك .

(١) الأخبار : ١٧٥ - ١٧٧ ، حديث جابر بن عبد الله ، رواه مختصراً من طريقين ، ثم انظر ما سيأتي رقم : ٢٤٥ - ٢٥٠

الأول (١٧٥) ، انظر ما سلف : ١٦٨ ، « جعفر بن محمد بن ، عن أبيه ، عن جابر » ، وفيه تفسير

=

الإستاد .

١٧٦ - حدثني أبو سعيد البغدادي محمد بن بزيع قال ، حدثنا إسحاق بن منصور ، عن خالد العبدي ، عن محمد بن المنكدر ، عن جابر بن عبد الله ، عن النبي ﷺ / قال : ليس من البرِّ الصومُ في السفر .

٦٥

١٧٧ - حدثني حاتم بن بكر الضبي قال ، حدثنا خلاد بن يزيد قال ، حدثنا محمد بن أبي حُميد ، عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال ، قال رسول الله ﷺ : ليس من البرِّ الصوم في السفر .

١٧٨ - حدثني عبيد بن إسماعيل الهباري قال ، حدثنا سُفيان ، عن

= و « عبد الله بن ميمون بن داود القنداح الخزومي ، مولاهم » ، ذاهب الحديث ، منكر الحديث ، عامة ما يرويه لا يتابع عليه ، يروى عن الأثبات الملققات ، لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد ، مترجم في التهذيب .

الثاني : (١٧٦ ، ١٧٧) ، « محمد بن المنكدر التيمي » ، أحد الأئمة الأعلام ، مضى رقم : ١٠٦ .
« خالد العبدي » ، (١٧٦) ، وكان في المخطوطة : « خالد العبدي » ، بياء النسب والصواب حذفها ، ويقال اسمه « خالد بن عبد الرحمن » ، وترجمه في لسان الميزان في الموضوعين ، (وانظر تهذيب التهذيب : « خالد بن عبد الرحمن العبدي » ، والبخاري في الكبير ١٥١/١/٢ ، وابن أبي حاتم ٣٦٣/٢/١ ، قال يزيد ابن زريع : « لأن أقع من فوق هذه المنارة ، أحبُّ إلى من أحدث عن خالد العبدي » ، متروك الحديث ، أجمعوا على تركه . ورواه أبو حاتم في العلل ١ : ٢٥٥

و « إسحاق بن منصور السلولي » ، (١٧٦) ، روى له الجماعة ، مترجم في التهذيب .

و « محمد بن بزيع » ، هو « محمد بن حاتم بن بزيع أبو سعيد البغدادي » ، (١٧٦) ثقة ، من شيوخ مسلم ، مترجم في التهذيب ، وتاريخ بغداد ٢ : ٢٦٨ ، وهو شيخ الطبري أيضاً .

« محمد بن أبي حميد الأنصاري الزرق » ، (١٧٧) منكر الحديث ، يروى المناكير عن الثقات ، لا يحتج به ، ليس بثقة ، مضى في مسند علي رقم : ٤١٨

و « خلاد بن يزيد الجعفي » ، (١٧٧) ثقة ، ربما أخطأ ، مترجم في التهذيب ، وابن أبي حاتم ٣٦٦/٢/١

ولم أقف على هذه الأخبار الثلاثة في مكان بهذه الأسانيد ، ولكن انظر ما سيأتي رقم : ٢٤٥ - ٢٥٠

الزهرى ، عن صفوان بن عبد الله ، عن أمِّ الدرداء ، عن كعب بن عاصم ، أن رسول الله ﷺ قال : ليس من البرِّ الصيام في السفر . (١)

١٧٩ - حدثنا ابن بشار قال ، حدثنا عبد الرحمن ، قال ، حدثنا سفيان ، عن محمد بن المنكدر : أن النبي ﷺ قال : ليس من البرِّ الصيام في السفر . (٢)

...

= (٣) قيل : قد اختلف السلف قبلنا في ذلك ، فقال بعضهم بتصحيح الأخبار التي ذكرناها قبل عن ابن عباس ومن وافقه في الرواية عن رسول الله ﷺ : أنه صام في السفر وأفطر ، وتوهين الأخبار الواردة عنه أنه قال : « الصائم في السفر

(١) الخبر : ١٧٨ ، حديث كعب بن عاصم الأشعري ، سيأتي رقم : ٢٥١ ، فانظره .

« صفوان بن عبد الله بن صفوان بن أمية بن خلف الجمحي » ، كان زوج الدرداء بنت أبي الدرداء ، تابعي ثقة قليل الحديث ، مترجم في التهذيب .

و « سفيان » ، هو « سفيان بن عيينة » ، الإمام الثقة .

وهذا الخبر رواه من هذه الطريق النسائي في كتاب الصوم ، « باب ما يكره من الصيام في السفر » ، وابن ماجه ، « باب ما جاء في الإفطار في السفر » ، والدارمي في الصيام ، « باب الصوم في السفر » ، عن طريق يونس ، عن الزهري أيضاً ، والحاكم في المستدرک ١ : ٤٣٣ ، وقال : « هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه » ، ووافقه الذهبي . والحميدي في مسنده ٢ : ٣٨١ ، رقم : ٨٦٤ ، وأحمد في المسند ٥ : ٤٣٣ ، من طريق معمر ، عن الزهري ، وطريق ابن جريج عن الزهري . والطحاوي في معاني الآثار ١ : ٣٣٠ ، وانظر مجمع الزوائد ٣ : ١٦١ ، وقال : « رواه أحمد والطبراني في الكبير ، ورجال أحمد رجال الصحيح » ، والبيهقي في السنن ٤ : ٢٤٢ .

(٢) الخبر : ١٧٩ ، هذا خبر مرسل ، وانظر ما سلف ١٧٦ ، ١٧٧ .

« سفيان » هو « سفيان بن سعيد الثوري » ، الإمام ، مضى أخيراً رقم : ١٠٧ ، ١٠٨ .

و « عبد الرحمن » هو « عبد الرحمن بن مهدي » ، الإمام ، مضى أخيراً ، رقم : ١١٩ ، ١٤٩ .

(٣) السياق من ص : ١١٨ « فإن قال لنا قائل قيل » .

كالمُفْطِرِ فِي الْحَضَرِ» ، (١) وَأَنَّهُ قَالَ : « لَيْسَ مِنَ الْبِرِّ الصَّوْمُ فِي السَّفَرِ » . (٢)

...

ذِكْرٌ مِنْ قَالَ ذَلِكَ

١٨٠ - حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُثَنَّى قَالَ ، حَدَّثَنِي وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ قَالَ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَاصِمِ الْأَحْوَلِ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّهُ قَالَ فِي الصَّوْمِ فِي السَّفَرِ : إِنْ شِئْتَ صُمْتَ وَإِنْ شِئْتَ أَفْطَرْتَ ، وَأَحَبُّ إِلَيَّ أَنْ تَصُومَ .

١٨١ - حَدَّثَنِي سَلْمُ بْنُ جُنَادَةَ السُّوَّائِيُّ قَالَ ، حَدَّثَنَا أَبُو معاويةَ مُحَمَّدُ بْنُ خَازِمٍ قَالَ ، حَدَّثَنَا عَاصِمُ الْأَحْوَلِ قَالَ : سَأَلَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ عَنِ الصَّوْمِ فِي السَّفَرِ ، فَقَالَ : مِنْ أَفْطَرِ فُرُخَصَةً ، وَمَنْ صَامَ فَالصَّوْمُ أَفْضَلُ . (٣)

١٨٢ - حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بْنُ مَسْعُودَةَ السَّامِيُّ قَالَ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ = يَعْنِي ابْنَ حَبِيبٍ = عَنْ الْعَوَّامِ بْنِ حَوْشَبٍ قَالَ : قُلْتُ لِمُجَاهِدٍ فِي الصَّوْمِ فِي السَّفَرِ ، قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَصُومُ فِيهِ وَيَفْطِرُ ، قَالَ قُلْتُ : فَأَيُّهُمَا أَحَبُّ إِلَيْكَ ؟ قَالَ : إِنَّمَا هِيَ رُخْصَةٌ ، وَأَنْ تَصُومَ رَمَضَانَ / أَحَبُّ إِلَيَّ .

٦٦

١٨٣ - حَدَّثَنَا ابْنُ حَمِيدٍ قَالَ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ وَاضِحٍ ، قَالَ حَدَّثَنِي الْحُسَيْنُ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : سَأَلْتُ أَبَا سَعِيدٍ : أَكُنْتُمْ تَصُومُونَ فِي السَّفَرِ ؟ فَقَالَ : كُنَّا نَصُومُ إِذَا شِئْنَا ، وَنَفْطِرُ إِذَا شِئْنَا ، لَا يَعِيبُ الصَّائِمُ عَلَى الْمُفْطِرِ ، وَلَا الْمُفْطِرُ عَلَى الصَّائِمِ . وَذَلِكَ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ . (٤)

= (١) انظر رقم : ١٧٢ - ١٧٤ ، وما كتبه في تفسير أسانيدنا .

(٢) يشير إلى توهين الأخبار السالفة رقم : ١٧٥ - ١٧٧ ، وانظر ما سيأتي في رواية الخير رقم :

٢٤٥ - ٢٥١

(٣) الخبران : ١٨٠ ، ١٨١ ، خير أنس ، رواه من هذه الطريق الطحاوي في معاني الآثار ١ : ٣٣٢

(٤) الخير : ١٨٣ ، « أبو هرون » هو « عمارة بن جُوَيْنِ العَبْدِيُّ » ، روى عن أبي سعيد الخدري ، =

١٨٤ - حدثنا مجاهد بن موسى قال ، حدثنا يزيد قال ، أخبرنا سليم بن حَيَّان قال ، حدثنا سعيد بن مِيناء قال : سمعت رجلاً سأل ابن عُمَرَ عن الصوم في السفر ، فقال له ابن عمر : لا أَمْرُكَ ولا أَثْهَاك ، وَأَمَّا أَنَا فَأَتَّخِذُ بِرُخْصَةِ اللَّهِ ، إِنْ شِئْتُ صُمْتُ ، وَإِنْ شِئْتُ أَفْطَرْتُ . (١)

١٨٥ - حدثنا ابن حميد قال : حدثنا جرير ، عن مُغَيَّرَةَ ، عن إبراهيم قال : كان يزيد بن معاوية النَّخَعِيُّ من أصحاب عبد الله بن مسعود ، وكان في سفر مع أصحاب عبد الله ، فأدركهم رمضان في بعض السَّوَادِ ، فصاموا كلهم غيره ، فقال : أَمَّا أَنَا فَأَقْبِلْ رِخْصَةَ النَّبِيِّ ﷺ ، فَإِنْ أَحْيَى قَضِيَّتَهُ ، وَإِنْ أَمُتَ فَأَنَا فِي عُذْرٍ . فَرَجَعَ أَصْحَابُهُ كُلُّهُمْ وَلَمْ يَرْجِعْ هُوَ . (٢)

١٨٦ - حدثني العباس بن الوليد العُدْرِيُّ قال ، أخبرني أبي قال ، حدثني عبد الله بن شَوْذَبٍ قال ، حدثني أبو جَمْرَةَ قال ، سألت ابن عباس رضي الله عن

= وابن عمر ، كان كَذَاباً ، وفيه تشييع ، روى عن أبي سعيد الخدري ، حديثاً منكراً في عثمان ، قال شعبة : « لو شئت لحدثني أبو هرون عن أبي سعيد ، بكل شيء رأى أهل واسط يفعلونه بالليل ! » مترجم في التهذيب ، والكبير ٤٩٩/٢/٣ ، وابن أبي حاتم ٣٦٣/١/٣

و « الحسين » هو « الحسين بن واقد المروزي » ، صدوق ، متكلم فيه ، قال أحمد : « في أحاديثه زيادة ، ما أدري ما هي ؟ ونفض يده » ، ومضى في مسند علي رقم : ١٩٥ ، ١٩٦

و « يحيى بن واضح ، أبو تميلة الأنصاري » ، ثقة ، روى له الجماعة ، مترجم في التهذيب .

(١) الخبر : ١٨٤ ، « سعيد بن مِيناء المكي ، مولى البختری » ، ثقة ، مترجم في التهذيب ، والكبير ٤٦٩/١/٢ ، وابن أبي حاتم ٦١/١/٢

و « سليم بن حَيَّان بن يسطام الهدلي » ، (بفتح السين) ، ثقة ، مترجم في التهذيب ، والكبير ٢١٤/٢/٢ ، وابن أبي حاتم ٣١٤/١/٢

و « يزيد » هو « يزيد بن هرون » ، الثقة ، مضى أخيراً برقم : ١٧٤

(٢) الخبر : ١٨٥ ، « يزيد بن معاوية النَّخَعِيُّ » ، الكوفي العابد ، مات سنة خمس وأربعين ومئة ، وذكر البخاري قصة مقتله . مترجم في التهذيب ، والكبير ٣٥٥/٢/٤ ، وابن أبي حاتم ٢٨٦/٢/٤

الصيام في السفر = أو سُئِلَ عنه ، فقال : خَيْرِكُ اللَّهُ بنِ الْيُسْرِ وَالْعُسْرِ ، فَدَعِ الْعُسْرَ . (١)

١٨٧ - حدثنا الربيع بن سليمان قال ، حدثنا ابن وهب قال ، أخبرني أسامة بن زيد ، أن ابن شهاب حدثه ، عن عبد الرحمن بن المسور بن مخرمة قال : خرجت مع أبي وسعد بن أبي وقاص وعبد الرحمن بن الأسود بن عبد يغوث الزهري عام أذرح ، فوقع الوجع بالشام ، فأقمنا بسرغ خمسين ليلة ، فدخل علينا رمضان ، فصام المسور وعبد الرحمن بن الأسود ، وأفطر سعد بن أبي وقاص فأبى أن يصوم ، فقلت لسعد : يا أبا إسحاق ، أنت صاحب رسول الله ﷺ ، وشهدت بدرًا ، والمسور يصوم وعبد الرحمن ، وأنت تُفطر ؟ فقال سعد : إني أنا أفقه منهما . (٢)

١٨٨ - / حدثني يعقوب قال ، حدثنا إسماعيل بن إبراهيم ، عن أيوب قال ، ٦٧

(١) الخبر : ١٨٦ ، « أبو جهمرة » هو « نصر بن عمران بن عصام الضبي » ، روى له الجماعة ، مضى في مسند على رقم : ٣٤٨

و « عبد الله بن شوذب الخراساني البلخي » ، ثقة ، مضى في مسند على رقم : ٣٥٤

(٢) الخبر : ١٨٧ ، « عبد الرحمن بن المسور بن مخرمة الزهري » ، تابعي ثقة قليل الحديث ، مترجم في التهذيب ، والكبير ٣/١٣٤٧ ، وابن أبي حاتم ٢/٢٨٣ .

و « أسامة بن زيد » ، مضى قريباً رقم : ١٧٣ ، ١٧٤ ، فانظره .

و « المسور بن مخرمة الزهري » ، ولد بمكة بعد الهجرة بستين ، فهو صحابي صغير ، مترجم في التهذيب وغيره .

و « عبد الرحمن بن الأسود بن عبد يغوث الزهري » ، تابعي كبير ثقة ، له قدرٌ ومنزلة عند أم المؤمنين عائشة ، مترجم في التهذيب .

و « أذرح » ، بلد في أطراف الشام ، من نواحي اللقاء وعمان ، و « عام أذرح » ، يعني ما كان من أمر الحكمين : عمرو بن العاص ، وأبي موسى الأشعري ، رضى الله عنهما .

و « سرغ » ، هي أول الحجاز وآخر الشام بوادي ثبوك .

حدثني رجلٌ قال : ذكروا الصوم في السفر عند عُمر بن عبد العزيز ، فقال سالم : كان عبدُ الله لا يصوم . وقال عُرْوَةُ : كانت عائشة تصوم . قال سالم : إني إنما أخذت عن عبد الله . وقال عروة : إني إنما أخذت عن عائشة . فارتفعت أصواتُهُما ، فقال عمر : اللهم غَفراً ، إذا كان يُسرّاً فصوموه ، وإذا كان عُسرّاً فأفطروه . (١)

١٨٩ - حدثنا أبو هشام الرِّفَاعِي قال ، حدثنا وَكِيع قال ، حدثنا المَسْعُودِي ، عن الحسن بن سَعْد ، عن أبيه قال : خرجت مع علي رضوانُ الله عليه في شهر رمضان ، من ضَيْعَةٍ له ، وهو على حمارٍ ، فمشيتُ ، فصامَ ، وأمرني فأفطرتُ . (٢)

١٩٠ - حدثنا أبو كريب قال ، حدثنا أبو أسامة ، عن أشعث بن عبد الملك ، عن محمد ، عن عُثْمَانَ بن أبي العاص قال : الفِطْرُ في السفر رُحْصَةٌ ، والصوم أفضل . (٣)

(١) الخبر : ١٨٨ ، « سالم » ، هو « سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب » = و « عروة » ، هو « عروة بن الزبير بن العوام » .

وهذا الخبر رواه في التفسير بإسنادين ، أحدهما هنا ، رقم : ٢٨٦٩ ، وبين أن ذلك كان وعمر بن عبد العزيز أميراً على المدينة . وسيأتي رقم : ٢٠٤

(٢) الخبر : ١٨٩ ، « الحسن بن سعد بن معبد الهاشمي ، مولى علي » ، ثقة ، مترجم في التهذيب .

وأبوه « سعد بن معبد الهاشمي » ، ثقة ، مترجم في التهذيب .

و « المسعودي » ، هو « عبد الرحمن بن عبد الله بن عتبة بن عبد الله بن مسعود المسعودي » ، ثقة ، مضى في مسند علي ، الحديث : ٣٩

(٣) الخبر : ١٩٠ ، « عثمان بن أبي العاص الثقفي » ، صحابي ، استعمله رسول الله ﷺ على الطائف ، وأقره أبو بكر وعمر .

و « محمد » ، هو « محمد بن سيرين » ، إمام وقته ، مضى في مسند علي رقم : ٢٢٨ =

١٩١ - حَدَّثَنِي أَبُو السَّائِبِ سَلْمٌ بْنُ جُنَادَةَ قَالَ ، حَدَّثَنَا أَبُو معاوية ، عن الأعمش ، عن شقيق قال : جاءنا كتاب عمر ونحن بخانقين ، منا الصائم ومنا المفطر ، فلم يكن يعيب بعضنا على بعض . (١)

١٩٢ - حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ الْأَزْدِيُّ قَالَ ، حَدَّثَنَا الْمُعَاوِيُّ بْنُ عِمْرَانَ ، عن سفیان ، عن حماد ، عن سعيد بن جبیر قال : الفطر في السفر رخصة ، والصوم أفضل . (٢)

= و « أشعث بن عبد الملك الحمراني ، مولى هجران » ، ثقة ، مضى رقم : ١٠٥
و « أبو أسامة » هو « حماد بن أسامة بن زيد القرشي ، مولاهم » روى له الجماعة ، مضى رقم : ١٠٣
وهذا الخبر ، ذكره في مجمع الزوائد ٣ : ١٦٢ ، وقال : « رواه الطبراني في الكبير والأوسط ، ورجاله ثقات » ، وهو في التفسير رقم : ٢٨٧٥ ، بهذا الإسناد ، ولكن وقع فيه خطأ : « عن محمد بن عثمان بن العاص » ، فيصح كما هو هنا .

(١) الخبر : ١٩١ ، « شقيق » هو « شقيق بن سلمة الأسدي » ، « أبو وائل » ، أدرك النبي ﷺ ولم يره ، مضى في مسند علي الحديث : ١٨

و « الأعمش » هو « سليمان بن مهران الأسدي » ، الثقة ، مضى برقم : ١٤١
و « أبو معاوية » هو « أبو معاوية الضير » ، « محمد بن خازم التميمي السعدي ، مولاهم » ، روى له الجماعة ، مترجم في التهذيب .
و « خانقين » ، بلدة في نواحي السواد ، في طريق همدان من بغداد ، بينها وبين قصر شيرين ستة فراسخ لمن يريد الجبال ، ومن قصر شيرين إلى حلوان ستة فراسخ . كان بها عين للنفط عظيمة ، كثيرة الدخول .

(٢) الخبر : ١٩٢ ، « حماد » ، هو « حماد بن أبي سليمان الأشعري ، مولاهم » ، الكوفي الفقيه ، مضى برقم : ٨١ ، ٨٢

و « سفیان » ، هو « الثوري » « سفیان بن سعيد » ، الإمام ، مضى أخيراً رقم : ١٧٩
و « المعافى بن عمران بن نقييل الأزدي الفهمي » الفقيه الزاهد ، مترجم في التهذيب .
وهذا الخبر ، رواه أبو جعفر في التفسير رقم : ٢٨٨٧ ، ورواه الطحاوي في معاني الآثار ١ : ٣٣٤ ، من طريق أبي عامر ، عن حماد ، ومن طريق شعبة ، عن حماد ، عن إبراهيم النخعي وسعيد بن جبیر .

١٩٣ - حدثنا تميم بن المنتصر الواسطي قال ، أخبرنا إسحاق ، عن شريك ، عن عامر بن شقيق الأسدي ، عن أبي وائل قال : غزونا غزوة فاهللنا هلال رمضان بخلوان ، وفينا اثنا عشر أو ثلاثة عشر رجلاً من أصحاب النبي ﷺ من أهل بدر ، فنأدى المنادي : إن رسول الله ﷺ صام في السفر وأفطر ، فمن شاء فليصم ، ومن شاء فليفطر . (١)

١٩٤ - حدثني محمد بن عبد الله بن سعيد الواسطي قال ، أخبرنا يعقوب قال ، حدثنا صالح بن محمد بن صالح ، عن أبيه قال ، قلت للقاسم بن محمد : إننا نسافر في الشتاء في رمضان ، وإن صمت فيه كان أهون / علي من أن أقضيه في الحر ؟ قال : قال الله تبارك وتعالى (يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ) [سورة البقرة : ١٨٥] ما كان أيسر عليك فأفعل . (٢)

(١) الخبر : ١٩٣ ، « أبو وائل » ، هو « شقيق بن سلمة الأسدي » ، مضى برقم : ١٩١ .

و « عامر بن شقيق بن حمزة الأسدي » ، ليس بقوى ، ثقة ، مترجم في التهذيب .

و « شريك » هو « شريك بن عبد الله بن أبي شريك النخعي » ، ثقة ، متكلم فيه ، مضى برقم :

١٢٤ ، ١٢٥ .

و « إسحاق » ، هو « إسحاق بن يوسف بن مرداس الخزومي ، الأزرق » ، روى له الجماعة ، مضى برقم :

١٢٥ ، وانظر ما سيأتي رقم : ٢٠٦ .

(٢) الخبر : ١٩٤ ، « القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق » ، قتل أبوه ، وبقي القاسم يتيماً في حجر أم المؤمنين عائشة ، كان ثقة ربيعاً عالماً فقيهاً إماماً ورعاً كثير الحديث ، قال مالك : كان القاسم من فقهاء الأمة ، مترجم في التهذيب .

و « محمد بن صالح بن دينار التمار المدني » ، كان ثقة قليل الحديث ، جيد العقل ، قد لقي الناس ، وعلم العلم والمغازي ، وقال أبو حاتم : « شيخ ، ليس بالقوى ، لا يعجبني حديثه » ، مترجم في التهذيب ، والكبير ١١٧/١١ ، وابن أبي حاتم ٢٨٧/٢/٣ .

وابنه « صالح بن محمد بن صالح » ، روى عن أبيه ، مترجم في الكبير ٢٩٢/٢/٢ ، لا غير .

و « يعقوب » ، هو « يعقوب بن محمد بن عيسى الزهري » ، مضى قريباً رقم : ١٧٢ =

١٩٥ - حدثنا ابن المنثى ، قال ، حدثنى ابن أبى عديّ ، عن داود ، عن سعيد قال : كان أصحاب رسول الله ﷺ يسافرون فى رمضان ، فيصوم الصائم ويُفطر المُفطر ، لا يعيب المفطر على الصائم ، ولا الصائم على المفطر . (١)

١٩٦ - حدثنا ابن المنثى قال ، حدثنى عبد الأعلى قال ، حدثنا داود ، عن الحسن وسعيد بن المسيب : أن نفرًا من أصحاب رسول الله ﷺ كانوا يسافرون فى رمضان ، فذكر نحوه . (٢)

١٩٧ - حدثنا ابن المنثى قال ، حدثنا عبد الوهاب قال ، حدثنا داود ، عن عامر قال : كان أصحاب رسول الله ﷺ يسافرون ، فمنهم الصائم ومنهم المفطر ، فلا يعيب الصائم على المفطر ، ولا المفطر على الصائم . (٣)

= و « محمد بن عبد الله بن سعيد الواسطى » ، شيخ الطبرى ، روى عنه فى التفسير فى مواضع ، منها ما ذكرناه آنفاً رقم : ٢٨٦٧ ، ٢٨٦٨ ، ٢٨٨٨ فراجعه .

وهذا الخبر رواه أبو جعفر فى التفسير رقم : ٢٨٨٨

(١) الخبر : ١٩٥ ، « سعيد » ، يعنى « سعيد بن المسيب » ، الإمام الثقة ، وانظر الخبر التالى .
« داود » هو « داود بن أبى هند القشبرى ، مؤلاهم » ، تابعى ثقة ثبت ، مضى فى مسند على برقم :

٢٠٦

و « ابن أبى عدى » ، هو « محمد بن إبراهيم بن أبى عدى » ، روى له الجماعة ، مضى برقم : ١٦٠ .
(٢) الخبر : ١٩٦ ، طريق آخر للخبر السالف .

« عبد الأعلى » ، هو « عبد الأعلى بن عبد الأعلى بن محمد القرشى السامى » ، ثقة ، ليس بالقوى ، مضى فى الحديث رقم : ٥

وفى المخطوطة فوق « الحسن » ، (صد) للشك ، كأنه يريد الشك فى رواية داود بن أبى هند ، عن الحسن البصرى ، وهذا موضع نظر ، والحسن بصرى ، مات سنة ١١٠ من الهجرة ، وداود بن أبى هند بصرى أيضاً ، وتوفى سنة ١٣٩ ، أو : ١٤٠ من الهجرة ، ولم أجد من ذكر أنه روى عن الحسن ، ولكن روايته عنه غير مستبعدة ، بل هى الأرجح ، وانظر الخبر : ١٩٨

(٣) الخبر : ١٩٧ ، « عامر » يعنى « الشعبى » ، « عامر بن شراحيل الشعبى » ، روى له الجماعة ، مترجم فى التهذيب .

١٩٨ - حدثنا ابن المثنى قال ، حدثني عبد الأعلى قال ، حدثنا داود ، عن الحسن : أن نفرًا من أصحاب النبي ﷺ كانوا يسافرون في رمضان ، فيصوم الصائم ويُفطر المفطر ، فلا يعيب الصائم على المفطر ، ولا المفطر على الصائم . (١)

١٩٩ - حدثني محمد بن عبد الله بن بزيع قال ، حدثنا بشر بن المفضل قال ، حدثنا كهَمَس قال : سألتنا سالمًا عن صوم رمضان في السفر ، فقال : إن صمتَ فقد أجزأ عنكم ، وإن أفطرتَ فقد رُحِّصَ لكم . (٢)

٢٠٠ - حدثنا ابن المثنى قال ، حدثنا محمد بن جعفر قال ، حدثنا شُعْبَةَ عن حمَّاد ، عن سعيد بن جبيرة وإبراهيم ومجاهد ، أنهم قالوا : الصوم في السفر ، إن شاء صام ، وإن شاء أفطر ، والصوم أحبُّ إليهم . (٣)

٢٠١ - حدثنا ابن المثنى قال ، حدثنا أبو داود قال ، حدثنا شعبة ، عن أبي إسحاق قال ، قال لي مجاهد في الصوم في السفر ، يعني صَوْمَ رمضان : والله ما منهما

= و « داود » هو « ابن أبي هند » ، كما سلف : ١٩٥

و « عبد الوهاب » ، هو « عبد الوهاب بن عبد المجيد » ، مضى قريباً رقم : ١٦٦ ، ١٦٧

(١) الخبير : ١٩٨ ، انظر ما في التعليق على الخبير : ١٩٦

(٢) الخبير : ١٩٩ ، « سالم » ، هو « سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب » ، سلف قريباً رقم : ١٨٨

و « كهَمَس » ، هو « كهَمَس بن الحسن التيمي » ، روى له الجماعة ، مترجم في التهذيب .

و « بشر بن المفضل بن لاحق الرقاشي » ، مولا هم ، روى له الجماعة ، مضى برقم : ١٣٦

وهذا الخبير ، رواه أبو جعفر في التفسير رقم : ٢٨٧٨ ، من طريق : هناد ، عن وكيع ، عن كهَمَس .

(٣) الخبير : ٢٠٠ ، « حماد » ، هو « حماد بن أبي سليمان الأشعري » ، مضى قريباً رقم : ١٩٢

وهذا الخبير رواه أبو جعفر في التفسير رقم : ٢٨٨٤

إِلَّا حَلَالٌ ، الصَّوْمُ وَالْإِفْطَارُ ، وَمَا أَرَادَ اللَّهُ بِالْإِفْطَارِ إِلَّا التَّيْسِيرَ بَعَادِهِ . (١)

٢٠٢ - حَدَّثَنَا أَبُو كَرِيبٍ قَالَ ، حَدَّثَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ قَالَ ، أَخْبَرَنَا ابْنُ

إِسْحَاقَ ، عَنِ / الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ ، خَرَجَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِ فِي بَعْضِ أَسْفَارِهِ ، فِي لَيْلَى بَقِيَتْ مِنْ رَمَضَانَ ، فَقَالَ : إِنَّ الشَّهْرَ قَدْ تَسَعَّسَعَ = أَوْ : تَسَعَّسَعَ = فَلَوْ صُئِمْنَا . فَصَامَ وَصَامَ النَّاسُ مَعَهُ ، ثُمَّ أَقْبَلَ مَرَّةً قَافِلًا حَتَّى إِذَا كَانَ بِالرُّوحَاءِ أَهْلًا هَلَأَ شَهْرَ رَمَضَانَ فَقَالَ : إِنَّ اللَّهَ قَدْ قَضَى السَّفَرَ ، فَلَوْ صُئِمْنَا لَمْ تَثَلِمِ شَهْرَنَا . قَالَ : فَصَامَ وَصَامَ النَّاسُ مَعَهُ . (٢)

٢٠٣ - حَدَّثَنَا ابْنُ حَمِيدٍ قَالَ ، حَدَّثَنَا الْحَكَمُ بْنُ بَشِيرٍ قَالَ ، حَدَّثَنَا بَشِيرُ

ابْنِ سَلْمَانَ قَالَ . سَأَلْتُ الْحَكَمَ بْنَ عُثَيْبَةَ عَنِ الصَّوْمِ فِي السَّفَرِ فِي رَمَضَانَ ، فَقَالَ : خَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ فِي رَمَضَانَ صَائِمًا حَتَّى أَتَى مَكَانَ كَذَا وَكَذَا ، ثُمَّ أَفْطَرَ ، فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ : ذَاكَ نِصْفُ الطَّرِيقِ ، ثُمَّ أَفْطَرَ حَتَّى أَتَى مَكَّةَ . (٣)

(١) الخبر : ٢٠١ ، رواه أبو جعفر في التفسير برقم : ٢٨٨٥ ، من طريق : محمد بن جعفر غندر ، عن شعبة ، عن أبي إسحاق ، وأما هنا ، فرواه من طريق أبي داود الطيالسي ، عن شعبة ، عن أبي إسحاق . و « أبو داود » ، هو « الطيالسي » ، « سليمان بن داود بن الجارود » ، الإمام الحافظ ، مضى برقم : ٤٣ . (٢) الخبر : ٢٠٢ ، « ابن إدريس » ، هو « عبد الله بن إدريس الأودي » ، روى له الجماعة ، مضى برقم : ١٦٥ .

و « ابن إسحاق » هو « محمد بن إسحاق بن يسار المطلبى » ، صاحب المغازى ، مضى برقم : ١٥٤ . وقوله : « تسعسع » ، بالغين المعجمة ، هو منقوط في المخطوطة ، وفي التفسير : « تشعشع » ، بالشين المعجمة ، وهو مفسر في مادته . والذي بالغين المعجمة ، له مجاز في اللغة ، فلذلك أبقيته كما هو .

وهذا الخبر رواه أبو جعفر في التفسير من الطريق الذى سيأتى برقم : ٢٠٥ .

(٣) الخبر : ٢٠٣ ، « بشير بن سلمان النهدي » ، ثقة ، قليل الحديث ، مترجم في التهذيب .

و « الحكم بن بشير بن سلمان النهدي » ، ثقة ، روى عن أبيه ، مترجم في التهذيب . =

٢٠٤ - حدثنا ابن بشار قال ، حدثنا عبد الوهاب قال ، حدثنا أيوب قال ، حدثنا عروة وسالم : أنهما كانا عند عمر بن عبد العزيز رحمه الله إذ هو أمير على المدينة ، فتذاكروا الصوم في السفر ، فقال سالم : كان ابن عمر لا يصوم في السفر . قال عروة : كانت عائشة تصوم . فقال سالم : إنما أُحَدِّثُ عن ابن عمر . وقال عروة : إنما أُحَدِّثُ عن عائشة = حتى ارتفعت أصواتهما ، فقال عمر بن عبد العزيز : اللَّهُمَّ غَفِرًا ، إِذَا كَانَ يُسْرًا فَصُومُوا ، وَإِذَا كَانَ عُسْرًا فَأَفْطَرُوا . (١)

٢٠٥ - حدثني يعقوب بن إبراهيم قال ، حدثنا إسماعيل ، عن محمد بن إسحاق ، عن الزهري ، عن سالم ، قال : خرج عمر بن الخطاب رضوان الله عليه في عَقَبِ رَمَضَانَ ، وَقَدْ بَقِيََتْ مِنْهُ لَيَالٍ ، فَقَالَ : لَوْ أَنَا صُمْنَا بَقِيَّةَ شَهْرِنَا ، فَإِنَّ الشَّهْرَ قَدْ تَسَعَّسِعَ ! قَالَ : فَصَامَ وَصَامَ النَّاسُ مَعَهُ . قَالَ : وَأَقْبَلَ فِي سَفَرٍ لَهُ آخِرَ ، حَتَّى إِذَا كَانَ بِالرُّوحَاءِ أَهْلَ رَمَضَانَ فَقَالَ : قَدْ قَضَى اللَّهُ السَّفَرَ ، إِنَّمَا هُوَ يَوْمٌ وَلَيْلَةٌ ، فَلَوْ أَنَا صُمْنَا وَلَمْ نَتَلَمَّ شَهْرِنَا ! قَالَ : فَصَامَ وَصَامَ النَّاسُ مَعَهُ . (٢)

= و « الحكم بن عُثَيْبَةَ الكِنْدِيُّ ، مَوْلَاهُمْ » ، الفقيه المحدث الثقة ، مضى برقم : ٦٢ ، ١٢٦ في المخطوطة : « مكان كدى وكدى » ، وهو يكتب « كذا » بالياء ، وأراد الكناية عن الموضوع .

(١) الخبر : ٢٠٤ ، « أيوب » ، هو السخيتاني ، مضى برقم : ١٦٦

و « عبد الوهاب بن عبد المجيد الثقفي » ، مضى قريباً رقم : ١٩٧

وهذا الخبر ، رواه أبو جعفر في التفسير من طريقين ، هذا برقم : ٢٨٦٩ ، والآخر برقم : ٢٨٧٠ مختصراً ، وهو الذي مضى برقم : ١٨٨

وقولهما : « إنما أُحَدِّثُ » ، هكذا ضبطت هنا في المخطوطة ، وهو جيد ، وفي الذي مضى رقم : ١٨٨ ، والتفسير : « إنما أُخَذْتُ » ، وهي جيدة أيضاً .

(٢) الخبر : ٢٠٥ ، « إسماعيل » يعني « ابن علي » ، « إسماعيل بن إبراهيم بن مقسم » ، الإمام ، مضى

في الحديث : ٥ ، ورقم : ٥٥

وهذا الخبر ، رواه أبو جعفر في التفسير برقم : ٢٨٧١ ، وفيه فائدة في قوله : « تسعسع » ، وانظر ما

= سلف رقم : ٢٠٢

- ٧٠ - ٢٠٦ - حدثنا ابن حميد ، قال حدثنا / جرير ، عن عطاء ، عن إبراهيم قال :
 قَدِمَ قَوْمٌ مِنْ أَصْحَابِ عَبْدِ اللَّهِ مِنَ الْجَبَلِ ، فَلَمَّا قَدَمُوا حُلُوانَ أَدْرَكَهُمْ رَمَضَانُ ،
 فَصَامَ بَعْضُهُمْ وَأَفْطَرَ بَعْضُهُمْ ، فَلَمْ يَعْبُ مِنْ أَفْطَرَ عَلَى مَنْ صَامَ ، وَلَا مَنْ صَامَ عَلَى
 مَنْ أَفْطَرَ . (١)

...

وقال آخرون بتوهين الأخبار الواردة عن رسول الله ﷺ بأنه صام في السفر
 وأفطر ، وتصحيح الأخبار الواردة عنه أنه أفطر وأمر بالإفطار .

...

ذِكْرُ مَنْ قَالَ ذَلِكَ ،
 وَمَنْ آخْتَارَ الْإِفْطَارَ فِي
 السَّفَرِ عَلَى الصَّوْمِ .

- ٢٠٧ - حدثنا ابن بشار قال ، حدثنا ابن أبي عديّ = وحدثني يعقوب
 قال ، حدثنا إسماعيل بن إبراهيم ، جميعاً = عن سعيد ، عن قتادة ، عن جابر بن زيد ،
 عن ابن عباس قال : الإفطار في السفر عَزْمَةٌ . (٢)

- ٢٠٨ - حدثنا ابن بشار قال ، حدثنا ابن أبي عديّ ، عن سعيد ، عن
 قتادة ، عن ابن عمر قال : الإفطار في السفر ، صدقةٌ تصدق الله بها على عباده .

= و « لم نعلم شهرنا » ، من : « نلّم الإناة والسيف » ، كسر حده أو شفته ، يعنى لم نخرج شهر
 صيامنا بالفطر فيه .

(١) الخبر : ٢٠٦ ، انظر الخبر الذى سلف رقم : ١٩٣

(٢) الخبر : ٢٠٧ ، هذا الخبر ، رواه في التفسير برقم : ٢٨٥٧

٢٠٩ - حدثنا ابن المنثني قال ، حدثنا وهب بن جرير قال ، حدثنا شعبة ، عن يعلَى ، عن يوسف بن الحكم قال : سألتُ ابن عمر = أو : سئل = عن الصوم في السفر قال : أرأيت لو تصدَّقت على رجل بصدقةٍ فردَّها عليك ، ألم تغضب ؟ فإنها صدقةٌ من الله تصدَّق بها عليكم . (١)

٢١٠ - حدثنا ابن بشار قال ، حدثنا عبد الوهاب قال ، حدثنا أيوب ، عن نافع : أن ابن عمر كان لا يصوم في السفر ، ولا يكاد يفطر في الحضر ، إلا أن يمرض ، أو أيَّام يقدِّم ! (٢)

٢١١ - حدثنا ابن بشار قال ، حدثنا عبد الوهاب قال ، حدثنا أيوب قال ، قلت لنافع : أكان ابن عمر يصحبه إنسان يصوم في السفر ؟ قال : قد صحبه فلان اللبثي وكان يصوم ، فكان يقيم عليه حتى يفطر ، وكان يأمر أن أُعَدَّ له سحوره .

٢١٢ - حدثنا ابن بشار قال ، حدثنا أيوب قال ، قال نافع : ما رأيت ابن عمر / صام في السفر إلا يوماً ، فقلت له : ما لك صُمت ؟ ، فقال : إني أردت أن أصبح بمكة ، فكرهت أن أقدمها مُفطراً والناس صياماً . (٣)

٢١٣ - حدثنا ابن المنثني قال ، حدثنا ابن أبي عدي ، عن شعبة ، عن حبيب بن أبي ثابت ، عن مجاهد قال ، قال لي ابن عمر : إذا سافرت فلا تصم ،

(١) الخبر : ٢٠٩ ، « يوسف بن الحكم ، أبو الحكم » تابعي ثقة ، مترجم في الكبير ٣٧٦/٢/٤ ، وابن أبي حاتم ٢٢٠/٢/٤ ، والكني للدولابي ١ : ١٥٤ ، وفي التاريخ الكبير للبخاري وهم ، تكلمنا عنه في التفسير ، وقد سماه ابن حزم ، حين ذكره « يوسف بن الحكم الثقفي » ، وهو خطأ (المجلد ٦ : ٢٥٧) .
و « يعلَى » ، هو « يعلى بن عطاء العامري اللبثي » ، ثقة ، مترجم في التهذيب .

وهذا الخبر ، رواه أبو جعفر في التفسير رقم : ٢٨٥٨ ، والدولابي في الكنى ١ : ١٥٤ من طريق : محمد بن بشار ، عن محمد بن جعفر ، عن شعبة .

(٢) انظر الخبر التالي رقم : ٢٢٢

(٣) الخبر : ٢١٢ ، في المخطوطة ، بعد « ابن بشار » ، علامة إلحاق ، وكتب في الهامش (سقط) ، وهذا صحيح . وأرجح أن الذي سقط هو : « حدثنا عبد الوهاب » ، أيضاً كالإسناد السابق : ٢١١

فإنك إن تعمل قالوا : اكفوا الصائم ، وإذا أكلوا شيئاً قالوا : آرفعوا للصائم ، فيذهبوا بأجرِك . (١)

٢١٤ - حدثنا ابن المثنى قال ، حدثنا محمد بن جعفر قال ، حدثنا شعبة قال ، حدثنا حُيَيْبٌ ، عن حفص بن عاصم قال : كان رجل يصحبُ ابنَ عُمَرَ ، فكان يصوم في السفر ، فقال ابن عمر : إني لأحسبُ لو أفطرتُ كان خيراً لك . (٢)

٢١٥ - حدثنا ابن المثنى وسوّار بن عبد الله قالا ، حدثنا يحيى ، عن عبيد الله قال ، أخبرني نافع ، عن ابن عمر قال : لَأَن أُفِطِرَ في السفر ، أحبُّ إليَّ من أن أصوم . (٣)

٢١٦ - حدثنا ابن المثنى قال ، حدثنا عبد الله بن نُمَيْرٍ ، عن عبيد الله ، عن نافع ، عن ابن عمر ، مثله = إلا أنه قال : في رمضان .

(١) الخبير : ٢١٣ ، « حبيب بن أبي ثابت الأسدي ، مولاهم » ، روى له الجماعة ، كان أحد أصحاب الفتيا ، مضى في مسند علي برقم : ٤٠٩ ، ٤١١ ، ٤١٥

(٢) الخبير : ٢١٤ ، « حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب » ، روى عن أبيه وعمه عبد الله بن عمر ، مترجم في التهذيب .

و « حُيَيْبٌ » بالمعجمة والتصغير ، هو « حُيَيْبُ بن عبد الرحمن بن حُيَيْبِ بن يساف الأنصاري » ، ثقة قليل الحديث ، روى له الجماعة ، مترجم في التهذيب .

(٣) الخبير : ٢١٥ ، ٢١٦ ، « نافع ، مولى ابن عمر » ، الفقيه ، مضى برقم : ١٠٤ ، ١٣٤

« عبيد الله » هو « عبيد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب » ، أحد الفقهاء السبعة ، مضى رقم : ١٤٣

و « يحيى » هو « يحيى بن سعيد القطان » ، الحافظ ، مضى رقم : ١٠٧ ، ١٠٨

و « عبد الله بن غير الهمداني الخارفي » ، روى له الجماعة ، مترجم في التهذيب .

وانظر الخبير : ٢٦٦

٢١٧ - وحدثني سعد بن عبد الله بن عبد الحكم المصري قال ، حدثنا أبو زُرْعَةَ قال ، حدثنا حَيَّوَةَ قال ، أخبرنا عطاء بن دنيار الهذلي ، أن أبا يحيى عامر ابن يحيى المَعَاوِيَّ حدثه ، أنَّ بلال بن عبد الله بن عمر سأل أباه عبد الله بن عمر قال : إنا لنخرج إلى إفريقية فنكون في المحامل ، ونُقَدِّمُ السَّرَادِقَاتِ بين أيدينا ، فنجد الطعامَ والماءَ ميسوراً ، فنصوم في السفر ؟ فقال له عبد الله : إن سارت معك الجبال طعاماً ، والأَنْهَارُ شراباً ، فأفطر في السفر . (١)

٢١٨ - حدثنا الربيع بن سليمان قال ، حدثنا ابن وهب قال ، أخبرني أسامة ، عن نافع قال : كان ابن عمر يَسْرُدُ الصَّوْمَ ، فإذا سافر أفطر ، قال نافع : ولم يكن ابن عمر يصوم في السفر . (٢)

٢١٩ - حدثنا ابن بشار قال ، حدثنا ابن أبي عدي ، عن حميد ، عن نافع قال : أراه قال : ما رأيت ابن عمر صائماً في سفر ، ولا مُفطراً في حَضْرٍ . (٣)

٢٢٠ - حدثنا محمد بن مقاتل الرازي قال ، حدثنا أبو زهير ، عن

(١) الخبر: ٢١٧ ، « بلال بن عبد الله بن عمر بن الخطاب » ، عده يحيى القطان في فقهاء أهل المدينة ، مترجم في التهذيب ، والكبير ١٠٧/٢/١ ، وابن أبي حاتم ٣٩٦/١/١ ، و « أبو يحيى » ، « عامر بن يحيى بن حبيب المعافري الشرعي ، المصري » ، ثقة ، مترجم في التهذيب ، والكبير ٤٥٧/٢/٣ ، وابن أبي حاتم ٣٢٩/١/٣ ، و « عطاء بن دينار الهذلي ، مولاهم المصري » ، ثقة ، مترجم في التهذيب ، والكبير ٤٧٣/٢/٣ ، وابن أبي حاتم ٣٣٢/١/٣

و « حيوة بن شريح بن صفوان التحبيبي المصري ، أبو زرعة » ، روى له الجماعة ، مضى برقم : ١١٠ ، و « أبو زرعة » ، هو « وهب الله بن راشد ، مؤذن فسطاط مصر » ، ثقة ، مضى برقم : ١١٠ ، ١٥٥ ، (٢) الخبر : ٢١٨ ، « أسامة » هو « أسامة بن زيد اللبي المدني » ، ثقة ، مضى أخيراً برقم : ١٧٣ ، (٣) الخبر : ٢١٩ ، « حميد » هو « حميد بن زياد المدني » ، « ابن أبي الخارق » ، المدني ، سكن مصر ، روى عن نافع ، مترجم في التهذيب .

و « ابن أبي عدي » ، هو « محمد بن إبراهيم بن أبي عدي » ، مضى قريباً ، رقم : ١٩٥

٧٢ الأعمش ، / عن مجاهد قال ، قال ابن عمر : يا مجاهد ، إذا سافرت فأفطر حتى لا يذهب المفطرون بالأجر . قال قلت : وكيف ذلك ؟ قال : لأنك إذا صمت قام المفطرون بأمرك ، فيقولون : فلان صائم فَوْصُوهُ واعملوا له ، وما أشبه ذلك ، فيذهبوا بأجرك = أو كلاماً هذا معناه . (١)

٢٢١ - حدثنا ابن حميد قال ، حدثنا جرير ، عن منصور ، عن مجاهد = أحسبُه أنا = عن جُنَادَةَ بن أبي أمية قال : دخلت على أبي ذرٍّ بفارس وهو يأكل كَعَكًا وزيتاً فقال : آذَنْ فَاطَعَمْ . فقلت : إني صائم . قال : وما تُريد بالصوم ؟ قلت : أطلب الأجر . قال : فلا تُصُمْ في السَّفَر ، فإن القوم إن كان في الماء قِلَّةً قالوا : إن صاحبكم صائم ، فآثروك به ، وإن كان في الظِّلِّ قِلَّةً قالوا : إن صاحبكم صائم ، فآثروك ، وإن كان عمل قالوا : إن صاحبكم صائم فأكفوه ، فيذهبوا بأجرك . (٢)

٢٢٢ - حدثني يعقوب قال ، حدثنا إسماعيل قال : أخبرنا أيوب ، عن نافع قال : كان ابن عمر لا يصوم في السَّفَر ، ولا يكاد يُفطر في الحَضَر ، إلا أن يمرض ، أو أيام يَفْتَمُّ ، فإنه كان رجلاً كريماً يُحِبُّ أن يُوكَّلَ عنده ، قال : وكان يقول : لأن أفطر في السفر فأخذ برُحْصَةِ اللَّهِ ، أحبَّ إليَّ من أن أصوم . (٣)

(١) الخبر : ٢٢٠ ، « أبو زهير » ، هو « عبد الرحمن بن مغراء بن عياض اللوسى » ، ضعيف يكتب حديثه ، قال ابن المدبني : « كان يروى عن الأعمش ستمئة حديث ، تركناه ، لم يكن بذلك » ، مضى برقم :

وقوله : « فوصوه » ، من قولهم : « وَصَى الرَّجُلُ وَصِيًّا » ، وصله ، وهو « فَعَّل » ، منه ، أى أكرموه وصلوهم بمعروفكم . ولم أجد لهم نصوا في كتب اللغة عليه ، ولكنه مجازٌ صحيح . ولم أجد له وجهاً في التصحيف أو التحريف .

(٢) الخبر : ٢٢١ ، « جنادة بن أبي أمية الأزدي » ، مختلف في صحبته ، كان ثقة صاحب غزو ، قال مجاهد : « كان علينا جنادة في البحر ست سنين » . روى له الجماعة ، مترجم في التهذيب ، والكبير ٢٣١/٢/١ ، وابن أبي حاتم ٥١٥/١/١

(٣) انظر الخبر السالف رقم : ٢١٠

٢٢٣ - حدثني نَصْرُ بن عبد الرحمن الأودِيّ قال ، حدثنا المحارِبِيُّ ، عن عبد الملك بن حميد قال ، قال أبو جعفر : كان أبي لا يصوم في السفر ، ويَنْهَى عنه . (١)

٢٢٤ - حدثنا ابن المنثى قال ، حدثنا عبد الصَّمَدُ قال ، حدثنا شعبة قال ، حدثنا أبو الفَيْضُ قال : كان علينا أميرٌ بالشَّامِ ، فنهانا عن الصوم في السَّفَرِ ، فسألت أبا قِرْصَافَةَ = رجلاً من أصحاب النبي ﷺ من بنى كَيْثٍ = قال ابن المنثى ، قال عبد الصَّمَدُ : سمعت رجلاً من قومه يقول : إنه واثلة بن الأسقع = قال : لو صممتُ في السفر ما قَضَيْتُ . (٢)

(١) الخبر: ٢٢٣ ، « عبد الملك بن حميد بن أبي غنّية الخزاعي » ، ثقة ، مترجم في التهذيب .

وأبو « حميد بن أبي غنّية » ، روى عن إبراهيم النخعي ، مترجم في التهذيب .

و « المحاربي » هو « عبد الرحمن بن محمد بن زياد الكوفي » ، روى له الجماعة ، مترجم في التهذيب .

وقوله : « قال أبو جعفر : كان أبي لا يصوم ... » ، لا أدري من أبو جعفر ، إلا أن يكون : « محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ، أبا جعفر الباقر » ، فيكون قوله « كان أبي » ، يعني « الحسين بن علي » ، ولا أظن قوله « قال أبو جعفر » ، من ذكر أبي جعفر محمد بن جرير الطبري نفسه ، في الخبر ، فهذا لا يكاد يستقيم . وانظر قول ابن حزم في المحلى ٦ : ٢٥٨ : « عن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب أن أباة كان ينهى عن صيام رمضان في السفر » ، فهذا نصٌّ يؤيد ما ذهبت إليه .

(٢) الخبر: ٢٢٤ ، « أبو قرصافة » ، « واثلة بن الأسقع الليثي » ، صحابي أسلم ورسول الله ﷺ

يتجهز إلى تبوك ، وكان من أهل الصفة .

وانظر ما كتبناه في كتيبه ، في التعليق على الخبر : ٢٨٧٦ عن تفسير أبي جعفر .

و « أبو الفيض » هو « موسى بن أيوب (أو : ابن أبي أيوب) المهرّي » ، ثقة ، مترجم في التهذيب ، وفيه خطأ : أنه روى عن أبي قرصافة جندرة بن خيشنة ، وقد بينا خطأه في التعليق على التفسير ، وأن صوابه : « عن أبي قرصافة ، واثلة بن الأسقع » .

و « عبد الصمد » ، هو « عبد الصمد بن عبد الوارث بن سعيد العنبري ، مولاهم » ، روى له

الجماعة ، مترجم في التهذيب .

٢٢٥ - حدثنا ابن المشي قال ، حدثنا محمد قال ، حدثنا شعبة ، عن عبدة ابن أبي ليابة قال ، سمعت / ابن أبي الجعد يقول : ليس البر أن تصوموا في السفر . (١)

٢٢٦ - وحدثنا محمد بن عبد الأعلى الصنعاني قال ، حدثنا المعتمر قال ، سمعت عبيد الله ، عن نافع ، أن عبد الله قال : الفطر في السفر أحب إلي من الصوم . (٢)

٢٢٧ - حدثنا ابن حميد قال ، حدثنا يحيى بن واضح قال ، حدثنا عبيد ، عن الضحاك : أنه كره الصوم في السفر . (٣)

= وقوله : « كان علينا أمير بالشام » ، كان في الخبر نفسه في تفسير الطبري : « كان على علينا أميرًا بالشام » وقد ذكرنا أنه خطأ ، لا شك فيه ، وجاء الصواب هنا في التهذيب ، كما ترى .

وهذا الخبر ، رواه أبو جعفر في التفسير رقم : ٢٨٧٦ ، ورواه الحاكم في المستدرک ٣ : ٥٦٩ من طريق أبي داود الطيالسي ، عن شعبة ، والبيهقي في السنن ٤ : ٢٤٤ من طريق روح ، عن شعبة ، ومجمع الزوائد ٣ : ١٦٢ ، ١٦٣ ، وقال : « رواه الطبراني في الكبير ، ورجاله ثقات » .

ولفظ الطبري في هذا الحديث غير واضح ، وهذا نص رواية الحاكم : « خطبنا مسلمة بن عبد الملك فقال : لا تصوموا رمضان في السفر ، فمن صامه فليقضه . قال أبو الفيض : فلقبت أبا قرصافة وائلة بن الأسقع فسأته ، فقال : لو صممت ، ثم صممت ، ثم صممت ، ما قضيت » .

وتخرج الحديث هنا ، أوفى مما في التعليق على التفسير ، فراجعه .

(١) الخبر : ٢٢٥ ، « ابن أبي الجعد » ، هو « سالم بن أبي الجعد ، رافع ، مولاهم » ، روى الجماعة ،

مضى في مسند على رقم : ٣٠١ - ٣٠٦

و « عبدة بن أبي ليابة الأسدي الغاضري ، مولاهم » ، الكوفي الفقيه ، نزل دمشق ، ثقة ، مترجم في

التهذيب .

و « محمد » ، هو « محمد بن جعفر ، غندر » ، جالس شعبة نحواً من عشرين سنة ، مضى أخيراً برقم :

١١٨

(٢) الخبر : ٢٢٦ هو طريق آخر للخبر : ٢١٥ ، بنحوه .

(٣) الخبران : ٢٢٧ ، ٢٢٨ ، هما خبر واحد ، مكرر في المخطوطة ، فتركته كما هو .

٢٢٨ - حدثنا ابن حميد قال ، حدثنا يحيى ، قال ، حدثنا عُبيد ، عن الضحاك : أنه كره الصوم في السفر .

٢٢٩ - حدثنا ابن حميد قال ، حدثنا يحيى قال ، حدثني أبي قال : سألت الزهري عن الصوم في السفر ، فقال : ليس من البرِّ الصومُ في السفر . (١)

...

وعَلَّةٌ قَاتِلِي هَذِهِ الْمَقَالَةِ ، الْأَخْبَارُ الَّتِي ذَكَرْنَاهَا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ : « لَيْسَ مِنَ الْبِرِّ الصَّوْمُ فِي السَّفَرِ » .

وقالوا : كَانَ آخِرَ الْأَمْرَيْنِ مِنْ فِعْلِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي السَّفَرِ ، الْإِفْطَارُ .

قالوا : إِنَّمَا يُعْمَلُ بِالْآخِرِ فَالْآخِرِ مِنْ أَعْمَالِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، لِأَنَّ الْآخِرَ هُوَ النَّاسِخُ مَا قَبْلَهُ ، وَمَا قَبْلَهُ هُوَ الْمَنْسُوخُ .

قالوا : وَقَدْ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى ذِكْرَهُ : (وَمَنْ كَانَ مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ) [سورة البقرة : ١٨٥] .

قالوا : فَإِنَّمَا أَلْزَمَ الْمَرِيضَ [وَالْمَسَافِرَ] فِي شَهْرِ رَمَضَانَ [صَوْمَ أَيَّامٍ] مِنْ

= و « الضحاك » ، هو « الضحاك بن مزاحم الهلالي » ، تابعي ثقة ، معروف بالتفسير ، مترجم في التهذيب .

و « عبيد » ، هو « عبيد بن سليمان الباهلي ، مولاهم » ، روى عن الضحاك ، وروى عنه « أبو تميلة » ، مترجم في التهذيب .

و « يحيى بن واضح الأنصاري ، مولاهم » ، « أبو تميلة » ، الحافظ ، مضى برقم : ١٨٣

(١) الخبير : ٢٢٩

« يحيى » في هذا الإسناد ، هو بلا شك ليس « يحيى بن واضح » الذي سلف في الإسناد قبله . ولا أدري كيف أفسر هذا الإسناد ، وأنا أحتشئ أن يكون وقع في هذا الإسناد خلل لا يُدرى ما هو .

غير شهر رمضان . (١) قالوا : فغير جائز لهما صومُ الأيام التي جُعِلَ قَرَضُ الصَّوْمِ عليهما من غيرها .

...

وقال آخرون : إِنَّمَا أَرَادَ اللَّهُ تَعَالَى ذِكْرَهُ بِقَوْلِهِ : (وَمَنْ كَانَ مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ) [سورة البقرة : ١٨٥] ، التيسيرَ على المريض والمسافر والتخفيفَ عليهما ، بإرخاصِهِ لهما الْفِطْرَ ، لِمَا عَلِمَ مِنْ مَشَقَّةِ ذَلِكَ عليهما وَثِقَلِ مَوْؤَنَتِهِ . فَأَمَّا مَنْ لَمْ يَكُنْ عَلَيْهِ مِنْهُمَا فِي الصَّوْمِ فِيهِ مَشَقَّةٌ وَلَا مَوْؤَنَةٌ ثَقِيلَةٌ ، فَإِنَّ الْفَضْلَ لَهُ فِي الصَّوْمِ وَتَرْكِ الْإِفْطَارِ .

...

وفي قول بعضهم : الواجب عليه الصَّوْمُ وَتَرْكُ الْإِفْطَارِ .

...

ذَكَرُ مِنْ كَانَ يَرَى الصَّوْمَ فِي السَّفَرِ وَالْمَرَضِ ، إِذَا كَانَ يُسْرًا وَلَمْ يَكُنْ عُسْرًا ، هُوَ الْوَاجِبُ

٢٣٠ - حَدَّثَنَا ابْنُ حَمِيدٍ قَالَ ، حَدَّثَنَا الْحَكَمُ بْنُ بَشِيرٍ قَالَ ، حَدَّثَنَا أَبِي بَشِيرُ بْنُ سَلْمَانَ ، عَنْ خَيْثَمَةَ قَالَ ، سَأَلْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ عَنِ الصَّوْمِ فِي السَّفَرِ ، فَقَالَ : قَدْ أَمَرْتُ غَلَامِي أَنْ يَصُومَ فَأَبَى . قُلْتُ : فَأَيْنَ هَذِهِ الْآيَةُ ؟ فَقَالَ : إِنَّمَا نَزَلَتْ وَنَحْنُ نَرْتَحِلُ جِيَاعًا ، وَنَنْزِلُ عَلَى غَيْرِ شَيْعٍ ، وَإِنَّا الْيَوْمَ نَرْتَحِلُ شَبَاعًا وَنَنْزِلُ عَلَى شَيْعٍ . (٢)

(١) هذه الزيادة بين القوسين ، لا يستقيم الكلام إلا بها .

(٢) الخبران : ٢٣٠ ، ٢٣١ ، « خَيْثَمَةُ » هُوَ « خَيْثَمَةُ بْنِ أَبِي خَيْثَمَةَ الْبَصْرِيُّ » ، تَابِعِي ، وَثَقَّهُ ابْنُ حَبَّانٍ ، وَقَالَ ابْنُ مَعِينٍ : « لَيْسَ بِشَيْءٍ » ، مَتْرَجٌ فِي التَّهْذِيبِ ، وَالْكَبِيرُ ١٩٧/٢ ، وَابْنُ أَبِي حَاتِمٍ ٣٩٤/٢/١ ، وَانظُرِ التَّعْلِيقَ عَلَى الْخَبْرِ : ٢٨٧٢ ، فِي التَّفْسِيرِ .

٢٣١ - حدثنا محمد بن عمارة الأَسَدِيُّ قال ، حدثنا عبيد الله قال ، أخبرنا بَشِيرُ بنِ سلمان ، عن حَيْثِمَةَ قال : أتينا أنس بن مالك فذكرنا له الصوم في السفر ، فقال : نعم ، أما إني قد أمرتُ غلامِي فَأَبَى . قلنا فأين هذه الآية (وَمَنْ كَانَ مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ) [سورة البقرة : ١٨٥] ؟ قال : نزلت ونحن يومئذ نرحل جِيعَاءً ، وننزل على غير شَيْعٍ ، وإِنَّا اليوم نرحل شِيبَاعًا وننزل على شَيْعٍ .

٢٣٢ - حدثنا ابن المثنى قال ، حدثنا محمد بن جعفر قال ، حدثنا شعبة ، عن مُوسَى مولى بنى عامر = وليس بمُوسَى السَّبْلَانِيِّ = قال : سألت أنس بن مالك عن الصوم في السفر ، فقال : كُنَّا مع أَبِي موسى الأشعري بُتْسَتَرِ نقاتلهم ، فَصَامَ وَصُمْنَا . (١)

= و « بشير بن سلمان النهدي » ، ثقة ، مضى قريباً رقم : ٢٠٣

وابنه « الحكم بن بشير بن سلمان » ، ثقة ، مضى أيضاً رقم : ٢٠٣

و « عبيد الله » ، هو « عبيد الله بن موسى بن أبي المختار بإدام العيسى ، مولاهم » ، (٢٣١) ، روى له الجماعة ، مضى في مستدرك الحديث : ٣٢ ، ورقم : ٣٠٧ ، ٤٠٤

وهذا الخبر رواه أبو جعفر في التفسير من ثلاث طرق ، هذا ، وعبيد الله ، عن بشير (٢٨٧٢) ، ووكيع ، عن بشير (٢٨٧٣) . ورواه هنا من طريقين ، وأشار إليه البخاري في التاريخ ، في ترجمة « حَيْثِمَةَ » ١٩٧/١/٢ ، من طريق أبي نعيم ، عن بشير .

وفي الخبر الأول ، لم يذكر هنا آية سورة البقرة ، وذكرها في الذي يليه ، وفي التفسير . وكان في المخطوطة هنا في الخبرين جميعاً : « وإن اليوم » وهو سهو من الناسخ ، وفي الخبر الثاني : « فذكر له الصوم » ، والسياق يقتضي ما أثبت « فذكرنا له » .

(١) الخبران : ٢٣٢ ، ٢٣٣ ، « موسى ، مولى بنى عامر » ، إلا يكن « موسى بن وردان العامري » ، مولاهم » ، الذي يروى عن أنس ، فلا أدري من يكون ؟ وانظر في الخبر التالي : « موسى بن عامر » ، ولا علم لي بهذا ، وانظر تهذيب التهذيب (موسى بن وردان) .

و « موسى السَّبْلَانِيُّ » ، مضبوط في المخطوطة بفتحتين على السين ، والباء الموحدة ، وفي مطبوعة الجرح والتعديل ، بالياء المشددة ، وقال : « ذكره أبي ، عن إسحق بن منصور ، عن يحيى بن معين قال : موسى =

٢٣٣ - حدثنا ابن المثنى قال ، حدثني عبد الصَّمَدُ قال ، حدثنا شعبة ، قال ، حدثنا موسى بن عامر = كذا قال = قال : سمعت أنساً ، وسئل عن الصوم في السفر ، فذكر مثله .

٢٣٤ - حدثنا ابن المثنى قال ، حدثنا محمد قال ، حدثنا شعبة ، عن الأشعث بن سُلَيْمٍ قال : صحبت أبي ، والأسودَ بن يزيد ، وعمروَ بن ميمون ، وأنا وائلٌ إلى مكة ، فكانوا يصومون رمضانَ وغيره في السفر . (١)

٢٣٥ - حدثنا ابن المثنى قال ، حدثنا محمد بن جعفر قال ، حدثنا شعبة ، عن الحكم ، عن إبراهيم التيمي ، عن أبيه : أنه أتى حُدَيْفَةَ = قال شعبة ، قال الحَكَمُ أو سليمان = : لا آذنُ لك إلا أن تجعل [لي] أن تُصُومَ في السفر . قال : فإني أجعلُ لك ذلك ، وإثمُ الصلاة = قال : أحدهما إذنُ لك على أن تُقَصِّرَ الصَّلَاةَ . قال : فإني أقصُرُ وأصُوم . (٢)

= السيلاني ، ثقة ، الجرح والتعديل ١٦٩/١/٤

هنا ما وقفت عليه حتى الآن .

(١) الخبر : ٢٣٤ ، « الأشعث بن سُلَيْمٍ » ، هو « أشعث بن أبي الشعثاء سليم بن أسود الحارثي » ، روى له الجماعة ، ثقة قليل الحديث ، مترجم في التهذيب .

وأبوه : « أبو الشعثاء » ، « سليم بن أسود بن حنظلة الحارثي » ، تابعي ، روى له الجماعة ، مترجم في التهذيب .

و « الأسود بن يزيد بن قيس النخعي » ، أدرك الجاهلية ، فقيه زاهد ، كان يفتي ، من أصحاب ابن مسعود ، وكان يصوم الدهر ، روى له الجماعة ، مترجم في التهذيب .

و « عمرو بن ميمون الأودي » ، أدرك الجاهلية ، ولم يلق النبي ﷺ ، ثقة ، مترجم في التهذيب . وقوله : « وأنا وائلٌ إلى مكة » ، أي لاجيء إليها فأرأ من شيء يخافه . ولا أدري ما خبر فراره هنا .

(٢) الخبر : ٢٣٥ ، « حذيفة » هو « حذيفة بن اليمان العنسي ، حليف بنى عبد الأشهل » ، صاحب

=

رسول الله ﷺ .

٢٣٦ - حدثنا نصر بن علي الجهضمي قال ، حدثنا المعتمر بن سليمان ، عن أيمن بن نابل قال : قلت لمجاهد ونحن بأرض الروم : ما ترى في الصوم ؟ قال : أنا صائم . (١)

٢٣٧ - حدثنا حميد بن مسعدة قال ، حدثنا سُفيان = يعني ابن حبيب ، عن العوام بن حوشب / قال : قلت لمجاهد : الصوم في السفر ؟ قال : كان رسول الله ﷺ يصوم فيه ويفطر . قال قلت : فأيهما أحب إليك ؟ قال : إنما هي رخصة ، وإن صوم رمضان أحب إلي . (٢)

٢٣٨ - حدثنا محمد بن عبد الأعلى الصنعاني قال ، حدثنا المعتمر قال ، سمعت عبيد الله ، عن عبد الرحمن بن القاسم ، والقاسم بن محمد : أنهما زعما أن

= و « يزيد بن شريك التيمي » ، تابعي ، روى له الجماعة ، مترجم في التهذيب ، ومضى في مسند علي رقم : ٣١٨ - ٣٢٠

و « إبراهيم التيمي » ، هو « إبراهيم بن يزيد بن شريك التيمي » ، روى له الجماعة ، مضى أيضاً في مسند علي رقم : ٣١٨ - ٣٢٠

و « الحكم » ، هو « الحكم بن عتيبة الكندي ، مولاهم » ، روى له الجماعة ، مضى أخيراً برقم : ٢٠٣

و « سليمان » هو « سليمان بن مهران الأعمش » ، الإمام ، مضى برقم : ١٤١

(١) الخبر : ٢٣٦ ، « أيمن بن نابل الحبشي ، مولى آل أبي بكر » ، كان عبداً فاضلاً ثقة ، مترجم في التهذيب .

و « المعتمر بن سليمان بن طرخان التيمي » ، روى له الجماعة ، مضى برقم : ١٦١

(٢) الخبر : ٢٣٧ ، « العوام بن حوشب بن يزيد بن الحارث الشيباني » ، روى له الجماعة ، مترجم في التهذيب .

و « سُفيان بن حبيب البصري » ، ثقة ثبت ، مترجم في التهذيب .

وهذا الخبر رواه في التفسير برقم : ٢٨٨٣

عائشة رضي الله عنهما كانت تصوم في السفر . (١)

٢٣٩ - حدثني محمد بن عبد الله المصري قال ، أخبرنا أبو زرعة قال ،
أخبرنا حيوة قال ، أخبرنا أبو الأسود ، عن عروة بن الزبير ، عن عائشة زوج النبي
ﷺ : أنها كانت تصوم في السفر والحضر . (٢)

٢٤٠ - حدثني يعقوب بن إبراهيم قال ، حدثنا إسماعيل بن إبراهيم ، عن ابن
عون ، عن القاسم بن محمد قال : لقد رأيت أم المؤمنين تصوم في السفر حتى
أدْلَقَهَا = قال ابن عون : أو قال : أدْرَقَهَا = السَّمُومُ .

٢٤١ - حدثنا ابن حميد قال ، حدثنا يحيى بن واضح ، عن عبيد الله ، عن
جابر بن زيد وعكرمة : أنهما كانا يصومان في السفر .

٢٤٢ - حدثنا الربيع بن سليمان قال ، حدثنا ابن وهب قال ، أخبرني ابن
أبي الزناد ، عن هشام بن عروة قال ، كان أبي يصوم في الحَضْرِ والسَّفَرِ .

(١) الخبر : ٢٣٨ ، « عبد الرحمن بن القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق التيمي » ، ولد في حياة
عائشة أم المؤمنين ، روى له الجماعة .

وأبوه « القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق » ، روى له الجماعة ، مضى برقم : ١٩٤
و « عبيد الله » ، هو « عبيد الله بن عمر بن حفص العلوي العمري » ، روى له الجماعة ، مضى برقم :

٢١٥

و « معتمر » ، هو « معتمر بن سليمان » المذكور آنفاً رقم : ٢٣٦

(٢) الخبر : ٢٣٩ ، « أبو الأسود » ، « يتيم عروة » ، « محمد بن عبد الرحمن بن نوفل » ، روى له
الجماعة ، مضى برقم : ١٥٥ ، ١٥٧ ، ١٥٨

و « حيوة » ، هو « حيوة بن شريح » ، ثقة ، مضى قريباً رقم : ٢١٧

و « أبو زرعة » ، « وهب الله بن راشد » ، ثقة ، مضى قريباً رقم : ٢١٧

رواه الطحاوي في معاني الآثار ١ : ٣٣٤ ، وفيه : « كانت تصوم الدهر ... »

٢٤٣ - حدثني محمد بن عبد الله بن عبد الحكم قال ، حدثنا أبو زُرْعَةَ وَهَبُ اللَّهِ بن راشد قال ، أخبرنا حَيَّوَةُ بن شَرِيحَ قال ، أخبرنا أبو الأسود ، أنه سمع عُرْوَةَ بن الزُّبَيْرِ يَحَدِّثُ ، عن أبي مُرَّوَحٍ ، عن حَمَزَةَ الأَسْلَمِيِّ صاحب رسول الله ﷺ : أنه كان يصوم الدهر ، فيصوم في السفر والحضر = وكان أبو مُرَّوَحٍ يصوم الدهر ، فيصوم في السفر والحضر = وكان عروة بن الزبير يصوم الدهر ، فيصوم في السفر والحضر ، حتى إن كان ليمرض فما يُفْطِر . (١)

٢٤٤ - حدثني يونس بن عبد الأعلى قال ، أخبرنا ابن وهب قال ، أخبرني مالك ، عن سُمَيِّ : أن أبا بكر بن عبد الرحمن كان يصوم في السفر . (٢)

...

وعلّة قائل هذه المقالة ، صحّة الخبر عن رسول الله ﷺ أنه صام في / سفره عام شَخَصَ لِحَرْبِ قُرَيْشٍ ، فلم يفطر حتى قارب مكة ودنا من عدوه ، فأفطر لما دنا منهم مُرِيداً حَرْبَهُمْ ، حَشِيَّةَ الضَّعْفِ عَلَى أَصْحَابِهِ عِنْدَ لِقَاءِ الْعَدُوِّ صِيَاماً . قالوا : فالْفِطْرُ الَّذِي تُدْبِإِلَيْهِ الْمَسَافِرُ ، هو الَّذِي يَكُونُ بِتَرْكِهِ عَلَى تَارِكِهِ مِنَ الْخَوْفِ عَلَى نَفْسِهِ ، مَا كَانَ عَلَى أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عِنْدَ دُنُوبِهِمْ لِلْقَاءِ عَدُوِّهِمْ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . فَأَمَّا مَنْ كَانَ غَيْرَ مَخْوْفٍ عَلَيْهِ بِصَوْمِهِ أَدَى وَلَا مَكْرُوهٌ ، وَلَا عَلَى أَحَدٍ بِسَبَبِهِ ، فَإِنَّهُ غَيْرُ جَائِزٍ لَهُ الْإِفْطَارُ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ لِسَفَرٍ وَلَا غَيْرِهِ .

٧٦

= (١) الخبر : ٢٤٣ - هو مكرر الخبر السالف رقم : ١٥٥

(٢) الخبر : ٢٤٤ - « سُمَيِّ ، مولى أبي بكر بن عبد الرحمن المخزومي » ، روى له الجماعة ، مترجم

في التهذيب .

و« أبو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام بن المغيرة المخزومي » ، الثقة الفقيه العالم ، كان يقال

له : « راهب قریش » ، لكثرة صلاته ، وكان مكفوفاً ، أحد الأئمة ، ومضى في مستند على برقم : ١٦٧

وقد ذكرنا قبلاً فيما مضى قول مَنْ أباح الإفطارَ في شهر رمضان في السفرِ ، وإن كان غيرَ مخوفٍ عليه بالصومِ مكروهٌ ولا أذى = ورأى أن الصومَ له أفضل .
وعلةُ قائلِ ذلك ، نظيرةُ قائلِ هذه المقالة ، غيرَ أنَّهم جعلوا لمُطَبِّقِ الصَّوْمِ في السفرِ الخيارَ بين الصَّوْمِ والإفطارِ . وقالوا : أفضلُ الأمرينِ له الصَّوْمُ ، لأنَّ الله تعالى ذكره إنما أباح له الإفطارَ في سفره تيسيراً عليه بقوله : (يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ) [سورة البقرة : ١٨٥] . قالوا : فإذا لم يكن عليه في الصومِ عُسْرٌ ، فالفضلُ له في الصومِ .

والصَّوَابُ من القولِ في ذلك عندنا ، قولٌ من قال : الإفطارُ في شهر رمضان في السفرِ الذي هو غيرُ معصيةٍ لله ، رُخْصَةٌ من الله عزَّ ذكره لعباده المؤمنين ، وتيسيرٌ منه عليهم ، إذا كانوا للصومِ مُطَبِّقِينَ ، وعلى أنفسهم بالصومِ غيرَ خائفينَ ، عجزاً عما هو أولى بهم منه ، من أداءِ فرائضِ الله ، لقوله تعالى ذكره عَقِيبَ قوله : (وَمَنْ كَانَ مَرِيضاً أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ) [سورة البقرة : ١٨٥] . فأخبره عز ذكره أنه إنما أطلق الإفطارَ في شهر الصومِ في حالِ السفرِ والمرضِ ، وإبدالَ عِدَّةٍ ما يُفطرُ من ذلك من الأيامِ من أيامٍ أُخَرَ من غيره = إرادةُ اليُسْرِ منه بنا لا العُسْرَ .

فمن اختارَ رُخْصَةَ الله له ، فأفطرَ في حالِ سفره أو مرضه لم يكن معتقاً ، ومن اختارَ الصومِ وهو يُسْرٌ غيرُ / عُسْرٍ عليه ، فهو له أفضلُ ، لصحةِ الخبرِ عن ٧٧ رسولِ الله ﷺ أنه صام حين شَخَّصَ من مدينته متوجِّهاً إلى مكة لحربِ قريش [حتى بلغ] عُسْفَانَ أَوْ الْكَدِيدِ ، (١) وصام معه أصحابه ، إذ كان ذلك يُسْرًا عليهم لا عُسْرًا ، وأنه أفطر وأمر أصحابه بالإفطار لما دنا ودنوا من عدوهم لحربهم ،

(١) في المخطوطة ، مقابل هذا السطر ، رأس صاد (ص) ، دلالة على الشك ، والذي أثبتته بين

القوسين هو حق الكلام الذي يستقيم به .

فصار الصومُ عُسْرًا لا يُسْرًا ، إذ كان لا شك أنهم لو كانوا لَقُوا عدوهم فحاربوهم وهو صِيَامٌ ، لم يُؤْمَنْ على كثيرٍ منهم الضعفُ ودخولُ الوهنِ عليهم في أنفسهم ، فصومهم يكون سبباً لعجزهم عن عدوهم ، وقوةً لعدوهم عليهم . (١) فكان ذلك حالاً الإفطارُ [فيها] بهم أولَى من الصوم ، (٢) وأفضلُ لهم عند الله منه ، لِمَا كانوا يرجون بالإفطار من قوة أبدانهم على حرب أعداء الله وأعدائهم ، وإِعْلَاءِ كلمته على كلمة الذين كفروا .

فكذلك الحق أن يكون الصومُ للمسافر في طاعة الله وفي غير مَعْصِيته ، أفضلَ له إذا كان ذلك يُسْرًا عليه غير عُسْرٍ ، وأن لا يكون حَرَجًا بالإفطار إن أفطر ، لعموم قول الله تعالى ذكره : (وَمَنْ كَانَ مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ) [سورة البقرة: ١٨٥] ، كُلٌّ من كان على سفر في غير معصية الله (٣) = وأن يكون الإفطار له أفضل ، إذا كان الصوم عُسْرًا لا يسراً ، لما ذكرنا عن رسول الله ﷺ من إفطاره وأمره أصحابه بالإفطار عند ذنوه من عدوه لحرهم ، وقُربه من لقاءهم ، ومصيرِ الصَّوْمِ فيه عُسْرًا لا يُسْرًا .

وكالذي قلنا في معنى أمر النبي ﷺ أصحابه بالإفطار في سفرهم الذي سافروه معه في شهر رمضان حين أمرهم به ، وصَوْمِهِ في الحال التي صام فيها هو وأصحابه = (٤) معنى قوله الذي روى عنه : « لَيْسَ مِنَ الْبِرِّ الصَّوْمُ فِي السَّفَرِ » ، ومعنى قوله : « الصَّائِمُ فِي السَّفَرِ كَالْمُقِطِرِ فِي الْحَضَرِ » ، وذلك صَوْمُ الصَّائِمِ فِي السَّفَرِ فِي حَالٍ إِنْ صَامَ فِيهَا ضَيِّعَ بِصَوْمِهِ فِيهَا مِنْ فَرَضِ اللَّهِ تَعَالَى ذَكَرَهُ مَا هُوَ أَوْلَى

(١) في المخطوطة : « بصومهم يكون » ، وصوابه أن يكون بالفاء ، جملة مستأنفة .

(٢) ما بين القوسين ، لا يبد منه حتى يستقيم الكلام .

(٣) « كُلٌّ » ، منصوب بقوله : « لعموم قول الله » .

(٤) السياق : « وكالذي قلنا معنى قوله الذي روى عنه ... » .

٧٨ به منه ، أو خِيفَ عليه بصومه فيها فيه من دخول المكروه عليه / في نفسه ، ما إصلاحه بالإفطار أوجب عليه من الصوم فيه ، فيكون حينئذٍ بصومه فيه = وقد أذن الله بالإفطار ، وجعل له السبيل إلى صَوْمِ عِدَّةِ الأيام التي أفطرها من أيام أُحْرَ = (١) مضيقاً فرضاً عليه في نفسه في حاله تلك ، غير جائز له التأخير عنها ، فيكون في إثمه تأخيرُه ذلك بصومه وترك الإفطار فيها ، في معنى المُفْطِر في الحَضْر ، في إثمه بإفطاره في حالِ حَرَمِ الله عليه فيها الإفطار .

...

وينحو الذي قلنا في ذلك وردت الأخبار عن رسول الله ﷺ .

٢٤٥ - حدثني محمد بن عبد الله بن عبد الحكم قال ، حدثنا أيوب بن سُؤَيْد ، عن الأوزاعي قال ، حدثني يحيى بن أبي كثير قال ، حدثني محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان ، عن جابر قال : كُنَّا مع رسول الله ﷺ في غزوة ، فإذا برجل تحت ظل شجرة يُرْسُ عليه الماء ، فقال رسول الله ﷺ : لَيْسَ مِنَ الْبِرِّ أَنْ تَصُومُوا فِي السَّفَرِ ، فعليكم برخصة الله التي رخص لكم فاقبلوها . (٢)

(١) « مضيقاً » خير قوله : « فيكون حينئذٍ بصومه ... » .

(٢) الخبر : ٢٤٥ ، حديث جابر ، رواه من طرق : ٢٤٥ - ٢٥٠ .

« محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان القرشي العامري ، مولاهم » ، روى له الجماعة ، مترجم في التهذيب .

« يحيى بن أبي كثير الطائي ، مولاهم » ، تابعي ، روى له الجماعة ، مضى في مسند علي برقم : ٩٧ ، ١٠٠ ، ٢٩١ ، ٣١٥ ، ٣٣٢ .

و « الأوزاعي » ، الإمام الفقيه ، « عبد الرحمن بن عمرو بن أبي عمرو » ، روى له الجماعة ، مضى برقم : ١٤٤ .

و « أيوب بن سُؤَيْد الرملي السيباني » ، ضعيف ، واهي الحديث ، ردىء الحفظ ، بخطيء ، مترجم في التهذيب ، والكبير ٤١٧/١/١ ، وابن أبي حاتم ٢٤٩/١/١ =

٢٤٦ - حدثني العباس بن الوليد العُدْرِيّ قال ، أخبرني أبي قال ، سمعت الأوزاعيّ قال ، حدثني يحيى بن أبي كثير قال ، حدثني محمد بن عبد الرحمن بن زُرارة الأنصاريّ قال ، حدثني من سمع جابر بن عبد الله الأنصاريّ يقول : كنا مع رسول الله ﷺ في غزوة ، فإذا برجلٍ تحت شجرة يُرْسُ عليه الماء ، فقال رسول الله ﷺ : ما بال صاحبكم هذا ؟ قالوا : يا رسول الله ، إنه صائم . فقال رسول الله ﷺ :

= وهذا الحديث ، رواه الطحاوي في معاني الآثار ١ : ٣٢٩ ، ٣٣٠ ، من طريق : « الوليد بن مسلم قال ، حدثنا الأوزاعي ... » .

و « الوليد بن مسلم القرشي ، مولاهم » ، عالم الشام ، روى له الجماعة ، مضى برقم : ٧٣ ، من أصحاب الأوزاعيّ ، ولكن قيل في شأنه وشأن الأوزاعيّ . قال مؤمل بن إهاب ، عن أبي مسهر : « كان الوليد بن مسلم يحدث حديث الأوزاعيّ عن الكذابين ، ثم يدلسها عنهم » ، وقال حنبل ، عن ابن معين : « سمعت أبا مسهر يقول : كان الوليد ممن يأخذ عن أبي السفر حديث الأوزاعيّ . وكان أبو السفر كذاباً » .

وظنني أن هذا الحديث ، أخذه الوليد بن مسلم عن أيوب بن سويد ، ثم دلّس فجعله عن الأوزاعيّ ، هذا ، وقد قال ابن أبي حاتم في كتاب الملل ١ : ٢٤٧ : « سألت أبي عن حديث رواه الوليد قال ، حدثنا الأوزاعيّ قال ، حدثني يحيى ، عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان ، عن جابر بن عبد الله » ، وذكر هذا الحديث رقم : ٢٤٥ ثم قال : « قال أبي : هذا حديث خطأ ، إنما هو : محمد بن عبد الرحمن بن أسعد بن زرارة ، عن جابر ، عن النبي ﷺ » .

وحديث الأوزاعيّ الصحيح الإسناد هو الحديث التالي رقم : ٢٤٦ ، فانظر التعليق عليه .

وهذا الحديث رواه أيضاً النسائي في السنن ، في كتاب الصوم ، « باب ذكر الاختلاف على عليّ بن المبارك » ، فرواه من طريق : « وكيع قال ، حدثنا علي بن المبارك ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان ، عن جابر » .

و « علي بن المبارك الهنائي » ، ثقة روى له الجماعة ، مترجم في التهذيب ، ولكن كانت عنده كتب « يحيى بن أبي كثير » ، بعضها سمعها ، وبعضها عرض . قال ابن معين : « ورواية عليّ عن يحيى بن أبي كثير ، فيها وهاء » ، فكان هذا الخبر مما كان عند ابن معين ، فحكم بوهائه من أجله . وقد ذكر النسائي بعده حديث « عثمان بن عمر قال ، أنبأنا علي بن المبارك ، عن يحيى ، عن محمد بن عبد الرحمن ، عن رجل ، عن جابر » ، ولم يذكر « ابن ثوبان » ، فهذه علة الحديث الأول .

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : لَيْسَ مِنَ الْبِرِّ أَنْ تَصُومُوا فِي السَّفَرِ ، فَعَلَيْكُمْ بِرُحْصَةِ اللَّهِ الَّتِي رَحَّضَ لَكُمْ . (١)

٢٤٧ - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَرَفَةَ قَالَ ، حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْبَصْرِيُّ قَالَ ، حَدَّثَنَا زَكْرِيَّا بْنُ إِسْحَاقَ قَالَ ، حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي غَزْوَةِ غَزَاهَا ، وَذَلِكَ فِي رَمَضَانَ ، فَصَامَ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَضَعَفَ ضَعْفًا شَدِيدًا ، وَكَادَ الْعَطَشُ يَقْتُلَهُ ، فَجَعَلَتْ نَاقَتُهُ تَدْخُلُ تَحْتَ الْعِضَاءِ ، فَأُخْبِرَ بِهِ النَّبِيُّ ﷺ ، فَقَالَ : إِيْتُونِي بِهِ . فَأْتَيْتِي بِهِ ، فَقَالَ لَهُ : أَلَسْتَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، وَمَعَ رَسُولِ اللَّهِ ؟ فَأَفْطَرَ . فَأَفْطَرَ . (٢)

٢٤٨ - حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مَوْسَى الْقَطَّانُ قَالَ ، حَدَّثَنَا الْحَجَّاجُ بْنُ الْمِنْهَالِ

(١) الخبير : ٢٤٦ ، « العباس بن الوليد بن مزيد العُدري » ، شيخ الطبري ، ثقة ، مترجم في التهذيب .

وأبوه : « الوليد بن مزيد العُدري ، البيروني » ، صحب الأوزاعي ، قال النسائي : « هو أحب إلينا في الأوزاعي من الوليد بن مسلم ، لا يخطيء » ، ولا يدللس » ، وهو أثبت أصحاب الأوزاعي ، مضى برقم : ١٥٢ وهذا الخبر رواه النسائي في الصيام ، « باب ما يكره من الصيام في السفر » ثم بعده « ذكر الاختلاف على محمد بن عبد الرحمن في حديث جابر » ، رواه من طريق « الفريابي » ، عن الأوزاعي .

(٢) الخبير : ٢٤٧ ، حديث أبي الزبير عن جابر ، رواه من طريقين ، هذا أولهما :

« أبو الزبير » ، هو « محمد بن مسلم بن تدرس الأسدي » ، روى له الجماعة ، مضى برقم : ٧٤ ،

١٠٤

« زكريا بن إسحاق المكي » ، ثقة كثير الحديث ، روى له الجماعة ، مترجم في التهذيب .

و « روح بن عبادة القيسي » ، روى له الجماعة ، سلف برقم : ١٣٨

ومن هذه الطريق رواه أحمد في المسند ٣ : ٣٢٩

وكان في المخطوطة : « أو كاد العطش » ، سهو من الناسخ .

قال ، حدثنا حماد بن سلمة ، عن أبي الزبير ، عن جابر : أن رسول الله ﷺ سافر في رمضان ، فاشتد الصوم على رجل من أصحابه ، فجعلت راحلته تهيم به تحت الشجر ، فأخبر النبي ﷺ بأمره ، فدعاه ثم دعا رسول الله ﷺ بإناء من ماء فوضعه على يده ، فلما رآه الناس ، شرب وشربوا . (١)

٢٤٩ - حدثني الحسين بن يزيد الطحان وسلم بن جنادة السوائي قالا ، حدثنا ابن إدريس قال ، أخبرنا شعبة ، عن محمد بن عبد الرحمن ، عن محمد بن عمرو بن الحسن ، عن جابر قال : مر رسول الله ﷺ برجل قد ظلل عليه وهو في السفر ، فسأل عنه ، فقالوا : صائم . فقال : ليس من البر أن تصوموا في السفر . (٢)

(١) الخبر : ٢٤٨ ، هذا هو الطريق الثاني لحديث أبي الزبير ، عن جابر .

« حماد بن سلمة بن دينار البصرى » ، إمام ثقة ، أخرج له الخمسة ، سوى البخارى ، لبعض ما قيل فيه ، مضى برقم : ٦٣

« الحجاج بن المنهال الأماطى » ، روى له الجماعة ، مضى برقم : ٦٣

ومن هذه الطريق رواه الحاكم في المستدرک ١ : ٤٣٣ ، من طريق يزيد بن هرون ، عن حماد ، وقال : « هذا حديث صحيح على شرط مسلم ، ولم يخجاه » ، ورواه الطحاوى في معاني الآثار ١ : ٣٣١ ، من طريق روح ، عن حماد ، وذكره في مجمع الزوائد ٣ : ١٦٠ ، ١٦١ ، وقال : « قلت : لجابر حديث في الصحيح غير هذا . رواه أبو يعلى ، ورجاله رجال الصحيح » .

(٢) الخبران : ٢٤٩ ، ٢٥٠ ، خبر جابر ، رواه من طريقين ، « عن شعبة ، عن محمد بن عبد الرحمن ، عن محمد بن عمرو بن الحسن » .

« محمد بن عمرو بن الحسن بن على بن أبى طالب » ، تابعى ثقة ، مترجم في التهذيب ، والكبير ١/١٨٩ ، ١٩٠ ، وابن أبى حاتم ٤/١٢٩

« محمد بن عبد الرحمن بن سعد بن زرارة الأنصارى » ، هو « محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن سعد بن زرارة » ، ومنهم من ينسبه إلى جدّه لأمه فيقول : « محمد بن عبد الرحمن بن أسعد بن زرارة » ، ثقة ، روى له الجماعة ، مترجم في التهذيب ، والكبير ١/١٤٨ ، وابن أبى حاتم ٣/٣١٦ ، و« ابن إدريس » ، هو « عبد الله بن إدريس الأودى » ، روى له الجماعة ، مضى برقم : ١٢٣ ،

٢٥٠ - حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُثَنَّى قَالَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ،

= وهذا الخبر رواه عن شعبة جماعة ، وطريق محمد بن جعفر ، عن شعبة وهو الإسناد (٢٥٠) ، رواه مسلم في كتاب الصيام ، « باب جواز الصوم والفطر في شهر رمضان للمسافر » ، وأحمد في المسند ٣ : ٢٩٩

ومن طريق أئى داود ، عن شعبة ، رواه مسلم في الباب ، والبيهقى في السنن ٤ : ٢٤٢

ومن طريق آدم ، عن شعبة ، رواه البخارى (الفتح ٤ : ١٦١) ، والبخارى في الكبير ١/١/١٨٩ ، ١٩٠ ، والبيهقى ٤ : ٢٤٢

ومن طريق يحيى بن سعيد القطان عن شعبة ، رواه النسائى في كتاب الصوم ، « باب ذكر اسم الرجل » ، وأحمد في المسند ٣ : ٣١٩

ومن طريق أئى الوليد الطيالسى ، عن شعبة ، رواه الدارمى في كتاب الصوم ، « باب الصوم في السفر » ، وأبو داود في كتاب الصوم ، « باب اختيار الفطر » ، والطحاوى في معانى الآثار ١ : ٣٣١

ومن طريق عفان ، عن شعبة ، رواه أحمد في المسند ٣ : ٣٩٩

ومن طريق روح بن عباد ، عن شعبة ، رواه الطحاوى في معانى الآثار ١ : ٣٣١

ومن طريق عبيد الله بن معاذ بن معاذ العنبرى الحافظ ، عن أبيه ، عن شعبة ، رواه مسلم في الباب .

ومن طريق إسماعيل بن عليه عن شعبة ، رواه أحمد في المسند ٣ : ٣١٧ وفيه خطأ : « إسماعيل ، عن

سعيد » .

ورواه أحمد في المسند ٣ : ٣٥٢ ، والبخارى في الكبير ١/١/١٩٠ ، من طريق غير هذه الطريق ، من طريق بكر بن مُضَرَّ ، وعبد العزيز بن محمد ، عن عمار بن عَزِيَّة ، عن محمد بن عبد الرحمن بن سعد بن زرارة .

هذا ، وهذان الخبران رواهما أبو جعفر في التفسير رقم : ٢٨٩٢ ، ٢٨٩٢ م ، إلا أنه رواه في التفسير (٢٨٩٢) قال « حدثنى الحسين بن يزيد السبيعى قال ، حدثنا ابن إدريس ، عن محمد بن عبد الرحمن » ، فقال الطبرى عن شيخه هذا : « قال أبو جعفر : أخشى أن يكون هذا الشيخ غلط ، وبين ابن إدريس ومحمد ابن عبد الرحمن . شعبة » .

وهذا يدلُّ في ظاهره على أن « الحسين بن يزيد السبيعى » ، هو غير شيخ الطبرى « الحسين بن يزيد الطحان » ، هو شيخ آخر . ولكن ربما كان إتيانه به على الصواب ههنا ، من طريق « سلم بن جنادة » ، فيبقى أمر « السبيعى » ، و« الطحان » ، مشتبهاً ، (انظر ما كتبناه في التفسير) .

عن محمد بن عبد الرحمن بن سعد بن زُرَّارَةَ الأنصاري ، عن محمد بن عمرو بن الحسن بن عليّ ، عن جابر بن عبد الله قال : رأى رسولُ الله ﷺ رجلاً قد اجتمع الناسُ عليه ، وقد ظلَّ عليه ، فقالوا : هذا رجلٌ صائمٌ . فقال رسولُ الله ﷺ : ليس من البرِّ أن تصوموا في السفر .

٢٥١ - حدثني محمد بن عوف الطائي قال ، حدثني محمد بن إسماعيل قال ، حدثني أبي قال ، حدثني ضَمُضَمٌ بن زُرَّعَةَ ، عن شَرِيحِ بن عُبيد ، عن كعب بن عاصم الأشعري قال : قَفَلْنَا مَرَّةً مع رسولِ الله ﷺ ونحنُ في حرٍّ شديد ، فإذا رجلٌ من القومِ قد دخلَ تحتَ ظلِّ شجرةٍ وهو يُسَطِّحُ كهَيْئَةِ الوَجَعِ ، فلما رآهم رسولُ الله ﷺ قال : ما لصاحبكم ؟ أئى وَجَعٌ به ؟ قالوا : ليس به وَجَعٌ ، ولكنه صائمٌ ، فاشتدَّ عليه الحرُّ . فقال النبي ﷺ حَيَّيْذُ : ليس البرُّ / أن تصوموا في السفر ، عليكم بِرُحْصَةِ الله التي رَخَّصَ لكم . (١)

(١) الخبر : ٢٥١ ، حديث كعب بن عاصم ، مضى برقم : ١٧٨ وهذه طريق أخرى .

« شريح بن عبيد بن شريح الحضرمي » ، تابعي من شيوخ حمص الكبار ، ثقة . قيل لمحمد بن عوف : « هل سمع من أبي الدرداء ؟ فقال : لا . فقيل له : فسمع من أصحاب النبي ﷺ ؟ قال : ما أظنُّ ذلك . وذلك لأنه لا يقول في شيء من ذلك « سمعت » ، وهو ثقة » . ولم أجد من ذكر له رواية عن كعب بن عاصم الأشعري إلا قولهم إنه روى عن « أبي مالك الأشعري » ، وهو موضع خلاف ، انظره في ترجمة « كعب بن عاصم » . وهو مترجم في التهذيب ، والكبير ٢/٢٣١ ، وابن أبي حاتم ١/٢٣٤

و « ضمضم بن زرعقة بن ثوب الحضرمي الحمصي » ، وثقه ابن معين وابن حبان ، وضعفه أبو حاتم ، مترجم في التهذيب ، والكبير ٢/٣٣٩ ، وابن أبي حاتم ١/٢٤٦

و « إسماعيل بن عياش بن سلم العنسي الحمصي » ، ثقة ، متكلم فيه ، قال ابن عدى : « وحديثه عن الشاميين ، إذا روى عنه ثقة ، فهو مستقيم في الجملة » ، في كلام كثير عنه ، مترجم في التهذيب ، والكبير ١/١٣٦٩ ، وابن أبي حاتم ١/١٩١ ، ومضى في مسند علي رقم : ٣٢٥

وابنه « محمد بن إسماعيل بن عياش » ، قال ابن أبي حاتم : « لم يسمع من أبيه شيئاً ، حملوه على أن يحدث فحدث » . قال الحافظ ابن حجر في التهذيب : « وقد أخرج أبو داود ، عن محمد بن عوف ، عنه ، عن أبيه ، أحاديث ، ولكن يرونها بأن محمد بن عوف رآها في أصل إسماعيل » ، وهو ضعيف على كُُلِّ حال ، مترجم في التهذيب ، وابن أبي حاتم ٣/١٨٩ =

٢٥٢ - حدثنا مجاهد بن موسى قال ، حدثنا يزيد قال ، أخبرنا حُمَيْدُ الطَّوِيلُ ، عن بكر بن عبد الله المزني : أن رسول الله ﷺ سَافَرَ في رمضان فصام ، فرأى الناسَ مجهودين ، فَأَتَى بِإِنَاءٍ من لبن فشرب والناس ينظرون ، يُرِيبُهُمْ أَنَّهُ مُفْطِرٌ . (١)

= فكان قولُ النبي ﷺ : « ليس من البرِّ الصَّوْمُ في السفر » ، وقوله : « الصَّائِمُ في السفر كالمُفْطِرِ في الحَضَرِ » ، لمن كان بمَثَلِ الحَالِ التي ذَكَرَ جَابِرٌ أَنَّ النبي ﷺ قال له فيها ، وذلك الحَالُ التي قد بلغ منه العَطَشُ أو الضَعْفُ فيها ما قد كَادَ يَقْتُلُهُ ، وراحلته تَهَيِّمُ به فلا يَقْدِرُ على صَرْفِهَا ، ولا يَمْلِكُ رَأْسَهَا ، لِمَا به من الجَهْدِ بِصَوْمِهِ في سفره ، وصار إلى حَالٍ يَحْتَاجُ أَنْ يُعَلَّلَ فِيهَا بِرَشِّ المَاءِ عليه لئلا تَتَلَفَ نَفْسُهُ . ولا شَكُّ أَنَّ من كان قد بلغ به الصوم في سَفَرِهِ إلى مثل هذه الحَالِ ، أَنَّ الإِفْطَارَ أَوْلَى به من الصوم ، ولا بَرٌّ في صومه وهو كذلك ، بل البرُّ في الإِفْطَارِ يُجِيبِي به نفسَه ، بل هو إن صام وهو كذلك في سفره ، في الإِثْمِ ، كالمفطر في الحَضَرِ ، كما قال ﷺ . فَأَمَّا إِذَا كان للصوم مُطِيقاً وعليه قَوِيّاً ، وعلى نفسه بالصوم غيرَ خَائِفٍ مَكْرُوهًا ، ولا على مَنْ هو معه من أصحابه مُدْخِلٌ بِصَوْمِهِ ضَرًّا ، فالصومُ لا شَكَّ لَهُ أَفْضَلُ ؛ وذلك أَنَّ :

= وذكره بغير إسناد في الفتح ٤ : ١٦١ ، بنحوه .

وكان في المخطوطة فوق « ليس البر » رأس صاد (صد) للشك ، يعني شكّه أن يكون : « ليس من البرِّ » ، فسقطت « من » .

(١) الخبر : ٢٥٢ ، هذا خير مرسل .

« بكر بن عبد الله بن عمرو المزني » ، تابعي ثقة ، روى له الجماعة ، مضى برقم : ١٣٩ ، ١٤٠ ،

رواه في رقم : ١٣٩ « بكر بن عبد الله المزني » ، سمعت أنس بن مالك ، بنحوه ، ثم رواه برقم : ١٤٠ ، من هذه الطريق نفسها ، فهو مكرر .

٢٥٣ - العباس بن الوليد حدثني قال ، أخبرني أبي قال ، حدثنا سعيد بن عبد العزيز قال ، حدثني إسماعيل بن عبيد الله ، عن أم الدرداء ، عن أبي الدرداء قال : كنا مع رسول الله ﷺ في السفر ، وإنَّ أحدنا ليضع يده على رأسه من شدة الحرِّ ، وما متنا صائمٌ ، إلا ما كان من رسول الله ﷺ ، وعبد الله بن رَوَاحَةَ . (١)

٢٥٤ - حدثنا ابن بشار قال ، حدثنا أبو عامر قال ، / حدثنا هشام بن سعد ، عن عثمان بن حيانَ الدمشقي قال ، [أخبرتني أم الدرداء قالت] ، أخبرني أبو الدرداء قال : لقد رأيتنا مع رسول الله ﷺ في بعض أسفاره في اليوم الحارِّ الشديد الحرِّ ، حتى إنَّ أحدنا ليضع يده على رأسه من شدة الحرِّ ، وما في القوم صائمٌ إلا رسول الله ﷺ ، وعبد الله بن رَوَاحَةَ . (٢)

...

(١) الخبر : ٢٥٣ ، حديث أبي الدرداء ، رواه من طريقين : الأول هذا .

« إسماعيل بن عبيد الله بن أبي المهاجر الخزومي ، مولاهم » ، ثقة صدوق ، مترجم في التهذيب .

و « سعيد بن عبد العزيز بن أبي يحيى التنوخي الدمشقي » ، ثقة ثبت ، مضى برقم : ١٥٢

وهذا الخبر ، رواه البخاري في كتاب الصيام ، « باب » (الفتح ٤ : ١٥٩) من طريق « عبد الرحمن ابن يزيد بن جابر ، عن إسماعيل بن عبيد الله » ، ورواه مسلم في كتاب الصوم ، « باب التخير في الصوم والفطر في السفر » ، من مثل طريق أبي جعفر ، وأبو داود أيضاً في كتاب الصوم ، « باب من اختار الصيام » .
وأحمد في المسند ٥ : ١٩٤ / ٦ : ٤٤٤

(٢) الخبر رقم : ٢٥٤ ، حديث أبي الدرداء من الطريق الثاني .

« عثمان بن حيان بن معبد المرِّي ، أبو المغراء الدمشقي » ، روى له مسلم حديثاً واحداً ، هو هنا ، مترجم في التهذيب ، والكبير ٢١٧/٢/٣ ، وابن أبي حاتم ١٤٨/١/٣

و « هشام بن سعد المدني » ، ثقة ، متكلم فيه ، وضعفه ابن معين . روى له مسلم والأربعة ، مترجم في التهذيب ، والكبير ٢٠٠/٢/٤ ، وابن أبي حاتم ٦١/٢/٤ ، ومضى في مسند علي رقم : ٣١٧

و « أبو عامر » ، هو « أبو عامر العقدي » ، « عبد الملك بن عمرو القيسي » ، ثقة مأمون ، مضى في

مسند علي رقم : ٣٤٧ ، ٤١٨

القولُ في البيانِ عمَّا في هذه الأخبار من الغريب

فمن ذلك قول عمر بن الخطاب رضوان الله عليه : « لَوْ أَنَّا صُمْنَا بَقِيَّةَ شَهْرِنَا ، فَإِنَّ الشَّهْرَ قَدْ تَسَعَّسَعَ » ، ^(١) يعنى بقوله : « قَدْ تَسَعَّسَعَ » ، قد أدبر ومضى أكثره ، فلم يبق منه إلا القليل . وكذلك يقال لكل ما ولَّى وأدبر ودنا فناؤه : « قد تسعسع » ، ومنه قيل لليل إذا أدبر ولم يبق منه إلا اليسير : « قد سَعَّسَعَ ، وَتَسَعَّسَعَ ، وَعَسَّسَعَ » . ومن قولهم « تسعسع » قولُ رؤبة بن العجاج :

يَا هِنْدُ مَا أَسْرَعَ مَا تَسَعَّسَعَا وَلَوْ رَجَا تَبَعَ الصَّبَا تَتَّبِعَا ^(٢)

وذلك من لغة من قال : « سَعَّسَعَ اللَّيْلُ وَالْإِنْسَانُ » ، إذا أدبر كثيراً ، ودنا انقضاء أيامه ، وذلك عنى رؤبة بقوله : « يَا هِنْدُ مَا أَسْرَعَ مَا تَسَعَّسَعَا » ، يقول : ما أسرع ما أدبر ودنا من الفناء .

وَأَمَّا مِنْ لُغَةٍ مِنْ قَالَ : « عَسَّسَعَ » ، فقول علقمة بن قُرْطُ

حَتَّى إِذَا الصُّبْحُ لَهُ تَنَفَّسَا وَأَلْجَابَ عَنَّا لَيْلُهَا وَعَسَّسَعَا ^(٣)

= وهذا الحديث رواه مسلم من هذه الطريق ، كتاب الصوم ، « باب التخيير في الصوم والفطر في السفر » ، وابن ماجه في كتاب الصوم ، « باب ما جاء في الصوم في السفر » ، ورواه أحمد في المسند : ١٩٤ / ٦ : ٤٤٤ ، من طريق « عثمان بن حيان » ، وإسماعيل بن عبيد الله ، جميعاً .

وكان في المخطوطة : « عن عثمان بن حيان الدمشقي قال ، أخبرني أبو الدرداء » وهو خطأ لا شك فيه ، أسقط الناسخ سهواً ما وضعته بين القوسين أو نحوه .

(١) انظر الخبر رقم : ٢٠٥

(٢) ديوانه : ٨٨ ، وضبطت « تبع » بفتح فسكون ، ومصدر « تبع » « تَبَعًا » ، محركة ، والذي فعله رؤبة جائرٌ في العربية .

(٣) أَرَجَحُ أَنْ « عِلْقَةَ بِنِ قُرْطٍ » ، هُوَ « عِلْقَةُ التَّمِيمِيِّ » ، مِنْ شُعْرَاءِ التَّمِيمِ وَرَجَّاهُمْ ، انظر الإجمال : ٦ =

يعنى بقوله : « عسَّس » ، أدبر ، وبهذه اللُّغَة نَزَلَ الْقُرْآنَ وَذَلِكَ قَوْلُهُ :
(وَاللَّيْلُ إِذَا عَسَّسَ) [سورة الكوثر : ١٧] .

...

وأما قول القاسم بن محمد : « رأيتُ أم المؤمنين تُصُومُ في السَّفَرِ حَتَّى
أَذْلَقَهَا = أو قال : أذْرَقَهَا = السَّمُومُ » ، ^(١) فإنه يعنى بقوله : « أذْلَقَهَا » ، هَزَلَهَا / ٨٢
وَجَهَدَهَا ، من قولهم : « سَهَّمْ مُذَلَّقٌ » ، إذا كان مُحَدِّدًا ، يقال منه : « ذَلَّقْتُ
السَّهْمَ وَأَذْلَقْتُهُ » ، إذا حَدَّدْتَهُ ، و« ذَلَّقَ السَّهْمَ يَذْلُقُ ذَلْقًا » ، إذا صار حديدًا ،
ومن قولهم : « ذَلَّقَ السَّهْمُ » ، قول رُوَيْبَةَ بن العجاج :
حَجْرِيَّةٌ كَالجَمْرِ مِنْ سَنِّ الذَّلْقِ يُكْسِنُ أَرْيَاشًا مِنَ الطَّيْرِ العُتُقِ ^(٢)

...

= ٢٥٧ ، الاشتقاق : ١٨٦ ، والسمط : ٤٥٩ ، وهجاه جرير في مواضع من شعره ، انظر ديوانه : ٢١٦ ،
٥٣٢ ، ٥٤٣ (طبعة دار المعارف) ، والأغانى ٨ : ٢٦ (دار الكتب) . ومن رجز علقمة التيمي هنا ، ما
أرجح أنه الموجود في تهذيب الألفاظ لابن السكيت : ٢٧٨ . والذي جاءنا به أبو جعفر في تمام نسبه « علقمة
ابن قُرْط » ، فائدة مهمة تقيّد . ثم انظر الأرمنة والأمكنة ١ : ٢/٣٢٥ : ٢٢٨

(١) انظر الخبر رقم : ٢٤٠

(٢) ديوانه : ١٠٧ ، من ذات القاف العتيقة .

٨ - ٦

ذِكْرُ خَيْرٍ آخَرَ مِنْ أَخْبَارِ خَالِدٍ ، عَنْ
عِكْرَمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ

٦ - حَدَّثَنِي يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ = وَحَدَّثَنَا
سَفِيَانُ بْنُ وَكَيْعٍ قَالَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ ، جَمِيعاً = عَنْ خَالِدٍ ، عَنْ
عِكْرَمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : ضَمَّنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَقَالَ : اللَّهُمَّ عَلِّمَهُ
الْحِكْمَةَ . (١)

(١) الْأَحَادِيثُ : ٦ - ٨ ، حَدِيثٌ وَاحِدٌ مِنْ ثَلَاثِ طَرُقٍ .

« إِسْمَاعِيلُ » (٦) ، هُوَ « ابْنُ عُثَيْبَةَ » ، « إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مِقْسَمِ الْأَسَدِيِّ » ، رَوَى لَهُ الْجَمَاعَةُ ،
مَضَى آخِرًا رَقْمٌ : ٢٠٥

و « عَبْدُ الْوَهَّابِ » (٦) ، هُوَ « عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَبْدِ الْمَجِيدِ الثَّقَفِيُّ » ، رَوَى لَهُ الْجَمَاعَةُ ، مَضَى آخِرًا
رَقْمٌ : ٢٠٤

و « أَبُو مَعَاوِيَةَ الْعَقِيلِيُّ » ، (٧) لَمْ أَعْرِفْ مِنْ يَكُونُ ، وَلَا أَدْرَى هَلْ فِي الْأَصْلِ تَصْحِيفٌ ، وَالَّذِي
يُرَوَّى عَنْ خَالِدِ الْحَذَاءِ :

هُوَ « أَبُو مَعَاوِيَةَ » « يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعِ التَّمِيمِيِّ الْعَيْثِيُّ » ، الْإِمَامُ الْحَافِظُ ، وَقَدْ سَلَفَ فِي الْحَدِيثِ : ٣

وَأَمَّا شَيْخُ الطَّرِيقِ ، « مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ صُدْرَانَ الْأَزْدِيُّ » ، وَقَدْ يَنْسَبُ إِلَى جَدِّهِ فَيُقَالُ : « مُحَمَّدُ بْنُ
صُدْرَانَ » ، فَهُوَ يُرَوَّى عَنْ « يَزِيدِ بْنِ زُرَيْعٍ » ، ثِقَةٌ ، مُتَرَجِمٌ فِي التَّهْذِيبِ ، فَكَأَنَّ هَذَا هُوَ إِسْنَادُ هَذَا الْخَبَرِ عَلَى
الصَّوَابِ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

و « عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ سَعِيدِ بْنِ ذَكَوَانَ التَّمِيمِيِّ » (٨) ، رَوَى لَهُ الْجَمَاعَةُ ، مَضَى فِي مُسْنَدِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ :

٧ - حدثني محمد بن إبراهيم بن صُدْرَانَ قال ، حدثنا أبو مُعَاوِيَةَ الْعُقَيْلِيُّ قال ، حدثنا خالد الحَدَّاءُ ، عن عكرمة ، عن ابن عباس قال : ضَمَّنِي النَّبِيُّ ﷺ إِلَيْهِ وَقَالَ : اللَّهُمَّ عَلِّمَهُ الْحِكْمَةَ .

٨ - وحدثنا عمران بن موسى القَزَّازُ قال ، حدثنا عبد الوارث بن سعيد قال ، حدثنا خالد ، عن عكرمة ، عن ابن عباس قال : ضَمَّنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى صَدْرِهِ وَقَالَ : اللَّهُمَّ عَلِّمَهُ الْكِتَابَ .

...

القول في عِلَلِ هذا الخبر

وهذا خبرٌ صحيحٌ سنَّده ، وقد يجب أن يكون على مذهب الآخرين سقيماً غير صحيح ، لِإِعْلَالِ :

إحداها : أَنَّهُ من رواية عِكْرَمَةَ عن ابن عباس ، وقد مضى ذكرى قَوْلِهِمْ في نقل عكرمة .

والثانية : أَنَّهُ من نقل خالد عنه ، وقد تقدم ذكرى ما حُكِيَ عن شُعْبَةَ بن الحَجَّاجِ فِيهِ .

والثالثة : أَنَّهُ قد حَدَّثَ بهذا الحديث عن ابن عباس جماعةٌ غير عكرمة ، فخالفتوه في لفظه / ومعناه ، وذلك دليلٌ عندهم على وَهَائِهِ . ٨٣

= ومن الطريق الأولى (٦) ، رواه الترمذى في المناقب ، « باب مناقب عبد الله بن عباس » ، وابن ماجة في المقدمة ، وزاد « وتأويل الكتاب » ، وأحمد في المسند رقم : ٣٣٧٩ . وانظر الحلية ١ : ٣١٥ ، من طريق « محبوب بن الحسن البصرى ، عن خالد الحذاء » .

ومن الطريق الثالثة (٨) رواه البخارى في كتاب فضائل الصحابة ، « ذكر ابن عباس » (الفتح : ٧ : ٧٨) من ثلاث طرق ، باللفظين جميعاً « الحكمة » ، و « الكتاب » ، ثم قال : « والحكمة ، الإصابة في غير النبوة » ، ورواه أيضاً في كتاب العلم ، « باب قول النبي ﷺ ، اللهم علمه الكتاب » (الفتح : ١ : ١٥٥)

والرابعة : أَنَّهُ قَدْ حَدَّثَ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ عِكْرَمَةَ غَيْرُ خَالِدٍ ، وَغَيْرُ مَنْ وَاقَفَهُ فِي وَصْلِهِ ، فَأَرْسَلَهُ وَلَمْ يَصِلْهُ .

ذِكْرُ مَنْ رَوَاهُ كَذَلِكَ

٢٥٥ - حَدَّثَنِي يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى قَالَ ، حَدَّثَنَا نُعَيْمُ بْنُ حَمَّادٍ قَالَ ، حَدَّثَنَا نُوحُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ ، عَنْ يَزِيدَ النَّحْوِيِّ ، عَنْ عِكْرَمَةَ قَالَ : كَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ فِي الْعِلْمِ بَحْرًا يَنْشَقُّ لَهُ مِنَ الْأُمُورِ أُمُورٌ ، قَدْ حَفِظَ وَرَوَى ، وَكَانَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : اللَّهُمَّ الْهَيْمَةَ التَّأْوِيلَ وَعِلْمَهُ الْحِكْمَةَ . (١)

(١) الخبر : ٢٥٥ ، هذا هو الخبر المرسل ، الذي أشار إليه آنفاً .

« يَزِيدُ النَّحْوِيُّ » ، هُوَ « يَزِيدُ بْنُ أَبِي سَعِيدِ النَّحْوِيِّ » ، كَانَ مِنَ الْعِبَادِ ثِقَةً . وَ« النَّحْوِيُّ » مَنْسُوبٌ إِلَى بَطْنٍ مِنَ الْأَزْدِ يُقَالُ لَهُمْ « بَنُو نَحْوِ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ » ، وَلَمْ يَرَوْا الْحَدِيثَ مِنْ هَذِهِ الْقَبِيلَةِ سِوَى « يَزِيدِ النَّحْوِيِّ » وَ« شَيْبَانَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ النَّحْوِيِّ الْمُؤَدَّبِ الْبَصْرِيِّ » ، وَسَائِرُ مَنْ يُقَالُ لَهُ « النَّحْوِيُّ » ، فَهُوَ مَنْسُوبٌ إِلَى نَحْوِ الْعَرَبِيَّةِ . مَتْرَجٌ فِي التَّهْذِيبِ ، وَالْكَبِيرِ ٣٣٩/٢/٤ ، وَابْنُ أَبِي حَاتِمٍ ٢٧٠/٢/٤

« نُوحُ بْنُ أَبِي مَرْيَمِ الْمَرْوَزِيُّ » ، يُقَالُ لَهُ « نُوحُ الْجَامِعِ » ، كَانَ أَبُوهُ مَجُوسِيًّا ، وَإِنَّمَا سُمِّيَ « الْجَامِعُ » ، لِأَخْذِهِ الْفِقْهَ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ وَابْنَ أَبِي لَيْلَى ، وَالْحَدِيثَ عَنْ حِجَّاجِ بْنِ أَرْطَاةَ وَطَبِيقَتِهِ ، وَالْمَغَازِيَّ عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ ، وَالتَّفْسِيرَ عَنِ الْكَلْبِيِّ وَمِقَاتِلَ ، وَكَانَ مَعَ ذَلِكَ عَالِمًا بِأُمُورِ الدُّنْيَا ، فَسُمِّيَ « الْجَامِعُ » ، وَهُوَ ذَاهِبُ الْحَدِيثِ ، لَيْسَ بِثِقَةٍ وَلَا مَأْمُونٍ ، وَأَفْحَشُ أَثْمَةِ الْحَدِيثِ الْقَوْلُ فِيهِ بِرَاهِنِ ظَاهِرَةٍ ، قَالَ ابْنُ حِبَّانَ : « نُوحُ الْجَامِعِ ، جَمَعَ كُلَّ شَيْءٍ إِلَّا الصِّدْقَ » ، مَتْرَجٌ فِي التَّهْذِيبِ ، وَالْكَبِيرِ ١١١/٢/٤ ، وَابْنُ أَبِي حَاتِمٍ ٤٨٤/١/٤

وَ« نَعِيمُ بْنُ حَمَّادِ بْنِ مَعَاوِيَةَ الْخِزَاعِيِّ الْمَرْوَزِيِّ الْأَعْوَرِ الْفَارَضِ » ، سَكَنَ مِصْرَ ، لَهُ أَحَادِيثٌ مَتَاكِبِرٌ فِي الْمَلَاخِمِ وَغَيْرِهَا ، وَفِي حَدِيثِهِ أَوْهَامٌ مَعْرُوفَةٌ ، وَوَثَقَهُ أَبُو حَاتِمٍ ، وَكَانَ كَاتِبَ « نُوحِ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ » ، مَتْرَجٌ فِي التَّهْذِيبِ ، وَالْكَبِيرِ ١٠٠/٢/٤ ، وَابْنُ أَبِي حَاتِمٍ ٤٦٣/١/٤

وَقَوْلُهُ : « يَنْشَقُّ » ، مُمْكِنٌ أَنْ تَقْرَأَ فِي الْمَخْطُوطَةِ « يَنْشَقُّ » ، وَلَكِنِّي أَنْبَتُ أَجُودَ الْقِرَاءَتَيْنِ .

وقد وافق خالدًا في وصل هذا الخبر عن عكرمة ، عن ابن عباس ، غيره .

ذِكْرُ مَنْ وافقه في ذلك

٢٥٦ - حدثنا أبو كُرَيْبٍ قال ، حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ ، عن إِسْرَائِيلَ ، عن جابر ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، قال : أَعَدَّنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي حَجْرِهِ وَدَعَا لِي بِالْحِكْمَةِ . (١)

...

وقد وافق عكرمة في رواية معنى هذا الخبر عن ابن عباس جماعة ، وإن خالفه بعضهم في لفظه .

ذكر من وافقه في رواية ذلك كذلك

٢٥٧ - حدثنا ابن حميد قال ، حدثنا يحيى بن واضح قال ، حدثنا الحسين ، عن أبي الزبير ، عن مجاهد ، عن ابن عباس : أن النبي ﷺ قال : اللَّهُمَّ فَكِّهِ فِي الدِّينِ ، وَعَلِّمَهُ التَّأْوِيلَ . (٢)

(١) الخبر : ٢٥٦ ، « جابر » ، هو « جابر بن يزيد بن الحارث الجعفي » ، رافضى ، يشتم أصحاب رسول الله ﷺ ، وقد تكلموا فيه كلاماً شديداً ، ورمى بالكذب ، مترجم في التهذيب ، ومضى في مسند على برقم : ١٨٤ ، ٤٠٤

و « إسرائيل » ، هو « إسرائيل بن يونس بن أبي إسحق السبيعي » ، روى له الجماعة ، مضى آنفاً رقم :

١١٦

و « عبيد الله » هو « عبيد الله بن موسى بن أبي اختار ، باذام ، العبي ، مولاهم » ، روى له الجماعة ، مضى آنفاً رقم : ٢٣١

ولم أجد الخبر في مكان آخر .

(٢) الخبران : ٢٥٧ ، ٢٥٨ ، خير أبي الزبير ، عن ابن عباس ، من طريقين ، أولهما بالواسطة عن مجاهد ، عن ابن عباس ، والآخر بلا واسطة .

=

٢٥٨ - وحدَّثنا به ابن حميد مرَّةً أُخرى فقال ، حدَّثنا أبو تَمِيْلَةَ ، عن الحسين بن واقد ، عن أبي الزُّبَيْرِ ، عن ابن عباس : أن النبي ﷺ قال : اللَّهُمَّ فَقِّهْهُ فِي الدِّينِ ، وَعَلِّمَهُ التَّأْوِيلَ .

٢٥٩ - حدَّثنا أبو كريب قال ، حدَّثنا يحيى بن آدم ، عن يحيى بن مُهَلَّبِ أَيْ كُدَيْبَةَ ، عن لَيْثِ ، عن مُجَاهِدِ ، عن ابن عباس قال : رأيت جبريل عليه السلام مرَّتين ، ودعا لي رسول الله ﷺ أَنْ يُؤْتِنِي الْحِكْمَةَ مرَّتين . (١)

٢٦٠ - حدَّثنا أبو كريب قال ، حدَّثنا معاوية بن هشام ، / عن سفيان ، ٨٤ عن لَيْثِ ، عن أبي الجَهْضَمِ ، عن ابن عباس : أنه رأى جبريل مرَّتين ، ودعا له

= « أبو الزبير » هو « محمد بن مسلم بن تدرس المكي » ، روى له الجماعة ، روى عن العبادة الأربعة ، وروى عن مجاهد أيضاً . مضى مراراً ، آخرها رقم : ٢٤٧ ، ٢٤٨

و « الحسين » ، هو « الحسين بن واقد المروزي » ، ثقة ، ومضى برقم : ١٨٣

و « أبو تَمِيْلَةَ » ، « يحيى بن واضح الأنصاري » ، روى له الجماعة ، مضى برقم : ١٨٣ ، ٢٢٧ ،

٢٢٨

ولم أقف على الخبر من هذه الطريق .

(١) الخبر : ٢٥٩ ، « لَيْثِ » ، هو « لَيْثُ بْنُ أَبِي سَلِيمِ الْقُرَشِيِّ ، مَوْلَاهُمْ » ، ثقة ، فيه ضعف ، مضى

برقم : ١٢٢

و « يحيى بن المهلب البجلي » ، أبو كُدَيْبَةَ ، ثقة ، لا بأس ، يعتبر بحديثه ، مترجم في التهذيب .

و « يحيى بن آدم الأموي » ، ثقة كثير الحديث ، روى له الجماعة ، مضى برقم : ١١٥ ، ١١٦

رواه البلاذري في أنساب الأشراف : ٢٨ (القسم الثالث / بيروت) وفيه : « أبو كُدَيْبَةَ ، يحيى بن المهلب البجلي ، عن أبيه » عن مجاهد ، وهو بلا شك خطأ ، صوابه : « عن لَيْثِ » ، و « يحيى بن المهلب » لم يرو عن أبيه شيئاً .

وروى ابن سعد في الطبقات ١١٩/٢/٢ نحوه ، عن عطاء عن ابن عباس ، والترمذي في المناقب .

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالْحِكْمَةِ مَرَّتَيْنِ . (١)

٢٦١ - حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ ، حَدَّثَنَا عَثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ ،
عَنْ لَيْثٍ ، عَنْ أَبِي جَهْضَمٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ قَالَ : رَأَيْتُ الْمَلِكَ مَرَّتَيْنِ ، وَدَعَا
لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالْحِكْمَةِ مَرَّتَيْنِ .

٢٦٢ - حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ قَالَ ، حَدَّثَنَا عَبَّادَةُ بْنُ كَلَيْبٍ أَبُو عَسَّانٍ ، عَنْ
حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَثْمَانَ بْنِ حُثَيْمٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ
عَبَّاسٍ : أَنَّهُ كَانَ فِي بَيْتِ مَيْمُونَةَ ، فَوَضَعَ لِلنَّبِيِّ ﷺ وَضُوءًا ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ
ﷺ : مَنْ وَضَعَ ؟ فَقَالَتْ مَيْمُونَةُ : وَضَعَهُ لَكَ عَبْدُ اللَّهِ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :
اللَّهُمَّ عَلِّمَهُ التَّوْبِيلَ وَفَقِّهْهُ فِي الدِّينِ . (٢)

(١) الخيران : ٢٦٠ ، ٢٦١ ، «أبو جهضم» ، هو «موسى بن سالم ، مولى آل العباس» ، ثقة ،
أرسل عن ابن عباس .

و «ليث» ، هو «ليث بن أبي سليم» ، مضى برقم : ٢٥٩

و «سفيان» ، هو الثوري «سفيان بن سعيد» ، الإمام ، مضى قريباً رقم : ١٩٢

و «معاوية بن هشام القصار الأزدي» ، ثقة ، كثير الحديث ، بخطيء ، مترجم في التهذيب .

و «شريك» (٢٦١) ، هو «شريك بن عبد الله النخعي» ، ثقة ، مضى مراراً ، آخرها رقم : ١٩٢

و «عثمان بن سعيد بن مرة القرشي» ، ثقة ، مضى في الحديث رقم : ٤

ومن الطريق الأولى رواه الترمذي في كتاب المناقب ، «مناقب عبد الله بن عباس» ، وقال : «هذا
حديث مرسل» ، ولا تعرف لأبي جهضم سماعاً من ابن عباس» ، ورواه ابن سعد ، عن الواقدي في الطبقات
١٢٣/٢/٢

(٢) الخبر : ٢٦٢ ، الطريق الأولى لحديث عبد الله بن عثمان بن حثيم .

«عبد الله بن عثمان بن حثيم القاريء المكي» ، ثقة ، ضعفه النسائي وغيره ، وقال ابن عدى : «هو

عزيز الحديث ، وأحاديثه أحاديث حسان» ، مضى في مسند علي رقم : ٢٠٥ ، ٢١٠ =

٢٦٣ - حدثنا أبو كريب قال ، حدثنا يحيى بن آدم وحفص بن بُعَيْل ، عن زُهَيْر ، عن عبد الله بن عثمان بن حُثَيْم قال ، أخبرني سعيد بن جبير ، أنه سمع ابن عباس يقول : وضع رسول الله ﷺ يده على مَنْكَبِيَّ = أو : بين كَتِفِيَّ = وقال : اللهم فقّهه في الدين وعلمه التأويل . (١)

٢٦٤ - حدثنا سفيان قال ، حدثنا ابن عُيَيْنَةَ ، عن عمرو ، عن كُرَيْب ، عن ابن عباس قال : دعا لي رسول الله ﷺ أن يزيدني علماً وفهماً . (٢)

= « حماد بن سلمة بن دينار البصرى » ، ثقة ، مضى قريباً رقم : ٦٣ ، ٢٤٨ ،

« عبادة بن كليب الليثي ، أبو غسان الكوفي » ، صدوق ، وفي حديثه إنكار ، أخرجه البخارى في الضعفاء .

ولكن أخرجه أحمد في المسند رقم : ٣٠٣٣ ، من طريق « عفان » ، ورقم : ٣١٠٢ من طريق « عبد الصمد » ، عن حماد ، وهما أصح ، وابن سعد في الطبقات ١١٩/٢/٢ ، ١٢٠ ، عن طريق « عفان ابن مسلم ، وسليمان بن حرب قالا ، حدثنا حماد » ، والبلاذرى في أنساب الأشراف (القسم الثالث / بيروت) : ٢٨ من طريق عفان بن مسلم .

(١) الخبر : ٢٦٣ ، الطريق الثانية لحديث عبد الله بن عثمان بن حثيم .

« زهير » ، هو « زهير بن معاوية بن حُذَيْج الكوفي ، أبو خيثمة » ، روى له الجماعة ، مترجم في التهذيب .

و « حفص بن بُعَيْل الهمداني المرهبي الكوفي » ، قال ابن القطان : « لا يعرف له حال » ، مترجم في التهذيب ، وابن أئى حاتم ١٧٠/٢/١

و « يحيى بن آدم » ، الإمام ، مضى برقم : ٢٥٩

وهذا الخبر رواه في المسند رقم : ٢٣٩٧ ، من طريق « حسن بن موسى ، عن زهير » ، ورقم : ٢٨٨١ ، من طريق يحيى بن آدم ، عنه . والحاكم في المستدرک ٣ : ٥٣٤ ، من طريق « سليمان بن حرب ، وأئى سلمة » ، ثم قال : « هنا حديث صحيح الإسناد ، ولم يخرجاه » ، وقال الذهبي : « صحيح » ، والبلاذرى في أنساب الأشراف (القسم الثالث / بيروت) : ٢٨ ، من طريق يحيى بن آدم ، وفي مجمع الزوائد ٩ : ٢٧٦ ، وقال : « قلت : هو في الصحيح ، غير قوله : وعلمه التأويل ، رواه أحمد والطبرانى بأسانيد ، وله عند البزار والطبرانى : « اللهم علمه تأويل القرآن » ، ولأحمد طريقان رجالهما رجال الصحيح » .

(٢) الخبر : ٢٦٤ ، « كريب » ، هو « كُريب بن أئى مسلم الهاشمي ، مولى ابن عباس » ، روى له

= الجماعة ، مترجم في التهذيب .

٢٦٥ - حدثنا سفيان قال ، حدثنا أبي ، عن وِرقَاء ، عن عُبيد الله بن أبي يزيد ، عن ابن عباس قال : [كنت] مع رسول الله ﷺ في بيت خالتي ميمونة ، فقال لي النبي ﷺ : ضَع لي طهوراً . فوضعتُه له ، فقال : اللَّهُمَّ فَقهه في الدين . (١)

٢٦٦ - حدثنا الحسن بن عرفة قال ، حدثني محمد بن عبد الله الأنصاري ، عن إسماعيل بن مسلم المكي ، عن عمرو بن دينار ، عن طاووس ، عن ابن عباس قال : دعاني رسول الله ﷺ فمسح علي ناصيتي وقال : اللَّهُمَّ عَلِّمهُ الْحِكْمَةَ وَتَأْوِيلَ الْقُرْآنِ . (٢)

= و « عمرو » ، هو « عمرو بن دينار المكي » أحد الأعلام ، روى له الجماعة ، مترجم في التهذيب . وهذا الخبر رواه مطولاً أحمد في المسند رقم : ٣٠٦١ ، وأبو نعيم في الحلية ١ : ٣١٥ من طريق « حاتم ابن أبي صغيرة ، عن عمرو بن دينار » ، مطولاً ، ورواه البلاذري منها في أنساب الأشراف (القسم الثالث / بيروت) : ٢٩ مختصراً ، وهو في مجمع الزوائد ٩ : ٢٨٤ ، مطولاً ، وقال : رواه أحمد ، ورجاله رجال الصحيح .

(١) الخبر : ٢٦٥ ، « عبيد الله بن أبي يزيد المكي » ، روى له الجماعة ، مترجم في التهذيب .

و « وِرقَاء » هو « وِرقَاء بن عمر بن كليب الشكري » ، ثقة ، مضى برقم : ١٢١

وهذا الحديث ، رواه البخاري في كتاب الوضوء ، « باب وضع الماء عند الخلاء » ، (الفتح ١ : ٢١٤) ، ومسلم في كتاب فضائل الصحابة ، « باب فضائل عبد الله بن عباس » ، عن وِرقَاء ، عن عبد الله ابن أبي يزيد ، بغير هذا اللفظ .

وكان في المخطوطة بياض قبل « مع » ، فوضعت بين القوسين ما يجري في السياق .

(٢) الخبر : ٢٦٦ ، « إسماعيل بن مسلم المكي » ، منكر الحديث ، متروك ، وتكلموا في روايته عن عمرو بن دينار ، مضى في مسند علي رقم : ١٨١

و « محمد بن عبد الله بن المشي الأنصاري » ، ثقة ، روى له الجماعة ، مترجم في التهذيب .

وهذا الخبر ، رواه ابن سعد في الطبقات ٢/٢/١١٩ ، والبلاذري في أنساب الأشراف (القسم الثالث / بيروت) : ٢٩

٢٦٧ - حدثني إبراهيم بن عبد الله العَبَسِيُّ قال ، حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال ، حدثنا أبي ، عن إسماعيل بن سُمَيْعٍ / قال ، حدثني حكيم بن جُبَيْرٍ ،^{٨٥} عن سعيد بن جُبَيْرٍ ، عن ابن عباس قال ، دخلتُ أنا وأبي على النبي ﷺ ، فسلم عليه أبي ، فلم يَرَجِعْ إِلَيْهِ شَيْئاً ، فلما رَجَعَ إِلَى الْبَيْتِ قُلْتُ : يَا أَبُهِ ، أَمَا رَأَيْتَ الرَّجُلَ عِنْدَهُ بَيْنَ يَدَيْهِ يُحَدِّثُهُ ! فَرَجَعَ وَهُوَ ثَقِيلٌ ، مَخَافَةَ أَنْ يَكُونَ عَرَضَ لِي شَيْءٌ ، قال : فدخَلَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ ، فَسَلَّمَ عَلَيْهِ وَانْبَسَطَ إِلَيْهِ ، وَقَالَ : دَخَلْتُ عَلَيْكَ فَسَلَّمْتُ فَلَمْ تَرُدَّ عَلَيَّ ، وَزَعَمَ ابْنِي أَنَّهُ رَأَى مَعَكَ رَجُلًا يُحَدِّثُكَ . فَقَالَ : رَأَيْتُهُ ؟ قُلْتُ : نَعَمْ . قَالَ : ذَاكَ جَبْرِيلُ . ثُمَّ قَالَ : اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ عَلِيماً = أَوْ : حَكِيماً = قال : فما نَسِيتُ بَعْدُ شَيْئاً سَمِعْتُهُ . (١)

...

القول في البيان عن معنى ما في هذا الخبر

والذي فيه : الإبانة عما حَصَّ اللهُ تعالى ذكره به نَبِينَا ﷺ من الفضيلة بإجابته دُعَاة ، وإِعْطَائِهِ مَسْئَلَتَهُ ، وذلك أَنَّهُ دَعَا عَلَيْهِ السَّلَامَ لابن عمه عبد الله ابن عباس بآن يُعَلِّمُهُ الْحِكْمَةَ وَتَأْوِيلَ الْقُرْآنِ وَأَنَّ يُفْقِّهَهُ فِي الدِّينِ ، فَأَعْطَاهُ ذَلِكَ ، وَأَجَابَ لَهُ دُعَاةً بِمَا دَعَا بِهِ فِيهِ ، فَكَانَ عَالِماً بِالْحِكْمَةِ وَتَأْوِيلِ الْقُرْآنِ ، فَقَبِيهاً فِي

(١) الخبر : ٢٦٧ ، « حكيم بن جبیر الأسدي » ، روى شيئاً يسيراً ، ومع ذلك فقد تكلّموا فيه وضعفوه ، وتركه شعبة ، وكان غالباً في التشيع ، مترجم في التهذيب ، والكبير ١٦/١/٢ ، وابن أبي حاتم ٢٠١/٢/١

« إسماعيل بن سُمَيْعٍ الحنفي الكوفي ، يباع السابري » ، ثقة ، ليس به بأس ، مترجم في التهذيب ، والكبير ٣٥٦/١/١ ، وابن أبي حاتم ١٧١/١/١

ولم أجد الخبر من هذه الطريق ، ولكن رواه أحمد في المسند رقم : ٢٦٧٩ ، ورقم : ٢٨٤٨ من طريق « عمار بن أبي عمار ، عن ابن عباس » ، بغير هذا اللفظ ، وأبو داود الطيالسي في مسنده : ٣٥٣ ، والبلاذري في أنساب الأشراف (القسم الثالث / بيروت) : ٢٨ ، وفي مجمع الزوائد : ٩ : ٢٦٧ ، وقال : « رواه أحمد والطبراني بأسانيد ، ورجاهما رجال الصحيح » .

الدِّين ، مُقَدِّمًا فِي ذَلِكَ ، نِقَابًا مُبَرِّزًا عَلَى أَقْرَانِهِ ، (١) لَا يَتَقَدَّمُهُ مِنْهُمْ أَحَدٌ ، بَلْ لَا يُدَانِيهِ وَلَا يَقَارِبُهُ مِنْهُمْ بَشَرٌ فِي أَيَّامِهِ ، يَشْهَدُ لَهُ بِذَلِكَ الْجِلَّةُ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَالتَّابِعِينَ لَهُمْ بِإِحْسَانٍ .

...

ذَكَرَ بَعْضُ مَنْ كَانَ يَشْهَدُ لَهُ بِذَلِكَ مِنْهُمْ

٢٦٨ - حَدَّثَنَا ابْنُ بَشَّارٍ قَالَ ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ قَالَ ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنْ أَبِي الضُّحَى ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : « لَوْ أَدْرَكَ ابْنُ عَبَّاسٍ أَسْتَأْنَتْنَا ، مَا عَاشِرُهُ مِنَّا أَحَدٌ . وَقَالَ : نَعَمْ تُرْجِمَانُ الْقُرْآنِ ابْنُ عَبَّاسٍ . (٢) »

(١) « رَجُلٌ نِقَابٌ ، وَمُنْقَبٌ » ، هُوَ الْفَطْنُ ، الْعَالِمُ بِالأَشْيَاءِ ، الْكَثِيرُ الْبَحْثُ عَنْهَا وَالتَّنْقِيبُ عَلَيْهَا ، الشَّدِيدُ الدَّجُولُ فِيهَا .

(٢) الأَخْبَارُ : ٢٦٨ - ٢٧١ ، هَذَا حَدِيثُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، مِنْ أَرْبَعَةِ طَرُقٍ ، « عَنْ أَبِي الضُّحَى ، عَنْ مَسْرُوقٍ » .

« مَسْرُوقٌ » ، هُوَ « مَسْرُوقُ بْنُ الأَجْدَعِ بْنِ مَالِكِ الْهَمْدَانِيُّ » ، الْعَابِدُ الْفَقِيهَ الْمُفْتَى ، رَوَى لَهُ الْجَمَاعَةُ ، مَرْجَمٌ فِي التَّهْذِيبِ .

و « أَبُو الضُّحَى » ، هُوَ « مُسْلِمُ بْنُ صَيْحِ الْهَمْدَانِيُّ ، مَوْلَاهُمْ ، الْكُوفِيُّ الْعَطَّارُ » ، رَوَى لَهُ الْجَمَاعَةُ ، مَرْجَمٌ فِي التَّهْذِيبِ .

و « الْأَعْمَشُ » ، « سَلِيمَانُ بْنُ مَهْرَانَ الأَسَدِيُّ ، مَوْلَاهُمْ » ، كَانَ يُسَمَّى « الْمُصْحَفُ » ، لِصَدَقَهُ ، إِمَامٌ ، مَضَى بِرَقْمٍ : ١٤١ ، ٢٣٥ .

و « جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ » ، رَوَى لَهُ الْجَمَاعَةُ ، مَرْجَمٌ فِي التَّهْذِيبِ .

و « سَفْيَانُ » ، هُوَ « سَفْيَانُ بْنُ سَعِيدِ الثَّوْرِيِّ » ، الإِمَامُ (٢٦٩ - ٢٧٠) ، مَضَى قَرِيبًا رَقْمًا : ٢٦٠ .

و « أَبُو أَحْمَدَ » ، هُوَ الزُّبَيْرِيُّ : « مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ بْنِ عَمْرِو بْنِ دِرْهَمِ الأَسَدِيِّ ، مَوْلَاهُمْ » ، رَوَى لَهُ الْجَمَاعَةُ ، مَرْجَمٌ فِي التَّهْذِيبِ .

٢٦٩ - حدثنا ابن بشار قال ، حدثنا أبو أحمد قال ، حدثنا سفيان ، عن الأعمش ، عن أبي الضُّحَى ، عن / مسروق قال ، قال عبد الله : لو أدرك ابنُ عباس ٨٦ أَسْنَانًا ، ما عَاشِرُهُ مِنَّا أَحَدٌ .

٢٧٠ - حدثنا يحيى بن داود الواسطي قال ، حدثنا إسحق بن يوسف الأزرق ، عن سفيان ، عن الأعمش ، عن أبي الضُّحَى ، عن مسروق ، عن عبد الله ابن مسعود ، أنه ذكر ابن عباس فقال : لو أدرك أسناننا ما عَاشِرُهُ مِنَّا أَحَدٌ ، ونعم التُّرْجَمَانُ ابْنُ عَبَّاسٍ لِلْقُرْآنِ .

٢٧١ - حدثني أبو السائب سلم بن جبادة قال ، حدثنا أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن مُسَلِّمٍ ، عن مسروق قال ، قال عبد الله : لو أنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ أَدْرَكَ أَسْنَانًا ، ما عَاشِرُهُ مِنَّا أَحَدٌ .

٢٧٢ - حدثنا عثمان بن يحيى بن عثمان القرقساني قال ، حدثنا سفيان ، عن الأعمش ، عن إبراهيم ، عن عبد الرحمن بن يزيد ، عن ابن مسعود قال : لو أدرك

= و «إسحق بن يوسف بن مرداس الخزومي ، الأزرق» (٢٧٠) ، روى له الجماعة ، مضى برقم : ١٢٥ ، ١٩٢

و «أبو معاوية» ، الضرير ، «محمد بن خازم التميمي ، مولاهم» ، (٢٧١) ، روى له الجماعة ، مضى برقم : ١٩١

وهذا الخبر واه الحاكم في المستدرک ٣ : ٥٣٧ ، من طريق أبي معاوية الضرير ، ثم روى «نعم ترجمان القرآن» ، من طريق محمد بن كثير ، عن سفيان الثوري . ورواه ابن سعد في الطبقات ٢/٢/١٢٠ من طريق أبي معاوية ، والنضر بن إسماعيل ، ثم قال : «وزاد النضر في هذا الحديث : نعم ترجمان القرآن ابن عباس» وروى «نعم ترجمان القرآن» البلاذري في أنساب الأشراف (القسم الثالث) : ٣٠ ، من طريق قيس بن الربيع عن الأعمش ، ورواه كما هنا من طريق جعفر بن عون (٢٦٨) الخطيب في تاريخ بغداد ١ : ١٧٤

وقوله : «عاشره» ، و «عَشْرُهُ» ، بمعنى واحد ، كلاهما صحيح .

هذا الْعُلَامَ من بَنِي عبد المطلب ما أدركنا ، ما تعلقنا منه بشيءٍ = يعنى آبن عباس . (١)

٢٧٣ - حدثنا ابن المثنى قال ، حدثنى عبد الصمد بن عبد الوارث قال ، حدثنا شعبة قال ، حدثنا أبو إسحق ، عن سيف بن أخى الأشعث بن قيس ، عن عائشة رضى الله عنها أنها قالت : مَنْ اسْتَعْمَلُوا على المَوْسِمِ ؟ قالوا : آبنُ عباس . قالت : هو أعلمُ = قال أبو جعفر : أَظُنُّهُ أَنَا قالت = النَّاسُ بالسُّنَّةِ . (٢)

(١) الخبر : ٢٧٢ ، « عبد الرحمن بن يزيد بن قيس النَّخَعِي ، الكوفي » ، روى له الجماعة ، مترجم في التهذيب .

و « إبراهيم » ، هو « إبراهيم بن يزيد النخعي » ، روى له الجماعة ، مضى في مسند على رقم : ٣٦٢ ولم أقف على هذا الخبر .

(٢) الخبر : ٢٧٣ ، حديث عائشة ، رواه من طريقين ، هذا أولهما :

« سيف بن أخى الأشعث بن قيس » ، الاختلاف فيه شديد ، وهكذا جاء هنا ، وفي التاريخ الكبير للبخارى ١٧٠/٢/٢ ، وابن أبى حاتم ٢٧٣/١/٢ : « سيف ، من ولد قيس بن معدى كرب » ، وذكر أنه قال لرسول الله ﷺ : « يا رسول الله ، هب لي أذان قومي . فوهب له » ، وذكر الحافظ في الإصابة (القسم الثاني ، من السنين) مثل ذلك عن البغوى ، وذكر أنه وقع عند ابن منده : « سيف بن معدى كرب » ، فنسبه إلى جدّه « ، ولكن الحافظ ذكره في الترجمة : « سيف بن قيس بن معدى كرب » ، أخو الأشعث بن قيس . ذكره ابن شاهين ، وساق إلى الكلبي قال : وفد مع أخيه ، فأمره النبي ﷺ أن يؤذن ، فلم يزل يؤذن حتى مات »

وأما أبو جعفر في المنتخب من ذيل المدلل له (١٣ : ٣٤ ، تاريخ الطبرى) ، فقال : « وشهد الأشعث تحكيم الحكّمين ، وأراد عليٌّ أن يحكم عبد الله بن عباس مع عمرو بن العاص ، فأبى الأشعث بن قيس وقال : لا يحكم فيها مُضَرِّيَّان ، حتى يكون أحدهما يمانياً . فحكّم عليٌّ أبا موسى الأشعري ، وكان الأشعث أحد شهود الكتاب . وأخوه قيس » ، وفد مع الأشعث بن قيس إلى النبي ﷺ ، فأمره أن يؤذن ، فلم يزل يؤذن حتى مات . و « إبراهيم بن قيس » أخوهما ، وفد إلى النبي ﷺ مع الأشعث ، فأسلم .

فهذا نصٌّ في أن سيفاً ، أخو الأشعث . فلا أدري كيف قيل هنا : « آبن أخى الأشعث » ؟ ومع كُـلِّ ذلك ، فلم أجد من أشار إلى روايته عن أم المؤمنين عائشة ، رضى الله عنها . ولم أجد أيضاً من أشار إلى أن « أبا إسحق السبيعي الهمداني » ، قد روى عنه . ولم أجد الخبر في مكان آخر وانظر الخبر التالي .

٢٧٤ - حدثنا ابن المنثى قال ، حدثنا عبد الرحمن ، قال حدثنا سُفْيَانُ ، عن أبي إسحاق ، عن عبد الله بن سيف قال ، قالت عائشة رضِيَ اللهُ عنها : مَنْ أَسْتُعْمِلَ عَلَى الْمَوْسِمِ ؟ قالوا : آبنُ عَبَّاسٍ ، فقالت : هو أعلمُ النَّاسِ بِالْحَجِّ . (١)

٢٧٥ - حدثني عبد الوارث بن عبد الصَّمَدِ بن عبد الوارث قال ، حدثني أبي قال ، حدثني الحسين قال ، حدثني شَيْبَانُ أَبُو معاوية ، عن جَابِرِ الْجَعْفِيِّ ، عن عَمْرُو بن حُبَيْشٍ قال ، قلت لابن عمر : (إِنَّ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ فَمَنْ حَجَّ الْبَيْتَ أَوْ اعْتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ يَطُوفَ بِهِمَا) [سورة البقرة : ١٥٨] قال : انطلق إلى ابن عباس فاسأله ، فإنه أعلم مَنْ بَقِيَ بما أُنزِلَ على مُحَمَّدٍ ﷺ . (٢)

(١) الخبر : ٢٧٤ ، الطريق الثاني لحديث أم المؤمنين .

« عبد الله بن سيف » ، مترجم في الكبير ١١٢/١/٣ ، وقال : « قالت عائشة رضِيَ اللهُ عنها ، قاله أبو نعيم ، حدثنا سُفْيَانُ ، عن أبي إسحاق » ، يشير إلى هذا الخبر ، وكذلك أشار إليه ابن أبي حاتم في ترجمته ٧٦/٢/٢

وسؤال : هل « عبد الله بن سيف » ، هو « ابن سيف بن قيس بن معدى كرب » ؟ وهل أدرك « عبد الله بن سيف » عائشة أم المؤمنين ؟ أو هو خبر مرسل عن عائشة ، سمعه من أبيه ؟
و « أبو إسحاق » هو السبيعي الهمداني ، الإمام ، مضى : في مسند علي برقم : ٣١٦ ، ٤٢٧ ، ومواضع أخرى .

و « عبد الرحمن » هو « عبد الرحمن بن مهدي بن حسان العنبري ، مولاهم » ، الإمام الحافظ ، مضى أخيراً برقم : ١٧٩

ولم أظفر بهذا الخبر ، إلا ما رواه ابن سعد بإسنادٍ وفيه نظر ، « عن طلحة بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر ، عن أبيه ، عن عائشة : أنها نظرت إلى ابن عباس ومعه الجَلْقُ ليالي الحج ، وهو يُسألُ عن المناسك ، فقالت : هو أعلم من بقي بالمناسك » .

وعلى كل حال ، فالخبران : ٢٧٣ ، ٢٧٤ ، خبران غريبان جداً ، يحتاجان إلى تلفية ونظر .

(٢) الخبر : ٢٧٥ ، « عمرو بن حبشي الزبيدي الكوفي » ، روى عن علي وابن عباس وابن عمر ، وروى عنه أبو إسحاق السبيعي ، وعبد الله بن المقدم بن الورد الطائفي ، وذكره ابن حبان في الثقات وقال : =

٢٧٦ - حدثني يحيى بن داؤد الواسطي قال : حدثنا أبو أسامة ، عن / الأعمش ، عن مجاهد ، قال : كان ابن عباس رضي الله عنه يسمى « البحر » من كثرة علمه . (١)

٢٧٧ - حدثنا ابن حميد قال ، حدثنا يحيى بن واضح قال ، حدثنا عمرو ابن ثابت قال ، سمعت ميمون بن مهران يقول : ما رأيت أحداً قط أفقه من ابن عباس ، ولا رأيت أحداً قط أفضل من عبد الله بن عمر . (٢)

٢٧٨ - حدثنا الحسن بن عرفة قال ، حدثني يحيى بن يمان العجلي ، عن عمارة بن زريق ، عن عمير بن بشر الخثعمي قال ، قال ابن عمر : أبى عباس ،

= هذا الذي يقال له « عمرو بن حريش » ، وفرق بينهما غير واحد . مترجم في التهذيب ، والكبير ٣٢٢/٢/٣ ، وابن أبي حاتم ٢٢٦/١/٣ ، وأفاد هذا الخبر ، رواية جابر الجعفي عنه .

و « جابر بن يزيد بن الحارث الجعفي » ، ليس بثقة ، شيعي ، مضى آنفاً : ٢٥٦

و « شيبان ، أبو معاوية » ، هو « شيبان بن عبد الرحمن البصري النحوي » ، روى له الجماعة ، مضى

برقم : ١١٧

و « حسين » ، هو « حسين بن محمد بن بهرام التميمي » ، روى له الجماعة ، مترجم في التهذيب .

و « عبد الصمد بن عبد الوارث بن سعيد التميمي » ، روى له الجماعة ، مضى برقم : ٢٢٤

ولم أقف على الخبر في مكان آخر .

(١) الخبر : ٢٧٦ ، « أبو أسامة » ، هو « حماد بن أسامة بن زيد القرشي ، مولاهم » ، روى له

الجماعة ، مضى برقم : ١٠٣ ، ١٩٠

وهذا الخبر رواه ابن سعد في الطبقات ١٢٠/٢/٢ ، والحاكم في المستدرک ٣ : ٥٣٥ ، والبلاذري في

أنساب الأشراف (القسم الثالث / بيروت) : ٣٣ ، وأبو نعيم في الحلية ١ : ٣١٦ ، والخطيب في تاريخ بغداد

١ : ١٧٤

(٢) الخبر : ٢٧٧ ، « ميمون بن مهران الجزري الرقي ، الفقيه » ، تابعي كبير ، روى عن أبي

هريرة ، وعائشة ، وابن عباس ، وابن عمر . مترجم في التهذيب .

أَعْلَمُ النَّاسِ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ ﷺ . (١)

٢٧٩ - حدثنا محمد بن سِنَانِ الْقَرَّازِ قَالَ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ ، عَنْ عُمَرَ ابْنِ سَعِيدٍ قَالَ ، أَخْبَرَنِي إِبرهيم بن عِكْرِمَةَ قَالَ : كُنْتُ آتَى ابْنَ عَبَّاسٍ أَنَا وَحِيَّتِي بن يَعْلى وَسَعِيدِ بن جَبْرِ ، فَكُنْتُ أَسْأَلُهُ عَنِ النَّسَبِ ، وَيَسْأَلُهُ حِيَّتِي عَنْ أَيَّامِ الْعَرَبِ ، وَيَسْأَلُهُ سَعِيدٌ عَنِ الْفُتْيَا وَالتَّأْوِيلِ ، فَكَأَنَّمَا نَعْرِفُ مِنْ بَحْرٍ . (٢)

٢٨٠ - حدثنا أبو كُرَيْبٍ قَالَ ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بن سَعِيدٍ قَالَ ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي الزُّنَادِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عُبيدِ اللَّهِ بن عبدِ اللَّهِ بن عُتْبَةَ قَالَ : ذَكَرَ ابْنُ عَبَّاسٍ

(١) الخبير: ٢٧٨ ، « عمير بن بشر الخثعمي » ، نسب إلى جدّه ، هو « عمير بن عبد الله بن بشر الخثعمي الكوفي » ، شيخ ثقة قديم من أصحاب الحجاج بن أرطاة ، مترجم في التهذيب ، والكبير ٥٤٢/٢/٣ ، وابن أبي حاتم ٣٧٧/١/٣

و « عمار بن رزيق الضبي التيمي الكوفي » ، ثقة لا بأس به ، مترجم في التهذيب ، والكبير ٢٩/١/٤ ، وابن أبي حاتم ٣٩٢/١/٣

و « يحيى بن يمان العجلي ، الكوفي » ، ثقة ، يخطيء ولا يعتمد الكذب ، كان سريع الحفظ سريع النسيان ، مترجم في التهذيب .

وهذا الخبر ، رواه البلاذري في أنساب الأشراف (القسم الثالث / بيروت) : ٣٧

(٢) الخبير: ٢٧٩ ، « إبراهيم بن عكرمة بن يعلى بن أمية (منية) الثقفى » ، سمع ابن عباس ، مترجم في الكبير ٣٠٦/١/١ ، وابن أبي حاتم ١٢٠/١/١

و « حِيَّتِي بن يَعْلى بن أمية الثقفى » ، سمع معاوية ، مترجم في الكبير ٦٩/١/٢ ، وابن أبي حاتم ٢٧٤/٢/١ في باب (حَيِّ) ، وتعجيل المنفعة : ١١٠

و « عمر بن سعيد بن أبي حسين النوفلي المكي » ، صلوق ، مترجم في التهذيب .

و « أبو عاصم » ، النبيل ، هو « الضحاك بن مخلد الشيباني » ، الثقة الفقيه ، مضى برقم : ٧٠

وهذا الخبر رواه الحاكم في المستدرک ٣ : ٥٤٠ ، وفي إسناده أخطاء قال : « عمرو بن سعيد عن أبي حسين » ، والصواب : « عمر بن سعيد بن أبي حسين » ، وقال : « إبراهيم بن عكرمة بن حبي » ، وهو سهو صوابه : « إبراهيم بن عكرمة بن يعلى » ، وكان ذلك كله من الناسخ .

(تهذيب الآثار ١٢)

يوماً فقال: ما رأيت رجلاً كان أعلم بالسنة، وأجلد = أو: أجود، الشك من أبي جعفر = [رأياً]، وأثقب نصيحة، من ابن عباس، وإن كانت الأفضية إذا جاءت عمَرُ رضوانُ الله عليه عُضَلُها يقول لعبد الله بن عباس: إنها قد طرأت علينا عُضَلُ أفضية وأنت لها ولأمثالها. ثم يرضى بقوله. قال، ثم يقول عبّيد الله: وعمرُ بن الخطاب عمُرُ، في جدّه في ذاتِ الله ونظيره للمسلمين. (١)

٢٨١ - حدثنا أبو كريب قال، حدثنا هنادُ بن سليم قال، حدثني أبي قال: كان عبد الله بن عباس أفقه الناس، وكان مكفوف البصر. (٢)

٢٨٢ - حدثنا ابن حميد قال، حدثنا يحيى بن واضح قال، حدثنا ضيماد ابن عامر بن عوف قال، حدثني الفرزدق بن جَؤاس الحُمَامي قال: قديم علينا عكرمة جرجان، فقلنا: ليشهر بن حوشب / ألا نأتيه؟ فقال: بلى إيتوه، فإنها لم تكن أمة إلا قد كان لها حبر، وإن مولى هذا عبد الله بن عباس، كان حبر هذه

٨٨

(١) الخبر: ٢٨٠، «عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود الهذلي»، الفقيه العالم، الشاعر، الثقة، مضى أخيراً رقم: ١٢٧ - ١٣٥

و «ابن أبي الزناد»، هو «عبد الرحمن بن أبي الزناد عبد الله بن ذكوان القرشي، مولاهم»، ثقة متكلم فيه، مترجم في التهذيب.

وأبوه «عبد الله بن ذكوان، أبو الزناد»، ثقة روى له الجماعة، مترجم في التهذيب.

وهذا الخبر، رواه البلاذري في أنساب الأشراف (القسم الثالث / بيروت): ٣١، باختلاف يسير، كمثل: «ما رأيت أحداً أعلم بالسنة، ولا أجلد رأياً، ولا أثقب نظراً...»، ومنه زدت ما بين القوسين، وهو بلا شك سهو من الناسخ.

(٢) الخبر: ٢٨١، «هناد بن سليم»، روى عن أبيه قال: «كتبنا إلى عمر بن عبد العزيز في نفقة الفيل، فقال: أخرجوه إلى قصاب مصر»، هكذا في الكبير ٢/٤/٢٤٨، ولم أجده في ابن أبي حاتم ١١٩/٢/٤، بل ذكر: «هناد بن سليمان القرشي، روى عن أبيه، أنه رأى عثمان بن عفان»، ولا أدري أهو هو، أم هذا رجل آخر؟ ولم أعرف أباه «سليماً».

هذا غاية ما وجدته.

الْأُمَّة . (١)

٢٨٣ - حدثنا أبو كريب قال ، حدثنا يحيى بن آدم ، عن ابن عُيَيْنَةَ ، عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد قال : ما رأيت فُتْيَا أَحْسَنَ من فتيا ابن عباس ، إلا أن يقول رجلٌ : قال رسول الله ﷺ ، ولقد مات يوم مات ، وهو جَبْرُ الْأُمَّةِ . (٢)

٢٨٤ - حدثنا أبو كريب قال ، حدثنا يحيى ، عن زُهَيْرٍ ، عن لَيْثٍ ، عن طَاوُسٍ قال : أدركت سبعين شيخاً من أصحاب رسول الله ﷺ ، إذا تَدَارَأُوا في شيء ، أتوا ابن عباس حتى يُقَدِّرَهُمْ عليه . (٣)

٢٨٥ - حدثنا أبو كريب قال ، حدثنا يحيى ، عن شَرِيكَ ، عن الأعمش قال : كان ابن عباس إذا رأته قلت : أجمل الناس ، فإذا تكلم قلت : أفصح الناس ، فإذا حدث قلت : أعلم الناس . (٤)

(١) الخبر : ٢٨٢ ، « الفرزدق بن جَؤاس الحُمَامِيُّ » ، و « ضماد بن عامر بن عوف » ، لم أجد لهما ذكراً فيما بين يدي .

(٢) الخبر : ٢٨٣ ، هذا الخبر ، رواه الحاكم في المستدرک ٣ : ٥٣٥ ، مختصراً ، والبلاذري في أنساب الأشراف (القسم الثالث / بيروت) : ٣١ ، بنحوه .

(٣) الخبر : ٢٨٤ ، « لَيْثٌ » ، هو « لَيْثُ بن أبي سليم القرشي » ، مضى رقم : ١٢٢ ، ٢٥٩

و « زهير » ، هو « زهير بن معاوية بن حُذَيْج الجعفي » ، الثقة ، مضى برقم : ٢٦٣

و « يحيى » هو « يحيى بن آدم » ، الإمام ، مضى أخيراً برقم : ٢٥٩

وهذا الخبر ، رواه البلاذري في أنساب الأشراف (القسم الثالث) : ٣١ ، من طريق « يحيى بن آدم » ، عن عبد الله بن إدريس الأودي ، عن لَيْثٍ ، طريق آخر . وفي البلاذري خطأ ، ثم زيادة : « حتى يقرروهم به ، فينتهون إلى قوله » . وسيأتي شرح أبي جعفر لقوله : « يقدرهم » .

(٤) الخبر : ٢٨٥ ، هذا خبر مرسل ، وإنما هو : « عن الأعمش ، عن أبي الضحى ، عن مسروق » ،

وهكذا رواه بإسناده هذا البلاذري في أنساب الأشراف (القسم الثالث / بيروت) : ٣٠

٢٨٦ - حدثني يحيى بن داود الواسطي قال ، حدثنا أبو معاوية قال ، حدثنا شبيب بن شيبه ، عن حميد الطويل ، عن سعيد بن جبير قال : ما رأيت بيتاً كان أكثر طعاماً ولا شرباً ، ولا فاكهة ولا علماً ، من بيت ابن عباس . (١)

٢٨٧ - حدثني أحمد بن محمد الطوسي قال ، حدثني عبد الرحمن بن صالح قال ، حدثني يونس بن بكير ، عن ابن إسحق ، عن ابن أبي نجيح قال : كان أصحاب ابن عباس يقولون : إن ابن عباس أعلم من عمر ، ومن علي ومن عبد الله ، رضي الله عنهم = ويعتنون ناساً ، فيثب الناس عليهم ، فيقولون : لا تعجلوا علينا ! إنَّه لم يكن أحدٌ من هؤلاء إلاَّ عنده من العلم ما ليس عنده ، (٢) وقد كان ابن عباس قد جمعه كله .

٢٨٨ - حدثنا أبو كريب قال ، حدثنا جابر بن نوح قال ، حدثنا الأعمش ، عن شقيق قال : كنا مع ابن عباس بالموسم ، وهو الأمير ، فصعد المنبر فقرأ سورة التور وجعل يُفسرها ، فقال رجلٌ إلى جنبي : ما رأيت كاليوم / كلاماً يخرج من رأس رجلٍ ، لو سمعته التُّرك لأَسْمَلت . (٣)

٨٩

(١) الخیر : ٢٨٦ ، « شبيب بن شيبه الأهنمي » الخطيب ، مترجم في التهذيب ، والكبير ، ٢٣٣/٢/٢ ، وابن أبي حاتم ٣٥٨/١/٢

و « أبو معاوية » ، الضير « محمد بن خازم التميمي السعدي ، مولاهم » ، الثقة ، مضى برقم : ١٩١ ،

٢٧١

(٢) هكذا في المخطوطة ، ولم أجد الخیر ، وأرجح أن صوابه : « إلاَّ عنده من العلم ما ليس عند غيره » .

(٣) الخیر : ٢٨٨ ، « شقيق » ، هو « أبو وائل » ، « شقيق بن سلمة الأسدی » ، تابعي ، مضى برقم : ١٩١

و « جابر بن نوح الجُماني ، الكوفي » ، ضعيفٌ جداً ، مترجم في التهذيب .

وهذا الخیر ، رواه الحاكم في المستدرک ٣ : ٥٣٧ ، من طريق « مالك بن سَعِيْر بن الخمس » ، عن =

٢٨٩ - حدثني علي بن مُسَلِّم الطُّوسِي قال ، حدثنا أبو دَاوُدَ ، عن شُعْبَةَ ، عن منصور ، عن مجاهد قال : كان ابن عباس إذا فَسَّرَ الشَّيْءَ رَأَيْتَ عَلَيْهِ النُّورَ . (١)

٢٩٠ - حدثنا أبو كريب قال ، حدثنا طَلْقُ ، عن جعفر بن سَلَامٍ ، عن حكيم بن جبير ، عن ابن عباس ، أنه كان يقال له : قَارِحُ هذه الأمة . (٢)

...

= الأعمش » ، ورواه البلاذري في أنساب الأشراف (القسم الثالث / بيروت) : ٣٨ ، من طريق « حفص ابن غياث ، عن الأعمش » .

و « مالك بن سَعِيدِ بْنِ الخُمْسِ التَّمِيمِي » ، صدوق ضعيف ، مترجم في التهذيب ، والذي في المستدرک : « مالك بن سعيد بن الحسن » ، وهو تصحيف مركب .

و « حفص بن غياث بن طلق بن معاوية النخعي الكوفي » ، روى له الجماعة ، مترجم في التهذيب . وطريق البلاذري أصح الطرق الثلاث .

(١) الخبر : ٢٨٩ ، هذا الخبر رواه البلاذري في أنساب الأشراف (القسم الثالث / بيروت) : ٣١ ، من هذه الطريق نفسها .

و « أبو داود » ، هو الطيالسي ، مضى .

(٢) الخبر : ٢٩٠ ، « حكيم بن جبير الأسدي » ، ضعيف ، ليس له رواية عن ابن عباس ، فهو خبر مرسل ، مضى برقم : ٢٦٦ ، وإلا فإنه أظنه : « حكيم بن جبير ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس » .

وأما « جعفر بن سلام » ، فلم أجد له في الرواة ذكراً ، وأخشى أن يكون تصحيفاً . وقد توهمت أن يكون : « جعفر ، عن سلام » ، أي « جعفر بن سعد الكاهلي » ، عن « سلام الكاهلي » ، ثم استبعدت ذلك ، والله أعلم .

و « طلق » ، هو « طلق بن غنم بن طلق بن معاوية النخعي الكوفي » ، ثقة صدوق ، مترجم في التهذيب .

وقوله : « قارح هذه الأمة » ، مجازٌ من قولهم للفارس إذا انتهت أسنانه ، وذلك بعد خمس سنين ، : « قرح الفرس يقرح قروحاً ، فهو قارح » ، بلغ تمام قوته ، كالبازل من الإبل .

القولُ في البيانِ عمّا في هذه الأخبار من الغريب

فمن ذلك قول النبي ﷺ لابن عباس : « اللَّهُمَّ عَلِّمْنَا الْحِكْمَةَ » ، (١) ،
و « الْحِكْمَةُ » : « الْفِعْلَةُ » من « الْحُكْمِ » ، مثل « الْجِلْسَةُ » من الْجُلُوسِ ،
و « الْقِعْدَةُ » من « الْقُعُودِ » .

وقد تأولت جماعة من أهل التأويل من الصحابة رضوان الله عليهم
والتابعين ، « الْحِكْمَةَ » في قول الله تعالى ذكره (يُؤْتِي الْحِكْمَةَ مَنْ يَشَاءُ وَمَنْ
يُؤْتِ الْحِكْمَةَ فَقَدْ أُوتِيَ خَيْرًا كَثِيرًا) [سورة البقرة : ٢٦٩] ، (٢) أنها : الْقُرْآنُ = وتأولت
« الْحِكْمَةَ » في قوله تعالى (وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ) [سورة البقرة : ١٢٩ / سورة آل عمران :
١٦٤ / سورة الجمعة : ٢] ، (٣) أنها السُّنَنُ التي سنّها رسول الله ﷺ بوحي من الله جلّ ثناؤه
إليه . وكلا التأويلين في موضعه صحيح .

وذلك أن القرآن حِكْمَةٌ ، أحكم الله عزّ ذكره فيه لعباده حلاله وحرامه ،
وبين لهم فيه أمره ونهيه ، وفصّل لهم فيه شرائعه ، فهو كما وصفه به ربنا تبارك وتعالى
بقوله : (وَلَقَدْ جَاءَهُمْ مِنَ الْأَنْبَاءِ مَا فِيهِ مُزْدَجَرٌ . حِكْمَةٌ بِاللُّغَةِ) [سورة القمر : ٥٠ ، ٤] .
وكذلك سنن رسول الله ﷺ التي سنّها لأمته ، عن وحي الله جلّ ثناؤه إليه ،
حكمة حَكَمَ بها فيهم ، ففصّل بها بين الحق والباطل ، وبين لهم بها مجمل ما في
آي القرآن ، وعرفهم بها معاني ما في التنزيل .

...

(١) الحديث : ٦ - ٨

(٢) انظر ما قاله أبو جعفر في تفسير هذه الآية من سورة البقرة .

(٣) انظر ما قاله أبو جعفر في تفسير هذه الآية من سورة البقرة .

- وأما قوله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ « وَعَلَّمَهُ التَّأْوِيلَ » ، (١) فَإِنَّهُ عَنِىِ بِالتَّأْوِيلِ ، مَا يُؤْوَلُ إِلَيْهِ
 ٩٠ مَعْنَى مَا أَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى ذَكَرَهُ عَلَى نَبِيِّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ التَّنْزِيلِ / وَآيِ الْفُرْقَانِ ، وَهُوَ مُصَدَّرٌ
 مِنْ قَوْلِ الْقَائِلِ : « أَوْلَّتُ هَذَا الْقَوْلَ تَأْوِيلًا » ، وَأَصْلُهُ مِنْ « آلَ الْأَمْرِ إِلَى كَذَا » ، إِذَا
 رَجَعَ إِلَيْهِ ، ثُمَّ قِيلَ : « أَوْلَّ فُلَانٌ لَهُ كَذَا عَلَى كَذَا » ، إِذَا حَمَلَهَا عَلَى وَجْهِ جَعَلَ
 مَرْجِعَهَا إِلَيْهِ تَأْوِيلًا ، وَمِنْ قَوْلِهِمْ : « أَوْلَّ فُلَانٌ لَهُ كَذَا عَلَى كَذَا » ، قَوْلُ أُعْشَى بَنِي
 قَيْسِ بْنِ ثَعْلَبَةَ ، لِعَلْقَمَةَ بْنِ عَلَاتَةَ الْعَامِرِيِّ :

وَأَوْلَّ الْحُكْمَ عَلَى وَجْهِهِ لَيْسَ قَضَائِي بِالْهَوَى الْجَائِرِ (٢)

يَعْنَى بِقَوْلِهِ : « وَأَوْلَّ الْحُكْمَ عَلَى وَجْهِهِ » ، وَجَّهَهُ إِلَى وَجْهِهِ الَّذِي هُوَ
 وَجْهُهُ مِنَ الصَّوَابِ .

...

وَأَمَّا قَوْلُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « لَوْ أَدْرَكَتُ أَبْنَ عَبَّاسٍ أَسْنَانَنَا ،
 مَا عَاشَرَهُ مَنَّا أَحَدٌ » ، (٣) فَإِنَّهُ يَعْنَى بِقَوْلِهِ : « مَا عَاشَرَهُ مَنَّا أَحَدٌ » ، مَا بَلَغَ عَشِيرُهُ
 مَنَّا أَحَدٌ .

يَقَالُ مِنْهُ : « عَشَرَ فُلَانٌ فُلَانًا » ، إِذَا بَلَغَ عَشْرَهُ ، « يَعْشُرُهُ عَشْرًا » ، (٤)

(١) الخَيْرُ : ٢٦٣ ، وَغَيْرُهُ .

(٢) دِيوَانُهُ : ١٠٦ ، رَوَايَةُ الدَّبِيوَانِ : « أَوْلَّ » ، وَالَّذِي هُنَا أَجُودٌ ، لِأَنَّهُ أَمْرٌ لِعَلْقَمَةَ ، لِأَنَّ قَبْلَهُ :

عَلَّقِمَ ، لَا تَسْفَهُ ، وَلَا تَجْعَلِنُ عَرَضَكَ لِلْوَارِدِ وَالصَّادِرِ

(٣) هُوَ فِي الْأَخْبَارِ : ٢٦٨ - ٢٧١

(٤) هَذِهِ عِبَارَةٌ جَيِّدَةٌ عَنْ مَعْنَى اللَّفْظِ ، أَوْضَحَ مِمَّا فِي كِتَابِ اللُّغَةِ .

و « الْعَشْرُ » ، المصدر ، وهو « عَشْرُهُ وَعَشِيرُهُ ، وَمِعْشَارُهُ » ، ومن « المِعْشَارِ » قول الله تعالى ذكره : (وَمَا بَلَغُوا مِعْشَارَ مَا آتَيْنَاهُمْ) [سورة ساء : ٤٥] . ومن « الْعَشِيرِ » قول الشاعر :

فَمَا بَلَغَ الْمُدَاخُ مَدْحَكَ كُلَّهُ وَلَا عُشْرَ مِعْشَارِ الْعَشِيرِ الْمُعْشَرِ (١)

ويجمع « الْعَشِيرَ » « أَعْشُرًا » ، و « الْعَشْرَ » « أَعْشَارًا » ، كما قال امرؤ القيس ابن حُجْرٍ في جمع « الْعَشْرِ » :

وَمَا ذَرَفَتْ عَيْنَاكَ إِلَّا لِتَضْرِبِي بِسَهْمَيْكَ فِي أَعْشَارِ قَلْبٍ مُقْتَلِ (٢)

...

أوما قول عبيد الله بن عبد الله : « وَإِنْ كَانَتْ الْأَقْضِيَّةُ إِذَا جَاءَتْ عُمَرَ عُضْلُهَا » ، (٣) فإنه يعني بقوله : « عُضْلُهَا » ، شِدَادَتَهَا وَصِعَابَهَا ، وَأَصْلُ ذَلِكَ مِنْ قَوْلِهِمْ لِلرَّجُلِ الْمُتَكْرِرِ الدَّاهِيَةِ : « هُوَ عُضْلَةٌ مِنَ الْعُضْلِ » .

وأما « الْعُضْلُ » ، بفتح العين وسكون الضاد ، فإنه معنًى غير ذلك ، وهو مَنَعٌ وَرَيٌّْ / الْمَرْأَةُ الْمَرْأَةُ التَّرْوِيحُ ، مِنْ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى ذَكَرَهُ (وَإِذَا طَلَّقْتُمُ النِّسَاءَ فَبَلَّغْنَ أَجَلَهُنَّ فَلَا تَعْضُلُوهُنَّ أَنْ يَنْكِحْنَ أَزْوَاجَهُنَّ) [سورة البقرة : ٢٣٢] ، يُقَالُ مِنْهُ : « عُضْلُهَا وَرَيُّْهَا فَهُوَ يَعْضُلُهَا عُضْلًا » .

وأما « التَّعْضِيلُ » ، فإنه معنًى غير هذين ، وهو أَنْ يَنْشَبَ الْوَلَدُ فَلَا يَسْهَلُ

(١) لم أقف على قائله .

(٢) ديوانه ، في معلقته البارعة .

(٣) الخبر : ٢٨٠ ، و « الأفضية » ، جمع « قضاء » .

مَحْرُجُهُ ، يُقَالُ فِي ذَلِكَ : « عَضَلَتِ الشَّاةُ وَالْمَرْأَةُ تَعْضِيلاً » ، إِذَا أَصَابَهَا ذَلِكَ ،
« وَهِيَ شَاةٌ مُعَضَّلٌ ، وَمُعَضَّلَةٌ » ، وَمِنْهُ قَوْلُ أَوْسَ بْنِ حَجَرَ :

تَرَى الْأَرْضَ مِنَّا بِالْفَضَاءِ مَرِيضَةً مُعَضَّلَةً مِنَّا بِجَمْعِ عَرْمَرَمٍ (١)

وَأَمَّا « الْإِعْضَالُ » ، فَإِنَّهُ مَعْنَى غَيْرِ ذَلِكَ كُلِّهِ ، وَهُوَ اشْتِدَادُ الْأَمْرِ ، يُقَالُ
مِنْهُ : « أَعْضَلَ الْأَمْرَ بَيْنَ بَنِي فَلَانَ وَبَنِي فَلَانَ » ، إِذَا اشْتَدَّ فَعَلَيْهِمْ ، وَيُقَالُ لِلشَّدَادِ
مِنَ الْأُمُورِ : « الْمُعْضِلَاتُ » ، وَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُ أَوْسَ بْنِ حَجَرَ :

وَلَيْسَ أَحْوَكُ الدَّائِمُ الْعَهْدُ بِالَّذِي يَذْمُكَ إِنْ وُلِّيَ وَيُرْضِيكَ مُقْبِلًا (٢)
وَلَكِنْ أَحْوَكُ النَّائِي مَا كُنْتَ آمِنًا وَصَاحِبُكَ الْأَذْنَى إِذَا الْأَمْرُ أَعْضَلَ

يَعْنِي بِقَوْلِهِ : « أَعْضَلَ » ، اشْتَدَّ .

...

وَأَمَّا قَوْلُ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ فِي عِكْرَمَةَ : « إِنْ مَوْلَى هَذَا كَانَ جِبْرَ هَذِهِ
الْأُمَّةِ » ، فَإِنَّهُ يَعْنِي بِقَوْلِهِ : « جِبْرَ هَذِهِ الْأُمَّةِ » ، عَالِمَهَا ، وَمِنْهُ قِيلَ لَكَعْبِ
الْأَحْبَارِ : « كَعْبُ الْأَحْبَارِ » ، وَ« الْأَحْبَارُ » جَمْعُ « جِبْرٍ » ، وَإِنَّمَا قِيلَ لِلْعَالِمِ
« جِبْرٌ » ، نَسْبَةً لَهُ إِلَى الْجِبْرِ الَّذِي يُكْتَبُ بِهِ ، يُرَادُ بِذَلِكَ وَصْفُهُ بِأَنَّهُ صَاحِبُ
كُتُبٍ ، وَذَلِكَ أَنَّهَا تُكْتَبُ بِالْجِبْرِ ، فَكَثُرَ وَصْفُهُمْ بِإِيَّاهُ بِذَلِكَ حَتَّى قِيلَ لِلْمُبَرِّزِ فِي
الْعِلْمِ : « جِبْرٌ » . (٣)

...

(١) ديوانه : ١٢١

(٢) ديوانه : ٩٢ ، وَاقْرَأْ « النَّائِي » كَأَنَّهَا « النَّاءِ » بِلَا مَدِّ .

(٣) ضَبَطَتْ « الْحَبِيرُ » بِكَسْرِ فَسْكَوْنٍ ، لِأَنَّهُ عَلَى هَذَا جَاءَ تَفْسِيرُ أَبِي جَعْفَرٍ . قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : « الْفَقِهَاءُ قَدْ
اِخْتَلَفُوا فِيهِمْ ، يَعْنِي الْأَحْبَارَ ، فَبَعْضُهُمْ يَقُولُ : حَبِيرٌ ، وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ : « جِبْرٌ » ، قَالَ الْفَرَّاءُ : إِنَّمَا هُوَ جِبْرٌ ،
بِالْكَسْرِ ، وَهُوَ أَفْصَحُ ، لِأَنَّهُ يَجْمَعُ عَلَى أَعْمَالٍ ، دُونَ فَعَلٍ . وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : لَا أَدْرِي أَهْوَى الْجِبْرُ أَوْ الْحَبِيرُ =

وأما قول طائوس: « أدركت سبعين شيخاً من أصحاب رسول الله ﷺ إذا تدارأوا في شيء أتوا ابن عباس حتى يُقَدِّرَهُمْ عليه » ، (١) / فإنه يعني بقوله: « إذا تدارأوا في شيء » ، إذا تمارأوا فيه ، من قول الله تعالى ذكره: (وَإِذْ قَاتَلْتُمُ نَفْسًا فَادَّارَأْتُمْ فِيهَا) [سورة البقرة: ١٧٢] ، يعني بقوله: « ادَّارَأْتُمْ » ، اختصمتم وتمازيتم ، وأصله من قولهم: « دَرَأْتُ الشَّيْءَ ، إِذَا دَفَعْتَهُ ، فَأَنَا أَدْرَأُهُ دَرَأً » ، وإنما قيل للمتمازيين المختصميين: « تدارأ ، وادَّارأ » ، لدفع كل واحد منهما صاحبه عن صحبة ما يقول ويدعى حقيقته ، (٢) ومنه قول الله تعالى ذكره: (وَيَدْرَأُ عَنْهَا الْعَذَابَ أَنْ تَشْهَدَ أَرْبَعَ شَهَادَاتٍ بِاللَّهِ إِنَّهُ لَمِنَ الْكَاذِبِينَ) [سورة النور: ٨] ، يعني بقوله: « يدرأ » ، يدفع .

...

وأما قوله: « حَتَّى يُقَدِّرَهُمْ عليه » ، (٣) فإنه يعنى به: حتى يجعل لهم السبيل إلى علم ذلك ، فيقدروا على معرفة صحته .

...

= للرجل العالم ، قال أبو عبيد : « والذي عندي أنه الحَبْرُ بالفتح ، ومعناه العالم بتحبير الكلام وتحسينه ، قال : وهكنا يرويه المحدثون كلهم بالفتح . وكان أبو الهيثم يقول : واحد الأخبار ، حَبْرٌ ، لا غير ، وينكر الجَبْرُ » ، اللسان ، وغريب الحديث لأبي عبيد ١ : ٨٥ - ٨٧ ، وإصلاح الغلط لابن قتيبة : ٢٢٥

(١) هو الخبر : ٢٨٤

(٢) في المخطوطة : « ويدعى وحقيقته » ، بزيادة الواو سهواً .

(٣) هو الخبر : ٢٨٤

٩

ذَكَرَ خَيْرٌ آخَرَ مِنْ أَخْبَارِ خَالِدٍ ،

عَنْ عِكْرَمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ

٩ - حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ السَّامِيُّ قَالَ ، حَدَّثَنَا حَرْبُ بْنُ مَيْمُونٍ ، عَنْ خَالِدٍ ، يَعْنِي الْحِذَاءَ ، عَنْ عِكْرَمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : رَأَى النَّبِيَّ ﷺ رَجُلًا يُصَلِّي ، يَسْجُدُ وَلَا يَضَعُ أَنْفَهُ عَلَى الْأَرْضِ فَقَالَ : ضَعْ أَنْفَكَ يَسْجُدُ مَعَكَ . (١)

(١) الحديث : ٩ ، « حرب بن ميمون ، الأصغر أبو عبد الرحمن العبدى البصرى ، العابد » ، صاحب الأغمية « (الأغمية ، السقوف ، جمع غماء بكسر أوله) ، وهو ضعيف جدًا ، ليس له كبير حديث ، كما قال الخطيب البغدادي ، ونقل الخطيب ، عن أحمد قال : « قال سليمان بن حرب : هذا أكذب الخلق » ، وقال الساجي : « ضعيف الحديث ، عنده منأكبر » ، مترجم في التهذيب ، والكبير ٦/١/٢ ، وابن أبي حاتم ٢٥١/٢/١ .

وهو غير « حرب بن ميمون ، الأكبر ، أبو الخطاب الأنصارى » ، وقد وقع الخلط بينهما منذ قديم ، كابن أبي حاتم ، وقد فصل الخطيب البغدادي في موضع أوهام الجمع والتفريق (١ : ٩٦ - ١٠١) ، الحديث عن ذلك ، وعده من أوهام البخارى ، والظاهر أن أبا جعفر وهم فيه ، فلم يجعل ما قيل فيه من علل هذا الخبر .

وقال الخطيب : « لم يستند هذا الحديث عن خالد الحذاء ، غير حرب بن ميمون ، وغيره يرسله ، ولا يذكر فيه عن ابن عباس » .

وهذا الخبر رواه البيهقى في السنن ٢ : ١٠٤ ، والخطيب في موضع أوهام الجمع والتفريق ١ : ٩٩ ، وعبد الغنى بن سعيد الحافظ ، فيما استدركه على البخارى في آخر الجزء الرابع من التاريخ الكبير للبخارى ٤٥٣/٢/٤

القول في غلغل هذا الخبر

وهذا خبرٌ عندنا صحيحٌ سنَّدهُ ، وقد يجب أن يكون على مذهب الآخرين سَقِيماً غيرَ صحيحٍ ، لعليل :

إحداها : أنَّه خبر لا يُعرَفُ له مَخْرُجٌ من حديث خالِدٍ ، عن عكرمة ، عن ابن عباس مرفوعاً إلا من هذا الوجه ، والخبر إذا انفرد به عندهم منفردٌ وجب الثبوت فيه .

والثانية : أنَّه من رواية عكرمة ، وفي نقل عكرمة عندهم نظر .

والثالثة : أنَّه من رواية خالد عنه ، وفي نقل خالد عندهم ما ذكرنا قبل .

والرابعة : أنَّه خبرٌ / قد رواه عن عكرمة غير خالد ، فأرسله عن ابن عباس ، ولم يرفعه إلى النبي ﷺ ، وخالفه أيضاً في اللفظ والمعنى .

والخامسة : أنَّه قد رواه أيضاً بعضهم عن عكرمة فأرسله ، ولم يجعل بينه وبين النبي ﷺ أحداً ، وخالفه في اللفظ والمعنى .

...

ذَكَرُ من روى ذلك عن عكرمة ،

عن ابن عباس ، ولم يرفعه إلى النبي ﷺ ،

وجعله من كلام ابن عباس ، وخالفه في اللفظ والمعنى

٢٩١ - حدثني عبد الله بن يوسف الجُبَيْرِيُّ قال ، حدثنا سَعِيدُ بن

الْفَضْلُ قال ، حدثنا عاصمُ الأَحْوَلُ ، عن عكرمة ، عن ابن عباس قال : من سَجَدَ

فلم يَضَعْ أنفَهُ على الأرضِ فلم يُصَلِّ . (١)

...

(١) الخبر : ٢٩١ ، «عاصم الأحول» ، هو «عاصم بن سليمان» ، الحافظ الثقة ، مضى برقم : ١٥٠ =

ذَكَرُ مِنْ رَوَى ذَلِكَ عَنْ عِكْرَمَةَ ،

فَأَرْسَلَهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ،

وَلَمْ يَجْعَلْ بَيْنَ عِكْرَمَةَ وَالنَّبِيِّ ﷺ ابْنَ عَبَّاسٍ

٢٩٢ - حَدَّثَنَا ابْنُ حَمِيدٍ قَالَ ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ عَاصِمٍ ، عَنْ عِكْرَمَةَ ،

قَالَ : مَرَّ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى إِنْسَانٍ يَسْجُدُ وَلَا يَضَعُ أَنْفَهُ عَلَى الْأَرْضِ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : مَنْ صَلَّى صَلَاةً لَا يُصِيبُ الْأَنْفُ فِيهَا مَا تُصِيبُ الْجَبْهَةَ ، لَمْ تُقْبَلْ لَهُ صَلَاةٌ . (١)

٢٩٣ - حَدَّثَنِي يَعْقُوبُ بْنُ إِبرَاهِيمَ قَالَ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ ، أَخْبَرَنَا عَاصِمُ

الْأَحْوَلُ ، عَنْ عِكْرَمَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ فِي الَّذِي لَا يَسْجُدُ عَلَى أَنْفِهِ : أَنَّهُ لَا صَلَاةَ لَهُ . (٢)

٢٩٤ - حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُثَنَّى قَالَ ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ قَالَ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ

« سعيد بن الفضل بن ثابت ، مولى قريش » ، ليس بالقوى ، منكر الحديث ، وذكره ابن حبان في الثقات ، مترجم في لسان الميزان ، والكبير ٤٦٤/١/٢ ، وابن أبي حاتم ٥٥/١/٢

ولكن هذا الخبير رواه الخطيب ، في موضع أوهام الجمع والتفريق ١ : ٩٩ ، والدارقطني في السنن ١ : ١٣٣ ، وقال الخطيب : « رواه أبو قتيبة سلم بن قتيبة ، عن شعبة ، عن عاصم الأحول ، عن عكرمة كذلك عن ابن عباس » ، ولم يسنده عن شعبة إلا أبو قتيبة ، ورواه غيره عن شعبة ، عن عاصم ، عن عكرمة ، مرسلًا عن النبي ﷺ .

وسياتي مكرراً برقم : ٣١٢ ، وانظر الأسانيد التالية ، عن عاصم .

(١) الخبير : ٢٩٢ ، « جرير » ، هو « جرير بن عبد الحميد الضبي » ، الثقة ، مضى أخيراً برقم :

١٧١

(٢) الخبير : ٢٩٣ ، « إسماعيل » ، هو « ابن علي » ، « إسماعيل بن إبراهيم بن مقسم الأسدي » ، مضى

أخيراً برقم : ٢٠٥

عاصم ، عن عكرمة : أن النبي ﷺ قال : مَنْ لَمْ يَضَعْ أَنْفَهُ فِي الصَّلَاةِ ، فَلَا صَلَاةَ لَهُ . (١)

٩٤

٢٩٥ - حدثني أبو سفيان / العنويّ يزيد بن عمرو قال ، حدثنا سعيد بن الربيع أبو زيد الهرويّ قال ، حدثنا شعبة ، عن عاصم الأحول قال ، سمعت عكرمة ، عن النبي ﷺ قال : مَنْ لَمْ يَضَعْ أَنْفَهُ عَلَى الْأَرْضِ فِي سُجُودِهِ فَلَا صَلَاةَ لَهُ . (٢)

...

وقد وافق ابن عباس ، في رواية هذا الخبر عن رسول الله ﷺ من أصحابه ، جماعة .

ذكر من وافقه منهم في ذلك

٢٩٦ - حدثنا ابن بشار وابن مَعْمَرٍ قالا ، حدثنا أبو عامر قال ، حدثنا فليح ، عن عباس بن سهل قال : اجتمع محمد بن مسلمة وأبو أسيد ، وأبو حميد ، وسهل بن سعد ، فذكروا صلاة رسول الله ﷺ ، فقال أبو حميد : أنا أعلمكم بصلاة رسول الله ﷺ ، ثم ذكر أن رسول الله ﷺ حين سجد أمكن جبهته وأنفه من الأرض . (٣)

(١) الخبر : ٢٩٤ ، « أبو داود » ، هو الطيالسي ، « سليمان بن داود بن الجارود » ، الحافظ ، مضى

برقم : ٢٠١ ، انظر ما سلف : ٢٩١

(٢) الخبر : ٢٩٥ ، « سعيد بن الربيع الحرشي العامري ، أبو زيد الهروي » ، ثقة ، من أقدم شيوخ

البخاري ، مترجم في التهذيب .

(٣) الخبران : ٢٩٦ ، ٢٩٧ ، « العباس بن سهل بن سعد الساعدي » ، ثقة ، قليل الحديث ، مضى

برقم : ٢٧٦ ، ٢٧٧

« فليح بن سليمان بن أبي المغيرة الخراعي ، مولى آل زيد بن الخطاب » ، لا بأس به ، روى الجماعة ،

وقد تكلموا فيه . مترجم في التهذيب .

٢٩٧ - حدثنا ابن بَشَّار قال ، حدثنا أبو داود قال ، حدثنا فُلَيْحُ بن سليمان الخَزَاعِي قال ، أخبرني العباس بن سَهْل السَّاعِدِي قال : اجتمع ناسٌ من الأنصار فيهم سَهْل بن سَعْد السَّاعِدِي ، وأبو حُمَيْد ، وأبو أُسَيْد ، فذكروا صلاة رسول الله ﷺ ، فقال أبو حميد السَّاعِدِي : دَعَوْنِي أَحَدُكُمْ ، فَأَنَا أَعْلَمُكُمْ بهذا . قالوا : فَحَدَّثْتُ . قال : رأيتُ رسول الله ﷺ سَجَدَ فَأَمَكَنَ جَبْهَتَهُ وَأَثْفَهُ مِنَ الْأَرْضِ ، وَنَحَى يَدَيْهِ عَنِ جَنْبَيْهِ . فقال القومُ كلهم : هكذا كانت صلاة رسول الله ﷺ .

٢٩٨ - حدثنا أبو كُرَيْب ، وابن المَثَنِيِّ وعلى بن الحسن الأزدي قالوا :

= « أبو عامر » ، هو العَقْدِي ، « عبد الملك بن عمرو القيسي » ، (٢٩٦) ثقة ، مضى برقم : ٢٥٤

و « أبو داود » هو الطيالسي ، (٢٩٧) مضى : ٢٩٤

وحدثني أبي حميد السَّاعِدِي مروى عن « محمد بن عمرو بن عطاء ، عن أبي حميد » ، مختصراً ومطولاً ، ومفترقاً على أبواب كتاب الصلاة ، في دواوين السنة ، رواه البخاري (الفتح : ٢ : ٢٥٢ - ٢٥٥) ، والمسند ٥ : ٤٢٣ وغيرهما ، ولكن ليس فيه اللفظ الذي عندنا هنا .

أما من طريق : « فليح بن سليمان ، عن عباس سهل ، عن أبي حميد » ، فقد روى أيضاً مطولاً ، ومختصراً ، وبعضها فيه لفظ حديث أبي جعفر ، وبعضها ، ليس فيه ، وهو مفترق أيضاً على أبواب الصلاة . وهو من حديث أبي عامر العَقْدِي ، عن فليح .

رواه البيهقي مطولاً في السنن ٢ : ٧٣ ، ثم رواه أيضاً بغير هذا اللفظ من طريق « عيسى بن عبد الله بن مالك ، عن محمد بن عمرو بن عطاء قال ، أخبرني مالك ، عن عياش = أو : عباس = بن سهل السَّاعِدِي » ، كنا (البيهقي ٢ : ١٠١ ، ١٠٢) ، ثم تكلم عنه وقال : « والصحيح أن محمد بن عمرو بن عطاء ، قد شهدته من أبي حميد السَّاعِدِي » ، وليس فيه لفظ أبي جعفر .

ورواه من هذه الطريق أبو داود في كتاب الصلاة ، « باب افتتاح الصلاة » مطولاً ، ورواه الترمذی في كتاب الصلاة ، باب ما جاء أن يجافي يديه عن جنبيه في الركوع » ، و « باب ما جاء في السجود على الجبهة والأنف » ، مختصراً ، وقال « حديث أبي حميد حديث حسن صحيح » ، والطحاوي مختصراً في شرح معاني الآثار ١ : ١٥١

حدثنا أبو معاوية قال ، حدثنا الحجاج ، عن عبد الجبار بن وائل ، عن أبيه قال :
كان النبي ﷺ إذا سجد وَضَعَ أَنْفَهُ عَلَى الْأَرْضِ مَعَ جَبْهَتِهِ . (١)

(١) الأخبار : ٢٩٨ - ٣٠١ ، حديث وائل بن حُجْر الحضرمي ، رضى الله عنه ، مرسل ، من ثلاث طرق .

« عبد الجبار بن وائل بن حُجْر الحضرمي » ، ثقة قليل الحديث ، يتكلمون في روايته عن أبيه ، ويقولون لم يلقه ولا أدركه . وقيل أيضاً : « لم يسمع من أبويه جميعاً » ، مترجم في التهذيب ، والكبير ٣/٢/١٠٦ ، وابن أبي حاتم ٣/١/٣٠١ .

و « حجاج » ، هو « حجاج بن أرطاة النخعي ، الكوفي القاضي » ، (٢٩٨) ثقة ، تكلموا فيه ، مترجم في التهذيب .

و « أبو معاوية » ، الضريز ، هو « محمد بن حازم التميمي ، مولاهم » ، روى له الجماعة ، مضى أخيراً برقم : ٢٨٦ .

و « يحيى بن أبي زائدة » ، هو « يحيى بن زكريا أبي زائدة الوداعي ، مولاهم » ، (٢٩٩) ، روى له الجماعة ، مترجم في التهذيب .

و « سعيد بن عبد الجبار بن وائل بن حجر الحضرمي » ، (٣٠٠) ، روى عن أبيه وعمه وعلقمة بن وائل ، ليس له كثير حديث ، ذكره ابن حبان في الثقات . مترجم في التهذيب .

و « محمد بن حُجْر بن عبد الجبار بن وائل الحضرمي » ، (٣٠٠) ، قال البخاري : « فيه نظر » ، ليس بالقوى ، له مناكير ، مترجم في لسان الميزان ، والكبير ١/١/٦٩ ، وابن أبي حاتم ٣/٢/٢٣٩ .

أما أم عبد الجبار المذكورة في الخبر (٣٠٠) ، فقد قال الذهبي : « وأم عبد الجبار ، هي أم يحيى ، لم أعرف حالها ولا اسمها » (الجوهر النقي ، لابن التركماني ، بهامش سنن البيهقي ٢ : ٣٠) ، وهذا لا يضّر ، لأنها صحابية ، إن شاء الله بلا ريب .

« الأعمش » ، هو « سليمان بن مهران » ، (٣٠١) ، الثقة ، مضى برقم : ٢٦٧ - ٢٧١ .

و « حفص » ، هو « حفص بن غياث النخعي » ، الثقة ، مضى برقم : ٢٨٨ .

و « عبد الصمد » ، هو « عبد الصمد بن عبد الوارث العنبري ، مولاهم » ، الثقة ، مضى برقم : ٢٧٥ .
رواه أحمد في المسند من طريق الحجاج ، عن عبد الجبار ٤ : ٣١٥ ، من طريقين ، و ٤ : ٣١٧ ،
أيضاً . ورواه من طريق الأعمش ، عن عبد الجبار ٤ : ٣١٧ . ورواه البيهقي في السنن ٢ : ٣٠ ، وليس فيه =

٢٩٩ - حدثنا أبو كريب قال ، حدثنا بن أبي زائدة ، عن حجاج ، عن عبد الجبار ، عن أبيه : أن رسول الله ﷺ سجد على جبهته / وأنفه . ٩٥

٣٠٠ - حدثنا أبو كريب قال ، حدثنا محمد بن حُجْر قال ، حدثنا سعيد بن عبد الجبار ، عن عبد الجبار بن وائل ، عن أمه ، عن وائل بن حُجْر قال : صَلَّيْتُ خَلْفَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَلَمَّا سَجَدَ تَمَكَّنَتِ الرَّاحَتَانِ مِنَ الْأَرْضِ ، وَتَمَكَّنَتِ جَبْهَتُهُ وَأَنْفُهُ ، حَتَّى يُرَى أَثَرُ أَنْفِهِ بِالْأَرْضِ .

٣٠١ - حدثني أحمد بن عثمان ، المعروف بأبي الجوزاء قال ، حدثنا عبد الصمد قال ، حدثنا حفص ، عن الأعمش ، عن عبد الجبار بن وائل ، عن أبيه ، قال : رأيتُ النبي ﷺ يصلي على الأرض واضعاً جبهته وأنفه على الأرض .

٣٠٢ - حدثني إسماعيل بن موسى الفزاري قال ، أخبرنا عيسى بن يونس ، عن معمر ، عن الزهري ، عن أبي سلمة ، عن أبي سعيد قال : رأيت رسول الله ﷺ يَسْجُدُ فِي طِينٍ ، فَرُؤِيَ أَثَرُ جَبِينِهِ وَتَرَفُوتِهِ فِي مَاءٍ وَطِينٍ . (١)

= هذا اللفظ ، من طريق أبي جعفر الذي رواه برقم : ٣٠٠ ، : « محمد بن حجر ، عن سعيد بن عبد الجبار ، عن عبد الجبار ، عن أمه ، عن أبيه » .

(١) الخبران : ٣٠٢ ، ٣٠٣ ، حديث أبي سلمة ، عن أبي سعيد الخدري ، رواه من طريقين .

« أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف الزهري » ، روى له الجماعة ، مضي برقم : ١٧٢ - ١٧٤

و « الزهري » ، الإمام « محمد بن مسلم » ، مضي برقم : ١٢٧ ، ١٣٥

و « معمر » ، هو « معمر بن راشد الأزدي ، مولاهم » ، روى له الجماعة ، مترجم في التهذيب .

و « عيسى بن يونس بن أبي إسحق السبيعي » ، روى له الجماعة ، مترجم في التهذيب .

و « محمد » ، هو « محمد بن إبراهيم بن الحارث القرشي التيمي » ، (٣٠٢) ، روى له الجماعة ،

= مترجم في التهذيب .

(تهذيب الآثار ١٣)

٣٠٣ - حَدَّثَنِي الْمَقْدُمِيُّ قَالَ ، حَدَّثَنَا الْحَجَّاجُ قَالَ ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَنْ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ : سَجَدَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي طِينٍ ، فَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى أَثَرِ الطِّينِ عَلَى جَبْهَتِهِ وَأُرْتَبَتِهِ .

القول في البيان عمًا في هذا الخبر من الفقه

فِيمَا فِيهِ مِنْ ذَلِكَ : الْإِبَانَةُ عَنْ صِحَّةِ قَوْلِ الْقَائِلِينَ بِأَنْ وَضَعَ الْأَنْفَ فِي السُّجُودِ فِي الصَّلَاةِ مِنْ سُنَّتِهَا ، وَأَنَّهُ مِنَ الْأَرَابِ السَّبْعَةِ الَّتِي قَالَ ﷺ : أُمِرْتُ أَنْ أَسْجُدَ عَلَيْهَا .

فَإِنْ قَالَ لَنَا قَائِلٌ : فَإِنْ كَانَ الْأَمْرُ فِي ذَلِكَ كَالَّذِي وَصَفْتِ ، فَمَا أَنْتَ قَائِلٌ

فِيمَا : -

« حَمَّادٌ » ، (٣٠٣) ظَنَى أَنَّهُ يَعْنِي « حَمَّادَ بْنَ زَيْدٍ » ، مَضَى أَخِيرًا بِرَقْمِ : ٢٦٢ ، وَأَنْظُرْ مَا سَيَأْتِي رَقْمِ : ٣٢٧

و « الْحَجَّاجُ » ، هُوَ « الْحَجَّاجُ بْنُ الْمُهَالِ الْأَنْطَاطِيُّ » ، رَوَى لَهُ الْجَمَاعَةُ ، مَضَى بِرَقْمِ : ٢٤٨ ، وَحَدِيثُ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، رَوَى مَطْوَلًا وَمُخْتَصَرًا مِنْ طَرَفِ . رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ فِي كِتَابِ الصَّلَاةِ ، « بَابُ هَلْ يُصَلِّي الْإِمَامُ بِمَنْ حَضَرَ وَهَلْ يُخَطِّبُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فِي الْمَطَرِ » مِنْ طَرِيقِ « يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ » ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ « (الْفَتْحُ : ٢ : ١٣٣) ، وَ « بَابُ السُّجُودِ عَلَى الْأَنْفِ فِي الطِّينِ » (الْفَتْحُ : ٢ : ٢٤٦) ، « بَابُ مَنْ لَمْ يَمْسَحْ جَبْهَتَهُ وَأَنْفَهُ حَتَّى صَلَّى » (الْفَتْحُ : ٢ : ٢٦٧) ، وَفِي كِتَابِ الْاِعْتِكَافِ ، « بَابُ التَّمَاسُ لَيْلَةَ الْقَدْرِ فِي السَّبْعِ الْأَوَّلِ » (الْفَتْحُ : ٤ : ٢٢٢) ، وَ « بَابُ الْاِعْتِكَافِ ، خُرُوجِ النَّبِيِّ ﷺ صَبِيحَةَ عِشْرِينَ » (الْفَتْحُ : ٤ : ٢٤٣) ، وَ « بَابُ مَنْ خَرَجَ مِنْ اِعْتِكَافِهِ عِنْدَ الصَّبْحِ » (الْفَتْحُ : ٤ : ٢٤٤) مِنْ طَرِيقِ « سَلِيمَانَ الْأَحْوَلِ » ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، وَ « مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو » ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، وَ « ابْنُ أَبِي لَيْدٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ » . وَرَوَاهُ مُسْلِمٌ مِنْ طَرَفِ فِي كِتَابِ الصِّيَامِ ، « بَابُ فَضْلِ لَيْلَةِ الْقَدْرِ » ، وَأَبُو دَاوُدَ فِي كِتَابِ الصَّلَاةِ ، « بَابُ السُّجُودِ عَلَى الْجَبْهَةِ وَالْأَنْفِ » ، وَ « بَابُ السُّجُودِ عَلَى الْأَنْفِ » ، وَ « بَابُ فِيمَنْ قَالَ : لَيْلَةُ إِحْدَى وَعِشْرِينَ = بَابُ لَيْلَةِ الْقَدْرِ » ، وَالنَّسَائِيُّ فِي الصَّلَاةِ ، « بَابُ السُّجُودِ عَلَى الْجَبْهَةِ » ، وَهُوَ أَيْضًا فِي مُسْنَدِ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ مِنْ طَرَفِ ، الْمُسْنَدُ : ٣ : ٧ ، ٢٤ ، ٦٠ ، ٧٤ ، ٩٤ . وَمُصَنَّفُ عَبْدِ الرَّزَّاقِ : ٢ : ١٨١ مِنْ طَرَفِ أُخْرَى .

٣٠٤ - حدثكم به محمد بن عبد الملك بن أبي الشَّوَّارِبِ قال ، حدثنا عبد الواحد بن زياد قال ، حدثنا سليمان الشيباني قال ، حدثنا عياش بن عمرو العامري قال ، حدثنا رجل قال : رأيت عبد الله بن عمر إذا سجد جَافَى أَنْفَهُ عَنِ الْأَرْضِ ، قال : قلت / له : « كَأَنَّكَ تَجَافِي أَنْفَكَ عَنِ الْأَرْضِ ؟ قال : إِنْ أَنْفِي مِنْ حُرِّ وَجْهِ ، وَأَكْرَهُ أَنْ أَشِينُ وَجْهِي . (١)

٣٠٥ - حدثنا ابن بشار قال ، حدثنا عبد الرحمن ، عن سفيان ، عن عياش العامري ، عن أبي الشعثاء : أن ابن عمر رضِيَ اللهُ عَنْهُ رَأَى رَجُلًا يَنْتَحِي فِي سَجُودِهِ ، فَقَالَ : لَا تَشِينَنَّ صُورَتَكَ . (٢)

٣٠٦ - حدثنا ابن بشار قال ، حدثنا عبد الرحمن قال ، حدثنا سفيان ، عن أشعث بن أبي الشعثاء عن أبيه ، عن ابن عمر ، بمثله .

(١) الخبير : ٣٠٤ ، « عياش بن عمرو العامري » ، ثقة ، مترجم في التهذيب ، والكبير ٤٨١/٤ ، وابن أبي حاتم ٦/٢/٣ ، والإسناد التالي : ٣٠٥

و « سليمان الشيباني » ، هو « سليمان بن أبي سليمان ، أبو إسحق الشيباني ، مولاهم » ، روى له الجماعة ، مترجم في التهذيب .

و « عبد الواحد بن زياد العبدي » ، روى له الجماعة ، مضى برقم : ٢٨٥ ولم أقف على الخبر في مكان .

و « حُرَّ الْوَجْهِ وَالْحَدَّ » ، ما أقبل عليك منه ، وأشرفه وأكرمه ، يقال : « لطمه على حُرِّ وَجْهِهِ » . (٢) الخبيران : ٣٠٥ ، ٣٠٦ ، « أبو الشعثاء » ، هو « سليم بن أسود بن حنظلة المخارني » ، روى له

الجماعة ، مضى برقم : ٢٣٤

و « عياش العامري » ، هو « عياش بن عمرو » السالف برقم : ٣٠٤

و « سفيان » هو الثوري « سفيان بن سعيد » ، الإمام ، مضى أخيراً برقم : ٢٦٨ - ٢٧١

و « عبد الرحمن » ، هو « عبد الرحمن بن مهدى » ، الإمام الحافظ ، مضى أخيراً برقم : ٢٧٤

و « أشعث بن أبي الشعثاء سليم بن أسود المخارني » ، (٣٠٦) ، روى له الجماعة ، مضى برقم : ٢٣٤

ولم أقف على الخبر .

٣٠٧ - حدثنا ابن المثنى قال ، حدثنا ابن أبي عدي ، عن شعبة ، عن حبيب ، عن أبي الشعثاء قال ، قال عبد الله = حبيبٌ يرى أنه ابنُ عمِّ = قال ، قال : عمُّ رضوان الله عليه لرجلٍ قد أثار السُّجودَ بأنفه : لا تَعْلُبْ صُورَتَكَ . (١)

٣٠٨ - وحدثني علي بن سهل الرَّملي قال ، حدثنا مؤمل قال ، حدثنا جرير قال ، حدثنا قيس بن سعد قال : كان طأوس يسجد على جَبْهَتِهِ ، لا يُبالي أن لا يضع أنفه إلى الأرض . (٢)

٣٠٩ - حدثني عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الحكم المصري قال ، حدثنا أبو زُرْعَةَ = يعنى وهبُ الله بن راشد = قال ، أخبرني يونس ، عن ابن شهاب قال : إن لم يسجد على الأنفِ فلن يضروه ، إنما هو الجبهة . (٣)

(١) الخبر : ٣٠٧ ، « حبيب » هو « حبيب بن أبي ثابت الأسدي ، مولاهم » ، روى له الجماعة ، مضى برقم : ٢١٣ ، وقد روى عن أبي الشعثاء ، وعن عبد الله بن عمر أيضاً .

« شعبة » ، هو الإمام « شعبة بن الحجاج العتكي » ، مضى أخيراً برقم : ١٤٨ ، ١٤٩
و « ابن أبي عدي » ، هو « محمد بن إبراهيم بن أبي عدي » ، الثقة ، مضى أخيراً برقم : ٢١٩
وهذا الخبر رواه عبد الرزاق في المصنف ٢ : ١٧٣ ، رقم : ٢٩٤١ ، « عن الثوري ، عن الأعمش ، عن حبيب ، عن أبي الشعثاء ، عن ابن عمر » ثم زاد : « يقول : لا تؤثرها . قلت : ما تعلب صورتك ؟ قال : لا تغير ، لا تُحَسِّن » ، كذا فيه ، مع تصحيح بعض خطه ، ثم كان صواب الكلمة الأخيرة : « لا تخدش » ، صحفت . ثم الخبر في غريب الحديث لأبي عبيد ٤ : ٢٥٣ ، والفائق (علب) ، ولا تعلق بالأولى التعليق عليها في المصنف ، فليس بشيء . وكان الصواب أيضاً : « لا تؤثر فيها » ، مكان « لا تؤثرها » .

(٢) الخبر : ٣٠٨ ، « قيس بن سعد المكي ، أبو عبد الملك ، مولى نافع بن علقمة » ، ثقة ، مترجم في التهذيب .

و « جرير » هو « جرير بن حازم بن عبد الله العتكي » ، روى له الجماعة ، مضى برقم : ١١١
و « مؤمل » ، هو « مؤمل بن إسعيل العدوي ، مولى آل الخطاب » ، وثقة بعضهم ، وهو يروى المناكير عن ثقات شيوخه ، مترجم في التهذيب ، وسلف في مسند علي رقم : ٣٠٨

(٣) الخبر : ٣٠٩ ، « يونس » ، هو « يونس بن يزيد بن أبي النُّجاد » ، الثقة ، مضى برقم : ١٧٢ =

٣١٠ - حدثنا حميد بن مسعدة السَّامِيُّ قال ، حدثنا يزيد بن زريع قال ،
حدثنا يزيد بن إبراهيم التُّسْتَرِيُّ قال : كان الحسن يرى السُّجُودَ على الجبهة ، ولا يراه
على الأنف . (١)

٣١١ - وقال أبو يوسف ومحمد : إن وَضَعَ السَّاجِدُ جَبْهَتَهُ بِالْأَرْضِ ولم
يضع أنفه أجزاءه ، وإن وضع أنفه ولم يضع جبهته لم يُجْزِئَهُ .

...

= (٢) قيل : قد خالف مَنْ ذَكَرَتْ جَمَاعَةٌ مِثْلَهُمْ .

ذَكَرُ مِنْ خَالَفَهُمْ فِي ذَلِكَ

٣١٢ - حدثني عُبيد الله بن يوسف الجُبَيْرِيُّ قال ، حدثنا سَعِيدُ بْنُ
الْفَضْلِ قال ، حدثنا عاصم الأحول ، عن عِكْرَمَةَ ، عن ابن عباس قال : مَنْ سَجَدَ
فلم يَضَعْ أنفه على الأرض ، فلم يَصَلِّ . (٣)

٣١٣ - حدثنا عمرو بن عبد الحميد الأَمَلِيُّ قال ، حدثنا / مَرْوَانَ بْنِ
مُعَاوِيَةَ ، عن وَقَاءِ بْنِ إِيَّاسٍ قال ، سمعت سعيد بن جبیر يقول : ما تَمَّتْ صَلَاةُ رَجُلٍ
لَا يَمْسُ أَنْفَهُ فِي سَجُودِهِ مَا تَمَسَّ جَبْهَتَهُ ، وَلَا فِي رُكُوعِهِ حَتَّى يَعُودَ كُلُّ عَضْوٍ مِنْهُ
إِلَى مَفْصِلِهِ مِنْ ظَهْرٍ أَوْ يَدٍ أَوْ رِجْلِ ، وَلَا فِي قِيَامِهِ بَعْدَ الرُّكُوعِ حَتَّى يَسْتَوِيَ
صُلْبُهُ . (٤)

٩٧

= و « أبو زرعة » ، « وهب الله بن راشد » ، ثقة ، مضى أخيراً رقم : ٢١٧

(١) الخبير : ٣١٠ ، « يزيد بن إبراهيم التستري التميمي ، مولاهم » ، روى له الجماعة ، روى عن
الحسن ، مترجم في التهذيب .

و « يزيد بن زريع التميمي ، أبو معاوية » ، الحافظ ، مضى في الحديثين : ٣ ، ٧ ، أنفاً .

(٢) هو جواب ما مضى قبل رقم : ٣٠٤ « فان قال لنا قائل » .

(٣) الخبير : ٣١٢ ، هو مكرر الخبير السالف رقم : ٢٩١

(٤) الخبير : ٣١٣ ، « وقاء بن إيَّاس الأَسَدِيُّ الوَالِيُّ » ، ليس بالمتين ، لا بأس به ، مترجم في =

٣١٤ - حدثني علي بن مسلم الطوسي قال ، حدثنا عبد الصمد قال ،
حدثنا همام قال ، حدثنا مالك بن دينار قال : سألت طاووساً عن السجود ،
فقال : هكذا ، ووضع يده على جبهته وأنفه . (١)

٣١٥ - حدثنا ابن المثنى قال ، حدثنا أبو داود قال ، حدثنا شعبة ، عن
عبد الله بن عيسى قال : رأيت جدِّي عبد الرحمن بن أبي ليلى أسجد فقال : أمسَّ
أنفك الأرض . (٢)

= التهذيب ، والكبير ، ١٨٨/٢/٤ ، وابن أبي حاتم ٤٩/٢/٤

و « مروان بن معاوية بن الحارث بن أسماء بن خراجة الفزاري » ، روى له الجماعة ، مضى في مسند
على رقم : ٢٨٤

وهذا الخبر رواه بنحوه ابن أبي شيبة في المصنف ١ : ٢٦٢ ، وانظر مصنف عبد الرزاق ٢ : ١٨٢

(١) الخبر : ٣١٤ ، « مالك بن دينار السامي الناجي ، مولاهم » ، ثقة ، مضى في مسند على رقم :

٤٢٨

و « همام » ، هو « همام بن يحيى بن دينار الأزدي ، مولاهم » ، روى له الجماعة ، مترجم في التهذيب .

و « عبد الصمد » ، هو « عبد الصمد بن عبد الوارث » ، الثقة مضى قريباً رقم : ٣٠١

(٢) الأخبار : ٣١٥ - ٣١٧ ، « ابن أبي ليلى » ، « عبد الرحمن بن أبي ليلى الأنصاري » ، تابعي ثقة

كبير ، مترجم في التهذيب .

و « عبد الله بن عيسى بن عبد الرحمن بن أبي ليلى » ، روى عن جده ، روى له الجماعة ، مترجم في

التهذيب .

و « مطلب بن زياد بن أبي زهير الثقفي » ، (٣١٦) لا بأس به ، متكلم فيه ، مترجم في التهذيب .

وفي هذا الإسناد (٣١٦) خطأ لا أشك فيه ، وصوابه : « حدثني علي بن عبد الأعلى قال ، حدثنا

الحارثي » ، فشيخ الطبري هو « علي بن عبد الأعلى » ، وقد روى عنه بأسانيد كهذا في التفسير رقم :

٤٤٨٥ ، ٤٦٦٩ ، ٤٧٩٧

و « الحارثي » ، هو « عبد الرحمن بن محمد بن زياد الحارثي » ، روى له الجماعة ، مترجم في التهذيب .

٣١٦ - حدثني علي بن عبد الأعلى المحاربي (؟) قال ، حدثنا مُطَّلَبُ بن زياد ، عن عبد الله بن عيسى قال : مرَّ عليُّ ابنُ أبي ليلى وأنا ساجد ، فقال : يا ابن عيسى : ضَعُ أَنْفَكَ لَهِ .

٣١٧ - حدثنا ابن حميد قال ، حدثنا هرون ، عن عَنبَسَةَ ، عن عبد الله بن عيسى قال : كنت أسجد فلا أضع إلاَّ جيني ، فرآني عبد الرحمن بن أبي ليلى فقال : يا ابن عيسى ، ضَعُ أَنْفَكَ .

= وإذا اختلف أهل العلم في أمرٍ من أمور الدين ، فالفاصل بينهم حكم رسول الله ﷺ وسنته .

وقد صحَّ الخبرُ عن رسول الله ﷺ بما ذكرنا من أمرِهِ الْمُصَلِّي فِي السُّجُودِ بوضعِ أَنْفِهِ بِالْأَرْضِ ، وتعليمِهِ أُمَّتَهُ ، إِذْ عَلَّمَهُمُ الصَّلَاةَ الَّتِي فَرَضَهَا اللهُ عَزَّ ذِكْرَهُ عَلَيْهِمْ ، أَنْ مِنْ سُنَّتِهَا وَضَعُ الْأَنْفِ فِيهَا فِي حَالِ السُّجُودِ بِالْأَرْضِ .

فإن قال قائل : قد علمت أن الأخبارَ قد وردت عنه عليه السلام بالذي : =

٣١٨ - حَدَّثَكُمْ بِهِ حُمَيْدُ بنُ مَسْعَدَةَ قال : حدثنا يزيد بن زريع قال ، حدثني شعبة ورؤح ، عن عمرو بن دينار ، عن طاؤس ، عن ابن عباس : أن

= و « عنبسة » ، هو « عنبسة بن سعيد بن الضريس الأسدي » ، ثقة ، مضى برقم : ٩٦

و « هرون » ، هو « هرون بن المغيرة بن حكيم البجلي » ، ثقة ، من الشيعة ، مضى برقم : ٩٦

وهذا الخبر رواه ابن أبي شيبة في المصنف ١ : ٢٦٢ « عن مطلب بن زياد » (٣١٦) ، ورواه

عبد الرزاق في المصنف ٢ : ١٨٢ ، « عن الثوري » ، عن عبد الله بن عيسى « بلفظ رقم : (٣١٥)

رسول الله ﷺ قال : أُمِرْتُ أَنْ أَسْجُدَ عَلَى سَبْعَةِ أَعْظَمٍ ، وَلَا أَكْفُ شَعْرًا ، وَلَا تَوْبًا . (١)

٣١٩ - حدثنا أبو كُرَيْبٍ قال ، حدثنا مالك بن إسماعيل قال : حدثنا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، / عن عمرو بن دينار ، عن طاوس ، عن ابن عباس قال : أَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يَسْجُدَ عَلَى سَبْعَةٍ . (٢)

٣٢٠ - حدثنا أبو كُرَيْبٍ قال ، حدثنا يحيى بن آدم قال ، حدثنا سفيان ، عن عمرو بن دينار ، عن طاوس ، عن ابن عباس ، مثله . (٣)

٣٢١ - حدثنا ابن حميد قال ، حدثنا هرون بن المغيرة ، عن عنبسة ، عن عمرو بن دينار ، عن طاوس ، عن ابن عباس ، عن النبي ﷺ قال : أُمِرْتُ أَنْ أَسْجُدَ عَلَى سَبْعٍ . (٤)

(١) الخبر : ٣١٨ ، حديث « طاوس ، عن ابن عباس » رواه أبو جعفر بطرق كثيرة ، من رقم : ٣١٨ - ٣٣٦ ، وأكثر ما يدور هذا الخبر في دواوين السنة من طريق : « عمرو بن دينار ، عن طاوس » ، من طرق أيضاً ، وبنحو لفظه عند أبي جعفر .

الطريق الأول : « شعبة ، عن عمرو بن دينار » ، رواه البخاري في الصلاة ، « باب السجود على سبعة أعظم » (الفتح ٢ : ٢٤٦) ، « مسلم في الصلاة ، « باب أعضاء السجود ، والنهي عن كف الشعر والتوب » ، وأبو داود ، فيه ، « باب أعضاء السجود » ، والدارمي ، فيه ، « باب السجود على سبعة أعظم » ، ورواه أحمد في المسند رقم : ٢٣٠٠ ، ٢٥٢٧ ، ٢٥٨٤ ، ٢٥٨٨ ، ٢٥٩٠ ، ٢٩٨٥ .

(٢) الأخبار : ٣١٩ ، ٣٢٥ ، ٣٢٧

الطريق الثاني : « حماد بن زيد ، عن عمرو بن دينار » ، رواه البخاري فيه ، « باب لا يكف شعراً » (الفتح ٢ : ٢٤٧) ، مسلم ، فيه ، « باب أعضاء السجود ، والنهي عن كف الشعر » ، وأبو داود فيه والنسائي ، فيه ، « باب على كم السجود » ، والترمذي فيه ، « باب ما جاء أين يضع جبهته إذا سجد » ، وابن ماجه ، فيه ، « باب السجود » .

(٣) الخبران : ٣٢٠ ، ٣٢٢

الطريق الثالث : « سفيان ، (الثوري) ، عن عمرو بن دينار » ، رواه البخاري في الصلاة ، « باب السجود على سبعة أعظم » ، ورواه أحمد في المسند رقم : ١٩٢٧ ، ١٩٤٠ ، ٢٤٣٦

(٤) الخبر : ٣٢١ ، « عنبسة » ، هو « عنبسة بن سعيد بن الضريس الأسدي » ، ثقة ، يخطيء ، =

٣٢٢ - حدثنا يونس بن عبد الأعلى وابن وكيع قالوا ، حدثنا سفیان ، عن عمرو ، عن طاوس ، عن ابن عباس : أَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يُسْجَدَ مِنْهُ عَلَى سَبْعَةِ أَعْظُمٍ .

٣٢٣ - حدثنا ابن حميد قال ، حدثنا هرون ، عن عنبسة ، عن ليث ، عن طاوس ، عن ابن عباس أن النبي ﷺ قال : أُمِرْتُ أَنْ أُسْجُدَ عَلَى سَبْعِ . (١)

٣٢٤ - وحدثنا ابن وكيع قال ، حدثنا ابن إدريس ، عن ليث ، عن طاوس ، عن ابن عباس قال : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : أُمِرْتُ أَنْ أُسْجُدَ عَلَى سَبْعَةٍ .

٣٢٥ - حدثنا أبو كريب قال ، حدثنا سويد بن عمرو الكلبي ، عن حماد بن زيد قال ، قال عمرو بن دينار ، عن طاوس ، عن ابن عباس قال : أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يُسْجَدَ عَلَى سَبْعَةٍ ، وَنُهِىَ أَنْ يَكْفَّ شَعْرَهُ وَثَوْبَهُ . (٢)

٣٢٦ - حدثني محمد بن عمار الرازي قال ، حدثنا إسحاق بن سليمان قال ، حدثنا مُغِيرَةُ بْنُ مُسْلِمٍ ، عن عمرو بن دينار ، عن ابن عباس قال : أَمَرْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَنْ نُصَلِّيَ عَلَى سَبْعَةِ أَعْضَاءٍ . (٣)

= سلف برقم : ٩٦

و « هرون بن المغيرة البجلي » ، ثقة ، متكلم فيه ، مضى قريباً رقم : ٣١٧

وهذا الطريق الرابع : « عنبسة ، عن عمرو بن دينار » ، لم أقف عليه من هذا الطريق .

(١) الأخبار : ٣٢٣ ، ٣٢٤ ، ٣٣١ ، ٣٣٦ ، « ليث » هو « ليث بن أبي سليم القرشي ، مولاهم » ،

لا بأس به ، ضعفه ، وتكلموا فيه ، مضى برقم : ٢٥٩

رواه ابن أبي شيبة في المصنف ١ : ٢٦١ ، من طريق « محمد بن فضيل ، عن ليث » .

(٢) الخبر : ٣٢٥ ، هذا من الطريق الثاني ، عن عمرو بن دينار .

« سويد بن عمرو الكلبي ، العابد » ، ثقة ، مضى في مسند علي رقم : ٤٤٣

(٣) الخبر : ٣٢٦ ، « مغيرة بن مسلم القسملبي » ، ثقة ، مترجم في التهذيب .

٣٢٧ - حدثني المقدّمى قال ، حدثنا الحجاج قال ، حدثنا حماد ، عن عمرو بن دينار ، عن طاوس ، عن ابن عباس قال : أمرنا رسول الله ﷺ أن نصلّى على سبعة أعظم ، ونهَى أن نكفّ شعراً أو ثوباً .

٣٢٨ - حدثنا ابن حميد قال ، حدثنا سلمة بن الفضل ، عن ابن إسحق ، عن عبد الكريم بن أنى المخارق أنى أمية ، عن طاوس اليماني ، عن ابن عباس قال : أمرنا النبي ﷺ أن نسجد على سبعة أعضاء ، ولا نكفّ شعراً ولا ثوباً ، الجبين والرّاحتين والرّكبتين وصُدُورِ القدمين . (١)

٣٢٩ - وحدثنا أبو كريب قال ، حدثنا وكيع ، عن سُقيف بن بشر الشيباني قال : سمعت طاوساً قال : قال ابن عباس = أو : ابن عمّر = ، قال رسول الله ﷺ : أوحى إليّ / أن أسجد في سبعة أعظم ، ولا أكفّ شعراً ولا ثوباً . (٢)

٩٩

= « إسحق بن سليمان الرازي ، العبدى » ، روى له الجماعة ، مضى في الحديث رقم : ٤

وهذا الطريق الخامس : « مغيرة بن مسلم ، عن عمرو بن دينار » ، هو آخر الطرق عن عمرو بن دينار .

(١) الخبران : ٣٢٨ ، ٣٣٢ ، طريق « عبد الكريم بن أنى المخارق ، عن طاوس » .

« عبد الكريم بن أنى المخارق ، أنى أمية ، البصرى ، المكي » ، ضعيف ، تكلموا فيه ، مترجم في التهذيب ، والكبير ٣/٢٨٩ ، وابن أبي حاتم ٣/٥٩ ، وانظر ما سيأتى رقم : ٣٣٣ ، ٣٣٥

و « ابن إسحق » هو « محمد بن إسحق » ، وانظر : ٣٣٣ ، ٣٣٥ ، ولم أقف على الخبر من هذا الطريق .

(٢) الخبر : ٣٢٩ ، « سُقيف بن بشر العجلى » ، روى عن طاوس ، روى عنه مروان وكيع وعبد الله بن داود الخريبي ، مترجم في الكبير ٢/٢١٦ ، وابن أبي حاتم ٢/٣٢٢ ، ولم يذكر فيه جرحاً . ولم أقف على الخبر من هذا الوجه .

ونسبه أبو جعفر « الشيباني » ، ولا أدري كيف هذا ، إلا أن يكون دخل في بنى عمومته . و « بنو عجل » هم بنو « عجل بن لجيم بن صعب بن علي بن بكر بن وائل » ، و « بنو شيبان » هم « بنو شيبان بن =

٣٣٠ - حدثني أبو السائب سلم بن جنادة قال ، حدثنا ابن فضيل ، عن ليث ، عن أبي الزبير ، عن ابن عباس ، عن النبي ﷺ قال : أُمرتُ أن أسجد على سبعة أعظم ، ولا أكف لي شعراً ولا ثوباً . (١)

٣٣١ - حدثنا ابن حميد قال ، حدثنا هرون ، عن عنبسة ، عن ليث ، عن طاووس ، عن ابن عباس أن النبي ﷺ قال : أمرت أن أسجد على سبع .

٣٣٢ - حدثنا أبو كريب قال ، حدثنا المَحَارِبِيُّ ، عن محمد بن إسحق ، عن عبد الكريم ، عن طاووس ، عن ابن عباس قال : أمرنا أن نسجد على سبعة أعضاء ، على الوجه ، واليدين ، والركبتين ، وصدور القدمين .

٣٣٣ - حدثنا أبو كريب قال : حدثنا عبدة قال ، حدثنا محمد بن عمرو ، عن عبد الكريم ، عن ابن عباس قال ، قال رسول الله ﷺ : أمرت أن أسجد على سبعة أعظم ، ولا أكف شعراً ولا ثوباً . (٢)

= ثعلبة بن عكابة بن صعب بن علي بن بكر بن وائل ، والله أعلم .

وقوله : « في سبعة أعظم » ، هكذا في الأصل ، وفوقه رأس صاد (ص) للشك .

(١) الخبر : ٣٣٠ ، « أبو الزبير » ، هو المكي « محمد بن مسلم بن تدرس الأسدي ، مولاهم » ، الثقة ، مضى أخيراً برقم : ٢٥٧ ، ٢٥٨

و « ليث » هو « ليث بن أبي سليم » سلف قريباً رقم : ٣٢٣ ، ٣٢٤ ...

و « ابن فضيل » ، هو « محمد بن فضيل بن غزوان الضبي » ، الثقة ، مضى برقم : ١١٣

(٢) الخبران : ٣٣٣ ، ٣٣٥ ، « عبد الكريم » ، هو « عبد الكريم بن أبي المخارق » الذي سلف رقم :

٣٢٢ ، ٣٢٨

و « محمد بن عمرو بن علقمة بن وقاص الليثي » ، روى له الجماعة ، مترجم في التهذيب .

و « عبدة » هو « عبدة بن سليمان الكلابي » ، روى له الجماعة ، مضى رقم : ١٢٩

وهذا خبر مرسل عن ابن عباس ، لأن عبد الكريم ، لم يسمع منه . ولم أقف عليه من هذا الطريق .

٣٣٤ - وحدثننا أبو كريب قال ، حدثنا ابن فضيل ، عن يزيد بن أبي زياد ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، عن النبي ﷺ ، نحوه . (١)

٣٣٥ - حدثنا أبو كريب قال ، حدثنا خالد بن مخلد القَطَوَانِي قال ، حدثنا محمد بن جعفر قال ، حدثنا محمد بن عمرو ، عن عبد الكريم المكي . عن ابن عباس قال ، قال رسول الله ﷺ : أُمرْتُ أن أسجد على سبعة أعظم .

٣٣٦ - حدثنا ابن وكيع قال ، حدثنا ابن إدريس ، عن ليث ، عن طاؤس ، عن ابن عباس قال ، قال النبي ﷺ : أُمرْتُ أن أسجد على سبعة .

٣٣٧ - حدثنا عمران بن بكار الكَلَاعِي قال ، حدثنا عتبة بن سعيد بن الرخص قال حدثنا ابن عياش قال حدثني ابن جريج قال ، حدثنا عطاء بن أبي رباح ، عن عبد الله بن عباس قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : أُمرْتُ أن أسجد على سبعة أعظم ، ولا أكف ثوباً ولا شعراً ، الكفين ، والركبتين ، والقدمين ، والجبهة = قال : ثم يُمَرُّ بيده على جبهته . (٢)

٣٣٨ - حدثنا محمد بن عبد الأعلى قال ، حدثنا المعتمر قال ، قرأتُ على / فضيل عن أبي حريز أن الحكم بن عتيبة حدثه ، عن عبد الله بن عمر رضي الله

(١) الخبر : ٣٣٤ ، لم ، أقف عليه من هذا الطريق .

(٢) الخبر : ٣٣٧ ، « ابن عياش » هو « إسماعيل بن عياش بن سلم العنسي » ، ثقة ، متكلم فيه ، مضى

برقم : ٢٥١

و « عتبة بن سعيد بن حيان بن الرخص السلمي » ، ثقة ، مترجم في التهذيب ، والكبير ٥٢٨/٢/٣ ، وابن أبي حاتم ٣٧١/١/٣ ، وفي تهذيب التهذيب ، وابن أبي حاتم : « الرخص » ، بالخاء المهملة والضاد ، ولا عماد له ، والذي في الإكمال لابن ماكولا ٤ : ٤٠ : « وأما رخص ، بسين مهملة ، فهو عتبة بن سعيد بن رخص » ، وكذلك في التاج ، وقال « بالفتح » يعني فتح الراء ، وأما في المخطوطة هنا « الرخص » كما أثبتته ، والذي في التهذيب وابن أبي حاتم تصحيف . وهذا من باب إبدال السين صاداً ، وهو معروف فاش .

ولم أقف على هذا الخبر من هذا الوجه .

عنه : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقُولُ : نَصِيبٌ (؟) فِي السُّجُودِ عَلَى سَبْعَةِ أَعْظَمٍ ،
وَأُمِرْتُ أَنْ لَا أَكُفَّ شَعْرًا وَلَا ثَوْبًا . (١)

٣٣٩ - حَدَّثَنَا أَبُو كَرِيبٍ ، قَالَ ، حَدَّثَنَا زَيْدُ الْعَكْلِيِّ ، عَنْ ابْنِ لَهَيْعَةَ ، قَالَ
حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَسَامَةَ بْنِ الْهَادِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْحَارِثِ ، عَنْ
عَامِرِ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَاصٍ ، عَنِ الْعَبَّاسِ ، قَالَ ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : الرَّجُلُ
يَسْتَجِدُّ عَلَيَّ سَبْعَةَ آرَابٍ = أَوْ كَلِمَةً نَحْوَهَا = كَفَّيْهِ ، وَقَدَمَيْهِ وَرُكْبَتَيْهِ ،
وَجَبْهَتِهِ . (٢)

...

(١) الخبز : ٣٣٨ ، «الحكم بن عتيبة الكندي ، مولاهم» ، ثقة روى له الجماعة ، ليس له رواية عن
عبد الله بن عمر ، مضى أخيراً برقم : ٢٣٥

و «أبو حريز» هو «عبد الله بن الحسين الأزدي» ، وثقة ابن معين وأبو زرعة . وقال أحمد : «منكر
الحديث» ، وضعفه النسائي وأبو داود ، وقال ابن عدى : «عامه ما يرويه لا يتابع عليه» ، مضى في مسند على
رقم : ٣٥٠

و «فضيل» هو «فضيل بن ميسرة الأزدي» ، لا بأس به ، ولكن قال ابن المديني : «سمعت يحيى بن
سعيد يقول : قلت للفضيل بن ميسرة : أحاديث أبي حريز؟ قال : سمعتها ، فذهب كتابي ، فأخذته بعد ذلك
من إنسان» ، مترجم في التهذيب .

و «معتمر» ، هو «معتمر بن سليمان بن طرخان التيمي» ، الثقة ، مضى برقم : ٢٣٦
ولم أقف على الخبر في مكان آخر .

وقوله : «نصيب» هكنا هي في المخطوطة ، وتحت النون «ق» ، ولا أدري ما هذا؟ إلا أن يكون :
«قَضَيْتُ فِي السُّجُودِ» ، بمعنى عهدتُ وأوصيت وحكمتُ ، ومع ذلك ذلست أطمئن إليه .
(٢) الخبز : ٣٣٩ ، «عامر بن سعد بن أبي وقاص الزهري» ، تابعي ثقة ، كثير الحديث ، مترجم في
التهذيب .

«محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي» ، روى له الجماعة ، مضى برقم : ٣٠٢ ،
يزيد بن عبد الله بن أسامة بن الهاد الليثي» ، روى له الجماعة ، مضى في مسند على الحديث : ٣٧ ،

=

= (١) وَأَنَّ الَّذِي رُوِيَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ أَمَرَ بِالسُّجُودِ [عَلَيْهِ] مِنَ الْأَعْضَاءِ [سَبْعَةً] ، (٢) وَأَنَّ الْأَنْفَ إِنْ كَانَ دَاخِلًا فِيمَا أَمَرَ بِالسُّجُودِ عَلَيْهِ مِنَ الْآرَابِ ، وَجِبَ أَنْ يَكُونَ الَّذِي كَانَ أَمَرَ بِالسُّجُودِ عَلَيْهِ مِنَ الْآرَابِ ثَمَانِيَةً ، لَا سَبْعَةً . وَذَلِكَ قَوْلُ إِنْ قَلَّتْهُ ، خِلَافُ مَا وَرَدَتْ بِهِ الْأَخْبَارُ عَنِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ .

= (٣) قِيلَ : لَيْسَ الْأَمْرُ فِي ذَلِكَ كَالَّذِي ظَنَنْتَ ، بَلْ ذَلِكَ وَإِنْ كَانَ كَذَلِكَ ، فَغَيْرُ زَائِدٍ عَدَدُهُ عَلَى سَبْعَةٍ ، وَذَلِكَ أَنَّ الْجِبَةَ وَالْأَنْفَ بَعْضُ أَجْزَاءِ الْوَجْهِ ، وَإِنَّمَا أَمَرَ السَّاجِدَ فِي سُجُودِهِ بِإِمْسَاسِ الْأَرْضِ مِنْ بَدَنِهِ الْآرَابِ السَّبْعَةَ . أَحَدُ تِلْكَ الْآرَابِ ، مَا أَمَكْنَ السَّاجِدَ إِمْسَاسَهُ مِنْ وَجْهِهِ الْأَرْضَ مُحَاضِيًا بِهِ الْقِبْلَةَ ،

= و « ابن لهيعة » ، هو « عبد الله بن لهيعة الحضرمي » الفقيه المصري ، ثقة ، ولكن تكلموا فيه ، وقالوا : في أحاديثه تخليط ، وما روى منها يطرح ما فيه التخليط . ونقل في التهذيب ، عن أبي جعفر الطبري في « تهذيب الآثار » أنه قال : « اختلط في آخر عمره » ، وقد مضى أخيراً برقم : ١٧٢

و « زيد العكلي » ، هو « زيد بن الحُبَابِ بْنِ الرَّيَّانِ الْعَكْلِي » ، ثقة صدوق يضبط الألفاظ ، ولكنه كان كثير الخطأ . مترجم في التهذيب ، والكبير ٣٥٨/١/٢ ، وابن أبي حاتم ٥٦١/٢/١

وهذا الخبر رواه مسلم في كتاب الصلاة ، « باب أعضاء السجود ، والنهي عن كف الشعر » ، من طريق « بكر بن مضر ، عن ابن الهاد » ، ولفظه « سبعة أطراف » ، وبالإسناد نفسه رواه أبو داود في الصلاة ، « باب أعضاء السجود » ، ولفظه « سبعة آراب » ، وبمثله النسائي في « باب على كم السجود » ، وتفسير ذلك « ، والترمذي في « باب ما جاء أين يضع جبهته إذا سجد » ، وابن ماجه في كتاب الصلاة ، « باب السجود » ، من طريق « عبد العزيز بن أبي حازم ، عن يزيد بن الهاد » ، ورواه أحمد من طرق في المسند رقم : ١٧٦٤ ، ١٧٦٥ ، ١٧٦٩ ، ١٧٨٠ ، وطريق « ابن لهيعة ، عن ابن الهاد » هو رقم ١٧٦٩

وقال ابن أبي حاتم في العلل ١ : ٧٥ ، « سألت أبي عن حديث العباس بن عبد المطلب ، عن النبي ﷺ : يسجد العبد على سبعة آراب ، وجهه ، وركبته وقدماه = ولم يذكر الأنف = قال : هو صحيح » .

(١) هذا معطوف على قول قبل الخبر : ٣١٨ = « فإن قال لنا قائل : قد علمت أن الأخبار قد وردت عنه عليه السلام ، وبالذي حدثكم بن حميد بن مسعدة ... »

(٢) زيادة لأبد منها ، وضعتها بين القوسين .

(٣) هذا جواب قوله قبل الخبر : ٣١٨ = « فإن قال قائل ... »

فلا شيء من أجزاء وَجْهِ آدَمَ يمكنه إمساسُه الأرضَ محاذياً به القبلة في سُجُودِهِ غيرَ جَبْهَتِهِ وَأَنْفِهِ . ولو أمكنه إمساسُ شيءٍ منه كذلك ، لزمه إمساسُ ذلك = مع الجبهة والأنف في حال سُجُودِهِ = الأرضَ ، ^(١) ولم يكن إذا لزمه ذلك يكون مأموراً بالسجود على تسعة آرابٍ ، بل كان يكون مأموراً بالسُّجُودِ على سبعةٍ ، لأنَّ الوجه كُلهُ = وإن فُرِّقَتْ أجزاؤه بأسماءٍ مختلفةٍ ، ومعانٍ مفترقةٍ ، فهو في معنى « الوجه » عَضُوٌّ يجمع أسمُ « الوجه » تلك الأجزاء كُلِّها . وقد بينَّ أن ذلك كذلك الخبرُ الَّذِي :

٣٤٠ - / حدثنا ابن المثنى قال ، حدثنا أبو عامر قال ، حدثنا زَمْعَةُ ، عن ١٠١
 ابن طَوسٍ ، عن أبيه ، عن ابن عباس قال : أَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يَسْجُدَ عَلَى سَبْعَةٍ ،
 وَلَا يَكْفُ شِعْراً وَلَا ثوباً ، عَلَى الْجَبِينِ وَالْأَنْفِ وَالْكَفَيْنِ وَالرَّكْبَتَيْنِ وَأَطْرَافِ
 الرَّجْلَيْنِ . ^(٢)

٣٤١ - حدثنا الحسن بن يحيى قال ، أخبرنا عبد الرزاق قال ، أخبرنا
 معمر قال ، أخبرني ابن طَوسٍ ، عن أبيه قال ، قال رسول الله ﷺ : أَمَرْتُ أَنْ

(١) « الأرض » ، مفعول « الإمساس » .

(٢) الخبران : ٣٤٠ ، ٣٤١ خبر « ابن طَوسٍ ، عن أبيه عن ابن عباس » من طريقين .

« ابن طَوسٍ » هو « عبد الله بن طَوس بن كيسان الجاني الأبنوي » ، روى له الجماعة ، كان من أعلم الناس بالعربية ، وأحسنهم تحقُّقاً ، مترجم في التهذيب .

و « زَمْعَةُ » هو زَمْعَةُ بن صالح الجَنْدِيُّ الجاني ، صالح ، ضعيف الحديث ، يهيم ولا يعلم ، ويخطئ ولا يفهم ، حتى غلب في حديثه المناكير التي يرويها عن المشاهير . مترجم في التهذيب .

و « أبو عامر » هو « العَقْدِيُّ » ، « عبد الملك بن عمرو العَقْدِيُّ » ، الثقة ، مضى أخيراً رقم : ٢٩٦ .

والخبر رواه البخاري في الصلاة ، « باب السجود على الأنف » (الفتح ٢ : ٢٤٦) ، وانظر كلام الحافظ في الباب ، ومسلم في الصلاة ، « باب أعضاء السجود » من طريقين ، والنسائي ، في « باب السجود على الأنف » ، و « السجود على اليدين » ، و « السجود على الركبتين » ، ثلاث طرق - وابن ماجه « باب السجود » ، وبإسناد أبي جعفر في مصنف عبد الرزاق ٢ : ١٧٩ ، رقم : ٢٩٧٠ ، ثم ٢ : ١٨٠ رقم : ٢٩٧٤ من طريق آخر .

أَسْجَدَ عَلَى سَبْعٍ ، وَلَا أَكْفَيْتَ شَعْرًا وَلَا ثَوْبًا ، عَلَى الْجِبْهَةِ وَالْأَنْفِ = ثُمَّ يُمِرُّ يَدَهُ عَلَيْهِمَا = وَالْكَفَّيْنِ وَالرُّكْبَتَيْنِ وَالْقَدَمَيْنِ .

= فَأَخْبَرَ ﷺ أَنَّهُ أُمِرَ أَنْ يَسْجُدَ عَلَى سَبْعَةٍ ، ثُمَّ فَصَّلَ ذَلِكَ بِيَمِينِهِ ، إِذْ كَانَ مَعْلُومًا عِنْدَ مَنْ خَاطَبَهُ بِذَلِكَ أَنَّ الْجِبْهَةَ وَالْأَنْفَ كِلَيْهِمَا جُزْءَانِ مِنْ أَجْزَاءِ أَحَدِ الْآرَابِ السَّبْعَةِ ، وَبَيَانًا مِنْهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِذَلِكَ : أَنَّ الَّذِي أُمِرَ بِالسُّجُودِ عَلَيْهِ مِنْ ذَلِكَ الْجِزْرِ ، هُوَ مَا أَمَكَّنَ السَّاجِدَ فِي حَالِ سُجُودِهِ إِمْسَاسَهُ الْأَرْضَ مُحَاذِيًا بِهِ الْقِبْلَةَ . (١)

فَإِنْ أَشْكَلَتْ مَعْرِفَةُ مَا قَلْنَا مِنْ ذَلِكَ عَلَى ذِي غِبَاوَةٍ ، قِيلَ لَهُ : أَلَيْسَ السُّجُودُ عَلَى الْآرَابِ السَّبْعَةِ ، وَإِذَا أُلْزِمَ السَّاجِدُ السُّجُودَ عَلَى الْأَنْفِ مَعَ الْجِبْهَةِ ، كَانَ ذَلِكَ إِلْزَامَهُ السُّجُودَ عَلَى ثَمَانِيَةِ آرَابٍ ؟

فَإِنْ قَالَ : نَعَمْ .

قِيلَ : فَمَا قَلْتَ فِي السَّاجِدِ ، هَلْ يَلْزِمُهُ الْإِفْضَاءُ بِأَصَابِعِ يَدَيْهِ فِي سُجُودِهِ مَعَ رَاحَتَيْهِ إِلَى الْأَرْضِ ، أَمْ ذَلِكَ لَهُ غَيْرُ لَازِمٍ ؟

فَإِنْ قَالَ : ذَلِكَ لَهُ لَازِمٌ .

قِيلَ لَهُ : فَالسَّاجِدُ إِذَا سَجَدَ عَلَى رَاحَتَيْهِ مَعَ أَصَابِعِ كَفِّهِ ، سَاجِدٌ عَلَى عُضْوَيْنِ ، أَوْ عَلَى اثْنَيْ عَشَرَ عُضْوًا ؟

فَإِنْ قَالَ : عَلَى اثْنَيْ عَشَرَ عُضْوًا = تَرَكَ قَوْلَهُ فِي ذَلِكَ ، وَخَالَفَ ظَاهِرَ نَخْبِرُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، وَذَلِكَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ إِنَّمَا أَخْبَرَ أُمَّتَهُ أَنَّهُ أُمِرَ بِالسُّجُودِ عَلَى سَبْعَةِ أَعْضَاءٍ ، لَا عَلَى خَمْسَةِ وَعِشْرِينَ عُضْوًا .

(١) فِي الْمَخْطُوطَةِ : « إِمْسَاسِ الْأَرْضِ » ، وَهُوَ سَهْوٌ مِنَ النَّاسِخِ .

/ وإن قال : بل هو ساجدٌ على عضوين .

قيل له : أفليست الأصابع ممّا أمر بإمساسيها الأرضَ مع راحتيه ، وكل إصبع منها عضو من الأعضاء غير الأخرى منها ؟ فكيف كان الساجد على الكفّين بأصابعهما ساجداً على عضوين من السبعة ، ولم يكن الساجد على وجهه بجبهته وأُنْفِه ساجداً على عضوٍ واحد من الأعضاء ؟ ثم يعكس عليه القول في ذلك ، فلن يقول في أحدهما قولاً إلا ألزم في الآخر مثله .

...

وبنحو الذي وَرَدَ الخبرُ عن رسول الله ﷺ ، قال جماعةٌ من السلف .

ذَكَرَ بعض من حضرنا ذكره منهم

٣٤٢ - حدثنا حميد بن مسعدة السامّي قال ، حدثنا يزيد بن زريع قال ، حدثنا الثُّسْتَرِيُّ قال ، سمعت محمد بن سيرين قال ، بُئِثَ أن عُمر بن الخطاب رضوان الله عليه قال : يسجد من آبن آدم سبعة أعظم : وجهه وكفاه وركبته وقدماه . (١)

٣٤٣ - حدثنا حميد قال ، حدثنا يزيد بن زريع قال ، حدثنا يزيد بن إبراهيم قال ، سمعت الحسن يقول ، قال عمر بن الخطاب رضوان الله عليه : يسجد من آبن آدم سبعة أعظم ، وجهه وكفاه وركبته وقدماه .

٣٤٤ - حدثني يعقوب بن إبراهيم قال ، حدثنا إسماعيل قال ، حدثنا أيوب ، عن محمد قال ، بُئِثَ أن عمر قال : السجود بسبعة : الوجه = أو قال : الجبهة = واليدين والركبتين والقدمين . (٢)

(١) الخبر : ٣٤٢ ، « الثُّسْتَرِيُّ » ، هو « يزيد بن إبراهيم التستري التيمي » ، الثقة ، مضى برقم :

٣١٠ ، وانظر الخبر التالي : ٣٤٣ .

(٢) الخبر : ٣٤٤ ، « محمد » هو « محمد بن سيرين » ، الإمام الورع الثقة ..

٣٤٥ - حدثنا عِمْرَانُ بنُ مُوسَى القَزَازِ قَالَ ، حدثنا عبد الوَارِثِ قَالَ ، حدثنا عِمْرَانُ بنُ حُدَيْرٍ قَالَ : رَأَى أَبُو مِجْلَزٍ ، وَأَنَا سَاجِدٌ وَقَدْ رَفَعْتُ إِحْدَى قَدَمَيْ ، فَقَالَ لِي : ضَعَّ قَدَمَكَ بِالْأَرْضِ . وَقَالَ ، قَالَ عَمْرٌ : تَجْعَلُهَا خَمْسًا وَهِيَ سَبْعٌ ؟ (١)

٣٤٦ - حدثنا المقدمي قال ، حدثنا الحجاج قال ، حدثنا حماد ، عن عمران بن حدير قال : رأى أبو مجلز وقد شالت قدمي ، فقال : رأى عمر بن الخطاب رضوان الله عليه رجلاً ساجداً قد شالت قدماه ، فقال : / تجعلها خمساً وهي سبع !

...

فإن قال قائل : فإن كان الأنف مما على المصلي إمساسه الأرض في سجوده كما عليه إمساسها جبهته ، إذ كان من أجزاء الوجه ، للعلّة التي ذكرت ، أفرايت إن ترك مصلي مكتوبة إمساسه الأرض في سجوده ، أتجزيه صلاته ، أم هي غير مُجْزِيَةٍ حتى يسجد عليه سجوده على جبهته ؟

= و «أيوب» هو «أيوب بن أبي نعيمه كيسان السخيتاني» ، مضى في الحديث : ٥

و «إسماعيل» هو «ابن علي» ، «إسماعيل بن إبراهيم» الثقة ، مضى أخيراً برقم : ٢٩٣

(١) الخبران : ٣٤٥ ، ٣٤٦ ، «أبو مجلز» ، هو «لاحق بن حميد بن سعيد السدوسي» ، الأعر ، تابعي ، روى له الجماعة ، مترجم في التهذيب .

و «عمران بن حدير السدوسي» ، ثقة ، كان أصدق الناس ، مترجم في التهذيب .

و «حماد» هنا ، (٣٤٦) هو «حماد بن زيد بن درهم الجهضمي» ، الثقة ، روى له الجماعة ، مترجم في التهذيب .

و «حجاج» هو «حجاج بن المنهال الأماطي» الثقة ، مضى أخيراً برقم : ٣٠٢

قيل : قد اختلف السلف قبلنا في ذلك ، على ما قد ذكرناه قبل .

فَأَمَّا الَّذِي نَقُولُ بِهِ فِي ذَلِكَ : أَنَّ الْمَصْلَى مَكْتُوبَةٌ قَدْ أُمِرَ بِالسُّجُودِ فِيهَا عَلَى الْأَرَابِ السَّبْعَةِ ، الَّتِي هِيَ وَجْهٌ وَيَدَانِ وَرَكِبَتَانِ وَقَدَمَانِ ، مُحَاذِيًا بِكُلِّ ذَلِكَ الْقِبْلَةَ ، فَمَنْ تَرَكَ السُّجُودَ عَلَى إِرْبٍ مِنْهَا مُتَعَمِّدًا تَرَكَهُ ، وَهُوَ عَالِمٌ بِوَجُوبِ ذَلِكَ عَلَيْهِ ، فَلَا صَلَاةَ لَهُ .

فَإِنْ سَجَدَ عَلَيْهِنَّ ، غَيْرَ أَنَّهُ تَرَكَ إِسْوَاسَ جَمِيعِ أَجْزَاءِ كُلِّ عُضْوٍ مِنْ ذَلِكَ الْأَرْضِ ، وَأَمَسَّ الْأَرْضَ مِنْ كُلِّ عُضْوٍ مِنْهُ بَعْضًا ، مُحَاذِيًا بِهِ الْقِبْلَةَ ، رَأْيَانَهُ مَخْطِئًا مُسِيئًا مُخَالَفًا مَا أُمِرَ بِالْعَمَلِ بِهِ ، غَيْرَ أَنَّا وَإِنْ رَأَيْنَاهُ [مُخْطِئًا مُسِيئًا] ، لَمْ نَرَهُ عَلَيْهِ إِعَادَةَ صَلَاتِهِ ، لِإِنَّهُ قَدْ جَمَعَ الْجَمِيعَ فِي بَعْضِ هَذِهِ الْأَعْضَاءِ السَّبْعَةِ الَّتِي أُمِرْنَا بِالسُّجُودِ عَلَيْهَا . عَلَى أَنَّ سَاجِدًا لَوْ سَجَدَ عَلَى بَعْضِهِ مُحَاذِيًا بِهِ الْقِبْلَةَ ، وَتَرَكَ السُّجُودَ عَلَى مَا سِوَاهُ مِنْ أَجْزَائِهِ وَهُوَ لِلْسُّجُودِ عَلَيْهِ قَادِرٌ ، أَنَّ صَلَاتَهُ مَاضِيَةٌ جَائِزَةٌ . وَإِنْ كَانَ مَخْطِئًا بِتَرْكِهِ السُّجُودَ عَلَى ذَلِكَ عِنْدَ كَثِيرٍ مِنْهُمْ .

وَذَلِكَ كَالسَّاجِدِ عَلَى جِهَيْتِهِ تَارِكًا السُّجُودَ عَلَى أَنْفِهِ وَهُوَ عَلَى السُّجُودِ عَلَيْهِ قَادِرٌ ، فَلَا خِلَافَ بَيْنَ الْجَمِيعِ مِنْ سَلَفِ الْأُمَّةِ وَخَلْفِهِمْ ، أَنَّ صَلَاتَهُ مَاضِيَةٌ لَا إِعَادَةَ عَلَيْهِ . فَكَذَلِكَ حُكْمُ السَّاجِدِ مِنْ كُلِّ عُضْوٍ مِنَ الْأَعْضَاءِ السَّبْعَةِ الَّتِي أُمِرَ بِالسُّجُودِ عَلَيْهَا ، إِذَا سَجَدَ مِنْهُ عَلَى بَعْضِهِ مُحَاذِيًا بِهِ الْقِبْلَةَ ، أَجْزَأَتُهُ صَلَاتُهُ ، وَلَمْ تَلْزِمَهُ إِعَادَتُهَا ، إِنْ كَانَ مَخْطِئًا بِتَرْكِهِ / السُّجُودَ عَلَى جَمِيعِ مَا أَمَكَّنَهُ السُّجُودَ مِنْهُ عَلَيْهِ . ١٠٤

وَذَلِكَ كَالْوَاضِعِ فِي سُجُودِهِ بَطْنَ رَاحَتَيْهِ عَلَى الْأَرْضِ دُونَ أَصَابِعِهِمَا ، أَوْ أَصَابِعِهِمَا دُونَهُمَا ، فَيَكُونُ بِتَرْكِهِ وَضْعَ مَالٍ يَضَعُ مِنْهُمَا عَلَى الْأَرْضِ مَخْطِئًا مُسِيئًا .

غَيْرَ أَنَّا وَإِنْ رَأَيْنَاهُ مَخْطِئًا مُسِيئًا ، فَلَا نَأْمُرُهُ بِإِعَادَةِ صَلَاتِهِ لِتَرْكِهِ وَضْعَ ذَلِكَ بِالْأَرْضِ ، إِذَا كَانَ قَدْ وَضَعَ بِهَا بَعْضَهُ . كَذَلِكَ الْوَاضِعُ جِهَيْتَهُ بِالْأَرْضِ مُحَاذِيًا بِهَا الْقِبْلَةَ ، وَإِنْ لَمْ يَضَعْ أَنْفَهُ فِي سُجُودِهِ ، فَإِنَّهُ وَإِنْ كَانَ مَخْطِئًا مُسِيئًا بِتَرْكِهِ وَضْعَهُ

بالأرض ، فإننا لا نأمره بإعادة صلاته . وكذلك [القول في] الواضع أنفه بالأرض دون جبهته ، ^(١) نظير القول في واضع راحتيه بالأرض دون أصابعهما ، ^(٢) أو أصابعهما دونهما ، لا فرق بين ذلك .

ومن فرق بينه ، فأوجب الإعادة في بعض ذلك على المصلّي بتركه الوضع في الأرض بعض أجزاء عضوٍ مما أمر بالسجود عليه ، مما هو قادرٌ على السجود عليه محاذياً به القبلة ، ولم تر عليه في بعض أجزاء عضوٍ آخر من ذلك ، والأمر فيهما متفق = إعادة ^(٣) = ^(٤) فإنه يُسأل الفرق بين ذلك من أصل أو نظير ، فلن يقول في أحدهما قولاً إلا الأخر مثله .

...

وبنحو الذي قلنا قال جماعة من السلف .

ذِكْرُ مَنْ قَالَ ذَلِكَ

٣٤٧ - حدثني يعقوب بن إبراهيم قال ، حدثنا إسماعيل بن إبراهيم ، عن أيوب قال ، بُنِيَتْ عَنْ طَاوُسٍ أَنَّهُ سُئِلَ عَنِ السُّجُودِ عَلَى الْأَنْفِ فَقَالَ : أَوْ لَيْسَ أَكْرَمَ الْوَجْهِ ؟

٣٤٨ - حدثني المقدمي قال ، حدثنا الحجاج قال ، حدثنا أبو هلال قال :

(١) ما بين القوسين زيادة لا بدّ منها لاستقامة السياق .

(٢) كان في المخطوطة : « ... في واضع راحتيه فيه بالأرض » ، بزيادة « فيه » ، وهو غير مستقيم ، فحذفها . والناسخ هنا ، كما هو بين في المخطوطة ، قد أساء الكتّبة في مواضع مختلفة ، وكثر منه الضرب على كلمات يكتبها ، ثم يلغونها .

(٣) السياق : « ... ولم تر عليه إعادة » .

(٤) السياق : « ومن فرق بينه فأوجب الإعادة ... فإنه يُسأل » .

سُئِلَ مُحَمَّدُ بْنُ سَيْرِينَ عَنِ الرَّجُلِ يَسْجُدُ عَلَى أَنْفِهِ ؟ فَقَالَ : أَوْ مَا تَقْرَأُ : (يَخِرُّونَ لِلْأَذْقَانِ سُجَّدًا) [سورة الإسراء : ١٠٧] . (١)

٣٤٩ - وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : إِنْ وَضَعَ السَّاجِدُ أَنْفَهُ بِالْأَرْضِ وَلَمْ يَضَعْ جَبْهَتَهُ ، / أَوْ وَضَعَ جَبْهَتَهُ وَلَمْ يَضَعْ أَنْفَهُ ، أَجْزَأُهُ .

١٠٥

...

الْقَوْلُ فِي الْبَيَانِ عَمَّا فِي هَذِهِ الْأَخْبَارِ مِنَ الْغَرِيبِ

فَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ : « رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَسْجُدُ فِي طِينٍ ، فَرُبِّي أَثَرَ جَنْبِيهِ وَأَرْبَتَهُ فِي الطِّينِ » ، (٢) وَ« الْأَرْنَبَةُ » ، طَرْفُ الْأَنْفِ ، وَمِنْهُ قَوْلُ ذِي الرُّمَّةِ :

تَشَى الْخِمَارَ عَلَى عَرْنِينَ أَرْبَبَةٍ شَمَاءَ ، مَارِنُهَا بِالْمِسْكِ مَرْتُومٌ (٣)
وهي « الرُّوْتَةُ » ، أَيْضًا ، وَهِيَ « الْخِثْرِمَةُ » ، وَمِنْ « الرُّوْتَةِ » قَوْلُ أَبِي كَبِيرِ الْهَدَلِيِّ :

حَتَّى أَنْتَهَيْتُ إِلَى فِرَاشِ عَزِيرَةَ سَوْدَاءَ ، رُوْتَةُ أَنْفِهَا كَالْمِخْصَفِ (٤)

...

(١) كَانَ فِي الْمَخْطُوطَةِ : « وَيَخِرُّونَ » ، بِزِيَادَةِ الْوَاوِ فِي الْآيَةِ ، وَهُوَ خَطَأٌ مِنَ النَّاسِخِ وَسَهْوٌ .

(٢) الْخَيْرَانُ رَقْمٌ : ٣٠٢ ، ٣٠٣ ، مَعَ اخْتِلَافٍ .

(٣) دِيْوَانُهُ : ٣٩٥ (دِمَشْقُ) ، وَ« الْعَرْنِينُ » ، أَوَّلُ الْأَنْفِ وَأَعْلَاهُ ، وَمَا صَلَبَ مِنْهُ ، ثُمَّ يُقَالُ لِلْأَنْفِ كُلِّهِ « عَرْنِينٌ » ، « شَمَاءُ » ، مَشْرِقَةُ الْعَظْمِ ، وَ« الْمَارِنُ » ، أَدْنَى الْأَنْفِ وَمَالَانُ مِنْهُ . وَ« مَرْتُومٌ » ، مَطْلُ بِالْمِسْكِ ، يَصِفُ أَجْمَلَ مَا فِيهَا ، وَهُوَ طَيِّبٌ نَفْسَهَا إِذَا تَنَفَّسَتْ .

(٤) شَرَحَ أَشْعَارُ الْهَدَلِيِّينَ : ١٠٨٩ ، يَصِفُ عِقَابًا ، وَهِيَ « الْعَزِيرَةُ » الْمَمْتَنَعَةُ فِي رَأْسِ الْجَبَلِ ، وَ« فِرَاشِ عَزِيرَةَ » ، يَعْنِي عُشَّهَا ، وَ« رُوْتَةُ أَنْفِهَا » ، يَعْنِي طَرَفَ مَنْقَارِهَا الْحَدِيدِ الدَّقِيقِ . وَ« الْمِخْصَفُ » ، هُوَ الْجَيْتُوبُ وَالْإِشْقَى كَالْإِبْرَةِ الْغَلِيظَةِ يَخْرُزُ بِهَا الْجِلْدُ .

وأما قوله في الخبر الآخر : « فَرَأَى أَثَرَ جَبِينِهِ وَتَرَقُّوتَهُ فِي الْمَاءِ وَالطِّينِ » ، (١) ،
فإن « الجبين » ما عن يمين الجبهة وشمالها من عظم الرأس ، والجبهة بينهما .

وأما قول ابن عمر للرجل الذي رآه قد أثر السجود بأنفه : « لا تَعْلُبْ صُورَتَكَ » ، (٢) فإنه يعنى بقوله : « لا تَعْلُبْ صُورَتَكَ » ، لا تؤثر فيه أثراً فتقبّحه بذلك .

وأصل « العلب » ، الأثر يقال منه : « علبت الشيء » ، إذا أثرت فيه ، وإنما
أعلبه علْباً وعلْباً ، ومنه قول عدى بن الرقاع :

يَتَبَعَنَ نَاجِيَةً ، كَأَنَّ بَدْفُهَا مِنْ غَرَضٍ نَسَعَتِهَا ، عَلُوبَ مَوَاسِمِ (٣)

وأما قول أبي مجلز : « رأى عمر رجلاً ساجداً قد شالت قدماه » ، (٤) ،
فإنه يعنى بقوله : « قد شالت قدماه » ، قد ارتفعتا عن الأرض . يُقَالُ منه : « شلتُ
الحجر عن الأرض » ، إذا رفعته عنها ، و « شال الشيء » ، إذا ارتفع ، ومنه قول
الأخطل في هجاء جرير بن عطية :

(١) الخبران رقم : ٣٠٢ ، ٣٠٣

(٢) الخبر رقم : ٣٠٧

(٣) يصف الركاب ، والبيت في اللسان (علب) ، وغريب الحديث ٤ : ٢٥٣ ، « الناجية »
و « النجاة » ، الناقة السريعة ، تتبعها الإبل ، تتقدمهن . و « الدف » ، صفة الجنب . و « النسعة » ، بكسر
النون ، سير مضافور تشد به الرحال ، فيؤثر في جنوب الإبل . و « الغرض » ، حزام الرجل . « المواسم » جمع
« موسم » ، وهو المكواة أو الحديدة التي تؤسم بها الدواب ، لتكون وسماً لها ، أى علامة .

(٤) الخبر رقم : ٣٤٦

وَإِذَا وَضَعْتَ أَبَاكَ فِي مِيزَانِهِمْ قَفَرْتَ حَدِيدَتَهُ إِلَيْكَ فَشَالاً (١)

١٠٦

/ يعني بقوله « فشال » ، ارتفع .

...

وأما قول أبي الشعثاء : « رَأَى ابْنُ عَمْرِو رَجُلًا يَنْتَحِي فِي سُجُودِهِ » ، (٢)
فإنه يعني بقوله : « ينتحي » ، يعتمد ، يقال منه ، « انتحيت له بكذا » ، إذا
اعتمدته به وقصدته ، وهو « انفعلت » ، من قول القائل : « نَحَوْتُهُ بِكَذَا » ، إذا
قصدت نَحْوَهُ به ، كما قال الطِّرْمَاحُ .

فَنَحَا لِأَوْلَاهَا بِطَعْنَةٍ فَيَصِلُ تَمَكُّو فَرَائِصُهَا مِنَ الْإِنْهَارِ (٣)
وَأَمَّا مِنْ « الْإِتِّحَاءِ » ، فَقَوْلُ أَبِي الْبِلَادِ الطُّهَوِيِّ :

فَصَدَّتْ وَاتَّحَيْتُ لَهَا بِعَضْبٍ حُسَامٍ غَيْرِ مُوتَشِّبٍ يَمَانٍ (٤)

...

وأما قول النبي ﷺ : « وَلَا أَكْفِتُ شَعْرًا وَلَا ثَوْبًا » ، (٥) فإنه يعني بقوله :
« لَا أَكْفِتُ » لَا أَكْفُ ، يُقَالُ مِنْهُ : « كَفَفْتُ الشَّيْءَ » وَ « كَفَّفْتُهُ » ، بِمَعْنَى وَاحِدٍ .

...

(١) ديوانه : ٥٠ .

(٢) الخبر رقم : ٣٠٥ .

(٣) ديوانه : ٢٢٦ ، وتفسير أبي جعفر ١٣ : ٥٢٢ (معارف) ، ورواه هناك كرواية الديوان
« بطعنة مُحْفَظٍ » ، و « المحفظ » ، الْمُعْضَبُ ، وروى هناك أيضاً كرواية الديوان : « تمكو جوانبها » ، والتي
هنا أجود الروايين . و « الفرائص » جمع « فريضة » ، وهي لحمة بين الجنب والكتف ، لا تزال تُرْعَدُ من
الدابة . و « تمكو » ، تصفر ، يريد صوت الدم وهو يشحب من الطعنة ، و « الإنهار » ، سعة الطعنة ،
« أنهرها » ، أوسع فتحها ، فاندفع الدم اندفاع النهر بالماء .

(٤) هو من الشعر الذي رواه أبو جعفر في مسند علي : ص : ٤١ ، لَا أَكْفُ ، وخرجه هناك .

(٥) هو الخبر رقم : ٣٤١ .

١٠ - ١١

ذِكْرُ خَيْرِ آخَرَ مِنْ أَخْبَارِ خَالِدِ الْحَدَّاءِ ،
 عَنْ عِكْرَمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ

١٠ - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَرِّيعٍ قَالَ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ قَالَ ، حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، عَنْ عِكْرَمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ ؛ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُسْأَلُ أَيَّامَ مِنْى ، فَيَقُولُ : لَا حَرَجَ . فَسَأَلَهُ رَجُلٌ فَقَالَ : حَلَقْتُ قَبْلَ أَنْ أُذْبِحَ ؟ فَقَالَ : لَا حَرَجَ . وَقَالَ رَجُلٌ : رَمَيْتُ بَعْدَ أَنْ أَمْسَيْتُ . قَالَ : لَا حَرَجَ . (١)

١١ - حَدَّثَنَا ابْنُ وَكَيْعٍ قَالَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى ، عَنْ خَالِدٍ ، عَنْ عِكْرَمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ : أَنَّ سَائِلًا سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ : رَمَيْتُ بَعْدَ مَا أَمْسَيْتُ ؟ قَالَ : لَا حَرَجَ . قَالَ : حَلَقْتُ قَبْلَ أَنْ أَنْحَرُ . قَالَ : لَا حَرَجَ .

...

(١) الحديثان : ١٠ ، ١١ ، حديث « خالد ، عن عكرمة » من طريقين :

الطريق الأول : ومنه رواه البخارى فى كتاب الحج ، « باب إذا رمى بعد ما أمسى ، أو حلق قبل أن يذبح » ، (الفتح ٣ : ٤٥١) ، والنسائى فى الحج ، « باب الرمي بعد المساء » ، وابن ماجه فى المناسك ، « باب من قدم نسكاً قبل نسك » ، والدارقطنى فى السنن ١ : ٢٦٩ .

الطريق الثانى : رواه البخارى أيضاً ، « باب الذبح قبل الحلق » ، (الفتح ٣ : ٤٤٦) ، والبيهقى فى السنن ٥ : ١٤٢ ، ١٤٣ ، من طريق « إبراهيم بن طهمان ، عن خالد الحداء » ، ورواه أحمد فى المسند رقم : ١٨٥٨ ، من طريق « هشيم ، عن خالد » ، مختصراً .

و « عبد الأعلى » ، هو « عبد الأعلى بن عبد الأعلى السامى » ، ثقة ، مضى فى الحديث رقم : (٥)

القول في عِلَلِ هذا الخبر

/ وهذا خبرٌ عندنا صحيحٌ سنَدُهُ ، لا عِلَّةَ فيه تُوهِنُهُ ، ولا سببَ يُضَعِّفُهُ ، ١٠٧
وقد يجب أن يكون على مذهب الآخرين سقيماً غير صحيح ، لِعِلَلٍ : -
إحداها : أَنَّهُ خبرٌ قد حَدَّثَ به عن عكرمة أَيُّوبَ السَّخْتِيَانِيَّ فَأرسله عنه ،
ولم يجعل بينه وبين النبي ﷺ أحداً ، وإن كان بعضُ رُوَاتِهِ قد وصله عنه .
والثانية : أَنَّهُ خبرٌ قد حَدَّثَ به عن خالدِ الحذاءِ غيرُ من ذَكَرْتُ ، فَأرسله
عنه عن عكرمة ، ولم يجعل بين عكرمة وبين النبي ﷺ آبنَ عَبَّاسٍ .
والثالثة : أَنَّهُ من نَقَلَ عكرمة ، وفي نَقْلِهِ عندهم نظرٌ ، لأسبابٍ قد بيَّناها
قَبْلُ .

والرابعة : أَنَّهُ من روايةِ خَالِدِ عن عكرمة ، وفي روايةِ خَالِدٍ عندهم ما قد تقدَّم
بيَّانُهُ قَبْلُ .

...

ذَكَرُ من رَوَى هذا الخبرَ عن أَيُّوبَ ،
عن عكرمة ، فَأرسله ولم يجعل بينه وبين
النبي ﷺ آبنَ عَبَّاسٍ

٣٥٠ - حَدَّثَنَا يُونُسُ بن عبد الأعلى الصَّدْفِيُّ قال ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عن
أَيُّوبَ ، عن عكرمة قال : ما سئِلُ رسولَ الله ﷺ عن أحدٍ يومئذٍ قَدَّمَ شيئاً قَبْلُ
شيءٍ إلاَّ قال ، وهو يُومئُ بيديه كِلْتِمَا : لا حَرَجَ ، لا حَرَجَ . (١)

(١) الْأَخْبَارُ : ٣٥٠ - ٣٥٢ ، كلها مرسلة ، لم أتف عليها .

٣٥١ - حدثني يعقوب بن إبراهيم قال ، حدثنا إسماعيل بن إبراهيم قال ، حدثنا أيوب ، عن عكرمة : أن النبي ﷺ قال له رجلٌ : ذبَحْتُ قبل أن أرمىَ الجَمْرَةَ ؟ قال ، لا حَرَجَ . قال ، وقال له رجلٌ : حَلَقْتُ قبل أن أُذْبِحَ ؟ قال : لا حَرَجَ . قال : فَمَا سئِلُ عن شيء يومئذٍ إلا جعل يُومئُءُ بيده ويقول : لا حَرَجَ .

٣٥٢ - حدثنا ابن بشار قال ، حدثنا عبد الوهاب قال ، حدثنا أيوب ، عن عكرمة : أن النبي ﷺ سئِلُ عن رجلٍ حلق قبل أن يذبح ، قال : فرمى بيده وقال : لا حرج . قالوا : رجلٌ ذبح قبل أن يرمى قال : فرمى بيده ، وقال : لا حرج . قال : فَمَا سئِلُ يومئذٍ عن شيء إلا رمى / بيده وقال : لا حرج . (١)

...

ذِكْرٌ من روى هذا الخبرَ عن خالدٍ ،
فجعلَه عنه ، عن عكرمة ، عن النبي ﷺ رسلاً ،
ولم يجعل بين عكرمة والنبي ﷺ ابنَ عباس

٣٥٣ - حدثني يعقوب بن إبراهيم قال ، حدثنا إسماعيل بن إبراهيم ، عن خالد ، عن عكرمة : أن النبي ﷺ سئِلُ عن رجلٍ حَلَقَ قبل أن يذبح ، أو رمى

(١) الخبر : ٣٥٢ ، قوله : « رمى بيده » ، مما لم يفسمه أحد في كتب غريب الحديث ، ولا في كتب اللغة ومجازها ، وهي لفظةٌ صحيحة جداً ، ومجازٌ أجرد ما يكون المجاز . وقد أتى تفسيرها على الوجه الصحيح في خير آخر رواه أحمد في المسند رقم : ٢٨٣٣ ، من حديث عبد الصمد ، قال : « حدثني أبي ، حدثني أيوب ، عن عكرمة عن ابن عباس قال : سئِلُ النبي ﷺ يوم النحر ، قيل : يا رسول الله ، رجلٌ ذبح قبل أن يرمى ، أو حلق قبل أن يذبح ؟ فقال : لا حرج . قال : فَمَا سئِلُ يومئذٍ عن شيء إلا قبض بكفيه كأنه يرمى بهما ، ويقول : لا حرج ، لا حرج » (انظر ما سياتي : ٣٥٤)

فمعنى : « رمى بيده » ، أشار بجمع يده كالرامي يرمى ما يقبض . وهذا مما ينبغي أن يزداد على مادة معاجم اللغة .

بعد مَا أَمْسَى ، فَقَالَ : لَا حَرَجَ . (١)

...

ذَكَرَ مِنْ رَوَى هَذَا الْخَبَرَ عَنْ أَيُّوبَ ،
عَنْ عِكْرَمَةَ ، فَوَصَلَهُ

٣٥٤ - حَدَّثَنَا ابْنُ حَمِيدٍ قَالَ ، حَدَّثَنَا هَرُونَ ، عَنْ عَمْرٍو ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ
عِكْرَمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : جَاءَ قَوْمٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ يَذْكُرُونَ أَنَّهُمْ قَدَّمُوا شَيْئًا مِنْ
أَمْرِ الْحَجِّ بَعْضُهُ قَبْلَ بَعْضٍ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : لَا حَرَجَ . (٢)

...

وَقَدْ وَافَقَ عِكْرَمَةَ فِي رِوَايَةِ هَذَا الْخَبَرَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، مِنْ
أَصْحَابِهِ جَمَاعَةً ، نَذَرَ مَا صَحَّ عِنْدَنَا مِنْ ذَلِكَ سَنَدُهُ ، ثُمَّ تُتَّبَعُ جَمِيعُهُ الْبَيَانَ إِنْ شَاءَ
اللَّهُ .

(١) الخبر : ٣٥٣ ، لم أقف عليه مرسلًا .

(٢) الخبر : ٣٥٤ ، « أيوب » ، هو « أيوب بن أبي تيممة السَّحْتِيَانِي » ، الثقة ، مضى أخيراً رقم :

٢٠٤

و « عمرو » هو « عمرو بن أبي قيس الرازي ، الأزرق » ، ثقة مستقيم الحديث ، مضى في مسند علي

رقم : ٤١٥

و « هرون » هو « هرون بن المغيرة بن حكيم البجلي » ، ثقة ، مضى أخيراً برقم : ٣٢١

وخبر « أيوب » ، عن عكرمة « مروى من طرق أخرى ، بغير هذا اللفظ رواه ابن ماجه في المناسك ،
« باب من قدم نسكاً قبل نسكاً » ، من طريق « سفيان بن عيينة » ، عن أيوب » ، ورواه أحمد في المسند رقم :
٢٦٤٨ ، من طريق « وهيب » ، عن أيوب » ، ورقم : ٢٨٣٣ ، من طريق « عبد الوارث بن سعيد » ، عن
أيوب » (وهو الذي كتبه في التعليق السالف من قريب) ، والبيهقي في السنن ٥ : ١٤٢ ، من طريق
« وهيب » ، عن أيوب » ، والدارقطني في السنن ١ : ٢٦٩ ، من طريق « سفيان » ، عن أيوب » .

ذَكَرَ ذَلِكَ

٣٥٥ - حدثنا محمد بن عبد الله المُخَرَّمِيُّ قال ، حدثنا أبو هشام ، يعنى

المخزومي ، قال ، حدثنا وهيب ، عن ابن طاوس ، عن أبيه ، عن ابن عباس : أن النبي ﷺ قيل له في الرَّمْيِ والحلق في التقديم والتأخير ، فقال : لا حَرَجَ . (١)

٣٥٦ - حدثنا أبو كريب قال ، حدثنا يحيى بن إسحق ، عن وهيب

البَصْرِيُّ ، عن ابن طاوُس ، عن أبيه ، عن ابن عباس : أن النبي ﷺ سئل عن الذَّبْحِ / والحلق والتقديم والتأخير ، فقال : لا حَرَجَ . ١٠٩

٣٥٧ - حدثنا أبو كريب قال ، حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله النَّوْفَلِيُّ ،

عن وهيب بن خالد ، عن ابن طاوُس ، عن أبيه ، عن ابن عباس ، عن النبي ﷺ ، في الذَّبْحِ والحلق والرَّمْيِ في التقديم والتأخير ، فقال : لا حَرَجَ .

(١) الأخبـار : ٣٥٥ - ٣٥٨ ، « وهيب » هو « وهيب بن خالد بن عجلان الباهلي ، مولا هم ،

البصري » ، روى له الجماعة ، مترجم في التهذيب .

و « أبو هشام المخزومي » ، هو « المغيرة بن سلمة المخزومي » ، ثقة ، مترجم في التهذيب ، مضى في

مسند علي رقم : ٢٨٥

و « يحيى بن إسحق البجلي » ، (٣٥٦) ، ثقة ، مترجم في التهذيب .

و « عبد الرحمن بن عبد الله بن النوفلي » ، (٣٥٧) ، لم أجد له ذكراً ، وأخشى أن يكون مصحفاً .

و « عفان بن مسلم بن عبد الله الصفار » ، (٣٥٨) ، روى له الجماعة ، مترجم في التهذيب .

وهذا الخبر واه البخاري في الحج ، « باب إذا رمى بعد ما أمسى » ، من طريق « موسى بن إسماعيل » ، عن

وهيب » ، (الفتح ٣ : ٤٥٣) ، ورواه مسلم « باب من حلق قبل النحر » ، من طريق « بهز » ، عن

وهيب » ، وأحمد في المسند رقم : ٢٣٣٨ ، من طريق « يحيى بن إسحق » ، عن وهيب » ، ورقم : ٢٤٢١ ،

من طريق « أبي سعيد » ، عن وهيب » ، والبيهقي في السنن ٥ : ٤١٢ ، كما في البخاري .

هذا ، وفي المخطوطة ، كرر كتابة الخبرين : ٣٥٧ ، ٣٥٨ ، ثم ضرب عليهما .

٣٥٨ - حدثني هلال بن العلاء الرُّقِّي قال ، حدثنا عفان بن مُسلم قال ، حدثنا وهيب ، عن عبد الله بن طاووس ، عن أبيه ، عن ابن عباس : أن النبي ﷺ سئل عن التقديم والتأخير في الحج ، فقال : لا حرج .

٣٥٩ - حدثنا أبو كريب قال ، حدثنا عبد الرحيم ، عن عبد الله بن عثمان ابن خُثَيْم قال ، حدثني عطاء ، عن ابن عباس : أن رجلاً قال : يا رسول الله ، إني طُفْتُ بالبيت قبل أن أرمي ؟ فقال : لا حرج . (١)

٣٦٠ - حدثني سليمان بن عبد الجبار قال ، حدثنا أحمد بن يونس قال ، حدثنا أبو بكر بن عيَّاش ، عن عبد العزيز بن رُفَيْع ، عن عطاء ، عن ابن عباس قال : جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال : يا رسول الله ، زُرْتُ قبل أن أرمي ؟ قال : أرم ولا حرج . قال : حلقت قبل أن أرمي ؟ قال : أرم ولا حرج . (٢)

(١) الخبز : ٣٥٩ ، « عبد الله بن عثمان بن خثيم القاريء المكي » ثقة ، مضى برقم : ٢٦٢ ، ٢٦٣ و « عبد الرحيم » ، هو « عبد الرحيم بن سليمان الكنانى » ، روى له الجماعة ، مضى برقم : ١١٣ وهذا الخبر رواه البخارى فى الحج ، « باب الذبيح قبل الحلق » ، (الفتح ٣ : ٤٤٥) ، وانظر ما قاله الحافظ ابن حجر فى شرح إسناده .

(٢) الخبز : ٣٦٠ ، « عبد العزيز بن رُفَيْع الأَسَدِي » ، روى له الجماعة ، مترجم فى التهذيب . و « أبو بكر بن عيَّاش بن سالم الخنَّاط الأَسَدِي ، القاريء » ، ثقة ، مترجم فى التهذيب ، مضى فى مسند على ، الحديث رقم : ٣٠ .

و « أحمد بن يونس » ، منسوب إلى جدّه ، وهو « أحمد بن عبد الله بن يونس التميمي » ، روى له الجماعة ، مضى فى مسند على رقم : ٣١٢ .

ومن هذه الطريق ، رواه البخارى فى الحج ، « باب الذبيح قبل الحلق » (الفتح ٣ : ٤٤٥) ، ورواه أحمد فى المسند رقم : ٢٧٣١ ، من طريق « روح » ، عن هشام ، عن عطاء بن السائب ، ورواه الدارقطنى فى السنن : ١ : ٢٦٩ ، والبيهقى فى السنن : ٥ : ١٤٣ .

٣٦١ - حدثنا أبو كريب قال ، حدثنا عبد الرحيم ، عن إسماعيل بن مسلم ، عن عطاء ، عن ابن عباس قال ، جاءت الرعاء إلى رسول الله ﷺ ليلاً ، فقالوا : يا رسول الله : إنا شغلنا أن نرمى الجمار نهاراً ؟ قال : الآن أرموا ولا حرج . قال : ثم أتاه آخر فقال : / إني ذبحت قبل أن أرمى الجمرة ؟ قال : لا حرج . ثم أتاه رجل آخر فقال : إني حلقت قبل أن أذبح ؟ قال : لا حرج . (١)

...

وقد وافق ابن عباس ، في رواية هذا الخبر عن رسول الله ﷺ ، جماعة ، نذكر ما صح عندنا من ذلك سنده .

٣٦٢ - حدثنا محمد بن عمارة الأسدي قال ، حدثنا عبيد الله بن موسى قال ، أخبرنا أسامة = وحدثني القاسم بن بشر بن معروف قال ، حدثنا عثمان بن عمر قال حدثنا أسامة = عن عطاء [عن جابر : أن رسول الله ﷺ رمى ثم جلس للناس ، فجاءه [رجل ، فقال : يا رسول الله ﷺ : إني حلقت قبل أن أنحر ؟ قال : لا حرج . ثم جاءه آخر فقال : حلقت قبل أن أرمى ؟ فقال : لا حرج . (٢)

(١) الخبر : ٣٦١ ، « إسماعيل بن مسلم المكي » ، ضعيف ، منكر الحديث لا يكتب حديثه ، قال القطان : « لم يزل مخلطاً ، كان يحدثنا بالحديث الواحد على ثلاثة ضروب » ، مضى برقم : ٢٦٦
و « عبد الرحيم » هو « عبد الرحيم بن سليمان » ، مضى في : ٣٥٩
ولم أقف على الخبر في مكان آخر .

(٢) الخبر : ٣٦٢ ، « أسامة بن زيد اللبي ، مولاهم » ، ثقة ، يخطيء ، وهو مستقيم الأمر ، مضى برقم : ٢١٨

و « عبيد الله بن موسى بن أبي المختار العبي ، مولاهم » ، روى له الجماعة ، سلف برقم : ٢٥٦
و « عثمان بن عمر بن فارس بن لقيط العبدى » ، روى له الجماعة ، مترجم في التهذيب .
وهذا الخبر ، رواه ابن ماجه في الحج ، « باب من قدم نسكاً قبل نسك » ، من طريق « عبد الله بن وهب ، عن أسامة » ، وأحمد في المسند : ٣ : ٣٢٦ ، من طريق « عثمان بن عمر ، عن أسامة » ، وراه البيهقي في السنن : ٥ : ١٤٣ ، من طريق « عبيد الله بن موسى ، عن أسامة » .

٣٦٣ - حدثني آبن سِنَانِ الْقِرَازِ قَالَ ، حَدَّثَنَا الْحَجَّاجُ ، عَنْ حَمَّادٍ ، عَنْ قَيْسٍ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، أَنَّ رَجُلًا قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، ذُبِحْتُ قَبْلَ أَنْ أُرْمَى ؟ قَالَ : أَرْمٍ ، وَلَا حَرَجَ . قَالَ آخِرُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، حَلَقْتُ قَبْلَ أَنْ أُذْبِحَ ؟ قَالَ : أذْبِحَ ، وَلَا حَرَجَ . (١)

٣٦٤ - حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ ، حَدَّثَنَا هُثَيْمٌ قَالَ ، أَخْبَرَنَا حَجَّاجٌ ، عَنْ عَطَاءٍ : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ سُئِلَ يَوْمَئِذٍ عَنْ سَيْتِ نَحْصَالٍ ، عَمَّنْ حَلَقَ قَبْلَ أَنْ يُذْبِحَ ، أَوْ ذُبِحَ قَبْلَ أَنْ يُرْمَى ، فَجَعَلَ يَقُولُ : لَا حَرَجَ ، لَا حَرَجَ . (٢)

٣٦٥ - أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ بَيَانَ الْقَنَّادُ قَالَ ، أَخْبَرَنَا سُفْيَانٌ ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنْ عَطَاءٍ قَالَ ، قَالَ رَجُلٌ لِلنَّبِيِّ ﷺ : أَفْضْتُ قَبْلَ أَنْ أُرْمَى ؟ قَالَ : أَرْمٍ ، وَلَا حَرَجَ . (٣)

= وكان في المخطوطة « حدثنا أسامة عن رجل » ، ليس بينهما بياض ، وكتب علامة الخاق ، وكتب في الهامش (سقط) ، فأتممت الخبر من رواية البيهقي بين قوسين . و « عطاء » هو « عطاء بن أبي رباح » ، و « جابر » هو « جابر بن عبد الله » .

(١) الخبر : ٣٦٣ ، « قيس بن سعد المكي الحبشي ، مولى نافع بن علقمة » ، ثقة ، خلف عطاءً في مجلسه ، مترجم في التهذيب .

و « حماد » ، هو « حماد بن سلمة » الثقة ، مضى أخيراً رقم : ٢٦٢

و « الحججاج » هو « الحججاج بن المنهال الأتطاطي » ، الثقة ، مضى أخيراً رقم : ٣٤٦

وهذا الخبر رواه البيهقي في السنن ٥ : ١٤٣ ، وأحمد في المسند ٣ : ٣٢٦ ، وفي موارد الظمان من صحيح ، ابن حبان : ٢٥٠ ، وأشار إليه البخاري في الصحيح ، في « باب الذبح قبل الحلق » (الفتح ٣ : ٤٤٦)

(٢) الخبر : ٣٦٤ ، « حججاج » ، هو « حججاج بن أرطاة الكوفي النخعي » ، ثقة ، سمع من عطاء ، وكان جائر الحديث إلا أنه صاحب إرسال . وكان معجباً بنفسه ، فيه تيه ، يقول : « أهلكني حبُّ الشرف » ، مضى برقم : ٢٩٩

وهذا خبر مرسل .

(٣) الخبر : ٣٦٥ ، هذا خبر مرسل ، وأشار إليه الدارقطني في السنن ١ : ٢٦٩

٣٦٦ - حدثنا أحمد بن عبدة الضبي قال ، أخبرنا المغيرة بن عبد الرحمن ابن الحارث الخزومي قال ، حدثني أبي عبد الرحمن بن الحارث ، عن زَيْدِ بْنِ عَلِيٍّ ، عن أبيه علي بن الحسين ، عن عبيد الله بن أبي رافع ، عن علي بن أبي طالب رضوان الله عليه : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَتَاهُ رَجُلٌ فَقَالَ : إِنِّي رَمَيْتُ وَأَفْضُتُ وَأَمْسَيْتُ وَلَمْ أَحْلِقْ ؟ قَالَ : فَلَا حَرَجَ ، فَأَحْلِقْ . ثُمَّ أَتَاهُ رَجُلٌ آخَرَ فَقَالَ : إِنِّي رَمَيْتُ وَحَلَقْتُ وَأَمْسَيْتُ وَلَمْ أَنْحَرْ ؟ فَقَالَ / لَا حَرَجَ ، فَأَنْحَرْ . (١)

(١) الخبر : ٣٦٦ ، « عبيد الله بن أبي رافع المدني ، مولى رسول الله ﷺ » ، كان كاتب علي ، ثقة كثير الحديث ، مترجم في التهذيب .

و « علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب » ، ثقة كثير الحديث ، روى له الجماعة ، مترجم في التهذيب .

وابنه « زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب » ، ثقة ، وروى أيضاً عن « عبيد الله بن أبي رافع » ، كما سيأتي في الإسناد التالي ، مترجم في التهذيب .

و « عبد الرحمن بن الحارث بن عبد الله بن عياش الخزومي » ، ليس بالقوي ، ولكن أحمد قال : « متروك » ، وضعفه علي بن المديني ، مترجم في التهذيب .

وابنه « المغيرة بن عبد الرحمن بن الحارث الخزومي » ، أحد فقهاء المدينة ، وثقه ابن معين ، وضعفه أبو داود ، مترجم في التهذيب .

وهذا الخبر ، بهذا الإسناد مطولاً ، رواه عبد الله بن أحمد في مسند أبيه رقم : ٥٢٥ (مقحماً في مسند عثمان) ، ورقم : ٥٦٤ ، ثم رواه عبد الله بن أحمد أيضاً في زيادات المسند ، رقم : ٦١٣ من طريق : « سويد ابن سعيد ، في سنة ست وعشرين ومئتين ، حدثنا مسلم بن خالد الزنجي ، [قال أبو عبد الرحمن : قلت لسويد : ولم سُمِّيَ الزنجي ؟ قال : كان شديد السواد] ، عن عبد الرحمن بن الحارث ، عن زيد بن علي » ، وكلها مطوَّلة . ورواه أحمد في مسنده رقم : ٥٦٢ ، من طريق آخر : « حدثنا أبو أحمد محمد بن عبد الله بن الزبير ، حدثنا سفيان ، عن عبد الرحمن بن الحارث بن عياش بن أبي ربيعة ، عن زيد » ، مع اختلاف في لفظه .

وكان في المخطوطة هنا : « وأفضيت ونسيت » ، وكتب عليها رأس صاد (ص-) ، وكتب في الهامش « وأمسييت » ، والذي في المسند : « وأفضت ولبست » ، و « حلقت ولبست » ، وأرجح أن هذا أوثق مما في المخطوطة ، لأن الناسخ أخطأ أولاً ، وربما تصرف في الثانية .

ثم انظر الخبر التالي .

٣٦٧ - حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ قَالَ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُجَمِّعٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ الْخَزْرَمِيِّ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ عَلِيٍّ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ ، عَنْ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، حَلَقْتُ قَبْلَ أَنْ أُذْبِحَ ؟ قَالَ : لَا حَرَجَ . ثُمَّ جَاءَهُ آخَرَ فَقَالَ : نَحَرْتُ قَبْلَ أَنْ أُرْمَى ؟ قَالَ : لَا حَرَجَ ، ثُمَّ جَاءَهُ آخَرَ فَقَالَ : أَفْضُتُ قَبْلَ أَنْ أُحْلِقَ ؟ قَالَ : لَا حَرَجَ . (١)

٣٦٨ - حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ قَالَ ، حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْمَاجِشُونِ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عَيْسَى بْنِ طَلْحَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، نَحْوَهُ . (٢)

(١) الخبير : ٣٦٧ ، « أبو رافع القبطي ، مولى رسول الله ﷺ » ، أسلم قبل بدر .

« إبراهيم بن إسماعيل بن مجمع الأنصاري » ، قال أبو نعيم : « لا يسوى حديثه فلسين » ، كان يقلب الأسانيد ، ويرفع المراسيل ، مترجم في التهذيب .

و « عبيد الله بن موسى بن أبي المختار » ، سلف رقم : ٣٦٣

ولم أجد الخير في مكان آخر .

(٢) الأخبار : ٣٦٨ - ٣٧٣ ، حديث « الزهري ، عن عيسى بن طلحة ، عن عبد الله بن عمرو » ، رواه أبو جعفر من طرق ، وهو في دواوين السنة من طرق كثيرة .

« عيسى بن طلحة بن عبيد الله التيمي » ، ثقة كثير الحديث ، روى له الجماعة ، مترجم في التهذيب .

« عبد العزيز الماجشون » ، هو « عبد العزيز بن عبد الله بن أبي سلمة ، الماجشون » ، الفقيه ، أحد الأعلام ، روى له الجماعة ، مترجم في التهذيب .

والإسناد رقم : ٣٧٣ ، يحتاج إلى تفسير .

« يونس » ، شيخ الطبري ، هو « يونس بن عبد الأعلى الصدقي » .

و « عبد الله » ، هو « عبد الله بن وهب » .

و « يونس » ، هو « يونس بن يزيد الأيلي » .

٣٦٩ - حدثنا أبو كُرَيْبٍ قال ، حدثنا وكيع ، عن عبد العزيز المَاجِشُونِ ، عن الزهري ، عن عيسى بن طلحة ، عن عبد الله بن عمرو قال ، قال : رسول الله ﷺ : لا حرج فيمن قَدَّمَ وأَخَّرَ .

٣٧٠ - حدثنا أبو كريب قال ، حدثنا يونس بن بُكَيْرٍ قال ، حدثنا محمد ابن إسحق قال ، حدثنا الزُّهْرِيُّ ، عن عيسى بن طَلْحَةَ ، عن عبد الله بن عمرو قال : لَمَّا رَمَى رسول الله ﷺ العَقَبَةَ وَذَبَحَ وَحَلَّقَ ، وَقَفَ لِلنَّاسِ ، فَجَعَلُوا يَسْأَلُونَهُ ، يَقُولُ الرَّجُلُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، حَلَقْتُ قَبْلَ أَنْ أَنْحَرَ ؟ وَنَحَرْتُ قَبْلَ أَنْ أُرْمَى ؟ فَمَا سَأَلُوهُ عَنْ شَيْءٍ كَانَ يَنْبَغِي لَهُمْ تَأْخِيرُهُ ، وَلَا شَيْءٍ أَخْرُوهُ يَنْبَغِي لَهُمْ تَقْدِيمُهُ ، إِلَّا قَالَ : أَفْعَلُوا ، وَلَا حَرَجٌ = حَتَّى تَصَدَّعَ النَّاسُ عَنْهُ .

٣٧١ - حدثني محمد بن عيسى الدَّامِغَانِيُّ وَيُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى الصَّدَقِيُّ قَالَا ، حَدَّثَنَا سَفِيَانٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنِ عَيْسَى بْنِ طَلْحَةَ ، عَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ ، قَالَ رَجُلٌ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، حَلَقْتُ قَبْلَ أَنْ أُذْبِحَ ؟ قَالَ : فَادْبَحْ وَلَا حَرَجَ . قَالَ : وَذَبَحْتُ قَبْلَ أَنْ أُرْمَى ؟ قَالَ : فَارْمِ ، وَلَا حَرَجَ .

٣٧٢ - حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ حَمَّادِ الدُّوَلَائِيِّ قَالَ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنِ عَيْسَى بْنِ طَلْحَةَ ، عَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ : سَأَلَ رَجُلٌ / رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : حَلَقْتُ قَبْلَ أَنْ أُذْبِحَ ؟ ثُمَّ ذَكَرَ نَحْوَهُ .

١١٢

= وبالإسنادين رقم : ٣٧١ ، ٣٧٢ ، ٣٧٣ ، روى فيما سأذكره ، أمارقم : ٣٦٨ ، ٣٦٩ ، فليس فيها ذكرهما . رواه البخارى في الحج ، « باب الفتيا على الدابة عند الجمره » (الفتح ٣ : ٤٥٤ ، ٤٥٧) ، ورواه مسلم في الحج ، « باب من حلق قبل التحر » ، من طرق كثيرة ، ورواه أبو داود في الحج ، « باب من قدم شيئاً قبل شيء في حجه » ، ورواه الترمذى فيه ، « باب ما جاء فيمن حلق قبل أن يذبح » ، ورواه ابن ماجه ، فيه ، « باب من قدم نسكاً قبل نسك » ، ورواه الدارمى فيه ، « باب فيمن قدم نسكه شيئاً قبل شيء » ، ورواه الدارقطنى من طرق في السنن ١ : ٢٦٨ ، ٢٦٩ ، ورواه البيهقى في السنن من طرق ٥ : ١٤٠ - ١٤٢ ، ورواه أحمد في المسند رقم : ٦٤٨٤ ، ٦٤٨٩ ، ٦٨٠٠ ، ٦٨٨٧ ، ٦٩٥٧ ، ٧٠٣٢ ، وكلهم رواه مطوّلاً ومختصراً أحياناً .

٣٧٣ - حدثني يونس ، عن عبد الله قال : أخبرني يونس ، أن ابن شهاب أخبره ، عن عيسى بن طلحة بن عبيد الله ، عن عبد الله بن عمرو بن العاص : أن رسول الله ﷺ وقف للناس عام حجة الوداع يسألونه ، فجاء رجل فقال : يا رسول الله ، لم أشعر ، فنحرتُ قبل أن أرمى ؟ قال : آرم ، ولا حرج . قال رجل : يا رسول الله ، لم أشعر ، فحلقتُ قبل أن أذبح ؟ قال : أذبح ، ولا حرج = فما سئل رسول الله ﷺ يومئذٍ عن شيءٍ قُدِّمَ ولا أُخِّرَ إلا قال : آفعل ، ولا حرج .

٣٧٤ - حدثنا ابن وكيع قال : حدثنا أسباط بن محمد ، عن الشيباني ، عن زياد بن علاقة ، عن أسامة بن شريك : أن النبي ﷺ سئل عن رجل حلق قبل أن يذبح ، قال : لا حرج . (١)

٣٧٥ - حدثنا بشر بن معاذ العقدي قال ، حدثنا عمر بن علي قال ، سمعت الحجاج يذكر عن عبادة بن نسي قال ، حدثني أبو زبيد قال ، سمعت أبا سعيد الخدري يقول : سئل رسول الله ﷺ ، وهو بين الجمرتين عن رجل طاف بالبيت قبل أن يرمى ، وحلق قبل أن يذبح ، قال : لا حرج ، ثم قال : أيها الناس ،

(١) الخبر : ٣٧٤ ، « أسامة بن شريك ، من بني ثعلبة » ، له صحة ، له أحاديث قليلة ، يقال : تفرد بالرواية عنه زياد بن علاقة ، الكبير ٢١/٢/١ ، وابن أبي حاتم ٢٨٣/١/١ و « زياد بن علاقة بن مالك الثعلبي » ، ثقة ، مترجم في التهذيب .

و « الشيباني » ، هو « أبو إسحق الشيباني » ، « سليمان بن أبي سليمان الكوفي ، مولاهم » ، روى له الجماعة ، مضى برقم : ٣٠٤ .

و « أسباط بن محمد بن عبد الرحمن القرشي ، مولاهم » ، روى له الجماعة ، مضى في مسند علي ، الحديث : ٣١ - ٣٣ .

وهذا الخبر رواه أبو داود في كتاب الحج ، « باب فيمن قدم شيئاً قبل شيءٍ في حجه » ، والدارقطني في السنن ١ : ٢٦٨ ، كلاهما من طريق : « جرير ، عن الشيباني » ، وانظر مسند أحمد ٤ : ٢٧٨ ، واللفظ مختلف .

إِنَّ اللَّهَ قَدْ رَفَعَ سَاحِمَ الضَّيِّقِ وَالْحَرَاجِ ، وَلَكِنْ تَعَلَّمُوا مَنَاسِكِكُمْ ، فَإِنَّهَا مِنْ دِينِكُمْ . (١)

٣٧٦ - حدثني محمد بن إبراهيم بن صدران قال ، حدثني عُمر بن علي المُقَدَّمِي قال ، حدثنا الحجاج ، عن عُبَادَةَ نُسَيِّ ، عن أبي سعيد الخُدْرِي : أن رسول الله ﷺ سئل عن رجلٍ حَلَقَ قَبْلَ أَنْ يَذْبَحَ ، فَقَالَ : لَا حَرَاجَ ، لَا حَرَاجَ .

٣٧٧ - حدثني هلال بن العلاء الرُّقِّي قال ، حدثنا أبي ، حدثنا عُمر بن علي قال ، حدثنا الحجاج ، عن عُبَادَةَ بن نُسَيِّ ، عن أبي سعيد الخُدْرِي قال : سئل رسول الله ﷺ بين الجَمْرَتَيْنِ عن رجل طاف قبل أن يرمي ، قال : لَا حَرَاجَ = وعن رجل حَلَقَ قَبْلَ أَنْ يرمي ، قال : لَا حَرَاجَ . ثم قال : عِبَادَةُ اللَّهِ ، إِنَّ اللَّهَ قَدْ رَفَعَ عَنْكُمْ الضَّيِّقَ وَالْحَرَاجَ ، وَلَكِنْ تَعَلَّمُوا مَنَاسِكَكُمْ ، فَإِنَّهَا مِنْ دِينِكُمْ .

٣٧٨ - حدثنا ابن حميد ، قال حدثنا الحكم بن بشير قال ، حدثنا عُمر ابن ذَرٍّ ، عن مجاهد ، قال : قعد النبي ﷺ في حَجَّتِهِ الَّتِي لَمْ يَحُجَّ بَعْدَهَا ، فَلِمَ

(١) الأخبار : ٣٧٥ - ٣٧٧ ، خبر أبي سعيد الخُدْرِي ، رواه بإسنادين .

و « أبو زيد » ، (٣٧٥) هذا مجهولٌ ، كما سيأتي .

و « عُبَادَةُ نُسَيِّ الكِنْدِيُّ الأُرْدُنِيُّ » ، ثقة ، مات شاباً سنة ١١٨ ، ولذلك فليس له سماع من أبي سعيد الخُدْرِي ، الذي توفي سنة خمس وستين ، (انظر رقم : ٣٧٦ ، ٣٧٧) ، وهو مترجم في التهذيب ، ومضى في مسند علي رقم : ٣٥٢ .

و « الحجاج » ، هو « الحجاج بن أُرْطَاة الكُوفِيُّ » ، قال إسماعيل القاضي : « مضطرب الحديث لكثرة إرساله » ، وقال محمد بن نصر : « الغالب على حديثه الإرسال والتدليس وتغيير الألفاظ » .

و « عمر بن علي بن عطاء المُقَدَّمِي » ، مولى ثقيف ، روى له الجماعة ، مترجم في التهذيب .

قال ابن أبي حاتم في العلال ١ : ٢٧٧ : « سألت أبي عن حديث رواه عمر بن المُقَدَّمِي ، عن الحجاج ابن أُرْطَاة ، عن عُبَادَةَ بن نُسَيِّ ، عن أبي زيد ، عن أبي سعيد الخُدْرِي » ، وذكر الخبر ثم قال : « قال أبي : بين حجاج بن أُرْطَاة ، وعُبَادَةَ بن نُسَيِّ ، محمد بن سعيد الأُرْدُنِيُّ = وأبو زيد ، لا أعرفه » ، فهذا حديث كما ترى .

يُسْأَلُ عَنْ شَيْءٍ قَدَّمَهُ أَحَدٌ أَوْ أُخِّرَهُ ، زَادَهُ أَوْ نَقَصَهُ ، إِذَا قَالَ : لَا حَرَجَ = حَتَّى صَدَرُوا . (١)

...

القولُ في البيانِ عمّا في هذه الأخبارِ من الفقه

والذي فيها من ذلك ، الإبانةُ من النبي ﷺ عن صحة قول القائلين بأنَّ من قدّم شيئاً من نُسكٍ حجّه عن وقته قبلَ شيءٍ منه ، هو أوّلَى بتقديمه عليه = أو أُخِّرَ شيئاً منه عن موضعه على شيءٍ هو أوّلَى بتقديمه على ما قدّمه عليه (٢) = فلا حَرَجَ عليه ، ولا فِدْيَةَ ولا جَزَاءَ . وذلك أَنَّ الفِدْيَةَ والجَزَاءَ في النُّسكِ ، إنّما هو عَوْضٌ من تقصيرٍ في واجبٍ ، وتضييعٍ للزَمِّ قد فات وقتُ عمله ، وحَرَجٌ بتضييعه ، وأثمٌ بتقصيره فيه .

وفي إعلام النبي ﷺ أمّته أنّه لا حَرَجَ على من قدّم شيئاً من مناسك حجّه التي صِفَتْها ما ذكرت ، قبلَ شيءٍ منها ، أو أُخِّرَ شيئاً منها عن موضعه = (٣) أَيْبُنُ الْبَيَانِ وَأَوْضَحُ الْبِرْهَانِ عَلَى أَنَّ لَا كَفَّارَةَ عَلَى مَنْ أَعْلَمَ أَنَّهُ لَا حَرَجَ عَلَيْهِ فِيمَا فَعَلَ مِنْ ذَلِكَ وَلَا فِدْيَةَ ، إِذْ كَانَ مَنْ زَالَ عَنْهُ الْحَرَجُ ، زَائِلًا عَنْهُ الْبَدَلُ الَّذِي كَانَ لَهُ لِأَزْمًا لَوْ كَانَ حَرَجًا ، وَذَلِكَ الْفِدْيَةُ وَالْكَفَّارَةُ وَالْجَزَاءُ .

...

فَإِنْ قَالَ لَنَا قَائِلٌ : فَمَا أَنْتَ قَائِلٌ فِيمَا : -

(١) الخبر : ٣٧٨ ، « عمر بن دَرِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زُرَّارَةَ الْهَمْدَانِي » ، ثقة ، روى عن مجاهد أحاديث مناكير ، مترجم في التهذيب .

و « الحكم بن بشير بن سلمان النهدي » ، صدوق ، مضى برقم : ٢٠٣ ، ٢٣٠ .
وهذا خير مرسل ، عن مجاهد بن جبر .

(٢) في المخطوطة : « وأخّر شيئاً منه من موضعه » ، بالواو وهو ضعيف ، وما أثبت هو حق العبارة .

(٣) السياق : « وفي إعلام النبي ﷺ ... أَيْبُنُ الْبَيَانِ » .

٣٧٩ - حَدَّثَنَا أَبُو بَرَسٍ الْمَشَنِيُّ قَالَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ قَالَ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ ، عَنْ نَافِعٍ قَالَ : لَقِيَ ابْنَ عَمْرِو بْنِ رَجُلًا مِنْ أَهْلِهِ وَقَدْ طَافَ بِالْبَيْتِ ، وَهُوَ رَاجِعٌ إِلَى مَنَى ، طَوِيلَ الشَّعْرِ ، فَقَالَ لَهُ : أَمَا حَلَقْتَ وَلَا قَصَّرْتَ ؟ ارْجِعْ إِلَى مَنَى فَاَحْلِقْ أَوْ قَصِّرْ ، ثُمَّ أَذْهَبَ إِلَى الْبَيْتِ فَطُفَّ . (١)

٣٨٠ - حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُنْثَرِ قَالَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى قَالَ ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عَمْرِو بْنِ : / أَنَّهُ رَمَى الْجِمَارَ وَذَبَحَ وَحَلَقَ وَانْطَلَقَ يَزُورُ الْبَيْتَ ، فَلَقِيَ إِنْسَانًا مِنْ أَهْلِهِ رَاجِعًا ، فَذَكَرَ نَحْوَهُ .

٣٨١ - حَدَّثَنَا ابْنُ بَشَّارٍ قَالَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ قَالَ ، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ ، عَنْ نَافِعٍ : أَنَّ رَجُلًا رَمَى الْجَمْرَةَ ، ثُمَّ انْطَلَقَ كَمَا هُوَ فَطَافَ بِالْبَيْتِ ، وَكَانَ ابْنُ عَمْرِو بْنِ لَا يَسْبِقُهُ أَحَدٌ إِلَى الْبَيْتِ إِذَا نَحَرَ وَحَلَقَ ، وَأَنَّهُ نَحَرَ فِي دَارِ النَّحْرِ ، ثُمَّ انْطَلَقَ فَلَقِيَ الرَّجُلَ فَأَنْكَرَهُ ، فَقَالَ : يَا ابْنَ أَخِي : كَيْفَ صَنَعْتَ ؟ قَالَ : رَمَيْتُ ثُمَّ جِئْتُ فَطُفْتُ بِالْبَيْتِ . قَالَ : فَارْجِعْ ، وَاحْلِقْ أَوْ قَصِّرْ ، ثُمَّ ارْجِعْ فَطُفَّ بِالْبَيْتِ . (٢)

(١) الخيران : ٣٧٩ ، ٣٨٠ ، « نافع الفقيه ، مولى ابن عمر » ، مضى رقم : ١٠٤ ، ١٤٣

و « عبید اللہ » ، هو « عبید اللہ بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر » ، أحد الفقهاء السبعة ، مضى أخيراً رقم : ٢٣٨

و « عبد الله بن نُمَيْرٍ الهمداني » ، الثقة ، مضى برقم : ٢١٦

و « هشام » هو الدستوائي ، « هشام بن أبي عبد الله » ، (٣٨٠) ، الثقة الكبير ، مضى برقم : ١٥٣

و « عبد الأعلى » ، هو « عبد الأعلى السامي » ، مضى في الحديث : ٥ ، ١١

ولم أقف على الخبر ، وانظر الخيران التالين ، عن ابن عمر .

(٢) الخبر : ٣٨١ ، « أيوب » هو السخيتاني « أيوب بن أبي تيمية » الثقة (مضى رقم : ٣٥٤) ، لا

« أيوب بن خوط الحيطي » ، الذي يروى المناكير عن نافع مولى ابن عمر .

و « عبد الوهاب » هو « عبد الوهاب بن عبد المجيد الثقفي » ، الثقة ، مضى أخيراً برقم : ٢٠٤ ،

والحديث : (٦)

٣٨٢ - حدثنا ابن بشار وابن المنثى قالا ، حدثنا محمد بن جعفر قال ،
حدثنا شعبة ، عن قتادة ، عن مُورِقِ الْعِجْلِيِّ ، قال : سألت ابن عمر عن رجل
حَلَقَ قبل أن يذبح ؟ قال : إنك لَصَحْمُ اللَّحْيَةِ . (١)

٣٨٣ - حدثنا يحيى بن طلحة اليربوعي قال ، حدثنا فضيل بن عياض ،
عن ليث ، عن صدقة بن يسار قال : سألت جابر بن زيد عن رجل حلق قبل أن
ينحر ، قال : عليه فدية . (٢)

٣٨٤ - حدثني أبو كريب قال ، حدثنا عمر بن عبّيد ، عن الأعمش
ومغيرة ، عن إبراهيم قال : سئل عن رجل حلق قبل أن يذبح ، قال : أليس الله يقول
تعالى ذكره : (وَلَا تَحْلِقُوا رُؤُوسَكُمْ حَتَّى يَبْلُغَ الْهَدْيُ مَحَلَّهُ) [سورة البقرة : ١٩٦] .
قال : فكان يرى في ذلك دماً .

(١) الخبر : ٣٨٢ ، « مورق العجلي » ، هو « مورق بن مشمرج العجلي البصرى » ، ثقة عابد ،
مترجم في التهذيب .

في المخطوطة : « لصحتم اللحية » ، وفوقها رأس صاد « صد » للشك ، والذي أثبتته هو صواب اللفظة ،
وصواب قراءتها . وقوله : « إنك لصحتم اللحية » ، كناية عن الغفلة وتعريض ، قيل : « ما زادت لحية عن
قبضة ، إلا نقص بمقدار زيادتها من العقل » ، وقال الجاحظ : « ما طالت لحية رجل إلا تكوَسَجَ عقله » ،
و « الكوسج » ، الأثبط ، الذى لا شعر على عارضيه . وهذا كقول رسول الله ﷺ ، لعدى بن حاتم : « إنك
لعريضُ القفا » ، لغفلته عن معنى الخيط الأبيض والخيط الأسود .

(٢) الخبر : ٣٨٣ ، « جابر بن زيد الأزدي اليمحدي ، أبو الشعثاء الجوفى البصرى » ، تابعى ، كان
فقيهاً ، من أعلم الناس بكتاب الله ، مترجم في التهذيب .

و « صدقة بن يسار الجزرى » ، ثقة ، مترجم في التهذيب .

و « ليث » هو « ليث بن أوى سليم بن زعيم القرشى ، مولاهم » ، مضى أخيراً . برقم : ٣٣٦

و « فضيل بن عياض بن مسعود اليربوعي » ، الزاهد الخراسانى .

٣٨٥ - حدثني يعقوب بن إبراهيم قال ، حدثنا هشيم قال ، أخبرنا عبيدة ، عن إبراهيم أنه كان يقول : من قَدَّمَ من نُسكِهِ شيئاً قبل شيءٍ فليُهرِّقْ دماً .

٣٨٦ - حدثني يعقوب قال ، حدثنا هشيم قال ، أخبرنا أبو حُرَّة ، عن الحسن أنه قال : من قَدَّمَ شيئاً من نُسكِهِ قبل شيءٍ فليُهرِّقْ دماً . (١)

٣٨٧ - حدثنا ابن حميد قال ، حدثنا جرير ، عن منصور ، عن سعيد بن جبير قال : من قَدَّمَ شيئاً من نسكِهِ أو أَّخَّر شيئاً ، أو حلق قبل أن يذبح ، فعليه ذمٌّ يُهرِّقُهُ .

٣٨٨ - حدثنا الحسن بن يحيى قال ، أخبرنا عبد الرزاق قال ، أخبرنا الثوري ، عن منصور ، عن سعيد بن جبير قال : من قَدَّمَ شيئاً قبل شيءٍ ، فعليه دم .

...

= (٢) قيل : / قد خالف من ذكرت غيرهم من أهل القُدوة .

١١٥

فإن قال : فأذكر لنا بعضهم .

قيل : -

٣٨٩ - حدثني يحيى بن طلحة اليربوعي قال ، حدثنا فضيل بن عياض ، عن ليث قال : سألت مجاهداً وطاووساً عن رجل حلق قبل أن ينحر ، قالوا : ليس عليه شيء .

(١) الخبر : ٣٨٦ ، « أبو حُرَّة » ، هو « واصل عبد الرحمن البصرى » ، ثقة فيه ضعف ، وقال يحيى ابن معين : « صالح ، حديثه عن الحسن ضعيف » ، مترجم في التهذيب .

وهذا الخبر ، نقله ابن التركاني في الجوهر النقي ، عن « تهذيب الآثار » (سنن البيهقي ٥ : ١٤٢) ، وفيه « أبو مرة » ، بالميم ، وهو خطأ يصحح .

(٢) هو جواب قوله قيل رقم : ٣٧٩ : « فإن قال لنا قائل » .

٣٩٠ - حدثني محمد بن عبد الله بن عبد الحكم المصري قال ، حدثنا أيوب بن سويد ، عن ابن جريج ، عن عطاء ، في رجل نسي أن يرمى حتى أفاض ، قال : إن ذكر قبل أن يستفتح بالطواف فليرجع ، وإن لم يذكر شيئاً حتى استفتح الطواف ، فلا يرجع حتى يفرغ من طوافه قال ، وأقول : مثل ذلك معتمر بدأ بالصفاء قبل الطواف بالبيت .

٣٩١ - حدثني علي بن سهل الرملي قال ، حدثني زيد بن أبي الزرقاء ، عن سفیان ، قال ، كان عطاء يقول : من سعى قبل الطواف أجزأه .

٣٩٢ - حدثني ابن عبد الرحيم البرقي قال ، حدثنا ابن أبي مريم قال ، أخبرنا نافع قال ، أخبرنا ابن جريج ، عن عطاء قال : إن طاف إنسان بين الصفا والمروة قبل البيت ، فليطف بالبيت ولا يعد لطوافه بين الصفا والمروة ، غير مرة سمعته يسأل عن ذلك .

٣٩٣ - حدثنا الحسن بن يحيى قال ، حدثنا عبد الرزاق ، سألت الثوري عن رجل بدأ بالصفاء والمروة قبل البيت ، قال : أخبرني ابن جريج ، عن عطاء أنه قال : يطوف بالبيت وقد أجزأ عنه . قال : وأما نحن فنقول : يطوف بالبيت ثم يعود إلى الصفا والمروة .

٣٩٤ - وحدثني عبد الله بن محمد الحنفي قال ، أخبرنا عبدان قال ، أخبرنا عبد الله = يعني ابن المبارك = قال ، أخبرنا زكريا ، عن ابن أبي نجیح قال : لو أن رجلاً طاف بالصفاء والمروة قبل الطواف بالبيت جاهلاً أو ناسياً ، أجزأ ذلك عنه .

...

فإن قال : فإن كان الأمر في تقديم بعض المناسك قبل بعض ، كالذي

١١٦ ذَكَرْتُ مِنْ جَوَازِهِ عَامِداً أَوْ نَاسِياً أَوْ جَاهِلاً ، فَمَا أَنْتَ قَائِلٌ / فِيمَا كَانَ يَقُولُهُ بَعْضُ الْمُنْتَسِبِينَ إِلَى الْفِقْهِ فِي رَمَى الرَّامِي الْجَمْرَةَ مِنَ الْجَمْرَاتِ الثَّلَاثِ الْوَاجِبِ رَمِيهَا بِسَبْعِ حَصِيَّاتٍ مُتَفَرِّقَاتٍ ، أَنَّهُ جَائِزٌ رَمِيهَا بِسَبْعٍ مِنْهُنَّ مَجْتَمِعَاتٍ رَمِيَةً وَاحِدَةً ، اعْتِلَالاً مِنْهُ فِي إِجَازَتِهِ ذَلِكَ ، بِالْأَخْبَارِ الَّتِي ذَكَرْتَهَا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، مِنْ وَضَعِهِ الْحَرَجَ عَنْ مَقْدَمِ شَيْءٍ مِنْ نُسْكِهِ قَبْلَ شَيْءٍ هُوَ مُؤَخَّرٌ عَنْهُ ، وَمُؤَخَّرُ شَيْءٍ مِنْهُ عَنْ شَيْءٍ هُوَ مَقْدَمٌ عَلَيْهِ ؟

قِيلَ : ذَلِكَ مِنَ الْقَوْلِ خَطَأً ، وَمِنَ التَّأْوِيلِ غَلَطٌ . وَذَلِكَ أَنَّ رَامِيَ الْجَمْرَاتِ مَأْمُورٌ بِرَمِي كُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْهُنَّ بِسَبْعِ حَصِيَّاتٍ مُتَفَرِّقَاتٍ ، سَبْعَ رَمِيَّاتٍ ، كُلُّ رَمِيَّةٍ بِحَصَاةٍ مِنْهُنَّ ، كَمَا الطَّائِفُ بِالْبَيْتِ الطَّوَّافُ الْوَاجِبُ مَأْمُورٌ بِالطَّوَّافِ بِهِ سَبْعَةَ أَشْوَاطٍ ، فَلَوْ طَافَ بِهِ شَوْطاً وَاحِداً يَنْوِي بِهِ طَوْفاً عَنِ الْأَطْوَافِ السَّبْعَةِ ، لَمْ يَكُنْ إِلَّا شَوْطاً وَاحِداً ، كَمَا لَمْ يَكُنْ رَمَى الرَّامِي الْجَمْرَةَ الرَّمِيَّةَ الْوَاحِدَةَ بِالْحَصِيَّاتِ السَّبْعِ ، إِلَّا بِمَعْنَى الرَّمِيَّةِ الْوَاحِدَةِ بِحَصَاةٍ وَاحِدَةٍ .

فَإِنْ قَالَ : وَكَيْفَ يَكُونُ ذَلِكَ كَذَلِكَ ، وَرَامِيَ الْجَمْرَةَ مَأْمُورٌ بِرَمِيهَا بِسَبْعِ حَصِيَّاتٍ ، فَجَامِعُهَا بِرَمِيَّةٍ وَاحِدَةٍ قَدْ رَمَاهَا بِسَبْعِ حَصِيَّاتٍ كَمَا أُمِرَ ، وَالطَّائِفُ بِالْبَيْتِ مَأْمُورٌ بِالطَّوَّافِ بِهِ سَبْعَةَ أَشْوَاطٍ ، وَالشَّوْطُ الْوَاحِدُ لَا يَكُونُ سَبْعَةَ أَشْوَاطٍ ، وَذَلِكَ أَنَّهُ لَا يُقَالُ لَطَائِفٍ شَوْطٍ وَاحِدٍ طَافَ سَبْعَةَ أَشْوَاطٍ . وَلَا يَمْتَنِعُ مُتَمَتِّعٌ أَنْ يَقُولَ لِرَامِي الْجَمْرَةِ بِسَبْعَةِ أَحْجَارٍ بِرَمِيَّةٍ وَاحِدَةٍ : رَمَاهَا بِسَبْعَةِ أَحْجَارٍ .

قِيلَ : ذَلِكَ إِنَّمَا يَكُونُ كَالَّذِي قُلْتُ ، لَوْ كَانَ الْأَمْرُ فِي الرَّمَى بِسَبْعِ حَصِيَّاتٍ دُونَ سَبْعِ رَمِيَّاتٍ . فَأَمَّا الْأَمْرُ بِالرَّمَى بِسَبْعِ حَصِيَّاتٍ ، كُلُّ حَصَاةٍ مِنْهُنَّ بِرَمِيَّةٍ غَيْرِ الرَّمِيَّةِ الْآخَرَى ، فَإِنَّهُ نَظِيرُ الْأَمْرِ بِطَوْافِ سَبْعَةِ أَشْوَاطٍ ، كُلُّ شَوْطٍ مِنْهُنَّ غَيْرُ الْأَشْوَاطِ الْآخَرَى ، فِي أَنَّ الرَّمِيَّةَ الْوَاحِدَةَ لَا / تَكُونُ سَبْعَ رَمِيَّاتٍ ، وَإِنْ كَانَتِ الرَّمِيَّةُ بِخَمْسِينَ حَصَاةً ، كَمَا لَا يَكُونُ طَوْافٌ شَوْطٍ وَاحِدٍ طَوْافَ سَبْعَةِ أَشْوَاطٍ .

فَإِنْ قَالَ : وَمَا الْبِرْهَانُ عَلَى أَنَّ عَلَى رَامِي الْجَمْرَةِ فِي حَجِّهِ رَمِيهَا بِسَبْعِ رَمِيَّاتٍ

سَبْعَ حَصِيَّاتٍ ، (١) دُونَ أَنْ يَكُونَ الَّذِي عَلَيْهِ ، رَمِيَّهَا بِسَبْعِ حَصِيَّاتٍ بَرْمِيَّةٍ وَاحِدَةٍ رَمَاهَا ، أَوْ بِسَبْعِ رَمِيَّاتٍ بَعْدَ أَنْ يَرْمِيَهَا بِسَبْعِ مِنْهَا ؟

قِيلَ : الْبَرْهَانُ عَلَى ذَلِكَ مَا لَا يَدْفَعُهُ دَافِعٌ ، وَلَا يَنْكُرُهُ مِنْ أَهْلِ الْإِسْلَامِ مُنْكَرٌ ، وَهُوَ نَقْلُ جَمِيعِهِمْ أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ عَلَّمَ أُمَّتَهُ ، إِذْ عَلَّمَهُمْ مَنَاسِكَ الْحَجِّ ، رَمَى كُلَّ جَمْرَةٍ مِنَ الْجَمَرَاتِ الثَّلَاثِ ، فِي حَالِ وَجُوبِ رَمِيْنِ عَلَى رَامِيْنِ ، بِسَبْعِ حَصِيَّاتٍ مُتَفَرِّقَاتٍ ، كُلُّ حَصَاةٍ مِنْ ذَلِكَ بَرْمِيَّةٌ بِهَا غَيْرُ الرَّمِيَّةِ بِالْآخِرِ مِنْهَا ، فَكَانَ وَجُوبُ إِفْرَادِ رَمَى كُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْهُنَّ بِرَمِيَّةٍ غَيْرِ الرَّمِيَّةِ بِالْآخِرِ مِنْهُنَّ ، مِنْ الْوَجْهِ الَّذِي فِيهِ وَجُوبُ رَمَى كُلِّ وَاحِدَةٍ مِنَ الْجَمَرَاتِ الثَّلَاثِ بِسَبْعِ حَصِيَّاتٍ ، لِأَنَّ كُلَّ ذَلِكَ مِمَّا عَلِّمَ وَجُوبُهُ بِتَعْلِيمِ النَّبِيِّ ﷺ أُمَّتَهُ .

فَإِنْ لَمْ يَكُنْ سَائِعًا لِلْأُمَّةِ تَرَكَّهَا أَحَدَهَا ، لَمْ يَكُنْ لَهُمْ تَرْكُ الْآخِرِ مِنْهَا ، وَإِنْ انْسَاغَ لَهُمْ تَرْكُ وَاحِدَةٍ مِنْهَا ، انْسَاغَ لَهُ تَرْكُ الْآخِرِ ، فَيَكُونُ سَائِعًا لَهُمْ رَمَى كُلِّ جَمْرَةٍ مِنْ ذَلِكَ بِحَصَاةٍ وَاحِدَةٍ ، وَمُجْزَأً ذَلِكَ عَنْهُمْ وَإِنْ لَمْ يَرْمَوْهَا بِغَيْرِهَا = كَمَا جَازَ لَهُمْ رَمِيَّهَا عِنْدَكُمْ بِسَبْعِ حَصِيَّاتٍ بَرْمِيَّةٍ وَاحِدَةٍ ، وَقَدْ عَلَّمُوا رَمِيَّهَا بِسَبْعِ حَصِيَّاتٍ مُتَفَرِّقَاتٍ ، كُلُّ حَصَاةٍ مِنْهُنَّ بِرَمِيَّةٍ غَيْرِ الرَّمَاةِ بِالْآخِرِ مِنْهُنَّ ، لَا فَرْقَ بَيْنَ ذَلِكَ . وَمِنْ فَرْقٍ بَيْنَهُمَا ، كُتِّفَ الْبَرْهَانُ عَلَى مَا فَرَّقَ مَا بَيْنَ ذَلِكَ مِنْ أَصْلٍ أَوْ نَظِيرٍ ، فَلَنْ يَقُولَ فِي أَحَدِهِمَا قَوْلًا ، إِلَّا الْأُزْمَ فِي الْآخِرِ مِثْلَهُ .

القول في البيان عما في هذه الأخبار من الغريب

/ فَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُ النَّبِيِّ ﷺ إِذْ سُئِلَ عَمَّنْ قَدِمَ شَيْئًا مِنْ نُسُكِهِ قَبْلَ شَيْءٍ : ١١٨ « لَا حَرَجَ » ، (٢) يَعْنِي ﷺ بِقَوْلِهِ : « لَا حَرَجَ » ، لَا ضَيْقَ فِي فِعْلِ ذَلِكَ ، أَيْ أَنَّ

(١) في المخطوطة هنا : « حصاياات » .

(٢) الأخبار السالفة جميعاً .

ذلك واسع له في الدين ، مُطْلَقٌ غَيْرُ مُضَيِّقٍ فِيهِ . وَأَصْلُ « الْحَرَجِ » ، الضيق ، ومنه قول الله تعالى ذكره (وَمَا جَعَلَ عَلَيْكُمْ فِي الدِّينِ مِنْ حَرَجٍ) [سورة الحج : ٧٨] .

وأما قوله إذ قال له : « أَفَضْتُ قَبْلَ أَنْ أَرْمِيَ » ، (١) فإنه يعني بقوله « أَفَضْتُ » ، رجعت إلى البيت زائرته ، وإلى الموضوع الذي بدأت [السُّمُو] منه إلى عَرَقاتٍ للطواف بالبيت . (٢) وَكُلُّ عَائِدٍ إِلَى أَمْرٍ بَعْدَ بَدْءٍ ، تَسْمِيَةُ الْعَرَبِ « مُفِيضاً » . وكذلك تيل لضارب القِدَاحِ بَيْنَ الْأَيْسَارِ : « مُفِيضٌ » ، لجمعه القِدَاحِ ، ثم ضربه بها بَيْنَ الْمُيَاسِرِينَ عَوْدًا بَعْدَ بَدْءٍ ، ومنه قول بشر بن أبي خازم الأَسَدِيِّ :

فَقُلْتُ لَهَا : رُدِّي إِلَيَّ حَيَاتَهُ ، فَرَدَّتْ كَمَا رَدَّ الْمَنِيحَ مُفِيضٌ (٣)
ومنه قيل للقوم إذا تراجعوا [القول] بينهم : « أَفَاضُوا فِي الْحَدِيثِ » . (٤)

...

وأما قول عبد الله بن عمرو : إن النبي ﷺ لم يُسْتَعْلَمَ يَوْمئِذٍ عَمَّنْ قَدَّمَ شَيْئاً مِنْ نُسُكِهِ قَبْلَ شَيْءٍ إِلَّا قَالَ : « لَا حَرَجٌ = حَتَّى تَصَدَّعُوا عَنْهُ » ، (٥) فإنه عنى

(١) الخیر : ٣٦٥ ، وما بعده .

(٢) في المخطوطة : « السحو منه إلى عرفات » ، بياض بينهما ، وفي الهامش رأس صاد (ص -) للشك ، وأرجح قراءتها كما أثبتتها . يقال : « سما فلان إلى فلان » ، إذا قصد نحوه عالياً عليه ، وهذا الحرف دائر في الشعر بهذا المعنى ، وهو غير مبين في كتب اللغة ، وأجود ما قيل فيه ، ما قاله أبو جعفر الطبري في تفسيره ١ : ٣٦٦ ، (المعارف) .

(٣) هذا البيت ليس في ديوان بشر بن أبي خازم ، وهو من قصيدة له ذكر الجاحظ منها ثلاثة أبيات جياذ في الحيوان ٦ : ٣٤٣ ، وقد روى هذا البيت أبو جعفر في التفسير ٤ : ١٧٠ (معارف) ، وفيه : « رُدِّي إِلَيْهِ جَنَاتِهِ » ، ولا أملك الترجيح .

(٤) في المخطوطة : « تراجعوا الفضل » وفي الهامش أمام السطر ، رأس صاد (ص -) للشك ، ولا شك أن ما أثبتته بين القوسين هو الصواب .

(٥) الخیر رقم : ٣٧٠

بقوله: « حَتَّى تَصْدَعُوا عَنْهُ » ، حتى تَفَرَّقُوا عَنْهُ ، وكل صَدَعٍ فَتَفَرَّقَ ، (١) ومنه قيل لصدع الزجاج أو الحائط وغير ذلك « صَدَعٌ » ، لمفارقة بعض أجزائه التي كانت ملتصمة قبل الانصداع بعضاً ، ومنه قيل لافتراق المؤلفين من القبائل: « قد تَصَدَّعَ ما بين حَيٍّ فلان وفلان » ، ومنه قول الشاعر:

لَعَمْرِي ، لَقَدْ أَبَقْتُ وَقِيعَةً رَاهِطٍ لِمَرْوَانَ صَدَعاً بَيْنَنَا مُتَنَائِيَا (٢)

...

(١) هكذا « تفرق » ، بزيادة الفاء .

(٢) هو زُفَر بن الحارث الكلابي ، وتخرجهما وإف في الوحشيات رقم: ٦٦ ، و« بَيْنَا » ، مضبوطة في المخطوطة ، وفي أكثر الروايات « بَيْنَا » .

١٢ - ١٣

ذِكْرُ مَا لَمْ يَمُضِ ذِكْرُهُ مِنْ أَخْبَارِ
هَلَالِ بْنِ خَبَّابٍ ، عَنْ عِكْرَمَةَ ، عَنْ آبِنِ
عَبَّاسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ (١)

١٢ - / حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَرَفَةَ قَالَ ، حَدَّثَنِي عَبَادُ بْنُ الْعَوَامِ ،
عَنْ هَلَالِ بْنِ خَبَّابٍ ، عَنْ عِكْرَمَةَ ، عَنْ آبِنِ عَبَّاسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
ﷺ وَالتفت إلى أُحَدِّ فَقَالَ : وَاللَّهِ مَا يَسْرُنِي أَنْ لَالَ مُحَمَّدٌ ﷺ ذَهَاباً
أَنْفِقُهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، أَمُوتَ يَوْمَ أَمُوتَ وَعِنْدِي مِنْهُ دِينَارٌ ، إِلَّا دِينَاراً أَرْصُدُهُ
لِدَيْنٍ . قَالَ : فَمَاتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَمَا تَرَكَ دِينَاراً وَلَا دَرهماً وَلَا عَبْدًا وَلَا
أُمَّةً ، وَلَقَدْ تَرَكَ دِرْعَهُ الَّتِي كَانَ يُقَاتِلُ فِيهَا رَهْنًا بِثَلَاثِينَ قَفِيزًا مِنْ شَعِيرٍ . ثُمَّ
قَالَ آبِنُ عَبَّاسٍ : لَقَدْ كَانَ يَأْتِي آلَ مُحَمَّدٍ ﷺ اللَّيَالِي ، مَا يَجِدُونَ فِيهَا
عَشَاءً . (٢)

(١) في الهامش ، أمام هذا العنوان ما نصه

« الذي قبل هذه الترجمة متباين ، عن نسخة أخرى ، فليصحح »

ولا أدري ما هذا ، ولفظ « متباين » غير منقوط ، وأظن أنه شرح للفظ « متبايناً » في البيت الذي قبل
الترجمة ، كان تحت الكلمة في نسخة أخرى ، والله أعلم .

(٢) الحديث : ١٢ - « هلال بن خباب العبدي » ، ثقة ، ولكنه اختلط في آخر عمره ، عمل فيه
السنن ، فكان يحدث بالشيء على التوهم ، لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد ، قاله ابن حبان ، مترجم في
التهديب .

١٣ - حَدَّثَنَا أَبُو كَرِيبٍ قَالَ ، حَدَّثَنَا مُصْعَبُ بْنُ الْإِمْدَامِ ، عَنْ بَكْرِ بْنِ خُنَيْسٍ ، عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ ، عَنْ هَلَالِ بْنِ خَبَّابٍ ، عَنْ عِكْرَمَةَ ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى أَصْحَابِهِ ذَاتَ يَوْمٍ وَفِي يَدِهِ قِطْعَةٌ مِنْ ذَهَبٍ ، فَقَالَ : يَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو ، مَا كَانَ مُحَمَّدٌ قَاتِلًا لِرَبِّهِ لَوْ مَاتَ وَهَذِهِ عِنْدَهُ ؟ ثُمَّ قَسَمَهَا قَبْلَ أَنْ يَقُومَ . ثُمَّ قَالَ : مَا يَسْرُنِي أَنْ لَأَلَ مُحَمَّدٌ ﷺ مِثْلَ هَذَا الْجَبَلِ = وَأَشَارَ إِلَى الْجَبَلِ = وَأَنْتِي مِتُّ وَتَرَكْتُ مِنْهُ دِينَارَيْنِ . قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : فَقَبِضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ قَبِضَ ، فَلَمْ يَدَعْ دِينَارًا وَلَا دَرهماً وَلَا عَبْدًا وَلَا أُمَّةً ، وَتَرَكَ دَرْعَهُ مَرْهُونَةً بِثَلَاثِينَ صَاعًا مِنْ شَعِيرٍ = كَانَ يَأْكُلُ مِنْهُ وَيُطْعَمُ عِيَالَهُ = عِنْدَ رَجُلٍ مِنَ الْيَهُودِ . (١)

= « عباد بن العوام بن عمر بن عبد الله الكلابي ، مولاهم » ، ثقة ، روى له الجماعة ، مترجم في التهذيب .

وهذا الخبر ، رواه بنحوه أحمد في المسند رقم : ٢٧٢٤ ، ٢٧٤٣ من طريق « ثابت بن يزيد الأحول ، عن هلال بن خباب » ، ومن هذه الطريق نفسها روى الترمذي في كتاب الزهد ، « باب ما جاء في معيشة النبي ﷺ » ، الجزء الثاني منه ، وهو قوله : « كان رسول الله ﷺ يبيت الليال المتتابعة طويلاً ، وأهله لا يجيدون عشاءً ، وكان أكثر خبزهم الشعير » ، وقال : « هذا حديث حسن صحيح » ، ورواه أحمد أيضاً مختصراً ، فيه ذكر الدرع والشعير في المسند : ٢١٠٩ ، ٣٤٠٩ ، من طريق « هشام بن حسان ، عن عكرمة ، عن ابن عباس » ، ومنه رواه النسائي في البيوع ، « باب مبايعة أهل الكتاب » ، وذكره في مجمع الزوائد ١٠ : ٢٣٩ ، وقال : « رواه أحمد وأبو يعلى ، ورجاله رجال الصحيح ، غير هلال بن خباب ، وهو ثقة » .

(١) الحديث : ١٣ ، « أبو محمد » ، الراوى عن « هلال بن خباب » ، لم أستطع أتبين من هو ؟

و « بكر بن خنيس الكوفي ، العابد » ، ضعيف يروى عن ضعفاء ، وهو شيخ عابد صاحب غزو ، قال أبو زرعة : « ذاهب الحديث » ، وقال الجوزجاني : « كان يروى كُلاً منكر ، ولكن لا بأس به في نفسه » ، مترجم في التهذيب .

القول في عِلَلِ هذا الخبر

وهذا خبرٌ عندنا صحيحٌ سندهُ ، وقد يجب أن يكونَ على مذهب الآخريين سقيماً غيرَ صحيحٍ ، لعلَّتين :

إحداهما : أنَّ بعضَ ما فيه من معانيه لا مخرج له يصحُّ عن ابن عباس عن النبي ﷺ ، إلاَّ من هذا الوجه . والخبرُ إذا / انفرد به عندهم منفردٌ ، وجب الثبوت فيه .

والثانية : أنَّه من نقل عِكْرمة ، عن ابن عباس ، وفي نقل عِكْرمة عندهم نظر يجب التوقُّف فيه .

...

وقد وافق ابنَ عباسٍ في روايةٍ بعضَ معاني هذا الخبر عن رسول الله ﷺ بعضُ أصحابه ، وفي بعضه البعضُ .

ذَكَرُ من وافقه في روايته كراهية
أدخارِ الذهبِ والفضَّة ثلاثاً ، لغير
ما استثناه رسول الله ﷺ

٣٩٥ - حدثني سلَم بن جُنادة السَّوَّامِي قال ، حدثنا أبو مُعاوية ، عن الأعمش ، عن زَيْد بن وَهَب ، عن أُمِّ ذَرِّ قال : كنت أمشي مع النبي ﷺ في حَرَّة المدينة عشاءً ، ونحن ننظر إلى أُحُدٍ فقال : يا أبا ذر : قلت لبيك يا رسول الله ، قال : ما أحبُّ أن أُحداً ذاك عندي ذهباً أمسى ثالثةً ، عندي منه دينارٌ إلاَّ

= « مصعب بن المقدم الخثعمي ، مولاهم » ، لا بأس به ، وضعفه عبد الله بن علي المدني ، وقال أحمد : « كان رجلاً صالحاً ، رأيت له كتاباً ، فإذا هو كثير الخطأ » ، مترجم في التهذيب .

ولم أجد الخبر في مكان آخر من هذه الطريق .

ديناراً أرصدته لِدَيْنٍ ، إِلَّا أَنْ أَقُولَ بِهِ فِي عِبَادِ اللَّهِ هَكَذَا وَهَكَذَا = عَنْ يَمِينِهِ ، وَعَنْ شِمَالِهِ وَمِنْ قُدَّامِهِ ، قَالَ ثُمَّ مَشَى فَقَالَ : يَا أَبَا ذَرٍّ . قُلْتَ : لَبَّيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ . قَالَ : إِنَّ الْأَكْثَرِينَ هُمُ الْأَقْلُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، إِلَّا مَنْ قَالَ بِالْمَالِ هَكَذَا وَهَكَذَا = عَنْ يَمِينِهِ ، وَعَنْ شِمَالِهِ ، وَمِنْ قُدَّامِهِ . (١)

(١) الْأَخْبَارُ : ٣٩٥ - ٣٩٨ ، حَدِيثُ أَبِي ذَرٍّ مِنْ رَقْمِ : ٣٩٥ - ٤٠٧ ، حَدِيثٌ وَاحِدٌ ، إِنْ شَاءَ اللَّهُ ، رَوَى مَطْوِلاً وَمَخْتَصِراً مِنْ طَرَفِ .

الأول : طريق « زيد بن وهب ، عن أبي ذر » ، وهو هذا .

« زيد بن وهب الجهتي » ، أسلم ورحل إلى النبي ﷺ ، فقبض وهو في الطريق إليه ، وروايته عن أبي ذر صحيحة ، ثقة كثير الحديث ، روى له الجماعة ، مترجم في التهذيب .

و « أبو معاوية » ، هو الضرير ، « محمد بن خازم السعدي ، مولاهم » ، (٣٩٥) الحافظ ، مضى أخيراً برقم : ٢٩٨

و « حماد الكوفي » ، هو « حماد بن أبي سليمان الأشعري ، مولاهم » (٣٩٦ ، ٣٩٧) الكوفي الفقيه ، ثقة صدوق اللسان ، وتكلموا في حفظه ، بل قالوا : « هو مستقيم في الفقه ، فإذا جاء الآثار شوش » ، مضى أخيراً برقم : ٢٠٠

و « حماد » ، هو « حماد بن سلمة البصري » ، (٣٩٦ ، ٣٩٧) ، الثقة ، مضى أخيراً برقم : ٣٦٣

و « حجاج » ، هو « حجاج بن المنهال » ، (٣٩٦) ، الثقة ، مضى أخيراً برقم : ٣٦٣

و « الحسن بن بلال البصري » ، (٣٩٧) ، ثقة لا بأس به ، مترجم في التهذيب ، مضى في مسند علي

رقم : ١٥٢

و « عيسى بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي » ، (٣٩٨) ، روى له الجماعة ، مضى رقم : ٣٠١

و « عبد الوهاب بن نجدة الحَوَظِيُّ » ، (٣٩٨) ، ثقة ، مترجم في التهذيب .

وهذا الخبر من طريق « الأعمش » ، عن زيد بن وهب » ، (٣٩٥ ، ٣٩٨) ، رواه البخاري مطولاً في كتاب الاستقراض ، « باب أداء الديون » ، (الفتح ٥ : ٤١) ، وفي كتاب « الاستئذان » ، « باب من أجاب بلييك وسعديك » ، (الفتح ١١ : ٥٢) ، وفي كتاب الرقاق ، « باب قول النبي ﷺ : ما يسرني أن عندي مثل أحد ذهباً » ، (الفتح ١١ : ٢٢٤) ، ورواه في هذا الباب أيضاً من طريق « عبد العزيز بن رفيع ، عن =

(تهذيب الآثار ١٦)

٣٩٦ - وحدثني محمد بن يحيى القطعي قال ، حدثنا الحجاج قال : حدثنا حماد ، قال : أخبرنا حماد الكوفي ، عن زيد بن وهب ، عن أبي ذر قال : كنت أنا ورسول الله ﷺ في بَيْعِ الْعَرْقِدِ ، فالتفت إلي فقال : يا أبا ذر ! قلت : لبيك رسول الله ﷺ وسعديك ، وأنا فداؤك . فقال : إِنَّ الْمُكْثِرِينَ هُمُ الْمُقْلُونَ إِلَّا مَنْ قَالَ هَكَذَا وَهَكَذَا وَهَكَذَا = وَأَوْماً عَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ يَسَارِهِ وَمَنْ بَيْنَ يَدَيْهِ وَمَنْ خَلْفَهُ = فِي حَقِّي . فقلت : اللَّهُ / ورسوله أعلم . ثم مشى حتى طلع لنا أحد ، فالتفت ، فقال : يا أبا ذر . فقلت : لبيك وسعديك وأنا فداؤك . فقال : ما يسرني أَنْ أَحَدًا أَصْبَحَ لآلِ مُحَمَّدٍ ذَهَبًا يُمَسِيهِ وَعِنْدَهُمْ مِنْهُ دِينَارٌ .

٣٩٧ - وحدثني علي بن سهل الرَّمْلِيُّ قال ، حدثنا الحسن بن بلال ، عن حماد قال ، أخبرنا حماد بن أبي سليمان ، عن زيد بن وهب ، عن أبي ذر = وذكر نحو حديث محمد بن يحيى ، عن الحجاج ، غير أنه قال في حديثه : ثُمَّ مَشَى حَتَّى أَشْرَفَ لَنَا أَحَدٌ .

٣٩٨ - حدثني أبو الجماهر الحضرمي ، محمد بن عبد الرحمن الحمصي قال ، حدثنا عبد الوهاب بن نجدة قال ، حدثنا عيسى بن يونس ، عن الأعمش ، عن زيد بن وهب قال : أَشْهَدُ لَسَمِعْتُ أَبَا ذَرٍّ يَقُولُ : كُنْتُ أَمْشِي مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِحَرَّةِ الْمَدِينَةِ = ثُمَّ ذَكَرَ نَحْوَ حَدِيثِ سَلْمِ بْنِ جُنَادَةَ ، عَنْ أَبِي مَعَاوِيَةَ .

٣٩٩ - حدثني أبو الجماهر محمد بن عبد الرحمن قال ، حدثنا عبد الوهاب بن نجدة قال ، حدثنا عيسى بن يونس ، عن الأعمش ، عن المعرور

= زيد بن وهب ، (الفتح ١١ : ٢٢٢) . ومن طريق الأعمش أيضاً ، رواه مسلم في كتاب الزكاة ، « باب الترغيب في الصدقة » ، ثم من طريق « عبد العزيز بن رفيع ، عن زيد بن وهب » أيضاً .

وانظر ما سيأتي رقم : ٤٠٧ ، ولم أقف عليه من الطريق الآخر : (٣٩٦ ، ٣٩٧)

وكان في الخبر رقم : ٣٩٨ ، « أبو الجماهر الحضرمي ، محمد بن عبد الله الحمصي » ، فصحته ،

بدلالة ما يليه ، وبما جاء في التفسير رقم : ٢١١١٨ ، والجرح والتعديل ٣/٢٧٢

ابن سُوَيْدٍ ، عن أَبِي ذَرٍّ قَالَ : انْتَهَيْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ فِي ظِلِّ الْكَعْبَةِ وَهُوَ يَقُولُ : هُمُ الْأَحْسَرُونَ وَرَبُّ الْكَعْبَةِ . فَقُلْتُ : وَمَالِي ؟ أَنْزَلَ فِيَّ شَيْءًا ! فَقُلْتُ : وَمَنْ هُمْ فَدَاكَ أَبِي وَأُمِّي . قَالَ : هُمُ الْأَكْثَرُونَ أَمْوَالًا ، إِلَّا مَنْ قَالَ بِالْمَالِ هَكَذَا وَهَكَذَا = يَعْنِي مَنْ بَيْنَ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ ، وَعَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ شِمَالِهِ بِكَفَّيْهِ جَمِيعًا = وَقَلِيلٌ مَا هُمْ . ثُمَّ قَالَ : مَا مِنْ رَجُلٍ يَمُوتُ وَلَهُ إِبِلٌ أَوْ بَقَرٌ أَوْ غَنَمٌ لَمْ يُؤَدِّ زَكَاتَهَا ، إِلَّا جَاءَتْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَوْفَرَ مَا كَانَتْ وَأَعْظَمَهُ تَعَصُّهُ بِأَفْوَاهِهَا ، وَتَطَوُّهُ بِأَخْفَافِهَا ، كَلِمًا تَفِدُ آخِرَهَا عَادَتُ أَوْلَاهَا ، حَتَّى يُقْضَى بَيْنَ النَّاسِ . (١)

٤٠٠ - وَحَدَّثَنِي مُشْرِفُ بْنُ أَبَانَ بْنِ الْخَطَّابِ قَالَ ، حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنِ الْمَعْرُورِ بْنِ سُوَيْدٍ ، عَنِ أَبِي ذَرٍّ قَالَ : أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ وَهُوَ مُسْتَعْظِلٌ فِي الْكَعْبَةِ وَهُوَ يَقُولُ : هَلَكُوا وَرَبُّ الْكَعْبَةِ . فَمَا قَارَرْتُ حَتَّى قَمْتُ فَقُلْتُ : مَنْ هُمْ ؟ فَدَاكَ أَبِي وَأُمِّي يَا رَسُولَ اللَّهِ . قَالَ : هَلَكَ الْأَكْثَرُونَ أَمْوَالًا ، إِلَّا مَنْ قَالَ هَكَذَا وَهَكَذَا وَهَكَذَا .

٤٠١ - وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْقُطَيْعِيُّ قَالَ ، حَدَّثَنَا بِشْرٌ = يَعْنِي ابْنَ عَمْرٍ = قَالَ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ عَنْ سُوَيْدِ بْنِ الْحَارِثِ ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ :

(١) الخبران : ٣٩٩ ، ٤٠٠ ، حديث أبي ذر .

الطريق الثاني : طريق : « الأعمش ، عن المعرور بن سويد ، عن أبي ذر » ، مطولاً ومختصراً .
« المعرور بن سويد الأسدي ، الكوفي » ، روى له الجماعة ، قال الأعمش : « رأيتاه وهو ابن عشرين ومئة سنة » ، مترجم في التهذيب .

« عيسى بن يونس » ، و « عبد الوهاب بن نجدة » ، انظر الخبر السالف .

ومن هذه الطريق رواه البخاري في الزكاة ، « باب زكاة البقر » ، (الفتح ٣ : ٢٥٦) ، وفي كتاب الأيمان ، « باب كيف يمين النبي ﷺ » ، (الفتح ١١ : ٤٦٠) ، ومسلم في الزكاة ، « باب تغليظ عقوبة من لا يؤدي الزكاة » ، ورواه أحمد في المسند مطولاً ومختصراً ٥ : ١٥٢ ، ١٥٧ ، ١٥٨ ، ١٦٩ . وفي الحديث (٤٠٠) في المسند : « مالي ، لعلِّي أنزل في شيء » ، وفي الثاني (٤٠١) : « فلم أتقار أن قمت إليه » .

أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : مَا يَسْرُنِي أَنْ لِي مِثْلُ أَحَدٍ ذَهَبًا ، أَدْعُ يَوْمَ أَمُوتُ دِينَارًا
أَوْ نِصْفَ دِينَارٍ إِلَّا لِقَرِيمٍ . (١)

٤٠٢ - حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُثَنَّى قَالَ ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ قَالَ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ
عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ ، قَالَ ، سَمِعْتُ سُؤَيْدَ بْنَ الْحَارِثِ يَقُولُ : سَمِعْتُ أَبَا ذَرٍّ يَقُولُ : قَالَ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : مَا أَحَبُّ أَنْ لِي أَحَدًا ذَهَبًا ، أَمُوتُ يَوْمَ أَمُوتُ وَعِنْدِي مِنْهُ
دِينَارٌ ، إِلَّا أَنْ أَرُصَّدَهُ لِقَرِيمٍ .

٤٠٣ - حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُثَنَّى قَالَ ، حَدَّثَنِي وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ قَالَ ، حَدَّثَنِي
شُعْبَةُ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ ، عَنْ سُؤَيْدِ بْنِ الْحَارِثِ ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ ، قَالَ رَسُولُ
اللَّهِ ﷺ : مَا أَحَبُّ أَنْ لِي أَحَدًا ذَهَبًا ، أَدْعُ يَوْمَ أَمُوتُ فِيهِ دِينَارًا أَوْ نِصْفَ دِينَارٍ إِلَّا
أَنْ أَرُصَّدَهُ لِقَرِيمٍ .

(١) الْأَخْبَارُ : ٤٠١-٤٠٣ ، حَدِيثُ أَبِي ذَرٍّ ، طَرِيقٌ آخَرَ ، طَرِيقُ « سُؤَيْدِ بْنِ الْحَارِثِ » ، عَنْ أَبِي

ذَرٍّ .

« سُؤَيْدُ بْنُ الْحَارِثِ » ، سَمِعَ أَبَا ذَرٍّ ، مَتْرَجِمٌ فِي الْكَبِيرِ ١٤٤/٢/٢ ، وَابْنُ أَبِي حَاتِمٍ ٢٣٤/١/٢ .

« عَمْرُو بْنُ مُرَّةَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ طَارِقِ الْجَمَلِيِّ الْمَرَادِيُّ » ، رَوَى لَهُ الْجَمَاعَةُ ، مَتْرَجِمٌ فِي التَّهْذِيبِ .

« بَشْرُ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْحَكَمِ بْنِ عَقْبَةَ الزَّهْرَانِيَّ » ، (٤٠١) ، رَوَى لَهُ الْجَمَاعَةُ ، مَتْرَجِمٌ فِي التَّهْذِيبِ .

« أَبُو دَاوُدَ » ، هُوَ « الطَّيَالِسِيُّ » ، (٤٠٢) ، مَضَى مَرَارًا .

« وَهْبُ بْنُ جَرِيرِ بْنِ حَازِمِ الْأَزْدِيِّ » ، (٤٠٣) ، الْحَافِظُ ، رَوَى لَهُ الْجَمَاعَةُ . مَتْرَجِمٌ فِي التَّهْذِيبِ .

وَهَذَا الْخَبْرُ رَوَاهُ أَحْمَدُ فِي الْمُسْنَدِ ٥ : ١٤٨ ، ١٤٩ ، ١٦٠ ، ١٦١ ، ١٧٦ ، وَفِي الْمُسْنَدِ ص : ١٤٨ .

« سَعِيدُ بْنُ الْحَارِثِ » ، وَهُوَ خَطَأً يَصْحَحُ .

جَاءَ هُنَا فِي رَقْمٍ : (٤٠١ ، ٤٠٣ ، ٤٠٨ ، ٤١٢ ، ٤١٣) « ذَهَبٌ » بِالرَّفْعِ ، وَفِي رَقْمٍ : ٣٩٥ ،

٣٩٦ ، ٤٠٤ ، ٤٠٧ ، ٤١٤ ، ٤٣٤ ، « ذَهَابًا » بِالنَّصْبِ ، وَلِكُلِّ وَجْهٍ فِي الْعَرَبِيَّةِ ، وَهَكَذَا الرَّوَايَةُ أَيْضًا

بِالرَّفْعِ فِي صَحِيحِ مُسْلِمٍ فِي كِتَابِ الزَّكَاةِ ، « بَابُ التَّرْغِيبِ فِي الصَّدَقَةِ » ، وَفِي غَيْرِهِ أَيْضًا ، وَانظُرْ كِتَابَ

« شَوَاهِدِ التَّوَضِيحِ وَالتَّصْحِيحِ ، لِمَشْكَلَاتِ الْجَامِعِ الصَّحِيحِ » ص : ٧٠ ، وَمَا قَالَهُ فِي الْخَبْرِ : « وَإِنْ بَيْنَ عَيْنَيْهِ

مَكْتُوبٌ كَافِرٌ » ص : ١٤٧ ، وَمَا بَعْدَهَا .

٤٠٤ - وحدثني يعقوب بن إبراهيم قال ، حدثنا إسماعيل بن إبراهيم ، عن الجُرَيْرِي ، عن أبي العلاء بن الشَّخِير ، عن الأحنف قال ، قال لي أبو ذر : إن خليلي أبا القاسم صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَعَانِي فقال : يا أبا ذرٍّ . فأجبتُه ، فقال : تَرَى أَحَدًا ؟ فنظرتُ وأنا أظنُّه يبعثُني في حاجةٍ له ، فقلت : أراه . فقال : ما يسرُّني أن لي مثله ذهباً أنفقَه كُلَّهُ إلا ثلاثةَ دنانيرٍ = ثمَّ هؤلاء يجمعون الدُّنيا لا يعقلون شيئاً ! قلت : مالك وإخوانك من قُرَيْشٍ لا تَعْتَرِبُهُمْ وتُصِيبُ منهم ؟ فقال : لا وربِّك لا أسألهم دُنْيَا ، ولا أَسْتَفْتِيَهُمْ عن دينٍ ، حتَّى أَلْحَقَ باللهِ ورسوله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . (١)

٤٠٥ - حدثني أحمد بن عبد الرحمن بن وهب المصري قال ، حدثني عمي قال ، أخبرني عمرو / بن الحارث ، عن أبيه الحارث بن يعقوب ، عن أبي الأسود ١٢٣ الغفاري ، عن النُّعْمَانِ الغفاري ، عن أبي ذرٍّ ، عن النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أنه قال : يا أبا ذرٍّ ، إِعْقِلْ ما أقول لك ، إن المكثرين هُمُ الأقلُّون يوم القيامة ، إلا من قال بالمال هكذا وهكذا . (٢)

(١) الخبر : ٤٠٤ ، « الأحنف » ، هو « الأحنف بن قيس التيمي السعدي » ، أدرك النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ولم يسلم ، ثقة قليل الحديث ، روى له الجماعة . مترجم في التهذيب .

« أبو العلاء بن الشَّخِير » ، هو « يزيد بن عبد الله بن الشخير العامري » ، روى له الجماعة ، مضى في مسند علي رقم : ٣٤٥

و « الجُرَيْرِي » ، هو « سعيد بن إياس الجريري » ، روى له الجماعة ، مضى برقم : ١٤٥ ، ١٤٦

و « إسماعيل بن إبراهيم » هو « ابن علي » ، مضى أخيراً رقم : ٣٤٤

وهذا الخبر رواه البخاري في كتاب الزكاة ، « باب ما أدى من زكاة فليس بكنز » (الفتح ٣ : ٢١٨) ، ورواه مسلم في كتاب الزكاة ، « باب في الكنازين للأموال والتغليظ عليهم » ، كلاهما مطوَّلاً ، وروى الطبري صدره في التفسير رقم : ١٦٦٧٦

(٢) الخبر : ٤٠٥ ، « النُّعْمَانِ الغفاري » ، قال ابن أبي حاتم : « يشبه أن يكون مدنيّاً أو مصريّاً ، روى عن أبي ذر ، روى عنه أبو الأسود الغفاري » ، وذكر أن يحيى بن معين سئل عنه فقال : « ما أعرفه » =

٤٠٦ - وحدثني سليمان بن عبد الحميد البهراني قال ، حدثنا حيوة ويزيد
قالا ، حدثنا بَقِيَّةُ قال ، حدثنا صَفْوَانُ قال ، حدثني أبو اليمان عامر بن عبد الله ،
عن حبيب بن مَسْلَمَةَ ، عن أبي ذر قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : إِنَّ
الْأَكْثَرِينَ هُمْ الْأَسْفَلُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِي الْجَنَّةِ وَالنَّارِ ، الا من قال بماله هكذا
وهكذا . (١)

= وهو مذكور في الكبير ٧٧/٢/٤ ، وابن أبي حاتم ٤٤٥/١/٤

و « أبو الأسود الغفاري » ، سئل عنه يحيى بن معين فقال : « ما أعرفه » ، مترجم في ابن أبي حاتم
٣٢٣/٢/٤ ، ولم أجد له ذكراً في كتاب الكشي للبخاري ، ولا في الكشي للدولابي .
و « الحارث بن يعقوب بن ثعلبة الأنصاري ، مولا هم ، المصري » ، ثقة لا بأس به ، مترجم في
التنزيه .

وابنه ، « عمرو بن الحارث بن يعقوب » ، روى له الجماعة ، مضى برقم : ١٥٦
وهذا الخبر ، رواه أحمد في المسند مطوَّلاً ، ١٨١ : ٥ ، وأشار إليه البخاري وابن أبي حاتم في المواضع
المذكورة آنفاً .

(١) الخبر : ٤٠٦ ، « حبيب بن مسلمة بن مالك بن وهب الفهري » ، مختلف في صحبته ، مترجم
في التنزيه ، والكبير ٣٠٧/٢/١ ، وابن أبي حاتم ١٠٨/٢/١
و « أبو اليمان » ، « عامر بن عبد الله بن حلي الهوزني » ، ذكره ابن حبان في الثقات ، وقال أبو الحسن
ابن القطان : « لا يعرف له حال » ، مترجم في التنزيه ، والكبير ٤٤٨/٢/٣ ، وابن أبي حاتم : ٣٢٦/١/٣ ،
وانظر ما سيأتي رقم : ٤٣٩

و « صفوان » هو « صفوان بن عمرو بن هرم السكسكي » ، ثقة لا بأس به ، مضى في مسند علي
رقم : ٢١٢ ، ٢١٣

و « بقية » ، هو « بقية بن الوليد بن صائغ الميتمي » ، ثقة إذا حدث عن الثقات ، ويحدث عن قوم لا
يعرفون ، مترجم في التنزيه .

و « حيوة » ، هو « حيوة بن شريح » ، الثقة ، مضى أخيراً برقم : ٢٣٩

و « يزيد » هو « يزيد بن هرون » ، الثقة ، مضى أخيراً برقم : ١٨٤

ولم أقف على الخبر من هذه الطريق . وفي قوله : « في الجنة والنار » (٤٠٦) ، نظر .

٤٠٧ - وحدَّثنا أبو هشام الرِّفَاعِي قال ، حدَّثنا ابن فضَيْل قال ، حدَّثنا سالم بن أيِّ حَفْصَةَ وأبو منصور الجُهَنِي ، عن زيد بن وهب ، عن أيِّ ذرَّ قال ، قال رسول الله ﷺ : أيُّ جبل هذا ؟ قلت : أُحُدُّ . قال : والَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ، مَا يَسْرُنِّي أَنَّهُ لِي ذَهَبًا قِطْعًا أَنْفَقَهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، أَدَّخَرَ مِنْهُ قَيْرَاطًا . قال قلت : قنطارًا . قال : قَيْرَاطًا . قال قلت : قنطارًا . قال قَيْرَاطًا . قال قلت : قنطارًا . قال قنطارًا . فقال : إِنَّمَا أَقُولُ الَّذِي هُوَ أَقْلٌ ، وَلَا أَقُولُ الَّذِي هُوَ أَكْثَرُ . (١)

٤٠٨ - حدَّثنا ابن المنثى قال ، حدَّثنا رُوْحُ بن أسلم ، قال ، حدَّثنا زائدة ، عن الأعمش ، عن أيِّ صالح ، عن أيِّ هريرة : أن رسول الله ﷺ قال : مَا أَحَبُّ أَنْ لِي أَحَدًا ذَهَبٌ ، يَكُونُ عِنْدِي بَعْدَ ثَلَاثِ مِنْهُ شَيْءٍ ، إِلَّا شَيْءٌ أَرْضَعُهُ لِلَّذِينَ . إِنْ الْأَكْثَرِينَ هُمُ الْأَقْلُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، إِلَّا مَنْ قَالَ هَكَذَا وَهَكَذَا = عن يمينه ، وعن شماله ، ومن بين يديه ووراءه . (٢)

(١) الخبير : ٤٠٧ ، انظر ما سلف : ٣٩٥ - ٣٩٨

« أبو منصور الجهني » ، اسمه « ميمون » ، ثقة ، مترجم في الكبير ٣٤٢/١/٤ ، وابن أبي حاتم ٢٣٥/١/٤ ، والكنى للنولاني ٢ : ١٣٢

و « سالم بن أيِّ حفصة العجلي » ، قليل الحديث ، ومع ذلك فهو ضعيف يفرط في التشيع ، يكتب حديثه ولا يحتج به ، مترجم في التهذيب .

و « ابن فضيل » ، هو « محمد بن فضيل بن غزوان الضبي ، مولا هم » ، الثقة ، مضى أخيراً رقم :

٣٣٠

وهذا الخبر ، رواه أحمد بهذا الإسناد في المسند ٥ : ١٤٩

(٢) الأخبار : ٤٠٨ - ٤١٨ ، حديث أيِّ هريرة ، رواه من ثمان طرق عن أيِّ هريرة ، مختصراً ومطولاً .

« أبو صالح » ، السَّمان ، هو « ذكوان » (٤٠٨ ، ٤١١) ، روى له الجماعة ، ثبت في أيِّ هريرة ، مضى في مسند علي رقم : ٢٨١

« الأعمش » ، « سليمان بن مهران » ، (٤٠٨) ، الحافظ ، مضى أخيراً رقم : ٣٠١ =

٤٠٩ — وحدثنا أبو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ قَالَ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ ،

= و « زائدة » ، هو « زائدة بن قدامة الثقفي » ، (٤٠٨) ، ثقة مأمون ، مضى برقم : ١٢٤

و « روح بن أسلم الباهلي » ، (٤٠٨) ، ليس بذلك ، يتكلمون فيه ، مترجم في التهذيب .

« كميل بن زياد بن نبيك النخعي » ، (٤٠٩) ، ثقة ، قليل الحديث ، مترجم في التهذيب .

و « أبو إسحق » ، هو السيمي ، الثقة ، مضى مراراً (٤٠٩)

و « عمار بن رزيق الضبي التيمي » ، (٤٠٩) ، ثقة ، مضى برقم : ٢٧٨

و « أبو أمامة بن سهل بن حنيف الأنصاري ، واسمه : أسعد » ، (٤١٠ ، ٤١٥) ، ولد في حياة رسول الله ﷺ ، روى له الجماعة ، مترجم في التهذيب .

و « موسى بن جبير الأنصاري » ، (٤١٠ ، ٤١٥) ، ذكره ابن حبان في الثقات ، وقال : « كان يخطيء ويخالف » ، وقال ابن القطان : « لا يعرف حاله » ، مترجم في التهذيب .

و « بكر بن مضر المصري » ، (٤١٠ ، ٤١٥) ، مولى ربيعة بن شرحبيل ، ثقة ، ومضى في مسند

على رقم : ٢٨٣

« منصور بن سلمة بن عبد العزيز الخزاعي » ، (٤١٠) ، المحافظ البغدادي ، ثقة ، مترجم في

التهذيب .

و « كامل » ، هو « كامل بن العلاء التيمي السعدي » ، (٤١١) ، قليل الحديث ، ليس بذلك ، بل قال

ابن حبان : « كان ممن يقلب الأسانيد ، ويرفع المراسيل من حيث لا يدري ، فبطل الاحتجاج بأخباره » ، مترجم في التهذيب .

و « محمد بن سابق التيمي ، مولاهم » ، (٤١١) ، ثقة ، ليس ممن يوصف بالضبط للحديث ، قال

أبو حاتم : « يكتب حديثه ولا يحتج به » ، مضى في مسند على رقم : ٤١٦

« أبو الوليد ، مولى عمرو بن خدش » ، (٤١٢) ، قال أبو حاتم : « لا أعلم روى عنه غير ابن أبي

ذئب ، وهو شيخٌ مستقيم الحديث . وهو في مطبوع المرح والتعديل لابن أبي حاتم « خراش » بالراء ، وفي النسخة المخطوطة الأخرى « خدش » ، بالدال ، كما هنا ، وفي الكنى للبخاري بالراء أيضاً . مترجم في ابن أبي

= حاتم ٤/٢/٤٥٠ ، والكنى للبخاري : ٧٧

عن عَمَّارِ بْنِ رُزَيْقٍ ، عن أَبِي إِسْحَاقَ ، عن كَمَيْلِ بْنِ زِيَادٍ ، عن أَبِي هُرَيْرَةَ ، قال :

= و « ابن أبي ذئب » ، هو « محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة العامري » ، (٤١٢) ، روى له الجماعة ، مضى أخيراً رقم : ١٧٤

و « ابن وهب » هو « عبد الله بن وهب القرشي ، مولاهم ، الفقيه المصري » ، (٤١٢) ، روى له الجماعة ، مضى أخيراً رقم : ١٥١

و « ابن أبي فديك » ، هو « محمد بن إسماعيل بن أبي فديك الدبلي ، مولاهم » ، (٤١٢) ، الثقة ، مضى برقم : ٣٣

و « عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود الهذلي » ، (٤١٣) ، الإمام ، مضى أخيراً برقم : ٢٨٠

و « سليمان بن سنان المزني » ، (٤١٤) ، مصري تابعي ثقة ، مترجم في التهذيب .

و « يزيد بن أبي حبيب الأزدي ، مولاهم » ، المصري (٤١٤) ، روى له الجماعة ، مترجم في التهذيب .

و « عمرو بن الحارث بن يعقوب الأنصاري » ، (٤١٤) ، روى له الجماعة ، مضى قريباً رقم :

٤٠٥

و « يزيد بن الأصم بن عبيد الكائلي » ، (٤١٦) ، ثقة كثير الحديث ، مترجم في التهذيب .

و « جعفر بن بُرْقَانَ الكلابي ، مولاهم » ، (٤١٦) ، ثقة ، مضى برقم : ١٣١

و « ابن حُمَيْرٍ » ، هو « محمد بن حمير بن أنيس القضاعي » ، (٤١٦) ، وثقة ابن معين ، وقال أبو حاتم : « يكتب حديثه ولا يحتج به » ، مترجم في التهذيب .

« عجلان » ، هو « مولى فاطمة بنت عتبة بن ربيعة » ، (٤١٧ ، ٤١٨) ، ثقة لا بأس به ، لم يرو عنه غير ابنه محمد ، ومضى في مسند علي رقم : ٢٨٢ ، ٢٨٣

وابنه « محمد بن عجلان » ، ثقة ، مضى في مسند علي رقم : ٢٨٢ ، ٢٨٣

و « أبو عاصم » ، النبيل « الضحاك بن مخلد الشيباني » ، (٤١٧) ، الثقة ، مضى رقم : ٢٧٩

و « مغيرة بن عبد الرحمن الخزومي » ، فقيه أهل المدينة ، (٤١٨) ، لا بأس به ، مضى رقم : ٣٦٦

و « عبد الوهاب بن نجدة الحوطي » ، (٤١٨) ، ثقة ، مضى برقم : ٣٩٨

وخير « كميل بن زياد ، عن أبي هريرة » (٤٠٩) ، رواه أحمد في المسند مطولاً رقم : ٨٠٧١ ، والحاكم في المستدرک ١ : ٥١٧ ، وذكره في مجمع الزوائد ١ : ٥٠ / ١٠ : ٩٨ ، ٩٩ ، وقال : « رواه البزار مطولاً هكذا ومختصراً ، رجالهما رجال الصحيح ، غير كميل بن زياد ، وهو ثقة » .

١٢٤ خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي نَحْلِ الْمَدِينَةِ فَقَالَ : يَا أَبَا هِرٍّ ، هَلَكَ الْمُكْثَرُونَ ، إِنْ
الْمُكْثَرِينَ هُمُ الْأَقْلُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، إِلَّا مَنْ قَالَ بِالْمَالِ هَكَذَا وَهَكَذَا وَهَكَذَا ،
وَقَلِيلٌ مَا هُمْ .

٤١٠ - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَرَفَةَ قَالَ ، حَدَّثَنَا مَنْصُورُ بْنُ سَلْمَةَ قَالَ ،
حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ مُضَرَ قَالَ ، حَدَّثَنِي مُوسَى بْنُ جُبَيْرٍ ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ بْنِ سَهْلٍ ، عَنْ
أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : الْأَكْثَرُونَ هُمُ الْأَقْلُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ = يَقُولُ ذَلِكَ
ثَلَاثًا = إِلَّا مَنْ قَالَ بِالْمَالِ هَكَذَا وَهَكَذَا = وَأَشَارَ أَبُو أُمَامَةَ عَنْ يَمِينِهِ ، وَعَنْ شِمَالِهِ .

٤١١ - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ قَالَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَابِقٍ ، عَنْ
كَامِلٍ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ قَالَ ، سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ وَهُوَ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : إِنْ
الْأَكْثَرِينَ هُمُ الْأَقْلُونَ ، إِلَّا مَنْ قَالَ هَكَذَا = مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ ، وَمَنْ خَلْفَهُ ، وَعَنْ يَمِينِهِ ،
وَعَنْ شِمَالِهِ .

= وَالْجُزْءُ الْأَوَّلُ مِنْ خَيْرِ أَبِي هُرَيْرَةَ : « مَا أَحَبُّ أَنْ لِي أَحَدًا ذَهَبًا ، يَكُونُ عِنْدِي بَعْدَ ثَلَاثٍ مِنْهُ شَيْءٌ ،
إِلَّا شَيْءٌ أُرْصِدُهُ لَدِينِي » ، (٤٠٨ ، ٤١٢ ، ٤١٣ ، ٤١٤) ، رَوَاهُ بِنَحْوِهِ مِنْ طَرِيقٍ « عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
عَتَبَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ (٤١٣) ، الْبُخَارِيُّ فِي كِتَابِ الرَّقَاقِ ، « بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ : « مَا يَسْرُنِي أَنْ عِنْدِي
مِثْلُ أَحَدٍ هَذَا ذَهَبًا » (الْفَتْحُ ١١ : ٢٢٨) ، وَفِي كِتَابِ الْاِسْتِقْرَاضِ ، « بَابُ أَدَاءِ الدِّيُونِ » (الْفَتْحُ ٥ :
٤٢) ، ثُمَّ رَوَاهُ فِي أَوَّلِ كِتَابِ التَّمْنَى ، مِنْ طَرِيقٍ « هَمَامٌ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ » (الْفَتْحُ ١٣ : ١٨٧) ، وَرَوَاهُ أَحْمَدُ
فِي الْمُسْنَدِ رَقْمًا : ٧٤٧٨ ، مِنْ طَرِيقٍ « مُوسَى بْنُ يَسَارٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ » ، وَرَوَاهُ مُسْلِمٌ فِي الزَّكَاةِ ، « بَابُ
تَغْلِيظِ عَقُوبَةِ مَنْ لَا يُؤَدِّي الزَّكَاةَ » ، مِنْ طَرِيقٍ « مُحَمَّدُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ » ، وَرَوَاهُ ابْنُ مَاجَةَ فِي الزَّهْدِ ،
« بَابُ فِي الْمُكْثَرِينَ » ، مِنْ طَرِيقٍ أَبِي سَهْلٍ ، نَافِعُ بْنُ مَالِكٍ بْنُ أَبِي عَامِرٍ الْأَصْبَحِيُّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي
هُرَيْرَةَ » ، ثُمَّ انظُرِ الْخَيْرَ الثَّلَاثِ رَقْمًا : ٤٣٤ .

وَأَمَّا الْجُزْءُ الثَّانِي مِنْهُ : « الْأَكْثَرُونَ هُمُ الْأَقْلُونَ » ، (٤٠٨ - ٤١٨) ، فَرَوَاهُ ابْنُ مَاجَةَ ، مِنْ طَرِيقٍ
« مُحَمَّدُ بْنُ عَجْلَانَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ » (رَقْمًا : ٤١٧ ، ٤١٨) فِي كِتَابِ الزَّهْدِ ، « بَابُ فِي
الْمُكْثَرِينَ » ، بِنَحْوِهِ .

وَلَمْ أَقِفْ عَلَى بَقِيَّةِ طَرِيقِ أَبِي جَعْفَرٍ .

٤١٢ - حدثني يونس بن عبد الأعلى قال ، أخبرنا ابن وهب قال ، أخبرني ابن أبي ذئب = وحدثني محمد بن عبد الله بن عبد الحكم المصري قال ، حدثنا ابن أبي فديك قال ، حدثني ابن أبي ذئب = عن أبي الوليد مولى عمرو بن جدهاش ، عن أبي هريرة : أن رسول الله ﷺ قال : مَا أَحَبُّ أَنْ لِي أَحَدًا ذَهَبٌ ، تَمْرِي ثَلَاثَةً وَعِنْدِي مِنْهُ دِينَارٌ ، إِلَّا شَيْئًا أُعِدُّهُ لِعَرِيمٍ .

٤١٣ - حدثنا أحمد بن عبد الرحمن بن وهب قال ، حدثنا عمي عبد الله ابن وهب قال ، أخبرني يونس ، عن الزُّهْرِيِّ ، عن عُبيدِ اللَّهِ بن عبد الله ، عن أبي هريرة ، أن رسول الله ﷺ قال : لَوْ كَانَ لِي مِثْلُ أُحُدٍ ذَهَبٌ ، مَا سَرَّرْتُ أَنْ يَأْتِيَ عَلَيَّ ثَلَاثُ لَيَالٍ وَعِنْدِي مِنْهُ شَيْءٌ ، إِلَّا شَيْءٌ أَرَصُدُهُ لِدِينٍ .

٤١٤ - حدثنا أحمد قال ، حدثنا عمي عبد الله بن وهب قال ، أخبرني عمرو بن الحارث ، عن يزيد بن أبي حبيب ، أن سليمان بن سنان المُرَزِيِّ حدثه ، أنه سمع أبا هريرة يقول : قال رسول الله ﷺ : مَا أَحَبُّ أَنْ لِي أُحَدِّثُكُمْ هَذَا ذَهَبًا أَنْفَقَ مِنْهُ كُلَّ يَوْمٍ ، فَتَمُرُّ بِي ثَلَاثٌ ، وَعِنْدِي مِنْهُ شَيْءٌ إِلَّا شَيْئًا أَرَصُدُهُ لِدِينٍ .

٤١٥ - وحدثني عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الحكم قال ، حدثنا أبي قال ، حدثنا بكر بن مُضَرٍّ ، عن موسى بن جُبَيْرٍ ، عن أبي أمامة بن سهل بن حُنَيْفٍ ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ / قال : الْأَكْثَرُونَ الْأَقْلُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، ١٢٥
الْأَكْثَرُونَ الْأَقْلُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، الْأَكْثَرُونَ الْأَقْلُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، إِلَّا مَنْ قَالَ هَكَذَا وَهَكَذَا = وَأَشَارَ إِلَى أَمَامِهِ ، وَعَنْ يَمِينِهِ ، وَعَنْ يَسَارِهِ .

٤١٦ - وحدثني محمد بن حفص أبو عُبيدِ الْوَصَّائِيِّ قال ، حدثنا ابن حُمَيْرٍ قال ، حدثنا جعفر بن بُرْقَانَ ، عن يزيد بن الأصمِّ ، عن أبي هريرة قال ، قال رسول الله ﷺ : الْمَكْثُرُونَ فِي النَّارِ إِلَّا مَنْ قَالَ هَكَذَا وَهَكَذَا = وَأَشَارَ بِكَفِّهِ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ ، وَمَنْ خَلَفَهُ ، وَعَنْ يَمِينِهِ ، وَعَنْ يَسَارِهِ = ثُمَّ قَالَ : وَقَلِيلٌ مَا هُمْ = ثُمَّ قَالَ يَزِيدُ : إِنْ لَمْ أَكُنْ سَمِعْتُهُ مِنْ أَبِي هُرَيْرَةَ فَصَمْتًا .

٤١٧ - وحديثي ابن سنان القزّار قال ، حدثنا أبو عاصم ، عن ابن عَجَلان ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ، أن النبي ﷺ قال : الْأَسْفَلُونَ الْأَكْثَرُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، إِلَّا مَنْ قَالَ هَكَذَا وَهَكَذَا وَهَكَذَا = كَلَّ ذَلِكَ يَحْكِي أَبُو عَاصِمٍ بِيَدِهِ : يَمَنَةً ، وَيَسْرَةً ، وَقُدَّامًا ، وَخَلْفًا .

٤١٨ - وحديثي أبو العَجماءَ الحَضْرَمِيّ قال ، حدثنا عبد الوهاب بن نَجْدَةَ قال ، حدثنا مُغِيرَةُ بن عبد الرحمن ، عن محمد بن عجلان ، عن أبيه ، عن أبي هريرة قال ، قال رسول الله ﷺ : الْأَكْثَرُونَ الْأَسْفَلُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، إِلَّا مَنْ قَالَ هَكَذَا وَهَكَذَا = يَعْنِي عَنْ يَمِينِهِ ، وَعَنْ شِمَالِهِ ، وَمَنْ وَّرَاءَ ظَهْرِهِ ، وَمَنْ بَيْنَ يَدَيْهِ .

٤١٩ - حدثني عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الحكم المصري قال ، حدثنا أبي قال ، حدثنا بكر بن مُضَرّ ، عن موسى بن جُبَيْرٍ ، عن أبي أمامة بن سَهْلٍ أَنَّهُ قَالَ : دَخَلْتُ أَنَا وَعُرْوَةُ بن الزبير على عائشة رضِيَ اللهُ عَنْهَا زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ ، قَالَتْ : لَوْ رَأَيْتُمَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ فِي مَرَضٍ لَهُ = قَالَتْ : وَكَانَتْ لِي عِنْدِي سِتَّةُ الدَّنَانِيرِ = قَالَ مُوسَى : أَوْ سَبْعَةٌ = قَالَتْ : فَأَمَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ أَفْرِقَهَا ، فَشَغَلَنِي وَجَعَ نَبِيِّ اللَّهِ ﷺ / حَتَّى عَافَاهُ اللَّهُ . قَالَتْ : ثُمَّ سَأَلَنِي عَنْهَا فَقَالَ : مَا فَعَلْتِ ؟ أَكُنْتِ فَرَّقْتِ السِّتَةَ = أَوْ قَالَتْ : السَّبْعَةُ = الدَّنَانِيرُ ؟ قُلْتُ : لَا وَاللَّهِ ، لَقَدْ كَانَ شَغَلَنِي وَجَعَكَ . قَالَ : فَدَعَا بِهَا ، ثُمَّ صَبَّهَا فِي كَفِّهِ فَقَالَ : مَا ظَنَّنِي اللَّهُ لَوْ لَقِيَ اللَّهُ وَعِنْدَهُ هَذِهِ . (١)

٤٢٠ - حدثني يعقوب بن إبراهيم قال ، حدثنا إسماعيل بن إبراهيم قال ،

(١) الخبر : ٤١٩ ، «أبو أمامة بن سهل بن حنيف» ، و «موسى بن جبير» ، و «بكر بن مضر» ، مضى ذكرهم رقم : ٤١٠ ، ٤١٥ .

وهذا الإسناد ، رواه ابن حبان ، انظر موارد الظمان : ٥٢٥ ، ثم انظر الخبر : ٤٣٢ ، وابن سعد

أَخْبَرَنَا الْجُرَيْرِيُّ ، عَنْ أَبِي السَّلِيلِ ، قَالَ : وَقَفَ عَلَيَّ رَجُلٌ فَقَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي أَوْ عَمِّي قَالَ : شَهِدْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : وَيْلٌ لِأَرْيَابِ الْمَيْمِينِ مِنَ الْإِبِلِ ، وَيْلٌ لِأَرْيَابِ الْمَيْمِينِ مِنَ الْإِبِلِ ، وَهَكَذَا = وَنَحَا سَعِيدٌ بِيَدِهِ يَمِينًا وَشِمَالًا = وَقَلِيلٌ مَا هُمْ . ثُمَّ قَالَ : قَدْ أَفْلَحَ الْمُزْهَدُ الْمُجْهَدُ ، قَدْ أَفْلَحَ الْمُزْهَدُ الْمُجْهَدُ ، قَدْ أَفْلَحَ الْمُزْهَدُ الْمُجْهَدُ . (١)

٤٢١ - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ مَعْمَرِ الْبَحْرَانِيِّ قَالَ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ قَالَ ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ زَيْدٍ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَّارٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ أَنَّهُ قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَيُّ النَّاسِ أَشَدُّ بَلَاءً ؟ فَقَالَ : الْأَنْبِيَاءُ . قَالَ : ثُمَّ مَنْ ؟ قَالَ : ثُمَّ الصَّالِحُونَ ، إِنْ كَانَ أَحَدُهُمْ لَيُتَّبَلَى بِالْفَقْرِ حَتَّى مَا يَجِدُ إِلَّا الْعِبَادَةَ يَجُوبُهَا ، وَإِنْ كَانَ أَحَدُهُمْ لَيُتَّبَلَى بِالْقَمَلِ حَتَّى يَقْتُلَهُ ، وَإِنْ كَانَ أَحَدُهُمْ لَيَفْرَحُ بِالْبَلَاءِ ، كَمَا يَفْرَحُ أَحَدُكُمْ بِالرَّخَاءِ . (٢)

(١) الخبر : ٤٢٠ ، « أبو السليل » ، هو « ضُرَيْبُ بْنُ ثَعْبَانَ بْنِ سُمَيْرِ بْنِ الْقَيْسِ الْجُرَيْرِيُّ » ، ثقة ، مترجم في التهذيب ، والكبير ٣٤٣/٢/٢ ، وابن أبي حاتم ٤٧٠/١/٢ .

و « الْجُرَيْرِيُّ » هو « سَعِيدُ بْنُ إِيَّاسِ الْجُرَيْرِيُّ » ، الثقة ، مضى أخيراً رقم : ٤٠٤ .

و « إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ » ، هو « ابْنُ عَلِيَّةِ » ، الثقة ، مضى أخيراً رقم : ٤٠٤ .

وهذا جزءٌ من خبر طويل ، رواه أحمد في المسند ٥ : ٣٤ ، ورواه أبو جعفر مطولاً ، وليس فيه ما ههنا ، في التفسير رقم : ١٧٠١٥ ، وعلقت عليه وعلى ألفاظه هناك .

و « المزهد » ، القليل المال ، سمي « مزهداً » لأن ما عنده من قلته يزهد فيه ، و « الْمُجْهَدُ » ، المعسر ، الذي يلازمه الجهد والمشقة من فقر أو عيال . و « نَحَا بِيَدِهِ » ، أشار ناحيته « ينحو » ، مثل قوهم : « نحوث إليه بصرى » . صرفته ناحيته ، ولم تذكره كتب اللغة ، فهذا بيانه .

وفي المخطوطة في المواضع الثلاثة « المقتين » ، وأثبت ما في المسند ، فهو الصواب إن شاء الله .

(٢) الخبر : ٤٢١ ، « عطاء بن يسار الهلالي » مولى ميمونة أم المؤمنين ، تابعى كثير الحديث ، روى له الجماعة ، ولم يذكر ابن حجر رواية له عن أبي سعيد الخدري . مترجم في التهذيب . =

٤٢٢ - حدثني أبو معمر قال ، حدثنا أبو عامر ، قال حدثنا سُلَيْمَانُ ،
 عن حُمَيْدٍ = يعنى ابن هلال = ، عن أبى بُرْدَةَ قال : دخلتُ على عائشة رضی الله
 عنها فأخرجت إلينا إزاراً غليظاً ممّا يُصنَعُ باليمن ، وكِسَاءً من التى يسمونها :
 « الملبدة » ، فأقسمت بالله أن رسول الله ﷺ قبض في هذين الثوبين . (١)

= و « زيد » ، هو « زيد بن أسلم العلوى ، مولى عمر » ، الفقيه التابعى ، روى له الجماعة ، مترجم
 فى التهذيب .

و « هشام بن سعد القرشى ، مولاهم » ، ليس محكم الحديث ، يخالف ، ومع ضعفه يكتب حديثه ،
 ومع ذلك ، فهو أثبت الناس فى زيد بن أسلم ، مضى : ٢٥٤

و « أبو عامر » هو « العَقَدَى » ، « عبد الملك بن عمرو القيسى » ، الثقة ، مضى أخيراً برقم : ٣٤٠

وهذا الخبر رواه الحاكم فى المستدرک ١ : ٤٠ / ٤ : ٣٠٧ ، مطولاً ، ولم يقل شيئاً فى الموضوع الأول ،
 وقال فى الثانى : « هذا صحيح على شرط مسلم ، ولم يخرجاه » ، وواقفه الذهبى . ولكن رواه أحمد فى المسند
 ٣ : ٩٤ من طريق : « عبد الرزاق ، عن معمر ، عن زيد بن أسلم ، عن رجل ، عن أبى سعيد الخدرى » ، لم
 يذكر معمر « عطاء بن يسار » ، وهو بإسناده ونصه فى جامع معمر بن راشد الملحق بمصنف عبد الرزاق
 (١١ : ٣١٠) ، على تحريف فيه ، ومعمر بلا شك أوثق من « هشام بن سعيد » ، وفى الإسناد « رجل »
 مجهول ، هو غير عطاء بن يسار ، فيما أظن ، ثم انظر ما سيأتى برقم : ٥١٥ فى كلام كعب الأحبار .

وفى المخطوطة : « نحوها » غير منقوطة ، وفى المسند : « يأخذ العباءة فيخونها » بالحاء والنون ، وفى
 جامع معمر : « فيحوها » بالحاء المهملة ، واللام ، وفى الموضوع الثانى من المستدرک (٤ : ٣٠٧) ، « فيما يجد
 إلا العباءة فيحوها ويلبسها » ، بالحاء المهملة والياء بعد الواو . وهذا كله خطأ وتصحيف . والصواب ما
 أثبت . و « جاب القميص يحوه حوياً » ، قوره من وسطه ، حتى يتسع لإدخاله فى العنق ، وهذا الموضوع
 هو « جيب القميص » . و « العباءة » ، وجمعها « العباء » ، وهى ضربٌ من الأكسية غليظ واسع فيه خطوط
 سود كبار ، وهو من خسيس اللباس ، ولذلك لما قال عبد الله بن رواحة ، عند رسول الله ﷺ ، يهجو
 المشركين من قريش :

فَحَبَّرُونِي ، أَمَانَ الْعِبَاءِ ، مَتَى كُنْتُمْ بِطَارِيقٍ ، أَوْ دَانَتْ لَكُمْ مُضَرٌ

قال عبد الله بن رواحة : « فكأنتى عرفت فى وجه رسول الله ﷺ الكراهة ، إذ جعلت قومه : أمان
 العباء » ، يعنى خستها وخسنة أمانها : (انظر طبقات فحول الشعراء ورقم : ٣١٠ ، ص : ٢٢٥)

(١) الخبر : ٤٢٢ ، « أبو بردة » ، هو « أبو بردة بن أبى موسى الأشعري » ، الفقيه ، ثقة كثير -

٤٢٣ - وحدثني يحيى بن داود الواسطي قال ، حدثني إبراهيم بن مردائبة قال ، حدثنا رقية ، عن عبد الملك بن عمير ، عن ربيعي بن جراش ، عن أم سلمة قالت : جاءت النبي ﷺ سبعة دنانير ليس لها ثامن ، أو ثمانية دنانير ليس لها تاسع ، / فوضعها تحت الفراش ، ثم جاء وقد تغير من لونه ، فقلت : ما لك يا رسول الله ؟ فقال : لا ، إلا أن الدنانير التي جاءتنا غدوة أمسينا ولم ننفقها . (١)

= الحديث ، روى له الجماعة ، مترجم في التهذيب .

و « حميد بن هلال بن هبيرة العدوي » ، ثقة كثير الحديث ، روى عنه الأئمة ، وأحاديثه مستقيمة ، مترجم في التهذيب .

و « سليمان » ، هو « سليمان بن المغيرة القيسي ، مولاهم » روى له الجماعة ، مترجم في التهذيب .

و « أبو عامر » ، هو العقدي ، سلف قبله رقم : ٤٢١

وهذا الخبر رواه البخاري تعليقاً في كتاب فرض الخمس ، « باب ما ذكر من درع النبي ﷺ ، وعصاه ... » ، (الفتح ٦ : ١٤٩) و (الفتح ١٠ : ٢٣٥) في كتاب اللباس ، « باب البرود والخير والشملة » ، عن أيوب ، عن حميد بن هلال . ورواه مسلم من طريق « سليمان بن المغيرة » ، عن حميد بن هلال ، في كتاب اللباس ، « باب التواضع في اللباس » ، ورواه أبو داود في اللباس ، « باب لباس الغليظ » ، ورواه ابن ماجه في اللباس ، « باب لباس رسول الله ﷺ » .

(١) الخبر : ٤٢٣ ، « ربيعي بن جراش العبسي » ، تابعي ثقة ، من خيار الناس ، لم يكذب كذبة قط ، روى له الجماعة ، مترجم في التهذيب .

و « عبد الملك بن عمير بن سويد القرشي » ، المعروف بالقبطي ، روى له الجماعة ، مضى في مسند

على رقم : ٢٤٤

و « رقية » ، هو « رقية بن مصقلة بن عبد الله العبدى » ، ثقة ، كان مفوهاً من رجالات العرب ، إلا أنه كانت فيه دعابة ، مترجم في التهذيب .

و « إبراهيم بن مردانية » ، هو « إبراهيم بن يزيد بن مردانية الخزومي ، مولاهم » ، يكتب حديثه ولا

يحتج به ، عنده مناكير ، مترجم في التهذيب ، والكبير ٣٣٦/١/١ ، وابن أبي حاتم ١٤٥/١/١

وسأقي هذا الخبر من طريق أخرى رقم : ٤٣١ ، رواه ابن حبان من طريق « أبي عوانة » ، عن عبد الملك بن عمير ، « موارد الظمان : ٥٢٥ ، ومنه رواه أحمد في المسند ٦ : ٢٩٣ ، ثم رواه أيضاً في ٦ : ٣١٤ ، عن طريق « زائدة » ، عن عبد الملك بن عمير ، وهو الطريق الآتي برقم : (٤٣١) ، وذكره في مجمع الزوائد ١٠ : ٢٣٨ ، وقال : « رواه أحمد وأبو يعلى ، ورجاهما رجال الصحيح » .

٤٢٤ - حدثنا محمد بن بشار قال ، حدثنا ابن أبي عدي ، عن هشام ، عن قتادة ، عن أنس بن مالك ، عن النبي ﷺ = قال ، وحدثنا معاذ بن هشام قال ، حدثني أبي ، عن قتادة ، عن أنس قال : مشيت إلى النبي ﷺ بخبز شعير وإهالة سبخة ، ولقد رهن درعاً له مع يهودي بعشرين صاعاً من طعام أخذته لأهله ، ولقد سمعته ذات مراب يقول : ما أمسى عند آل محمد ، ﷺ صاع تمر ، ولا صاع حب = وإن عنده لتسع نِسوة يومئذ . (١)

٤٢٥ - حدثنا ابن المنثى قال حدثنا أبو عامر قال ، حدثنا هشام ، عن قتادة ، عن أنس ، بنحوه .

٤٢٦ - حدثنا ابن المنثى قال ، حدثني أبو عامر قال ، حدثنا هشام ، عن قتادة ، عن أنس بنحوه = إلا أنه قال : عند يهودي بالمدينة ، فأخذ شعيراً لأهله ، وقال : ما أصبح .

٤٢٧ - حدثنا أبو معمر الهاشمي صالح بن حرب قال ، حدثنا إسماعيل بن يحيى قال ، حدثنا عبد الله بن عمر ، عن نافع ، عن ابن عمر ، عن صهيب قال :

(١) الأخبار : ٤٢٤ - ٤٢٦ ، « قتادة » ، هو « قتادة بن دعامة السلومي » ، الثقة ، مضى أخيراً

برقم : ١٥٣ .

و « هشام » ، هو الدستوائي ، « هشام بن أبي عبد الله » ، الثقة ، مضى برقم : ٣٧٩

وابنه « معاذ بن هشام » ، روى له الجماعة ، مترجم في التهذيب .

و « ابن أبي عدي » ، هو « محمد بن إبراهيم بن أبي عدي » ، الثقة ، مضى أخيراً رقم : ٣٠٧

وهذا الخبر ، رواه البخاري في كتاب البيوع ، « باب شراء النبي ﷺ بالنسيئة » (الفتح ٤ :

٢٥٧) ، وفي أول كتاب الرهن ، (الفتح ٥ : ٩٩) وفي شرحه هنا فوائد كثيرة . والنسائي في البيوع ،

« باب الرهن في الخضر » ، والترمذي في البيوع ، « باب ما جاء في الرخصة في الشراء إلى أجل » ، ورواه ابن

حيان مختصراً من طريق « أبان العطار » ، عن قتادة ، (موارد الظمان : ٦٢٧) ، ورواه أحمد في المسند : ٣ :

١٣٣ ، ٢٠٨ ، ٢٣٢ ، ٢٣٨ ، من طريق : « شيبان » ، عن قتادة .

سمعت النبي ﷺ يقول : لا يدخل الجنة إلا من قال بالمال هكذا وهكذا ، بِمَنَّةٍ
وَبِسْرَةٍ . (١)

٤٢٨ - حدثنا الحسن بن شاذان الواسطي قال ، حدثنا ابن أبي عدى ،
عن شعبة قال ، أخبرني عبد الله بن عبد الواحد رجلٌ من ثَقِيفٍ ، عن أبي مُعْجِبِ
الشامى قال : كان نَعْلُ سيفِ أبي هُرَيْرَةَ من فضةٍ ، فقال له أبو ذَرٍّ : أما علمت أن
رسول الله ﷺ قال : مَنْ تَرَكَ صَفْرَاءً ، أَوْ بَيْضَاءً كُوى بِهَا ؟ (٢)

(١) الخبر : ٤٢٧ ، « ابن عمر » ، هو « عبد الله بن عمر بن الخطاب » ، الصحاحى الجليل ، روى عن

صهيب .

و « نافع » ، هو الفقيه ، مولى ابن عمر ، الثقة ، مضى أخيراً برقم : ٣٨٠

و « عبد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب » ، أخو « عبيد الله بن عمر » ، ولكنه
ضعيفٌ لين الحديث ، يزيد فى الأسانيد كثيراً ، وكذلك صار حديثه مختلطاً ، مترجم فى التهذيب ، ومضى فى
مسند على رقم : ٢٧٨ ، ٢٨٠

و « إسماعيل بن يحيى الشيبانى ، الشعيرى » ، لا يتابع على حديثه ، كان كذاباً ، قال ابن حبان : « لا تحل
الرواية عنه » ، مترجم فى التهذيب .

ولم أقف على هذا الخبر فى مكان آخر .

(٢) الخبر : ٤٢٨ ، « أبو مجيب الشامى » ، مجهول ، ترجمه الحافظ ابن حجر فى تعجيل المنفعة ٥١٨
فى « أبو محمد » ، وفى لسان الميزان ، وميزان الاعتدال للذهبي ، وأشار إلى هذا الخبر .

و « عبد الله بن عبد الواحد ، رجل من ثَقِيفٍ » ، وصرح باسمه ، وفى التفسير قال : « ابن
عبد الواحد » ، وعند أحمد فى المسند « فلان بن عبد الواحد » ، ويقال : « يحيى بن عبد الواحد » ، وقيل :
« عبد الواحد » شيخ لشعبة مجهول . تعجيل المنفعة : ٥١٨

و « ابن أبي عدى » ، « محمد بن إبراهيم » ، سلف برقم : ٤٢٤ - ٤٢٦

وهذا الخبر رواه أبو جعفر ، من طريق آخر فى التفسير رقم : ١٦٦٦٠ ، « عبيد الله بن معاذ ، عن أبيه
معاذ بن معاذ ، عن شعبة ، عن ابن عبد الواحد » ، ورواه أحمد فى المسند ٥ : ١٦٨ من طريق : « محمد بن
جعفر ، عن شعبة ، عن رجل من ثَقِيفٍ ، يقال له فلان بن عبد الواحد قال : سمعت أبا مجيب » ، وانظر
التعليق على الخبر فى التفسير رقم : ١٦٦٦٠

و « نعل السيف » ، حديدة أو فضة تكون فى أسفل جفن السيف .

(تهذيب الآثار ١٧)

٤٢٩ - حدثني عمر بن إسماعيل الهمداني قال ، حدثنا يعلى بن الأشدق ، عن عبد الله بن جرّاد قال ، قلت : يا أبا هريره ، كيف رأيت رسول الله ﷺ في الذهب والفضة ؟ قال : تسأل عن رجل لم يجتمع عنده درهمان قطّ مصوراً . (١)

٤٣٠ - حدثنا أبو / كريب قال ، حدثنا محمد بن ميمون الرّعفراني ، عن حميد الطويل ، أن أنساً حدّثهم : أنهم دخلوا على سلمان في مرضه الذي مات فيه ، فبكى ، فقالوا له : ما يبكيك يا أبا عبد الله ؟ قال : أما والله ما أبكى صباةً إليكم ، ولا ضناً بصحبتيكم ، ولكن أبكى لعهد عهده إلينا رسول الله ﷺ لم نأخذ به ، قال لنا : ليكن بلاغكم من الدنيا كزاد الراكب = فلم ترّض بذلك حتى جمّعنا ما ترّون ! قال : فقلّنا أبصارنا في البيت ، فلم ترّ شيئاً إلا إكافاً وقراطاً له . (٢)

١٢٨

(١) الخبر : ٤٢٩ ، « عبد الله بن جرّاد » مجهول ، لا يصح خبره ، ولا تصح له صحبة ، مترجم في لسان الميزان ، وفي ابن أبي حاتم ٢١/٢/٢ ، وسلف في مسند علي رقم : ٢٢٤

و « يعلى بن الأشدق بن جرّاد العقيلي الحراني » ، كذاب خبيث ، وهو الذي زعم أن لعنه « عبد الله ابن جرّاد » صحبة ، مترجم في لسان الميزان ، والكبير ٤١٩/٢/٤ ، وابن أبي حاتم ٣٠٣/٢/٤ ، ومضى في مسند علي رقم : ٢٢٤

و « عمر بن إسماعيل بن محالد بن سعيد الهمداني » ، كذاب خبيث آخر ، مترجم في التهذيب ، ومضى في مسند : علي برقم : ٢٢٤

تخيّر مغروس في الكذب .

(٢) الخبر : ٤٣٠ ، « حميد الطويل » ، هو « حميد بن أبي حميد الخزاعي ، مولاهم » ، الثقة ، مضى برقم : ١٣٦ - ١٤١ ، وانظر ما نقله الحافظ ابن حجر في أمر روايته عن أنس .

« محمد بن ميمون الرّعفراني » ، قال أبو حاتم : « لا بأس به » ، وقال أبو زرعة : « كوفيّ لين » . وقال البخاري والنسائي : « منكر الحديث » ، وقال ابن حبان : « منكر الحديث جداً ، لا يجل الاحتجاج به » ، وليس له كثير حديث . مترجم في التهذيب ، والكبير ٢٣٤/١/١ ، وابن أبي حاتم ٨٠/١/٤ =

٤٣١ - وحدثننا أبو كريب قال ، حدثنا أبو أسامة وحُسين بن علي الجعفي ، عن زائدة ، عن عبد الملك بن عمير ، عن ربيع بن جراح ، عن أم سلمة زوج النبي ﷺ قالت : دخل علي رسول الله ﷺ وهو ساهم الوجه فحشيتُ ذلك من وجع ، فقلت : يا رسول الله مالي أراك ساهم الوجه ؟ قال : من أجل الدنانير السبعة التي أتتنا ، لم أنفقهن ، نسيتهنَّ تحت حُصم الفراش . (١)

٤٣٢ - حدثنا أبو كريب قال ، حدثنا عبدة ، عن محمد بن عمرو قال ، حدثنا أبو سلمة ، عن أبي هريرة قال ، قال رسول الله ﷺ في وجعه الذي مات فيه : يا عائشة ، ما فعلت الذهب ؟ قالت قلت : هي عندي . قال : اثبتني بها . فجئت بها ، وهي ما بين السبعة أو الخمسة ، فجعلها في كفه وقال : ما ظنُّ محمد بالله لو لقي الله وهذه عنده ! أنفقها . (٢)

= ولم أجد حديث أنس من هذه الطريق ، ولكن أخرج نحوه الحاكم في المستدرک ٤ : ٣١٧ ، من حديث « سعد ، عن سلمان » ، من طريق : « أبي معاوية ، عن الأعمش ، عن أبي سفيان ، عن أشياخه قال : دخل سعد على سلمان يعودده ، فبكى » ، الحديث ، ثم قال : « هنا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه » ، ووافقه الذهبي ، ومع ذلك ، فهو موضع نظر . ثم انظر ما سيأتي برقم : ٤٤٠

و « الإكاف » ، ما يوضع على ظهر الحمار والبغل ، كالرحل والبرذعة ، و « القُرطاط » و « القُرطاط » و « القُرطان » ، و « القُرطان » كله كالجلس ، أو الطنفسة تلقى فوق البرذعة أو تحتها ، ويقال لها أيضاً : « القُرطالة » .

(١) الخبر : ٤٣١ ، سلف تخريجه وتفسير إسناده في رقم : ٤٢٣

و « حُصم الفراش » ، طرفه وجانبه ، وكذلك حُصم كل شيء . وكان في المخطوطة هنا « حصر » ، وهو خطأ لا شك فيه ، تدل عليه المراجع .

(٢) الخبر : ٤٣٢ ، انظر : ٤٣٣ ، ٤٣٨

« أبو سلمة » ، هو « أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف الزهري » ، الثقة ، روى عن أبي هريرة ، وعن عائشة ، مضى أخيراً برقم : ٣٠١

و « محمد بن عمرو بن علقمة بن وقاص الليثي » ، روى له الجماعة ، مضى برقم : ٣٣٣ ، ٣٣٥ =

٤٣٣ - حدثنا سفيان بن وكيع بن الجراح ، قال ، حدثنا يزيد بن هرون ، عن محمد بن عمرو ، عن أبي سلمة ، عن عائشة رضی الله عنها قالت : قال لى النبى ﷺ : ما فعلت الذَّهَبُ ؟ قلت : هى عندنا يا رسول الله . قال : اثبتنى بها . فجثته بها ، فوضعها فى يده ، فرفع بها يده وقال : ما ظنُّ محمدٍ لو لقي الله وهذه عنده ؟ أنفقيها . (١)

٤٣٤ - حدثنا أبو كُرَيْبٍ قال ، حدثنا خالد بن / مَخْلَدٍ ، عن محمد بن جعفر ، عن العلاء ، عن أبيه ، عن أبي هريرة قال ، قال رسول الله ﷺ لو كان عندى أُحُدٌ ذهباً ، لسرَّنى أن لا تمضى ثالثة وعندى منه دينار ولا درهم ، أنفقته فى سبيل الله ، إلا أن أُمسك شيئاً لِدِينٍ إن كان على . (٢)

١٢٩

= « عبدة » ، هو « عبدة بن سليمان الكلابى » ، روى له الجماعة ، مضى رقم : ١٢٩ ، ٣٣٣

ولم أقف على الخبر من هذه الطريق ، وانظر الخبر السالف : ٤١٩

(١) الخبر : ٤٣٣ ، انظر تفسير الإسناد السالف . وانظر ابن سعد « باب ذكر الدنانير التى قسمها رسول الله ﷺ فى مرضه » ٣٢/٢ - ٣٤

وهذا الخبر ، رواه ابن حبان ، (موارد الظمان : ٥٢٦) ، وابن سعد فى الطبقات . وانظر الخبر الآتى رقم : ٤٣٨ ، والخبر السالف : ٤١٩

(٢) الخبر : ٤٣٤ ، « عبد الرحمن بن يعقوب الجهنى ، مولى الحُرَقَةَ » ، تابعى ثقة ، مضى فى مسند على رقم : ٢٤

وابنه « العلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب » ، قال ابن معين : « ليس حديثه بحجة ، وهو سهل قريب من السواء » لم يزل الناس يتوقَّون حديثه . ومضى فى مسند على رقم : ٢٤ ، ٢٧٧ ، ٢٧٨

و « محمد بن جعفر بن أبى كثير الزرقى ، مولاهم » ، روى له الجماعة ، مضى فى مسند على رقم :

٢٧٦

و « خالد بن مَخْلَدٍ القَطَوَانِى البجلي ، مولاهم » ، ثقة ، متكلم فيه ، مضى برقم : ٦٧ ، ١٣٣

ثم انظر التعليق فيما سلف على رقم : ٤٠٨ - ٤١٨

٤٣٥ - وحدثني سعيد بن يحيى بن سعيد الأموي قال ، حدثنا أبي قال ، حدثنا محمد بن عمرو قال ، حدثنا أبو سلمة ، عن أبي هريرة قال ، قال رسول الله ﷺ : إن أوليائي منكم المتقون ، فلا يأتين الناس بالأعمال يوم القيامة ، وتأتون بالدنيا تحملونها على أعناقكم ، وتقولون : يا محمد ، فأقول كذا وأقول كذا = وأعرض في عِطْفِيهِ . (١)

٤٣٦ - حدثني أحمد بن محمد الطوسي قال ، حدثنا معاوية بن عمرو قال ، حدثنا زائدة ، عن منصور ، عن [شقيق] قال ، حدثنا سمرّة بن سَهْم قال : نزلت على أبي هاشم بن عتبة وهو طعين ، فدخل عليه معاوية يُعُودُهُ ، فبكى ، فقال له معاوية : ما يبكيك ؟ أَوْجَعُ يَشْمُزُكَ ؟ أم [حِرْصٌ] على الدنيا ، فقد ذهب صَفْوُهَا ! فقال : على كُلِّ لَأ ، ولكن رسول الله ﷺ عَهْدَ إِلَيَّ عَهْدًا فَوَدِدْتُ أَنِّي أَتَّبَعْتُهُ ، إنَّ رسولَ اللهِ ﷺ قال : لعلك أن تُدْرِكَ أَمْوَالًا تُقْتَسَمُ بَيْنَ أَقْوَامٍ ، وإِنَّمَا يَكْفِيكَ مِنْ جَمِيعِ الْمَالِ خَادِمٌ وَمَرْكَبٌ فِي سَبِيلِ اللهِ = فَوَجَدْتُ فَجَمَعْتُ . (٢)

(١) الخبر : ٤٣٥ ، انظر تفسير الإسناد : ٤٣٢

« يحيى بن سعيد بن أبان بن سعيد بن العاص الأموي » ، روى له الجماعة ، وتكلموا فيه ، مترجم في التهذيب .

وابنه « سعيد بن يحيى بن سعيد الأموي » ، شيخ الطبري ، ثقة ، مترجم في التهذيب .
و « أعرض في عطفيه » ، هكذا هو . و « العطف » ، الجانب . ويقال : « ثنى عطفه » ، أعرض ، فكأن هذا هو المراد ، والله أعلم .

ولم أقف على هذا الخبر في مكان آخر .

(٢) الخبر : ٤٣٦ ، « أبو هاشم بن عتبة بن ربيعة بن عبد شمس بن عبد مناف القرشي » ، صحابي ، أسلم عام الفتح ، وهو خال معاوية رضي الله عنهما ، أمه « هند بنت عتبة بن ربيعة » ، رضي الله عنها .

« سمرة بن سهم الأسدي » ، قال ابن المديني : « مجهول ، لا أعلم روى عنه غير أبي وائل شقيق بن سلمة » ، وذكره ابن حبان في الثقات ، مترجم في التهذيب ، والكبير ١٨٠/٢/٢ ، وابن أبي حاتم =
، وانظر ما بعده « شقيق بن سلمة » .

٤٣٧ - حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ شَبُوبَةَ الْمَرْزُوقِيُّ قَالَ ، حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسٍ : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ لَا يَدْخِرُ شَيْعًا لِعِدِّ . (١)

= و « شقيق » ، وهو « شقيق بن سلمة الأَسَدِيُّ » ، وهو « أبو وائل » ، روى له الجماعة ، مضى برقم : ١٩١ ، ٢٨٨ ، وكان في المخطوطة « سفيان » ، وهو خطأ لا شك فيه ، وإنما قرأه الناسخ خطأ ، إذ اشبهه عليه رسم « شقيق » برسم « سفين » ، كما كانت تكتب يومئذ « سفيان » ، وقد جاء في خبر النسائي : « عن أبي وائل ، عن سمرة بن سَهْمٍ ، رجُل من قومه » ، فهذا دالٌّ على أن « سَمْرَةَ بن سَهْمٍ » أسَدِيُّ لا قرشي ، كما جاء في التهذيب .

و « منصور » ، هو « منصور بن المحتمر السلميّ » ، الثقة ، مضى رقم : ١١٤ - ١١٧

و « زائدة » ، هو « زائدة بن قدامة الثقفي » ، حافظ متقن ، مضى رقم : ٤٠٨

و « معاوية بن عمرو بن المهلب الأزدي » ، روى له الجماعة ، مترجم في التهذيب .

وهذا الخبر رواه النسائي في كتاب الزينة ، « باب اتخاذ الخادم والمركب » ، من طريق « جرير » ، عن منصور ، عن أبي وائل ، عن سمرة ، « ومن هذه الطريق نفسها رواه ابن ماجه في الزهد ، « باب الزهد في الدنيا » ، منها أيضا رواه ابن حبان (موارد الظمان : ٦١٤) . وأما الترمذي فرواه في الزهد ، « باب » من طريق « سفيان » ، عن منصور والأعمش ، عن أبي وائل قال : جاء معاوية ، « ولم يذكر « سمرة بن سَهْمٍ » ثم قال : « وقد روى زائدة ، وعبيدة بن حميد ، عن منصور ، عن أبي وائل ، عن سمرة بن سَهْمٍ قال : دخل معاوية على أبي هاشم » ، ومثله عند أحمد في المسند ٣ : ٤٤٣ ، « الأعمش عن شقيق » ، ثم رواه أحمد في المسند ٥ : ٢٩٠ ، من نفس الطريق التي رواها منه الطبري .

وقد وضعت لفظ [حرص] ، بين قوسين ، لأنه هكذا سيأتي في تفسير غريب هذه الأخبار .

(١) الخبر : ٤٣٧ ، « ثابت » ، هو « ثابت بن أسلم البُنَّانِي » ، روى له الجماعة ، مترجم في

التهذيب .

و « جعفر بن سليمان الضُّبَيْعِيُّ » ، ثقة ، متشيع ، وثقة ابن المديني ، وقال الأزدي : « كان فيه تحاملٌ على بعض السلف ، وكان لا يكذب في الحديث ، ويؤخذ عنه الزهد والرفائق . وأما الحديث ، فعامة حديثه عن ثابت وغيره ، فيها نظر ومنكر » ، مترجم في التهذيب .

و « قتيبة » هو « قتيبة بن سعيد بن جميل الثقفي ، مولا هم » ، روى له الجماعة ، مترجم في التهذيب .

وهذا الخبر رواه من هذه الطريق ، الترمذي في الزهد ، « باب ما جاء في معيشة النبي ﷺ وأهله » ، ورواه ابن حبان أيضا (موارد الظمان : ٥٢٥ ، ٦٣٣) .

٤٣٨ - وحدثنى أبو زيد عُمر بن شُبَّة قال ، حدثنا مَسْعُودُ بنِ واصل قال ، حدثنا محمد بن عمرو ، عن أُمِّ سَلَمَةَ ، عن عائشة رَضِيَ اللهُ عَنْهَا قالت : قال رسول الله ﷺ : ما فعلتِ الذَّهَبُ ؟ قلت : ها هي ذَهَبٌ . فحِجَّتْهُ بِهَا ، فوضعها في كَفِّهِ ، وكانت ما بين السَّبْعَةِ إلى التسعة ، فقال : ما / ظَنُّ مُحَمَّدٍ بِرَبِّهِ لَوْ لَقِيَهُ وَهذِهِ عِنْدَهُ . (١)

٤٣٩ - وحدثنى يونس بن عبد الأعلى الصَّدِّقِيُّ قال ، أخبرنا آبن وَهْب قال ، حدثني ابن هانئ قال ، أخبرني أبو عبد الرحمن الحُبَلِيُّ ، عن عامر بن عبد الله ، عن سَلْمَانَ الخَيْرِ : أنه حين حضره الموت عرفوا منه بعضَ الجَزَعِ ، فقالوا : ما يُجْزِعُكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ، وقد كان لك سابقَةٌ في الخَيْرِ ! شهدت مع رسول الله ﷺ مَعَارِزَ حَسَنَةً وفتوحاً عظيماً ! فقال : يَحْزِنُنِي حَيِّبُنَا ﷺ ، حين فارقنا عهدَ إلينا فقال : لِيَكْفِ الْمُؤْمِنَ مِنْكُمْ كِرَادُ الرَّاكَبِ = فهذا الذي حَزَنُنِي = فجمع مال سَلْمَانَ فكان قيمته خمسة عشرَ ديناراً . (٢)

(١) الخیر : ٤٣٨ ، انظر الخیرین السالفین : ٤٣٢ ، ٤٣٣

« مسعود بن واصل العقدي ، الأزرق السابري » ، ضعيف يُقَرَّبُ ، مترجم في التهذيب .

(٢) الخیر : ٤٣٩ ، « عامر بن عبد الله » ، هذا مُشْكَلٌ . لم أجد له ذكراً مفرداً ، ولكن وقع في التاريخ الكبير للبخاري ٤٤٨/٢/٣ ، ما نصه :

« عامر بن عبد الله بن الحنفي ، أبو اليمان الهوزني ، كناه صفوان الشامي ، وسمع منه عامر بن عبد الله ، عن سليمان ، روى عنه أبو عبد الرحمن الحبلي . وهذا بلا شك غير مستقيم ، فإن كلام البخاري عن الأول ينتهي عند قوله : « وسمع منه » وبدأ ترجمة جديدة ، هي بعد التصحيح ، كما دلَّ عليه خير أني جعفر هنا .

« عامر بن عبد الله ، عن سلمان ، روى عنه أبو عبد الرحمن الحُبَلِيُّ »

ولذلك ينبغي فصل هذه الترجمة في التاريخ الكبير ، وكلام البخاري إشارة إلى هذا الخیر ، كعادته . والظاهر أن هذا الخلط قديم ، لأن رأيت ابن أبي حاتم ذكر ترجمة « عامر بن عبد الله بن الحنفي » ، كما في البخاري ، وأسقط هذه الجملة إسقاطاً ، لارتياحه في معناها ، ولم يفردها ترجمة . وعلى كَلِّ ، فأمره غامض . =

٤٤٠ - حدثنا علي بن سهل الرملي قال ، حدثنا الحسن بن بلال ، عن حمّاد ، عن علي بن زيد ، عن سعيد بن المسيّب = وحمّاد ، عن حميد ، عن مورّق = أن سعد بن مالك وعبد الله بن مسعود دخلا على سلمان يعودانه فيكي ، فقالا : ما يُكيك يا أبا عبد الله ؟ فقال : عَهْدُ عَهْدِهِ إِلَيْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لم يَحْفَظْهُ أَحَدٌ مِنَّا . قال : ليكن بلاغُ أحدكم من الدنيا كزادِ الراكب = قال : فلما مات نظروا في بيته ، فإذا إكافٌ وقِرْطَاطٌ ومَتَاعٌ ثَمْنُ عَشْرِينَ دِرْهَمًا . (١)

= و « أبو عبد الرحمن العُجَلِيُّ » ، هو « عبد الله بن يزيد المعافري المصري » ، ثقة ، مترجم في التهذيب .

و « ابن هانيء » ، هو أبو هانيء ، حميد بن هانيء الخولاني المصري ، ثقة ، لا بأس به ، مترجم في التهذيب .

وهذا الخبر ، رواه بهذا الإسناد ابن حبان (موارد الظمآن : ٤٣٩) وفيه : « خمسة عشر درهماً » ، وأظنه هو الصواب . وأما أحمد في المسند ٥ : ٤٣٨ ، فرواه مختصراً ، من طريق « هشيم » ، عن منصور ، عن الحسن ، مرسلًا .

وأما ابن ماجه في كتاب الزهد ، « باب الزهد في الدنيا » ، فروى خبراً آخر فيه « ... مثل زاد الراكب » ، من طريق « جعفر بن سليمان » ، عن ثابت ، عن أنس قال : اشتكى سلمان فعاده سعدٌ ، فرآه يكي ... (انظر التعليق على رقم : ٤٣٧) ، وروى خير ابن ماجه ، ابن سعد في الطبقات ٤ / ٦٥ ، من طريق « الأعمش » ، عن أنس ، عن أشياخه قالوا : دخل سعد بن أبي وقاص ، الحديث . ثم روى ابن سعد خبرين آخرين مرسلين ، عن سعيد بن المسيّب ، والحسن ، فراجعة ، ثم انظر رقم : ٤٤٠ ، التالي . وقد ذكر هذا الخبر ابن أبي حاتم في العلل ٢ : ١٣٩ ، من طريق « جعفر بن سليمان » ، عن ثابت البناني قال : لما مرض سلمان « وساق الحديث ثم قال : « أحسبه عن أنس ، وقال مرة : عن ثابت ، عن أبي عثمان ، وخلط فيه . وهذا أشبه ، مرسل » . وانظر التعليق على الخبر السالف : ٤٣٠ .

(١) الخبر : ٤٤٠ ، انظر الأخبار السالفة : ٤٣٠ ، ٤٣٩ . وهذا الخبر إسنادان لا إسناد واحد ، كما يظهر لأول وهلة :

الإسناد الأول : « مورّق » هو « مورّق بن مُشَمَّرَج البجل البصري الكوفي » ، تابعي ثقة عابد ، مترجم في التهذيب ، والكبير ٤ / ٥١٢ ، وابن أبي حاتم ٤ / ٤٠٣ .

= و « حميد » ، هو « حميد بن أبي حميد ، الطويل » ، الثقة ، مضى قريباً رقم : ٤٣٠ .

٤٤١ - حَدَّثَنِي حَسَّانُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الطَّائِيٍّ مِنْ أَهْلِ حِمَصٍ قَالَ ، حَدَّثَنَا سَلَامَةُ بْنُ جَوْاسٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْقَاسِمِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُسَيْرٍ الْمَازِنِيِّ قَالَ ، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ لِعَمَّةِ الْعَبَّاسِ : يَا عَمُّ ، قَلِيلٌ يُضْنِيكَ ، خَيْرٌ مِنْ كَثِيرٍ يُطْغِيكَ . (١)

= « حماد » ، هو « حماد بن سلمة بن دينار ، مولى تميم » ، حاله حميد الطويل ، ثقة ، مضى أخيراً برقم : ٣٩٦ ، ٣٩٧

الإسناد الثاني : « سعيد بن المسيب » ، التابعي الكبير الثقة ، ومرسلاته من أصح المراسيل ، مترجم في التهذيب .

و « علي بن زيد بن عبد الله بن أبي مليكة التيمي » ، كثير الحديث ليس بالقوي ، مضى برقم : ٣٤٦ ، ٤٢٩

و « حماد » ، هو « حماد بن سلمة » ، مضى هنا .

و « الحسن بن بلال الرملي » ، ثقة ، لا بأس به ، مضى قريباً رقم : ٣٩٧

وهذا الخبر المرسل ، هو الذي رواه ابن سعد في الطبقات ٦٥/١/٤ ، وأشارت إليه في التعليق السالف ، بلفظه هنا ، إلا قوله : « أن سعد بن مالك و عبد الله بن مسعود دخلا » ، فإنه في ابن سعد : « أن سعد بن مسعود وسعد بن مالك دخلا » ، وهو خطأ مشكّل . والصواب هو ما رواه أبو جعفر : « عبد الله ابن مسعود » ، هو وسعد بن أبي وقاص ، ويصحح ما في الطبقات ، فإنه لا أرتاب أنه خطأ من الناسخ لا غير .

(١) الخبر : ٤٤١ ، « عبد الله بن بسر بن أبي بسر المازني » ، له ولأبيه صحبة ، سكن حمص ، مترجم في التهذيب ، والكبير ١٤/١/٣ ، وابن أبي حاتم ١١/٢/٢

و « محمد بن القاسم الطائي ، الشامي الحمصي » ، صاحب عبد الله بن بسر ، مترجم في الكبير ٦٤/١/٤ ، وابن أبي حاتم ٦٤/١/٤

و « سلامة بن جواس الطائي الحمصي » ، روى عن محمد بن القاسم ، مترجم في ابن أبي حاتم ٣٠٢/١/٢ ، ولم يذكر فيه جرحاً ، ولم يذكره أحد غيره عرفته .

ولم أجد الخبر في مكان آخر . وقوله : « يُضْنِيكَ » ، هكذا قرأته ، وهو في المخطوطة سيء الكتابة ، ويشبه ما قرأته ، إن شاء الله .

٤٤٢ - حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سَلِيمَانَ قَالَ ، حَدَّثَنَا أَسَدٌ قَالَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَازِمٍ ، عَنْ مُوسَى الصَّغِيرِ ، عَنْ هِلَالِ بْنِ يَسَافٍ ، عَنْ أُمِّ الدَّرْدَاءِ ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ قَالَ ، قُلْتُ لَهُ : أَلَا تَبْتَغِي لِأَضْيَافِكَ كَمَا يَبْتَغِي فَلَانٌ لِأَضْيَافِهِ ؟ قَالَ ؛ إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : إِنَّ أُمَامَكُمْ عَقَبَةُ كُوْدًا ، لَا يَجُوزُهَا الْمُتَّقِلُونَ ، فَأَنَا أُرِيدُ أَنْ أَتَخَفَّفَ لِنَتْلِكَ الْعَقَبَةَ . (١)

٤٤٣ - حَدَّثَنِي الْحُسَيْنُ بْنُ أَبِي كَبِشَةَ قَالَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ / بْنُ عَمْرٍو قَالَ ، حَدَّثَنَا عَبَّادُ بْنُ رَاشِدٍ ، عَنْ قَتَادَةَ ، قَالَ ، حَدَّثَنِي خُلَيْدُ الْعَصْرِيِّ ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ ، قَالَ ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : مَا مِنْ يَوْمٍ طَلَعَتْ فِيهِ شَمْسُهُ إِلَّا وَبِجَنَّتِيهِ مَلَكَانِ يُنَادِيَانِ ، يَسْمَعُهُ خَلْقُ اللَّهِ كُلُّهُمْ إِلَّا الثَّقَلَيْنِ : يَا أَيُّهَا النَّاسُ ، هَلُمُّوا إِلَى رَبِّكُمْ ، إِنَّ مَا قُلَّ وَكَفَى ، خَيْرٌ مِمَّا كَثُرَ وَالْهَي . (٢)

(١) الخبر : ٤٤٢ ، «أم الدرداء» ، هي «أم الدرداء الصغرى» ، روت عن زوجها أبي الدرداء وعن جماعة من الصحابة ، واسمها : «هزيمة بنت حبي الأوصائية» ، وأما «أم الدرداء الكبرى» ، فهي صحابية ، والصغرى كثيرة الحديث ، روى لها الجماعة ، مترجمة في التهذيب .

و «هلال بن يساف الأشجعي ، مولاهم» ، ثقة كثير الحديث ، مترجم في التهذيب .

«موسى الصغير» ، هو «موسى بن مسلم الخزامي ، الطحان» ، ثقة ، مترجم في التهذيب .

«محمد بن حازم التميمي ، مولاهم» ، الثقة ، مضى أخيراً برقم : ٣٩٥

«أسد بن موسى بن إبراهيم بن الوليد بن عبد الملك بن مروان» ، «أسد السنة» ، ثقة ، وتكلم فيه بعضهم ، مضى برقم : ٦٩

وهذا الخبر ذكره في مجمع الزوائد ١٠ : ٢٦٣ ، وقال : «رواه البزار ، ورجاله رجال الصحيح ، غير أسد بن موسى ، [وموسى] بن مسلم الصغير ، وهما ثقتان» ، وما بين القوسين تصحيح لخطأ في مجمع الزوائد .

(٢) الخبر : ٤٤٣ ، وسياق رقم : ٤٤٤ ، ٤٤٧

«خليد العصري» ، هو «خليد بن عبد الله العصري» ، ثقة ، مترجم في التهذيب ، والكبير

١٨١/١/٢ ، وابن أبي حاتم ٢/١/٣٨٣

٤٤٤ - حدثنا ابن بشار قال ، حدثنا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ قَالَ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ خُلَيْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْعَصْرِيِّ ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : مَا طَلَعَتْ شَمْسٌ ذَاتَ يَوْمٍ إِلَّا بَعَثَ اللَّهُ بِجَنبَتَيْهَا مَلَكَينِ يُنَادِيَانِ ، إِنْهُمَا يُسْمِعَانِ أَهْلَ الْأَرْضِ غَيْرَ الثَّقَلَيْنِ : اللَّهُمَّ عَجِّلْ لِمُنْفِقٍ خَلْفًا ، وَمَا غَرَبَتْ قَطُّ إِلَّا وَبَعَثَ اللَّهُ بِجَنبَتَيْهَا مَلَكَينِ يُنَادِيَانِ ، إِنْهُمَا يُسْمِعَانِ أَهْلَ الْأَرْضِ غَيْرَ الثَّقَلَيْنِ : اللَّهُمَّ عَجِّلْ لِمُؤْمِسِكِ تَلْفًا ، اللَّهُمَّ عَجِّلْ لِمُؤْمِسِكِ تَلْفًا . (١)

٤٤٥ - حدثني ابن عبد الرحيم البرقي قال ، حدثنا ابن أبي مريم قال ، أخبرنا سليمان بن بلال قال ، أخبرني معاوية بن أبي المزدرد ، عن سعيد بن يسار ، عن أبي هريرة ، قال ، قال رسول الله ﷺ : مَا مِنْ يَوْمٍ يُصْبِحُ الْعِبَادُ فِيهِ إِلَّا مَلَكَانِ

= « عباد بن راشد التميمي ، مولاهم » ثقة ، ضعفه ، وقال ابن المديني : « لأعرف حاله » ، وقال ابن حبان : « كان ممن يأتي بالمناكير عن المشاهير ، حتى يسبق إلى القلب أنه كان المتعمد ، فبطل الاحتجاج به » ، مترجم في التهذيب ، والكبير ٣/٢٣٦ ، وابن أبي حاتم ٣/١٧٩

و « عبد الملك بن عمرو » ، هو « أبو عامر العقدي » ، الثقة ، مضى برقم : ٤٢٢

« الحسين بن أبي كبشة » ، هو « الحسين بن سلمة بن إسماعيل بن يزيد بن أبي كبشة الأزدي الطحان » ، شيخ الطبري ، ثقة ، مترجم في التهذيب . ومن هذه الطريق ، رواه أبو جعفر في التفسير برقم : ١٧٦٠٨ ، ثم رواه أحمد مختصراً في المسند ٥ : ١٩٨ ، من طريق « همام » ، عن قتادة ، ورواه ابن حبان من طريق « المعتمر بن سليمان » ، عن أبيه ، عن قتادة « (موارد الظمان : ٢٠٨) ، ومن طريق « سلام بن مسكين » ، عن قتادة « (موارد الظمان : ٦١٣) ، وذكره في مجمع الزوائد ١٠ : ٢٥٥ مختصراً ، وقال : « رواه أحمد ، والطبراني في الكبير ، وزاد : « ولا آيت شمس قط إلا بعث بجنتها ملكان ، يناديان : اللهم أعط منفقاً خلفاً ، وأعط مسكاً تلفاً » . رواه الطبراني في الأوسط إلا أنه قال : « اللهم من أنفق فأعطه خلفاً ، ومن أمسك فأعطه تلفاً » . ورجال أحمد وبعض أسانيد الطبراني في الكبير ، رجال الصحيح .

(١) الخبر : ٤٤٤ ، « معاذ بن هشام الدستوائي » ، وأبوه « هشام الدستوائي » ، الثقتان ، مضيا برقم : ٤٢٤ - ٤٢٦ ، وانظر الخبر السالف ، وما يلي : ٤٤٧ ، كلفظ أبي جعفر في الحديث ٤٤٣ ، مع الزيادة ، كما في الروايات التي ذكرتها عند أحمد وابن حبان .

يَنْزِلَانِ ، فيقول أحدهما : اللَّهُمَّ اعْطِ مُنْفِقًا خَلْفًا ، ويقول الآخر : اللَّهُمَّ اعْطِ
مُمْسِكًا تَلْفًا . (١)

٤٤٦ - حدثني زكريا بن أبان المصري قال ، حدثنا نُعَيْمٌ قال ، حدثنا
خارجة بن مُصْعَبٍ ، عن زيد بن أسلم ، عن عطاء بن يسار ، عن أبي سعيد
الْخُدْرِيِّ قال ، قال رسول الله ﷺ : ما من صَبَّاحٍ الا مَلَكَانِ يَنادِيانِ ، يقول
أحدهما : اللَّهُمَّ اعْطِ مُنْفِقًا خَلْفًا ، ويقول الآخر : اللَّهُمَّ اعْطِ مُمْسِكًا تَلْفًا . (٢)

(١) الخبر : ٤٤٥ ، « سعيد بن يسار ، أبو الحباب المدني ، مولى ميمونة » ، روى له الجماعة ،
مترجم في التهذيب .

و « معاوية بن أبي مزرد بن يسار المدني » ، هو ابن أخي « سعيد بن يسار » ، ثقة ، لا بأس به ، مترجم
في التهذيب .

« سليمان بن بلال التيمي ، مولاهم » ، روى له الجماعة ، مضى برقم : ٢٧

و « ابن أبي مریم » ، هو « سعيد بن الحكم الجمحي المصري » ، روى له الجماعة ، مضى برقم : ١٣٩

ومن هذه الطريق رواه البخاري في كتاب الزكاة ، « باب قول الله تعالى : فأما من أعطى واتقى ... »
(الفتح ٣ : ٢٤١) ، « مسلم في الزكاة ، « باب في المنفق والممسك » ، وابن حبان من طريق : « عبد الرحمن
ابن أبي عمرة ، عن أبي عمرة ، عن أبي هريرة » (موارد الظمان : ٢٠٨) ، ومنها رواه أحمد في المسند رقم :
٨٠٤٠ ، ثم رواه في المسند ٢ : ٣٤٧ مختصراً ، من طريق : « همام ، محمد بن جُحادة ، عن أبي حازم ، عن أبي
هريرة » ، وذكره في مجمع الزوائد ١٠ : ٢٣٨ ، بلفظ آخر ، ثم قال « رواه الطبراني في الأوسط بإسنادين ،
في أحدهما المقدم بن داود ، وهو ضعيف ، وقال ابن دقيق العيد إنه وثق » ، ولم يذكر أنه في الصحيح .

(٢) الخبر : ٤٤٦ ، « عطاء بن يسار ، مولى ميمونة » ، و « زيد بن أسلم العدوي ، مولى عمر » ،

الثقتان ، مضيا برقم : ٤٢١

« خارجة بن مصعب بن خارجة الضبي » ، متكلم فيه ، مضطرب الحديث ، يكتب حديثه ولا
يحتاج به .

و « نعيم » ، هو « نعيم بن حماد بن معاوية الخزاعي » ، ثقة ، متكلم فيه ، مضى برقم : ٢٥٥

ولم أقف على خبر أبي سعيد الخدري ، هذا .

٤٤٧ - حدثنا صالح بن مِسْمَارِ المَرْوَزِيِّ قال ، حدثنا مُعَاذُ بنِ هشام قال ، حدثنا أبي ، عن قتادة ، عن ثُلَيْدِ بن عبد الله العَصْرِيِّ ، عن أبي الدَّرْدَاءِ ، عن النبي ﷺ / قال : ما طلعت شمس قط إلا بعث الله بجنبتها ملكين يناديان ، إنهما يُسْمِعَان ، أهل الأرض إلا الثَّقَلَيْنِ : أيها الناس ، هَلُمُّوا إلى ربكم ، فإن ما قل وكفى ، خير مما كثر وألهى ، ولا غربت شمس قط إلا بعث الله بجنبتها ملكين يناديان ، إنهما يُسْمِعَان أهل الأرض إلا الثَّقَلَيْنِ : اللهم عجل لمنفيك خلفاً ، وعجل لمُمسِكِك خلفاً . (١)

٤٤٨ - وحدثني عبد الرحمن بن البَحْتَرِيِّ الطائِي قال ، حدثنا عبد الرحمن ابن محمد الحارثي ، عن حمّاد بن شُعَيْبٍ ، عن يزيد بن زياد أو أبي زياد ، عن الحسن البصري ، قال ، حدثني قيس بن عاصم قال : قلت لرسول الله ﷺ : يا رسول الله ، ما المال الذي لا يكون فيه تبعه من ضيف إن ضافني ، أو عدي إن كثروا ؟ قال فقال رسول الله ﷺ : نعم المال الأربعون ، والكُثْرُ الستون ، ويَلُّ لأصحاب المئين ، إلا من أعطى في رسلها ونجدتها ، وأفقّر ظهرها ، وأطرق فحلها ، ومنح غزيرتها ، ونحر سمينيتها ، فأطعم القانيع والمُعْتَرِّ . (٢)

(١) الخبر : ٤٤٧ ، انظر ما سلف من التعليق على رقم : ٤٤٣ ، ٤٤٤

(٢) الخبر : ٤٤٨ ، « يزيد بن زياد ، أو ابن أبي زياد المدني » ، منكر الحديث ، وقال النسائي : « متروك » ، مترجم في التهذيب .

و « حماد بن شعيب الحماني » ، قال البخاري : منكر الحديث ، تركوا حديثه ، مضى في مسند علي رقم : ٢

« عبد الرحمن بن محمد بن زياد الحارثي » ، روى له الجماعة ، مضى برقم : ٣١٦

وهذا الخبر ، ذكره في مجمع الزوائد ١٠ : ٢٤٢ مطولاً ، وقال : « رواه البزار مرسلًا » .

وكان في المخطوطة : « أصحاب المئين » ، وانظر ما سلف في التعليق على رقم : ٤٢٠

٤٤٩ - حدثنا نصر بن علي الجهضمي قال ، حدثنا أبي قال ، حدثنا شعبة ، عن عبد الأكرم ، رجل من أهل الكوفة ، عن أبيه ، عن سليمان بن صرد قال : أتانا رسول الله ﷺ فمكثنا ليلتي لا نَقْدِرُ = أو لا يَقْدِرُ = على طعام . (١)

٤٥٠ - حدثنا ابن بشار قال ، حدثنا مؤمل قال ، حدثنا سفيان ، عن منصور والأعمش وعمرو بن مرة ، عن سالم بن أبي الجعد قال : لما نَزَلَتْ (وَالَّذِينَ يَكْتُمُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ وَلَا يُنْفِقُونَهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ) [سورة التوبة : ٣٤] ، قال النبي ﷺ : تَبًّا للفضة ! يقولها ثلاثاً ، فشق ذلك على أصحاب رسول الله ﷺ ، قالوا : فأى مالٍ نَتَّخِذُ ؟ قال عمر : أنا أعلمُ لكم ذلك . فقال : يا رسول الله : إن أصحابك قد شقَّ عليهم ، وقالوا : أى المال نَتَّخِذُ ؟ فقال : لساناً ذاكراً ، وقلباً شاكراً ، وَرَوْجَةً تُعِينُ أَحَدَكُمْ عَلَى دِينِهِ . (٢)

(١) الخبر : ٤٤٩ ، « سليمان بن صرد بن الجون الخزاعي » ، له صحبة ، مترجم في التهذيب ، والكبير ٢/٢/٢ ، وابن أبي حاتم ١٢٣/١/٢

« عبد الأكرم » هو « عبد الأكرم بن أبي حنيفة الكوفي » ، شيخ ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقيل هو « عبد الوارث بن أبي حنيفة » ، قال الحافظ ابن حجر : « حكى مسلم أن محمد بن جعفر تفرد به عن شعبة بقوله : « عبد الوارث » ، وأن معاذ بن معاذ قال عن شعبة : « عبد الأكبر » ، وقال باقي أصحاب شعبة « عبد الأكرم » ، وقال : كل ذلك واحد ، إلا أنهم اختلفوا » ، مترجم في التهذيب « عبد الأكرم » و « عبد الوارث » ، والكبير ١٣٦/٢/٣ ، وابن أبي حاتم ٣٠/١/٣

وأبوه « أبو حنيفة الكوفي » ، هو الذي روى عن سليمان بن صرد ، مترجم في التهذيب ، مجهول الحال .

وهذا الخبر ، رواه ابن ماجه من هذه الطريق في كتاب الزهد ، « باب معيشة آل محمد ﷺ » ، والبحارى في الكبير ١٣٦/٢/٣ ، وأشار إليه في ٢/٢/٢

(٢) الخبران : ٤٥٠ ، ٤٥١ ، وسيأتي أيضاً برقم : ٤٦٥

« ثوبان » ، هو « ثوبان بن بُجْدُد » ، مولى رسول الله ﷺ اشتراه ، وأعتقه ، مترجم في التهذيب . « سالم بن أبي الجعد الأشجعي ، مولاهم » ، لم يدرك ثوبان ولم يلقه ، قال أحمد : « لم يسمع سالم من ثوبان ، ولم يلقه ، بينهما معدان بن أبي طلحة . وليست هذه الأحاديث بصحاح » .

٤٥١ - وحدثنا آبن بشار قال ، حدثنا مُؤمِّل قال ، حدثنا إسرائيل ، عن / ١٣٣ منصور ، عن سالم بن أبي الجعد ، عن ثوبان ، بمثله .

٤٥٢ - حدثنا محمد بن المثني قال ، حدثني حرمي بن عمارة قال ، حدثنا شعبة قال ، أخبرني عمارة ، عن عكرمة ، عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت : لما فُتحت خيبر قلنا : الآن نَشْبِعُ مِنَ التَّمْرِ . (١)

٤٥٣ - حدثنا ابن المثني قال ، حدثنا عفان بن مسلم قال ، حدثنا حماد ابن سلمة ، عن سعيد الجري ، عن أبي نضرة ، عن عبد الله بن مولة ، عن بُرَيْدَةَ الأَسْلَمِيِّ ، عن النبي ﷺ قال : يَكْفِي أَحَدَكُمْ مِنَ الدُّنْيَا خَادِمٌ وَمَرْكَبٌ . (٢)

= وهذا الخبر رواه الترمذي في التفسير (سورة التوبة) ، وقال : « هذا حديث حسن ، سألت محمد ابن إسماعيل فقلت له : سالم بن أبي الجعد سمع من ثوبان ؟ قال : لا . قلت ممن سمع من أصحاب النبي ﷺ ؟ قال : سمع من جابر بن عبد الله وأنس بن مالك ، وذكر عنه واحد من أصحاب النبي ﷺ . » وبهذا الإسناد رواه أحمد في المسند ٥ : ٢٧٨ ، ٢٨٢ ، ورواه أبو جعفر في التفسير بأسانيد برقم : (١٦٦٦١ ، ١٦٦٦٢ ، ١٦٦٦٣ ، ١٦٦٦٦ ، وبينها هناك .

(١) الخبر : ٤٥٢ ، « عمارة » ، هو « عمارة بن أبي حفصة الأزدي ، مولاهم » ، ثقة ، مترجم في التهذيب .

و « حرمي بن عمارة بن أبي حفصة » ، ثقة ، لم يرو عن أبيه ، وروى عن شعبة ، مترجم في التهذيب . وهذا الخبر رواه البخاري في المغازي ، « باب غزوة خيبر » (الفتح ٧ : ٣٨٠) ، وليس لعكرمة عن عائشة في البخاري ، غير هذا الحديث .

(٢) الخبر : ٤٥٣ ، « بُرَيْدَةَ بن الحُصَيْبِ الأَسْلَمِيِّ » ، الصحابي ، رضي الله عنه .

« عبد الله بن مولة القشيري » ، ذكره ابن حبان في الثقات ، مترجم في التهذيب ، والكبير ١٦٨/٢/٢ ، ابن أبي حاتم ١٩١/١/٣

و « أبو نضرة » ، هو « المنذر بن مالك بن قُطَيْمَةَ العَبْدِيُّ العَمَوِيُّ » ، ثقة ، مضى برقم : ١٤٥ ، ١٤٩ ،

٤٥٤ - حَدَّثَنَا تَمِيمُ بْنُ الْمُنْتَصِرِ الْوَاسِطِيُّ قَالَ ، حَدَّثَنَا إِسْحَقُ ، عَنْ شَرِيكَ ، عَنْ أَبِي إِسْحَقَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْأَسْوَدِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّهَا قَالَتْ : مَا شَبِعَ آلَ مُحَمَّدٍ يَوْمِينَ مِنْ غَدَاءٍ أَوْ عَشَاءٍ حَتَّى مَضَى لِسَيْلِهِ . (١)

٤٥٥ - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْحَارِثِ قَالَ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي بُكَيْرٍ ، قَالَ حَدَّثَنَا زَهْرِيُّ ، عَنْ سَمَّاكِ بْنِ حَرْبٍ قَالَ ، سَمِعْتُ النُّعْمَانَ بْنَ بَشِيرٍ يَقُولُ عَلَى الْمَنْبَرِ : أَحْمَلُوا رَبِّكُمْ ، فَرُبَّمَا رَأَيْتُمْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَتْلُو ، مَا يَشْبَعُ مِنَ الدَّقْلِ ، وَأَنْتُمْ لَا تَرْضَوْنَ دُونَ الْوَأْنِ التَّمْرِ وَالزُّبْدِ . (٢)

= و « سعيد الجُرَيْرِيُّ » ، هو « سعيد بن إياس الجُرَيْرِيُّ » ، ثقة ، مضى برقم : ٤٢٠
وهذا الخبر ، رواه أحمد في المسند ٥ : ٣٦٠ ، وفي التهذيب في « عبد الله بن مولة » ، وسيأتي أيضاً
رقم : ٤٧٦

(١) الخبر : ٤٥٤ ، « الأسود » ، هو « الأسود بن يزيد بن قيس النخعي » ، التابعي الفقيه ، الثقة ،
مضى برقم : ٢٣٤

وابنه « عبد الرحمن بن الأسود » ، روى له الجماعة ، مترجم في التهذيب .

و « أبو إسحاق » ، هو السبيعي ، مضى مراراً ، آخرها رقم : ٢٧٤

و « شريك » هو « شريك بن عبد الله بن أبي شريك النخعي » ، ثقة ، مضى برقم : ٢٦١

و « إسحاق » ، هو الأزرق ، « إسحاق بن يوسف الخزومي » ، الثقة ، مضى أخيراً : ٢٧٠

وحديث عائشة ، روى بطرق وألفاظ مختلفة ، كما ترى هنا وفي دواوين السنة . وحديث الأسود عن عائشة ، رواه البخاري في كتاب الرقاق ، « باب كيف كان عيش النبي ﷺ » ، (الفتح ١١ : ٢٤٩) ، بغير هذا اللفظ ، ورواه مسلم من طرق في الزهد ، والترمذي في الزهد ، « باب ما جاء في معيشة النبي ﷺ » ، وابن ماجة في الأطعمة ، « باب خبز البر » ، و « باب خبز الشعير » ، وأحمد في المسند ٦ : ٤٢ ، ٩٨ ، ٢٧٧ ، وفي غيرها أيضاً . وانظر الخبر : ٤٥٦ ، الآتي .

(٢) الخبر : ٤٥٥ ، « سமாக بن حرب الذهلي » تابعي ثقة ، متكلم فيه ، يقولون : يُخْطَى ، ويلقن .

مترجم في التهذيب .

٤٥٦ - حدثني يحيى بن طلحة اليربوعي قال ، حدثنا فضيل بن عياض ، عن منصور ، عن إبراهيم ، عن الأسود ، عن عائشة رضي الله عنها قالت : ما شبع آل محمد من خبر بُرٍّ منذ قَدِمُوا المدينة . (١)

٤٥٧ - حدثني يحيى بن طلحة قال ، حدثنا يحيى بن يمان ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة رضي الله عنها قالت : ما استضاء آل محمد ﷺ بنا شهرًا . (٢)

٤٥٨ - حدثنا عبید بن إسماعيل الهباري قال ، حدثنا المحاربي ، عن يزيد

= و « زهير » ، هو « زهير بن معاوية الجعفي » ، الثقة ، مضى برقم : ٢٨٢

و « يحيى بن أبي بكر الأسدي » ، روى له الجماعة ، مضى في مسند على رقم : ٣٥٦

وهذا الخبر ، رواه مسلم في الزهد ، من طرق ، عن النعمان بن بشير ، عن النبي ﷺ ، وراه أيضاً من طريق « شعبة » ، عن سماك بن حرب ، عن النعمان بن بشير ، عن عمر ، أنه ذكر ذلك ، ورواه الترمذي في الزهد ، « باب ما جاء في معيشة النبي ﷺ » ، ثم قال : « روى أبو عوانة وغير واحد عن سماك بن حرب نحو حديث أبي الأحوص . وروى شعبة هذا الحديث عن سماك ، عن النعمان بن بشير ، عن عمر » . ورواه أحمد في المسند ٤ : ٢٦٨ ، من طريق زهير بن معاوية عن سماك ، ومن طريق إسرائيل عن سماك . وذكره ابن أبي حاتم في العليل ٢ : ١٠٦ ، وسأل أباه عن حديث « شعبة » ، عن سماك ، عن النعمان ، عن عمر ، فقال أبوه : « كنا قال شعبة ، وأما غيره من أصحاب سماك ، فليس يتابعه أحد منهم ، إنما يقولون : سماك ، عن النعمان ، عن النبي ﷺ ، قال : وإن لم يتابعه أحد ، فإن شعبة أحفظهم » .

(١) الخبر : ٤٥٦ ، انظر التعليق على الخبر رقم : ٥٥٤

« إبراهيم » ، هو « إبراهيم بن يزيد النخعي » ، الفقيه الثقة ، مضى برقم : ٢٧٢

و « منصور » ، هو « منصور بن المعتمر » ، الثقة ، مضى برقم : ٤٣٦

(٢) الخبر : ٤٥٧ ، يحيى بن يمان العجلي ، ثقة ، لا يعتمد الكذب ، ولكنه يخطيء كثيراً ويشبهه

عليه ، مضى برقم : ٢٧٨

ورواه بمثله البخاري في الرقاق ، « باب كيف كان عيش النبي ﷺ » (الفتح ١١ : ٥١) ، وابن ماجه في الزهد ، « باب معيشة آل النبي ﷺ » .

(تهذيب الآثار ١٨)

ابن كَيْسَانَ ، عن أبي حازم ، عن أبي هريرة قال : ما أُشْبِعَ النَّبِيُّ ﷺ أَهْلَهُ ثَلَاثًا تَبَاعًا مِنْ تُخَيْزِ الْبَرِّ حَتَّى فَارِقَ الدُّنْيَا . (١)

١٣٤ ٤٥٩ - حدثني / الحسين بن علي الصدائى قال ، حدثنا الوليد بن القاسم ، عن يزيد بن كيسان ، عن أبي حازم ، عن أبي هريرة ، بمثله .

٤٦٠ - حدثني عبد الله بن أبي زياد قال ، حدثنا سَيَّارٌ قال ، حدثنا سَهْلُ ابنِ أَسْلَمِ الْعَدَوِيِّ قال ، حدثنا يزيد بن أبي منصور ، عن أنس بن مالك ، عن أبي طلحة قال : شكونا إلى رسول الله ﷺ الجوع ، ورفعنا عن بطوننا حَجْرًا حَجْرًا ، فرفع رسول الله ﷺ عن بطنه حَجْرَيْنِ . (٢)

(١) الخبران : ٤٥٨ ، ٤٥٩ ، « أبو حازم » هو « سلمان الأشجعي الكوفي » ، ثقة ، روى له الجماعة ، مترجم في التهذيب .

و « يزيد بن كيسان اليشكري » ، ثقة ، متكلم فيه ، مترجم في التهذيب .

و « المخاري » ، هو « عبد الرحمن بن محمد بن زياد المخاري » ، الثقة ، مضى قريباً رقم : ٤٤٨ ومن هذه الطريق رواه مسلم في أول كتاب الزهد ، والترمذي في الزهد ، « باب ما جاء في معيشة النبي ﷺ » وقال : « هذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه » ، وابن ماجه في الزهد ، « باب خبز البر » ، وانظر (الفتح ١١ : ٢٤٩) ، ففيه تفصيل .

(٢) الخبر : ٤٦٠ ، « أبو طلحة » ، هو « زيد بن سهل الأنصاري » ، صاحب رسول الله ﷺ ، و « أنس بن مالك » ، صاحب رسول الله ﷺ ، وريب أبي طلحة .

و « يزيد بن أبي منصور الأزدي » ، ثقة من أتباع التابعين ، مترجم في التهذيب .

و « سهل بن أسلم العدوي ، مولاهم » ، ثقة لا بأس به ، قال ابن حجر في التهذيب : « روى له الترمذي حديثاً واحداً في قصة أم سليم وعصر العكة ، واستغربه » ، وهذا الخبر في الترمذي ، فله حديثان لا حديث واحد ، مترجم في التهذيب .

« سيار بن حاتم العنزي » ، ذكره ابن حبان في الثقات ، وقال أبو داود ، عن القواريري : « لم يكن له عقل » ، قلت : بهم بالكذب ؟ قال : لا ، وقال الحاكم في حديثه بعض المناكير . مترجم في التهذيب . =

٤٦١ - حدثني محمد بن عُمارة الأسدي قال ، حدثنا عبد الله بن موسى قال ، أخبرنا شيبان ، عن الأعمش ، عن عمرو بن مُرّة ، عن أبي نَصْرٍ قال ، سمعت عائشة رضی الله عنه تقول : إني لجالسة مع رسول الله ﷺ إذ أهدى له أبو بكر رجل شاة ، فإني لأقطعها مع رسول الله ﷺ في ظلمة البيت = فقال لها قائل : يا أم المؤمنين ، أما كان لكم سراجٌ ؟ فقالت : لو كان لنا ما تُسرج به أكلناه ! (١)

٤٦٢ - حدثني محمد بن عمار قال ، حدثنا سهل بن عامر قال ، حدثنا إسرائيل ، عن مجالد بن سعيد ، عن الشعبي ، عن مسروق قال : بكت عائشة رضی

= ورواه الترمذي بهذا الإسناد في الزهد ، « باب ما جاء في معيشة النبي ﷺ وقال : « هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه » . وذكره ابن أبي حاتم في العلل ٢ : ١٠٤ ، وسأل عنه أباه وأبا زرعة فقالا : « هذا خطأ ، إنما هو عن أنس عن النبي ﷺ ، ليس فيه عن أبي طلحة » ، قلت لأبي : الوهم من هو ؟ من سيار . وقلت لأبي زرعة : الوهم من سيار ؟ قال : سيارٌ يقول هكذا » .

(١) الخبر : ٤٦١ ، « أبو نصر » ، هو علي الأرجح ، « حميد بن هلال العدوي » . وأحاديثه مستقيمة ، ولكن لم أجده من نص على أنّ له رواية عن أم المؤمنين عائشة ، وأنا أحتشئ أن يكون الخبر مرسلًا ، ولكن قوله : « سمعت عائشة غريبٌ جدًا ، إلا أن يكون « أبو نصر » هو غير هذا ، ولكن حديث أحمد كما سيأتي ، يرجح ما ظننت . ومضى برقم : ٤٢٢

و « عمرو بن مرة بن عبد الله الجملي المرادي » ، روى له الجماعة ، مضى برقم : ٤٠١ - ٤٠٣

و « شيبان » ، هو « شيبان بن عبد الرحمن التيمي النجوى » ، روى له الجماعة ، مضى برقم : ٢٧٥

و « عبيد الله بن موسى » ، هو « عبيد الله بن موسى بن أبي المختار العيسى ، مولاهم » ، روى له الجماعة ، مضى أخيراً برقم : ٣٦٧

وقد روى أحمد هذا الخبر في المسند ، بنحوه ، من طريق : « يهز ، عن سليمان بن المغيرة ، عن حميد قال ، قالت عائشة » (٦ : ٩٤) ، ثم من طريق : « إسماعيل بن سليمان بن المغيرة » (الفتح ٦ : ٢١٧) ، إلا قوله : « فقال لها قائل ... » ، وهذه الزيادة عند الطبراني إذ ذكره في مجمع الزوائد ١٠ : ٣٢١ ، وقال : « رواه أحمد والطبراني في الأوسط ، وزاد ، فقلت : يا أم المؤمنين ، ورجال أحمد رجال الصحيح » ، ولكن لم أجد لحميد بن هلال ، رواية عن عائشة ، كما قلت آنفاً .

الله عنها ويبنى وبينها حجابٌ ، فقلت : يا أمَّ المؤمنين ، ما يبكيك ؟ قالت : يا بُنَيَّ ، ما ملأْتُ بطنِي من الطَّعامِ فَشَبَّتُ أَنْ أبكي إلاَّ بكيتُ ، أذكرُ رسولَ اللهِ ﷺ وما كان فيه من الجَهدِ ، ما جَمَعَ رسولُ اللهِ ﷺ طعامَ بُرٍّ في يومٍ مرَّتينِ حتى لحق برَّه . (١)

٤٦٣ - حدثنا أبو كريب قال ، حدثنا الأشجعي ، عن سفيان ، عن منصور بن صفيية ، عن أمه ، عن عائشة رضی اللهُ عنها قالت : قُبِضَ رسولُ اللهِ ﷺ وما شَبَّعنا من الأسودين ، من التَّمْرِ والماءِ . (٢)

(١) الخبر : ٤٦٢ ، « مسروق » ، هو « مسروق بن الأجدع الهمداني » ، الفقيه الثقة ، مضى برقم :

٢٦٨ - ٢٧١

و « مجالد بن سعيد بن عمير الهمداني » ، تكلما فيه وهو صدوق ، كان أحمد بن حنبل لا يراه شيئاً ، لأنه يرفع حديثاً كثيراً لا يرفعه الناس ، وقال محمد بن المنثي : « يحتمل حديثه لصدقه » ، وقال ابن حبان : « لا يجوز الاحتجاج به » ، مترجم في التهذيب .

و « إسرائيل » ، هو « إسرائيل بن يونس بن أبي إسحق السبيعي » ، الثقة ، مضى برقم : ٢٥٦ و « سهل بن عامر البجلي » ، قال البخاري : « منكر الحديث » ، وقال أبو حاتم : « هو ضعيف الحديث ، روى أحاديث بواطيل ، أدركته بالكوفة ، وكان يفعل الحديث » ، مترجم في لسان الميزان ، وابن أبي حاتم ٢٠٢/١/٢

وهذا الخبر رواه بنحو هذا اللفظ الترمذي في الزهد ، « باب ما جاء في معيشة النبي ﷺ » ، من طريق « عباد بن عباد ، عن مجالد ، عن الشعبي ، عن مسروق » .

هذا ، و « عباد بن عباد الرملي » ، قال ابن حبان : « كان ممن غلب عليه التقشف والعبادة حتى غفل عن الحفظ ، فكان يأتي بالشيء على حسب التوهم ، حتى كثرت المناكير في روايته ، فاستحق الترك » ، ووثقه ابن معين وغيره ، مترجم في التهذيب .

(٢) الخبر : ٤٦٣ ، « صفيية » ، هي « صفيية بنت شيبه بن عثمان بن أبي طلحة العبدي » ، تابعة روى لها الجماعة ، مترجمة في التهذيب .

و « منصور بن صفيية » ، هو « منصور بن عبد الرحمن بن طلحة بن الحارث العبدي » ، ثقة قليل الحديث ، مترجم في التهذيب .

و « سفيان » ، هو الثوري الإمام .

- ٤٦٤ - حدثني عيسى بن عثمان بن عيسى قال ، حدثنا عمي يحيى بن عيسى ، عن الأعمش ، عن شقيق ، عن حَبَاب قال : هاجرنا مع رسول الله ﷺ نبتغي وجه الله ، فوقع أُجْرُنَا على الله ، فمَنَّا من مات لم يأكل من أُجْرِهِ / شيئاً ، منهم مُصْعَب بن عُمَيْر ، قتل يوم أُحُدٍ فلم يترك إلا نَمْرَةَ ، فكُنَّا إذا غَطَّيْنَا رَأْسَهُ خرجت رجلاه ، وإذا غَطَّيْنَا رجليه خرج رأسه ، فأمرنا رسول الله ﷺ أن نُعْطَى رَأْسَهُ ، ونجعل على رجليه من الإذخر ، ومِنَّا من أينعت له ثمرته فهو يُهْدِيهَا . (١)
- ٤٦٥ - حدثني يحيى بن إبراهيم المسعودي قال ، حدثنا أبي ، عن أبيه ، عن جده ، عن الأعمش ، عن عمرو بن مرة ، عن سالم بن أبي الجعد ، عن ثوبان مولى رسول الله ﷺ قال : بينما نحن مع رسول الله ﷺ في مَسِيرٍ ، إذ نزل في الذهب والفضة منازل ، فقال المهاجرون : فأى المال تتخذ ؟ فقال عمر بن الخطاب

= و « الأشجعي » ، هو « عبيد الله بن عبيد الرحمن الأشجعي » ، ثقة متقن عالم بحديث الثوري ، كان يكتب في مجلعه ، فمن ثَمَّ صح حديثه . مترجم في التهذيب .

وهذا الخبر رواه البخاري في كتاب الأطعمة ، « باب من أكل حتى شبع » ، ولفظه : « حين شبعنا من الأسودين ... » (الفتح ٩ : ٤٦٠) ، وفي « باب الرطب والتمر » من طريق « الثوري عن منصور » ، ولفظه : « وقد شبعنا ... » (الفتح ٩ : ٤٩٠) ، ورواه مسلم في كتاب الزهد ، من هذا الطريق وقال : « وحدثنا أبو كريب ، حدثنا الأشجعي ، ح ، وحدثنا نصر بن علي ، حدثنا أحمد ، كلاهما عن سفيان بهذا الإسناد غير أن في حديثهما عن سفيان : وما شبعنا من الأسودين » .

(١) الخبر : ٤٦٤ ، « حباب بن الأرت التيمي » ، صاحب رسول الله ﷺ .

و « شقيق » هو « شقيق بن سلمة الأسدي ، أبو وائل » ، التابعي الثقة ، مضى رقم : ٤٣٦ .
« يحيى بن عيسى بن عبد الرحمن التيمي النهشلي » ، صاحب الأعمش ، ثقة ، ضعفه ، مترجم في التهذيب .

وهذا الخبر رواه البخاري من طرق ، في الجنائز ، « باب الكفن من جميع المال » (الفتح ٣ : ١١٣) ، وفي كتاب الفضائل ، « باب هجرة النبي ﷺ » (الفتح ٧ : ١٧٧ ، ١٩٨) ، وفي المغازي ، « باب غزوة أحد » (الفتح ٧ : ٢٧٣) ، وفي الرقاق ، « باب فضل الفقر » (الفتح ١١ : ٢٣٧) ، ورواه مسلم في الجنائز ، « باب في كفن الميت » ، ورواه النسائي في الجنائز ، « باب القميص في الكفن » ، ورواه أبو داود في الوصايا ، « باب الدليل على أن الكفن من جميع المال » ، ورواه الترمذي في المناقب ، « باب في مناقب مصعب ابن عمير » ، ورواه أحمد في المسند ٥ : ١٠٩ ، من طريقين ، ثم ص : ١١٢ .

رضوان الله عليه : أنا أسأل لكم رسول الله ﷺ عن ذلك . فمرّ بي عمر على بعير له يوضع نحو رسول الله ﷺ ، فقعدت على قعود لي ، فتبعته لأسمع ما يقول ، فلحقته ، فقال يا رسول الله : إنه لما أنزل في الذهب والفضة ما أنزل ، قال المهاجرون : فأى المال نتخذ ؟ قال : لساناً ذاكراً ، وقلباً شاكراً ، وزوجة تعين أحدكم على دينه . (١)

٤٦٦ - حدثنا أبو كريب قال ، حدثنا خالد بن مخلد قال ، حدثنا محمد ابن جعفر بن أبي كثير قال ، حدثني أبو حازم قال ، سألت سهل بن سعد : أكل رسول الله ﷺ التقي ؟ قال : لا والله ، ما رأى رسول الله ﷺ التقي حتى لقي الله . قال قلت : هل كان لكم مناخل ؟ قال : لا والله ، ما رأيت منخلاً حتى تُوفى رسول الله ﷺ . قال فقلت : فكيف تصنعون بالشعير ، فقد كنتم تأكلونه ؟ فقال : كنا ننفخه فيطير [منه] ما طار ، ونثرى ما بقى منه = قال : يعنى نَعَجِنُهُ . (٢)

(١) الخبر : ٤٦٥ ، « يحيى بن إبراهيم بن محمد بن أبي عبيدة بن معن المسعودى ، من ولد عبد الله بن مسعود » ، شيخ الطبرى ، ثقة ، مترجم فى التهذيب .

وأبوه : « إبراهيم بن محمد بن أبي عبيدة المسعودى » ، لم نجد له ترجمة .

وجده « محمد بن أبي عبيدة المسعودى » ، ثقة ، له غرائب ، مترجم فى التهذيب .

وجده « أبو عبيدة » ، عبد الملك بن معن بن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود الهذلى ، ثقة ، مترجم فى التهذيب .

وانظر تخرىج الخبر فى رقم : ٤٥٠ ، ٤٥١

(٢) الخبر : ٤٦٦ ، « أبو حازم » ، هو « سلمة بن دينار الأعرج » ، روى له الجماعة ، مترجم فى التهذيب .

و « محمد بن جعفر بن أبي كثير الأنصارى ، مولاهم » ، روى له الجماعة ، مضى برقم : ٤٣٤

و « خالد بن مخلد القطوانى » ، ثقة ، يتشيع ، يكتب حديثه ، مضى برقم : ٤٣٤ =

٤٦٧ - حدثنا أبو كريب / قال حدثنا ابن فضيل ، عن المقبري ، عن ١٣٦
 جدّه ، عن أبي هزيرة : أن رجلاً من الأنصار أبصر في وجه رسول الله ﷺ
 الجهد ، فقال : مالك يا رسول الله ؟ قال : الحمص . قال : فطلب في بيته فلم
 يجد شيئاً ، فمرّ على يهودى وهو يسقى حيطانه ، قال : أستقى لك ؟ قال : نعم .
 فاستقى له ، كلُّ دلوٍ بتمرةٍ ليس فيها خديرةٌ ولا يابسةٌ ولا تارزةٌ ، قال : فعملت حتى
 أكمل صاعين . قال : فأتى بهما رسول الله ﷺ قال ، فأرسل إلى أزواجه بصاعٍ
 وأكل ، ثم قال للأنصاري : تُحِبُّنِي ؟ قال : نعم . قال : آتِخِذْ لِلْفَقْرِ تَجْفَافاً ، ثم
 قال : اللهم من أحبني فامنعه المال والولد ، ومن أبغضني فأرزقه المال والولد . ثم
 قال : لِلْفَقْرِ إِلَى مَنْ يُحِبُّنِي أَسْرَعُ مِنَ الْمَاءِ مِنْ أَعْلَى الْجَبَلِ إِلَى الْحَضِيضِ . (١)

= وهذا الخبر رواه البخارى في الأطعمة ، « باب ما عاب النبي ﷺ طعاماً » ، من طريق « أبى
 غسان ، عن أبى حازم » (الفتح ٩ : ٤٧٧) ، والترمذى في الزهد ، « باب ما جاء في معيشة النبي ﷺ » ،
 من طريق « عبد الرحمن بن دينار ، عن أبى حازم » ، وقال : « هذا حديث حسن صحيح ، وقد رواه مالك بن
 أنس ، عن أبى حازم » ، ورواه ابن ماجه في الأطعمة ، « باب الحوازي » ، من طريق « عبد العزيز بن أبى
 حازم ، عن أبيه » ، ورواه أحمد في المسند ٥ : ٣٣٢ ، من طريق « عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار » .
 وما بين القوسين ، زيادة مما جاء في الخبر ، أسقطها الناسخ على الأرجح .

(١) الخبر : ٤٦٧ ، « المقرئ » هنا هو « عبد الله بن سعيد بن أبى سعيد كيسان المقرئ » ، ضعيفٌ
 متروك الحديث ، لا يوقف منه على شيء ، قال ابن حبان : « كان يقلب الأخبار حتى يسبق إلى القلب أنه
 المتعمد لها » ، وروى عن الثقتين أبيه وجدّه . مترجم في التهذيب .

وجدّه هو « أبو سعيد ، كيسان المقرئ » ، روى له الجماعة ، مترجم في التهذيب .

و « ابن فضيل » ، هو « محمد بن فضيل الضبي ، مولاهم » الثقة ، مضى برقم : ٤٠٧ .

ولم أقف على هذا الخبر بهذا الإسناد ، ومنه ألقاظ في غريب الحديث لابن قتيبة ٢ : ١١١ ، والنهاية
 لابن الأثير ، ثم انظر حديث « عتمة الجهني » مجمع الزوائد ١٠ : ٣١٣ ، والإصابة في ترجمته ، وقال : « رواه
 الطبراني ، وفيه جماعة لم أعرفهم » ، ثم فيه أيضاً حديث « كعب بن عميرة البلوي » ، وهو صاحب الخبر ،
 وهو في ترجمته في الإصابة . وقال الهيثمي : « رواه الطبراني في الأوسط ، وإسناده جيد » . وانظر ما سأتى
 = رقم : ٤٧٥

٤٦٨ - حدثنا أبو كريب قال ، حدثنا يحيى بن أبى بكير قال ، حدثنا شيبان بن عبد الرحمن ، عن عبد الملك بن عُمَيْرٍ ، عن أبى سلمة ، عن أبى هريرة قال : خرج رسول الله ﷺ في ساعةٍ لا يخرج فيها ولا يلقاه فيها أحدٌ ، فأتاه أبو بكر فقال : ما أخرجك يا أبا بكر ؟ قال : خرجت للقاء رسول الله ﷺ والنَّظْرِ في وجهه والتسليم عليه . فلم يلبث أن جاء عمر فقال : ما أخرجك يا عُمَرُ ؟ قال : الجوع . قال : وأنا وَجَدت بَعْضَ الَّذِي تَجِدُ . (١)

٤٦٩ - حدثنا ابن وكيع قال ، حدثنا عبد الأعلى ، عن بُرْدٍ ، عن عبد الغفَّار بن قيس بن محمد ، عن عائشة رضی الله عنها قالت : والذى نفسى بيده ، ما شبع آل محمد من خبز بُرٍّ مَادومٍ شَبَعَتَيْنِ في يومٍ حتى قُبِضَ ﷺ . (٢)

= وقوله : « تمرٌ نحيرة » ، هى التى تقع من النخل قبل أن تنضج ، وقيل : هى العفنة التى اسودَّ باطنها . و« تارزة » من التمر ، أى حشفة يابسة .

(١) الخبير : ٤٦٨ ، « أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف » ، التابعى الثقة ، مضى أخيراً برقم : ٤٣٢
 « عبد الملك بن عمير بن سويد القرشى ، المعروف بالقبطى » ، روى له الجماعة ، مضى برقم : ٤٢٣
 « شيبان بن عبد الرحمن التميمى ، مولاهم ، النحوى » ، روى له الجماعة ، مضى برقم : ٤٦١
 « يحيى بن أبى بكير الأسدى » ، روى له الجماعة ، مضى برقم : ٤٥٥
 وهذا الخبر رواه الترمذى مطولاً فى الزهد ، « باب فى معيشة النبى ﷺ » ، وقال « هذا حديث حسن صحيح غريب » ، ثم انظر خبراً آخر عن عكرمة ، عن ابن عباس فى موارد الظمان : ٦٢٧ ، ٦٢٨
 (٢) الخبير : ٤٦٩ ، « عبد الغفَّار بن قيس بن محمد » ، لم أجد له ذكراً .
 « بُرْدٌ » ، لا أدرى من يكون .

« عبد الأعلى » ، يصعبُ تفسيره هنا . فهو إسناد مشكل ، أو مصحف .

وانظر خبر عائشة بمعناه فى البخارى ، كتاب الأطعمة ، « باب القديد » (الفتح ٩ : ٤٨٨) ، وكتاب الأيمان ، « باب إذا حَلَفَ أن لا يأتمم ، فأكل تمرًا بجنز » (الفتح ١١ : ٤٩٥) ، والنسائى فى كتاب الأضاحى ، « باب الادخار من الأضاحى » ، جميعاً من طريق : « سفيان ، عن عبد الرحمن بن عباس ، عن أبيه ، عن عائشة » ، ثم انظر رقم : ٤٧٤

٤٧٠ - حدثنا سعيد بن يحيى الأموي قال ، حدثني أبي قال ، قال ابن إسحق ، حدثني مَنْ سَمِعَ حُمَيْدًا يَحَدِّثُ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : ظَلَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَعْمَلُ فِي / الخندق حتى زالت الشمس ، [ثم] أتى بطعام مَأْدُومٍ بَوَدِكٍ قَدْ سَنَخَ ، لَوْ قَرَّبَهُ رَجُلٌ مِنْكُمْ إِلَى مَمْلُوكِهِ سُبَّ بِهِ . فَقَالَ : الْحَمْدُ لِلَّهِ ، النَّعِيمُ نَعِيمٌ الْآخِرَةُ . ثُمَّ دَعَا الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارَ ، ثُمَّ سَمَّى وَأَكَلَ وَأَكَلُوا مَعَهُ . (١)

٤٧١ - حدثني عبيد الله بن سعد الزهري قال ، حدثنا يونس بن محمد قال ، حدثنا أم الأسود قالت ، حدثتني مُنِيَّةُ ، عَنْ جَدِّهَا أَبِي بَرَزَةَ قَالَ ، خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالُوا : مَا أَخْرَجَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ : أَخْرَجَنِي الَّذِي أَخْرَجَكُمْ = يعنى الجوع . فَقَالَ أَبُو بَرَزَةَ : كَانُوا يَشُدُّونَ الْحَجَرَ عَلَى بَطُونِهِمْ مِنَ الْجُوعِ ، وَيَقْرَأُونَ الْقُرْآنَ حَتَّى يَشَبَّعُوا .

(١) الخبر: ٤٧٠ ، « حميد » ، هو الطويل « حميد بن أبي حميد » ، التابعى الثقة ، مضى أخيراً رقم:

« ابن إسحق » هو « محمد بن إسحق » ، صاحب السيرة ، مضى رقم: ٢٠٢

و « يحيى بن سعيد بن أبان بن سعيد بن العاص الأموي » ، روى له الجماعة ، مضى رقم: ٤٣٥

وابنه « سعيد بن يحيى الأموي » ، شيخ الطبرى ، ثقة مضى برقم: ٤٣٥

لم أقف عليه . والذي بين القوسين زيادة يستقيم بها الكلام .

(٢) الخبر: ٤٧١ ، « منية بنت عبيد بن أبي برزة الأسلمية » ، روت عن جدّها رضى الله عنه ،

مترجمة في التهذيب .

أم الأسود الخزاعية ، مولاة أبي برزة » ، كوفية ثقة ، مترجمة في التهذيب .

« يونس بن محمد بن مسلم البغدادي » ، الحافظ المؤدب ، روى له الجماعة ، مترجم في التهذيب .

لم أقف عليه .

٤٧٢ - حدثني محمد بن سهل بن عسكر البخاري قال ، حدثنا أبو مُسْهَرٍ قال ، حدثني صَدَقَةُ بن خالد قال ، حدثنا يزيد بن أبي مَرْيَمٍ ، عن أبي عُبَيْدِ اللَّهِ ، عن عمرو بن غِيلَانَ الثَّقَفِيِّ ، عن رسول الله ﷺ أنه قال : اللَّهُمَّ مَنْ آمَنَ بِي وَصَدَّقَنِي ، وَعَلِمَ أَنَّ مَا جِئْتُ بِهِ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِكَ ، فَأَقِلَّ مَالَهُ وَوَلَدَهُ وَحَبِيبَ إِلَيْهِ لِقَاءَكَ ، وَعَجَّلْ لَهُ الْقَضَاءَ ، وَمَنْ لَمْ يُؤْمِنْ بِي وَلَمْ يَصَدِّقَنِي ، وَلَمْ يَعْلَمْ أَنَّ مَا جِئْتُ بِهِ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِكَ ، فَأَكْثِرْ مَالَهُ وَوَلَدَهُ وَأَطِلْ عُمُرَهُ . (١)

٤٧٣ - حدثني أحمد بن منصور قال ، حدثنا إبراهيم بن الحكم بن أبان قال ، حدثني أبي ، عن عكرمة قال ، قالت عائشة رضي الله عنه : ما شَبِعْنَا مِنَ الْأَسْوَدِينَ ، وَهَمَّا الْمَاءُ وَالتَّمْرُ ، حَتَّى أَجَلَى اللَّهُ النَّضِيرَ وَأَهْلَكَ قُرَيْظَةَ . (٢)

(١) الخبير : ٤٧٢ ، « أبو عبيد الله » ، هو « مُسْلِمٌ بن مُشْكَمُ الخِزَاعِيُّ » ، كتب أبي الدرداء ، تابعي ثقة ، مترجم في التهذيب .

و « يزيد بن أبي مريم الدمشقي » ، ثقة ، مترجم في التهذيب .

و « صدقة بن خالد الدمشقي ، مولى أم البنين ، أخت معاوية » ، ثقة ، مترجم في التهذيب .

و « أبو مسهر » هو « عبد الأعلى بن مُسْهَرِ الغَسَانِيِّ الدَّمَشْقِيِّ » ، روى له الجماعة ، مترجم في التهذيب .

وهذا حديث مرسل ، لأن « عمرو بن غيلان بن سلمة الثقفي » ، لم تثبت له صحة ، قال الحافظ ابن حجر : « روى له ابن ماجة (في كتاب الزهد) حديثه عن النبي ﷺ : اللَّهُمَّ مَنْ آمَنَ بِي وَصَدَّقَنِي ، ذَكَرَهُ الْعَسْكَرِيُّ وَالبَغَوِيُّ وَغَيْرَ وَاحِدٍ ، مِنَ الصَّحَابَةِ = وَأُورِدُوا لَهُ هَذَا الْحَدِيثُ . وَلَمْ يَقَعْ عِنْدَ أَحَدٍ مِنْهُمْ أَنَّهُ قَالَ : « سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ » . وَقَالَ ابْنُ عَبْدِ الْبَرِّ : لَيْسَ لِإِسْنَادِهِ بِالقَوِي . وَقَالَ ابْنُ مَنْدَةَ : مُخْتَلَفٌ فِي صِحَّتِهِ » .

وكان في المخطوطة هنا : « أبو عبيد الله بن عمرو بن غيلان » ، و « أبو مسعر » ، وكلاهما خطأ .

وانظر الخبير الآتي رقم : ٤٨٥

(٢) الخبير : ٤٧٣ ، « الحكم بن أبان العديني » ، ثقة ، تكلم أهل المعرفة بالحديث في أمره ، ذكره ابن حبان في الثقات وقال : « ربُّنَا أَخْطَأَ ، وَإِنَّمَا وَقَعَ الْمَنَاقِبُ فِي رِوَايَتِهِ مِنْ رِوَايَةِ إِبْرَاهِيمَ عَنْهُ ، وَإِبْرَاهِيمُ ضَعِيفٌ . مترجم في التهذيب .

٤٧٤ - حدثني محمد بن إبراهيم الأنماطي قال ، حدثنا عبد الرحمن بن إبراهيم قال ، حدثنا ابن أبي فُدَيْكٍ قال ، حدثني موسى بن يعقوب ، يعني الرَّمَعِي ، عن أبي حَازِمٍ ، أن القاسم بن محمد أخبره ، أن عائشة أخبرته : أن النبي ﷺ لم يَشْبَعِ شَبَعَيْنِ فِي يَوْمٍ حَتَّى مَاتَ . (١)

٤٧٥ - حدثني عبد الله بن محمد الرازي قال ، حدثنا حَجَّاجُ بْنُ نُصَيْرٍ قال ، حدثنا شَدَّادُ بْنُ سَعِيدٍ أَبُو طَلْحَةَ الرَّاسِبِيُّ ، عن أبي الوَازِعِ ، عن / عبد الله ١٣٨ ابن مُعْفَلٍ قال : جاء رجلٌ إلى النبي ﷺ فقال : إِنِّي لِأُحِبُّكَ . فقال : انظر ، إن كنت صادقاً ، فأعدِّ للفقير تَجْفَافاً ، لَلْفَقْرِ أَسْرَعُ إِلَى مَنْ يُجِئُنِي مِنَ السَّيْلِ إِلَى مُنْتَهَاهِ . (٢)

= وابنه « إبراهيم بن الحكم بن أبان » ، ضعيف ساقط ، قال محمد بن أسد الخُشَنِيُّ : أملى علينا إبراهيم ابن الحكم بن أبان من كتابه ، الذي لم نشك أنه سماعه ، وهو ضعيف ، وقال عباس بن عبد العظيم : « كانت هذه الأجداد في كتبه مرسله ، ليس فيها ابن عباس ولا أبو هريرة ، يعني أحاديث أبيه ، عن عكرمة . ولم أقف عليه .

(١) الخبر : ٤٧٤ ، انظر الخير السالف : ٤٦٩ ، وتخرجه .

« القاسم بن محمد بن أبي بكر ، الصديق » ، روى له الجماعة ، مضى برقم : ٢٣٨

« أبو حازم » ، هنا هو « سلمة بن دينار » ، الثقة ، مضى قريباً رقم : ٤٦٦

« موسى بن يعقوب بن عبد الله بن وهب بن زمة الأسدي الرمعي » ، ثقة ، ليس بالقوي ، مترجم في التهذيب .

« ابن أبي فديك » ، هو « محمد بن إسماعيل بن مسلم بن أبي فديك الديلي ، مولاهم » ، روى له الجماعة ، مضى برقم : ٤١٢

و « عبد الرحمن بن إبراهيم بن عمرو الأموي » ، القاضي ، وهو « دُحَيْمٌ » الحافظ ، مترجم في التهذيب .

(٢) الخبر : ٤٧٥ ، انظر الخير : ٤٦٧

٤٧٦ - وحدثني يعقوب بن إبراهيم قال ، حدثنا بهز بن أسد قال ، حدثنا حماد بن سلمة قال ، حدثنا سعيد الجري ، عن أبي نضرة ، عن عبد الله بن مولة ، عن بُرَيْدَةَ الْأَسْلَمِيِّ قَالَ ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : يَكْفِي أَحَدَكُمْ مِنَ الدُّنْيَا مَرْكَبٌ وَخَادِمٌ . (١)

٤٧٧ - حدثنا يونس بن عبد الأعلى قال ، أخبرنا ابن وهب قال ، أخبرني أبو صخر ، عن يزيد بن عبد الله بن قُسيط ، عن عروة بن الزبير ، عن عائشة رضي الله عنها قالت : لقد مات رسول الله ﷺ وما شيع من حُبِّهِ وَزَيْتٍ فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ مَرَّتَيْنِ . (٢)

= « أبو الوازع » ، هو « جابر بن عمرو الراسبي » ، ذكره ابن حبان في الثقات ، وثقة أحمد ، وقال ابن عدى : « لا أعرف له كثير رواية » ، وقال النسائي : « منكر الحديث » ، وقال ابن معين : « ليس بشيء » . مترجم في التهذيب .

« شَدَادُ بْنُ سَعِيدٍ ، أَبُو طَلْحَةَ الرَّاسِي » ، ثقة ، ليس بالقوي ، يعتبر به ، مترجم في التهذيب .
و « حجاج بن نُصَيْرٍ الْفَسَاطِيطِيُّ الْبَصْرِيُّ » ، ثقة ليس بالقوي ، تكلموا في بعض حديثه ، وضعفوه ، مترجم في التهذيب ، والكبير ٣٧٧/٢/١ ، وابن أبي حاتم ١٦٧/٢/١

وهذا الخبر رواه الترمذي في الزهد ، « باب ما جاء في فضل الفقر » ، من طريق « روح بن أسلم » ، عن شداد ، و « مضر بن علي » ، عن شداد ، وقال : « هذا حديث حسن غريب » ، وابن حبان من طريق « أبي معشر » ، البراء ، عن شداد ، « موارد الظمان : ٦٢٠ »

(١) الخبر : ٤٧٦ ، مضى برقم : ٤٥٣ ، من طريق « عفان بن مسلم » ، عن حماد بن سلمة .

و « بهز بن أسد العمي » ، ثقة ، روى له الجماعة ، مترجم في التهذيب .

(٢) الخبر : ٤٧٧ ، « يزيد بن عبد الله بن قُسيط اللثبي » ، روى له الجماعة ، مترجم في التهذيب .

و « أبو صخر » ، هو « حميد بن زياد » ، ابن أبي الخثارق المدني ، ثقة ، تكلموا في بعض حديثه ،

ومضى برقم : ٢١٩

ومن هذه الطريق نفسها رواه مسلم في الزهد ، وانظر ما سلف رقم : ٤٦٢

٤٧٨ - حدثنا عبيد الله بن محمد الفريابي قال ، حدثنا عبد الله بن ميمون قال ، حدثنا محمد بن أبي حميد ، عن محمد بن المنكدر قال ، قال لي عروة ، قالت لي عائشة أم المؤمنين : إن كنا لَنَمُكُّثُ أربعين صباحاً لا نُوقِدُ في بيِّتِ رسولِ اللَّهِ ﷺ مِصْبَاحاً ولا غيره . فقلت : يا أم المؤمنين ، بأى شيء كنتم تعيشون ؟ قالت : بالأسودين ، التمرِ والماءِ . إذا وجدنا . (١)

٤٧٩ - حدثني عُبيد بن إسماعيل الهبَّاري قال ، حدثنا المُحَارِبِيُّ ، عن عُبيد الله بن الوليد ، عن عُبيد بن عمير ، عن عائشة رضي الله عنها قالت : ما أتت علي رسول الله ﷺ ثلاث متابعات يشبع فيهن من حُبِّزِ البُرِّ ، ولا نَحَلْنَا له طعاماً بمُنْخَلٍ قَطُّ حتى مَضَى لسبيله . (٢)

(١) الخبر: ٤٧٨ ، « محمد بن المنكدر التميمي » ، أحد الأئمة الأعلام ، مضى برقم: ١٧٦ ، ١٧٧

« محمد بن أبي حميد الأنصاري » ، ويلقب « حماد بن أبي حميد » ، ضعيف منكر الحديث ، مضى برقم: ١٧٧ .

« عبد الله بن ميمون القداح الخزومي ، مولاهم » ، واهى الحديث منكره ، مضى برقم: ١٧٥

ثم انظر الخبر الآتي ، عن ابن المنكدر رقم: ٤٨٦ ، ولم أقف عليه من هذا الطريق .

(٢) الخبر: ٤٧٩ ، « عبيد بن عمير بن قتادة الليثي » ، تابعي كبير ، روى له الجماعة ، مضى برقم:

« عبيد الله بن الوليد الوصافي » ضعيف ، له مناكير ، لا يتابع على كثير من حديثه . وقال النسائي : « متروك الحديث » ، مترجم في التهذيب . وأرجح أن الناسخ أسقط بين « عبيد بن عمير » ، و « عبيد الله بن الوليد » : « عبد الله بن عمير بن قتادة » ، لأنه الذي يروى عنه الرصاصي . وهو الصواب إن شاء الله .

« وعبد الله بن عمير الليثي » ، ثقة له أحاديث ، قالوا سمع من أبيه ، ولكن قال البخاري : « لم يسمع من أبيه شيئاً ولا يذكره » ، مترجم في التهذيب .

« البخاري » ، هو « عبد الرحمن بن محمد زياد البخاري » ، الثقة ، مضى رقم: ٤٥٨

٤٨٠ - حدثنا أبو كريب قال ، حدثنا آبن يَمَانٍ ، عن عائذ بن بشير العَجَلِيّ قال ، سمعت عمرو بن مرّة قال : رأى النبي ﷺ رجلٌ مُصَفَّرَ الوجه ، فقال : ما لي أراك مصفّرَ الوجه يا رسول الله ؟ / قال : تقوم الليل ونصوم النهار ، فلا نجد ما يملأ بطوننا . (١)

٤٨١ - حدثنا عبد الأعلى بن واصل الأسدي قال ، حدثنا عمرو بن طلحة القنَاد ، عن مُسْنَهْرِ بن عبد الملك بن سَلْعِ الحمداني ، عن عتبة أبي مُعَاذِ البصري ، عن عكرمة ، عن عِمْرَانَ بن حُصَيْنِ قال : كنت مع رسول الله ﷺ قاعداً ، إذ أقبلت فاطمة رحمها الله فوقفت بين يديه ، فنظرتُ إليها وقد ذهبَ الدم من وجهها وغلبت الصفرة من شدة الجوع ، قال ، فنظر إليها رسول الله ﷺ فقال : أدنى يا فاطمة . فدنت ، ثم قال : أدنى يا فاطمة . فدنت ، ثم قال : أدنى يا فاطمة . فدنت ، حتى قامت بين يديه ، فرفع يده فوضَعَهَا على صدرها في موضع القِلَادَةِ ، وفرّج بين أصابعه ثم قال : اللهم مُشْبِعِ الْجَاعَةَ ، ورافِعِ الْوَضْعَةَ ، لا تُجِيعِ فاطمة بنت محمد ﷺ . قال عمران : فنظرتُ إليها وقد غلبَ الدم على وجهها وذهبت الصفرة ، كما كانت الصفرة قد غلبت على الدم . قال عمران : فلقيتُها بعدُ فسألتها فقالت : ما جُعتُ بعدُ ، يا عمرانُ . (٢)

(١) الخبر : ٤٨٠ ، هذا خبر مرسل .

« عمرو بن مرّة بن عبد الله الجمل المرادي » ، روى له الجماعة ، مضى برقم : ٤٦١
« عائذ بن بشير العجلى » ، ضعيف ، روى أحاديث مناكير ، مترجم في لسان الميزان ، وابن أبي حاتم

١٧/٢/٣

« ابن يمان » ، هو « يحيى بن يمان العجلى » ، ثقة يخطيء ، مضى قريباً برقم : ٤٥٧

(٢) الخبر : ٤٨١ ، لم أقف على ذكر الرواية عكرمة ، عن عمران بن حصين رضى الله عنه .
« عتبة أبو معاذ البصرى » ، هو « عتبة بن معاذ البصرى » ، لم أجد له ترجمة ، إلا ما جاء في الكنى

٤٨٢ - حدثني يونس بن عبد الأعلى قال ، أخبرنا ابن وهب قال ، قال أبو هانيء ، حدثني عمرو بن مالك الجنبي ، أنه سمع فضالة بن عبيد يقول : كان رسول الله ﷺ إذا صَلَّى بالناس يَخِرُّ رجال من قامتهم في الصلاة ، ممَّا بهم من الحَصَاصة ، وهم أصحابُ الصُّفَّة ، حتى تُقُولُ الأعرابُ : إن هؤلاء لَمَجَانِين ! فإذا قضى رسول الله ﷺ الصلاة انصرف إليهم ، فقال : لو تعلمون ما لكم عند الله ، أحببتم لو أنكم تزدادون فاقةً وحاجةً . قال فضالة : وأنا مع رسول الله ﷺ يومئذٍ . (١)

= و « مسهر بن عبد الملك بن سلع الهمداني » ، قال البخاري : « فيه نظر » ، وقال الآجري ، عن أبي داود : « أما الحسن بن علي الخلال ، فرأيتُه يحسن الثناء عليه ، وأما أصحابنا ، فرأيتهم لا يحملونه » ، وقال النسائي : « ليس بالقوي » ، وذكره ابن حبان في الثقات ، مترجم في التهذيب ، والكبير ٧٣/٢/٤ ، وابن أبي حاتم ٤٠١/١/٤

و « عمرو بن طلحة القناد » ، منسوب إلى جده ، وهو « عمرو بن حماد بن طلحة القناد » ، ثقة ، وعنده مناكير ، مترجم في التهذيب .

وهذا الخبر رواه الدولابي في الكنى (٢ : ١٢٢) قال : « حدثنا أحمد بن يحيى الصوفي قال ، حدثنا عمرو بن حماد قال ، حدثنا مسهر بن عبد الملك الهمداني ، عن عتبة بن معاذ البصري » ، الحديث ، وفيه : « وغلبت الصفرة على وجهها من شدة الجوع » .

وقوله : « مشيع الجماعة » ، جمع « جائع » ، مثل « قائد وقادة » ، وفي المخطوطة « مشيع الجماعة » . وهو تصحيف . و « الوضعة » جمع « واضع » ، من قولهم : « وضع الرجل نفسه » ، إذا ذلَّ وخضع وحطَّ من درجة نفسه .

(١) الخبر : ٤٨٢ ، « عمرو بن مالك الهمداني الجنبي » ، « أبو علي الجنبي المصري » ، ثقة ، مترجم في التهذيب .

و « أبو هانيء » ، هو « حميد بن هانيء الخولاني ، المصري » ، ثقة ، مضى برقم : ٤٣٩

و « ابن وهب » ، هو « عبد الله بن وهب » ، مضى مراراً ، أخيراً رقم : ٤١٢

ورواه أحمد في المسند ٦ : ١٨ . من طريق « حيوة بن شريح » ، عن أبي هانيء » ، وكذلك رواه ابن حبان (موارد الظمان : ٦٣٠)

٤٨٣ - حَدَّثَنِي مُوسَى بْنُ سَهْلٍ الرَّمْلِيُّ قَالَ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ غَزِيَّةَ ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عَمْرِ بْنِ قَتَادَةَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ / لَيْبِدٍ ، عَنْ قَتَادَةَ بْنِ الثُّعْمَانَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : إِذَا أَحَبَّ اللَّهُ عَبْدًا حَمَاهُ الدُّنْيَا ، كَمَا يَظَلُّ أَحَدُكُمْ يَحْمِي سَقِيمَهُ الْمَاءَ . (١)

٤٨٤ - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَوْفٍ الطَّائِيُّ قَالَ ، حَدَّثَنَا مَجْمَعُ الصَّيْدَلَانِيُّ ، قَالَ ، حَدَّثَنَا ابْنُ عِيَّاشٍ ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ غَزِيَّةَ الْأَنْصَارِيِّ ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ لَيْبِدٍ ، عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ قَالَ ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : إِنْ اللَّهُ إِذَا أَحَبَّ عَبْدًا حَمَاهُ الدُّنْيَا ، كَمَا يَحْمِي أَحَدُكُمْ سَقِيمَهُ الْمَاءَ . (٢)

(١) الخبر : ٤٨٣ ، « محمد بن لبيد بن عقبة الأنصاري الأشهلي » ، تابعي ثقة ، ولد على عهد النبي ﷺ ، فأنبتوا له صحبة ، ولم يصح له سماع . مترجم في التهذيب .

« عاصم بن عمر بن قتادة بن النعمان الأنصاري الظفري » ، عالم ثقة كثير الحديث ، روى له الجماعة ، مترجم في التهذيب .

« عمارة بن غزيرة بن الحارث الأنصاري المازني » ، أنصاري ثقة ، من أتباع التابعين ، مترجم في التهذيب .

« إسماعيل بن جعفر بن أبي كثير الأنصاري الرزقي ، مولاهم » ، ثقة ، روى له الجماعة . مترجم في التهذيب .

« إسحاق بن محمد بن إسماعيل بن عبد الله بن أبي قزوة القزوي » ، ثقة ، تكلموا فيه ، ومضى في مسند على رقم : ١٧٦

وهذا الخبر ، رواه من هذه الطريق ، الترمذي في كتاب الطب . « باب ما جاء في الحمية » ، وقال : « وفي الباب عن صهيب وأم المنذر . وهذا حديث حسن غريب . وقد روى هذا الحديث عن محمود بن لبيد ، عن النبي ﷺ ، مرسل » ثم ساق المرسل بإسناده . وابن حبان من طريق : « محمد بن جهضم ، عن إسماعيل بن جعفر » ، ثم انظر روايته من غير هذه الطريق في العلل لابن أبي حاتم ٢ : ١٠٨ ، وما قاله أبو حاتم هناك .

ثم انظر الخبر التالي ، والتعليق عليه .

(٢) الخبر : ٤٨٤ ، هذا طريق آخر للخبر : ٤٨٣ ، جعله من حديث « رافع بن خديج الأنصاري » ، رضي الله عنه .

٤٨٥ - حدثني يونس بن عبد الأعلى قال ، أخبرنا ابن وهب قال ، أخبرني سَعِيدُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ ، عَنْ أَبِي هَانِيءَ ، عَنْ أَبِي عَلِيٍّ الْجَنْبِيِّ ، عَنْ فَصَّالَةَ بْنِ عُبَيْدٍ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : اللَّهُمَّ مَنْ آمَنَ بِكَ وَشَهِدَ أَنَّي رَسُولَكَ ، فَحُبِّبْ إِلَيْهِ لِقَاءَكَ ، وَسَهِّلْ عَلَيْهِ قَضَاءَكَ ، وَأَقِلْ لَهُ مِنَ الدُّنْيَا ، وَمَنْ لَمْ يُؤْمِنْ بِكَ وَيَشْهَدْ أَنَّي رَسُولَكَ ، فَلَا تُحِبِّبْ إِلَيْهِ لِقَاءَكَ ، وَلَا تَسَهِّلْ عَلَيْهِ قَضَاءَكَ ، وَأَكْثِرْ لَهُ مِنَ الدُّنْيَا . (١)

٤٨٦ - حدثني أَبُو عَلْقَمَةَ الْفَرَوِيُّ عَبْدَ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَمِيصٍ قَالَ ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نَافِعٍ قَالَ ، حَدَّثَنِي الْمُنْكَدِرُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ أَنَّهُ قَالَ ، قَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، زَوْجُ النَّبِيِّ ﷺ : يَا بُنَيَّ ، إِنْ كُنَّا لَنَمُكُّثُ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً مَا يُوقَدُ فِي بَيْتِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِنَارٍ ! فَقُلْتُ : يَا أُمَّةَ ، فَبِمَ كُنْتُمْ تَعِيشُونَ ؟ فَقَالَتْ : بِالْأَسْوَدِينَ ؟ قُلْتُ : وَمَا الْأَسْوَدَانِ ؟ فَقَالَتْ : التَّمْرُ وَالْمَاءُ . (٢)

= « ابن عياش » ، كأنه يعني « أبو بكر بن عياش الأسدي ، المقرئ » ، مضى برقم : ٣٦٠

« مجمع الصيدلاني » . لم أعرفه ، وأحسب أن يكون سقط شيء من النسخ .

ولم أقف على الخبر من هذا الطريق في مكان آخر .

(١) الخبر : ٤٨٥ ، انظر الخبر السالف رقم : ٤٧٢

« أبو علي الجنبى » هو « عمرو بن مالك الجنبى » مضى آنفاً رقم : ٤٨٢

و « أبو هانيء » هو « حميد بن هانيء الخولاني » ، مضى رقم : ٤٨٢

و « سعيد بن أبي أيوب الخزازي » ، مولاهم » ، روى له الجماعة ، مترجم في التهذيب .

ولم أقف على الخبر في غير هذا المكان .

(٢) الخبر : ٤٨٦ ، انظر الخبر السالف رقم : ٤٧٨

= « محمد بن المنكدر » ، أحد الأعلام ، مضى برقم : ٤٧٨

٤٨٧ - حدثنا عمرو بن علي الباهلي قال ، حدثنا أبو عاصم قال ، حدثنا زينبُ ابنة أبي طَلَيْقِ أُمِّ الْمُحْصِنِ الدُّثَيْنِيَّةِ قَالَتْ ، حَدَّثَنَا حِبَّانُ بْنُ جَزْرِ قَالَ ، سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُقِيمُ ظَهْرَهُ بِالْحَجَرِ مِنَ الْعَرَبِ ، فَذَكَرَ لَهُ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِهِ يَزْرَعُ شَعِيرًا ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : إِنِّي مَنْطَلِقٌ ، فَهَلْ أَنْتُمْ مَنْطَلِقُونَ ؟ فَخَرَجُوا / يَتَاشَوْنَ ، فَطَحَنَ لَهُمْ مُدًّا مِنْ شَعِيرٍ ، فَصَنَعَهُ لَهُمْ ، فَأَكَلُوا ، فَلَمَّا فَرَعُوا أَخَذَ بِرَجْلِ عَنَزٍ كَانَتْ عِنْدَهُ فَحَلَبَ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : أَحَلِبُّ . حَتَّى سَقَاهُمْ أَجْمَعِينَ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : وَالَّذِي مُحَمَّدٌ عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ لَوْ حَلَبْتُ مَا أَمْرُتُكَ لِحَلِبَتِهَا مَا أَمْسَكْتَهَا . ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : وَالَّذِي مُحَمَّدٌ عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ ، لَتُسْتَعَنَّ عَنْ نَعِيمِ يَوْمِكُمْ هَذَا . (١)

= وابنه « المنكر بن محمد بن المنكر » ، ليس بقوى ، كان رجلاً صالحاً لا يفهم الحديث ، وكان كثير الخطأ ، ولم يكن بالحافظ لحديث أبيه ، مضى في مسند علي برقم : ١٨٣
و « عبد الله بن نافع بن أبي نافع ، الصائغ الخزومي ، مولاهم » ، ثقة ، ليس بالحافظ ، كان صحيح الكتاب ، إذا حدث من حفظه ربما أخطأ . مترجم في التهذيب .

« أبو علقمة الفَرَوِيُّ الصَّغِيرُ » ، هو « عبد الله بن هرون بن موسى بن أبي علقمة الفروى الكبير » ، وقد ترجمت له آنفاً في مسند علي برقم : ١٧٦ ، وقلت إنه شيخ الطبرى ، وإنما أخذت ذلك من كنيته لا غير . وأما هنا فهو « أبو علقمة الفروى » ، عبد الله = أبو عبيد الله ؟ بن محمد بن عيسى ، كما نصَّ أبو الفرج ، ولم أجد له ذكراً . فلا أدري كيف يكون هنا ، وادعاء تصحيف الناسخ بعيد جداً .

(١) الخبر : ٤٨٧ ، « حِبَّانُ بْنُ جَزْرِ السَّلْمِيُّ ، أَبُو خَزِيمَةَ » ، ذكره ابن حبان في الثقات ، وروى له الترمذى وابن ماجه حديثاً واحداً ، وضعف إسناده الترمذى ، مترجم في التهذيب ، والكبير ٨٣/١/٢ ، وابن أبي حاتم ٢٦٨/٢/١ ، ويكتب اسم أبيه أيضاً : « جزىء » و « جزى » .

« زينب ابنة أبي طَلَيْقِ ، أُمِّ الْمُحْصِنِ الدُّثَيْنِيَّةِ » ، لم أجد لها ذكراً إلا في ترجمة « حبان بن جزء » في التهذيب ، وابن أبي حاتم .

و « أبو عاصم » ، النبيل ، « الضحاك بن مخلد بن الضحاك الشيباني » ، الثقة ، روى له الجماعة ، مضى أخيراً برقم : ٤١٧

وقد أشار إلى إسناده هذا الخبر ، ابن أبي حاتم في ترجمة « حبان بن جزى السلمى » ، ولم أقف عليه في غير هذا الموضع ، وفي المخطوطة « زينب بنت أبي طلق » ، بغير ياء .

في المخطوطة : « فطحن لهم بُرًّا مِنْ شَعِيرٍ » ، والصواب ما أثبت .

٤٨٨ - حدثني يونس بن عبد الأعلى قال ، أخبرني ابن وهب قال ، أخبرني مَسْلَمَةُ بن علي ، عن عبد الرحمن بن يزيد ، عن ابن شهاب ، عن سعيد بن المسيب ، عن أبي سعيد الخدري فقال ، قال رسول الله ﷺ : من قلَّ ماله ، وكثُرَ عياله ، وحَسُنَّتْ صلاتُه ، ولم يَغْتَبِ المسلم ، جاءَ يومَ القيامةِ وهو معي كَهَاتَيْنِ = قال يونس ، قال ابن وهب : يعنى بإصبعيه . (١)

...

وينحو الذي رُوِيَ عن رسول الله ﷺ ، من الأمرِ بتركِ ادِّخارِ الذهبِ والفضةِ والسَّعَةِ في العيشِ ، مضى عليه الصالحون من السلفِ ، والمقتفون آثارهم من الخلف .

ذِكْرُ بَعْضِ مَنْ حَضَرْنَا

ذِكْرُهُ مِمَّنْ فَعَلَ مِنْهُمْ ذَلِكَ

٤٨٩ - حدثنا محمد بن عبد الأعلى قال ، حدثنا المعتمر ، عن أبيه ، قال ، حدثنا سيَّار ، عن أبي الدرداء أنه قال : يحلِّفُ أبو الدرداء على غَيْبِ سَلْمَانَ أَنَّهُ لَا يَسُرُّهُ أَنْ عِنْدَهُ ثَلَاثِينَ أَلْفًا ، فَتَبَيَّتْ عِنْدَهُ لَيْلَةً فَيَنْفَقَهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ غَيْرَ ثَلَاثِمِئَةٍ دَرَاهِمٍ ، ثُمَّ تَبَيَّتْ عِنْدَهُ لَيْلَةً فَيَنْفَقَهَا غَيْرَ ثَلَاثِينَ دَرَاهِمًا ، ثُمَّ تَبَيَّتْ عِنْدَهُ لَيْلَةً فَيَنْفَقَهَا إِلَّا

(١) الخبير : ٤٨٨ ، « عبد الرحمن بن يزيد بن جابر الأزدي » ، ثقة من فقهاء أهل الشام ، مضى في

مسند علي رقم : ٢٤ ، ٣٣٤

« مسلمة بن علي بن خلف الخُشَنِّي » ، منكر الحديث ، ليس بشيء . قال ابن حبان : « ضعيف الحديث ، منكر الحديث ، لا يُشْتَغَلُ بِهِ ، هو في حَدِّ التُّرْكِ » ، وقال ابن حبان : « كان يقلب الأسانيد ، ويروى عن الثقات ما ليس عندهم ولا من حديثهم ، فلما فحش ذلك ، بطل الاحتجاج به » ، مترجم في التهذيب .

و « ابن وهب » هو « عبد الله بن وهب » ، روى عن « مسلمة بن علي » ، مضى قريباً .

وهذا الخبير ، ذكره في مجمع الزوائد ١٠ : ٢٥٦ ، ولم يقل فيه شيئاً ، كأنه نسي ، أو نسي الناسخ .

ثَلَاثَةَ دَرَاهِمٍ . قَالَ : ثُمَّ اللَّهُ أَعْلَمُ أَذَكَرَ دَرَاهِمًا أَمْ ثَلَاثَةَ دَرَاهِمٍ . (١)

٤٩٠ - حَدَّثَنَا ابْنُ بَشَّارٍ قَالَ ، حَدَّثَنَا مَعَاذُ بْنُ هِشَامٍ قَالَ ، حَدَّثَنِي أَبِي ،
عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ قَالَ : قَدِمْتُ الْمَدِينَةَ فَرَأَيْتُ رَجُلًا / قَائِمًا عَلَى
عَرَائِرِ سُودٍ يُقُولُ : بَشَّرَ الْكُتَّازِينَ بِكَيِّْ فِي الْجِبَاهِ وَالْجَنِينِ . قُلْتُ : مَنْ
هَذَا ؟ قَالُوا : هَذَا أَبُو ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ . (٢)

٤٩١ - حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُثَنَّى قَالَ ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ ،
أَخْبَرَنِي خَالِدٌ قَالَ ، سَمِعْتُ الْحَكَمَ بْنَ الْأَعْرَجِ ، عَمَّنْ رَأَى أَبَا ذَرٍّ قَدْ قَرِحَتْ
سَاعِدَاهُ مِمَّا يَفْتَرِشُهُمَا . (٣)

٤٩٢ - حَدَّثَنِي سَلْمٌ بْنُ جُنَادَةَ قَالَ ، حَدَّثَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ ، عَنْ أَشْعَثِ
وَهْشَامَ ، عَنْ ابْنِ سِيرِينَ قَالَ ، قَالَ أَبُو ذَرٍّ : خَرَجْتُ إِلَى الشَّامِ فَقَرَأْتُ هَذِهِ الْآيَةَ
(وَالَّذِينَ يَكْتُمُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ وَلَا يُنْفِقُونَهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَبَشَّرْنَاهُمْ بِعَذَابٍ
أَلِيمٍ) [سورة التوبة : ٣٤] ، فَقَالَ مَعَاوِيَةُ : إِنَّمَا هِيَ فِي أَهْلِ الْكِتَابِ . قَالَ ، فَقُلْتُ : إِنَّهَا
لَفِينَا وَفِيهِمْ . فَكُتِبَ إِلَى عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : إِنَّ أَبَا ذَرٍّ ، = قَالَ أَبُو السَّائِبِ :
سَقَطَ عَلَيَّ : وَكُتِبَ إِلَيَّ عُثْمَانُ = : أَنْ أَقْدَمَ . فَلَمَّا خَرَجَ أَتَيْتُ قَلْبَ مَتَاعِهِ ، فَأَخْرَجَ

(١) الخبير : ٤٨٩ ، « سيار » ، هو « سيار الأموي الدمشقي ، مولى معاوية » ، وقال ابن حبان
« سيار بن عبد الله » ، ثقة ، مترجم في التهذيب ، روى عنه « سليمان بن طرخان التيمي ، أبو المعتمر » ، الثقة
الحافظ . روى له الجماعة ، مترجم في التهذيب .

وابنه « المعتمر بن سليمان بن طرخان » ، الثقة ، روى له الجماعة ، مضى أخيراً برقم : ٣٢٨

(٢) الخبير : ٤٩٠ ، « عبد الله بن شقيق العقيل » ، تابعي ثقة ، مترجم في التهذيب .

(٣) الخبير : ٤٩١ ، « الحكم بن الأعرج » هو « الحكم بن عبد الله بن إسحق الأعرج » ، تابعي ثقة
قليل الحديث ، مترجم في التهذيب .

و « خالد » هو « الخذاء » ، « خالد بن مهران » ، مضى برقم : ١ - ٨

أَهْلُهُ مَزُوداً يُنَوِّءُ بِالْيَدِ ، فَقَالَ النَّاسُ : هَذَا أَبُو ذَرٍّ الَّذِي كَانَ يَزْهَدُ فِي الدُّنْيَا !! فَقَالَ
أَهْلُهُ : وَاللَّهِ مَا هُوَ بِذَهَبٍ وَلَا فِضَّةٍ ، إِنَّمَا هِيَ فُلُوسٌ ، كَانَ إِذَا خَرَجَ عَطَاؤُهُ أَشْتَرَاهَا
لَأَهْلِهِ ! فَلَمَّا قَدِمْتَ عَلَى عَثْمَانَ قَالَ لِي : تَرَوْحُ عَلَيْكَ اللَّقَاحُ . فَقُلْتُ : الدُّنْيَا لَا
حَاجَةَ لِي فِيهَا . قَالَ : فَاعْتَرَلْ مَا هَا هُنَا . (١)

٤٩٣ - حَدَّثَنَا خَلَادُ بْنُ أَسْلَمٍ قَالَ ، أَخْبَرَنَا النَّضْرُ بْنُ شَمَيْلٍ قَالَ ، أَخْبَرَنَا
أَبُو عَامِرٍ قَالَ ، أَخْبَرَنَا حُمَيْدُ بْنُ هَلَالٍ ، عَنِ الْأَحْنَفِ قَالَ : أَتَيْتُ الْمَدِينَةَ عَلَى عَهْدِ
أَبْنِ عَفَّانٍ ، فَدَخَلْتُ الْمَسْجِدَ ، قَالَ : فَجَاءَ رَجُلٌ آدَمٌ طَوِيلٌ مَحْلُوقٌ ، شَبِيهَ بَعْضُهُ
بِبَعْضٍ ، فَقَالَ : أَلَا لِيُبَشِّرَ أَهْلَ الْكُنُوزِ بِكَيِّْ فِي جَنُوبِهِمْ يَخْرُجُ مِنْ ظُهُورِهِمْ ، أَلَا
لِيُبَشِّرَ أَهْلَ الْكُنُوزِ بِكَيِّْ فِي جِبَاهِهِمْ يَخْرُجُ مِنْ أَقْفَائِهِمْ ، بِمِ تُوَعِدُنِي قَرِيشُ !
وَقَرِيشٌ فِي الْمَسْجِدِ حِلَقًا حِلَقًا ، قَالَ : فَاتَّبَعْتُهُ ، فَأَتَى قَوْمًا / فِي نَاحِيَةِ فَجَلَسَ
مَعَهُمْ ، قَالَ : فَذَهَبْتُ فَجَلَسْتُ فِي أَدْنَى الْقَوْمِ ، قَالَ : قُلْتُ مَنْ هَذَا ؟ قَالُوا :

(١) الخبير ٤٩٢ ، « هشام » هنا هو « هشام بن حسان الأزدي القردوسي » ، روى له الجماعة ،

مضى برقم : ١٣٨

و « أشعث » هنا هو « أشعث بن عبد الملك الحمراني » ، ثقة ، ثقة ، مضى برقم : ١٩٠

و « ابن إدريس » هو « عبد الله بن إدريس بن يزيد الأودي » الثقة ، مضى برقم : ٢٤٩

و « سلم بن جنادة بن سلم السوائي » ، هو « أبو السائب » ، شيخ الطبري ، وسيأتي بكنيته في الخبر .

مترجم في التهذيب .

ومن طريق « هشام بن حسان » ، عن محمد بن سيرين » ، رواه ابن سعد في الطبقات ٤/١٦٦/١

مختصراً .

وقوله : « تروح عليك اللقاح » في ابن سعد : « كن عندي تروح عليك اللقاح » ، وهي آيين .

وقوله : « انتقل متاعه » ، بالبناء للمجهول هو بمعنى نُقِلَ ، وهو مما لم تنص عليه معاجم اللغة . وقد

أشرت إلى ذلك في التعليق على جمهرة نسب قريش للزبير بكار (الخبير : ٦٢) عند قوله : « فانتقله آل الزبير

في دار من دورهم » ، أي نقلوه .

كَأَنَّكَ غَرِيبٌ ! قَالَ قُلْتُ : أَجَلٌ . قَالُوا : هَذَا أَبُو ذَرٍّ ، قَالَ قُلْتُ فِي نَفْسِي : مَا كَانَ لِيَجْتَرِيَءَ عَلَى هَذَا إِلَّا رَجُلٌ لَهُ نَحْوُ . (١)

٤٩٤ - وحدثنا ابن بشار قال ، حدثنا عبد الرحمن قال ، حدثنا سفيان ، عن ييان ، عن حَكِيمِ بْنِ جَابِرٍ : أَنَّ رَجُلًا نَالَ مِنْ رَجُلٍ ، فَأَتَى أَبَا الدرداء فشكاه ، فقال : إِنَّ اللَّهَ سَيُدِيلُكَ مِنْهُ . فَلَمَّا كَانَ بَعْدَ ذَلِكَ ، دَعَاهُ مُعَاوِيَةُ فَحَبَّاهُ وَأَعْطَاهُ ، فَأَتَى أَبَا الدرداء فذكر ذلك له ، فقال : أَلَيْسَ قَدْ أُدِيلَ لَكَ مِنْهُ ؟ (٢)

٤٩٥ - حدثنا ابن بشار قال ، حدثنا مُؤَمَّلٌ قال ، حدثنا سُفْيَانٌ ، عن أَبِي

(١) الخبر : ٤٩٣ ، « حميد بن هلال بن هبيرة العدوي » ، ثقة ، مضى برقم : ٤٦١

« أبو عامر » هنا ، هو « صالح بن رسم المزني ، مولاهم » ، « أبو عامر الخزاز » ، ثقة ، مترجم في التهذيب .

« النضر بن شمیل المازني » ، إمام العربية والحديث ، روى له الجماعة ، مترجم في التهذيب .

قوله : « طويل مخلوق » ، هو في المخطوطة بالحاء المهملة ، ولا معنى له . يقال : « رجلٌ خَلِيقٌ ، وَمُخَلِّقٌ ، وَمُخَلَّقٌ » تام الخلق حسنه ، « وقد خَلَقَ خَلْقًا » ، تم خلقه ، فمنه ما هو هنا « مخلوق » ، بهذا المعنى ، وهو مما أخلقت به معاجم اللغة .

وقوله في آخر الخبر « رجل له نحو » ، هكذا هي في المخطوطة ، ولا أدري ما هو ، أبالحاء ، أو « نَحْوٌ » بالجيم ، أو « نَحْوٌ » بالحاء ، من « النخوة » ، أو هو تصحيف « نَجْر » ، وهو الأصل والحسب ، فتركته كما هو حتى يقف على صوابه من يقف عليه .

(٢) الخبر : ٤٩٤ ، « حَكِيمِ بْنِ جَابِرِ بْنِ طَارِقِ الْأَحْمَسِيِّ » ، تابعي ثقة قليل الحديث ، مترجم في

التهذيب .

و « ييان » هو « بيان بن بشر الأحمسي » ، روى له الجماعة ، مترجم في التهذيب .

و « سفيان » ، أظنه الثوري ، و « سفيان الثوري » و « سفيان بن عيينة » كلاهما روى عن « ييان » .

و « عبد الرحمن » هو « عبد الرحمن بن مهدي » الثقة ، مضى برقم : ٣٠٥ ، وقد روى عن

السفيانيين .

وانظر حلية الأولياء ١ : ٢٢٣ ، بمعناه من طريق آخر .

إِسْحَقُ ، عَنْ هُبَيْرَةَ قَالَ : لَمَّا مَاتَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ قَالَ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ : لَقَدْ فَارَقَكُمْ بِالْأَمْسِ رَجُلٌ مَا تَرَكَ صَفْرَاءَ وَلَا بَيْضَاءَ إِلَّا تَسَعَمْتُهُ دَرْهَمًا ، أَوْ ثَمَانِيَةَ دَرْهَمٍ ، حَبَسَهَا مِنْ عَطَائِهِ ، يَشْتَرِي بِهَا فَرَسًا أَوْ خَادِمًا . (١)

٤٩٦ - حَدَّثَنَا ابْنُ بَشَّارٍ قَالَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ قَالَ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنْ غَيَّلَانَ بْنِ بَشْرٍ ، عَنْ يَعْلَى بْنِ الْوَلِيدِ قَالَ ، قُلْتُ لِأَبِي الدَّرْدَاءِ : مَا تُحِبُّ لِمَنْ تُحِبُّ ؟ قَالَ : الْمَوْتُ . قُلْتُ : أَرَأَيْتَ إِنْ لَمْ يَمُتْ ؟ قَالَ : أَنْ يَقِلَّ مَالُهُ وَوَلَدُهُ . (٢)

٤٩٧ - حَدَّثَنَا أَبُو كَرِيبٍ قَالَ ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ ، عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي هَذَا = وَعَسَّانُ إِلَى جَنْبِهِ جَالِسٌ ، قَالَ غَسَّانُ : أَبِي غَيَّلَانَ بْنِ بَشْرٍ = عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ قَالَ ، قِيلَ : يَا أَبَا الدَّرْدَاءِ ، مَا تُحِبُّ لِمَنْ تُحِبُّ ؟ قَالَ : الْمَوْتُ ، قِيلَ : فَإِنْ لَمْ يَمُتْ ،

(١) الخبر : ٤٩٥ ، انظر الخبر التالي رقم : ٤٩٩

« هُبَيْرَةُ » ، هُوَ « هُبَيْرَةُ بْنُ يَرْبُوعِ الشَّيْبَانِيُّ » ، رَوَى عَنْ عَلِيٍّ ، ذَكَرَهُ ابْنُ حِبَّانٍ فِي الثَّقَاتِ ، وَضَعَفَهُ غَيْرُهُ ، وَقَالَ يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ : « هُوَ مَجْهُولٌ » . مترجم في التهذيب .

و « أَبُو إِسْحَاقٍ » ، هُوَ السَّبْعِيُّ الثَّقَفِيُّ ، « عَمْرُو بْنُ عَبْدِ اللَّهِ » ، مَضَى بِرَقْمٍ : ٤٥٤

و « سُفْيَانُ » هُوَ الثَّوْرِيُّ ، إِنْ شَاءَ اللَّهُ .

و « مَوْمِلٌ » ، هُوَ « مَوْمِلُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْعَنْبُورِيُّ ، مَوْلَى آلِ الْخَطَّابِ » ، ثَقَّةٌ كَثِيرُ الْخَطَا ، مَضَى بِرَقْمٍ :

(٢) الخبر : ٤٩٦ ، انظر الخبر الذي بعده رقم : ٤٩٧

« يَعْلَى بْنُ الْوَلِيدِ الشَّامِيُّ » ، مترجم في الكبير ٤/٢/٤١٥ ، وابن أبي حاتم ٤/٢/٣٠٢

« غَيَّلَانَ بْنِ بَشْرٍ » مترجم في الكبير ٤/١/١٠٤ ، وابن أبي حاتم ٤/٢/٥٤

و « سُفْيَانُ » ، و « عَبْدُ الرَّحْمَنِ » ، انظر الإسناد السالف : ٤٩٥

وهذا الخبر ذكره البخاري في الكبير ، في الموضوعين السالفين .

قال : أن يَقِلَّ مَالُهُ وِوَلَدُهُ . (١)

٤٩٨ - حَدَّثَنَا أَبُو كَرِيبٍ قَالَ حَدَّثَنَا مُصْعَبُ بْنُ سَلَامٍ ، عَنْ أَبِي حَيَّانٍ ،
عَنْ مُجَمِّعٍ ، عَنْ أَبِي رَجَاءٍ قَالَ ، جَاءَ عَلِيٌّ بِسَيْفٍ لَهُ فَقَالَ : مَنْ يَبْتَغِ مِنِّي هَذَا
السَّيْفَ ، فَلَوْ كَانَ عِنْدِي ثَمَنُ إِزَارٍ لَمْ أَبِيعَهُ . (٢)

٤٩٩ - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الصُّدَائِيُّ قَالَ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، عَنْ الْفَضِيلِ
ابنِ مَرْزُوقٍ ، عَنْ زَيْدِ الْعَمِّيِّ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ هُبَيْرَةَ بْنِ يَرِيمٍ قَالَ : لَمَّا قُتِلَ عَلِيٌّ
ابنِ أَبِي / طَالِبِ رِضْوَانَ اللَّهِ عَلَيْهِ ، قَامَ الْحَسَنُ مِنَ الْغَدِ ، فَحَمَدَ اللَّهُ وَأَثْنَى عَلَيْهِ ثُمَّ
١٤٤ قَالَ : إِنَّهُ قَدْ فَارَقَكُمْ أَمْسِي رَجُلٌ وَاللَّهِ مَا تَرَكَ دَنِيَارًا وَلَا دِرْهَمًا ، لَيْسَ سَبْعُمِئَةِ دِرْهَمٍ
فَضَلْتُ مِنْ عَطَائِهِ ، أَرَادَ أَنْ يَبْتَاعَ بِهَا خَادِمًا لِأَهْلِهِ . (٣)

(١) الخبير : ٤٩٧ ، انظر الخبير السالف رقم : ٤٩٦ ، والتعليق عليه .

« أبو بكر » هنا هو « أبو بكر بن عياش الأسدي المقرئ » ، مضى قريباً رقم : ٤٨٤
و « غسان » ابن « غيلان بن بشر » . لم أجد له ذكراً .

(٢) الخبير : ٤٩٨ ، « أبو رجاء » ، هو العطاردي ، « عمران بن ملحان » ، أدرك زمن رسول الله
ﷺ ، روى له الجماعة ، مترجم في التهذيب .

و « مجمع » هو « مجمع بن صمعان ، أو سمعان ، التيمي » ، كوفي ثقة ، مترجم في الكبير ٤/١/٤٠٩ ،
وابن أبي حاتم ٤/١/٢٩٥ .

و « أبو حيان » ، هو التيمي « يحيى بن سعيد بن حيان الكوفي » ، روى الجماعة ، مترجم في التهذيب .

و « مصعب بن سلام التيمي الكوفي » ، ثقة ، ضعيف جداً ، لغلظه من غير تعمد ، مترجم في
التهذيب .

(٣) الخبير : ٤٩٩ ، انظر الخبير السالف رقم : ٤٩٥ .

« زيد العمي » ، هو « زيد بن الحواري » ، مولى زياد بن أبيه » ، قاضي هراة ، ليس بقوي ، واهي

الحديث ، مترجم في التهذيب .

٥٠٠ - حدثني يعقوب بن إبراهيم قال ، حدثنا المحاربي ، عن الحسن بن عبيد الله ، عن إبراهيم قال : كان بين عمّار وبين رجل من أصحاب النبي ﷺ تَلَاَح ، فقال عمار : اللهم إن كان كاذباً فأكثر ماله وولده ، وأوْطِي عَقْبِيهِ . (١)

٥٠١ - حدثنا محمد بن عبد الله المُخَرَّمِي قال ، حدثنا عبد الصمد بن عبد الوارث قال ، حدثنا سليمان بن المغيرة ، عن حميد بن هلال قال ، حدثنا زهير ابن حَيَّان العَدَوِيُّ ، عن ابن عباس قال : دخلت على عمر رضوان الله عليه وبين يديه نِطْعٌ عليه الذهب منشورٌ نَثْرَ الحَثَى ، قال : هَلُمَّ فَأَقْسِمْ هذا بين قومك ، والله أعلم حين حَبَسَ هذا عن نبيِّه ﷺ وأبى بكر رضوان الله عليه وأعطانيه إرادةَ حَخيرٍ أَرَادَنِي أو شَرٍّ ! قال : فجعلت أَقْسِمُ وَأُرِيْلُ ، فسمعت صوت عمر كَرَّمَ اللهُ وجهه يبكي وهو يقول في بكائه : أما والذي نفسى بيده ، ما حَبَسْتُهُ عن نبيِّك وعن أبى بكر إرادةَ الشرِّ لهُمَا ، وأعطيتنيهِ إرادةَ الحَخيرِ لِي . (٢)

= و « الفضيل بن مرزوق الأغر الرقاشي ، مولى بنى عنزة » ، ثقة يخطيء ، مترجم في التهذيب .
 و « على بن يزيد بن سليم الصدائقي » ، ليس بقوى ، منكر الحديث عن الثقات ، مترجم في التهذيب .
 و ابنه « الحسين بن علي بن يزيد الصدائقي » ، شيخ الطبري ، ثقة ، مترجم في التهذيب .
 (١) الخبر : ٥٠٠ ، « إبراهيم » هو « إبراهيم بن يزيد بن قيس بن الأسود النخعي » ، الكوفي الفقيه الثقة ، مضى برقم : ٤٥٦
 « الحسن بن عبيد الله بن عروة النخعي » ، ثقة . تكلم فيه البخاري والدارقطني ، مترجم في التهذيب .
 و « المحاربي » ، هو « عبد الرحمن بن محمد بن زياد » ، الثقة ، سلف قريباً رقم : ٤٨٠
 و « عمار » هو « عمار بن ياسر » ، رضى الله عنه .

انظر الخبر : ٥٠٣

(٢) الخبر : ٥٠١ ، « زهير بن حَيَّان العدوي » ، مترجم في الكبير ٣٨٩/١/٢ ، وابن أبي حاتم =
 ٥٨٦/٢/١ ، وكأتهما يشيران إلى هذا الخبر .

٥٠٢ - حدثنا العباس بن عبد العظيم العنبري قال ، حدثنا حَبَّانُ قَالَ ، حدثنا وَهَيْبٌ ، عن يونس ، عن الحسن ، عن عثمان رضى الله عنه قال : لَوْلَا أَنْ أَصَلَ الرَّجْمِ ، مَا ابْتَغَيْتُ دَرَهْمًا إِلَى دَرَهْمٍ . (١)

٥٠٣ - حدثنا سَوَّارُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْعَنْبَرِيُّ قَالَ ، حدثنا يحيى بن سعيد ، عن سفيان ، عن الأعمش ، عن إبراهيم التيمي ، عن الحارث بن سويد قال : وَشَى رَجُلٌ / بَعْمَارًا إِلَى عَمْرِو رِضْوَانَ اللَّهِ عَلَيْهِ ، فَقَالَ : اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ كَذَبَ عَلَيَّ فَأَبْسُطْ لَهُ فِي الدُّنْيَا ، وَاجْعَلْهُ مُوْطَأً الْعَقِيْبِيْنَ . (٢)

= « حميد بن هلال بن هبيرة العدوي » ، ثقة ، مضى قريباً برقم : ٤٩٣

« سليمان بن المغيرة القيسي ، مولاهم » ، الثقة ، مضى برقم : ٤٢٢

« عبد الصمد بن عبد الوارث العنبري ، مولاهم » ، الثقة ، مضى أخيراً برقم : ٣١٤

وهذا الخبر ، رواه ابن سعد بهذا الإسناد من طريق « عمرو بن عاصم الكلابي » ، عن سليمان بن المغيرة « ، الطبقات ١/٣ / ٢١٨ ، بخلاف يسير في لفظه .

و « الْحَكِّيُّ » ، دقاق التبن ، وهو مفسر في حديث الطبقات ، مع تصحيف فيه . ثم انظر ما سيقوله أبو جعفر في تفسير الغريب .

وقوله : « أَزَيْلٌ » من قولهم : « زَيْلٌ » أى فرقت ذا من ذا ، وكذلك : « زَلْتُ الشَّيْءَ فَأَنَا أَزَيْلُهُ » ، وكان في المخطوطة « أويل » ، ومقابلها في الهامش رأس صاد « صد » للشك .

(١) الخبر : ٥٠٢ ، « يونس » ، هو « يونس بن عبيد بن دينار العبدي ، مولاهم » ، روى له الجماعة ، مترجم في التهذيب .

و « وَهَيْبٌ » ، هو « وهيب بن خالد بن عجلان الباهلي ، مولاهم » ، روى له الجماعة ، مضى برقم :

٣٥٨ - ٣٥٥

و « حَبَّانُ » بفتح الحاء ، هو « حبان بن هلال الباهلي » ، روى له الجماعة ، مترجم في التهذيب .

(٢) الخبر : ٥٠٣ ، « الحارث بن سويد التيمي » ، روى له الجماعة ، مضى في مسند علي رقم :

٣٢٠ - ٣١٨

٥٠٤ - وحدثنا سهل بن موسى الرازي قال ، حدثنا الوليد بن مسلم ، عن الأوزاعي ، عن بلال بن سعد قال ، قال أبو الدرداء : اللّهم إني أعوذ بك من تفرقة القلب . قالوا : وما تفرقة القلب ؟ قال : أن يُجعل لي في كل وادٍ مألٌّ = قال ، وقال الضحاك بن عبد الرحمن بن أبي حوشب النّصرى ، سمعت من بلال بن سعد يحدث ، عن أبي الدرداء قال : لو كانت الدُّنيا تَرِنُ عند الله جَنَاحَ بُعُوضَةٍ ، ما سقى فرعونَ منها شَرْبَةً من ماءٍ . (١)

٥٠٥ - حدثنا ابن حميد قال ، حدثنا يحيى بن واضح قال ، حدثنا المسعودي ، عن علي بن بديمة ، عن قيس بن حَبْتَر ، عن ابن مسعود قال : حَبْدًا المَكْرُوهُانَ ، المَوْتُ وَالْفَقْرُ ، وَأَيُّمُ اللَّهِ ما هو إلا الغنى والفقير ، وما أبالي بأيّهما

= « إبراهيم التيمي » ، هو « إبراهيم بن يزيد بن شريك التيمي » ، الثقة ، مضى برقم : ٢٣٥

« سفيان » ، هو الثوري ، هنا .

« يحيى بن سعيد القطان ، التيمي » ، الثقة . مضى برقم : ٢١٥

وانظر الخبر السالف رقم : ٥٠٠

وقوله : « موطأ العقين » ، أى كثير الأتباع يطؤون على عقبه ، دعا عليه أن يكون سلطاناً ، أو مقدماً ، أو ذا مال ، فيتبعه الناس ويمشون وراءه . هذا ما في كتب الغريب واللغة ، وجائز أن يراد به كثرة الولد ، وانظر الخبر رقم : ٤٧٢ ، ٤٩٦ ، ٥١٤

(١) الخبر : ٥٠٤ ، « بلال بن سعد بن تميم الأشعري ، الدمشقي » ، تابعي ، ثقة ، كان عابداً زاهداً قوياً على عبادته ، ولم يسمع من أبي الدرداء ، مترجم في التهذيب .

و « الوليد بن مسلم القرشي ، مولاهم ، الدمشقي » ، عالم الشام ، وصاحب الأوزاعي ، مضى برقم :

٢٤٥

و « الضحاك بن عبد الرحمن بن أبي حوشب النصري ، الدمشقي » ، ثقة ، مترجم في التهذيب .

والقائل : « وقال الضحاك ... » ، هو « الوليد بن مسلم » ، فهما خبران لا خير واحد .

بدأتُ ، إن حَقَّ اللَّهُ فِي كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا وَاجِبٌ ، إِنْ كَانَ الْغَنَى فِيهِ الْعَطْفُ ، وَإِنْ كَانَ الْفَقْرُ إِنَّ فِيهِ الصَّبْرَ . (١)

٥٠٦ - حَدَّثَنَا ابْنُ حَمِيدٍ قَالَ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ ، حَدَّثَنَا فِطْرُ بْنُ خَلِيفَةَ ، عَنْ مُوسَى بْنِ طَرِيفٍ ، عَنْ عَبَّادَةَ بْنِ رَبِيعٍ قَالَ : سَمِعْتُ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَلَيْهِ يَقُولُ : أَنَا يَعْسُوبُ الْمُؤْمِنِينَ ، وَالْمَالُ يَعْسُوبُ الْفُجَّارَ . (٢)

٥٠٧ - حَدَّثَنَا ابْنُ حَمِيدٍ قَالَ ، حَدَّثَنَا حَكَّامٌ ، عَنْ عَنبَسَةَ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ : أَنَّ مَسْرُوقًا حِينَ مَاتَ ، لَمْ يَوْجِدْ لَهُ شَيْءَ يَكْفُنُ فِيهِ ، حَتَّى يَبْعَثَ قَبِيْعَةَ سَيْفِهِ ، وَكَانَتْ مِنْ فِضَّةٍ ، فَكَفَّنُ بِثَمْنِهَا . (٣)

(١) الخبير : ٥٠٥ ، « قيس بن حَبْرَةَ التَّمِيمِي » ، ثقة ، مترجم في التهذيب ، والكبير ١٤٨/٤ ، وابن أبي حاتم ٩٥/٢/٣

« عَلِيُّ بْنُ يَزِيدَةَ الْجَزْرِيُّ » ، رَأْسٌ فِي التَّشْيِيعِ ، زَائِعٌ مُعْلَنٌ بِهِ ، وَهُوَ صَالِحُ الْحَدِيثِ ، مَرْجَمٌ فِي التَّهْذِيبِ .

و « الْمَسْعُودِيُّ » هُوَ « عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْمَسْعُودِيِّ » ، ثَقَّةٌ ، مُتَكَلِّمٌ فِيهِ ، وَمَضَى بِرَقْمِ :

١٨٩

و « يَحْيَى بْنُ وَاضِحِ الْأَنْصَارِيِّ » ، أَبُو تَمِيمَةَ ، الْحَافِظُ الثَّقِيُّ ، مَضَى آخِرًا رَقْمَ : ٢٥٨

(٢) الخبير : ٥٠٦ ، « عَبَّادَةَ بْنِ رَبِيعِ الْأَسَدِيِّ الْكُوفِيِّ » ، مِنْ غِلَاةِ الشَّيْعَةِ ، وَذَكَرَهُ الْعَقِيلِيُّ فِي الضَّعْفَاءِ وَقَالَ : « رَوَى عَنْهُ مُوسَى بْنُ طَرِيفٍ ، وَكِلَاهُمَا غَالِيَانِ مَلْحِدَانِ » ، مَرْجَمٌ فِي لِسَانِ الْمِيزَانِ ، وَابْنُ أَبِي حَاتِمٍ ٢٩/٢/٣

و « مُوسَى بْنُ طَرِيفِ الْأَسَدِيِّ الْكُوفِيِّ » ، شَيْعِيُّ زَائِعٌ ، كَالَّذِي رَوَى عَنْهُ ، ضَعِيفٌ جَدًّا ، مَرْجَمٌ فِي لِسَانِ الْمِيزَانِ ، وَابْنُ أَبِي حَاتِمٍ ١٤٨/١/٤

و « فِطْرُ بْنُ خَلِيفَةَ الْخَزْرَمِيِّ » ، مَوْلَاهُمْ ، كَانَ فِيهِ تَشْيِيعٌ ، وَقَالَ أَحْمَدُ : « هُوَ خَشْيِيُّ مَفْرُطٍ ، كَانَ يَقْدَمُ عَلِيًّا عَلَى عَثْمَانَ » ، وَهُوَ ثَقَّةٌ عَلَى سُوءِ مَذْهَبِهِ ، مَرْجَمٌ فِي التَّهْذِيبِ .

و « يَحْيَى » هُوَ « يَحْيَى بْنُ وَاضِحٍ » ، انظُرِ الْخَبْرَ السَّالِفَ .

و « الْيَعْسُوبُ » أَمِيرُ النَّحْلِ ، يَقُولُ : يَلُودُ فِي الْمُؤْمِنِينَ ، وَيَلُودُ بِالْمَالِ الْفُجَّارَ ، كَمَا تَلُودُ النَّحْلُ . يَعْسُوبُهَا ، وَهُوَ مُقَدِّمُهَا وَسَيِّدُهَا .

(٣) الخبير : ٥٠٧ ، « أَبُو إِسْحَاقَ » ، هُوَ السَّيِّعِيُّ ، مَضَى رَقْمَ : ٤٩٥ =

٥٠٨ - حدثنا ابن حميد قال ، حدثنا حَكَّامٌ ، عن إسماعيل ، عن عامر : أن عمر بن الخطاب رضوان الله عليه خطب الناس فقال : أيها الناس كُونُوا أَوْعِيَةً للكتاب ، وَعُدُّوا أَنْفُسَكُمْ فِي الْمَوْتَى ، وَسَلُّوا اللَّهَ رِزْقَ يَوْمِ يَوْمٍ ، وَلَا عَلَيْكُمْ إِلَّا يُكْتَرُ لَكُمْ . (١)

٥٠٩ - حدثني يعقوب قال ، حدثنا هُشَيْمٌ قال ، / أَخْبَرَنِي الْعَوَّامُ بْنُ حَوْشَبٍ قَالَ ، حَدَّثْتُ أَنَّ ابْنَ مَسْعُودٍ كَانَ يَقُولُ : إِنَّ لِكُلِّ أُمَّةٍ فِتْنَةٌ ، وَإِنْ فِتْنَةُ هَذِهِ الْأُمَّةِ الدَّرَاهِمُ . (٢)

٥١٠ - وقال لي يعقوب بن إبراهيم : سمعت مَعْرُوفًا الْكَرْخِيَّ الْعَابِدَ أَبَا مَحْفُوظٍ يَقُولُ : قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى : إِنَّ أَحَبَّ عِبَادِي إِلَيَّ الْمَسَاكِينَ الَّذِينَ سَمِعُوا قَوْلِي وَأَطَاعُوا أَمْرِي ، وَمَنْ كَرَامَتِهِمْ عَلَيَّ أَنْ لَا أُعْطِيَهُمْ مَالًا فَيُشْغَلُوا عَنْ طَاعَتِي . (٣)

٥١١ - حدثني يعقوب بن إبراهيم قال ، حدثنا ابن عُليَّةَ ، عن يونس ، عن

= « عنبسة » ، هو « عنبسة بن سعيد بن الضريس الأسدي » ، ثقة ، مضى رقم : ٣٢١

و « حكام » ، هو « حكام بن سلم الكِنَانِي » ، ثقة ، مترجم في التهذيب .

(١) الخبر : ٥٠٨ ، « عامر » هو الشعبي « عامر بن شراحيل الشعبي الحميري » ، التابعي الثقة ،

مضى رقم : ١٩٧

و « إسماعيل » هو « إسماعيل بن أبي خالد الأحمسي ، مولاهم » ، روى الجماعة ، مضى في مسند علي

رقم : ٢٨٦

(٢) الخبر : ٥٠٩ ، « العوام بن حوشب بن يزيد الشيباني » ، روى له الجماعة ، مضى برقم : ٢٣٧

« هشيم » هو « هشيم بن بشير السلمى » ، روى له الجماعة ، مضى برقم : ٦٠

و « يعقوب » ، هو « يعقوب بن إبراهيم الدورقي » ، الحافظ ، شيخ الطبري ، مضى برقم : ٥٥

(٣) الخبر : ٥١٠ ، هو « معروف بن فيروز الكرخي » ، أبو محفوظ ، ومختلف في اسم أبيه ، يقال :

« الْفَيْرْزَانُ » ، ويقال : « علي » ، مترجم في طبقات الصوفية ، لأبي عبد الرحمن السلمى : ٨٣ - ٩٠

الحسن قال : لما أتى عُمرُ رضوان الله عليه بسواري كِسْرَى أمر سُرَاقَةَ بن جُعْشَمٍ فجعلها في يديه قال : يدان سوداوان محترقتان ! ثم قال : الله أكبر ، سوارة كِسْرَى ابن هُرْمُز ، في يدي سُرَاقَةَ بن جُعْشَمٍ ، أعرابي من بني مُدَلِجِ ! اللَّهُمَّ إني أعوذ بك أن تكون إثمًا أعطيتني هذا لَتَمُكَّرَ بِي . قال : وجعل يبكي . (١)

٥١٢ - حدثني يعقوب قال ، حدثنا إسماعيل ، عن سَعِيدٍ ، عن قتادة قال ، قال أبو هريرة : لَأَنَّ أَدَعَ عَلِيَّ أَلْفَ دَرَاهِمٍ دَيْنًا ، يَعْلَمُ اللَّهُ أَنِّي حَرِيصٌ عَلَى أَدَائِهَا ، أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَدْعَهَا بَعْدَى . (٢)

٥١٣ - حدثني أحمد بن سعيد بن يعقوب الكِنْدِيُّ قال ، حدثنا بَقِيَّةُ قال ، حدثني ضُبَّارَةُ بن أبي السُّلَيْكِ ، عن دُوَيْدِ بن نافع قال : قال عيسى بن مريم صلوات الله عليه فيما يقول : يجمعون لِدُنْيَا صَغِيرَةٍ ، وَيَتْرَكُونَ الْآخِرَةَ الْكَبِيرَةَ ، وَعَلَى كُلِّكُمْ يَمْرُؤٌ الْمَوْتُ . (٣)

(١) الخبر : ٥١١ ، « سُرَاقَةَ بن جُعْشَمٍ » ، منسوب إلى جدّه ، وهو « سُرَاقَةَ بن مالك بن جُعْشَمٍ الكِنْدِيُّ الْمَدَلِجِيُّ » ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

« يونس » ، هو « يونس بن عبيد بن دينار العبدي ، مولاهم » ، روى له الجماعة ، مضى برقم : ٥٠٢ .

« وابن عليّة » ، هو « إسماعيل بن إبراهيم بن مقسم الأسدي ، مولاهم » ، الثقة ، مضى برقم : ٤٢٠ .

(٢) الخبر : ٥١٢ ، « سعيد » هو « سعيد بن أبي عَرُوبَةَ العبدي ، مولاهم » ، الإمام الثقة ، مضى

برقم : ١٦٠ .

و « إسماعيل » ، هو ابن عُليّة ، كما في التعليق السالف .

(٣) الخبر : ٥١٣ ، « دُوَيْدِ بن نافع الأموي الدمشقي ، سكن مصر ، ثقة ، يروى عن كعب

الأحبار ، مترجم في التهذيب .

« ضُبَّارَةُ بن أبي السُّلَيْكِ » ، منسوب إلى جدّه ، هو « ضُبَّارَةُ بن عبد الله بن مالك بن أبي السُّلَيْكِ

الحضرمي ، أبو شَرِيحِ الحمصي » ، ذكره ابن حبان في الثقات وقال : « يعتبر حديثه من رواية الثقات عنه » ،

وقال غيره : « مجهول » ، مترجم في التهذيب .

٥١٤ - حدثني علي بن سهل الرَّمْلِيُّ قال ، حدثنا ضَمْرَةُ بن ربيعة ، عن يحيى بن العلاء قال ، كان طاووس يقول : اللهم أَجِرْنِي من كثرة المال والولد . (١)

٥١٥ - حدثني يونس قال ، أخبرنا آبن وهب قال ، أخبرني عبد الله بن عِيَّاش ، عن يزيد بن قَوْدَر ، عن كعب قال : الْمُؤْمِنُ الرَّاهِدُ ، والمملوكُ الصالح آمنان من الحساب ، وطُوبَى لهم ، كيف يحفظهم الله في ديارهم ! / وقال كعب : ١٤٧
 إن الله إذا أَحَبَّ عبده المؤمن زَوَى عنه الدنيا ليرفعه درجات في الجنة ، وإذا أَبْغَضَ عبده الكافر أو المنافق بسط له في الدُّنْيَا حتى يسفله درجات في النَّار .

وقال كعب : إن الله تعالى يقول لعباده الصَّابِرِينَ الراضِينَ بالفقر : أبشروا ولا تحزنوا ، فإن الدنيا لو وَرَّزَتْ عند الله جناح بعوضةٍ مما لكم عندي ، ما أعطيتهم منها شيئاً .

وقال كعب : إذا اشتكى إلى الله عباده الفقراء أو الحاجة ، قيل لهم : أبشروا ولا تحزنوا ، فإنكم سادة الأغنياء ، والسابقون إلى الجنة يوم القيامة .

وقال كعب : كانت الأنبياء بالفقر والبلاء أشدَّ فرحاً منكم بالرِّخَاء ، وكان البلاء عليهم مضعفاً ، حتى إن كان أحدهم لَيَقْتُلُهُ القمل ، فإذا رأى رخاءً ظن أنه قد أصاب ذنباً .

= و « بقية » ، هو « بقية بن الوليد الكلاعي الحمصي » ، ثقة ، صدوق ، ولكنه يكتب عنمن أقبيل وأدير ، قال يحيى بن معين : « إذا حدث عن الثقات فاقبلوه ، وأما إذا حدث عن أولئك الجهوليين ، فلا » ، ومضى برقم : ٤٠٦

(١) الخبير : ٥١٤ ، « يحيى بن العلاء البجلي » ، ليس بثيء ، متروك الحديث ، مترجم في التهذيب ، والكبير ٢/٤ ، وابن أبي حاتم ١٧٩/٢/٤

« ضمرة بن ربيعة الفلسطيني الرملي » ، ثقة ، بهم ، عنده متاكير ، مترجم في التهذيب .

وقال كعب : من تَضَعَّعَ لصاحب الدنيا والمال تَضَعَّعَ دينُهُ ، والتمس الفضل عند غير المُفْضِل ، ولم يصب من الدُّنيا إلا ما كتب الله له ، وإن الله يُبْغِضُ كُلَّ جَمَاعٍ لِلْمَالِ مَنَاجٍ لِلْخَيْرِ مُسْتَكْبِرٍ ، وَيُبْغِضُ كُلَّ حَبِيرٍ سَمِينٍ .

وقال كعب : قال موسى : يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ : تَلْبَسُونَ ثِيَابَ الرُّهْبَانِ ، وَقُلُوبِكُمْ قُلُوبُ الْجَبَّارِينَ وَالذَّنَابِ الضَّوَارِي ، فَإِنْ أَحْبَبْتُمْ أَنْ تَبْلُغُوا مَلَكُوتَ السَّمَاءِ ، فَأَمِّتُوا قُلُوبَكُمْ لِلَّهِ . (١)

٥١٦ - حدثنا عمرو بن عبد الحميد الأُمَلِيُّ قال ، حدثنا مَرْوَانُ بن معاوية ، عن الأعمش ، عن عُمَارَةَ بن عُمَيْرٍ قال ، كان عبدُ الله بن مسعود يُعْطِي النَّاسَ الْعَطَاءَ وَيَقُولُ : إِنَّ عَادًا فُتِنُوا بِكَذَا ، وَإِنْ ثَمُودًا فُتِنُوا بِكَذَا ، قَالَ : فَجَعَلَ / يُعَدُّ ، ثُمَّ قَالَ : أَلَا وَإِنْ فَتَنَّاكُمْ هَذِهِ = يَعْنِي الدَّرَاهِمَ . (٢) ١٤٨

٥١٧ - حدثنا عمرو قال ، حدثنا مَرْوَانُ بن معاوية ، عن مُغِيرَةَ بن مسلم الخراساني ، عن سُؤَيْدِ بن عبد الرحمن قال ، قال عبد الله بن مسعود : مَنْ كَسَبَ

(١) الخبير ٥١٥ : « كعب » ، هو « كعب الأخبار » .

« يزيد بن قوذر المصري » ، روى عن كعب وسلمة بن شريح . مترجم في الكبير ٣٥٣/٢/٤ ، وابن أبي حاتم ٢٨٤/٢/٤ ، وفي المخطوطة « قودر » ، على الدال من تحتها علامة إهمال .

« عبد الله بن عياش بن عباس القُتَيْبَانِيُّ الْمِصْرِيُّ » ، صلوق ، ليس بالمتين ، مترجم في التهذيب .

« ابن وهب » ، هو « عبد الله بن وهب » ، الفقيه المصري الثقة ، مضى برقم : ٤٨١

وانظر لذكر بلاء الأنبياء ما سلف برقم : ٤٢١

وقوله : « حير سمين » ، « الحير » ، العالم .

(٢) « عمارة بن عمير التيمي » ، روى له الجماعة ، لم أجد من نص على أنه رأى عبد الله بن

مسعود . مترجم في التهذيب .

« مروان بن معاوية بن الحارث الفزاري » ، روى له الجماعة ، مضى برقم : ٣١٣

مَالاً حَرَاماً لَمْ تُطَيِّبِهِ الزَّكَاةُ ، وَمَنْ كَسَبَ مَالاً مِنْ طَيِّبٍ خَبَثَ مَالُهُ مَنَعَ الزَّكَاةَ ، وَمَنْ كَثُرَ مَالُهُ كَثُرَ حَسَابُهُ ، إِلَّا مَنْ قَالَ بِالْمَالِ هَكَذَا وَهَكَذَا . (١)

٥١٨ - حَدَّثَنَا ابْنُ بَشَّارٍ قَالَ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَدِيٌّ ، عَنْ عَوْفٍ ، عَنْ أَبِي السَّلِيلِ قَالَ ، كَانَ أَبُو هُرَيْرَةَ يَقُولُ : مَا صَدَقْتُمْ أَنْفُسَكُمْ ! تُوْمَلُونَ مَالًا تَبْلُغُونَ ، وَتَجْمَعُونَ مَالًا تَأْكُلُونَ ، وَتَبْنُونَ مَالًا تَسْكُنُونَ ، وَلِلْحَرَابِ تَبْنُونَ ، وَلِلْمَوْتِ تَلْدُونَ . (٢)

٥١٩ - حَدَّثَنَا ابْنُ حَمِيدٍ قَالَ ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ عُيَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ قَالَ : الدُّنْيَا هَيْئَةٌ عَلَى اللَّهِ ، يُعْطِيهَا مَنْ يَحِبُّ وَمَنْ لَا يَحِبُّ ، وَلَا يُعْطَى الْإِيمَانَ إِلَّا مَنْ يَحِبُّ . (٣)

(١) الخبير : ٥١٧ ، « سويد بن عبد الرحمن » ، لم أجد له ذكراً ، وأخشى أن يكون مصحفاً .

و « مغيرة بن مسلم الخراساني القسطلي » ، صلوق ، مضى برقم : ٣٢٦

و « مروان بن معاوية » ، سلف أنفاً برقم : ٥١٦

و « عمرو » ، شيخ الطبري هنا ، يعني « عمرو بن عبد الحميد الآملي » ، كالإسناد السالف .

(٢) الخبير : ٥١٨ ، « أبو السليل » ، هو « ضُرَيْبُ بْنُ نُعَيْرِ الْقَيْسِيِّ الْجَرِيرِيِّ » ، ثقة ، أرسل عن أبي

ذر أبي هريرة ، مضى برقم : ٤٢٠

و « عوف » ، هو الأعرابي ، « عوف بن أبي جميلة العبدي الهجري » ، الثقة ، مضى برقم : ٣٠ -

« ابن أبي عدى » ، هو « محمد بن إبراهيم بن أبي عدى » ، الثقة ، مضى أخيراً برقم : ٤٢٤

(٣) الخبير : ٥١٩ ، « عبيد بن عمير بن قتادة الليثي » ، من كبار التابعين ، قال مجاهد : « نفخر على

التابعين بأربعة ، ذكره منهم » ، مضى برقم : ٤٧٩

« مجاهد » ، هو « مجاهد بن جبر المكي المقرئ » ، الإمام الثقة ، مضى برقم : ٣٠٩ ، ٣١٠

« منصور » ، هو « منصور بن المعتمر » ، الثقة ، مضى برقم : ٥٠٦

و « جرير » ، هو « جرير بن عبد الحميد الضبي » ، الثقة ، مضى برقم ٢٩٢

٥٢٠ - حدثنا ابن حميد قال ، حدثنا جرير ، عن منصور ، عن مجاهد ، عن عُبيد بن عمير قال : كان عيسى بن مريم عليه السلام لا يرفع غَدَاءَ لِعَشَاءٍ ، ولا عَشَاءَ لِعَدَاءٍ ، وكان يقول : إن مع كل يوم رِزْقُهُ . وكان يلبسُ الشَّعْرَ ، ويأكل من الشَّجَرِ ، وينام حيثُ أمسى .

٥٢١ - حدثنا ابن حميد قال ، حدثنا جرير ، عن الأعمش ، عن خَيْثَمَةَ قال ، قال سليمان بن داود صلوات الله عليه : قد جَرَّبْنَا الْعَيْشَ كُلَّهُ لَيْتَهُ وَشَدِيدِهِ ، فوجدناه يَكْفِي منه أَدْنَاهُ . (١)

٥٢٢ - وحدثنا ابن حميد قال حدثنا جرير ، عن منصور ، عن حسان بن القاسم بن حَسَّان ، عن أبيه ، عن ابن مسعود قال : إنَّ مَثَلَ هذه الأمة مثلُ أربعةِ رَهْطٍ : بَرِّ تَقِيٍّ مُوسِعٍ عليه / في الدنيا مُوسِعٍ عليه في الآخرة ، وبَرِّ تَقِيٍّ مَحْظُورٍ عليه في الدنيا مُوسِعٍ عليه في الآخرة ، وفاجرٍ شَقِيٍّ مُوسِعٍ عليه في الدنيا مَحْظُورٍ عليه في الآخرة ، وفاجرٍ شَقِيٍّ مَحْظُورٍ عليه في الدنيا ، مَحْظُورٍ عليه في الآخرة . (٢)

(١) الخبر : ٥٢١ ، « خَيْثَمَةُ » ، هو « خَيْثَمَةُ بن أبي خَيْثَمَةَ البصرى » ، روى عن أنس ، والحسن ، مضى برقم : ٢٣٠ ، ٢٣١

(٢) الخبر : ٥٢٢ ، « القاسم بن حسان » ، ذكره البخارى في الكبير ١/١٦١/٤ ، ولم يذكر سوى اسمه ، ولكنه سيذكره في ابنه « حسان » ، وذكره ابن حاتم ١٠٨/٢/٣ ، وقال : « كوفي » ، روى عن زيد بن ثابت ، وعبد الرحمن بن حرملة ، رجل من أصحاب ابن مسعود ، ولا نعلم سمع من عبد الله بن مسعود أم لا ، روى عنه ركين بن الربيع ، سمعت أبى يقول ذلك .

وابنه « حسان بن القاسم بن حسان » ذكره في الكبير ٣٠/١/٢ وقال : « عن أبيه ، عن ابن مسعود قوله : قال حدثنا جرير ، عن منصور » ، وفي مطبوعة التاريخ : « عن أبى مسعود » ، وهو خطأ . وفي ابن أبى حاتم ٢٣٥/٢/١ ، وقال : « روى عن أبيه ، روى عنه منصور » ، وهذا كأنه إشارة إلى هذا الخبر ، فيما أرجح .

هذا ، وفي المخطوطة رأس صاد (ص) في موضعين من اسم « حسان بن القاسم بن حسان » ، للشك ، وقد تبين أنه لا موضع له .

٥٢٣ - حدثنا ابن حُمَيْد قال ، حدثنا جرير ، عن منصور ، عن سالم ، عن ابن مسعود وقال : إن الشيطان يُريد الإنسان على دينه ، فيمتنع منه ، فيجثم له عند المال ، فيأخذ بعقبه . (١)

...

القول في البيان عمّا في هذه الأخبار من الغريب

فمن ذلك قول مُعاوية لخاله أبى هاشم بن عتبة : « يا خال ، أوجع يُشترِك ، أم حرص على الدنيا » ، (٢) يعنى بقوله : « يُشترِك » ، يُقلقك ويزعجك ويُحرّكك ، يقال منه : « أشأز فلاناً هذا الأمر » ، إذا أقلقه وأزعجه وحرّك منه ، « يُشترِكُ إشأزاً » ، ومنه قول ذى الرمة ، في صفة نُورٍ أوى ليلاً إلى مكان ترى نديّ فأزعجه نداه وأسهره وأقلقه :

فَبَاتَ يُشْتَرِكُهُ نَادٌ وَيُسْهَرُهُ تَدْوُبُ الرِّيحِ وَالْوَسْوَاسُ وَالْهَضْبُ (٣)

...

وأما قول أمّ سلمة : « دخل على رسول الله ﷺ وهو ساهم الوجه » ، (٤) فإنها تعنى بقولها : « ساهمُ الوجه » ، متغيّر الوجه بالضمور ، وأصل « السّهامة » ، الضمور ، ومنه قول الأخطل :

(١) الخبر: ٥٢٣ « سالم » ، هو « سالم بن أبى الجعد الأشجعي » ، الثقة ، مضى برقم : ٤٦٥ ، ولم يلق سالمُ ابن مسعود ولا عائشة .

(٢) انظر الخبر رقم : ٤٣٦ ، ولفظ (حرص) ، لم تكن هناك في الخبر .

(٣) ديوانه : ٩٠ (دمشق) ، و « النّاد » الندى والقر . و « تدوّب الرّيح » ، إتيانها مرّة من هنا ومرّة من هنا ، كفعل الذئب . و « الوسواس » ، الصوت الخفى ، يسمعه من حركة الرّيح وما تحركه . و « الهضب » المطر ودفعاته .

(٤) انظر الخبر : ٤٣١

بِالْحَيْلِ سَاهِمَةً الْوُجُوهِ كَأْتَمًا خَالِطَنَ مِنْ عَمَلِ الْوَجِيفِ سُلَالًا (١)

ومنه أيضا قول ذى الرمة ، فى صفة راکبٍ ناقية ضامرة :

كَأَنَّهُ بَيْنَ شَرَحَى رَحْلِ سَاهِمَةٍ حَرْفٍ ، إِذَا مَا اسْتَرَقَّ اللَّيْلُ ، مَأْمُومٌ (٢)

يعنى بقوله ، « ساهمة » ، ضامرة ، يقال منه : « قد سَهَمَ وجه فلانٍ ، فهو

١٥ / يَسْهُمُ سَهَامَةً وَسُهُومًا ، وَهُوَ مَسْهُومٌ » ، (٣) ومنه قول ذى الرمة :

تُرْمَى بِهِ الْقَفْرَ بَعْدَ الْقَفْرِ نَاجِيَةً هَوَجَاءُ ، رَاكِبُهَا وَسَنَانُ مَسْهُومٌ (٤)

...

وأما قول النبى ﷺ : « إِنْ أَمَامَكُمْ عَقَبَةٌ ، كَوُودًا ، (٥) فَإِنَّ « الْعَقَبَةَ » ،

هى الجبل ، وَإِنَّ « الْكُوُودَ » الشَّاقَّةُ عَلَى مَنْ صَعِدَهَا وَسَارَ فِيهَا ، وَمِنْهُ قَوْلُ عُمَرَ بْنِ

الْخَطَّابِ رِضْوَانَ اللَّهِ عَلَيْهِ : « مَا تَكَاءَذَنِي شَيْءٌ مَا تَكَاءَذَنِي مُحْطَبَةُ الْحَاجَةِ » ،

يعنى بقوله : « مَا تَكَاءَذَنِي » ، مَا شَقَّ عَلَى .

...

(١) ديوانه : ٤٨ ، من قصيدته فى هجاء جرير ، والفخر على قيس . « الوجيف » ، ضرب من السير

سريع .

(٢) ديوانه : ٤٢٢ (دمشق) ، « شرحا الرحل » ، جانباه من مقدمه ومؤخره . و« ناقية حَرْفٍ » ،

ضامرة . و« استرقَّ الليل » ، رَقَّتْ ظلمته عند دنوه من الصبح . و« المأموم » ، الذى أصابته الآفة ، وهى شَجَّةٌ فى الرأس تبلغ أمَّ الدماغ .

(٣) « سَهَامَةٌ » ، ليست فى معاجم اللغة ، والذى فيها « سَهَامًا » ، فهو مما يزدأ عليها .

(٤) الديوان : ٤٢٢ ، (دمشق) ، وهو تالٍ للبيت السالف ، ورواية الديوان : « مسموم » ، أى

أصابته السموم بالنهار فأحرقته . و« الناجية » ، الناقية السريعة . و« هوجاء » ، كأن بها هوجًا وخفة ، من نشاطها وسرعتها .

(٥) انظر الخبر : ٤٤٢

وأما قول رسول الله ﷺ للأَنْصَارِيِّ الَّذِي رَأَى بِهِ جَهْدًا ، فَقَالَ لَهُ :
 مَالِكٌ ؟ « فَقَالَ الْخَمْصُ » ، (١) فَإِنَّ « الْخَمْصَ » أَصْلُهُ اضْطِمَارُ الْبَطْنِ ، وَقَدْ
 يَكُونُ ذَلِكَ مِنَ الْجُوعِ وَغَيْرِهِ . فَأَمَّا فِي هَذَا الْمَوْضِعِ فَإِنَّ مَعْنَاهُ الْجُوعُ ، يُقَالُ لِلرَّجُلِ
 إِذَا وُصِفَ بِاضْطِمَارِ الْبَطْنِ : « رَجُلٌ خُمُصَانٌ ، وَلِلْمَرْأَةِ خُمُصَانَةٌ » ، بِضَمِّ الْخَاءِ
 فِيهِمَا ، وَقَدْ حُكِيَ عَنْ أَبِي عَمْرٍو الشَّيْبَانِيِّ أَنَّهُ كَانَ يَحْكِي عَنِ الْعَرَبِ سَمَاعًا مِنْهَا ،
 الْفَتْحُ فِي خَاءِ بَيْهَمَا ، وَمِنْ « الْخُمُصَانَةِ » قَوْلُ ذِي الرِّمَّةِ فِي صِفَةِ امْرَأَةٍ :
 عَجَزَاءُ مَمْكُورَةٌ خُمُصَانَةٌ ، فَلِئْلِ عَنِهَا الْوِشَاحُ ، وَتَمَّ الْجِسْمُ وَالْقَصَبُ (٢)
 يَعْنِي بِقَوْلِهِ : « خُمُصَانَةٌ » ، ضَامِرَةُ الْبَطْنِ .

...

وَأَمَّا قَوْلُ الْأَنْصَارِيِّ : « فَاسْتَقَى ، كُلُّ دَلْوٍ بِتَمْرَةٍ لَيْسَ فِيهَا خَدِرَةٌ » ، (٣)
 فَإِنَّهُ يَعْنِي بِالْخَدِرَةِ ، الْفَاسِدَةَ الْمُتَغَيِّرَةَ الطَّعْمِ .
 وَأَمَّا قَوْلُهُ : « تَارِزَةٌ » ، فَإِنَّهُ يَعْنِي بِالتَّارِزَةِ ، الْحَشْفَةَ . (٤)

...

وَأَمَّا قَوْلُ كَعْبٍ : « إِنَّ اللَّهَ إِذَا أَحَبَّ عَبْدًا زَوَى عَنْهُ الدُّنْيَا » ، (٥) فَإِنَّهُ يَعْنِي
 بِقَوْلِهِ « زَوَى عَنْهُ الدُّنْيَا » ، قَبَضَهَا عَنْهُ وَمَنَعَهَا إِيَّاهُ ، وَمِنْهُ الْخَبْرُ الْآخَرُ عَنِ النَّبِيِّ

(١) انظر الخبر رقم : ٤٦٧

(٢) ديوانه : ٢٨ ، (دمشق) ، « المعجزات » التي استوت ما كتمتها ، وهي العجيزة .
 و « مكمورة » ، طوى خلقها طياً حسناً . وإنما يلقى وشاحها من ضمير بطنها ، و « القصب » العظام التي
 فيها المئج كالساقين والذراعين .

(٣) انظر الخبر رقم : ٤٦٧

(٤) انظر الخبر رقم : ٤٦٧

(٥) انظر الخبر رقم : ٥١٥

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ : « زُوَيْتُ لِي الْأَرْضُ فَرَأَيْتُ مَشَارِقَهَا وَمَعَارِبَهَا » ، يَعْنِي بِقَوْلِهِ : « زَوَى عَنْهُ الدُّنْيَا » ، قَبْضُهَا عَنْهُ ، وَمَنْعُهَا إِيَّاهُ ، وَمِنْ الْخَيْرِ الْآخِرُ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، أَنَّهُ قَالَ : « زُوَيْتُ لِي الْأَرْضُ فَرَأَيْتُ مَشَارِقَهَا وَمَعَارِبَهَا » ، ^(١) يَعْنِي بِقَوْلِهِ : « زُوَيْتُ لِي الْأَرْضُ » ، جُمِعَتْ بِضَمٍّ بَعْضُهَا إِلَى / بَعْضُ ، وَمِنْهُ قَوْلُ أُعْشَى بْنِ قَيْسِ بْنِ ثَعْلَبَةَ :

يَزِيدُ يَغُضُّ الطَّرْفَ دُونِي كَأَنَّمَا زَوَى بَيْنَ عَيْنَيْهِ عَلَى الْمَحَاجِمِ ^(٢)
فَلَا يَنْسِطُ مِنْ بَيْنِ عَيْنَيْكَ مَا آتَزَوَى وَلَا تَلْقِنِي إِلَّا وَأَنْفُكَ رَاغِمٌ

يَعْنِي بِقَوْلِهِ : « زَوَى بَيْنَ عَيْنَيْهِ عَلَى الْمَحَاجِمِ » ، قَبْضُ وَجْمَعُ ، يُقَالُ مِنْهُ : « زَوَى فُلَانٌ عَنِ فُلَانٍ مَعْرُوفَهُ ، فَهُوَ يَزِيوُهُ عَنْهُ زِيًّا وَزُوِيًّا وَزِيًّا » ^(٣)

...

وَأَمَّا قَوْلُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إِلَّا مَنْ أُعْطِيَ فِي رِسْلِهَا وَتَجَدَّتْهَا » ، ^(٤) فَإِنَّهُ يَعْنِي بِقَوْلِهِ : « أُعْطِيَ فِي رِسْلِهَا » ، أُعْطِيَ مِنْ أَلْبَانِهَا فِي الْحَيْنِ الَّذِي يَكُونُ لَهَا لَبِنٌ .

...

وَأَمَّا قَوْلُهُ : « وَتَجَدَّتْهَا » ، فَإِنَّ أَصْلَ « النَّجْدَةِ » ، الشَّجَاعَةُ وَالشَّدَّةُ ، يُقَالُ مِنْهُ : « رَجُلٌ تَجَدَّدَ ، بَيْنَ النَّجْدَةِ ، مِنْ مَعْشَرِ أَنْجَادٍ » ، إِذَا كَانَ شَجَاعًا ، وَمِنْهُ قَوْلُ لَبِيدِ بْنِ رَبِيعَةَ الْعَامِرِيِّ .

(١) رواه مسلم في كتاب الفتن ، « باب هلاك هذه الأمة بعضهم ببعض » .

(٢) ديوانه : ٥٨ ، قالها ليزيد بن مسهر الشيباني . « المحاجم » جمع « مخجمة » ، وهي قارورة الحجام التي يمص بها اللد عند الحجامة .

(٣) « زِيًّا » ، الأخيرة ، ليست في معاجم اللغة .

(٤) انظر الخبر : ٤٤٨

وَلَنْ يَّعْدُمُوا فِي الْحَرْبِ لَيْثًا مُحَرَّبًا وَذَا نَجْدَةٍ عِنْدَ الرَّزِيَّةِ بَازِلًا (١)
يعنى بقوله: « ذا نَجْدَة » ، ذا بأس وشجاعة . وإنما أراد عليه السلام بقوله :
« وَنَجَدْتَهَا » ، فى حال سِمَنها ، وَوَقْت شِدَّة نَحْرها على مالِكها .

وأما « النَّجْد » ، بفتح النون والجيم ، فإنه معنى غير هذا ، وهو العرق ، يقال
منه : « نَجَدَ الرَّجُلُ يَنْجُدُ نَجْدًا » ، إذا عرق ، ومنه قول نابغة بنى ذبيان :
يَظَلُّ مِنْ خَوْفِهِ الْمَلَّاحُ مُعْتَصِمًا بِالْحَيْزُرَانَةِ بَعْدَ الْأَيْنِ وَالنَّجْدِ (٢)
وأما « الإِنْجَاد » ، فإنه معنى غير هذين ، وهو متوجّه لمعنيين :

أحدهما : إِنْجَادُ الْقَوْمِ بَعْضُهُمْ بَعْضًا ، وذلك إعانة بعضهم بعضاً على الأمر
ينزل بهم ، يقال منه : « أَنْجَدْتُ الْقَوْمَ عَلَى عَثْوِهِمْ ، فَأَنَا أَنْجِدُهُمْ إِنْجَادًا » .
والثانى : آرتفاع المرء من غورٍ إلى نَجْدٍ ، يقال منه : « قد أَنْجَدَ الْقَوْمَ » ،
إذا أَتَوْا نَجْدًا ، « فَهُمْ يُنْجَدُونَ إِنْجَادًا » .

وأما « التَّنْجِيدُ » ، فهو مصدرٌ / من قول القائل ، : « نَجَدَ فُلَانٌ بَيْتَهُ » ، إذا
زَيَّنَه بِالْفَرَشِ وَغِيْرِهِ ، ومنه قول ذى الرُّمَّة :

حَتَّى كَأَنَّ رِيَاضَ الْقَفِّ أَلْبَسَهَا مِنْ وَشِي عَبْقَرٍ تَجْلِيلٍ وَتَنْجِيدٍ (٣)

...

(١) ديوانه : ٢٥١ ، وفى المخطوطة : « وإن تعدموا » ، وفيها وفى الديوان : « مجرباً » بالجيم المعجمة ،
وفى الديوان : « وَذَا تَزَلَّى عِنْدَ الرَّزِيَّةِ » ، والتزل : الفضل والعطاء . وذهب الشاهد بها . و « الأسد المحرب »
بالحاء المهملة ، الذى استثير غضبه ، ومنه قول أبى ذؤيب :

كَأَنَّ مُحَرَّبًا مِنْ أُسْدٍ تَرُجُّ يُنَازِلُهُمْ ، لِتَأْيِيهِ قَيْمِبُ

(٢) ديوانه : ٢٣ (صنعة ابن السكيت) . و « الحيزرانة » ، سُكَّانُ السَّفِينَةِ ، و « الأين » التعب ،
يصف هول نهر الفرات إذا جاش .

(٣) ديوانه : ١٣٦٦ ، (دمشق) ، « الرياض » جمع « روضة » ، وهى ما استنار ونبت فيه النبات .
و « القف » ، أرض غليظة مرتفعة ، « تجليل » ، أى كسيت بوشى عبقر من الزهر والتوار .

وأما قوله ﷺ : « وَأَفْقَرُ ظَهْرَهَا » ، (١) فَإِنَّ إِفْقَارَ الظَّهْرِ عَارِيَّتُهُ لِلرُّكُوبِ وَالْحَمْلِ عَلَيْهِ ، يُقَالُ مِنْهُ : « أَفْقَرُ فُلَانٌ فَلَانًا ظَهْرَ بَعِيرِهِ ، فَهُوَ يُفْقِرُهُ إِيَّاهُ إِفْقَارًا » ، وَ « الْإِفْقَارُ » ، فِي الظَّهْرِ شَبِيهُ « الْإِسْكَانِ » فِي الدَّارِ .

...

وأما قوله : « وَمَنْحَ غَزِيرَتِهَا » ، (٢) فَإِنَّهُ يَعْنِي بِقَوْلِهِ : « وَمَنْحَ غَزِيرَتِهَا » ، أَعْطَى ذَوَاتِ اللَّبَنِ مِنْهَا لِتَشْرَبَ أَلْبَانُهَا ، يُقَالُ مِنْ ذَلِكَ : « مَنْحَ فُلَانٌ فَلَانًا نَاقَتَهُ » ، إِذَا أَعْطَاهَا إِيَّاهَا لِشُرْبِ لَبْنِهَا ، وَمِنْهُ قَوْلُ النَّبِيِّ ﷺ : « وَالْمِنْحَةُ مَرْدُودَةٌ ، وَالْعَارِيَّةُ مُؤَدَّاةٌ » ، (٣) وَمِنْهُ قَوْلُ الْأَعْشَى :

وَلَقَدْ أَمْنَحُ مِنْ عَادَيْتِهِ كَلِمًا تَقْطَعُ مِنْ دَاءِ الْكَشْحِ (٤)

يُقَالُ مِنْهُ : « مَنْحَهُ نَاقَتَهُ ، فَهُوَ يَمْنَحُهَا إِيَّاهُ مَنْحًا » ، وَ « الْمَنْيْحَةُ » ، هِيَ النَّاقَةُ الْمَمْنُوحَةُ ، صَرَفَتْ مِنْ « فَعُولَةٌ » ، إِلَى « فَعِيلَةٌ » . (٥)

...

وأما « الْعَزِيرَةُ » ، (٦) فَإِنَّهَا الْكَثِيرَةُ اللَّبَنِ مِنَ الْمَاشِيَةِ ، تَجْمَعُ « غَزِيرًا » ، كَمَا قَالَ أَمْرُو الْقَيْسِ بْنِ حُجْرٍ :

(١) انظر الخبر رقم : ٤٤٨

(٢) انظر الخبر رقم : ٤٤٨

(٣) هو من حديث أبي أمامة الباهلي ، رواه أبو داود في البيوع ، « باب في تضمين العارية » ، والترمذي في الوصايا ، « باب ما جاء لا وصية لوارث » .

(٤) ديوانه : ١٦٤ ، من شعره في إياس بن قبيصة الطائي . و « الْكَشْحُ » ، دَاءٌ يَصِيبُ الْإِنْسَانَ فِي كَشْحِهِ (جَنِبِهِ) ، فَيَكُونُ مِنْهُ لَيِّبًا .

(٥) هكذا في المخطوطة ، والصواب أن يقال : « من مفعولة ، إلى فاعيلة » .

(٦) انظر الخبر : ٤٨٨

لَنَا غَنَمٌ نُسَوِّفُهَا غِرَارًا كَأَنَّ قُرُونًا جَلَّتْهَا عِصِيٌّ (١)
يعنى بالغِرَارِ ، الكَثِيرَةُ الْأَلْبَانِ .

...

وأما قوله ﷺ : « وَأَطْعِمِ الْقَانِعَ وَالْمُعْتَرَّ » ، (٢) فَإِنَّ « الْقَانِعَ » ، الذى يقنع باليسير من العيش ، ولا يسأل الناس ولا يطلب منهم ما عندهم ، تَجْمُلًا وَتَعَفُّفًا ، مع شدة حاجته . وأما « الْمُعْتَرَّ » ، فإنه الذى يَعْتَرُّ بالذى يَلْتَمِسُ ما عنده وَيَطْلُبُ فضله ، ومنه قول الله تعالى ذِكْرُهُ (فَإِذَا وَجِبتُ جُنُوبُهَا فَكَلُوا مِنْهَا وَأَطْعِمُوا الْقَانِعَ وَالْمُعْتَرَّ) [سورة الحج : ٣٦] .

قال أبو جعفر : وَأُظِنَّ أَنَّ أَصْلَ ذَلِكَ مِنْ « عِرَارٍ » ذِكُورِ النِّعَامِ ، وَذَلِكَ دُعَاؤُهَا بِأَصْوَاتِهَا إِنَائِثُهَا ، كَمَا قَالَ الشَّاعِرُ : / فِي وَصْفِهِ دُعَاؤُهَا إِنَائِثُهَا :
يَدْعُو الْعِرَارُ بِهَا الزَّمَارَ كَمَا آسْتَكِي [أَلَمَّ تُجَاوِبُهُ النِّسَاءُ الْعُودُ] (٣)

(١) ديوانه : ١٣٦ ، وروايته :

أَلَا إِلَّا تَكُنْ إِيْلَ فَمِعْرَى

(٢) انظر الخبر : ٤٤٨

(٣) ديوان الطرماح : ١٤٣ ، وكان في المخطوطة هنا خلطٌ شديدٌ ، أَرَجَّحُ أَنَّهُ وَقَعَ مِنْ أَبِي جَعْفَرٍ

نَفْسِهِ ، وَكُتِبَ هَكَذَا .

يَدْعُو الْعِرَارُ بِهَا الزَّمَارَ كَمَا آسْتَكِي أَلَمَّا إِلَى عُوَادِهِ الْوَصِيبُ

وهو خلطٌ شديدٌ بين شعرين ، ولا يستقيم ، فالشطر الأول من الكامل ، من الضرب الأول من العروض الأولى = والشطر الثاني ، من الكامل أيضًا ، ولكن من الضرب الأول من العروض الثانية الخنداء ، التى وزنها « متفاعِلن متفاعِلن فَعِلن » ، هذا مع أن معنى الشطر الأول ، يقتضى ذكر أصوات النساء العود ، كما جاء في شعر الطرماح . وإنما وقع لأبى جعفر هذا ، من شعر ذى الرمة :

تَشْكُو الْخِشَاشَ وَمَجْرَى النَّسْعَتَيْنِ كَمَا أَنَّ الْمَرِيضُ إِلَى عُوَادِهِ الْوَصِيبُ

و « الزمار » في شعر الطرماح ، صوت أنثى النعام ، و « العرارُ » للتعليم الذكر لا غير ، يريد أن صوت

الأنثى يجب صوت ذكر النعام ، و « الأليم » ، والوَجع المريض .

فإن كان ذلك أصله ، « فإلاعترار » ، « افتعال » منه ، ويُنْبَغَى أن يُقَالَ في « فِعْلٍ » منه ، إذا كان سالماً بغير زيادة : « عَرَّ » ، وفي « افتعل » ، « اعترَّ » ، فهو يَعْتَرُّ اعتراراً ، « وأن يكون « الْمُعْتَرُّ » ، هو السائل الذي يسأل من أتاه ، كما يدعو ذكر النعام أنثاه بصوته ، وأن يكون أيضاً من ذلك الخبر المروي عن رسول الله ﷺ : « أنه كان إذا تَعَارَّ من الليل تَسْوَكٌ » ، (١) « وأن يكون « تَعَارَّ » ، « تفاعل » ، من « العرار ، والاعترار » ، وهو أن يتكلم بذكر الله والثناء عليه ، ونحو ذلك من الكلام .

...

وأما قولُ ابن عباس « دَخَلْتُ على عمر ، رضَى اللهُ عنهما ، وبين يديه نَطْعٌ عليه الذهبُ منشورٌ نثر الحثي » ، (٢) فإنه يعنى بقوله : « نثر الحثي » ، نثر البعر والرُّوث ، و« الحثي » ، هو البعر والرُّوث نفسه ، ومنه قول الراجز :

فلا نحسا عديده ولا زكا
كما شيرارُ البقلِ أطرافُ السفا
كأنه حقيبةٌ ملأى حثا (٣)

(١) في مجمع الزوائد ٢ : ٩٨ ، عن ابن عمر : « كان رسول الله ﷺ لا يتعار ساعة من الليل إلا أجرى السواك على فيه » ، ونسبه إلى أبي يعلى والطبراني في الكبير ، وقال : « إسناده ضعيف ، وفي بعض طرقه من لم يسم ، وفي بعضها حسام بن مصك ، وغير ذلك » .

(٢) انظر الخبر رقم : ٥٠١

(٣) في هذا الرجز خلط أيضاً من أن جعفر ، فالبيتان الأولان لهرم بن جواس التيمي ، يقوله للأغلب العجلي ، وهذا سياقه :

قُبِحَتْ مِنْ سَالِفَةٍ وَمَنْ قَفَا شَيْخاً إِذَا مَا رَسَبَ الْقَوْمُ طَفَا
فلا زكاً عديده ولا نحسا كما شيرارُ الرُّعي أطرافُ السفا =

قال أبو جعفر : « السَّفَا » ، شَوْكُ الْبُهْمَى إِذَا يَس . (١)

...

= و « الرَّعَى » ، الْكَلَأُ الَّذِي تَرَعَاهُ الْإِبِلُ ، وَأَنْشَدَ الطَّبْرِيُّ فِي التَّفْسِيرِ ١ : ٥٧٣ ، « فَلَا خَسَا ... » ، « كَمَا شَرَار ... » ، دُونَ الثَّلَاثِ ، وَانظُرْ طَبَقَاتِ فَحُولِ الشُّعْرَاءِ : ٧٣٩ ، وَمَعْجَمِ الشُّعْرَاءِ : ٤٩٠ ، وَالْأَغَانِي : ٢١ : ٢٩ ، ٣٠ (الْهَيْئَةُ) .

أما الثالث ، فهو من رجز آخر ، هو :

تَسْأَلُنِي عَنْ بَعْلِهَا أَيُّ فَتَى ؟ نَحَبٌ جُرُوزٌ ، وَإِذَا جَاعَ بَكِي
لَا حَطَبَ الْقَوْمِ ، وَلَا الْقَوْمَ سَقَى وَلَا رَكَابَ الْقَوْمِ ، إِذْ ضَلَلْتُ ، بَعَى
وَلَا يُوَارِي فَرْجَهُ إِذَا اصْطَلَى وَيَأْكُلُ التَّمَرَ وَلَا يُلْقَى التَّوَى
كَأَنَّهُ حَقِيْبَةٌ مَلَأَى حَتَّى

و « الْحَبِّ » ، الْمَاكِرُ الْخَدَاعُ الْحَيْثُ ، وَ « الْجُرُوزِ » ، الْأَكْوَالُ الَّتِي لَا يَتْرِكُ شَيْئاً عَلَى الْمَائِدَةِ (دِيْوَانُ الشُّمَاحِ : ٣٨٠ ، ٣٨١ فِي رَجَزِ اللَّجْلِيْحِ / الْخُصَصُ : ١٥ : ١٥٩ ، وَغَيْرِهِ) .

(١) « الْبُهْمَى » نَبْتٌ مِنْ خَيْرِ أَحْرَارِ الْبَقُولِ ، رَطْباً وَيَابِساً ، وَإِذَا يَسْتُ كَانَ لَهَا شَوْكٌ يَدْخُلُ فِي أَنْوْفِ الْإِبِلِ وَالْغَنَمِ ، يَنْزِعُهُ النَّاسُ مِنْ أَفْوَاهِهَا وَأَنْوُفِهَا .

١٤

ذِكْرُ خَيْرِ آخَرَ مِنْ أَخْبَارِ هِلَالٍ
ابن حَبَّابٍ عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ،
عَنِ النَّبِيِّ ﷺ

١٤ - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ قَالَ ، حَدَّثَنَا أَبُو التُّعْمَانِ عَارِمٌ
قَالَ ، حَدَّثَنَا ثَابِتُ بْنُ زَيْدٍ ، أَبُو زَيْدٍ قَالَ ، حَدَّثَنَا هِلَالٌ ، يَعْنِي ابْنَ
حَبَّابٍ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : قَتَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ شَهْرًا
مُتَتَابِعًا فِي الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ وَالْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلَاةٍ ، إِذَا قَالَ :
سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ / حَمْدَهُ ، مِنَ الرُّكْعَةِ الْآخِرَةِ ، [يَدْعُو عَلَيْهِمْ] عَلَى حَوْءٍ مِنْ بَنِي
سُلَيْمٍ ، عَلَى رِغْلٍ وَذِكْوَانٍ وَعُصْيَةٍ ، وَيَوْمَئِذٍ مَنْ تَخَلَّفَهُ . قَالَ : أُرْسِلَ إِلَيْهِمْ يَدْعُوهُمْ
إِلَى الْإِسْلَامِ فَقَتَلُوهُمْ = قَالَ عِكْرِمَةُ : هَذَا مِفْتَاحُ الْقُنُوتِ . (١)

...

(١) الْحَدِيثُ : ١٤ ، « هِلَالُ بْنُ حَبَّابِ الْعَبْدِيُّ » ، مَضَى فِي الْحَدِيثِ : ١٢

« ثَابِتُ بْنُ زَيْدٍ ، الْأَحْوَلُ ، أَبُو زَيْدِ الْبَصْرِيُّ » ، هَكَذَا هُوَ فِي الْمَخْطُوطَةِ وَهَكَذَا قَالَ أَبُو دَاوُدَ ، كَمَا نَصَّ
عَلَيْهِ الْبُخَارِيُّ ، وَلَكِنْ التَّرْجِمَةُ فِي الْكُتُبِ وَكَمَا قَالَ الْبُخَارِيُّ أَنَّهُ الْأَصْحَحُ ، هِيَ :

« ثَابِتُ بْنُ زَيْدٍ ، الْأَحْوَلُ الْأَوْدِيُّ أَبُو زَيْدِ الْبَصْرِيُّ » ، ثِقَةٌ ، رَوَى لَهُ الْجَمَاعَةُ ، مَتْرَجٌ فِي التَّهْذِيبِ ،
وَالْكَبِيرِ ١٧٢/٢/١ ، زَابِنُ أَبِي حَاتِمٍ ٤٦٠/١/١

« أَبُو التُّعْمَانِ عَارِمٌ » ، « أَبُو التُّعْمَانِ » كُنْيَتُهُ ، وَ« عَارِمٌ » لِقَبِّهِ ، وَهُوَ « مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ السُّلَيْمِيُّ » ،
الْحَافِظُ ، رَوَى لَهُ الْجَمَاعَةُ ، مَتْرَجٌ فِي التَّهْذِيبِ .

القول في عِلَلِ هذا الخبر

وهذا خبر صحيحٌ عندنا سنده ، وقد يجب أن يكوب على مذهب الآخرين
سقيماً غير صحيح ، لِعِلَلٍ :

إحداها : أنه خبرٌ لا يُعْرَفُ له مَخْرَجٌ يَصِحُّ عن ابن عباس إلا من هذا
الوجه .

والثانية : لأنه من نَقْلِ عكرمة عن ابن عباس ، وفي نقل عكرمة عندهم نظرٌ
يجب التثبُّت فيه من أَجْله .

والثالثة : أنَّ المعروف عن ابن عباس من روايته القنوت في الصُّبح ، إنَّما هو
عن عُمرَ رَضِيَ اللهُ عنه ، دون الرواية عن النبي ﷺ .

...

ذِكْرُ الرواية الواردة عن ابن عباس ،
عن عمر رَضِيَ اللهُ عنه ، بذلك

٥٢٤ - حدثنا حُمَيد بن مَسْعُدة السَّامِي قال ، حدثنا بشر بن المُفَضَّل

= وهذا الخبر ، رواه أبو داود في تفريع أبواب الوتر في كتاب الصلاة ، « باب القنوت في
الصلوات » ، من طريق « عبد الله بن معاوية الجمحي » ، عن ثابت بن يزيد ، ورواه أحمد في المسند رقم :
٢٧٤٦ ، من طريق « عبد الصمد وعفان » ، عن ثابت ، والبيهقي في السنن ٢ : ٢٠٠ ، ٢١٢

وفي المسند : « يدعو عليهم ، على حمٍّ ... » ، وفي السنن : « يدعو على أحياء من بنى سليم ... » ،
وفيهما أيضاً زيادة : « والصبح » عند أحمد ، و « صلاة الصبح » ، عند أبي داود ، وأخشى أن تكون سقطت
من الناسخ ، لأن حديث أبي جعفر بعد قليل ، يدل على أنه ذكر صلاة الصبح ، مع الصلوات الأربع
الأخرى .

وهؤلاء الأحياء هم قتلوا القراء يوم بدر مؤمنة .

قال ، حدثنا شُعْبَةُ ، عن الْحَكَمِ ، عن مِقْسَمٍ ، عن ابن عباس : أن عمر رضى الله عنه كان يقنت في الصُّبْحِ بالسُّورَتَيْنِ : « اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْتَعِينُكَ » ، « اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ نَعْبُدُ » . (١)

٥٢٥ - حدثنا ابن بشار وابن المثنى قالا ، حدثنا عبد الرحمن قال ، حدثنا شُعْبَةُ ، عن الْحَكَمِ ، عن مِقْسَمٍ ، عن ابن عباس : أن عُمَرَ رضى الله عنه قَنَّتْ بالسُّورَتَيْنِ .

(١) الْأَخْبَارُ : ٥٢٤ - ٥٢٨ ، « مِقْسَمٌ بن بُجْرَةَ ، مولى ابن عباس » ، تابعى ثقة ، متكلم فيه ، مضى برقم : ٦٢ ، ١٢٧

و « الْحَكَمُ بن عَتِيبَةَ الكِنْدِيُّ ، مولاهم » ، روى له الجماعة ، ولم يسمع الْحَكَمُ من حديث مِقْسَمٍ إلا خمسة أحاديث ، عدها يحيى القَطَّانُ ، وأما غير ذلك ، فأخذها من كتاب . ومضى أخيراً برقم : ٣٣٨
و « حجاج » ، الراوى عن « الْحَكَمِ » ، (٥٢٧) ، هو « حجاج بن دينار الأشجعي » ، ثقة مقارب الحديث ، تكلموا فيه ، مضى برقم : ٦٢

و « عمرو » الراوى عنه ، هو « عمرو بن أبى قيس الرازى ، الأزرق » ، ثقة ، مضى برقم : ٣٥٤
و « هرون » هو « هرون بن المغيرة بن حكيم البجلي » ، ثقة ، مضى برقم : ٣٥٤
أما الرواة عن « شعبة » :

« بشر بن المفضل بن لاحق الرقاشى » ، مولاهم » ، روى له الجماعة ، مضى برقم : ١٩٩
و « عبد الرحمن » هو « عبد الرحمن بن مهدى العنبرى » ، مولاهم » ، (٥٢٥) الإمام الثقة ، مضى أخيراً رقم : ٣٠٩
و « محمد بن جعفر الهذلى » ، مولاهم » ، (٥٢٦) هو « غندر » ، الثقة ، مضى أخيراً رقم : ٢٢٥
و « شِبابَةُ بن سَوَّارِ الفَزَارِيِّ » ، مولاهم » ، (٥٢٨) روى له الجماعة ، وهو ثقة في شعبة ، وتكلموا فيه للإرجاء ، مترجم في التهذيب .

وانظر ذكر « السورتين في الخبر الآتى : ٥٩٦ - ٦١٠

- ٥٢٦ - حدثنا ابن المنثني قال ، حدثنا محمد بن جعفر قال ، حدثنا شعبة ، عن الحكم ، عن مِقْسَمٍ ، عن ابن عباس ، عن عمر رضى الله عنهما : أنه كان يقنُتُ في العُدَاةِ بالسورتين : « اللهم إياك نعبد » ، « اللهم إنا نستعينك » .
- ٥٢٧ - حدثنا ابن حميد قال ، حدثنا هرون ، عن عمرو ، عن الحجاج ، عن الحكم ، عن مقسم ، عن ابن عباس ، عن عمر رضى الله عنه ، نحوه .
- ٥٢٨ - حدثنا الحسن بن عرفة قال ، حدثنا شيبان بن سوار قال ، حدثنا شعبة ، / عن الحكم ، عن مِقْسَمٍ ، عن ابن عباس ، عن عمر ، مثله . ١٥٥

...

وقد وافق آبن عباس رضى الله عنه في رواية هذا الخبر عن رسول الله ﷺ ، جماعة من أصحابه ، نذكر ما صحَّ من ذلك عندنا سنُّه ، ثم نثبِّع جميعه البيان عنه إن شاء الله .

...

ذِكْرُ ذَلِكَ

- ٥٢٩ - حدثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري قال ، حدثنا أبو معاوية الضمير ، عن عاصم الأحول قال : سألتنا أنساً عن القنوت قبل الركوع أو بعد الركوع ، فقال : لا ، بل قبل الركوع . قلت : فإن أنساً يزعمون أن رسول الله ﷺ قنَّت بعد الركوع . قال : كذبوا ، إنما قننت رسول الله ﷺ يدعو على أناس قتلوا أنساً من أصحابه يُقال لهم « القراء » . (١)

(١) الخبر : ٥٢٩ ، حديث أنس في القنوت ، روى من طرق ، وبألفاظ مختلفة من رقم : ٥٢٩ -

٥٣٠ - حدثني محمد بن مرزوق قال ، حدثنا عمران بن ميسرة قال ، حدثنا عبد الرحمن بن محمد ، عن أنس بن مالك قال : بعث رسول الله ﷺ سرية ، إمّا سبعين ، وإمّا ثمانين ، إلى قوم كان بينهم وبين رسول الله ﷺ عقدة فقتلوهم ، فما رأيت رسول الله ﷺ وجد على قوم كما وجد عليهم ، ففقت شهراً يدعوا عليهم . (١)

٥٣١ - حدثني أحمد بن عثمان المعروف بأبي الجوزاء قال ، حدثنا

= «عاصم الأحول» ، هو «عاصم بن سليمان ، الأحول ، البصرى» ، روى له الجماعة ، مضى أخيراً برقم : ٢٩١

«أبو معاوية الضيرير» هو «محمد بن خازم السعدى ، مولاهم» ، الثقة ، مضى أخيراً برقم : ٤٤٢ ، رواه البخارى مطولاً فى أبواب الوتر ، «باب القنوت قبل الركوع وبعده» (الفتح ٢ : ٤٠٨) ، ورواه مسلم فى المساجد ، «باب استحباب القنوت فى جميع الصلاة ، إذا نزلت بالمسلمين نازلة» ، بنحوه والبيهقى فى السنن ٢ : ٢٠٧ ، ثم انظر الخبرين التاليين .

وقوله : «كذبوا» ، لا يعنون به الكذب المحرم على المؤمنين ، وإنما استعملوا «الكذب» مجازاً فى موضع الخطأ ، وهذا شائع فى كلامهم بهذا الجواز ، قال ابن سبج فى الفتح ٩ : ٢٢ ، فى قول عمر هشام بن حكيم : «كذبت» ، قال : «المراد بقوله : كذبت ، أى أخطأت ، لأن أهل الحجاز يطلقون «الكذب» فى موضع : الخطأ» . قلت : وهو مستفيض فى كلامهم وأشعارهم ، انظر تفسير الطبرى ٤ : ١١ ، ١٢ ، تعليق : ١

(١) الخبر : ٥٣٠ ، «عبد الرحمن بن محمد» ، لم أجد فى باب «عبد الرحمن بن محمد» ، من روى عن أنس ، ولم أجد فى روى عنهم «عمران بن ميسرة» . ولا أدرى ما هو ، ولا ما تصحيفه . وهذا خلط من الناسخ بلا شك .

«عمران بن ميسرة المقرئ البصرى» ، ثقة ، روى له البخارى أحد عشر حديثاً ، مترجم فى التهذيب .

وهذا الخبر ، رواه بنحوه فى الجنائز ، «باب من جلس عند المصيبة يعرف فيه الحزن» (الفتح ٣ : ١٣٥) ، وفى كتاب فرض الخمس ، «باب دعاء الإمام على من نكث عهداً» (الفتح ٦ : ١٩٥) ، من طريق «عاصم ، عن أنس» ، وأيضاً فى السنن للبيهقى ٢ : ١٩٩ ، وانظر الخبر السالف ، والآتى .

أبو عاصم قال ، حدثنا سفيان ، عن عاصم الأحول ، عن أنس قال : قنت رسول الله ﷺ شهراً بعد الركوع . قلت لأنس : متى القنوت ؟ قال : قبل الركوع . (١)

٥٣٢ - حدثني أحمد بن محمد الطوسي قال ، حدثنا عبد الوهاب بن عطاء قال ، حدثنا سعيد ، عن حنظلة ، عن أنس بن مالك : أن النبي ﷺ قنت شهراً يدعُو عليهم بعد الركوع . (٢)

٥٣٣ - حدثني أحمد بن محمد قال ، حدثنا عبد الوهاب قال ، حدثنا هشام ، عن قتادة ، عن أنس ، بمثل حديث حنظلة .

٥٣٤ - حدثنا ابن بشار قال ، حدثنا سليمان أبو / داود قال ، حدثنا ١٥٦

(١) الخبر : ٥٣١ ، « سفيان » ، هو الثوري « سفيان بن سعيد » ، الإمام ، مضى أخيراً رقم : ٣٠٥

و « أبو عاصم » هو النبيل ، « الضحك بن مخلد الشيباني » ، الثقة ، مضى أخيراً رقم : ٤٨٧

وقد رواه البيهقي في السنن ٢ : ٢٠٨ من طريق « قيصة بن عتبة » ، عن سفيان الثوري ، وخالف فيه فقال : « إنما قنت النبي شهراً . فقلت : كيف القنوت ؟ قال : بعد الركوع » ، فعقب البيهقي لذلك عليه فقال : « فهو ذا قد أخبر أنّ القنوت المطلق المعتاد بعد الركوع » ثم قال : « ورواة القنوت بعد الركوع أكثر وأحفظ ، فهو أولى . وعلى هذا درج الخلفاء الراشدون رضی الله عنهم في أشهر الروايات عنهم وأكثرها . ولو رواه البيهقي من طريق « أنى عاصم النبيل ، عن سفيان » ، لم يقل هذا . وانظر الخبرين السالفين .

(٢) الخبر : ٥٣٢ ، ٥٣٣ « حنظلة » ، هو السنوسي ، « حنظلة بن عبد الله البصري » ، ومختلف في

اسم أبيه ، قال أحمد : « منكر الحديث ، يحدث بأعاجيب » ، وقال أيضاً : « ضعيف الحديث ، يروى عن أنس أحاديث منكرة » ، مترجم في التهذيب .

و « سعيد » ، هو « سعيد بن أنى عروبة العدوي ، مولاهم » ، الإمام الثقة ، مضى برقم : ٥١٢

و « عبد الوهاب بن عطاء » ، الخفاف ، أبو نصر العجلي ، مولاهم ، ثقة ، ليس بالقوى ، متكلم فيه ، مترجم في التهذيب .

هذا ، وإسناد (٥٣٢) ، لم أقف عليه في مكان آخر . وكذلك رقم : ٥٣٣

شعبة ، عن قتادة قال = وحدثنا هشام ، عن قتادة ، = عن أنس : أن النبي ﷺ قَتَّ شَهْرًا = قال ، شعبة : يَلْعَنُ ، وقال هشام = يدعو على أحياءٍ من أحياء العرب ، ثم تركه ، بعد الركوع = قال : هذا قول هشام = قال شعبة ، عن قتادة ، عن أنس : أن النبي ﷺ قَتَّ شَهْرًا يَلْعَنُ رِعْلًا وَذَكَوَانَ وَلِحْيَانَ . (١)

٥٣٥ - حدثنا ابن المنثى قال ، حدثنا عبد الرحمن بن مَهْدِيٍّ قال ، حدثنا هشام ، عن قتادة ، عن أنس : أن رسول الله ﷺ قَتَّ شَهْرًا يَدْعُو عَلَى أَحْيَاءٍ مِنْ أَحْيَاءِ الْعَرَبِ ، ثُمَّ تَرَكَهُ . (٢)

٥٣٦ - حدثنا ابن المنثى قال ، حدثنا ابن أبي عَدِيٍّ ، عن سعيد ، عن قتادة ، عن أنس : أن نبي الله ﷺ قَتَّ شَهْرًا فِي صَلَاةِ الصُّبْحِ يَدْعُو عَلَى هَذِهِ الْأَحْيَاءِ : رِعْلٍ وَذَكَوَانَ وَعُصَيَّةً وَبَنِي لِحْيَانَ . (٣)

٥٣٧ - حدثنا نصر بن علي الجهضمي قال ، حدثنا نوح ، يعني ابن

(١) الخبير : ٥٣٤ « سليمان ، أبو داود » ، هو « أبو داود الطيالسي » ، « سليمان بن داود بن الجارود » ، الحافظ ، مضى أخيراً رقم : ٢٩٤

وخير قتادة عن أنس ، رواه البخاري في المغازي ، « باب غزوة الرجيع ، ورعل وذكوان وبئر معونة » (الفتح ٧ : ٢٩٧) ، ورواه النسائي في الصلاة ، « باب اللعن في القنوت » ، والبيهقي في السنن ٢ : ١٩٩ ، وانظر الأخبار التالية .

(٢) الخبير : ٥٣٥ ، وهذا الخبر رواه البخاري في المغازي ، « باب غزوة الرجيع ... » (الفتح ٧ : ٢٩٧) ، ومسلم في المساجد ، « باب استحباب القنوت في جميع الصلاة » ، والنسائي في الصلاة ، « باب ترك القنوت » ، والبيهقي في السنن ٢ : ٢٠١

(٣) الخبير : ٥٣٦ ، « سعيد » ، هو « سعيد بن أبي عروبة » ، مضى قريباً رقم : ٥٣٢

« ابن أبي عدى » هو « محمد بن إبراهيم بن أبي عدى » ، الثقة ، مضى برقم : ٥١٨

انظر الخبر الذي قبله .

قيس ، عن خالد ، عن قتادة ، عن أنس : أن النبي ﷺ قَنَتَ أربعين يوماً يدْعُو على حيٍّ من أحياء العرب ، ثم تركه . (١)

٥٣٨ - حدثني المقدمي قال ، حدثنا الحجاج قال ، حدثنا حماد ، عن أنس بن سيرين ، عن أنس بن مالك : أن رسول الله ﷺ قَنَتَ شهراً بعد الركوع يدعو على بني عُصَيَّة . (٢)

٥٣٩ - حدثني يونس بن عبد الأعلى قال ، أخبرنا ابن وهب قال ، أخبرني يونس بن يزيد ، عن ابن شهاب ، عن سعيد بن المسيب أخيه وأبو سلمة بن عبد الرحمن ، أنهما سمعا أبا هريرة يقول : كان رسول الله ﷺ يقول ، حين يُفْرَغُ من صلاة الفجر من العداة ويكبر ويرفع رأسه : سَمِعَ اللهُ مَنْ حَمِدَهُ ، رَبَّنَا وَلَكَ الحمد . ثم يقول وهو قائم : اللَّهُمَّ أَنْجِ الْوَلِيدَ بْنَ الْوَلِيدِ ، وَسَلْمَةَ بْنَ هِشَامٍ ، وَعِيَّاشَ ابْنَ أَبِي رِبْعَةَ ، وَالْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ، اللَّهُمَّ أَشَدُّ وَطْأَتَكَ / على مُضَرَّ ١٥٧

(١) الخیر : ٥٣٧ ، « خالد » ، هو « خالد بن قيس بن رباح الأزدي الحداني » ، ثقة لا بأس به ، وقال الأزدي : « خالد بن قيس ، عن قتادة ، فيها مناكير » ، مترجم في التهذيب .

وأخوه « نوح بن قيس بن رباح الأزدي الحداني » ، ثقة لا بأس به ، وضعفه يحيى بن معين ، مترجم في التهذيب .

ولم أجده بهذا الإسناد .

(٢) الخیر : ٥٣٨ ، « أنس بن سيرين بن الأنصاري ، مولى أنس بن مالك » ، تابعي ، وولد سيرين ستة ، أثبتهم محمد بن سيرين وأنس بن سيرين .

و « حماد » ، هو « حماد بن سلمة » ، الثقة ، مضى رقم : ٤٤٠ .

و « الحجاج » ، هو « الحجاج بن المنهال الأنماطي » ، الثقة ، مضى رقم : ٣٩٧ .

ومن هذه رواه مسلم في المساجد ، « باب استحباب القنوت في جميع الصلاة » ، وأبو داود في كتاب الصلاة ، « باب القنوت في الصلوات » .

وسياتي هذا الخیر مكررا برقم : ٥٥٥

وَأَجْعَلْهَا عَلَيْهِمْ سِنِينَ كَسِنِي يُوسُفَ ، اللَّهُمَّ أَلْعَنَ لِحَيَّانَ وَرِعْلًا وَذَكَوَانَ ،
وَعَصِيَّةً عَصَتَ اللَّهُ وَرَسُولَهُ . ثم بلغنا أنه ترك ذلك لما نزل عليه : (لَيْسَ لَكَ مِنَ
الْأَمْرِ شَيْءٌ أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ أَوْ يُعَذِّبُهُمْ فَأِنَّهُمْ ظَالِمُونَ) [سورة آل عمران : ١٧٨] . (١)

٥٤٠ - حدثني أحمد بن عثمان أبو الجوزاء قال ، حدثنا وهب بن جرير
قال ، حدثنا أبي قال ، سمعت النعمان يحدث ، عن الزُّهْرِيِّ ، عن سعيد بن
المُسَيَّبِ وأبي سلمة ، عن أبي هريرة : أن النبي ﷺ كان يدعُو في الصلاة إذا رفع
رأسه من الركوع = أو قال : من آخر الركعة = اللَّهُمَّ أَنْجِ الْوَلِيدَ بْنَ الْوَلِيدِ ، وَسَلْمَةَ
ابن هشام ، وعيَّاشَ بن أبي ربيعة ، والمستضعفين من المؤمنين ، اللهم أشدُّ

(١) الخبر : ٥٣٩ ، حديث أبي هريرة في القنوت ، وفي الدعاء فيه مروى من طرق ، وبألفاظ مختلفة
من رقم : ٥٣٩ - ٥٥٣ ، سوى الخبر : ٥٤٦

« يونس بن يزيد بن أبي النجاد الأيلي » ، روى له الجماعة ، أثبت الناس في الزهري ، مضى برقم :

٣٠٩

« ابن وهب » هو « عبد الله بن وهب ، الفقيه المصري » ، روى له الجماعة ، مضى برقم : ٥١٥
وحدث « ابن شهاب الزهري » ، عن سعيد بن المسيب وأبي سلمة بن عبد الرحمن ، مجتمعين
أو متفرقين مختصراً ومطولاً ، هو برقم : ٥٣٩ ، ٥٤٠ ، ٥٤٣ ، ٥٤٥

ومن هذه الطريق رواه البخاري في كتاب الأذان ، « باب يهوى بالتكبير حين يسجد » (الفتح ٢ :
٢٤١ ، ٢٤٢ مطولاً ، وفي تفسير سورة آل عمران ، « باب ليس لك من الأمر شيء » (الفتح ٨ : ١٧٠) ،
وفي كتاب الأدب ، « باب تسمية الوليد » ، (الفتح ١٠ : ٤٧٨) ، ورواه مسلم في المساجد ، « باب
استحباب القنوت في جميع الصلاة ، إذا نزلت بالمسلمين نازلة » ، والنسائي في الصلاة ، « باب القنوت في
صلاة الصبح » ورواه أحمد مختصراً رقم : ٧٢٥٩ ، ٧٤٥٨ ، مطولاً ، وفي المسند ٢ : ٥٠٢ ورقم : ٧٦٥٦
مختصراً ، والبيهقي في السنن ٢ : ١٩٧ ، والطبري في التفسير : ٧٨٢١ ، وهو مخرج هناك .

وحدث أبي هريرة ، رواه البخاري من طريق « الأعرج » ، عبد الرحمن بن هرمز ، عن أبي هريرة « في
كتاب الاستسقاء » ، « باب دعاء النبي ﷺ : اجعلها سنين كسنى يوسف » (الفتح ٢ : ٤٠٩ ، ٤١٠) ،
وفي كتاب الجهاد ، « باب الدعاء على المشركين بالهزيمة والزلزلة » (الفتح ٦ : ٧٦) ، وفي كتاب الأنبياء ،
« باب قول الله تعالى : لقد كان في يوسف وإخوته آيات للسائلين » (الفتح ٦ : ٢٩٩)

وَطَأْتُكَ ، وَاجْعَلْهَا عَلَيْهِمْ سِنِينَ كَسَنِي يَوْسُفَ . قَالَ : وَضَاحِيَةٌ مُضَرَّ يَوْمَئِذٍ
مُخَالَفُوا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ . (١)

٥٤١ - حَدَّثَنِي الْعَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ الْعُدْرِيُّ قَالَ ، أَخْبَرَنِي أَبِي قَالَ ، سَمِعْتُ
الْأَوْزَاعِيَّ قَالَ ، حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ قَالَ ، حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
قَالَ ، حَدَّثَنِي أَبُو هُرَيْرَةَ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَنَتَ فِي صَلَاةِ الْعَتَمَةِ ، فِي الْآخِرَةِ ،
بَعْدَمَا قَالَ : سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمَدَهُ ، شَهْرًا ، يَقُولُ فِي قَنَوْتِهِ : اللَّهُمَّ أَنْجِ الْوَلِيدَ بْنَ الْوَلِيدِ ،
اللَّهُمَّ نَجِّ سَلْمَةَ بْنَ هِشَامٍ ، اللَّهُمَّ نَجِّ عِيَّاشَ بْنَ أَبِي رَبِيعَةَ ، اللَّهُمَّ نَجِّ الْمُسْتَضْعَفِينَ
مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ، اللَّهُمَّ أَشْدُدْ وَطَأْتُكَ عَلَى مُضَرَ ، اللَّهُمَّ اجْعَلْهَا سِنِينَ كَسَنِي
يَوْسُفَ . (٢)

(١) الخبير : ٥٤٠ ، انظر تخریج الخبر السالف .

« النعمان » ، هو « النعمان بن راشد الجزري » ، صدوق ، ولكنه مضطرب الحديث ضعيف ،
مترجم في التهذيب .

و « جرير بن حازم الأزدي » ، الثقة الكبير ، مضى برقم : ٣٠٨

وابنه « وهب بن جرير بن حازم » ، الحافظ ، روى له الجماعة ، مضى برقم : ٤٠٣

وقوله : « ضاحية مُضَرَ » ، من « الضاحية » ، وهي الناحية البارزة الخارجة من العمارة ، يعنى
البادية . و « ضاحية مضر » ، هم أهل البادية من مُضَرَ

(٢) الخبير : ٥٤١ ، وهذا حديث أبي هريرة ، من طريق « يحيى بن أبي كثير » ، عن أبي سلمة بن

عبد الرحمن ، برقم : ٥٤١ ، ٥٤٢ ، ٥٤٧ ، ٥٤٨

« يحيى بن أبي كثير الطائى ، مولاهم » ، الثقة ، روى له الجماعة ، مضى برقم : ٢٤٥

و « الأوزاعي » ، الإمام ، « عبد الرحمن بن عمرو » ، مضى برقم : ٢٤٥

و « الوليد بن يزيد العُدْرِي » ، ثقة ، أثبت أصحاب الأوزاعي ، مضى برقم : ٢٤٦

ومن هذه الطريق ، رواه البخارى في التفسير سورة النساء ، « باب قوله : فأولئك عسى الله أن يعفو
عنهم » (الفتح ٨ : ١٩٨) وفي كتاب الاستئذان ، « باب الدعاء على المشركين » (الفتح ١١ : ١٦٣) ، =

٥٤٢ - حدثني زكريا بن يحيى بن أبان المصري قال ، حدثنا أبو صالح قال ، حدثني الهقل بن زياد قال ، حدثنا الأوزاعي ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة قال : كان رسول الله ﷺ يقرأ في الركعة الآخرة من صلاة الصبح بعد ما يقول : « سمع الله لم حمده » ، يقنت ثم يقول : اللهم أنج عيَّاش بن أبي ربيعة ، اللهم أنج الوليد بن الوليد ، اللهم / أنج سلمة بن هشام ، اللهم أنج المستضعفين من المؤمنين ، اللهم أشد وطأتك على مُضَر ، اللهم اجعلها سنين كسني يوسف . فمكث شهراً يدعو بذلك ثم ترك الدعاء ، فقلت : ما بال النبي ﷺ ترك الدعاء ؟ فقل لي : أو ما تراهم قد جاءوا . (١)

١٥٨

٥٤٣ - حدثني عمران بن بكَّار الكلاعي قال ، حدثنا علي ، يعني ابن عيَّاش قال ، حدثنا شعيب قال ، قال الزُّهري ، حدثني ابن المسيب وأبو سلمة بن عبد الرحمن : أن أبا هريرة [قال] : إن رسول الله ﷺ كان يدعو في الصلاة حين يقول « سمع الله لمن حمده ، ربنا ولك الحمد » ، ثم يقول وهو قائم قبل يسجد : اللهم أنج الوليد بن الوليد ، وسلمة بن هشام ، وعيَّاش بن أبي ربيعة ، والمستضعفين من المؤمنين ، اللهم أشد وطأتك على مُضَر ، واجعلها عليهم كسني يوسف . ثم

= ومسلم في المساجد ، « باب استحباب القنوت في جميع الصلوات » ، من طرق ، وأبو داود في الصلاة ، « باب القنوت في الصلوات » ، وأحمد في المسند ٢ : ٤٧٠ ، ٥٢١ ، والبيهقي في السنن ٢ : ١٩٧ ، ١٩٨ ، ٢٠٠

(١) الخبر : ٥٤٢ ، انظر تخریج الخبر السالف .

« الهقل بن زياد بن عبيد الله السكسكي ، مولاهم » ، ثقة ، من أثبت أصحاب الأوزاعي ، مترجم في التهذيب .

و « أبو صالح » ، هو « عبد الله بن صالح الجهني ، مولاهم ، المصري » ، كاتب الليث بن سعد ، ثقة ، مأمون ، مضى برقم : ١٦٣

وانظر الزيادة في آخره ، في حديث أبي داود في السنن ، كتاب الصلاة ، « باب القنوت في الصلوات » .

يقول : « الله أكبر » ، فيسجد ، وضاحية مُضَرَّ مُخَالَفُونَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ . (١)

٥٤٤ - حدثني عمران بن بكَّار قال ، حدثني بشر بن شُعَيْب قال ،
 أخبرني أبي ، عن الزُّهْرِيِّ ، قال ، أخبرني أبو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن
 هشام وأبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف قالا ، قال أبو هريرة : كان رسول الله
 ﷺ حين يرفع صُلبه ، يعنى من الركوع ، يقول : « سمع الله لمن حمده ، ربنا ولك
 الحمد » ، يدعو لرجال فَيَسْمِيهِمْ بِأَسْمَائِهِمْ ، ويقول : اللهم أنج الوليد بن الوليد ،
 وسَلْمَةَ بن هشام ، وعِيَّاش بن أُنَى ربيعة ، والمستضعفين من المؤمنين ، اللهم أشدُّ
 وَطَأْتِكَ عَلَى مُضَرَّ ، واجعلها عليهم كسبني يوسف . وأهل المشرق يومئذ من مُضَرَّ
 مُخَالَفُونَ . (٢)

(١) الخبر : ٥٤٣ ، انظر التخرج في الخبر رقم : ٥٣٩

« شعيب » ، هو « شعيب بن أبي حمزة الأموي ، مولاهم ، الحمصي » ، روى له الجماعة ، من أثبت
 الناس في الزهري ، مترجم في التهذيب .

« علي بن عياش بن مسلم الأنثاني ، الحمصي ، اليكأ » ، ثقة ثبت ، مترجم في التهذيب .

وهكذا في المخطوطة : « قبل يسجد » ، بحذف « أن » الناصبة فلا يكن سهواً من الناسخ ، فهو جائز
 في مواضع قليلة .

(٢) الخبر : ٥٤٤ ، انظر الخبر السالف .

« بشر بن شعيب بن أبي حمزة الأموي ، مولاهم ، الحمصي » ، ثقة ، وكان أبوه « شعيب بن أبي
 حمزة » عميراً في الحديث ، قال أبو إيمان الحكيم بن نافع : « فدخلنا عليه حين حضرته الوفاة ، فقال : هذه
 كتيبي قد صححتها ، فمن أراد أن يعرض فليعرض ، ومن أراد أن يسمعها من ابني فليسمعها ، فإنه قد سمعها
 مني » . مترجم في التهذيب .

وحدث الزهري ، عن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام ، رواه البخاري مطولاً في
 كتاب الأذان ، « باب يهوى بالتكبير حين يسجد » ، (الفتح ٢ : ٢٤١ ، ٢٤٢) ، وذكره الطبري في
 التفسير رقم : ٧٨٢٠ من طريق : « محمد بن إسحق » ، عن عبد الرحمن بن الحارث بن عبد الله بن عياش بن
 أبي ربيعة ، عن عبد الله بن كعب ، عن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام ، مرسلأ ، والبيهقي في
 السنن ٢ : ٢٠٧

٥٤٥ - حدثنا ابن وكيع قال ، حدثنا ابن عُكَيْة ، عن ابن شهاب ، عن سعيد بن المسيَّب ، عن أبي هريرة قال : لما رفع النبي ﷺ رأسه من الركعة الآخرة في صلاة الصبح / قال : اللهم أُنحِ الوليدَ بن الوليد ، وسَلِّمَةَ بن هشام ، وعِيَّاشَ بن أبي ربيعة ، والمستضعفين بمكة ، اللهم أَشْدُدْ وَطْأتَكَ على مُضَرَ ، واجعلها عليهم سنينَ كسِنِي يوسف . (١)

٥٤٦ - حدثنا ابن المنثى قال ، حدثنا مُعَاذُ بن هشام قال ، حدثني أبي ، عن يحيى بن أبي كثير قال ، حدثنا أبو سلمة بن عبد الرحمن ، أنه سمع أبا هريرة يقول : والله لأُقْرِبَنَّ بِكُمْ صلاةَ رسولِ الله ﷺ . قال : وكان يَقُتُّ في الظهر والعشاء الآخرة وصلاة الصبح ، فيدعو للمؤمنين ويلعن الكفار . (٢)

(١) الخبر : ٥٤٥ ، انظر تخریج الخبر : ٥٣٩

(٢) الخبر : ٥٤٦ ، انظر الخبر الآتی رقم : ٥٧٦

« هشام » ، هو « هشام بن أبي عبد الله الدستوائي » ، أمير المؤمنين في الحديث ، مضى رقم : ٤٢٤ -

وابنه « معاذ بن هشام الدستوائي » ، ثقة ، روى له الجماعة ، مضى برقم : ٤٢٤

وهذا الخبر رواه البخارى في أبواب صلاة الجماعة والإمام ، في « باب » ، بعد « باب فضل اللهم ربنا لك الحمد » (الفتح ٢ : ٢٣٦) ، ومسلم في المساجد ، « باب استحباب القنوت في جميع الصلاة » ، والنسائي في باب التطبيق ، « باب القنوت في صلاة الظهر » ، وأبو داود في كتاب الصلاة ، « باب القنوت في الصلوات » ، وأحمد في المسند رقم : ٧٤٥٧ ، والبيهقي ٢ : ١٩٨ ، ٢٠٦

وقوله « لأُقْرِبَنَّ بِكُمْ » ، هكذا هي المسند ، وفي رواية مسلم ، وفي النسائي وأبي داود « لأُقْرِبَنَّ لَكُمْ » ، وفي البخارى : « لأُقْرِبَنَّ صلاةَ النبي ﷺ » ، فقال الحافظ ابن حجر : « في رواية مسلم المذكورة : لأُقْرِبَنَّ لَكُمْ ، وللإسماعيلي : « إني لأُقْرِبَنَّ بِكُمْ صلاةَ رسولِ الله ﷺ » ، وفي البيهقي في الموضوعين : « والله ، لأننا أُقْرِبَنَّ بِكُمْ صلاةَ رسولِ الله ﷺ » . قال القاضي عياض في مشارق الأنوار (قرب) : « وقوله : لأُقْرِبَنَّ بِكُمْ صلاةَ رسولِ الله ﷺ ، قيل : آتَيْكُمْ بما يشبهها ويقرب منها ، وكقوله في الرواية الأخرى : إني لأُقْرِبَنَّ بِكُمْ بصلاة رسولِ الله ﷺ . وزعم بعضهم أن صوابه : لأُقْرِبَنَّ ، بمعنى : أتْبَعَنَّ ، وهذا فيه من التكلف ما تراه » .

٥٤٧ - حدثنا ابن المثنى قال ، حدثنا أبو عامر قال ، حدثنا هشام ، عن يحيى ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة : أن النبي ﷺ ، كان إذا رفع رأسه من الركعة الآخرة من صلاة العشاء الآخرة قنّت فقال : اللهم نجّ الوليد بن الوليد وسلمة بن هشام ، اللهم نجّ عياش بن أبي ربيعة ، اللهم نجّ المستضعفين من المؤمنين ، اللهم أشدّد وطأتك على مُضَرّ ، اللهم اجعلها سنين كسينى يوسف . (١)

٥٤٨ - حدثني محمد بن عُمارة الأسدي قال ، حدثنا عُبيد الله بن موسى قال ، أخبرنا شيبان ، عن يحيى ، عن أبي سلمة : أن أبا هريرة حدّثه ، عن رسول الله ﷺ ، بنحوه . (٢)

٥٤٩ - حدثنا عمرو بن عليّ الباهليّ وأبْنُ المثنى قالا ، حدثنا عبد العزيز ابن عبد الصمد قال ، حدثنا عباد بن منصور ، عن القاسم بن محمد ، عن أبي هريرة : أن رسول الله ﷺ كان لا يقنّت في صلاة الفجر إلا إذا دعا لقوم ، أو دعا على قوم ، وأنه قنّت مرّة بعد الركوع فقال : اللهم = قال ابن المثنى نجّ الوليد بن الوليد ، ولم يقل ذلك عمرو = اللهم أنج سلمة بن هشام ، وعياش بن أبي ربيعة ،

= قلت : الظاهر عندي أن أبا هريرة بنى كلامه على الاختصار ، لأن مراده : « والله لأصلين بكم ، فلأقرين لكم صلاة رسول الله ﷺ » ، ومعناه : لأصلين بكم صلاة قريبة لصلاة رسول الله ﷺ ، فاختصر وقال : « والله لأقرين بكم » ، لأن المخاطبين به الذين قال لهم ذلك ، هم الذين كان يتهاى للصلاة بهم ، ويعين على ذلك رواية البخاريّ : « لأقرين صلاة النبي ﷺ » ، بغير « بكم » أو « لكم » . وهو أجدّ وجه إن شاء الله .

(١) الخبر : ٥٤٧ ، انظر التخرّيج في الخبر : ٥٤١

« هشام » ، هو « الدستوائى » .

و « أبو عامر » ، هو العقديّ « عبد الملك بن عمرو القيسي » ، الثقة المأمون ، مضى برقم : ٤٤٣

(٢) الخبر : ٥٤٨ ، « شيبان » ، هو « النحوى » ، « شيبان بن عبد الرحمن التميمي ، مولاهم » ، روى

له الجماعة ، مضى برقم : ٤٦٨

و « عبيد الله بن موسى بن أبي المختار العبيسي ، مولاهم » ، الثقة الحافظ ، مضى برقم : ٤٦١

والمستضعفين من المؤمنين والمسلمين من أهل مكة ، اللهم أشدُّ وطأتك على مُضَرٍّ ، وخذهم بسنين كسني يوسف . قال : فَأَبْتَلُوا بِالْجُوعِ حَتَّى أَكَلُوا الْعِلْهَزَ = قال عباد ، فقلت للقاسم : مَا الْعِلْهَزُ ؟ قال : الدَّمُّ بِالْوَبْرِ . (١)

١٦٠ / ٥٥٠ - حدثنا أبو كُرَيْبٍ قال ، حدثنا بن إدريس ، عن محمد بن عمرو ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة : أن رسول الله ﷺ لَمَّا فَرَغَ مِنَ الرُّكْعَةِ الْآخِرَةِ مِنَ الْفَجْرِ قَالَ : اللَّهُمَّ أَنْجِ فُلَانًا ، وَعِيَّاشَ بْنَ أَبِي رَبِيعَةَ ، اللَّهُمَّ اشْدُدْ وَطْأَتَكَ عَلَى مُضَرٍّ . (٢)

(١) الخبر : ٥٤٩ ، « القاسم بن محمد ، عن أبي هريرة » ، طريق ثانٍ لحديث أبي هريرة ، انظر من ٥٣٩ - ٥٥٣ ، سوى هذا الخبر ، والخبر : ٥٥٢

« القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق » ، تابعي ثقة كبير ، مضى برقم : ٤٧٤

« عباد بن منصور الناجي » ، كان سئء الحفظ ، وتكلموا فيه ، وقالوا : كان داعية للقدر ، وكان يدلّس ، فتركه بعضهم ، وقال آخرون : يكتب حديثه . مترجم في التهذيب .

و « عبد العزيز بن عبد الصمد العمي ، البصري » ، الحافظ ، روى له الجماعة ، مترجم في التهذيب .

ولم أقف على الخبر من هذه الطريق ، في الكتب التي رجعت إليها . وانظر الخبر التالي رقم : ٥٥٢

(٢) الأخبار : ٥٥٠ ، ٥٥١ ، ٥٥٣ ، طريق ثالث لحديث « أبي سلمة ، عن أبي هريرة » ، انظر

التعليق على : ٥٣٩ ، ٥٤١

« محمد بن عمرو بن علقمة بن وقاص الليثي » ، روى له الجماعة ، ولكن سئل ابن معين عن محمد بن عمرو فقال : « ما زال الناس يتقون حديثه . قيل له : وما علة ذلك ؟ قال : كان يحدث مرة عن أبي سلمة بالشيء من روايته ، ثم يحدث به مرة أخرى عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة » . ولذلك روى له البخاري مقروناً بغيره ، ومسلم في المتابعات . مضى برقم : ٤٣٨

و « ابن إدريس » ، هو « عبد الله بن إدريس الأموي » ، (٥٥٠) ، روى له الجماعة ، مضى برقم

٤٩٢

و « عبدة » ، هو « عبدة بن سليمان الكلابي » ، (٥٥١) ، روى له الجماعة ، مضى برقم : ٤٣٢ =

٥٥١ - وحدثننا أبو كريب قال ، حدثنا عَبْدَةُ قال ، حدثنا محمد بن عمرو قال ، حدثنا أبو سلمة ، عن أبي هريرة قال : ركع رسول الله ﷺ ، ثم رفع رأسه من الركوع فقال : اللَّهُمَّ أَنْجِ عِيَّاشَ بْنَ أَبِي رَبِيعَةَ ، اللَّهُمَّ أَنْجِ سَلْمَةَ بْنَ هِشَامٍ ، اللَّهُمَّ أَنْجِ الْوَلِيدَ بْنَ الْوَلِيدِ ، اللَّهُمَّ أَنْجِ الْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ، اللَّهُمَّ أَشْدُدْ وَطْأَتَكَ عَلَى مُضَرَ ، اللَّهُمَّ اجْعَلْهَا سِنِينَ كَسِينَى يُوسُفَ .

٥٥٢ - حدثنا نَحْلَادُ بْنُ أَسْلَمٍ قال ، حدثنا عبد الله بن بكر قال ، حدثنا عَبْدَادُ بْنُ مَنْصُورٍ ، عن عبد الله بن عُيَيْدِ بْنِ عُمَيْرِ اللَّيْثِيِّ ، قال ، حدثني أبي عبيدُ بْنُ عُمَيْرٍ ، عن أبي هريرة : أن رسول الله ﷺ قَنَتَ فِي صَلَاةِ الصُّبْحِ بَعْدَ الرُّكُوعِ ، ثُمَّ قَالَ : اللَّهُمَّ أَنْجِ الْوَلِيدَ بْنَ الْوَلِيدِ ، وَسَلْمَةَ بْنَ هِشَامٍ ، وَعِيَّاشَ بْنَ أَبِي رَبِيعَةَ ، وَالْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُسْلِمِينَ مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ = قال ، فوافقه القاسمُ ابن محمد على أن رسول الله ﷺ قَنَتَ بَعْدَ الرُّكُوعِ . فقال القاسم : كان رسول الله ﷺ إِذَا دَعَا عَلَى قَوْمٍ ، أَوْ دَعَا لِقَوْمٍ ، قَنَتَ . (١)

= و « حماد » ، هو « حماد بن سلمة بن دينار » ، (٥٥٣) الثقة ، مضى برقم : ٥٣٨

و « الحجاج » ، هو « الحجاج بن المنهال الأعماطي » ، (٥٥٣) ، الثقة ، مضى برقم : ٥٣٨ ولم أقف عليه من هذه الطريق .

(١) الخبر : ٥٥٢ ، طريق « عبيد بن عمير ، عن أبي هريرة » ، طريق ثالث لحديث أبي هريرة ، انظر رقم : ٥٣٩ ، ٥٤٩

« عبيد بن عمير بن قتادة الليثي » ، تابعي ثقة ، روى له الجماعة ، مضى برقم : ٥١٨

وابنه « عبد الله بن عبيد بن عمير بن قتادة الليثي » ، ثقة ، ولكن قال البخاري في التاريخ الأوسط : « لم يسمع من أبيه شيئاً ولا يذكره » ، ولكنه هنا صرح بالتحديث عن أبيه ، ولكن الراوي عنه « عباد بن منصور » ، وفيه قولٌ سيأتي : ومضى برقم : ٤٧٩

و « عباد بن منصور الناجي » ، مضى قريبا رقم : ٥٤٩ ، وقلت آنفاً إنه سبىءُ الحفظ ، يدلس ، ويقال إنه قد تغير أخيراً ، فلذلك فلا عبرة بروايته أن « عبد الله بن عبيد » أنه قال « حدثني أبي عبيد بن عمير » .

٥٥٣ - وحدثنا المقدمي قال ، حدثنا الحجاج قال ، حدثنا حماد ، عن محمد بن عمرو ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة : أن رسول الله ﷺ قال : سمع الله لمن حمده ، اللهم أنج الوليد بن الوليد ، وسلمة بن هشام ، وعياش بن أبي ربيعة ، وضعف المسلمين من أيدي المشركين ، اللهم أشد وطأتك على مضر ، واجعلها عليهم سنين كسني يوسف . ١٦١

٥٥٤ - حدثني أبو حميد الحمصي أحمد بن المغيرة قال ، حدثنا أبو حيوة شريح بن يزيد قال ، حدثنا مخلد بن دعلج ، عن قتادة ، عن أنس بن مالك قال : كنت رسول الله ﷺ في صلاة العداة بعد الركوع ، وقتت أبو بكر رضي الله عنه بعد الركوع ، وقتت عمر رضي الله عنه بعد الركوع ، وقتت عثمان رضي الله عنه بعد الركوع صدراً من خلافته ، ثم طلب إليه المهاجرون والأنصار فقدم القنوت قبل الركوع . (١)

= و « عبد الله بن بكر بن حبيب السهمي » ، ثقة ، روى له الجماعة ، مترجم في التهذيب .

وقوله في آخر الخبر ، « قال : فوافقه القاسم بن محمد » ، القائل هو « عباد بن منصور » ، يشير إلى الخبر الذي رواه هو عن القاسم بن محمد ، وقد مضى برقم : ٥٤٩

(١) الخبر : ٥٥٤ ، « مخلد بن دعلج السدوسي » ، ليس بثقة ، قال أبو حاتم : « ليس بالمتين في الحديث ، حدث عن قتادة أحاديث منكورة » ، قال الساجي : « مجمع على تضعيفه » ، مترجم في التهذيب ، والكبير ١٨٢/١/٢ ، وابن أبي حاتم ٣٨٤/٢/١

« أبو حيوة » ، « شريح بن يزيد الحضرمي ، الحمصي » ، ثقة ، مترجم في التهذيب ، والكبير ٢٣١/٢/٢ ، وابن أبي حاتم ٣٣٤/١/٢

و « أبو حميد الحمصي » ، « أحمد بن المغيرة » ، نسب إلى جدّه ، وهو « أحمد بن محمد بن سيار بن المغيرة » ، وقيل : « أحمد بن محمد بن المغيرة بن سنان ، وقيل اسم جدّه : سيار الأزدي » ، هو شيخ الطبري ، وقد جاء ذكره في التفسير في مواضع ، وهو حمصي ، روى عن « أبي حيوة » ، شريح بن يزيد الحمصي ، وهو ثقة ، مترجم في التهذيب ، وابن أبي حاتم ٧٢/١/١ =

٥٥٥ - وحدثنا المقدمي قال ، حدثنا الحجاج قال ، حدثنا حمّاد ، عن أنس بن سيرين ، عن أنس بن مالك : أن رسول الله ﷺ قَتَتْ شهراً بعد الركوع يدعو على بنى عُصَيَّة . (١)

٥٥٦ - حدثنا ابن بشار قال ، حدثنا عبد الرحمن قال ، حدثنا سفيان وشعبة ، عن عمرو بن مرة ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، عن البراء بن عازب : أنّ النبي ﷺ كان يَقْنُتُ في الصبح والمغرب . (٢)

= وهذا الخبر رواه البيهقي في السنن مختصراً ٢ : ٢٠٢ من طريق « عبد الله بن محمد النفيلي ، عن خلود بن دعلج » ، وعلق عليه ابن الترمذي فقال : « يحتاج أن ينظر في أمر خلود ، هل يصلح أن يستشهد به أم لا ، فإن ابن حنبل ، وابن معين ، والدارقطني ، ضعفوه . وقال ابن معين مرة : ليس بثقة . وقال النسائي : ليس بثقة ، ولم يخرج له أحد من الستة . وفي الميزان ، عدّه الدارقطني من المتروكين » . ثم رواه البيهقي في السنن بلفظ آخر ٢ : ٢٠٩ ، من طريق « محمد بن يزيد ، عن خلود بن دعلج » ، وقال بعده : « خلود بن دعلج ، لا يحتاج به » .

(١) الخبر : ٥٥٥ : هذا الجزء مكرر الخبر السالف رقم : ٥٣٨

(٢) الخبر : ٥٥٦ ، خبر « البراء بن عازب » من طريق « عمرو بن مرة ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى » من طرق من رقم : ٥٥٦ - ٦٦١ ، من طريق « سفيان » ، عن عمرو بن مرة « رقم : ٥٥٦ ، ٥٥٩ ، ٥٦٠ » ومن طريق « شعبة » ، عن عمرو بن مرة « رقم : ٥٥٦ ، ٥٥٧ ، ٥٥٨ ، ٥٥٩ » ومن طريق « محمد ابن عبد الرحمن ، عن عمرو بن مرة » ، رقم : ٥٦١

« ابن أبي ليلى » ، « عبد الرحمن بن أبي ليلى الأنصاري » ، تابعي ثقة ، روى له الجماعة ، مضى برقم : ٣١٥ - ٣١٧

و « عمرو بن مرة بن عبد الله بن طارق الجملي المرادي » ، روى له الجماعة ، مضى برقم : ٤٨٠ و « سفيان » ، هو الثوري الإمام .

و « عبد الرحمن » ، هو « عبد الرحمن بن مهدي العنبري » ، الثقة الكبير ، مضى برقم : ٥٢٥

وهذا الخبر رواه مسلم في كتاب المساجد ، « باب استحباب القنوت في جميع الصلاة ... » ، من طريق « محمد بن جعفر ، عن شعبة ، عن عمرو بن مرة » (رقم : ٥٥٧) ، ومن طريق « سفيان » ، عن عمرو ابن مرة ، والنسائي في التطبيق ، « باب القنوت في صلاة المغرب » ، من طريق سفيان وشعبة ، ورواه أبو =

٥٥٧ - حدثنا ابن المنثى قال ، حدثنا محمد بن جعفر قال ، حدثنا شعبة ، عن عمرو بن مرة قال ، سمعت ابن أبي ليلى يقول ، حدثنا البراء بن عازب : أن رسول الله ﷺ كان يقنُتُ في صلاة الصبح والمغرب . (١)

٥٥٨ - حدثنا أبو كُرَيْبٍ قال ، حدثنا ابن إدريس قال ، حدثنا شعبة ، عن عمرو بن مرة ، عن ابن أبي ليلى عن البراء : أن رسول الله ﷺ قنُتَ في الصبح والمغرب = قال : فذكرت لإبراهيم قول عبد الرحمن بن أبي ليلى فقال : وهو كان كأصحاب عبد الله !! إنما كان [صاحب] أمراء . فتكلم الحى في القنوت ، فبلغ إبراهيم أتى قد قنُتُ ، فقال : أمّا هذا فرجُلٌ قد غلبَ على صلاته . (٢)

داود في الصلاة ، « باب القنوت في الصلوات » ، من طريق شعبة ، والترمذى في الصلاة ، « باب ما جاء في القنوت في صلاة الفجر » ، وقال : « حديث البراء حديث حسن صحيح » ، (من طريق محمد بن جعفر عن شعبة = رقم : ٥٥٧) ، ورواه أحمد في المسند ٤ : ٢٨٠ ، (محمد بن جعفر ، عن شعبة : ٥٥٧) ٢٨٥ ، (عبد الله بن إدريس ، عن شعبة : ٥٥٨) ، ٢٩٥ ، (عبد الرحمن ، عن سفيان : ٥٥٦) ، ٣٠٠ (وكيع ، عن شعبة وسفيان : ٥٥٩) . ورواه البيهقى في السنن ٢ : ١٩٨ (أبو داود ، عن شعبة) ، ٢٠٥ (على بن الجعد ، عن شعبة) .

(١) الخبر : ٥٥٧ ، « محمد بن جعفر الهنلى ، مولاهم » ، « غندر » ، صاحب الكرايس ، روى له الجماعة ، مضى برقم : ٥٢٦

وانظر تخرىج الخبر السالف .

(٢) الخبر : ٥٥٨ ، انظر سنن البيهقى ٢ : ٢٠٥ ، وتخرىج الخبر : ٥٥٦

« ابن إدريس » ، هو « عبد الله بن إدريس الأودى » الثقة ، سلف رقم : ٥٥٠

و « إبراهيم » هو النخعى « إبراهيم بن يزيد بن قيس النخعى » ، الكوفى الفقيه ، مضى رقم : ٥٠٠

وقال البيهقى : « وهذا من إبراهيم النخعى ، رحمننا الله وإياه ، غير مرضى . ليس كل علم لا يوجد عن أصحاب عبد الله بن مسعود رضى الله عنه لا يؤخذ به ، بل يؤخذ إذا كان أعلى من أصحاب عبد الله ، وكان الراوى ثقة . وعبد الرحمن بن أبي ليلى ثقة ، وقد أخبر عمرو بن مرة عن أهل المسجد : أنه لم يزل في مسجدهم . وروينا عن البراء بن عازب رضى الله عنه من وجه آخر ، أنه قنُتَ في الفجر » . =

٥٥٩ - حدثنا ابن وكيع قال ، حدثنا أبي ، عن سُفيان وشُعْبَةَ ، عن عمرو ابن مُرَّة ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، عن البراء : أن النبي ﷺ / قنت في ١٦٢ الصبح والمغرب . (١)

٥٦٠ - حدثني أحمد بن منصور قال ، حدثنا يزيد بن أبي حكيم قال ، حدثنا سُفيان ، عن عمرو بن مُرَّة ، عن ابن أبي ليلى ، عن البراء بن عازب قال : قنت رسول الله ﷺ في صلاة المغرب وصلاة الفجر . (٢)

٥٦١ - حدثني أحمد بن يحيى الصوفي قال ، حدثنا علي بن قادم قال ، حدثنا علي بن صالح ، عن محمد بن عبد الرحمن ، عن عمرو بن مرة ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، عن البراء بن عازب : أن رسول الله ﷺ صَلَّى الْفَجْرَ فَقَنْتَ . (٣)

= في المخطوطة فوق « الحَيِّ » ، من قوله « فتكلم الحَيِّ » ، رأس صاد (ص) للشك ، وهو صواب لا شك فيه .

وكان فيها أيضاً : « إنما كان أمراً » ، هكذا ، وفي البيهقي : « صاحب أمراء » ، والصواب ما أثبتته ، وما زدته بين القوسين . ويعني إبراهيم النخعي بقوله في ابن أبي ليلى « إنما كان صاحب أمراء » ، لأن الحجاج لما قدم العراق استعمل عبد الرحمن بن أبي ليلى على القضاء ثم عزله ، واستعمل أبا بردة بن أبي موسى الأشعري (القضاء لو كيع ٢ : ٤٠٦ - ٤٠٨) ، ثم خرج ابن أبي ليلى مع عبد الرحمن بن الأشعث ، وقتل في معركة دير الجماجم ، فيمن قتل .

(١) الخير : ٥٥٩ ، انظر التخریج في رقم : ٥٥٦ ، وهذا خبر « وكيع ، عن سُفيان وشُعْبَةَ » .

(٢) الخير : ٥٦٠ ، « يزيد بن أبي حكيم الكنانى العبدى » ، ثقة ، مستقيم الحديث ، مترجم في التهذيب .

وانظر التخریج في رقم : ٥٥٦

(٣) الخير : ٥٦١ ، « محمد بن عبد الرحمن » ، هو « محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى الأنصارى » ، الفقيه ، قاضى الكوفة ، ليس بالحافظ ، وإن كان فقيهاً عالماً . ردىء الحفظ كثير الوهم ، قال الحاكم : « عامة أحاديثه مقلوبة » ، مضى برقم : ١٢٤ ، ١٢٥

٥٦٢ - حدثني علي بن سهل الرَّمْلِيُّ قال ، حدثنا مُؤَمَّلٌ قال ، حدثنا حمّاد ، عن محمد بن عمرو ، عن خالد بن عبد الرحمن بن حرملة ، عن خوات بن جبير : أن النبي ﷺ قنت فقال في قنوته : غِفَارَ غَفَرَ اللَّهُ لها ، وَأَسْلَمَ سَالِمَهَا [اللَّهُ] ، وَعُصْبِيَّةُ عَصَوَا اللَّهُ ورسله ، اللهم أَلْعَن رِعْلاً وَذَكَوَانِ وَبَنِي لِحْيَانِ . ثم قال : « اللَّهُ أَكْبَرُ » ، وسجد . (١)

= « علي بن صالح بن صالح بن حيّ الهمداني » ، ثقة ، قليل الحديث ، مترجم في التهذيب .
 و « علي بن قادم الخزامي الكوفي » ، صدوق ، فيه ضعف ، مترجم في التهذيب .
 ولم أقف على الخبر من هذه الطريق .

(١) الخبر : ٥٦٢ ، « خالد بن عبد الرحمن بن حرملة » ، هكذا هو في المخطوطة ، وفوقه رأس صاد (ص -) في موضعين ، دلالة على الشك ، وهو خطأ بلا ريب . إنما هو « خالد بن عبد الله بن حرملة » ، وسيأتي الحديث عن ذلك بعد قليل .

و « خالد بن عبد الله بن حرملة المدلجي » ، حجازي ، ذكره ابن حبان في الثقات ، وهو مترجم في التهذيب ، والكبير ١٤٦/٢ ، وابن أبي حاتم ٣٣٩/٢/١ .

و « محمد بن عمرو بن علقمة بن وقاص الليثي » ، روى له الجماعة ، مضى برقم : ٥٥٣
 و « حماد » ، هو « حماد بن سلمة » ، الثقة الكبير ، مضى برقم : ٥٥٣

و « مؤمل » ، هو « مؤمل بن إسماعيل العدوي ، مولى آل الخطاب » . هو في نفسه ثقة ، ولكنه سيء الحفظ ، كثير الخطأ ، حتى قال البخاري : « منكر الحديث » . قال يعقوب بن سفيان : « مؤمل أبو عبد الرحمن ، شيخ جليل سيئ » ، سمعت سليمان بن حرب يُحَسِّنُ التَّاءَ عَلَيْهِ ، كان مشيختنا يوصون به ، إلا أن حديثه لا يشبه حديث أصحابه . وقد يجب على أهل العلم أن يقفوا عن حديثه ، فإنه يروى المناكير عن ثقات شيوخه ، وهذا أشد . فلو كانت هذه المناكير عن الضعفاء . لكننا نجعل له عذراً . وقال الساجي : « صدوق كثير الخطأ ، وله أوهام يطول ذكرها » . ومضى برقم : ٤٩٥

وأرجح أن هنا الخبر من أوهامه وأخطائه ، في قوله : « خالد بن عبد الرحمن بن حرملة » ، فليس في الرواة من يسمّى بذلك ، وأيضاً فمن الخطأ في الرواية عن الثقات ، روايته هذا الخبر في حديث « خوات بن جبير » ، فليس من حديثه ، ولا رأيت أحداً نسبه إليه . وأيضاً فإن « خالد بن عبد الله بن حرملة » ، لم يذكر أحد أنه له رواية عن « خوات بن جبير » . وأكاد أقطع أنه هو حديث « خفاف بن إيماء الغفاري » ولكن مؤمل بن إسماعيل ، جاء بالمنكر عن شيخه الثقة « حماد بن سلمة » . وانظر الخبرين التاليين .

٥٦٣ - حدثنا المقدمي قال حدثنا الحجاج قال ، حدثنا حماد ، عن محمد ابن عمرو ، عن خالد بن عبد الله بن حرملة ، عن خُفَّافِ بْنِ إِيمَاءِ الْغِفَارِيِّ : أنه كان مع رسول الله ﷺ في صلاة الفجر إذا قال : سمع الله لمن حمده قال : أسلمَ سالمها الله ، وغفار غفر الله لها ، وبنى عُصَيَّةَ عصت الله ورسوله ، اللهم ألِّعَنَّ رِعْلًا وَذَكَوَانَ وَبَنِي لِحْيَانٍ . ثم قال : « الله أكبر » وسجد . (١)

٥٦٤ - وحدثنا ابن بشار قال ، حدثنا عبد الوهاب بن عبد المجيد قال ، حدثنا محمد بن عمرو ، عن خالد عبد الله بن حرملة ، عن الحارث بن خُفَّافِ بْنِ إِيمَاءِ بْنِ رَحْصَةَ ، عن خُفَّافِ بْنِ إِيمَاءَ قَالَ : رَكَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ فَقَالَ : غِفَارُ غَفَرَ اللَّهُ لَهَا ، وَأَسْلَمَ سَالِمَهَا اللَّهُ ، اللَّهُمَّ أَلِّعَنَّ رِعْلًا وَذَكَوَانَ وَعُصَيَّةَ . قَالَ خُفَّافٌ : فَمَنْ أَجَلَ ذَلِكَ لُعِنَتْ الْكُفْرَةَ . (٢)

(١) الخبر : ٥٦٣ ، انظر تفسير الإسناد في الخبر السالف ، ثم انظر التعليق على الخبر التالي .

و « الحجاج » ، هو « الحجاج بن المنهال الأحمطي » ، الثقة الكبير ، مضى برقم : ٥٥٣

أما « خالد بن عبد الله بن حرملة المدلجي » ، فاقصر الحافظ ابن حجر في التهذيب على ذكر روايته عن « الحارث بن خفاف بن إيماء » ، كما سيأتي في الخبر التالي . واختلف في « الحارث بن خفاف بن إيماء » أهو صحابي أم لا ، (انظر التهذيب ، والإصابة) . وقد أشار البخاري في ترجمة : « خالد بن عبد الله بن حرملة » ، وترجمه « الحارث بن خفاف بن إيماء » ، إلى هذا الخبر ، ورواية خالد ، عن خفاف فقال : « حدثنا موسى بن إسماعيل ، عن حماد ، عن محمد (يعني ابن عمرو بن علقمة) ، عن خالد ، عن خفاف ، حديثه في أهل الحجاز » ، ولم يذكر لفظه ، ولكنه إشارة إلى لفظه هذا ، كعادة البخاري في الاختصار (الكبير ٢٦٦/٢/١ ، = ١٤٦/١/٢) ، ولم أف عليه في موضع آخر ، من هذه الطريق .

(٢) الخبر : ٥٦٤ ، انظر تفسير الإسناد في التعليق على الخبرين السالفين ، وانظر التعليق على الخبر

التالي .

« الحارث بن خفاف بن إيماء بن رحضة الغفاري » ، استخرج الحافظ ابن حجر ، أنه صحابي ، في التهذيب والإصابة ، وقال : « روى له مسلم حديثاً واحداً في الصلاة » ، وهو هذا الحديث ، مترجم في التهذيب ، والكبير ٢٦٦/٢/١ ، وابن أبي حاتم ٧٣/٢/١ =

(تهذيب الآثار ٢٢)

٥٦٥ - حدثنا مجاهد بن موسى / قال ، حدثنا يزيد قال ، أخبرنا محمد بن إسحاق ، عن عمران بن أبي أنس ، عن حنظلة الأسلمي ، عن خفاف بن إيماء بن رَحَضَةَ الْغِفَارِيِّ قَالَ : صَلَّى بِنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ الْفَجْرَ ، فَلَمَّا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكْعَةِ الْآخِرَةِ قَالَ : لعن الله لحيان ورِعْلًا وَذَكَوَانَ ، وَعُصَيْبَةَ عَصَتِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ ، أَسْلَمُ سَالِمَهَا اللَّهُ ، وَغِفَارُ غَفَّرَ اللَّهُ لَهَا . ثُمَّ يَحْزُرُ سَاجِدًا ، فَلَمَّا قَضَى الصَّلَاةَ أَقْبَلَ عَلَى النَّاسِ بِوَجْهِهِ فَقَالَ : أَيُّهَا النَّاسُ ، إِنِّي لَسْتُ أَنَا قَلْتُ هَذَا ، وَلَكِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى قَالَهُ . (١)

= « عبد الوهاب بن عبد المجيد بن الصلت الثقفي » ، روى له الجماعة ، مضى برقم : ٣٨٠ ، والحديث : (٦)

وهذا الخبر رواه مسلم في كتاب المساجد ، « باب استحباب القنوت في جميع الصلاة ... » ، من طريق : « إسماعيل بن جعفر بن أبي كثير الأنصاري ، أخبرني محمد (وهو ابن عمرو) ، عن خالد بن عبد الله ابن حرملة ، عن الحارث بن خفاف » ، وفيه : « وعصية عصت الله ورسوله بنحوه » ، ورواه أحمد في المسند ٤ : ٥٧ ، من طريق « يزيد بن هرون ، عن محمد بن إسحاق ، عن خالد بن عبد الله بن حرملة ، عن الحارث ابن خفاف » ، بمثله في مسلم . والبيهقي في السنن ٢ : ٢٠٨

وأشار إليه البخاري في ترجمته « الحارث بن خفاف » (الكبير ٢/١ / ٢٦٦) ، وفي ترجمة « خالد بن عبد الله بن حرملة (الكبير ١/٢ / ١٤٦) » ، ولكن في الموضوعين جميعاً خطأ فاحش ، قال : « وحدثنى يوسف ابن عيسى ، حدثنا فضل بن موسى قال ، أخبرنا محمد بن عمرو ، عن خالد بن عبد الله (عن حرملة (بن) الحارث بن خفاف ، عن خفاف » ، فينبغي إصلاحه هكذا : « ... خالد بن عبد الله بن حرملة ، عن الحارث ابن خفاف » .

(١) الخبر : ٥٦٥ ، انظر الأخبار السالفة : ٥٦٢ - ٥٦٤

« حنظلة الأسلمي » ، هو « حنظلة بن علي بن الأسقع الأسلمي ، ويقال : السلمي » ، تابعي ثقة ، مترجم في التهذيب ، والكبير ٢/١ / ٣٥ ، وابن أبي حاتم ٢/١ / ٢٣٩ ، ومضى برقم : ١٥٤

و « عمران بن أبي أنس القرشي العامري المصري » ، ثقة ، مضى برقم : ١٥٤ ، ١٥٩

و « محمد بن إسحاق » ، صاحب السير ، مضى أخيراً برقم : ٤٧٠

= و « يزيد » ، هو « يزيد بن هرون السلمي » ، الثقة الكبير ، مضى أخيراً برقم : ٤٠٦

٥٦٦ - حدثنا ابن حميد قال ، حدثنا هرون ، عن عمرو ، عن سِمَاك بن حَرْب ، عن سعيد بن جُبَيْر ، عن ابن عباس : أن النبي ﷺ كان يقنت في الفجر ، يدعو على حيٍّ من بني سُلَيْم . (١)

٥٦٧ - حدثنا أبو كريب قال ، حدثنا معاوية ، عن سفيان ، عن سليمان التَّمِيمِي ، عن أبي مِجَلَز ، عن ابن عباس قال : قنت رسول الله ﷺ شهراً بعد الركوع ، يدعو على رِغْلٍ وذكوان ، وَعُصَيَّةٍ عَصَتِ اللهُ ورسوله . (٢)

= وهذا الخبر رواه مسلم في المساجد ، « باب استحباب القنوت في جميع الصلاة ... » ، من طريق « عبد الله بن وهب ، عن الليث ، عن عمران بن أبي أنس » مختصراً ، ثم ذكر طريقاً أخرى « إسماعيل بن أبي جعفر ، عن عبد الرحمن بن حرمة ، عن حنظلة بن علي بن الأسقع » ، بمثل حديث « خالد بن عبد الله بن حرمة ، عن الحارث بن خفاف ، عن خفاف » (رقم : ٥٦٤) ثم قال : « إلا أنه لم يقل : فُجِّعَتْ لَعْنَةُ الْكُفْرَةِ مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ » . ثم رواه في فضائل الصحابة ، « باب دعاء النبي ﷺ لغفار وأسلم » ، من طريق « ابن وهب ، عن الليث ... » ، كما سلف . ورواه أحمد في المسند ٤ : ٥٧ ، من نفس هذه الطريق ، « يزيد ابن هرون ، عن محمد بن إسحق ... » ، بنحوه . ورواه البيهقي في السنن ٢ : ٢٠٠ من طريق : « أبي عبد الرحمن ابن يزيد ، عن الليث ، عن عمران » ، وأشار إلى رواية مسلم . وذكره في مجمع الزوائد ٢ : ١٣٨ ، وقال : « قلت : هو في الصحيح ، خلا من قوله : فلما قضى الصلاة ، إلى آخره . رواه الطبراني في الكبير ، وفيه ابن إسحق ، وهو ثقة ، ولكنه مدلس . وبقيه رجاله ثقات » . وقصر الهيثمي فلم ينسبه إلى أحمد في المسند ، كما مضى .

(١) الخبر : ٥٦٦ ، « سِمَاك بن حرب بن أوس الذهلي » ، ثقة ، متكلم فيه ، وأنه تغير بأخرة ، فاضطرب حديثه ، وضعفه جماعة ، مضى برقم : ٤٥٥ ، وكان في المخطوطة هنا اضطراب في كتابة « حرب » ، ووضع فوقها رأس صاد (ص) للشك . وهذا هو الصواب كما أثبت .

و « عمرو » ، هو « عمرو بن أبي قيس الرازي ، الأزرق » ، ثقة ، مستقيم الحديث ، مضى برقم :

٣٥٤ ، ٥٢٧

و « هرون » ، هو « هرون بن المغيرة بن حكيم البجلي الرازي » ، ثقة ، ربما أخطأ ، مضى أيضاً

برقم : ٣٥٤ ، ٥٢٧

ولم أقف عليه في مكان آخر .

(٢) الخبر : ٥٦٧ ، « أبو مجلز » ، « لاحق بن حميد بن سعيد السلومي » ، روى له الجماعة ، مضى

برقم : ٣٤٥ ، ٣٤٦

٥٦٨ - حدثني أحمد بن هشام قال ، حدثني مُعَاذُ بْنُ مُعَاذٍ قَالَ ، حَدَّثَنَا سَلِيمَانُ ، عَنْ أَبِي مِجَلَزٍ عَنْ أَبِيٍّ قَالَ ، : قُنْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ شَهْرًا بَعْدَ الرُّكُوعِ ، يَدْعُو عَلَى رِغْلٍ وَذَكَوَانٍ . (١)

٥٦٩ - حَدَّثَنَا ابْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى الصَّنَعَانِيُّ قَالَ ، حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ بْنُ سَلِيمَانَ قَالَ ، سَمِعْتُ عُمَرَ ، عَنْ أَبِي مِجَلَزٍ : أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ قُنْتُ يَدْعُو بَعْدَ الرُّكُوعِ فِي صَلَاةِ الْفَجْرِ يَقُولُ : اللَّهُمَّ عَلَيَّ بَنِي عُصَيَّةِ عَصَوْا رَبَّهُمْ ، وَعَلَيْكَ بَنِي ذَكَوَانَ =

= و « سليمان التيمي » ، « سليمان بن طرخان » ، الثقة ، مضى برقم : ٤٨٩

و « سفيان » هو الثوري الإمام ، مضى أخيراً برقم : ٥١١

و « معاوية » ، هو معاوية بن هشام القصار الأزدي ، ثقة ، كثير الحديث ، مضى برقم : ٢٦٠

ولم أجد الخبر في حديث ابن عباس ، ولا أكاد أشك أنه قد وقع في المخطوطة خطأ ، فهذا حديث « أبي مجلز ، عن أنس » ، لا عن « ابن عباس » . وقد رواه البخاري في كتاب المغازي ، « باب غزوة الرجيع ورعل وذكوان » ، من طريق : « محمد بن مقاتل ، عن عبد الله بن المبارك ، عن سليمان التيمي ، عن أبي مجلز ، عن أنس » (الفتح ٧ : ٣٠٠) ، ورواه مسلم في المساجد ، « باب استحباب القنوت في جميع الصلاة ... » ، من طريق « عبيد الله بن معاذ ، وأبي كريب ، وإسحق بن إبراهيم ، ومحمد بن عبد الأعلى = عن المعتمر بن سليمان ، عن أبيه سليمان التيمي ، عن أبي مجلز ، عن أنس بن مالك » ، ورواه النسائي في التطبيق ، « باب القنوت بعد الركوع » ، من طريق : « إسحق بن إبراهيم ، عن جرير ، عن سليمان التيمي » ، بمثله . وفي المخطوطة ، في هامشها رأس صاد « ص » للشك .

(١) الخبر : ٥٦٨ ، « معاذ بن معاذ بن نصر بن حسان العنبري » ، الحافظ المتقن ، قاضي البصرة ، روى عن « سليمان التيمي » ، مترجم في التهذيب .

وهذا الخبر أيضاً « عن أبي مجلز ، عن أبي » ، لا يكاد يصح ، فأبي بن كعب رضي الله عليه توفي في خلافة عثمان سنة ٣٠ (وقيل في خلافة عمر) ، فهو قديم جداً ، وأبو مجلز توفي سنة ١٠٦ ، فبعد أن يكون أدرك الرواية عنه ، ولم يذكر أحد أنه روى عن أبي . فمن شبه المحقق أن لفظ « أبي » ، مصحف عن « أنس » ، فيكون من حديث « أنس » السالف . وإلا يكن ، فهو خبر مرسل .

وفي هامش المخطوطة ، أمام هذا الخبر رأس صاد (ص) دلالة على الشك .

فَقَنْتَ شَهْرًا ثُمَّ تَرَكَهُ . (١)

٥٧٠ - حَدَّثَنِي عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ وَاصِلٍ قَالَ ، حَدَّثَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبَانَ قَالَ ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ شَمْرٍ ، عَنْ جَابِرٍ ، عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ ، عَنْ عَلِيِّ وَعَمَارٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : أَنَّهُمَا صَلَّيَا خَلْفَ النَّبِيِّ ﷺ ، فَقَنْتَ / فِي الْعَدَاةِ . (٢)

١٦٤

٥٧١ - حَدَّثَنِي الْمَقْدُمِيُّ قَالَ ، حَدَّثَنَا الْحَجَّاجُ قَالَ ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ = أَوْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ = الْقُرَشِيِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَقُولُ فِي ذُبُرِ صَلَاةِ الظُّهْرِ : اللَّهُمَّ تَخَلَّصْ الْوَلِيدَ بْنَ

(١) الخبر : ٥٦٩ ، « عمران » ، هو « عمران بن حُدَيْرِ السُّلَمِيِّ البَصْرِيِّ » ، ثقة كثير الحديث ، مضى برقم : ٣٤٥ ، ٣٤٦

« المعتمر بن سليمان بن طرخان التيمي » ، الثقة ، مضى أخيراً برقم : ٤٨٩

وهذا خبر مرسل .

(٢) الخبر : ٧٥٠ ، « أبو الطفيل » ، هو « عامر بن وائلة الليثي » ، صحابي ، وهو آخر من مات من أصحاب رسول الله ﷺ ، سنة مئة ، وقيل بعدها بقليل . مضى برقم : ٦٣ ، ٧٠ ، و « جابر » ، هو « جابر بن يزيد الجعفي » ، أبو عبد الله ، كان رافضياً يشتم أصحاب رسول الله ﷺ ، فتكلموا فيه ، حتى رموه بالكذب ، مضى برقم : ٢٧٥

و « عمرو بن شمر الجعفي الكوفي » ، شيعي ، يشتم الصحابة ، زائغ ، منكر الحديث ، متروك ، لا يكتب حديثه ولا يُسْتَعْلَمُ بذكره ، وقال الحاكم : « كان كثير الموضوعات عن جابر الجعفي ، وليس يروى تلك الموضوعات الفاحشة عن جابر ، غيره » ، مترجم في لسان الميزان ، والكبير ٣/٢/٣٤٤ ، والتاريخ الصغير للبخاري : ١٩٩ ، وابن أبي حاتم ٣/١/٢٣٩

و « إسماعيل بن أبان الورّاق الأزدي » ، شيعي آخر ، مائل عن الحق ، ولكنه لم يكن يكذب في الحديث ، لا بأس به ، مترجم في التهذيب .

وهذا الخبر ، رواه مختصراً في لسان الميزان ، في ترجمة « عمرو بن شمر » وقال : « وقال البخاري : منكر الحديث . قال يحيى : لا يكتب حديثه . ثم قال البخاري : حدثنا حامد بن داود ، حدثنا أسيد بن زيد ، عن عمرو بن شمر ، عن جابر ، عن أبي الطفيل ، عن علي وعمار » ، وذكر الخبر .

الوليد ، وسلمة بن هشام ، وعيَّاش بن أبي ربيعة ، وضَعَفَةَ المسلمين من أيدي
المشركين الذين لا يستطيعون حيلةً ولا يهتدون سبيلاً .^(١)

...

القول في البيان عن هذه الأخبار

إن قال لنا قائل : ما أنت قائل في هذه الأخبار ، أصحاح هي أم غير

صحاح ؟

فإن قلت : هي غير صحاح .

قيل لك : وما الذي أسقمها ، ورواتها عندك ثقات ؟

وإن قلت : هي صحاح .

قيل لك : فما أنت قائل فيما : -

٥٧٢ - حدثك أبو السائب سلم بن جُنادة قال ، حدثنا أبو معاوية ، عن
أبي مالك ، عن أبيه قال ، قلت لأبي : يَا أَبَه ، صَلَّيْتَ خَلْفَ أَبِي بَكْرٍ ، وَخَلَفَ

(١) الخبر : ٥٧١ ، « عبد الله بن إبراهيم » أو « إبراهيم بن عبد الله » القرشي = لم أجد له ذكراً فيمن
يروى عن أبي هريرة ، وفي الكبير ٤١/١/٣ ، وابن أبي حاتم ٢/٢/٢ ، ذكرا جميعاً « عبد الله بن إبراهيم
القرشي » ، بغير شك في اسمه وقال البخاري : « عن مولى لهم ، سمع جابر بن عبد الله ، قوله في الضبع . قاله
حبان . سمع وهيباً (يعنى وهيب بن خالد) ، سمع أيوب (يعنى السخيتاني) ، عنه . فلا أدري حقيقة
الأمر .

أما « علي بن زيد » ، فهو ابن جُدعان « علي بن زيد بن عبد الله بن أبي مليكة زهير بن عبد الله بن
جُدعان التيمي » ، متكلم فيه ، قال ابن حبان : « بهم ويخطيء ، فكثرت ذلك منه ، فاستحق الترك » ، وقد مضى
أخيراً برقم : ٤٤٠

و « حماد » ، هو « حماد بن سلمة » ، الحافظ ، مضى أخيراً برقم : ٥٦٢

و « الحججاج » ، هو « الحججاج بن المنهال » ، الثقة ، مضى أخيراً برقم : ٥٦٣

ولم أقف على الخبر في مكان آخر .

عُمَرُ ، وخلف عُثْمَانُ ، وخلف علي رضوان الله عليهم ، فهل رأيت أحداً منهم قَتَّ؟ قال : يا بُنَيَّ ، هي مُحَدَّثَةٌ . (١)

٥٧٣ - وحدَّثنا أبو كريب محمد بن العلاء قال ، حدثنا ابن إدريس قال ، سمعت سعد بن طارق أبا مالك الأشجعي قال ، قلت لأبي : صَلَّى خَلْفَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَأَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ وَعُثْمَانَ وَعَلِيَّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ ، أَكَانُوا يَقْتُنُونَ؟ قال : لا يا بُنَيَّ ، مُحَدَّثَةٌ .

٥٧٤ - حدثنا يحيى بن طلحة اليربوعي قال ، حدثنا عباد ، عن أبي مالك

(١) الأخبار : ٥٧٢ - ٥٧٤ ، انظر ما سيأتي رقم : ٧٠٢ ، ٧٠٣

« طارق بن أشيم بن مسعود الأشجعي ، والد أبي مالك سعد بن طارق » ، صحابى ، لم يرو عنه غير ابنه أبي مالك ، مترجم في التهذيب ، وكتب الصحابة .

وابنه « أبو مالك » ، « سعد بن طارق بن أشيم الأشجعي » ، تابعى ثقة ، مترجم في التهذيب .

« أبو معاوية » ، الضرير ، « محمد بن خازم السعدى » ، مولاهم » ، (٥٧٢) الثقة ، مضى أخيراً

برقم : ٥٢٩

« ابن إدريس » ، هو « عبد الله بن إدريس الأودى » (٥٧٣) ، الثقة ، مضى أخيراً برقم : ٥٥٨

و « عباد » هو « عباد بن العوام بن عمر الكلابى » ، مولاهم » ، (٥٧٤) روى له الجماعة ، مضى في

الحديث : (١٢)

وهذا الخبر رواه النسائى بنحوه في كتاب التطبيق ، « باب ترك القنوت » ، من طريق « قتيبة » ، عن خلف بن خليفة ، عن أبي مالك » ، ورواه الترمذى في الصلاة ، « باب ما جاء في ترك القنوت » ، من طريق « يزيد بن هرون عن أبي مالك الأشجعي » ، وقال : « هذا حديث صحيح ، والعمل عليه عند أكثر أهل العلم » ، ورواه ابن حبان من طريق « قتيبة بن سعد » ، عن خلف بن خليفة عن أبي مالك » ، (موارد الظمان : ١٣٧) ، ورواه أحمد في المسند ٣ : ٤٧٢ من طريق « يزيد بن هرون » ، عن أبي مالك » ، ثم رواه في المسند ٦ : ٣٩٤ ، من طريق خلف ، « عن أبي مالك » ثم من طريق « يزيد » ، عن أبي مالك » ، وفيهما زيادة مهمة : « كان أبى قد صلى خلف رسول الله ﷺ ، وهو أبى بن ست عشرة سنة . ورواه البيهقى في السنن ٢ : ٢١٣ من طريق : « أبى داود ، عن أبى عوانة ، عن أبى مالك الأشجعي » .

قال ، قلت لأبي : صَلَّيْتَ خَلْفَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَخَلَفَ أُنَى بَكَرٍ ، وَخَلَفَ عُمَرَ ، وَخَلَفَ عَلِيًّا هَاهُنَا بِالْكُوفَةِ ، فَهَلْ كَانُوا يَقْنُتُونَ ؟ قَالَ : لَا ، أَيْ بَنِي ، مُحَدَّثٌ .

...

= قيل : قد اختلف السلف قبلنا في ذلك ، (١) فنذكر أقوالهم فيه ، ثم تُتَّبَعُ جَمِيعُهُ الْبَيَانَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ .

فَقَالَ بَعْضُهُمْ بِتَصْحِيحِ الْأَخْبَارِ / الْوَارِدَةِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِذَلِكَ ، وَأَنَّ ذَلِكَ مِنْ فِعْلِهِ سُنَّةٌ ثَابِتَةٌ يَنْبَغِي الْحَمْلُ بِهَا ، عَلَى مَارُونَا عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، فِي الْخَبْرِ الَّذِي ذَكَرْنَاهُ عَنْ هَلَالِ بْنِ خَبَّابٍ ، عَنْ عِكْرَمَةَ ، عَنْهُ .

١٦٥

...

ذِكْرُ مَنْ قَالَ ذَلِكَ أَوْ فَعَلَهُ

٥٧٥ - حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ طَلْحَةَ الْيَرْبُوعِيُّ قَالَ ، حَدَّثَنَا فَضِيلُ بْنُ عِيَاضٍ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ : كَانَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقْنُتُ وَيَدْعُو عَلَى قَوْمٍ فِي كُلِّ صَلَاةٍ . (٢)

(١) فِي الْمَخْطُوطَةِ : « قَدْ اِخْتَلَفَ فِي السَّلْفِ ... » ، وَزِيَادَةٌ « فِي » سَهْوًا لَا شَكَّ فِيهِ .

(٢) الْخَبْرُ ٥٧٥ : « إِبْرَاهِيمَ » ، هُوَ النَّخَعِيُّ « إِبْرَاهِيمَ بْنِ يَزِيدَ النَّخَعِيِّ » ، مَفْتَى الْكُوفَةِ وَفَقِيهَهَا ، مَضَى

بِرَقْمٍ : ٥٥٨

و « مَنْصُورٍ » هُوَ « مَنْصُورُ بْنُ الْمُعْتَمِرِ السَّلْمِيِّ الْكُوفِيُّ » ، الثَّقَفُ ، مَضَى بِرَقْمٍ : ٥١٩

و « فَضِيلُ بْنُ عِيَاضٍ بْنِ مَسْعُودِ التَّمِيمِيِّ الْيَرْبُوعِيُّ » ، كَانَ وَرَعًا نَبِيلاً عَابِدًا ، وَكَانَ فِي أَوَّلِ أَمْرِهِ يَقْطَعُ

الطَّرِيقَ ، وَلَهُ قِصَّةٌ عَجَبِيَّةٌ ، مَتْرَجَمٌ فِي التَّهْدِيبِ .

٥٧٦ - حدثنا ابن المنثى قال ، حدثنا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ قَالَ ، حَدَّثَنِي أَبِي ،
عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ قَالَ ، حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ : كَانَ أَبُو هُرَيْرَةَ
يَقُتُّ فِي الظُّهْرِ وَالْعِشَاءِ الْآخِرَةَ وَصَلَاةَ الصُّبْحِ ، فَيَدْعُو لِلْمُؤْمِنِينَ وَيَلْعَنُ
الْكَفَّارَ . (١)

وقال آخرون : إِمَّا قَنْتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي صَلَاةِ الْمَغْرِبِ وَالصُّبْحِ . وَأَنْكَرَ
الْقَنُوتَ فِي غَيْرِهِمَا مِنَ الصَّلَوَاتِ الْمَكْتُوبَاتِ = وَقَالُوا بِتَصْحِيحِ خَبْرِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ
الَّذِي ذَكَرْنَاهُ قَبْلُ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَرْةٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى ، [عَنْ
أَبِيهِ] (٢) . وَقَالُوا : الْقَنُوتُ فِيهِمَا سُنَّةٌ ثَابِتَةٌ يَنْبَغِي الْعَمَلُ بِهَا .

ذِكْرٌ مِنْ قَالَ ذَلِكَ أَوْ فَعَلَهُ مِنَ السَّلَفِ

٥٧٧ - حَدَّثَنَا أَبُو كَرِيبٍ قَالَ ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ ، يَعْنِي ابْنَ عِيَّاشٍ ، قَالَ ،
حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَعْقِلٍ تَال : صَلَّى عَلَيَّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ الْمَغْرِبَ ،
فَلَمَّا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرَّكْعَةِ الثَّلَاثَةِ قَالَ : اللَّهُمَّ أَلْعَنُ فُلَانًا وَفُلَانًا وَفُلَانًا = وَأَبُو بُرْدَةَ
حَاضِرٌ وَهُوَ يُحَدِّثُ ، قَالَ يَقُولُ : إِي وَاللَّهِ ، وَأَبَا سُفْيَانَ . (٣)

(١) الخبير : ٥٧٦ ، مضى هذا الخبر مطولاً برقم : ٥٤٦

(٢) انظر الأخبار : ٥٥٦ - ٥٦١ ، وهكنا في المخطوطة [عن أبيه] وضعته بين قوسين ، وفوقه فيها
رأس صاد (ص) ، دلالة على الشك . ونعم ، فإنه صوابه : « عن البراء » ، بلا شك .

(٣) الخبير : ٥٧٧ ، « عبد الرحمن بن معقل بن مفرن المزني الكوفي » ، ثقة ، روى عن علي وابن
عباس ، مترجم في التهذيب .

و « أبو بردة » ، المذكور في الخبر هو « أبو بردة بن أبي موسى الأشعري » ، التابعي الفقيه الثقة ، مضى

٥٧٨ - حدثني عيسى بن عثمان بن عيسى قال ، حدثنا يحيى بن عيسى ،
عن الأعمش ، عن عبد الله بن خالد ، عن عبد الرحمن بن مَعْقِل قال : صَلَّيْتُ
خَلْفَ عَلِيِّ الْمَغْرَبِ ، فلما رفع رأسه من الركعة الثالثة قال : اللهم أَلْعَنَ فُلَانًا وَفُلَانًا
وَأَبَا فُلَانٍ وَأَبَا فُلَانٍ = قال الأعمش : وكان معنا أبو بُرْدَةَ ، فاستحييتُ أن أذكر أبا
فُلَانٍ ، / فقال أبو بردة : وأبو فلان كان فيهم . (١)

٥٧٩ - حدثنا تميم بن المُنتَصِر الواسطي قال ، أخبرنا إسحاق ، يعني
الأزرق ، عن شريك ، عن حُصَيْنٍ ، عن عبد الرحمن بن مَعْقِل المُرْزِي قال :
صَلَّيْتُ مع عَلِيٍّ بن أَبِي طَالِبٍ رضوان الله عليه الفجر ، فقنت على سبعة نَفَرٍ :
منهم فلان وفلان وأبو فلان وأبو فلان . (٢)

٥٨٠ - حدثنا ابن حُمَيْد قال ، حدثنا جَرِيرٌ ، عن مُغِيرَةَ ، عن إبراهيم
قال : كان عَلِيُّ رضوان الله عليه يقنُتُ في الفجر . وذكر صلاة أخرى ، فبلغني أنه
قال : وفي صلاة المغرب ، يدعو على أعداءٍ ، لَأَنَّهُ كان محارِباً . (٣)

(١) الخبر : ٥٧٨ ، « عبد الله بن خالد العيسى » ، الكوفي روى عنه عبد المؤمن بن عبد الله ،
والأعمش ، والثوري ، مترجم في الكبير ٧٧/١/٣ ، وابن أبي حاتم ٤٤/٢/٢

و « يحيى بن عيسى بن عبد الرحمن التميمي النهشلي » ، لا بأس به ، ليس بالقوي ، مضى برقم : ٤٦٤
وابن أخيه « عيسى بن عثمان بن عيسى التميمي النهشلي » ، شيخ الطبري ، قال النسائي : « صالح » ،
مترجم في التهذيب .

(٢) الخبر : ٥٧٩ ، « حصين » هو « حصين بن عبد الرحمن السلمى الكوفي » ، روى له الجماعة ،
مترجم في التهذيب .

و « شريك » هو « شريك بن عبد الله بن أبي شريك النخعي » ، ثقة ، مضى برقم : ٤٥٤
و « إسحاق الأزرق » هو « إسحاق بن يعقوب بن إسحاق البغدادي » ، ثقة ، كان من أعلمهم بحديث
شريك ، مضى رقم : ٤٥٤

(٣) الخبر : ٥٨٠ ، « إبراهيم » ، هو النخعي .

٥٨١ - حدثني يعقوب بن إبراهيم قال ، حدثنا إسماعيل بن إبراهيم ، عن خالد ، عن أبي قلابة ، عن أنس قال : كان القنوت في المغرب والفجر . (١)

٥٨٢ - حدثني عبّاد بن يعقوب الأسدي قال ، حدثنا السريّ بن عبد الله ، عن محمد بن علي قال : صليت خلف أبي جعفر محمد بن عليّ المغرب ، فقمتّ فيها في الركعة الثالثة . (٢)

...

= « مغيرة » ، هو « مغيرة بن مقسم الضبي ، مولاهم » ، روى له الجماعة ، مضى برقم : ٩٩
و « جرير » ، هو « جرير بن عبد الحميد الضبي » ، الثقة ، مضى أخيراً برقم : ٥١٩
(١) الخبر : ٥٨١ ، « أبو قلابة » هو « عبد الله بن زيد بن عمرو الجرمي » ، تابعي ، أحد الأعلام ، مترجم في التهذيب .

و « خالد » ، هو « خالد الحذاء » ، خالد بن مهران ، مولى قريش » ، روى له الجماعة ، مضى من رقم : ١ - ٨

و « إسماعيل بن إبراهيم بن مقسم » ، هو « ابن علي » ، سيد المحدثين ، مضى أخيراً برقم : ٥١١
ومن هذه الطريق ، رواه البخاري في كتاب الصلاة ، في أبواب الوتر ، « باب القنوت قبل الركوع وبعده » ، (الفتح ٢ : ٤٠٨) ، والبيهقي في السنن ٢ : ١٩٩ ، من طريق « وهب بن بقية » ، عن خالد بن عبد الله ، عن خالد الحذاء ، عن أبي قلابة .

(٢) الخبر : ٥٨٢ ، « السريّ بن عبد الله » ، هو « السريّ بن عبد الله السلميّ » ، لا يعرف ، وأخباره منكورة ، يروى عن جعفر الصادق ، روى عنه « عبّاد بن يعقوب الرواجني الأسدي » ، شيخ الطبري ، وهو شيعيّ يشتم السلف . مترجم في لسان الميزان .

و « محمد بن علي » ، الذي روى عنه السريّ ، لا أدري من يكون ، والأرجح أن رواية « السريّ بن عبد الله » ، عن جعفر بن محمد بن علي .

و « جعفر بن محمد بن علي بن الحسين » ، هو « جعفر الصادق » ، مضى برقم : ١٦٨
وأبوه « أبو جعفر » ، « محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب » ، هو « الباقر » ، مضى برقم :

وقال آخرون : إنما قَتَتِ النَّبِيَّ ﷺ فِي صَلَاةِ الصُّبْحِ ، دُونَ غَيْرِهَا مِنْ الصَّلَوَاتِ الْمَكْتُوبَاتِ . قَالُوا : فَالْقُنُوتُ فِي صَلَاةِ الصُّبْحِ سُنَّةٌ ثَابِتَةٌ يَنْبَغِي لِلْمُسْلِمِينَ الْعَمَلُ بِهَا فِي مَسَاجِدِهِمْ .

...

ذِكْرُ مَنْ قَالَ ذَلِكَ أَوْ فَعَلَهُ مِنَ السَّلَفِ (١)

٥٨٣ - حَدَّثَنَا حَمِيدُ بْنُ مَسْعُودَةَ السَّامِيُّ قَالَ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ قَالَ ، حَدَّثَنَا سَعِيدٌ قَالَ ، حَدَّثَنَا قَتَادَةُ ، أَنَّ الْحَسَنَ وَبِكْرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَاهُ ، أَنَّ أَبَا رَافِعٍ حَدَّثَهُمْ : أَنَّهُ كَانَ مَعَ عُمَرَ رِضْوَانَ اللَّهِ عَلَيْهِ صَلَاةُ الصُّبْحِ ، فَفَقَّتَتْ فِيهَا بَعْدَ الرُّكُوعِ ، وَوَسَّعَهُمُ الدُّعَاءَ . (٢)

(١) أَخْبَارُ السَّلَفِ فِي الْقُنُوتِ ، تَجَدُّهَا فِي شَرْحِ مَعَانِي الْأَثَارِ لِلطُّحَاوِيِّ ١ : ١٤٢ ، ١٤٩ ، وَفِي مِصْنَفِ عَبْدِ الرَّزَّاقِ ٣ : ١٠٥ - ١٢٣ ، وَفِي غَيْرِهِمَا مُتَفَرِّقَةً ، وَلَطَوَّلَ هَذَا الْبَابَ تَرَكَتِ الْإِحَالَةَ عَلَى هَذِهِ الْكُتُبِ ، إِلَّا قَلِيلًا جَدًّا .

(٢) الْأَخْبَارُ : ٥٨٣ - ٥٨٧ ، خَيْرٌ « أَبِي رَافِعٍ ، عَنْ عُمَرَ » ، مِنْ طَرَقِ .

« أَبُو رَافِعٍ » ، مَوْلَى ابْنَةِ عُمَرَ « نَفِيعِ بْنِ رَافِعٍ » ، الصَّائِغُ الْمَدَنِيُّ ، تَابِعِيُّ أَدْرَكِ الْجَاهِلِيَّةَ ، وَرَوَى عَنْ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ وَعَثْمَانَ وَعَلِيٍّ وَغَيْرِهِمْ ، رَوَى لَهُ الْجَمَاعَةُ ، مُتَرَجِّمٌ فِي التَّهْدِيبِ .
« الْحَسَنُ » ، وَهُوَ الْبَصْرِيُّ الْإِمَامُ .

« بَكْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمَزْنِيُّ » ، رَوَى لَهُ الْجَمَاعَةُ ، مَضَى بِرَقْمٍ : ٢٥٢

« سَعِيدٌ » ، هُوَ « سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ » ، (٥٨٣ ، ٥٨٤) الْحَافِظُ الثَّقِيُّ ، مَضَى بِرَقْمٍ : ٥٣٢

وَ « يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ الْعَيْشِيُّ » ، (٥٨٣) الثَّقِيُّ ، مَضَى بِرَقْمٍ : ٣٠١

وَ « مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُثَنَّى الْأَنْصَارِيُّ » (٥٨٤) ، الثَّقِيُّ ، مَضَى بِرَقْمٍ : ٢٦٦

« الرَّبِيعُ بْنُ صَبِيحِ السَّمْعَلِيِّ » ، مَوْلَاهُمْ ، (٥٨٥) ، صَلُوقٌ ، وَلَكِنَّهُ ضَعِيفٌ ، مُتَرَجِّمٌ فِي التَّهْدِيبِ .

وَ « عَبْدِ الرَّحْمَنِ » ، هُوَ « عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَهْدِيٍّ » ، (٥٨٥) ، الثَّقِيُّ ، مَضَى أَخِيرًا بِرَقْمٍ : ٥٥٦

وَ « عَطَاءُ بْنُ أَبِي مَيْمُونَةَ » ، أَبُو مَعَاذِ الْبَصْرِيُّ ، (٥٨٦ ، ٥٨٧) ، ثَقَّةٌ ، مُتَكَلِّمٌ فِيهِ ، مُتَرَجِّمٌ فِي

التَّهْدِيبِ .

٥٨٤ - حدثنا ابن بشار قال ، حدثنا محمد بن عبد الله الأنصاري قال ، حدثنا سعيد ، عن قتادة ، عن بكر بن عبد الله المزني ، عن أبي رافع قال : قنت عُمرَ رضي الله عنه في الصبح وأسمعنا ذلك .

٥٨٥ - حدثنا ابن بشار قال ، حدثنا عبد الرحمن قال ، حدثنا الربيع بن صبيح ، عن الحسن ، عن أبي رافع : أنه صَلَّى خلف عُمر بن الخطاب كرم الله ١٦٧ وجهه سنتين ، فقنت بعد الركوع .

٥٨٦ - حدثنا ابن المنني قال ، حدثنا محمد بن جعفر قال ، حدثنا شعبة ، عن عطاء بن أبي ميمونة ، عن أبي رافع : أنه قنت مع عُمر في صلاة الصبح بعد الركوع ، يدعو على الفجرة .

٥٨٧ - حدثنا ابن المنني قال ، حدثنا عبد الرحمن بن مهدي قال ، حدثنا شعبة ، عن عطاء ، وهو ابن أبي ميمونة ، ومروان الأصغر ، سمعا أبا رافع يحدث : أن عمر قنت بعد الركوع في الفجر .

٥٨٨ - حدثنا حُميد بن مَسْعَدَةَ قال ، حدثنا بشر بن المفضل قال ، حدثنا شعبة ، عن الحكم ، عن مقسم ، عن ابن عباس : أن عمر رضي الله عنه كان يَقْنُتُ في الصبح بالسُورَتَيْنِ : « اللهم إنا نستعينك » ، « اللهم إياك نعبد » . (١)

= و « مروان بن الأصغر » ، « مروان بن خاقان ، أبو خلف البصري » ، (٥٨٧) ، ثقة ، مترجم في التهذيب .

وهذا الخبر (خير أبي رافع) ، رواه البيهقي في السنن ٢ : ٢٠٨ ، ٢١٢

(١) الأخبار : ٥٨٨ - ٥٩٠ ، خير « ابن عباس ، عن عمر »

« مقسم » ، هو « مقسم بن بكرة ، مولى ابن عباس ، للزومه له » ، ثقة ، متكلم فيه ، مضى أخيراً

برقم : ٥٢٤

و « الحكم » هو « الحكم بن عتيبة الكندي ، مولاهم » ، روى له الجماعة ، وحديثه عن مقسم ، كتاب ، لم يسمع منه غير خمسة أحاديث ، عددها يحيى القطان : حديث الوتر ، والقنوت ، وعزمة الطلاق ، وجزاء الصيد ، والرجل يأتي امرأته وهي حائض ، ومضى أخيراً برقم : ٥٢٤ - ٥٢٨ =

٥٨٩ - حدثنا ابن بشار وابن المنثني قالا ، حدثنا عبد الرحمن قال ، حدثنا شعبة ، عن الحكم ، عن مقسم ، عن ابن عباس رضى الله عنه : أن عمر قَتَّ بالسُّورَتَيْنِ .

٥٩٠ - حدثنا ابن المنثني قال ، حدثنا محمد بن جعفر قال ، حدثنا شعبة ، عن الحكم ، عن مقسم ، عن ابن عباس ، عن عمر رضى الله : أنه كان يَقْنُتُ فِي الْغَدَاةِ بِالسُّورَتَيْنِ : « اللَّهُمَّ إِيَّاكَ نَعْبُدُ » ، « اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْتَعِينُكَ » .

٥٩١ - حدثنا حميد قال ، حدثنا بشر بن المفضل قال ، حدثنا التيمي ، عن أبي عثمان : أن عمر قَتَّ بَعْدَ الرُّكُوعِ فِي صَلَاةِ الْفَجْرِ . (١)

= و « بشر بن المفضل بن لاحق الرقاشي ، مولا هم » ، روى له الجماعة ، مضى برقم : ٥٢٤ (١) الْأَخْبَارُ : ٥٩١ - ٥٩٥ ، حديث « أبي عثمان النهدي ، عن عمر » .

« أبو عثمان » ، هو النهدي ، « عبد الرحمن بن مَلِّ » تابعي ، أدرك الجاهلية ، وأسلم على عهد رسول الله ﷺ ، وأُخْرِجَ إِلَيْهِ ثَلَاثُ صَدَقَاتٍ ، وَلَمْ يَلْقَهُ ، وَمَضَى فِي مُسْنَدِ عَلِيٍّ بِرَقْمٍ : ٢٤٣

و « التيمي » ، هو « سليمان بن طرخان التيمي » ، (٥٩١ ، ٥٩٤) ، الثقة ، مضى أخيراً رقم : ٥٦٧ و « إسماعيل » ، هو ابن عليّة « إسماعيل بن إبراهيم بن مقسم » ، (٥٩٤) الثقة ، مضى .

و « عاصم الأحول » ، هو « عاصم بن سليمان ، مولى تميم » ، (٥٩٢ ، ٥٩٣) ، الثقة الحافظ ، مضى أخيراً برقم : ٥٢٩ ، ٥٣١

و « سعيد بن عامر الضبي » ، (٥٩٣) ، ثقة مأمون ، مترجم في التهذيب .

و « مطر » ، هو في أكبر الظنّ « مطر بن طهمان ، الوراق » ، (٥٩٥) ، وهو صدوق ، ولكنه ضعيف ، سيء الحفظ ، ولم أجد من ذكر أنه روى عن أبي عثمان . مترجم في التهذيب .

و « المغيرة بن زياد البجلي الموصلي » ، (٥٩٥) ، كنيته في الكتب جميعاً « أبو هاشم » ، ولكن هكذا فسّر أبو جعفر هنا « أبو سلمة » ، ولم أجد من ذكر أنه روى عن « مطر الوراق » ، وهو على كل حال منكر الحديث ، وقد مضى برقم : ١٧٠ . والذي لا شك فيه أنه خطأ صرف ، وأنه ليس خطأ من الناسخ ، إنما هو خطأ ابن جعفر ، والصواب هو ما يأتي .

٥٩٢ - حدثنا ابن المنثى قال ، حدثني وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ قَالَ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَاصِمِ الْأَحْوَلِ ، عَنْ أَبِي عَثْمَانَ : أَنَّ عُمَرَ قَنَتَ فِي صَلَاةِ الصُّبْحِ . قَالَ فَقُلْتُ : بَعْدَ الرُّكُوعِ ؟ قَالَ : بَعْدَ الرُّكُوعِ ، قَدَّرَ مَا يَقْرَأُ الرَّجُلُ مِثْلَ آيَةٍ .

٥٩٣ - حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُنْثَى قَالَ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ قَالَ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَاصِمِ ، عَنْ أَبِي عَثْمَانَ : أَنَّ عُمَرَ كَانَ يَقْنُتُ بَعْدَ الرُّكُوعِ قَدَّرَ مَا يَقْرَأُ الرَّجُلُ مِثْلَ آيَةٍ فِي رَمَضَانَ .

٥٩٤ - حَدَّثَنِي يَعْقُوبُ قَالَ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ، عَنْ سُلَيْمَانَ التَّمِيمِيِّ ، عَنْ أَبِي عَثْمَانَ : أَنَّ عُمَرَ قَنَتَ فِي صَلَاةِ الصُّبْحِ بَعْدَ الرُّكُوعِ .

٥٩٥ - حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ سَهْلٍ الرَّمْلِيُّ ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ النَّسَائِيِّ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ = قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ : أَبُو سَلَمَةَ هَذَا هُوَ : الْمُغِيرَةُ بْنُ زِيَادٍ الْمُوَصَّلِيُّ = / عَنْ ١٦٨ مَطَرٍ ، عَنْ أَبِي عَثْمَانَ قَالَ : صَلَّيْتُ مَعَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَرَأَ الْأَحْزَابَ ، فَرَكَعَ ثُمَّ قَنَتَ .

٥٩٦ - حَدَّثَنَا ابْنُ حَمِيدٍ قَالَ ، حَدَّثَنَا هَرُونَ ، عَنْ عَنبَسَةَ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِيزَى قَالَ : صَلَّيْتُ خَلْفَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ صَلَاةَ الْغَدَاةِ ، فَلَمَّا فَرَّغَ مِنْ قِرَاءَةِ السُّورَةِ فِي الثَّانِيَةِ ، كَبَّرَ ثُمَّ رَفَعَ صَوْتَهُ : « اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْتَعِينُكَ وَنَسْتَغْفِرُكَ ، وَنُشْنِي عَلَيْكَ وَلَا نَكْفُرُكَ ، وَنَتْرُكُكَ مِنْ يَفْجُرُكَ » ، « اللَّهُمَّ إِيَّاكَ

= « الْمُغِيرَةُ بْنُ مُسْلِمِ الْقَسْمَلِيِّ الْخِرَاسَانِيِّ » ، « أَبُو سَلَمَةَ السَّرَاجِ » ، هُوَ الَّذِي يَرُودُ عَنْ مَطَرِ الْوَرَّاقِ ، وَهُوَ الَّذِي يَرُودُ عَنْهُ « أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ النَّسَائِيُّ » ، وَهُوَ ثِقَةٌ صَالِحُ الْحَدِيثِ ، وَمَضَى بِرَقْمٍ : ٣٢٦ ، ٥١٧ ، وَ « أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ النَّسَائِيُّ » ، (٥٩٥) ، رَوَى عَنْ مُغِيرَةَ بْنِ مُسْلِمٍ ، رَوَى عَنْهُ عَلِيُّ بْنُ سَهْلٍ الرَّمْلِيُّ ، هَكَذَا قَالَ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ ٧٢/١ ، فَصَحَّ بِذَلِكَ خَطَأُ أَبِي جَعْفَرٍ فِي تَفْسِيرِ قَوْلِهِ « عَنْ أَبِي سَلَمَةَ » .

خير « أَبِي عَثْمَانَ النَّهْدِيُّ ، عَنْ عُمَرَ » ، فِي الْقَنُوتِ بَعْدَ الرُّكُوعِ ، ذَكَرَهُ الْبَيْهَقِيُّ فِي السَّنَنِ مِنْ طَرَفٍ أُخْرَى وَبِأَلْفَاظٍ مُخْتَلِفَةٍ ٢ : ٢٠٢ ، ٢٠٤ ، ٢٠٨ ، ٢١٢ .

تُعْبِدُ ، وَلَكَ نُصَلِّيْ وَنَسْجُدُ ، وَإِلَيْكَ نَسْعِي وَنَحْفِيْدُ ، نَرْجُو رَحْمَتَكَ ، وَنُخَشِيْ عَذَابَكَ ، إِنَّ عَذَابَكَ بِالْكَفَّارِ مُلْحِقٌ . (١)

٥٩٧ - حَدَّثَنَا ابْنُ حُمَيْدٍ قَالَ ، حَدَّثَنَا هَرُونَ ، عَنْ عَمْرٍو ، عَنْ الْحِجَّاجِ ، عَنْ الْحَكَمِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِيهِ : أَنَّ عَمْرَ بْنَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ كَبَّرَ حِينَ فَرَغَ مِنَ الْقِرَاءَةِ فِي الرُّكْعَةِ الثَّانِيَةِ ، ثُمَّ قَرَأَ هَاتَيْنِ السُّورَتَيْنِ ، ثُمَّ كَبَّرَ حِينَ رَكَعَ .

٥٩٨ - حَدَّثَنَا ابْنُ حَمِيْدٍ قَالَ ، حَدَّثَنَا هَرُونَ ، عَنْ عَمْرٍو ، عَنْ الْحِجَّاجِ ، عَنْ الْحَكَمِ ، عَنْ مِقْسَمٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنْ عَمْرٍو رَضِيَ اللهُ عَنْهُ ، مِثْلَهُ .

(١) الْخَيْرَانُ : ٥٩٦ ، ٥٩٧ ، خَيْرٌ « عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِيزَى ، عَنْ عَمْرٍو » ، وَسَيَأْتِي أَيْضاً بِرَقْمِ : ٦٠٦ ، ٦٠٨ ، ٦١١ ، ٦١٢ ، مُخْتَصِراً .

« عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِيزَى الْخِزَاعِيُّ » ، مُخْتَلَفٌ فِي صَحْبَتِهِ ، وَذَكَرَهُ ابْنُ سَعْدٍ فِيْمَنْ مَاتَ رَسُولَ اللهِ ﷺ وَهُمْ أَحْدَاثُ الْأَسْنَانِ ، وَرَجَّحَ أَكْثَرُهُمْ صَحْبَتَهُ ، مُتْرَجِّمٌ فِي التَّهْذِيبِ .

« أَبُو إِسْحَاقٍ » ، هُوَ السَّيِّبِيُّ ، « عَمْرٍو بْنُ عَبْدِ اللهِ السَّيِّبِيُّ » ، الثَّقَفِيُّ ، مَضَى أَخيراً رَقْمِ : ٥٠٧ .

و « عَنَسَةُ » ، هُوَ « عَنَسَةُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ الضَّرِيْسِ الْأَسَدِيُّ » ، لَا بَأْسَ بِهِ ، مَضَى بِرَقْمِ : ٥٠٧ .

و « هَرُونَ » ، هُوَ « هَرُونَ بْنُ الْمُغِيْرَةِ بْنِ حَكِيمِ الْبَجَلِيِّ » ، صَدُوقٌ ، مَضَى رَقْمِ : ٥٦٦ .

و « سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِيزَى » ، (٥٩٧) ، رَوَى لَهُ الْجَمَاعَةُ ، مُتْرَجِّمٌ فِي التَّهْذِيبِ .

و « الْحَكَمُ » ، هُوَ « الْحَكَمُ بْنُ عَتِيْبَةَ الْكَنْدِيُّ » ، (٥٩٧) ، مَرَّ أَنْفَأً رَقْمِ : ٥٨٨ .

و « الْحِجَّاجُ » ، هُوَ « الْحِجَّاجُ بْنُ دِينَارِ الْأَشْجَعِيِّ ، مَوْلَاهُمْ » ، لَا بَأْسَ بِهِ ، يَكْتُبُ حَدِيثَهُ ، مَضَى

بِرَقْمِ : ٥٢٧ .

و « عَمْرٍو » ، هُوَ « عَمْرٍو بْنُ أَمِيٍّ قَيْسِ الرَّازِيِّ » ، (٥٩٧) ثَقَفٌ ، بِهِمْ ، مَضَى بِرَقْمِ : ٥٦٦ .

و « هَرُونَ » هُوَ « هَرُونَ بْنُ الْمُغِيْرَةِ » ، (٥٩٧) .

و فِي الْمَخْطُوْطَةِ ، فِي الْخَيْرِ : ٥٩٧ ، « ثُمَّ قَرَأَهَا بَيْنَ السُّورَتَيْنِ » ، وَهُوَ خَطَأٌ لَا شَكَّ فِيهِ .

وَالْخَيْرُ مِنْ طَرِيقِ « سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِيزَى ، عَنْ أَبِيهِ » ، وَفِي السُّورَتَانِ ، فِي السَّنَنِ

٥٩٩ - وحدَّثنا ابن حميد قال ، حدَّثنا هرون ، عن عمرو ، عن الحجاج ، عن عطاء ، عن عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ ، عن عمر ، مثله . (١)

٦٠٠ - وحدَّثنا عمرو بن عليّ الباهلي قال ، حدَّثنا سعيد بن عامر قال ، حدَّثنا هشام بن حسان ، عن ابن سيرين ، عن مَعْبَدِ بْنِ سِيرِينَ قال : صَلَّيْتُ خَلْفَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَلَيْهِ صَلَاةَ الصُّبْحِ ، فَفَقَنْتُ بَعْدَ الرُّكُوعِ بِالسُّورَتَيْنِ . (٢)

٦٠١ - حدَّثنا عمرو بن عليّ قال ، حدَّثنا ابن أبي عدى قال ، حدَّثنا هشام ، عن محمد ، عن مَعْبَدِ بْنِ سِيرِينَ : أَنَّ عَمْرًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَنَّتَ فِي الصُّبْحِ بِالسُّورَتَيْنِ .

٦٠٢ - حدَّثنا ابن حميد قال ، حدَّثنا هرون ، عن عنبسة ، عن ابن أبي

(١) الخبر : ٥٩٩ ، « عبيد بن عمير بن قتادة الليثي » ، التابعي الثقة ، مضى برقم : ٥٥٢

وغير « عبيد بن عمير ، عن عمر » ، في القنوت ، والسورتين ، رواه البيهقي في السنن ٢ :

٢١٠ ، ٢١١

(٢) الخبران : ٦٠٠ ، ٦٠١ « معبد بن سيرين الأنصاري ، مولى أنس بن مالك » ، تابعي ، روى عنه أخوه أنس ومحمد ابنا سيرين ، روى أحاديث ، مترجم في التهذيب .

و « هشام بن حسان الأزدي » ، أحد الأعلام ، روى عن محمد وأنس وحفصة ، بنى سيرين ، مضى

برقم : ٤٩٢

و « سعيد بن عامر الضُّبَيْعِيُّ » ، ثقة مأمون ، مترجم في التهذيب .

و « ابن أبي عدى » ، « محمد بن إبراهيم بن أبي عدى السلمى » ، (٦٠١) الثقة ، مضى أخيراً برقم :

٥٣٦

انظر ما سيأتي رقم : ٦١٠

ليلي ، عن عثمان بن سعيد قال : لقي عبد الرحمن بن أبي ليلى عبد الله بن شداد فقال : هل حفظت صلاة عُمر؟ فقال : نعم ، صلى بنا عمر فقرأ في الفجر بسورة يوسف حتى بلغ « وَهُوَ كَظِيمٌ » [سورة يوسف : ٨٤] فبكى حتى انقطع ، ثم ركع ، ثم قام فقرأ سورة النجم ، فلما أتى على آخرها / سجد ، ثم قام فقرأ (إِذَا زُلْزِلَتْ) [سورة الزلزلة] ، ثم رفع صوته ، فقنت بهاتين السورتين : « اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْتَعِينُكَ وَنَسْتَغْفِرُكَ ، وَنُثْنِي عَلَيْكَ وَلَا نَكْفُرُكَ ، وَنُحَلِّعُ وَنَتْرُكُ مِنْ يَفْجُرُكَ » ، « اللَّهُمَّ إِيَّاكَ نَعْبُدُ ، وَلَكَ نُصَلِّيُ وَنَسْجُدُ ، وَإِلَيْكَ نَسْعَى وَنُحْفِدُ ، نَرْجُو رَحْمَتَكَ وَنُخْشَى عَذَابَكَ ، إِنْ عَذَابَكَ بِالْكَفَّارِ مُلْحِقٌ » . (١)

٦٠٣ - حدثنا ابن حميد قال ، حدثنا هرون ، عن عمرو ، عن ابن سعيد ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال : قنت عمر رضوان الله عليه في الفجر فقال : « اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا شَاكِرِينَ لِأَنْعَمِكَ ، رَاضِينَ بِقُدْرِكَ ، مُسْتَمْسِكِينَ بِحَبْلِكَ ، نَسْتَعِينُكَ وَنَسْتَغْفِرُكَ ، وَنُثْنِي عَلَيْكَ وَلَا نَكْفُرُكَ ، وَنُحَلِّعُ وَنَتْرُكُ مِنْ يَفْجُرُكَ » ،

(١) الخبر : ٦٠٢ ، « عبد الله بن شداد بن الهاد الليثي » ، تابعي كبير ثقة ، مترجم في التهذيب .

و « عبد الرحمن بن أبي ليلى الأنصاري » ، تابعي ثقة ، مضى برقم : ٥٥٦ - ٥٦١

« عثمان بن سعيد » ، لا أجد له تفسيراً ، وهكذا هو في المخطوطة هنا ، وفي الخبر التالي « ابن سعيد » ، والأرجح أنه :

« عثمان بن سعد التميمي ، الكاتب البصري » ، وهو لين ، مترجم في التهذيب ، والكبير ٣/٢/٣٢٥ (وكان في مخطوطته : سعيد) ، وابن أبي حاتم ٣/١/١٥٣

و « ابن أبي ليلى » ، هو « محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى الأنصاري » ، الفقيه ، ولم يكن حافظاً ، مضى برقم : ٥٦١

و « عنيسة » ، هو « عنيسة بن سعيد بن الضريس الأسدي » ، ثقة ، مضى برقم ٥٩٦

و « هرون » ، هو « هرون بن المغيرة البجلي » ، ثقة ، مضى برقم : ٥٩٦

« اللهم إِيَّاكَ نَعْبُدُ ، وَلَكَ نُصَلِّي وَنَسْجُدُ ، وَإِلَيْكَ نَسْعَى وَنَحْفِدُ ، نَرْجُو رَحْمَتَكَ وَنَخْشَى عَذَابَكَ ، الْجِدِّ ، إِنْ عَذَابِكَ بِالْكَفَّارِ مُلْحِقٌ » . (١)

٦٠٤ - حدثنا ابن حميد قال ، حدثنا يعقوب ، عن جعفر ، عن سعيد قال : كان عمر بن الخطاب رضوان الله عليه يقنُتُ في صلاة الفجر . (٢)

٦٠٥ - حدثني نَصْرُ بن عبد الرحمن الأودِيّ قال ، حدثنا هُشَيْمٌ ، يعني ابن أبي سَاسَانَ ، عن محمد بن قيس الأسدي ، عن الشعبي ، عن سُؤَيْدِ بن عَفَلَةَ قال : صَلَّيْتُ خَلْفَ عمر بن الخطاب الفجرَ فَقَنَّتْ . (٣)

٦٠٦ - حدثنا الحسن بن عرفة قال ، حدثنا شَبَابَةُ قال ، حدثنا شعبة ، عن الحكم ، عن ذَرٍّ ، عن ابن عبد الرحمن بن أبِي ، عن أبيه قال : صَلَّيْتُ مع عمر بن الخطاب رَضِيَ اللهُ عَنْهُ فَقَنَّتْ بِالسُّورَتَيْنِ : « اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْتَغْفِرُكَ وَنَسْتَغْفِرُكَ ،

(١) الخبر : ٦٠٣ ، انظر إسناد الخبر السالف .

و « عمرو » ، هو « عمرو بن أبي قيس الرازي ، الأزرق » ، مضى برقم : ٥٩٧

(٢) الخبر : ٦٠٤ ، « سعيد » ، هو « سعيد بن جبیر » ، التابعي الكبير .

و « جعفر » ، هو « جعفر بن أبي المغيرة الخزاعي التيمي » ، ثقة ، قال ابن منده : « ليس بالقوي في سعيد بن جبیر » ، مترجم في التهذيب .

و « يعقوب » ، هو « يعقوب بن عبد الله بن سعد بن مالك الأشعري القمي » ، ثقة لا بأس به ، مترجم في التهذيب .

(٣) الخبر : ٦٠٥ ، « سويد بن عفلة بن عوسجة الجعفي » ، أدرك الجاهلية ، وقدم المدينة حين نُفِضَتِ الأيدي من دفن رسول الله ﷺ .

« محمد بن قيس الأسدي الوالبي » ، ثقة ، له نحو عشرين حديثاً ، روى عن الشعبي ، مترجم في التهذيب .

« هشيم بن أبي ساسان » « هشيم بن هشام = أو هشيم = أبي ساسان الصيرفي » ، صالح الحديث ، مترجم في الكبير ٢/٤/٢٤٣ ، وابن أبي حاتم ٤/٢/١١٦

وَتُشْنِي عَلَيْكَ وَتُؤْمِنُ بِكَ ، وَنَخْلَعُ وَنَتْرُكُ مِنْ يَفْجُرُكَ » ، « اللَّهُمَّ إِيَّاكَ نَعْبُدُ ، وَلَكَ نُصَلِّي وَنَسْجُدُ ، وَإِلَيْكَ نَسْعَى وَنَحْفِدُ ، نَرْجُو رَحْمَتَكَ ، وَنَخْشَى عَذَابَكَ ، إِنْ عَذَابُكَ بِالْكَفَّارِ مُلْحِقٌ » . (١)

٦٠٧ - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَرَفَةَ قَالَ ، حَدَّثَنَا شَبَابَةُ بْنُ سَوَّارٍ قَالَ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةَ ، عَنْ الْحَكَمِ ، عَنْ مِقْسَمٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، مِثْلَهُ . (٢)

٦٠٨ - حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعْدِ الرَّهْرِيِّ قَالَ ، حَدَّثَنَا عَمِي قَالَ ، حَدَّثَنَا ١٧٠
أَبِي ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ سَلْمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ / بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ أَبِي أَنَسٍ أَنَّهُ حَدَّثَهُ ، أَنَّ أَبَاهُ حَدَّثَهُ : أَنَّهُ سَمِعَ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ يَقُولُ فِي صَلَاةِ الْعَدَاةِ حِينَ يَفْرَغُ مِنَ الْقِرَاءَةِ : « اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْتَعِينُكَ وَنَسْتَغْفِرُكَ ، وَتُشْنِي عَلَيْكَ الْخَيْرَ وَلَا نَكْفُرُكَ ، وَنَخْشَعُ لَكَ وَنَتْرُكُ مِنْ يَفْجُرُكَ » ، « اللَّهُمَّ إِيَّاكَ نَعْبُدُ ، وَلَكَ نُصَلِّي

(١) الخبر : ٦٠٦ ، انظر ما سلف : ٥٩٦ ، ٥٩٧ ، وما سيأتي : ٦٠٨ ، ٦١١ ، ٦١٢

« ابن عبد الرحمن بن أبيزى » ، هو « سعيد بن عبد الرحمن بن أبيزى الخزاعي » ، ثقة حسن الحديث ، مترجم في التهذيب .

وأخوه : « عبد الله بن عبد الرحمن بن أبيزى الخزاعي » ، ثقة ، حسن الحديث ، وسيأتي : ٦٠٨ ، مترجم في التهذيب .

و « ذر » ، هو « ذر بن عبد الله بن زرارة المرهبي الهمداني » ، روى له الجماعة ، وهو يروى عن « سعيد بن عبد الرحمن بن أبيزى » ، مترجم في التهذيب .

و « الحكم » ، هو « الحكم بن عتيبة الكندي » ، الثقة ، مضى أخيراً رقم : ٥٩٧
و « شعبة » ، الثقة الإمام .

و « شبابة » ، هو « شبابة بن سوار القزاري ، مولاهم » ، روى له الجماعة ، مضى برقم : ٥٢٨
وخبر « سعيد بن عبد الرحمن بن أبيزى » ، رواه البيهقي في السنن ٢ : ٢١١ من طريق « الأوزاعي ، عن عبدة بن أبي لباية ، عن سعيد ، عن أبيه » ، وسيأتي برقم : ٦١٢

(٢) الخبر : ٦٠٧ ، انظر تفسير الإسناد في رقم : ٥٨٨ - ٥٩٠ ، ٦٠٦

وَنَسَجِدُ ، وَإِلَيْكَ نَسْعَى وَنَحْفِدُ ، نَحْنُ عَذَابِكَ وَنَرْجُو رَحْمَتَكَ ، إِنَّ عَذَابَكَ بِالْكَفَّارِ مُلْحِقٌ . (١)

٦٠٩ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعْدٍ قَالَ ، حَدَّثَنَا عَمِي قَالَ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ سَلْمَةَ بْنِ كَهَيْلٍ : أَنَّهُ قَرَأَهَا فِي مُصْحَفِ أَبِي بِنِ كَعْبٍ مَعَ (قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ) [سورة الفلق] و (قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ) [سورة الناس] ، مَكْتُوبَةٌ . (٢)

٦١٠ - حَدَّثَنَا مُجَاهِدُ بْنُ مُوسَى قَالَ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ قَالَ ، أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ حَسَّانَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَيْرِينَ ، عَنْ أَخِيهِ مَعْبَدِ بْنِ سَيْرِينَ : أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَلَيْهِ قَتَلَ فِي الْفَجْرِ مَرَّةً ، وَقَرَأَ بَهَاتَيْنِ السُّورَتَيْنِ : «اللَّهُمَّ إِيَّاكَ نَعْبُدُ» ،

(١) الخیر : ٦٠٨ ، انظر ما سلف ٥٩٦ ، ٥٩٧ ، ٦٠٦ ، ٦١١ ، ٦١٢ ، ثم انظر الخیر التالي :

٦٠٩

و «سَلْمَةُ بْنُ كَهَيْلٍ بْنِ حُصَيْنِ الْحَضْرَمِيِّ» ، ثِقَةٌ مَتَّقٌ لِلْحَدِيثِ ، رَوَى لَهُ الْجَمَاعَةُ ، مَرْجَمٌ فِي التَّهْذِيبِ .

و «سَلْمَةُ بْنُ كَهَيْلٍ» ، سَمِعَ «عَبْدَ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِيزَى» ، وَلَكِنْ رَوَيْتَهُ عَنْ أَخِيهِ «سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِيزَى» بَيْنَهُمَا «ذَرَّ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ» ، وَ «الْحَكَمُ بْنُ عَتِيْبَةَ» ، وَ «عَطَاءُ بْنُ السَّائِبِ» ، وَغَيْرِهِمْ .

وَ «عَبِيدُ اللَّهِ بْنُ سَعْدِ بْنِ إِبرْهِيْمَ بْنِ سَعْدِ بْنِ إِبرْهِيْمَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفِ الزُّهْرِيِّ» ، شَيْخُ الطَّبْرِيِّ ، مَرْجَمٌ فِي التَّهْذِيبِ .

وَعُمَةُ «يَعْقُوبُ بْنُ إِبرْهِيْمَ بْنِ سَعْدِ الزُّهْرِيِّ» ، ثِقَةٌ ، رَوَى لَهُ الْجَمَاعَةُ .

وَأَبُوهُ «إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدِ بْنِ إِبرْهِيْمَ الزُّهْرِيِّ» ، ثِقَةٌ ، رَوَى لَهُ الْجَمَاعَةُ ، مَضَى فِي مُسْنَدِ عَلِيِّ رَقْمًا : ١٧٧ .

وَكَانَ فِي الْمَخْطُوطَةِ هُنَا : «اللَّهُمَّ إِيَّاكَ بَرَاءُ إِيَّاكَ نَعْبُدُ» ، وَضَرَبَ عَلَيَّ «إِيَّاكَ» ، وَلَمْ يَضْرِبْ عَلَيَّ «بَرَاءُ» ، وَلَا أَدْرَى مَا هَذَا ، وَلَكِنْ لَا شَكَّ أَنَّهُ سَهْوٌ .

(٢) الخیر : ٦٠٩ ، انظر الإِسْتِادَ السَّالِفَ .

وَانظُرِ النَّوْءَ الْمُنْتَوْرَ ٦ : ٤٦٠ - ٤٦٢ «ذَكَرَ مَا وَرَدَ فِي سُورَةِ الْخُلَعِ ، وَسُورَةِ الْخَفْدِ» .

« اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْتَعِينُكَ » . (١)

٦١١ - حدثنا أبو كريب وأبو السائب قالا ، حدثنا ابن إدريس قال ، سمعت يزيد بن أبي زياد ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، عن عبد الرحمن بن أبيزى : أن عمر رضى الله عنه قنت في الفجر . (٢)

٦١٢ - حدثنا ابن المنثى قال ، حدثنا محمد بن جعفر قال ، حدثنا شعبة ، عن عبدة بن أبي لبابة ، عن ابن عبد الرحمن بن أبيزى ، عن أبيه : أن عمر بن الخطاب رضوان الله عليه كان يقنت في الصبح قبل الركوع بهاتين السورتين : « اللهم إياك نعبد » و « اللهم إِنَّا نستعينك » . (٣)

٦١٣ - حدثنا ابن المنثى قال ، حدثنا محمد بن جعفر قال ، حدثنا شعبة ، عن مُحَارِقٍ قال : سألت طارق بن شهاب عن القنوت ، فزعم أنه صلى مع عمر الصبح ، فقنت حين فرغ من القراءة . (٤)

(١) الخبير : ٦١٠ ، انظر الخبير السالف رقم : ٦٠٠

وفي المخطوطة : « قرأ بها بين السورتين » ، خطأ ظاهر .

(٢) الخبير : ٦١١ ، انظر خبير « عبد الرحمن بن أبيزى » ، رقم : ٥٩٦ ، ٥٩٧ ، ٦٠٦ ، ٦٠٨ ،

٦١٢

« عبد الرحمن بن أبي ليلى الأنصارى » ، الثقة ، مضى برقم : ٦٠٢

« يزيد بن أبي زياد الهاشمي ، مولاهم » ، من الشيعة ، ثقة ، ولكنه ضعيف ، متكلم فيه ، مضى برقم :

٥٦ - ٦٠

« ابن إدريس » ، هو « عبد الله بن إدريس الأودي » ، الثقة ، مضى برقم : ٥٧٣

(٣) الخبير : ٦١٢ ، انظر الخبير السالف ، ولا سيما رقم : ٦٠٦

« ابن عبد الرحمن بن أبيزى » ، هو « سعيد بن عبد الرحمن » ، سلف قريباً : ٦٠٦

« عبدة بن أبي لبابة الأسدي الغاضري ، مولاهم » ، الفقيه ، الثقة ، مترجم في التهذيب .

(٤) الخبير : ٦١٣ « طارق بن شهاب بن عبد شمس الجعفي الأحمسي » ، رأى النبي ﷺ ، وروى =

٦١٤ - حدثنا ابن المنثى قال ، حدثنا محمد بن جعفر قال ، حدثنا شعبة ، عن يزيد بن أبى زياد ، عن زيد بن وهب قال : صَلَّيْتُ خَلْفَ عُمَرَ ، فَكَانَ يَقْنُتُ قَبْلَ الرُّكُوعِ . (١)

٦١٥ - حدثنا أبو كريب قال ، حدثنا ابن إدريس ، عن يزيد بن أبى زياد ، عن زيد بن وهب قال : صَلَّيْتُ خَلْفَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ الْفَجْرَ ، فَقَنْتُ = قَالَ زَيْدٌ : وَأَخْبِرْنِي / مَنْ كَانَ أَدْنَى إِلَيْهِ مِنِّي ، أَنَّهُ جَهَرَ بِهَذِهِ الْكَلِمَاتِ : « اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَغْفِرُكَ » .

٦١٦ - حدثنا ابن بشار قال ، حدثنا يحيى بن سعيد القطان قال ، حدثنا سفيان ، عن مُخَارِقٍ ، عن طارق قال : كَانَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ إِذَا فَرَغَ مِنَ الْقِرَاءَةِ دَعَا سَاعَةً . (٢)

٦١٧ - حدثنا حُمَيْدُ بْنُ مَسْعُودَةَ السَّامِيُّ قَالَ ، حَدَّثَنَا يَزِيدٌ ، يَعْنِي ابْنَ زُرَيْعٍ قَالَ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنِ الْحَكَمِ بْنِ عُتَيْبَةَ ، عَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْقِلٍ قَالَ : قَنَّتْ بِنَا رَجُلَانِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ ، عَلِيٌُّّ وَأَبُو مُوسَى . (٣)

= عنه مرسلًا ، وروى عن الخلفاء الأربعة ، تابعى ثقة ، روى له الجماعة ، مترجم في التهذيب .

و « مخارق » ، هو « مخارق بن خليفة = أو : ابن عبد الله = وابن عبد الرحمن = الأحمسى » ، ثقة ، مترجم في التهذيب .

وانظر رقم : ٦١٦ ، وكان هنا « حتى فرغ » ، والأجود ما أثبت .

(١) الخبران : ٦١٤ ، ٦١٥ ، « زيد بن وهب الجهني » ، رحل إلى النبي ﷺ ، فقبض وهو في

الطريق ، مضى برقم : ٣٩٥ - ٣٩٨

و « يزيد بن أبى زياد » ، مضى آنفاً رقم : ٦١١

(٢) الخبر : ٦١٦ ، انظر الخبر السالف رقم : ٦١٣

(٣) الأخبار : ٦١٧ - ٦١٩ ، « عبد الله بن معقل بن مقرن المزني » ، تابعى ثقة من خيار التابعين ، =

٦١٨ - حدثنا ابن بشار قال ، حدثنا عبد الرحمن قال ، حدثنا سفيان ، عن أبي حصين ، عن عبد الله بن مَعْقِلٍ قال : كان رجلاً من أصحاب النبي ﷺ يقتتان في صلاة الفجر ، عليٌّ وأبو موسى رضي الله عنهما .

٦١٩ - حدثنا ابن بشار قال ، حدثنا عبد الرحمن قال ، حدثنا شعبة ، عن أبي حصين ، عن ابن مَعْقِلٍ قال : قنت بنا رجلاً من أصحاب النبي ﷺ ، عليٌّ وأبو موسى .

٦٢٠ - حدثنا ابن حميد قال ، حدثنا هرون ، عن عمرو ، عن ابن أبي ليلى : أن عليّاً رضوان الله عليه قنت في الفجر .

٦٢١ - حدثنا ابن المشني قال ، حدثنا أبو داود قال ، حدثنا شعبة ، عن عبيد أبي الحسن قال ، سمعت ابن مَعْقِلٍ يقول : صلّيت خلف عليّ رضي الله عنه فقنت . (١)

= مترجم في التهذيب ، والكبير ١٩٥/١/٣ ، وابن أبي حاتم ١٦٩/٢/٢ ، وانظر ما سيأتي بعد قليل في رقم : ٦٢١

« الحكم بن عتيبة الكندي ، مولا هم » ، (٦١٧) ، الثقة ، مضى أخيراً رقم : ٦٠٦

« يزيد بن زريع العيشي التيمي » ، (٦١٧) ، الحافظ الثقة ، مضى برقم : ٥٨٣

« أبو حصين » ، هو « عثمان بن عاصم بن حصين الأسدي » ، (٦١٨ ، ٦١٩) ، روى له الجماعة ، مضى في مسند علي رقم : ١٨٨

« سفيان » ، (٦١٨) ، هو الثوري الإمام .

و « عبد الرحمن » ، هو « عبد الرحمن بن مهدي » ، الثقة الكبير ، (٦١٨ ، ٦١٩)

وأقرأ ما كتبه علي الخبر التالي : ٦٢١

(١) الخبر : ٦٢١ ، « ابن مَعْقِلٍ » ، هو هنا « عبد الرحمن بن مَعْقِلٍ بن مُقَرَّن المزني » ، (٦٢١) وهو

كوفي ثقة ، وأخو الذي سلف « عبد الله بن مَعْقِلٍ » ، ومضى برقم : ٥٧٧

و « عبيد أبي الحسن » ، هو « عبيد بن الحسن المزني الكوفي » ، (٦٢١) ، ثقة صلوق ، مترجم في

التهذيب ، والكبير ٤٤٦/١/٣ ، وابن أبي حاتم ٤٠٥/٢/٢

٦٢٢ - حدثنا ابن المنثى قال ، حدثنا محمد قال ، حدثنا شعبة ، عن يزيد ابن أبى زياد قال ، حدثنا أشياخ من الأسد : أنهم شهدوا علياً رضى الله عنه صلى الصبح فقنت قبل الركوع . (١)

٦٢٣ - وحدثنا نصر بن على الجهضمي قال ، حدثني أنى ، عن جدى قال ، حدثني المشمرج بن حمران الراسبي ، عن أنى سهيل أوس بن نعام الحداني = قال جدى : وقد رأيت أوس بن نعام ولم أسمع هذا منه = قال : صليت خلف على بن أبى طالب رضى الله عنه صلاة الفجر بالبصرة ، بعد ما ظهر على طلحة والزبير ، فقنت بعد الركوع = قال نصر ، قال لى أبى ، قال شعبة : لم أسمع فى القنوت عن علي رضى الله عنه حديثاً أثبت من هذا الحديث ، وذلك أن أوس بن نعام كان يرى رأى الإباضية ، وهم لا يرون القنوت ، فحكى الأمر / على بخلاف ١٧٢ مذهبه . (٢)

= و « أبو داود » ، هو الطيالسى الحافظ .

وخبر « أبى حصين » ، عن عبد الله بن معقل ، رواه البيهقى فى السنن ٢ : ٢٠٤ ، واقتصر على ذكر على رضى الله عنه ، وحده ثم قال : « وهذا عن على صحيح مشهور » . وتعقبه ابن التركمان فى الجوهر النقى فقال : « قد اضطرب سند هذا الأثر ، فرواه ابن أبى شيبه من طريق « أبى حصين » ، عن عبد الرحمن بن معقل قال : قنت فى الفجر رجلاً من أصحاب النبى ﷺ ، على وأبو موسى » ، وليس بين يدي كتاب ابن أبى شيبه ، وأخشى أن يكون قد تصحّف على ابن التركمانى « أبو حسن » ، فقرأه « أبو حصين » . وقد دلّ أثر الطبرى (٦٢١) على أن الراوى عن « عبد الرحمن بن معقل » ، هو « عبيد أبو الحسن » ، والله أعلم .

(١) الخبر : ٦٢٢ ، « يزيد بن أبى زياد » ، سلف برقم : ٦١١ ، وما بعده .

وكان فى المخطوطة هنا : « زيد بن أبى زياد » ، وهو خطأ لا شك فيه ، وليس فى الرواة من يسمى بذلك .

(٢) الخبر : ٦٢٣ ، « أوس بن نعام الحداني ، أبو السهيل » ، سمع علياً بالبصرة ، مترجم فى الكبير

= ١٩/٢/١ ، وابن أبى حاتم ٣٠٥/١/١

٦٢٤ - حدثنا حميد بن مسعدة السَّامِيُّ قال ، حدثنا بشر بن المفضل قال ، حدثنا الجُرَيْرِيُّ ، عن بُرَيْدِ بْنِ أَبِي مَرْيَمِ السُّلَوِيِّ قال : صَلَّيْتُ مَعَ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ صَلَاةَ الْغَدَاةِ فَقَنْتُ قَبْلَ الرُّكُوعِ . (١)

٦٢٥ - حدثنا ابن بَشَّارٍ قال ، حدثنا ابن أبي عدى ، وعبد الوهاب ، ومحمد بن جعفر ، عن عوف ، عن أبي رَجَاءٍ قال : صَلَّيْتُ مَعَ ابْنِ عَبَّاسٍ الْغَدَاةَ فِي

= و « مَشْمَرَجُ بْنُ حُمْرَانَ » ، سمع أوس بن نعام ، عن علي ، مترجم في لسان الميزان ، والكبير ٦٤/٢/٤ ، وابن أبي حاتم ٣٩٦/١/٤

و « نصر بن علي بن نصر بن علي بن صهبان الجهضمي » ، شيخ الطبري ، هو الصغير ، ثقة ، روى له الجماعة ، مترجم في التهذيب .

وأبوه « علي بن نصر بن علي الجهضمي » ، روى له الجماعة ، وذكره ابن حبان في الثقات ، مترجم في التهذيب .

وجده « نصر بن علي بن صهبان الجهضمي » ، وهو الكبير ، ثقة صدوق ، وذكره ابن حبان في الثقات . وهو الذي رأى « أوس بن نعام » وسمع منه . مترجم في التهذيب .

وهذا الخبر أشار إليه ابن حاتم في ترجمة « أوس بن نعام » ، و « مشمرج بن حمران » ، ورواه البخاري في الكبير في ترجمة « أوس بن نعام » ، قال « حدثني محمد بن معمر ، حدثنا سهل بن حماد ، حدثنا نصر بن علي ، أبو علي ، أخبرني المشمرج ، عن أبي السَّهَيْلِ أَوْسِ بْنِ نَعَامٍ : صَلَّيْتُ خَلْفَ عَلِيٍّ ، وَلَمْ يَتِمَّ الْخَيْرُ كَعَادَتِهِ ، ثُمَّ أَشَارَ إِلَيْهِ فِي تَرْجُمَةِ « مَشْمَرَجِ بْنِ حُمْرَانَ » ، وَقَالَ : « قَالَ عَبْدُ الصَّمَدِ ، قَالَ شُعْبَةُ : هَذَا أُثْبِتُ شَيْءًا فِي الْقَنُوتِ عَنْ عَلِيٍّ » ، وَسَتَرِي سَبَبَ ذَلِكَ فِي رِوَايَةِ أَبِي جَعْفَرٍ .

ولكن العجب أن الحافظ ابن حجر ، ذكر « مشمرج بن حمران » في لسان الميزان ثم قال : « يروى عن أوس بن نعام ، عن علي . روى عنه نصر ابن سالم ، بسند مظلم . قاله ابن حبان في الثقات » ، وهذا ، كما ترى خلط كُله ، ولا أدري من أين جاء به الحافظ ، ولا كيف يقوله ابن حبان !

(١) الخبر : ٦٢٤ ، « بُرَيْدِ بْنِ أَبِي مَرْيَمِ مَالِكِ بْنِ رَبِيعَةَ السُّلَوِيِّ الْبَصْرِيِّ » ، روى عن أبيه وله صحبة ، وعن أنس ، تابعي ثقة ، مترجم في التهذيب ، والكبير ١٤٠/٢/١ ، وابن أبي حاتم ٤٢٦/١/١

و « الجريري » ، هو « سعيد بن إلياس الجريري البصري » ، الثقة ، مضى أخيراً رقم : ٤٥٣

و « بشر بن المفضل الرقاشي ، مولاهم » ، الثقة ، مضى أخيراً رقم : ٥٨٨

مَسْجِدَ الْبَصْرَةِ ، فَقَنَتَ بِنَا قَبْلَ الرُّكُوعِ . (١)

٦٢٦ - حَدَّثَنَا ابْنُ بَشَّارٍ قَالَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ قَالَ ، حَدَّثَنَا عَوْفٌ ،
عَنْ أَبِي الْمُنْهَالِ ، عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ : أَنَّهُ صَلَّى الْغَدَاةَ فِي مَسْجِدِ
الْبَصْرَةِ ، فَقَنَتَ قَبْلَ الرُّكُوعِ . (٢)

٦٢٧ - حَدَّثَنَا ابْنُ حَمِيدٍ قَالَ ، حَدَّثَنَا هَرُونَ ، عَنْ عَنبَسَةَ وَعَمْرُو ، عَنْ
مُطَرِّفٍ عَنْ أَبِي الْجَهْمِ ، عَنْ الْبِرَاءِ قَالَ : صَلَّيْتُ خَلْفَهُ صَلَاةَ الْفَجْرِ ، فَلَمَّا فَرَغَ
مِنَ الْقِرَاءَةِ رَكَعْتُ ، فَتَنَطَّرْتُ فَإِذَا الْقَوْمُ قِيَامٌ يَقْتُنُونَ ، فَقَنْتُ مَعَهُمْ . (٣)

(١) الخبر : ٦٢٥ ، « أبو رجاء » ، المطاردى ، « عمران بن ملحان العطاردي البصرى » ، أدرك
زمن النبي ﷺ وقرَّ منه ، ثم أسلم بعد الفتح ولم يره ، وأتى عليه سبع وعشرون سنة ومئة سنة . ثقة . روى
الجماعة ، ومضى برقم : ٤٩٨

و « عوف » ، هو « عوف بن أبي جميلة العبدى ، المعروف بالأعرابي » ، روى له الجماعة ، مضى
برقم : ٥١٨

و « محمد بن جعفر » ، هو « عُثْمَرُ » ، الثقة الكبير ، مضى أخيراً رقم : ٥٥٧

و « عبد الوهاب » ، هو « عبد الوهاب بن عبد المجيد الثقفى » ، الثقة ، مضى أخيراً الحديث : ٦ ،

ورقم : ٣٨٠

و « ابن أبى عدى » ، هو « محمد بن إبراهيم بن أبى عدى السلمى » ، الثقة ، مضى أخيراً رقم : ٦٠١

(٢) الخبر : ٦٢٦ ، « أبو العالية » ، هو « رُفَيْعُ بْنُ مِهْرَانَ الرِّيَاحِيُّ ، مَوْلَاهُمْ » ، أدرك الجاهلية ،
وأسلم بعد وفاة النبي ﷺ بسنتين ، ودخل على أبى بكر ، وصلى خلف عمر . مترجم فى التهذيب .

و « أبو المنهال » ، هو « سَيَّارُ بْنُ سَلَامَةَ الرِّيَاحِيُّ البَصْرِيُّ » ، روى له الجماعة ، مترجم فى التهذيب .

و « عوف » ، هو الأعرابي سلف رقم : ٦٢٥

و « عبد الوهاب » ، هو « ابن عبد المجيد » ، سلف : ٦٢٥

(٣) الخبر : ٦٢٧ ، « البراء » ، هو « البراء بن عازب » ، الصحابى ، رضى الله عنه .

و « أبو الجهم » ، هو « سليمان بن الجهم بن أبى الجهم الأنصارى الحارثى ، مولى البراء بن عازب » ،

تابعى ثقة ، مترجم فى التهذيب .

٦٢٨ - حدثنا ابن بشار قال ، حدثنا عبد الرحمن قال ، حدثنا سفيان ، عن مُحَارِبِ بْنِ دِثَارٍ ، عن عُيَيْدِ بْنِ الْبَرَاءِ : أَنَّ الْبَرَاءَ بْنَ عَازِبٍ كَانَ يَقْنُتُ فِي صَلَاةِ الْفَجْرِ . (١)

٦٢٩ - حدثنا ابن بشار قال ، حدثنا عبد الرحمن قال ، حدثنا سفيان وشعبة ، عن زَيْدِ الْإِيَامِيِّ قَالَ : سَأَلْتُ ابْنَ أَبِي لَيْلَى عَنِ الْقَنْوَتِ ، قَالَ : سَنَةٌ مَاضِيَةٌ . (٢)

= و « مُطَّرَفٌ » هُوَ « مَطْرَفُ بْنُ طَرِيفِ الْحَارِثِيِّ » ، رَوَى لَهُ الْجَمَاعَةُ ، مَرْجَمٌ فِي التَّهْذِيبِ .
و « عَمْرُو » هُوَ « عَمْرُو بْنُ أَبِي قَيْسِ الرَّازِيِّ الْأَزْرَقِ » ، ثِقَةٌ ، مَضَى آخِرًا بِرَقْمِ : ٦٠٣ .
و « عَنبَسَةٌ » ، هُوَ « عَنبَسَةُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ الضَّرِيرِ الْأَسَدِيِّ » ، ثِقَةٌ مَضَى آخِرًا بِرَقْمِ : ٦٠٣ .
و « هَرُونَ » ، هُوَ « هَرُونَ بْنُ الْمُغِيرَةِ الْبَجَلِيِّ » ، ثِقَةٌ ، مَضَى آخِرًا بِرَقْمِ ٥٩٦ .

(١) الْحَبِيرُ : ٦٢٨ ، « عَيْدِ بْنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبِ الْأَنْصَارِيِّ » ، تَابِعِي ثِقَةٌ قَلِيلُ الْحَدِيثِ ، مَرْجَمٌ فِي التَّهْذِيبِ .

و « مَحَارِبِ بْنِ دِثَارِ بْنِ كُرْدُوسِ السَّبْئِيِّ » ، تَابِعِي ثِقَةٌ ، قَالَ سَمَّاكُ بْنُ حَرْبٍ : « كَانَ أَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ ، إِذَا كَانَ فِي الرَّجْلِ سِتُّ خِصَالٍ سَوَّدَهُ : الْحَلْمُ ، وَالصَّبْرُ ، وَالسَّخَاءُ ، وَالشَّجَاعَةُ ، وَالْبَيَانُ ، وَالنَّوَاضِعُ = وَلَا يَكْمُلُنَ فِي الْإِسْلَامِ إِلَّا بِالْعَافِافِ ، وَقَدْ كَمَلُنَا فِي هَذَا الرَّجْلِ ، يَعْنِي مَحَارِبُ بْنُ دِثَارٍ » . مَرْجَمٌ فِي التَّهْذِيبِ .
و « سَفِيَانٌ » ، هُوَ الثَّوْرِيُّ الْإِمَامُ .

و « عَبْدِ الرَّحْمَنِ » ، هُوَ « عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَهْدِيٍّ » ، الثَّقَةُ .

وَكَانَ فِي الْمَخْطُوطَةِ : « عَنْ مَحَارِبِ ، عَنْ دِثَارٍ ، عَنْ عَيْدِ بْنِ الْبَرَاءِ » ، وَهُوَ خَطٌّ لَا شَكَّ فِيهِ .

(٢) الْحَبِيرُ : ٦٢٩ ، ٦٣٠ ، « ابْنِ أَبِي لَيْلَى » ، هُوَ « عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى » ، الثَّقَةُ ، مَضَى آخِرًا

رَقْمِ : ٦١١ .

« زَيْدِ الْإِيَامِيِّ » ، هُوَ زَيْدُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الْكَرِيمِ ، الْيَامِيُّ ، أَوْ الْإِيَامِيُّ ، رَوَى لَهُ الْجَمَاعَةُ ، مَرْجَمٌ فِي التَّهْذِيبِ .

٦٣٠ - حَدَّثَنِي عَبَّادُ بْنُ يَعْقُوبَ الْأَسَدِيُّ قَالَ ، أَخْبَرَنَا شَرِيكٌ ، عَنْ زَيْدِ الْإِيَامِيِّ قَالَ : سَأَلْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ أَبِي لَيْلَى عَنِ الْقَنُوتِ فِي الْفَجْرِ ، قَالَ : سُنَّةٌ مَاضِيَةٌ .

٦٣١ - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمُحَارِقِيِّ قَالَ ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عَمِيرٍ ، عَنْ زَيْدٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ : الْقَنُوتُ سُنَّةٌ مَاضِيَةٌ . (١)

٦٣٢ - حَدَّثَنَا ابْنُ بَشَّارٍ قَالَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ قَالَ ، حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ قَيْسٍ قَالَ ، صَلَّيْتُ خَلْفَ أَبِي بَكْرٍ بَنِي عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، وَأَبِي بَكْرٍ ابْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ ، فَكَانُوا يَقْتَنُونَ فِي الصُّبْحِ . (٢)

٦٣٣ - حَدَّثَنِي يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى قَالَ ، أَخْبَرَنَا أَنَسُ بْنُ عِيَّاضٍ ، عَنْ هِشَامٍ ، عَنْ أَبِيهِ : أَنَّهُ كَانَ لَا يَقْنُتُ فِي شَيْءٍ مِنَ الصَّلَاةِ وَلَا فِي الْوُتْرِ ، غَيْرَ أَنَّهُ كَانَ يَقْنُتُ فِي صَلَاةِ الْفَجْرِ / قَبْلَ أَنْ يَرْكَعَ الرَّكْعَةَ الْآخِرَةَ ، ثُمَّ يَقُولُ لِمَنْ حَوْلَهُ : أَقْنُتُ ١٧٣ لِأَنَّ أَدْعُو ، فَأَدْعُوا اللَّهَ . (٣)

٦٣٤ - حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ الصَّبَّاحِ قَالَ ، حَدَّثَنَا ابْنُ فَضِيلٍ ، عَنْ النُّعْمَانَ

(١) الخبير : ٦٣١ ، « زبيد » ، هو الإيامي ، السالف قبل هنا .

و « موسى بن عمير القرشي ، مولى آل جعدة الخزومي المكفوف » ، قال أبو حاتم : « ذهب الحديث كذاب » ، مترجم في التهذيب ، وابن أبي حاتم ١٥٥/١/٤

(٢) الخبير : ٦٣٢ ، « داود بن قيس الفراء الدباغ أبو سليمان القرشي ، مولاهم » ، ثقة حافظ ، مترجم في التهذيب .

(٣) الخبير : ٦٣٣ ، « هشام » ، يعني « هشام بن عروة بن الزبير بن العوام » ، التابعي الثقة الكبير ، مضى برقم : ١٦٦

وأبوه « عروة بن الزبير » ، التابعي الكبير الثقة .

و « أنس بن عياض بن ضميرة ، أبو ضميرة الليثي » ، روى له الجماعة ، مترجم في التهذيب .

ابن قيس قال : صليت خلف عبيدة السلماني الفجر ، ففنت . (١)

٦٣٥ - حدثني يعقوب قال ، حدثنا إسماعيل ، عن ابن عون ، عن محمد بن سيرين قال : ذكروا عند سعيد بن المسيب قول ابن عمر في القنوت ، فقال : أما إنه شهيد مع أبيه ، ولكنه نسي . (٢)

...

وعلة قائل هذه المقالة ما : -

٦٣٦ - حدثنا عمرو بن علي الباهلي قال ، حدثنا خالد بن يزيد قال ، حدثنا أبو جعفر الرازي ، عن الربيع قال : سئل أنس عن قنوت النبي ﷺ ، أنه قنت شهراً ، فقال : ما زال النبي ﷺ يقنُ حتى مات . (٣)

...

(١) الخبر : ٦٣٤ ، « عبيدة السلماني » ، هو « عبيدة بن عمرو السلماني المرادي الكوفي » ، روى له الجماعة ، أسلم قبل وفاة النبي ﷺ ، ولم يلقه . مضى في مسند علي رقم : ٣٥٧ - ٣٥٩
و « النعمان بن قيس المرادي الكوفي » ، ثقة صالح الحديث ، مترجم في الكبير ٧٨/٢/٤ ، وابن أبي حاتم ٤٤٦/١/٤

(٢) الخبر : ٦٣٥ ، « ابن عون » ، هو « عبد الله بن عون بن أرطبان المزني ، مولاهم ، الحزار » ، الفقيه العابد ، روى له الجماعة ، مترجم في التهذيب .

انظر قول ابن عمر الذي يشير إليه ، فيما يأتي : رقم ٦٣٩ ، ٦٤٠

(٣) الخبر : ٦٣٦ ، « الربيع بن أنس البكري » ، ثقة صدوق ، وقال ابن حبان : « الناس يتقون من حديثه ما كان من رواية أبي جعفر (الرازي) ، لأن في أحاديثه عنه اضطراباً كثيراً » ، مترجم في التهذيب .
« أبو جعفر الرازي » ، يقال اسمه « عيسى بن أبي عيسى ماهان ، التميمي ، مولاهم » ، هو في نفسه ثقة ، ولكنه ساء الحفظ ، قال ابن حبان : « كان ينفرد عن المشاهير بالمناكير ، لا يعجبني الاحتجاج بحديثه ، إلا فيما وافق الثقات » ، مترجم في التهذيب .

قالوا : فالقنوت في صلاة الصبح لم يَزَلْ من عَمَلِ النَّبِيِّ ﷺ حتى فارق الدنيا . قالوا : والذي رُوِيَ عن النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَنَتَ شَهْرًا ثم تركه ، وإنما كان قُنُوتَهُ على من رُوِيَ عنه أَنَّهُ دَعَا عَلَيْهِ من قَتَلَهُ أصحابِ بَئْرِ مَعُونَةَ ، من رَعِيلٍ وَذَكَوَانَ وَعُصَيَّةَ وَأَشْبَاهَهُمْ ، فَإِنَّهُ قَنَتَ يَدْعُو عَلَيْهِمْ في كل صلاة ، ثم ترك القنوت عليهم . فَأَمَّا في الفجر ، فإنه لم يتركه حتى فارق الدنيا ، كما رَوَى أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ عَنْهُ ﷺ في ذلك .

...

وقال آخرون : لا قُنُوتَ في شيءٍ من الصلوات المكتوبات ، وإنما القنوت في الوُثْرِ .

...

= و « خالد بن يزيد الأزدي العنكي » ، « صاحب اللؤلؤ » ، لا بأس به ، قال العقيلي : « لا يتابع على كثير من حديثه » ، مترجم في التهذيب .

وهذا الخبر رواه البيهقي من طريق « أبي نعيم » ، عن أبي جعفر الرازي ، في السنن ٢ : ٢٠١ ، وقال : « قال أبو عبد الله (يعني محمد بن عبد الله الحافظ) : هذا إسناد صحيح سنده ، ثقة رواه ، والربيع بن أنس ، تابعي معروف من أهل البصرة ، سمع أنس بن مالك ، روى عنه سليمان التيمي ، وعبد الله بن المبارك وغيرهما . وقال أبو محمد بن أبي حاتم : سألت أبا زرعة عن الربيع بن أنس فقال : صدوق ثقة . قال الشيخ (هو البيهقي) : وقد رواه إسماعيل بن مسلم المكي ، وعمرو بن عبيد ، عن الحسن ، عن أنس ، إلا أننا لا نحتاج بإسماعيل المكي ، ولا بعمر بن عبيد » ، وتعقب ابن الترمذي مقالته أبي عبد الله الحافظ فقال : « كيف يكون سنده صحيحاً ، وراويه عن الربيع : أبو جعفر عيسى بن ماهان الرازي ، متكلم فيه ؟ قال ابن حبان والنسائي : ليس بالقوي . وقال أبو زرعة : يَهُمُّ كثيراً . وقال الفلاس : سيء الحفظ . وقال ابن حبان : يحدث بالناكير عن المشاهير » .

وذكره عن أنس في مجمع الزوائد ٢ : ١٣٩ ، « وقال : رواه أحمد والبخاري بنحوه ، ورجاله موثقون » ، ولم أقف عليه في المسند ، ولكنه بلا ريب بغير هذا الإسناد .

ذِكْرُ مَنْ قَالَ ذَلِكَ أَوْ فَعَلَهُ

٦٣٧ - حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بْنُ مَسْعُودَةَ قَالَ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ قَالَ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ قَالَ ، حَدَّثَنَا مِسْعَرٌ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ النَّخَعِيِّ ، عَنْ عُلْقَمَةَ وَالْأَسْوَدِ : أَنَّهُمَا أَقَامَا عِنْدَ عُمَرَ رِضْوَانَ اللَّهِ عَلَيْهِ سِتِّينَ ، أَوْ حَوْلَيْنِ ، يَصَلِّيَانِ مَعَهُ صَلَاةَ الصَّبْحِ ، لَا يَقْنَتُ فِيهِمَا . (١)

٦٣٨ - حَدَّثَنَا حَمِيدٌ قَالَ ، حَدَّثَنَا يَزِيدٌ قَالَ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، / عَنْ حَمَادٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ الْأَسْوَدِ قَالَ : صَلَّيْتُ مَعَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي السَّفَرِ وَفِي الْحَضَرِ مَالًا أُحْصِي ، فَكَانَ لَا يَقْنَتُ = يَعْنِي فِي الصَّبْحِ . (٢)

(١) الخبر: ٦٣٧، «علقمة»، هو «علقمة بن قيس بن عبد الله النخعي الكوفي»، ولد في حياة رسول الله ﷺ. فقيه عابد، من أصحاب عبد الله بن مسعود، قال أبو ظبيان: «أدرکت ناساً من أصحاب النبي ﷺ يسألون علقمة ويستفتونه»، مترجم في التهذيب.

و «الأسود»، هو «الأسود بن يزيد بن قيس النخعي»، قال العجلي: «كوفي جاهل ثقة»، كان فقيهاً زاهداً، من أصحاب ابن مسعود، مضى برقم: ٤٥٤، ٥٦٦.

و «إبراهيم بن يزيد بن قيس النخعي»، ابن أخت الأسود، كان مفتياً أهل الكوفة، مضى قريباً رقم:

٥٧٥

و «مسعر»، هو «مسعر بن كندام الهلالي الكوفي»، أحد الأعلام، مضى في مسند علي برقم: ٤١١

وانظر الأخبار التالية، متفرقة.

(٢) الخبر: ٦٣٨، «حماد»، هو «حماد بن أبي سليمان، مسلم، الأشعري، الكوفي»، الفقيه الثقة، مضى أخيراً رقم: ٣٩٧

و «يزيد»، هو «يزيد بن زُرَيْعٍ»، كإِسْنَادِ قَبْلِهِ.

في المخطوطة: «في الحضرة وفي السفر»، ووضع فوق «الحضر» (خ)، أي أُنْحَرُ، وفوق «السفر»

(ق)، أي قَدَمٌ، كما فعلت.

وانظر الخبرين التاليين: ٦٤٢، ٦٤٣

٦٣٩ - حَدَّثَنِي سُهَيْلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْجَارُودِيُّ أَبُو الْخَطَّابِ قَالَ ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ قَالَ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَبِي مَجْلَزٍ قَالَ : سَأَلْتُ ابْنَ عُمَرَ عَنْ قُتُوبِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فَقَالَ : مَا شَهِدْتُهُ وَمَا رَأَيْتُهُ . (١)

٦٤٠ - حَدَّثَنِي أَبُو الْخَطَّابِ الْجَارُودِيُّ قَالَ ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ قَالَ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ قَتَادَةَ قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا الشَّعْثَاءِ يَقُولُ : سَأَلْتُ ابْنَ عُمَرَ عَنْ قُتُوبِ عُمَرَ ، فَقَالَ مَا شَهِدْتُ وَلَا رَأَيْتُ . (٢)

٦٤١ - حَدَّثَنِي أَبُو الْخَطَّابِ قَالَ ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ قَالَ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَلْقَمَةَ قَالَ : صَلَّيْتُ خَلْفَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي السَّفَرِ وَالْحَضَرِ صَلَاةَ الصُّبْحِ ، فَلَمْ يَقْنُتْ فِي صَلَاةِ الصُّبْحِ . (٣)

٦٤٢ - حَدَّثَنِي سُهَيْلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ قَالَ ، حَدَّثَنَا حَمَادُ ابْنُ سَلْمَةَ قَالَ ، أَخْبَرَنَا حَمَادُ بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَلْقَمَةَ قَالَ : صَلَّيْتُ خَلْفَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ سَنَتَيْنِ ، فَلَمْ يَقْنُتْ فِي الصُّبْحِ .

٦٤٣ - حَدَّثَنِي أَبُو الْخَطَّابِ قَالَ ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ قَالَ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ حَمَادٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ : لَمْ يَقْنُتْ أَبُو بَكْرٍ وَخَمْرٌ حَتَّى ذَهَبَا .

(١) الخبير : ٦٣٩ ، « أبو مجلز » ، هو « لا حق بن حميد السلوسى » ، التابعى الثقة ، مضى برقم : ٥٦٧ ، وفى هذا الخبر نصٌّ على أنه سمع من عبد الله بن عمر .

وانظر الخبر رقم : ٦٧٩ ، ٦٨١ ، ٦٨٢

(٢) الخبير : ٦٤٠ ، « أبو الشعثاء » ، هو « جابر بن زيد الأزدي » ، التابعى الفقيه الثقة ، مضى

برقم : ٣٨٣

وانظر ما سياتى رقم : ٦٤٤ ، ورقم : ٦٥٤ ، ٦٨٠ ، ٦٨٣

(٣) الأخبار : ٦٤١ - ٦٤٣ ، انظر الخبر السالف رقم : ٦٣٧ ، و « حماد » ، هو حماد بن أبى

سليمان ، انظر : ٦٣٨ ، وانظر ما سياتى : ٦٦٤ ، ٦٧٢

٦٤٤ - حدثنا ابن المثنى قال ، حدثنا محمد بن جعفر قال ، حدثنا شعبة ، عن الحكم ، عن أبي الشعثاء قال : سألت ابنَ عمرَ عن قنوتِ عمرَ فقال : ما شهدت ولا رأيت . (١)

٦٤٥ - حدثنا ابن المثنى قال ، حدثنا محمد بن جعفر قال ، حدثنا شعبة ، عن حماد ، عن إبراهيم ، عن الأسود قال : صليت خلف عمر في السفر والحضر مالا أخصي ، فلم نَسْمعه يَقْتَت في صلاة الغداة . (٢)

٦٤٦ - حدثنا ابن المثنى قال ، حدثنا عبد الرحمن بن مهدي قال ، حدثنا شعبة ، عن منصور ، عن إبراهيم ، عن الأسود وعمرو بن ميمون : أن عمر رضى الله عنه كان لا يقنت في الصبح . (٣)

٦٤٧ - حدثنا ابن المثنى قال ، حدثنا أبو داود قال ، حدثنا / شعبة ، عن مغيرة ، عن إبراهيم : أن عُمَرَ وابنَ مسعود كانا لا يَقْتَتَان في الفجر . (٤)

٦٤٨ - حدثنا ابن المثنى قال ، حدثنا أبو داود سليمان بن داود قال ، حدثنا شعبة ، عن منصور ، عن إبراهيم ، عن الأسود وعمرو بن ميمون : أنهما صلّيا

(١) الخير : ٦٤٤ ، « الحكم » ، هو « الحكم بن عتيبة الكندي ، مولاهم » ، الثقة ، مضى برقم :

(٢) الخير : ٦٤٥ ، انظر الخير : ٦٣٧

(٣) الخير : ٦٤٦ ، « عمرو بن ميمون الأودي الكوفي » ، أدرك الجاهلية ، وصدق إلى رسول الله ﷺ ، كان مسلماً في حياته ، ولم يلقه ، مضى برقم : ٢٣٤

و « منصور » هو « منصور بن المعتمر السلمى الكوفي » ، الثقة الكبير ، مضى أخيراً رقم : ٥٧٥ ، وانظر الأخبار السالفة .

وانظر الخيرين : ٦٤٨ ، ٦٤٩

(٤) الخير : ٦٤٧ ، « مغيرة » ، هو « المغيرة بن مقسم الضبي الكوفي ، مولاهم » ، كان من فقهاء

أصحاب إبراهيم النخعي ، مضى برقم : ٥٨٠

مع عُمرَ الصَّبِيحِ فلم يَقْنُتْ . (١)

٦٤٩ - حدثني يحيى بن طلحة اليربوعي قال ، حدثنا فضيل بن عياض ، عن منصور ، عن إبراهيم ، عن الأسود وعمرو بن ميمون قالا : صلينا خلف عُمرَ الفجر فلم يَقْنُتْ .

٦٥٠ - وحدثني أبو السائب سلم بن جبادة قال ، حدثنا أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن إبراهيم قال : كان أصحابُ عبد الله إذا ذُكِرَ القُنُوتُ ، يعنى في الفجر ، قالوا : حفظنا من عمر رضى الله عنه أنه كان إذا أفتتح الصلاة قال : سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ ، وَتَبَارَكَ اسْمُكَ ، وَتَعَالَى جَدُّكَ ، وَلَا إِلَهَ غَيْرُكَ . وَإِذَا رَكَعَ كَبَّرَ وَوَضَعَ يَدَيْهِ عَلَى رُكْبَتَيْهِ ، [وَإِذَا] أَنْحَطَّ لِلسُّجُودِ أَنْحَطَّ بِالتَّكْبِيرِ ، فَيَقَعُ كَمَا يَقَعُ البَعِيرُ ، تَقَعُ رُكْبَتَاهُ قَبْلَ يَدَيْهِ ، وَيَكْبُرُ إِذَا سَجَدَ وَإِذَا رَفَعَ وَإِذَا نَهَضَ ، لَا نَحْفَظُ لَهُ أَنَّهُ يَقُومُ بَعْدَ الْقِرَاءَةِ يَدْعُو . (٢)

٦٥١ - حدثنا أبو كريب قال ، حدثنا عثام ، عن إسماعيل ، عن مسلم ، عن سعيد بن جبير قال : لم يكن عمر رضى الله عنه يقنت . (٣)

(١) الخيران : ٦٤٨ ، ٦٤٩ ، انظر الخبر : ٦٤٦

(٢) الخبر : ٦٥٠ ، « الأعمش » ، سليمان بن مهران الأسدى الكاهلي ، « الثقة » ، الكوفي الكبير ، مضى أخيراً رقم : ٤٠٨

و « أبو معاوية » ، الضرير « محمد بن خازم التميمي ، مولاهم » ، الكوفي الثقة الكبير ، مضى أخيراً رقم : ٥٧٢

وما بين القوسين زيادة ، أسقطها الناسخ سهواً .

(٣) الخبر : ٦٥١ ، « مسلم » ، هو فيما أرجح « مسلم بن كيسان الضبي الملائى ، الأعور الكوفي » ، وهو ضعيف جداً ، مضى في مسند على رقم : ١٧١

و « إسماعيل » ، هو « إسماعيل بن أبى خالد الأحمسي ، مولاهم » ، روى له الجماعة ، مضى برقم : ٥٠٨

و « عثام » ، هو « عثام بن على بن هُجَيْرِ العامري ، الكوفي » ، ثقة ، مضى رقم : ١٠٢

٦٥٢ - حدثنا أبو كريب وأبو السائب قالا ، حدثنا ابن إدريس قال ، سمعت الحسن بن عبيد الله ، عن إبراهيم ، عن الأسود وعمرو بن ميمون : أنهما صلّيا خلف عمرَ رضوان الله عليه الفجرَ فلم يقنّتا . (١)

٦٥٣ - حدثني أبو السائب سلم بن جُنادة قال ، حدثنا ابن إدريس قال ، أخبرنا محمد بن قيس قال ، قال الشعبي : كان عبدُ الله لا يقنّت ، ولو قنّت عُمرَ لقنّت عبدُ الله ، وعبدُ الله يقول : لو سلك الناس وادياً وشِعْباً ، وسلك عُمرَ كَرَمَ الله وجهه وادياً وشِعْباً ، لسلكت وادى عُمرَ وشِعْبَهُ . (٢)

٦٥٤ - حدثني أبو السائب قال ، حدثنا إدريس قال ، أخبرنا شبيعة ، عن الحكم ، عن أنى الشعثاء قال : سألت ابنَ عمرَ عن قنوتِ عمرَ ، فقال : ما شهدت ولا رأيتُ . (٣)

٦٥٥ - حدثني أبو الخطاب / الجارودي سهيل بن إبراهيم قال ، حدثنا أبو داود قال ، حدثنا عبد الله بن المبارك ، عن زِيَّان بن فائد ، عن الحارث العُكَلِيِّ ، عن علقمة قال : سألت أبا الدرداء عن القنوت في الصلاة فقال : لا تقنّت في صلاة الصُّبح . (٤)

١٧٦

(١) الخبر : ٦٥٢ ، انظر ما سلف رقم : ٦٤٦

« الحسن بن عبيد الله بن عروة النخعي » ، ثقة ، مضى رقم : ٥٠٠

(٢) الخبر : ٦٥٣ ، « عبد الله » يعنى « عبد الله بن مسعود » ، رضى الله عنه .

« محمد بن قيس الأسدي الوالى ، الكوفى » ، ثقة ، مضى برقم : ٦٠٥

« ابن إدريس » ، هو « عبد الله بن إدريس الأودى » ، الثقة ، مضى رقم : ٦١١

وانظر الخبر التالى مختصراً ، رقم : ٦٦٣

(٣) الخبر : ٦٥٤ ، انظر الخبر السالف رقم : ٦٤٠

و « الحكم » ، هو « الحكم بن عتيبة الكندى ، مولاهم » الثقة ، مضى أخيراً رقم : ٦٤٤

(٤) الخبر : ٦٥٥ ، « علقمة » ، هو « علقمة بن قيس النخعي » ، التابعى ، مضى قريباً : ٦٣٧ =

٦٥٦ - حدثنا محمد بن عبد الأعلى الصنعاني قال ، حدثنا المعتمر ، عن أبيه ، قال : صَلَّيْتُ بِالْحَيِّ صَلَاةَ الْغَدَاةِ ، وَصَلَّى خَلْفِي شَيْخٌ فَلَمْ أَقْنَتْ ، فَأَعْجَبَهُ الَّذِي صَنَعْتُ ، فَلَمَّا صَلَّيْنَا قَامَ إِلَيَّ فَقَالَ : صَلَّيْتُ خَلْفَ عَثْمَانَ صَلَاةَ الْغَدَاةِ فَلَمْ يَقْنُتْ قَبْلَ الرُّكُوعِ وَلَا بَعْدَهُ . (١)

٦٥٧ - حدثنا ابن بشار قال ، حدثنا عبد الرحمن قال ، حدثنا سفيان ، عن يحيى بن غَسَّانَ التيمي قال : سمعت عمرو بن ميمون قال : صليت خلفَ عُمَرَ الْفَجْرَ فَلَمْ يَقْنِتْ . (٢)

٦٥٨ - حدثنا ابن بشار قال ، حدثنا عبد الرحمن قال ، حدثنا سفيان ، عن أبي إسحاق ، عن علقمة : أن عبد الله كان لا يقنت في الفجر . (٣)

= « الحارث المُكَلِّي » ، هو « الحارث بن يزيد المُكَلِّي التيمي » ، ثقة ، مترجم في التهذيب .
و « زيان بن فائد الحمراوى المصرى » ، ضعيف ، أحاديثه مناكير ، مضى في مسند على رقم : ٣٤٢
وكان في المخطوطة هنا : « زيان ، عن فائد » ، وهو خطأ .

(١) الخبير : ٦٥٦ ، « المعتمر » ، هو « المعتمر بن سليمان بن طرخان التيمي » ، الثقة ، مضى أخيراً رقم : ٥٦٩ .

وأبوه « سليمان التيمي » ، الثقة ، مضى أخيراً رقم : ٥٩٤ .

(٢) الخبير : ٦٥٧ ، « يحيى بن غسان بن الرسيم المرادى ، ويقال التيمي » ، ذكره ابن حبان في الثقات . قال ابن أبى حاتم : « كان البخارى جعله اسمين ، فأحدهما ما قد ذكرناه ، والثاني جعله يحيى بن غسان ، روى عن ابن رسيم عن أبيه » ، وعبارة ابن أبى حاتم فيها خطأ ، نبه عليه الحافظ ابن حجر في الإصابة في ترجمة « غسان العبدى » ، الواقف على رسول الله ﷺ ، مترجم في تعجيل المنفعة : ٤٤٦ ، والكبير ٢٩٨/٢/٤ ، وابن أبى حاتم ١٨٠/٢/٤ .

و « سفيان » ، هو « سفيان الثورى » ، الإمام .

(٣) الخبيران : ٦٥٨ ، ٦٥٩ ، انظر الخبير السالف رقم : ٦٥٥ .

و « أبو إسحاق » هو « السبيعي » ، الثقة .

٦٥٩ - حدثنا ابن بشار قال ، حدثنا أبو عامر قال ، حدثنا سفيان ، عن
أبي إسحق ، عن علقمة ، عن عبد الله ، بنحوه .

٦٦٠ - حدثنا ابن المنثى قال ، حدثنا أبو داود قال ، حدثنا شعبة ، عن
سليمان التيمي ، عن مُنْبِرٍ قال ، سمعت الشعبي يقول : كان أصحابُ عبد الله
لا يقتنون . قال قلت : فهل قنت رسول الله ﷺ ؟ قال : غَضِبَ اللهُ عليهم إن
كان رسول الله ﷺ قنت ولم يقتنوا . (١)

٦٦١ - حدثنا محمد بن عبيد الهمداني قال ، حدثنا شجاع بن الوليد أبو
بَدْرِ ، عن عبد الله بن المُحَرَّر ، عن قتادة قال : كان النبي ﷺ وأبو بكر وعمر
رضوان الله عليهما لا يقتنون في صلاة الغداة . (٢)

٦٦٢ - حدثني نَصْرُ بن عبد الرحمن الأودي قال ، حدثنا أحمد بن بشير ،
عن ابن شبرمة ، عن علقمة ، عن أبي الدرداء قال : لا قُتوت في الفجر . (٣)

(١) الخبر : ٦٦٠ ، « منبر » ، هو فيما أرجح « أبو نضرة العبدى » ، « منبر بن مالك بن قُطَعة » ،
ثقة يروى عنه « سليمان التيمي » ، مضى برقم : ١٤٥ ، ١٤٩ ، ١٥٠ ، ٥٣٣

انظر ما سبأني رقم : ٦٩١

(٢) الخبر : ٦٦١ ، « عبد الله بن المحرر العامري الجزري » ، هالك ، متروك الحديث ، حدث عن
الزهري وقتادة ويزيد بن الأصم بأحاديث مناكير ، قال ابن حبان : « كان من خيار عباد الله ، إلا أنه كان
يكذب ولا يعلم ، ويقلب الأسانيد ولا يفهم » ، مترجم في التهذيب .

« شجاع بن الوليد بن قيس السكوني ، أبو بدر الكوفي » ، ثقة ، روى له الجماعة ، وقد تكلموا فيه ،
مترجم في التهذيب .

ورواه عبد الرزاق في المصنف : ٣ : ١٠٥ ، « عبد الله بن محرز ، عن الزهري » .

(٣) الخبر : ٦٦٢ ، « أحمد بن بشير القرشي الخزومي ، مولاهم » ، ثقة لا بأس به ، تكلموا فيه ،
مترجم في التهذيب .

و « ابن شبرمة » ، هو « عبد الله بن شبرمة بن حسان الضبي الكوفي » ، القاضي الثقة الفقيه الشاعر ،
مترجم في التهذيب .

٦٦٣ - حدثنا أبو كريب قال ، حدثنا ابن ادريس قال ، أخبرنا محمد بن قيس ، عن الشعبي قال : كان عبد الله لا يقنت ، ولو قنت عُمر لَقنت عَبْدُ اللَّهِ . (١)

٦٦٤ - حدثنا أبو كريب قال ، حدثنا ابن أبي زائدة ، عن محمد بن طلحة ، عن حماد ، عن إبراهيم قال : لم يقنُّتْ أبو بكرٍ ولا عُمرُ حتى مَضِيَا . (٢)

٦٦٥ - / وحدثنا أبو كريب قال ، حدثنا ابن أبي زائدة ، عن إسرائيل ، عن ١٧٧ جابر ، عن عامر ، عنهما ، مثله . (٣)

٦٦٦ - حدثنا أبو كريب قال ، حدثنا أبو معاوية ، عن المسعودي ، عن عبد الرحمن بن الأسود ، عن أبيه قال : كان عبدُ اللَّهِ لا يقنت في شيء من الصلاة ، إلا في الوُثْر قبل الركوع . (٤)

(١) الخبر : ٦٦٣ ، انظر الخبر السالف رقم : ٦٥٣ ، « عبد الله » ، يعنى « عبد الله بن مسعود » .

(٢) الخبر : ٦٦٤ ، انظر ما سلف رقم : ٦٤١ - ٦٤٣ ، وما سبأنى رقم : ٦٧٢

« محمد بن طلحة بن مصرف اليماني الكوفي » ، كان رجلاً صالحاً ، ليس بالقوى ، وكان يخطيء ، مترجم في التهذيب .

و « ابن أبي زائدة » ، هو « يحيى بن زكريا بن أبي زائدة الهمداني الوداعي ، مولاهم » ، روى له الجماعة ، مضى برقم : ٢٩٩

(٣) الخبر : ٦٦٥ ، انظر الخبر الذى قبله .

« عامر » ، هو « الشعبي » .

« جابر » ، هو « الجعفي » ، « جابر بن يزيد بن الحارث ، الكوفي » ، متكلم فيه ، حتى قيل : لا يكتب حديثه ، مضى برقم : ٢٧٥ ، ٥٧٠

و « إسرائيل » ، هو « إسرائيل بن يونس بن أبي إسحق السبيعي » ، الثقة ، مضى أخيراً رقم : ٤٦٢

(٤) الخبر : ٦٦٦ ، « الأسود بن يزيد بن قيس النخعي » ، الفقيه الزاهد ، مضى قريباً : ٦٣٧ =

- ٦٦٧ - حدثنا أبو كريب قال ، حدثنا أبو معاوية ، عن مسعر ، عن عثمان ابن المغيرة ، عن عُرْفَجَةَ السلمي قال : كان عبد الله لا يقنت في الفجر . (١)
- ٦٦٨ - حدثنا ابن حميد قال ، حدثنا أبو تيميلة قال ، حدثنا مُجَلٌّ ، عن إبراهيم قال : كان ابن مسعود لا يقنت في صلاة الفجر . (٢)
- ٦٦٩ - حدثنا ابن حميد قال ، حدثنا جرير ، عن مُغَيَّرَةَ ، عن إبراهيم قال : كان عُمَرُ وعبد الله لا يقنتان في الفجر . (٣)

= وابنه « عبد الرحمن بن الأسود بن يزيد النخعي » ، التابعي الفقيه الثقة ، مضى برقم : ٤٥٤ و « المسعودي » ، هو « عبد الرحمن بن عبد الله بن عتبة المسعودي » ، ثقة ، يغلط ، مضى برقم : ٥٠٥

و « أبو معاوية » ، هو الضرير محمد بن خازم التميمي ، مولاهم ، الثقة الكبير ، مضى أخيراً رقم : ٦٥٠

(١) الخبر : ٦٦٧ ، « عرفجة السلمي » ، هو « عرفجة بن عبد الله الثقفي » ، ويقال : السلمي ، تابعي ، روى عن علي وابن مسعود وعائشة ، مترجم في التهذيب ، وهكذا هو في التهذيب ، أما في الكبير ٦٥/١/٤ ، وابن أبي حاتم ١٨/٢/٣ ، فقد جعلاه رجلين ، الأول : ما ذكرت ، والثاني : « عرفجة السلمي » ، روى عن أبي بكر ، روى عنه أبو عون محمد بن عبيد الله ، نسبه وكنىه ، وهذا موضع تحقيقي ونظر . و « عثمان بن المغيرة الثقفي » ، مولاهم ، الكوفي ، ويقال ، هو « عثمان الأعشى » ، و « عثمان بن أذر زرعة » ، ثقة ، مترجم في التهذيب .

و « مسعر » ، هو « مسعر بن كيدام العامري » ، أحد الأعلام ، مضى برقم : ٦٣٧

و « أبو معاوية » ، هو الضرير ، سلف قبل هنا .

(٢) الخبر : ٦٦٨ ، « مُجَلٌّ » هو « مُجَلُّ بن مُحَرِّز الضبي » ، الكوفي الأعور ، ثقة ، وهو آخر من بقي من أصحاب إبراهيم النخعي ، مترجم في التهذيب .

و « أبو تيميلة » ، هو « يحيى بن واضح الأنصاري » ، مولاهم ، الحافظ الثقة ، مضى أخيراً برقم :

٥٠٥

(٣) الخبر : ٦٦٩ ، « مغيرة » ، هو « مغيرة بن مقسم الضبي » ، الكوفي ، الفقيه الثقة ، مضى أخيراً

=

برقم : ٦٤٧

٦٧٠ - حدثنا الحسن بن يحيى قال ، أخبرنا عبد الرزاق قال ، أخبرنا معمر ، عن حماد ، عن إبراهيم النَّخَعِيِّ ، عن علقمة والأسود أنهما قالَا : صَلَّى بنا عمر بن الخطاب رضوان الله زماناً لم يقنُتْ . (١)

٦٧١ - حدثنا المقدمى قال ، حدثنا الحجاج قال ، حدثنا حماد ، عن حماد ، عن إبراهيم ، عن علقمة ، قال : صَلَّيت خلف عُمرَ سنتين فلم يقنُتْ . (٢)

٦٧٢ - حدثنى المقدمى قال ، حدثنا الحجاج قال ، حدثنا محمد بن طلحة ، عن حماد ، عن إبراهيم : أن أبا بكر وعمر رضى الله عنهما لم يقنُتا حتى ذَهَبَا . (٣)

٦٧٣ - حدثنى محمد بن مَعْمَرِ الْبَحْرَانِيِّ قال ، حدثنا أبو هشام قال ، حدثنا عبد الواحد قال ، حدثنا أبو عُمَيْسٍ قال ، حدثنا عبد الرحمن بن الأسود ، عن أبيه : أن ابن مسعود لم يكن يقنُت في صلاة الصبح . (٤)

٦٧٤ - حدثنى أبو الخطاب الْجَارُودِيُّ قال ، حدثنا يحيى بن سعيد القَطَّان قال ، أخبرنا محمد بن أبى إسماعيل قال : سألت سعيد بن جبیر عن

= و « جرير » ، هو « جرير بن الحميد الضبي » ، القاضي ، الثقة ، مضى أخيراً برقم : ٥٨٠ .
(١) الخبر : ٦٧٠ ، « معمر » ، هو « معمر بن راشد الأزدي » ، الثقة الكبير ، مضى رقم : ٣٠١ .
(٢) الخبر : ٦٧١ ، انظر الخبر السالف رقم : ٦٣٧ ، و « حماد ، عن إبراهيم » ، هو « حماد بن أبى سليمان » ، والراوى عنه هو « حماد بن سلمة » .

(٣) الخبر : ٦٧٢ ، انظر الخبرين السابقين : ٦٤٣ ، ٦٦٤ .

(٤) الخبر : ٦٧٣ ، « أبو عُمَيْسٍ » ، هو « عتبة بن عبد الله بن عتبة بن مسعود الهذلي » ، روى له الجماعة ، مترجم في التهذيب .

و « عبد الواحد » ، هو « عبد الواحد بن زياد العبدي ، مولا هم ، البصرى » ، أحد الأعلام ، مضى في مسند على برقم : ٢٨٥ ، ٣٠٤ .

و « أبو هشام » ، هو « المغيرة بن سلمة المخزومي » ، ثقة ، مضى برقم : ٣٥٥ .

القنوت . فقال : إذا فَرَعْتَ مِنَ الْقِرَاءَةِ فَارْكَع . قلت : فإن علياً كان يَقْنُتُ ؟ قال :
كان يَفْعَلُ ذَلِكَ فِي الْحَرْبِ . (١)

٦٧٥ - حدثني محمد بن عبد الأعلى قال ، حدثنا معتمر بن سليمان قال ،
سمعت عبيد الله ، عن نافع ، عن عبد الله : أنه لم يكن يَقْنُتُ . (٢)

٦٧٦ - حدثنا ابن المثنى قال ، حدثنا عبد الوهاب قال ، حدثنا عبيد الله ،
عن نافع : أن ابن عمر كان لا يقنت في الفجر ، ولا في شيء من صلاته .

٦٧٧ - حدثنا ابن بشار قال ، حدثنا يحيى وعبد الرحمن قالوا ، حدثنا
سفيان ، عن ذكره ، عن سعيد بن / جُبَيْرٍ قال : صَلَّيْتُ مَعَ ابْنِ عُمَرَ وَابْنِ عَبَّاسٍ
الصباح ، فكانا لا يقنتان . (٣)

٦٧٨ - حدثني أبو الخطاب الجارودي قال ، حدثنا شجاع بن الوليد قال ،
حدثنا عمر بن قيس ، عن حدثه ، عن ابن عمر وابن عباس : أنهما كانا لا يَقْنُتَانِ
في صلاة الصبح . (٤)

(١) الخبير : ٦٧٤ ، « محمد بن أبي إسماعيل ، واسمه راشد ، السلمى الكوفى » ، وبنو « أبي إسماعيل »
أربعة ، ولدتهم أمهم في بطن واحد ، وعاشوا ، وأربعتهم محدثون ، وهو ثقة ، مترجم في التهذيب .

(٢) الخيران : ٦٧٥ ، ٦٧٦ ، « عبيد الله » ، هو « عبيد الله بن عمر بن حفص العلوي العمري » ،
أحد الفقهاء السبعة ، مضى أخيراً برقم : ٣٨٠

و « عبد الله » ، هنا ، هو « عبد الله بن عمر » .

(٣) الخبير : ٦٧٧ ، « يحيى » ، هو « يحيى بن سعيد القطان » ، الثقة الكبير .

و « عبد الرحمن » ، هو « عبد الرحمن بن مهدي » ، الثقة الكبير .

(٤) الخبير : ٦٧٨ ، « عمر بن قيس الماصر بن أبي مسلم الكوفى ، مولى ثقيف » ، مترجم في
التهذيب .

و « شجاع بن الوليد السكونى ، أبو بدر » ، الثقة ، مضى برقم : ٦٦١

٦٧٩ - وحدثنا ابن بشار قال ، حدثنا ابن أبي عدي ، عن سعيد ، عن قتادة ، عن أبي مجلز قال : صلّيت مع ابن عمر الصبح فلم يقنت . قلت : ما يمنعك من القنوت ؟ قال : لا أحفظه عن أحد . (١)

٦٨٠ - حدثني سلم بن جنادة السوّائي قال ، حدثنا أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن إبراهيم ، عن أبي الشعثاء قال : سألت ابن عمر عن القنوت فقال : وما القنوت ؟ قال قلت : يقوم الرجل بعد ما يفرغ من القراءة يدعو . قال : ما شعرت أن أحداً يفعل هذا . (٢)

٦٨١ - حدثنا أبو كريب قال ، حدثنا ابن إدريس قال أخبرنا شعبة ، عن قتادة ، عن أبي مجلز قال ، قلت لابن عمر : الكبير يمنعك من القنوت ؟ قال : لا أحفظه عن أحد من أصحابي . (٣)

٦٨٢ - حدثنا مجاهد بن موسى قال ، حدثنا يزيد قال ، أخبرنا سليمان ، عن أبي مجلز قال ، قلت لابن عمر وابن عباس : الكبير يمنعكما من القنوت ؟ قالا : لم نأخذهُ عن أصحابنا .

٦٨٣ - حدثنا ابن حميد قال ، حدثنا هرون بن المغيرة ، عن عمرو ، عن الزبير قال ، أخبرني إبراهيم ، عن أبي الشعثاء المحاربي : أنه سأل ابن عمر رضي الله عنه

(١) الخبر : ٦٧٩ ، انظر الخبر السالف رقم : ٦٣٩ ، وما سيأتي رقم : ٦٨١ ، ٦٨٢

ورواه البيهقي في السنن ٢ : ٢١٣ ، ثم قال : « نسيان بعض الصحابة ، أو غفلة عن بعض السنن ، لا يقدح في رواية من حفظه وأثبته » .

(٢) الخبر : ٦٨٠ ، انظر الخبر : ٦٤٠ ، ٦٤٤ ، ٦٥٤ ، ثم : ٦٨٣

(٣) الخبران : ٦٨١ ، ٦٨٢ ، انظر الأخبار السالفة : ٦٣٩ ، ٦٧٩ ، ٦٨٩ ، ٦٩٠

وانظر مجمع الزوائد ٢ : ١٣٧ ، عن « أبي مجلز » ، ثم قال : « رواه الطبراني في الكبير ، ورجاله

عن ذلك ، فقال : هذا شيء أرى أُنَّكُمْ يا أهل العراق تفعلونه ، وما شَعَرْنَا أَنْ أَحَدًا يفعل هذا . (١)

٦٨٤ - حدثني يعقوب بن إبراهيم قال ، حدثنا إسماعيل قال ، حدثنا واصل مولى أبي عيينة قال : سمعت نافعاً يقول : كان ابن عمر لا يقنُتُ في فريضة ولا تطوُّع أبداً . (٢)

٦٨٥ - حدثنا ابن حميد قال ، حدثنا جرير ، عن منصور ، عن تميم ، يعني ابن سلمة ، قال : سألت رجلاً ابنَ عُمَرَ عن القنوت ، فقال : وما القنوت ؟ . فقال الرجل : هو في الركعة الأولى من الفجر ، ثم يركع ، ثم يقوم في الركعة الآخرة ، فإذا فرغ من القراءة قام ساعةً فدعاً . فقال : ما سمعتُ ولا رأيتُ ، وإني أظنُّكم ، / مَعَشَرَ أهلِ العراق ، تفعلونه . (٣) ١٧٩

٦٨٦ - حدثني الحسن بن زُرَيْقِ الطُّهَوِيُّ قال ، حدثنا يَعْلَى ، عن

(١) الخبير : ٦٨٣ ، انظر خبر أبي الشعثاء ، رقم : ٦٨٠ ، والتعليق .

« الزبير » ، هو « الزبير بن عدى الهمداني اليماني ، الكوفي » ، روى له الجماعة ، مترجم في التهذيب . و « عمرو » ، هو « عمرو بن أبي قيس الرازي ، الأزرق الكوفي » ، ثقة ، مضى أخيراً برقم : ٦٢٧

(٢) الخبير : ٦٨٤ ، « واصل » ، مولى أبي عيينة بن المهلب بن أبي صفرة ، البصري ، ثقة ، صالح الحديث ، مترجم في التهذيب .

« إسماعيل » ، هو ابن علي ، « إسماعيل بن إبراهيم بن مقسم الأسدي » ، الثقة ، مضى أخيراً برقم : ٥٩٤ و « يعقوب بن إبراهيم بن كثير الدورقي » ، الحافظ ، شيخ الطبري ، روى له الجماعة ، مضى برقم :

(٣) الخبير : ٦٨٥ ، « تميم بن سلمة السلميّ الكوفي » ، ثقة ، مترجم في التهذيب .

و « منصور » ، هو « منصور بن المعتمر السلميّ الكوفي » ، الثقة الكبير ، مضى أخيراً برقم : ٦٤٦

و « جرير » ، هو « جرير بن عبد الحميد الضبي » ، الثقة ، مضى أخيراً برقم : ٦٦٩

الأعمش ، عن سعيد بن جبير قال : صَلَّى ابن عباس ، يعنى الفجر ، فلم يقنت . (١)

٦٨٧ - حدثنا أبو كريب قال ، حدثنا أبو بكر قال ، حدثنا حُصَيْن قال ، أخبرني عِمْران بن الحارث قال : صَلَّى مع ابن عباس مِراراً الفجر ، فلم يقنت . (٢)

٦٨٨ - حدثنا ابن المثنى قال ، حدثنا سليمان بن داود ، عن شعبة ، عن حُصَيْن ، عن عِمْران بن الحارث قال : صليت خلف ابن عباس الصُّبْح فلم يقنت .

٦٨٩ - حدثنا ابن بشار قال ، حدثنا ابن أبي عَدِي ، عن سَعِيد ، عن قتادة ، عن أبي مجلز قال : صليت مع ابن عباس الصُّبْح فلم يقنت . (٣)

(١) الخبر: ٦٨٦ ، « يعلى » ، هو « يعلى بن عُبيد بن أبي أمية الإيادي ، ويقال الحنفي ، مولاهم » ، ثقة ، مترجم في التهذيب .

(٢) الخبران: ٦٨٧ ، ٦٨٨ ، « عمران بن الحارث السلمى الكوفى » ، روى عن ابن عباس ، تابعى ثقة ، مترجم في التهذيب .

و « حصين » ، هو « حصين بن عبد الرحمن السلمى ، الكوفى » ، الثقة ، مضى برقم: ٥٧٩ ، وكان في المخطوطة: « حصن » ، وهو سهو .

و « أبو بكر » هو « أبو بكر بن عياش بن سالم الأسدى » ، المقرئ ، الثقة ، ومضى برقم: ٤٩٧ ، و « سليمان بن داود بن الجارود الطيالسى » ، « أبو داود الطيالسى » ، (٦٨٨) ، الإمام الحافظ ، مضى أخيراً رقم: ٥٣٤ .

(٣) الخبران: ٦٨٩ ، ٦٩٠ ، « أبو مجلز » ، هو « لاحق بن حميد » .

انظر ما سلف: ٦٨١ ، ٦٨٢ ، والتعليق هناك .

٦٩٠ - حدثنا حميد بن مسعدة السَّامِيُّ قال ، حدثنا يزيد بن زُرَيْع قال ، حدثنا سعيد ، عن قتادة ، عن لاحق بن حميد : أنه صَلَّى مع ابن عباس صلاة الصبح فلم يَقْنُتْ .

٦٩١ - حدثنا ابن عبد الأعلى الصنعاني قال ، حدثنا المعتمر ، عن أبيه ، عن مُنْذِر قال ، : سألت عامراً عن القنوت . فقال : أما أصحاب عبد الله فلم يكونوا يَقْنُتُونَ . قال فقلت : فقنت رسول الله ﷺ ؟ قال فقال : غَضِبَ اللهُ عليهم إن كان رسول الله ﷺ قَنَتَ وَتَرَكَهُ . (١)

٦٩٢ - حدثنا ابن المثني قال ، حدثني عبد الصمد قال ، حدثنا شعبة ، عن أبي بشر قال : سألت سعيد بن جُبَيْر عن القنوت ، فقال : بِدْعَةٌ . (٢)

٦٩٣ - وحدثنا ابن المثني قال ، حدثنا سليمان أبو داود ، عن شعبة ، عن أبي بشر قال : سألت سعيد بن جُبَيْر عن القنوت ، فقال : ما أعلمه .

٦٩٤ - حدثني علي بن سعيد الكِنْدِيُّ قال ، حدثنا أحمد بن بشير ، عن ابن شُبْرَمَةَ قال ، سألت الشعبي عن القنوت في الفجر ، فقال : كُلُّ الصَّلَاةِ يُقْنَتُ فِيهَا . قلت : قد عرفتُ ما أردتُ ، كان عليّ رضي الله عنه يَقْنُتُ يدعو علي عدوّه . فقال : ما قَنَتَ حَتَّى دَعَا بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ . (٣)

(١) الخبر : ٦٩١ ، انظر ما سلف رقم : ٦٦٠ ، و « عامر » ، هو الشعبي .

(٢) الخبران : ٦٩٢ ، ٦٩٣ ، « أبو بشر » ، هو « جعفر بن إياس ، وهو ابن أبي وحشية البشكري » ، روى له الجماعة ، مترجم في التهذيب .

وانظر سنن البيهقي ٢ : ٢١٤ ، رواه موصولاً إلى ابن عباس ، من طريق : « عبد الله بن مسرة أبي ليلي ، عن إبراهيم بن أبي حرة ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس » ، ثم قال : « إنه لا يصح ، أبو ليلي الكوفي ، متروك ، وقد روينا عن ابن عباس أنه قنت في صلاة الصبح » .

(٣) الخبر : ٦٩٤ ، انظر تفسير الإسناد في رقم : ٦٦٢

٦٩٥ - حدثني أبو السائب سلم بن جنادة قال ، حدثنا ابن إدريس ، عن ابن عون قال ، سألت عامراً عن القنوت ، قال : وما هو ؟ قال قلت : (وَقَوْمُوا لِلَّهِ قَانِتِينَ) [سورة البقرة : ٢٢٨] ، قال : / مُطِيعِينَ . قال قلت : (وَمَنْ يَقْنُتْ مِنْكُمْ لِلَّهِ وَرَسُولِهِ) [سورة الأحزاب : ٣٦] ، قال : يُطِيعُن . (١)

٦٩٦ - حدثنا ابن حميد قال ، حدثنا أبو تيميلة يحيى بن واضح قال ، حدثنا إسماعيل بن عبد الملك قال : كان سعيد بن جبير لا يقنُت في شيء من الصلاة . (٢)

٦٩٧ - حدثنا ابن حميد قال ، حدثنا يحيى بن واضح قال ، حدثنا عبيد بن سليمان ، عن الضحاک قال : القنوت الذي ذكر الله ، إنما هو الطاعة . (٣)

٦٩٨ - حدثني سعيد بن الربيع الرازي قال ، حدثنا سفيان قال ، سألت ابن طاوس : ما كان أبوك يقول في القنوت ؟ فقال : كان أبي لا يراه ، ويقول : القنوت طاعة الله . (٤)

(١) الخبر : ٦٩٥ ، « عامر » ، هو الشعبي .

« ابن عون » ، هو عبد الله بن عون بن أرطبان المزني ، مولاهم « ، الثقة الكبير ، مضى برقم : ٦٣٥ و « ابن إدريس » ، هو « عبد الله بن إدريس الأودي » ، الثقة ، سلف أخيراً برقم : ٦٩٥

وانظر تفسير الطبري : ٥٤٩٨ ، ٥٤٩٩ ، « عبد الله بن المبارك ، عن ابن عون ، عن الشعبي » .

(٢) الخبر : ٦٩٦ ، « إسماعيل بن عبد الملك بن أبي الصمغير الأسدي ، المكي » ، ضعيف ، ساء الحفظ ، ردىء الفهم ، وقال البخاري : « يكتب حديثه » ، مترجم في التهذيب .

و « أبو تيميلة » يحيى بن واضح ، سلف برقم : ٦٦٨

(٣) الخبر : ٦٩٧ ، « عبيد بن سليمان الباهلي ، مولاهم » ، لا بأس به ، مضى برقم : ٢٢٧ ، ٢٢٨

وراه في التفسير رقم : ٥٥٠٤

(٤) الخبر : ٦٩٨ ، رواه في التفسير مختصراً ، بهذا الإسناد رقم : ٥٥٢٠

- ٦٩٩ - حدثنا محمد بن عبيد الهمداني قال ، حدثنا أبو نُعَيْمٍ عبد الرحمن ابن هانئ قال ، حدثنا سليمان بن أُسَيْرٍ قال : كان إبراهيم لا يقنت في الفجر . (١)
- ٧٠٠ - حدثني محمد بن عبد الأعلى الصنعاني قال ، حدثنا المعتمر قال ، سمعت عمران قال ، قال أبو مجلز : القنوت ، القيام . (٢)
- ٧٠١ - حدثنا ابن حميد قال ، حدثنا جرير قال : كان منصور لا يقنت في الفجر . (٣)

...

وَعِلَّةٌ قَائِلِي هَذِهِ الْمَقَالَةَ لِقَوْلِهِمْ ، مَا : -

- ٧٠٢ - حدثنا أبو كُرَيْبٍ قال ، حدثنا ابن إدريس قال ، سمعت سَعْدَ بن طَارِقٍ أبا مالكٍ الأَشْجَعِيَّ قال : قلت لأبي : صَلَّيْتَ خَلْفَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَأَبَى

(١) الخبر : ٦٩٩ ، « سليمان بن أُسَيْرٍ » ، ويقال : « سليمان بن يُسَيْرٍ » ، ويقال : « ابن قسيم » ، النخعي ، أبو الصباح الكوفي ، مولى إبراهيم النخعي ، روى عنه الثوري وشعبة وعبد الرحمن بن هانئ وغيرهم . وهو ضعيف ، لا يسوى شيئاً ، يأتي بالمعضلات عن الثقات ، مترجم في التهذيب ، والكبير ٤٣/٢/٢ ، وابن أبي حاتم ١٥٠/١/٢

و « عبد الرحمن بن هانئ » ، أبو نعيم الصغير ، ابن بنت إبراهيم النخعي ، « ضعيف ، ليس بشيء » ، يكتب حديثه ، وقال ابن معين : « بالكوفة كذابان ، أبو نعيم النخعي ، وأبو نعيم ضرار بن صرد » ، وقد مضى في مسند علي ، رقم : ٢٨

(٢) الخبر : ٧٠٠ ، « عمران » ، هو « عمران بن حُدَيْرِ السُّلُوسِي » ، ثقة صدوق ، مضى برقم :

٥٦٩

و « معتمر » ، هو « معتمر بن سليمان التيمي » ، الثقة ، سلف أخيراً برقم : ٦٥٦

(٣) الخبر : ٧٠١ ، « منصور » ، هو « منصور بن المعتمر السلمى » ، البتة الكبير ، مضى أخيراً

برقم : ٦٨٥

و « جرير » ، هو « جرير بن عبد الحميد الضبي » ، الثقة الكبير ، مضى أخيراً برقم : ٦٨٥

بكر وعُمَرُ وعِثَانُ وَعَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ ، أَكَانُوا يَقْتَنُونَ ؟ قَالَ : لَا يَا بَنِيَّ ،
مُحَدَّثَةٌ . (١)

٧٠٣ - حَدَّثَنِي أَبُو السَّائِبِ سَلْمٌ بْنُ جُنَادَةَ قَالَ ، حَدَّثَنَا أَبُو معاوية ، عن
أبي مالك ، عن أبيه قال قلت : يا أبا ، صَلَّيْتَ خَلْفَ أَبِي بكر ، وخَلْفَ عمر ،
وخلْفَ عثمان ، وخرلف على رضى الله عنهم ، فهل رأيت أحداً منهم قنت ؟ فقال :
يا بنى ، هي مُحَدَّثَةٌ .

...

والصواب من القول في ذلك عندنا أن يقال : صَحَّ الخبرُ عن رسول الله
ﷺ أَنَّهُ قَنَتَ يَدْعُو عَلَى الَّذِينَ قَتَلُوا أَصْحَابَهُ بِبِئْرٍ مَعُونَةٍ مُدَّةً ، إِمَّا شَهْرًا ، وَإِمَّا
أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ ، فِي كُلِّ صَلَاةٍ مَكْتُوبَةٍ ، ثُمَّ تَرَكَ فَعَلَّ ذَلِكَ فِي كُلِّ صَلَاةٍ ، وَثَبَتَ
قُنُوتُهُ فِي صَلَاةِ الصُّبْحِ ، وَصَحَّ الْخَبْرُ عَنْهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ لَمْ يَزَلْ يَقْنُتُ فِي صَلَاةِ
الصُّبْحِ حَتَّى فَارَقَ الدُّنْيَا .

١٨١ وَرَوَى أَبُو مَالِكٍ الْأَشْجَعِيُّ ، عَنْ / أَبِيهِ أَنَّهُ قَالَ : مَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ
يَقْنُتُ .

وكلُّ ذلك من الروايات والأخبار عندنا صحيحٌ ، فالقنوت = إذا نابتِ
المسلمين نائبةً ، أو نزلت بهم نازلةً ، نَظِيرَةُ النَّائِبَةِ وَالنَّازِلَةِ الَّتِي نَابَتْ وَنَزَلَتْ
بِالْمُسْلِمِينَ بِمُصَابِهِمْ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِمَنْ قَتَلَ مِنْهُمْ بِبِئْرِ مَعُونَةٍ = عَلَى مَنْ
قَتَلَهُمْ وَأَعَانَ قَاتِلِيهِمْ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ، فِي كُلِّ صَلَاةٍ مَكْتُوبَةٍ ، عَلَى مَا رَوَى عَنْ رَسُولِ
اللَّهِ ﷺ مِنْ فَعَلِهِ فِي ذَلِكَ ، إِلَى أَنْ يَكْشِفَ اللَّهُ عَنْهُمْ النَّازِلَةَ الَّتِي نَزَلَتْ ، إِمَّا بِالظَّفَرِ
بِعَدُوهِمُ الَّذِي كَانَ مِنْ قَبْلِهِمُ النَّازِلَةَ ، وَإِمَّا بِدُخُولِهِمْ فِي الْإِسْلَامِ ، أَوْ بِاسْتِسْلَامِهِمْ

(١) الخيران : ٧٠٢ ، ٧٠٣ ، سلفاً تخرجهما ، انظر رقم : ٥٧٢ - ٥٧٤

للمسلمين ، أو بغير ذلك من الأمور التي يكون بها الفرج للمسلمين من مكروه ما نزل بهم ، = (١) سُنَّةٌ حَسَنَةٌ .

وإن كانت النائية والنازلة سبباً غير ذلك ، فيلزم أن يزول ذلك عنهم . (٢)
وذلك أن أبا هريرة روى عن رسول الله ﷺ مع ابن عباس ، قُتِبَتْهُ عَلَى كُفَّارٍ مُضْرَبٍ شهراً ، وذكر أبو هريرة أن النبي ﷺ ترك بعد ذلك . قال ، فقلت : ما بال النبي ﷺ ترك الدعاء ؟ فقيل لي : أو ما تراهم قد جاؤوا ؟ (٣) يعني أن الذين كان النبي ﷺ يدعو عليهم قد جاؤوا مسلمين .

فالقنوت في كل صلاة ، إذا نزلت بالمسلمين نائية عامة أو خاصة ، وذلك الدعاء في آخر ركعة من كل صلاة مكتوبة = حسن جميل ، كما روينا عن رسول الله ﷺ من قُتِبَتْهُ كَذَلِكَ فِي كُلِّ صَلَاةٍ لِلْسَّبَبِ الَّذِي ذَكَرْنَا قُتِبَتْهُ لَهُ . ولسنا ، وإن رأينا ذلك حسناً جميلاً ، بمُوجِبِينَ عَلَى مَنْ تَرَكَهَ إِعَادَةَ صَلَاتِهِ الَّتِي تَرَكَ ذَلِكَ فِيهَا ، وَلَا سَجُودَ [سَهْوٍ] ، (٤) عامداً كان تركه ذلك أو ساهياً .

وذلك أن الجميع من سلف علماء الأمة وخلفهم ، لا خلاف بينهم أن ترك ذلك غير مُفسِدٍ صَلَاةً مُصَلِّ ، وَأَنَّ سَجُودَ السَّهْوِ إِنَّمَا يَجِبُ عَلَى الْمُصَلِّي ، عِنْدَ مَنْ يُوجِبُهُ ، / بدلاً من نقص أو زيادة ، لم يكن له عملها في صلاته فعملها ، فترك القنوت فيها خارج من كل هذين المعنيين ، فلا وجه لإيجاب البذل منه .

١٨٢

(١) سياق الكلام من أول الفقرة : « فالقنوت على من قتلهم ... سُنَّةٌ حَسَنَةٌ » ، وفصل بين الكلام مرات .

(٢) يقول : فالقنوت إلى أن يزول عنهم .

(٣) انظر الخبر السالف رقم ٥٤٢ .

(٤) أسقطها الناسخ سهواً ، فوضعها بين القوسين . وكان في الذي بعده : « عامداً كان تركه ذلك عامداً أو ساهياً » ، فكرر مالا حاجة إليه .

وَأَمَّا إِذَا لَمْ يَكُنْ سَبَبٌ يَدْعُو الْمُسْلِمِينَ إِلَى الْقُنُوتِ فِي كُلِّ صَلَاةٍ ، إِمَّا لِنَائِبَةٍ أَوْ نَازِلَةٍ بِهِمْ عَامَةً أَوْ خَاصَّةً ، فَتَرْكُ الْقُنُوتِ فِي كُلِّ الصَّلَوَاتِ الْمَكْتُوبَاتِ ، تَحَلًّا صَلَاةِ الصُّبْحِ ، هُوَ الْحَقُّ . وَذَلِكَ لِصِحَّةِ الْخَيْرِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ تَرَكَ الْقُنُوتَ الَّذِي كَانَ يَقْنُتُهُ فِي كُلِّ صَلَاةٍ مَكْتُوبَةٍ ، بَعْدَ دُخُولِ الْقَوْمِ الَّذِينَ كَانَ يَقْنُتُ عَلَيْهِمْ فِي الْإِسْلَامِ ، إِلَّا فِي صَلَاةِ الصُّبْحِ ، فَإِنَّهُ ، فِيمَا ذَكَرَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ ، لَمْ يَزَلْ يَقْنُتُ فِيهَا حَتَّى فَارَقَ الدُّنْيَا . (١) وَلَا شَكَّ أَنَّ دُعَاءَهُ فِي ذَلِكَ كَانَ عَلَى غَيْرِ الَّذِينَ دَخَلُوا فِي الْإِسْلَامِ ، فَتَرَكَ الْقُنُوتَ وَالِدُّعَاءَ عَلَيْهِمْ فِي كُلِّ صَلَاةٍ .

...

فَإِنْ قَالَ قَائِلٌ : فَإِنَّكَ قَدْ صَحَّحْتَ حَدِيثَ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، وَقُلْتَ بِهِ فِي جَوَازِ الْقُنُوتِ فِي صَلَاةِ الصُّبْحِ فِي كُلِّ حَالٍ ، وَتَرَكَتِ الْقَوْلَ بِخَيْرِ طَارِقِ بْنِ أَشِيمِ الْأَشْجَعِيِّ ، مَعَ قَوْلِكَ بِتَصْحِيحِهِ ، وَخِلَافِ خَيْرِ خَيْرِ أَنَسِ ؟ (٢)

قِيلَ لَهُ : لَيْسَ الْأَمْرُ فِي ذَلِكَ كَالَّذِي ظَنَنْتَ ، بَلْ نَحْنُ قَائِلُونَ بِتَصْحِيحِهِمَا وَتَصْحِيحِ الْعَمَلِ بِهِمَا .

فَإِنْ قَالَ : وَكَيْفَ تَكُونُ مَصْحُوحًا لهُمَا وَلِلْعَمَلِ بِهِمَا ، (٣) وَأَحَدُهُمَا يُخْبِرُ عَنِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ لَمْ يَزَلْ يَقْنُتُ حَتَّى فَارَقَ الدُّنْيَا ، وَالْآخَرُ مِنْهُمَا يُخْبِرُ عَنْهُ أَنَّهُ لَمْ يَرَهُ قَنَّتْ ، وَكِلَاهُمَا قَدْ صَلَّى مَعَهُ ؟

قِيلَ : إِنَّا لَمْ نَقُلْ إِنَّهُ لَا يَبْدُ مِنَ الْقُنُوتِ فِي [كَلِّ] صَلَاةِ صُبْحٍ ، وَإِنَّمَا قُلْنَا : الْقُنُوتُ فِيهَا حَسَنٌ ، فَإِنْ قَنَّتْ فِيهَا قَانَتْ فَبِعَمَلِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَمِلَ ، وَإِنْ تَرَكَ

(١) انظر الخبر رقم : ٦٣٦ ، وما بعده .

(٢) انظر الأخبار : ٥٧٢ - ٥٧٤ ، ٧٠٢ ، ٧٠٣ .

(٣) في المخطوطة : « والعمل بهما » ، بغير لاءٍ ، وهذا هو أجود السياقين .

ذلك تاركٌ ، فَبُرْخَصَةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَخَذَ . وَذَلِكَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَقْنُتُ فِيهَا أحياناً ، وَيَتْرِكُ الْقَنُوتَ فِيهَا أحياناً ، فَأَخْبَرَ أَنَسٌ عَنْهُ أَنَّهُ لَمْ يَزَلْ يَقْنُتُ فِيهَا ، عَلَى مَا لَمْ يَزَلْ يَعْهَدُهُ مِنْ فَعْلِهِ فِي ذَلِكَ بِالْقَنُوتِ فِيهَا مَرَّةً ، وَتَرَكَ الْقَنُوتَ فِيهَا أُخْرَى ، مُعْلِماً بِذَلِكَ أُمَّتَهُ أَنَّهُمْ مَخْيِرُونَ فِي الْعَمَلِ بِأَيِّ ذَلِكَ شَاءُوا وَعَمِلُوا بِهِ ، وَأَخْبَرَ طَارِقُ ابْنُ أَشِيمٍ أَنَّهُ صَلَّى مَعَهُ فَلَمْ يَرَهُ قَنْتَ ، وَغَيْرُ مُنْكَرٍ أَنْ يَكُونَ / صَلَّى خَلْفَهُ فِي بَعْضِ الْأَحْوَالِ الَّتِي لَمْ يَقْنُتْ فِيهَا فِي صَلَاتِهِ ، فَأَخْبَرَ عَنْهُ بِمَا رَأَى وَشَاهَدَ .

١٨٣

وَلَيْسَ قَوْلُ مَنْ قَالَ : « لَمْ أَرِ النَّبِيَّ ﷺ قَنْتَ » ، بِحُجَّةٍ يَدْفَعُ بِهَا قَوْلَ مَنْ قَالَ : « رَأَيْتُهُ قَنْتَ » ، وَلَا سِيَّماً وَالْقَنُوتُ أَمْرٌ مَخْيِرٌ الْمَصْلِيُّ فِيهِ وَفِي تَرْكِهِ ، كَالَّذِي ذَكَرْنَا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ عَمَلِهِ بِهِ أحياناً ، وَتَرْكِهِ إِتيَاناً أحياناً ، تَعْلِيماً مِنْهُ أُمَّتَهُ سَبِيلَ الصَّوَابِ فِيهِ .

وَلَوْ كَانَ قَوْلُ مَنْ قَالَ مِنْ أَصْحَابِهِ : « لَمْ أَرِ رَسُولَ اللَّهِ قَنْتَ » دَافِعًا قَوْلَ مَنْ قَالَ : « رَأَيْتُهُ يَقْنُتُ » ، وَجِبَ [أَنْ يَكُونَ] قَوْلُ مَنْ قَالَ : (١) لَمْ أَرَهُ يَرْفَعُ يَدَيْهِ عِنْدَ الرُّكُوعِ وَعِنْدَ رَفْعِهِ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ ، دَافِعًا قَوْلَ مَنْ قَالَ : « رَأَيْتُهُ يَرْفَعُ يَدَيْهِ عِنْدَهُمَا » . وَكَذَلِكَ كَانَ يَجِبُ أَنْ يَكُونَ كُلُّ مَا حُكِيَ عَنْهُ مِنْ اخْتِلَافٍ كَانَ يَكُونُ مِنْهُ فِي صَلَاتِهِ ، مِمَّا فَعَلَهُ تَعْلِيماً مِنْهُ أُمَّتَهُ فِي أَنَّهُمْ مَخْيِرُونَ بَيْنَ الْعَمَلِ بِهِ وَتَرْكِهِ ، = (٢) غَيْرَ جَائِزِ الْعَمَلِ إِلَّا بِأَحَدِهِمَا . وَفِي إِجْمَاعِ الْأُمَّةِ عَلَى أَنَّ ذَلِكَ لَيْسَ كَذَلِكَ ، وَأَنَّ رَفْعَ الْيَدَيْنِ فِي حَالِ الرُّكُوعِ وَحَالِ رَفْعِ الرَّأْسِ مِنْهُ فِي الصَّلَاةِ غَيْرُ مُفْسِدٍ صَلَاةَ الْمَصْلِيِّ ، وَلَا تَرْكُهُ مُوجِبٌ عَلَيْهِ قَضَاءٍ وَلَا بَدَلًا مِنْهُ ، إِذْ كَانَ ذَلِكَ مِنَ الْعَمَلِ الَّذِي كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَعْمَلُهُ أحياناً فِي صَلَاتِهِ وَيَتْرِكُهُ أحياناً .

(١) ظَاهِرُ أَنَّ الَّذِي وَضَعَهُ بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ ، سَقَطَ مِنَ النَّاسِخِ سَهْوًا .

(٢) السِّيَاقُ : « وَكَذَلِكَ كَانَ يَجِبُ أَنْ يَكُونَ كُلُّ مَا حُكِيَ عَنْهُ ... غَيْرَ جَائِزٍ ... » .

وكذلك ذلك في القنوت ، إذ كان من الأمر الذي كان رسول الله ﷺ يفعلُه أحياناً في صلاة الصبح ، ويتركه أحياناً ، مُعْلِماً بذلك أُمَّتَه أَنَّهُمْ مَخِيَّرُونَ فِي الْعَمَلِ بِهِ وَالْتِرْكِ .

وكذلك القولُ عندنا فيما رُوِيَ عن أصحابه في ذلك من الاختلاف ، فإنَّ سبيلَ الاختلاف عنهم فيه ، سبيلُ الاختلاف عن رسول الله ﷺ . وذلك أَنَّهُمْ كَانُوا يَقْنُتُونَ أحياناً على ما رأوا رسول الله ﷺ يفعلُ ذلك ، وأحياناً يتركون القنوتَ على ما عهدوه يتركُ ، فيشهدُ قنوتهم في الحال التي يَقْنُتُونَ فيها قَوْمٌ ، فَيَرَوُونَ عنهم ما رأوا من فعلهم ، ويشهدُهم آخرون في الحال التي لا يَقْنُتُونَ فيها ، فَيَرَوُونَ عنهم ما رأوا من فعلهم ، وكلا الفريقين مُحَقِّقٌ صَادِقٌ .

...

/ القولُ في البيانِ عمَّا في هذه الأخبارِ من الغريبِ

فمن ذلك قولُ عُمرِ رضوان الله عليه ، الذي رواه عنه ابنُ أبي ليلى في قنوته : « وَنَحْشَى عَذَابَكَ الْجِدِّ » ، ^(١) يعني بقوله : « الْجِدِّ » ، الحَقُّ ، من قوطم : « جَدُّ فلانٍ في هذا الأمرِ » ، إِذَا صَحَّحَ عَزَمَهُ فِيهِ وَحَقَّقَ ، « فَهُوَ يَجِدُّ فِيهِ » ، ومنه قولُ الشاعر :

أَجِدُّكَ ، لَنْ تَرَى بُعْغِيَلِيَّاتٍ وَلَا يَيْدَانَ نَاجِيَةَ ذَمُولاً ^(٢)

...

(١) انظر رقم : ٦٠٣

(٢) الشعر للرمار بن سعيد الفقعسي ، وهما بيتان في مجالس ثعلب : ١٥٩ ، وتفسير الطبري ١ : ٤٤٣ (المعارف) ، ومعاني القرآن للفراء ١ : ١٧١ ، ومعجم البلدان « بُعْغِيَلِيَّاتٍ » ، ثم انظر اللسان (بيد) ، (نشغ) ، و « طفل » ، والبيت الثاني :

وأما قوله : « إن عذابك بالكفار مُلْحَقٌ » ، (١) فإن معناه : إنَّ عذابك بالكفار مُلْحَقٌ أَنْتَ ، فاستغنى بذكره مَكْنِيًّا عنه في قوله « عَذَابُكَ » ، من إعادته مع قوله « مُلْحَقٌ » ، كما قال الفرزدق :

تَرَى أَرْبَاقَهُمْ مُتَقَلِّدِيهَا إِذَا صَدَىءَ الْحَدِيدَ عَلَى الْكُمَاةِ (٢)

يريد : تَرَى أَرْبَاقَهُمْ مُتَقَلِّدِيهَا هُمْ ، فاكتفى بذكر « هُمْ » في قوله « أَرْبَاقَهُمْ » ، من إعادته بَعْدَ « مُتَقَلِّدِيهَا » ، ومنه قول الآخر :

أُمْسِلِمَتِي لِلْمَوْتِ أَنْتِ فَمَيِّتِ (٣)

وَأَلَّا مُتَدَارِكِ ، وَالشَّمْسُ طِفْلٌ بِيَعْضِ نَوَاشِغِ الْوَادِي حُمُولًا

و « الناجية » ، الناقة السريعة ، و « الدُّمُول » ، التي تسير سِرًّا لَيْثًا . و « متدارك » ، من « تدارك القوم » لِحَقْمِهِمْ ، وجعل « لا » بمعنى « غير » ، فجر ما بعدها . ويروى : « وَلَا مُتَلَفِيًّا » ، بالنصب ، يمثل معناه . و « الشمسُ طفل » ، عند الشروق ، لا عند الغروب ، مأخوذ من « الطفل » الصغير . و « نواشغ الوادى » ، جمع « ناشغة » ، وهي مجرى الماء إلى الوادى . و « الحمول » ، هودج النساء . وكان في المخطوطة : « بيدان » ، خطأ في النقط . و « بيدان » ، و « ثعلبيات » ، موضعان .

(١) انظر الخبر : ٦٠٣ ، أيضاً .

(٢) ديوانه : ١٣١ في هجاء جرير وقومه بنى كليب ، وانظر تفسير الطبرى ١ : ١٨٠ (معارف) ، ١٩ : ٣٨ (بولاق) ، يقول قبله :

أَلَّا قَبَحَ إِلَالُهُ بِنَى كَلَيْبٍ أَكَلَيْبِ ثَلَّةٌ مُتَعَاظِلَاتِ

و « الثلة » ، جماعة الغنم . و « متعاظلات » ، أى قدر كعب بعضها بعضاً للسفاد . و « الأرباق » جمع « ربق » ، وهو الحبل يُجْعَلُ في عنق الغنم أو أيديها تُشَدُّ بها . و « تقلدُ السيف » ، إذا وضع نجاهه على منكبيه . و « الكُمَاة » جمع « كُمِي » ، وهو البطلُ في لَأَمْتِهِ . يهزأ بجرير وقومه بنى كليب ، يرميمهم بأنهم رعاة غنم ، قد تقلدوا أرباق الغنم مكان السيوف ، فلا غناء عندهم إلا ذلك ، حين تلور رحي الحرب وتطول أيامها حتى يصدأ حديد الدروع على أبدان أبطالها من العرق .

(٣) هو صدر بيت ، في بيتين رواهما أبو جعفر في التفسير ، ٢٢ : ٢٦ (بولاق) ، وأنا أرجح ، بل أقطع أنه لجميل ، كما سترى بعد :

يريد : فَمَيِّتٌ أَنَا ، فَانْتَفَى بِذِكْرِهِ الَّذِي جَرَى فِي قَوْلِهِ : « أَمْسِلِمَتِي »
مَكْنِيًّا عَنْهُ ، مِنْ إِعَادَتِهِ بَعْدَ قَوْلِهِ « فَمَيِّتٌ » .

...

وأما قوله : « وَإِلَيْكَ نَسَعِي » ، ^(١) فَإِنَّهُ يَعْنِي بِقَوْلِهِ : « نَسَعِي » ، وَلِئِنْ
نَعَمَلُ ، وَ « السَّعِيُّ » نَفْسُهُ هُوَ الْعَمَلُ ، يُقَالُ مِنْهُ : « سَعَى فُلَانٌ لِكَذَا » ،
وَ « سَعَى هُوَ يَسْعَى سَعْيًا » ، كَمَا قَالَ أَحْمَدُ بْنُ قَيْسٍ بِنِ ثَعْلَبَةَ .

وَسَعَى لِكِنْدَةَ سَعَى غَيْرِ مُوَازِلٍ قَيْسٌ فَضَرَ عَدُوَّهَا وَبَنَى لَهَا ^(٢)

= أَرَيْتَ ، إِذَا أَعْطَيْتُكَ الْوَدَّ كُلَّهُ وَلَمْ يَكْ عِنْدِي ، إِنْ أُبِيَّتْ إِبَاءُ
أَمْسِلِمَتِي لِلْمَوْتِ أَنْتِ فَمَيِّتٌ ؟ وَهَلْ لِلنَّفُوسِ الْمُسْلِمَاتِ بَقَاءُ

وقوله : « أَرَيْتَ » ، سهل ثم حذف ، وأصلها : « أَرَأَيْتَ » ، وهكنا في مطبوع التفسير ، وهو خطأ
وفساد . وقد وقتت على ثلاثة أبيات لجميل مصحفات كل التصحيف في تهذيب تاريخ ابن عساكر ٣ :
٤٠١ في ترجمته ، وهذه هي على الصواب ، استظهاراً بما في التفسير .

أَرَيْتُكَ ، إِنْ أَعْطَيْتُكَ الْوَدَّ عَنْ قَلْبِي ، وَلَمْ يَكْ عِنْدِي ، إِنْ أُبِيَّتْ إِبَاءُ
أَتَارَكْتَنِي لِلْمَوْتِ أَنْتِ فَمَيِّتٌ وَعِنْدَكَ لِي ، لَوْ تَعَلَّمِينَ ، شَفَاءُ
فَوَاكِدِي مِنْ حُبِّ مَنْ لَا يُحِبُّنِي وَمِنْ عَثْرَاتٍ مَا لَهَنَّ سَنَاءُ

وكان الشطر الثاني ، من البيت الأول : « ولم يك عندي أن أتفا » ، وهو فساد محض . وفي البيت
الثاني : « لميت » ، وقافيته « شفا » وكان القافية ، فائية لا همزية . وفي قافية البيت الثالث : « ماهن شفا » .
وهذا صواب قراءة الشعر ، إن شاء الله . و « السناء » ، الارتفاع ، يعنى إقالة العثرة ، يقال للعائر : « لَعَالِكُ »
وَ « لَعَالِكُ عَالِيًا » ، وَقَالُوا : مَعْنَاهَا الارتفاع .

(١) انظر رقم : ٦٠٣ ، أيضاً .

(٢) ديوانه : ٢٥ ، وتفسير الطبرى ٤ : ٢٣٨ ، يقولها في قيس بن معد يكرب الكندي ، وفسره

فقال : « عمل لهم في المكازم » .

يعنى بقوله : « وَسَعَى لِكَنْدَةَ » ، وعمل لها ، ومنه قول زُهَيْرِ بْنِ أَبِي سُلَيْمٍ :

سَعَى سَاعِيًا غَيْظَ بِنِ مُرَّةَ بَعْدَمَا تَبَزَّلَ مَا بَيْنَ الْعَشِيرَةِ بِالْدَمِّ (١)

...

وأما قوله : « وَنَحْفِدُ » ، (٢) فإنه يعنى : وإياك نَحْدُمُ ، و « النَحْفِدُ » ، هو الخِدْمَةُ . وَتَرَكَ ذِكْرَ « إِيَّاكَ » ، لتقدم « إِيَّاكَ » مع قوله « نَسْعَى » ، فاستغنى بدلالة قوله « وإيَّاكَ نَسْعَى » على معنى « ونحفد » ، من إعادة « وإيَّاكَ » مع « نحفد » ، إذ كان غير حَسَنِ إعادة « إِيَّاكَ » ، مع قوله « نحفد » ، ، وذلك كثيرٌ في كلامهم مستفيضٌ ، (٣) ومنه قول الشاعر :

١٨٥ / عَلَفْتُهَا تَبْنًا وَمَاءً بَارِدًا حَتَّى شَتَّتْ هَمَالَةً عَيْنَاهَا (٤)

(١) ديوانه : ١٤ من معلقته المشهورة . « غيظ بن مرة » ، يعنى غطفان . و « الساعيان » ، الحارث ابن عوف المري ، وهرم بن سنان ، أو خارجة بن سنان . « تَبَزَّلَ » ، أى تشقق ، فانجس بالدم ، يعنى الحرب بين عبس وذبيان .

(٢) انظر رقم : ٦٠٣ ، أيضاً .

(٣) فى المخطوطة : « كثير فى كلام مستفيض » ، والجيد ما أثبت . وكان فى المخطوطة أيضاً : « وإن كان غير حسن » ، والذى أثبت هو الصواب : « إذ كان » .

(٤) مستفيض ذكر الشطر الأول فى الكتب ، و « علفتها » ، مشددة اللام فى المخطوطة . وقد ذكر الشطر الأول صاحب الخزنة فى الشاهد الحادى والثمانين بعد المئة وقال : « وأورد له العلامة الشيرازى ، والفاضل اليمنى عجزاً هكذا :

لَمَّا حَطَطْتُ الرَّحْلَ عَنْهَا وَارِدًا عَلَفْتُهَا تَبْنًا وَمَاءً بَارِدًا

وجعله غيرهما صدرًا ، وأورد عجزاً ، كذا :

حَتَّى شَتَّتْ هَمَالَةً عَيْنَاهَا

ولا يعرف قائله . ورأيت فى حاشية نسخة صحيحة من الصحاح أنه لذى الرمة ، ففتشْتُ ديوانه ،

فلم أجده فيه .

والماء لا يُعْلَفُ ، ولكن لَمَّا كان قد تقدم في أوَّل الكلام ما يدلُّ على معنى ما أراد بذلك ، وأن مراده منه : « وَسَقَيْتَهَا مَاءً بَارِدًا » ، استغنى بدلالة قوله « عَلَفْتُهَا تَبْنًا » ، على مراده من قوله : « وَمَاءً بَارِدًا » ، عن ذكر « وَسَقَيْتَهَا » .

فكذلك ذلك في قوله : « وَنَحْفِدُ » ، لَمَّا كان في قوله « وَإِلَيْكَ نَسَعَى » دلالة على مُراده من قوله : « وَنَحْفِدُ » ، وأن معناه « وَإِيَّاكَ نَحْفِدُ » ، استغنى بدلالة قوله « وَإِلَيْكَ نَسَعَى » على ذلك من ذكره . ومن ذلك قول الله تعالى ذكره (يَطُوفُ عَلَيْهِمْ وِلْدَانٌ مُّحَلِّدُونَ . بِأَكْوَابٍ وَأَبَارِيقَ) ثم قال : (وَلَحْمِ طَيْرٍ مِّمَّا يَشْتَهُونَ . وَحُورٌ عِينٌ كَأَمْثَالِ اللُّؤْلُؤِ الْمَكْنُونِ) [سورة الواقعة : ١٧ - ٢٣] ، و « الحُورِ العِينِ » لا شك أنه لا يَطُوفُ بهنَّ الولدان ، (١) وأن معنى الكلام : ولهم حورٌ عِينٌ ، أو عندهم حورٌ عِينٌ ، ولكنه لما كان فيما تقدم من الكلام دلالة على المراد من ذلك ، أجرى الكلام في آخره على ما تقدّم في أوَّله . ومن قوله « نَحْفِدُ » قول الشاعر :

حَفَدَ الْوَلَائِدُ حَوْلَهُنَّ ، وَأَسْلِمَتْ بِأَكْفِهِنَّ أَرْزَمَةَ الْأَجْمَالِ (٢)

يقال منه : « حَفَدَتِ الرَّجُلَ أَحْفَدُهُ حَفْدًا » و « حَفْدَةُ الرَّجُلِ » ، حَدْمُهُ وَأَعْوَانُهُ ، ومنه قول الله جلَّ ثناؤه (وَجَعَلَ لَكُمْ مِنْ أَزْوَاجِكُمْ بَيْنِينَ وَحَفَدَةً) [سورة

(١) هذا على قراءة من قرأ « وَحُورٍ عِينٍ » ، عطفًا على ما قبله ، وأثبت الضبط على قراءةتنا

اليوم .

(٢) هو لحميد بن ثور الهلالي ، نسبة الطبرى في التفسير ١٤ : ٩٧ ، ٩٨ (بولاق) ، وهو في معاني القرآن للأخفش : ٥٥٠ ، ومجاز القرآن لأبى عبيدة ١ : ٣٦٤ ، وهو يضم إلى أبيات جمعها أستاذنا الراجكوتى في ديوان حميد ١٢٢ . وقوله : « أسلمت » ، بالبناء للمجهول ، من قوله : « سَلِمَ الْجِلْدُ يَسْلِمُهُ ، بالكسر » ، و « سَلِمَ الدَلْوُ » ، أيضاً ، فرغ من عملها وأحكمها ، و « أَرزَمَةُ » مرفوع نائب فاعل ، وضبطت في بعض الكتب « أسلمت » بالبناء للمعلوم ، و « أَرزَمَةُ » ، بالنصب . والمعنى ما أثبت على البناء للمجهول والرفع ، وأما غير ذلك فهو خطأ لا يعتد به .

النحل: ٧٢] ، فَتَأَوَّلَهُ قَوْمٌ أَنَّهُمْ أُخْتَانُ الرَّجُلِ وَأَصْنَاهُ = وَآخَرُونَ : أَنَّهُمْ خَدَمُهُ وَأَعْوَانُهُ ،
 وَكِلَا الْقَوْلَيْنِ غَيْرُ بَعِيدٍ مِنَ الصَّوَابِ ، وَذَلِكَ أَنَّ أُعْوَانَ الرَّجُلِ بِمَعْنَى خَدَمِهِ ، فِي
 مَعُونَتِهِمْ إِيَّاهُ = وَكَذَلِكَ أَصْنَاهُ وَأُخْتَانُهُ ، بِمَعْنَى خَدَمِهِ ، فِي مَعُونَتِهِمْ لَهُ .

...

١٥

ذِكْرُ خَيْرٍ آخَرَ مِنْ أَخْبَارِ هِلَالِ بْنِ خَبَّابٍ ،
عَنْ عِكْرَمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ

١٥ - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ مُعَاوِيَةَ الْأَنْمَاطِيُّ قَالَ ، حَدَّثَنَا عَبَّادُ بْنُ
الْعَوَّامِ ، عَنْ هِلَالِ بْنِ خَبَّابٍ ، / عَنْ عِكْرَمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ
عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ لَعَمْرَهُ : أَكْثَرُ الدُّعَاءِ بِالْعَافِيَةِ . (١)

...

قَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرِي نِظَائِرَ هَذَا الْخَبْرِ ، وَالْبَيَانَ عَنْ جَمِيعِهَا ، فِيمَا مَضَى مِنْ كِتَابِي هَذَا ،
فَأَعْنَتِي ذَلِكَ عَنْ إِعَادَتِهِ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ .

...

(١) الْحَدِيثُ : ١٥ ، « عَبَّادُ بْنُ الْعَوَّامِ الْكَلَابِيُّ ، مَوْلَاهُمْ » ، رَوَى لَهُ الْجَمَاعَةُ ، مَضَى فِي الْحَدِيثِ :

١٢ ، وَالْخَيْرِ رَقْمٌ : ٥٧٤

وَهَذَا الْحَدِيثُ ، رَوَاهُ الْحَاكِمُ فِي الْمُسْتَدْرَكِ ١ : ٥٢٩ مِنْ طَرِيقِ « مُسْنَدِ » عَنْ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ زِيَادٍ ،
عَنْ هِلَالِ بْنِ خَبَّابٍ ، وَقَالَ : « هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الْبُخَارِيِّ ، وَقَدْ رَوَى بِلَفْظِ آخَرَ » ، وَوَافَقَهُ
الذَّهَبِيُّ . وَانظُرْ حَدِيثَ الْعَبَّاسِ فِي الْمُسْنَدِ رَقْمٌ : ١٧٨٣

ذَكَرَ خَبْرٍ آخَرَ مِنْ أَخْبَارِ هِلَالِ بْنِ خَبَّابٍ ،
عَنْ عِكْرَمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ

١٦ - حدثني محمد بن إسحق قال ، أخبرنا سعيد بن سليمان قال ، حدثنا عباد ، عن هلال بن خباب ، عن عكرمة ، عن ابن عباس قال : تلا رسول الله ﷺ هذه الآية وأصحابه عنده : (يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ إِنَّ زَلْزَلَةَ السَّاعَةِ شَيْءٌ عَظِيمٌ) [سورة النج : ١] ، إلى آخر الآية ، فقال : هل تدرون أي يوم ذاك ؟ قالوا : الله ورسوله أعلم . قال : ذاك يوم يقول الله لآدم : يا آدم ، قُمْ فَأَبْعَثْ بَعَثَ النَّارِ . قال ، فيقول : يارب ، من كل كمْ ؟ فيقول : من كل ألف تسعمئة وتسعة وتسعين ، وواحدًا إلى الجنة . فشق ذلك على القوم ، ووقعت عليهم الكآبة والحزن ، فقال رسول الله ﷺ : إني لأرجو أن تكونوا رُبِعَ أهل الجنة . ثم قال : إني لأرجو أن تكونوا ثُلُثَ أهل الجنة . ثم قال : إني لأرجو أن تكونوا شَطْرَ أهل الجنة . ففرحوا ، فقال رسول الله ﷺ : أَعْمَلُوا وَأَبْشِرُوا ، فَإِنَّكُمْ بَيْنَ خَلِيقَتَيْنِ لَمْ تَكُونَا مَعَ أَحَدٍ إِلَّا كَثَرْتَاهُ ، يَا جَوْجَ وَمَأْجُوجَ ، وَإِنَّمَا أَنْتُمْ فِي النَّاسِ = أَوْ قَالَ : فِي الْأُمَمِ = كَالشَّامَةِ فِي جَنْبِ الْبَعِيرِ ، أَوْ كَالرَّقْمَةِ فِي ذِرَاعِ الدَّابَّةِ ، وَإِنَّمَا أُمَّتِي جُزْءٌ مِنْ أَلْفِ جُزْءٍ . (١)

(١) الحديث: ١٦ ، « سعيد بن سليمان الضبي ، المعروف بسغلويه » ، روى له الجماعة ، مترجم

في التهذيب .

القول في علل هذا الخبر

وهذا خبرٌ عندنا صحيحٌ سنُّده ، وقد يجبُ أن يكونَ على مذهبِ الآخرين سقيماً غير صحيح ، لعلَّتَيْن :

١٨٧ إحداهُما : أنَّه خبر لا يُعرَفُ له مَخْرَجٌ عن عكرمةُ / عن ابن عباس ، عن النبي ﷺ يصحُّ إلا من هذا الوجه ، والخبر إذا انفردَ به عندهم مُنفردٌ وجب التثبُّتُ فيه .

والثانيةُ : أنه مِنْ نَقْلِ عكرمة ، عن ابن عباس ، وفي نَقْلِ عكرمة عندهم نظر يجب التثبُّتُ فيه من أجله .

وقد وافق ابن عباس في رواية هذا الخبر عن رسول الله ﷺ جماعةٌ من أصحابه ، نذكر ما صحَّح من ذلك عندنا سنُّده .

ذِكْرُ ذَلِكَ

٧٠٤ - حدثني محمد بن عبد الأعلى الصنعاني قال ، حدثنا محمد بن ثور ، عن مَعْمَر ، عن أبي إسحاق ، عن عمرو بن مَيْمُون الأودِيّ قال : دخلتُ على ابن مسعودٍ بيتَ المال فقال : سمعتُ النبي ﷺ يقول : أترضون أن تكونوا رُبْعَ أهلِ

= وهذا الخبر ذكره في مجمع الزوائد ٢ : ٦٩ ، ٧٠ ، ثم في ١٠ : ٣٩٤ بنحوه ، وقال : « في الصحيح بعضه ، رواه البزار ، ورجاله رجال الصحيح ، غير هلال بن خباب ، وهو ثقة » ، وذكره ابن كثير في أول تفسير سورة الحج (٥ : ٥٤٩) ، من طريق : « ابن أبي حاتم ، عن أبيه ، عن سعيد بن سليمان » ، مختصراً . وذكره في الدر المنثور ٤ : ٣٤٣ ، وقال : « أخرج البزار ، وابن جرير ، وابن أبي حاتم ، والحاكم وصححه ، وابن مردويه ، عن ابن عباس » ، وهو في المستدرک للحاكم ٤ : ٥٦٨ ، وقال : « هذا حديث صحيح بهذه الزيادة ، ولم يخرجاه » ، ووافقه الذهبي ، وفي حديث الحاكم اختصار ، فيه : « ووقعت عليهم الكآبة والحزن ، والحزن فقال : إني لأرجو أن تكونوا شطر أهل الجنة » ، ليس فيه ذكر « الربع » و « الثلث » .

الجَنَّةُ ؟ قلنا : نعم ، قال : أترضون أن تكونوا تُثَلَّثُ الجَنَّةَ ؟ قلنا : نعم . قال : فوالذي نفسى بيده ، إني لأرجو أن تكونوا شَطْرَ أَهْلِ الجَنَّةِ ، وسأُخبركم عن ذلك ، إنه لا يدخُلُ الجَنَّةَ إِلَّا نَفْسٌ مُسَلِّمَةٌ ، وَإِنْ قَلَّةَ المُسْلِمِينَ فِي الكُفَّارِ يَوْمَ القِيَامَةِ ، كَالشَّعْرَةِ السُّوداءِ فِي الثَّوْرِ الأَبْيَضِ ، أَوْ كَالشَّعْرَةِ البَيْضاءِ فِي الثَّوْرِ الأَسْوَدِ . (١)

(١) الخيران : ٧٠٤ ، ٧٠٥ ، حديث عبد الله بن مسعود ، رواه أبو جعفر من طريقين عن أبي إسحق السبيعي : « معمر ، عن أبي إسحق » ، و « شعبة ، عن أبي إسحق » .

و « عمرو بن ميمون الأودي » ، أدرك الجاهلية ، وأسلم ولم ير رسول الله ﷺ ، مضى برقم : ٢٣٤ ،

٦٤٦

و « أبو إسحق » ، هو « السبيعي » ، « عمرو بن عبد الله » ، مضى أخيراً برقم : ٥٩٦

و « معمر » ، (٧٠٤) ، هو « معمر بن راشد الأزدي الحُدَّاني ، مولاهم » ، الثقة ، مضى برقم :

٦٧٠

و « محمد بن ثور الصنعاني » ، العابد الثقة ، مترجم في التهذيب .

و « شعبة » ، (٧٠٥) ، هو « شعبة بن الحجاج العتكي ، مولاهم » ، الإمام الثقة ، مضى مراراً ، انظر

رقم : ١٤٨ ، ١٤٩

و « محمد بن جعفر الهذلي ، مولاهم » ، المعروف بِعُنْتَرٍ ، مضى برقم : ٦٢٥

وهذا الخبر ، رواه البخاري من طريق « شعبة » في كتاب الرقاق ، « باب الحشر » (الفتح : ١١) : (٣٣٥) ، ثم رواه في كتاب الأيمان والنور ، « باب كيف كانت بين النبي ﷺ » (الفتح : ١١ : ٤٦٠) من طريق « يوسف بن إسحاق بن أبي إسحق السبيعي » ، عن أبي إسحق ، ورواه مسلم في كتاب الإيمان « باب كون هذه الأمة نصف أهل الجنة » ، ثم رواه أيضاً من طريق « مالك بن مغول » ، عن أبي إسحق ، ورواه الترمذي في صفة الجنة ، « باب صفة أهل الجنة » ، وقال : « هذا حديث حسن صحيح ، وفي الباب عن عمران بن حصين ، وأبي سعيد الخدري » ، ورواه ابن ماجه في كتاب الزهد ، « باب صفة أمة محمد ﷺ » ، ورواه أحمد في المسند رقم : ٣٦٦١ ، ٤١٦٦ ، ثم رواه من طريق « إسرائيل » ، عن أبي إسحق « رقم : ٤٢٥١ » ، ورواه أبو جعفر في التفسير ١٧ : ٨٧ ، من طريق « معمر » ، عن أبي إسحق ، كما هنا رقم : ٧٠٤ ، وذكره في مجمع الزوائد ١٠ : ٣٩٣ وقال : « رواه أحمد ، وأبو يعلى وفيه إبراهيم بن مسلم الهجري ، وهو ضعيف » (يعني عند أبي يعلى) .

وفي المخطوطة ، فوق : « أو الشعرة السوداء في جلد الثور الأحمر » ، رأس صاد (صد) للشك ، ولكن

هو الصواب ، ولا شك .

٧٠٥ - حدثنا ابن المشني قال ، حدثنا محمد بن جعفر قال ، حدثنا شُعْبَةُ ، عن أنى إسحق ، عن عمرو بن ميمون ، عن عبد الله قال : كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي قُبَّةٍ نَحْوًا مِنْ أَرْبَعِينَ رَجُلًا ، فَقَالَ : أَرْضَوْنَ أَنْ تَكُونُوا رُبْعَ أَهْلِ الْجَنَّةِ ؟ قَالَ قَلْنَا : نَعَمْ . قَالَ : أَرْضَوْنَ أَنْ تَكُونُوا ثُلُثَ أَهْلِ الْجَنَّةِ ؟ فَقَلْنَا : نَعَمْ . فَقَالَ : وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ ، إِنْ لَأَرْجُو أَنْ تَكُونُوا نِصْفَ أَهْلِ الْجَنَّةِ ، وَذَلِكَ أَنَّ الْجَنَّةَ لَا يَدْخُلُهَا إِلَّا نَفْسٌ مُسَلِّمَةٌ ، وَمَا أَنْتُمْ فِي أَهْلِ الشَّرْكِ إِلَّا كَالشَّمَامَةِ الْبَيْضَاءِ فِي جِلْدِ الثَّوْرِ الْأَسْوَدِ ، أَوْ الشَّعْرَةَ السُّودَاءِ فِي جِلْدِ الثَّوْرِ الْأَحْمَرِ .

٧٠٦ - حدثني أحمد بن المقدم قال ، حدثنا المعتمر بن سليمان قال ، سمعت أبا يَحْيَى ، عن قتادة ، عن صاحب له حديثه ، عن عمران بن حصين قال : بَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي بَعْضِ مَعَازِيهِ وَقَدْ فَاءَتْ السَّيْرُ بِأَصْحَابِهِ ، إِذْ نَادَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِهَذِهِ الْآيَةِ : (يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمْ إِنَّ زَلْزَلَةَ السَّاعَةِ شَيْءٌ عَظِيمٌ) [سورة الحج : ١] . قَالَ : فَحَثُّوا الْمَطْيَ حَتَّى كَانُوا حَوْلَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ : هَلْ تَدْرُونَ أَيُّ يَوْمٍ ذَلِكَ ؟ قَالُوا : اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ . قَالَ : ذَلِكَ يَوْمٌ يُنَادَى آدَمُ ، يَنَادِيهِ رَبُّهُ : آبَعَثَ بَعَثَ النَّارِ ، مِنْ كُلِّ أَلْفٍ تِسْعَمِئَةٌ وَتِسْعَةٌ وَتِسْعِينَ إِلَى النَّارِ . قَالَ : فَأَبْلَسَ الْقَوْمُ ، فَمَا وَضَحَ مِنْهُمْ ضَاحِكٌ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : أَلَا أَعْمَلُوا وَأَبْشَرُوا ، فَإِنَّ مَعَكُمْ خَلِيقَتَيْنِ مَا كَانَتَا فِي قَوْمٍ إِلَّا كَثُرَتْهُ فِيمَنْ هَلَكَ مِنْ بَنِي آدَمَ ، وَمَنْ هَلَكَ مِنْ بَنِي إِبْلِيسَ ، وَيَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ . ثُمَّ قَالَ : أَلَا أَبْشَرُوا ، مَا أَنْتُمْ فِي النَّاسِ إِلَّا كَالشَّمَامَةِ فِي جَنْبِ الْبَعِيرِ ، أَوْ كَالرُّقْمَةِ فِي ذِرَاعِ الدَّابَّةِ . (١)

(١) الأخبَار : ٧٠٦ - ٧٠٩ ، حديث عمران بن حصين ، رواه أبو جعفر من ثلاث طرق : « سليمان التيمي ، عن قتادة » ، « وهشام الدستواي ، عن قتادة » ، و « سعيد بن أبي عروبة ، عن قتادة » = ورواه قتادة من ثلاث طرق : « عن صاحب له حديثه ، عن عمران » ، و « الحسن ، عن عمران » و « العلاء بن زياد ، عن عمران » . ثم انظر الخبر التالي : ٧١٠ .

« سليمان » ، هو « سليمان بن طرخان التيمي » ، الثقة ، مضى برقم : ٦٥٦ ، روى عن قتادة ، وعن الحسن البصري أيضاً .

٧٠٧ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ قَالَ ، حَدَّثَنَا

= وابنه « المعتمر بن سليمان التيمي » ، الثقة ، مضى برقم : ٦٥٦ ، ٧٠٠
 و « هشام بن أبي عبد الله الدستوائي » ، (٧٠٧ ، ٧٠٨) ، الثقة ، مضى برقم : ٥٤٦
 وابنه « معاذ بن هشام الدستوائي » ، (٧٠٨) ، الثقة ، مضى برقم : ٥٤٦
 و « يحيى بن سعيد القطان » ، (٧٠٧) ، الحافظ الثقة ، مضى برقم : ٥٠٣
 و « ابن أبي عدى » ، هو « محمد بن إبراهيم بن أبي عدى » ، (٧٠٨) ، الثقة ، مضى برقم : ٦٢٥
 و « العلاء بن زياد بن مطر العنوي » ، (٧٠٩) ، ثقة ، من عباد أهل البصرة وقُرَّاهم ، ثقة له
 أحاديث ، مترجم في التهذيب ، والكبير ٥٠٧/٢/٣ ، وابن أبي حاتم ٣٥٥/١/٣
 و « سعيد بن أبي عروبة العدوي » ، (٧٠٩) ، الثقة الحافظ ، مضى برقم : ٥٨٣
 و « محمد بن بشر بن الفرافصة العبدي » ، (٧٠٩) ، الحافظ الثقة ، مترجم في التهذيب .
 وهذا الخبر رواه من طريق « هشام الدستوائي » ، عن قتادة « ، الترمذى في التفسير « سورة الحجج » ،
 مطولاً وقال : « هذا حديث حسن صحيح » ، ورواه أيضاً من طريق « سفيان » ، عن ابن جدعان ، عن
 الحسن « ، وقال : « هذا حديث حسن صحيح ، قد روى من غير وجه عن عمران بن حصين » ، ورواه
 أحمد في المسند ، من طريق « يحيى بن سعيد القطان » ، عن هشام « ، (٤ : ٤٣٥) ، ورواه مختصراً من طريق
 « سفيان عن ابن جدعان » (٤ : ٤٣٢) ، ورواه الحاكم في المستدرک من طريق سعيد بن أبي عروبة عن
 هشام (٢ : ٢٣٤ ، ٣٨٥ / ٤ : ٥٦٧) ، ومن طريق « معاذ بن هشام » ، عن أبيه « (٤ : ٥٦٧) ، وقال في
 الموضوع الأول (٤ : ٣٨٥) : « هذا حديث صحيح الإسناد ، ولم يخرجاه ، وأكثر أئمة البصرة على أن الحسن
 تدسمع من عمران ، غير أن الشيخين لم يخرجاه » ، ورواه الحاكم أيضاً (٤ : ٥٦٦) من حديث « معمر » ، عن
 قتادة ، عن أنس « ثم قال : « قال محمد بن يحيى (الذهلي) في آخره : « هذا الحديث عندنا غير محفوظ عن
 أنس ، ولكن المحفوظ عندنا حديث قتادة عن الحسن . فقد حكى إمام الأئمة محمد بن يحيى الذهلي رضي الله
 عنه . ولم يخرج محمد بن إسماعيل ، ومسلم بن الحجاج رضي الله عنهما ، في هذه الترجمة حرفاً ، وذكرنا أن
 الحسن لم يسمع من عمران بن حصين ، والذي عندي أن الحسن سمع من عمران » . ورواه من طريق « الحكم
 ابن عبد الملك » ، عن قتادة عن الحسن « (٢ : ٢٣٣) وقال : « حديث هشام الدستوائي ، حديث صحيح ،
 فإن أكثر أئمتنا المتقدمين على أن الحسن قد سمع عمران ، فأما إذا اختلف هشام والحكم بن عبد الملك ،
 فالقول قول هشام » ، وقال الذهبي في تعليقه : « الحكم وإياه » . ورواه الحاكم أيضاً من طريق « الحسن بن
 موسى الأشيب » ، عن شبان بن عبد الرحمن النحوي ، عن قتادة « ثم قال : « هذا حديث صحيح الإسناد =

هشام بن أبى عبد الله ، عن قتادة ، عن الحسن ، عن عمران بن حصين ، عن النبى

= ولم يخرجاه بطوله ، والذى عندي أنهما تحرّجا من ذلك خشية الإرسال . وقد سمع الحسن من عمران . وهذه الزيادات التى فى المتن أكثرها عند معمر ، عن قتادة ، عن أنس = وهو صحيح على شرطهما ، ولم يخرجاه ولا واحد منهما . وقال الذهبى : « صحيح الإسناد : سمع الحسن من عمران » (المستدرک ١ : ٢٨ ، ٢٩ / ٣٨٥)

ورواه الطبرى فى التفسير ١٧ : ٨٦ بمثل إسناده هنا رقم : ٧٠٦ ، والأرجح أن قول التيمى : « عن قتادة ، عن صاحب له حدثه عن عمران » ، إنما يعنى الحسن البصرى . وذكره فى الدرر المنثور ٤ : ٣٤٣ ونسبه إلى سعيد بن منصور ، وأحمد ، وعبد بن حميد ، والترمذى ، والنسائى ، وابن جرير ، وابن المنذر ، وابن أبى حاتم ، والحاكم ، وابن مردويه .

وقوله فى أول الخبر : ٧٠٦ : « وقد فاوت السير بأصحابه » ، هكذا هنا وفى تفسير أبى جعفر ١٧ : ٨٦ ، وفى المستدرک ١ : ٢٨ ، « وقد قارب بين أصحابه السير » ، وهو تصحيف صوابه « فاوت » ، وعلى الصواب أتى فى المستدرک ٢ : ٣٨٥ ، وفى المسند ٤ : ٤٣٥ ، والمستدرک ٤ : ٥٦٧ « وقد تفاوتت بين أصحابه السير » ، وفى الترمذى ، والدرر المنثور ٤ : ٣٤٣ « فتفاوتت بين أصحابه فى السير » ، وفى المستدرک ٢ : ٢٣٣ ، « وقد تفاوتت بعض أصحابه فى السير » ، باختلاف ، وبزيادة « فى » فى الموضعين .

وقوله : « فاوت السير بأصحابه » ، و « فاوت بين أصحابه السير » ، لازماً ، « وقد تفاوتت بعض أصحابه فى السير » ، و « قد تفاوتت أصحابه السير » ، متعدياً ، و « تفاوتت بين أصحابه السير » لازماً ، كل ذلك لم أجده فى كتب غريب الحديث ، ولا فى كتب اللغة . وليس فيها إلا « التفاوت » بمعنى الاختلاف والاضطراب ، و « تفاوت الشيطان » ، أى تباعد ما بينهما . والذى هنا على الوجوه التى ذكرتها عربياً معرفة ، وأصله من « الفوت » ، وهو السبق تقول : « فاتنى كذا » ، أى سبقنى ويعد عنى . فتأويل ، ما فى هذا الخبر ، على اختلاف وجوهه ، يراد به أنهم أسرعوا السير وسبقوه عَلَيْهِمُ السَّلَامُ وفاتوه ، وكذلك جاء فى شعر الفرزدق (ديوانه : ٧٨ ، ٨٧) قوله :

أَلَمْ يَكْ جَهْلًا ، بَعْدَ سِتِّينَ حِجَّةً ، تَذَكَّرُ أَمَّ الْفَضْلِ وَالرَّأْسُ أَشْيَبُ
وَقِيلُكَ : هَلْ مَعْرُوفُهَا رَاجِعٌ لَنَا ؟ وَلَيْسَ لِشَيْءٍ قَدْ تَفَاوَتْ مَطْلَبُ

أى أسرع وسبق وذهب وفات . فهذان بيان يزداد على ما فى كتب اللغة .

وقوله : « فما وضع منهم ضاحك » ، وضع فى المخطوطة رأس صاد (صد) على « وضع » للشك ، ولا شك . « وضع » ظهر وبأن . و « الضاحك » كل سن من مقدم الأضراس مما يظهر عند الضحك والتبسّم ، وهى أربع ضواحك . وهى التى تلى الرباعيات . والمذكور فى كتب اللغة « الضاحكة » والجمع « ضواحك » ، وفى الحديث : « ما أوضحو بضاحكة » ، ويقال فى الدعاء على الرجل : « لا ترك الله له =

(تهذيب الآثار ٢٦)

ﷺ ، بنحوه .

٧٠٨ - حدثنا ابن بشار قال ، حدثنا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ قَالَ ، حَدَّثَنِي أَبِي =
قَالَ ابْنُ بَشَّارٍ ، وَحَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ ، عَنْ هِشَامٍ ، جَمِيعاً = عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ
الْحَسَنِ ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، بِمِثْلِهِ .

٧٠٩ - حدثنا أَبُو كُرَيْبٍ قَالَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشْرٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي
عُرْوَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ زِيَادٍ ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ
ﷺ ، بِنَحْوِهِ .

٧١٠ - حدثنا ابن بشار قال ، حدثنا محمد بن جعفر قال ، حدثنا
عوف ، عن الحسن ، قال : بلغني أن رسول الله ﷺ لَمَّا قَفَلَ مِنْ غَزْوَةِ الْعُسْرَةِ
وَمَعَهُ أَصْحَابُهُ بَعْدَ مَا شَارَفَ الْمَدِينَةَ قَرَأَ : (يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ إِنَّ زَلْزَلَةَ
السَّاعَةِ شَيْءٌ عَظِيمٌ . يَوْمَ تَرَوُنَّهَا تُذْهِلُ كُلَّ مَرْضِعَةٍ عَمَّا أَرْضَعَتْ وَتَضَعُ كُلُّ
ذَاتِ حَمْلٍ حَمْلَهَا وَتَرَى النَّاسَ سُكَارَى وَمَا هُمْ بِسُكَارَى وَلَكِنَّ عَذَابَ اللَّهِ
شَدِيدٌ) [سورة النج : ٢٠١] ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : أَتَدْرُونَ / أَيُّ يَوْمٍ ذَلِكَ ؟ قِيلَ : اللَّهُ
وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ ، فَذَكَرَ نَحْوَهُ = إِلَّا أَنَّهُ زَادَ : وَإِنَّهُ لَمْ يَكُنْ رَسُولًا إِلَّا كَانَ بَيْنَهُمَا فِتْرَةٌ
فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، فَهَمَّ أَهْلُ النَّارِ ، وَإِنَّكُمْ بَيْنَ ظَهْرَانِي خَلِيقَتَيْنِ لَا يُعَادُهُمَا أَحَدٌ مِنْ
أَهْلِ الْأَرْضِ إِلَّا كَثُرُوهُمْ ، يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ ، وَهَمَّ أَهْلُ النَّارِ ، وَتُكْمَلُ الْعِدَّةُ مِنَ
الْمُنَافِقِينَ . (١)

= واضحة ، أي سنأ تظهر عند الضحك . و « الرقمة » ، و « الرقمتان » ، هما في ذراع الدابة من داخل ،
فتنة نائمة ، لا يبيت عليهما شعر .

(١) الخبر : ٧١٠ ، هذا خبر عن الحسن ، مرسل ، وانظر ما سلف : ٧٠٦ - ٧٠٩

و « عوف » ، هو « عوف بن أبي جميلة العبدي » ، « عوف الأعرابي » ، الثقة ، مضى برقم : ٦٢٥

و محمد بن جعفر الهذلي ، هو « غنير » ، الثقة ، مضى مراراً آخرها رقم : ٧٠٥ =

٧١١ - وحدثني يحيى بن إبراهيم المسعودي قال ، حدثنا أبي ، عن أبيه ، عن جدّه ، عن الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي سعيد ، عن النبي ﷺ قال : يقال لآدم : أَخْرِجْ بَعَثَ النَّارَ . قال فيقول : وما بَعَثَ النَّارَ ؟ فيقول : من كُلُّ أَلْفٍ تَسَعْمَةُ وَتِسْعَةُ وَتِسْعِينَ ، فعند ذلك يَشِيبُ الصَّغِيرُ ، وتَضَعُ الحَامِلُ حَمْلَهَا ، وترى النَّاسَ سَكَرَى وَمَا هُمْ بِسَكَرَى . قال ، فقلنا : فأين النَّاجِي ، يا رسول الله ؟ قال : أبشروا ، فإنَّ واحداً منكم ، وألفاً من يأجوج ومأجوج . ثم قال : إنِّي لأطمع أن تكونوا رُبْعَ أَهْلِ الجَنَّةِ . فكبرنا وحمدنا الله ، ثم قال : إنِّي لأطمع أن تكونوا ثُلُثَ أَهْلِ الجَنَّةِ . فكبرنا وحمدنا ، ثم قال : إنِّي لأطمع أن تكونوا نِصْفَ أَهْلِ الجَنَّةِ ، إنما مَثَلُكُمْ فِي النَّاسِ كَمَثَلِ الشَّعْرَةِ البَيْضَاءِ فِي الثَّوْرِ الأَسْوَدِ ، أو كَمَثَلِ الشَّعْرَةِ السَّوْدَاءِ فِي الثَّوْرِ الأَبْيَضِ . (١)

= وهذا اللفظ والإسناد رواه أبو جعفر في التفسير ١٧ : ٨٦ ، ونسبه له وحده في الدر المنثور ٤ : ٣٤٣

وقوله : « لا يُعَادُهُمَا » ، مفاعلة من « العدد » ، أى يحصى هذا ويحصى هذا ، ليرى أيهما أكثر عدداً . (١) الأخبار : ٧١١ - ٧١٣ ، حديث أبي سعيد الخدري من ثلاث طرق ، من طريق الأعمش . « أبو عبيدة بن معن بن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود المسعودي » ، واسمه « عبد الملك » ، (٧١١) ، وهو مشهور بكنيته ، قل أن يرد في الأخبار إلا بها ، وهو ثقة ، مضى برقم : ٤٦٥

وابنه « محمد بن أبي عبيدة بن معن المسعودي » ، ثقة ، مضى برقم : ٤٦٥

وابنه « إبراهيم بن محمد بن أبي عبيدة المسعودي » ، لم أقف له على ترجمة ، انظر تفسير الطبري رقم :

٨٤

وابنه شيخ الطبري « يحيى بن إبراهيم المسعودي » ، مضى برقم : ٤٦٥

و « أبو معاوية » هو الضير « محمد بن خازم السعدى » ، (٧١٢) ، ثقة ، مضى أخيراً برقم : ٦٦٦

و « يحيى بن عيسى بن عبد الرحمن النهشلي » ، (٧١٣) ، كان فيه تشيع ، ضعيف ، مضى برقم :

=

٧١٢ - وحدثني أبو السائب سلم بن جبادة قال ، أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي سعيد قال ، قال رسول الله ﷺ : يقول الله لآدم يوم القيامة ، ثم ذكر نحوه .

٧١٣ - حدثني عيسى بن عثمان بن عيسى قال ، حدثنا يحيى بن عيسى ، عن الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي سعيد الخدري قال : ذكر رسول الله ﷺ الحشر ، قال يقول الله تبارك وتعالى يوم القيامة : يا آدم . فيقول : كَيْفَ وَسَعْدِيكَ ، والخير بيديك . فيقول : آبعث بعثاً إلى النار ، ثم ذكر نحوه .

٧١٤ - وحدثني عبد الله بن أحمد المرزبي قال ، حدثنا يحيى بن صالح قال ، حدثنا سليمان بن عطاء ، عن مسلمة بن عبد الله الجهني ، عن عمه أبي مشجعة قال : كنا مع عمر بن الخطاب ، رضوان الله عليه في / مسير له ذات يوم ، قال : فتنفس نفساً شديداً حتى كاد تنقطع حيازيمه ، قال : ثم بكى ، فقلنا : مالك يا أمير المؤمنين ؟ قال : ذكرت مسيراً لنا مع رسول الله ﷺ كسيركم معي ، فأنشأ فتلا هذه الآيات : (يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ إِنَّ زَلْزَلَةَ السَّاعَةِ شَيْءٌ عَظِيمٌ . يَوْمَ تُرْوَنَهَا تَذْهَلُ كُلُّ مُرْضِعَةٍ عَمَّا أَرْضَعَتْ وَتَضَعُ كُلُّ

= وهذا الخبر رواه البخاري في كتاب حديث الأنبياء ، « باب قول الله : ويسألونك عن ذي القرنين » ، (الفتح ٦ : ٢٧٥) من طريق أبي أسامة ، عن الأعمش ، وفي كتاب التفسير ، « باب قوله : وترى الناس سكارى » ، (الفتح ٨ : ٣٣٥) من طريق عمر بن حفص بن غياث ، عن أبيه عن الأعمش ، ثم قال البخاري : « وقال أبو أسامة عن الأعمش : ترى الناس سكارى وما هم بسكارى . وقال جرير ، وعيسى بن يونس ، وأبو معاوية : سكرى وما هم بسكارى » ، ثم رواه في كتاب الرقاق ، « باب إن زلزلة الساعة شيء عظيم » (الفتح ١١ : ٣٣٦) من طريق جرير عن الأعمش ، وفيه زيادة « أو كالرقمة في ذراع الحمارة » . ورواه مسلم في كتاب الإيمان ، « باب قوله : يقول الله لآدم : أخرج بعث النار » ، من طريق جرير أيضاً وفيه الزيادة ، ومن طريق وكيع وأبي معاوية الضريير ، عن الأعمش مختصراً وليس فيه الزيادة . ورواه أحمد في المسند ٣ : ٣٢٢ من طريق وكيع عن الأعمش ، ومن هذه الطريق ذكره الحاكم في المستدرک ١ : ٢٩ مختصراً . ورواه أبو جعفر الطبري من هذه الطرق الذي ذكرها هنا في التفسير ١٧ : ٨٧ ، وانظر الدر المنثور ٤ : ٣٤٣

ذَاتِ حَمَلٍ حَمَلَهَا وَتَرَى النَّاسَ سُكَارَى وَمَا هُمْ بِسُكَارَى وَلَكِنَّ عَذَابَ اللَّهِ شَدِيدٌ [سورة الحج: ١، ٢] ، قال : أتدرون أى يوم هذا ؟ فقلنا : الله ورسوله أعلم . فقال : هذا يومُ يُبْعَثُ اللهُ آدَمَ فيقول : يا آدَمُ ، أَقَطَّعَ عَلَى وَلَدِكَ بَعْثًا إِلَى النَّارِ . فيقول : ياربُّ ، عَلَى الرَّجَالِ أَمْ عَلَى النِّسَاءِ ؟ فيقول : عَلَى الرَّجَالِ . فيقول : ياربُّ من كُلِّ كَمٍّ ؟ فيقول : من كُلِّ أَلْفٍ وَاحِدًا إِلَى الْجَنَّةِ وَسَائِرِهِمْ إِلَى النَّارِ . قال ثم يقول : يا آدَمُ ، أَقَطَّعَ عَلَى وَلَدِكَ بَعْثًا . فيقول : ياربُّ ، عَلَى الرَّجَالِ أَمْ عَلَى النِّسَاءِ ؟ فيقول : مِنْ كُلِّ كَمٍّ ؟ فيقول : مِنْ كُلِّ عَشْرَةِ آلَافٍ ، وَوَاحِدَةً إِلَى الْجَنَّةِ وَسَائِرُهُمْ إِلَى النَّارِ . قال : فبَكَى النَّاسُ ، وَأَكْبَبَ كُلُّ إِنْسَانٍ مِنْهُمْ عَلَى رَاحِلَتِهِ ، حَتَّى أَتَيْنَا الْمَنْزَلَ ، فَلَمْ يَلْتَفِتْ رَجُلٌ لِأَخِي طَعَامٍ وَلَا إِلَى شَرَابٍ وَلَا إِلَى رَاحِلَتِهِ ، قَالَ : فَجَعَلْنَا نَقُولُ : فِيمَا الْعَمَلُ ؟ وَمِنَ النَّاجِي بَعْدَ الرَّجُلِ مِنْ كُلِّ أَلْفٍ وَاحِدٍ فِي الْجَنَّةِ ، وَسَائِرِهِمْ فِي النَّارِ ، وَمِنَ النِّسَاءِ مِنْ كُلِّ عَشْرَةِ آلَافٍ وَوَاحِدَةً إِلَى الْجَنَّةِ ، وَسَائِرُهُنَّ فِي النَّارِ ؟ قَالَ : فَبَلَغَهُ مَا نَحْنُ عَلَيْهِ ، وَكَانَ رَوُّوفًا رَحِيمًا ، فَقَالَ : يَا بِلَالُ : نَادِ فِي النَّاسِ : الصَّلَاةُ جَامِعَةٌ . قَالَ : فَاجْتَمَعْنَا ، فَقَامَ فَحَمَدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ فَقَالَ : قَدْ بَلَغَنِي الَّذِي بَكُمُ وَالَّذِي أَنْتُمْ عَلَيْهِ ، أَعْمَلُوا وَسَدَّدُوا وَقَارِبُوا وَأَبْشِرُوا ، فَإِنَّكُمْ فِي أُمَّتَيْنِ لَمْ تَكُونَا فِي شَيْءٍ إِلَّا كَثْرَتَاهُ ، يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ ، وَمَنْ وَرَاءَ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ تَارِيسٌ وَتَأْوِيلٌ وَمُنْسَكٌ ، لَا يَعْلَمُ عَدَدَهُمْ إِلَّا اللَّهُ ، هُمْ فِي الْقُدْرَةِ ، إِنَّ الرَّجُلَ مِنْهُمْ لَا يَمُوتُ حَتَّى يُوَلِّدَ لَهُ أَلْفَ ذَكَرٍ ، وَمَا أَنْتُمْ فِي سَائِرِ الْأُمَمِ إِلَّا كَالرَّقَمَةِ / الْبَيْضَاءِ فِي جِلْدِ أَسْوَدٍ ، أَوْ كَرَقْمَةَ فِي ١٩١

ذِرَاعٍ = يَعْنِي الرَّقَمَةَ الَّتِي فِي ذِرَاعِ الْفَرَسِ . (١)

...

(١) الخبر: ٧١٤ ، « أبو مشجعة » ، هو « أبو مشجعة بن ربيعة الجهني » ، روى عن عمر ، وشهد خطبته بالجابية ، قال ابن حجر في الإصابة : « ما عرفت له راويًا غير ابن أخيه » ، مترجم في الإصابة ، وتهذيب التهذيب .

وإبن أخيه « مسلمة بن عبد الله بن ربيعة الجهني » ، قال دحيم : « لم يرو عنه أحد نعرفه غير محمد بن =

القول في البيان عمّا في هذه الأخبار من الغريب

فمن ذلك قول عمران بن الحصين : « فحَثُوا الْمَطِيَّ حَتَّى كَانُوا حَوْلَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ » ، ^(١) يعنى بِالْمَطِيَّ جَمْعَ « مَطِيَّة » ، و « الْمَطِيَّةُ » كُلُّ مَا أَمْتَطِيَّ ظَهْرُهُ ، وهو في هذا الموضع الإِبِلُ ، ومنه قول الشاعر :

ظَلَلْنَا نَحْبِطُ الظُّلْمَاءَ ظَهْرًا لَدَيْهِ ، وَالْمَطِيَّ لَهُ أُوَامٌ ^(٢)

...

= عبد الله الشعبي « زاد البخارى « وابن علاثة » ، مترجم في التهذيب ، والكبير ٣٨٨/١/٤ ، وابن أبى حاتم ٢٦٩/١/٤

و « سليمان بن عطاء بن قيس القرشى » ، منكر الحديث ، قال ابن حبان « شيخ يروى عن مسلمة بن عبد الله الجهنى ، عن عمه أبى مشجعة ، أشياء موضوعة ، لا تشبه حديث الثقات » قال ابن حجر : « لا أدرى ، التخليط فيها منه أو من مسلمة » ، مترجم في التهذيب ، والكبير ٢٩/٢/٢ ، وقال : « في حديثه مناكير » ، وابن أبى حاتم ١٣٣/١/٢ ، وقال : « منكر الحديث ، يكتب حديثه » .

و « يحيى بن صالح الوحاظى » ، ثقة صلوق ، مترجم في التهذيب ، والكبير ٢٨٢/٢/٤ ، وابن أبى حاتم ١٥٨/٢/٤

ولم أقف على نص هذا الخبر في مكان آخر .

وكان في المخطوطة : « كسيرى معى » ، خطأ ، وكان فيها : « من كل عشرة ألف واحدة » ، خطأ . وكان فيها : « فيما العمل » ، وهو وجهٌ ، وقوله في آخر الخبر « هم في القلرة » ، عبارة سقيمة لا أدرى ما صوابها ، وفي النهاية لابن كثير « ولن يموت منهم رجل إلا ترك » .

وذكر « تاريس » و « تاويل » و « منسك » ، تجده في خبر عن عبد الله بن عمرو ، في مسند الطيالسى : ٣٠١ رقم : ٢٢٨٢ ، وفي خبر له أيضاً في مجمع الزوائد ٨ : ٦ ، وقال : « رواه الطبرانى في الكبير والأوسط ، ورجاله ثقات » ، وفي النهاية لابن كثير ١ : ١٥٤ ، وذكر حديث الطبرانى فقال : « وهذا حديث غريب ، وقد يكون من كلام عبد الله بن عمرو من الزاملتين ، والله أعلم » . وفي موارد الظمان ، من حديث ابن مسعود ص : ٤٧٠ ، رقم : ١٩٠٧ ، ثم تاريخ ابن عساكر ٢ : ١ (القسم الأول ، مجمع دمشق) ، وذكرهم الطبرى في التاريخ ١ : ٣٦ ، وفي التفسير أيضاً ١٦ : ١٤ - ١٧/١٥ : ٧٠ في مواضع . ثم انظر أيضاً الدر المنثور ٤ : ٢٤٣ ، ٣٤٤ ، ومواضع أخرى .

(١) في الخبر : ٧٠٦

(٢) لم أقف على البيت ، ولا أدرى ما قوله « ظهراً » ، مع ذكر « الظلماء » ، ولو قرئت بفتح

« الظاء » ، فماذا يكون المعنى ؟

وأما قوله : « فَأَتَلَسَ الْقَوْمُ » ، ^(١) فإنه يعني أنهم حَزِنُوا ، وَعَلَّتْ وجوههم
كأَبَةُ الْحَزَنِ ، كما قال العجاج ^(٢) :

وَحَمَسَتْ يَوْمَ الْحَمِيسِ الْأَحْمَاسُ وفي الْوَجُوهِ صُفْرَةٌ وَإِبْلَاسُ ^(٣)

...

وأما قول أبي مَشْجَعَةَ : « كُنَّا مَعَ عَمْرِ بْنِ الْخَطَّابِ رِضْوَانِ اللَّهِ عَلَيْهِ فِي
مَسِيرٍ لَهُ ذَاتَ يَوْمٍ ، فَتَنَفَّسَ نَفْسًا شَدِيدًا حَتَّى كَادَ تَنْقَطِعُ حَيَازِيمُهُ » ، ^(٤) فإنه
يعني بالحيازيم ، جمع « الْحَيَزِيمِ » ، و« الْحَيَزِيمُ » ، الصدرُ ، ومنه قول أعشى بنى
قيس بن ثعلبة :

مَهْلًا بُنَى فَإِنَّ الْمَرْءَ يَبْعَثُهُ هُمْ إِذَا خَالَطَ الْحَيَزِيمَ وَالضَّلْعَا ^(٥)

...

(١) في الخبر : ٧٠٦

(٢) ليس للعجاج بلا ريب ، إنما هو رجز ابنه رؤبة ، ونسبه إليه على الصواب في التفسير ١ : ٥١٠ .
(المعارف) .

(٣) ديوانه : ٦٧ ، يذكر هُرَيْمُ بْنُ طَحْمَةَ الْجَمَّاشِيُّ ، ويقال قائلها في فتنه الأزدي ، ورواية الديوان :
« وعرفت يوم الخميس » ، وفي التفسير : « وحضرت يوم الخميس » ، وقال في التفسير ، بعد البيت : « يعني
به اكتئاباً وكسوفاً » .

(٤) هو أول الخبر : ٧١٤

(٥) ديوانه : ٧٣ ، من جواد قصائده ، وهذا البيت يخاطب به ابنته خطاباً رقيقاً حياً :
تَقُولُ بُنْتِي وَقَدْ قَرَّبْتُ مُرْتَحِلًا : يَارَبِّ جَنَّبِ أَيْ الْأَوْصَابِ وَالْوَجَاعِ
وَاسْتَشْفَعْتَ مِنْ سَرَاةِ الْحَيِّ ذَا شَرَفٍ فَقَدْ عَصَاها أَبُوها ، وَالَّذِي شَفَعَا
..... مهلاً بُنَى ،
عَلَيْكَ مِثْلَ الَّذِي صَلَّيْتَ ، فَاغْتَمِضِي يَوْمًا ، فَإِنَّ لَجَنِبِ الْمَرْءِ مُضْطَجِعًا

في أبيات رقيقة باذخة .

١٧

ذَكَرُ خَيْرٍ آخَرَ مِنْ أَخْبَارِ هِلَالِ بْنِ خَبَّابٍ ،
عَنْ عِكْرَمَةَ ، عَنْ أَبِي عَبَّاسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ

١٧ - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ قَالَ ، أَخْبَرَنَا أَبُو الثُّعْمَانِ قَالَ ،
أَخْبَرَنَا ثَابِتٌ ، يَعْنِي أَبْنَ يُزَيْدَ قَالَ ، حَدَّثَنَا هِلَالٌ ، عَنْ عِكْرَمَةَ ، عَنْ ابْنِ
عَبَّاسٍ ، قَالَ : أُسْرِيَ بِالنَّبِيِّ ﷺ إِلَى بَيْتِ الْمَقْدِسِ ، وَجَاءَ مِنْ لَيْلَتِهِ
يُحَدِّثُهُمْ بِمَسِيرِهِ ، وَبِعَلَامَةِ بَيْتِ الْمَقْدِسِ ، وَبِعَيْرِهِمْ ، فَقَالَ أَنَسٌ : نَحْنُ
نَصَدِّقُ مُحَمَّدًا ﷺ [بِمَا يَقُولُ] !! فَارْتَدُّوا كُفَّارًا ، وَضَرَبَ اللَّهُ أَعْنَاقَهُمْ مَعَ
أَبِي جَهْلٍ . قَالَ ، وَقَالَ أَبُو / جَهْلٍ : يَخَوْفُنَا مُحَمَّدٌ بِشَجَرِ الزَّقُومِ ! هَاتُوا
زُبْدًا وَتَمْرًا تَزَقُّمُوا . قَالَ : وَرَأَى الدَّجَالَ فِي صُورَتِهِ رُؤْيَا عَيْنٍ لَيْسَ رُؤْيَا
مَنَامٍ ، وَعَيْسَى وَمُوسَى وَإِبْرَاهِيمَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِمْ ، فَسَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ عَنْ
الدَّجَالِ ، فَقَالَ : رَأَيْتَهُ فَيَلْمَانِيًّا أَقْمَرَ هَجَانًا ، إِحْدَى عَيْنَيْهِ قَائِمَةٌ ، كَأَنَّهَا
كُوكَبٌ ذُرِّيٌّ ، كَأَنَّ شَعْرَ رَأْسِهِ أَغْصَانُ شَجَرَةٍ . وَرَأَيْتَ عَيْسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ
شَابًا أَيْضًا جَعَدَ الرَّأْسَ ، حَدِيدَ الْبَصْرِ ، مُبْطِنَ الْخَلْقِ ، وَرَأَيْتَ مُوسَى
أَسْحَمَ آدَمَ كَثِيرَ الشَّعْرِ ، شَدِيدَ الْخَلْقِ ، وَرَأَيْتَ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ ، فَلَا
أَنْظُرُ إِلَى إِزْبٍ مِنْ آرَابِهِ إِلَّا نَظَرْتُ إِلَيْهِ مِنِّي ، كَأَنَّهُ صَاحِبُكُمْ . قَالَ ، وَقَالَ
جَبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ : سَلِّمْ عَلَى أَبِيكَ . فَسَلِّمْتُ عَلَيْهِ . (١)

...

(١) الْحَدِيثُ : ١٧ ، « ثَابِتُ بْنُ يُزَيْدِ الْأَحْوَلِ ، أَبُو زَيْدِ الْبَصْرِيُّ » ، ثِقَّةٌ ، مَضَى فِي الْحَدِيثِ :
(١٤) ، وَكَانَ فِي الْمَخْطُوطَةِ هُنَا : « ثَابِتٌ ، يَعْنِي ابْنَ زَيْدٍ » ، خَطَأً وَفِي مُسْنَدِ أَحْمَدَ « ثَابِتٌ ، قَالَ حَسَنٌ : أَبُو
زَيْدٍ » ، وَهُوَ صَوَابٌ .

القول في عِلَلِ هذا الخبر

وهذا خبرٌ عندنا صحيحٌ سنَدُه ، وقد يجب أن يكونَ على مَذْهَبِ الْأَخْرِيِّينَ سَقِيماً غيرَ صحيحٍ ، لِعِلَلٍ :

إحداها : أنه خبرٌ لا يُعْرَفُ له مَخْرَجٌ يَصْحُحُ عن ابنِ عَبَّاسٍ ، على ما رُوِيَ عن هلالِ بنِ حَبَّابٍ ، عن عكرمة ، عنه ، إلّا من هذا الوجه . وإن كان قد رُوِيَ بَعْضُ ذلك عن عكرمة ، عن ابنِ عَبَّاسٍ ، من غيرِ حديثِ هلالِ بنِ حَبَّابٍ .
والثانية : أنه من ثقلِ عكرمة ، وقد ذكرتُ ما يقولون في عِكْرَمَةَ في غيرِ هذا الموضوع من كتابي هذا وغيره .

والثالثة : اختلافُ الرواةِ في رُويَةِ النبي ﷺ من ذِكْرٍ فيه أَنَّهُ رَأَاهُم من الأنبياءِ تلكَ الليلة ، فمن رَأَوْا عن النبي ﷺ أَنَّهُ رَأَاهُم بَيْتِ المقدسِ ، ومن رَأَوْا عنه

= و «أبو النعمان» ، هو «عارم» ، واسمه «محمد بن الفضل السدوسي» ، الثقة ، مضى في الحديث : (١٤)
وهذا الخبر رواه أحمد في مسنده من طريقين : « عبد الصمد ، وحسن ، قالوا حدثنا ثابت » ، رقم : ٣٥٤٦ ، وذكره في مجمع الزوائد ١ : ٦٦ ، ٦٧ ، وقال : « رواه أحمد ، ورجاله ثقات ، إلا هلال بن خباب . قال يحيى القطان : إنه تغير قبل موته . وقال يحيى بن معين : لم يتغير ولم يختلط ، ثقة ، مأمون » ، وذكره ابن كثير في التفسير ٥ : ١٢٧ ، عن المسند ، وقال : « وهو إسنادٌ صحيح » .

والذي زدته في أول الحديث بين قوسين ، من المسند ، وفي المسند « يخوفنا بشجرة الزقوم » ، وهي عندى أحق بالموضع . وكان في المخطوطة : « رأى الدجال في صورة » ، وهو خطأ . وغير أخى رحمه الله قوله في آخر الخبر : « سلم على أهلك » وجعلها : « سلم على مالك » يعنى مالكاً خازن النار ، اعتماداً على النسخ الصحاح من المسند ، ولكن ما هنا يؤيد الأول ، ويجعل ما في النسخ الصحاح تصحيحاً لا أكثر ولا أقل ، وسياق الخبر يصحح ما ههنا .

وقوله : « رؤيا عين ليس رؤيا تمام » ، دليل آخر على صحة استعمالهم « الرؤيا » و « الرؤية » ، للعين وفي اليقظة بلا حرج ، وهذا الحديث حسبههم ، وقد كان حسبههم قول الراعى :

فَكَبَّرَ لِلرُّوْيَا وَهَشَّ فُؤَادُهُ وَبَشَّرَ نَفْسًا كَأَنَّ قَبْلَ يَلُومُهَا

وقول بشر بن برد :

كَأَنَّ أَمِيرًا جَالِسًا فِي ثِيَابِهَا تُوَمِّلُ رُويَاهُ عُيُونَُ وَفُودِ

أنه رأى أرواحهم ببيت المقدس ، ومن رآه عنه أنه رآهم في السماء بعد أن أُخْرِجَ به إليها = وذلك مما يَحِبُّ عندهم التوقُّفُ فيه ، لاختلاف الرواية به .

...

ذُكِرَ من رَوَى عن النبي ﷺ

أنه قال : رأيتُ الأنبياءَ ، الذين ذُكِرَ

عنه أنه رآهم لَيْلَةَ أُسْرَى به ، ببيت المقدس

٧١٥ - / حدثني يونس بن عبد الأعلى الصدفي قال ، أخبرنا ابن وهب ١٩٣
قال ، حدثني يعقوب بن عبد الرحمن الزهري ، عن أبيه ، عن عبد الرحمن بن هاشم
ابن عتبة بن أبي وقاص ، عن أنس بن مالك قال : لما أتى جبريلُ بالبُرَاقِ إلى رسول
الله ﷺ ، قال : فكأنها صرَّتْ أُذُنَيْهَا ، (١) فقال لها جبريلُ عليه السلام : مَهْ
يا بُراقُ ، والله إن ركبك مثله . فسار رسولُ الله ﷺ ، فإذا هو بعُجُوزٍ على
جنب الطريق ، (٢) فقال : ما هذه يا جبريلُ ؟ (٣) قال : سِرٌّ يا مُحَمَّدُ . فسار ما
شاء الله أن يسير ، فإذا شيء يدعوه مُتَّحِيًّا عن الطريق : هَلُمَّ يا محمد ! قال له
جبريلُ : سِرٌّ يا محمد . فسار ما شاء الله أن يسير ، قال : ثم لَقِيَهُ خَلْقٌ من
الْخَلْقِ ، فقال أحدهم : السلامُ عليك يا أوَّلُ ، والسلامُ عليك يا آخِرُ ، والسلامُ

(١) في التفسير : « فكأنها ضربت بذنبا » . وفي ابن كثير : « فكأنها حركت ذنبا » ، وفي الدر المنثور : « فكأنها هزت أذُنَيْهَا » ، ويقال : « صرَّ الفرس والحمار أذنيه ، وصرَّ بأذنيه يصرُّ صرًّا » ، ضمهما إلى رأسه وسواهما ورفعهما وحددهما ونصَّبهما للاستماع والتوجُّس .

(٢) في التفسير زيادة : « فإذا هو بعُجُوزٍ ناءٍ عن الطريق ، أى على جنب الطريق = قال أبو جعفر : ينبغي أن يقال : نائية ، ولكن أسقط منها التائيث » .

(٣) وكان في المخطوطة : « ما هذه الدنيا يا جبريل » ، بزيادة الدنيا ، وهو سبق قلم من الناسخ بلا شك ، والصواب ما في سائر المراجع .

عليك يا حَاشِرُ . فقال له جبريل : آرِدُ السَّلَامَ يا مُحَمَّد . قال : فَرَدَّ السَّلَامَ ، ثم لَقِيَهُ الثَّانِي فقال له مثل مقالة الأول ، ثم لَقِيَهُ الثَّلَاثَ فقال له مثل مقالة الأولين ، حتى انتهى إلى بيت المقدس ، فَعَرَضَ عليه المَاءُ واللَّبَنُ والحَمْرُ ، فتناول رسول الله ﷺ اللبَنَ ، فقال له جبريل عليه السلام : أَصَبْتَ الفِطْرَةَ ، لو شربت المَاءَ لَعَرِقْتَ وَعَرِقَتْ أُمَّتُكَ ، ولو شربت الخمر لَعَوَيْتَ وَعَوَيْتَ أُمَّتُكَ ، (١) ثم بُعِثَ له آدَمُ فَمَنْ دُونَهُ من الأنبياء ، فأَمَّهُم رسول الله ﷺ تلك الليلة ، ثم قال له جبريل عليه السلام : أَمَّا العَجُوزُ التي رأيتَ من عَلَى جَنِبِ الطَّرِيقِ ، (٢) فلم يَبْقُ من الدُّنْيَا إِلَّا ما بَقِيَ من تلك العَجُوزِ ، (٣) وأما الذي أَرَادَ أن تَمِيلَ إليه ، فذاك عَدُوُّ الله إبليسُ أَرَادَ أن تَمِيلَ إليه ، وأما الذين الذين سَلَّمُوا عليك ، فذاك إبراهيم وموسى وعيسى صلوات الله عليهم . (٤)

(١) الذي في التفسير وغيره « لَعَوَيْتَ وَلَعَوَتْ أُمَّتُكَ » ، وهي من باب « رَمَى يَرْمِي » « غَوَى يَغْوِي » ، هي الفصحى ، ولغة أخرى « غَوَى يَغْوِي » ، من باب « رَضِيَ يَرْضَى » .
(٢) في التفسير وغيره : « رأيت على جانب الطريق » ، باسقاط « من » ، وعليها في المخطوطة رأس صا (صد) للشك ، وهي جائزة إن شاء الله .

(٣) في التفسير : « إلا بقدر ما بقي من عمر تلك العجوز » ، وفي غيره بخذف « بقدر » .

(٤) الخبر : ٧١٥ ، « يعقوب بن عبد الرحمن الزهري » ، هو « يعقوب بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن عبد القاري ، حليف بني زهرة » ، أصله مدني ، سكن الإسكندرية وهو ثقة ، مترجم في التهذيب ، والكبير ٣٩٨/٢/٤ ، وابن أبي حاتم ٢١٠/٢/٤

وأبوه « عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن عبد القاري » ، ثقة مترجم في الكبير ٣٤٦/١/٣ ، وابن

أبي حاتم ٢٨١/٢/٢

و « عبد الرحمن بن هاشم بن عتبة بن أبي وقاص » ، لم أجد له ذكراً في الرواة ، ولا في غير الرواة ، وأبوه « هاشم بن عتبة بن أبي وقاص » هو ، هو « هاشم الأعور » ، المعروف بالمرقال ، أصيبت عينه يوم الرموك ، وشهد القادسية مع عمه سعد بن أبي وقاص ، وكان بالشام ، فأمد به عمر بن الخطاب عمه سعد ابن أبي وقاص في سبعة عشر رجلاً من أهل الشام . وكان هاشم مع علي في حروبه ، وقُتِلَ بصَفَيْنَ .

وهذا الخبر ، رواه أبو جعفر بهذا الإسناد في التفسير ١٥ : ٥ ، ونقله عنه ابن كثير في التفسير ٥ : ١١٢ ،

وقال : « وهكذا رواه الخافظ البيهقي في دلائل النبوة من حديث ابن وهب ، وفي بعض ألفاظه نكارة =

٧١٦ - حدثني يونس بن عبد الأعلى قال ، أخبرنا ابن وهب قال ، أخبرني يونس بن يزيد ، عن ابن شهاب قال ، أخبرني ابن المسيب وأبو سلمة بن عبد الرحمن : أن رسول الله ﷺ أُسْرِيَ به على البُرَاق ، وهي دَابَّةٌ / إبراهيم التي كان يُزور عليها البيت الحرام ، يَقَع حافِئُهَا مَوْضِعَ طَرْفِهَا ، قال : فمررت ببعيرٍ من عِيرَاتِ قريشٍ بوادٍ من تلك الأودية ، فَفَرَّتِ الْعَيْرُ ، ومنها بَعِيرٌ عليه غِرَارَتَانِ سَوَادُ وَوَرَقَاءُ ، حتى أتى رسول الله ﷺ إيلياء ، فَأَتَيْتُ بِقَدَحَيْنِ ، قَدَحَ لَبَنٍ وَقَدَحَ خَمْرٍ ، فَأَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَدَحَ اللَّبَنِ ، فقال له جبريل عليه السلام : هُدَيْتَ إِلَى الْفِطْرَةِ ، لو أَخَذْتَ قَدَحَ الْخَمْرِ غَوَتْ أُمَّتُكَ = قال ابن شهاب ، فأخبرني ابن المسيب : أن رسول الله ﷺ لَقِيَ هُنَاكَ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى وَعِيسَى صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ ، فَتَعْتَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : أَمَّا مُوسَى فَضَرَبَ رَجُلُ الرَّأْسِ ، كَأَنَّهُ مِنْ رِجَالِ شَنْوَةَ ، وَأَمَّا عِيسَى فَرَجُلٌ أَحْمَرٌ كَأَنَّمَا خَرَجَ مِنْ دِيمَاسٍ ، فَأَشْبَهُهُ مِنْ رَأْيْتُ بِهِ عُرْوَةَ بْنِ مَسْعُودِ الثَّقَفِيِّ ، وَأَمَّا إِبْرَاهِيمُ فَأَنَا أَشْبَهُهُ وَلَدَهُ بِهِ . فلما رَجَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَدَّثَ قَرِيشًا أَنَّهُ أُسْرِيَ بِهِ ، قال : فَأَرْتَدُّ نَاسٌ كَثِيرٌ بَعْدَ مَا أَسْلَمُوا = قال أبو سلمة : فَأَتَيْتُ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقِيلَ لَهُ : هَلْ لَكَ فِي صَاحِبِكَ ؟ يَزْعَمُ أَنَّهُ أُسْرِيَ بِهِ إِلَى بَيْتِ الْمَقْدِسِ ثُمَّ رَجَعَ فِي لَيْلَةٍ وَاحِدَةٍ !! قال أبو بكر : أَوْ قَالَ ذَلِكَ ؟ قالوا : نَعَمْ . قال : فَأَشْهَدُ ، إِنْ كَانَ قَالَ ذَلِكَ ، لَقَدْ صَدَقَ . قالوا : أَفْتَشْهَدُ أَنَّهُ جَاءَ الشَّامَ فِي لَيْلَةٍ وَاحِدَةٍ ؟ قال : إِنَّنِي أَصَدِّقُهُ بِأَبْعَدَ مِنْ ذَلِكَ ، أَصَدِّقُهُ بِخَيْرِ السَّمَاءِ .

= قال أبو سلمة ، سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : لَمَّا كَدَّبْتَنِي قَرِيشٌ ، قُمْتُ فَمَثَلَ اللَّهُ لِي بَيْتَ الْمَقْدِسِ ، فَطَفَّقْتُ أُخْبِرُهُمْ عَنْ آيَاتِهِ وَأَنَا أَنْظُرُ إِلَيْهِ . (١)

= وغرابة ، وذكره السيوطي في الدر المنثور ٤ : ١٣٩ ، وقال : « وأخرج ابن جرير ، وابن مردويه والبيهقي في الدلائل ، من طريق عبد الرحمن بن هاشم بن عتبة ، عن أنس ، وذكره » .

(١) الخبر : ٧١٦ ، « أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف الزهري ، الثقة ، سلف أخير أرقم : ٤٦٨ =

٧١٧ - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ يَحْيَى قَالَ ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنِ ابْنِ الْمُسَيْبِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَصَفَ لِأَصْحَابِهِ لَيْلَةَ أُسْرَى بِهِ ، إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى وَعِيسَى صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ ، قَالَ : أَمَّا إِبْرَاهِيمُ ، فَلَمْ أَرِ رَجُلًا أَشْبَهَ بِصَاحِبِكُمْ مِنْهُ . وَأَمَّا مُوسَى فَرَجُلٌ آدَمُ

= و « سعيد بن المسيب الخزومي » ، التابعي الإمام ، سلف برقم : ٤٤٠ ، ثم انظر الخبر التالي : ٧١٧ و « ابن شهاب » هو « الزهري » ، « محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب » ، سلف برقم : ٣٠١

و « يونس بن يزيد الأيلي » ، الثقة ، مضى برقم : ٥٣٩

و « ابن وهب » ، هو عبد الله بن وهب ، الفقيه المصري « الثقة » ، مضى برقم : ٥٣٩

وهذا الخبر مرسل ، وآخره متصل ، وذكره أبو جعفر في التفسير بإسناده ١٥ : ٥ ، ونقله ابن كثير عن البيهقي بإسناده ، من طريق صالح بن كيسان ، عن الزهري ، مختصراً في أوله ، في التفسير ٥ : ١٢٠ . وأما الحديث المتصل في آخر هذا الخبر : « قال أبو سلمة ، سمعت جابر بن عبد الله يقول ... » ، فهو في تفسير الطبري وابن كثير حيث ذكرت ، ورواه البخاري في مناقب الأنصار ، « باب حديث الإسراء » (الفتح ٧ : ١٥٢) ، وفي كتاب التفسير ، سورة بني إسرائيل ، « باب قوله : أسرى بعبده ليلاً » ، (الفتح ٨ : ٢٩٧) ، ومسلم في كتاب الإيمان ، « باب ذكر المسيح بن مريم والمسيح الدجال » ، والترمذي في كتاب التفسير ، « سورة بني إسرائيل » ، وقال : « هذا حديث حسن صحيح ، وفي الباب عن مالك بن صعصعة ، وأبي سعيد ، وابن عباس » ، ورواه أحمد في المسند ٣ : ٣٧٧ ، مختصراً بلفظه من طريق « صالح عن الزهري » ، ثم بعده مطولاً من طريق « عبد الرزاق ، عن معمر ، عن الزهري » ، يغير لفظه هنا .

« العبير » ، الإبل التي تحمل الميرة ، لا واحد لها من لفظها ، وتجمع على « عبيرات » ، بكسر العين وفتح الياء والراء ، ومنهم من يسكن الياء . و « الغزارة » ، الجوالق وما أشبهه يوضع فيه التبن وغيره ، وجمعها « غرائر » . وكان في المخطوطة : « عليها عرائتان » ، تصحيف . وقوله : « ورقاء » ، هي التي يكون لونها بين السواد والغبرة كالرماد ، وفي التفسير : « زرقاء » ، وفي المخطوطة وضع على « ورقاء » رأس صاد (صد) للشك . وقوله : « ضرب رجل الرأس » ، سيأتي تفسير « الضرب » ، و « رجل الرأس » بسكون الجيم وفتحها وكسرها ، ويعنى : رجل شعر الرأس ، و « شعر رجل » ، ليس بشديد الجمود ولا شديد السبوط ، بين بين . و « الدباس » ، الحمام .

وقوله : « قمت فمقل الله لي » ، هو في جميع ما ذكرت آنفاً : « قمت في الجحجر » ، وما ههنا موافق لما في التفسير ، فتركته على حاله .

١٩٥ / طُولًا جَعَدْتُ أَقْنَى كَأَنَّهُ مِنْ رِجَالِ شَنْوَةَ ، وَأَمَّا عَيْسَى فَرَجُلٌ أَحْمَرُ بَيْنَ الْقَصِيرِ وَالطَّوِيلِ ، سَبَطَ الشَّعْرَ ، كَثِيرٌ خِيَلَانٍ [الْوَجْهَ] ، كَأَنَّهُ خَرَجَ مِنْ دِيمَاسٍ ، تَخَالُ رَأْسَهُ يَقْطُرُ مَاءً ، وَمَا بِهِ مَاءٌ ، أَشْبَهُهُ مِنْ رَأْيَيْتُ بِهِ عُرْوَةَ بْنِ مَسْعُودٍ . (١)

٧١٨ - حَدَّثَنَا ابْنُ حَمِيدٍ قَالَ ، حَدَّثَنَا سَلْمَةُ ، عَنْ مُحَمَّدٍ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيْبِ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، بِنَحْوِهِ ، وَلَمْ يَقُلْ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ .

...

ذَكَرَ مِنْ رَوَى عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ
رَأَى مِنْ ذَكَرَتْ فِي السَّمَوَاتِ

٧١٩ - حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْمُرَادِيُّ قَالَ ، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بِلَالٍ ، عَنْ شَرِيكَ بْنِ أَبِي نَوْرٍ قَالَ : سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَحَدِّثُنَا عَنْ

(١) الْخَبْرَانِ : ٧١٧ ، ٧١٨ انظر تفسير الإسناد السالف .

و « معمر » ، هو « معمر بن راشد الأزدي الحُدَّانِي » ، الثقة ، مضى رقم : ٧٠٤

و « عبد الرزاق » ، هو « عبد الرزاق بن همام الحميري الصنعاني » ، الثقة ، مترجم في التهذيب ، ومضى فاطمه في الفهارس .

« محمد » ، هو « محمد بن إسحق بن يسار المطلبى » ، (٧١٨) ثقة ، متكلم فيه ، ومضى برقم : ٥٦٥
و « سلمة » ، هو « سلمة بن الفضل الأبرش الأنصاري » ، (٧١٨) ، ثقة صدوق ، متكلم فيه بكلام شديد ، ولكن قال يحيى بن معين : « سمعت جريراً يقول : ليس من بغداد إلى أن تبلغ خراسان ، أثبت في ابن إسحق من سلمة » ، مترجم في التهذيب .

وهذا الخبر رواه البخاري مطولاً في كتاب الأنبياء ، « باب قوله تعالى : وهل أتاك حديث موسى » (الفتح ٦ : ٣٠٧) ، و « باب قوله تعالى : واذكر في الكتاب مريم » (الفتح ٦ : ٣٤٨) ، ومسلم في كتاب الإيمان ، « باب الإسراء برسول الله ﷺ » ، جميعاً من طريق « عبد الرزاق » ، عن معمر ، مع اختلاف في لفظه ، وذكره ابن كثير في التفسير ٥ : ١٣٧ ، عن الصحيحين ، ورواه أبو جعفر بلفظه وإسناده في التفسير ٥ : ١٢ ، وما بين القوسين زيادة منه ، لا بد منها .

وخبر ابن إسحق ، في التفسير أيضاً : ٥ : ١٢

لَيْلَةَ أُسْرَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ مَسْجِدِ الْكَعْبَةِ ! (١) أَنَّهُ جَاءَهُ ثَلَاثَةٌ نَفَرٍ قَبْلَ أَنْ يُوحَى إِلَيْهِ وَهُوَ نَائِمٌ فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ ، فَقَالَ أَوْلَهُمْ : أَيُّهُمْ هُوَ ؟ وَقَالَ أَوْسَطُهُمْ : هُوَ خَيْرُهُمْ . فَقَالَ آخَرُهُمْ : (٢) خَلِّدُوا خَيْرَهُمْ . وَكَانَتْ تِلْكَ ، (٣) ، فَلَمْ يَرَهُمْ حَتَّى جَاءُوا لَيْلَةً أُخْرَى ، فِيمَا يَرَى ، ثَلَاثَةٌ ، (٤) وَالنَّبِيُّ ﷺ تَنَامُ عَيْنَاهُ وَلَا يَنَامُ قَلْبُهُ ، وَكَذَلِكَ الْأَنْبِيَاءُ تَنَامُ أَعْيُنُهُمْ وَلَا تَنَامُ قُلُوبُهُمْ ، فَلَمْ يَكَلِّمُوهُ حَتَّى احْتَمَلُوهُ فَوَضَعُوهُ عِنْدَ بَعْرِ زَمْزَمَ ، فَتَوَلَّاهُ مِنْهُمْ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، فَشَقَّ جِبْرِيلُ صَلَوَاتِ اللَّهِ عَلَيْهِ بَطْنَهُ مِنْ نَحْوِهِ إِلَى لَبْتِهِ ، (٥) حَتَّى فَرَجَ عَنْ صَدْرِهِ وَجُوفِهِ ، (٦) فغَسَلَهُ مِنْ مَاءِ زَمْزَمَ حَتَّى أَتَقَى جَوْفَهُ ، ثُمَّ أَتَى بِطَسْتٍ مِنْ ذَهَبٍ فِيهِ تَوْرٌ مَحْشُوٌّ إِيمَانًا وَحِكْمَةً ، (٧) فَحَشَى بِهِ صَدْرَهُ وَجُوفَهُ وَلِعَادِيدُهُ ، (٨) ثُمَّ أَطْبَقَهُ . (٩)

(١) سَأَقِيدُ هُنَا بَعْضَ مَوَاضِعِ الْاِخْتِلَافِ الظَّاهِرَةِ بَيْنَ مَا فِي تَفْسِيرِ أَبِي جَعْفَرٍ ، وَمَا فِي صَحِيحِ الْبُخَارِيِّ (الفتح ١٣ : ٣٩٩ - ٤٠٦) ، لِأَنِّي رَأَيْتُ النَّاسَ هُنَا قَدْ أَسَاءَ فِي كِتَابَتِهِ . فِي التَّفْسِيرِ : « عَنْ لَيْلَةِ الْمُسْرَى بِرَسُولِ اللَّهِ ... » .

(٢) فِيهِمَا جَمِيعًا : « فَقَالَ أَحَدُهُمْ » ، وَفِي الْبُخَارِيِّ (الفتح ٦ : ٤٢٣) : « آخَرُهُمْ » كَمَا هُنَا .

(٣) فِي الْبُخَارِيِّ وَحْدَهُ : « فَكَانَتْ تِلْكَ اللَّيْلَةَ » ، وَفِي التَّفْسِيرِ : « فَكَانَتْ ... » ، وَفِي الْمَوْضِعِ الْآخَرَ مِنَ الْبُخَارِيِّ ، مِثْلَ مَا فِي التَّفْسِيرِ .

(٤) فِي الْبُخَارِيِّ وَحْدَهُ : « فِيمَا يَرَى تَنَامُ عَيْنَهُ » ، وَفِي الْبُخَارِيِّ (٦ : ٤٢٣) : « فِيمَا يَرَى قَلْبَهُ ، وَالنَّبِيُّ ﷺ نَائِمَةٌ عَيْنَاهُ وَلَا يَنَامُ قَلْبُهُ » .

(٥) فِيهِمَا جَمِيعًا : « فَشَقَّ مَا بَيْنَ نَحْوِهِ إِلَى لَبْتِهِ » .

(٦) فِي الْبُخَارِيِّ : « حَتَّى فَرَجَ مِنْ صَدْرِهِ وَجُوفِهِ » .

(٧) « التَّوْرُ » ، إِنَّمَا مِنْ صُنْفَرٍ أَوْ حَجَارَةٍ يَشْرَبُ فِيهِ ، وَهُوَ غَيْرُ الطَّسْتِ كَمَا هُوَ ظَاهِرٌ هُنَا ، وَمَا لَاحِظُهُ ابْنُ حَجْرٍ ، وَوَقَعَ فِي الْبُخَارِيِّ « مَحْشُوًّا إِيمَانًا » ، مَنْصُوبًا عَلَى الْحَالِ مِنَ الضَّمِيرِ فِي الْجَارِ وَالْمَجْرُورِ ، بِتَأْوِيلِ : « بِطَسْتٍ كَاتِنٍ مِنْ ذَهَبٍ مَحْشُوًّا » .

(٨) « فَحَشَى » ، بِالْبَاءِ لِلْمَجْهُولِ ، وَفِيهِمَا : « فَحَشَى بِهِ صَدْرَهُ » ، بِالْبَاءِ لِلْمَعْلُومِ . وَ« اللَّغَادِيدُ » جَمْعُ « لُغْدُودٍ » وَ« لُغْدِيدٍ » ، وَيُقَالُ لَهُ أَيْضًا « لُغْدٌ » وَجَمْعُهُ « أَلْفَادٌ » ، وَهِيَ اللَّحْمَةُ الَّتِي بَيْنَ صَفْحَةِ الْعُنُقِ وَالْحَنْكِ . وَزَادَ الْبُخَارِيُّ فِي رَوَايَتِهِ تَفْسِيرَهُ فَقَالَ : « يَعْنِي عُرُوقَ حَلْقِهِ » .

(٩) فِي التَّفْسِيرِ زِيَادَةٌ لَيْسَتْ هُنَا وَلَا فِي الْبُخَارِيِّ بَعْدَ « أَطْبَقَهُ » ، وَهِيَ : « ثُمَّ رَكِبَ الْبُرَّاقَ ، فَسَارَ =

ثم عَرَجَ به إلى السَّمَاءِ الدُّنْيَا ، فَضَرَبَ بِأَبَا مِنْ أَوْبَاهِمَا ، فَنَادَاهُ أَهْلُ
السَّمَاءِ : مَنْ هَذَا ؟ قَالَ : هَذَا جَبْرِيْلٌ . قَالُوا : مَنْ مَعَكَ ؟ قَالَ : مُحَمَّدٌ ﷺ .
قَالُوا : أَوْقَدْ بُعِثَ إِلَيْهِ ؟ ^(١) قَالَ : نَعَمْ . قَالُوا : فَمَرْحَبًا بِهِ وَأَهْلًا = يَسْتَبْشِرُ بِهِ أَهْلُ
السَّمَاءِ ، لَا يَعْلَمُ أَهْلُ السَّمَاءِ بِمَا يُدَبِّرُ اللَّهُ فِي الْأَرْضِ / حَتَّى يَعْلَمَهُمْ = ^(٢) فَوَجَدَ
فِي السَّمَاءِ [الدُّنْيَا] آدَمَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ ، ^(٣) فَقَالَ لَهُ جَبْرِيْلٌ : هَذَا أَبُوكَ فَسَلِّمْ
عَلَيْهِ . فَرَدَّ عَلَيْهِ [آدَمُ] فَقَالَ ^(٤) : مَرْحَبًا بِكَ وَأَهْلًا يَا بُنَيَّ ، فَنِعْمَ الْإِبْنُ أَنْتَ . ثُمَّ
مَضَى بِهِ إِلَى السَّمَاءِ الثَّانِيَةِ ، ^(٥) فَإِذَا هُوَ فِي السَّمَاءِ الثَّانِيَةِ بِنَهْرَيْنِ يَطْرُدَانِ ، فَقَالَ :
مَا هَذَانِ النَّهْرَانِ يَا جَبْرِيْلُ ؟ فَقَالَ : هَذَا النَّيْلُ وَالْفَرَاتُ عَنَصْرَهُمَا . ^(٦) ثُمَّ مَضَى بِهِ فِي
السَّمَاءِ الثَّانِيَةِ ، ^(٧) فَإِذَا هُوَ بِنَهْرٍ آخَرَ عَلَيْهِ قَصَصٌ مِنْ لَوْلُو وَزَبْرَجِدٍ ، ^(٨) فَذَهَبَ

= حَتَّى أَتَى بِهِ بَيْتَ الْمَقْدِسِ ، فَصَلَّى فِيهِ بِالنَّبِيِّينَ وَالْمُرْسَلِينَ إِمَامًا .

(١) فِي الْبُخَارِيِّ : « وَقَدْ بُعِثَ إِلَيْهِ » ، بِإِسْقَاطِ أَلْفِ الْاسْتِفْهَامِ .

(٢) فِي الْبُخَارِيِّ : « بِمَا يَرِيذُ اللَّهُ بِهِ فِي الْأَرْضِ » ، وَفِي التَّفْسِيرِ : « مَا يَرِيدُ اللَّهُ بِأَهْلِ الْأَرْضِ » .

(٣) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ زِيَادَةٌ لَا بُدَّ مِنْهَا ، مِنَ التَّفْسِيرِ وَمِنَ الْبُخَارِيِّ .

(٤) هَكَذَا السِّيَاقُ هُنَا ، وَلَكِنْ فِي التَّفْسِيرِ : « ثُمَّ مَضَى بِهِ إِلَى السَّمَاءِ الثَّانِيَةِ ، فَاسْتَفْتَحَ جَبْرِيْلُ بِأَبَا مِنْ
أَوْبَاهِمَا ، فَقِيلَ : مَنْ هَذَا ؟ فَقَالَ : جَبْرِيْلٌ . قِيلَ : وَمَنْ مَعَكَ ؟ قَالَ : مُحَمَّدٌ . قِيلَ : أَوْقَدْ أُرْسِلَ إِلَيْهِ ؟ قَالَ : نَعَمْ
قَدْ أُرْسِلَ إِلَيْهِ . فَقِيلَ : مَرْحَبًا بِهِ وَأَهْلًا . فَفَتَحَ لَهَا . فَلَمَّا صَعِدَ فِيهَا ، فَإِذَا هُوَ بِنَهْرَيْنِ يَجْرِيَانِ ، فَقَالَ : مَا هَذَانِ
النَّهْرَانِ يَا جَبْرِيْلُ ؟ » .

أَمَّا سِيَاقُ الْبُخَارِيِّ ، فَهُوَ : « ... نَعَمْ الْإِبْنُ أَنْتَ ، فَإِذَا هُوَ بِنَهْرَيْنِ يَطْرُدَانِ ، فَقَالَ : مَا هَذَانِ النَّهْرَانِ
يَا جَبْرِيْلُ » ، مَخْتَصَرٌ .

(٥) فِي الْبُخَارِيِّ : « هَذَانِ النَّيْلُ وَالْفَرَاتُ ... » ، بِالْتَشْبِيهِ .

(٦) فِي التَّفْسِيرِ : « ثُمَّ عَرَجَ بِهِ إِلَى السَّمَاءِ الثَّالِثَةِ » ، وَسِيَاقُ الْعِدَدِ مُخْتَلَفًا بَعْدَ ، كَمَا سَتَرَى ، وَفِي
الْمَخْطُوطَةِ فَوْقَ « الثَّانِيَةِ » رَأْسُ صَادٍ (ص) لِلشَّكِّ ، وَحَقُّ لَهُ .

(٧) فِي التَّفْسِيرِ : « فَإِذَا هُوَ بِنَهْرٍ عَلَيْهِ قِبَابٌ وَقَصُورٌ مِنْ لَوْلُو وَزَبْرَجِدٍ وَيَاقُوتٍ ، وَغَيْرِ ذَلِكَ مِمَّا لَا
يَعْلَمُهُ إِلَّا اللَّهُ » ، وَأَمَّا فِي الْبُخَارِيِّ ، فَهُوَ كَالَّذِي هُنَا .

يَشْتُمُّ تُرَابَهُ فَإِذَا هُوَ مِسْكٌ . (١) قال : يا جبريل ، ما هذا النهر ؟ (٢) قال : هذا الكَوْثُرُ الَّذِي حَبَابٌ لَكَ رُبُّكَ فِي الْآخِرَةِ .

ثم عرج به إلى السَّمَاءِ الثَّالِثَةِ ، (٣) فقالت له الملائكة مثلما قالت له في الأولى : من هذا معك ، محمد ؟ قال : نعم . قالوا : أَوَقَدْ بُعِثَ إِلَيْهِ ؟ قال : قَدْ بُعِثَ . قالوا : مرحباً به وأهلاً . ثم عرج به إلى الرَّابِعَةِ ، (٤) فقالوا مثل ذلك ، ثم عرج إلى الْخَامِسَةِ ، (٥) فقالوا له مثل ذلك ، ثم عرج به إلى السَّادِسَةِ ، (٦) فقالوا له مثل ذلك ، ثم عرج به إلى السَّابِعَةِ ، فقالوا له مثل ذلك = وكل سماء فيها أنبياء قد سماهم أَنَسٌ ، فَوَعِيَتْ مِنْهُمْ إِدْرِيسَ فِي الثَّانِيَةِ ، وَهَارُونَ فِي الرَّابِعَةِ ، وَأَخْرَجَتْ فِي الْخَامِسَةِ لَمْ أَحْفَظْ أَسْمَاءَهُمْ ، وَإِبْرَاهِيمَ فِي السَّادِسَةِ ، وَمُوسَى فِي السَّابِعَةِ ، بِفَضْلِ كَلَامِهِ اللَّهُ تَبَارَكَ

(١) في التفسير : « فإذا هو مسك أذفر » ، وفي البخاري : « فضرب يده ، فإذا هو مسك أذفر » .
و « أذفر » ، ذكى الريح ، وهو أجود المسك .

(٢) لا ذكر لهذا النهر في البخاري وسياقه : « ... مسك أذفر ، قال : ما هذا يا جبريل ؟ قال : هذا الكَوْثُرُ ... » ، وزاد في التفسير : « ... الذي حباباً لك ربك في الآخرة » .

(٣) في التفسير : « ثم عرج به إلى السماء الرابعة ، فقالوا له مثل ذلك » ، وأسقط ما بعدها ، وفي البخاري : « ثم عرج به إلى السماء الثانية ، فقالت الملائكة له مثل ما قالت له الأولى : من هذا ؟ قال : جبريل . قالوا : ومن معك ؟ قال : محمد ﷺ . قالوا : وقد بُعِثَ إِلَيْهِ ؟ قال : نعم . قالوا : مرحباً به وأهلاً » .

(٤) في التفسير : « ثم عرج به إلى الخامسة » ، وفي البخاري : « ثم عرج به إلى السماء الثالثة ، وقالوا له مثل ما قالت الأولى والثانية » .

(٥) في التفسير : « ثم عرج به إلى السادسة » ، وفي البخاري : « ثم عرج به إلى الرابعة ، فقالوا له مثل ذلك » .

(٦) في التفسير : « ثم عرج به إلى السابعة فقالوا مثل ذلك ، وكل سماء فيها ... » . وفي البخاري : « ثم عرج به إلى السماء الخامسة فقالوا له مثل ذلك ، ثم عرج به إلى السماء السادسة فقالوا له مثل ذلك ، ثم عرج به إلى السماء السابعة ، فقالوا له مثل ذلك ، كل سماء فيها أنبياء قد سماهم ، فوعيت منهم إدريس » .

وتعالى = (١) فقال موسى : لم أظنَّ أن يُرْفَعَ عَلَيَّ أَحَدٌ . (٢)

ثم علا به [فوق ذلك] بما لا يعلمه إلا الله ، (٣) حتى جاء سِدْرَةَ الْمُنْتَهَى ،
وَدَنَا الْجَبَّارُ رَبُّ الْعِزَّةِ فَتَدَلَّى ، فكان قاب قوسين أو أدنى ، (٤) فأوحى الله إليه
ما شاء ، (٥) وأوحى الله إليه فيما أوحى خمسين صلاةً على أمته كلَّ يومٍ وليلة ، (٦)
ثم هبط حتى بلغ موسى فاحتبسه ، فقال : يا محمد ، ماذا عهد ربك ؟ قال : عهدٌ
إلَيَّ خمسين صلاةً على أمتى كل يوم وليلة . قال : إن أمتك لا تستطيع ذلك ،
فارجع فليخفف عنك وعنهم . (٧) فالتفت إلى جبريل عليه السلام كأنه يستشيره
في ذلك ، فأشار أن نَعَمْ ، (٨) إن شئت . فعلاً به جبريل حتى أتى إلى الجَبَّارِ وهو
مكانه ، (٩) فقال : ياربِّ ، خفف عنا فإن أمتى لا تستطيع هذا . (١٠) فوضع عنه عشر
صلوات . ثم رجع إلى موسى ﷺ فاحتبسه ، فلم يزل يردُّه موسى إلى ربه ، (١١) /
حتى صارت إلى خَمْسِ صَلَوَاتٍ ، ثم احتبسه عند الخَمْسِ ، فقال :

١٩٧

(١) في التفسير : « بتفضيل كلامه الله » ، وفي البخارى : « بفضل كلامه لله » .

(٢) في البخارى : « ربِّ ، لم أظنَّ ... » .

(٣) الزيادة من التفسير والبخارى .

(٤) في البخارى : « حتى كان منه قاب قوسين ... » .

(٥) في التفسير : « فأوحى إلى عبده ما شاء » ، وهذه ليست في البخارى .

(٦) في التفسير والبخارى : « فأوحى الله فيما أوحى » ، وفي البخارى : « خمسين صلاة على

أمتك » ، وكان في المخطوطة : « وعلى أمته » ، بزيادة الواو ، ووضع عليها رأس صاد (ص) للشك ، ورأيت
الصواب حذفها والإشارة إليها هنا .

(٧) في البخارى : « عنك ربُّك وعنهم » .

(٨) في البخارى : « أى نعم » ، وقوله : « إن شئت » ، ليست في التفسير .

(٩) في التفسير : « فعاد به جبريل حتى أتى الجبار ... » ، وفي البخارى « فعلاً به جبريل إلى الجبار ،

فقال وهو مكانه : ياربِّ ... »

(١٠) في المخطوطة : « لهذا » ، وهو سبق قلم بلا شك .

(١١) في التفسير : « فلم يزل يردُّه » .

يا محمد ، قد والله ، رَاوَدْتُ بنى إسرائيل على أدنى من هذه الخمس فضيَّعوه وتركوه ، (١) فَأَمَتَكَ أضعف أجساداً وقلوباً وأبصاراً وأسماعاً ، (٢) فارجع فليخفف عنك ربك . كُلُّ ذلك يلتفتُ إلى جبريل صلوات الله عليه ليشير عليه ، فلا يكره ذلك جبريل فيرفعه عند الخمس ، (٣) فقال : ياربُّ : إن أمتي ضعافٌ أجسادُهم وقلوبُهم وأسماعُهم وأبصارُهم فخففْ عنا . (٤) فقال الجبَّار ، إن كان قاله : (٥) يا محمد . فقال : لَكَيْتُكَ وَسَعَدَيْكَ . فقال : إني لا يُبَدِّلُ القولُ لَدَيْ ، هي كما كُتِبَتْ عليك في أمِّ الكتاب ، (٦) وَلَكْ بكلِّ حسنةٍ عَشْرُ أمثالها ، وهي خمسون في أمِّ الكتاب ، وهي خمسٌ عليك . فرجع إلى موسى فقال : كيف فعلتَ ؟ فقال : خفف عني ، أعطانا بكلِّ حسنةٍ عَشْرَ أمثالها ، فقال : قد والله رَاوَدْتُ بنى إسرائيل على أدنى من هذا فتركوه ، (٧) فارجع فليخفف عنك أيضاً . قال : يا موسى ، قد والله استحيت من ربي ممَّا اختلف إليه . قال : فَأَهْبِطْ بِأَسْمِ اللَّهِ ، فاستيقظ وهو في المسجد الحرام . (٨)

(١) في البخارى : « روادت بنى إسرائيل قوماً ... فضعُّفوا وتركوه » ، « فضعفوا » أيضاً في التفسير .

(٢) زاد البخارى : « ... قلوباً وأبداناً » .

(٣) في البخارى : « فرفعه عند الخامسة » .

(٤) في البخارى : « ضعفاء أجسادهم » .

(٥) قوله : « إن كان قاله » ، ليست في التفسير ولا في البخارى .

(٦) في البخارى : « كما فرضت عليك في أم الكتاب » .

(٧) في المخطوطة : « على أدنى من هذه » ، وفي البخارى : « من ذلك » ، وأثبت ما في التفسير لأنه الصحيح أيضاً .

(٨) الخبر : ٧١٩ - الحديث الأول من حديث أنس بن مالك ، في الإسراء .

« شريك بن أبى عمر » ، نسب إلى جدته ، هو « شريك بن عبد الله بن أبى نجر القرشى الملقب » ، قال ابن سعد : « ثقة كثير الحديث » ، وقال ابن عدى : « إذا روى عنه ثقة » ، فلا بأس بروايته ، وقال النسائى : =

٧٢٠ - حدثنا ابن حميد قال ، حدثنا هرون بن المغيرة وحنكّام بن سلم ، عن عنبسة ، عن أبي هاشم الواسطي ، عن ميمون بن سيّاه ، عن أنس بن مالك قال : لما كان حين نبيّ النبي ﷺ ، وكان ينام حول الكعبة ، وكانت قريش تنام حولها ، فأتاه ملكان جبريل وميكائيل ، فقال : بأيّهم أمرنا ؟ فقال : أمرنا بسيدهم . ثم ذهباً ، ثم جاءاً من القابلة وهم ثلاثة ، ^(١) فالقوه وهو نائم ، فقلّبوه لظهره وشقّوا بطنه ، ثم جاؤوا بماءٍ من زمزم فغسلوا ما كان في بطنه من شكٍّ أو شريكٍ أو جاهليّةٍ أو ضلالةٍ ، ثم جاؤوا بطسّيتٍ من ذهبٍ ملىء إيماناً وحكمةً ، فملىء بطنه وجوفه إيماناً وحكمةً .

= « ليس بالقوى » ، وذكره ابن حبان في الثقات وقال : « ربّما أخطأ » ، مترجم في التهذيب ، ومضى في مسند عليّ في الحديثين : (١٨) ، (٢٨)

و « سليمان بن بلال التيمي ، مولا هم » ، مضى برقم : ٦٧ ، ٤٤٥

و « عبد الله بن وهب » ، مضى قريباً ، رقم : ٧١٦

وهذا الخبر روى صدره البخارى في كتاب الأنبياء ، « باب كان النبي ﷺ تنام حينه ولا ينام قلبه » (الفتح : ٦ : ٤٢٣) ، ثم في كتاب التوحيد ، « باب وكلم الله موسى تكليماً » (الفتح : ١٣ : ٣٩٩ - ٤٠٦) ، ونقله عنه ابن كثير في التفسير ٥ : ١٠٧ - ١٠٩ ، وأشار إليه مسلم في كتاب الإيمان ، « باب الإسرائ » ، ورواه بإسناده ولفظه أبو جعفر الطبرى في التفسير ، ١٥ : ٤ - ٥ ثم في التفسير أيضاً ٢٧ : ٢٦ مختصراً . وفي هذا الحديث مخالقات ، قال مسلم حين ذكره : « قدم - يعنى شريكاً - فيه شيئاً وأُخّر ، وزاد ونقص » ، وعقب ابن كثير على ذلك فقال : « فإنّ شريك بن عبد الله بن أنس اضطرب في هذا الحديث ، وساء حفظه ولم يضبطه » ، وقد استوفى الحافظ ابن حجر الكلام في مخالقات هذا الحديث ، وذكر ما فيها وبينه ، في شرح الحديث (الفتح : ١٣ : ٣٩٩ - ٤٠٦) ، وأما الحافظ ابن كثير فقد جمع فضلاً عظيم الفائدة في « الإسرائ » ، في التفسير ٥ : ١٠٧ - ١٤٣ ، وهو مهم فراجع . وذكره السيوطي في الدر المنثور ٤ : ١٣٧ وقال : « أخرج البخارى ومسلم وابن جرير وابن مردويه ، من طريق شريك بن عبد الله بن أنس ، عن أنس » .

وانظر الخبر التالى : (٧٢٠) ، عن أنس أيضاً .

(١) في تاريخ الطبرى : « ثم جاء من القبله » ، وهذا صوابه هنا .

ثم عُرِجَ به إلى السَّمَاءِ الدُّنْيَا ، فَاسْتَفْتَحَ جَبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، فَقَالُوا : مَنْ هَذَا ؟ قَالَ : جَبْرِيلُ . فَقَالُوا : مَنْ / مَعَكَ ؟ قَالَ : مُحَمَّدٌ ﷺ . قَالُوا : أَوْقَدْ بُعِثَ ؟ ١٩٨
 قَالَ : نَعَمْ . قَالُوا : مَرْحَبًا . فَدَعَا لَهُ فِي دُعَائِهِمْ . فَلَمَّا دَخَلَ فَإِذَا هُوَ بِرَجُلٍ جَسِيمٍ وَسِيمٍ ، فَقَالَ : مَنْ هَذَا يَا جَبْرِيلُ ؟ فَقَالَ : هَذَا أَبُوكَ آدَمُ . ثُمَّ أَتَوْا بِهِ السَّمَاءَ الثَّانِيَةَ ، فَاسْتَفْتَحَ جَبْرِيلُ ، فَقِيلَ مِثْلَ ذَلِكَ ، وَقَالُوا فِي السَّمَوَاتِ كُلِّهَا كَمَا قَالَ وَقِيلَ لَهُ فِي السَّمَاءِ الدُّنْيَا ، فَلَمَّا دَخَلَ إِذَا هُوَ بِرَجُلَيْنِ ، فَقَالَ : مَنْ هَؤُلَاءِ يَا جَبْرِيلُ ؟ فَقَالَ : يَحْيَى وَعِيسَى ابْنَا الْخَالَةِ ، ثُمَّ أَتَى بِهِ السَّمَاءَ الثَّلَاثَةَ ، فَلَمَّا دَخَلَ إِذَا هُوَ بِرَجُلٍ ، فَقَالَ : مَنْ هَذَا يَا جَبْرِيلُ ؟ فَقَالَ : هَذَا أَخُوكَ يُوسُفُ ، فَضَلَّ بِالْحُسْنِ عَلَى النَّاسِ ، كَمَا فَضَّلَ الْقَمَرَ لَيْلَةَ الْبَدْرِ عَلَى الْكَوَاكِبِ . ثُمَّ أَتَى بِهِ السَّمَاءَ الرَّابِعَةَ ، فَإِذَا هُوَ بِرَجُلٍ ، فَقَالَ : مَنْ هَذَا يَا جَبْرِيلُ ؟ فَقَالَ : هَذَا إِدْرِيسُ . ثُمَّ قَرَأَ (وَرَفَعْنَاهُ مَكَانًا عَلِيًّا) ^{سورة}
 مريم : ٥٧ ، ثُمَّ أَتَى بِهِ السَّمَاءَ الْخَامِسَةَ ، فَإِذَا هُوَ بِرَجُلٍ فَقَالَ : مَنْ هَذَا يَا جَبْرِيلُ ؟ فَقَالَ : هَذَا هَارُونَ . ثُمَّ أَتَى بِهِ السَّمَاءَ السَّادِسَةَ ، فَإِذَا هُوَ بِرَجُلٍ ، فَقَالَ : مَنْ هَذَا يَا جَبْرِيلُ ؟ فَقَالَ : هَذَا مُوسَى . ثُمَّ أَتَى بِهِ السَّمَاءَ السَّابِعَةَ فَإِذَا هُوَ بِرَجُلٍ ، فَقَالَ : مَنْ هَذَا يَا جَبْرِيلُ ؟ قَالَ : هَذَا أَبُوكَ إِبْرَاهِيمَ . ثُمَّ انْطَلَقَ بِهِ إِلَى الْجَنَّةِ فَإِذَا هُوَ بِنَهْرٍ أَشَدَّ بَيَاضًا مِنَ اللَّبَنِ وَأَحْلَى مِنَ الْعَسَلِ ، يَجَنَّبَتِيهِ قِبَابُ الدَّرِّ ، فَقَالَ مَا هَذَا يَا جَبْرِيلُ ؟ فَقَالَ : هَذَا الْكَوْثَرُ الَّذِي أُعْطَاكَ رَبُّكَ ، وَهَذِهِ مَسَاكِنُكَ . قَالَ : وَأَخَذَ جَبْرِيلُ بِيَدِهِ مِنْ تَرْتِيهِ ، فَإِذَا هُوَ مِسْكٌ أَذْفَرُ .

ثم خرج إلى سِدْرَةِ الْمُنْتَهَى ، وَهِيَ سِدْرَةٌ تَبْقَى أَعْظَمُهَا أَمْثَالُ الْجِرَارِ ، وَأَصْغَرُهَا أَمْثَالُ الْبَيْضِ ، فَدَنَا رَبُّكَ فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَى ، فَجَعَلَ يَتَغَشَّى السِدْرَةَ مِنْ دُونِ رَبِّهَا أَمْثَالُ الدَّرِّ وَالْيَاقُوتِ وَالزَّبَرْجَدِ وَاللُّؤْلُؤِ الْوَانِّ ، فَأَوْحَى إِلَى عَبْدِهِ وَفَهَّمَهُ وَعَلَّمَهُ وَفَرَضَ عَلَيْهِ خَمْسِينَ صَلَاةً ، فَمَرَّ عَلَى مُوسَى ، فَقَالَ : مَا فَرَضَ عَلَى أُمَّتِكَ ؟ فَقَالَ : خَمْسُونَ صَلَاةً . ^(١) قَالَ : ارْجِعْ إِلَى رَبِّكَ فَسَلِّهُ التَّخْفِيفَ

(١) في التاريخ : « ما فرض على أمتك ؟ قال : خمسين صلاة » .

لَأَمْتِكَ ، فَإِنَّ أَمْتَكَ أضعفُ الأُمَّ قوَّةً وأقلُّها عُمُرًا . وذكر ما لَقِيَ من بنى إسرائيل ، فرجع فوضَعَ عنه / عشرًا ، ثم مرَّ على موسى فقال : أرجع إلى ربِّك فسألته التخفيف ١٩٩ = كذلك حتى جعلها خمسًا ، فقال : أرجع إلى ربك فسألته التخفيف . فقال : لسْتُ براجِعٍ غيرِ عاصِيك . وقُدِّفَ في قلبه أن لا يرجع ، فقال : الله تبارك وتعالى : لا يُبَدِّلُ كَلَامِي ، ولا يُرَدُّ قَضَائِي = (١) قال أنس : مَا وَجَدْتُ رِيحًا ولا رِيحَ عُرُوسٍ قَطُّ ، أَطِيبَ رِيحًا من جِلْدِ نَبِيِّ اللَّهِ ﷺ ، أَلَزَقْتُ جِلْدِي بِجِلْدِهِ وَشَمِمْتُهُ (٢) .

(١) في التاريخ : « ولا يرُدُّ قضائى وفرضى ، وخفف عن أمتى الصلاة لعُشرٍ » ، أى عُشرَ الخمسين ، خمس صلوات .

(٢) الخبر : ٧٢٠ ، هو الثانى من حديث أنس بن مالك .

« ميمون بن سيَّاه البصرى » ، كان سيد القراء ، كان لا يفتاب أحدًا ، ولا يدع أحدًا يُفتابُ عنده ذكره ابن حبان في الثقات ، وقال : « يخطىء ويخالف » ثم ذكره في الضعفاء فقال : « ينفرد بالناكير عن المشاهير ، لا يحتجُّ به إذا انفرد » ، وقال يحيى بن معين : « ضعيف » ، وقال أبو حاتم : « ثقة » ، مترجم في التهذيب ، والكبير ٣٣٩/١/٤ ، وابن أبى حاتم ٢٣٣/١/٤

و « أبو هاشم الواسطى » ، عَسَى أن يكون هو « أبو هاشم الرمانى الواسطى » ، ولكنى رأيت الطبرى يذكره في التفسير « أبو هاشم الرمانى » ، لا غير (رقم : ١٠٨١٨ ، ١٧٤٥٤) ، فإن يكن هو « الرمانى » ، فهو ثقة صلوق ، مترجم في التهذيب = وإن يكن غيره ، فأنا لم أقف عليه .

و « عنيسة » ، هو « عنيسة بن سعيد بن الضريس الأسدى » ، ثقة لا بأس به ، مضى أخيراً رقم :

٦٢٧

و « حكام بن سلم الكناني الرازى » ، ثقة مضى برقم : ٥٠٧

و « هرون بن المغيرة البجلي » ، من الشيعة ، ثقة ربما أخطأ ، مضى برقم : ٦٢٧

وهذا الخبر لم يذكره أبو جعفر في التفسير ، ولا ابن كثير فيما جمعه من أحاديث الإسراء في تفسيره ، ١٠٧ - ١٤٣ ، ولا السيوطى في الدر المنثور ٤ : ١٣٦ - ١٥٨ ، ورواه أبو جعفر بهذا الإسناد واللفظ في التاريخ ٢ : ٢١٠ ، في باب « ذكر الخبر عما كان من أمر نبي الله ﷺ ، عند ابتداء الله تعالى ذكره إياه بإكرامه ، بإرسال جبريل عليه السلام إليه بوحيه » . ثم لم أقف عليه في غير هذا المكان .

وانظر الخبر التالى : (٧٢١) ، عن أنس أيضاً .

٧٢١ - حَدَّثَنَا ابْنُ حُمَيْدٍ قَالَ ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ قَالَ ، حَدَّثَنَا هِشَامُ الدُّسْتُوَائِيُّ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، عَنْ مَالِكِ بْنِ صَعْبَةَ : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : بَيْنَا أَنَا [عِنْدَ الْبَيْتِ] بَيْنَ النَّائِمِ وَالْيَقْظَانِ ، إِذْ أَقْبَلَ أَحَدُ الثَّلَاثَةِ بَيْنَ الرَّجُلَيْنِ ، فَأَتَيْتُ بِطَسْتٍ مِنْ ذَهَبٍ قَدْ مَلِئَ حِكْمَةً وَإِيمَانًا ، فَشُقُّ مِنَ النَّحْرِ إِلَى مَرَاقِّ الْبَطْنِ ، ثُمَّ أُخْرِجَ الْقَلْبُ فَعُغْسِلَ بِمَاءِ زَمْزَمَ ، وَمُلِيَ حِكْمَةً وَإِيمَانًا . وَأَتَيْتُ بِدَائِيَّةٍ دُونَ الْبَغْلِ وَفَوْقَ الْحَمَارِ أَيْضًا ، يُقَالُ لَهُ : الْبُرَاقُ .

فَانطَلَقْتُ أَنَا وَجَبْرِيلُ حَتَّى أَتَيْنَا السَّمَاءَ الدُّنْيَا ، فَاسْتَفْتَحَ جَبْرِيلُ ، فَقِيلَ : مِنْ هَذَا ؟ فَقَالَ : مُحَمَّدٌ . قِيلَ : وَقَدْ أُرْسِلَ إِلَيْهِ . قَالَ : نَعَمْ . فَقَالُوا : مَرْحَبًا وَلِنَعْمَ الْمَجِيءُ جَاءَ . فَفُتِحَ لَنَا فَدَخَلْنَا ، فَأَتَيْتُ عَلَى آدَمَ فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ ، فَقَالَ : مَرْحَبًا بِكَ مِنْ أَخِي وَنَبِيِّ . ثُمَّ أَتَيْنَا السَّمَاءَ الثَّانِيَةَ فَاسْتَفْتَحَ جَبْرِيلُ ، فَقِيلَ : مَنْ مَعَكَ ؟ فَقَالَ : مُحَمَّدٌ . قِيلَ : وَقَدْ أُرْسِلَ إِلَيْهِ ؟ قَالَ : نَعَمْ . قَالُوا : مَرْحَبًا بِهِ ، وَلِنَعْمَ الْمَجِيءُ جَاءَ . فَفُتِحَ لِي ، فَأَتَيْتُ عَلَى عِيسَى بْنِ مَرْيَمَ ، فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ فَقَالَ : مَرْحَبًا بِكَ مِنْ أَخِي وَنَبِيِّ . ثُمَّ أَتَيْنَا السَّمَاءَ الثَّلَاثَةَ ، فَاسْتَفْتَحَ جَبْرِيلُ ، فَقِيلَ : مَنْ مَعَكَ ؟ فَقَالَ : مُحَمَّدٌ . قَالُوا : وَقَدْ أُرْسِلَ [إِلَيْهِ] ؟ قَالَ : نَعَمْ . قَالُوا : مَرْحَبًا بِهِ ، وَلِنَعْمَ الْمَجِيءُ جَاءَ . فَأَتَيْتُ عَلَى يُوسُفَ فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ ، فَقَالَ : مَرْحَبًا بِكَ مِنْ أَخِي وَنَبِيِّ . ثُمَّ أَتَيْنَا السَّمَاءَ الرَّابِعَةَ فَاسْتَفْتَحَ جَبْرِيلُ ، فَقَالُوا : مَنْ مَعَكَ ؟ قَالَ : مُحَمَّدٌ . قَالُوا : وَقَدْ أُرْسِلَ إِلَيْهِ ؟ قَالَ : نَعَمْ . قَالُوا : مَرْحَبًا بِهِ ، وَلِنَعْمَ الْمَجِيءُ جَاءَ . فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ ، فَقَالَ : مَرْحَبًا بِكَ مِنْ أَخِي وَنَبِيِّ = قَالَ هِشَامُ : وَكَانَ قَتَادَةُ إِذَا أَتَى عَلَى هَذَا الْمَوْضِعِ تَلَا / هَذِهِ الْآيَةُ : (وَرَفَعْنَاهُ مَكَانًا عَلِيًّا) [سُورَةُ مَرْيَمَ : ٥٧] = ثُمَّ أَتَيْنَا السَّمَاءَ الْخَامِسَةَ فَاسْتَفْتَحَ جَبْرِيلُ ، قِيلَ : مَنْ مَعَكَ ؟ قَالَ : مُحَمَّدٌ . قَالُوا : وَقَدْ أُرْسِلَ إِلَيْهِ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، قَالُوا : مَرْحَبًا بِهِ ، وَلِنَعْمَ الْمَجِيءُ جَاءَ . فَأَتَيْتُ عَلَى هَارُونَ فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ ، فَقَالَ : مَرْحَبًا بِكَ مِنْ أَخِي وَنَبِيِّ . ثُمَّ أَتَيْنَا السَّمَاءَ السَّادِسَةَ فَاسْتَفْتَحَ جَبْرِيلُ ، قِيلَ : وَمَنْ مَعَكَ ؟ قَالَ مُحَمَّدٌ . قَالُوا : وَقَدْ أُرْسِلَ إِلَيْهِ ؟ قَالَ : نَعَمْ . فَقَالُوا : مَرْحَبًا بِهِ ، وَلِنَعْمَ الْمَجِيءُ جَاءَ . فَأَتَيْتُ عَلَى مُوسَى فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ ، فَقَالَ : مَرْحَبًا

بك من أخٍ ونبيٍّ . فلما جاوزته بكى ، فقيل : ما يُبْكِيكَ ؟ فقال : ياربُّ ، هذا قد بُعِثَ بَعْدِي ، يدخلُ من أُمَّتِهِ الْجَنَّةَ أَكْثَرَ مِمَّا يَدْخُلُ مِنْ أُمَّتِي ! ثم أتينا السماءَ السابعةَ فاستفتح جبريلُ ، فقالوا : ومن معك ؟ قال : محمدٌ . قالوا : وقد أُرسِلَ إليه ؟ قال : نعم . قالوا : مرحباً ، ولنعم المَجِيءُ جاء . فأتيت على إبراهيمَ فسَلَّمْتُ عليه فقال : مرحباً بك من آبنِ وَبِيِّ .

ثم رُفِعَتْ لَنَا سِدْرَةُ الْمُنتَهَى ، فسألت جبريلَ فقال : هَذِهِ سِدْرَةُ الْمُنتَهَى ، وَإِذَا نَمَرُهَا كَالْقِلَالِ ، وَوَرْقُهَا كَأَذَانِ الْفِيلَةِ ، وَرَأَيْتَ فِي أَصْلِهَا أَرْبَعَةَ أَنْهَارٍ ، نَهْرَانِ بَاطِنَانِ ، وَنَهْرَانِ ظَاهِرَانِ ، فسألت جبريلَ فقال : أَمَّا الْبَاطِنَانِ فَنَهْرَانِ فِي الْجَنَّةِ ، وَأَمَّا الظَاهِرَانِ فَالنَّبِيلُ وَالْفِرَاتُ . وَرُفِعَ لَنَا الْبَيْتُ الْمَعْمُورُ فسألت جبريلَ ، فقال : هَذَا الْبَيْتُ الْمَعْمُورُ ، يَدْخُلُهُ كُلُّ يَوْمٍ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلِكٍ [إِذَا خَرَجُوا مِنْهُ] لَا يَعُودُونَ فِيهِ آخِرُ مَا عَلَيْهِمْ ، ^(١) وَفُرِضَتْ عَلَيَّ خَمْسُونَ صَلَاةً ، فَاَنْطَلَقْتُ حَتَّى أَتَيْتُ عَلَى مُوسَى ، فقال لي : مَا صَنَعْتَ ؟ فَقُلْتُ : فُرِضَتْ عَلَيَّ خَمْسُونَ صَلَاةً . فقال : إِنِّي أَعْلَمُ بِالنَّاسِ مِنْكَ ، وَقَدْ عَاجَلْتَ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَشَدَّ الْمَعَالِجَةِ ، وَإِنْ أَمَّتْكَ لَنْ تُطِيقَ ذَلِكَ ، فَارْجِعْ إِلَى رَبِّكَ فَسَلِّهُ أَنْ يُخَفِّفَ عَنْكَ . فَارْجَعْتَ فَسَأَلْتَهُ أَنْ يُخَفِّفَ عَنِّي ، فَجَعَلَهَا أَرْبَعِينَ ، فَأَتَيْتُ عَلَى / مُوسَى فَقَالَ : مَا صَنَعْتَ ؟ فَقُلْتُ : جَعَلَهَا أَرْبَعِينَ ، فقال : إِنِّي أَعْلَمُ بِالنَّاسِ مِنْكَ ، وَقَدْ عَاجَلْتَ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَشَدَّ الْمَعَالِجَةِ ، وَإِنْ أَمَّتْكَ لَنْ تُطِيقَ ذَلِكَ ، فَارْجِعْ إِلَى رَبِّكَ فَسَلِّهُ أَنْ يُخَفِّفَ عَنْ أُمَّتِكَ . فَارْجَعْتَ فَسَأَلْتَهُ أَنْ يُخَفِّفَ عَنِّي ، فَجَعَلَهَا ثَلَاثِينَ ، فَأَتَيْتُ عَلَى مُوسَى فَقَالَ : مَا صَنَعْتَ ؟ فَقُلْتُ : جَعَلَهَا ثَلَاثِينَ ، قَالَ : إِنِّي أَعْلَمُ بِالنَّاسِ مِنْكَ ، وَقَدْ عَاجَلْتَ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَشَدَّ الْمَعَالِجَةِ ، وَإِنْ أَمَّتْكَ لَنْ تُطِيقَ ذَلِكَ ، فَارْجِعْ إِلَى رَبِّكَ فَسَلِّهُ أَنْ يُخَفِّفَ عَنْكَ . فَارْجَعْتَ إِلَى رَبِّي فَسَأَلْتَهُ أَنْ يُخَفِّفَ عَنِّي ، فَجَعَلَهَا عَشْرِينَ ، فَأَتَيْتُ عَلَى

٢٠١

(١) قوله : « آخر ما عليهم » ، قال القاضي عياض في مشارق الأنوار (آخر) : « رويناه بفتح

(آخر) وضمها ، ومعناه : آخر دخولهم إياه ، كأنه قال : ذلك آخر ما عليهم » .

موسى ، فقال : ما صنعت ؟ فقلت : جعلها عشرين فقال : أنا أعلم بالناس منك ، وقد عاجلت بنى إسرائيل أشدَّ المعالجة ، وإنَّ أمتك لن تطيقَ ذلك ، فارجع إلى ربك فسئله أن يخففَ عنك . فرجعت إلى ربي فسألته أن يخففَ عني ، فجعلها خمسَ عشرةَ ، فأتيت على موسى فقال : ما صنعت ؟ قلت : جعلها خمسَ عشرةَ . فقال : إني أعلمُ بالناس منك ، وقد عاجلت بنى إسرائيل أشدَّ المعالجة ، وإنَّ أمتك لن تُطيقَ ذلك ، فارجع إلى ربك فسئله أن يخففَ عنك . فرجعت إلى ربي فسألته أن يخففَ عني ، فجعلها عشراً ، فأتيت على موسى فقال : ما صنعت ؟ فقلت : جعلها عشراً ، قال : إني أعلمُ بالناس منك ، وقد عاجلت بنى إسرائيل أشدَّ المعالجة ، وإنَّ أمتك لن تطيقَ ذلك ، فارجع إلى ربك فسئله أن يخففَ عنك ، فرجعت إلى ربي فسألته ، فوضع عني خمساً ، فأتيت على موسى فقال : ما صنعت ؟ فقلت حطَّ عني خمساً . فقال : إني أعلمُ بالناس منك ، وقد عاجلت بنى إسرائيل أشدَّ المعالجة ، وإنَّ أمتك لن تطيقَ ذلك ، فارجع إلى ربك فسئله أن يخففَ عنك . فقلت : قد استحييتُ ، كمَّ أَرْجِعُ إلى ربي ! وقد رضيتُ وسلَّمْتُ . قال : فتودى : إني قد أُمضيتُ / فريضتي ، وخففتُ عن عبادي ، ٢٠٢ وأجزى بالحسنةِ عشرَ أمثالها . (١)

(١) الأخبار : ٧٢١ - ٧٢٤ ، أربع طرق لحديث أنس بن مالك ، عن مالك بن صعصعة .
و « مالك بن صعصعة » ، رضى الله عنه ، أنصارى من قوم أنس بن مالك ، وهم « بنو غنم بن عدى ابن النجار » .

و « قتاده بن دعامة السُّلُوسِيَّ » ، الحافظ الثقة ، مضى برقم : ٤٢٤ - ٤٢٦

و « هشام بن أبي عبد الله الدُّسْتَوَائِيَّ » ، (٧٢١) الثقة ، مضى برقم : ٧٠٨

و « أبو داود » ، هو الطيالسي « سليمان بن داود » ، (٧٢١) الإمام ، مضى برقم : ٦٨٨

و « سعيد بن أبي عروبة العلوي » ، (٧٢٢ - ٧٢٤) ، هو الثقة الحافظ ، مضى برقم : ٧٠٩

و « ابن أبي عدى » ، هو « محمد بن إبراهيم بن أبي عدى السلمى » ، (٧٢٢ ، ٧٢٣) ، الثقة ، مضى

٧٢٢ - حدثنا ابن بشار قال ، حدثنا محمد بن جعفر وابن أبي عدي ، عن سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ ، عن قتادة ، عن أنس بن مالك ، عن مالك بن صَعَصَعَةَ : رَجُلٌ مِنْ قَوْمِهِ قَالَ : قَالَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ : أَنَا عِنْدَ الْبَيْتِ بَيْنَ النَّائِمِ وَالْيَقْظَانِ ، إِذْ سَمِعْتُ قَائِلًا يَقُولُ : أَحَدُ الثَّلَاثَةِ . فَأَتَيْتُ بَطْسَتٍ مِنْ ذَهَبٍ فِيهَا مِنْ مَاءِ زَمْزَمَ . قَالَ : فَشَرَحَ صَدْرِي إِلَى كَذَا وَكَذَا = قَالَ قَتَادَةَ ، قلت : ما يعنى به ؟ قال : إلى أسفل بطنه = قال : فَاسْتُخْرِجَ قَلْبِي فغُسِلَ بِمَاءِ زَمْزَمَ ، ثم أُعِيدَ مَكَانَهُ ، ثم حُشِيَ إِيْمَانًا وَحِكْمَةً ، ثم أُتِيَتْ بِدَائِيَةِ أَيْضَ يُقَالُ لَهُ الْبُرَاقُ ، فوق الحمار ودون البغل ، يَقَعُ خَطْوُهُ أَقْصَى طَرْفِهِ ، فَحُمِلْتُ عَلَيْهِ ، ثم انطلقنا حتى أتينا السماء الدنيا ثم ذكر نحو حديث آبن حُمَيْدٍ ، عن أبي داود ، عن هشام .

= و « محمد بن جعفر الهذلي » ، هو « عُثْمَرُ » ، (٧٢٢) ، الثقة ، مضى برقم : ٧١٠
و « خالد بن الحارث بن عبيد الهجيمي البصري » ، (٧٢٤) ، ثقة يقال له : « خالد الصَّدِيقِ » ،
مضى برقم : ١٠٥

وهذا الخبر عن « هشام الدستوائي عن قتادة » ، (٧٢١) رواه النسائي في كتاب الصلاة ، « باب فرض الصلاة ، واختلاف الناقلين في إسناد حديث أنس » ، بطوله ، وأحمد في المسند ٤ : ٢٠٧ ، بطوله ، وأشار إليه مختصراً ، مسلم في كتاب الإيمان ، « باب الإسرائ » ، ورواه من طريق سعيد بن أبي عروبة ، عن قتادة ، (٧٢٢ - ٧٢٤) ، رواه مسلم في كتاب الإيمان ، « باب الإسرائ » ، بطوله ، والترمذي مختصراً في التفسير ، « باب سورة ألم نشرح » ، ورواه أبو جعفر في التفسير ، مختصراً جداً (١٦ : ٧٣) ، ورواه البخاري من طريق « همام بن يحيى » ، عن قتادة ، في كتاب بدء الخلق ، « باب ذكر الملائكة » ، (الفتح ٦ : ٢١٧) ، وفي كتاب الأنبياء ، « باب قوله تعالى : ذكر رحمة ربك عبده زكريا » ، مختصراً (الفتح ٦ : ٣٣٧) ، وفي كتاب المناقب ، « باب المعراج » ، بطوله (٧ : ١٥٥) ، وفي هذه المواضع كلام نفيس للحافظ ابن حجر ، ورواه أحمد في المسند ٤ : ٢٠٨ ، بطوله ، ورواه أيضاً من طريق « شيبان » ، عن قتادة ، مختصراً (٤ : ٢٠٨) ، ورواه ابن حبان في صحيحه (١ : ٤٧ : رقم ٤٧) من طريق « هديبة بن خالد » ، عن همام بن يحيى عن قتادة ، بطوله ، وانظر تفسير ابن كثير ٥ : ١١٥ ، والدر المنثور ٤ : ١٤٠ ، وأشار أبو جعفر في تفسير سورة الإسرائ (١٥ : ٣) إلى الأسانيد الثلاثة (٧٢٢ - ٧٢٤) ، والخصائص الكبرى للسيوطي ١ : ١٦٥ ، ١٦٦

وفي بعض هذه الروايات اختلاف لا يكاد يضُرُّ ، وفي بعضها اختصار قليل في سياق الخبر ، أغفلت الإشارة إليه اجتناباً للإطالة بلا فائدة ذات غنى .

٧٢٣ - حدثنا ابن المثنى قال ، حدثنا ابن أبي عدي ، عن سعيد ، عن قتادة ، عن أنس بن مالك ، عن مالك بن صعصعة ، رجل من قومه قال : قال نبي الله ﷺ ، ثم ذكر نحوه .

٧٢٤ - حدثني ابن المثنى قال ، حدثنا خالد بن الحارث قال ، حدثنا سعيد ، عن قتادة عن أنس بن مالك ، عن مالك بن صعصعة ، رجل من قومه ، عن النبي ﷺ ، بنحوه .

٧٢٥ - حدثنا محمد بن عبد الأعلى الصنعاني قال ، حدثنا محمد بن ثور ، عن معمر ، عن أبي هرون العبدي ، عن أبي سعيد الخدري =

= وحدثنا الحسن بن يحيى قال ، أخبرنا عبد الرزاق قال ، أخبرنا معمر قال ، أخبرني أبو هرون العبدي ، عن أبي سعيد الخدري = ولفظ الحديث للحسن بن يحيى = في قوله سبحانه : (سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى الَّذِي بَارَكْنَا حَوْلَهُ) ، [سورة الإسراء : ١] ، قال : حدثنا النبي ﷺ عن ليلة / أسرى به ، فقال نبي الله ﷺ : أتيت بدابة ٢٠٣ هي أشبه الدواب بالبعل ، له أذنان مضطربتان ، وهو البراق وهو الذي كان تركبه الأنبياء قبلي ، فركبته ، فانطلق بي يضع يده عند منتهى بصره ، فسمعت نداء عن يميني : يا محمد ، على رسلك [أسألك] ! (١) فمضيت ولم أعرج عليه ، ثم سمعت نداء عن شمالي : على رسلك أسألك ! فمضيت ولم أعرج [عليه] ، ثم استقبلت امرأة [في الطريق ، فرأيت] عليها من كل زينة [من زينة الدنيا ، رافعة يدها تقول : [يا محمد] على رسلك أسألك . فمضيت ولم أعرج عليها ، (٢) ثم

(١) ما بين القوسين زيادة من رواية أبي جعفر في التفسير ، وسأبتها بلا إشارة فيما بعد ، لأنني أرجح

أن أكثرها من إساعة الناسخ .

(٢) في المخطوطة : « عليه » ، وعليها رأس صاد (ص) للشك .

أتيت بيت المقدس = أو قال : المسجد الأقصى = فنزلت عن الدابة فأوثقتها بالحلقة التي كانت الأنبياء تُوثق بها ، ثم دخلت المسجد فصلّيت فيه ، فقال لي جبريل : ماذا رأيت في وجهك ؟ فقلت : سمعتُ نداءً عن يميني أن يا مُحَمَّدُ على رِسْلِكَ أسألك ، فمضيت ولم أعرج عليه . قال : ذلك داعي اليهود ، أما إنك لو وقفت عليه تهوّدت أمّتك . قلت : ثم سمعت نداءً عن يساري أن يا مُحَمَّدُ على رِسْلِكَ أسألك ، فمضيت ولم أعرج عليه . فقال : ذلك داعي النَّصَارَى ، أما إنك لو وقفت عليه تنصّرت أمّتك . قلت : ثمّ استقبلتني امرأةٌ عليها من كل زينة [من زينة الدنيا ، رافعةً يدها تقول : على رِسْلِكَ أسألك ، فمضيت ولم أعرج عليها ، قال : تلك الدنيا تزيّنت لك ، أما إنك لو وقفت عليها لاخترت الدنيا على الآخرة . ثم أتيت بئانئين أحدهما : فيه لبنٌ ، والآخر فيه حَمْرٌ ، فقال : اشرب أيّهما شئت . فأخذت اللبن فشربته ، قال : أخذت الفِطْرَةَ .

= قال معمر : وأخبرني الزهريُّ ، عن ابن المُسيّب أنه قيل له : أما إنك لو أخذت الخمر عَوّت أمّتك .

= قال أبو هرّون ، في حديث أبي سعيد : ثم جيء بالمعراج الذي تُعرج فيه أرواح بني [آدم] ، فإذا [هو] أحسن ما رأيتُ ، ألم تر إلى الميت كيف يُجدُّ بصره إليه ؟ فُعرج بنا فيه حتّى انتهينا إلى باب السماء الدنيا ، / فاستفتح جبريلُ فقيل [له] : من هذا ؟ فقال جبريل . قال : ومن معه ؟ ^(١) قال : محمد . قال : أو قد أرسل إليه ؟ قال : نعم . ففتحوا وسلّموا عليّ ، وإذا ملكٌ موكلٌ يحرسُ السماء يقال له : إسماعيل ، معه سبعون ألفَ ملكٍ ، مع كل ملكٍ منهم مئة ألف ،

(١) في التفسير : « قيل : ومن معك ؟ » .

ثُمَّ قَرَأَ (وَمَا يَعْلَمُ جُنُودَ رَبِّكَ إِلَّا هُوَ) [سورة البقرة: ٢٥٥] ، وَإِذَا أَنَا بِرَجُلٍ كَهَيْئَتِهِ يَوْمَ خَلَقَهُ اللَّهُ ، لَمْ يَتَغَيَّرْ مِنْهُ شَيْءٌ ، وَإِذَا هُوَ تُعْرَضُ عَلَيْهِ أَرْوَاحُ ذُرِّيَّتِهِ ، فَإِذَا كَانَ رُوحَ مُؤْمِنٍ قَالَ : رُوحٌ طَيِّبَةٌ وَرِيحٌ طَيِّبَةٌ ، اجْعَلُوا كِتَابَهُ فِي عِلِّيِّينَ . وَإِذَا كَانَ رُوحَ كَافِرٍ قَالَ : رُوحٌ خَبِيثَةٌ وَرِيحٌ خَبِيثَةٌ ، اجْعَلُوا كِتَابَهُ فِي سِجِّينَ . فَقُلْتُ : يَا جَبْرِيلُ ، مِنْ هَذَا ؟ قَالَ : أَبُوكَ آدَمُ . فَسَلَّمَ عَلَيَّ وَرَحَّبَ [بِي ، وَدَعَا لِي بِخَيْرٍ] ، وَقَالَ : مَرْحَبًا بِالنَّبِيِّ الصَّالِحِ [وَالْوَلَدِ الصَّالِحِ] ، ثُمَّ نَظَرْتُ فَإِذَا أَنَا بِقَوْمٍ لَهُمْ مَشَافِرُ كَمَشَافِرِ الْإِبِلِ ، وَقَدْ وَكَّلَ بِهِمْ مَنْ يَأْخُذُ بِمَشَافِرِهِمْ ، ثُمَّ يَجْعَلُ فِي أَفْوَاهِهِمْ صَخْرًا مِنْ نَارٍ ، يَخْرُجُ مِنْ أَصْفَلِهِمْ ، قُلْتُ : يَا جَبْرِيلُ ، مِنْ هَؤُلَاءِ ؟ قَالَ : هَؤُلَاءِ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ أَمْوَالَ الْيَتَامَى ظُلْمًا إِنَّمَا يَأْكُلُونَ فِي بُطُونِهِمْ نَارًا . ^(١) ثُمَّ نَظَرْتُ فَإِذَا أَنَا بِقَوْمٍ يُحَدِّدُونَ مِنْ جُلُودِهِمْ وَرِدًّا فِي أَفْوَاهِهِمْ ، ^(٢) وَيُقَالُ : كَلُوا كَمَا أَكَلْتُمْ . فَإِذَا أَكْرَهُ مَا خَلَقَ اللَّهُ لَهُمْ ذَلِكَ ، قُلْتُ : مِنْ هَؤُلَاءِ يَا جَبْرِيلُ ؟ قَالَ : هَؤُلَاءِ الْهَمَّازُونَ اللَّمَّازُونَ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ مِنْ لَحْمِ النَّاسِ [وَيَقْعُونَ فِي أَعْرَاضِهِمْ بِالسَّبِّ] . ثُمَّ نَظَرْتُ فَإِذَا أَنَا بِقَوْمٍ عَلَى مَائِدَةٍ عَلَيْهَا لَحْمٌ مَشْوِيُّ كَأَحْسَنِ مَا رَأَيْتُ مِنَ اللَّحْمِ ، وَإِذَا حَوْلَهُمْ جِيْفٌ ، فَجَعَلُوا يَمِيلُونَ عَلَى الْجِيْفِ يَأْكُلُونَ مِنْهَا وَيَدْعُونَ ذَلِكَ اللَّحْمَ ، قُلْتُ : مِنْ هَؤُلَاءِ يَا جَبْرِيلُ ؟ قَالَ : هَؤُلَاءِ الرُّنَاةُ ، عَمَدُوا إِلَى مَا حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَتَرَكُوا مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَهُمْ . ثُمَّ نَظَرْتُ فَإِذَا أَنَا بِقَوْمٍ لَهُمْ بُطُونَ كَأَنَّهَا الْبَيْوْتُ ، وَهِيَ عَلَى سَابِلَةِ آلِ فِرْعَوْنَ ، فَإِذَا / مَرَّ بِهِمْ آلُ فِرْعَوْنَ ثَارُوا ، فَيَمِيلُ بِأَحَدِهِمْ بَطْنُهُ فَيَقْعُ فَيَتَوَطَّئُهُمْ آلُ فِرْعَوْنَ بِأَرْجُلِهِمْ ، وَهُمْ يُعْرَضُونَ عَلَى النَّارِ عُذْوًا وَعَشِيًّا ، قُلْتُ : مِنْ هَؤُلَاءِ يَا جَبْرِيلُ ؟ قَالَ : هَؤُلَاءِ أَكَلَةُ الرِّبَا ، رَبَا فِي بُطُونِهِمْ ، فَمَثَلُهُمْ كَمَثَلِ الَّذِي يَتَخَبَطُهُ الشَّيْطَانُ مِنَ الْمَسِّ . ثُمَّ نَظَرْتُ فَإِذَا أَنَا بِنِسَاءٍ مُعَلَّقَاتٍ بِثُدْيَتِهِنَّ ، وَنِسَاءٍ مُنْكَسَاتٍ بِأَرْجُلِهِنَّ ، قُلْتُ : مِنْ هَؤُلَاءِ يَا جَبْرِيلُ ؟ قَالَ : هَؤُلَاءِ اللَّائِي يَزْنِينَ وَيَقْتُلْنَ أَوْلَادَهُنَّ .

(١) « إِنَّمَا يَأْكُلُونَ فِي بُطُونِهِمْ نَارًا » ، زِيَادَةٌ لَيْسَتْ فِي التَّفْسِيرِ .

(٢) « حَمَا الْجِلْدَ بِحَلْوِهِ خَلُّوا » : قَطْعُهُ .

قال : ثم صَعِدْنَا إِلَى السَّمَاءِ الثَّانِيَةِ ، فَإِذَا أَنَا بِيُوسُفَ وَحَوْلَهُ تَبِعَ مِنْ أُمَّتِهِ ، وَوَجْهَهُ كَالْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ ، فَسَلَّمَ عَلَيَّ وَرَحَّبَ بِي . ثُمَّ مَضِينَا إِلَى السَّمَاءِ الثَّلَاثَةِ ، فَإِذَا أَنَا بِأَبْنِي الْخَالَةِ يَحْيَى وَعِيسَى يُشْبَهُ أَحَدَهُمَا صَاحِبَهُ ، ^(١) ثِيَابُهُمَا وَشَعْرُهُمَا ، فَسَلَّمْنَا عَلَيَّ وَرَحَّبَا بِي . ثُمَّ مَضِينَا إِلَى السَّمَاءِ الرَّابِعَةِ ، فَإِذَا أَنَا بِإِدْرِيسَ ، فَسَلَّمَ عَلَيَّ وَرَحَّبَ بِي ، وَقَدْ قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى (وَرَفَعْنَاهُ مَكَانًا عَلِيًّا) [سورة مريم : ٥٧] . ثُمَّ مَضِينَا إِلَى السَّمَاءِ الْخَامِسَةِ ، فَإِذَا بَهْرُونَ الْحَبِيبِ فِي قَوْمِهِ ، وَحَوْلَهُ تَبِعَ كَثِيرٌ مِنْ أُمَّتِهِ ، فَوَصَفَهُ النَّبِيُّ ﷺ ، طَوِيلَ اللَّحْيَةِ [تَكَادُ لِحْيَتُهُ تَمَسُّ] سُرَّتَهُ ، ^(٢) فَسَلَّمَ عَلَيَّ وَرَحَّبَ بِي . ثُمَّ مَضِينَا إِلَى السَّمَاءِ السَّادِسَةِ ، فَإِذَا أَنَا بِمُوسَى بْنِ عِمْرَانَ ، فَوَصَفَهُ النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ : رَجُلٌ كَثِيرُ الشَّعْرِ ، لَوْ كَانَ عَلَيْهِ قَمِيصَانِ خَرَجَ شَعْرُهُ مِنْهُمَا ، وَقَالَ مُوسَى : تَزْعُمُ النَّاسُ أَنِّي أَكْرَمُ الْخَلْقِ عَلَى اللَّهِ ، فَهَذَا أَكْرَمُ عَلَى اللَّهِ مِنِّي ، ^(٣) وَلَوْ كَانَ وَحْدَهُ لَمْ أَكُنْ أَبَالِي ، ^(٤) وَلَكِنْ كُلُّ نَبِيٍّ وَمَنْ تَبِعَهُ مِنْ أُمَّتِهِ . ثُمَّ مَضِينَا إِلَى السَّمَاءِ السَّابِعَةِ ، فَإِذَا أَنَا بِإِبْرَاهِيمَ وَهُوَ جَالِسٌ مُسْنِدٌ ظَهَرَهُ إِلَى الْبَيْتِ الْمَعْمُورِ ، فَسَلَّمَ عَلَيَّ وَقَالَ : مَرْحَبًا بِالنَّبِيِّ الصَّالِحِ [وَالْوَلَدِ الصَّالِحِ] . فَقِيلَ لِي : هَذَا مَكَانُكَ وَمَكَانُ أُمَّتِكَ . ثُمَّ تَلَا : (إِنَّ أَوْلَى النَّاسِ بِإِبْرَاهِيمَ لِلَّذِينَ اتَّبَعُوهُ وَهَذَا / النَّبِيُّ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَاللَّهُ وَلِيُّ الْمُؤْمِنِينَ) [سورة آل عمران : ٦٨] ، ثُمَّ دَخَلْتُ الْبَيْتَ الْمَعْمُورَ فَصَلَّيْتُ فِيهِ ، وَإِذَا هُوَ يَدْخُلُهُ كُلُّ يَوْمٍ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ ، لَا يَعُودُونَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ .

ثم نظرت فإذا أنا بشجرة إن كادت الورقة لمُعْطِيَةً هذه الأمة ، فإذا في أصلها عينٌ تجرى قد تَشَعَّبَتْ شُعْبَتَيْنِ ، ^(٥) قلت : ما هذا يا جبريل ؟ قال : أما

(١) في المخطوطة : « شبيه أحدهما صاحبه » ، وهو خطأ .

(٢) ما بين القوسين من التفسير ، وكان هنا في المخطوطة بيانٌ ، ولم يحسن كتابة « سرتة » .

(٣) كان في المخطوطة : « فهذا ، أكرم على الله عليه مني » ، وأمام السطر في الهامش رأس صاد

(ص) ، للشك ، والصواب ما أتبه من التفسير بحذف (عليه) .

(٤) في المخطوطة : « لم أبال » ، وهي جائزة ، والأكثر : « لم أبال » ، وأثبت ما في التفسير .

(٥) في المخطوطة : « فانشعبت شعبتين » ، والجيد المحض ما أتته من التفسير .

هذا فهو نَهْرُ الرَّحْمَةِ ، وأما هذا فهو الكَوْثَرُ الذى أعطاكهُ اللهُ . فاغتسلت في نَهْرِ الرَّحْمَةِ ، فَعَفَّرَ لِي مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِي وَمَا تَأَخَّرَ ، ثم أخذتُ على الكوثر حتى دخلتُ الجنة ، فإذا فيها مالاَ عَيْنٌ رَأَتْ وَلَا أُذُنٌ سَمِعَتْ وَلَا حَظَرَ عَلَى قَلْبٍ بَشَرٌ ، وإذا فيها رُمَانٌ كَأَنَّهُ جُلُودُ الْإِبِلِ (المَقْبِيَّةُ) ، (١) وإذا فيها طيرٌ كَأَنَّهَا الْبُحْتُ = فقال أبو بكر : إِنْ تِلْكَ الطَّيْرُ لِنَاعِمَةٌ . قال : آكلها أُنعمَ منها يا أبا بكر ، (٢) وإني لأرجو أن تأكلَ منها = قال : ورأيت فيها جاريةً فسألْتُها : لمن أنت ؟ فقالت : لزيدِ ابنِ حارثةٍ . = فبشَّرَ بها رسولُ اللهِ ﷺ زيداَ = ثم إن الله تبارك وتعالى أمرني بأمره ، وفرضَ عليَّ خمسينَ صلاةً ، فمررتُ على موسى فقال : بِمِ أَمْرِكَ رَبِّكَ ؟ قلت : فرضَ عليَّ خمسينَ صلاةً . قال : أرجع إلى ربك فسألهُ التخفيفَ ، فإن أمتك لن يَقُومُوا بهذا . فرجعت إلى ربِّي فسألته فوضع عنيَ عشراً ، ثم رجعت إلى موسى ، فلم أزلُ أرجعُ إلى ربِّي إذا مررتُ بموسى ، حتى فرضَ عليَّ خمسَ صلواتٍ ، فقال موسى : أرجع إلى ربك فسألهُ التخفيفَ . فقلت : لقد رجعت [إلى ربِّي] حتى استحييتُ = أو قال : قلت : مَا أَنَا بِرَاجِعٍ = فقليلٌ لِي : فإن لكَ بهذه الخمسِ صلواتٍ خمسينَ صلاةً ، الحسنَةُ بعَشْرٍ أمثالها ، ومن هَمَّ بِحَسَنَةٍ فَلَمْ يَعْمَلْهَا كَتَبَتْ [لَهُ] حَسَنَةً ، ومن عملها كتبتَ عشراً ، ومن هَمَّ بِسَيِّئَةٍ ثُمَّ لَمْ يَعْلَمْهَا ، لَمْ تُكْتَبْ شَيْئاً ، فإن عملها كُتِبَتْ وَاحِدَةً . (٣)

(١) « المَقْبِيَّةُ » أو « المَقْبِيَّةُ » ، هكذا في مطبوعة التفسير ، وفي مخطوطة التفسير سيئة الكتابة ، هي هنا أيضاً كذلك ، وظنني أنها « مُعْبَدَةٌ » ، لأن هذه صفة لجلود الإبل ، و « الإبلُ المَعْبُدَةُ » هي التي طُلِيتْ جلودها بالقطران ، وكذلك « السفينة المَعْبُدَةُ » ، هي المطلية بالشحم أو الدهن أو القار . فهذا ظنٌ ، والله أعلم بالصواب .

(٢) في التفسير : « أَكَلَتْهَا » ، جمع « آكل » .

(٣) الخبر : ٧٢٥ ، حديث أبي هرون العبدى ، عن أبي سعيد الخدرى ، من أربع طرق ، هذه الطريق الأولى والطريقة الثانية ، أفردتها هنا ، انظر : ٧٢٦ =

٧٢٦ - حَدَّثَنَا ابْنُ حُمَيْدٍ قَالَ ، حَدَّثَنَا سَلْمَةُ بْنُ الْفَضْلِ ، / عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ قَالَ ، حَدَّثَنِي رَوْحُ بْنُ الْقَاسِمِ ، عَنْ أَبِي هُرُونَ عُمَارَةَ بْنِ جُوَيْنَ الْعَبْدِيِّ ، عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ =

= وَحَدَّثَنَا ابْنُ حُمَيْدٍ قَالَ ، حَدَّثَنَا سَلْمَةُ قَالَ ، وَحَدَّثَنِي أَبُو جَعْفَرٍ ، عَنْ أَبِي هُرُونَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ : لَمَّا فَرَعْتُ مِمَّا كَانَ فِي بَيْتِ الْمَقْدِسِ ، أَتَيْتُ بِالْمِعْرَاجِ ، وَلَمْ أَرَ شَيْئاً قَطُّ أَحْسَنَ مِنْهُ ، وَهُوَ الَّذِي يَمُدُّ إِلَيْهِ مَيْتَكُمْ عَيْنِيهِ إِذَا حُضِرَ ، فَأَصْعَدُنِي صَاحِبِي فِيهِ حَتَّى انْتَهَى لِي إِلَى بَابٍ مِنَ الْأَبْوَابِ يُقَالُ لَهُ : [الْحَطِيمُ] ، عَلَيْهِ مَلَكٌ يُقَالُ لَهُ إِسْمَاعِيلُ ، تَحْتَ يَدَيْهِ اثْنَا عَشَرَ أَلْفَ مَلَكٍ ،

= «أبو هرُونَ العبدي»، «عمارة بن جوين»، قال النسائي: «متروك الحديث»، قال ابن حبان: «كان يروى عن أبي سعيد ما ليس من حديثه، لا يحل كُتِبَ حديثه إلا على جهة التعجب»، وقال ابن معين: «غير ثقة، يكذب»، وكان يتلون، شيعي خارجي، وقد مضى برقم: ١٨٣

و «معمر»، هو «معمر بن راشد»، الثقة، مضى قريباً برقم: ٧١٧

و «محمد بن ثور الصنعاني»، ثقة، مضى برقم: ٧٠٤

و «عبد الرزاق» هو «عبد الرزاق بن همام بن نافع الحميري»، الثقة، مضى برقم: ٧١٧

وهذا الخبر رواه بهذا الإسناد في التفسير ١٥ : ١٠ - ١٢ ، وروى قطعة منه برقم: ٨٧٢٣ ، وذكره ابن كثير في التفسير ٥ : ١٢١ - ١٢٥ ، نقلاً عن كتاب دلائل النبوة ، من طريق «أبي العباس محمد بن يعقوب» ، حدثنا أبو بكر يحيى بن أبي طالب ، حدثنا عبد الوهاب بن عطاء ، حدثنا أبو راشد الحماني ، عن أبي هرُونَ العبدي ، مع اختلاف في كثير من لفظه . ثم ذكر في آخره طرق أبي جعفر ، ثم قال : «رواه ابن أبي حاتم ، عن أبيه ، عن أحمد بن عبدة ، عن أبي عبد الصمد عبد العزيز بن عبد الصمد ، عن أبي هرُونَ العبدي ، عن أبي سعيد الخدري ، فذكره بسياق طويل حسن أتيق ، أجود مما ساقه غيره ، على غرابته وما فيه من النكارة» ، ثم قال : «أبو هرُونَ العبدي ، واسمه عمارة بن جوين ، وهو مضعف عند الأئمة ، وإنما سقنا حديثه هنا لما فيه من الشواهد لغيره» ، وذكره السيوطي في الدر المنثور ٤ : ١٤٣ - ١٤٤ ، ونسبه إلى ابن جرير ، وابن المنذر ، وابن أبي حاتم ، وابن مردويه ، والبيهقي في الدلائل ، وابن عساکر . ورواه السيوطي أيضاً في الخصال الكبرى ١ : ١٦٧ - ١٦٩

وقد روى ابن كثير في قصة عن هذا الحديث : «ذاك حديث القصص» .

تَحْتَ يَدِي كُلِّ مَلَكٍ مِنْهُمْ اثْنَا عَشَرَ أَلْفَ مَلَكٍ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حِينَ حَدَّثَ هَذَا الْحَدِيثَ : (وَمَا يَعْلَمُ جُنُودَ رَبِّكَ إِلَّا هُوَ) [سورة المدثر : ٣١] = ثُمَّ ذَكَرَ نَحْوَ حَدِيثِ مَعْمَرٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، إِلَّا أَنَّهُ قَالَ فِي حَدِيثِهِ ، قَالَ : ثُمَّ دَخَلَ بَيْتَ الْجَنَّةِ ، فَرَأَيْتُ فِيهَا جَارِيَةً لَعَسَاءَ ، فَسَأَلْتُهَا : لِمَنْ أَنْتِ ؟ وَقَدْ أَعْجَبْتَنِي حِينَ رَأَيْتُهَا ، فَقَالَتْ : لَزَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ . فَبَشَّرَ بِهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ زَيْدَ بْنَ حَارِثَةَ = [ثُمَّ انْتَهَى حَدِيثُ أَبِي حَمِيدٍ ، عَنْ سَلْمَةَ ، إِلَى هُنَا] . (١)

ذِكْرُ مَنْ رَوَى عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ رَأَى أَرْوَاحَ مَنْ ذَكَرْتُ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ بَيْتِ الْمَقْدِسِ ، دُونَ أَجْسَامِهِمْ

٧٢٧ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ سَهْلٍ قَالَ ، حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ = يَعْنِي ابْنَ مُحَمَّدٍ الْأَعْمُورِ ، قَالَ ، حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ الرَّازِيُّ ، عَنِ الرَّبِيعِ بْنِ أَنْسٍ ، عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ الرَّيَّاحِيِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَوْ غَيْرِهِ = شَكَّ أَبُو جَعْفَرٍ الرَّازِيُّ = فِي قَوْلِ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى

(١) الخبر : ٧٢٦ ، وهذه الطريق الثالثة والطريق الرابعة من حديث أبي هريرة العبدى ، وانظر :

٧٢٥

« روح بن القاسم التميمي » ، بصري ثقة ، مترجم في التهذيب .

و « محمد بن إسحق » ، صاحب السير ، روى عن روح وهو من أقرانه ، مضى قريباً رقم : ٧١٨

و « سلمة بن الفضل الأنصاري ، الأبرش » ، متكلم فيه ، مضى أيضاً رقم : ٧١٨

و « أبو جعفر » ، هو « أبو جعفر الرازي التميمي ، مولاهم » ، ثقة متكلم فيه ، مضى برقم : ٦٣٦

وبهذين الإسنادين رواه أبو جعفر في التفسير ١٥ : ١٢ ، وقوله : « الحطيم » ، التي وضعتها بين معقوفين ، كانت في تهذيب الآثار « الحُطْفَةُ » ، مضبوطة هكذا . وفي مطبوعة تفسير الطبري : « باب الحفظة » ، وهذا غريب جداً ، فإن مخطوطة التفسير فيها ما أثبت ، وليس فيها لفظ « باب » وأرجح أن « الحطيم » ، هو الصواب وقوله : « لعساء » ، ليست في التفسير ، وهي من : « اللّمس » ، وهو سواد في جرة ، يعلو شفة المرأة البيضاء ، ولتتها . وما بين القوسين المعقوفين في آخر الخبر ، زيادة من التفسير جيدة .

(تهذيب الآثار ٢٨)

(سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى الَّذِي بَارَكْنَا حَوْلَهُ لِنُرِيَهُ مِنْ آيَاتِنَا إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ) سورة الإسراء : ١ ، قال : جاء جبريل إلى النبي ﷺ ومعه ميكال ، فقال جبريل لميكال : إيتيني بطست من ماء زَمْزَمَ كيما أظهر قلبه ، وأشرح له صدره . قال : فشق عنه بطنه / فغسله ثلاث مرّات ، واختلف إليه [ميكائيل] بثلاث طسّاس من ماء زمزم ، (١) فشرح صدره ونزع ما كان فيه من غل ، وملاؤه حِلْمًا وَعِلْمًا وَإِيمَانًا وَيَقِينًا وَإِسْلَامًا ، وختم بين كَتَفَيْهِ بِخَاتَمِ النَّبُوَّةِ .

٢٠٨

ثم أتاه بفرس فحمل عليه ، كل خطوة منه منتهى بصره ، أو أقصى بصره ، قال : فسار وسار معه جبريل ، فأتى على قوم يزرعون في يوم ويحصدون في يوم ، كلما حصّدوا عاد كما كان ، فقال النبي ﷺ : يا جبريل ، ما هذا ؟ قال : هؤلاء المجاهدون في سبيل الله ، تضاعف لهم الحسنة بسبع مئة ضعيف ، وما أنفقوا من شيء فهو يُخْلَفُهُ وهو خير الرازقين . ثم أتى على قوم تُرَضِّخُ رُؤُوسَهُم بِالصَّخْرِ ، كلما رَضِخَتْ عَادَتِ كَمَا كَانَتْ ، لا يُفْتَرُّ عَنْهُمْ مِنْ ذَلِكَ شَيْءٌ . فقال : ما هؤلاء يا جبريل ؟ قال : هؤلاء الذين تَتَشَاوَلُ رُؤُوسُهُمْ عَنِ الصَّلَاةِ الْمَكْتُوبَةِ . ثم أتى على قوم على أقبالهم رِقَاعٌ ، وعلى أذبارهم رِقَاعٌ ، يسرحون كما تَسْرَحُ الْإِبِلُ وَالنَّعَمُ ، ويأكلون الضَّرْبِيعَ وَالرُّقُومَ وَرَضَفَ جَهَنَّمَ وَحِجَارَتَهَا ، (٢) قال : ما هؤلاء يا جبريل ؟ قال : هؤلاء الذين لا يُؤَدُّونَ صَدَقَاتِ أَمْوَالِهِمْ ، وما ظلمهم الله شيئاً وما الله بظلام للعبيد . ثم أتى على قوم بين أيديهم لَحْمٌ نَضِيجٌ فِي قِلْدَرٍ ، ولحم آخر نبي قَدِرٌ

(١) الزيادات بين القوسين هنا ، وفيما سيأتي من تفسير الطبري . وكان في الطبري : « طسّات » ، مكان « طسّاس » ، وهو غريب ، فلغة طبيء « طسّت » وجمعها « طسوت » ، وأما لغة غيره : « طس » ، وجمعها « طسّاس » و « طسوس » أيضاً .

(٢) في المخطوطة : « ورضفة جهنم » ، وأثبت ما في التفسير . و « الرضف » جمع « رضفة » ، وهي الحجارة تحمي بالشمس أو بالنار .

خَيْثٌ ، فَجَعَلُوا يَأْكُلُونَ مِنَ النَّيِّ الْخَيْثِ وَيَدْعُونَ النَّضِيحَ الطَّيِّبَ ، فَقَالَ : مَا هَؤُلَاءِ يَا جَبْرِيلُ ؟ قَالَ : هَذَا الرَّجُلُ مِنْ أُمَّتِكَ تَكُونُ عِنْدَهُ الْمَرْأَةُ الْحَلَالُ الطَّيِّبُ ، فَيَأْتِي أَمْرًا خَبِيثَةً فَيَبِيتُ عِنْدَهَا حَتَّى يُصْبِحَ ، وَالْمَرْأَةُ تَقُومُ مِنْ عِنْدِ زَوْجِهَا حَلَالًا طَيِّبًا ، فَتَأْتِي رَجُلًا خَبِيثًا فَتَبِيتُ مَعَهُ حَتَّى تُصْبِحَ .

قال : ثم أتى على حَشْبَةِ عَلَى الطَّرِيقِ لَا يَمُرُّ بِهَا ثَوْبٌ إِلَّا شَقَّتْهُ وَلَا شَيْءٌ إِلَّا خَرَقَتْهُ ، قَالَ : مَا هَذَا يَا جَبْرِيلُ ؟ قَالَ : هَذَا مَثَلُ أَقْوَامٍ مِنْ أُمَّتِكَ يَقْعُدُونَ عَلَى الطَّرِيقِ فَيَقْطَعُونَهُ / ثُمَّ تَلَا : (وَلَا تَقْعُدُوا بِكُلِّ صِرَاطٍ تُوعِدُونَ وَتَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ) الْآيَةَ [سُورَةُ الْأَنْعَامِ : ٨٢] . ثُمَّ أَتَى عَلَى رَجُلٍ قَدْ جَمَعَ حُرْمَةً [حَطَبٌ] عَظِيمَةً لَا يَسْتَطِيعُ حَمْلَهَا وَهُوَ يَزِيدُ عَلَيْهَا ، فَقَالَ : مَا هَذَا يَا جَبْرِيلُ ؟ فَقَالَ : هَذَا الرَّجُلُ مِنْ أُمَّتِكَ تَكُونُ عِنْدَهُ أَمَانَاتُ النَّاسِ ، ^(١) لَا يَقْدِرُ عَلَى أَدَائِهَا [وَهُوَ يَزِيدُ عَلَيْهَا ، وَيُرِيدُ أَنْ يَحْمِلَهَا] . ^(٢) ثُمَّ أَتَى عَلَى قَوْمٍ تُقْرِضُ أَلْسِنَتَهُمْ وَشِفَاهَهُمْ بِمَقَارِيضٍ مِنْ حَدِيدٍ ، كَلِمًا قُرِضَتْ عَادَتُ كَمَا كَانَتْ ، لَا يُفْتَرُّ عَنْهُمْ مِنْ ذَلِكَ شَيْءٌ ، قَالَ : مَا هَؤُلَاءِ يَا جَبْرِيلُ ؟ قَالَ : هَؤُلَاءِ [نُحَطَبَاءُ أُمَّتِكَ] ، خُطَبَاءُ الْفِتْنَةِ [يَقُولُونَ مَا لَا يَفْعَلُونَ] . ^(٣) ثُمَّ أَتَى عَلَى جُحْرٍ صَغِيرٍ يَخْرُجُ مِنْهُ ثَوْرٌ عَظِيمٌ ، فَجَعَلَ الثَّوْرُ يَرِيدُ أَنْ يَرْجِعَ مِنْ حَيْثُ خَرَجَ فَلَا يَسْتَطِيعُ ، فَقَالَ : مَا هَذَا يَا جَبْرِيلُ ؟ . قَالَ : هَذَا الرَّجُلُ يَتَكَلَّمُ بِالْكَلِمَةِ الْعَظِيمَةِ ، ثُمَّ يَنْدَمُ عَلَيْهَا فَلَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَرُدَّهَا .

ثم أتى على وادٍ فوجد ريحاً طيبةً باردةً وريحَ المسكِ ، وسمع صوتاً ، فقال : يا جبريل ما هذه الريحُ الطيبةُ الباردةُ ، [وهذه الرائحةُ التي كريحُ] المسكِ ، ^(٤) وما هذا الصوتُ ، ؟ قَالَ : هَذَا صَوْتُ الْجَنَّةِ تَقُولُ : يَا رَبِّ آتِنِي مَا وَعَدْتَنِي ، فَقَدْ

(١) في المخطوطة : « تكون عليه » ، ثبت ما في التفسير .

(٢) ما بين القوسين ، كان مكانه في المخطوطة : « وهو يريد أن يحمل عليها » ، أساء ، فأثبت ما في

التفسير .

(٣) زيادات من التفسير .

(٤) في المخطوطة مكان هذا : « وريح المسك » ، لا غير .

كَثَّرْتُ عَرَفِي وَإِسْتَبْرَقِي وَحَرِيرِي وَسُنْدُسِي وَعَبْقَرِيَّ وَلَوْلُوِي وَمَرْجَانِي وَفُضَّتِي
وَذَهَبِي وَأَكْوَابِي وَصَحَّافِي وَأَبَارِيقِي ، وَفَوَاكِهِي [وَنَحْلِي وَرُمَّانِي] وَمَائِي وَلَبْنِي
وَحَمْرِي ، ^(١) فَآتَنِي مَا وَعَدْتَنِي . فَقَالَ : لَكَ كُلُّ مُسْلِمٍ وَمُسْلِمَةٌ ، وَمُؤْمِنٌ وَمُؤْمِنَةٌ ،
وَمَنْ آمَنَ بِي وَبُرْسَلِي وَعَمِلَ صَالِحاً ، وَلَمْ يَشْرِكْ بِي ، وَلَمْ يَتَّخِذْ مِنْ دُونِي أُتْدَاداً ، وَمَنْ
حَشِيَّتِي فَهُوَ آمِنٌ ، وَمَنْ سَأَلَنِي أُعْطِيْتُهُ ، وَمَنْ أَقْرَضَنِي جَزَيْتَهُ ، وَمَنْ تَوَكَّلَ عَلَيَّ
كَفَيْتُهُ ، فَإِنِّي أَنَا اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا ، لَا أُخْلَفُ الْمِيْعَادَ ، وَقَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ ، وَتَبَارَكَ اللَّهُ
أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ . قَالَتْ : قَدْ رَضِيْتُ .

قال : ثم أتى علي وادٍ فسمع صوتاً منكراً ووجد ريحاً مُنْتِنَةً ، فقال : ما هذه
الريح يا جبريل ؟ وما هذا الصوت ؟ قال : هذا صوت جهنم تقول : يا رب ، آتني
ما وعدتني / فقد كثرت سلاسل وأغلال وسعيرى وحميمى وضريعى وغساقى ٢١٠
وعذابي ، وقد بُعد قعرى ، واشتد حرى ، فآتني ما وعدتني . قال : لك كل مشرك
ومشركة ، وكافر وكافرة ، وكل خبيث وخبيثة ، وكل جبار لا يؤمن بيوم الحساب .
قالت : قد رضيت .

قال : ثم صار حتى أتى بيت المقدس فنزل فربط فرسه إلى صخرة ، ثم دخل
فصلّى مع الملائكة ، فلما قضيت الصلاة قالوا : يا جبريل ، من هذا معك ؟ .
قال : محمد . قالوا : أوقد أرسل محمد ؟ قال : نعم . قالوا : حيّاه الله من أخ ومن
خليفة ، ^(٢) فنعم الأخ ونعم الخليفة ، ونعم المجيء جاء .

قال : ثم لقي أرواح الأنبياء فاثنوا على ربهم ، فقال إبراهيم : الحمد لله الذى
اتخذنى خليلاً وأعطانى ملكاً عظيماً ، وجعلنى أمة قانتاً [لله] يؤتم بى ، وأنقذنى
من النار ، وجعلها على برداً وسلاماً .

ثم إن موسى صلوات الله عليه أثنى على ربه فقال : الحمد لله الذى كلمنى

(١) ما بين القوسين كان مكانه فى المخطوطة : « ومائى » .

(٢) « خليفة » ، هى فى المخطوطة بالقاف منقوطة ، هنا وفى جميع المواضع التى ستأتى .

تَكْلِيمًا ، وَجَعَلَ هَلَاكَ آلِ فِرْعَوْنَ وَنَجَاةَ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَلَى يَدِي ، وَجَعَلَ مِنْ أُمَّتِي قَوْمًا يَهْتَدُونَ بِالْحَقِّ وَبِهِ يَعْدِلُونَ .

ثُمَّ إِنَّ دَاوُدَ أَثْنَى عَلَى رَبِّهِ فَقَالَ : الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَ لِي مُلْكًا عَظِيمًا ، وَعَلَّمَنِي الزَّبُورَ ، وَالْآنَ لِي الْحَدِيدَ ، وَسَخَّرَ لِي الْجِبَالَ يَسْبَحْنَ وَالطَّيْرَ ، وَأَعْطَانِي الْحِكْمَةَ وَفَصَلَ الْخِطَابَ .

ثُمَّ إِنَّ سَلِيمَانَ أَثْنَى عَلَى رَبِّهِ فَقَالَ : الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي سَخَّرَ لِي الرِّيحَ ، وَسَخَّرَ لِي الشَّيَاطِينَ يَعْمَلُونَ [لِي] ، مَا شِئْتُ مِنْ مَحَارِبٍ وَمَقَاتِلٍ وَجَفَانٍ كَالْجَوَابِ وَقُلُوبٍ رَاسِيَاتٍ ، وَعَلَّمَنِي مَنْطِقَ الطَّيْرِ ، وَأَتَانِي مِنْ كُلِّ شَيْءٍ فَضْلًا ، وَسَخَّرَ لِي جُنُودَ الشَّيَاطِينِ وَالْإِنْسِ وَالطَّيْرِ ، وَفَضَّلَنِي عَلَى كَثِيرٍ مِنْ عِبَادِهِ الْمُؤْمِنِينَ ، وَأَتَانِي مُلْكًا عَظِيمًا لَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ مِنْ بَعْدِي ، وَجَعَلَ مُلْكِي مُلْكًا طَيِّبًا لَيْسَ عَلَيَّ فِيهِ حِسَابٌ .

٢١١ ثُمَّ إِنَّ عِيسَى أَثْنَى عَلَى رَبِّهِ فَقَالَ : الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَنِي / كَلِمَتُهُ ، وَجَعَلَ مِنِّي مَثَلٌ مَثَلِ آدَمَ ، خَلَقَهُ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ قَالَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ ، وَعَلَّمَنِي الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَالتَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ ، وَجَعَلَنِي أَخْلَقَ مِنَ الطِّينِ كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ فَأَنْفُخُ فِيهِ فَيَكُونُ طَائِرًا بِإِذْنِهِ ، وَجَعَلَنِي أُبْرِئُ الْأَكْمَةَ وَالْأَبْرَصَ وَأُحْيِي الْمَوْتَى بِإِذْنِهِ ، وَرَفَعَنِي وَطَهَّرَنِي ، وَأَعَادَنِي وَأُمِّي مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ، فَلَمْ يَكُنْ لِلشَّيْطَانِ عَلَيْنَا سَبِيلٌ .

قَالَ : ثُمَّ إِنَّ مُحَمَّدًا ﷺ أَثْنَى عَلَى رَبِّهِ فَقَالَ : كُلُّكُمْ أَثْنَى عَلَى رَبِّهِ ، وَإِنِّي مُتْنٌ عَلَى رَبِّي ، فَقَالَ : الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَرْسَلَنِي رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ وَكَافَّةً لِّلنَّاسِ بَشِيرًا وَنَذِيرًا ، وَأَنْزَلَ عَلَيَّ الْفُرْقَانَ فِيهِ تَبْيَانٌ لِّكُلِّ شَيْءٍ ، وَجَعَلَ أُمَّتِي خَيْرَ أُمَّةٍ أَخْرَجَتْ لِّلنَّاسِ ، وَجَعَلَ أُمَّتِي أُمَّةً وَسَطًا ، وَجَعَلَ أُمَّتِي هُمُ الْأُولِينَ وَهُمْ الْآخِرِينَ ، (١) وَشَرَحَ لِي صَدْرِي ، وَوَضَعَ عَنِّي وَزْرِي وَرَفَعَ لِي ذِكْرِي ، وَجَعَلَنِي فَاتِحًا وَخَاتِمًا . فَقَالَ إِبْرَاهِيمُ : بِهَذَا فَضَلَّكُمْ مُحَمَّدٌ ﷺ .

(١) فِي الْمَخْطُوطَةِ عَلَى « الْأُولِينَ » وَ « الْآخِرِينَ » رَأْسُ صَادٍ (ص) لِلشَّكِّ ، وَفِي التَّفْسِيرِ :

« الْأُولُونَ » ، وَ « الْآخِرُونَ » ، وَالَّذِي هُنَا جِيءَ بِبَلَا شَكِّ .

= قال أبو جعفر ، يعنى الرازى : خاتَمَ بالنبوة ، وفتح بالشفاعة يوم القيامة .
 ثم أتى بآنية ثلاثية مغطاة أفواهُها ، فأتى بإناء منها فيه ماء ، فقيل : أشرب .
 فشرب منه يسيراً ، ثم دُفع إليه إناء آخر فيه لبن ، فقيل : اشرب . فشرب منه حتى
 روى ، ثم دُفع إليه إناء آخر فيه خمر ، فقيل له أشرب . فقال : لا أريدُه ، قد رويْتُ .
 فقال له جبريل عليه السلام : أما إنها ستُحرَّم على أمتك ، ولو شربت منها لم يتبعك من
 أمتك إلا قليل .

قال : ثم صعد به إلى السماء ، فاستفتح ، (١) فقيل : من هذا يا جبريل ؟
 فقال محمد . (٢) فقالوا : أوقد أرسل ؟ قال : نعم : قالوا : حياة الله من أخ ومن
 خليفة ، فنعِمَ الأُخُ ونعمَ الخليفةُ ، ونعمَ الجيُّءُ جاء . فدخل فإذا هو برجل تامِّ
 الخلق لم يُنْقِصْ من خلقه شيء كما يُنْقِصُ من خلق الناس ، على يمينه بابٌ تخرج
 منه ريحٌ طيبة ، وعن شماله بابٌ تخرج منه ريحٌ خبيثةٌ ، إذا نظر إلى الباب / الذى عن
 يمينه ضحك واستبشر ، وإذا نظر إلى الباب الذى عن شماله بكى وحزن ، فقلت :
 يا جبريل : من هذا الشيخ التامُّ الخلق الذى لم يُنْقِصْ من خلقه شيء ، وما هذان
 البابان ؟ قال : هذا أبوك آدمُ ، وهذا الباب الذى عن يمينه بابُ الجنة ، إذا نظر إلى
 مَنْ يَدْخُلُه من ذُرِّيته ضحك واستبشر ، والباب الذى عن شماله بابُ جهنم ، إذا
 نظر إلى مَنْ يَدْخُلُه من ذُرِّيته بكى وحزن .

ثم صعد به جبريل إلى السماء الثانية ، فاستفتح ، فقيل : من هذا
 معك ؟ (٣) قال : محمد رسول الله . فقالوا : أوقد أرسل محمد ؟ قال : نعم . قالوا :
 حياة الله من أخ ومن خليفة ، فنعِمَ الأُخُ ونعمَ الخليفةُ ، ونعمَ الجيُّءُ جاء . قال :
 فإذا هو بشائين ، فقال : يا جبريل ، مَنْ هذان الشابان ؟ قال : هذا عيسى بن مريم
 ويحيى بن زكريا ، أبنا الخالة . قال : فصعد به إلى السماء الثالثة ، فاستفتح ،

(١) فى التفسير : « ثم عُرج به إلى السماء الدنيا ، فاستفتح جبرائيل باباً من أبوابها » .

(٢) فى التفسير : « فقيل : من هذا ؟ قال : جبرائيل . قيل : ومن معك ؟ قال : محمد » .

(٣) فى التفسير : « فاستفتح ، فقيل : من هذا ؟ قال : جبرائيل . قيل : ومن معك ؟ » .

فَقَالُوا : مِنْ هَذَا ؟ قَالَ : جِبْرِيلُ ، قَالُوا : وَمَنْ مَعَكَ ؟ قَالَ : مُحَمَّدٌ ، قَالُوا : أَوْقَدْ أُرْسِلَ ؟ قَالَ : نَعَمْ . قَالُوا : حَيَّاهُ اللَّهُ مِنْ أَخٍ وَمِنْ خَلِيفَةٍ ، فَنَعَمْ الْأَخُ وَنَعَمْ الْخَلِيفَةُ ، وَنَعَمْ الْمَجِيءُ جَاءَ قَالَ : فَدَخَلَ فَإِذَا هُوَ بِرَجُلٍ قَدْ فَضَّلَ عَلَى النَّاسِ فِي الْحَسَنِ ، قَالَ : مَنْ هَذَا يَا جِبْرِيلُ ؟ ^(١) قَالَ : هَذَا أَخُوكَ يُوسُفُ . ثُمَّ صَعِدَ بِهِ إِلَى السَّمَاءِ الرَّابِعَةِ ، فَاسْتَفْتَحَ ، فَقِيلَ مِنْ هَذَا ؟ قَالَ : جِبْرِيلُ . قَالُوا : وَمَنْ مَعَكَ ؟ قَالَ : مُحَمَّدٌ . قَالُوا : وَقَدْ أُرْسِلَ ؟ قَالَ : نَعَمْ . قَالُوا : حَيَّاهُ اللَّهُ مِنْ أَخٍ وَمِنْ خَلِيفَةٍ ، فَنَعَمْ الْأَخُ وَنَعَمْ الْخَلِيفَةُ ، وَنَعَمْ الْمَجِيءُ جَاءَ . [قَالَ] : فَدَخَلَ فَإِذَا هُوَ بِرَجُلٍ ، قَالَ : مَنْ هَذَا يَا جِبْرِيلُ ؟ قَالَ : هَذَا إِدْرِيسُ ، رَفَعَهُ اللَّهُ مَكَانًا عَلِيًّا . ثُمَّ صَعِدَ بِهِ إِلَى السَّمَاءِ الْخَامِسَةِ ، فَاسْتَفْتَحَ ، فَقَالُوا : مِنْ هَذَا ؟ قَالَ : جِبْرِيلُ . قَالُوا : وَمَنْ مَعَكَ ؟ قَالَ : مُحَمَّدٌ . قَالُوا : وَقَدْ أُرْسِلَ ؟ قَالَ : نَعَمْ . قَالُوا : حَيَّاهُ اللَّهُ مِنْ أَخٍ وَمِنْ خَلِيفَةٍ ، فَنَعَمْ الْأَخُ وَنَعَمْ الْخَلِيفَةُ ، وَنَعَمْ الْمَجِيءُ جَاءَ . ثُمَّ دَخَلَ فَإِذَا هُوَ بِرَجُلٍ جَالِسٍ وَحَوْلَهُ قَوْمٌ يَقُصُّ عَلَيْهِمْ / قَالَ : مَنْ هَذَا يَا جِبْرِيلُ ؟ وَمِنْ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ حَوْلَهُ ؟ قَالَ : هَذَا ٢١٣ هَرُونَ الْمُحَبَّبُ فِي قَوْمِهِ ، وَهَؤُلَاءِ بَنُو إِسْرَائِيلَ ، ثُمَّ صَعِدَ بِهِ إِلَى السَّمَاءِ السَّادِسَةِ فَاسْتَفْتَحَ ، فَقِيلَ لَهُ : مِنْ هَذَا ؟ قَالَ : جِبْرِيلُ . قَالُوا : وَمَنْ مَعَكَ ؟ قَالَ : مُحَمَّدٌ . قَالُوا : أَوْقَدْ أُرْسِلَ ؟ قَالَ : نَعَمْ . قَالُوا : حَيَّاهُ اللَّهُ مِنْ أَخٍ وَمِنْ خَلِيفَةٍ ، فَنَعَمْ الْأَخُ وَنَعَمْ الْخَلِيفَةُ ، وَنَعَمْ الْمَجِيءُ جَاءَ . فَإِذَا هُوَ بِرَجُلٍ جَالِسٍ ، فَجَاوَزَهُ فَبَكَى ، فَقَالَ : يَا جِبْرِيلُ مَنْ هَذَا ؟ قَالَ : مُوسَى . قَالَ : مَا لَهُ يَبْكِي ؟ قَالَ يَقُولُ : تَزَعُمُ بَنُو إِسْرَائِيلَ أَنِّي أَكْرَمُ بَنِي آدَمَ عَلَى اللَّهِ ، وَهَذَا رَجُلٌ مِنْ بَنِي آدَمَ قَدْ خَلَفَنِي فِي دُنْيَاهُ وَأَنَا فِي آخِرَتِي ، ^(٢) فَلَوْ أَنَّهُ بِنَفْسِهِ لَمْ أُبَالِ ، وَلَكِنْ مَعَ كُلِّ نَبِيٍّ أُمَّتِهِ .

قَالَ : ثُمَّ صَعِدَ بِهِ إِلَى السَّمَاءِ السَّابِعَةِ ، فَاسْتَفْتَحَ ، فَقِيلَ لَهُ : مِنْ هَذَا ؟

(١) فِي التَّفْسِيرِ : « ... قَدْ فَضَّلَ النَّاسَ كُلَّهُمْ فِي الْحَسَنِ ، كَمَا فَضَّلَ الْقَمَرَ لَيْلَةَ الْبَدْرِ عَلَى سَائِرِ الْكَوَاكِبِ . قَالَ : مَنْ هَذَا ، يَا جِبْرِائِيلَ الَّذِي فَضَّلَ عَلَى النَّاسِ فِي الْحَسَنِ . »

(٢) فِي التَّفْسِيرِ : « خَلَفَنِي فِي دُنْيَا ، وَأَنَا فِي آخِرَتِي . »

قال : جبريل ، قيل : ومن معك ؟ قال ، محمد . قالوا : وَقَدْ أُرْسِلَ ؟ قال : نعم . قالوا : حَيَّاهُ اللهُ مِنْ أَخٍ وَمِنْ خَلِيفَةٍ ، فَنَعَمْ الْأَخُ وَنَعَمْ الْخَلِيفَةُ ، وَنَعَمْ الْمَجِيءُ جَاءَ . قال : فَدْخَلَ فَإِذَا هُوَ بِرَجُلٍ أَشْمَطَ جَالِسٍ عِنْدَ بَابِ الْجَنَّةِ عَلَى كُرْسِيِّ ، وَعِنْدَهُ [قَوْمٌ] جُلُوسٌ بِيضُ الْوُجُوهِ أَمْثَالُ الْقِرَاطِيسِ ، وَقَوْمٌ فِي أَلْوَانِهِمْ شَيْءٌ ، فَقَامَ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ فِي أَلْوَانِهِمْ شَيْءٌ فَدْخَلُوا نَهْرًا فَاعْتَسَلُوا فِيهِ ، فَخَرَجُوا قَدْ خَلَصَ مِنْ أَلْوَانِهِمْ [شَيْءٌ] ، ثُمَّ دَخَلُوا نَهْرًا آخَرَ فَاعْتَسَلُوا فِيهِ ، فَخَرَجُوا وَقَدْ خَلَصَ مِنْ أَلْوَانِهِمْ شَيْءٌ ، ثُمَّ دَخَلُوا نَهْرًا آخَرَ فَاعْتَسَلُوا فِيهِ ، فَخَرَجُوا وَقَدْ خَلَصَ [مِنْ] أَلْوَانِهِمْ [شَيْءٌ] ، فَصَارَتْ مِثْلَ أَلْوَانِ أَصْحَابِهِمْ . فَجَاؤُوا فَجَلَسُوا إِلَى أَصْحَابِهِمْ ، فَقَالَ : يَا جَبْرِيلُ ، مِنْ هَذَا الْأَشْمَطُ ؟ ثُمَّ مِنْ هَؤُلَاءِ الْبِيضِ الْوُجُوهِ ؟ وَمِنْ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ فِي أَلْوَانِهِمْ شَيْءٌ ؟ وَمَا هَذِهِ الْأَنْهَارُ الَّتِي دَخَلُوا فَجَاؤُوا وَقَدْ صَفَّتْ أَلْوَانِهِمْ ؟ قَالَ : هَذَا أَبُوكَ إِبْرَاهِيمَ صَلَوَاتُ اللهِ عَلَيْهِ ، أَوَّلُ مَنْ شَمِطَ عَلَى الْأَرْضِ ، وَأَمَّا هَؤُلَاءِ الْبِيضِ الْوُجُوهِ ، فَقَوْمٌ لَمْ يَلْبَسُوا إِيمَانَهُمْ بظُلْمٍ ، وَأَمَّا هَؤُلَاءِ الَّذِينَ فِي أَلْوَانِهِمْ شَيْءٌ ، فَقَوْمٌ خَلَطُوا عَمَلًا صَالِحًا وَآخَرَ سَيِّئًا ، / فَتَابُوا فَتَابَ اللهُ عَلَيْهِمْ ، وَأَمَّا الْأَنْهَارُ فَأَوْلَاهَا رَحْمَةُ اللهِ ، وَالثَّانِي نِعْمَةُ اللهِ ، وَالثَّلَاثُ سَقَاهُمْ رَبُّهُمْ شَرَابًا طَهُورًا .

٢١٤

قال : [ثُمَّ] انْتَبَهَى إِلَى السُّدْرَةِ ، فَقِيلَ لَهُ : هَذِهِ السُّدْرَةُ يَنْتَهَى إِلَيْهَا كُلُّ أَحَدٍ خَلَا مِنْ أُمَّتِكَ عَلَى سُنَّتِكَ ، فَإِذَا هِيَ شَجْرَةٌ يَخْرُجُ مِنْ أَصْلِهَا أَنْهَارٌ مِنْ مَاءٍ غَيْرِ آسِنٍ وَأَنْهَارٌ مِنْ لَبْنٍ لَمْ يَتَغَيَّرْ طَعْمُهُ [وَأَنْهَارٌ مِنْ خَمْرٍ لَذَّةٌ لِلشَّارِبِينَ] ، وَأَنْهَارٌ مِنْ عَسَلٍ مَصْفَى ، وَهِيَ شَجْرَةٌ يَسِيرُ الرَّكَّابُ فِي ظِلِّهَا سَبْعِينَ عَامًا لَا يَقْطَعُهَا ، وَالْوَرَقَةُ [مِنْهَا] مُعْطِيَةُ الْأُمَمِ كُلِّهَا . قَالَ : فَغَشِيَهَا نُورُ الْخَلَاقِ ، وَغَشِيَتْهَا الْمَلَائِكَةُ أَمْثَالَ الْغُرَبَانِ حِينَ يَقَعْنَ عَلَى الشَّجَرِ . قَالَ : فَكَلِمَةٌ عِنْدَ ذَلِكَ فَقَالَ لَهُ : سَلْ . فَقَالَ : إِنَّكَ اتَّخَذْتَ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلًا ، وَأَعْطَيْتَهُ مَلَكًا عَظِيمًا ، وَكَلَّمْتَ مُوسَى تَكْلِيمًا ، وَأَعْطَيْتَ دَاوُدَ مَلَكًا عَظِيمًا ، وَأَلَنْتَ لَهُ الْحَدِيدَ وَسَخَرْتَ لَهُ الْجِبَالَ ، وَأَعْطَيْتَ سُلَيْمَانَ مَلَكًا عَظِيمًا ، وَسَخَرْتَ لَهُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ وَالشَّيَاطِينَ ، وَسَخَرْتَ لَهُ الرِّيَّاحَ ، وَأَعْطَيْتَهُ مُلْكًا لَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ مِنْ بَعْدِهِ ، وَعَلَّمْتَ عِيسَى التَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ ، وَجَعَلْتَهُ

يبرئ الأكمة والأبرص ويحيى الموتى بإذنك ، وأعدته وأمّه من الشيطان الرجيم ، فلم يكن للشيطان عليهما سبيل . فقال له ربّه تبارك وتعالى : وقد اتخذتك [حبيباً] وخليلاً ، وهو مكتوب في التوراة حبيب الرحمن ، وأرسلتكم إلى الناس كافة بشيراً ونذيراً ، وشرحت لك صدرك ووضعت عنك وزرك ، ورفعت لك ذكرك ، فلا أذكر إلا ذكرت معي ، وجعلت أمتك خير أمة أخرجت للناس ، وجعلت أمتك أمة وسطاً ، وجعلت أمتك هم الأولين وهم الآخرين ، ^(١) وجعلت أمتك لا تجوز لهم خطبة حتى يشهدوا أنك عبدى ورسولى ، وجعلت من أمتك أقواماً قلوبهم أتأجيلهم ، وجعلتكم أول النبيين خلقاً وآخرهم بعثاً ، وأولهم يقضى له ، وأعطيتكم سبعا من المثاني لم أعطيها نبياً قبلك ، وأعطيتكم خواتيم سورة البقرة من كنز تحت عرشى ، لم أعطيها نبياً قبلك / وأعطيتكم الكوثر ، وأعطيتكم ثمانية أسهم : ٢١٥ الإسلام ، والهجرة ، والجهاد ، والصلاة ، والصدقة ، وصوم رمضان ، والأمر بالمعروف ، والنهي عن المنكر ، وجعلتكم فاتحاً وخاتماً .

فقال النبي ﷺ : فضلنى ربى بسبب : أعطانى فواتح الكلام وخواتيمه ، وجوامع الحديث ، وأرسلنى إلى الناس كافة بشيراً ونذيراً ، وقذف فى قلوب عدوى الرعب من مسيرة شهر ، وأجلت لى الغنائم ولم تحل لأحد قبلى ، وجعلت لى الأرض كلها طهوراً ومسجداً .

قال : وفرض عليه خمسين صلاة ، فلما رجع إلى موسى قال : بيم أمرت يا محمد ؟ قال : بخمسين صلاة . قال : أرجع إلى ربك فسأله التخفيف ، فإن أمتك أضعف الأمم ، فقد لقيت من بنى إسرائيل شدة . قال : فرجع النبي ﷺ إلى ربه فسأله التخفيف ، فوضع عنه عشراً ، ثم رجع إلى موسى . فقال : بكم أمرت ؟ قال : بأربعين . قال : أرجع إلى ربك فسأله التخفيف ، فإن أمتك أضعف الأمم ،

(١) « هم الأولين » ، و « هم الآخرين » ، عليها رأس صا (ص) للشك ، وفى التفسير

« الأولون » ، و « الآخرون » بالرفع ، وانظر ما سلف قريباً .

وقد لقيتُ من بنى إسرائيل شدة . فرجع إلى ربه فسأله التخفيف ، فوضع عنه
عَشْرًا ، فرجع إلى موسى ، فقال : بكم أمرت ؟ قال : أمرت بثلاثين . فقال له
موسى : أرجع إلى ربك فسأله التخفيف ، فإن أمتك أضعف الأمم ، وقد لقيتُ من
بنى إسرائيل شدةً . قال : فرجع إلى ربه فسأله التخفيف فوضع عنه عشراً ، فرجع
إلى موسى ، فقال : بكم أمرت ؟ قال : أمرت بعشرين . قال : أرجع إلى ربك فسأله
التخفيف ، فإن أمتك أضعف الأمم وقد لقيتُ من بنى إسرائيل شدةً . قال : فرجع
فسأله التخفيف ، / فوضع عنه عشراً ، فرجع إلى موسى فقال : بكم أمرت ؟ قال :
بعشر . قال : أرجع إلى ربك فسأله التخفيف ، فإن أمتك أضعف الأمم ، وقد
لقيتُ من بنى إسرائيل شدةً . قال : فرجع على حياءٍ إلى ربه فسأله التخفيف ،
فوضع عنه خمساً ، فرجع إلى موسى فقال : بكم أمرت ؟ قال : أمرتُ بخمس .
قال : أرجع إلى ربك فسأله التخفيف ، فإن أمتك أضعف الأمم ، وقد لقيتُ من
بنى إسرائيل شدةً . قال : قد رجعتُ إلى ربِّي حتى استحييتُ ، فما أنا راجعاً
إليه . (١) فقيل له : أما إنك كما صَبَرْتَ نَفْسَكَ على خمس صلوات ، فإنهن
يُجْزِينَ عنك خمسين صلاةً ، فإن كُلَّ حسنةٍ بعشر أمثالها . قال : فرضى مُحَمَّدٌ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كُلَّ الرضا . قال : وكان موسى أشدَّهُم عليه حين مرَّ به ، وخيرُهُم له حين
رَجَعَ إِلَيْهِ . (٢)

٢١٦

...

(١) في تفسير الطبري : « ما أنا راجعٌ » ، بالرفع ، لفة تميم ، والنصب لفة أهل الحجاز ، كقوله
تعالى : « ما هَذَا بَشَرًا » .

(٢) الخبر : ٧٢٧ ، « أبو العالية الرياحي » ، « رُفِيعُ بْنُ مِهْرَانَ » ، أدرك الجاهلية ، وأسلم بعد وفاته
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بستين ، مضى برقم : ٦٣٦

و « الربيع بن أنس البكري الخراساني » ، ثقة ، وإن كان مفرطاً في التشيع ، ويتقون من حديثه ما كان
من رواية أبي جعفر الرازي ، لأنَّ في أحاديثه عنه اضطراباً كثيراً ، هكذا قال ابن حبان في الثقات ، ومضى
برقم : ٦٣٦

الْقَوْلُ فِي الْبَيَانِ عَمَّا فِي هَذِهِ الْأَخْبَارِ مِنْ
الْحَبْرِ عَنْ مَسْرَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ
الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى ،
وَعَنْ صَلَاتِهِ فِيهِ بِمَنْ ذُكِرَ أَنَّهُ صَلَّى بِهِ
فِيهِ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ

إِنْ قَالَ لَنَا قَائِلٌ : إِنَّكَ قَدْ رَوَيْتَ لَنَا فِي بَعْضِ هَذِهِ الْأَخْبَارِ الَّتِي قَدِمْتَ

= « أَبُو جَعْفَرِ الرَّازِي » ، سَلَفٌ فِي الْخَيْرِ السَّابِقِ : ٧٢٦

« حجاج بن محمد المصيصي الأعمور » ، ثقة ضابط ، ولكنه كان قد تغير في آخر عمره حين رجع إلى بغداد ، وراه يحيى بن معين وقد خلط ، فقال لابنه : لا تدخل عليه = فَيَتَّقَى مِنْ حَدِيثِهِ مَا كَانَ فِي حَالِ اخْتِلَاطِهِ . مترجم في التهذيب .

وهذا الخبر رواه أبو جعفر في التفسير بلفظه وإسناده ، ١٥ : ٦ - ١٥ ، وأتبعه بإسناد آخر : « حدثني محمد بن عبيد الله ، قال أخبرنا أبو النضر هاشم بن القاسم قال ، حدثنا أبو جعفر الرازي » وذكره مختصراً تعليقاً على الذي قبله ، وذكره ابن كثير في التفسير عن الطبري ٥ : ١٣١ - ١٣٧ ، وقال : « رواية أبي هريرة ، مطولة جداً ، وفيها غرابة » ، وذكره في مجمع الزوائد ١ : ٦٧ - ٧٢ ، وقال : « رواه البزار ، ورجاله موثقون ، إلا أن الربيع بن أنس قال : عن أبي العالية أو غيره ، فتابعه مجهول » ، وفي هذا ما ترى من ترك الدقة . وذكره السيوطي في الخصائص الكبرى ١ : ١٧١ - ١٧٥ ، وقال : « أخرج ابن جرير ، وابن أبي حاتم ، وابن مردويه ، والبزار ، وأبو يعلى ، والبيهقي ، من طريق أبي العالية ، عن أبي هريرة » ، وذكر كذلك في الدر المنثور ٤ : ١٤٤ - ١٤٦ ، غير أنه قال : « وأخرج البزار ، وأبو يعلى ، وابن جرير ، ومحمد بن نصر المروزي في كتاب الصلاة ، وابن أبي حاتم ، وابن عدى ، وابن مردويه ، والبيهقي في الدلائل ، عن أبي هريرة » .

وقد قال الحفاظ ابن كثير ، بعد أن فرغ من رواية الحديث :

« وقال ابن أبي حاتم : ذكر أبو زرعة ، حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير ، حدثنا يونس بن بكير ، حدثنا عيسى بن عبد الله التميمي ، عن أبي جعفر الرازي ، عن الربيع بن أنس البكري ، عن أبي العالية أو غيره = شك عيسى = عن أبي هريرة » ، فذكر الحديث ، ثم قال ابن كثير :

« قلت : وأبو جعفر الرازي ، قال فيه الحفاظ أبو زرعة الرازي : يهيم في الحديث كثيراً . وقد ضعفه غيره أيضاً ، ووثقه بعضهم . والظاهر أنه ساء الحفظ ، فحيما تفرّد به نظر . وهذا الحديث في بعض ألفاظه غرابة ونكارة شديدة . وفيه شيء من حديث المنام من رواية سمرة بن جندب في المنام الطويل عند البخاري . ويشبه أن يكون مجموعاً من أحاديث شتى أو منام ، أو قصة أخرى غير الإسراء . والله أعلم » .

ذَكَرَهَا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، أَنَّهُ صَلَّى فِي بَيْتِ الْمَقْدِسِ ، لَيْلَةَ أُسْرِي بِهِ إِلَيْهِ مِنْ مَكَّةَ ، بِالْأَنْبِيَاءِ الَّذِينَ سُمُّوا فِي الْأَخْبَارِ الَّتِي رُوِيَتْ لَنَا بِذَلِكَ ، وَأَنَّهُ رَأَاهُمْ رُؤْيَا عِيَانٍ لَا رُؤْيَا مَنَامٍ ، فَمَا أَنْتَ قَائِلٌ فِيهَا =

٧٢٨ - حَدَّثَكُمُوهُ مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدِ الْقَطَّانِ قَالَ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ ، حَدَّثَنِي عَاصِمُ بْنُ بَهْدَلَةَ ، عَنْ زُرِّ بْنِ حُبَيْشٍ ، عَنْ حُدَيْفَةَ بْنِ الْيَمَانِ ، أَنَّهُ قَالَ فِي هَذِهِ الْآيَةِ (سُبْحَانَ الَّذِي أُسْرِيَ بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِنْ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى) (سورة الإسراء: ١) ، قَالَ : / لَمْ يَصِلْ فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، وَلَوْ صَلَّى فِيهِ لَكُتِبَ عَلَيْكُمْ الصَّلَاةُ فِيهِ ، كَمَا كُتِبَ عَلَيْكُمْ الصَّلَاةُ عِنْدَ الْكَعْبَةِ . (١)

٢١٧

(١) الأخبار: ٧٢٨ - ٧٣١ ، حديث حذيفة بن اليمان ، من ثلاث طرق .

« زُرُّ بْنُ حُبَيْشٍ بْنِ حُبَيْشَةَ الْأَسَدِيَّ » ، تَابِعِي ، مَخْضَرُمٌ أَدْرَكَ الْجَاهِلِيَّةَ ، مَاتَ سَنَةَ ٨٣ مِنَ الْهِجْرَةِ ، وَعَاشَ مِئَةً وَعِشْرِينَ سَنَةً ، وَيُقَالُ : مَاتَ وَهُوَ ابْنُ مِئَةٍ وَسَبْعٍ وَعِشْرِينَ سَنَةً ، كَانَ مِنْ أَعْرَابِ النَّاسِ ، وَكَانَ عَبْدَ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ يَسْأَلُهُ عَنِ الْعَرَبِيَّةِ ، كَانَ ثِقَةً كَثِيرَ الْحَدِيثِ ، عَلِمًا بِالْقُرْآنِ ، قَارِنًا فَاضِلًا . مترجم في التهذيب .

و « عَاصِمُ بْنُ بَهْدَلَةَ » ، هُوَ « عَاصِمُ بْنُ أَبِي النَّجُودِ الْأَسَدِيَّ » ، مَوْلَاهُمُ « » ، وَقِيلَ : « بَهْدَلَةُ » أُمُّهُ ، وَخَطَاهُ أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي دَاوُدَ ، وَأَنَّهُ لَقِبَ أَبِيهِ « » ، ثِقَةٌ كَبِيرٌ ، وَتَكَلَّمُوا فِي حِفْظِهِ ، وَأَنَّهُ يَخْطِئُ ، وَلَكِنْ لَمْ يَتْرِكْ أَحَدٌ حَدِيثَهُ لِذَلِكَ ، وَهُوَ الْقَارِيءُ الْمَشْهُورُ ، مترجم في التهذيب .

و « سُفْيَانُ » ، (٧٢٨ ، ٧٣٩) هُوَ الثَّوْرِيُّ « سُفْيَانُ بْنُ سَعِيدِ الْإِمَامِ » ، مَضَى بِرَقْمٍ : ٥٦٧

و « حَمَادُ بْنُ سَلْمَةَ بْنِ دَنِيَّارِ الْبَصْرِيِّ » ، (٧٣٠) ثِقَةٌ ، مَضَى بِرَقْمٍ : ٥٧١

و « يَحْيَى بْنُ سَعِيدِ بْنِ قُرُوحِ الْقَطَّانِ » ، (٧٢٨) الثَّقَةُ ، مَضَى بِرَقْمٍ : ٧٠٧

و « أَبُو بَكْرٍ » ، هُوَ « أَبُو بَكْرٍ بْنُ عِيَّاشِ بْنِ سَالِمِ الْأَسَدِيِّ » ، الْمَقْرِيءُ ، (٧٢٩) ، ثِقَةٌ ، تَكَلَّمَ فِيهِ ،

مَضَى بِرَقْمٍ : ٦٨٧

و « أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ زَيْدِ الْحَضْرَمِيِّ » ، (٧٣٠) ، ثِقَةٌ لَا بَأْسَ بِهِ ، مترجم في التهذيب .

و « قَبِيصَةُ » ، هُوَ « قَبِيصَةُ بْنُ عَقْبَةَ بْنِ مُحَمَّدِ السَّوَائِيَّ الْكُوفِيِّ » ، (٧٣١) ، ثِقَةٌ ، وَلَكِنْ قَالَ ابْنُ

مَعِينٍ : « قَبِيصَةُ ، ثِقَةٌ فِي كُلِّ شَيْءٍ » ، إِلَّا فِي حَدِيثِ سُفْيَانَ ، فَإِنَّهُ سَمِعَ مِنْهُ وَهُوَ صَغِيرٌ ، قَالَ قَبِيصَةُ نَفْسَهُ :

« جَالَسْتُ الثَّوْرِيَّ ، وَأَنَا ابْنُ (١٦) سَنَةٍ ، ثَلَاثَ سِنِينَ » ، مَضَى بِرَقْمٍ : ١٢١ =

٧٢٩ - حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا بَكْرٍ وَرَجُلًا يُحَدِّثُ عِنْدَهُ بِحَدِيثٍ حِينَ أُسْرِيَ بِالنَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ لَهُ : لَا يَجِيءُ بِمِثْلِ عَاصِمٍ وَلَا زَيْرٍ . قَالَ قَالَ حُذَيْفَةَ لَزَيْرِ بْنِ حُبَيْشٍ ، قَالَ وَكَانَ زَيْرٌ رَجُلًا شَرِيفًا مِنْ أَشْرَافِ الْعَرَبِ قَالَ : قَرَأْتُ حَذِيفَةَ (سُبْحَانَ الَّذِي أُسْرِيَ بِعَبْدِهِ مِنَ اللَّيْلِ مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى الَّذِي بَارَكْنَا حَوْلَهُ لِنُرِيَهُ مِنْ آيَاتِنَا إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ) [سورة الإسراء : ١١] ، وَكَذَا قَرَأَ عَبْدُ اللَّهِ . قَالَ : وَهَذَا كَمَا يَقُولُونَ إِنَّهُ دَخَلَ الْمَسْجِدَ فَصَلَّى فِيهِ ، ثُمَّ دَخَلَ قَرَبَطَ دَابَّتَهُ ، قَالَ ، قُلْتُ : قَدْ وَاللَّهِ دَخَلَهُ . قَالَ : مَنْ أَنْتَ ؟ فَإِنِّي أَعْرِفُ وَجْهَكَ ، وَلَا أَدْرِي مَا أَسْمُكَ . قَالَ قُلْتُ : زَيْرُ بْنُ حُبَيْشٍ ، قَالَ : مَا عَلِمْتُكَ بِهَذَا ؟ قَالَ قُلْتُ : مِنْ قِبَلِ الْقُرْآنِ . قَالَ : مَنْ أَخَذَ بِالْقُرْآنِ فَلَجَّ . قَالَ قُلْتُ : (سُبْحَانَ الَّذِي أُسْرِيَ بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى الَّذِي بَارَكْنَا حَوْلَهُ) [سورة الإسراء : ١١] . قَالَ : فَنَظَرَ إِلَيَّ فَقَالَ : يَا أَصْلَحُ ، هَلْ تَرَى « دَخَلَهُ » ؟ قَالَ قُلْتُ : لَا وَاللَّهِ . قَالَ حَذِيفَةَ : أَجَلٌ ، وَاللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ مَا دَخَلَهُ ، وَلَوْ دَخَلَهُ

= وهذا الخبر رواه من طريق « أنى بكر بن عياش ، عن عاصم بن أنى النجود » ، (٧٢٩) ، وبنحو لفظه ولكن ليس فيه قراءة : « أسرى بعبده من الليل » ، الحاكم في المستدرک ٢ : ٣٥٩ ، ولكنها جاءت في حديث « حماد بن زيد ، عن عاصم » في صحيح ابن حبان (١ : ١٨٩ ، الحديث رقم : ٤٤) ، منسوبة إلى « عبد الله ابن مسعود » ، وقال الحاكم في المستدرک : « صحيح الإسناد ولم يخرجاه » ، وقال الذهبي : « صحيح » وذكرها الطبري في التفسير ١٥ : ٣ ، بإسناده الذى هنا . وأما طريق « حماد بن سلمة عن عاصم » ، (٧٣٠) ، فمنه رواه أحمد في المسند ٥ : ٣٩٢ ، ٣٩٤ ، وأبو داود الطيالسى : ٥٥ ، رقم : ٤١١ ، ورواه أحمد في المسند ٥ : ٣٨٧ ، من طريق « شيبان ، عن عاصم » ، ورواه الترمذى في كتاب التفسير « سورة بنى إسرائيل » ، من طريق « مسعر ، عن عاصم » وقال : « هذا حديث حسن صحيح » .

وأما أبو جعفر ، فقد روى هذه الأخبار في التفسير : (٧٢٨) من طريق « سفیان الثوري » ، في ١٥ : ١٣ ، وبعده رقم : ٧٢٩ ، بإسناده هنا غير متصل ، ونقل ابن كثير عن مسند أحمد ، من طريق « شيبان ، عن عاصم » في التفسير ٥ : ١٢١ ، وبنحو بعض ما ههنا ، ذكره في الدر المنثور ٤ : ١٥٢ ، وقال : « أخرج ابن أنى شيبان ، وأحمد ، والترمذى ، والنسائى ، وابن جرير ، والحاكم وصححه ، وابن مردويه ، والبيهقى في الدلائل » ، مختصراً ، وكذلك ذكر أيضاً في الخصائص الكبرى ١ : ١٥٨ ، وهو منسوب إلى النسائى في التفسير ، ولكنى لم أجده في المختصى من سنن النسائى .

لَوَجِبَتْ عَلَيْكُمْ صَلَاةٌ فِيهِ ، لَا وَاللَّهِ مَا نَزَلَ عَنِ الْبُرَاقِ حَتَّى رَأَى الْجَنَّةَ وَالنَّارَ ،
وَمَا أَعَدَّ اللَّهُ فِي الْآخِرَةِ أَجْمَعَ . وَقَالَ : تُدْرَى مَا الْبُرَاقُ ؟ قُلْتُ : لَا . قَالَ : دَابَّةٌ دُونَ
الْبَعْلِ وَفَوْقَ الْحِمَارِ ، خَطْوُهُ مَدُّ الْبَصَرِ .

٧٣٠ - حَدَّثَنِي أَيُّوبُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ قَالَ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ
قَالَ ، حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ بَهْدَلَةَ ، عَنْ زُرِّ بْنِ حُبَيْشٍ ، عَنْ
حُدَيْفَةَ بْنِ الْيَمَانَ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : أُتِيَْتُ بِالْبُرَاقِ ، وَهُوَ دَابَّةٌ طَوِيلٌ ،
حَافِرُهُ عِنْدَ مَنْتَهَى طَرْفِهِ = فَلَمْ يَزَلْ عَلَى ظَهْرِهِ هُوَ وَجَبْرِيلُ حَتَّى أَتَى بَيْتَ الْمَقْدِسِ
وَفَتَحَتْ لَهُمَا أَبْوَابُ السَّمَاءِ وَرَأَى الْجَنَّةَ وَالنَّارَ .

٧٣١ - حَدَّثَنِي أَيُّوبُ بْنُ إِسْحَاقَ قَالَ ، حَدَّثَنَا قَبِيصَةَ قَالَ ، حَدَّثَنَا
سُفْيَانَ ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ زُرَّ عَنْ حُدَيْفَةَ قَالَ : لَمْ يَصِلْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ / فِي بَيْتِ
الْمَقْدِسِ ، فَأَنْكَرْتُ ذَلِكَ عَلَيْهِ ، فَقَالَ : يَا أَصْلَحُ ، أَيْنَ تَقْرَأُ أَنَّهُ صَلَّى فِيهِ ، لَوْ صَلَّى
فِيهِ كُتِبَ عَلَيْكُمْ الصَّلَاةُ فِيهِ ، وَتَقُولُونَ : « رَبَّطَهُ » ، مَا زَالَ عَنِ ظَهْرِهِ حَتَّى رَأَى
وَعَدَّ الْآخِرَةَ .

...

= (١) وفيما : -

٧٣٢ - حَدَّثَكُمْ ابْنُ حَمِيدٍ قَالَ ، حَدَّثَنَا سَلَمَةُ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ
قَالَ ، حَدَّثَنِي يَعْقُوبُ بْنُ عُثْبَةَ بْنِ الْمُغِيرَةَ بْنِ الْأَخْنَسِ : أَنَّ مَعَاوِيَةَ بْنَ أَبِي سُفْيَانَ
كَانَ إِذَا سُئِلَ عَنِ مَسْرَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : كَانَتْ رُؤْيَا مِنْ اللَّهِ صَادِقَةً . (٢)

(١) قوله : « وفيما » معطوف على قوله قبل رقم : ٧٢٨ : « فما أنت قائل فيما »

(٢) الخبر : ٧٣٢ ، « يعقوب بن عتبة بن المغيرة بن الأحنس بن شريك الثقفي » ، ثقة ، له أحاديث

كثيرة وزواية وعلم بالسيرة ، مترجم في التهذيب . وانظر بقية رجال الإسناد فيما سلف قريباً رقم : ٧٢٦

وهذا الخبر رواه محمد بن إسحاق في السيرة ٢ : ٤٠ ، ٤١ ، وهو في التفسير ١٥ : ١٣ ، والدر المنثور

٧٣٣ - حدثنا ابن حميد قال ، حدثنا سلمة ، عن محمد قال ، أخبرني بعض آل أبي بكر : أن عائشة رضوان الله عليها كانت تقول : ما فُقدَ جَسَدُ رسول الله ﷺ ، ولكنَّ الله أُسْرِيَ بروحه . (١)

...

= وقال : (٢) هذا حُدَيْفَةُ بن اليمَان يُنكَرُ أن يكونَ رسولَ الله ﷺ صَلَّى في المسجد الأقصى ، وَيَحْلِفُ على ذلك ، وهذا معاويةٌ وعائشةُ يذكران الذي ذكر الله تبارك وتعالى من مَسْرَى رسوله ﷺ من مكة إلى المسجد الأقصى ، إنما كان مسرى رُوحه دون جسده ، وأنَّ الذي رُوِيَ عن النبي ﷺ من إخباره عما عَآينَ من الأنبياء ورأى من العجائب في السموات ، ووَحَى اللهُ إليه ما أَوْحَى في تلك الليلة ، وافتراضه ما افترض عليه فيها من الصلوات المكتوبات ، إنما كان ذلك كُله رُؤْيَا نَوْمٍ لا رُؤْيَا يَقَظَةٍ ؟

= (٣) قيل له : أمَّا ما رُوِيَ عن حُدَيْفَةَ بن اليمَان من قوله : إنَّ النبي ﷺ لم يصلْ في المسجد الأقصى ليلة أُسْرِيَ به ، ولا نَزَلَ عن البراق حتى عَآينَ من عظيم قُدْرَةِ اللهِ عز وجل ما عَآينَ ، ثم رَجَعَ إلى المسجد الحرام = فقولُ منه ، قاله تأوُّلاً منه ظاهرٌ ما في التلاوة . وذلك أنَّه لا ذَكَرَ في القرآن أن رسولَ الله ﷺ صَلَّى في المسجد الأقصى ، فقال في ذلك بِحَسَبِ ما كان عنده من عِلْمِ ذلك ، ولعلَّه أن لا يكونَ كان سَمِعَ / من النبي ﷺ إخباره عن نفسه أنَّه صلى في المسجد الأقصى تلك الليلة ، أو أن يكونَ سَمِعَهُ يخبر بذلك ثم نَسِيَهُ .

(١) الخبر : ٧٣٣ ، انظر تفسير رجال الإسناد فيما مضى رقم : ٧٢٦ ، ٧٣٢

وهذا الخبر رواه ابن إسحق في السيرة ٢ : ٤٠ ، وهو في التفسير ١٥ : ١٣ ، والدرر المنتور ٤ : ١٥٧

(٢) السياق قبل الخبر (٧٢٨) ، « فإن قال لنا قائل ... فما أنت قائل فيما حدثكم به ... وفيما حدثكم به (قبل ٧٣٢) ... وقال : هذا حذيفة » .

(٣) السياق من قبل رقم : ٧٢٨ ، « فما أنت قائل فيما حدثكم ... وفيما حدثكم (رقم : ٧٣٢) »

... وقال : هذا حذيفة ... قيل له ... »

فالصواب كان له أن يقول من القول في ذلك وفي غيره ما هو الصحيح عنده . وليس إنكاره ما أنكر من ذلك ، إن كان صحيحاً عنه ماروى في ذلك عنه ، بدافع شهادة من شهد على رسول الله ﷺ أنه سمعه يُخبر عن نفسه أنه صَلَّى في المسجد الأقصى ليلة أُسرى به ، وأن الأنبياء جُمِعوا له هنالك فصلَّى بهم . وذلك أن العدل إذا شهد شهادة على شهودٍ عليه ، لم تبطل شهادته عند أحدٍ من علماء الأمة ، بقول قائل : « لا صحة لهذه الشهادة ، أو لا حقيقة لها » ، إذا لم يكن لقائل ذلك حجة غير قوله : « لا صحة لها ولا حقيقة » .

فحذيفة رحمة الله عليه ، إنما احتج لقوله : إن النبي ﷺ لم يصل في المسجد الأقصى ليلة أُسرى به على من أنكر قوله ، بأن الله تعالى ذكره لم يذكر في كتابه أنه صَلَّى فيه ، وإنما ذكر فيه إسرائاً به ، فقال ، (سُبْحَانَ الَّذِي أُسْرِيَ بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى الَّذِي بَارَكْنَا حَوْلَهُ لِنُرِيَهُ مِنْ آيَاتِنَا) [سورة الإسراء : ١] .

وليس للقائل إن النبي ﷺ لم يصل في تلك الليلة في ذلك من الحجّة ، إلا وفيه لمن قال إنّه صلى فيه مثلها . وذلك أنّه لا خير فيه من الله تعالى عن رسوله ﷺ على أنّه صلى فيه ، ولا أنّه لم يصل فيه ، ولا أنه نزل عن البراق ، ولا أنه لم ينزل عنه ، ولا أنه ربطه ، ولا أنه لم يربطه ، وإنما فيه الخبر عن أنّه أُسرى به من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى ليُريه من آياته .

وإنما قال من قال : إن النبي ﷺ صَلَّى في المسجد الأقصى تلك الليلة ، رواية عن رسول الله ﷺ وخبراً عنه أنه قال : « صليت فيه » ، وليس في خبره عن نفسه بذلك خلافٌ لشيءٍ من إخبار الله عنه الذي ذكره في قوله : (سُبْحَانَ الَّذِي أُسْرِيَ بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى الَّذِي بَارَكْنَا حَوْلَهُ) ، بل بأن يكون ذلك تحقيقاً لما في هذه الآية ، أشبه من أن يكون له خلافاً . وذلك أن الله تعالى ذكره أخبر فيها أنّه أُسرى به من المسجد الحرام إلى

المسجد الأقصى الذى بَارَكَ حوله ليريه من آياته ، ومن عظيم آياته أن يكون جَمَعَ له من خَلْقِهِ مَنْ مات قبل ذلك بآلافِ أعوامٍ أحياءً فصلَّى بهم ، وخطبوه وخطبهم ، وكلموه وكلمهم ، فأعْظَمَ بها آيةً وأَجَلَّلَ بها عِبْرَةً .

...

فإن قال : فهل من خَبْرٍ عن النبي ﷺ أنه صَلَّى لَيْلَةَ أُسْرِي بِهِ فِي المسجد ، غيرِ هذا الخبر الذى ذَكَرْتِ ، فإن سائرَ الأحبارِ غيرِهِ ليسَ فيه ذلك ؟
قيل : نعم .

فإن قال : فاذكر لنا بعضَ ذلك .

قيل له : =

٧٣٤ - حدثني عبد الله بن أحمد المَرْوَزِيُّ قال ، حدثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ زُبَيْرِيُّ الرُّبَيْدِيُّ قال ، حدثني عمرو بن الحارث قال ، حدثني عبد الله بن سالم ، عن الرُّبَيْدِيِّ قال ، حدثني الوليدُ بن عبد الرحمن ، أَنَّ جُبَيْرَ بْنَ نُفَيْرٍ قال ، حدثنا شَدَّادُ بْنُ أَوْسٍ قال قلنا : يا رسول الله ، كيف أُسْرِيَ بِكَ لَيْلَةَ أُسْرِي بِكَ ؟ قال : صَلَّيْتُ لِأَصْحَابِي صَلَاةَ الْعَتَمَةِ بِمَكَّةَ مُعْتَمًا ، فَأَتَانِي جَبْرِيلُ بِدَابَّةٍ بِيضَاءَ فَوْقَ الْحِمَارِ وَدُونَ الْبَعْلِ ، فَقَالَ : ارْكَب . فَاسْتَصَعَبَتْ عَلَيَّ فَرْدَهَا بِأَذْنِهَا ، ^(١) ثُمَّ حَمَلَنِي عَلَيْهَا ، فَانْطَلَقَتْ تَهْوِي بِنَا ، تَضَعُ حَافِرَهَا حَيْثُ أَدْرِكُ طَرْفُهَا ، حَتَّى بَلَّغْنَا أَرْضًا ذَاتَ نَخِيلٍ ، فَقَالَ : أَنْزِل . فَنَزَلْتُ ، قَالَ : صَلِّ . فَصَلَّيْتُ ، ثُمَّ رَكَبْنَا فَقَالَ : أَتَدْرِي أَيْنَ صَلَّيْتُ ؟ قَالَ قُلْتُ : اللَّهُ أَعْلَمُ . قَالَ : صَلَّيْتُ بِبَيْتِ رَبِّ ، صَلَّيْتُ بِطَيْبَةِ ، ثُمَّ انْطَلَقَتْ تَهْوِي [بِنَا] يَقَعُ حَافِرَهَا حَيْثُ أَدْرِكُ طَرْفُهَا حَتَّى بَلَّغْنَا أَرْضًا بِيضَاءَ ، فَقَالَ : أَنْزِلْ . فَنَزَلْتُ ، ثُمَّ قَالَ : صَلِّ . فَصَلَّيْتُ ، ثُمَّ رَكَبْنَا فَقَالَ : أَتَدْرِي أَيْنَ صَلَّيْتُ ؟ قَالَ : قُلْتُ اللَّهُ أَعْلَمُ . قَالَ : صَلَّيْتُ بِمَدْيَنَ ، صَلَّيْتُ عِنْدَ شَجَرَةِ مُوسَى

(١) في جميع المصادر الأخرى : « فأدارها بأذنها » .

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ . ثُمَّ انْطَلَقَتْ تَهْوِي بِنَا يَقَعُ حَافِرُهَا حَيْثُ أَدْرَكَ / طَرْفُهَا ، ثُمَّ بَلَّغْنَا
أَرْضاً بَدَتْ قُصُورُهَا ، ثُمَّ قَالَ : أَنْزَلَ . فَنَزَلْتُ ، قَالَ : صَلَّى . فَصَلَّيْتُ ، ثُمَّ رَكِبْنَا ،
قَالَ : أَتَدْرِي أَيْنَ صَلَّيْتُ ؟ قَالَ ، قُلْتُ : اللَّهُ أَعْلَمُ . قَالَ : صَلَّيْتُ بَيْتَ لَحْمٍ
حَيْثُ وُلِدَ عِيسَى الْمَسِيحُ بْنُ مَرْيَمَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ . ثُمَّ انْطَلَقْتُ بِي حَتَّى دَخَلْنَا الْمَدِينَةَ
مِنْ بَابِهَا الْيَمَانِيِّ ، فَأَتَيْتُ قِبْلَةَ الْمَسْجِدِ فَرِطَ فِيهِ دَابَّتَهُ ، وَدَخَلْنَا الْمَسْجِدَ مِنْ بَابٍ فِيهِ
تَمِيلُ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ ، فَصَلَّيْتُ مِنَ الْمَسْجِدِ حَيْثُ شَاءَ اللَّهُ ، فَأَخَذَنِي مِنَ الْعَطَشِ
أَشَدُّ مَا أَخَذَنِي ، فَأَتَيْتُ بِنَائِتَيْنِ فِي أَحَدِهِمَا اللَّبْنُ ، فَشَرِبْتُ حَتَّى قَدَعْتُ بِهِ
جِيبِي ، ^(١) وَبَيْنَ يَدَيَّ شَيْخٌ مُتَكَبِّرٌ عَلَى مُتَكَبِّرٍ لَهُ ، فَقَالَ : أَخَذَ صَاحِبُكَ
الْفِطْرَةَ ، إِنَّهُ لَمَهْدِيٌّ . ثُمَّ انْطَلَقْتُ بِي حَتَّى أَتَيْنَا الْوَادِي الَّذِي فِي الْمَدِينَةِ ، فَإِذَا جَهَنَّمُ
تَكْشَفُ عَنْ مِثْلِ كَذَا ، ^(٢) فَقُلْنَا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، كَيْفَ وَجَدْتَهَا ؟ فَقَالَ : مِثْلُ
الْحَمَّةِ السُّخْنَةِ ، ^(٣) ثُمَّ انْصَرَفْتُ بِي ، فَمَرَرْنَا بِعَيْرٍ بِمَكَانٍ كَذَا وَكَذَا ، قَدْ أَضَلُّوا
بَعِيرًا لَهُمْ قَدْ جَمَعَهُ فُلَانٌ ، فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِمْ ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ : هَذَا صَوْتُ مُحَمَّدٍ . ثُمَّ
أَتَيْتُ أَصْحَابِي قَبْلَ الصُّبْحِ بِمَكَّةَ ، فَأَتَانِي أَبُو بَكْرٍ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَيْنَ كُنْتَ
اللييلة ؟ قَدْ التَّمَسْتُكَ فِي مَطَائِكَ ! فَقَالَ : أَعْلَمْتُ أَنَّي أَتَيْتُ بَيْتَ الْمَقْدِسِ اللَّيْلَةَ ؟
فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّهُ مَسِيرَةٌ شَهْرٍ ! قَالَ : فَصَفَه لِي ، قَالَ : فَفُتِّحَ لِي
[صِرَاطٌ] حَتَّى كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَيْهِ ، لَا يَسْأَلُونِي عَنْ شَيْءٍ إِلَّا أَنْبَأْتُهُمْ ، فَقَالَ
أَبُو بَكْرٍ : أَشْهَدُ أَنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ . وَقَالَ الْمُشْرِكُونَ : [انظروا] إِلَى ابْنِ أَبِي كَبِشَةَ ،
يَزْعَمُ أَنَّهُ أَتَى بَيْتَ الْمَقْدِسِ اللَّيْلَةَ ! [قَالَ] فَقَالَ : إِنْ مِنْ آيَةٍ مَا أَقُولُ لَكُمْ أَنِّي مَرَرْتُ
بِعَيْرٍ لَكُمْ بِمَكَانٍ كَذَا وَكَذَا قَدْ أَضَلُّوا بَعِيرًا لَهُمْ ، فَجَمَعَهُ فُلَانٌ ، وَإِنَّ مَسِيرَهُمْ
لَكُمْ ، يَنْزِلُونَ بِكَذَا ثُمَّ كَذَا ، وَيَأْتُونَكُمْ يَوْمَ كَذَا وَكَذَا ، يَقْدُمُهُمْ جَمَلٌ آدَمٌ عَلَيْهِ

(١) « قَدَعَةُ يَقْدَعُهُ » ، ضَرِبَهُ .

(٢) فِي ابْنِ كَثِيرٍ وَغَيْرِهِ : « عَنْ مِثْلِ الرَّوَابِي » .

(٣) « الْحَمَّةُ » ، عَيْنُ مَاءٍ يَخْرُجُ مِنْهَا مَاءٌ حَارٌّ .

مَسْحُ أَسْوَدَ ، وَغِرَارَتَانِ سَوْدَاوَانَ . فَلَمَّا كَانَ ذَلِكَ الْيَوْمَ ، أَشْرَفَ النَّاسُ يَنْظُرُونَ ،
/ حَتَّى كَانَ قَرِيباً مِنْ نِصْفِ النَّهَارِ أَقْبَلَتِ الْعَيْرُ يَقْدُمُهُمْ ذَلِكَ الْجَمَلُ ، كَالَّذِي ٢٢٢
وَصَفَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ . (١)

(١) الخبير : ٧٣٤ ، « جُبَيْرُ بْنُ نُفَيْرِ بْنِ مَالِكِ الْحَضْرَمِيِّ » ، أدرك الجاهلية ، أسلم في خلافة
أبي بكر ، مترجم في التهذيب .

« الوليد بن عبد الرحمن الجرشى الحمصى » ، ثقة ، جيد الحديث ، مترجم في التهذيب ، والكبير
١٤٧/٢/٤ ، وابن أبي حاتم ٩/٢/٤

و « الزبيدي » ، هو « محمد بن الوليد بن عامر الزبيدي الحمصى القاضى » ، ثقة حافظ ، مضى في
مسند على رقم : ٢٧٤

و « عبد الله بن سالم الأشعرى الوحاظى ، الحمصى » ، ثقة لا بأس به ، مترجم في التهذيب .
و « عمرو بن الحارث بن الضحاك الزبيدي الحمصى » ، ذكره ابن حبان في الثقات ، مترجم في
التهذيب ، والكبير ٣٢١/٢/٣ ، وابن أبي حاتم ٢٢٦/١/٣

و « إسحق بن إبراهيم بن العلاء بن الضحاك الزبيدي الحمصى ، معروف بابن زريق » ، قال ابن أبي
حاتم : « شيخ لا بأس به » ، وأثنى عليه يحيى بن معين ، وذكره ابن حبان في الثقات . وقال النسائى : « وروى
الآجورى عن أبى داود : أن محمد بن عون قال : ما أشك أن إسحق بن زريق يكذب » ، مترجم في التهذيب ،
والكبير ٣٨٠/١/١ ، وابن أبي حاتم ٢٠٩/١/١

وهذا الخبر رواه ابن كثير في التفسير ٥ : ١٢٥ ، بإسناده (على أخطاء فيه أصلحتها) : « قال الإمام
أبو إسماعيل محمد بن إسماعيل الترمذى ، حدثنا إسحق بن إبراهيم بن العلاء بن الضحاك الزبيدي ، حدثنا عمرو
ابن الحارث ، عن عبد الله بن سالم الأشعرى ، عن محمد بن الوليد بن عامر الزبيدي ، حدثنا الوليد بن
عبد الرحمن ، عن جبير بن نفير ، حدثنا شداد بن أوس » .

ثم قال الخافظ ابن كثير : « هكنا رواه البيهقى من طريقين ، عن أبى إسماعيل الترمذى به ، ثم قال بعد تمامه :
« هذا إسناد صحيح » ، وروى ذلك مفرقاً من أحاديث غيره ، ونحن نذكر إن شاء الله ما حضرنا ، ثم ساق
أحاديث كثيرة في الإسراء ، كالشاهد لهذا الحديث . وقد روى هذا الحديث عن شداد بن أوس ، بطوله ، الإمام
أبو محمد عبد الرحمن بن أبى حاتم في تفسيره ، عن أبيه ، عن إسحق بن إبراهيم بن العلاء به ، قال ابن كثير : « ولا
شك أن هذا الحديث ، أعنى المروى عن شداد بن أوس ، مشتمل على أشياء منها ما هو صحيح كما ذكره البيهقى ،
ومنها ما هو منكر ، كالصلاة في بيت لحم ، وسؤال الصديق عن نعت بيت المقدس ، وغير ذلك ، والله أعلم » .
وهو أيضاً في مجمع الزوائد ١ : ٧٣ ، ٧٤ ، وقال : « وفيه إسحق بن إبراهيم بن العلاء ، وثقة يحيى بن معين ،
وضعه النسائى » ، وهو في الدر المنثور ٢ : ١٤٠ ، وفي الخصائص الكبرى ١ : ١٥٨ ، قال السيوطى : « أخرج
البيزار ، وابن أبى حاتم ، والطبرانى ، وابن مردويه ، والبيهقى في الدلائل وصححه » .

٧٣٥ - حدثني عبد الله بن أحمد المَرَوَزِي قال ، حدثنا يحيى بن صالح الوَحَاظِي قال ، حدثنا سعيد بن عبد العزيز قال ، حدثنا يزيد بن أبي مالك ، عن أنس بن مالك ، أن رسول الله ﷺ قال : أُتِيَتْ بِدَابَةِ فَوْقِ الْحِمَارِ وَدُونَ الْبَغْلِ خُطُوتَهَا عِنْدَ مُنْتَهَى طَرَفِهَا ، فَرَكِبْتُ وَمَعِيَ جَبْرِيلُ ، فَسَارَتْ ، وَقَالَ : انزِلْ فَصَلِّ . فنزلت فصَلَّيتُ ، فقال : أتدرى أين صَلَّيتُ ؟ صَلَّيْتُ بِطَيْبَةٍ وَإِلَيْهَا الْمُهَاجِرُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ . ثم قال : انزِلْ فَصَلِّ . قال : فنزلت فصَلَّيتُ ، فقال : أتدرى أين صَلَّيتُ ؟ صَلَّيتُ بِطُورِ سَيْنَاءَ حَيْثُ كَلَّمَ اللَّهُ مُوسَى ، ثُمَّ قَالَ : انزِلْ فَصَلِّ . فصَلَّيتُ ، فقال : أتدرى أين صَلَّيتُ ؟ صَلَّيتُ لِحِمِّ حَيْثُ وُلِدَ عِيسَى . ثم دخلتُ بَيْتَ الْمَقْدِسِ فَجُمِعَ لِي الْأَنْبِيَاءُ . قال : فَقَدَّمَنِي جَبْرِيلُ فَصَلَّيْتُ بِهِمْ . قال : ثُمَّ صَعِدَ بِي إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا ، فَإِذَا فِيهَا آدَمُ ، فَقَالَ جَبْرِيلُ : سَلِّمْ عَلَيْهِ . فقال : مرحباً بآبني [الصالح] والنبي الصالح ، ثم دخلت السماء الثانية ، فإذا فيها أبنا الخالة يحيى وعيسى ، قال : ثم دخلت السماء الثالثة فوجدت فيها يوسف قال : ثم دخلت السماء الرابعة فوجدت فيها هرون ، ثم دخلت السماء الخامسة فوجدت فيها إدريس (وَرَفَعْنَاهُ مَكَاناً عَلِيّاً) [سورة مريم : ٥٧] . قال : ثم دخلت السماء السادسة فوجدت فيها موسى . قال : ثم دخلت السماء السابعة فوجدت فيها إبراهيم .

٢٢٣ - ثُمَّ صَعِدْتُ فَوْقَ سَبْعِ سَمَوَاتٍ فَعَشَيْتُنِي ضَبَابَةً فَخَرَّتْ سَاجِداً ، فَقِيلَ لِي : إِنِّي يَوْمَ خَلَقْتَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ فَرَضْتَ عَلَيْكَ وَعَلَى أُمَّتِكَ خَمْسِينَ صَلَاةً ، فَقُمْ بِهَا أَنْتَ وَأُمَّتُكَ . فمررت على إبراهيم فلم يسألني شيئاً ، ثم مررت على موسى فقال : كم فَرَضَ عَلَيْكَ وَعَلَى أُمَّتِكَ ؟ قَالَ قُلْتُ : خَمْسِينَ صَلَاةً . قَالَ فَقَالَ : لَا تَسْتَطِيعُ أَنْ تَقُومَ بِهَا أَنْتَ وَلَا أُمَّتُكَ ، / فَاسْأَلْ رَبَّكَ التَّخْفِيفَ . قَالَ : فَرَجَعْتُ فَأَتَيْتُ سِدْرَةَ الْمُنتَهَى فَخَرَّتْ سَاجِداً ، قُلْتُ : يَا رَبُّ ، فَرَضْتَ عَلَيَّ وَعَلَى أُمَّتِي خَمْسِينَ صَلَاةً ، فَلَنْ أَسْتَطِيعَ أَنْ أَقُومَ بِهَا أَنَا وَلَا أُمَّتِي . قَالَ : فَخَفَّفَ عَنِّي عَشْرًا . قَالَ : فَمررت على موسى فسألني فقلت : خَفَّفَ عَنِّي عَشْرًا . فَقَالَ :

ارجع إلى ربك فاسأله التخفيف . قال : فخفف عني عشرًا . ثم قال : ارجع إلى ربك فاسأله التخفيف ، قال : فخفف عني عشرًا . قال ، ثم قال : ارجع إلى ربك فاسأله التخفيف . قال : فأتيت سِدْرَةَ الْمُنتَهَى فخررت ساجدًا ، فقال : إني يَوْمَ خلقتُ السموات والأرضَ فرضت عليك وعلى أمتك خمسين صلاة ، خمسًا بخمسين ، فقم بها أنت وأمتك . فعلمت أنها من الله صيرى ، فمررت على موسى فقال : كم فرض عليك ؟ قلت : خمس صلوات . فقال : فرض على بني إسرائيل صلاتين فما قاموا بها . فعلمت أنها من الله صيرى ، [= أى حَتْمٌ = فلم أرجع] . (١)

...

وَأَمَّا مَا رَوَى عَنْ رُوَيْ عَنْهُ أَنَّ مَا ذُكِرَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مِنْ إِسْرَاءِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ بِهِ مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى ، وَمَا ذُكِرَ عَنْهُ أَنَّهُ عَاتَيْنِ هُنَالِكَ فِي السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ مِنْ عَظِيمِ قُدْرَتِهِ ، إِنَّمَا كَانَ ذَلِكَ كُلُّهُ رُؤْيَا نَوْمٍ لَا رُؤْيَا يَقْظَةٍ = فَقَوْلٌ ظَاهِرٌ كِتَابِ اللَّهِ عَلَى خِلَافِهِ دَالٌّ ، وَالتَّنْزِيلُ عَلَى فِسَادِهِ شَاهِدٌ ، وَالْأَخْبَارُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ

(١) الخبير: ٧٣٥ ، « يزيد بن أنى مالك » ، منسوب إلى جده ، وهو « يزيد بن عبد الرحمن بن أنى مالك الهمداني الدمشقي » ، تابعى ثقة ، كان قارئًا فقيها عالمًا بالقضاء بليغًا ، مترجم في التهذيب .
و « سعيد بن عبد العزيز بن أنى يحيى التنوخى الدمشقي » ، ثقة ، قال عمرو بن علي : « حديث الشاميين ضعيف إلا نقرأ ، منهم الأوزاعي وسعيد بن عبد العزيز » ، مضى برقم : ٢٥٣
و « يحيى بن صالح الوحاظي الشامي » ، ثقة يضعف ، ومضى برقم : ٧١٤

وهذا الخبر رواه النسائي في كتاب الصلاة ، « باب فرض الصلاة ، وذكر اختلاف الناقلين في إسناد حديث أنس بن مالك » ، ونقله الحافظ ابن كثير في التفسير ٥ : ١١٢ ، وقال ، قبل أن يسوقه بإسناده : « طريق أخرى عن أنس بن مالك ، وفيها غرابة ونكارة جدًا ، وهي في سنن النسائي المجتبى ، ولم أرها في الكبير » ، ثم ذكر بعد هذا (١١٣ : ٥) طريقاً أخرى قال : « وقال ابن أبي حاتم ، حدثنا هشام بن عمار ، حدثنا خالد بن يزيد بن أنى مالك ، عن أبيه ، عن أنس » ، وهو أطول مما هنا مع اختلاف كبير في لفظه ، ثم قال الحافظ لما فرغ من إثباته : « هذا سياق فيه غرائب » .

أما السيوطي في الدر المنثور (٤ : ١٣٧ ، ١٣٨) ، وفي الخصائص الكبرى ١ : ١٥٨ - ١٦٠ ، فذكرهما من الطريقين جميعاً ، ونسب الأولى إلى النسائي وابن مردويه ، والثانية إلى ابن أبي حاتم وحده .

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بغيره متظاهرةً ، والروايات ببطوله واردة . (١)

...

فأما دليل ظاهر كتاب الله على خلافه ، فقولُه : (سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى الَّذِي بَارَكْنَا حَوْلَهُ لِنُرِيَهُ مِنَ آيَاتِنَا) [سورة الإسراء: ١٠] ، فأخبر تبارك وتعالى أنه أسرى بعبيده من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى ، مُعْلِمًا بِذَلِكَ خَلْقَهُ قُدْرَتَهُ عَلَى مَا فَعَلَ بِهِ ، مما لا سبيل لأحد من خلقه إلى مثله ، إِلَّا لِمَنْ مَكَّنَهُ مِنْ ذَلِكَ مِثْلَ الَّذِي مَكَّنَ مِنْهُ نَبِيَّهُ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ = (٢) ودالًّا بذلك من فعله به على صِدْقِهِ وَحَقِيقَةِ نُبُوَّتِهِ ، / إذْ كَانَ ذَلِكَ مِنَ الْمَعْجَزَاتِ الَّتِي لَا يَقْدِرُ مِنَ الْبَشَرِ عَلَيْهِ أَحَدٌ ، إِلَّا مِنْ خِصْمَةِ اللَّهِ بِمِثْلِ مَا خِصَّمَهُ بِهِ .

٢٢٤

ولو كان ذلك رؤيا نوم ، لم يكن في ذلك على حقيقة نبوة رسول الله دلالة ، ولا على من احتج عليه به من مُشْرِكِي قَوْمِ رَسُولِ اللَّهِ لِرَسُولِهِ حُجَّةٌ = ولا كَانَ لِانْكَارِ مَنْ أَنْكَرَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ مَسْرَاهُ مِنْ مَكَّةَ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى وَرُجُوعَهُ إِلَيْهَا فِي لَيْلَةٍ وَاحِدَةٍ وَجْهٌ مَعْقُولٌ . إذْ كَانَ مَعْقُولًا عِنْدَ كُلِّ ذِي فِطْرَةٍ صَحِيحَةٍ أَنَّ الْإِنْسَانَ قَدْ يَرَى فِي مَنَامِهِ فِي السَّاعَةِ ، مَا عَلَى مَسِيرَةِ سَنَةٍ مِنْ مَوْضِعٍ مَنَامِهِ مِنَ الْبِلَادِ أَوْ أَكْثَرَ = وَأَنَّهُ يَقْضِي هُنَالِكَ أَوْطَارًا وَحَاجَاتٍ ، فَدَعُ مَا عَلَى مَسِيرَةِ [شهر] . (٣)

(١) اقرأ فصلاً جيداً جئاً في الإسراء في صحيح ابن حبان ١ : ١٨٩ - ٢١٧ ، وابن كثير في

التفسير أيضاً ٥ : ١٤٠ - ١٤٣

(٢) قوله : « ودالًّا » ، معطوف على قوله آنفاً : « معلماً بذلك ... » .

(٣) ما بين القوسين زيادة لا يُدَّ منها ، لأن الكلام بعده مستأنف ، وأخذته من قول قريش : « هذا والله الإمر البين ، والله إن العير لُطِرْدُ شهرًا من مكة إلى الشام مُدْبِرَةٌ ، وشهرًا مُقْبَلَةٌ » ، سيرة ابن هشام ٢ : ٣٩ ، وغيرها . وكان عند هذا الموضع في المخطوطة في هامشها رأس صاِدٍ (صد) دلالة على الشك . وهو موضع شك بلا ريب .

وفي تظاهر الأخبار عن مشركي قوم رسول الله ، بإنكارهم ما أخبرهم به رَسُولُ اللَّهِ ﷺ من مسراه من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى = أوضحُ البرهان وأبينُ البيان أن ذلك كان منهم ، لإخبار رسول الله ﷺ إياهم من الخبر بما كان ممتعاً عندهم فعله على من كان بمثل خلقهم وبنيتهم من جميع البشر . فأما ما كان جائزاً وجوده وممكناً كونه من كل من كان بمثل هيئتهم ومفطوراً مثل فطرتهم ، فغير جائز منه التكذيب به . ومستحيل من رسول رب العالمين أن يكون احتج عليهم به . ولا شك أن النائم قد يرى في نومه ممّا هو أبعد من مسافة ما بين مكة وبيت المقدس ، أنه به ، (١) وأنه يعانى به أموراً ويقضى به أوطاراً .

والأنبياء صلوات الله عليهم لا تحتج على من أرسلت إليه لصديقها فيما ينكروه المرسلون إليهم من نبوتها ، إلا بما يعجز عن مثله جميع البشر ، (٢) إلا من أيده الله جل ثناؤه بمثل ما أيدهم به من الأعلام والأدلة .

...

وأما الأخبار عن رسول الله ﷺ ، فمتظاهرة بأنه قال : « أتاني جبريل بالبراق ، / فحملني عليه فسار بي حتى أتينا بيت المقدس » = ولا شك أن الأرواح لا تحمّل على الدواب وإنما تحمّل عليها الأجسام ذوات الأرواح وغير ذوات الأرواح . وفي إخباره صلى الله عليه وسلم أنه حُمِلَ على البراق ، الإبانة عن خطأ قول من قال : إن خبير الله تعالى ذكره عن نبيه ﷺ أنه أُسْرِيَ به ليلاً من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى ، إنما هو خبر منه عن أنه أُسْرِيَ بروحه دون جسمه ، مع أن في خبر شداد بن أوس عن أبي بكر الصديق رحمة الله عليه أنه قال لرسول الله ﷺ صبيحة ليلة أسرى به : « طلبتُك يا رسول الله البارحة في مظانك فلم

(١) السياق : « ولا شك أن النائم قد يرى في نومه ... أنه به » ، والضمير في « به » راجع إلى الموضع الذي هو أبعد من مسافة ما بين مكة وبيت المقدس .

(٢) السياق : « والأنبياء لا تحتج لصديقها ... إلا بما يعجز عن مثله ... » .

أُصِيبَكَ « = وإِجَابَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِيَّاهُ بِأَنَّ جَبْرِيلَ حَمَلَهُ فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ إِلَى بَيْتِ الْمُقَدَّسِ = (١) الْبَيَانَ الْوَاضِحَ أَنَّهُ سَارَ بِنَفْسِهِ تِلْكَ اللَّيْلَةَ مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى ، وَالْإِبَانَةَ عَنْ خَطَأِ قَوْلِ مَنْ قَالَ : (٢) إِنَّمَا كَانَ ذَلِكَ رُؤْيَا مَنْامٍ . (٣) وَبِنَحْوِ الَّذِي قُلْنَا فِي ذَلِكَ تَتَابَعَتِ الْأَخْبَارُ عَنْ عَامَّةِ السَّلَفِ .

...

ذِكْرُ بَعْضِ مَا حَضَرْنَا ذِكْرَهُ مِنْ ذَلِكَ

٧٣٦ - حَدَّثَنَا أَبُو كَرِيبٍ قَالَ ، حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ ، حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ عَمْرٍو ، عَنْ عِكْرَمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي (وَمَا جَعَلْنَا الرُّؤْيَا الَّتِي أُرْتِيَتْكَ إِلَّا فِتْنَةً لِلنَّاسِ) [سورة الإسراء : ٦٠] ، قَالَ : هِيَ رُؤْيَا عَيْنِ أُرِيَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَيْلَةَ أُسْرِيَ بِهِ ، وَلَيْسَتْ بِرُؤْيَا مَنْامٍ . (٤)

(١) السياق : « مع أن في خير شداد بن أوس ... وإِجَابَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِيَّاهُ ... الْبَيَانَ الْوَاضِحَ ... » ، « الْبَيَانَ » اسْمٌ « أَنْ » .

(٢) « وَالْإِبَانَةُ » ، مَعْطُوفٌ عَلَى اسْمِ « أَنْ » : « الْبَيَانَ الْوَاضِحَ » .

(٣) حُجِّجَ أَبُو جَعْفَرٍ فِي إِبْطَالِ قَوْلِ مَنْ قَالَ بِأَنَّ الْإِسْرَاءَ وَالْمِعْرَاجَ كَانَ رُؤْيَا مَنْامٍ ، حُجِّجَ لَا يَسْهَلُ نَقْضُهَا ، فَاحْرَصَ عَلَى إِعَادَةِ قِرَاءَتِهَا وَتَأَمُّلِهَا ، فَفِيهَا مَا لَيْسَ فِي غَيْرِهَا .

(٤) الْأَخْبَارُ : ٧٣٦ - ٧٣٨ ، « عَمْرٍو » هُوَ « عَمْرٍو بْنُ دُنْيَابِ الْمَكِّي » ، الْحَافِظُ الثَّقِيُّ ، مَضَى بِرَقْمِ :

٢٦٤

و « ابْنِ عُيَيْنَةَ » ، « سَفِيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ الْهَلَالِيُّ » ، الثَّقِيُّ ، مَضَى بِرَقْمِ : ١٢٧ ، ١٢٨ .

و « مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ دَرَهْمِ النَّهْدِيُّ مَوْلَاهُمْ » ، الْكُوفِيُّ الْحَافِظُ الثَّقِيُّ ، مَتْرَجَمٌ فِي التَّهْذِيبِ .

و « عَبْدِ الرَّزَاقِ بْنِ هَمَّامِ الْحَمِيرِيُّ » ، الثَّقِيُّ ، سَلَفَ رَقْمِ : ٧٢٥ .

وَمِنْ طَرِيقِ ابْنِ عُيَيْنَةَ ، رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ فِي التَّفْسِيرِ ، سُورَةُ بَنِي إِسْرَائِيلَ ، « بَابُ وَمَا جَعَلْنَا الرُّؤْيَا الَّتِي أُرْتِيَتْكَ » (الْفَتْحُ ٨ : ٣٠١) ، وَالتِّرْمِذِيُّ فِي التَّفْسِيرِ ، سُورَةُ بَنِي إِسْرَائِيلَ ، وَقَالَ : « هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ » ، بِزِيَادَةِ « قَالَ : وَالشَّجَرَةُ الْمَلْعُونَةُ فِي الْقُرْآنِ ، قَالَ : شَجَرَةُ الْأَرْقُومِ » ، وَأَحْمَدُ فِي الْمُسْنَدِ رَقْمِ : ١٩١٦ ، ٣٥٠٠ ، وَالْحَاكِمُ فِي الْمُسْتَدْرَكِ ٢ : ٣٦٢ ، وَقَالَ : « هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الْبُخَارِيِّ » ، وَوَأَفَقَهُ الذَّهَبِيُّ ، وَكَأَنَّهُ ذَهَبَ عَنْهُ أَنَّ الْبُخَارِيَّ قَدْ رَوَاهُ مِنْ نَفْسِ هَذِهِ الطَّرِيقِ . وَبِهَذِهِ الطَّرِيقِ الثَّلَاثُ رَوَاهُ

أَبُو جَعْفَرٍ فِي التَّفْسِيرِ ١٥ : ٧٦

٧٣٧- حدثنا سُفْيَانُ بْنُ وَكَيْعٍ قَالَ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ عَمْرٍو ابْنِ دِينَارٍ ، عَنْ عِكْرَمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، سُئِلَ عَنْ قَوْلِهِ : (وَمَا جَعَلْنَا الرُّؤْيَا الَّتِي أَرَيْنَاكَ إِلَّا فِتْنَةً لِلنَّاسِ) [سورة الإسراء: ٦٠] ، قَالَ : هِيَ رُؤْيَا عَيْنِ رَأَاهَا النَّبِيُّ ﷺ لَيْلَةَ أُسْرِي بِهِ .

٧٣٨- حدثنا الحسن بن يحيى قال ، أخبرنا عبد الرزاق قال ، أخبرنا ابن عينية ، عن عمرو ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، نحوه .

٧٣٩- حدثني يعقوب بن إبراهيم قال ، حدثنا إسماعيل بن / إبراهيم ، عن أبي ٢٢٦ رجاء ، عن الحسن في قوله (وَمَا جَعَلْنَا الرُّؤْيَا الَّتِي أَرَيْنَاكَ إِلَّا فِتْنَةً لِلنَّاسِ) [سورة الإسراء: ٦٠] ، قَالَ : أُسْرِي بِهِ عِشَاءً إِلَى بَيْتِ الْمَقْدِسِ ، فَصَلَّى فِيهِ ، فَأَرَاهُ اللَّهُ مَا أَرَاهُ مِنَ الْآيَاتِ ، ثُمَّ أَصْبَحَ بِمَكَّةَ ، فَأَخْبَرَهُمْ أَنَّهُ أُسْرِيَ بِهِ إِلَى بَيْتِ الْمَقْدِسِ ، فَقَالُوا : يَا مُحَمَّدُ ؟ مَا شَأْنُكَ أَمْسَيْتَ فِيهِ ، ثُمَّ أَصْبَحْتَ فِينَا تُخْبِرُنَا أَنَّكَ أَتَيْتَ بَيْتَ الْمَقْدِسِ ؟ فَعَجِبُوا مِنْ ذَلِكَ حَتَّى آرَتَهُ بَعْضُهُمْ عَنِ الْإِسْلَامِ .^(١)

٧٤٠- حدثنا محمد بن بشار قال ، حدثنا هُوْدَةُ قَالَ ، حَدَّثَنَا عَوْفٌ ، عَنْ الْحَسَنِ فِي قَوْلِهِ : (وَمَا جَعَلْنَا الرُّؤْيَا الَّتِي أَرَيْنَاكَ إِلَّا فِتْنَةً لِلنَّاسِ) [سورة الإسراء: ٦٠] ، قَالَ : قَالَ كُفَّارُ أَهْلِ مَكَّةَ : أَلَيْسَ مِنْ كَذِبِ ابْنِ أَبِي كَبْشَةَ أَنَّهُ يَزْعُمُ أَنَّهُ سَارَ مَسِيرَةَ شَهْرَيْنِ فِي لَيْلَةٍ !^(٢)

(١) الخبر: ٧٣٩- «أبورجاء» ، هو «محمد بن سيف الأزدي الحلبي» ، أدرك أنساً ، وروى عن الحسن وابن سيرين وعكرمة ، وروى عنه شعبة ، وسعيد بن أبي عروبة وابن علية ويزيد بن زريع ، وهو ثقة صالح الحديث ، مترجم في التهذيب ، والكبير ١٠٤/١/١ ، وابن أبي حاتم ٢٨١/٢/٣

و «إسماعيل بن إبراهيم» ، هو «ابن عُليّة» ، الثقة الكبير سلف برقم: ٦٨٤

ورواه بإسناده هذا ، أبو جعفر في التفسير: ١٥ ، ٧٦

(٢) الخبر: ٧٤٠ ، «عوف» ، هو «عوف بن أبي جميلة العبدي الهجري» «عوف الأعرابي» ،

الثقة ، مضى برقم: ٧١٠

٧٤١ - حدثنا ابن حميد قال ، حدثنا حكام بن سلم قال ، حدثنا عمرو ، عن الفرات القزاز ، عن سعيد بن جبير : (وَمَا جَعَلْنَا الرُّؤْيَا الَّتِي أَرَيْنَاكَ إِلَّا فِتْنَةً لِلنَّاسِ) قال : كان ذلك لَيْلَةَ أُسْرِي [به] إلى بيت المقدس ، فرأى ما رأى ، فكذَّبه المشركون حين أخرجهم . (١)

٧٤٢ - حدثنا أبو حصين عبد الله بن أحمد بن يونس قال ، حدثنا عبثر قال ، حدثنا حُصَيْنٌ ، عن أَبِي مَالِكٍ فِي هَذِهِ الْآيَةِ : (وَمَا جَعَلْنَا الرُّؤْيَا الَّتِي أَرَيْنَاكَ إِلَّا فِتْنَةً لِلنَّاسِ) ، قال : مَسِيرُهُ إِلَى بَيْتِ الْمَقْدِسِ . (٢)

٧٤٣ - حدثنا بشر بن مُعَاذِ الْعَقَدِيِّ قال ، حدثنا يزيد = يعني ابن زُرَّيع قال ، حدثنا سَعِيدٌ ، عن قَتَادَةَ : (وَمَا جَعَلْنَا الرُّؤْيَا الَّتِي أَرَيْنَاكَ إِلَّا فِتْنَةً لِلنَّاسِ) ، يقول : أَرَاهُ اللَّهُ مِنَ الْآيَاتِ وَالْجَبْرِ فِي مَسِيرِهِ إِلَى بَيْتِ الْمَقْدِسِ . ذُكِرَ لَنَا أَنَّ نَاسًا آرْتَدُوا بَعْدَ إِسْلَامِهِمْ ، حِينَ حَدَّثْتَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِمَسِيرِهِ ، أَنْكُرُوا

= « هودة » ، هو « هودة بن خليفة بن عبد الله الثقفي البكرابي ، الأصم » ، صلوق ، وضعفه ابن معين وغيره ، مترجم في التهذيب ، والكبير ٢٤٦/٢/٤ ، وابن أبي حاتم ١١٨/٢/٤

ورواه أبو جعفر بإسناده هنا في التفسير ١٥ : ٧٦

(١) الخبر : ٧٤١ ، « الفرات القزاز » ، هو « الفرات بن أبي عبد الرحمن القزاز القمي » ، ثقة ، روى له الجماعة ، مترجم في التهذيب .

و « عمرو » ، هو « عمرو بن أبي قيس الرازي ، الأزرق » ، ثقة ، مضى برقم : ٦٨٣

و « حكام بن سلم الكنانى الرازى » ، ثقة ، مضى برقم : ٧٢٠٠

ورواه أبو جعفر بإسناده هنا في التفسير ١٥ : ٧٦

(٢) الخبر : ٧٤٢ ، « أبو مالك » ، هو « غزوان ، أبو مالك الغفارى الكوفى » ، ثقة ، مترجم في

التهذيب .

و « حصين » هو « حصين بن عبد الرحمن السلمى الكوفى » ، الثقة ، مضى برقم : ٦٨٧

و « عبثر » هو « عبثر بن القاسم الزبيدى الكوفى » ، ثقة ، روى له الجماعة ، مترجم في التهذيب .

ورواه أبو جعفر بإسناده في التفسير ١٥ : ٧٦

ذلك وكذبوا به ، وقالوا : تُحَدِّثُنَا أَنْكَ سَبَرْتَ مَسِيرَةَ شَهْرَيْنِ فِي لَيْلَةٍ وَاحِدَةٍ ! (١)

٧٤٤ - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ قَالَ ، حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ ، حَدَّثَنِي عَمِّي ، قَالَ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَوْلَهُ : (وَمَا جَعَلْنَا الرُّؤْيَا الَّتِي أَرَيْنَاكَ إِلَّا فِتْنَةً لِلنَّاسِ) قَالَ : هُوَ مَا رَأَى فِي بَيْتِ / الْمُقَدَّسِ لَيْلَةَ أُسْرِي بِهِ . (٢)

٢٢٧

٧٤٥ - حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ قَالَ ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ قَالَ ، حَدَّثَنِي حَجَّاجٌ ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ : (وَمَا جَعَلْنَا الرُّؤْيَا الَّتِي أَرَيْنَاكَ) ، قَالَ : الَّذِي أَرَاهُ اللَّهُ مِنَ الْآيَاتِ فِي طَرِيقِ بَيْتِ الْمُقَدَّسِ حِينَ أُسْرِيَ بِهِ ، نَزَلَتْ فَرِيضَةُ الصَّلَاةِ لَيْلَةَ أُسْرِي بِهِ ، وَأُسْرِيَ بِهِ قَبْلَ أَنْ يُهَاجَرَ بِسَنَةِ ، وَلِتَسْعَ سِنِينَ مِنَ الْعَشْرِ الَّتِي مَكَّنَهَا بِمَكَّةَ ، ثُمَّ رَجَعَ مِنْ لَيْلَتِهِ ، فَقَالَتْ قَرِيشٌ : لَتَعَشَّيْنَا فِينَا وَأَصْبَحَ فِينَا ! ثُمَّ يَزْعُمُ أَنَّهُ جَاءَ الشَّامَ فِي لَيْلَةٍ ثُمَّ

(١) الخبر : ٧٤٣ ، « سعيد » ، هو « سعيد بن أبي عروبة » ، الثقة ، مضى برقم : ٧٢٢ - ٧٢٤

و « يزيد بن زريع العيشي » ، الحافظ ، الثقة ، مضى برقم : ٦١٧

وهذا الخبر رواه أبو جعفر في التفسير ١٥ : ٧٦

(٢) الخبر : ٧٤٤ ، الراوى عن ابن عباس ، هو : « عطية بن سعد بن جنادة العوفى » ، وهو ضعيف

بمرة ، مترجم في التهذيب .

وابنه الراوى عنه هو « الحسن بن عطية بن سعد بن جنادة » ، ضعيف أيضاً ، مترجم في التهذيب .

وابنه الذى حدث عنه هو « الحسين بن الحسن بن عطية العوفى » ، ضعيف أيضاً ، مترجم في

التهذيب .

وابن أخيه الراوى عنه هو « سعد بن محمد بن الحسن بن عطية العوفى » ، ضعيف جداً ، مترجم في

التهذيب .

وابنه « محمد بن سعد بن محمد بن الحسن العوفى » ، شيخ الطبرى ، لين الحديث ، مترجم في لسان

الميزان ، وفي تاريخ بغداد ٥ : ٣٢٢ ، ٣٢٣

وانظر التعليق على الخبر رقم : ٣٠٥ في التفسير .

وهذا الخبر رواه أبو جعفر بإسناده هنا في التفسير ١٥ : ٧٦

رجع ! وَآيَمُ اللَّهِ إِنَّ الْحِدَاةَ لَتَحُثُّهَا شَهْرَيْنِ ، شَهْرًا مَقْبَلَةً ، وَشَهْرًا مُدْبِرَةً ! (١)

٧٤٦ - حَدَّثَنَا عَبْدَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمَرْوَزِيُّ قَالَ ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ قَالَ ، سَمِعْتُ أَبَا مُعَاذٍ يَقُولُ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ سَلِيمَانَ قَالَ ، سَمِعْتُ الضَّحَّاكَ يَقُولُ فِي قَوْلِهِ : (وَمَا جَعَلْنَا الرُّؤْيَا الَّتِي أُرِيْنَاكَ إِلَّا فِتْنَةً لِلنَّاسِ) ، يَعْنِي لَيْلَةَ أُسْرِي بِهِ إِلَى بَيْتِ الْمَقْدِسِ ، ثُمَّ رَجَعَ مِنْ لَيْلَتِهِ ، فَكَانَتْ فِتْنَةً لَهُمْ . (٢)

(١) الخبير : ٧٤٥ ، « حجاج » ، هو « حجاج بن محمد المصيصي الأعور » ، ثقة ، روى له الجماعة .
و « الحسين » ، هو « سنيّد » ، لقبه ، الحسين بن داود المصيصي » ، صاحب تفسير ، قال عبد الله بن أحمد بن حنبل ، عن أبيه : « رأيت سنيّدًا عن حجاج بن محمد ، وهو يسمع من كتاب الجامع لابن جريج ... » قال عبد الله ولم يحمله أي فيما رآه يصنع بحجاج ، وذمه على ذلك . قال أبي : « وبعض تلك الأحاديث التي يرسلها عن ابن جريج أحاديث موضوعة ، كان ابن جريج لا يبالي بمن أخذها » ، وروى الأثرم خلاف ذلك قال : « قال أبو عبد الله أحمد بن حنبل : قد كان سنيّد يلزم حجاجاً ، وربما رأيت حجاجاً يملئ عليه من كتابه ، وأرجو أن لا يكون حدث عنه إلا بالصدق » ، وكان الخلال يرى أن أحاديث الناس عن حجاج صحاح ، إلا ما روى سنيّد . هكذا تكلموا فيه ، ووثقه غيرهم ، قال الخطيب : « كان له معرفة بالحدِيث ، وما أدرى أي شيء غمضوا عليه » . مترجم في التهذيب (سنيّد) ، وابن أبي حاتم ٣٢٦/١/٢
و « القاسم » ، هو « القاسم بن الحسن » ، شيخ الطبري ، يكثر الرواية عنه في التفسير والتاريخ عن الحسين بن داود (سنيّد) ، عن حجاج ، عن ابن جريج ، ولم أقف له بعد على ترجمته .
وهذا الخبر رواه أبو جعفر في التفسير ١٥ : ٧٧ ، وفي مطبوعة الطبري في آخر الخبر : « إن الحداة لتجئها شهراً ... » ، وهي كما أثبتنا هنا في مخطوطة التهذيب ، مضبوطة وتحت الحاء من « لتحثها » (ح) دلالة على إهمالها . وهي عندي أجود مما في التفسير ، بل هي غاية في الجودة .

(٢) الخبير : ٧٤٦ ، « عبيد بن سليمان الباهلي » ، ثقة ، مضى برقم : ٦٩٧

و « أبو معاذ » ، هو « الفضل بن خالد المروزي النحوي » ، لم يذكر فيه ابن أبي حاتم جرحاً ، مترجم في ابن أبي حاتم ٦١/٢/٣

و « الحسين بن الفرغ الخياط البغدادي » ، لم يكن أحمد وابن معين يرضيانه ، قال يحيى بن معين : « كذاب » ، صاحب سكر ، شاطر » ، مترجم في لسان الميزان ، وابن أبي حاتم ٦٢/٢/١
و « عبدان بن محمد المروزي » ، شيخ الطبري ، لم أقف له على ترجمة .

وهذا الخبر رواه أبو جعفر في التفسير ١٥ : ٧٧ وقال : « حَدَّثْتُ عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ الْفَرَجِ » ، ولم يذكر عبدان بن محمد المروزي .

٧٤٧ - حدثني يونس بن عبد الأعلى قال ، أخبرنا ابن وهب قال ، قال ابن زيد في قوله : (وَمَا جَعَلْنَا الرُّؤْيَا الَّتِي أَرْتَبْنَاكَ إِلَّا فِتْنَةً لِلنَّاسِ) ، قال : هذا حين أُسْرِيَ به إلى بيت المقدس ، أَفْتِنَ فِيهَا أَنَسُ فَقَالُوا : يَذْهَبُ إِلَى بَيْتِ الْمَقْدِسِ وَيَرْجِعُ فِي لَيْلَةٍ ! وَقَالَ : لَمَّا أَتَانِي جَبْرِيلُ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ بِالْبُرَاقِ لِيَحْمِلَنِي عَلَيْهَا ، صَرَّتْ بِأَذْنِهَا وَانْقَبَضَ بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ ، ^(١) فَنظَرَ إِلَيْهَا جَبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ : وَالَّذِي بَعَثَنِي بِالْحَقِّ مِنْ عِنْدِهِ ، مَا رَكِبَكَ أَحَدٌ مِنْ وَلَدِ آدَمَ خَيْرٌ مِنْهُ . قَالَ : فَصَرَّتْ بِأَذْنِهَا وَأَرْفَضَتْ عَرَقًا حَتَّى سَالَ مَا تَحْتَهَا ، وَكَانَ مُنْتَهَى خَطْوِهَا عِنْدَ مُنْتَهَى طَرْفِهَا . فَلَمَّا أَتَاهُمْ بِذَلِكَ قَالُوا : مَا كَانَ مُحَمَّدٌ لِيُنْتَهَى حَتَّى يَأْتِيَ بِكَيْدِيَةِ تَخْرُجُ مِنْ أَقْطَارِهَا !! فَاتُوا أَبَا بَكْرٍ فَقَالُوا : هَذَا صَاحِبُكَ يَقُولُ كَذَا وَكَذَا !! فَقَالَ : أَوْقَدْ قَالَ ذَلِكَ ؟ قَالُوا : نَعَمْ . فَقَالَ : إِنْ كَانَ قَالَ ذَلِكَ فَقَدْ صَدَّقَ . فَقَالُوا : تُصَدِّقُهُ أَنْ قَالَ : ذَهَبَ / إِلَى بَيْتِ الْمَقْدِسِ وَرَجَعَ فِي لَيْلَةٍ !! فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ : نَزَعَ اللَّهُ ٢٢٨ عُقُولَكُمْ ، أَصَدَّقَهُ بِخَبْرِ السَّمَاءِ ، وَالسَّمَاءُ أْبْعَدُ مِنْ بَيْتِ الْمَقْدِسِ ، وَلَا أَصَدِّقُهُ بِخَبْرِ بَيْتِ الْمَقْدِسِ ؟ قَالُوا لِلنَّبِيِّ ﷺ : إِنَّا قَدْ جِئْنَا بَيْتَ الْمَقْدِسِ فَصَفَهُ لَنَا . فَلَمَّا قَالُوا ذَلِكَ ، رَفَعَهُ اللَّهُ عَزَّ ذَكَرَهُ وَمَثَّلَهُ بَيْنَ عَيْنَيْهِ ، فَجَعَلَ يَقُولُ هُوَ كَذَا ، وَفِيهِ كَذَا ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ : وَأَيُّكُمْ ، إِنَّ أَحْطَأَ مِنْهُ حَرْفًا ! قَالَ فَقَالُوا : هُوَ رَجُلٌ سَاحِرٌ . ^(٢)

(١) في المخطوطة : « وانقض بعضها إلى بعض » ، وأثبت ما في التفسير .

(٢) الخبر : ٧٤٧ - « ابن زيد » ، هو « عبد الرحمن بن زيد بن أسلم العدوي ، مولاهم » ، رجُلٌ صناعته العبادة والتقشُّف ، ليس حديثه بشيء ، وروى عن أبيه أحاديث موضوعة ، مترجم في التهذيب ، والطبري كثير الرواية عنه في تفسيره .

« ابن وهب » هو « عبد الله بن وهب الفقيه المصري » ، مضى برقم : ٧١٩

وهذا الخبر رواه أبو جعفر بإسناده هنا في التفسير : ١٥ : ٧٧

القول في البيان عمّا في هذه الأخبار من الغريب

فمن ذلك قول النبي ﷺ : « رأيت موسى صلوات الله عليه آدم أسحَمَ » ، (١) يعني بالآدم ، في لونه ، وأنه يضرب إلى البياض ، وكذلك كل لون ضُرب إلى البياض من أيّ لون كان ، أحمر أو غيره ، ولذلك قيل للظباء « أذم » ، لميل حمرتها إلى البياض ، ومن ذلك قول زهير بن أبي سلمى في وصفه الظباء بذلك :
بِهَا الْعَيْنُ وَالْآرَامُ وَالْأَذْمُ خِلْفَةٌ وَأَطْلَاوُهَا يَنْهَضْنَ مِنْ كُلِّ مَجْتَمٍ (٢)
يعني بالأذم ، جمع « أدماء » ، وهي ما وصفت من الظباء التي تضرب حمرتها إلى البياض ، ويُروى ذلك :

بِهَا الْعَيْنُ وَالْآرَامُ يَمْشِينَ خِلْفَةً

...

وأما « الأسحَمُ » ، فإنه الأسود ، ومن ذلك قول أعشى بنى قيس بن ثعلبة :

إِذَا بُرِّكْتَ مِنْ دَنِّهَا فَاحَ رِيحُهَا وَقَدْ أُخْرِجْتَ مِنْ أَسْحَمِ الْجَوْفِ أَذْهَمًا (٣)

يعني بأسحَمِ الجَوْفِ ، أسوده ، ومنه أيضاً قول العجاج :

يَمُدُّهُ آذَى بَحْرِ عَيْلِمٍ خَضْرَاءَ تَرْمِي بِالْعُنَاءِ الْأَسْحَمِ (٤)

(١) هو الحديث رقم : (١٧)

(٢) ديوانه : ٥ ، من معلقته ، وهذه رواية غريبة جداً ، ورواية الرواة : « بها العين والآرام يمشين خِلْفَةً » ، وكذلك رواه أبو جعفر بغدادى على المشهور ، وفي التفسير أيضاً ٣ : ٢٧٢ (معارف) .

(٣) ديوانه : ٢٠٠ ، يعني الخمر .

(٤) ديوانه : ٣٠٥ (سورية) ، صواب إنشاده : « آذَى عَيْنِ » ، لأن الضمير في « يمدّه » ، عائد إلى

« البحر » في البيت قبله :

خُشِبَتْ نَفَاها دَلُظَ بَحْرِ مُفْعَمٍ

و « خضراء » أيضاً ، لا يجوز أن يوصف بها « بحر » لتذكيره .

ومنه قيل لابن السحماء: «ابن السحماء»، (١) لسواد أمه، فُنُسِبَ إليها، وإنما وصفه ﷺ بالسُّحْمَةِ، وقد وصفَه بالأُدْمَةِ، مُرِيداً بوصفه إِيَّاهُ بالسُّحْمَةِ سُحْمَةً شَعَرَهُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ، وبوصفه بالأُدْمَةِ أُدْمَةً بَشَرَةً جَسَدَهُ.

...

وَأَمَّا / وصفه ﷺ فِي حَدِيثِ أَبِي الْمُسَيَّبِ بِأَنَّهُ «ضَرَبَ مِنْ ٢٢٩ الرُّجَالِ»، (٢) فَإِنَّهُ عَنِ ذَلِكَ أَنَّهُ خَفِيفُ اللَّحْمِ غَيْرُ غَلِيظٍ وَلَا ثَقِيلٍ، وبذلك يُوصَفُ كُلُّ خَفِيفِ الْجِسْمِ ذَكَى الْقَلْبِ مِنَ الرُّجَالِ، وَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُ طَرْفَةَ بْنِ الْعَبْدِ، فِي وَصْفِهِ نَفْسَهُ بِذَلِكَ:

أَنَا الرَّجُلُ الضَّرْبُ الَّذِي تَعْرِفُونَهُ حَشَّاشُ كُرَّاسِ الْحَيَّةِ الْمُتَوَقِّدِ (٣)

...

وَأَمَّا قَوْلُ النَّبِيِّ ﷺ فِي الْحَدِيثِ الَّذِي رَوَاهُ أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْهُ، فِي وَصْفِهِ مُوسَى صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ بِأَنَّهُ «جَعْدٌ أَقْتَى»، (٤) فَإِنَّهُ عَنَى بِقَوْلِهِ: «أَقْتَى»، أَنَّهُ مُرْتَفِعٌ وَسَطُ الْأَنْفِ عَنْ طَرْفِيهِ، سَائِلَةٌ أُرْنَبْتُهُ، وَذَلِكَ صِفَةُ «الْقَنَّا» فِي الْأَنْفِ، يُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا كَانَ أَنْفُهُ كَذَلِكَ: «رَجُلٌ أَقْتَى»، وَلِلْمَرْأَةِ «أَمْرَأَةٌ قَنَوَاءٌ»، بَيْنَةُ الْقَنَّا، مِنْ قَوْمِ قُنُوٍّ، وَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُ كَعْبِ بْنِ زَهَيْرٍ فِي صِفَةِ نَاقَةٍ:

(١) كَأَنَّهُ يَعْنِي «شَرِيكَ بِنِ سَحْمَاءِ الْبَلَوِيِّ»، وَهُوَ «شَرِيكَ بِنِ عَبْدِ بِنِ مَعْتَبٍ»، وَ«سَحْمَاءُ» أُمُّهُ، وَهُوَ صَاحِبُ الْقِصَّةِ فِي الصَّحِيحِينَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ هَلَالَ بِنِ أُمِّيَةَ، قَذَفَ أَمْرَأَتَهُ بِشَرِيكَ بِنِ سَحْمَاءِ.

(٢) هُوَ الْخَيْرُ : ٧١٦

(٣) مِنْ مَعْلَقَتِهِ الْبَارِعَةِ .

(٤) هُوَ الْخَيْرُ : ٧١٧

قَنْوَاءٌ فِي حُرَّتَيْهَا لِلْبَصِيرِ بِهَا عِتْقٌ مُبِينٌ وَفِي الْحَدِيثِ تَسْهِيلٌ^(١)

...

وَأَمَّا قَوْلُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي وَصْفِهِ إِبْرَاهِيمَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ : « وَلَا أَنْظِرْ إِلَى إِرْبٍ مِنْ آرَابِهِ إِلَّا نَظَرْتُ إِلَيْهِ مَنِيٌّ » ،^(٢) فَإِنَّهُ يَعْنِي بِالْإِرْبِ ، الْعَضْوُ مِنْ أَعْضَائِهِ ، وَهُوَ مِنْ قَوْلِهِمْ : « قَطَعَهُ إِرْبًا [إِرْبًا] » ، إِذَا قَطَعَهُ عِضْوًا عِضْوًا ، وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : « فَلَانَ عَظِيمَ الْآرَابِ » ، مُرَادٌ بِهِ عَظِيمَ الْأَعْضَاءِ ، وَيُقَالُ : « أَعْطَاهُ عَظْمًا مُورَّبًا » ، فَيُعْطَى عَظْمًا تَامًّا لَمْ يُكْسَرْ ، وَمِنْهُ قَوْلُ الْكَمَيْتِ بْنِ زَيْدِ الْأَسَدِيِّ :

وَلَا آتَشَلَّتْ عَضْوَيْنِ مِنْهَا يُحَابِرُ وَكَانَ لِعَبِيدِ الْقَيْسِ عَضْوٌ مُورَّبٌ^(٣)

وقول أبي زيد الطائفي :

وَأُعْطِيَ فَوْقَ النَّصْفِ ذُو الْحَقِّ مِنْهُمْ وَأَظْلَمُ بَعْضًا أَوْ جَمِيعًا مُورَّبًا^(٤)

وَأَمَّا « الْإِرْبُ » ، بِفَتْحِ الْأَلِفِ وَالرَّاءِ ، فَإِنَّهُ الْحَاجَةُ ، يُقَالُ مِنْهُ : « لِي فِيهِ أَرْبٌ وَإِرْبَةٌ » ، إِذَا كَانَتْ لَكَ فِيهِ حَاجَةٌ ، وَمِنْ « الْإِرْبَةِ » قَوْلُ اللَّهِ جَلَّ ثَنَاؤُهُ :
 ٢٣. (أَوْ / التَّابِعِينَ غَيْرِ أَوْلَى الْإِرْبَةِ مِنَ الرِّجَالِ) [سورة السور : ٣١] . وَأَمَّا « الْأُرْبَةُ » ، بِضَمِّ الْأَلِفِ وَسُكُونِ الرَّاءِ ، فَإِنَّهَا الْعُقْدَةُ ، يُقَالُ مِنْ ذَلِكَ : « أُرْبٌ عُقْدَتِكَ » ، إِذَا أَمَرَهُ بِشَدِّهَا .

...

(١) ديوانه : ١٣ ، من قصيدته الشريفة . « الحرتان » ، يعني أذنيها ، و« العتق » ، الكرم .

(٢) هو في الحديث : (١٧)

(٣) ليس في الذي جمع من شعره ، و« يحابر » ، قبيلة ، وهو أبو مراد ، وكان في المخطوطة : « يحابر » .

(٤) ديوانه المجموع : ٤١

وأما قول النبي ﷺ في خيره عن جبريل صلوات الله عليه : « فَشَقَّ مِنَ النَّحْرِ إِلَى مَرَاقِ الْبَطْنِ » ، (١) فإنه يعني بالنَّحْرِ ، اللَّبَّةُ ، وهي الشُّعْرَةُ ، وهو موضع القلادة من صدر المرأة ، ومنه قول الشاعر :

وَالرَّعْفَرَانُ عَلَى تَرَائِبِهَا شَرِيقًا بِهِ اللَّبَاتُ وَالنَّحْرُ (٢)
وقول عَتْرَةَ بنِ شَدَّاد :

مَا زِلْتُ أَرْمِيهِمْ بِعُغْرَةٍ نَحْرِهِ وَلَبَانِهِ حَتَّى تَسْرِبَ بِالدَّمِّ (٣)
وأما « المَرَّاقُ » ، فإنه أسفل البطن والذَّكَر وما حوله ، حيث استرقَّ الجلدُ وَمَجَامِعُ أَوْصَالِ الْإِنْسَانِ وَعُرُوقُهُ فِي بَطْنِهِ .

وأما قول النبي ﷺ : « دَخَلْتُ الْجَنَّةَ فَرَأَيْتُ فِيهَا جَارِيَةً لِعَسَاءٍ » ، (٤) فَإِنَّ « اللَّعْسَ » سَوَادٌ فِي الشَّفَتَيْنِ ، يُقَالُ مِنْهُ : « شَفَاةٌ لِعَسَاءٍ ، وَحَمَاءٌ ، وَلَمْيَاءٌ ، وَحَوَاءٌ = وَشَفَاهُ لُعْسٌ وَحُمٌّ ، وَلُمَى ، وَحُوٌّ » ، وذلك مِمَّا يُسْتَحَبُّ فِي الشَّفَاهِ ، وَمِنَ اللَّعْسِ وَاللَّمَى وَالْحَوَّةِ قَوْلُ ذِي الرِّمَّةِ فِي صِفَةِ امْرَأَةٍ :

لَمْيَاءٌ فِي شَفَتَيْهَا حُوَّةٌ لِعَسٍ وَفِي اللَّثَاثِ وَفِي أُنْيَابِهَا الشَّنْبُ (٥)

(١) هو الخبز : ٧٢١

(٢) البيت للمخيل السعدي (اللسان : شرق) ، يقال : « شَرِقَ الشيءُ شَرِقًا » ، إذا اشتدت حمرة بدم أو بحسن لون أحمر ، وذلك أن نساء العرب كن يطلين بالزعفران ، فإذا أغب صار لونه كلون الثرنز المجلو .

(٣) من معلقته المشهورة .

(٤) هو الخبز : ٧٢٦

(٥) ديوانه : ٣٢ ، (دمشق) ، وهذا البيت دليل على فروق خفية بين اللمى والحوة واللحس .
و « الشنب » ، برذ وعلوبة في الأسنان .

ومنه أيضاً قول العجاج :

يَفَاجِحِ دُوَى حَتَّى أَعْلَنَكَسَا وَبَشَرَ مَعَ الْبِيَاضِ أَلْعَسَا (١)

ومنه قول رؤبة :

يَضْحَكُنْ عَنْ مَثَلُوجَةِ الْأَفْلَاجِ فِيهَا لَمَى مِنْ لُعْسَةِ الْإِدْعَاجِ (٢)

...

وأما قول النبي ﷺ في خبره عن جبريل عليه السلام ، عن الجنة أنها تقول : « رَبِّ آتِنِي مَا وَعَدْتَنِي ، فقد كَثُرَتْ عَرْفِي وَإِسْتَبْرَقِي / وَأَكْوَانِي وَصِحَافِي » ، (٣) فَإِنَّ « الْعَرْفَ » ، في كلام العرب ، الرائحة من كُلِّ شَيْءٍ ، وقد يكون ذلك طيباً وَغَيْرَ طيبٍ ، وَأَمَّا في هذا الموضع فإنه الرائحة الطيبة ، ومن « الْعَرْفَ » قول الشاعر :

أَبْصَرْتُ عَيْنِي عِشَاءً ضَوْءَ نَارٍ مِنْ سَنَاهَا عَرْفٌ هِنْدِيٍّ وَغَارٍ (٤)

يعنى بِالْعَرْفِ : الرَّائِحَةُ . (٥)

(١) ديوانه : ١٢٦ (دمشق) ، « الفاحم » ، الشعر الأسود . « دُوَى » ، أصلها « دُوَى » ، وهكنا تروى ، يعنى عولج الشعر بالدهن والغسل ، حتى « أَعْلَنَكَسَ » ، حتى تجتمع وركب بعضه بعضاً ، فاشتدَّ سواده . و « البشر » ، ظاهر الجلد . وكان في المخطوطة « اللعسا » ، مكان « ألعسا » ، وهو خطأ .

(٢) ديوانه : ٣٠

(٣) هو الخنير : ٧٢٧

(٤) هو على بن زيد العبادي (ديوانه : ٩٣) ، و « الهندي » ، العود المجلوب من الهند ، و « الغار » ، ضرب من الشجر ، ورقه طيب الريح ، ويده بيت جميل جداً :

أَرْتَتْ فِي عَرْفٍ مَوْقَدَهَا فَأَضَاءَتْ لَمَعَ كَفِّ بِسِوَارٍ

(٥) لعل الأجدود هنا أن يقال : « الرائحة الطيبة » ، ولكن هكنا هو في المخطوطة .

وَأَمَّا « الْأَكْوَابُ » ، فَإِنهَا جَمْعُ « كُوبٍ » ، وَ« الْكُوبُ » ، كُلُّ إِنَاءٍ لَا عُرْوَةَ لَهُ ، وَمِنْهُ قَوْلُ أَعَشَى بَنِي قَيْسِ بْنِ ثَعْلَبَةَ :

صَرِيْفِيَّةٌ طَيِّبًا طَعْمُهَا لَهَا زَبْدٌ بَيْنَ كُوبٍ وَدَنٍّ (١)

وَمِنْهُ قَوْلُ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى : (يَطُوفُ عَلَيْهِمْ وِلْدَانٌ مُّحَلَّلُونَ بِأَكْوَابٍ

وَأُبَارِيْقٍ) [سورة الواقعة : ١٧ ، ١٨] .

...

وَأَمَّا قَوْلُهُ مَخْبَرًا عَنْ قَوْلِ جَهَنَّمَ : « فَقَدْ كَثُرَ ضَرِيْعِي وَغَسَّاقِي » ، (٢) فَإِن « الضَّرِيْعُ » نَبْتٌ يُسَمَّى مَا دَامَ رَطْبًا « شَبْرَقًا » ، فَإِذَا بَيَسَ سُمِّيَ « ضَرِيْعًا » ، وَهُوَ فِيمَا يُقَالُ سَمًّا .

وَأَمَّا « الْعَسَّاقُ » ، فَإِن فِيهِ لُغَتَيْنِ : التَّشْدِيدُ فِي سِينِهِ ، فَإِذَا شُدَّ كَانَ صَفَةً ، مِنْ قَوْلِهِمْ : « عَسَّقَ الشَّيْءُ يَحْسِقُ عُسُوقًا » ، وَذَلِكَ إِذَا سَالَ ، وَقِيلَ : إِنَّ ذَلِكَ هُوَ مَا يَسِيلُ مِنْ صَدِيدِ أَهْلِ جَهَنَّمَ ، فَيَجْتَمِعُ فِي بَعْضِ حِيَاضِهَا = وَالتَّخْفِيفُ فِيهَا ، وَإِذَا تُخَفِّفْتَ كَانَ اسْمًا مَوْضُوعًا لِذَلِكَ . وَقِيلَ : إِنَّهُ الشَّيْءُ الْمُتَنِّينَ بِلِسَانِ أَهْلِ بُخَارِيسْتَانَ ، وَقِيلَ : إِنَّهُ الشَّيْءُ الَّذِي قَدْ تَنَاهَتْ شِدَّةُ بَرْدِهِ ، فَلَا شَيْءَ أَبْرَدُ مِنْهُ .

...

(١) ديوانه : ١٥ ، من قصيدة بالغة الحسن ، يصف فيها الخمر . وفي الديوان « صليفيه » ، وهذا هو صوابها هنا . و « الصريفية » ، يقال : هي منسوبة إلى « صريفون » ، موضع بالعراق . ويقال : سميت بذلك ، لأنها أخذت من الدن ساعتيذ كاللبن الصريف ، وهو اللبن ساعة يُصْرَفُ عن الضَّرْعِ .

(٢) هو أيضاً الخبر : ٧٢٧

وأما قول النبي ﷺ « صَلَّى لِأَصْحَابِي صَلَاةَ الْعَتَمَةِ بِمَكَّةَ مُعْتَمًا » ، (١) فَإِنَّهُ يَعْنِي بِالْمُعْتَمِّ ، الْمُبْطِئُ ، يُقَالُ مِنْهُ : « عَتَمَ فُلَانٌ فِي هَذَا الْأَمْرِ » ، إِذَا أَبْطَأَ فِيهِ ، وَمِنْهُ قَوْلُ رُوَيْبَةَ بْنِ الْعِجَّاجِ :

سَهْلٌ يَلِينُ بِأَبِهِ وَخَدْمُهُ لِيَذِي غِنًى أَوْ لِضَعِيفٍ يَرِحُهُ
لَا يَقْطَعُ الرَّفْدَ وَلَا يُعْتَمُهُ (٢)

/ يَعْنِي بِقَوْلِهِ : « وَلَا يُعْتَمُهُ » ، لَا يَبْطِئُ بِالرَّفْدِ .

٢٣٢

...

وأما قوله : « فَشَرِبْتُ حَتَّى قَدَعْتُ بِهِ جَبِينِي » ، (٣) فَإِنَّهُ يَعْنِي بِقَوْلِهِ : « قَدَعْتُ بِهِ » ، ضَرَبْتُ بِهِ ، وَدَفَعْتُ بِهِ ، وَأَصْلُ « الْقَدْعُ » ، الدَّفْعُ وَالْكَفُّ ، وَمِنْهُ قَوْلُ رُوَيْبَةَ بْنِ الْعِجَّاجِ :

أَقْدَعُهُ عَنِّي لِحَامٌ يُلْجِمُهُ وَعَضُّ مَضَاغٍ مُجِدِّ مَعْدَمُهُ
يُدُقُّ أَعْتَاقَ الْأَسْوَدِ فَرَصَمُهُ (٤)

(١) هو الخبر : ٧٣٤

(٢) ديوانه : ١٥٧ ، (من ٣٢٠ - ٣٢٢) ، من رجز طويل يقوله لأبي العباس السفاح .

(٣) هو الخبر : ٧٣٤

(٤) ديوانه : ١٥٦ (من ٢٦٣ - ٢٦٥) من رجزه الطويل . وفي الديوان « أقرعه » بالراء ، وهذا هنا صوابها . وفي الديوان : « وَعَضُّ نَضَاضٍ » ، وَكَانَ فِي الْمَخْطُوطَةِ هُنَا « عَضُّ مَضَاغٍ » ، بِالغَيْنِ الْمَعْجَمَةِ فِي الْأُولَى ، وَالغَيْنِ الْمَهْمَلَةِ فِي الثَّانِيَةِ ، وَهُوَ خَطَأٌ صَوَابُهُ مَا أَثْبَتَ . وَضَبَطَ « مَعْدَمُهُ » فِي الْمَخْطُوطَةِ وَالْديوان بِكسْرِ الميم ، وَأَجْدُ الصَّوَابِ فِي فَتْحِهَا ، يُقَالُ : « عَدَمَ الْفَرَسَ وَغَيْرَهُ بِأَسْنَانِهِ يَعْدِمُ عَدْمًا » ، عَضُّ عَضًّا شَدِيدًا . وَ« فَرَصَمَهُ » ، ضَبَطَ بِكسْرِ الفاء فِي الْمَخْطُوطَةِ وَالْديوان ، وَهُوَ بِهَذَا الضَّبْطِ مَعْنَاهُ « الْأَسَدُ » ، فَيَكُونُ الْكَلَامُ لِفَوْأً . وَقَالَ صَاحِبُ الْقَامُوسِ : « فَرَصَمَ : قَطَعَ وَكَسَرَ ، وَهُوَ فِي شَعْرِ رُوَيْبَةَ » ، وَهُوَ يَعْنِي هَذَا بِلا شَكِّ ، وَذَكَرَ صَاحِبُ التَّاجِ فِي شَرْحِهِ أَنَّهُ مِمَّا أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ . وَقَوْلُ رُوَيْبَةَ « فَرَصَمَهُ » ، يَعْنِي فَرَصَمَتْهُ ، فَحَذَفَ التَّاءَ وَأَجْرَى الْإِعْرَابَ عَلَى الْمِيمِ ، كَأَنَّهُ جَعَلَ الْمَصْدَرَ : « فَرَصَمَ فَرَصَمًا » .

ومنه أيضاً قول الطِّرِمَّاحِ بْنِ حَكِيمٍ :

إِذَا مَا رَأَى شَدَّ لِلْقَوْمِ صَوْتَهُ وَإِلَّا فَمَدْخُولُ الْخِبَاءِ قَدْوَعٌ (١)

...

وَأَمَّا قَوْلُ أَبِي بَكْرٍ لِلنَّبِيِّ ﷺ : « لَقَدْ التَّمَسْتُكَ فِي مَطَائِكَ » ، (٢) فَإِنَّهُ يَعْنِي بِالْمَطَّانِ : الْمَوَاضِعَ الَّتِي يُطْنُّ أَنَّهُ يَكُونُ بِهَا ، وَاحِدَتَهَا « مَطْنَةٌ » .

...

وَأَمَّا قَوْلُ النَّبِيِّ ﷺ : « فَإِنَّهَا مِنْ اللَّهِ صِرِّي » ، (٣) فَإِنَّهُ يَعْنِي ﷺ بِذَلِكَ أَنَّ ذَلِكَ مِنَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ عَزِيمَةٌ . مِنْ قَوْلِ الْقَائِلِ : « أَصْرٌ فَلَانٌ عَلَى هَذَا الْأَمْرِ » ، إِذَا

(١) ديوانه : ١٥٥ (أوربة) ، ٣١٣ (دمشق) ، في المخطوطة : « رَأَى نَاشِدٌ لِلْقَوْمِ » ، زَادَ « نَا » أُخْرَى فَاحْتَلَّ الْبَيْتَ . وَرَوَايَةُ الْدِيْوَانِ وَتَهْدِيبُ الْأَزْهَرِيِّ ، وَاللِّسَانِ وَالتَّاجِ (قَدَح) : « فَمَدْخُولُ الْفِنَاءِ » ، وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : « قَالَ عَرَامٌ : امْرَأَةٌ قَدْوَعٌ : تَأْنِفُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ » ، وَقَالَ الطِّرِمَّاحُ ... قَدْوَعٌ هُنَا بِمَعْنَى مَقْدُوعٌ » وَقَالَ صَاحِبُ الْقَامُوسِ : « الْقَدْوَعُ كَصَبُورٍ : الْمَقْدُوعُ الْكَأْفُ عَنِ الصَّوْتِ » ، وَغَيْرُ رَوَايَةِ الْكُتُبِ فِي دِيْوَانِ الطِّرِمَّاحِ (دَمَشَق) فَجَعَلَهَا « الْعَنَاءُ » بِالغَيْنِ الْمَعْجَمَةِ ، وَشَرَحَهُ شَرْحاً لَا عَنَاءَ فِيهِ ، فَاحْذَرَهُ . وَقَبْلَ الْبَيْتِ : « يَصِفُ ابْنَ عَمِّ لَهُ ، يُكْثِرُ الْوَقِيعَةَ فِيهِمْ ، وَلَكِنَّهُمْ يَرْفَعُونَ مِنْ خَسِيسَتِهِ » ، يَقُولُ :

وَمَوْلَى رَمَيْتًا نَحْوَهُ وَهُوَ مُدْغِلٌ بِأَعْرَاضِنَا ، وَالْمُنْدِيَاتُ شُرُوعٌ

يقول : إِذَا مَا رَأَى زَفَعَ صَوْتَهُ ، لِأَنَّهُ يَعْلَمُ أَنَّنَا لَا نَحْذَلُ ابْنَ الْعَمِّ ، وَإِلَّا فَهُوَ يَخْسَى فِي فِنَائِهِ أَوْ خِبَائِهِ وَيَكْفُ مِنْ صَوْتِهِ وَيُخْفِضُهُ ، إِذَا لَمْ نَكُنْ لَهُ أَنْصَاراً ، وَلِذَلِكَ قَالَ بَعْدَ الْبَيْتِ :

أَخَذْنَا لَهُ مِنْ أَمْنَعِ الْحَيِّ بَعْدَنَا ظِلَامَتُهُ ، فَأَنْسَاحٌ وَهُوَ مَنِيْعٌ

فَلَا تَلَفَتْ إِلَى مَا قَالَهُ فِي طَبْعَةِ دَمَشَقٍ ، فِي شَرْحِ هَذَا الْبَيْتِ .

(٢) هُوَ الْخَبْرُ : ٧٣٤

(٣) هُوَ فِي آخِرِ الْخَبْرِ : ٧٣٥ ، وَكُتِبَ هُنَا « أَصْرِي » بِالْأَلْفِ فِي أَوَّلِهَا ، وَالْيَاءُ فِي آخِرِهَا ، وَكُتِبَ هُنَا « صِرَا » ، بِالْأَلْفِ فِي أَوَّلِهَا ، وَبِالْأَلْفِ فِي آخِرِهَا ، وَجَعَلْتُهَا أَنَا بِالْيَاءِ . وَاللُّغَةُ : « هُوَ مَنِيْعٌ صِرِّي ، وَأَصِيرِي ، وَصِرِّي ، وَأَصْرِي » ، أَيْ عَزِيمَةٌ وَجَدُّ وَحَقِيقَةٌ .

ثَبِتَ عَلَيْهِ ، وَعَزَمَتْ عَلَيْهِ نَفْسُهُ ، وَمِنْ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى ذَكَرَهُ (وَلَمْ يُصِرُّوا عَلَيَّ
مَا فَعَلُوا) [سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ : ١٣٥] بِمَعْنَى : لَمْ يَشْتَبُوا عَلَيْهِ ، وَلَكِنْهُمْ تَابُوا مِنْهُ مِنْ قَرِيبٍ ، وَمِنْهُ
قَوْلُ سُورَةِ الذُّنُوبِ : (١)

لَمَّا رَأَيْتُ أَنَّهَا أَصْرِي
وَأَنْتَ مَا يُرَاوِدُونَ ضُرِّي
قُلْتُ : بِأَشْحَابِ عِقَابِ دُرِّي (٢)

...

(١) « سُورَةُ الذُّنُوبِ » ، رَاجِعٌ إِسْلَامِيٌّ ، مِنْ بَنِي مَالِكِ بْنِ سَعْدِ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ (النِّقَائِضُ : ٧٣٧) ،
وَأَنْسَابِ الْأَشْرَافِ لِلْبَلَاذَرِيِّ (ق ٤١٢ / ١ / ٤ بِيْرُوت) ، وَشَرَحَ مَا يَقَعُ فِيهِ التَّصْحِيفُ لِلْعَسْكَرِيِّ : ٤٠٥ .
(٢) قَرَأْتُهُ وَأَنْسَيْتُ مَكَانَهُ . وَ « أَشْحَابِ » ، عِنْدِي ، جَمْعُ « شَحْبٍ » بِضَمِّ فَسْكَوْنٍ ، وَهُوَ مَا خَرَجَ
مِنَ الضَّرْعِ مِنَ اللَّبَنِ إِذَا احْتَلَبَ ، فَامْتَدَّ مُتَّصِلًا بِالْإِنَاءِ ، فَيَسْمَعُ لِحْلِبِهِ صَوْتًا . وَ « دَرَّ اللَّبَنُ يَلْتَرُ وَيَلْتَرُ » ،
سَالَ إِذَا حُلِبَتِ النَّاقَةُ .

١٨ - ١٩

ذِكْرُ مَا لَمْ يَمُضْ ذِكْرُهُ مِنْ حَدِيثِ عَبَّادِ بْنِ مَنْصُورِ النَّاجِيِّ ،
عَنْ عِكْرَمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ

فَمِنْ ذَلِكَ مَا : =

١٨ - حَدَّثَنَا سَفِيَّانُ بْنُ وَكَيْعٍ بْنِ الْجَرَّاحِ قَالَ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ
هَرُونَ ، عَنْ عَبَّادِ بْنِ مَنْصُورٍ ، عَنْ عِكْرَمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : كَانَتْ
لِلنَّبِيِّ ﷺ مُكْحَلَةٌ يَكْتَحِلُ بِهَا ثَلَاثًا فِي كُلِّ عَيْنٍ . (١)

(١) الحديثان : ١٨ ، ١٩ ، « عبَّاد بن منصور الناجي » ، ثقة ، ولكن تكلموا فيه ، وفي حفظه ، وفي
تغيره أخيراً ، وأنه يروى أحاديث متاكير ، قال ابن معين : « ليس بشيء » ، وقال أبو حاتم : « ضعيف
الحديث ، يكتب حديثه » . وقد كتب أخى رحمه الله في المسند رقم : ٢١٣١ ، ورقم : ٣٣١٦ ، ووثقه ،
فكتب في الموضوعين كلاماً جيداً في روايته عن « عكرمة » مترجم في التهذيب ، وقد سلف برقم : ٥٤٩ ،
٥٥٢

و « يزيد بن هرون السلمى » ، (الحديث : ١٨) الثقة الحافظ ، مضى برقم : ٥٦٥
و « إسرائيل » ، هو « إسرائيل بن يونس بن أبى إسحق السبيعي » ، (الحديث : ١٩) ، الثقة ، مضى
برقم : ٦٦٥

و « عبيد الله بن موسى بن أبى المختار العيسى » ، (الحديث : ١٩) ، الثقة ، مضى برقم : ٥٤٨
و « الحسن بن عطية بن نجيع القرشي البزاز » ، (الحديث : ١٩) ، ليس بذلك ، مترجم في التهذيب ،
والكبير ٢٩٩/٢/١ ، وابن أبى حاتم ٢٧/٢/١

وهذان الحديثان ، حديث واحد إن شاء الله رواه عن عباد أبو داود الطيالسي في مسنده : ٣٤٩
برقم : ٢٦٨١ ، ورواه الترمذى في كتاب اللباس ، « باب من جاء في الأكحال » من طريق أبى داود ، عن
عباد ، وذكره بألفاظ مختلفة . ثم قال : « حديث ابن عباس حديث حسن غريب ، لا نعرفه على هذا اللفظ إلا
من حديث عباد بن منصور ، حدثنا على بن حجر ومحمد بن يحيى قالا ، حدثنا يزيد بن هرون عن عباد بن =

١٩ - وحدثني عبد الله بن الصَّبَّاحِ / العَطَّارُ ، وأبو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ ابْنُ العلاءِ قالا ، حدثنا عُبيدُ اللَّهِ بنُ موسى ، عن إسرائيل ، عن عباد بن منصور =

= وحدثني سليمان بن عبد الجبار قال ، حدثنا الحسن بن عطية قال ، حدثنا إسرائيل ، عن عباد بن منصور = عن عكرمة ، عن ابن عباس قال : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَكْتَحِلُ قَبْلَ أَنْ يَنَامَ بِالْإِثْمِدِ ، ثَلَاثًا فِي كُلِّ عَيْنٍ .

...

القول في علل هذا الخبر

وهذا خبرٌ عندنا صحيحٌ سندهُ ، وقد يجب أن يكون على مذهب الآخرين سَقِيمًا غير صحيح ، لِعللٍ : -

إحداها : أنه خبرٌ لا يُعرف له مَخرجٌ يصحُّ من حديث عكرمة ، عن ابن عباس ، عن النبي ﷺ إلا من هذا الوجه ، والخبرُ إذا انفردَ به عندهم مُنفردٌ وجب التثبُّتُ فيه .

= منصور نحوه ، وخبر « محمد بن يحيى » ، رواه في كتاب الطبِّ ، « باب ما جاء في السعوط » ، مطولاً ثم قال : « هذا حديث حسن غريب ، وهو حديث عباد بن منصور » ، وهو بلفظ الحديث رقم : (١٨) ، ورواه أحمد في المسند من طريق يزيد بن هرون ، بلفظه هنا ، رقم : ٣٣١٨ ، ثم رواه بنحو لفظ (الحديث : ١٩) برقم : ٣٣٢٠ وقال ابن حجر في التهذيب قال علي بن المديني : « سمعت يحيى بن سعيد ، قلت لعباد ابن منصور : سمعت حديث « ما مررتُ بملاً من الملائكة ... » و « أن النبي ﷺ كان يكتحلُ ثلاثاً » ، يعني من عكرمة ، فقال : « حدثهن ابن أبي يحيى ، عن داود ، عن عكرمة » . وقال ابن حاتم في العلال ٢ : ٣١٦ : « سألت أبي عن حديث رواه عباد ابن منصور ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، في الكحل = قال أبي : عبداً ليس بقوى الحديث ، عن إبراهيم بن أبي يحيى ، عن داود بن - بصون ، عن عكرمة ، فأنا أخشى أن يكون ما لم يسم إبراهيم ، فإنما هو عند مدلسة » ، ولأخى رحمه الله مقال « في ذلك ، في التعليق على خبر المسند رقم : ٣٣١٦ ، وأتى فيه بحجج ، وقطع بأن صحة العبارة التي نقلتها آنفاً هي : « حدثهن آبن أبي يحيى وداود ، عن عكرمة » . والأمر كُلُّه يحتاج إلى إعادة نظر .

والثانية : أنه من رواية عكرمة ، عن ابن عباس ، وقد بينا قولهم في عكرمة فيما مضى بما أغنتى عن إعادته ها هنا .

والثالثة : أنه من رواية عَبَّادِ بْنِ مَنْصُورٍ ، عن عكرمة ، وفي نقل عَبَّادٍ عندهم معانٍ يَجِبُ التَّحْتِيبُ فِيهِ مِنْ أَجْلِهَا .

...

القولُ في البيانِ عمَّا في هذا الخبرِ من الفقه

والذى فيه من ذلك ، الإبانةُ عن خطأ قول من أنكر الاحتفالَ نهاراً للرجال ، وذلك أن الخبرَ عن النبي ﷺ قد وردَ بأنه كان يكتحل من غير حَظِيرٍ منه فَعَلَّ ذلك في وَقْتِ [من] الليل والنهار . (١)

...

فإن قال قائل : فإنه قد رُوِيَ عنه أنه إنما [كان] يكتحل قبل النوم ، (٢) وأنه ندب أُمَّتَهُ إلى فعل ذلك عند النوم = (٣) واعتلَّ لِقِيلِهِ ذَلِكَ بالخبر الذى ذكرناه عن ابن عباس عن النبي ﷺ ، من رواية إسرائيل ، عن عَبَّادِ بْنِ مَنْصُورٍ ، / عن ٢٣٤ عكرمة عنه = (٤) وبما : -

٧٤٨ - حدثنا أحمد بن منيع قال ، حدثنا محمد بن يزيد الواسطي قال ، حدثنا محمد بن إسحق ، عن محمد بن المنكدر ، عن جابر قال ، قال رسول الله ﷺ : عَلَيْكُمْ بِالْإِثْمِدِ عِنْدَ النَّوْمِ ، فَإِنَّهُ يَجْلُو الْبَصَرَ ، وَيُنْبِتُ الشَّعْرَ . (٥)

(١) زدت ما بين القوسين لأن العبارة غير جيدة ، والأجود أن يقال : « في وقت من الليل أو النهار » ، والله أعلم .

(٢) ما بين القوسين زيادة أرى أنها تصيبُ حق المعنى .

(٣) قوله : « واعتلَّ » ، عطف على قوله قبل : « فإن قال قائل ... واعتلَّ »

(٤) سياق الكلام : « ... واعتلَّ لِقِيلِهِ بالخبر وبما حدثنا أحمد بن منيع ... »

(٥) الخبر : ٧٤٨ ، سيأتي حديث جابر ، برقم : ٧٦٦ ، من طريق أخرى . =

وَمَا : (١) -

٧٤٩ - حدثني محمد بن حاتم السَّعْدِيُّ قال ، حدثني عَلِيُّ بن ثابت ،
عن عبد الرحمن بن النُّعْمَانِ بن مَعْبُدِ بن هُوْدَةَ الأنصاريِّ ، عن أبيه ، عن جَدِّه :
أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ كان يَأْمُرُنَا بِالِإِثْمِدِ بِاللَّيْلِ . (٢)

= « محمد بن المنكدر بن عبد الله التيمي » ، أخذ الأعلام ، يكثر الإسناد عن جابر ، مضى برقم :
٤٨٦

و « محمد بن إسحق بن يسار المطلبى ، مولاهم » ، صاحب السير ، مضى برقم : ٧٢٦
و « محمد بن يزيد الواسطي ، أبو سعيد الكلاعي » ، ثقة ، صالح الحديث ، مترجم في التهذيب ،
والكبير ٢٦٠/١/١ ، وابن أبي حاتم ١٢٦/١/٤
وهذا الخبر رواه ابن ماجه في كتاب الطب ، « باب الكحل بالإثمد » ، من طريق « إسماعيل بن مسلم ،
عن محمد بن المنكدر » ، وقال ابن أبي حاتم في العلل ٢ : ٢٦٠ ، : « سألت أبي عن حديث رواه زياد بن
الربيع ، عن هشام بن حسان ، عن محمد بن المنكدر ، عن جابر قال ، قال رسول الله ﷺ : « عليكم بالإثمد
فإنه يجلي (كذا) البصر ، ويُبيِّتُ الشعر = قال أبي : هذا حديث منكر ، لم يروه عن محمد إلا الصعقل
(كذا) إسماعيل بن مسلم ونحوه ، ولعل هشام بن حسان أخذه من إسماعيل بن مسلم ، فإنه كان يدلس » ،
وفيه ما ترى من مواضع توجب التوقف .

(١) السياق : « واعتل لقلبه بالخير ... ، وبما حدثنا أحمد بن منيع ... وما حدثني محمد بن حاتم
السعدى ... »

(٢) الأخيار : ٧٤٩ - ٧٥١ ، « معبد بن هودة الأنصاري » ، له صحبة ، مترجم في الاستيعاب ،
وأسد الغابة ، والإصابة ، إلا أن ابن حجر ، وذكر هذا الحديث قال : « أورده البغوي في الكنى فقال : أبو
النعمان الأنصاري ، جد عبد الرحمن بن النعمان ، ولم يثبت على أن اسمه معبد . وقيل : إن الضمير في قوله :
« عن جدّه » ، يعود لعبد الرحمن ، فتكون الصحبة لهودة » ، وقال أيضاً في التهذيب : « وجعل ابن منده
وجماعة ، الضمير في قوله : « عن جدّه للنعمان ، وتكون الرواية والصحبة لهودة ، ونسبوه فقالوا : « هودة
ابن قيس بن عباد بن دهم ، والله أعلم » . ولكن يقدح في هذا أن جميعهم ، ذكر الحديث من حديث « معبد
ابن هودة » ، سوى ما جاء في مسند أحمد بن حنبل ، فإنه ذكر الحديث مرة في « أبو النعمان الأنصاري »
ومرة أخرى بعده في « هودة الأنصاري » ، عن جدّه رضی الله عنهما ، وهذه الأخيرة عبارة غير صحيحة ولا
مقبولة ، وأظنّها هي السبب فيما قاله الحافظ ابن حجر ، ولا أدري كيف وقع هذا في المسند . فإن نص
الإسناد فيه هو « ... حدثني عبد الرحمن بن النعمان بن معبد بن هودة الأنصاري ، عن أبيه ، عن جدّه » ،
وليس كما في الترجمة : « هودة الأنصاري ، عن جدّه (المسند ٣ : ٤٩٩ - ٥٠٠) ، وفي الذي قبلها : « ... =

٧٥٠ - حدثني الحسن بن عرفة قال ، حدثني علي بن ثابت ، عن

= حدثنا أبو النعمان عبد الرحمن بن النعمان الأنصاري ، عن أبيه ، عن جده « ، واقتصر في الترجمة على قوله : « حديث أبي النعمان الأنصاري ، رضى الله عنه » (المسند ٣ : ٤٧٦) ، وهذا أيضاً غريب جداً ، لأن « أبا النعمان » ، ليس صحابياً بلا شك ، كما دل عليه الإسناد أيضاً ، وسترى تمة ذلك في تخرج الخبر بعد .
و « معبد بن هوذة الأنصاري » ، مترجم في الاستيعاب ، وأشار إلى هذا الحديث ، وفي أسد الغابة ، وذكره إسناده ، وفي الكبير للبخاري (٣٩٨ / ١ / ٤) ، وذكره بإسناده ، وفي الجرح والتعديل ٢٧٦ / ١ / ٤ ، وأشار إليه ، وليس في جميعها إشارة إلى ما أشار إليه الحافظ ابن حجر ، من نسبة الحديث إلى أبيه « هوذة الأنصاري » ، ولا إلى أنه يكنى « أبا النعمان » ، وهذا يوشك أن يرجح عندي أن الذى فى المسند ، أو فى زيادة عبد الله بن أحمد بن حنبل على مسند أبيه ، على الأصح ، إنما هو خطأ لا غير ، وما ترتب عليه فهو خطأ ، والله أعلم . وهو مترجم أيضاً فى التهذيب ، مع الإصابة لابن حجر .
هذا على أن الحافظ ابن حجر ، فى الإصابة فى « هوذة الأنصاري » فى القسم الأول من الهاء قال :
« ذكره الطبرانى فى الصحابة ، ولم يخرج له شيئاً ، قلت : لعله والد معبد بن هوذة ، وقد تقدم فى ترجمته قول من قال : إن الحديث لهوذة والد معبد . »

ثم قال فى القسم الرابع من الهاء : « هوذة بن قيس بن عبادة بن دهثم ، ذكره ابن شاهين وابن منده ، ووهما فيه ، وإنما الصحبة لولده معبد ، فأخرج ابن شاهين ، من طريق صالح بن زريق ، عن علي بن ثابت ، عن عبد الرحمن معبد بن هوذة ، عن أبيه ، عن جده = وأخرج ابن منده من طريق الثقبلي عن علي بن ثابت ، عن عبد الرحمن بن النعمان بن هوذة ، عن أبيه عن جده أن رسول الله ﷺ أمر بالإئتمار المروءة وقال : ليئتمه الصائم . والصواب ما أخرجه أحمد وأبو داود وابن نافع عن طريق عن علي بن ثابت ، عن عبد الرحمن بن النعمان بن معبد بن هوذة ، عن أبيه ، عن جده = فسقط من الرواية الأولى من الراوى : النعمان ، ومن الثانية : معبد = نبه عليه العلائى ، فالصحبة لمعبد بن هوذة . وقد اغترأ ابن الأثير فى هذه الترجمة من مسند أحمد ، وساقه على سياق ابن منده ، فوهم ، وإنما هو فى المسند بإثبات : النعمان ، فى السند »
وأقول : نعم ، قد وهم ابن الأثير فى ترجمة « هوذة بن قيس بن عبادة » (٥ : ٧٤) ، بإسناده كذلك عن « عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أباي ، حدثني علي بن ثابت ، عن عبد الرحمن بن النعمان بن هوذة الأنصاري » ، ولكن الذى فى مسند أحمد (٣ : ٤٩٩ - ٥٠٠) هو : « عبد الرحمن بن النعمان بن معبد بن هوذة الأنصاري » ، وأما الإسناد الثانى عند ابن الأثير فهو من رواية « صالح بن رزين عن علي بن ثابت » وقال : أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

وأما ابن الأثير نفسه فقد ساقه فى ترجمة « معبد بن هوذة الأنصاري » (٤ : ٣٩٤) ، فهو نص قاطع قال : « عن أبى داود سليمان بن الأشعث قال ، حدثنا النقبلي ، حدثنا علي بن ثابت ، حدثني عبد الرحمن بن النعمان بن معبد بن هوذة ، عن أبيه ، عن جده معبد بن هوذة » ، فهذا نص على اسم جده لا ريب فيه ، وإن كان هذا النص غير موجود فى المطبوع من سنن أبى داود . وهذا كاف إن شاء الله .

عبد الرحمن بن النعمان بن معبد بن هُوَذَةَ الأنصاري ، عن أبيه ، عن جَدِّه قال :
أمر رسول الله ﷺ بالإئْتِدِ المُرُوحَ عند النوم .

= وابنه : « النعمان بن معبد بن هُوَذَةَ الأنصاري » ، حجازي ، روى عن أبيه ، وهو مترجم في التهذيب ، والكبير ٧٨/٢/٤ ، وابن أبي حاتم ٤٤٥/١/٤

وابنه : « عبد الرحمن بن النعمان بن معبد بن هُوَذَةَ » ، صلوق ، ليس له في الكتب الستة غير هذا الحديث عند أبي داود . وروى عنه علي بن ثابت الجزري ، وأبو أحمد الزيري ، وأبو نعيم ، ومحمد بن ربيعة الكلبي ، وعبد العزيز بن أبان . ومع ذلك ، فقد ضعفه يحيى بن معين ، وقال ابن المديني : « عبد الرحمن بن النعمان مجهول » . مترجم في التهذيب ، والكبير ٣٥٧/١/٣ ، وابن أبي حاتم ٢٩٤/٢/٢

و « علي بن ثابت الجزري » ، ثقة لا بأس به ، روى عنه أحمد بن حنبل ، وعبد الله بن محمد الثَّقَلِينِي ، وأبو نعيم ، وأبو خيثمة ، والحسن بن عرفة وغيرهم ، مترجم في التهذيب ، والكبير ٢٦٤/٢/٣ ، وابن أبي حاتم ١٧٧/١/٣

و « عبد العزيز بن الخطاب الكوفي ، أبو الحسن » ، (٧٥١) ، ثقة ، مترجم في التهذيب ، والكبير ٢٩/٢/٣ ، وابن أبي حاتم ٣٨١/٢/٢

وهذا الخبر رواه أبو داود في السنن ، في كتاب الصوم ، « باب في الكحل عند النوم للصائم » ، من طريق الثَّقَلِينِي ، عن علي بن ثابت وقال : « قال لي يحيى بن معين : هو حديث منكر ، يعني حديث الكحل » ، ورواه البخاري في الكبير ٣٩٨/٢/٤ ، وفيه زيادة ليست في غيره قال : « قال لنا أبو نعيم ، أخبرنا عبد الرحمن ابن النعمان الأنصاري ، عن أبيه ، عن جَدِّه = وكان أتى به النبي ﷺ فمسح على رأسه = وقال : لا تتكحل وأنت صائم ، اكتحل ليلاً ، الإئْتِدِ بجلو البصر ويبث الشعر » . فهذه الزيادة في ترجمة « معبد بن هُوَذَةَ » ، فدلَّ السياق على أن الذي مسح رسول الله ﷺ على رأسه ، هو « معبد بن هُوَذَةَ » ، فهذا دليل آخر على أن الصحابي هو « معبد بن هُوَذَةَ » لا غير ، وجائز أن يكون كان أبوه صحابياً ، ولكن صاحب حديث الكحل ، هو « معبد » لا ريب .

ورواه عبد الله بن أحمد بن حنبل ، في زياداته على مسند أبيه ٣ : ٤٧٦ ، ٤٩٩ ، ٥٠٠ ، ورواه أيضاً بإسناده ابن الأثير في أسد الغابة ، كما أشرنا قبل ، وابن حجر في الإصابة في المواضع التي ذكرتها آنفاً ، وفي التهذيب في ترجمة « معبد » ، ثم فيه أيضاً في ترجمة « عبد الرحمن بن النعمان » .

هذا ، والإسناد الثالث ، (٧٥١) ، هكذا جاء في المخطوطة ، بحذف « معبد » ، وبذكر « القرشي » ، مكان « الأنصاري » ، وعلى جميعها رأس صاد (صد) للشك . وصدق ، فأثبتته كما هو ، لأن الظاهر أنه كان هكذا في النسخة التي نسخ الناسخ عنها ، ولا أدري ما هو ؟

و « الإئْتِدِ المُرُوحَ » ، هو المطيب بالمسك ، كأنه جُيِّلَ له رائحة تفوح بعد أن لم تكن له رائحة .

٧٥١ - حدثني أحمد بن إسحق الأهوازي قال ، حدثنا عبد العزيز بن الخطَّاب قال ، حدثنا عليُّ بن ثابت ، عن عبد الرحمن بن التَّعمان بن هُوذة القرشي (٢٢) ، عن أبيه ، عن جده قال ، قال رسول الله ﷺ : عليكم بالإئْتِمَادِ المُرُوحِ عند النَّوْمِ .

...

(١) = قيل : إنَّ نَدْبَ النَّبِيِّ ﷺ أُمَّتُهُ إِلَى الْاِكْتِحَالِ عِنْدَ النَّوْمِ ، غَيْرُ نَهْيٍ مِنْهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَمْ [عَنِ الْاِكْتِحَالِ فِي] غَيْرِ ذَلِكَ مِنْ أَوْقَاتِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ ، (٢) وَإِنَّمَا كَانَ نَدْبُهُ إِيَاهُمْ إِلَى الْاِكْتِحَالِ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ ، لَعَلَّمَهُ بِنَفْعِهِ لَهُمْ فِيهِ ، وَلَوْ كَانَ مِنَ الْأَوْقَاتِ وَقْتُ هُوَ أَنْفَعُ لَهُمْ اسْتِعْمَالُ ذَلِكَ فِيهِ ، لَكَانَ قَدْ عَرَّفَ ذَلِكَ ، إِنْ شَاءَ اللَّهُ ، أُمَّتَهُ .

فَإِنْ ظَنَّ ظَنَّ أَنَّ أَمْرَهُ بِاسْتِعْمَالِ ذَلِكَ لَيْلًا عِنْدَ النَّوْمِ ، إِذَا كَانَ مِنْ أَجْلِ كِرَاهَتِهِ اسْتِعْمَالَهُ نَهَارًا ، لَا مِنْ أَجْلِ مَا ذَكَرْنَا مِنْ نَفْعِهِ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ دُونَ سَائِرِ الْأَوْقَاتِ غَيْرِهِ ، فَإِنْ فِيمَا رَوَيْنَا مِنَ الْخَبَرِ عَنْ جَابِرٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مِنْ قَوْلِهِ : « عَلَيْكُمْ بِالْإِئْتِمَادِ عِنْدَ النَّوْمِ ، فَإِنَّهُ يَجْلُو الْبَصَرَ وَيُنْبِتُ الشَّعْرَ » ، (٣) الْبَيَانُ الْبَيِّنُ أَنَّ عَلَيْهِ السَّلَامَ إِذَا نَدَّبَهُمْ إِلَى اسْتِعْمَالِهِ / فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ ، لِلنَّفْعِ الَّذِي فِيهِ عِنْدَ ٢٣٥ ذَلِكَ ، لَا لِكِرَاهَتِهِ اسْتِعْمَالَهُ فِي غَيْرِهِ مِنَ الْأَوْقَاتِ = :

٧٥٢ - وقد حدثني محمد بن عوف الطائفي قال ، حدثنا أحمد بن يونس الحمصي قال ، حدثنا أبو بكر بن عاصم ، من ولد عبد الرحمن بن عوف ، عن

(١) سياقه مما مضى آنفاً : « فإن قال لنا قائل ... قيل ... »

(٢) ما بين القوسين ، مما يستقيم به الكلام ، وكان مكانه في المخطوطة بياض بقدر ثلاث كلمات .

(٣) هو الخبر رقم : ٧٤٧

هشام بن عروة عن أبيه ، عن عائشة قالت : لقد رأيتُ رسولَ الله ﷺ يَكْتَحِلُ حتى يُكْثِرُ ، فقلت : يا رسولَ الله : إنك تُكْثِرُ من الكحلِّ ! قال : إنه يُجَلِّي ويُنَبِّئُ أَشْفَارَ الْعَيْنِ . (١)

...

فقد بيَّن ذلك من فعله عليه السلام أنه إنَّما يَقْصِدُ بالاكْتِحَالِ طَلَبَ نَفْعِهِ بِهِ .

...

= (٢) وفيه أيضاً تصحيحُ الأخبارِ الواردة عن رسولِ الله ﷺ بأمره المَكْتَحِلِ إذا اكْتَحَلَ ، أن يجعل اكْتِحَالَه وِتْرًا . وذلك ما : -

٧٥٣ - حدثني يونس بن عبد الأعلى الصَّدَقِيُّ قال ، أخبرنا ابن وهب قال ، أخبرني ابن لهيعة ، أن أبا يونس حدثه ، عن أبي هريرة : أن النَّبِيَّ ﷺ قال : إذا اكْتَحَلَ أَحَدُكُمْ فَلْيَكْتَحِلْ وِتْرًا . (٣)

(١) الخبر : ٧٥٢ - « أبو بكر بن عاصم ، من ولد عبد الرحمن بن عوف » ، لم أجده ذكرًا فيما بين يدي .

و « أحمد بن يونس الحمصي » ، لم أجده في غير كتاب ابن أبي حاتم ٨٠/١/١ ، وقال : « روى عن أبي زهير عبد الرحمن بن مغراء ، وخلف بن خليفة ، روى عنه محمد بن عوف الحمصي » ، وهذا لا يعنى شيئاً .

ولم أقف على هذا الخبر في مكان آخر ، وهذا حاله كما ترى . والخبر الذي لعائشة ، ذكره ابن حجر في الفتح (١٠ : ١٣٠) ، قال : « وعن عائشة : كان لرسول الله ﷺ إِمْدٌ يَكْتَحِلُ بِهِ عِنْدَ مَنْعِهِ فِي كُلِّ عَيْنٍ ثَلَاثًا . أَخْرَجَهُ أَبُو الشَّيْخِ فِي كِتَابِ أَخْلَاقِ النَّبِيِّ ﷺ بِسَنَدٍ ضَعِيفٍ . »

(٢) هذا عطف على ما جاء في أوَّل هذا الباب ، وهو قوله : « والذي فيه من ذلك (أي من الفقه) ، الإبانة عن خطأ من أنكروا الاكْتِحَالَ نهاراً ... وفيه أيضاً تصحيح الأخبار »

(٣) الخبر : ٧٥٣ ، حديث أبي هريرة ، من ثلاث طرق : هنا ، ثم يأتي برقم : ٧٥٩ ، ٧٦٠ =

٧٥٤ - حدثني محمد بن عَوْفٍ الطائِي قال ، حدثنا الفِرْيَابِيُّ ، عن سُفْيَانَ ، عن عاصم ، عن أُمِّ الْعَالِيَةِ ، عن أَنَسٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : الْكُحْلُ وَثْرٌ .
 = قال : ووجدته في مكان آخر عن أُمِّ الْهُذَيْلِ ، عن أَنَسٍ ، موقوفاً . (١)

= « أبو يونس » ، هو المصريّ « سُلَيْمٌ بنُ جُبَيْرٍ = أو جُبَيْرَةُ = اللوسِي ، مولى أبي هريرة » ، ثقة ،
 مترجم في التهذيب ، والكبير ١٢٣/٢/٢ ، وابن أبي حاتم ٢١٣/١/٢
 و « ابن لبيعة » ، هو « عبد الله بن لبيعة الحضرمي » ، الفقيه المصري ، ثقة ، مضى مراراً ، آخرها رقم :
 ٣٣٩

و « ابن وهب » هو « عبد الله بن وهب القرشي ، مولاهم » ، الفقيه المصري ، ثقة ، مضى مراراً ،
 آخرها رقم : ٧٤٧

وهذا الخبر رواه أحمد في المسند ٢ : ٣٥١ ، ٣٥٦ ، من طريق الحسن بن موسى الأشيب . ويحيى بن
 إسحق ، عن ابن لبيعة . وانظر تخريج الخبرين رقم : ٧٥٩ ، ٧٦٠
 (١) الأخبار : ٧٥٤ - ٧٥٦ حديث أنس ، موصولاً وموقوفاً .

« أم العالِيَةِ » ، لم أجد لها ذكراً .

و « أمُّ الْهُذَيْلِ » ، هي « حفصة بنت سيرين الأنصارية البصرية » ، تابعة ثقة حجة ، روى لها
 الجماعة ، مترجمة في التهذيب .

و « عاصم بن سليمان الأحول » التابعي الثقة ، روى له الجماعة ، مضى برقم : ٥٩٣

و « سُفْيَانَ » ، (٧٥٣) ، هو الإمام الثقة « سُفْيَانُ بنُ سَعِيدِ الثَّوْرِيِّ » ، مضى مراراً كثيرة .

و « سلام » ، أبو الاحوص ، هو « سلام بن سليم الحنفي ، مولاهم ، الكوفي » ، (٧٥٥) ، الحافظ ،
 روى له الجماعة ، مضى في مسند علي برقم : ٣١٦

و « جرير » ، هو « جرير بن عبد الحميد الضبي » ، (٧٥٦) الثقة ، مضى مراراً ، آخرها رقم : ٧٠١

و « الفِرْيَابِيُّ » ، هو « محمد بن يوسف بن واقد الضبي ، مولاهم » ، (٧٥٤) ، ثقة ، روى له
 الجماعة ، مترجم في التهذيب .

٧٥٥ - حدثني محمد بن إسحق قال ، حدثنا وضّاح بن حسان الأنباري قال ، حدثنا سلام أبو الأحوص ، عن عاصم بن سليمان ، عن حفصة بنت سيرين ، عن أنس بن مالك : أن النبي لله كان يكتحل وتراً = وكان ابن سيرين يكتحل مرتين في كل عين ، ويقسم بينهما واحدة .

٧٥٦ - حدثنا ابن حميد قال ، حدثنا جرير ، عن عاصم ، عن حفصة بنت سيرين ، عن أنس بن مالك قال : الكحل وتر = وكان ابن سيرين يكتحل في إحدى عينيه ميلين ، وفي الأخرى ميلين ، ويقسم ميلاً بينهما .

٧٥٧ - وحدثني يونس بن عبد الأعلى قال ، أخبرنا ابن وهب قال ، أخبرني / ابن لهيعة ، عن عبد الله بن هبيرة والحارث بن يزيد ، عن عبد الرحمن بن جبير ، عن عقبة بن عامر ، عن النبي ﷺ : أنه كان إذا أكتحل أكتحل وتراً . (١)

= و « وضّاح بن حسان الأنباري » ، (٧٥٥) ، روى الخطيب في التاريخ في صفته : « وقد روى شيخ كهل مغل أنباري ، يقال له : وضّاح بن حسان » ، وذكر حديثاً ، وهو ضعيف ، وقال ابن أبي عدي : « يسرق الحديث » ، وذكر في لسان الميزان أنه مجهول ، وليس بمجهول ، مترجم في لسان الميزان ، وابن أبي حاتم ٤١/٢/٤ ، والخطيب البغدادي في التاريخ ١٣ : ٤٩٥ ، ٤٩٦ .

والخيران الأول والثالث لم أفق عليهما (٧٥٤ ، ٧٥٦) ، والخبر الثاني (٧٥٥) ، رواه الخطيب في التاريخ من طريق « أحمد بن كامل القاضي ، عن محمد بن سعد العوفي ، عن وضّاح بن حسان الأنباري » ، وذكره في مجمع الزوائد ٥ : ٩٦ ، وقال : « رواه البزار ، وفيه الوضّاح بن يحيى ، وهو ضعيف » وفي مجمع الزوائد كما ترى خطأ يصحح ، صوابه : « الوضّاح بن حسان » .

(١) الخبز : ٧٥٧ ، « عبد الرحمن بن جبير العامري » ، الفقيه الفرضي المؤذن ، تابع ثقة عالم بالفرائض والقراءات ، مترجم في التهذيب .

و « الحارث بن يزيد الحضرمي ، المصري » ، ثقة ، مترجم في التهذيب ، والكبير ٢/١/٢٨٣ ، وابن أبي حاتم ٩٣/٢/١

و « عبد الله بن هبيرة بن أسعد السبأ الحضرمي ، المصري » ، ثقة ، مترجم في التهذيب ، والكبير ١/٣/٢٢٢ ، وابن أبي حاتم ٢/٢/١٩٤ =

٧٥٨ - حَدَّثَنِي الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيِّ الصُّدَائِيِّ قَالَ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ابْنِ فَرْوَجٍ مَوْلَى عُمَرَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَكْتَحِلُ فِي كُلِّ عَيْنٍ ثَلَاثًا ، يَبْدَأُ بِالْيَمْنَى ثُمَّ بِالْيَسْرَى . (١)

٧٥٩ - حَدَّثَنِي الْعَبَّاسُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ قَالَ ، حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ أَبِي بُكَيْرٍ ، عَنْ حُسَّامِ بْنِ مِصْكٍ قَالَ ، حَدَّثَنَا عَطَاءُ بْنُ أَبِي رَبَاحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : إِذَا اِكْتَحَلْتُمْ فَاِكْتَحِلُوا وَتَرًّا . (٢)

= و « ابن لبيعة » ، و « ابن وهب » ، انظر التعليق على رقم : ٧٥٣

وهذا الخبر ، رواه أحمد في المسند ٤ : ١٥٦ ، من طريق « حسن بن موسى الأشيب » ، عن ابن لبيعة ، عن الحارث بن يزيد ، ومن طريق « الحسن بن موسى ، ويحيى بن إسحاق ، عن ابن لبيعة ، عن عبد الله بن هبيرة » . وذكره في مجمع الزوائد ١ : ٢١١ ، وقال : « رواه الطبراني في الكبير ، وفيه ابن لبيعة ، وهو ضعيف » ثم رواه أيضاً في ٥ : ٩٦ ، ثم قال : « رواه أحمد ، وفيه ابن لبيعة ، وحديثه حسن ، وبقية رجاله ثقات » ، فاختلف قوله اختلافاً شديداً كما ترى .

(١) الخبر : ٧٥٨ ، « فروج » ، مولى عمر بن الخطاب ، قال عمرو بن دينار ، روى عن عمر ، روى عنه ابنه عبد الرحمن بن فروج ، ولم أر من ذكر أنه روى عن ابن عباس ، مترجم في الكبير ١/٤ : ١٣٢ ، وابن أبي حاتم ٣/٢ : ٨٧

و « إبراهيم بن فروج » ، مولى عمر ، مجهول ، لا ذكر له فيمن روى عن « فروج » ، مترجم في لسان الميزان ، وأشار إلى أصل هذا الخبر .

و « علي بن يزيد بن سُلَيْمِ الصُّدَائِيِّ الكوفي » ، ليس بقوى ، منكر الحديث عن الثقات . قال ابن عدي : « أحاديثه لا تشبه أحاديث الثقات ، وعامة ما يرويه لا يتابع عليه » . مترجم في التهذيب ، وابن أبي حاتم ٣/١ : ٢٠٩

وأصل هذا الخبر ، عند أبي حاتم في العلل ١ : ١٦٢ ، قال : « سألت أبي عن حديث رواه الحسين بن علي بن يزيد الصُّدَائِيُّ ، عن أبيه ، عن إبراهيم بن فروج مولى عمر بن الخطاب ، عن ابن عباس قال : بئ عند خالتي ميمونة ، وكانت ليلتها من رسول الله ﷺ ... » ، وذكر قنبراً من هذا الحديث ثم قال : « الحديث بطوله » ، ثم قال ابن أبي حاتم : « قال أبي : هنا حديث منكر ، وإبراهيم هنا مجهول » .

(٢) الخبر : ٧٥٩ ، انظر خبر أبي هريرة السالف : ٧٥٣ ، والآق رقم : ٧٦٠

= عطاء بن أبي رباح القرشي مولاهم ، المكي ، الثقة ، مضى برقم : ١٦٧

٧٦٠ - حدثنا محمد بن يحيى الأزدي قال ، حدثنا الضحاک بن مخلد ،
 ومحمد بن القاسم قالا ، حدثنا ثور بن يزيد قال ، حدثني حُصَيْنُ الْحِمَيْرِيُّ ، عن
 أبي سَعْدِ الْحَيْرِيِّ ، عن أبي هريرة قال ، قال رسول الله ﷺ : من اكتحل فليوتر ،
 من فَعَلَ فقد أحسن ، وإلَّا فلا حَرَجَ . (١)

...

= و « حُمام بن مِصْلَك بن ظالم بن شيطان الأزدي » ، قال أحمد « مطروح الحديث » ، وقال ابن
 المبارك : « أرم به » ، وقال ابن حبان : « كثير الخطأ ، فاحش الوهم ، حتى خرج عن حد الاحتجاج به » ،
 وقال ابن عدى : « عامة حديثه إفرادات وغرائب ، وهو مع ضعفه حسن ، وهو إلى الضعف أقرب منه إلى
 الصديق » ، مترجم في التهذيب ، والكبير ١٢٤/١/٢ ، وابن أبي حاتم ٣١٧/٢/١
 و « يحيى بن أبي بُكَيْرِ الأَسَدِيِّ الكَرْمَانِيِّ » ، روى له الجماعة ، مضى برقم : ٤٦٨
 ولم أقف على هذا الخبر ، بهذا الإسناد في مكان آخر .

(١) الخبر : ٧٦٠ ، خبر أبي هريرة ، انظر ما سلف : ٧٥٣ ، ٧٥٩

« أبو سعد الخير الأهماري » ، ويقال : « أبو سعيد الخير » ، له صحبة ، والذي في كتب الصحابة ، وهو
 في ابن سعد ١٩٤/٢/٧ ، وفي أسد الغابة (أبو سعد) ، وفي الاستيعاب « أبو سعيد ، وأبو سعد » ، وفي
 الإصابة في « أبو سعد » ، والخلاف في كنيته ونسبته أيضاً طويل ، وهو مترجم في التهذيب ، وتقريب
 التهذيب ، وابن أبي حاتم ٣٧٨/٢/٤ ، والكنى للدولابي ١ : ٣٥
 وقال ابن أبي حاتم : « أبو سعد الخيراني ، روى عن أبي هريرة ، روى ثور بن يزيد ، عن حصين
 الخيراني ، عنه . حدثنا عبد الرحمن قال : سألت أبا زرعة عنه فقال : لا أعرفه . فقلت : لقي أبا هريرة ؟ قال :
 على هنا يوضع » .

و « حُصَيْنُ الْحِمَيْرِيُّ = أبو : الحَيْرَانِيُّ » ، بضم الحاء ، ذكره ابن حبان في الثقات ، وقال الذهبي : « لا
 يعرف » ، مترجم في التهذيب ، والكبير ٧/١/٢ ، وابن أبي حاتم ١٩٩/١/٢
 و « ثور بن يزيد بن زياد الكلاعي ، الحمصي » ، ثقة ، مترجم في التهذيب ، والكبير ١٨٠/٢/١ ،
 وابن أبي حاتم ٤٦٨/١/١

و « محمد بن القاسم الأَسَدِيُّ ، كوفي شامي الأصل » ، وثقه يحيى بن معين وقال : « كتبت عنه » ،
 وقال غيره : هو غير ثقة ، وكذبه أحمد ، وقال أبو حاتم : « ليس بقوي ، ولا يعجبني حديثه » ، مترجم في
 التهذيب ، والكبير ٢١٤/١/١ ، وابن أبي حاتم ٦٥/١/٤ =

وفي خبر إسرائيل ، عن عباد بن منصور الذي ذكرنا قبل ، ^(١) زيادةً معنيً ليست في حديث يزيد بن هرون ، ^(٢) وهي أنه كان صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يكتحلُّ بالإثمِدِ ، وفي ذلك دليلٌ على تصحيح الأخبارِ عنه في وصفه الإثمِدَ ، من بين الأكحال ، بفضيلة النفع . ^(٣)

وذلك نظيرُ ما : -

٧٦١ - حدثنا أبو كُرَيْبٍ محمد بن العلاء قال ، حدثنا أبو بكر بن عيَّاش ، ويحيى بن سُلَيْمٍ الطائفي ، عن عبد الله بن عُثْمَانَ بن حُثَيْمٍ ، عن سعيد بن جُبَيْرٍ ، عن ابن عباس قال ، قال رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : خيرُ أكحالكم الإثمِدُ ، يُنْبِتُ الشعرَ ويجلُو البصرَ . ^(٤)

= و « الضحك بن مخلد الشيباني » ، هو « أبو عاصم النبيل ، الثقة الكبير ، مضى برقم : ٥٣١ وهذا الخير ، جزء من خير طويل ، رواه أبو داود في كتاب الطهارة ، « باب الاستنار في الخلاء » ، من طريق « عيسى بن يونس ، عن ثور » وقال : « رواه أبو عاصم ، عن ثور قال : حصين الحميري = ورواه عبد الملك بن الصباح عن ثور فقال : أبو سعيد الخير . قال أبو داود : أبو سعيد الخير من أصحاب النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . ورواه ابن ماجه في الطهارة ، « باب الارتياح للغائط » ، من طريق « عبد الملك بن الصباح ، عن ثور » ، مطولاً ، ثم رواه مختصراً كما هنا ، في كتاب الطب ، « باب من اكتحل وتراً » . ورواه أحمد في المسند ٢ : ٣٧١ ، من طريق « عيسى بن يونس » ، مطولاً .

(١) هو الحديث رقم : (١٩)

(٢) هو الحديث رقم : (١٨)

(٣) كان في المخطوطة : « ... في وصفه بالإثمِد ... » ، وهو فاسد ، والصواب ما أثبت .

(٤) الأخبار : ٧٦١ - ٧٦٥ ، حديث ابن عباس من طرق

« سعيد بن جبیر بن هشام الأسدي الوالي ، مولاهم » ، الثقة الحجة الإمام ، مضى رقم : ٦٠٤

و « عبد الله بن عثمان بن حُثَيْمٍ القاريء المكي » ، ثقة ، متكلم فيه ، قال ابن عدی : « وهو عزيز

=

الحديث ، وأحاديثه حسان » ، ومضى برقم : ٣٥٩

٧٦٢ - حَدَّثَنَا سَفِيَانُ بْنُ وَكَيْعٍ قَالَ ، حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ وَجَرِيرٌ ، عَنْ

= و « يحيى بن سليم القرشي الطائفي ، الحذاء الخزاز ، المكي » (٧٦١) ، ثقة روى له الجماعة ، وقد تكلموا فيه ، ولم يكن بالحافظ . ونقل عبد الله بن أحمد عن أبيه : « كان قد أتقن حديث ابن خثيم » ، مترجم في التهذيب ، والكبير ٢٧٩/٢/٤ ، وابن أبي حاتم ١٥٦/٢/٤

و « أبو بكر بن عياش بن سالم الأُسديّ الخناط المقيء » ، (٧٦١) ، ثقة ، مضى برقم : ٧٢٩

و « جرير » ، هو « جرير بن عبد الحميد الضبي » ، (٧٦٢) ، الثقة ، مضى برقم : ٧٥٦

و « حفص بن غياث النخعي القاضي » ، (٧٦٢) ، الثقة ، مضى برقم : ٣٠١

و « المسعودي » ، هو « عبد الرحمن بن عبد الله بن عتبة بن عبد الله بن مسعود » ، (٧٦٣) ثقة ، تغير حفظه بأخره ، ولكن سماع وكيع من المسعودي قديم ، مضى برقم : ٦٦٦

و « ابن جريج » ، « عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج » ، (٧٦٤) ، الثقة الكبير ، مضى برقم : ٧٣

و « سفيان » ، هو « الثوري » ، (٧٦٥) ، الثقة الإمام ، مضى برقم : ٧٣١

و « وكيع » ، هو « وكيع بن الجراح الرُّؤاسي الكوفي » ، (٧٦٣) ، الحافظ الإمام ، مضى برقم :

١٦٤

و « محمد بن مُيسر الجعفي الصاغاني الضريير » ، (٧٦٤) ، ضعيف ، في حديثه اضطراب ، ولم يكن يكذب ، مترجم في التهذيب ، والكبير ٢٤٥/١/١ ، وابن أبي حاتم ١٠٥/١/٤

و « معاوية بن هشام الأزدي القَصَّار » ، (٧٦٥) ، ثقة صدوق ، ولكنه ربما أخطأ ، مضى برقم :

٥٦٧

وهذا الخبر مروى من طرق كثيرة : من طريق المسعودي ، عن ابن خثيم « (٧٦٣) ، رواه أحمد في المسند برقم : ٣٣٤٢ = ومن طريق : « سفيان ، عن ابن خثيم » ، (٧٦٥) ، رواه ابن حبان في موارد الظمآن (٣٤٨) ، والحميدي ١ : ٢٤٠ ، حديث : ٥٢٠ ، وابن ماجه في الطب « باب الكحل بالإنمد » ، ورواه منه أحمد في المسند رقم : ٢٠٤٧ ، ٢٤٧٩ ، ورواه أبو داود في الطب ، « باب الأمر بالكحل » ، وفي كتاب اللباس ، « باب في البياض » ، وأحمد في المسند رقم : ٣٤٢٦ من طريق « زهير ، عن ابن خثيم » ، والنسائي في كتاب الزينة ، « باب في الكحل » ، من طريق « داود بن عبد الرحمن العطار ، عن ابن خثيم » ، وقال : « عبد الله بن عثمان بن خثيم ، لين الحديث » ، والترمذي في الشمائل ، « باب ما جاء في كحل رسول الله ﷺ » ، من طريق « بشر بن المفضل ، عن ابن خثيم » ، ورواه ابن حبان في موارد الظمآن ص : ٣٤٨ ، وأحمد في المسند رقم : ٣٠٣٦ ، من طريق « وهيب ، عن ابن خثيم » ، ورواه أحمد برقم : ٢١١٩ من طريق « علي بن عاصم . عن ابن خثيم » .

عبد الله بن عثمان خُثَيْمٌ ، عن سعيد جُبَيْرٍ ، عن ابن عباس ، عن النبي ﷺ ، مثله .

٧٦٣ - حدثنا أبو كُرَيْبٍ قال : حدثنا وَكَيْعٌ ، عن المسعودي ، عن ابن خُثَيْمٍ ، عن سعيد بن جُبَيْرٍ ، عن ابن عباس / قال : قال رسول الله ﷺ : خَيْرُ أَكْحَالِكُمْ الْإِثْمُدُ . ٢٣٧

٧٦٤ - حدثنا أبو كُرَيْبٍ قال ، حدثنا محمد بن مُيَسَّرٍ ، عن ابن جُرَيْجٍ ، عن عبد الله بن عثمان بن خُثَيْمٍ ، عن سعيد بن جُبَيْرٍ ، عن ابن عباس قال ، قال رسول الله ﷺ : إِنَّ مِنْ خَيْرِ أَكْحَالِكُمْ الْإِثْمُدُ ، يَجْلُو الْعَيْنَ وَيُنْبِتُ الشَّعْرَ .

٧٦٥ - حدثنا أبو كُرَيْبٍ قال حدثنا معاوية بن هِشَامٍ ، عن سُفْيَانَ ، عن عبد الله بن خُثَيْمٍ ، عن سعيد بن جبیر ، عن ابن عباس ، عن النبي ﷺ ، نحوه .

٧٦٦ - حدثني بِشْرُ بْنُ دِحْيَةَ قَالَ ، حدثنا قَزَعَةُ بْنُ سُوَيْدٍ قَالَ ، حدثني محمد بن المنكدر ، عن جابر بن عبد الله ، أن النبي ﷺ قال : عليكم بالإثمد ، فإنه يُنْبِتُ الشَّعْرَ وَيَجْلُو الْبَصَرَ . (١)

٧٦٧ - حدثني إبراهيم بن المُسْتَمِرِّ قَالَ ، حدثنا الضحاک بن مَخْلَدٍ قَالَ ، حدثنا عثمان بن عبد المؤمن قال ، حدثني سالم ، عن ابن عمر قال ، قال رسول الله ﷺ : عليكم بالإثمد ، فإنه يَجْلُو الْبَصَرَ وَيُنْبِتُ الشَّعْرَ . (٢)

= وفي الحديث عند أكثرهم زيادة في أوله : « أَلْبَسُوا مِنْ ثِيَابِكُمُ الْبِياضَ ، فَإِنَّهَا مِنْ خَيْرِ ثِيَابِكُمْ ، وَكَفُّوا فِيهَا مَوْتَاكُمْ » .

(١) الخبر : ٧٦٦ ، حديث جابر مضي من طريق آخر رقم : ٧٤٨

و « قَزَعَةُ بْنُ سُوَيْدٍ الْبَاهِلِيُّ » ، محله الصدق ، ليس بالقوي ، يكتب حديثه ولا يخرج به ، وقال ابن حبان : « كان كثير الخطأ ، فاحش الوهم ، فلما كثرت ذلك في روايته ، سقط الاحتجاج بأخباره » . مترجم في التهذيب ، والكبير ١٩٢/١/٤ ، وابن أبي حاتم ١٣٩/٢/٣

(٢) الخبران : ٧٦٧ ، ٧٦٨ ، « سالم » ، هو « سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب » ، تابعي ثقة =

٧٦٨ - حدثني العباس بن محمد قال ، حدثنا أبو عاصم ، عن عثمان بن عبد الملك قال ، حدثنا سالم ، عن ابن عمر قال ، قال رسول الله ﷺ ، فذكر نحوه .

٧٦٩ - حدثني مروان بن الحكم الحرّاني قال ، حدثنا الثَّقَلِيّ قال ، حدثنا يونس بن راشد ، عن عَوْنِ بن مُحَمَّدِ بن الحَنْفِيَّةِ ، عن أبيه ، عن جدّه علي بن أبي طالب : أن رسول الله ﷺ قال : عَلَيْكُمْ بِالْإِثْمِ ، فَإِنَّهُ مَذْهَبَةٌ لِلْقَدَى ، مَنبَتَةٌ لِلشَّعْرِ ، مَصْفَاةٌ لِلْبَصَرِ . (١)

= كثير الحديث ، روى له الجماعة ، مضى برقم : ١٨٨ ، ١٩٩

و «عثمان بن عبد الملك المكي المؤذن» ، ولقبه «مستقيم» ، من أتباع التابعين ، ثقة ، حديثه ليس بذلك ، وقال أبو حاتم : «منكر الحديث» ، مترجم في التهذيب ، والكبير ٢٢٨/٢/٣ ، وابن أبي حاتم ١٥٨/١/٣ .

و «الضحك بن مخلد الشيباني» ، هو «أبو عاصم النبيل» ، مضى برقم : ٧٦٠
و «إبراهيم بن المستمرّ الهذلي الناجي العُروقي» ، شيخ الطبري ، ثقة ، مترجم في التهذيب ، وابن أبي حاتم ١٤٠/١/١

وهذا الخبر رواه الترمذی في الشمائل ، «باب ما جاء في كحل رسول الله ﷺ» ، وابن ماجه في الطب : «باب الكحل بالإثمد» ، والحاكم في المستدرک ٤ : ٢٠٧ ، والبخاری في الكبير ٢٢٨/٢/٣ ، جميعهم من طريق «أبي عاصم» ، عن عثمان بن عبد الملك . وقال الحاكم : «هذا حديث صحيح الإسناد ، ولم يخرجاه» .

(١) الخبر : ٧٦٩ ، «محمد بن الحنفية» ، هو «محمد بن علي بن أبي طالب» ، وأمه الحنفية هي نخولة بنت جعفر بن قيس ، سببت في الردة من اليمامة ، روى له الجماعة ، مترجم في التهذيب .
وابنه «عون بن محمد بن علي بن أبي طالب» ، مترجم في الكبير ١٦/١/٤ ، وابن أبي حاتم ٣٨٦/١/٣ ، ولم يذكر فيه جرحاً .

و «يونس بن راشد الجزري» ، قال أبو زرعة : لا بأس به ، وقال أبو حاتم : يكتب حديثه ، لم يرو له غير أبي داود ، مترجم في التهذيب ، والكبير ٤١٢/٢/٤ ، وابن أبي حاتم ٢٣٩/٢/٤
و «النفيلي» ، هو «عبد الله بن محمد بن علي بن ثَقَيْلِ القضاعي النفيلي الحرّاني» ، ثقة مأمون ، مترجم في التهذيب ، والكبير ١٨٩/١/٣ ، وابن أبي حاتم ١٥٩/٢/٢ =

٧٧٠ - حدثني الحسين بن علي الصُّدَائِيُّ قال ، حدثنا أبي قال ، أخبرنا يزيد أبو خالد مَوْلَى زيد بن علي ، عن زيد بن علي عن آباءه ، عن علي بن أبي طالب قال ، قال رسول الله ﷺ : نِعَمَ الْكُحْلُ الْإِثْمِدُ ، فَاسْتَحْلُوا بِهِ ، فَإِنَّهُ يُنْبِتُ الشَّعْرَ ، وَيَقْطَعُ الدَّمْعَةَ ، وَيَجْلُو الْبَصَرَ . (١)

...

= وهذا الخبر رواه البخارى فى الكبير ٤/١٢٠٦ ، من طريق « عمرو بن محمد ، حدثنا ابن نفيلى ، حدثنا يونس بن راشد » ، وذكره فى مجمع الزوائد وقال : « رواه الطبرانى فى الكبير والأوسط ، وفيه عون بن محمد بن الحنفية ، ذكره ابن أبى حاتم ، وروى عنه جماعة ، ولم يجرحه أحدٌ ، وبقيه رجاله ثقات » . وذكره ابن حجر فى الفتح (١٠ : ١٣٢) وقال : « وعن علي عند ابن أبى عاصم والطبرانى ، ولفظه : عليكم ، بالإثمد ، فإنه منبته للشعر ، مذهبة للقذى ، مصفاة للبصر ، وسنده حسن » .

• وكان هنا فى المخطوطة : « مذهبة للقذر » ، بالراء فى آخره ، وأرجح أنه خطأ ، فهو عند جميعهم « القذى » ، فلذلك أثبتته .

(١) الخبر : ٧٧٠ ، هنا إسنادٌ مظلمٌ جدًا .

• يزيد ، أبو خالد ، مولى زيد بن علي ، لم أجد له ذكرًا .

و « علي بن يزيد بن سليم الصُّدَائِيُّ » ، عامة ما يرويه لا يتابع عليه ، لا تشبه أحاديثه أحاديث الثقات ، عسى قريباً رقم : ٧٥٨

ولم أقف عليه فى مكان آخر .

٢٠ - ٢١

ذِكْرُ خَيْرِ آخَرَ مِنْ أَنْبَارِ عَبَّادِ بْنِ مَنْصُورٍ
/ عَنْ عِكْرَمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ

٢٣٨

٢٠ - حدثنا نصر بن علي الجهضمي قال ، حدثنا زياد بن الربيع =
وحدثنا سفيان بن وكيع قال ، حدثنا يزيد بن هرون جميعاً = عن عبَّاد بن منصور ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، عن النبي ﷺ قال : ما مررتُ بماءٍ من الملائكة ليلة أُسريَ لي إلا قالوا : عليك بالحجامة = وزاد ابن وكيع في حديثه عن يزيد قال ، وقال النبي ﷺ : خيرُ يومٍ تحتَ جُمُوعٍ فيه ، خمسَ عشرة ، وسبعَ عشرة ، وتسعَ عشرة وإحدى وعشرون . (١)

(١) الحديثان : ٢٠ ، ٢١ ، حديث واحد .

« عبَّاد بن منصور الناجي » ، مضى في الحديث : (١٩)

« زياد بن الربيع اليماني » ، البصري » ، (٢٠) قال أحمد ، « شيخ بصرى ليس به بأس » ، من الشيوخ الثقات » ، مترجم في التهذيب ، والكبير ٣٢٣/١/٢ ، وابن أبي حاتم ٥٣١/٢/١ و « يزيد بن هرون السلمى » ، (٢٠) ، الثقة ، مضى مراراً ، آخرها في الحديث ، (١٧) و « يونس بن بكير بن واصل الشيباني » ، (٢١) ، الكوفي الحافظ الثقة ، مضى برقم : ١٣٠ وهذا الخبر ، رواه الترمذي في الطب ، « باب ما جاء في الحجامة » ، من طريق « النضر بن شميل » ، عن عبَّاد بن منصور ، مطولاً ، وقال : « هذا حديث حسن غريب ، لا نعرفه إلا من حديث عبَّاد بن منصور ، وفي الباب عن عائشة » ، ورواه ابن ماجة في الطب ، « باب الحجامة » ، من نفس طريق أبي جعفر ، (٢٠) ، ومن طريق زياد . ذكره ابن أبي حاتم في العلل ٢ : ٢٦٠ ، وسأل أباه عنه فقال : « هذا حديث منكر ، يقال إن عبَّاد بن منصور أخذ جزءاً من إبراهيم بن أبي يحيى ، عن داود بن حصين ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، فما كان من المناكير ، فهو من ذلك » . ورواه أحمد في المسند رقم : ٣٣١٦ ، من طريق « يزيد بن هرون » ، عن عبَّاد » ، (٢٠) ، ورواه الحاكم في المستدرک ٤ : ٢٠٩ ، من طريق يزيد ، وقال : « هذا حديث صحيح الإسناد ، ولم يخرجاه » ، ووافقه الذهبي .

٢١ - حدثنا أبو كُرَيْبٍ قال ، حدثنا يونس بن بُكَيْرٍ ، عن عبّاد ابن منصور ، عن عكرمة ، عن ابن عباس قال ، قال رسول الله ﷺ : **حَيْثُ عُرِّجَ بِهِ ، لَمْ يَمُرَّ بِمِثْلِهِ مِنَ الْمَلَائِكَةِ إِلَّا قَالُوا : عَلَيْكَ بِالْحِجَامَةِ يَا مُحَمَّدَ .**

القول في علل هذا الخبر

وهذا خبرٌ عندنا صحيحٌ سنّدهُ ، وقد يجب أن يكون على مذهب الآخرين سقيماً غير صحيح ، لمثل العلل التي ذكرناها في الخبر الذي مضى ذكره قبل هذا الخبر ، من خبر عبّادٍ ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، عن النبي ﷺ .
وقد وافق عكرمة في رواية معنى هذا الخبر والتدبُّ إلى الحجامة ، عن ابن عباس ، عن النبي ﷺ من أصحابه = غيره .

ذكر ذلك

٧٧١ - حدثني سعد بن عبد الله بن عبد الحكم قال ، حدثنا قدامة بن محمد قال ، حدثنا إسماعيل بن شيبّة ، عن عبد الملك بن جريج ، عن عطاء ، عن ابن عباس ، أن رسول الله ﷺ قال : **الْحِجَامَةُ مِنَ الْجُنُونِ وَالْجُدَامِ وَالْبَرَصِ وَالْأَضْرَاسِ وَالنُّعَاسِ .** (١)

(١) الخبر : ٧٧١ ، انظر الخبر التالي أيضاً ، وانظر أيضاً رقم : ٨٣٦

« عطاء بن أبي رباح القرشي ، المكي » ، الثقة ، مضى برقم : ٧٥٩

و « عبد الملك بن جريج » ، هو « عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج » ، الثقة الكبير ، مضى برقم :

٧٧٢ - حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ ، حَدَّثَنَا قُدَامَةُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ شَيْبَةَ بْنِ تَمِيمِ الطَّائِفِيِّ ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ جُرَيْجٍ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رِيَّاحٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : مِنْ سُنَنِ الْمُرْسَلِينَ / الْحَلْمُ ، وَالْحَيَاءُ ، وَالْحِجَامَةُ ، وَالسَّوَاكُ ، وَالتَّعَطُّرُ ، وَكَثْرَةُ الْأَزْوَاجِ . (١)

٧٧٣ - حَدَّثَنَا أَبُو كَرِيبٍ قَالَ ، حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : إِنْ كَانَ فِي شَيْءٍ مِمَّا يَصْنَعُونَ خَيْرٌ ، فَفِي بَرْغَةِ حَجَّامٍ . (٢)

= و « إسماعيل بن شيبه » هو « إسماعيل بن إبراهيم بن شيبه بن تميم الطائفي » ، ويقال أيضاً « إسماعيل بن شيبب الطائفي » ، وهو منكر الحديث ، وذكره ابن حبان في الثقات وقال : « يُتَّقَى حَدِيثُهُ مِنْ رِوَايَةِ قُدَامَةَ عَنْهُ » ، قال العقيلي : « روى عن ابن جريج أحاديث منكرة لا تحفظ من وجوه يثبت . وقد ذكر ابن حجر في لسان الميزان هذين الحديثين ، وثلاثة أحاديث آخر ، بهذا الإسناد ، وكلها غير محفوظة . مترجم في لسان الميزان .

و « قدامة بن محمد بن قدامة بن تحشرم الأشجعي المدني » ، ضعيف لا بأس به ، قال ابن حبان في الضعفاء : « كان يروى المقلوبات ، لا يجوز الاحتجاج به إذا تفرد » ، ومضى ذكره آنفاً ، مترجم في التهذيب ، والكبير ١٧٩/١/٤ ، وابن أبي حاتم ١٢٩/٢/٣

(١) الخبر : ٧٧٢ ، انظر التعليق على الخبر السالف . ثم انظر الخبر الآتي رقم : ٨١٦

وهذا الخبر ، ذكره ابن أبي حاتم في العلل ٢ : ٣٣٨ ، ٣٣٩ ، وسئل عنه أبو زرعة ، وعن حديث آخر هو « للنار باب لا يدخله إلا من شقى غيظه بسخط الله » . فقال أبو زرعة : « منكر كلا الحديثين » .

(٢) الخبران : ٧٧٣ ، ٧٧٤ ، « عطاء » ، هو « عطاء بن أبي رباح » ، سلف في رقم : ٧٧١

و « طلحة بن عمرو بن عثمان الحضرمي المكي » ، متروك الحديث ، ليس بثقة ، ضعيف جداً ، قال ابن حبان : « كان ممن يروى عن الثقات ما ليس من أحاديثهم ، لا يحلُّ كُتْبُ حَدِيثِهِ ، وَلَا الرِّوَايَةُ عَنْهُ إِلَّا عَلَى جِهَةِ التَّعَجِبِ » .

و « أبو نعيم » ، (٧٧٣) ، هو « الفضل بن دكين الملائى الكوفي » ، الثقة الكبير الحافظ ، مترجم في

= التهذيب ، ولكن أخشى أن يكون المقصود هنا هو :

٧٧٤ - حَدَّثَنَا ابْنُ وَكَيْعٍ قَالَ ، حَدَّثَنَا يَعْلى ، عَنْ طَلْحَةَ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ ، مِثْلَهُ .

٧٧٥ - حَدَّثَنَا أَبُو كَرِيبٍ قَالَ ، حَدَّثَنَا حَسَنُ بْنُ عَطِيَّةٍ قَالَ ، أَخْبَرَنَا قَيْسٌ ، عَنْ لَيْثٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ فُلَانٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : خَيْرُ مَا تَدَاوَيْتُمْ بِهِ شَرْطَةُ حَجَّامٍ . (١)

٧٧٦ - حَدَّثَنِي الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيِّ الصُّدَائِيُّ قَالَ ، حَدَّثَنَا أُبَيٌّ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ

= « أبو نعيم » ، (٧٧٣) ، وهو « ضرار بن صرد التيمي الطحان الكوفي » ، وهو متروك الحديث ، قال يحيى بن معين : « بالكوفة كذابان : أبو نعيم النخعي ، وأبو نعيم ضرار بن صرد » ، قال ابن حبان : « كان فقيهاً عالماً بالفرائض ، إلا أنه يروى المقلوبات عن الثقات ، حتى إذا سمعها السامع ، شهد عليه بالجرح والوهن » . مترجم في التهذيب .

« يعلى ؟ » ، (٧٧٤) ، لم أعرف أى « يعلى » ، يكون هو الذى روى عنه سفيان بن عيينة . والخبر كما ترى ، وإذ جئنا على كُـلِّ حالٍ . وقوله : « ففى بَزْعَةِ حَجَّامٍ » ، هى المخطوطة غير منقوطة ، و « البَزْعُ » ، الشرط والشق بوخر المبضع ، واسم الآلة « الجَبْرُغ » ، و « بَزْعُ الحَجَّامِ » ، شرط لإخراج الدم من البدن .

ولم أقف عليه فى مكان آخر .

(١) الخبر : ٧٧٥ ، « عبد الرحمن بن فلان » لم أعرفه ، وفوق « فلان » فى المخطوطة رأس صاد (ص) للشك .

« ليث » هو « ليث بن أبي سليم بن زُتَيْمِ القرشى ، مولاهم » ، ثقة ضعيف ، متكلم فيه ، كان كثير التخليط ، مضطرب الحديث ، وعامة شيوخه لا يُعرفون ، مضى برقم : ٣٨٣

و « قيس » ، هو « قيس بن الربيع الأسدى الكوفى » ، ثقة ضعيف الحديث ، متكلم فيه ، قال ابن معين : « ضعيف لا يُكتب حديثه » ، وهو الذى يروى عنه « حسن بن عطية » ، كما تراه فى التفسير رقم :

٧٥٣٥

و « حسن بن عطية بن نجيع القرشى الكوفى » ، مضى فى الحديث : (١٩)

ولم أقف عليه فى مكان آخر .

فَرُوحٌ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ : خَيْرُ مَا تَدَاوَيْتُمْ بِهِ الْحِجَّامَةُ . (١)

٧٧٧ - حَدَّثَنَا ابْنُ وَكَيْعٍ قَالَ ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ الْحَفَرِيُّ ، عَنْ يَعْقُوبَ الْقُمِّيِّ ، عَنْ لَيْثٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : إِنْ يَكُنْ فِي شَيْءٍ شِفَاءٌ ، فَفِي مَصَّةِ الْحِجَّامِ وَمَصَّةِ الْعَسَلِ . (٢)

...

(١) الخبر: ٧٧٦، «فروخ»، مولى عمر بن الخطاب، مضى برقم: ٧٥٨، وقلت: إنى لم أجد من ذكر أنه روى عن ابن عباس.

وابنه «إبراهيم بن فروخ»، مجهول، سلف برقم: ٧٥٨

و «علي بن يزيد الصنائى»، منكر الحديث، مضى برقم: ٧٥٨، ٧٧٠

ولم أقف على هذا الخبر فى مكان آخر.

(٢) الخبر: ٧٧٧، «مجاهد»، هو «مجاهد بن جبر الخزومى المقرئ»، التابعى الكبير الثقة، مضى فى مسند على رقم: ٥١٩

و «ليث» هو «ليث بن أبى سليم»، سبىء الحفظ، كما سلف برقم: ٧٧٥

و «يعقوب القمى»، ويختصر فيقال «القمى» فقط، وهو «يعقوب بن عبد الله بن سعد بن مالك الأشعرى»، ثقة، قال النسائى «لا بأس به»، وقال الدارقطنى، «ليس بالقوى»، ومضى برقم: ٦٠٤

و «أبو داود الحفري»، هو «عمر بن سعد بن عبيد الحفري الكوفي»، كان من العباد الحثثن، صالحاً، ثباً، فقيراً متعافياً، حافظاً لحديثه، وهو ثقة، مترجم فى التهذيب، والكبير ١٥٨/٢/٣، وابن أبى حاتم ١١٢/١/٣

وهذا الخبر ذكره البخارى فى الصحيح تعليقاً، فى كتاب الطب، «باب الشفاء فى ثلاث» (الفتح ١٠: ١١٦)، وليس للقمى فى البخارى سوى هذا الموضوع. وقال الحافظ ابن حجر: «وقد وقع لنا هذا الحديث موصولاً فى مسند البزار، وفى القيلانيات فى جزء ابن بخت، كلهم من رواية عبد العزيز بن الخطاب، عنه (أى عن القمى): بهذا السند»، وقد استوفى القول فيه، فراجع.

وقد وافق أيضاً ابنَ عباسٍ في روايةٍ معنى هذا الخبر ، في الندب إلى الحجامة ، عن النبي ﷺ ، جماعةً من أصحابه ، نذكر ما صحَّ من ذلك عندنا سنَّده ، ثم نُتَبِعُ جميعه البيانَ عنه إن شاء الله .

ذكر ذلك

٧٧٨ - حدثنا حُمَيْدُ بنُ مَسْعَدَةَ السَّامِيُّ قال ، حدثنا سفيان بن حبيب قال ، حدثنا حُمَيْدُ ، عن أنس ، أن النبي ﷺ قال : خير ما تداويتم به الحجامة والقُسْطُ البَحْرِيُّ . (١)

(١) الخبر : ٧٧٨ ، وانظر الخبر الآتي رقم : ٧٨٢ ، وهذا حديث أنس في الحجامة (٧٧٨ - ٧٨٢) ، كأنه حديث واحد .

« حميد » هو الطويل ، « حميد بن أبي حميد الخزاعي ، مولاهم » ، (٧٧٨ - ٧٨٢) ، الثقة الكبير ، مضى برقم : ٤٧٠ ، ولكن روي عن شعبة أنه قال : « لم يسمع حميد من أنس إلا أربعة وعشرين حديثاً ، والباقي سمعها من ثابت (يعني ابن أسلم البناي) ، أو ثبته فيها ثابت » . وقال ابن عدى : « له أحاديث كثيرة مستقيمة ، وقد حدث عنه الأئمة ، وأما ما ذكر من أنه لم يسمع من أنس إلا مقدار ما ذكر ، وسمع الباقي من ثابت عنه ، فأكثر ما في بابهِ أن بعض مارواه عن أنس يدلسه ، وقد سمعه من ثابت » ، وقال أبو بكر البرديجي : « أما حديث حميد فلا يُحْتَجُّ به إلا بما قال حدثنا أنس » ، قال الحافظ ابن حجر إن هذا باطل : « فقد صرح حميد بسماعه من أنس بشيء كثير ، وفي صحيح البخاري من ذلك جملة » .

و « سفيان بن حبيب البصري البزاز » ، ثقة ثبت ، قال عثمان بن أبي شيبة : « سفيان بن حبيب ، لا بأس ، ولكن كان له أحاديث منكرة » ، مضى برقم : ٢٣٧ .

ولم أقف عليه من هذه الطريق ، وذكره بلفظه هذا في مجمع الزوائد ٥ : ٩١ ، وقال : « رواه البزار والطبراني في الأوسط ، ورجال البزار رجال الصحيح » ، وفي اللعل لابن أبي حاتم ٢ : ٢٩٣ ، ٢٩٤ ، بنحو هذا اللفظ ، إلا قوله : « الكُست » ، وهو « القسطنط » أيضاً ، ولكن الإسناد الذي سأل ابن أبي حاتم أباه عنه هو : « ابن جريح ، قال أخبرني زياد بن حميد ، عن أنس » ، فقال أبوه « زياد لا يُتْرَى من هو ، وإنه يروي هنا الحديث عن حميد ، عن أنس ، عن النبي ﷺ » . وسيأتي اللفظ أيضاً في رقم : ٧٨٢ .

و « القسطنط » و « الكُست » أيضاً ، و « الكُست » ، عُود يجاء به من الهند ، طيب الرائحة ، يتبخَّر به ، ويتداوى به . ولم يفسره أبو جعفر .

٧٧٩ - حدثنا موسى بن سَهْلٍ الرَّمْلِيُّ قال ، حدثنا محمد بن عبد العزيز قال ، حدثنا سليمان بن حَيَّان قال ، حدثنا حُمَيْدُ الطَّوِيلِ ، عن أنس قال : قال رسول الله ﷺ : إِذَا هَاجَ بِأَحَدِكُمُ الدَّمُ فَلْيَحْتَجِم ، فَإِنَّ الدَّمَ إِذَا تَبَيَّعَ بِصَاحِبِهِ يَقْتُلُهُ . (١)

٧٨٠ - حدثني يونس بن عبد الأعلى الصَّدَقِيُّ قال ، أخبرنا ابن / وهب قال ، حدثني عبد الله بن عمر ، عن حُمَيْدِ الطَّوِيلِ ، عن أنس : أن رسول الله ﷺ جاءه حَجَّامٌ يقال له أَبُو طَيِّبَةَ ، فَحَجَّمَهُ فِي رَأْسِهِ بِقَرْنٍ وَشَرْطَهُ بِشَفْرَةٍ ، فَمَرَّ بِهِ رَجُلٌ مِنَ الْعَرَبِ [فَقَالَ] : مَا هَذَا الَّذِي يُبَطِّطُ رَأْسَكَ ؟ قال : هَذَا الْحَجْمُ ، وَهُوَ خَيْرٌ مَا تُدَوِّرِي بِهِ . (١)

(١) الخبر : ٧٧٩ ، تابع حديث « حميد ، عن أنس » ، الثاني .

« سليمان بن حَيَّان الأزدي الكوفي » ، ثقة ، روى له الجماعة ، وتكلموا في حفظه ، مضى برقم : ٦٢ و « محمد بن عبد العزيز محمد العمري ، الرملي » المعروف « بابن الواسطي » ، ثقة ليس بالقوي ، قال أبو حاتم : « أدركته ، ولم يُفَضَّ لِي السَّمَاعُ مِنْهُ ، كَانَ عِنْدَهُ غَرَابٌ ، وَلَمْ يَكُنْ بِالْحَمُودِ ، وَهُوَ إِلَى الضَّعْفِ مَا هُوَ » ، وذكره ابن حبان في الثقات وقال : « ربُّمَا خَالَفَ » ، مترجم في التهذيب ، والكبير ١٦٧/١/١ ، وابن أبي حاتم ٨/١/٤

وقد ذكره ابن أبي حاتم في العلل ٢ : ٣٤٦ قال : « سألت أبا عن حديث رواه موسى بن سهل الرملي ، عن علي (صوابه محمد) بن عبد العزيز ، عن سليمان بن حيان ، عن حميد ، عن أنس : أن النبي ﷺ احتجم قوال : من يتبع به الدم فليحتجم . سمعت أبا يقول : هذا حديث باطل » ، وأما الحاكم في المستدرک ٤ : ٢١٢ ، فرواه من طريق « الربيع بن صبيح ، عن الحسن ، عن أنس قال ، قال رسول الله ﷺ : إِذَا اشْتَدَّ الْحَرُّ فَاسْتَعِينُوا بِالْحَجَّامَةِ ، لَا يَتَّبِعُ دَمُ أَحَدِكُمْ فَيَقْتُلُهُ » ، ثم قال : « هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه » ، وقال الذهبي ، « صحيح » .

وذكره أبو عبيد القاسم بن سلام في غريب الحديث ١ : ١٦٠ ، والهرودي في الغريبين ، في موضعين

٢٣٣ ، ١٩٢ : ١

« يتبع به الدم » ، إذا هاج ، فعليه فقهره ، قالوا هو مقلوب من « البغي » ، ولم يفسره أبو جعفر في باب الغريب .

(١) الخبران : ٧٨٠ ، ٧٨١ حديث « حميد ، عن أنس » ، الثالث والرابع .

٧٨١ - حدثني محمد بن مرزوق البَصْرِيُّ قال ، حدثنا عبد الله بن مَسْلَمَةَ

= « عبد الله بن عمر بن حفص بن عاصم العدوي المدني » ، لين الحديث ، ليس بالقوي ، مضى برقم : ٤٢٧

و « ابن وهب » ، « عبد الله بن وهب » ، الفقيه المصري ، (٧٨٠) ، ثقة ، روى له الجماعة ، مضى برقم : ٧٥٣

و « عبد الله بن مسلمة بن قُتَيْبِ القَعْنَبِيِّ الحَارِثِيُّ ، المدني » ، (٧٨١) ، صاحب مالك ، كان من العباد المتقشفة الحُشْنُ ، ثقة حجة ، مترجم في التهذيب ، والكبير ٢١٢/٣ ، وابن أبي حاتم ١٨١/٢/٢ ، وهذا الخبر من طريق « عبد الله بن عمر » ، ذكره بغير هذا اللفظ مختصراً في مجمع الزوائد ٥ : ٩١ ، ٩٢ وقال : « رواه الطبراني في الأوسط ، وفيه عبد الله بن عمر بن حفص ، وهو ثقة فيه ضعف ، وبقية رجاله رجال الصحيح » .

وخبر « أبي طيبة » هذا مروى بألفاظ أخرى ، رواه البخاري في كتاب البيوع ، « باب ذكر الحجامة » (الفتح ٤ : ٢٧٢) ، و « باب من أجرى أمر الأمصار على ما يتعارفون بينهم في البيوع » (الفتح ٤ : ٣٣٨) ، من طريق « مالك ، عن حميد » ، وفي كتاب الإجارة ، « باب ضريبة العبد » (الفتح ٤ : ٣٧٦) من طريق « سفيان ، عن حميد » ، و « باب من كلم موالى العبد أن يخففوا عنه » (الفتح ٤ : ٣٧٧) من طريق « شعبة ، عن حميد » ، وفي كتاب الطب ، « باب الحجامة من الداء » ، (الفتح ١٠ : ١٢٧) ، بنحو لفظه في رقم : ٧٨١ ، ٧٨٢ ، من طريق « عبد الله بن المبارك ، عن حميد » ، ورواه مسلم في كتاب المساقاة ، « باب حل أجر الحجامة » ، من طريق « إسماعيل بن جعفر ، عنه » ، و « مروان الفزاري ، عنه » ، و « شعبة ، عنه » . ورواه الترمذي في كتاب البيوع ، « باب ما جاء في الرخصة في كسب الحجامة » ، من طريق « إسماعيل ابن جعفر ، عنه » وقال : « وفي الباب عن علي ، وابن عباس ، وابن عمر ، وحديث أنس حديث حسن صحيح » ، ورواه أبو داود في كتاب البيوع ، « باب في كسب الحجامة » ، من طريق « القعنبى ، عن مالك ، عن حميد » ، ورواه الحميدى في مسنده ٢ : ٥١٠ ، ورقم : ١٢١٧ ، من طريق « سفيان ، عن حميد » ، ورواه أحمد في المسند ٣ : ١٠٠ ، من طريق « معتمر ، عن حميد » ، ثم ١٨٢ من طريق « يحيى بن سعيد ، عنه » ، وبمثل ٣ : ١٧٤ ، من طريق : « حماد ، عن ثابت ، عن أنس » ، ورواه الطحاوى في شرح معاني الآثار ٢ : ٢٧٢ ، من طريق « عبد الله بن بكر السهمي ، عن حميد » ، ثم « سفيان ، عن حميد » .

قوله في رقم : ٧٨٠ « ما هذا الذى يُبَطِّطُ رأسك » ، من قولهم : « بَطَّ المُرُوحُ يُبَطِّطُهُ بَطًّا » ، شقه بالمبضع أو الشفرة ، وستأق في رقم : (٧٨١) أيضاً ، وكان في المخطوطة : « يبططك رأسك » ، وهو تصحيف بلا شك . و « القَرْنُ » ، إناءٌ يُتَّخَذُ من قرن الثور ، وهو المصحمة التى يَمِصُّ بها الدَّمُ . وهذه من الألفاظ التى لم يفسرها أبو جعفر في باب الغريب . والزيادة التى بين القوسين ، لا بُدَّ منها .

قال ، حدثنا عبد الله بن عُمَرَ ، عن حُمَيْدٍ ، عن أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قال : حَجَمَ أَبُو طَيِّبَةَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، فَأَعْطَاهُ صَاعًا مِنْ تَمْرٍ ، وَكَلَّمَ مَوَالِيَهُ أَنْ يَخْفَفُوا عَنْهُ مِنْ ضَرِيَّتِهِ ، فَدَخَلَ عَلَيْهِ عُيَيْنَةُ أَوْ الْأَقْرَعُ ، فَقَالَ : مَا هَذَا الَّذِي يَطُّكُ ؟ قَالَ : وَهُوَ يَمصُّهُ بَقَرَيْنِ وَيَبْطِئُهُ بِشَفْرَةٍ ، فَقَالَ : هَذَا الْحَجْمُ ، وَهُوَ خَيْرٌ مَا يُتَدَاوَى بِهِ .

٧٨٢ - حدثنا ابن بشار قال ، حدثنا عبد الوهاب قال ، حدثنا حُمَيْدٌ ، عن أَنَسٍ قال ، قال رسول الله ﷺ : إِنْ أُمَّتَلَّ مَا تَدَاوَيْتُمْ بِهِ الْحِجَامَةَ ، وَالْقُسْطُ الْبَحْرِيُّ لِيصْبِيَانَكُمْ مِنَ الْعُدْرَةِ ، وَلَا تُعَذِّبُوهُمْ بِالْعَمَزِ . (١)

٧٨٣ - وحدثنا محمد بن المثنى قال ، حدثنا محمد بن جعفر قال ، حدثنا شُعْبَةَ ، عن عبد الملك ، عن حُصَيْنِ بْنِ الْحُرِّ ، عن سَمْرَةَ بْنِ جُنْدَبٍ ، عن النبي

(١) الخبر : ٧٨٢ ، حديث « حميد ، عن أنس » ، الخامس . وانظر الخبر السالف : ٧٧٨

و « عبد الوهاب » ، هو « عبد الوهاب بن عطاء الخفاف العجلي ، مولا هم ، البصرى » ، وهو صدوق ، ليس بالقوى في الحديث ، ليس ممن يُتَكَلَّمُ عليه ، مضى برقم ٥٣٢

وهذا الخبر رواه بنحوه البخارى في كتاب الطب ، « باب الحجامة من الداء » (الفتح ١٠ : ١٢٦ ، ١٢٧) من طريق « عبد الله بن المبارك ، عن حميد » ، ومسلم في كتاب المساقاة ، « باب حل أجر الحجامة » ، من طريق « مروان الفزارى ، عنه » ، ورواه أحمد في المسند ٣ : ١٠٧ من طريق « ابن أبى عون ، عن حميد » ، وبعضه في ٣ : ١٨٢ ، من طريق « يحيى بن سعيد ، عن حميد » .

وقال ابن أبى حاتم في العلل ٢ : ٢٣٠ « سألت أبى عن حديث رواه عبد الوهاب الخفاف ، عن سعيد ، عن قتادة ، عن أنس ، عن النبي ﷺ : خَيْرٌ مَا تَدَاوَيْتُمْ بِهِ الْحِجَامَةُ وَالْقُسْطُ الْبَحْرِيُّ = وعن حديث رواه عبد الوهاب ، عن حميد ، عن أنس مثله ، وزاد فيه : وَلَا تُعَذِّبُوا صِبْيَانَكُمْ بِالْعَمَزِ مِنَ الْعُدْرَةِ = قال أبى : هَذَا الْحَدِيثَانِ مُنْكَرَانِ » ، هكذا قال أبو حاتم ولم يفسر وجه نكارتة .

و « الْعُدْرَةُ » ، و « الْعَاذُورُ » ، وجع الحلق يهيج من الدم . وقيل في صفة : هى قرحة تخرج بين الحلق والأنف ، فتعمد المرأة أو الطبيب إلى خرقه فتفتلها فتلاً شديداً وتدخلها في أنفه ، فتظعن ذلك الموضع فينفض منه دم أسود ، وذلك الطعن هو العمز والدعز أيضاً . وهذا أيضاً مما لم يفسره أبو جعفر في باب الغريب .

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ أَنَّهُ قَالَ : إِنَّ مِنْ خَيْرِ مَا تَدَاوَى بِهِ النَّاسُ الْحَجَمَ . (١)

(١) الأخبار : ٧٨٣ - ٧٨٨ ، حديث « عبد الملك بن عمير ، عن حصين ، عن سمرة بن جندب ،

من خمس طرق

« حصين بن الحرّ » ، هكذا جاء في الأخبار : ٧٨٣ - ٧٨٦ ، ونص أبو جعفر على أنه « ابن الحرّ » في رقم : ٧٨٤ ، وهذا غريبٌ ، فهو عند جميعهم « حصين بن أبي الحرّ » إلا البخارى في الكبير ٥/١/٢ فقال : « حصين بن الحرّ الفزارى ، عن سمرة بن جندب . وقال إسحق ، عن جرير ، عن عبد الملك ، عن حصين بن الحرّ » ، ولكن حديث جرير هنا (رقم : ٧٨٨) فيه « ابن أبي الحرّ » ، فلعل صوابه كذلك في التاريخ = وإلا ابن حبان في الثقات ، فذكره كالبخارى ثم قال : « وقد قيل : حصين بن الحرّ » ، وأغرب البخارى فقال « الفزارى » هنا كما ترى .

ثم ترجم البخارى في الكبير ٩/١/٢ فقال : « حصين بن مالك ، جدُّ عبيد الله بن حسن ، سمع عامر ابن قيس ، يعدُّ في البصريين ، وهو : حصين بن أبي الحرّ بن الحشخاش العنبرى التميمي ، روى عن الوليد بن بشر » ، فهذا عنبرى تميمي ، فظاهر الأمر عنده أنهما رَجُلَانِ ، هذا عنبرى تميمي ، وذاك فزارى . ولم يذكر في الثاني رواية عبد الملك بن عمير ، عنه .

وأما ابن أبي حاتم ١٩٥/٢/١ ، فلم يذكر سوى : « حصين بن مالك العنبرى ، وهو حصين بن أبي الحرّ ، جد عبيد الله بن الحسن العنبرى القاضى ، روى عن سمرة بن جندب ، روى عنه عبد الملك بن عمير والوليد أبو بشر ... » وقال : « قال على بن المدينى : حصين بن أبي الحرّ ، معروف » ، فجمع بين ترجمتى البخارى ، وأسقط « الفزارى » .

وأما الحافظ ابن حجر في التهذيب ، فلم يذكر سوى « حصين بن مالك بن الحشخاش ، وهو حصين ابن أبي الحرّ التميمي العنبرى أبو القلوص البصرى » ، وقال : تابعى ثقة ، ونقل عن ابن سعد في الطبقات ٩١/١/٧ ، وهو عند ابن سعد : « حصين بن أبي الحرّ بن مالك بن الحشخاش بن غيث بن الحارث بن تحليف بن الحارث بن مجفر بن كعب بن العنبر بن عمرو بن تميم » ، ثم قال : « كان حصين ابن أبي الحرّ عاملاً لعمر بن الخطاب على ميسان ، وبقي حتى أدرك الحجاج ، فأُتِيَ به فهَمَّ بقتله ، ثم قال : لا تُظهِرْوه بالقتل ، ولكن أطرحوه في السجن حتى يموت ، فحبسه حتى مات » ، فهذا اختلاف غريب ، والله أعلم .

و « عبد الملك بن عمير بن سويد القرشى » ، المعروف « بالقبطى » أو « ابن القبطية » ، ثقة ، روى له الجماعة ، ولكن قال أحمد : « عبد الملك ، مضطرب الحديث جداً ، مع قلة روايته ، ما أرى له خمسة حديث ، وقد غلط في كثير منها » ، وتغير حفظه قبل موته ، مضى برقم : ٤٦٨

و « شعبة » ، هو « شعبة بن الحجاج » ، (٧٨٣) ، الثقة الإمام ، مضى رقم : ٧٠٥

و « محمد بن جعفر » ، « غُنْدَر » ، (٧٨٣) ، الثقة ، مضى برقم : ٧٢٢

(تهذيب الآثار ٣٢)

٧٨٤ - حدثنا أبو كريب قال ، حدثنا حَفْص بن بُعَيْل الهمداني قال ،
حدثنا زُهَيْر ، عن عبد الملك بن عُمَيْر قال ، حدثنا حُصَيْن بن أبي الحُرّ = قال
أبو جعفر : إنما هو ابن الحُرّ ، ولكن غَلَطَ الشيخ = عن سَمْرَةَ قال : كنت عند

= و « زهير » هو « زهير بن معاوية بن حُذَيْج الجعفي الكوفي » ، (٧٨٤ ، ٧٨٥) ثقة ، مضى
برقم : ٤٥٥

و « حفص بن بُعَيْل الهمداني المُرَمِي الكوفي » ، (٧٨٤) ، قال ابن حزم مجهول ، وقال ابن
القطان : لا يعرف له حال ، مضى برقم : ٢٦٣

و « حميد بن عبد الرحمن بن حميد الرؤاسي » ، (٧٨٥) ، ثقة ، روى له الجماعة ، مترجم في
التهذيب .

و « زائدة » ، هو « زائدة بن قدامة الثقفي الكوفي » ، (٧٨٦) ، ثقة صاحب سنة ، مضى برقم :
٤٣٦

و « حسين بن علي بن الوليد الجعفي » ، (٧٨٦) ، الثقة ، مضى برقم : ١٢٤

و « شيبان » ، هو « شيبان بن عبد الرحمن التميمي ، مولا هم ، النحوي البصري » ، (٧٨٧) ، الثقة ،
مضى برقم : ٥٤٨

و « آدم » ، هو « آدم بن أبي إياس عبد الرحمن بن محمد الخراساني » ، (٧٨٧) ، ثقة ضابط ، مترجم
في التهذيب ، والكبير ٣٩/٢/٢ ، وابن أبي حاتم ٢٦٨/١/١

و « جرير » ، هو « جرير بن عبد الحميد الضبي » ، (٧٨٨) ، الثقة ، مضى برقم : ٧٦٢
وخير سمرة ، رواه أحمد في المسند ٩ : ٥ ، من طريق « أبي عوانة » ، عن عبد الملك بن عمير ، وفي ٥ :
١٥ ، من طريق « شعبة » ، عنه « (٧٨٣) ، ثم أيضاً من طريق « زهير » ، عن عبد الملك « (٧٨٤ ، ٧٨٥) ،
وفي ٥ : ١٩ من طريق « جرير بن حازم » ، عن عبد الملك » ، ورواه الحاكم في المستدرک ٤ : ٢٠٨ من طريق
« شيبان » ، عنه « (٧٨٧) ثم قال : « هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه . وقد رواه شعبة
ابن الحجاج العتكي ، وزهير بن معاوية الجعفي » ، عن عبد الملك بن عمير » ، ثم ساق الخبرين ، ثم رواه من
طريق « داود بن نصير » ، عن عبد الملك « بمثله . وذكره في مجمع الزوائد ٥ : ٩٢ وقال : « رواه الطبراني ،
ورجاله رجال الصحيح ، خلا حصين بن أبي الحرّ ، وهو ثقة » .

وكان في المخطوطة في الخبرين : ٧٨٤ ، ٧٨٧ ، « على ما تُمكن » ، « على ما تعطى » ، وهي جائزة على
ضعف ، وكتبها هكذا ، والأكثر أن تكتب « عَلَّام » .

رسول الله ﷺ فجاء حجّامٌ ، فأمره أن يحجمه ، فأخرج محاجمًا من قُرُونٍ ، فألزمها إياه ، وشرطه بطرف الشفرة ، ثم صبّ الدّم في إناءٍ عنده ، فدخل عليه رجل من بنى فزارة فقال : ما هذا يا رسول الله ؟ على مَ تُمكن هذا من جلدك يقطعُه ؟ فسمعت رسول الله ﷺ يقول : هذا الحجمُ . قال : وما الحجمُ ؟ قال : هو خير ما تداووا به .

٧٨٥ - حدثنا ابن وكيع قال ، حدثنا حميد بن عبد الرحمن ، عن / زهير ، ٢٤١
عن عبد الملك بن عمير ، عن حصين بن الحرّ ، عن سمرة بن جندب ، عن
النبي ﷺ ، مثله .

٧٨٦ - حدثنا أبو كريب قال ، حدثنا حسين بن علي الجعفي ، عن
زائدة ، عن عبد الملك بن عمير قال ، حدثنا حصين بن الحرّ قال ، سمعت سمرة
ابن جندب قال : إني عند رسول الله ﷺ ، ثم ذكر نحوه = إلا أنه قال : خير
ما تداوى به الناس .

٧٨٧ - حدثني محمد بن خلف العسقلاني قال ، حدثنا آدم قال ، حدثنا
شيبان قال ، حدثنا عبد الملك بن عمير ، عن حصين بن أبي الحرّ العنبري ، عن
سمرة بن جندب قال : إني لجالس عند رسول الله ﷺ ، إذ دعا حجّاماً فألزمه
قروناً ، ثمّت دعا بشفرة فجعل يشرطه بها ، وأتى بإناء فجعل يهريق دمه فيه ،
فدخل أعرابي فقال : يا رسول الله على مَ تُعطى هذا يقطع ظهرك ؟ ما هذا
يا رسول الله ؟ قال : هذا الحجم . قال : وما الحجم ، يا رسول الله ؟ قال : خير
ما تداوى به الناس .

٧٨٨ - حدثنا ابن وكيع قال ، حدثنا جرير ، عن عبد الملك بن عمير ،
عن حصين بن أبي الحرّ ، عن سمرة بن جندب قال ، قال النبي ﷺ : من خير
ما تداويتم به الحجم .

٧٨٩ - حدثنا ابن بشار قال ، حدثنا ابن عديّ ومحمد بن جعفر قالا ،
حدثنا عوف ، قال حدثني شيخٌ من بني بكر بن وائل قال : دخلت على سَمْرَةَ بن
جُنْدُب وهو يجتمع فقال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : إن خَيْرَ دوائِكُم
الحجامة . (١)

٧٩٠ - حدثني عبد الملك بن محمد الرقاشي قال ، حدثنا عبد الصمد ،
عن شُعْبَةَ ، عن عوف ، عن رجل من ولد أبي بكر ، عن سَمْرَةَ بن جندب ، عن
النبي ﷺ قال : خَيْرُ ما تداويتم به الْحَجْمُ . (٢)

٧٩١ - حدثني محمد بن معمر ومحمد بن مرزوق البصريان قالا ، حدثنا
أبو عامر قال ، حدثنا عبد الرحمن بن سليمان بن عبد الله بن حَنْظَلَةَ العَسِيل قال ،
حدثنا عاصم بن عمر بن قتادة ، عن جابر بن عبد الله قال : / سمعت رسول الله

٢٤٢

(١) الخبر : ٧٨٩ ، خير « سمرة بن جندب » من طريق ثاب .

« عوف » ، هو « عوف بن أبي جميلة العبدى » ، « عوف الأعرابي » ، الثقة ، مضى برقم : ٧٤٠

و « محمد بن جعفر » ، هو « عُثْذَر » ، الثقة ، مضى برقم : ٧٨٣

و « ابن أبي عدي » ، هو « محمد بن إبراهيم بن أبي عدي السلمى » ، الثقة ، مضى برقم : ٧٢٣

و « شيخ من بني بكر بن وائل » ، مجهول .

ولم أقف على الخبر في مكان آخر من هذا الوجه .

(٢) الخبر : ٧٩٠ ، خير سمرة ، من طريق ثالث .

« عوف » ، هو الأعرابي ، مضى قبل هذا .

و « شعبة » ، مضى أيضاً قبل هذا .

و « عبد الصمد بن عبد الوارث التيمي العنبري » ، الثقة ، مضى برقم : ٥٠١

و « رجل من ولد أبي بكر » ، مجهول .

ولم أقف على الخبر ، من هذا الوجه ، في مكان آخر .

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : إِنْ كَانَ فِي شَيْءٍ مِنْ أَدْوِيَتِكُمْ هَذِهِ خَيْرٌ ، فَفِي شَرْطَةِ مِخْحَمٍ أَوْ شَرْيَةِ عَسَلٍ ، أَوْ لَذْعَةِ نَارٍ يُوَافِقُ دَاءً ، وَمَا أَحَبُّ أَنْ أَكْتُوِي . (١)

٧٩٢ - حَدَّثَنِي يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى قَالَ ، أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ قَالَ ، أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ ، أَنَّ بُكَيْرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَهُ ، أَنَّ عَاصِمَ بْنَ عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ حَدَّثَهُ : أَنَّ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ عَادَ الْمُقَنَّعَ ، ثُمَّ قَالَ : لَا أُبْرَحُ حَتَّى تَحْتَجِمَ ، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : إِنْ فِيهِ شِفَاءٌ . (٢)

(١) الخبير: ٧٩١، الخبر الأول من حديث جابر بن عبد الله، انظر: ٧٩٢

«عاصم بن عمر بن قتادة الأنصاري الظفري»، روى له الجماعة، مضى برقم: ٤٨٣

و «عبد الرحمن بن سليمان بن عبد الله بن حنظلة القسيلي الأنصاري»، يعرف «باب الغسيل»، و «حنظلة» غسلته الملائكة يوم أحد، لأنه استشهد وهو جنب. وهو ثقة، ليس بالقوي، وهو ممن يُعتبر بحديثه ويكتب، مترجم في التهذيب.

وكان في المخطوطة: «سليمان بن عبد الرحمن بن عبد الله بن حنظلة الغسيل»، وهو خطأ لا شك فيه، أصلحته.

و «أبو عامر»، هو العَقْدِيُّ، «عبد الملك بن عمرو القيسي العقدي»، الثقة، مضى برقم: ٥٤٧ وهذا الخبر، رواه البخاري في كتاب الطب، «باب الحجيم من الشقيقة والصداع» (الفتح ١٠: ١٢٩)، من طريق «أبان بن إسماعيل، عن ابن الغسيل»، ثم بعده في «باب من آكئوى أو كوى غيره» (الفتح ١٠: ١٣٠)، من طريق «أبي الوليد هشام بن عبد الملك، عنه»، ورواه مسلم في كتاب السلام، «باب لكل داء دواء»، من طريق «علي بن نصر الجهضمي، عن عبد الرحمن بن سليمان»، مطولاً، ورواه أحمد في المسند ٣: ٣٤٣، من طريق «أبي أحمد الزبيرى، عن عبد الرحمن».

(٢) الخبير: ٧٩٢، الخبر الثاني، من حديث جابر بن عبد الله، انظر: ٧٩١

«بكير بن عبد الله بن الأشج القرشي، مولاهم»، نزيل مصر، الثقة، مضى برقم: ١٥٦

و «عمرو بن الحارث بن يعقوب الأنصاري، مولى قيس، المصرى»، الثقة، روى عنه «بكير بن الأشج»، وهو شيخه، مضى برقم: ٤١٢

و «ابن وهب»، هو «عبد الله بن وهب» الثقة، مضى برقم: ٧٨٠ =

٧٩٣ - حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ يَحْيَى الْأُمَوِيُّ قَالَ ، حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ ، حَدَّثَنَا ابْنُ جَرِيحٍ قَالَ ، أَخْبَرْتُ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ سُلَيْمٍ ، عَنْ عَاصِمٍ ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ : إِنْ كَانَ شَيْءٌ مِمَّا تُعَالَجُونَ بِهِ يُصِيبُ الدَّاءَ = أَوْ : يَطْلُبُ الدَّاءَ = فَفِي الْحِجَامَةِ . (١)

٧٩٤ - حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى الْأَزْدِيُّ قَالَ ، حَدَّثَنَا عَوْنُ بْنُ سَلَامٍ ، عَنْ يَعْقُوبَ الْقُمِّيِّ ، عَنْ لَيْثٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ أَبِي عَمْرٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : إِنْ كَانَ فِي شَيْءٍ مِنْ أَدْوِيَتِكُمْ شِفَاءٌ ، فَفِي مَصَّةٍ حِجَّامٍ . (٢)

= وهذا الخبر رواه البخاري من هذه الطريق في كتاب الطب ، « باب الحجامة من الداء » (الفتح ١٠ : ١٢٧) ، ورواه مسلم منه أيضاً في كتاب السلام ، « باب لكل داء دواء » .

(١) الخبر : ٧٩٣ ، « عاصم » ، لم أعرف من يكون من اسمه « عاصم » ، يروى عن أبي قتادة ، ويروى عنه صفوان بن سليم .

و « صفوان بن سليم المديني الزهري ، مولاهم » ، الفقيه ، الثقة العابد ، روى له الجماعة ، مترجم في التهذيب .

و « ابن جريح » ، « عبد الملك بن عبد العزيز بن جريح » ، وهو يقول هنا « أخبرت عن صفوان بن سليم » ، وهو له رواية وسماع من « صفوان بن سليم » ، ثقة ، مضى برقم : ٧٧٢

و « يحيى بن سعيد بن أبان الأموي » ، الثقة ، روى له الجماعة ، مضى برقم : ٤٧٠

وابنه « سعيد بن يحيى بن سعيد بن أبان » ، شيخ الطبري ، ثقة ، مضى برقم : ٤٧٠

ولم أقف على خبر « أبي قتادة » في مكان آخر .

(٢) الخبر : ٧٩٤ ، « مجاهد » ، هو « مجاهد بن جبر » ، الثقة ، مضى برقم : ٧٧٧

و « ليث » ، هو « ليث بن أبي سليم » ، وهو صدوق ، ولكنه مضطرب الحديث ، مضى برقم : ٧٧٧

و « يعقوب القمي » ، هو « يعقوب بن عبد الله بن سعد بن مالك الأشعري القمي » ، ثقة ، مضى برقم : ٧٧٧

و « عون بن سلام القرشي الكوفي » ، ثقة ، مستقيم الحديث ، مترجم في التهذيب ، وابن أبي حاتم ٣٨٨/١/٣ ، ولم يذكره البخاري في الكبير .

ولم أقف على هذا الخبر في مكان آخر ، وانظر الخبر السالف : ٧٧٧ ، عن ابن عباس .

٧٩٥ - حدثني العباس بن أبي طالب قال ، حدثنا محمد بن أسعد بن سعيد التَّغْلِبِيُّ قال ، حدثنا زُهَيْرُ بن معاوية أبو خَثِيمَةَ ، عن عُبيدِ اللَّهِ بن عمر ، عن نافع ، عن ابن عمر قال ، قال رسول الله ﷺ : إن كان في شيء ، ففي شَرَطَاتِ حَجَّامٍ ، أو حُبِّيَّاتِ سُودٍ ، أو شَرْبَةِ من عَسَلٍ ، أو لَدَعَاتِ نارٍ تصيب الداءَ ، وما أحب أن أكتوي = يعني : شفاءً . (١)

٧٩٦ - حدثني أحمد بن عبد الرحمن بن وهب قال ، حدثنا أبو سعيد التَّغْلِبِيُّ محمد بن أسعد قال ، حدثنا زُهَيْرُ ، عن عُبيدِ اللَّهِ بن عمر ، عن نافع ، عن ابن عمر ، عن رسول الله ﷺ أنه قال : إن كان الشفاء في شيء ، ففي ثلاثٍ : في شربة عَسَلٍ ، أو شَرَطَةِ حَجَّامٍ ، أو حُبِّيَّاتِ سُودٍ ، أو لَدَعَاتِ نارٍ ، وما أحب أن أكتوي .

(١) الأخبار : ٧٩٥ - ٧٩٧ ، حديث ابن عمر ، من طريق واحد .

« نافع ، مولى ابن عمر » ، الفقيه الثقة الكبير ، مضى برقم : ٤٢٧

و « عبيد الله بن عمر بن حفص بن عاصم العمري » ، الثقة الثبت المتقن ، مضى برقم : ٦٧٥

و « زهير بن معاوية بن حُذَيْجِ الجعفي » ، « أبو خثيمة » ، الثقة ، مضى برقم : ٧٨٤

و « محمد بن أسعد بن سعيد التغلبي » ، « أبو سعيد التغلبي المصبغي » ، ويقال أيضا : « محمد بن

سعيد » ، وكذلك ترجم له البخاري في الكبير . سئل أبو زرعة عنه فقال : « منكر الحديث » ، وهو مترجم

في التهذيب ، والكبير ٩٥/١/١ ، وابن أبي حاتم ٢٠٨/٢/٣

وهذا الخبر رواه الحاكم في المستدرک ٤ : ٢٠٩ ، من طريق « أسيد بن زيد الحمالي » ، عن زهير بن

معاوية » ، وقال : « هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ، ولم يخرجاه » ، وليس كذلك ، فتعقبه الذهبي

وقال : « أسيد بن زيد ، متروك » ، وذكره في مجمع الروايد ٥ : ٩١ ، وقال : « رواه البزار ، وفيه محمد بن

أسعد التغلبي ، وثقه ابن حبان ، وضعفه أبو زرعة ، وبقيه رجاله رجال الصحيح » .

ورواه ابن أبي حاتم في العلل ٢ : ٣٢٦ ، من هذه الطريق نفسها ، وقال : سئل أبو زرعة عنه فقال :

« هذا حديث منكر » . وكان في المخطوطة في الخبر رقم : ٧٩٧ ، « حدثنا زهير بن محمد » ، وهو سهو من

الناسخ إن شاء الله ، فأصلحته .

٧٩٧ - حدثني علي بن عبد الرحمن بن محمد المَحْزُومِيّ قال ، حدثنا
 ٢٤٣ أبو سعيدِ التَّغْلِبِيّ / قال ، حدثنا زُهَيْرُ بن معاوية قال ، حدثنا عُبيد الله بن عمر ،
 عن نافع ، عن ابن عمر ، عن النبي ﷺ قال : إن كان في شيء مما تَدَاوَوْنَ شفاءً ،
 ففي شَرْطَةِ مُحَجِّمٍ ، أو شربة عَسَلٍ ، ثم ذكر نحوه .

٧٩٨ - حدثني عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الحَكَمِ المِصْرِيّ قال ،
 حدثنا المُقْرِيّ قال ، حدثنا سعيد بن أبي أيوب ، عن يزيد بن أبي حبيب ، عن
 سُويْدِ بن قيس ، عن معاوية بن حُديج : أن رسول الله ﷺ قال : إن كان شفاءً ،
 ففي شَرْطَةِ مُحَجِّمٍ ، أو شربة من عَسَلٍ ، أو كَيْتَةِ بِنَارِ تُصِيبُ أَلْمَأَ ، وما أُحِبُّ أن
 أكتوي . (١)

٧٩٩ - حدثني الحسن بن شاذان الواسطي ، والفضل بن الصَّبَّاحِ قالا ،
 حدثنا أبو عبد الرحمن المقرئ قال ، حدثنا سعيد بن أبي أيوب ، عن يزيد بن أبي

(١) الخيران : ٧٩٨ ، ٧٩٩ ، « معاوية بن حُديج بن جفنة التَّجِيبيّ الكندي ، المِصْرِيّ » ، مختلف في
 صحته ، وشهد فتح مصر ، وولى الإمارة على غزو المغرب مرارًا ، وهم يعلونه في الصحابة ، وفي ثقات
 التابعين .

و « سويد بن قيس التَّجِيبيّ المِصْرِيّ » ، ثقة ، مترجم في التهذيب ، والكبير ١٤٤/٢/٢ ، وابن أبي
 حاتم ٢٣٦/١/٢

و « يزيد بن أبي حبيب الأزدي ، مولاهم ، المِصْرِيّ » ، روى له الجماعة ، مضى برقم : ٤١٤

و « سعيد بن أبي أيوب مَقْلَاصِ الخِزَاعِيّ ، مولاهم ، المِصْرِيّ » ، روى له الجماعة ، مضى برقم :

٤٨٥

و « المقرئ » ، و « أبو عبد الرحمن المقرئ » ، هو « عبد الله بن يزيد العلوي ، مولى آل عمر » ،
 ثقة ، روى له الجماعة ، مترجم في التهذيب .

ومن هذه الطريق رواه أحمد في المسند ٦ : ٤٠١ ، وذكره في مجمع الزوائد ٥ : ٩١ ، وقال : « رواه
 أحمد ، والطبراني في الكبير والأوسط ، ورجال أحمد رجال الصحيح ، خلا سويد بن قيس ، وهو ثقة » .

وانظر الأخبار التالية من ٨٠٠ إلى ٨٠٣

حَبِيبٌ ، عَنْ سُؤَيْدِ بْنِ قَيْسٍ ، عَنْ مَعَاوِيَةَ بْنِ حُدَيْجٍ قَالَ ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :
 إِنْ كَانَ فِي شَيْءٍ مِنْ أَدْوِيَتِكُمْ شِفَاءٌ ، فَفِي شَرْبَةِ عَسَلٍ ، أَوْ شَرْطَةِ مِحْجَمٍ ، أَوْ كَيْةٍ
 بِنَارٍ = قَالَ الْفَضْلُ بْنُ الصَّبَّاحِ فِي حَدِيثِهِ : أَوْ كَيْةٍ بِنَارٍ تُصِيبُ الْمَاءَ = وَلَمْ يَقُلْ
 ذَلِكَ آيُنُ شَاذَانَ = وَمَا أُحِبُّ أَنْ أَكْتُوَى .

٨٠٠ - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَوْفٍ الطَّائِيُّ قَالَ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمَقْرِيُّ
 عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ قَالَ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ قَالَ ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْوَلِيدِ ،
 عَنْ أَبِي الْخَيْرِ مَرْثَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْيَزَنِيِّ ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرِ الْجُهَنِيِّ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
 ﷺ قَالَ : إِنْ كَانَ فِي شَيْءٍ شِفَاءٌ فَفِي ثَلَاثٍ ، شَرْبَةِ عَسَلٍ ، أَوْ شَرْطَةِ مِنْ
 مِحْجَمٍ ، أَوْ كَيْةٍ بِنَارٍ تُصِيبُ الْمَاءَ ، وَأَنَا أَكْرَهُ الْكَيَّْ وَلَا أُحِبُّهُ . (١)

٨٠١ - حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ قَالَ [حَدَّثَنَا] يَحْيَى بْنُ إِسْحَاقَ
 الْبَجَلِيُّ قَالَ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ ، أَنَّ سُؤَيْدَ بْنَ قَيْسٍ
 أَخْبَرَهُ ، عَنْ رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ قَالَ ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : إِنْ كَانَ فِي شَيْءٍ مِمَّا
 تُعَالَجُونَ بِهِ شِفَاءً ، فَفِي شَرْبَةِ عَسَلٍ ، وَشَرْطَةِ مِحْجَمٍ ، وَكَيْةٍ نَارٍ تُصِيبُ / الْمَاءَ ،
 وَمَا أُحِبُّ أَنْ أَكْتُوَى . (٢)

(١) الخبير : ٨٠٠ ، « أبو الخير » ، مرثد بن عبد الله اليزني ، المصري « الفقيه الثقة العابد ، روى له
 الجماعة ، مترجم في التهذيب ، والكبير ٤/١٦٦ ، وابن أبي حاتم ٤/١٢٩٩

و « عبد الله بن الوليد بن قيس بن الأخرم النجيب » ، المصري « ذكره ابن حبان في الثقات ، وضعفه
 الدارقطني وقال : « لا يُعْتَبَرُ بِحَدِيثِهِ » ، مترجم في التهذيب ، والكبير ٣/١٢١٧ ، وابن أبي حاتم ٢/١٨٧

و « سعيد بن أبي أيوب » ، و « أبو عبد الرحمن المقرئ » ، سلف برقم : ٧٩٨ ، ٧٩٩

وهذا الخبر رواه أحمد في المسند ٤ : ١٤٦ ، وذكره في مجمع الزوائد ٥ : ٩١ ، ٩٢ ، وقال : « رواه
 أحمد ، وأبو يعلى ، والطبراني في الكبير والأوسط ، ورجاله رجال الصحيح ، خلا عبد الله بن الوليد بن قيس ،
 وهو ثقة » .

(٢) الأخبار : ٨٠١ - ٨٠٣ « سويد بن قيس النجيب » ، ثقة ، مضى برقم : ٨٩٨ ، ٨٩٩ =

٨٠٢ - حدثنا تميم بن المنتصر الواسطي قال ، أخبرنا يزيد قال ، أخبرنا محمد ، عن يزيد بن أبي حبيب ، (؟) عن رجل من الأنصار من بنى سلمة قال ، قال رسول الله ﷺ : إنَّ يَكُ في شيء مما تعالجون به شفاءً ، ففي شَرْطَةِ مِحْجَمٍ ، أو شربة من عَسَلٍ ، أو لَدَعَةٍ من نار تُصَيَّبُ أَلْمًا ، وما أُحِبُّ أَنْ أَكْتُوِي .

٨٠٣ - حدثني يونس بن عبد الأعلى قال ، أخبرنا ابن وهب قال ، أخبرني ابن الحارث ، عن يزيد بن أبي حبيب ، عن سُؤَيْدِ بْنِ قَيْسٍ ، عن رجل من الأنصار أنه قال ، قال رسول الله ﷺ : إنَّ كَانَ في شيء مما تُعَالَجُونَ شَفَاءً ، فشرية عَسَلٍ أو شَرْطَةُ مِحْجَمٍ .

٨٠٤ - حدثني ابن عبد الرحيم البرقي قال ، حدثنا عمرو = يعني ابن أبي سلمة = قال ، أخبرنا أبو مُعَيْدٍ ، عن عبد الرحمن بن ثابت بن ثَوْبَانَ ، عن ثابت بن ثَوْبَانَ ، عن أَبِي كَبِشَةَ الْأَمَّارِيِّ ، أَنَّهُ حَدَّثَهُ عَنْ نَبِيِّ اللَّهِ ﷺ : أَنَّهُ كَانَ

= و « يزيد بن أبي حبيب المصري » ، ثقة ، مضى برقم : ٨٩٨ ، ٨٩٩
 و « يحيى بن أيوب الغافقي المصري » ، (٨٠١) ، روى له الجماعة ، مضى برقم : ١٣٩
 و « يحيى بن إسحاق البجلي » ، (٨٠١) ، ثقة صدوق ، مضى برقم : ٣٥٦
 و « محمد » هو « محمد بن إسحاق بن يسار » ، (٨٠٢) ، صاحب السير ، مضى برقم : ٧٤٨
 و « يزيد » ، هو « يزيد بن هرون السلمى » ، الثقة الكبير ، مضى في الحديث : (٢٠)
 و « ابن الحارث » ، هو « عمرو بن الحارث بن يعقوب الأنصاري » ، (٨٠٣) ، الثقة ، مضى برقم :

٧٩٢

و « ابن وهب » ، هو « عبد الله بن وهب » ، مضى برقم : ٧٩٢
 وهكذا جاء في رقم : ٨٠٢ « يزيد بن أبي حبيب ، عن رجل من الأنصار » ، كأنَّ النَّاسِخَ سَهَا فَأَسْقَطَ « سويد بن قيس » ، من الإسناد .

ولم أقف على هذا الخبر في مكان آخر .

يحتجم على هامته وبين كتفيه ويقول : مَنْ أَهْرَاقَ مِنْهُ هَذِهِ الدَّمَاءَ ، فَلَا يَضُرُّهُ أَنْ لَا يَتَدَاوَى بِشَيْءٍ لِشَيْءٍ . (١)

٨٠٥ - حدثني هلال بن العلاء الرقي قال ، حدثنا أبي وعبدُ الله بن جعفر قالا ، حدثنا عبيدُ الله بن عمرو ، عن زَيْدٍ = وحدثني هلال قال ، حدثنا سعيد بن عبد الملك الحرزاني قال ، حدثنا محمد بن سلمة ، عن أبي عبد الرحيم ، عن زَيْدٍ = عن محمد النَّخَعِيِّ ، عن أبي الحَكَمِ البَجَلِيِّ قال : دخلتُ على أبي هريرة وهو يحتجم ، فقال لي : يا أبا الحَكَمِ ، أَمَا تحتجم ؟ قال قلت : ما أحتجمت قط . قال : حدثني رسول الله ﷺ ، أن جبريل حدّثه أنه أنفع = أو : خَيْرُ = ما تداوى به الناس . (٢)

(١) الخبر : ٨٠٤ - « ثابت بن ثوبان العنسي دمشقي » ، ثقة قليل الحديث ، مترجم في التهذيب ، والكبير ١٦١/٢ ، وابن أبي حاتم ٤٤٩/١/١

وابنه « عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان العنسي » ، الزاهد ، ثقة على ضعفه ، قال ابن عدى : « له أحاديث صالحة ، وكان رجلاً صالحاً ، يكتب حديثه على ضعفه ، وأبوه ثقة » ، مترجم في التهذيب ، والكبير ٢٦٥/١/٣ ، وابن أبي حاتم ٢١٩/٢/٢

و « أبو مُعَيْدٍ » ، هو « حفص بن غِيْلَانَ الهمداني الرعي ، الدمشقي » ، صلوق ، يكتب حديثه ولا يحتج به ، مضى برقم : ٣٦٣

و « عمرو بن أبي سلمة التميمي الدمشقي » ، ثقة ، روى له الجماعة ، مترجم في التهذيب .

وهذا الخبر رواه أبو داود في كتاب الطب ، « باب في الحجامة » ، وابن ماجه في الطب ، « باب موضع الحجامة » ، كلاهما من طريق « الوليد بن مسلم » ، عن عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان .

وانظر الخبر التالي رقم : ٨٠٧

(٢) الخبران : ٨٠٥ ، ٨٠٦ ، « أبو الحَكَمِ البَجَلِيُّ » ، قيل هو « عبد الرحمن بن أبي نُعْمِ البَجَلِيُّ » ، وقيل : هما رجلان ، ثقة له أحاديث ، وضعفه ابن معين ، مترجم في التهذيب في الموضوعين ، والكبير ٣٥٦/١/٣ ، وابن أبي حاتم ٢٩٥/٢/٢

و « محمد بن قيس النخعي الكوفي » ، ذكره ابن حبان في الثقات وقال : « يخطئ ويخالف » ، مترجم في لسان الميزان ، والكبير ٢١٣/١/١ ، وابن أبي حاتم ٦٢/١/٤ =

٨٠٦ - حدثنا الحسن بن الصباح قال ، حدثنا عبد الله بن جعفر الرقي قال ، حدثنا عبيد الله بن عمرو ، عن زَيْدٍ ، عن محمد ، بن قيس النَّحْعِي ، عن أبي الحَكَمِ البَجَلِيِّ قال : دخلت على أبي هريرة وهو يحتجم ، فقلت : تحتجمُ يا أبا هريرة ؟ ما آحتجمت قَطُّ . فقال أبو هريرة : أخبرنا أبو القاسم عليه السلام أن جبريل أخبره ، أن الحِجَامَةَ من أفضل ما يتداوى به الناس .

٨٠٧ - حدثنا سفيان بن وكيع قال ، حدثنا زيد بن الحُبَابِ / ، عن

٢٤٥

= و « زيد » ، هو « زيد بن أبي أنيسة الجزري الرهاوي » ، ثقة فقيه راوية للعلم ، روى له الجماعة ، مضى في مسند علي : ٢٨٨

و « عبيد الله بن عمرو بن أبي الوليد الأسدي ، مولا هم الجزري الرقي » ، ثقة ، روى له الجماعة ، مضى في مسند علي رقم : ٢٤٤

و « عبد الله بن جعفر بن غيلان الرقي » ، ثقة ، روى له الجماعة ، مترجم في التهذيب .

و « أبو عبد الرحيم » ، هو « خالد بن أبي يزيد = أبو : يزيد = بن سمالك الحراني الأموي » ، (٨٠٥) ، ثقة ، حسن الحديث متقن ، مترجم في التهذيب ، والكبير ١٦٧/١/٢ ، وابن أبي حاتم ٣٦١/٢/١ ، وهو حال « محمد بن سلمة الحراني » الآتي بعد .

و « محمد بن سلمة بن عبد الله الباهلي الحراني » ، (٨٠٥) ، ثقة فاضل ، مضى في مسند علي رقم : ١٦٥ ، وخاله أبو عبد الرحيم السالف .

و « سعيد بن عبد الملك بن واقد الحراني » ، (٨٠٥) ، روى أحاديث كذب ، قال أبو حاتم : « يتكلمون فيه ، أخذ كتباً لمحمد بن سلمة فحدث بها ، ورأيت فيما حدث أكاذيب كذب » ، مترجم في لسان الميزان ، وابن أبي حاتم ٤٥/١/٢

وهذا الخبر رواه البخاري في الكبير ٢١٣/١/١ ، « أخبرني أبو القاسم أن جبريل أخبره : إن الحجامة لمن أنفع ما تداوى به الناس » مختصراً ، والحاكم في المستدرک ٤ : ٢٠٩ ، من طريق « زكريا بن عدى ، عن عبيد الله بن عمرو » ، وقال : « هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه » ، وذكره في مجمع الزوائد ٥ : ٩١ ، وقال : « رواه أبو داود ، وابن ماجه ، خلا ذكر جبريل عليه السلام = رواه الطبراني في الأوسط ، وفيه محمد بن قيس النخعي ، ذكره ابن أبي حاتم ولم يخرجه ولم يوثقه ، وبقية رجاله رجال الصحيح » ، وأظن الشيخ وهم في ذكر أبي داود وابن ماجه ، فليس هذا حديثهما ، إنما ذلك حديث « أبي سلمة ، عن أبي هريرة : « إن كان في شيء مما تداوى به خيرٌ ، فالحجامة » . هذا حديثهما .

عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان ، عن أبيه ، عن أبي هُرَّانَ ، عن عبد الرحمن بن خالد ابن الوليد : أَنَّهُ اجْتَحَمَ فِي رَأْسِهِ وَبَيْنَ كَتْفَيْهِ ، فَقِيلَ لَهُ : مَا هَذَا ؟ فَقَالَ : إِنْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : مَنْ أَهْرَاقَ مِنْهُ هَذِهِ الدَّمَاءَ ، فَلَا يَضُرُّهُ أَنْ لَا يَتَدَاوَى بِشَيْءٍ لَشَيْءٍ . (١)

٨٠٨ - حَدَّثَنِي يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى قَالَ ، أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ قَالَ ، أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي الْمَوَالِ ، عَنْ فَائِدِ مَوْلَى عُيَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي رَافِعٍ ، عَنْ مَوْلَاهُ ، عَنْ جَدَّتِهِ سَلْمَى ، خَادِمِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَتْ : مَا كَانَ إِنْسَانٌ يَأْتِي رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَيَشْكُو إِلَيْهِ وَجَعًا فِي رَأْسِهِ إِلَّا قَالَ : آجَحْتَمَ . (٢)

(١) الخبر : ٨٠٧ ، انظر الخبر السالف رقم : ٨٠٤

« عبد الرحمن بن خالد بن الوليد الخزومي » ، ليس له صحة ، حديثه منقطع ، مترجم في الكبير ٢٧٧/١/٣ ، وابن أبي حاتم ٢٢٩/٢/٢

و « أبو هزان » أرحب أنه « عطية بن رافع » ، وهو « عطية بن أبي جميلة » الشامي ، روى عن معاوية وقد أدركه ، مترجم في الكبير ١٠/١/٤ ، وابن أبي حاتم ٣٨٢/١/٣

و « ثابت بن ثوبان » ، وابنه « عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان » ، مضيا برقم : ٨٠٤

و « زيد بن الحباب بن الريان التميمي الكوفي » ، ثقة لا يشك في صدقه ، ولكن قيل : يخطيء ، يعتبر بحديثه إذا روى عن المشاهير ، وأما روايته عن المجاهيل ، ففيها المناكير . مضى برقم : ٣٣٩

وهذا الخبر ذكره في مجمع الزوائد ٥ : ٩٤ ، وقال : « رواه الطبراني ، وعبد الرحمن بن خالد ، لا أعلم له صحة ، وأبو هزان لم أعرفه ، وبقي رجاله ثقات » .

(٢) الأخبار : ٨٠٨ - ٨١١ ، حديث « سلمى » ، مولاة رسول الله ﷺ ، من طرق .

« سلمى » ، « أم رافع » ، مولاة رسول الله ﷺ ، وامرأة « أبي رافع » ، مولى رسول الله .

و « عبيد الله بن علي بن أبي رافع المدني » ، يقال له : « عبادل » ، (٨٠٨ ، ٨١١) ، ثقة قال ابن أبي حاتم : سألت أبي عنه فقال : لا بأس بحديثه ، ليس بمنكر الحديث . قلت : يحتاج بحديثه ؟ قال : لا ، هو يحدث بشيء يسير ، وهو شيخ » ، مترجم في التهذيب ، والكبير ٣٩٣/١/٣ ، وابن أبي حاتم ٣٢٨/٢/٢

و « فائد ، مولى عبادل المدني » ، ثقة لا بأس به ، مترجم في التهذيب ، والكبير ١٣١/١/٤ ، وابن أبي

حاتم ٨٤/٢/٣

٨٠٩ - حدثني يونس قال ، أخبرنا وهب قال ، وأخبرنيه أيضاً

= و « عبد الرحمن بن أبي الموالم = أو : بن يزيد بن أبي الموالم ، مولى آل علي » ، (٨٠٨ - ٨١٠) ،
صديق لا بأس به ، مترجم في التهذيب ، والكبير ٣٥٥/١/٣ ، وابن أبي حاتم ٢٩٢/٢/٢

و « ابن وهب » ، هو « عبد الله بن وهب » ، سلف برقم : ٨٠٣

و « عبد الله بن حسن بن حسن بن علي بن أبي طالب » ، (٨٠٩) ، ثقة ، ولكن إسناده هذا هنا ليس
ببين ، فهو خير مرسل إن شاء الله ، مترجم في التهذيب ، والكبير ٧١/١/٣ ، وابن أبي حاتم ٣٣/٢/٢ . وقد
أشار إلى هذا الإسناد (٨٠٩) ، البخاري في الكبير ٤١١/١/١

و « أيوب بن حسن بن علي بن أبي رافع » ، (٨١٠) ، ذكره ابن حبان في الثقات ، وقال الموصلي :
« منكر الحديث » ، مترجم في لسان الميزان ، والكبير ٤١١/١/١ ، وابن أبي حاتم ٢٤٤/١/١

و « أبو عامر » ، هو العقدي ، « عبد الملك بن عمرو » ، (٨١٠) ، الثقة ، مضى برقم : ٧٩١

و « محمد بن عبيد الله بن علي بن أبي رافع » ، (٨١١) ، متروك ، قال البخاري : « منكر الحديث » ،
وقال ابن معين : « ليس بشيء » ، ولا ابنه معمر » ، وقال أبو حاتم : « ضعيف الحديث ، منكر الحديث جداً ،
ذاهب » ، وهو من شيعة الكوفة ، مترجم في التهذيب ، والكبير ١٧١/١/١ ، وابن أبي حاتم ٢/١/٤

وابنه « معمر بن محمد بن عبيد الله بن أبي رافع » ، قال أبو حاتم : « كان أبوه ضعيف الحديث ، فكان
لا يترك أباه بضغفه ، حتى يحدث عنه ما يزيد نفسه ، ويزيد أباه ، ضعفاً » ، وقال البخاري : « منكر
الحديث » ، مترجم في ميزان الاعتدال ، وابن أبي حاتم ٣٧٣/١/٤

أما حديث « فائد » (٨٠٨) ، فقد رواه أبو داود في كتاب الطب ، « باب في الحجامة » ، وزاد فيه :
« ولا وجعاً في رجله إلا قال : اخضبهما » ، من طريق « يحيى بن حسان ، عن عبد الرحمن بن أبي الموالم » ،
ورواه أحمد في المسند ٦ : ٤٦٢ ، من طريق « أبي سعيد ، مولى بني هاشم ، عن عبد الرحمن » ، وروى
الزيادة وحدها . الترمذي في كتاب الطب ، « باب ما جاء في التداوي بالخناء » ، من طريق « حماد بن خالد
الخياط ، عن فائد » ، بلفظ آخر ، ثم ذكر حديث « عبيد الله بن علي ، عن جدته سلمى » ، وقال : « هو
أصح » ، وروى الزيادة وحدها أيضاً ابن ماجه في كتاب الطب ، « باب الخناء » ، بمثل ما ذكر الترمذي .

وأما حديث « أيوب بن حسن بن علي » ، (٨١٠) ، فقد رواه أحمد في المسند ٦ : ٤٦٢ ، من هذه
الطريق نفسها ، وزاد : « ولا وجعاً في رجله إلا قال : اخضب رجليك » ، ومنها رواه البخاري في الكبير
٤١١/١/١ ، وقال : « اخضبهما بالخناء » ، وذكره في ترجمته في لسان الميزان وقال : « استكر الأزدى
حديثه عن جدته ، قالت : ما سمعت أحداً يشكو وجعاً » ، الحديث .

وأما حديث « معمر » ، (٨١١) ، فلم أقف عليه بلفظه في مكان آخر .

عبد الرحمن ، عن عبد الله بن حسن بمثل ذلك ، عن النبي ﷺ .

٨١٠ - وحدثني محمد بن سنان القزاز قال ، حدثنا أبو عامر قال ، حدثنا عبد الرحمن بن أبي الموال ، عن أيوب بن حسن بن علي بن أبي رافع ، عن جدته سلمى قالت : ما سمعت أحداً قط يشكو إلى رسول الله ﷺ من وجع في رأسه إلا قال : آحتجم .

٨١١ - حدثنا أبو كريب قال ، حدثنا معمر بن محمد بن عبيد الله بن أبي رافع قال ، أخبرني أبي محمد ، عن أبيه عبيد الله ، عن سلمى مولاة رسول الله ﷺ قال ، وهي جدتي ، قالت : كنت عند رسول الله ﷺ يوماً إذ أتاه رجل فشكل إليه وجعاً يجده في رأسه ، فأمره بالحجامة وسط رأسه .

٨١٢ - حدثني محمد بن عوف الطائي قال ، حدثنا أبو صالح كاتب الليث قال ، حدثنا العطف بن خالد ، عن نافع ، أن ابن عمر قال له : يا نافع ، تبيغ بي الدم فأبغني حجماً ، ولا تجعله صبيماً ولا شيخاً كبيراً ، فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول : الحجامة على الرئع فيها شفاء وبركة ، وهي تزيد في العقل ، وتزيد في الحفظ ، وتزيد الحافظ حفظاً . (١)

(١) الخبر : ٨١٢ ، « نافع ، مولى ابن عمر » ، الفقيه الثقة ، مضى برقم : ٧٩٥ - ٧٩٧

و « العطف بن خالد بن عبد الله الخزومي ، المدني » ، لا بأس به ، إذا روى عن ثقة ، قال مالك : « عطف يحدث ؟ » قيل : نعم . قال : « إنا لله وإنا إليه راجعون » ، حدث بأحاديث لا يتابع عليها ، قال ابن حبان : « يروى عن الثقات ما لا يشبه حديثهم ، لا يجوز الاحتجاج به إلا فيما وافق الثقات » ، مترجم في التهذيب ، والكبير ٩٢/٤ ، وابن أبي حاتم ٣٢/٢/٣

و « أبو صالح ، كاتب الليث بن سعد » ، هو « عبد الله بن صالح بن محمد بن مسلم الجهني ، مولاهم » ، صلوق في نفسه ، وتكلموا فيه قال ابن عدى : « هو عندي مستقيم الحديث ، إلا أنه يقع في حديثه ، في أسانيده ومتونه غلط ، ولا يتعمد الكذب » ، وقال ابن حبان : « منكر الحديث جداً ، يروى عن الأبيات ما ليس من حديث الثقات ، وكان صلوقاً في نفسه ، وإنما وقعت المناكير في حديثه من قبل جاره له كان يضع الحديث على شيخ عبد الله بن صالح ، ويكتب بخطه يشبه خط عبد الله ، ويرميه في داره بين كتبه ، فيتوهم عبد الله أنه خطه ، فيحدث به » ، مضى برقم : ٥٤٢ =

٨١٣ - حدثني سلم بن جُنادة السَّوَّائِي قال ، حدثنا حَفْصُ = يعني ابن غِيَاثٍ = قال ، حدثنا الأَشْعَثُ ، عن الحسن قال ، قال رسول الله ﷺ : إنكم لا بُدُّ لكم أن تَدَاوُوا ، وخَيْرُ ما تَدَاوَيْتُمْ به الحِجَامَةُ . (١)

٨١٤ - حدثني سلم قال ، حدثنا حفص ، عن الأعمش ، عن إبراهيم قال ، دَخَلَ عِيْنَةُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ يَحْتَجِمُ بَقَرْنٍ ، فَقَالَ مَا هَذَا ؟ قَالَ : خَيْرُ ما تَدَاوَتْ بِهِ الْعَرَبُ . (٢)

= وهذا الخبر ، رواه ابن ماجه مطولاً في كتاب الطب ، « باب في أى الأيام يحتجم » ، من طريق « الحسن بن أى جعفر ، عن محمد بن جُحادة ، عن نافع » ، و « الحسن بن أى جعفر الجفري » ، قال البخارى : « منكر الحديث » ، ورواه الحاكم في المستدرک ٤ : ٢١١ مطولاً من طريق أى جعفر نفسها « أبو صالح ، عن عطاء ، عن نافع » ، ولم يذكر فيه شيئاً ، لا هو ولا الذهبي .

وذكره ابن أى حاتم في العلل ٢ : ٢٧٧ ، ٢٨١ ، من طريق : « يحيى بن زكريا الوقاد ، عن محمد بن إسماعيل المرادى ، عن أبيه ، عن نافع » ، فقال أبوه في الموضوعين : « هذا حديث باطل ، محمد هذا مجهول ، وأبوه مجهول » ، ثم قال (ص : ٢٨٢) : قال أى : « وروى هذا الحديث كاتب الليث ، عن عطاء ، عن نافع ، عن ابن عمر = وهو مما أُذْخِلَ عَلَى أبى صالح = ورواه عبد الله بن هشام الدستوائى ، عن أبيه ، عن أيوب ، عن نافع ، عن ابن عمر ، وعبد الله متروك الحديث » ، ثم ذكر ابن أى حاتم في العلل ٢ : ٣٢٠ حديثاً رواه أبو عبد الرحمن المقرئ ، عن إسماعيل بن إبراهيم قال ، حدثني المثنى بن عمرو ، عن أى سنان ، عن أى قلابة : كنت جالساً عند عمر بن الخطاب إذ قال « ، وساق هذا الحديث الذى هنا بلفظه ، فقال أبو حاتم : « ليس هذا الحديث بشيء ، ليس هو حديث أهل الصدق ، وإسماعيل والمثنى مجهولان » .

ثم انظر الخبر الآتى رقم : ٨٤٣

(١) الخبر : ٨١٣ ، هذا حديث مرسل ، عن الحسن .

« الأشعث » ، هو « أشعث بن عبد الملك الحُمُرَانِي » ، كان فقيهاً متقناً ، قال ابن معين : « لم ألق أحداً يحدث عن الحسن أثبت منه » ، مضى برقم : ٤٩٢

و « حفص بن غياث النخعي القاضى » ، الثقة ، مضى برقم : ٧٦٢

(٢) الخبران : ٨١٤ ، ٨١٥ ، « إبراهيم » ، هو النخعي الفقيه « إبراهيم بن يزيد بن قيس بن الأسود » ،

الثقة ، مضى برقم : ٦٣٧

٨١٥ - حدثني أبو السائب قال ، حدثنا أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن إبراهيم قال : جاء عُيَيْنَةُ بن حصن إلى النبي ﷺ وهو يجتجم ، فقال : ما هذا ؟ قال : هذا خيرٌ ما تداوى به العرب .

٨١٦ - حدثني يونس بن عبد الأعلى قال ، حدثنا محمد بن إسماعيل بن أبي فديك قال ، حدثنا عُمَرُ بن محمد الأسلميّ ، عن مُأَيِّح بن عبد الله الخطميّ ، عن أبيه ، عن جده ، قال ، قال رسول الله ﷺ : خمس من سنن المرسلين : الحياء ، والحلم ، والحجامة ، والسواك ، والتَّعَطُّرُ . (١)

= و « الأعمش » ، « سليمان بن مهران الأسدي » ، الإمام الثقة ، مضى برقم : ٦٥٠
و « حفص » ، هو « حفص بن غياث » ، السالف قبله .

و « أبو معاوية » ، هو الضريير « محمد بن خازم التميمي السعدي » ، (٨١٥) ، الثقة ، مضى برقم : ٧١٢
وكان في المخطوطة ، في رقم : ٨١٤ : « خير ما تداوى به العرب » ، وفوقها رأس صاد (ص)
للشك ، والصواب ما أثبتته .

(١) الخيران : ٨١٦ ، ٨١٧ ، « يزيد بن زيد بن حصن بن عمرو بن الحارث بن خزيمة ، الأنصاري الخطمي » ، جد « ملبح بن عبد الله الخطمي » ذكره في الصحابة ابن الأثير وابن حجر ، نقله عن العسكري ، ولم يستوف أحد خبره ، فأثرت أن أستوفيه هنا .

« يزيد بن زيد الخطمي » هذا ، هو الذي كانت تحته « عصماء بنت مروان » ، وكانت شاعرة تقول شعراً تحرض على قتل رسول الله ﷺ ، وذكر ابن إسحق أنها نافقت ، وذكر السهيلي في الروض الأنف ٢ : ٣٦٥ ، أنه وقع في مصنف حماد بن سلمة ، أنها كانت يهودية ، وكانت تطرح المَحَائِضُ في مسجد بني خزيمة ، فأهدر رسول الله ﷺ دَمَهَا ، وكانت تَمَارَةَ تبيع التمر بالمدينة . ونقل ابن عبد البر في الاستيعاب : « قال المهجري : هي عصماء بنت مروان ، من بني عمرو بن عوف » ، وقال ابن سعد « من بني أمية بن زيد » ، وهما سواء ، لأنهم بطن منهم . فنذر بها « على بن عُمَيْر بن خَرَشَةَ الخطمي » ، وكان ضريباً ، وقال : « اللهم إن عليّ نذراً ، لمن رددت رسول الله ﷺ إلى المدينة ، لأقتلنها » ، ورسول الله ﷺ يومئذ يبدر . فلما رجع ، جاءها على بن عمير من تحت الليل ، وحوّلها نفر من ولدها نياماً ، فجسّها بيده ، فوجد الصبيّ ترضعه ، فنحاه عنها ، ثم وضع سيفه على صدرها حتى أنفذه من ظهرها . ثم خرج حتى صلّى الصبح مع رسول الله ﷺ ، فلما انصرف من صلاته نظر إلى عمير فقال : أقتلت بنت مروان ؟ قال : نعم ، بأبي أنت يا رسول الله . وخشي عمير أن يكون آفتات على النبي ﷺ فقال : هل عليّ في ذلك شيء يا رسول الله ؟ قال : لا ينتطح فيها عُثْرَان ! (فإن أول ما سمعت هذه الكلمة من النبي ﷺ) .

٨١٧ - حَدِيثُ سَلْمَانَ بْنِ ثَابِتِ الْخَزَّازِ الْوَاسِطِيِّ قَالَ ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ

= فلما رجع عمير من عند رسول الله ﷺ ، وجد بنينا في جماعة يدفنونها ولها يومئذ بنون خمسة رجال ، فأقبلوا إليه فقالوا : يا عمير ، أنت قتلتها؟ قال : نعم ، فكيدوني جميعاً ثم لا تنظرون ، فوالذي نفسي بيده ، لو قاتم بأجمعكم ما قالت ، لضربتكم بسيفي هذا حتى أموت أو أقتلكم . فيومئذ ظهر الإسلام في بني خطمة ، وكان قتل عصماء ، مرجع رسول الله ﷺ من بدر ، لخمس بقين من رمضان ، على رأس تسعة عشر شهراً من مهاجره = أى في السنة الثانية من الهجرة (مغازى الواقدي : ١٧٢ - ١٧٤ ، ابن سعد ١٨/١/٢ ، سيرة ابن هشام ٤ : ٢٨٥ ، وبقاى كتب السير والرجال .

أما زوجها « يزيد بن زيد بن حصن الخطمي » ، فلا يُدرى متى كان إسلامه ، ولكنى أرجح أنه أسلم بعد قتلها مع قومه بني خطمة ، لأن ابن حجر نقل عن الطبري أنه شهد أحداً ، وقال ابن الأثير : « شهد أحداً وما بعدها ، وهلك قبل فتح مكة » (في ترجمة ابنه عبد الله بن يزيد) ، وإذن فهو لا حديث له ، ولم يذكر له أحمد في المسند حديثاً ، ولا ذكره له غير هذا الخبر فيما أرجح .

وأما « عبد الله بن يزيد بن زيد الخطمي » ، ابنه ، فهو صحابي ، قالوا : شهد الحديبية ، وهو ابن سبع عشرة سنة ، واستعمله عبد الله بن الزبير على الكوفة ، وشهد مع علي بن أبي طالب الجمل وصفين والنهروان ، وكان الشعبي كاتبه . وإذا صحَّ ذلك ، فكأنه أحد ولد عصماء بنت مروان ، لأن عمرة الحديبية . كانت في ذى القعدة سنة ست من الهجرة ، وكان فتح مكة في شهر رمضان سنة ثمان ، فكأنه كان عند مقتل عصماء ، في الثالثة عشرة من عمره وقيل : شهد الحديبية وهو صغير . ولعبد الله مسند في مسند أحمد ، ولكن روى الأثرم قال ، « قلت لأحمد : لعبد الله بن يزيد صحبة صحيحة ؟ قال : أما صحيحة فلا ، ذاك شيء يرويه أبو بكر بن عياش ، عن أبي حصين ، عن أبي بردة ، عن عبد الله بن يزيد » ، وذكر حديث : « إن عذاب هذه الأمة في دنياها » ، وقال مصعب الزبيري : « ليست له صحبة » ، والظاهر أن صحبته قد صححت عند البخاري وغيره ، فقد ترجم له في الصحابة ، فيمن يسمى « عبد الله » ، الكبير ١٢/١/٣ ، وذكره ابن سعد ١٠/١/٦ ، في « تسمية من نزل الكوفة من أصحاب رسول الله ﷺ ، وابتنى بها داراً » ، ومات في خلافة عبد الله بن الزبير ، وروى له الجماعة ، مترجم في التهذيب ، أيضاً ، وابن أبي حاتم ١٩٧/٢/٢

وابنه « مُلَيْحُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدِ الْخَطْمِيِّ » ، ذكره البخاري في الكبير ١٠/٢/٤ ، وابن أبي حاتم ٣٦٧/١/٤ ، ولم يذكر فيه جرحاً . وكان في المخطوطة في الموضوعين ، « ملحق بن عبيد الله » ، وهو خطأ بلا شك .

و « عمر بن محمد الأسلمي » ، ذكره البخاري في الكبير ١٩١/٢/٣ ، ولم يذكر فيه جرحاً ، وابن أبي حاتم ١٣٢/١/٣ ، وقال : « روى عنه ابن أبي قُدَيْكٍ ، سمعت أن يقول ذلك . وسمعت يقول : هو =

أَبِي فُدَيْكٍ قَالَ ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَسْلَمِيُّ ، عَنْ مُلَيْحِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْخَطْمِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَذَكَرَ مِثْلَهُ = وَلَمْ يَقُلْ : « عَنْ جَدِّهِ » .

...

وَفِي حَدِيثِ « ابْنِ وَكَيْعٍ ، عَنْ يَزِيدٍ » ، زِيَادَةٌ مَعْنَى لَيْسَتْ فِي حَدِيثِ « نَصْرِ ابْنِ عَلِيٍّ ، عَنْ زِيَادِ بْنِ الرَّيِّعِ » ، ^(١) وَهُوَ قَوْلُهُ : « خَيْرَ يَوْمٍ تَحْتَجِمُونَ فِيهِ خَمْسَ عَشْرَةَ وَسَبْعَ عَشْرَةَ وَتِسْعَ عَشْرَةَ وَإِحْدَى وَعِشْرُونَ » . وَذَلِكَ مِمَّا قَدْ وَافَقَ فِي رِوَايَتِهِ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، عَكْرَمَةَ = غَيْرُهُ مِنْ أَصْحَابِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، وَوَأَفَقَ ابْنُ عَبَّاسٍ فِي رِوَايَتِهِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، غَيْرُهُ مِنْ أَصْحَابِهِ ، نَذَرَ مَا صَحَّحَ مِنْ ذَلِكَ عِنْدَنَا سَنَدُهُ ، ثُمَّ تَبَعَ جَمِيعَهُ الْبَيَانَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ .

...

= مَجْهُولٌ ، وَرَدَّ ذَلِكَ ابْنُ حَجَرٍ فِي تَرْجُمَتِهِ فِي لِسَانِ الْمِيزَانِ فَقَالَ : « وَالَّذِي يَظْهَرُ لِي أَنَّ الَّذِي قَالَ فِيهِ أَبُو حَاتِمٍ : مَجْهُولٌ ، هُوَ عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ فُلَيْحٍ ، الْمَذْكُورُ بَعْدَ هَذَا « فَرَاغَهُ هُنَاكَ » .

و « مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي فُدَيْكٍ » ، هُوَ « مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُسْلِمِ بْنِ أَبِي فُدَيْكٍ الدَّبَلِيُّ » ، رَوَى لَهُ الْجَمَاعَةُ ، وَوَقَّوهُ ، إِلَّا ابْنَ سَعْدٍ فَإِنَّهُ قَالَ : « كَانَ كَثِيرَ الْحَدِيثِ ، وَلَيْسَ بِمُحْجَاةً » . مُتَرَجِّمٌ فِي التَّهْذِيبِ ، وَالْكَبِيرِ ٣٧/١/١ ، وَابْنُ أَبِي حَاتِمٍ ١٨٨/٢/٣ ، وَمُضَى بِرَقْمٍ : ٤٧٤ .

وَهَذَا الْخَبْرُ ، فِي إِسْنَادِهِ الْأَوَّلِ ، (٨١٦) ، « عَنْ جَدِّهِ » ، وَهُوَ مُسْتَعِدٌّ كَمَا قُلْتُ آنفًا فِي ذِكْرِ « يَزِيدِ ابْنِ زَيْدِ الْخَطْمِيِّ » ، وَأَمَّا الثَّانِي فَهُوَ مُسْتَقِيمٌ إِنْ شَاءَ اللَّهُ . وَمَعَ ذَلِكَ ، فَقَدْ رَوَاهُ بِالْإِسْنَادِ الْأَوَّلِ (٨١٦) الْبُخَارِيُّ فِي الْكَبِيرِ ١٠/٢/٤ مِنْ طَرِيقِ « عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ ، عَنْ ابْنِ أَبِي فُدَيْكٍ » ، وَذَكَرَهُ فِي مَجْمَعِ الزَّوَائِدِ ٥ : ٩٢ ، « عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدِ الْخَطْمِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ » ، (أَيْ الْإِسْنَادَ الثَّانِيَّ ٨١٧) ثُمَّ قَالَ : « رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ ، وَفِيهِ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ الْأَسْلَمِيُّ ، (الصُّوَابُ : عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، فَلْيُصَحِّحْ هُنَاكَ) ، قَالَ الذَّهَبِيُّ : مَجْهُولٌ . قَالَ : وَرَوَى لَهُ الْحَاكِمُ فِي الْمُسْتَدْرَكِ ، وَرَوَى عَنْهُ غَيْرُ وَاحِدٍ » .

ثُمَّ انظُرْ لَقَطَ الْخَبْرِ السَّالِفِ : ٧٧٢ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، وَمَا قُلْتُهُ فِي التَّخْرِيجِ .

(١) اِقْرَأِ الْحَدِيثَ السَّالِفَ : (٢٠)

ذَكَرَ مَنْ وَافَقَ عِكْرَمَةَ فِي رِوَايَةِ ذَلِكَ

عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ

٢٤٧ ٨١٨ - / حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ وَكَيْعٍ قَالَ ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ الْحَفَرِيُّ ، عَنْ يَعْقُوبَ = يَعْنِي الْقُمِّيَّ = ، عَنْ لَيْثٍ ، عَنْ مجَاهِدٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ ، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : احْتَجَمُوا فِي خَمْسَ عَشْرَةَ ، أَوْ سَبْعَ عَشْرَةَ ، أَوْ تِسْعَ عَشْرَةَ ، أَوْ إِحْدَى وَعِشْرِينَ ، لَا يَتَبَيَّغُ بِأَحَدِكُمُ الدَّمُ فَيَقْتُلَهُ . (١)

...

ذَكَرَ مَنْ وَافَقَ ابْنَ عَبَّاسٍ فِي رِوَايَةِ

ذَلِكَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ

٨١٩ - حَدَّثَنِي الْحُسَيْنُ بْنُ شَيْبِيبِ الْمَكْتَبِ قَالَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ الْمَدَائِنِيِّ قَالَ ، حَدَّثَنَا سَلَامٌ ، عَنْ زَيْدِ الْعَمِيِّ ، عَنْ معاوية بن قُرَّةَ ، عَنْ مَعْقِلِ بْنِ يَسَارٍ قَالَ ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : الْحِجَامَةُ يَوْمَ الثَّلَاثَاءِ لِسَبْعِ عَشْرَةَ مِنَ الشَّهْرِ ، دَوَاءٌ لِدَاءِ سَنَةِ . (٢)

...

(١) الخبر : ٨١٨ ، مضى تفسير هذا الإسناد كله في رقم : ٧٧٧ ، فراجعه .

وهذا الخبر ذكره في مجمع الزوائد ٥ : ٩٣ ، وقال : « قلت : رواه الترمذى وغيره مرفوعاً » ، خلا قوله : « لا يتبيغ بكم الدم فيقتلكم » ، رواه البزار ، وفيه ليث بن أبي سليم ، وهو ثقة ، ولكنه مدلس ، بل قد ضعفوا ليث بن أبي سليم .

(٢) الخبر : ٨١٩ ، « معاوية بن قرة بن إياس المزني البصري » ، ثقة ، روى له الجماعة ، مضى في

مسند علي رقم : ٢٦٢

و « زيد العمى » ، هو « زيد بن الحواري العمى البصري » ، وهو ضعيف ، يكتب حديثه ولا ينتج

به ، مضى برقم : ٤٩٩

القول في البيان عن معاني هذه الأخبار

إن قال لك قائل : ما أنت قائل في هذه الأخبار التي رويتها لنا عن رسول الله ﷺ ، من نُدبته أمته إلى الحجامة ، وقوله عليه السلام : « ما مررتُ بملاً من الملائم الأعلی إلا أمروني بالحجامة ، وقالوا : مُرَّ أُمَّتِكَ بِالْحِجَامَةِ » ، (١) وقوله ﷺ « احتجموا خمسَ عشرة ، وسبعَ عشرة ، وتسعَ عشرة ، وإحدى وعشرين » = أعلى العموم أم على الخصوص ؟

فإن قلت : إيتها على العموم ، فما أنت قائل فيما : -

٨٢٠ - حَدَّثَكَ يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ، عَنْ أَبِي عَوْنٍ ، عَنْ مُحَمَّدٍ قَالَ : كَانَ يَقُولُ : إِذَا بَلَغَ الرَّجُلُ أَرْبَعِينَ ، لَمْ يَحْتَجْمِمْ : قَالَ ابْنُ عَوْنٍ : فَتَرَكْتُ الْحِجَامَةَ ، وَكَانَتْ نِعْمَةً مِنَ اللَّهِ . (٢)

...

= « سلام » ، هو الطويل ، « سلام بن سلم السعدي المدائني » ، ليس بشيء ، وقال النسائي : « متروك ، ليس بثقة ، ولا يُكْتَبُ حديثه » ، وقال البيهقي : « تركوه » ، مترجم في التهذيب ، والكبير ١٣٤/٢/٢ ، وابن أبي حاتم ٢٦٠/١/٢

و « محمد بن جعفر الرازي المدائني ، البراز » ، ضعيف ، يكتب حديثه ولا يحتجُّ به ، مترجم في التهذيب ، والكبير ٥٨/١/١ ، وابن أبي حاتم ٢٢٢/٢/٣

وهذا الخبر ذكره في مجمع الزوائد ٥ : ٩٣ ، وقال : « رواه الطبراني ، وفيه زيد بن أبي الحواري العمي ، وهو ضعيف ، وقد وثقه اللارقطني وغيره ، وبقية رجاله رجال الصحيح » ، قلت : هذا تساهل شديد جداً .

انظر ما سوف يأتي من كلام أبي جعفر في هذا الخبر ، وفي سلام المدائني ص : ٥٢٦

(١) لم يمض هذا الخبر بنصه ، بل بمعناه .

(٢) الخبر : ٨٢٠ « محمد » ، هو « محمد بن سيرين الأنصاري » ، الفقيه ، إمام وقته .

و « ابن عون » ، هو « عبد الله بن عون بن أرطبان المزني » ، الفقيه الورع الثقة .

و « إسماعيل » ، هو « ابن علي » ، « إسماعيل بن إبراهيم بن مقسم الأسدي » ، الإمام .

وإن قلت : هي على الخصوص ، فما الدليل على خصوصها ، وأنت ممن لا يرى إحالة ظاهرٍ إلى باطنٍ إلا بحُجَّةٍ يجب التسليم لها ؟

...

قيل : إن أمر النبي ﷺ أمته بذلك ، إنما هو أمرٌ / ندبٌ ، لا أمرٌ إيجابٍ والزام ، وهو عامٌ فيما ندبهم إليه من معناه .

٢٤٨

وذلك أنه ﷺ إنما أمرهم بالحجامة حصاً منه لهم بذلك على ما فيه نفعهم وصلاح أجسامهم ، ودفع ما يُخاف من غائلة اللّم على أبدانهم إذا كثرت وتبيّغ ، لا على وجه إلزام فرض ذلك لهم . فإذا كان ذلك كذلك ، فمعلوم أن معنى أمره ﷺ أمته بإخراج ذلك من أبدانهم ، إنما هو ندبٌ منه لهم إلى استعمال ذلك ، في الحين الذي إخراجُه صلاحٌ لأبدانهم . وقد بيّن ذلك ﷺ في الخبر الذي ذكرناه عن حُميد ، عن أنس ، عنه بقوله : « إذا هاج بأحدكم اللّم فليحتجم ، فإن الدم إذا تبيّغ بصاحبه قتله » ، (١) ففى ذلك من قوله عليه السلام البيانُ البينُ أن معناه في أمره أمته بالحجامة لما ذكرنا من المعانى .

وإذ كان ذلك كما وصفنا ، فغير بعيد = ما روى عن ابن سيرين من نهيه ابن أربعين سنة عن الحجامة ، وما ذكر عن ابن عون من اعتداده ترك الحجامة بعد بلوغه أربعين سنة من نعمة الله عليه = (٢) من الصواب .

وذلك أن ابن آدم ، بعد بلوغه أربعين سنة ، فى انتقاص من عمره ، وانحلالٍ من قوَى جسمه ، واللّم أحدُ المعانى التى بها قوامُ بدنه وتماُم حياته إذا كان معتدلاً فيه قدره . وفى أخذ اللّيالى والأيام من قوَى بدن أربعين ومُنْتَه ، وإنقاصها من

(١) هو الخبر السالف رقم : ٧٧٩

(٢) السياق : « فغير بعيد من الصواب » .

جِسْمِهِ ، غَنَاءٌ لَهُ عَنْ مَعُونَتِهَا عَلَيْهِ ، بِمَا يَزِيدُهُ وَهَنًا عَلَى وَهْنٍ ، يَرِدُّ بِهِ إِلَى الْعَطَبِ وَالتَّلَفِّ = إِلَّا أَنْ يَتَبَيَّغَ بِهِ الدَّمُ حَتَّى يَكُونَ الْأَغْلَبُ مِنْ أَمْرِ خَوْفِ الضَّرِّ بِتَرْكِ إِخْرَاجِهِ ، وَرَجَاءِ الصَّلَاحِ بِبِرْزَغِهِ ، (١) فَيَحِقُّ عَلَيْهِ حِينَئِذٍ إِخْرَاجُهُ وَالْعَمَلُ بِمَا نَدَّبَهُ إِلَى الْعَمَلِ بِهِ نَبِيُّهُ ﷺ .

وَأَمَّا قَوْلُهُ ﷺ : « اِحْتَجَمُوا لِحَمْسِ عَشْرَةٍ ، أَوْ سَبْعِ عَشْرَةٍ ، أَوْ تِسْعِ عَشْرَةٍ » . (٢) فَإِنَّ ذَلِكَ اخْتِيَارٌ مِنْهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ لِلْوِثْرِ مِنْ أَيَّامِ الشَّهْرِ عَلَى الشَّفْعِ مِنْهَا ، لِفَضْلِ الْوِثْرِ عَلَى الشَّفْعِ مِنْهَا .

/ وَأَمَّا نَدْبُهُ أُمَّتَهُ إِلَى الْاِحْتِجَامِ فِي حَالِ انْتِقَاصِ الْهَلَالِ مِنْ تَنَاهِي تَمَامِهِ ، ٢٤٩
دُونَ حِينَ اسْتِهْلَالِهِ وَبَدْءِ نَمَائِهِ ، فَلِأَنَّ تَوْرَانَ كُلُّ تَأْيِيرٍ وَتَحْرُكٍ كُلُّ عِلَّةٍ مَكْرُوهَةٍ ، فَإِنَّمَا يَكُونُ = فِيمَا يُقَالُ = مِنْ حِينَ اسْتِهْلَالِ الْهَلَالِ إِلَى حِينَ تَنَاهِي تَمَامِهِ وَانْتِهَاءِ نَمَائِهِ . فَإِذَا تَنَاهَى نَمَاؤُهُ ، وَتَمَّ تَمَامُهُ ، اسْتَفْرَّ حِينَئِذٍ كُلُّ ذَلِكَ وَسَكَنَ . فَكِرَةٌ عَلَيْهِ ﷺ لَهُمُ الْاِحْتِجَامُ فِي الْوَقْتِ الْمَخُوفَةِ غَائِلَتُهُ ، وَنَدْبِهِمْ إِلَى ذَلِكَ فِي الْحَالِ الَّتِي الْأَغْلَبُ مِنْهُ السَّلَامَةُ ، إِلَّا أَنْ يَتَبَيَّغَ الدَّمُ بِيَعْضِهِمْ فِي الْوَقْتِ الْمَكْرُوهِ لَهُمُ الْحِجَامَةُ ، إِذَا كَانَ الْأَغْلَبُ مِنْ تَرْكِهَا السَّلَامَةُ ، فَيَتَقَدَّمُ عَلَى الْحِجَامَةِ حِينَئِذٍ ، لِقَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ : « إِذَا تَبَيَّغَ بِأَحَدِكُمُ الدَّمُ فَلْيَحْتَجِمِ » .

وَيُنَحُّ مَا رَوَيْنَا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ اخْتِيَارِهِ لِأُمَّتِهِ الْحِجَامَةَ فِي الْوِثْرِ مِنَ الشَّهْرِ ، وَفِي الْوَقْتِ الَّذِي اخْتَارَ ذَلِكَ لَهُمْ ، رُويَ عَنْ جَمَاعَةٍ مِنَ السَّلَفِ اخْتِيَارَهُمْ ذَلِكَ .

(١) سَلَفٌ ، شَرَحَ « التَّبَيُّغَ » فِي آخِرِ التَّعْلِيقِ عَلَى الْخَبَرِ : ٧٧٩ ، وَشَرَحَ « الْبِرْزَغَ » فِي آخِرِ التَّعْلِيقِ عَلَى

رَقْمِ : ٧٧٣ ، ٧٧٤

(٢) يَعْنِي مَا جَاءَ فِي الْحَدِيثِ : (٢٠)

ذَكَرَ مَا حَضَرْنَا ذَكَرَهُ مِنْ ذَلِكَ عَنْهُمْ

٨٢١ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ قَالَ ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ ،
عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : كَانَ أَصْحَابُ النَّبِيِّ ﷺ يَجْتَمِعُونَ لَوْثَرٍ مِنَ
الشَّهْرِ . (١)

٨٢٢ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سِنَانِ الْقَزَّازِ قَالَ ، حَدَّثَنَا هِرُونَ بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ ،
حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمُبَارَكِ قَالَ ، حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ سِيرِينَ قَالَ ، حَدَّثَنِي رُفَيْعُ أَبُو الْعَالِيَةِ
قَالَ : كَانُوا يَسْتَحْبُونَ الْحِجَامَةَ لَوْثَرٍ مِنَ الشَّهْرِ . (٢)

٨٢٣ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الضَّيِّقِ قَالَ ، أَخْبَرَنَا سَلِيمٌ = يَعْنِي أَبَانَ
أَخْضَرَ = قَالَ ، أَخْبَرَنَا ابْنُ عَوْنٍ قَالَ : كَانَ يُوصَى بِبَعْضِ أَصْحَابِهِ أَنْ يَجْتَمِعَ لِسَبْعِ
عَشْرَةَ وَتِسْعِ عَشْرَةَ = قَالَ أَحْمَدُ ، قَالَ سَلِيمٌ : وَأَخْبَرَنَا هِشَامٌ ، عَنْ مُحَمَّدٍ أَنَّهُ زَادَ
فِيهِ : وَإِلْحَادَى وَعَشْرِينَ . (٣)

(١) الخبير : ٨٢١ ، « هشام » هو الدُّسْتُوَائِيُّ ، الإمام ، ومضى فاطله في الفهارس .

و « أبو داود » ، هو الطيالسي ، « سليمان بن داود » ، الحافظ ، مضى فاطله في الفهارس .

(٢) الخبير : ٨٢٢ ، « رُفَيْعُ بْنُ مِهْرَانَ » ، « أبو العالِيَةِ الرِّيَاحِيُّ » ، أدرك الجاهلية وأسلم بعد وفاة
رسول الله ﷺ ، مضى برقم : ٧٢٧

و « أنس بن سيرين » ، أخو « محمد بن سيرين » ، روى له الجماعة ، مضى برقم : ٥٣٨

و « علي بن المبارك الهُنَائِيُّ البَصْرِيُّ » ، ثقة ، روى له الجماعة ، مترجم في التهذيب .

و « هرون بن إسماعيل الخزاز البصري » ، شيخ ثقة ، مترجم في التهذيب .

(٣) الخبير : ٨٢٣ ، « ابن عون » ، هو « عبد الله بن عون » ، سلف رقم : ٨٢٠

و « سليم بن أخضر البصري » ، بفتح السين وكسر اللام ، ويقال أيضاً بضم السين مُصْتَعَرًا ، ثقة
مأمون ، قال أبو حاتم : « كان أعلم الناس بحديث ابن عون وأوثقهم » ، مترجم في التهذيب ، والكبير

١٢٣/٢/٢ ، وابن أبي حاتم ٢١٤/١/٢

٨٢٤ - حدثني يعقوب قال ، حدثنا إسماعيل قال ، أخبرنا ابن عوف قال :
كان محمد يجب أن يحتجم الرجل لسبع عشرة . (١)

...

٢٥٠ / قال أبو جعفر : وفي حديث « أُنَى كَبْشَةَ الْأَنْمَارِي » ، (٢) وفي حديث
« سَلَمَى زَوْجَةَ أَبِي رَافِعٍ » ، (٣) زيادة معنى ليست في سائر الأخبار التي ذكرناها
قَبْلُ ، وهو إخبار أَبِي كَبْشَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ كَانَ يَحْتَجِمُ عَلَى هَامَتِهِ وَيَبِينُ
كَتْفَيْهِ ، وَإِخْبَارُ سَلَمَى عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ يَأْمُرُ مَنْ شَكَأَ إِلَيْهِ وَجَعًا فِي رَأْسِهِ بِالْحِجَامَةِ
وَسَطَ رَأْسِهِ .

...

ذِكْرُ الْبَيَانِ عَنْ مَعْنَى ذَلِكَ

إِنْ قَالَ لَنَا قَائِلٌ : مَا وَجْهُ مَا رَوَيْتَ لَنَا مِنْ ذَلِكَ عَنْ « أُنَى كَبْشَةَ »
و « سَلَمَى » ، مِنْ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَحْتَجِمُ عَلَى رَأْسِهِ وَيَبِينُ كَتْفَيْهِ ، وَقَدْ عَلِمْتَ
أَنَّ الصَّحِيحَ مِنَ الْآثَارِ أَنَّهُ كَانَ يَحْتَجِمُ عَلَى الْكَاهِلِ وَالْأَخْدَعِينَ ، كَالَّذِي : -
٨٢٥ - حَدَّثَنِي ابْنُ بَشَّارٍ وَأَبْنُ الْمُثَنَّى قَالَا ، حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ قَالَ ،
حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : أَحْتَجِمُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَلَى الْكَاهِلِ
وَالْأَخْدَعِينَ . (٤)

(١) الخبير : ٨٢٤ ، انظر تفسير الإسناد السالف رقم : ٨٢٠

(٢) خبر أنى كبشة ، مضى برقم : ٨٠٤

(٣) خبر سلمى ، مضى برقم : ٨١١

(٤) الخبير : ٨٢٥ ، « جرير بن حازم الأزدي العتكي » ، الثقة الكبير ، ولكن قال عبد الله بن أحمد :
« سألت ابن معين عنه فقال : ليس به بأس ، فقلت : إنه يحدث عن قتادة ، عن أنس أحاديث مناكير . قال :
ليس بشيء ، هو عن قتادة ضعيف » ، وقال أحمد : « كان حديثه عن قتادة غير حديث الناس ، يوقف أشياء
ويسند أشياء » ثم أتى عليه ، وقد مضى برقم : ٥٤٠ =

٨٢٦ - حدثنا ابن المثنى قال ، حدثنا محمد بن جَعْفَرٍ قال ، حدثنا شعبة ، عن جابر ، عن الشعبي ، عن ابن عباس : أن رسول الله ﷺ كَانَ إِذَا احْتَجَمَ احْتَجَمَ فِي الْأَخْدَعِينَ . (١)

= وابنه « وهب بن جرير بن حازم » ، البصرى الحافظ الثقة ، مضى برقم : ٥٤٠

وهذا الخبر ، رواه من طريق « مسلم بن إبراهيم » ، عن جرير ، أبو داود ، في كتاب الطب ، « باب في الحمامة » ، مطولاً ، ورواه أحمد في المسند ٣ : ١١٩ من طريق « وكيع » ، عن جرير ، ثم ص : ١٩٢ ، من طريق « بهز عن جرير » ، مطولاً ورواه الحاكم في المستدرک ٤ : ٢١٠ ، مطولاً من طريق « عمرو بن عاصم الكلابى » ، عن همام بن يحيى وجرير بن حازم ، عن قتادة ، وقال : « هنا حديث صحيح على شرط الشيخين ، ولم يخرجاه »

(١) الأخبار : ٨٢٦ - ٨٣٠ ، « عامر » ، هو « الشعبي » ، « عامر بن شراحيل » ، الإمام الثقة ،

مضى برقم : ٥٠٨

و « جابر » هو الجعفى « جابر بن يزيد بن الحارث الكوفى » ، وهو ضعيف ، وقالوا : كذاب ، ومضى

برقم : ٢٧٥

و « شعبة » ، هو « شعبة بن الحجاج » ، (٨٢٦) ، الثقة ، مضى برقم : ٧٨٣

و « إسرائيل » ، هو « إسرائيل بن يونس بن أئى إسحق السبعمى » ، (٨٢٧) ، الثقة ، مضى

(الحديث : ١٩)

و « سفيان » هو « الثورى » ، سفيان بن سعيد ، (٨٢٨ - ٨٣٠) ، الإمام ، مضى برقم : ٧٦٥

و « محمد بن جعفر » هو « غُنْثَرُ » ، (٨٢٦) ، الثقة ، مضى برقم : ٧٨٩

و « عبيد الله » ، هو « عبيد الله بن موسى بن أئى المختار العيسى » ، (٨٢٧) ، الثقة ، مضى في

الحديث : (١٩)

و « وكيع » ، هو « وكيع بن الجراح بن مُلَيْحِ الرُّؤَاسِي » ، (٨٢٨ ، ٨٢٩) ، الحافظ الثقة ، مضى

برقم : ٧٦٣

و « أبو مسعود » ، « أيوب بن سويد السبعمى » ، الرملى ، (٨٣٠) ، تكلموا فيه وضعفه ، مضى

برقم : ٢٤٥

وهذا الخبر ، رواه من طريق « محمد بن جعفر » ، عن شعبة ، (٨٢٦) ، أحمد في المسند رقم :

٢١٥٥ ، مطولاً ، ثم رواه برقم : ٢٩٨١ ، من طريق « إسرائيل » ، عن جابر (٨٢٧) ، مطولاً ، ورواه من طريق « وكيع » ، عن سفيان ، عن جابر (٨٢٨ ، ٨٢٩) برقم : ٢٠٩١ ، ورواه من طريق « شريك » ، عن =

٨٢٧ - حدثنا أبو كريب قال ، حدثنا عبيد الله ، عن إسرائيل ، عن جابر ، عن عامر ، عن ابن عباس قال : كان رسول الله ﷺ يحتجمُ في الأُخْدَعِينَ وبين الكتفين .

٨٢٨ - حدثنا سفيان بن وكيع قال ، حدثنا أبي ، عن سفيان ، عن جابر ، عن عامر ، عن ابن عباس قال : احتجم رسول الله ﷺ في الأُخْدَعِينَ وبين الكتفين .

٨٢٩ - حدثنا أبو كريب قال ، حدثنا وكيع ، عن سفيان ، عن جابر ، عن عامر ، عن ابن عباس قال : احتجم رسول الله ﷺ في الأُخْدَعِينَ والكتفين .

٨٣٠ - حدثني علي بن سهل الرَّمْلِيُّ قال ، حدثنا أبو مسعود أيوب بن سُؤَيْد ، عن سفيان ، عن جابر ، عن الشعبي ، عن ابن عباس قال : احتجم رسول الله ﷺ [في] الأُخْدَعِينَ وبين الكتفين .

...

= (١) قيل : إن صحَّه ذلك عن رسول الله ﷺ غير مُبْطَلَةٍ / صحَّه الخبر ٢٥١ عنه أنه احتجم على رأسه وكأهله . وذلك أن حَجَمَ المحتجم ما يُحَجَم من جسده ، لما ذكرت قبل من طلب النفع لنفسه ودفع الضر عنها .

فإذ ذلك كذلك ، فالحقُّ على كلِّ محتجم أن يحجُم من جسده أخرى أمَّا كونه بسوق النفع بحجَمه إيَّاه إليه ، ودفع الضر عنه . (٢) فاحتجامة عليه

= جابر « رقم : ٢٩٠٦ ، ورواه بإسناد صحيح من طريق « معمر ، عن الزهري ، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ، عن ابن عباس » برقم : ٣٠٧٨ وما بين القوسين في رقم : ٨٣٠ ، زيادة يقتضيها الكلام .

(١) السياق آتٍ مما قبل الخبر رقم : ٨٢٥ : « فإن قال لنا قائل قيل » .

(٢) في المخطوطة : « أخرى مكانه بسوق النفع » ، ولفظ « مكانه » ، يدخل على العبارة فساداً يحتاج إلى تأويل كثير ، فلذلك أثبت ما رأيته أحق بالسياق . وستأتى على هذا الوجه الذي أثبت فيما يلي .

السلام في أَخْدَعِيهِ وبين كَتْفِيهِ في بعض أَحْيَانِيهِ ، غيرٌ مُوجِبٍ عَلَيْنَا إِحَالَةَ احتِجَامِهِ عَلَيَّ هَامَتِهِ وَنُقِرَّتِهِ ، ^(١) وغير ذلك من سائرِ أَمَاكِنِ جَسَدِهِ في حَالِ أُخْرَى ، إِذَا كَانَتْ أَمَاكِنِ الْحَاجَةِ إِلَى ذَلِكَ مِنْ أَجْسَادِ بَنِي آدَمَ مُخْتَلِفَةً ، لِاخْتِلَافِ عِلْمِهِمْ فِيهَا .

وقد ذُكِرَ عَنِ الْمُقَدِّمِينَ فِي الْعِلْمِ بِعِلَاجِ أَدْوَاءِ الْأَجْسَامِ ، أَنَّ حِجَامَةَ الْأَخْدَعِينَ ، نَفْعُهُمَا لِلْعَارِضِ مِنَ الْأَدْوَاءِ فِي الصَّدْرِ وَالرِّئَةِ وَالْكَبِدِ ، لِأَنَّهَا تَجْذِبُ الدَّمَّ مِنْهَا = وَأَنَّ الْحِجَامَةَ عَلَى النُّقْرَةِ ، لِلْعَارِضِ مِنَ الْأَدْوَاءِ فِي الْعَيْنِينَ وَالْعُنُقِ وَالرَّأْسِ وَالظَّهْرِ = وَأَنَّ الْحِجَامَةَ عَلَى الْكَاهِلِ نَفْعُهَا مِنَ الْأَدْوَاءِ الْعَارِضَةِ فِي الْجَسَدِ كُلِّهِ = وَأَنَّ الْحِجَامَةَ عَلَى الْهَامَةِ فَوْقَ الْقَحْفِ ، ^(٢) نَفْعُهَا مِنَ السَّنْدَرِ وَقُرُوحِ الْفَخْذِ وَاحْتِبَاسِ الطَّمْثِ . ^(٣)

فَإِذَا كَانَتْ مَنَافِعُ الْحِجَامَةِ ، لِاخْتِلَافِ أَمَاكِنِهَا مِنْ أَجْسَادِ بَنِي آدَمَ ، مُخْتَلِفَةً ، عَلَى مَا وَصَفْتُ ، فَمَعْلُومٌ أَنَّ اخْتِلَافَ حَجْمِ النَّبِيِّ ﷺ مِنْ جَسَدِهِ مَا حَجَمَ ، كَانَ عَلَى قَدْرِ اخْتِلَافِ سَبَابِ الْحَاجَةِ إِلَيْهِ ، فَحَجَمَ مَرَّةً أَوْ مَرَارًا الْأَخْدَعِينَ وَالْكَاهِلَ ، وَمَرَّةً أَعْلَى هَامَتِهِ وَبَيْنَ كَتْفِيهِ ، وَمَرَّةً الْأَخْدَعِينَ دُونَ غَيْرِهِمَا . وَلَيْسَ حَجْمُهُ بَعْضَ ذَلِكَ دُونَ بَعْضٍ ، فِي الْحَالِ الَّتِي حَجَمَهُ فِيهِ ، بِدَافِعِ صِحَّةِ الْخَبْرِ عَنْهُ حَجْمَهُ مَرَّةً أُخْرَى مَوْضِعًا غَيْرَهُ مِنْ جَسَدِهِ ، إِذْ كَانَ فَعَلَهُ مَا كَانَ يَفْعَلُ مِنْ ذَلِكَ التَّمَاسِ نَفْعَهُ ، وَنَفَى الْأَذَى عَنْ نَفْسِهِ .

وقد روى عنه صلى الله عليه وسلم أَنَّ حَجْمَهُ هَامَتَهُ / كَانَ لَوْجِعِ أَصَابِهِ فِي رَأْسِهِ مِنْ أَكْلِهِ

(١) « النُّقْرَةُ » فِي الْقَفَا ، مُنْقَطِعُ الْقَمْحُودَةِ ، وَهِيَ وَهْدَةٌ فِيهَا ، وَانظُرِ الْخَبْرَ التَّالِيَ رَقْمًا : ٨٣٧ وَكَانَ فِي الْمَخْطُوطَةِ : « وَنَقْرَهُ » ، أَسَاءَ الْقِرَاءَةِ ، فَأَسَاءَ الْكِتَابَةَ .

(٢) « الْقَحْفُ » ، بِكسْرِ فَسْكَوْنِ ، هُوَ الْعَظْمُ الَّذِي فَوْقَ الدِّمَاغِ مِنَ الْجَمِجِمَةِ ، وَالْجَمِجِمَةُ هِيَ الَّتِي فِيهَا الدِّمَاغُ ، وَالدِّمَاغُ حَشْوُ الرَّأْسِ الَّذِي تَكُونُ فَوْقَهُ الْجِلْدَةُ الرَّقِيقَةُ .

(٣) « السَّنْدَرُ » ، كَاللُّوَارِ الَّذِي يُقَارَنُهُ تَحْيِيرُ الْبَصَرِ ، كَالَّذِي يُعْرَضُ لِرَاكِبِ الْبَحْرِ . وَ « الطَّمْثُ » ،

ما أَكَلَ بِخَيْرٍ مِنَ الطَّعَامِ الْمَسْمُومِ ، وَأَنَّهُ كَانَ يَصِفُ حَجَمَ ذَلِكَ لِعَامَّةِ عِلَلِ الرَّأْسِ
وَمَا اتَّصَلَ بِهِ مِنَ الْأَعْضَاءِ .

...

ذِكْرُ الْأَخْبَارِ الْوَارِدَةِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِذَلِكَ

٨٣١ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ التِّرْمِذِيُّ قَالَ ، حَدَّثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ
قَالَ ، حَدَّثَنَا شَيْبَانٌ ، عَنْ جَابِرٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ قَالَ :
اِحْتَجَمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى قَرْنِهِ بَعْدَ مَا سُمِّ . (١)

٨٣٢ - حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ قَالَ ، حَدَّثَنَا معاوية بن هشام ، عن شيبان ، عن
جابر ، عن محمد بن علي ، عن عبد الله بن جعفر قال : احتجم رسول الله ﷺ ،
فذكر مثله .

٨٣٣ - حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ قَالَ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ عَبَّادِ بْنِ
عَبَادٍ ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ الزَّيْبِرِ ، عَنْ الْقَاسِمِ ، عَنْ أَبِي أَمَامَةَ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ : أَنَّهُ
أَحْتَجَمَ مِنَ اللَّيْمِ وَجَدَهُ بِرَأْسِهِ وَهُوَ مُحْرِمٌ ، وَضَعَهُ عَلَى الدُّوَابَةِ بَيْنَ الْقَرْنَيْنِ . (٢)

(١) الخيران : (٨٣١ ، ٨٣٢) ، « محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب » ، الثقة ، مضى
برقم : ٥٨٢

و « جابر » ، هو « جابر بن يزيد الجعفي » ، الضعيف ، مضى آنفاً برقم : ٨٣٠
و « شيبان » ، هو « شيبان بن عبد الرحمن التميمي النحوي » ، الثقة ، مضى برقم : ٧٨٧
و « آدم بن أبي إياس الخراساني » ، ثقة مأمون ، مضى برقم : ٧٨٧
و « معاوية بن هشام الأزدي القصار » ، ثقة ، مضى برقم : ٧٦٥
وهذا الخبر ، ذكره في مجمع الزوائد ٥ : ٩٢ ، وقال : « رواه الطبراني بإسنادين ، ورجال أحدهما
ثقات ، ورواه أبو يعلى » .

و « قَرْنُ الرَّأْسِ » حَدَّثَهَا وَجَانِبُهَا مِنَ النَّاحِيَتَيْنِ ، فِي حَيْثُ يَكُونُ الْقَرْنُ مِنْ ذَوَاتِ الْقُرُونِ .
(٢) الخبر : ٨٨٣ ، « القاسم » ، هو القاسم بن عبد الرحمن الشامي ، أبو عبد الرحمن ، اختلفوا =

٨٣٤ - حدثنا ابن بشار قال ، حدثنا محمد بن خالد بن عَثْمَةَ ، قال ،
حدثني سليمان بن بلال قال ، حدثني علقمة بن أبي علقمة ، أنه سمع عبد الرحمن
الأعرج يحدث ، أنه سمع عبد الله بن بُحَيْنَةَ يقول : احتجم رسول الله ﷺ بلحْي
جَمَلٍ من طريق مكة وهو مُحْرِمٌ ، وسط رأسه . (١)

= فيه ، وقالوا : « لم يسمع من الصحابة إلا من أبي أمامة » ، وأن من يُتَكَلَّمُ فيه ، مثل جعفر بن الزبير ، ففى
حديثهم عنه مناكير واضطراب . وقال أحمد : « ما أرى هذا إلا من القاسم » ، وقد سلف في مسند على رقم :
٢٦٤ ، ٢٤

و « جعفر بن الزبير الحنفى ، وقيل الباهلى ، الدمشقى » ، الضعف على حديثه بين ، وعامة أحاديثه لا
يتابع عليها ، وكان كثير الوهم ، وهو متروك ، وقال يزيد بن هرون : « يا عجبا ، اجتمعوا على أكذب
الناس » ، مترجم في التهذيب ، والكبير ١/٢/١٩١ ، والصغير للبخارى : ١٧٦ ، وابن أبي حاتم ١/١/٤٧٩
و « عباد بن عباد الرملى الأرسوفى ، الخواص » ، وثقه ابن معين والعجلي ، وذكره ابن حبان في
الضعفاء فقال : « كان ممن غلب عليه التقشف والعبادة حتى غفل عن الحفظ والضبط ، فكان يأتي بالشيء
على حسب التوهم ، حتى كثرت المناكير في روايته ، فاستحق الترك » ، مضى برقم : ٤٦٢
و « أحمد بن عبد الرحمن » ، لم أستطع أن أتبين من يكون .

و « النؤاية » ، منبت الناصبة من الرأس .

(١) الخير : ٨٣٤ ، « عبد الله بن بُحَيْنَةَ » ، الصحابى القديم الإسلام ، هو « عبد الله بن مالك بن
القشْب الأزدى » ، حليف بنى عبد المطلب ، ويقال له : « ابن بُحَيْنَةَ » ، وأمه « بُحَيْنَةُ بنت الحارث بن
المطلب بن عبد مناف » القرشية الصحابية .

و « عبد الرحمن الأعرج » ، هو « عبد الرحمن بن هُرْمَز المدنى » ، مولى بنى عبد المطلب التابعى الثقة ،
روى له الجماعة ، وكان من أول من وضع علم النحو ، ومات بالإسكندرية سنة ١١٧ ، في زمن هشام بن
عبد الملك ، مترجم في التهذيب ، والكبير ١/٣/٣٦٠ ، وابن أبي حاتم ٢/٢/٢٩٧

و « علقمة بن أبي علقمة بلال المدنى ، مولى عائشة » ، ثقة ، روى له الجماعة ، وكان له كتاب يعلم
النحو والعربية والعروض ، مترجم في التهذيب ، والكبير ٤/١/٤٢١ ، وابن أبي حاتم ٣/١/٤٠٦

و « سليمان بن بلال التميمى ، مولاهم » ، الثقة ، روى له الجماعة ، مضى برقم : ٧١٩

و « محمد بن خالد بن عثمة » ، « ابن عَثْمَةَ » ، وهى أمه ، ثقة ، صالح الحديث ، مضى برقم : ٤٣١ =

٨٣٥ - حدثنا محمد بن عبد الأعلى الصنَّعَانِي قَالَ ، حدثنا المعتمر بن سليمان ، عن أبيه قال ، سمعت الحسن يقول : جاءت امرأة من اليهود يقال لها : أمُّ الرَّبِيعِ بشاةٍ إلى النبي ﷺ ، فأكل القومُ وأكل النبي ﷺ ، فقال النبي ﷺ : أَمْسِكُوا ، فإنها مَسْمُومَةٌ . قال : فدعاها النبي ﷺ فقال : ما حملك على ما فَعَلْتِ ؟ / فقالت : أحببت إن كنت نبيًّا علمت ، وإن كنت كاذبًا أرحت الناس ٢٥٣ منك . قال فضحك نبيُّ الله ﷺ وتركها . قال : فاحتجم القوم في رؤوسهم . (١)

= وهذا الخبر رواه البخاري في كتاب الحج ، أبواب المحصر ، « باب الحجامة للمحرم » ، (الفتح ٤ : ٤٤) ، من طريق « خالد بن مخلد ، عن سليمان » ، وفي كتاب الطب ، « باب الحجامة على الرأس » (الفتح ١٠ : ١٢٧ ، ١٢٨) ، من طريق « إسماعيل بن أبي أويس ، عن سليمان » ، وابن ماجة في الطب ، « باب موضع الحجامة » ، من طريق « خالد بن مخلد ، عن سليمان » ، وأحمد في المسند ٥ : ٣٤٥ ، من طريق : « أبي سلمة الخزازي ، عن سليمان » .

و « لَحْيُ جَمَلٍ » ، و « لَحْيًا جَمَلٍ » ، بالثنية ، وورد بهما في رواية هذا الحديث ، وهي موضع بطريق مكة ، كما جاء في الخبر ، وقيل : هي عقبة الجحفة ، على سبعة أميال من السقيا . وقيل : هو ماء . (١) الخبر : ٨٣٥ ، هذا خبر مرسل ، من مراسيل الحسن البصري .

« سليمان » ، هو « سليمان طرخان التيمي » ، الحافظ الثقة ، مضى برقم : ٧٠٦

وابنه « معتمر بن سليمان التيمي » ، الحافظ الثقة ، مضى برقم : ٧٠٦

وخبر الحسن مرسلًا ، رواه أيضا ابن سعد في الطبقات ٢/٢/٦ ، من طريق « عمر بن حفص » ، عن مالك بن دينار ، عن الحسن ، بنحوه وروى الخبر أيضا من طريق « سعيد بن محمد الثقفي » ، عن محمد بن عمر وأبي سلمة بن عبد الرحمن ، ومن طريق « هلال بن خباب ، عن عكرمة ، عن ابن عباس » ، ومن طريق « سعيد بن المسيب ، وأبي سلمة بن عبد الرحمن ، عن أبي هريرة » ، وروى الخبر وسمى المرأة الواقدي في المغازي : ٦٧٧ - ٦٧٩ ، وابن هشام في السيرة ٣ : ٣٥٢ ، ٣٥٣ ، وهي « زينب بنت الحارث » ، أخت مرحب اليهودي ، وامرأة سلام بن مشكم اليهودي . رواه معمر بن راشد في الجامع (الملحق بمصنف عبد الرزاق) ١١ : ٢٨ ، من طريق « الزهري ، عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك » ، وانظر إمتاع الأسماع : ٣٢١ ، ٣٢٢

وخبر الشاة المسمومة ، رواه البخاري من طريق سعيد بن أبي سعيد ، عن أبي هريرة ، في كتاب الجزية ، « باب إذا غدر المشركون بالمسلمين يعفى عنهم » (الفتح ٦ : ١٩٥) ، وفي كتاب المغازي « باب الشاة التي سمحت النبي ﷺ بخير » (الفتح ٧ : ٣٨٠) ، وفي كتاب الطب ، « باب ما يذكر في سم النبي ﷺ » (الفتح ١٠ : ٢٠٨) ، ورواه أحمد في المسند ٢ : ٥٤١ ، وراه البخاري من طريق « هشام بن زيد ، =

٨٣٦ - حدثني عبيد الله بن يوسف الجُبَيْرِيُّ أَبُو جَعْفَرٍ قَالَ ، حَدَّثَنَا عُمَرُ ابْنُ رِيَّاحٍ ، عَنْ آبِنِ طَاوُسٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : الْحِجَامَةُ فِي الرَّأْسِ شِفَاءٌ مِنْ سَبْعٍ : مِنَ الْجُنُونِ ، وَالْجُدَامِ ، وَالْبَرَصِ ، وَالصُّدَاعِ ، وَالنُّعَاسِ ، وَظُلْمَةِ الْعَيْنَيْنِ ، وَوَجَعِ الضَّرْسِ = أَوْ : الْأَضْرَاسِ . (١)

٨٣٧ - حدثني عبيد الله بن محمد الفِرْيَابِيُّ قَالَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَيْمُونٍ قَالَ ، حَدَّثَنَا عبيد الله ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عَمْرِو قَالَ ! احْتَجِمِ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ثَلَاثًا ، النَّقْرَةَ ، وَالْكَاهَلَ وَوَسَطَ الرَّأْسِ ، وَسَمَّى وَاحِدَةَ النَّافِعَةِ ، وَالْأُخْرَى الْمُعَيْشَةَ ، وَالْأُخْرَى مُنْقَذَةً . (٢)

= عن أنس ، في كتاب الهبة ، « باب قبول هدية المشركين » (الفتح ٥ : ١٦٩) ، وأبو داود في الدييات ، « باب فيمن سقى رجلاً سماً ، أو أطعمه فمات » ، وأحمد في المستدرك ٣ : ٢١٨ ، ورواه أبو داود في الدييات ، « باب فيمن سقى رجلاً سماً » ، من طريق « ابن شهاب عن جابر بن عبد الله » .

(١) الخبر : ٨٣٦ ، انظر الخبر السالف رقم : ٧٧١

« طاوس » ، هو « طاوس بن كيسان الهناني الحميري » ، الثقة الكبير ، مضى برقم : ١١٤ - ١١٧ و « ابن طاوس » ، هو « عبد الله بن طاوس بن كيسان » ، الثقة الكبير ، مضى برقم : ٣٤٠ ، ٣٤١ و « عمر بن رياح العبدي ، البصري الضرير » ، مولى عبد الله بن طاوس ، دجال ، متروك الحديث منكره ، قال ابن عدى : « يروى عن ابن طاوس البواطيل ، ما لا يتابعه عليه أحد ، والضعف بين علي حديثه » ، ويكتب « رياح » بالياء « رياح » ، خطأ كما في المخطوطة . وهذا الخبر ذكره في ميزان الاعتدال في ترجمته ، وذكره في مجمع الزوائد ٥ : ٩٣ ، ٩٤ ، وقال : « رواه الطبراني ، وفيه عمر بن رياح العبدي ، وهو متروك » .

(٢) الخبر : ٨٣٧ ، « نافع ، مولى ابن عمر » ، الثقة الفقيه ، مضى برقم : ٨١٢

و « عبيد الله بن عمر بن حفص العمري » ، الحافظ الثقة ، مضى برقم : ٧٩٥ - ٧٩٧

و « عبد الله بن ميمون بن داود القداح الخزومي ، مولاهم » ، واهي الحديث منكره ، قال أبو حاتم : « يروى عن الأنبياء الملققات ، لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد » ، وقال الحاتم : « روى عن عبيد الله بن عمر أحاديث موضوعة » ، مضى برقم : ١٧٥ ، ٤٧٨ =

٨٣٨ - حدثني محمد بن سنان القزّاز قال ، حدثنا عَوْنُ بنِ عُمَارَةَ ، عن الحارث بن عُبيد الأُمَارِيِّ ، عن أبي المغيرة بن صالح ، عن مولى لأمّ سلمة ، عن أمّ سلمة ، عن النبي ﷺ قال : الحجامةُ في الرأس من الصداع ، واللُّوَارُ ، ووجع الضرس . قال : وعدّ أشياء كثيرة . (١)

٨٣٩ - حدثني سعيد بن يحيى الأمويّ قال ، حدثني أبي قال ، قال ابن إسحق ، أخبرني الزهري : أن رجلاً من الموالى أخبره ، عن جابر بن عبد الله الأنصاري قال : احتجّم رسول الله ﷺ على كاهله من أجل الذي أكله من الشاة = يعني الشاة التي سمّتها اليهودية = حجّمه أبو هند ، مولى بني بياضة ، حتى من الأنصار ، بالقرن والشفرة = قال الزهري وأخبرني أيضاً ابن المسيب ، ومحمد بن

= وفي مجمع الزوائد ٥ : ٩٣ ، « عن ابن عمر ، أن النبي ﷺ كان يحجّم في مقدم رأسه ، ويسمّيا أم مُغيث » ، وقال : « رواه الطبراني في الأوسط ، ورجاله ثقات » ، وهو غير هذا الحديث بلا ريب . أما هذا فلم أقف عليه في مكان آخر .

« النقرة » ، سلف تفسيرها في ص : ٥١٩ تعليق : ١

(١) الخبر : ٨٣٨ ، « أبو المغيرة بن صالح » ، لم أجد له ذكراً في شيء مما بين يدي من الكتب ، إلا أن يكون فيه تصحيف .

و « الحارث بن عبيد الأُمَارِيُّ » ، هكذا هو « الأُمَارِيُّ » في المخطوطة ، وليس ذلك موجوداً في الرواة ، والذي عندنا هو « الحارث بن عبيد الإيادي أبو قدامة البصري » ، كان شيخاً صالحاً كثر وهمه ، واضطرب حديثه ، حتى خرج من جملة من يحتجُّ به إذا انفرد ، مترجم في التهذيب ، والكبير ١/٢٧٣ ، وابن أبي حاتم ١/٨١ ، وأخشي أن يكون « الأُمَارِيُّ » ، تصحيفاً ، ومع ذلك ، فمحتمل أن يكون صواباً ، لأنهم يقولون إن « أُمَاراً » و « إياداً » ، أخوان أبوهما نزار بن معد بن عدنان ، فلعلّ أبا جعفر رواه كذلك ، وهو يريد « الإيادي » نفسه .

و « عون بن عمارة العبدي القيسي ، البصري » ، كانت فيه غفلة ، فجاءت في حديثه مناكير قال أبو حاتم : « أدركته ولم أكتب عنه ، وكان منكر الحديث ، ضعيف الحديث » ، مترجم في التهذيب ، والكبير ١/١٨ ، وابن أبي حاتم ٣/٣٨٨

(تهذيب الآثار ٣٤)

كعب القرظي . (١)

٨٤٠ - حدثني أبو السائب سلم بن جُنادة قال ، حدثنا ابن إدريس قال ، سمعت حُصَيْنًا ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال : لما طَبَّ رسولُ الله ﷺ / حجه رجل من الأنصار = قال ، « والطَّبُّ » : الوَجَعُ . (٢)

...

وفي خير مَعْقِل بن يَسَار ، عن النبي ﷺ الذي رُوِيَ عن معاوية بن قرة عنه ، (٣) زيادةُ معنى ليست في سائر الأخبار التي ذكرناها قَبْلُ ، وهو قوله ﷺ : « واحتجموا يومَ الثلاثاءِ لسبعِ عشرة من الشهر ، فَإِنَّهُ دَوَاءٌ لِذِي السَّنَةِ » .

...

(١) الخبر : ٨٣٩ ، « ابن إسحق » ، هو « محمد بن إسحق » ، صاحب السير ، مضى برقم : ٨٠٢

و « يحيى بن سعيد بن أبان الأموي ، الكوفي » ، الحافظ الثقة ، مضى برقم : ٧٩٣

وابنه « سعيد بن يحيى بن سعيد أبان » ، شيخ الطبري ، ثقة ، مضى برقم : ٧٩٣

وهذا جزء من خبر طويل رواه أبو داود في كتاب الدييات ، « باب فيمن سقى رجلاً سُمًّا » ، بإسناد منقطع ، من طريق « يونس » ، عن ابن شهاب الزهري قال : كان جابر بن عبد الله ، والزهري لم يسمع من جابر ، وقد صرح هنا في إسنادنا هنا بمن حدثه ، وهو « رجل من الموالي » . ورواه الدارمي أيضاً من طريق « شعيب بن أبي حمزة » ، عن الزهري في مقدمته ، « باب ما أكرم الله النبي ﷺ من كلام الموق » ، بمثله . وقد وصله الزهري هنا ، حين قال : « وأخبرني أيضاً ابن المسيب ، ومحمد بن كعب القرظي » ، فهذا إسنادٌ ليس فيه مجهول غير معين .

(٢) الخبر : ٨٤٠ ، « عبد الرحمن بن أبي ليلى » ، التابعي الكبير الثقة ، مضى برقم : ٦٢٩

و « حُصَيْنٌ » هو « حُصَيْن بن عبد الرحمن السلمى » الثقة ، مضى برقم : ٧٤٢

و « ابن إدريس » هو « عبد الله بن إدريس الأودي » ، الثقة ، مضى برقم : ٦٩٥

ولم أقف على الخبر في مكان آخر .

(٣) هو الخبر السالف رقم : ٨١٩

القول في البيان عن ذلك

إن قال لنا قائل : ما أنت قائل في هذا الخبر ، أصحيح هو أم سقيم ؟
فإن قلت : « هو صحيح » ، فما وجه صحته ، وراويه سَلَامُ المَدائِنِي ، وقد
علمت حال « سَلَامِ المَدائِنِي » فيما رَوَى وَتَقَلَّ من أَثَرٍ في الدين عند أهل
النقل . (١)

وإن قلت : « هو سقيم » ، فما وجه إِحْضَارِكِ ذِكْرَهُ في كتابك هذا مع
سُقْمِهِ ، وقد شرطت في كتابك أَنَّكَ لا تذكر فيه من الأخبار إلا ما صحَّ عندك
سَنَدُهُ ؟

قيل : أَمَا سَنَدُ هذا الخبر ، أعنى خبرَ مَعْقِلِ بنِ يسار ، فإنه عندنا وإِلا
تَثَبَّتْ بمثله في الدين حُجَّةٌ .

= وَأَمَّا إِحْضَارُنَا ذِكْرَهُ في كتابنا هذا ، فليشرطنا في كتابنا هذا : أنا إذا
ذكرنا خبراً من أخبار رجل من أصحابِ رسولِ الله ، عن رسولِ الله ﷺ ، أبتأ عن
حاله ، أهو مما انفرد به ، أم هو ممَّا وافقه عليه غيره ، ولم نشترط في سَنَدِ الموافق
أو المخالف ما شرطناه في خبرِ الذي نذكرُ خبرَهُ عن رسولِ الله ﷺ من
أصحابه ، من أن لا نُحْضِرَ كتابنا هذا مِنْهُ إلا ما صحَّ عندنا .

فإن قال لنا : فهل لِمَا ذُكِرَ في هذا الخبر = أعنى خبرَ مَعْقِلِ بنِ يسار ، عن
النبي ﷺ من قوله : « واحتجموا يوم الثلاثاء لسبعِ عَشْرَةَ من الشهر فإنه دواء
لِدَاءِ السَّنَةِ » = وَجْهٌ في الصحة ، وإن كان إسناد هذا الخبر في نفسه عندك غير
مُرْتَضِيٍّ ؟

قيل : أَمَا عن رسولِ الله ﷺ فلا نعلمه يصحُّ ، ولكنه قد رَوَى عن بعض
السلف ، / وذلك ما : =

(١) انظر شرح إسناد الخبر رقم : ٨١٩

٨٤١ - حَدَّثَنِي يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى الصَّدِّقِيُّ قَالَ ، أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ قَالَ ، أَخْبَرَنِي يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ فَرُوحٍ ، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ قَالَ : كَانَ يُقَالُ : إِذَا وَافَقَ يَوْمُ الثَّلَاثَاءِ سَبْعَ عَشْرَةَ ، كَانَ ذَوَاءَ السَّنَةِ = يَرِيدُ الْحِجَامَةَ . (١)

...

فَإِنْ قَالَ : فَهَلْ فِي الْحِجَامَةِ يَوْمَ الثَّلَاثَاءِ رَوَايَةٌ تَصَحِّحُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ بِالْأَمْرِ بِهَا ، أَوْ النَّهْيِ عَنْهَا ؟

قِيلَ : لَا نَعْلَمُ ذَلِكَ ، وَلَكِنْ قَدْ رَوَى عَنْهُ فِي الْأَمْرِ بِذَلِكَ وَبِالنَّهْيِ عَنْهُ ، أَخْبَارٌ فِي جَمِيعِهَا نَظَرَ . فَمِمَّا رَوَى عَنْهُ بِالْأَمْرِ بِذَلِكَ فِيهِ ، مَا قَدْ مَضَى ذِكْرِي بَعْضَهُ ، (٢) وَسَأَذْكَرُ مَا لَمْ يَمِضْ ذِكْرِيهِ مِنْهُ .

...

ذَكَرَ مَا حَضَرْنَا ذَكَرَهُ مِنْ ذَلِكَ ، مِمَّا فِيهِ

التَّدْبُّ إِلَى الْحِجَامَةِ يَوْمَ الثَّلَاثَاءِ

٨٤٢ - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَوْفٍ الطَّائِيُّ قَالَ ، حَدَّثَنَا أَبُو صَالِحٍ كَاتِبُ اللَّيْثِ قَالَ ، حَدَّثَنَا الْعَطَّافُ بْنُ خَالِدٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، أَنَّ ابْنَ عُمَرَ قَالَ لَهُ : يَا نَافِعُ ، إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : مَنْ كَانَ مَحْتَجِمًا فَلْيَحْتَجِمْ عَلَيَّ اسْمَ اللَّهِ يَوْمَ

(١) الخبير : ٨٤١ ، « عبد الكريم » ، هو « عبد الكريم أبو أمية » ، وهو « عبد الكريم بن أبي المخارق » ، المعلم ، البصري ، ضعيف ، كثير الوهم فاحش الخطأ ، كان غير ثقة ، بل قالوا : متروك . مضى برقم : ٣٢٨ ، ٣٣٢

و « حكيم بن فروخ » ، روى عن عبد الكريم أبي أمية ، مترجم في ابن أبي حاتم ٢٠٧/٢/١

و « يحيى بن أيوب الغافقي » ، المصري ، الثقة ، مضى برقم : ٨٠١

و « ابن وهب » ، هو « عبد الله بن وهب » ، الفقيه المصري الثقة ، مضى برقم : ٨٠٨

(٢) انظر الخبير السائل : ٨١٩

الخميس ، واجتنبوا الحجامة يوم الجمعة ، ويوم السبت ويوم الأحد ، واحتجموا يوم الاثنين ويوم الثلاثاء ، فإنه اليوم الذي صُرف عن أيوب فيه البلاء ، واجتنبوا الحجامة يوم الأربعاء ، فإنه اليوم الذي ضُرب فيه أيوب بالبلاء ، ولا يئُتو جُذام ولا برصٌ إلا في يوم الأربعاء ، أو في ليلة الأربعاء . قال ، وقال رسول الله ﷺ : إن في يوم الجمعة ساعة لا يَحتجم فيها مُحتجمٌ إلا عَرَضَ له داءٌ لا شفاءَ منه . (١)

ويُوهِى هذا الخَبَرُ وَيُضَعِّفُهُ مَا : -

٨٤٣ - حدثني محمد بن عمر بن علي المقدمي قال ، حدثنا عبد الله بن هشام قال ، حدثني أبي ، عن أيوب ، عن نافع قال ، قال لي ابن عمر : يا نافع ، إيتني بحجّام ، ولا تأتني بشيخ كبير ولا غلام صغير . وقال : احتجموا يوم الخميس ويوم / الاثنين على بركة ، ولا تحتجموا يوم السبت والأحد والثلاثاء . (٢)

٢٥٦

...

(١) الخبر : ٨٤٢ ، « نافع » ، الفقيه هو مولى ابن عمر ، مضى برقم : ٨٣٧

و « العطف بن خالد بن عبد الله الخزومي » ، صالح الحديث ، حدّث بأحاديث لا يتابع عليها ، ومضى برقم : ٨١٢

و « أبو صالح ، كاتب الليث بن سعد » ، منكر الحديث ، وقد مضى ما فيه برقم : ٨١٢

وهذا الخبر ، رواه ابن ماجة بنحوه في كتاب الطب ، « باب في أيّ الأيام يَحتجم » ، من طريق « محمد ابن جحادة ، عن نافع » ، رواه عنه « الحسن بن أبي جعفر » ، وهو يروى عن « محمد بن جحادة الغرائب » ، منكر الحديث . ثم رواه أيضاً من طريق « عبد الله بن عصمة ، عن سعيد بن ميمون ، عن نافع » ، وهما جميعاً مجهولان ، قال ابن حجر في ترجمة « سعيد بن ميمون » : « وخبره منكرٌ جدّاً في الحجامة » .

وأما قوله : « إن في يوم الجمعة » ، الخبر ، فلم يروه ابن ماجة .

(٢) الخبر : ٨٤٣ ، « نافع » ، مولى ابن عمر سلف قبل رقم : ٨٤٢

« أيوب » ، هو « أيوب بن أبي تميمة كيسان السخيتاني » ، الثقة المشهور ، مضى برقم : ٣٨٠

و « هشام » ، هو الدستوائي « هشام بن أبي عبد الله » ، الثقة الكبير ، مضى برقم : ٧٢١ =

= فلم يرفعه أيوب عن نافع إلى النبي ﷺ ، وأخبر عنه عن ابن عمر أنه كان ينهى عن الحجامة يوم الثلاثاء ، وذلك خلاف ما روى عن عطاف بن خالد ، عن نافع ، عن ابن عمر . (١)

...

ذكر ما حضرنا ذكره مما فيه النهي
عن الحجامة فيه ، مما لم يمضِ ذكره قبلاً

٨٤٤ - حدثني محمد بن سنان القزاز قال ، حدثنا أبو عاصم ، عن بكار ، عن أبيه ، أن أبا بكره كان ينهى أهله أن يحتجموا يوم الثلاثاء ويقول : فيه ساعة لا يرقأ فيها الدم . (٢)

= وابنه « عبد الله بن هشام الدستوائي » ، متروك الحديث ، قال ابن أبي حاتم : « روى عن أبيه ، عن أيوب السختياني ، سألت أبي عنه فقال : متروك » ، وقال الساجي : « لم يكن صاحب حديث » ، مترجم في لسان الميزان ، وابن أبي حاتم ١٩٣/٢/٢

قلت : لولا نص ابن أبي حاتم على أنه « أيوب السختياني » ، لظننت أنه :

« أيوب بن تحوط الحيطي » ، وهو متروك ، منكر الحديث ، يروى « عن نافع » ، عن ابن عمر ، مناكير ، ومضى ذكره في رقم : ٣٨١ ، ولكن كفى بعبد الله بن هشام !

وهذا الخبر رواه الحاكم في المستدرک ٤ : ٢١١ بهذا الإسناد نفسه ، ولم يقل شيئاً ، وقال الذهبي : « قلت : عبد الله متروك » ، ولكن لفظ الحاكم مخالف كل المخالفة للفظ هذا الخبر هنا ، وهذا هو :

« قال لي ابن عمر : يا نافع ، اذهب ، فأتني بحجام ، ولا تأتني بشيخ كبير ولا غلام صغير . وقال : احتجموا يوم السبت ، واحتجموا يوم الأحد والاثنين والثلاثاء ، ولا تحتجموا يوم الأربعاء » ، فهذا خلاف شديد جداً ، ولا شاهد فيه عندئذ على النهي عن الحجامة يوم الثلاثاء ، بل هو الأمر بالحجامة فيه .
وقوله : « على بركة » هكذا هو ، ولو قال : « على بركة الله » ، كان أقرب .

(١) يعنى الخبر السالف رقم : ٨٤٢

(٢) الخبر : ٨٤٤ ، « أبو بكره » ، الثقفى ، « نفع بن الحارث بن كلدة الثقفى » ، صاحب رسول

=

الله ﷺ .

٨٤٥ - حدثني ابن عبد الرحيم البرقي قال ، حدثنا عمرو ، عن زهير ، عن هشام بن إسماعيل : أنه بلغه أن في يوم الثلاثاء ساعة لا يحتجم فيها أحدٌ يوافق تلك الساعة إلا مات = قال زهير : قد مات عندنا ثلاثة ممن آحتجم يوم الثلاثاء = ثم قال زهير : مَنْ أَوَّلُ مَنْ سَمَّاهُ يومَ الدم ؟ إنما « مَرْوَان » ، أول من سماه يومَ الدم = وقال ابن البرقي ، قال أبو حَفْصٍ : فحدثت أبا مُعَيْدٍ حديثَ زُهير في الثلاثاء ، فقال : بلغنا أن تلك الساعة في يوم الجمعة . (١)

...

= وابنه « عبد العزيز بن أبي بكرة نفيح بن الحارث الثقفي » ، له أحاديث ، تابعي ثقة ، مترجم في التهذيب . والكبير ٩/٢/٣ ، وابن أبي حاتم ٣٩٨/٢/٢

وابنه « بَكَّارُ بن عبد العزيز بن أبي بكرة الثقفي » ، ضعيفٌ ، يُكْتَبُ حديثه ، مترجم في التهذيب ، والكبير ١٢٢/٢/١ ، وابن أبي حاتم ٤٠٨/١/١

و « أبو عاصم » ، النليل ، هو « الضحاك بن مخلد الشيباني » ، الثقة ، مضى برقم : ٧٦٠

وهذا الخبر في تهذيب التهذيب في ترجمة « بكار » ، وقال : « قال العقيلي : لا يتابع على حديثه في ترك الحجامة يوم الثلاثاء ، الذي فيه ساعة لا يرقأ فيها الدم = وقال : ليس في الحجامة شيء يثبت ، لا في الاختيار ، ولا في الكراهة » .

و « رقا الدم ، والعرق ، والدمعة ، يرقأ رقا ورقا » ، جف وسكن وانقطع .

(١) الخير ٨٤٥ ، « هشام بن إسماعيل بن الوليد بن المغيرة المخزومي » ، روى عن أبي الدرداء مرسلًا ، تابعي ، كان والياً بالمدينة ، مترجم في الكبير ١٩٢/٢/٤ ، وابن أبي حاتم ٥٢/٢/٤ ، وأقول هذا ترجيحاً .

و « زهير » ، هو « زهير بن معاوية بن حُذَيْجِ بن الرُّحَيْلِ الجعفي » ، الثقة ، مضى برقم : ٧٩٧

و « عمرو » ، هو « عمرو بن عثمان بن سيار الكلابي الرقي ، مولى بني الوحيد » ، كان شيخاً أعمى بالرقعة ، يحدث الناس من حفظه بأحاديث منكورة ، لا يصيبونها في كتاب ، قال أبو حاتم : « أدركته ولم أسمع منه » ، وقالوا : متروك . وقال ابن عدى : « له أحاديث صالحة عن زهير وغيره ، وقد روى عنه ناسٌ من الثقات ، وهو ممن يُكْتَبُ حديثه » ، وذكره ابن حبان في الثقات . مترجم في التهذيب ، والكبير ٣٥٤/٢/٣ ، وابن أبي حاتم ٢٤٩/١/٣

ذِكْرُ الْبَيَانِ عَمَّا فِي هَذِهِ الْأَخْبَارِ مِنَ الْغَرِيبِ

فَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ لَيْلَةَ عُرْجِ بِهِ : « مَا مَرَرْتُ بِمَلَأٍ مِنَ الْمَلَأِ الْأَعْلَى إِلَّا أَمْرُونِي بِالْحِجَامَةِ » ، (١) يَعْنِي بِقَوْلِهِ : « لَيْلَةَ عُرْجِ بِهِ » ، صُعِدَ بِهِ ، يُقَالُ ، مِنْهُ : « عَرَجَ فُلَانٌ إِلَى كَذَا » ، إِذَا صَعِدَ إِلَيْهِ ، وَعَلَا عَلَيْهِ ، « وَهُوَ يَعْرُجُ إِلَيْهِ ، عَرَجًا وَعُرُوجًا » ، وَمِنْهُ قَوْلُ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى (تَعْرُجُ الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ إِلَيْهِ) [سُورَةُ الْمَدَّاجِ : ٤٤] .

وَلِقَوْلِهِمْ : « عَرَجَ » وَجَّةٌ وَمَعْنَى غَيْرُ مَا ذَكَرْنَا ، وَهُوَ أَنْ يَمْشِيَ الرَّجُلُ مِشْيَةً الْعُرْجَانَ ، يُقَالُ : إِذَا فَعَلَ ذَلِكَ : « عَرَجَ / فُلَانٌ » ، بَفَتْحِ الْعَيْنِ وَالرَّاءِ ، « فَهُوَ يَعْرُجُ عَرَجَانًا » ، فَأَمَّا إِذَا صَارَ الْعَرَجُ مِنْهُ خِلْقَةً قِيلَ : « عَرَجَ ، بَفَتْحِ الْعَيْنِ وَكَسْرِ الرَّاءِ ، فَهُوَ يَعْرُجُ عَرَجًا » .

وَإِنْ شَدَّدَتْ الرَّاءُ مِنْهُ كَانَ مَعْنَى غَيْرِ ذَلِكَ ، فَيُقَالُ : « عَرَّجَ فُلَانٌ عَلَى الْقَوْمِ فَهُوَ يُعَرِّجُ عَلَيْهِمْ تَعْرِيجًا » ، إِذَا [مَأَلٌ] وَاحْتَبَسَ عَلَيْهِمْ . (٢) فَإِنْ فَعَلَ ذَلِكَ فَاعِلٌ بغيره قِيلَ : « عَرَّجَ فُلَانٌ فُلَانًا عَلَيْنَا فَهُوَ يُعَرِّجُهُ عَلَيْنَا تَعْرِيجًا » ، وَذَلِكَ إِذَا حَبَسَهُ عَلَيْهِمْ وَمَيَّلَهُ إِلَيْهِمْ .

...

= « مروان » ، لا أدري من يعنى ، أهو مروان بن الحكم ؟

و « أبو حفص » ، هو « عمرو بن أبي سلمة التنيسى الدمشقى » ، الثقة ، مضى ، برقم : ٨٠٤ .

و « أبو مُعَيْدٍ » ، هو « حفص بن غيلان الهمداني الرُّعَيْنِيُّ الحِمَيْرِيُّ ، الدمشقى » ، من ثقات أهل

الشام وفقائهم ، ضعيف مضى برقم : ٨٠٤

(١) هو الحديث : (٢٠ ، ٢١)

(٢) بعد « إذا » في المخطوطة ، علامة إحقاق ، ليكتب في الهامش شيئاً ، ولم يفعل . فأثبت ما بين

القوسين من تمام معنى « عَرَجَ » .

٢٢

ذَكَرَ خَيْرٌ آخَرَ مِنْ أَخْبَارِ عَبَّادِ بْنِ مَنْصُورٍ ، عَنْ عِكْرَمَةَ ، عَنْ
ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، مِمَّا لَمْ يَمُضِ ذِكْرُهُ

٢٢ - حَدَّثَنِي يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَتَّابِ الدَّلَّالُ
قَالَ ، حَدَّثَنَا عَبَّادُ بْنُ مَنْصُورٍ ، عَنْ عِكْرَمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ : أَنَّ النَّبِيَّ
ﷺ كَانَ يُوتِرُ عَلَيَّ رَاحِلَتِهِ . (١)

القول في علل هذا الخبر

والقول في علل هذا الخبر نظير القول في علل الخبر الذي قبله .

القول فيما في هذا الخبر من الفقه

والذي فيه من ذلك ، الإبانة عن صحة قول من أجاز الوتر راكباً لغير
علة ، وفساد قول من أنكره .

وفي صحة ذلك عن رسول الله ﷺ ، الدليل الواضح على صحة قول من
قال : إن الوتر تطوع ، وأنكر أن يكون فرضاً = وفساد قول من قال إنه فرض ، لأنه

(١) الحديث : ٢٢ ، « أبو عتاب الدلال » ، هو « سهيل بن حماد المنقري ، البصري » ، شيخ لا

بأس به ، ذكره ابن حبان في الثقات ، ومضى في مسند علي رقم : ٢٦٢

وهذا الخبر رواه ابن ماجه في كتاب الصلاة ، « باب ما جاء في الوتر على الراحلة » ، من طريق

« أبي داود الطيالسي ، عن عباد بن منصور » .

لا خلاف بين الجميع من سَلَفِ علماء الأمة وَخَلَفِهِمْ أَنَّهُ غَيْرُ جَائِزٍ لِأَحَدٍ أَنْ يُصَلِّيَ مَكْتُوبَةً رَاكِباً فِي غَيْرِ حَالِ الْعُدْرِ ، فَلَوْ كَانَ الْوُتْرُ فَرْضاً وَاجِباً ، مَا صَلَّاهُ النَّبِيُّ ﷺ رَاكِباً لِغَيْرِ عُدْرِ .

...

فَإِنْ قَالَ قَائِلٌ : فَمَا أَنْتَ قَائِلٌ فِيهَا : -

٨٤٦ - حَدَّثَكُمْ بِهِ أَبُو حَمِيدٍ قَالَ ، حَدَّثَنَا الْحَكَمُ بْنُ بَشِيرٍ قَالَ ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ ذَرٍّ ، عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ : كُنْتُ أَصْحَبُ أَبَانَ عَمْرٍ ، فَكَانَ لَا يُزِيدُ فِي السَّفَرِ عَلَى رَكْعَتَيْ الْمَكْتُوبَةِ ، وَيُحِبُّ اللَّيْلَ صَلَاةً عَلَى ظَهْرِ بَعِيرِهِ أَيْنَمَا كَانَ وَجْهَهُ ، وَيَنْزِلُ قَبْلَ الْفَجْرِ فَيُوتِرُ بِالْأَرْضِ . (١)

٨٤٧ - حَدَّثَنَا ابْنُ حَمِيدٍ قَالَ ، حَدَّثَنَا الصَّبَّاحُ ، عَنْ الْفَضِيلِ بْنِ غَزْوَانَ ، عَنْ نَافِعٍ قَالَ : كَانَ ابْنُ عَمْرٍ يُصَلِّي أَيْنَمَا تَوَجَّهَتْ بِهِ رَاكِبَةً عَلَيْهَا ، وَكَانَ إِذَا أَرَادَ أَنْ يُوتِرَ نَزَلَ فَأُوتِرَ عَلَى الْأَرْضِ . (٢)

(١) الخبر : ٨٤٦ ، « مجاهد » ، هو « مجاهد بن جبر المكي » ، الثقة الكبير ، مضى برقم : ٧٩٤

و « عمر بن ذر بن عبد الله الهمداني المرهبي » ، ثقة صالح بليغ ، مضى برقم : ٣٧٨

و « الحكم بن بشير بن سلمان النهدي » ، ثقة ، مضى برقم : ٣٧٨

ولم أقف عليه من هذه الطريق .

(٢) الخبران : ٨٤٧ ، ٨٤٨ ، حديث نافع ، عن ابن عمر ، مروى من طرق ، ستأتي ، وهو في سائر الكتب من طرق أخرى ، وهو حديث واحد يُروى مطولاً ومختصراً ، يأتي تخريجه مفرداً هنا .

و « نافع » مولى ابن عمر الفقيه .

و « الفضيل بن غزوان بن جرير الضبي » ، مولا هم « ، ثقة ، روى له الجماعة ، مترجم في التهذيب ، والكبير ١/٤ ، ١٢٢ ، وابن أبي حاتم ٣/٢٤٧٤

٨٤٨ - حَدَّثَنِي سَلْمُ بْنُ جُنَادَةَ السُّوَائِيُّ قَالَ ، حَدَّثَنَا ابْنُ فَضَيْلٍ ، عَنْ / أَبِيهِ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ : أَنَّهُ كَانَ يُصَلِّي عَلَى رَاحِلَتِهِ أَيْنَمَا تَوَجَّهَتْ بِهِ ، ٢٥٨ فَإِذَا كَانَ الْوَيْثُ نَزَلَ فَأَوْتَرَهُ .

٨٤٩ - حَدَّثَنَا ابْنُ بَشَّارٍ قَالَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ قَالَ ، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ ، عَنْ سَعِيدٍ : أَنَّ ابْنَ عُمَرَ كَانَ يُصَلِّي عَلَى رَاحِلَتِهِ تَطَوُّعًا حَيْثُ تَوَجَّهَتْ بِهِ ، فَإِذَا أَرَادَ أَنْ يُوتِرَ نَزَلَ . (١)

٨٥٠ - حَدَّثَنَا ابْنُ حَمِيدٍ قَالَ ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ مَنصُورٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ : كَانُوا يُصَلُّونَ عَلَى إِبِلِهِمْ حَيْثُ كَانَتْ وَجُوهُهُمْ ، إِلَّا الْمَكْتُوبَةَ وَالْوَيْثُ . (٢)

= و « الصباح » ، هو « الصباح بن محارب التيمي الكوفي » ، ثقة صدوق ، مترجم في التهذيب ، والكبير ٣١٤/٢/٢ ، وابن أبي حاتم ٤٤٢/١/٢

و « ابن فضيل » ، هو « محمد بن فضيل بن غزوان الضبي » ، (٨٤٨) الثقة ، مضى برقم : ٤٦٧ ولم أقف عليه من هذه الطريق ، وسيأتي في حديث نافع عن ابن عمر ، وهي أحاديث الباب . (١) الخبر : ٨٤٩ ، « سعيد » هنا ، هو « سعيد بن جبير الأسدي » ، التابعي الإمام ، مضى برقم :

٧٦١ - ٧٦٥

و « أيوب » ، هو « أيوب بن أبي تيمية السخيتاني » ، الثقة الكبير ، مضى برقم : ٨٤٣

و « عبد الوهاب » ، هو « عبد الوهاب بن عبد المجيد الثقفي » ، الثقة ، مضى برقم : ٦٢٥ حديث « أيوب » ، رواه أحمد في المسند رقم : ٤٤٧٦ ، وعبد الرزاق في المصنف ٢ : ٥٧٨ ، ٥٧٩ ، برقم : ٤٥٣٥ ، ٤٥٤١ ، ورواه أحمد في المسند رقم : ٥٠٠١ ، من طريق « عبد الملك بن أبي سليمان ، عن سعيد ابن جبير » ، مطوَّلاً .

وانظر الخبر التالي رقم : ٨٥٤

(٢) الخبران : ٨٥٠ ، ٨٥١ « إبراهيم » ، هو « إبراهيم بن يزيد بن قيس النخعي » ، الفقيه الكوفي

الجليل ، مضى برقم : ٨١٥

= و « منصور » ، هو « منصور بن المحتمر السلمى الكوفي » ، الثقة الكبير ، مضى برقم : ٧٠١

٨٥١ - حدثنا ابن بشار قال ، حدثنا يحيى قال ، حدثنا سفیان قال ،
حدثني منصور ، عن إبراهيم قال : كانوا يصلون على ظهور رواحلهم أينما توجهت ،
إلا الفريضة والوتر .

...

= (١) وقال : هذا ابنُ عُمَرَ وإبرهيمُ ينكران أن يُصَلِّيَ الوِثْرُ على ظهور
الرواحل = مَع مَنْ قَالَ فِي ذَلِكَ مِثْلَ قَوْلِهِمَا مِنْ أَهْلِ الْعِرَاقِ ، اعْتِلَالاً مِنْهُمْ بِقَوْلِ
النَّبِيِّ ﷺ : « إِنَّ اللَّهَ زَادَكُمْ صَلَاةً ، وَهِيَ الْوِثْرُ ، فَأَوْتِرُوا » ، (٢) = وَأَنَّ ذَلِكَ فَرْضٌ
كسائر الصلوات المكتوبات = وَأَنَّ الْمَكْتُوبَةَ مِنَ الصَّلَاةِ ، لَمَّا كَانَ غَيْرَ جَائِزٍ أَدَاؤُهَا
عَلَى ظُهُورِ الرَّوَاحِلِ فِي غَيْرِ حَالِ الْعُدْرِ ، وَكَانَ الْوِثْرُ صَلَاةً مَكْتُوبَةً عِنْدَهُمْ = كَانَ
مِثْلَهَا فِي أَنَّهُ غَيْرُ جَائِزٍ أَدَاؤُهُ عَلَى الظُّهْرِ فِي غَيْرِ حَالِ الْعُدْرِ . (٣)

قيل له : أَمَّا اعْتِلَالُ مَنْ آخَتَلَ بِأَنَّ الْوِثْرَ فَرْضٌ ، وَأَنَّ سَبِيلَهُ سَبِيلُ سَائِرِ
الصلوات المكتوبات ، فِي أَنَّهُ غَيْرُ جَائِزٍ أَدَاؤُهُ عَلَى ظَهْرٍ ، فَقَدْ أَتَيْنَا عَلَى الْبَيَانِ عَنْ
فَسَادِهِ فِي كِتَابِنَا هَذَا وَغَيْرِهِ ، بِمَا أَعْنَى عَنْ إِعَادَتِهِ أَوْ الزِّيَادَةِ فِيهِ لِمَنْ وَفَّقَ لِفَهْمِهِ . (٤)

...

= و « جرير » هو « جرير بن عبد الحميد الضبي ، الكوفي » ، الثقة ، مضى برقم : ٧٨٨
و « سفیان » ، (٨٥١) ، هو الثوري الإمام ، مضى برقم : ٨٢٩
و « يحيى » ، هو « يحيى بن سعيد القطان » ، (٨٥١) ، الثقة الكبير ، مضى برقم : ٧٢٨
وهذا الخبر رواه عبد الرزاق في المصنف ١ : ٥٧٤ ، رقم : ٤٥١٤ ، من طريق « سفیان الثوري » ، عن
منصور « (٨٥١)

(١) هذا معطوف على ما قبل هذه الأخبار : « فَإِنْ قَالَ قَائِلٌ : فَمَا أَنْتَ قَائِلٌ »
(٢) هو حديث « عمرو بن شعيب ، عن أبيه (شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو) ، عن جده
(عبد الله بن عمرو بن العاص) » ، رواه أحمد في المسند رقم : ٦٦٩٣ ، ٦٩١٩ ، ٦٩٤١
(٣) « الظُّهْر » ، هي النواب والرواحل ، يركب ظهرها .
(٤) مضى هذا في الأجزاء التي لم تقع إلينا من كتاب « تهذيب الآثار » .

وَأَمَّا مَا رُوِيَ فِي ذَلِكَ عَنْ ابْنِ عَمْرِو: « أَنَّهُ كَانَ يَصَلِّي التَّطَوُّعَ عَلَى رَاحِلَتِهِ بِاللَّيْلِ ، فَإِذَا أَرَادَ أَنْ يُؤْتِرَ نَزَلَ فَأَوْتَرَ عَلَى الْأَرْضِ » ، (١) فَإِنَّهُ لَا حُجَّةَ فِيهِ لِمُسْتَحَجِّ بِأَنَّ ابْنَ عَمْرٍو كَانَ يَفْعَلُ ذَلِكَ مِنْ أَجْلِ أَنَّهُ / كَانَ لَا يَرَى جَائِزًا لِلْمَرْءِ أَنْ يُؤْتِرَ رَاكِبًا ، وَأَنَّهُ كَانَ يَرَى أَنَّ الْوُتْرَ فَرَضٌ كَسَائِرِ الصَّلَوَاتِ الْمَكْتُوبَاتِ . وَذَلِكَ أَنَّهُ جَائِزٌ أَنْ يَكُونَ نُزُولُهُ لِلْوُتْرِ إِلَى الْأَرْضِ ، كَانَ اخْتِيَارًا مِنْ ذَلِكَ لِنَفْسِهِ ، وَطَلَبًا لِلْفَضْلِ = لَا عَلَيَّ أَنْ ذَلِكَ كَانَ عِنْدَهُ الْوَاجِبَ عَلَيْهِ الَّذِي لَا يَجُوزُ غَيْرُهُ . هَذَا ، لَوْ لَمْ يَكُنْ وَرَدَ عَنْ ابْنِ عَمْرِو بِخِلَافِ ذَلِكَ خَبْرٌ ، فَكَيْفَ وَالْأَخْبَارُ عَنْهُ بِخِلَافِ ذَلِكَ مِنَ الْفِعْلِ مَتَظَاهِرَةٌ ؟

فَإِنْ قَالَ : فَادْكُرْ لَنَا الْأَخْبَارَ الْوَارِدَةَ عَنْ ابْنِ عَمْرٍو بِخِلَافِ ذَلِكَ .

قِيلَ :

٨٥٢ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ قَالَ ، أَخْبَرَنِي نَافِعٌ : أَنَّ ابْنَ عَمْرِو كَانَ يُؤْتِرُ عَلَيَّ رَاحِلَتِهِ . (٢)

٨٥٣ - حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُثَنَّى قَالَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ قَالَ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عَمْرِو ، بِنَحْوِهِ .

٨٥٤ - حَدَّثَنِي يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ ، حَدَّثَنَا

(١) هُوَ فِي الْأَخْبَارِ السَّالِفَةِ رَقْمٌ : ٨٤٦ - ٨٥٠ .

(٢) الْخَيْرَانُ : ٨٥٢ ، ٨٥٣ ، « عُبَيْدُ اللَّهِ » ، هُوَ « عُبَيْدُ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَفْصِ الْعُلَويِّ الْمَدَنِيِّ » ،

أَحَدُ الْفُقَهَاءِ السَّبْعَةِ ، مَضَى بِرَقْمٍ : ٨٣٧ .

و « يَحْيَى » ، هُوَ « يَحْيَى بْنُ سَعِيدِ الْقَطَّانِ » ، (٨٥٢) ، مَضَى بِرَقْمٍ : ٨٥١ .

و « عَبْدُ الْوَهَّابِ » ، هُوَ « عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَبْدِ الْمَجِيدِ الثَّقَفِيُّ » ، (٨٥٣) ، الثَّقَةُ ، مَضَى بِرَقْمٍ : ٨٤٩ .

وَهَذَا الْخَبْرُ رَوَاهُ مُسْلِمٌ فِي الْمَسَافِرِينَ ، « بَابُ جَوَازِ صَلَاةِ النَّافِلَةِ عَلَى الدَّابَّةِ » ، وَالتِّرْمِذِيُّ فِي ابْتِدَاءِ الْقِبْلَةِ ، « بَابُ مَا جَاءَ فِي الصَّلَاةِ إِلَى الرَّاحِلَةِ » ، وَقَالَ : « هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ » ، وَرَوَاهُ أَحْمَدُ فِي الْمُسْنَدِ رَقْمٌ : ٤٤٧٠ ، ٦٠٧١ ، مِنْ طَرِيقِ « عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ نَافِعٍ » .

أَيُّوبُ = وَحَدَّثَنَا أَبُو بَشَارٍ قَالَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ قَالَ ، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ = عَنْ نَافِعٍ : أَنَّ ابْنَ عُمَرَ كَانَ رُبَّمَا أُوتِرَ عَلَى رَاحِلَتِهِ ، وَرُبَّمَا نَزَلَ . (١)

٨٥٥ - حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ يَحْيَى الْأُمَوِيُّ قَالَ ، حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ ، حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقَبَةَ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنْ أَبِي عُمَرَ : أَنَّهُ كَانَ يُوتِرُ وَهُوَ رَاكِبٌ حَيْثُ كَانَ وَجْهَهُ . (٢)

٨٥٦ - حَدَّثَنِي أَبُو عَبْدِ الرَّحِيمِ الْبَرْقِيُّ قَالَ ، حَدَّثَنَا أَبُو مَرْيَمَ قَالَ ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ ، أَخْبَرَنِي أَبُو دِينَارٍ قَالَ : رَأَيْتُ أَبَانَ عُمَرَ يَصَلِّي عَلَى الْبَعِيرِ حَيْثُ تَوَجَّهَ ، وَيُوتِرُ عَلَيْهِ . (٣)

...

(١) الخبر : ٨٥٤ ، انظر الخبر السالف رقم : ٨٤٩ ، وتفسير إسناده ، وتخرجه .

و « إسماعيل » ، هو « إسماعيل بن إبراهيم بن مقسم الأسدي » ، وهو « ابن عُلَيْبَةَ » ، الثقة الكبير ، مضى

برقم : ٨٣٧

(٢) الخبر : ٨٥٥ ، حديث « سالم » ، عن ابن عمر .

« سالم » ، هو « سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب » الفقيه المدني ، مضى برقم : ٧٦٨ و « موسى بن عقبة بن أبي عياش الأسدي » ، مولى آل الزبير » ، ثقة ، روى له الجماعة ، وهو صاحب المغازي ، مترجم في التهذيب .

و « ابن جريج » ، هو « عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج الأنصاري » ، مولاهم » ، الإمام ، مضى برقم :

٧٩٣

و « يحيى بن سعيد بن أبان الأموي » ، الكوفي » ، الحافظ الثقة ، مضى برقم : ٨٣٩

وابنه « سعيد بن يحيى بن سعيد الأموي » ، شيخ الطبري ، مضى برقم : ٨٣٩

ورواه البخاري في أبواب التقصير « باب صلاة التطوع على الدابة ، وحيثما توجهت » (الفتح ٢ : ٤٧٣) من طريق « موسى بن عقبة » ، عن نافع » ، وحديث « سالم » ، عن ابن عمر » ، من طريق « ابن شهاب » ، عن سالم » ، فيه « باب ينزل للمكتوبة » (الفتح ٢ : ٤٧٤) ، ورواه بإسناده هنا أحمد في المسند رقم :

٥٨٢٢ ، ٦٢٢١

(٣) الخبر : ٨٥٦ ، « ابن دينار » ، هو « عبد الله بن دينار العلوي » ، مولى ابن عمر » ، تابعي ثبت في =

فَإِنْ قَالَ : فَهَلْ تَذَكَّرَ عَنْ أَحَدٍ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ غَيْرِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّهُ كَانَ يَفْعَلُ ذَلِكَ ؟ وَمَا وَجْهُ فِعْلِ ابْنِ عُمَرَ ذَلِكَ ، عَلَى مَا رَوَى عَنْهُ مِنْ اخْتِلَافٍ ؟

قِيلَ : أَمَّا وَجْهُ فِعْلِ ابْنِ عُمَرَ ذَلِكَ عَلَى مَا رَوَى عَنْهُ مِنْ اخْتِلَافِهِ فِيهِ ، فَإِنَّ الْوَثْرَ لَمَّا كَانَ عِنْدَ ابْنِ عُمَرَ مِنَ الصَّلَاةِ الْمُتَطَوِّعِ [بِهَا] ، ^(١) وَكَانَ الْمُتَطَوِّعُ بِهَا مُحْخِرًا فِي عَمَلِهَا عِنْدَهُ ، / إِنْ شَاءَ رَاكِبًا ، وَإِنْ شَاءَ بِالْأَرْضِ = ^(٢) كَانَ يَصَلِّي ذَلِكَ ٢٦٠ أحياناً رَاكِبًا ، وَأحياناً بِالْأَرْضِ ، إِذْ كَانَ تَطَوُّعًا . وَكَانَ مَعَ ذَلِكَ ، فِيمَا ذُكِرَ عَنْهُ ، كَانَ يَرَوِي عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ رَأَاهُ يُوتِرُ عَلَى الرَّاحِلَةِ . ^(٣)

وَأَمَّا الْخَبِيرُ عَنْ غَيْرِ ابْنِ عُمَرَ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ [أَنَّهُ كَانَ] يَفْعَلُ ذَلِكَ : ^(٤) -

= نَفْسُهُ ، مُسْتَقِيمُ الْحَدِيثِ ، وَ « نَافِعُ مَوْلَى ابْنِ عُمَرَ » ، أَقْوَى مِنْهُ . مَضَى بِرَقْمٍ : ٧٢
 وَ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ بْنُ أَبِي كَثِيرٍ الْأَنْصَارِيُّ الرَّزْقِيُّ ، مَوْلَاهُمْ ، رَوَى لَهُ الْجَمَاعَةُ ، مَضَى بِرَقْمٍ : ٤٦٦
 وَ « ابْنُ أَبِي مَرْيَمٍ » ، هُوَ « سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمٍ » ، « سَعِيدُ بْنُ الْحَكَمِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَالِمِ الْجَمْحَمِيِّ ، الْمِصْرِيُّ » ، رَوَى لَهُ الْجَمَاعَةُ ، مَضَى بِرَقْمٍ : ٤٤٥
 وَهَذَا الْخَبِيرُ رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ مَطْوَلًا فِي أَبْوَابِ التَّقْصِيرِ ، « بَابُ صَلَاةِ التَّطَوُّعِ عَلَى الدَّابَّةِ » (الْفَتْحُ : ٢ : ٤٧٣) ، مِنْ طَرِيقِ « عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ مُسْلِمٍ ، عَنْ ابْنِ دِينَارٍ » ، وَمُسْلِمٌ فِي كِتَابِ الْمَسَافِرِينَ ، « بَابُ جَوَازِ الصَّلَاةِ النَّافِلَةِ عَلَى الدَّابَّةِ » ، وَرَوَاهُ النَّسَائِيُّ فِي فَرْضِ الْقِبْلَةِ ، « بَابُ الْحَالِ الَّتِي يَجُوزُ فِيهَا اسْتِقْبَالُ غَيْرِ الْقِبْلَةِ » ، مِنْ طَرِيقِ « مَالِكٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ » (١ : ٢٤٤) وَفِي كِتَابِ الْقِبْلَةِ أَيْضًا فِي الْبَابِ نَفْسُهُ (٢ : ٦١) ، وَرَوَاهُ أَحْمَدُ فِي الْمُسْنَدِ رَقْمًا : ٥١٨٩ ، مِنْ طَرِيقِ « سَفْيَانَ ، عَنْ ابْنِ دِينَارٍ » ، وَرَقْمًا : ٥٣٣٤ ، مِنْ طَرِيقِ « مَالِكٍ ، عَنْهُ » ، وَرَقْمًا : ٥٥٢٩ ، مِنْ طَرِيقِ « شُعْبَةَ ، عَنْهُ » ، وَمِنْهَا رَوَاهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ فِي الزِّيَادَاتِ رَقْمًا : ٥٠٦٢

(١) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ سَقَطَ سَهْوًا مِنَ النَّاسِخِ بِلَا شَكِّ .

(٢) السِّيَاقُ : « فَإِنَّ الْوَثْرَ لَمَّا كَانَ عِنْدَ ابْنِ عُمَرَ مِنَ الصَّلَاةِ الْمُتَطَوِّعِ بِهَا كَانَ يَصَلِّي » .

(٣) سَتَأْتِي رَوَايَتُهُ ذَلِكَ مِنْ رَقْمٍ : ٨٦٠ - ٨٦٥

(٤) زِيَادَةٌ يَسْتَقِيمُ بِهَا الْكَلَامُ ، فَقَدْ سَهَا النَّاسِخُ .

٨٥٧ - فحدثني عليُّ بن سهل الرَّمْلِيُّ قال ، حدثنا مُومِلُ بن إسماعيل قال ، حدثنا سفيان قال ، حدثنا نُؤَيْرُ بن أبي فَاخِتَةَ ، عن أبيه قال : رأيتُ علياً = أو قال : كان عليٌّ = يُوتِرُ على راحلته . (١)

...

فإن قال : فهل من السَّلَفِ أحدٌ وافق هؤلاء في الوترِ ركباً فتذكُّرُهُ لنا ؟
قيل : نعم .

٨٥٨ - حدثنا ابن بشار قال ، حدثنا عبد الوهاب قال ، سمعت يحيى بن سعيد ، عن عمر بن نافع ، عن أبيه : أنه كان يوتر على الراحلة . (٢)

(١) الخبر : ٨٥٧ ، « أبو فاختة » ، هو « سعيد بن عِلَاقَةَ الكوفي ، مولى أم هانئ » ، ثقة ، شهد مع عليٍّ مشاهدته ، ومضى في مسند عليٍّ في الحديث : (٢٥٠ - ٢٦)
وابنه « نُؤَيْرُ بن أبي فاختة الكوفي » ، رافضى ضعفه ، وقال اللارِقُطِيُّ : « متروك » ، وقال الثوري : « نوير من أركان الكذب » ، ومضى في مسند علي ، الحديث : (٢٥ - ٢٦)
و « سفيان » ، هو « الثوري » ، الإمام الثقة ، مضى قريباً .
و « مومِلُ بن إسماعيل العدوي ، مولى آل الخطاب » ، صلوق ، كثير الخطأ . قال يعقوب بن سفيان : « وقد يجب على أهل العلم أن يقفوا عن حديثه إذا انفرد ، فإنه يروى المناكير عن ثقات شيوخه ، وهذا أشدُّ فلو كانت المناكير عن الضعفاء لكنا نجعل له عذراً » ، وكان سيء الحفظ أيضاً ، مضى برقم : ٥٦٢
ولم أقف على هذا الخبر في مكان آخر .

(٢) الخبر : ٨٥٨ ، « نافع » ، هو مولى ابن عمر ، الفقيه ، مضى قبل قليل .
و « عمر بن نافع ، مولى ابن عمر العدوي » ، ثبت ثقة قليل الحديث ، وهو أحفظ وكيد نافع ، وحديثه عن نافع صحيح ، مترجم في التهذيب ، والكبير ١٩٩/٢/٣ ، وابن أبي حاتم ١٣٨/١/٣
و « يحيى بن سعيد بن قيس الأنصاري ، المدني القاضي » ، ثقة كثير الحديث ، روى له الجماعة ، مضى في مسند علي رقم : ٣٩٤ - ٣٩٦ ، ٤٠٠

و « عبد الوهاب بن عبد المجيد الثقفي » ، الثقة ، مضى قريباً رقم : ٨٥٣

٨٥٩ - حدثني علي بن سهل قال ، حدثنا زيد قال ، قال سفيان : أَعْجَبَ
إِلَى أَنْ يُوْتَرَ عَلَى الْأَرْضِ ، وَأَيُّ ذَلِكَ فَعَلَ أَجْزَأَهُ . (١)

...

وَالصَّوَابُ مِنَ الْقَوْلِ فِي الْوِثْرِ رَاكِبًا ، قَوْلُ مَنْ أَجَازَهُ ، لِمَعَانٍ :
أَحَدُهَا : صِحَّةُ الْخَبْرِ الْوَارِدِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ كَانَ يَفْعَلُ ذَلِكَ ، وَهُوَ
الإِمَامُ الْمُقْتَدَى بِهِ ، وَذَلِكَ مَا : -

٨٦٠ - حدثني سليمان بن ثابت الخزاز الواسطي قال ، حدثنا معن بن
عيسى المدني قال ، حدثنا مالك ، عن أبي بكر بن عمر ، عن سعيد بن يسار ،
عن عبد الله بن عمر : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَوْتَرَ عَلَى الْبَحْرِ . (٢)

(١) الخبر : ٨٥٩ ، « سفيان » ، هو الثوري الإمام .

و « زيد » ، هو « زيد بن أبي الزرقاء التلعلي الموصلي ، نزيل الرملة » ، ثقة ، من أهل الفضل ، مضى في
مسند علي رقم : ٢٤٩

(٢) الخبر : ٨٦٠ ، « سعيد بن يسار » ، أبو الحجاب المدني ، مولى ميمونة » ، ثقة ، روى له الجماعة ،
مضى برقم : ٤٤٥

و « أبو بكر بن عمر بن عبد الرحمن بن عبد الله بن عمر بن الخطاب » ، ثقة ، وله في الكتب الستة ،
حديث واحد هو هذا .

و « مالك » ، هو « مالك بن أنس » ، الإمام .

و « معن بن عيسى بن يحيى بن دينار الأشجعي ، مولاهم ، الخزاز » ، أحد أئمة الحديث ، روى له
الجماعة ، مترجم في التهذيب ، والكبير ٣٩٠/١/٤ ، وابن أبي حاتم ٢٧٧/١/٤

وهذا الخبر رواه البخاري في أبواب الوتر ، « باب الوتر على الدابة » ، (الفتح ٢ : ٤٠٦) مطولاً ،
ومسلم أيضاً في كتاب المسافرين ، « باب جواز صلاة النافلة على الدابة » ، والنسائي في كتاب قيام الليل ،
« باب الوتر على الراحلة » ، والترمذي في أبواب الوتر ، « باب ما جاء في الوتر على الراحلة » ، وابن ماجه في
كتاب إقامة الصلاة ، « باب ما جاء في الوتر على الراحلة » ، وأحمد في المسند رقم : ٤٥١٩ ، ٥٢٠٨

(تهذيب الآثار ٣٥)

٨٦١ - حدثني محمد بن عبد الله بن عبد الحَكَمِ الْمِصْرِيُّ قال ، حدثنا حَجَّاجُ بْنُ رِشْدِينَ قال ، أَخْبَرَنَا حَيَّوَةٌ ، عَنْ ابْنِ عَجْلَانَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عَمْرِو : أَنَّهُ رَأَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَصَلِّي عَلَى الرَّاحِلَةِ صَلَاةً نَافِلَةً ، وَيُوتِرُ أَيُّنَمَا تَوَجَّهَ شَرْقًا وَغَرْبًا . (١)

٨٦٢ - حدثني يونس بن عبد الأعلى قال ، أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ قال ، أَخْبَرَنِي يُونُسُ ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو ، عَنْ أَبِيهِ قال : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُسَبِّحُ عَلَى الرَّاحِلَةِ قَبْلَ أَيِّ وَجْهِ تَوَجَّهَ ، وَيُوتِرُ عَلَيْهَا ، / غَيْرَ أَنَّهُ لَا يَصَلِّي عَلَيْهَا الْمَكْتُوبَةَ . (٢)

٨٦٣ - حدثني سعيد بن عبد الله بن عبد الحَكَمِ قال ، حدثنا أَبُو زُرْعَةَ قال ، حدثنا حَيَّوَةٌ قال ، حدثنا ابْنُ الْهَادِ قال ، حدثنا نَافِعُ مَوْلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو ،

(١) الخبير : ٨٦١ ، « ابن عجلان » ، هو « محمد بن عجلان المدني ، مولى فاطمة بنت الوليد بن عتبة » ، ثقة ، أحد العلماء العاملين ، مضى برقم : ١٦٢

و « حَيَّوَةٌ » ، هو « حَيَّوَةُ بْنُ شُرَيْحِ التَّنَجِيبِيِّ الْمِصْرِيُّ » ، الثقة ، مضى برقم : ٤٠٦

و « حَجَّاجُ بْنُ رِشْدِينَ الْمِصْرِيُّ » ، لم يذكر ابن يونس فيه جرحاً ، وقال مسلمة بن قاسم : « لا بأس به » ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال أبو زرعة : « لا علم لي به ، لم أكتب عن أحدٍ عنه » ، مترجم في لسان الميزان ، وابن أبي حاتم ١٦٠/٢/١

وهذا الخبر رواه أحمد في المسند رقم : ٤٦٢٠ ، من طريق « يحيى بن سعيد القطان ، عن ابن عجلان »

(٢) الخبير : ٨٦٢ - « ابن شهاب » ، الزهري ، الإمام .

و « يونس » ، هو « يونس بن يزيد بن أبي النجاد الأيلي ، مولى معاوية بن أبي سفيان » ، الثقة الكبير ، مضى برقم : ٧١٦

و « ابن وهب » ، هو « عبد الله بن وهب المصري » ، الفقيه ، الثقة ، مضى برقم : ٨٤١
وهذا الخبر رواه البخاري في أبواب التقصير ، « باب ، ينزل للمكتوبة » ، ومسلم في المسافرين ، « باب جواز صلاة النافلة على النابة » ، وأبو داود في كتاب الصلاة ، « باب التطوع على الراحلة والوتر » ، ورواه أحمد في المسند رقم : ٤٥١٨ من طريق « معمر ، عن الزهري » ، ورقم : ٦١٥٥ ، من طريق « شعيب ابن أبي حمزة ، عن الزهري » .

عن ابن عمر: أنه رأى رسول الله ﷺ يصلّي في السفر على بعيره، ويوتر بالليل وهو راكب. (١)

٨٦٤ - حدثنا الربيع بن سليمان قال، حدثنا ابن وهب قال، حدثني أسامة، عن نافع، عن عبد الله بن عمر: أن رسول الله ﷺ كان يوتر على راحلته. (٢)

٨٦٥ - حدثنا عمرو بن عبد الحميد قال، حدثنا عبد المجيد بن عبد العزيز، عن ابن جريج، عن موسى بن عقبة، عن نافع، عن ابن عمر: أن رسول الله ﷺ كان يصلّي على راحلته، يُؤمى إيماءً، وكان يوتر عليها. (٣)

...

(١) الخبر: ٨٦٣، «ابن الهاد»، هو «يزيد بن عبد الله بن أسامة بن الهاد الليثي المدني»، الثقة، مضى برقم: ٣٣٩

و «حيوة» هو «حيوة بن شرح»، مضى برقم: ٨٦١

و «أبوزرعة»، هو «وهب الله بن راشد، مؤذن فسطاط مصر»، محله الصدق، مضى برقم: ٣٠٩ ولم أقف على الخبر من هذه الطريق.

(٢) الخبر: ٨٦٤، «أسامة»، هو «أسامة بن زيد بن أسلم العلوي، مولى عمر»، ضعيف، قال يحيى بن معين: «أسامة وعبد الله وعبد الرحمن، أولاد زيد بن أسلم، حديثهم ليس بشيء»، وقال أحمد: «منكر الحديث».

ولم أقف عليه من هذه الطريق.

(٣) الخبر: ٨٦٥، «موسى بن عقبة بن أبي عياش»، الثقة، مضى آنفاً رقم: ٨٥٥

«ابن جريج»، «عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج»، الثقة، مضى آنفاً رقم: ٨٥٥

و «عبد المجيد بن عبد العزيز بن أبي رواد»، المكي، مولى المهلب، ثقة ثبت، كان عالماً بحديث ابن جريج، وقد تكلموا فيه وضعفوه أيضاً. مترجم في التهذيب، والكبير ١١٢/٢/٣، وابن أبي حاتم ٦٤/١/٣ ولم أقف على الخبر من هذه الطريق، ورواه البخاري بنحوه، من طريق «موسى بن إسماعيل»، عن جُوَيْرِيَةَ بن أسماء، عن نافع، عن ابن عمر، في أبواب الوتر، «باب الوتر في السفر» (الفتح ٤٠٧: ٢)

= والثاني : الأدلة التي ذكرناها قبل في حديث عليٍّ عن رسول الله ﷺ ، (١) الدالة على أن الوتر سنة وليس بفرض ، مع الأخبار التي رويناها بذلك عن رسول الله ﷺ ، وفي صحته أنه سنة غير فرض واجب ، صحة القول بإجازة أدائه راكباً . (٢) وذلك أنه لا خلاف بين الجميع في جواز الصلاة المتطوع [بها] راكباً ، (٣) وفي جواز عملها راكباً ، صحة القول بجواز الوتر راكباً ، إذ كان تطوعاً كسائر الصلاة التطوع .

والثالث : أن القول بإجازة عمله راكباً ، من النقل المستفيض الذي يُستغنى بوروده عن رواية الأحاد فيه ، وعن طلب صحته من جهة القياس .

...

القول في البيان عما في هذا الخبر من الغريب

فمن ذلك قول ابن عمر : « كان رسول الله ﷺ يُسبحُ على الراحلة » ، (٤) يعني بقوله « يُسبح » ، يُصلي التطوع ، ويقال للصلاة التطوع « السُّبْحَةُ » ، يقال : « سَبَّحَ فلانٌ سُبْحَةَ الضُّحَى يُسَبِّحُهَا تَسْبِيحاً » إذا صلى صلاة الضُّحَى .

/ وللتسبيح وجه آخر ، فمن ذلك قولهم : « سُبْحَانَ اللَّهِ » ، يُعْنَى به تَنزِيهُ اللَّهِ مِمَّا يَنْسُبُ إِلَيْهِ الْمُشْرِكُونَ مِنْ اتِّخَاذِ الصَّاحِبَةِ وَالْوَلَدِ ، وَتَبَرُّهُ لَهُ مِمَّا أَضَافَهُ إِلَيْهِ مِمَّا تَعَالَى عَنْهُ وَتَنَزَّهُ .

٢٦٢

(١) يعني ما سلف من مسند علي ، ولكن ما ذكره هنا يقع في الجزء المفقود من مسند علي ، وليس في الجزء الذي قرأته وشرحته .

(٢) السياق : « وفي صحته ... صحة القول » .

(٣) ما بين القوسين زيادة يقتضياها السياق .

(٤) هو الخبر رقم : ٨٦٢

ومنه : الاستثناء ، كما قال تبارك وتعالى ، مخبراً عن قول بعض أصحاب الجنة الذين أقسموا ليصرمنها مصبحين ، ولا يستثنون ، إذ قال : (أَلَمْ أَقُلْ لَكُمْ لَوْلَا تُسَبِّحُونَ) [سورة القلم : ٢٨] ، يعنى بذلك : لَوْلَا تَسْتُثْنُونَ فِي قَسَمِكُمْ وَقَوْلِكُمْ « لِيَصْرُمْنَهَا مُصْبِحِينَ » .

ومنه : الفراغ من الأمر يكون فيه الرجل لحاجات نفسه ، يقال فيه بالتحديد والتخفيف ، والتخفيف أغلب عليه ، ومنه قول الله تعالى ذكره (إِنَّ لَكَ فِي النَّهَارِ سَبْحًا طَوِيلًا) [سورة الزمل : ٧] ، يعنى بالسَّبْحِ ، الفراغ والالتساع للتصرف في أمور نفسه .

٢٣

ذِكْرُ نَخْبِرِ آخَرَ مِنْ أَخْبَارِ عَبَّادِ بْنِ مَنْصُورٍ ،
عَنْ عِكْرَمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ

٢٣ - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ سَيِّدَانَ الْقَزَّازُ قَالَ ، حَدَّثَنِي عَوْنُ بْنُ
عُمَارَةَ ، عَنْ عَبَّادٍ ، عَنْ عِكْرَمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ :
أَقْتَلُوا مَوَاقِعَ الْبَهِيمَةِ وَالْبَهِيمَةَ ، وَالْفَاعِلَ وَالْمَفْعُولَ بِهِ فِي اللَّوْطِيَّةِ ، وَأَقْتَلُوا
كُلَّ مَوَاقِعَ ذَاتِ مَحْرَمٍ . (١)

(١) الْحَدِيثُ : ٢٣ ، « عَبَادُ بْنُ مَنْصُورٍ » ، مَضَى فِي الْحَدِيثِ : (١٨ ، ١٩) ، وَمَا بَعْدَهُ .
و « عَوْنُ بْنُ عُمَارَةَ الْعَبْدِيُّ الْقَيْسِيُّ » ، صَدُوقٌ ، ضَعِيفٌ ، مَنكَرُ الْحَدِيثِ ، كَانَتْ فِيهِ غَفْلَةٌ ، يَكْتُبُ
حَدِيثَهُ ، وَمَضَى بِرَقْمٍ : ٨٣٨ .
حَدِيثُ « عَبَادُ بْنُ مَنْصُورٍ عَنْ عِكْرَمَةَ مَرْفُوعاً ، رَوَاهُ عَنْهُ مَرْفُوعاً غَيْرُ « عَوْنُ بْنُ عُمَارَةَ » ، فَقَدْ رَوَاهُ
الْبَيْهَقِيُّ فِي السَّنَنِ ٨ : ٢٣٢ ، بِإِسْنَادِهِ مِنْ طَرِيقِ « عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَكْرِ السَّهْمِيِّ » ، عَنْ عَبَّادٍ .
و « عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَكْرِ بْنِ حَبِيبِ السَّهْمِيِّ » ، ثِقَةٌ رَوَى لَهُ الْجَمَاعَةُ ، مَضَى بِرَقْمٍ : ٥٥٢ .
ثُمَّ رَوَاهُ أَيْضاً فِي السَّنَنِ ٢ : ٣٣٣ ، بِإِسْنَادِهِ مِنْ طَرِيقِ « عَبْدِ الْوَهَّابِ بْنِ عَطَاءٍ » ، عَنْ عَبَّادٍ .
و « عَبْدِ الْوَهَّابِ بْنِ عَطَاءِ الْخَفَّافِ ، الْعَجَلِيُّ ، الْبَصْرِيُّ » ، صَدُوقٌ ، وَلَكِنَّهُ لَيْسَ بِالْقَوِيِّ فِي الْحَدِيثِ
عِنْدَهُمْ ، قَالَ عَثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ : « عَبْدِ الْوَهَّابِ بْنِ عَطَاءٍ ، لَيْسَ بِكَذَّابٍ ، وَلَكِنْ لَيْسَ هُوَ مَنْ يُتَّكَلُّ عَلَيْهِ » ،
وَقَالَ الْبِزَارُ : « لَيْسَ بِقَوِيٍّ ، وَقَدْ احْتَمَلَ أَهْلُ الْعِلْمِ حَدِيثَهُ » ، مَتْرَجٌ فِي التَّهْذِيبِ ، وَمَضَى بِرَقْمٍ : ٥٣٢ ، ٧٨٢ .
وَأَشَارَ إِلَيْهِ مَرْفُوعاً ، أَبُو دَاوُدَ فِي كِتَابِ الْحُدُودِ ، « بَابُ ، فِيمَنْ عَمِلَ قَوْمَ لُوطٍ » .
وَرَوَاهُ أَحْمَدُ فِي الْمُسْنَدِ مِنْ طَرِيقِ « عَبْدِ الْوَهَّابِ » ، عَنْ عَبَّادٍ ، مَوْقُوفاً عَلَى ابْنِ عَبَّاسٍ مُخْتَصِراً ، وَأَرَجَّحَ
أَنَّ « عَبْدِ الْوَهَّابِ » ، هُوَ « عَبْدِ الْوَهَّابِ بْنِ عَبْدِ الْمُجِيدِ الثَّقَفِيُّ » ، الثَّقَةُ ، لَا « عَبْدِ الْوَهَّابِ بْنِ عَطَاءٍ » ، وَعِنَّمَا
جَمِيعاً يَرَوِي أَحْمَدُ . وَكَأَنَّ أَبَا جَعْفَرٍ لَمْ يَقِفْ عَلَيْهِ مِنْ هَذِهِ الطَّرِيقِ مَوْقُوفاً ، فَذَكَرَهُ بَعْدَ مِنْ طَرِيقِ « عَبَّادِ بْنِ
مَنْصُورٍ » ، عَنِ الْحَكَمِ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، (٨٦٦) ، مَوْقُوفاً ، لَا غَيْرُ .

القول في عِلَلِ هذا الخبر

وهذا خبرٌ عندنا صحيحٌ سنَدُهُ ، وقد يَجِبُ أن يكونَ على مَذْهَبِ الْآخَرِينَ سَقِيماً غيرَ صحيحٍ ، لِلْعِلَلِ الَّتِي ذَكَرْنَاهَا قَبْلُ ، من قولهم في نَقْلِ عَبَّادِ بْنِ مَنْصُورٍ . (١)

وأخرى : وهي أن هذا خبرٌ قد حَدَّثَ عن عَبَّادِ بْنِ مَنْصُورٍ به ، غيرُ عَوْنِ ابْنِ عُمَارَةَ ، فقال : « عنه ، عن الحكم ، عن ابن عباس » ، وجعله من كلام ابن عباس ، ولم يرفعه إلى النبي ﷺ .

وثانية : وهي أن المعروف عن ابن عباس من القول أنه لا يرى على من أتى بهيمةً حداً ، ولو كان عنده عن رسول الله ﷺ / ما روى عن عَبَّادِ ، عن عكرمة ٢٦٣ عنه ، لم يكن يعدوه إلى خلافه إن شاء الله .

...

ذَكَرَ من رَوَى هذا الخبر ، عن عَبَّادِ ، فجعله « عنه ،

عن الحكم ، عن ابن عباس » مرسلًا ، غيرَ مرفوعٍ إلى النبي ﷺ

٨٦٦ - حَدَّثَنَا مُجَاهِدُ بْنُ مُوسَى قَالَ ، حَدَّثَنَا يَزِيدٌ = يَعْنِي ابْنَ هَارُونَ =

قال ، أَخْبَرَنَا عَبَّادُ بْنُ مَنْصُورٍ ، عن الْحَكَمِ ، عن ابن عباس قال : مَنْ أَتَى بِهِيمَةً فَاقْتَلُوهُ وَاقْتَلُوا الْبَهِيمَةَ مَعَهُ ، وَاقْتَلُوا الْفَاعِلَ وَالْمَفْعُولَ بِهِ فِي اللَّوْطِيَّةِ ، وَاقْتَلُوا كُلَّ مَنْ أَتَى ذَاتَ مَحْرَمٍ . (٢)

...

(١) انظر ما سلف في الحديث : (٢٠ ، ٢١ ، ٢٢)

(٢) الخبر : ٨٦٦ ، « الحكم » ، غير مُبَيَّن ، والذي يروى عن « ابن عباس » مبيَّنًا هو :

ذِكْرُ الْعَبْرِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ كَانَ
لَا يَرَى عَلَى آتِي الْبَهِيمَةِ حَدًّا

٨٦٧ - حَدَّثَنَا أَبُو كَرِيبٍ ، وَالْفَضْلُ بْنُ إِسْحَاقَ قَالَ ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ =
يَعْنِيانَ ابْنَ عَبَّاسٍ = عَنْ عَاصِمٍ ، عَنْ أَبِي رَزِينٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : مَنْ أَتَى
بَهِيمَةً فَلَا حَدَّ عَلَيْهِ . (١)

= « الْحَكَمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ إِسْحَاقَ الْأَعْرَجِ الثَّقَفِيُّ » ، رَوَى عَنْهُ خَالِدُ الْحَلَاءُ ، وَحَاجِبُ بْنُ عَمْرٍ ،
وَيُونُسُ بْنُ عَمِيْدٍ ، وَسَعِيدُ الْجَرِيْرِيُّ وَغَيْرُهُمْ ، وَلَمْ أَجِدْ فِيمَنْ رَوَى عَنْهُ « عَبَّادُ بْنُ مَنْصُورٍ » ، وَهُوَ ثِقَةٌ قَلِيلٌ
الْحَدِيثُ ، مَتْرَجٌ فِي التَّهْذِيبِ ، وَالْكَبِيرِ ٣٣٠/٢/١ ، وَابْنُ أَبِي حَاتِمٍ ١٢٠/٢/١

وَأَمَّا غَيْرُ الْمَبِينِ ، فِي الرَّوَاةِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، فَهُوَ هَذَا :

« الْحَكَمُ » ، يَرَوِي عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ ابْنُ حِبَّانَ فِي الثَّقَاتِ : « لَا أَدْرِي مَنْ هُوَ ، وَلَا ابْنَ مَنْ هُوَ ،
رَوَى عَنْهُ سَفِيَّانُ بْنُ أَبِي يَحْيَى » ، وَذَكَرَ أَبُو حَاتِمٍ الرَّازِيُّ أَنَّ الرَّاوِيَّ عَنْهُ : ابْنَ أَبِي نَجِيحٍ ، وَلَمْ يَذْكُرْ فِيهِ جَرْحًا .
مَتْرَجٌ فِي لِسَانِ الْمِيزَانِ .

وَهَذَا الَّذِي نَقَلَهُ ابْنُ حَجْرٍ عَنْ ابْنِ حِبَّانَ ، أَخَشَى أَنْ يَكُونَ خَطَأً مَحْضًا ، فَقَدْ ذَكَرَ الْبُخَارِيُّ فِي الْكَبِيرِ
٣٤١/٢/١ ، قَالَ : « الْحَكَمُ » ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ : « لَا يَكُونُ فِي النِّكَاحِ أَقْلٌ مِنْ أَرْبَعَةٍ : خَاطِبٌ وَشَاهِدَانِ
وَالَّذِي يُنْكَحُ » ، قَالَه قَبِيصَةُ ، عَنْ سَفِيَّانَ ، عَنْ أَبِي يَحْيَى ، عَنْ رَجُلٍ يُقَالُ لَهُ الْحَكَمُ . وَهَذَا مُطَابِقٌ أَيْضًا لِمَا
فِي ابْنِ أَبِي حَاتِمٍ ١٣١/٢/١ ، رَقْمٌ : ٥٩٢ .

وَأَمَّا الَّذِي رَوَى عَنْهُ ابْنُ أَبِي نَجِيحٍ ، فِيمَا ذَكَرَهُ ابْنُ حَجْرٍ فِي لِسَانِ الْمِيزَانِ ، ثِقَةٌ تَرَجَّمَهُ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ
١٣١/٢/١ رَقْمٌ : ٥٩١ . فَقَالَ : « الْحَكَمُ » ، مَكْنَى رَوَى عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، رَوَى عَنْهُ ابْنُ أَبِي نَجِيحٍ ، سَمِعْتُ أَبِي
يَقُولُ ذَلِكَ » .

فَظَاهِرُ عَمَلِ ابْنِ أَبِي حَاتِمٍ أَنَّ « الْحَكَمَ » ، رَجُلَانِ ، فَرَّقَ بَيْنَهُمَا ، وَمَعَ ذَلِكَ ، فَلَمْ أَجِدْ لِعَبَّادِ بْنِ مَنْصُورٍ
ذَكَرَ رِوَايَةَ عَنْ أَحَدِ هَذَيْنِ ، وَلَمْ أَقِفْ عَلَى الْخَبْرِ مِنْ هَذِهِ الطَّرِيقِ .

و « يَزِيدُ بْنُ هُرُونَ السَّلْمِيُّ » ، الْإِمَامُ الْخَافِظُ ، مَضَى بِرَقْمٍ : ٨٠٢

(١) الْأَخْبَارُ : ٨٦٧ - ٨٦٩ ، « أَبُو رَزِينٍ » ، هُوَ « مَسْعُودُ بْنُ مَالِكٍ ، أَبُو رَزِينِ الْأَسَدِيُّ » ، كُوفِيٌّ
ثِقَةٌ ، شَهِدَ مَعَ عَلِيِّ صَفِيْنٍ ، مَتْرَجٌ فِي التَّهْذِيبِ ، وَالْكَبِيرِ ٤٢٣/١/٤ ، وَابْنُ أَبِي حَاتِمٍ ٢٨٢/١/٤ ، وَمَضَى
فِي مُسْنَدِ عَلِيٍّ ، الْحَدِيثُ : (٢٩ ، ٣٠) =

٨٦٨ - حَدَّثَنَا أَبُو بَشَارٍ قَالَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ قَالَ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانٌ عَنْ عَاصِمِ بْنِ بَهْدَلَةَ ، عَنْ أَبِي رَزِينٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قُلْتُ : لَيْسَ عَلِيٌّ مِنْ أَتَى بَهِيمَةً حَدَّثَ .

٨٦٩ - حَدَّثَنَا أَبُو الْمُثَنَّى قَالَ ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدَى ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ أَبِي رَزِينٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، فِي الَّذِي يَأْتِي الْبَهِيمَةَ قَالَ : لَيْسَ عَلَيْهِ حَدٌّ .

وقد وافق عبَّاداً في رواية هذا الخبر عن عكرمة غيره من أصحابه .

= و «عاصم» ، هو «عاصم بن أبي التَّجُود» ، «عاصم بن بَهْدَلَةَ الأَسَدِيُّ المَقْرِيُّ» ، الثقة ، مضى برقم : ٧٢٨ - ٧٣١

و «أبو بكر بن عياش بن سالم الأَسَدِيُّ ، المَقْرِيُّ» ، (٨٦٧) ، الثقة ، مضى برقم : ٧٦١ و «سفيان» ، (٨٦٨) ، هو الثوري الإمام ، مضى مراراً .

و «شعبة» ، (٨٦٩) ، هو «شعبة بن الحجاج» ، الثقة الإمام ، مضى مراراً .

و «عبد الرحمن» ، هو «عبد الرحمن بن مهدي» ، (٨٦٨) ، الإمام الحافظ ، مضى برقم : ٥٨٥ و «ابن أبي عدى» ، هو «محمد بن إبراهيم بن أبي عدى السلمى» ، (٨٦٩) ، الثقة ، مضى برقم :

٧٨٩

وهذا الخبر رواه أبو داود في الخلود ، «باب ، فيمن أتى بهيمة» ، من طريق «شريك» ، وأبي الأحوص ، وأبي بكر بن عياش ، عن عاصم ، بعد أن روى حديث «عمرو بن أبي عمرو» الآتي رقم : ٨٧٠ ، ثم قال : «حديث عاصم يَضَعُفُ حديث عمرو بن أبي عمرو» ، ورواه البيهقي في السنن ٨ : ٢٣٤ من طريق «سعيد بن منصور» ، عن أبي عوانة وأبي الأحوص ، عن عاصم ، ثم ذكر ما قاله أبو داود ، ثم قال : «وقد روينا من أوجه عن عكرمة ، ولا أرى عمرو بن أبي عمرو يُقَصِّرُ عن عاصم بن بهدلة في الحفظ ، كيف ؟ وقد تابعه على روايته جماعة . وعكرمة عند أكثر الأئمة من الثقات ، والله أعلم» ، وقول البيهقي فيه كثيرٌ من التجاوز .

ورواه الترمذى أيضاً في كتاب الخلود ، «باب ما جاء فيمن وقع على بهيمة» ، من طريق سفيان رقم : ٨٦٨ ، وقال : «وهذا أصحُّ من الحديث الأول (يعنى حديث عمرو بن أبي عمرو) ، والعمل على هذا عند أهل العلم ، وهو قول أحمد وإسحق» .

ذَكَرَ مِنْ وَاْفَقِهِ فِي ذَلِكَ

٨٧٠ - حَدَّثَنَا مُجَاهِدُ بْنُ مُوسَى قَالَ ، حَدَّثَنَا يَزِيدٌ قَالَ ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ

ابن جعفر ، عن عمرو بن أبي عمرو ، عن عِكْرِمَةَ ، عن ابن عباس ، عن النبي ﷺ قال : مَنْ وَجَدْتُمُوهُ يَأْتِي بِبَهِيمَةٍ ، فَأَقْتُلُوهُ وَأَقْتُلُوا الْبَهِيمَةَ مَعَهُ ، / وَمَنْ وَجَدْتُمُوهُ يَعْمَلُ عَمَلِ قَوْمِ لُوطٍ ، فَأَقْتُلُوا الْفَاعِلَ وَالْمَفْعُولَ بِهِ . (١)

٢٦٤

٨٧١ - حَدَّثَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودِ الْجَحْدَرِيِّ قَالَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ

إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي فُدَيْكٍ ، عن إبراهيم بن إسماعيل بن أبي حبيبة ، عن داود بن حصين ، عن عِكْرِمَةَ ، عن ابن عباس قال ، قال رسول الله ﷺ : مَنْ وَقَعَ عَلَى ذَاتِ مَحْرَمٍ

(١) الخبر : ٨٧٠ ، « عمرو بن أبي عمرو ، مولى المطلب بن عبد الله بن حنطب الخزومي » ، روى له الجماعة ، وقال ابن معين : « في حديثه ضعف ، ليس بالقوي » ، قال البخاري : « روى عن عكرمة في قصة البهيمة ، فلا أدري سمع أم لا » ، وقال ابن حبان في الثقات : « ربما أخطأ ، يعتبر حديثه من رواية الثقات عنه » ، وقال العجلي : « ثقة ، يُتَكْرَمُ عَلَيْهِ حَدِيثُ الْبَهِيمَةِ » ، مترجم في التهذيب ، والكبير ٣٥٩/٢/٣ ، وابن أبي حاتم ٢٥٢/١/٣

و « عبد الله بن جعفر بن غيلان الرقي ، مولاهم » ، ثقة ، روى له الجماعة ، مضى برقم : ٨٠٥ ،

٨٠٦

و « يزيد » ، هو « يزيد بن هرون السلمى » ، الحافظ ، مضى برقم : ٨٦٦

وهذا الخبر ، رواه أبو داود في كتاب الحدود ، مجزأً ، « باب فيمن عمل عمل قوم لوط » ، و « باب فيمن أتى بهيمة » ، والترمذي في الحدود ، مجزأً ، « باب ما جاء فيمن يقع على البهيمة » ، و « باب ما جاء في حد اللوطي » ، وقال : « هذا حديث لا نعرفه إلا من حديث عمرو بن أبي عمرو » ، وقال أيضاً : « روى هذا الحديث محمد بن إسحاق ، عن عمرو بن أبي عمرو ، فقال : ملعون من عمل عمل قوم لوط ، ولم يذكر فيه القتل = وذكر فيه : ملعون من أتى بهيمة » ، ورواه ابن ماجه في كتاب الحدود ، « باب من عمل علم قوم لوط » ، مختصراً ، روه جميعاً من طريق « عبد العزيز بن محمد ، عن عمرو بن أبي عمرو » ، ومنها أيضاً رواه أحمد في المسند رقم : ٢٧٣٢ ، ورواه من طريق « سليمان بن بلال ، عن عمرو » ، برقم : ٢٤٢٠ . ومن طريق « عبد العزيز » ، رواه البيهقي في السنن مطولاً ٨ : ٢٣٣ ، ومختصراً ٨ : ٢٣٢ ، وذكره ابن حجر في ترجمة « عمرو بن أبي عمرو » ، فانظر ما قاله في رواية مالك عنه هذا الحديث .

فَأَقْتُلُوهُ ، وَمَنْ وَقَعَ عَلَى بَيْهَمَةَ فَأَقْتُلُوهُ وَأَقْتُلُوا الْبَيْهَمَةَ . (١)

٨٧٢ - حدثني موسى بن سهل الرَّمْلِيُّ قال ، حدثنا ابن أبي فُدَيْكٍ ، عن إبراهيم بن إسماعيل بن أبي حبيبة ، عن داود بن الحُصَيْنِ ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، عن النبي ﷺ ، بنحوه ، إلا أنه قال : وَأَقْتُلُوا الْبَيْهَمَةَ مَعَهُ .

٨٧٣ - حدثنا أبو كريب ومحمد بن المثني وجعفر بن محمد قالوا ، حدثنا عبيد الله بن موسى قال ، أخبرنا إبراهيم بن إسماعيل بن مُجَمِّعِ الأنصاري ، عن داود

(١) الأخبار : ٨٧١ - ٨٧٤ ، « داود بن الحُصَيْنِ الأُمَوِي ، مولاهم » ، ثقة ، روى له الجماعة ، ومضى في مسند على رقم : ٤١٩ ، وهو صالح الحديث ، إذا روى عنه ثقة ، كما قال ابن عدى . قال أبو داود : « أحاديثه عن شيوخه مستقيمة ، وأحاديثه عن عكرمة متاكير » ، وكذلك قال علي بن المديني .

و « إبراهيم بن إسماعيل بن أبي حبيبة الأنصاري المدني » ، ضعيف ، وقال أبو حاتم : « يكتب حديثه ولا يحتج به ، منكر الحديث » ، وقال الدراقطني : « متروك » . وقد مضى في مسند على رقم : ٤١٩

و « إبراهيم بن إسماعيل بن مُجَمِّعِ الأنصاري المدني » ، (٨٧٣) ضعيف أيضاً ، وقال أبو داود : « متروك الحديث » ، ومضى برقم : ٣٦٧ . وأنا في شك من ذكره في هذا الإسناد ، أخشى أن يكون وهماً وقع فيه أبو جعفر نفسه ، لاشتباه الاسمين ، وكما لهما في الضعف ، وفي نسبة « الأنصاري » و « المدني » ، والله أعلم .

و ابن أبي فديك ، « محمد بن إسماعيل بن مسلم بن أبي فُدَيْكٍ الدبلي ، مولاهم ، المدني » ، (٨٧١) ،

(٨٧٢) ثقة ، روى له الجماعة ، مضى برقم : ٨١٦ ، ٨١٧

و « عبيد الله بن موسى بن أبي المختار العبسي » ، (٨٧٣) ، الثقة ، مضى برقم : ٨٢٧

و « إسحق بن محمد بن إسماعيل بن عبد الله بن أبي قُرُوة القُرَوِيُّ » ، (٨٧٤) ، ضعيف ، غمزوه .

وقال النسائي : « متروك » ، مضى برقم : ٤٨٣

وهذا الخبر أشار إليه أبو داود في كتاب الخلود ، « باب فيمن عمل عمل قوم لوط » ، رواه ابن جريج ، عن إبراهيم بن محمد بن أبي يحيى الأسلمي ، ورواه ابن ماجة في الخلود ، « باب من أتى ذات محرم » ، من طريق « ابن أبي فديك » ، ورواه أحمد في المسند : ٢٧٢٧ ، من طريق « أبي القاسم بن أبي الزناد » ، عن ابن أبي حبيبة ، وذكره البيهقي في السنن : ٨ : ٢٣٢ من طريق « ابن جريج » ، عن إبراهيم بن محمد . ثم في ٨ : ٢٣٤ ، من طريق « ابن أبي فديك » ، عن إبراهيم بن إسماعيل بن أبي حبيبة ، ورواه عبد الرزاق في المصنف : ٧ : ٣٦٤ ، من طريق « إبراهيم بن محمد بن أبي يحيى » ، عن داود بن الحصين .

ابن حُصَيْنٍ ، عن عكرمة ، عن ابن عباس قال ، قال رسول الله ﷺ : أَقْتُلُوا
الْفَاعِلَ وَالْمَفْعُولَ فِي اللُّوْطِيَّةِ ، وَمَنْ وَقَعَ عَلَى ذَاتِ مَحْرَمٍ فَاقْتُلُوهُ .

٨٧٤ - حدثني عبد الله بن محمد بن عيسى الفَرَوِيُّ أَبُو عَلْقَمَةَ قَالَ ،
حدثنا إسحاق بن محمد الفَرَوِيُّ قَالَ ، حدثنا إبراهيم بن إسماعيل ، عن داود بن
الحُصَيْنِ ، عن عكرمة ، عن ابن عباس : أن رسول الله ﷺ قال : من وَقَعَ عَلَى
الرَّجُلِ فَاقْتُلُوهُ = يعنى عمَل قوم لوطٍ .

...

القول في البيانِ عمَّا في هذا الخبرِ من الفقه

والذى فيه من ذلك ، الإبانة عن صححة قول القائلين بأنَّ من أتى فرجاً
مُحَرَّمًا عليه إتيانه ، عالماً بتحریم الله إياه عليه ، أنَّ عليه من الحدِّ مثل الذى أوجبه
الله عليه ، إذا أتى ذلك من آبن آدم في حالِ حرَامٍ عَلَيْهِ إتيانه فيها مِنْهُ .

...

فإن قال قائل ، فإنَّ الله تعالى ذكره إنما أوجبَ على من أتى ذلك من آبن
آدم = وإذا أتاه وهو بالصِّفَّة التى ذكرْتُ = (١) جَلَدَ مِئَةَ ، / إذا كان بِكُرًا حُرًّا
٢٦٥ بقوله : (الرِّزْيَةُ وَالرِّزْنَى فَاجْلِدُوا كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا مِئَةَ جَلْدَةٍ) [سورة النور : ٢٠] ،
وَالرَّجْمَ إِذَا كَانَ نَبِيًّا مُحْصَنًا ، (٢) بِحُكْمِ اللَّهِ ذَلِكَ عَلَى لِسَانِ رَسُولِهِ ، دُونَ قَتْلِهِ .

قيل : إن الرَّجْمَ قَتْلٌ ، وفي رَجْمِهِ ﷺ الْحَرَّ الْمُحْصَنَ إِذَا زَنَى ، إبانة عن
مَعْنَى قَوْلِهِ : « مَنْ أَتَى بِهِمَةً فَاقْتُلُوهُ » ، وعن المراد منه = وَأَنَّ مَعْنَاهُ فِي ذَلِكَ : أَقْتُلُوهُ
الْقَتْلَ الَّذِي قَتَلْتَهُ مَنْ فَعَلَ نَظِيرَ فِعْلِهِ ، من الرُّنَاةِ الَّذِينَ أَتَوْا الْفُرُوجَ الْمُحْرَمَ عَلَيْهِمْ
إِتْيَانَهَا مِنْ بَنِي آدَمَ .

(١) السياق : « إنما أوجبَ على من أتى ذلك ... جَلَدَ مِئَةَ » .

(٢) « الرَّجْمُ » ، معطوف على « جَلَدَ مِئَةَ » .

فإن قال : فإن الذي قلت من ذلك غير موجودٍ في الخبر .

قيل : ولا الذي تقوله من أنه يُقْتَلُ بالسيف موجودٌ في الخبر ، (١) ولكنه موجودٌ معناه في فعله بالزاني المُحصَن من الأحرار . وكان معلوماً بذلك من فعله : أَنَّ حُكْمَ كُلِّ مَنْ أَتَى فَرْجاً مَجْرَماً عَلَيْهِ إِيْتَانُهُ = مِمَّنْ هُوَ غَيْرُ مَالِكٍ وَلَا هُوَ لَهُ زَوْجٌ ، وَهُوَ بِالْصِفَةِ الَّتِي وَصَفْنَا ، إِذَا كَانَ الَّذِي أَتَى ذَلِكَ وَهُوَ بِالْصِفَةِ الَّتِي وَصَفْنَا : أَنَّ حُكْمَهُ فِيمَا يَلْزِمُهُ مِنَ الْعُقُوبَةِ ، حُكْمُ الَّذِي حَكَّمَ فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْحُكْمَ الَّذِي وَصَفْنَا ، إِذَا كَانَ الَّذِي أَتَى ذَلِكَ بِالْصِفَةِ الَّتِي ذَكَرْنَا ، إِذْ كَانَ الَّذِي أَتَى ذَلِكَ مِنَ الْبَهِيمَةِ ، رَاكِباً مِنْ مَعْصِيَةِ رَبِّهِ نَظِيرَ الَّذِي رَكِبَهُ الَّذِي أَتَى ذَلِكَ مِنْ ابْنِ آدَمَ = (٢) حَرَاماً ، وَهُوَ بِالْصِفَةِ الَّتِي وَصَفْتُ .

فإن قال : وهل للسلف من أهل العلم في ذلك قولٌ فتذكروا لنا ؟

قيل : نعم ، وهم فيه مُخْتَلِفُونَ . فمن قائل قال فيه مثل قولنا = ومن قائل : عليه التَّعْزِيرُ وَلَا حَدٌّ = ومن قائل : يُحْرَقُ بِالنَّارِ = ومن قائل : يُقَامُ عَلَيْهِ أَدْنَى الْحَدِّينَ = ومن قائل : يُرْجَمُ ، أَحْصَنَ أَوْ لَمْ يُحْصَنَ = (٣) ومن قائل : لَا حَدٌّ عَلَيْهِ = ومن قائل : عُقُوبَتُهُ إِلَى السُّلْطَانِ .

...

(١) قوله : « بالسيف » ، هكذا قاله بلا بيان ، وإنما ذكر قبل « الرجم » لا غير ، ولكنه صواب أيضاً ، وسيأتي ذلك بعد الخبر رقم : ٨٨٦

(٢) السياق : « راكباً حراماً » ، مفعول به لاسم الفاعل .

(٣) « أَحْصَنَ » بالبناء للمعلوم ، واسم الفاعل منه « مُحْصَنٌ » ، على غير القياس ، وهي ثلاثٌ متشابهات في كلام العرب : « أَلْفَجٌ ، فهو مُلْفَجٌ » ، الذي أفلس وعليه دين ، والفقير ، و « أَسْهَبَ الرجل في كلامه ، فهو مُسْتَهَبٌ » ، وهو الذي يكثر الكلام في الخطأ ، ويلحق بهن : « أَسْهَمَ الرجل فهو مُسْتَهَمٌ » ، بمعنى « مُسْتَهَبٌ » ، كأنه إبدالٌ .

/ ذِكْرُ مَنْ قَالَ فِي ذَلِكَ قَوْلَنَا

٨٧٥ - حَدَّثَنَا ابْنُ بَشَّارٍ قَالَ ، حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ قَالَ ، حَدَّثَنِي أَبِي ،
عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ الْحَسَنِ ، فِي الرَّجُلِ يَعْشَى الْبَيْمَةَ ، قَالَ : عَلَيْهِ الْحَدُّ . (١)

٨٧٦ - حَدَّثَنَا ابْنُ بَشَّارٍ قَالَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدَى قَالَ ، حَدَّثَنَا
هَشَامٌ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ الْحَسَنِ ، قَالَ : عَلَيْهِ حَدُّ الزَّانِي .

٨٧٧ - حَدَّثَنَا ابْنُ بَشَّارٍ ، حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ
قَتَادَةَ ، عَنْ الْحَسَنِ ، فِي الَّذِي يُخَالِطُ الْبَيْمَةَ قَالَ : إِنْ كَانَ أَحْصَنَ ، جُلِدَ وَرُجِمَ
= وَإِنْ لَمْ يَكُنْ أَحْصَنَ ، جُلِدَ وَنُفِيَ .

٨٧٨ - حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُثَنَّى قَالَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ
قَالَ ، سَمِعْتُ جَابِرًا يُحَدِّثُ عَنِ الشَّعْبِيِّ أَنَّهُ قَالَ ، فِي الَّذِي يَأْتِي الْبَيْمَةَ ، وَيَعْمَلُ
عَمَلَ قَوْمِ لَوْطٍ : عَلَيْهِ الْحَدُّ . (٢)

...

(١) الْأَخْبَارُ : ٨٧٥ - ٨٧٧ ، « هِشَامٌ » ، هُوَ الدُّسْتَوَائِيُّ ، الثَّقَفُ ، مَضَى بِرَقْمٍ : ٨٤٣

وَابْنُهُ « مُعَاذُ بْنُ هِشَامِ الدُّسْتَوَائِيُّ » ، وَهُوَ ثَقَفٌ ، مَضَى بِرَقْمٍ : ٧٠٨

وِ « عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَهْدَى » ، (٨٧٦) ، الْحَافِظُ الْإِمَامُ ، مَضَى بِرَقْمٍ : ٨٦٨

وَقَوْلُ الْحَسَنِ فِي السَّنَنِ الْكُبْرَى لِلْبَيْهَقِيِّ ٨ : ٢٣٣ ، وَفِي غَيْرِهِ أَيْضًا .

(٢) الْخَبْرُ : ٨٧٨ ، « جَابِرٌ » ، هُوَ « جَابِرُ بْنُ يَزِيدَ الْجَعْفِيُّ » ، مَضَى بِرَقْمٍ : ٨٣٢ وَمَا قَبْلَهَا ، وَكَانَ
الشَّعْبِيُّ يَقُولُ لَهُ : « يَا جَابِرُ ، لَا تَمُوتْ حَتَّى تَكْذِبَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ » ، قَالَ إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ : « فَمَا
مَضَتْ الْأَيَّامُ وَاللَّيَالِي حَتَّى أَتَّهَمَ بِالْكَذْبِ » ، وَكَانَ الشَّعْبِيُّ يَقُولُ لَهُ وَلِلدَّوَادِ بْنِ يَزِيدَ : « لَوْ كَانَ لِي عَلَيْكَ
سُلْطَانٌ ، ثُمَّ لَمْ أَجِدْ إِلَّا الْإِبْرَ ، لَشَكَّكَتُكَمَا بِهَا » ، وَلَكِنْ شُعْبَةُ ، كَانَ يَرَوِي عَنْهُ وَيُوثِقُهُ .

وَرَوَى عَبْدُ الرَّزَّاقِ فِي الْمُنْتَهَى ٧ : ٣٦٦ ، عَنِ الثَّوْرِيِّ ، عَنِ جَابِرٍ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ : سَأَلْتُهُ عَنْ رَجُلٍ

قَذَفَ بِبَيْمَةٍ ، أَوْ وُجِدَ عَلَى بَيْمَةٍ ، قَالَ : لَيْسَ عَلَيْهِ حَدٌّ ، وَرَوَاهُ ابْنُ حَزْمٍ فِي الْمَحَلِيِّ ١١ : ٢٨٥

وَعِلَّةٌ قَائِلِي هَذِهِ الْمَقَالَةَ ، الْعِلَّةُ الَّتِي ذَكَرْنَاهَا قَبْلُ

...

ذِكْرُ مَنْ قَالَ : عَلَيْهِ التَّعْزِيزُ ، وَلَمْ يُوجِبْ عَلَيْهِ حَدًّا

- ٨٧٩ - حَدَّثَنَا ابْنُ بَشَّارٍ قَالَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ قَالَ ، حَدَّثَنَا عَبَّادُ بْنُ الْعَوَّامِ ، عَنْ الْحَجَّاجِ ، عَنْ عَطَاءٍ قَالَ : يُعَذَّرُ الَّذِي يَأْتِي الْبَيْمَةَ . (١)
- ٨٨٠ - حَدَّثَنَا ابْنُ حَمِيدٍ قَالَ ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ الْحَكَمِ ، فِي الَّذِي يَأْتِي الْبَيْمَةَ قَالَ : لَا أَرَى أَنْ يُبَلَّغَ بِهِ الْحَدُّ ، وَيُجْلَدَ . (٢)
- ٨٨١ - حَدَّثَنِي الْعَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ الْعُدْرِيُّ قَالَ ، أَخْبَرَنِي أَبِي قَالَ : سَأَلَ سَعِيدٌ عَنِ الَّذِي يَأْتِي الْبَيْمَةَ وَهُوَ مُحْصَنٌ قَالَ : لَا يُرْجَمُ ، وَلَكِنْ يُضْرَبُ مِثَّةً وَتُعَقَّرُ الْبَيْمَةُ مِنْ مَالِهِ ، وَلَا يُؤْكَلُ لَحْمُهَا أَبَدًا . (٣)

...

- (١) الخبر : ٨٧٩ ، « عطاء » ، هو « عطاء بن أبي رباح » ، التابعي ، انتهت إليه فتوى أهل مكة ، مضى رقم : ٧٧٢
- و « الحججاج » ، هو « الحججاج بن أُرطاة النخعي الكوفي القاضي » ، مفتى الكوفة الذي يقول هذه الكلمة الغريبة : « أهلكني حُبُّ الشَّرَفِ » ، وكان فيه تِيَّةٌ ، مضى برقم : ٣٧٤
- و « عبَّاد بن العَوَّام الكلابي ، مولاهم » ، الثقة ، مضى في الحديث : (١٥)
- و « عبد الرحمن » ، هو « عبد الرحمن بن مهدى » ، الإمام ، مضى قريباً رقم : ٨٧٦
- (٢) الخبر : ٨٨٠ ، « الحكم » ، هو « الحكم بن عتيبة الكندي الكوفي ، مولاهم » ، من كبار فقهاء الكوفة وأصحاب إبراهيم النخعي ، وعلماء الناس عيالاً عليه ، مضى برقم : ٦٥٤
- و « منصور » ، هو « منصور بن المعتمر بن عبد الله السلمى ، الكوفي » ، الثقة الجليل ، مضى برقم : ٨٥٠
- و « جرير » ، هو « جرير بن عبد الحميد الضبي ، القاضي » ، الثقة ، مضى برقم : ٨٥٠
- (٣) الخبر : ٨٨١ ، « سعيد » ، هو « سعيد بن المسيب الخزومي » ، الثقة النبيل الفقيه ، مضى برقم :

ذَكَرَ مَنْ قَالَ : يُرْجَمُ ، أَحْصَنَ أَوْ لَمْ يُحْصِنِ

٨٨٢ - حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُثَنَّى قَالَ ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ ، عَنْ دَاوُدَ قَالَ ، قَالَ مَسْرُوقٌ فِي الرَّجْلِ يَأْتِي الْبَيْهَمَةَ قَالَ : يُرْجَمُ ، وَتُرْجَمُ ، وَتُرْجَمُ الْحِجَارَةُ الَّتِي رُجِمَ بِهَا ، وَيُعْفَى الْأَثَرُ . (١)

...

٢٦٧ = وَعَلَّةُ الْقَائِلِينَ : عَلَيْهِ التَّعْزِيرُ دُونَ الْحَدِّ ، أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى إِذَا أَوْجَبَ حَدَّ الزَّانِي عَلَى مَنْ زَنَى بِأَدْمِيَّةٍ ، وَلَا تَعْرِفُ / الْعَرَبُ فِي كَلَامِهَا « الزَّانِي » إِلَّا ذَلِكَ ، فَأَمَّا إِيْتِيَانُ الْبَهَائِمِ فَإِنَّهُ لَا يُسَمَّى عِنْدَهُمْ زَنَانًا ، وَإِنْ كَانَ فَاعِلُهُ قَدْ فَعَلَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ ، وَلَكِنْ عَلَيْهِ عَقُوبَةٌ رُكُوبُهُ مَعْصِيَةً مِنْ مَعَاصِيِ اللَّهِ عَظِيمَةً .

...

= و « الْوَلِيدُ بْنُ مَرْيَدِ الْعَدْرِيِّ ، الْبَيْرُوتِيُّ » ، أُثْبِتَ أَصْحَابُ الْأَوْزَاعِيِّ ، مَضَى بِرَقْمٍ : ٥٤١ وَابْنُهُ « الْعَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ الْعَدْرِيُّ » ، شَيْخُ الطَّبْرِيِّ ، ثِقَةٌ ، مَضَى فِي شِبُوحِ الطَّبْرِيِّ ، فِي فَهْرَاسِ مُسْنَدِ عَلِيِّ .

وَقَوْلُهُ : « وَتُعْفَرُ الْبَيْهَمَةُ مِنْ مَالِهَا » ، أَيْ تُنْحَرُ ، وَيَعْرَمُ ثَمْنُهَا ، يُقَالُ : « عَقَرْتُ النَّاقَةَ أَعْقَرَهَا عَقْرًا » ، إِذَا قَطَعْتَ قَوَائِمَهَا وَهِيَ قَائِمَةٌ حَتَّى تَسْقُطَ ، فَتَسْتَمْكِنُ مِنْهَا لِتَنْحَرَهَا ، ثُمَّ اتَّسَعُوا فِي لَفْظِ « الْعَقْرُ » ، حَتَّى قَامَ مَقَامُ النَّحْرِ وَالْمَلَاحِ وَالْقَتْلِ . وَقَوْلُهُ : « لَا يُؤْكَلُ لَحْمُهَا أَبَدًا » ، هُوَ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ الَّذِي رَوَاهُ « عَمْرُو بْنُ أَبِي عَمْرٍو » ، عَنْ عِكْرَمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، « انظُرْ سَنَنَ أَبِي دَاوُدَ ، كِتَابَ الْحُدُودِ ، « بَابُ فِيمَنْ أَتَى بَيْهَمَةً » ، وَغَيْرِهِ .

(١) الْحَبْرُ : ٨٨٢ ، « مَسْرُوقٌ » ، هُوَ « مَسْرُوقُ بْنُ الْأَجْدَعِ بْنِ مَالِكِ الْهَمْدَانِيِّ » ، الْفَقِيهُ الْكُوفِيُّ الْعَابِدُ ، مَضَى بِرَقْمٍ : ٤٦٢

و « دَاوُدَ » ، هُوَ « دَاوُدُ بْنُ أَبِي هِنْدِ الْقَشِيرِيِّ ، مَوْلَاهُمْ » ، كَانَ يَفْتَى فِي زَمَانِ الْحَسَنِ ، مَضَى بِرَقْمٍ :

١٩٥ ، ١٩٦

و « ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ » ، هُوَ « مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي عَدِيٍّ » ، الثَّقَفَةُ ، مَضَى قَرِيبًا بِرَقْمٍ : ٨٦٩ وَ « عَفَى الْأَثَرَ يُعْفِيهِ تَعْفِيَةً » ، طَمَسَهُ وَمَحَاهَهُ حَتَّى لَا يَظْهَرُ مِنْهُ شَيْءٌ .

= وَعَلَّةٌ قَاتِلِي الْمَقَالَةِ الْأُخْرَى فِي قَوْلِهِمْ : « عَلَى فَاعِلٍ ذَلِكَ الرَّجْمُ بِكُلِّ حَالٍ » ، أَنَّ اللَّهَ عَزَّ ذَكَرَهُ رَجَمَ قَوْمَ لُوطٍ بِالْحِجَارَةِ ، بِإِيتَانِهِمْ مَا أَتَوْا مِنَ الْفَاحِشَةِ ، وَإِنْ كَانَ ذَلِكَ مِنْهُمْ كَانَ غَيْرَ « الزُّنَا » الْمَعْرُوفِ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ ، فَحُكْمُ كُلِّ مَنْ أَتَى فِرْجاً غَيْرَ الْفَرْجِ الَّذِي مَنْ أَتَاهُ اسْتَحَقَّ بِهِ اسْمَ « الزَّانِي » فِي كَلَامِ الْعَرَبِ ، حُكْمٌ مَنْ رَجَمَهُ اللَّهُ بِالْحِجَارَةِ مِنْ قَوْمِ لُوطٍ ، (١) فِي أَنَّهُ مَرْجُومٌ كَذَلِكَ . وَالَّذِي يَأْتِي الْبَهِيمَةَ ، قَدْ أَتَى فِرْجاً غَيْرَ الْفَرْجِ الَّذِي يُسَمَّى فِي كَلَامِ الْعَرَبِ مَنْ أَتَاهُ « زَانِياً » ، فَحُكْمُهُ حُكْمُ قَوْمِ لُوطٍ فِيمَا يَسْتَحَقُّ مِنَ الْعُقُوبَةِ .

...

ذَكَرَ مِنْ قَالَ : يُحَرِّقُ بِالنَّارِ ، أَوْ فَعَلَهُ (٢)

٨٨٣ - حَدَّثَنَا ابْنُ بَشَّارٍ قَالَ ، حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ قَالَ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ قَتَادَةَ قَالَ : أَخَذَ عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مَرْوَانَ رَجُلًا فَعَلَّ ذَلِكَ = يَعْنِي خَالَطَ الْبَهِيمَةَ = فَحَرَّقَهُ . قَالَ قَتَادَةُ : وَقَوْلُ الْحَسَنِ أَعْجَبُ إِلَيَّ . (٣)

...

وَهَذَا فِعْلٌ لَا أَعْلَمُ لَهُ فِي الصَّحِيحَةِ وَجْهًا يُوجِّهُهُ إِلَيْهِ ، إِلَّا أَنْ يَقُولَ قَائِلٌ : لِلسُّلْطَانِ أَنْ يُعَاقِبَ بِمَا يَرَى مِنَ الْعُقُوبَةِ مَنْ فَعَلَ ذَلِكَ ، لِيُرَدَّ بِهِ رَعِيَّتَهُ عَنْ رُكُوبِ مِثْلِهِ مِنَ الْفَوَاحِشِ . وَذَلِكَ قَوْلٌ ، إِنْ قَالَ ، خَارِجٌ مِنْ أَقْوَالِ أَهْلِ الْعِلْمِ ، وَلَمَّا وَرَدَ بِهِ الْخَبِيرُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ نَهْيِهِ أَنْ يُعَذَّبَ أَحَدٌ أَحَدًا بِعَذَابِ اللَّهِ تَعَالَى ذَكَرَهُ = إِلَّا أَنْ يَقُولَ : « يُقْتَلُ ثُمَّ يُحَرِّقُ ، أَوْ يُرْجَمُ ثُمَّ يُحَرِّقُ » ، فَيَكُونُ ذَلِكَ

(١) السِّيَاقُ : « فَحُكْمُ كُلِّ مَنْ أَتَى فِرْجاً حُكْمٌ مَنْ رَجَمَهُ اللَّهُ ... » ، أَيُّ هُوَ خَيْرُ الْمَبْتَدَأِ .

(٢) أَيُّ : أَوْ مِنْ فِعْلِ التَّحْرِيقِ بِالنَّارِ .

(٣) الْخَبِيرُ : ٨٨٣ ، انظُرْ تَفْسِيرَ الْإِسْنَادِ فِيمَا سَلَفَ رَقْمَ : ٨٧٥ - ٨٧٧ ، وَفِيهِ أَيْضاً قَوْلُ الْحَسَنِ الَّذِي أَشَارَ إِلَيْهِ قَتَادَةُ .

وَجَهًا مُحْتَمَلًا ، فَعَلَّ كَثِيرٌ مِّنْ تَقَدَّمَ مِنْ أُمَّةِ الدِّينِ فَقَدْ ذُكِرَ عَنِ الصَّدِيقِ رَحِمَهُ
 اللَّهُ عَلَيْهِ ، / وَعَلَى بْنِ أَبِي طَالِبٍ رِضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِ ، أَنَّهُمَا أُحْرِقَا بَعْدَ الْقَتْلِ قَوْمًا
 آرْتَدُوا عَنِ الْإِسْلَامِ . (١)

...

ذِكْرُ مَنْ قَالَ : عُقُوبَتُهُ إِلَى السُّلْطَانِ

٨٨٤ - حَدَّثَنَا أَبُو كَرِيبٍ قَالَ ، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ قَالَ ، أَخْبَرَنَا مَنْصُورُ بْنُ
 زَادَانَ ، عَنِ الْحَسَنِ ، أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ فِي الذِّى يَأْتِي الْبَيْمَةَ : عُقُوبَتُهُ إِلَى السُّلْطَانِ =
 وَلَمْ يَذْكَرْ أَنَّ عَلَيْهِ حَدًّا . (٢)

...

وَعِلَّةُ قَائِلِ هَذِهِ الْمَقَالَةِ ، نَظِيرُ عِلَّةِ الْقَائِلِينَ : « عَلَيْهِ الْعُقُوبَةُ دُونَ الْحَدِّ » ،
 وَقَدْ ذَكَرْنَا ذَلِكَ قَبْلُ . (٣)

...

ذِكْرُ مَنْ قَالَ : يُجَلَّدُ أَدْنَى الْحَدَّيْنِ

٨٨٥ - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ الْمِصْرِيُّ قَالَ ، حَدَّثَنَا ابْنُ

(١) انظر ما سلف في مسند علي ، (الحديث : ٦) ، من ص : ٧٠ - ٨٥ ، ففيه خبر نبى رسول الله
 ﷺ من أن يعذب أحداً بعداً بعباد الله تعالى ، الخبر : ١٣٨ ، وخبر أبى بكر في المرتدين رقم : ١٤٩ ،
 وخبر على فيهم رقم : ١٣٩ - ١٤٧

(٢) الخبر : ٨٨٤ ، « منصور بن زاذان الثقفى ، مولا هم ، الواسطى » ، تابعى جليل متعبّد ، قال
 هُشَيْمٌ : « لو قيل لمنصور بن زاذان : إن ملك الموت على الباب ، ما كان عنده زيادة في العمل = أى العبادة » ،
 وكان سريع القراءة ، وكان يحبُّ أن يرسل فلا يستطيع . روى له الجماعة ، مترجم في التهذيب .

و « هُشَيْمٌ » ، هو « هُشَيْمٌ بن بشير الواسطى » ، الثقة الحافظ الكبير ، مضى برقم : ٥٠٩

(٣) انظر ما سلف ص : ٥٥٩

أَبِي فُدَيْكٍ قَالَ ، حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي ذَيْبٍ قَالَ ، قَالَ ابْنُ شَهَابٍ : إِنْ الذِّي يَقَعُ عَلَى الْبَيْمَةِ يُجَلَّدُ أُذُنِي الْحَدِيثَيْنِ . (١)

...

وهذا القول أيضاً شبيهة بمعنى قول مَنْ أوجِبَ عليه عُقُوبَةٌ دُونَ الْحَدِّ .
وعلة قائله ، تَطْيِيرُ عِلَّةٍ قَائِلِي ذَلِكَ .

...

ذَكَرَ قَوْلَ مَنْ قَالَ : لَا حَدَّ عَلَيْهِ

قَدْ ذَكَرْتُ بَعْضَ قَائِلِي ذَلِكَ قَبْلَ ، (٢) وَأَذْكَرُ مَنْ لَمْ يَمْضِ ذِكْرُهُ مِنْهُمْ
٨٨٦ - حَدَّثَنِي نَصْرُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَوْدِيِّ قَالَ ، حَدَّثَنَا حَكَّامُ بْنُ
سَلَمٍ ، عَنْ أَبِي مُعَاذٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ خَلْفٍ ، أَنَّهُ سَأَلَ الْحَسَنَ عَمَّنْ أَتَى بَيْمَةَ ،
فَقَالَ : إِنَّ اللَّهَ ذَكَرَ الزَّنَا وَلَمْ يَذْكَرِ الْبِهَائِمَ ، وَمَا كَانَ رَبِّكَ نَسِيًّا . (٣)

...

(١) الخبر : ٨٨٥ ، « ابن شهاب » ، هو الزهري الإمام .

و « ابن أبي ذئب » ، هو « محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة بن الحارث بن أبي ذئب القرشي العامري » ،
الثقة العابد الفقيه المفتي ، مضى برقم : ٤١٢

و « ابن أبي فديك » ، هو « محمد بن إسماعيل بن مسلم الدبلي ، مولاهم » ، الثقة ، مضى برقم : ٨٧١ ،

٨٧٢

(٢) انظر ما سلف رقم : ٨٧٩ - ٨٨١

(٣) الخبر : ٨٨٦ ، « محمد بن خلف » ، لم أجد من ذكره سوى البخاري في الكبير ٧٦/١/١ ،
وأشار إلى هذا الخبر فقال : « سمع الحسن ، قوله ، قاله حكّام ، سمع « عيسى بن يزيد » ، وهذا مختصر جداً في
الكبير ، وهذا تفسيره هنا .

و « أبو معاذ » ، هو « عيسى بن يزيد ، الأزرق ، النحوي المروزي » ، كان على قضاء سرخس روى
عن أبي إسحق ، وليث بن أبي سليم ، ومطرف ، وخالد بن كيسان ، وسفيان الثوري ، وجريز بن يزيد روى =

= وَعِلَّةٌ قَاتِلِي هَذِهِ الْمَقَالَةِ : أَنَّ حَدَّ الزَّانِي ، إِنَّمَا يَجِبُ عَلَى مَنْ زَنَى ،
و « الزَّانَا » ، هُوَ مَا وَصِفَتْ قَبْلُ ، مِنْ إِيْتَانِ الرَّجُلِ امْرَأَةً حَرَامًا ، دُونَ إِيْتَانِ الْبِهَائِمِ .

...

وَفِي هَذَا الْخَبَرِ أَيْضًا = أَعْنَى خَبَرَ عَبَّادٍ ، عَنْ عِكْرَمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ = نَظِيرَةٌ
عِلَّةُ الْقَاتِلِينَ : « حَدُّ مَنْ أَتَى ذَاتَ مَحْرَمٍ مِنْهُ ، الْقَتْلُ بِالسَّيْفِ » ، (١)
٢٦٩ وَخَالَفَ بَيْنَ حُكْمِهِ وَحُكْمِ مَنْ / فَجَرَ بِغَيْرِ ذَوَاتٍ مَحَارِمِهِ .

...

فَإِنْ قَالَ لَنَا قَائِلٌ : بَيِّنْ لَنَا مَنْ قَاتِلُ ذَلِكَ مِنْ أَهْلِ الْقُدُورَةِ لِتَعْرِفِهِ .

قِيلَ : -

٨٨٧ - حَدَّثَنِي قَتَادَةُ بْنُ سَعِيدٍ بْنِ قَتَادَةَ السَّدُوسِيُّ قَالَ ، حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ
هَشَامٍ قَالَ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ قَتَادَةَ قَالَ : أَتَى الْحَجَّاجُ بْنُ يَوْسُفَ بْنِ رَجُلٍ زَنَى بِأَخْتِهِ ،
فَسَأَلَ عَنْهَا مُطَّرَفَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الشَّخِيرِ فَقَالَ : يُضْرَبُ بِالسَّيْفِ . فَأَمَرَ بِهِ
الْحَجَّاجُ فَضْرِبَ . (٢)

= عَنْهُ ابْنُ الْمُبَارَكِ ، وَحَكَّامٌ وَعِيسَى بْنُ مُوسَى ، وَمَهْرَانُ الرَّازِيُّ ، مُتَرَجِمٌ فِي تَقْرِيبِ التَّهْذِيبِ وَقَالَ :
« مَقْبُولٌ ، مِنْ السَّابِعَةِ » ، وَالْكَبِيرُ ٤٠٢/٢/٣ ، وَابْنُ أَبِي حَاتِمٍ ٢٩١/١/٣

و « حَكَّامٌ بْنُ سَلْمِ الْكِنَانِيِّ الرَّازِيُّ » ، ثِقَةٌ ، مَضَى بِرَقْمٍ : ٧٤١

(١) يَعْنِي فِي الْحَدِيثِ : ٢٣ ، وَهُوَ قَوْلُهُ : « وَأَقْتُلُوا كُلَّ مَوَاقِعِ ذَاتِ مَحْرَمٍ » .

(٢) الْأَخْبَارُ : ٨٨٧ - ٨٨٩ ، تَفْسِيرُ الْإِسْنَادِينَ بِرَقْمٍ : ٨٨٧ ، ٨٨٨ ، فِيمَا سَلَفَ قَرِيبًا بِرَقْمٍ :

٨٧٥ - ٨٧٧

و « مُطَّرَفُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الشَّخِيرِ الْعَامِرِيُّ ، الْبَصْرِيُّ » ، تَابِعِيٌّ كَبِيرٌ ثِقَةٌ ، كَانَ ذَا فَضْلٍ وَأَدَبٍ
وَوَرَعٍ ، تَوَفَّى سَنَةَ ٩٥ ، فِي أَوَاخِرِ وِلَايَةِ الْحَجَّاجِ بْنِ يَوْسُفَ ، مَضَى فِي مُسْنَدِ عَلِيِّ رَقْمٍ : ٢٣٢

وَابْنَهُ « عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُطَّرَفِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الشَّخِيرِ » ، رَوَى عَنْهُ قَتَادَةُ ، وَمَاتَ قَبْلَ أَبِيهِ « مُطَّرَفِ » ،
بَعْدَ طَاعُونِ الْجَارِفِ ، وَكَانَ طَاعُونِ الْجَارِفِ سَنَةَ ٨٧ ، مُتَرَجِمٌ فِي التَّهْذِيبِ ، وَالْكَبِيرِ ١٩٦/٢/٣ ، وَابْنُ أَبِي

حَاتِمٍ ١٨٢ ، ١٥٢/٢/٢ =

٨٨٨ - حدثنا آبن بشار قال ، حدثنا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ قَالَ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ قَتَادَةَ قَالَ : رُفِعَ إِلَى الْحَجَّاجِ بْنِ يَوْسُفَ رَجُلٌ زَنَى بِأُخْتِهِ ، فَسَأَلَ عَنْهُ عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ مُطَرِّفٍ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الشَّحِيرِ فَقَالَ : يُضْرَبُ ضَرْبَةً بِالسَّيْفِ . فَأَمَرَ بِهِ فَضُرِبَتْ عُنُقُهُ .

٨٨٩ - حدثنا محمد بن بشار قال ، حدثنا سليمان بن حرب قال ، حدثنا أبو هلال ، عن قتادة عن مُطَرِّفٍ قَالَ : سَأَلَنِي الْحَجَّاجُ بْنُ يَوْسُفَ : مَا تَقُولُ فِي رَجُلٍ زَنَى بِأُخْتِهِ ؟ قُلْتُ : ضَرْبَةً بِالسَّيْفِ ، أَخَذَتْ مَا أَخَذَتْ ، وَأَبْقَتْ مَا أَبْقَتْ .

٨٩٠ - حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا محمد بن سَوَّاءٍ قَالَ ، سَمِعْتُ خَالِدًا الْهَذَاءَ يَحْدُثُ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ زَيْدٍ قَالَ : مِنْ أُمَّتِي ذَاتَ مَحْرَمٍ فَعَلِيهِ ضَرْبَةٌ عُنُقًا . (١)

٨٩١ - حدثنا ابن بشار قال ، حدثنا ابن أبي عدي ، عن حميد ، عن بكر قال : رفع إليَّ الحجَّاجُ بْنُ يَوْسُفَ رَجُلٌ زَنَى بِأُخْتِهِ فَقَالَ : مَا أَدْرِي بِأُمَّتِي عُنُقًا أَعَاقِبُهُ ؟ وَهَمُّ أَنْ يَصْلِبَهُ ، فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُطَرِّفٍ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، وَأَبُو بُرْدَةَ بْنُ أَبِي

= وفي المخطوطة ، فوق « عبد الله بن مطرف » ، رأس صاد (صد) دلالة على الشك ، وهو موضع نظر ، وانظر الخبر التالي رقم : ٨٩١

و « أبو هلال » ، هو « محمد بن سليم الراسبي » ، مولى بني سامة بن لؤي » ، صدوق ، فيه ضعف ، قال أحمد : « يحتمل حديثه ، إلا أنه يخالف في قتادة ، مضطرب الحديث » ، مترجم في التهذيب .

و « سليمان بن حرب بن مجيل الواشحي » ، البصري » ، ثقة ، روى له الجماعة ، مضى في مسند علي رقم : ١٧٩

(١) الخبر : ٨٩٠ ، « جابر بن زيد الأزدي ، البصري » ، الثقة ، كان مفتي البصرة ، إذا غزا الحسن البصري ، أفتى الناس جابر ، مضى برقم : ٦٤٠

و « خالد الهذاء » ، « خالد بن مهران الهذاء ، البصري » ، ثقة ، مضى برقم : ٥٨١

و « محمد بن سَوَّاءٍ بن عنبير السدوسي العنبري » ، البصري ، المكفوف » ، ثقة ، مترجم في التهذيب .

موسى : آسَرْتُ هَذِهِ الْأُمَّةَ ، أَيُّهَا الْأَمِيرُ ، وَآسَرْتُ الْإِسْلَامَ وَأَقْتُلُهُ . فَقَالَ : صَدَقْتُمَا .
فَأَمَرَ بِهِ فَضُرِبَتْ عُنُقُهُ . (١)

فَإِنْ قَالَ : فَهَلْ لِقَائِلِي هَذِهِ الْمَقَالَةِ حُجَّةٌ يَعْتَمِدُونَ عَلَيْهَا لِقَوْلِهِمْ هَذَا ، غَيْرُ
حَدِيثِ « عَبَّاد ، عَنْ عِكْرَمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ » ، الَّذِي ذَكَرْتِ ؟ فَقَدْ عَلِمْتَ مَا فِي
هَذَا الْحَدِيثِ = مِنَ الْمَعَانِي الَّتِي لِلطَّاعِنَةِ فِيهِ بِسَبَبِهَا = مِنَ الْمَقَالِ .
قِيلَ : نَعَمْ .

فَإِنْ قَالَ : فَأَذْكُرُ لَنَا / بَعْضَ ذَلِكَ لِنَعْرِفَهُ .

٢٧٠

قِيلَ : -

٨٩٢ - حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ قَالَ ، حَدَّثَنَا عِثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ ، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ
قَالَ ، أَخْبَرَنَا أُشْعَثُ قَالَ ، أَخْبَرَنِي عَدِيُّ بْنُ ثَابِتٍ ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ : مَرَّ
بِي عَمِّي الْحَارِثُ بْنُ عَمْرٍو ، وَمَعَهُ لِيوَاءٌ قَدْ عَقَدَهُ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ :
فَسَأَلْتُهُ ، قَالَ : بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ أَضْرِبَ عُنُقَ رَجُلٍ تَزَوَّجَ امْرَأَةً
أَبِيهِ . (٢)

(١) الخبر : ٨٩١ « بكر » ، هو « بكر بن عبد الله المزني ، البصري » ، الثقة الفقيه ، مضى برقم : ٥٨٤

و « حميد » ، هو الطويل « حميد بن أبي حميد الخزازي ، مولاهم » ، الثقة الورع ، مضى برقم : ٧٨٢

و « ابن أبي عدى » ، هو « محمد بن إبراهيم بن أبي عدى » ، الثقة ، مضى برقم : ٨٨٢

و « عبد الله بن مطرف بن عبد الله » ، مضى برقم : ٨٨٧ - ٨٨٩

و « أبو بردة بن أبي موسى الأشعري » ، الثقة الفقيه ، مضى برقم : ٥٧٧

وانظر الخبر السالف رقم : ٨٨٨

(٢) الخبران : ٨٩٢ ، ٨٩٣ ، حديث البراء بن عازب ، رواه من أربع طرق (٨٩٢ - ٨٩٤) ،

=

فلاختلافهم عليه فيه ، فرقت بينها .

٨٩٣ - حدثني محمد بن إبراهيم ، المعروف بابن صُدْرَانَ قال ، حدثنا

= « عدى بن ثابت الأنصاري ، الكوفي » ، ثقة ، ولكنه كان غالباً في التشيع ، وكان إمام مسجد الشيعة وقاصِّهم ، والاختلاف في نسبه شديد ، ولذلك لا يرفعون نسبه إلى ما فوق « ثابت » أبيه ، وتفصيل ذلك في التهذيب ، في « ثابت الأنصاري » ، وقد روى عن أبيه ، وجده لأمه ، « عبد الله بن يزيد الخطمي » ، وعن البراء بن عازب ، وعن يزيد بن البراء بن عازب ، مترجم في التهذيب ، والكبير ٤٤/١/٤ ، وابن أبي حاتم ٢/٢/٣

و « يزيد بن البراء بن عازب الأنصاري الكوفي » ، (٨٩٣) ، تابعي ثقة ، كان أميراً على عمان ، كخبر الأمراء ، مترجم في التهذيب ، والكبير ٣٢١/٢/٤ ، ومن الغريب أن ليس له ذكر عند ابن أبي حاتم في باب « يزيد » من تراجمه .

و « أشعث » ، هو « أشعث بن سوار الكندي ، الكوفي » ، ثقة ، ضعيف الحديث ، وقال ابن حبان : « فاحش الخطأ ، كثير الوهم » ، وقال يحيى بن معين : « كوفي ، لا شيء » ، وقال ابن عدى : « لأشعث بن سوار روايات عن مشايخه ، وفي بعض ما ذكرت يخالفونه ، وفي الجملة يُكْتَبُ حديثه » ، مترجم في التهذيب ، سلف برقم : ١١٢ ، ١١٣

و « هُشَيْم » ، هو « هُشَيْم بن بشير بن القاسم السلمى » ، (٨٩٢) ، الثقة الحافظ ، مضى برقم :

٥٠٩

و « الفضل بن العلاء الكوفي ، نزيل البصرة » ، (٨٩٣) ، ثقة ، لا بأس به ، قال الدارقطني : « كان كثير الوهم » ، مترجم في التهذيب ، والكبير ١١٧/١/٤ ، وابن أبي حاتم ٦٥/٢/٣

و « عثمان بن سعيد بن مرة القرشي المزي ، الكوفي المكفوف » ، (٨٩٢) ، ثقة ، مترجم في التهذيب ، والكبير ٢٢٤/٢/٣ ، وابن أبي حاتم ١٥٢/١/٣

وهذا الخبر رواه أبو داود في كتاب الحدود ، « باب في الرجل يزني بحريمه » ، من الطريق الثاني (٨٩٣) من طريق « زيد بن أبي أنيسة ، عن عدى بن ثابت » ، بغير لفظه هنا ، وابن ماجه في الحدود ، « باب من تزوج امرأة أبيه من بعده » ، من طريق « هشيم ، عن أشعث » ، (٨٩٢) ، و « حفص بن غياث ، عن أشعث » ، (٨٩٤) ، ورواه أحمد في المسند ٤ : ٢٩٢ ، من طريق هشيم ، ومن طريق « شعبة » ، عن ربيع ابن ركين قال : سمعت عدى بن ثابت ، وعبد الرزاق في المصنف ٦ : ٢٧١ ، من الطريق الثاني (٨٩٣) ، من طريق « معمر ، عن عدى بن ثابت ، عن يزيد » ، والطحاوي في معاني الآثار ٢ : ٨٥ ، من طريق هشيم ، وأشار إليه البخاري في الكبير ٣٢١/٢/٤ ، والحاكم في المستدرک ٤ : ٣٥٧ من طريق « زيد بن أبي أنيسة ، عن عدى بن ثابت » ، والبيهقي في السنن ٨ : ٢٣٧ ، من طريق « أبي سعيد الأشج . وأبي خالد الأحمر ، عن أشعث » ورواه ابن حزم في المحلى ١١ : ٣٥٢ من طريق زيد بن أبي أنيسة ، عن عدى بن ثابت ، عن أبيه « وقال : « هذا حديث صحيح نقي الإسناد » .

الفضل بن العلاء قال ، حدثنا أشعث بن سَوَّار ، عن عدى بن ثابت ، عن يزيد ابن البراء ، عن البراء قال ، حدثني عمي قال : بعثني رسول الله ﷺ إلى رجل من بني تميم بلغه أنه تزوج امرأة أبيه ، فأمرني أن أقتله ، فقتلته ثم رجعت .

٨٩٤ - حدثني سليمان بن عبد الجبار قال ، حدثنا يوسف بن المنازل قال ، حدثنا حفص بن غياث قال ، أخبرنا أشعث ، عن عدى بن ثابت ، عن البراء بن عازب قال : مررتي بحالي أبو بردة معه لواء ، قلت : إلى أين يا خال ؟ قال : بعثني النبي ﷺ إلى رجل تزوج امرأة أبيه أجي برأسه . (١)

= و حديث « البراء بن عازب » هنا ، فيه اختلاف شديد كما ترى ، ففي الخبرين (٨٩٢ ، ٨٩٣) ، أن صاحب الخبر هو عمه ، « الحارث بن عمرو » ، فإن يكن عمه لأبيه وأمه ، فهذا لا يستقيم ، لأن أبا البراء هو « عازب بن الحارث بن عدى بن جشم » ، ليس في نسبة « عمرو » ، ولا يصح إلا أن يكون « الحارث بن عمرو » هو أبا « عازب بن الحارث » ، لأنه ، ولا يخبر عندنا بذلك . وفي الخبر (٨٩٤) ، أن صاحب الخبر هو خال « البراء بن عازب » : « أبو بردة » ، وهو « أبو بردة بن نيار » ، فهذا أيضاً موضع نظر ، وفي الخبر (٨٩٥) ، أن صاحب الخبر « فوارس » جاءوا إلى أبيات كان يطوف فيها « البراء بن عازب » . فهذا اختلاف بليغ جداً . وقد حاول الحافظ ابن حجر أن يقول شيئاً في الإصابة ، في ترجمة « الحارث بن عمرو الأنصاري ، عم البراء بن عازب » وفي ترجمة « أبي بردة بن نيار ، خال البراء بن عازب » ، ولكنه لم يزد على إيضاح الشبهة ، ولم يقل شيئاً في هذا الخبر ، والعلة فيه عندى من « عدى بن ثابت » فيما أتوهم . وانظر التعليق على الخبر التالي .

(١) الخبر : ٨٩٤ ، انظر التعليق على الخبر السالف .

« حفص بن غياث بن طلق النخعي الكوفي » ، قاضي الكوفة وبغداد ، وهو ثقة حافظ ، وقال أبو داود : « دخله بأخرة نسيان ، وكان يحفظ » ، مضى برقم : ٨١٥

و « يوسف بن المنازل التيمي ، الكوفي » ، ثقة ، مترجم في التهذيب ، والكبير ٣٨٥/٢/٤ ، وابن أبي حاتم ٢٣١/٢/٤ ، و « المنازل » ، بفتح الميم ، بلفظ جمع « منزل » هكذا ضبطه عبد الغني في المؤلف . ورواه الترمذي في كتاب الأحكام ، « باب فيمن تزوج امرأة أبيه » من طريق « أبي سعيد الأشج » ، عن حفص بن غياث ، قال : « وفي الباب ، عن قرة المزني » ، يعني الخبرين (٨٩٦ ، ٨٩٧) = ثم قال : « حديث البراء حديث غريب . وقد روى محمد بن إسحق هذا الحديث عن عدى بن ثابت ، عن عبد الله بن =

٨٩٥ - حَدَّثَنَا خَلَادُ بْنُ أُسْلَمٍ قَالَ ، حَدَّثَنَا أُسْبَاطُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ ، حَدَّثَنَا مُطَرِّفٌ ، عَنْ أَبِي الْجَهْمِ ، عَنْ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ : إِنِّي لِأَطُوفُ عَلَى إِبْلِ ضَلَّتْ لِي ، عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَأَنَا أُجُولُ فِي أَبِيَاتٍ ، فَإِذَا أَنَا بِرَكْبٍ وَفَوَارِسَ ، إِذْ جَاؤُوا فَأَطَافُوا بِفِنَائِي ، فَاسْتَخْرَجُوا مِنْهُ رَجُلًا ، فَمَا سَأَلُوهُ وَلَا كَلَّمُوهُ حَتَّى ضَرَبُوا عُنُقَهُ ، فَلَمَّا ذَهَبُوا سَأَلْتُ عَنْهُ قَالُوا : عَرَّسَ بِامْرَأَةِ أَبِيهِ . (١)

٨٩٦ - حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَضَّاحٍ قَالَ ، حَدَّثَنَا إِبْنُ إِدْرِيسَ ، عَنْ خَالِدِ ابْنِ أَبِي كَرِيمَةَ ، عَنْ معاوية بن قُرَّةَ ، عَنْ أَبِيهِ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَعَثَهُ إِلَى رَجُلٍ عَرَّسَ بِامْرَأَةِ أَبِيهِ ، فَقَتَلَهُ وَخَمَّسَ مَالَهُ . (٢)

= يزيد ، عن البراء . وقد روى هذا الحديث عن أشعث ، عن عدى ، عن يزيد بن البراء ، عن أبيه . وروى عن أشعث ، عن عدى ، عن يزيد بن البراء ، عن خاله ، عن النبي ﷺ . ورواه أحمد في المسند ٤ : ٢٩٠ ، من طريق « السدي » ، عن عدى بن ثابت ، عن البراء ، عن خاله ، ورواه الطحاوي في معاني الآثار ٢ : ٨٥ ، من طريق « يوسف بن منازل ، وأبي سعيد الأشج ، عن حفص بن غياث » ، ورواه ابن حبان في موارد الظمان : ٣٦٤ ، من طريق « السدي » ، عن عدى بن ثابت ، كما ذكرت آنفاً رواية أحمد من هذه الطريق .

(١) الخبير : ٨٩٥ ، انظر التعليق على الأخبار السالفة .

« أبو الجهم » ، هو سليمان بن الجهم بن أبي الجهم الأنصاري ، الحارثي ، مولى البراء بن عازب ، ثقة ، أتوا عليه خيراً ، مترجم في التهذيب ، والكبير ٦/٢/٢ ، وابن أبي حاتم ١٠٤/١/٢ ، ومضى برقم : ٦٢٧ ، ثم انظر ما سيقوله أبو جعفر فيما بعد رقم : ٨٩٨ ، من أنه مجهول .

و « مطرف بن طريف الحارثي ، الكوفي » ، ثقة ، روى له الجماعة ، مضى برقم : ٦٢٧

و « أسباط بن محمد بن عبد الرحمن القرشي ، مولاهم » ، ثقة ، روى له الجماعة ، مضى برقم : ٣٧٤

وهذا الخبير ، رواه أبو داود في السنن ، كتاب الخلود ، « باب في الرجل يزني بحريمه » ، من طريق مسند ، عن خالد بن عبد الله ، عن مطرف ، ورواه أحمد في المسند ٤ : ٢٩٥ من هذه الطريق نفسها هنا ، ثم رواه ص : ٢٩٧ ، عبد الله بن أحمد وأبوه ، من طريق « جرير بن عبد الحميد ، عن مطرف » ، مختصراً ، والطحاوي في معاني الآثار ٢ : ٨٥ ، من طريق « أحمد بن يونس ، عن أبي بكر بن عياش ، عن مطرف » ، بنحوه ، ورواه الحاكم في المستدرک ٤ : ٣٧٤ ، ٣٧٥ ، ولم يقل شيئاً ، وقال الذهبي : « صحيح » ، ورواه البيهقي في السنن ٨ : ٢٣٧ ، من طريق أبي داود ، في السنن .

(٢) الخيران : ٨٩٦ ، ٨٩٧ ، « قُرَّة » ، هو « قُرَّةُ بْنُ إِيَّاسِ بْنِ هَلَالِ الْمُرْتَنِيِّ » ، صحابي ، رضى الله =

٨٩٧ - حدثني يحيى بن بشير القرقساني قال ، حدثنا يوسف بن منازل / ٢٧١
 قال ، حدثنا عبد الله بن إدريس ، عن خالد بن أبي كريمة ، عن معاوية بن قرة ،
 عن أبيه : أن رسول الله ﷺ أرسل أباه = جَدَّ مُعَاوِيَةَ = إلى رجل عرسَ بامرأة أبيه
 أن يضرب عنقه ويُخَمِّسَ ماله .

...

فقال القائلون ما ذكرتُ عنهم ، من إيجابهم قتل من أتى ذات مَحْرَمٍ مِنْهُ :
 قد صحَّ الخبر عن رسول الله ﷺ بأمره بقتل الذي عرسَ بامرأة أبيه ، وذلك كان
 مِنْ فاعله إتيانَ ذاتِ مَحْرَمٍ مِنْهُ . قالوا : فكلُّ من أتى ذات مَحْرَمٍ مِنْهُ ، فحُكْمُهُ
 فيما يجب عليه من العُقُوبَةِ حُكْمُ الذي عرسَ بامرأة أبيه ، في أن حدَّهُ القَتْلُ
 بالسَّيْفِ .

...

فإن قال : فهل هؤلاء مخالفون فيما ذكرتُ ، فتذكروا لنا ؟

قيل : نعم .

= عنه ، لم يرو عنه غير ابنه « معاوية بن قرة » ، مضى في مسند على رقم : ٢٦٢ ، وقال أحمد بن حنبل في
 كتاب العلل ومعرفة الرجال ١ : ٤ ، عن معاوية بن قرة : « كان أبي يحدثنا عن النبي ﷺ ، فلا أدري سمع منه
 أو حدث عنه » .

و « معاوية بن قرة بن إياس المزني » ، ثقة ، من عقلاء الرجال ، روى له الجماعة ، مضى برقم : ٨١٩
 و « خالد بن أبي كريمة الأصهباني ، الإسكافي ، الكوفي » ، ثقة ، ضعيف ليس بالقوي ، قال ابن
 حبان : « يخطيء » ، مترجم في التهذيب ، والكبير ١٥٤/١/٢ ، وابن أبي حاتم ٣٤٩/٢/١
 و « ابن إدريس » ، هو « عبد الله بن إدريس بن يزيد ، الأودي الكوفي » ، ثقة ، روى له الجماعة ،
 مضى برقم : ٨٤٠

و « يوسف بن منازل » ، سلف قريباً ، رقم : ٨٩٤

وهذا الخبر ، رواه ابن ماجه في الخلود ، « باب من تزوج امرأة أبيه من بعده » ، والطحاوي في معاني
 الآثار ٢ : ٨٦ ، جميعاً من طريق « يوسف بن منازل ، عن ابن إدريس » ، وابن حزم في المحلى ١١ : ٢٥٣ ، ونقل
 عن يحيى بن معين أنه قال : « هذا الحديث صحيح » ، وانظر ما سيقوله أبو جعفر ، بعد الخبر رقم : ٨٩٨

٨٩٨ - حدثنا عمرو بن عليّ الباهليّ قال ، حدثنا سُفيان بن حبيب قال ، حدثنا يونس ، عن الحسن ، في رجل زنى بأخته قال : حَدُّهُ حَدُّ الزَّانِي . (١)

...

فإن قال : وما علة قائلِ هذه المقالة ؟

قيل : علّتهم فيها أن الله تعالى ذكره أوجب في كتابه على الزّناة الأُبكار الأحرارِ جَلْدَ مِئَةٍ ، وعلى لسان رسوله تَغْرِيْبَ عَامٍ = وعلى المُحصنين منهم بالأزواج الرّجْمَ ، ولم يَخْصَّ بِحُكْمِهِ عَلَى مَنْ حَكَمَ بِذَلِكَ عَلَيْهِ الزّناةُ بِالْأَجْنَبِيِّينَ ، دون الزّناةِ بذوات المحارِمِ . قالوا : فالزاني بذات محرمه زانٍ ، لحكمه حكمُ الزاني بغير ذات المحرم منه ، وأنكروا صحّة الخبر عن النبي ﷺ بأنه أمر بضرب عنق المُعرّسِ بامرأة أبيه .

وقالوا : أما حديث البراء ، فإنه رواه « أشعث النّقاشُ » ، عن عدى بن ثابت ، و « أشعثُ » و « عدىُّ » ممن لا يُحتجّ في الدّين بنقلهما . وأما « أبو الجهم » ، الذي روى عنه « مطرفٌ » ، فإنه شيخٌ مجهولٌ . (٢)

قالوا : وحديثُ « معاوية بن قرة » أوهَى وأضعف ، لأنه خبر لا يُعرف له مخرجٌ إلا من حديث خالد بن أبي كريمة ، ومثل « خالد بن أبي كريمة » لا يُحتجّ به في الدّين . (٣)

(١) الخبر : ٨٩٨ ، « يونس » هو « يونس بن عبيد بن دينار العبيدي ، مولا هم ، البصرى » ، من أصحاب الحسن ، ومن أوثق الناس عنه ، مضى برقم : ٥١١

و « سُفيان بن حبيب ، البصرى ، البزاز » ، ثقة ثبت ، مضى برقم : ٧٧٨
وذكره ابن حزم في المحلى ١١ : ٢٥٤ ، ونسبه أيضاً إلى إبراهيم النخعي .

(٢) انظر ما سلف في التعليق على الأخبار : ٨٩٢ - ٨٩٥

(٣) انظر التعليق على رقم : ٨٩٦ ، ٨٩٧ ، وانظر ابن حزم في المحلى ١١ : ٢٥٣ ، ونقل عن يحيى

ابن معين أنه قال : « هذا الحديث صحيح » .

قالوا : وَيَزِيدُ حَدِيثَ / خَالِدٍ وَهَاءَ ، مَا فِيهِ مِنْ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَمَرَ أَنْ يُخَمَّسَ مَالٌ مِنْ عَرَّسٍ بِامْرَأَةِ أَبِيهِ بَعْدَ قَتْلِهِ . قالوا : وَذَلِكَ مِمَّا لَا خِلَافَ بَيْنَ جَمِيعِ عُلَمَاءِ الْأُمَّةِ أَنَّهُ غَيْرُ جَائِزٍ أَنْ يُحَكَّمَ بِهِ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ مِنْ فِعْلِ ذَلِكَ ، مَا دَامَ عَلَى الْإِسْلَامِ مُقِيمًا .

...

وَالصَّوَابُ مِنَ الْقَوْلِ فِي ذَلِكَ عِنْدَنَا أَنْ يُقَالَ : أَمَرَ اللَّهُ تَعَالَى ذِكْرَهُ بِجُلْدِ الزَّانِي الْحُرِّ الْبِكْرِ مِئَةَ جَلْدَةٍ ، وَرَجَمَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ الْحُرَّ الْمُحْصَنَ الثَّيِّبَ مِنَ الزَّانَةِ ، وَلَمْ يَخْصُصْ اللَّهُ تَعَالَى ذِكْرَهُ بِحُكْمِهِ ذَلِكَ ، الزَّانَةَ بِالْغَرَائِبِ مِنْهُمْ دُونَ ذَوَاتِ الْمُحَارِمِ فِي كِتَابِهِ وَلَا عَلَى لِسَانِ رَسُولِهِ ، بَلْ عَمَّ بِهِ جَمِيعُ الزَّانَةِ فِي كِتَابِهِ فَقَالَ : (الزَّانِيَةُ وَالزَّانِي فَاجْلِدُوا كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا مِائَةَ جَلْدَةٍ) [سورة النور : ٢٠] ، وَلَا صَحَّ خَبْرٌ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِخُصُوصِهِ بِالرَّجْمِ بَعْضُهُمْ دُونَ بَعْضٍ ، فَذَلِكَ عَامٌّ فِي كُلِّ زَانِيَةٍ وَزَانٍ ، بِغَرِيبَةٍ مِنْهُ زَنَى الزَّانِي أَوْ بِذَاتٍ مَحْرَمَةٍ مِنْهُ .

...

فَإِنْ قَالَ لَنَا قَائِلٌ : فَإِنَّكَ قَدْ قُلْتَ بِتَصْحِيحِ خَبْرِ عَبَّادِ بْنِ مَنْصُورٍ الَّذِي ذَكَرْتَهُ قَبْلَ ، وَفِيهِ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : « مَنْ وَقَعَ عَلَى ذَاتِ مَحْرَمٍ فَأَقْتُلُوهُ » . قِيلَ : قَدْ بَيَّنَّا مَعْنَى قَوْلِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ « فَأَقْتُلُوهُ » ، وَمَا يَحْتَمِلُ ذَلِكَ مِنَ الْوُجُوهِ ، وَأَوَّلُ وَجْهِهِ بِالصَّوَابِ فِي قَوْلِهِ : « وَمَنْ وَقَعَ عَلَى بَهِيمَةٍ فَأَقْتُلُوهُ » ، وَقَدْ مَضَى بَيَانُ ذَلِكَ قَبْلَ بِمَا أَغْنَى عَنْ إِعَادَتِهِ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ . (١)

فَإِنْ قَالَ : فَإِنَّكَ وَجَّهْتَ مَعْنَى قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ : « وَمَنْ وَقَعَ عَلَى بَهِيمَةٍ فَأَقْتُلُوهُ » ، إِلَى أَنَّهُ قَتْلُ بِالرَّجْمِ إِذْ كَانَ حُرًّا مُحْصَنًا ، وَالْأَخْبَارُ الَّتِي ذَكَرْتَهَا أَنْفَاءً عَنِ الْبِرَاءِ بْنِ عَازِبٍ وَغَيْرِهِ ، وَارِدَةٌ عَنْهُمْ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ أَمَرَ بِضَرْبِ عُنُقِ الَّذِي عَرَّسَ بِزَوْجَةِ أَبِيهِ ، وَذَلِكَ غَيْرُ الرَّجْمِ .

(١) انظر ما سلف ص : ٥٥٦

قيل : إنَّ الذي أمر عليه السلام بضرب عنقه ، لم يكن أمراً بضرب عنقه على إتيانه زوجة أبيه فقط دون معنى غيره ، وإنما كان لإتيانه إياها بعقد نكاح كان بينه وبينها ، / وذلك مُبَيَّنٌ في الأخبار التي ذكرتها قبل ، وذلك قولُ الرَّسُولِ الذي أرسله رسول الله ﷺ إلى الذي فعل ذلك ، للبراء : « إنَّ رسول الله ﷺ أرسلني إلى رجل تزوج امرأة أبيه لأضرب عنقه » ، ولم يُقَلْ : إنه أرسلني إلى رجل زنى بامرأة أبيه لأضرب عنقه = وكان الذي عرس بزوجة أبيه ، مُتَحَطِّطاً بفعله حُرْمَتَيْنِ ، وَجَامِعاً بين كبيرتين من معاصي الله =

إحداهما : عَقْدُ نِكَاحٍ عَلَى مَنْ حَرَّمَ اللَّهُ عَقْدَ النِّكَاحِ عَلَيْهِ بِنَصِّ تَنْزِيلِهِ بِقَوْلِهِ :
(وَلَا تَنْكِحُوا مَا نَكَحَ آبَاؤُكُمْ مِنَ النِّسَاءِ) [سورة النساء : ٢٢] .

والثانية : إتيانه فرجاً محرماً عليه إتيانه . وأعظم من ذلك ، تقدّمه على ذلك بمشهد من رسول الله ﷺ ، وإعلانه عَقْدَ النِّكَاحِ عَلَى مَنْ حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ عَقْدَهُ عَلَيْهِ بِنَصِّ كِتَابِهِ الذي لا شبهة في تحريمها عليه ، وهو حاضره . (١)

فكان فعله ذلك من أدلّ الدليل على تكذيبه رسول الله ﷺ فيما أتاه به عن الله تعالى ذكره ، وجُحُودِهِ آيَةَ مُحْكَمَةً فِي تَنْزِيلِهِ . فكان بذلك من فعله كذلك ، عَنِ الْإِسْلَامِ = إن كان قد كان للإسلام مُظْهِراً = مُرْتَبّاً ، (٢) ، أو إن كان من الكفار الذين لهم عهد ، كان بذلك من فعله وإظهاره ما ليس له إظهاره في أرض الإسلام = للعهد ناقضاً ، (٣) وكان بذلك من فعله ، حُكْمُهُ الْقَتْلُ وَضَرْبُ الْعُنُقِ .

فلذلك أمر رسول الله ﷺ بقتله وضرب عنقه إن شاء الله ، لأن ذلك كان سُنَّتَهُ فِي الْمُرْتَدِّ عَنِ الْإِسْلَامِ ، وَالنَّاقِضِ عَهْدَهُ مِنْ أَهْلِ الْعَهْدِ .

(١) قوله « وهو حاضره » يعنى : ورسول الله ﷺ حاضره أيضاً .

(٢) السياق : « فكان بذلك من فعله عن الإسلام ... مرتباً » ، خبر « كان » .

(٣) السياق : « أو إن كان من الكفار الذين لهم عهد ، كان بذلك من فعله ... للعهد ناقضاً » .

وفي خبر البراء = الذى ذكرناه قَبْلُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَمَرَ بِضَرْبِ عُنُقِ الَّذِي تَزَوَّجَ امْرَأَةً أَبِيهِ = الدليل الواضح والبيان البين ، عن خطأ قول من زعم أن رجلاً من المسلمين لو تزوج أخته أو عمته أو غيرها من محارمه / التى نصَّ الله على تحريمها فى كتابه ، وعقد عليها عُقْدَةَ نِكَاحٍ ، ثم وطئها وهو بتحريم الله ذلك عليه عالمٌ = : أَنَّ لِلْمُنْكَوْحَةِ مِنْ مَحَارِمِهِ مَهْرٌ مَتَاعِهَا = وَأَنَّهُ لَا حُدَّ عَلَيْهِ ، وَلَا عَلَيْهَا عُقُوبَةٌ وَلَا تَعْزِيرٌ = (١) وَأَنَّ النِّكَاحَ الَّذِي عُقِدَ عَلَيْهَا شُبْهَةٌ تُوجِبُ دَرَأَ الْحُدِّ عَنْهَا ، وَيَلْزَمُ الرَّجُلَ لَهَا بِهِ مَهْرٌ إِذَا وَطِئَهَا .

وذلك أن فاعل ذلك على علمٍ منه بتحريم الله ذلك على خلقه إن كان من أهل الإسلام ، إن لم يكن مسلوكاً به فى العقوبة سبيل أهل الردة بإعلانه استحلال ما لا كبس فيه على ناشئ نشأ فى أرض الإسلام أنه حرام = فغير مقصّر به عن عقوبة الزناة ، الذين جعل الله عقوبة البكر غير المحصن منهم الجلد ، والتَّيِّبِ الْمُحْصَنِ مِنْهُمْ الرَّجْمَ = (٢) لِأَنَّهُ بَفَعَلِهِ ذَلِكَ آتٍ فَرَجاً حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ إِيْتَانَهُ ، عَلَى عِلْمٍ مِنْهُ بِتَحْرِيمِ اللَّهِ ذَلِكَ عَلَيْهِ فِي حَالِ إِيْتَانِهِ إِيَّاهُ .

وَيُسْأَلُ : قَائِلُو هَذِهِ الْمَقَالَةَ عَنْ صِفَةِ « الزَّانَا » ، فَلَنْ يَصِفُوا : ذَلِكَ بِصِفَةِ إِلَّا أَوْجِدُوهَا فِي النَّاكِحِ ذَاتِ الْمَحْرَمِ مِنْهُ ، فَإِنَّهَا مَوْجُودَةٌ فِيهِ . (٣)

(١) أبو جعفر كثير الفصل فى كلامه ، وسياق هذه الفقرة هو هذا : « وفى خبر البراء ... الدليل الواضح والبيان البين ، عن خطأ قول من زعم أن رجلاً لو تزوج أخته ... أن للمنكوحة مهر متاعها ... وأن النكاح الذى عُقِدَ عَلَيْهَا شُبْهَةٌ تُوجِبُ دَرَأَ الْحُدِّ ... » ، فقوله « أن للمنكوحة » ، وما بعده : مفعول لقوله : « زَعَمَ » ، وسيأتى الرد عليه ، وبيان خطأ هذا الزاعم فى الفقرة التالية بعد هذه .

(٢) وسياق هذه الفقرة أيضاً : « وذلك أن فاعل ذلك ... ، إن كان من أهل الإسلام ، إن لم يكن مسلوكاً به ... سبيل أهل الردة ... فغير مقصّر به عن عقوبة الزناة » ، أى إذا لم تبلغ عقوبته أن تكون عقوبة المرتد ، فأدنى عقوبته أن تكون عقوبة الزانى غير المحصن ، والزانى المحصن .

(٣) يعنى بقوله : « إِلَّا أَوْجِدُوهَا فِي النَّاكِحِ ذَاتِ الْمَحْرَمِ مِنْهُ » : أَنَّهُ مَا مِنْ صِفَةٍ يَصِفُونَ بِهَا مَا يُسَمَّى « زَانَا » ، إِلَّا كَانَ مُمْكِنًا أَنْ تُدْلِّهْمُ عَلَى وُجُودِ مِثْلِهَا فِي الَّذِي يَنْكِحُ امْرَأَةً ذَاتَ مَحْرَمٍ مِنْهُ .

فإن قالوا : إن شرطنا في الزنا أن لا يكون فيه عقد نكاح فاسد ولا صحيح . (١)

قيل لهم : فما أنتم قائلون في فاسقٍ دَعَا فاسقَةً إلى الفجور بها ، فامتنعت عليه إلا بأن يبدل لها درهماً أو ديناراً ، على أن تمكنه من نفسها = وهما يعتقدان أن ذلك حرامٌ عليهما = ففعل ذلك وبدل ذلك لها ، فأمكنته من نفسها حتى أتاها ، أتوجبون عليهما من العقوبة ، ما توجبونه على مَنْ فَعَلَ مِثْلَ فِعْلِهِمَا بغيرِ بَدَلٍ شيءٍ لها ، أم لا ترون عليهما حدّاً ولا عقوبة ، ولا ترونهما زانين ؟

فإن قالوا : « لا حدّ عليهما ولا عقوبة ، وللمفعل بها ذلك مهترٌ مثلها » ، تركوا قولهم في ذلك . (٢)

وإن قالوا : بل نرى عليهما حدّ الزنا ، وغير مُزِيلٍ عنهما حدّ الزنا ما بدل لها على إمكانها إتياءً من نفسها . (٣)

قيل لهم : فما الفرق بينكم وبين / قائلٍ مثل قولكم : (٤)

(١) كلامُ أبي جعفر في آخر هذا الفصل من مناقشة من ذكرهم قبل ، قد تداخلت فواصله ، فصارت عسيراً إلا على التأمل ، لذلك أرجو أن تقرأ أولاً كتاب الحدود في المسوط للسرخسي ٩ : ٥٣ - ٥٩ ، وذلك الفصل الجيد في المحلى ١١ : ٢٥٢ - ٢٥٧ ، المسألة : ٢٢١٥ ، « من وطئ امرأة أبيه أو حريمته بعقد زواج أو بغير عقد » .

(٢) قول أبي جعفر : « تركوا قولهم في ذلك » ، أراد أنهم درأوا حدّ الزنا بالشبهة ، وهذه الشبهة هي الشرط الذي اشترطته الفاسقة تمكن من نفسها ، أن يبدل لها الفاسق درهماً أو ديناراً . ومثل هذا الشرط غير موجود في الكتاب والسنة ، وهو لا يدخل تحت قولهم : « شرطنا في الزنا أن لا يكون فيه عقد نكاح فاسد ولا صحيح » ، فخالفوا بדרך الحد بهذه الشبهة شرطهم في الزنا .

(٣) يعني أنهم عندئذ أسقطوا الشبهة التي تدرأ الحدّ ، وأوجبوا على الفاسقين حدّ الزنا .

(٤) يريد أبو جعفر أن يقلب عليهم المسألة ، فقال : إنكم قد قلتم فيمن عقد عقداً فاسداً على ذات محرم منه ، فوطئها وهو عالمٌ بتحريم الله ذلك عليه ، أن للمتكوحة من محارمه مهر متاعها ، وأن النكاح الذي عقد عليها شبهة توجب درء الحدّ « (ص : ٥٧٤) ، فأعلمتم ههنا « الشبهة » في إسقاط الحدّ = فلما سألتكم عن =

= في الذى يأتى ذات مَحْرَمٍ منه ، على السبيل التى وصفنا عليه حَدَّ الزَّنا ،
وغيرُ مُزِيلٍ عنه الحدُّ الذى أوجبهُ الله تعالى على من أتى فَرْجاً محرَّماً من العَرائبِ ،
إتيانهُ ذلك من ذات مَحْرَمٍ منه ، (١) العقدُ الذى عقده عليها على عِلْمٍ منهما
بفساده ، وأنَّ ذلك غيرُ مُجَلِّ لهُما شيئاً كان حراماً عليهما قبل ذلك ، وقال فيه
قولكم فى الرَّاكِبِ ذلك من غريبةٍ يَبْدُلُ ما يَبْدُلُ لها .

= وفى راكب ذلك من الغريبة يَبْدُلُ ما يَبْدُلُ لها على إمكانها إِيَّاهُ من
نفسها ، (٢) ما قلتم فى فاعل ذلك بذات محرم منه = (٣) من أصلٍ أو قياسٍ ؟ فلن
يقولوا فى أحدهما قولاً إلاَّ ألزموا فى الآخر مثله .

...

تم السُّفْرُ الأوَّلُ من مُسْنَدِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ ، ويليهِ السُّفْرُ الثانى ،
وأوَّلُهُ : ذِكْرُ ما لم يمضِ ذِكْرُهُ من حديثِ أبى أسامة زيد ، عن عِكْرَمَةَ ،
عن ابنِ عَبَّاسٍ ، عن النبىِّ ﷺ

= الفاسق والفاسقة التى امتنعت عليه إلاَّ بأن يبدل لها درهماً أو ديناراً ، لتمكته من نفسها ، وهما عالمان بأن
ذلك حرامٌ عليهما ، وكان هذا الشرط « شبهة » يمكن أن تدرأ الحدَّ ، قلتم : « بل نرى عليهما حدَّ الزنا ، وغير
مزيلٍ عنهما حدَّ الزنا ما يبدل لها على إمكانه إياه من نفسها » ، فأسقطتم « الشبهة » .

فما الفرقُ ، إذن ، بينكم وبين القائل بمثل قولكم فى مسألة « الشبهة » ، من أصلٍ أو قياسٍ ، إذا هو
أسقطها فيمن أتى ذات محرمٍ منه = وأعملها فى أمر الفاسقين حين اشترطت المرأة أن يبدل الرجل لها درهماً
أو ديناراً حتى تمكته من نفسها .

وكثرة الفواصل فى كلام أبى جعفر أوجبت أن أفصل الكلام بعضه من بعض حتى يتبين لك معناه ،
كما لخصته آنفاً .

(١) قوله : « إتيانه » منصوب ، أى مثل إتيانه ذلك من ذات مَحْرَمٍ = وسياق الكلام « وغيرُ مزيلٍ
عنه الحدُّ ... العقدُ الذى عقده » .

(٢) مبتدأ وخبر . « ما قلتم » مفعول « قائل » فى أول الفقرة ، أى : « قائل ما قلتم » ، والذى قالوه هو
إعمال « الشبهة » فى إسقاط الحدِّ .

(٣) السياق من أول الفقرة : « فما الفرق بينكم وبين قائل مثل قولكم ... من أصلٍ أو قياسٍ » .

فهرس الكتاب

(٣٧ الأثار)

هَذَا بِالنَّسَبِ

وَتَفْصِيلُ الثَّابِتِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنَ الْأَخْبَارِ

لِأَبِي جَعْفَرِ الطَّبْرِيِّ

مُحَمَّدِ بْنِ جَرِيرِ بْنِ يَزِيدَ

٢٢٤ - ٣١٠ هـ

مُسْنَدُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ

السَّفَرِ الثَّانِي

قَرَأَهُ وَخَرَّجَ أَحَادِيثَهُ

أَبُو فَيْسَةَ

مُحَمَّدُ بْنُ شَاكِرٍ

“ مَا نَحْنُ فِيهِ مِنْ مَضَى إِلَّا بَقِيْلٌ فِي أُصُولِ نَخْلٍ طَوَالٍ ”

أَبُو عَمْرٍو بْنِ الْعَلَاءِ

مطبعة المِكنِي

المؤسسة السعودية بمصر
٦٨ شارع الميمنية - القاهرة ت: ٨٦٧٨٥١

نَهْزِيَةُ الْإِثَارِ

وَتَفْصِيلُ الثَّابِتِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنَ الْأَخْبَارِ

لِأَبِي جَعْفَرِ الطَّبْرِيِّ

مُحَمَّدِ بْنِ جَرِيرِ بْنِ يَزِيدَ

٢٦٤ - ٣١٠ هـ

مُسْنَدُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ

السِّفَرُ الثَّانِي

”لَوْ عَوْرَضَ كِتَابُ سَبْعِينَ مَرَّةً لَوُجِدَ فِيهِ خَطَأٌ“

أَبِي اللَّهِ أَنْ يَكُونَ كِتَابٌ صَحِيحًا غَيْرُ كِتَابِهِ”

المزني، صاحب الشافعي

٢٤

ذَكَرَ مَا لَمْ يَمْضِ ذِكْرُهُ مِنْ حَدِيثِ أَبِي أُسَامَةَ
زَيْدٍ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ

٢٤ - حَدَّثَنَا أَبُو كَرِيبٍ قَالَ ، حَدَّثَنَا جُنَيْدٌ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ أَبِي
أُسَامَةَ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : لَا يَسْرِقُ
السَّارِقُ حِينَ يَسْرِقُ وَهُوَ مُؤْمِنٌ ، وَلَا يَزْنِي الزَّانِي حِينَ يَزْنِي وَهُوَ مُؤْمِنٌ ،
وَلَا يَشْرَبُ الْخَمْرَ حِينَ يَشْرَبُ وَهُوَ مُؤْمِنٌ . (١)

القول في عِلَلِ هذا الخبر

وهذا خبرٌ عندنا صحيحٌ سنَّدهُ ، وقد يجب أن يكون على مذهب الآخرين
سقيماً غير صحيحٍ ، لِعِلَلٍ :

(١) الحديث : ٢٤ ، « زيد ، أبو أسامة الحجّام ، الكوفي » ، ثقة صالح الحديث ، وقال الأزدي :
« يتكلمون فيه » ، مترجم في التهذيب ، والكبير ٣٥٥/١/٢ ، وابن أبي حاتم ٥٧٧/٢/١

و « جُنَيْدٌ ، أبو عبد الله » ، هو « جنيد بن عبد الله الحجّام الكوفي » ، ثقة لا بأس به ، وضعفه أحمد
والساجي والأزدي ، قالوا : « لا يقوم حديثه » ، مترجم في التهذيب ، والكبير ٢٣٥/٢/١ ، وابن أبي حاتم
٥٢٨/١/١

ولم أقف عليه من هذه الطريق .

إحداها : أَنَّهُ خَبِرٌ لَا يُعْرَفُ لَهُ مَخْرَجٌ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ إِلَّا مِنْ نَقْلِ عِكْرَمَةَ ،
وَالْخَبْرُ إِذَا انْفَرَدَ بِهِ عَنْهُمْ مُتَّفَرِّدٌ وَجَبَ التَّثْبُتُ فِيهِ .
وَالثَّانِيَةُ : أَنَّهُ مِنْ نَقْلِ عِكْرَمَةَ ، وَفِي نَقْلِهِ عَنْهُمْ نَظَرٌ يَجِبُ التَّثْبُتُ فِيهِ مِنْ
أَجْلِهِ .

وَالثَّلَاثَةُ : أَنَّهُ خَبِرٌ قَدْ حَدَّثَ بِهِ عَنْ عِكْرَمَةَ غَيْرَ وَاحِدٍ ، فَاضْطَرُّوا فِي رِوَايَتِهِ
عَنْهُ فَمِنْ رِوَايَةِ عَنْهُ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ / وَمِنْ رِوَايَةِ عَنْهُ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ٢٧٦
مَوْقُوفًا بِهِ عَلَيْهِ غَيْرَ مَرْفُوعٍ ، وَمِنْ رِوَايَةِ عَنْهُ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ وَأَبِي هُرَيْرَةَ وَابْنِ عَمْرِو ،
عَنِ النَّبِيِّ ﷺ .

ذِكْرُ مَنْ حَدَّثَ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ عِكْرَمَةَ ، فَوَافَقَ فِيهِ

أَبَا أُسَامَةَ ، وَجَعَلَهُ : عَنْهُ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ

٨٩٩ - حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ الْبَاهَلِيُّ قَالَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دَاوُدَ قَالَ ،
حَدَّثَنَا فَضِيلُ بْنُ غَزْوَانَ ، عَنْ عِكْرَمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : لَا يَزْنِي
الزَّانِي حِينَ يَزْنِي وَهُوَ مُؤْمِنٌ ، وَلَا يَسْرِقُ حِينَ يَسْرِقُ وَهُوَ مُؤْمِنٌ ، وَلَا يَنْتَهَبُ النَّهْبَةَ
الَّتِي يُشْرِفُ الْمُسْلِمُونَ أَعْيُنَهُمْ إِلَيْهَا وَهُوَ مُؤْمِنٌ . فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : فَإِنْ فَعَلَ وَهُوَ يَرَى
أَنَّ ذَلِكَ مُحْرَمٌ عَلَيْهِ فَهُوَ مُؤْمِنٌ ، فَإِنْ فَعَلَ ذَلِكَ وَهُوَ يَرَى أَنَّ ذَلِكَ لَيْسَ بِمُحْرَمٍ عَلَيْهِ
فَلَيْسَ بِمُؤْمِنٍ ، إِنْ شَاءَ اللَّهُ عَذَّبَهُ ، وَإِنْ شَاءَ رَحِمَهُ . (١)

(١) الخبر : ٨٩٩ ، « فضيل بن غزوان الضبي ، مولا هم ، الكوفي » ، روى له الجماعة ، مضى

برقم : ٨٤٧ ، ٨٤٨

و « عبد الله بن داود بن عامر الهمداني الشعبي ، الكوفي » ، يعرف بالخرنبي ، ثقة صدوق ، عسير في

الرواية ، مضى في مسند علي ، الحديث : ٣١ =

ذِكْرُ مَنْ حَدَّثَ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ عِكْرَمَةَ فَقَالَ فِيهِ : عَنْهُ ،

عَنْ أَبِي عَبَّاسٍ وَأَبِي هُرَيْرَةَ وَأَبْنِ عُمَرَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ

٩٠٠ - حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ قَالَ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى ، عَنْ إِسْرَائِيلَ ،

عَنْ جَابِرٍ ، عَنْ عِكْرَمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ ، وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالُوا ، قَالَ

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : لَا يَزِينُ الرَّأْيُ حِينَ يَزِينُ وَهُوَ مُؤْمِنٌ ، وَلَا يَسْرِقُ وَهُوَ مُؤْمِنٌ ،

وَلَا يَشْرِبُ الْخَمْرَ وَهُوَ مُؤْمِنٌ ، فَإِنْ تَابَ تَابَ اللَّهُ عَلَيْهِ . (١)

= ومن هذه الطريق ، رواه البخارى مختصراً فى كتاب الحدود ، « باب السارق حين يسرق » ، (الفتح ١٢ : ٧١) ، والنسائى مختصراً ، من طريق « إسحق الأزرق » ، عن الفضيل « فى كتاب القسامة ، « باب ما جاء فى كتاب القصاص من المجتبى ، بما ليس فى السنن ، تأويل قوله تعالى : ومن يقتل مؤمناً متعمداً » ، ثم انظر فصلاً طويلاً للحافظ ابن حجر فى كتاب الحدود ، (الفتح ١٢ : ٥٠ - ٥٤) .

(١) الخبران : ٩٠٠ ، ٩٠١ ، « جابر » ، هو « جابر بن زيد اليحمدي » ، أبو الشعثاء الجوفى

الكندى ، « الثقة » ، مضى برقم : ٨٩٠

و « إسرائيل » ، هو « إسرائيل بن يونس بن أبى إسحق السبيعي ، الكوفي » ، (٩٠٠) ، « الثقة » ،

مضى مراراً آخرها : ٨٢٧

و « عبيد الله بن موسى بن أبى المختار العيسى » ، (٩٠٠) ، « الثقة » ، مضى برقم : ٨٧٣

و « أبو عوانة » ، « الوضاح بن عبد الله الشكري ، الواسطي البزاز » ، (٩٠١) ، ثقة ، روى له الجماعة ، كان أمياً ، يستعين بمن يكتب له ، وكان يقرأ الكتب ، وكتبه صحيحة ، وإذا حدث من حفظه غلط كثيراً . مترجم فى التهذيب ، والكبير ١٨١/٢/٤ ، وابن أبى حاتم ٤٠/٢/٤

و « سهل بن بكار بن بشر الدارمي ، البصري ، المكفوف » ، (٩٠١) ، ثقة ، ربما أخطأ ووهم ،

مضى برقم : ١١١

وهذا الخبر ذكره فى مجمع الزوائد ١ : ١٠١ مختصراً بنحوه وقال : « رواه البزار ، والطبرانى فى الكبير . قلت : حديث ابن عباس فى الصحيح وغيره باختصار ، وحديث أبى هريرة كذلك » . وأما حديث ابن عمر فقد ذكره فى مجمع الزوائد ١ : ١٠٠ ، وقال : « رواه الطبرانى فى الكبير بطوله ، والبزار ، وروى أحمد منه : « لا يزنى الزانى ولا يسرق » فقط . وفى إسناد أحمد : ابن هبة . وفى إسناد الطبرانى : مُعَلَّى بن مهدي ، قال أبو حاتم : يحدث أحياناً بالحديث المنكر ، وذكره ابن حبان فى الثقات » .

وفى المخطوطة فوق : « ولا يسرق وهو مؤمن » ، (٩٠٠) رأس صاد (ص) للدلالة على الشك .

٩٠١ - حدثني محمد بن عمار الرازي قال ، حدثنا سهل بن بكار قال ،
 حدثنا أبو عوانة ، عن جابر ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، وأبي هريرة ، وابن عمر ،
 عن النبي ﷺ قال : لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ، ولا يسرق حين يسرق
 وهو مؤمن ، ولا يشرب الخمر حين يشرب وهو مؤمن ، ولا يغفل حين يغفل وهو
 مؤمن . قال جابر ، قلت : فإن تاب ؟ / قال : إن تاب تاب الله عليه . ٢٧٧

...

ذَكَرُ مِنْ حَدِّثِ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ عَكْرَمَةَ فَقَالَ فِيهِ : عَنْهُ ،
 عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، وَجَعَلَهُ مِنْ كَلَامِ أَبِي هُرَيْرَةَ ، وَلَمْ يَرْفَعَهُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ

٩٠٢ - حدثنا ابن المثنى قال ، حدثنا حرمي بن عمار قال ، حدثنا
 شعبة قال ، أخبرني عمار ، عن عكرمة ، عن أبي هريرة أنه قال : لا يزني الزاني حين
 يزني وهو مؤمن ، ولا يسرق حين يسرق وهو مؤمن ، ولا يشرب الخمر حين يشربها
 وهو مؤمن ، وَخَصَلْتَيْنِ نَسِيْتَهُمَا . (١)

...

وقد وافق ابن عباس في رواية هذا الخبر عن رسول الله ﷺ جماعة من
 أصحابه ، نذكر ما حضرنا من ذلك ذكره ، ثم نتبع جميعه البيان إن شاء الله .

(١) الحديث : ٩٠٢ ، « عمار » ، هو « عمار بن أبي حفصة العتكي الأزدي ، مولاهم » ، ثقة ،

مضى برقم : ٤٥٢

و « شعبة » ، هو « شعبة بن الحجاج العتكي الأزدي ، مولاهم » ، الإمام ، مضى برقم : ٨٢٦

و « حرمي بن عمار » ، هو « حرمي بن أبي حفصة العتكي » ، صدوق ، مضى برقم : ٤٥٢

ولم أقف على هذا الخبر موقوفاً ، وفي المخطوطة فوق « أبي هريرة » ، رأس صاد (ص) للدلالة على

الشك ، ولا أدري لِمَ ؟

٩٠٣ - حدثني يوسف بن سَلْمَانَ البَصْرِيِّ قال ، حدثنا حَاتِمُ بن إِسْمَاعِيلَ ، عن محمد بن عَجْلَانَ قال ، حدثنا القَعْقَاعُ بن حَكِيمٍ ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة ، أن النبي ﷺ قال : لا يَزْنِي الزَّانِي حِينَ يَزْنِي وهو مؤمن ، ولا يسْرِقُ السَّارِقُ حِينَ يَسْرِقُ وهو مؤمن ، ولا يشربُ الحَمْرُ وهو مؤمن . = قِيلَ لأبي هريرة : كيف ذلك ؟ قال : الإِيمَانُ فَوْقَهُ هَكَذَا ، فَإِنْ هُوَ آسْتَغْفَرَ وَنَزَعَ رَاجِعَهُ الإِيمَانُ ، وَإِنْ هُوَ أَصْرَّ وَمَضَى فَارْقَهُ . (١)

(١) الأخبار : ٩٠٣ - ٩٠٥ ، حديث أبي هريرة ، رواه من طرق ، من : ٩٠٣ - ٩١٦ ، ولكنني فصلت هذه الأربعة ، لأنها متداخلة . وخبر « أبي صالح ، عن أبي هريرة » (٩٠٣) ، سيأتي برقم : ٩٠٧ ، ٩٠٨ ، وخبر « الأعرج ، عن أبي هريرة » (٩٠٤) ، سيأتي برقم : ٩٠٦ .

« أبو صالح » ، هو « ذكوان ، أبو صالح السمان الزيات المدني » ، (٩٠٣) ، روى له الجماعة ، مضى برقم : ٤١١ .

و « القَعْقَاعُ بن حَكِيمِ الكِنَانِيِّ المدني » ، (٩٠٣) ، روى عن أبي هريرة ، وقيل : « لم يلقه » ، وهو ثقة ، مترجم في التهذيب ، والكبير ١٨٨/١/٤ ، وابن أبي حاتم ١٣٦/٢/٣ .

و « ابن عجلان » هو « محمد بن عجلان المدني » ، (٩٠٣ - ٩٠٥) ، ثقة ، مضى برقم : ٨٦١ . و « حاتم بن إِسْمَاعِيلِ الحَارِثِيُّ ، المدني » ، (٩٠٣ - ٩٠٥) ، ثقة ، روى له الجماعة ، مضى في مسند علي رقم : ٢٩٠ .

و « عجلان » ، هو « عجلان ، مولى فاطمة بنت عتبة بن ربيعة » ، (٩٠٤) ، ثقة ، روى عنه ابنه « محمد بن عجلان » ، مضى برقم : ٤١٧ ، ٤١٨ .

و « الأعرج » ، هو « عبد الرحمن بن هُرْمُزِ المدني » ، (٩٠٤ ، ٩٠٦) ، الثقة ، روى له الجماعة ، مضى برقم : ٨٣٤ .

و « أبو عثمان بن النهدي » ، هو « عبد الرحمن بن مَلِّ النُهْدِيُّ » ، أسلم على عهد رسول الله ﷺ ولم يلقه ، ومضى برقم : ٥٩١ - ٥٩٥ .

و « أبو الزناد » ، هو « عبد الله بن ذكوان القرشي ، المدني » ، (٩٠٤ - ٩٠٦) ، وهو راوية الأعرج ، وأصح أسانيد أبي هريرة : « أبو الزناد ، عن الأعرج » ، روى له الجماعة ، مضى برقم : ٢٨٠ =

٩٠٤ - حدثني يوسف بن سلمان قال ، حدثنا حاتم ، عن ابن عَجَلان ، عن أبيه ، عن أبي هريرة = وعن أبي الزناد ، عن الأعرج ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ ، بِمَثَلِ قَوْلِ الْقَعْقَاعِ ، غير أنه لم يذكر خُرُوجَ الْإِيمَانِ مِنْهُ .

٩٠٥ - حدثني يوسف بن سلمان قال ، حدثنا حاتم ، عن ابن عَجَلان ، عن أبي الزناد ، عن أبي عثمان النهدي : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : وَلَا يَنْتَهَبُ نُهْبَةً يَرْفَعُ النَّاسُ إِلَيْهَا أَبْصَارَهُمْ وَهُوَ مُؤْمِنٌ .

٩٠٦ - حدثني إبراهيم بن سعيد الجوهري قال ، حدثنا سُفْيَانُ ، عن أبي الزناد ، عن الأعرج / عن أبي هريرة رواية : لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ، ولا يسرق حين يسرق وهو مؤمن ، ولا يشرب الخمر وهو يشربها وهو مؤمن ، وَلَا يَنْتَهَبُ نُهْبَةً دَاتَ شَرَفٍ وَهُوَ مُؤْمِنٌ . (١)

= وخبر « القعقاع » (٩٠٣) ، رواه النسائي في كتاب قطع السارق ، « باب تعظيم السرقة » ، من طريق « الليث ، عن ابن عجلان ، عنه » ، مطولاً ، ولم يذكر فيه خروج الإيمان .

وأما خبر « الأعرج » (٩٠٤) ، فسيأتي بإسناد آخر رقم : ٩٠٦ .

وأما خبر « أبي الزناد ، عن أبي عثمان النهدي » ، فهو مرسلٌ ، ولكنني أظنه من حديث « أبي عثمان النهدي ، عن أبي هريرة » ، لأنه ذكره هكذا مختصراً بادئاً بحرف العطف « ولا ينتهب » ، في خلال حديث أبي هريرة ، يعني أن أبا عثمان زاد في حديث أبي هريرة ذلك .

ثم انظر تفسير قوله في (٩٠٣) : « فوق رأسه هكذا » ، فيما سيأتي في التعليق على رقم : ٩٠٧ ،

٩٠٨

(١) الخبر : ٩٠٦ ، انظر التعليق على الخبر السالف .

و « سفیان » ، هو « سفیان بن عيينة » ، الإمام ، الثقة ، مضى برقم : ٧٣٦ - ٧٣٨

وهكذا جاء في المخطوطة بعد « أبي هريرة » لفظ « رواية » ، وعليها في المخطوطة رأس صاد (صد) ، دلالة على الشك . ونعم ، فهذا غريبٌ جداً ، لم أقف على مثله ، عند الطبري ولا غيره من الأئمة المتقدمين ، في الأسانيد .

ولم أقف على الخبر من هذه الطريق ، على صحة إسناده .

٩٠٧ - حَدَّثَنِي مَخْلَدُ بْنُ الْحَسَنِ قَالَ ، حَدَّثَنَا أَبُو وَهَبٍ عبيد الله بن عمرو الرَّقِّي ، عن زَيْدٍ = يعنى ابن أبى أُبَيْسَةَ = عن سليمان = يعنى الأعمش = ، عن أبى صالح ، عن أبى هريرة قال ، قال رسول الله ﷺ : لَا يَسْرِقُ السَّارِقُ حِينَ يَسْرِقُ وَهُوَ مُؤْمِنٌ ، وَلَا يَشْرَبُ الخمرَ حِينَ يَشْرِبُهَا وَهُوَ مُؤْمِنٌ ، وَلَا يَزْنِي الزَّانِي حِينَ يَزْنِي وَهُوَ مُؤْمِنٌ ، وَلَكِنْ أَبْوَابُ التَّوْبَةِ مَعْرُوضَةٌ . (١)

(١) الخبران : ٩٠٧ ، ٩٠٨ ، انظر التعليق على رقم : ٩٠٣ - ٩٠٥ ، وهذه طريق « أبى صالح ، عن أبى هريرة » .

« الأعمش » ، « سليمان بن مهران الأسدي ، مولاهم » ، (٩٠٧) ، « الإمام الثقة ، مضى برقم : ٨١٥ » و « زيد بن أبى أنيسة الجزرى الرهاوى » ، (٩٠٧) ، « الثقة ، مضى برقم : ٨٠٦ » و « أبو وهب الجزرى » ، « عبيد الله بن عمرو بن أبى الوليد الأسدي ، مولاهم » ، (٩٠٧) ، « الثقة ، مضى برقم : ٨٠٦ »

و « عاصم » ، هو « عاصم بن أبى النُّجُود ، يُهْدِلُهُ الأَسَدِي ، مولاهم » ، (٩٠٨) ، « المقرئ الثقة ، مضى برقم : ٨٦٧ - ٨٦٩ »

و « أبان » ، هو « أبان بن يزيد العطار البصرى » ، (٩٠٨) ، ثقة ، مترجم في التهذيب ، والكبير ٢٩٩/١/١ ، وابن أبى حاتم ٤٥٤/١/١

و « موسى » بن إسماعيل المنقرئ ، مولاهم ، « أبو سلمة التَّبَوْدَكِيُّ البصرى » ، (٩٠٨) ، ثقة ، روى له الجماعة ، مترجم في التهذيب ، والكبير ٢٨٠/١/٤ ، وابن أبى حاتم ١٣٦/١/٤

وهذا الخبر ، رواه من طريق « الأعمش ، عن أبى صالح » ، مسلم في كتاب الإيمان ، « باب بيان نقصان الإيمان بالمعاصي » ، رواه عن الأعمش : شعبة ، وسفيان الثوري ، ورواه الترمذى في كتاب الإيمان ، « باب ما جاء لا يزنى الزانى وهو مؤمن » ، من طريق « عبدة بن حميد ، عن الأعمش » وقال : « حديث أبى هريرة حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه . وقد روى عن أبى هريرة ، عن النبى ﷺ قال : « إذا زنى العبد خرج منه الإيمان ، فكان فوق رأسه كالظُّلَّة ، فإذا خرج من ذلك العمل ، عاد إليه الإيمان » (انظر ما سلف رقم : ٩٠٣ ، ففيه تفسير قوله هناك : الإيمان فوقه هكذا) . ورواه أبو داود في كتاب السنة ، « باب الدليل على زيادة الإيمان ونقصانه » ، من طريق « أبى إسحق الفزارى ، عن الأعمش » ، وراه النسائى في كتاب قطع السارق ، « باب تعظيم السرقة » ، من طريق « شعبة ، عن الأعمش » ، و « أبى حمزة ، عن الأعمش » ، ورواه أحمد في المسند ٢ : ٣٧٦ ، من طريق « سفيان الثوري ، عن الأعمش » ثم ص : ٤٧٩ من طريق « شعبة ، عن الأعمش » .

ولم أقف عليه من طريق « عاصم ، عن أبى صالح » ، (٩٠٨) .

٩٠٨ - حدثني محمد بن سنان القزاز قال ، حدثنا موسى بن إسماعيل قال ، حدثنا أبان قال ، حدثنا عاصم ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة ، أن رسول الله ﷺ قال : لا يَزْنِي حِينَ يَزْنِي وهو مُؤْمِنٌ ، ولا يَسْرِقُ حِينَ يَسْرِقُ وهو مُؤْمِنٌ ، ولا يَشْرَبُ الخمر حِينَ يَشْرَبُهَا وهو مُؤْمِنٌ ، يُنَزَّعُ الْإِيمَانُ مِنْهُ ، فَإِذَا تَابَ رُدَّ إِلَيْهِ الْإِيمَانُ .

٩٠٩ - حدثني عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الحكم المصري قال ، حدثنا سعيد بن أبي مرثم وأبو الأسود قالا ، حدثنا نافع بن يزيد قال ، حدثني ابن الهاد ، أن سعيد بن أبي سعيد المقبري حدثه ، أنه سمع أبا هريرة يقول ، قال رسول الله ﷺ : إِذَا زَنَى الرَّجُلُ خَرَجَ مِنَ الْإِيمَانِ فَكَانَ عَلَيْهِ كَالظُّلَّةِ ، فَإِذَا أَنْقَلَعَ مِنْ عَلَيْهَا رَجَعَ إِلَيْهِ الْإِيمَانُ . (١)

٩١٠ - حدثني ابن عبد الرحيم البرقي قال ، حدثنا ابن أبي مرثم قال ، أخبرنا نافع بن يزيد قال ، حدثني ابن الهاد ، أن سعيد بن أبي سعيد المقبري حدثه ، أنه سمع أبا هريرة يقول ، قال رسول الله ﷺ ، فذكر مثله سواءً .

(١) الخبران : ٩٠٩ ، ٩١٠ ، حديث « سعيد بن أبي سعيد المقبري ، عن أبي هريرة » .

« سعيد بن أبي سعيد المقبري » ، الثقة ، روى له الجماعة ، مضى برقم : ٣٣ ، ٣٤

و « ابن الهاد » ، هو « يزيد بن عبد الله بن أسامة بن الهاد الليثي ، المدني » ، الثقة ، مضى برقم : ٨٦٣

و « نافع بن يزيد الكلابي ، المصري » ، ثقة مأمون ، مترجم في التهذيب ، والكبير ٤/٢/٨٦ ، وابن

أبي حاتم ٤/١/٤٥٨

و « ابن أبي مرثم » ، هو « سعيد بن الحكم بن محمد بن سالم الجمحي ، المصري » ، الثقة ، مضى برقم :

٨٥٦

وهذا الخبر رواه من هذه الطريق أبو داود في السنن ، كتاب السنة ، « باب الدليل على زيادة الإيمان

ونقصانه » .

وكان في المخطوطة هنا (٩٠٩) : « إن رسول الله ﷺ » ، سهو من الناسخ ، وفوقها رأس صاد (ص)

دلالة على الشك . وفوق قوله : « من عليها » ، رأس صاد (ص) ، أيضاً ، وهو صواب ، وليست في خبر أبي

داود .

٩١١ - حدثنا العباس بن الوليد البيروقي قال ، أخبرنا أبي قال ، حدثنا الأوزاعي قال ، حدثني الزُّهْرِيُّ قال ، حدثني أبوسلمة بن عبد الرحمن ، وسعيد بن المسيَّب ، وأبو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام ، عن أبي هريرة / أن رسول الله ﷺ قال : لا يَزِنُ الزَّانِي وهو حين يَزِنُ مُؤْمِنٌ ، ولا يسرق السارق وهو حين يسرق مُؤْمِنٌ ، ولا يشرب الخمر وهو حين يشربها مؤمن ، ولا يَنْتَهَبُ نُهْبَةً دَاتَ شَرَفٍ يرفع الناسُ إليه أبصارهم وهو حين يَنْتَهَبُها مؤمن . (١)

(١) الأخبار : ٩١١ - ٩١٤ ، حديث أبي هريرة من طرق أخرى .

« أبو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام الخزومي » ، أحد الفقهاء السبعة ، مضى برقم : ٢٤٤

و « سعيد بن المسيَّب بن حزن الخزومي » ، الإمام ، مضى برقم : ٨٨١

و « أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف الزهري » ، الثقة ، مضى برقم : ٧١٦

و « حميد » ، هو « حميد بن عبد الرحمن بن عوف الزهري » ، (٩١٢) الثقة ، مضى برقم : ١٧٤

و « عبد الملك بن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام الخزومي » ، (٩١٣) ثقة ، له أحاديث ، روى عنه الزهري ، كان سخياً ثرياً ، مترجم في التهذيب ، والكبير ٤٠٧/١/٣ ، وابن أبي حاتم ٣٤٤/٢/٢

و « الزهري » ، هو « ابن شهاب » ، « محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب » ، الإمام ، مضى كثيرا ، آخرها رقم : ٧١٦

و « الأوزاعي » ، هو « عبد الرحمن بن عمرو بن أبي عمرو الأوزاعي » ، (٩١١ ، ٩١٢) ، الفقيه الثقة ، مضى برقم : ٥٤١ ، ٥٤٢

و « يونس » ، هو « يونس بن يزيد بن أبي النجاد الأيلي » ، (٩١٣ ، ٩١٤) ، الثقة ، مضى برقم :

٨٦٢

و « الوليد بن مزيَّد العدي » والد « العباس بن الوليد البيروقي » ، (٩١١) ، ثقة ، لزم الأوزاعي وأكثر عنه ، مضى برقم : ٨٨١

و « محمد بن كثير بن أبي عطاء الثقفي » ، مولاهم ، (٩١٢) ، ثقة صدوق ، ولكنه كثير الخطأ ، مضى في مسند علي برقم : ٢٠٥

و « عبد الله بن وهب القرشي ، المصري » ، (٩١٣ ، ٩١٤) ، الفقيه الثقة ، مضى برقم : ٨٦٢ =

٩١٢ - حدثني عليُّ بن سهل الرَّمْلِيُّ قال ، حدثنا محمد بن كَثِيرٍ ، عن الأَوْزَاعِيِّ ، عن الزُّهْرِيِّ ، عن سعيد بن المُسَيَّبِ وأبي سلمة ، وَحُمَيْدٍ وغيره = ذكر أربعة = ، عن أبي هريرة قال ، قال رسول الله ﷺ : لا يزني الزاني وهو حين يزني مؤمن ، ولا يسرق السارق وهو حين يسرق مؤمن ، ولا يشرب الخمر وهو حين يشربها مؤمن ، ولا ينتهب تُهْبِي يرفعُ إليها النَّاسُ أبصارَهُم وهو حين ينتهبها مؤمن .

٩١٣ - حدثنا أحمد بن عبد الرحمن قال ، قال حدثني عمِّي عبدُ الله بن وهب قال ، أخبرني يونس ، عن الزُّهْرِيِّ ، قال ، أخبرني عبد الملك بن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ، أن النبي ﷺ قال : لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ، ولا يسرق السارق حين يسرق وهو مؤمن ، ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن = وكان أبو بكر يُلْحَقُ بهنَّ : ولا ينتهب تُهْبَةً ذات شرف يرفع الناس إليها أبصارهم حين ينتهبها وهو مؤمن .

٩١٤ - حدثنا أحمد بن عبد الرحمن قال ، حدثنا عمي عبد الله بن وهب

= وهذا الخبر ، رواه من طريق الأوزاعي عن الزهري ، (٩١١ ، ٩١٢) ، مسلم في كتاب الإيمان ، « باب بيان نقصان الإيمان بالمعاصي » ، والنسائي في كتاب الأشربة « باب ذكر الروايات المغلطات في شرب الخمر » ، ورواه البخاري في كتاب المظالم ، « باب التُّهْبِي بغير إذن صاحبه » ، (الفتح ٥ : ٨٦) ، وفي كتاب الحدود ، « باب الزنا وشرب الخمر » (الفتح ١٢ : ٥٠) ، ومسلم في كتاب الإيمان ، في الباب المذكور آنفاً ، والنسائي في الأشربة أيضاً ، في الباب المذكور ، وابن ماجه في كتاب الفتن ، « باب النهي عن التُّهْبِي » ، جميعاً من طريق « عقيل بن خالد ، عن الزهري » .

وأما من طريق « يونس ، عن الزهري » ، فقد رواه البخاري في كتاب الأشربة ، في الباب الأول ، ومسلم في كتاب الإيمان ، في الباب المذكور آنفاً .

وقد أشار البخاري في التاريخ الكبير (٤٠٧/١/٣) في ترجمة « عبد الملك بن أبي بكر بن عبد الرحمن ابن الحارث » ، إلى الخبر : ٩١٣ ، ولم يذكر لفظه ، والذي هنا يصحح خطأ وقع في التاريخ الكبير ، وأشار إليه الشيخ المعلمي رحمه الله ، وأصاب في تعليقه .

وخبر « حميد بن عبد الرحمن » ، ذكره مسلم في الباب الذي أشرت إليه .

قال ، أخبرني يونس ، عن الزُّهْرِيِّ ، قال ، حدثنا أبو سلمة بن عبد الرحمن ، وأَبْنُ الْمُسَيَّبِ ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : لَا يَزْنِي الزَّانِي حِينَ يَزْنِي وَهُوَ مُؤْمِنٌ ، وَلَا يَسْرِقُ السَّارِقُ حِينَ يَسْرِقُ وَهُوَ مُؤْمِنٌ ، وَلَا يَشْرَبُ الْخَمْرَ حِينَ يَشْرَبُهَا وَهُوَ مُؤْمِنٌ .

٩١٥ - حدثنا سليمان بن عمر بن خالد الرَّقِّيُّ قال ، حدثني أبي عمر بن خالد ، عن مَعْقِلِ بْنِ عبيد الله الْجَزْرِيِّ ، عن الزُّهْرِيِّ قَالَ ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : لَا يَزْنِي الزَّانِي حِينَ يَزْنِي وَهُوَ مُؤْمِنٌ ، / وَلَا يَسْرِقُ السَّارِقُ حِينَ يَسْرِقُ وَهُوَ مُؤْمِنٌ ، وَلَا يَشْرَبُ الْخَمْرَ حِينَ يَشْرَبُهَا وَهُوَ مُؤْمِنٌ ، وَلَا يَنْتَهَبُ الْمُنتَهَبُ نَهْبَةً يُشَارُ إِلَيْهِ مِنْهَا وَهُوَ مُؤْمِنٌ . (١)

٩١٦ - حدثنا أبو كريب قال ، حدثنا خالد بن مَخْلَدٌ ، عن محمد بن جعفر ، عن العلاء ، عن أبيه ، عن أبي هُرَيْرَةَ قَالَ ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : لَا يَزْنِي الزَّانِي حِينَ يَزْنِي وَهُوَ مُؤْمِنٌ ، وَلَا يَسْرِقُ السَّارِقُ حِينَ يَسْرِقُ وَهُوَ مُؤْمِنٌ ، وَلَا يَنْتَهَبُ

(١) الخبر : ٩١٥ ، هذا خبر مرسل ، عن الزهري .

« معقل بن عبيد الله العيسى ، مولاهم ، الجزري الحرائق » ، صالح الحديث لا بأس به ، ذكره ابن حبان في الثقات وقال : « كان يخطيء » ، ولم يَقْضِ خَطْوَهُ فَيَسْتَحِقُّ التَّرْكَ ، مترجم في التهذيب ، والكبير ٣٩٣/١/٤ ، وابن أبي حاتم ٢٨٦/١/٤

وأما « عمر بن خالد » ، والد سليمان ، فلم أجد ما يدل عليه ، فقد ترجم ابن أبي حاتم لرجلين : « عمر بن خالد » ، وهو « عمر بن أبي زائدة » ، (١٠٦/١/٣) ، ولا أكاد أشك في أنه ليس به ، ثم ذكر بعده « عمر بن خالد » ، روى عن محمد أبي عبد الله الحلبي ، روى عنه محمد بن أبي عمر العدني ، وقال ابن أبي حاتم : سألت أبي عنه فلم يعرفه (١٠٦/١/٣) ، ولكن ابن أبي حاتم ذكر « سليمان بن عمر بن خالد » ، فقال روى عن « أبيه » ، ولم يدلنا على شيء يتفجع به .

و « سليمان بن عمر بن خالد الأقطع ، القرشي ، العامري ، الرقي » ، شيخ الطبري ، روى عن خالد ابن حبان الرقي ، ومحمد بن سلمة ، ومخلد بن حسين ، وعيسى بن يونس ، ويحيى بن سعيد الأموي ، وعن أبيه ، وكتب عنه أبو حاتم بالرقعة ، مترجم في ابن أبي حاتم (١٣١/١/٢) ، وروى عنه أبو جعفر الطبري في التفسير رقم : ٦٢٥٤ ، ١٢٦٧٠

الْمُنْتَهَبُ نُهْيَةً ذَاتَ شَرَفٍ حِينَ يَنْتَهَبُ وَهُوَ مُؤْمِنٌ ، وَلَا يَشْرَبُ الْخَمْرَ الشَّارِبُ حِينَ يَشْرَبُ وَهُوَ مُؤْمِنٌ . (١)

٩١٧ - حَدَّثَنِي عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ وَاصِلِ الْأَسَدِيِّ قَالَ ، حَدَّثَنَا أَبُو غَسَّانٍ قَالَ ، حَدَّثَنَا أَبُو إِسْرَائِيلَ ، عَنْ السُّدِّيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : لَا يَزْنِي الزَّانِي وَهُوَ مُؤْمِنٌ ، وَلَا يَسْرِقُ السَّارِقُ وَهُوَ مُؤْمِنٌ = قَالَ عَبْدُ الْأَعْلَى ، قَالَ أَبُو غَسَّانٍ فِي هَذَا الْحَدِيثِ أَوْ غَيْرِهِ : الْإِيمَانُ أَكْرَمُ عَلَى اللَّهِ مِنْ ذَلِكَ . (٢)

(١) الخبر : ٩١٦ ، هذا إسناد آخر في حديث أبي هريرة .

« عبد الرحمن بن يعقوب الجهني ، مولى الحرقة » ، من أوثق أصحاب أبي هريرة ، مضى برقم : ٤٣٤ وابنه « العلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب الجهني » ، ثقة كثير الحديث ، لا بأس به ، مضى برقم :

٤٣٤

و « محمد بن جعفر بن أبي كثير الأنصاري » الثقة ، مضى برقم : ٨٥٦

و « خالد بن مخلد القطواني » ، ثقة كان يتشيع ، وهو منكر الحديث في التشيع ، مضى برقم : ٤٦٦ وهذا الخبر ، أشار إليه مسلم في كتاب الإيمان ، « باب نقصان الإيمان بالمعاصي » ، من طريق عبد العزيز الدراوردي ، عن العلاء بن عبد الرحمن ، عن أبيه .

(٢) الخبران : ٩١٧ ، ٩١٨ ، هذا طريق آخر لحديث أبي هريرة .

والد « السدي » ، هو « عبد الرحمن السدي » ، « عبد الرحمن بن أبي كريمة السدي » ، ذكره ابن حبان في الثقات ، مترجم في التهذيب ، والكبير ٣/١/٣٧٠ ، وابن أبي حاتم ٢/٢/٣٠٤

وابنه « السدي » هو « إسماعيل بن عبد الرحمن السدي الأعور » ، صاحب التفسير ، ثقة ، متكلم فيه بكلام شديد ، مترجم في التهذيب ، والكبير ١/١/٣٦١ ، وابن أبي حاتم ١/١/١٨٤

و « أبو إسرائيل » ، هو « إسماعيل بن خليفة العبسي ، الملقب الكوفي » ، يقال له أيضاً : « أبو إسرائيل بن أبي إسحق » ، ضعيف ، يكتب حديثه ، كان سبي الحفظ ، قال الجعفي : « كان طويل اللحية أحرق » ، ومضى في مسند علي رقم : ٣١٢

و « أبو غسان » ، هو النهدي مالك بن إسماعيل بن درهم النهدي ، مولاهم ، (٩١٧) ، الحافظ

الثقة ، مضى برقم : ٧٣٦

٩١٨ - حدثني القاسم بن دينار القرشي قال ، حدثنا إسحق بن منصور ، عن أبي إسرائيل ، عن السدي ، عن أبيه ، عن أبي هريرة قال ، قال رسول الله ﷺ : لا يزني الزاني وهو مؤمن ، ولا يسرق السارق وهو مؤمن ، الإيمان أكرم على الله من ذلك .

٩١٩ - حدثنا عمرو بن علي الباهلي وسُفيان بن وكيع بن الجراح = وَاللَّفْظُ لعمرو = قالوا ، حدثنا يزيد بن هرون قال ، أخبرنا محمد بن إسحق ، عن يحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير ، عن أبيه ، قال : بينا أنا عند عائشة ، إذ سمعت جَلْبَةً فقالت : ما هذا ؟ قلت : رَجُلٌ ضُرِبَ فِي الْخَمْرِ . فقالت : سُبْحَانَ اللَّهِ ! سمعت رسول الله ﷺ يقول : لا يَشْرَبُ الْخَمْرَ الرَّجُلُ حِينَ يَشْرِبُهَا وَهُوَ مُؤْمِنٌ ، ولا يسرق السارق وهو مؤمن ، ولا يزني وهو مؤمن ، ولا يَنْتَهَبُ مُنْتَهَبٌ نُهْيَةً يرفع الناس أبصارهم إليها وهو مؤمن ، فَإِيَّاكُمْ وَإِيَّاكُمْ . (١)

= و «إسحق بن منصور السلولي ، مولاهم» ، (٩١٨) ثقة ، روى له الجماعة ، مضى برقم : ١٧٦ ، و «القاسم بن دينار القرشي» شيخ الطبري ، هو «القاسم بن زكريا بن دينار الطحان الكوفي» ، ينسب إلى جده ، وهو ثقة ، مترجم في التهذيب .

ولم أقف على هذا الخبر ، من هذه الطريق ، وانظر قوله : «الإيمان أكرم على الله من ذلك» ، في مجمع الزوائد ١ : ١٠٠ ، وقال : «رواه البزار وفيه إسرائيل (الصواب : أبو إسرائيل) الملائى ، وثقه ابن معين وضعفه الناس» .

(١) الخبر : ٩١٩ ، «عباد بن عبد الله بن الزبير الأسدي ، المدني» ، تابعي ثقة كثير الحديث ، كان عظيم القدر عند أبيه ، وكان على قضائه بمكة ، وكان يستخلفه ، إذا حج ، وكان أصدق الناس لهجة ، روى عن أبيه ، وجدته أسماء بنت أبي بكر ، وخالة أبيه عائشة ، رضى الله عنهم ، مترجم في التهذيب .

وابنه «يحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير الأسدي ، الكوفي» ، ثقة كثير الحديث ، ومات وهو ابن ست وثلاثين سنة ، مترجم في التهذيب ، والكبير ٢/٤ : ٢٩١ ، وابن أبي حاتم ٢/٤ : ١٧٣ ، وجمهرة نسب قريش رقم : ١٤٤ ، وكان ابن إسحق يكثر الحديث عنه .

٩٢٠ - حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ ، حَدَّثَنَا يَزِيدٌ قَالَ ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ

إِسْحَاقَ ، عَنْ يَزِيدَ / بْنِ أَبِي حَبِيبٍ ، عَنِ بَعْجَةَ الْجُهَنِيِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، بِمِثْلِهِ . (١)

٩٢١ - حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُثَنَّى قَالَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ،

عَنِ الْحَكَمِ ، عَنْ رَجُلٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أَوْفَى ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : لَا يَزْنِي الزَّانِي حِينَ يَزْنِي وَهُوَ مُؤْمِنٌ ، وَلَا يَسْرِقُ السَّارِقُ حِينَ يَسْرِقُ وَهُوَ مُؤْمِنٌ ، وَلَا يَشْرِبُ الخَمْرَ حِينَ يَشْرِبُهَا وَهُوَ مُؤْمِنٌ ، وَلَا يَنْتَهَبُ نَهْبَةً ذَاتَ شَرَفٍ = أَوْ : ذَاتَ سَرَفٍ = وَهُوَ مُؤْمِنٌ . (٢)

= و « محمد بن إسحاق » ، صاحب السيرة ، ثقة ، مضى برقم : ٨٣٩

و « يزيد بن هرون السلمى ، مولا هم » ، أحد الأعلام الحفاظ المشاهير الثقات ، مضى برقم : ٨٧٠

وهذا الخبر رواه بهذا الإسناد ، أحمد في المسند : ٦ : ١٣٩ ، وذكره في مجمع الزوائد ١ : ١٠٠ ، وقال : « رواه أحمد ، والبخاري يعضه ، والطبراني في الأوسط ، ورجاله ثقات ، إلا أن ابن إسحاق مدلس ، ورجال البزار رجال الصحيح » .

(١) الخبر : ٩٢٠ ، طريق آخر لحديث أبي هريرة .

« بَعْجَةُ الْجُهَنِيُّ » ، هُوَ بَعْجَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَدْرِ الْجُهَنِيُّ ، تَابِعِي ، لِأَيِّهِ صَحِيحَةٌ ، كَانَ يَسْكُنُ الْبَادِيَةَ الزَّمَانَ ، وَالزَّمَانَ الْمَدِينَةَ ، ثَقَّةٌ ، مُتَرَجِّمٌ فِي التَّهْذِيبِ وَالْكَبِيرِ ١/٢٤٩ ، وَابْنُ أَبِي حَاتِمٍ ١/١ : ٤٣٧

و « يزيد بن أبي حبيب الأزدي ، مولا هم ، المصرى » ، روى له الجماعة ، مضى برقم : ٨٠١ -

٨٠٣

و « محمد بن إسحاق » ، سلف قبل هذا .

و « يزيد بن هرون السلمى » ، مضى قبله أيضاً .

ولم أقف على الخبر من هذه الطريق .

(٢) الخبر : ٩٢١ ، خبر « عبد الله بن أبي أوفى » ، من طريقين ، وانظر التعليق على الخبر التالى ،

« عبد الله بن أبي أوفى بن خالد الأسلمى » ، شهد بيعة الرضوان ، وهو آخر من مات بالكوفة من الصحابة . =

٩٢٢ - حدثنا ابن المثنى قال ، حدثنا أبو داود قال ، حدثنا شعبة قال ، أخبرني فراس قال ، سمعتُ مُدْرِكَ بنَ عُمارة ، يحدث عن ابن أبي أوفى ، عن رسول الله ﷺ ، فذكر نحوه . (١)

= و « الحكم » ، هو « الحكم بن عتيبة الكندي ، مولا هم ، الكوفي » ، ثقة ، روى له الجماعة ، مضى رقم : ٨٨٠ ، وقد روى هنا عن « رجل » ، ولم يبينه ، و « الحكم » ، يروى عن « عبد الله بن أبي أوفى » ، من الصحابة ، وأنا أتوهم أنه سمعه من « مدرك بن عمارة بن عتبة » ، لأنه هو أيضاً يروى عن « عبد الله بن أبي أوفى » ، فهما كانا في عصر واحد ، وبلد واحد ، وقد روى هذا الخبر أحمد كما سيأتي من طريقه ، وكما سيأتي برقم : ٩٢٢

و « شعبة » ، هو « شعبة بن الحجاج » ، الإمام ، مضى كثيراً ، آخرها رقم : ٩٠٢

و « أبو داود » ، هو الطيالسي « سليمان بن داود » ، مضى برقم : ٧٢١

وهذا الخبر رواه بلفظه هذا كله ، أحمد في المسند ٤ : ٣٥٢ ، من طريق « يحيى بن سعيد » ، عن شعبة ، عن فراس ، عن مُدْرِكِ بنِ عُمارة ، عن عبد الله بن أبي أوفى ، فهذا الذي دعاني إلى أن أظن ما ظننتُ آنفاً .

وقوله : « ذات شرف = ذات سرف » ، لم أقف عليها بالسين ، ولم يشرحها أبو جعفر ، و « نبهة ذات شرف » بالسين المعجمة ، أى ذات قَدْرٍ وقيمة ورفعة ، يرفع الناس إليها أبصارهم ، وأما بالسين المهملة ، فكأنه مجاز من « السرف » ، الذى هو تجاوز الحد في الإنفاق وغيره ، كأنه يقول : هى نبهة قد تجاوزت القَدْرَ المألوف ، فرفع الناس إليها أبصارهم ، والله أعلم ، وهكذا الرواية جاءت هنا وفي المسند .

(١) الخبر : ٩٢٢ ، انظر التعليق على الخبر السالف .

« مدرك بن عمارة بن عتبة بن أبي مُعَيْطِ الأُموي » ، ثقة ، لأبيه صحيحة ، مترجم في تعجيل المنفعة ، والكبير ٤/٢/٢ ، وابن أبي حاتم ٤/١/٣٢٧ ، وكان في المخطوطة هنا : « مدرك بن عمار » ، وهو خطأ بلا شك .

و « فراس » ، هو « فراس بن يحيى الهمداني الخارفي ، الكوفي المكتب » ، ثقة ، روى له الجماعة ، مضى في مسند على رقم : ٣٠٧

و « شعبة » ، مضى برقم : ٩٢١

و « أبو داود » ، هو الطيالسي ، مضى برقم : ٩٢١

ومن هذه الطريق رواه أحمد في المسند ، كما قلت في الخبر السالف ٤ : ٣٥٢ ، وذكره في مجمع الزوائد ١ : ١٠٠ ، وقال : « رواه أحمد ، والطبراني في الكبير ، والبزار ، وفيه : مدرك بن عمارة ، ذكره ابن حبان في الثقات ، وبقية رجاله رجال الصحيح » .

٩٢٣ - حدثني محمد بن علي بن ميمون الرقي قال ، حدثنا الحسن بن بشر الكوفي قال ، حدثنا قيس بن الربيع ، عن أشعث بن سوار ، عن علي بن مذكّر ، عن رزاح العجلي (؟) ، عن عبد الله بن مَعْقَلٍ قال ، قال رسول الله ﷺ : لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ، ولا يسرق حين يسرق وهو مؤمن ، ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن ، ولا ينتهب تُهْبَةً يُشْرَفُ إليه وهو مؤمن . (١)

٩٢٤ - حدثنا ابن حميد قال ، حدثنا يحيى بن واضح قال ، حدثنا الحسين ، عن أبي هرون ، عن أبي سعيد ، عن النبي ﷺ قال : مَا زَنَى زَانٍ وَهُوَ مُؤْمِنٌ ، وَإِنَّمَا إِذَا فَعَلَ مِنْ ذَلِكَ شَيْئاً رُفِعَ عَنْهُ الْإِيمَانُ ، فَإِنِ أَحْدَثَ لَهُ تَوْبَةً وَعَرَفَ اللَّهَ مِنْهُ الصَّدَقَ ، رُدَّ فِيهِ الْإِيمَانُ . (٢)

(١) الخبر : ٩٢٣ ، « عبد الله بن مَعْقَلٍ بن عبد نَهْمٍ الْمُرَزِيُّ » ، من أصحاب الشجرة ، وكان أحد العشرة الذين بعثهم عمر إلى البصرة ، يفقهون الناس .

و « رزاح العجلي » ، هكذا هو في المخطوطة ، وفوقه رأس صداد (ص) للشك ، ولم أقف على أحد من الرواة بهذا الاسم ، ولا أدري ما هو ، ولا أعلم له تصحيحاً .

و « علي بن مذكّر التَّمَعِيُّ الْوَهْبِيُّ » ، الكوفي ، ثقة ، روى له الجماعة ، مترجم في التهذيب ، والكبير ٢٩٤/٢/٣ ، وابن أبي حاتم ٢٠٣/١/٣

و « أشعث بن سوار الكندي ، الكوفي » ، ضعيف ، يكتب حديثه ، قال ابن عدى : « لم أجده فيما يرويه متناً منكرًا ، إنما في الأحابن يخلط في الإسناد ، ومضى برقم : ٨٩٢ - ٨٩٤ »

و « قيس بن الربيع الأسدي ، الكوفي » ، ضعيف ، ردى الحفظ جدًا مضطربه ، كثير الخطأ ، ضعيف في روايته ، ومضى برقم : ٧٧٥

و « الحسن بن بشر بن سلم بن المسيب الهمداني ، البجلي ، الكوفي » ، ثقة ، فيه ضعف ، وقال ابن خراش : « منكر الحديث » ، وقال ابن عدى : « أحاديثه يقرب بعضها من بعض ، وليس بمنكر الحديث » ، مترجم في التهذيب ، والكبير ٢٨٥/٢/١ ، وابن أبي حاتم ٣/٢/١

وهذا الخبر ذكره في مجمع الزوائد ١ : ١٠٠ ، وقال : « رواه الطبراني في الكبير ، وفيه قيس بن الربيع ، وثقة شعبة وغيره ، وضعفه أحمد ويحيى بن معين . »

(٢) الخبر : ٩٢٤ ، خبر أبي سعيد الخدري ، الأول .

٩٢٥ - حدثني محمد بن عليّ بن ميمون الرُّقِّي قال ، حدثنا أحمد بن عبد الله بن يونس قال ، حدثنا أبو بكر بن عيَّاش ، عن الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي سعيد ، عن النبي ﷺ : لا يزني الزاني وهو مؤمن ، ولا يشرب الخمر وهو مؤمن ، ثم التَّوبَةُ معروضةٌ . (١)

٩٢٦ - حدثني عبد الرحمن بن الأسود الطَّفَّاءِيُّ قال ، حدثنا محمد بن كثير ، / عن شريك بن عبد الله ، عن إبراهيم بن مُهَاجِر ، عن مُجَاهِد ، عن ابن ٢٨٢٠ عباس : أنه كان إذا اشترى عبداً أو أمةً قال له : أزوِّجك ؟ فإن قال : لا أو نعم ، قال ابن عباس : سمعتُ رسول الله ﷺ يقول : من زنى نزع الله نُورَ الإيمان من

= « أبو هرون » ، هو العبدي ، « عمارة بن جُوَيْن العبدى ، البصرى » ، متروك الحديث ، يكذب ، مضى برقم : ٧٢٥ ، ٧٢٦ .

و « الحسين » هو « الحسين بن واقد المروزي » ، ليس به بأس ، صدوق يهيم . وقال أحمد : « أحاديثه ما أدري إيش هي » ، مضى برقم : ٢٥٧ ، ٢٥٨ .

« يحيى بن واضح الأنصارى المروزي » ، « أبو ثُمَيْلَة » ، الثقة الحافظ ، مضى برقم : ٦٩٦ ، ٦٩٧ .

ولم أقف على الخبر .

(١) الخبر : ٩٢٥ ، خبر أبي سعيد الخدرى ، الثانى .

« أبو صالح » ، هو « ذكوان ، السمان الزيات » ، الثقة ، مضى برقم : ٩٠٨ .

و « الأعمش » ، « سليمان بن مهران » ، الثقة ، مضى برقم : ٩٠٧ .

و « أبو بكر بن عيَّاش بن سالم الأسدى ، المقرئ » ، الثقة ، مضى برقم : ٨٦٧ .

و « أحمد بن عبد الله بن يونس التميمى ، البيرى ، الكوفى » ، وينسب إلى جده فيقال : « أحمد بن

يونس » ، الثقة ، مضى برقم : ٣٦٠ .

لم أقف على هذا الخبر بلفظه ، وذكر في مجمع الزوائد ١ : ١٠٠ ، حديث أبي سعيد الخدرى هذا ، مطولاً ، وقال : « رواه الطبرانى في الأوسط ، والبخارى ، وفي إسناده الطبرانى محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، وثقة العجلي ، وضعفه أحمد وغيره لسوء حفظه » .

قلبه ، فَإِنْ شَاءَ أَنْ يُرَدَّهُ عَلَيْهِ رَدَّهُ ، وَإِنْ شَاءَ أَنْ يُمَسِّكَهُ أُمْسِكَه . (١)

٩٢٧ - حَدَّثَنَا ابْنُ بَشَّارٍ قَالَ ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ ، عَنْ عَوْفٍ ، عَنْ الْحَسَنِ ، قَالَ : بَلَغَنِي أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : لَا يَزِيئُ الزَّانِيَ حِينَ يَزْنِي وَهُوَ مُؤْمِنٌ ، وَلَا يَسْرِقُ حِينَ يَسْرِقُ وَهُوَ مُؤْمِنٌ ، وَلَا يَشْرِبُ الْخَمْرَ حِينَ يَشْرِبُهَا وَهُوَ مُؤْمِنٌ . قَالَ ، وَكَانَ يَقُولُ : يُجَانِبُهُ الْإِيمَانَ فَإِذَا رَجَعَ رَاجِعَهُ = قَالَ عَوْفٌ : أَظُنُّ الْحَسَنَ قَالَ هَذَا مِنْ قَبْلِهِ . (٢)

القول في البيان عن معاني هذه الأخبار

إِنْ قَالَ لَنَا قَائِلٌ : مَا أَنْتَ قَائِلٌ فِي هَذِهِ الْأَخْبَارِ الَّتِي رَوَيْتَ لَنَا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، أَصِحَّاحٌ أَمْ غَيْرُ صِحَّاحٍ ؟

(١) الخبير : ٩٢٦ ، « مجاهد » ، هو « مجاهد بن جبر الخزومي ، المقرئ الملكي » ، الثقة ، مضى برقم : ٨٤٦

و « إبراهيم بن مهاجر بن جابر البجلي ، الكوفي » ، لم يكن بالقوى ، ضعيف ، له نحو أربعين حديثاً ، حدث بأحاديث لا يتابع عليها ، مضى في مسند علي ، (الحديث : ٢٨) .

و « شريك بن عبد الله بن أبي شريك النخعي ، الكوفي » ، ثقة ، متكلم فيه وفي حفظه ، مضى برقم : ٥٧٩

و « محمد بن كثير بن أبي عطاء الثقفي » ، ضعيف ، ليس بثقة ، لا يفهم الحديث ، مضى برقم : ٩١٢ ، ولم أقف على الخبير بهذا اللفظ ، وقد مضى الصحيح من حديث ابن عباس فيما سلف ، (الحديث : ٢٤) ، ورقم : ٨٩٩

(٢) الخبير : ٩٢٧ ، خير مرسل . من مراسيل الحسن البصري .

« عوف » ، هو « عوف بن أبي جميلة العبدى ، الهجرى ، يعرف بالأعرابي » ، ثقة ، مضى : ٧٨٩

و « ابن أبي عدى » ، هو « محمد بن إبراهيم بن أبي عدى السلمى » ، الثقة ، مضى برقم : ٨٩١ ، ولم أقف عليه في مكان آخر .

فإن قلت : هي غير صحاح .

قيل لك : مَا وَجَّهَ سُقْمِهَا وَرَوَاةَ أَكْثَرِهَا عِنْدَكَ ثِقَاتٍ ؟

وإن قلت : هي صحاح .

قيل لك : أَفَخَارَجَ مِنَ الْإِيمَانِ كُلُّ مَنْ زَنَى فِي حَالِ زَنَاهُ ، وَكُلُّ مَنْ سَرَقَ فِي حَالِ سَرِقَتِهِ ، وَكُلُّ مَنْ شَرِبَ الْخَمْرَ فِي حَالِ شُرْبِهِ إِيَّاهَا ، وَكُلُّ مَنْ انْتَهَبَ نُهْبَةً فِي حَالِ انْتِهَابِهِ إِيَّاهَا ؟

قيل : قد اختلفَ مَنْ قَبَّلْنَا فِي مَعْنَى ذَلِكَ ، فَذَكَرُ اخْتِلَافَهُمْ فِيهِ ، ثُمَّ تَتَّبِعُ الْبَيَانَ عَنْ أَوْلَى قَوْلِهِمْ فِي ذَلِكَ بِالصَّوَابِ ، إِنْ شَاءَ اللَّهُ .

فَأَنْكَرَ بَعْضُهُمْ أَنْ يَكُونَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ هَذَا الْقَوْلُ عَلَى مَا رَوَيْنَاهُ عَنْ مَنْ ذَكَرْنَا رَوَاتِهِ ذَلِكَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَقَالَ : غَلِطَ الرَّوَاةُ فِي أَدَاءِ لَفْظِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ذَلِكَ .

ذَكَرُ مِنْ رُوِيَ ذَلِكَ عَنْهُ

٩٢٨ - / حَدَّثَنَا ابْنُ حَمِيدٍ قَالَ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ وَاضِحٍ قَالَ ، حَدَّثَنَا أَبِي ٢٨٣

قَالَ : سَأَلَ مُحَمَّدُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ تَفْسِيرِ هَذَا الْحَدِيثِ : « لَا يَزْنِي الزَّانِي حِينَ يَزْنِي وَهُوَ مُؤْمِنٌ » ، فَقَالَ : إِنَّمَا قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : لَا يَزْنِيَنَّ مُؤْمِنٌ ، وَلَا يَسْرِقَنَّ مُؤْمِنٌ . (١)

(١) الخبر : ٩٢٨ ، « محمد بن زيد العبدي ، قاضي مرو » ، لا بأس به ، مترجم في التهذيب ،

والكبير ٨٤/١/١ ، وابن أبي حاتم ٢٥٦/٢/٣

وقال آخرون : معنى ذلك : لا يَزْنِي الزَّانِي = وهو لِلزَّانِي مُسْتَحِلٌّ ، غيرُ مؤمن
بتحريم الله ذلك عليه = وهو مؤمن . فَأَمَّا إِنْ زَنَى وهو مُعْتَقَدٌ تَحْرِيمَهُ فهو مؤمن .

ذَكَرَ مِنْ قَالِ ذَلِكَ

٩٢٩ - حدثني سعد بن عبد الله بن عبد الحكم المصري قال ، حدثنا
حَفْصُ بْنُ عُمَرَ الْعَدَنِيُّ قَالَ ، حَدَّثَنَا الْحَكَمُ بْنُ أَبَانَ ، عَنْ عِكْرَمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ
أَنَّهُ قَالَ : إِنْ فَعَلَ ذَلِكَ = يَعْنِي إِنْ زَنَى ، أَوْ سَرَقَ ، أَوْ أَنْتَهَبَ = وَهُوَ يَرَى أَنَّ ذَلِكَ
مَحْرَمٌ عَلَيْهِ فَهُوَ مُؤْمِنٌ ، وَإِنْ فَعَلَ ذَلِكَ ، وَهُوَ يَرَى أَنَّ ذَلِكَ لَيْسَ بِمَحْرَمٍ عَلَيْهِ فَلَيْسَ
بِمُؤْمِنٍ . (١)

...

وَعِلَّةٌ قَائِلِي هَذِهِ الْمَقَالَةَ مِنَ الْأَثَرِ ، مَا : -

٩٣٠ - حدثني أحمد بن عثمان البصري المعروف بأبي الجوزاء قال ، حدثنا
أبو داود قال ، حدثنا شعبة قال ، أخبرني حبيب بن أبي ثابت ، وعبد العزيز بن

= و « واضح » ، والد « أبا تُمَيْلَةَ » ، يحيى بن واضح » ، مترجم في ابن أبي حاتم ٤٥٢/٤

و « يحيى بن واضح المروزي » ، « أبو تُمَيْلَةَ » ، سلف قبل رقم : ٩٢٤

(١) الخبر : ٩٢٩ ، « الحكم بن أبان العدني » ، ثقة ، متكلم فيه ، مضى برقم : ٤٧٣

و « حفص بن عمر بن ميمون العدني » ، ويلقب بالفُرُخِ » ، لين الحديث ، قال النسائي : « ليس بثقة » ،
وقال ابن عدى : « عامّة حديثه غير محفوظة » ، وقال ابن حبان : « كان ممن يقلب الأسانيد ، لا يجوز
الاحتجاج به إذا انفرد » ، مترجم في التهذيب ، والكبير ٣٦٢/٢/١ ، وابن أبي حاتم ١٨٢/٢/١

ولم أقف عليه في مكان آخر .

رُقَيْعٌ ، وَالْأَعْمَشُ ، سَمِعُوا زَيْدَ بْنَ وَهَبٍ يَحَدِّثُ ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : أَتَانِي جَبْرِيلُ فَبَشَّرَنِي أَنَّهُ مِنْ مَاتَ مِنْ أُمَّتِي لَا يُشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئًا دَخَلَ الْجَنَّةَ .
 قَالَ قُلْتُ : وَإِنْ زَنَيْتُ وَإِنْ سَرَقْتُ ؟ قَالَ : وَإِنْ زَنَيْتُ وَإِنْ سَرَقْتُ . (١)

(١) الْأَخْبَارُ : ٩٣٠ - ٩٣٨ ، حَدِيثُ أَبِي ذَرٍّ مِنْ طَرُقٍ ، هَذَا هُوَ الطَّرِيقُ الْأَوَّلِيُّ : « أَبُو سَلِيمَانَ الْجَهَنِيُّ ، زَيْدُ بْنُ وَهَبٍ ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ » ، وَالطَّرِيقُ الثَّانِيَةُ سَتَأْتِي بِرَقْمٍ : ٩٤٤ ، ٩٤٥ ، « أَبُو سَلِيمَانَ الْجَهَنِيُّ » ، هُوَ « زَيْدُ بْنُ وَهَبٍ الْجَهَنِيُّ ، الْكُوفِيُّ » ، الثَّقَةُ ، مَضَى بِرَقْمٍ : ٦١٤ ، ٦١٥ ، وَ « الْأَعْمَشُ » ، هُوَ « سَلِيمَانُ بْنُ مَهْرَانَ الْأَسَدِيُّ الْكُوفِيُّ » ، (٩٣٠ ، ٩٣٢ ، ٩٣٣) ، الثَّقَةُ ، مَضَى بِرَقْمٍ : ٩٢٥

وَ « عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ رُقَيْعِ الْأَسَدِيِّ ، الْمَكِّي ، الْكُوفِيُّ » ، (٩٣٠) ، الثَّقَةُ ، مَضَى بِرَقْمٍ : ٣٦٠ ، وَ « حَبِيبُ بْنُ أَبِي ثَابِتٍ الْأَسَدِيِّ ، مَوْلَاهُمْ ، الْكُوفِيُّ » ، (٩٣٠ ، ٩٣١ ، ٩٣٦) ، الثَّقَةُ ، مَضَى بِرَقْمٍ : ٣٠٧

وَ « حَمَادُ الْكُوفِيُّ » ، « حَمَادُ بْنُ أَبِي سَلِيمَانَ الْأَشْعَرِيُّ ، مَوْلَاهُمْ الْكُوفِيُّ » ، (٩٣٤ ، ٩٣٥ ، ٩٣٧) ، (٩٣٨) ، ثَقَّةٌ ، مُتَكَلِّمٌ فِيهِ ، مَضَى بِرَقْمٍ : ٦٣٨

وَ « شُعْبَةُ » ، هُوَ « شُعْبَةُ بْنُ الْحِجَّاجِ الْعَتَكِيُّ ، الْبَصْرِيُّ » ، (٩٣٠ ، ٩٣١) ، الثَّقَةُ ، مَضَى بِرَقْمٍ : ٩٢٢

وَ « جَرِيرُ بْنُ حَازِمِ الْأَزْدِيِّ الْعَتَكِيُّ ، الْبَصْرِيُّ » ، (٩٣٣) ، الثَّقَةُ ، مَضَى بِرَقْمٍ : ٨٢٥

« هِشَامُ الدُّسْتَوَائِيُّ » ، (٩٣٨) ، الثَّقَةُ ، مَضَى بِرَقْمٍ : ٨٧٥ - ٨٧٧

وَ « حَاتِمُ بْنُ أَبِي صَغِيرَةَ الْبَاهِلِيِّ » ، (٩٣٦) ، ثَقَّةٌ ، مَضَى بِرَقْمٍ : ٣٠

وَ « حَمَادٌ » ، هُوَ « حَمَادُ بْنُ سَلْمَةَ بْنِ دِينَارِ الْبَصْرِيِّ » ، (٩٣٤ ، ٩٣٥ ، ٩٣٧) ، ثَقَّةٌ ، مُتَكَلِّمٌ فِيهِ ، مَضَى بِرَقْمٍ : ٧٣٠

وَ « أَبُو دَاوُدَ » ، هُوَ الطَّبَالِسِيُّ ، « سَلِيمَانُ بْنُ دَاوُدَ » ، (٩٣٠) ، الْحَافِظُ الثَّقَةُ ، مَضَى بِرَقْمٍ : ٩٢١ ،

٩٢٢

٩٣١ - حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُثَنَّى قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ حَبِيبِ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهَبٍ ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : قَالَ لِي جَبْرِيلُ : إِنَّهُ مِنْ مَاتَ مِنْ أُمَّتِكَ لَا يَشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئاً دَخَلَ الْجَنَّةَ = أَوْ : لَمْ يَدْخُلِ النَّارَ = قَالَ قُلْتُ : وَإِنْ زَنَى وَإِنْ سَرَقَ ؟ قَالَ : وَإِنْ زَنَى وَإِنْ سَرَقَ .

= و « ابن أبي عدى » ، هو « محمد بن إبراهيم بن أبي عدى السلمى » ، (٩٣١) ، الثقة ، مضى برقم : ٩٢٧

و « أبو معاوية » الضرير « محمد بن خازم السعدى ، مولاهم ، الكوفى » ، (٩٣٢) ، الثقة ، مضى برقم : ٨١٥

و « مؤمل بن إسماعيل العدوى ، مولاهم ، البصرى » ، (٩٣٣) ، ثقة ، سبى الحفظ ، متكلم فيه ، مضى برقم : ٨٥٧

و « الحسن بن بلال البصرى ، ثم الرملى » ، (٩٣٤) ، ثقة ، لا بأس به ، مضى برقم : ٤٤٠

و « الحجاج » هو « الحجاج بن المنهال الأتخاطى ، البصرى » ، (٩٣٥) ، الثقة ، مضى برقم : ٥٧١

و « عبد الله بن بكر السهمى » ، (٩٣٦) ، الثقة ، مضى فى (الحديث : ٢٣) .

و « مسلم بن إبراهيم الأزدي » ، (٩٣٨) ، الثقة الحافظ ، مضى فى مسند على (الحديث : ٣٣) .

وهذا الخبر جزء من خبر طويل ، سأبينه بعد قليل ، ورواه بإسناد أبى جعفر (٩٣٠) ، عن الثلاثة جميعاً ، الترمذى فى كتاب الإيمان ، « باب ما جاء فى افتراق هذه الأمة » ، وقال : « هذا حديث حسن صحيح ، وفى الباب عن أبى الدرداء » .

وهذا الخبر ، جزء من خبر « أبى ذر » الذى مضى برقم : ٣٩٥ - ٣٩٨ ، فمن طريق « الأعمش » ، عن زيد بن وهب ، (٩٣٠ ، ٩٣٢ ، ٩٣٣) رواه البخارى مطولاً فى كتاب الاستقراض ، « باب أداء الديون » (الفتح ٥ : ٤١ ، ٤٢) ، وفى كتاب الاستئذان ، « باب من أجاب بليبيك وسعديك » ، (الفتح ١١ : ٥٢) ، وفى كتاب الرقاق ، « باب قول النبى ﷺ : ما يسرنى أن عندى مثل أحد ذهاباً » ، (الفتح ١١ : ٢٢٤ - ٢٢٧) ، ورواه من طريق الأعمش أيضاً ، أحمد فى المسند ٥ : ١٥٢ ، مطولاً . وأما من طريق « حبيب بن أبى ثابت » ، عن زيد ، (٩٣٠ ، ٩٣١) ، فرواه البخارى فى كتاب بدء الخلق ، « باب ذكر الملائكة » ، مختصراً ، (الفتح ٦ : ٢٢٣) . وأما من طريق « عبد العزيز بن رفيع » ، عن زيد ، (٩٣٠) ، فرواه البخارى مطولاً فى كتاب الرقاق ، « باب المكثرون هم المقلون » (الفتح ١١ : ٢٢٢ ، ٢٢٣) ، وأشار فى آخره إلى إسناد أبى جعفر (٩٣٠) .

٩٣٢ - حدثنا أبو السائب سلم بن جبادة السَّوَامِيُّ قال ، حدثنا أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن زيد بن وهب ، عن أبي ذرٍّ قال : كنت أمشي مع النبي ﷺ في حَرَّةِ الْمَدِينَةِ عِشَاءً ، فقال : يا أبا ذرٍّ ، كَمَا / أَنْتَ حَتَّى آتِيكَ . ٢٨٤ قال : فَأَنْطَلَقَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّى تَوَارَى عَنِّي ، قال : فَسَمِعْتُ صَوْتًا ، قُلْتُ : لَعَلَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عُرِضَ لَهُ ، فَهَمَمْتُ أَنْ أَتْبِعَهُ ثُمَّ ذَكَرْتُ قَوْلَهُ : « لَا تَبْرَحْ حَتَّى آتِيكَ » ، قال : فَانْتَظَرْتُهُ حَتَّى جَاءَ ، فَذَكَرْتُ لَهُ الَّذِي سَمِعْتُهُ قَالَ فَقَالَ : ذَلِكَ جَبْرِيلُ أَتَانِي = قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ : أَظْهَنُ قَالَ = فَقَالَ : مَنْ مَاتَ مِنْ أُمَّتِكَ لَا يُشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئًا دَخَلَ الْجَنَّةَ . قَالَ قُلْتُ : وَإِنْ زَنَى وَإِنْ سَرَقَ ، قال : وَإِنْ زَنَى وَإِنْ سَرَقَ .

٩٣٣ - حدثني علي بن سهيل الرَّمْلِيُّ قال ، حدثني مُؤَمَّلٌ = يعني ابن إسماعيل = قال ، حدثنا جبرير بن حازم ، عن الأعمش ، عن زيد بن وهب ، عن أبي ذرٍّ قال ، قال رسول الله ﷺ : مَنْ مَاتَ لَا يُشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئًا دَخَلَ الْجَنَّةَ . قلت : وَإِنْ زَنَى وَإِنْ سَرَقَ . قال : وَإِنْ زَنَى وَإِنْ سَرَقَ = قاله أربع مرات ثم قال في الرابعة : وَإِنْ رَغِمَ أَنْفُ أَبِي ذَرٍّ .

= قوله : « حَرَّةُ الْمَدِينَةِ » ، (٩٣٢) ، « الحرة » ، أرض ذات حجارة سود نَجْرَةَ ، كأنها أحرقت بالنار ، وهي « اللابة » ، أيضاً ، والمدينة بين حَرَّتَيْنِ : حَرَّةٍ وَاقِمٍ ، وهي الشرقية ، وحَرَّةُ بَنِي بِيضَةَ ، وهي الغربية . و « بَقِيعُ الْغَرْقَدِ » ، (٩٣٤) ، داخل المدينة ، وهو مَقْبَرَةُ أَهْلِ الْمَدِينَةِ . و « الْبَقِيعُ » الْمَوْضِعُ الَّذِي فِيهِ أَصُولُ الشَّجَرِ . و « الْغَرْقَدُ » ، نبات ، وهو كِبَارُ الْعَوْسَجِ . و « شَفِيرُ الْوَادِي » ، (٩٣٤) ، حَرْفٌ مِنْ أَعْلَاهُ . و « سِنْدٌ فِي الْحَرَّةِ » ، (٩٣٦) ، وفي الْجَبَلِ ، صَعِدَ وَرَقِي وَارْتَفَعَ . وَقَوْلُهُ : « مَا بَطَّاهُ » ، كَانَ فِي الْمَخْطُوطَةِ « بَطَّأ » بِغَيْرِ هَاءٍ ، سَهْوٌ مِنَ النَّاسِخِ ، وَفَوْقَهَا رَأْسُ صَادٍ (ص) لِلدَّلَالَةِ عَلَى الشُّكِّ . وَمَعْنَاهَا أَخْرَهُ وَأَبْطَأَ بِهِ . وَقَوْلُهُ فِي رَقْمٍ (٩٣٧) : « فَفَعَدْتُ عَلَى شَفِيرِ الْوَادِي ، فَأَبْطَأُ حَتَّى خَشِيتُ عَلَيْهِ » ، كَسَبَ « فَأَبْطَأُ » فِي الْمَخْطُوطَةِ : « فَانْكَأَ » بِالنَّاءِ وَالْكَافِ ، وَفَوْقَهَا رَأْسُ صَادٍ (ص) لِلدَّلَالَةِ عَلَى الشُّكِّ . وَهَذَا بَلَاءٌ رِيبٍ تَصْحِيفٌ لَا مَعْنَى لَهُ ، صَوَابُهُ مَا أَثْبَتَ . وَفِي رَقْمٍ (٩٣٨) ، كَانَ فِي الْمَخْطُوطَةِ : « عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ » ، وَوَضَعَ عَلَامَةَ الْخِلَافِ مُتَّجِهَةً إِلَى الْهَامِشِ ، وَلَكِنْ لَمْ يَظْهَرْ فِي الْهَامِشِ سِوَى رَأْسِ الْمِيمِ ، فَأَثْبَتَ « مَشَى » بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ اسْتِظْهَارًا . وَقَوْلُهُ أَيْضًا (٩٣٨) : « ثُمَّ عَرَضَ لَهُ وَادِي » ، بِإِثْبَاتِ الْيَاءِ ، هَكَذَا تَوْجِدُ فِي كَثِيرٍ مِنَ الْمَخْطُوطَاتِ الْعَتِيقَةِ ، بِإِثْبَاتِ الْيَاءِ فِي « وَادٍ » . وَقَوْلُهُ : « فَاسْتَبَطَنَهُ » (٩٣٨) ، يُقَالُ : « تَبَطَّنَ الْوَادِي ، وَاسْتَبَطَنَهُ » ، دَخَلَ فِي بَطْنِهِ ، وَهُوَ مَا غَمَضَ مِنْهُ وَاطْمَأَنَّ وَانْخَفَضَ .

٩٣٤ - حدثني علي بن سهل قال ، حدثنا الحسن بن بلال ، عن حماد قال ، حدثنا حماد بن أبي سليمان عن زيد بن وهب ، عن أبي ذر قال : كنت أنا ورسول الله ﷺ في بَقِيعِ الْعُرْقِدِ ، فمضى وتبعته ، فدخل وادياً ، فظننت أنه يريد حاجةً ، فجلست على شفير الوادي ، فأبطأ علي ، فسمعتُ كأنه يخاطب رجلاً ، فلما خرج قلت : يا رسول الله ، لقد أبطأت حتى خشيتُ عليك ! وسمعتُ كأنك تخاطب رجلاً . فقال : أوسمعتُ ؟ فقلت : نعم . قال : ذاك جبريل أتاني فبشّرني فقال : إن ربك يقول : مَنْ مات من أمتك لا يُشرك بي شيئاً دخل الجنة . فقلت : وإن زني وسرق ، فقال رسول الله ﷺ : وإن زني وسرق ! فقلت : وإن زني وسرق ! فقال : نعم ، وإن زني وسرق ! فقلت : نعم ، وإن زني وسرق ! فقال : نعم .

٩٣٥ - حدثني محمد بن يحيى القطعي قال ، حدثنا الحجاج قال ، حدثنا حماد قال ، أخبرنا حماد الكوفي ، عن زيد بن وهب ، عن أبي ذر قال : كنت أتلو رسول الله ﷺ في بَقِيعِ الْعُرْقِدِ ، / فمشى حتى أتى وادياً . فظننت أنه يريد حاجةً ، فقعدت على شفير الوادي ، فأبطأ حتى خشيتُ عليه ، فسمعتُ كأنه يخاطب رجلاً ، ثم خرج إلي ، فقلت : يا رسول الله ، من كنت تُخاطب ؟ قال : أوسمعتُ ؟ قلت نعم . قال : ذاك جبريل أتاني فبشّرني أنه من قال : لا إله إلا الله ، صادقاً بها ، دخل الجنة . فقلت : وإن زني وإن سرق ! قال : وإن زني وإن سرق . قلت : وإن زني وسرق ! قال : وإن زني وسرق ! قلت : وإن زني وسرق ! قال : وإن زني وسرق .

٩٣٦ - حدثني علي بن الحسن الخزاز قال ، حدثنا عبد الله بن بكر السهمي قال ، حدثنا حاتم = يعني ابن أبي صغيرة = ، عن حبيب بن أبي ثابت ، أن أبا سليمان الجهنّي حدثه ، أن أبا ذر حدثه ، أنه خرج مع رسول الله ﷺ في ليلة مقمرة حتى سنّد في حرّة من حرار المدينة ، فقال : يا أبا ذر : اجلس .

فجلست ، وأبطأ على رسول الله ﷺ ، فأردت أن آتِيَ رسولَ الله ﷺ فَأَنْظُرَ ما بَطَّأَهُ ، فذكرت أن رسولَ الله ﷺ قال : « اجلس » ، فكرهت أن أبرح ، وقد سمعت رسولَ الله ﷺ يقول : « وإن ، وإن ، وإن » ثلاثَ مرَّاتٍ ، ثم جاء رسولَ الله ﷺ فقال : يا أبا ذرٍّ ، لَعَلِّي أَبْطَأْتُ عَلَيْكَ ؟ قلت : يا رسولَ الله ، قد كان بَعْضُ ذاك . قال : إني لَمْ أَعُدْ أن فارقتك فَلَقَيْتُ الْمَلَكَ ، فأخبرني أَنَّهُ مَنْ مات يَشْهَدُ أَلَّا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، فإن له الجنة . فما زلت أقول : « وإن » حتى قلت : وإن زَنَى وإن سرق ! قال : نعم .

٩٣٧ - حدثني محمد بن يحيى القطيعي قال ، حدثنا حمَّاد قال ، أخبرنا حمَّاد الكوفي ، عن زيد بن وهب ، عن أبي ذر قال : كنت أتلو رسولَ الله ﷺ في بَقِيعِ الْعَرْقَدِ يَمْشِي حتى أتى وادياً ، فظننت أنه يُريد حاجَةً ، فقعدت على شَفِيرِ الوادي ، فأبطأ حتى خشيتُ عليه ، فسمعت كأنه يَخاطِبُ رجلاً ، ثم خرج إليّ فقلت : يا رسولَ الله ، مَنْ كُنْتُ تَخاطِبُ ؟ قال : أَوْسَمِعْتَ ؟ قلت : نعم . قال : / ذاك جبريل أتاني فبشَّرني أَنَّهُ من قال : لا إله إلا الله صادقاً بها دخل الجنة . ٢٨٦ فقلت : وإن زنى وإن سرق ! قال : وإن زنى وإن سرق . قلت : وإن زنى وإن سرق ! قال : وإن زنى وإن سرق . قلت : وإن زنى وإن سرق .

٩٣٨ - حدثنا عبد الرحمن بن الوليد الجرجاني قال ، حدثنا مُسلم بن إبراهيم قال ، حدثنا هشام الدَّسْتَوَائِي قال ، حدثنا حمَّاد ، عن زيد بن وهب ، عن أبي ذرٍّ قال : [مَشَى] النبي ﷺ نحو بَقِيعِ الْعَرْقَدِ وانطلقت خلفه ، ثم عَرَضَ له وادٍ ، فاستَبْطَنَهُ النبي ﷺ ونزل فيه ، وجلست على شَفِيرِهِ ، وظننت أن له حاجَةً ، وأبطأ على وساءَ ظنِّي ، وسمعت مُناجاةً ، فخرج النبي ﷺ ، فقلت له : يا نبيَّ الله ، لقد أَبْطَأْتُ ، وساءَ ظنِّي ، وسمعتُ مُناجاةً ؟ قال قال : ذاك جبريل يُخبرني لأُمَّتِي ، أن من شهد منهم أَلَّا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وأن محمداً رسولَ الله ، دخل الجنة . فقلت : يا نبيَّ الله ، وإن زنى وإن سرق ! قال : وإن زنى وإن سرق .

٩٣٩ - حدثني محمد بن عوف الطائفي قال ، حدثنا حيوة قال حدثنا بَقِيَّةُ قال ، حدثنا صفوان ، عن ماعز التميمي ، عن جابر قال : قال سألت رسول الله ﷺ عن الْمُوجِبَتَيْنِ ؟ فقال رسول الله ﷺ : مَنْ لَقِيَ اللَّهَ لَا يُشْرِكُ بِهِ شَيْئاً دَخَلَ الْجَنَّةَ ، وَمَنْ لَقِيَ اللَّهَ يُشْرِكُ بِهِ دَخَلَ النَّارَ . (١)

٩٤٠ - حدثنا نصر بن علي الجهضمي ويحيى بن داود الواسطي = قال نصر : أخبرنا أبو أحمد ، وقال يحيى : حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدُ = قال ، حدثنا سُفْيَانُ ، عن إبراهيم بن محمد بن المنتشر ، عن أبيه قال : نزل على مسروقٍ ضَيْفٌ فقال : سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو يَقُولُ ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : مَنْ لَقِيَ اللَّهَ لَا يُشْرِكُ بِهِ شَيْئاً دَخَلَ الْجَنَّةَ ، وَلَمْ يَضُرَّهُ مَعَهُ خَطِيئَةٌ ، كَمَا لَوْ لَقِيَهُ وَهُوَ يُشْرِكُ بِهِ دَخَلَ النَّارَ ، وَلَمْ يَنْفَعَهُ مَعَهُ عَمَلٌ . (٢)

(١) الخبر : ٩٣٩ ، « جابر بن عبد الله بن عمرو بن حرام الأنصاري السلمي » ، صاحب رسول الله ﷺ ، وأحد المكثرين عنه .

و « ماعز التميمي » ، غير معروف ، روى عنه صفوان بن عمرو ، قال الحافظ ابن حجر : « له ثلاثة أحاديث ، سابقها الطبراني في مسند الشاميين ، وفي ثقات التابعين لابن حبان » ، مترجم في تعجيل المنفعة : ٣٨٤ ، وابن أبي حاتم ٣٩١/١/٤

و « صفوان » ، هو « صفوان بن عمرو السُّكْسُكِيُّ ، الحمصي » ، ثقة مأمون ، مضى برقم : ٤٠٦ و « بقية » ، هو « بقية بن الوليد الكلاعي » ، الحمصي ، ثقة ، متكلم فيه ، فراجعته في التهذيب ، ومضى برقم : ٤٠٦ ، ٥١٣

و « حيوة » هو « حيوة بن شريح النجيبى ، المصرى » ، ثقة ، روى له الجماعة ، مضى برقم : ٨٦١ ولم أقف عليه بهذا الإسناد ، وفي حديث جابر من المسند ٣ : ٣٤٥ ، من طريق « هاشم » ، عن المبارك ، عن بكر بن عبد الله المزني ، عن جابر بن عبد الله ، عن النبي ﷺ : من لقي الله ... ، بمثله .

(٢) الخبران : ٩٤٠ ، ٩٤١ ، « مسروق » ، هو « مسروق بن الأجدع بن مالك الهمداني الوداعي الكوفي » ، العابد الفقيه ، الثقة ، مضى برقم : ٨٨١ =

٩٤١ - حدثنا أبو كريب قال ، حدثنا معاوية = يعنى ابن هشام = ، عن سُفْيَانَ ، عن إبراهيم بن محمد بن / المنتشر ، عن أبيه قال ، نزل شيخٌ على مسروق ٢٨٧ من أهل المدينة فحدثه عن عبد الله بن عمرو قال : سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول : مَنْ لَقِيَ اللَّهَ لَا يَشْرِكُ بِهِ شَيْئاً لَمْ يَضُرَّهُ مَعَهُ خَطِيئَةٌ ، كَمَا أَنَّه لَوْ لَقِيَهِ يَشْرِكُ بِهِ شَيْئاً لَمْ تَنْفَعْهُ مَعَهُ حَسَنَةٌ . قال فقالت قَمِيرٌ : لا تُحَدِّثُوا بهذا شبابكم .

= و « محمد بن المنتشر بن الأجدع بن مالك الوادعي ، الكوفي » ، تابعي ثقة ، روى عن عمه مسروق على خلاف فيه ، وعن أبيه المنتشر ، له أحاديث قليلة ، مترجم في التهذيب والكبير ٢١٩/١/١ ، وابن أبي حاتم ٩٩/١/٤

وابنه « إبراهيم بن محمد بن المنتشر الوادعي ، الكوفي » ، ثقة ، روى له الجماعة ، مترجم في التهذيب والكبير ٣٢٠/١/١ ، وابن أبي حاتم ١٢٤/١/١

و « سُفْيَانَ » ، هو « الثوري » ، « سُفْيَانَ بن سعيد الثوري ، الكوفي » ، الثقة ، مضى برقم : ٨٥٠ . و « معاوية بن هشام القصار الأزدي ، الكوفي » ، ثقة متكلم فيه ، كان عنده عن الثوري ، ثلاثة عشر ألف حديث .

و « أبو أحمد » هو الزُّبَيْرِيُّ ، « محمد بن عبد الله بن الزبير بن عمر بن جرهم الأسدي ، مولاهم ، الكوفي » ، ثقة ، روى له الجماعة ، مترجم في التهذيب ، والكبير ١٣٣/١/١ ، وابن أبي حاتم ٢٩٧/٢/٣ . وهذا الخبر رواه أحمد في المسند رقم : ٦٥٨٦ : « عن أبي أحمد الزبيرى ، وأبي نعيم الفضل بن دكين ، عن سُفْيَانَ الثوري » ، وذكر فيه لفظ أبي أحمد الزبيرى ، ثم لفظ أبي نعيم ، وذكره في مجمع الزوائد ١ : ١٩ ، ثم قال : « رواه أحمد ، والطبراني في الكبير ، ورجالهم رجال الصحيح ، ما خلا التابعي ، فإنه لم يُسَمَّ . ورواه الطبراني فجعله من رواية مسروق ، عن عبد الله بن عمرو . ولفظ الزبيرى عند أحمد : « نزل رجلٌ على مسروق » ، ولفظ أبي نعيم : « جاء رجل ، أو شيخٌ ، من أهل المدينة ، فنزل على مسروق » ، وأشار إليه في تعجيل المنفعة : ٥٤٩ .

وقد كتب أخى رحمه الله فضلاً جيداً في التعليق على هذا الحديث في المسند ، وخلاصته أنه رأى أن القائل : « سمعتُ عبد الله بن عمرو بن العاص يقول : سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول » ، هو « مسروق » ، لا « الضيف » الذى نزل عليه ، وقال : « ويؤيد هذا ويؤكد ، ما حكاه الهيثمى في مجمع الزوائد : أن الطبراني جعله من رواية مسروق ، عن عبد الله بن عمرو ، فإنه رفع الاشتباه ، وألغى الاحتمال البعيد » ، ولذلك صحح أخى رحمه الله الحديث ، وقال : « إسناده صحيح ، على ما في ظاهره مما يوهم أن التابعى راوياً مبهم » . ولكن الخبر رقم : ٩٤١ هنا ، ولفظه : « نزل شيخٌ على مسروق من أهل المدينة ، فحدثه عن عبد الله بن عمرو =

٩٤٢ - حدثني سَعِيدُ بْنُ عُثْمَانَ التَّنُوخِيُّ قَالَ ، حَدَّثَنَا أَسَدُ بْنُ مُوسَى قَالَ ، حَدَّثَنَا مَهْدِيُّ بْنُ مَيْمُونٍ قَالَ ، حَدَّثَنَا غَيْلَانُ بْنُ جَرِيرٍ ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ ، عَنْ مَعْدِي كَرِبٍ ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ يَرْوِيهِ عَنْ رِبِّهِ قَالَ ، قَالَ رِيكَمُ : آبِنَ آدَمَ ، إِنَّ دَعْوَتِي وَرَجَوْتَنِي غَفَرْتُ لَكَ عَلَى مَا كَانَ فِيكَ ، آبِنَ آدَمَ ، إِنَّكَ إِنْ تَلَقَّنِي بِقِرَابِ الْأَرْضِ خَطَايَا أَلَقَكَ بِقِرَابِهَا مَغْفِرَةً ، بَعْدَ أَنْ لَا تَشْرِكُ بِي شَيْئًا ، آبِنَ آدَمَ ، إِنَّ أَدْبَتَ حَتَّى تَبْلُغَ ذُنُوبَكَ عَنَانَ السَّمَاءِ ثُمَّ تَسْتَغْفِرُنِي ، أَغْفِرْ لَكَ وَلَا أُبَالِي . (١)

= قال : سمعتُ رسولَ الله ﷺ ، يوشك أن يكون قوياً الدلالة ، أو قاطع الدلالة ، على الحديث عن عبد الله بن عمرو ، هو الضيف الذي نزل على مسروق ، ويبقى الحديث ، من رواية تابعي مبهم ، هو « الضيف » عن صحابي ، بل لعل قول قَمِيرٍ : « لا تحدثوا بهذا شبابكم » ، قاطع على أنه من رواية الضيف . وهو يكاد ينقض ما قاله أخى رحمه الله ، والله أعلم .

و « قَمِيرٌ » هِيَ « قَمِيرُ بِنْتُ عَمْرِو الْكُوفِيَّةِ » ، امْرَأَةٌ مَسْرُوقِ بْنِ الْأَجْدَعِ ، تَابِعِيَّةٌ ، ثِقَةٌ ، وَفِي طَبَقَاتِ آبِنِ سَعْدٍ « قَمِيرَةٌ » بِنَاءٌ فِي آخِرِهِ ، رَوَتْ عَنْ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ ، وَعَنْ زَوْجِهَا مَسْرُوقٍ ، لَهَا تَرْجَمَةٌ فِي التَّهْذِيبِ ، وَابْنِ سَعْدٍ ٦ : ٣٦٢ ، وَلَهَا ذِكْرٌ فِي تَرْجَمَةِ مَسْرُوقٍ مِنْ ابْنِ سَعْدٍ ٦ : ٥٣

(١) الخبران : ٩٤٢ ، ٩٤٣ ، « مَعْدِي كَرِبٌ » ، هُوَ عَلَى الْأَرْجَحِ « مَعْدِي كَرِبُ الْهَمْدَانِيِّ ، الْعَبْدِيُّ الْمَشْرِقِيُّ ، الْكُوفِيُّ » ، رَوَى عَنْ عَلِيٍّ وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ وَخُبَابِ بْنِ الْأَرْتِ ، وَرَوَى عَنْهُ أَبُو إِسْحَاقَ الْهَمْدَانِيُّ ، وَلَمْ أَرَهُمْ ذَكَرُوا لَهُ رِوَايَةً عَنْ أَبِي ذَرٍّ ، وَلَا عَدُّوا فِيْمَنْ رَوَى عَنْهُ شَهْرُ بْنُ حَوْشَبٍ ، مَتْرَجِمٌ فِي الْكَبِيرِ ٤ / ١١٤ ، وَابْنُ أَبِي حَاتِمٍ ٤ / ١١٤ / ٣٩٨

و « شَهْرُ بْنُ حَوْشَبٍ الْأَشْعَرِيُّ » ، وَثِقَةٌ بَعْضُهُمْ ، وَتَكَلَّمُوا فِيهِ ، قَالَ ابْنُ حِبَّانَ : « كَانَ مِنْ يَرُوى عَنِ الثَّقَاتِ الْمَعْضَلَاتِ ، وَعَنِ الْأَثْبَاتِ الْمَقْلُوبَاتِ » ، وَقَالَ ابْنُ عَدِيٍّ : « وَعَامَةً مَا يَرُوى شَهْرٌ وَغَيْرُهُ مِنَ الْحَدِيثِ ، فِيهِ مِنَ الْإِنْكَارِ مَا فِيهِ . وَشَهْرٌ لَيْسَ بِالْقَوِيِّ فِي الْحَدِيثِ ، وَهُوَ مِنْ لَا يُحْتَجُّ بِحَدِيثِهِ ، وَلَا يُتَدَبَّرُ بِهِ » ، وَمَضَى فِي مُسْنَدِ عَلِيِّ رَقْمٌ : ٣٣٧ - ٣٣٩

و « غَيْلَانُ بْنُ جَرِيرِ الْمَعُولِيِّ الْأَزْدِيُّ ، الْبَصْرِيُّ » ، ثِقَةٌ ، رَوَى لَهُ الْجَمَاعَةُ ، مَتْرَجِمٌ فِي التَّهْذِيبِ ، وَالْكَبِيرِ ٤ / ١٠١ / ٥٢ ، وَابْنُ أَبِي حَاتِمٍ ٣ / ٢ / ٥٢

و « مَهْدِيُّ بْنُ مَيْمُونِ الْمَعُولِيِّ الْأَزْدِيُّ ، الْبَصْرِيُّ » ، ثِقَةٌ ، رَوَى لَهُ الْجَمَاعَةُ ، مَتْرَجِمٌ فِي التَّهْذِيبِ ، وَالْكَبِيرِ ٤ / ٤٢٥ / ٤٢٥ ، وَابْنُ أَبِي حَاتِمٍ ٤ / ١١٤ / ٣٣٥

٩٤٣ - حدثنا عبد الرحمن بن الوليد الجرجاني قال ، حدثنا عارم أبو النعمان قال ، حدثنا مهدي بن ميمون قال ، حدثنا غيلان بن جرير ، عن شهر ابن حوشب ، عن معدى كرب ، عن أبي ذر ، عن النبي ﷺ يرويه عن ربه قال : يَا بَنَ آدَمَ ، إِنَّكَ مَا دَعَوْتَنِي وَرَجَوْتَنِي غَفَرْتُ لَكَ عَلَى مَا كَانَ فِيكَ ، يَا بَنَ آدَمَ ، إِنَّكَ إِنْ تَلَقَيْتَنِي بِقَرَابِ الْأَرْضِ حَطَايَا لَقَيْتُكَ بِقَرَابِهَا مَغْفِرَةً بَعْدَ أَنْ لَا تُشْرِكَ بِي شَيْئاً ، يَا بَنَ آدَمَ ، إِنَّكَ إِنْ تُذْنِبَ حَتَّى يَبْلُغَ ذَنْبُكَ أَعْنََانَ السَّمَاءِ ثُمَّ تَسْتَغْفِرُنِي ، أَغْفِرَ لَكَ وَلَا أُبَالِي .

٩٤٤ - حدثني عبد الله بن إسحق الناقد الواسطي قال ، حدثنا يحيى بن إسحق ، عن مهدي بن ميمون ، عن واصل الأحذب ، عن المعرور ، عن أبي ذر قال ، قال رسول الله ﷺ : أَتَانِي آتٍ مِنْ رَبِّي = فَأَمَّا قَالَ : بَشَّرَنِي ، وَإِمَّا قَالَ : أَخْبَرَنِي = أَنْ مِنْ مَاتَ مِنْ أُمَّتِكَ لَا يُشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئاً دَخَلَ الْجَنَّةَ . قَالَ ، قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، فَإِنْ زَنَى وَإِنْ سَرَقَ ! قَالَ : نَعَمْ ، وَإِنْ زَنَى / وَإِنْ سَرَقَ . (١)

٢٨٨

= « أسد بن موسى بن إبراهيم بن الوليد بن عبد الملك الأموي » ، « أسد السنة » ، (٩٤٢) ، ثقة ، مضى برقم : ٤٤٢

و « عارم » « أبو النعمان » ، هو « محمد بن الفضل السدوسي ، البصري » ، (٩٤٣) ، ثقة ، روى له الجماعة ، مضى في (الحديث : ١٤ ، ١٧)

وهذا الخبر في المسند : ١٦٧ : ٥ ، من طريق « عارم » ، وفي ١٧٢ : ٥ « عفان » ، عن همام ، عن عامر الأحول ، عن شهر بن حوشب .

وروى الترمذي بنحو هذا اللفظ في كتاب الدعوات ، « باب في فضل التوبة والاستغفار » ، من طريق « عبد الله بن إسحق الجوهري البصري ، عن أبي عاصم ، عن كثير بن فائد ، عن سعيد بن عبيد ، عن بكر بن عبد الله المزني يقول : حدثنا أنس بن مالك » ، بمثله ، ثم قال : « هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه » .

ثم انظر ما سيأتي ، الأخبار من : ٩٤٦ - ٩٤٨ ، ثم الخبر رقم : ٩٥٠ ، ورقم : ٩٥٢ ، وما رواه أحمد في المسند : ١٥٤ : ٥ من طريق « شهر ، حدثني ابن غنم ، (عبد الرحمن بن غنم) ، عن أبي ذر » .

(١) الخبران : ٩٤٤ ، ٩٤٥ ، هذه هي الطريق الثانية لحديث أبي ذر وسيأتي منها أيضاً رقم : ٩٤٩

= وانظر الطريق الأولى ، الأخبار من : ٩٣٠ - ٩٣٨

٩٤٥ - حدثني علي بن سهل الرَّمْلِيُّ قال ، حدثنا مُؤَمَّلٌ قال ، حدثنا مَهْدِيُّ بن ميمون قال ، حدثنا واصل الأَحْدَبُ قال ، حدثني المعرور بن سُؤَيْدٍ ، عن أبي ذَرٍّ قال رسول الله ﷺ : أتاني آتٍ من ربي ، قال : فَبَشَّرَنِي = أو : أَخْبَرَنِي = أَنَّهُ من مات من أمتك لا يُشْرِكُ بالله شيئاً دخل الجنة . قال أبو ذر : فقلت : يا رسول الله ، وإن زَنَى وسَرَقَ ! قال : وإن زَنَى وسَرَقَ .

٩٤٦ - حدثني الفضل بن سَهْلٍ قال ، حدثنا يَحْيَى بن إِسْحَاقَ ، قال ، حدثنا شَرِيكٌ ، عن أبي حَصِينٍ ، عن المعرور بن سُؤَيْدٍ ، عن أبي ذَرٍّ روايةً قال ،

= « المعرور بن سُؤَيْدٍ الأَسَدِيُّ ، الكوفي » ، كثير الحديث ، روى له الجماعة ، مضى برقم : ٤٠٠ ، ٤٠١

و « واصل الأَحْدَبُ » هو « واصل بن حيان الأَسَدِيُّ ، الكوفي ، بِياع السَّابِرِيِّ » ، ثقة ، روى له الجماعة ، مترجم في التهذيب ، والكبير ١٧١/٢/٤ ، وفي « واصل بِياع السابري » ١٧٢/٢/٤ ، وابن أبي حاتم ٢٩/٢/٤ ، ثم في « واصل ، بِياع السابري » ٣٠/٢/٤ ، كأنهما عنده وعند البخاري رجلاً ، ولكنني أثبت ما في التهذيب .

و « مَهْدِيُّ بن ميمون المِعْوَلِيُّ » ، (٩٤٤ ، ٩٥٠) ، الثقة ، مضى قريباً برقم : ٩٤٢ ، ٩٤٣

و « شعبة » ، هو « شعبة بن الحجاج » ، (٩٤٩) ، الإمام الثقة ، مضى برقم : ٩٣١

و « يحيى بن إِسْحَاقَ البَجَلِيُّ » ، (٩٤٤) ، ثقة حافظ ، مضى برقم : ٨٠١

و « مؤمَّلٌ » ، هو « مؤمَّل بن إِسْمَاعِيلَ العدوي ، البصري » ، (٩٤٥) ، ثقة ، كثير الخطأ ، متكلم فيه ، مضى قريباً برقم : ٩٣٣

و « محمد بن جعفر الهذلي » وهو « عُثْرٌ » ، (٩٤٩) ، الثقة ، مضى برقم : ٨٢٦

وهذا الخبر رواه البخاري في كتاب الجنائز ، « باب من كان آخر كلامه : لا إله إلا الله » ، (الفتح ٣ : ٨٨) من طريق « مهدي بن ميمون عن واصل » ، (٩٤٤ ، ٩٤٥) ، وفي كتاب التوحيد ، « باب كلام الرب تعالى مع جبريل ، ونداء الله الملائكة » ، (الفتح ١٣ : ٣٨٧) ، من طريق « شعبة ، عن واصل » ، (٩٤٩) ، ورواه مسلم في كتاب الإيمان ، « باب من مات لا يشرك بالله شيئاً » ، من طريق « شعبة عن واصل » ، (٩٤٩) ، ورواه أحمد في المسند ، من الطريقين جميعاً ١٥٩ : ١٦١ ، ثم انظر ما قاله الحافظ ابن حجر في (الفتح ٣ : ٨٨) في شرح الخبر .

قال الله : **ابن آدم** ، **إِنَّكَ مَا دَعَوْتَنِي وَرَجَوْتَنِي غَفَرْتُ لَكَ** ، **وَلَوْ لَقَيْتَنِي بِقَرَابِ الْأَرْضِ حَطِيبَةً = أَوْ قَالَ : ذُنُوبًا = لَجَعَلْتُهَا لَكَ هُدًى وَمَغْفِرَةً . (١)**

(١) الْأَخْبَارُ : ٩٤٦ - ٩٤٨ ، الطَّرِيقُ الْأَوَّلُ لِحَدِيثِ « الْمَعْرُورِ بْنِ سَبْوَيْدٍ ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ » ، انظر ما سلف في التعليق على رقم : ٩٤٢ ، ٩٤٣ ، ثم انظر التعليق على الخبر رقم : ٩٥٢

« الْمَعْرُورِ بْنِ سَبْوَيْدِ الْأَسَدِيِّ » ، سلف برقم : ٩٤٤ ، ٩٤٥

« أَبُو حَصِينٍ » ، هو « عَثَّانُ بْنُ عَاصِمِ بْنِ حَصِينِ الْأَسَدِيِّ ، الْكُوفِيُّ » ، (٩٤٦) ، الثَّقَةُ ، مَضَى برقم : ٦١٩

و « عَاصِمٌ » ، هو « عَاصِمُ بْنُ أَبِي النَّجُودِ » ، « عَاصِمُ بْنُ يَهْدَلَةَ الْأَسَدِيِّ ، مَوْلَاهُمْ » ، (٩٤٧) ، الثَّقَةُ الْمَقْرِيءُ ، مَضَى برقم : ٩٠٨

و « سَالِمُ بْنُ أَبِي الْجَعْدِ ، رَافِعُ الْأَشْجَعِيُّ » ، (٩٤٨) ، الثَّقَةُ ، مَضَى برقم : ٥٢٢

و « شَرِيكٌ » ، هو « شَرِيكُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي شَرِيكِ النَّخَعِيِّ » ، ثَقَّةٌ ، (٩٤٦) ، يَخْطِئُ ، تَكَلَّمُوا فِيهِ ، مَضَى برقم : ٩٢٦

و « هَمَّامٌ » ، هو « هَمَّامُ بْنُ يَحْيَى بْنِ دِينَارِ الْأَزْدِيِّ ، مَوْلَاهُمْ ، الْبَصْرِيُّ » ، (٩٤٧) ، ثَقَّةٌ ، رَوَى لَهُ الْجَمَاعَةُ ، مَتْرَجَمٌ فِي التَّهْذِيبِ .

و « مُوسَى بْنُ الْمَسِيْبِ النَّخَعِيُّ ، الْكُوفِيُّ » ، (٩٤٨) ، صَالِحُ الْحَدِيثِ ، ذَكَرَهُ ، ابْنُ حِبَّانٍ فِي الثَّقَاتِ ، وَضَعْفَةُ الْأَزْدِيُّ ، مَتْرَجَمٌ فِي التَّهْذِيبِ ، وَالْكَبِيرُ ٢/٤ / ٢٩٤ ، وَابْنُ أَبِي حَاتِمٍ ١/٤ / ١٦١

و « يَحْيَى بْنُ إِسْحَاقِ الْبَجَلِيِّ » ، (٩٤٦) ، ثَقَّةٌ ، مَضَى قَرِيبًا رَقْمٌ : ٩٤٤

و « الْمَقْرِيءُ » ، هو « يَعْقُوبُ الْخَضْرَمِيُّ » ، « يَعْقُوبُ بْنُ إِسْحَاقِ بْنِ زَيْدِ الْخَضْرَمِيِّ ، مَوْلَاهُمْ ، النَّحْوِيُّ ، الْبَصْرِيُّ ، الْمَقْرِيءُ » ، (٩٤٧) ، صَدُوقٌ ، ثَقَّةٌ ، وَلَكِنَّهُ لَيْسَ بِثَبْتٍ فِي الْحَدِيثِ ، مَتْرَجَمٌ فِي التَّهْذِيبِ ، وَالْكَبِيرُ ٢/٤ / ٣٩٩ ، وَابْنُ أَبِي حَاتِمٍ ٢/٤ / ٢٠٣

و « عَمْرُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مُقَدَّمِ ، الْمَقْدَمِيِّ ، الْبَصْرِيُّ » ، (٩٤٨) ، مَوْلَى ثَقِيفٍ ، رَوَى لَهُ الْجَمَاعَةُ ، مَضَى برقم : ٣٧٥ - ٣٧٧

وَرَوَاهُ أَحْمَدُ فِي الْمُسْنَدِ ٥ : ١٤٨ مِنْ طَرِيقِ « هَمَّامٍ ، عَنْ عَاصِمٍ » ، (٩٤٧) ، ثُمَّ ص : ١٥٥ ، مِنْ طَرِيقِ « أَبِي عَوَّانَةَ ، عَنْ عَاصِمٍ » ، ثُمَّ ص : ١٨٠ ، مِنْ طَرِيقِ « شَيْبَانَ ، عَنْ عَاصِمٍ » ، وَانظُرِ التَّعْلِيقَ عَلَى رَقْمِ : ٩٥٢ . وَلَمْ أَقِفْ عَلَيْهِ مِنَ الطَّرِيقَيْنِ الْأُخْرَيْنِ ، (٩٤٦ ، ٩٤٨) .

٩٤٧ - حدثني سَهْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ السَّجِسْتَانِيُّ قَالَ ، حَدَّثَنَا الْمُقْرِيءُ قَالَ ، حَدَّثَنَا هَمَّامٌ ، عَنْ عَاصِمٍ ، عَنِ الْمَعْرُورِ بْنِ سُؤَيْدٍ ، أَنَّ أَبَا ذَرٍّ قَالَ ، حَدَّثَنَا الصَّادِقُ الْمَصْدُوقُ فِيمَا يَرَوِي عَنْ رَبِّهِ أَنَّهُ قَالَ : الْحَسَنَةُ بَعَشْرُ أَمْثَالِهَا أَوْ أَزِيدُ ، وَالسَّيِّئَةُ وَاحِدَةٌ أَوْ أَغْفَرُهَا ، وَلَوْ لَقِيتَنِي بِقِرَابِ الْأَرْضِ خَطَايَا مَا لَمْ تُشْرِكْ بِي شَيْئًا ، لَقَيْتُكَ بِقِرَابِهَا مَغْفِرَةٌ = قَالَ : وَ « قِرَابُ الْأَرْضِ » ، مِلُّ الْأَرْضِ .

٩٤٨ - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْقُطَيْبِيُّ قَالَ ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مُقَدَّمٍ ، عَنْ مُوسَى بْنِ الْمُسَيْبِ الثَّقَفِيِّ قَالَ ، سَمِعْتُ سَالِمَ بْنَ أَبِي الْجَعْدِ ، عَنِ الْمَعْرُورِ بْنِ سُؤَيْدِ الْأَسَدِيِّ ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : يَقُولُ رَبِّكُمْ عَزَّ وَجَلَّ : يَا بَنَ آدَمَ ، إِنَّكَ إِنْ تَلَقَّنِي بِقِرَابِ الْأَرْضِ خَطِيئَةً بَعْدَ أَنْ لَا تُشْرِكَ بِي شَيْئًا ، جَعَلْتُ لَكَ قِرَابَهَا مَغْفِرَةً ، لَا أَبَالِي .

٩٤٩ - حَدَّثَنَا آبِنُ الْمُثَنَّى قَالَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ وَاصِلِ الْأَحْدَبِ ، عَنِ الْمَعْرُورِ بْنِ سُؤَيْدٍ قَالَ ، سَمِعْتُ أَبَا ذَرٍّ يَحْدُثُ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ : أَتَانِي جَبْرِيلُ فَبَشَّرَنِي أَنَّهُ مِنْ مَاتَ مِنْ أُمَّتِي لَا يَشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئًا دَخَلَ الْجَنَّةَ . قُلْتُ : وَإِنْ زَنَى وَإِنْ سَرَقَ ! قَالَ : وَإِنْ زَنَى وَإِنْ سَرَقَ . (١)

٩٥٠ - حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ قَالَ ، حَدَّثَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ قَالَ ، حَدَّثَنَا هَمَّامٌ

ابن يحيى / قَالَ ، حَدَّثَنَا عَامِرُ الْأَحْوَلِ ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ ، عَنْ مَعْدِي كَرِبَ ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ يَرَوِيهِ عَنْ رَبِّهِ قَالَ : يَا بَنَ آدَمَ ، ثُمَّ ذَكَرَ نَحْوَ حَدِيثِهِ عَنْ عَامِرٍ . (٢)

(١) الخبر : ٩٤٩ - سلف تخريجہ و شرحہ ، مع رقم : ٩٤٤ ، ٩٤٥

(٢) الخبر : ٩٥٠ ، « معدى كرب » ، مضى برقم : ٩٤٢ ، ٩٤٣

و « شهر بن حوشب » ، مضى برقم : ٩٤٢ ، ٩٤٣

و « عامر الأحول » ، هو « عامر بن عبد الواحد ، الأحول البصرى » ، لا بأس به ، ليس بالقوى ،

مضى فى مسند على رقم : ٣٥٤

٩٥١ - وحدثنا عبد الرحمن قال ، حدثنا يحيى قال ، حدثنا عبد العزيز ، عن عُمارة بن غَزِيَّةَ ، عن عطاء بن أبي مَرْوان ، عن أبيه قال : رأيت أبا ذَرٍّ يصلي على قِطْعَةِ حَصِيرٍ ، فسَلَّمنا عليه ، فردَّ علينا ، وقال : سمعتُ النَّبِيَّ ﷺ يقول : مَنْ لَقِيَ اللَّهَ لَا يُعَدِلُ بِهِ شَيْئاً فِي الدُّنْيَا ، ثُمَّ كَانَتْ ذُنُوبُهُ مِثْلَ الرَّمَالِ ، غُفِرَ لَهُ . (١)

٩٥٢ - حدثنا عبد الرحمن قال ، حدثنا يحيى بن عبد الحميد قال ، حدثنا أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن المعرور بن سُوَيْدٍ ، عن أبي ذَرٍّ قال ، قال رسول الله ﷺ ، قال الله : مَنْ عَمِلَ حَسَنَةً فَلَهُ عَشْرُ أَمْثَالِهَا أَوْ أَرْبَعٌ ، وَمَنْ عَمِلَ سَيِّئَةً فَجَزَاءُ مِثْلِهَا ، وَمَنْ عَمِلَ قَرَابَ الْأَرْضِ خَطِيئَةً ثُمَّ لَقِيَني لَا يُشْرِكُ بِي شَيْئاً ، جعلت

= و « همام » ، هو « همام بن يحيى بن دينار » ، الثقة ، مضى قريباً رقم : ٩٤٦

و « عفان » ، هو « عفان بن مسلم بن عبد الله الصفار البصرى » ، الثقة ، مضى برقم : ٣٥٨

وانظر « حديث عارم » برقم : ٩٤٣

(١) الخبير : ٩٥١ ، « أبو مروان » ، هو « أبو مروان الأسلمي » ، مختلف في صحبته ، واختلف في اسمه ، فقيل « مُعَيْث » ، وفي ابن سعد « معتب بن عمرو » ، ولا أدري أهو تصحيف ، وقيل « سعيد » وقيل « عبد الرحمن بن مصعب » ، وقيل غير ذلك ، مترجم في كتب الصحابة ، وابن سعد ٤٨/٢/٤

وابنه « عطاء بن أبي مروان الأسلمي » ، ثقة ، مترجم في التهذيب ، والكبير ٤٧١/٢/٣ ، وابن أبي حاتم ٣٣٧/١/٣

و « عُمارة بن غَزِيَّةَ بن الحارث الأنصاري المازني » ، ثقة ، مضى برقم : ٤٨٣

و « عبد العزيز » ، هو الدَّرَاوَرْدِيُّ ، « عبد العزيز بن محمد بن عبيد الدَّرَاوَرْدِيُّ » ، الثقة ، مضى برقم :

٦٥

و « يحيى » هو « يحيى بن عبد الحميد الجَمَّانِي ، الكوفي » ، الثقة الحافظ ، مضى في مسند علي رقم :

١٧٧

و « عبد الرحمن » ، هو « عبد الرحمن بن الوليد الجرجاني » ، شيخ الطبري ، انظر رقم : ٩٤٣ ،

٩٥٢ ، ٩٥٠

ولم أقف على الخبر في مكان آخر .

لها مثلها مَعْفَرَةٌ ، ومن اقْتَرَبَ إِلَيَّ شَبْرًا ، اقْتَرَبْتُ [إِلَيْهِ ذِرَاعًا] ، ومن اقْتَرَبَ إِلَيَّ ذِرَاعًا اقْتَرَبْتُ إِلَيْهِ بَاعًا ، ومن أَتَانِي يَمْسِي ، أَتَيْتُهُ هَرَوَلَةً . (١)

٩٥٣ - حدثني محمد بن عوف الطائي قال ، حدثني محمد بن إسماعيل قال ، حدثني أبي ، قال ، حدثني ضَمْمَضَمٌ ، عن شُرَيْحِ بْنِ عُبَيْدٍ قَالَ ، كَانَ عُمَرُ ابْنِ نُعَيْمِ الْقَيْسِيِّ يَحْدُثُ ، أَنَّ أَسَامَةَ بْنَ سَلْمَانَ حَدَّثَهُمْ ، أَنَّ أَبَا ذَرٍّ قَالَ ، إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ لِعَبْدِهِ مَا لَمْ يَقْعِ الْحِجَابُ . قَالَ لَهُ رَجُلٌ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، وَمَا وَقُوعُ الْحِجَابِ ؟ قَالَ : أَنْ تَمُوتَ النَّفْسُ وَهِيَ مُشْرِكَةٌ . (٢)

(١) الخبر : ٩٥٢ ، انظر ما سلف الأخبار : ٩٤٦ - ٩٤٨ ، وهذه هي الطريق الثانية لحديث « المعرور بن سويد ، عن أبي ذر » .

« المعرور بن سويد » سلف قريباً : ٩٤٦ - ٩٤٨

و « الأعمش » ، « سليمان بن مهران الأسدي » ، الثقة ، مضى برقم : ٩٣٣

و « أبو معاوية » ، الضُّرَيْرِ ، « محمد بن خازم التيمي » ، الثقة ، مضى برقم : ٩٣٢

و « يحيى بن عبد الحميد الحماني » ، مضى قبله رقم : ٩٥١

وهذا الخبر رواه مسلم في كتاب الذكر والدعاء ، « باب فضل الذكر والدعاء » ، من طريق « وكيع ، عن الأعمش ، عن المعرور » ، ثم أشار إلى حديث « أبي معاوية ، عن الأعمش » ، هذا . ورواه أحمد في المسند ١٥٣ : ١٥٩ ، من طريق « أبي معاوية » . والزيادة بين القوسين من المسند . وإسقاطها سهو من الناسخ .

(٢) الخبران : ٩٥٣ ، ٩٥٤ ، « أسامة بن سلمان النخعي ، شامي » ، ذكره ابن حبان في الثقات ، ولم يذكر البخاري ولا ابن أبي حاتم فيه جرحاً ، ولم يذكروا له راوياً غير « عمر بن نعيم » ، مترجم في تعجيل المنفعة : ٢٧ ، والكبير ٢٢/٢/١ ، وابن أبي حاتم ٢٨٤/١/١

و « عمر بن نُعَيْمِ الْعَنْسِيِّ ، شامي » ، وثقة ابن حبان ، مترجم في تعجيل المنفعة : ٣٠٤ ، والكبير ٢٠٢/٢/٣ ، وابن أبي حاتم ١٣٦/١/٣ ، ولم يذكر في جرحاً .

و « شرح بن عُبَيْدِ بْنِ شُرَيْحِ الْحَضْرَمِيِّ ، الحمصي » ، (٩٥٣) ، تابعي ثقة ، ومضى برقم : ٢٥١

و « مكحول » ، هو « مكحول الشامي » ، الفقيه الدمشقي ، (٩٥٤) ، تابعي ثقة ، مترجم في

=

التهديب .

٩٥٤ - حدثني عبد الله بن أحمد المرؤزي قال ، حدثنا علي بن عيَّاش الجُمصي قال ، حدثنا عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان ، [عن أبيه] ، عن مكحول ، عن عُمَر بن نُعَيْم ، عن أسامة بن سلمان ، أن أبا ذر حَدَّثهم ، أن رسول الله ﷺ قال : إِنَّ اللهَ يَقْبَلُ تَوْبَةَ الْعَبْدِ مَا لَمْ يَقْعِ الْحِجَابُ . قالوا : يا رسول الله ، ما وَقُوعُ الْحِجَابِ ؟ قال : أَنْ تَمُوتَ النَّفْسُ وَهِيَ مُشْرِكَةٌ .

٩٥٥ - حدثني / محمد بن عوف قال ، حدثنا [محمد بن] إسماعيل قال ، ٢٩٠

= و «ضمضم بن زُرْعة بن ثوب الحضرمي ، الحمصي» ، (٩٥٣) ، ثقة ، مضى برقم : ٢٥١ و «إسماعيل بن عيَّاش بن سلم العنسي ، الحمصي» ، (٩٥٣) ، ثقة متكلم فيه من قبل روايته عن غير الشاميين ، مضى برقم : ٢٣٧ ، ٢٥١

وابنه «محمد بن إسماعيل بن عيَّاش العنسي ، الحمصي» ، (٩٥٣) ، قال أبو حاتم : «لم يسمع من أبيه شيئاً ، حملوه على أن يُحَدِّثَ فَحَدَّثَ» . قال الحافظ ابن حجر : «وقد أخرج له أبو داود ، عن محمد بن عوف الطائي عنه ، عن أبيه عدَّة أحاديث ، ولكن يردونها بأن محمد بن عوف رآها في أصل إسماعيل» ، وقد مضى برقم : ٢٥١

و «ثابت بن ثوبان العنسي ، الدمشقي» ، (٩٥٤) ، ثقة قليل الحديث ، مضى برقم : ٨٠٤ ، ٨٠٧ و ابنه «عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان العنسي الدمشقي الزاهد» ، (٩٥٤) ، وينسب إلى جده فيقال : «عبد الرحمن بن ثوبان» ، و «ابن ثوبان» ، ضعيف الحديث ، على أنه رجل صدق ، وأنكروا عليه أحاديث يروها «عن أبيه عن مكحول» ، كهذا الحديث ، ومضى برقم : ٨٠٤ ، ٨٠٧

و «علي بن عيَّاش الألهاني ، الحمصي» ، (٩٥٤) ، ثقة ، ومضى برقم : ٥٤٣

وهذا الخبر رواه البخاري في التاريخ الكبير ١/٢٢/٢٢ ، من طريق «عاصم بن علي ، عن عبد الرحمن ابن ثوبان ، عن أبيه» و ابن حبان في موارد الظلمآن : ٦٠٧ ، من طريق «عمرو بن عثمان ، عن أبيه ، عن ابن ثوبان ، عن أبيه» ، ورواه أحمد في المسند ٥ : ١٧٤ من أربع طرق ، «أبو داود الطيالسي ، وزيد بن الحباب ، وعلي بن عيَّاش ، وعصام بن خالد = جميعاً ، عن عبد الرحمن بن ثوبان» . وذكره في مجمع الزوائد ١٠ : ١٩٨ ، وقال : «رواه أحمد ، والبخاري ، وفيه عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان ، وقد وثقه جماعة وضعفه آخرون ، وبقية رجالهما ثقات = وأحد إسنادي البزار فيه : إبراهيم بن هانيء ، وهو ضعيف» . وأسقط الناسخ بلا شك ، في الخبر : ٩٥٤ قوله : «عن أبيه» ، التي وضعها بين القوسين .

حدثني أبي ، قال ، حدثني ضمضم بن زُرْعَةَ ، عن شُرَيْحِ بْنِ عُبَيْدٍ قَالَ ، كَانَ جُبَيْرُ بْنُ نُفَيْرٍ يَحَدِّثُ ، أَنَّ رَجُلًا [سَمِعُوا] نُوَّاسَ بْنَ سَمْعَانَ يَقُولُ : مَنْ مَاتَ وَهُوَ لَا يَشْرِكُ بِاللَّهِ فَقَدْ حَلَّتْ لَهُ مَغْفِرَتُهُ ، إِنْ شَاءَ أَنْ يَغْفِرَ . ثُمَّ قَالَ نُوَّاسُ عِنْدَ ذَلِكَ : إِنْ لَأْرَجُو أَنْ لَا يَمُوتَ أَحَدٌ تَحِلُّ لَهُ مَغْفِرَةٌ إِلَّا غَفَرَ اللَّهُ لَهُ . (١)

وقال آخرون : مَعْنَى ذَلِكَ لَا يَزِيءُ الزَّانِي وَهُوَ مُؤْمِنٌ ، وَلَا يَسْرِقُ السَّارِقُ وَهُوَ مُؤْمِنٌ ، وَلَكِنَّهُ يُنَزَّعُ مِنْهُ الْإِيمَانُ ، فَيَزُولُ عَنْهُ اسْمُ الْمَدْحِ الَّذِي يُسَمَّى بِهِ أَوْلِيَاءُ اللَّهِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ، وَالَّذِي يُمَدَّحُونَ بِهِ = وَيَسْتَحَقُّ بِهِ اسْمَ الذَّمِّ الَّذِي يُسَمَّى بِهِ الْمُنَافِقُونَ فَيُدْمُونَ ، فَيُقَالُ لَهُ : « مُنَافِقٌ ، فَاسِقٌ » .

ذَكَرَ مِنْ قَالَ ذَلِكَ أَوْ مَا فِي مَعْنَاهُ

٩٥٦ - حَدَّثَنَا ابْنُ حَمِيدٍ قَالَ ، حَدَّثَنَا حَكَّامٌ = يَعْنِي ابْنَ سَلْمٍ = ، عَنْ أَبِي يَحْيَى ، عَنْ أَبِي خَلْفٍ ، عَنِ الْحَسَنِ قَالَ : النَّفَاقُ نِفَاقَانُ : نِفَاقُ تَكْذِيبِ مُحَمَّدٍ ﷺ فَذَلِكَ لَا يُغْفَرُ ، وَنِفَاقُ خَطَايَا وَذُنُوبٍ يُرْجَى لِصَاحِبِهِ . (٢)

(١) الخبير : ٩٥٥ ، انظر شرح إسناد الخبير السالف : ٩٥٣

وجميع رجاله قد سلف شرحهم ، سوى رجل واحد .

« جُبَيْرُ بْنُ نُفَيْرِ بْنِ الْحَضْرَمِيِّ ، الْحَمَصِيُّ » ، أَدْرَكَ زَمَانَ النَّبِيِّ ﷺ ، وَرَوَى عَنْهُ وَعَنْ أَبِي بَكْرٍ مَرْسَلًا ،

وَفِي سَمَاعِهِ مِنْ عَمْرِىَ نَظَرٍ ، وَمَضَى بِرَقْمِ : ٧٣٤

وَكَانَ فِي الْمَخْطُوطَةِ هُنَا : « حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَوْفٍ قَالَ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ » ، وَهُوَ خَطَأٌ بِلَا شَكٍّ إِنَّمَا هُوَ « مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عِيَّاشٍ » الَّذِي مَرَّ فِي رَقْمِ : ٩٥٣ ، وَكَانَ فِيهَا أَيْضًا : « حَدَّثَنِي ضَمْضَمٌ ، عَنْ زُرْعَةَ » ، وَهُوَ خَطَأٌ آخَرَ ، صَوَابُهُ مَا أَثْبَتَ ، وَبَقِيَ خَطَأٌ ثَالِثٌ كَتَبَ النَّاسُ « ... أَنَّ رَجُلًا سَأَلُوا نُوَّاسَ بْنَ سَمْعَانَ يَقُولُ » ، وَأَمَامَهُ فِي الْهَامِشِ رَأْسُ صَادٍ (ص) لِلشَّكِّ ، وَبَيَّنَّ أَنَّ الصَّوَابَ مَا أَثْبَتَهُ بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ .

(٢) الخبير : ٩٥٦ ، « حَكَّامُ بْنُ سَلْمِ الْكِنَانِيِّ » ، مَضَى بِرَقْمِ : ٨٨٦

أَمَّا « أَبُو خَلْفٍ » ، الرَّوَّادِيُّ عَنِ الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ ، ثُمَّ « أَبُو يَحْيَى » الرَّوَّادِيُّ عَنِ أَبِي خَلْفٍ ، فَلَمْ أَوْفُقْ إِلَى تَفْسِيرِ أَمْرِهِمَا .

٩٥٧ - حدثني علي بن سهل الرَّمْلِيُّ قال ، حدثنا الوليد بن مسلم قال ، سمعت أبا عمرو يقول : كانوا لا يُكْفِرُونَ أحداً بذنب ، ولا يشهدون على أحد بشيركٍ ، ويتخوفون نفاق الأعمال على أنفسهم ، ولا يُسمُّون به أمَّتهم ، فإذا نزل بأحدهم شيءٌ ممَّا خافوا فيه النِّفاق ، كان في قوله كمن صدَّق بالحديث : أنه من فَعَلَ كَذَا فهو مُنَافِقٌ . (١)

= قال علي ، قال الوليد ، وأقول : إن مما يصدِّق قولَ أبي عمرو هذا ويُثبِّتُه لنا ، أنه كان من قول السلف ما : -

٩٥٨ - حدثنا به أبو عمرو ، عن هرون بن رثاب ، أن عبد الله بن عمرو قال في مرضه : زَوْجُوا فلاناً فلانةً = ابنة له = فإني كنت قلتُ له فيها قولاً شبيهاً بِالْعِدَّةِ ، وإني أكره أن ألقى الله بثُلثِ النِّفاقِ . (٢)

ومن ذلك أيضاً ما : -

٩٥٩ - حدثنا أبو عمرو ، عن الزُّهْرِيِّ ، عن / عُرْوَةَ بنِ الزُّبَيْرِ إذ يقول ٢٩١
لِعَبْدِ اللَّهِ بنِ عَمْرِو : الرَّجُلُ مَنَّا يَدْخُلُ عَلَى الْإِمَامِ فِيرَاهُ يَقْضِي بِالْجَوْرِ فَيَسْكُتُ

(١) الخبر : ٩٥٧ ، « أبو عمر » ، هو الأوزاعي الفقيه الإمام « عبد الرحمن بن عمرو بن أبي عمرو » ، مضى برقم : ٩١٢

و « الوليد بن مسلم القرشي » ، عالم الشام ، وصاحب الأوزاعي ، وأعلم الناس بحديثه ، مضى برقم :

(٢) الخبر : ٩٥٨ ، هو خير داخلة بقية إسناده في الذي قبله : ٩٥٧

« هرون بن رثاب الأسيدي ، العابد البصري » ، ثقة ، كان عنده أربعة أحاديث . و « بنو رثاب » ثلاثة : هرون من أهل السنة ، وعَمَار من أئمة الخوارج ، وعلى من أئمة الروافض ، وكانوا متعادين كلهم ! ولم أجد لهُون رواية عن عبد الله بن عمرو بن العاص ، إنما يقال إن له رواية عن أنس ، وقيل : لم يسمع منه ، فهذا خبرٌ مرسل .

عليه ، وينظُرُ إلى أحدنا فيُثْنِي عليه بذلك ؟ فقال عبد الله : أَمَا نَحْنُ مَعَشَرَ أصحاب رسول الله ﷺ ، فإنَّا كنا نَعُدُّ هذا نِفَاقًا ، فلا أدري كيف تُعَدُّونه ؟ (١)

٩٦٠ - حدثني محمد بن إسماعيل الضَّرَّارِيُّ قال ، حدثنا المؤمِّل بن إسماعيل قال ، حدثنا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ قال ، حدثنا أَبُو المِقْدَامِ ، عن أَبِي يَحْيَى الأَعْرَجِ قال ، قلت لحذيفة : مَنِ المَنَافِقُ ؟ قال : الَّذِي يَتَكَلَّمُ بالإِسْلَامِ ولا يَعْمَلُ به . (٢)

٩٦١ - حدثني عيسى بن عثمان بن عيسى قال ، حدثنا يحيى بن عيسى ، عن الأعمش ، عن ثابت أبي المقدم ، عن أبي يحيى قال ، قيل لحذيفة : مَا النِّفَاقُ ؟ قال : الرَّجُلُ يَتَكَلَّمُ بالإِسْلَامِ ولا يَعْمَلُ به .

٩٦٢ - حدثنا عمرو بن علي الباهلي قال ، سمعت مُعْتَمِرًا يَقُولُ ، حدثنا أَبُو كَعْبٍ قال ، سمعت الحسن يقول : اللَّهُمَّ إِنْ النَّاسَ قَدِ قَالُوا : إِنَّا مُؤْمِنُونَ ، وَقَدِ

(١) الخبر : ٩٥٩ ، وهذا الخبر ، داخلة بقية إسناده في الخبر قبله : ٩٥٧

(٢) الخبران : ٩٦٠ ، ٩٦١ ، « حذيفة » ، هو « حذيفة بن اليمان » ، من كبار الصحابة وعلمائهم « أبو يحيى ، الأعرج » هو « مصدع الأنصاري » « الأجرد » « المُعَرَّب » ، مولى عبد الله بن عمرو ، ويقال مولى « معاذ بن عفراء » ، قال ابن حبان في الضعفاء : « كان يخالف الأثبات في الروايات ، ويفرد بالمناكير » ، ولم أجد له ذكر رواية عن حذيفة . مترجم في التهذيب ، والكبير ٦٥/٢/٤ ، وابن أبي حاتم ٤٢٩/١/٤

و « أبو المقدم » ، ثابت بن هرم الحداد ، مولى بكر بن وائل ، الكوفي ، ثقة ، مترجم في التهذيب ، والكبير ١٧١/٢/١ ، وابن أبي حاتم ٤٥٩/١/١

و « سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ » ، (٩٦٠) ، الثقة الإمام ، مضى برقم : ٩٤٠

و « الأعمش » ، « سليمان مهران » ، (٩٦١) ، الثقة الكبير ، مضى برقم : ٩٥٢

و « مؤمِّل بن إسماعيل العدوي » ، (٩٦٠) ، ثقة صدوق ، له أوهام كثير الغلط ، سيء الحفظ ،

مضى برقم : ٩٤٥

و يحيى بن عيسى بن عبد الرحمن النهشلي ، الفخوري ، الجزار الكوفي ، شيعي ضعيف ، مضى

برقم : ٧١٣ ، والراوى عنه ابن أخيه « عيسى بن عثمان بن عيسى » ، شيخ الطبري .

قُلْنَا ذَلِكَ ، اللَّهُمَّ فَحَقِّقْ ذَلِكَ بِقَوْلٍ وَعَمَلٍ . (١)

وعلة قائل هذه المقالة ، أن معنى « التَّفَاق » إنما هو إظهار المرء بلسانه قولاً ما هو مُسْتَبْطِنٌ خِلَافَهُ ، كَنَاقِضِ الْيَرْبُوعِ الَّذِي يَتَّخِذُهُ لِنَفْسِهِ كَيْ إِنْ طَلَبَهُ صَائِدُهُ مِنْ مَدْخَلِهِ مِنْهَا ، قَصَّعَ مِنْ قَاصِعَاتِهِ ، (٢) وَمِنْهُ قَوْلُ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى لِنَبِيِّهِ ﷺ (فَإِنَّ آسْتَبْطَعْتَ أَنْ تَبْتَغِيَ نَفَقاً فِي الْأَرْضِ) [سورة الأَنْعَامُ : ٢٥] ، وَهُوَ السَّرْبُ لِلدَّخُولِ فِيهَا . فَكَذَلِكَ نِفَاقُ الْمُتَفَاقِ ، هُوَ اتِّخَاذُهُ مَا يُظْهِرُ مِنَ الْقَوْلِ بِلِسَانِهِ بِالْإِيمَانِ ، خِدَاعاً لِلْمُؤْمِنِينَ بِذَلِكَ ، وَهُوَ مُسْتَبْطِنٌ بِقَلْبِهِ غَيْرَ الَّذِي يُظْهِرُهُ لَهُمْ بِلِسَانِهِ ، كَفَعْلِ الْيَرْبُوعِ بِاتِّخَاذِهِ النِّفَاقَ لِطَالِبِ أَصْطِيادِهِ مِنْهُ ، وَهُوَ مُعَدُّ لِلْهَرَبِ عِنْدَ الطَّلَبِ مِنْهُ الْقَاصِعَاءَ خِدَاعاً لِلصَّائِدِ .

قالوا : فَإِذَا ذَلِكَ مَعْنَى النِّفَاقِ ، وَكَانَ الْإِيمَانُ عِنْدَنَا قَوْلًا / بِاللِّسَانِ بِمَا يَحْقِقِينَ ٢٩٢
بِهِ الْمَرْءُ دَمَهُ ، وَعَمَلًا بِالْجَوَارِحِ بِمَا يَسْتَوْجِبُ بِالْعَمَلِ بِهِ حَقِيقَةَ اسْمِ الْإِيمَانِ = وَكَانَ مِنْ ذَلِكَ الْعَمَلِ الَّذِي بِهِ يَسْتَوْجِبُ مَعَ الْقَوْلِ بِمَا ذَكَرْنَا حَقِيقَةَ اسْمِ الْإِيمَانِ اجْتِنَابُ الْكِبَائِرِ ، ثُمَّ رَأَيْنَاهُ غَيْرَ مُجْتَنِبٍ رُكُوبَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ مِنَ الْفَوَاحِشِ وَلَا مُقْصِرٍ فِيمَا نَهَاها اللَّهُ عَنْهُ مِنَ الْمَأْثَمِ = عَلِمْنَا أَنْ إِظْهَارَهُ مَا أَظْهَرَ بِلِسَانِهِ مِنَ الْقَوْلِ الَّذِي هُوَ

(١) الخبير : ٩٦٢ ، « الحسن » ، هو « الحسن البصرى » .

و « أبو كعب » ، هو « عبد ربه بن عبيد الأزدي ، الجرهمي ، مولاهم ، البصرى » يقال له : « أبو كعب » ، صاحب الحرير » ، ثقة ، روى عن الحسن وابن سيرين ومعاوية بن قرة ، مترجم في التهذيب ، والكبير ٧٩/٢/٣ ، وابن أبي حاتم ٤١/١/٣

و « معتمر » هو « معتمر بن سليمان بن طرخان التيمي » ، الثقة ، مضى برقم : ٨٣٥

(٢) « القاصعاء » ، جُحْرُ يَحْفَرُهُ الْيَرْبُوعُ ، فَإِذَا فَرَّغَ وَدَخَلَ فِيهِ ، سَدَّ قَمَهُ بِالتُّرَابِ لِئَلَّا يَدْخُلَ عَلَيْهِ حَيَّةٌ أَوْ دَابَّةٌ . و « النفاق » ، جُحْرٌ آخِرُ يَحْفَرُهُ الْيَرْبُوعُ ، ثُمَّ لَا يُنْفِذُهَا ، وَلَكِنَّهُ يَحْفَرُهَا حَتَّى تَرْتَقَ ، فَإِذَا أَخَذَ عَلَيْهِ بِقَاصِعَاتِهِ ، عَادَ إِلَى النِّفَاقِ . فَضَرَبَهَا بِرَأْسِهِ وَتَرْتَقَ مِنْهَا . و « قَصَّعَ الْيَرْبُوعُ وَالضَّبُّ » ، دَخَلَ فِي قَاصِعَاتِهِ .

سَبَبَ لِحَقْنِ دَمِهِ ، إِنَّمَا أَظْهَرَهُ خِدَاعاً لِلْمُؤْمِنِينَ مِنْ اسْتِحْلَالِ قَتْلِهِ وَأَسْتِيفَاءِ مَالِهِ . (١) وَذَلِكَ هُوَ النِّفَاقُ الَّذِي وَصَفْنَا صِفَتَهُ ، وَأَنَّ مَنْ كَانَ ذَلِكَ صِفَتَهُ ، فَهُوَ مُنَافِقٌ فَاسِقٌ لَا مُؤْمِنٌ .

قَالُوا : فَلَا أَسْمَ لَهُ هُوَ أَوْلَى بِهِ مِمَّا سَمِينَاهُ بِهِ . قَالُوا : إِذِ الْأَخْبَارُ بَعُدَّ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَتَظَاهِرَةٌ أَنَّهُ قَالَ : « ثَلَاثٌ مِنْ عَلَامَاتِ الْمُنَافِقِ ، إِذَا حَدَّثَ كَذَبَ ، وَإِذَا وَعَدَ أَخْلَفَ ، وَإِذَا آتَمَّنَ نَحَانَ » . (٢)

قَالُوا : وَالزُّنَا وَالسَّرْقُ وَشُرْبُ الْخَمْرِ ، أَعْظَمُ فِي الدَّلَالَةِ عَلَى نِفَاقِ الْمُنَافِقِ مِنْ إِخْلَافِ الْوَعْدِ ، وَخِيَانَةِ الْأَمَانَةِ ، وَالْكَذِبِ فِي الْحَدِيثِ .

قَالُوا : وَفِي ذَلِكَ مُكْتَفَى عَنِ الْاسْتِشْهَادِ عَلَى صِحَّةِ تَسْمِينَةِ الزَّانِي وَالسَّارِقِ وَالشَّارِبِ الْخَمَرَ وَالْمُنْتَهَبِ النَّهْبَةَ الَّتِي ذَكَرَهَا النَّبِيُّ ﷺ ، مُنَافِقاً (٣) = بَعِيرَهُ . (٤)

وَقَالَ آخَرُونَ : مَعْنَى ذَلِكَ : لَا يُزْنَى الْمُؤْمِنُ ، وَلَا يَسْرِقُ الْمُؤْمِنُ ، وَلَا يَشْرِبُ الْمُؤْمِنُ الْخَمَرَ . وَذَلِكَ أَنَّ ذَلِكَ مِنْ فِعْلِ أَهْلِ الْكُفْرِ . قَالُوا ، وَمَنْ فَعَلَ ذَلِكَ فَهُوَ كَافِرٌ خَارِجٌ عَنِ الْإِيمَانِ .

ذِكْرُ مَنْ قَالَ ذَلِكَ

(١) « استفاء ماله » ، هو « استفعل » عن « الفى » و « استفاء المأل » ، أخذه فياً ، أى غنيمَةً .

(٢) رواه مسلم والبخارى بلفظ « من علامات المنافق ثلاثة ، إذا حدث ... » ، من حديث أبي هريرة .

(٣) السياق : « على صحة تسميتنا الزانى منافقاً » .

(٤) السياق : « وفي ذلك مكفى عن الاستشهاد ... بغيره » .

٩٦٣ - حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ عُمَرَ بْنِ خَالِدِ الرَّقِيِّ قَالَ ، حَدَّثَنَا أَبِي عُمَرَ بْنِ خَالِدٍ ، عَنْ مَعْقِلِ بْنِ عَبِيدِ اللَّهِ الْجَزْرِيِّ الْعَبْسِيِّ قَالَ : أَوَّلُ مَنْ قَدَّمَ عَلَيْنَا بِالْإِرْجَاءِ سَالِمُ الْأَفْطُسُ . قَالَ : فَتَفَرَّ أَصْحَابُنَا مِنْهُ نِفَارًا شَدِيدًا ، وَكَانَ أَشَدَّهُمْ / نِفَارًا ٢٩٣ مَيْمُونُ بْنُ مَهْرَانَ ، وَعَاهَدَ رَبَّهُ عَبْدَ الْكَرِيمِ أَنْ لَا يُؤْوِيَهُ وَإِيَاهُ سَقْفُ بَيْتِ إِلَّا الْمَسْجِدَ . قَالَ : فَخَرَجْتُ حَاجًّا حَتَّى أَتَيْتُ مَكَّةَ ، قَالَ مَعْقِلٌ : ثُمَّ انصرفتُ إِلَى الْمَدِينَةِ فَلَقَيْتُ نَافِعًا مَوْلَى ابْنِ عُمَرَ ، فَجَلَسْتُ إِلَيْهِ فِي الْمَسْجِدِ فَقُلْتُ لَهُ : إِنْ لِي إِلَيْكَ حَاجَةٌ . فَقَالَ : سِرٌّ أَمْ عِلَانِيَّةٌ ؟ فَقُلْتُ : بَلْ سِرٌّ . قَالَ : رَبُّ سِرٍّ لَا خَيْرَ فِيهِ . وَأُقِيمَتِ الصَّلَاةُ صَلَاةُ الْعَصْرِ ، فَصَلَّيْنَا ، فَلَمَّا [سَلَّمَ] الْإِمَامُ انصرفتُ وَلَمْ يَنْتَظِرِ الْقَاصِّ ، فَأَخَذَ بِيَدِي فَخَرَجْتَ مَعَهُ ، وَمَعَهُ فَتَى شَابٌّ ، قُلْتُ : أَخْلِيْنِي . قَالَ : فَانصرفتُ يَا عَمْرُو . فَذَكَرْتُ لَهُ بُدُوَّ مَا أَخَذُوا فِيهِ فَقَالَ ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : اضربوهم بالسيفِ حَتَّى يَشْهَدُوا أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ ، فَإِذَا فَعَلُوا ذَلِكَ عَصَمُوا مِنِّي دِمَاءَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ إِلَّا بِحَقِّهَا وَحِسَابُهُمْ عَلَى اللَّهِ . قُلْتُ : [فَإِنْ] قَالَ ذَلِكَ وَرَزَى وَسَرَقَ وَنَكَحَ الْأُمَّ وَزَعَمَ أَنَّ ذَلِكَ عَلَيْهِ حَرَامٌ ؟ فَتَتَرَّ يَدُهُ مِنْ يَدِي وَقَالَ : مَنْ فَعَلَ هَذَا فَهُوَ كَافِرٌ .

فَلَقَيْتُ الرَّهْرِيَّ [فَذَكَرْتُ] لَهُ بُدُوَّ مَا أَخَذُوا فِيهِ ، فَقَالَ ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : لَا يَزْنِي الزَّانِي حِينَ يَزْنِي وَهُوَ مُؤْمِنٌ ، وَلَا يَسْرِقُ السَّارِقُ حِينَ يَسْرِقُ وَهُوَ مُؤْمِنٌ ، وَلَا يَشْرِبُ الْخَمْرَ حِينَ يَشْرِبُ وَهُوَ مُؤْمِنٌ ، وَلَا يَنْتَهَبُ الْمُنْتَهَبَ نُهْبَةً يَشَارُ إِلَيْهِ فِيهَا وَهُوَ مُؤْمِنٌ . (١)

(١) الخبر : ٩٦٣ ، « مَعْقِلُ بْنُ عَبِيدِ اللَّهِ الْجَزْرِيُّ ، الْعَبْسِيُّ ، مَوْلَاهُمْ ، الْحَرَانِيُّ » ، حَسَنُ الْحَدِيثِ ،

مَضَى بِرَقْمٍ : ٩١٥

و « عُمَرَ بْنِ خَالِدٍ » لَمْ أُجِدْ لَهُ ذِكْرًا ، وَانظُرْ مَا قُلْتَهُ فِي التَّعْلِيقِ عَلَى رَقْمٍ : ٩١٥

وَإِيَّاهُ « سُلَيْمَانُ بْنُ عُمَرَ بْنِ خَالِدِ الرَّقِيِّ ، الْأَقْطَعِيُّ » ، مَضَى أَيْضًا بِرَقْمٍ : ٩١٥ =

٩٦٤ - حدثنا علي بن حَرْبٍ المَوْصِلِيُّ قال ، حدثنا ابن داود الهَمْدَانِيُّ ، عن الأوزاعي ، عن يحيى بن أبي عمرو السَّيِّبِيِّ قال ، قال حذيفة : إني لأَعْرِفُ مكان أهل دينين في النار ، قومٌ يزعمون أنّ الإيمان قولٌ وإن زنى وإن سرق ، وقومٌ يلعنون أوَّلِيَّتَهُمْ يقولون : إنّما افترض الله صَلَاتَيْنِ . (١)

= « سالم الأفتس » ، هو « سالم بن عجلان الجزرى الأفتس ، الحرائى » قال أبو حاتم : « كان مرجعاً نقي الحديث » ، وثقه أحمد وغيره ، وله في البخارى حديثان ، ولكن قال ابن حبان : « كان ممن يرى الإرجاء ، ويقلب الأخبار ، ويتفرد بالمعضلات عن الثقات ، أنّهم بأمر سوء ، فقتل صبراً » ، مترجم في التهذيب ، والكبير ١١٨/٢/٢ ، وابن أبي حاتم ١٨٦/١/٢

و « ميمون بن مهران الجزرى ، الرقى ، الفقيه » ، تابعى ، روى عن عمر والزيبر مرسلأ ، وعن أبي هريرة وعائشة وابن عباس وابن عمر ، مضى برقم : ٢٧٧

و « عبد الكريم » ، هو « عبد الكريم بن مالك الجزرى ، الحرائى » ، التابعى الثقة ، روى له الجماعة ، مضى فى مسند على برقم : ٣٠٨ ، ٣٠٩

و « نافع ، مولى آبن عمر » ، الفقيه المدنى الثقة ، مضى برقم : ٨٤٧ - ٨٦٥

و « الزهرى » ، « محمد بن مسلم » ، « ابن شهاب الزهرى » ، الفقيه الحافظ الإمام ، مضى برقم : ٩١١ - ٩١٤

وقوله : « انصرف يا عمرو » ، فلم أستطع أن أقطع من يكون ، وحثيت أيضاً أن يكون : « انصرف يا عمرو » ، كأنه يعنى ابنه « عمر بن نافع » ، وقد مضى برقم : ٨٥٨

وقوله : « فلما [سلم] الإمام » ، كان فى المخطوطة : « فلما صلى الإمام » ، وهو عندى لا يستقيم ، إلا بما وضعت بين القوسين .

وقوله : « فذكرت له بَدُوٌّ ما أخذوا فيه » ، يقال : « بدا الشيء بيئو بَدُوًّا ، وبُدُوًّا ، وبَدَاءً ، وبَدَاً » ، ظهر ، يعنى أوّل ظهور الإرجاء عندهم .

وقوله : « فإن [قال ذلك] ما بين القوسين ، كان فى المخطوطة : « فإنه » ، وهو لا يقوم ولا يستقيم .

وقوله : « فقلت له » ، فقلت له [له] ، ما بين القوسين ، كان مكانه فى المخطوطة : « فقلت له » ، وهو لا يستقيم أيضاً .

(١) الخبران : ٩٦٤ ، ٩٦٥ ، « يحيى بن أبى عمرو السَّيِّبِيِّ ، الحمصى ، أبو زرعة » ، « ابن عمّ الأوزاعى » ، ثقة ، مترجم فى التهذيب ، والكبير ٢٩٣/٢/٤ ، وابن أبى حاتم ١٧٧/٢/٤ =

٩٦٥ - حدثنا الفضل بن الصَّبَّاح قال ، حدثنا الوليد = يعنى ابن مسلم = ، عن الأوزاعي ، عن يحيى بن أبي عمرو السَّيْبَانِي أن حَدِيثَهُ بن اليمَان كان يقول : إتي لأعرف أهل دينين ، أهل ذنك الدينين في النار ، / قوم يقولون : ٢٩٤ إن الإيمان كلامٌ ، وقوم يقولون : ما بآل الصَّلوات الحَمْس ، وإنما هُمَا صلاتان .

وعلة قائل هذه المقالة من الأثر ، الخبر الذي ذكرناه قبل عن أبي هريرة ، عن رسول الله ﷺ أنه قال : « إذا فعل ذلك = يعنى إذا زنى أو سرق أو شرب الخمر = نُزِعَ منه الإيمان ، فإنَّ تاب رُدَّ إليه » ، (١) قالوا : ومن نُزِعَ منه الإيمان فهو كافرٌ ، لأنه لا منزلة بين الإيمان والكفر .

قالوا : ومن لم يكن من المكلفين مؤمناً فهو كافر ، كما أن من لم يكن منهم كافراً فهو مؤمن .

قالوا : فإن زعم زاعم أنه جائز أن يكون شخصٌ واحدٌ من أهل التكليف لا مؤمناً ولا كافراً = قلنا لهم : أفَتَجِيزُونَ أن يكون لا عاصياً ولا مطيعاً ، مع قيام الحجة عليه ، وارتفاع الموانع ، ولزوم الأمر والنهي إِيَّاه ؟

= وابن عمه « الأوزاعي » ، الإمام الفقيه « عبد الرحمن بن عمرو بن أبي عمرو » ، مضى برقم : ٩٥٧ ، ٩٥٨

و « ابن داود الهمداني » ، هو « عبد الله بن داود بن عامر ، الهمداني ، الشعبي ، ويعرف بالحُرَيْبِي » ، ثقة زاهد عابد ، مضى برقم : ٨٩٩ . وكان في المخطوطة : « أبو داود » وفوق « أبو » ، « ابن » .

و « الوليد بن مسلم القرشي » ، عالم الشام ، مضى قريباً برقم : ٩٥٧ ، ٩٥٨

انظر ما سيأتي رقم : ١٠٠٨

(١) انظر الخبر : ٩٠٨ ، وما بعده .

قالوا : فَإِنْ أَجَازُوا ذَلِكَ ، خَرَجُوا مِنْ مَعْقُولِ أَهْلِ الْعَقْلِ = وَإِنْ قَالُوا : (١)
 ذَلِكَ مُحَالٌ ، لِأَنَّ مَنْ قَامَتْ عَلَيْهِ حُجَّةُ اللَّهِ تَعَالَى ذَكَرَهُ بِأَمْرِهِ وَنَهْيِهِ ، فَغَيْرُ جَائِزٍ أَنْ
 يَكُونَ خَارِجًا مِنْ إِحْدَى الصِّفَتَيْنِ ، إِمَّا تَصْدِيقٍ أَوْ تَكْذِيبٍ ، وَطَاعَةٍ بِاجْتِنَابِهِ ،
 أَوْ مَعْصِيَةٍ بِإِقْدَامِهِ عَلَيْهِ ، إِذَا كَانَتْ الْمَوَاقِعُ عَنْهُ زَائِلَةً .

قلنا له : وَكَذَلِكَ كُلُّ مَنْ قَامَتْ عَلَيْهِ حُجَّةُ اللَّهِ تَعَالَى ذَكَرَهُ بِوَحْدَانِيَّتِهِ
 وَشَرَائِعِهِ ، فَإِنَّهُ غَيْرُ خَارِجٍ ، مَعَ قِيَامِ الْحُجَّةِ عَلَيْهِ بِهَا ، مِنَ الْإِيمَانِ أَوْ الْكُفْرِ .

قالوا : وَفِي إِخْبَارِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّ الْإِيمَانَ يُنْزَعُ مِنَ الزَّانِي ، وَالسَّارِقِ ،
 وَشَارِبِ الْخَمْرِ ، وَالْمُنْتَهَبِ النَّهْبَةَ الَّتِي وَصَفَهَا ، حَتَّى يَتُوبَ = (٢) الْبَيَانُ الْبَيِّنُ أَنَّهُ
 قَدْ أُوجِبَ لَهُ الْكُفْرُ حَتَّى يَتُوبَ ، إِذْ كَانَ مُحَالًا أَنْ يَكُونَ مَأْمُورًا مِنْهُيًّا ، غَيْرَ كَافِرٍ
 وَلَا مُؤْمِنٍ .

قالوا ، وَفِي مَفَارِقَةِ الْإِيمَانِ إِيَّاهُ ، وَجُوبِ الْكُفْرِ لَهُ ، وَاعْتَلَّوْا أَيْضًا لِقَوْلِهِمْ ذَلِكَ
 ٢٩٥ بَعْلَلُ كَثِيرِهِ غَيْرَ مَا ذَكَرْنَا ، كَرِهْنَا إِطَالََةَ الْكِتَابِ / بِذِكْرِهَا ، إِذْ لَمْ يَكُنْ كِتَابَنَا هَذَا
 مَقْصُودًا بِهِ قَصْدُ الْإِبَانَةِ عَنِ مَذَاهِبِ الْمُخَالَفِينَ ، وَتَقْضَى عِلَلُ الْمُعْتَلِّينَ بِمَا لَبَسَ
 عَلَيْهِمُ الشَّيْطَانُ ، بَلْ قَصَدْنَا فِيهِ ذِكْرَ الصَّحِيحِ مِنْ آثَارِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَالْبَيَانِ
 عَنْ مَعَانِيهِ ، عَلَى مَا شَرَطْنَا ذَلِكَ فِي مُبْتَدَأِهِ .

وقال آخرون : الْمُؤَحَّدُ الْمَصْدُقُ بِمَا جَاءَ بِهِ مُحَمَّدٌ ﷺ مُؤْمِنٌ مَا لَمْ يَعْشَرَ
 كَبِيرَةً ، فَإِذَا غَشِيَهَا نُزِعَ مِنْهُ الْإِيمَانُ ، فَإِذَا فَارَقَهَا عَادَ إِلَيْهِ الْإِيمَانُ .

ذِكْرُ مَنْ قَالَ ذَلِكَ أَوْ مَا فِي مَعْنَاهُ

(١) فِي الْمَخْطُوطَةِ : « وَإِنْ قَالَ » وَالسِّيَاقُ لِمَا أَتَيْتُ .

(٢) السِّيَاقُ : « وَفِي إِخْبَارِ النَّبِيِّ ﷺ ... الْبَيَانُ الْبَيِّنُ » .

٩٦٦ - حدثنا عمران بن بكار الكلاعى قال ، حدثنا يحيى = يعنى ابن صالح الوُحَاظِيّ = قال ، حدثنا سعيد = يعنى ابن عبد العزيز = قال ، حدثنا بلال ابن سعد ، عن أبى الدرداء قال : كان عبد الله بن رَوَاحَةَ يقول : إن مَثَلَ الإِيمان مَثَلُ قَمِيصِكَ ، بينما أنت وقد نَزَعْتَهُ إذ لَبِستَهُ ، وبينما أنت قد لَبِستَهُ إذ نَزَعْتَهُ . (١)

٩٦٧ - حدثنى يونس بن عبد الأعلى قال ، أخبرنا ابن وهب قال ، وأخبرنى عمرو = يعنى ابن الحارث = ، عن يزيد = يعنى ابن [أبى] حبيب ، عن أسلم أبى عِمْران ، أنه سمع أبى أيوب يقول : إنه لَتَمُرُّ على المرء ساعة ، وما فى جلده موضع إبرة من إيمان ، وإنه لَتَمُرُّ عليه ساعة ، وما فى جلده موضع إبرة من التَّفَاق . (٢)

وعلة قائل هذا القول : أن « الإيمان » ، هو التصديق ، غير أن

(١) الخبر: ٩٦٦ ، « بلال بن سعد بن تميم الأشعري ، الدمشقي » ، كان أحد العلماء ، تابعى ثقة ، ولم يسمع من أبى الدرداء ، مضى برقم : ٥٠٤ .

و « سعيد بن عبد العزيز التنوخي ، الدمشقي » ، ثقة ، مضى برقم : ٧٣٥ .

و « يحيى بن صالح الوُحَاظِيّ الشامي » ، ثقة ، متكلم فيه مضى برقم : ٧٣٥ .

وكلمة عبد الله بن رَوَاحَةَ رضى الله عنه ، كلمة بارعة .

(٢) الخبر: ٩٦٧ ، « أسلم أبى عمران » ، هو « أسلم بن يزيد ، أبو عمران التجيبى ، المصرى » ،

تابعى ثقة ، مترجم فى التهذيب ، والكبير ٢٥/٢/١ ، وابن أبى حاتم ٣٠٧/١/١ .

و « يزيد بن أبى حبيب الأزدي ، المصرى » ، الثقة ، مضى برقم : ٩٢٠ ، وكان فى المخطوطة : « بن

حبيب » باسقاط « أبى » ، هو سهو ناسخ .

و « عمرو بن الحارث بن يعقوب الأنصارى ، المصرى » ، الثقة ، مضى برقم : ٨٠٣ .

و « ابن وهب » هو « عبد الله بن وهب ، المصرى » الفقيه الثقة ، مضى برقم : ٩١٣ ، ٩١٤ .

أما كلمة أبى أيوب رضى الله عنه ، فله ذرّة ، كلمة بارعة وفوق البارعة ، كلمة لا تُلْحَق .

« التصديق » ، معنيان : أحدهما قولٌ ، والآخَرُ عَمَلٌ ، هو اجتنابُ الكبائرِ . فإذا ركب المصدِّقُ كبيرةً ، فارقه الإيمانُ ، وزال عنه الاسمُ الذي كان له قبل ركوبه إيَّاهَا ، كما يقال للثنتين إذا اجتمعا : « اثنان » ، فإذا افترقا ، فانفرد كل واحد منهما على حدةٍ ، لم يُقَلَّ لواحد منهما إلا واحدٌ ، وزال عنهما الاسمُ الذي كان لهما في حال اجتماعهما = وكما يقال للرجل وزوجته : « زَوْجَان » ، / فإذا فارقها زال عن كلٍّ منهما الاسمُ الذي كان لهما في حال الاجتماعِ .

قالوا : فكذلك القول في « الإيمان » ، إنمَّا هو آسَمٌ للتصديق الذي معناه ما ذكرنا من الإقرارِ ، والعملِ الذي هو اجتنابُ الكبائرِ ، فإذا وَقَعَ الْمُقَرُّ كبيرةً ، زال عنه اسمُ الإيمانِ في حال موافقته إيَّاهَا ، فإذا كَفَّ عنها عادَ لَهُ الاسمُ الذي كان له قبل الموافقةِ ، لِإِنه في حالِ كَفِّه عن غَشِيَانِ الكبيرةِ ، لَهَا مُجْتَنِبٌ ، وباللسانِ مُصَدِّقٌ ، وذلك هو معنى « الإيمان » عندهم . وغيرُ جائزٍ أَنْ يَكُونَ للإيمانِ فاعلاً ، وهو بخلافه موصوفاً ، لِإِنَّ الصِّفَاتِ مُوجِبَةٌ لِأهلها الوصفِ بها .

قالوا : وذلك هو معنى قول النبي ﷺ : « لا يَزْنِي الزَّانِي حِينَ يَزْنِي وَهُوَ مُؤْمِنٌ ، وَلَا يَسْرِقُ السَّارِقُ حِينَ يَسْرِقُ وَهُوَ مُؤْمِنٌ » ، يُنَزَعُ مِنْهُ الإِيمَانُ ، فَإِذَا أَنْقَلَعَ مِنْ عَلَيْهَا رَجَعَ إِلَيْهِ .

والصَّوَابُ مِنَ الْقَوْلِ فِي ذَلِكَ عِنْدَنَا فِي مَعْنَى قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ : « لا يَزْنِي الزَّانِي حِينَ يَزْنِي وَهُوَ مُؤْمِنٌ ، وَلَا يَسْرِقُ السَّارِقُ حِينَ يَسْرِقُ وَهُوَ مُؤْمِنٌ ، وَلَا يَشْرِبُ الْخَمْرَ حِينَ يَشْرِبُ وَهُوَ مُؤْمِنٌ » ، قَوْلٌ مِنْ قَالَ : يُزُولُ عَنْهُ الْإِسْمُ الَّذِي هُوَ مَعْنَى الْمَدْحِ ، إِلَى الْإِسْمِ الَّذِي هُوَ بِمَعْنَى الذَّمِّ ، فَيُقَالُ لَهُ : « فَاسِقٌ ، فَاجِرٌ ، زَانٍ ، سَارِقٌ » .

وذلك أنه لا خلاف بين جميع علماء الأمة أن ذلك من أسمائه ، ما لم يظهر منه

حُشْوَعِ التَّوْبَةِ مِمَّا رَكِبَ مِنَ الْمَعْصِيَةِ ، فَذَلِكَ أَسْمُهُ عِنْدَنَا حَتَّى يَزُولَ عَنْهُ بِظَهْوَرِ
التَّوْبَةِ مِمَّا رَكِبَ مِنَ الْكَبِيرَةِ .

فَإِنْ قَالَ لَنَا قَائِلٌ : أَفْتَرِيزِلُ عَنْهُ اسْمَ « الْإِيمَانِ » بِرُكُوبِهِ ذَلِكَ ؟

قِيلَ لَهُ : نُزِيلُهُ عَنْهُ بِالْإِطْلَاقِ وَنُثَبِّتُهُ لَهُ بِالصَّلَةِ وَالتَّقْيِيدِ .

فَإِنْ قَالَ : وَكَيْفَ تَزِيلُهُ عَنْهُ بِالْإِطْلَاقِ ، وَتُثَبِّتُهُ لَهُ بِالصَّلَةِ وَالتَّقْيِيدِ ؟

قِيلَ : نَقُولُ : مُؤْمِنٌ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ ، مُصَدِّقٌ قَوْلًا بِمَا جَاءَ بِهِ مُحَمَّدٌ ﷺ ،

وَلَا نَقُولُ مُطْلَقًا : هُوَ مُؤْمِنٌ ، إِذْ كَانَ الْإِيمَانُ / عِنْدَنَا مَعْرِفَةً وَقَوْلًا وَعَمَلًا ، فَالْعَارِفُ ٢٩٧
الْمُقِرُّ ، الْمُخَالِفُ عَمَلًا مَا هُوَ بِهِ مُقِرٌّ قَوْلًا ، غَيْرُ مُسْتَحِقِّ اسْمِ الْإِيمَانِ بِالْإِطْلَاقِ ، إِذْ
لَمْ يَأْتِ بِالْمَعَانِي الَّتِي يَسْتَوْجِبُ بِهَا ذَلِكَ ، وَلَكِنَّهُ قَدْ أَتَى بِمَعَانٍ يَسْتَحِقُّ التَّسْمِيَةَ بِهِ
مَوْصُولًا فِي كَلَامِ الْعَرَبِ ، وَتُسَمِّيهِ بِالَّذِي تَسَمِّيهِ بِهِ الْعَرَبُ فِي كَلَامِهَا ، وَتَمْنَعُهُ
الْآخَرَ الَّذِي تَمْنَعُهُ دَلَالَةُ كِتَابِ اللَّهِ وَآثَارُ رَسُولِهِ ﷺ وَفِطْرَةُ الْعَقْلِ . وَقَدْ دَلَّلْنَا عَلَى
أَنَّ ذَلِكَ كَذَلِكَ فِيمَا مَضَى مِنْ كِتَابِنَا هَذَا ، بِمَا أَغْنَى عَنْ إِعَادَتِهِ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ .

الْقَوْلُ فِي الْبَيَانِ عَمَّا فِي هَذِهِ الْأَخْبَارِ مِنَ الْغَرِيبِ

فَمَنْ ذَلِكَ قَوْلَ النَّبِيِّ ﷺ مُخْبِرًا عَنْ رَبِّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى : « إِنْ أَدْبَبْتَ حَتَّى
تَبْلُغَ ذُنُوبُكَ أَعْنَانَ السَّمَاءِ » ، ^(١) يَعْنِي بِقَوْلِهِ : « أَعْنَانَ السَّمَاءِ » أَرْجَاءَهَا
وَنَوَاحِيهَا ، كَذَلِكَ حُكِيَ عَنِ يُونُسَ بْنِ حَيِّبِ الْجَرْمِيِّ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُهُ ، وَأَنَّهُ كَانَ
يَقُولُ : « أَعْنَانُ كُلِّ شَيْءٍ » ، نَوَاحِيهِ . وَأَمَّا أَبُو عَمْرٍو الشَّيْبَانِيُّ وَالْأَصْمَعِيُّ وَغَيْرُهُمَا

(١) هُوَ الْخَيْرُ رَقْمٌ : ٩٤٣

من أَهْلِ الْعِلْمِ بِكَلَامِ الْعَرَبِ ، فَإِنَّهُمْ فِيمَا حُكِيَ عَنْهُمْ كَانُوا يَقُولُونَ : إِنَّمَا يُقَالُ لِنَوَاحِي الشَّيْءِ « أَغْنَاؤُهُ » ، وَلَا نَعْلَمُ رَاوِيًا رَوَى عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ هَذَا الْخَبْرَ عَلَى مَا حُكِيَ عَنِ الشَّيْبَانِيِّ وَمَنْ ذَكَرَتْ مِنْ أَهْلِ الْغَرِيبِ ، بَلِ الرَّوَايَةُ عَنْ كُلِّ [مَنْ] حَدَّثَنَا بِهِ : ^(١) « حَتَّى يَبْلُغَ أَغْتَانَ السَّمَاءِ » ، بِالنُّونِ ، عَلَى مَا ذُكِرَ عَنْ يُؤُسِّ الْجَرْمِيِّ .

(١) كان في المخطوطة : « بل الرواية من كل حدثنا به » ، سهواً الناسخ ، وأسقط أيضاً ما وضعته بين

٢٥

ذَكَرَ خَيْرٍ مِنْ أَخْبَارِ عِكْرَمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ،
عَنِ النَّبِيِّ ﷺ

٢٥ - حَدَّثَنَا أَبُو كَرِيبٍ قَالَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشْرٍ ، عَنْ سَلَامٍ
ابْنِ أَبِي عَمْرَةَ ، عَنْ عِكْرَمَةَ ، / عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :
صِنْفَانِ مِنْ أُمَّتِي لَيْسَ لِهَمَا فِي الْإِسْلَامِ نَصِيبٌ ، الْمُرْجِيَّةُ وَالْقَدْرِيَّةُ . (١)

...

(١) (الحديث : ٢٥) ، « سَلَامٌ بْنُ أَبِي عَمْرَةَ الْخِرَاسَانِيُّ » ، لَهُ فِي التِّرْمِذِيِّ حَدِيثٌ وَاحِدٌ ، هُوَ هَذَا
الْحَدِيثُ ، قَالَ ابْنُ مَعِينٍ : « لَيْسَ بِشَيْءٍ » ، وَقَالَ ابْنُ حِبَّانَ : « يَرُوى عَنِ الثَّقَاتِ الْمَقْلُوبَاتِ ، لَا يَجُوزُ
الِاحْتِجَاجُ بِغَيْرِهِ » ، وَقَالَ الْأَزْدِيُّ : « وَاهِي الْحَدِيثُ » ، مُتَرَجِمٌ فِي التَّهْدِيبِ ، وَالْكَبِيرِ لِلْبُخَارِيِّ ١٣٤/٢/٢ ،
وَابْنِ أَبِي حَاتِمٍ ٢٥٨/١/٢

و « مُحَمَّدُ بْنُ بَشْرٍ بْنِ الْفَرَاصَةِ الْعَبْدِيُّ ، الْكُوفِيُّ » ، الْحَافِظُ الثَّقِيُّ ، رَوَى لَهُ الْجَمَاعَةُ ، مَضَى بِرَقْمِ :

٧٠٩

وَهَذَا الْخَبْرُ رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ فِي كِتَابِ الْقَدْرِ ، « بَابُ مَا جَاءَ فِي الْقَدْرِيَّةِ » ، مِنْ هَذِهِ الطَّرِيقِ نَفْسَهَا ،
وَلَكِنْ رَوَاهُ قَبْلَهُ مِنْ طَرِيقٍ : « مُحَمَّدُ بْنُ فَضِيلٍ ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ حَبِيبٍ وَعَلِيِّ بْنِ نِزَارٍ ، عَنِ نِزَارٍ ، عَنِ
عِكْرَمَةَ ، وَقَالَ : « هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ ، قَالَ أَبُو عَيْسَى : وَفِي الْبَابِ عَنْ عَمْرِو بْنِ عَمْرِو بْنِ
وَرَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ » ، وَرَوَاهُ ابْنُ مَاجَةَ فِي الْمَقْدَمَةِ ، « بَابُ فِي الْإِيمَانِ » ، مِنْ طَرِيقٍ « عَلِيُّ بْنُ نِزَارٍ ، عَنِ نِزَارٍ ، عَنِ
عِكْرَمَةَ » ، كَمَا فِي التِّرْمِذِيِّ ، وَمِنْ طَرِيقٍ « مُحَمَّدُ بْنُ بَشْرٍ ، عَنْ سَلَامِ بْنِ أَبِي عَمْرَةَ » ، رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ فِي التَّارِخِ
فِي تَرْجُمَةِ « سَلَامٍ » ١٣٤/٢/٢

وَانظُرِ الْأَخْبَارَ التَّالِيَةَ : ٩٦٨ - ٩٧٠

الْقَوْلُ فِي عِلَلِ هَذَا الْخَبَرِ

وهذا خبرٌ عندنا صحيحٌ سنَّده ، وقد يجب أن يكون على مذهب الآخرين سَقِيماً غير صحيح ، لِعِلَلٍ :

إحداهما: أنه خبرٌ لا يُعْرَفُ له مَحْرَجٌ يَصْحُحُ عن ابن عباس إلا من حديث عكرمة ، والخبرُ إذا انفرد به عندهم مُنْفَرِدٌ وَجِبَ التَّثْبُتُ فيه .

والثانية: أنه من رواية عكرمة ، عن ابن عباس ، عن النبي ﷺ ، وفي نقل عكرمة عندهم نظرٌ يجب التثبت فيه من أجله .

والثالثة: أن سَلَّامَ بن أبي عَمْرَةَ من أهل النقل ، (١) ليس في أهل الرواية المعروفين بها ، فالواجب التوقُّفُ في نقله .

وقد وافق سَلَّامَ بن أبي عَمْرَةَ في رواية هذا الخبر ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، جماعةٌ نذكرُ ما حضرنا من ذلك ذكرُه .

٩٦٨ - حدثني عبد الأعلى بن واصل الأَسَدِيُّ قال ، حدثنا محمد بن فضيل ، عن القاسم بن حبيب وعلى بن نزار ، عن نزار ، عن عكرمة ، عن ابن عباس قال ، قال رسول الله ﷺ : صِنْفَانِ من أُمَّتِي ليس لهما في الإسلام نَصِيبٌ : المَرْجِيئةُ والقَدْرِيَّةُ . (٢)

(١) هكذا هو في المخطوطة ، وأخشى أن يكون الصواب : « ليس من أهل النقل » .

(٢) الْأَخْبَارُ : ٩٦٨ - ٩٧٠ ، انظر الخبر التالي أيضاً : ٩٧١

« نزار بن حَيَّان الأَسَدِيُّ ، مولى بنى هاشم » ، ذكره ابن حبان في الضعفاء وقال : « يأتي عن عكرمة بما ليس من حديثه ، حتى يسبق إلى القلب أنه المتعمد لذلك ، لا يجوز الاحتجاج به » ، وذكر ابن عدي في الكامل ، في ترجمته ابنه علي : نزار حديثه عن عكرمة ، عن ابن عباس في المرجئة والقدرية ، ثم قال : هذا =

٩٦٩ - حدثنا أبو كريب قال ، حدثنا ابن فضيل ، عن القاسم بن حبيب ، وعلى بن نزار ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، عن رسول الله ﷺ ، نحوه .

٩٧٠ - حدثنا ابن وكيع قال ، حدثنا محمد بن بشر ، عن ابن نزار ، عن أبيه ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، عن النبي ﷺ ، نحوه .

٩٧١ - حدثني أحمد بن محمد الطوسي والعباس بن أبي طالب قال ، حدثنا يونس بن محمد قال ، حدثنا عبد الله بن محمد الليثي قال ، حدثنا نزار بن حيان ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، وعن جابر بن عبد الله ، عن رسول الله ﷺ قال :
صِنْفَانِ مِنْ أُمَّتِي لَيْسَ لَهُمَا فِي / الْإِيمَانِ نَصِيبٌ ، أَهْلُ الْإِرْجَاءِ وَالْقَدَرِ . (١)

٢٩٩

٦٥٥

= الحديث أحد ما أنكر علي بن نزار وعلي والده ، مترجم في التهذيب ، والكبير ١٣٦/٢/٤ ، وابن أبي حاتم ٥١٢/١/٤ ، ولم يذكر فيه جرحاً .

وابنه « علي بن نزار بن حيان الأسدي ، الكوفي » ، قال ابن معين : « ليس حديثه بشيء » ، وقال الأزدي : « ضعيف جداً » ، وذكره يعقوب بن سفيان في باب : مَنْ يُرْعَبُ عَنِ الرَّوَايَةِ عَنْهُمْ ، وسمعت أصحابنا يضعفونهم » ، مترجم في التهذيب ، وابن أبي حاتم ٢٠٧/١/٣

و « القاسم بن حبيب التمار ، الكوفي » ، قال ابن معين : « لا شيء » ، وذكره ابن حبان في الثقات . مترجم في التهذيب ، والكبير ١٧٠/١/٤ ، وابن أبي حاتم ١٠٨/٢/٣

و « محمد بن فضيل بن غزوان الضبي ، مولاهم ، الكوفي » ، (٩٦٨ ، ٩٦٩) ، ثقة ، روى له الجماعة ، مضى برقم : ٨٤٨

و « محمد بن بشر العبدي » ، (٩٧٠) ، مضى آنفاً في الحديث : ٢٥

وقد سلف تخريج هذا الخبر في تخريج (الحديث : ٢٥)

(١) الخبر : ٩٧١ ، انظر الأخبار السالفة : ٩٦٨ - ٩٧٠

نزار بن حيان ، سلف قبل هذا .

و « عبد الله بن محمد الليثي » ، روى له ابن ماجه حديثاً واحداً ، هو هذا ، مترجم في التهذيب ، ولم يذكر فيه أكثر من هذا ، ولم يترجم له البخاري ، ولا ابن أبي حاتم .

وقد وافقَ آبنَ عباسٍ في رواية هذا الخبر عن رسول الله ﷺ جماعةٌ من أصحابه ، نذكر من ذلك ما حضرنا ذكره ، ثم نُتبع جميعه البيان إن شاء الله .

ذكر ذلك

٩٧٢ - حدثنا الحسن بن عرفة قال ، حدثني علي بن ثابت الجزري ، عن إسماعيل بن أبي إسحاق ، عن ابن أبي ليلى ، عن نافع ، عن ابن عمر قال ، قال رسول الله ﷺ : صنفتان من أمتي ليس لهما في الإسلام نصيبٌ ، المرجئةُ والقدريةُ . (١)

٩٧٣ - حدثني أحمد بن الفرغ الحمصي قال ، حدثنا بَقِيَّةُ قال ، حدثنا سليمان بن جعفر الأزدي ، عن محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى الأنصاري ، عن

= و « يونس بن محمد بن مسلم البغدادي » ، الحافظ الثقة المؤدب ، مضى برقم : ٤٧١

وهذا الخبر عن ابن عباس ، وعن جابر بن عبد الله ، أما خبر ابن عباس فقد مضى قبل ، وأما خبر جابر بن عبد الله ، فذكره في مجمع الزوائد ٧ : ٢٠٦ وقال : « رواه الطبراني في الأوسط ، وفيه قرير بن سهل ، وهو كذاب » ، وظاهر أنه من غير هذه الطريق ، فيما أرجح .

(١) الخبر : ٩٧٢ ، « ابن أبي ليلى » ، هو « عبد الرحمن بن أبي ليلى الأنصاري » ، التابعي الثقة ، مضى برقم : ٨١٤

و « إسماعيل بن أبي إسحاق » ، هو « أبو إسرائيل بن أبي إسحاق » ، « إسماعيل بن خليفة العيسى ، الملقب الكوفي » ، متكلم فيه ، قال أبو حاتم : « حسن الحديث جيد اللقاء ، وله أغاليط ، لا يحتج بحديثه ، ويكتب حديثه » . وهو مذكورٌ في الضعفاء ، مضى برقم : ٩١٧ ، ٩١٨ ، ولم أجد من ذكر أنه روى عن « عبد الرحمن بن أبي ليلى » .

و « علي بن ثابت الجزري » ، ثقة ، إذا حدث عن ثقة ، مضى برقم : ٧٤٩ - ٧٥١

ولم أقف عليه في حديث « ابن عمر » ، وهو من حديث « أبي سعيد الخدري » في مجمع الزوائد ٧ : ٢٠٦ ، وقال : « رواه الطبراني في الأوسط ، وفيه عمرو بن القاسم بن حبيب التمار ، وهو ضعيف ، وكذلك عطية العوفي » .

أبيه ، عن جدّه قال ، قال رسول الله ﷺ : صنفتان من أمّتي لا يدان عليّ الحوض ، القدرية والمرجئة . (١)

٩٧٤ - حدثني علي بن حرب الموصلي قال ، حدثني أحمد بن نصر الخراساني قال ، حدثنا زيد بن أبي موسى ، عن أبي غانم ، عن أبي غالب ، عن أبي أمامة قال ، قال النبي ﷺ : لعنت المرجئة على لسان سبعين نبياً . قيل يا رسول الله : وما المرجئة ؟ قال : قوم يزعمون أن الإيمان قول بلا عمل . (٢)

(١) الخبر : ٩٧٣ ، « أبو ليلى الأنصاري » ، له صحة ، مترجم في التهذيب وغيره .

وولده « عبد الرحمن بن أبي ليلى » ، مضى قبل : ٩٧٢

وابنه « محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى الأنصاري » ، ثقة ، كثرت المناكير في روايته لرداءة حفظه وكثرة وهمه ، مضى برقم : ٦٠٢

و « سليمان بن جعفر الأزدي » ، قال ابن حجر : « شيخ لبقية ، بغير منكر » ، قال العقيلي : « لا يتابع عليه ، منته : المرجئة والقدرية لا يرودون الحوض ، انتهى » ، ولفظ العقيلي : « لا يتابعه عليه إلا من هو مثله أو دونه » ، وفرق بين العبارتين ، ونسبه أسدياً ، مترجم في لسان الميزان .

و « بقية » هو « بقیة بن الوليد الكلاعي الحمصي » ، كان يكتب عمّن أقبل وأدبر ، قال أبو زرعة : « بقية عجب ! إذا حدثت عن الثقات فهو ثقة . فأما في مجهولين فيحدث عن قوم لا يعرفون ولا يضبطون » ، مضى برقم : ٩٣٩

وهذا الخبر ، بهذا اللفظ ، وبزيادة : « ولا يدخلون الجنة » من حديث أنس بن مالك ، في مجمع الزوائد ٧ : ٢٠٧ وقال : « رواه الطبراني في الأوسط ، ورجاله رجال الصحيح ، غير هرون بن موسى الفروي ، وهو ثقة » .

(٢) الخبر : ٩٧٤ ، « أبو غالب ، صاحب أبي أمامة ، بصرى » ، صالح الحديث ، ضعيف ، حتى قال ابن حبان : « ولا يجوز الاحتجاج به إلا فيما وافق الثقات » وقال ابن سعد : « كان ضعيفاً » ، مترجم في التهذيب .

و « أبو غانم » هو « يونس بن نافع الخراساني ، المروزي الفاضل » ، ذكره ابن حبان في الثقات وقال : « يخطئ » ، مترجم في التهذيب .

و « زيد بن أبي موسى ، مولى عطاء » ، قال ابن أبي حاتم : « سألت أبي عنه فقال : لا أعرفه » ، مترجم في لسان الميزان ، وابن أبي حاتم ٥٧٣/٢/١ =

٩٧٥ - حدثني محمد بن مرزوق البصرى قال ، حدثنا محمد بن جعفر الجرمى أبو محمد قال ، حدثنا حماد الصانع ، عن الحسن ، عن حُدَيْقَةَ وَأَنْسٍ قَالَا : سَمِعْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : صَنَفَانِ مِنْ أُمَّتِي لَا تَنَالُهُمْ شَفَاعَتِي : الْمُرْجِئَةُ وَالْقَدْرِيَّةُ . (١)

القول في البيان عما في هذه الأخبار من المعاني

إن قال لنا قائل : وما المُرْجِئَةُ ؟ وما صفتهم ؟

قيل ، إن « المُرْجِئَةُ » هم قومٌ موصوفون بإرجاء أمرٍ مختلف فيما ذلك الأمر ، (٢) فأما إرجاؤه فتأخيره وهو من قول العرب : « أرجأ فلان هذا الأمر ، فهو يُرْجِئُهُ إرجاءً ، وهو مُرْجِئُهُ ، بهمزٍ = وأرجأه / فلان يُرْجِئُهُ إرجاءً » ، بغير هَمْزٍ ، ٣٠٠

= « أحمد بن نصر بن زياد النيسابورى الخراسانى ، الزاهد المقرئ » ، ثقة مأمون ، مترجم في التهذيب ، والكبير ٧/٢/١ ، وابن أبى حاتم ٧٩/١/١

ولم أقف عليه في حديث أبى أمامة ، وهو بهذا اللفظ في حديث معاذ بن جبل ، في مجمع الزوائد ٧ : ٢٠٤ ، وقال : رواه الطبرانى ، وفيه بقية بن الوليد ، وهو لين ، وي زيد بن حصين ، لم أعرفه » ، ثم في حديث عبد الله بن عمر مطولاً ، في مجمع الزوائد ٧ : ٢٠٥ ، ٢٠٦ ، وقال : « رواه الطبرانى في الأوسط وفيه محمد ابن الفضل بن عطية ، وهو متروك . ورواه أبو يعلى في الكبير باختصار ، من رواية بقية بن الوليد ، عن حبيب ابن عمرو ، وبقية مدلس ، وحبيب مجهول » .

(١) الخبر : ٩٧٥ ، « حماد الصانع » و « محمد بن جعفر الجرمى » ، أبو محمد ، لم أوفق للوقوف على

ذكرهما .

ولم أقف على الخبر في حديث حذيفة وأنس بن مالك ، وهو بلفظه هذا في حديث وائلة بن الأسقع ، في مجمع الزوائد ٧ : ٢٠٦ ، وقال : « رواه الطبرانى في الأوسط ، وفيه محمد بن حصن ، وهو متروك » . ثم في حديث جابر بن عبد الله ، في مجمع الزوائد ٧ : ٢٠٦ ، ثم قال : « رواه الطبرانى في الأوسط ، وفيه بحر بن كنيز السقاء ، وهو متروك » .

(٢) هكذا جاءت العبارة ، هي غير جيدة ، لعله سقط من الناسخ شيء .

فهو « مُرْجِيهِ » ، ومنه قول الله تعالى ذكره : (وَأَخْرُونَ مُرْجُونَ لِأَمْرِ اللَّهِ) [سورة التوبة : ١٠٦] يقرأ بالهمز ، وغير الهمز بمعنى مُؤَخَّرُونَ لِأَمْرِ اللَّهِ ، وقوله مخيراً عن الملائم من قوم فرعون (قَالُوا أَرْجِهْ وَأَخَاهُ) [سورة الأعراف : ١١١ / سورة الشعراء : ٣٦] ، بهمز « أَرْجِهْ » ، وبغير الهمز .

فأما الأمر الذي بتأخيره سميت « المرجئة » مُرْجِئَةً ، فإنَّ ابن عيينة كان يقول فيه ، فيما : -

٩٧٦ - حدثني عبد الله بن عُمَيْرٍ الرازي قال ، سمعت إبراهيم بن موسى = يعني الفراء الرازي = قال : سئل ابنُ عُبَيْنَةَ عن « الإرجاء » ، فقال : « الإرجاء » على وجهين : قومٌ أَرْجَوْا أمرَ عليٍّ وعثمان ، فقد مضى أولئك = فأما « المَرْجِئَةُ » اليوم ، فهم قوم يقولون : « الإيمان قولٌ بلا عمل » ، فلا تُجَالِسُوهُمْ ، وَلَا تَوَاكَلُوهُمْ ، وَلَا تَشَارِبُوهُمْ ، وَلَا تَصَلُّوْا معهم ، وَلَا تُصَلُّوْا عليهم . (١)

وقال آخرون في ذلك ، مَا : -

٩٧٧ - حدثنا ابن حميد قال ، حدثنا حَكَّامٌ = يعني ابن سَلَمٌ = قال ، سألت سُفْيَانَ عن تفسير هذا الحديث : « صِنْفَانِ لَيْسَ لَهُمَا فِي الْإِسْلَامِ نَصِيبٌ : المَرْجِئَةُ ، وَالْقَدْرِيَّةُ » ، قال : هم الذين يقولون الإيمان قول ولا عمل ، وقوم يزعمون أنَّ لآ قدر . (٢)

(١) الخبر : ٩٧٦ ، « ابن عيينة » هو « سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ الْهَلَالِيُّ » ، الإمام الثقة ، مضى برقم : ٩٠٦

« إبراهيم بن موسى الرازي ، الفراء » ، ويعرف ، بالصغير ، ثقة ، روى له الجماعة ، مترجم في التهذيب ، والكبير ١/١/٣٢٧ ، وابن أبي حاتم ١/١/١٣٧ ، وانظر ما سلف في مسند علي رقم : ١٧٤

(٢) الخبر : ٩٧٧ ، « سُفْيَانٌ » ، هو الثوري « سُفْيَانُ بْنُ سَعِيدٍ » ، الإمام ، مضى برقم : ٩٦٠

و « حَكَّامٌ بْنُ سَلَمٍ الْكِنَانِيُّ ، الرَّازِيُّ » ، الثقة ، مضى برقم : ٩٥٦

٩٧٨ - حدثنا ابن حميد قال ، حدثنا جرير ، عن الْمُغِيرَةَ ، عن أُمِّ وائِلٍ ، قال : قَوْمٌ يَسْأَلُونِي عَنِ السُّنَّةِ ، فَأَقْرَأُ عَلَيْهِمْ : (لَمْ يَكُنْ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ) حَتَّى قَوْلِهِ (وَيُقِيمُوا الصَّلَاةَ وَيُؤْتُوا الزَّكَاةَ وَذَلِكَ زِينَةُ الْقِيَمَةِ) (سورة البقرة : ١٧٥-١٧٦) ، يُعْرَضُ بِالْمُرْجِئَةِ . (١)

٩٧٩ - حدثنا محمد بن علي بن الحسن بن شقيق المروزي قال ، سمعت إبراهيم بن الأشعث يقول ، سمعت الفضيل = يعنى ابن عياض = يقول : أهل الإرجاء يقولون ، الإيمان قول لا عمل ، وتقول الجهمية : الإيمان المعرفة بلا قول ولا عمل ، ويقول أهل السنة : الإيمان المعرفة والقول والعمل . (٢)

٩٨٠ - وسمعت عبد الله بن أحمد بن شبيب المروزي قال : سمعت أبا رجاء يقول ، سمعت وكيعاً يقول : ليس بين كلام الجهمية والمرجئة كبير فرق ، قالت الجهمية : الإيمان المعرفة / بالقلب ، وقالت المرجئة : الإقرار باللسان . (٣)

(١) الخبر : ٩٧٨ ، « أبو وائل » ، هو « شقيق بن سلمة الأسدی ، الكوفی » ، أدرك النبي ﷺ ولم يره ، مضى برقم : ٤٦٤

و « مغيرة » ، هو « مغيرة بن مقسم الضبي ، الكوفي » ، الفقيه الثقة ، مضى برقم : ٦٦٩

و « جرير » ، هو « جرير بن عبد الحميد الضبي ، الرازي ، الكوفي » ، الثقة ، مضى برقم : ٨٨٠

(٢) الخبر : ٩٧٩ ، « الفضيل بن عياض بن مسعود التميمي ، الزاهد » ، ثقة نبيل فاضل عابد ، كان في شبابه شاطراً يقطع الطريق بين أبيورد وخراسان ، وله قصة في سبب توبته ، حين سمع : « ألم يأن للذين آمنوا أن تخشع قلوبهم لذكر الله » ، مضى برقم : ٥٧٥

و « إبراهيم بن الأشعث البخاري » ، خادم الفضيل بن عياض ويعرف بلام ، ويروى الرقائق ، يُعْرَبُ وينفرد ويخالف ، وهو ثقة ، تكلموا في بعض حديثه . مترجم في لسان الميزان ، وابن أبي حاتم ٨٨/١/١

(٣) الخبر : ٩٨٠ ، القائل « سمعت عبد الله بن أحمد بن شبيب » ، هو أبو جعفر الطبري ، فهو شيخه ، كما سلف في مسند علي رقم : ٥٨ ، ١٩٦ ، ٢٦٤

و « وكيع » ، هو « وكيع بن الجراح الرؤاسي ، الكوفي » ، الحافظ الثقة ، مضى برقم : ٨٢٩ =

وَالصَّوَابُ مِنَ الْقَوْلِ فِي الْمَعْنَى الَّذِي مِنْ أَجْلِهِ سُمِّيَتْ « الْمَرْجُئَةُ » مَرْجُئَةً أَنْ يُقَالَ : إِنَّ الْإِرْجَاءَ مَعْنَاهُ مَا بَيْنَنَا قَبْلَ ، مِنْ تَأْخِيرِ الشَّيْءِ ، فَمَوْخَرُ أَمْرٍ عَلَيَّ وَعِثْمَانُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا إِلَى رَبُّهُمَا ، وَتَارِكٌ وَلَا يَتَهُمَا وَالْبِرَاءَةُ مِنْهُمَا : مُرْجِئاً أَمْرَهُمَا ، فَهُوَ « مُرْجِيٌّ » = وَمَوْخَرُ الْعَمَلِ وَالطَّاعَةِ عَنِ الْإِيمَانِ مُرْجِئُهُمَا عَنْهُ ، فَهُوَ « مَرْجِيٌّ » .

غَيْرَ أَنَّ الْأَعْلَبَ مِنْ اسْتِعْمَالِ أَهْلِ الْمَعْرِفَةِ بِمَذَاهِبِ الْمُخْتَلِفِينَ فِي الدِّيَانَاتِ فِي دَهْرِنَا هَذَا ، هَذَا الْأِسْمَ ، ^(١) فَيَمُنْ كَانَ مِنْ قَوْلِهِ : « الْإِيمَانُ قَوْلٌ بِلا عَمَلٍ » = وَفِي مَنْ كَانَ مِنْ مَذْهَبِهِ أَنَّ الشَّرَائِعَ لَيْسَتْ مِنَ الْإِيمَانِ ، وَأَنَّ الْإِيمَانَ إِنَّمَا هُوَ التَّصَدِيقُ بِالْقَوْلِ دُونَ الْعَمَلِ الْمَصْدَقِ بِوَجُوبِهِ .

فَإِنْ قَالَ لَنَا قَائِلٌ : فَمَا أَنتَ قَائِلٌ ، إِنْ كَانَ الْأَمْرُ فِي مَعْنَى « الْإِرْجَاءِ » مَا ذَكَرْتَ ، فِيمَا : -

٩٨١ - حَدَّثَنِي بِهِ أَبُو السَّائِبِ سَلْمٌ بْنُ جُنَادَةَ قَالَ ، حَدَّثَنِي أَبِي إِدْرِيسُ قَالَ ، سَمِعْتُ دَاوُدَ بْنَ أَبِي هِنْدٍ يَذْكَرُ ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ قَالَ : لَمَّا أُصِيبَ مُعَاذٌ ، أَتَاهُ أَخُوهُ يُقَالُ لَهُ الْحَارِثُ بْنُ عَمِيرَةَ ، فَبَيْنَا هُوَ عِنْدَهُ ، أَفَاقَ مُعَاذٌ وَهُوَ يَبْكِي ، فَقَالَ : مَا يَبْكِيكَ ؟ فَقَالَ : أَبْكِي عَلَى الْعِلْمِ الَّذِي يُدْفَنُ مَعَكَ . قَالَ ، فَقَالَ لَهُ مُعَاذٌ : إِنْ كُنْتُ طَالِبَ الْعِلْمِ لَا يُدُّ ، فَاطْلُبْهُ مِنْ ثَلَاثَةِ : مِنْ ابْنِ أُمِّ عَبْدِ وَعُؤَيْمِرِ أَبِي الدَّرَادِ ، وَسَلْمَانَ الْفَارِسِيِّ ، وَإِيَّاكَ وَزَلَّةَ الْعَالَمِ ، قَالَ : وَكَيْفَ تَكُونُ زَلَّةُ الْعَالَمِ ؟ قَالَ : إِنَّ عَلَى الْحَقِّ نُورًا يُعْرَفُ بِهِ . قَالَ : فَأَتَى الْحَارِثُ الْكُوفَةَ ، فَبَيْنَا هُوَ عَلَى بَابِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ

= « أَبُو رَجَاءٍ » ، أَرْجَحُ أَنَّهُ « عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَاقدِ الْحَنْفِيِّ ، الْهَرَوِيُّ ، الْخِرَاسَانِيُّ » ، ثِقَّةٌ ، مَقْبُولٌ ، مَضَى فِي مُسْتَدِينِ عَلِيٍّ رَقْمٌ : ٢٠٥ .

(١) السِّيَاقُ : « غَيْرَ أَنَّ الْأَعْلَبَ مِنْ اسْتِعْمَالِ أَهْلِ الْمَعْرِفَةِ ... هَذَا الْأِسْمَ » ، مَفْعُولًا مَنْصُوبًا بِالْمَصْدَرِ « اسْتِعْمَالٍ » .

مسعود ينتظرُ خروجه ، إذ قال رجل من القوم لرجلٍ : أمؤمن أنت ؟ قال : نعم ، قال : أفي الجنة أنت ؟ قال : ما أدري . قال : تزعم أنك مؤمن ولا تدري في الجنة أنت أم لا ؟ قال : فخرج عليهم عبدُ الله فقالوا : ألا ترى إلى هذا يزعم أنه مؤمن ، ولا يزعم أنه من أهل الجنة ! فقال عبد الله : لو قلت إحداهما لأتبعتهما الأخرى . / ٣٠٢ فقال له الحارث : صَلَّى اللهُ عَلَى مُعَاذٍ . فقال عبدُ الله : مَنْ مُعَاذٌ ؟ قال : مُعَاذُ ابْنِ جَبَلٍ . قال : وما قال ؟ قال : إِنَّا كُذِّبْنَا وَزَلَّةَ الْعَالَمِ . وقال : الْإِيمَانُ أَنَّ تُؤْمِنَ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ ، وَالْبَعْثِ بَعْدَ الْمَوْتِ ، وَالْجَنَّةِ وَالنَّارِ . وَلَكِنْ لِي ذُنُوبٌ لَا أَدْرِي مَا يَفْعَلُ اللهُ فِيهَا ، فَلَوْ عَلِمْتُ أَنَّ اللَّهَ غَفَرَ لِي لَقُلْتُ إِنِّي فِي الْجَنَّةِ . فقال ابن مسعود : صدقتَ والله ، لقد كانت مني زَلَّةٌ . (١)

٩٨٢ - حدثنا أبو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ قَالَ ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنْ الشَّيْبَانِيِّ ، عَنْ ثَعْلَبَةَ ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ قَالَ ، حَدَّثَنِي الرَّجُلُ الَّذِي سَأَلَ عَبْدَ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ فَقَالَ : أَنْشُدْكَ بِاللَّهِ ، تَعْلَمُ أَنَّ النَّاسَ كَانُوا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ثَلَاثَةَ أَصْنَافٍ : مُؤْمِنِ السَّرِيَّةِ مُؤْمِنِ الْعَلَانِيَةِ ، كَافِرِ السَّرِيَّةِ كَافِرِ الْعَلَانِيَةِ ، مُؤْمِنِ الْعَلَانِيَةِ كَافِرِ السَّرِيَّةِ ؟ فَقَالَ : اللَّهُمَّ نَعَمْ . فَقَالَ أَنْشُدْكَ بِاللَّهِ ، مِنْ أَيِّهِمْ كُنْتَ ؟ قَالَ : اللَّهُمَّ مُؤْمِنِ السَّرِيَّةِ مُؤْمِنِ الْعَلَانِيَةِ ، أَنَا مُؤْمِنٌ . قَالَ الشَّيْبَانِيُّ : فَلَقِيتُ أَبَانَ مَعْقِلًا فَقُلْتُ لَهُ : إِنَّ قَبْلَنَا قَوْمًا نَعُدُّهُمْ مِنْ أَهْلِ الصَّلَاحِ ، إِذَا قُلْنَا : « نَحْنُ مُؤْمِنُونَ »

(١) الخير : ٩٨١ ، « الحارث بن عميرة الحارثي » ، مترجم في الكبير ٢٧٣/٢/١ ، وابن أبي حاتم ٨٣/٢/١ وقال : « روى عن معاذ بن جبل ، روى عنه شهر بن حوشب » ، إشارة إلى هذا الخبر .

« شهر بن حوشب الأشعري » ، مضى برقم : ٩٤٢ ، ٩٤٣ .

« داود بن أبي هند القشيري » ، الثقة ، مضى برقم : ٨٨٢ .

و « ابن إدريس » ، هو « عبد الله بن إدريس الأودي » ، الثقة ، مضى برقم : ٨٩٧ .

وانظر ما سيأتي من رقم : ٩٩٣ - ٩٩٩ .

عَابُوا ذَلِكَ عَلَيْنَا ! فَقَالَ : لَقَدْ خَبِثَتْ وَخَسِرَتْ إِنْ لَمْ تَكُنْ مُؤْمِنًا . (١)

٩٨٣ - حدثنا أبو كريب قال ، حدثنا أبو معاوية ، عن مسعر ، عن حماد ، عن إبراهيم قال ، قال عبد الله : أنا مؤمنٌ . (٢)

٩٨٤ - حدثني أبو السائب سلم بن جنادة قال ، حدثنا أبو معاوية قال ، حدثنا الأعمش ، عن عمرو بن مرة قال : نظرتُ في أمر هؤلاء الخوارج ، فإذا شرُّ قوم ، ونظرتُ في أمر هؤلاء الحشبيَّة ، فإذا شرُّ قوم ، ونظرتُ في أمر هؤلاء المرجئة ، فإذا هم أمثلٌ = أو خَيْرٌ = فأنا مُرَجِيٌّ . قلت : يا أبا عبد الله ، وَلِمَ تَسَمَّى بِأَسْمِ غير الإسلام ؟ قال : أنا كذلك . (٣)

(١) الخبر: ٩٨٢ ، « أبو قلابة » ، هو « عبد الله بن زيد الجرمي » ، الثقة ، أحد الأعلام ، مضى برقم : ٥٨١

« ثعلبة » ، كأنه يعنى : « ثعلبة بن سهيل ، أبا مالك الطهوي » ، والله أعلم ، مترجم في ابن أبي حاتم ٤٦٤/١/١ ، والإفلا أدرى من يكون ؟

و « ابن معقل » ، هو « عبد الله بن معقل المزني ، الكوفي » ، التابعي الثقة ، مضى برقم : ٦١٧ - ٦١٩

و « الشيباني » ، هو « سليمان بن أبي سليمان الشيباني الكوفي » ، الثقة ، مضى برقم : ٣٧٤

و « أبو معاوية » ، الضَّرِير هو « محمد بن خازم التيمي الكوفي » ، الثقة ، مضى برقم : ٩٥٢

(٢) الخبر: ٩٨٣ ، « إبراهيم » ، هو النخعي « إبراهيم بن يزيد بن قيس النخعي ، الكوفي » ، الفقيه

الثقة ، مضى برقم : ٨٥٠

و « حماد » ، هو « حماد بن أبي سليمان الأشعري ، الكوفي » ، الفقيه ، ثقة ، لا يحفظ ، مضى برقم :

٩٣٥ ، وقالوا هو : « مرجي » .

و « مسعر » ، هو « مسعر بن كيدام الهلالي » ، الثقة ، مضى برقم : ٦٦٧

و « أبو معاوية » ، الضَّرِير ، سلف قبله . وانظر الخبر التالي رقم : ٩٨٥

(٣) الخبر: ٩٨٤ ، « عمرو بن مرة بن عبد الله المردى ، أبو عبد الله الكوفي الأعمى » ، كان من

معادن الصدق ، قال شعبة : « ما رأيت عمرو بن مرة في صلاة قط ، إلا ظننتُ أنه لا يفتل حتى يُستجاب

له » ، وقال جرير عن مغيرة : « لم يزل الناس في بقية ، حتى دخل عمرو بن مرة في الإرجاء ، فتهاقت الناس

فيه » ، مضى برقم : ٥٥٦ - ٥٦١

٩٨٥ - حدثني أحمد بن بُدَيْلِ الْإِيْمِيِّ قَالَ ، حَدَّثَنَا أَبُو معاوية قَالَ ، حَدَّثَنَا مِسْعَرٌ ، عَنْ حماد ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ ، قَالَ عَبْدُ اللَّهِ : أَنَا مُؤْمِنٌ . (١)

٩٨٦ - حدثني أحمد / ابن بُدَيْلِ قَالَ ، حَدَّثَنَا أَبُو معاوية قَالَ ، حَدَّثَنَا يَوْسُفُ بْنُ مَيْمُونٍ قَالَ ، قُلْتُ لِعَطَاءٍ : إِنْ قَبَلْنَا قَوْمًا نَعُدُّهُمْ مِنْ أَهْلِ الصَّلَاحِ ، فَإِذَا قَلْنَا : « نَحْنُ مُؤْمِنُونَ » ، عَابُوا ذَلِكَ عَلَيْنَا . فَقَالَ عَطَاءٌ : الْمُؤْمِنُونَ الْمُسْلِمُونَ ، وَكَذَلِكَ أَدْرَكْنَا أَصْحَابَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . (٢)

٩٨٧ - حدثني أحمد بن بُدَيْلِ قَالَ ، حَدَّثَنَا أَبُو معاوية ، عَنْ مِسْعَرٍ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ ، أَنَّهُ سَأَلَ رَجُلًا : أُمُّؤْمِنٌ أَنْتَ أَوْ مُسْلِمٌ ؟ فَقَالَ : نَعَمْ ، إِنْ شَاءَ اللَّهُ . فَقَالَ : لَا تَقُلْ : إِنْ شَاءَ اللَّهُ . (٣)

(١) الخبر : ٩٨٥ ، عو إسناد الخبر السالف رقم ٩٨٣

(٢) الخبر : ٩٨٦ ، «عطاء» ، هو «عطاء بن أبي رباح المكي» ، التابعي الثقة الكبير ، مضى برقم :

و «يوسف بن ميمون القرشي الخزومي» ، ضعيف ، ليس بشيء ، فاحش الخطأ ، كثير الوهم ، مترجم في التهذيب .

و «أبو معاوية» ، الضرير ، مضى آنفاً .

(٣) الأخبار : ٩٨٧ - ٩٨٩ ، «أبو عبد الرحمن السلمى» ، هو «عبد الله بن حبيب بن ربيعة السلمى» ، الكوفي ، القارىء ، لأبيه صحة ، ثقة كبير من أصحاب عبد الله بن مسعود ، مترجم في التهذيب وغيره .

و «عطاء بن السائب الثقفي» ، ثقة ، متكلم فيه ، لأنه تغير حفظه بأخره ، مضى في مسند علي ، (الحديث : ٣١ ، ٣٢) .

و «مسعر» هو «مسعر بن كدام» ، مضى قريباً .

و «أبو معاوية» ، الضرير ، سلف قريباً .

و «محمد بن بشر بن الفرافصة بن المختار العبدى» ، الكوفى ، (٩٨٨) ، الحافظ الثقة ، مضى برقم :

و «أبو أسامة» ، «حماد بن أسامة بن زيد القرشى» ، الكوفى ، (٩٨٩) ، الثقة ، مضى برقم : ٢٧٦

٩٨٨ - حدثني موسى بن عبد الرحمن الكِنْدِيُّ قال ، حدثنا محمد بن بشر قال ، حدثنا مِسْعَرٌ ، عن عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ ، عن أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ ، أَنَّهُ رَأَى رَجُلًا فِي لِسَانِهِ عُجْمَةٌ فَقَالَ : أَمْسَلِمَ أَنْتَ ؟ فَقَالَ : إِنْ شَاءَ اللَّهُ . فَقَالَ : لَا تَقُلْ إِنْ شَاءَ اللَّهُ .

٩٨٩ - حدثنا أبو كريب قال ، حدثنا أبو أسامة ، عن مِسْعَرٍ ، عن عطاء ابن السائب ، عن أبي عبد الرحمن قال ، إِذَا سُئِلَ أَحَدُكُمْ : أَمُؤْمِنٌ أَنْتَ ؟ فَلَا يَشْكُنَنَّ .

٩٩٠ - حدثني أحمد بن بُدَيْلٍ قال ، قال أبو معاوية ، قال أصحابنا : كان عبد الله بن مسعود ، وعبد الله بن عُمر ، وعبد الله بن يزيد الأنصاري ، ومحمد بن الحنفية ، وإبراهيم ، آخِثَلَفَ عَلَيْنَا فِيهِ ، وعمر بن مَرَّة ، وعون بن عبد الله بن عتبة ، وعاصم بن كُلَيْبِ الْجَرْمِيِّ ، والضحاك المَشْرُقِيُّ ، وعطاء بن أبي رباح ، وعمر بن ذر ، ومقاتل بن حَيَّان ، وعبد العزيز بن أبي رَاوَدٍ ، وعبد الكريم ، وأيوب ابن عَائِذٍ ، وعَلْقَمَةُ بْنُ مَرْثَدٍ ، ومُحَارِبُ بْنُ دِنَارٍ ، وعبد الأعلى ، ومُسْلِمُ النَّحَاتِ ، وحمَّاد بن أبي سليمان ، ومِسْعَرُ بْنُ كِدَّامٍ ، وأبو إِسْحَاقَ الشَّيْبَانِي ، وذَرٌّ ، وسعيد ابن جُبَيْرٍ ، وطلَّقَ بِنِ حَبِيبٍ ، كُلُّهُمْ يُثَبِّتُ الْإِيمَانَ . (١)

(١) الخبير : ٩٩٠ ، تفسير ما في هذا الخبر من الأسماء غير المبيّنة :

« الضحاك المشرق » ، هو « الضحاك بن شراحيل الهمداني ، المشرق » ، و « مشرق » ، قبيلة من همدان ، مترجم في التهذيب .

و « عبد الكريم » ، هو « عبد الكريم بن مالك الجزري ، الحراني » ، التابعي الثقة ، مضى برقم : ٩٦٣ .

و « عبد الأعلى » ، هو « عبد الأعلى بن عبد الأعلى السامي » ، مضى في (الحديث : ٥ ، ١١) .

و « مسلم النحات » ، هو « مسلم بن صاعد النحات ، الكوفي » ، وثقة ابن معين ، وضعفه أبو حاتم ، مترجم في لسان الميزان ، والكبير ١/٤ / ٢٦٤ ، وابن أبي حاتم ١/٤ / ١٨٦ ، وفي « النحات » في الأنساب للسمعاني .

٩٩١ - حَدَّثَنَا أَبُو كَرِيبٍ قَالَ ، حَدَّثَنَا عَثَامٌ قَالَ ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنْ شَقِيقِ بْنِ سَلْمَةَ ، عَنْ سَلْمَةَ بْنِ سَبْرَةَ قَالَ ، خَطَبْنَا مُعَاذُ فَقَالَ : أَنْتُمْ الْمُؤْمِنُونَ وَأَنْتُمْ أَهْلُ الْجَنَّةِ ، وَاللَّهِ إِنِّي لِأَرْجُو أَنَّ مَنْ تُصَيَّبُونَ مِنْ فَارِسٍ وَالرُّومِ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ ، / ذَلِكَ بِأَنْ أَحَدَهُمْ إِذَا عَمِلَ لِأَحَدِكُمْ الْعَمَلَ قَالَ : أَحْسَنْتَ رَحِمَكَ اللَّهُ ، أَحْسَنْتَ غَفَرَ اللَّهُ لَكَ . ثُمَّ قَرَأَ (وَيَسْتَجِيبُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَيَزِيدُهُمْ مِنْ فَضْلِهِ) [سورة الشورى : ٢٦] . (١)

= (٢) وَقَالَ : هَؤُلَاءِ جِلَّةُ الْعُلَمَاءِ وَأَيْمَّةُ السَّلَفِ يَشْهَدُونَ لِأَنْفُسِهِمْ بِأَنْهُمْ مُؤْمِنُونَ ، وَلَا شَكَّ عِنْدَنَا وَعِنْدَكَ أَنَّهُ لَا أَحَدٌ مِنْ بَنِي آدَمَ لَزِمَتْهُ فَرَائِضُ اللَّهِ تَعَالَى ذَكَرَهُ ، ثُمَّ أَتَتْ عَلَيْهِ سِنُونَ بَعْدَهَا حَيًّا ، خَلَا مِنْ تَفْرِيطٍ فِي بَعْضِ الْأَزْمَنَةِ مِنْ فَرَائِضِهِ ، وَتَقْصِيرٍ فِي بَعْضِ الْوَاجِبِ عَلَيْهِ مِنْ طَاعَتِهِ ، أَوْ رُكُوبٍ بَعْضَ مَا قَدْ نَهَا عَنْ رُكُوبِهِ مِنْ مَعَاصِيهِ ، إِلَّا خَاصًّا مِنْ خَلْقِهِ .

فَإِنْ كَانَ الْإِيمَانُ كَمَا قَلَّتْ بِالْإِطْلَاقِ ، إِنَّمَا هُوَ الْمَعْرِفَةُ بِالْقَلْبِ ، وَالْإِقْرَارُ بِاللِّسَانِ ، وَالْعَمَلُ بِالْجَوَارِحِ ، وَاجْتِنَابُ الْكِبَائِرِ ، وَتَرْكُ الْإِصْرَارِ عَلَى الصَّغَائِرِ = فَقَدْ

= « أَبُو إِسْحَاقَ الشَّيبَانِي » ، « سَلِيمَانُ بْنُ أَبِي سَلِيمَانَ الْكُوفِيُّ » ، مَضَى قَرِيبًا رَقْمٌ : ٩٨٢
و « ذَرَّ » هُوَ « ذَرَّ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زُرَّارَةَ الْهَمْدَانِي ، الْمَرْهَبِيُّ ، الْكُوفِيُّ » ، الثَّقَةُ ، مَضَى بِرَقْمٍ : ٦٠٦
(١) الْخَيْرُ : ٩٩١ ، « سَلْمَةُ بْنُ سَبْرَةَ » ، مَتْرَجَمٌ فِي الْكَبِيرِ ٧٩/٢/٢ ، وَابْنُ أَبِي حَاتِمٍ ١٦٢/١/٢
و « شَقِيقُ بْنُ سَلْمَةَ الْأَسَدِيُّ ، الْكُوفِيُّ » « أَبُو وَائِلٍ » ، أَدْرَكَ النَّبِيَّ ﷺ ، وَرَوَى عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ ، مَضَى بِرَقْمٍ : ٩٧٦

و « الْأَعْمَشُ » ، « سَلِيمَانُ بْنُ مَهْرَانَ الْكَاهِلِيُّ ، الْكُوفِيُّ » ، الْإِمَامُ مَضَى بِرَقْمٍ : ٩٦١
و « عَثَامٌ » ، « عَثَامُ بْنُ عَلِيِّ الْعَامِرِيِّ ، الْكُوفِيُّ » ، ثَقَّةٌ ، مَضَى بِرَقْمٍ : ٦٥١
(٢) السِّيَاقُ آتٍ مِنْ قَوْلِهِ قَبْلَ رَقْمٍ : ٩٨١ ، حَيْثُ قَالَ : « فَإِنْ قَالَ لَنَا قَائِلٌ : إِنْ كَانَ الْأَمْرُ فِي مَعْنَى الْإِرْجَاءِ مَا ذَكَرْتَ ، فِيمَا حَدَّثَنَا بِهِ أَبُو السَّائِبِ ... ، وَقَالَ : هَؤُلَاءِ جِلَّةُ الْعُلَمَاءِ .

أَحْطَأَ الَّذِينَ ذَكَرْنَا قَوْلَهُمْ فِي قَوْلِهِمْ : إِنَّا مُؤْمِنُونَ ، بغير وَصَلٍ ذَلِكَ بِمَا قَلَّتِ الْحَقُّ فِيهِ
الْوَصْلُ بِهِ مِنَ الشَّرْطِ ، وَخَالَفَ الْحَقُّ فِيهِ مَنْ أَنْكَرَ الِاسْتِثْنَاءَ فِيهِ . فَإِنْ كَانَ جَائِزاً
عِنْدَكَ إِنْكَارُ مَا رَوَيْنَا عَنْ هَؤُلَاءِ ، فَمَا أَنْتَ قَائِلٌ فِيهَا : -

٩٩٢ - حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ بُدَيْلِ الْيَامِيِّ قَالَ ، حَدَّثَنَا أَبُو معاوية قَالَ ، حَدَّثَنَا
مِسْعَرٌ ، عَنْ زِيَادِ بْنِ عَلَاقَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدِ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
ﷺ : إِذَا سُئِلَ أَحَدُكُمْ « أَمُومٌ ؟ » فَلَا يَشْكُ . (١)

==

= (٢) قِيلَ : إِنَّ لِكُلِّ مَنْ ذَكَرْتَهُ عَنْهُ مِنَ السَّلَفِ مَا ذَكَرْتَهُ عَنْهُ ، مِنْ قَوْلِهِمْ : « إِنَّهُمْ
مُؤْمِنُونَ » ، بغير وَصَلٍ ذَلِكَ بِاسْتِثْنَاءٍ وَلَا شَرْطٍ = (٣) مِنْ أَشْكَالِهِمْ مُخَالَفِينَ فِيهَا

(١) الخبير : ٩٩٢ ، « عبد الله بن زيد الأنصاري » ، في الأنصار من الصحابة اثنان .

« عبد الله بن زيد بن ثعلبة الأنصاري ، رأى الأذان ، لا يعرف له إلا حديث الأذان ، ورد ذلك ابن
حجر وقال : « جاءت عنه عدة أحاديث ، ستة أو سبعة ، جمعها في جزء مفرد » .

و « عبد الله بن زيد بن عاصم الأنصاري المازني » ، روى عن النبي ﷺ حديث الوضوء ، وعدة
أحاديث .

ولا أدري من منهما صاحب هذا الخبر .

و « زياد بن علاقة بن مالك التعلبي ، الكوفي » ، روى له الجماعة ، مضى برقم : ٣٧٤

و « مسعر بن كدام الهلالي » ، الثقة ، مضى برقم : ٩٨٣

و « أبو معاوية » ، الضرير « محمد بن خازم التيمي » ، الثقة ، مضى برقم : ٩٨٢ - ٩٨٧

وهذا الخبر مذكور في مجمع الزوائد ١ : ٥٥ ، وقال : « رواه الطبراني في الكبير ، وفي إسناده أحمد بن
بديل ، وثقه النسائي ، وضعفه آخرون » .

(٢) هذا جواب السؤال الذي مضى منذ قليل .

(٣) السياق : « إن لكل من ذكرت ... من أشكالهم مخالفين فيما قالوا » ، « مخالفين » اسم « إن » .

قالوا من ذلك . وللخبر الذى رُوِيَ عن رسول الله ﷺ ، الذى استدلت به على حقيقة ما حكيت عنهم ، تأويل هو أولى به من تأويلك . والقول إذا وقع فيه التنازع بين أهل العلم ، كان أولاهما بالقضاء له بالصواب ، ما قامت على صحته الحجة ، وشهدت له بالحقيقة الأدلة .

فإن قال : فأذكر لنا مخالفيهم من السلف فى ذلك لتعرفهم ، ويين لنا ٣٠٥ التاويل الذى هو / أولى بالخبر الذى رويناؤه عن رسول الله ﷺ من تأويلنا .

قيل : أما مخالفو من ذكرت من السلف ، فمن أنا ذاكره :

٩٩٣ - حدثنا أبو كريب محمد بن العلاء قال ، حدثنا عثمان بن علي ، عن الأعمش ، عن شقيق قال : أتى عبد الله رجلاً فقال ، لقيت ركباً فقال : من القوم ؟ فقالوا : نحن المؤمنون . فقال : أفلا قالوا : نحن أهل الجنة ؟ لو قلت « إنهم مؤمنون » ، لقلت « إنهم فى الجنة » . (١)

(١) الخبر : ٩٩٣ - ٩٩٥ ، والأخبار التالية ، من خبر عبد الله بن مسعود ، وانظر ما سلف رقم :

« أبو وائل » ، « شقيق بن سلمة الأسدى » ، التابعى الثقة ، مضى برقم : ٩٩١

و « الأعمش » ، « سليمان بن مهران الأسدى » ، (٩٩٣ ، ٩٩٥) ، الثقة ، مضى برقم : ٩٩١

و « الفضيل بن عمرو الفقىمى التميمى » ، الكوفى ، (٩٩٤) ، ثقة ، يخطىء ، مترجم فى التهذيب .

و « شعبة » ، « شعبة بن الحجاج العتقى » ، (٩٩٥) ، الإمام ، مضى برقم : ٩٤٩

و « مغيرة » ، هو « مغيرة بن مقسم الضبى » ، الكوفى ، (٩٩٤) ، الثقة ، مضى برقم : ٩٧٦

و « عثمان » هو « عثمان بن على العامرى » ، الكوفى ، (٩٩٣) ، ثقة ، مضى برقم : ٩٩١

و « جرير » ، هو « جرير بن عبد الحميد الضبى » ، الكوفى ، (٩٩٤) ، الثقة ، مضى برقم : ٩٧٦

و « ابن عدى » ، « محمد بن إبراهيم بن أبى عدى السلمى » ، (٩٩٥) ، الثقة ، مضى برقم : ٩٣١

٩٩٤ - حدثنا ابن حميد قال ، حدثنا جرير ، عن مُغْيِرَةَ قَالَ ، قَالَ الْفَضِيلُ
ابن عمرو لأبي وائل : أكان عبدُ الله بن مسعود يقول : مَنْ شَهِدَ أَنَّهُ مُؤْمِنٌ ، فَلْيَشْهَدْ
أَنَّهُ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ ؟ قَالَ : نَعَمْ .

٩٩٥ - حدثنا ابن المثنى قال ، حدثنا ابن أبي عدي ، عن شُعْبَةَ ، عن
سليمان ، عن أبي وائل ، أن عبد الله كان في سَفَرٍ فَمَرَّ بِهِ رَكْبٌ فَقَالَ : مَا أَنْتُمْ .
قَالُوا : نَحْنُ الْمُؤْمِنُونَ ، قَالَ : قُولُوا : إِنَّا فِي الْجَنَّةِ .

٩٩٦ - حدثنا ابن بشار قال ، حدثنا يحيى ومحمد بن جعفر قالا ، حدثنا
شعبة ، عن سلمة بن كُهَيْلٍ ، عن إبراهيم ، عن علقمة ، عن عبد الله : أن رجلاً قال
عنده : إِنِّي مُؤْمِنٌ . قَالَ : فَقُلْ إِنِّي فِي الْجَنَّةِ .

٩٩٧ - حدثنا ابن بشار قال ، حدثنا عبد الرحمن قال ، حدثنا سُفْيَانُ ،
عن المغيرة قال ، قال رجل لأبي وائل : أسمعت عبد الله بن مسعود يقول : من شهد
أَنَّهُ مُؤْمِنٌ ، فَلْيَشْهَدْ أَنَّهُ فِي الْجَنَّةِ ؟ قَالَ : نَعَمْ . (١)

٩٩٨ - حدثنا ابن بشار قال ، حدثنا عبد الرحمن قال ، حدثنا عكرمة بن
عمار ، عن يحيى بن أبي كثير قال ، قال عبد الله بن مسعود : يقولون : ما فينا كافرٌ
وَلَا مُنَافِقٌ ، جَدَّ اللَّهُ أَقْدَامَهُمْ . (٢)

(١) الخبر : ٩٩٧ ، « أبو وائل » ، « شقيق بن سلمة » ، مضى قبله قريباً .

« مغيرة » ، هو « مغيرة بن مقسم الضبي » ، الثقة ، مضى برقم : ٩٩٤

و « سُفْيَانُ » ، هو « الثوري » ، الإمام ، مضى برقم : ٩٧٦

و « عبد الرحمن » ، هو « عبد الرحمن بن مهدي » ، الإمام العلم الحافظ ، مضى رقم : ٨٧٩

(٢) الخبر : ٩٩٨ ، « يحيى بن أبي كثير الطائي » ، الثقة ، لم يسمع من ابن مسعود ، فهذا مرسل ،

مضى برقم : ٥٤١

و « عكرمة بن عمار العجلي » ثقة ، مضطرب الحديث عن يحيى بن أبي كثير متكلم فيه مضى برقم : ٧١

« عبد الرحمن » هو « عبد الرحمن بن مهدي » ، سلف قبل هذا .

٩٩٩ - حدثنا ابن المثنى قال ، حدثنا محمد بن جعفر ، عن شعبة ، عن
واصل قال ، سمعت إبراهيم يحدث قال ، قال رجل عند عبد الله بن مسعود : إني
مؤمن ، فقال عبد الله : قل : إني في الجنة . (١)

١٠٠٠ - حدثنا ابن بشار قال ، حدثنا عبد الرحمن قال ، حدثنا سفيان ،
عن الأعمش ، عن إبراهيم قال ، قال رجل لعقمة : أمؤمن أنت ؟ قال : أرجو . (٢)

١٠٠١ - حدثنا ابن بشار قال ، حدثنا إسرائيل ، عن منصور ،
عن إبراهيم قال ، قال رجل لعقمة : أمؤمن أنت ؟ قال : أرجو إن شاء الله . (٣)

١٠٠٢ - حدثني سلم بن جنادة السَّوَّائِيَّ قال ، حدثنا أبو
٣٠٦ / مُعَاوِيَةَ ، عن الأعمش ، عن إبراهيم ، عن علقمة قال : تكلم رجل عنده

(١) الخبر : ٩٩٩ ، « إبراهيم » ، هو « إبراهيم بن يزيد بن قيس النخعي ، الكوفي » ، الفقيه الثقة ،
مضى برقم : ٩٨٣

و « واصل » هو « واصل بن حيان الأحمد الأسدي ، الكوفي ، بياح السابري » ، الثقة ، مضى
برقم : ٩٤٩

و « شعبة » ، هو « شعبة بن الحجاج » ، الثقة ، مضى برقم : ٩٩٤

و « محمد بن جعفر الهذلي » ، « عُذْر » ، الثقة ، مضى برقم : ٩٤٩

(٢) الخبر : ١٠٠٠ ، « الأعمش » ، « سليمان بن مهران » ، الإمام ، من مضى برقم : ٩٩٥

« سفيان » ، هو « الثوري » ، الإمام ، مضى برقم : ٩٩٧

و « عبد الرحمن » ، هو « عبد الرحمن بن مهدي » ، مضى قريباً رقم : ٩٩٧ ، ٩٩٨

(٣) الخبر : ١٠٠١ ، « منصور » ، هو « منصور بن المعتمر السلمى ، الكوفي » ، الثقة ، مضى

برقم : ٨٨٠

و « إسرائيل » ، هو « إسرائيل بن يونس بن أبي إسحق السبيعي ، الكوفي » ، الثقة ، مضى برقم : ٩٠٠

وهكذا بياض في الأصل ، ولم أستطع أن أجِد من روى هذا الخبر عن « إسرائيل » .

من الخوارج بكلام كَرِهَهُ ، قال ، فقال علقمة : (إِنَّ الَّذِينَ يُؤَدُّونَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ بَعِيرٍ مَا اكْتَسَبُوا فَقَدِ احْتَمَلُوا بُهْتَانًا وَإِثْمًا مُبِينًا) [سورة الأحزاب : ٥٨] .
قال : فقال له الخارجي : أمنهم أنت ؟ قال : أرجو . (١)

١٠٠٣ - حدثني يعقوب بن إبراهيم قال ، حدثنا إسماعيل بن إبراهيم قال ، أخبرنا يونس ، عن الحسن : أن رجلاً قال عند أبي مسعود : إنه مؤمن ، فقال : ما يقول . قالوا ، يقول : إنه مؤمن . قال فسألوه في الجنة هو ؟ فقالوا : أفي الجنة أنت ؟ قال : الله أعلم ، قال : أفلا وَكَلَّتِ الْأُولَى إِلَى اللَّهِ كَمَا وَكَلَّتِ الْآخِرَةُ . (٢)

١٠٠٤ - حدثني يعقوب قال ، حدثنا إسماعيل ، عن غالب القَطَّان قال ، قال بَكْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ : لو انتهيتُ إلى هذا المسجد ، وهو غاصٌّ بأهله ، مُفَعَّمٌ من الرجال ، فقيل لي : أَيُّ هؤلاءٍ خَيْرٌ ؟ لقلت لسائلي : أتعرف أنصَحهم لهم ؟ فإن عَرَفَهُ عَرَفْتُ أَنَّهُ خَيْرُهُمْ ، ولو انتهيتُ إلى هذا المسجد ، وهو غاصٌّ بأهله ، مُفَعَّمٌ من الرجال ، فقيل لي : أَيُّ هؤلاءٍ شَرٌّ ؟ لقلت لسائلي : أتعرف أَعَشهم لهم ؟ فإن عَرَفَهُ عَرَفْتُ أَنَّهُ شَرُّهُمْ ، وما كنت أشهدُ على خيرهم أَنَّهُ مؤمنٌ مُسْتَكْمِلُ الْإِيمَانِ ، لو شهدت له بذلك ، شَهِدْتُ أَنَّهُ في الجنة . وما كنت لأشهدُ على شرهم أَنَّهُ منافقٌ بَرِيءٌ من الإيمان ، لو شهدت عليه بذلك ، شهدت أَنَّهُ في النار ، ولكنتُ أخافُ على خَيْرِهِمْ ، وأرجو لشرهم ، فإذا أنا خِفْتُ على خَيْرِهِمْ ، فكم خَوْفِي لشرهم ؟ وإذا أنا رجوتُ لشرهم ، فكم رجائي لخيرهم ؟ هكذا السُّنَّةُ . (٣)

(١) الخبر : ١٠٠٢ ، « الأعمش » ، « سليمان بن مهران » ، مضى برقم : ١٠٠٠

و « أبو معاوية » ، الضرير « محمد بن خازم » ، الثقة ، مضى برقم : ٩٩٢

(٢) الخبر : ١٠٠٣ ، « الحسن » ، هو البصرى الإمام .

و « يونس » ، هو « يونس بن عُبيد بن دينار العبدى » ، الثقة ، مضى برقم : ٨٩٨

و « إسماعيل بن إبراهيم بن مقسم الأسدی » ، هو « ابن عُليَّة » ، الثقة ، مضى برقم : ٨٥٤

(٣) الخبران : ١٠٠٤ ، ١٠٠٥ « بكر بن عبيد الله المزني » ، الثقة العابد ، مضى برقم : ٨٩١ =

١٠٠٥ - حَدَّثَنَا أَبُو حُمَيْدٍ قَالَ ، حَدَّثَنَا حَكَّامٌ = يَعْنِي بِنِ سَلْمٍ = ، عَنْ جَسْرِ بْنِ فَرْقَدٍ ، عَنْ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمُزَنِيِّ قَالَ ، لَوْ أَتَيْتُ الْمَسْجِدَ وَهُوَ مَمْلُوءٌ مُفَعَّمٌ بِالرِّجَالِ ، فَقِيلَ : مَنْ خَيْرِهِمْ ؟ لَقُلْتُ : أَنْصَحَهُمْ لَهُمْ . وَلَوْ قِيلَ : أَتَشْهَدُ أَنَّهُ مُؤْمِنٌ مُسْتَكِمِلُ الْإِيمَانِ مَا شَهِدْتُ ، وَلَوْ شَهِدْتُ أَنَّهُ مُؤْمِنٌ مُسْتَكِمِلُ الْإِيمَانِ / الْإِيمَانِ ، لَشَهِدْتُ أَنَّهُ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ ، وَلَوْ أَتَيْتُ الْمَسْجِدَ وَهُوَ مَمْلُوءٌ مُفَعَّمٌ بِالرِّجَالِ ، فَقِيلَ : مَنْ شَرُّهُمْ ؟ لَقُلْتُ : أَغْشُهُمْ لَهُمْ . وَلَوْ قِيلَ لِي : أَتَشْهَدُ أَنَّهُ مُنَافِقٌ بَرِيءٌ مِنَ الْإِيمَانِ ؟ مَا شَهِدْتُ ، وَلَوْ شَهِدْتُ أَنَّهُ مُنَافِقٌ ، شَهِدْتُ أَنَّهُ مِنْ أَهْلِ النَّارِ ، إِنِّي لِأَرْجُو لِشَرِّهِمْ ، وَأَخَافُ عَلَى خَيْرِهِمْ ، فَإِذَا رَجَوْتُ لِشَرِّهِمْ ، فَكَمْ رَجَائِي لِخَيْرِهِمْ ؟ وَإِذَا خَفْتُ عَلَى خَيْرِهِمْ ، فَكَمْ خَوْفِي لِشَرِّهِمْ ؟ إِنَّمَا أَقْرَبُ السُّنَّةَ .

١٠٠٦ - حَدَّثَنَا أَبُو بَشَارٍ قَالَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ قَالَ ، حَدَّثَنَا عِكْرَمَةُ بْنُ عَمَّارٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْفِلَسْطِينِيِّ قَالَ ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الْعَزِيزِ أَخُو حُدَيْفَةَ ، عَنْ حُدَيْفَةَ قَالَ : إِنْ أَوَّلَ مَا تَفْقَدُونَ مِنْ دِينِكُمْ الْخُشُوعُ ، وَآخَرَ مَا تَفْقَدُونَ الصَّلَاةَ ، وَتَتَنَقَّضَنَّ عُرَى الْإِسْلَامِ عُرْوَةٌ عُرْوَةٌ ، وَلْيُصَلِّبَنَّ النِّسَاءُ وَهُنَّ حِيضٌ ، وَتَسْلُكَنَّ طَرِيقَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ حَذْوَ الْقِدَّةِ بِالْقِدَّةِ ، وَحَذْوَ النَّعْلِ بِالنَّعْلِ ، لَا تُحْطِئُونَ طَرِيقَهُمْ وَلَا يُحْطِئُ بِكُمْ ، حَتَّى يَبْقَى قَرْنٌ مِنْ قُرُونِ

= و « غالب القطان » ، هو « غالب ن حطاف الراسبي ، البصري » ، « ابن أبي غيلان » ، (١٠٠٤) ثقة ، متكلم في بعض حديثه ، مترجم في التهذيب ، والكبير ٩٩/١/٤ ، وابن أبي حاتم ٤٨/٢/٣

و « إسماعيل » ، هو « إسماعيل بن إبراهيم بن مقسم » ، « ابن علي » ، (١٠٠٤) ، مضى قبل هذا

« جسر بن فرقد القصاب ، البصري » (١٠٠٥) ، رجل صالح ، ليس بشيء ، مترجم في لسان الميزان ، والكبير ٢٤٥/٢/١ ، وابن أبي حاتم ٥٣٨/١/١

و « حكام بن سلم الكناني ، الرازي » ، (١٠٠٥) ، ثقة ، مضى برقم : ٩٧٦

وانظر الخبر الآتي رقم : ١٠٢٢

كثيرة يقولون : ما بَأَلِ الصَّلَوَاتِ الخمس ؟ لقد ضَلَّ من كان قَبْلَنَا ! قال الله تبارك وتعالى (وَأَقِمِ الصَّلَاةَ طَرَفِي النَّهَارِ وَزُلْفَاً مِنَ اللَّيْلِ) [سورة هود : ١١٤] ! ثُمَّ لَا يُصَلُّونَ إِلَّا ثَلَاثًا ، وتقول الأخرى : « إِنَّا لَمُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ كَمَا يَمَانُ الْمَلَائِكَةُ ، مَا فِينَا كَافِرٌ وَلَا مُنَافِقٌ » ، حَقٌّ عَلَى اللَّهِ أَنْ يَحْشُرَهُمْ مَعَ الدَّجَالِ . (١)

١٠٠٧ - حدثنا ابن حميد قال ، حدثنا جرير ، عن مغيرة ، عن يزيد بن الوليد ، عن رجل من أهل الشام ، عن عمه ، عن حذيفة قال : إنَّ أَوَّلَ مَا تَفْقِدُونَ من دينكم التَّحَشُّعُ ، وآخَرَ مَا تَفْقِدُونَ منه الصَّلَاةُ ، ولتَقْوَضَنَّ عُرَى الإسلام عُرْوَةٌ [عُرْوَةٌ] ، ولتَبْعَنَّ سَنَنٌ من كان قبلكم حَذَوُ النعل بالنعل لا تُحْطِئُونَ ولا يُحْطَأُ بكم ، وليَجِيَنَّ قوم يقولون : إنما ضَلَّ من ضلَّ قبلنا بأنهم صَلَّوْا خَمْسًا ، والله يقول : (أَقِمِ الصَّلَاةَ طَرَفِي النَّهَارِ وَزُلْفَاً مِنَ اللَّيْلِ) [سورة هود : ١١٤] ، وليَجِيَنَّ

(١) الخبران : ١٠٠٦ ، ١٠٠٧ « عبد العزيز ، أخو حذيفة بن اليمان العبيسي » ، و « عبد العزيز بن أخي حذيفة بن اليمان » ، وعلى الأول بُني أنه له صحبة ، وعلى الثاني أنه تابعي ، وصحَّح أبو نعيم أنه « ابن أخي حذيفة » ، ثقة مترجم في التهذيب ، والكبير ١٠/٢/٣ ، وابن أبي حاتم ٣٩٩/٢/٢

و « محمد بن أبي عبد الله الفلسطيني » ، هكذا جاء هنا ، والذي يتبين من كتب الرجال أنه : « محمد بن عبد الله بن أبي قدامة الدؤلي ، الحنفي » ، (١٠٠٦) ، وهو الذي يروى عن عبد العزيز ، ويروى عنه عكرمة بن عمار ، قال الذهبي : « ما روى عنه فيما أعلم إلا عكرمة بن عمار » ، مترجم في التهذيب ، وابن أبي حاتم ٣١٠/٢/٣

و « عكرمة بن عمار العجلي » ، (١٠٠٦) ، ثقة ، متكلم فيه ، كثير الغلط ، مضى برقم : ٩٩٨
و « عبد الرحمن بن مهدي » ، (١٠٠٦) ، الإمام ، سلف قريباً : ١٠٠٠
و « يزيد بن الوليد » ، (١٠٠٧) ، لم أجد فيه جرحاً ، مترجم في الكبير ٣٦٦/٢/٤ ، وابن أبي حاتم ٢٩٣/٢/٤

و « مغيرة » ، هو « مغيرة بن مقسم الضبي » ، (١٠٠٧) ، الثقة ، مضى برقم : ٩٩٧
و « جرير » ، هو « جرير بن عبد الحميد الضبي » ، (١٠٠٧) ، الثقة ، مضى برقم : ٩٩٤
وانظر الخبر التالي : ١٠٠٨ ، وما بين القوسين زيادة لا بد منها ، ليست في المخطوطة .

(تهذيب الآثار ٤٣)

٣٠٨ قَوْمٌ يُصَلِّي نِسَاءَهُمْ وَهُمْ حَيْضٌ ، / وَلِيَجِيئَنَّ قَوْمٌ يَشْهَدُونَ عَلَيَّ مِنْ صَلَاتِي [إِلَى]
الْقِبْلَةِ بِالْإِيمَانِ ، وَيَزْعَمُونَ أَنَّ لَا نِفَاقَ .

١٠٠٨ - حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ الصَّبَّاحِ قَالَ ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ = يَعْنِي ابْنَ
مُسْلِمٍ = ، عَنْ الْأَوْزَاعِيِّ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي عَمْرٍو السَّيِّبَانِي ، أَنَّ حُدَيْفَةَ كَانَ
يَقُولُ : إِنِّي لِأَعْرِفُ أَهْلَ دِينَيْنِ ، أَهْلُ دِينِكَ الدِّينِينَ فِي النَّارِ ، قَوْمٌ يَقُولُونَ : « إِنْ
الْإِيمَانَ كَلَامًا » وَقَوْمٌ يَقُولُونَ : « مَا بَالُ الصَّلَوَاتِ الْخَمْسِ ، وَإِنَّمَا هُمَا
صَلَاتَانِ » . (١)

١٠٠٩ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَرْبٍ الْمُوصِلِيُّ قَالَ : سَأَلْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ دَاوُدَ
عَنِ الْإِيمَانِ ، فَقَالَ قَوْلُ ابْنِ مَسْعُودٍ وَحُدَيْفَةَ وَالنَّخَعِيِّ وَالثَّوْرِيِّ : « قَوْلٌ وَعَمَلٌ ،
يَزِيدُ وَيَنْقُصُ » ، قُلْتُ : أَلَسْتَ تَرَى سَمِجًا مِنَ الرَّجُلِ يُسْأَلُ : أَمُؤْمِنٌ أَنْتَ ؟ فَلَا
يَدْرِي ! قَالَ : أَنَا مُؤْمِنٌ عِنْدَ نَفْسِي ، لَا أَدْرِي كَيْفَ أَنَا مَكْتُوبٌ عِنْدَ رَبِّي = ثُمَّ قَالَ ،
حَدَّثَنَا مُجَلٌّ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ : أَنَّهُ كَانَ إِذَا سُئِلَ : أَمُؤْمِنٌ أَنْتَ ؟ قَالَ : (آمَنَّا بِاللَّهِ وَمَا
أُنزِلَ عَلَيْنَا وَمَا أُنزِلَ عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ) [سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ : ٨٤] إِلَى آخِرِ الْآيَةِ . (٢)

(١) الخبر : ١٠٠٨ ، انظر الخبرين السالفين .

« يحيى بن أبي عمرو السبياني ، أو زرعة الحمصي » ، ابن عم الأوزاعي ثقة ، مضى برقم : ٩٦٤ ،

٩٦٥

و « الأوزاعي » ، « عبد الرحمن بن عمرو » ، الإمام الفقيه الثقة ، مضى برقم : ٩٦٤ ، ٩٦٥

و « الوليد بن مسلم الدمشقي » ، الثقة ، عالم الشام ، مضى برقم : ٩٦٤ ، ٩٦٥

انظر ما سلف رقم : ٩٦٤ ، ٩٦٥

(٢) الخبر : ١٠٠٩ ، « عبد الله بن داود بن عامر الهمداني الشعبي » ، ثقة عابد ، مضى برقم :

٩٦٤ ، ٩٦٥

و « مجل » ، هو « مجل بن مخرز الضبي ، الكوفي ، الأعور » ، ثقة لا بأس به من أصحاب إبراهيم

النخعي ، مضى برقم : ٦٦٨ . و « إبراهيم » ، هو النخعي الفقيه ، مضى برقم : ٩٩٩

١٠١٠ - حدثنا ابن بشار قال ، حدثنا عبد الرحمن قال ، حدثنا سفيان ، عن الحسن بن عبيد الله ، عن إبراهيم قال : إذا قيل لك : أمؤمن أنت ؟ قل : أرجو . (١)

١٠١١ - حدثنا ابن بشار قال ، حدثنا عبد الرحمن قال ، حدثنا سفيان ، عن مجلّ قال ، قال إبراهيم : إذا قيل لك : أمؤمن أنت فقل : آمنت بالله . (٢)

١٠١٢ - حدثنا ابن بشار قال ، حدثنا عبد الرحمن قال ، حدثنا سفيان ، عن معمر ، عن ابن طاوس ، عن أبيه ، بمثل ذلك . (٣)

١٠١٣ - حدثنا ابن بشار قال ، حدثنا عبد الرحمن قال ، حدثنا سفيان ، عن الحسن بن عمرو ، عن إبراهيم قال : إذا قيل لك : أمؤمن أنت ؟ فقل : لا إله إلا الله . (٤)

(١) الخبر : ١٠١٠ ، « الحسن بن عبيد الله بن عروة النخعي ، الكوفي » ، ثقة صدوق ، متكلم فيه ، مضى برقم : ٦٥٢

« وسفيان » ، هو الثوري الإمام ، مضى برقم : ١٠٠٠

« وعبد الرحمن » ، هو « ابن مهدي » ، الثقة ، مضى .

(٢) الخبر : ١٠١١ ، « مجلّ » ، هو « مجلّ بن محرز » ، سلف برقم : ١٠٠٩

و « سفيان » ، هو الثوري ، مضى قبل هذا .

و « عبد الرحمن » ، هو « ابن مهدي » ، سلف قبل هذا .

(٣) الخبر : ١٠١٢ ، « ابن طاوس » ، « عبد الله بن طاوس بن كيسان البجلي » ، الثقة ، مضى برقم :

و « معمر » هو « معمر بن راشد الحداني ، البصري » ، الثقة ، مضى برقم : ٧٢٥

و « سفيان » ، هو الثوري ، سلف آنفاً .

و « عبد الرحمن » ، هو « ابن مهدي » ، سلف أيضاً .

(٤) الخبر : ١٠١٣ ، « الحسن بن عمرو الفقيمي ، الكوفي » ، ثقة ، مترجم في التهذيب ، والكبير

١٠١٤ - حَدَّثَنِي يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ ، حَدَّثَنَا أَبُو سُفْيَانَ الْمَعْمَرِيُّ قَالَ ، حَدَّثَنَا الصَّلْتُ بْنُ دِينَارٍ قَالَ ، سَمِعْتُ ابْنَ أَبِي مُلَيْكَةَ ، يَقُولُ : قَدْ أَتَى عَلِيَّ بُرْهَةَ مِنَ الدَّهْرِ ، وَمَا لَّرَأَى أَدْرَكَ رَجُلًا يَقُولُ : « أَنَا مُؤْمِنٌ » ، فَمَا رَضِيَ بِذَلِكَ حَتَّى قَالَ : عَلِيُّ إِيْمَانٍ جَبْرِيْلٍ وَمِيكَائِيلَ ، وَمَا كَانَ مُحَمَّدٌ عَلَيْهِ السَّلَامُ / يَتَّقُوهُ بِذَلِكَ ، وَمَا زَالَ الشَّيْطَانُ يَتَلَعَّبُ بِهِمْ حَتَّى قَالُوا : مُؤْمِنٌ ، وَإِنْ نَكَحَ أُمَّهُ وَأُخْتَهُ وَأَبْنَتَهُ ! وَاللَّهِ لَقَدْ أَدْرَكْتُ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ رَجَالًا مَا مَاتَ مِنْهُمْ أَحَدٌ إِلَّا وَهُوَ يَحْخِشِي النَّفَاقَ . (١)

١٠١٥ - حَدَّثَنَا ابْنُ بَشَّارٍ قَالَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ ، عَنْ سَلَامِ بْنِ أَبِي مُطَيْعٍ قَالَ : سَمِعْتُ أُيُوبَ ، وَعِنْدَهُ رَجُلٌ مِنَ الْمَرْجُئَةِ ، فَجَعَلَ الرَّجُلُ يَقُولُ : إِنَّمَا هُوَ الْكُفْرُ وَالْإِيْمَانُ ، قَالَ : وَأَيُّوبُ سَاكِتٌ ، قَالَ : فَأَقْبَلَ عَلَيْهِ أُيُوبُ فَقَالَ : أَرَأَيْتَ قَوْلَ اللَّهِ (وَأَخْرُوجُونَ مُرْجُونَ لِأَمْرِ اللَّهِ إِمَّا يُعَذِّبُهُمْ وَإِمَّا يَتُوبُ عَلَيْهِمْ) سورة التوبة: ١٠٦ ، أَمْؤْمِنُونَ أَمْ كُفَّارٌ ؟ قَالَ : فَسَكَتَ الرَّجُلُ ، قَالَ فَقَالَ لَهُ أُيُوبُ : أَذْهَبَ فَاقْرَأِ الْقُرْآنَ ، فَقُلَّ آيَةٌ فِي الْقُرْآنِ فِيهَا ذِكْرُ النَّفَاقِ ، فَأَيْتِي أَحَافَهَا عَلَى نَفْسِي . (٢)

= « سُفْيَانُ » ، هُوَ الذُّوْرِيُّ ، مَضَى قَبْلَ .

« عَبْدُ الرَّحْمَنِ » ، هُوَ « ابْنُ مَهْدِيٍّ » ، مَضَى قَبْلَ .

(١) الخبر : ١٠١٤ ، « ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ » ، هُوَ « عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ التَّمِيمِيُّ » ، التَّابِعِيُّ الثَّقَفِيُّ ، الْقَاضِي ، رَوَى لَهُ الْجَمَاعَةُ ، مَتْرَجَمٌ فِي التَّهْذِيبِ .

و « الصَّلْتُ بْنُ دِينَارٍ الْأَزْدِيُّ ، الْهَنْأِيُّ ، الْمَجْنُونُ الْبَصْرِيُّ » ، لَيْسَ بِشَيْءٍ ، كَثِيرُ الْمَنَافِعِ فِي حَدِيثِهِ ، تَرَكَ النَّاسَ حَدِيثَهُ ، مَتْرَجَمٌ فِي التَّهْذِيبِ ، وَالْكَبِيرِ ٣٠٥/٢/٢ ، وَابْنُ أَبِي حَاتِمٍ ٤٣٧/١/٢

و « أَبُو سُفْيَانَ الْمَعْمَرِيُّ » ، هُوَ « مُحَمَّدُ بْنُ حَمِيدِ الْيَشْكُرِيِّ ، الْبَصْرِيُّ » ، ثَقَّةٌ ، فِي بَعْضِ حَدِيثِهِ نَظَرٌ ، ذَكَرَهُ الْعَقِيلِيُّ فِي الضَّعْفَاءِ . مَتْرَجَمٌ فِي التَّهْذِيبِ ، وَالْكَبِيرِ ٦٩/١/١ ، وَابْنُ أَبِي حَاتِمٍ ٢٣١/٢/٣

(٢) الخبر : ١٠١٥ ، « أُيُوبُ » ، هُوَ « أُيُوبُ بْنُ أَبِي تَمِيمَةَ السَّحْتَانِيُّ » ، التَّابِعِيُّ الْحَمِجَةُ الثَّقَفِيُّ ، مَضَى

١٠١٦ - حدثني محمد بن علي بن الحسن بن شقيق المروزي قال ، حدثنا أبو إسحق إبراهيم بن الأشعث قال : سمعت الفضيل بن عياض يقول : يا سفيهُ ، ما أَجْهَلُكَ ! لا ترضى أن تقول أنا مؤمن حتى تقول : أنا مُسْتَكْمِلُ الإِيْمَانِ ! لا والله لا يستكملُ العبدُ الإِيْمَانَ حتى يُودِّيَ ما افترضَ اللهُ عليه ، وَيَجْتَنِبَ ما حَرَّمَ اللهُ عليه ، ويرضى بما قسم اللهُ له ، ثم يخاف مع ذلك أن لا يُتَقَبَّلَ منه . (١)

١٠١٧ - حدثني أحمد بن أبي سريح الرزازي قال : سألت أبا سلمة الخُزَاعِي ، فقلت : يا أبا سلمة ، إذا سُئِلْتَ : أمؤمن أنت ؟ ما تقول ؟ قال : أقول مُؤْمِنٌ إِنْ شَاءَ اللهُ . قلت : من أدركت ممن يَسْتَثْنِي ؟ قال : الناس ، إلا من قَلَّ . قلت : سَمِّهِمْ لِي ، قال : شَرِيكٌ ، وأبو بكر بن عِيَّاش ، وحمّاد بن زيد ، والناسُ إلا من لا يُعْبَأُ بِهِ . (٢)

١٠١٨ - حدثنا ابن حميد قال ، حدثنا حَكَّامٌ ، عن أبي جعفر جَسْرُ بن فَرْقَدٍ قال ، قال ابن سيرين : إذا سُئِلَ أَحَدُكُمْ : أمؤمن أنت ؟ فليقل : آمَنْتُ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ . (٣)

= و « سلام بم أبي مطيع الخزاعي ، البصري » ، ثقة ، لا بأس به ، متكلم فيه ، مترجم في التهذيب ، والكبير ١٣٥/٢/٢ ، وابن أبي حاتم ٢٥٨/١/٢ .
و « عبد الرحمن بن مهدي » ، سلف قريباً .

(١) الخبر : ١٠١٦ ، « الفضيل بن عياض بن مسعود اليربوعي ، الخراساني » ، الزاهد الورع ، قال شريك : « لم يزل لكل قوم حجة في زمانهم ، وإن فضيل بن عياض حجة لأهل زمانه » ، مضى برقم : ٩٧٩ .
« أبو إسحق » ، إبراهيم بن الأشعث ، خادم الفضيل ، مضى برقم : ٩٧٩ .

(٢) الخبر : ١٠١٧ ، « أبو سلمة الخزاعي » ، منصور بن سلمة بن عبد العزيز الخزاعي ، الثقة الرفيع الحافظ ، مضى برقم : ٤١٠ .

و « أحمد بن أبي سريح الرزازي » ، هو « أحمد بن الصباح النهشلي » ، المقرئ ، شيخ الطبري ، ثقة ثبت ، أحد أصحاب الحديث ، مترجم في التهذيب ، وابن أبي حاتم ٥٦/١/١ .

(٣) الخبر : ١٠١٨ ، « ابن سيرين » ، هو « محمد بن سيرين » ، إمام وقته ، مضى برقم : ١٩٠ . =

٣١٠ - ١٠١٩ - حَدَّثَنَا ابْنُ حَمِيدٍ قَالَ ، حَدَّثَنَا حَكَّامٌ ، / عَنْ أَبِي سِنَانٍ ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ ، قَالَ : لَوْلَا أَنَّهُمْ يَطْلُبُونَ مِنِّي أَخْتَهَا لِأَعْطَيْتَهُمُ الْأُولَى عَفْوًا ، يَقُولُونَ : مُؤْمِنٌ ، ثُمَّ يَقُولُونَ : حَقًّا . (١)

١٠٢٠ - حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ سَهْلٍ الرَّمْلِيُّ قَالَ ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا عَمْرٍو وَمَالِكًا وَسَعِيدَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ يَنْكُرُونَ عَلِيَّ مِنْ يَقُولُ : إِنَّهُ مُسْتَكْمَلُ الْإِيمَانِ ، وَأَنَّ إِيْمَانَهُ كإِيمَانِ جَبْرِيلَ . قَالَ سَعِيدٌ : هُوَ إِلَى أَنْ يَكُونَ ، إِذَا أَقْدَمَ عَلَيَّ هَذِهِ الْمَقَالَةَ ، إِيْمَانُهُ كإِيمَانِ إِبْلِيسَ ، لِإِنَّهُ أَقْرَبُ بِالرُّبُوبِيَّةِ ، وَكَفَرَ بِالْعَمَلِ ، أَقْرَبُ إِلَى ذَلِكَ مِنْ أَنْ يَكُونَ كإِيمَانِ جَبْرِيلَ . (٢)

١٠٢١ - وَحَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ سَهْلٍ قَالَ ، حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ أَبِي الزَّرْقَاءِ قَالَ ، سَأَلْتُ ابْنَ أَبِي ذَيْبٍ : أَمَا كَانَ أَحَدٌ مِنْ أَشْيَاحِكُمْ يَقُولُونَ : إِنَّا مُؤْمِنُونَ كإِيمَانِ جَبْرِيلَ ؟ قَالَ : لَا . وَكَرِهَ ذَلِكَ . (٣)

- = و «أبو جعفر» ، «جسر بن فرقد القصاب البصري» ، ليس بشيء ، مضى برقم : ١٠٠٥
و «حكام» ، هو «حكام بن سلم» ، مضى برقم : ١٠٠٥
(١) الخبر : ١٠١٩ ، «حبيب بن أبي ثابت الأسدي ، الكوفي» ، التابعي الثقة ، مضى برقم : ٩٣٠
و «أبو سنان» ، هو «سعيد بن سنان الرجعي ، الشيباني» ، «أبو سنان الأصغر» ، عابد فاضل ثقة ، مترجم في التهذيب ، والكبير ٤٣٧/١/٢ ، وابن أبي حاتم ٢٧/١/٢
و «حكام» ، هو «حكام بن سلم» ، سلف قبله .
(٢) الخبر : ١٠٢٠ ، «سعيد بن عبد العزيز التنوخي ، الدمشقي» ، كان لأهل الشام كما لك لأهل المدينة ، في التقدم والفضل والفقه والأمانة والورع ، ومضى برقم : ٩٦٦
و «مالك» ، هو «مالك بن أنس» ، الفقيه الجليل الحجة .
و «أبو عمرو» ، هو «الأوزاعي» ، «عبد الرحمن بن عمرو» ، الفقيه الجليل .
و «الوليد بن مسلم القرشي» عالم الشام ، مضى برقم : ١٠٠٨
(٣) الخبر : ١٠٢١ ، «ابن أبي ذئب» ، «محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة بن الحارث بن أبي ذئب العامري ، المدني» ، الثقة ، مضى برقم : ٨٨٥
و «زيد بن أبي الزرقاء العلبي ، الموصلی» ، ناسك ثقة يُغْرِبُ ، مضى برقم : ٨٥٩

١٠٢٢ - حدثنا ابن حميد قال ، حدثنا ابن المبارك ، عن سلام بن أبي مطيع ، عن غالب ، عن بكر بن عبد الله المزني قال : لو جُمِعَ قَوْمٌ في مسجد = أو قال : في بيت = فقبل : أُخْبِرْنَا بخيرهم ، لقلت : أُخْبِرُونِي بِأَنْصَحِهِمْ لهم ، فإن أُخْبِرُونِي به قلت : هُوَ خَيْرُهُمْ . فإن قالوا : أُخْبِرْنَا بِشَرِّهِمْ . قلت : أُخْبِرُونِي بِأَعْسَثِهِمْ لهم ، فإن أُخْبِرُونِي به قلت : هو شَرُّهُمْ . وما كنت لأشهد على خَيْرِهِمْ إِنَّهُ من أهل الجنة ، ولا على شَرِّهِمْ إِنَّهُ من أهل النار ، وإني لأرجو لِشَرِّهِمْ وَأَخَافُ على خَيْرِهِمْ ، فما ظنُّكَ برجائي لخيرهم ، وأنا أرجو لِشَرِّهِمْ ؟ وما ظنُّكَ بخوفي على شرهم ، وأنا أخاف على خيرهم ؟ إِنَّمَا أَقْرَبُ السُّنَّةَ . (١)

١٠٢٣ - قال أبو جعفر : سمعت عبد الله بن أحمد بن شبيب المروزي قال : سمعت أبا خيثمة قال ، قال عبد الرحمن = يعني ابن مهدي = أصل الإجراء مَنْ قَالَ : إِنِّي مُؤْمِنٌ . (٢)

...

فهؤلاء الذين حَضَرْنَا ذكرهم مِمَّنْ رُوِيَ عنه إنكارُ قول القائل : « أنا مُؤْمِنٌ » بغير وصل بالاستثناء ، أو تقييد بشرط .

(١) الخبر : ١٠٢٢ ، انظر الخبرين السالفين : ١٠٠٤ ، ١٠٠٥

« بكر بن عبد الله المزني » ، مضى برقم : ١٠٠٤ ، ١٠٠٥

و « غالب » ، « غالب بن خُطَّاف » ، مضى برقم : ١٠٠٤

و « سلام بن أبي مطيع الخزاعي » ، مضى برقم : ١٠١٥

و « ابن المبارك » ، هو « عبد الله بن المبارك الحنظلي ، المروزي » ، أحد الأئمة ، مضى برقم : ٧٣

(٢) الخبر : ١٠٢٣ ، « عبد الرحمن بن مهدي » ، الثقة الإمام ، مضى قريباً .

و « أبو خيثمة » ، هو « زهير بن حرب بن شداد الحرشي ، النسائي » ، ثقة حافظ ، متقن ، مترجم في

وقد روى عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بتأييد قولهم في ذلك ما : -

١٠٢٤ - حدثنا أبو كريب وأبو هشام الرفاعي قالا ، حدثنا ابن يَمَان ،

٣١١ عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنْ / الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عامر بن سَعْدٍ ، عَنْ سَعْدِ قَالَ : قَسَمَ النَّبِيُّ ﷺ

قِسْمَةً ، فَأَعْطَى رَجُلًا وَلَمْ يُعْطَ آخَرَ ، فَقِيلَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَعْطَيْتَ فَلَانًا وَهُوَ

مُؤْمِنٌ ، وَتَرَكْتَ فَلَانًا وَهُوَ مُؤْمِنٌ ! قَالَ : أَوْ مُسْلِمٌ . قَالَ : إِنِّي لَأُعْطِي أَقْوَامًا ، وَأَدْعُ

أَقْوَامًا مَخَافَةَ أَنْ يَكُفَّهُمُ اللَّهُ عَلَى وُجُوهِهِمْ فِي النَّارِ . (١)

(١) الخبر : ١٠٢٤ ، حديث « سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه » .

« عامر بن سعد بن أبي وقاص الزهري » ، تابعي ثقة ، كثير الحديث ، مضى برقم : ٣٣٩

و « الزهري » ، « محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب الزهري » ، الفقيه الحافظ ، مضى

برقم : ٩٦٣

و « معمر » ، هو « معمر بن راشد الأزدي » ، الثقة ، مضى برقم : ١٠١٢

و « ابن يمان » ، هو « يحيى بن يمان العجلي ، الكوفي » ، ثقة ، كثير الحديث ، أنكروا عليه كثرة

الغلط ، وليس بحجة إذا خولف ، مضى برقم : ٤٨٠

وهذا الخبر رواه البخاري ، مطولاً بغير هذا اللفظ في كتاب الإيمان ، « باب إذا لم يكن الإسلام على

الحقيقة ، وكان على الاستسلام والخوف من القتل » (الفتح ١ : ٧٤) ، من طريق « شعيب ، عن الزهري » ،

ورواه في كتاب الزكاة ، « باب لا يسألون الناس إلحافاً » (الفتح ٣ : ٢٧٠) ، من طريق « صالح بن

كيسان ، عن الزهري » ، ورواه مسلم ، مطولاً ومختصراً وبغير هذا اللفظ ، في كتاب الإيمان ، « باب تألف

من يخاف على إيمانه لضعفه » ، من طريق « سفيان الثوري ، عن الزهري » ، ومن طريق « ابن أخي بن

شهاب الزهري ، عن عمه » ورواه أبو داود مختصراً بنحو لفظه هنا في كتاب السنة ، « باب الدليل على زيادة

الإيمان ونقصانه » ، من طريق « محمد بن ثور ، عن معمر ، عن الزهري » ثم من طريق « عبد الرزاق وسفيان

الثوري ، عن معمر ، عن الزهري » ، ورواه النسائي في كتاب الإيمان وشرايعه ، « باب تأويل قوله عز وجل :

قالت الأعراب آمنا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا أسلمنا » من طريق « محمد بن ثور ، عن معمر ، عن الزهري » ،

ثم من طريق « سلام بن أبي مطيع ، عن معمر ، عن الزهري » ، ورواه أحمد في المسند رقم : ١٥٢٢ ، من

طريق « عبد الرزاق ، عن معمر ، عن الزهري » ، ثم رقم : ١٥٧٩ ، من طريق « ابن أبي ذئب ، عن

الزهري » .

١٠٢٥ - حدثنا سلمان بن عُمر بن خالد الرُّقِّي قال حدثنا أبو عمر الضرير ، عن عدى بن الفضل ، عن بعض أصحاب الحسن ، عن الحسن قال ، قال رسول الله ﷺ : من قال أنا في النار فهو مؤمن ، ومن قال أنا في الجنة فهو في النار ، ومن قال أنا مؤمن حقاً فهو كافر حقاً . (١)

١٠٢٦ - حدثنا ابن حميد قال ، حدثنا جرير ، عن مُغيرة ، عن موسى بن زياد أبي الدَّيْلَم ، عن الحسن قال ، قال النبي ﷺ : من قال : إني مؤمنٌ فهو كافرٌ ، ومن زعم أنه عالمٌ فهو جاهلٌ ، ومن زعم أنه في الجنة فهو في النار . (٢)

١٠٢٧ - حدثني محمد بن عَوْف الطائِي قال ، حدثنا عمر بن حفص بن شَلَيْبَةَ قال ، حدثنا ابن شَابُور ، عن سعيد بن عبد الجبار ، عن عمر بن المغيرة حدثهم ، عن أيُّوب السَّحْسَبِيَّانِي ، عن ابن أبي مُلَيْكَةَ ، عن عائشة قالت :

(١) الخبر : ١٠٢٥ ، خير الحسن البصرى ، مرسلٌ ، وانظر ما يليه : ١٠٢٦

« عدى بن الفضل التميمي ، البصرى » ، « أبو حاتم » ، ليس بثقة ، وقال ابن أبي حاتم عن أبيه : « متروك الحديث » ، وقال ابن حبان : « ظهرت المناكير في حديثه ، فبطل الاحتجاج به » ، مترجم في التهذيب ، والكبير ٤/١٤٦ ، وابن أبي حاتم ٣/٤٢٢

« أبو عمر الضرير » ، « حفص بن عمر ، الضرير الأكبر ، البصرى » ، ثقة ، مترجم في التهذيب ، وابن أبي حاتم ١/١٨٣

ولم أقف عليه في مكان آخر .

(٢) الخبر : ١٠٢٦ ، من مرسل الحسن البصرى ، وانظر الخبر السالف : ١٠٢٥

« موسى بن زياد أبو الديلم » ، لم أر له ذكراً ، فيما بين يدي ، بهذه الكنية ، وأرجح أنه :

« موسى بن زياد بن حذيم بن عمرو السعدى » ، روى عنه مغيرة بن مقسم الضبي ، وذكره ابن حبان في الثقات ، مترجم في التهذيب ، والكبير ٤/١٢٨٤ ، وابن أبي حاتم ٤/١٤٣

و « مغيرة » ، هو « مغيرة بن مقسم الضبي » ، الثقة ، مضى برقم : ١٠٠٧

و « جرير » ، هو « جرير بن عبد الحميد الضبي » ، الثقة ، مضى برقم : ١٠٠٧

ولم أقف عليه في مكان آخر .

ما كان رسول الله ﷺ يُبَوِّحُ بهذا الكلام ، يقول : إيماني كما إيمان جبريل وميكائيل . (١)

...

فإن قال : فما الدلالة على أن قول القائلين كما ذكرت = من إنكارهم قول القائل : « إني مؤمن » ، بغير وصل باستثناء ولا تقييد شرط = أوَّلَى بالصواب من قول من خالفهم في ذلك ، غير الخبر الذي روي عن رسول الله ﷺ ؟ فإننا قد رَوَيْنَا عن رسول الله ﷺ خبراً بخلافه . وقد قلت لنا : إن القَوْلَ إذا تنازَع فيه العلماء ، كان أولى ذلك بالصواب ما قامت حُجَّتُهُ وثبتت في العُقُولِ صحته .

قيل : أمَّا الدَّلَالَةُ على صِحَّة قولهم من كتاب الله تعالى ذكره ، فقوله تبارك وتعالى (إِنَّمَا / الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَجِلَّتْ قُلُوبُهُمْ وَإِذَا تُلِيَتْ عَلَيْهِمْ

(١) الخبر : ١٠٢٧ ، « ابن أبي مليكة » ، « عبد الله بن عبيد الله بن أبي مليكة النجفي » ، الثقة ، مضى

برقم : ١٠١٤

و « أيوب السَّخْتِيَانِي » ، هو « أيوب بن أبي تميمة ، كيسان ، السختياني ، البصري » ، التابعي الثقة ،

مضى برقم : ١٠١٥

« عمر بن المغيرة » قال البخاري : « منكر الحديث مجهول » ، مترجم في لسان الميزان ، وابن أبي حاتم

٣٦/١/٣

و « سعيد بن عبد الجبار الزبيدي ، الحمصي » ، ضعيف ، حديثه غير محفوظ ، وهو ليس بالكثير ،

ويرمى بالكذب ، مترجم في التهذيب ، والتاريخ الصغير للبخاري : ١٩٧ ، وابن أبي حاتم ٤٣/١/٢

و « ابن شاور » ، لم أعرفه .

و « عمر حفص بن شليلة » ، لم أعرفه .

وهذا الخبر ذكره ابن حجر في ترجمة « عمر بن المغيرة » ، من طريق « بقية بن الوليد » ، عن عمر بن

المغيرة ، وقال : « رواه ابن راهويه » ، وذكره في مجمع الزوائد ١ : ٦٤ ، وقال : « رواه الطبراني في

الأوسط ، وفيه الحسن بن أبي جعفر الجفري ، وهو متروك ، لا يحتج به » .

آيَاتُهُ زَادَتْهُمْ إِيمَانًا وَعَلَىٰ رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ . الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ . أُولَٰئِكَ هُمُ الْمُؤْمِنُونَ حَقًّا) [سورة الأنفال : ٢-٤] ، فَأَخْبَرَ جَلَّ ثَنَاؤُهُ أَنَّ الْمُؤْمِنَ إِنَّمَا هُوَ مَنْ كَانَتْ هَذِهِ الصِّفَةُ صِفَتَهُ ، دُونَ مَنْ قَالَ وَلَمْ يَعْمَلْ ، وَلَكِنَّهُ ضَعِيفٌ مَا أَمَرَ بِهِ وَقَرَّبَ .

...

وَأَمَّا مِنْ قَوْلِ رَسُولِ اللَّهِ ، فَمَا : -

١٠٢٨ - حَدَّثَنِي أَبُو يُونُسَ الْمَكِّيُّ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ يَزِيدَ قَالَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ السَّلَامِ بْنُ صَالِحٍ قَالَ ، حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ ، عَنْ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ ، عَنْ حُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : الْإِيمَانُ مَعْرِفَةٌ بِالْقَلْبِ ، وَإِقْرَارٌ بِاللِّسَانِ ، وَتَصْدِيقٌ بِالْعَمَلِ . (١)

(١) الخبران : ١٠٢٨ ، ١٠٢٩ ، « الحسين بن علي بن أبي طالب » ، رضي الله عنه .

وولده « علي بن الحسين بن علي » ، ثقة ، روى له الجماعة ، مترجم في التهذيب .

وولده « محمد بن علي بن الحسين بن علي » ، « الباقر » ، روى له الجماعة ، مضى برقم : ٨٣٢

وولده « جعفر بن محمد بن علي بن الحسين » ، « الصادق » ، ثقة متكلم فيه ، قال ابن سعد : « كان كثير الحديث ، ولا يحتاج به ويستضعف » ، ومضى برقم : ٥٨٢

وولده « موسى بن جعفر بن محمد بن علي » ، الكاظم ، ثقة صدوق ، مضى برقم : ٤١٥

وولده « علي بن موسى بن جعفر » ، « الرضا » ، يروى عن أبيه العجائب ، بهم ويخطئ ، قال ابن السمعاني : « الخلل في روايته عن رواته ، فإنه ما روى عنه إلا متروك ، والمشهور من روايته الصحيحة ، ورواها عنه مطعون فيه . وكان الرضا من أهل العلم والفضل مع شرف النسب » ، مترجم في التهذيب .

و « عبد السلام بن صالح بن سليمان القرشي » ، مولاهم » ، « أبو الصلت الهروي » ، متشيع رافضي خبيث ، خدم علي بن موسى الرضا ، ضعيف ، ليس بثقة ، لا يجوز الاحتجاج به ، مضى في مسند علي :

١٠٢٩ - حدثني عامر بن حَرْبِ الموصلِي قال ، حدثنا عبد السلام بن صالح قال ، حدثني الرُّضَا عَلِي بن موسى ، عن أبيه ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن علي بن حسين ، عن أبيه ، عن علي قال ، قال رسول الله ﷺ : الإِيمان معرفة بالقلب ، وتصديق باللسان ، وعمل بالجوارح .

١٠٣٠ - حدثنا أحمد بن الحسن الترمذِي قال ، حدثنا ابن الوليد العَدَنِي قال ، حدثنا عبد الوهاب بن مُجاهد ، عن مُجاهد قال ، قال رسول الله ﷺ : الإِيمان قولٌ وعمل ، أَخوان شريكان . (١)

١٠٣١ - حدثنا أحمد بن الحسن قال ، حدثنا عبد الله بن الزبير قال ، حدثنا حكام بن سَلَم ، عن أبي سنان ، عن عمرو بن مرّة ، عن محمد بن علي قال ، قال رسول الله ﷺ : الإِيمان قولٌ وعملٌ ، ولا يستقيم هذا إلا بهذا ، ولا هذا إلا بهذا . (٢)

...

= وهذا الخبر رواد ابن ماجة في المقدمة ، « باب في الإِيمان » ، قال أبو الحسن : « حديث الإِيمان إقرارٌ بالقول ، وهو متهم بوضعه ، لم يحدّث به إلا مَنْ سرقه ، فهو الابتداء في هذا الحديث » ، وهو مذكور أيضاً في ترجمته في التهذيب .

(١) الخبر : ١٠٣٠ ، هذا خبر مرسل .

« مجاهد » هو « مجاهد بن جبر المكيّ المقرئ » ، الخزومي « ، الثقة الكبير ، مضى برقم : ٩٢٦ » وابنه « عبد الوهاب بن مجاهد الخزومي المكي » ، كانوا يقولون : لم يسمع من أبيه ، ليس بشيء ، ضعيف ، وقيل : كذاب ، روى أحاديث موضوعة ، أجمعوا على ترك حديثه . مترجم في التهذيب ، والكبير ٩٨/٢/٣ ، وابن أبي حاتم ٦٩/١/٣

و « ابن الوليد العدني » ، هو « عبد الله بن الوليد بن ميمون الأموي » مولاهم ، العدني « ، لم يكن صاحب حديث ، وربما أخطأ ، يكتب حديثه ولا يحتج به ، مترجم في التهذيب ، والكبير ٢١٧/١/٣ ، وابن أبي حاتم ١٨٨/٢/٢

(٢) الخبر : ١٠٣١ ، « محمد بن علي بن الحسين بن علي » ، سلف برقم : ١٠٢٨ ، ١٠٢٩

و « عمرو بن مرة بن عبد الله الجملي ، المرادي ، الكوفي الأعمى » ، روى له الجماعة ، مضى برقم : ٩٨٤ =

= فَأَخْبَرَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ أَسْمَ الْإِيمَانِ الْمُطْلَقَ ، إِنَّمَا هُوَ لِلْمَعْرِفَةِ بِالْقَلْبِ ، وَالْإِقْرَارِ
بِاللِّسَانِ ، وَالْعَمَلِ بِالْجَوَارِحِ ، دُونَ بَعْضِ ذَلِكَ .

وَأَمَّا مِنَ النَّظَرِ : مِمَّا لَا يَدْفَعُ صِحَّتَهُ ذُو فِطْرَةٍ صَحِيحَةٍ . وَذَلِكَ الشَّهَادَةُ
لِقَوْلِ قَائِلٍ [قَالَ] قَوْلًا أَوْ وَعَدَ عِدَّةً ، ^(١) ثُمَّ أُنْجِزَ وَعْدُهُ ، وَحَقَّقَ بِالْفِعْلِ قَوْلُهُ :
/ « صَدَّقَ فُلَانٌ قَوْلَهُ بِفِعْلِهِ » . ^(٢)

٣١٣

وَلَا يَدْفَعُ مَعَ ذَلِكَ ذُو مَعْرِفَةٍ بِكَلَامِ الْعَرَبِ ، صِحَّةَ الْقَوْلِ بِأَنَّ « الْإِيمَانَ » ،
التَّصْدِيقُ . فَإِذَا كَانَ « الْإِيمَانُ » فِي كَلَامِهَا التَّصْدِيقُ ، وَالتَّصْدِيقُ يَكُونُ بِالْقَلْبِ
وَاللِّسَانِ وَالْجَوَارِحِ = وَكَانَ تَصْدِيقُ الْقَلْبِ الْعَزْمُ وَالْإِذْعَانُ ، وَتَصْدِيقُ اللِّسَانِ
الْإِقْرَارُ ، وَتَصْدِيقُ الْجَوَارِحِ السَّمِيُّ وَالْعَمَلُ = كَانَ الْمَعْنَى الَّذِي بِهِ يَسْتَحِقُّ الْعَبْدُ
الْمَدْحَ وَالْوَالِيَّةَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ، ^(٣) هُوَ إِتْيَانُهُ بِهَذِهِ الْمَعَانِي الثَّلَاثَةَ .

وَذَلِكَ أَنَّهُ لَا خِلَافَ بَيْنَ الْجَمِيعِ أَنَّهُ لَوْ أَقْرَأَ وَعَمَلَ عَلَى غَيْرِ عِلْمٍ مِنْهُ وَمَعْرِفَةٍ
بِرَبِّهِ ، أَنَّهُ لَا يَسْتَحِقُّ اسْمَ « مُؤْمِنٍ » = وَأَنَّهُ لَوْ عَرَفَ وَعِلْمٌ وَجَحَدَ بِلِسَانِهِ ، وَكذَّبَ
وَأَنْكَرَ مَا عَرَفَ مِنْ تَوْحِيدِ رَبِّهِ ، أَنَّهُ غَيْرُ مُسْتَحِقِّ اسْمِ « مُؤْمِنٍ » .

= و « أَبُو سَنَانٍ » ، هُوَ الشَّيْبَانِيُّ الْأَصْفَرُ ، « سَعِيدُ بْنُ سَنَانَ الْبُرْجُمِيُّ ، الْكُوفِيُّ » ، صَدُوقٌ ، قَالَ ابْنُ
عَدَى : « لَهُ غَرَائِبُ وَإِفْرَادَاتٌ ، وَأَرْجُو أَنَّهُ مِمَّنْ لَا يَتَّعَمَدُ الْكُذْبَ » ، مَضَى بِرَقْمٍ : ١٠١٩
و « حَكَّامُ بْنُ سَلْمِ الْكِنَانِيِّ » ، ثِقَّةٌ ، مَضَى بِرَقْمٍ : ١٠١٩

وَلَمْ أَقِفْ عَلَى هَذَا الْخَبْرِ فِي مَكَانٍ آخَرَ ، وَقَالَ الْحَافِظُ ابْنُ حَجَرٍ (الفتح ١ : ٤٣) فِي تَرْجُمَةِ الْبُخَارِيِّ ،
فِي كِتَابِ الْإِيمَانِ ، « بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : بُنِيَ الْإِسْلَامُ عَلَى خَمْسٍ ، وَهُوَ قَوْلٌ وَفِعْلٌ وَيَزِيدُ وَيَنْقُصُ » قَالَ ابْنُ
حَجَرٍ : « وَفِي رِوَايَةِ الْكَشْمِهِينِيِّ : « قَوْلٌ وَعَمَلٌ » ، وَهُوَ اللَّفْظُ الْوَارِدُ عَنِ السَّلَفِ الَّذِينَ أَطْلَقُوا ذَلِكَ . وَوَهُمُ
ابْنُ التَّنِينِ فَظَّنَّ أَنَّ قَوْلَهُ : « وَهُوَ » إِلَى آخِرِهِ ، مَرْفُوعٌ ، لَمَّا رَأَاهُ مَعْطُوفًا . وَلَيْسَ ذَلِكَ مُرَادَ الْمُصَنِّفِ
(الْبُخَارِيِّ) ، وَإِنْ كَانَ ذَلِكَ وَرَدَ بِإِسْنَادٍ ضَعِيفٍ ، وَهُوَ يَعْنِي هَذَا الْخَبَرَ ، إِنْ شَاءَ اللَّهُ .

(١) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ زِيَادَةٌ يَسْتَقِيمُ بِهَا الْكَلَامُ .

(٢) هَذِهِ هِيَ الشَّهَادَةُ الَّتِي ذَكَرَهَا أَنْفَاءً .

(٣) فِي الْمَخْطُوطَةِ : « وَكَانَ الْمَعْنَى الَّذِي بِهِ يَسْتَحِقُّ » ، وَالْوَاوُ هُنَا مُفْسِدَةٌ لِلْكَلامِ ، تُحَذَفُ وَلَا رَيْبَ .

فَإِذْ كَانَ ذَلِكَ كَذَلِكَ ، وَكَانَ صَاحِبًا أَنَّهُ غَيْرَ مُسْتَحَقِّ غَيْرِ الْمُقَرَّرِ اسْمٍ « مُؤْمِنٌ » ، وَلَا الْمُقَرَّرُ غَيْرِ الْعَارِفِ مُسْتَحَقُّ ذَلِكَ = كَانَ كَذَلِكَ غَيْرَ مُسْتَحَقِّ ذَلِكَ بِالْإِطْلَاقِ ، الْعَارِفُ الْمُقَرَّرُ غَيْرِ الْعَامِلِ ، إِذْ كَانَ ذَلِكَ أَحَدَ مَعَانِي « الْإِيمَانِ » الَّتِي بِوُجُودِ جَمِيعِهَا فِي الْإِنْسَانِ يَسْتَحَقُّ اسْمَ « مُؤْمِنٌ » بِالْإِطْلَاقِ .

...

فَإِنْ قَالَ قَائِلٌ : فَإِنَّمَا لَا نَزْعُ أَنْ الْعَمَلَ مِنَ الْإِيمَانِ ، فَجَعَلَهُ مِنْ شَرَايِطِهِ الَّتِي لَا يَسْتَحَقُّ الْمُؤْمِنُ أَنْ يُسَمَّى « مُؤْمِنًا » إِلَّا بِهَا .

قِيلَ لَهُ : إِنْ كَانَ مِنَ الْقَائِلِينَ أَنَّ « الْإِيمَانَ » قَوْلٌ ، وَلَا سَلَّمَ لَكَ أَنَّ الْقَوْلَ مِنَ الْإِيمَانِ ، فَجَعَلَهُ مِنْ شَرَايِطِهِ الَّتِي لَا يَسْتَحَقُّ أَنْ يُسَمَّى الْمُؤْمِنُ « مُؤْمِنًا » إِلَّا بِهَا . (١)

فَإِنْ قَالَ : إِنْ ذَلِكَ وَإِنْ كَانَ كَذَلِكَ ، فَإِنَّ الْعَرَبَ لَا تَعْرِفُ فِي مَنْطِقِهَا « الْإِيمَانَ » إِلَّا التَّصَدِيقَ ، وَاسْتَشْهَدُ لِقَلْبِهِ ذَلِكَ بِقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى ذَكَرَهُ ، مُخْبِرًا عَنْ قَوْلِ إِخْوَةِ يُوسُفَ لِأَبِيهِمْ يَعْقُوبَ صَلَوَاتِ اللَّهِ عَلَيْهِمْ : (وَمَا أَنْتَ بِمُؤْمِنٍ لَنَا وَلَوْ كُنَّا صَادِقِينَ) [سورة يوسف : ١٧] ، وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ مِنَ الشُّوَاهِدِ .

قِيلَ لَهُ : فَإِنْ كَانَ التَّصَدِيقُ هُوَ الْإِيمَانُ ، أَفَرَأَيْتُمْ إِنْ صَدَّقَ وَهُوَ غَيْرُ عَارِفٍ بِحَقِيقَةِ صِحَّةِ مَا صَدَّقَ ، أَمْؤْمِنٌ هُوَ بِالْإِطْلَاقِ ؟

/ فَإِنْ قَالَ : نَعَمْ ، أَوْجَبَ اسْمَ « الْإِيمَانِ » لِكُلِّ مَنْ لَا يَعْرِفُ رَبَّهُ بِقَلْبِهِ ، وَلِكُلِّ مَنْ اعْتَقَدَ بِقَلْبِهِ أَنَّ اللَّهَ ثَالِثُ ثَلَاثَةٍ بِالْإِطْلَاقِ عَلَى الْحَقِيقَةِ ، وَذَلِكَ خِلَافٌ نَصُّ حُكْمِ اللَّهِ فِي خَلْقِهِ . وَذَلِكَ أَنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى سَمِيَ مِنْ قَالَ بِلِسَانِهِ مِثْلَ قَوْلِ الْمُؤْمِنِينَ بِالْأَسْتَهْمِ ، وَهُوَ مَعْتَقِدٌ بِقَلْبِهِ خِلَافَهُ : « مُنَافِقًا » ، فَقَالَ لِنَبِيِّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (إِذَا

(١) هذه عبارة مبهمه ، لا أدري كيف أقيمها .

جَاءَكَ الْمُتَنَافِقُونَ قَالُوا تَشْهَدُ إِنَّكَ لَرَسُولُ اللَّهِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِنَّكَ لَرَسُولُهُ وَاللَّهُ يَشْهَدُ
 إِنَّ الْمُتَنَافِقِينَ لَكَاذِبُونَ (سورة المنافقون : ١) ، فكذَّبهم الله جل ثناؤه في دعواهم ما ادَّعوا
 أنهم يشهدون ، إذ كانت قلوبهم مُنْطَوِيَّةً عَلَى خِلَافِ مَا أَبَدَتْهُ أَلْسِنَتُهُمْ . (١)
 وإن قال : بَلْ هُوَ غَيْرُ مُؤْمِنٍ حَتَّى يَصِدَّقَ بِالْقَوْلِ مَا هُوَ مُعْتَقِدٌ حَقِيقَةً
 بقلبه .

قيل : فقد تركتَ قولك : إن « الإيمان » هو التصديق بالقول ، والإقرار
 باللسان ، وخالفتَ ما ادَّعيتَ في قول الله تعالى ذكره : (وَمَا أَنْتَ بِمُؤْمِنٍ لَنَا وَلَوْ
 كُنَّا صَادِقِينَ) [سورة يوسف : ١٧] من التأويل .

وقيل له : فإذا كان التَّصْدِيقُ بِالْقَلْبِ ومعرفةُ الرَّبِّ به ، من الإيمان الذي
 لا يستحقُّ أحدٌ عندك اسم « الإيمان » إلا بإتيانه بهما = والمعرفةُ لا شكَّ أنها من
 معنى الإقرار باللسان بمعزل ، فَمَا أَنْكَرْتَ أَنْ يَكُونَ الْعَمَلُ بِسَائِرِ الْجَوَارِحِ الذي هو
 لله طاعة ، من معاني « الإيمان » التي لا يستحقُّ أحدٌ التسميةَ بأنه « مؤمن » إلا
 بإتيانه به ، مع التصديق باللسان ، والمعرفة بالقلب ؟ وهل بينك وبين من قال : إنما
 « الإيمان » الإقرار باللسان والعمل بالجوارح ، دون المعرفة بالقلب = أو قال : إنه
 العمل بالجوارح والمعرفة بالقلب ، دون الإقرار باللسان = فرق ؟ فلن يقول في شيء
 من ذلك قولاً إلا أُلِّمَ في الآخر مثله .

وأما الذين قالوا : إن الإقرار والعمل هو « الإيمان » دون المعرفة بالقلب =
 والذين قالوا : إن المعرفة بالقلب هي « الإيمان » دون الإقرار باللسان والعمل
 بالجوارح = والذين قالوا : إن « الإيمان » هو الإقرار دون / المعرفة والعمل = فإن ٣١٥

(١) في المخطوطة : « أبدأته ألسنتهم » ، وهو ليس بصواب ، فيترك على حاله .

لِلْبَيَانِ عَنْ خَطِئٍ قَوْلِهِمْ كِتَابًا يُفْرَدُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ ، إِذْ كَانَ كِتَابُنَا هَذَا مَخْصُوصًا بِالْبَيَانِ
عَنْ آثَارِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَلَى مَذَاهِبِ السَّلَفِ مِنْ أَهْلِ النُّقْلِ ، دُونَ أَقْوَالِ أَهْلِ
الْجَدَلِ ، وَكَانَتْ هَذِهِ الْمَذَاهِبُ الثَّلَاثَةُ الْأُخْرَى مِنْ مَذَاهِبِ ، أَهْلِ الْجَدَلِ .

...

الْقَوْلُ فِي الْبَيَانِ عَمَّا فِي هَذِهِ الْأَخْبَارِ مِنَ الْغَرِيبِ

فَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ : « يَقُولُونَ مَا فِيْنَا كَافِرٌ وَلَا مُنَافِقٌ ، جَدُّ
اللَّهِ أَقْدَامُهُمْ » ، ^(١) يَعْنِي بِقَوْلِهِ : « جَدُّ اللَّهِ أَقْدَامُهُمْ » ، قَطَعَ اللَّهُ أَقْدَامَهُمْ ، وَأَصْلُ
« الْجَدُّ » الْقَطْعُ ، يُقَالُ مِنْهُ : « جَدَّدْتُ الْحَبْلَ فَإِنَّا أَجُدُّهُ جَدًّا ، وَهُوَ حَبْلٌ
مَجْدُودٌ » ، وَمِنْهُ قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى ذَكَرَهُ : (إِلَّا مَا شَاءَ رَبُّكَ عَطَاءٌ غَيْرَ مَجْدُودٍ) [سورة
مرد : ١٠٨] يَعْنِي بِقَوْلِهِ (عَطَاءٌ غَيْرَ مَجْدُودٍ) ، غَيْرَ مَقْطُوعٍ ، وَلَكِنَّهُ دَائِمٌ لِأَهْلِهِ
مُتَّصِلٌ ، وَمِنْهُ قِيلَ لِلْفَتِيَّتِ مِنَ الْخُبْزِ « جَدِيدَةٌ » ، لِأَنَّهُ مَكْسَرٌ مَفْتَتٌ ، صُرِفَتْ
مِنْ « مَجْدُودَةٌ » وَهِيَ « مَفْعُولَةٌ » إِلَى « فَعِيلَةٌ » ، فَقِيلَ : « جَدِيدَةٌ » . وَ « الْجَدُّ » ،
وَ « الْجَدُّ » وَ « الْجَدْمُ » وَ « الْجَزْلُ » وَ « الْقَصْلُ » وَ « الْقَصْبُ » ، بِمَعْنَى
وَاحِدٍ .

...

وَأَمَّا قَوْلُ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمُزَنِيِّ : « لَوْ انْتَهَيْتُ إِلَى الْمَسْجِدِ وَهُوَ غَاصٌّ
بِأَهْلِهِ ، مُفَعَّمٌ مِنَ الرِّجَالِ » ، ^(٢) فَإِنَّهُ يَعْنِي بِقَوْلِهِ : « مُفَعَّمٌ مِنَ الرِّجَالِ » ، مَمْلُوءٌ
مِنْهُمْ ، يُقَالُ مِنْهُ لِلْعَظِيمِ الْخَلْقِ مِنَ الْإِنْسِ وَالْبِهَائِمِ الْمَمْتَلِءِ لِحَمَاءٍ « فَعَمٌّ » ، وَلِلْسَاقِ
الْمَمْتَلِءِ مِنَ اللَّحْمِ « فَعَمٌّ » ، وَمِنْهُ قَوْلُ نَابِغَةَ بِنَى ذُبْيَانَ فِي صِفَةِ فَرَسِي :

(١) هُوَ الْخَبْرُ رَقْمٌ : ٩٩٨

(٢) هُوَ الْخَبْرُ رَقْمٌ : ١٠٠٤

فَعَمَّا نَبِيلَ الْخَلْقِ يَسْبِقُ عَدُوَّهُ نَظَرَ الْبَصِيرَ غَيَاةً وَبِرَاحًا (١)

وقول العجاج في وصفه بحرًا بالامتلاء من الماء :

أَرَاخَ بَعْدَ الْعَمِّ وَالْتَعَمُّعِمْ حُشْبُ نَفَاهَا دَلُظُ بَحْرِ مُفَعِّمِ

/ يَمُدُّهُ آذِيُّ بَحْرِ عَيْلِمِ (٢)

٣١٦

ويقال : « أفعم فلان القرية » ، إذا ملأها ماءً ، و « قرية مُفَعِّمَةٌ » ، إذا كانت مملوءة .

...

وأما قول حذيفة بن اليمان : « لتسلكن سنن من كان قبلكم حدوا القذة بالقذة » ، (٣) فإنه يعني « بالقذة » ، الريشة الواحدة من ريش السهم ، تجمع « قُدْذًا » ، كما روى عن أبي سعيد الخدري عن النبي ﷺ أنه ذكر قومًا يَمْرُقُونَ مِنَ الدِّينِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ ، فقال : « فَأَخَذَ سَهْمَهُ ، فَنَظَرَ فِي نَصْلِهِ فَلَمْ يَرِ شَيْئًا ، ثُمَّ نَظَرَ فِي رِصَافِهِ فَلَمْ يَرِ شَيْئًا ، ثُمَّ نَظَرَ فِي الْقُدْذِ فَتَمَادَى أُبْرَى شَيْئًا

(١) ليست في ديوانه من صنعة ابن السكيت (دمشق) ، ويوارد هذا البيت ، مع الأبيات التي في

ص : ٢٢٧ ، ٢٢٨

(٢) ديوان العجاج (دمشق) : ٣٠٥ ، وانظر هذا فيما سلف : ٤٦٢ ، وهو يصف قتلى قد

صُرِّعُوا ، وقبله :

وَلَوْأَ وَمَنْ يَطْلُبُ بَحْرًا يَنْتَمِ كَأَنَّهُمْ مِنْ فَائِظٍ مُجْرَحِمِ

الفائظ : الهالك . ومجرم ، مصروع . والدُّلُظُ : الدفع .

(٣) هو الخبر رقم : ١٠٠٦

أَمْ لَأَ . (١) فَالْقُدُّ الَّذِي أَخْبَرَ ﷺ أَنَّ هَذَا الرَّامِيَ نَظَرَ إِلَيْهَا ، هِيَ جَمْعُ « الْقُدَّة » ، (٢) « وَالْقُدَّة » هِيَ مَا وَصَفَتْ .

وَإِنَّمَا أَرَادَ حُدَيْفَةَ بِقَوْلِهِ : « لَتَسْبِعَنَّ سَنَنَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ حَذْوِ الْقُدَّةِ بِالْقُدَّةِ » ، أَنَّ أُمَّةَ نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ ﷺ سَيَّبِعُونَ آثَارَ مَنْ قَبْلَهُمْ مِنَ الْأُمَّمِ حَذْوِ الْقُدَّةِ بِالْقُدَّةِ ، وَذَلِكَ كَمَا يُقَدَّرُ بَارِي السَّهَامِ الرَّيْشَ الَّتِي يُرَكَّبُهَا عَلَيْهَا ، حَتَّى يَكُونَ بَعْضُهَا مَسَاوِيًا بَعْضًا ، مُتَحَاذِيَاتٍ غَيْرِ مُخْتَلِفَاتٍ بِالْأَعْوَجَاجِ = فَكَذَلِكَ أَنْتُمْ ، أَيَّتِهَا الْأُمَّةُ ، فِي مَشَابِهَتِكُمْ مِنْ قَبْلِكُمْ مِنَ الْأُمَّمِ فِيمَا عَمَلُوا بِهِ فِي أَدْيَانِهِمْ ، وَأَحْدَثُوا فِيهَا مِنَ الْأَحْدَاثِ ، وَابْتَدَعُوا فِيهَا مِنَ الْبِدَعِ وَالضَّلَالَاتِ = تَسْلُكُونَ سَبِيلَهُمْ ، وَتَسْتَتُونَ فِي ذَلِكَ سُنَّتَهُمْ .

(١) رواه البخارى فى المناقب ، « باب علامات النبوة فى الإسلام » (الفتح ١ : ٤٥٥) ، وفى كتاب الأدب ، « باب ما جاء فى قول الرجل : ويلك » ، (الفتح ١٠ : ٤٥٧) ، ثم فى كتاب استنابة المرتدين ، « باب من ترك قتال الخوارج للتألف » (الفتح ١٢ : ٢٥٨ - ٢٦٥) ، ومسلم فى الزكاة ، « باب ذكر الخوارج وصفاتهم » ، وأحمد فى المسند ٣ : ٣٣ ، ٥٦ ، و « الرِّصَافُ » عقبه تلوى على مدخل سنخ التَّصَلُّ إِذَا انكسر عند الفرق .

(٢) فى الأصل : « وهى جمع القدَّة » ، والصواب حذف الواو .

٢٦ - ٣١

ذَكَرُ مَا لَمْ يَمُضْ ذِكْرُهُ مِنْ أَخْبَارِ
سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ ، عَنْ عِكْرَمَةَ ،
عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ

فَمِنْ ذَلِكَ مَا : -

٢٦ - حَدَّثَنَا أَبُو كَرِيبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ قَالَ ، حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ =
وَحَدَّثَنَا ابْنُ وَكَيْعٍ قَالَ ، حَدَّثَنِي أَبِي = عَنْ سَفِيَانَ ، عَنْ سِمَاكِ ، عَنْ عِكْرَمَةَ ،
عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : الْمَاءُ لَا يُنَجِّسُهُ شَيْءٌ . (١)

(١) (الحديث : ٢٦ - ٣١) ، هذا حديث ابن عباس من طرق .

« سِمَاكُ بْنُ حَرْبٍ بن أَوْسِ الذَّهَلِيِّ الْبَكْرِيُّ ، الْكُوفِيُّ » ، تَابِعِيُّ كَثِيرٌ فَصِيحٌ عَالِمٌ بِالشَّعْرِ وَأَيَّامِ النَّاسِ ، وَهُوَ ثِقَةٌ صَدُوقٌ ، وَتَكَلَّمَ فِيهِ الثَّوْرِيُّ وَشُعْبَةُ وَضَعَفَاهُ بَعْضُ الضَّعِيفِ ، وَقَالَ النَّسَائِيُّ : « كَانَ رِبْمًا لَقِّنَ ، فَإِذَا انْفَرَدَ ، بِأَصْلِ لَمْ يَكُنْ حِجَّةً » ، وَلَهُ حَدِيثٌ كَثِيرٌ مُسْتَقِيمٌ ، وَلَمْ يَتْرِكْهُ أَحَدٌ ، مَضَى بِرَقْمٍ : ٥٦٦

« سَفِيَانَ » هُوَ الثَّوْرِيُّ الْإِمَامُ ، (٢٦ ، ٢٧ ، ٣١) ، مَضَى بِرَقْمٍ : ١٠١٠ - ١٠١٣

و « وَكَيْعٌ » ، هُوَ « وَكَيْعُ بْنُ الْجِرَاحِ الرَّؤَاسِيُّ ، الْكُوفِيُّ » ، (٢٦) ، الْحَافِظُ الثَّقِيُّ ، مَضَى بِرَقْمٍ :

٨٢٨ ، ٨٢٩

و « أَبُو أَحْمَدَ الزَّيْبَرِيُّ » ، هُوَ « مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزَّيْبَرِ الْأَسَدِيُّ ، مَوْلَاهُمُ ، الْكُوفِيُّ » ، (٢٧) ،

الثَّقِيُّ ، مَضَى بِرَقْمٍ : ٩٤٠

و « أَسْبَاطٌ » ، هُوَ « أَسْبَاطُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْقُرَشِيُّ ، مَوْلَاهُمُ » ، (٢٨) ، الثَّقِيُّ ، مَضَى بِرَقْمٍ : ٨٩٥

و « عَمْرُو بْنُ حَمَادِ بْنِ طَلْحَةَ الْقَنَادِ ، الْكُوفِيُّ » ، (٢٨ ، ٢٩) ، ثِقَةٌ ، مَضَى بِرَقْمٍ : ٤٨١

و « أَبُو الْأَحْوَصِ » ، هُوَ « سَلَامُ بْنُ سَلِيمٍ الْخَنْفِيُّ ، مَوْلَاهُمُ ، الْكُوفِيُّ » ، (٢٩ ، ٣٠) ، الْحَافِظُ

الثَّقِيُّ ، مَضَى بِرَقْمٍ : ٧٥٥

=

٢٧ - حَدَّثَنَا ابْنُ / الْمُثَنَّى قَالَ ، حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيُّ قَالَ ، حَدَّثَنَا سَفِيَانُ ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ ، عَنْ عِكْرَمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ : أَنَّ بَعْضَ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ ﷺ اغْتَسَلَتْ مِنْ جَنَابِيهِ ، فَجَاءَ النَّبِيُّ ﷺ فَتَوَضَّأَ مِنْ فَضْلِهَا وَقَالَ : إِنَّ الْمَاءَ لَا يَنْجِسُهُ شَيْءٌ .

٢٨ - حَدَّثَنَا أَبُو كَرِيبٍ قَالَ ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ حَمَّادٍ قَالَ ، حَدَّثَنَا أَسْبَاطُ ، عَنْ سِمَاكٍ ، عَنْ عِكْرَمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ : أَنَّ بَعْضَ نِسَاءِ النَّبِيِّ ﷺ اغْتَسَلَتْ مِنْهُ ، فَقَالَ : إِنَّ الْمَاءَ لَا يُجْنِبُ .

٢٩ - حَدَّثَنَا أَبُو كَرِيبٍ قَالَ ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ حَمَّادٍ قَالَ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ ، عَنْ سِمَاكٍ ، عَنْ عِكْرَمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : الْمَاءُ لَا يُجْنِبُ .

= و « محمد بن سعيد الأصبهاني » يعرف بابن الأصبهاني ، ولقبه « حَمْدَانُ » ، (٣٠) ، كوفي ثقة حافظ ، مترجم في التهذيب .

و « مُسْنَدُ ابْنِ مُسَرَّهَدِ بْنِ مُسَرِّبَلِ الْأَسَدِيِّ » ، (٣٠) ، البصري الحافظ ، الثقة ، مترجم في التهذيب .

و « يوسف بن عدي بن زريق التيمي ، مولا هم » ، (٣٠) ، كوفي ثقة ، نزل بمصر ، مترجم في التهذيب .

و « عبد الرزاق » ، هو « عبد الرزاق بن همام بن نافع الحميري » ، (٣١) ، الثقة الكبير ، مضى برقم : ٧٣٨

وهذا الخبر رواه أبو داود في كتاب الطهارة « باب الماء لا يُجْنِبُ » ، من طريق مسدّد بلفظ « لا يجنب » ورواه النسائي في أول كتاب المياه ، من طريق « عبد الله بن المبارك » ، عن سفيان « ، ورواه الترمذي في الطهارة ، « باب الرخصة في ذلك » ، من طريق « قتيبة » ، عن أبي الأحوص ، وقال : « هذا حديث حسن صحيح ، وهو قول سفيان الثوري ومالك والشافعي » ، ورواه أحمد في المسند من طرق ، رقم : ٢١٠٠ ، ٢١٠١ ، من طريق « وكيع » ، عن سفيان « ، ورقم : ٢١٠٢ » ، « عبد الله بن المبارك » ، عن سفيان « ، ورقم : ٢٥٦٦ » ، « عبد الرزاق » ، عن سفيان « ، ورقم : ٢٨٠٦ » ، « عبد الله بن الوليد » ، عن سفيان « ، ورقم : ٣١٢٠ من طريق « شريك » ، عن سماك بن حرب » ، وسيأتي برقم : ١٠٣٢ وما بعده ، وانظر رقم : ١٠٣٦ - ١٠٣٩ .

« أجنب الماء والرجل يُجْنِبُ » ، فعل لازم ، و « جَنِبَ » ، و « جَنَّبَ » ، سواءً ، من « الْجَنَابَةِ » .

٣٥ - حدثنا أبو زرعة الرّازي عبيد الله بن عبد الكريم قال ، حدثنا محمد بن سعيد ابن الأصبهاني ، ومُسَدَّد بن مُسْرَهْد ، ويوسف بن عدّي قالوا ، حدثنا أبو الأحوص ، عن سِماك ، عن عكرمة ، عن ابن عباس قال : اغتسل بعض أزواج رسول الله ﷺ من جَفْنَةٍ ، فجاء رسول الله ﷺ ليغتسل منها = أو : ليتوضأ = ، فقالت له : يا رسول الله ، إني كُنْتُ جُنْبًا . فقال : إِنَّ الْمَاءَ لَا يَنْجُسُ .

٣٦ - حدثني محمد بن سهل بن عَسْكَر البَحَارِيّ قال ، حدثنا عبد الرزاق قال ، أخبرنا الثّوري ، عن سِماك ، عن عكرمة ، عن ابن عباس : أَنَّ بَعْضَ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ ﷺ آغْتَسَلَتْ غُسْلَهَا مِنَ الْجَنَابَةِ ، فَجَاءَ النَّبِيُّ ﷺ يَتَوَضَّأُ بِفَضْلِهَا فَقَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، هَذَا فَضْلُ غُسْلِي مِنَ الْجَنَابَةِ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : إِنَّ الْمَاءَ لَا يَنْجَسُهُ شَيْءٌ .

...

القول في علل هذا الخبر

وهذا خبر عندنا صحيحٌ سنّده ، وقد يجب أن يكون على مذهب الآخرين سقيماً غير صحيح ، لعلل :

٣١٨ إحداهن : أنّه خبر قد حدّث به عن سماك ، عن عكرمة ، / عن ابن عباس جماعة ، فجعلوه : « عنه ، عن ميمونة زوج النبي ﷺ ، عن النبي ﷺ » = وجعله بعضهم « عن ابن عباس ، عن بعض أزواج النبي ﷺ ، عن النبي عليه السلام » ، وذلك مما يُنبئ عن أن ابن عباس لم يسمعه من النبي ﷺ .

والثانية : أَنَّهُ حَدَّثَ بِهِ بَعْضُهُمْ « عَنْ سَمَّاكٍ ، عَنْ عِكْرَمَةَ » ، فَأَرْسَلَهُ عَنْهُ ،
وَلَمْ يَجْعَلْ بَيْنَهُ وَبَيْنَ النَّبِيِّ ﷺ ابْنَ عَبَّاسٍ وَلَا غَيْرَهُ ، وَذَلِكَ مِمَّا يَدُلُّ عَنْدهُمْ عَلَى
وَهَائِهِ .

والثالثة : أَنَّهُ حَدَّثَ بِهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ غَيْرُ عِكْرَمَةَ ، فَجَعَلَهُ مِنْ كَلَامِ ابْنِ
عَبَّاسٍ ، وَلَمْ يَرْفَعِهِ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ .

والرابعة : أَنَّهُ مِنْ رِوَايَةِ عِكْرَمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ . وَفِي نَقْلِ عِكْرَمَةَ عَنْدهُمْ نَظْرٌ
يَجِبُ التَّثَبُّتُ فِيهِ مِنْ أَجْلِهِ .

والخامسة : أَنَّهُ خَبِرْتُ قَدْ رَوَاهُ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ غَيْرُ عِكْرَمَةَ ، فَوَقَّفَ بِهِ عَلَى ابْنِ
عَبَّاسٍ ، (١) مَخَالَفًا مَعْنَاهُ مَعْنَى مَا رَوَى عِكْرَمَةَ عَنْهُ مِنْ ذَلِكَ .

والسادسة : أَنَّهُ خَبِرْتُ قَدْ حَدَّثَ بِهِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ غَيْرِ رِوَايَةِ ابْنِ
عَبَّاسٍ ، مَخَالَفًا مَعْنَاهُ مَعْنَى مَا رَوَى عِكْرَمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ .

والسابعة : أَنَّ الْأُمَّةَ مُجْمَعَةٌ عَلَى خِلَافِ ظَاهِرِهِ ، وَفِي ذَلِكَ كِفَايَةٌ مِنْ
الاسْتِشْهَادِ عَلَى وَهَائِهِ بِغَيْرِهِ . (٢)

...

ذَكَرْتُ مِنْ حَدَّثَ هَذَا الْحَدِيثِ فَجَعَلَهُ : « عَنْ سَمَّاكٍ ،
عَنْ عِكْرَمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنْ مَيْمُونَةَ
زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ

(١) فِي الْمَخْطُوطَةِ : « مَوْقِفًا بِهِ عَلَى ابْنِ عَبَّاسٍ » ، وَهُوَ سَهْوٌ مِنَ النَّاسِخِ ، وَهَذَا صَوَابٌ قَرَأَ

(٢) سَتَأْتِي عِلَّةٌ ثَامِنَةٌ بَعْدَ الْخَبْرِ رَقْمًا : ١٠٤٤

١٠٣٢ - حدثنا أبو كريب قال ، حدثنا أسود ، عن شريك ، عن سِمَاك ، عن ابن عباس ، عن ميمونة قالت : آغْتَسَلْتُ فِي جَفْنَةٍ وَفَضَلْتُ مِنِّي فَضْلَةً ، فجاء رسول الله ﷺ يُرِيدُ أَنْ يَغْتَسِلَ أَوْ يَتَوَضَّأَ ، فقلت : إني قد اغتسلتُ منه ! فقال : إِنَّ الْمَاءَ لَا يُنَجِّسُهُ شَيْءٌ . (١)

١٠٣٣ - حدثنا أبو كريب قال ، حدثنا فِرْدَوْسُ قال ، حدثنا إسرائيل ، عن سِمَاك ، عن عكرمة ، عن ابن عباس قال قالت ، أُجَنَّبْتُ / أنا ورسول الله ﷺ ، فاغتسلتُ من جَفْنَةٍ ، ففضلتُ فيها فَضْلَةً ، فجاء رسول الله ﷺ يَغْتَسِلُ مِنْهَا ، فقلت : إني قد اغتسلتُ منها ! فقال : لَيْسَ عَلَيْهِ جَنَابَةٌ . (٢)

(١) الخبر: ١٠٣٢، ١٠٣٤، ١٠٣٥، خبر « شريك ، عن سَمَاكِ بْنِ حَرْبٍ » .

« شريك » ، هو « شريك بن عبد الله بن أبي شريك النخعي ، الكوفي » ، القاضي ، كان فقيهاً عالماً ثقة صدوقاً ، ولم يكن أحدَ أروى عن الكوفيين منه ، ولكن تكلموا فيه من قبل سوء حفظه ، وأنه كان يخطئ في آخر أمره ، فغير عليه حفظه ، وسماع المتقدمين منه ليس فيه تخليط ، وسماع المتأخرين منه بالكوفة فيه أوهام كثيرة ، قال العجلي : « من سمع منه قديماً فحديثه صحيح ، ومن سمع منه بعد القضاء ، ففى سماعه بعض الاختلاط » ، ومضى برقم : ٩٤٦

و « أسود » ، هو « الأسود بن عامر الشامي ، نزيل بغداد » ، ولقبه « شاذان » ، (١٠٣٢) ، ثقة صالح ، مترجم في التهذيب ، والكبير ٤٤٨/١/١ ، وابن أبي حاتم ٢٩٤/١/١

و « يحيى بن حسان بن حيَّان التميمي البكري ، البصري » ، (١٠٣٤) ثقة ، عالم بالحديث ، مترجم في التهذيب ، والكبير ٢٦٩/٢/٤ ، وابن أبي حاتم ١٣٥/٢/٤

و « الحسن بن الربيع بن سليمان البجلي ، الكوفي ، البوراني الحصار » ، (١٠٣٤) ، ثقة كوفي صالح متعب ، مترجم في التهذيب ، والكبير ٢٩٢/٢/١ ، وابن أبي حاتم ١٣/٢/١

« عبد الرزاق » ، هو « عبد الرزاق بن همام الحميري » ، الثقة ، مضى في (الحديث : ٣١)

و « الحسن بن عطية بن نجيع القرشي » ، ثقة صدوق ، مضى برقم : ٧٧٥

وهذا الخبر من طريق « شريك ، عن سَمَاكِ » ، رواه أحمد في المسند رقم : ٣١٢٠ ، كما أشرت إليه آنفاً

في تخریج الحديث ٢٦ - ٣١

(٢) الخبر: ١٠٣٣ ، هذه طريق أخرى « إسرائيل ، عن سَمَاكِ » .

١٠٣٤ - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ سَهْلٍ بْنِ عَسْكَرٍ قَالَ ، حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ حَسَّانَ وَالْحَسَنُ بْنُ الرَّبِيعِ قَالَا ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ ، عَنْ سِمَاكٍ ، عَنْ عِكْرَمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنْ مَيْمُونَةَ ، مِثْلَ حَدِيثِ عَبْدِ الرَّازِقِ ، عَنْ الثَّوْرِيِّ : أَنَّ بَعْضَ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ ﷺ اغْتَسَلَتْ غُسْلَهَا مِنَ الْجَنَابَةِ ، فَجَاءَ النَّبِيُّ ﷺ يَتَوَضَّأُ بِفَضْلِهَا فَقَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، هَذَا فَضْلُ غُسْلِي مِنَ الْجَنَابَةِ ! فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : إِنَّ الْمَاءَ لَا يَنْجِسُهُ شَيْءٌ .

١٠٣٥ - حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْكَرِيمِ قَالَ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَطِيَّةِ الْقُرَشِيِّ قَالَ ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ ، عَنْ سِمَاكٍ ، عَنْ عِكْرَمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنْ مَيْمُونَةَ قَالَتْ : أَجْنَبْتُ أَنَا وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَاغْتَسَلْتُ مِنْ جَفْنَةٍ ، فَفَضَلْتُ مِنْهَا فَضْلَةً ، فَجَاءَ النَّبِيُّ ﷺ يَرِيدُ أَنْ يَغْتَسَلَ مِنْهُ ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنِّي قَدْ اغْتَسَلْتُ مِنْهُ ! فَقَالَ : لَيْسَ عَلَى الْمَاءِ جَنَابَةٌ .

...

ذِكْرُ مَنْ حَدَّثَ هَذَا الْحَدِيثَ « عَنْ سِمَاكٍ ،

عَنْ عِكْرَمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ » فَقَالَ فِيهِ : « عَنْ

ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنْ بَعْضِ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ ﷺ

١٠٣٦ - حَدَّثَنَا ابْنُ بَشَّارٍ قَالَ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ قَالَ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ سِمَاكٍ ، عَنْ عِكْرَمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنْ بَعْضِ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهَا

= « إِسْرَائِيلَ » ، هُوَ « إِسْرَائِيلُ بْنُ يُونُسَ بْنِ أَبِي إِسْحَاقَ السَّبَّيْعِيِّ ، الْكُوفِيُّ » الثَّقَفَةُ ، مَضَى بِرَقْمِ : ١٠٠١

و « فِرْدَوْسٌ » ، هُوَ فِرْدَوْسُ بْنُ الْأَشْعَرِيِّ ، قَالَ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ : « شَيْخٌ مِنْ ثَمَالَةَ يُسَمَّى عَمْرًا ، رَوَى عَنْهُ أَبُو كَرِيبٍ » ، مَتْرَجَمٌ فِي الْكَبِيرِ ١٤١/١/٤ ، وَابْنُ أَبِي حَاتِمٍ ٩٣/٢/٣

وَلَمْ أَقِفْ عَلَى الْخَيْرِ مِنْ هَذِهِ الطَّرِيقِ .

اغْتَسَلْتُ مِنَ الْجَنَابَةِ ، فَجَاءَ النَّبِيُّ ﷺ يَتَوَضَّأُ مِنْ فَضْلِهَا ، فَقَالَتْ لَهُ [: إِنْ
اغْتَسَلْتُ مِنْهُ] ! فَقَالَ : إِنَّ الْمَاءَ لَا يُنَجِّسُهُ شَيْءٌ . (١)

ذَكَرَ مِنْ حَدِّثَ هَذَا الْحَدِيثَ فَقَالَ فِيهِ « عَنْ سِمَاكٍ ،
عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ » فَأَرْسَلَهُ ، وَلَمْ يَجْعَلْ
بَيْنَهُ وَبَيْنَ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَحَدًا

١٠٣٧ - حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُثَنَّى قَالَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ ، حَدَّثَنَا
شُعْبَةُ ، عَنْ سِمَاكٍ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، / عَنِ النَّبِيِّ ﷺ : أَنَّهُ أَرَادَ أَنْ يَتَوَضَّأَ ، فَقَالَتْ
امْرَأَةٌ مِنْ نِسَائِهِ : إِنِّي تَوَضَّأْتُ مِنْهُ ! فَتَوَضَّأَ مِنْهُ وَقَالَ : إِنَّ الْمَاءَ لَا يُنَجِّسُهُ
شَيْءٌ . (٢)

١٠٣٨ - حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُثَنَّى قَالَ ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ قَالَ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ
سَلَمَةَ ، عَنْ سِمَاكٍ ، عَنْ عِكْرِمَةَ قَالَ : إِنْ الْمَرْأَةُ قَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، فَضَّلْ
غُسْلِي ! فَقَالَ : إِنَّ الْمَاءَ لَا يُنَجِّسُ .

(١) الخبير : ١٠٣٦ ، هِيَ طَرِيقٌ أُخْرَى لِخَبِيرٍ « سَفِيَانُ الثَّوْرِيُّ ، عَنْ سِمَاكٍ » .

و « أَبُو عَامِرٍ » ، هُوَ الْعَقَيْدِيُّ ، « عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَمْرِو الْقَيْسِيُّ ، الْبَصْرِيُّ » ، الثَّقَةُ ، مَضَى بِرَقْمٍ : ٨١٠
وَهَذَا الْخَبِيرُ بِنَحْوِ هَذَا اللَّفْظِ فِي مُسْنَدِ أَحْمَدَ : ٢١٠١ ، ٢١٠٢ ، وَرَاجِعُ تَخْرُوجِ (الْحَدِيثُ : ٢٦ - ٣١) .

(٢) الخبير : ١٠٣٧ - ١٠٣٩ ، خَبِيرٌ « سِمَاكٍ ، عَنْ عِكْرِمَةَ » ، مِنْ طَرِيقَيْنِ ، مَرْسَلًا .

« شُعْبَةُ » ، هُوَ « شُعْبَةُ بْنُ الْحَجَّاجِ الْعَتَكِيُّ » ، (١٠٣٧) ، الْإِمَامُ ، مَضَى بِرَقْمٍ : ٩٩٩

و « حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ بْنِ دِينَارِ الْبَصْرِيُّ » ، (١٠٣٨ ، ١٠٣٩) ، الثَّقَةُ ، مَفْتَى الْبَصْرَةِ ، مَضَى بِرَقْمٍ : ٩٣٥

و « مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ الْهَدَلِيِّ » ، « عُثْمَرُ » ، (١٠٣٧) ، الثَّقَةُ ، مَضَى بِرَقْمٍ : ٩٩٩

و « أَبُو دَاوُدَ » ، هُوَ الطَّيَالِسِيُّ ، « سَلِيمَانُ بْنُ دَاوُدَ بْنِ الْجَارُودِ » ، (١٠٣٨) ، الْحَافِظُ الثَّقَةُ ، مَضَى

١٠٣٩ - حَدَّثَنَا الْمُقَدَّمِيُّ قَالَ ، حَدَّثَنَا الْحَجَّاجُ قَالَ ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ ، عَنْ عِكْرِمَةَ : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَغْتَسِلُ مَعَ الْمَرْأَةِ مِنْ نِسَائِهِ ، فَجَاءَ ذَاتَ يَوْمٍ يَغْتَسِلُ ، فَقَالَتْ إِحْدَاهُنَّ : إِنَّهُ بَقِيَّةُ غُسْلِي ! قَالَ : إِنَّ الْمَاءَ لَا يَنْجُسُ .

...

ذَكَرَ مَنْ حَدَّثَ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، فَجَعَلَهُ مِنْ كَلَامِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، وَلَمْ يَرْفَعِهِ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ

١٠٤٠ - حَدَّثَنَا حَمِيدُ بْنُ مَسْعُودَةَ السَّامِيُّ قَالَ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ قَالَ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ سُلَيْمَانَ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عُبَيْدٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ ، سَأَلَهُ رَجُلٌ قَالَ : الْحَمَّامُ ، يَغْتَسِلُ فِي الْحَوْضِ الرَّهْطُ ، فِيهِمُ الْجُنُبُ ؟ فَقَالَ : إِنَّ الْمَاءَ لَا يَنْجُسُ شَيْءًا . (١)

١٠٤١ - حَدَّثَنَا ابْنُ بَشَّارٍ قَالَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ قَالَ ، حَدَّثَنَا زَائِدَةُ ، عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنْ يَحْيَى أَيْ عَمْرٍو قَالَ : سُئِلَ ابْنُ عَبَّاسٍ ، عَنْ الْغُسْلِ مِنَ مَاءِ الْحَمَّامِ يَغْتَسِلُ فِيهِ الْجُنُبُ ، قَالَ : الْمَاءُ لَا يَنْجُسُ شَيْءًا .

= و « الحجاج » ، هو « الحجاج بن المنهال الأعمش » ، (١٠٣٩) ، الثقة ، مضى برقم : ٩٣٥ (١) الخبران : ١٠٤٠ ، ١٠٤١ ، « أبو عمر » ، « يحيى بن عُبيد البهراني الكوفي » ، ثقة صدوق ، مترجم في التهذيب والكبير ٢٩٤/٢/٤ ، وابن أبي حاتم ١٧١/٢/٤

و « سليمان » ، هو « سليمان بن مهران » ، « الأعمش » ، الثقة ، مضى برقم : ١٠٠٠ و « شعبة » ، هو « شعبة بن الحجاج العتكي » ، (١٠٤٠) ، الإمام البصري الثقة ، مضى برقم :

١٠٣٧

و « زائدة » ، هو « زائدة بن قدامة الثقفي الكوفي » ، (١٠٤١) ، الثقة ، مضى برقم : ٧٨٦

و « يزيد بن زُرَيْعٍ العيشي » ، (١٠٤٠) ، الثقة ، مضى برقم : ٧٤٣

و « عبد الرحمن بن مهدي » ، (١٠٤١) ، الثقة ، مضى برقم : ١٠١٠ - ١٠١٣

١٠٤٢ - حَدَّثَنَا أَبُو كَرِيبٍ قَالَ ، حَدَّثَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ ، عَنْ زَكَرِيَّا بْنِ أَبِي زَائِدَةَ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : أَرِيعٌ لَا تَنْجُسُ ، الْأَرْضُ وَالثَّوْبُ وَالْمَاءُ وَالْإِنْسَانُ . (١)

١٠٤٣ - حَدَّثَنَا تَمِيمُ بْنُ الْمُنْتَصِرِ قَالَ ، أَخْبَرَنَا يَزِيدٌ قَالَ ، أَخْبَرَنَا شَرِيكٌ ، عَنْ جَابِرٍ ، عَنْ عَامِرٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : لَا يَنْجُسُ الثَّوْبُ وَالْمَاءُ وَلَا الْإِنْسَانُ وَلَا الْأَرْضُ .

١٠٤٤ - حَدَّثَنَا أَبُو كَرِيبٍ قَالَ ، حَدَّثَنَا ابْنُ عَطِيَّةٍ قَالَ ، حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ مُسَيْبٍ ، قَالَ سَمِعْتُ حَبِيبَ بْنَ أَبِي ثَابِتٍ قَالَ ، قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : لَا / يَنْجُسُ الْمَاءُ وَلَا الْأَرْضُ . (٢)

(١) الْخَيْرَانُ : ١٠٤٢ ، ١٠٤٣ ، «عَامِرٌ» ، هُوَ «الشَّعْبِيُّ» ، «عَامِرُ بْنُ شَرَاهِيلَ الشَّعْبِيُّ» ، الْإِمَامُ الثَّقَفَةُ ، مَضَى بِرَقْمٍ : ٨٢٦ - ٨٣٠

و «زَكَرِيَّا بْنُ أَبِي زَائِدَةَ الْهَمْدَانِيُّ الْوَادِعِيُّ ، مَوْلَاهُمْ ، الْكُوفِيُّ» ، رَوَى لَهُ الْجَمَاعَةُ ، مُتَرَجِّمٌ فِي التَّهْذِيبِ .

و «جَابِرٌ» ، هُوَ «جَابِرُ بْنُ يَزِيدَ الْجَعْفِيُّ ، الْكُوفِيُّ» ، (١٠٤٢) ، تَرَكَوْا حَدِيثَهُ ، مَضَى بِرَقْمٍ : ٦٦٥

و «شَرِيكٌ» ، هُوَ «شَرِيكُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ النَّخَعِيُّ الْكُوفِيُّ» ، (١٠٤٣) ، ثَقَّةٌ ، مَضَى بِرَقْمٍ : ١٠٣٥

و «ابْنُ إِدْرِيسٍ» ، هُوَ «عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ الْأَوْدِيِّ» ، (١٠٤٢) ، الثَّقَفَةُ ، مَضَى بِرَقْمٍ : ٩٨١

و «يَزِيدٌ» هُوَ «يَزِيدُ بْنُ هُرُونَ السَّلْمِيُّ» ، (١٠٤٣) ، الْإِمَامُ الْحَافِظُ ، مَضَى بِرَقْمٍ : ٩٢٠

(٢) الْخَيْرُ : ١٠٤٤ ، «حَبِيبُ بْنُ أَبِي ثَابِتٍ الْأَسَدِيُّ ، الْكُوفِيُّ» ، الثَّقَفَةُ ، مَضَى بِرَقْمٍ : ١٠١٩

و «الْعَلَاءُ بْنُ الْمُسَيْبِ بْنِ رَافِعِ الْأَسَدِيِّ الْكَاهِلِيُّ ، الْكُوفِيُّ» ، ثَقَّةٌ مَأْمُونٌ ، لَهُ أَوْهَامٌ ، مُتَرَجِّمٌ فِي التَّهْذِيبِ .

و «زُهَيْرٌ» ، هُوَ «زُهَيْرُ بْنُ مَعَاوِيَةَ بْنِ حُدَيْجِ الْجَعْفِيِّ ، الْكُوفِيُّ» ، الثَّقَفَةُ ، مَضَى بِرَقْمٍ : ٨٤٥ =

ولهذا الحديث عندهم عِلَّةٌ ثَامِنَةٌ ، وهى أَنَّ الذى يُرَوَى عن عِكْرَمَةَ من فُتْيَاهُ فى ذلك ، غَيْرُ ظَاهِرٍ هذه الرواية ، وفى ذلك عندهم دَلِيلٌ على أَنَّهُ لو كان عنده عن رسول الله ﷺ خَيْرٌ بذلك ، لما خالفه إلى غيره .

ذَكَرَ ذَلِكَ

١٠٤٥ - حدثنا سعيد بن يحيى الأموى قال ، حدثنا أبى قال ، حدثنا ابن جُرَيْجٍ ، عن عُمَرَ بن عطاء ، عن عِكْرَمَةَ قال : إذا كان الماء ذُنُوباً أو ذُنُوبِينَ ، لم يَنْجِسْهُ شَيْءٌ . (١)

١٠٤٦ - حدثنا الحسن بن يحيى قال ، أخبرنا عبد الرزاق قال ، أخبرنا ابن جُرَيْجٍ قال ، أخبرنى عمرو بن مُسْلِمٍ ، أَنَّهُ سمع عِكْرَمَةَ يقول : إذا كان الماء ذُنُوباً أو ذُنُوبِينَ ، لم يَنْجِسْهُ شَيْءٌ .

= و «ابن عطية» ، هو «الحسن بن عطية بن نجيع القرشى ، البزار ، الكوفى» ، صدوق ، مضى برقم : ٧٧٥

(١) الْأَخْيَارُ : ١٠٤٥ - ١٠٤٧ ، «عمر بن عطاء بن وراز ، حجازى» ، (١٠٤٥) ، ليس بشيء ، ليس بثقة ، قال أحمد : «كُلُّ شَيْءٍ روى ابن جريج ، عن عمر بن عطاء ، عن عِكْرَمَةَ ، فهو ابن وِرَازٍ = وكُلُّ شَيْءٍ روى ابن جريج ، عن عمر بن عطاء ، عن ابن عباس ، فهو ابن أبى الخَوَّارِ» ، مترجم فى التهذيب ، والكبير ١٨١/٢/٣ ، وابن أبى حاتم ١٢٦/١/٣

و «عمرو بن مُسْلِمٍ الْجَنْدِيُّ الْجَمَانِيُّ» ، (١٠٤٦ ، ١٠٤٧) ، صدوق ، يَهْمُ ، ليس بشيء ، مترجم فى التهذيب ، والكبير ٣٧٠/٢/٣ ، وابن أبى حاتم ٢٥٩/١/٣

و «ابن جريج» ، هو «عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج الأموى» ، الثقة الكبير ، مضى برقم : ٨٦٥

و «يحيى بن سعيد بن أبان الأموى» ، (١٠٤٥) ، الثقة ، مضى برقم : ٨٥٥

و «عبد الرزاق» ، هو «عبد الرزاق بن همام» ، (١٠٤٦ ، ١٠٤٧) ، الإمام الثقة ، مضى برقم :

١٠٣٥

ورواه عبد الرزاق فى المصنف ١ : ٧٩ رقم : ٢٦١ ، فيه «عمر بن سلم» ، وهو خطأ محض ، وزاد فى آخره : «قلت له : ما الذُّنُوبُ ؟ قال : ذُلُّو» .

١٠٤٧ - حدثنا الحسن بن يحيى قال ، أخبرنا عبد الرزاق قال ، أخبرنا ابن جريج قال ، أخبرني عمرو بن مسلم أنه سمع عكرمة يقول : إذا كان الماء ذُئوباً أو ذُئوبين ، لم ينجسه شيء .

...

وقد وافق ابن عباس في رواية هذا الخبر عن النبي ﷺ من أصحابه جماعة .

ذكر من وافقه منهم في ذلك

١٠٤٨ - حدثنا ابن حُمَيْد قال ، حدثنا سلمة قال ، حدثنا محمد بن إسحق ، عن سَلَيْطِ بْنِ أَيُّوبَ بْنِ الْحَكَمِ ، عن عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ رَافِعٍ قَالَ ، سمعت أبا سعيد الخدري سعد بن مالك يقول قلت : يا رسول الله ، إن بئر بضاعة يُستقى لك منها ، وإنه يلقى فيه المَحَايِضُ وَالْجِيفُ وَعَدِرُ النَّاسِ . فقال النبي ﷺ : الماء طهور لا ينجس . (١)

(١) الأخبار : ١٠٤٨ - ١٠٥٢ ، حديث أبي سعيد الخدري في بئر بضاعة ، ثم انظر أيضاً : ١٠٥٥ ، ثم رقم : ١٠٦١ ، ١٠٦٢

« عبید اللہ بن عبد الرحمن بن رافع بن خدیج ، الأنصاري العدوي » ، (١٠٤٨ ، ١٠٤٩ ، ١٠٥١) ، (١٠٥٥) ، مختلف في اسمه على وجوه خمسة ، هذا واحد منها ، وسأضع رقم يجيء في كل خبر من الأخبار الآتية ، وما لم يرد ذكره أهملته :

الثاني : « عبید اللہ بن عبد اللہ بن رافع » .

والثالث : « عبد اللہ بن عبد اللہ بن رافع » ، رقم : ١٠٦٢

والرابع : « عبد اللہ بن عبد الرحمن بن رافع » ، رقم : ١٠٦١

والخامس : « عبد الرحمن بن رافع بن خديج » ، رقم : ١٠٥٠

وروى عن أبيه ، وعن أبي سعيد ، وجابر بن عبد الله ، ذكره ابن حبان في الثقات ، وقال ابن منده : « عبید اللہ بن عبد اللہ بن رافع ، مجهول . نعم ، صحح حديثه أحمد وغيره » ، قال ابن حجر : « وقد نص =

١٠٤٩ - حَدَّثَنَا تَمِيمُ بْنُ الْمُنْتَصِرِ الْوَاسِطِيُّ قَالَ ، أَخْبَرَنَا يَزِيدُ قَالَ ، أَخْبَرَنِي مُحَمَّدٌ قَالَ ، أَخْبَرَنَا رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْعَدَوِيِّ ، عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ ، قِيلَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ : إِنَّهُ يُسْتَقَى لَكَ مِنْ بئرٍ يُقَالُ لَهَا بُضَاعَةٌ = وَهِيَ بئرٌ فِي بَنِي سَاعِدَةَ = يُطْرَحُ فِيهَا لُحُومُ الْكِلَابِ وَمَحَايِضُ النِّسَاءِ ! فَقَالَ : الْمَاءُ / طَهُورٌ لَا يَنْجُسُهُ شَيْءٌ . ٣٢٢

= الْبُخَارِيُّ عَلَى أَنْ قَوْلٌ مِنْ قَالَ : عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ رَافِعٍ ، وَهَمْ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ ، مَرْجَمٌ فِي التَّهْذِيبِ فِي « عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ » ، وَفِي الْكَبِيرِ ٣/٢٣٨٩ ، وَابْنُ أَبِي حَاتِمٍ ٢/٢٣٢١ ، جَمِيعًا فِي « عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ » .

و « سَلِيطُ بْنُ أَيُّوبَ بْنِ الْحَكَمِ الْأَنْصَارِيُّ الْمَدَنِيُّ » ، (١٠٤٨ ، ١٠٥٠ ، ١٠٥٢ ، ١٠٦١) ، ذَكَرَهُ ابْنُ حِبَّانٍ فِي الثَّقَاتِ ، مَرْجَمٌ فِي التَّهْذِيبِ ، وَالْكَبِيرِ ٢/١٩٢٢ ، وَابْنُ أَبِي حَاتِمٍ ١/٢٢٨٧ « رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ » ، (١٠٤٩) ، كَأَنَّهُ هُوَ « سَلِيطُ » نَفْسَهُ ، أَهْمُهُ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَقَ ، أَوْ يَزِيدُ الرَّاوِي عَنْهُ .

و « مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَقَ » ، (١٠٤٨ ، ١٠٥٠ ، ١٠٥٥ ، ١٠٦١ ، ١٠٦٢) ، ثَقَّةٌ ، صَاحِبُ السِّيَرَةِ ، مَضَى بِرَقْمٍ : ٩٢٠

و « عَمَّنْ لَا يَتِمُّ » ، (١٠٥١) ، الَّذِي زَوَى عَنْهُ ابْنُ أَبِي ذَثْبٍ ، لَمْ أَسْتَطِعْ أَنْ أَعْرِفَهُ ، وَلَكِنْ كَأَنَّهُ يَعْنِي « سَلِيطُ بْنُ أَيُّوبَ » .

« عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ الْمَاجِشُونُ ، التَّمِيمِيُّ » ، (١٠٦٢) ، ثَقَّةٌ ، مَضَى فِي مُسْنَدِ عَلِيٍّ ، (الْحَدِيثُ : ٣٧ ، ٣٨) .

« خَالِدُ السَّجِسْتَانِيُّ » ، « خَالِدُ بْنُ أَبِي تُوْفِ السَّجِسْتَانِي ، الشَّيْبَانِيُّ » ، (١٠٥٢) ، رَوَى عَنْ « سَلِيطِ بْنِ أَيُّوبَ » ، وَقِيلَ : « بَيْنَهُمَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَقَ » ، وَقَالَ الْبُخَارِيُّ هُوَ « خَالِدُ بْنُ كَثِيرٍ » ، قَالُوا : « يَرَوِي ثَلَاثَةَ أَحَادِيثٍ مَرَّاسِيلَ » ، هَذَا وَاحِدٌ مِنْهَا ، مَرْجَمٌ فِي التَّهْذِيبِ ، وَالْكَبِيرِ ١/١٥٥ فِي « خَالِدُ بْنُ كَثِيرِ الْهَمْدَانِيُّ » ، وَهَذَا الْخَبْرُ ذَكَرَهُ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ ، وَابْنُ أَبِي حَاتِمٍ ١/٣٥٥ ، وَلَمْ يَذْكُرْ « خَالِدُ بْنُ كَثِيرٍ » . وَانظُرْ مَا سَيَأْتِي فِي التَّلْفِيحِ عَلَى رَقْمٍ : ١٠٥٣

و « ابْنُ أَبِي ذَثْبٍ » ، هُوَ « مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ أَبِي ذَثْبِ الْعَامِرِيِّ » ، (١٠٥١) ، الثَّقَّةُ ، مَضَى بِرَقْمٍ : ١٠٢١

و « مَطْرَفٌ » ، هُوَ « مَطْرَفُ بْنُ طَرِيفِ الْحَارِثِيِّ ، الْكُوفِيُّ » ، (١٠٥٢) ، الثَّقَّةُ ، مَضَى بِرَقْمٍ : ٨٩٥ = « مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْبَاهِلِيُّ » ، (١٠٥٠) ، ثَقَّةٌ فَاضِلٌ ، مَضَى بِرَقْمٍ : ٨٠٥

١٠٥٠ - حدثنا أبو زُرْعَةَ الرَّازِيَّ قَالَ ، حدثنا أحمد بن أبي شُعَيْبٍ
الْحَرَّانِيُّ قَالَ ، حدثنا محمد بن سَلَمَةَ قَالَ ، حدثنا محمد بن إسحاق ، عن [سَلِيْطِ
ابن أَيُّوبِ] ، عن عبد الرحمن بن رافع الأنصاري ، عن أبي سعيد قال : سمعت
رسول الله ﷺ وهو يقال له : إنه يُسْتَقْفَى لَكَ مِنْ بئر بُضَاعَةَ وهو يُلْقَى فِيهَا لِحَوْمُ
الكلاب والمحايض وعَذْرَةُ النَّاسِ ، فقال النبي ﷺ : إن الماء طَهُورٌ لَا يَنْجِسُهُ
شَيْءٌ .

- = و « عبد الله » ، هو « عبد الله بن المبارك الحنظلي » ، (١٠٥١) ، الثقة ، مضى برقم : ١٠٢٢
و « عبد العزيز بن مسلم القسملی ، مولا هم » ، (١٠٥٢) ، ثقة ، صالح الحديث ، مترجم في
التهديب ، والكبير ٢٨/٢/٣ ، وابن أبي حاتم ٣٩٤/٢/٢
و « أسباط بن محمد القرشي » ، الثقة ، مضى في (الحديث : ٢٨) .
و « محمد بن فضَّيل بن عَزْوَانَ الضبي » ، الثقة ، مضى برقم : ٩٦٩
و « حماد » ، هو « حماد بن سلمة بن دينار ، البصري » ، (١٠٥٥) ، ثقة ، مضى برقم : ١٠٣٨ ،
١٠٣٩
و « إبراهيم » (أبو يعقوب بن إبراهيم) ، هو « إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف
الزهری » ، (١٠٦١ ، ١٠٦٢) ، الثقة ، مضى برقم : ٦٠٨
و « سلمة » ، هو « سلمة بن الفضل الأبرش الأنصاري ، القاضي » ، (١٠٤٨) ، ثقة ، ضعيف ،
مضى برقم : ٧٢٦
و « يزيد » ، هو « يزيد بن هرون السلمي » ، (١٠٤٩) ، الثقة ، مضى برقم : ١٠٤٣
و « أحمد بن أبي شعيب الحراني » ، هو « أحمد بن عبد الله بن أبي شعيب » ، نسب إلى جده ،
(١٠٥٠) ، مترجم في التهديب .
و « عبدان » ، هو « عبد الله بن عثمان بن جبلة العتكي » ، (١٠٥١) ، الحافظ الثقة ، مضى في مسند
علي رقم : ٤٢٧ ، وكان هنا في المخطوطة ذكر شيخ الطبري « عبيد الله بن محمد الجنفی » ، وهو خطأ محض ،
صوابه « عبد الله » ، كما مضى في رقم : ٧٤ ، وما بعده .
و « داود بن بلال السعدي » ، « أبو سليمان » ، (١٠٥٢) ، ذكره ابن أبي حاتم ٤٠٨/٢/١ ، ولم
يذكر فيه جرحاً .
و « الحسين بن سهل الجعفری » ، مترجم في ابن أبي حاتم ١٧/٢/١ ، ولم يذكر فيه جرحاً . =

١٠٥١ - حدثني عبد الله بن محمد الحنفى قال ، أخبرنا عَبْدَانُ قَالَ ، أخبرنا عبد الله قال ، أخبرنا عبد الله قال ، أخبرني ابن أبي ذئب عَمَّنْ لَا يَتَّبِعُهُم ، عن عبيد الله بن عبد الرحمن العَدَوِيِّ ، عن أبي سعيد الخدرى ، قال قيل : يا رسول الله ، إنك تتوضأ من بُضَاعَةِ ، وهو يُطْرَحُ [فيها] ما يُنَجِّى النَّاسُ وَالْمَحَايِضُ وَلِحَوْمُ الْكِلَابِ ! فقال : إن الماء لا ينجسُهُ شَيْءٌ .

= و « موسى بن إسماعيل المنقرى » ، (١٠٥٥) ، الثقة ، روى له الجماعة ، مضى برقم : ٩٠٨ ، و « يعقوب بن إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزهرى » ، (١٠٦١ ، ١٠٦٢) ، الثقة ، مضى برقم : ٦٠٨

وحدث بئر بضاعَةَ ، الذى رواه أبو سعيد الخدرى رواه من طريق « محمد بن إسحق » ، عن سليط بن أيوب « (١٠٤٨) ، أبو داود فى كتاب الطهارة ، « باب ما جاء فى بئر بضاعَةَ » ، ورواه أحمد فى المسند ٣ : ٨٦ من طريق « يعقوب » ، عن أبيه ، عن ابن إسحق « (انظر رقم : ١٠٦١ ، ١٠٦٢) ، وفى المسند « عبيد الله بن عبد الرحمن بن رافع » ، وهنا « عبد الله » (١٠٦١) ، رواه النسائى فى الطهارة « باب ذكر بئر بضاعَةَ » ، وأحمد فى المسند ٣ : ١٥ من طريق « عبد العزيز بن مسلم » ، عن مطرف بن طريف « (١٠٥٢) ، ورواه النسائى فى « باب ذكر بئر بضاعَةَ » ، والترمذى فى كتاب الطهارة ، « باب ما جاء أن الماء لا ينجسُهُ شَيْءٌ » ، وأبو داود فى كتاب الطهارة ، « باب ما جاء فى بئر بضاعَةَ » ، وأحمد فى المسند ٣ : ٣١ من طريق « أنى أسامة » ، عن الوليد بن كثير ، عن محمد بن كعب القرظى ، عن عبيد الله بن عبد الله بن رافع ، وقال الترمذى : « هذا حديث حسن ، وقد جرد أبو أسامة هذا الحديث ، فلم يرو أحدٌ حديث أنى سعيد فى بئر بضاعَةَ ، أحسن مما روى أبو أسامة . وقد روى هذا الحديث من غير وجه عن أنى سعيد . وفى الباب عن ابن عباس وعائشة » . ورواه أحمد فى المسند ٣ : ٨٦ ، من طريق « يعقوب بن إبراهيم » ، عن أبيه الوليد بن كثير ، عن عبد الله بن أنى سلمة « ثم انظر الخبر الآتى : ١٠٥٤ ، وانظر البيهقى فى السنن ١ : ٢٥٧ ، ٢٥٨ ، وأما حديث « ابن أنى ذئب » ، (١٠٥١) ، فرواه عبد الرزاق فى المصنف ١ : ٧٨ ، رقم : ٢٥٥ ، عن معمر ، عن ابن أنى ذئب « بغير هذا السياق ، وبغير هذا اللفظ ، ورواه بلفظه البيهقى فى السنن ١ :

٢٥٨

وكان فى المخطوطة فى الخبر : ١٠٥٠ « حدثنا محمد بن إسحق ، عن سلم بن أيوب » ، بإخراج « ابن أيوب » بلحقى فى الهامش ، وهذا خطأ لا شك فيه ، ولذلك غيرته ووضعتها بين قوسين معقوفين ، وفى المخطوطة : « وهو يلحقى فيها » ، كما أثبت ، وهو وجه جيد إن شاء الله ، وسيأتى مثله بعد . =

١٠٥٢ - حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْكَرِيمِ قَالَ ، حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ بِلَالٍ السَّعْدِيُّ أَبُو سَلِيمَانَ قَالَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُسْلِمٍ ، عَنْ مُطَرِّفٍ ، عَنْ خَالِدِ ابْنِ أَبِي نُوفٍ ، عَنْ سَلِيطٍ ، عَنْ ابْنِ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ = وَحَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ قَالَ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ سَهْلِ الْجَعْفَرِيِّ قَالَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ وَأَسْبَاطُ ابْنِ مُحَمَّدٍ قَالَا ، حَدَّثَنَا مُطَرِّفٌ ، عَنْ خَالِدِ السَّجِسْتَانِيِّ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ عَنْ سَلِيطٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ، وَالْحَدِيثُ حَدِيثُ دَاوُدَ = قَالَ : أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ وَهُوَ يَتَوَضَّأُ مِنْ بُضَاعَةٍ ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَتَتَوَضَّأُ مِنْهَا وَيُلْقَى [فِيهَا] مَا يُلْقَى مِنَ النَّتَنِ ! فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : إِنْ الْمَاءُ لَا يَنْجِسُهُ شَيْءٌ .

١٠٥٣ - حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ ، أَخْبَرَنَا عَبْدَانُ قَالَ ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ ، أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ حَسَّانَ ، عَنْ وَاصِلٍ ، عَنْ خَالِدِ بْنِ كَثِيرِ الْهَمْدَانِيِّ قَالَ ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : إِذَا بَلَغَ الْمَاءُ قُلْتَيْنِ لَمْ يَحْمِلْ نَجَسًا . (١)

= وقوله في (١٠٥١) ، « وما ينجس الناس » من « النَّجْوِ » ، وهو ما يخرج الإنسان من بطنه ، أى ما يخرجونه من العبدة . وقد زدت [فيها] بين القوسين ، وكذلك في الخبر (١٠٥٢) .

وانظر لهذه الأخبار سنن البيهقي ١ : ٢٥٧ - ٢٥٩

(١) الخبر : ١٠٥٣ ، وهذا خبر مرسل .

« خالد بن كثير الهمداني ، الكوفي » ، روى عن السري بن إسماعيل ، وأبي إسحاق السبيعي ، وعطاء بن أبي رباح ، وعاصم بن أبي النجود ، وداود بن أبي هند وغيرهم » ، ذكره ابن حبان في الثقات . قال ابن حبان : « وقد قيل إنه الذي روى عنه مطرف بن طريف فقال : حدثنا خالد بن أبي نوفٍ = وليس كذلك ، وجمع بينهما البخاري ، وهو معدود في أوهامه ، وفرق بينهما أبو حاتم الرازي ، وهو الصواب إن شاء الله تعالى » ، مترجم في التهذيب ، وابن أبي حاتم ١ / ٢ / ٣٤٨ وقال : « شيخ ، يكتب - حديثه » ، وانظر التعليق على رقم : ١٠٤٨ - ١٠٥٢

و « واصل » هو « واصل مولى أبي عيينة بن المهلب بن أبي صفرة » ، ليس بالقوى ، مضى برقم : ٦٨٤ =

(تهذيب الآثار ٤٥)

١٠٥٤ - حَدَّثَنِي مُوسَى بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْكِنْدِيُّ قَالَ ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ حَمَّادُ بْنُ أُسَامَةَ قَالَ ، حَدَّثَنِي الْوَلِيدُ بْنُ كَثِيرٍ الْمَخْزُومِيُّ قَالَ ، قِيلَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَتَتَوَضَّأُ مِنْ بَعْرِ بُضَاعَةٍ ؟ = قَالَ : / وَهِيَ بَعْرٌ يُطْرَحُ فِيهَا النَّتْنُ وَالْمَحَايِضُ وَلُحُومُ الْكِلَابِ = فَقَالَ : الْمَاءُ طَهُورٌ لَا يَنْجَسُهُ شَيْءٌ . (١)

١٠٥٥ - حَدَّثَنَا أَبُو زُرْعَةَ قَالَ ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ قَالَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ قَالَ ، قِيلَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّكَ تَتَوَضَّأُ مِنْ بَعْرِ بُضَاعَةٍ ، وَهِيَ يُطْرَحُ فِيهَا مَا يُنَجِّحِي النَّاسُ وَالْمَحَايِضُ وَلُحُومُ الْكِلَابِ ! فَقَالَ : إِنْ الْمَاءُ لَا يَنْجَسُهُ شَيْءٌ . (٢)

١٠٥٦ - حَدَّثَنَا أَبُو زُرْعَةَ قَالَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ قَالَ ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ ، عَنْ طَرِيفٍ ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ = قَالَ أَبُو زُرْعَةَ ، وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ الْأَصْبَهَانِيِّ قَالَ ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ ، عَنْ طَرِيفِ الْبَصْرِيِّ ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ ، عَنْ جَابِرٍ ، أَوْ أَبِي سَعِيدٍ ، وَالْحَدِيثُ لِابْنِ الصَّبَّاحِ = قَالَ : كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي سَفَرِنَا ، فَأَتَتْهُنَا إِلَى غَدِيرٍ فِيهِ جِيْفَةٌ = قَالَ : أَرَاهُ : حِمَارٌ = فَلَمْ نَمْسَسْهُ حَتَّى جَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : مَا لَكُمْ ؟ قُلْنَا : هَذِهِ جِيْفَةٌ ! قَالَ : إِنْ الْمَاءُ لَا يَنْجَسُهُ شَيْءٌ . فَاسْتَقَيْنَا وَأَسْقَيْنَا . (٣)

= و « هشام بن حسان الأزدي القردوسي ، البصري » ، الثقة ، روى له الجماعة ، مضى برقم : ٦٠٠

و « عبد الله » ، هو « عبد الله بن المبارك » ، الثقة ، مضى برقم : ١٠٤٨ - ١٠٥٢

و « عبدان » ، « عبد الله بن عثمان بن جيلة العتكي » ، مضى برقم : ١٠٤٨ - ١٠٥٢

(١) الخبر : ١٠٥٤ ، خبر آخر مرسل .

« الوليد بن كثير المخزومي » ، ثقة ، روى له الجماعة ، مترجم في التهذيب ، وابن أبي حاتم ١٤/٢/٤

و « أبو أسامة » ، « حماد بن أسامة بن زيد » ، الثقة ، روى له الجماعة ، مضى برقم : ٩٨٩

(٢) الخبر : ١٠٥٥ ، مضى شرح إسناده وتخريجه في رقم : ١٠٤٨ - ١٠٥٢

(٣) الخبر : ١٠٥٦ ، « أبو نضرة » ، هو « المنذر بن مالك بن قطة العبدي ثم العوقبي » ، ثقة كثير =

١٠٥٧ - حدثنا عمرو بن علي الباهلي قال ، حدثنا قُرَّة بن سليمان ، عن سليمان بن أبي داود ، حدثنا أبو مسكين ، عن أبي سعيد الخُدْرِي قال : نزلنا مع رسول الله ﷺ منزلاً ، وإلى جانبنا غَدِيرٌ فيه جِيفَةٌ ، فاستأذنتنا رسول الله ﷺ أن نتوضأ به وفيه جِيفَةٌ ، فأذن لنا . (١)

١٠٥٨ - حدثني أحمد بن محمد الطوسي قال ، حدثنا ابن أبي أُوَيْس قال ،

= الحديث ، ليس كلُّ أحدٍ يحتجُّ به ، مضى برقم : ٦٦٠

و « طريف البصري » ، هو « طريف بن شهاب » وقيل : « طريف بن سعد » ، وقيل : « طريف بن سفيان السعدي العطاردى الأشئل » ، قال أحمد : « ليس بشيء » ، ولا يكتب حديثه » ، وقال النسائي : « متروك الحديث » ، وقال ابن حبان : « كان مغفلاً ، بهم في الأخبار حتى يقلبها ، ويروى عن الثقات ما لا يشبه حديث الأثبات » ، وقال ابن عدى : « روى عنه الثقات ، وإنما أنكر عليه في متون الأحاديث أشياء لم يأت بها غيره ، وأما أسانيده فهي مستقيمة » ، مترجم في التهذيب ، والكبير ٣٥٨/٢/٢ ، وابن أبي حاتم ٤٩٢/١/٢

و « شريك » ، هو « شريك بن عبد الله بن أبي شريك النخعي » ، القاضى الثقة ، مضى برقم : ١٠٤٣
و « محمد بن الصباح الدولابي البغدادي » ، ثقة ، روى له الجماعة ، مترجم في التهذيب ، والكبير ١١٨/١/١ ، وابن أبي حاتم ٢٨٩/٢/٣

و « محمد بن سعيد بن الأصهباني » ، هو « محمد بن سعيد بن سليمان الكوفي » ، « ابن الأصهباني » ، ولقبه « حمدان » ، ثقة ، مضى في (الحديث : ٣٠) .

رواه ابن ماجة في كتاب الطهارة ، « باب الحياض » ، وانظر السنن الكبرى للبيهقي ١ : ٢٥٨
(١) الحيز : ١٠٥٧ ، « أبو مسكين » ، هو الجزري ، روى عن إسماعيل بن نشيط ، عن عكرمة ، قال أبو حاتم : « هو مجهول ، والحديث الذي رواه كأنه موضوع » ، مترجم في لسان الميزان ، وابن أبي حاتم ٤٤٧/٢/٤

و « سليمان بن أبي داود » ، « سليمان بن سالم » ، وهو أبو داود الحراني » ، روى عن الزهري ، وعبد الكريم الجزري ، وأبي مسكين ، وهو ضعيف الحديث جداً ، مترجم في لسان الميزان ، وابن أبي حاتم في موضعين ١٢٠/١/٢ ، ١١٥/١/٢

و « قُرَّة بن سليمان الجهضمي الأزدي » ، جلس حماد بن زيد ، ضعيف الحديث ، مترجم في لسان الميزان ، وابن أبي حاتم ١٣١/١/٣

حدثني عبد الرحمن بن زيد بن أسلم ، عن أبيه ، عن عطاء بن يسار ، عن أبي سعيد الخُدري : أن رسول الله ﷺ سئل عن الحياض التي بين مكة والمدينة ، وقالوا : تَرُدُّهَا السَّبَاعُ وَالْحَمِيرُ وَالْكِلَابُ ؟ فقال رسول الله ﷺ : ما في بطونها لها ، وما بقي فهو لنا طَهُورٌ . (١)

١٠٥٩ - حدثنا يونس قال ، أخبرنا ابن وهب قال ، حدثني عبد الرحمن ابن زيد ، عن أبيه ، عن عطاء بن يسار ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ : أنه سئل عن الحياض بين مكة والمدينة ، فقليل : إنها تَرُدُّهَا الكِلَابُ والسَّبَاعُ والحَمِيرُ ، فكيف لنا بالطهور منها يا نبي الله ؟ فقال النبي ﷺ : لها ما في بطونها منه ، وما غَبَّرَ فهو لنا طَهُورٌ . (٢)

(١) الخبر : ١٠٥٨ ، « عطاء بن يسار الهلالى » ، التابعى الثقة ، وروى عن أبي سعيد الخُدري ،

مضى برقم : ٤٤٦

و « زيد بن أسلم العدوى ، المدني » ، الفقيه الثقة ، مضى برقم : ٤٤٥

وابنه « عبد الرحمن بن زيد بن أسلم » ، ليس هو ممن يحتج أهل العلم بحديثه ، لسوء حفظه ، هو رجل صناعته العبادة والتقشف ، ليس من أحلاس الحديث ، كذلك قال ابن خزيمة ، ضعيف ، وروى عن أبيه أحاديث موضوعة ، مضى برقم : ٧٤٧

و « ابن أبي أويس » هو « إسماعيل بن أبي أويس » ، « إسماعيل بن عبد الله بن عبد الله بن أوس بن مالك الأصبحي » ، خاله مالك بن أنس ، صدوق لا بأس به ، ولكنه كان مغفلاً ، مترجم في التهذيب ، والكبير ٣٦٤/١/١ ، وابن أبي حاتم ١٨٠/١/١

رواه ابن ماجه في الطهارة ، « باب الحياض » ، ورواه البيهقي في السنن ١ : ٢٥٨

ثم انظر مصنف عبد الرزاق ١ : ٧٧ ، رقم : ٢٥٣

(٢) الخبر : ١٠٥٩ ، انظر تفسير الإسناد السالف .

و « ابن وهب » ، هو « عبد الله بن وهب » ، الفقيه المصرى الثقة ، مضى برقم : ٩٦٧

رواه البيهقي في السنن ١ : ٢٥٨ ، ثم انظر مصنف عبد الرزاق ١ : ٧٧ ، رقم : ٢٥٣

١٠٦٠ - حدثنا ابن المنثى قال ، حدثنا أبو أحمد قال ، حدثنا شريك ، عن المقدم بن شريح ، عن أبيه ، عن عائشة ، عن النبي ﷺ قال : الماء لا ينجسه شيء . (١)

١٠٦١ - حدثني محمد بن سعد قال ، حدثنا يعقوب بن إبراهيم قال ، حدثنا أبي ، عن محمد بن إسحق قال ، حدثني سليط بن أيوب بن الحكم الأنصاري ، عن عبد الله بن عبد الرحمن بن رافع الأنصاري ، ثم أخى بنى عدى بن النجار ، عن أبي سعيد الخدري قال ، قيل لرسول الله ﷺ : إنه يُستقى لك من بئر بضاعة ، بئر بنى ساعدة ، وهي بئر يطرح فيها مَحَايِضُ النِّسَاءِ ولحم الكلاب وَعَذِرُ النَّاسِ ، فقال رسول الله ﷺ : إنَّ الماءَ طَهُورٌ لا يُنَجِّسُهُ شَيْءٌ . (٢)

١٠٦٢ - حدثني محمد بن سعد قال ، حدثنا يعقوب قال ، حدثنا أبي ، عن ابن إسحق قال ، وحدثني عبد الله بن أبي سلمة ، أن عبد الله بن عبد الله بن رافع حدثه ، أنه سمع أبا سعيد الخدري يحدث ، أنه قيل لرسول الله ﷺ : يا رسول

(١) الخبر : ١٠٦٠ ، « شريح بن هانيء بن يزيد الحارثي ، الكوفي » ، تابعي ، ثقة ، له أحاديث ، مضى في مسند علي ، (الحديث : ٣٠) .

وابنه « المقدم بن شريح بن هانيء » ، الحارثي الكوفي ، ثقة ، صالح الحديث ، مترجم في التهذيب ، والكبير ٤/١/٤٣٠ ، وابن أبي حاتم ٤/١/٣٠٢ .

و « شريك » ، هو « شريك بن عبد الله بن أبي شريك النخعي » ، الثقة ، مضى برقم : ١٠٥٦ .
و « أبو أحمد » ، هو « الزبيرى » ، « محمد بن عبد الله بن الزبير الأسدي » ، الثقة ، مضى في (الحديث : ٢٧) .

وهذا الخبر ذكره في مجمع الزوائد ١ : ٢١٤ ، وقال : « رواه البزار ، وأبو يعلى ، والطبراني في الأوسط ، ورجاله ثقات » .

(٢) الخبران : ١٠٦١ ، ١٠٦٢ ، من حديث أبي سعيد الخدري مضى شرح إسنادهما ، وتخريجهما في التعليق على رقم : ١٠٤٨ - ١٠٥٢ .

وقوله في رقم : ١٠٦٢ « لتتوضأ » ، هكذا في المخطوطة ، إما أن تكون : « تتوضأ » ، بغير لام ، أو أسقطت الناصح « إنك لتتوضأ » . وتركته على حاله ، فعسى أن يكون جائزاً على حذف « إنك » .

اللَّهُ ، لَتَتَوَضَّأَ مِنْ بَعْرِ بُضَاعَةٍ ، وَهِيَ بَعْرٌ يَطْرَحُ فِيهَا الْمَحِيضُ وَلَحْمُ الْكِلَابِ
وَالنَّتْنُ ! فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : إِنْ الْمَاءُ طَهُورٌ لَا يَنْجِسُهُ شَيْءٌ .

القول في البيان عمّا في هذا الخبر من الفقه ، وعن معناه

إِنْ قَالَ لَنَا قَائِلٌ : فَمَا أَنْتَ قَائِلٌ فِي هَذَا الْخَبَرِ : أَصَحِيحٌ عِنْدَكَ أَمْ سَقِيمٌ ؟
فَإِنْ قُلْتَ . « هُوَ سَقِيمٌ » ، قِيلَ لَكَ : وَمَالِذَى أَسْقَمَهُ ، وَرَوَاتُهُ عِنْدَكَ ثِقَاتٌ ؟
وَإِنْ قُلْتَ : « هُوَ صَحِيحٌ » ، قِيلَ لَكَ : أَفَتَقُولُ : إِنْ الْمَاءُ لَا يَنْجِسُهُ شَيْءٌ ؟
وَإِنْ قُلْتَ : « نَعَمْ » ، قِيلَ لَكَ ، فَمَا أَنْتَ قَائِلٌ فِي الْمَاءِ إِذَا غَلَبَ عَلَيْهِ لَوْنُ
النَّجَاسَةِ وَرِيحُهَا أَوْ طَعْمُهَا ، أُنَجِّسُ هُوَ أَمْ غَيْرُ نَجَسٍ ؟
فَإِنْ قُلْتَ : هُوَ نَجَسٌ .

قِيلَ لَكَ : فَقَدْ خَالَفْتَ ظَاهِرَ هَذَا الْخَبَرِ ، وَذَلِكَ أَنْ ظَاهِرَهُ أَنَّهُ / لَا يَنْجِسُهُ
شَيْءٌ ، وَقَدْ قَضَيْتَ أَنَّ النَّجَاسَةَ قَدْ نَجَّسَتْهُ بَعَلْبَتِهَا عَلَيْهِ بِاللَّوْنِ أَوْ الطَّعْمِ أَوْ الرَّيْحِ .

وَإِنْ قُلْتَ : « هُوَ غَيْرُ نَجَسٍ » ، وَأَجَزْتَ التَّطَهُّرَ بِهِ ، خَالَفْتَ بِذَلِكَ مِنْ
الْقَوْلِ مَا عَلَيْهِ الْأُمَّةُ مُجْمِعَةٌ مِنْ حُكْمِهَا لَهُ بِالنَّجَاسَةِ ، وَرَأْيُهُ عَنْ نَبِيِّهَا ، وَقِيلَ
لَكَ : مَعَ ذَلِكَ ، مَا جَعَلَهُ إِذَا غَلَبَتْ عَلَيْهِ النَّجَاسَةُ = حُكْمُ الْمَاءِ بِهِ أَوْلَى مِنْ
حُكْمِ النَّجَاسَةِ ؟

قِيلَ لَهُ : إِنْ السَّلَفُ مِنْ عُلَمَاءِ الْأُمَّةِ مُخْتَلِفُونَ فِي مَعْنَى هَذَا الْخَبَرِ ، أَوْ فِي
حُكْمِ الْمَاءِ إِذَا حَلَّتْ فِيهِ نَجَاسَةٌ فَلَمْ تُغَيَّرْ لَهُ لَوْنًا وَلَا طَعْمًا ، أَوْ غَيَّرَتْ ذَلِكَ مِنْهُ .

فَقَالَ بَعْضُهُمْ بِتَصْحِيحِهِ وَاسْتِعْمَالِ ظَاهِرِهِ ، وَقَالَ : « الْمَاءُ لَا يَنْجِسُهُ
شَيْءٌ » .

ذَكَرَ مِنْ قَالِ ذَلِكَ

١٠٦٣ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى الصَّنَعَانِيُّ قَالَ ، حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ بْنُ سَلِيمَانَ قَالَ ، قَرَأْتُ عَلَى فُضَيْلٍ ، عَنْ أَبِي حَرِيرٍ ، أَنَّ عَامراً حَدَّثَهُ ، أَنَّ عَمْرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ لِبَعْضِ أَصْحَابِهِ : إِيْتَنِي بِطَهُورٍ . فَذَهَبَ الرَّجُلُ لِإِيْتِيهِ ، فَإِذَا هُوَ بِسِقَاءٍ مَعْلَقٍ ، فَقَالَتْ لَهُ امْرَأَةٌ : إِنَّهُ مَيْتَةٌ ! قَالَ : ارْجِعْ إِلَيْهَا فَسَلِّهَا . فَقَالَتْ : نَعَمْ . فَأَتَاهُ مِنْهُ بِطَهُورٍ فَتَطَهَّرَ =

= قَالَ : وَدُفِعَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَوْمَئِذٍ إِلَى ضَحْحَضَاحٍ مِنْ مَاءِ السَّمَاءِ ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ : إِنَّ هَذَا قَدْ وَلَعَتْ فِيهِ الْكِلَابُ وَالسَّبَّاحُ ، لَوْ تَقَدَّمْتَ ! فَقَالَ : إِنَّمَا أَسْقَتْ فِي بَطُونِهَا ، وَلَا يُجْنِبُ الْمَاءُ شَيْئاً . (١)

١٠٦٤ - حَدَّثَنِي يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ، عَنْ دَاوُدَ ، قَالَ ، قَالَ سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ : أَنْزَلَ اللَّهُ الْمَاءَ طَهُوراً ، فَلَا يَنْجِسُهُ شَيْءٌ . (٢)

(١) الخبر : ١٠٦٣ ، هذا خير مرسل .

« عامر » ، هو « الشعبي » ، « عامر بن شراحيل الحميري الشعبي ، الكوفي » ، الثقة الكبير ، لم يسمع من عمر ، مضى برقم : ١٠٤٣

« أبو حريز » ، « عبد الله بن الحسين الأزدي ، البصري » ، ثقة ، يضعف ، مضى برقم : ٣٣٨ و « فضيل » ، هو « فضيل بن ميسرة الأزدي العقيلي » ، صالح الحديث ، قال ابن المديني ، سمعت يحيى بن سعيد يقول ، قلت للفضيل : أحاديث أبي حريز ؟ قال : سمعتها ، فذهب كتابي ، فأخذته بعد ذلك عن إنسان » ، مضى برقم : ٣٣٨

« المعتمر بن سليمان بن طرخان التيمي ، البصري » ، الثقة ، مضى برقم : ٩٦٢

(٢) الأخبار : ١٠٦٤ - ١٠٦٨ ، « داود » ، هو « داود بن أبي هند القشيري ، البصري » ، الثقة الحافظ ، مضى برقم : ٩٨١

و « إسماعيل » ، هو « ابن علقمة » ، « إسماعيل بن إبراهيم بن مقسم الأسدي » ، (١٠٦٤) ، الثقة ، مضى برقم : ١٠٠٣ =

١٠٦٥ - حدثنا ابن المثنى قال ، حدثنا عبد الوهاب ، عن داود ، عن سعيد بن المسيَّب قال : أنزل الله الماء طهوراً ، لا ينجسه شيء .

١٠٦٦ - حدثنا ابن المثنى قال ، حدثنا ابن أبي عدي ، عن داود ، قال ، سألت سعيد بن المسيَّب عن الحياض يكون فيها أبوال الإبل وأبعارها ، فقال : الماء طهورٌ لا ينجسه شيء .

١٠٦٧ - حدثني أبو السائب سلم بن جنادة السوائي قال ، حدثني حفص بن غياث قال ، حدثنا داود بن أبي هند قال ، قلت لسعيد بن / المسيَّب : هذه العُدْران التي بطريق مكة ترثُ فيها الدواب وتبول ، حتى إننا لتجدُ طعمه وريحه ؟ قال : الماء طهورٌ لا ينجسه شيء .

١٠٦٨ - حدثنا حميد بن مسعدة قال ، حدثنا بشر بن المفضل قال ، حدثنا داود قال ، سمعت ابنَ المسيَّب يقول : الماء طهور لا ينجسه شيء .

١٠٦٩ - حدثنا ابن بشار قال ، حدثنا يحيى بن سعيد ، عن سُفيان قال ، حدثني عُبيدُ الصِّيدُ قال ، سألت الحسن عن جرتين = أو قلتين = من ماء ، وقع فيهما جيفةٌ ، وشرب منهما كلبٌ ، وبال فيهما حمار ؟ قال : توضأً واشرب . (١)

= و « عبد الوهاب » ، هو « عبد الوهاب بن عبد المجيد الثقفي ، البصرى » ، (١٠٦٥) ، الثقة ، مضى برقم : ٨٥٨

و « ابن أبي عدي » هو « محمد بن إبراهيم بن أبي عدي السلمى » ، (١٠٦٦) ، الثقة ، مضى برقم : ٩٩٥

و « حفص بن غياث النخعي ، الكوفي ، القاضي » ، (١٠٦٧) ، الثقة ، مضى برقم : ٨٩٤

و « بشر بن المفضل بن لاحق الرقاشي ، البصرى » ، (١٠٦٨) ، الثقة ، مضى برقم : ٦٢٤

وانظر سنن البيهقي ١ : ٢٥٩

(١) الخبير : ١٠٦٩ ، « الحسن » ، هو « الحسن البصرى » ، الإمام .

١٠٧٠ - حدثنا أبو كريب وأبو السائب قالا ، حدثنا ابن إدريس ، عن عيسى بن المغيرة ، أنه سأل سعيد بن جبير فقال : الماء الذي يُدْخِلُ النَّاسُ فِيهِ أَيْدِيَهُمْ ؟ فقال : إنَّ الماء لا ينجسه شيء . (١)

١٠٧١ - حدثنا ابن بشار قال ، حدثنا عبد الرحمن قال ، حدثنا سفيان ، عن عيسى بن المغيرة قال ، سألتُ سعيد بن جبير عن المَطْهَرَةِ ؟ فقال : الماء لا ينجسه شيء .

١٠٧٢ - حدثنا الحسن بن يحيى قال ، أخبرنا عبد الرزاق قال ، أخبرنا ابن جُرَيْجٍ قال ، سألتُ عطاء عن الوضوء الذي يَبَّابُ المَسْجِدِ فقال له إنسان : [إن أناساً أن يتوضأ منه] قال : لا بأس به . قلت له : أكنت متوضئاً منه ؟ قال : نعم . فرادته في ذلك فقال : لا بأس ، قد كان على عهدِ ابنِ عباس ، وهو جَعَلَهُ ، وقد علم أنه يتوضأ منه النساءُ والرجالُ والأسودُ والأحمرُ ، فكان لا يرى به بأساً ، ولو كان به بأسٌ لَنَهَى عنه . قلت له : فإني رأيت إنساناً ليلةً متكشفاً مُشْرِفاً على

= « عبيد الصَّيِّدِ » ، هو « عبيد بن عبد الرحمن المزني ، الصيرفي » يعرف بالصَّيِّدِ (بكسر الصاد وسكون الياء) ، ثقة ، لا بأس به ، مترجم في التهذيب ، والكبير ٤٥٢/١/٣ ، وابن أبي حاتم ٤١٠/٢/٢ و « سفيان » ، هو « الثوري » ، الإمام ، مضى في (الحديث : ٢٦ ، ٢٧ ، ٣١) .

و « يحيى بن سعيد بن فروخ ، القطان » ، الثقة الكبير ، مضى برقم : ٨٥٢

(١) الخبران : ١٠٧٠ ، ١٠٧١ ، « عيسى بن المغيرة الحرامِي ، التميمي ، الكوفي » ، « أبو شهاب الرملي » ، روى عن الشعبي وعمر بن عبد العزيز ، روى عنه الثوري ، فقال الذهبي : « ما علمت أحداً روى عنه إلا الثوري » ، والذي هنا يدلُّ على أنه قال ذلك استنباطاً ، والخبر : ١٠٧٠ ، يدل على أنه قد روى عنه « عبد الله بن إدريس » أيضاً ، مترجم في التهذيب ، والكبير ٣٩٦/٢/٣ ، وابن أبي حاتم ٢٨٦/١/٣

و « ابن إدريس » ، هو « عبد الله بن إدريس الأودي » ، (١٠٧٠) ، الثقة ، مضى برقم : ١٠٤٢

و « سفيان » ، هو « الثوري » ، الإمام « سفيان بن سعيد » ، (١٠٧١) ، الثقة ، مضى برقم : ١٠٦٩

و « عبد الرحمن » ، هو « عبد الرحمن بن مهدي » ، (١٠٧١) ، الثقة ، مضى برقم : ١٠٤١

والخبر : ١٠٧٠ ، رواه بإسناده هذا ، ابن أبي شيبة في مصنفه ١ : ١٢٩

الوضوء ، يَعْرِفُ يِيده على فَرْجِه ثم يَنْصَبُ في الوُضوءِ مِمَّا يَعْرِفُ على فَرْجِه ! قال : فتوضَّأُ منه ، فليس عليك . قلت : وقد رأيتُهُ ؟ قال : نَعَمْ ، إن الدين سَمَحٌ ، قد كان النبي ﷺ يقول : « أَسْمَحُ يُسْمَحُ لَكَ » ، وقد كان مَنْ مَضَى لا يَتَّبِعُونَ في هذا . ثم قال ، وأنا أراجعه في الوضوء الذي يباب المسجد قال : وهذه الإِضَاءُ تَلِغُ فيها الحُمْرُ والكلابُ والذئابُ والسِّبَاعُ ، والناس يشرِبون / منها ويغتسلون ٣٢٧ ويتوضَّؤون . (١)

١٠٧٣ - حدثنا أبو كريب قال ، حدثنا عمرو بن حَمَّاد قال ، حدثنا مُنْذَلُ ابنِ عَلِيِّ ، عن ابنِ جُرَيْجٍ قال ، قلنا لِعطاء : ما ترى من الوضوء في الحوض الذي يباب المسجد الحرام ؟ قال : توضَّأُ منه = ثم ذكر نحو حديث الحسن بن يحيى ، عن عبد الرزاق .

(١) الخبران : ١٠٧٢ ، ١٠٧٣ ، « عطاء » ، هو « عطاء بن أبي رباح المكي » ، الفقيه الثقة العالم ، مضى برقم : ٩٨٦

و « ابن جريج » ، هو « عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج » ، الإمام الثقة ، مضى برقم : ١٠٤٧

و « عبد الرزاق » ، هو « عبد الرزاق بن همام » ، الإمام ، مضى برقم : ١٠٤٥

و مُنْذَلُ بنِ عَلِيِّ العنزي ، الكوفي ، ليس به بأس ، ضعيف ، مضى في مسند علي رقم : ٤١٦

و « عمرو بن حماد بن طلحة القناد » ، صدوق ، مضى في (الحديث : ٢٨ ، ٢٩) .

والخبر رواه عبد الرزاق في المصنف ١ : ٧٣ ، رقم : ٢٣٦ ، مختصراً .

وهذه العبارة التي وضعتها بين قوسين معقوفين ، هكذا جاء في الأصل ، وهي ظاهرة الاختلال ،

لعلها : « إن أناساً يتوضَّؤون فيه ، أتوضَّأُ منه ؟ »

والحديث الذي ذكره عطاء مرسلاً : « أَسْمَحُ يُسْمَحُ لَكَ » ، رواه أحمد في المسند متصلاً ، من زيادات

ابنه عبد الله ، من طريق : « مهدي بن جعفر الرملي » ، حدثنا الوليد = يعني ابن مسلم = ، عن ابن جريج ، عن

عطاء ، عن ابن عباس ، وهو في المسند رقم : ٢٢٣٣

و « الإِضَاءُ » ، جمع « أَضَاءَ » مثل « مِثْلُ » مثل « رَحِيَّةٌ وَرِحَابٌ » ، وهو غدِيرُ الماءِ المستنقعِ من سبيل .

١٠٧٤ - حَدَّثَنَا ابْنُ حَمِيدٍ قَالَ ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ مُغِيرَةَ بْنِ مِقْسَمٍ ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ أَبِي سَلِيمَانَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ : لِأَنَّ أَتَوْضَأُ بِالطَّرْقِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَتَيْمَمَ بِالصَّعِيدِ = قَالَ الْمُغِيرَةُ : « الطَّرْقُ » ، الْمَاءُ الْمُسْتَنْقَعُ يَكُونُ فِيهِ أَبْوَالُ الدَّوَابِّ وَأَرْوَاتُهَا وَالْقَدْرُ . (١)

وَقَالَ آخَرُونَ مِنْهُمْ : هَذَا خَيْرٌ مُجْمَلٌ قَدْ فَسَّرْتَهُ أَخْبَارًا أُخْرَى وَرَدَتْ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ بِتَفْسِيرِهِ ، ثُمَّ ائْتَلَفَ قَائِلُو هَذَا الْقَوْلِ فِيمَا بَيْنَهُمْ ، مَعَ إِجْمَاعِ جَمِيعِهِمْ عَلَى أَنَّ الْمَاءَ يَنْجَسُ بِغَلْبَةِ لَوْنِ النِّجَاسَةِ عَلَيْهِ أَوْ طَعْمِهِ أَوْ رِيحِهِ .

فَقَالَ بَعْضُهُمْ : لَا يَنْجُسُ الْمَاءُ الطَّاهِرُ وَإِنْ قَلَّ إِلَّا بِتَغْيِيرِ لَوْنِهِ أَوْ طَعْمِهِ أَوْ رِيحِهِ بِغَلْبَةِ النِّجَاسَةِ عَلَيْهِ ، فَأَمَّا مَا لَمْ يَتَغَيَّرْ لَهُ لَوْنٌ أَوْ طَعْمٌ أَوْ رِيحٌ بِذَلِكَ ، فَهُوَ طَاهِرٌ جَائِزٌ شَرِبُهُ ، وَالِاعْتِسَالُ بِهِ ، وَالْوَضُوءُ .

قَالُوا : وَإِنَّمَا يَنْجُسُ بِغَلْبَةِ لَوْنِ النِّجَاسَةِ عَلَيْهِ أَوْ طَعْمِهِ أَوْ رِيحِهِ ؛ لِأَنَّهُ إِذَا غَلَبَ ذَلِكَ عَلَيْهِ ، فَإِنَّهُ غَيْرٌ مُسْتَحَقٌّ اسْمَ « مَاءٍ » ، بَلْ إِنَّمَا هُوَ مُسَمَّى بِمَا غَلَبَ عَلَيْهِ . قَالُوا : وَإِنَّمَا أَمَرَ اللَّهُ تَعَالَى ذِكْرَهُ عِبَادَةَ الْمُؤْمِنِينَ إِذَا قَامُوا إِلَى صَلَاتِهِمْ

(١) الخبر : ١٠٧٤ ، « إِبْرَاهِيمَ » ، هُوَ النَّخَعِيُّ « إِبْرَاهِيمَ بْنِ يَزِيدَ بْنِ قَيْسٍ » ، الْكُوفِيُّ الْفَقِيهَ الثَّقَةَ ، مَضَى بِرَقْمٍ : ١٠٠٩ - ١٠١٣

و « حَمَّادِ بْنِ أَبِي سَلِيمَانَ الْأَشْعَرِيِّ الْكُوفِيِّ » ، الْفَقِيهَ الثَّقَةَ ، كَثِيرَ الرِّوَايَةِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ النَّخَعِيِّ ، مَضَى بِرَقْمٍ : ٩٨٣

و « مُغِيرَةَ بْنِ مِقْسَمِ الضَّبِيِّ ، الْكُوفِيِّ » ، الْفَقِيهَ الثَّقَةَ ، مَضَى بِرَقْمٍ : ١٠٢٦

و « جَرِيرٍ » هُوَ « جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ الضَّبِيِّ ، الْكُوفِيُّ الرَّازِيُّ » ، الْقَاضِي ، مَضَى بِرَقْمٍ : ١٠٢٦

بِعَسَلٍ مَا أَمَرَهُمْ بِعَسَلِهِ بِالْمَاءِ ، فَقَالَ : (فَلَمْ تَجِدُوا مَاءً فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا)
[سورة النساء : ٤٣ / سورة المائدة : ٦] . (١)

قالوا : وَمَا غَلَبَتِ النِّجَاسَةُ فِيهِ بِاللُّونِ أَوْ الطَّعْمُ أَوْ الرَّيْحُ ، فَلَيْسَ بِالْمَاءِ الَّذِي
يَجُوزُ التَّطَهُّرُ بِهِ .

وروا بذلك أيضاً عن رسول الله ﷺ أخباراً ، منها ما : -

١٠٧٥ - حدثني به أبو شُرْحَبِيلَ الحِمَاصِيُّ عِيسَى بن خَالِدٍ قَالَ ، حَدَّثَنَا
خَالِدُ بنِ خَلِّبٍ قَالَ ، حَدَّثَنَا بَقِيَّةٌ ، عَنْ ثَوْرٍ ، عَنْ خَالِدٍ ، أَنَّ مُعَاذَ بنِ جَبَلٍ قَالَ : أَمَرْنَا
رَسُولَ اللَّهِ ﷺ إِذَا وَجَدْنَا / الْمَاءَ لَمْ يَتَّغِيرْ طَعْمُهُ وَلَا رِيحُهُ أَنْ نَتَوَضَّأَ مِنْهُ وَنَشْرَبَ . (٢)

١٠٧٦ - حَدَّثَنِي أَبُو شُرْحَبِيلٍ قَالَ ، حَدَّثَنَا مِرْوَانَ بنِ مُحَمَّدٍ الطَّاطَرِيُّ قَالَ ،
حَدَّثَنَا رِشْدِينَ بنِ سَعْدٍ قَالَ ، حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةَ بنِ صَالِحٍ ، عَنْ رَاشِدِ بنِ سَعْدٍ ، عَنْ أَبِي

(١) كان في المخطوطة : « فَإِنْ لَمْ تَجِدُوا مَاءً » ، وهو سهو وخطأ ، بلا شك ، وليست من التلاوة ،
والتلاوة ما أثبت .

(٢) الخبير : ١٠٧٥ ، هذا خبر مرسل .

« خَالِدٌ » ، هُوَ « خَالِدُ بنِ مَعْدَانَ بنِ أَبِي كَرِيْبٍ الكَلَاعِيُّ الحِمَاصِيُّ » ، رَوَى لَهُ الجَمَاعَةُ ، وَلَكِنَّهُ لَمْ
يَسْمَعُ مِنْ مَعَاذِ بنِ جَبَلٍ ، قَالَ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ فِي المَرَاثِمِ : « لَمْ يَصْحَ سَمَاعُهُ مِنْ عِبَادَةِ بنِ الصَّامِتِ ، وَحَدِيثُهُ
عَنْ مَعَاذٍ مَرْسَلٌ ، رُبَّمَا كَانَ بَيْنَهُمَا اثْنَانِ » ، مَتْرَجَمٌ فِي التَّهْذِيبِ ، وَالكَبِيرِ ١٦١/١/٢ ، وَابْنُ أَبِي حَاتِمٍ
٣٥١/٢/١

و « ثَوْرٌ » ، هُوَ « ثَوْرُ بنِ يَزِيدِ بنِ زِيَادِ الكَلَاعِيُّ ، الحِمَاصِيُّ » ، ثِقَّةٌ ، وَمَضَى بِرَقْمٍ : ٧٦٠ ،
و « بَقِيَّةٌ » هُوَ « بَقِيَّةُ بنِ الوَلِيدِ الكَلَاعِيُّ ، الحِمَاصِيُّ » ، إِذَا رَوَى عَنِ الثَّقَاتِ فَهُوَ ثِقَّةٌ ، وَمَضَى بِرَقْمٍ :

٩٧٣

و « خَالِدُ بنِ خَلِّبٍ الكَلَاعِيُّ ، الحِمَاصِيُّ » ، القَاضِي ، ثِقَّةٌ ، مَتْرَجَمٌ فِي التَّهْذِيبِ ، وَالكَبِيرِ ١٣٤/١/٢ ،
وَابْنُ أَبِي حَاتِمٍ ٣٢٧/٢/١

ذَكَرَهُ فِي جَمْعِ الزَّوَائِدِ ١ : ٢١٤ بَلْفَظٍ : « ... أَنْ نَتَوَضَّأَ بِالْمَاءِ ، مَا لَمْ يَأْجُنِ الْمَاءُ يَخْضَرُّ أَوْ يَصْفُرُّ » ،
وَقَالَ : « رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الكَبِيرِ ، وَخَالِدُ بنِ مَعْدَانَ لَمْ يَسْمَعُ مِنْ مَعَاذٍ ، وَبَقِيَّةُ بنِ الوَلِيدِ ، مَدَنِيٌّ » .

أَمَامَةً قَالَ ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : الْمَاءُ طَهُورٌ إِلَّا مَا غَلَبَ عَلَى رِيحِهِ وَطَعْمِهِ . (١)

١٠٧٧ - حدثنا أبو كريب ، محمد بن العلاء قال ، حدثنا محمد بن يزيد قال ، حدثنا رِشْدِينُ بْنُ سَعْدٍ ، عن معاوية بن صالح ، عن راشد بن سعد ، عن أبي أَمَامَةَ ، عن النبي ﷺ قال : لَا يُتَجَسَّسُ الْمَاءَ إِلَّا مَا غَيَّرَ رِيحَهُ أَوْ طَعْمَهُ .

...

وقال آخرون مِمَّنْ وافق هؤلاء في أن خَبَرَ ابْنِ عَبَّاسٍ الَّذِي ذَكَرْنَاهُ قَبْلُ ، خَبِيرٌ جَمَلٌ لَهُ مُفَسِّرٌ مِنَ الْأَخْبَارِ : قَدْ يُتَجَسَّسُ الْمَاءُ وَإِنْ لَمْ يَتَغَيَّرْ لَهُ لَوْنٌ وَلَا طَعْمٌ وَلَا رِيحٌ ، بِمَخَالَطَةِ النَّجَاسَةِ إِيَّاهُ ، إِلَّا أَنْ يَكُونَ الْمَاءُ الَّذِي تُخَالَطُهُ النَّجَاسَةُ فَلَا يَغْلِبُ عَلَيْهِ

(١) الخبران : ١٠٧٦ ، ١٠٧٧

« راشد بن سعد المُقْرَأِيُّ ، الخبْرَانِيُّ ، الحمصِيُّ » ، ثقة ، لا بأس به ، ذكر الحاكم أن الدارقطني وضعفه ، وضعفه ابن حزم . مترجم في التهذيب ، والكبير ٢٦٦/١/٢ ، وابن أبي حاتم ٤٨٣/٢/١
و « معاوية بن صالح بن حُدَيْرِ الْحَضْرَمِيِّ ، الحمصِيُّ » ، أحد الأعلام ، مضى برقم : ١٥١
و « رِشْدِينُ بْنُ سَعْدِ بْنِ مَفْلَحِ الْمَصْرِيِّ » ، ليس يبالي عمن روى ، ضعيف ، مضى برقم : ١٣٤
و « مروان بن محمد بن حَسَّانِ الْأَسَدِيِّ الطَّاطَرِيِّ ، الدمشقي » ، (١٠٧٦) ، وثقه أحمد وأبو حاتم وابن حبان ، وقال الدارقطني : « ذاهب الحديث » ، مترجم في التهذيب ، والكبير ٣٧٣/١/٤ ، وابن أبي حاتم ٢٧٥/١/٤

و « محمد بن يزيد الخزامي ، الكوفي البزار » ، (١٠٧٧) ، ذكره ابن حبان في الثقات ، وقال أبو حاتم : « مجهول ، لا أعرفه » ، وضعفه البخاري ، مترجم في التهذيب .

وهذا الخبر رواه ابن ماجة في كتاب الطهارة ، « باب الحياض » ، ورواه البيهقي من طرق في السنن ١ : ٢٥٩ ، ٢٦٠ ، وقال : « رواه عيسى بن يونس ، عن الأحوص بن حكيم ، عن راشد بن سعد ، عن النبي ﷺ ، مرسلًا » ورواه أبو أسامة ، عن الأحوص ، عن ابن عون وراشد بن سعد من قولهما . والحديث غير قوي ، إلا أننا لا نعلم في نجاسة الماء إذا تغير بالنجاسة خلافًا ، والله أعلم . وذكره في مجمع الزوائد ١ : ٢١٤ ، وقال : « رواه الطبراني في الأوسط والكبير = وله عنه ابن ماجة : إلا ما غلب على ريحه وطعمه ولونه ، وفيه رشدين بنى سعد ، وهو ضعيف » .

لَوْهَا وَلَا طَعْمُهَا وَلَا رِيحُهَا ، كَمِيَاهِ الْمَصْنَعِ وَالْبِرْكِ الَّتِي بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةَ ، (١)
فَإِنَّ النَّجَاسَةَ إِذَا خَالَطَتْ مِثْلَ ذَلِكَ الْمَاءِ فَلَمْ تُغَيَّرْ لَهُ لَوْنًا وَلَا طَعْمًا وَلَا رِيحًا لَمْ
تُنَجَّسْهُ .

ذِكْرُ مَنْ قَالَ ذَلِكَ

١٠٧٨ - حَدَّثَنَا حَمِيدُ بْنُ مَسْعُودَةَ السَّامِيِّ قَالَ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ
قَالَ ، حَدَّثَنَا أَبَانُ بْنُ صَمْعَةَ قَالَ ، حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ : أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُ مَرَّ بِحَوْضٍ فَقَالَ لِأَصْحَابِهِ : آسِقُونِي . فَقَالُوا : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، بَلْ
نَسْقِيكَ مِنَ الرَّكَاءِ . قَالَ : بَلْ آسِقُونِي مِنْ هَذَا الْحَوْضِ ، بَاتَ تُسَقِّقُهُ الرِّيَّاحُ .
فَقَالُوا : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، إِنْ السَّبَّاحَ قَدْ بَاتَتْ تَلْبَعُ فِيهِ ! قَالَ : مَا شَرِبْتُ مِنْهُ السَّبَّاحَ
فَقَدْ حَمَلْتُهُ فِي بَطْنِي ، فَآسِقُونِي مِنْهُ . قَالَ : فَسَقَّوهُ مِنْهُ . (٢)

(١) « المصانع » ، جمع « مَصْنَعٍ ، وَمَصْنَعٍ » ، وهو « الصَّنْعُ » أيضاً ، وجمعه « أَصْنَاعٌ » ، وهو شبه
الصَّوْرَجِ أَوْ الْحَوْضِ يُتَّخَذُ لِلْمَاءِ ، يَجْمَعُ فِيهِ مَاءَ الْمَطَرِ ، وَهُوَ أَيْضاً مَا يَصْنَعُهُ النَّاسُ مِنَ الْآبَارِ . وَيُقَالُ أَيْضاً
لِلْقُصُورِ وَالْأَبْنِيَةِ « مَصَانِعٌ » ، قَالَ لَبِيدُ :

بَلِينَا وَمَا تَبَلَّى النَّجُومُ الطَّوَالِعُ وَتَبَقَّى الدِّيَارُ بَعْدَنَا وَالْمَصَانِعُ

(٢) الْأَخْبَارُ : ١٠٧٨ - ١٠٨١ ، خَبَرِ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ بِالْفِئَاظِ مُخْتَلِفَةً ، قِيلَ : رَوَى عَنْ عُمَرَ ،
وَإِسْنَادَيْنِ مُخْتَلِفَيْنِ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، وَعَنْ مَيْمُونِ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ ، ثُمَّ انظُرِ الْخَبَرَ رَقْمًا : ١٠٨٤

« مَيْمُونُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ الرَّبِيعِيُّ ، الْكُوفِيُّ » ، (١٠٨٠) ، قَالَ عَلِيُّ بْنُ الْمَدِينِيِّ : « خَفِيَ عَلَيْنَا أَمْرُهُ » ،
وَقَالَ عُمَرُو بْنُ عَلِيٍّ : « كَانَ رَجُلًا تَاجِرًا ، كَانَ مِنْ أَهْلِ الْخَيْرِ ، لَيْسَ يَقُولُ فِي شَيْءٍ مِنْ حَدِيثِهِ : سَمِعْتُ . وَلَمْ
أُخْبِرْ أَنْ أَحَدًا يَزْعُمُ أَنَّهُ سَمِعَ مِنَ الصَّحَابَةِ » ، وَذَكَرَهُ أَبُو حَنِيفَةَ فِي التَّقَاتِ . مَتْرَجَمٌ فِي التَّهْذِيبِ ، وَالْكَبِيرِ
٣٣٨/١/٤ ، وَابْنُ أَبِي حَاتِمٍ ٢٣٤/١/٤

و « أَبَانُ بْنُ صَمْعَةَ الْأَنْصَارِيُّ ، الْبَصْرِيُّ » ، (١٠٧٨) ، ثِقَّةٌ لَا بَأْسَ بِهِ ، وَإِنَّمَا عَيْبٌ عَلَيْهِ الْاِخْتِلَاطُ
لِمَا كَبُرَ ، مَتْرَجَمٌ فِي التَّهْذِيبِ ، وَالْكَبِيرِ ٤٥٢/١/١ ، وَابْنُ أَبِي حَاتِمٍ ٢٩٧/١/١

و « حُصَيْنٌ » هُوَ « حُصَيْنُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّلْمِيُّ ، الْكُوفِيُّ » ، (١٠٧٩) ، الثَّقَّةُ ، مَضَى بِرَقْمٍ :

١٠٧٩ - حدثنا هَنَّادُ بنُ السَّرِيِّ قال ، حدثنا أَبُو الْأَحْوَصِ ، عن حُصَيْنٍ ، عن عِكْرَمَةَ قال : مرَّ عُمَرُ بِحَوْضٍ ، فَأَرَادَ أَنْ يَتَوَضَّأَ مِنْهُ : قال ، فقال أصحابُ الحَوْضِ : إنه تَلَّغَ فِيهِ السَّبَّاعُ وَالْكَلابُ . قال / فقال عمر : ما وَلَعَتْ ٣٢٩ في بَطُونِهَا . ثُمَّ تَوَضَّأَ .

١٠٨٠ - حدثنا أَبُو بَشَّارٍ قال ، حدثنا عبد الرحمن قال ، حدثنا سُفْيَانُ ، عن حَبِيبِ بنِ أَبِي ثَابِتٍ ، عن ميمون بن أَبِي شَيْبٍ قال : مرَّ عُمَرُ بنُ الخطابِ رضوانُ الله عليه على حَوْضٍ مَجَنَّةٍ ، فَأَرَادَ أَنْ يَتَوَضَّأَ فَقِيلَ لَهُ : إنه تَلَّغَ [فِيهِ] السَّبَّاعُ وَالْكَلابُ . فقال : لَهَا ما أَخَذَتْ في بَطُونِهَا .

١٠٨١ - حدثني يعقوب بن إبراهيم قال ، حدثنا إسماعيل بن إبراهيم قال ، حدثنا أَيُّوبُ ، عن عِكْرَمَةَ ، أَنَّ عُمَرَ أتَى على حِيَاضٍ ، أو حَوْضٍ ، فَقِيلَ : إِنَّ

= و « حبيب بن أبي ثابت الأسدي ، الكوفي » (١٠٨٠) ، الثقة ، مضى برقم : ١٠٤٤
و « أيوب » ، هو « أيوب بن أبي تميمة السُّخْتِيَانِيُّ » ، (١٠٨٠) ، الثقة ، مضى برقم : ١٠٢٧
و « يزيد بن زُرَيْعِ العَيْشِيِّ ، البصري » ، (١٠٧٨) ، الثقة الحافظ ، مضى برقم : ١٠٤٠
و « أبو الأحوص » ، هو « سلام بن سُلَيْمِ الحَنْفِيِّ ، الكوفي » ، (١٠٧٩) ، الثقة الحافظ ، مضى في (الحديث : ٢٩ ، ٣٠) .

و « سفيان » ، هو الثوري « سعيد بن سفيان » ، (١٠٨٠) ، مضى برقم : ١٠٧١
و « إسماعيل بن إبراهيم بن مقسم الأسدي » ، « ابن عُليَّة » ، (١٠٨١) ، الثقة الكبير ، مضى برقم : ١٠٦٤

و « عبد الرحمن » ، هو « عبد الرحمن بن مهدى » ، (١٠٨٠) ، الحافظ الإمام ، مضى برقم : ١٠٧١
وهذا الخبر رواه ابن أبي شيبة في المصنف ١ : ١٤٢ ، من طريق « حصين ، عن عكرمة » ، و « حبيب ابن أبي ثابت ، عن ميمون بن أبي شبيب » وخبر أيوب (١٠٨٠) ، رواه عبد الرزاق في المصنف ١ : ٧٦ ، رقم : ٢٤٧

و « الرِّكَّاءُ » جمع « رَكْوَةٌ » ، وهي إناءٌ من أَدَمٍ يَشْرَبُ فِيهِ المَاءُ . و « تُسْفَقُهُ الرِّياحُ » ، بالسِّينِ ، وأصله « تصفقه » بالصاد ، والسِّينِ والصاد يتعاقبان مع القاف والحاء ، ولم يذكره صاحب اللسان في « سفن » . يقال : « صَفَّقَتِ الرِّيحُ المَاءَ ، وَصَفَّقَتْهُ » ، ضربته وقلبه يميناً وشمالاً ، فصفا وبرّد .

الكلاب قد وَلَعَتْ فيها فقال : قد ذَهَبَتْ بما وَلَعَتْ في بُطونها = قال أَيُّوب ، وأحسبه قال : وبقي ما تَلَّغ فيه = قال ، وقال عمرو بن دينار : إِنَّمَا وَلَعَتْ بألسنتها .

١٠٨٢ - حدثنا ابن المثنى قال ، حدثنا محمد بن جعفر قال ، حدثنا شعبة ، عن تُوَيْبَةَ العَنْبَرِيِّ بِحَدِّثٍ ، أَنه سَمِعَ سَلْمَانَ بن عَتَّابٍ بِحَدِّثٍ ، عن جَدِّه قال ، سألت أبا هريرة ، قال قلت : إِنَّا نرى الحوضَ يَكُونُ فيه السُّورَةُ من الماءِ فَيَلْغ فيه الكلبُ ، ويشربُ منه الحمارُ ؟ قال : تَوْضَأُ منه ، فَإِن الماءَ لَا يُحَرِّمُهُ شَيْءٌ . (١)

(١) الخبران : ١٠٨٢ ، ١٠٨٣ ، خبر أبي هريرة من طريقين .

« سلمان بن عتاب » ، (١٠٨٢) ، هكذا في المخطوطة ، وفوقه رأس صاد (ض) للشك ، ولم أستطع أن أعرف صوابه ، ولكن هناك « سلمان بن شهاب بن مدلج » ونسبه ابن أبي حاتم فقال : « الكعبي » ، (٢٩٨/١/٢) ولكن في ترجمة « شهاب بن مدلج » نسبه فقال « العنبري » (٣٦١/١/٢) ، ولكن يقدح في هذا أن يكون الذي لقي أبا هريرة هو جدّه « مدلج » ، وليس لمدلج هذا ذكر ، وإنما الذي لقي أبا هريرة وسأله ، هو « شهاب بن مدلج العنبري » ، كما سألت . هذا غاية ما وصلت إليه .

و « شهاب بن مدلج العنبري » ، (١٠٨٣) ، روى عن أبي هريرة وابن عباس ، وروى عنه ابنه حبيب ابن شهاب ، والقلوص بنت عُليَّة ، مترجم في الكبير ٢/٢٣٦ ، وابن أبي حاتم ٢/٣٦١ ، وهو مذکور في لسان الميزان : « شهاب ، شيخ ، يروى عن أبي هريرة ، روت عن القلوص بنت عليبة ، قال ابن حبان في كتاب الثقات : لا أدري من هو ؟ » ، فهذا بيان لما غمض في لسان الميزان .

وابنه « حبيب بن شهاب بن مدلج العنبري » ، (١٠٨٣) ، ثقة ، مترجم في الكبير ١/٣١٧ ، وابن أبي حاتم ١/١٠٣/٢

و « توبة العنبري » ، هو « توبة بن كيسان ، أبي أسد » ، « أبو المورع » ، (١٠٨٢) ، ثقة ، مترجم في التهذيب ، والكبير ١/٢/١٥٥ ، وابن أبي حاتم ١/١/٤٤٦

و « شعبة » ، هو « شعبة بن الحجاج » ، (١٠٨٢) ، الإمام الثقة ، مضى برقم : ١٠٤٠

و « محمد بن جعفر الهذلي » ، « عُثْدَر » ، (١٠٨٢) ، الثقة ، مضى برقم : ١٠٣٧

و « إسماعيل » ، هو « إسماعيل بن إبراهيم بن مقسم » ، « ابن عليبة » ، (١٠٨٣) ، الثقة ، مضى برقم :

١٠٨١

وهذا الخبر رواه ابن أبي شيبة في المصنف ١ : ١٤٢ ، من طريق « حبيب بن شهاب » .

١٠٨٣ - حدثني يعقوب قال ، حدثنا إسماعيل قال ، حدثنا حبيب بن شهاب ، عن أبيه ، قال : سألت أبا هريرة عن سُورَةِ الْحَوْضِ يشرب منها الحمارُ وَيَلْغُ فِيهَا الْكَلْبُ . قال لا يُحْرَمُ الْمَاءُ شَيْءٌ .

١٠٨٤ - حدثني الحسن بن يحيى قال ، أخبرنا عبد الرزاق قال ، أخبرنا ابن جريج قال ، أخبرني عمرو بن دينار ، عن عكرمة مولى ابن عباس : أن عمر بن الخطاب رضوان الله عليه جاء ماءً مَجَنَّةً ، فقيل له : إِنَّ الْكَلْبَ قَدْ وَلَغَ فِي حَوْضِ مَجَنَّةٍ . قال : وهل وَلَغَ فِيهِ إِلَّا بِلْسَانِهِ ؟ فشرب منه واستتقى . (١)

١٠٨٥ - حدثني يونس بن عبد الأعلى قال ، أخبرنا أشهب بن عبد العزيز قال : سئل مالك عن البرك العظام ، مثل برك ما بين مكة والمدينة العظام ، يكون فيها الماء الكثير يغتسل فيها الجنب ؟ فقال : لا أرى به بأساً إذا كثر هكذا . فقيل له : إذا كثر ماؤها ؟ فقال : نعم . (٢)

(١) الخبر : ١٠٨٤ ، هذا إسناد آخر لخبر عكرمة ، فانظر ما سلف رقم : ١٠٧٨ - ١٠٨١

« عمرو بن دينار المكي » ، أحد الحفاظ الأعلام الكبار ، مضى برقم : ٧٣٨

و « ابن جريج » ، « عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج » ، الثقة الكبير ، مضى برقم : ١٠٧٢

و « عبد الرزاق بن همام » ، الإمام الثقة ، مضى برقم : ١٠٧٢

وهذا الخبر رواه عبد الرزاق في المصنف ١ : ٧٦ رقم : ٢٤٨ ، ولكن إسناده وصدر الكلام فيه بياض في أصل المصنف ، فيتمم الإسناد وصدر الكلام من هذا الموضع . وفي المصنف زيادة في آخره هي : « قال : مَجَنَّةٌ اسم حوض » .

(٢) الخبران : ١٠٨٥ ، ١٠٨٦ ، مالك بن أنس الإمام .

« أشهب بن عبد العزيز بن داود القيسي » ، الفقيه المصري ، الذاب عن مذهب مالك . قال الشافعي : « ما أخرجت مصر مثل أشهب ، لولا طيش فيه » ، وكان سحنون يقول « حدثني المتحرى في سماعه » ، يعنى سماع أشهب من مالك . وُلِدَ سنة ١٤٥ ، ومات سنة ٢٠٤ ، مترجم في التهذيب .

و « الْوَرَّغَةُ » ، هي سأمُ أبرص .

٣٣٠ - ١٠٨٦ - حَدَّثَنِي يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى قَالَ ، أَخْبَرَنَا أَشْهَبُ قَالَ : سُئِلَ مَالِكٌ عَنِ الْجِرَّةِ فِيهَا الْمَاءُ تُوجَدُ فِيهِ الْوَزْغَةُ مَيْتَةً ، أَيْتَوْضَأُ مِنْهُ ؟ فَقَالَ : لَا . فَقِيلَ لَهُ : أَرَأَيْتَ إِنْ تَوَضَّأَ بِهِ وَصَلَّى ، أَيْعِيدُ الصَّلَاةَ ؟ فَقَالَ : نَعَمْ ، يَعِيدُهَا مَا كَانَ فِي الْوَقْتِ .

...

وعلة قائل هذه المقالة أن ما كان من الماء بقدر ما حدوه من ذلك ، لو كان يحتمل النجاسة ما كان جائزاً التطهر بماء واقف بحال ، لأنه لا ماء واقف يخلو من سقوط بعض ما ينجس بسقوطه فيه القليل من الماء . وفي إجماع الجميع على أن من المياه الواقعة ما هو ظاهر لا ينجسه سقوط نجاسة فيه ، ما يقضى لما حدوه من الماء بالطهارة ، إذا سقطت فيه النجاسة .

...

وقال آخرون منهم : إذا كان الواقف من الماء ، ما إذا حرك أحد جوانبه لم يتحرك سائر جوانبه ، ولم يخلص بعضه إلى بعض ، كان في معنى البطائح والبحر . فإذا كان كذلك فسقطت فيه نجاسة ، نجس منه الموضع الذي سقطت فيه النجاسة دون سائره .

قالوا : وإن كان ذلك الواقف ما إذا حرك بعض نواحيه لم يتحرك سائر نواحيه ووصل بعضه إلى بعض ، إذا تنجست ناحية منه وامتزج بعضه ببعض بسقوط ما يسقط فيه من النجاسة ، نجس جميعه إذا سقطت فيه النجاسة . وهذا قول يروى عن أبي حنيفة وأبي يوسف ومحمد ، أنهم كانوا يقولونه . وعلمتهم فيما قالوا من ذلك ، نظيرة علة قائل القول الذي قبله .

...

وقال آخرون منهم : إِنَّمَا مَعْنَى قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ : « الْمَاءُ لَا يُنَجِّسُهُ شَيْءٌ » إِذَا كَانَ أَرْبَعِينَ قُلَّةً أَوْ أَرْبَعِينَ غَرْبًا ، فَأَمَّا إِذَا كَانَ أَقَلَّ مِنْ ذَلِكَ ، فَإِنَّهُ يُنَجِّسُهُ مَا وَقَعَ فِيهِ مِنْ نَجَاسَةٍ .

ذِكْرٌ مِنْ قَالَ ذَلِكَ

١٠٨٧ - حدثني محمد بن عبد الله بن عبد الحكم المِصْرِيُّ قال ، حدثني أيوب بن سُؤَيْدٍ ، عن / سفيان ، عن محمد بن المُنْكَدِرِ ، عن عبد الله بن عمرو ٣٣١ قال : إِذَا كَانَ الْمَاءُ أَرْبَعِينَ قُلَّةً فَلَا يُنَجِّسُهُ شَيْءٌ . (١)

١٠٨٨ - حدثنا ابن بشار قال ، حدثنا عبد الرحمن قال ، حدثنا سفيان ،

(١) الأخبار : ١٠٨٧ - ١٠٩٠ خبر عبد الله بن عمرو ، ثم انظر رقم : ١٠٩٥

« محمد بن المنكدر بن عبد الله التيمي » ، أحد الأئمة الأعلام ، مضى برقم : ٧٦٦

و « سفيان » ، هو « سفيان بن سعيد الثوري » ، (١٠٨٧ ، ١٠٨٨) ، الإمام ، مضى برقم : ١٠٨٠

و « روح بن القاسم التيمي العنبري ، البصري » ، (١٠٨٩) ، ثقة لا بأس به ، مضى برقم : ٧٢٦

و « أيوب » ، هو « أيوب بن أبي تيممة السخيتاني » ، (١٠٩٠) ، الثقة ، مضى برقم : ١٠٨١

و « أيوب بن سُؤَيْدِ الرَّمْلِيِّ السَّيْبَانِيِّ » ، (١٠٨٧) ، ليس بشيء ، يسرق الأحاديث ، مضى برقم :

٨٣٠

و « عبد الرحمن » ، هو « عبد الرحمن بن مهدي » ، (١٠٨٨) ، الإمام ، مضى برقم : ١٠٨٠

و « يزيد بن زُرَيْعِ العَيْثِيِّ ، البصري » ، (١٠٨٩) ، الحافظ الثقة ، مضى برقم : ١٠٧٨

و « إسماعيل » هو « إسماعيل بن إبراهيم بن مقسم » ، « ابن عَلِيَّة » ، (١٠٩٠) ، الثقة ، مضى برقم :

١٠٨٣

وهذا الخبر رواه من طريق « سفيان » ، عن محمد بن المنكدر ، ابن أبي شيبة في المصنف ١ : ١٤٤ ، ورواه من هذه الطرق ، البيهقي في السنن ١ : ٢٦٣ ، ونصَّ على أن أيوب السخيتاني (١٠٩٠) ، لم يجاوز محمد بن المنكدر ، كما هنا ، وكذلك رواه ابن أبي شيبة في المصنف ١ : ١٤٤ ، وانظر سنن الدارقطني ١ : ١٠ وما قبلها ، ثم شرح معاني الآثار للطحاوي ١ : ٩ ، وما بعدها .

عن محمد بن المنكدر ، عن عبد الله بن عمرو قال : إذا بلغ الماء أربعين قُلَّةً لم ينجسه شيء .^٤

١٠٨٩ - حدثنا حميد بن مسعدة السَّامِيُّ قال ، حدثنا يزيد بن زريع قال ، حدثنا رُوْحُ بن القاسم ، عن محمد بن المنكدر ، عن عبد الله بن عمرو قال : إذا بلغة الماء أربعين قُلَّةً لم يُنَجَّسه شيء .

١٠٩٠ - حدثني يعقوب بن إبراهيم قال ، حدثنا إسماعيل ، عن أيوب ، عن محمد بن المنكدر قال : إذا بلغ الماء أربعين قُلَّةً فلا ينجسه شيء .

١٠٩١ - حدثني عبد الله بن محمد الحنفي قال ، أخبرنا عبدان قال ، أخبرنا عبد الله بن المبارك قال ، أخبرنا سعيد بن أبي أيوب قال ، حدثنا بشير بن أبي عمرو الخولاني ، عن عكرمة مولى ابن عباس ، عن أبي هريرة قال : إذا كان الماء أربعين غَرَبًا لم يُفسده شيء .^(١)

١٠٩٢ - حدثني عبد الله قال ، أخبرنا عبدان قال ، أخبرنا عبد الله قال ، أخبرنا ابن لهيعة قال ، حدثني يزيد بن أبي حبيب ، عن عمرو بن حريث ، عن أبي هريرة قال ، : لا يُجَنَّبُ أربعين دَلْوًا شيء .^(٢)

(١) الخبر : ١٠٩١ ، حديث أبي هريرة من طريقين ، وهذه الطريق الأولى .

« بشير بن أبي عمرو الخولاني ، المصري » ، ثقة ، مترجم في التهذيب ، والكبير ١٠٠/٢/١ ، وابن أبي حاتم ٣٧٧/١/١ ، وكان في المخطوطة « بشير بن عمرو » ، وهو خطأ لا شك فيه .

و « سعيد بن أبي أيوب الخراعي ، المصري » ، الثقة ، مضى برقم : ٧٩٩ - ٨٠٠

و « عبد الله » ، هو « عبد الله بن المبارك الحنظلي » ، الإمام ، مضى برقم : ١٠٥٣

و « عبدان » ، هو « عبد الله بن عثمان المتكفي المروزي » ، الحافظ ، مضى برقم : ١٠٥٣

ولم أقف عليه بهذا اللفظ ، وانظر آخر التخریج في الأخبار السالفة .

(٢) الخبر ١٠٩٢ ، هذه طريق أخرى لحديث أبي هريرة .

١٠٩٣ - حدثني عبد الله قال ، أخبرنا عَبْدَانُ قَالَ ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ ، أَخْبَرَنَا ابْنُ لَهَيْعَةَ قَالَ ، حَدَّثَنِي يَزِيدٌ ، أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ قَالَ : الْحَوْضُ لَا يَغْتَسَلُ فِيهِ الْجُنُبُ إِلَّا أَنْ يَكُونَ أَرْبَعِينَ غَرَبًا . (١)

١٠٩٤ - حدثني عبد الله قال ، أخبرنا عَبْدَانُ قَالَ ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ ، أَخْبَرَنَا ابْنُ لَهَيْعَةَ ، عَنْ خَالِدِ بْنِ أَبِي عِمْرَانَ قَالَ : سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ كَعْبِ الْقُرْظِيِّ يَقُولُ : إِذَا كَانَ الْمَاءُ أَرْبَعِينَ غَرَبًا فَلَا بَأْسَ . (٢)

١٠٩٥ - حدثنا الحسن بن يحيى قال ، أخبرنا عبد الرزاق قال ، أخبرنا

= « عمرو بن حُرَيْثُ المَعَاوَرِيُّ ، المِصْرِيُّ » ، روى عنه أهل مصر ، لم يذكرُوا فِيهِ جِرْحًا ، وَقَالَ البُخَارِيُّ : « سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ » ، مترجم في التهذيب ، والكبير ٣/٢٢١ ، وابن أبي حاتم ٣/١٢٦ و « يزيد بن أبي حبيب الأزدي ، المِصْرِيُّ » ، الثقة ، مضى برقم : ٩٦٧

و « ابن لهيعة » ، هو « عبد الله بن لهيعة الحضرمي ، المِصْرِيُّ » ، الفقيه ، متكلم فيه ، مضى برقم :

٧٥٣

و « عبد الله » ، هو « عبد الله بن المبارك » ، مضى آنفًا : ١٠٩١

و « عبدان » ، هو « عبد الله بن عثمان » ، مضى آنفًا : ١٠٩١

وراه البيهقي في السنن ١ : ٢٦٣ من طريق « يحيى بن محمد الدُّهْلِيُّ » ، عن عمرو بن خالد ، عن ابن لهيعة « وزاد فيه : « وإن اغتسل فيه الجُنُبُ » ثم قال : « وابن لهيعة غير محتج به ، وقول من يوافق قوله من الصحابة قول رسول الله ﷺ أَوْلَى أَنْ يُتَّبَعَ . وباللَّهِ التَّوْفِيقُ » .

(١) الخبر : ١٠٩٣ ، انظر تفسير إسناده الخبر السالف .

(٢) الخبر : ١٠٩٤ ، « محمد بن كعب القرظي » ، تابعي ثقة فقيه عالم كثير الحديث ، ورع ،

مترجم في التهذيب .

و « خالد بن أبي عمران التجيبي ، التونسي » ، قاضي إفريقية ، ثقة ، مترجم في التهذيب .

وسائر الإسناد مفسر في رقم : ١٠٩٢

معمر ، عن محمد بن الْمُتَكَلِّدِ ، عن عبد الله بن عمرو قال : إذا كان الماء أربعين قَلَّةً لم ينجسه شيء . (١)

...

وقال آخرون منهم : إِيَّما معناه : إذا كان الماء كُرًّا لم ينجسه شيء . (٢)

/ ذِكْرُ مَنْ قَالَ ذَلِكَ

٣٣٢

١٠٩٦ - حدثني يعقوب بن إبراهيم قال ، حدثنا إسماعيل بن إبراهيم قال ، أخبرنا لَيْثٌ ، عن يزيد ، عن مسروق قال : إذا بلغ الماء كُرًّا فلا ينجسه شيء . (٣)

١٠٩٧ - حدثني عبد الله بن محمد قال ، أخبرنا عَبْدَانُ قال ، أخبرنا عبد الله قال ، أخبرنا سُفْيَانُ ، عن ليث ، عن يزيد بن أبي سليمان ، عن مسروق قال : إذا كان الماء كُرًّا لم ينجسه شيء .

(١) الخبر : ١٠٩٥ ، انظر ما سلف رقم : ١٠٨٩

« معمر » هو « معمر بن راشد الأزدي » الثقة ، مضى برقم : ١٠٢٤

و « عبد الرزاق » ، هو « عبد الرزاق بن همام » ، الإمام ، مضى برقم : ١٠٨٤

(٢) « الكُرُّ » مكيال لأهل العراق ، هو ستة أوقار حمار ، وهو عند أهل العراق سْتُونٌ قَفِيرٌ ، وكلها مكاييل قديمة .

(٣) الخبران : ١٠٩٦ ، ١٠٩٧ ، « مسروق بن الأجدع بن مالك الهمداني ، الكوفي » ، العابد الثقة

النفقيه ، مضى برقم : ٩٤٠

و « يزيد بن أبي سليمان » ، لم يذكروا فيه جرحاً ، مترجم في التهذيب ، وابن أبي حاتم ٢٦٩/٢/٤

و « ليث » ، هو « ليث بن أبي سليم القرشي ، الكوفي » ، مضطرب الحديث ، مضى برقم : ٩٧٣

و « إسماعيل بن إبراهيم بن مقسم » ، هو « ابن علي » ، (١٠٩٦) ، الثقة ، مضى برقم : ١٠٩٠

و « سُفْيَانُ » ، هو « الثوري » ، الإمام ، (١٠٩٧) ، مضى برقم : ١٠٨٨

و « عبد الله » ، هو « عبد الله بن المبارك » ، (١٠٩٧) ، مضى برقم : ١٠٩١ ، ١٠٩٤

و « عبدان » ، هو « عبد الله بن عثمان » ، مضى برقم : ١٠٩١ - ١٠٩٤

١٠٩٨ - حدثني عبد الله قال ، أخبرنا عبدان قال ، أخبرنا عبد الله قال ،
أخبرنا سفيان : وذكر بعض أصحابنا أن إبراهيم كان يقول : إذا كان الماء كُرًّا لم
يُنَجِّسْهُ شَيْءٌ . (١)

١٠٩٩ - حدثني عبد الله قال ، أخبرنا عبدان قال ، أخبرنا عبد الله قال ،
أخبرنا حماد بن زيد ، عن سعيد بن أبي صدقة ، عن محمد قال ، : إذا بلغ الماء كُرًّا
لم يَنْجُسْ . (٢)

١١٠٠ - حدثني نجیح بن إبراهيم قال ، أخبرنا علي بن حكيم قال ، أخبرنا
حميد بن عبد الرحمن قال : كان حسن بن صالح لا يرى بالوضوء من الطُّرُقِ بأساً
= قال حميد : والطُّرُقُ : الذي تَحْوِضُهُ الدَّوَابُّ ، وتَبُولُ فِيهِ وَتُرْوِثُ ، الآجِنُ
المُتَّخِرُ ، إذا كان كثيراً فوق الكُرِّ . (٣)

...

(١) الخبر : ١٠٩٨ ، « إبراهيم » ، هو النخعي « إبراهيم بن يزيد النخعي » ، الفقيه الكوفي ، مضى
برقم : ١٠٠٩ - ١٠١٣

وإسناده مفسرٌ في الإسناد قبله .

(٢) الخبر : ١٠٩٩ ، « محمد » ، هو « محمد بن سيرين » ، الفقيه البصري الإمام ، مضى برقم :

١٠١٨

و « سعيد بن أبي صدقة البصري » ، ثقة ، مترجم في التهذيب ، والكبير ٤٤٣/١/٢ ، وابن أبي حاتم

٣٥/١/٢

و « حماد بن زيد بن درهم الجهضمي ، البصري ، الضرير » ، الثقة الكبير ، مضى برقم : ٣

وباق الإسناد مفسر في رقم : ١٠٩٦ ، ١٠٩٧

(٣) الخبر : ١١٠٠ ، « الحسن بن صالح بن صالح بن حَيِّ الهمداني ، الثوري » ، وكان يرى

السيف ، والكلام في شأنه كثير ، وكان ثقةً فقيهاً عابداً ، مترجم في التهذيب ، والكبير ٢٩٣/٢/١ ، وابن

أبي حاتم ١٨/٢/١

=

وقال آخرون منهم : إنما معناه : إذا كَانَ قُلَّتَيْنِ من قِلَالٍ هَجَرَ لم يَحْتَمَلِ نَجَسًا .

ذَكَرُ من قال ذلك

١١٠١ - حدثني محمد بن سِنَانِ الْقَرَازِ قال ، حدثنا أَبُو عَاصِمٍ ، عن أَبِي جَرِيحٍ قال ، أَخْبَرَنِي لُوطٌ ، عن أَبِي إِسْحَاقَ ، عن مُحَمَّدٍ ، عن ابْنِ عَبَّاسٍ قال : إِذَا كَانَ المَاءُ قُلَّتَيْنِ لم يَحْمِلِ نَجَسًا . (١)

١١٠٢ - حدثنا ابْنُ بَشَّارٍ قال ، حدثنا عبد الرحمن قال ، حدثنا سَفِيَّانٌ ، عن أَبِي إِسْحَاقَ ، عن مجاهد قال ، : إِذَا بَلَغَ المَاءُ قُلَّتَيْنِ لم يَنْجَسْهُ شَيْءٌ . (٢)

= و « حميد بن عبد الرحمن بن حميد الرؤاسي » ، الثقة ، مضى برقم : ٧٨٥

و « علي بن حكيم بن ذبيان الأودي ، الكوفي » ، ثقة ليس به بأس ، مترجم في التهذيب ، والكبير ٢٧١/٢/٣ ، وابن أبي حاتم ١٨٣/١/٣

(١) الخبر : ١١٠١ ، « محمد » هو « محمد بن سيرين » ، الإمام ، مضى برقم : ١٠٩٩

و « أبو إسحاق » ، لم أستطع أن أتحقق من يكون .

و « لوط » ، هو « لوط بن يحيى » ، « أبو مخنف » ، شيعي محترق ، وهو صاحب أخبار الشيعة ، ليس بثقة ، متروك الحديث ، مترجم في لسان الميزان ، وابن أبي حاتم ١٨٢/٢/٣

و « ابن جريج » ، هو « عبد الملك بن عبد العزيز » ، الثقة ، مضى برقم : ١٠٨٤ ، ولا أعلم هل روى عن « لوط » ؟

و « أبو عاصم » ، هو النبيل : « الضحاك بن مخلد الشيباني » ، الثقة ، مضى برقم : ٨٤٤

وهذا إسنادٌ غريبٌ جداً . ولكنني وجدته في شرح مختصر سنن أبي داود لابن القيم ١ : ٥٨ ، قال : « رواه أبو بكر النيسابوري ، حدثنا حجاج ، قال ابن جريج ، أخبرني لوط ، عن ابن إسحاق (هكذا هنا) ، عن مجاهد ، (هكذا هنا أيضاً) : أن ابن عباس قال ، وهذا يحتاج إلى فضل تأمل ، وكذلك جاء في سنن الدارقطني ١ : ١٠

(٢) الخبر : ١١٠٢ ، « مجاهد » ، هو « مجاهد بن جبر الملكى المقرئ » ، الثقة الكبير ، مضى برقم :

١١٠٣ - حدثنا ابن حميد قال ، حدثنا أبو ثُمَيْلَةَ قال ، حدثنا يونس بن أبي إسحاق ، عن مجاهد قال ، : إذا كان الماء قُلَّتَيْنِ لم يَنْجَسْهُ شَيْءٌ . (١)

١١٠٤ - حدثني يعقوب بن إبراهيم قال ، حدثنا إسماعيل بن إبراهيم ، عن عاصم بن المنذر ، عن رجل ، عن ابن عمر قال : إذا كان الماء قُلَّتَيْنِ فإنه لا يَنْجُسُ . (٢)

٣٣٣

١١٠٥ - حدثني عبد الله بن محمد قال ، أخبرنا عَبْدَانُ قال ، أخبرنا عبد الله قال ، أخبرنا ابن لَهَيْعَةَ ، عن سعيد بن نَشِيْطٍ ، مولى بنى نَصْرٍ ، عن سُلَيْمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جُنَادَةَ الْفَهْمِيِّ ، عن أبي هريرة قال : إذا وردت = يعنى

= و «أبو إسحاق» ، هو السَّيِّعِيُّ «عمرو بن عبد الله بن عبيد السَّيِّعِيُّ ، الكوفي» ، الثقة ، مضى برقم : ٧٠٥

و «سفيان» ، هو «الثوري» ، الإمام ، مضى برقم : ١٠٩٧

و «عبد الرحمن» ، هو «عبد الرحمن بن مهدي» ، الإمام ، مضى برقم : ١٠٨٨

وهذا الخبر رواه ابن أبي شيبة في المصنف ١ : ١٤٤ ، من طريق «يزيد» ، عن أبي إسحاق ، وزاد فيه : «قال شريك : قلت لأبي إسحاق : ما تعنى بالقُلَّتَيْنِ ؟ قال : الجَرَّتَيْنِ» .

(١) الخبر : ١١٠٣ ، «يونس بن أبي إسحاق عمرو بن عبد الله الهمداني السَّيِّعِيُّ ، الكوفي» ، ثقة ، ضعفه ، بعضهم ، مترجم في التهذيب ، والكبير ٤/٢/٤٠٨ ، وابن أبي حاتم ٤/٢/٢٤٣

و «أبو ثُمَيْلَةَ» ، هو «يحيى بن واضح الأنصاري المروزي» ، الحافظ الثقة ، مضى برقم : ٩٢٨

(٢) الخبر : ١١٠٤ ، «عاصم بن المنذر بن الزبير بن العوام الأسدي ، المدني» ، ثقة ، صالح الحديث ، مترجم في التهذيب ، والكبير ٣/٢/٤٩٢ ، وابن أبي حاتم ٣/١/٣٥٠ ، (وسياتى برقم : ١١١٢ ، ١١١٣) .

و «إسماعيل بن إبراهيم» ، هو «ابن عُليَّة» ، الثقة ، مضى برقم : ١٠٩٦

وهذا الخبر رواه ابن أبي شيبة في المصنف ١ : ١٤٤

الكلاب = الماء الجاري ، فسمَّ الله واشرب ، وإذا وردت الرُّكِيَّةُ ، فانضح منها ثلاثاً
ثم أشرب ، وإذا وَرَدَنَ الْحَكَرَ الصَّغِيرَ فَلَا تَطْعَمَهُ . (١)

وَعِلَّةٌ قَاتِلِي هَذِهِ الْمَقَالَةِ مِنَ الْأَثَرِ ، مَا : -

١١٠٦ - حدثني موسى بن عبد الرحمن الكِنْدِيُّ قال ، حدثنا أبو أسامة
قال ، حدثنا الوليد بن كثير ، عن محمد بن جعفر ، عن عبد الله بن عبد الله بن
عمر . عن أبيه قال : سئل رسول الله ﷺ عن الماء وما ينوبه من الدَّوَابِّ والسَّبَّاحِ ،
فقال : إِذَا كَانَ قُلَّتَيْنِ لَمْ يَنْجِسْهُ شَيْءٌ . (٢)

(١) الخبر : ١١٠٥ ، « سليم بن عبد الله بن جُنَادَةَ الفهمي » ، قال البخاري : « روى عن أبي
هريرة » ، ووقع في كتاب ابن أبي حاتم : « روى عن أبيه ، عن أبي هريرة » ، وما ههنا يؤيد ما قاله البخاري ،
مترجم في الكبير ٢٨/٢/٢ ، وابن أبي حاتم ٢١٤/١/٢
و « سعيد بن نشيط ، مولى بني نصر » ، شيخ لابن لهيعة مجهول ، وذكره ابن حبان في ذيل الضعفاء ،
وقال : حديثه لا يصح . مترجم في لسان الميزان ، وابن أبي حاتم ٦٩/١/٢
و « ابن لهيعة » ، هو « عبد الله بن لهيعة » ، الفقيه المصري ، مضى برقم : ١٠٩٢
وتفسير باقي الإسناد ، مضى في رقم : ١٠٩٢ ، أيضاً ، ولم أقف على الخبر في مكان آخر ، إلا في النهاية
واللسان (حكر) .

و « الحكر » ، بفتح الحاء والكاف ، الماء القليل المجتمع ، وكذلك هو من الطعام واللبن ، وهو
« فَعَّلَ » بمعنى « مفعول » وقوله : « فلا تطعمه » ، أى لا تشرب منه .

(٢) الأخبار : ١١٠٦ - ١١١٥ ، هذا خبر القُلَّتَيْنِ عن ابن عمر ، وهو حديث كثر الخلاف فيه ،
قال الإمام الخطابي في معالم السنن ١ : ٣٦

« وقد تكلم بعض أهل العلم في إسناده ، من قِبَلِ أَنْ بَعْضَ رَوَاتِهِ قَالَ : « عَنْ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ » ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ : « عَبِيدُ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ » ، وَلَيْسَ هَذَا
بِاخْتِلَافٍ يَوْجِبُ تَوْهِينَهُ ، لِأَنَّ الْحَدِيثَ رَوَاهُ « عَبِيدُ اللَّهِ » وَ « عَبْدِ اللَّهِ » مَعاً .
وذكروا أن الرواة قد اضطربوا فيه ، فقال مرة : « عن محمد بن جعفر بن =

١١٠٧ - حدثني به موسى مرة أخرى بإسناده فقال : قال رسول الله ﷺ ، إذا كان الماء قُلَّتَيْنِ لم يحمل الخَبَثَ .

١١٠٨ - حدثنا ابن وكيع قال ، حدثنا أبو أسامة ، عن الوليد بن كثير ، عن محمد بن عباد بن جعفر ، عن عبد الله بن عمر ، عن أبيه قال : سئل النبي ﷺ عن الماء وما يُنويه من السَّبَاعِ والدَّوَابِّ ، فقال : إذا كان الماء قُلَّتَيْنِ لم يَحْمِلِ الخَبَثَ .

= الزبير ، ومرة « عن محمد بن عباد بن جعفر » ، وهذا اختلاف من قِبَلِ أُنَى أسامة حماد بن أسامة القرشي ، ورواه محمد بن إسحاق بن يسار « عن محمد بن جعفر بن الزبير » . والخطأ في إحدى روايته متروك ، والصوابُ معمولٌ به . وليس في ذلك ما يوجب توهين الحديث . وكفى شاهداً على صحته أن نجوم الأرض من أهل الحديث قد صححوه وقالوا به ، وهم القُدْوَةُ ، وعليهم المَعْوَلُ في هذا الباب .

وقد أفاض الشيخ ابن القيم في شرح مختصر السنن ١ : ٥٦ - ٧٤ ، فراجع ، فهو مهم ، واطلبه أيضاً في مظاته من الدواوين الكبار وهذا بيان مراجع تخريجه على الترتيب الذي هنا .

(١١٠٦ - ١١٠٨) ، رواه النسائي في كتاب الطهارة ، « باب التوقيت في الماء » ، وفي كتاب المياه ، « باب التوقيت في الماء » ، وفيه « عبید الله بن عبد الله » ، وأرجح أنه تصحيفٌ هنا . ورواه أبو داود في الطهارة ، « باب ما ينجس الماء » من طريق « محمد بن العلاء ، وعثمان بن أبي شيبة ، والحسن بن علي وغيرهم قالوا : حدثنا أبو أسامة » ، ثم قال : هذا لفظ ابن العلاء ، وقال عثمان والحسن بن علي : عن محمد بن عباد بن جعفر ، قال أبو داود : وهو الصواب ، ورواه ابن أبي شيبة في المصنف ١ : ١٤٤ ، والطحاوي في معاني الآثار ١ : ٩ ، وسنن الدارقطني ١ : ٧ وما بعدها ، وفيه تفصيل جيد ، وكذلك البيهقي في السنن ١ : ٢٦٠ ، ٢٦١ .

(١١٠٩ - ١١١١ ، ١١١٥) رواه أبو داود في كتاب الطهارة ، « باب ما ينجس الماء » ، والترمذي في الطهارة ، بعد « باب ما جاء إن الماء لا ينجسه شيء » ، وابن ماجه في الطهارة ، « باب مقدار الماء الذي لا ينجس » ، ورواه أحمد في المسند رقم : ٤٨٠٣ ، ٤٩٦١ ، وابن أبي شيبة في المصنف ١ : ١٤٤ =

١١٠٩ - حدثنا ابن حميد قال ، حدثنا ابن المبارك ، عن محمد بن إسحاق ، عن محمد بن جعفر بن الزبير ، عن عبيد الله بن عبد الله بن عمر ، عن أبيه قال : سمعت النبي ﷺ وهو يُسألُ عن الماء يكون في أرض الفلاة وما ينوبه من السَّبَّاحِ والدوابِّ . فقال : إذا كان الماء قَدْرَ قُلَّتَيْنِ لم يحتمل الخبث .

١١١٠ - حدثنا ابن حميد قال ، حدثنا سلمة وجرير ، عن محمد بن إسحاق ، عن محمد بن جعفر بن الزبير ، عن عبيد الله بن عبد الله بن عمر ، عن أبيه قال : سمعت النبي ﷺ وقوم من الأعراب يسألونه عن المياه التي تكون في الفلاة وما يتنابه وما ينوبها من الدوابِّ والسَّبَّاحِ ، / فقال : إذا كان الماء قُلَّتَيْنِ لم يحتمل الخبث .

١١١١ - حدثنا حميد بن مسعدة السَّامِيُّ قال ، حدثنا يزيد بن زُرَيْعٍ قال ، حدثنا محمد بن إسحاق قال ، حدثني محمد بن جعفر بن الزبير ، عن عبيد الله بن عبد الله بن عمر ، عن عبد الله بن عمر قال : سمعت رسول الله ﷺ يُسألُ عن الماء يكون بالفلاة من الأرض ، وما ينوبه من السَّبَّاحِ والدوابِّ ، فقال : إذا كان الماء قُلَّتَيْنِ لم يحتمل الخبث .

١١١٢ - حدثنا ابن وكيع قال ، حدثنا أبي ، عن حماد بن سلمة ، عن عاصم بن المنذر ، عن عبيد الله بن عبد الله بن عمر ، عن أبيه ، أنه سمع النبي ﷺ يقول : إذا كان الماء قُلَّتَيْنِ أو ثلاثاً لم يُنجسه شيء .

= (١١١٢ ، ١١١٣) ، رواه أبو داود في الطهارة ، « باب ما ينجسُ الماء » ثم قال : « حماد بن زيد وقفه عن عاصم » ، وابن ماجه في كتاب الطهارة ، « باب مقدار الماء الذي لا ينجس » ، ورواه أحمد في المسند رقم : ٥٨٥٥ ، مع خلاف في بعض ألفاظه . وكان في المخطوطة هنا « عبد الله بن عبد الله » ، وعليها رأس صاد (ص) للشك ، وهو خطأ لا شك فيه ، فقد أجمعت الروايات عن عاصم بن المنذر على « عبيد الله » .

(١١١٤) ، لم أفق عليه بهذا الإسناد .

= وهذا تفسير إسناد هذه الأخبار جملة واحدة بترتيبها هنا :

١١١٣ - حدثنا مجاهد بن موسى قال ، حدثنا يزيد قال ، أخبرنا ابن سلمة ، عن عاصم بن المنذر بن الزبير قال ، دخلت مع عبيد الله بن عبد الله بن عمر بستاناً وفيه مَقْرَى ، فيه جلد بَعِيرٍ ميت ، فذهب يتوضأ منه ، فقلت له : تَوَضَّأُ مِنْهُ وَهُوَ جِلْدُ بَعِيرٍ مَيِّتٍ ! فحدثني عن أبيه ، عن النبي ﷺ قال : إِذَا بَلَغَ الْمَاءُ قُلَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا لَمْ يَنْجَسْهُ شَيْءٌ .

= « عبد الله بن عبد الله بن عمر بن الخطاب » ، (١١٠٦ - ١١٠٨) ، تابعي ثقة قليل الحديث ، مترجم في التهذيب ، وابن أبي حاتم ٩٠/٢/٢ ، ولم يذكره البخاري في الكبير .

و « عبيد الله بن عبد الله بن عمر بن الخطاب » ، (١١٠٩ - ١١١٣ ، ١١١٥) ، ثقة ، روى له الجماعة ، مترجم في التهذيب ، والكبير ٣٨٧/١/٣ ، وابن أبي حاتم ٣٢٠/٢/٢

و « سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب » ، (١١١٤) ، الثقة ، مضى برقم : ٨٥٥

و « محمد بن جعفر بن الزبير بن العوام الأسدي ، المدني » ، (١١٠٦ - ١١١١ ، ١١١٥) ، ثقة من فقهاء المدينة ، روى له الجماعة ، مترجم في التهذيب ، والكبير ٥٤/١/١ ، وابن أبي حاتم ٢٢١/٢/٣

و « محمد بن عباد بن جعفر بن رفاعة المخزومي ، المكي » ، (١١٠٨) ، ثقة قليل الحديث ، روى له الجماعة ، مترجم في التهذيب ، والكبير ١٧٥/١/١ ، وابن أبي حاتم ١٣/١/٤

و « الوليد بن كثير المخزومي ، مولاهم » ، (١١٠٦ - ١١٠٨) ، الثقة ، مضى برقم : ١٠٥٤

و « محمد بن إسحق بن يسار » ، صاحب المغازي ، (١١٠٩ - ١١١١ ، ١١١٥) ، ثقة ، مضى

برقم : ١٠٦٢

و « عاصم بن المنذر بن الزبير بن العوام » ، (١١١٢ ، ١١١٣) ، قال البزار : « ليس به بأس ، حدث بحديث واحد في القلتين ، ولا تعلمه حدث بغيره ، ولا روى عنه غير الحمَّادين » ، أي حماد بن سلمة ، وحماد

ابن زيد ، ومضى برقم : ١١٠٤

و « أبو أسامة » ، « حماد بن أسامة بن زيد القرشي » ، (١١٠٦ - ١١٠٨) ، الثقة ، مضى برقم :

١٠٥٤

و « ابن المبارك » ، هو « عبد الله بن المبارك » ، (١١٠٩) ، الثقة الكبير ، مضى برقم : ١٠٩٦ -

١٠٩٩

= و « حماد بن سلمة بن دينار ، البصري » ، (١١١٢ - ١١١٤) ، ثقة ، مضى برقم : ١٠٥٢

١١١٤ - حَدَّثَنَا ابْنُ وَكَيْعٍ قَالَ ، حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ حُبَّابٍ ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ ، عَنْ رَجُلٍ ، عَنْ سَالِمٍ قَالَ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ : إِذَا كَانَ الْمَاءُ قُلَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا لَمْ يُنَجِّسْهُ شَيْءٌ .

١١١٥ - حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ الْبَاهِلِيُّ وَمُجَاهِدُ بْنُ مُوسَى قَالَا ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ ابْنُ هُرُونَ قَالَ ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ سُئِلَ عَنِ الْمَاءِ يَكُونُ بَفَلَاةٍ مِنَ الْأَرْضِ تَتَنَابُهُ الدُّوَابُّ وَالسَّبَاعُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : إِذَا بَلَغَ الْمَاءُ قُلَّتَيْنِ لَمْ يُنَجِّسْهُ شَيْءٌ .

...

= و « جرير » ، هو « جرير بن عبد الحميد الضبي » ، (١١١٠) ، الثقة ، مضى برقم : ١٠٧٤
و « سلمة » هو « سلمة بن الفضل الأنصاري ، الأبرش » ، (١١١٠) ، محلّه الصدق ، وفي حديثه نكارة ، يكتب حديثه ولا يحتج به ، ومضى برقم : ١٠٤٥

و « يزيد بن زريع العيشي » ، (١١١١) ، الثقة ، مضى برقم : ١٠٨٩

و « وكيع » ، هو « وكيع بن الجراح الرؤاسي » ، (١١١٢) ، الثقة الحافظ ، مضى في (الحديث : ٢٦) .

و « يزيد بن هرون السلميّ » ، (١١١٣ ، ١١١٥) ، الحافظ الثقة الكبير ، مضى برقم : ١٠٤٨

و « زيد بن الحباب بن الريان التيمي ، العكلى ، الكوفي » ، (١١١٤) ، ثقة حسن الحديث ، مضى

برقم : ٨٠٧

و « المِقْرَى » و « المِقْرَاءُ » ، (رقم : ١١١٣) ، حوض عظيم يجتمع فيه الماء ، يُقْرَى من البئر ثم يفرغ في المقرأة .

وقال آخرون : معنى ذلك : إذا كان الماء ذُتُوباً أو ذُتُوبَيْنَ لم يحتمل نجساً .
وقد ذكرنا قائل ذلك فيما مضى . (١)

وقال آخرون منهم بظَاهِرِهِ ، غير أنهم قالوا : إذا غَلَبَ على الماء الطَّاهِرُ لَوْنُ
النجاسة / أو رِيحُهَا أو طَعْمُهَا فغَيْرُ جَائِزٍ التَّطَهُّرُ [به] ، لأنه قد استحَالَ عن
٣٣٥ معنى الماءِ إلى ما عليه من النجاسة ، والنجاسة لا يُتَطَهَّرُ بها ، وإنَّمَا يُتَطَهَّرُ منها .
ذِكْرُ من قال ذلك

١١١٦ - حدثني يونس بن عبد الأعلى قال ، أخبرنا ابن وهب قال ، أخبرني
يونس بن يزيد ، عن ابن شهاب أنه قال ، في الماء الراكد : كُلُّ ما فيه فَضْلٌ عَمَّا يصيبه
من الأذى حتى لا يغيِّر ذلك طَعْمَهُ ولا لَوْنَهُ ولا رِيحَهُ ، طاهرٌ يُتَوَضَّأُ منه . (٢)

١١١٧ - حدثني يونس قال ، أخبرنا ابن وهب قال ، أخبرنا عبد الجبار
ابن عمر قال ، قال ربيعة : إذا وقعت المَيْتَةُ في البئر فلم يتغيَّر رِيحُهَا ولا لَوْنُهَا
ولا طَعْمُهَا ، فلا بأس أن يُتَوَضَّأَ منها ، وإن رُؤِيَ فيها المَيْتَةُ = وإن تغيَّرت ، نُزِحَ
منها قَدْرٌ ما يُذهِبُ الرائحةَ عنها . (٣)

(١) انظر ما سلف الأخبار رقم : ١٠٤٥ - ١٠٤٧ من قول عكرمة .

(٢) الخبر : ١١١٦ ، « ابن شهاب » ، هو « الزهري » محمد بن مسلم بن عبيد الله ، الإمام ،

مضى برقم : ١٠٢٤

و « يونس بن يزيد بن أبي النجاد الأيلي » ، مضى برقم : ٩١٤

و « ابن وهب » ، هو « عبد الله بن وهب » ، الفقيه المصري ، مضى برقم : ١٠٥٩

(٣) الخبر : ١١١٧ ، و « ربيعة » ، هو « ربيعة الرأي » ، « ربيعة بن أبي عبد الرحمن قُروخ التيمي ،

مولاهم » ، مفتى المدينة ، أدرك بعض الصحابة والأكابر من التابعين ، وعنه أخذ الإمام مالك بن أنس ، ثقة ،
روى له الجماعة ، مترجم في التهذيب .

١١١٨ - حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ سَهْلٍ الرَّمْلِيُّ قَالَ ، حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ أَبِي الزَّرْقَاءِ قَالَ ، قَالَ سُفْيَانُ فِي الْمَاءِ : مَا لَمْ يَتَغَيَّرْ طَعْمُهُ وَلَا لَوْنُهُ ، فَأَرْجُو أَنْ يَكُونَ وَاسِعًا . (١)

...

وَعِلَّةُ قَائِلِي هَذِهِ الْمَقَالَةَ ، ظَاهِرُ خَيْرِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ : الْمَاءُ لَا يُنَجِّسُهُ شَيْءٌ .

...

وَالصَّوَابُ مِنَ الْقَوْلِ فِي ذَلِكَ عِنْدَنَا قَوْلُ مَنْ قَالَ : خَيْرُ ابْنِ عَبَّاسٍ الَّذِي ذَكَرْنَاهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ : « الْمَاءُ لَا يُنَجِّسُهُ شَيْءٌ » ، خَيْرٌ مُجْمَلٌ فَسَّرَهُ وَبَيَّنَّ مَعْنَاهُ خَيْرُ ابْنِ عَمْرِو بْنِ أَبِي رَوَيْنَاهُ قَبْلَ عَنْهُ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ : « إِذَا كَانَ الْمَاءُ قُلَّتَيْنِ لَمْ يَحْمَلِ نَجَسًا » .

وَأَمَّا قَلْنَا ذَلِكَ كَذَلِكَ ، لِأَنَّ كِلَا الْخَيْرَيْنِ عِنْدَنَا صَحِيحٌ ، وَإِذْ كَانَ ذَلِكَ كَذَلِكَ . فَغَيْرُ جَائِزٍ لِأَحَدٍ إِبْطَالُ أَحَدِهِمَا وَالْقَضَاءُ عَلَيْهِ بِالْفَسَادِ ، مَعَ وَجُودِ السَّبِيلِ إِلَى تَصْحِيحِهِمَا ، إِذْ كَانَ مِنْ أَعْظَمِ الْخَطَأِ أَنْ يَظُنَّ ظَانٌّ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ يَقُولُ فِي وَقْتٍ وَاحِدٍ : « الْمَاءُ لَا يُنَجِّسُهُ شَيْءٌ » ، بَلْ تُنَجِّسُهُ النَّجَاسَاتُ = / أَوْ يَقُولُ : الْمَاءُ لَا يُنَجِّسُهُ شَيْءٌ فِي وَقْتٍ ، فَيَنْفُذُ الْعَمَلَ بِذَلِكَ مِنْ قَوْلِهِ فِي أُمَّتِهِ حِينًا ، ثُمَّ يَقُولُ بَعْدَ حِينٍ : الْمَاءُ يُنَجِّسُهُ كُلُّ مَا وَقَعَ فِيهِ مِنَ النَّجَاسَةِ ، إِلَّا أَنْ يَكُونَ قَدْرَ قُلَّتَيْنِ فَصَاعِدًا ، فَإِنَّهُ إِذَا كَانَ قَدْرَ ذَلِكَ لَمْ يُنَجِّسُهُ شَيْءٌ إِلَّا أَنْ تُغَيَّرَ النَّجَاسَةُ لَوْنُهُ

و « عبد الجبار بن عمر الأيلي » ، ضعيف منكر الحديث ، ليس بحله الكذب ، مترجم في التهذيب .

و « ابن وهب » ، سلف قبله .

(١) الخبير : ١١١٨ ، « سفیان » هو الثوري الإمام ، مضى برقم : ١١٠٢

و « زيد بن أبي الزرقاء التلعلي ، الرملي » ، ثقة ، كان عنده جامع سفیان ، مضى برقم : ١٠٢١

أو طعمه أو ريحه = ثم لا ينقل الذين شاهدوا قوله أى قوله كان أولاً ، وأيهما كان آخراً ، إلى من بعدهم = أو لا يُبين هو لأئمة صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أن حُكْمَ قوله الثانى قد نَسَخَ حُكْمَ قول الأول فى ذلك ، لأن فى ترك تبيين ذلك ، لو كان الأمر فى هذين الخبرين على ما ظنّه بعض الأعياء ، تليساً على الأمة أمر دينهم فى ذلك ، واللازم لهم العمل به فيه . ولكن الأمر فى ذلك بخلاف ما يتوهمه كثير من الجهلة من أن أحد هذين الخبرين ناسخ الآخر ، أو أن أحدهما معارض الآخر ودافع معناه ، أو أن أحدهما صحيح والآخر سقيم = بل هما عندنا صحيحان ، لعدالة رواتهما ، ومخرجهما كان إن شاء الله من نبي الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، والقول بهما منه فى وقتين ، أحدهما بعد الآخر بغير فصل له بأوقات .

وقد بيّنا فى غير موضع من كتبنا فساد قول من قال بإجازة حُكْمين من النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أحدهما : ناسخ الآخر ، بغير بيان للأمة الناسخ منهما من المنسوخ = وخطأ قول الزاعمين بإجازة ورود أخبار تصحّح مخرجها عن رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ معارضاً بعضها بعضاً .

وإذ كان ذلك فاسداً بالأدلة التى استشهدنا بها على فسادها فى أماكنها ، فلم يبق قول يصحّ فى هذين الخبرين ، إذ كانا صحيحى المخرّج ، إلا القول الذى قلناه ، وهو أن يقال ، قال النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « الماء لا ينجسه شيء إذا كان قلتين » ، أو أن يقال ، قال : « إذا بلغ الماء قلتين لم ينجسه شيء » ، ما لم يتغير لونه أو طعمه أو ريحه ، فيزول عنه معنى الماء ، فروى عنه بعض من سمعه يقول ذلك لبعض سائليه / الذين قد عرفوا أن قليل الماء الذى هو أقل من قلتين ينجس بما يحلّ فيه من النجاسة عمّا حلت فيه النجاسة ممّا هو أكثر من قلتين ، أنه قال : « الماء لا ينجسه شيء » ، وهو يعنى غير الماء الذى قد عرفه السائل والمسئول : أنه ينجس بما حلّ فيه من النجاسة . وروى عنه بعض سائليه الذين جهلوا حُكْمَ قليل ما حلّت فيه النجاسة من الماء وكثيره ، على حسب ما سمعه من النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يقول فى ذلك من قوله : « إذا كان الماء قلتين لم ينجسه شيء » .

فَإِنْ قَالَ لَنَا قَائِلٌ : قَدْ فَهَمْنَا وَجَهَ تَصْحِيحَكَ الْخَبْرَيْنِ الْوَارِدَيْنِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ اللَّذَيْنِ أَحَدُهُمَا عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ : « الْمَاءُ لَا يَنْجِسُهُ شَيْءٌ » ، وَالْآخَرُ مِنْهُمَا عَنْ ابْنِ عَمْرِو بْنِ أَبِي عَمْرٍو أَنَّهُ قَالَ : « إِذَا كَانَ الْمَاءُ قُلْتَيْنِ لَمْ يَنْجَسْهُ شَيْءٌ » ، وَوَقَفْنَا عَلَى مَا وَصَفْتَ مِنْ مَعْنِيَيْهِمَا ، وَأَنْ أَحَدَهُمَا مُبَيَّنٌّ مَعْنَى الْآخَرِ ، فَمَا قَدَّرَ الْقُلْتَيْنِ الَّذِي إِذَا كَانَ بِهِ الْمَاءُ لَمْ يَحْتَمِلْ نَجَسًا إِلَّا بِأَسْتِحَالَتهِ عَنْ مَعْنَى الْمَاءِ ؟

قِيلَ لَهُ : قَدَّرُ ذَلِكَ قَدْرَ خَمْسِ قَرَبٍ فِيَمَا قَبِلَ بِالْقَرَبِ الْعِظَامِ .

فَإِنْ قَالَ : وَمَا الدَّلَالَةُ أَنَّ ذَلِكَ قَدْرُهُ ، دُونَ أَنْ يَكُونَ قَدْرَ قَرَبٍ أَوْ بَعْضِ قَرَبٍ ، إِذْ كَانَتْ الْقَرَبَةُ الْوَاحِدَةُ مَعْرُوفًا لَهَا أَنَّهُ قَدْ يَكُونُ فِيهَا مِنَ الْمَاءِ قَدْرُ قِلَالٍ كَثِيرَةٍ مِنَ قِلَالِ الْعِرَاقِ ؟

قِيلَ : الدَّلَالَةُ عَلَى صِحَّةِ مَا قُلْنَا مِنْ ذَلِكَ ، دُونَ مَا خَالَفَهُ ، نَقْلُ الْحُجَّةِ وَرِاثَةٌ عَنْ نَبِيِّهَا ﷺ أَنَّ قَدْرَ الْقُلْتَيْنِ مِنَ قِلَالِ الْعِرَاقِ مِنَ الْمَاءِ ، لَوْ حَلَّتْ فِيهِ نَجَاسَةٌ لَمْ تُغَيِّرْ لَهُ طَعْمًا وَلَا لَوْنًا وَلَا رِيحًا ، أَنَّهُ نَجَسٌ غَيْرُ جَائِزِ التَّطَهُّرِ بِهِ .

فَإِذْ كَانَ ذَلِكَ كَذَلِكَ ، كَانَ مَعْلُومًا أَنَّ الْقِلَالَ الَّتِي رُوِيَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ تَحْدِيدُ قَدْرِ الْمَاءِ الَّذِي لَا يَحْتَمِلُ النَّجَاسَةَ بِقُلْتَيْنِ مِنْهَا ، غَيْرُ قِلَالِ الْعِرَاقِ وَمَا أَشْبَهَهَا مِنَ قِلَالِ سَائِرِ الْبِلَادِ ، وَلَكِنهَا الْقِلَالُ / الَّتِي وَصَفْتُ صِفَتَهَا ، إِذْ كَانَ الْمَاءُ إِذَا كَانَ بِقَدْرِ ذَلِكَ ، وَهُوَ قَدْرُ قُلْتَيْنِ مِنَ قِلَالِ هَجَرَ ، فَهُوَ الْمُخْتَلَفُ فِي جَوَازِ التَّطَهُّرِ بِهِ ، وَمَا دُونَ ذَلِكَ فَمَحْكُومٌ لَهُ بِالنَّجَاسَةِ بِقَلِيلٍ مَا يَحِلُّ فِيهِ مِنَ النَّجَاسَةِ وَكَثِيرَةٍ ، بِنَقْلِ الْحُجَّةِ الَّتِي يَقْطَعُ مَجِيئُهَا الْعُدْرَةَ وَرِاثَةَ عَنِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ .

فَإِنْ قَالَ : وَكَيْفَ تَدْعِي عَلَى الْحُجَّةِ نَقْلَهَا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَا ذَكَرْتَ ، وَمَنْ رُوِيَ لَنَا عَنْهُ مِنَ السَّلَفِ أَنَّهُ قَالَ : « الْمَاءُ لَا يَنْجِسُهُ شَيْءٌ » ؟ =
وَمَنْ قَالَ بِخِلَافِ مَا آخَرْتُمْ مِنَ الْقَوْلِ فِي ذَلِكَ أَكْثَرَ مِمَّنْ وَافَقَكَ مِنْهُمْ فِيهِ ؟

قيل : إن مَنْ رَوَى عنه خلاف قولِي في ذلك أَحَدُ رَجُلَيْنِ : (١) إِمَّا رَجُلٌ قال بتنجيس قَدْرِ الماءِ الَّذِي قَضَيْتُ بطهارته إِذَا حَلَّتْ فِيهِ النَّجَاسَةُ مَا لَمْ تُغَيَّرِ النَّجَاسَةُ لَوْنَهُ أَوْ طَعْمَهُ أَوْ رِيحَهُ بِالْقَلِيلِ مِنَ النَّجَاسَةِ فِيهِ وَكَثِيرِهَا = فهو مخالفٌ بقوله ما وَرَدَتْ الْأَخْبَارُ الثَّابِتَةُ عن رسولِ اللَّهِ ﷺ من قوله : « إِذَا كَانَ الْمَاءُ قَلَّتَيْنِ لَمْ يَحْتَمِلْ نَجَسًا » ، فالمنظرةُ بيني وبينه في تصحيحِ الْعَبْرِ الواردِ عنه بذلك وتَسْقِيمِهِ دونِ غيره =

= وإِما رَجُلٌ قال بتطهير قَدْرِ الماءِ الَّذِي قَضَيْتُ بتنجيسه بِمَحْلُولِ النَّجَاسَةِ فِيهِ إِذَا حَلَّتْ فِيهِ ، فَذَلِكَ رَجُلٌ مَخَالَفٌ ما جَاءَتْ بِهِ الْحُجَّةُ وَرِاثَةٌ عن نبيها ﷺ .
وَيُسْأَلُ من حَكَمٍ لِمَا قَضَيْتُ مِنَ الْمَاءِ بِالنَّجَاسَةِ بِمَحْلُولٍ ما فِيهِ مِنَ النَّجَاسَةِ الَّتِي لَمْ تُغَيَّرْ لَهُ لَوْنًا وَلَا طَعْمًا وَلَا رِيحًا بِالطَّهَارَةِ ، (٢) إِذَا حَلَّتْ فِيهِ النَّجَاسَةُ ، وَذَلِكَ كَرِطَلٍ من ماءٍ حَلَّ فِيهِ نِصْفُ رِطَلٍ من بَوْلٍ فَلَمْ يُغَيَّرْ لَهُ لَوْنًا وَلَا طَعْمًا وَلَا رِيحًا = (٣)
فيقال له : أليس هو عندك طاهرًا ؟

فإن قال : « لا » ، ترك في ذلك قوله وقال فيه الحق .

وإن قال : بلى .

قيل له : فما قولك في الوضوء به ، أليس جائزًا ؟

فإن قال : لا .

قيل له : وما شأنه لَمْ يَجُزِ الوضوء به وهو ماءٌ طاهرٌ عندك ، وأى ماءٍ / طاهرٍ وجدته لا يَجُوزُ الوضوء به ؟

(١) في المخطوطة : « خلاف قول في ذلك » ، والصواب ما أثبت .

(٢) السياق : « ويسأل من حكمنا لما قضينا من الماء بالنجاسة بالطهارة » ، أى حكم بالطهارة له .

(٣) السياق : « يسأل من حكم ... فيقال له ... » .

= على أنه إن قال ذلك ، ترك أصله ونَقَضَ بقوله ذلك قوله : « الماء لا ينجسه شيء » ، لأنه كان عنده قبل حُلُولِ النجاسة طاهراً جائزاً الوضوء به .
وإذا أُبِيَّ إِجَازَةُ الوضوء به بَعْدَ حُلُولِ النجاسة فيه ، ولم تكن النجاسة غَيْرَتَهُ عَنْ حَالِهِ الْأَوَّلِيَّ الَّتِي كَانَ بِهَا قَبْلَ أَنْ تُحْلُ فِيهِ = فَقَدْ أُبِيَّ إِجَازَةُ الوضوء بالماء الطاهر ،
وذلك نَقَضُ قَوْلِهِ ، وخروج من قول جميع أهل العلم .

وإن قال : بل الوضوء به جائز .

قيل له : أو ليس القائم إلى صلاته من المؤمنين قد أُمِرَ بِغَسْلِ أَعْضَائِهِ الوضوء بالماء إذا كان له واجداً ، وكان قبل قيامه إليها مُحَدَّثًا حَدَّثًا يُوجِبُ عَلَيْهِ غَسْلَ ذَلِكَ ؟

فإن قال : نعم .

قيل له : فأخبرنا عن الْمُتَوَضِّئِ بِالرُّطْلِ مِنَ الْمَاءِ الَّذِي قَدْ خَالَطَهُ مِنَ النجاسة قَدْرٌ مَا ذَكَرْتَ ، أَمْتَوَضِّئُ هُوَ بِالْمَاءِ ، أَمْ بِالْمَاءِ وَالْبَوْلِ ؟

فإن قال : بالماء .

قيل له : أو ليس الماء كان رَطْلًا فَصَارَ بِالْبَوْلِ الَّذِي حَلَّ فِيهِ رَطْلًا وَنَصْفًا ،
فهل الزيادة على الرطل من الماء إلا البول ؟

فإن قال : إن البول لما حَلَّ فِي الْمَاءِ صَارَ مَاءً طَاهِرًا .

قيل له : وما الذي أَوْجَبَ مَصِيرَهُ مَاءً وَهُوَ قَبْلَ مَصِيرِهِ فِي الْمَاءِ بَوْلٌ ؟ وهل بينك وبين من خالفك في ذلك ، فزعم أن النصف الرطل من البول قد حوّل بحلوله في الطاهر من الماء مقداره من الماء بولاً ، إذ كان أعيان الأشياء بامتزاجها يستحيل بعضها عن معناه إلى معنى ما مازجه ^(١) = ^(٢) وأن الذي في ما مازجه

(١) في المخطوطة : « إن كان أعيان الأشياء » ، والسياق يقتضى « إذ » .

(٢) السياق : « فزعم أن النصف الرطل من البول وأن الذي في ما مازجه » ، =

البَوْلُ مِنَ الرَّطْلِ الْمَاءِ نَصْفُ رِطْلٍ ، بِمَصِيرِ النِّصْفِ الرَّطْلِ الْآخَرَ بَوْلًا بِامْتِزَاجِ
النِّصْفِ الرَّطْلِ مِنَ الْبَوْلِ بِهِ = فَرَّقَ مِنْ أَصْلٍ ، أَوْ نَظِيرٌ ؟ (١)

فَإِنْ قَالَ : الْفَرْقُ بَيْنِي وَبَيْنَهُ ، وَجُودِي غَلَبَةَ طَعْمِ الْمَاءِ وَلَوْنِهِ وَرِيحِهِ عَلَى الَّذِي
حَلَّ فِيهِ مِنَ الْبَوْلِ بِكَثْرَةِ أَجْزَائِهِ ، فَعَلِمْتُ بِذَلِكَ أَنَّ الْبَوْلَ هُوَ الَّذِي اسْتَحَالَ مَاءً
دُونَ الْمَاءِ ، لِأَنَّ الْمَاءَ لَوْ كَانَ هُوَ الْمُسْتَحِيلَ بَوْلًا ، لَكَانَ طَعْمُ الْبَوْلِ وَلَوْنُهُ وَرِيحُهُ هُوَ
الْغَالِبَ عَلَى الْمَاءِ .

قِيلَ لَهُ : فَإِنْ كَانَ الْبَوْلُ قَدْ / اسْتَحَالَ مَاءً عِنْدَكَ ، فَقَدْ زَادَتْ أَجْزَاءُ الْمَاءِ ٣٤٠
كَثْرَةً لَا قِلَّةَ ، وَصَارَ الْمَاءُ رِطْلًا وَنِصْفًا .

فَإِنْ قَالَ : الْأَمْرُ كَذَلِكَ .

قِيلَ لَهُ : فَإِنْ نَحْنُ أَتَيْنَا عَلَى جَمِيعِ ذَلِكَ أَوْ قِيَّةً أُخْرَى مِنَ الْبَوْلِ ، فَتَغَيَّرَ طَعْمُ
الْمَاءِ وَلَوْنُهُ وَرِيحُهُ ، فَصَارَ بِلَوْنِ الْبَوْلِ وَطَعْمِهِ وَرِيحِهِ ، أَتَرَى الرَّطْلَ وَالنِّصْفَ مِنَ الْمَاءِ
الَّذِي كَانَ عِنْدَكَ مَاءً طَاهِرًا ، اسْتَحَالَ جَمِيعَهُ بَوْلًا نَجِسًا بِقَدْرِ الْأَوْقِيَّةِ مِنَ الْبَوْلِ
الَّذِي حَلَّ فِيهِ ؟

فَإِنْ قَالَ : ذَلِكَ كَذَلِكَ = كَفَى خِصْمَهُ مَوَازِينَهُ بِإِجَابَتِهِ إِيَّاهُ إِلَى مَا لَا يَخْفَى
عَلَى سَامِعِهِ فَسَادُهُ وَجَهْلُ قَائِلِهِ ، وَإِجَازَتُهُ اسْتِحَالَةَ الرَّطْلِ وَالنِّصْفِ الرَّطْلِ مِنَ الْمَاءِ
الطَّاهِرِ بِالْأَوْقِيَّةِ أَوْ النِّصْفِ الْأَوْقِيَّةِ مِنَ الْبَوْلِ يَحِلُّ فِيهِ ، بَوْلًا (٢) نَجِسًا = مَعَ زَعْمِهِ
أَنَّ الرَّطْلَ مِنَ الْمَاءِ الطَّاهِرِ إِذَا حَلَّ فِيهِ مِثْلُ نِصْفِهِ بَوْلٌ ، فَلَمْ يَظْهَرْ لِلْبَوْلِ فِيهِ طَعْمٌ
وَلَا لَوْنٌ وَلَا رِيحٌ ، أَنَّهُ قَدْ اسْتَحَالَ الْبَوْلُ كُلَّهُ مَاءً طَاهِرًا ، وَعُدِمَتْ عَيْنُ الْبَوْلِ ، وَصَارَ
الْمَاءَ الَّذِي كَانَ رِطْلًا قَبْلَ حُلُولِ الْبَوْلِ فِيهِ ، رِطْلًا وَنِصْفَ رِطْلٍ بِحُلُولِ النِّصْفِ الرَّطْلِ

= مَعْطُوفٌ عَلَيْهِ ، وَكَانَ فِي الْمَخْطُوطَةِ هُنَا « فِيمَا مَازَجَهُ » ، فَفَصَلَتْهَا لِيَكُونَ أَبِينِ .

(١) السِّيَاقُ : « وَهَلْ بَيْنَكَ وَبَيْنَ مَنْ خَالَفَكَ فِي ذَلِكَ فَرَعَمَ فَرَّقَ مِنْ أَصْلٍ أَوْ نَظِيرٍ » .

(٢) السِّيَاقُ : « وَإِجَازَتُهُ اسْتِحَالَةَ الرَّطْلِ وَالنِّصْفِ ... بَوْلًا نَجِسًا » ، « بَوْلًا » مَفْعُولٌ بِهِ لِقَوْلِهِ

« اسْتِحَالَةَ » .

من البول فيه . فلو كان الأمر كما زعم ، كان استحالة الأوقية من البول في الرطل والتّصنيف الرّطل من الماء الطاهر = (١) ماءً ، أولى وأحقّ من استحالة النصف الرطل من البول في الرطل من الماء الطاهر ماءً ، إلّا عند من كابر عقّله ، وأضحك من نفسه خُصُومَه .

وإن قال ، إذ وَضِحَ له فَسَادُ قوله في ذلك : بل المتوضّئُ بالماء الذي قد خالطته النجاسة المائعة ، مُتوضّئٌ بماء وَنَجَاسَةٍ .

قيل له : أفأبمرّ القائم إلى الصلاة من المؤمنين بالوضوء بالماء أم بالماء والبول النّجس ؟

فإن قال : « بالماء والبول النجس » ، كفى خصمَه مؤونته .

وإن قال : « بل أمر بالماء وحده » ، ترك قوله في ذلك ، ودخل في قول من أنكر الوضوء بالماء الذي قد خالطته النجاسة .

فإن قال بَعْضُ من سألناه هذا السؤال = ممّن زعم أن الماء لا ينجس وإن قَلَّ ، بِمُخَالَطَةِ النجاسة / إياه ، حتى يَغْلِبَ عليه طعمُها أو لونها أو ريحُها ٣٤١ فيستحيل عن معنى الماء = : إن الذي ألزمتنا بهذا السؤال ، لك لازمٌ مثله في قولك : « إن الماء إذا كان قلتين لم ينجسه إلّا ما غير لونه أو طعمه أو ريحه ، فأحاله عن معنى الماء » ، لأنك تقول : « إذا كان الماء قلتين من قِلَالٍ هَجَرَ ، فوقعت فيه نجاسة مائعة لم تُغَيِّرْ له طعماً ولا لوناً ولا ريحاً ، وإن كثرت أجزاء النجاسة فيه ، فالوضوء به جائز » فلم تَعْمَلْ في سؤالك إيّانا في القليل من الماء إذا دخلت فيه نجاسة ، وإلزامك إيّانا ما ألزمتنا = (٢) أكثر من أن نبهتنا على مُطَابَقَتِكَ ، ومَوْضِعِ العَوْرَةِ في مَذْهَبِكَ وقولك في الماء إذا كان قَدَرٌ قَلْتَيْنِ

(١) السياق : « كان استحالته الأوقية من البول ... ماء » .

(٢) السياق : « فلم تعمل أكثر من أن نبهتنا » .

فخالطته نجاسة . ونحن نَقَلِبُ عَلَيْكَ هَذَا السُّؤَالَ بَعِينَهُ ، فنقول لك : أَرَأَيْتَ قَدَّرَ القَلْتَيْنِ مِنَ المَاءِ الطَّاهِرِ ، بِالْقَلَالِ الَّتِي ذَكَرْتَ ، إِنْ أَنْصَبَ فِيهِ مِثْلُ رُبْعِهِ مِنَ البَوْلِ أَوْ غَيْرِهِ مِنَ النِّجَاسَاتِ ، لَمْ يَتَغَيَّرْ لَهُ طَعْمٌ وَلَا لَوْنٌ وَلَا رِيحٌ ، فتوضأ به متوضئاً ، أَيَجْزِيهِ وُضُوؤُهُ بِهِ ؟

فإن قلت : « لا » ، تركت قولك في ذلك وهدمت ما تبني فيه ، وإن قلت : « نعم » ، قيل لك : أَخْبِرْنَا عَنْهُ ، أَتَوْضَأُ بِمَاءٍ وَحَدَهُ أَمْ بِمَاءٍ وَيَبُولُ ؟ وسألتناك مثل سؤالك إيانا = فما أنت قائل لنا ؟ وما المعنى الذى لزمنا من قولك ؟ بل تُلْزِمُكَ مِثْلَهُ فِي قَوْلِكَ الِذِى خَالَفْتَنَا بِهِ .

قيل : لو كان الأمر في ما قلنا كالذى ظننت ، لكان سؤالنا عما سألناكم عنه ظُلماً ، ولكن الأمر في ذلك بخلاف الذى ظننت ، بل قولنا في ذلك : النجاسة المائعة إذا خالطت ماءً ، فإن الماء لم تَسْتَجِلْ عينه عما كان عليه من معنى الماء ، غَلَبَ طَعْمُ النِّجَاسَةِ وَلَوْنُهَا عَلَيْهِ وَرِيحُهَا عَلَيْهِ ، أَوْ لَمْ يَغْلِبْ عَلَيْهِ شَيْءٌ مِنْ ذَلِكَ = وَلَا النِّجَاسَةُ اسْتَحَالَتْ عَيْنُهَا عَمَّا كَانَتْ / عَلَيْهِ مِنْ مَعْنَى النِّجَاسَةِ إِلَى مَعْنَى المَاءِ ، ٣٤٢ ولكنهما عَيْنَانِ مُمْتَرِجَتَانِ ، وَرَدَ الخَبْرُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِإِجَازَتِهِ التَّطَهُّرَ بِذَلِكَ ، (١) وَكَانَ الغَالِبُ عَلَيْهِ لَوْنُ المَاءِ وَطَعْمُهُ ، دُونَ طَعْمِ النِّجَاسَةِ وَلَوْنِهَا وَرِيحِهَا ، فَقَلْنَا بِإِجَازَتِهِ كَمَا وَرَدَ الخَبْرُ بِهِ عَنْهُ . وَلَوْ كُنَّا قُلْنَا مَا قُلْنَا فِي ذَلِكَ اسْتِنْبَاطاً وَاسْتِخْرَاجاً ، كُنَّا قَدْ سَاوَيْنَاكُمْ ، وَلَكِنَّا فَصَلْنَا مِنْكُمْ بِأَنَّ قُلْنَا مَا قُلْنَا فِي ذَلِكَ ، أَتْبَاعاً لِلوَارِدِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنَ الأَثَرِ ، وَقُلْتُمْ مَا قَلْتُمُوهُ اسْتِنْبَاطاً مِنَ النَّظَرِ ، فَأَرَيْنَاكُمْ عَيْبَ مَا قَلْتُمْ مِنْ جِهَةِ النَّظَرِ لِتَعَلُّمُوا فَسَادَهُ .

فإن قال : إِنَّا وَإِنْ كُنَّا أَيْدُنَا قَوْلَنَا بِالنَّظَرِ ، فإن معنا أيضاً من الأثر ما قد رَوَيْنَا عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ وَغَيْرِهِ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ مِنْ قَوْلِهِ : « المَاءُ لَا يَنْجِسُهُ شَيْءٌ » .

(١) في المخطوطة : « التطهير بذلك » ، وفي هذا السطر أساء الكاتب وأفسد الكتيبة في الذى بعده ،

و ضرب على بعض الأحرف .

قيل : قد بيَّنا معنى ذلك ، وأنه خَبَرٌ مُجْمَلٌ قد فَسَّرْتَهُ الْأَخْبَارُ الْوَارِدَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بأنَّ ذلك إذا كان قَلْتين ، وَأَرَيْنَاكُمْ الشَّوَاهِدَ عَلَى فُسَادِهِ مِنْ جِهَةِ النَّظَرِ .

...

وَأَمَّا الَّذِينَ قَالُوا : يَنْجُسُ الْمَاءُ بِمَا حَلَّ فِيهِ مِنْ قَلِيلِ النِّجَاسَةِ وَكَثِيرِهَا ، وَإِنْ كَانَ قَدْرٌ قَلْتين مِنْ قِلَالِ هَجْرٍ ، إِلَّا أَنْ يَكُونَ الَّذِي حَلَّ فِيهِ قَدْرٌ بَرَكَةٍ عَظِيمَةٍ ، إِذَا حُرِّكَ أَحَدُ جَوَانِبِهَا ، لَمْ تَتَحَرَّكْ الْجَوَانِبُ الْأُخْرَى بِتَحَرُّكِ مَا حُرِّكَ مِنْهَا ، فَيَكُونُ حَيْثُذُ بِمَعْنَى الْبَطَّائِحِ وَالْبَحْرِ =

= فَإِنَّهُ يُقَالُ لَهُمْ : أَخْبِرُونَا عَنْ تَنْجِيسِكُمُ الْمَاءَ الَّذِي هُوَ أَقْلٌ مِنْ قَدْرِ مَا قَلْتُمْ إِنَّهُ لَا يَحْتَمِلُ النِّجَاسَةَ بِمَا حَلَّ فِيهِ مِنْ قَلِيلِ النِّجَاسَةِ وَكَثِيرِهَا ، ابْنَصِّ قَلْتُمْ بِتَنْجِيسِهِ أَمْ الْقِيَّاسُ ؟

فَإِنْ زَعَمُوا أَنَّهُمْ قَالُوا بِالنَّصِّ ، سَأَلُوا عَنْ تَبْيِينِ ذَلِكَ مِنْ جِهَةِ النَّصِّ مِنْ كِتَابٍ أَوْ خَبَرٍ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، إِمَّا مِنْ نَقْلِ الْعَامَّةِ أَوْ نَقْلِ الْخَاصَّةِ ، وَعَزِيزٌ ذَلِكَ عَلَيْهِمْ .

وَإِنْ قَالُوا : « قَلْنَاهُ قِيَاسًا » .

قيل لهم : / مَا الْأَصْلُ الَّذِي قِسْتُمْ عَلَيْهِ ؟

٣٤٣

فَإِنْ قَالُوا : قِسْنَاهُ عَلَى إِجْمَاعِ الْجَمِيعِ عَلَى أَنَّ قَلِيلَ الْمَاءِ ، الَّذِي هُوَ قُلَّةٌ أَوْ أَقْلٌ مِنْ قُلَّةٍ بِقِلَالِ الْعِرَاقِ ، يَنْجُسُ بِقَلِيلِ مَا حَلَّ فِيهِ مِنَ النِّجَاسَةِ ، إِذَا كَانَ مَجْتَمِعًا رَاكِدًا فِي مَوْضِعٍ ، وَذَلِكَ قَدْرٌ مِنَ الْمَاءِ لَا شَكَّ فِيهِ أَنَّهُ إِذَا حُرِّكَتْ نَاحِيَةٌ مِنْهُ تَحَرَّكَتْ نَوَاحِيَهُ كُلُّهَا = وَكَانَ مَعْلُومًا بِذَلِكَ أَنَّ النِّجَاسَةَ إِذَا حَلَّتْ فِي مَوْضِعٍ مِنْهُ ، أَوْ فِي جَانِبٍ مِنْ جَوَانِبِهِ ، امْتَزَجَ بَعْضُهُ بِبَعْضٍ فَجُنُسَ جَمِيعِهِ . وَهُمْ مَعَ اجْتِمَاعِهِمْ عَلَى مَا ذَكَرْنَا ، مَجْمَعُونَ عَلَى الْبَطِّيْحَةِ وَالْبَحْرِ أَنَّهُ لَوْ وَقَعَتْ فِيهِمَا نِجَاسَةٌ ، قَلَّتْ أَوْ كَثُرَتْ ، أَنَّهُمَا لَا يَنْجُسَانِ ، وَهُمَا مَاءَانِ إِذَا حُرِّكَتْ جَانِبٌ مِنْ جَوَانِبِ أَحَدِهِمَا لَمْ

يَتَحَرَّكُ الْجَانِبُ الْآخِرُ مِنْهُ ، فَأَلْحَقْنَا حُكْمَ كُلِّ مَاءٍ رَاكِدٍ إِذَا حُرِّكَ جَانِبٌ مِنْهُ لَمْ يَتَحَرَّكِ الْجَانِبُ الْآخِرُ ، بِحُكْمِ الْبَطِيحَةِ الرَّاكِدِ مَاوُهَا ، وَالْبَحْرِ الدَّائِمِ مَاوُهُ = وَأَلْحَقْنَا كُلَّ مَاءٍ قَائِمٍ إِذَا حُرِّكَ جَانِبٌ مِنْهُ تَحَرَّكَ الْجَانِبُ الْآخِرُ مِنْهُ ، ^(١) بِحُكْمِ الْمَاءِ الْقَلِيلِ ، الَّذِي هُوَ قَدْرُ قَلْعَةٍ مِنْ قِلَالِ أَهْلِ الْعِرَاقِ ، الْمُجْمَعِ عَلَى أَنَّ النِّجَاسَةَ الْقَلِيلَةَ إِذَا دَخَلَتْ فِيهِ يَنْجُسُ جَمِيعُهُ ، وَإِنْ لَمْ تُغَيَّرْ لَهُ لَوْنًا وَلَا طَعْمًا وَلَا رِيحًا .

قِيلَ لَهُمْ : أَخْبَرُونَا عَنِ الَّذِي رَأَيْتُمُوهُ نَجَسًا مِنَ الْمَاءِ يَجُولُ النِّجَاسَةَ فِيهِ ، أَلَيْسَ الْمَاءُ يَنْجُسُ عِنْدَكُمْ بِامْتِزَاجِ بَعْضِهِ بِبَعْضٍ ، إِذَا وَقَعَتِ النِّجَاسَةُ فِي جَانِبٍ مِنْهُ ؟ فَإِنْ قَالُوا : « لَا » ، تَرَكُوا فِي ذَلِكَ قَوْلَهُمْ ، لِأَنَّهُمْ زَعَمُوا أَنَّ الَّذِي إِذَا حُرِّكَ جَانِبٌ مِنْهُ لَمْ يَتَحَرَّكِ الْجَانِبُ الْآخِرُ ، إِنَّمَا حَاكَمُوا لَهُ بِالطَّهَارَةِ ، إِذَا حَلَّتْ فِيهِ النِّجَاسَةُ ، يَتَنَجَّسُ الْجَانِبُ الَّذِي حَلَّتْ فِيهِ النِّجَاسَةُ ، ^(٢) وَلَا يَتَنَجَّسُ الْجَانِبُ الْآخِرُ ، لِإِنَّهُ لَا يَمْتَزِجُ بِبَعْضِهِ بِبَعْضٍ ، وَأَنَّهُ إِنَّمَا يَتَنَجَّسُ مِنَ الْمَوْضِعِ الَّذِي حَلَّتْ فِيهِ النِّجَاسَةُ وَمَا حَوْلَهُ دُونَ جَمِيعِهِ .

وَإِنْ قَالُوا : بَلَى .

قِيلَ لَهُمْ : أَخْبَرُونَا عَنِ الْمَاءِ الَّذِي / صَفْتُهُ مَا ذَكَرْتُمْ ، وَأَنَّهُ إِذَا كَانَ بِهَا لَمْ يَحْتَمِلْ نَجَسًا ، وَكَانَ كَالْبَطِيحَةِ وَالْبَحْرِ إِذَا دَخَلَتْ النِّجَاسَةُ فِي جَانِبٍ مِنْهُ وَنَاحِيَةٍ ، أَلَيْسَ الْمَوْضِعُ الَّذِي حَلَّتْ فِيهِ مِنْهُ نَجَسٌ عِنْدَكُمْ ؟

فَإِنْ قَالُوا : « لَا » ، تَرَكُوا فِي ذَلِكَ قَوْلَهُمْ ، وَإِنْ قَالُوا : « بَلَى » .

قِيلَ لَهُمْ : فَأَخْبَرُونَا عَنِ مَوْضِعِ النِّجَاسَةِ مِنْ ذَلِكَ الْمَاءِ ، هَلْ يُجْزِيءُ مُتَوَضِّعًا إِنْ تَوَضَّأَ بِهِ مِمَّا عَلَيْهِ مِنْ فَرَضِ الطَّهَّارَةِ لِلصَّلَاةِ ؟ فَإِنْ قَالُوا : « بَلَى » ، تَرَكُوا قَوْلَهُمْ فِي ذَلِكَ .

(١) يُقَالُ : « مَاءٌ قَائِمٌ » ، وَ « دَائِمٌ » ، ثَابِتٌ مُتَحَيِّرٌ فِي مَكَانِهِ رَاكِدٌ .

(٢) فِي الْأَصْلِ : « لَا يَتَنَجَّسُ الْجَانِبُ » ، وَهُوَ سَهْوٌ مِنَ الْكَاتِبِ ، الصَّوَابُ حَذْفُ « لَا » هُنَا .

وإن قالوا : « لا » .

قيل لهم : فأخبرونا عنه إذا كان ذلك عندكم نجساً لا يُجْزَى متوضئاً لو توضئاً به ممّا عليه من فرض الطهارة ، وكان ينجس ما لاقى من بدن من لاقى بدنه ، فما أنتم قائلون فيما ولي ذلك الماء المتنجس فيما حلّ فيه من النجاسة وفيما لاقاه منه من الماء . أظاهر هو عندكم أم نجس ؟

فإن زعموا أنّه طاهر ، تركوا قولهم .

وقيل لهم : ما جعل ما لاقى من الماء طاهراً ، وما لاقاه من أبدان بنى آدم وثيابهم نجساً ينجس ما لاقاه من الأشياء المستجسدة والمائعة من غير نوعه ؟ ^(١) فهو لنوعه أشدّ تنجيساً .

فإن قالوا : بل هو نجس .

قيل لهم : وكذلك كلّ جزء ما لقي النجس صار نجساً ، بتنجيس الجزء الذى لقي الجزء النجس منه ، لا يبقى جزء من الماء الرّاكد إلا صار نجساً بتنجيس أقلّ قليله .

فإن قالوا : « الأمر كذلك » ، قضوا على الماء الذى زعموا أنه لا يحتمل النجاسة ، وهو الذى إذا حرك أحد جوانبه لم يتحرك الجانب الآخر منه ، بأنّ جميعه نجس بأقلّ قليل النجاسة الذى تحلّ في بعضه ، وعلى ماء البطيخة والبحر نجاسته جميعه ، بذلك . ^(٢)

وقد ذكر عن بعض من كان يتعاطى الجدال من أهل هذه المقالة ، أنه ألزم

٣٤٥ / هذا السؤال ، فرأى أنه لازم ، فمضى عليه وألزمه نفسه ، وقضى على ماء البحر

(١) « المستجسدة » ، أى التى صارت جسداً يابساً ، كما يقال : « دم جاسد » ، أى يابس غير مائع .

(٢) السياق : « قضوا على الماء الذى زعموا ... وعلى ماء البطيخة » عطفاً على الأول .

وَالْبَطِيحَةُ بِالنَّجَاسَةِ ، إِذَا عَلِمَ أَنَّ نَجَاسَةً قَدْ حَلَّتْهُ . وَبِحَسَبِ أَمْرٍ مِنَ الْجَهْلِ أَنْ يَسْتَجِيرَ لِنَفْسِهِ مَا يَسْتَقْبِحُهُ الْعَالَمُ ، فَضْلاً عَنْ أُمَّةٍ مُحَمَّدٍ ﷺ .

وَإِنْ قَالُوا فِي بَعْضِ ذَلِكَ : « هُوَ طَاهِرٌ » ، وَفِي بَعْضِهِ « هُوَ نَجِسٌ » .

قِيلَ لَهُمْ : أَوْ لَيْسَ الَّذِي يَنْجُسُ مِنْهُ إِذَا صَارَ نَجِساً بِمَلَاقَةِ النَّجَاسَةِ إِيَّاهُ ؟

فَإِنْ قَالُوا : نَعَمْ

قِيلَ لَهُمْ : فَإِنْ كَانَ ذَلِكَ إِذَا صَارَ نَجِساً بِمَلَاقَاتِهِ النَّجَاسَةَ ، فَلَا شَكَّ أَنَّ الْجُزْءَ الَّذِي يَلِي ذَلِكَ الْجُزْءَ الَّذِي لَاقَى النَّجَاسَةَ ، لَمْ يَلَاقِهِ إِلَّا بَعْدَ مَا صَارَ الْجُزْءُ الَّذِي يَلِي النَّجَاسَةَ نَجِساً ، فَكَيْفَ جَازَ لَكُمْ أَنْ تَحْكُمُوا بِمَا حَكَمْتُمْ لَهُ بِالطَّهَارَةِ أَنَّهُ طَاهِرٌ ، وَقَدْ لَاقَى مَاءَ نَجِساً ، وَإِنَّمَا حَكَمْتُمْ الَّذِي وَلِيَ النَّجَاسَةَ بِأَنَّهُ نَجِسٌ لِمَلَاقَاتِهِ مَا لَاقَى مِنَ النَّجَاسَةِ ؟ وَهَذَا قَوْلٌ إِذَا تَدَبَّرَهُ ذُو فَهْمٍ بِعَقْلِهِ ، لَمْ يَخْفُفْ تَنَاقُضَهُ وَإِفْسَادُ بَعْضِهِ بَعْضاً .

فَإِنْ قَالَ لَنَا مِنْهُمْ قَائِلٌ : فَإِنَّا نَرُدُّ عَلَيْكَ هَذَا السُّؤَالَ بِعَيْنِهِ فِي قَوْلِكَ : « إِذَا كَانَ الْمَاءُ قُلَّتَيْنِ لَمْ يَحْتَمِلِ الْمَاءُ نَجِساً » ، فَنَقُولُ : أَخْبَرُونَا عَنْ قُلَّتَيْ مَاءٍ مِنْ قِلَالٍ هَجَرَ حَلَّتْ فِيهِ نَجَاسَةٌ لَمْ تُغَيِّرْ لَهُ طَعْمًا وَلَا لَوْنًا وَلَا رِيحًا ، أَتَقُولُ إِنَّ الْمَوْضِعَ الَّذِي حَلَّتْ فِيهِ النَّجَاسَةُ مِنْهُ طَاهِرٌ ؟

فَإِنْ قُلْتَ : نَعَمْ = قِيلَ لَكَ : وَكَيْفَ يَكُونُ طَاهِرًا ، وَأَنْتَ تَزْعُمُ أَنَّ عَيْنَ النَّجَاسَةِ الَّتِي حَلَّتْ فِيهِ لَمْ تُنْقَلِبْ ؟ أَمْ كَيْفَ يَكُونُ شَيْءٌ نَجِساً مَا لَمْ يَخْتَلِطْ بِغَيْرِهِ ، فَإِذَا اخْتَلِطَ بِغَيْرِهِ صَارَ طَاهِرًا هُوَ بِحَالِهِ لَمْ يَحُلْ عَنْ مَعْنَاهُ ؟

قِيلَ : إِنَّ الْأَشْيَاءَ الَّتِي قَضَيْنَا لِأَعْيَانِهَا بِالنَّجَاسَةِ ، إِذَا حَكَمْنَا لَهَا بِذَلِكَ لِحُكْمِ اللَّهِ جَلَّ ثَنَاؤُهُ لَهَا بِهِ ، تَسْلِيمًا مَتَى لِقَضَائِهِ ، وَكَذَلِكَ كَانَ / الْأَمْرُ مَتَى فِيمَا ٣٤٦ حَكَمْنَا لَهُ بِالطَّهَارَةِ ، فَجَعَلْنَا النَّجَاسَةَ إِذَا لَاقَتْ طَاهِرًا إِلَى الْأَشْيَاءِ وَهِيَ رَطْبَةٌ أَوْ لَاقَتْهُ وَهِيَ يَابِسَةٌ ، وَمَا لَاقَتْهُ رَطْبٌ نَجِساً بِحُكْمِ اللَّهِ تَعَالَى ذَكَرَهُ بِذَلِكَ حَكَمْنَا

للماء إذا كان قدر قلتين من قلال هجر بالطهارة وإن حلت فيه . (١)

...

القول في البيان عمّا في هذه الأخبار من الغريب

فمن ذلك قول أبي سعيد الخدري أنه قال ، « قيل لرسول الله ﷺ : إنه يُسْتَقَى لك من بئر بُضَاعَةَ ، فإنه يُلْقَى فيها ما يُنْجِي النَّاسَ وَالْمَحَايِضُ » (٢) ،
يعنى بقوله : « وإنه يُلْقَى فيها ما يُنْجِي النَّاسَ » ، يعنى ما يُحْدِثُونَ مِنَ الْقَدَرِ ، وهو « النَّجْوُ » ، يقال منه : « أُنْجِيَ فلان » ، إذا خَرِيَ « فهو يُنْجِي إِنْجَاءً ، وهو نَجْوُ فلان » . ويقال : « ضَرَبَ فلان فلاناً حَتَّى أُنْجِيَ » .

و « للنجو » ، أيضاً معنى آخر ، وهو مصدر من قولهم : « نَجَا فلانُ أُغْصَانِ الشَّجَرِ فهو يَنْجُوها نَجْوًا » ، إذا قطعها ، و « النَّجْوُ » ، أيضاً ، السَّحَابُ الَّذِي قَدِ هَرَّاقَ مَاءَهُ . فإن أدخلت فيه هاء التأنيث ، كانت بخلاف هذه المعاني كلها ، وذلك قولهم : « فلان بَنَجْوَةٍ مِنْ هَذَا الْأَمْرِ » ، إذا كان بارتفاع منه حيث لا يُصِيْبُهُ مِنْهُ أذى ولا مكروه ، كما قال أوسُ بْنُ حَجْرٍ فِي صِفَةِ عَيْثٍ :

فَمَنْ بَعَقَوْتِهِ كَمَنْ بِنَجْوَتِهِ ، وَالْمُسْتَكِينُ كَمَنْ يَمْشِي بِقِرْوَاحٍ (٣)

(١) هذه الجملة الأخيرة من أول هذه الفقرة ، كلامٌ غير مستقيم ، وكأن الناسخ قد أسقط من الكلام فاحتل سياقه . وقد لاحظت أنه قد اضطرب في كتابته بعض الاضطراب ، في هذا القسم الأخير من النسخة ، وقد مضى بعض ذلك ، وسيأتى ما يدل عليه بعد قليل . ولذلك . فقد تركت هذه الجملة على حالها ، دون أن أحاول تصحيحها ، وبالله التوفيق .

(٢) هو الخبر رقم : ١٠٥١

(٣) ديوانه : ١٦ ، من شعر جيّد و « العقوة » ساحة الدار ، وما حولها . و « القِرْوَاح » ، البارز الذى ليس يستر من السماء شيئاً . ويعنى جَلْدًا مِنَ الْأَرْضِ لَا يَسْتَمْسِكُ فِيهِ الْمَاءُ ، لَا يَسْتَقِرُّ فِيهِ إِلَّا مَا سَالَ عَنْهُ يَمِينًا وَشِمَالًا .

و « النَّجْوَةُ » ، ما ارتفع من الأرض .

...

وَأَمَّا قَوْلُهُ فِي الْخَبْرِ الْآخِرِ : « قِيلَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ : إِنَّهُ يُسْتَقَى لَكَ مِنْ بئرِ بُضَاعَةَ ، وَإِنَّهُ يَلْقَى فِيهَا الْمَحَايِضَ وَعَدْرُ النَّاسِ » . (١) فَإِنَّ « الْعَدْرَ » جَمْعُ « عَدْرَةٍ » .

...

وَأَمَّا قَوْلُ النَّبِيِّ ﷺ فِي الْخَبْرِ الَّذِي رَوَاهُ أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْهُ ، أَنَّهُ سَعَلَ عَنِ الْحِيَاضِ بَيْنَ مَكَّةَ / وَالْمَدِينَةِ ، فَقِيلَ لَهُ : يَرِدُهَا الْكِلَابُ وَالسَّبَاعُ ، « لَهَا مَا فِي بُطُونِهَا مِنْهُ » ، ٣٤٧ وَمَا غَبَرَ فَهُوَ لَنَا طَهُورٌ » ، (٢) فَإِنَّهُ يَعْنِي بِقَوْلِهِ : « وَمَا غَبَرَ » ، وَمَا بَقِيَ ، وَمِنْهُ قَوْلُ الْعِجَاجِ :

فَمَا وَتَى مُحَمَّدٌ مُذْ أَنْ عَفَرَ لَهُ الْإِلَهُ مَا مَضَى وَمَا غَبَرَ (٣)

...

وَأَمَّا قَوْلُ عَاصِمِ بْنِ الْمُنْذِرِ : « دَخَلَتْ مَعَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بُسْتَانًا وَفِيهِ مِقْرَى » ، (٤) فَإِنَّهُ يَعْنِي بِالْمِقْرَى : الْحَوْضَ يُجْمَعُ فِيهِ الْمَاءُ ، يُقَالُ

(١) هو الخبر رقم : ١٠٤٨ ، وما بعده .

(٢) هو الخبر رقم : ١٠٥٩ .

(٣) ديوانه : ٨ (دمشق) ، من رجزه الطويل في مدح عمر بن عبيد الله بن معمر التيمي . وذكر العجاج رسول الله ﷺ ، و « وَتَى » ، فتر . وكان في المخطوطة : « فما وتى محمد مكان غفر » ، وكان في الهامش رأس صاد (ص) للشك ، فقد زال الشك .

(٤) هو الخبر رقم : ١١١٣ .

للرجل إذا جَمَعَ الماء في الحوض : « قَرَى فُلَانٌ الماء في الحوض فهو يَقْرِيه قَرَى » ،
والحوض نفسه « المَقْرَى » ، ويقال للقرْد إذا جمع الطعام في شِدْقَه : « قد انقَرَى
قَرِيًّا » ، (١) ومنه قول الراجز :

يا عَجَبًا من صَلْتَانِ يَقْرِى و [كان] لا يَقْرِى فأمسى يَحْرِى (٢)
و « القَرِي » ، مَجْرَى الماء إلى الرِيَاضِ و « المَقْرَى » ، أيضاً إناء يُقْرِى فيه
الضَيْفُ . يقال منه : « قَرَيْتُ الضيفَ فأنا أَقْرِيه قَرَى » ، مقصورٌ ، وأما إذا هُمِزَ
فإنه يصير بمعنى غير هذا ، وذلك إذا قيل : « ما قرأت هذه الناقة سلاقط » ، يعنى
به : إذا لم يشتمل رَجْمُها على وُلْدٍ ، كما قال عمرو بن كلثوم :

ثُرَيْكُ إِذَا دَخَلْتَ على خَلَاءٍ وَقَدْ أَمِنْتَ عِيُونَ الكَاشِحِينَ (٣)
ذِرَاعَى عَيْطَلٍ أَدْمَاءَ بَكْرِ هِجَانِ اللُّونِ ، لَمْ تَقْرَأْ جَنِينًا

و « القَرَوُ » بغير همز ، غير ذلك كله ، وهو أصل النخلة يُنْقَرُ ثم يُتَبَدُّ
فيه ، ومنه الخبر الوارد عن رسول الله ﷺ أَنَّهُ نَهَى عن النَّقِيرِ ، (٤) وأصله
« منقور » صُرِفَ إلى « نَقِير » ، وهو أصل النَّخْلَةِ المنقور .

و « القَرَا » بفتح القاف ، مقصورٌ ، الظَّهْرُ ، ومنه قول الطَّرِمَّاحِ بن حَكِيمٍ :

(١) هكذا في الأصل ، ولا أدري ما هو ، والذي في كتب اللغة الثلاثي وحده ، يقال : « قَرَى البعير
والشاة والضائنة جَرْتَهُ ، ومن كُلِّ ما اجتر ، إذا جمع جَرْتَهُ في شِدْقَه » ، ويقال : « قَرَيْتُ في شِدْقِ جوزة » ،
أى نجأتها ، فكانت بارزة في شِدْقَه كالجزرة . وتركت ما ههنا على حاله .

(٢) هكذا جاء الرجز في المخطوطة بإسقاط « كان » التى وضعتها استظهاراً بين قوسين ، ولم أقف
عليه ، ولا أفتات عليه في معناه .

(٣) من معلقته البارعة المشهورة .

(٤) هو من حديث ابن عباس ، حين قدم وفد عبد القيس على رسول الله ﷺ فقال لهم : أمركم
بأربع ، وأنها كم عن أربع ، فقال ﷺ : « وأنها كم عن الدُّبَاءِ والحَنْتَمِ ، والنَّقِيرِ ، والمَقْرِى » ، رواه مسلم في
كتاب الإيمان ، « باب الأمر بالإيمان بالله تعالى » ، ورواه البخارى وغيرهما .

كَصِيَّاحٍ نُوتِيَّ يَظَلُّ عَلَى قَرَا فَيُدُومُ قَرَوَاءَ السَّرَا يُنْدَدُ (١)

يقال منه : « ناقة قَرَوَاء » ، إذا كانت طويلة الظهر ، ومنه قول رُوَيْبَةَ بن

العَجَّاجِ فِي صِفَةِ نَاقَةٍ :

/ تَنْشَطَّتْهُ كُلُّ مِعْلَاةِ الْوَهْقِ مَضْبُورَةَ قَرَوَاءَ هِرْحَابٍ فُنُقُ (٢) ٣٤٨

...

وأما قول جَدِّ سلمان بن عَتَّابٍ : « سألت أبا هريرة فقلت : إنا نرى الحوض

يكون فيه السُّورَةُ من الماء » ، (٣) يعني « بالسُّورَةُ » ، البقية منه ، و « سُورَةُ كل

شئ » ، بَقِيَّتُهُ ، ومنه قول سُورِ الدُّبِّ : (٤)

نَاهَزْتُ سُورَ الدُّبِّ عَنْهُ الذِّيَا

(١) ديوانه : ١٣١ ، (دمشق) ، وكان في المخطوطة : « نوبى » ، بالياء الموحدة التحتية ، وأثبت ما

في الديوان وأساس البلاغة (قدم) ، وهى بالياء جائزة المعنى أيضاً ، وهو في هذا البيت يذكر نغيق الغراب ،

في أطلال ديار الأحياب ، ورواية الديوان : « على ذرى قِيدُوم » ، وبها يطل الاستشهاد هنا . و « قِيدُوم

السفينة » ، صدرها ومقدمها . ويقال : « ناقة قَرَوَاء » ، طويلة السنام شديدة الظهر ، وإنما أراد هنا ظهر

السفينة . و « السَّرَا » من كل شئ ، ظهره ، وقبل البيت في الغراب :

وَجَرَى بَيْنَهُمْ غَدَاةً تَحْمَلُوا مِنْ ذِي الْأَبَارِقِ ، شَاحِجٌ يَتَفَيْدُ

شَنِجُ النَّسَا ، أَدْفَى الْجَنَاحِ ، كَأَنَّهُ فِي الدَّارِ بَعْدَ الطَّاعِنِينَ مُقَيَّدُ

مَذَلُّ بَغَائِبٍ مَا يُجِنُّ ضَمِيرُهُ ، غَرْدٌ يُعَسِّرُ بِالصِّيَاحِ وَيُنَكِّدُ

أبيات جيداً .

(١) ديوانه : ١٠٤ ، من قافيته المقيدة البارعة .

(٢) هو الخبر رقم : ١٠٨٢

(٣) انظر ما كتبه آنفأص : ٤٧٠ ، تعليق : ١ ، وهو راجز إسلامي ، من بنى مالك بنى سعد بن زيد =

يقال للرجل إذا شرب فأبقى في الإِنَاءِ مِنْهُ بَقِيَّةٌ : [أَسَارٌ يُسِيرُ إِسَارًا] .
ومنه قول الأعشى :

بَاثَتْ وَقَدْ أَسَارَتْ فِي النَّفْسِ حَاجَتَهَا [بَعْدَ اثْتِلَافٍ ، وَخَيْرُ الْوُدِّ مَا نَفَعَا ^(١)]

و « هُوَ رَجُلٌ سَارٌّ » إِذَا كَانَ مِنْ شَأْنِهِ الْإِفْتِضَالُ فِي الْإِنَاءِ إِذَا شَرِبَ ، وَرَجُلٌ
« سَوَّارٌ » ، إِذَا كَانَ وَثَابًا ، مِنْ « سَارَ فَهُوَ يَسُورُ سَوْرًا » ، وَ « رَجُلٌ سَيَّارٌ » ، إِذَا
كَانَ ذَا مَنَّةٍ عَلَى السَّيْرِ ، مِنْ « سَارَ فَهُوَ يَسِيرُ سَيْرًا » .

...

وَأَمَّا قَوْلُ أَبِي هُرَيْرَةَ : « فَإِذَا كَانَ الْمَاءُ أَرْبَعِينَ غَرَبًا لَمْ يَنْجِسْهُ شَيْءٌ » ، ^(٢) فَإِنَّ
« الْعَرَبَ » ، هُوَ الدَّلْوُ الْعَظِيمَةُ ، يُتَّخَذُ مِنْ مَسَلِكِ ثَوْرٍ يَنْوُءُ بِهَا الْبَعِيرُ ، يَجْمَعُ
« غُرُوبًا » ، ^(٣) ، وَمِنْهُ قَوْلُ زُهَيْرِ بْنِ أَبِي سُلَيْمٍ :

= مَنَاءٌ ، وَزِدَ عَلَيْهِ ، نَوَادِرُ الْمَخْطُوطَاتِ ٢ : ٣٠٤ ، وَقَالَ : « سُورُ الذُّئْبِ . غَلَبَ عَلَى اسْمِهِ ، فَلَيْسَ يَعْرِفُ إِلَّا
بِهِ ، وَهُوَ أَخُو بَنِي مَالِكِ بْنِ كَعْبِ بْنِ سَعْدٍ » ، قَلْتُ : لَعَلَّهُ سَمِيَ « سُورُ الذُّئْبِ » ، بِهَذَا الرَّجَزِ .

وَكَانَ فِي الْمَخْطُوطَةِ : « نَاهَرَتْ » ، بِالرَّاءِ الْمَهْمَلَةِ ، وَرَأَيْتُهَا بِالزَّيِّ أَجْوَدَ مَعْنَى ، لِمَا فِي « نَاهَرَتْ » ، مِنْ
مَعْنَى الْمُدَافَعَةِ وَالْمُخَالَسَةِ .

(١) دِيوَانُهُ : ٧٣ ، كَانَ فِي الْمَخْطُوطَةِ هُنَا : « فَأَبْقَى فِي الْإِنَاءِ مِنْهُ بَقِيَّةٌ ، بَعْدَ اثْتِلَافٍ وَخَيْرُ الْوُدِّ مَا
نَفَعَا » ، وَهُوَ فَسَادٌ جَدًّا ، وَاسْتَظْهَرَتْ صَوَابَهُ مِنَ اللَّغَةِ ، وَمِنْ تَفْسِيرِ أَبِي جَعْفَرٍ ١ : ١٠٥ ، ١٠٦ ،
وَوَضَعَتْ مَا اسْتَظْهَرَتْهُ بَيْنَ قَوْسَيْنِ مَعْقُوفِينَ ، وَبِهِ اسْتِقَامَ الْمَوْجُ وَصَلَحَ الْفَاسِدُ . وَبَاقِي اسْتِطْرَادِ أَبِي جَعْفَرٍ ،
يَبِينُهُ مَا فِي التَّفْسِيرِ وَغَيْرِهِ .

(٢) هُوَ الْخَبْرُ رَقْمًا : ١٠٩١

(٣) فِي تَفْسِيرِ « الْعَرَبِ » هُنَا زِيَادَةٌ جَيِّدَةٌ عَلَى مَا فِي كِتَابِ اللَّغَةِ ، تُقَيِّدُ .

كَانَ عَيْنِي فِي عَرَبِيٍّ مُقْتَلَةٍ مِنْ التَّوَاضِيحِ تَسْمَى جَنَّةً سَحْقًا (١)

و «للعَرَبِ» أيضاً وجوهٌ غير ذلك ، منها قولهم : « في لِسَانِ فُلَانٍ عَرَبٌ » ، إذا كانت فيه جِدَّةٌ ، ويقال لِحَدِّ كُلِّ شَيْءٍ « عَرَبُهُ » ، كقولهم لحدِّ السيفِ « عَرَبُهُ » ، ولأطرافِ الأَسنانِ « عُرُوبُهَا » ، كما قال عنترة :

إِذْ تَسْتَبِيكُ بِيذِي عُرُوبٍ وَاضِحٍ عَذْبٍ مُقْبَلُهُ لَذِيذِ الْمَطْعَمِ (٢)

ومنها : « فَرَسٌ عَرَبٌ » ، إذا كان كثيرَ العدو . ومنها قولهم : « بَعَيْنِ فُلَانٍ عَرَبٌ » ، إذا كَانَتْ كَثِيرُهُ سَيْلَانِ الدَّمْعِ لَا تَنْقَطِعُ عُرُوبُهَا .

وأما « العَرَبُ » ، بتحريك الغين والراء ، فمعنى غير ذلك كله ، وهو الموضع الذي يسيل فيه الماء بين البئر والحوض . و « العَرَبُ » أيضاً : الفِضَّةُ ، في قول مَعْمَرِ بْنِ الْمُثَنَّى ، ومنه قول أَعْشَى بَنِي قَيْسِ بْنِ ثَعْلَبَةَ :

/ بَاكَرَتْهَا الْأَعْرَابُ فِي سِنَةِ النَّوْمِ فَتَجْرِي نِحْلَالِ شَوْكِ السَّيَالِ (٣) ٣٤٩

و « العَرَبُ » ، أيضاً ، نوع من الشجر ، ومنه أيضاً قوله : (٤)

(١) ديوانه : ٣٧ ، من قافيته المنيفة . و « المقتلة » ، بمعنى الناقة المذلة بالعمل حتى ذلت ، و « التواضح » ، جمع « ناضح » ، وهو البعير يُسْتَقَى عليه ، و « السُّحْقُ » جمع « سَحُوقٍ » ، وهي النخلة الذاهبة طويلاً ، وإنما يُعْنَى نَحِيلُ هَذِهِ الْجَنَّةِ .

(٢) من معلقته الغالية .

(٣) ديوانه : ٥ ، و « الأعراب » ، جمع « عَرَبٌ » ، وهو قدحٌ من الفضة للشراب ، و « السَّيَالُ » ، شجر له شوك أبيض ، أصوله كأَسنانِ الغانبات ، وتشبه به ثغور والنساء وأَسنانها ، و « باكرتها » ، أى أتت بالخمير مُبَكَّرَةً . يقول : إذا نامت لم يتغير رائحة ثغرها ، وكان الخمر قد جرت بين ثناياها طيبة الشذا .

(٤) يعنى الأعشى أيضاً .

إِذَا أَنْكَبَّ أَزْهَرُ بَيْنَ السُّقَاةِ تَرَامَوْا بِهِ غَرِيًّا أَوْ نُضَارًا (١)

...

وأما قول أبي هريرة إذ سُئِلَ عن الكلاب تَرِدُ الحياض : « إذا وردن الحَكَرَ الصغيرةَ فلا تَطْعَمُهُ » ، (٢) فإنه يعني « بالحَكَرِ الصغيرة » ، مَحْبَسًا للماء صغيراً كالحوض الصغير ، ومنه قول الراجز :

يَالَيْتَهَا قَدْ لَبَسَتْ وَصَوَاصًا وَعَلِقَتْ حَاجِبَهَا تَمَاصًا (٣)
حَتَّى تَجِيءَ عُصْبَةٌ حِرَاصًا فَيَجِدُونِي حَكِيرًا حِيَاصًا

معنى قوله : « فَيَجِدُونِي حَكِيرًا » ، حابساً لها عن التزويج ، ومنه « احتكار الطعام » ، وهو حَبْسُهُ على المشتري بترك بيعه ، ومنه قول النبي ﷺ : « الْجَالِبُ مَرزُوقٌ ، وَالْمُحْتَكِرُ مَلْعُونٌ » ، (٤) يعني بالاحتكر : الْمُحْتَسِبُ .

(١) ديوانه : ٣٦ ، من قصيدة جيدة البناء جداً ، و « أزهر » يعني إبريق الخمر الأبيض . وكان في المخطوطة : « تراصوا » ، والصواب ما في الديوان .

(٢) هو الخبر رقم : ١١٠٥

(٣) هو رجزٌ لرجلٍ يقوله في ابنته ، رواه في تهذيب الألفاظ : ٦٦٥ ، وفيه زيادة واختلاف ، هو :

حَتَّى يَجِيئُوهَا عُصْبًا حِرَاصًا وَأَرْقُصُوا مِنْ حَوْلِهَا الْقِلَاصَا

و « الوصاص » البرقع الصغير العينين . و « التناص » ، تنف الشعر وما حول الحاجب ، يريد أنها إذا فعلت ، كثر حُطَّابُهَا ، فجاؤوا عُصْبًا وجماعات ، فراوغهم وحاص بهم ، واشتد في قدر مهرها وأغلاها .

(٤) هذا الخبر ، رواه ابن ماجة في كتاب التجارات ، « باب الحكرة والجلب » ، من حديث عمر بن

الخطاب ، رواه « على بن زيد بن جدعان ، عن سعيد بن المسيب ، عن عمر » .

وأما قول عطاء : وهذه الإضياءُ تَلْعُغُ فيها الحُمُرُ والكلابُ ، (١) يعني « بالإضياءِ » ، جمع « أَضْيَاءٍ » ، وهو العَدِيرُ من الماء ، ومنه قول الأعشى :
 وَكُلُّ دِلَاصٍ كَالأَضْيَاءِ حَصِينَةٍ تَرَى فَضْلَهَا عَنْ رَبِّهَا يَتَذَبَدَّبُ (٢)

...

وأما قول الشعبي : « دُفِعَ عُمَرُ إِلَى ضَحْضَاحٍ مِنْ مَاءِ السَّمَاءِ » ، (٣) فإنه يعني « بالضحضاحِ » ، الماءُ الرَّقِيقُ القليلُ الواقفُ ، ومنه الخبر الوارد عن رسول الله ﷺ فقال : « هو في ضَحْضَاحٍ مِنْ نَارٍ ، فِي رِجْلَيْهِ نَعْلَانِ مِنْ نَارٍ ، يَعْلى مِنْهُمَا دُمَاغُهُ » ، (٤) يعني بقوله « فِي ضَحْضَاحٍ مِنْ نَارٍ » ، فِي نَارٍ رَقِيقَةٍ قَلِيلَةٍ .

...

وأما قول عكرمة : « إِذَا كَانَ المَاءُ ذُنُوباً أَوْ ذُنُوبِينَ لَمْ يَنْجِسْهُ شَيْءٌ » ، (٥) فإن « الذُّنُوبَ » ، الدَّلُؤُ العظيمةُ ، ومنه قول الله تبارك وتعالى : (فَإِنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا ذُنُوباً مِثْلَ ذُنُوبِ أَصْحَابِهِمْ فَلَا يَسْتَعْجِلُونَ) [سورة الذاريات : ٥٩] .

(١) هو في الخبرين : ١٠٧٢ ، ١٠٧٣

(٢) ديوانه : ١٣٨ ، يصف درعاً ، وهي « الدِّلاصُ » ، أى الدرع اللينة الملساء البراقة .

(٣) هو الخبر رقم : ١٠٦٣

(٤) هو بنحو هذا اللفظ في رواية مسلم ، في كتاب الإيمان « باب شفاعة النبي ﷺ لأبي طالب » ، و « باب أهون أهل النار عذاباً » ، والبخارى في المناقب ، « باب قصة أبي طالب » ، وفي كتاب الأدب ، « باب كنية المشرك » ، بغير هذا اللفظ .

(٥) هو الخبر رقم : ١٠٤٥ - ١٠٤٧

٣٢ - ٣٣

ذَكَرُ خَيْرٍ آخَرَ مِنْ أَخْبَارِ سِمَاكَ بْنِ حَرْبٍ ، عَنْ
عِكْرِمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ

٣٢ - حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ قَالَ ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ،
عَنْ زَائِدَةَ ، عَنْ سِمَاكَ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : جَاءَ أَعْرَابِيٌّ
إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : إِنِّي أَبْصَرْتُ الْهَيْلَالَ اللَّيْلَةَ . فَقَالَ : تَشْهَدُ أَنْ
لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ ؟ فَقَالَ : نَعَمْ . فَقَالَ : قُمْ ،
يَا فُلَانُ ، فَأَذِّنْ فِي النَّاسِ فَلْيَصُومُوا . (١)

(١) (الحديث : ٣٢ ، ٣٣) ، « سَمَاكَ بْنُ حَرْبٍ » ، ثقة صدوق ، قال العجلي : « جَائِزُ الْحَدِيثِ ،
إِلَّا أَنَّهُ كَانَ فِي حَدِيثِ عِكْرِمَةَ ، رَجَمًا وَوَصَلَ الشَّيْءَ ، وَكَانَ الثَّوْرِيُّ يَضَعُفُهُ بَعْضُ الضَّعْفِ ، وَلَمْ يَرْغَبْ عَنْهُ
أَحَدٌ . وَكَانَ عَالِمًا بِالشَّعْرِ وَأَيَّامِ النَّاسِ » ، مَضَى فِي (الْحَدِيثِ : ٢٦ - ٣١) .

و « زَائِدَةَ » ، هُوَ « زَائِدَةُ بْنُ قِدَامَةَ الثَّقَفِيُّ ، الْكُوفِيُّ » ، ثِقَّةٌ صَاحِبُ سَنَةِ ، مَضَى بِرَقْمٍ : ١٠٤١
و « أَبُو أُسَامَةَ » ، هُوَ « حَمَادُ بْنُ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدِ الْقُرَشِيِّ ، الْكُوفِيُّ » ، (٣١) ، الثَّقَةُ ، مَضَى بِرَقْمٍ :

١١٠٨ - ١١٠٦

و « حَسِينُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْوَلِيدِ الْجَعْفِيُّ ، الْمَقْرِيُّ » ، الْكُوفِيُّ » ، (٣٢) ، الثَّقَةُ ، مَضَى بِرَقْمٍ : ٧٨٦

وَهَذَا الْخَبْرُ رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ فِي كِتَابِ الصَّوْمِ ، « بَابُ فِي شَهَادَةِ الْوَاحِدِ عَلَى رُؤْيَةِ هَلَالِ رَمَضَانَ » ،
مَطْوَلًا ، وَالنَّسَائِيُّ فِي كِتَابِ الصَّوْمِ ، « بَابُ قَبُولِ شَهَادَةِ الْوَاحِدِ عَلَى هَلَالِ شَهْرِ رَمَضَانَ ، وَذَكَرَ الْاِخْتِلَافَ
فِيهِ عَلَى سَفْيَانَ وَسَمَاكَ » ، وَالتِّرْمِذِيُّ فِي كِتَابِ الصَّوْمِ ، « بَابُ مَا جَاءَ فِي الصَّوْمِ بِالشَّهَادَةِ » ، وَقَالَ : « حَدِيثُ
ابْنِ عَبَّاسٍ فِيهِ اِخْتِلَافٌ ، وَرَوَى سَفْيَانَ الثَّوْرِيُّ وَغَيْرَهُ عَنْ سَمَاكَ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مَرْسَلًا .
وَالْعَمَلُ عَلَى هَذَا الْحَدِيثِ عِنْدَ أَكْثَرِ أَهْلِ الْعِلْمِ . قَالُوا : تَقْبَلُ شَهَادَةَ رَجُلٍ وَاحِدٍ فِي الصِّيَامِ . وَبِهِ يَقُولُ ابْنُ
الْمُبَارَكِ ، وَالشَّافِعِيُّ ، وَأَحْمَدُ ، وَأَهْلُ الْكُوفَةِ . قَالَ إِسْحَاقُ : لَا يَصَامُ إِلَّا بِشَهَادَةِ رَجُلَيْنِ . وَلَمْ يَخْتَلَفْ أَهْلُ الْعِلْمِ =

٣٣ - حدثنا أبو كُرَيْبٍ قَالَ ، حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ ، عَنْ زَائِدَةَ ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ ، عَنْ عِكْرَمَةَ ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ ، مِثْلَهُ = إِلَّا أَنَّهُ قَالَ : قُمْ يَا بِلَالُ أَدِّنْ = وَسَائِرُ الْحَدِيثِ مِثْلَهُ .

...

القول في عِلَلِ هذا الخبر

وهذا خبرٌ عندنا صحيحٌ سنَدُهُ ، وقد يجبُ أن يكون على مذهب الآخرين سقيماً غير صحيح ، لِعِلَلٍ :

إحداها : أنه خَبْرٌ لَا يُعْرَفُ لَهُ مَخْرَجٌ يَصُحُّ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ ، وَالْخَبْرُ إِذَا انْفَرَدَ بِهِ عِنْدَهُمْ مُنْفَرِدٌ وَجِبَ التَّثْبُتُ فِيهِ .

والثانية : أنه من نَقَلَ عِكْرَمَةَ ، وَفِي نَقْلِهِ عِنْدَهُمْ نَظَرٌ يَجِبُ التَّثْبُتُ فِيهِ .

والثالثة : أنه خَبْرٌ قَدْ حَدَّثَ بِهِ عَنْ سِمَاكٍ غَيْرُ زَائِدَةَ ، فَأَرْسَلَهُ عَنْ عِكْرَمَةَ ، وَلَمْ يَجْعَلْ بَيْنَهُ وَبَيْنَ النَّبِيِّ ﷺ أَحَدًا .

...

ذَكَرَ مِنْ حَدَّثَ هَذَا الْحَدِيثِ عَنْ عِكْرَمَةَ فَأَرْسَلَهُ ،

وَلَمْ يَجْعَلْ بَيْنَهُ وَبَيْنَ النَّبِيِّ ﷺ أَحَدًا

١١١٩ - حَدَّثَنَا ابْنُ حَمِيدٍ قَالَ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْمُبَارَكِ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ

= فِي الْإِفْطَارِ أَنَّهُ لَا يَقْبَلُ فِيهِ إِلَّا شَهَادَةَ رَجُلَيْنِ ، وَرَوَاهُ ابْنُ مَاجَةَ فِي كِتَابِ الصِّيَامِ ، « بَابُ مَا جَاءَ فِي الشَّهَادَةِ عَلَى رُؤْيَةِ الْهَلَالِ » وَرَوَاهُ الْبَيْهَقِيُّ فِي السَّنَنِ ٤ : ٢١١ ، ثُمَّ رَوَاهُ مُوَصَّوْلًا مِنْ طَرِيقِ الْفَضْلِ بْنِ مُوسَى ، عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ ، عَنْ سِمَاكٍ ، (٤ : ٢١٢) ، وَابْنُ حَبَانَ فِي مَوَارِدِ الظُّمَانِ : ٢٢١ ، رَقْمٌ : ٨٧

سِمَاكُ بْنُ حَرْبٍ ، عَنْ عِكْرَمَةَ : أَنَّ أَعْرَابِيًّا أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ : إِنِّي رَأَيْتُ
 ٣٥٠. الْهَلَالَ ، / قَالَ : تَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ نَعَمْ . فَأَمَرَ بِهَلَالٍ
 فَنَادَى فِي النَّاسِ أَنْ يَصُومُوا . (١)

...

الْقَوْلُ فِي الْبَيَانِ عَمَّا فِي هَذَا الْخَبَرِ مِنَ الْفَقْهِ

وَالَّذِي فِيهِ مِنْ ذَلِكَ ، الدَّلِيلُ الْوَاضِحُ عَلَى حَقِيقَةِ قَوْلِ الْقَائِلِينَ بِإِجْبَابِ
 الْعَمَلِ بِخَيْرِ الْوَاحِدِ الْعَدْلِ ، وَذَلِكَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَبْلَ خَيْرِ الْأَعْرَابِيِّ ، إِذْ صَحَّ
 عِنْدَهُ أَنَّهُ مُسْلِمٌ ، وَلَمْ يَكُنْ عَلِيمٌ مِنْهُ أَمْرًا تَسْقُطُ بِهِ عِدَالَتُهُ ، وَكَانَ ظَاهِرُهُ الصِّدْقُ
 فِيمَا أَخْبَرَ بِهِ مِنَ الْخَيْرِ . وَعَلَى ذَلِكَ مِنْ مِثْلِهِ كَانَ عَمَلُ الْخُلَفَاءِ الرَّاشِدِينَ
 الْمَهْدِيِّينَ الْأُمَّةِ الصَّالِحِينَ .

...

ذَكَرَ مِنْ حَضَرْنَا ذَكَرَهُ مِنْ سَلَّكَ مِنْ ذَلِكَ سَبِيلَ
 مَا رُوِيَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مِنْ فِعْلِهِ فِيهِ

(١) الخبير : ١١١٩ ، هذا مرسل حديث عكرمة .

« سفيان » ، هو « الثوري » ، الإمام ، مضى برقم : ١١١٨

و « ابن المبارك » ، هو « عبد الله بن المبارك » ، الإمام ، مضى برقم : ١١٠٩

وهذا الخبر رواه أبو داود في كتاب الصيام ، « باب في شهادة الواحد على رؤية هلال رمضان » ،
 مرسلًا ، من طريق « حماد بن سلمة عن سماك » ورواه مرسلًا ، النسائي في كتاب الصيام ، « باب قبول شهادة
 الرجل الواحد » من طريق « أبي داود ، عن سفيان » ، و « عبد الله بن المبارك عن سفيان » ، ورواه
 عبد الرزاق في المصنف ٤ : ١٦٦ ، رقم : ٧٣٤٢ مرسلًا « عن سفيان الثوري ، عن سماك » ، ورواه البيهقي
 في السنن ٤ : ٢١٢ ، كما أشرنا إليه في التعليق السالف ، ورواه أيضاً من طريق « موسى بن إسماعيل ، عن حماد
 ابن سلمة ، عن سماك » ، موصولاً .

١١٢٠ - حدثني الحسن بن مُدْرِكِ الطَّحَّان قال ، حدثنا يحيى بن حمَّاد قال ، حدثنا أبو عَوَّانَةَ ، عن عبد الأعلى الثَّعلبي ، عن ابن أبي ليلى ، عن البراء بن عازب : أن عُمَرَ خَرَجَ يَطْلُبُ الْهَلَالَ ، فَإِذَا رَاكِبٌ مُقْبِلٌ . فقال : مِنْ أَيْنَ أَقْبَلْتَ ؟ قال : من الشام . قال : أَهْلَلْتُمْ ؟ قال : نعم . قال : اللَّهُ أَكْبَرُ ، يَكْفِي الْمُسْلِمِينَ أَحَدَهُمْ . (١)

١١٢١ - حدثنا ابن بشار قال ، حدثنا أبو عامر ومُؤَمَّلٌ قالا ، حدثنا سُفْيَانُ ، عن عبد الأعلى ، عن ابن أبي ليلى ، عن عُمَرَ بن الخطاب رضوان الله عليه : أنه أجاز شهادة رجلٍ على رُؤْيَةِ الْهَلَالِ فِي فِطْرٍ أَوْ أَضْحَى .

(١) الْأَخْبَارُ : ١١٢٠ - ١١٢٤ ، خبر عمر بن الخطاب رضی الله عنه في الشهادة على رُؤْيَةِ هلال شهر رمضان ، كأنه حديث واحد .

« البراء بن عازب » ، (١١٢٠) ، الصحابيَّ ابن الصحابي ، رضی الله عنه .

و « ابن أبي ليلى » ، هو « عبد الرحمن بن أبي ليلى الأنصاري ، الكوفي » ، (١١٢٠ - ١١٢٤) النابغي الكبير الثقة ، مضى برقم : ٩٧٣

و « عبد الأعلى الثعلبي » ، هو « عبد الأعلى بن عامر الثعلبي ، الكوفي » ، حدَّث عنه الثقات ، لكنه كان ضعيفاً ليس بالقوي في الحديث ، يحدَّث بأشياء لا يتابع عليها ، يعتبر بحديثه ، مترجم في التهذيب ، والكبير ٧١/٢/٣ ، وابن أبي حاتم ٢٥/١/٣

و « أبو عوانة » ، هو « الوضاح بن أبي عوانة اليشكري » ، (١١٢٠ ، ١١٢٢) ، ثقة ، روى له الجماعة ، مضى برقم : ٩٠١

و « سُفْيَانُ » ، هو « سُفْيَانُ بن سعيد الثوري » ، (١١٢١ ، ١١٢٤) ، الإمام ، مضى برقم : ١١١٩

و « حسن بن الربيع بن سليمان البجلي ، الكوفي » ، (١١٢٢) ، الثقة ، مضى برقم : ١٠٣٤

و « إسرائيل » ، هو « إسرائيل بن يونس بن أبي إسحق السبيعي » ، (١١٢٣) ، الثقة ، مضى برقم :

١٠٣٣

و « يحيى بن حماد بن أبي زياد الشيباني ، مولاهم ، البصري » ، (١١٢٠) ، حدَّثَ أبا عوانة ، ثقة ،

مترجم في التهذيب ، والكبير ٢٦٧/٢/٤ ، وابن أبي حاتم ١٣٧/٢/٤ =

١١٢٢ - حدثنا أبو كريب قال ، حدثنا حسن بن الربيع ، عن أبي عَوَانَةَ ، عن عبد الأعلى الثعلبي ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال : خرج عُمرَ رضوان الله عليه ينظر إلى الهلال ، فإذا راكب ، فقال : من أين أقبلت ؟ فقال : من الشَّامِ . قال : أهللت ؟ قال : نعم . / فقال عمر : الله أكبرُ ، يَكْفِي الْمُسْلِمِينَ أَحَدُهُمْ .

٣٥٢

١١٢٣ - حدثني أحمد بن إسحق الأهوازي قال ، حدثنا عامر بن مُدْرِكِ الحارثي قال ، حدثنا إسرائيل قال ، حدثنا عبد الأعلى ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال : شهدت عُمرَ ، وجاء راكبٌ فشهد عنده أنه رأى هِلَالَ شِوَالٍ ، فأمر عُمرَ النَّاسَ أَنْ يُفْطِرُوا .

١١٢٤ - حدثني علي بن سَهْلِ الرُّمَيْلِي قال ، حدثنا مُؤَمِّلٌ قال ، حدثنا سُفْيَانٌ قال ، حدثنا عبد الأعلى ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال : شهد رجلٌ عند

= و «أبو عامر» ، هو العقدي «عبد الملك بن عمرو القيسي، البصري» ، (١١٢١) ، الثقة ، مضى برقم : ١٠٣٦

و «مؤمل» ، هو «مؤمل بن إسماعيل العدوي» ، (١١٢١ ، ١١٢٤) ، ثقة كثير الغلط ، مضى برقم : ٩٦٠

و «عامر بن مدرك بن أبي الصميراء» ، (١١٢٣) ، شيخٌ ربما أخطأ ، مترجم في التهذيب ، وابن أبي حاتم ٣٢٨/١/٣

وهذا الخبر رواه عبد الرزاق في المصنف ١ : ١٦٦ برقم : ٧٣٤٣ ، ورواه أحمد في المسند من طرق مختصراً ومطولاً ، رقم : ١٩٣ ، ٣٠٧ ، وقد أجاد القول فيه أنحى رحمه الله في رقم : ١٩٣ ، فراجعه هناك ، ففيه زيادات مفيدة ، والبيهقي في السنن ١ : ٢٤٨ ، ٢٤٩ ، وذكر البيهقي أن محمد بن علي الوراق قال : «قلت لأبي نعيم ، سمع ابن أبي ليلى من عمر ؟ قال : لا أدري . قال محمد بن علي : قلت ليعقوب بن معين : سمع ابن أبي ليلى من عمر ؟ فلم يثبت ذلك ، قال علي «عبد الأعلى» ، هو : «ابن عامر الثعلبي» ، غيره أثبت منه ، وحديث أبي وائل (هو الآتي برقم : ١١٣٣) ، أصحُّ إسناداً عن عمر منه . رواه الأعمش ، ومنصور ، عن أبي وائل ، روى عن العباس بن محمد الدوري قال : «سئل يحيى بن معين عن «عبد الرحمن ابن أبي ليلى ، عن عمر» فقال : لم يره . فقلت له : الحديث الذي يروى : كنا مع عمر نرايا الهلال ؟ فقال : ليس بشيء » . وذكره في مجمع الزوائد ٣ : ١٤٦ ، وقال : «رواه أحمد ، والبخاري ، وفيه عبد الأعلى الثعلبي ، قال النسائي : ليس بالقوي ويكتب حديثه ، وضعفه الأئمة » .

عمر رضوانُ الله عليه على رؤية الهلالِ في أضْحَى أو فِطْرٍ ، فأجازَ عمرَ شهادته .

١١٢٥ - حدثني يعقوب بن إبراهيم قال ، حدثنا إسماعيل بن إبراهيم قال ، حدثنا أيوب ، عن أبي رجاء مولى أبي قلابة : أن رجلين قدما المدينة وقد رأيا الهلال ، وقد أصبح الناس صياماً ، ولم يروا الهلال ، فأتيا عمرَ فذكرا ذلك له ، فقال لأحدهما : أصائمتُ أم مُفطِرٌ ؟ فقال بل مُفطِرٌ . فقال : ما حملك على ذلك ؟ قال : لم أكن لأصوم وقد رأيت الهلال . وقال للآخر : فما أنت ؟ قال : أنا صائمٌ . قال : فما حملك على أن تصومَ وقد رأيت الهلال ؟ فقال : إني رأيتُ الناس صياماً ، فلم أكن لأفطِرُ والناسُ صيامٌ . فقال للذي أفطر : لولا مكانُ هذا لأوجعتُ رأسك . ثم نُودي في الناس أن أخرجوا . (١)

١١٢٦ - حدثنا ابن بشار قال ، حدثنا عبد الوهاب قال ، حدثنا أيوب ، عن أبي قلابة : أن رجلين رأيا الهلال وهما بطريق مكة ، فتعجلاً فقدما المدينة ، فإذا الناس صياماً ، فأتيا عمر بن الخطاب رضى الله عنه فأخبراه أنهما قد رأيا الهلال ، فقال لأحدهما : أصائمتُ أم مُفطِرٌ ؟ فقال : مُفطِرٌ . قال : وما حملك على ذلك ؟ قال : إني لم أكن لأصوم وقد رأيتُ الهلال . فسأل الآخر فقال : أنا

(١) الخبران : ١١٢٥ ، ١١٢٦ ، « أبو رجاء ، مولى أبي قلابة » ، اسمه « سلمان » ، (١١٢٥) ، ثقة ، مترجم في التهذيب ، والكبير ١٤٠/٢/٢ ، وابن أبي حاتم ٢٩٩/١/٢

و « أبو قلابة » هو الجرهمي « عبد الله بن زيد بن عمرو الجرهمي ، البصرى » ، (١١٢٦) أحد الأعلام الثقات أرسل عن عمر ، مضى برقم : ٩٨٢

و « أيوب » ، هو السخيتاني « أيوب بن أبي تميمة » ، البصرى . الثقة ، مضى برقم : ١٠٨٩

و « إسماعيل بن إبراهيم بن مقسم » (١١٢٥) ، « ابن علي » ، الثقة ، مضى برقم : ١١٠٤

و « عبد الوهاب » ، هو « عبد الوهاب بن عبد المجيد الثقفي ، البصرى » (١١٢٦) ، الثقة ، مضى

برقم : ١٠٦٥

وهذا الخبر رواه عبد الرزاق في المصنف ١ : ١٦٥ ، رقم : ٧٣٣٨

صائم . قال : ولم ؟ قال : رأيت الناس صبياماً ، فلم أكن لأخالف عليهم . فقال
٣٥٣ عمر : لولا هذا لأوجعت لك رأسك . / ثم أمر الناس فخرجوا بعدما ارتفع الضحى .

١١٢٧ - حدثنا محمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب قال ، حدثنا
عبد الواحد قال ، حدثنا سليمان قال ، حدثنا عبد الملك بن ميسرة قال : شهدت
المدينة في عيد ، قال : فلم يشهد على الهلال إلا رجل واحد ، فأمرهم عبد الله بن
عمر فقبلوا شهادته . (١)

١١٢٨ - حدثنا أبو كريب قال ، حدثنا ابن إدريس قال ، حدثني
الشيبياني ، عن عبد الملك بن ميسرة قال : قدمت المدينة فرئى الهلال ، فلا أدرى
فطر أو صوم ، فلم يشهد عليه إلا رجل ، فأمرهم ابن عمر يقبلون شهادته .

١١٢٩ - حدثني أبو السائب سلم بن جنادة السوائي قال ، حدثنا
حفص بن غياث قال ، حدثنا الشيبياني ، عن عبد الملك قال : كنت بالمدينة ،
فجاء رجل يشهد على رؤيه الهلال ، فقال ابن عمر : أجزوا شهادته .

(١) الأخبار : ١١٢٧ - ١١٢٩ ، « عبد الملك بن ميسرة الهلال الزراد » ، ثقة كثير الحديث ،
روى عن ابن عمر ، مترجم في التهذيب ، والكبير ٤٣٠/١/٣ ، وابن أبي حاتم ٣٦٥/٢/٢ ،
« سليمان » ، هو « الأعمش » سليمان بن مهران » ، (١١٢٧) ، الثقة ، مضى برقم : ١٠٤٠ ،
١٠٤١

و « الشيبياني » ، هو « سليمان بن أبي سليمان الشيبياني ، الكوفي » ، (١١٢٨ ، ١١٢٩) ، الثقة ،
مضى برقم : ٩٩٠

و « عبد الواحد » ، هو « عبد الواحد بن زياد العبدى » ، (١١٢٧) ، الثقة ، مضى برقم : ٦٧٣ ،
و « ابن إدريس » ، هو « عبد الله بن إدريس الأودي » ، (١١٢٨) ، الثقة ، مضى برقم : ١٠٧٠ ،
و « حفص بن غياث النخعي ، الكوفي » ، (١١٢٩) ، القاضي الثقة ، مضى برقم : ١٠٦٧ ،
وانظر سنن البيهقي ١ : ٢١٢ ، خيراً آخر مثله عن عبد الملك بن ميسرة .

وقال آخرون : لا يَجُوزُ في ذلك أَقْلٌ من شهادة شاهدين عَدْلَيْنِ .

ذِكْرُ مَنْ قَالَ ذَلِكَ أَوْ حَكَمَ بِهِ

١١٣٠ - حدثني ابن حميد قال ، حدثنا جرير ، عن منصور ، عن شقيق قال : كنا مع عتبة بن فرقد السلمي في أناس بالجليل ، فرأينا هلال شوال نهاراً ، فأفطرنا ، وكتب إلى عمر رضوان الله عليه في ذلك ، فكتب عمر : إن الأهلة بعضها أعظم من بعض ، فإذا أصبحتم صياماً فلا تفتروا حتى تُمسوا ، إلا أن يشهد رجلان مسلمان يشهدان أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، وأن محمداً عبده ورسوله ، أنهما أهلاه بالأمس عشياً . (١)

١١٣١ - حدثنا أبو كريب قال ، حدثنا أبو بكر قال ، حدثنا مغيرة والأعمش : أن عمر رضي الله عنه كتب : إذا رأيتم الهلال في صدر النهار فأفطروا ، وإذا رأيتموه في آخر النهار فلا / تفتروا ، إلا أن يجيء شاهدان يشهدان أنهما رأياه بالأمس =

وقال أبو كريب : قيل لأبي بكر : حديث مغيرة ، عن إبراهيم ، وحديث الأعمش ، عن أبي وائل ؟ قال : نعم . إلا أن يجيء شاهدان ، ذكره أخيراً . (٢)

(١) الخبر : ١١٣٠ ، «عتبة بن فرقد بن يربوع السلمي» ، له صحبة ، وولاه عمر فتح الموصل سنة ١٨ هـ . وانظر مسند علي ، الخبرين : ١٣٩ ، ١٤٠ .

و «شقيق» ، هو «أبو وائل» ، «شقيق بن سلمة الأسدي ، الكوفي» ، (١١٣٠ - ١١٣٤) ، أدرك النبي ﷺ ولم يره ، مضى برقم : ٩٩٣ - ٩٩٥ .

و «منصور» ، هو «منصور بن المعتمر السلمي ، الكوفي» ، الثقة ، مضى برقم : ١٠٠١ .

و «جرير» ، هو «جرير بن عبد الحميد الضبي» ، الثقة ، مضى برقم : ١١١٠ .

وهذا الخبر وما بعده إلى رقم : ١١٣٤ ، خبر واحد ، بألفاظ مختلفة ، وانظر مصنف

عبد الرزاق ١ : ١٦٣ ، رقم : ٧٣٣٢ ، وسنن البيهقي ١ : ٢١٣ .

(٢) الخبر : ١١٣١ ، انظر الذي قبله .

١١٣٢ - حدثني أبو السائب سلم بن جُنادة قال ، حدثنا أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن شقيق قال : جاءنا كتابُ عُمَرَ وَنَحْنُ بِخَانِقِينَ ، فمننا الصائم ومنا المفطر ، فلم يكن يعيبُ بعضنا على بعض . وقال في كتابه : إِنَّ الْأَهْلَةَ بَعْضُهَا أَكْبَرُ مِنْ بَعْضٍ ، فَإِذَا رَأَيْتُمُ الْهَلَالَ فَلَا تُفْطَرُوا حَتَّى يَشْهَدَ شَاهِدَانِ مُسْلِمَانِ أَتَهُمَا قَدْ رَأَيَاهُ بِالْأَمْسِ . (١)

= « الأعمش » ، « سليمان بن مهران » ، الثقة ، مضى برقم : ١١٢٧ - ١١٢٩

و « مغيرة » ، هو « مغيرة بن مقسم الضبي ، الكوفي » ، الفقيه الثقة ، مضى برقم : ١٠٧٤

و « أبو بكر » ، هو « أبو بكر بن عياش الأسدي ، الكوفي » ، المقرئ ، مضى برقم : ٩٢٥

و « إبراهيم » هو النخعي « إبراهيم بن يزيد بن قيس ، الكوفي » ، الفقيه ، مضى برقم : ١٠٩٨

(١) الأخبَار : ١١٣٢ - ١١٣٤ ، انظر ما قبله رقم : ١١٣٠

« شقيق » ، « أبو وائل » ، مضى برقم : ١١٣٠

و « الأعمش » ، « سليمان بن مهران » ، (١١٣٢ ، ١١٣٣) ، الإمام ، مضى قبل هذا .

و « منصور » ، هو « منصور بن المعتمر » ، (١١٣٤) ، مضى برقم : ١١٣٠

و « أبو معاوية » ، الضريير « محمد بن خازم التميمي ، الكوفي » ، (١١٣٢) ، الثقة ، مضى برقم :

١٠٠٢

« شعبة » ، هو « شعبة بن الحجاج » ، (١١٣٣) ، الإمام الثقة ، مضى برقم : ١٠٨٢

و « سفيان » هو الثوري « سفيان بن سعيد » ، (١١٣٤) ، الإمام ، مضى برقم : ١١٢٤

و « ابن أبي عدى » ، « محمد بن إبراهيم بن أبي عدى » ، (١١٣٣) ، الثقة ، مضى برقم : ١٠٦٦

و « عبد الرحمن » ، هو « عبد الرحمن بن مهدي » ، (١١٣٤) ، الثقة ، مضى برقم : ١١٠٢

وهذا الخبر رواه عبد الرزاق في المصنف ١ : ١٦٢ ، رقم : ٧٣٣١ من طريق « الأعمش » ، عن أبي وائل ، والبيهقي في السنن ١ : ٢١٣ ، ٢٤٨ ، من طريق « الأعمش » أيضاً ثم قال : « هذا أثرٌ صحيح عن عمر رضي الله عنه » .

و « خانيقين » ، بلدة من نواحي السواد ، في طريق هَمْدَانَ من بغداد ، وكان بخانيقين عين للنقط عظيمة .

١١٣٣ - حدثنا ابن المُثَنَّبِي قال ، حدثنا بن أبي عَدِي ، عن شعبة ، عن سُليمان ، عن أبي وائل قال : كتب إلينا عُمَرُ رضوان الله عليه ونحن بالقَادِسِيَّة : إن الأهلَةَ بعضها أعظمُ من بعض ، فإذا رأيتم الهلالَ أوَّلَ النهار فلا تفتطروا حتى يَشْهَدَ شاهدان أنهما رآياهُ بالأمس .

١١٣٤ - حدثنا ابن بشار قال ، حدثنا عبد الرحمن قال ، حدثنا سُفيان ، عن منصور ، عن أبي وائل قال : جاءنا كتاب عُمَرُ بن الخطاب رضى الله عنه ونحن بِخَانِقِيْنَ : إنَّ الأهلَةَ بعضها أكبر من بعض ، فإذا رأيتم الهلالَ فلا تفتطروا حتى تُمَسُّوا ، أو يشهد رجلان مُسلمان أنهما أهلاً بالأمس عشيَّةً .

١١٣٥ - حدثنا أبو كريب قال ، حدثنا ابن يمان ، عن سفيان ، عن أبي إسحق ، عن الحارث ، عن علي في رؤية الهلال قال : إذا شَهِدَ رجلان عَدْلانَ جازتَ شهادتهما . (١)

١١٣٦ - حدثنا ابن حميد قال ، حدثنا ابن المبارك قال ، حدثنا بن جريج ، عن عمرو بن دينار : أن عثمانَ أبى أن يميزَ شَهادَةَ هاشمِ بن عتبة الأَعورِ وحدهُ على رؤية هلال شهر رمضان . (٢)

(١) الخبر : ١١٣٥ ، « الحارث بن عبد الله الأعور ، الهمداني الحارفي ، الكوفي » ، ليس بقوى ، ضعيف ، لا يحتج بحديثه ، مضى في مسند على رقم : ٤٢٧

و « أبو إسحق » ، هو « السَّيِّعِي » ، « عمرو بن عبد الله » ، الثقة ، مضى برقم : ١١٠٢
و « سفيان » ، هو الثوري الإمام ، مضى قبل هذا .

و « ابن يمان » ، هو « يحيى بن يمان العجلي ، الكوفي » ، حدث عن الثوري بعجائب ، ليس بحجة ، مضى برقم : ١٠٢٤

(٢) الخبران : ١١٣٦ ، ١١٣٧ ، « عمرو بن دينار الجمحي » ، الإمام الثقة ، مضى برقم : ١٠٨٤

و « ابن جريج » ، هو « عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج » ، الثقة الكبير ، مضى برقم : ١١٠١ =

١١٣٧ - حدثني محمد بن سعد قال ، حدثني روح قال ، حدثنا ابن جُرَيْج قال ، سمعت عمرو بن دينار يزعم : أن عثمانَ أباي أن يجيز شهادة هاشم بن عتبة / الأعورِ وحده على رؤية شهر رمضان . ٣٥٥

...

وعلة قائل هذه المقالة : أن الشهادة على رؤية الهلال شهادة كسائر الشهادات التي لا يجوز قبولها إلا أن يقوم بها عدلان من المسلمين . وقالوا : إنما قبل النبي ﷺ في ذلك شهادة اثنين ، فغير جائز قبول شهادة أقل منهما .

...

ذَكَرَ مَنْ رَوَى عَنْهُ أَنَّهُ رَوَى عَنِ النَّبِيِّ ﷺ
قَبُولَ شَهَادَةِ عَدْلَيْنِ فِي ذَلِكَ

١١٣٨ - حدثنا أبو كَرَيْب قال ، حدثنا هُشَيْم بن بَشِير الواسطي قال ، أخبرني أبو بَشِير ، عن أبي عُمَيْر بن أنس قال ، حدثني عُمومة لي من الأنصار من أصحاب النبي ﷺ قال : أغمى علينا هلال شوال فأصبحنا صياماً ، فجاء ركب من آخر النهار فشاهدوا عند النبي ﷺ أنهم رأوا الهلال بالأمس ، فأمر النبي ﷺ الناس أن يقطروا يومهم ، ويخرجوا ليعيدهم من الغد . (١)

= و « ابن المبارك » ، هو « عبد الله بن المبارك » ، (١١٣٦) ، الثقة ، مضى برقم : ١١٠٩

و « رُوْح » ، هو « رُوْح بن عبادة القيسي ، البصري » ، (١١٣٧) ، الثقة ، مضى برقم : ٢٤٧

وهذا الخبر رواه عبد الرزاق في المصنف ١ : ١٦٧ ، رقم : ٧٣٤٧

(١) الخبر : ١١٣٨ ، « أبو عمير بن أنس بن مالك الأنصاري » ، كان أكبر ولد أنس ، روى عن عُمومة له من الأنصار من أصحاب النبي ﷺ في رؤية الهلال وفي الأذان ، قال ابن سعد : « ثقة قليل الحديث ، =

١١٣٩ - حَدَّثَنَا ابْنُ حَمِيدٍ قَالَ ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ رَبِيعِ
قَالَ : أَصْبَحَ النَّاسُ صِيَامًا لِقَامِ ثَلَاثِينَ يَوْمًا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَجَاءَ
أَعْرَابِيَانِ فَشَهِدَا أَنَّهُمَا أَهْلَاهُ بِالْأَمْسِ عَشِيًّا ، فَأَمَرَ النَّاسَ فَأَفْطَرُوا . (١)

= وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال ابن عبد البر : « مجهول ، لا يحتج به » ، مترجم في التهذيب ، والكنى
للبخارى : ٦٣ ، وابن أبي حاتم ٤/٢٤٦٤

و « أبو بشر » ، هو « جعفر بن أبي وحشية » ، « جعفر بن إياس اليشكري ، الواسطي » ، روى له
الجماعة ، مضى برقم : ٦٩٣

و « هشيم بن بشير السلمى ، الواسطي » ، روى له الجماعة ، مضى برقم : ٨٩٢

وهذا الخبر رواه ابن ماجة في كتاب الصيام ، « باب ما جاء في الشهادة على رؤية الهلال » ،
وعبد الرزاق في المصنف ١ : ١٦٥ ، رقم : ٧٣٣٩ ، والبيهقي في السنن ٣ : ٤/٣١٦ : ٢٤٩ ، وقال :
« هذا إسناد صحيح ، وعمومة أبي عمير من أصحاب رسول الله ﷺ لا يكونون إلا ثقات ، وقال الشافعي
لو ثبت ذلك قلنا به » ، وقد تعقبه ابن الترمذى في الموضوعين ، فراجع في مظانه (انظر أيضاً السنن ١ :
١٩١ - ١٩٣) ، والسنن ٤ : ٢٥٠ ، من طريق : « روح » ، عن شعبة .

(١) الْأَخْبَارُ : ١١٣٩ - ١١٤١ ، حديث واحد .

« ربيع بن جَرَّاشِ العَيْسَى ، الكوفي » ، التابعي ، روى له الجماعة ، مضى برقم : ٤٢٣

و « منصور » ، هو « منصور بن المعتمر » ، الثقة ، مضى آنفاً رقم : ١١٣٠

و « سفيان » ، هو الثوري الإمام ، (١١٤٠) ، مضى برقم : ١١٣٥

و « شعبة » ، هو « شعبة بن الحجاج » ، الإمام ، (١١٤١) ، مضى برقم : ١١٣٢ - ١١٣٤

و « جرير » ، هو « جرير بن عبد الحميد الضبي » ، (١١٣٩) ، الثقة ، مضى برقم : ١١٣٠

و « عبد الرحمن » ، هو « عبد الرحمن بن مهدى » ، الإمام ، (١١٤٠) ، مضى برقم : ١١٣٢ -

١١٣٤

و « محمد بن جعفر الهذلي » ، عُثْمَرُ ، (١١٤١) ، الثقة ، مضى برقم : ١٠٨٢

وهذا الخبر رواه أبو داود في كتاب ، الصوم ، « باب شهادة رجلين على رؤية هلال شوال » ، من
طريق « أبي عوانة » ، عن منصور ، ورواه بنحوه عبد الرزاق في المصنف ١ : ١٦٤ ، رقم : ٧٣٣٥ ، وروى
تمامه برقم : ٧٣٣٧ ، والبيهقي في السنن ١ : ٢٥٠ ، بزيادة : « وأن يغدوا إلى مصلاهم » .

١١٤٠ - حدثنا ابن بشار قال ، حدثنا عبد الرحمن قال ، حدثنا سفيان ، عن منصور ، عن ربيعي بن جراش ، عن بعض أصحاب النبي ﷺ قال : أصبح النَّاسُ لتمام ثلاثين يوماً ، فجاء أعرابيان فشهدا أنَّهما أهلاه بالأمس عشيةً ، فأمر رسول الله ﷺ النَّاسَ أَنْ يُفْطِرُوا .

١١٤١ - حدثنا ابن المثنى قال ، حدثنا محمد بن جعفر قال ، حدثنا شعبة ، عن منصور ، عن ربيعي : أن أعرابيين شهدا عند النبي ﷺ / أنَّهما رأيا الهلال ، فأجاز شهادتهما . ٣٦٦

...

وقال آخرون : ليس ذلك شهادةً ، إذ كان الشاهدُ إنما شهد لغيره على آخر غيره بحقي له . فأما ما كان خبره عن أمرٍ يلزمه في نفسه فرضَ الله ، فإنه مخبرٌ لا شاهدٌ . وقالوا : إذا كان مُخْبِرًا لا شاهدًا ، وكان خبره ذلك ، إذا صحَّ ، لزمه وغيره به فرضٌ ، فإنه غيرُ واجب العملُ به حتى يستفيضَ ذلك الخبرُ ويتشتر ، ويردَّ وروداً يُوجب العلمَ بصحته .

...

واعتل قائلو ذلك بأنَّ الصومَ فرضٌ من فرائضِ الله ، وأنَّ الفرضَ لا يلزم مَنْ لزمه إلاَّ بعد قطعِ عُذْرِهِ بوجوبه عليه .

وقالوا فيما : =

١١٤٢ - حدثنا أبو كريب ، قال حدثنا عبد الحميد الحماني قال ، حدثنا محمد بن ربيعة البجلي ، عن رافع بن سلمة قال : رأيت علي بن أبي طالب رضوان الله عليه يسأل الناس في آخر يوم من شعبان يقول : هل رأيتم الهلالَ ؟

كَلِمًا دَخَلَتْ جَمَاعَةً مِنَ النَّاسِ يَقُولُ : هَلْ رَأَيْتُمُ الْهَلَالَ . (١)

...

= (٢) بَيَانُ أَنَّ الْعَمَلَ إِنَّمَا جَرَى فِي أَوَّلِ [الْأَمْرِ] وَقَدِيمِ الْأَيَّامِ بِذَلِكَ . (٣)
وَذَلِكَ أَنَّ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِنَّمَا اعْتَرَضَ بِالْمَسْئَلَةِ عَنْ رُؤْيَةِ الْهَلَالِ الْجَمَاعَةَ مِنَ النَّاسِ
بَعْدَ الْجَمَاعَةِ ، دُونَ اثْنَيْنِ عَدْلَيْنِ .

قَالُوا : وَلَوْ كَانَ سَبِيلَ ذَلِكَ سَبِيلَ الشَّهَادَاتِ ، لَمَا قَصِدَ بِمَسْئَلَتِهِ عَنْ ذَلِكَ
إِلَّا عَدْلَيْنِ أَوْ عُدُولًا تَجُوزُ شَهَادَتُهُمْ عَلَى مَا شَهِدُوا عَلَيْهِ ، دُونَ كُلِّ مَنْ وَرَدَ عَلَيْهِ
مِنْ جَمَاعَاتِ النَّاسِ الَّذِينَ لَا يُعْرَفُونَ ، وَلَا يُوقَفُ عَلَى دِيَانَاتِهِمْ وَأَمَانَتِهِمْ عَلَى
مَا شَهِدُوا عَلَيْهِ .

...

وَالصَّوَابُ مِنَ الْقَوْلِ فِي ذَلِكَ عِنْدَنَا أَنْ يَقَالَ : إِنْ الْحَبْرُ عَنْ رُؤْيَةِ الْهَلَالِ ،

(١) الخبر : ١١٤٢ ، « رافع بن سلمة البجلي ، الكوفي » ، روى عن علي ، ذكره ابن حبان في
الثقات . قال ابن حجر : « قرأت بخط الذهبي : لا يعرف » ، مترجم في التهذيب ، والكبير ٢٨٠/١/٢ ،
وابن أبي حاتم ٤٨١/٢/١

« محمد بن ربيعة البجلي » ، ويقال : « بشر بن ربيعة البجلي » ، ذكره ابن حبان في الثقات ، قال
الذهبي : « شيخ معاصر للأعمش ، لا يعرف » ، مترجم في التهذيب في باب « بشر » ، وباب « محمد » ،
وابن أبي حاتم ٣٧٣/١/١ في « باب بشر » .

و « عبد الحميد الحماني » ، هو « عبد الحميد بن عبد الرحمن الحماني ، الكوفي » ، ولقبه « بَشِيمِين » ،
وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال ابن معين : « كان ثقة ، ولكنه ضعيف العقل » ، مترجم في التهذيب ،
والكبير ٤٥٥/٢/٣ ، وابن أبي حاتم ١٦٦/١/٣

(٢) السياق : « وقالوا فيما حدثنا أبو كريب بيان أن العمل » ، يعني قالوا : إن في حديث أبي
كريب ، بيان أن العمل .

(٣) ما بين القوسين زيادة لا بد منها أو من مثلها .

٣٥٧ خَبَّرَ نَظِيرَ الْمَقُولِ عَنِ الْحُجَّةِ الَّتِي يَلْزَمُ الْعَمَلُ بِهِ مَنْ أوردَهُ عَلَيْهِ الْعَدْلُ الصَّادِقُ ، (١) وَاحِدًا كَانَ الَّذِي أوردَهُ عَلَيْهِ أَوْ جَمَاعَةً ، ذَكَرًا كَانَ أَوْ / أَنْثَى ، حُرًّا كَانَ أَوْ عَبْدًا ، بَعْدَ أَنْ يَكُونَ بِالصِّفَةِ الَّتِي وَصَفْنَاهَا ، وَهُوَ أَنْ يَكُونَ عَدْلًا صَادِقًا ، لِمَا ذَكَرْنَا فِي الْخَبَرِ عَنِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ قَبُولِهِ خَبَرَ الْأَعْرَابِيِّ ، وَلِقِيَامِ الْحُجَّةِ بِوُجُوبِ الْعَمَلِ بِخَبَرِ الْوَاحِدِ الْعَدْلِ فِي الدِّينِ ، الَّتِي ذَكَرْنَاهَا فِي كِتَابِنَا الْمُسَمَّى : « لَطِيفُ الْقَوْلِ ، فِي الْبَيَانِ عَنِ أَصُولِ الْأَحْكَامِ » = الْمُغْنِيَّةُ عَنِ إِعَادَتِهَا فِي هَذَا الْمَوْضِعِ . (٢)

...

فَإِنْ ظَنَّ ظَانٌّ أَنَّ الْخَبَرَ عَنْ رُؤْيَةِ الْهَلَالِ مُخَالَفٌ خَبَرَ عَنِ الْحُجَّةِ بِرِسَالَةٍ أَدَّاهَا عَنْ اللَّهِ تَعَالَى ذَكَرَهُ إِلَيْهِ فِي شَرِيعَةٍ شَرَعَهَا وَفَرِيضَةٍ فَرَضَهَا عَلَى عِبَادِهِ ، مِنْ أَجْلِ أَنَّ الرَّسُولَ ﷺ إِذَا بَلَغَ رِسَالَةَ رَبِّهِ فَإِنَّمَا يُودِعُهَا وَيُبَلِّغُهَا مَنْ يَقُومُ مِنْ بَعْدِهِ مَقَامَ الْحُجَّةِ عَلَى مَنْ انْتَهَى إِلَيْهِ فِيمَا بَلَغَهُ وَأُودِعَهُ ، لِأَنَّ مَا أُمِرَ بِتَبْلِيغِهِ مِنَ الشَّرَائِعِ دِينَ ثَابِتٌ وَفَرَضٌ لَزِمَ الْعِبَادَةَ إِلَى قِيَامِ السَّاعَةِ . وَلَيْسَ كَذَلِكَ الْخَبَرُ عَنْ رُؤْيَةِ الْهَلَالِ ، بَلِ الْمَخْبِرُ عَنْ رُؤْيَةِ الْهَلَالِ غَيْرُ مَأْمُورٍ بِالْإِخْبَارِ عَنْ رُؤْيَتِهِ ، وَلَا أُقِيمُ خَبَرُهُ ، إِنْ أَخْبَرَ ، مَقَامَ الْحُجَّةِ . فَكَمَا كَانَ مُخَيَّرًا فِي إِخْبَارِهِ غَيْرَهُ بِرُؤْيَتِهِ الْهَلَالِ ، بَيْنَ إِخْبَارِهِ إِيَّاهُ ذَلِكَ وَتَرْكِه إِخْبَارَهُ ، فَكَذَلِكَ الْمُخْبِرُ خَبَرَهُ ، مُخَيَّرَ بَيْنَ قَبُولِهِ خَبَرَهُ وَتَرْكِه قَبُولَهُ ، كَمَا لَمْ يَكُنْ لِمَنْ أُبْلِغَ الشَّرِيعَةَ وَأُودِعَهَا تَرْكُ إِبْلَاغِهَا وَكِتَابَتِهَا ، فَكَذَلِكَ الَّذِي أُبْلِغَهُ ذَلِكَ الْمَوْدِعَ ، غَيْرُ مَرْتَحِّصٍ لَهُ فِي تَرْكِ قَبُولِهَا = (٣) فَقَدْ ظَنَّ خَطَأً .

(١) فِي الْمَخْطُوطَةِ : « يَلْزَمُ الْعَمَلُ بِهَا » ، وَأَمَامَ السُّطْرِ رَأْسُ صَادٍ (ص) لِلشُّكِّ ، وَالصَّوَابُ « الْعَمَلُ بِهِ » ، أَيْ بِالْخَبَرِ ، كَمَا أَثْبَتَ .

(٢) سِيَاقُ الْكَلَامِ : « وَلِقِيَامِ الْحُجَّةِ ، الَّتِي ذَكَرْنَاهَا فِي كِتَابِنَا ، الْمُغْنِيَّةُ عَنِ إِعَادَتِهَا » .

(٣) السِّيَاقُ مِنْ أَوَّلِ الْعِبَارَةِ : « فَإِنْ ظَنَّ ظَانٌّ أَنَّ الْخَبَرَ عَنْ رُؤْيَةِ الْهَلَالِ ، مُخَالَفٌ خَبَرَ عَنِ الْحُجَّةِ

فَقَدْ ظَنَّ خَطَأً » .

وذلك أن الذي تنتهي إليه الشريعة التي أودعها الرسول ﷺ من أودعها إياه ، لن يخلو من أحد أمرين :

إما أن يكون الذي أنهى إليه ذلك واحداً أو جماعةً في معنى الواحد ، بأنهم لا يقطعون عُذْرَ من أبلغوه الشريعة ، [وإما] أن يكونوا جماعةً يقطع خبرهم عُذْرَ من بلغه . (١) فإن كان الذي أبلغه ذلك / واحداً أو جماعةً بمعنى الواحد = في أنهم لا يقطعون عُذْرَ من أبلغوه الشريعة = فإنه إن لم يكن فيهم عدلٌ صادقٌ ، فغير لازم العمل ولا العلم بخبرهم ، وإن كان فيهم عدلٌ صادقٌ ، فإتماً يُوجب خبره الذي أبلغه مَنْ أُبلغ ذلك ، العملُ دون العلم . فقد تبيّن بذلك أنه لم يَقم فيما أذى من الشريعة التي كان أودعها وأمر بإبلاغها مقامَ الحجة التي أودعها ذلك ، وأمره بإبلاغها ، لأن مودع ذلك قد قطع عُذْرَهُ بقاء الحجة وسماعه الشريعة منه شفاهاً ، والذي أبلغه ذلك المأمور بإبلاغه إياه ، لم يقطع عُذْرَهُ مجيء المُخبر به عن الحجة ، وإنما يقبله منه ، إن كان من أهل الصدق ، على التصديق له ، فهو نظير الذي أخبره صادقٌ عن رؤيته الهلال ، في أنه يلزمه من فرض العمل بخبره كما يلزم من فرض العمل بخبر الصادق المُخبر عن الحجة بشريعة الله تعالى ذكره ، لا فرق بين ذلك ، ومن فرق بينهما سئل البرهان عن الفرق بين ذلك من أصلٍ أو نظير ، فلن يقول في أحدهما قولاً إلا الأخر مثله .

(١) كان في المخطوطة : « وأن يكونوا جماعة يقطع خبرهم » ، وهو غير مستقيم ، والمستقيم ما أثبت

بين القوسين .

٣٤ - ٣٨

ذُكِرَ خَبِيرٌ آخَرَ مِنْ أَخْبَارِ سِمَاكِ ، عَنْ عِكْرَمَةَ ،
عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ

٣٤ - حَدَّثَنَا أَبُو كَرِيبٍ قَالَ ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ = وَحَدَّثَنَا ابْنُ وَكِيعٍ
قَالَ ، حَدَّثَنَا أَبِي = ، عَنْ سَفِيَانَ ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ ، عَنْ عِكْرَمَةَ ، عَنْ
ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : إِذَا اخْتَلَفْتُمْ فِي الطَّرِيقِ فَأَجْعَلُوهُ
سَبْعَةَ أَذْرَعٍ ، مَنْ بَنَى بِنَاءً فَلْيَدْعَمَهُ عَلَى حَائِطٍ جَارِهِ . (١)

(١) (الحديث : ٣٤ - ٣٨) ، « سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ » ، مضى في (الحديث : ٣٢ ، ٣٣) .

« سَفِيَانَ » ، هُوَ الثَّوْرِيُّ الْإِمَامُ ، (الحديث : ٣٤) ، مضى برقم : ١١٣٤

و « زَائِدَةُ » هُوَ « زَائِدَةُ بْنُ قَدَامَةَ الثَّقَفِيُّ » ، (الحديث : ٣٥) ، مضى في الحديث (٣١ ، ٣٢) .

و « إِسْرَائِيلُ » ، هُوَ « إِسْرَائِيلُ بْنُ يُونُسَ بْنِ أَبِي إِسْحَاقَ السَّبْيَعِيُّ » ، (الحديث : ٣٦ ، ٣٧) ، الثَّقَةُ ،

مضى برقم : ١١٢٣

و « الْوَلِيدُ بْنُ أَبِي ثَوْرٍ » ، هُوَ « الْوَلِيدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي ثَوْرٍ الْهَمْدَانِيُّ الْمَرْهَبِيُّ ، الْكُوفِيُّ » ، (الحديث :

٣٨) ، لَيْسَ بِشَيْءٍ ، مَنْكَرُ الْحَدِيثِ يَهْمُ كَثِيرًا ، لَا يَجْتَنُّ بِهِ ، قَالَ الْعَقِيلِيُّ : « بِحَدِيثِ عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ لَا يَتَابَعُ

عَلَيْهَا » ، مُتَرَجِمٌ فِي التَّهْذِيبِ ، وَالْكَبِيرُ ١٤٢/٢/٤ ، وَابْنُ أَبِي حَاتِمٍ ٢/٢/٤

و « وَكِيعٌ » ، هُوَ « وَكِيعُ بْنُ الْجِرَاحِ » (الحديث : ٣٤) ، الثَّقَةُ الْخَافِظُ ، مضى برقم : ١١١٢

و « حَسِينُ الْجَعْفِيُّ » ، هُوَ « حَسِينُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْوَلِيدِ الْجَعْفِيُّ » ، (الحديث : ٣٥) ، الثَّقَةُ ، مضى في

=

(الحديث : ٣٢) .

٣٥ - حدثنا أبو كريب قال ، حدثنا حُسَيْنٌ = يعنى الجُعْفِيُّ =

عن زائدة ، عن سِمَاكٍ ، عن عكرمة ، عن ابن عباس / قال ، قال رسول ^{صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ} : إذا اختلفتم في الطَّرِيقِ فَأَجْعَلُوهَا سَبْعَ أَذْرُعَ ، لا يَمْنَعُ أَحَدَكُمْ جَارُهُ أَنْ يَجْعَلَ خَشْبَةً عَلَى حَائِطِهِ .

٣٦ - حدثنا أبو كريب قال ، حدثنا عبيد الله ، عن إسرائيل ،

[عن سِمَاكٍ] ، عن عكرمة ، عن ابن عباس قال ، قال رسول الله ^{صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ} : إذا اختلفتم في طريقٍ فَأَذْرِعُوا سَبْعَ أَذْرُعَ ، ثم آبنوا .

٣٧ - حدثنا الحجاج بن يوسف قال ، حدثنا أبو أحمد قال ،

حدثنا إسرائيل ، عن سِمَاكٍ ، عن عكرمة ، عن ابن عباس قال ، قال رسول الله ^{صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ} : من بنى فليدعم على حائط جاره .

٣٨ - وحدثنا أبو كريب قال ، حدثنا إسماعيل بن أبان قال ، حدثنا

الوليد بن أبي ثور ، عن سِمَاكٍ ، عن عكرمة ، عن ابن عباس قال ، قال

= و «عبيد الله» ، هو «عبيد الله بن موسى بن أبي المختار العبسي» ، (الحديث: ٣٦) ، الثقة ، مضى برقم: ٩٠٠

و «أبو أحمد» ، هو «الزُّبَيْرِيُّ» ، «محمد بن عبد الله بن الزبير الأمدى» ، (الحديث: ٣٧) ، الثقة ، مضى برقم: ١٠٦٠

و «إسماعيل بن أبان الأزدي» ، الوراق ، الكوفي ، (٣٨) ، صدوق متشيع ، وضعفه ابن المديني ، مضى برقم: ٥٧٠

وهذا الخبر رواه ابن ماجة في كتاب الأحكام ، «باب إذا تشاجروا في قدر الطريق» ، مختصراً ، ورواه أحمد في المسند: ٢٠٩٨ ، من طريق «وكيع» ، عن سفيان ، ورقم: ٢٧٥٧ ، ٢٩١٤ ، من طريق «شريك» ، عن سفيان ، وكذلك البيهقي في السنن ٦: ٦٩ ، وفي مجمع الزوائد ٤: ١٦٠ ، مختصراً ، وقال: «رواه الطبراني في الكبير ، ورجاله ثقات» .

وفي المخطوطة ، في (الحديث: ٣٦) ، أسقط الناسخ بلا شك ، «عن سِمَاكٍ» ، فوضعت بين قوسين .

رسول الله ﷺ : من بنى إلى جنب الطريق فليترك للطريق سبعة أذرع ،
ومن بنى بناءً فليدعم على حائط جاره ، ولا تتخالفوا ، ولا تتاجشوا ،
ولا تستقبلوا السوق .

...

القول في علل هذا الخبر

وهذا خبرٌ عندنا صحيحٌ سنده ، وقد يجب أن يكون على مذهب الآخرين
سقيماً غير صحيح ، لعلل : -

إحداها : أنه خبر لا يُعرف له مخرج عن ابن عباس يصحُّ إلا من حديث
عكرمة ، والخبر إذا انفرد به عندهم مُنفردٌ وجب الثبوت فيه .

والثانية : أنه من نقل عكرمة ، وفي نقله عندهم نُظرٌ يجب الثبوت فيه من
أجله .

والثالثة : أنه خبرٌ قد حدّث به عن سماك عن عكرمة ، غيرٌ من ذكرنا أنه
رواه ، فأرسله عنه ، ولم يجعل بين عكرمة وبين رسول الله ﷺ أحداً ، لا ابن عباس
ولا غيره .

والرابعة : أنه خبرٌ قد حدّث به عن عكرمة جماعة ، فجعلوه : « عنه ، عن
أبي هريرة ، عن النبي ﷺ » .

ذَكَرُ مِنْ حَدِّثَ / هَذَا الْحَدِيثَ فَقَالَ فِيهِ : « عَنْ سَمَاكٍ ،

٣٦٠

عَنْ عَكْرَمَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، فَأَرْسَلَهُ وَلَمْ يُدْخِلْ فِيهِ بَيْنَ عَكْرَمَةَ

وَالنَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَحَدًا

١١٤٣ - حدثنا مجاهد بن موسى قال ، حدثنا يزيد = يعنى ابن هرون =

قال ، أخبرنا سفيان ، عن سِمْك ، عن عكرمة قال ، قال رسول الله ﷺ : من بنى منكم بناءً فليدعمه على حائط جاره . (١)

١١٤٤ - حدثنا ابن المنى قال ، حدثنا محمد بن جعفر قال ، حدثنا شعبة ، عن سِمْك ، عن عكرمة ، عن النبي ﷺ قال : إذا آتيتي أحدكم فليدعم علي حائط جاره .

...

ذَكَرَ مِنْ حَدِيثِ هَذَا الْحَدِيثِ عَنْ عَكْرَمَةَ فَقَالَ فِيهِ :

عَنْهُ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ

١١٤٥ - حدثنا ابن بشار قال ، حدثنا عبد الوهاب قال ، حدثنا أيوب ، عن عكرمة ، عن أبي هريرة : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى أَنْ يَمْتَعَ الرَّجُلُ أَخَاهُ أَنْ يَضَعَ خَشْبَةً عَلَى جِدَارِهِ = أَوْ الْجِدْعَ . (٢)

(١) الخبران : ١١٤٣ ، ١١٤٤ ، خبران مرسلان ، وانظر التعليق قبله .

« يزيد بن هرون السلمى » ، (١١٤٣) ، الثقة الإمام ، مضى برقم : ١١١٥

و « شعبة بن الحجاج » ، (١١٤٤) ، الإمام ، مضى برقم : ١١٣٣

و « محمد بن جعفر الهذلي » ، « غندر » ، (١١٤٤) ، الثقة ، مضى برقم : ١١٤١

(٢) الأخبار : ١١٤٥ ، ١١٤٦ ، ١١٤٨ ، خبر « أيوب » ، عن عكرمة .

« أيوب » ، هو « أيوب بن أبي تميمة السخيتاني » ، الثقة ، مضى برقم : ١١٢٥ ، ١١٢٦

و « عبد الوهاب » ، هو « عبد الوهاب بن عبد المجيد الثقفي » ، (١١٤٥) ، الثقة ، مضى برقم :

١١٢٦

و « سفيان » ، هو « سفيان بن عيينة » ، (١١٤٦) ، الثقة ، مضى برقم : ٩٧٦

و « إسماعيل » ، هو « إسماعيل بن إبراهيم بن مقسم » ، « ابن علي » ، (١١٤٨) ، الثقة ، مضى برقم :

١١٢٥

١١٤٦ - حدثني محمد بن عبد الله بن أبي مَحَلَّد الواسطي قال ، أخبرنا سُفْيَانُ قَالَ ، أَخْبَرَنَا أَيُّوبُ ، عَنْ عِكْرَمَةَ ، سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ : نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَمْنَعَ الرَّجُلُ أَخَاهُ أَنْ يَغْرِزَ خَشْبَةً فِي جِدَارِهِ .

١١٤٧ - حدثني محمد بن مَعْمَرٍ والحجاج بن يوسف قالوا ، حدثنا وَهْبُ ابْنِ جَرِيرٍ قَالَ ، حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ ، سَمِعْتُ الزُّبَيْرَ يُحَدِّثُ ، عَنْ عِكْرَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : لَيْسَ لِرَجُلٍ أَنْ يَمْنَعَ جَارَهُ أَنْ يَضَعَ خَشْبَةً فِي جِدَارِهِ . (١)

١١٤٨ - حدثني يعقوب بن إبراهيم قال ، حدثنا إسماعيل قال ، حدثنا أَيُّوبُ ، عَنْ عِكْرَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : / لَا يَمْنَعُ رَجُلٌ جَارَهُ أَنْ يَجْعَلَ خَشْبَةً = أَوْ قَالَ : خَشْبَتَهُ = فِي جِدَارِهِ =

= وهذا الخبر رواه البخاري مطولاً في كتاب الأشربة ، « باب الشرب من فم السقاء » ، ورواه أحمد في المسند رقم : ٧١٥٤ ، وفي ٢ : ٢٣٠ ، والبيهقي في السنن ٦ : ٩٦ ، والخطيب البغدادي في التاريخ ٤ : ٣٢٥ ، من طريق « عبد الوارث ، عن أيوب » .

(١) الخبر : ١١٤٧ ، طريق آخر لحديث عكرمة ، عن أبي هريرة .

« الزبير » ، هو « الزبير بن الخزيم البصري » ، تابعي ثقة ، مضى برقم : ١١١

و « جرير » ، هو « جرير بن حازم الأزدي » ، الثقة الكبير ، مضى برقم : ٩٣٣

وابنه « وهب بن جرير بن حازم » ، الثقة ، مضى برقم : ٨٢٥

روى البخاري في كتاب المظالم ، « باب إذا اختلفوا في الطريق الميأء » ، صَدَّرَ هذا الخبر لا غير ، وهو قوله : « قَضَى النَّبِيُّ ﷺ إِذَا تَشَاجَرُوا فِي الطَّرِيقِ الْمِيَاءَ بِسَبْعَةِ أَذْرَعٍ » (الفتح ٥ : ٨٥) ، وقال الحفاظ ابن حجر : « أورد ابن عدى هذا الحديث في أفراد جرير بن حازم ، راويه عن الزبير هذا ، فهو من غرائب الصحيح ، ولكن شاهده في مسلم من حديث عبد الله بن الحارث ، عن ابن عباس ، وعنه الإسماعيلي ، من طريق وهب بن جرير ، عن أبيه ، سمعت الزبير » ، وذكره البيهقي في السنن ٦ : ٦٩ حيث قال في حديث أيوب عن عكرمة : « وأخرجه البخاري أيضاً من حديث الزبير بن الخزيم ، عن عكرمة عن أبي هريرة ، وفي رواية الزبير : إن شاء وإن أبي » ، ثم ذكره في السنن ٦ : ١٥٤ ، من طريق « موسى بن إسماعيل ، عن جرير بن حازم » .

= قال : فَأُتِيَتْ عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ : مَالِي أَرَأَمُ مُعْرَضِينَ ؟ وَاللَّهِ لَتَحْمِلُنَّهَا عَلَى أَكْتافِكُمْ . (١)

...

وقد وافق سماكاً في رواية هذا الخبر عن عكرمة غير واحدٍ من أصحابه .

ذكر من روى ذلك عنه منهم

١١٤٩ - حدثنا أبو كريب قال ، حدثنا عبيد الله = يعنى ابن موسى = عن إبراهيم بن إسماعيل ، عن داود بن حُصَيْن ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، عن النبي ﷺ قال : للجار أن يضع خشبةً على جدار جاره وإن كره . (٢)

١١٥٠ - حدثنا أبو كريب قال ، حدثنا موسى بن داود ، عن ابن لهيعة ، عن أبي الأسود ، عن عكرمة ، عن ابن عباس قال ، قال رسول الله ﷺ : لِيَدْعَ أَحَدُكُمْ جَارَهُ يَدْخُلُ خَشْبَةً فِي حَائِطِهِ . (٣)

...

(١) الخبر : ١١٤٨ ، انظر التخریج في : ١١٤٥

وانظر لقول الزهري في آخر الخبر ، الأخبار الآتية رقم : ١١٥٣ ، وما بعده .

(٢) الخبر : ١١٤٩ ، « داود بن حصين الأموي » ، روى له الجماعة ، مضى برقم : ٨٧١ - ٨٧٤ ، ولكن لينه أبو زرعة وأبو حاتم ، قال : « لولا أن مالكا روى عنه لترك حديثه » ، وقال أبو داود : « أحاديثه عن شيوخه مستقيمة ، وأحاديثه عن عكرمة متاكير » ، وقال ابن المديني : « مرسل الشعبي ، أحب إلى من داود ، عن عكرمة ، عن ابن عباس » .

و « إبراهيم بن إسماعيل بن مجمل الأنصاري » ، ضعيف ليس بشيء ، متروك الحديث ، كان يقلب الأسانيد ، مضى برقم : ٨٧٣

و « عبيد الله بن موسى بن أبي المختار العبسي » ، الثقة ، مضى في (الحديث : ٣٦) .

وانظر آخر التعليق في الخبر التالي .

(٣) الخبر : ١١٥٠ ، « أبو الأسود » ، هو « محمد بن عبد الرحمن بن نوفل الأسدي » ، « يتيم =

وقد وافق ابن عباس في رواية هذا الخبر عن رسول الله ﷺ جماعة من أصحابه ، نذكر من حضرنا ذكرهم منهم ، ثم ننبع جميعه البيان إن شاء الله .

ذكر ذلك

١١٥١ - حدثني محمد بن عبد الله بن يزيد قال ، حدثنا بشر بن المفضل قال ، حدثنا عبد الرحمن بن إسحاق ، عن أبي الزناد ، عن عبد الرحمن ، عن أبي هريرة قال ، قال رسول الله ﷺ : إذا سأل أحدكم أخوه أن يلزق بجداره خشبات فلْيَدَعُه . (١)

= عروة ، ثقة ، مضى برقم : ٢٣٩

و « ابن طيعة » ، هو « عبد الله بن طيعة الفقيه المصري » ، ضعفه ، مضى برقم : ١١٠٥

و « موسى بن داود الضبي » ، الفقيه الكوفي ، ثقة ، مضى في مسند علي رقم : ١٨٥

وهذا الخبر رواه ابن ماجه في كتاب الأحكام ، « باب الرجل يضع خشبة على جدار جاره » ، من طريق « عبد الله بن وهب ، عن ابن طيعة » ، وذكره البيهقي في السنن ٦ : ٦٩ ، قال : « رواه أيضاً ابن طيعة ، عن أبي الأسود ، عن عكرمة ، عن ابن عباس في المرفق = ورواه إبراهيم بن إسماعيل ، عن داود بن الحصين ، عن عكرمة ، عن ابن عباس فيهما ، ورواية أيوب ، وخالده ، والزيبر أصح ، والله أعلم » ، وذكره في مجمع الزوائد ٤ : ١٦٠ ، وقال : « رواه الطبراني في الكبير ، وفيه ابن طيعة ، وحديثه حسن ، وبقية رجاله رجال الصحيح » .

(١) الخبران : ١١٥١ - ١١٥٢ ، هذا حديث عبد الرحمن الأعرج ، عن أبي هريرة ، من طريق ، هذا أولها : طريق « أبي الزناد ، عن عبد الرحمن الأعرج » .

و « الأعرج » « عبد الرحمن بن هرمز الأعرج ، مولى ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب » ، التابعي الثقة ، مضى برقم : ٩٠٤ - ٩٠٦

و « أبو الزناد » ، هو « عبد الله بن ذكوان ، المدني ، مولى رملة » ، الثقة ، روى له الجماعة ، مضى برقم : ٩٠٤ - ٩٠٦

و « عبد الرحمن بن إسحاق بن عبد الله العامري ، القرشي ، مولاهم » ، (١١٥١) قال أحمد : « روى عن أبي الزناد أحاديث منكراً ، وكان يجيئ لا يعجبه ، وهو صالح الحديث » ، وقال أبو حاتم : « يكتب حديثه =

١١٥٢ - حدثنا أبو كريب قال ، حدثنا خالد بن مخلد قال ، أخبرنا مالك = وحدثنى محمد بن عمار الرازي قال ، حدثنا إسحق بن سليمان ، عن مالك بن أنس = ، عن أبي الزناد ، عن الأعرج ، عن أبي هريرة قال ، قال رسول الله ﷺ : لا يَمْنَعُ أَحَدُكُمْ جَارَهُ أَنْ يَعْزِرَ خَشْبَةً فِي جِدَارِهِ . ثم قال أبو هريرة : / مالى ٣٦٢ أراكم عنها معرضين ؟ والله لأرؤيَنَّها بين أكتافكم .

١١٥٣ - حدثنى يونس بن عبد الأعلى قال ، أخبرنا ابن وهب قال ، أخبرنى مالك ويونس ، عن ابن شهاب ، عن عبد الرحمن الأعرج ، عن أبى هريرة ، أن رسول الله ﷺ قال : لا يَمْنَعُ أَحَدُكُمْ جَارَهُ أَنْ يَعْزِرَ خَشْبَةً فِي جِدَارِهِ . ثم يقول أبو هريرة : مالى أراكم عنها معرضين ؟ والله لأرؤيَنَّها بين أكتافكم . (١)

= ولا يحتج به ، وقال البخارى : « ليس ممن يعتمد على حفظه إذا خالف من ليس بدونه » ، ومضى فى مسند على رقم : ٢٢٠ ، ٣٣٣

و « مالك » ، هو « مالك بن أنس » ، الإمام ، (١١٥٢) .

و « خالد بن مخلد القطوانى ، الكوفى » ، (١١٥٢) ، ثقة لا بأس به ، فيه تشيع ، مضى برقم : ٩١٦

و « إسحق بن سليمان الرازى ، العبدى » ، (١١٥٢) ، ثقة ، روى له الجماعة ، مضى برقم : ٣٢٦

و « بشر بن المفضل الرقاشى » ، (١١٥١) ، الثقة ، مضى برقم : ١٠٦٨

و « محمد بن عمار الرازى » ، شيخ الطبرى ، (١١٥٢) ، ثقة ، مترجم فى التهذيب ٤٣/١/٤

(١) الأخبار : ١١٥٣ - ١١٥٥ ، ١١٥٩ ، حديث « عبد الرحمن الأعرج ، عن أبى هريرة » ،

الطريق الثانى : « الزهرى ، عن الأعرج » .

« ابن شهاب » « الزهرى » ، « محمد بن مسلم بن عبيد الله » ، الثقة الكبير ، مضى برقم : ١١١٦

و « مالك » ، هو « مالك بن أنس » ، (١١٥٣) ، الإمام .

و « يونس » ، هو « يونس بن يزيد بن أبى النجاد الأيلى » ، (١١٥٣) ، الثقة الكبير ، مضى برقم :

١١٥٤ - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ، حَدَّثَنِي الضَّحَّاكُ بْنُ مَخْلَدٍ ، عَنْ ابْنِ جَرِيحٍ قَالَ ، أَخْبَرَنِي زِيَادٌ ، أَنَّ ابْنَ شَهَابٍ أَخْبَرَهُ ، أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ هُرْمُزٍ أَخْبَرَهُ ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : مَنْ سَأَلَهُ جَارُهُ أَنْ يَضَعَ خَشْبًا فِي جِدَارِهِ فَلَا يَمْنَعُهُ . قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ : مَا لِي أَرَاهُمْ مُعْرِضِينَ عَنْهَا ؟ لَأَرْمِيَنَّهَا بَيْنَ أَكْتافِكُمْ .

= « زياد » ، هو « زياد بن سعد بن عبد الرحمن الخراساني » ، (١١٥٤) ، كان شريك ابن جريح ، وهو من العرب ، صحب الزهري إلى أرضه ، ثقة ، من الحفاظ المتقين ، وأهل الثبوت والعلم ، روى له الجماعة ، مترجم في التهذيب ، والكبير ١/٢/٣٢٧ ، وابن أبي حاتم ٢/١/٥٣٣

و « ابن جريح » ، هو « عبد الملك بن عبد العزيز بن جريح » ، (١١٥٤) ، الثقة الكبير ، مضى برقم :

١١٣٧

و « إسماعيل بن أمية بن عمرو بن سعيد بن العاص الأموي » ، (١١٥٥) ، ثقة ، كثير الحديث ، روى له الجماعة ، مترجم في التهذيب ، والكبير ١/١/٣٤٥ ، وابن أبي حاتم ١/١/١٥٩

و « ابن وهب » ، هو « عبد الله بن وهب المصري » ، (١١٥٣) ، الفقيه ، الثقة ، مضى برقم :

١١١٦

و « الضحَّاكُ بْنُ مَخْلَدٍ الشَّيْبَانِيُّ » ، « أَبُو عَاصِمِ النَّبِيلِ » ، (١١٥٤) ، الثقة ، مضى برقم : ١١٠١

و « سعيد بن مسلمة بن هشام بن عبد الملك الأموي » ، (١١٥٥) ، صدوق ، ولكن ليس بشيء ، منكر الحديث ، فاحش الخطأ ، مترجم في التهذيب ، والكبير ١/٢/٤٧٣ ، وابن أبي حاتم ٢/١/٦٧

وهذا الخبر رواه البخاري في المظالم ، « باب لا يمنع جاز جاره أن يغرز خشبة في جداره » (الفتح ٥ : ٧٩) من طريق مالك ، ورواه مسلم في كتاب المساقاة ، « باب غرز الخشب في جدار الجار » ، من طريق مالك ، وأشار إلى طرقه ، ورواه أبو داود في كتاب الأفضية ، « باب أبواب من القضاء » من طريق « سفيان ابن عيينة ، عن الزهري » ، ومنه رواه ابن ماجه في كتاب الأحكام ، « باب الرجل يضع خشبة على جدار جاره » ، والترمذي في كتاب الأحكام ، « باب ما جاء في الرجل يضع على حائط جاره خشباً » ، وزاد فيه : « فلما حدث أبو هريرة طأطأوا رؤوسهم ، فقال : ما لي أراكم ... » ، وقال : « حديث أبي هريرة حديث حسن صحيح ، والعمل على هذا عند بعض أهل العلم ، وبه يقول الشافعي . وروى عن بعض أهل العلم ، منهم مالك ، قالوا : له أن يمنع جاره أن يضع خشبه في جداره ، والقول الأول أصح » ، ورواه مالك في الموطأ ، في كتاب الأفضية ، « باب القضاء في المرفق » ، ورواه أحمد في المسند رقم : ٧٢٧٦ ، من طريق سفيان بن عيينة ورقم : ٧٦٨٨ ، من طريق عبد الرزاق عن معمر ، عن الزهري (وهو رقم : ١١٥٩) ، وفي المسند ٢ : ٣٩٦ من طريق « أبي أويس ، عن الزهري » ، من طريق « مالك ، عن الزهري » ، والبيهقي في السنن ٦ : ٦٨ من بعض هذه الطرق ، ثم رواه أيضاً في السنن ٦ : ١٥٧

١١٥٥ - حَدَّثَنِي الْحَسَنُ بْنُ الْجُنَيْدِ قَالَ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَسْلَمَةَ قَالَ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أُمَيَّةَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ هَرْمَزٍ ، مَوْلَى رِبْعَةَ بْنِ الْحَارِثِ ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : مَنْ سَأَلَهُ جَارُهُ أَنْ يَضَعَ خَشْبَةً فِي جِدَارِهِ فَلَا يَمْنَعُهُ . ثُمَّ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ : مَا لَهُمْ عَنْهَا مُعْرِضِينَ ؟ وَاللَّهِ لَأُرْمِينَ بِهَا بَيْنَ أَكْتافِهِمْ .

١١٥٦ - حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ ، حَدَّثَنَا آبِنُ وَهْبٍ ، عَنْ سُلَيْمَانَ ابْنِ بِلَالٍ ، عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : لَا يَمْنَعَنَّ أَحَدُكُمْ جَارَهُ مَوْضِعَ خَشْبَةٍ يَجْعَلُهَا فِي جِدَارِهِ . ثُمَّ يَقُولُ أَبُو هُرَيْرَةَ : مَا لِي أَرَاكُمْ عَنْهَا مُعْرِضِينَ ؟ وَاللَّهِ لَأُرْمِينَ بِهَا بَيْنَ أَكْتافِكُمْ . (١)

١١٥٧ - حَدَّثَنِي ابْنُ الْبُرْقِيِّ قَالَ ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ قَالَ ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ قَالَ ، أَخْبَرَنِي صَالِحُ بْنُ كَيْسَانَ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : لَا يَمْنَعُ أَحَدُكُمْ جَارَهُ مَوْضِعَ خَشْبَةٍ يَجْعَلُهَا فِي جِدَارِهِ . قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ : / مَا لِي أَرَاكُمْ عَنْهَا مُعْرِضِينَ ؟ وَاللَّهِ لَأُرْمِينَ بِهَا بَيْنَ أَكْتافِكُمْ . ٣٦٣

(١) الْخَيْرَانُ : ١١٥٦ ، ١١٥٧ ، حَدِيثُ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، الطَّرِيقُ الثَّلَاثُ : « صَالِحُ بْنُ كَيْسَانَ ، عَنِ الْأَعْرَجِ » .

« صَالِحُ بْنُ كَيْسَانَ الْمَدَنِيُّ » ، مُؤَدَّبٌ وَلِدَ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، تَابَعِيَ ثِقَةً ، رَوَى لَهُ الْجَمَاعَةُ ، مَضَى فِي مَسْنَدِ عَلِيِّ رَقْمًا : ٤٠٣ .

و « سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالِ التَّمِيمِيِّ ، مَوْلَاهُمْ » ، رَوَى لَهُ الْجَمَاعَةُ ، مَضَى بِرَقْمٍ : ٨٣٤ .

و « ابْنُ وَهْبٍ » هُوَ « عَبْدِ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ » ، (١١٥٦) ، الْفَقِيهُ الْمِصْرِيُّ ، مَضَى بِرَقْمٍ : ١١٥٣ .

و « ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ » ، هُوَ « سَعِيدُ بْنُ الْحَكَمِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَالِمِ الْجَمْحِيِّ » ، (١١٥٧) ، رَوَى لَهُ الْجَمَاعَةُ ، مَضَى بِرَقْمٍ : ٩٠٩ ، ٩١٠ .

وَهَذَا الْخَبْرُ رَوَاهُ الْبَيْهَقِيُّ فِي السَّنَنِ ٦ : ٦٨ ، وَقَالَ : « إِسْنَادٌ صَحِيحٌ » .

١١٥٨ - وحدثننا ابن وكيع قال ، حدثنا عبد الأعلى ، عن معمر ، عن الزهري ، عن سعيد بن المسيّب ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ قال : لا يَمْنَعُنْ أَحَدُكُمْ جَارَهُ أَنْ يَضَعَ خَشْبَةَ عَلَى جِدَارِهِ . قال أبو هريرة : مالي أراكم معرضين عنها ؟ والله لأرْمين بها بين أكتافكم . (١)

١١٥٩ - حدثنا الحجاج بن يوسف قال ، حدثنا عبد الرزاق ، عن معمر ، عن الزهري ، عن عبد الرحمن بن هُرْمُز ، عن أبي هريرة ، عن رسول الله ﷺ ، مثله . (٢)

١١٦٠ - حدثنا أبو كريب قال ، حدثنا وكيع قال ، حدثنا منصور بن دينار ، عن عِكْرَمَةَ الْخَزْرَمِيِّ ، عن أبي هريرة قال ، قال رسول الله ﷺ : لا يَمْنَعُ أَحَدُكُمْ جَارَهُ أَنْ يَضَعَ خَشْبَاتِهِ عَلَى جِدَارِهِ . (٣)

(١) الخبر : ١١٥٨ ، هذا طريق آخر لخبر أبي هريرة ، « سعيد بن المسيّب ، عن أبي هريرة » .
و « سعيد بن المسيّب » ، الإمام الثقة ، مضى برقم : ٩١١ - ٩١٤
و « معمر » ، هو « معمر بن راشد » ، الثقة ، مضى برقم : ١٠٩٥
و « عبد الأعلى » ، هو « عبد الأعلى بن عبد الأعلى بن محمد الساميّ ، البصرى » ، الثقة ، مضى في (الحديث : ٥) و (الحديث : ١١) .

والخبر من هذه الطريق رواه الخطيب البغدادي في التاريخ ٢ : ١٥١ ، وأبو نعيم في الحلية ٣ : ٣٧٨
(٢) الخبر : ١١٥٩ ، انظر ما سلف الخبر : ١١٥٣ - ١١٥٥

ومن هذه الطريق رواه البيهقي في السنن ٦ : ٦٨ ، وراجع التعليق السالف .

(٣) الخبر : ١١٦٠ ، « عكرمة الخزومي » ، لم أجده ذكراً ، وفي المسند « أبو عكرمة الخزومي »
قال الحافظ ابن حجر في تعجيل المنفعة : ٥٠٧

« أبو عكرمة الخزومي ، عن أبي هريرة رضى الله عنه ، وعنه منصور بن دينار ، مجهول . قلت : أظن أن
أداة الكنية وهم ، فقد أخرج الحديث أحمد أيضاً ، عن عكرمة ، مولى ابن عباس » .

١١٦١ - حدثنا ابن المثنى قال ، حدثنا الضحاک بن مخلد ، عن ابن جُرَيْجٍ قال ، وأخبرني عمرو بن دينار ، أن هشام بن يحيى أخبره ، أن عكرمة بن سلمة أخبره : أن أخوين من بنى الْمُعَيَّرَةِ أَعْتَقَ أَحَدُهُمَا أَنْ لَا يَغْرَزَ خَشْبًا فِي جِدَارِهِ ، فَلَقِينَا مُجَمِّعَ بْنَ يَزِيدَ وَرَجَالًا كَثِيرًا مِنَ الْأَنْصَارِ فَقَالُوا : نَشْهَدُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : لَا يَمْنَعُ جَارٌ جَارَهُ أَنْ يَغْرَزَ خَشْبَةً فِي جِدَارِهِ . فقال : يا أختي ، إني قد علمتُ أَنَّهُ مَقْضِيٌّ لَكَ عَلَيَّ ، وقد حلفتُ ، فَأَجْعَلِ أَسْطُوَانًا دُونَ حَائِطِي ، اجْعَلِ عَلَيْهِ خَشْبِكَ = قال قال عمرو بن دينار : فَأَنَا رَأَيْتُ الْأَسْطُوَانَ . (١)

= و « منصور بن دينار التميمي » ، ضَعَفَهُ آبَنُ مَعِينٍ ، وَقَالَ الْبُخَارِيُّ : « فِي حَدِيثِهِ نَظَرٌ » ، وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ : « لَيْسَ بِهِ بَأْسٌ » ، وَقَالَ ابْنُ عَدَى : « لَهُ أَحَادِيثٌ قَلِيلَةٌ ، وَهُوَ مَعَ ضَعْفِهِ يَجْمَعُ حَدِيثَهُ . وَقَدْ رَوَى عَنْهُ قَوْمٌ ثَقَاتٌ » ، مَرْجَمٌ فِي تَعْجِيلِ الْمَنْفَعَةِ ، وَالْكَبِيرُ ٣٤٧/١/٤ ، وَابْنُ أَبِي حَاتِمٍ ١٧١/١/٤ .

و « وكيع » ، هو « وكيع بن الجراح » ، الثقة الكبير ، مضى في (الحديث : ٣٤) .

وهذا الخبر رواه أحمد في المسند ٢ : ٤٤٧ وفيه « منصور بن دينار ، عن أبي عكرمة الخزومي » ، كما أسلفت .

(١) الأخبار : ١١٦١ - ١١٦٣ ، « مجمع بن يزيد بن جارية الأنصاري » ، وقيل هو نفسه « مجمع ابن جارية » له صحبة ، هو أحد من حفظ القرآن على عهد النبي ﷺ . وذكر الحافظ ابن حجر أنه ربما كان غلطاً .

و « عكرمة بن سلمة بن ربيعة » ، روى له ابن ماجه هذا الحديث الواحد ، مترجم في التهذيب ، ولم أقف له على ترجمة لا في الكبير للبخاري ، ولا في الجرح والتعديل لابن أبي حاتم .

و « هشام بن يحيى بن العاص بن هشام بن المغيرة الخزومي » ، ذكره ابن حبان في الثقات ، ولكن فيه نظر ، مترجم في التهذيب ، والكبير ١٩٢/٢/٤ ، وابن أبي حاتم ٧٠/٢/٤ .

و « عمرو بن دينار الجمحي ، المكي » ، أحد الأعلام الثقات ، مضى برقم : ١١٣٧ .

و « ابن جريج » ، هو « عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج » ، الإمام ، مضى برقم : ١١٥٤ .

و « الضحاک بن مخلد الشيباني » ، « أبو عاصم النبيل » ، الثقة ، مضى برقم : ١١٥٤ .

و « مكي » ، هو « مكي بن إبراهيم بن بشير التميمي ، الحنظلي البَلْخِيُّ » ، (١١٦٢) ، الثقة الحافظ ، روى له الجماعة ، مترجم في التهذيب والكبير ٧١/٢/٤ ، وابن أبي حاتم ٤٤١/٢/٤ =

١١٦٢ - حدثني حاتم بن بكر الضبي قال ، حدثني مكّي قال ، حدثنا عبد الملك بن جريج ، عن عمرو بن دينار ، أنّ هشام بن يحيى أخبره ، أنّ عكرمة ابن سلمة أخبره : أنّ أخوين من بنى المُغيرة لقيًا مُجمّع بين يزيد الأنصاري فقال : أشهد أنّ رسول الله ﷺ أمر أن لا يمنع جارّ جاره أن يعرّز خشبة في جداره . فقال الخالف : يألخي ، قد علمت أنّه مقضّي لك عليّ ، ولكن حلفت ، فأجعل أسطوانة دون جداري . ففعل الآخر ، فعرّز في الأسطوانة خشبة = قال ابن جريج ، قال عمرو بن دينار : فأنا نظرت إلى ذلك .

١١٦٣ - حدثنا زكريا بن يحيى بن أبي زائدة الهمداني قال ، حدثنا حجاج قال ابن جريج ، أخبرني عمرو ، أنّ هشام بن يحيى أخبره ، عن عكرمة بن سلمة أخبره ، عن أخوين من بنى المُغيرة أعتق أحدهما أن لا يعرّز خشباً في جداره ، فلقيًا مُجمّع بين يزيد الأنصاري ورجالاً من الأنصار فقالوا : نشهد أنّ رسول الله ﷺ أمر أن لا يمنع جارّ جاره أن يعرّز خشباً في جداره ، ثم ذكر نحوه .

١١٦٤ - حدثنا سليمان بن داود القومسيّ قال ، حدثنا محمد بن عباد قال ، حدثنا حاتم بن إسماعيل ، عن ابن المقبريّ ، عن أبيه ، عن أبي شريح الكعبي ، أنّ النبي ﷺ قال : ماذا يرجو الجار من جاره ، إذا لم يرفقه بأطراف خشبة في جداره . (١)

...

= و « حجاج » ، هو « حجاج بن محمد المصيبيّ ، الأعور » ، (١١٦٣) ، ثقة ، روى له الجماعة ، قال المعل الرازی : « قد رأيت أصحاب ابن جريج ، فما رأيت فيهم أثبت من حجاج » ، مترجم في التهذيب ، والكبير ٣٧٦/٢/١ ، وابن أبي حاتم ١٦٦/٢/١

وهذا الخبر رواه ابن ماجة في الأحكام ، « باب الرجل يضع خشبة على جدار جاره » ، من طريق « أبي عاصم النبيل ، عن ابن جريج » ، ورواه أحمد في المسند ٣ : ٤٨٠ ، من طريق « حجاج بن محمد ، عن ابن جريج » ، ورواه البيهقي في السنن ٦ : ٦٩ ، من طريق « مكّي ، عن ابن جريج » ، وقال : « وقد رواه العباس ، عن حجاج بن محمد ، عن ابن جريج ، بمعناه أتم من ذلك » ، ثم رواه أيضاً في السنن ٦ : ١٥٧

(١) الخبر : ١١٦٤ ، « أبو شريح الخزاعي الكعبي » ، « خويلد بن عمرو بن صخر » ، أسلم يوم =

الْقَوْلُ فِي الْبَيَانِ عَمَّا فِي هَذِهِ الْأَخْبَارِ مِنَ الْفَقْهِ

والذى فى ذلك منه ، البيانُ البينُ عن قضاءِ النبىِّ ﷺ بين القومِ ، إذا هم أذَّارُوا فى مبلغِ سعةِ الطريقِ الذى يريدون رفعه بينهم ، إذا هم اختطُّوا حُطَّةً أو اقتسموا أرضاً هى بينهم ملكٌ = أن ذلك سبغٌ أذرعٌ ، إذ كان فى قدر ذلك من سعةِ الطريقِ الكفايةَ لِمَدْخَلِ الأحمالِ والأثقالِ ومخرَجِها ، ومدخلِ الركبانِ والرجالِ ، ولمَطْرَحِ ما لا بُدَّ من طرَحِه عند الحاجةِ إلى طرَحِه من طينٍ وغيره ، إلى حين رفعه لتطيينِ السطوحِ ، وغير ذلك مما لا يجدُ الناسُ بُدًّا من الارتفاقِ من / أجله بطرقهم .

٣٦٥

...

فإن قال لنا قائلٌ : أفترى أن ذلك من قولِ النبىِّ ﷺ أمرٌ لازمٌ ، وفرضٌ على الحُكَّامِ واجبٌ أن يقضوا به بينهم ، لا يجوز لهم خلافه ، أم ذلك أمرٌ على وجه التَّدبِ والإرشادِ ، والناسُ فى العملِ به مُخَيَّرُونَ ؟

= الفتح ، مترجم فى التهذيب وكتب الصحابة .

و « المقبرى » ، هو « أبو سعيد المقبرى » ، وهو « كيسان بن سعيد ، صاحب العباء » ، روى له الجماعة ، مضى برقم : ٤٦٧

و « ابن المقبرى » هنا ، هو « عبد الله بن سعيد بن أبى سعيد كيسان المقبرى » ، منكر الحديث متروك ، مضى برقم : ٤٦٧

و « حاتم بن إسماعيل المدنى » ، الثقة ، روى له الجماعة ، مضى برقم : ٩٠٣ - ٩٠٥

و « محمد بن عباد بن الزبرقان المكي » ، سكن بغداد ، روى عنه البخارى ومسلم ، ثقة ، مترجم فى التهذيب والكبير ١/١٧٥ ، وابن أبى حاتم ٤/١٤١

وهذا الخبر ، ذكره فى مجمع الزوائد ٤ : ١٦٠ ، وقال : « رواه الطبرانى فى الكبير ، وفيه عبد الله بن سعيد المقبرى ، وهو ضعيف » .

(تهذيب الآثار ٥٠)

قيل : ذلك عندنا على الإيجابِ من النبي ﷺ فيما عناه من الطريق ، على الحكام القضاء به إذا احتكم إليهم فيه المحتكمون ، وعلى الناس إذا أرادوا أن يثبتوا = فتنازَعوا في قدر ما يُرفَعون بينهم من عَرْضِ الطريق = العملُ به .

فإن قال : وما الذي عَنَى به من الطَّرُق ، وكان الحكم الذي ذكرتُ به فيه واجباً على ما وصفتُ دون غيره ؟

قيل : ذلك الطريقُ الذي اختلف في رَفَعه بينهم مُخَيُّو أرضٍ من مَوَاتِنِ الأرض ، أو مَقْتَسَمُو أرضٍ هي بينهم شَرِكَةٌ ، لا مَضْرَّةٌ عليهم في رَفَعِ الطريق الذي مَبْلُغُ ذَرَعِهِ سَبْعُ أَذْرَعٍ ، ولا على أَحَدٍ منهم ، فدَعَا بَعْضُهُمْ شَرِكَاءَهُ إِلَى رَفَعِ طَرِيقٍ سَعْتُهُ قَدْرُ ذَلِكَ ، وامْتَنَعَ بَعْضُهُمْ مِنْ رَفَعِ قَدْرِ ذَلِكَ ، مع اجْتِمَاعِ جَمِيعِهِمْ عَلَى رَفَعِ طَرِيقٍ بَيْنَهُمْ لِمَسَاكِنِهِمْ أَوْ أَرْضِهِمْ = ، أَوْ دَعَا بَعْضُهُمْ إِلَى رَفَعِ أَكْثَرِ مِنْ سَبْعِ أَذْرَعٍ ، وامْتَنَعَ بَعْضُهُمْ إِلَّا مِنْ سَبْعِ أَذْرَعٍ ، أَوْ أَقَلِّ مِنْ ذَلِكَ ، وفي رَفَعِ العَرْضِ الذي مَبْلُغُ ذَرَعِهِ عَرْضاً سَبْعُ أَذْرَعٍ لَجَمِيعِهِمْ ، ولا مَضْرَّةٌ عَلَى أَحَدٍ مِنْهُمْ وَلَا حَيْفٌ = فَإِنَّ الْوَاجِبَ عَلَى الْحَاكِمِ إِذَا أَحْتَكَمُوا إِلَيْهِ فِي ذَلِكَ ، أَنْ يَقْضِيَ بِمَا قُلْنَا بَيْنَهُمْ ، وَعَلَى الْبَانِينَ إِذَا تَنَازَعُوا فِي الَّذِي يَجْعَلُونَ ذَلِكَ بَيْنَهُمْ ، أَنْ يَعْمَلُوا بِهِ .

فإن قال : وما الدليلُ أن ذلك من الطريق ، هو المعنى بقول النبي ﷺ :

« إذا اختلفتم في الطرق ، فاجعلوها سبع أذرع » ؟

قيل : الدليلُ قيامُ الحِجَّةِ على أن / داراً أو أرضاً شَرِكَةً بَيْنَ قَوْمٍ أَرَادُوا اقْتِسَامَهَا بَيْنَهُمْ ، وكان منهم القليلُ النَّصِيبُ منها ، الذي إذا أُخِذَ مِنْ نَصِيبِهِ لِلطَّرِيقِ الذي يكون سَبْعَ أَذْرَعٍ بِقَدْرِ نَصِيبِهِ ، لم يبقَ له من نَصِيبِهِ ما يَنْتَفِعُ بِهِ ، وإذا أُخِذَ مِنْهُ لِلطَّرِيقِ ذَرَعُهُ أَقَلُّ مِنْ سَبْعِ أَذْرَعٍ ، انْتَفَعَ بِمَا يَبْقَى مِنْ نَصِيبِهِ بِقَدْرِ مَا يُرْفَعُ مِنْهُ لِلطَّرِيقِ الذي يكون ذَرَعُهُ أَقَلُّ مِنْ سَبْعِ أَذْرَعٍ ، وكان له بذلك مَسْكَنٌ وَمَدْحَلٌ

وَمَخْرُجٌ = (١) أَنَّهُ لَا يُكَلِّفُ حُكْمًا فِي نَصِيهِهِ مِنْ رَفْعِ الطَّرِيقِ لَهُ مَعَ سَائِرِ مُقَاسِمِيهِ مَا يَبْطُلُ حَقُّهُ أَوْ أَكْثَرُهُ ، وَمَا يَضْمَنُ بِهِ رَفْعَهُ مِنْهُ لِلطَّرِيقِ الَّذِي عَرَضَهُ سَبْعُ أَذْرَعٍ . وَكَانَ مَعْلُومًا بِذَلِكَ أَنَّ ذَلِكَ إِنَّمَا عُنِيَ بِهِ مَا لَا مَضْرَّةَ عَلَى بَعْضِهِمْ فِي رَفْعِهِ بَيْنَ الْمُخْتَلِفِينَ فِيهِ مِنَ الطَّرِيقِ عَلَى أَحَدٍ مِنْهُمْ . (٢) فَأَمَّا مَا كَانَ فِي قَدْرِ رَفْعِ ذَلِكَ مَضْرَّةً عَلَى بَعْضِهِمْ أَوْ عَلَى جَمِيعِهِمْ ، فَإِنَّهُ غَيْرٌ دَاخِلٍ فِي مَعْنَى أَمْرِ النَّبِيِّ ﷺ بِمَا أَمَرَ بِهِ مِنْ ذَلِكَ .

وَإِذَا كَانَ الْأَمْرُ فِي ذَلِكَ كَالَّذِي وَصَفْنَا ، فَمَعْلُومٌ أَنَّ قَوْلَ النَّبِيِّ ﷺ : « إِذَا ائْتَلَفْتُمْ فِي الطَّرِيقِ فَاجْعَلُوهَا سَبْعَ أَذْرَعٍ » ، وَإِنْ كَانَ مَخْرُجُهُ عَامًّا ، أَنَّهُ مُرَادٌ بِهِ خَاصٌّ مِنَ الطَّرِيقِ دُونَ جَمِيعِهَا ، وَذَلِكَ هُوَ مَا قَلْنَا إِنْ شَاءَ اللَّهُ .

...

فَإِنْ قَالَ لَنَا : فَهَذَا الْبَيَانُ عَنْ مَعْنَى قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ : « إِذَا ائْتَلَفْتُمْ فِي الطَّرِيقِ فَاجْعَلُوهَا سَبْعَ أَذْرَعٍ » فَقَدْ فَهَمْنَا = وَأَنَّهُ مَعْنَى بِهِ بَعْضُ الطَّرِيقِ دُونَ جَمِيعِهَا ، وَأَنَّ مَخْرَجَ ذَلِكَ وَإِنْ كَانَ عَلَى الْعَمُومِ ، فَإِنَّهُ مُرَادٌ بِهِ الْخُصُوصُ = وَأَنَّ أَمْرَ النَّبِيِّ ﷺ بِذَلِكَ فِيمَا عَنَاهُ وَأَمَرَ بِهِ عَلَى الْإِيجَابِ ، لَا عَلَى النَّدْبِ وَالْإِشْرَادِ = فَمَا قَوْلُكَ فِي قَوْلِهِ : « وَإِذَا بَنَى أَحَدُكُمْ بِنَاءً فَلْيَدْعُمَهُ عَلَى حَائِطِ جَارِهِ » ، وَفِي قَوْلِهِ : « لَا يَمْنَعُ أَحَدُكُمْ جَارَهُ / أَنْ يَضَعَ خَشْبَةً عَلَى جِدَارِهِ » ، عَلَى الْإِيجَابِ ذَلِكَ أَمْ عَلَى النَّدْبِ وَالْإِشْرَادِ ؟

٣٦٧

فَإِنْ قُلْتَ : ذَلِكَ عَلَى الْإِيجَابِ وَالْإِلْزَامِ ، فَمِنَ الْمَأْمُورِ بِهِ : الْبَانِي أَوْ جَارُهُ ؟
فَإِنْ قُلْتَ : « الْبَانِي » ، فَارْقَتَ مَا عَلَيْهِ الْأُمَّةُ ، إِذْ كَانَ لِأَحَدٍ مِنْ سَلْفِ الْأُمَّةِ وَلَا مِنْ خَلْفِهَا يَزْعَمُ أَنَّ عَلَى مَنْ بَنَى بِنَاءً أَنْ يَدْعُمَ بِنَاءَهُ عَلَى حَائِطِ جَارِهِ ،

(١) السِّيَاقُ : « الدَّلِيلُ قِيَامُ الْحِجَّةِ عَلَى أَنْ دَارًا أَوْ أَرْضًا شَرَكَةَ بَيْنَ قَوْمٍ ... وَكَانَ مِنْهُمْ الْقَلِيلُ

النَّصِيبِ مِنْهَا ... أَنَّهُ لَا يُكَلِّفُ » .

(٢) فِي الْمَخْطُوطَةِ : « الْمُخْتَلِفِينَ فِيهِ » .

كانت به إلى ذلك حاجة أم لم تكن به إليه حاجة ، فَرَضاً = وأنه إن لم يفعل ذلك ، كان بتركه فِعْلٌ ذَلِكَ ، لِأَمْرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَخَالَفاً ، وَبِرَبِّهِ آثِماً .

وإن قلت : « ذلك على الندب والإرشاد » .

قيل لك : وما بُرْهَانُكَ عَلَى ذَلِكَ وَأَنْتَ مَمَّنْ يَقُولُ : إنَّ الْأَمْرَ وَالنَّهْيَ إِذَا وَرَدَ مِنَ اللَّهِ عَزَّ ذِكْرَهُ ، أَوْ مِنْ رَسُولِهِ ﷺ ، أَنَّ عَلَيْكَ أَنْ تَدِينَ بِوَجُوبِ الْعَمَلِ بِهِ ، غَيْرُ سَائِعٍ لَكَ تَرْكُ الْعَمَلِ بِهِ إِذَا لَمْ يَكُنْ مَقْرُوناً بِالْبَيَانِ أَنَّهُ عَلَى النَّدْبِ وَالْإِرْشَادِ لَمَّا فِي عَقْلِ أَوْ خَبَرٍ ، (١) وَهَذَا خَبْرَانِ وَارِدٌ أَحَدُهُمَا بِالْأَمْرِ وَالْآخَرُ بِالنَّهْيِ .

قيل له : أَمَّا أَحَدُهُمَا ، فَإِنَّهُ خَارِجٌ مَعْنَاهُ مِنْ كِلَا الْوَجْهَيْنِ اللَّذَيْنِ وَصَفَتْ = وَأَمَّا الْآخَرُ مِنْهُمَا ، فَإِنَّهُ خَارِجٌ مَعْنَاهُ مَخْرَجُ النَّهْيِ ، بِمَعْنَى الْأَمْرِ بِخِلَافِهِ الَّذِي هُوَ عَلَى وَجْهِ النَّدْبِ وَالْإِرْشَادِ . وَأَمَّا الَّذِي هُوَ خَارِجٌ مِنْ كِلَا وَجْهَيْ الْأَمْرِ الَّذِي هُوَ إِجْبَابٌ وَإِزَامٌ أَوْ نَدْبٌ وَإِرْشَادٌ ، فَالْخَبَرُ الْمَرْوِيُّ عَنْهُ ﷺ أَنَّهُ قَالَ : « مَنْ بَنَى بِنَاءً فَلْيَدْعُمَهُ عَلَى حَائِطِ جَارِهِ » ، فَإِنَّهُ أَمْرٌ خَارِجٌ مِنْ كِلَا الْوَجْهَيْنِ اللَّذَيْنِ ذَكَرْتُ ، وَلَكِنَّهُ أَمْرٌ إِذْنٌ وَإِطْلَاقٌ مُضْمَّنٌ بِشَرْطٍ ، كَقَوْلِ اللَّهِ جَلَّ ثَنَاؤُهُ : (فَإِذَا قُضِيَتِ الصَّلَاةُ فَانْتَشِرُوا فِي الْأَرْضِ وَابْتَغُوا مِنْ فَضْلِ اللَّهِ) (سورة الجمعة : ١٠) ، وَكَقَوْلِهِ (فَإِذَا وَجَبَتْ جُنُوبُهَا / فَكُلُّوا مِنْهَا وَأَطِعُوا الْقَانِعَ وَالْمُعْتَرَّ) (سورة الحج : ٣٦) ، (٢) وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ مِنَ الْكَلَامِ الَّذِي ظَاهِرُهُ أَمْرٌ ، وَمَعْنَاهُ الْإِبَاحَةُ وَالْإِطْلَاقُ . غَيْرَ أَنَّ قَوْلَهُ : « فَلْيَدْعُمَهُ عَلَى حَائِطِ جَارِهِ » ، وَإِنْ كَانَ بِمَعْنَى الْإِبَاحَةِ وَالْإِطْلَاقِ ، فَإِنَّهُ مُضْمَّنٌ

(١) قوله : « لما في عقل أو خبر » ، لا أدري ما معناها هنا ، وكان الكلام كان مستغنياً عنها ، إلا أن يكون سقط من الناسخ شيء .

(٢) في المخطوطة : « وأطعموا البائس الفقير » ، خلط الناسخ بين آيتين في سورة الحج ، والأخرى : (لِيَشْهَدُوا مَنَافِعَ لَهُمْ وَيَذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ فِي أَيَّامٍ مَعْلُومَاتٍ عَلَى مَا رَزَقَهُمْ مِنْ بَيْهِيمَةِ الْأَنْعَامِ فَكُلُوا مِنْهَا وَأَطِعُوا الْبَائِسَ الْفَقِيرَ) (سورة الحج : ٢٨) .

بشرط ، وهو : **إِنْ أُذِنَ فِي الدَّعْمِ عَلَيْهِ رَبُّ الحَائِطِ = لَا عَلَى أَنْ ذَلِكَ لِلْبَانِي ، رَضِيَ رَبُّ الحَائِطِ دَعَمَهُ عَلَى حَائِطِهِ أَوْ سَخَطَهُ .**

...

وأما الذي هو خارج مخرَج النهي ومعناه الأمرُ بخلافه الذي هو على وجه الندب والإرشاد ، فقولُه **صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ** : « لَا يَمْنَعُ أَحَدُكُمْ جَارَهُ أَنْ يَجْعَلَ خَشْبَةً عَلَى جِدَارِهِ » ، فإن ذلك وإن كان في الظاهر تهيئاً من النبي **صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ** رَبِّ الحَائِطِ عَنِ مَنَعِ الجَارِ مِنْ وَضَعِ خَشْبَةٍ عَلَى جِدَارِهِ ، فإن معناه : لِيَأْذَنَ أَحَدُكُمْ لِجَارِهِ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَجْعَلَهُ عَلَيْهِ .

فإن قال : **وَمَا البرهانُ عَلَى صِحَّةِ مَا قُلْتُمْ ، (١) فِي مَعْنَى قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ** : « إِذَا بَنَى أَحَدُكُمْ بِنَاءً فَلْيَدْعَمْهُ عَلَى حَائِطِ جَارِهِ » ، أَنَّهُ عَلَى وَجْهِ الإِبَاحَةِ والإِطْلَاقِ ، وَأَنَّهُ مَعَ ذَلِكَ مُضْمَنٌ بِشَرَطٍ ؟ فإِجْمَاعُ الجَمِيعِ عَلَى أَنَّ البَانِي إِنْ مَنَعَهُ جَارُهُ مِنْ حَمَلِ خَشْبَةٍ عَلَى حَائِطِهِ أَوْ أَطْلَقَ ذَلِكَ لَهُ فَلَمْ يَدْعَمْهُ عَلَيْهِ ، أَنَّهُ لَا يَخْرُجُ بِذَلِكَ = وَأَنَّهُ إِنْ دَعَمَهُ عَلَيْهِ وَقَدْ أُذِنَ لَهُ فِيهِ ، أَنَّهُ غَيْرُ مَكْتَسِبٍ بِذَلِكَ حَمْدًا وَلَا أَجْرًا = كَانَ مَعْلُومًا بِإِجْمَاعِهِمْ عَلَى ذَلِكَ ، أَنَّهُ خَارِجٌ عَنِ مَعْنَى الإِيجَابِ والإِلتِزَامِ مِنْ مَعْنَى النَّدْبِ والإِرشَادِ ؛ لِأَنَّ مَا كَانَ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ وَأَمْرِ رَسُولِهِ قَرْضًا ، فَالعَامِلُ بِهِ لِلَّهِ مُطِيعٌ ، وَالعَامِلُ بِمَا هُوَ لِلَّهِ طَاعَةٌ مَأْجُورٌ = وَأَنَّ العَامِلَ ، بِمَا هُوَ إِلَيْهِ مَنْدُوبٌ ، مَحْمُودٌ عَلَى فِعْلِهِ مَأْجُورٌ . وَإِذْ كَانَ خَارِجًا مِنْ هَذَيْنِ المَعْنِيَيْنِ ، فَهُوَ بَأَن يَكُونُ مِنْ مَعْنَى الأَمْرِ ، الَّذِي هُوَ بِمَعْنَى الحَتْمِ / وَالتَّكْوِينِ ، أَشَدَّ خُرُوجًا ، وَإِذَا صَحَّ خُرُوجُهُ مِنْ هَذِهِ المَعَانِي ، صَحَّ أَنَّهُ لَا وَجْهَ لَهُ يُعْقَلُ إِلَّا بَأَن يَكُونُ بِمَعْنَى الأَمْرِ الَّذِي هُوَ بِمَعْنَى الإِبَاحَةِ والإِطْلَاقِ عَلَى مَا وَصَفْتُمْ .

قيل : **وَأَمَّا البرهانُ عَلَى أَنَّهُ مُضْمَنٌ بِشَرَطٍ ، وَهُوَ « إِنْ أُذِنَ لَهُ جَارُهُ فِي ذَلِكَ = أَوْ إِذَا أُذِنَ لَهُ فِيهِ »** وَذَلِكَ لِقيامِ الحجةِ بَأَنَّهُ غَيْرُ جَائِزٍ لِأَحَدٍ الاِنْتِفَاعُ بِمَلِكٍ غَيْرِهِ بِغَيْرِ

(١) فِي المَخْطُوطَةِ : « عَلَى صِحَّةِ مَا قُلْنَا » ، وَالأَجُودُ مَا أَثَبَتْ .

إِذْنُ مَالِكِهِ وَعَبِيرٌ طَيِّبٌ نَفْسُ صَاحِبِهِ بَانْتِفَاعِهِ ، لِتَظَاهِرِ الْأَخْبَارِ عَنِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِقَوْلِهِ فِي خُطْبَتِهِ بِمَعْنَى فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ : « إِنَّ دِمَاءَكُمْ وَأَمْوَالَكُمْ عَلَيْكُمْ حَرَامٌ ، كَحَرَمَةِ يَوْمِكُمْ هَذَا فِي شَهْرِكُمْ هَذَا ، فِي بَلَدِكُمْ هَذَا » ، (١) وَلِتَقَلُّ الْأُمَّةُ وَرِاثَةً عَنْهُ ﷺ أَنَّهُ حَرَّمَ عَلَى الرَّجُلِ الْإِنْتِفَاعَ بِظَهْرِ دَابَّةٍ جَارِهِ ، أَوْ حَمْلَ عَدْلٍ مِنْ مَتَاعٍ عَلَى بَعِيرٍ لَهُ ، بِغَيْرِ إِذْنِهِ لَهُ بِذَلِكَ ، وَغَيْرِ رِضَاهِ وَطَيِّبِ نَفْسِهِ . فَكَذَلِكَ حَمْلُ خَشَبَةٍ عَلَى جِدَارِهِ ، وَدَعْمُ بِنَائِهِ عَلَى حَائِطِهِ .

وَأَمَّا الْبُرْهَانُ عَلَى صِحَّةِ مَا ادَّعَيْنَا مِنَ التَّأْوِيلِ فِي قَوْلِهِ ﷺ : « لَا يَمْنَعُ أَحَدُكُمْ جَارَهُ أَنْ يَضَعَ خَشَبَةً عَلَى جِدَارِهِ » ، وَأَنَّهُ بِمَعْنَى النَّدْبِ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ الْمَرَّةَ الْمُسْلِمَ إِلَى إِرْفَاقِ جَارِهِ مَوْضِعَ خَشَبَةٍ لَهُ مِنْ جِدَارِهِ يَضَعُهَا عَلَيْهِ (٢) = (٣) الْخَبْرُ الْوَارِدُ الَّذِي ذَكَرْنَاهُ عَنْ أَبِي شُرَيْحٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ : « مَاذَا يَرْجُو الْجَارُ مِنْ جَارِهِ ، إِذَا لَمْ يُرْفِقْهُ بِأَطْرَافِ خَشَبَةٍ [عَلَى جِدَارِهِ] » ، (٤) فَدَلَّ ﷺ بِذَلِكَ أَنَّ إِرْفَاقَ الرَّجُلِ جَارَهُ بِحَمْلِ أَطْرَافِ خَشَبَتِهِ عَلَى جِدَارِهِ ، مِنْ أَخْلَاقِ النَّاسِ وَجَمِيلِ أَعْمَالِهِمْ ، لِأَنَّ ذَلِكَ حَقٌّ وَاجِبٌ لَهُ عَلَيْهِ ، يُفَضَى لَهُ بِهِ عَلَيْهِ إِنْ أَمْتَنَعَ مِنْ إِرْفَاقِهِ بِهِ .

فَإِنْ قَالَ : فَهَلْ مِنْ بَرَهَانٍ هُوَ أَصَحُّ مِنْ هَذَا ؟

قِيلَ لَهُ : الْبَرَاهِينُ عَلَى ذَلِكَ كَثِيرَةٌ ، وَفِيمَا ذَكَرْتُ مُسْتَعْنَى عَنْ غَيْرِهِ ، / غَيْرِ أَنَا نَزِيدٌ فِيهِ ، وَهُوَ نَقْلُ الْحِجَّةِ وَرِاثَةٍ مِنْ نَبِيِّهَا ﷺ ، أَنَّهُ لَا يُفَضَى لِأَحَدٍ فِي مَالٍ غَيْرِهِ بِشَيْءٍ لَمْ يَكُنْ لَهُ عَلَيْهِ حَقٌّ ، (٥) وَإِجَابُ مِنْ أَوْجِبَ عَلَى الْحَاكِمِ الْقَضَاءَ عَلَى

٣٧٠

(١) خُطْبَتُهُ ﷺ فِي حِجَّةِ الْوَدَاعِ ، مُسْتَفِيضَةٌ وَحَسْبُكَ هُنَا رِوَايَةُ الْبُخَارِيِّ فِي الْمَغَازِي ، « بَابُ حِجَّةِ الْوَدَاعِ » (الفتح ٨ : ٨٠ - ٨٤) .

(٢) فِي الْمَخْطُوطَةِ : « مَوَاضِعَ خَشَبٍ لَهُ ... » ، وَأَجُودُ السِّيَاقِينَ هُنَا مَا أُثْبِتُ .

(٣) السِّيَاقُ : « وَأَمَّا الْبُرْهَانُ عَلَى صِحَّةِ مَا ادَّعَيْنَا الْخَبْرُ الْوَارِدُ .

(٤) هُوَ الْخَبْرُ السَّالِفُ رَقْمُ : ١١٦٤ ، وَزَدْتُ مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ مِنْهُ .

(٥) كَانَ فِي الْمَخْطُوطَةِ هُنَا : « وَحَقُّ إِجْبَابٍ مِنْ أَوْجِبَ » ، وَهُوَ غَيْرُ مُسْتَقِيمٍ ، رَأَيْتُ صَوَابَهُ مَا أُثْبِتُ .

الرجل بإرفاق جاره بمواضع أطراف خشبية من جداره ، أَحَبَّ ذَلِكَ الْمَقْضَى ذَلِكَ عَلَيْهِ بِهِ أَوْ سَخَطَهُ ، إِيْجَابُ الْقَضَاءِ عَلَى الْحَاكِمِ بِمَا هُوَ غَيْرُ حَقٍّ لَهُ عَلَى الْمَقْضَى بِذَلِكَ عَلَيْهِ . (١)

فإن قال : وكيف تُدْعَى على الحجة نقل ذلك وراثته عن نبيها ﷺ ، وأنت : -

١١٦٥ - حدثنا أن يونس بن عبد الأعلى الصدفي حدثك قال ، أخبرنا ابن وهب قال ، حدثني مالك بن أنس ، عن عمرو بن يحيى المازني ، عن أبيه : أن الضحاك بن خليفة ساق خليجاً له من العريض ، فأراد أن يمر في أرض محمد بن مسلمة ، فأبى محمد ، فقال الضحاك : لِمَ تمنعني ، وهو لك منفعة ؟ تشرب أولاً وأخيراً ولا يضرك ! فأبى محمد ، فكلم فيه الضحاك عمر بن الخطاب رضوان الله عليه ، فدعا محمد بن مسلمة فأمره أن يُخَلِّي سبيله ، فقال محمد : لا . فقال عمر : لِمَ تمنع ما ينفعه ، وهو لك نافع ، تشرب أولاً وأخيراً ولا يضرك ! فقال محمد : لا والله . فقال عمر رضي الله عنه : والله ليُمرنَّ به ولو على بطنك ! وأمره عمر أن يمرَّ به ، ففعل . = قال يونس ، قال ابن وهب ، قال مالك : ليس عليه العمل اليوم ، ولا أرى العمل به . (٢)

(١) السياق : « وإيجاب من أوجب على الحكم ... إيجاب القضاء على الحاكم » .

(٢) الخبر : ١١٦٥ ، « الضحاك بن خليفة الأنصاري الأشهلي » ، شهد غزوة بني النضير ، وليست له رواية ، وله ذكر في المناقير في غزوة تبوك ، وله شعر بعد نجاته من بيت سوليم اليهودي ، مذكور في سيرة ابن هشام ٤ : ١٦٠ ، وقد حَسُنَ بعد ذلك إسلامه . وانظر الإصابة وغيره .

و « محمد بن مسلمة الأنصاري ، حليف بني عبد الأشهل » ، الصحابي الجليل ، وقد تزوج بُيُوتَةَ بنت الضحاك بن خليفة (ابن سعد ٨ : ٢٤٥) .

و « يحيى بن عمارة بن أبي حسن المازني المدني » ، ثقة ، روى له الجماعة مترجم في التهذيب ، والكبير = ١٧٥/٢/٤ ، وابن أبي حاتم ٢/٤/١٧٥

١١٦٦ - حدثني يونس بن عبد الأعلى قال ، أخبرنا آبن وهب قال ،
حدثني مالك ، عن عمرو بن يحيى المازني ، عن أبيه : أنه كان في حائط جدّه ربيعٌ
لعبد الرحمن بن عوف ، فأراد عبْدُ الرحمن أن يُحوِّله إلى ناحية من الحائط هي أقرب
إلى أرضه ، فمنعه صاحب الحائط ، فكلم عبْدُ الرحمن عمَرَ بن الخطاب رضى الله
عنهما ، فقضى لعبد الرحمن / بتحويله . (١)

١١٦٧ - حدثنا ابن حُمَيْد قال ، حدثنا سَلَمَة ، عن ابن إسحق ، عن
محمد بن جعفر بن الزُّبَيْر قال : احتَقَر الزُّبَيْرُ قنَاءةً ، فبلغ المَخْرَجُ حائطاً لبعض
الأنصار ، فمنعه أن يُجْرَى في حائطه أو يَحْفِرَ ، فرفعه إلى عمر بن الخطاب
رضوان الله عليه فقال : إِذْنُ له . فقال : لا أفعل . قال : فَبِعَهُ إِذْنُ المَوْضِعِ الَّذِي
يسلك فيه . فقال : لا أفعل . قال عمر رضوان الله عليه للزُّبَيْر : انطلق فاحْفِرْ ،

= وابنه « عمرو بن يحيى بن عمارة المازني » ، ثقة ، روى له الجماعة ، مترجم في التهذيب ، والكبير
٣٨٢/٢/٣ ، وابن أبي حاتم ٢٦٩/١/٣
و « مالك » هو « مالك بن أنس » الإمام .

و « ابن وهب » ، هو « عبد الله بن وهب » ، الفقيه المصري ، مضى برقم : ١١٥٦

وهذا الخبر رواه الشافعي في الأم : ٧ : ٢١٤ ، وهو في مسند الشافعي ٢ : ١٣٤ ، ورواه البيهقي في
السنن ٦ : ١٥٧ ، ثم قال : « هذا مرسلٌ ، وبمعناه رواه أيضاً يحيى بن سعيد الأنصاري ، وهو أيضاً مرسلٌ .
و « الخليج » ، نهرٌ يُقْتَطَعُ من النهر الأعظم ، إلى موضع يُتَفَعُّ به فيه . و « العريض » ، بالتصغير ، وإد
بالمدينة .

(١) الخبر : ١١٦٦ ، انظر شرح الإسناد في الذي قبله . وهو خبر مرسلٌ أيضاً .

و « عمارة بن أبي حسن الأنصاري » ، جدُّ عمرو بن يحيى بن عمارة ، مختلفٌ في صحته ، وأما
« أبو حسن الأنصاري » ، فهو عَقْبِيُّ بدرى . راجع كتب الصحابة .

و « الرِّبْع » ، النهر الصغير يسقى الزرع ، وهو « السعيد » أيضاً ، جدولٌ ماءٌ ..

ولم أقف على الخبر بعدُ .

فإنه لا ضرر في الإسلام ولا إضرار. (١)

...

= قيل: إنما ادّعينا من الحجّة نقلاً وراثَةً عن نبيّها ﷺ، ولم نَدَّعِ من الأُمَّة إجماعاً عليه. على أن الرواية عن عمر رحمة الله عليه بما روى عنه مما ذكرنا، عن غير مَنْ شاهد عمر ولا أدركه، ولا سمع منه يأمر ذلك، فيجوز لنا إضافة ذلك إليه = مع ما في الخبر عن عمر الذي ذكرناه مما لا حاجة لسامعه إلى شاهدٍ غيره على وهائِه، وأنه غيرُ جائزةٍ إضافته إليه، وذلك إخباره عن عمر رضوان الله عليه أنه قال: « لِيَمُرَّنَّ بِهِ وَلَوْ عَلَى بطنِكَ »، وهذا من الكلام الذي لو حُكِيَ مثله عمَّن لا يداني عمر رضوان الله عليه في فضله ومَحَلِّهِ من الإسلام وورعه، لَأَسْتَفْطَعَ، فكيف عن عمر رضى الله عنه؟ وهل يكون إلى مرورٍ بخليجٍ ما على بطن إنسانٍ لإنسانٍ سبيلٌ، فيحلف عمر أن يَمُرَّ به عليه؟

وَيُسْأَلُ الْقَائِلُ بِإِجَابِ الْحُكْمِ لِلرَّجُلِ بِجَعْلِ أَطْرَافِ خَشْبِهِ عَلَى جِدَارِ جَارِهِ، عَنِ حَمْلِ سُتْرَةٍ بَيْنَهَا عَلَى حَائِطِ جَارِهِ، لِيَسْتَرَّ بِهَا دَارَهُ وَجَارَهُ، [وَجَارَهُ]، لِبِنَائِهِ ذَلِكَ وَحَمْلِهِ إِيَّاهُ عَلَيْهِ، كَارَةً، (٢) وَلَهُ عَنْهُ دَافِعٌ، أَفْتَرَى أَنْ يُقْضَى بِذَلِكَ عَلَيْهِ حُكْمًا / وَيَجْبُرُهُ عَلَى تَحْلِيلَتِهِ وَذَلِكَ كَرَاهًا؟

٣٧٢

(١) الخبر: ١١٦٧، هذا أيضاً خبر مرسل.

« محمد بن جعفر بن الزبير بن العوام الأسدي »، الثقة، مضى برقم: ١١٠٩ - ١١١١

و « ابن إسحق »، هو « محمد بن إسحق بن يسار »، صاحب المغازي، مضى برقم: ١١٠٩ -

١١١١

و « سلمة »، هو « سلمة بن الفضل الأبرش الأنصاري »، متكلم فيه، مضى برقم: ١١١٠

وفي المخطوطة: « إذن له »، مكان « الأذن له »، وفيه أيضاً: « سيلك فيه »، مكان « يسلك » ولم أقف

على الخبر بعد.

(٢) ما بين القوسين، سقط من النسخ بلا شك، والسياق: « وجاره لبنائه ... كارة ».

فإن قال : نعم .

قيل له : وكذلك لو أن رجلاً أنشأ مزرعةً لا مشرب لها ولا ماء إلا من نهرٍ لجار له ، أو بنى داراً له لا طريق لها إلا في دار الجار ، أيلزم جاره حكماً أن يعطيه شرباً لمزرعته من نهره ، أو طريقاً من داره يتطرقه منها إلى داره ؟

فإن قال : « نعم » ، أبان جهله وخروجه من قول جميع أهل الإسلام = وإن امتنع من القول بإيجاب شيء من ذلك على الحكام أن يحكموا به ، سئل الفرق بين الذي أوجب عليهم الحكم به ، من حمل الرجل خشبةً على جدار جاره ، وبين الذي أبى إيجابه عليهم من ذلك ، فلن يقول في أحدهما قولاً إلا الأخر مثله .

...

وينحو الذي قلنا في ذلك ، روى عن عبد الله بن عمرو أنه كان يقول :

١١٦٨ - حدثني محمد بن عبد الله بن عبد الحكم المصري قال ، أخبرنا أبو زُرْعَةَ وَهْبُ اللَّهِ بن راشد قال ، أخبرنا حَيَوَةُ بن شُرَيْحٍ قال ، أخبرنا أبو الأسود ، أن عكرمة مولى ابن عباس أخبره ، عن عبد الله بن عمرو بن العاص : أن عاملاً من عمّال معاوية بن أبي سفيان أجرى عيناً من ماء ليسقى بها أرضاً ، فأجرها حتى إذا دنا من حائط يُسَمَّى « الوهط » لآل عمرو بن العاص ، أراد أن يحرق الحائط ليُجرى العين إلى أرض له أخرى ، فأقبل عبدُ الله بن عمرو بن العاص ومواليه بالسلاح ، وقال : والله لا تُحرقون حائطنا حتى لا يبقى متاً أحد . فقالوا : أتق الله ، فإنك مقتول أنت ومن معك . فقال عبد الله بن عمرو بن العاص : إني سمعت رسول الله ﷺ يقول : مَنْ قَتَلَ دُونَ مَالِهِ مَظْلُوماً فَإِنَّهُ فِي الْجَنَّةِ . (١)

...

(١) الخبر : ١١٦٨ ، « أبو الأسود » ، « يتم بن عروة » ، « محمد بن عبد الرحمن بن نوفل

٣٧٣ ويقال لقائلي هذه المقالة : قد روينا عن النبي ﷺ أنه قال : « ليس المؤمن بالذى يبيتُ وجارهُ طاوٍ إلى جنبه » ، (١) وقد علمت أن حاجة الناس إلى الغذاء الذى لا قوام لأبدانهم ولا حياة لها إلا به ، أكثر من حاجتهم إلى حيطانٍ يحملون عليها أطراف حششهم ؛ لأنهم لو سكنوا بيوت الشعير والوبر وجلود الأنعام وغير ذلك من غير بيوت المدر ، لم يكن لهم حاجة إلى جدران يحملون عليها أطراف حششهم ، وأنت ممن يرى القضاء للجار على جاره إذا امتنع من تركه يحمل حششبه على جداره ، بإجباره على تركه وحمل ذلك عليه ، أفترى كذلك أن يقضى عليه ، إذا صح عندك أنه يبيتُ طاوياً لعجزه عن اكتساب قوته الذى لا قوام لجسده إلا به بنفقته ، ويلزمه ذلك رضى أم سخط ؟

فإن قال : « نعم » ، خرج من قول جميع الأمة = وإن قال : « لا » ، قيل له : فأى الأمرين أعظمُ فقدماً على الناس ، القوتُ الذى لا يجدون منه عوضاً ولا

= و « حيوة بن شريح بن صفوان التجيبى ، المصرى » ، « أبو زرعة » ، ثقة ، روى له الجماعة ، مضى برقم : ٩٣٩

و « أبو زرعة » ، « وهب الله بن راشد المصرى ، مؤذن القسطنطينية » ، محله الصدق ، مضى برقم :

هذا الخبر رواه أحمد في المسند رقم : ٦٩١٣ ، من طريق « محمد بن جعفر ، حدثنا شعبة ، عن سعد ابن إبراهيم ، أنه سمع رجلاً يحدث عن عمه : أن معاوية ... » ، بنحوه ، وذكره الحافظ ابن حجر في الفتح (٥ : ٨٨) ، واستظهر أن عامل معاوية هو « عنبسة بن أبى سفيان » ، استدلالاً بحديث مسلم في كتاب الإيمان ، « باب الدليل على أن من قصد أخذ ماله بغير حق ، كان القاصد مهتر الدم » ، ولفظ « من قتل دون ماله مظلوماً فله الجنة » ، في المسند رقم : ٧٠٨٤ من طريق « سعيد بن أبى أيوب ، عن أبى الأسود » ، وفي روايات كثيرة عن عبد الله بن عمرو : « من قتل دون ماله فهو شهيد » ، راجع مسند أحمد في التعليق على رقم : ٦٥٢٢

(١) لم أقف على لفظه هذا ، وفي الأدب المفرد للبخارى ، « باب لا يشع دون جاره » ، بلفظ : « ليس المؤمن الذى يشع وجاره جائع » ، من طريق « عبد الملك بن أبى بشير ، عن عبد الله بن المساور ، قال : سمعت ابن عباس ... » .

بدلاً ولا بقاء لهم إلا به ، أم مواضع أطرافِ خَشَبٍ يضعونها عليها ، أعظمُ عليهم من فقدِ القوتِ ؟ = (١) تبيِّن لكلِّ ذى فِطْرَةٍ صحيحةٍ جهلهُ وغبائهُ .

فإن قال : بل فقدُ القوتِ أعظمُ من فقدِ مواضعِ أطرافِ الخشبِ .

قيل له : فإنك تزعم أن الذى دعاك إلى حملِ النَّاسِ على أن يتَّركَ بعضهم بعضاً يحمل أطرافَ خَشَبِهِ على جُدْرِهِ ، أن ذلك من مصالحهم ، فهلاً أوجبت حملهم على ما هو أعظمُ عليهم فقداً من مواضعِ أطرافِ الخشبِ فى الجُدُرِ ؟ ولا أحسب أحداً صححت فطرته يُشكِّلُ عليه تفاوتُ حالِ المنفعتين اللتين ذكرنا ، وأنَّ أهونهما فقداً إن ألزم [الحُكَّام] ، أن يلزموه / الناسَ كرهاً وأن يحملوهم عليه إجباراً طلبَ مصلحتهم ، (٢) أن أعظمهما فقداً أولى وأحقُّ أن يلزموهُم . ٣٧٤

فإن ادعى قائلُ هذه المقالة أن الفرقَ بين إجبارِ الرجلِ على تركِ جاره يحمل خَشَبَهُ على جداره ، وامتناعه من إجباره من الإنفاقِ عليه فى حالِ عُسرِهِ ، وُروِدِ الخبرِ عن رسولِ الله ﷺ : « لا يَمْنَعُ أَحَدُكُمْ جاره أن يحمل خَشَبَهُ على جداره » ، وأن لا خبرَ ورد بأن على الرجلِ نَفَقَةَ جاره فى حالِ عُسرِهِ .

قيل له : إن الخبرَ إنما وُردَ عنه عليه السلام بالنهى عن منعِ الرجلِ جاره أن يَضَعَ أطرافَ خَشَبِهِ على جداره ، دون ورودِهِ بأن ذلك للجارِ فى حائِطِ جاره حَقٌّ مَقْضَى له عليه به ، كما يكونُ يُقْضَى بحقوقِ الناسِ الواجبةِ لبعضهم على بعضٍ . فمَنْ بلغه الخبرُ وتبيَّنت عنده صحته ، ولم يكن له عنده وَجْهٌ ، غيرَ أن ذلك من النبى ﷺ نهى أن يمنع الرجلِ جاره أن يضع خَشَبَهُ على جداره ، فمنع جاره ذلك ، فهو بتقدمه على ما نهاه عنه عليه السلام من ذلك لله عاصٍ ، ولنهى نبيه ﷺ مخالف ، من غيرِ أن يكون ذلك لجاره الممنوع منه حقاً يلزم الحُكَّامُ الحُكْمُ

(١) هو كأنه جواب قوله : « وإن قال : لا » .

(٢) كان فى الأصل : « إن ألزم الحاكِم » ، والسياق يتطلب ما أثبت بين القوسين .

به على المانع ، أحبَّ المانع ذلك أو سَخِطَ = كما تاركُ جاره يبيت طاوياً وهو على إشباعه قادرٌ ، لأمر نبيِّه ﷺ فيما أوجب عليه من حقِّ جاره مخالفٌ ، لأنَّ ذلك ، وإن كان كذلك ، مُحْكُومٌ به على جاره ، أحبَّ ذلك الجار أو كره . فإن كَانَ في تَهْيِئَةِ الْمَرْءِ الْمَرْءَ أَنْ يَمْنَعَ جَارَهُ مِنْ حَمَلِ خَشَبٍ عَلَى حَائِطِهِ ، دَلِيلٌ عَلَى إِجَابَةِ ذَلِكَ عَلَيْهِ حَقًّا ، وَالزَّمَامَةُ الْحُكْمَ الْحُكْمَ بِهِ عَلَى مَانِعِ جَارِهِ ذَلِكَ ، فَكَذَلِكَ فِي قَوْلِهِ :

« لَيْسَ الْمُؤْمِنُ بِالذِّي / يبيت وجاره طاوياً إلى جنبه » ، دَلِيلٌ عَلَى إِجَابَةِ عَلَى الْمَرْءِ ٣٧٥

إِطْعَامَ جَارِهِ إِذَا سَعَبَ وَجَاعَ ، وَالْإِنْفَاقَ عَلَيْهِ إِذَا أَمْلَقَ وَأَعْسَرَ ، وَالزَّمَامَةَ الْحُكْمَ الْحُكْمَ بِذَلِكَ عَلَى تَارِكِ فَعَلَ ذَلِكَ بِجَارِهِ = وَإِلَّا فَمَا الْفَرْقُ بَيْنَكَ وَبَيْنَ مَنْ عَكَسَ الْأَمْرَ عَلَيْكَ فِي ذَلِكَ ، فَأَلْزَمَ الْحُكْمَ الْحُكْمَ عَلَى تَارِكِ الْإِنْفَاقِ عَلَى جَارِهِ فِي حُكْمِ إِمْلَاقِ جَارِهِ ، لَمَا رَوَى عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ قَوْلِهِ : « لَيْسَ الْمَرْءُ الَّذِي يبيتُ وَجَارَهُ طَاوياً إِلَى جَنْبِهِ » ، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ وَرُودُ خَيْرٍ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِأَنَّ عَلَى الْمَرْءِ نَفَقَةَ جَارِهِ إِذَا كَانَ مَعْسِراً ، وَأَنْ يُزَامَهُمُ الْحُكْمَ عَلَى مَانِعِ جَارِهِ مِنْ وَضْعِ أَطْرَافِ خَشْبِهِ عَلَى جِدَارِهِ بِالْخَيْرِ الْوَارِدِ عَنْهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ : « لَا يَمْنَعُ أَحَدَكُمْ جَارَهُ أَنْ يَضَعَ خَشْبَهُ عَلَى جِدَارِهِ » ، إِذْ لَمْ يَكُنْ وَرَدَ عَنْهُ خَيْرٌ بِأَنَّ مَوَاضِعَ أَطْرَافِ خَشْبِ الرَّجُلِ فِي جِدَارِ جَارِهِ حَقٌّ لَهُ يُحْكَمُ بِهِ عَلَى صَاحِبِ الْحَائِطِ ، أَحَبَّ ذَلِكَ صَاحِبِ الْحَائِطِ أَوْ سَخِطَهُ = (١) مِنْ أَصْلٍ أَوْ نَظِيرٍ ، فَلَنْ يَقُولَ فِي أَحَدِهِمَا قَوْلًا إِلَّا أَلْزَمَ فِي الْآخَرِ مِثْلَهُ .

...

(١) السياق : وإلا فما الفرق بينك وبين من عكس الأمر عليك ... من أصل أو نظير .

٣٩ - ٤٠

ذَكَرَ خَيْرٌ آخَرَ مِنْ أَخْبَارِ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ ،
عَنْ عِكْرَمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ

٣٩ - حَدَّثَنَا هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ قَالَ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ ، عَنْ

سِمَاكٍ ، عَنْ عِكْرَمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : مَاتَتْ شَاةٌ لِامْرَأَةٍ مِنْ أَزْوَاجِ

النَّبِيِّ ﷺ ، فَأَتَاهَا فَأَخْبَرْتَهُ فَقَالَ : هَلَّا انْتَفَعْتُمْ بِمَسْكِيهَا ؟ فَقَالَتْ :

يَا رَسُولَ اللَّهِ ، بِمَسْكِي مَيْتَةٍ ! قَالَتْ : فَقَرَأَ النَّبِيُّ ﷺ : (قُلْ لَا أَجِدُ

فِيمَا أَوْحَى إِلَيَّ مُحَرَّمًا عَلَى طَاعِمٍ يَطْعَمُهُ إِلَّا أَنْ يَكُونَ مَيْتَةً أَوْ دَمًا

مَسْفُوحًا / أَوْ لَحْمَ خِنْزِيرٍ فَإِنَّهُ رِجْسٌ أَوْ فِسْقًا أُهْلٍ لِعَيْبٍ اللَّهِ بِهِ) [سُورَةُ الْأَنْعَامِ : ٣٧٦]

، إِنَّكُمْ لَسْتُمْ تَأْكُلُونَهُ ! قَالَ : فَبِعَثِّ إِلَيْهَا فَسُلِخَتْ . قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ :

فَجَعَلُوا مَسْكِيهَا قَرْبَةً ، ثُمَّ رَأَيْتَهَا بَعْدَ شَنَّةٍ . (١)

(١) (الْحَدِيثُ : ٣٩ ، ٤٠) ، « سِمَاكُ بْنُ حَرْبٍ » ، سَلَفٌ فِي الْحَدِيثِ قَبْلَهُ : ٣٤ - ٣٨

و « أَبُو الْأَحْوَصِ » ، هُوَ « سَلَامُ بْنُ سَلِيمِ الْخَنْفِيِّ ، الْكُوفِيُّ » ، (٣٩) ، الثَّقَةُ الْحَافِظُ ، مَضَى بِرَقْمِ :

١٠٧٩

و « حَسِينُ الْجَعْفِيُّ » ، هُوَ « حَسِينُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْوَلِيدِ ، الْكُوفِيُّ » ، (٤٠) ، الثَّقَةُ ، مَضَى فِي

(الْحَدِيثُ : ٣٥) .

وَهَذَا الْخَبْرُ رَوَاهُ بِنُحْوَةِ أَحْمَدَ فِي الْمُسْنَدِ رَقْمَ : ٣٠٢٧ ، ٣٠٢٨ ، مِنْ طَرِيقِ « أَبِي عَوَانَةَ » ، عَنْ سِمَاكٍ «

مَصْرَحًا بِاسْمِ « سُودَةَ » ، وَأَشَارَ إِلَيْهِ الْحَافِظُ ابْنُ حَجْرٍ فِي (الْفَتْحِ : ٩ : ٥٩٦) ، وَرَوَاهُ الْبَيْهَقِيُّ فِي السَّنَنِ ١ :

١٨ ، مِنْ طَرِيقِ أَبِي عَوَانَةَ أَيْضًا .

٤٠ - حدثنا أبو كريب قال ، حدثنا حُسَيْنٌ = يعنى الجعفى = ، عن زائدة ، عن سِمَاك ، عن عكرمة ، عن ابن عباس قال : ماتت شاة لسودة بنت زمعة ، فذكرت ذلك للنبي ﷺ فقال : أَفَلَا أَخَذْتُمْ إهابها ! فقالت : سبحان الله ، مَيِّتَةٌ ! قال : إنك لست تأكلينها ! ثم قرأ (قُلْ لَا أَجِدُ فِيمَا أُوحِيَ إِلَيَّ مُحَرَّمًا عَلَى طَاعِمٍ يَطْعَمُهُ) الآية ثم قال : أَفَلَا أَخَذْتُمُوهُ فَدَبَعْتُمُوهُ ، ثم صَنَعْتُمُوهُ سِقَاءً ؟

القول في البيان عن علل هذا الخبر

وهذا خبرٌ عندنا صحيحٌ سنَّده ، وقد يجب أن يكون على مذهب الآخرين سقيماً غير صحيح ، لعلل : -

إحداها : أنه خير قد حدَّث به عن سِمَاك غير من ذكرنا ، فقال فيه : « عنه ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، عن سودة بنت زمعة » ، وفي ذلك بيانٌ بين أن ابن عباس لم يسمعه من رسول الله ﷺ .

وأخرى : وهى أنه قد حدَّث به عن سِمَاك بعض من حدَّث به عنه فقال فيه : « عنه ، عن عكرمة ، عن سودة بنت زمعة » ، ولم يُدخِل بينها وبين عكرمة أحداً ، وفي ذلك أيضاً عندهم دليلٌ على وهائه .

وثالثة : وهى أن بعض رواته عن عكرمة قال فيه : « عن عكرمة : أن سودة ماتت لها شاة » ، فأرسل الخبر عن عكرمة ، ولم يجعل بينه وبين رسول الله ﷺ أحداً .

= « الشنُّ ، والشنَّة » ، كل آنية صنعت من جلد ، وجمعه « شان » ، و « تشنَّ السقاء واستشَّنَّ » ، أنخلق .

والرابعة : أن ذلك خَبِيرٌ عن عكرمة ، وفي نقل عكرمة عندهم نظرٌ يجب التثبُّت فيه من أجله .

/ ذكر من حدث هذا الحديث ، عن سماك فقال فيه :

٣٧٧

عن عكرمة ، عن ابن عباس ، عن سودة

١١٦٩ - حدثنا أبو كريب قال ، حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بن موسى ، عن إسرائيل ، عن سِمْكَ ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، عن سَوْدَةَ بنت زَمْعَةَ قالت : كانت لنا شاةٌ فماتت ، فطرحناها ، فجاء رسولُ اللَّهِ ﷺ ، فقال : ما فعلت شاتكم ؟ فأخبرناه ، فقلنا هذه الآية : (قُلْ لَا أَجِدُ فِيمَا أُوحِيَ إِلَيَّ مُحَرَّمًا عَلَى طَاعِمٍ يَطْعَمُهُ) الآية [سورة الأنعام : ١٤٥] ، ثم قال : ألا انتفعتم بإهابها ! فأرسلنا إليها فسلخناها ، ثم دَبَغْنَاهَا ، فأتخذناه سِقَاءً ، فشربنا فيها حتى صارت شَنًّا . (١)

وقد وافق إسرائيل فيما روى عن سماك ، غير سماك في إسناد هذا الحديث على ما رواه إسرائيل عنه .

ذكر ذلك

١١٧٠ - حدثنا أبو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بن العلاء قال ، حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ ، عن إسرائيل ، عن جابر ، عن ابن عباس = وعن عكرمة عن عبد الله بن عباس = عن

(١) الخبر ١١٦٩ ، انظر ما سلف في تخریج الحديث : ٣٩ ، ٤٠ ، وما سأتى في الأخبار :

« إسرائيل » هو « إسرائيل بن يونس بن أبي إسحق السبيعي » ، الثقة ، مضى في (الحديث : ٣٦ ، ٣٧)

و « عبید الله بن موسى بن أبي المختار العبسي » ، الثقة ، مضى برقم : ١١٤٩

سودة بنت زَمْعَةَ قالت : كانت لنا شاةٌ ، فذكرت نحو حديث أبي كُرَيْبٍ ، عن عبيد الله ، عن إسرائيل ، عن سماك . (١)

١١٧١ - وحدثنا أبو كريب وموسى بن عبد الرحمن المسروقي قالا ، حدثنا أبو أسامة قال ، حدثنا إسماعيل = يعنى ابن أبي خاليد = قال ، أخبرنا عامر قال ، أخبرني عكرمة ، عن ابن عباس ، عن سودة بنت زَمْعَةَ قالت : ماتت شاة لنا فذبغنا مَسْكَهَا ، فلم نَزَلْ نَنْتَبِذُ فِيهِ حَتَّى صَارَ شَنًّا . (٢)

١١٧٢ - وحدثنا أبو كريب قال ، حدثنا عبد الله بن ثُمَيْرٍ ، عن إسماعيل ابن أبي خالد ، عن عامر ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، عن سودة زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ قالت : ماتت شاة لنا ، فذبغنا مَسْكَهَا ، فمأزلتنا نَتَبِذُ فِيهِ حَتَّى صَارَ شَنًّا .

(١) الخبز : ١١٧٠ ، انظر الإسناد في الذي قبله .

و « جابر » ، هو « جابر بن يزيد بن الحارث الجعفي ، الكوفي » ، ليس بثقة ، مضى برقم : ١٠٤٢ .
(٢) الخبران : ١١٧١ ، ١١٧٢ ، « عامر » ، هو « الشعبي » ، « عامر بن شراحيل » ، التابعي الكبير ، مضى برقم : ١٠٦٣ .

و « إسماعيل بن أبي خالد الأحمسي » ، الثقة ، مضى برقم : ٦٥١ .
و « أبو أسامة » ، هو « حماد بن أسامة بن زيد القرشي » ، (١١٧١) ، الثقة ، مضى في (الحديث : ٣١ ، ٣٢) .

و « عبد الله بن ثُمَيْرٍ الهمداني الحارفي ، الكوفي » ، (١١٧٢) ، الثقة ، مضى برقم : ٣٧٩ .
وهذا الخبر رواه البخاري في كتاب الأيمان والندور ، « باب إذا حلف أن لا يشرب نبيذاً » (الفتح ١١ : ٤٩٤) من طريق « عبد الله بن المبارك ، عن إسماعيل » ، والنسائي في كتاب « الفَرَعِ وَالْعَتِيرَةِ » ، « باب جلود الميتة » ، من طريق « الفضل بن موسى ، عن إسماعيل بن أبي خالد » ، ورواه البيهقي في السنن ١ : ١٧ ، وقال : « رواه البخاري في الصحيح ، عن محمد بن مقاتل ، عن عبد الله بن المبارك ، وكذلك رواه عبدة بن سليمان ، والفضل بن موسى ، عن إسماعيل ، ورواه عبيد الله بن موسى عن إسماعيل فقال : عن ميمونة » .
و « الْمَسْكُ » ، جلد الذبيحة والميتة .

٣٧٨ / ذِكْرُ مَنْ رَوَى هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ سِمَاكٍ فَقَالَ فِيهِ : « عَنْ عِكْرَمَةَ
عَنْ سُودَةَ » ، وَلَمْ يَدْخُلْ بَيْنَ عِكْرَمَةَ وَسُودَةَ أَحَدًا

١١٧٣ - حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ الْفَرَجِ الْجَمِصِيُّ قَالَ ، حَدَّثَنَا يَوْسُفُ بْنُ
إِسْمَاعِيلَ قَالَ ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ قَالَ ، حَدَّثَنَا سِمَاكٌ ، عَنْ عِكْرَمَةَ ، عَنْ سُودَةَ بِنْتِ
زَمْعَةَ قَالَتْ : كَانَتْ لَنَا شَاةٌ فَمَاتَتْ ، فَأَلْقَيْنَاهَا ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : مَا فَعَلْتَ
الشَّاةُ ؟ فَقُلْنَا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَاتَتْ فَأَلْقَيْنَاهَا . فَقَرَأَ النَّبِيُّ ﷺ الْآيَةَ (قُلْ لَا أَجِدُ
فِيمَا أُوحِيَ إِلَيَّ مُحَرَّمًا عَلَى طَاعِمٍ يَطْعَمُهُ) الْآيَةَ [سُورَةُ الْأَنْعَامِ : ١٤٥] ، أَلَّا أَنْتَفَعْتُمْ
بِهَا هَاهُنَا . فَأَرْسَلْنَا إِلَيْهَا فَسَلَخْنَاهَا وَدَبَّعْنَاهَا فَجَعَلْنَا مِنْهُ سِقَاءً ، فَاَنْتَفَعْنَا بِهِ حَتَّى صَارَ
شَنًّا . (١)

...

ذِكْرُ مَنْ حَدَّثَ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ عِكْرَمَةَ فَأَرْسَلَهُ عَنْهُ ،
وَلَمْ يَدْخُلْ بَيْنَهُ وَبَيْنَ النَّبِيِّ ﷺ أَحَدًا

١١٧٤ - حَدَّثَنِي يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ
عَاصِمٍ = يَعْنِي ابْنَ سَلِيمَانَ الْأَحْوَلَ = ، عَنْ عِكْرَمَةَ : أَنَّ شَاةً لِسُودَةَ مَاتَتْ ،
فَأَمَرَهُمُ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يَسْلُخُوهَا فَيَنْتَفِعُوا بِهَا هَاهُنَا . (٢)

(١) الخبير : ١١٧٣ ، « إسرائيل » ، هو « إسرائيل بن يونس بن إسحق » ، الثقة ، مضى آنفاً رقم :

١١٦٩

و « يوسف بن إسماعيل » ، لم أجد له ذكراً فيما بين يدي من الكتب ، وأنا أخشى هنا التصحيف
أو السهو .

ولم أقف على الخير في مكان آخر .

(٢) الخبير : ١١٧٤ ، خير مرسل .

= « عاصم بن سليمان الأحول ، البصرى » ، الثقة ، مضى برقم : ٧٥٤ - ٧٥٦

١١٧٥ - وحدثننا ابن بشار قال ، حدثنا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ قَالَ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ عِكْرَمَةَ : أَنَّ شَاةَ لَّالِ سَوْدَةَ بِنْتَ زَمْعَةَ مَاتَتْ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : مَا فَعَلْتَ شَاتِكُمْ ؟ قَالُوا : مَاتَتْ . قَالَ : أَفَلَوْ أَنْتَفَعْتُمْ بِإِهَابِهَا . (١)

...

وقد وافقَ عكرمة في رواية هذا الخبر عن ابن عباس ، عن رسول الله ﷺ / ٣٧٩ من أصحابه جماعة ، نذكر ما حضرنا ذكره منهم .

ذكر ذلك

١١٧٦ - حدثنا أبو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ قَالَ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ ، عَنْ أَبِي عُبَيْنَةَ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَانَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَرَّ بِشَاةٍ لَيْمُونَةٍ مَيْتَةٍ ، فَقَالَ : أَلَا أَخَذُوا إِهَابَهَا فَدَبِغَوْهُ فَانْتَفَعُوا بِهِ ؟ فَقِيلَ : إِنَّهَا مَيْتَةٌ ! فَقَالَ : إِنَّمَا حُرِّمَ مِنَ الْمَيْتَةِ أَكْلُهَا . (٢)

= و « إسماعيل بن إبراهيم بن مقسم » هو « ابن عُليَّة » ، الثقة ، مضى برقم : ١١٤٨ (١) الخبر : ١١٧٥ ، خبرٌ مرسل .

« قتادة بن دعامة السدوسي » ، الثقة ، مضى برقم : ٧٢١ - ٧٢٤

و « هشام » ، هو « هشام بن أبي عبد الله الدستوائي » ، الثقة ، مضى برقم : ٩٣٧

و « معاذ بن هشام الدستوائي » ، الثقة ، مضى برقم : ٨٧٥ - ٨٧٧

(٢) الأخبار : ١١٧٦ - ١٨٨١ ، حديث « الزُّهْرِيُّ » ، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ، عن ابن عباس ، من طرق .

« عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود الهذلي » ، التابعي الثقة ، مضى برقم : ٤١٣

و « الزُّهْرِيُّ » ، « ابن شهاب » ، « محمد بن مسلم بن عبيد الله » ، الإمام ، مضى برقم : ١١٥٩

= و « يحيى بن آدم الأموي ، الكوفي » ، (١١٧٦) ، الثقة الكبير ، مضى برقم : ٢٨٤

١١٧٧ - وَحَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ وَكَيْعٍ قَالَ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَيْنَةَ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ،
عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ . قَالَ ، مَرَّ النَّبِيُّ ﷺ بِشَاةٍ لِمَوْلَاةٍ مَيْمُونَةَ قَدْ
أَعْطَيْتَهَا مِنَ الصَّدَقَةِ ، مَيْتَةً ، فَقَالَ : أَلَا أَخَذُوا إِهَابَهَا فَدَبِغُوهُ فَانْتَفَعُوا بِهِ ؟ فَقَالُوا :
يَا رَسُولَ اللَّهِ مَيْتَةٌ ! فَقَالَ : إِنَّمَا حُرِّمَ أَكْلُهَا .

١١٧٨ - وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَى الدَّامِغَانِيُّ قَالَ ، حَدَّثَنِي سُفْيَانُ ، عَنْ
الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : مَرَّ النَّبِيُّ ﷺ بِشَاةٍ
مَيْتَةٍ ، فَقَالَ : إِنَّمَا حُرِّمَ أَكْلُهَا ، وَلَمْ يُحَرِّمِ إِهَابُهَا .

= و « ابْنِ عُبَيْدَةَ » ، « سُفْيَانَ بْنَ عَيْنَةَ » ، (١١٧٦ - ١١٧٨) ، « الثَّقَفَةُ الْحَافِظُ » ، مَضَى بِرَقْمٍ : ١١٤٦
و « مَعْمَرٌ » ، هُوَ « مَعْمَرُ بْنُ رَاشِدِ الْحَدَّادِيِّ ، الْأَزْدِيُّ » ، (١١٧٩) ، « الثَّقَفَةُ » ، مَضَى بِرَقْمٍ : ١١٥٩
و « الزُّبَيْرِيُّ » هُوَ « أَبُو أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيُّ » ، « مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ الْأَسَدِيُّ ، مَوْلَاهُم » ،
(١١٨٠) ، « الثَّقَفَةُ » ، مَضَى فِي (الْحَدِيثُ : ٣٧) .

و « الْأَوْزَاعِيُّ » ، « الْإِمَامُ الْفَقِيهُ الثَّقَفَةُ » ، « عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ أَبِي عَمْرٍو » ، (١١٨١) ، مَضَى
بِرَقْمٍ : ١٠٠٨

و « الْوَلِيدُ بْنُ يَزِيدِ الْعَدْرِيِّ ، الْبَيْرُوتِيُّ » ، (١١٨١) « صَاحِبُ الْأَوْزَاعِيِّ » ، مَضَى بِرَقْمٍ : ٩١١
وَهَذَا الْخَبْرُ رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ فِي كِتَابِ الْبُيُوعِ ، « بَابُ جُلُودِ الْمَيْتَةِ قَبْلَ أَنْ تَدْبِغَ » ، (الْفَتْحُ ٤ : ٣٤٣) ثُمَّ
فِي كِتَابِ الذَّبَائِحِ وَالصَّيْدِ ، « بَابُ جُلُودِ الْمَيْتَةِ » ، مِنْ طَرِيقِ « صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ » ، عَنِ الزُّهْرِيِّ « (الْفَتْحُ ٩ :
٥٦٧) ، وَرَوَاهُ مُسْلِمٌ فِي كِتَابِ الْحَيْضِ ، « بَابُ طَهَارَةِ جُلُودِ الْمَيْتَةِ بِالذَّبَاغِ » ، مِنْ طَرِيقِ « سُفْيَانَ بْنِ عَيْنَةَ ،
عَنِ الزُّهْرِيِّ » ، وَ « يُونُسُ » ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، وَأَشَارَ إِلَى طَرِيقِ « صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ » ، وَالنِّسَابِيُّ فِي الْفَرَعِ
وَالْعَتِيرَةَ ، « بَابُ جُلُودِ الْمَيْتَةِ » ، مِنْ طَرِيقِ « سُفْيَانَ ، وَمَالِكُ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ » ، وَأَبُو دَاوُدَ
فِي كِتَابِ اللَّبَاسِ ، « بَابُ فِي أَهْبِ الْمَيْتَةِ » ، مِنْ طَرِيقِ « سُفْيَانَ ، وَمَعْمَرُ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ » ، وَقَالَ : « وَكَانَ
الزُّهْرِيُّ يَنْكُرُ الذَّبَاغَ وَيَقُولُ : يُسْتَمْتَعُ بِهِ عَلَى كُلِّ جَالٍ . قَالَ أَبُو دَاوُدَ : لَمْ يَذْكَرِ الْأَوْزَاعِيُّ وَيُونُسُ وَعَقِيلُ ،
فِي حَدِيثِ الزُّهْرِيِّ الذَّبَاغَ ، وَذَكَرَهُ الزُّبَيْرِيُّ ، وَسَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ وَحَفْصُ بْنُ الْوَلِيدِ ، ذَكَرُوا الذَّبَاغَ » ،
وَابْنُ مَاجَةَ فِي كِتَابِ اللَّبَاسِ ، « بَابُ لَيْسَ جُلُودُ الْمَيْتَةِ إِذَا دَبِغَتْ » ، مِنْ طَرِيقِ « سُفْيَانَ » ، وَرَوَاهُ أَحْمَدُ فِي
الْمُسْتَدْرَأِ رَقْمٌ : ٢٣٦٩ ، ٣٠١٨ ، ٣٠٥٢ ، ٣٥٤٢ ، وَالْمُسْتَدْرَأُ أَيْضاً : ٦ ، ٣٢٩ ، وَعَبْدُ الرَّزَاقِ فِي الْمُنْتَهَى
١ : ٦٢ ، عَنْ « مَعْمَرٍ » ، وَالْبَيْهَقِيُّ فِي السَّنَنِ ١ : ١٥ ، ١٦ ، ٢٠ ، ٢٣ ، وَكُتِبَ الْبَيْهَقِيُّ فِي ١ : ١٥ ،
١٦ ، تَعْقِيْباً مَهْمَلاً فَاقْرَأْهُ ، وَقَالَ النَّسَائِيُّ فِي الْفَرَعِ ، فِي آخِرِ الْبَابِ : « أَصْحَابُ مَا فِي هَذَا الْبَابِ فِي جُلُودِ الْمَيْتَةِ إِذَا
دَبِغَتْ ، حَدِيثُ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنْ مَيْمُونَةَ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ . »

١١٧٩ - وحدثنا سفيان قال ، حدثنا عبد الأعلى ، عن معمر ، عن الزُّهري ، عن عبيد الله بن عبد الله ، عن ابن عباس ، عن النبي ﷺ قال : إِنَّمَا حُرِّمَ لَحْمُ الْمَيْتَةِ ، فانتفَعُوا بِمَسْكِيهَا = أو قال : بِجِلْدِهَا .

١١٨٠ - وحدثني أحمد بن الفرج الحمصي قال ، حدثني الزُّبيري ، عن الزُّهري ، عن عبيد الله بن عبد الله ، عن ابن عباس : مَرَّ بِشَاةٍ دَاجِنٍ لِبَعْضِ أَهْلِهِ قَدْ نَفَقَتْ ، فَقَالَ : أَلَا اسْتَمَعْتُمْ بِجِلْدِهَا قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ : إِنَّهَا مَيْتَةٌ ! قَالَ : إِنَّ دِبَاغَهُ ذَكَائِهِ .

١١٨١ - وحدثنا العباس بن الوليد العُدريّ قال ، أخبرني أبي قال سمعت الأوزاعيّ قال ، حدثني آبن شهاب ، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ، عن ابن عباس : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَرَّ بِشَاةٍ مَيْتَةٍ ، فَقَالَ : هَلَّا اسْتَمْتَعْتُمْ بِجِلْدِهَا ؟ فَقَالُوا : / يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّهَا مَيْتَةٌ ! قَالَ : إِنَّمَا حُرِّمَ أَكْلُهَا .

٣٨٠

١١٨٢ - حدثنا أبو كريب محمد بن العلاء قال ، حدثنا عبيد الله ، عن ابن جريج ، عن عطاء ، عن ابن عباس قال : كَانَتْ شَاةٌ لِإِحْدَى نِسَاءِ النَّبِيِّ ﷺ فَمَاتَتْ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : فَهَلَّا أَنْتَفَعْتُمْ بِأَهَابِهَا ؟ (١)

(١) الْأَخْبَارُ : ١١٨٢ - ١١٨٦ ، حَدِيثُ «عَطَاءُ بْنُ أَبِي رِيَّاحٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ» ، مِنْ طَرُقِ .

«عَطَاءُ بْنُ أَبِي رِيَّاحٍ الْمَكِّيُّ» ، الْإِمَامُ ، مَضَى بِرَقْمٍ : ١٠٧٢ .

و «ابْنُ جُرَيْجٍ» ، هُوَ «عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ جُرَيْجٍ» ، (١١٨٢) ، الثَّقَةُ ، مَضَى بِرَقْمٍ :

١١٦٣

و «يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ الْأَزْدِيُّ ، الْمَصْرِيُّ» ، (١١٨٣ ، ١١٨٤) ، الثَّقَةُ ، مَضَى بِرَقْمٍ : ١٠٩٢ .

و «إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُسْلِمٍ الْمَكِّيُّ ، الْبَصْرِيُّ» ، (١١٨٥) ، الْفَقِيهُ الْمَفْتِيُّ ، أَنْكَرُوا حَدِيثَهُ لِكَثْرَةِ غَلْطِهِ وَهُوَ

صَدُوقٌ ، مَضَى بِرَقْمٍ : ٣٦١ .

= و «عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ أَبِي سَلِيمَانَ الْعَزْمِيُّ» ، (١١٨٥) ، أَحَدُ الْأُئِمَّةِ ، مَضَى بِرَقْمٍ : ٧٦ - ٧٩ .

١١٨٣ - وحدثني يونس بن عبد الأعلى قال ، حدثنا عبد الله بن يوسف قال ، حدثنا الليث ، عن يزيد ، عن عطاء بن أبي رباح قال ، سمعت عبد الله بن عباس يقول : ماتت شاة فقال رسول الله ﷺ لأهل الشاة : لو نزعتم جلدها ثم دبغتموه فانتفعتم به .

١١٨٤ - وحدثني محمد بن عبد الله بن عبد الحكيم المصري قال ، أخبرنا أبي وشعيب بن الليث ، عن الليث ، عن يزيد بن أبي حبيب ، عن عطاء بن أبي رباح أنه قال ، سمعت ابن عباس يقول : ماتت شاة ، فقال رسول الله ﷺ لأهل الشاة : ألا نزعتم إهابها ثم دبغتموه فاستمتعتم به .

١١٨٥ - حدثنا أبو كريب قال ، حدثنا عبد الرحيم بن سليمان ، عن إسماعيل بن مسلم وعبد الملك بن أبي سليمان ، عن عطاء ، عن ابن عباس قال ، نَفَقَتْ دَاجِنَةٌ لِحَالَتِي مِيمُونَة ، فَأَلْقَوْهَا ، فَأَتَى عَلَيْهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : فَهَلَّا انْتَفَعُوا بِإِهَابِهَا ؟

= و « ابن عطاء بن أبي رباح » ، (١١٨٦) ، غير مبين ، ولكن كأنه هو « يعقوب بن عطاء بن أبي رباح » ، لرواية شعبة عنه ، وهو ضعيف ، مترجم في التهذيب ، والكبير ٣٩٨/٢/٤ ، وابن أبي حاتم ٢١١/٢/٤

و « الليث » ، هو « الليث بن سعد الفهمي » ، (١١٨٣ ، ١١٨٤) ، الفقيه المصري الإمام الثقة ، مضى برقم : ١٦٣

و « شعبة » ، « شعبة بن الحجاج » ، (١١٨٦) ، الإمام ، مضى برقم : ١١٤٤

و « عبيد الله » ، هو « عبيد الله بن موسى بن أبي المختار » ، (١١٨٢) ، الثقة ، مضى برقم : ١١٧٠

و « عبد الله بن يوسف التميمي » ، المصري ، (١١٨٣) ، ثقة ، مترجم في التهذيب ، والكبير ٢٣٣/١/٣ ، وابن أبي حاتم ٢٠٥/٢/٢

و « عبد الله بن عبد الحكيم المصري » ، (١١٨٤) ، الفقيه ، ثقة ، تكلم فيه يحيى بن معين ، مترجم في التهذيب ، والكبير ١٤٢/١/٣ ، وابن أبي حاتم ١٠٥/٢/٢

١١٨٦ - وحدثني سعيد بن عثمان التَّنُوخِيُّ قال ، حدثنا عبد الرحمن بن زياد التَّقْفِيُّ قال ، حدثنا شعبة ، عن ابن عطاء ، عن أبيه ، عن ابن عباس : أن شاة لميمونة ماتت ، فطرحوها ، فمرَّ عليها النبي ﷺ فقال : هَلَّا اسْتَمْتَعْتُمْ بِهَا بَهَا ؟ قالوا : إنها مَيْتَةٌ ! قال : دَبَاغُ الْأَدِيمِ طَهُورُهُ .

١١٨٧ - حدثني علي بن داود الأَدَمِيُّ قال ، حدثنا محمد بن عبد العزيز الأَدَمِيُّ قال ، حدثنا هاشم بن سليمان ، عن العَرَزَمِيِّ ، عن عمرو بن دينار ، عن ابن عباس ، أن النبي ﷺ مرَّ عَلَى شاة مَيْتَةٍ / فقال : لمن هذه ؟ فقالوا : لسَوْدَةَ . ٣٨١ قال : أَفَلَا انْتَفَعُوا بِهَا بَهَا ؟ فسَلَخْتَهُ ، فُدْبِغَتْ وَجُعِلَتْ قَرِيَةً يُسْتَقَى بِهَا . (١)

= و « شعيب بن الليث بن سعد بن عبد الرحمن الفهمي » ، (١١٨٤) ، ثقة ، مترجم في التهذيب ، والكبير ٢٢٥/٢/٢ ، وابن أبي حاتم ٣٥١/١/٢

و « عبد الرحيم بن سليمان الكناني » ، (١١٨٥) ، الثقة ، مضى برقم : ٣٥٩

و « عبد الرحمن بن زياد التقفي » ، (١١٨٦) ، لم أقف عليه ، ولكن هناك « عبد الرحمن بن زياد الرصاصي » ، يروى عن شعبة ، وروى عنه الحميدي وغيره ، مترجم في لسان الميزان ، والكبير ٢٨٣/١/٣ ، وابن أبي حاتم ٢٣٥/٢/٢ ، فلا أدري ما الصواب من ذلك .

وهذا الخبر رواه مسلم في كتاب الحيض ، « باب طهارة جلود الميتة بالدباغ » ، من طريق « عمرو بن دينار ، عن عطاء بن أبي رباح ، عن ابن عباس » ، و « عبد الملك بن أبي سليمان ، عن عطاء » ، وفي مسلم رواه « ابن جريج قال ، أخبرني عمرو بن دينار ، أخبرني عطاء منذ حين » ، وهنا رواه ابن جريج بلا واسطة ، عن عطاء ، ورواه النسائي في كتاب الفَرَعِ والعَتيرة ، « باب جلود الميتة » ، كما رواه مسلم ، ورواه الترمذي في كتاب اللباس ، « باب ما جاء في جلود الميتة إذا دبغت » ، من طريق « يزيد بن أبي حبيب ، عن عطاء » ، ورواه عبد الرزاق في المصنف ١ : ٦٣ ، رقم : ١٨٨ ، من طريق « ابن جريج ، عن عطاء » ، ورواه أحمد في المسند رقم : ٢٠٠٣ ، ٢٥٠٤ ، ٣٤٦١ ، ٣٥٢١ ، وفي المسند ٦ : ٣٣٦ ، من طرق ، ورواه البيهقي في السنن ١ : ١٦

(١) الخبر : ١١٨٧ ، « العَرَزَمِيُّ » ، هو « عبد الملك بن أبي سليمان العرزمي » ، مضى آنفاً رقم :

١١٨٥

و « هاشم بن سليمان » ، لم أقف له على ذكر .

و « محمد بن عبد العزيز الأَدَمِيُّ » ، لم أقف له على ذكر .

١١٨٨ - وحدثننا أبو كريب قال ، حدثنا وكيع ، عن مسعر ، عن عمرو ابن مرة ، عن ابن أبي الجعد ، عن أخيه ، عن ابن عباس : أن رسول الله ﷺ تَوَصَّأَ مِنْ قَرِيْبَةٍ ، فَقِيلَ : إِنَّهَا مَيْتَةٌ = أَوْ : لَيْسَتْ بِذَكِيَّةٍ = ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : إِنْ دَبَاغَهَا أَذْهَبَ رِجْسَهَا = أَوْ قَالَ : خَبَيْتَهَا ، أَوْ نَجَسَهَا . (١)

١١٨٩ - وحدثننا ابن المنثى قال ، حدثنا يزيد قال ، أخبرنا مسعر ، عن

(١) الأخبار : ١١٨٨ - ١١٩٠ ، خير « سالم بن أبي الجعد ، عن أخيه ، عن ابن عباس » ، من طرف .

و « سالم بن أبي الجعد » له خمسة إخوة : عبد الله ، وعبيد ، وزيد ، وعمران ، ومسلم ، ذكرهم ابن حجر في باب المبهمات من التهذيب (١٢ : ٣٦٨) ، وصرح البيهقي في السنن ١ : ١٧ أن أخا سالم الذي روى عنه هنا هو « عبد الله » .

« عبد الله بن أبي الجعد الأشجعي ، الغطفاني » ، ذكره ابن حبان في الثقات ، وقال ابن القطان : « مجهول الحال » ، مترجم في التهذيب ، والكبير ٦١/١/٣ وقال : « يعد في الكوفيين » ، وهذا يزيد جهالته ، ولم أجد له ذكراً في ابن أبي حاتم .

وأخوه « سالم بن أبي الجعد ، رافع الأشجعي ، الكوفي » ، الثقة ، مضى برقم : ٩٤٨

و « عمرو بن مرة بن عبد الله المرادي ، الكوفي الأعمى » ، الثقة ، مضى برقم : ١٠٣١

و « مسعر » هو « مسعر بن كيدام الهلالي ، الكوفي » ، أحد الأعلام ، مضى برقم : ٩٩٢

و « وكيع » ، هو « وكيع بن الجراح الرؤاسي ، الكوفي » ، (١١٨٨) ، الحافظ الكبير ، مضى برقم :

١١٦٠

و « يزيد » ، هو « يزيد بن هرون السلمى » ، (١١٨٩) ، الثقة ، مضى برقم : ١١٤٣

و « جرير » ، هو « جرير بن عبد الحميد الضبي » ، (١١٩٠) ، الثقة ، مضى برقم : ١١٣٩

وهذا الخبر رواه أحمد في المسند : ٢١١٧ ، من طريق « يزيد ، عن مسعر » ، ورقم : ٢٨٨٠ ، من طريق « يحيى بن آدم ، عن مسعر » ، ورواه الحاكم في المستدرک ١ : ١٦١ ، وقال : « هذا حديث صحيح ، ولا أعرف له علّة ، ولم يخرجاه » ، ووافقه الذهبي ، ورواه البيهقي في السنن ١ : ١٧ ، وقال : « وهذا إسناد صحيح ، وسألت أحمد بن علي الأصفهاني عن أخى سالم هذا فقال : اسمه عبد الله بن أبي الجعد » ، وانظر ما كتبه أخى في التعليق على رقم : ٢١١٧

عمرو بن مُرَّة ، عن سالم بن أبي الجَعْد ، عن أخيه ، عن ابن عباس ، عن النبي ﷺ في جلود الميتة قال : دباغها أذهب رجسها = أو نجسها ، أو خبثها .

١١٩٠ - وحدثنا سفيان بن وكيع قال ، حدثنا جرير ، عن مسعر ، عن عمرو بن مُرَّة ، عن سالم بن أبي الجَعْد ، عن ابن عباس : أن النبي ﷺ توضأ من قربة ، فقيل : إنها ميتة . فقال : إن دباغها أذهب رجسها أو خبثها .

١١٩١ - وحدثني محمد بن هرون القطان ، وأحمد بن حَمَّاد الدُّولابي ، ويونس بن عبد الأعلى الصَّدْفِيُّ قالوا ، حدثنا سُفيان ، عن زيد بن أسلم ، عن عبد الرحمن بن وَعَلَةَ ، عن ابن عباس قال ، قال رسول الله ﷺ : أَيُّمَا إِهَابٍ دُبِعَ فَقَدَ طَهَّرُ . (١)

(١) الأخبار : ١١٩١ - ١١٩٧ ، حديث « عبد الرحمن بن وعلة ، عن ابن عباس » من طرق .

« عبد الرحمن بن وعلة السَّيِّئُ » ، ويقال « عبد الرحمن بن السميع بن وعلة ، السَّيِّئُ ، المصري » من ثقات التابعين بمصر ، وكان شريفاً في أيامه ، ووفد على معاوية ، وصار إلى إفريقية ، وبها مسجده ومواليه ، مترجم في التهذيب ، والكبير ٣٥٩/١/٣ ، وابن أبي حاتم ٢٩٦/٢/٢

و « زيد بن أسلم العدوي ، المدني ، مولى عمر » ، (١١٩١ - ١١٩٤) ، ثقة ، روى له الجماعة ، مضى برقم : ١٠٥٨

و « القعقاع بن حكيم الكناني ، المدني » ، (١١٩٥ ، ١١٩٦) ، ثقة ، مضى برقم : ٩٠٣

و « أبو الخير » ، هو « مرثد بن عبد الله البزني ، المصري » ، (١١٩٧) ، الفقيه الثقة ، مضى برقم :

٨٠٠

و « سفيان » ، هو « سفيان بن عُيَيْنَةَ » ، (١١٩١) ، الإمام ، مضى برقم : ١١٧٦ - ١١٧٨

و « محمد بن جعفر بن أبي كثير الزُّرْقِي ، الأنصاري ، مولاهم » ، (١١٩٢) ، الثقة ، مضى برقم :

٩١٦

و « سفيان » ، هو « الثَّوْرِيُّ » ، « سفيان بن سعيد » ، (١١٩٣ ، ١١٩٤) ، الإمام ، مضى في

=

(الحديث : ٣٤) .

١١٩٢ - وحدثني ابن عبد الرحيم البرقي قال ، حدثنا ابن أبي مرثم قال ،
أخبرنا محمد بن جعفر قال ، أخبرني زَيْدٌ ، عن عبد الرحمن بن وَعَلَةَ ، عن ابن
عباس قال ، قال رسول الله ﷺ : إذا دُبِغَ الإِهَابُ فقد طَهَّرَ .

١١٩٣ - وحدثنا أبو كريب قال ، حدثنا وكيع ، عن سُفْيَانَ ، عن زيد بن
أَسْلَمَ ، عن عبد الرحمن بن وَعَلَةَ ، عن ابن عباس قال ، قال رسول الله ﷺ : أَيُّمَا
إِهَابٍ دُبِغَ فقد طَهَّرُ .

١١٩٤ - وحدثنا ابن بشار قال ، حدثنا عبد الرحمن قال / حدثنا سفيان ،
عن زيد بن أسلم ، عن عبد الرحمن بن وَعَلَةَ ، عن ابن عباس قال ، سمعت النبي
ﷺ يقول : أَيُّمَا إِهَابٍ دُبِغَ فقد طَهَّرُ .

٣٨٢

= و « عبد الرحمن بن أبي يزيد » (١١٩٥ ، ١١٩٦) ، وضعته في الإسنادين بين قوسين ، لأنه في
رقم : ١١٩٦ ، بمجمعة كتابته بين « عبد الرحمن » و « عبد الرحيم » ، ثم كتب « بن أبي يزيد » ، فضرب
على « أبي » ثم زاد بعد « ابن أبي يزيد » ، وهذا تخليط شديد . ولا أدري ما هو فلم أجد من يقال له
« عبد الرحمن بن أبي يزيد » ، أو « عبد الرحمن (أو عبد الرحيم) بن يزيد بن أبي يزيد » ، ولم أقف على الخبر
بهذا الإسناد في مكان آخر .

و « محمد بن إسحق بن يسار » ، (١١٩٥ ، ١١٩٦) ، صاحب المغازي ، مضى برقم : ١١٦٧
و « جعفر بن ربيعة بن شُرْحُبِيلِ بن حسنة الكندي ، المصري » ، (١١٩٧) ، ثقة ، روى له
الجماعة ، مترجم في التهذيب ، والكبير ١/٢/١٨٩ ، وابن أبي حاتم ١/١/٤٧٨

و « يحيى بن أيوب الغافقي ، المصري » ، (١١٩٧) ، ، الثقة ، مضى برقم : ٨٤١
و « ابن أبي مرثم » ، هو « سعيد بن أبي مرثم » ، « سعيد بن الحكم بن محمد بن سالم الجمحي » ،
(١١٩٢ ، ١١٩٧) ، الثقة ، مضى برقم : ١١٥٧

و « وكيع » ، هو « وكيع بن الجراح » ، (١١٩٣) ، الثقة ، مضى برقم : ١١٨٨ - ١١٩٠
و « عبد الرحمن » ، هو « عبد الرحمن بن مهدي » ، (١١٩٤) ، الثقة ، مضى برقم : ١١٤٠
و « عبد الرحيم » ، هو « عبد الرحيم بن سليمان الكنانى » ، (١١٩٥) ، الثقة ، مضى برقم : ١١٨٥
و « عبدة » ، هو « عبدة بن سليمان الكلبي ، الكوفي » ، (١١٩٥) ، الثقة ، مضى برقم : ٥٥١ =

١١٩٥ - وحدثنا أبو كريب قال ، حدثنا عبد الرحيم وعَبْدَةُ ، عن محمد ابن إسحق ، (عن عبد الرحمن ابن أبي يزيد) ، عَنِ الْقَعْقَاعِ بْنِ حَكِيمٍ ، عن عبد الرحمن بن وَعْلَةَ قَالَ : سألتُ ابن عباس عن جُلُودِ الْمَيْتَةِ ؟ هل يُسْتَمْتَعُ بها ؟ فقال ، قال رسول الله ﷺ : دَبَاغُهَا طَهُورُهَا .

١١٩٦ - وحدثنا ابن حميد قال ، حدثنا سَلَمَةُ ، عن ابن إسحق ، (عن عبد الرحمن بن يزيد بن أبي يزيد) عَنِ الْقَعْقَاعِ بْنِ حَكِيمٍ ، عن عبد الرحمن بن وَعْلَةَ قَالَ : سألتُ ابن عباس عن جُلُودِ الْمَيْتَةِ ؟ فقال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : دَبَاغُهَا طَهُورُهَا .

١١٩٧ - وحدثني ابن عبد الرحيم البرقي قال ، حدثنا ابن أبي مريم قال ، حدثنا يحيى بن أيوب قال ، حدثني جَعْفَرُ بْنُ رَبِيعَةَ ، أَنَّ أَبَا الْحَيْرِ حَدَّثَهُ قَالَ ، حدثني ابن وَعْلَةَ السَّبَّائِيُّ قَالَ ، سألتُ عبد الله بن عباس ، قال فقلت : إِنَّا نَكُونُ

= و « سلمة » ، هو « سلمة بن الفضل الأبرش الأنصاري » ، ثقة ، يخطىء ويخالف ، مضى برقم : ١١٦٧

وهذا الخبر (١١٩١-١١٩٤) رواه مسلم في كتاب الحيض ، « باب طهارة جلود الميتة بالدباغ » ، من طرق كلهم عن زيد بن أسلم ، وروى الخبر (١١٩٧) ، من طريقين « يحيى بن أيوب » ، عن يزيد بن أبي حبيب ، أَنَّ أَبَا الْحَيْرِ حَدَّثَهُ ، ، ومن طريق « يحيى بن أيوب » ، عن جعفر بن ربيعة » ، ورواه أبو داود في كتاب اللباس ، « باب في أهُبِ الْمَيْتَةِ » ، من طريق « سفيان » ، عن زيد بن أسلم » ، ورواه النسائي في كتاب الفَرَاعِ وَالْعَتِيرَةِ ، « باب جلود الميتة » ، من الطريقين جميعاً ، ورواه الترمذى في كتاب اللباس ، « باب ما جاء في جلود الميتة » ، من طريق « زيد بن أسلم » ، ومنه رواه ابن ماجة في كتاب اللباس ، « باب ليس جلود الميتة إذا دبغت » ، ورواه أحمد في المسند من طريق « زيد » رقم : ١٨٩٥ ، ٢٤٣٥ ، ٢٥٢٢ ، ٢٥٣٨ ، ٣١٩٨ ، وعبد الرزاق في المصنف ١ : ٦٣ ، رقم : ١٩٠ ، والبيهقي في السنن ١ : ١٦ ، ١٧ ، ٢٠ ، ومن طريق « يزيد بن أبي حبيب » ، عن أبي الخير « (١١٩٧) ١ : ١٧ ، ٢٤

وقوله في الخبر (١١٩٧) : « إِنَّا نَكُونُ بِالْمَغْرِبِ فَيَأْتُونَا الْمَجُوسُ » ، على لغة أكلوني البراغيث ، وفي غيره « فَيَأْتِينَا » .

بالمغرب فيأتونا المجوسُ بالأَسْقِيَّةِ فيها الماءُ والوَدَكُ ؟ فقال : اشرب . فقلت : رَأَيْتَ تَرَاهُ ؟ فقال ابن عباس : سمعت رسول الله ﷺ يقول : دَبَاغُهَا طَهْرُهَا .

...

وقد وافق ابن عباسٍ في رواية هذا الخبر عن النبي ﷺ ، جماعةٌ من أصحابه ، نذكر ما صحَّح من ذلك عندنا سنُّده ، ثم نتبع جميعه البيان إن شاء الله .

ذكر ذلك

١١٩٨ - حدثني أحمد بن الفرغ الحمصي قال ، حدثنا ابن أبي فديك قال ، حدثنا ابن أبي ذئب ، عن الحارث بن عبد الرحمن ، عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان ، [عن أمه] ، عن عائشة زوج النبي ﷺ ورضي عنها ، عن النبي ﷺ : أنه / افتقد عناقاً كان عندهم ، فأخبروه أنها ماتت ، فقال : ألا أخذتم إهابها فانتفعتم به . (١)

(١) الخبر : ١١٩٨ ، « محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان القرشي العامري ، مولاهم ، الثقة ، مضى

برقم : ٢٤٥ »

« الحارث بن عبد الرحمن القرشي ، العامري ، خال ابن أبي ذئب » ، لم يرو عنه غير ابن ذئب ، قليل

الحدِيث ، مضى برقم : ٢٧٥ »

و « ابن أبي ذئب » ، هو « محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة بن الحارث بن أبي ذئب » ، الثقة ، مضى

برقم : ١٠٥١ »

و « ابن أبي فديك » ، « محمد بن إسماعيل بن مسلم بن أبي فديك » ، الثقة ، مضى برقم : ٨٨٥ »

وهذا الخبر رواه النسائي في كتاب الفرع والعترة ، « باب الرخصة في الاستمتاع بجلود الميتة إذا دبغت » ، من طريق « يزيد بن عبد الله بن قسيط » ، عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان ، عن أبيه ، عن عائشة ، وكذلك أيضاً ابن حبان ، في موارد الظمان : ٦١ ، ورواية « عن أبيه » ، غريبة جداً ، ولم أجد أحداً أشار إليها غير الحافظ ابن حجر في تعجيل المنفعة : ٥٤٩ فقال : « محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان ، عن أبيه ، عن عائشة رضي الله عنها ، في جلود الميتة » ، ولم يزد على هذا شيئاً . و « عبد الرحمن بن ثوبان » ، ليس له ذكر في الرواة ، فلا أدري أهو خطأ من النسائي وابن حبان ، أو هو تصحيف .

ورواه أبو داود في كتاب اللباس ، « باب في أهب الميتة » ، وابن ماجه في كتاب اللباس ، « باب لبس

جلود الميتة إذا دبغت » وعبد الرزاق في المصنف ١ : ٦٣ ، ٦٤ ، رقم : ١٩١ ، والبيهقي في السنن ١ : ١٧ ، =

١١٩٩ - وحدثنا إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني قال ، حدثنا علي بن عيَّاش الحمصي قال ، حدثنا أبو غسان محمد بن مطرف ، عن زيد بن أسلم ، عن عطاء بن يسار ، عن عائشة رضی الله عنها ، عن النبي ﷺ قال : دَبَاغُ الْأَدِيمِ طَهُورُهُ . (١)

١٢٠٠ - وحدثنا سفيان بن وكيع قال ، حدثنا مالك بن إسماعيل ، عن إسرائيل ، عن الأعمش ، عن إبراهيم ، عن الأسود ، عن عائشة قالت ، قال النبي ﷺ : ذِكَاةُ الْمَيْتَةِ دِبَاغُهَا . (٢)

= جميعاً من طريق « يزيد بن عبد الله بن قسيط ، عن ابن ثوبان ، عن أمه ، عن عائشة » ، وعقب عليه ابن التركاني في الجوهر النقي بهامش السنن (١ : ١٧) فقال : « ثم ذكر البيهقي من حديث محمد بن عبد الرحمن ابن ثوبان ، عن أمه ، عن عائشة ، الحديث ، وسكت عنه . وعلمه الأثرم بأن أمه غير معروفة ، ولم يسمع أنه روى عنها غير هذا الحديث . وسأل عبد الله بن أحمد بن حنبل أباه عن هذا الحديث فقال : « فيه أمه !! » ، كأنه أنكره من أجل أمه » .

وأسقط في المخطوطة هنا « عن أمه » ، وهذا حقها فأنبتها بين القوسين .

و « العناق » . الأثر من المعز .

(١) الخبر : ١١٩٩ ، « عطاء بن يسار الهلالي ، مولى ميمونة ، زوج النبي ﷺ » ، التابعي الثقة ،

مضى برقم : ١٠٥٨

و « زيد بن أسلم العدوي » ، الثقة ، مضى برقم : ١١٩١ - ١١٩٧

« أبو غسان » و « محمد بن مطرف بن داود الليثي ، المدني » ، ثقة ، روى له الجماعة ، أحد العلماء

الأثبات . مترجم في التهذيب ، والكبير ١/٢٣٦ ، وابن أبي حاتم ٤/١٠٠ .

و « علي بن عيَّاش بن مسلم الألهاني ، الحمصي ، البكاء » ، الثقة ، مضى برقم : ٩٥٤

وهذا الخبر أشار إليه البيهقي في السنن ١ : ١٧ ، ثم رواه بإسناده هذا في ١ : ٢١ ، وقال : « رواه

كلهم ثقات » .

(٢) الخبران : ١٢٠٠ ، ١٢٠١ ، حديث « الأسود ، عن عائشة » ، من طريقين .

« الأسود » ، هو « الأسود بن يزيد بن قيس النخعي » ، الفقيه الزاهد الثقة ، مضى برقم : ٦٦٦

و « إبراهيم » ، هو « إبراهيم بن يزيد بن قيس النخعي » ، ابن أخت الأسود ، (١٢٠٠) ، الثقة ، مضى

=

برقم : ١١٣١

١٢٠١ - حدثنا محمد بن منصور الطوسي قال ، حدثنا حسين بن محمد قال ، حدثنا شريك ، عن الأعمش ، عن عمارة ، عن الأسود ، عن عائشة قالت : قال رسول الله ﷺ : دِباغ المَيْتَةِ طَهُورُهَا .

١٢٠٢ - حدثنا موسى بن سَهْلُ الرَّمْلِيُّ قال ، حدثنا محمد بن عيسى قال ، حدثنا فَرَجُ بن فَضَّالَةَ ، عن يحيى بن سعيد ، عن عَمْرَةَ ، عن أمِّ سَلَمَةَ ، أنها كانت لها شاة تَحْلُبُهَا ، ففقدتها النبي ﷺ فقال : ما فعلت فلانة ؟ = يعني الشاة = ، فقالت : ماتت . فقال : أَلَا انتفعتُم بإهابها ؟ فقلت : إنها مَيْتَةٌ ! فقال النبي ﷺ : إن دِباغها يُجِلُّ ، كما يُجِلُّ الخُلُّ الحَمْرُ . (١)

= و « عمارة » ، هو « عمارة بن عُمَيْرِ النَّمِي ، الكوفي » ، (١٢٠١) ، الثقة ، مضى برقم : ٥١٦
و « الأعمش » ، هو « سليمان بن مهران » ، (١٢٠٠ ، ١٢٠١) ، الثقة ، مضى برقم : ١١٢٧
و « إسرائيل » ، هو « إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق السَّبَّيْعِي » ، (١٢٠٠) ، الثقة ، مضى برقم : ١١٧٠

و « شريك » ، هو « شريك بن عبد الله بن أبي شريك النخعي » ، (١٢٠١) ، الثقة ، مضى برقم : ١٠٦٠

و « مالك بن إسماعيل بن درهم النهدي ، مولاهم الكوفي » ، « أبو عَسَّان » ، (١٢٠٠) ، الحافظ الثقة ، مضى برقم : ٩١٧

و « حسين بن محمد بن بهرام التميمي ، المؤدب » ، (١٢٠١) ، الثقة ، مضى برقم : ٢٧٥
ومن هذين الطريقين رواه النسائي في كتاب « الفَرَعِ والعَتيرة » ، « باب جلود الميتة » ، وابن حبان في موارد الظلمات : ٦١ من طريق « شريك ، عن الأعمش » ، ومنه رواه أحمد في المسند ٦ : ١٥٤ ، ١٥٥ ، والبيهقي في السنن ١ : ٢٤ ، ٢٥ ، من طريق « سفيان ، عن الأعمش ، عن إبراهيم » .

(١) الخبر : ١٢٠٢ ، « عَمْرَةَ » ، « عَمْرَةَ بن عبد الرحمن بن سعد بن زرارة الأنصارية » ، كانت في جَبْرَ عَائِشَةَ ، مضت في مسند علي رقم : ٣٣١

= و « يحيى بن سعيد بن قيس الأنصاري » ، القاضي الثقة ، مضى برقم : ٨٥٨

١٢٠٣ - حدثنا أحمد بن عبد الرحمن بن وهب قال ، حدثني عمي عبد الله بن وهب قال ، أخبرني عمرو بن الحارث ، عن إسحق بن عبد الله ، أن مُسْلِمَ بن سليمان حدثه ، عن أم سلمة زوج النبي ﷺ : أن شاة لهم ماتت ، فلم يُدْرِكُوا ذَكَاتِهَا حتى ماتت ، فبلغ ذلك رسولَ الله ﷺ فقال : لَوْ مَا إِذْ فَاتَتْكُمْ ذَكَاتُهَا ، انتفعتُم بِهَا بِهَا ؟ (١)

١٢٠٤ - حدثني يونس بن عبد الأعلى قال ، أخبرنا ابن وهب قال ، / أخبرني عمرو بن الحارث والليث بن سعد ، عن كثير بن فرقد ، [عن] عبد الله ابن مالك بن حذافة حدثه ، عن أمه العالية بنت سُبَيْع ، أن ميمونة زوجة النبي

= و « فرج بن فضالة بن النعمان التنوخي ، الدمشقي » ، ضعيف ، قال عبد الرحمن بن مهدي : « حدث فرج بن فضالة عن أهل الحجاز بأحاديث منكورة » ، وقال ابن حبان : « يقلب الأسانيد ، ويلزق المتون الواهية بالأسانيد الصحيحة ، لا يحل الاحتجاج به » ، وقال البخاري : « منكر الحديث » ، مترجم في التهذيب ، والكبير ١٣٤/١/٤ ، وابن أبي حاتم ٨٥/٢/٣

و « محمد بن عيسى بن نجيح الطباع البغدادي » ، « أبو جعفر آبن الطباع » ، ثقة ، مترجم في التهذيب ، والكبير ٢٠٣/١/١ ، وابن أبي حاتم ٣٨/١/٤

وهذا الخبر ، ذكره في مجمع الزوائد ١ : ٢١٨ ، وقال : « رواه الطبراني في الكبير والأوسط ، تفرد به فرج بن فضالة ، وضعفه الجمهور » ، وفي مجمع الزوائد : « فإن دباغها ذكاتها ، تحمل كما يحل الحل من الخمر » .

(١) الخبر : ١٢٠٣ ، « مسلم بن سليمان » ، لم أقف له على ذكر .

و « إسحق بن عبد الله بن أبي فروة ، المدني » ، « ابن أبي فروة » ، ليس بثقة ، منكر الحديث ، وقال النسائي : « متروك الحديث » ، وقال ابن عدى : « لا يتابع على أسانيد ولا على متونه ، وهو بين الأمر في الضعفاء » ، وقال يحيى بن معين : « كذاب » ، نبى أحمد بن حنبل عن حديثه ، مترجم في التهذيب ، والكبير ٣٩٦/١/١ ، وابن أبي حاتم ٢٢٧/١/١

و « عمرو بن الحارث بن يعقوب الأنصاري ، المصري » ، ثقة ، روى له الجماعة ، مضى برقم : ٩٦٧

و « عبد الله بن وهب بن مسلم ، المصري » ، الفقيه الثقة ، مضى برقم : ١١٦٦

ولم أقف على هذا الخبر في مكان آخر .

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ حَدَّثَهَا ، أَنَّهُ مَرَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِرَجَالٍ مِنْ قُرَيْشٍ يَجْرُونَ شَاةً لَهُمْ مِثْلَ الْحِمَارِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : لَوْ أُخِذْتُمْ إِهَابَهَا ؟ قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّهَا مَيْتَةٌ ! فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : يُطَهَّرُهُ الْمَاءُ وَالْقَرْظُ . (١)

١٢٠٥ - حدثني أحمد بن الفرغ الحمصي قال ، حدثنا بقية قال ، حدثنا عبَّبة بن أبي حكيم ، عن سليمان بن موسى ، عن عطاء بن أبي رباح ، عن جابر بن عبد الله قال ، كنا نُعْبِرُ مع رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ على المشركين ، فنُصِيبُ [حداثهم

(١) الخبر : ١٢٠٤ ، « العالمة بنت سبيع = أو سميع » ، روى عنها ابنها « عبد الله بن مالك بن حذافة » ، تابعية ثقة ، مترجمة في التهذيب .

و « عبد الله بن مالك بن حذافة » ، سكن مصر روى عنه « كثير بن فرقد » ، مترجم في التهذيب ، والكبير ٢٠٣/١/٣ ، وابن أبي حاتم ١٧١/٢/٢ .

و « كثير بن فرقد المدني » ، سكن مصر ، روى عن « عبد الله بن مالك بن حذافة » ، ثقة من أقران الليث بن سعد ، مترجم في التهذيب ، والكبير ٢١٤/١/٤ ، وابن أبي حاتم ١٥٥/٢/٣ .

و « عمرو بن الحارث بن يعقوب الأنصاري » ، الثقة ، مضى في رقم : ١٢٠٣ .

و « الليث بن سعد » ، الإمام الثقة ، مضى برقم : ١١٨٤ .

و « ابن وهب » ، هو « عبد الله بن وهب » ، الثقة ، مضى برقم : ١٢٠٣ .

وهذا الخبر رواه أبو داود في كتاب اللباس ، « باب في أهب الميتة » ، مطولاً ، والنسائي في كتاب الفَرَعِ والعتيرة ، « باب ما يديغ به جلود الميتة » ، وعبد الله بن أحمد ، عن أبيه في المسند ٦ : ٣٣٤ ، وفيه : « عن أمه العالمة بنت سبيع ، أو سبيع ، الشك من عبد الله » ، والبيهقي في السنن ١ : ١٩ من هذه الطريق ، ثم من طريق « عبيد بن شريك » ، عن يحيى بن بكير ، عن الليث ، وقال : « هكذا لفظ حديث ابن وهب إلا أنه قال : عن أم العالمة » ، ثم رواه مطولاً من طريق : « أبي داود ، عن أحمد بن صالح ، عن ابن وهب » .

و « القَرْظُ » ، هو ورق السلم ، يُدْبَغُ به الأُهْبُ . وقيل : « القَرْظُ » ، شجر عظام ، لها سوق غلاظ أمثال شجر الجوز ، وورقه أصغر من ورق التفاح ، وله حبُّ يوضع في الموازين ، وهو ينبت في القيعان .

وقوله : « زَوْجَةُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ » ، صواب لا شك فيه ، وانظر تفسير الطبري ١ : ٥١٤ .

وكان في المخطوطة هنا : « عن كثير بن فرقد وعبد الله بن مالك بن حذافة » ، وهو خطأ لا شك فيه ، وأثبت مكان الواو « عن » بين قوسين ، لأنه الصواب المحض .

وَأَنْصَبْتَهُمْ [فلم يَحْرَمْهَا عَلَيْنَا ولم يَمْنَعْنَا مِنْهَا ، وهم لا يَذْبَحُونَ ولا يُذَكَّرُونَ . (١)]

(١) الخيران : ١٢٠٥ ، ١٢٠٦ ، حديث « عطاء بن أُنَى رباح ، عن جابر بن عبد الله » من طريقين .

« عطاء بن أُنَى رباح ، المكي » ، التابعي الثقة ، مضى برقم : ١١٨٢ - ١١٨٦

و « سليمان بن موسى الأُمَوِيُّ ، الأَشْدُقُ الدَّمَشْقِيُّ » ، فقيه أهل الشام في زمانه ، ثقة ، مضى برقم : ٤١ وكان في المخطوطة في الإسناد الأول « سليمان بن يونس » ، ولكنه مجمجها ، فلا تبيّن أهي « موسى » ، أم « يونس » ، وليس في الرواة « سليمان بن يونس » ، وإنما هذا خطأ الناسخ لا غير ، صوابه في الإسناد التالي (١٢٠٦) .

و « عتبة بن أُنَى حكيم الهمداني » ، (١٢٠٥) ، ثقة ، وثقه ابن معين مرة ، وضعفه أخرى ، قال دُحَيْم : « لا أعلمه إلا مستقيم الحديث » ، مضى في مسند علي رقم : ٤٣٠

و « محمد بن راشد المكحولِي الخِزَاعِيُّ ، الدَّمَشْقِيُّ » ، (١٢٠٦) ، سكن البصرة ، صدوق قال عبد الرزاق : ما رأيت أحداً أَوْرَعُ في الحديث منه « ، ولكن تكلم بعضهم فيه وضعفوه ، قال ابن عدى : « إذا حدّث عنه بقية ، فحديثه مستقيم » ، مترجم في التهذيب والكبير ٨١/١/١ ، وابن أبي حاتم ٢٥٣/٢/٣ وكان في المخطوطة : « عن عدى بن راشد » ، وليس في الرواة من يسمّى كذلك ، وهو خطأ لا شك في أن صوابه ما أثبت ، كما جاء في أسانيد أحمد في المسند .

و « بقية » ، هو « بقية بن الوليد الكلاعي الحمصي » ، (١٢٠٥) ، ثقة ، تكلموا فيه ، ولكن أنصف ابن عدى فقال : « يخالف في بعض رواياته الثقات ، وإذا روى عن أهل الشام فهو ثبت ، وإذا روى عن غيرهم خلط ، وإذا روى عن الجهوليين فالعهدة منهم لا منه » ، مضى برقم : ١٠٧٥

و « عبد الرحمن » ، هو « عبد الرحمن بن مهدى » ، (١٢٠٦) ، الإمام الثقة ، مضى برقم : ١١٩٤

وهذا الخبر رواه أحمد في المسند ٣ : ٣٢٧ ، ٣٤٣ ، ٣٧٩ ، ٣٨٩ ، بنحو لفظ الخبر الثاني (١٢٠٦) ، وكذلك في مجمع الزوائد ١ : ٢١٨ ، ثم قال : « قلت : له عند أبي داود حديث في آنية المشركين من غير ذكر الميتة . رواه أحمد ، ورجاله موثّقون » ، وحديث أبي داود في كتاب الأُدَاعِمَةِ ، « باب الأكل في آنية أهل الكتاب ، من طريق « برد بن سنان ، عن عطاء ، عن جابر » ، ولفظه : « كنا نغزو مع رسول الله ﷺ ، فنصيب من آنية المشركين وأسقيتهم ، فنستمتع بها ، فلا يعيب ذلك عليهم » ، والسنن للبيهقي ١ : ٣٥

وقوله [حدهام وأنصبتهم] هكذا في الأصل ، وأمامها رأس صاد (صد) للشك ، ولا أدري ما هذا ؟ ولكن لا شك أنه يريد الأُسْقِيَةَ ، والأُوْعِيَةَ من الجلد .

(تهذيب الآثار ٥٢)

١٢٠٦ - حدثنا عمرو بن علي الباهلي قال ، حدثنا عبد الرحمن بن مهدي ، [عن محمد = يعني] ابن راشد = ، عن سليمان بن موسى ، عن عطاء ، عن جابر بن عبد الله قال : كنا نصيب في مغازينا مع رسول الله ﷺ الأَسْقِيَّةَ والأوكية فنَقَسِمَهَا ، وكلُّهَا مَيْتَةٌ .

١٢٠٧ - حدثنا ابن بشار وصالح بن مسمار المَرُوزِيُّ قالا ، حدثنا مُعَاذُ ابن هشام قال ، حدثني أبي ، عن قتادة ، عن الحسن ، عن جَوْنِ بن قَتَادَةَ ، عن سَلَمَةَ بن المُحَبِّقِ قال ، قال رسول الله ﷺ في غزوة تَبُوكَ ، ودَعَا بمَاءٍ من عند امرأة ، فقالت : ما عندي إلا مَاءٌ في قِرْبَةٍ مَيْتَةٍ . فقال : أَدْبَعْتِهَا ؟ قالت : نعم . قال : ذَكَأَتْهَا دِبَاغُهَا . (١)

= وقوله : « الأَسْقِيَّةُ والأوكية » ، في مسند أحمد « الأَسْقِيَّةُ والأوكية » ، أما « الأوكية » فجمع « وِكَاءٍ » وهو سَيْرٌ أو خَيْطٌ يَشْدُ به فَمِ السَّقَاءِ أو الوعاء . وقالوا أيضاً : كُلُّ ما شَدَّ رأسه من وعاء فهو « وِكَاءٌ » ، ومنه قول الحسن : « يا ابن آدم جمعاً في وِعاء ، وشَدًّا في وِكاء » ، جعل « الوِكاء » ، ههنا كالجِراب . وهذا مجازُه هنا .

(١) الأخبيار : ١٢٠٧ - ١٢١٠ ، « سَلَمَةُ بن المُحَبِّقِ الهذلي » ، ويقال « سَلَمَةُ بن ربيعة بن ربيعة بن المحبق » ، له صحبة ، مترجم في التهذيب ، والكبير ٧٢/٢/٢ ، وابن أبي حاتم ١٧١/١/٢

و « جَوْنُ بن قَتَادَةَ بن الأعور التميمي السعدي ، البصري » ، من ثقات التابعين ، قيل : لم يرو عنه غير الحسن ، وذكروا أن قرة بن خالد ، روى عنه ، وقال أحمد : « لا أعرفه » ، مترجم في التهذيب ، والكبير ٢٥٠/٢/١

و « الحسن » ، هو « الحسن بن أبي الحسن البصري » ، الثقة الكبير ، مضى كثيراً .

و « قَتَادَةَ » ، هو « قَتَادَةَ بن دعامة السدوسي » ، (١٢٠٧ - ١٢٠٩) ، الثقة ، مضى برقم : ١١٧٥

و « منصور بن زاذان الواسطي ، الثقفي » ، (١٢١٠) ، روى له الجماعة ، مضى برقم : ٨٨٤

و « هشام » ، هو « هشام بن أبي عبد الله الدستوائي » ، (١٢٠٧ ، ١٢٠٨) ، الثقة ، مضى برقم :

=

١٢٠٨ - حدثنا ابن بشار قال ، حدثنا أبو داود قال ، حدثنا هشام ، عن قتادة ، عن الحسن ، عن جَوْنِ بْنِ قَتَادَةَ ، عن سَلَمَةَ بْنِ الْمُحَبِّقِ الْهَدَلِيِّ : أن رسول الله ﷺ قال في غزوة تبوك ، ودَعَا بِمَاءٍ لِمَرْأَةٍ فِي قَرْيَةٍ ، / فقالت : يارسول الله ﷺ ، إنها مَيِّتَةٌ ! فقال : أليس قد دَبَّغْتِهَا . قالت : نعم . فقال رسول الله ﷺ : دَبَاغُ الْأَدِيمِ ذَكَاتُهُ .

١٢٠٩ - وحدثنا ابن المثنى قال ، حدثنا بَكْرُ بْنُ بَكَّارِ الْقَيْسِيُّ قال ،

= و «شعبة» ، «شعبة بن الحجاج» ، (١٢٠٩) ، الثقة الإمام ، مضى برقم : ١١٨٦
و «معاذ بن هشام بن أبي عبد الله الدستوائي» ، (١٢٠٧) ، الثقة ، مضى برقم : ١١٧٥
و «أبو داود» ، هو «الطيالسي» ، «سليمان بن داود» ، (١٢٠٨) ، الإمام الثقة ، مضى برقم :
١٠٣٨

و «بكر بن بكار القيسي ، البصرى» ، (١٢٠٩) ، ضعيف الحديث ، سبى الحفظ ، مترجم في التهذيب ، والكبير ١/٢/٨٨ ، وابن أبي حاتم ١/١/٣٨٢

و «هشيم» ، هو «هشيم بن بشير بن القاسم الواسطي» ، (١٢١٠) ، الثقة الكبير ، مضى برقم :
١١٣٨

وهذا الخبر ، (١٢٠٧ - ١٢٠٩) ، رواه النسائي في كتاب الفَرَعِ والعَتيرة ، «باب جلود الميتة» ، من طريق «هشام» ، عن قتادة ، وأبو داود في اللباس ، «باب في أُهْبِ الْمَيْتَةِ» ، من طريق «هشام عن قتادة» ، وابن حبان في موارد الظمان : ٦١ ، ورواه أحمد في المسند من الطريقتين ٣ : ٤٧٦ / ٥ : ٦ ، ٧ مختصراً ومطولاً ، والبخاري في التاريخ الكبير ٢/٢/٧٣ ، من طريق هشام أيضاً مختصراً . والبيهقي في السنن ١ : ٢١ ، ١٧

وأما الخبر (١٢١٠) ، فأقرأ ما قاله ابن حجر في ترجمة «جون بن قتادة» ، وأنه هكذا رواه محمد بن حاتم عن هشيم : «حدثنا جون بن قتادة التميمي قال : كنا مع رسول الله ﷺ ، وأن أصحاب هشيم رووه أيضاً عنه هكذا ، لا ذكر لسلمة في سنده ، وشذ عنهم من أصحاب هشيم : زكريا بن يحيى ، فرواه عن هشيم بذكر سلمة فيه ، والمحفوظ من حديث هشيم ، لا ذكر لسلمة في سنده . قال ابن منده : «وهم فيه هشيم ، وليست لجون صحبة ولا رواية» .

وقوله : «أليس قد دبغتها» ، صحيح كثير الورد في الحديث . وكان في المخطوطة : «بكر بن بكار العبسي» ، وهو خطأ .

حدثنا شعبة قال ، حدثنا قتادة ، عن الحسن ، عن جَوْنِ بْنِ قَتَادَةَ ، عن سَلْمَةَ بْنِ الْمُحَيِّقِ : أن رسول الله ﷺ أتى أهل بيت فاستسقى ، فأتى بقرية فيها ماء ، فشرب ، فقيل : إنها مَيْتَةٌ ! فقال : دِباغُهَا طَهُورُهَا .

١٢١٠ - وحدثني محمد بن حاتم المؤذن قال ، حدثنا هُشَيْمٌ ، عن منصور ابن زاذان ، عن الحسن قال ، حدثنا جَوْنُ بْنُ قَتَادَةَ التيمي قال : كُنَّا مع رسول الله ﷺ في سفر ، قال : فمرَّ بعضُ أصحابه بسقاءٍ مُعَلَّقٍ وفيه ماء ، فأراد أن يشرب منه ، فقال له صاحب السقاء : إنه جِلْدُ مَيْتَةٍ ! قال : فأمسك ، حتى لحقهم النبي ﷺ ، فذكروا ذلك له ، قال فقال : أشربوا ، فإن دِباغَ المَيْتَةِ طَهُورُهَا .

١٢١١ - وحدثنا ابن بشار قال ، حدثني ابن أبي عدي ، عن عَوْفٍ ، عن الحسن قال : بلغني أن رسول الله ﷺ رَحَّصَ في جُلُودِ المَيْتَةِ ، وقال : دِباغُهَا طَهُورُهَا . (١)

١٢١٢ - وحدثنا ابن بشار قال ، حدثنا ابن أبي عدي ، عن عَوْفٍ ، عن الحسن ، قال : بلغني أن رسول الله ﷺ مرَّ بشاةٍ مَيْتَةٍ لسودة ، فقال : لو كان أهلها انتفعوا بإهابها . (٢)

١٢١٣ - وحدثنا ابن المثنى قال ، حدثنا عُبيد الله بن موسى قال ، أخبرنا ابن أبي ليلى ، عن ثابت البُنَّانِيِّ قال : كنت جالساً مع عبد الرحمن بن أبي ليلى في

(١) الخبر : ١٢١١ ، من مرسل الحسن .

« عوف » ، هو « عوف بن أبي جميلة العبدى » ، الثقة ، مضى برقم : ٩٢٧

« وابن أبي عدي » ، هو « محمد بن إبراهيم بن أبي عدي » ، الثقة ، مضى برقم : ١١٣٣ ، وكان في المخطوطة هنا « ابن أبي عون » ، وهو تصحيف لا شك فيه ، وسيأتى على الصواب في الإسناد التالي .

(٢) الخبر : ١٢١٢ ، هذا من مرسل الحسن أيضاً .

وانظر تفسير الإسناد السالف .

المسجد ، فأتاه شيخ ذو ضَفْرَيْنِ ، فقال يا أبا عيسى ، حدثني ما سمعت من أبيك في الفِرَاءِ . [قال : حدثني أبي أنه كان جالساً عند رسول الله ﷺ فأتاه رجل فقال : يا رسول الله ، أُصَلِّي في الفِرَاءِ ؟] فقال ، فقال رسول الله ﷺ : فأين الدباغ ؟ قال ثابت : فلما وُلِّي قلتُ : من هذا ؟ قالوا : سُوَيْدُ بن / غَفَلَةَ . (١) ٣٨٦

١٢١٤ - وحدثنا محمد بن عبيد المحاربي قال ، حدثنا علي بن هاشم ، عن ابن أبي ليلى ، عن ثابت البناني قال : كنت جالساً مع عبد الرحمن ، فذكر نحوه .

١٢١٥ - وحدثنا أبو كريب قال ، حدثنا ابن فضَّيل ، عن ليث ، عن شهر ، عن سلمان الفارسي قال : إن شاةً لبعض أزواج النبي ﷺ ماتت ، فقال : أَلَّا انتفعوا بإهابها ؟ فقيل : إنها مَيْتَةٌ . فقال : دَبَّاعُهَا طُهُورُهَا = قال أبو كريب ،

(١) الخبران : ١٢١٣ ، ١٢١٤ ، « أبو ليلى الأنصاري ، والد عبد الرحمن » ، مختلفٌ في اسمه ، وقيل لا يحفظ اسمه يقال : « بلال بن بليل بن أحيحة بن الجلاح » صحاحي ، مضى برقم : ٩٧٣

وابنه « عبد الرحمن بن أبي ليلى الأنصاري » ، التابعي الثقة ، مضى برقم : ١١٢٠ - ١١٢٤

و « ثابت البناني » ، هو « ثابت بن أسلم البناني » ، التابعي الثقة ، مضى برقم : ٤٣٧

و « ابن أبي ليلى » ، هو « محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى الأنصاري » ، قاضي الكوفة ، شغل بالقضاء فسَاءَ حفظه ، لا يهتم بشيءٍ من الكذب ، إنما ينكر عليه كثرة الخطأ ، يكتب حديثه ولا يحتج به ، ومضى برقم : ٩٧٣

و « عبيد الله بن موسى بن أبي المختار العبسي » ، الثقة ، مضى برقم : ١١٨٢

و « علي بن هاشم بن البريد البريدي العائذي ، الكوفي » ، (١٢١٤) ، كان يغلو في التشيع ، ولا يكذب ، فهو ثقة يكتب حديثه ، مضى في مسند علي رقم : ٢٦٧

وهذا الخبر رواه البيهقي في السنن ١ : ٢٤ ، ومنه زدت ما بين القوسين ، فهو سهو من الناسخ لا شك فيه .

وقوله : « ذو ضَفْرَيْنِ » ، أي ذو ضفريتين ، وهو كذلك في السنن . و « الضَّفْرُ والضَّفِيرَةُ » واحدٌ ، وهو ما ينسج من شعر الرأس بعضه على بعض ، وهو « العقيفة » ، أيضاً ، وكان في المخطوطة ، « ذو ظفرين » ، بالطاء ، وهو خطأ معروف .

قال ابن فضيل مرة أخرى ، عن سلمان ، عن بعض أمهات المؤمنين : أن النبي ﷺ مرَّ على شاةٍ مَيْتَةٍ شَاغِرٍ بِرَجُلِهَا . (١)

١٢١٦ - وحدَّثنا أبو كريب قال ، حدَّثنا عبد الرحمن بن سليمان ، عن ليث ، عن شهر ، عن سلمان ، عن النبي ﷺ نحوه ، ليس فيه « دَبَاغُهَا » .

١٢١٧ - وحدَّثنا ابن بشار قال ، حدَّثنا عبد الرحمن قال ، حدَّثنا سفيان ، عن أبي إسحق ، عن سعيد بن وهب ، أن النبي ﷺ مرَّ بشاةٍ مَيْتَةٍ فَقَالَ : أَلَا انتَفَعْتُمْ بِأَهَابِهَا . (٢)

(١) الخبران : ١٢١٥ ، ١٢١٦ ، « شهر بن حوشب الأشعري » ، تكلموا فيه ، لم يوقف منه على كذب ، وكان يشك ، إلا أنه روى أحاديث لم يشاركه فيها أحد ، مضى برقم : ٩٨١

و « ليث » هو « ليث بن أبي سليم القرشي » ، مضطرب الحديث ، لا يقرم به الحجة عند أهل العلم بالحديث ، مضى برقم : ١٠٩٧

و « ابن فضيل » ، هو « محمد بن فضيل بن غزوان الضبي » ، (١٢١٥) ، الثقة ، مضى برقم :

١٠٥٢

و « عبد الرحمن بن سليمان بن أبي الجون العنسي ، الدمشقي » ، (١٢١٦) ، ثقة ، متكلم فيه ، قال أبو حاتم : « يكتب حديثه ولا يحتج به » ، مترجم في التهذيب ، والكبير ٢٨٩/١/٣ ، وابن أبي حاتم ٢٤٠/٢/٢

وهذا الخبر رواه ابن ماجة في كتاب اللباس ، « باب ليس جلود الميتة إذا دبغت » ، مختصراً ، من طريق « عبد الرحيم بن سليمان ، عن ليث » .

و « شاغرٍ برجلها » ، من « شَعَرَ الكَلْبُ يَشْعُرُ شَعْرًا » ، رفع إحدى رجليه ليبول .

(٢) الخبر : ١٢١٧ ، هذا خيرٌ مرسل .

« سعيد بن وهب الهمداني ، الحِمْيَرِيُّ » ، أدرك زمن النبي ﷺ ، وسمع معاذ بن جبل باليمن في حياة رسول الله ﷺ ، وروى عن سلمان وغيره من الصحابة ، مترجم في التهذيب ، والكبير ٤٧٤/١/٢ ، وابن أبي حاتم ٦٩/١/٢

و « أبو إسحق » ، أرجح أنه « أبو إسحق السبيعي » ، « عمرو بن عبد الله بن عبيد ، الكوفي » ، الثقة ،

مضى برقم : ١١٣٥

١٢١٨ - وحدثنا ابن حُمَيْدٍ قال ، حدثنا جَرِيرٌ ، عن منصور ، عن
الشَّعْبِيِّ قال : مرَّ النَّبِيُّ ﷺ على شاةٍ مَيْتَةٍ لَسُودَةٍ قَدْ نَبَذُوهَا ، فقال : ما كان على
أهل هذه لو انتفعوا بإهابها ! فأخذوها فدبغوها ، ثم آتفَعُوا بإهابها حتى صار
شَنًّا . (١)

١٢١٩ - وحدثنا ابن حميد قال ، حدثنا جرير ، عن عطاء عن عامر قال ،
مرَّ النَّبِيُّ ﷺ على شاةٍ مَيْتَةٍ ، فقال : انتفعوا بإهابها .

...

القول في البيان عمَّا في هذه الأخبار من الفقه

وَالَّذِي فِي ذَلِكَ مِنْهُ ، الْبَيَانُ الْبَيِّنُ أَنَّ جِلْدَ كُلِّ مَيْتَةٍ إِذَا دُبِغَ طَاهِرٌ ، كَانَ
جِلْدًا مَا لَهُ ذَكَاةٌ أَوْ جِلْدًا مَا لَا ذَكَاةَ لَهُ ، لِأَنَّ النَّبِيَّ ﷺ / لما نُحِبُّ عَنْ الشَّاةِ الَّتِي
سَأَلَ عَنْهَا ، فَقِيلَ : إِنَّهَا مَاتَتْ قَالَ : « أَلَا أَنْتَفَعْتُمْ بِمَسْكِيهَا » ، (٢) وَقَالَ : إِنَّكُمْ

= فالأمكن هذا ، فهو « أبو إسحق الشيباني » ، « سليمان بن أبي سليمان ، الكوفي » ، الثقة ، مضى
برقم : ١١٢٩

و « سفيان » ، هو الثوري « سفيان بن سعيد » ، الإمام ، مضى برقم : ١١٩٤

و « عبد الرحمن » ، هو « عبد الرحمن بن مهدي » ، الثقة ، مضى برقم : ١٢٠٦

(١) الخبر : ١٢١٨ ، ١٢١٩ ، هذا من مرسل « عامر الشعبي » .

« عامر » ، هو « عامر بن شراحيل » ، التابعي الكبير ، مضى برقم : ١١٧٢

و « منصور » ، هو « منصور بن المعتمر السلمى ، الكوفي » ، (١٢١٨) ، الثقة ، مضى برقم :

١١٣٩ - ١١٤١

و « عطاء » هو « عطاء بن السائب الثقفي » ، (١٢١٩) ، ثقة قديم ، ولكنه اختلط ، فيتقى حديث

من روى عنه بأخرة ، ومضى برقم : ٩٨٧ - ٩٨٩

و « جرير » ، هو « جرير بن عبد الحميد الضبي » ، الثقة ، مضى برقم : ١١٩٠

(٢) هو الحديث : ٣٩ ، وما بعده .

لَسَمْتَ تَأْكُلُونَهَا ، وَقَرَأَ : (قُلْ لَا أَجِدُ فِيمَا أُوحِيَ إِلَيَّ مُحَرَّمًا عَلَى طَاعِمٍ يَطْعَمُهُ إِلَّا أَنْ يَكُونَ مَيْتَةً أَوْ دَمًا مَسْفُوحًا أَوْ لَحْمَ خِنْزِيرٍ فَإِنَّهُ رِجْسٌ أَوْ فِسْقًا أُهْلِلَ لِغَيْرِ اللَّهِ بِهِ) (سورة الأنعام : ١٤٥) ، ^(١) وَقَالَ : « أَيُّمَا إِهَابٍ دُبِغَ فَقَدْ طَهَّرَ » ، ^(٢) فَعَمَّ بِذَلِكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كُلَّ إِهَابٍ ، مِنْ غَيْرِ أَنْ يَخُصَّ مِنْهُ إِهَابٌ مَالًا ذَكَاءَ لَهُ .

...

فَإِنْ قَالَ لَنَا قَائِلٌ : فَمَا أَنْتَ قَائِلٌ فِيهَا : -

١٢٢٠ - حَدَّثَكَ بِهِ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى الصُّوفِيُّ قَالَ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ قَادِمٍ قَالَ ، حَدَّثَنَا زَمْعَةُ بْنُ صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : لَا تَتَنَفَعُوا مِنَ الْمَيْتَةِ بِشَيْءٍ . ^(٣)

١٢٢١ - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ مَرْوَانَ الْبَصْرِيُّ قَالَ ، حَدَّثَنَا الضَّحَّاكُ بْنُ مَخْلَدٍ ، عَنْ زَمْعَةَ قَالَ ، أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيَّ

(١) هُوَ الْحَدِيثُ : ٣٩ ، ٤٠ ، وَمَا بَعْدَهُ .

(٢) هُوَ فِي الْأَخْبَارِ : ١١٩١ - ١١٩٤

(٣) الْخَيْرَانُ : ١٢٢٠ - ١٢٢١ ، مَطُولٌ وَمَخْتَصَرٌ ، مِنْ حَدِيثِ « جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ » ، وَانظُرْ

مَا سَلَفَ : ١٢٠٥ ، ١٢٠٦

« أَبُو الزُّبَيْرِ » ، هُوَ « مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمِ بْنِ تَدْرِيسِ الْأَسَدِيِّ ، مَوْلَاهُمْ » ، الثَّقَةُ الْمَكِّيُّ ، مَضَى بِرَقْمٍ : ٣٣٠

و « زَمْعَةُ بْنُ صَالِحِ الْجَنْدِيِّ الْيَمَانِيُّ » ، قَالَ ابْنُ حَيَّانٍ : « كَانَ رَجُلًا صَالِحًا يَهْمُ وَلَا يَعْلَمُ ، وَيُحْتَضِرُ

وَلَا يَفْهَمُ ، حَتَّى غَلَبَ فِي حَدِيثِهِ الْمَنَاطِرُ عَنِ الْمَشَاهِيرِ » ، تَرَكَوَا حَدِيثَهُ ، مَضَى بِرَقْمٍ : ٣٤٠

و « عَلِيُّ بْنُ قَادِمِ الْجَزَاعِيِّ الْكُوفِيُّ » ، (١٢٢٠) ، مَنَكَرَ الْحَدِيثَ شَدِيدَ الشَّيْعِ ، لِأَسِيْمَا مَا رَوَاهُ عَنْ

سَفِيَّانٍ ، وَوَتَّقُوهُ وَضَعْفُوهُ ، مَضَى بِرَقْمٍ : ٥٦١

و « الضَّحَّاكُ بْنُ مَخْلَدِ الشَّيْبَانِيِّ » ، « أَبُو عَاصِمِ النَّبِيلِ » ، الثَّقَةُ الْبَصْرِيُّ الْكَبِيرُ ، مَضَى بِرَقْمٍ : ١١٦١

وَحَدِيثُ جَابِرِ بِهَذَا الْمَعْنَى ، رَوَاهُ النَّسَائِيُّ فِي كِتَابِ الْفَرَّعِ وَالْعِتْرَةِ ، « بَابُ النَّبِيِّ عَنِ الْإِنْتِفَاعِ بِشَحُومِ

الْمَيْتَةِ » .

يقول: بينما أنا عند رسول الله ﷺ إذ جاءه ناسٌ من أهل البحر، فقالوا: يا رسول الله، إن لنا سفينةً نعمل فيها في البحر، وقد رثت واحتاجت إلى الدُّهْن، وقد وجدنا ناقةً كثيرة الشحم مَيْتَةً، فأردنا أن نأخذَ من شحمها فنُدْهِنَ به سفينتنا، وهى عودٌ يجرى في البحر. فقال رسول الله ﷺ: لا تتفَعوا من المَيْتَةِ بشيءٍ = أو قال: لا يَنْتَفِعُ من المَيْتَةِ بشيءٍ.

١٢٢٢ - وحدثنا صالح بن مسمار المرزوي قال، حدثنا يحيى بن صالح الوحاظي قال، حدثنا عِيَّاضُ بن يزيد قال، حدثنا عبد الرحمن بن بُبَّاتَةَ قال، سمعت ابن عمر رضي الله عنه قال: نَهَى رسولُ الله ﷺ أن يُنْتَفَعَ من المَيْتَةِ بِعَصَبٍ أَوْ إِهَابٍ. (١)

١٢٢٣ - وحدثنا عمران بن موسى القزاز قال، حدثنا عبد الوارث بن سعيد قال، حدثنا خالد الحذاء، عن الحَكَمِ بن عُتَيْبَةَ، / عن عبد الله بن عُكَيْمٍ قال: ٣٨٨ أَنَا نَا كِتَابَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَبْلَ أَنْ يَمُوتَ بِشَهْرٍ: لَا تُنْتَفَعُوا مِنَ الْمَيْتَةِ بِإِهَابٍ وَلَا عَصَبٍ. (٢)

(١) الخبر: ١٢٢٢، «عبد الرحمن بن بُبَّاتَةَ»، لم أقف له على ذكرٍ مفرد؛ ولكنه سيأتى في «عِيَّاضُ ابن يزيد»، كما ستري.

«عِيَّاضُ بن يزيد الكلبي»، قال البخاري: «سمع عبد الرحمن بن بُبَّاتَةَ، سمع ابن عمر، سمع النبي ﷺ قال: الحريرُ حرام على ذكْرانِ أُمَّتِي، سمع منه يحيى بن صالح»، الكبير ٢٥/١/٤، وابن أبي حاتم ٤٠٩/١/٣، وفي لسان الميزان: «عِيَّاضُ بن يزيد من التابعين مجهول. وذكره ابن حبان في الثقات». و«يحيى بن صالح الوحاظي، الشامي»، قال الحاكم: «ليس بالحافظ عندهم، ووثقه ابن معين، وضعفه أحمد، مضى برقم: ٩٦٦»

(٢) الأخبار: ١٢٢٣ - ١٢٢٩، خير «عبد الله بن عُكَيْمِ الجُهَنِيِّ»، من طرق.

«عبد الله بن عُكَيْمِ الجُهَنِيِّ، الكوفي»، أدرك الجاهلية، ولم يسمع من رسول الله ﷺ شيئاً، قالوا: «من شاء أدخله في المسند على الجواز»، كذلك فعل أحمد في المسند، مترجم في التهذيب، والكبير ٣٩/١/٣، وابن أبي حاتم ١٢١/٢/٢ =

١٢٢٤ - وحدثنا محمد بن عبد الأعلى الصنعاني قال ، حدثنا الْمُعْتَمِرُ قال ، سمعتُ خالداً ، عن الحكم بن عُتَيْبَةَ : أنه أنطلق وأناستُ معه إلى عبد الله بن عُكَيْمٍ ، رجلٍ من جُهَيْنَةَ ، قال الحكم : فدخَلُوا عليه ، وقعدتُ على البابِ ، قال : فخرجوا فأخبروني أن عبد الله بن عُكَيْمٍ أخبرهم أن رسول الله ﷺ كتب إليهم قبل موته بشهر : لا تَتَنَفَعُوا من مَيْتَةِ بِإِهَابٍ ولا عَصَبٍ = قال خالد : أما إنَّه قد ذُكِرَ أنه كانَ كتب إليهم قبلَ هذا الكِتَابِ بكتابٍ آخر فقلت : في تحليله ، كيف ؟ قال : وما تصنع به ؟ وهذا كان بعده .

١٢٢٥ - وحدثنا محمد بن المُثَنَّى قال ، حدثنا محمد بن جعفر قال ، أخبرنا شُعْبَةُ ، عن الحكم قال ، سمعت ابنَ أبي ليلى يحدث ، عن عبد الله بن عُكَيْمٍ قال : قرئ علينا كتاب رسول الله ﷺ في أرض جُهَيْنَةَ ، وأنا غلام شاب ، أن لا تَتَنَفَعُوا من المَيْتَةِ بِإِهَابٍ ولا عَصَبٍ .

= و « عبد الرحمن بن أبي ليلى » ، سلف قريباً برقم : ١٢١٣ ، ١٢١٤
 « الحكم بن عُتَيْبَةَ الكندي » ، (١٢٢٣ - ١٢٢٦) ، الثقة ، مضى برقم : ٨٨٠
 و « القاسم بن مُخَيْمِرَةَ الهمداني ، الكوفي » ، (١٢٢٧) ، ثقة ، مترجم في التهذيب ، والكبير ١٦٧/١/٤ ، وابن أبي حاتم ١٢٠/٢/٣ ، وكان في المخطوطة هنا « القاسم عن مخيمرة » ، وهو خطأ لا شك فيه .

و « زيد بن وهب الجهني الكوفي » ، (١٢٢٨) ، الثقة ، مضى برقم : ٩٣٨
 و « أبو إسحق » ، (١٢٢٩) ، لا أدري أيهم هو ؟
 و « خالد الخذاء » هو « خالد بن مهران ، البصري » ، (١٢٢٣ ، ١٢٢٤) ، الثقة مضى برقم : ٨٩٠
 و « شعبة » ، هو « شعبة بن الحجاج » ، (١٢٢٥) ، الإمام ، مضى برقم : ١٢٠٩
 و « منصور » ، هو « منصور بن المعتمر » ، (١٢٢٦) ، الثقة ، مضى برقم : ١٢١٨
 و « يزيد بن أبي مريم الدمشقي » ، (١٢٢٧) ، ثقة لا بأس به ، مضى برقم : ٦٢٤
 و « الأعمش » ، « سليمان بن مهران » ، (١٢٢٨) ، الثقة الإمام ، مضى برقم : ١٢٠١
 و « علي بن سليمان الكلبي » ، (١٢٢٩) ، لا أدري من يكون ؟ =

١٢٢٦ - حدثنا ابن حميد قال ، حدثنا جرير ، عن منصور ، عن الحكم ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، عن عبد الله بن عُكَيْمِ الجُهَنِيِّ قال : كَتَبَ إِلَيْنَا النَّبِيُّ ﷺ : أَنْ لَا تَتَنَفَعُوا مِنَ الْمَيْتَةِ بِإِهَابٍ وَلَا عَصَبٍ .

١٢٢٧ - وحدثني محمد بن مصعب الصُّورِيُّ قال ، حدثنا محمد بن المبارك قال ، حدثنا صَدَقَةُ بن خالد ، عن يزيد بن أبي مَرْيَمٍ ، عن القاسم بن مُخَيَّمِرَةَ ، عن عبد الله بن العُكَيْمِ الجُهَنِيِّ قال ، حدثنا مَشَيْخَةُ لَنَا مِنْ جُهَيْنَةَ : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَتَبَ إِلَيْهِمْ : لَا تَتَنَفَعُوا مِنَ الْمَيْتَةِ بِشَيْءٍ .

١٢٢٨ - وحدثني سعيد بن عثمان التَّنُوخِيُّ قال ، حدثنا علي بن الحَسَنِ السَّامِيُّ ، / قال ، حدثنا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ ، عن الأعمش ، عن زيد بن وهب ، عن ٣٨٩ عبد الله بن عُكَيْمِ قال : قُرِيَ عَلَيْنَا كِتَابُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَنَحْنُ بِأَرْضِ جُهَيْنَةَ : أَنْ لَا يَتَنَفَعَ بِإِهَابِ الْمَيْتَةِ وَلَا عَصَبِهَا . فَقَالَ عَمْرُو بن حبان : يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ : أَلَيْسَ الْحَدِيثُ قَائِمًا ؟ قَالَ : كَأَنَّهُمْ حَمَلُوهُ عَلَى وَجْهِ : غَيْرِ مَدْبُوعٍ .

= و « عبد الوارث بن سعيد بن ذكوان العنبري الثَّوْرِيُّ » ، (١٢٢٣) ، الثقة ، مضى في (الحديث : ٨)

و « المعتمر » ، هو « المعتمر بن سليمان بن طرخان التيمي » ، (١٢٢٤) ، الثقة ، مضى برقم : ١٠٦٣ .
و « محمد بن جعفر الهذلي » ، « غندير » ، (١٢٢٥) ، الثقة ، مضى برقم : ١١٤٤ .
و « جرير » ، هو « جرير بن عبد الحميد الضبي » ، (١٢٢٦) ، الثقة ، مضى برقم : ١٢١٩ .
و « صدقة بن خالد الأموي ، الدمشقي » ، (١٢٢٧) ، ثقة لا بأس به ، مضى برقم : ٤٧٢ .
و « محمد بن المبارك بن يعلى الدمشقي ، الصوري » ، (١٢٢٧) ، ثقة ، روى له الجماعة ، مترجم في التهذيب ، والكبير ٢٤٠/١/١ ، وابن أبي حاتم ١٠٤/١/٤ ، وكان في المخطوطة هنا : « يحيى بن المبارك » ، وهو خطأ لا شك فيه وتصحيف .

و « سفیان الثوري » ، (١٢٢٨) ، الإمام ، مضى برقم : ١٢١٧ .

و « علي بن الحسن السامی » ، (١٢٢٨) ، ذكره السمعاني في الأنساب ٤ : ٥٥٧ ، « باب السامی والشامی » ، وقال : « يروى عن الثوري مناكير » ، ولم أقف له على ترجمة في غيره .

١٢٢٩ - حَدَّثَنِي عِمْرَانُ بْنُ بَكَّارٍ الْكَلَاعِيُّ قَالَ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ صَالِحٍ

= و « يحيى بن صالح الوحاظي » ، (١٢٢٩) ، سلف قريباً رقم : ١٢٢٢

وخبر « عبد الله بن عكيم » ، رواه النسائي من طرق في كتاب الفِرْعِ والعَتيرة ، « باب ما يديعُ به جلود الميتة » ، من طريق « شعبة » ، عن الحكم بن عتيبة » ، (١٢٢٥) ، ومن طريق « منصور » ، عن الحكم » ، (١٢٢٦) ، ومن طريق « شريك » ، عن هلال الوزان ، عن عبد الله بن عكيم » ، ورواه أبو داود في كتاب اللباس ، « باب في أهلب الميتة » ، من طريق « خالد الخذاء » ، عن الحكم » ، (١٢٢٣) ، (١٢٢٤) ، وقال : « قال أبو داود ، قال النضر بن شميل : يسمي إهاباً ما لم يُدْيَعِ ، فإذا دُبِعَ لا يقال له إهاب ، بل يسمي شئاً وقربة . ورواه الترمذي في كتاب اللباس ، « باب ما جاء في جلود الميتة ، إذا دبغت » ، من طريق « محمد بن فضيل عن الأعمش والشيباني ، عن الحكم ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى » ، (١٢٢٥) ، (١٢٢٦) ، وقال : « هذا حديث حسن ، ويروى عن عبد الله بن عكيم ، عن أشياخ هم هذا الحديث . وليس العمل على هذا عند أكثر أهل العلم ، قال أبو عيسى : وقد روى هذا الحديث عن عبد الله بن عكيم أنه قال : أتانا كتاب النبي ﷺ قبل وفاته بشهرين . قال : وسمعت أحمد بن الحسن يقول : كان أحمد بن حنبل يذهب إلى هذا الحديث ، لما ذكر فيه « قبل وفاته بشهرين » ، وكان يقول : هذا آخر أمر النبي ﷺ . ثم ترك أحمد بن حنبل هذا الحديث لما اضطربوا في إسناده ، حيث روى بعضهم فقال : عن عبد الله بن عكيم ، عن أشياخ هم من جهينة » .

ورواه ابن ماجه في كتاب اللباس ، « باب من قال : لا يتنفع من الميتة بإهاب ولا عصب » من طريق « منصور ، والشيباني ، وشعبة ، كلهم عن الحكم ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى » ، ورواه أحمد في المسند ٤ : ٣١٠ ، ٣١١ ، من طرق ، وعبد الرزاق في المصنف ١ : ٦٥ ، رقم : ٢٠٢ ، من طريق « شعبة » ، عن الحكم ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى » ، وفيه : « قرئ علينا كتاب رسول الله ﷺ في أرض جهينة ، وأنا غلام شاب » ، ورواه البيهقي في السنن ١ : ١٤ ، ١٥ ، ١٨ ، ٢٥ ، وهذا الأخير من طريق أيوب بن حسان عن يزيد بن أبي مريم ، وصدقة عن يزيد بن أبي مريم (١٢٢٧) ، وفي مجمع الزوائد ١ : ٢١٨ ، وقال : « رواه الطبراني في الأوسط ، ولعبد الله بن عكيم حديث في السنن ، عن كتاب النبي ﷺ ، وفيه عبدة بن معتب ، وقد أجمعوا على ضعفه » .

هذا ، والذي في مسند أحمد ٤ : ٣١٠ عن « خالد الخذاء » (١٢٢٣ ، ١٢٢٤) ، مرة ، « عن خالد الخذاء ، عن الحكم ، عن عبد الله بن عكيم » كما هنا ، ومرة « عباد بن عباد ، عن خالد الخذاء ، عن الحكم بن عتيبة ، عن ابن أبي ليلى ، عن عبد الله بن عكيم » ، موصولاً غير منقطع ، كحديث شعبة ومنصور ، ولكن الخبر (١٢٢٤) ، يدل على أن الحكم بن عتيبة رأى عبد الله بن عكيم ، ولم يسمعه منه .

وقال البيهقي ١ : ١٥ ، وذكر الخبر (١٢٢٤) ، « قال الشيخ رحمه الله ، وقد قيل في هذا الحديث من وجه آخر : قبل وفاته بأربعين يوماً = وقيل : عن عبد الله بن عكيم قال : حدثنا مشيخة لنا من جهينة أن النبي ﷺ كتب إليهم » . وآخر هذا الخبر (١٢٢٤) فيه اضطراب ، ولم يرو قول خالد هذا في سنن البيهقي . =

قال ، حدثنا علي بن سليمان الكلبي قال ، حدثنا أبو إسحق ، عن عبد الله بن عكيم الجهني أنه قال : كتب إلينا رسول الله ﷺ في الميتة أن لا ينتفع بعقبها ولا بعصبيها ولا جلودها .

...

= (١) قيل : اختلف السلف قبلنا في ذلك ، فنذكر ما قالوا فيه ، ثم نثب جميعه البيان عنه إن شاء الله .

فقال بعضهم بالذي قلنا فيه .

ذكر من قال ذلك

١٢٣ - حدثنا محمد بن عبد الأعلى الصنعاني قال ، حدثنا المعتمر قال ، قرأت على الفضيل ، عن أبي حريز ، أن عامراً الشعبي حدثه ، أن عمر بن الخطاب رضوان الله عليه قال لبعض أصحابه : إئتني بطهور . فانطلق الرجل إلى بيت ، فإذا بسقاء معلق ، فقالت المرأة : إته ميتة . فرجع الرجل إلى عمر فقال : إنها قالت : إتها ميتة . فقال : أرجع إليها فسألها أديع هو ؟ فإن كان ديبغاً فأتيني منه بطهور . فرجع إليها فسألها فقالت : نعم . فاتاه منه بطهور فتطهر . (٢)

= تابع الخبر : ١٢٢٨ ، « أبو عبد الله » ، هو « سفيان بن سعيد الثوري » .

و « عمرو بن حبان » ، المذكور هنا ، لا أدري ما هو بعد طول البحث ؟ وأحتسب أن يكون مصحفاً .

(١) هذا جواب : « فإن قال لنا قائل » قبل رقم : ١٢٢٠

(٢) الخبر : ١٢٣٠ ، « الشعبي » « عامر بن شراحيل » ، الفقيه الثقة ، مضى برقم : ١٢١٩

و « أبو حريز » هو « عبد الله بن الحسين الأزدي ، البصري » ، قاضي سجستان ، مضى برقم :

=

١٢٣١ - وحدثنا ابن المثنى قال ، حدثنا محمد بن جعفر قال ، حدثنا
شُعْبَةَ ، عن محمد بن أبي ليلى ، عن أبي بَحْرٍ = وكان ينزل الكوفة ، وكان أصله بَصْرِيًّا
٣٩٠ = يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ / رضوان الله عليه أنه قال في الْفِرَاءِ :
ذَكَاتُهَا دِبَاغُهَا . (١)

١٢٣٢ - وحدثنا أبو كريب قال ، حدثنا ابن فضيل ، عن صدقة بن
المُثَنَّى ، عن رِيَّاحِ بْنِ الْحَارِثِ قال : كان ابن مسعود يُقْرِئُ الْقُرْآنَ ، فدعا بماء ،
فَأُخْبِرَ أَنَّهُ فِي سَطِيحَةِ مَيْتَةٍ ، فقال : ذَكَاتُهَا دِبَاغُهَا . (٢)

١٢٣٣ - وحدثنا ابن بشار قال ، حدثنا عبد الرحمن قال ، حدثنا سفيان ،

= و « الفُضَيْلُ » هو « الفضيل بن مَيْسَرَةَ الأزدى ، البصرى » ، ثقة ، مضى برقم : ١٠٦٣

و « معتمر » ، هو « معتمر بن سليمان التيمي » ، الثقة ، مضى برقم : ١٢٢٤

(١) الخبر : ١٢٣١ ، « أبو وائل » ، هو « شقيق بن سلمة الأسدى » ، أدرك النبي ﷺ ولم يره ،

مضى برقم : ١١٣٤

و « أبو بجر » ، هو « ثعلبة بن مالك » ، ويقال « ثعلبة بن الحكم » ، وقيل : « ابن عاصم » مولى لأنس
ابن مالك ، الكوفي ، نزيل البصرة (على عكس ما هو مذكور هنا في الإسناد) ، مترجم في تعجيل المنفعة :
٦٤ ، والكبير ١٧٤/٢/١ ، وابن أبي حاتم ٤٦٣/١/١

و « شعبة » هو « شعبة بن الحجاج » ، الثقة ، مضى برقم : ١٢٢٥

و « محمد بن جعفر الهذلي » ، « غندر » ، الثقة ، مضى برقم : ١٢٢٥

وهذا الخبر ، رواه عبد الرزاق في المصنف ١ : ٦٤ ، رقم : ١٩٢

(٢) الخبر : ١٢٣٢ ، « رِيَّاحِ بْنِ الْحَارِثِ النخعي ، الكوفي » ، تابعي روى عن ابن مسعود ، مترجم

في التهذيب ، والكبير ٣٠٠/١/٢ ، وابن أبي حاتم ٥١١/٢/١

وحفيده « صدقة بن المثنى بن رياح بن الحارث النخعي » ، شيخ صالح ، ثقة ، مترجم في التهذيب ،

والكبير ٢٩٥/٢/٢ ، وابن أبي حاتم ٤٢٩/١/٢

و « ابن فُضَيْلٍ » ، هو « محمد بن فُضَيْلٍ بن غزوان الضبي » ، الثقة ، مضى برقم : ١٢١٥

عن منصور ، عن إبراهيم ، عن الأسود ، عن عائشة قال : دِبَاغُ الْأَدِيمِ ذَكَائُهُ . (١)
 ١٢٣٤ - وحدثنا حميد بن مسعدة السَّامِيُّ قال ، حدثنا سُفْيَانُ بْنُ
 حَبِيبٍ ، عن العُرْزَمِيِّ ، عن عطاء ، عن عائشة ، سئِلت عن الفِرَاءِ فقالت :
 دِبَاغُهُ ذَكَائُهُ . (٢)

١٢٣٥ - وحدثنا ابن بشار قال ، حدثنا معاذ بن هشام قال ، حدثني أبي ،
 عن قتادة ، عن حسان الضُّبَيْعِيِّ ، عن ابن عمر رضِيَ اللهُ عَنْهُ قال : دِبَاغُ الْأَدِيمِ
 ذَكَائُهُ . (٣)

-
- (١) الخیر ١٢٣٣ - انظر حديث عائشة مرفوعاً فيما سلف : ١٢٠٠ ، ١٢٠١
 « الأسود » ، هو « الأسود بن يزيد النخعي » ، التابعي الثقة ، مضى برقم : ١٢٠٠ ، ١٢٠١
 و « إبراهيم » ، هو « إبراهيم بن يزيد بن قيس النخعي » ، الفقيه الكوفي ، مضى برقم : ١٢٠٠
 و « منصور » ، هو « منصور بن المعتمر » ، الثقة ، مضى برقم : ١٢٢٦
 و « سُفْيَانُ » ، هو « الثوري » ، الإمام ، مضى برقم : ١٢٢٨
 و « عبد الرحمن » ، هو « عبد الرحمن بن مهدي » ، الإمام ، مضى برقم : ١٢١٧
 (٢) الخیر ١٢٣٤ ، انظر حديث عائشة مرفوعاً فيما سلف : ١٢٠٠ ، ١٢٠١
 « عطاء » ، هو « عطاء بن أبي رباح » ، التابعي الثقة ، مضى برقم : ١٢٠٦
 و « العُرْزَمِيُّ » ، هو « عبد الملك بن أبي سليمان » ، أحد الأئمة ، مضى برقم : ١١٨٧
 و « سُفْيَانُ بْنُ حَبِيبٍ الْبَصْرِيُّ » ، الثقة ، مضى برقم : ٨٩٨
 (٣) الخیر : ١٢٣٥ ، « حسان الضُّبَيْعِيُّ » ، هو « حسان بن عبد الرحمن الضُّبَيْعِيُّ » (في ابن أبي
 حاتم : بن عبد الله ، خطأ) ، تابعي ، مترجم في الكبير ٣٠/١/٢ ، وابن أبي حاتم ٢٣٦/٢/١
 و « قتادة » ، هو « قتادة بن دعامة السدوسي » الثقة ، مضى برقم : ١٢٠٧ - ١٢٠٩
 و « هشام » ، هو « هشام بن أبي عبد الله الدستوائي » ، الثقة ، مضى برقم : ١٢٠٨
 وابنه « معاذ بن هشام الدستوائي » ، الثقة ، مضى برقم : ١٢٠٧

١٢٣٦ - وحدثني يونس بن عبد الأعلى قال ، أخبرنا ابن وهب قال ،
أخبرنا ابن لهيعة وحيوة بن شريح ، عن خالد بن أبي عمران قال : سألت القاسم
ابن محمد وسالم بن عبد الله ، عن جلود الميثة إذا دُبغت ، أيحُلُّ ما يجعل فيها ؟
قالا : نعم ، ويحلُّ ثمنها إذا [بانَتْ] مما كانت . (١)

١٢٣٧ - حدثنا يونس قال ، أخبرنا آبن وهب قال ، وأخبرني محمد بن
عمرو ، عن آبن جريج قال ، قلت لعطاء بن أبي رباح : الفَرُّوُ يُصَلِّي فيه ؟ قال :
نعم ، وما شأنه ؟ قَدْ دُبِغ . (٢)

١٢٣٨ - وحدثنا ابن بشار قال ، حدثنا عبد الرحمن قال ، حدثنا سفيان ،
عن حماد قال : سألت إبراهيم عن الإبل والبقر والغنم تموت فنذْبُغُها = يعني

(١) الخبر : ١٢٣٦ ، « القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق » ، من كبار التابعين ، مضى برقم :

و « سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب » ، التابعي الفقيه المدني ، مضى برقم : ١١١٤
و « خالد بن أبي عمران التميمي » ، قاضي إفرقية ، مضى برقم : ١٠٩٤
و « حيوة بن شريح التميمي » ، المصري ، الفقيه الزاهد ، مضى برقم : ١١٦٨
و « ابن لهيعة » ، هو « عبد الله بن لهيعة المصري » ، الفقيه القاضي ، مضى برقم : ١١٥٠
و « ابن وهب » ، هو « عبد الله بن وهب المصري » ، الفقيه ، مضى برقم : ١٢٠٤
وقوله : [بانَتْ] بين القوسين ، هكذا قرأتها ، وفي المخطوطة : « بينت » ، غير منقوطة ، فلعلني
أصبت .

(٢) الخبر : ١٢٣٧ « عطاء بن أبي رباح » ، التابعي الفقيه ، مضى برقم : ١٢٣٤
و « ابن جريج » ، « عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج » ، الإمام ، مضى برقم : ١١٨٢
و « محمد بن عمرو اليافعي الرعيبي » ، المصري ، شيخ لابن وهب ، ضعيف ، له مناكير ، مترجم في
التهذيب ، والكبير ١/١٩٤ ، وابن أبي حاتم ٤/٣٢
و « ابن وهب » ، « عبد الله بن وهب » ، الفقيه ، مضى برقم : ١٢٣٦

جُلُودَهَا = قَالَ : تَبِعُهَا وَتَلَبَّسُهَا . (١)

١٢٣٩ - وَحَدَّثَنَا ابْنُ حَمِيدٍ قَالَ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى = يَعْنِي ابْنَ وَاضِحٍ = قَالَ ،
حَدَّثَنَا أَبُو حَمزة ، عَنِ الْمُغِيرَةِ ، عَنِ حَمَّادٍ ، عَنِ إِبْرَاهِيمَ قَالَ : يُسْتَنْفَعُ بِجُلُودِ / الْمَيْتَةِ /
وَلَا تُبَاعُ . (٢)

١٢٤٠ - حَدَّثَنَا ابْنُ حَمِيدٍ قَالَ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ وَاضِحٍ قَالَ ، حَدَّثَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ طَلْحَةَ ، عَنِ حَمَّادٍ ، عَنِ إِبْرَاهِيمَ قَالَ : ذَكَأَ كُلُّ شَيْءٍ دِبَاغُهُ . (٣)

(١) الخبير : ١٢٣٨ ، « إبراهيم » ، هو النخعي الفقيه ، مضى قريباً رقم : ١٢٣٣

و « حماد » ، هو « حماد بن أبي سليمان الأشعري ، الكوفي » ، الفقيه ، مضى برقم : ١٠٧٤

و « سفيان » ، هو « الثوري » ، الإمام ، مضى برقم : ١٢٣٢

و « عبد الرحمن » ، هو « عبد الرحمن بن مهدي » ، الإمام ، مضى برقم : ١٢٣٣

(٢) الخبير : ١٢٣٩ ، انظر الخبير التالي رقم : ١٢٤٤

« إبراهيم » ، هو النخعي الفقيه ، مضى برقم : ١٢٣٨

و « حماد بن أبي سليمان » ، الفقيه ، مضى برقم : ١٢٣٨

و « أبو حمزة » ، هو السكري « محمد بن ميمون المروزي » ، روى له الجماعة ، مترجم في التهذيب ،
مضى في مسند علي رقم : ١٨٣ ، والمذكور في ترجمته أنه روى عن « مغيرة الأزدي » ، وقال الحافظ في
« مغيرة الأزدي » ، كأنه يعني القسطلي ، وهو .

« مغيرة بن مسلم القسطلي الخراساني » ، مضى برقم : ٥٩٥ = أم هو :

« المغيرة » ، وهو « المغيرة بن مقسم الضبي » ، الفقيه الكوفي ، مضى برقم : ١١٣١

و « يحيى بن واضح الأنصاري » ، « أبو ثُمَيْلَةَ » ، الحافظ ، مضى برقم : ١١٠٣

انظر الخبير التالي : ١٢٤٣

(٣) الخبير : ١٢٤٠ ، « إبراهيم » ، النخعي / و « حماد بن أبي سليمان » / و « يحيى بن واضح » ،

مضوا برقم : ١٢٣٩

« محمد بن طلحة بن مصرف الياضي ، الكوفي » ، مضى برقم : ٦٦٤

١٢٤١ - وحدثنا ابن بشار قال ، حدثنا عبد الرحمن قال حدثنا سفيان ، عن أبي يعقوب ، عن أبيه قال ، أمرني شُرَيْحٌ أن أشتري له فَرَوْأً ، فأتيته بفَرَوْينَ ، أَحَدُهُمَا ذَكِيٌّ وَالْآخَرُ لَيْسَ بِذَكِيٍّ ، فقال : حُذِّ أَلَيْنَهُمَا . (١)

١٢٤٢ - وحدثنا ابن بشار قال ، حدثنا معاذ بن هشام قال ، حدثني أبي ، عن قتادة : أن عطية السَّرَّاجِ ، سأل الحسنَ عن جلود السَّمُورِ وَالنُّمُورِ يُدْبَغُ بِالْمِلْحِ وَالرَّمَادِ ، فقال : ذلك دِبَاغُهَا . (٢)

١٢٤٣ - حدثنا ابن حميد قال ، حدثنا يحيى بن واضح قال ، حدثنا محمد ابن طلحة ، عن المغيرة ، عن حماد ، عن إبراهيم قال : ذَكَاةُ كُلِّ شَيْءٍ دِبَاغُهُ . (٣)

١٢٤٤ - حدثنا ابن حميد قال ، حدثنا يحيى قال ، حدثنا أبو حمزة ، عن المغيرة ، عن حماد ، عن إبراهيم قال : يُسْتَنْفَعُ بِجُلُودِ الْمَيْتَةِ وَلَا تُبَاعُ . (٤)

(١) الخبر: ١٢٤١ ، « شُرَيْحٌ » ، هو « شريح بن الحارث بن قيس الكندي ، الكوفي ، الفقيه القاضى ، مضى فى مسند على رقم : ١٤٣ ، ٢٢٩

و « سفيان » هو « الثورى » ، مضى برقم : ١٢٣٨

و « عبد الرحمن » ، هو « عبد الرحمن بن مهدى » ، مضى برقم : ١٢٣٨

(٢) الخبر: ١٢٤٢ ، « عطية السلمى السَّرَّاجِ » ، فيما أرجح ، مترجم فى ابن حبان ٣/١/٣٨٤

و « قتادة » ، هو « قتادة بن دعامة السدوسى » ، مضى برقم : ١٣٥

و « هشام بن أبى عبد الله الدستوائى » ، الثقة ، مضى برقم : ١٢٣٥

وابنه « معاذ بن هشام الدستوائى » ، الثقة ، مضى برقم : ١٢٣٥

و « السَّمُورُ » دابة معروفة سوداء الوبر ، تسوى من جلودها فراءً غالية الأثمان .

(٣) الخبر: ١٢٤٣ ، مضى بإسناده برقم : ١٢٤٠ ، وزاد « المغيرة » ، بين « محمد بن طلحة »

و « حماد بن أبى سليمان » ، فلا أدرى ما هذا ، وانظر الذى يليه .

(٤) الخبر: ١٢٤٤ ، هو نفس السالف رقم : ١٢٣٩

١٢٤٥ - وحدثني ابن عبد الرحيم البرقي قال ، حدثنا عمرو ، عن سعيد ، عن الميتة يُسْتَنْفَعُ بجِلْدِهَا ، قال ، قال الزهري : بَلَعْنَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَذِنَ فِي مَسْئِكِ أَنْ يُسْتَمْتَعَ بِهِ وَهِيَ مَيْتَةٌ ، وقال : أَلَيْسَ فِي الدَّبَاغِ وَالْقَرَطِ وَالْمَاءِ طَهُورٌ ؟ (١)

...

وقال أبو حنيفة وأبو يوسف ومحمد : لا بأس بجلد الميتة إذا دُبِغَ .

...

وكانت علة قائلي هذه المقالة لقولهم هذا ، ما ذكرنا من الأخبار عن رسول الله ﷺ أنه قال : « أَيُّمَا إِهَابٍ دُبِغَ فَقَدْ طَهُرَ » . (٢)

وقالوا : عَمَّ النَّبِيُّ ﷺ بِذَلِكَ مِنْ قَوْلِهِ ، كُلُّ إِهَابٍ دُبِغَ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَخُصَّ مِنْهُ شَيْئًا . قالوا : فذلك على عُمومِهِ فِي كُلِّ إِهَابٍ دُبِغَ . قالوا : وَغَيْرِ جَائِزٍ لِأَحَدٍ أَنْ يَخُصَّ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ بِغَيْرِ بُرْهَانٍ يَجِبُ التَّسْلِيمَ لَهُ مِنْ أَصْلِهِ أَوْ تَنْظِيرِهِ .

...

/ وقال آخرون : إِنَّمَا يُنْتَفَعُ مِنْ أَهْبِ الْمَيْتَةِ بِمَا كَانَ مِنْ إِهَابٍ مَا كَانَ ٣٩٢ حَلَالًا أَكُلَ لَحْمَهُ ، لَوْ ذُكِّيَ فَمَاتَ ، فَأَمَّا مَا لَا ذِكَاةَ لَهُ مِنَ الْحَيَوَانِ ، وَحَرَامٌ أَكُلَ لَحْمَهُ لَوْ ذُبِحَ ، فَإِنَّهُ غَيْرُ جَائِزٍ لِالِانْتِفَاعِ بِجِلْدِهِ ، دُبِغَ أَوْ لَمْ يُدْبِغَ .

(١) الخبير : ١٢٤٥ ، لم أوفق إلى تفسير هذا الإسناد ، والله أعلم .

(٢) هو في الأخبار : ١١٩١ - ١١٩٤

ذَكَرَ مِنْ قَالِ ذَلِكَ

١٢٤٦ - حَدَّثَنَا ابْنُ بَشَّارٍ قَالَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ قَالَ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانٌ ،
عَنْ سَدِيرِ الصَّيْرَفِيِّ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ قَالَ : كَانَتْ لِعَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ مِنْ جُلُودِ
الثَّعَالِبِ شَيْءٌ يَلْبِسُهُ ، فَكَانَ إِذَا صَلَّى لَمْ يَلْبِسْهُ . (١)

١٢٤٧ - وَحَدَّثَنِي يَعْقُوبُ بْنُ إِبرَاهِيمَ قَالَ ، حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ ، عَنْ لَيْثٍ ، عَنْ
عَطَاءٍ وَطَاوُسٍ وَمُجَاهِدٍ : كَانُوا يَكْرَهُونَ أَنْ يُسْتَمْتَعَ بِشَيْءٍ مِنْ مُسُوكِ
السَّنَانِيرِ . (٢)

(١) الخبر : ١٢٤٦ ، « علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب » ، « زين العابدين » ، مضى برقم :

٣٦٦

وابنه « محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب » ، « الباقر » ، مضى برقم : ١٠٢٩
و « سدير الصيرفي » ، هو « سدير بن حكيم بن صهيب الصيرفي » ، شيعي غال ، متكلم فيه وقال أبو
حاتم . « صالح الحديث » ، وقال غيره : ليس بثقة ، مترجم في لسان الميزان ، والكبير ٢/٢١٥ ، وابن أبي
حاتم ١/٢٣٣

و « سفیان » ، هو الثوري ، مضى برقم : ١٢٣٨

و « عبد الرحمن » ، هو « ابن مهدى » ، مضى برقم : ١٢٣٨

وهذا الخبر رواه ابن سعد في الطبقات ٥ : ١٦١ وفيه : « كان لعلّي بن حسين سببُجونة من ثعالب » ،
ورواه البخاري في الكبير في ترجمته : « سخور ثعالب » ؟ ونقله عنه في لسان الميزان « سمجون » .

(٢) الخبر : ١٢٤٧ ، « عطاء » ، هو « عطاء بن أبي رباح » ، الفقيه ، مضى برقم : ١٢٣٧

و « طاووس » وهو « طاوس بن كيسان الحميري » ، العابد الفقيه ، مضى برقم : ٨٣٦

و « مجاهد بن جبر المكي » ، المقرئ الفقيه ، مضى برقم : ١١٠٢

و « ليث » هو « ليث بن أبي سليم القرشي ، الكوفي » ، مضى برقم : ١٢١٦

و « معتمر » هو « معتمر بن سليمان التيمي » ، الثقة ، مضى برقم : ١٢٣٠

١٢٤٨ - وحدثني يونس بن عبد الأعلى قال ، حدثنا أشهب بن عبد العزيز قال ، قال مالك رحمه الله ، وسُئِلَ : أترى ما دُبِغَ من جلود الدوابِّ طاهراً ؟ فقال : إنَّما يُقالُ هذا في جلود الأنعام ، فأما جلود ما لا يُؤكَل لحمه ، فيكف يكون جلده طاهراً إذا دُبِغَ ، وهو ممَّا لا ذكَاةَ فيه ولا يُؤكَل لحمه ؟ (١)

والحمد لله وحده وصلواته على خيرته من خلقه
محمد وآله وسلم تسليماً

تم الكتاب

(١) الخبر : ١٢٤٨ « مالك » ، هو « مالك بن أنس » ، الإمام .

و « أشهب بن عبد العزيز بن داود القيسي » ، الفقيه المصري ، مضى برقم : ١٠٨٥ .

تمَّ شرح أسانيد ما بقى من مسند ابن عباس ، من تهذيب الآثار
لأبي جعفر الطبرى ، والحمد لله على عونه وتوفيقه ، وصلى الله على
محمد وسلم تسليماً كثيراً ، وقرأه وشرح أسانيد أبو فهر .



الفهارس

فهارس الأسانيد ورواتها

الطبقة الأولى

● أُبَيُّ بن كعب

/ عنه : سلمة بن كهيل : ٦٠٩ (قراءة)

/ عنه : أبو مجلز : ٥٦٨ (مرسل)

● أسامة بن شريك

/ عنه : زياد بن علاقة : ٣٧٤

● أبو أسيد الساعدي

/ عنه : عباس بن سهل : ٢٩٦ ، ٢٩٧ (خير)

● أبو أمامة الباهلي

/ عنه : أبو غالب ، صاحب أبي أمامة : ٩٧٤

/ عنه : القاسم بن عبد الرحمن الشامي : ٨٣٣

● أنس بن مالك

عن : سلمان الفارسي

عن : مالك بن صعصعة

/ عنه : حميد الطويل : ٤٣٠

/ عنه : قتادة : ٧٢١ - ٧٢٤

/ عنه : الأعمش : ١٤١ (مرسل)

/ عنه : أنس بن سيرين : ٥٣٨ ، ٥٥٥

/ عنه : بُريد بن أبي مرجم السلولي : ٦٢٤ (فقه)

/ عنه : بكر بن عبد الله المزني : ١٣٩

/ عنه : ثابت بن أسلم البتاني : ٤٣٧

/ عنه : الحسن البصري : ٩٧٥

/ عنه : حميد الطويل : ١٣٦ - ١٣٨ ، ٤٧٠ ، ٧٧٨ - ٧٨٢

/ عنه : حنظلة بن عبد الله السدوسي : ٥٣٢

/ عنه : خيشمة بن أبي خيشمة البصري : ٢٣٠ ، ٢٣١

/ عنه : الربيع بن أنس البكري : ٦٣٦

/ عنه : زياد الحميري : ١٤٤

/ عنه : شريك بن أبي نمر : ٧١٩

- / عنه : عاصم الأحول : ١٨٠ ، ١٨١ ، ٥٢٩ ، ٥٣١
 / عنه : أم العالية : ٧٥٤
 / عنه : عبد الرحمن بن محمد (؟) : ٥٣٠
 / عنه : عبد الرحمن بن هاشم بن عتبة بن أبي وقاص : ٧١٥
 / عنه : قتادة : ٤٢٤ - ٤٢٦ ، ٥٣٣ - ٥٣٧ ، ٥٥٤ ، ٨٢١ (فقه) ،
 ٨٢٥
 / عنه : أبو قلابة : ٥٨١ (فقه)
 / عنه : أبو مجلز (استنباطاً) : ٥٦٨
 / عنه : موسى ، مولى بنى عامر : ٢٣٢ ، ٢٣٣
 / عنه : ميمون بن سياه : ٧٢٠
 / عنه : أم الهذيل ، (حفصة بنت سيرين) : ٧٥٤ - ٧٥٦
 / عنه : يزيد بن أبي مالك : ٧٣٥
 / عنه : يزيد بن أبي منصور : ٤٦٠
 • أبو أيوب الأنصاري
 / عنه : أسلم أبو عمران بن يزيد : ٩٦٧ (من كلامه)

...

• البراء بن عازب

- عن : عمر بن الخطاب / عنه : أبو الجهم (سليمان بن الجهم) : ٦٢٧ ، (فقه) ، ٨٩٥
 / عنه : عبد الرحمن بن أبي ليلى : ٥٥٦ - ٥٦١ ، ١١٢٠ (خير)
 / عنه : عبيد بن البراء بن عازب : ٦٢٨ (فقه)
 / عنه : عدى بن ثابت : ٨٩٢ ، ٨٩٤
 / عنه : يزيد بن البراء بن عازب : ٨٩٣
 • أبو بريدة (خال البراء بن عازب)
 / عنه : البراء بن عازب : ٨٩٤

• أبو بريدة الأسلمي

- / عنه : منية بنت عبيد بن أبي بريدة : ٤٧١
 • بريدة بن الحُصَيْب الأسلمي
 / عنه : عبد الله بن مولة : ٤٥٣ ، ٤٧٦

• أبو بكر الصديق

- / عنه : إبراهيم النخعي : ٦٤٣ ، ٦٦٤ ، ٦٧٢ (فقه)
 / عنه : عامر الشعبي : ٦٦٥ (فقه)

/ : عنه : قتادة : ٦٦١ (فقه)

● أبو بكرَ الثَّقَفِي

/ عنه : ابنه عبد العزيز بن أبي بكر : ٨٤٤ (فقه)

...

● ثُوْبَانُ بنُ بُجْدُدٍ ، مولى رسول الله

/ عنه : سالم بن أبي الجعد : ٤٥١ ، ٤٦٥

...

● جابر بن عبد الله الخزرجي السلميّ

/ عنه : رجلٌ من الموالى : ٨٣٩

/ عنه : أبو الزبير (محمد بن مسلم) : ٧٤ ، ٢٤٧ ، ٢٤٨ ، ١٢٢٠ ، ١٢٢١

/ عنه : سعيد بن المسيب : ٨٣٩

/ عنه : أبو سلمة بن عبد الرحمن : ٧١٦

/ عنه : عاصم بن عمر بن قتادة : ٧٩١ ، ٧٩٢

/ عنه : عطاء بن أبي رباح : ٧٣ ، ٩٧ ، ١٦٧ ، ٣٦٢ ، ٣٦٣ ، ١٢٠٥ ،

١٢٦

/ عنه : عكرمة : ٩٧١

/ عنه : معاذ التيمي : ٩٣٩

/ عنه : محمد بن عبد الرحمن بن أسعد بن زرارة : ٢٤٥ ، ٢٤٦

/ عنه : محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان : ٢٤٥ ، ٢٤٦

/ عنه : محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب : ١٦٨ ، ١٧٥

/ عنه : محمد بن عمرو بن الحسن : ٢٤٩ ، ٢٥٠

/ عنه : محمد بن عمرو بن عطاء : ١٦٧

/ عنه : محمد بن كعب القرظي : ٨٣٩

/ عنه : محمد بن المنكدر : ١٧٦ ، ١٧٧ ، ٧٤٨ ، ٧٦٦

/ عنه : أبو نَضْرَةَ : ١٥٠ ، ١٥٦

● جنادة بن أبي أمية الأزديّ (مختلف في صحبته)

عن : أبي ذرّ / عنه : مجاهد : ٢٢١ (فقه)

...

● الحارث بن خفاف بن إيماء الغفاريّ (له صحبة)

/ عنه : خالد بن عبد الله بن حرملة : ٥٦٤

- الحارث بن عمرو (عمّ البراء بن عازب)
/ عنه : البراء بن عازب : ٨٩٢ ، ٨٩٣
- حذيفة بن اليمان
/ عنه : رجل من أهل الشام ، عن عمه : ١٠٠٧ ، (خير)
/ عنه : الحسن البصري : ٩٧٥
/ عنه : زُرُّ بن حُبَيْش : ٧٢٨ - ٧٣١
/ عنه : عبد الله بن داود : ١٠٠٩ ، (خير)
/ عنه : أخوه عبد العزيز : ١٠٠٦ ، (خير)
/ عنه : أبو يحيى الأعرج : ٩٦٠ ، ٩٦١
/ عنه : يحيى بن أبي عمرو السَّيَّابِي : ٩٦٤ ، (خير) ، ٩٦٥ ،
(خير) ، ١٠٠٨ ، (خير)
/ عنه : يزيد بن شريك التيمي : ٢٣٥ ، (فقه)
- حفصة ، أم المؤمنين
/ عنها : من رآها : ٨٤
- حمزة بن عمرو الأسلمي
/ عنه : حنظلة بن علي : ١٥٤
/ عنه : سليمان بن يسار : ١٥٣ ، ١٥٤ ، ١٥٦ ، ١٥٩ ، ١٦٠
/ عنه : عائشة أم المؤمنين : ١٦١ - ١٦٥
/ عنه : عروة بن الزبير : ١٦٥ ، ١٦٦ (مرسل)
/ عنه : أبو مُرَّادٍ العِفَّارِي : ١٥٤ ، ١٥٥ ، ١٥٧ ، ١٥٨ ، ٢٤٣
- أبو حميد الساعدي
/ عنه : عباس سهل الساعدي : ٢٩٦ ، ٢٩٧
- حجاب بن الأرت
/ عنه : شقيق بن سلمة (أبو وائل) : ٤٦٤
- خُفَّاف بن إِيمَاء بن رَحْصَةَ العِفَّارِي
/ عنه : ابن الحارث بن خفاف : ٥٦٤
/ عنه : حنظلة بن علي الأسلمي : ٥٦٥
/ عنه : خالد بن عبد الله بن حرملة : ٥٦٣
- خَوَاتِ بن جُبَيْر
/ عنه : خالد بن عبد الرحمن (عبد الله) بن حرملة : ٥٦٢

• خويلد بن عمرو بن صخر (أبو شرح الكعبي الخزاعي)

•••

• أبو الدرداء

- عن : عبد الله بن رواحة / عنه : بلال بن سعد : ٩٦٦ ، (من كلامه)
 / عنه : بلال بن سعد بن تميم : ٥٠٤ (خير) ، ٩٦٦
 / عنه : حكيم بن جابر : ٤٩٤ ، (خير)
 / عنه : خُلَيْد بن عبد الله العَصْرِيّ : ٤٤٣ ، ٤٤٤ ، ٤٤٧
 / عنه : أم الدرداء الصغرى (هجيمة بنت حَبِيّ) : ٢٥٣ ، ٢٥٤ ،
 ٤٤٢
 / عنه : سَيَّار الأموى ، مولى معاوية : ٤٨٩
 / عنه : علقمة بن قيس النخعي : ٦٥٥ ، ٦٦٢ ، (فقه)
 / عنه : غيلان بن بشر : ٤٩٧ ، (خير)
 / عنه : يعلى بن الوليد : ٤٩٦ ، (خير)

•••

• أبو ذرّ الغفاريّ

- / عنه : رجل رآه : ٤٩١ ، (خير)
 / عنه : الأحنف بن قيس : ٤٠٤ ، ٤٩٣ ، (خير)
 / عنه : أسامة بن سلمان : ٥٩٣ ، ٩٥٤
 / عنه : جنادة بن أبي أمية : ٢٢١
 / عنه : حبيب بن مسلمة : ٤٠٦
 / عنه : زيد بن وهب (أبو سليمان الجهني) : ٣٩٥ - ٣٩٨ ،
 ٩٣٠ ، ٩٣٨ - ٤٠٧
 / عنه : سُوَيْد بن الحارث : ٤٠١ - ٤٠٣
 / عنه : عبد الله بن شقيق : ٤٩٠ ، (خير)
 / عنه : محمد بن سيرين : ٤٩٢ ، (خير)
 / عنه : أبو مروان الأسلمي : ٩٥١
 / عنه : معدى كرب الهمداني : ٩٤٢ ، ٩٤٣ ، ٩٥٠
 / عنه : المرور بن سُوَيْد : ٣٩٩ ، ٤٠٠ ، ٩٤٤ - ٩٤٩ ، ٩٥٢
 / عنه : أبو مجيب الشامي : ٤٢٨
 / عنه : النعمان الغفاري : ٤٠٥

•••

• رافع بن خديج

/ عنه : محمود بن لبيد : ٤٨٤

...

• زيد بن سهل الأنصاري (أبو طلحة)

• زينب بنت أبي سلمة بن عبد الأسد المخزومية

/ عنها : عروة بن الزبير : ٦٨

...

• سُرَّاقَةُ بن جُعْشُم

/ عنه : الحسن البصري : ٥١١ ، (خير)

• أبو سعد الخير (له صحبة)

/ عنه : حصين الحميري الخُبْراني : ٧٦٠

• سعد بن مالك (سعد بن أبي وقاص)

• سعد بن مالك (أبو سعيد الخدري)

• سعد بن أبي وقاص (سعد بن مالك)

/ عنه : مورق : ٤٤٠

/ عنه : ابنه عامر بن سعد بن أبي وقاص : ١٠٢٤

/ عنه : عبد الرحمن بن المسور بن مخزوم : ١٨٧ (فقه)

• أبو سعيد الخدري (سعد بن مالك)

/ عنه : أبو زيد (مجهول) : ٣٧٥

/ عنه : ابن أبي سعيد الخدري : ١٠٥٢

/ عنه : سعيد بن المسيب : ٤٨٨

/ عنه : أبو سلمة بن عبد الرحمن : ٣٠٢ ، ٣٠٣

/ عنه : سليل بن أبيوب : ١٠٥٢

/ عنه : أبو صالح ، ذكوان : ٧١١ - ٧١٣ ، ٩٢٥

/ عنه : عبادة بن نسي : ٣٧٦ ، ٣٧٧

/ عنه : عبد الله بن عبد الله بن رافع : ١٠٦٢

/ عنه : عبد الله بن عبد الرحمن بن رافع : ١٠٦١

/ عنه : عبد الرحمن بن رافع : ١٠٤٨ - ١٥٥١ ، ١٠٥٥

/ عنه : عبيد الله بن عبد الرحمن بن رافع العدوي : ١٠٤٨ - ١٠٥١ ،

- / عنه : عطاء بن أبي رباح : ٩٧
 / عنه : عطاء بن يسار : ٤٢١ ، ٤٤٦ ، ١٠٥٨
 / عنه : قَزْعَة بن يحيى بن الأسود : ١٥١ ، ١٥٢ ، ١٦٩
 / عنه : أبو مسكين : ١٠٥٧
 / عنه : أبو نَضْرَةَ : ١٤٥ - ١٤٩ ، ١٠٥٦
 / عنه : أبو هرون العبدى (عمارة بن جُونَيْن) : ١٨٣ ، ٧٢٥ ،
 ٩٢٤ ، ٧٢٦

● سَلْمَانُ الْخَيْرِ الْفَارَسِيُّ

- / عنه : أنس بن مالك : ٤٣٠
 / عنه : أبو الدرداء : ٤٨٩ ، (خير)
 / عنه : سعيد بن المسيب : ٤٤٠ ، (مرسل)
 / عنه : شهر بن حوشب : ١٢١٥ ، ١٢١٦
 / عنه : عامر بن عبد الله الهوزنى : ٤٣٩
 / عنه : مورك البجلي : ٤٤٠

● أم سَلْمَة ، أم المؤمنين

- / عنها : من رآها تطوف : ٨٣
 / عنها : مَوْلَى لها : ٨٣٨
 / عنها : رِبْعِي بن جَرَّاش : ٤٢٣ ، ٤٣١
 / عنها : زينب بنت أبي سلمة بن عبد الأسود : ٦٨
 / عنها : عروة بن الزبير : ٦٦ ، ٦٧ ، ٦٩
 / عنها : عطاء بن أبي رباح : ٨٨ ، (مرسل)
 / عنها : عمرة بنت عبد الرحمن بن سعد بن زرارة : ١٢٠٢
 / عنها : مسلم بن سليمان : ١٢٠٣

● سَلْمَة بن الْمُحَبِّقِ الْهَذَلِيُّ

- / عنه : جُونُ بن قتادة : ١٢٠٧ - ١٢٠٩

● سلمى ، أم رافع ، مولاة رسول الله

- / عنها : أيوب بن حسن بن علي بن أبي رافع : ٨١٠
 / عنها : عبد الله بن الحسن : ٨٠٩ ، (مرسل)
 / عنها : عبيد الله بن علي بن أبي رافع : ٨٠٨ ، ٨١١

● سليمان بن صُرْد

- / عنه : أبو حنيفة الكوفى : ٤٤٩

● سَمْرَةَ بن جُنْدَب

- / عنه : رجل من ولد أبي بكر : ٧٩٠
 / عنه : شيخ من بكر بن وائل : ٧٨٩
 / عنه : حُصَيْن بن الحُرِّ (ابن أبي الحرِّ) : ٧٨٣ - ٧٨٨

● سهل بن سعد الساعدي

- / عنه : أبو حازم (سلمة بن دينار) : ٤٦٦
 / عنه : عباس بن سهل الساعدي : ٢٩٦ ، ٢٩٧ ، (خير)

● سَوْدَةَ بنت زَمْعَةَ ، أم المؤمنين

- / عنها : ابن عباس : ١١٦٩ - ١١٧٢
 / عنها : عكرمة : ١١٧٣ - ١١٧٥ ، (مرسل)

...

● شَدَّاد بن أَوْس

- / عنه : جُبَيْر بن نُفَيْر : ٧٣٤
 ● أبو شريح الخزازي ، الكعبي ، (خويلد بن عمرو بن صخر)
 / عنه : أبو سعيد المَقْبُرِي : ١١٦٤ ، (خير)
 / عنه : سعيد بن أبي سعيد ، (المَقْبُرِي) : ٣٣ - ٣٥ ، ٣٩
 / عنه : سفيان بن أبي العوجاء : ٣٦ ، ٣٧ ، ٣٩
 / عنه : مسلم بن يزيد ، أحد بني سعد بن بكر : (ص : ٤١ هـ)

...

● صُهَيْب

- / عنه : عبد الله بن عمر : ٤٢٧

...

● طارق بن أشيم بن مسعود الأشجعي

- / عنه : ابنه أبو مالك (سعد بن طارق) : ٥٧٢ - ٥٧٤ ، ٧٠٢ ، ٧٠٣
 ● طارق بن شهاب (رأى رسول الله)
 عن : عمر بن الخطاب / عنه : مخارق بن خليفة : ٦١٣ ، (فقه) ، ٦١٦ ، (فقه)
 ● أبو الطَّفَيْل (عامر بن وائلة) ، آخر الصحابة موتاً
 عن : ابن عباس / عنه : أبو عاصم الغنوي : ٦٣
 عن : عليّ ، وعمّار / عنه : جابر بن يزيد الجعفي : ٥٧٠
 / عنه : معروف بن خَرَّبُود : ٧٠

• أبو طلحة (زيد بن سهل الأنصاري)

/ عنه : أنس بن مالك : ٤٦٠

• عائشة ، أم المؤمنين

- عن : حمزة بن عمرو الأسلمي / عنها : عروة بن الزبير : ١٦١ ، ١٦٥ ،
 / عنها : بعض آل أبي بكر : ٧٣٣
 / عنها : الأسود بن يزيد النخعي : ٤٥٤ ، ٤٥٦ ، ١٢٠٠ ، ١٢٠١ ،
 ١٢٣٣ ، (خبير)
 / عنها : أبو أمامة بن سهل : ٤١٩
 / عنها : أبو بريدة بن أبي موسى الأشعري : ٤٢٢
 / عنها : أبو سلمة بن عبد الرحمن : ١٧٢ ، ٤٣٣ ، ٤٣٨ ،
 / عنها : سيف بن أخي الأشعث بن قيس : ٢٧٣
 / عنها : شريح بن هانيء بن يزيد الحارثي : ١٠٦٠
 / عنها : صفية بنت شيبة بن عثمان العبدرية : ٤٦٣
 / عنها : عباد بن عبد الله بن الزبير : ٩١٩
 / عنها : عبد الله بن سيف ، ٢٧٤ ، (مرسل)
 / عنها : عبد الرحمن بن القاسم : ٢٣٨ ، (فقه)
 / عنها : عبد الغفار بن قيس بن محمد (؟) : ٤٦٩
 / عنها : عبيد بن عمير : ٤٧٩
 / عنها : عروة بن الزبير : ٦٤ ، ٦٥ ، ١٦١ ، ١٦٥ - ١٨٨ ،
 (فقه) ، ٢٠٤ ، (فقه) ، ٢٣٩ ، ٤٥٧ ، ٤٧٧ ، ٤٧٨ ،
 ٤٨٦ ، ٧٥٢
 / عنها : عطاء بن أبي رباح : ١٧٠ ، ١٢٣٤ ، (خبير)
 / عنها : عطاء بن يسار : ١١٩٩
 / عنها : عكرمة : ٤٥٢ ، ٤٧٣
 / عنها : القاسم بن محمد بن أبي بكر : ٤٧٤
 / عنها : أم محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان : ١١٩٨
 / عنها : مسروق بن الأجدع بن مالك : ٤٦٢
 / عنها : ابن أبي مليكة (عبد الله بن عبيد الله) : ١٠٢٧
 / عنها : أبو نصر (حميد بن هلال) : ٤٦١

/ عنها : أبو هريرة : ٤٣٢

● العباس بن عبد المطلب

/ عنه : عامر سعد بن أبي وقاص : ٣٣٩

/ عنه : عبد الله بن بسر المازني : ٤٤١

● ابن عباس (عبد الله بن عباس)

عن : بعض أزواج النبي / عنه : عكرمة : ١٠٣٦

عن : سودة بنت زمعة / عنه : جابر بن يزيد الجعفي : ١١٧٠

عن : سودة بنت زمعة / عنه : عكرمة : ١١٦٩ - ١١٧٢

عن : ميمونة ، أم المؤمنين / عنه : عكرمة : ١٠٣٢ - ١٠٣٥

/ عنه : رجل : ٦٧٨ ، (فقه)

/ عنه : إبراهيم بن عكرمة : ٢٧٩ ، (خير)

/ عنه : الأعمش : ٢٨٥ ، (خير / مرسل)

/ عنه : جابر بن يزيد الجعفي : ٢٠٧

/ عنه : أبو جَمْرَةَ (نصر بن عمران) : ١٨٦

/ عنه : أبو الجَهْمُضَمِّ (موسى بن سالم) : ٢٦٠ ، ٢٦١

/ عنه : حبيب بن أبي ثابت : ١٠٤٤ ، (فقه)

/ عنه : الحكم (غير مبين) : ٨٦٦

/ عنه : الحكم بن عبد الله بن إسحاق الأعرج : ٨٦٦

/ عنه : حكيم بن جبير : ٢٩٠ ، (خير)

/ عنه : حُثَيْبُ بْنُ يُعْلَى : ٢٧٩ ، (خير)

/ عنه : أبو رجاء العطاردي : ٦٢٥ ، (فقه)

/ عنه : أبو رزين (مسعود بن مالك) : ٨٦٧ - ٨٦٩

/ عنه : أبو الزبير (محمد بن مسلم) : ٢٥٨ ، ٣٣٠

/ عنه : زهير بن حيان العدوي : ٥٠١ ، (خير)

/ عنه : سعيد بن جبيرة : ٢٦٢ ، ٢٦٣ ، ٢٦٧ ، ٢٧٩ ، ٢٨٦ ،

(خير) ، ٥٦٦ ، ٦٧٧ ، (فقه) ، ٦٨٦ ، ٧٦١ - ٧٦٥

/ عنه : سَلِيمُ ، والد هناد بن سليم : ٢٨١ ، (خير)

/ عنه : الشعبي (عامر) : ٨٢٦ - ٨٣٠ ، ١٠٤٢ ، ١٠٤٣ ، (فقه)

/ عنه : شقيق بن سلمة (أبو وائل) : ٢٨٨ ، (خير)

/ عنه : طاوس : ١١٤ - ١١٦ ، ١٢١ ، ٢٦٦ ، ٢٨٤ ، (خير) ،

٣١٨ - ٣٢٥ ، ٣٢٧ ، ٣٣١ ، ٣٣٢ ، ٣٣٦ ، ٣٤٠ ،

٣٥٥ - ٣٥٨ ، ٨٣٦

- / عنه : أبو الطفيل (عامر بن وائلة) : ٦٣
 / عنه : أبو العالية (رُفَيْع بن مهران) : ٦٢٦ (فقه)
 / عنه : عبد الله بن أبي الجعد : ١١٨٨ - ١١٩٠
 / عنه : عبد الرحمن بن فلان (؟) : ٧٧٥
 / عنه : عبد الرحمن بن وَعَلَّة : ١١٩١ - ١١٩٧
 / عنه : عبد الكريم بن أبي المخارق : ٣٣٣ ، ٣٣٥ ، (مرسل)
 / عنه : عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود : ٦١ ، ١٢٧ - ١٣٥ ،
 ٢٨٠ ، (خبر) ، ١١٧٦ - ١١٨١
 / عنه : عبيد الله بن أبي يزيد : ٢٦٥
 / عنه : عطاء بن أبي رباح : ٩٧ ، ١٢٤ ، ١٢٥ ، ٣٣٧ ، ٣٥٩ - ٣٦١ ،
 ٧٧١ - ٧٧٤ ، ١١٨٢ - ١١٨٦
 / عنه : عطية بن سعد بن جنادة العوفى : ٧٧٤
 / عنه : عكرمة : (الحديث : ٢ - ٤) ، ٥٦ - ٦٠ ، (الحديث : ٥) ،
 ١١٠ ، ١١١ ، ١١٣ ، (الحديث : ٦ - ٨) ، ٢٥٥ ، ٢٥٦ ،
 (الحديث : ٩) ، ٢٩١ ، ٣١٢ ، ٣٣٤ ، (الحديث : ١٠) ،
 (١١) ، ٣٥٤ ، (الحديث : ١٢ ، ١٣) ، (الحديث : ١٤) ،
 (الحديث : ١٥) ، (الحديث : ١٦) ، (الحديث : ١٧) ،
 ٧٣٦ - ٧٣٨ ، (الحديث : ١٨ ، ١٩) ، (الحديث : ٢٠) ،
 (٢١) ، (الحديث : ٢٢) ، (الحديث : ٢٣) ، ٨٧٠ - ٨٧٤ ،
 (الحديث : ٢٤) ، ٨٩٩ - ٩٠١ ، (الحديث : ٢٥) ، ٩٢٩ ،
 (فقه) ، ٩٦٨ - ٩٧١ ، (الحديث : ٢٦ - ٣١) ، (الحديث :
 ٣٢ ، ٣٣) ، (الحديث : ٣٤ - ٣٨) ، ١١٤٩ ، ١١٥٠ ،
 (الحديث : ٣٩ ، ٤٠)
 / عنه : عمران بن الحارث : ٦٨٧ ، ٦٨٨ ، (فقه)
 / عنه : عمرو بن دينار : ٣٢٦ ، ١١٨٧
 / عنه : فروخ ، مولى عمر : ٧٧٦ ، ٧٥٨
 / عنه : كُرَيْب بن أبي مسلم : ٢٦٤
 / عنه : مجاهد بن جبر : ٤٤ ، ١١٨ ، ١٢٠ ، ١٢٢ ، ٢٥٧ ، ٢٥٩ ،
 ٢٧٦ ، ٢٨٣ ، (خبر) ، ٢٨٩ ، (خبر) ، ٧٧٧ ، ٨١٨ ، ٩٢٦

- / عنه : أبو مجلز : ٥٦٧ ، ٦٨٢ ، (فقهه) ، ٦٨٩ ، ٦٩٠ ، (فقهه)
 / عنه : محمد بن سيرين : ١١٠١ ، (فقهه)
 / عنه : مسروق بن الأجدع : ٢٨٥ ، (فقهه)
 / عنه : مقسم بن بجره ، مولى ابن عباس : ٦٢ ، ١٢٦ ، ٥٢٤ -
 ٥٢٨ ، (خبر) ، ٥٨٨ - ٥٩٠ ، ٥٩٨ ، ٦٠٧ ، (فقهه)
 / عنه : ميمون بن مهران : ٢٧٧
 / عنه : ابن أبي نجيح : ٢٨٧ (مرسل)
 / عنه : يحيى بن عبيد ، (أبو عمر) : ١٠٤٠ ، ١٠٤١ ، (فقهه)
 / عنه : يزيد بن أبي حبيب : ١٠٩٢ ، (فقهه)
- عبد الله بن أبي أوفى بن خالد الأسلمي
 / عنه : رجل : ٩٢١
 / عنه : مُذْرِكُ بن عُمارة : ٩٢٢
- عبد الله بن بُحَيَّة الأنصاري (عبد الله بن مالك بن القشيب الأزدي)
 / عنه : عبد الرحمن الأعرج : ٨٣٤
- عبد الله بن بُسْر المازني
 عن : العباس بن عبد المطلب / عنه : محمد بن القاسم : ٤٤١
 عبد الله بن جعفر بن أبي طالب
- / عنه : محمد بن الحسين بن علي بن أبي طالب : ٨٣١ ، ٨٣٢
- عبد الله بن حنظلة الراهب
 / عنه : ضَمُظَم بن جَوْس : ٧١
- عبد الله بن رَوَاحَة
 / عنه : أبو الدرداء : ٩٦٦ ، (من كلامه)
- عبد الله بن الزُّبَيْر بن العوام
 / عنه : محمد بن المرتفع العبدي : ١٠٣
- عبد الله بن زيد الأنصاري
 / عنه : زياد بن علاقة : ٩٩٢
- عبد الله بن عباس (ابن عباس)
 ● عبد الله بن عَكِيم الجهني
- / عنه : إسحق (؟) : ١٢٢٩
 / عنه : الحكم بن عتيبة : ١٢٢٣
 / عنه : زيد بن وهب : ١٢٤٨

- / عنه : القاسم بن مُخَيَّمرة : ١٢٢٧
- / عنه : ابن أبي ليلى (عبد الرحمن) : ١٢٢٥ ، ١٢٢٦
- عبد الله بن عُمَر بن الخطاب (ابن عمر)
 - عبد الله بن عمرو بن العاص
- / عنه : شعيب بن محمد بن عمرو بن العاص : ٤١
- / عنه : عكرمة ، مولى ابن عباس : ١١٦٨ ، (خير)
- / عنه : عيسى بن طلحة : ٣٦٨ - ٣٧٣
- / عنه : محمد بن المنكدر : ١٠٨٧ - ١٠٨٩ ، (فقه) ، ١٠٩٥
- / عنه : مسروق ، (ضيف على مسروق) : ٩٤٠ ، ٩٤١
- / عنه : هرون بن رثاب : ٩٥٨ ، (خير مرسل)
- عبد الله بن مالك بن القشْب الأزدى (عبد الله بن بُحَيَّة الأنصارى)
 - عبد الله بن مسعود (ابن مسعود)
- / عنه : رجل سأله : ٩٨٢ ، (خير)
- / عنه : إبراهيم النخعى (مرسل) : ٦٤٧ ، (فقه) ، ٦٥٠ ، (فقه) ،
- ٦٦٨ ، ٦٦٩ ، (فقه) ، ٩٨٣ ، (فقه) ، ٩٨٥ ، (فقه) ،
- ٩٩٩ ، (فقه)
- / عنه : الأسود بن يزيد النخعى : ٦٦٦ ، (فقه) ، ٦٧٣ ، (فقه)
- / عنه : الحسن البصرى : ١٠٠٣ ، (فقه)
- / عنه : رياح بن الحارث : ١٢٣٢ ، (فقه)
- / عنه : سالم بن أبي الجعد : ٥٢٣ ، (فقه)
- / عنه : سويد بن عبد الرحمن : ٥١٧ ، (فقه)
- / عنه : الشعبي : ٦٥٣ ، (فقه) ، ٦٦٠ ، (فقه) ، ٦٦٢ ، (فقه) ،
- ٦٩١ ، (فقه)
- / عنه : شقيق بن سلمة ، (أبو وائل) : ٩٩٣ - ٩٩٥ ، ٩٩٧ ، (فقه)
- / عنه : عبد الله بن داود : ١٠٠٩ ، (فقه)
- / عنه : عبد الرحمن بن يزيد : ٢٧٢
- / عنه : عرفجة بن عبد الله السلمى : ٦٦٧ ، (فقه)
- / عنه : علقمة بن قيس : ٦٥٨ ، ٦٥٩ ، (فقه) ، ٩٩٦ ، (فقه)
- / عنه : عمارة بن عُمَيْر : ٥١٦ ، (خير)

- / عنه : عمرو بن ميمون الأودي : ٧٠٤ ، ٧٠٥
 / عنه : العوام بن حوشب : ٥٠٩ (خبير / مرسل)
 / عنه : القاسم بن حسان : ٥٢٢ (خبير)
 / عنه : قيس بن حبيّتر : ٥٠٥ (خبير)
 / عنه : مسروق بن الأجدع : ٢٦٨ - ٢٧١
 / عنه : مورك : ٤٤٠
 / عنه : يحيى بن أبي كثير : ٩٩٨ (فقه)

● عبد الله بن مُعَقَّل بن عبد تَهَمِ الْمُزَنِّي

- / عنه : رزاح العجلي (؟) : ٩٢٣
 / عنه : أبو الوازع (جابر بن عمرو الراسبي) : ٤٧٥

● أم عبد الله بن وائل بن حُجْر

- / عنها : ابنها عبد الجبار بن وائل : ٣٠٠

● عبد الله بن يزيد بن زيد الخطمي

- عن أبيه : يزيد بن زيد / عنه : ابنه مُلَيْح بن عبد الله بن يزيد الخطمي : ٨١٦ ، ٨١٧

● أم عبد الجبار بن وائل الحضرمي

- / عنها : ابنها : عبد الجبار (مرسل) : ٣٠٠

● عبد الرحمن بن أبزي (مختلف في صحبته)

- عن : عمر بن الخطاب / عنه : أبو إسحق السبيعي : ٥٩٦ ، (فقه)
 / عنه : الحكم بن عتيبة : ٥٩٧ (فقه)
 / عنه : ابنه سعيد بن عبد الرحمن : ٦٠٦ ، (فقه) ، ٦١٢ ، (فقه)
 / عنه : ابنه عبد الله بن عبد الرحمن : ٦٠٨ ، (فقه)
 / عنه : عبد الرحمن بن أبي ليلى : ٦١١ ، (فقه)

● عبد الرحمن بن عوف (ابن عوف)

- / عنه : ابنه أبو سلمة بن عبد الرحمن : ٩٨ ، ١٧٣ ، ١٧٤

● عثمان بن أبي العاص

- / عنه : محمد بن سيرين : ١٠٩

● عثمان بن عفان

- / عنه : شيخ صلّى خلفه : ٦٥٦ ، (فقه)
 / عنه : الحسن البصري : ٥٠٢ ، (خبير)

- / عنه : أبو ذر الغفاري : ٤٩٢ (خير)
 / عنه : عمرو بن دينار : ١١٣٦ ، ١١٣٧ ، (خير)
 / عنه : أبو الخير ، مرثد بن عبد الله اليزني : ٨٠٠
 / عنه : عبد الرحمن بن جبير : ٧٥٧
 / عنه : أشياخ من الأزد : ٦٢٢ ، (فقه)
 / عنه : إبراهيم النخعي (مرسل) : ٥٧٥ ، (فقه) ، ٥٨٠ ، (فقه)
 / عنه : أوس بن نعام : ٦٢٣ ، (فقه)
 / عنه : الحارث بن عبد الله الأعور : ١١٣٦ ، (خير)
 / عنه : الحسن البصري : ٤٩٩ ، (خير)
 / عنه : ابنه الحسن بن علي : ٤٩٥ ، (خير)
 / عنه : ابنه حسين بن علي : ١٠٢٨ ، ١٠٢٩
 / عنه : أبو رافع القبطي : ٣٦٧
 / عنه : رافع بن سلمة : ١١٤٢ ، (خير)
 / عنه : أبو رجاء العطاردي : ٤٩٨ ، (خير)
 / عنه : زيد بن علي ، عن آبائه : ٧٧٠
 / عنه : سعد بن معبد الهاشمي : ١٨٩
 / عنه : سعيد بن جبير : ٦٧٤ (فقه)
 / عنه : الشعبي : ٦٩٤ (فقه)
 / عنه : أبو الطفيل (عامر بن وائلة) : ٥٧٠
 / عنه : عباية بن ربيعة : ٥٠٦ (خير)
 / عنه : عبد الله بن معقل : ٦١٧ ، (فقه) ، ٦٢١ (فقه)
 / عنه : عبد الرحمن بن معقل : ٥٧٧ - ٥٧٩ ، (فقه)
 / عنه : عبيد الله بن أبي رافع : ٣٦٦
 / عنه : أبو فاختة : ٨٥٧ ، (فقه)
 / عنه : ابن أبي ليلى (عبد الرحمن) : ٦٢٠ ، (فقه)
 / عنه : ابنه محمد بن الحنفية : ٧٦٩
 / عنه : هبيرة بن يريم : ٤٩٩ ، (خير)

• عقبه بن عامر الجهني

• علي بن أبي طالب

● عمّار بن ياسر

/ عنه : إبراهيم النخعي : ٥٠٠ (فقه)

/ عنه : الحارث بن سويد : ٥٠٣ ، (فقه)

/ عنه : أبو الطفيل : ٥٧٠

● عمر بن الخطاب

/ عنه : رجل من خزاعة : ١٠٧ ، ١٠٨

/ عنه : شيخ من أهل مكة : ٢٧ ، (فقه)

/ عنه : إبراهيم النخعي (مرسل) : ٦٤٣ ، (فقه) ، ٦٤٧ ، (فقه) ،

٦٦٤ ، (فقه) ، ٦٦٩ ، (فقه) ، ٦٧٢ ، (فقه)

/ عنه : الأسود بن يزيد النخعي : ٦٣٧ ، ٦٣٨ ، (فقه) ، ٦٤٥ ،

(فقه) ، ٦٤٦ ، (فقه) ، ٦٤٨ ، (فقه) ، ٦٤٩ ، (فقه) ،

٦٥٢ ، (فقه) ، ٦٧٠ ، (فقه)

/ عنه : البراء بن عازب : ١١٢٠ (خير)

/ عنه : الحسن البصري (مرسل) : ٣٤٣ ، (فقه) ، ٥١١ ، (فقه)

/ عنه : أبو رافع ، مولى عمر : ٥٨٣ - ٥٨٧ ، (فقه)

/ عنه : أبو رجاء ، مولى أبي قلابة : ١١٢٥ ، ١١٢٦ ، (فقه)

/ عنه : زيد بن وهب : ٦١٤ ، ٦١٥

/ عنه : سالم بن أبي الجعد : ٥٤٠ (مرسل)

/ عنه : سالم بن عبد الله بن عمر : ٢٠٢ ، ٢٠٥ (مرسل)

/ عنه : سعيد بن جبير : ٦٠٤ ، ٦٥١ ، (فقه)

/ عنه : سعيد بن المسيب : ١٠٦

/ عنه : سويد بن غفلة : ٦٠٥ (فقه)

/ عنه : الشعبي (مرسل) : ٥٠٨ ، (فقه) ، ٦٦٥ ، (فقه) ، ١٠٦٣ ،

(فقه) ، ١٢٣٠ ، (فقه)

/ عنه : شقيق بن سلمة (أبو وائل) : ١٢٩١ ، (فقه) ، ١١٣٠ -

١١٣٤ ، (فقه) ، ١٢٣١ ، (فقه)

/ عنه : طارق بن شهاب : ٦١٣ ، ٦١٦ (فقه)

/ عنه : ابن عباس : ٥٠١ ، (خير) ، ٥٢٤ - ٥٢٨ ، (خير) ،

٥٨٨ - ٥٩٠ ، ٥٩٨ ، ٦٠٧ (فقه)

- / عنه : عبد الله بن شداد : ٦٠٢ (فقه)
 / عنه : عبد الله بن مسعود : ٦٥٣ (من كلام ابن مسعود)
 / عنه : عبد الرحمن بن أبيزى (مختلف فى صحبته) : ٥٩٦ ، ٥٩٧ ،
 ٦٠٦ ، ٦٠٨ ، ٦١١ ، ٦١٢ (فقه)
 / عنه : عبد الرحمن بن أبى ليلى : ٦٠٣ (فقه)
 / عنه : أبو عثمان النهدي (عبد الرحمن بن مَلِّ) : ٥٩١ - ٥٩٥ (فقه)
 / عنه : ابنه عبد الله بن عمر : ٣٠٧ ، (خير) ، ٦٣٩ ، ٦٤٠ ، ٦٤٤ ،
 ٦٥٤ (فقه)
 / عنه : عُبيد بن عُمَيْر : ٢٥ ، (فقه) ، ٥٩٩ (فقه)
 / عنه : عكرمة ، مولى ابن عباس : ١٠٧٨ - ١٠٧٩ ، ١٠٨١ ،
 ١٠٨٤ (فقه)
 / عنه : علقمة بن قيس النخعي : ٦٣٧ ، (فقه) ، ٦٤١ ، ٦٤٢ ،
 (فقه) ، ٦٧٠ ، ٦٧١ (فقه)
 / عنه : قتادة (مرسل) : ٦٦١ (فقه)
 / عنه : عمرو بن ميمون : ٦٤٦ ، ٦٤٨ ، ٦٤٩ ، ٦٥٢ ، ٦٥٧ (فقه)
 / عنه : ابن أبى ليلى (عبد الرحمن) (مرسل) : ١١٢١ - ١١٢٤ ،
 (فقه)
 / عنه : أبو مِجْلَز : ٣٤٥ ، ٣٤٦ ، (فقه)
 / عنه : محمد بن جعفر بن الزبير : ١١٦٧ ، (فقه)
 / عنه : محمد بن سيرين (مرسل) : ٣٤٢ ، ٣٤٤ ، (فقه)
 / عنه : أبو مشجعة بن ربعي الجهني : ٧١٤
 / عنه : معبد بن سيرين : ٦٠٠ ، ٦٠١ ، (فقه) ، ٦١٠ (فقه)
 / عنه : ميمون بن أبى شبيب : ١٠٨٠ (فقه)
 / عنه : يحيى بن عمارة بن أبى حسن المازني : ١١٦٥ ، ١١٦٦ ،
 (فقه)

• ابن عُمَرَ (عبد الله بن عمر بن الخطاب)

- عن : صهيب / عنه : نافع مولاة : ٤٢٧
 عن : أبيه عمر / عنه : أبو الشعثاء (جابر بن زيد) ، ٦٤٠ ، (فقه) ، ٦٤٤ ، (فقه) ،
 ٦٥٤ ، (فقه)

- عن : أبيه عمر / عنه : أبو مجلز : ٦٣٩ ، (فقه) ، ٦٤٥ ، (فقه)
- عن : أبيه عمر / عنه : محمد بن عباد بن جعفر : ١١٠٨
- / عنه : رجل : ٣٠٤ ، (خير)
- / عنه : رجل : ٦٧٨ ، (فقه)
- / عنه : رجل : ٦٨٥ ، (فقه)
- / عنه : رجل : ١١٠٤ ، (فقه)
- / عنه : امرأة رآته يستلم الحجر : ٩٩
- / عنه : ابنه بلال بن عبد الله بن عمر : ٢١٧
- / عنه : حَسَّانُ الطَّبَعِيُّ : ١٢٣٥
- / عنه : حفص بن عاصم : ٢١٤
- / عنه : الحكم بن عتيبة : ٢٣٨ (مرسل)
- / عنه : أبو الزبير المكي : ١٠٤
- / عنه : زيد بن جُبَيْر بن حرملة الجشمي : ٩٣ - ٩٦
- / عنه : ابنه سالم بن عبد الله : ١٨٨ ، (فقه) ، ٢٠٤ ، (فقه) ، ٨٥٥ ، (فقه) ، ١١١٤ ، ٨٦٨ ، ٨٦٢ ، ٧٦٧ ، (فقه)
- / عنه : سعيد بن جبیر : ٦٧٧ ، (فقه) ، ٨٤٩ ، (فقه)
- / عنه : سعيد بن المسيب : ٦٣٥ ، (فقه)
- / عنه : سعيد بن ميناء : ١٨٤
- / عنه : سعيد بن يسار : ٨٦٠
- / عنه : أبو الشعثاء : (سليم بن أسود) : ٣٠٥ ، ٣٠٦ ، (خير) ، (فقه) ، ٦٨٣ ، ٦٨٠
- / عنه : طاوس : ٣٢٩
- / عنه : عبد الله بن دينار : ٧٢ ، ٨٥٦ ، (فقه)
- / عنه : ابنه عبد الله بن عبد الله بن عمر : ١١٠٦ - ١١٠٨
- / عنه : عبد الرحمن بن ثُبَاتَة : ١٢٢٢
- / عنه : عبد الملك بن ميسرة : ١١٢٧ - ١١٢٩ ، (خير)
- / عنه : ابنه عبيد الله بن عبد الله بن عمر : ١١٠٩ - ١١١٣ ، ١١١٥
- / عنه : عروة بن الزبير : ٩٥٩ ، (خير)
- / عنه : عطاء بن أبي رباح : ٩٧

- / عنه : عكرمة : ٩٠٠ ، ٩٠١ /
 / عنه : عمرو بن حُثَيْبٍ : ٢٧٥ /
 / عنه : عمير بن بشر الخثعمي : ٢٧٨ /
 / عنه : فتادة : ٢٠٨ /
 / عنه : مجاهد : ١٧١ ، ٢١٣ ، ٢٢٠ ، ٧٩٤ ، ٨٤٦ ، (فقه) /
 / عنه : أبو مجلز : ٦٧٩ ، (فقه) ، ٦٨١ ، ٦٨٢ ، (فقه) /
 / عنه : محمد بن عباد بن جعفر : ١١٠٨ /
 / عنه : مخراق : ١٤٢ /
 / عنه : مُورِق العجل : ٣٨٢ ، (فقه) /
 / عنه : نافع مولاة : ٢١٠ - ٢١٢ ، ٢١٥ ، ٢١٦ ، ٢١٨ ، ٢١٩ ،
 ، ٢٢٢ ، ٢٢٦ ، ٣٧٩ - ٣٨١ ، (فقه) ، ٦٧٥ ، ٦٧٦ ،
 (فقه) ، ٦٨٤ ، (فقه) ، ٧٩٥ - ٧٩٧ ، ٨١٢ ، ٨٣٧ ،
 ٨٤٢ ، ٨٤٣ ، (فقه) ، ٨٤٧ ، ٨٤٨ ، (فقه) ، ٨٥٢ -
 ، ٨٥٤ ، (فقه) ، ٨٦١ - ٨٦٣ - ٨٦٥ ، ٩٧٢ /
 / عنه : يوسف بن الحكم : ٢٠٩ /

• عَمْرَانُ بنُ حُصَيْنٍ

- / عنه : صاحب لقتادة : ٧٠٦ /
 / عنه : الحسن البصرى : ٧٠٧ ، ٧٠٨ /
 / عنه : عكرمة : ٤٨١ /
 / عنه : العلاء بن زياد : ٧٠٩ /
 / عنه : ابنه نُجَيْد بن عمران : ٤٣ /
 • عمرو بن غيلان الثقفي (مختلف في صحبته)
 / عنه : أبو عبيد الله ، مُسَلِّم بن مَشْكَم : ٤٧٢ /
 • ابن عوف (عبد الرحمن بن عوف)

• فَضَالَةُ بنُ عُيَيْدٍ

- / عنه : عمرو بن مالك الجني (أبو علي الجني) : ٤٨٢ ، ٤٨٥ /

• أبو قتادة الأنصاري

/ عنه : عاصم (؟) : ٧٩٣

• قتادة بن النعمان

/ عنه : محمود بن لييد : ٤٨٣

• قُرّة بن إياس الهلالي

/ عنه : ابنه معاوية بن قرة : ٨٩٦ ، ٨٩٧

• أبو قُرْصافة (واثلة بن الأسقع ، من بني ليث)

/ عنه : أبو الفيض (موسى بن أيوب المهري) : ٢٢٤ ، (فقه)

• قيس بن عاصم

/ عنه : الحسن البصري : ٤٤٨

• أبو كَبْشَةَ الأُمَاري

/ عنه : ثابت بن ثوبان : ٨٠٤

• كعب بن عاصم الأشعري

/ عنه : أم الدرداء : ١٧٨

/ عنه : شَرِيح بن عُبيد : ٢٥١

• أبو ليلى الأنصاري

/ عنه : ابنه عبد الرحمن بن أبي ليلى : ٩٧٣ ، ١٢١٣ ، ١٢١٤

• مالك بن صعصعة

/ عنه : أنس بن مالك : ٧٢١ - ٧٢٤

• مجَمَع بن يزيد بن جارية الأنصاري

/ عنه : عكرمة بن سلمة : ١١٦١ - ١١٦٣ ، (خبر)

• محمد بن مسلمة

/ عنه : عباس بن سهل : ٢٩٦ ، ٢٩٧ ، (خبر)

• أبو مروان الأسلمي (مختلف في صحبته)

عن : أبي ذر / عنه : ابنه عطاء بن أبي مروان : ٩٥١

• ابن مسعود (عبد الله بن مسعود)

● معاذ بن جبل

/ عنه : سلّمة بن سبرة : ٩٩١ ، (خير)

/ عنه : شهر بن حوشب : ٩٨١

● معاوية بن أبي سفيان

/ عنه : حكيم بن جابر : ٤٩٤ ، (خير)

/ عنه : أبو ذر : ٤٩٢ ، (خير)

/ عنه : يعقوب بن عتبة بن المغيرة بن الأخنس : ٧٣٢

● معاوية بن حُديج

/ عنه : سويد بن قيس : ٧٩٨ ، ٧٩٩

● معبد بن هُوذة الأنصاري

/ عنه : ابنه النعمان بن معبد بن هُوذة : ٧٤٩ - ٧٥١

● معقل بن يسار

/ عنه : معاوية بن قُرّة : ٨١٩

● أبو موسى الأشعري

/ عنه : أنس بن مالك : ٢٣٢ ، (فقه)

/ عنه : عبد الله بن معقل : ٦١٧ - ٦١٩ ، (فقه)

● ميمونة ، أم المؤمنين

/ عنها : العالية بنت سُبَيْح : ١٢٠٤

/ عنها : ابن عباس : ١٠٣٢ - ١٠٣٥

● النعمان بن بشير

/ عنه : سماك بن حرب : ٤٥٥

● نُفَيْع بن الحارث بن كَلْدَةَ الثقفى (أبو بَكْرَةَ)

● أبو هاشم بن عتبة

/ عنه : سَمْرَةَ بن سَهْم : ٤٣٦

● أبو هريرة

/ عنه : أبو سلمة بن عبد الرحمن : ٤٣٢

عن : عائشة

- / عنه : إبراهيم بن عبد الله القرشي (عبد الله بن إبراهيم) : ٥٧١
 / عنه : أبو أمامة بن سهل : ٤١٠ ، ٤١٥
 / عنه : بعجة بن عبد الله الجهني : ٩٢٠
 / عنه : أبو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام : ٩١١ ، ٩١٣
 / عنه : أبو حازم (سلمان الأشجعي) : ٤٥٨ ، ٤٥٩
 / عنه : جَبَّان بن جَزْء : ٤٨٧
 / عنه : أبو الحكم البجلي : ٨٠٥ ، ٨٠٦
 / عنه : حميد بن عبد الرحمن بن عون : ٩١٢
 / عنه : أبو سعد الخير : ٧٦٠
 / عنه : أبو سعيد ، كيسان المَقْبُرِيُّ : ٤٦٧
 / عنه : سعيد بن أبي سعيد المقبري : ٩٠٩ ، ٩١٠
 / عنه : سعيد بن المسيَّب : ٥٣٩ ، ٥٤٠ ، ٥٤٣ ، ٥٤٥ ، ٧١٧ ،
 ٩١١ ، ٩١٢ ، ٩١٤ ، ١١٥٨
 / عنه : أبو سلمة بن عبد الرحمن : ص : ٤٠ هامش ، ٤٣٥ ، ٤٦٨ ،
 ٥٣٩ - ٥٤٤ ، ٥٤٦ - ٥٤٨ ، ٥٥٠ ، ٥٥١ ، ٥٥٣ ،
 ٥٧٦ ، (فقه) ، ٩١١ ، ٩١٢ ، ٩١٤
 / عنه : سعيد بن يسار : ٤٤٥
 / عنه : أبو السليل (ضُرَيْب بن ثَقَيْب) : ٥١٨ (خير / مرسل)
 / عنه : سليم بن عبد الله بن جنادة : ١١٠٥ ، (فقه)
 / عنه : سليمان بن سنان المُرْتَبِيُّ : ٤١٤
 / عنه : شهاب بن مُدْلَج : ١٠٨٢ ، ١٠٨٣
 / عنه : أبو صالح السمان ، ذكوان : ٤٠٨ ، ٤١١ ، ٩٠٣ ، ٩٠٧ ،
 ٩٠٨
 / عنه : أبو العالية الرياحي : ٧٢٧
 / عنه : عبد الله بن إبراهيم القرشي (إبراهيم بن عبد الله) : ٥٧١
 / عنه : عبد الله بن جَرَاد : ٤٢٩
 / عنه : عبد الرحمن الأعرج : ٩٠٤ ، ٩٠٦ ، ١١٥١ - ١١٥٧ ،
 ١١٥٩
 / عنه : عبد الرحمن السُّدِّي : ٩١٧ ، ٩١٨

- / عنه : عبد الرحمن بن الحارث بن هشام : ٥٤٤
 / عنه : عبد الرحمن بن يعقوب الجهني ، مولى الحرقة : ٤٣٤ ، ٩١٦ ،
 / عنه : أبو عبيد بن عمير : ٥٥٢
 / عنه : عبيد الله بن عبد الله بن عتبة : ٤١٣
 / عنه : عجلان ، مولى فاطمة بنت عتبة : ٤١٧ ، ٤١٨ ، ٩٠٤ ،
 / عنه : عطاء بن أبي رباح : ٩٧ ، ٧٥٩
 / عنه : عطاء بن يسار : ١٠٥٩
 / عنه : عكرمة ، مولى ابن عباس : ٩٠٠ - ٩٠٢ ، ١٠٩١ ، (فقه) ،
 ١١٤٥ - ١١٤٨
 / عنه : عكرمة الخزومي : ١١٦٠
 / عنه : عمرو بن حُرَيْث : ١٠٩٢ ، (فقه)
 / عنه : القاسم بن محمد بن أبي بكر : ٥٤٩
 / عنه : قتادة : ٥١٢ ، (خبر)
 / عنه : كميل بن زياد : ٤٠٩
 / عنه : أبو الوليد ، مولى عمرو بن خداش : ٤١٢
 / عنه : أبو يونس المصري (سليم بن جبير) : ٧٥٤

• وائل بن حُجْر الخُضرمي

- / عنه : ابنه عبد الجبار بن وائل (مرسل) : ٢٩٨ - ٣٠١
 / عنه : أم عبد الجبار بن وائل : ٣٠٠
 / عنه : ابنه علقمة بن وائل : ٣٠ - ٣٢
 / عنه : ابنه عبد الله بن يزيد بن زيد الخطمي : ٨١٦ ، ٨١٧

• بعض أمهات المؤمنين

- / عنها : سلمان الفارسي : ١٢١٥
 / عنها : ابن عباس : ١٠٣٦

• بعض أصحاب رسول الله

- / عنه : ربِعي بن جَرَّاش : ١١٤٠

- جماعة من الأنصار ، من أصحاب رسول الله
/ عنهم : أبو عمير بن أنس : ١١٣٨
- رجل من الأنصار ، من بنى سلمة
/ عنه : سويد بن قيس : ٨٠١ - ٨٠٣
- رجل ، عن أبيه ، عن عمه (الصحابي)
/ عنه : رجل : ٤٢٠

الطبقة الثانية

• أبان بن عثمان بن عفان

/ عنه : داود بن قيس : ٦٣٢ ، (فقه)

• إبراهيم النخعي (إبراهيم بن يزيد بن قيس النخعي)

/ عنه : بعض أصحاب سفیان الثوري : ١٠٩٨ ، (فقه)

/ عنه : الأعمش : ٨١٤ ، ٨١٥ ، (مرسل)

/ عنه : الحسن بن عبيد الله بن عروة النخعي : ١٠١٠ ، (فقه)

/ عنه : الحسن بن عمرو الفُقَيْمِي : ١٠١٣ ، (خير)

/ عنه : حماد بن أبي سليمان : ٢٠٠ ، (فقه) ، ١٠٧٤ ، (فقه) .

١٢٣٩ ، ١٢٤٠ ، ١٢٤٣ ، ١٢٤٤ ، (فقه)

/ عنه : سليمان بن أُسَيْر : ٦٩٩ ، (فقه)

/ عنه : عبيدة : ٣٨٥ ، (فقه)

/ عنه : مُجَلِّ بن مُخْرَز : ١٠١١ ، (فقه)

/ عنه : مغيرة بن مقسم : ٥١ ، ٥٢ ، (فقه) ، ٣٨٤ ، (فقه)

/ عنه : منصور بن المعتمر : ٨٥٠ ، ٨٥١ ، (فقه)

عن : قوم أصحاب آبن مسعود / عنه : عطاء : ٢٠٦ ، (فقه)

عن : أبي بكر وعمر / عنه : حماد بن أبي سليمان : ٦٦٤ ، (فقه) ، ٦٧٢ ، (فقه)

عن : علقمة بن قيس / عنه : الأعمش : ١٠٠٠ ، ١٠٠٢

/ عنه : حماد بن أبي سليمان : ٦٧٠ ، ٦٧١

/ عنه : منصور بن المعتمر : ١٠٠١

عن : علي بن أبي طالب / عنه : مغيرة بن مقسم : ٨٥٠ ، (فقه)

/ عنه : منصور : ٥٧٣ ، (فقه)

عن : عمار بن ياسر / عنه : الحسن بن عبيد الله بن عروة : ٥٠٠ ، (فقه)

عن : عمر بن الخطاب / عنه : حماد بن أبي سليمان : ٦٤٣ ، (فقه)

/ عنه : مغيرة بن مقسم : ٦٤٧ ، (فقه)

/ عنه : أصحاب بن مسعود : ٦٥٠ ، (فقه)

- عن : ابن مسعود / عنه : حماد بن أبي سليمان : ٩٨٣ ، (فقهه) ، ٩٨٥ ، (فقهه)
 / عنه : مُجَلِّ بن محرز : ٦٦٨ ، (فقهه)
 / عنه : مغيرة بن مقسم : ٦٤٧ ، (فقهه) ، ٦٦٩ ، (فقهه)
 / عنه : واصل بن حيان : ٩٩٩ ، (فقهه)
- إبراهيم بن عبد الله القرشي (عبد الله بن إبراهيم)
 عن : أبي هريرة / عنه : علي بن زيد بن جدعان : ٥٧١
 - إبراهيم بن عكرمة بن يعلى بن أمية الثقفي
 عن : ابن عباس / عنه : عمر بن سعيد : ٢٧٩
 - إبراهيم بن يزيد بن قيس النخعي (إبراهيم النخعي)
 • الأحنف بن قيس
 - عن : أبي ذر / عنه : أبو العلاء بن الشخير : ٤٠٤
 عن : أبي ذر / عنه : حميد بن هلال : ٤٩٣ ، (خبر)
 - أسامة بن سلمان النخعي
 عن : أبي ذر / عنه : عمر بن نُعَيْم القيسي : ٩٥٤ ، ٩٥٣
 - أبو إسحق (؟)
 عن : عبد الله بن عُكَيْم / عنه : علي بن سليمان الكلبي : ١٢٢٩
 - أبو إسحق السبيعي
 عن : مسروق بن الأجدع / عنه : عنيسة بن سعيد بن الضريس : ٥٠٧ ، (خبر)
 - أسعد بن سهل بن حنيف الأنصاري (أبو أمامة بن سهل)
 - أسلم ، أبو عمران (أسلم بن يزيد)
 عن : أبي أيوب الأنصاري / عنه : يزيد بن أبي حبيب : ٩٦٧ ، (خبر)
 - أسلم بن يزيد التجيبي ، (أسلم أبو عمران)
 - الأسود بن يزيد بن قيس النخعي الكوفي ، (الأسود)
 - عن : عائشة / عنه : إبراهيم النخعي : ٤٥٦ ، ١٢٠٠ ، ١٢٣٣
 عن : عائشة / عنه : ابنه عبد الرحمن بن الأسود : ٤٥٤
 عن : عائشة / عنه : عمارة بن عمير : ١٢٠١
 - عن : عمر بن الخطاب / عنه : إبراهيم النخعي : ٦٣٧ ، ٦٣٨ ، (فقهه) ، ٦٤٥ ، ٦٤٦ ،
 ٦٤٨ ، ٦٤٩ ، ٦٥٢ ، (فقهه)
 - عن : ابن مسعود / عنه : ابنه عبد الرحمن بن الأسود : ٦٦٦ ، (فقهه)

- / عنه : الأشعث بن سليم : ٢٣٤ ، (فقه)
- الأعرج (عبد الرحمن الأعرج) (عبد الرحمن بن هرمز)
 - الأعمش (سليمان بن مهران)
 - عن : أنس بن مالك / عنه : أبو زهير عبد الرحمن بن مغراء الدوسي : ١٤١ (مرسل)
 - عن : ابن عباس / عنه : شريك : ٢٨٥ ، (خبر / مرسل)
 - أبو أمامة بن سهل بن حنيف (أسعد بن سهل بن حنيف الأنصاري)
 - عن : عائشة / عنه : موسى بن جبير : ٤١٩
 - عن : أبي هريرة / عنه : موسى بن جبير : ٤١٠ ، ٤١٥
 - أنس بن سيرين
 - عن : أنس بن مالك / عنه : حماد بن سلمة : ٥٣٨ ، ٥٥٥
 - أوس بن نعام الخداني (أبو سهيل)
 - عن : علي بن أبي طالب / عنه : المشمرج بن حمران : ٦٢٣ ، (فقه)
 - أيوب السخيتاني
 - / عنه : سلام بن مطيع : ١٠١٥ ، (خبر)
 - أيوب بن حسن بن علي بن أبي رافع
 - عن : جدته سلمى / عنه : عبد الرحمن بن أبي المَوَال : ٨١٠
- ***
- أبو بردة بن أبي موسى الأشعري
 - عن : عائشة / عنه : حميد بن هلال : ٤٢٢
 - بُرَيْدُ بن أبي مرثد السلولي
 - عن : أنس بن مالك / عنه : الجُرَيْرِي : ٦٢٤ ، (فقه)
 - بَعْجَجَةُ بن عبد الله بن بدر الجهني
 - عن : أبي هريرة / عنه : يزيد بن أبي حبيب : ٩٢٠
 - بكر بن عبد الله المزني
 - / عنه : حميد الطويل : ١٤٠ ، (مرسل) ، ٢٥٢ ، (مرسل)
 - عن : أنس بن مالك / عنه : حميد الطويل : ١٣٩ ، ١٤٠
 - عن : أبي رافع ، مولى ابن عمر / عنه : قتادة : ٥٨٤ ، (فقه)
 - أبو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام المخزومي
 - / عنه : مولاة سُمَيِّ : ٢٤٤ ، (فقه)

- عن : أبي هريرة / عنه : الزهري : ٥٤٤ ، ٩١١ ، ٩١٣
- أبو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم / عنه : داود بن قيس : ٦٣٢
 - بلال بن سعد بن تميم الأشعري / عنه : الأوزاعي : ٥٠٤ ، (خبر / مرسل)
 - عن : أبي الدرداء / عنه : سعيد بن عبد العزيز : ٩٦٦ ، (من كلامه / مرسل)
 - بلال بن عبد الله بن عمر بن الخطاب / عنه : أبو يحيى ، عامر بن يحيى المعافري : ٢١٧ ، (فقه)
 - تميم بن سلمة / عنه : منصور بن المعتمر : ٦٨٥ ، (فقه)
 - عن : ابن عمر / عنه : جعفر بن سليمان : ٤٣٧
 - ثابت بن أسلم البتاني / عنه : أنس بن مالك
 - ثابت بن ثوبان / عنه : أي كبة الأنصاري / عنه : ابنه عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان : ٨٠٤
 - جابر بن زيد الأزدي (أبو الشعثاء) / عنه : خالد الحذاء : ٨٩٠ ، (فقه)
 - / عنه : صدقة بن يسار : ٣٨٣ ، (فقه)
 - / عنه : عبيد الله بن عمر بن حفص : ٢٤١ ، (فقه)
 - / عنه : قتادة : ٢٠٧ ، (فقه)
 - عن : ابن عمر / عنه : الحكم بن عتيبة : ٦٤٤ ، (فقه) ، ٦٥٤ ، (فقه)
 - / عنه : قتادة : ٦٤٠ ، (فقه)
 - جابر بن يزيد الجعفي / عنه : أي الطفيل
 - عن : ابن عباس / عنه : عمرو بن شبيب : ٥٧٠
 - جُبَيْرُ بْنُ نُفَيْرٍ / عنه : إسرائيل : ١١٧٠
 - عن : شداد بن أوس / عنه : الوليد بن عبد الرحمن : ٧٣٤

• ابن جُرَيْج

/ عنه : حجاج بن محمد المصيصي : ٧٤٥ ، (مرسل)

• ابن أبي الجعد (سالم بن أبي الجعد)

• أبو جعفر ، (الصادق) ، (محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب)

• أبو جَمْرَةَ ، (نصر بن عمران بن عصام)

عن : ابن عباس / عنه : عبد الله بن شوذب : ١٨٦

• أبو الجَهْضَم ، (موسى بن سالم)

عن : ابن عباس / عنه : ليث بن أبي سليم : ٢٦٠ ، ٢٦١

• أبو الجهم (سليمان بن الجهم بن أبي الجهم الأنصاري)

عن : البراء بن عازب / عنه : مُطَرِّف بن طَرِيف : ٨٩٥

• جَوْن بن قتادة بن الأعور التيمي السعدي

عن : سَلْمَةَ بن المُحَيِّق / عنه : الحسن البصري : ١٣٠٧ - ١٣١٠

• الحارث بن سويد

عن : عمار بن ياسر / عنه : إبراهيم النخعي : ٥٠٣ ، (خبر)

• الحارث بن عبد الله الأعور الخارفي

عن : علي بن أبي طالب / عنه : أبو إسحق السبيعي : ١١٣٥

• أبو حازم (سلمان الأشجعي الكوفي)

عن : أبي هريرة / عنه : يزيد بن كيسان : ٤٥٨ ، ٤٥٩

• أبو حازم الأعرج (سلمة بن دينار)

عن : سهل بن سعد / عنه : محمد بن جعفر بن أبي كثير : ٤٦٦

• جَبَّان بن جَزء السلمى (أبو خزيمة)

عن : أبي هريرة / عنه : زينب بنت أبي طليق ، أم الحُصَيْن الدثينية : ٤٨٧

• حبيب بن أبي ثابت

عن : ابن عباس / عنه : العلاء بن المسيب : ١٠٤٤ ، (فقه)

• حبيب بن مسلمة

عن : أبي ذر / عنه : أبو اليمان ، عامر بن عبد الله : ٤٠٦

• حَسَّان الضُّبَيْي (حسان بن عبد الرحمن)

عن : ابن عمر / عنه : قتادة : ١٢٣٥

● حسان بن عبد الرحمن الضُّبَعِيُّ (حسان الضُّبَعِيُّ)

● الحسن البصري

/ عنه : الأشعث بن عبد الملك : ٨٦ ، (فقهه) ، ١٠٥ ، (فقهه) ، ٨١٣ ،

(مرسل)

/ عنه : أبو حُرّة (واصل بن عبد الرحمن) : ٣٨٦ ، (فقهه)

/ عنه : أبو خلف : ٩٥٦ ، (فقهه)

/ عنه : داود بن أبي هند : ١٩٦ ، (فقهه) ، ١٩٨ ، (فقهه)

/ عنه : الربيع : ١٣ ، (فقهه)

/ عنه : أبو رجاء (محمد بن سيف) : ٧٣٩ ، (مرسل)

/ عنه : سليمان التيمي : ٨٣٥ ، (مرسل)

/ عنه : عُبيد الصِّيد : ١٠٦٩ ، (فقهه)

/ عنه : عطية السراج : ١٢٤٢ ، (فقهه)

/ عنه : عوف الأعرابي : ٧١٠ ، (مرسل) ، ٧٤٠ ، (مرسل) ،

٩٢٧ ، (مرسل) ، ١٢١١ ، ١٢١٢ ، (مرسل)

/ عنه : قتادة : ٤٩ ، (فقهه) ، ٨٧٥ - ٨٧٧ ، (فقهه)

/ عنه : أبو كعب (عبد ربه بن عبيد) : ٩٦٢ ، (خير)

/ عنه : محمد بن خلف : ٨٨٦ ، (فقهه)

/ عنه : منصور بن زاذان : ٨٨٤ ، (فقهه)

/ عنه : موسى بن زياد ، أبو الديلم : ١٠٢٦ ، (مرسل)

/ عنه : هشام بن حسان : ٥٠ ، (فقهه)

/ عنه : يزيد بن إبراهيم التستري : ٣١٠ ، (فقهه)

/ عنه : يونس بن عبيد بن دينار : ٥٢ ، (فقهه) ، ٨٩٨ ، (فقهه)

/ عنه : بعض أصحابه : ١٠٢٥ ، (مرسل)

/ عنه : حماد الصائغ : ٩٧٥

عن : حذيفة ، وأنس

/ عنه : يونس بن عبيد بن دينار : ٥٠٢ ، (خير)

عن : عثمان بن عفان

/ عنه : يزيد بن إبراهيم التستري : ٣٤٣ ، (مرسل)

عن : عمر بن الخطاب

/ عنه : يونس بن عبيد بن دينار : ٥١١ ، (خير)

عن : عمران بن حصين

/ عنه : قتادة : ٧٠٦ - ٧٠٨

عن : قيس بن عاصم

/ عنه : يزيد بن زياد (أو : ابن أبي زياد) : ٤٤٨

- عن : ابن مسعود / عنه : يونس بن عبيد بن دينار : ١٠٠٣ ، (فقه)
- الحسن بن صالح بن صالح بن حيّ الهمداني / عنه : حميد بن عبد الرحمن : ١١٠٠ ، (فقه)
 - الحسين بن علي بن أبي طالب / عنه : علي بن أبي طالب : ١٠٢٨ ، ١٠٢٩
 - حُصَيْن الحميري ، الحُبْرَانِي / عنه : أبي سعد الخيري / عنه : ثور بن يزيد : ٧٦٠
 - حصين بن الحر (أبي الحر) العنبري / عنه : سمرة بن جندب / عنه : عبد الملك بن عمير : ٧٨٣ - ٧٨٨
 - حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب / عنه : ابن عمر / عنه : حُثَيْب بن عبد الرحمن : ٢١٤ ، (فقه)
 - حَفْصَة بنت سيرين / عنه : أنس بن مالك / عنها : عاصم الأحول (عاصم بن سليمان) : ٧٥٦ ، ٧٥٥
 - الحكم (؟) (الحكم ، عن ابن عباس) ، (انظر : الحكم بن عبد الله) / عنه : ابن عباس / عنه : عباد بن منصور : ٨٦٦
 - الحكم بن الأعرج / عنه : من رأى أبا ذرّ / عنه : خالد الخذاء : ٤٩١ ، (خير)
 - أبو الحكم البجلي (عبد الرحمن بن أبي نُعم البجلي) / عنه : أبي هريرة / عنه : محمد بن قيس النخعي : ٨٠٦ ، ٨٠٥
 - الحكم بن عبد الله بن إسحاق الأعرج الثقفي (الحكم ؟) / عنه : عبد الله بن عتبة الكندي
 - الحكم بن عتبة الكندي / عنه : بشير بن سليمان : ٢٠٣ ، (مرسل)
 - / عنه : منصور بن المعتمر : ٨٨٠ ، (فقه)
 - عن : عبد الله بن عكيم / عنه : خالد الخذاء : ١٢٢٣ ، ١٢٢٤
 - عن : ابن عمر / عنه : أبو حَرِيْز (عبد الله بن الحسين) : ٣٣٨ ، (مرسل)
 - حكيم بن جابر / عنه : أبي الدرداء / عنه : بيان بن بشر الأحمسي : ٤٩٤ ، (خير)
 - حكيم بن جُبَيْر / عنه : ابن عباس / عنه : جعفر بن سلام : ٢٩٠ ، (خير)

● حَمِيدُ الطَّوِيلِ (حميد بن أبي حميد الخزاعي)

عن : أنس بن مالك / عنه : بشر بن المفضل : ١٣٦

/ عنه : سفيان بن حبيب : ٧٧٨

/ عنه : سليمان بن حيان : ٧٧٩

/ عنه : عبد الله بن عمر بن حفص : ٧٨٠ ، ٧٨١

/ عنه : عبد الوهاب بن عبد المجيد : ١٣٧

/ عنه : عبد الوهاب بن عطاء الخفاف : ٧٨٢

/ عنه : محمد بن إسحق : ٤٧٠

/ عنه : محمد بن ميمون الزعفراني : ٤٣٠

/ عنه : هشام بن حسان : ٣٣٨

عن : بكر بن عبد الله المزني / عنه : يحيى بن أيوب : ١٣٩

● حميد بن أبي حميد تيرويه الخزاعي ، (حميد الطويل)

● حميد بن عبد الرحمن بن عوف

عن : أبي هريرة / عنه : الزهري : ٩١٢

● حميد بن أبي غنبة الخزاعي

/ عنه ابنه : عبد الملك بن حميد : ٢٢٣ ، (فقه)

● حميد بن هلال العدوي (أبو نصر)

● حنظلة الأسلمي (حنظلة بن علي بن الأسقع)

عن : حمزة بن عمرو الأسلمي / عنه : عمران بن أبي أنس : ١٥٤

عن : خفاف بن إيماء بن رَحْصَةَ / عنه : عمران بن أبي أنس : ٥٦٥

● حنظلة السدوسي (حنظلة بن عبد الله)

عن : أنس بن مالك / عنه : سعيد بن أبي عروبة : ٥٣٢

● حنظلة بن عبد الله السدوسي (حنظلة السدوسي)

● حنظلة بن علي بن الأسقع الأسلمي ، (حنظلة الأسلمي)

● حُصَيِّ بن يَعْلَى

/ عنه : إبراهيم بن عكرمة : ٢٧٩ ، (خير)

...

● خالد بن عبد الله بن حرملة المدلجي

عن : خوات بن جبير / عنه : محمد بن عمرو بن علقمة : ٥٦٢ - ٥٦٤

- خالد بن كثير الهمداني
- / عنه : واصل ، مولى أبي عيينة : ١٠٥٣ ، (مرسل)
- أبو حُرَيْمَةَ ، (جَبَّان بن جزء)
- حُلَيْدُ الْعَصْرِيِّ ، (خَلِيد بن عبد الله العصري)
- عن : أبي الدرداء / عنه : قتادة : ٤٤٣ ، ٤٤٤ ، ٤٤٧
- خَيْثَمَةُ بن أبي خَيْثَمَةَ البصري
- / عنه : الأعمش : ٥٢١ ، (من كلام سليمان عليه السلام)
- عن : أنس بن مالك / عنه : بشير بن سليمان : ٢٣٠ ، ٢٣١ ، (فقه)
- أبو الحَئِيرِ (مرثد بن عبد الله اليزني)
- عن : عقبة بن عامر / عنه : عبد الله بن الوليد : ٨٠٠

- أم الدرداء الصغرى (هَجِيمَةَ بنت حُحَيْب)
- عن : أبي الدرداء / عنها : إسماعيل بن عبيد الله : ٢٥٣
- / عنها : عثمان بن حيان الدمشقي : ٢٥٤
- / عنها : هلال بن يساف : ٤٤٢
- عن : كعب بن عاصم / عنها : صفوان بن عبد الله : ١٧٨
- دُوَيْدُ بن نافع الأموي
- / عنه : ضُبارة بن أبي السُّلَيْك : ٥١٣ ، (من كلام المسيح)
- ابن دينار (عبد الله بن دينار)

- ذَكْوَانُ السَّمان ، (أبو صالح)

- أبو رافع ، مولى ابنة عمر (نَفِيع بن رافع الصائغ)
- عن : عمر بن الخطاب / عنه : بكر بن عبد الله المزني : ٥٨٣ ، (فقه)
- / عنه : الحسن البصري : ٥٨٥ ، (فقه)
- / عنه : عطاء بن أبي ميمونة : ٥٨٦ ، ٥٨٧ ، (فقه)
- / عنه : قتادة : ٥٨٣
- / عنه : مروان الأصغر : ٥٨٧ ، (فقه)

- أبو رافع القبطي
- عن : علي بن أبي طالب / عنه : ابنه عبيد الله بن أبي رافع : ٣٦٧
- رافع بن سلمة البجلي
- عن : علي بن أبي طالب / عنه : محمد بن ربيعة ، البجلي : ١١٤٢
- ربيع بن جِراش العبسي
- / عنه : منصور بن المعتمر : ١١٣٩ ، (مرسل) ، ١١٤١ ، (مرسل)
- عن : بعض أصحاب النبي / عنه : منصور بن المعتمر : ١١٤٠
- عن : أم سلمة / عنه : عبد الملك بن عُمَيْر : ٤٢٣ ، ٤٣١
- الربيع بن أنس البكري
- عن : أنس بن مالك / عنه : أبو جعفر الرازي : ٦٣٦
- ربيعة ، (ربيعه الرأي) ، (ربيعه بن أبي عبد الرحمن فَرُوح التيمي)
- / عنه : عبد الجبار بن عمر : ١١١٧ ، (فقه)
- أبو رجاء العطاردي
- عن : ابن عباس / عنه : عوف الأعرابي : ٦٢٥ ، (فقه)
- عن : علي بن أبي طالب / عنه : مجمع بن صَمْعَان : ٤٩٨ ، (خبر)
- أبو رجاء ، مولى أبي قلابة
- عن : عمر بن الخطاب / عنه : أيوب السخيتاني : ١١٢٥ ، ١١٢٦
- رزاح العجلي (؟)
- عن : عبد الله بن مُعَقَّل / عنه : علي بن مدرك النخعي : ٩٢٣
- أبو رَزِين (مسعود بن مالك الأسدي)
- عن : ابن عباس / عنه : عاصم بن أبي النُّجُود : ٨٦٧ - ٨٦٩ ، (موقوف)
- رُفَيْع بن مَهْرَان الرياحي ، (أبو العالية)
- رياح بن الحارث النخعي
- عن : ابن مسعود / عنه : صدقة بن المثني : ١٢٣٢
- أبو زُبَيْد
- عن : أبي سعيد الخدري / عنه : عُبَادَة بن نَسِيٍّ : ٣٧٥
- أبو الزبير المكي (محمد بن مسلم بن تدرس)
- عن : جابر بن عبد الله / عنه : ابن جريج : ٧٤

- / عنه : حماد بن سلمة : ٢٤٨
- / عنه : زكريا بن إسحق : ٢٤٧
- / عنه : زمعة بن صالح : ١٢٢٠ ، ١٢٢١
- عن : ابن عباس / عنه : ليث بن أبي سليم : ٣٣٠
- عن : ابن عمر / عنه : ثمامة بن عبيدة : ١٠٤ ، (فقه)
- زُرُّ بن حُبَيْش
- عن : حذيفة بن اليمان / عنه : عاصم بن بهدلة (عاصم بن أبي النجود) : ٧٢٨ - ٧٣١
- الزُّهْرِي (ابن شهاب ، الزهري) ، (محمد بن مسلم بن عبيد الله)
- / عنه : ابن أبي ذئب : ٨٨٥ ، (فقه)
- / عنه : سعيد (؟) : ١٢٤٥ ، (مرسل)
- / عنه : مَعْقِل بن عبد الله الجزري : ٩١٥ ، (مرسل) ، ٩٦٣ ، (خبر / مرسل)
- / عنه : واضح ، أبو يحيى بن واضح : ٢٢٩
- / عنه : يونس بن يزيد بن أبي النجاد الأيلي : ٣٠٩ ، ١١١٦ ، (فقه)
- زُهَيْر بن حَيَّان العَدَوِيُّ
- عن : ابن عباس / عنه : حميد بن هلال : ٥٠١ ، (فقه)
- زياد التَّمِيمِيُّ ، (زياد بن عبد الله التميمي)
- عن : أنس بن مالك / عنه : عمر بن سعد الفَدَكِيُّ : ١٤٤
- زياد بن عِلَاقَةَ بن مالك الثعلبي
- عن : أسامة بن شريك / عنه : أبو إسحق الشيباني (سليمان) : ٣٧٤
- عن : عبد الله بن زيد الأنصاري / عنه : وسع بن كِدَام : ٩٩٢
- ابن زَيْد (عبد الرحمن بن زيد بن أسلم)
- / عنه : ابن وهب : ٧٤٧ ، (مرسل)
- زيد بن جُبَيْر بن حَرَمَل الجُشَمِيُّ
- عن : ابن عمر / عنه : شريك : ٩٣ - ٩٦ ، (فقه)
- زيد بن علي ، عن آبَائِهِ
- عن : علي بن أبي طالب / عنه : يزيد ، أبو خالد ، مولى زيد بن علي : ٧٧٠
- زيد بن وهب (أبو سليمان الجُهَنِيُّ)
- عن : أبي ذر / عنه : الأعمش : ٣٩٥ ، ٣٩٨ ، ٩٣٠ ، ٩٣٢ ، ٩٣٣

/ عنه : حبيب بن أبي ثابت : ٩٣٠ ، ٩٣٦

/ عنه : حماد بن أبي سليمان الكوفي : ٣٩٦ ، ٣٩٧ ، ٩٣٤ ، ٩٣٥ ،

٩٣٧ ، ٩٣٨

/ عنه : سالم بن أبي حفصة : ٤٠٧

/ عنه : عبد العزيز بن رُفيع : ٩٣٠

/ عنه : أبو منصور الجهني (ميمون) : ٤٠٧

عن : عبد الله بن عكيم / عنه : الأعمش : ١٢٢٨

عن : عمر بن الخطاب / عنه : يزيد بن أبي زياد : ٦١٤ ، ٦١٥ ، (فقه)

● سالم بن أبي الجعد

/ عنه : عبدة بن أبي لبابة : ٢٢٥ ، (فقه)

عن : ثوبان ، مولى رسول الله / عنه : عمرو بن مرة : ٤٦٥

/ عنه : منصور بن المعتمر : ٤٥١ ، (مرسل)

/ عنه : عمرو بن مرة : ١١٩٠

عن : عمر بن الخطاب / عنه : الأعمش ، وعمرو بن مرة ، ومنصور بن المعتمر : ٤٥٠ ،

(مرسل)

/ عنه : منصور بن المعتمر : ٥٢٣ ، (من كلام ابن مسعود)

عن : ابن مسعود

● سالم بن عبد الله بن عمر

/ عنه : خالد بن أبي عمران : ١٣٦ ، (فقه)

/ عنه : كهيم بن الحسن التميمي : ٩١٩ ، (فقه)

عن : عمر بن الخطاب / عنه : الزهري : ٢٠٢ ، ٢٠٥ ، (فقه / مرسل)

/ عنه : رجل : ١١١٤

/ عنه : رجل حدث أيوب السخيتاني : ١٨٨ ، (فقه)

/ عنه : أيوب السخيتاني : ٢٠٤ ، (فقه)

/ عنه : الزهري : ٨٦٢

/ عنه : عثمان بن عبد الملك (عبد المؤمن : خطأ) : ٧٦٧ ، ٧٦٨

/ عنه : موسى بن عقبة : ٨٥٥ ، (فقه)

● السدي (عبد الرحمن بن أبي كريمة السدي)

عن : أبي هريرة / عنه : ابنه إسماعيل بن عبد الرحمن السدي : ٩١٧ ، ٩١٨

- سعد بن طارق بن أشيم الأشجعي (أبو مالك الأشجعي)
- سعد بن معبد الهاشمي
- عن : عليّ بن أبي طالب / عنه : ابنه الحسن بن سعد : ١٨٩ ، (فقه)
- أبو سعيد ، (كيسان) (المَقْبُرِيّ)
- عن : أبي هريرة / عنه : عبد الله بن سعيد بن أبي سعيد المقبري : ٤٦٧
- ابن أبي سعيد الخدريّ
- عن : أبيه أبي سعيد الخدريّ / عنه : سليط بن أيوب : ١٠٥٢
- سعيد بن جبير
- / عنه : إبراهيم بن عكرمة : ٢٧٩ ، (فقه)
- / عنه : إسماعيل بن عبد الملك : ٦٩٦ ، (فقه)
- / عنه : أبو بشر (جعفر بن إياس) : ٦٩٢ ، ٦٩٣ ، (فقه)
- / عنه : حماد بن أبي سليمان : ٨١ ، ٨٢ ، (فقه) ، ١٩٢ ، (فقه) ،
- ٢٠٠ ، (فقه)
- / عنه : عبد الملك بن أبي سليمان العزمي : ١٠٠ ، ١٠١ ، (فقه)
- / عنه : عيسى بن المغيرة : ١٠٧٠ ، ١٠٧١ ، (فقه)
- / عنه : الفُرات القزاز : ٧٤١ ، (مرسل)
- / عنه : منصور بن المعتمر : ٣٨٧ ، ٣٨٨ ، (فقه)
- / عنه : وقاء بن إياس : ٣١٣ ، (فقه)
- / عنه : من ذكره سفيان الثوري : ٦٧٧ ، (فقه)
- عن : ابن عباس
- / عنه : الأعمش : ٦٨٦ ، (فقه)
- / عنه : سماك بن حرب : ٥٦٦
- / عنه : حكيم بن جبير : ٢٦٧
- / عنه : حميد الطويل : ٢٨٦
- / عنه : عبد الله بن عثمان بن حُثَيْم : ٢٦٢ ، ٢٦٣ ، ٧٦١ - ٧٦٥
- عن : عكرمة
- / عنه : من حدّث ابن جريج : ٩٠ ، (فقه)
- / عنه : محمد بن أبي إسماعيل : ٦٧٤ ، (فقه)
- عن : عليّ بن أبي طالب
- / عنه : جعفر بن أبي المغيرة ، ٦٠٤ ، (فقه)
- عن : عمر بن الخطاب
- / عنه : مسلم بن كيسان : ٦٥١ ، (فقه)
- عن : ابن عمر
- / عنه : من ذكره سفيان الثوري : ٦٧٧ ، (فقه)

/ عنه : أيوب السخيتاني : ٨٤٩ ، (فقه)

● سعيد بن أبي سعيد المقبري

عن : أبي شرح الكعبي الخزاعي / عنه : ابن أبي ذئب : ٣٤

/ عنه : ابنه عبد الله بن سعيد المقبري : ١١٦٤

عن : أبي هريرة / عنه : ابن الهاد : ٩٠٩ ، ٩١٠

● سعيد بن عبد الرحمن بن أبزي

عن أبيه : عبد الرحمن بن أبزي / عنه : الحكم بن عتيبة : ٥٩٧ ، (فقه)

/ عنه : ذر بن عبد الله بن زرارة : ٦٠٦ ، (فقه)

/ عنه : عبدة بن أبي ليابة : ٦١٢ ، (فقه)

● سعيد بن علاقة الكوفي ، مولى أم هانئ (أبو فاختة)

● سعيد بن المسيب

/ عنه : داود بن أبي هند : ١٩٥ ، ١٩٦ ، (فقه) ، ١٠٦٤ - ١٠٦٨ ،

(فقه)

/ عنه : الزهري : ٧١٦ ، ٧١٨ ، (مرسل)

/ عنه : عبد الرحمن بن حرملة : ٤٢ ، (مرسل)

/ عنه : الوليد بن مزيد العدري : ٨٨١ ، (فقه / مرسل)

عن : سعد بن أبي وقاص (سعد بن مالك) / عنه : علي بن زيد : ٤٤٠

عن : أبي سعيد الخدري / عنه : الزهري : ٤٨٨

عن : عمر بن الخطاب / عنه : محمد بن سيرين : ٦٣٥ ، (فقه)

/ عنه : محمد بن المنكدر : ١٠٦

عن : أبي هريرة / عنه : الزهري : ٥٣٩ ، ٥٤٠ ، ٥٤٣ ، ٥٤٥ ، ٧١٧ ، ٩١١ ،

٩١٢ ، ٩١٤ ، ١١٥٨

● سعيد بن وهب الهمداني الحنفي

/ عنه : أبو إسحق السبيعي : ١٢١٧ ، (مرسل)

● سعيد بن يسار المدني (أبو الحباب)

عن : ابن عمر / عنه : أبو بكر بن عمر بن عبد الرحمن : ٨٦٠

عن : أبي هريرة / عنه : معاوية بن أبي المزد : ٤٤٥

● سفيان بن أبي العوجاء السلمی

عن : أبي شرح الخزاعي / عنه : الحارث بن فضيل : ٣٦ ، ٣٧ ، ٣٨ ، (مرسل) ، ٣٩

- سلمان الأشجعي الكوفي (أبو حازم)
- سلمة بن دينار (أبو حازم الأعرج)
- سلمة بن سبرة
- عن : معاذ بن جبل / عنه : شقيق بن سلمة (أبو وائل) : ٩٩١ ، (خير)
- سلمة بن كهيل
- / عنه : محمد بن إسحق : ٦٠٩ ، (قراءة)
- أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف
- / عنه : الزهري : ٧١٦ ، (مرسل)
- عن : أبي سعيد الخدري / عنه : الزهري : ٣٠٢
- / عنه : محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي : ٣٠٣
- عن : عائشة / عنه : الزهري : ١٧٢
- / عنه : محمد بن عمرو بن علقمة : ٤٣٨
- عن : أبيه عبد الرحمن بن عوف / عنه : الزهري : ١٧٣ ، ١٧٤
- / عنه : ابنه عمر بن أبي سلمة : ٩٨ ، (فقه)
- عن : أبي هريرة / عنه : الزهري : ٥٣٩ ، ٥٤٠ ، ٥٤٣ ، ٥٤٤ ، ٩١١ ، ٩١٢ ،
- ٩١٤
- / عنه : محمد بن عمرو بن علقمة : ٤٣٢ ، ٤٣٣ ، ٤٣٥ ، ٥٥٠ ،
- ٥٥٣ ، ٥٥١
- / عنه : يحيى بن أبي كثير : (ص : ٤٠ : هامش) : ٥٥٠ ، ٥٥١ ،
- ٥٥٣ ، ٥٧٦ ، (فقه)
- سليط بن أيوب بن الحكم الأنصاري
- عن : أبي سعيد الخدري / عنه : محمد بن إسحق : ١٠٥٢
- أبو السليل (ضُرَيْب بن نُقَيْر القيسي الجريري)
- عن : أبي هريرة / عنه : عوف الأعرابي : ٥١٨ ، (خير)
- سليم ، (والد هناد بن سليم)
- عن : ابن عباس / عنه : ابنه هناد بن سليم : ٢٨١ ، (خير)
- سليم بن أسود المخارني ، (أبو الشعثاء)
- سليم بن جبير = أو : جبيرة = الدوس المصري ، (أبو يونس)

- سليم بن عبد الله بن جنادة الفهمي
عن : أبي هريرة / عنه : سعيد بن نشيط : ١١٠٥ ، (فقه)
- أبو سليمان الجهني ، (زيد بن وهب)
- سليمان بن سنان المزني
عن : أبي هريرة / عنه : يزيد بن أبي حبيب : ٤١٤
- سليمان بن مهران ، (الأعمش)
- سليمان بن يسار
عن : حمزة الأسلمي / عنه : بكير بن عبد الله الأشج : ١٥٦
/ عنه : عمران بن أبي أنس : ١٥٤ ، ١٥٩
/ عنه : قتادة : ١٥٣ ، ١٦٠
- سيماك بن حرب
عن : النعمان بن بشير / عنه : زهير بن معاوية : ٤٥٥
- سُمرة بن سهم الأسدي
عن : أبي هاشم بن عتبة / عنه : شقيق بن سلمة (أبو وائل) : ٤٣٦
- أبو سهيل ، (أوس بن نعام الخدائي)
- سُوَيْد بن الحارث
عن : أبي ذر / عنه : عمرو بن مرة : ٤٠١ - ٤٠٣
- سويد بن عبد الرحمن
عن : ابن مسعود / عنه : مغيرة بن مسلم الخراساني : ٥١٧ ، (فقه)
- سُوَيْد بن عَفَلَة
عن : عمر بن الخطاب / عنه : الشعبي : ٦٠٥ ، (فقه)
- سُوَيْد بن قيس
عن : معاوية بن حُذَيْج / عنه : يزيد بن أبي حبيب : ٧٩٨ ، ٧٩٩
- عن : رجل من الأنصار / عنه : يزيد بن أبي حبيب : ٨٠١ - ٨٠٣
- سَيَّار الأموي ، مولى معاوية
عن : أبي الدرداء / عنه : سليمان التيمي : ٤٨٩ ، (خير)
- ابن سيرين (محمد بن سيرين)
/ عنه : جبر بن فرقد ، أبو جعفر : ١٠١٨ ، (فقه)
/ عنه : سعيد بن أبي صدقة : ١٠٩٩ ، (فقه)

- / عنه : ابن عون : ٨٢٠ ، ٨٢٣ ، ٨٢٤ ، (فقه)
 / عنه : هشام الدستوائي : ٨٢٣ ، (فقه)
 / عنه : أبو هلال : ٣٤٨ ، (فقه)
 عن : أبي ذر / عنه : أشعث بن عبد الملك : ٤٩٢ ، (فقه)
 / عنه : هشام بن حسان الأزدي : ٤٩٢ ، (فقه)
 عن : ابن عباس / عنه : أبو إسحق (؟) : ١١٠١ ، (فقه)
 عن : عثمان بن أبي العاص / عنه أشعث بن عبد الملك : ١٩٠ ، (فقه)
 عن : عمر بن الخطاب / عنه : أيوب السخيتاني : ٣٤٤ ، (فقه)
 / عنه : التستري (يزيد بن إبراهيم) : ٣٤٢ ، (فقه)
 • سيف بن أخى الأشعث بن قيس (من ولد قيس بن معدى كرب)
 عن : عائشة / عنه : أبو إسحق السبيعي : ٢٧٣

...

- شُرَيْحُ بن الحارث بن قيس الكندي ، الفقيه
 / عنه : أبو أيوب يعقوب (؟) : ١٢٤١ ، (فقه)

- شُرَيْحُ بن عُبَيْد
 عن : كعب بن عاصم الأشعري / عنه : ضمضم بن رُزْعة : ٢٥١
 • شُرَيْحُ بن هانئ بن يزيد الحارثي ، الكوفي
 عن : عائشة / عنه : ابنه المقدم بن شُرَيْح : ١٠٦٠
 • شريك بن عبد الله بن أبي نمر ، (شريك بن أبي نمر)
 • شريك بن أبي نمر ، (شريك بن عبد الله بن أبي نمر)
 عن : أنس بن مالك / عنه : سليمان بن بلال : ٧١٩٠
 • الشعبي ، (عامر الشعبي) ، (عامر بن شراحيل)
 / عنه : جابر بن يزيد الجعفي : ٨٧٨ ، (فقه)
 / عنه : داود بن أبي هند : ٤٦ ، (فقه) ، ١٩٧ ، (فقه)
 / عنه : أبو سهل محمد بن سالم : ١٦ ، (فقه) ، ٢١ ، (فقه)
 / عنه : عطاء بن السائب : ١٢١٩ ، (مرسل)
 / عنه : ابن عون : ٦٩٥ ، (تفسير)
 / عنه : منصور بن المعتمر : ١٢١٨ ، (مرسل)
 عن : أبي بكر وعمر / عنه : جابر بن يزيد : ٦٦٥

- عن : سويد بن غفلة / عنه : محمد بن قيس الأسدي : ٦٠٥ ، (فقهه)
 عن : ابن عباس / عنه : جابر بن يزيد : ٨٢٦ - ٨٣٠ ، ١٠٤٣ ، (فقهه)
 / عنه : زكريا بن أبي زائدة : ١٠٤٣ ، (فقهه)
 عن : عكرمة / عنه : إسماعيل بن أبي خالد : ١١٧١ ، ١١٧٢
 عن : علي بن أبي طالب / عنه : ابن شبرمة : ٦٩٤ ، (فقهه)
 عن : عمر بن الخطاب / عنه : إسماعيل بن أبي خالد : ٥٠٨ ، (فقهه)
 / عنه : أبو حريز : ١٠٦٣ ، (فقهه) ، ١٢٣٠
 عن : ابن عمر / عنه : محمد بن قيس : ٦٥٣ ، (فقهه)
 عن : مسروق بن الأجدع / عنه : مجالد بن سعيد : ٤٦٢
 عن : ابن مسعود / عنه : منذر (أبو نضرة) : ٦٩١ ، (فقهه)
 عن : أصحاب ابن مسعود / عنه : منذر ، (أبو نضرة) : ٦٦٠ ، (فقهه)
 / عنه : محمد بن قيس : ٦٦٣ ، (فقهه)
 • أبو الشعثاء (جابر بن زيد الأزدي)
 عن : ابن عمر / عنه : حبيب بن أبي ثابت الأسدي : ٣٠٧
 • أبو الشعثاء الحارثي ، (سليم بن أسود الحارثي)
 / عنه : ابنه الأشعث بن سليم : ٢٣٤ ، (فقهه)
 عن : ابن عمر / عنه : إبراهيم النخعي : ٦٨٠ ، ٦٨٣ ، (فقهه)
 / عنه : ابنه أشعث بن أبي الشعثاء : ٣٠٦ ، (فقهه)
 / عنه : عياش بن عمرو العامري : ٣٠٥ ، ٣٠٦ ، (فقهه)
 • شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص
 عن : جده عبد الله بن عمرو / عنه : ابنه عمرو بن شعيب : ٤١
 • شقيق بن سلمة الأسدي ، (أبو وائل)
 / عنه : مغيرة بن مقسم : ٩٧٨ ، (فقهه)
 عن : أصحاب رسول الله من أهل بدر / عنه : ابنه عامر بن شقيق : ١٩٣ ، (فقهه)
 عن : حجاب بن الأرت / عنه : الأعمش : ٤٦٤
 عن : ابن عباس / عنه : الأعمش : ٢٨٨ ، (فقهه)
 عن : عمر بن الخطاب / عنه : الأعمش : ١٩١ ، (فقهه) ، ١١٣١ - ١١٣٣
 / عنه : أبو بجر : ١٢٣١
 / عنه : منصور بن المعتمر : ١١٣٠ ، ١١٣٤

- عن : ابن مسعود / عنه : الأعمش : ٩٩٣ ، (فقه)
 / عنه : سليمان التيمي : ٩٩٥ ، (فقه)
 / عنه : الفضيل بن عمرو : ٩٩٤ ، (فقه)
 / عنه : المغيرة بن مقسم ، عن رجل : ٩٩٧ ، (فقه)

● ابن شهاب الزهري ، (الزهري)

● شهاب بن مُذَلِّج العنبري

- عن : أبي هريرة / عنه : ابنه حبيب بن شهاب : ١٠٨٣ ، (فقه)
 / عنه : سليمان بن عتاب : ١٠٨٢ ، (فقه)

● شهر بن حوشب

- / عنه : الفرزدق بن جواس الخمامي : ٢٨٢ ، (فقه)
 عن : سلمان الفارسي / عنه : ليث بن أبي سليم : ١٢١٥ ، ١٢١٦
 عن : معاذ بن جبل / عنه : داود بن أبي هند : ٩٨١ ، (فقه)

...

● أبو صالح ، (ذكوان السمان)

- عن : أبي سعيد الخدري / عنه : الأعمش : ٧١١ - ٧١٣ ، ٩٢٥
 عن : أبي هريرة / عنه : الأعمش : ٤٠٨ ، ٩٠٧
 / عنه : عاصم بن أبي النجود : ٩٠٨
 / عنه : القعقاع بن حكيم : ٩٠٣
 / عنه : كامل بن العلاء : ٤١١

● صفية بنت شيبة بن عثمان بن أبي طلحة

- عن : عائشة / عنها : ابنها منصور بن صفية (منصور بن عبد الرحمن) : ٤٦٣

...

● الضحَّاك بن مزاحم الهلالي

- / عنه : جوير : ٤٥ ، (فقه)
 / عنه : عبيد بن سليمان الباهلي : ٢٢٧ ، ٢٢٨ ، (فقه) ، ٦٩٧ ،
 (تفسير) ، ٧٤٦ ، (مرسل)

● ضُرَيْب بن نُقَيْر القيسي الجريري ، (أبو السليل)

• ضَمُضَم بن جَوْس

عن : عبد الله بن حنظلة بن الراهب / عنه : عكرمة بن عمار : ٧١

...

• طاوس بن كيسان

/ عنه : أيوب السخيتاني : ٣٤٧ ، (فقه)

/ عنه : ابنه عبد الله بن طاوس : ٨٠ ، ٦٩٨ ، (فقه) ، ١٠١٢ ، (فقه)

/ عنه : قيس بن سعد المكي : ٣٠٨ ، (فقه)

/ عنه : ليث بن أبي سليم : ١ ، (فقه) ، ٣٨٩ ، (فقه) ، ١٢٤٧ ،

(فقه)

/ عنه : مالك بن دينار : ٣١٤ ، (فقه)

/ عنه : يحيى بن العلاء : ٥١٤ ، (من كلامه)

عن : سبعين من أصحاب رسول الله / عنه : ليث بن أبي سليم : ٢٨٤ ، (خبر)

عن : ابن عباس / عنه : أبو أمية (عبد الكريم بن أبي المخارق) : ٣٢٨ ، ٣٣٢

/ عنه : سقيف بن بشر الشيباني : ٣٢٩

/ عنه : ابنه عبد الله بن طاوس : ٣٤٠ ، ٣٤١ ، (مرسل) ، ٣٥٥ -

٣٥٨ ، ٨٣٦

/ عنه : عمرو بن دينار : ٢٦٦ ، ٣١٨ ، ٣٢٢ - ٣٢٥ ، ٣٢٧

/ عنه : ليث بن أبي سليم : ٢٨٤ ، (فقه) ، ٣٢٣ ، ٣٢٤ ، ٣٣١ ،

٣٣٦

/ عنه : مجاهد بن جبر : ١١٤ - ١١٧ ، ١٢١

...

• عاصم الأحول ، (عاصم بن سليمان)

عن : أنس / عنه : سفيان الثوري : ٥٣١

/ عنه : شعبة : ١٨٠

/ عنه : محمد بن حازم (أو معاوية الضير) : ١٨١ ، ٥٢٩

عن : أبي قتادة / عنه : صفوان بن سليم : ٧٩٣

• أبو عاصم الغنوي

عن : أبي الطفيل (عامر بن وائلة) / عنه : حماد بن سلمة : ٦٣

- عاصم بن سليمان الأحول البصرى (عاصم الأحول)
- عاصم بن عمر بن قتادة
- عن : جابر بن عبد الله / عنه : بكير بن عبد الله : ٧٩٢
- عن : عبد الرحمن بن سليمان بن عبد الله بن حنظلة الفسيل : ٧٩١
- أبو العالية الرياحى (رُفَيْع بن مهران)
- / عنه : أنس بن سيرين : ٨٢٢ ، (فقه)
- عن : ابن عباس / عنه : أبو المنهال : ٦٢٦ ، (فقه)
- عن : أبي هريرة / عنه : الربيع بن أنس ، (أبو جعفر الرازى) : ٧٢٧
- أم العالية
- عن : أنس بن مالك / عنها : عاصم بن سليمان الأحول : ٧٥٤
- العالية بنت سُمَيْع ، (سُمَيْع)
- عن : ميمونة أم المؤمنين / عنها : ابنها عبد الله بن مالك بن حذافة : ١٢٠٤
- عامر (الشعبي) (عامر بن شراحيل)
- عامر بن سعد بن أبي وقاص
- عن : أبيه سعد بن أبي وقاص / عنه : الزهري : ١٠٢٤
- عن : العباس بن عبد المطلب / عنه : محمد بن إبراهيم بن الحارث : ٣٣٩
- عامر بن شراحيل (عامر) (الشعبي)
- عامر بن عبد الله
- عن : سلمان الخير الفارسى / عنه : أبو عبد الرحمن الجُبَلِيّ (عبد الله بن يزيد) : ٤٣٩
- عَبَاد بن عبد الله بن الزبير
- عن : عائشة / عنه : ابنه يحيى بن عباد : ٩١٩
- عَبَادَة بن نُسَيّ
- عن : أبي زُبَيْد / عنه : الحجاج بن أرطاة : ٣٧٥
- عن : أبي سعيد الخدرى / عنه : الحجاج بن أرطاة : ٣٧٦ ، ٣٧٧ ، (مرسل)
- عباس بن سهل الساعدى
- عن : أبي أُسَيْد / عنه : فُلَيْح بن سليمان : ٢٩٦ ، ٢٩٧
- عن : أبي حميد الساعدى / عنه : فُلَيْح بن سليمان : ٢٩٦ ، ٢٩٧
- عن : محمد بن مسلمة / عنه : فليح بن سليمان : ٢٩٦ ، ٢٩٧

- عبّاية بن ربیع الأسدي
- عن : على بن أبي طالب / عنه : موسى بن طريف : ٥٠٦ ، (خير)
- عبد الله بن إبراهيم القرشي (إبراهيم بن عبد الله)
- عن : أبي هريرة / عنه : علي بن زيد بن جدعان : ٥٧١
- عبد الله بن جراد
- عن : أبي هريرة / عنه : يعلى بن الأشدق : ٤٢٩
- عبد الله بن أبي الجعد الأسلمي
- عن : ابن عباس / عنه : أخوه سالم بن أبي الجعد : ١١٨٨ ، ١١٨٩
- عبد الله بن حبيب بن ربيعة السلمى ، (أبو عبد الرحمن السلمى)
- عبد الله بن دينار العدوى ، مولى ابن عمر ، (ابن دينار)
- عن : ابن عمر / عنه : محمد بن جعفر بن أبي كثير : ٨٥٦ ، (فقه)
- / عنه : موسى بن عبيدة : ٧٢
- عبد الله بن زيد بن عمرو الجرمي ، (أبو قلابة)
- عبد الله بن سيف ، (ابن قيس بن معد يكرب)
- عن : عائشة / عنه : أبو إسحق السبيعي : ٢٧٤ ، (مرسل)
- عبد الله بن شداد
- عن : عمر بن الخطاب / عنه : ابن أبي ليلي (عبد الرحمن) : ٦٠٢ ، (فقه)
- عبد الله بن شقيق
- عن : أبي ذر / عنه : قتادة : ٤٩٠ ، (خير)
- عبد الله بن عبد الله بن رافع (عبيد الله بن عبد الرحمن)
- عن : أبي سعيد الخدري / عنه : عبد الله بن سلمة : ١٠٦٢
- عبد الله بن عبد الله بن عمر بن الخطاب
- عن أبيه : ابن عمر / عنه : محمد بن جعفر بن الزبير : ١١٠٦ ، ١١٠٧
- عبد الله بن عبد الرحمن بن أبزي
- عن : أبيه عبد الرحمن / عنه : سلمة بن كهيل : ٦٠٨ ، (فقه)
- عبد الله بن عبد الرحمن بن رافع ، (أخى بنى عدى بن النجار) ، (عبيد الله بن عبد الرحمن)
- عن : أبي سعيد الخدري / عنه : سليط بن أيوب : ١٠٦١
- عبد الله بن عبيد الله بن أبي مليكة (ابن أبي مليكة)

- عبد الله بن مَعْقِل بن مُقَرَّن المزني
 عن : علي بن أبي طالب ، وأبي موسى الأشعري / عنه : أبو حصين : ٦١٨ ، ٦١٩ ، (فقه)
 / عنه : الحكم بن عُتيبة : ٦١٧ ، (فقه)
 / عنه : عُبيد ، أبو الحسن : ٦٢١ ، (فقه)
- عبد الله بن مَوَلَة القشيريّ
 عن : بُريدة الأُسلمي / عنه : أبو نضرة (المنذر بن مالك) : ٤٥٣ ، ٤٧٦
- عبد الله بن أبي نجيح يسار ، (ابن أبي نجيح)
- عبد الجبار بن وائل بن حجر الحضرميّ
 عن : أبيه وائل بن حجر / عنه : الأعمش : ٣٠١ ، (مرسل)
 / عنه : الحجاج بن أرطاة : ٢٩٨ ، ٢٩٩ ، (مرسل)
 عن : أمه / عنه : ابنه سعيد بن عبد الجبار بن وائل : ٣٠٠
- عبد الرحمن الأعرج ، (عبد الرحمن بن هرمز)
 عن : عبد الله بن بُحَيْنَة / عنه : علقمة بن أبي علقمة : ٨٣٤
 عن : أبي هريرة / عنه : أبو الزناد : ٩٠٤ ، ٩٠٦ ، ١١٥١ ، ١١٥٢
 / عنه : الزهري : ١١٥٣ - ١١٥٥ ، ١١٥٩
 / عنه : صالح بن كيسان : ١١٥٦ ، ١١٥٧
- عبد الرحمن السُّدِّي (عبد الرحمن بن أبي كريمة) (السدي)
- أبو عبد الرحمن السُّلَميّ
 / عنه : عطاء بن السائب : ٩٨٧ ، (فقه) ، ٩٨٩ ، (فقه)
- عبد الرحمن بن أبيزى
 عن : عمر بن الخطاب / عنه : أبو إسحق السبيعي : ٥٩٦ ، (فقه)
 / عنه : ابنه سعيد بن عبد الرحمن : ٥٩٧ ، ٦٠٦ ، (فقه) ، ٦١٢ ،
 (فقه)
- عبد الرحمن بن أسود بن عبد يغوث
 / عنه : عبد الرحمن بن المسور بن مخرمة : ١٨٧ ، (فقه)
 / عنه : العلاء بن المسيّب : ١٥ ، (فقه)

- عبد الرحمن بن جُبَيْر
عن : عقبة بن عامر / عنه : الحارث بن يزيد : ٧٥٧
/ عنه : عبد الله بن هُبَيْرَة : ٧٥٧
- عبد الرحمن بن خالد بن الوليد المخزومي
/ عنه : أبو هَزَان (عطية بن رافع) : ٨٠٧ ، (مرسل)
- عبد الرحمن بن رافع الأنصاري ، (عبيد الله بن عبد الرحمن)
عن : أبي سعيد الخدري / عنه : سليط بن أيوب : ١٠٥٠
- عبد الرحمن بن زيد بن أسلم (ابن زيد)
- عبد الرحمن بن عمرو بن أبي عمرو (الأوزاعي) ، (أبو عمرو)
- عبد الرحمن بن فلان (؟)
عن : ابن عباس / عنه : ليث بن أبي سليم : ٧٧٥
- عبد الرحمن بن القاسم بن محمد بن أبي بكر
عن : عائشة / عنه : عبيد الله بن عمر بن حفص : ٢٣٨ ، (فقه)
- عبد الرحمن بن أبي كريمة السدي ، (السدي) ، (عبد الرحمن السدي)
- عبد الرحمن بن أبي ليلى الأنصاري (ابن أبي ليلى)
- عبد الرحمن بن محمد
عن : أنس بن مالك / عنه : عمران بن ميسرة : ٥٣٠
- عبد الرحمن بن المسور بن مخزومة
عن : سعد بن أبي وقاص / عنه : الزهري : ١٨٧ ، (فقه)
- عبد الرحمن بن الأسود بن عبد يغوث / عنه : الزهري : ١٨٧ ، (فقه)
- عبد الرحمن بن مَعْقِل بن مَقْرَن المزني
عن : علي بن أبي طالب / عنه : الأعمش : ٥٧٧ - ٥٧٩ ، (فقه)
- عبد الرحمن بن مَلِّ النهديّ (أبو عثمان النهدي)
- عبد الرحمن بن نُبَاتَة
عن : ابن عمر / عنه : عياض بن يزيد : ١٢٢٢
- عبد الرحمن بن أبي نُعم الجلي ، (أبو الحكم الجلي)
- عبد الرحمن بن هاشم بن عتبة بن أبي وقاص
عن : أنس بن مالك / عنه : عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله : ٧١٥
- عبد الرحمن بن هرمز المدني (الأعرج) (عبد الرحمن الأعرج)

- عبد الرحمن بن وعلّة السبّائي
 عن : ابن عباس / عنه : أبو الخير ، (مرثد بن عبد الله) : ١١٩٧
 / عنه : زيد بن أسلم : ١١٩١ - ١١٩٤
 / عنه : القعقاع بن حكيم : ١١٩٥ ، ١١٩٦
- عبد الرحمن بن يزيد بن قيس النخعي
 عن : ابن مسعود / عنه : إبراهيم النخعي : ٢٧٢
- عبد الرحمن بن يعقوب الجهنّي ، مولى الحرقة
 عن : أبي هريرة / عنه : ابنه العلاء بن عبد الرحمن : ٤٣٤ ، ٩١٦
- عبد العزيز ، أخى حذيفة بن اليمان = ابن أخى حذيفة
 عن : حذيفة بن اليمان / عنه : محمد بن أبي عبد الله الفلسطيني : ١٠٠٦ ، (خبر)
- عبد العزيز بن أبي بكر الثقفى
 عن : أبي بكر / عنه : ابنه بكار بن عبد العزيز : ٨٤٤
- عبد العزيز بن مروان
 / عنه : قتادة : ٨٨٣ ، (فقه)
- عبد الغفار بن قيس بن محمد
 عن : عائشة / عنه : بُرد : ٤٦٩
- عبد الكريم بن أبي المخارق
 عن : ابن عباس / عنه : محمد بن عمرو بن علقمة : ٣٣٣ ، (مرسل) ، ٣٣٥ ،
 (مرسل)
- عبد الملك بن ميسرة الهلالي الزرّاد
 عن : ابن عمر / عنه : سليمان بن أبي سليمان الشيباني : ١١٢٧ - ١١٢٩
- عبيد بن البراء بن عازب الأنصاري
 عن : أبيه البراء بن عازب / عنه : محارب بن دثار : ٦٢٨ ، (فقه)
- عبيد بن عمير بن قتادة الليثي
 / عنه : مجاهد بن جبر : ٥١٩ ، (من كلامه) ، ٥٢٠ ، (من كلام
 المسيح)
- عن : عائشة / عنه : عبيد الله بن الوليد : ٤٧٩
- عن : عمر بن الخطاب / عنه : عطاء بن أبي رباح : ٢٥ ، (فقه) ، ٥٩٩ ، (فقه)
- عن : أبي هريرة / عنه : ابنه عبد الله بن عبيد بن عمير : ٥٥٢

- أبو عبيد الله ، (مسلم بن ميثم الخزاعي)
 عن : عمرو بن غيلان الثقفي / عنه : يزيد بن أبي مریم : ٤٧٢
- عبيد الله بن أبي رافع
 عن : أبيه أبي رافع / عنه : زيد بن علي بن الحسين : ٣٦٧
- عن : علي بن أبي طالب / عنه : علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب : ٣٦٦
- عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود
 عن : ابن عباس / عنه : أبو الزناد : ٢٨٠ ، (فقه)
 / عنه : الزهري : ٦١ ، ١٢٧ - ١٣٥ ، ١١٧٦ ، ١١٨١
- عن : أبي هريرة / عنه : الزهري : ٤١٣
- عبيد الله بن عبد الله بن عمر بن الخطاب
 عن أبيه : ابن عمر / عنه : عاصم بن المنذر بن الزبير : ١١١٢ ، ١١١٣
- عن : محمد بن جعفر بن الزبير : ١١٠٩ - ١١١١ ، ١١١٥
- عبيد الله بن عبد الرحمن بن رافع العدوي (عبد الله بن عبد الله) ، (عبد الله بن عبد الرحمن)
 عن : أبي سعيد الخدري / عنه : ابن أبي ذئب ، عمن لا يتهم : ١٠٥١
- / عنه : سليط بن أيوب : ١٠٤٨
- / عنه : محمد بن إسحق : ١٠٥٥
- / عنه : رجل من الأنصار : ١٠٤٩
- عبيد الله بن علي بن أبي رافع
 عن : جدته سلمى ، مولاة رسول الله / عنه : مولاة فائد : ٨٠٨
- / عنه : ابنه محمد بن عبيد الله : ٨١١
- عبيدة السلماني (عبيدة بن عمرو)
 / عنه : النعمان بن قيس : ٦٣٤ ، (فقه)
- عبيدة بن عمرو السلماني المرادي الكوفي ، (عبيدة السلماني)
- أبو عثمان النهدي ، (عبد الرحمن بن مَلِّ)
 / عنه : أبو الزناد : ٩٠٥ ، (مرسل)
- عن : عمر بن الخطاب / عنه : سليمان التيمي : ٥٩١ ، ٥٩٤ ، (فقه)
- / عنه : عاصم الأحول : ٥٩٢ ، ٥٩٣ ، (فقه)
- / عنه : مطر بن طهمان الرقي : ٥٩٥ ، (فقه)

- عجّلان ، مولى فاطمة بنت عتبة بن ربيعة
عن : أبي هريرة / عنه ابنه : محمد بن عجّلان : ٤١٧ ، ٤١٨ ، ٩٠٤
- عدّي بن ثابت الأنصاري
عن : البراء بن عازب / عنه : أشعث بن سوار : ٨٩٢ - ٨٩٤
- عرفجة السلمى (عرفجة بن عبد الله السلمى)
عن : ابن مسعود / عنه : عثمان بن المغيرة : ٦٦٧ ، (فقه)
- عروة بن الزبير بن العوام
/ عنه : ابنه هشام بن عروة : ٧٨ ، (مرسل) ، ٨٥ ، (فقه) ، ١٠٢ ،
(فقه) ، ٢٤٢ ، (فقه) ، ٦٣٣ ، (فقه)
عن : حمزة بن عمرو الأسلمى / عنه : هشام بن عروة : ١٦٥ ، ١٦٦
عن : زينب بنت أبي سلمى بن عبد الأسد / عنه : أبو الأسود يتيم عروة : ٦٨ ، ٦٩
عن : أم سلمة / عنه : هشام بن عروة : ٦٦ ، ٦٧
عن : عائشة / عنه : رجل حدث أيوب السخيتاني : ١٨٨ ، (فقه)
/ عنه : أبو الأسود يتم عروة : ٣٩ ، (فقه)
/ عنه : أيوب السخيتاني : ٢٠٤ ، (فقه)
/ عنه : محمد بن المنكدر : ٤٧٨ ، ٤٨٦
/ عنه : موسى بن جبير : ٤١٩
/ عنه : هشام بن عروة : ٦٤ ، ٦٥ ، ١٦١ - ١٦٤ ، ٤٥٧ ، ٤٧٧ ،
٧٥٢
- عن : عبد الله بن عمر / عنه : الزهرى : ٩٥٩
- عطاء بن أبي رباح
/ عنه : ابن جريج : ٤ ، ٥ ، (فقه) ، ١١ ، (فقه) ، ١٧ ، ٢٠ ، ٢٨ ،
(كلة فقه) ، ٧٥ ، ٩١ ، (فقه) ، ٣٦٥ ، (مرسل) ،
٣٩٠ ، ٣٩٢ ، ٣٩٣ ، (كلة فقه) ، ١٠٧٢ ، ١٠٧٣ ،
(فقه) ، ١٢٣٧ ، (فقه)
/ عنه : حجاج بن أرطاة : ٧ - ١٠ ، (فقه) ، ٢٣ ، ٢٦ ، (فقه) ،
٧٦ ، (مرسل) ، ٣٦٤ ، (مرسل) ، ٨٧٩ ، (فقه)
/ عنه : سفيان الثوري : ٣٩١ ، (فقه)
/ عنه : عبد الملك بن أبي سليمان العزمي : ٧٦ ، ٧٧ ، ٧٩ ،

- (مرسل) ، ١٠١ ، (فقه)
 / عنه : العلاء بن المسيب : ١٩ ، (فقه)
 / عنه : ليث بن أبي سليم : ١ ، (فقه) ، ١٢٤٧ ، (فقه)
 / عنه : ابن أبي نجيح : ١٢ ، (فقه) ، ٨٩ ، (فقه)
 / عنه : بعض أشياخ هُشَيْم : ١٨ ، (فقه)
 / عنه : يوسف بن ميمون : ٩٨٦ ، (خبر)
 عن : جابر بن عبد الله / عنه : أسامة بن زيد : ٣٦٢
 / عنه : ابن جريج : ٧٣
 / عنه : سليمان بن موسى : ١٢٠٥ ، ١٢٠٦
 / عنه : قيس بن سعد المكي : ٣٦٣
 / عنه : محمد بن عمرو بن عطاء : ١٦٧
 / عنه : حجاج بن أرطاة : ٨٨
 عن : أم سلمة
 عن : عائشة
 / عنه : العرزمي (عبد الملك بن أبي سليمان) : ١٢٣٤
 / عنه : مغيرة بن زياد : ١٧٠
 عن : ابن عباس
 / عنه : إسماعيل بن مسلم : ٣٦١ ، ١١٨٥
 / عنه : ابن جريج : ٩٧ ، (فقه) ، ٣٣٧ ، ٧٧١ ، ٧٧٢ ، ١١٨٢
 / عنه : طلحة بن عمرو : ٧٧٣ ، ٧٧٤
 / عنه : عبد الله بن عثمان بن ثخيم : ٣٥٩
 / عنه : عبد العزيز بن رُفَيْع : ٣٦٠
 / عنه : عبد الملك بن أبي سليمان العرزمي : ١١٨٥
 / عنه : ابن عطاء (يعقوب بن عطاء) : ١١٨٦
 / عنه : محمد بن أبي ليلى (محمد بن عبد الرحمن) : ١٢٤ ، ١٢٥
 / عنه : يزيد بن أبي حبيب : ١١٨٣ ، ١١٨٤
 / عنه : حُسام بن مصلك : ٧٥٩
 عن : أبي هريرة
 • عطاء بن يسار الهلالي
 عن : أبي سعيد الخدري / عنه : زيد بن أسلم العدوي : ٤٢١ ، ٤٤٦ ، ١٠٥٨
 عن : عائشة / عنه : زيد بن أسلم : ١١٩٩
 عن : أبي هريرة / عنه : زيد بن أسلم : ١٠٥٩
 • عطية العوفي (عطية بن سعد بن جنادة)

- عطية بن سعد بن جنادة العوفى
- عن : ابن عباس / عنه : ابنه الحسن بن عطية : ٧٤٥
- عكرمة ، مولى ابن عباس
- / عنه : أشعث بن سوار الكندي : ١١٢ ، ١١٣ ، (مرسل)
- / عنه : أيوب السخيتاني : ١٠٩ ، (مرسل) ، ٣٥٠ - ٣٥٢ ،
- (مرسل)
- / عنه : خالد الخذاء : ٣٥٣ ، (مرسل)
- / عنه : سعيد بن جبير : ٩٠ ، (فقه)
- / عنه : سماك بن حرب : ١٠٣٧ - ١٠٣٩ ، (مرسل) ، ١١١٩ ،
- (مرسل) ، ١١٤٣ ، ١١٤٤ ، (مرسل)
- / عنه : شهر بن حوشب : ٢٨٢ ، (فقه)؛
- / عنه : عاصم الأحول : ٢٩٢ - ٢٩٥ ، (مرسل)
- / عنه : عبيد الله بن عمر بن حفص : ٢٤١ ، (فقه)
- / عنه : عمر بن عطاء : ١٠٤٥ ، (فقه)
- / عنه : عمرو بن مسلم : ١٠٤٦ ، ١٠٤٧ ، (فقه)
- عن : سودة بنت زُمنة / عنه : سليمان الأحول : ١١٧٤
- / عنه : سماك بن حرب : ١١٧٣
- / عنه : قتادة : ١١٧٥
- عن : عائشة / عنه : الحكم بن أبان : ٤٧٣
- / عنه : عمارة بن أبي حفصة : ٤٥٢
- عن : ابن عباس / عنه : أبو أسامة الحجام : (الحديث : ٢٤)
- / عنه : إسرائيل : ١١٧٠
- / عنه : أبو الأسود ، يتم عروة : ١١٠ ، ١١٥٠
- / عنه : أيوب السخيتاني : ٣٥٤
- / عنه : جابر بن زيد (أبو الشعثاء) : ٩٠٠ ، ٩٠١
- / عنه : جابر بن يزيد الجعفي : ٢٥٦
- / عنه : الحكم بن أبان : ٩٢٩ ، (فقه)
- / عنه : خالد الخذاء : (الحديث : ٢ - ٤) ، ٥٥ ، (مرسل) ،
- (الحديث : ٥) ، (الحديث ٦ - ٨) ، (الحديث : ٩) ،

(الحديث : ١٠ ، ١١)

/ عنه : داود بن الحصين : ٨٧١ - ٨٧٤ ، ١١٤٩

/ عنه : الزبير بن الجُرَيْت : ١١١

/ عنه : سلام بن أبي عمرة : (الحديث : ٢٥)

(١٠٣٢) سقط في المخطوطة : (عن عكرمة) / عنه : سماك بن حرب : (الحديث : ٢٦ - ٣١) ،

١٠٣٢ - ١٠٣٦ ، ١١٦٩ ، (الحديث : ٣٢ ، ٣٣) ، (الحديث : ٣٤ - ٣٨) ، (الحديث :

(٤٠ ، ٣٩)

/ عنه : الشمسي : ١١٧١ ، ١١٧٢

/ عنه : عاصم الأحول : ٢٩١ ، (فقه) ، ٣١٢ ، (فقه)

/ عنه : عباد بن منصور : (الحديث : ١٨ ، ١٩) ، (الحديث : ٢٠ ،

٢١) ، (الحديث : ٢٢) ، (الحديث : ٢٣)

/ عنه : علي بن نزار بن حَيَّان : ٩٦٩

/ عنه : عمرو بن دينار : ٧٣٦ - ٧٣٨

/ عنه : عمرو بن أبي عمرو : ٨٧٠

/ عنه : فضيل بن غزوان : ٨٩٩

/ عنه : نزار بن حَيَّان : ٩٦٨ ، ٩٧٠ ، ٩٧١

/ عنه : هلال بن حَبَّاب : (الحديث : ١٢ ، ١٣) ، (الحديث : ١٤) ،

(الحديث : ١٥) ، (الحديث : ١٦) ، (الحديث : ١٧)

/ عنه : يزيد النحوي (يزيد بن أبي سعيد) : ٢٥٥

/ عنه : يزيد بن أبي زياد : ٥٦ - ٦٠ ، ٣٣٤

عن : عبد الله بن عمرو بن العاص / عنه : أبو الأسود يتيم عروة : ١١٦٨

عن : عمر بن الخطاب / عنه : أبان بن صَمْعَةَ : ١٠٧٨ ، (فقه)

/ عنه : أيوب السخيتاني : ١٠٨١ ، (فقه)

/ عنه : حُصَيْن بن عبد الرحمن السُّلَمي : ١٠٧٩ ، (فقه)

/ عنه : عمرو بن دينار : ١٠٨٤ ، (فقه)

عن : عمران بن حصين / عنه : عتبة أبو معاذ البصري (عتبة بن معاذ) : ٤٨١

عن : أبي هريرة / عنه : أيوب السخيتاني : ١١٤٥ ، ١١٤٦ ، ١١٤٨

/ عنه : بشر بن أبي عمرو الشيباني : ١٩١ ، (فقه)

/ عنه : الزبير بن الجُرَيْت : ١١٤٧

- / عنه : عمارة بن أبي حفصة : ٩٠٢
- عكرمة المخزومي (أبو عكرمة المخزومي)
 - عن : أبي هريرة / عنه : منصور بن دينار : ١١٦٠
 - أبو عكرمة المخزومي (عكرمة المخزومي)
 - عكرمة بن سلمة بن ربيعة
 - عن : مجمع بن يزيد / عنه : هشام بن يحيى : ١١٦١ - ١١٦٢
 - العلاء بن زياد
 - عن : عمران بن حصين / عنه : قتادة : ٧٠٩
 - علقمة بن قيس بن عبد الله النخعي
 - / عنه : إبراهيم النخعي : ١٠٠٠ ، ١٠٠٢ ، (فقه)
 - عن : أبي الدرداء / عنه : الحارث العكلي : ٦٥٥ ، (فقه)
 - / عنه : ابن شبرمة : ٦٦٢ ، (فقه)
 - عن : ابن مسعود / عنه : إبراهيم النخعي : ٦٣٧ ، (فقه) ، ٦٤١ ، ٦٤٢ ، (فقه) ،
 - ٦٧٠ ، (فقه)
 - / عنه : أبو إسحق السبيعي : ٦٥٨ ، ٦٥٩ ، (فقه)
 - علقمة بن وائل بن حجر الحضرمي
 - عن : أبيه وائل بن حجر / عنه : جامع بن مطر الحيطي : ٣٢
 - / عنه : حمزة ، أبو عمر (حمزة بن عمرو) : ٣١
 - / عنه : سماك بن حرب : ٣٠
 - أبو عليّ الجنبي (عمرو بن مالك الجنبي)
 - عن : فضالة بن عبيد / عنه : أبو هانيء (حميد بن هانيء) : ٤٨٢ ، ٤٨٥
 - علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب
 - / عنه : ابنه محمد بن علي : ١٢٤٦ ، (فقه)
 - عمارة بن جُوَيْن العبدى ، (أبو هريرة العبدى)
 - عمارة بن عمير التيمي
 - عن : ابن مسعود / عنه : الأعمش : ٥١٦ ، (فقه)
 - عمر بن عبد العزيز
 - / عنه : داود بن قيس : ٦٣٢ ، (فقه)
 - / عنه : سالم بن عبد الله بن عمر : ٢٠٤ ، (خبر)

- / عنه : عروة بن الزبير : ٢٠٤ ، (خير)
- / عنه : محمد بن عمرو بن علقمة : ٥٣ ، (فقه) (كتاب)
- / عنه : محمد بن المرتفع : ١٠٣ ، (فقه)
- / عنه : أيوب السخيتاني : ١٨٨ ، (فقه)
- عن : رجل
- عَمْرَانُ بنُ الْحَارِثِ
- عن : ابن عباس / عنه : حصين بن عبد الرحمن السلمى : ٦٨٧ ، ٦٨٨ ، (فقه)
- عَمْرَانُ بنُ مِلْحَانَ العَطَارْدِي البَصْرِي (أبو رجاء العطاردي)
- عمرو بن حُثَيْبِ الزُّبَيْدِي
- عن : ابن عمر / عنه : جابر بن يزيد الجعفي : ٢٧٥
- عمرو بن حريث المعافري المصري
- عن : أنى هريرة / عنه : يزيد بن أنى حبيب : ١٠٩٢
- عمرو بن دينار الجمحي
- عن : ابن عباس / عنه : العزيمي (عبد الملك بن أنى سليمان) : ١١٨٧
- / عنه : مغيرة بن مقسم : ٣٢٦
- عن : عثمان بن عفان / عنه : ابن جريج : ١١٣٦ ، ١١٣٧
- عمرو بن مالك الجنبي ، (أبو علي الجنبي)
- عمرو بن مرة بن عبد الله المرادي
- / عنه : الأعمش : ٩٨٤ ، (فقه)
- / عنه : عائذ بن بشير العجلي : ٤٨٠ ، (مرسل)
- عمرو بن ميمون الأودي
- / عنه : الأشعث بن سليم : ٢٣٤ ، (فقه)
- عن : عمر بن الخطاب / عنه : إبراهيم التخمي : ٦٤٦ ، ٦٤٨ ، ٦٤٩ ، (فقه) ، ٦٥٢ ، (فقه)
- (فقه)
- / عنه : يحيى بن غسان التيمي : ٦٥٧ ، (فقه)
- عن : ابن مسعود / عنه : أبو إسحق السبيعي : ٧٠٤ ، ٧٠٥
- عَمْرَةَ بنت عبد الرحمن بن سعد بن زرارة
- عن : أم سلمة / عنها : يحيى بن سعيد بن قيس الأنصاري : ١٢٠٢
- أبو عَمَيْرٍ بن أنس بن مالك الأنصاري
- عن : عمومة له من الأنصار / عنه : أبو بشر (جعفر بن أنى وحشية) : ١١٣٨

- عُمَيْرُ بن بشر الخثعمي
عن : ابن عمر / عنه : عمار بن رَزَيْقٍ : ٢٧٨
- العَوَّامُ بن حوشب بن يزيد الشيباني
عن : ابن مسعود / عنه : هشيم : ٥٠٩ ، (خبير / مرسل)
- عيسى بن طلحة
عن : عبد الله بن عمرو بن العاص / عنه : الزهري : ٣٦٨ - ٣٧٣

...

- أبو الغادية ، (قَزَعَةُ بن يحيى بن الأسود)
- أبو غالب ، صاحب أبي أمامة
عن : أبي أمامة / عنه : أبو غانم ، (يونس بن نافع) : ٩٧٤
- غزوان ، (أبو مالك الغفاري)
- غيلان بن بشر
عن : أبي الدرداء / عنه : الأعمش : ٤٩٧ ، (فقه)

...

- أبو فاختة (سعيد بن علاقة)
- عن : علي بن أبي طالب / عنه : ابنه ثُوَيْرُ بن أبي فاختة : ٨٥٧ ، (فقه)
- فروخ ، مولى عمر
عن : ابن عباس / عنه : ابنه إبراهيم بن فروخ : ٧٥٨ ، ٧٧٦
- أبو الفيض ، (موسى بن أيوب المهري)
عن : أبي قرصافة / عنه : شعبة : ٢٢٤ ، (فقه)

...

- القاسم بن حسان
عن : ابن مسعود / عنه : ابنه حسان بن القاسم : ٥٢٢ (من كلام ابن مسعود)
- القاسم بن عبد الرحمن الشامي
عن : أبي أمامة / عنه : جعفر بن الزبير : ٨٣٣
- القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق
/ عنه : خالد بن أبي عمران : ١٢٣٦ ، (فقه)
/ عنه : محمد بن صالح بن دينار التمار : ١٩٤ ، (فقه)

- عن : عائشة / عنه : أبو حازم (سلمة بن دينار) : ٤٧٤
 / عنه : عبيد الله بن عمر بن حفص : ٢٣٨ ، (فقه)
 / عنه : ابن عون : ٢٤٠ ، (فقه)
 عن : أبي هريرة / عنه : عباد بن منصور : ٥٤٩
- القاسم بن مُحَيِّمَةَ الهمداني
 عن : عبد الله بن عُكَيْمٍ / عنه : يزيد بن أبي مریم : ١٢٢٧
 ● قتادة بن دعامة السدوسي
 / عنه : سعيد بن أبي عروبة : ٧٤٣ ، (مرسل)
 عن : أنس بن مالك / عنه : جرير بن حازم : ٨٢٥
 / عنه : خالد بن قيس بن رباح : ٥٣٧
 / عنه : حُلَيْدِ بْنِ دَعْلَجٍ : ٥٥٤
 / عنه : سعيد بن أبي عروبة : ٧٢٢ - ٧٢٤
 / عنه : شعبة : ٥٣٤
 / عنه : هشام الدستوائي : ٤٢٤ - ٤٢٦ ، ٥٣٣ - ٥٣٦ ، ٧٢١ ،
 (فقه) ٨٢١
- عن : أبي بكر وعمر / عنه : عبد الله بن الحرّ : ٦٦١ ، (فقه)
 عن : ابن عمر / عنه : سعيد بن أبي عروبة : ٢٠٨
 عن : أبي هريرة / عنه : سعيد بن أبي عروبة : ٥١٢ ، (فقه)
- قَزَعَةَ بن يحيى بن الأسود (أبو الغادية)
 عن : أبي سعيد الخدري / عنه : ربيعة بن يزيد : ١٥١
 / عنه : عطية بن قيس الكلبي : ١٥٢ ، ١٦٩
- أبو قِلَابَةَ ، (عبد الله بن زيد بن عمرو الجرمي)
 عن : أنس بن مالك / عنه : خالد الحذاء : ٥٨١ ، (فقه)
 عن : عمر بن الخطاب / عنه : أيوب السخيتاني : ١١٢٦
 عن : رجل سأل ابن مسعود / عنه : ثعلبة بن سهيل : ٩٨٢ ، (فقه)
- قيس بن جبير التميمي
 عن : ابن مسعود / عنه : عليّ بن يَزِيدَةَ : ٥٠٥ ، (فقه)

- كُرَيْب بن أُمِّ مسلم الهاشمي ، مولى ابن عباس
عن : ابن عباس / عنه : عمرو بن دينار : ٢٦٤
 - كَعْب الأَحْبَار
/ عنه : يزيد بن قَوْدَر : ٥١٥ ، (من كلامه)
 - كَمَيْل بن زياد
عن : أبي هريرة / عنه : أبو إسحق السبيعي : ٤٠٩
 - للاحق بن حميد السدوسي ، (أبو مجاز)
 - ابن أبي ليلى ، (عبد الرحمن بن أبي ليلى الأنصاري)
/ عنه : حُصَيْن بن عبد الرحمن السلمى : ٨٤٠ ، (مرسل)
/ عنه : زُبَيْد الإيادي : ٦٢٩ ، ٦٣٠ ، (فقه)
/ عنه : عبد الله بن عيسى بن عبد الرحمن بن أبي ليلى : ٣١٥ - ٣١٧ ،
(فقه)
 - عن : البراء بن عازب / عنه : عبد الأعلى بن عامر الثعلبي : ١١٢٠
/ عنه : عمرو بن مرة : ٥٥٦ - ٥٦١
 - عن : عبد الله بن شداد / عنه : عثمان بن سعيد : ٦٠٢ ، ٦٠٣ ، (فقه)
عن : عبد الله عَكِيم / عنه : الحكم بن عتيبة : ١٢٢٥ ، ١٢٢٦
عن : عبد الرحمن بن أبيزى / عنه : يزيد بن أبي زياد : ٦١١ ، (فقه)
عن : علي بن أبي طالب / عنه : عمرو : ٦٢٠ ، (فقه)
 - عن : عمر بن الخطاب / عنه : عبد الأعلى بن عامر الثعلبي : ١١٢١ - ١١٢٤ ، (مرسل)
/ عنه : ابنه محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى : ٩٧٣
 - عن : أبيه ، أبي ليلى الأنصاري / عنه : ثابت البُنَاتِي : ١٢١٣ ، ١٢١٤
- ==
- ماعز التميمي
 - عن : جابر بن عبد الله / عنه : صفوان بن عمرو السكسكي : ٩٣٩
 - أبو مالك الأشجعي (سعد بن طارق بن أشيم)
عن : أبيه طارق بن أشيم / عنه : ابن إدريس : ٥٧٣ ، ٧٠٢
/ عنه : عباد بن العوام الكلابي : ٥٧٤
/ عنه : أبو معاوية الضرير : ٥٧٢ ، ٧٠٣

● أبو مالك الغفاري . (غزوان)

/ عنه : حصين بن عبد الرحمن : ٧٤٢ ، (مرسل)

● مجاهد بن جبر

/ عنه : أبو إسحق السبيعي : ٢٠١ ، (فقه) ، ١١٠٢ ، ١١٠٣ ،
(فقه)

/ عنه : أيمن بن نابل : ٢٣٦ ، (فقه)

/ عنه : حماد بن أبي سليمان : ٢٠٠ ، (فقه)

/ عنه : زبيد الإيامي : ٦٣١ ، (فقه)

/ عنه : عبد الوهاب بن مجاهد : ١٠٣٠ ، (مرسل)

/ عنه : عُمَرُ بن دَرَّ : ٣٧٨ ، (مرسل)

/ عنه : العوّام بن حَوْشَب : ١٨٢ ، (مرسل) ، ٢٣٧ ، (فقه)

/ عنه : ليث بن أبي سليم : ١ ، (فقه) ، ٣٨٩ ، (فقه) ، ١٢٤٧ ،
(فقه)

/ عنه : ابن أبي نجيح : ١٤ ، (فقه) ، ٨٣ ، (فقه)

/ عن : جُنَادَة بن أبي أمية / عنه : قتادة : ٢٢١ ، (فقه)

/ عنه : ابن عباس / عنه : إبراهيم بن مهاجر : ٩٢٦

/ عنه : الأعمش : ٢٧٦ ، (فقه)

/ عنه : أبو الزبير المكي : ٢٥٧

/ عنه : طلحة بن مصرّف : ١٢٢

/ عنه : عمرو : ٤٤

/ عنه : ليث بن أبي سليم : ١٢٣ ، ٢٥٩ ، ٧٧٧ ، ٨١٨

/ عنه : منصور بن المعتمر : ١١٨ - ١٢٠ ، ٢٨٩ ، (فقه)

/ عنه : ابن أبي نجيح : ٢٨٣

/ عنه : ابن عمر / عنه : الأعمش : ٢٢٠ ، (فقه)

/ عنه : حبيب بن أبي ثابت : ٢١٣ ، (فقه)

/ عنه : عمر بن ذر : ٨٤٦ ، (فقه)

/ عنه : ليث بن أبي سليم : ٧٩٤

/ عنه : مسلم بن كيسان الضبي : ١٧١

- أبو مجلز (لاحق بن حميد السدوسي)
 - / عنه : عمران بن حدير : ٥٦٩ ، (مرسل) ، ٧٠٠ ، (تفسير)
 - عن : أبي بن كعب / عنه : سليمان التيمي : ٥٦٨
 - عن : ابن عباس / عنه : سليمان التيمي : ٥٦٧ ، ٥٦٨ ، ٦٨٢
 - / عنه : عمران بن حدير السدوسي : ٥٦٩ ، (مرسل)
 - / عنه : قتادة : ٦٨٩ ، ٦٩٠ ، (فقه)
 - عن : عمر بن الخطاب / عنه : سليمان التيمي : ٦٨٢ ، (فقه)
 - / عنه : عمران بن حدير : ٣٤٥ ، ٣٤٦ ، (فقه)
 - / عنه : قتادة : ٦٣٩ ، (فقه) ، ٦٧٩ ، ٦٨١ ، ٦٨٢ ، (فقه)
- أبو مجيب الشامي
 - عن : أبي ذر / عنه : عبد الله بن عبد الواحد ، من ثقيف : ٤٢٨
- محمد بن جعفر بن الزبير
 - عن : عمر بن الخطاب / عنه : محمد بن إسحاق : ١١٦٧
- محمد بن الحنفية (بن علي بن أبي طالب)
 - عن : أبيه علي بن أبي طالب / عن ابنه : عون بن محمد بن الحنفية : ٧٦٩
- محمد بن سيرين ، (ابن سيرين)
- محمد بن عباد بن جعفر
- عن : ابن عمر / عنه : الوليد بن كثير : ١١٠٨
- محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان
 - عن : جابر بن عبد الله / عنه : يحيى بن أبي كثير : ٢٤٥
- أم محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان
 - عن : عائشة / عنها : ابنها محمد بن عبد الرحمن : ١١٩٨
- محمد بن عبد الرحمن بن زُرارة
 - عن : جابر بن عبد الله / عنه : يحيى بن أبي كثير : ٢٤٦
- محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ، (أبو جعفر ، الصادق)
 - / عنه : عمرو بن مرة : ١٠٣١ ، (مرسل)
 - / عنه : محمد بن علي (؟) ، (السري بن عبد الله) : ٥٨٢ ، (فقه)
 - عن : جابر بن عبد الله / عنه : ابنه جعفر بن محمد : ١٦٨ ، ١٧٥
 - عن : عبد الله بن جعفر بن أبي طالب / عنه : جابر بن يزيد الجعفي : ٨٣٢ ، ٨٣١

- محمد بن عمرو بن الحسن بن علي بن أبي طالب
 عن : جابر بن عبد الله / عنه : محمد بن عبد الرحمن بن سعد بن زرارة : ٢٤٩ ، ٢٥٠
- محمد بن عمرو بن عطاء القرشي
 عن : جابر بن عبد الله / عنه : أسامة بن زيد : ١٦٧
- محمد بن القاسم الطائي الشامي
 عن : عبد الله بن بسر المازني / عنه : سلامة بن جواس : ٤٤١
- محمد بن كعب القرظي
 / عنه : خالد بن أبي عمران : ١٠٩٤ ، (فقه)
- محمد بن مسلم بن تدرس المكي ، (أبو الزبير المكي)
- محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب ، (الزهري) ، (ابن شهاب)
- محمد بن المنكدر
 / عنه : أيوب السختياني : ١٠٩٠ ، (فقه)
- / عنه : سفيان بن عيينة : ١٧٩ ، (مرسل)
- / عنه : سفيان الثوري : ١٧٩ ، (مرسل)
- عن : جابر بن عبد الله / عنه : خالد العبد : ١٧٦
- / عنه : قزعة بن سويد : ٧٦٦
- / عنه : محمد بن إسحق : ٧٤٨
- / عنه : محمد بن أبي حميد : ١٧٧
- عن : عبد الله بن عمرو / عنه : رزح بن القاسم : ١٠٨٩ ، (فقه)
- / عنه : سفيان الثوري : ١٠٨٧ ، ١٠٨٨ ، (فقه)
- / عنه : معمر بن راشد : ١٠٩٥
- محمود بن لبيد بن عقبة الأنصاري
 عن : رافع بن خديج / عنه : عاصم بن عمر بن قتادة : ٤٨٤
- عن : قتادة بن النعمان / عنه : عاصم بن عمر بن قتادة : ٤٨٣
- مُخَارِق ، (= مخارق بن خليفة ، مخارق بن عبد الله ، مخارق بن عبد الرحمن ، الأحمسي)
 عن : طارق بن شهاب / عنه : سفيان الثوري : ٦١٦ ، (فقه)
- / عنه : شعبة : ٦١٣ ، (فقه)
- مِخْرَاق
 عن : ابن عمر / عنه : ابنه سيار بن مخرق : ١٤٢

- مُدْرِكُ بنِ عُمَارَةَ بنِ عَقْبَةَ بنِ أُمَيِّعَةَ الأموي
- عن : عبد الله بن أبي أوفى / عنه : فراس بن يحيى الهمداني : ٩٢٢
- أبو مُرَّاحٍ الغفاري
- عن : حمزة بن عمرو الأسلمي / عنه : عروة بن الزبير : ١٥٥ - ١٥٨ ، ٢٤٣ ، (فقه)
- / عنه : عمران بن أبي أنس : ١٥٤
- مَرْتَدُ بنِ عبدِ اللَّهِ اليَزَنِيَّ ، (أبو الخير)
- أبو مروان الأسلمي ، (مختلف في صحبته)
- عن : أبي ذر / عنه : ابنه عطاء بن أبي مروان : ٩٥١
- مسروق بن الأجدع بن مالك الهمداني
- / عنه : داود بن أبي هند : ٨٨٢
- / عنه : يزيد بن أبي سليمان : ١٠٩٦ ، ١٠٩٧ ، (فقه)
- عن : عائشة / عنه : الشعبي : ٤٦٢
- عن : عبد الله بن عمرو / عنه : محمد بن المنتشر بن الأجدع الهمداني : ٩٤٠ ، ٩٤١
- عن : ابن مسعود / عنه : أبو الضُّحَى ، (مسلم بن صبيح) ، ٢٦٨ - ٢٧١
- مسعود بن مالك الأسدي ، (أبو رزين)
- أبو مسكين الجزري
- عن : أبي سعيد الخدري / عنه : سليمان بن أبي داود الحراني : ١٠٥٧
- مسلم بن سليمان
- عن : أم سلمة / عنه : إسحق بن عبد الله بن أبي قُرُوءة : ١٢٠٣
- مُسَلِّمُ بنِ مِشْكَمِ الخِزَاعِي ، (أبو عبيد الله)
- مسلم بن يزيد ، أحد بني سعد بن بكر
- عن : أبي شُرَيْحِ الخِزَاعِي / عنه : الزهري (ص : ٤١ هامش)
- أبو مشجعة بن رُبَيْعِ الجُهَنِّي
- عن : عمر بن الخطاب / عنه : مسلمة بن عبد الله الجهني : ٧١٤
- مصدع الأنصاري ، (أبو يحيى الأعرج)
- مُطَرِّفُ بنِ أبي الجهم
- عن : البراء بن عازب / عنه : عمرو بن أبي قيس : ٦٢٧ ، (فقه)
- / عنه : عنبسة بن سعيد : ٦٢٧ ، (فقه)

- مُطَرِّف بن عبد الله بن الشَّحِير
/ عنه : قتادة : ٨٨٧ - ٨٨٩ ، (فقه) ، ٨٩١ ، (فقه)
- مُعَاوِيَة بن قُرَّة بن إِيَّاس المُرَنِّي
عن : أبيه : قُرَّة بن إِيَّاس / عنه : خالد بن أبي كريمة : ٨٩٦ ، ٨٩٧
عن : مُعْقِل بن بَسَّار / عنه : زيد العَمِّي : ٨١٩
- مَعْبِد بن سيرين
عن : عمر بن الخطاب / عنه : محمد بن سيرين : ٦٠٠ ، ٦٠١ ، (فقه) ، ٦١٠ ، (فقه)
- معدى كرب الهمداني العبدي المشرقي
عن : أبي ذَرَّ / عنه : شهر بن حوشب : ٩٤٢ ، ٩٤٣ ، ٩٥٠
- المعروف بن سُويد
عن : أبي ذر
/ عنه : الأعمش : ٣٩٩ ، ٤٠٠ ، ٩٥٢
/ عنه : أبو حصين (عثمان بن عاصم) : ٩٤٦
/ عنه : سالم بن أبي الجعد : ٩٤٨
/ عنه : عاصم بن أبي النجود : ٩٤٧
/ عنه : واصل الأحلب : ٩٤٤ ، ٩٤٥ ، ٩٤٩
- مَعْرُوف بن خَرَّبُود
عن : أبي الطفيل / عنه : أبو عاصم النبيل : ٧٠
- المَقْبُرِيُّ ، (سعيد بن أبي سعيد المقبري)
عن : أبي شُرَيْح الخزاعي / عنه : ابن أبي ذئب : ٣٣ ، ٣٤ ، ٤٠
/ عنه : محمد بن إسحق : ٣٥
- مِقْسَم بن بَجْرَة ، مولى ابن عباس
عن : ابن عباس / عنه : الحكم بن عتيبة : ٦٢ ، ١٢٦ ، ٥٢٤ ، ٥٢٨ - ٥٨٨
، ٥٩٠ ، (فقه) ، ٥٩٨ ، (فقه) ، ٦٠٧ ، (فقه)
- مُلَيْح بن عبد الله بن يزيد بن زيد بن حصن الخطمي
عن : أبيه عبد الله بن يزيد / عنه : عمر بن محمد الأسلمي : ٨١٦ ، ٨١٧
- ابن أبي مُلَيْكَة ، (عبد الله بن عبيد الله بن أبي مليكة)
/ عنه : الصلت بن دينار : ١٠١٤ ، (فقه)
- عن : عائشة / عنه : أيوب السخيتاني : ١٠٢٧
- المُنْدَر بن مالك بن قُطَيْعَة العبدي ، (أبو نُضْرَة)

- منية بنت عبيد بن أبى بزة
- عن : جدّها أبى بزة / عنها : أم الأسود الخزاعية : ٤٧١
- مورّق بن مُشمرج العجلى (مورق العجلى)
- عن : سعد بن مالك (بن أبى وقاص) / عنه : حميد الطويل : ٤٤٠
- عن : ابن عمر / عنه : قتادة : ٣٨٢ ، (فقه)
- عن : ابن مسعود / عنه : حميد الطويل : ٤٤٠
- موسى ، مولى بنى عامر ، (موسى بن وُرْدان العامرى)
- عن : أنس بن مالك / عنه : شعبة : ٢٣٢ ، ٢٣٣ ، (فقه)
- موسى بن أيوب = بن أبى أيوب = المهري ، (أبو الفيض)
- موسى بن سالم ، مولى بنى العباس ، (أبو الجَهْضَم)
- موسى بن وردان العامرى ، (موسى ، مولى بنى عامر)
- ميمون بن سيّاه
- عن : أنس مالك / عنه : أبو هاشم الواسطى : ٧٢٠
- ميمون بن أبى شعيب الرّبّعى
- عن : عمر بن الخطاب / عنه : حبيب بن أبى ثابت : ١٠٨٠ ، (فقه)
- ميمون بن مهران
- عن : ابن عباس / عنه : عمرو بن ثابت : ٢٧٧ ، (فقه)

...

- نافع ، مولى ابن عمر
- عن : ابنه عمر بن نافع : ٨٥٨ ، (فقه)
- عن : معقل بن عبيد الله الجزرى : ٩٦٣ ، (خير)
- عن : ابن عمر / عنه : أسامة بن زيد اللبّنى : ٢١٨ ، ٢١٩ ، (فقه) ، ٨٦٤ ،
- عن : أيوب السخيتانى : ٢١٠ - ٢١٢ ، (فقه) ، ٢٢٢ ، (فقه) ،
- ٣٨١ ، (فقه) ، ٨٥٤ ، (فقه)
- عن : أبو الزبير المكى : ١٠٤ ، (فقه)
- عن : عبد الله بن عمر بن حفص : ٤٢٧
- عن : عبيد الله بن عمر بن حفص : ٤١٣ ، ٢١٥ ، ٢١٦ ، (فقه) ،
- ٢٢٦ ، (فقه) ، ٣٧٩ ، ٣٨٠ ، (فقه) ، ٦٧٥ ، ٦٧٦ ،
- (فقه) ، ٧٩٥ - ٧٩٧ ، ٨٣٧ ، ٨٥٢ ، ٨٥٣ ، (فقه)

/ عنه : ابن عجلان (محمد بن عجلان) : ٨٦١

/ عنه : العطف بن خالد : ٨١٢ ، ٨٤٢

/ عنه : الفضيل بن عَزَّوان : ٨٤٧ ، ٨٤٨ ، (فقه)

/ عنه : ابن أبي ليلي (عبد الرحمن) : ٩٧٢

/ عنه : موسى بن عقبة : ٨٦٥

/ عنه : ابن الهاد : ٨٦٣

/ عنه : واصل ، مولى أبي عيينة : ٦٨٤

• ابن أبي نجيح (عبد الله بن أبي نجيح)

/ عنه : زكريا : ٣٩٤

عن : من رأى حفصة أم المؤمنين / عنه : محمد بن مسلم بن سوسن الطائفي : ٨٤

عن : من رأى أم سلمة ، أم المؤمنين / عنه : سفيان بن عيينة : ٨٣

عن : ابن عباس / عنه : محمد بن إسحق : ٢٨٧ ، (فقه)

عن : عطاء بن أبي رباح / عنه : سفيان بن عيينة : ٨٩ ، (فقه)

• نُجَيْدُ بْنُ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ

عن : أبيه عمران بن حصين / عنه : ابنه محمد بن نجيد بن عمران : ٤٣

• أبو نصر (حميد بن هلال)

عن : عائشة / عنه : عمرو بن مرة : ٤٦١

• نَصْرُ بْنُ عِمْرَانَ بْنِ عِصَامِ الضَّبِّيِّ ، (أبو حجرة)

• أبو نَصْرَةَ ، (المنذر بن مالك بن قطعة العبدي)

عن : جابر بن عبد الله / عنه : طريف بن شهاب البصري : ١٠٥٦

عن : أبي سعيد الخدري / عنه : الجريري (سعيد بن إياس) : ١٤٥ ، ١٤٦

/ عنه : طريف بن شهاب البصري : ١٠٥٦

/ عنه : عاصم الأحول : ١٥٠

/ عنه : قتادة : ١٤٧ - ١٤٩

• النعمان الغفاري

عن : أبي ذر / عنه : أبو الأسود الغفاري : ٤٠٥

• النعمان بن معبد بن هوذة الأنصاري

عن : أبيه : معبد بن هوذة / عنه : ابنه عبد الرحمن بن النعمان بن معبد : ٧٤٩ - ٧٥١

• نفع بن رافع ، الصائغ المدني ، (أبو رافع ، مولى ابن عمر)

• نُوَّاسُ بن سَمْعَانَ الكَلَابِي

/ عنه : جُبَيْر بن نُفَيْر : ٩٥٥ ، (فقه)

• أَبُو هُرُونَ العَبْدِيُّ ، (عُمَارَةُ بن جُوَيْن)

عن : أُمِّي سَعِيد الخَدْرِي / عنه : الحُسَيْن بن واقد : ١٨٣ ، ٩٢٤

/ عنه : معمر بن راشد : ٧٢٥ ، ٧٢٩

• هُبَيْرَةُ بن يَرِيم الشَّيْبَانِي

عن : الحسن بن علي / عنه : أبو إسحق السبيعي : ٤٩٥

عن : علي بن أبي طالب / عنه : أبو إسحق السبيعي : ٤٩٥ ، ٤٩٩

• هُجَيْمَةُ بنت حُجَيْمٍ الأَوْصَابِيَّة ، (أم الدرداء الصغرى)

• أم الهذيل

عن : أنس بن مالك / عنها : عاصم الأحول : ٧٥٤

• هشام بن إسماعيل بن الوليد بن المغيرة المخزومي

/ عنه : زهير بن معاوية : ٨٤٥ ، (فقه)

• هشام بن عروة بن الزبير

عن : عائشة / عنه : الحجاج بن الفرافصة : ١٦١

• أبو وائل ، (شقيق بن سلمة الأسدي)

• أبو الوازع ، (جابر بن عمرو الراسبي)

عن : عبد الله بن مغفل / عنه : شداد بن سعيد ، أبو طلحة الراسبي : ٤٧٥

• أبو الوليد ، مولى عمرو بن خِدَاش

عن : أبي هريرة / عنه : ابن أبي ذئب : ٤١٢

• الوليد بن كثير المخزومي

/ عنه : أبو أسامة ، (حماد بن أسامة) : ١٠٥٤ ، (مرسل)

• أبو يحيى الأعرج ، (مصدع الأنصاري)

عن : حذيفة بن اليمان / عنه : ثابت أبو المقدم : ٩٦٠ ، ٩٦١

- يحيى بن حميد البهراني
عن : ابن عباس / عنه : الأعمش : ١٠٤٠ ، ١٠٤١ ، (فقه)
- يحيى بن عمارة بن أبي حسن المازني
عن : عمر بن الخطاب / عنه : ابنه عمرو بن يحيى المازني : ١١٦٥ ، ١١٦٦
- يحيى بن أبي عمرو السبائي
عن : حذيفة بن اليمان / عنه : الأوزاعي : ٩٦٤ ، ٩٦٥ ، ١٠٠٨ ، (خير)
- يحيى بن أبي كثير الطائي
عن : ابن مسعود / عنه : عكرمة بن عمار : ٩٩٨
- يزيد بن الأصم
عن : أبي هريرة / عنه : جعفر بن برقان : ٤١٦
- يزيد بن أبي حبيب الأزدي المصري
عن : أبي هريرة / عنه : ابنه لهيعة : ١٠٩٣ ، (فقه)
- يزيد بن شريك التيمي
عن : حذيفة بن اليمان / عنه : ابنه إبراهيم التيمي : ٢٣٥ ، (فقه)
- يزيد بن أبي مالك
عن : أنس بن مالك / عنه : سعيد بن عبد العزيز : ٧٣٥
- يزيد بن معاوية النخعي ، (من أصحاب ابن مسعود)
/ عنه : إبراهيم النخعي : ١٨٥ ، (فقه)
- يزيد بن أبي منصور
عن : أنس بن مالك / عنه : سهل بن أسلم العدوي : ٤٦٠
- يعقوب بن عتبة بن المغيرة بن الأحنس
عن : معاوية بن أبي سفيان / عنه : محمد بن إسحاق : ٧٣٢
- يعلى بن الوليد
عن : أبي الدرداء / عنه : غيلان بن بشر : ٤٩٦ ، (خير)
- يوسف بن الحكم ، (أبو الحكم)
عن : ابن عمر / عنه : يعلى بن عطاء العامري : ٢٠٩ ، (فقه)
- أبو يونس ، (سليم بن جبير الندوسي)
عن : أبي هريرة / عنه : ابن لهيعة : ٧٥٣

المبهمات

- رجل
عن : أبيه أو عمه / عنه : أبو السليل (ضُرب بن نقيز) : ٤٢٠
- رجل من الموالي
عن : جابر بن عبد الله / عنه : الزهري : ٨٣٩
- عَمُّ رجل من أهل الشام
عن : حذيفة بن اليمان / عنه : رجل من أهل الشام : ١٠٠٧ ، (خير)
- مولِيَّ لَأُمِّ سلمة
عن : أم سلمة / عنه : أبو المغيرة بن صالح : ٨٣٨
- رجل من أهل الكوفة
عن : أبيه ، عن سليمان بن صُرد / عنه : عبد الأكرم بن أبي حنيفة : ٤٤٩
- شيخ من بكر بن وائل
عن : سمرة بن جندب / عنه : عوف الأعرابي : ٧٨٩
- رجل من ولد أبي بكرة
عن : سمرة بن جندب / عنه : عوف الأعرابي : ٧٩٠
- بعض آل أبي بكر
عن : عائشة / عنه : محمد بن إسحق : ٧٣٣
- رجل
عن : عبد الله بن أوفى / عنه : الحكم بن عتيبة : ٩٢١
- ضيف على مسروق بن الأجدع
عن : عبد الله بن عمرو / عنه : محمد بن المنتشر بن الأجدع : ٩٤٠ ، ٩٤١
- شيخ رأى عثمان بن عفان
عن : عثمان بن عفان / عنه : سليمان التيمي : ٦٥٦ ، (فقه)
- أشياخ من الأسد (الأزد)
عن : علي بن أبي طالب / عنهم : يزيد بن أبي زياد : ٦٢٢ ، (فقه)

- شيخ من أهل مكة
عن : عمر بن الخطاب / عنه : الحكم بن عتيبة : ٢٧ ، (خير)
- شيخ أمير علي مكة
عن : عمر بن الخطاب / عنه : أبو يعفور العبدى : ١٠٧ ، ١٠٨
- من حدّث عُمرَ بن قيس
عن : ابن عمر وابن عباس / عنه : عمر بن قيس : ٦٧٨
- رجل
عن : ابن عمر / عنه : سعيد بن ميناء : ١٨٤
- رجل
عن : ابن عمر / عنه : عياش بن عمر العامري : ٣٠٤ ، (خير)
- عن : ابن عمر / عنه : عاصم بن المنذر : ١١٠٤ ، (فقه)
- امرأة رأت ابنَ عُمر
عن : ابن عمر / عنها : مغيرة بن مقسم : ٩٩ ، (فقه)
- صاحب نقادة (لعله : الحسن البصري)
عن : عمران بن حصين / عنه : نقادة : ٧٠٦

الطبقة الثالثة

- أبان بن صمعة الأنصاري
عن : عكرمة / عنه : يزيد بن زريع : ١٠٧٨
- أبان بن يزيد العطار
عن : عاصم بن أبي النجود / عنه : موسى بن إسماعيل : ٩٠٨
- إبراهيم التيمي ، (إبراهيم بن يزيد بن شريك)
عن : الحارث بن سويد / عنه : الأعمش : ٥٠٣ ، (فقه)
عن : أبيه يزيد بن شريك / عنه : الحكم بن عتيبة : ٢٣٥ ، (فقه)
- إبراهيم النخعي (إبراهيم بن يزيد بن قيس)
/ عنه : سليمان بن أسير : ٦٩٩ ، (فقه)
/ عنه : مُجَلِّ بن مُحرز : ١٠٠٩
عن : الأسود بن يزيد النخعي / عنه : الأعمش : ١٢٠٠
/ عنه : الحسن بن عبيد الله : ٦٥٢ ، (فقه)
/ عنه : حماد بن أبي سليمان : ٦٣٧ ، ٦٣٨ ، (فقه) ، ٦٤٥ ، (فقه)
/ عنه : منصور بن أبي المعتمر : ٤٥٦ ، ٦٤٨ ، ٦٤٩ ، (فقه)
عن : أبي بكر وعمر / عنه : حماد بن أبي سليمان : ٦٧٢ ، (فقه)
عن : أبي الشعثاء الحارثي / عنه : الأعمش : ٦٨٠ ، (فقه)
/ عنه : الزبير بن عدى : ٦٨٣ ، (فقه)
عن : عبد الرحمن بن يزيد / عنه : الأعمش : ٢٧٢
- عن : علقمة بن قيس / عنه : حماد بن أبي سليمان : ٦٤٢ ، (فقه) ، ٦٧١ ، (فقه)
/ عنه : سلمة بن كهيل : ٩٩٦
/ عنه : مسعر بن كدام : ٦٣٧ ، (فقه)
/ عنه : منصور بن المعتمر : ٦٤١ ، (فقه)
عن : علي بن أبي طالب / عنه : منصور بن المعتمر : ٥٧٥ ، (فقه)
عن : عمرو بن ميمون / عنه : الحسن بن عبيد الله : ٦٥٢ ، (فقه)
/ عنه : منصور بن المعتمر : ٦٤٨ ، ٦٤٩ ، (فقه)
عن : ابن مسعود / عنه : مُجَلِّ بن مُحرز : ٦٦٨ ، (فقه)

- عن : يزيد بن معاوية النخعي / عنه : مغيرة بن مقسم : ١٨٥
- إبراهيم بن إسماعيل بن أبي حبيبة الأنصاري
 - عن : داود بن حصين / عنه : ابن أبي فديك (محمد بن إسماعيل) : ٨٧١ ، ٨٧٢
 - إبراهيم بن إسماعيل بن مجمّع الأنصاري
 - عن : داود بن حصين / عنه : إسحق بن محمد القروي : ٨٧٤
 - / عنه : عبيد الله بن موسى : ٨٧٣ ، ١١٤٩
 - عن : عبد الرحمن بن الحارث المخزومي / عنه : عبيد الله بن موسى : ٣٦٧
 - إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزهري
 - عن : محمد بن إسحق / عنه : يعقوب بن إبراهيم الزهري : ٦٠٨ ، (فقه) ، ٦٠٩ ، (قراءة) ،
 - ١٠٦١ ، ١٠٦٢
 - إبراهيم بن فروخ ، مولى عمر
 - عن أبيه : فروخ / عنه : علي بن يزيد الصدائقي : ٧٥٨ ، ٧٧٦
 - إبراهيم بن محمد بن المنتشر بن الأجدع
 - / عنه : سيفان الثوري : ٩٤٠ ، ٩٤١
 - إبراهيم بن مهاجر بن جابر البجلي
 - عن : مجاهد بن جبر / عنه : شريك بن عبد الله : ٩٢٦
 - إبراهيم بن يزيد بن قيس النخعي (إبراهيم النخعي)
 - إبراهيم بن يزيد بن شريك التيمي (إبراهيم التيمي)
 - أبو الأحوص (سلام بن سليم)
 - عن : سماك بن حرب / عنه : عمرو بن حمّاد : (الحديث : ٢٩)
 - / عنه : محمد بن سعيد الأصهباني : (الحديث : ٣٠)
 - / عنه : مسدّد بن مسرهد : (الحديث : ٣٠)
 - / عنه : يوسف بن عدي : (الحديث : ٣٠)
 - ابن إدريس (عبد الله بن إدريس)
 - أبو أسامة الحجاج ، (زيد)
 - عن : عكرمة / عنه : جُتَيْد ، أبو عبد الله : (الحديث : ٢٤)
 - أسامة بن زيد الليثي
 - عن : الزهري / عنه : عبد الله بن موسى بن إبراهيم : ١٧٣
 - / عنه : ابن وهب : ١٨٧

- عن : عطاء بن أبي رباح / عنه : عبيد الله بن موسى بن أبي المختار : ٣٦٢
 / عنه : عثمان بن عمر : ٣٦٢
- عن : محمد بن عمرو بن عطاء / عنه : ابن وهب : ١٦٧
- عن : نافع ، مولى ابن عمر / عنه : ابن وهب : ٢١٨ ، (فقهه) ، ٨٦٤ ،
 • أسباط بن محمد القرشي
- عن : مطرف بن طريف / عنه : الحسن بن سهل الجعفرى : ١٠٥٢
 • أبو إسحق (؟)
- عنه : ابن سيرين / عنه : لوط بن يحيى (أبو مخنف) : ١١٠١ ، (فقهه)
 • أبو إسحق السبيعي ، (عمرو بن عبد الله بن عبيد)
- عن : الحارث بن عبد الله الأعور / عنه : سفیان الثوري : ١١٣٥
- عن : سعيد بن وهب / عنه : سفیان الثوري : ١٢١٧
- عن : سفیان بن أنس الأشعث بن قيس / عنه : سفیان الثوري : ٢٧٤
 / عنه : شعبة : ٢٧٣
- عن : عبد الرحمن بن أبزي / عنه : عنبسة بن سعيد : ٥٩٦ ، (فقهه)
- عن : عبد الرحمن بن الأسود / عنه : شريك : ٤٥٤
- عن : عمرو بن ميمون الأودي / عنه : شعبة : ٧٠٥
 / عنه : معمر بن راشد : ٧٠٤
- عن : علقمة بن قيس / عنه : سفیان الثوري : ٦٥٨ ، ٦٥٩ ، (فقهه)
- عن : كميل بن زياد / عنه : عمارة بن رزيق : ٤٠٩
- عن : مجاهد / عنه : سفیان الثوري : ١١٠٢
 / عنه : شعبة : ٢٠١ ، (فقهه)
- عن : هبيرة بن يريم / عنه : زيد العمي : ٤٩٩ ، (خبر)
 / عنه : سفیان الثوري : ٤٩٥
- أبو إسحق الشيباني (الشيباني) ، (سليمان بن أبي سليمان)
- إسحق بن عبد الله بن أبي فروة المدني ، (ابن أبي فروة)
- عن : مسلم بن سليمان / عنه : عمرو بن الحارث : ١٢٠٣
- إسرائيل (بن يونس بن أبي إسحق السبيعي)
- عن : الأعمش / عنه : مالك بن إسماعيل : ١٢٠٠
- عن : جابر بن زيد اليمحمدي / عنه : عبيد الله بن موسى بن أبي المختار : ٩٠٠

- عن : جابر بن يزيد الجعفي / عنه : ابن أبي زائدة : ٦٦٥ ، (فقه)
 / عنه : عبید الله بن موسى : ٢٥٦ ، ٨٢٧ ، ١١٧٠
 عن : سماك بن حرب / عنه أبو أحمد الزبيری : (الحديث : ٣٧)
 / عنه : عبید الله بن موسى : (الحديث : ٣٦) ، ١١٦٩
 / عنه : فِرْدَوْس : ١٠٣٣
 / عنه : يوسف بن إسمعیل : ١١٧٣
 عن : عباد بن منصور / عنه : الحسن بن عطية : (الحديث : ١٩)
 / عنه : عبید الله بن موسى : (الحديث : ١٩)
 عن : عبد الأعلى التلعلي / عنه : عامر بن مدرك الحارثي : ١١٢٣
 عن : عكرمة / عنه : عبید الله بن موسى : ١١٧٠
 عن : مجالد بن سعيد / عنه : سهل بن عامر : ٤٦٢
 عن : منصور بن المعتمر / عنه : ... (ساقط من السند) : ١٠٠١
 / عنه : مؤمل بن إسمعیل : ٤٥١
 / عنه : يحيى بن آدم : ١١٦
 • أبو إسرائيل ، (إسمعیل بن خليفة) (إسمعیل بن أبي إسحق)
 عن : السدي (إسمعیل) / عنه : إسحق بن منصور : ٩١٨
 / عنه : أبو غسان : ٩١٧
 عن : ابن أبي ليلى / عنه : علي بن ثابت الجزري : ٩٧٢
 • إسمعیل بن إبراهيم بن شيبه بن تميم الطائفي ، (إسمعیل بن شيبه) ، (إسمعیل بن شيبه)
 • إسمعیل بن أبي إسحق (أبو إسرائيل)
 • إسمعیل بن أمية بن عمرو بن سعيد بن العاص
 عن : الزهري / عنه : سعيد بن مسلمة : ١١٥٥
 • إسمعیل بن جعفر بن أبي كثير الأنصاري
 عن : عمارة بن غزوية / عنه : إسحق بن محمد الفروي : ٤٨٣
 • إسمعیل بن أبي خالد الأحمسي
 عن : الشعبي / عنه : أبو أسامة (حماد بن أسامة) : ١١٧١
 / عنه : حكام بن سلم : ٥٠٨ ، (فقه)
 / عنه : عبد الله بن نمير : ١١٧٢
 عن : مسلم بن كيسان / عنه : عنان بن علي : ٦٥١ ، (فقه)
 • إسمعیل بن خليفة العبسي الملائی (أبو إسرائيل)

- إسماعيل بن سُمَيْعِ الحنفى ، (بياع السابري)
 عن : حكيم بن جُبَيْر / عنه : حفص بن غياث : ٢٦٧
- إسماعيل بن شبيب الطائفي ، (إسماعيل بن إبراهيم بن شيبه)
 ● إسماعيل بن شيبه ، (إسماعيل بن إبراهيم بن شيبه)
 عن : ابن جريج / عنه : قدامة بن محمد : ٧٧١ ، ٧٧٢
- إسماعيل بن عبد الرحمن بن أبي كريمة السدي ، (السدي)
 ● إسماعيل بن عبد الملك بن أبي صُقَيْرِ الأسدي
 عن : سعيد بن جبیر / عنه : يحيى بن واضح : ٦٩٦ ، (فقه)
- إسماعيل بن عبد الله بن أبي المهاجر الخزومي
 عن : أم الدرداء / عنه : سعيد بن عبد العزيز : ٢٥٣
- إسماعيل بن عياش بن مسلم العنسي ، (ابن عياش)
 ● إسماعيل بن مسلم المكي
 عن : عطاء بن أبي رباح / عنه : عبد الرحيم بن سليمان : ٣٦١ ، ١١٨٥
- عن : عمرو بن دينار / عنه : محمد بن عبد الله الأنصاري : ٢٦٦
- أبو الأسود ، يтим عروة ، (محمد بن عبد الرحمن بن نوفل)
 عن : عروة بن الزبير / عنه : حيوة بن شريح : ١٥٥ ، ٢٣٩ ، (فقه) ، ٢٤٣ ، (فقه)
- عن : عمرو بن الحارث : ١٥٧ ، ١٥٨ /
 ● عنه : ابن طبيعة : ٦٩ ، ١٥٨ /
 ● عنه : مالك بن أنس : ٦٨ /
 ● عن : عكرمة / عنه : حيوة بن شريح : ١١٠ ، ١١٦٨ /
 ● عنه : ابن طبيعة : ١١٥٠ /
- أبو الأسود الغفاري
 عن : النعمان الغفاري / عنه : الحارث بن يعقوب : ٤٠٥
- أم الأسود الخزاعية
 عن : منية بنت عبید / عنها : يونس بن محمد : ٤٧١
- أشعث بن سليم بن أسود الحارثي ، (أشعث بن أبي الشعثاء)
 ● أشعث بن سوار الكندي
 عن : عدی بن ثابت / عنه : حفص بن غياث : ٨٩٤
 / عنه : الفضل بن العلاء : ٨٩٣

- / عنه : هشيم بن بشير : ٨٩٢
- عن : عكرمة / عنه : عبد الرحيم بن سليمان : ١١٣
- / عنه : ابن فضيل : ١١٢ ، (مرسل)
- عن : علي بن مدرك / عنه : قيس بن الربيع : ٩٢٣
- أشعث بن أبي الشعثاء ، (أشعث بن سليم)
- عن : أبيه أبي الشعثاء المخاربي / عنه : سفيان الثوري : ٣٠٦ ، (فقه)
- / عنه : شعبة : ٢٣٤ ، (فقه)
- أشعث بن عبد الملك الحُمُراني
- عن : ابن سيرين / عنه : ابن إدريس : ٤٩٢
- / عنه : أبو أسامة (حماد بن أسامة) : ١٩٠
- عن : الحسن البصري / عنه : حفص بن غياث : ٨١٣ ، (مرسل)
- / عنه : خالد بن الحارث : ١٠٥
- / عنه : معاذ (؟) : ٨٦ ، (فقه)
- الأعمش ، (سليمان بن مهران)
- عن : إبراهيم النخعي / عنه : إسرائيل : ١٢٠٠
- / عنه : حفص بن غياث : ٨١٤ ، (مرسل)
- / عنه : سفيان الثوري : ٥٠٣ ، (فقه) ، ١٠٠٠ ، ١٠٠٢
- / عنه : سفيان بن عيينة : ٢٧٢
- / عنه : عمر بن عُبَيْد : ٣٨٤ ، (فقه)
- / عنه : أبو معاوية الضرير : ٦٥٠ ، ٦٨٠ ، ٨١٥ ، ١٠٠١
- عن : خيثمة بن أبي خيثمة / عنه : جرير بن عبد الحميد : ٥٢١ (فقه)
- عن : زيد بن وهب / عنه : سفيان الثوري : ١٢٢٨
- / عنه : جرير بن حازم : ٩٣٣
- / عنه : شعبة : ٩٣٠
- / عنه : عيسى بن يونس : ٣٩٨
- / عنه : أبو معاوية الضرير : ٣٩٥ ، ٩٣٠
- عن : سالم بن أبي الجعد / عنه : سفيان الثوري : ٤٥٠
- عن : سعيد بن جبير / عنه : يعلى بن عبيد : ٦٨٦ ، (فقه)
- عن : شقيق بن سلمة (أبي وائل) / عنه : أبو بكر بن عياش : ١١٣١

- / عنه : جابر بن نوح : ٢٨٨ ، (خير)
 / عنه : شعبة : ٩٩٥ ، ١١٣٣
 / عنه : عثام بن علي : ٩٩١ ، ٩٩٣
 / عنه : أبو معاوية الضرير : ١٩١ ، ١١٣٢
 / عنه : يحيى بن عيسى النهشلي : ٤٦٤
 عن : أبي صالح ، ذكوان / عنه : أبو بكر بن عياش : ٩٢٥
 / عنه : زائدة بن قدامة : ٤٠٨
 / عنه : زيد بن أبي أنيسة : ٩٠٧
 / عنه : أبو عبيدة بن معن المسعودي : ٧١١
 / عنه : أبو معاوية الضرير : ٧١٢
 / عنه : يحيى بن عيسى : ٧١٣
 عن : أبي الضحى / عنه : جعفر بن عون : ٢٦٨
 / عنه : سفیان الثوري : ٢٦٩ ، ٢٧٠
 / عنه : أبو معاوية الضرير : ٢٧١
 عن : ابن عباس / عنه : شريك : ٢٨٥ ، (مرسل)
 عن : عبد الله بن خالد / عنه : يحيى بن عيسى : ٥٧٨ ، (فقه)
 عن : عبد الجبار بن وائل / عنه : حفص بن غياث : ٣٠١
 عن : عبد الرحمن بن معقل / عنه : أبو بكر بن عياش : ٥٧٧ ، (فقه)
 عن : عبد الملك بن ميسرة / عنه : عبد الواحد بن زياد : ١١٢٧
 عن : عمارة بن عمر التيمي / عنه : شريك : ١٢٠١
 / عنه : مروان بن معاوية : ٥١٦ ، (خير)
 عن : عمرو بن مرة / عنه : شيبان النحوي : ٤٦١
 / عنه : أبو عبيدة بن معن المسعودي : ٤٦٥
 / عنه : أبو معاوية الضرير : ٩٨٤
 عن : غيلان بن بشر / عنه : أبو بكر بن عياش : ٤٩٧ ، (خير)
 / عنه : سفیان الثوري : ٤٩٦ ، (خير)
 عن : مجاهد بن جبر / عنه : أبو أسامة (حماد) : ٢٧٦
 / عنه : أبو زهير ، عبد الرحمن بن مغراء : ٢٢٠ ، (فقه)
 عن : المرور بن سويد / عنه : عيسى بن يونس : ٣٩٩

/ عنه : أبو معاوية الضرير : ٩٥٢

/ عنه : وكيع : ٤٠٠

عن : أبي المقدم ، ثابت / عنه : يحيى بن عيسى : ٩٦١

عن : يحيى بن عبيد ، أبي عمر / عنه : زائدة بن قدامة : ١٠٤١

/ عنه : شعبة : ١٠٤٠

• أبو أمية ، (عبد الكريم بن أبي المخارق)

• أنس بن سيرين

عن : رفيع ، أبي العالية الرياحي / عنه : علي بن المبارك : ٨٢٢ ، (فقه)

• الأوزاعي ، (أبو عمرو الأوزاعي) ، (عبد الرحمن بن عمرو بن أبي عمرو)

/ عنه : الوليد بن مزيد العذري : ٤٨ ، (فقه)

/ عنه : الوليد بن مسلم : ٩٥٧ ، (فقه) ، ١٠٢٠ ، (خير)

عن : بلال بن سعد / عنه : الوليد بن مسلم : ٥٠٤ ، (فقه)

عن : الزهري / عنه : محمد بن كثير : ٩١٢

/ عنه : الوليد بن فريد : ٩١١ ، ١١٨١

/ عنه : الوليد بن مسلم : ٩٥٩

عن : عمرو بن سعيد / عنه : الوليد بن مزيد : ١٤٤

عن : هرون بن رثاب / عنه : الوليد بن مسلم : ٩٥٨

عن : يحيى بن أبي عمرو السبائي / عنه : ابن داود الهمداني (عبد الله) : ٩٦٤

/ عنه : الوليد بن مسلم : ٩٦٥ ، ١٠٠٨

عن : يحيى بن أبي كثير / عنه : أيوب بن سويد : ٢٤٥

/ عنه : الهقل بن زياد : ٥٤٢

/ عنه : الوليد بن مزيد : ٢٤٦ ، ٥٤١

• أيمن بن نابل الحبشي

عن : مجاهد / عنه : المعتمر بن سليمان : ٢٣٦ ، (فقه)

• أيوب السخيتاني ، (أيوب بن أبي تميمة السخيتاني)

عن : رجل / عنه : ابن عُلَيَّة (إسماعيل بن إبراهيم) : ١٨٨

عن : أبي رجاء ، مولى أبي قلابة / عنه : ابن عُلَيَّة : ١١٢٥

عن : سالم بن عبد الله بن عمر / عنه : عبد الوهاب بن عبد المجيد : ٢٠٤ ، (فقه)

عن : سعيد بن جبير / عنه : عبد الوهاب بن عبد المجيد : ٨٤٩ ، (فقه)

- عن : ابن سيرين / عنه : ابن عُليّة : ٣٤٤
 عن : طاوس / عنه : ابن عليّة : ٣٤٧ ، (فقه)
 عن : عروة بن الزبير / عنه : عبد الوهاب بن عبد المجيد : ٢٠٤ ، (فقه)
 عن : عكرمة / عنه : سفيان الثوري : ١١٤٦
 / عنه : سفيان بن عيينة : ٣٥٠ ، (مرسل)
 / عنه : عبد الوهاب بن عبد المجيد : ٣٥٢ ، (مرسل) ، ١١٤٥
 / عنه : ابن عليّة : ١٠٩ ، (مرسل) ، ٣٥١ ، (مرسل) ، ١٠٨١
 / عنه : عمرو بن أبي قيس الرازي : ٣٥٤
 عن : أبي قلابة / عنه : عبد الوهاب بن عبد المجيد : ١١٢٦
 عن : محمد بن المنكدر / عنه : ابن عليّة : ١٠٩٠
 عن : ابن أبي مليكة / عنه : عمر بن المغيرة : ١٠٢٧
 عن : نافع ، مولى بن عمر / عنه : عبد الوهاب بن عبد المجيد : ٢١٠ - ٢١٢ ، (فقه) ، ٣٨١ ،
 (فقه) ، ٨٥٤ ، (فقه)
 / عنه : ابن عليّة : ٢٢٢ ، (فقه) ، ٨٥٤ ، (فقه)
 / عنه : هشام الدستوائى : ٨٤٣
 عن : هشام بن عروة / عنه : عبد الوهاب بن عبد المجيد : ١٦٦

• أبو بجر ، (ثعلبة بن مالك)

عن : شقيق بن سلمة (أى وائل) / عنه : محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى : ١٢٣١

• بُرد (؟)

عن : عبد الغفار بن قيس / عنه : عبد الأعلى (؟) : ٤٦٩

• أبو بشر ، (جعفر بن أبي وحشية)

عن : سعيد بن جبير / عنه : شعبة : ٦٩٢ ، ٦٩٣ ، (فقه)

عن : أبي عمير أنس بن مالك / عنه : هشيم بن بشير : ١١٣٨

• بشير بن ربيعة البجلي ، (محمد بن ربيعة)

• بشير بن سلمان النهدي

عن : الحكم بن عتيبة / عنه ابنه : الحكم بن بشير : ٢٠٣ ، (مرسل)

عن : خيثمة بن أبي خيثمة / عنه : ابنه الحكم بن بشير : ٢٣٠

/ عنه : عبيد الله بن موسى : ٢٣١

- بشير بن أبي عمرو الخولاني
عن : عكرمة / عنه : سعيد بن أبي أيوب : ١٠٩١
- بقية بن الوليد الكلاعي
عن : صفوان بن عمرو / عنه : حيوة بن شريح : ٤٠٦ ، ٩٣٩
/ عنه : يزيد بن هرون : ٤٠٦
- بكار بن عبد العزيز بن أبي بكرة الثقفي
عن : أبيه عبد العزيز / عنه : أبو عاصم النبيل : ٨٤٤ ، (فقه)
- بكر بن خنيس الكوفي ، العابد
عن : أبي محمد (؟) / عنه : مصعب بن المقدم : (الحديث : ١٣)
- أبو بكر بن عاصم ، من ولد عبد الرحمن بن عوف
عن : هشام بن عروة / عنه : أحمد بن يونس الحمصي : ٧٥٢
- بكر بن عبد الله المزني
/ عنه : جسر بن فرقد : ١٠٠٥ ، (خير)
/ عنه : غالب القطان : ١٠٠٤ ، (خير) ، ١٠٢٢ ، (خير)
- عن : أبي بردة بن أبي موسى / عنه : حميد الطويل : ٨٩١ ، (فقه)
عن : أبي رافع / عنه : قتادة : ٥٨٣ ، ٥٨٤ ، (فقه)
عن : عبد الله بن مطرف / عنه : حميد الطويل : ٨٩١ ، (فقه)
- أبو بكر بن عمر بن عبد الرحمن بن عبد الله بن عمر بن الخطاب
عن : سعيد بن يسار / عنه : مالك بن أنس : ٨٦٠
- أبو بكر بن عيَّاش بن سالم الأسدي ، الحنّاط ، المقرئ
عن : الأعمش / عنه : أحمد بن يونس : ٩٢٥
عن : عبد العزيز بن رفيع / عنه : أحمد بن يونس : ٣٦٠
عن : عمارة بن عَزِيَّة / عنه : مجمع الصيدلاني : ٤٨٤
- بكر بن مُضَرّ المصري
عن : موسى بن جبير / عنه : عبد الله بن عبد الحكم : ٤١٥ ، ٤١٩
/ عنه : منصور بن سلمة : ٤١٠
- بكثير بن عبد الله بن الأشج القرشي
عن : سليمان بن يسار / عنه : عمرو بن الحارث : ١٥٦
/ عنه : ابن لهيعة : ١٥٦

- / عنه : الليث بن سعد : ١٥٦
 عن : عاصم بن عمر بن قتادة / عنه : عمرو بن الحارث : ٧٩٢
 • بيان بن بشر الأحمسي
 عن : حكيم بن مجير / عنه : سفيان الثوري : ٤٩٤

...

- التستري ، (يزيد بن إبراهيم التيمي التستري)
 • تميم بن سلمة السلمي
 عن رجل ، عن ابن عمر / عنه : منصور بن المعتمر : ٦٨٥ ، (فقه)
 • توبة العبدي ، (توبة بن كيسان) (أبو المورع)
 عن : سلمان بن عتاب / عنه : شعبة : ١٠٨٢

...

- ثابت البناني ، (ثابت بن أسلم)
 عن : عبد الرحمن بن أبي ليلى / عنه : ابن أبي ليلى (محمد بن عبد الرحمن) : ١٢١٣ ، ١٢١٤
 • ثابت بن ثوبان العنسي
 عن : مكحول / عنه : ابنه عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان : ٩٥٤
 عن : أبي هران / عنه : ابنه عبد الرحمن بن ثابت : ٨٠٧ ، (منقطع)
 • ثابت بن هرمز الحداد ، (أبو المقدم ثابت)
 • ثابت بن يزيد ، أبو زيد الأحول البصري
 عن : هلال بن خباب / عنه : أبو النعمان عارم : (الحديث : ١٤) ، (الحديث : ١٧)
 • ثعلبة ، (ثعلبة بن سهيل)
 عن : أبي قلابة / عنه : الشيباني : ٩٨٢
 • ثعلبة بن الحكم ، (أبو بحر) ، (ثعلبة بن عاصم) ، (ثعلبة بن مالك)
 • ثعلبة بن سهيل ، أبو مالك الطهوي ، (ثعلبة)
 • ثعلبة بن عاصم ، (أبو بحر) ، (ثعلبة بن الحكم)
 • ثعلبة بن مالك ، (أبو بحر) ، (ثعلبة بن عاصم)
 • ثور بن يزيد بن زياد الكلاعي
 عن : حصين الكلاعي / عنه : الضحاك بن مخلد (أبو عاصم) : ٧٦٠
 / عنه : محمد بن القاسم : ٧٦٠

- الثوري (سفيان الثوري) (سفيان بن سعيد)
- ثُوَيْر بن أُلَي فاختة بن سعيد بن علاقة الكوفي
- عن : أبيه أُلَي فاختة / عنه : سفيان الثوري : ٨٥٧ ، (فقه)
-
- جابر بن زَيْد البَحْمَدِيّ (أبو الشعثاء الجَوْفِيّ)
- عن : عكرمة / عنه : إسرائيل : ٩٠٠
- عن : أبو عوانة : ٩٠١ /
- جابر بن يزيد بن الحارث الجعفي ، (جابر الجعفي)
- عن : الشعبي / عنه : إسرائيل : ٦٦٥ ، (فقه) ، ٨٢٧
- عن : سفيان الثوري : ٨٢٨ - ٨٣٠ /
- عن : شريك : ١٠٤٣ /
- عن : شعبة : ٨٢٦ ، ٨٧٨ ، (فقه)
- عن : أبي الطفيل (عامر بن وائلة) / عنه : عمرو بن شَور : ٥٧٠
- عن : عكرمة / عنه : إسرائيل : ٢٥٦
- عن : عمرو بن حبشي / عنه : شيبان ، أبو معاوية : ٢٧٥
- عن : محمد بن علي بن الحسين بن علي / عنه : شيبان النحوي : ٨٣١ ، ٨٣٢
- جامع بن مطر الحَبِطِيّ
- عن : علقمة بن وائل / عنه : يحيى بن سعيد القطان : ٣٢
- ابن جُدعان ، (علي بن زيد)
- ابن جُرَيْج ، (عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج)
- عن : أبي الزبير (محمد بن مسلم) / عنه : عبد الله بن المبارك : ٧٤
- عن : زياد بن سعد الخراساني / عنه : الضحاك بن مخلد (أبو عاصم) : ١١٥٤
- عن : سعيد بن جبیر / عنه : عبد الله بن المبارك : ٩٠ ، (فقه)
- عن : صفوان بن سليم / عنه : يحيى بن سعيد الأموي : ٧٩٣
- عن : عبد الله بن عثمان بن حُثَيْم / عنه : محمد بن ميسر : ٧٦٤
- عن : عطاء بن أبي رباح / عنه : إسماعيل بن شيبان : ٧٧١ ، ٧٧٢
- عن : أيوب بن سويد : ٣٩٠ ، (فقه)
- عن : ابن أبي زائدة : ١٧ ، (فقه)
- عن : سفيان الثوري : ٥ ، (فقه) ، ١١ ، (فقه) ، ٣٩٣ ، (فقه)

- / عنه : سفيان بن عيينة : ٣٦٥ ، (مرسل)
 / عنه : أبو عاصم النبيل : ٢٨ ، (فقه)
 / عنه : عبد الله بن المبارك : ٩١ ، (فقه)
 / عنه : عبد الرزاق : ٧٥ ، (مرسل) ، ١٠٧٢
 / عنه : عبيد الله بن موسى : ١١٨٢
 / عنه : ابن عياش (إسماعيل ...) : ٣٣٧
 / عنه : عيسى بن يونس : ٤ ، (فقه)
 / عنه : محمد بن عمرو الياقبي : ١٢٣٧
 / عنه : مُثَدَّل بن علي : ١٠٧٣
 / عنه : نافع بن يزيد : ٣٩٢ ، (فقه)
 / عنه : الوليد بن مسلم : ٧٣
 / عنه : ابن وهب : ٩٧ ، (فقه)
 / عنه : ابن يمان : ٢٠ ، (فقه)
 عن : عمر بن عطاء بن وراز / عنه : يحيى بن سعيد الأموي : ١٠٤٥
 عن : عمرو بن دينار / عنه : حجاج بن محمد المصيصي : ١١٦٣
 / عنه : رُوْح بن عُبادَة : ١١٣٧
 / عنه : الضحّاك بن مخلد (أبو عاصم) : ١١٦١
 / عنه : عبد الله بن المبارك : ١١٣٦
 / عنه : عبد الرزاق : ١٠٨٤
 / عنه : مَكِّي بن إبراهيم : ١١٦٢
 عن : عمرو بن مسلم / عنه : عبد الرزاق : ١٠٤٦ ، ١٠٤٧
 عن : لوط بن يحيى (أبو مخنف) / عنه : أبو عاصم النبيل : ١١٠١
 عن : محمد بن المرتفع / عنه : أبو أسامة (حماد) : ١٠٣
 عن : موسى بن عقبة / عنه : عبد المجيد بن عبد العزيز : ٨٦٥
 / عنه : يحيى بن سعيد الأموي : ٨٥٥ ، (فقه)
 عن : هشام بن عروة / عنه : عبد الرزاق : ٧٨ ، (مرسل)
 • جرير بن حازم الأزدي العنكي
 عن : الأعمش / عنه : مؤمل بن إسماعيل : ٩٣٣
 عن : الزبير بن الخزيم / عنه : سهل بن بكار : ١١١

- / عنه : ابنه وهب بن جرير : ١١٤٧
- عن : قتادة / عنه : ابنه وهب بن جرير : ٨٢٥
- عن : قيس بن سعد / عنه : مؤمل بن إسماعيل : ٣٠٨ ، (فقه)
- عن : النعمان بن راشد / عنه : ابنه وهب بن جرير : ٥٤٠
- الجُرَيْرِيُّ ، (سعيد بن إياس)
- عن : بُرَيْدُ بن أبي مريم السلولى / عنه : بشر بن المفضل : ٦٢٤ ، (فقه)
- عن : أبي السليل / عنه : ابن عُليّة : ٤٢٠
- عن : أبي العلاء بن الشَّحِير / عنه : ابن عُليّة : ٤٠٤
- عن : أبي نضرة / عنه : حماد بن سلمة : ٤٥٣ ، ٤٧٦
- / عنه : يزيد بن هارون : ١٤٥ ، ١٤٦
- جَسْرُ بن فَرَقْد القصاب البصرى ، (أبو جعفر)
- عن : بكر بن عبد الله المزنى / عنه : حكام بن سلم : ١٠٠٥
- عن : ابن سيرين / عنه : حكام بن سلم : ١٠١٨
- أبو جعفر الرازى ، (عيسى بن أبي عيسى)
- عن : الربيع بن أنس / عنه : حجاج بن محمد المصيصى : ٧٢٧
- / عنه : خالد بن يزيد : ٦٣٦
- عن : أبي هرون العبدى / عنه : سلمة بن الفضل : ٧٢٦
- جعفر بن إياس الشكرى ، (جعفر بن أبي وحشية) ، (أبو بشر)
- جعفر بن بُرْقَان الكلابى
- عن : الزهرى / عنه : يونس بن بكير : ١٣١
- عن : يزيد الأصم / عنه : ابن حُمَيْر : ٤١٦
- جعفر بن ربيعة بن شرحبيل بن حسنة الكندى المصرى
- عن : أبي الخير / عنه : يحيى بن أيوب : ١١٩٧
- جعفر بن الزبير الحنفى
- عن : القاسم بن عبد الرحمن الشامى / عنه : عباد بن عباد : ٨٣٣
- جعفر بن سلام
- عن : حكيم بن جبير / عنه : طلق بن غنّام : ٢٩٠ ، (خبر)
- جعفر بن سليمان الضَّبَعى
- عن : ثابت بن أسلم / عنه : قتيبة بن سعيد بن جميل : ٤٣٧

- جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب (الصادق)
 عن : أبيه محمد بن علي / عنه : عبد الله بن ميمون : ١٧٥
 / عنه : عبد الوهاب بن عبد المجيد : ١٦٨
 / عنه : ابنه موسى بن جعفر : ١٠٢٨ ، ١٠٢٩
- جعفر بن أبي المغيرة الخزاعي التيمي
 عن : سعيد بن جبیر / عنه : القمي (يعقوب بن عبد الله بن سعد) : ٦٠٤ ، (فقه)
- جعفر بن أبي وحشية ، (جعفر بن إياس) ، (أبو بشر)
- جُوَيْرِ بن سعيد الأزدي الكوفي
 عن : الضحاک بن مزاحم / عنه : سفيان الثوري : ٤٥
- حاتم بن إسماعيل المدني
 عن : ابن المقرئ (عبد الله بن سعيد) / عنه : محمد بن عباد : ١١٦٤
- حاتم بن أبي صفيرة ، (أبو يونس القشيري)
- الحارث العكلى ، (الحارث بن يزيد)
 عن : علقمة بن قيس / عنه : زَبَّان بن فائد : ٦٥٥ ، (فقه)
- ابن الحارث ، (عمرو بن الحارث بن يعقوب)
- الحارث بن عبد الرحمن القرشي
 / عنه : ابنه أبي ذئب : ١١٩٨
- الحارث بن عبيد الأماري (الإيادي)
 عن : أبي المغيرة بن صالح / عنه : عون بن عمارة : ٨٣٨
- الحارث بن فضيل الحَطْمِي الأنصاري
 عن : سفيان بن أبي العوجاء / عنه : محمد بن إسحق : ٣٦ ، ٣٧ ، ٣٨ ، (مرسل) ، ٣٩
- الحارث بن يزيد الحَضْرَمِي
 عن : عبد الرحمن بن جُبَيْر / عنه : ابن لهيعة : ٧٥٧
- الحارث بن يزيد العكلى ، (الحارث العكلى)
- الحارث بن يعقوب بن ثعلبة الأنصاري المصري
 عن : أبي الأسود الغفاري / عنه : ابنه عمرو بن الحارث : ٤٠٥
- أبو حازم ، (سلامة بن دينار)
 عن : القاسم بن محمد / عنه : موسى بن يعقوب الزَّمْعِي : ٤٧٤

● حبيب بن أبي ثابت الأسدي

- / عنه : أبو سنان ، (سعيد بن سنان) : ١٠٢٠ ، (فقه)
 عن : زيد بن وهب الجهني (أبو سليمان) / عنه : حاتم بن أبي صغيرة ، (أبو يونس) : ٩٣٦
 / عنه : شعبة : ٩٣٠ ، ٩٣١
 عن : أبي الشعثاء / عنه : شعبة : ٣٠٧ ، (فقه)
 عن : مجاهد / عنه : شعبة : ٢١٣ ، (فقه)
 عن : ميمون بن أبي شبيب / عنه : سفيان الثوري : ١٠٨٠

● حبيب بن شهاب بن مدالج العنبري

عن : أبيه شهاب بن مدالج / عنه : ابن عُلَيْبَةَ : ١٠٨٣

● الحجاج بن أرطاة النخعي ، القاضي

- عن : عُبادَةَ بن سُنَيْبٍ / عنه : عمر بن عليّ المقدمي : ٣٧٥ - ٣٧٧
 عن : غيد الجبّار بن وائل / عنه : ابن أبي زائدة : ٢٩٩
 / عنه : أبو معاوية الضيرير : ٢٩٨ ، (مرسل)
 عن : عبد الملك بن أبي سليمان / عنه : هشيم : ٧٦ ، (مرسل)
 عن : عطاء بن أبي رباح / عنه : أبو بجر البكراوي (عبد الرحمن) : ٧ - ١٠ ، (فقه)
 / عنه : عباد بن العوام : ٨٧٩ ، (فقه)
 / عنه : عمرو : ٢٦ ، (فقه)
 / عنه : هشيم : ٢٣ ، ٢٥ ، (فقه) ، ٨٨ ، (مرسل) ، ٣٦٤

● حجاج بن دينار الأشجعي

- عن : الحكم بن عتيبة / عنه : أبو خالد ، سليمان بن حيان : ٦٢
 / عنه : عمرو بن أبي قيس الرازي : ٥٢٧ ، ٥٩٧ ، ٥٩٨ ، (فقه)
 عن : عطاء بن أبي رباح / عنه : عمرو بن أبي قيس الرازي : ٥٩٩ ، (فقه)

● الحجاج بن الفرافصة الباهلي البصري

عن : هشام بن عروة / عنه : المعتمر بن سليمان : ١٦١

● حجاج بن محمد المصيصي

/ عنه : الحسين بن داود (سُنيّد) : ٧٤٥ ، (مرسل)

● الحجاج بن المنهال الأماطي

عن : حماد بن سلمة / عنه : محمد بن يحيى القطعي : ٣٩٦

- أبو حُرَّةَ ، (واصل بن عبد الرحمن البصرى)
 عن : الحسن البصرى / عنه : هشيم : ٣٨٦ ، (فقه)
- أبو حَرِيْزَ ، (عبد الله بن الحسين الأزدي)
 عن : الحكم بن عتيبة / عنه : الفضيل بن ميسرة : ٣٣٨ ، (مرسل)
 عن : الشعبي / عنه : الفضيل بن ميسرة : ١٠٦٣ ، ١٢٣٠
- حُسَّامُ بنِ مِصْكَةَ بنِ ظالم بن شيطان الأزدي
 عن : عطاء بن أبي رباح / عنه : يحيى بن أبي بكير : ٧٥٩
 حَسَّانُ بنِ القاسم بن حَسَّانِ
- عن : أبيه القاسم بن حسان / عنه : منصور بن المعتمر : ٥٢٢ ، (فقه)
 الحسن البصرى
- عن : جون بن قتادة / عنه : قتادة : ١٢٠٧ - ١٢٠٩
 / عنه : منصور بن زاذان : ١٢١٠
- عن : أبي رافع / عنه : الربيع بن صبيح : ٥٨٥ ، (فقه)
 / عنه : قتادة : ٥٨٣ ، (فقه)
- الحسن بن سعد بن معبد الهاشمي
 عن : أبيه سعد بن معبد / عنه : المسعودي : ١٨٩
- الحسن بن عبيد الله بن عروة النخعي
 عن : إبراهيم النخعي / عنه : ابن إدريس : ٦٥٢ ، (فقه)
 / عنه : سفيان الثوري : ١٠١٠
 / عنه : الحارثي (عبد الرحمن بن محمد) : ٥٠٠ ، (فقه)
- الحسن بن عمرو الفُقَيْمِي
 عن : إبراهيم النخعي / عنه : سفيان الثوري : ١٠١٣
- الحسن بن عطية بن سعد بن جنادة العوفي
 عن : أبيه عطية بن سعد / عنه : ابنه الحسين بن الحسن : ٧٤٤
- الحسين بن الحسن بن عطية بن سعيد العوفي
 عن : أبيه الحسن بن عطية العوفي / عنه : سعد بن محمد بن الحسن بن عطية : ٧٤٤
- الحسين بن محمد بن بهرام التميمي
 عن : شيبان النحوي ، أبي معاوية / عنه : عبد الصمد بن عبد الوارث : ٢٧٥

- الحسين بن واقد المروزي
 - عن : أبي الزبير المكي / عنه : يحيى بن واضح : ٢٥٧ ، ٢٥٨
 - عن : أنى هرون عمارة بن جُونين / عنه : يحيى بن واضح : ١٨٣ ، ٩٢٤
- أبو حَصِين ، (عثمان بن عاصم بن حصين)
 - عن : عبد الله بن معقل / عنه : شعبة : ٦١٩ ، (فقه)
 - عن : المعرور بن سُويد / عنه : شريك : ٩٤٦
- أم الحُصَيْن الدُّثَيْنِيَّة (زينب بنت أبي طليق)
- حُصَيْن بن عبد الرحمن السلميّ
 - عن : أبي مالك (غزوان) / عنه : عُبَيْدُ بن القاسم : ٧٤٢
 - عن : عبد الرحمن بن معقل / عنه : شريك : ٥٧٩ ، (فقه)
 - عن : عبد الرحمن بن أبي ليلى / عنه : ابن إدريس : ٨٤٠ ، (مرسل)
 - عن : عكرمة / عنه : أبو الأحوص : ١٠٧٩
 - عن : عمران بن الحارث / عنه : أبو بكر بن عياش : ٦٨٧ ، (فقه)
 - / عنه : شعبة : ٦٨٨ ، (فقه)
- حفص بن غِيَاث بن طلق النخعي
 - عن : إسماعيل بن سُمَيْع / عنه : ابنه عمر بن حفص بن غِيَاث : ٢٦٧
 - عن : أشعث بن سُوَّار / عنه : يوسف بن المَنَازِل : ٨٩٤
 - عن : الأعمش / عنه : عبد الصمد بن عبد الوارث : ٣٠١
- حفص بن غِيَالَانَ الهمداني ، (أبو مُعَيْد)
- حَكَّام بن سلم الكِنَانِي
 - عن : أنى سنان (سعيد بن سنان) / عنه : عبد الله بن الزبير بن عيسى : ١٠٣٠
- الحَكم
 - عن : شيخ من أهل مكة / عنه : شعبة : ٢٧ ، (خبر)
- الحَكم بن أَبَانَ العَدَنِي
 - عن : عكرمة / عنه : ابنه إبراهيم بن الحكم : ٤٧٣
 - / عنه : حفص بن عمر العدني : ٩٢٩
- الحَكم بن عُثَيْبَةَ الكِنْدِي
 - / عنه : منصور بن المعتمر : ٨٨٠ ، (فقه)
 - عن : رجل / عنه : شعبة : ٩٢١

- عن : إبراهيم التيمي / عنه : شعبة : ٢٣٥ ، (فقه)
 عن : ذَرَّ بن عبد الله المرهبي / عنه : شعبة : ٦٠٦ ، (فقه)
 عن : سعيد بن عبد الرحمن / عنه : الحجاج بن دينار : ٥٩٧ ، (فقه)
 عن : أبي الشعثاء / عنه : شعبة : ٦٤٤ ، (فقه) ، ٦٥٤ ، (فقه)
 عن : ابن عباس / عنه : أبو حَرِير : ٣٣٨ ، (مرسل)
 عن : عبد الله بن معقل / عنه : شعبة : ٦١٧ ، (فقه)
 عن : ابن أبي ليلي (عبد الرحمن) / عنه : شعبة : ١٢٢٥
 / عنه : منصور بن المعتمر : ١٢٢٦
 عن : مقسم ، مولى ابن عباس / عنه : حجاج بن دينار الأشجعي : ٦٢ ، ٥٩٨ ، (فقه)
 / عنه : شعبة : ١٢٦ ، ٥٢٤ - ٥٢٨ ، ٥٨٨ ، ٥٩٠ ، (فقه) ،
 ٦٠٧ ، (فقه)

● حَكِيم بن جُبَيْرِ الأَسَدِي

- عن : سعيد بن جبير / عنه : إسماعيل بن سَمِيع : ٢٦٧
 ● حَكِيم بن قُرُوح
 عن : عبد الكريم بن أبي المخارق / عنه : يحيى بن أيوب : ٨٤١ ، (فقه)
 ● حماد الصانع

عن : الحسن البصري / عنه : محمد بن جعفر الجرمي : ٩٧٥

● حماد الكوفي ، (حماد بن أبي سليمان الأشعري)

● حماد بن زيد بن درهم الجهضمي

- عن : سعيد بن أبي صدقة / عنه : عبد الله بن المبارك : ١٠٩٩
 عن : عمران بن حُدَيْر / عنه : الحجاج بن المنهال : ٣٤٦ ، (فقه)
 عن : عمرو بن دينار / عنه : الحجاج بن المنهال : ٣٢٧
 / عنه : سويد بن عمرو الكلبي : ٣٢٥
 / عنه : مالك بن إسماعيل : ٣١٩

عن : محمد بن إبراهيم بن الحارث / عنه : الحجاج بن المنهال : ٣٠٣

● حَمَاد بن سلمة بن دينار البصري

- عن : رجل ، عن سالم بن عبد الله / عنه : زيد بن حُبَاب : ١١١٤
 عن : أنس بن سيرين / عنه : الحجاج بن المنهال : ٣٥٨ ، ٥٥٥
 عن : حماد الكوفي (حماد بن أبي سليمان) / عنه : الحجاج بن المنهال : ٣٩٦ ، ٦٧١ ، (فقه) ، ٩٣٥

/ عنه : الحسن بن بلال : ٣٩٧ ، ٩٣٤

/ عنه : أبو داود الطيالسي : ٦٤٢ ، (فقه)

/ عنه : محمد بن يحيى القطعي : ٩٣٧

عن : حميد الطويل / عنه : الحسن بن بلال : ٤٤٠

عن : داود بن أبي هند / عنه : أبو الوليد : ٤٥ ، (فقه)

عن : أبي الزبير المكي / عنه : الحجاج بن المنهال : ٢٤٨

عن : سعيد (الجري) / عنه : بهز بن أسد : ٤٧٦

/ عنه : عفان بن مسلم : ٤٥٣

عن : سماك بن حرب / عنه : الحجاج بن المنهال : ١٠٣٩

/ عنه : أبو داود الطيالسي : ١٠٣٨

عن : أبي عاصم الغنوي / عنه : المنهال بن الحجاج : ٦٣

عن : عاصم بن بهدلة ، (أبي النُّجُود) / عنه : أحمد بن إسحق : ٧٣٠

عن : عاصم بن المنذر / عنه : وكيع : ١١١٢

/ عنه : يزيد بن هرون : ١١١٣

عن : عبد الله بن عثمان بن خيثم / عنه : عبادة بن كليب ، أبو غسان : ٢٦٢

عن : علي بن زيد (ابن جُدعان) / عنه : الحجاج بن المنهال : ٥٧١

/ عنه : الحسن بن بلال : ٤٤٠

عن : قتادة / عنه : هشام بن عبد الملك : ٤٩

عن : قيس بن سعد المكي / عنه : الحجاج بن المنهال : ٣٦٣

عن : محمد بن إسحق / عنه : موسى بن إسماعيل : ١٠٥٥

عن : محمد بن عمرو بن علقمة / عنه : الحجاج بن المنهال : ٥٥٣ ، ٥٦٣

/ عنه : مؤمل بن إسماعيل : ٥٦٢

• حماد بن أبي سليمان الأشعري ، (حماد الكوفي)

عن : إبراهيم النخعي / عنه : حماد بن سلمة : ٦٤٢ ، (فقه) ، ٦٧١ ، (فقه)

/ عنه : سفيان الثوري : ٦٣٨

/ عنه : شعبة : ٢٠٠ ، (فقه) ، ٦٣٨ ، (فقه) ، ٦٤٣ ، (فقه) ،

٦٤٥ ، (فقه)

/ عنه : محمد بن طلحة بن مصرف : ٦٦٤ ، (فقه) ، ٦٧٢ ، (فقه) ،

١٢٤٠ ، ١٢٤٣

/ عنه : مسعر بن كدام : ٩٨٣ ، ٩٨٥

/ عنه : معمر بن راشد : ٦٧٠ ، (فقه)

/ عنه : مغيرة بن مقسم : ١٠٧٤

عن : زيد بن وهب / عنه : حماد بن سلمة : ٣٩٦ ، ٣٩٧ ، ٩٣٤ ، ٩٣٥ ، ٩٣٧

/ عنه : هشام الدستوائي : ٩٣٨

عن : سعيد بن جبير / عنه : سفيان الثوري : ٨١ ، (مرسل) ، ٨٢ ، (مرسل) ، ١٩٢

/ عنه : شعبة : ٢٠٠ ، (فقه)

/ عنه : شعبة : ٢٠٠ ، (فقه)

عن : مجاهد

• حماد بن شعيب الحماني

عن : يزيد بن زياد / عنه : المخاري (عبد الرحمن بن محمد) : ٤٤٨

• أبو حمزة السكري ، (محمد بن ميمون)

عن : المغيرة بن مقسم (أو : ابن مسلم) / عنه : يحيى بن واضح : ١٢٣٩ ، ١٢٤٠

• حمزة ، أبو عمر (حمزة بن عمرو العائذي)

عن : علقمة بن وائل الحضرمي / عنه : عوف الأعرابي : ٣١

• حميد الطويل ، (حميد بن أبي حميد)

عن : بكر بن عبد الله المزني / عنه : ابن أبي عدى : ٨٩١ ، (فقه)

/ عنه : يزيد بن هرون : ١٤٠ ، (مرسل) ، ٢٥٢

عن : سعيد بن جبيرة / عنه : شبيب بن ثيبة : ٢٨٦ ، (فقه)

عن : مورق بن مشمرج / عنه : حماد بن سلمة : ٤٤٠

عن : نافع ، مولى ابن عمر / عنه : ابن أبي عدى : ٢١٨ ، (فقه)

• حميد بن زياد ، ابن أبي الخارق ، (أبو صخر)

• حميد بن عبد الرحمن بن حميد الرؤاسي

عن : حسن بن صالح / عنه : علي بن حكيم : ١١٠٠

• حميد بن هانيء الخولاني (ابن هانيء) ، (أبو هانيء)

• حميد بن هلال بن هبيرة العدوي

عن : الأحنف بن قيس / عنه : أبو عامر (صالح بن رستم) : ٤٩٣

عن : أبي بردة / عنه : سليمان بن المغيرة : ٤٢٢

عن : زهير بن حيان العدوي / عنه : سليمان بن المغيرة : ٥٠١ ، (فقه)

- أبو حيان التيمي ، (يحيى بن سعيد بن حيان)
 عن : مجمع بن صمعان / عنه : مصعب بن سلام : ٤٩٨ ، (خير)
- حيوة بن شريح بن صفوان التميمي
 عن : أبي الأسود تميم عروة / عنه : أبو زرعة ، وهب الله بن راشد : ١١٠ ، ١٥٥ ، ٢٣٩ ،
 (فقه) ، ٢٤٣ ، (فقه) ، ١١٦٨
- عن : خالد بن أبي عمران / عنه : ابن وهب : ١٢٣٦
- عن : عطاء بن دينار الهذلي / عنه : أبو زرعة ، وهب الله بن راشد : ٢١٧ ، (فقه)
- عن : محمد بن عجلان / عنه : حجاج بن رشدين : ٨٦١
- عن : ابن الهاد / عنه : أبو زرعة ، وهب الله بن راشد : ٨٦٣

● خاريجة بن مصعب بن خاريجة الضُّبُعِي

- عن : زيد بن أسلم / عنه : نعيم بن حماد : ٤٤٦
- خالد الحداء (خالد بن مهران)
 عن : جابر بن زيد / عنه : محمد بن سواء : ٨٩٠ ، (فقه)
- عن : الحكم الأعرج / عنه : شعبة : ٤٩١
- عن : الحكم بن عتيبة / عنه : عبد الوارث بن سعيد : ١٢٢٣
- / عنه : المعتمر بن سليمان : ١٢٢٤
- عن : عكرمة / عنه : حرب بن ميمون الأصغر : (الحديث : ٩)
- / عنه : عبد الأعلى بن عبد الأعلى : (الحديث : ٥) ، (الحديث : ١١)
- / عنه : عبد الوارث بن سعيد : (الحديث : ٨)
- / عنه : عبد الوهاب بن عبد المجيد : (الحديث : ٢) ، (الحديث : ٦)
- / عنه : ابن علي : ٥٥ ، (مرسل) ، (الحديث : ٦) ، ٣٥٣ ،
 (مرسل)
- / عنه : أبو معاوية العقيلي : (الحديث : ٧)
- / عنه : هياج بن بسطام : (الحديث : ٤)
- / عنه : يزيد بن زريع : (الحديث : ٣) ، (الحديث : ١٠)
- عن : أبي قلابة / عنه : ابن علي : ٥٨١ ، (فقه)
- خالد السجستاني ، (خالد بن أبي نوف)
 عن : سليط بن أيوب / عنه : مطرف بن طريف : ١٠٥٢

- عن : محمد بن إسحق / عنه : مطرف بن طريف : ١٠٥٢
- خالد ، العبَّدُ ، (خالد بن عبد الرحمن)
- عن : محمد بن المنكدر / عنه : إسحق بن منصور : ١٧٦
- خالد بن عبد الرحمن ، (خالد العبَّد)
- خالد بن أبي عمران التَّجِيبِيَّ
- عن : القاسم بن محمد ، وسالم بن عبد الله / عنه : حيوة بن شريح : ١٢٣٦
- / عنه : ابن لهيعة : ١٢٣٦
- عن : محمد بن كعب القرظي / عنه : ابن لهيعة : ١٠٩٤
- خالد بن قيس بن رباح الأزدي الحداني
- عن : قتادة / عنه : نوح بن قيس : ٥٣٧
- خالد بن أبي كريمة الأصفهاني الإسكافي
- عن : معاوية بن قرة / عنه : ابن إدريس : ٨٩٦ ، ٨٩٧
- خالد بن مهران الخذاء البصرى ، (خالد الخذاء)
- خالد بن أبي نوف السجستاني الشيباني ، (خالد السجستاني)
- خالد بن يزيد = أو : أبي يزيد = بن سماك الحراني ، (أبو عبد الرحيم)
- حُبَيْب بن عبد الرحمن بن خبيب بن يساف الأنصاري
- عن : حفص بن عاصم / عنه : شعبة : ٢١٤ ، (فقه)
- أبو خلف
- عن : الحسن البصرى / عنه : أبو يحيى : ٩٥٦
- حُلَيْد بن دَعْلَج السدوسي
- عن : قتادة / عنه : أبو حيوة ، (شريح بن يزيد) : ٥٥٤
- أبو خيشمة ، (زهير بن معاوية بن حديج)
- أبو الخير ، (مرثد بن عبد الله اليزني)
- عن : عبد الرحمن بن وعلة / عنه : جعفر بن ربيعة : ١١٩٧

● داود بن الحُصَيْن الأموي

- عن : عكرمة
- / عنه : إبراهيم بن إسماعيل بن أبي حبيبة : ٨٧١ ، ٨٧٢
- / عنه : إبراهيم بن إسماعيل بن مجمع : ٨٧٣ ، ٨٧٤ ، ١١٤٩

- داود بن قيس الفراء الدبّاع
عن : أبان بن عثمان ، وعمز بن عبد العزيز / عنه : عبد الرحمن بن مهدي : ٦٣٢ ، (فقه)
- داود بن أبي هند القشيري
عن : الحسن البصري / عنه : عبد الأعلى بن عبد الأعلى : ١٩٦ ، ١٩٨ ، (فقه)
عن : سعيد بن المسيب / عنه : بشر بن المفضل : ١٠٦٨
/ عنه : حفص بن غياث : ١٠٦٧
/ عنه : عبد الأعلى بن عبد الأعلى : ١٩٦ ، (فقه)
/ عنه : عبد الوهاب بن عبد المجيد : ١٦٥
/ عنه : ابن أبي عدى : ١٩٥ ، (فقه) : ١٠٦٦
/ عنه : ابن عُلمية : ١٠٦٤
/ عنه : حماد بن سلمة : ٤٦ ، (فقه)
عن : الشعبي
/ عنه : عبد الوهاب بن عبد المجيد : ١٩٧ ، (فقه)
عن : شهر بن حوشب / عنه : إدريس : ٩٨١
عن : مسروق بن الأجدع / عنه : ابن أبي عدى : ٨٨٢ ، (فقه)
- أبو الدّيلم ، (موسى بن زياد)
• ابن أبي ذئب ، (محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة)
/ عنه : زيد بن أبي الزرقاء : ١٠٢١ ، (فقه)
عن : من لا يتهمهم / عنه : عبد الله بن المبارك : ١٠٥١
عن : الحارث بن عبد الرحمن / عنه : ابن أبي فديك : ١١٩٨
عن : الزهري / عنه : ابن أبي فديك : ٨٨٥ ، (فقه)
عن : سعيد بن أبي سعيد المقبري / عنه : إسحق بن سليمان الرازي : ٣٣ ، ٣٤ ، ٤٠
عن : أبي الوليد ، مولى عمرو بن خدّاش / عنه : ابن أبي فديك : ٤١٢
/ عنه : ابن وهب : ٤١٢
- دَرّ بن عبد الله بن زُرارة المرهبي الهمداني
عن : سعيد بن عبد الرحمن بن أبزي / عنه : الحكم بن عتيبة : ٦٠٦ ، (فقه)

• الربيع (؟)

عن : الحسن البصرى / عنه : المعافى بن عمران الموصلى : ١٣ ، (فقه)

• الربيع بن أنس البكرى الخراسانى

عن : أبى العالية الرياحى / عنه : أبو جعفر الرازى : ٧٢٧

• الربيع بن صبيح السعدى

عن : الحسن البصرى / عنه : عبد الرحمن بن مهدى : ٥٨٥ ، (فقه)

• ربيعة بن يزيد الإيادى ، أبو شعيب الدمشقى

عن : قرعة بن يحيى / عنه : معاوية بن صالح بن حذير : ١٥١

• أبو رجاء (محمد بن سيف الأزدي)

عن : الحسن البصرى / عنه : ابن علية : ٧٣٩ ، (مرسل)

• رقية بن مصقلة بن عبد الله العبدى

عن : عبد الملك بن عمير / عنه : إبراهيم بن مرزانه : ٤٢٣

• روح بن عبادة بن العلاء القيسى

عن : هشام بن حسان / عنه : محمد بن مرزوق البصرى : ١٣٨

• روح بن القاسم التميمى العنبرى

عن : عمرو بن دينار / عنه : يزيد بن زريع : ٣١٨

عن : محمد بن المنكدر / عنه : يزيد بن زريع : ١٠٨٩

عن : أبى هرون العبدى / عنه : محمد بن إسحق : ٧٢٦

• ابن أبى زائدة ، (زكريا بن أبى زائدة)

• زائدة بن قدامة الثقفى

عن : الأعمش / عنه : روح بن أسلم : ٤٠٨

/ عنه : عبد الرحمن بن مهدى : ١٠٤١

عن : سماك بن حرب / عنه : أبو أسامة (حماد بن أسامة) : (الحديث : ٣٢)

/ عنه : حسين بن على الجعفى : (الحديث : ٣٣) ، (الحديث : ٣٥) ،

(الحديث : ٤٠)

عن : عبد الملك بن عمير / عنه : أبو أسامة : ٤٣١

/ عنه : حسين بن على الجعفى : ٤٣١ ، ٧٨٦

- عن : محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى / عنه : حسين بن علي الجعفي : ١٢٥
 عن : منصور بن المعتمر / عنه : معاوية بن عمرو : ٤٣٦
- زَبَّانُ بن فائد الحمراوي المصري
 عن : الحارث العكلي / عنه : عبد الله بن المبارك : ٦٥٥ ، (فقه)
 ● زُبَيْدُ الإيَّامِي ، (زُبَيْدُ بن الحارث)
 عن : ابن أبي ليلى / عنه : سفيان الثوري : ٦٢٩ ، (فقه)
 / عنه : شريك : ٦٣٠ ، (فقه)
 / عنه : شعبة : ٦٢٩ ، (فقه)
- عن : مجاهد / عنه : موسى بن عمير : ٦٣١ ، (فقه)
 ● زبيد بن الحارث بن عبد الكريم الإيَّامي ، (زبيد الإيَّامي)
 ● الزبيدي ، (محمد بن الوليد بن عامر الزبيدي)
 عن : الوليد بن عبد الرحمن / عنه : عبد الله بن سالم : ٧٣٤
 ● أبو الزبير المكي ، (محمد بن سالم بن تدرس)
 عن : مجاهد / عنه : الحسين بن واقد : ٢٥٧ ، ٢٥٨
- الزُّبَيْرُ بن الخُرَيْتِ
 عن : عكرمة / عنه : جرير بن حازم : ١١١ ، ١١٤٧
- الزبير بن عدى الهمداني اليامي
 عن : إبراهيم النخعي / عنه : عمرو بن أبي قيس : ٦٨٣ ، (فقه)
- أبو زرعة ، (حيوة بن شريح)
 ● زكريا بن إسحق المكي
 عن : أبي الزبير المكي / عنه : روح بن عبادة : ٢٤٧
 ● زكريا بن أبي زائدة الهمداني ، (ابن أبي زائدة)
 عن : الشعبي / عنه : ابن إدريس : ١٠٤٢
- عن : موسى بن عبيدة / عنه : عبد الرحمن بن صالح : ٧٢
 عن : ابن أبي نجیح / عنه : عبد الله بن المبارك : ٣٩٤ ، (فقه)
- زَمْعَةُ بن صالح الجَنْدِيُّ البجلي
 عن : أبي الزبير المكي / عنه : الضحاک بن مخلد (أبو عاصم) : ١٢٢١
 / عنه : علي بن قادم : ١٢٢٠
 عن : ابن طاوس / عنه : أبو عامر العقدي : ٣٤٠

- أبو الزناد ، (عبد الله بن ذكوان)
 عن : عبد الرحمن الأعرج / عنه : سفيان بن عيينة : ٩٠٦
 / عنه : عبد الرحمن بن إسحاق : ١١٥١
 / عنه : محمد بن عجلان : ٩٠٤ ، ٩٠٥
 عن : عبيد الله بن عبد الله بن عتبة / عنه : ابنه أبي الزناد : ٢٨٠ ، (فقه)
 ● ابن أبي الزناد ، (عبد الرحمن بن أبي الزناد عبد الله بن ذكوان)
 عن : أبيه أبي الزناد / عنه : عثمان بن سعيد : ٢٨٠ ، (فقه)
 عن : هشام بن عروة / عنه : ابن وهب : ٢٤٢ ، (فقه)
 ● الزهري ، (ابن شهاب الزهري) ، (محمد بن مسلم بن عبيد الله بن شهاب الزهري)
 عن : رجل من الموالى / عنه : محمد بن إسحاق : ٨٣٩
 عن : أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث / عنه : شعيب بن أبي حمزة : ٥٤٤
 عن : حميد بن عبد الرحمن بن عوف / عنه : الأوزاعي : ٩١٢
 عن : سالم بن عبد الله بن عمر / عنه : محمد بن إسحاق : ٢٠٢ ، (فقه) ، ٢٠٥ ، (فقه)
 / عنه : يونس بن يزيد : ٨٦٢
 عن : سعيد بن المسيب / عنه : الأوزاعي : ٩١٢
 / عنه : شعيب بن أبي حمزة : ٥٤٣
 / عنه : عبد الرحمن بن يزيد : ٤٨٨
 / عنه : ابن عُلَيَّة : ٥٤٥
 / عنه : محمد بن إسحاق : ٧١٨ ، (مرسل)
 / عنه : معمر بن راشد : ٧١٧ ، ١١٥٨
 / عنه : النعمان بن راشد : ٥٤٠
 / عنه : يونس بن يزيد : ٥٣٩ ، ٧١٦ ، ٩١٤
 عن : أبي سلمة بن عبد الرحمن / عنه : أسامة بن زيد : ١٧٣
 / عنه : الأوزاعي : ٩١١ ، ٩١٢
 / عنه : شعيب بن أبي حمزة : ٥٤٤
 / عنه : معمر بن راشد : ٣٠٢
 / عنه : يزيد بن عياض : ١٧٤
 / عنه : يونس بن يزيد : ١٧٢ ، ٧١٦ ، ٩١٤
 عن : صفوان بن عبد الله / عنه : سفيان بن عيينة : ١٧٨

- عن : عامر بن سعد بن أبي وقاص / عنه : معمر بن راشد : ١٠٢٤
 عن : عبد الرحمن الأعرج / عنه : إسماعيل بن أمية : ١١٥٥
 / عنه : زياد بن سعد الخراساني : ١١٥٤
 / عنه : مالك بن أنس : ١١٥٣
 / عنه : معمر بن راشد : ١١٥٩
 / عنه : يونس بن يزيد الأيلي : ١١٥٣
 عن : عبد الرحمن بن المسور بن مخزومة / عنه : أسامة بن زيد : ١٨٧
 عن : عبد الملك بن أبي بكر بن عبد الرحمن / عنه : يونس بن يزيد : ٩١٣
 عن : عبيد الله بن عبد الله بن عتبة / عنه : الأوزاعي : ١١٨١
 / عنه : جعفر بن برقان : ١٣١
 / عنه : الزبيرى (أبو أحمد) : ١١٨٠
 / عنه : سفيان بن عيينة : ١٢٧ ، ١٢٨ ، ١٢٧٦ ، ١١٧٨ -
 / عنه : عقيل بن خالد : ١٣٤
 / عنه : الليث بن سعد : ١٣٥
 / عنه : مالك بن أنس : ١٣٢ ، ١٣٣ ، ١٣٥
 / عنه : محمد بن إسحاق : ١٢٩ ، ١٣٠
 / عنه : معمر بن راشد : ١١٧٩
 / عنه : يونس بن يزيد : ٦١ ، ١٣٥ ، ٤١٣
 عن : عروة بن الزبير / عنه : الأوزاعي : ٩٥٩
 عن : عيسى بن طلحة / عنه : سفيان بن عيينة : ٣٧١ ، ٣٧٢
 / عنه : عبد العزيز الماجشون : ٣٦٨ ، ٣٦٩
 / عنه : محمد بن إسحاق : ٣٧٠
 / عنه : يونس بن يزيد : ٣٧٣
- زهير بن معاوية بن حديج الجعفي
 عن : سميح بن حرب / عنه : يحيى بن أبي بكير : ٤٥٥
 عن : عبد الله بن عثمان بن خثيم / عنه : حفص بن بعليل : ٢٦٣
 / عنه : يحيى بن آدم : ٢٦٣
 عن : عبد الملك بن عمير / عنه : حفص بن بعليل : ٧٨٤
 / عنه : حميد بن عبد الرحمن : ٧٨٥

- عن : عبيد الله بن عمر بن حفص / عنه : محمد بن أسعد بن سعيد التغلبي : ٧٩٥ - ٧٩٧
- عن : العلاء بن المسيب / عنه : الحسن بن عطية : ١٠٤٤
- عن : ليث بن أبي سليم / عنه : يحيى بن آدم : ٢٨٤
- عن : هشام بن إسعيل / عنه : عمرو بن عثمان بن سيار : ٨٤٥ ، (فقه)
- زياد بن سعد بن عبد الرحمن الخراساني
 - عن : الزهري / عنه : ابن جريج : ١١٥٤
 - زيد ، (أبو أسامة الجحام)
 - زيد العمى ، (زيد بن الحواري)
 - عن : أبي إسحق السبيعي / عنه : الفضيل بن مرزوق : ٤٩٩ ، (خبر)
 - عن : معاوية بن قرة / عنه : سلام بن سلم السعدي : ٨١٩
 - أبو زيد ، (ثابت بن يزيد بن الأحول الأودي)
 - ابن زيد ، (عبد الرحمن بن زيد بن أسلم)
 - زيد بن أسلم العدوي
 - عن : عبد الرحمن بن وعله / عنه : سفيان بن عيينة : ١١٩١
 - / عنه : سفيان الثوري : ١١٩٣ ، ١١٩٤
 - / عنه : محمد بن جعفر بن أبي كثير : ١١٩٢
 - عن : عطاء بن يسار / عنه : خارجة بن مصعب : ٤٦٦
 - / عنه : ابنه عبد الرحمن بن زيد بن أسلم : ١٠٥٨ ، ١٠٥٩
 - / عنه : أبو غسان ، محمد بن مطرف : ١١٩٩
 - / عنه : هشام بن سعد : ٤٢١
 - زيد بن أبي أئيسة الجزري
 - عن : الأعمش / عنه : أبو وهب عبيد الله بن عمرو الرقي : ٩٠٧
 - عن : محمد بن قيس النخعي / عنه : أبو عبد الرحيم ، خالد بن أبي يزيد : ٨٠٥ ، ٨٠٦
 - / عنه : عبيد الله بن عمرو : ٨٠٥ ، ٨٠٦
 - زيد بن الحواري العمى ، (زيد العمى)
 - زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب
 - عن : عبيد الله بن أبي رافع / عنه : عبد الرحمن بن الحارث المخزومي : ٣٦٧
 - عن : أبيه علي بن الحسين / عنه : عبد الرحمن بن الحارث المخزومي : ٣٦٦

- زينب بنت أبي طَلِيْق ، أم الحُصَيْنِ الدِثْنِيَّة
عن : جَبَّانِ بنِ جزء / عنها : أبو عاصم النبيل : ٤٨٧
- سالم بن أبي حفصة العجلي
عن : زيد بن وهب / عنه : ابن فضيل : ٤٠٧
- سالم بن أبي الجعد ، رافع الأشجعي
عن : أخيه عبد الله بن أبي الجعد / عنه : عمرو بن مرة : ١١٨٨ ، ١١٨٩
عن : المعرور بن سُوَيْد / عنه : موسى بن المسيب الثقفي : ٩٤٨
- السُّدِّي ، (إسماعيل بن عبد الرحمن بن أبي كريمة)
عن : أبيه عبد الرحمن السدي / عنه : أبو إسرائيل (إسماعيل بن خليفة) : ٩١٧ ، ٩١٨
- سَيْدِيرِ الصِّرْفِي ، (سَيْدِيرِ بنِ حَكِيمِ بنِ صَهْبِ الصِّرْفِي)
عن : محمد بن علي بن الحسين (الباقر) / عنه : سفيان الثوري : ١٢٤٦
- سعد بن أوس العدوي ، (العبدى)
عن : ابن مخراق / عنه : محمد بن دينار : ١٤٢
- سعد بن طارق بن أشيم بن مسعود الأشجعي ، (أبو مالك الأشجعي)
سعيد (؟)
- عن : الزهرى / عنه : عمرو (؟) : ١٢٤٥ ، (مرسل)
- سعيد بن إياس الجُرَيْرِي ، (الجريري)
- سعيد بن أبي يوب الخراعى ، المصرى
عن : بشير بن أبي عمرو الخولاني / عنه : عبد الله بن المبارك : ١٠٩١
- عن : عبد الله بن الوليد / عنه : عبد الله بن يزيد ، أبو عبد الرحمن المقرئ^٤ : ٨٠٠
عن : أبي هانئ^٤ (حميد بن هانئ^٤) / عنه : ابن وهب : ٤٨٥
- عن : يزيد بن أبي جعيب / عنه : المقرئ^٤ ، أبو عبد الرحمن : ٧٩٨ ، ٧٩٩
- سعيد بن سنان البرجمي الشيباني الأصفر ، (أبو سنان)
- سعيد بن أبي صدقة البصرى
عن : ابن سيرين / عنه : حماد بن زيد : ١٠٩٩
- سعيد بن عبد الجبار الزبيدي الحمصي
عن : عمر بن المغيرة / عنه : ابن شاور : ١٠٢٧

- سعيد بن عبد الجبار بن وائل الحضرمي
 عن : أبيه : عبد الجبار بن وائل / عنه : محمد بن حجر : ٣٠٠
- سعيد بن عبد الرحمن بن أبيزى
 عن : أبيه عبد الرحمن بن أبيزى / عنه : ذر بن عبد الله : ٦٠٦ ، (فقه)
- سعيد بن عبد العزيز بن أبي يحيى التنوخى
 / عنه : الوليد بن مسلم : ١٠٢٠ ، (فقه)
 عن : إسماعيل بن عبيد الله / عنه : الوليد بن يزيد : ٢٥٣
 عن : بلال بن سعد / عنه : يحيى بن صالح الوحاظي : ٩٦٦
 عن : عطية بن قيس / عنه : الوليد بن يزيد : ١٥٢ ، ١٦٩
 عن : يزيد بن أبي مالك / عنه : يحيى بن صالح الوحاظي : ٧٣٥
- سعيد بن أبي عروبة
 عن : حنظلة السدوسى / عنه : عبد الوهاب بن عطاء : ٥٣٢
 عن : قتادة / عنه : خالد بن الحارث : ٧٢٤
 / عنه : ابن أبي عدى : ١٦٠ ، ٢٠٧ ، ٢٠٨ ، ٥٣٦ ، ٦٧٩ ، ٦٨٩ ،
 ٧٢٢ ، ٧٢٣
 / عنه : ابن عليّة : ٥١٢
 / عنه : محمد بن بشر : ٧٠٩
 / عنه : محمد بن جعفر (غندر) : ٧٢٢
 / عنه : محمد بن عبد الله الأنصارى : ٥٨٤ ، (فقه)
 / عنه : يزيد بن زريع : ٥٨٣ ، (فقه) ، ٦٩٠ ، (فقه) ، ٧٤٣ ،
 (مرسل)
 عن : مسعر بن كدام / عنه : يزيد بن زريع : ٦٣٧ ، (فقه)
- سعيد بن ميناء المكي
 عن : رجل ، عن ابن عمر / عنه : سليم بن حيان : ١٨٤
- سعيد بن نشيط
 عن : سليم بن عبد الله بن جنادة / عنه : ابن لهيعة : ١١٠٥
- سفيان الثوري ، (سفيان بن سعيد)
 / عنه : حكاهم بن سلم : ٩٧٧ ، (فقه)

/ عنه : زيد بن أبي الزرقاء : ٥٤ ، (فقهه) ، ٨٥٩ ، (فقهه) ، ١١١٨ .
(فقهه)

عن : رجل ، عن سعيد بن جبیر / عنه : عبد الرحمن بن مهدي : ٦٧٧ ، (فقهه)
/ عنه : يحيى بن سعيد القطان : ٦٧٧ ، (فقهه)

عن : بعض أصحابه / عنه : عبد الله بن المبارك : ١٠٩٨

عن : إبراهيم بن محمد بن المنتشر / عنه : أبو أحمد الزبيرى : ٩٤٠ ، ٩٤١

عن : أنى إسحق السبيعي / عنه : أبو عامر العقدي : ٦٥٩ ، (فقهه)

/ عنه : عبد الرحمن بن مهدي : ٢٧٤ ، ٦٥٨ ، (فقهه) ، ١١٠٢ ،

١٢١٧

/ عنه : مؤمل بن إسماعيل : ٤٩٥

/ عنه : ابن يمان : ١١٣٥

عن : أشعث بن أبي الشعثاء / عنه : عبد الرحمن بن مهدي : ٣٠٦ ، (فقهه)

عن : الأعمش / عنه : أبو أحمد الزبيرى : ٢٦٩

/ عنه : إسحق بن يوسف الأزرق : ٢٧٠

/ عنه : عبد الرحمن بن مهدي : ٤٩٦ ، (فقهه) ، ١٠٠

/ عنه : على بن الحسن السامى : ١٢٢٨

/ عنه : مؤمل بن إسماعيل : ٤٥٠

/ عنه : يحيى بن سعيد القطان : ٥٠٣ ، (فقهه)

عن : بيان بن بشر / عنه : عبد الرحمن بن مهدي : ٤٩٤

عن : ثؤير بن أنى فاخنة / عنه : مؤمل بن إسماعيل : ٨٥٧ ، (فقهه)

عن : جابر بن يزيد الجعفي / عنه : أبو مسعود ، أيوب بن سويد : ٨٣٠

/ عنه : وكيع : ٨٢٨ ، ٨٢٩

عن : ابن جريج / عنه : أبو أحمد الزبيرى : ١١ ، (فقهه)

/ عنه : عبد الرزاق : ٣٩٣ ، (فقهه)

/ عنه : مؤمل بن إسماعيل : ٥ ، (فقهه)

عن : جُوَيْر / عنه : أبو عامر العقدي : ٤٥

عن : حبيب بن أنى ثابت / عنه : عبد الرحمن بن مهدي : ١٠٨٠

عن : الحسن بن عبيد الله بن مرة / عنه : عبد الرحمن بن مهدي : ١٠١٠

عن : الحسن بن عمرو / عنه : عبد الرحمن بن مهدي : ١٠١٣

- عن : أبا حَـصِين / عنه : عبد الرحمن بن مهدي : ٦١٨ ، (فقه)
 عن : حَمَّاد بن أبي سليمان / عنه : عبد الرحمن بن مهدي : ١٢٣٨
 / عنه : عبد الرزاق : ٨١ ، (مرسل)
 / عنه : المعافى بن عمران : ١٩٢
 / عنه : يحيى بن سعيد القطان : ٨٢ ، (مرسل)
 / عنه : عبد الرحمن بن مهدي : ٦٢٩ ، (فقه)
 عن : زيد بن أسلم / عنه : عبد الرحمن بن مهدي : ١١٩٤
 / عنه : وكيع : ١١٩٣
 عن : سَدِير الصيرفي / عنه : عبد الرحمن بن مهدي : ١٢٤٦
 عن : سليمان التيمي / عنه : معاوية بن هشام القصار : ٥٦٧
 عن : سماك بن حرب / عنه : أبو أحمد الزبيري ، (الحديث : ٢٦)
 / عنه : أبو عامر العقدي : ١٠٣٦
 / عنه : عبد الله بن المبارك : ١١١٩
 / عنه : عبد الرزاق : (الحديث : ٣١)
 / عنه : وكيع ، (الحديث : ٢٦) ، (الحديث : ٣٤)
 / عنه : يزيد بن هرون : ١١٤٣
 عن : عاصم الأحول / عنه : أبو عاصم النبيل : ٥٣١
 / عنه : الفريابي (محمد بن يوسف) : ٧٥٤
 عن : عاصم بن أبي النُّجود / عنه : عبد الرحمن بن مهدي : ٨٦٨
 / عنه : قبيصة بن عقبة : ٧٣١
 / عنه : يحيى بن سعيد القطان : ٧٢٨
 عن : عبد الله بن عثمان بن حُثَيْم / عنه : معاوية بن هشام : ٧٦٥
 عن : عبد الأعلى الثعلبي / عنه : أبو عامر العقدي : ١١٢١ ، ١١٢٤
 / عنه : مؤمل بن إسماعيل : ١١٢١
 عن : عُبَيْد الصَّيْد / عنه : يحيى بن سعيد القطان : ١٠٦٩
 عن : عطاء بن أبي رباح / عنه : زيد بن أبي الزرقاء : ٣٩١ ، (فقه)
 عن : عمرو بن دينار / عنه : يحيى بن آدم : ٣٢٠
 عن : عمر بن مرة / عنه : عبد الرحمن بن مهدي : ٥٥٦
 / عنه : مؤمل بن إسماعيل : ٤٥٠

- / عنه : وكيع : ٥٥٩
- / عنه : يزيد بن أبي حكيم : ٥٦٠
- عن : عياش بن عمرو العامري / عنه : عبد الرحمن بن مهدي : ٣٠٥ ، (فقه)
- عن : عيسى بن المغيرة / عنه : عبد الرحمن بن مهدي : ١٠٧١
- عن : ليث بن أبي سليم / عنه : عبد الله بن المبارك : ١٠٩٧
- / عنه : معاوية بن هشام : ٢٦٠
- عن : محارب بن دثار / عنه : عبد الرحمن بن مهدي : ٦٢٨ ، (فقه)
- عن : مُجَلِّ بن مُخَرِّز / عنه : عبد الرحمن بن مهدي : ١٠١١
- عن : محمد بن المنكدر / عنه : أيوب بن سويد : ١٠٨٧
- / عنه : عبد الرحمن بن مهدي : ١٧٩ ، (مرسل) ، ١٠٨٨
- عن : مخارق بن خليفة / عنه : يحيى بن سعيد القطان : ٦١٦ ، (فقه)
- عن : محمر بن راشد / عنه : عبد الرحمن بن مهدي : ١٠١٢
- عن : مغيرة بن مقسم / عنه : عبد الرحمن بن مهدي : ٩٩٧
- عن : أبي المقدام / عنه : مؤمل بن إسماعيل : ٩٦٠
- عن : منصور بن صفية / عنه : الأشجعي : ٤٦٣
- عن : منصور بن المعتمر / عنه : عبد الرحمن بن مهدي : ١١٣٤ ، ١١٤٠ ، ١٢٣٣
- / عنه : عبد الرزاق : ٣٨٨ ، (فقه)
- / عنه : يحيى بن سعيد القطان : ٨٥١ ، (فقه)
- عن : يحيى بن غسان التيمي / عنه : عبد الرحمن بن مهدي : ٦٥٧ ، (فقه)
- عن : أبي يعقوب (؟) / عنه : عبد الرحمن بن مهدي : ١٢٤١
- سفيان بن عُيَيْنة ، (ابن عيينة)
 - سقيف بن بشر الشيباني
- عن : طاوس / عنه : وكيع : ٣٢٩
- سَلَام ، أبو الأحوص ، (سلام بن سليم الحنفي)
- عن : عاصم الأحول / عنه : وضاح بن حسان الأنباري : ٧٥٥
- سَلَام الطويل ، (سَلَام بن سَلَم السعدي المدائني)
- عن : زيد العمي / عنه : محمد بن جعفر المدائني : ٨١٩
- سَلَام بن أبي عمرة الخراساني
- عن : عكرمة / عنه : محمد بن بشر : (الحديث : ٢٥)

- سَلَامٌ بن أبي مطيع الخُزاعي
 عن : أيوب السخيتاني / عنه : عبد الرحمن بن مهدي : ١٠١٥
 عن : غالب القطان / عنه : عبد الله بن المبارك : ١٠٢٢
 سلمان بن عتاب
- عن : جده (شهاب بن مدالج) / عنه : توبة العنبري : ١٠٨٢
 أبو سلمة ، (المغيرة بن زياد الموصلي) (انظر : المغيرة بن مسلم القسملی)
 عن : مطر الوراق / عنه : أحمد بن محمد النسائي : ٥٩٥ ، (فقه)
- سَلَمَةُ بن دينار ، (أبو حازم)
 سلمة بن كُهَيْل بن حُصَيْن الحضرمي
 عن : مصحف أبي بن كعب / عنه : محمد بن إسحاق : ٦٠٩ ، (قراءة)
 عن : إبراهيم النخعي / عنه : شعبة : ٩٩٦
- عن : عبد الله بن عبد الرحمن بن أبيزى / عنه : محمد بن إسحاق : ٦٠٨ ، (فقه)
 سليل بن أيوب بن الحكم الأنصاري
 عن : أبي سعيد الخدري / عنه : خالد بن أبي نوف : ١٠٥٢
 عن : عبد الرحمن بن رافع / عنه : محمد بن سلمة : ١٠٥٠
 عن : عبد الله بن عبد الرحمن بن رافع / عنه : محمد بن إسحاق : ١٠٦١
 عن : عبيد الله بن عبد الرحمن بن رافع / عنه : محمد بن إسحاق : ١٠٤٨
 أبو السليل ، (ضُرَيْب بن نُقَيْر)
- عن : رجل ، عن أبيه / عنه : الجُرَيْري : ٤٢٠
 سليم بن حَيَّان بن بسطام الهذلي
 عن : سعيد بن منبأ / عنه : يزيد بن هرون : ١٨٤
- سليمان الأعمش (الأعمش) ، (سليمان بن مهران)
 سليمان التيمي ، (سليمان بن طرخان)
 عن : شيخ / عنه : ابنه المعتمر بن سليمان : ٦٥٦ ، (فقه)
 عن : الحسن البصري / عنه : ابنه المعتمر : ٨٣٥ ، (مرسل)
 عن : سيّار الأموي / عنه : ابنه المعتمر : ٤٨٩
 عن : أبي عثمان النهدي / عنه : بشر بن المفضل : ٥٩١ ، (فقه)
 / عنه : ابن عُليّة : ٥٩٤ ، (فقه)
 عن : قتادة / عنه : ابنه المعتمر : ٧٠٦

- عن : أبي مجلز / عنه : سفيان الثوري : ٥٦٧
- / عنه : معاذ بن معاذ : ٥٦٨
- / عنه : يزيد بن هرون : ٦٨٢ ، (فقه)
- عن : مُنْذِر بن مالك / عنه : شعبة : ٦٦٠ ، (فقه)
- / عنه : ابنه المعتمر : ٦٩١ ، (فقه)
- سليمان بن أُسَيْرِ النخعي
- عن : إبراهيم النخعي / عنه : أبو نعيم ، عبد الرحمن بن هاني : ٧٠٠ ، (فقه)
- سليمان بن بلال التيمي
- عن : شريك بن أبي نمر / عنه : ابن وهب : ٧١٩
- عن : صالح بن كيسان / عنه : سعيد بن أبي مريم : ١١٥٧
- / عنه : ابن وهب : ١١٥٦
- عن : علقمة بن أبي علقمة/ عنه : محمد بن خالد بن عثمة : ٨٣٤
- عن : معاوية بن أبي مزرد / عنه : سعيد بن أبي مريم : ٤٤٥
- عن : هشام بن عروة / عنه : خالد بن مخلد : ٦٧
- سليمان بن جعفر الأزدي
- عن : محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى / عنه : بقية بن الوليد : ٩٧٣
- سليمان بن حَيَّان الأزدي
- عن : حميد / عنه : محمد بن عبد العزيز : ٧٧٩
- سليمان بن أبي داود الحراني ، (سليمان بن سالم)
- عن : أبي مسكين / عنه : قُرَّة بن سليمان : ١٠٥٧
- سليمان بن أبي سليمان الشيباني ، (الشيباني) ، (أبو إسحق الشيباني)
- سليمان بن طرخان ، (سليمان التيمي)
- سليمان بن عطاء بن قيس القرشي
- عن : مسلمة بن عبد الله الجهني / عنه : يحيى بن صالح : ٧١٤
- سليمان بن المغيرة القيسي
- عن : حميد بن هلال / عنه : أبو عامر العقدي : ٤٢٢
- / عنه : عبد الصمد بن عبد الوارث : ٥٠١ ، (فقه)
- سليمان بن مهران الأسدي ، (الأعمش)

● سليمان بن موسى الأموي ، الأشدق

/ عنه : عتبة بن أبي حكيم : ١٢٠٥

عن : عطاء بن أبي رباح / عنه : محمد بن راشد : ١٢٠٦

عن : عمرو بن شعيب / عنه : عبد الله بن محمد بن راشد : ٤١

● سهاك بن حرب بن أوس الذهلي البكري

عن : سعيد بن جبير / عنه : عمرو بن أبي قيس الرازي : ٥٦٦

عن : عكرمة / عنه : أبو الأحوص (سلام بن سليم) : (الحديث : ٢٩ ، ٣٠) ،

(الحديث : ٣٩)

/ عنه : أسباط بن محمد : (الحديث : ٢٨)

/ عنه : إسرائيل : ١٠٣٣ ، (الحديث : ٣٦ ، ٣٧) ، ١١٦٩ ،

١١٧٣

/ عنه : حماد بن سلمة : ١٠٣٨ ، ١٠٣٩

/ عنه : زائدة بن قدامة : (الحديث : ٣٢ ، ٣٣) ، (الحديث : ٣٥) ،

(الحديث : ٤٠)

/ عنه : سفيان الثوري : (الحديث : ٢٦ ، ٢٧) ، (الحديث : ٣١) ،

(الحديث : ٣٤) ، ١٠٣٦ ، ١١١٩ ، ١١٤٣

/ عنه : شريك : ١٠٣٢ ، ١٠٣٤ ، ١٠٣٥

/ عنه : شعبة : ١٠٣٧ ، ١١٤٤

/ عنه : الوليد بن أبي ثور : (الحديث : ٣٨)

عن : علقمة بن وائل / عنه : أبو يونس القشيري : ٣٠

● سُمَيّ ، مولى أبي بكر بن عبد الرحمن الخزومي

عن : أبي بكر بن عبد الرحمن / عنه : مالك بن أنس : ٢٤٤ ، (فقه)

● أبو سفيان ، (سعيد بن سنان)

عن : حبيب بن أبي ثابت / عنه : حكام بن سلم : ١٠١٩

عن : عمرو بن مرة / عنه : حكام بن سلم : ١٠٣١

● سنان بن الحارث بن مصرف الهمداني

عن : طلحة بن مصرف / عنه : القاسم بن الوليد : ١٢٢

● أبو سهل ، (محمد بن سالم)

عن : الشعبي / عنه : عنبسة بن سعيد : ١٦ ، (فقه)

- سهل بن أسلم العدوي
- عن : يزيد بن أبي منصور / عنه : سيار بن حاتم : ٤٦٠
- سيار بن سلامة الرياحي (أبو المنهال)
- سيار بن مخراق ، (ابن مخراق)
- ابن سيرين (محمد بن سيرين)
- عن : سعيد بن المسيب / عنه : عبد الله بن عون : ٦٣٥ ، (فقه)
- عن : أخيه معبد بن سيرين / عنه : هشام بن حسان : ٦٠٠ ، ٦٠١ ، (فقه) ، ٦١٠ ، (فقه)
-
- ابن شابور (كآئه : عمرو بن محمد بن بكير بن سابور)
- عن : سعيد بن عبد الجبار / عنه : عمر بن حفص بن شليمة : ١٠٢٧
- ابن شبرمة ، (عبد الله بن شبرمة)
- عن : الشعبي / عنه : أحمد بن بشر : ٦٩٤ ، (فقه)
- عن : علقمة بن قيس / عنه : أحمد بن بشر : ٦٦٢ ، (فقه)
- شبيب بن شيبة الأهمي
- عن : حميد الطويل / عنه : أبو معاوية الضرير : ٢٨٦ ، (فقه)
- شداد بن سعيد ، (أبو طلحة الراسبي)
- شرح بن عبيد بن شرح الحضرمي
- عن : جبر بن نفيير / عنه : ضمضم بن زرعة : ٩٥٥ ، (فقه)
- عن : عمر بن نعيم / عنه : ضمضم بن زرعة : ٩٥٣
- شريك بن عبد الله بن أبي شريك النخعي
- عن : إبراهيم بن مهاجر / عنه : محمد بن كثير : ٩٢٦
- عن : أبي إسحق السبيعي / عنه : إسحق بن الأزرق : ٤٥٤
- عن : الأعمش / عنه : حسين بن محمد النهدي : ١٢٠١
- / عنه : يحيى بن آدم : ٢٨٥ ، (مرسل)
- عن : جابر بن يزيد الجعفي / عنه : يزيد بن هرون : ١٠٤٣
- عن : أبي حصين / عنه : يحيى بن إسحق : ٩٤٦
- عن : حصين بن عبد الرحمن / عنه : إسحق الأزرق : ٥٧٩ ، (فقه)
- عن : سماك بن حرب / عنه : أسود بن عامر : ١٠٣٢
- / عنه : الحسن بن الربيع : ١٠٣٤

- / عنه : الحسن بن عطية : ١٠٣٥
- / عنه : يحيى بن حسان : ١٠٣٤
- عن : طريف البصرى / عنه : محمد بن سعيد الأصبهاني : ١٠٥٦
- / عنه : محمد بن الصباح : ١٠٥٦
- عن : عامر بن شقيق الأسدي / عنه : إسحق الأزرق : ١٩٣
- عن : العلاء بن المسيب / عنه : إسحق الأزرق : ١٥ ، ١٩ ، (فقه)
- عن : ليث بن أبي سليم / عنه : عثمان بن سعيد : ٢٦١
- عن : محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى / عنه : إسحق الأزرق : ١٢٥
- عن : المقدم بن شرح / عنه : أبو أحمد الزبيرى : ١٠٦٠
- شعبة بن الحججاج العتكي
- عن : أبي إسحق السبيعي / عنه : أبو داود الطيالسي : ٢٠١ ، (فقه)
- / عنه : عبد الصمد بن عبد الوارث : ٢٧٣
- / عنه : محمد بن جعفر (غندر) : ٧٠٥
- عن : أشعث بن سليم / عنه : محمد بن جعفر (غندر) : ٢٣٤ ، (فقه)
- عن : الأعمش / عنه : أبو داود الطيالسي : ٩٣٠ ، ٩٣١
- / عنه : ابن أبي عدى : ٩٩٥ ، ١١٣٣
- / عنه : يزيد بن زريع : ١٠٤٠
- عن : أبي بشر / عنه : أبو داود الطيالسي : ٦٩٣ ، (فقه)
- / عنه : عبد الصمد بن عبد الوارث : ٩٦٢ ، (فقه)
- عن : توبة العنبري / عنه : محمد بن جعفر (غندر) : ١٠٨٢
- عن : جابر بن يزيد الجعفي / عنه : محمد بن جعفر (غندر) : ٨٢٦ ، ٨٧٨ ، (فقه)
- عن : حبيب بن أبي ثابت / عنه : أبو داود الطيالسي : ٩٣٠ ، ٩٣١
- / عنه : ابن أبي عدى : ٢١٣ ، (فقه) ، ٣٠٧ ، (فقه)
- عن : أبي حصين / عنه : عبد الرحمن بن مهدي : ٦١٩ ، (فقه)
- عن : حصين بن عبد الرحمن / عنه : أبو داود الطيالسي : ٦٨٨ ، (فقه)
- عن : الحكم بن عتيبة / عنه : ابن إدريس : ٦٥٤ ، (فقه)
- / عنه : بشر بن المفضل : ٥٢٤ ، ٥٨٨ ، (فقه)
- / عنه : شبابة بن سوار : ٥٢٨ ، ٦٠٦ ، ٦٠٧ ، (فقه)
- / عنه : عبد الرحمن بن مهدي : ٥٢٥ ، ٥٨٩ ، (فقه)

- / عنه : محمد بن جعفر (غندر) : ٢٧ ، (فقه) ، ٢٣٥ ، (فقه) ،
 ١٢٢٥ ، ٩٢١ ، (فقه) ، ٦٤٤ ، ٥٩٠ ، ٥٢٦ ،
 / عنه : وكيع : ١٢٦
 / عنه : يزيد بن زريع : ٦١٧ ، (فقه)
 عن : حماد بن أبي سليمان / عنه : أبو داود الطيالسي : ٦٤٣ ، (فقه)
 / عنه : محمد بن جعفر (غندر) : ٢٠٠ ، (فقه) ، ٦٤٥ ، (فقه)
 / عنه : يزيد بن هرون : ٦٣٨ ، (فقه)
 عن : خالد الحذاء / عنه : أبو داود الطيالسي : ٤٩١
 عن : حُبيِّب بن عبد الرحمن / عنه : محمد بن جعفر (غندر) : ٢١٤ ، (فقه)
 عن : زُبَيْدُ الإِيَامِي / عنه : عبد الرحمن بن مهدي : ٦٢٩ ، (فقه)
 عن : زيد بن حُبَيْرِ بن حَرْمَلٍ / عنه : عبد الرحمن بن مهدي : ٩٥ ، (فقه)
 / عنه : محمد بن جعفر (غندر) : ٩٤ ، (فقه)
 عن : سلمة بن كُهَيْلٍ / عنه : محمد بن جعفر (غندر) : ٩٩٦
 / عنه : يحيى بن سعيد القطان : ٩٩٦
 عن : سليمان التيمي / عنه : أبو داود الطيالسي : ٦٦٠ ، (فقه)
 عن : سَمَّاكُ بن حرب / عنه : محمد بن جعفر (غندر) : ١٠٣٧ ، ١١٤٤
 عن : عاصم الأحول / عنه : أبو داود الطيالسي : ٢٩٤
 / عنه : سعيد بن الربيع ، أبو زيد الهروي : ٢٩٥
 / عنه : سعيد بن عامر : ٥٩٣ ، (فقه)
 / عنه : وهب بن جرير : ١٨٠ ، ٥٩٢ ، (فقه)
 عن : عاصم بن أبي النجود / عنه : ابن أبي عدى : ٨٦٩
 عن : عبد الله بن عبد الواحد / عنه : ابن أبي عدى : ٤٢٨
 عن : عبد الله بن عيسى بن عبد الرحمن بن أبي ليلى / عنه : أبو داود الطيالسي : ٣١٥ ، (فقه)
 / عنه : عنبسة بن سعيد : ٣١٧ ، (فقه)
 / عنه : مُطَلِّبُ بن زياد : ٣١٦ ، (فقه)
 عن : عبد الأكرم بن أبي حنيفة / عنه : علي بن نصر الجهضمي : ٤٤٩
 عن : عبد العزيز بن رُفَيْعٍ / عنه : أبو داود الطيالسي : ٩٣٠ ، ٩٣١
 عن : عبد الملك بن عمير / عنه : محمد بن جعفر (غندر) : ٧٨٣
 عن : عبدة بن أبي ليابة / عنه : محمد بن جعفر (غندر) : ٢٢٥ ، (مرسل) ، ٦١٢ ، (فقه)

- عن : عبّيد أبي الحسن / عنه : أبو داود الطيالسي : ٦٢١ ، (فقه)
 عن : ابن عطاء بن أبي رباح (يعقوب) / عنه : عبد الرحمن بن زياد الثقفي : ١١٨٦
 عن : عطاء بن أبي ميمونة / عنه : عبد الرحمن بن مهدي : ٥٨٧ ، (فقه)
 / عنه : محمد بن جعفر (غندر) : ٥٨٦ ، (فقه)
 عن : عُمارة بن أبي حفصة / عنه : حرمي بن عمارة : ٤٥٢ ، ٩٠٢
 عن : عمرو بن دينار / عنه : يزيد بن زريع : ٣١٨
 عن : عمرو بن مُرّة / عنه : ابن إدريس : ٥٥٨
 / عنه : بشر بن عمر : ٤٠١
 / عنه : الحجاج بن المنهال : ٥٥٦
 / عنه : أبو داود الطيالسي : ٤٠٢
 / عنه : محمد بن جعفر (غندر) : ٥٥٧
 / عنه : وكيع : ٥٥٩
 / عنه : وهب بن جرير : ٤٠٣
 عن : عوف الأعرابي / عنه : عبد الصمد بن عبد الوارث : ٧٩٠
 عن : فراس بن يحيى الممداني / عنه : أبو دادو الطيالسي : ٩٢٢
 عن : أبي الفيض (موسى بن أيوب) / عنه : عبد الصمد بن عبد الوارث : ٣٢٤ ، (فقه)
 عن : قتادة / عنه : ابن إدريس : ٦٨١ ، (فقه)
 / عنه : بكر بن بكار القيسي : ١٢٠٩
 / عنه : أبو داود الطيالسي : ٥٣٤ ، ٦٣٩ ، ٦٤٠ ، (فقه)
 / عنه : عبد الرحمن بن مهدي : ١٤٩
 / عنه : محمد بن جعفر (غندر) : ٣٨٢ ، (فقه)
 / عنه : هشام الدستوائي : ٥٣٤
 / عنه : أبو الوليد (هشام بن عبد الملك) : ١٤٨
 عن : محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى / عنه : ابن إدريس : ٢٤٩
 / عنه : محمد بن جعفر (غندر) : ٢٥٠ ، ١٢٣١
 عن : مخارق بن خليفة / عنه : محمد بن جعفر (غندر) : ٦١٣ ، (فقه)
 عن : مغيرة بن مقسم / عنه : أبو داود الطيالسي : ٦٤٧
 عن : منصور بن المعتمر / عنه : أبو داود الطيالسي : ٢٨٩ ، (فقه) ، ٦٤١ ، (فقه) ، ٦٤٨ ،
 (فقه)

- / عنه : عبد الرحمن بن مهدي : ١١٩
- / عنه : عبد الملك بن إبراهيم الجدي : ١٢٠
- / عنه : محمد بن جعفر (غندر) : ١١٨ ، ١١٤١
- عن : موسى مولى بني عامر / عنه : عبد الصمد بن عبد الوارث : ٢٣٣
- / عنه : محمد بن جعفر (غندر) : ٢٣٢
- عن : واصل الأحذب / عنه : (محمد بن جعفر (غندر) : ٩٤٩ ، ٩٩٩
- عن : يزيد بن أبي زياد / عنه : محمد بن جعفر (غندر) : ٦١٤ ، (فقه) ، ٦٢٢ ، (فقه)
- عن : يعلى بن عطاء / عنه : وهب بن جرير : ٢٠٩ ، (فقه)
- أبو الشعثاء الجوفي ، (جابر بن زيد اليعمدي)
 - شعيب بن إسحاق بن عبد الرحمن الأموي
- عن : هشام بن عروة / عنه : موسى بن أيوب : ٦٤
- شعيب بن أبي حمزة الأموي
- عن : الزهري / عنه : ابنه بشر بن شعيب : ٥٤٤
- / عنه : علي بن عياش : ٥٤٣
- شقيق بن سلمة الأسدي ، (أبو وائل)
- عن : سلمة بن سبرة / عنه : الأعمش : ٩٩١
- عن : سمره بن سهم / عنه : منصور بن المعتمر : ٤٣٦
- أبو شهاب عبد ربه ، (عبد ربه بن نافع الكنانى الحناتى)
- عن : محمد بن إسحاق / عنه : يحيى بن حسان : ٣٦
- ابن شهاب الزهري ، (الزهري)
 - شهر بن حوشب الأشعري
- عن : معدى كرب المشرقي الهمداني / عنه : عامر الأحول : ٩٥٠
- / عنه : غيلان بن جرير : ٩٤٢ ، ٩٤٣
- شيبان بن عبد الرحمن النحوي التميمي ، (شيبان النحوي) ، (أبو معاوية)
- عن : الأعمش / عنه : عبيد الله بن موسى : ٤٦١
- عن : جابر بن يزيد الجعفي / عنه : آدم بن أبي إياس : ٨٣١
- / عنه : حسين بن محمد بن بهرام : ٢٧٥
- / عنه : معاوية بن هشام : ٨٣٢
- عن : عبد الملك بن عمير / عنه : آدم بن أبي إياس : ٧٨٧

- / عنه : يحيى بن أبى بكير : ٤٦٨
 عن : منصور بن المعتمر / عنه : سعد بن حفص : ١١٧
 عن : يحيى بن أبى كثير / عنه : عبيد الله بن موسى : ٥٤٨
 • الشيباني ، (سليمان بن أبى سليمان) ، (أبو إسحق)
 عن : ثعلبة (بن سهيل) / عنه : أبو معاوية الضير : ٩٨٢
 عن : زياد بن علاقة / عنه : أسباط بن محمد : ٣٧٤
 عن : عبد الملك بن ميسرة / عنه : ابن إدريس : ١١٢٨
 / عنه : حفص بن غياث : ١١٢٩
 عن : عياش بن عمرو / عنه : عبد الواحد بن زياد : ٣٠٤ ، (فقه)

- صالح بن رستم المُرَني ، (أبو عامر الخَرَّاز)
 • صالح بن كيسان المدني
 عن : عبد الرحمن الأعرج / عنه : سليمان بن بلال : ١١٥٦ ، ١١٥٧
 • صالح بن محمد بن صالح بن دينار التَّمَّار المدني
 عن : أبيه محمد بن صالح / عنه : يعقوب الزهري : ١٩٤
 • أبو صَعْر (حميد بن زياد)
 عن : يزيد بن عبد الله بن قسيط / عنه : ابن وهب : ٤٧٧
 • صَدَقَة بن خالد الدمشقي
 عن : يزيد بن أبى مريم / عنه : عبد الأعلى بن مسهر (أبو مسهر) : ٤٧٢
 / عنه : محمد بن المبارك : ١٢٢٧
 • صَدَقَة بن المثني بن رياح بن الحارث النخعي
 عن : جده رياح بن الحارث / عنه : ابن فضيل : ١٢٣٢
 • صَدَقَة بن يسار البَجَزَرِي
 عن : جابر بن زيد / عنه : ليث بن أبى سليم : ٣٨٣ ، (فقه)
 • صَفْوَان بن سليم الزُّهْرِي المدني
 عن : عاصم / عنه : ابن جريج : ٧٩٣
 • صفوان بن عبد الله بن صفوان بن أمية بن خلف الجمحي
 عن : أم الدرداء / عنه : الزهري : ١٧٨

- صفوان بن عمرو بن هرم السكسكى
 عن : أبى الجمان عامر بن عبد الله / عنه : بقیة بن الوليد : ٤٠٦
 عن : ماعز التميمي / عنه : بقیة بن الوليد : ٩٣٩
 - الصلت بن دينار الأزدي الهنأى
 عن : ابن أبى مليكة / عنه : أبو سفيان المعمرى : ١٠١٤
- ***
- ضبارة بن أبى السليك ، (ضبارة بن عبد الله بن مالك بن أبى السليك الحضرمي)
 عن : ذؤيد بن نافع / عنه : بقیة بن الوليد : ٥١٣ ، (فقه)
 أبو الضحى ، (مسلم بن صبيح)
 عن : مسروق بن الأجدع / عنه : الأعمش : ٢٦٨ - ٢٧١
 - ضريب بن نُقير بن سُمير القيسي الجريري (أبو السليل)
 ضماد بن عامر بن عوف
 عن : الفرزدق بن جواس / عنه : يحيى بن واضح : ٢٨١ ، (فقه)
 ضَمْمُضَم بن زُرْعَة بن ثُوب الحضرمي الحمصي
 عن : شرح بن عبيد / عنه : إسماعيل بن عياش : ٢٥١ ، ٩٥٣ ، ٩٥٥
- ***
- ابن طاوس (عبد الله بن طاوس بن كيسان الجمانى)
 عن : أبیه طاوس / عنه : زمعة بن صالح الجندی : ٣٤٠
 / عنه : سفيان بن عيينة : ٦٩٨ ، (تفسير)
 / عنه : عمر بن رباح : ٨٣٦
 / عنه : معمر بن راشد : ٨٠ ، (مرسل) ، ٣٤١ ، (مرسل) ، ١٠١٢
 / عنه : وهيب بن خالد بن عجلان : ٣٥٥ - ٣٥٨
 - طريف البصرى ، (طريف بن شهاب) (طريف بن سفيان السعدى العطاردى ، الأشلى)
 عن : أبى نضرة / عنه : شريك : ١٠٥٦
 - أبو طلحة الراسبي (شداد بن سعيد)
 عن : أبى الوازع ، (جابر بن عمرو) / عنه : حجاج بن نصير : ٤٧٥
 - طلحة بن عمرو بن عثمان الحضرمي
 عن : عطاء بن أبى رباح / عنه : أبو نعيم ، (الفضل بن دكين) : ٧٧٣
 / عنه : يعلى : ٧٧٤

- طلحة بن مُصَرِّف الهمداني
عن : مجاهد / عنه : سنان بن الحارث بن مصرف : ١٢٢
- عاصم الأحول ، (عاصم بن سليمان الأحول)
عن : حفصة بنت سيرين / عنه : جرير بن عبد الحميد : ٧٥٦
/ عنه : سلام أبو الأحوص : ٧٥٥
عن : أم العالية / عنه : سفيان الثوري : ٧٥٤
عن : أبي عثمان النهدي / عنه : شعبة : ٥٩٢ ، ٥٩٣ ، (فقه)
عن : عكرمة / عنه : جرير بن عبد الحميد : ٢٩٢
/ عنه : سعيد بن الفضل : ٢٩١ ، ٣١٢ ، (فقه)
/ عنه : شعبة : ٢٩٤ ، ٢٩٥
/ عنه : ابن عُليّة : ٢٩٣
عن : أبي نُضرة / عنه : إسحق بن الربيع العصفري : ١٥٠
- عاصم بن بهدلة ، (عاصم بن أبي النُّجود)
- عاصم بن سليمان ، (عاصم الأحول)
- عاصم بن عمر بن قتادة الأنصاري
عن : محمود بن لبيد / عنه : عُمارة بن غَزِيَّة : ٤٨٣ ، ٤٨٤
- عاصم بن المنذر بن عبد الله بن الزبير بن العوام
عن : رجل ، عن ابن عمر / عنه : ابن عُليّة : ١١٠٤
عن : عبيد الله بن عبد الله بن عمر / عنه : حماد بن سلمة : ١١١٢ ، ١١١٣
- عاصم بن أبي النُّجود الأسدي ، (عاصم بن بهدلة)
عن : أبي رَزِين / عنه : أبو بكر بن عياش : ٨٦٧
/ عنه : سفيان الثوري : ٨٦٨
/ عنه : شعبة : ٨٦٩
عن : زر بن حُبَيْش / عنه : حماد بن سلمة : ٧٣٠
/ عنه : سفيان الثوري : ٧٢٨ ، ٧٢٩ ، ٧٣١
- عن : أبي صالح ، ذكوان / عنه : أنان بن يزيد العطار : ٩٠٨
عن : المعرور بن سويد / عنه : همام بن يحيى بن دينار : ٩٤٧

- عامر الأحول ، (عامر بن عبد الواحد)
 عن : شهر بن حوشب / عنه : همام بن يحيى بن دينار : ٩٥٠
- أبو عامر الخزاز ، (صالح بن رستم)
 عن : حميد بن هلال / عنه : النضر بن شميل : ٤٩٣
- عامر بن شقيق بن جمره الأسدي
 عن : شقيق بن سلمة ، أبي وائل / عنه : شريك : ١٩٣
- عامر بن عبد الله بن لحي الهوزني ، (أبو اليمان)
- عامر بن عبد الواحد ، الأحول البصري ، (عامر الأحول)
- عامر بن يحيى بن حبيب المعافري الشرعي المصري ، (أبو يحيى المعافري)
- عباد بن راشد التميمي
 عن : قتادة / عنه : عبد الملك بن عمرو : ٤٤٣
- عباد بن عباد الرملي الأرسوفي الخواص
 عن : جعفر بن الزبير الحنفي / عنه : أحمد بن عبد الرحمن : ٨٣٣
- عباد بن العوام الكلابي
 عن : الحجاج بن أرطاة / عنه : عبد الرحمن بن مهدي : ٨٧٩ ، (فقه)
- عن : هلال بن خباب / عنه : سعيد بن سليمان : (الحديث : ١٦)
- عباد بن منصور الناجي
 عن : الحكم (؟) / عنه : يزيد بن هرون : ٨٦٦
- عن : عبد الله بن عبيد بن عمير / عنه : عبد الله بن بكر : ٥٥٢
- عن : عكرمة / عنه : إسرائيل : (الحديث : ١٩)
- / عنه : زياد بن الربيع : (الحديث : ٢٠)
- / عنه : أبو عتاب الدلال : (الحديث : ٢٢)
- / عنه : عون بن عمارة : (الحديث : ٢٣)
- / عنه : يزيد بن هرون : (الحديث : ١٨) ، (الحديث : ٢٠)
- / عنه : يونس بن بكير : (الحديث : ٢١)
- عن : القاسم بن محمد / عنه : عبد العزيز بن عبد الصمد : ٥٤٩
- عبد الله بن إدريس (ابن إدريس)
 عن : خالد بن أبي كريمة / عنه : يوسف بن منازل : ٨٩٧

- عبد الله بن جعفر بن غيلان الرقي
- عن : عمرو بن أبي عمرو / عنه : يزيد بن هرون : ٨٧٠
- عبد الله بن حسن بن حسن بن علي بن أبي طالب
- / عنه : عبد الرحمن بن أبي الموالي : ٨٠٩ ، (مرسل)
- عبد الله بن الحسين الأزدي ، (أبو حَرِيرِز)
- عبد الله بن خالد العيسبي
- عن : عبد الرحمن بن معقل / عنه : الأعمش : ٥٧٨ ، (فقه)
- عبد الله بن ذكوان القرشي ، (أبو الزناد)
- عبد الله بن سالم الأشعري الوُحاطي
- عن : الزبيدي (محمد بن الوليد) / عنه : عمرو بن الحارث : ٧٣٤
- عبد الله بن سعيد بن أبي سعيد المقبري ، (ابن المقبري)
- عن : أبيه سعيد المقبري / عنه : حاتم بن إسماعيل : ١١٦٤
- عبد الله بن أبي سلمة الماجشون التيمي
- عن : عبد الله بن عبد الله بن رافع / عنه : محمد بن إسحاق : ١٠٦٢
- عبد الله بن شبرمة بن حسان الضبي الكوفي ، (ابن شبرمة)
- عبد الله بن شوذب الخراساني البلخي
- عن : أبي حمزة (نصر بن عمران) / عنه : الوليد بن مزيد : ١٨٦
- عبد الله بن طاوس بن كيسان البجلي ، (ابن طاوس)
- عبد الله بن عبد الله بن عمر بن حفص
- عن : عبد الرحمن بن القاسم / عنه : المعتمر بن سليمان : ٢٣٨ ، (فقه)
- عبد الله بن عبد الواحد ، رجل من ثقيف
- / عنه : شعبة : ٤٢٨
- عبد الله بن عبيد بن عمير الليثي
- عن : أبيه عبيد بن عمير / عنه : عباد بن منصور : ٥٥٢
- عبد الله بن عثمان بن حُثيم القاريء المكي
- عن : سعيد بن جبير / عنه : أبو بكر بن عياش : ٧٦١
- / عنه : ابن جريج : ٧٦٤
- / عنه : جرير بن عبد الحميد : ٧٦٢
- / عنه : حفص بن غياث : ٧٦٢

- / عنه : حماد بن سلمة : ٢٦٢
- / عنه : زهير بن معاوية : ٢٦٣
- / عنه : سفیان الثوري : ٧٦٥
- / عنه : المسعودي : ٧٦٣
- / عنه : يحيى بن سليم الطائفي : ٧٦١
- عن : عطاء بن أبي رباح / عنه : عبد الرحيم بن سليمان الكنانى : ٣٥٩
- عبد الله بن عمر بن حفص بن عاصم
- عن : حميد الطويل / عنه : عبد الله بن سلمة : ٧٨١
- / عنه : ابن وهب : ٧٨٠
- عن : نافع مولى ابن عمر / عنه : إسماعيل بن يحيى : ٤٢٧
- عبد الله بن عون بن أرطبان المزني ، (ابن عون)
- عبد الله بن عياش بن عباس القتيبي
- عن : يزيد بن قوذر / عنه : ابن وهب : ٥١٥ ، (فقه)
- عبد الله بن عيسى بن عبد الرحمن بن أبي ليلى
- عن : جده عبد الرحمن بن أبي ليلى / عنه : شعبة : ٣١٥ ، (فقه)
- / عنه : مطلب بن زياد : ٣١٦ ، (فقه)
- عبد الله بن هبة الحضرمي المصري ، (ابن هبة)
- عبد الله بن مالك بن حذافة
- عن : أمه العالية بنت سبيع / عنه : كثير بن فرقد : ١٢٠٤
- عبد الله بن المبارك الحنظلي ، (ابن المبارك)
- عن : ابن جريج / عنه : يحيى بن محمد : ٧٤ ، ٩٠ ، ٩١ ، (فقه)
- عن : حماد بن زيد / عنه : عبدان : ١٠٩٩
- عن : ابن أبي ذئب / عنه : عبدان : ١٠٥١
- عن : زبّان بن فائد / عنه : أبو داود الطيالسي : ٦٥٥ ، (فقه)
- عن : زكريا بن أبي زائدة / عنه : عبدان : ٣٩٤ ، (فقه)
- عن : سعيد بن أيوب / عنه : عبدان : ١٠٩١
- عن : سفیان الثوري / عنه : عبدان : ١٠٩٧ ، ١٠٩٨
- عن : سفیان بن عيينة / عنه : يحيى بن محمد : ٨٣ ، (فقه) ، ٨٩
- عن : عبد الملك بن أبي سليمان / عنه : يحيى بن محمد : ٧٩ ، (مرسل)

- عن : ابن لهيعة / عنه : عبدان : ١٠٩٢ - ١٠٩٤ ، ١١٠٥
- عن : محمد بن مسلم / عنه : يحيى بن محمد : ٨٤
- عن : هشام بن حسان / عنه : عبدان : ١٠٥٣
- عن : هشام بن عروة / عنه : يحيى بن محمد : ٥٨ ، (فقه)
- عبد الله بن المحرر العامريّ الجزريّ
- عن : قتادة / عنه : شجاع بن الوليد ، (أبو بدر) : ٦٦١ ، (فقه)
- عبد الله بن محمد الليثي
- عن : يزار بن حيان / عنه : يونس بن محمد البغدادي : ٩٧١
- عبد الله بن معاذ (؟)
- عن : أبيه : معاذ / عنه : أحمد بن موسى : ٨٦ ، (فقه)
- عبد الله بن موسى بن إبراهيم التيمي
- عن : أسامة بن زيد / عنه : يعقوب الزهري : ١٧٣
- عبد الله بن أبي نجيح يسار الثقفي ، (ابن أبي نجيح)
- عبد الله بن هبيرة بن أسعد السبيّي
- عن : عبد الرحمن بن جبير / عنه : ابن لهيعة : ٧٥٧
- عبد الله بن الوليد بن قيس بن الأخرم التّجيبّي
- عن : أبي الخير مرثد بن عبد الله / عنه : سعيد بن أبي أيوب : ٨٠٠
- عبد الله بن يزيد المعافري ، (أبو عبد الرحمن الحُبليّ)
- عبد الأعلى الثعلبي ، (عبد الأعلى بن عامر)
- عن : عبد الرحمن بن أبي ليل / عنه : إسرائيل : ١١٢٣
- / عنه : سفيان الثوري : ١١٢١ ، ١١٢٤
- / عنه : أبو عوانة : ١١٢٠ ، ١١٢٢
- عبد الأكرم بن أبي حنيفة الكوفي
- عن : رجل من أهل الكوفة / عنه : شعبة : ٤٤٩
- عبد الجبار بن عمر الأيلي
- عن : ربيعة الرأي / عنه : ابن وهب : ١١١٧
- عبد الحميد بن جعفر بن عبد الله الأنصاري
- عن : عمران بن أبي أنس / عنه : أبو بكر الحنفي (عبد الكبير) : ١٥٩
- عبد ربه بن عبيد الأزدي الجرهمزي ، (أبو كعب)

- عبد ربّه بن نافع الكنانى الحنّاط الأصفر ، (أبو شهاب ، عبد ربه)
- أبو عبد الرحمن الحُبَلَى ، (عبد الله بن يزيد المعافرى)
- عن : عامر بن عبد الله / عنه : ابن هانئ (حميد بن هانئ) : ٤٣٩
- ابن عبد الرحمن بن أبى (سعيد بن عبد الرحمن)
- عبد الرحمن بن إسحق بن عبد الله العامرى
- عن : أبى الزناد / عنه : بشر بن المفضل : ١١٥١
- عبد الرحمن بن الأسود بن يزيد النخعى
- عن : أبيه الأسود بن يزيد / عنه : أبو إسحق السيعى : ٤٥٤
- / عنه : أبو عميس (عتبة بن عبد الله) : ٦٧٣ ، (فقه)
- / عنه : المسعودى (عبد الرحمن) : ٦٦٦ ، (فقه)
- عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان العنسى
- عن : أبيه ثابت بن ثوبان / عنه : زيد بن الحباب : ٨٠٧ ، (منقطع)
- / عنه : على بن عياش الحمصى : ٩٥٤
- / عنه : أبو مُعَيْد : ٨٠٤
- عبد الرحمن بن الحارث بن عبد الله بن عياش المخزومى
- عن : زيد بن على بن الحسين / عنه : إسماعيل بن مجمع : ٣٦٧
- / عنه : ابنه المغيرة بن عبد الرحمن : ٣٦٦
- عبد الرحمن بن حرملة بن عمرو بن سنّة الأسلمى
- عن : سعيد بن المسيب / عنه : بشر بن المفضل : ٤٢ ، (مرسل)
- عبد الرحمن بن أبى الزناد عبد الله بن ذكوان ، (ابن أبى الزناد)
- عبد الرحمن بن زيد بن أسلم العدوى ، (ابن زيد)
- / عنه : ابن وهب : ٧٤٧ ، (مرسل)
- عن : أبيه زيد بن أسلم / عنه : ابن أبى أويس : ١٠٥٨
- / عنه : ابن وهب : ١٠٥٩
- عبد الرحمن بن سليمان بن عبد الله بن حنظلة الغسيل
- عن : عاصم بن عمر بن قتادة / عنه : أبو عامر العقدى : ٧٩١
- عبد الرحمن بن عبد الله بن عُثْبَةَ بن عبد الله بن مسعود ، (المسعودى)
- عبد الرحمن بن عمرو بن أبى عمرو ، (الأوزاعى)
- عبد الرحمن بن أبى لىلى الأنصارى ، (ابن أبى لىلى)

- عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن عبد القاريّ الزهري
عن : عبد الرحمن بن هاشم / عنه : ابنه يعقوب بن عبد الرحمن : ٧١٥
- عبد الرحمن بن مهدي
/ عنه : زهير بن حرب بن شداد (أبو خيثمة) : ١٠٢٣
- عبد الرحمن بن أبي الموالي
/ عنه : أبو عبيد القاسم بن سلام : ٢٩
- عبد الرحمن بن أبي الموال
عن : أيوب بن حسن بن علي بن أبي رافع / عنه : أبو عامر العقدي : ٨١٠
عن : عبد الله بن حسن / عنه : ابن وهب : ٨٠٩ ، (مرسل)
عن : فائد ، مولى عبد الله بن علي بن أبي رافع / عنه : ابن وهب : ٨٠٨
- عبد الرحمن بن النعمان بن معبد بن هوزة الأنصاري
عن : أبيه النعمان بن معبد / عنه : عليّ بن ثابت : ٧٤٩ - ٧٥١
- عبد الرحمن بن يزيد بن جابر الأزدي
عن : الزهري / عنه : مسلمة بن علي : ٤٨٨
- عبد الرحمن بن أبي يزيد ، (عبد الرحمن بن يزيد بن أبي يزيد)
عن : القعقاع بن حكيم / عنه : محمد بن إسحق : ١١٩٥ ، ١١٩٦
- أبو عبد الرحيم (خالد بن أبي يزيد بن سماك)
عن : زيد بن أبي أنيسة / عنه : محمد بن سلمة : ٨٠٥
- عبد العزيز الدراوردي ، (عبد العزيز بن محمد بن عبيد)
● عبد العزيز الماجشون ، (عبد العزيز بن عبد الله بن أبي سلمة ، الماجشون)
عن : الزهري / عنه : أبو نعيم ، الفضل بن دكين : ٣٦٨
- عبد العزيز بن رُقيع الأسدي
/ عنه : وكيع : ٣٦٩
- عبد العزيز بن رُقيع الأسدي
عن : زيد بن وهب / عنه : شعبة : ٩٣٠
- عبد العزيز بن رُقيع الأسدي
عن : عطاء بن أبي رباح / عنه : أبو بكر بن عياش : ٣٦٠
- عبد العزيز بن عبد الله بن أبي سلمة الماجشون ، (عبد العزيز الماجشون)
● عبد العزيز بن محمد بن عبيد الدراوردي ، (عبد العزيز الدراوردي)
عن : عمارة بن عَزِيّة / عنه : يحيى بن عبد الحميد الحماني : ٩٥١
- عبد العزيز بن محمد بن عروة / عنه : الحجبي : ٦٥

- عبد العزيز بن مسلم القسملی
- عن : مطرف بن طريف / عنه : داود بن بلال السعدی : ١٠٥٢
- عبد الكرم ، أبو أمية (عبد الكرم بن أبي المخارق)
- / عنه : حكيم بن فروخ : ٨٤١ ، (فقه)
- عن : طاوس / عنه : محمد بن إسحق : ٣٢٨ ، ٣٣٢
- عبد الملك بن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام الخزومي
- عن : أبيه أبي بكر بن عبد الرحمن / عنه : الزهري : ٩١٣
- عبد الملك بن حميد بن أبي غنينة الخزاعي
- عن : أبيه حميد بن أبي غنينة / عنه : البخاري (عبد الرحمن بن محمد) : ٢٢٣ ، (فقه)
- عبد الملك بن أبي سليمان العرزمي ، (العرزمي)
- عن : سعيد بن جبیر / عنه : هشيم : ١٠٠ ، (فقه)
- عن : عطاء بن أبي رباح / عنه : الحجاج بن أرطاة : ٧٦ ، (مرسل)
- / عنه : حكام بن سلم : ٧٧
- / عنه : سفيان بن حبيب : ٢٣٤
- / عنه : عبد الله بن المبارك : ٧٩ ، (مرسل)
- / عنه : عبد الرحيم بن سليمان : ١١٨٥
- / عنه : هشيم : ٢٥ ، (فقه) ، ١٠١ ، (فقه)
- عن : عمرو بن دينار / عنه : هاشم بن سليمان : ١١٨٧
- عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج ، (ابن جريج)
- عبد الملك بن عمير بن سويد القرشي ، (القبطي)
- عن : حصين بن الحر (أبي الحر) / عنه : جرير بن عبد الحميد : ٧٨٨
- / عنه : زائدة بن قدامة : ٧٨٦
- / عنه : زهير بن معاوية : ٧٨٤ ، ٧٨٥
- / عنه : شعبة : ٧٨٣
- / عنه : شيبان النحوي : ٧٨٧
- عن : ربيع بن جراش / عنه : رقة بن مصقلة : ٤٢٣
- / عنه : زائدة بن قدامة : ٤٣١
- عن : أبي سلمة بن عبد الرحمن / عنه : شيبان النحوي : ٤٦٨
- عبد الملك بن معن بن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود ، (أبو عبيدة المسعودي)

- عبد الواحد بن زياد العبدى
عن : أبى عُميس / عنه : أبو هشام ، المغيرة بن سلمة : ٦٧٣ ، (فقه)
- عبد الوهاب بن مجاهد بن جبر الخزومى
عن : أبيه مجاهد / عنه : ابن الوليد العَدَنى : ١٠٣٠
- عَبْدَةُ بن أبى لبابة الأَسَدى الغاضرى
عن : ابن أبى الجعد / عنه : شعبة : ٢٢٥ ، (مرسل)
- عن : سعيد بن عبد الرحمن بن أبىزى / عنه : شعبة : ٦١٢ ، (فقه)
- عُبَيْدُ الصَّيِّدِ (عبيد بن عبد الرحمن المزنى)
عن : الحسن البصرى / عنه : سفيان الثورى : ١٠٦٩
- عُبَيْدُ ، أبو الحسن ، (عبيد بن الحسن المزنى)
عن : عبد الرحمن بن معقل / عنه : شعبة : ٦٢١ ، (فقه)
- عبيد بن سليمان الباهلى
عن : الضحاك بن مزاحم / عنه : أبو معاذ ، الفضل بن خالد : ٧٤٦ ، (مرسل)
- عنه : يحيى بن واضح : ٢٢٧ ، ٢٢٨ ، (فقه) ، ٦٩٧ ، (فقه)
- عُبَيْدُ بن عبد الرحمن المزنى الصَّيرَفى ، (عُبَيْدُ الصَّيِّدِ)
- عبيد الله (؟) (لعله ابن عمر بن حفص)
عن : جابر بن زيد / عنه : يحيى بن واضح : ٢٤١ ، (فقه)
- عن : عكرمة / عنه : يحيى بن واضح : ٢٤١ ، (فقه)
- عبيد الله بن أبى رافع القبطى
عن : أبيه أبى رافع / عنه : زيد بن على : ٣٦٧
- عبيد الله بن عمر بن حفص بن عاصم
عن : نافع ، مولى ابن عمر / عنه : زهير بن معاوية أبو خيثمة : ٧٩٥ - ٧٩٧
- عنه : عبد الله بن ميمون : ٨٣٧
- عنه : عبد الله بن نمير : ٢١٦ ، (فقه) ، ٣٧٩ ، (فقه)
- عنه : عبد الوهاب بن عبد المجيد : ٦٧٦ ، (فقه) ، ٨٥٣ ، (فقه)
- عنه : محمد بن حرب الأبرش : ١٤٣
- عنه : معتمر بن سليمان : ٢٢٦ ، (فقه) ، ٦٧٥ ، (فقه)
- عنه : هشام الدستوائى : ٣٨٠ ، (فقه)
- عنه : يحيى بن سعيد القطان : ٢١٥ ، (فقه) ، ٨٥٢ ، (فقه)

- عبید الله بن عمرو بن أبی الولید الأسدي الجَزري
عن : زيد بن أبی أنيسة / عنه : عبد الله بن جعفر الرق : ٨٠٥ ، ٨٠٦ ،
/ عنه : العلاء الرق : ٨٠٥ ، ٨٠٦
- عبید الله بن الوليد الوصافي
عن : عبید بن عُمير / عنه : الحارثي (عبد الرحمن بن محمد) : ٤٧٩
- عبيدة السلماني (عبيدة بن عمرو)
/ عنه : النعمان بن قيس : ٦٣٤ ، (فقه)
- عبيدة بن الأسود بن سعيد الهمداني
عن : القاسم بن الوليد / عنه : يحيى بن عبد الرحمن الأرحبي : ١٢٢
- عبيدة بن عمرو السلماني المرادي ، (عبيدة السلماني)
● عبيدة بن مُعتب الضبي الكوفي
عن : إبراهيم النخعي / عنه : هشيم : ٣٨٥ ، (فقه)
- أبو عبيدة المسعودي ، (عبد الملك بن محن بن عبد الرحمن)
عن : الأعمش / عنه : ابنه محمد بن أبی عبيدة : ٤٦٥ ، ٧١١
- عتبة ، أبو معاذ البصري ، (عتبة بن معاذ)
عن : عكرمة / عنه : مسهر بن عبد الملك بن سلح : ٤٨١
- عتبة بن أبی حكيم الهمداني
عن : سليمان بن موسى / عنه : بقة بن الوليد : ١٢٠٥
- عتبة بن عبد الله بن عتبة بن مسعود الهذلي ، (أبو عميس)
● عتبة بن معاذ البصري ، (عتبة أبو معاذ)
● عثمان بن حيان بن معبد المرى الدمشقي
عن : أم الدرداء / عنه : هشام بن سعد : ٢٥٤
- عثمان بن سعيد التميمي ، الكاتب ، البصري
عن : عبد الرحمن بن أبی ليلي / عنه : عمرو بن أبی قيس الرازي : ٦٠٣ ، (فقه)
/ عنه : محمد بن عبد الرحمن بن أبی ليلي : ٦٠٢ ، (فقه)
- عثمان بن عاصم بن حصين الأسدي ، (أبو حصين)
- عثمان بن عبد الملك المكي المؤذن (في رقم : ٧٦٧ ، « عبد المؤمن » ، خطأ في المخطوطة)
عن : سالم بن عبد الله بن عمر / عنه : الضحاك بن مخلد (أبو عاصم) : ٧٦٧ ، ٧٦٨

- عثمان بن عمر بن فارس بن لقيط العبدى
 عن : أسامة بن زيد / عنه : القاسم بن بشر بن معروف : ٣٦٢
- عثمان بن المغيرة الثقفي
 عن : عرفجة السلمي / عنه : مسعر بن كدام : ٦٦٧ ، (فقه)
 ابن عجلان ، (محمد بن عجلان)
- عن : أبي الزناد / عنه : حاتم بن إسماعيل : ٩٠٥
 عن : أبيه عجلان / عنه : حاتم بن إسماعيل : ٩٠٤
 / عنه : أبو عاصم النبيل : ٤١٧
 / عنه : مغيرة بن عبد الرحمن : ٤١٨
 عن : القعقاع بن حكيم / عنه : حاتم بن إسماعيل : ٩٠٣
 عن : نافع مولى ابن عمر / عنه : حيوة بن شريح : ٨٦١
 عن : هشام بن عروة / عنه : الليث بن سعد : ١٦٣
- عبدى بن الفضل التميمي
 عن : بعض أصحاب الحسن البصرى / عنه : أبو عمر الضرير : ١٠٢٥
- العرزمي ، (عبد الملك بن أبي سليمان)
 عروة بن الزبير بن العوام
- عن : أبي مرواح / عنه : أبو الأسود يقيم عروة : ١٥٥ ، ١٥٧ ، ١٥٨ ، ٢٤٣ ، (فقه)
 عطاء بن دينار الهدلي
- عن : أبي يحيى المعافري / عنه : حيوة بن شريح : ٢١٧ ، (فقه)
 عطاء بن أبي رباح
- / عنه : ابن جريج : ٤ ، ٥ ، (فقه)
 عن : عبيد بن عمير / عنه : حجاج بن أرطاة : ٢٥ ، (فقه)
 / عنه : الحجاج بن دينار : ٥٩٩ ، (فقه)
 / عنه : عبد الملك بن أبي سليمان : ٢٥ ، (فقه)
- ابن عطاء بن أبي رباح ، (يعقوب بن عطاء)
 عن : أبيه عطاء / عنه : شعبة : ١١٨٦
- عطاء بن السائب الثقفي
 عن : إبراهيم النخعي / عنه : جرير بن عبد الحميد : ٢٠٦ ، (فقه)
 عن : الشعبي / عنه : جرير بن عبد الحميد : ١٢١٩

- عن : أبي عبد الرحمن السلمى / عنه : مسعر بن كدام : ٩٨٧ - ٩٨٩
- عطاء بن أبي مروان الأسلمى
 - عن : أبيه أبي مروان الأسلمى / عنه : عمارة بن غزيرة : ٩٥١
 - عطاء بن أبي ميمونة
 - عن : أبي رافع / عنه : شعبة : ٥٨٦ ، ٥٨٧ ، (فقه)
 - العطاء بن خالد بن عبد الله الخزومي
 - عن : نافع مولى ابن عمر / عنه : أبو صالح ، كاتب الليث : ٨١٢ ، ٨٤٢
 - عطية السراج السلمى
 - عن : الحسن البصرى / عنه : قتادة : ١٢٤٢
 - عطية بن رافع = عطية بن أبي جميلة ، (أبو هران)
 - عطية بن قيس الكلانى
 - عن : قرعة بن يحيى / عنه : سعيد بن عبد العزيز : ١٥٢ ، ١٦٩
 - عقيل بن خالد بن عقيل الأيلى
 - عن : الزهرى / عنه : رشدين بن سعد : ١٣٤
 - عكرمة بن عمار العجلي البمامى
 - عن : ضمضم بن جوس / عنه : أبو العلاء ، الحسن بن سوار : ٧١
 - عن : محمد بن أبي عبد الله الفلسطينى / عنه : عبد الرحمن بن مهدى : ١٠٠٦
 - عن : يحيى بن أبي كثير / عنه : عبد الرحمن بن مهدى : ٩٩٨
 - العلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب الجهنى
 - عن : أبيه عبد الرحمن بن يعقوب / عنه : محمد بن جعفر بن أبي كثير : ٤٣٤ ، ٩١٦
 - العلاء بن المسيب بن رافع الأسدى
 - عن : حبيب بن أبي ثابت / عنه : زهير بن معاوية : ١٠٤٤
 - عن : عبد الرحمن بن الأسود / عنه : شريك : ١٥ ، (فقه)
 - عن : عطاء بن أبي رباح / عنه : شريك : ١٩ ، (فقه)
 - أبو العلاء بن الشخير ، (يزيد بن عبد الله بن الشخير)
 - عن : الأحنف بن قيس / عنه : الجريري : ٤٠٤
 - علقمة بن أبي علقمة بن بلال المدنى
 - عن : عبد الرحمن الأعرج / عنه : سليمان بن بلال : ٨٣٤

- علي بن يَزِيْمَةَ الْجَزْرِي
عن : قيس بن خَبْرَت / عنه : المسعودي (عبد الرحمن بن عبد الله) : ٥٠٥ ، (فقه)
- عَلِيّ بن ثابت الْجَزْرِي
عن : عبد الرحمن بن النعمان بن هوذة / عنه : عبد العزيز بن الخطاب : ٧٥١
- علي بن حسين بن علي بن أبي طالب
عن : أبيه حسين بن علي / عنه : ابنه محمد بن علي بن الحسين (الباقر) : ١٠٢٨ ، ١٠٢٩
- علي بن زيد بن عبد الله بن أبي مليكة بن زهير بن عبد الله بن جدعان التيمي (ابن جدعان)
عن : عبید الله بن أبي رافع / عنه : ابنه زيد بن علي : ٣٦٦
- علي بن زيد بن جدعان (علي بن زيد بن جدعان)
عن : سعيد بن المسيب / عنه : حماد بن سلمة : ٤٤٠
- علي بن سليمان الكلبي
عن : عبد الله بن إبراهيم (إبراهيم بن عبد الله) / عنه : حماد بن سلمة : ٥٧١
- علي بن صالح بن صالح بن حَمَّانِ الْهَمْدَانِي
عن : أبي إسحاق (؟) / عنه : يحيى بن صالح الوُحَاظِي : ١٢٢٩
- علي بن محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى / عنه : علي بن قادم : ٥٦١
- علي بن المبارك الْهَمْدَانِي
عن : أنس بن سيرين / عنه : هرون بن إسماعيل : ٨٢٢ ، (فقه)
- عَلِيّ بن مدرك النخعي الوهبي
عن : رزاح العجلي / عنه : أشعث بن سوار : ٩٢٣
- علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي (الرضا)
عن : أبيه جعفر بن محمد / عنه : عبد السلام بن صالح : ١٠٢٨ ، ١٠٢٩
- علي بن نزار بن حيان الأَسَدِي
عن : عكرمة / عنه : محمد بن فضيل بن غزوان : ٩٦٨ ، ٩٦٩
- عمّار بن رَزِيْقِ الضبي التيمي الكوفي
عن : أبيه نزار / عنه : محمد بن بشر : ٩٧٠
- عمّار بن رَزِيْقِ الضبي التيمي الكوفي
عن : عمير بن بشر الخنوعي / عنه : يحيى بن يمان العجلي : ٢٧٨

- عُمارة بن أبي حفصة الأزدي
عن : عكرمة / عنه : شعبة : ٤٥٢ ، ٩٠٢
- عُمارة بن عمير التيمي
عن : الأسود بن يزيد / عنه : الأعمش : ١٢٠١
- عُمارة بن غَزِيَّة بن الحارث الأنصاري
عن : عاصم بن عمر بن قتادة / عنه : إسماعيل بن جعفر : ٤٨٣ ، ٤٨٤
عن : عطاء بن أبي مروان / عنه : عبد العزيز الدراوردي : ٩٥١
- عمر بن ذَرَّ بن عبد الله بن زُرارة الهمداني
عن : مجاهد / عنه : الحكم بن بشير : ٣٧٨ ، ٨٤٦ ، (فقه)
- عمر بن رياح العبدى البصرى ، الضريير
عن : ابن طاوس / عنه : عبد الله بن يوسف الجبيري : ٨٣٦
- عمر بن سعيد بن أبي حسين النوفلي
عن : إبراهيم بن عكرمة / عنه : أبو عاصم النبيل : ٢٧٩ ، (فقه)
- عمر بن أبي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف الزهري
عن : أبيه أبي سلمة / عنه : هشيم : ٩٨ ، (فقه)
- عمر بن عامر السُّلَمي القاضي
عن : قتادة / عنه : سالم بن نوح : ١٤٧
- عمر بن عطاء بن وَرَّاز
عن : عكرمة / عنه : ابن جريج : ١٠٤٥
- عمر بن قيس الماصر ، أبو مسلم الكوفي
عن : من حدثه عن ابن عمر وابن عباس / عنه : شجاع بن الوليد : ٦٧٨ ، (فقه)
- عمر بن محمد الأسلمي
عن : مُلَيْح بن عبد الله الحَطْمي / عنه : ابن أبي فُذَيْك : ٨١٦ ، ٨١٧
- عمر بن المغيرة
عن : أيوب السخيتاني / عنه : سعيد بن عبد الجبار : ١٠٢٧
- عمر بن نافع ، مولى ابن عمر
عن : أبيه نافع / عنه : يحيى بن سعيد بن قيس الأنصاري : ٨٥٨ ، (فقه)
- عمر بن نعيم العنسي (القيسي)
عن : أسامة بن سلمان / عنه : شريح بن عبيد : ٩٥٣

/ عنه : مكحول : ٩٥٤

● عمران بن أبي أنس القرشي العامري

عن : حنظلة بن علي بن الأسقع / عنه : محمد بن إسحق : ١٥٤ ، ٥٦٥

عن : سليمان بن يسار / عنه : محمد بن إسحق : ١٥٤

/ عنه : عبد الحميد بن جعفر : ١٥٩

● عمران بن حُدَيْر السدوسي

عن : أبي مجاز / عنه : ابن زيد : ٣٤٦ ، (فقه)

/ عنه : عبد الوارث بن سعيد : ٣٤٥ ، (فقه)

/ عنه : المعتمر بن سليمان : ٥٦٩

● أبو عمرو الأوزاعي ، (الأوزاعي)

● عمرو بن ثابت

عن : ميمون بن مهران / عنه : يحيى بن واضح : ٢٧٧

● عمرو بن الحارث بن الضحاك الزبيدي

عن : عبد الله بن سالم / عنه : إسحق بن إبراهيم ، زبير بن الزبيدي : ٧٣٤

● عمرو بن الحارث بن يعقوب الأنصاري (ابن الحارث)

عن : إسحق بن عبد الله بن أبي فروة / عنه : ابن وهب : ١٢٠٣

عن : أبي الأسود ، يتم عروة / عنه : ابن وهب : ١٥٧ ، ١٥٨

عن : بكير بن عبد الله بن الأشج / عنه : ابن وهب : ١٥٦ ، ٧٩٢

عن : أبيه الحارث بن يعقوب / عنه : ابن وهب : ٤٠٥

عن : كثير بن فرقد / عنه : ابن وهب : ١٢٠٤

عن : يزيد بن أبي حبيب / عنه : ابن وهب : ٤١٤ ، ٨٠٣ ، ٩٦٧

● عمرو بن دينار الجُمَحِيّ ، المكي

عن : طاوس / عنه : إسماعيل بن مسلم المكي : ٢٦٦

/ عنه : حماد بن زيد : ٣١٩ ، ٣٢٥ ، ٣٢٧

/ عنه : روح بن القاسم : ٣١٨

/ عنه : سفيان الثوري : ٣٢٠

/ عنه : سفيان بن عيينة : ٣٢٢

/ عنه : شعبة : ٣١٨

/ عنه : عنبسة بن سعيد : ٣٢١

- عن : عكرمة / عنه : سفيان بن عيينة : ٧٣٦ - ٧٣٨
- / عنه : ابن جريج : ١٠٨٤
- عن : كُريب بن مسلم / عنه : سفيان بن عيينة : ٢٦٤
- عن : مجاهد / عنه : سفيان بن عيينة : ٤٤
- عن : هشام بن يحيى الخزومي / عنه : ابن جريج : ١١٦١ - ١١٦٣
- عمرو بن سعد الفدكيّ
- عن : زياد بن عبد الله التميمي / عنه : الأوزاعي : ١٤٤
- عمرو بن شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص
- عن : أبيه شعيب / عنه : سليمان بن موسى : ٤١
- عمرو بن شَيمر الجعفيّ
- عن : جابر بن يزيد الجعفيّ / عنه : إسماعيل بن أبان : ٥٧٠
- عمرو بن عبد الله بن عبيد السبيعيّ ، (أبو إسحق السبيعيّ)
- عمرو بن أبي عمرو ، مولى المطلب بن عبد الله بن حنطب الخزومي
- عن : عكرمة / عنه : عبد الله بن جعفر : ٨٧٠
- عمرو بن أبي قيس الرازي ، الأزرق
- عن : أيوب السخيتاني / عنه : هرون بن المغيرة : ٣٥٤
- عن : الحجاج بن أرطاة / عنه : هرون بن المغيرة : ٢٦ ، (فقه)
- عن : الحجاج بن دينار / عنه : هرون بن المغيرة : ٥٢٧ ، ٥٩٧ - ٥٩٩ ، (فقه)
- عن : الزبير بن عدى / عنه : هرون بن المغيرة : ٦٨٣ ، (فقه)
- عن : سماك بن حرب / عنه : هرون بن المغيرة : ٥٦٦
- عن : عثمان بن سعيد / عنه : هرون بن المغيرة : ٦٠٣ ، (فقه)
- عن : الفرات القرزاز / عنه : حكام بن سلم : ٧٤١ ، (مرسل)
- عن : ابن أبي ليلى (محمد بن عبد الرحمن) / عنه : هرون بن المغيرة : ٦٢٠ ، (فقه)
- عن : مطرف بن طريف / عنه : هرون بن المغيرة : ٦٢٧ ، (فقه)
- عمرو بن محمد بن بكير بن سابور ، (ابن شابور)
- عمرو بن مرة بن عبد الله بن طارق الجملي المرادي
- / عنه : عائذ بن بشير العجلي : ٤٨٠ ، (مرسل)
- عن : سالم بن أبي الجعد / عنه : الأعمش : ٤٦٥
- / عنه : سفيان الثوري : ٤٥٠

- / عنه . مسعر بر كدام : ١٠٨ - ١١٩٠
 عن : سويد بن الحارث / عنه : نعية : ٤٠١ - ٣
 عن : عبد الرحمن بن أبي ليلى / عنه : سفیان الثوري : ٥٥٦ ، ٥٦٠
 / عنه : شعبة : ٥٥٦ - ٥٦٠
 / عنه . محمد بن عبد الرحمن : ٥٦١
 عن : محمد بن علي بن الحسين بن علي / عنه : أبو سنان (سعيد بن سنان) : ١٠٣١
 عن : أبي نصر ، (أبي نُضْرَة) / عنه : الأعمش : ٦١ :
 ● عمرو بن مسلم الجندىّ اليماني
 عن : عكرمة / عنه : ابن جريج : ١٠٤٦ ، ١٠٤١
 ● عمرو بن يحيى بن عمارة المازني
 عن : أبيه يحيى بن عمارة / عنه : مالك بن أنس : ١١٦٥ ، ١١٦٦
 ● أبو عُمَيْس ، (عتبة بن عبد الله بن عتبة)
 عن : عبد الرحمن بن الأسود / عنه : عبد الواحد بن زياد : ٦٧٣ ، (فقه)
 ● عُبَيْسَة بن سعيد بن الضُرَيْس الأسدي
 عن : أبي إسحق السبيعي / عنه : حكام بن سلم : ٥٠٧ ، (فقه)
 / عنه : هرون بن المغيرة : ٥٩٦ ، (فقه)
 عن : زيد بن جُبَيْر الجُثَمِي / عنه : هرون بن المغيرة : ٩٦ ، (فقه)
 عن : عبد الله بن عيسى بن عبد الرحمن بن أبي ليلى / عنه : هرون بن المغيرة : ٣١٧ ، (فقه)
 عن : عمرو بن دينار / عنه : هرون بن المغيرة : ٣٢١
 عن : ليث بن أبي سليم / عنه : هرون بن المغيرة : ١ ، ٣٢٣ ، ٣٣١
 عن : ابن أبي ليلى (ليلة) (محمد بن عبد الرحمن) / عنه : هرون بن المغيرة : ٢ ، (فقه) ، ٦٠٢ ،
 (فقه)
 عن : مطرف بن طريف / عنه : هرون بن المغيرة : ٦٢٧ ، (فقه)
 عن : ابن أبي نجیح / عنه : هرون بن المغيرة : ١٢ ، ١٤ ، ١٦ ، (فقه)
 عن : أبي هاشم الواسطي / عنه : حكام بن سلم : ٧٢٠
 / عنه : هرون بن المغيرة : ٧٢٠
 ● العوّام بن حَوْشِب بن يزيد الشيباني
 عن : مجاهد / عنه : سفیان بن حبيب : ١٨٢ ، ٢٣٧ ، (فقه)

- أبو عوانة ، (الوضاح بن عبد الله اليشكري)
 عن : جابر بن زيد اليمحمدي / عنه : سهل بن بكار : ٩٠١
 عن : عبد الأعلى الثعلبي / عنه : حسن بن الربيع : ١١٢٢
 / عنه : يحيى بن حماد : ١١٢٠
- عَوْفُ الأعرابي ، (عوف بن أبي جميلة العبدي الهجري)
 عن : رجل من ولد أبي بكرة / عنه : شعبة : ٧٩٠
 عن : شيخ من بكر بن وائل / عنه : جعفر بن محمد : ٧٨٩
 / عنه : ابن أبي عدى : ٧٨٩
 عن : الحسن البصري / عنه : ابن أبي عدى : ٩٢٧
 / عنه : محمد بن جعفر (غندر) : ٧١٠ ، (مرسل)
 / عنه : هودبة بن خليفة : ٧٤٠ ، (مرسل)
 عن : حمزة أبي عمر / عنه : يحيى بن سعيد القطان : ٣١
 عن : أبي رجاء العطاردي / عنه : محمد بن جعفر بن أبي كثير : ٦٢٥ ، (فقه)
 عن : أبي السليل (ضُرَيْبُ بن نُقَيْر) / عنه : ابن أبي عدى : ٥١٨ ، (فقه)
 عن : أبي المنهال / عنه : عبد الوهاب بن عبد المجيد : ٦٢٦ ، (فقه)
- ابن عون ، (عبد الله بن عون)
 عن : ابن سيرين / عنه : ابن عُليّة : ٦٣٥ ، (فقه) ، ٨٢٠ ، ٨٢٤ ، (فقه)
 عن : الشعبي / عنه : ابن إدريس : ٦٩٥ ، (فقه)
 عن : القاسم بن محمد / عنه : ابن عليّة : ٢٤٠ ، (فقه)
- عون بن محمد بن الحنفية
 عن : أبيه محمد بن الحنفية / عنه : يونس بن راشد : ٧٦٩
- ابن عياش ، (أبو بكر بن عياش)
 • ابن عياش (إسماعيل بن عياش بن سلم العنسي)
 عن : ابن جريج / عنه : عتبة بن سعيد بن الرَّحْص : ٣٣٧
 عن : ضمضم بن زُرْعَة / عنه : ابنه محمد بن إسماعيل بن عياش : ٢٥١ ، ٩٥٣ ، ٩٥٥
- عياش بن عمرو العامري
 عن : رجل ، عن ابن عمر / عنه : سليمان بن أبي سليمان الشيباني (أبو إسحق) : ٣٠٤ ، (فقه)
 عن : أبي الشعثاء / عنه : سفيان الثوري : ٣٠٥ ، (فقه)

- عياض بن يزيد الكلبى
- عن : عبد الرحمن بن ثبابة / عنه : يحيى بن صالح الوحاظى : ١٢٢٢
- عيسى بن أبى عيسى ماهان التميمى ، (أبو جعفر الرازى)
- عيسى بن المغيرة الحرامى التميمى الكوفى
- عن : سعيد بن جبير / عنه : ابن إدريس : ١٠٧٠
- / عنه : سفيان الثورى : ١٠٧١
- عيسى بن يزيد ، الأزرق النحوى المروزى ، (أبو معاذ)
- عيسى بن يونس بن أبى إسحق السبيعى
- عن : الأعمش / عنه : عبد الوهاب بن نجدة : ٣٩٨ ، ٣٩٩
- ابن عيينة ، (سفيان بن عيينة)
- / عنه : إبراهيم بن موسى الفراء : ٩٧٦ ، (فقه)
- عن : الزهرى / عنه : يحيى بن آدم : ١١٧٦
- عن : عمرو بن دينار / عنه : سفيان بن وكيع : ٧٣٧
- / عنه : عبد الرزاق : ٧٣٨
- / عنه : مالك بن إسماعيل : ٧٣٦
- عن : ابن أبى نجيح / عنه : عبد الله بن المبارك : ٨٣ ، (فقه) ، ٨٩ ، (فقه)
- / عنه : يحيى بن آدم : ٢٨٣ ، (فقه)
-
- غالب القطان ، (غالب بن خطاف الراسبى) ، (ابن أبى غيلان)
- عن : بكر بن عبد الله المزنى / عنه : سلام بن أبى مطيع : ١٠٢٢
- / عنه : ابن عليه : ١٠٠٤
- أبو غاتم (يونس بن نافع الخراسانى)
- عن : أبى غالب ، صاحب أبى أمامة / عنه : زيد بن أبى موسى : ٩٧٤
- أبو غسان ، (محمد بن مطرف)
- عن : زيد بن أسلم / عنه : على بن عياش الحمصى : ١١٩٩
- ابن أبى غيلان (غالب القطان)
- غيلان بن بشر
- عن : أبى الدرداء / عنه : الأعمش : ٤٩٧ ، (فقه)
- عن : يعلى بن الوليد / عنه : الأعمش : ٤٩٦ ، (فقه)

- غيلان بن جرير المَعُولِي الأزدِي
عن : شهر بن حوشب / عنه : مهدي بن ميمون : ٩٤٢ ، ٩٤٣
- فائد ، مولى عبيد الله بن علي بن أبي رافع
عن : موله عبيد الله / عنه : عبد الرحمن بن أبي الموالي : ٨٠٨
- ابن أبي فُدَيْك ، (محمد بن إسماعيل بن مسلم)
عن : موسى بن يعقوب الرمعي / عنه : عبد الرحمن بن إبراهيم : ٤٧٤
- الفُرات القَزَاز ، (الفرات بن أبي عبد الرحمن القَزَاز التميمي)
عن : سعيد بن جبیر / عنه : عمرو بن أبي قيس : ٧٤١
- فراس بن يحيى الهمداني الخارفي
عن : مدرك بن عمارة / عنه : شعبة : ٩٢٢
- فرج بن فضالة بن النعمان التنوخي
عن : يحيى بن سعيد بن قيس / عنه : محمد بن عيسى : ١٢٠٢
- ابن أبي فَرَوَة ، (إسحق بن عبد الله بن أبي فَرَوَة)
● فُطْر بن خليفة الخزومي
عن : موسى بن طريف / عنه : يحيى بن واضح : ٥٠٦ ، (فقه)
- الفُضَّل بن خالد المروزي النحوي ، (أبو معاذ)
● الفُضَيْل بن عمرو الفقيمي التميمي
عن : أبي وأئل (شقيق بن سلمة) / عنه : مغيرة بن مقسم : ٩٩٤
- الفُضَيْل بن عياض بن مسعود اليربوعي
/ عنه : إبراهيم بن الأشعث : ٩٧٩ ، (فقه) ، ١٠١٦ ، (فقه)
- الفُضَيْل بن عَزْوان بن جرير الضبي
عن : عكرمة / عنه : عبد الله بن داود : ٨٩٩
- عن : نافع ، مولى ابن عمر / عنه : الصباح بن محارب : ٨٤٧ ، (فقه)
/ عنه : ابنه محمد بن فضيل : ٨٤٨ ، (فقه)
- الفُضَيْل بن مرزوق الأغر الرقاشي
عن : زيد التَّمِي / عنه : علي بن يزيد الصُّدَّانِي : ٤٩٩ ، (فقه)
- فُضَيْل بن ميسرة الأزدِي
عن : أبي حَرِيز / عنه : المعتمر بن سليمان : ٣٣٨ ، (مرسل) ، ١٠٦٣ ، ١٢٣٠

● فُلَيْحُ بن سليمان الخزاعي

عن : العباس بن سهل الساعدي / عنه : أبو داود الطيالسي : ٢٩٧

/ عنه : أبو عامر العقدي : ٢٩٦

● القاسم بن حبيب التمار الكوفي

عن : نزار بن حيان / عنه : محمد بن فضيل : ٩٦٨ ، ٩٦٩

● القاسم بن الوليد الهمداني

عن : سنان بن الحارث بن مصرف / عنه : عبيدة بن الأسود : ١٢٢

● القبطي ، (عبد الله بن عمير بن سويد)

● قَتَادَةُ بن دِعَامَةَ السدوسي

عن : صاحب له ، عن عمران بن حصين / عنه : سليمان التيمي : ٧٠٦

عن : بكر بن عبد الله المزني / عنه : سعيد بن أبي عروبة : ٥٨٣ ، ٥٨٤ ، (فقه)

عن : حسان الضُّبَعِي / عنه : هشام الدستوائي : ١٢٣٥

عن : الحسن البصري / عنه : حماد بن سلمة : ٤٩

/ عنه : سعيد بن أبي عروبة : ٥٨٣ ، (فقه)

/ عنه : شعبة : ١٢٠٩

/ عنه : هشام الدستوائي : ٧٠٧ ، ٧٠٨ ، ٨٧٥ - ٨٧٧ ، (فقه) ،

١٢٠٧ ، ١٢٠٨

عن : حُلَيْدُ العَصْرِي / عنه : عباد بن راشد : ٤٤٣

/ عنه : هشام الدستوائي : ٤٤٤ ، ٤٤٧

عن : سليمان بن يسار / عنه : سعيد بن أبي عروبة : ١٦٠

/ عنه : هشام الدستوائي : ١٥٣

عن : أبي الشعثاء (جابر بن زيد) / عنه : شعبة : ٦٤٠ ، (فقه)

عن : عبد الله بن شقيق / عنه : هشام الدستوائي : ٤٩٠ ، (فقه)

عن : عبد العزيز بن مروان / عنه : هشام الدستوائي : ٨٨٣ ، (فقه)

عن : عطية السَّرَّاج / عنه : هشام الدستوائي : ١٢٤٢

عن : عكرمة / عنه : هشام الدستوائي : ١١٧٥

عن : العلاء بن زياد / عنه : سعيد بن أبي عروبة : ٧٠٩

عن : أبي مجاز / عنه : سعيد بن أبي عروبة : ٦٧٩ ، (فقه) ، ٦٨٩ ، ٦٩٠ ، (فقه)
/ عنه : شعبة : ٦٣٩ ، (فقه) ، ٦٨١ ، (فقه)

● القعقاع بن حكيم الكنانى

عن : أبي صالح ذكوان / عنه : محمد بن عجلان : ٩٠٣
عن : عبد الرحمن بن وَغلة/ عنه : عبد الرحمن بن أبي يزيد (؟) : ١١٩٥ ، ١١٩٦

● القُمِّي ، (يعقوب القمى)

● قيس بن الربيع الأسدى

عن : أشعث بن سوار / عنه : الحسن بن بشر الكوفى : ٩٢٣
عن : ليث بن أبي سليم / عنه : حسن بن عطية : ٧٧٥

● قيس بن سعد المكى

عن : طاوس / عنه : جرير بن حازم : ٣٠٨ ، (فقه)
عن : عطاء بن أبي رباح / عنه : حماد بن سلمة : ٣٦٣

● كامل بن العلاء التميمى السعدى

عن : أبي صالح ذكوان / عنه : محمد بن سابق : ٤١١

● كثير بن فرقد المدنى

عن : عبد الله بن مالك بن حُذافة / عنه : عمرو بن الحارث : ١٢٠٤
/ عنه : الليث بن سعد : ١٢٠٤

● أبو كُدَيْنة ، (يحيى بن مهلب البجلي)

عن : ليث بن أبي سليم / عنه : يحيى بن آدم : ٢٥٩

● أبو كعب ، (عبد ربه بن عبيد)

عن : الحسن البصرى / عنه : المعتز بن سليمان : ٩٦٢

● كَهْمَس بن الحسن التميمى

عن : سالم بن عبد الله بن عمر / عنه : بشر بن المفضل : ١٩٩ ، (فقه)

● ابن لهيعة ، (عبد الله بن لهيعة)

عن : أبي الأسود ، يتيمة عروة / عنه : أسد بن موسى : ٦٩

/ عنه : موسى بن داود : ١١٥٠

- / عنه : ابن وهب : ١٥٨
- عن : بكير بن عبد الله بن الأشج / عنه : ابن وهب : ١٥٦
- عن : الحارث بن يزيد / عنه : ابن وهب : ٧٥٧
- عن : خالد بن أبي عمران / عنه : عبد الله بن المبارك : ١٠٩٤
- / عنه : ابن وهب : ١٢٣٦
- عن : سعيد بن نشيط / عنه : عبد الله بن المبارك : ١١٠٥
- عن : عبد الله بن هبيرة / عنه : ابن وهب : ٧٥٧
- عن : يزيد بن أبي حبيب / عنه : عبد الله بن المبارك : ١٠٩٢ ، ١٠٩٣
- عن : يزيد بن عبد الله بن أسامة بن الهاد / عنه : زيد العكلى : ٣٣٩
- عن : أبي يونس (سليم بن جبير) / عنه : ابن وهب : ٧٥٣
- عن : يونس بن يزيد / عنه : عثمان بن صالح السهمي : ١٧٢
- لوط بن يحيى ، (أبو مخنف)
- عن : أبي إسحق / عنه : ابن جريج : ١١٠١
- الليث بن سعد بن عبد الرحمن الفهمي
- عن : بكير بن عبد الله بن الأشج / عنه : ابن وهب : ١٥٦
- عن : الزهري / عنه : ابن وهب : ١٣٥
- عن : كثير بن فرقد / عنه : ابن وهب : ١٢٠٤
- عن : محمد بن عجلان / عنه : أبو صالح كاتب الليث : ١٦٣
- عن : يزيد بن أبي حبيب / عنه : شعيب بن الليث : ١١٨٤
- / عنه : عبد الله بن عبد الحكم : ١١٨٤
- / عنه : عبد الله بن يوسف : ١١٨٣
- ليث بن أبي سليم بن زعيم القرشي
- عن : أبي الجهضم / عنه : سفيان الثوري : ٢٦٠
- / عنه : شريك النخعي : ٢٦١
- عن : أبي الزبير المكي / عنه : ابن فضيل : ٣٣٠
- عن : شهر بن حوشب / عنه : عبد الرحمن بن سليمان : ١٢١٦
- / عنه : ابن فضيل : ١٢١٥
- عن : صدقة بن يسار / عنه : فضيل بن عياض : ٣٨٢ ، (فقه)
- عن : طاوس / عنه : ابن إدريس : ٣٢٤ ، ٣٣٦

- / عنه : زهير بن معاوية : ٢٨٤ ، (فقه)
 / عنه : عنبة بن سعيد : ٣٢٣ ، ٣٣١
 / عنه : فضيل بن عياض : ٣٨٩
 / عنه : معتمر بن سليمان : ١٢٤٧
 عن : عبد الرحمن بن فلان / عنه : قيس بن الربيع : ٧٧٥
 عن : عطاء بن أبي رباح / عنه : عنبة بن سعيد . ١
 / عنه : معتمر بن سليمان : ١٢٤٧
 عن : مجاهد / عنه : ابن إدريس : ١٢٣
 / عنه : فضيل بن عياض : ٣٨٩ ، (فقه)
 / عنه : أبو كُذَيْبَة ، يحيى بن مهلب : ٢٥٩
 / عنه : معتمر بن سليمان : ١٢٤٧
 / عنه : يعقوب القمي : ٧٧٧ ، ٧٩٤ ، ٨١٨
 عن : يزيد بن أبي سليمان / عنه : سفيان الثوري : ١٠٩٧
 / عنه : ابن عليّة : ١٠٩٦
- ابن أبي ليلى ، (ابن أبي ليلى)
 / عنه : عنبة بن سعيد : ٢ ، (فقه)
- ابن أبي ليلى ، (عبد الرحمن بن أبي ليلى)
 عن : نافع ، مولى ابن عمر / عنه : إسماعيل بن أبي إسحق : ٩٧٢
- ابن أبي ليلى ، (محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى)
 عن : ثابت البناني / عنه : عبيد الله بن موسى : ١٢١٣
 عن : عثمان بن سعيد / عنه : عنبة بن سعيد : ٦٠٢ ، (فقه)
- أبو مالك الأشجعي (سعد بن طارق بن أشيم)
 عن : أبيه طارق بن أشيم / عنه : ابن إدريس : ٥٧٣ ، ٧٠٢ ، ٧٠٣
 / عنه : عباد بن العوام : ٥٧٤
- مالك بن أنس ، الإمام
 / عنه : أشهب بن عبد العزيز : ٤٧ ، (فقه) ، ١٠٨٥ ، ١٠٨٦ ،
 (فقه) ، ١٢٤٨ ، (فقه)
 / عنه : الوليد بن مسلم : ١٠٢٠ ، (فقه)

- / عنه : ابن وهب : ٢٤ ، (فقهه) ، ٩٢ ، (فقهه)
 عن : أبى بكر بن عمر / عنه : معن بن عيسى المدنى : ٨٦٠
 عن : أبى الزناد / عنه : إسحق بن سليمان : ١١٥٢
 / عنه : خالد بن مخلد : ١١٥٢
 عن : الزهرى / عنه : ابن إدريس : ١٣٢
 / عنه : خالد بن مخلد : ١٣٣
 / عنه : ابن وهب : ١٣٥ ، ١١٥٣
 عن : سُئى ، مولى أبى بكر بن عبد الرحمن / عنه : ابن وهب : ٢٤٤ ، (فقهه)
 عن : عمرو بن يحيى المازنى / عنه : ابن وهب : ١١٦٥ ، ١١٦٦
 عن : محمد بن عبد الرحمن بن نوفل / عنه : معلى بن منصور : ٦٨
 • مالك بن دينار السامى الناجى
 عن : طاوس / عنه : همام بن يحيى بن دينار : ٣١٤ ، (فقهه)
 • ابن المبارك ، (عبد الله بن المبارك)
 • مجالد بن سعيد بن عمير الهمداني
 عن : الشعبي / عنه : إسرائيل : ٤٦٢
 • مجاهد بن جبر الخزومى
 / عنه : زبيد الإيامى : ٦٣١ ، (فقهه)
 عن : طاوس / عنه : منصور بن المعتمر : ١١٤ - ١١٦ ، ١٢١
 عن : عبيد بن عمير / عنه : منصور بن المعتمر : ٥١٩ ، ٥٢٠ ، (فقهه)
 • مُجَمَّع بن صَمْعَان = أو : سمعان = التيمى
 عن : أبى رجاء العطاردى / عنه : أبو حيان ، يحيى بن سعيد : ٤٩٨ ، (فقهه)
 • محارب بن دثار بن كُرْدُوس السدوسى
 عن : عبيد بن البراء / عنه : سفيان الثورى : ٦٢٨ ، (فقهه)
 • مُجَلَّل بن مُحَرِّز الضبى ، الكوفى الأعور
 عن : إبراهيم النخعى / عنه : سفيان الثورى : ١٠١١
 / عنه : عبد الله بن داود : ١٠٠٩
 / عنه : يحيى بن واضح ، أبو ثَمِيلَةَ : ٦٦٨ ، (فقهه)
 • أبو محمد
 عن : هلال بن خباب / عنه : بكر بن خنيس : (الحديث : ١٣)

- محمد النخعي ، (محمد بن قيس)
 عن : أبي الحكم الجلي / عنه : زيد بن أبي أنيسة : ٨٠٥ ، ٨٠٦
- محمد بن إبراهيم بن الحارث القرشي التيمي
 عن : أبي سلمة بن عبد الرحمن / عنه : حماد بن زيد : ٣٠٣
 عن : عامر بن سعد بن أبي وقاص / عنه : يزيد بن عبد الله (ابن الهادي) : ٣٣٩
- محمد بن إسحاق بن يسار المظلي ، (ابن إسحاق)
 عن : رجل من الأنصار / عنه : يزيد بن هرون : ١٠٤٩
 عن : بعض آل أبي بكر / عنه : سلمة بن الفضل : ٧٣٣
 عن : من حدث عن حميد الطويل / عنه : يحيى بن سعيد الأموي : ٤٧٠
 عن : الحارث بن فضيل / عنه : أبو خالد الأحمر : ٣٨ ، (مرسل)
 / عنه : أبو شهاب عبد ربه : ٣٦ ، ٣٧
 / عنه : عبد الرحيم بن سليمان : ٣٩
 / عنه : عبدة بن سليمان : ٣٩
 عن : روح بن القاسم / عنه : سلمة بن الفضل : ٧٢٦
 عن : الزهري / عنه : ابن إدريس : ٢٠٢ ، (فقه)
 / عنه : سلمة بن الفضل : ٧١٨ ، (مرسل)
 / عنه : عبدة بن سليمان : ١٢٩
 / عنه : ابن علية : ٢٠٥ ، (فقه)
 / عنه : يحيى بن سعيد الأموي : ٨٣٩
 / عنه : يونس بن بكير : ١٣٠ ، ٣٧٠
 عن : سعيد بن أبي سعيد المقبري / عنه : يونس بن بكير : ٣٥
 عن : سلمة بن كهيل / عنه : إبراهيم بن سعد بن إبراهيم الزهري : ٦٠٨ ، (فقه) ، ٦٠٩ ،
 (قراءة)
- عن : سليط بن أيوب بن الحكم / عنه : إبراهيم بن سعد الزهري : ١٠٦١
 / عنه : خالد السجستاني (ابن أبي نوف) : ١٠٥٢
 / عنه : سلمة بن الفضل : ١٠٤٨
 / عنه : محمد بن سلمة : ١٠٥٠
- عن : عبد الله بن أبي سلمة الماجشون / عنه : إبراهيم بن سعد الزهري : ١٠٦٢
 عن : عبد الرحمن بن أبي يزيد (؟) / عنه : سلمة بن الفضل : ١١٩٦

- / عنه : عبد الرحيم بن سليمان : ١١٩٥
- / عنه : عبدة بن سليمان : ١١٩٥
- عن : عبد الكريم بن أنى المخارق / عنه : سلمة بن الفضل : ٣٢٨
- / عنه : المخارقي : ٣٣٣
- عن : عبيد الله بن عبد الرحمن بن رافع / عنه : حماد بن سلمة بن دينار : ١٠٥٥
- عن : عمران بن أبى أنس / عنه : يحيى بن سعيد الأموى : ١٥٤
- / عنه : يزيد بن هرون : ٥٦٥
- عن : محمد بن جعفر بن الزبير / عنه : جرير بن عبد الحميد : ١١١٠
- / عنه : سلمة بن الفضل : ١١١٠ ، ١١٦٧
- / عنه : عبد الله بن المبارك : ١١٠٩
- / عنه : يزيد بن زريع : ١١١١
- / عنه : يزيد بن هرون : ١١١٥
- عن : محمد بن المنكدر / عنه : محمد بن يزيد الواسطى : ٧٤٨
- عن : ابن أبى نجيح / عنه : يونس بن بكير : ٢٨٧ ، (فقه)
- عن : يحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير / عنه : يزيد بن هرون : ٩١٩
- عن : يزيد بن أبى حبيب / عنه : يزيد بن هرون : ٨٠٢ ، ٩٢٠
- عن : يعقوب بن عتبة بن المغيرة بن الأخنس / عنه : سلمة بن الفضل : ٧٣٢
- محمد بن إسماعيل بن مسلم بن أبى فُديك الديلى ، (ابن أبى فديك)
- محمد بن أبى إسماعيل السُّلمى
- عن : سعيد بن جبير / عنه : يحيى بن سعيد القطان : ٦٧٤ ، (فقه)
- محمد بن جعفر بن الزبير بن العوام
- عن : عبيد الله بن عبد الله بن عمر / عنه : محمد بن إسحق : ١١٠٩ - ١١١١ ، ١١١٥
- / عنه : الوليد بن كثير : ١١٠٦ ، ١١٠٧
- محمد بن جعفر بن أبى كثير الأنصارى ، الزرقى
- عن : أبى حازم (سلمة بن دينار) / عنه : خالد بن مخلد : ٤٦٦
- عن : زيد بن أسلم / عنه : سعيد بن أبى مریم : ١١٩٢
- عن : عبد الله بن دينار / عنه : سعيد بن أبى مریم : ٨٥٦ ، (فقه)
- عن : العلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب / عنه : خالد بن مخلد : ٤٣٤ ، ٩١٦
- عن : محمد بن عمرو بن علقمة / عنه : خالد بن مخلد : ٣٣٥ ، (مرسل)

- محمد بن حرب الخولاني ، الأبرش الحمصي
- عن : عبيد الله بن عمر بن حفص / عنه : عيسى بن المنذر : ١٤٣
- محمد بن أبي حميد الأنصاري
- عن : محمد بن المنكدر / عنه : خلاد بن يزيد : ١٧٧
- / عنه : عبد الله بن ميمون : ٤٧٨
- محمد بن خازم التميمي ، (أبو معاوية الضريير)
- محمد بن خلف
- عن : الحسن البصري / عنه : أبو معاذ (عيسى بن يزيد) : ٨٨٦ ، (فقه)
- محمد بن راشد المكحول الحزاعي
- عن : سليمان بن موسى / عنه : عبد الرحمن بن مهدي : ١٢٠٦
- محمد بن ربيعة البجلي ، (بشير بن ربيعة)
- عن : رافع بن سلمة / عنه : عبد الحميد الحماني : ١١٤٢
- محمد بن زيد العبدى ، قاضى مرو
- / عنه : واضح ، أبو يحيى بن واضح : ٩٢٨ ، (فقه)
- محمد بن سالم ، أبو سهل
- عن : الشعبي / عنه : عنبسة بن سعيد : ٢١ ، (فقه)
- محمد بن سلمة بن عبد الله الباهلي الحراتي
- عن : أنى عبد الرحيم (خالد بن أنى يزيد) / عنه : سعيد بن الملك : ٨٠٥
- عن : محمد بن إسحق / عنه : أحمد بن أنى شعيب الحراتي : ١٠٥٠
- محمد بن سليم ، (أبو هلال الراسبي)
- محمد بن سيرين ، (ابن سيرين)
- محمد بن سيف الأزدي الحداني ، (أبو رجاء)
- محمد بن صالح بن دينار التمار
- عن : القاسم بن محمد / عنه : ابنه صالح بن محمد : ١٩٤
- محمد بن طلحة بن مصرف الياهمي
- عن : حماد بن أنى سليمان / عنه : الحجاج بن المنهال : ٦٧٢ ، (فقه)
- / عنه : ابن أنى زائدة : ٦٦٤ ، (فقه)
- / عنه : يحيى بن واضح : ١٢٤٠ ، ١٢٤٣

- محمد بن عباد بن جعفر بن الزبير بن العوام
عن : عبد الله بن عمر / عنه : الوليد بن كثير : ١١٠٨
- محمد بن أبي عبد الله الفلسطيني ، (محمد بن عبد الله بن أبي قدامة)
عن : عبد العزيز ، أنحى حذيفة بن اليمان / عنه : عكرمة بن عمار : ١٠٠٦
- محمد بن عبد الله بن أبي قدامة الدؤلي الحنفي (محمد بن أبي عبد الله الفلسطيني)
● محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان القرشي العامري
عن : أمه / عنه : الحارث بن عبد الرحمن العامري : ١١٩٨
- محمد بن عبد الرحمن بن سعد بن زرارة الأنصاري
عن : محمد بن عمرو بن الحسن / عنه : شعبة : ٢٤٩ ، ٢٥٠
- محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى الأنصاري (محمد بن أبي ليلى) ، (ابن أبي ليلى)
عن : أبي بخر / عنه : شعبة : ١٢٣١
- عن : أبيه : عبد الرحمن بن أبي ليلى / عنه : سليمان بن جعفر الأزدي : ٩٧٣
- عن : عطاء بن أبي رباح / عنه : زائدة بن قدامة : ١٢٤
- / عنه : شريك : ١٢٥
- عن : عمرو بن مرة / عنه : علي بن صالح : ٥٦١
- محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة بن أبي ذئب العامري (ابن أبي ذئب)
- محمد بن عبد الرحمن بن نوفل ، (أبو الأسود ، يتيم عروة)
- محمد بن عبيد الله بن أبي رافع
- عن : أبيه عبيد الله / عنه : ابنه معمر بن محمد بن عبيد الله : ٨١١
- محمد بن أبي عبيدة بن معن المسعودي
- عن : أبيه أبي عبيدة / عنه : ابنه إبراهيم بن محمد بن أبي عبيدة : ٤٦٥ ، ٧١١
- محمد بن عجلان المدني ، مولى فاطمة بنت الوليد ، (ابن عجلان)
- محمد بن علي بن الحسين بن علي ، (الباقر)
- عن : أبيه علي بن حسين / عنه : ابنه جعفر بن محمد (الصادق) : ١٢٠٨ ، ١٢٠٩
- / عنه : سديد الصيرفي : ١٢٤٦
- عن : أبي جعفر محمد بن علي (؟) / عنه : السري بن عبد الله : ٥٨٢ ، (قمه) (؟)
- محمد بن عمرو اليافعي
- عن : ابن جريج / عنه : ابن وهب : ١٢٣٧

- محمد بن عمرو بن علقمة بن وقاص الليثي
- عن : خالد بن عبد الرحمن بن حرمة / عنه : حماد بن سلمة : ٥٦٢ ، ٥٦٣
- / عنه : عبد الوهاب بن عبد المجيد : ٥٦٤
- عن : أبي سلمة بن عبد الرحمن / عنه : ابن إدريس : ٥٥٠
- / عنه : حماد بن سلمة : ٥٥٣
- / عنه : عبدة بن سليمان : ٤٣٢ ، ٥٥١
- / عنه : مسعود بن واصل : ٣٣٨
- / عنه : يحيى بن سعيد الأموي : ٤٣٥
- / عنه : يزيد بن هرون : ٤٣٣
- عن : عبد الكريم بن أبي المخارق / عنه : عبدة بن سليمان : ٣٣٣ ، (مرسل)
- / عنه : محمد بن جعفر بن أبي كثير : ٣٣٥
- عن : عمر بن عبد العزيز / عنه : أبو أسامة (حماد بن أسامة) : ٥٣ ، (فقه)
- محمد بن فضَّيل بن غزوان الضبي
- عن : مطرف بن طريف / عنه : الحسن بن سهل الجعفرى : ١٠٥٢
- محمد بن قيس الأسدي الوالبي
- عن : الشعبي / عنه : ابن إدريس : ٦٥٣ ، (فقه) ، ٦٦٣ ، (فقه)
- / عنه : هشيم بن أبي ساسان : ٦٠٥ ، (فقه)
- محمد بن قيس النخعي ، (محمد النخعي)
- محمد بن أبي ليلى ، (محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى)
- محمد بن المرتفع العبدي
- عن : عبد الله بن الزبير ، وعمر بن عبدالعزيز / عنه : ابن جريج : ١٠٣
- محمد بن مسلم بن سوسن الطائفي
- عن : ابن أبي نجيح / عنه : عبد الله بن المبارك : ٨٤
- محمد بن مسلم بن عبيد الله بن شهاب الزهري ، (الزهري) ، (ابن شهاب)
- محمد بن مطرف بن داود الليثي ، (أبو غسان)
- محمد بن المنتشر بن الأجدع الهمداني
- عن : مسروق بن الأجدع / عنه : ابنه إبراهيم بن محمد بن المنتشر : ٩٤٠ ، ٩٤١
- محمد بن المنكدر بن عبد الله التيمي
- عن : سعيد بن المسيب / عنه : الفضل بن صالح ، أبو جميلة : ١٠٦

- عن : عروة بن الزبير / عنه : محمد بن أبي حميد : ٤٧٨
 / عنه : ابنه محمد بن المنكدر : ٤٨٦
- محمد بن ميمون المروزي ، (أبو حمزة السكري)
 - محمد بن نُجَيْد بن عمران بن حُصَيْن الختراعي
 - عن : أبيه نُجَيْد بن عمران / عنه : ابنه يعقوب الطليقي : ٤٣
 - محمد بن الوليد بن عامر الزبيدي ، (الزبيدي)
 - مخارق بن خليفة = أو : عبد الله = أو : عبد الرحمن = الأحمسي
 - عن : طارق بن شهاب / عنه : شعبة : ٦١٣ ، (فقه) ، ٦١٦ ، (فقه)
 - ابن أبي المخارق (حميد بن زيد ، أبو صخر)
 - ابن مخراق ، (سيار بن مخراق)
 - عن : أبيه مخراق / عنه : سعد بن أوس : ١٤٢
 - أبو مخنف ، (لوط بن يحيى)
 - مرثد بن عبد الله التبرّني المصري ، (أبو الخير)
 - مروان الأصغر ، (مروان بن خاقان)
 - عن : أبي رافع / عنه : شعبة : ٥٨٧ ، (فقه)
 - مسعر بن كدام اللحالي
 - عن : إبراهيم النخعي / عنه : سعيد بن أبي عروبة : ٦٣٧ ، (فقه)
 - عن : حماد بن أبي سليمان / عنه : أبو معاوية الضريير : ٩٨٣ ، ٩٨٥
 - عن : زياد بن علاقة / عنه : أبو معاوية الضريير : ٩٩٢
 - عن : عثمان بن المغيرة / عنه : أبو معاوية الضريير : ٦٦٧ ، (فقه)
 - عن : عطاء بن السائب / عنه : أبو أسامة (حماد بن أسامة) : ٩٨٩
 - / عنه : محمد بن بشر : ٩٨٨
 - / عنه : أبو معاوية الضريير : ٩٨٧
 - عن : عمرو بن مرة / عنه : جرير بن عبد الحميد : ١١٩٠
 - / عنه : وكيع : ١١٨٨
 - / عنه : يزيد بن هرون : ١١٨٩
 - المسعودي ، (عبد الرحمن بن عبد الله بن عتبة)
 - عن : الحسين بن سعد / عنه : وكيع : ١٨٩
 - عن : عبد الله بن عثمان بن حُثَيْم / عنه : وكيع : ٧٦٣

- عن : عبد الرحمن بن الأسود / عنه : أبو معاوية الضرير : ٦٦٦ ، (فقه)
 عن : علي بن بديمة / عنه : يحيى بن واضح : ٥٠٥ ، (فقه)
- مسلم بن صبيح الهمداني ، (أبو الضحى)
 - مسلم بن كيسان الضبي ، الملائئ الأعور
- عن : سعيد بن جبير / عنه : إسماعيل بن أبي خالد : ٦٥١ ، (فقه)
 عن : مجاهد / عنه : جرير بن عبد الحميد : ١٧١
- مسلمة بن عبد الله بن رباعي الجهني
- عن : أبي مشجعة بن رباعي / عنه : سليمان بن عطاء : ٧١٤
- مسلمة بن علي بن خلف الحشني
- عن : عبد الرحمن بن يزيد / عنه : ابن وهب : ٤٨٨
- مسهر بن عبد الملك بن سلع الهمداني
- عن : عتبة ، أبي معاذ البصري / عنه : عمرو بن طلحة القناد : ٤٨١
- المشمرج بن حمران الراسبي
- عن : أوس بن نعام الحداني / عنه : نصر بن علي الجهضمي : ٦٢٣ ، (فقه)
- مطر بن طهمان الوراق
- عن : أبي عثمان النهدي / عنه : أبو سلمة (المغيرة بن زياد) : ٥٩٥ ، (فقه)
- مطرف بن طريف الحارثي
- عن : أبي الجهم (سليمان بن الجهم) / عنه : أسباط بن محمد : ٨٩٥
- / عنه : عتبسة بن سعيد : ٦٢٧ ، (فقه)
 / عنه : عمرو بن أبي قيس : ٦٢٧ ، (فقه)
- عن : خالد بن أبي نوف / عنه : أسباط بن محمد : ١٠٥٢
- / عنه : عبد العزيز بن مسلم : ١٠٥٢
- / عنه : محمد بن فضيل : ١٠٥٢
- مطرب بن زياد بن أبي زهير الثقفي
- عن : عبد الله بن عيسى بن أبي ليلى / عنه : الحارثي (عبد الرحمن بن محمد) : ٣١٦
- معاذ ، (والد عبد الله بن معاذ)
- عن : الأشعث بن عبد الملك / عنه : ابنه عبد الله بن معاذ : ٨٦ ، (فقه)
- أبو معاذ البصري ، (عتبة بن معاذ)

- أبو معاذ ، (عيسى بن يزيد)
عن : محمد بن خلف / عنه : حكام بن سلم : ٨٨٦ ، (فقه)
- أبو معاذ ، (الفضل بن خالد المروزي)
عن : عبيد بن سليمان / عنه : الحسين بن الفرغ : ٧٤٦ ، (مرسل)
- أبو معاوية ، (شيبان النحوي) ، (شيبان بن عبد الرحمن)
● أبو معاوية الضرير ، (محمد بن خازم)
عن : الأعمش / عنه : يحيى بن عبد الحميد الحماني : ٩٥٢
- معاوية بن صالح بن حُدَيْر الحضرمي الحمصي
عن : ربيعة بن يزيد / عنه : ابن وهب : ١٥١
- معاوية بن أبي مزرد بن يسار المدني
عن : سعيد بن يسار / عنه : سليمان بن بلال : ٤٤٥
- معروف بن خَرَّبُوذ المكي
عن : أبي الطفيل / عنه : أبو عاصم النبيل : ٧٠
- مَعْمَر بن راشد الأزدي
عن : أبي إسحق السبيعي / عنه : محمد بن ثور : ٧٠٤
عن : حماد بن أبي سليمان / عنه : عبد الرزاق : ٦٧٠ ، (فقه)
عن : الزهري / عنه : عبد الأعلى بن عبد الأعلى : ١١٥٨ ، ١١٧٩
- / عنه : عبد الرزاق : ٧١٧ ، ١١٥٩
- / عنه : عيسى بن يونس : ٣٠٢
- / عنه : ابن يمان : ١٠٢٤
- عن : ابن طاوس / عنه : سفيان الثوري : ١٠١٢
- / عنه : عبد الرزاق : ٨٠ ، (مرسل) ، ٣٤١ ، (مرسل)
- عن : محمد بن المنكدر / عنه : عبد الرزاق : ١٠٩٥
- عن : أبي هرون العبدى / عنه : عبد الرزاق : ٧٢٥
- / عنه : محمد بن ثور : ٧٢٥
- عن : هشام بن عروة / عنه : عبد الرزاق : ٧٨ ، (مرسل)
- معقل بن عبيد الله العبسي الجزري ، الحراني
عن : الزهري / عنه : عمر بن خالد الرقي : ٩١٥ ، (مرسل) ، ٩٦٣
- عن : نافع ، مولى ابن عمر / عنه : عمر بن خالد الرقي : ٩٦٣

- أبو مُعَيْدٍ ، (حفص بن غيلان)
- عن : عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان / عنه : عمرو بن أبي سلمة : ٨٠٤
- المغيرة بن زياد الموصلي (أبو سلمة) (انظر : المغيرة بن مسلم القسملی)
- مغيرة بن زياد البجلي (أبو هشام)
- عن : عطاء بن أبي رباح / عنه : وكيع : ١٧٠
- مغيرة بن عبد الرحمن الخزومي
- عن : محمد بن عجلان / عنه : عبد الوهاب بن نجدة : ٤١٨
- المغيرة بن مسلم القسملی الخراساني ، (انظر : المغيرة بن زياد الموصلي / أبو سلمة)
- عن : حماد بن أبي سليمان / عنه : أبو حمزة السكري : ١٢٣٩ ، ١٢٤٤
- عن : سُويد بن عبد الرحمن / عنه : مروان بن معاوية : ٥١٧ ، (فقه)
- عن : عمرو بن دينار / عنه : إسحق بن سليمان : ٣٢٦
- عن : مظرف الوراق / عنه : أحمد بن محمد النسائي : ٥٩٥ ، (فقه)
- المغيرة بن مقسم الضبي ، الفقيه
- عن : رجل ، عن أبي وائل / عنه : سفیان الثوري : ٩٩٧
- عن : امرأة رأت آبن عمر / عنه : جرير بن عبد الحميد : ٩٩ ، (فقه)
- عن : إبراهيم النخعي / عنه : أبو بكر بن عياش : ١١٣١
- / عنه : جرير بن عبد الحميد : ١٨٥ ، (فقه) ، ٥٨٠ ، (فقه) ،
- (فقه) ، ٦٦٩
- / عنه : شعبة : ٦٤٧ ، (فقه)
- / عنه : عمر بن عبيد : ٣٨٤ ، (فقه)
- / عنه : هُشَيْمٌ : ٥١ ، ٥٢ ، (فقه)
- عن : حماد بن أبي سليمان / عنه : جرير بن عبد الحميد : ١٠٧٤
- / عنه : أبو حمزة السكري : ١٢٣٩ ، ١٢٤٤
- عن : شقيق بن سلمة (أبي وائل) / عنه : جرير بن عبد الحميد : ٩٧٨
- عن : الفضيل بن عمرو / عنه : جرير بن عبد الحميد : ٩٩٤
- عن : موسى بن زياد ، أبي الديلم / عنه : جرير بن عبد الحميد : ١٠٢٦
- عن : يزيد بن الوليد / عنه : جرير بن عبد الحميد : ١٠٠٧
- أبو المغيرة بن صالح
- عن : مولى لأم سلمة / عنه : الحارث بن عُبيد الأماري : ٨٣٨

- مُفَضَّلُ بن مهلهل السعدى
- عن : منصور بن المعتمر / عنه : يحيى بن آدم : ١١٥
- ابن المَقْبُرِي ، (عبد الله بن سعيد بن أبي سعيد المقبري)
- عن : جده أبي سعيد المقبري / عنه : محمد بن فضيل : ٤٦٧
- أبو المقدام ، (ثابت بن هرمز)
- / عنه : الأعمش : ٩٦١
- عن : أبي يحيى الأعرج / عنه : سفيان الثوري : ٩٦٠
- المقدام بن شريح بن هانيء الخارثي
- عن : أبيه شريح بن هانيء / عنه : شريك : ١٠٦٠
- مكحول الشامى الفقيه الدمشقى
- عن : عمر بن نعيم / عنه : ثابت بن ثوبان : ٩٥٤
- مُنَدَّلُ بن على العنزى
- عن : ابن جريج / عنه : عمرو بن حماد : ١٠٧٣
- منذر ، (منذر بن مالك بن قطعة العبدي العوقى) (أبو نضرة)
- أبو منصور الجهنى (ميمون)
- عن : زيد بن وهب / عنه : محمد بن فضيل : ٤٠٧
- منصور بن دينار التميمى
- عن : عكرمة الخزومى / عنه : وكيع : ١١٦٠
- منصور بن زاذان الثقفى
- عن : الحسن البصرى / عنه : هشيم بن بشير : ٨٨٤ ، (فقه) ، ١٢١٠
- منصور بن صفية (منصور بن عبد الرحمن بن طلحة)
- عن : أمه صفية بنت شبة / عنه : سفيان الثوري : ٤٦٣
- منصور بن عبد الرحمن بن طلحة بن الحارث العبدي ، (منصور بن صفية)
- منصور بن المعتمر بن عبد الله السلمى
- / عنه : جرير بن عبد الحميد : ٧٠١ ، (فقه)
- عن : إبراهيم النخعى / عنه : إسرائيل : ١٠٠١
- / عنه : جرير بن عبد الحميد : ٨٥٠ ، (فقه)
- / عنه : سفيان الثوري : ٨٥١ ، (فقه) ، ١٢٣٣
- / عنه : شعبة : ٦٤١ ، (فقه) ، ٦٤٨ ، (فقه)

/ عنه : فضيل بن عياض : ٤٥٦ ، (فقه) ، ٥٧٥ ، (فقه) ، ٦٤٩ ،

(فقه)

عن : تميم بن سلمة / عنه : جرير بن عبد الحميد : ٦٨٥ ، (فقه)

عن : حسان بن القاسم بن حسان / عنه : جرير بن عبد الحميد : ٥٢٢ ، (فقه)

عن : الحكم بن عتيبة / عنه : جرير بن عبد الحميد : ٨٨٠ ، (فقه) ، ١٢٢٦

عن : ربيع بن جراش / عنه : جرير بن عبد الحميد : ١١٣٩

/ عنه : سفيان الثوري : ١١٤٠

/ عنه : شعبة : ١١٤١

عن : سالم بن أبي الجعد / عنه : إسرائيل : ٤٥١

/ عنه : جرير بن عبد الحميد : ٥٢٣ ، (فقه)

/ عنه : سفيان الثوري : ٤٥٠

عن : سعيد بن جبير / عنه : جرير بن عبد الحميد : ٣٨٧ ، (فقه)

/ عنه : سفيان الثوري : ٣٨٨ ، (فقه)

عن : الشعبي / عنه : جرير بن عبد الحميد : ١٢١٨

عن : شقيق بن سلمة ، (أبي وائل) / عنه : جرير بن عبد الحميد : ١١٣٠

/ عنه : زائدة بن قدامة : ٤٣٦

/ عنه : سفيان الثوري : ١١٣٤

عن : مجاهد بن جبر / عنه : جرير بن عبد الحميد : ١١٤ ، ٢٢١ ، (فقه) ، ٥١٩ ، (فقه)

٥٢٠

/ عنه : شعبة : ١١٨ - ١٢٠ ، ٢٨٩ ، (فقه)

/ عنه : شيبان النحوي : ١١٧

/ عنه : مفضل بن مهلهل : ١١٥

/ عنه : ورقاء بن عمر : ١٢١

/ عنه : يحيى بن آدم : ١١٦

● المنكدر بن محمد بن المنكدر

عن : أبيه محمد بن المنكدر / عنه : عبد الله بن نافع : ٤٨٦

● أبو المنهال ، (سيار بن سلامة الرياحي)

عن : أبي العالية الرياحي / عنه : عوف الأعرابي : ٦٢٦ ، (فقه)

- مَهْدَى بن ميمون المِعْوَلِي الأزدي
- عن : غيلان بن جرير / عنه : أسد بن موسى : ٩٤٢
- عن : عارم أبو النعمان : ٩٤٣ / عنه :
- عن : واصل الأحذب / عنه : مؤمل بن إسماعيل : ٩٤٥
- عن : يحيى بن إسحق : ٩٤٤ / عنه :
- أبو المُوَرَّع ، (توبة بن كيسان)
- موسى الصغير ، (موسى بن مسلم)
- عن : هلال بن يساف / عنه : محمد بن خازم ، أبو معاوية الضرير : ٤٤٢
- موسى بن جبير الأنصاري
- عن : أبي أمامة بن سهل / عنه : بكر بن مُضَرَّ : ٤١٠ ، ٤١٥ ، ٤١٩
- موسى بن جعفر بن محمد بن علي ، (الكاظم)
- عن : أبيه جعفر بن محمد / عنه : ابنه علي بن موسى بن جعفر (الرضا) : ١٠٢٨ ، ١٠٢٩
- موسى بن زياد ، أبو الديلم ، (موسى بن زياد بن حذيم)
- عن : الحسن البصري / عنه : مغيرة بن مقسم : ١٠٢٦
- موسى بن زياد بن حذيم بن عمرو السعدي ، (موسى بن زياد ، أبو الديلم)
- موسى بن طريف الأسدي
- عن : غباية بن ربيعي / عنه : فطر بن خليفة : ٥٠٦ ، (فقه)
- موسى بن عبَّيدة بن نشيط العدوي
- عن : عبد الله بن دينار / عنه : ابن أبي زائدة : ٧٢
- موسى بن عقبة بن أبي عياش الأسدي
- عن : سالم بن عبد الله بن عمر / عنه : ابن جريج : ٨٥٥ ، (فقه)
- عن : نافع ، مولى ابن عمر / عنه : ابن جريج : ٨٦٥
- موسى بن مسلم الحزامي الطحان ، (موسى الصغير)
- موسى بن المسيَّب الثقفي
- عن : عمر بن علي بن مقدم : ٩٤٨ /
- موسى بن يعقوب بن عبد الله الرمعي
- عن : أبي حازم (سلمة بن دينار) / عنه : ابن أبي فديك : ٤٧٤
- ميمون ، (أبو منصور الجهني)

- نافع بن يزيد الكلاعى المصرى
 عن : ابن جريج / عنه : سعيد بن أبى مریم : ٣٩٢ ، (فقهه)
 عن : ابن الهاد / عنه : أبو الأسود النضر بن عبد الجبار : ٩٠٩ ، ٩١٠
 / عنه : سعيد بن أبى مریم : ٩٠٩ ، ٩١٠
 - ابن أبى نجیح ، (عبد الله بن أبى نجیح يسار الثقفى)
 عن : أصحاب ابن عباس / عنه : محمد بن إسحق : ٢٨٧ ، (فقهه)
 عن : عطاء بن أبى رباح / عنه : عنبسة بن سعيد : ١٢ ، (فقهه)
 عن : مجاهد بن جبر / عنه : عنبسة بن سعيد : ١٤ ، (فقهه)
 / عنه : ابن عُيَينَةَ : ٢٨٢ ، (فقهه)
 - نزار بن حيان الأسدى
 عن : عكرمة / عنه : عبد الله بن محمد الليثى : ٩٧١
 / عنه : ابنه على بن نزار : ٩٦٨ ، ٩٧٠
 - نصر بن على بن صهبان الجهضمى
 عن : المشمرج بن حران / عنه : ابنه على بن نصر الجهضمى : ٦٢٣ ، (فقهه)
 - أبو نصره ، (منذر بن مالك بن قُطَعة)
 عن : الشعبي / عنه : سليمان التيمى : ٦٦٠ ، (فقهه) ، ٦٩١ ، (فقهه)
 عن : عبد الله بن مولة / عنه : سعيد الجريرى : ٤٥٣ ، ٤٧٦
 - النعمان بن راشد الجزرى
 عن : الزهرى / عنه : جرير بن حازم : ٥٤٠
 - النعمان بن قيس المرادى
 عن : عبدة السلمانى / عنه : محمد بن فضيل : ٦٣٤ ، (فقهه)
 - نوح الجامع ، (نوح بن أبى مریم)
 - نوح بن أبى مریم المروزى ، (نوح الجامع)
 عن : يزيد النحوى / عنه : نعيم بن حماد : ٢٥٥
-
- ابن الهاد ، (يزيد بن عبد الله بن أسامة بن الهاد)
 عن : سعيد بن أبى سعيد الخدرى / عنه : نافع بن يزيد : ٩٠٩ ، ٩١٠
 عن : محمد بن إبراهيم بن الحارث / عنه : ابن لهيعة : ٣٣٩
 عن : نافع مولى ابن عمر / عنه : حيوة بن شريح : ٨٦٣

- هرون بن رثاب الأسيدي
عن : عبد الله بن عمرو / عنه : الأوزاعي : ٩٥٨
- أبو هاشم الواسطي
عن : ميمون بن سياه / عنه : عنبسة بن سعيد : ٧٢٠
- هاشم بن سليمان
عن : العزمي (عبد الملك بن أبي سليمان) / عنه : محمد بن عبد العزيز الأدمي : ١١٨٧
- أبو هانيء ، (حميد بن هانيء) ، (ابن هانيء)
عن : أبي عبد الرحمن الحُبَلِيّ / عنه : ابن وهب : ٤٣٩
عن : أبي علي الجنبى / عنه : سعيد بن أبي أيوب : ٤٨٥
عن : عمر بن مالك الجنبى / عنه : ابن وهب : ٤٨٢
- أبو هِزَان ، (عطية بن رافع ، بن أبي جميلة)
عن : عبد الرحمن بن خالد بن الوليد / عنه : ثابت بن ثوبان : ٨٠٧
- هشام الدستوائى ، (هشام بن أبي عبد الله الدستوائى)
عن : أيوب السخيتانى / عنه : ابنه عبد الله بن هشام : ٨٤٣
عن : حماد بن أبي سليمان / عنه : مسلم بن إبراهيم : ٩٣٨
عن : ابن سيرين / عنه : ابن إدريس : ٤٩٢
/ عنه : سليم بن أخضر : ٨٢٣ ، (فقه)
عن : قتادة / عنه : أبو داود الطيالسى : ٥٣٤ ، ٧٢١ ، ٨٢١ ، (فقه) ، ١٢٠٨
/ عنه : أبو عامر العقدي : ٤٢٥ ، ٤٢٦
/ عنه : عبد الرحمن بن مهدي : ٥٣٥ ، ٨٧٦ ، (فقه)
/ عنه : عبد الوهاب بن عطاء الخفاف : ٥٣٣
/ عنه : عبيد الله بن عبد المجيد : ١٥٣
/ عنه : ابن أبي عدي : ٤٢٤ ، ٧٠٨
/ عنه : ابنه معاذ بن هشام : ٤٢٤ ، ٤٤٤ ، ٤٤٧ ، ٤٩٠ ، (فقه) ،
٧٠٨ ، ٨٧٥ - ٨٧٧ ، ٨٨٣ ، ٨٨٧ ، ٨٨٨ ، ١١٧٥ ،
١٢٠٧ ، ١٢٣٥ ، ١٢٤٢
/ عنه : يحيى بن سعيد القطان : ٧٠٧
عن : يحيى بن أبي كثير / عنه : أبو عامر العقدي : ٥٤٧
/ عنه : ابنه معاذ بن هشام : ٥٤٦ ، ٥٧٦ ، (فقه)

● هشام بن بلال (خطأ في رقم : ٦٧ ، صوابه : سليمان بن بلال)

● هشام بن حسان الأزدي القردوسي

عن : الحسن البصري / عنه : يزيد بن هرون : ٥٠ ، (فقه)

عن : حميد الطويل / عنه : روح بن عباد : ١٣٨

عن : ابن سيرين / عنه : سعيد بن عامر : ٦٠٠ ، (فقه)

/ عنه : ابن أبي عدى : ٦٠١ ، (فقه)

/ عنه : يزيد بن هرون : ٦١٠ ، (فقه)

عن : واصل مولى أبي عيينة / عنه : عبد الله بن المبارك : ١٠٥٣

● هشام بن سعد القرشي ، المدني

عن : زيد بن أسلم / عنه : أبو عامر العقدي : ٤٢١

عن : عثمان بن حيان الدمشقي / عنه : أبو عامر العقدي : ٢٥٤

● هشام بن أبي عبد الله الدستوائي ، (هشام الدستوائي)

● هشام بن عروة بن الزبير بن العوام

عن : أبيه عروة / عنه : ابن إدريس : ١٦٥

/ عنه : أنس بن عياض : ٦٣٣ ، (فقه)

/ عنه : أيوب السختياني : ١٦٦

/ عنه : أبو بكر بن عاصم : ٧٥٢

/ عنه : ابن جريج : ٧٨ ، (مرسل)

/ عنه : ابن أبي الزناد : ٢٤٢ ، (فقه)

/ عنه : سليمان بن بلال : ٦٧

/ عنه : شعيب بن إسحق : ٦٤

/ عنه : عبد الرحمن بن عثمان : ١٦٢

/ عنه : عبد العزيز بن محمد الدراوردي : ٦٥

/ عنه : عثمان بن علي : ١٠٢ ، (فقه)

/ عنه : محمد بن عجلان : ١٦٣

/ عنه : معمر بن راشد : ٧٨ ، (مرسل)

/ عنه : وكيع : ١٦٤

/ عنه : يحيى بن محمد : ٨٥ ، (فقه)

/ عنه : يحيى بن يمان : ٤٥٧

- / عنه : يونس بن بكير : ٦٦
- هشام بن يحيى بن العاص بن هشام بن المغيرة الخزومي
عن : عكرمة بن سلمة / عنه : عمرو بن دينار : ١١٦١ - ١١٦٣
 - هُشَيْمُ بنِ بِشِيرِ بنِ القاسمِ السلمى
عن : أشعث بن سَوَّار / عنه : عثمان بن سعيد : ٨٩٢
 - الهِغْلُ بنُ زياد بن عبيد الله السُّكْسُكى
عن : الأوزاعي / عنه : أبو صالح ، كاتب الليث : ٥٤٢
 - أبو هلال ، (محمد بن سليم الراسبي)
عن : قتادة / عنه : سليمان بن حرب : ٨٨٩ ، (فقه)
عن : ابن سيرين / عنه : الحجاج بن المنهال : ٣٤٨ ، (فقه)
 - هلال بن خَبَّابِ العبدى
عن : عكرمة / عنه : ثابت بن يزيد ، أبو زيد : (الحديث : ١٤) ، (الحديث : ١٧)
/ عنه : عباد بن العوام : (الحديث : ١٢) ، (الحديث : ١٥) ،
(الحديث : ١٦)
/ عنه : أبو محمد : (الحديث : ١٣)
 - هلال بن يسَافِ الأشجعي
عن : أم الدرداء الصغرى / عنه : موسى الصغير : ٤٤٢
 - همام بن يحيى بن دينار الأزدي
عن : عاصم بن أبي النُّجود / عنه : المقرئ ، يعقوب الحضرمي : ٩٤٧
عن : عامر الأحول / عنه : عفان بن مسلم : ٩٥٠
عن : مالك بن دينار / عنه : عبد الصمد بن عبد الوارث : ٣١٤ ، (فقه)
 - هِياج بنِ بَسْطامِ الحنظلي المروى
عن : خالد الحذاء / عنه : عثمان بن سعيد : (الحديث : ٤)
- ===
- أبو وائل ، (شقيق بن سلمة الأسدي)
 - واصل الأحمد ، (واصل بن حيان)
عن : إبراهيم النخعي / عنه : شعبة : ٩٩٩
عن : المعرور بن سويد / عنه : شعبة : ٩٤٩

/ عنه : مهدي بن ميمون : ٩٤٤ ، ٩٤٥

- واصل ، مولى أبي عيينة بن المهلب بن أبي صفرة
- عن : خالد بن كثير الهمداني / عنه : هشام بن حسان : ١٠٥٣
- عن : نافع ، مولى ابن عمر / عنه : ابن علية : ٦٨٤
- واصل بن حيان الأسدي ، (واصل الأحذب)
- واصل بن عبد الرحمن البصري ، (أبو حرة)
- واضح ، (والد يحيى بن واضح)
- عن : محمد بن زيد العبدى / عنه : ابنه يحيى بن واضح : ٩٢٨
- ورقاء بن عمر بن كليب الشكري
- عن : عبيد الله بن أبي يزيد / عنه : وكيع : ٢٦٥
- عن : منصور بن المعتمر / عنه : قبيصة : ١٢١
- الوضاح بن عبد الله أبي عوانة الشكري ، (أبو عوانة)
- وقاء بن إياس الأسدي الوالبي
- عن : سعيد بن جبير / عنه : مروان بن معاوية : ٣١٣ ، (فقه)
- وقدان ، (أبو يعفور العبدى ، الأكبر)
- وكيع بن الجراح
- / عنه : أبو رجاء ، (عبد الله بن واقد : ٩٨٠ ، (فقه)
- الوليد بن أبي ثور ، (الوليد بن عبد الله)
- عن : سماك بن حرب / عنه : إسماعيل بن أبان ، (الحديث : ٣٨)
- الوليد بن عبد الله بن أبي ثور الهمداني المرهبي ، (الوليد بن أبي ثور)
- الوليد بن عبد الرحمن الجرشى الحمصى
- عن : جبير بن نقيير / عنه : الزبيدي : ٧٣٤
- الوليد بن كثير المخزومي
- عن : محمد بن جعفر بن الزبير / عنه : أبو أسامة : ١١٠٦ ، ١١٠٧
- عن : محمد بن عباد بن جعفر / عنه : أبو أسامة : ١١٠٨
- الوليد بن مسلم القرشي
- عن : ابن جريج / عنه : عمرو بن محمد بن بكر : ٧٣
- وهيب بن خالد بن عجلان الباهلي ، البصري
- عن : ابن طاوس / عنه : عبد الرحمن بن عبد الله التوفلى : ٣٥٧

عنه : عفان بن مسلم : ٣٥٨ /
 عنه : أبو هشام الخزومي : ٣٥٥ /
 عنه : يحيى بن إسحاق : ٣٥٦ /
 عن : يونس بن عبيد / عنه : حَبَّان بن هلال : ٥٠٢ ، (فقه)

• يتيم عروة ، (أبو الأسود) ، (محمد بن عبد الرحمن بن نوفل)
 • أبو يحيى

عن : أبي خلف / عنه : حكام بن سلم : ٩٥٦

• أبو يحيى المعافري ، (عامر بن يحيى بن حبيب)

عن : بلال بن عبد الله بن عمر / عنه : عطاء بن دينار الهذلي : ٢١٧ ، (فقه)

• يحيى بن أيوب العافقي ، المصري

عن : جعفر بن ربيعة / عنه : سعيد بن أبي مريم : ١١٩٧

عن : حكيم بن فروخ / عنه : ابن وهب : ٨٤١ ، (فقه)

عن : حميد الطويل / عنه : سعيد بن الحكم (ابن أبي مريم) : ١٣٩

عن : يزيد بن أبي حبيب / عنه : يحيى بن إسحاق الجلي : ٨٠١

• يحيى بن سعيد بن حيان التيمي الكوفي ، (أبو حيان التيمي)

• يحيى بن سعيد بن قيس الأنصاري القاضي

عن : عمر بن نافع / عنه : عبد الوهاب بن عبد المجيد : ٨٥٨ ، (فقه)

عن : عمرة بنت عبد الرحمن / عنه : فرج بن فضالة : ١٢٠٢

• يحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير

عن : أبيه عباد / عنه : محمد بن إسحاق : ٩١٩

• يحيى بن العلاء البجليّ

عن : طاوس / عنه : ضَمْرَة بن ربيعة : ٥١٤ ، (فقه)

• يحيى بن غسان التيمي

عن : عمرو بن ميمون / عنه : سفيان الثوري : ٦٥٧ ، (فقه)

• يحيى بن أبي كثير الطائيّ

عن : أبي سلمة بن عبد الرحمن / عنه : الأوزاعي : ٥٤١ ، ٥٤٢

/ عنه : شيبان النحوي : ٥٤٨

/ عنه : هشام الدستوائى : ٥٤٦ ، ٥٤٧ ، ٥٧٦ ، (فقه)

عن : محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان / عنه : الأوزاعى : ٢٤٥ ، ٢٤٦

• يحيى بن مُهَلَّب البَجَلِي ، (أبو كُدَيْبَة)

• يزيد ، أبو خالد ، مولى زيد بن علي

عن : مولاة زيد بن علي / عنه : علي بن يزيد الصُّدَائِي : ٧٧٠

• يزيد النحوى ، (يزيد بن أبى سعيد النحوى)

عن : عكرمة / عنه : نوح بن أبى مریم : ٢٥٥

• يزيد بن إبراهيم التستري التميمي ، (التستري)

عن : الحسن البصرى / عنه : يزيد بن زريع : ٣١٠ ، (فقه) ، ٣٤٣ ، (مرسل)

عن : ابن سيرين / عنه : يزيد بن زريع : ٣٤٢ ، (مرسل)

• يزيد بن أبى حبيب الأزدي المصرى

عن : رجل من الأنصار / عنه : محمد بن إسحق : ٨٠٢

عن : أسلم أبى عمران / عنه : عمرو بن الحارث : ٩٦٧

عن : بَعْجَة الجهني / عنه : محمد بن إسحق : ٩٢٠

عن : سليمان بن سنان المزني / عنه : عمرو بن الحارث : ٤١٤

عن : سويد بن قيس / عنه : سعيد بن أبى أيوب : ٧٩٨ ، ٧٩٩

/ عنه : عمرو بن الحارث : ٨٠٣

/ عنه : يحيى بن أيوب : ٨٠١

عن : عطاء بن أبى رباح / عنه : الليث بن سعد : ١١٨٣ ، ١١٨٤

عن : عمرو بن حريث / عنه : ابن لهيعة : ١٠٩٢

• يزيد بن زياد = أو : ابن أبى زياد المدنى

عن : الحسن البصرى / عنه : حماد بن شعيب : ٤٤٨

• يزيد بن أبى زياد الهاشمي

عن : أشياخ من الأسد / عنه : شعبة : ٦٢٢ ، (فقه)

عن : زيد بن وهب / عنه : ابن إدريس : ٦١٥ ، (فقه)

/ عنه : شعبة : ٦١٤ ، (فقه)

عن : عبد الرحمن بن أبى ليلي / عنه : ابن إدريس : ٦١١ ، (فقه)

عن : عكرمة / عنه : ابن إدريس : ٥٦

/ عنه : جرير بن عبد الحميد : ٥٧

- / عنه : عبد الرحيم بن سليمان : ٥٩
- / عنه : محمد بن فضيل : ٥٨ ، ٣٣٤
- / عنه : هُشيم : ٦٠
- يزيد بن أبي سعيد النحوى ، (يزيد النحوى)
- يزيد بن أبي سليمان
- عن : مسروق بن الأجدع / عنه : ليث بن أبي سليم : ١٠٩٦ ، ١٠٩٧
- يزيد بن عبد الله بن أسامة بن الهاد الليثي ، (ابن الهاد)
- يزيد بن عبد الله بن الشَّخِيرِ العامري ، (أبو العلاء بن الشَّخِيرِ)
- يزيد بن عبد الله بن قَسِيْطِ الليثي
- عن : عروة بن الزبير / عنه : أبو صخر (حميد بن زياد) : ٤٧٧
- يزيد بن عياض بن جَعْدَبَةَ الليثي
- عن : الزهري / عنه : يزيد بن هرون : ١٧٤
- يزيد بن قُوْذِرِ المصري
- عن : كعب الأخبار / عنه : عبد الله بن عياش : ٥١٥ ، (فقه)
- يزيد بن كَيْسَانَ اليشكري
- عن : أبي حازم / عنه : اخارنى (عبد الرحمن بن محمد) : ٤٥٨
- / عنه : الوليد بن القاسم : ٤٥٩
- يزيد بن أبي مريم الدمشقي
- عن : أبي عبيد الله مسلم بن مشكم / عنه : صدقة بن خالد : ٤٧٢
- عن : القاسم بن مُخَيَّمِرَةَ / عنه : صدقة بن خالد : ١٢٢٧
- يزيد بن الوليد
- عن : رجل من أهل الشام / عنه : مغيرة بن مقسم : ١٠٠٧
- أبو يعفور العبدى ، الأكبر
- عن : رجل ، عن عمر / عنه : سفيان الثوري : ١٠٧ ، ١٠٨
- يعقوب القُمِّي ، (يعقوب بن عبد الله بن سعد بن مالك)
- عن : ليث بن أبي سليم / عنه : أبو داود الحَقْرِيّ : ٧٧٧ ، ٨١٨
- / عنه : عون بن سلام : ٧٩٤
- أبو يعقوب (؟)
- عن : أبيه (؟) / عنه : سفيان الثوري : ١٢٤١

- أبو أئى يعقوب (؟)
 عن : شُرَّيْح / عنه : ابنه أبو يعقوب : ١٢٤١
- يعقوب بن عبد الله بن مالك الأشعري القمى ، (يعقوب القمى) ، (القُمى)
 يعقوب بن عبد الرحمن بن محمد الزهرى
 عن : أبيه عبد الرحمن بن محمد / عنه : ابن وهب : ٧١٥
- يعقوب بن عطاء بن أئى رباح ، (ابن عطاء بن أئى رباح)
 يعقوب بن محمد بن نُجَيْد بن عمران بن حصين الخزاعى ، (الطليقى)
 عن : أبيه محمد بن نجيد / عنه : أبو داود الطيالسى : ٤٣
- يَعْلى بن عطاء العامرى
 عن : يوسف بن الحكم / عنه : شعبة : ٢٠٩ ، (فقه)
- أبو ائمان (عامر بن عبد الله بن لحي الهوزنى)
 عن : حبيب بن مسلمة / عنه : صفوان بن عمرو السكسكى : ٤٠٦
- يوسف بن ميمون القرشى الخزومى
 عن : عطاء بن أئى رباح / عنه : أبو معاوية الضرير : ٩٨٦
- أبو يونس القشبرى ، (حاتم بن أئى صغيرة الباهلى)
 عن : حبيب بن أئى ثابت / عنه : عبد الله بن بكر السهمى : ٩٣٦
- عن : سمالك بن حرب / عنه : محمد بن عبد الله (؟) : ٣٠
- يونس بن أئى إسحق عمرو بن عبد الله السبيعى
 عن : مجاهد بن جبر / عنه : أبو ثُمَيْلَة ، يحيى بن واضح : ١١٠٣
- يونس بن بُكير بن واصل الشيبانى
 عن : محمد بن إسحق / عنه : عبد الرحمن بن صالح : ٢٨٧ ، (فقه)
- يونس بن زاشد الجزرى
 عن : عون بن محمد بن الحنفية / عنه : الثَّقِيل : ٧٦٩
- يونس بن عبيد بن دينار العبدى
 عن : الحسن البصرى / عنه : سفيان بن حبيب : ٨٩٨ ، (فقه)
- / عنه : ابن عليه : ٥١١ ، (فقه) ، ١٠٠٣
- / عنه : وهب بن خالد : ٥٠٢ ، (فقه)
- / عنه : هشيم : ٥٢ ، (فقه)
- يونس بن نافع الخراسانى المروزى ، (أبو غانم)

- يونس بن يزيد بن أبي النّجاد الأثلي
 عن : الزهري / عنه : أبو زرعة ، وهب الله بن راشد : ٣٠٩ ، (فقه)
 / عنه : ابن شيعة : ١٧٢
 / عنه : ابن وهب : ٦١ ، ١٣٥ ، ٣٧٣ ، ٤١٣ ، ٥٣٩ ، ٧١٦ ،
 (مرسل) ، ٨٦٢ ، ٩١٣ ، ٩١٤ ، ١١١٦ ، ١١٥٣

...

المبهمات

- رجلٌ ، عن سالم بن عبد الله بن عمر
 عن : سالم بن عبد الله بن عمر / عنه : حماد بن سلمة : ١١١٤
 ● رجل من الأنصار
 عن : عبيد الله بن عبد الرحمن بن رافع / عنه : محمد بن إسحق : ١٠٤٩
 ● رجل من أهل الشام
 عن : عمر / عنه : يزيد بن الوليد : ١٠٠٧
 ● بعض أصحاب الحسن البصرى
 عن : الحسن البصرى / عنه : عدى بن الفضل : ١٠٢٥
 ● بعض أصحاب سفيان الثورى
 عن : إبراهيم النخعي / عنه : سفيان الثورى : ١٠٩٨
 ● شيخ هشيم بن بشير
 عن : عطاء بن أبي رباح / عنه : هشيم : ١٧ ، (فقه)

...

الطبقة الرابعة

- آدم بن أبى إياس الخراسانى
 عن : شيبان النحوى / عنه : أحمد بن الحسن الترمذى : ٨٣١
 / عنه : محمد بن خلف العسقلانى : ٧٨٧
- إبراهيم بن الأشعث البخارى ، أبو إسحق ، (خادم الفضيل بن عياض)
 عن : الفضيل بن عياض / عنه : محمد بن على بن الحسن بن شقيق : ٩٧٩ ، ١٠١٦
- إبراهيم بن الحكم بن أبان العدنى
 عن : أبيه الحكم بن أبان / عنه : أحمد بن منصور : ٤٧٣
- إبراهيم بن محمد بن أبى عبيدة المسعودى
 عن : أبيه محمد بن أبى عبيدة / عنه : ابنه يحيى بن إبراهيم المسعودى : ٤٦٥ ، ٧١١
- إبراهيم بن مردانبه ، (إبراهيم بن يزيد بن مردانبه)
 عن : رقية بن مصقلة / عنه : يحيى بن داود الواسطى : ٤٢٣
- إبراهيم بن موسى الفراء الرازى
 عن : سفيان بن عيينة / عنه : عبد الله بن عمير الأزدى : ٩٧٦
- إبراهيم بن يزيد بن مردانبه الخزومى ، (إبراهيم بن مردانبه)
 ● أبو أحمد الزبيرى ، (محمد بن عبد الله بن الزبير) ، (الزبيرى)
 عن : إسرائيل / عنه : الحجاج بن يوسف : (الحديث : ٣٧)
- عن : الزهرى / عنه : أحمد بن الفرغ الحمصى : ١١٨٠
- عن : سفيان الثورى / عنه : ابن بشار : ١١ ، ٢٦٩
- / عنه : ابن المثنى : (الحديث : ٢٧)
- / عنه : نصر بن على الجهضمى : ٩٤٠
- / عنه : يحيى بن داود الواسطى : ٩٤٠
- عن : شريك / عنه : ابن المثنى : ١٠٦٠
- أحمد بن إسحق بن زيد الحضرمى
 عن : حماد بن سلمة / عنه : أيوب بن إسحق بن إبراهيم : ٧٣٠
- أحمد بن بشير الخزومى
 عن : ابن شبرمة / عنه : على بن سعيد الكندى : ٦٩٤

- / عنه : نصر بن عبد الرحمن الأودى : ٦٦٢
- أحمد بن أبى شعيب الحرَّانى ، (أحمد بن عبد الله بن أبى شعيب)
عن : محمد بن سلمة / عنه : أبو زرعة الرازى : ١٠٥٠
 - أحمد بن عبد الله بن يونس التميمى اليربوعى ، (أحمد بن يونس)
• أحمد بن عبد الرحمن
 - عن : عباد بن عباد / عنه : أبو كريب : ٨٢٣
 - أحمد بن محمد النسائى
 - عن : أبى سلمة ، (المغيرة بن زياد) / عنه : على بن سهل الرملى : ٥٩٥
 - أحمد بن نصر بن زياد النيسابورى الخراسانى
 - عن : زيد بن أبى موسى / عنه : على بن حرب الموصلى : ٩٧٤
 - أحمد بن يونس ، (أحمد بن عبد الله بن يونس)
عن : أبى بكر بن عياش / عنه : سليمان بن عبد الجبار : ٣٦٠
 - أحمد بن يونس الحمصى
/ عنه : محمد بن على بن ميمون الرقى : ٩٢٥
 - عن : أبى بكر بن عاصم / عنه : محمد بن عوف الطائى : ٧٥٢
 - أبو الأحوص ، (سلام بن سليم الحنفى)
عن : حصين بن عبد الرحمن السلمى / عنه : هناد بن السرى : ١٠٧٩
 - عن : سماك بن حرب / عنه : هناد بن السرى : (الحديث : ٣٩)
 - ابن إدريس ، (عبد الله بن إدريس الأودى)
عن : أشعث بن عبد الملك / عنه : أبو السائب سلم بن جنادة : ٤٩٢
 - عن : الحسن بن عبيد الله بن عروة / عنه : أبو السائب : ٦٥٢
 - / عنه : أبو كريب : ٦٥٢
 - عن : حصين بن عبد الرحمن السلمى / عنه : أبو السائب سلم بن جنادة : ٨٤٠
 - عن : خالد بن أبى كريمة / عنه : عبد الله بن وضَّاح : ٨٩٦
 - عن : داود بن أبى هند / عنه : أبو السائب : ٩٨١
 - عن : زكريا بن أبى زائدة / عنه : أبو كريب : ١٠٤٢
 - عن : سليمان بن أبى سليمان الشيبانى / عنه : أبو كريب : ١١٢٨
 - عن : شعبة / عنه : الحسين بن يزيد الطحان : ٢٤٩
 - / عنه : أبو السائب ، سلم بن جنادة : ٢٤٩ ، ٦٥٤

- / عنه : أبو كريب : ٥٥٨ ، ٦٨١
 عن : ابن عون / عنه : أبو السائب : ٦٩٥
 عن : عيسى بن المغيرة / عنه : أبو السائب : ١٠٧٠
 / عنه : أبو كريب : ١٠٧٠
 عن : ليث بن أبي سليم / عنه : أبو كريب : ١٢٣
 / عنه : ابن وكيع : ٣٢٤ ، ٣٣٦
 عن : أبي مالك الأشجعي / عنه : أبو كريب : ٥٧٣ ، ٧٠٢
 عن : مالك بن أنس / عنه : أبو كريب : ١٣٢
 عن : محمد بن إسحاق / عنه : أبو كريب : ٢٠٢
 عن : محمد بن عمرو بن علقمة / عنه : أبو كريب : ٥٥٠
 عن : محمد بن قيس / عنه : أبو السائب : ٦٥٣
 / عنه : أبو كريب : ٦٦٣
 عن : هشام بن حسان / عنه : أبو السائب : ٤٩٢
 عن : هشام بن عروة / عنه : عبيد بن إسماعيل المبارك : ١٦٥
 / عنه : أبو كريب : ١٦٥
 عن : يزيد بن أبي زياد / عنه : أبو السائب : ٦١١
 / عنه : أبو كريب : ٥٦ ، ٦١١ ، ٦١٥

• أبو أسامة ، (حماد بن أسامة)

- عن : إسماعيل بن أبي خالد / عنه : أبو كريب : ١١٧١
 / عنه : موسى بن عبد الرحمن المسروقي : ١١٧١
 عن : أشعث بن عبد الملك / عنه : أبو كريب : ١٩٠
 عن : الأعمش / عنه : يحيى بن داود الواسطي : ٢٧٦
 عن : ابن جريج / عنه : يحيى بن داود الواسطي : ١٠٣
 عن : زائدة بن قدامة / عنه : أبو كريب : ٤٣١ ، (الحديث : ٣٢)
 عن : محمد بن عمرو بن علقمة / عنه : يحيى بن داود الواسطي : ٥٣
 عن : مسعر بن كدام / عنه : أبو كريب : ٩٨٩
 عن : الوليد بن كثير الخزومي / عنه : موسى بن عبد الرحمن الكندي : ١٠٥٤ ، ١١٠٦ ، ١١٠٧
 / عنه : ابن وكيع : ١١٠٨

- أسباط بن محمد بن عبد الرحمن القرشي
 عن : الشيباني (سليمان بن أبي سليمان) / عنه : ابن وكيع : ٣٧٤
 عن : مطرف بن طريف / عنه : خلاد بن أسلم : ٨٩٥
- إسحاق الأزرق ، (إسحاق بن يوسف بن مرداس)
 عن : سفیان الثوري / عنه : يحيى بن داود الواسطي : ٢٧٠
 عن : شريك / عنه : تميم بن المنتصر الواسطي : ١٩٠ ، ١٢٥ ، ١٩٣ ، ٤٥٤ ، ٥٧٩
 / عنه : عبد الحميد بن بيان الواسطي : ١٥
- إسحاق بن إبراهيم ، زبيريقي الزبيدي
 عن : عمرو بن الحارث / عنه : عبد الله بن أحمد المروزي : ٧٣٤
- إسحاق بن الربيع العُصفري
 عن : عاصم الأحول / عنه : موسى بن عبد الرحمن المسروقي : ١٥٠
- إسحاق بن سليمان الرازي العبدي
 عن : ابن أبي ذئب / عنه : أبو كريب : ٣٤ ، ٤٠
 عن : مالك بن أنس / عنه : محمد بن عمار الرازي : ١١٥٢
 عن : مغيرة بن مسلم / عنه : محمد بن عمار الرازي : ٣٢٦
- إسحاق بن محمد القروي ، (إسحاق بن محمد بن إسماعيل بن عبد الله بن أبي قروة)
 عن : إبراهيم بن إسماعيل / عنه : أبو علقمة القروي (عبد الله بن محمد بن عيسى) : ٨٧٤
 عن : إسماعيل بن جعفر بن أبي كثير / عنه : موسى بن سهل الرملي : ٤٨٣
- إسحاق بن منصور السلولي
 عن : أبي إسرائيل ، (إسماعيل بن خليفة) / عنه : القاسم بن دينار القرشي : ٩١٨
 عن : خالد العبد / عنه : أبو سعيد البغدادي (محمد بن بزيع) : ١٧٦
- إسحاق بن يوسف مرداس الخزومي ، (إسحاق الأزرق)
 • أسد السنة ، (أسد بن موسى)
 • أسد بن موسى بن إبراهيم بن الوليد بن عبد الملك الأموي ، (أسد السنة)
 عن : ابن لهيعة / عنه : الربيع بن سليمان المرادي : ٦٩
 عن : أبي معاوية الضرير (محمد بن حازم) / عنه : الربيع بن سليمان : ٤٤٢
 عن : مهدي بن ميمون / عنه : سعيد بن عثمان التنوخي : ٩٤٢
- إسماعيل بن أبان الوراق الأزدي
 عن : عمرو بن شير / عنه : عبد الأعلى بن واصل : ٥٧٠

- عن : الوليد بن أَى ثور / عنه : أبو كريب : (الحديث : ٣٨)
- إسمعيل بن إبراهيم بن مقسم الأسدى ، (ابن عُليّة)
- عن : أيوب السخيتانى / عنه : يعقوب بن إبراهيم : ١٠٩ ، ١٨٨ ، ٢٢٢ ، ٣٤٤ ، ٣٤٧ ، ٣٥١ ، ٨٥٣ ، ١٠٨١ ، ١٠٩٠ ، ١١٢٥ ، ١١٤٨ .
- عن : الجُرَيْرى / عنه : يعقوب بن إبراهيم : ٤٠٤ ، ٤٢٠
- عن حبيب بن شهاب بن مُدَلج / عنه : يعقوب بن إبراهيم : ١٠٨٣
- عن : خالد الحذاء / عنه : يعقوب بن إبراهيم : ٥٥ ، (الحديث : ٦) ، ٣٥٣ ، ٥٨١
- عن : داود بن أَى هند / عنه : يعقوب بن إبراهيم : ١٠٦٤
- عن : أَى رجاء (محمد بن سيف) / عنه : يعقوب بن إبراهيم : ٧٣٩
- عن : الزهرى / عنه : ابن وكيع : ٥٤٥
- عن : سعيد بن أَى عروبة / عنه : يعقوب بن إبراهيم : ٢٠٨ ، ٥١٢
- عن : سليمان التيمى / عنه : يعقوب بن إبراهيم : ٥٩٤
- عن : عاصم الأحول / عنه : يعقوب بن إبراهيم : ٢٩٣ ، ١١٧٤
- عن : عاصم بن المنذر / عنه : يعقوب بن إبراهيم : ١١٠٤
- عن : ابن عَوْن / عنه : يعقوب بن إبراهيم : ٢٤٠ ، ٦٣٥ ، ٨٢٠ ، ٨٢٤
- عن : غالب الفظان / عنه : يعقوب بن إبراهيم : ١٠٠٤
- عن : ليث بن أَى سليم / عنه : يعقوب بن إبراهيم : ١٠٩٦
- عن : محمد بن إسحق / عنه : يعقوب بن إبراهيم : ٢٠٥
- عن : واصل ، مولى أَى عيينة / عنه : يعقوب بن إبراهيم : ٦٨٤
- عن : يونس بن عُبيد بن دينار / عنه : يعقوب بن إبراهيم : ٥١١ ، ١٠٠٣
- إسمعيل بن أَى أويس ، (ابن أَى أويس)
- إسمعيل بن عبد الله بن أوس (ابن أَى أويس)
- إسمعيل بن يحيى الشيبانى الشعيرى
- عن : عبد الله بن عمر بن حفص / عنه : أبو معمر الهاشمى ، صالح بن حرب : ٤٢٧
- أسود ، (الأسود بن عامر الشامى)
- عن : شريك / عنه : أبو كريب : ١٠٣٢
- أبو الأسود ، (النضر بن عبد الجبار بن نصير)
- عن : نافع بن يزيد / عنه : عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الحكيم : ٩٠٩

- الأشجعي ، (عبید الله بن عبد الرحمن الأشجعي)
عن : سفیان الثوري / عنه : أبو كريب : ٤٦٣
- أشهب بن عبد العزيز بن داود ، الفقيه المصري
عن : مالك / عنه : يونس بن عبد الأعلى : ٤٧ ، ١٠٨٥ ، ١٠٨٦ ، ١٢٤٨
- أنس بن عياض بن ضمرة الليثي ، (أبو ضمرة)
عن : هشام بن عروة / عنه : يونس بن عبد الأعلى : ٦٣٣
- ابن أبي أويس (إسماعيل بن عبد الله)
عن : عبد الرحمن بن زيد بن أسلم / عنه : أحمد بن محمد الطوماني : ١٠٥٨
- أيوب بن سُويد الرَّملي السَّيباني ، (أبو مسعود)
عن : الأوزاعي / عنه : محمد بن عبد الله بن عبد الحكم : ٢٤٥
- عن : ابن جريج / عنه : محمد بن عبد الله بن عبد الحكم : ٣٩٠
- عن : سفیان الثوري / عنه : علي بن سهل الرملي : ٨٣٠
- عن : محمد بن عبد الله بن عبد الحكم : ١٠٨٧

- أبو بَحر البَكر اوى ، (عبد الرحمن بن عثمان بن أبي أمية)
عن : الحجاج بن أرطاة / عنه : عبد الحميد بن تيان القناد : ٨
- عن : عمرو بن عبد الحميد الأملی : ٩
- عن : محمد بن عمر بن علي المقدمي : ٧
- عن : هشام بن عروة / عنه : عمرو بن عبد الحميد الأملی : ١٦٢
- أبو بَدْر ، (شجاع بن الوليد بن قيس السَّكوني)
عن : بشر بن شُعيب بن أبي حمزة الأموي
- عن : أبيه شعيب / عنه : عمران بن بكار : ٥٤٤
- بشر بن عمر بن الحكم بن عقبة الزهري
عن : شعبة / عنه : محمد بن يحيى القُطعي : ٤٠١
- بشر بن المفضل الرقاشي
عن : الجُريري / عنه : حميد بن مسعدة : ٦٢٤
- عن : حميد الطويل / عنه : حميد بن مسعدة : ١٣٦
- عن : داود بن أبي هند / عنه : حميد بن مسعدة : ١٠٦٨

- عن : سليمان التيمي / عنه : حميد بن مسعدة : ٥٩١
- عن : شعبة / عنه : حميد بن مسعدة : ٥٢٤ ، ٥٨٨
- عن : عبد الرحمن بن إسحاق / عنه : محمد بن عبد الله بن يزيد : ١١٥١
- عن : عبد الرحمن بن حرملة / عنه : سَوَّار بن عبد الله العنبري : ٤٢
- عن : كهَمَس / عنه : محمد بن عبد الله بن يزيد : ١٩٩
- بقية بن الوليد الكَلَاعِي الحمصي
- عن : سليمان بن جعفر الأزدي / عنه : أحمد بن الفرج الحمصي : ٩٧٣
- عن : ضَبَّارة بن أبي السَّلَك / عنه : أحمد بن سعيد بن يعقوب الكندي : ٥١٣
- عن : عتبة بن أبي حكيم / عنه : أحمد بن الفرج الحمصي : ١٢٠٥
- أبو بكر الحنفي ، (عبد الكبير بن عبد المجيد الثقفي)
- عن : عبد الحميد بن جعفر / عنه : ابن بشار : ١٥٩
- بكر بن بكَّار القيسي
- عن : شعبة / عنه : ابن المثنى : ١٢٠٩
- أبو بكر بن عياش بن سالم الأسدي ، المقرئ
- / عنه : أبو كريب : ٧٢٩
- عن : الأعمش / عنه : أبو كريب : ٤٩٧ ، ٥٧٧
- عن : حصين بن عبد الرحمن / عنه : أبو كريب : ٦٨٧
- عن : عاصم بن أبي التَّجُود / عنه : الفضل بن إسحاق : ٨٦٧
- / عنه : أبو كريب : ٨٦٧
- عن : عبد الله بن عثمان بن حُثَيْم / عنه : أبو كريب : ٧٦١
- عن : مغيرة بن مقسم / عنه : أبو كريب : ١١٣١
- يَهْز بن أسد العَمِّي
- عن : حماد بن سلمة / عنه : يعقوب بن إبراهيم : ٤٧٦

- أبو ثُمَيْلة ، (يحيى بن واضح الأنصاري)

- ثُمَامَة بن عَبيدة العبدى
- عن : أبي الزبير المكي / عنه : أبو معمر الهاشمي ، صالح بن حرب : ١٠٤

- جابر بن نوح الجَمَّانِي
عن : الأعمش / عنه : أبو كريب : ٢٨٨
- جرير بن عبد الحميد بن قُرط الضبي ، القاضي
عن : الأعمش / عنه : ابن حميد : ٥٢١
- عن : عاصم الأحول / عنه : ابن حميد : ٢٩٢ ، ٧٥٦
- عن : عبد الله بن عثمان بن نُخَيْم / عنه : ابن وكيع : ٧٦٢
- عن : عبد الملك بن عُمَر / عنه : ابن وكيع : ٧٨٨
- عن : عطاء بن السائب / عنه : ابن حميد : ٢٠٦ ، ١٢١٩
- عن : محمد بن إسحق / عنه : ابن حميد : ١١١٠
- عن : عمرو بن عبد الحميد الأملِي : ٣٧
- عن : مسعر بن كدام / عنه : ابن وكيع : ١١٩٠
- عن : مسلم بن كيسان الضبي / عنه : ابن وكيع : ١٧١
- عن : مغيرة بن مقسم / عنه : ابن حميد : ٩٩ ، ٥٨٠ ، ٦٦٩ ، ٩٧٨ ، ٩٩٤ ، ١٠٠٧ ،
١٠٧٤ ، ١٠٢٦
- عن : منصور بن المعتمر / عنه : ابن حميد : ١١٤ ، ٢٢١ ، ٣٨٧ ، ٥١٩ ، ٥٢٠ ، ٥٢٢ ،
٥٢٣ ، ٦٨٥ ، ٧٠١ ، ٨٨٠ ، ١١٣٠ ، ١١٣٩ ،
١٢٢٦ ، ١٢١٨
- عن : ابن وكيع : ١١٤
- عن : يزيد بن أبي زياد / عنه : ابن حميد : ٥٧
- عن : ابن وكيع : ٥٧
- جعفر بن عون بن جعفر الخزومي
عن : الأعمش / عنه : ابن بشار : ٢٦٨
- أبو جميلة النخاس ، (المفضل بن صالح الأسدي)
- جُنَيْد ، أبو عبد الله ، (جُنَيْد بن عبد الله بن الحجاج الكوفي)
عن : أبي أسامة الحجاج الكوفي / عنه : أبو كريب : (الحديث : ٢٤)

● حاتم بن إسماعيل الحارثي المدني

عن : محمد بن عجلان / عنه : يوسف بن سلمان البصري : ٩٠٣ - ٩٠٥

• حَبَّان بن هلال الباهلي

عن : وهيب بن خالد / عنه : العباس بن عبد العظيم العنبري : ٥٠٢

• حَجَّاج بن رشدين المصري

عن : حيوة بن شرحبيل / عنه : محمد بن عبد الله بن عبد الحكم : ٨٦١

• حجاج بن محمد البصيصي ، الأعور

عن : ابن جريج / عنه : زكريا بن يحيى بن أبي زائدة : ١١٦٣

عن : أبي جعفر الرازي / عنه : علي بن سهل الرملي : ٧٢٧

• الحجاج بن المنهال الأنماطي

عن : حماد بن زيد / عنه : المقدمي : ٣٠٣ ، ٣٢٧ ، ٣٤٦

عن : حماد بن سلمة / عنه : ابن سنان القزاز : ٦٣ ، ٣٦٣

/ عنه : محمد بن يحيى القطعي : ٩٣٥

/ عنه : المقدمي : ٥٣٨ ، ٥٥٣ ، ٥٥٥ ، ٥٦٣ ، ٥٧١ ، ٦٧١ ،

١٠٣٩

/ عنه : يوسف بن موسى القطان : ٢٤٨

عن : محمد بن طلحة / عنه : المقدمي : ٦٧٢

عن : أبي هلال الراسبي / عنه : المقدمي : ٣٤٨

• حجاج بن نصير القساطيطي

عن : شداد بن سعيد (أبي طلحة الراسبي) / عنه : عبد الله بن محمد الرازي : ٤٧٥

• الحَجَّجِي (هو : عبد الله بن عبد الوهاب الحَجَّجِي)

عن : عبد العزيز بن محمد بن الدراوردي / عنه : أحمد بن موسى : ٦٥

• حرب بن ميمون ، الأصغر ، أبو عهد الرحمن العبدي

عن : خالد الحذاء / عنه : حميد بن مسعدة : (الحديث : ٩)

• حرب بن ميمون ، الأكبر ، أبو الخطاب

عن : خالد الحذاء / عنه : حميد بن مسعدة : (الحديث : ٩)

• حَرَمِي بن عُمارة بن أبي حَفْصَةَ العَتَكِي

عن : شعبة / عنه : ابن المثنى : ٤٥٢ ، ٩٠٢

• الحسن بن بشر بن سلم بن المسيب الهمداني الكوفي

عن : قيس بن الربيع / عنه : محمد بن علي بن ميمون : ٩٢٣

- الحسن بن بلال البصرى الرملى
عن : حماد بن سلمة / عنه : على بن سهل الرملى : ٣٩٧ ، ٤٤٠ ، ٩٣٤
- الحسن بن الربيع بن سليمان البجلي البورانى الحصار
عن : شريك / عنه : محمد بن سهل بن عسكر : ١٠٣٤
عن : أنى عوانة / عنه : أبو كريب : ١١٢٢
- الحسن بن سهل الجعفرى
عن : محمد بن فضيل ، وأسباط بن محمد / عنه : عبيد الله بن عبد الكريم : ١٠٥٢
- الحسن بن سوار المروزى ، (أبو العلاء)
عن : عكرمة بن عمار / عنه : محمد بن إسماعيل : ٧١
- الحسن بن عطية بن نجيح القرشى البزاز ، (ابن عطية)
عن : إسرائيل / عنه : سليمان بن عبد الجبار : (الحديث : ١٩)
عن : زهير بن معاوية / عنه : أبو كريب : ١٠٤٤
عن : شريك / عنه : عبيد الله بن عبد الكريم : ١٠٣٥
عن : قيس بن الربيع / عنه : أبو كريب : ٧٧٥
- حسين الجعفى ، (حسين بن على بن الوليد)
- الحسين بن داود المصيصى ، (سنيد)
عن : حجاج بن محمد المصيصى / عنه : القاسم بن الحسن : ٧٤٥
- حسين بن على بن الوليد الجعفى ، (حسين الجعفى)
عن : زائدة بن قدامة / عنه : أبو كريب : ١٢٤ ، ٤٣١ ، ٧٨٦ ، (الحديث : ٣٢) ،
(الحديث : ٣٥) ، (الحديث : ٤٠)
- الحسين بن الفرغ الخياط البغدادي
عن : أبي معاذ ، (الفضل بن خالد) / عنه : عبدان بن محمد المروزى : ٧٤٦
- حسين بن محمد بن بهرام التميمي
عن : شريك / عنه : محمد بن منصور الطوسى : ١٢٠١
- حفص بن بغيل الهمداني
عن : زهير بن معاوية / عنه : أبو كريب : ٢٦٣ ، ٧٨٤
- حفص بن عمر الضرير ، الأكبر البصرى ، (أبو عمر الضرير)
- حفص بن عمر بن ميمون العدننى
عن : الحكم بن أبان / عنه : سعد بن عبد الله بن عبد الحكم المصرى : ٩٢٩

● حَفْصُ بنِ غِيَاثِ النخعي ، القاضي

عن : أشعث بن عبد الملك / عنه : أبو السائب سلم بن جنادة : ٨١٣

عن : الأعمش / عنه : أبو السائب : ٨١٤

عن : داود بن أبي هند / عنه : أبو السائب : ١٠٦٧

عن : سليمان بن أبي سليمان الشيباني / عنه : أبو السائب : ١١٢٩

عن : عبد الله بن عثمان بن لُحْثِمٍ / عنه : ابن وكيع : ٧٦٢

● حَكَّامُ بنِ سَلْمِ الكِنَانِي ، الرازي

عن : إسماعيل بن أبي خالد / عنه : ابن حميد : ٥٠٨

عن : جَسْرُ بنِ فَرْقَدٍ ، (أبي جعفر) / عنه : ابن حميد : ١٠٠٥ ، ١٠١٨

عن : سفيان الثوري / عنه : ابن حميد : ٩٧٧

عن : أبي سنان ، سعيد بن سنان / عنه : ابن حميد : ١٠١٩

عن : عبد الملك بن أبي سليمان / عنه : ابن حميد : ٧٧

عن : عمرو بن أبي قيس الرازي / عنه : ابن حميد : ٧٤١

عن : عنبسة بن سعيد / عنه : ابن حميد : ٥٠٧ ، ٧٢٠

عن : أبي معاذ (عيسى بن يزيد الأزرق) / عنه : نصر بن عبد الرحمن الأودي : ٨٨٦

عن : أبي يحيى (؟) / عنه : ابن حميد : ٩٥٦

● الحَكَمُ بنِ بَشِيرِ بنِ سَلْمَانَ التَّهْدِي

عن : أبيه بشير بن سلمان / عنه : ابن حميد : ٢٠٣ ، ٢٣٠

عن : عمر بن دَرٍّ / عنه : ابن حميد : ٣٧٨ ، ٨٤٦

● حَمَّادُ بنِ أَسَامَةَ بنِ زَيْدِ اللَّيْثِي ، (أبو أسامة)

● حَمَّادُ بنِ سَلْمَةَ بنِ دِينَارِ

عن : حمَّادُ بنِ أبي سليمان / عنه : محمد بن يحيى القطعي : ٩٣٧

● حُمَيْدُ بنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ حُمَيْدِ الرَّؤَاسِي

عن : زهير بن معاوية / عنه : ابن وكيع : ٧٨٥

● ابنُ حُمَيْرٍ ، (محمد بن حُمَيْرِ بنِ أُتَيْسِ القَضَاعِي)

عن : جعفر بن بُرْقَانَ / عنه : محمد بن حفص أبو عبيد الوصَّالِي : ٤١٦

● أَبُو حَيَوَةَ ، شُرَيْحُ بنِ يَزِيدِ

عن : حُلَيْدِ بنِ دَعْلَجِجٍ / عنه : أبو حميد الحمصي ، أحمد بن المغيرة : ٥٥٤

● حَيَّوَة بن شُرَيْح التُّجَيْبِيّ

- عن : بَقِيَّة بن الوليد / عنه : سليمان بن عبد الحميد البهراني : ٤٠٦
/ عنه : محمد بن عوف الطائي : ٩٣٩

...

● أبو خالد الأحمر ، (سليمان بن حيان الأزدي)

- عن : حجاج بن دينار الأشجعي / عنه : أبو كريب : ٦٢
عن : محمد بن إسحق / عنه : أبو كريب : ٣٨
- خالد بن الحارث بن عُبَيْد الهُجَيْمِيّ
عن : الأشعث / عنه : محمد بن عبد الأعلى الصنعائي : ١٠٥
عن : سعيد بن أبي عروبة / عنه : ابن المثنى : ٧٢٤
- خالد بن مَخْلَد القَطَوَانِيّ ، البَجَلِيّ
عن : مالك بن أنس / عنه : أبو كريب : ١٣٣ ، ١١٥٢
عن : محمد بن جعفر بن أبي كثير / عنه : أبو كريب : ٣٣٥ ، ٤٣٤ ، ٤٦٦ ، ٩١٦
عن : هشام بن بلال / عنه : أبو كريب : ٦٧
- خالد بن يزيد الأزدي العَتَكِيّ
عن : أبي جعفر الرازي / عنه : عمرو بن علي الباهلي : ٦٣٦
- خَلَاد بن يزيد الجعفيّ
عن : محمد بن أبي حميد / عنه : حاتم بن بكر الضبي : ١٧٧
- أبو حَيَّيْمَة ، (زهير بن حرب)
عن : عبد الرحمن بن مهدي / عنه : عبد الله بن أحمد بن شيبويه : ١٠٢٣

...

● أبو داود الحَفَرِيّ

- عن : يعقوب بن عبد الله القمي / عنه : ابن وكيع : ٧٧ ، ٨١٨
- أبو داود الطيالسي
/ عنه : أبو الخطاب الجارودي (سهيل بن إبراهيم) : ٦٤٢
عن : حماد بن سلمة / عنه : ابن المثنى : ١٠٣٨
عن : شعبة / عنه : أحمد بن عثمان البصري ، أبو الجوزاء : ٩٣
/ عنه : ابن بشار : ٥٣٤

/ عنه : أبو الخطاب الجارودي (سهيل بن إبراهيم) : ٦٣٩ - ٦٤١ ،

٦٤٣

/ عنه : علي بن مسلم الطوسي : ٢٨٩

/ عنه : ابن المثنى : ٢٠١ ، ٢٩٤ ، ٣١٥ ، ٤٠٢ ، ٤٩١ ، ٦٢١ ،

٦٤٨ ، ٦٦٠ ، ٦٨٨ ، ٦٩٣ ، ٩٢٢

عن : عبد الله بن المبارك / عنه : أبو الخطاب الجارودي : ٦٥٥

عن : فليح بن سليمان الخراصي / عنه : ابن بشار : ٢٩٧

عن : هشام الدستوائي / عنه : ابن حميد : ٧٢١ ، ٨٢١ ، ١٢٠٨

عن : يعقوب الطليقي / عنه : القاسم بن بشر بن معروف : ٤٣

• ابن داود الهمداني ، (عبد الله بن داود بن عامر)

• ابن داود الهمداني ، (عبد الله بن داود بن عامر)

• داود بن بلال السعدي ، (أبو سليمان)

عن : عبد العزيز بن مسلم / عنه : عبيد الله بن عبد الكريم : ١٠٥٢

...

• أبو رجاء ، (عبد الله بن واقد الحنفي)

عن : وكيع / عنه : عبد الله بن أحمد بن شبيب : ٩٨٠

• رشيد بن بن سعد بن مفلح المهري المصري

عن : عقيل بن خالد / عنه : أبو كريب : ١٣٤

• رُوِّح بن أسلم الباهلي

عن : زائدة بن قدامة / عنه : ابن المثنى : ٤٠٨

• رُوِّح بن عبادة القيسي البصري

عن : ابن جريج / عنه : محمد بن سعد : ١١٣٧

عن : زكريا بن إسحق / عنه : الحسن بن عرفة : ٢٤٧

عن : هشام بن حسان / عنه : محمد بن مرزوق البصري : ١٣٨

...

• ابن أبي زائدة ، (يحيى بن زكريا بن أبي زائدة)

عن : إسرائيل / عنه : أبو كريب : ٦٦٥

عن : ابن جريج / عنه : أبو كريب : ١٧

- عن : حجاج بن أرطاة / عنه : أبو كريب : ٢٩٩
- زُبَيْرِيقُ الزَيْدِي ، (إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ)
 - الزُّبَيْرِيُّ ، (أَبُو أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيُّ)
 - أَبُو زُرْعَةَ ، (وَهَبُ اللَّهِ بْنِ رَاشِدٍ)
- عن : حيوة بن شريح / عنه : سعد بن عبد الله بن عبد الحكم : ٢١٧ ، ٨٦٣
- / عنه : محمد بن عبد الحكم : ١١٠ ، ١٥٥ ، ٢٣٩ ، ٢٤٣ ، ١١٦٨
- عن : يونس يزيد بن أبي النجاد / عنه : محمد بن عبد الله بن عبد الحكم : ٣٠٩
- أبو زهير ، (عبد الرحمن بن مَعْرَاءِ الدَّوْسِيِّ)
- عن : الأعمش / عنه : محمد بن مقاتل الرازي : ١٤١ ، ٢٢٠
- زهير بن حرب بن شدَّاد الحرشي ، (أبو خيشمة)
 - زياد بن الربيع اليَحْمَدِيُّ
- عن : عباد بن منصور / عنه : نصر بن علي الجهضمي : (الحدِيثُ : ٢٠)
- زيْدُ العُكْلِيِّ ، (زيد بن الحُبَّابِ بْنِ الرِّيَّانِ)
 - أبو زيد الهَرَوِيُّ ، (سعيد بن الربيع الحرشي العامري)
 - زيد بن الحُبَّابِ بْنِ الرِّيَّانِ التَّمِيمِيُّ العُكْلِيُّ (زيد العكلي)
- عن : حماد بن سلمة / عنه : ابن وكيع : ١١١٤
- عن : عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان / عنه : ابن وكيع : ٨٠٧
- زيد بن أبي الزرقاء
- عن : ابن أبي ذئب / عنه : علي بن سهل الرملي : ١٠٢١
- عن : سفيان الثوري / عنه : علي بن سهل الرملي : ٥٤ ، ٨٥٩ ، ١١١٨

- ابن سابور (عمرو بن محمد بن بكير بن سابور = أو شابور)
 - سالم بن نوح بن أبي عطاء الجزري العطار
- عن : عمر بن عامر / عنه : ابن بشار : ١٤٧
- السريُّ بن عبد الله السلمي
- عن : جعفر بن محمد بن علي / عنه : عباد بن يعقوب الأسدي : ٥٨٢
- عن : محمد بن علي (؟) لعنه جعفر بن محمد / عنه : عباد بن يعقوب الأسدي : ٥٨٢
- سعد بن حفص الطَّلْحِيُّ ، (الضُّخْمِ)
- عن : شيبان النحوي / عنه : محمد بن عمارة الأسدي : ١١٧

- سعد بن محمد بن الحسن بن عطية العوفي
- عن : الحسين بن الحسن بن عطية العوفي / عنه : محمد بن سعد العوفي : ٧٤٤
- أبو سعيد التغلبي ، (محمد بن أسعد بن سعيد التغلبي)
- سعيد بن الحكم بن محمد بن سالم الجُمَحِي ، (ابن أبي مریم) (سعيد بن أبي مریم)
- سعيد بن الربيع الهروي الحرشي العامري ، (أبو زيد الهروي)
- عن : شعبة / عنه : أبو سفيان الغنوي (يزيد بن عمرو) : ٢٩٥
- سعيد بن سليمان الضبي
- عن : عباد بن العوام / عنه : محمد بن إسحق : (الحديث : ١٦)
- سعيد بن عامر الضبي
- عن : شعبة / عنه : ابن المثنى : ٥٩٣
- عن : هشام بن حسان / عنه : عمرو بن علي الباهلي : ٦٠٠
- سعيد بن عبد الملك الحراني
- عن : محمد بن سلمة / عنه : هلال بن العلاء الرقي : ٨٠٥
- سعيد بن الفضل بن ثابت
- عن : عاصم الأحول / عنه : عبيد الله بن يوسف الجبيري : ٢٩١ ، ٣١٢
- سعيد بن أبي مریم ، (ابن أبي مریم) (سعيد بن الحكم)
- سعيد بن مسلمة بن هشام بن عبد الملك الأموي
- عن : إسماعيل بن أمية / عنه : الحسن بن الجُنيد : ١١٥٥
- أبو سفيان المَعْمَرِي ، (محمد بن حميد اليشكري)
- عن : الصلت بن دينار / عنه : يعقوب بن إبراهيم : ١٠١٤
- سفيان الثوري ، (سفيان بن سعيد)
- عن : الأعمش / عنه : عثمان بن يحيى بن عثمان القرقساني : ٢٧٢
- عن : عمرو بن دينار / عنه : ابن وكيع : ٣٢٢
- عن : يونس بن عبد الأعلى / عنه : ٣٢٢
- عن : أبي يَعْقُور العبدى / عنه : أحمد بن حماد الدولابي : ١٠٧
- سفيان بن حبيب البصري البزاز
- عن : حميد الطويل / عنه : حميد بن مسعدة : ٧٧٨
- عن : العَزْزَمِي (عبد الملك بن أبي سليمان) / عنه : حميد بن مسعدة : ١٢٣٤
- عن : العوام بن حوشب / عنه : حميد بن مسعدة : ١٨٢ ، ٢٣٧

- عن : يونس بن عبيد بن دينار / عنه : عمرو بن علي الباهلي : ٨٩٨
- سفيان بن سعيد الثوري ، (سفيان الثوري) ، (الثوري)
 - سفيان بن عُيَيْبَةَ ، (ابن عُيَيْبَةَ)
- عن : أيوب السختياني / عنه : محمد بن عبد الله بن أبي مخلد : ١١٤٦
- عن : ابن جريج / عنه : يونس بن عبد الأعلى الصدقي : ٣٥٠
- عن : أبي الزناد / عنه : عبد الحميد بن بيان القناد : ٣٦٥
- عن : أبي الزناد / عنه : إبراهيم بن سعيد الجوهري : ٩٠٦
- عن : الزهري / عنه : أحمد بن حماد الدولابي : ٣٧٢
- عن : عبيد بن إسماعيل الهباري : ١٧٨
- عن : محمد بن عيسى الدامغاني : ٣٧١ ، ١١٧٨
- عن : نصر بن علي الجهضمي : ١٢٧
- عن : ابن وكيع : ١٢٨ ، ١١٧٧
- عن : يونس بن عبد الأعلى الصدقي : ٣٧١
- عن : زيد بن أسلم / عنه : أحمد بن حماد الدولابي : ١١٩١
- عن : محمد بن هرون القطان : ١١٩١
- عن : يونس بن عبد الأعلى الصدقي : ١١٩١
- عن : ابن طلوس / عنه : سعيد بن الربيع الرازي : ٦٩٨
- عن : عمرو بن دينار / عنه : ابن وكيع : ٢٦٤ ، ٧٣٧
- عن : أبو كريب : ٤٤
- سَلَامٌ بن سُلَيْمِ الحنفي ، (أبو الأحوص)
 - سَلَامَةُ بن جَوَّاسِ الطائِي الحمصي
- عن : محمد بن القاسم / عنه : حسان بن محمد بن عبد الرحمن الطائي : ٤٤١
- ابن سَلَمَةَ ، (حَمَّاد بن سلمة)
 - أبو سَلَمَةَ الخَزَاعِي ، (منصور بن سلمة)
- عن : أحمد بن أبي سُرَيْجِ الرازي : ١٠١٧
- سَلَمَةُ بن الفضل ، الأبرش الأنصاري
- عن : أبي جعفر الرّازي التيمي / عنه : ابن حميد : ٧٢٦
- عن : محمد بن إسحق / عنه : ابن حميد : ٣٢٧ ، ٧١٨ ، ٧٢٦ ، ٧٣٢ ، ٧٣٣ ، ١٠٤٨ ،
- ١١١٠ ، ١١٦٧ ، ١١٩٦

- سَلِيم بن أَخْضَر البَصْرِي
 - عن : ابن عون / عنه : أحمد بن عبدة الضبي : ٨٢٣
 - سَلِيمَان بن حَرْب بن بَجِيل الوَاشِحِي
 - عن : أبي هلال (محمد بن سليم) / عنه : ابن بشار : ٨٨٩
 - سَلِيمَان بن حَيَّان الأَزْدِي ، (أبو خَالِد الأَحْمَر)
 - سَلِيمَان بن دَاوُد ، (أبو دَاوُد الطَيَالِسِي)
 - سُنَيْد ، (الحَسِين بن دَاوُد المِصْبَعِي)
 - سَهْل بن بَكَّار الدَّارِمِي المَكْفُوف
 - عن : جرير بن حازم / عنه : محمد بن إبراهيم الأنماطي : ١١١
 - عن : أبي عوانة / عنه : محمد بن عمار الرازي : ٩٠١
 - سَهْل بن حَمَّاد العَنُقَزِي ، (أبو عَتَّاب الدَّلَّال)
 - سَهْل بن عَامِر البَجَلِي
 - عن : إسرائيل / عنه : محمد بن عُمارة الأَسَدِي : ٤٦٢
 - سُوَيْد بن عَمْرٍو الكَلْبِي
 - عن : حماد بن زيد / عنه : أبو كريب : ٣٢٥
 - سَيَّار بن حَاتِم العَنَزِي
 - عن : سهل بن أسلم العدوي / عنه : عبد الله بن أبي زياد : ٤٦٠
- ***
- شَبَابَة بن سَوَّار الفَزَارِي
 - عن : شعبة / عنه : الحسن بن عرفة : ٥٢٨ ، ٦٠٦ ، ٦٠٧
 - شُجَاع بن الوليد بن قيس السكوني ، (أبو بدر)
 - عن : عبد الله بن المحرَّر / عنه : محمد بن عبيد الهمداني : ٦٦١
 - عن : عمر بن قيس / عنه : أبو الخطاب الجارودي : ٦٧٨
 - شُرَيْح بن يزيد الحضرمي الحمصي ، (أبو حَيوة)
 - شُرَيْك بن عبد الله بن أبي شريك النخعي
 - عن : زيد بن الحارث الأيامي / عنه : عباد بن يعقوب الأَسَدِي : ٦٣٠
 - عن : زيد بن جبير / عنه : يحيى بن طلحة اليربوعي : ٩٣
 - شُعَيْب بن الليث بن سعد الفهمي
 - عن : أبيه الليث بن سعد / عنه : محمد بن عبد الله بن عبد الحكم : ١١٨٤

• أبو شهاب الحنَّاطُ الأصغر ، (عبد ربه بن نافع الكناني)

• أبو صالح ، كاتب الليث بن سعد ، (عبد الله بن صالح الجهني)

عن : العَطَّافُ بن خالد / عنه : محمد بن عوف الطائي : ٨١٢ ، ٨٤٢

عن : الليث بن سعد / عنه : محمد بن عوف الطائي : ١٦٣

عن : الهَقْلُ بن زياد / عنه : زكريا بن يحيى بن أبان المصري : ٥٤٢

• الصَّبَّاحُ بن محارب التيمي الكوفي

عن : الفضيل بن غزوان / عنه : ابن حميد : ٨٤٧

• الضَّحَّاكُ بن مخلد بن الضَّحَّاكِ الشَّيباني ، (أبو عاصم ، النبيل)

عن : بكار بن عبد العزيز / عنه : محمد بن سنان القزاز : ٨٤٤

عن : ثور بن يزيد / عنه : محمد بن يحيى الأزدي : ٧٦٠

عن : ابن جريج / عنه : ابن بشار : ٢٨

/ عنه : ابن المثنى : ١١٥٤ ، ١١٦١

/ عنه : محمد بن سنان القزاز : ١١٠١

عن : زمعة بن صالح / عنه : محمد بن مروان البصري : ١٢٢١

عن : زينب بنت أبي طليق ، أم الحصين الدثينية / عنه : عمرو بن علي الباهلي : ٤٨٧

عن : سفيان الثوري / عنه : أحمد بن عثمان ، أبو الجوزاء : ٥٣١

عن : عثمان بن عبد الملك / عنه : إبراهيم بن المستمير : ٧٦٧

/ عنه : العباس بن محمد : ٧٦٨

عن : ابن عجلان / عنه : ابن سنان القزاز : ٤١٧

عن : عمر بن سعيد / عنه : محمد بن سنان القزاز : ٢٧٩

عن : معروف بن حَرْبُودُ / عنه : علي بن مسلم الطوسي : ٧٠

• الضَّحَّامُ ، (سعد بن حفص الطلحي)

• ضمرة بن ربيعة الفلسطيني الرملي

عن : يحيى بن العلاء / عنه : علي بن سهل الرملي : ٥١٤

● طَلَّقَ بنُ غَنَّامِ بنِ طَلَّقِ بنِ معاويةَ اللَّحْمِيِّ

عن : جعفر بن سلام / عنه : أبو كريب : ٢٩٠

...

● عارم ، (أبو النعمان ، عارم)

● أبو عاصم ، النبيل ، (الضحاك بن مخلد)

● أبو عامر العقدي ، (عبد الملك بن عمرو)

عن : سفيان الثوري / عنه : ابن بشار : ٤٥ ، ٦٥٩ ، ١٠٣٦ ، ١١٢١

عن : زمعة بن صالح / عنه : ابن المثنى : ٣٤٠

عن : سليمان بن المغيرة / عنه : أبو معمر : ٤٢٢

عن : عباد بن راشد / عنه : الحسين بن أبي كبشة : ٤٤٣

عن : عبد الرحمن بن سليمان بن عبد الله بن حنظلة الغسيل / عنه : محمد بن مرزوق : ٧٩١

/ عنه : محمد بن معمر : ٧٩١

عن : عبد الرحمن بن أبي الموالي / عنه : محمد بن سنان القزاز : ٨١

عن : فليح بن سليمان / عنه : ابن بشار : ٢٩٦

/ عنه : محمد بن معمر : ٢٩٦

عن : هشام الدستوائي / عنه : ابن المثنى : ٤٢٥ ، ٤٢٦ ، ٥٤٧

عن : هشام بن سعد المدني / عنه : ابن بشار : ٢٥٤

/ عنه : محمد بن معمر البحراني : ٤٢١

● عامر بن مدرك بن أبي الصُّفَيْرَاءِ الحارثي

عن : إسرائيل بن يونس السبيعي / عنه : أحمد بن إسحق الأهوازي : ١١٢٣

● عَبَّاءُ بنُ كَلَيْبِ اللَيْثِيِّ ، (أبو غسان)

عن : حماد بن سلمة / عنه : أبو كريب : ٢٦٢

● عَبَّادُ بنُ العَوَّامِ بنِ عمر الكلابي

عن : أبي مالك الأشجعي / عنه : يحيى بن طلحة اليربوعي : ٥٧٤

عن : هلال بن خباب / عنه : الحسن بن عرفة : (الحديث : ١٢)

/ عنه : محمد بن معاوية الأماطي : (الحديث : ١٥)

● عَبَّثَرُ بنُ القاسمِ الزبيدي الكوفي

عن : حُصَيْنِ بنِ عبد الرحمن / عنه : أبو حصين ، عبد الله بن أحمد بن يونس : ٧٤٢

● عبد الله بن إدريس بن يزيد الأودي الكوفي ، (ابن إدريس)

- عبد الله بن بكر بن حبيب السهمي
- عن : حاتم بن أبي صغيرة / عنه : علي بن الحسن الخزاز : ٩٣٦
- عن : عباد بن منصور / عنه : خلاد بن أسلم : ٥٥٢
- عبد الله بن جعفر بن غيلان الرقي
- عن : عبيد الله بن عمرو / عنه : الحسن بن الصباح : ٨٠٦
- / عنه : هلال بن العلاء الرقي : ٨٠٥
- عبد الله بن داود بن عامر الهمداني الخريبي ، (ابن داود الهمداني)
- / عنه : علي بن حرب الموصلي : ١٠٠٩
- عن : الأوزاعي / عنه : علي بن حرب الموصلي : ٩٦٤
- عن : فضيل بن غزوان / عنه : عمرو بن علي الباهلي : ٨٩٩
- عبد الله بن الزبير بن عيسى الأسدي الحميدي
- عن : حكام بن سلم / عنه : أحمد بن الحسن الترمذي : ١٠٣١
- عبد الله بن صالح الجهني ، (أبو صالح ، كاتب الليث بن سعد)
- عبد الله بن عبد الحكم المصري
- عن : بكر بن مضر / عنه : ابنه عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الحكم : ٤١٥ ، ٤١٩
- عن : الليث بن سعد / عنه : ابنه محمد بن عبد الله بن عبد الحكم : ١١٨٤
- عبد الله بن عبد الوهاب الحجبي ، (الحجبي)
- عبد الله بن عثمان بن جبلة بن أبي رواد العتكي المروزي ، (عبّدان)
- عبد الله بن المبارك الحنظلي ، (ابن المبارك)
- عن : ابن جريج / عنه : ابن حميد : ١١٣٦
- عن : سفيان الثوري / عنه : ابن حميد : ١١١٩
- عن : سلام بن أبي مطيع / عنه : ابن حميد : ١٠٢٢
- عن : محمد بن إسحق / عنه : ابن حميد : ١١٠٩
- عبد الله بن محمد بن راشد
- عن : سليمان بن موسى / عنه : أبو كريب : ٤١
- عبد الله بن محمد بن علي بن نُقَيْل القضاعي الحُرّاني ، (النُقَيْلي)
- عبد الله بن مسلمة بن قَعْنَب القَعْنَبِي الحارثي
- عن : عبد الله بن عمر بن حفص / عنه : محمد بن مرزوق البصري : ٧٨١
- عبد الله بن مُعَاذ
- عن : أبيه معاذ / عنه : أحمد بن موسى : ٨٦

- عبد الله بن ميمون بن داود القَدَّاح الخزومي
 عن : جعفر بن محمد / عنه : عبيد الله بن محمد الفريابي : ١٧٥
- عن : عبيد الله بن عمر بن حفص / عنه : عبيد الله بن محمد الفريابي : ٨٣٧
- عن : محمد بن أبي حميد / عنه : عبيد الله بن محمد الفريابي : ٤٧٨
- عبد الله بن نافع بن أبي نافع الصائغ الخزومي
 عن : المنكدر بن محمد / عنه : أبو علقمة الفَرَوِّي (عبد الله بن محمد بن عيسى) : ٤٨٦
- عبد الله بن غمير الهمداني الخارفي
 عن : إسماعيل بن أبي خالد / عنه : أبو كريب : ١١٧٢
- عن : عبيد الله بن عمر بن حفص / عنه : ابن المنثى : ٢١٦ ، ٣٧٩
- عبد الله بن هشام الدستوائي
 عن : أبيه هشام الدستوائي / عنه : محمد بن عمر بن عليّ المقدمي : ٨٤٣
- عبد الله بن واقد الحنفي ، (أبو رجاء)
- عبد الله بن الوليد ، بن ميمون الأموي العدني ، (ابن الوليد العدني)
- عبد الله بن وهب المصري ، (ابن وهب)
- عبد الله بن يوسف التميمي
 عن : الليث بن سعد / عنه : يونس بن عبد الأعلى : ١١٨٣
- عبد الأعلى بن عبد الأعلى بن محمد بن شراحيل القرشي السامي
 عن : بُرد / عنه : ابن وكيع : ٤٦٩
- عن : خالد الخذاء / عنه : ابن وكيع : (الحديث : ٥) ، (الحديث : ١٠) ، (الحديث :

(١١)

- عن : داود بن أبي هند / عنه : ابن المنثى : ١٩٦ ، ١٩٨
- عن : معمر بن راشد / عنه : ابن وكيع : ١١٥٨ ، ١١٧٩
- عن : هشام الدستوائي / عنه : ابن المنثى : ٣٨٠
- عبد الأعلى بن مُسْهَر الغساني الدمشقي ، (أبو مُسْهَر)
- عبد الحميد الحماني ، (عبد الحميد بن عبد الرحمن الحماني)
- عن : محمد بن ربيعة / عنه : أبو كريب : ١١٤٢
- عبد رَبَّه بن نافع الكناني ، (أبو شهاب الخنيط الأصغر)
- أبو عبد الرحمن المقرئ ، (المقرئ) ، (عبد الله بن يزيد العدوي)

- عبد الرحمن بن إبراهيم بن عمرو بن ميمون القرشي، (دَحِيم)
عن: ابن أبي فديك / عنه: محمد بن إبراهيم الأماطي: ٤٧٤
- عبد الرحمن بن زياد الثقفي
عن: شعبة / عنه: سعيد بن عثمان التنوخي: ١١٨٦
- عبد الرحمن بن سليمان بن أبي الجون العيسى
عن: ليث بن أبي سليم / عنه: أبو كريب: ١٢١٦
- عبد الرحمن بن صالح الأزدي العتكي
عن: ابن أبي زائدة / عنه: أحمد بن محمد الطوسي: ٧٢
عن: يونس بن بكير / عنه: أحمد بن محمد الطوسي: ٢٨٧
- عبد الرحمن بن عبد الله النوفلي
عن: وهيب بن خالد / عنه: أبو كريب: ٣٥٧
- عبد الرحمن بن عثمان البكراوي، (أبو بَحْر البكراوي)
- عبد الرحمن بن محمد بن زياد الكوفي المحاربي، (المحاربي)
- عبد الرحمن بن مَعْرَاء بن عياض الدوسي، (أبو زهير)
- عبد الرحمن بن مهدي
- عن: داود بن قيس / عنه: ابن بشار: ٦٣٢
- عن: الربيع بن صبيح / عنه: ابن بشار: ٥٨٥
- عن: زائدة بن قدامة / عنه: ابن بشار: ١٠٤١
- عن: سفیان الثوري / عنه: ابن بشار: ١٧٩، ٣٠٥، ٣٠٦، ٤٩٤، ٤٩٦، ٥٥٦
- عن: شعبة / عنه: ابن بشار: ٥٢٥، ٥٥٦، ٥٨٩، ٦١٨، ٦١٩، ٦٢٨، ٦٢٩
- ١٠١٠ - ١٠١٣، ١٠٧١، ١٠٨٠، ١٠٨٨، ١١٠٢، ١١٠٩
- ١١٣٤، ١١٤٠، ١١٩٤، ١٢١٧، ١٢٣٣
- ١٢٣٨، ١٢٤١، ١٢٤٦
- / عنه: عمرو بن علي: ١١٩
- / عنه: ابن المثنى: ٩٥، ١٤٩، ٢٧٤، ٥٨٧، ٥٨٩، ٦٤٦
- عن: سلام بن أبي مطيع / عنه: ابن بشار: ١٠١٥
- عن: عباد بن منصور / عنه: ابن بشار: ٨٧٩
- عن: عكرمة بن عمار / عنه: ابن بشار: ٩٩٨، ١٠٠٦

عن : محمد بن راشد / عنه : عمرو بن علي الباهلي : ١٢٠٦

عن : هشام الدستوائي / عنه : ابن بشار : ٨٧٦

/ عنه : ابن المثنى : ٥٣٥

● عبد الرحمن بن هانئ النخعي ، (أبو نعيم)

عن : سليمان بن أسير / عنه : محمد بن عبيد الهمداني : ٦٩٩

● عبد الرحيم بن سليمان الكتاني

عن : إسماعيل بن مسلم / عنه : أبو كريب : ٣٦١ ، ١١٨٥

عن : أشعث بن سوار / عنه : علي بن الحسن الأزدي : ١١٣

عن : عبد الله بن عثمان بن خثيم / عنه : أبو كريب : ٣٥٩

عن : عبد الملك بن أبي سليمان / عنه : أبو كريب : ١١٨٥

عن : محمد بن إسحق / عنه : أبو كريب : ١١٩٥

عن : يزيد بن أبي زياد / عنه : أبو كريب : ٥٩

● عبد الرزاق بن همام بن نافع الحميري (عبد الرزاق)

عن : ابن جريج / عنه : الحسن بن يحيى : ٧٥ ، ٧٨ ، ١٠٤٦ ، ١٠٤٧ ، ١٠٧٢ ،

١٠٨٤

عن : سفیان الثوري / عنه : الحسن بن يحيى : ٨١ ، ٣٨٨ ، ٣٩٣

/ عنه : محمد بن سهل بن عسكر البخاري : (الحديث : ٣١) .

عن : سفیان بن عيينة / عنه : الحسن بن يحيى : ٧٣٨

عن : معمر بن راشد / عنه : الحجاج بن يوسف : ١١٥٩

/ عنه : الحسن بن يحيى : ٧٨ ، ٨٠ ، ٣٤١ ، ٦٧٠ ، ٧١٧ ، ٧٢٥ ،

١٠٩٥

● عبد السلام بن صالح بن سليمان القرشي

عن : علي بن موسى بن جعفر (الرضا) / عنه : أبو يونس المكي (محمد بن أحمد بن يزيد) :

١٠٢٨

/ عنه : عامر بن حرب الموصلي : ١٠٢٩

● عبد الصمد بن عبد الوارث التميمي العنبري

عن : حسين بن محمد بن بهرام / عنه : ابنه عبد الوارث بن عبد الصمد : ٢٧٥

عن : حفص بن غياث / عنه : أحمد بن عثمان ، أبو الجوزاء : ٣٠١

عن : سليمان بن المغيرة / عنه : محمد بن عبد الله الخرمي : ٥٠١

- عن : شعبة / عنه : عبد الملك بن محمد الرقاشي : ٧٩٠
- / عنه : ابن المثنى : ٢٢٤ ، ٢٣٣ ، ٢٧٣ ، ٦٩٢
- عن : همام بن يحيى بن دينار / عنه : علي بن مسلم الطوسي : ٣١٤
- عبد العزيز بن الخطاب الكوفي
- عن : علي بن ثابت / عنه : أحمد بن إسحق الأهوازي : ٧٥١
- عبد العزيز بن عبد الصمد العمي البصري
- عن : عباد بن منصور / عنه : عمرو بن علي الباهلي : ٥٤٩
- / عنه : ابن المثنى : ٥٤٩
- عبد الكبير بن عبد المجيد بن عبيد الله الحنفى ، (أبو بكر الحنفى)
- عبد المجيد بن عبد العزيز بن أبي رواد المكي
- عن : ابن جريج / عنه : عمرو بن عبد الحميد الآملي : ٨٦٥
- عبد الملك بن إبراهيم الجدي
- عن : شعبة / عنه : عمر بن محمد الأنصاري ، أبو عاصم : ١٢٠
- عبد الملك بن عمرو القيسي العقدي ، (أبو عامر العقدي)
- عبد الواحد بن زياد العبدي
- عن : سليمان بن أبي سليمان الشيباني / عنه : محمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب : ٣٠٤ ، ١١٢٧
- عبد الوارث بن سعيد بن ذكوان التيمي
- عن : خالد الحذاء / عنه : عمران بن موسى القزاز : (الحديث : ٨) ، ١٢٢٣
- عن : عمران بن حدير / عنه : عمران بن موسى القزاز : ٣٤٥
- عبد الوهاب بن عبد المجيد الثقفي ، (عبد الوهاب)
- عن : أيوب السخيتاني / عنه : ابن بشار : ١٦٦ ، ٢٠٤ ، ٢١١ ، ٢١٢ ، ٣٥٢ ، ٣٨١ ،
- ١١٤٥ ، ١١٢٦ ، ٨٥٤ ، ٨٤٩
- عن : جعفر بن محمد / عنه : ابن بشار : ١٦٨
- عن : حميد الطويل / عنه : ابن بشار : ١٣٧
- عن : خالد الحذاء / عنه : ابن وكيع : (الحديث : ٢) ، (الحديث : ٦)
- عن : داود بن أبي هند / عنه : ابن المثنى : ١٩٧ ، ١٠٦٥
- عن : عبيد الله بن عمر بن حفص / عنه : ابن المثنى : ٦٧٦
- عن : عوف الأعرابي / عنه : ابن بشار : ٦٢٥ ، ٦٢٦
- عن : محمد بن عمرو بن علقمة / عنه : ابن بشار : ٥٦٤

عن : يحيى بن سعيد بن قيس / عنه : ابن بشار : ٨٥٨

● عبد الوهَّاب بن عطاء الخفَّاف

عن : حميد الطويل / عنه : ابن بشار : ٧٨٢

عن : سعيد بن أنى عروبة / عنه : أحمد بن محمد الطوسى : ٥٣٢

عن : هشام الدستوائى / عنه : أحمد بن محمد الطوسى : ٥٣٤

● عبد الوهَّاب بن نَجْدَةَ الحَوَظَى

عن : عيسى بن يونس / عنه : أبو الجماهر الحضرمى : ٣٩٨ ، ٣٩٩

عن : مغيرة بن عبد الرحمن / عنه : أبو الجماهر الحضرمى : ٤١٨

● عبدان ، (عبد الله بن عثمان بن جبلة)

عن : عبد الله بن المبارك / عنه : عبد الله بن محمد الخنفي : ٣٩٤ ، ١٠٥١ ، ١٠٥٣ ، ١٠٩١ ، ١٠٩٤

١١٠٥ ، ١٠٩٩ - ١٠٩٧ ، ١٠٩٤

● عبدة بن سليمان المروزى ، (عبدة)

عن : محمد بن إسحق / عنه : أبو كريب : ١٢٩ ، ١١٩٥

عن : محمد بن عمرو بن علقمة / عنه : أبو كريب : ٣٣٣ ، ٤٣٢ ، ٥٥١

● عبيد الله بن عبد الرحمن الأشجعى ، (الأشجعى)

● عبيد الله بن عبد المجيد ، (أبو على الخنفي)

● عبيد الله بن عمرو الرق ، (أبو وهب)

● عبيد الله بن موسى بن أبى المختار العيسى

/ عنه : جعفر بن محمد : ٨٧٣

عن : إبراهيم بن إسماعيل بن مجمع / عنه : أبو كريب : ٣٦٧ ، ٨٧٣ ، ١١٤٩

/ عنه : ابن المتنى : ٨٧٣

عن : أسامة بن زيد الليثى / عنه : محمد بن عمارة الأسدى : ٣٦٢

عن : إسرائيل / عنه : أبو كريب : ٢٥٦ ، (الحديث : ١٩) ، ٨٢٧ ، ١١٦٩ ،

١١٧٠ ، (الحديث : ٣٦)

/ عنه : عبد الله بن الصباح العطار : (الحديث : ١٩)

عن : بشر بن سلمان / عنه : محمد بن عمارة الأسدى : ٢٣١

عن : جابر بن زيد اليحمدي / عنه : أبو كريب : ٩٠٠

عن : ابن جريج / عنه : أبو كريب : ١١٨٢

عن : شيبان النحوى / عنه : محمد بن عمارة الأسدى : ٤٦١ ، ٥٤٨

- عن : ابن أبي ليلى (محمد بن عبد الرحمن) / عنه : ابن المنثى : ١٢١٣
- أبو عبيد القاسم بن سلام
- عن : عبد الرحمن بن مهدي / عنه : أحمد بن يوسف : ٢٩
- أبو عتَّاب الدَّلَّال ، (سهل بن حماد المنقري)
- عن : عباد بن منصور / عنه : يعقوب بن إبراهيم : (الحديث : ١٢)
- عُتْبَةُ بن سعيد بن الرَّحْصِ السلمي
- عن : ابن عياش (إسماعيل) / عنه : عمران بن بكار الكلاعي : ٣٣٧
- عَتَّام بن علي بن هُجَيْر العامري
- عن : إسماعيل بن أبي خالد / عنه : أبو كريب : ٦٥١
- عن : الأعمش / عنه : أبو كريب : ٩٩٣ ، ٩٩١
- عن : هشام الدستوائي / عنه : أبو كريب : ١٠٢
- عَثَّان بن سعيد بن مُرَّة القرشي المري ، المكفوف
- عن : ابن أبي الزناد / عنه : أبو كريب : ٢٨٠
- عن : شريك / عنه : أبو كريب : ٢٦١
- عن : هُشَيْم بن بشير / عنه : أبو كريب : ٨٩٢
- عن : هَيَّاج بن بسطام / عنه : أبو كريب : (الحديث : ٤)
- عَثَّان بن صالح السهمي
- عن : ابن لهيعة / عنه : يحيى بن عثمان بن صالح السهمي : ١٧٢
- عَثَّان بن عمر بن لقيط بن فارس العبدي
- عن : أسامة بن زيد / عنه : القاسم بن بشر بن معروف : ٣٦٢
- ابن عَثْمَةَ ، (محمد بن خالد بن عثمة)
- ابن أبي عدى ، (محمد بن إبراهيم بن أبي عدى)
- عن : حميد الطويل / عنه : ابن بشار : ٢١٩ ، ٨٩١
- عن : داود بن أبي هند / عنه : ابن المنثى : ١٩٥ ، ٨٨٢ ، ١٠٦٦
- عن : سعيد بن أبي عروبة / عنه : ابن بشار : ٢٠٨ ، ٦٧٩ ، ٦٨٩ ، ٧٢٢
- / عنه : ابن المنثى : ١٦٠ ، ٥٣٦ ، ٧٢٣
- عن : شعبة / عنه : الحسن بن شاذان الواسطي : ٤٢٨
- / عنه : ابن المنثى : ٢١٣ ، ٣٠٧ ، ٨٦٩ ، ٩٣١ ، ٩٩٥ ، ١١٣٢
- عن : عوف الأعرابي / عنه : ابن بشار : ٥١٨ ، ٦٢٥ ، ٧٨٩ ، ٩٢٧ ، ١٢١١ ، ١٢١٢

عن : محمد بن إسحق / عنه : عمرو بن عبد الحميد الأملي : ٣٧

عن : هشام الدستوائي / عنه : ابن بشار : ٤٢٤ ، ٧٠٨

/ عنه : عمرو بن علي الباهلي : ٦٠١

● ابن عطية ، (الحسن بن عطية)

● عَفَّان بن مسلم بن عبد الله الصَّفَّار البصري

عن : حماد بن سلمة / عنه : ابن المثنى : ٤٥٣

عن : همام بن يحيى / عنه : عبد الرحمن بن الوليد الجرجاني : ٩٥٠

عن : وهيب بن خالد / عنه : هلال بن العلاء الرقي : ٣٥٨

● أبو العلاء ، (الحسن بن سوار)

● العلاء بن هلال الباهلي الرقي

عن : عبيد الله بن عمرو / عنه : ابنه هلال بن العلاء الرقي : ٨٠٥

عن : عمر بن علي المقدمي / عنه : ابنه هلال بن العلاء الرقي : ٣٧٧

● أبو علي الحَنَفِيُّ ، (عبيد الله بن عبد المجيد)

عن : هشام الدستوائي / عنه : عبد الله بن الصباح العطار : ١٥٣

● علي بن ثابت الجزري

عن : إسماعيل بن أبي إسحق / عنه : الحسن بن عرفة : ٩٧٢

عن : عبد الرحمن بن النعمان بن معبد بن هُوْدَة / عنه : الحسن بن عرفة : ٧٥٠

/ عنه : محمد بن حاتم السعدي : ٧٤٩

● علي بن الحسن الساميّ

عن : سفيان الثوري . / عنه : سعيد بن عثمان التنوخي : ١٢٢٨

● علي بن حكيم بن ذُيَّان الأودى ، الكوفي

عن : حميد بن عبد الرحمن الرؤاسي / عنه : نجيح بن إبراهيم : ١١٠٠

● علي بن عياش بن مسلم الألهاني ، البكاء البصري

عن : شعيب بن أبي حمزة / عنه : عمران بن بكار الكلاعي : ٥٤٣

عن : عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان / عنه : عبد الله بن أحمد المروزي : ٩٥٤

عن : أبي غسان محمد بن مطرف / عنه : إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني : ١١٩٩

● علي بن قادم الخُزاعي

عن : علي بن صالح / عنه : أحمد بن يحيى الصوفي : ٥٦١

عن : زمعة بن صالح / عنه : أحمد بن يحيى الصوفي : ١٢٢٠

- علي بن نصر بن علي الجهضمي
 عن : شعبة / عنه : ابنه نصر بن علي بن نصر الجهضمي : ٤٤٩
- عن : أبيه نصر بن علي الجهضمي / عنه : ابنه نصر بن علي بن نصر الجهضمي : ٦٢٣
- علي بن هاشم بن البريد ، البريدي العائذي
 عن : ابن أبي ليلى (محمد بن عبد الرحمن) / عنه : محمد بن عبيد الحارثي : ١٢١٤
- علي بن يزيد بن سليم الصُّدائي ، الكوفي
 عن : إبراهيم بن فروخ ، مولى عمر / عنه : ابنه الحسين بن علي الصُّدائي : ٧٧٦ ، ٧٥٨
- عن : الفضيل بن مرزوق / عنه : ابنه الحسين بن علي الصُّدائي : ٤٩٩
- عن : يزيد بن أبي خالد ، مولى زيد بن علي / عنه : ابنه الحسين بن علي الصُّدائي : ٧٧٠
- ابن عُليَّة ، (إسماعيل بن إبراهيم بن مقسم)
 ● أبو عمر ، الضريز ، (حفص بن عمر)
 عن : عدى بن الفضل / عنه : سلمان بن عمر بن خالد الرقي : ١٠٢٥
- عمر بن حفص بن شُئيلة
 عن : ابن شابور (عمرو بن محمد بن بكر) / عنه : محمد بن عوف الطائي : ١٠٢٧
- عمر بن حفص بن غياث النخعي
 عن : أبيه حفص بن غياث / عنه : إبراهيم بن عبد الله العبسي : ٢٦٧
- عمر بن خالد الرقي
 عن : معقل بن عبيد الله الجزري / عنه : ابنه سليمان بن عمر بن خالد : ٩٦٣ ، ٩١٥
- عمر بن رياح العبدي ، البصري الضريز
 عن : ابن طاوس / عنه : عبيد الله بن يوسف الجُبيري : ٨٣٦
- عمر بن عبيد بن أبي أمية الطنافسي ، الحنفي الإيادي
 عن : الأعمش / عنه : أبو كريب : ٣٨٤
- عن : مغيرة بن مقسم / عنه : أبو كريب : ٣٨٤
- عمر بن سعد بن عُبيد الحَقَرى الكوفي ، (أبو داود الحَقَرى)
 ● عمر بن علي بن عطاء بن مقدّم المقدمي
 عن : الحجاج بن أرتاة / عنه : بشر بن معاذ العَقَدِي : ٢٧٥
- عن : محمد بن إبراهيم بن صُدْران : ٣٧٦
- عن : موسى بن المسيب الثقفي / عنه : محمد بن يحيى القُطَعي : ٩٤٨

- عمرو (؟)
- عن : سعيد (؟) / عنه : ابن عبد الرحيم البرقي : ١٢٤٥
- عمرو ، (عمرو بن محمد بن بكير بن سابور) (ابن شابور)
- عمرو بن حماد بن طلحة القناد (عمرو بن طلحة القناد)
- عمرو بن أبي سلمة التَّبَسِّي الدمشقي
- عن : أبي مُعَيْد (حفص بن غيلان) / عنه : ابن عبد الرحيم البرقي : ٨٠٤
- عمرو بن طلحة القناد (عمرو بن حماد بن طحجلة)
- عن : أبي الأحوص / عنه : أبو كريب : (الحديث : ٢٩)
- عن : أسباط بن محمد / عنه : أبو كريب : (الحديث : ٢٨)
- عن : مسهر بن عبد الملك بن سَلْع الهمداني / عنه : عبد الأعلى بن واصل الأسدي : ٤٨١
- عن : مُثَدَّل بن علي / عنه : أبو كريب : ١٠٧٣
- عمرو بن عثمان بن سيار الكلابي الرقي
- عن : زهير بن معاوية / عنه : ابن عبد الرحيم البرقي : ٨٤٥
- عمرو بن محمد بن بكير بن سابور = أو شابور
- عن : الوليد بن مسلم القرشي / عنه : محمد بن عوف الطائي : ٧٣
- عَمْرَان بن مَيْسَرَة المنقري
- عن : عبد الرحمن بن محمد / عنه : محمد بن مرزوق : ٥٣٠
- عَوْن بن سلام القرشي الكوفي
- عن : يعقوب القمي / عنه : أحمد بن يحيى الأزدي : ٧٩٤
- عَوْن بن عَمارة العبدي القيسي
- عن : الحارث بن عبيد الأماري / عنه : محمد بن سنان القزاز : ٨٣٨
- عن : عباد بن منصور / عنه : محمد بن سنان القزاز : (الحديث : ٢٣)
- عيسى بن المنذر السلمى الحمصي
- عن : محمد بن حرب الأبرش / عنه : العباس بن أبي طالب : ١٤٣
- عيسى بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي
- عن : ابن جريج / عنه : سعيد بن يحيى الأموي : ٤
- عن : معمر بن راشد / عنه : إسماعيل بن موسى القزاري : ٣٠٢
- ابن عُيَيْنَة (سفيان بن عُيَيْنَة)

- أبو غسان ، (عبادة بن كليب الليثي)
- أبو غسان النهدي ، (مالك بن إسماعيل بن درهم النهدي)
- عن : أبي إسرائيل (إسماعيل بن خليفة) / عنه : عبد الأعلى بن واصل الأسدي : ٩١٧

- ابن أبي فديك ، (محمد بن إسماعيل بن أبي فديك)
- عن : إبراهيم بن إسماعيل بن أبي حبيبة / عنه : إسماعيل بن مسعود الجحدري : ٨٧١
- / عنه : موسى بن سهل الرملي : ٨٧٢
- عن : ابن أبي ذئب / عنه : أحمد بن الفرغ الحمصي : ١١٩٨
- / عنه : محمد بن عبد الله بن عبد الحكم : ٣٣ ، ٤١٢ ، ٨٨٥
- عن : عمر بن محمد الأسلمي / عنه : سلمان بن ثابت الخراز الواسطي : ٨١٧
- / عنه : يونس بن عبد الأعلى : ٨١٦

• فِرْدَوْس بن الأشعري

- عن : إسرائيل / عنه : أبو كريب : ١٠٣٣
- الفِرْيَابِيُّ ، (محمد بن يوسف بن واقد الضبي)
- عن : سفيان الثوري / عنه : محمد بن عوف الطائي : ٧٥٤
- الفضل بن دُكَيْنِ الملائئ ، الكوفي ، (أبو نعيم)
- الفضل بن العلاء الكوفي
- عن : أشعث بن سوار / عنه : محمد بن إبراهيم بن صُدْران : ٨٩٣
- فُضَيْلُ بن عياض بن مسعود اليربوعي
- عن : ليث بن أبي سليم / عنه : يحيى بن طلحة اليربوعي : ٣٨٣ ، ٣٨٩
- عن : منصور بن المعتمر / عنه : يحيى بن طلحة اليربوعي : ٤٥٦ ، ٥٧٥ ، ٦٤٩
- ابن فُضَيْلِ ، (محمد بن فُضَيْلِ بن غزوان)
- عن : أشعث بن سوار / عنه : أبو كريب : ١١٢
- عن : سالم بن أبي حفصة / عنه : أبو هشام الرفاعي : ٤٠٧
- عن : صدقة بن المنثي / عنه : أبو كريب : ١٢٣٢
- عن : أبيه فضيل بن غزوان / عنه : أبو السائب سلم بن جنادة : ٨٤٨
- عن : القاسم بن حبيب وعلي بن نزار / عنه : عبد الأعلى بن واصل الأسدي : ٩٦٨
- عن : ليث بن أبي سليم / عنه : أبو السائب سلم بن جنادة : ٣٣٠

/ عنه : أبو كريب : ١٢١٥

عن : المقبرى (عبد الله بن سعيد) / عنه : أبو كريب : ٤٦٧

عن : أئى منصور الجهنى / عنه : أبو هشام الرفاعى : ٤٠٧

عن : النعمان بن قيس / عنه : الفضل بن الصباح : ٦٣٤

عن : يزيد بن أئى زياد / عنه : أبو كريب : ٥٧ ، ٣٣٤

/ عنه : ابن وكيع : ٥٧

● القاسم بن سلام ، (أبو عبيد)

● قبيصة بن عقبة بن محمد بن سفيان السَّوائى ، (قبيصة)

عن : سفيان الثورى / عنه : أيوب بن إسحق : ٧٣١

عن : ورقاء بن عمر / عنه : أبو كريب : ١٢١

● قُتَيْبَةُ بن سعيد بن جميل التقفى

عن : جعفر بن سليمان / عنه : عبد الله بن أحمد بن شويه : ٤٣٧

● قُدَّامَةُ بن محمد بن قُدَّامَةَ بن حَشْرَمِ الأشجعى

عن : إسماعيل بن شيبَةَ / عنه : سعد بن عبد الله بن عبد الحكم : ٧٧١ ، ٧٧٢

● قُرَّةُ بن سليمان الجهضمى الأزدي

عن : سليمان بن أئى داود / عنه : عمرو بن على الباهلى : ١٠٥٧

● قَزَعَةَ بن سُؤَيْدِ الباهلى

عن : محمد بن المنكر / عنه : بشر بن دحية : ٧٦٦

● مالك بن إسماعيل بن درهم النهدى ، (أبو غسان)

عن : إسرائيل / عنه : ابن وكيع : ١٢٠٠

عن : حماد بن زيد / عنه : أبو كريب : ٣١٩

عن : سفيان بن عينة / عنه : أبو كريب : ٧٣٦

● ابن المبارك ، (عبد الله بن المبارك)

● مجمع الصيدلانى (؟)

عن : ابن عياش (أبو بكر بن عياش) / عنه : محمد بن عوف الطائى : ٤٨٤

- المُحَارَبِيُّ ، (عبد الرحمن بن محمد بن زياد)
 عن : الحسن بن عبيد الله / عنه : يعقوب بن إبراهيم : ٥٠٠
 عن : حمّاد بن شُعَيْبٍ / عنه : عبد الرحمن بن البخترى الطائى : ٤٤٨
 عن : عبد الملك بن حميد / عنه : نصر بن عبد الرحمن الأودى : ٢٢٣
 عن : عبيد الله بن الوليد / عنه : عبيد بن إسماعيل الهبارى : ٤٧٩
 عن : محمد بن إسحق / عنه : أبو كريب : ٣٣٢
 عن : مطلب بن زياد / عنه : على بن عبد الأعلى : ٣١٦
 عن : يزيد بن كيسان الشكرى / عنه : عبيد بن إسماعيل الهبارى : ٤٥٨
- أبو محفوظ ، (معروف بن فيروز الكرخى)
 ● محمد بن إبراهيم بن أبى عدى السلمى ، (ابن أبى عَدَى)
 ● محمد بن أسعد بن سعيد التغلبى ، (أبو سعيد التغلبى)
 عن : زهير بن معاوية ، أبو خيثمة / عنه : العباس بن أبى طالب : ٧٩٥
 / عنه : أحمد بن عبد الرحمن بن وهب : ٧٩٦
 / عنه : على بن عبد الرحمن بن محمد الخزومى : ٧٩٧
- محمد بن إسماعيل بن عياش العنسى
 عن : أبىه إسماعيل بن عياش / عنه : محمد بن عوف الطائى : ٢٥١ ، ٩٥٣ ، ٩٥٥
 ● محمد بن إسماعيل بن مسلم بن أبى فُدَيْكِ الدبلى ، (ابن أبى فُدَيْكِ)
 ● محمد بن بشر بن الفرافصة العبديّ
 عن : سعيد بن أبى عروبة / عنه : أبو كريب : ٧٠٩
 عن : سلام بن أبى عمرة / عنه : أبو كريب : (الحديث : ٢٥)
 عن : على بن يزار / عنه : ابن وكيع : ٩٧٠
 عن : مسعر بن كدام / عنه : موسى بن عبد الرحمن الكندى : ٩٨٨
- محمد بن ثور الصنعانى
 عن : معمر بن راشد / عنه : محمد بن عبد الأعلى الصنعانى : ٧٠٤ ، ٧٢٥
 ● محمد بن جعفر الجرمى ، أبو محمد
 عن : حماد الصائغ / عنه : محمد بن مرزوق : ٩٧٥
 ● محمد بن جعفر المدائنى الرازى
 عن : سلام بن سلم المدائنى / عنه : الحسن بن شبيب المكتب : ٨١٩

- محمد بن جعفر الهذلي ، (غندر)
 عن : سعيد بن أبي عروبة / عنه : ابن بشار : ٧٢٢
 عن : شعبة / عنه : ابن بشار : ٣٨٢ ، ٩٩٦
 / عنه : ابن المثنى : ٢٧ ، ٩٤ ، ١١٨ ، ٢٠٠ ، ٢١٤ ، ٢٢٥ ،
 ٢٣٢ ، ٢٣٤ ، ٢٣٥ ، ٢٣٥ ، ٣٨٢ ، ٥٢٦ ، ٥٥٧ ،
 ٥٨٦ ، ٥٩٠ ، ٦١٢ - ٦١٤ ، ٦٢٢ ، ٦١٤ ، ٦٤٤ ، ٦٤٥ ،
 ٧٠٥ ، ٧٨٣ ، ٨٢٦ ، ٨٧٨ ، ٩٢١ ، ٩٤٩ ، ٩٩٩ ،
 ١٠٣٧ ، ١٠٨٢ ، ١١٤١ ، ١١٤٤ ، ١٢٣٥ ، ١٢٣١
 عن : عوف الأعرابي / عنه : ابن بشار : ٦٢٥ ، ٧١٠ ، ٧٨٩
- محمد بن حجر بن عبد الجبار بن وائل الحضرمي
 عن : سعيد بن عبد الجبار بن وائل / عنه : أبو كريب : ٣٠٠
- محمد بن حُميد اليشكري ، (أبو سفيان المعمرى)
- محمد بن حُمير بن أنيس القضاعي (ابن حُمير)
- محمد بن خازم السعدي التميمي ، (أبو معاوية الضريير)
- محمد بن خالد بن عثمة الحنفي ، (ابن عثمة)
 عن : سليمان بن بلال / عنه : ابن بشار : ٨٣٤
- محمد بن دينار الأزدي الطاحي
 عن : سعد بن أوس / عنه : أحمد بن عُبَّدة الضبي : ١٤٢
- محمد بن سابق التميمي
 عن : كامل بن العلاء / عنه : محمد بن إسحق : ٤١١
- محمد بن سعيد بن الأصهباني
 عن : أبي الأخوص / عنه : أبو زرعة الرازي (عبيد الله بن عبد الكريم) : (الحديث : ٣٠)
- عن : شريك / عنه : أبو زرعة الرازي : ١٠٥٦
- محمد بن سَوَّاء بن عنبر السدوسي العنبري
 عن : خالد الخذاء / عنه : عنزو بن علي الباهلي : ٨٩٠
- محمد بن الصباح الدولابي البغدادي
 عن : شريك / عنه : أبو زرعة الرازي : ١٠٥٦
- محمد بن عبيد بن الزبرقان المكي
 عن : حاتم بن إسماعيل / عنه : سليمان بن داود القومسي : ١١٦٤

- محمد بن عبد الله بن الزبير بن عمر بن درهم الأسدي ، (أبو أحمد الزبيرى) ، (الزبيرى)
- محمد بن عبد الله بن المثنى الأنصارى
- عن : إسماعيل بن مسلم المكي / عنه : الحسن بن عرفة : ٢٦٦
- عن : سعيد بن أبي عروبة / عنه : ابن بشار : ٥٨٤
- عن : أبي يونس القشيري / عنه : ابن بشار : ٣٠
- محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة بن أبي ذئب العامري ، (ابن أبي ذئب)
- محمد بن عبد العزيز الأدمي
- عن : هاشم بن سليمان / عنه : علي بن داود الأدمي : ١١٨٧
- محمد بن عبد العزيز بن محمد العمرى الرملى ، (ابن الواسطى)
- عن : سليمان بن حيان / عنه : موسى بن سهل الرملى : ٧٧٩
- محمد بن عيسى بن نجيح الطَّبَّاع البغدادي
- عن : فرج بن فضالة / عنه : موسى بن سهل الرملى : ١٢٠٢
- محمد بن أبي فديك ، (ابن أبي فديك)
- محمد بن الفضل السُّدُوسى ، (أبو النعمان ، عارم)
- محمد بن فضيل بن غزوان الضبي ، (ابن فضيل)
- محمد بن القاسم الأسدي
- عن : ثور بن يزيد / عنه : محمد بن يحيى الأزدي : ٧٦٠
- محمد بن كثير بن أبي عطاء الثقفي
- عن : الأوزاعي / عنه : علي بن سهل الرملى : ٩١٢
- عن : شريك / عنه : عبد الرحمن بن الأسود الطَّفَّاوى : ٩٢٦
- محمد بن المبارك بن يعلى الدمشقي الصُّورى
- عن : صدقة بن خالد / عنه : محمد بن مصعب الصورى : ١٢٢٧
- محمد بن مُيسَّر الجعفي الصاغاني ، الضرير
- عن : ابن جريج / عنه : أبو كريب : ٧٦٤
- محمد بن ميمون الزعفراني
- عن : حميد الطويل / عنه : أبو كريب : ٤٣٠
- محمد بن يزيد الواسطى ، أبو سعيد الكلاعى
- عن : محمد بن إسحق / عنه : أحمد بن منيع : ٧٤٨
- محمد بن يوسف بن واقد الضبي ، (الفرَّيَّابى)

- مروان بن معاوية بن الحارث بن أسماء بن خارجة الفزاري
 عن : الأعمش / عنه : عمرو بن عبد الحميد الأملي : ٥١٦
 عن : مغيرة بن مسلم / عنه : عمرو بن عبد الحميد الأملي : ٥١٧
 عن : وقاء بن إياس / عنه : عمرو بن عبد الحميد الأملي : ٣١٣
- ابن أبي مریم ، (سعيد بن الحكم بن محمد بن سالم الجمحي) ، (سعيد بن أبي مریم)
 عن : سليمان بن بلال / عنه : ابن عبد الرحيم البرقي : ٤٤٥ ، ١١٥٧
 عن : محمد بن جعفر بن أبي كثير / عنه : ابن عبد الرحيم البرقي : ٨٥٦ ، ١١٩٢
 عن : نافع بن يزيد / عنه : عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الحكم : ٩٠٩
 / عنه : ابن عبد الرحيم البرقي : ٣٩٢ ، ٩١٠
 عن : يحيى بن أيوب / عنه : محمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب : ١٣٩
 / عنه : ابن عبد الرحيم البرقي : ١١٩٧
- مُسَدَّد بن مُسَرِّهَد بن مُسَرِّبَل الأسدي
 عن : أبي الأحوص / عنه : أبو زرعة الرازي : (الحديث : ٣٠)
- أبو مسعود ، (أيوب بن سويد)
- مسعود بن واصل العقدي
 عن : محمد بن عمرو بن علقمة / عنه : أبو زيد ، عمر بن شبة : ٤٣٨
- مسلم بن إبراهيم الأزدي
 عن : هشام الدستوائي / عنه : عبد الرحمن بن الوليد الجرجاني : ٩٣٨
- أبو مسهر ، (عبد الأعلى بن مسهر القسائي)
 عن : صدقة بن خالد / عنه : محمد بن سهل بن عسكر البخاري : ٤٧٢
- مُصْعَب بن سلام التيمي
 عن : أبي حيان التيمي (يحيى بن سعيد) / عنه : أبو كريب : ٤٩٨
- مُصْعَب بن المقدم الخثعمي
 عن : بكر بن حنيس الكوفي / عنه : أبو كريب : (الحديث : ١٣)
- مُعَاذ بن مُعَاذ بن نصر بن حسان العنبري
 عن : سليمان التيمي / عنه : أحمد بن هشام : ٥٦٨
- مُعَاذ بن هشام الدستوائي
 عن : أبيه هشام الدستوائي / عنه : ابن بشار : ٤٤٤ ، ٤٩٠ ، ٧٠٨ ، ٨٧٥ ، ٨٧٧ ، ٨٨٣ ،
 ١٢٤٢ ، ١٢٣٥ ، ١٢٠٧ ، ١١٧٥ ، ٨٨٨

/ عنه : صالح بن مسمار المروزي : ٤٤٧ ، ١٢٠٧

/ عنه : قتادة بن سعيد بن قتادة السدوسي : ٨٨٧

/ عنه : ابن المثنى : ٥٤٦ ، ٥٧٦

• المعافى بن عمران بن نفيل الأزدي ، الفهمي ، الموصلي

عن : الربيع / عنه : علي بن الحسن بن سالم الأبي الأزدي : ١٣

عن : سفيان الثوري / عنه : علي بن الحسن الأبي الأزدي : ١٩٢

• أبو معاوية الضرير ، (محمد بن خازم)

/ عنه : أحمد بن بُدَيْل : ٩٩٠

عن : الأعمش / عنه : أبو السائب ، سلم بن جنادة : ١٩١ ، ٢٧١ ، ٣٩٥ ، ٦٥٠ ،

١١٣٢ ، ١٠٠٢ ، ٩٨٤ ، ٩٣٢ ، ٨١٥ ، ٧١٢ ، ٦٨٠

عن : حجاج بن أرطاة / عنه : علي بن الحسن الأزدي : ٢٩٨

/ عنه : أبو كريب : ٢٩٨

/ عنه : ابن المثنى : ٢٩٨

عن : شبيب بن شيبة / عنه : يحيى بن داود الواسطي : ٨٦

عن : الشيباني (سليمان بن أبي سليمان) / عنه : أبو كريب : ٩٨٢

عن : عاصم الأحول / عنه : إبراهيم بن سعيد الجوهري : ٥٢٩

/ عنه : أبو السائب سلم بن جنادة : ١٨١

عن : أبي مالك الأشجعي (سعد بن طارق) / عنه : أبو السائب سلم بن جنادة : ٥٧٢ ، ٧٠٣

عن : مسعر بن كدام / عنه : أحمد بن بديل الإيامي : ٩٨٥ - ٩٨٧ ، ٩٩٢

/ عنه : أبو كريب : ٦٦٧ ، ٩٨٣

عن : المسعودي (عبد الرحمن بن عبد الله بن عتبة) / عنه : أبو كريب : ٦٦٦

• أبو معاوية العقيلي (؟)

عن : خالد الخذاء / عنه : محمد بن إبراهيم بن صدران : (الحديث : ٧)

• معاوية بن عمرو بن المهلب الأزدي

عن : زائدة بن قدامة / عنه : أحمد بن محمد الطوسي : ٤٣٦

• معاوية بن هشام القصار الأزدي

عن : سفيان الثوري / عنه : أبو كريب : ٢٦٠ ، ٥٦٧ ، ٧٦٥ ، ٩٤١

عن : شيبان النحوي / عنه : أبو كريب : ٨٣٢

● المعتمر بن سليمان بن طرخان التيمي ، (المعتمر)

عن : أيمن بن نابل / عنه : نصر بن علي الجهضمي : ٢٣٦

عن : الحجاج بن الفرافصة / عنه : محمد بن عبد الأعلى : ١٦١

عن : خالد الحذاء / عنه : محمد بن عبد الأعلى الصنعائي : ١٢٢٤

عن : أبيه سليمان التيمي / عنه : أحمد بن المقدم : ٧٠٦

/ عنه : محمد بن عبد الأعلى الصنعائي : ٤٨٩ ، ٦٥٦ ، ٦٩١ ، ٨٣٥

عن : عبيد الله بن عمر بن حفص / عنه : محمد بن عبد الأعلى الصنعائي : ٢٢٦ ، ٢٣٨ ، ٦٧٥

عن : عمران بن حدير / عنه : محمد بن عبد الأعلى : ٥٦٩ ، ٧٠٠

عن : فضيل بن مسرة / عنه : محمد بن عبد الأعلى : ٣٣٨ ، ١٠٦٣ ، ١٢٣٠

عن : أبي كعب / عنه : عمرو بن علي الباهلي : ٩٦٢

عن : ليث بن أبي سليم / عنه : يعقوب بن إبراهيم : ١٢٤٧

● معروف بن فيروز الكرخي ، (أبو محفوظ)

/ عنه : يعقوب بن إبراهيم : ٥١٠

● مُعَلَّى بن منصور الرازي

عن : مالك بن أنس / عنه : أبو كريب : ٦٨

● مَعْمَر بن محمد بن عبيد الله بن أبي رافع

عن : أبيه محمد بن عبيد الله / عنه : أبو كريب : ٨١١

● معن بن عيسى بن يحيى بن دينار الأشجعي المدني

عن : مالك بن أنس / عنه : سليمان بن ثابت الخزاز الواسطي : ٨٦٠

● المغيرة بن سلمة الخزومي ، (أبو هشام الخزومي)

● المغيرة بن عبد الرحمن بن الحارث الخزومي

عن : أبيه عبد الرحمن بن الحارث / عنه : أحمد بن عبدة الضبي : ٣٦٦

● المفضل بن صالح الأسدي ، أبو جميلة النخاس

عن : محمد بن المنكدر / عنه : علي بن عبد الله الدهان : ١٠٦

/ عنه : محمد بن عبيد الجارني : ١٠٦

● الْمُقَرِّي ٤ ، (أبو عبد الرحمن المقرئ ٤) ، (عبد الله بن يزيد العدوي)

عن : سعيد بن أبي أيوب / عنه : الحسن بن شاذان الواسطي : ٧٩٩

/ عنه : عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الحكم : ٧٩٨

/ عنه : الفضل بن الصباح : ٧٩٩

- / عنه : محمد بن عوف الطائي : ٨٠٠
- عن : همام بن يحيى بن دينار / عنه : سهل بن محمد السجستاني : ٩٤٧
- مكِّي بن إبراهيم بن بشير التيمي
- عن : ابن جريج / عنه : حاتم بن بكر الضبي : ١١٦٢
- منصور بن سلمة بن عبد العزيز الخزاعي ، (أبو سلمة الخزاعي)
- عن : بكر بن مضر / عنه : الحسن بن عرفة : ٤١٠
- موسى بن إسماعيل المنقري
- عن : أبان بن يزيد العطار / عنه : محمد بن سنان القزاز : ٩٠٨
- عن : حماد بن سلمة / عنه : أبو زرعة الرازي : ١٠٥٥
- موسى بن أيوب بن عيسى النصيبي الأنطاكي
- عن : شعيب بن إسحق / عنه : محمد بن عوف الطائي : ٦٤
- موسى بن داود الضبي
- عن : ابن لهيعة / عنه : أبو كريب : ١١٥٠
- موسى بن عمير القرشي
- عن : زبيد بن الحارث الإيامي / عنه : محمد بن عبيد الخزازي : ٦٣١
- مؤمِّل بن إسماعيل العدوي
- عن : إسرائيل / عنه : ابن بشار : ٤٥١
- عن : جرير بن حازم / عنه : علي بن سهل الرملي : ٣٠٨ ، ٩٣٣
- عن : حماد بن سلمة / عنه : علي بن سهل الرملي : ٥٦٢
- عن : سفيان الثوري / عنه : ابن بشار : ٤٥ ، ٤٩٥ ، ١١٢١
- / عنه : علي بن سهل الرملي : ٨٥٧ ، ١١٢٤
- / عنه : محمد بن إسماعيل الضراري : ٩٦٠
- عن : مهدي بن ميمون / عنه : علي بن سهل الرملي : ٩٤٥

...

● النَّضْرُ بن شُمَيْل المازني

- عن : أبي عامر ، صالح بن رستم / عنه : خلاد بن أسلم : ٤٩٣
- النَّضْرُ بن عبد الجبار بن نصير المرادي المصري ، (أبو الأسود)

- أبو النُّعْمَان ، عارم ، (محمد بن الفضل السدوسي) ، (عارم)
 عن : ثابت بن يزيد ، أبو زيد / عنه : محمد بن إسحاق : (الحديث : ١٤) ، (الحديث : ١٧)
 عن : مهدي بن ميمون / عنه : عبد الرحمن بن الوليد الجرجاني : ٩٤٣
- أبو نُعَيْمٍ ، (الفضل بن دُكَيْنِ الملائئ الكوفي)
 عن : طلحة بن عمرو / عنه : أبو كريب : ٧٧٣
 عن : عبد العزيز الماجشون / عنه : أبو كريب : ٣٦٨
- نُعَيْمِ بن حماد بن معاوية الخزازي المروزي
 عن : خارجة بن مصعب / عنه : زكريا بن أبان المصري : ٤٤٦
 عن : نوح بن أبي مزيم / عنه : يونس بن عبد الأعلى : ٢٥٥
- النَّفَيْلِيُّ ، (عبد الله بن محمد بن علي بن نُفَيْلِ القضاعي ، الحراني)
 عن : يونس بن راشد / عنه : مروان بن الحكم الحراني : ٧٦٩
- نُوحِ بن قيس بن رياح الأزدي
 عن : خالد بن قيس بن رياح / عنه : نصر بن علي الجهضمي : ٥٣٧

...

- هرون بن إسماعيل الخزاز البصري
 عن : علي بن المبارك / عنه : محمد بن سنان القزاز : ٨٢٢
- هرون بن المغيرة بن حكيم البجلي
 عن : عمرو بن أبي قيس الرازي / عنه : ابن حميد : ٢٦ ، ٣٥٤ ، ٥٢٧ ، ٥٦٦ ، ٥٩٧ ، ٥٥٩ -
 ٦٠٣ ، ٦٢٠ ، ٦٢٧ ، ٦٨٣
- عن : عنبسة بن سعيد / عنه : ابن حميد : ١ ، ٢ ، ١٢ ، ١٤ ، ١٦ ، ٢١ ، ٩٦ ، ٣١٧ ،
 ٣٢١ ، ٣٢٣ ، ٣٣١ ، ٥٩٦ ، ٦٠٢ ، ٦٢٧ ، ٧٢٠
- أبو هشام الخزومي ، (المغيرة بن سلمة الخزومي)
 عن : عبد الواحد بن زياد / عنه : محمد بن معمر البحراني : ٦٧٣
 عن : وهيب بن خالد / عنه : محمد بن عبد الله الخزومي : ٣٥٥
- هشام بن عبد الملك الباهلي ، الطيالسي ، (أبو الوليد)
 عن : حماد بن سلمة / عنه : ابن بشار : ٤٩
- هُبَيْمِ بن بشير بن القاسم السلمى الواسطي ، (هشيم)
 عن : بعض أشياخه / عنه : يعقوب بن إبراهيم : ١٨
- عن : أبي بشر (جعفر بن أبي وحشية) / عنه : أبو كريب : ١١٣٨

- عن : حجاج بن أرطاة / عنه : يعقوب بن إبراهيم : ١٠ ، ٢٣ ، ٢٥ ، ٨٨ ، ٣٦٤
 عن : أبي حُرَّة ، واصل بن عبد الرحمن / عنه : يعقوب بن إبراهيم : ٣٨٦
 عن : عبد الملك بن أبي سليمان / عنه : يعقوب بن إبراهيم : ٧٦ ، ١٠٠ ، ١٠١
 عن : عبيدة / عنه : يعقوب بن إبراهيم : ٣٨٥
 عن : عمر بن أبي سلمة / عنه : يعقوب بن إبراهيم : ٩٨
 عن : العوام بن حوشب / عنه : يعقوب بن إبراهيم : ٥٠٩
 عن : مغيرة بن مقسم / عنه : يعقوب بن إبراهيم : ٥١
 عن : منصور بن زاذان / عنه : محمد بن حاتم المؤذن : ١٢١٠
 عن : منصور بن المعتمر / عنه : أبو كريب : ٨٨٤
 عن : يزيد بن أبي زياد / عنه : خلاد بن أسلم : ٦٠
 / عنه : يعقوب بن إبراهيم : ٦٠
 عن : يونس / عنه : أبو كريب : ٥٢

• هُشَيْمُ بن أبي ساسان

عن : محمد بن قيس الأسدي / عنه : نصر بن عبد الرحمن الأودي : ٦٠٥

• هُنَّأ بن سليم

عن : أبيه سليم / عنه : أبو كريب : ٢٨١

• هُوذَةَ بن خليفة بن عبد الله الثقفي البكراوي

عن : عوف الأعرابي / عنه : ابن بشار : ٧٤٠

• ابن الواسطي ، (محمد بن عبد العزيز بن محمد العمري)

• وَصَّاحُ بن حَسَّانُ الأنباري

عن : سلام ، أبي الأحوص / عنه : محمد بن إسحاق : ٧٥٥

• وَكَيْعُ بن الجراح الرُّؤاسي الكوفي ، (وكيع)

عن : الأعمش / عنه : مشرف بن أبان بن الخطاب : ٤٠٠

عن : حماد بن سلمة / عنه : ابن وكيع (سفيان) : ١١١٢

عن : سفيان الثوري / عنه : أبو كريب : (الحديث : ٢٦) ، (الحديث : ٣٤) ، ١١٩٣

/ عنه : ابن وكيع : ٥٥٩ ، ٨٢٨ ، ٨٢٩ ، (الحديث : ٢٦) ،

(الحديث : ٣٤)

- عن : سَقِيف بن بشر الشيباني / عنه : أبو كريب : ٣٢٩
 عن : شعبة / عنه : أبو كريب : ١٢٦
 / عنه : ابن وكيع : ٥٥٩
 عن : عبد العزيز الماجشون / عنه : أبو كريب : ٣٦٩
 عن : مِسْعَر بن كدام / عنه : أبو كريب : ١١٨٨
 عن : المسعودي (عبد الرحمن بن عبد الله بن عتبة) / عنه : أبو كريب : ٧٦٣
 / عنه : أبو هشام الرفاعي : ١٨٩
 عن : مغيرة بن زياد / عنه : ابن وكيع : ١٧٠
 عن : منصور بن المعتمر / عنه : أبو كريب : ١١٦٠
 عن : هشام بن عروة / عنه : ابن وكيع : ١٦٤
 عن : ورقاء بن عمر اليشكري / عنه : ابن وكيع : ٢٦٥
 • أبو الوليد ، (هشام بن عبد الملك الباهلي)
 عن : حماد بن سلمة / عنه : ابن المنني : ٤٦
 عن : شعبة / عنه : ابن بشار : ١٤٨
 • ابن الوليد العَدَنِيّ ، (عبد الله بن الوليد)
 عن : عبد الوهاب بن مجاهد / عنه : أحمد بن الحسن الترمذي : ١٠٣٠
 • الوليد بن القاسم بن الوليد الحمداني
 عن : يزيد بن كيسان / عنه : الحسين بن علي الصُّدَائِيّ : ٤٥٩
 • الوليد بن مزيد العَدْرِيّ
 عن : الأوزاعي / عنه : ابنه العباس بن الوليد العَدْرِيّ : ٤٨ ، ١٤٤ ، ٢٤٦ ، ٥٤١ ،
 ٩١١ ، ١١٨١
 عن : سعيد بن عبد العزيز / عنه : ابنه العباس بن الوليد : ١٥٢ ، ١٦٩ ، ٢٥٣
 عن : سعيد بن المسيب / عنه : ابنه العباس بن الوليد : ٨٨١
 عن : عبد الله بن شَوْذَب / عنه : ابنه العباس بن الوليد : ١٨٦
 • الوليد بن مسلم القرشي الدمشقي
 عن : الأوزاعي / عنه : سهل بن موسى الرازي : ٥٠٤
 / عنه : علي بن سهل الرملي : ٩٥٧ - ٧٥٩ ، ١٠٢٠
 / عنه : الفضل بن الصباح : ٩٦٥ ، ١٠٠٨
 عن : سعيد بن عبد العزيز / عنه : علي بن سهل الرملي : ١٠٢٠

- عن : مالك بن أنس / عنه : علي بن سهل الرملي : ١٠٢٠
- ابن وهب ، (عبد الله بن وهب المصري)
- عن : أسامة بن زيد / عنه : الربيع بن سليمان المرادي : ١٦٧ ، ١٨٧ ، ٢١٨ ، ٨٦٤
- عن : ابن جريج / عنه : يونس بن عبد الأعلى : ٩٧
- عن : حيوة بن شريح / عنه : يونس بن عبد الأعلى : ١٢٣٦
- عن : ابن أبي ذئب / عنه : يونس بن عبد الأعلى : ٤١٢
- عن : ابن أبي الزناد / عنه : الربيع بن سليمان : ٢٤٢
- عن : سعيد بن أبي أيوب / عنه : يونس بن عبد الأعلى : ٤٨٥
- عن : سليمان بن بلال / عنه : الربيع بن سليمان : ٧١٩ ، ١١٥٦
- عن : أبي صخر (حميد بن زياد) / عنه : يونس بن عبد الأعلى : ٤٧٧
- عن : عبد الله بن عمر بن حفص / عنه : يونس بن عبد الأعلى : ٧٨٠
- عن : عبد الله بن عياش / عنه : يونس بن عبد الأعلى : ٥١٥
- عن : عبد الجبار بن عمر / عنه : يونس بن عبد الأعلى : ١١١٧
- عن : عبد الرحمن بن زيد بن أسلم / عنه : يونس بن عبد الأعلى : ٧٤٧ ، ١٠٥٩
- عن : عبد الرحمن بن أبي الموالي / عنه : يونس بن عبد الأعلى : ٨٠٨ ، ٨٠٩
- عن : عمرو بن الحارث بن يعقوب / عنه : أحمد بن عبد الرحمن بن وهب : ١٥٦ ، ٤٠٥ ، ٤١٤ ،

١٢٠٣

- / عنه : الربيع بن سليمان : ١٥٨
- / عنه : يونس بن عبد الأعلى : ١٥٧ ، ٧٩٢ ، ٨٠٣ ، ٩٦٧ ، ١٢٠٤
- عن : ابن طيبة / عنه : أحمد بن عبد الرحمن بن وهب : ١٥٦
- / عنه : الربيع بن سليمان : ١٥٨
- / عنه : يونس بن عبد الأعلى : ٧٥٣ ، ٧٥٧ ، ١٢٣٦
- عن : الليث بن سعد / عنه : أحمد بن عبد الرحمن بن وهب : ١٥٦
- / عنه : يونس بن عبد الأعلى : ١٣٥ ، ١٢٠٤
- عن : مالك بن أنس / عنه : يونس بن عبد الأعلى : ٢٤ ، ٩٢ ، ١٣٥ ، ٢٤٣ ، ٢٤٤ ،

١١٥٣ ، ١١٦٥ ، ١١٦٦

- عن : محمد بن عمرو الياقعي / عنه : يونس بن عبد الأعلى : ١٢٣٧
- عن : مسلمة بن علي / عنه : يونس بن عبد الأعلى : ٤٨٨
- عن : معاوية بن صالح بن حدير / عنه : بحر بن نصر الخولاني : ١٥١

عن : ابن هانئ^٤ (حميد بن هانئ^٤) / عنه : يونس بن عبد الأعلى : ٤٣٩ ، ٤٨٢ ،

عن : يحيى بن أيوب / عنه : يونس بن عبد الأعلى : ٨٤١

عن : يعقوب بن عبد الرحمن الزهرى / عنه : يونس بن عبد الأعلى : ٧١٥

عن : يونس بن يزيد الأيلي / عنه : أحمد بن عبد الرحمن بن وهب : ٤١٣ ، ٩١٣ ، ٩١٤ ،

/ عنه : يونس بن عبد الأعلى : ٦١ ، ١٣٥ ، ٣٧٣ ، ٥٣٩ ، ٧١٦ ،

١١١٦ ، ٨٦٢

• أبو وهب ، (عبيد الله بن عمرو الرقي)

عن : زيد بن أبي أنيسة / عنه : مخلد بن الحسن : ٩٠٧

• وهب بن جرير بن حازم الأزدي

عن : أبيه جرير بن حازم / عنه : أحمد بن عثمان ، أبو الجوزاء : ٥٤٠

/ عنه : ابن بشار : ٨٢٥

/ عنه : الحجاج بن يوسف : ١١٤٧

/ عنه : ابن المثنى : ٨٢٥

/ عنه : محمد بن معمر : ١١٤٧

عن : شعبة / عنه : ابن المثنى : ١٨٠ ، ٢٠٩ ، ٤٠٣ ، ٥٩٢

• وهبُ الله بن راشد ، مؤذن القسطنطاط ، (أبو زُرْعَة)

...

• يحيى بن آدم بن سليمان الأموى ، (يحيى)

عن : إسرائيل / عنه : أبو كريب : ١١٦

عن : زهير بن معاوية / عنه : أبو كريب : ٢٦٣ ، ٢٨٤

عن : سفيان الثورى / عنه : أبو كريب : ٣٢٠

عن : سفيان بن عيينة / عنه : أبو كريب : ١١٧٦

عن : شريك / عنه : أبو كريب : ٢٨٥

عن : عمار بن رُزَيْق / عنه : أبو كريب : ٤٠٩

عن : مفضل بن مهلهل السعدى / عنه : أبو كريب : ١١٥

عن : يحيى بن مُهَلَّب ، أبن كُدَيْبَة / عنه : أبو كريب : ٢٥٩

• يحيى بن إسحق البجلي

عن : شريك / عنه : الفضل بن سهل : ٩٤٦

عن : مهدي بن ميمون / عنه : عبد الله بن إسحق الناقد الواسطى : ٩٤٤

- عن : وهيب بن خالد / عنه : أبو كريب : ٣٥٦
- عن : يحيى بن أيوب / عنه : أبو كريب : ٨٠١
- يحيى بن أبي بُكَيْرِ الأَسَدِي
- عن : حُسَامُ بن مِصْكٍ / عنه : العباس بن أبي طالب : ٧٥٩
- عن : زهير بن معاوية / عنه : محمد بن الحارث : ٤٥٥
- عن : شيان بن عبد الرحمن النحوي / عنه : أبو كريب : ٤٦٨
- يحيى بن حَسَّانَ بن حَيَّانَ التَّنِيسِي البَكْرِي
- عن : شريك / عنه : محمد بن سهل بن عسكر : ١٠٣٤
- عن : أبي شهاب عبد ربه / عنه : الربيع بن سليمان المرادي : ٣٦
- يحيى بن حَمَّادِ بن أبي زياد الشَّيبَانِي
- عن : أبي عوانة / عنه : الحسن بن مدرك الطحان : ١١٢٠
- يحيى بن زكريا بن أبي زائدة الوادعي ، (ابن أبي زائدة)
- يحيى بن سعيد بن أبان بن سعيد بن العاص الأموي
- عن : ابن جريح / عنه : ابنه سعيد بن يحيى الأموي : ٧٩٣ ، ٨٥٥ ، ١٠٤٥
- عن : محمد بن إسحق / عنه : ابنه سعيد بن يحيى : ١٥٤ ، ٤٧٠ ، ٨٣٩
- عن : محمد بن عمرو بن علقمة / عنه : ابنه سعيد بن يحيى : ٤٣٥
- يحيى بن سعيد بن فَرُّوخِ القَطَّانِ
- عن : جامع بن مطر الحيطي / عنه : ابن بشار : ٣٢
- عن : سفيان الثوري / عنه : ابن بشار : ٨٢ ، ١٠٨ ، ٦١٦ ، ٦٧٧ ، ٧٢٨ ، ٨٥١ ،
- ١٠٦٩
- عن : سَوَّارِ بن عبد الله العنبري : ٥٠٣
- عن : شعبة / عنه : ابن بشار : ٩٩٦
- عن : عبيد الله بن عمر بن حفص / عنه : سوار بن عبد الله العنبري : ٢١٥
- عن : ابن المثنى : ٢١٥ ، ٨٥٢
- عن : عوف بن أبي جميلة الأعرابي / عنه : ابن بشار : ٣١
- عن : محمد بن أبي إسماعيل / عنه : أبو الخطاب الجارودي : ٦٧٤
- عن : هشام الدستوائي / عنه : ابن بشار : ٧٠٧

- يحيى بن سليم الطائفي الحذاء الخزاز
عن : عبد الله بن عثمان بن حنيم / عنه : أبو كريب : ٧٦١
- يحيى بن صالح الوحاظي
عن : سعيد بن عبد العزيز / عنه : عبد الله بن أحمد المروزي : ٧٣٥
/ عنه : عمران بن بكار الكلاعي : ٩٦٦
عن : سليمان بن عطاء / عنه : عبد الله بن أحمد المروزي : ٧١٤
عن : عياض بن يزيد / عنه : صالح بن مسمار المروزي : ١٢٢٢
- يحيى بن عبد الحميد الجماني
عن : عبد العزيز الدراوردي / عنه : عبد الرحمن بن الوليد الجرجاني : ٩٥١
عن : أبن معاوية الضير / عنه : عبد الرحمن بن الوليد الجرجاني : ٩٥٢
- يحيى بن عبد الرحمن بن مالك الأرحبي
عن : عبيدة بن الأسود / عنه : محمد بن عمر بن الهياح الهمداني : ١٢٢
- يحيى بن عيسى بن عبد الرحمن التميمي النهشلي
عن : الأعمش / عنه : ابن أخيه عيسى بن عثمان بن عيسى : ٧١٣ ، ٥٧٨ ، ٤٦٤ ، ٩٦١
- يحيى بن محمد (؟)
عن : عبد الله بن المبارك / عنه : عبد الله بن محمد الحنفي : ٧٤ ، ٧٩ ، ٨٣ ، ٨٥ ، ٨٩ ، ٩١
- يحيى بن واضح الأنصاري المروزي ، (أبو ثُمَيْلة)
عن : إسماعيل بن عبد الملك / عنه : ابن حميد : ٦٩٦
عن : الحسين بن واقد / عنه : ابن حميد : ١٨٣ ، ٢٥٧ ، ٢٥٨
عن : أبي حمزة السكري / عنه : ابن حميد : ١٢٣٩ ، ١٢٤٤
عن : ضيماد بن عامر بن عوف / عنه : ابن حميد : ٢٨٢
عن : عبيد بن سليمان الباهلي / عنه : ابن حميد : ٢٢٧ ، ٢٢٨ ، ٢٤١ ، ٢٩٧
عن : عمرو بن ثابت / عنه : ابن حميد : ٢٧٧
عن : فطر بن خليفة / عنه : ابن حميد : ٥٠٦
عن : مجل بن مخرز / عنه : ابن حميد : ٦٦٨
عن : محمد بن طلحة بن مصرف / عنه : ابن حميد : ١٢٤٠ ، ١٢٤٣
عن : المسعودي (عبد الرحمن بن عبد الله) / عنه : ابن حميد : ٥٠٥
عن : أبيه واضح / عنه : ابن حميد : ٢٢٩ ، ٩٢٨

- عن : يونس بن أُمِّي إِسْحَاقَ السَّبْعِيِّ / عنه : ابن حميد : ١١٠٣
- يحيى بن يمان العجلي ، (ابن يمان)
- يزيد بن أُمِّي حَكِيمَ الكِنَانِي العَدَنِي
- عن : سفيان الثوري / عنه : أحمد بن منصور : ٥٦٠
- يزيد بن زُرَيْعَ العَيْشِي
- عن : أبان بن صَمْعَةَ / عنه : حميد بن مسعدة : ١٠٧٨
- عن : الستري (يزيد بن إبراهيم) / عنه : حميدة بن مسعدة : ٣١٠ ، ٣٤٢ ، ٣٤٣
- عن : خالد الخذاء / عنه : حميد بن مسعدة : (الحديث : ٣) ، (الحديث : ١٠)
- عن : روح بن القاسم / عنه : حميد بن مسعدة : ٣١٨ ، ١٠٨٩
- عن : سعيد بن أُمِّي عروبة / عنه : بشر بن معاذ العقدي : ٧٤٣
- / عنه : حميد بن مسعدة : ٥٨٣ ، ٦٣٧ ، ٦٩٠
- عن : شعبة / عنه : حميد بن مسعدة : ٣١٨ ، ٦١٧ ، ٦٣٨ ، ١٠٤٠
- عن : محمد بن إِسْحَاقَ / عنه : حميد بن مسعدة : ١١١١
- يزيد بن هرون السُّلَمِيّ
- عن : بَقِيَّةُ بن الوليد / عنه : سليمان بن عبد الحميد البهراني : ٤٠٦
- عن : الجُرَيْرِي / عنه : طليق بن محمد بن السكن الواسطي : ١٤٥ ، ١٤٦
- عن : حماد بن سلمة / عنه : مجاهد بن موسى : ١١١٣
- عن : حميد الطويل / عنه : مجاهد بن موسى : ١٤٠ ، ٢٥٢
- عن : سَلِيمُ بن حَيَّانَ / عنه : مجاهد بن موسى : ١٨٤
- عن : سليمان التيمي / عنه : مجاهد بن موسى : ٦٨٢
- عن : شريك / عنه : تميم بن المنتصر : ١٠٤٣
- عن : عباد بن منصور / عنه : مجاهد بن موسى : ٨٦٦
- / عنه : ابن وكيع : (الحديث : ١٨) ، (الحديث : ٢٠)
- عن : عبد الله بن جعفر بن غيلان / عنه : مجاهد بن موسى : ٨٧٠
- عن : محمد بن إِسْحَاقَ / عنه : تميم بن المنتصر : ٨٠٢ ، ١٠٤٩
- / عنه : عمرو بن علي الباهلي : ٩٢٠
- / عنه : مجاهد بن موسى : ٥٦٥ ، ١١١٥
- / عنه : ابن وكيع : ٩١٩ ، ٩٢٠
- عن : محمد بن عمرو بن علقمة / عنه : ابن وكيع : ٤٣٣

- عن : مسعر بن كدام / عنه : ابن المنثني : ١١٨٩
- عن : هشام بن حسان / عنه : مجاهد بن موسى : ٤٩ ، ٥٠ ، ٦١٠
- عن : يزيد بن عياض / عنه : محمد بن عبد الله بن سعيد الواسطي : ١٧٤
- يعقوب الحضرمي ، (يعقوب بن إسحاق بن زيد الحضرمي) ، (أبو محمد المقرئ)
 ● يعقوب الزهري ، (يعقوب بن إبراهيم بن سعد) ، (يعقوب بن محمد بن عيسى)
 ● يعقوب بن إبراهيم بن سعد بن إبراهيم الزهري
- عن : أبيه إبراهيم بن سعد / عنه : محمد بن سعد : ١٠٦١ ، ١٠٦٢
- عن : محمد بن إسحاق / عنه : عبيد الله بن سعد بن إبراهيم الزهري : ٦٠٨ ، ٦٠٩
- يعقوب بن إسحاق بن زيد الحضرمي ، (يعقوب الحضرمي) ، (المقرئ)
 عن : همام بن يحيى بن دينار / عنه : سهل بن محمد السجستاني : ٩٤٧
- يعقوب بن عبد الله بن سعد بن مالك الأشعري القمي
 عن : جعفر بن أبي المغيرة / عنه : ابن حميد : ٦٠٤
- يعقوب بن محمد بن عيسى الزهري ، (يعقوب الزهري)
 عن : صالح بن محمد بن صالح / عنه : محمد بن عبد الله بن سعيد الواسطي : ١٩٤
- عن : عبد الله بن موسى بن إبراهيم / عنه : محمد بن عبد الله بن سعيد الواسطي : ١٧٣
- يَعْلَى (؟)
- عن : طلحة بن عمرو / عنه : ابن وكيع : ٧٧٤
- يَعْلَى بن الأشدق بن جراد العقيلي الحراني
 عن : عبد الله بن جراد / عنه : عمر بن إسماعيل الهمداني : ٤٢٩
- يَعْلَى بن عُبَيْد بن أُمَيَّة الإيادي
 عن : الأعمش / عنه : الحسن بن زُرَيْق الطهوي : ٦٨٦
- ابن يَمَان ، (يحيى بن يمان)
 عن : ابن جريج / عنه : أبو كريب : ٢٠
- عن : سفيان الثوري / عنه : أبو كريب : ١١٣٥
- عن : عائذ بن بشير / عنه : أبو كريب : ٤٨٠
- عن : عمار بن زُرَيْق / عنه : الحسن بن عرفة : ٢٧٨
- عن : معمر بن راشد / عنه : أبو كريب : ١٠٢٤
- عن : هشام بن عروة / عنه : يحيى بن طلحة اليربوعي : ٤٥٧

- يوسف بن إسماعيل
عن : إسرائيل / عنه : أحمد بن الفرغ الحمصي : ١١٧٣
- يوسف بن عدي بن زريق التيمي
عن : أبي الأحوص / عنه : أبو زرعة الرازي (عبيد الله بن عبد الكريم) : (الحديث : ٣٠)
- يوسف بن المنازل التيمي الكوفي
عن : حفص بن غياث / عنه : سليمان بن عبد الجبار : ٨٩٤
عن : عبد الله بن إدريس / عنه : يحيى بن بشر القرقساني : ٨٩٧
- يونس بن بكير بن واصل الشيباني الكوفي
عن : عباد بن منصور / عنه : أبو كريب : (الحديث : ٢١)
عن : محمد بن إسحق / عنه : أبو كريب : ٣٥ ، ١٣٠ ، ٣٧٠
عن : هشام بن عروة / عنه : أبو كريب : ٦٦
- يونس بن محمد بن مسلم البغدادي
عن : أم الأسود / عنه : عبيد الله بن سعد الزهري : ٤٧١
عن : عبد الله بن محمد اللثي / عنه : أحمد بن محمد الطوسي : ٩٧١
/ عنه : العباس بن أبي طالب : ٩٧١
- يونس بن يزيد بن أبي التجاد الأيلي
عن : جعفر بن برقان / عنه : أبو كريب : ١٣١

الطبقة الخامسة

- إبراهيم بن سعيد الجوهري
عن : سفيان بن عيينة : ٩٠٦
- عن : أبي معاوية الضرير ، (محمد بن حازم) : ٥٢٩
- إبراهيم بن عبد الله العيسى
عن : عمر بن حفص بن غياث : ٢٦٧
- إبراهيم بن المُنْتَمِر الهذلي الناجي العُرُوق ، البصري
عن : الضحاك بن مخلد الشيباني ، أبو عاصم النبيل : ٧٦٧
- إبراهيم بن يعقوب الجُورْجَانِيّ
عن : علي بن عيَّاش الحمصي : ١١٩٩
- أحمد بن إسحق بن المختار الأهوازي ، أبو بكر الدقاق
عن : عامر بن مُدْرِك الحارثي : ١١٢٣
- عن : عبد العزيز بن الخطاب الكوفي : ٧٥١
- أحمد بن بُدَيْل الإيامي ، قاضي الكوفة
عن : أبي معاوية الضرير ، (محمد بن حازم) : ٩٨٥ - ٩٨٧ ، ٩٩٠ ، ٩٩٢
- أحمد بن الحسن الترمذي
عن : آدم بن أبي إياس الخراساني : ٨٣١
- عن : عبد الله بن الزبير بن عيسى الأسدي الحميدي : ١٠٣١
- عن : ابن الوليد العدني ، (عبد الله بن الوليد) : ١٠٣٠
- أحمد بن حمّاد الدولابي
عن : سفيان بن عيينة : ١٠٧ ، ٣٧٢ ، ١١٩١ ، وفي (رقم : ١٠٧ ، أنه سفيان الثوري ، وهو خطأ مني)
- أحمد بن سعيد بن يعقوب الكندي
عن : بقية بن الوليد : ٥١٣
- أحمد بن سُرَيْج الرازي ، (أحمد بن الصباح)
عن : أبي سلمة الخراعي : ١٠١٧
- أحمد بن الصَّبَّاح ، (أحمد بن أبي سُرَيْج)

- أحمد بن عبد الرحمن بن وهب المصري
عن : أبي سعيد التَّغَلبي ، محمد بن أسعد : ٧٩٦
- عن : عمه عبد الله بن وهب : ١٥٦ ، ٤٠٥ ، ٤١٣ ، ٤١٤ ، ٩١٣ ، ٩١٤ ، ١٢٠٣
- أحمد بن عبد الله بن عبد الرحيم البرقي ، (ابن عبد الرحيم البرقي)
- أحمد بن عبَّدة الضبيّ
عن : سلَّيم بن أخضر البصري : ٨٢٣
- عن : محمد بن دينار الأزدي الطاحي : ١٤٢
- عن : المغيرة بن عبد الرحمن بن الحارث الخزومي : ٣٦٦
- أحمد بن عثمان البصري ، أبو الجوزاء
عن : أبي عاصم النبيل ، (الضحاك بن مخلد) : ٥٣١
- عن : عبد الصمد بن عبد الوارث التيمي : ٣٠١
- عن : وهب بن جرير بن حازم : ٥٤٠
- أحمد بن الفرج الحمصي
عن : أبي أحمد الزبيرى ، (محمد بن عبد الله بن الزبير) : ١١٨٠
- عن : بقیة بن الوليد : ٩٧٣ ، ١٢٠٥
- عن : ابن أبي فُديك ، (محمد بن إسماعيل) : ١١٩٨
- عن : يوسف بن إسماعيل : ١١٧٣
- أحمد بن محمد بن حبيب الطوسي
عن : ابن أبي أويس (إسماعيل بن أبي أويس) : ١٠٥٨
- عن : عبد الرحمن بن صالح الأزدي : ٧٢ ، ٢٨٧
- عن : عبد الوهاب بن عطاء الخفاف : ٥٣٢ ، ٥٣٣
- عن : معاوية بن عمرو بن المهلب الأزدي : ٤٣٦
- عن : يونس بن محمد بن مسلم البغدادي : ٩٧١
- أحمد بن المغيرة ، (أبو حميد الحمصي)
- أحمد بن المقدم العجلي
عن : المعتسر بن سليمان التيمي : ٧٠٦
- أحمد بن منصور بن سيار الرمادي
عن : إبراهيم بن الحكم بن أبان العدني : ٤٧٣
- عن : يزيد بن أبي حكيم الكنانى العدني : ٥٦٠

- أحمد بن مَنِيع بن عبد الرحمن البغوي ، أبو جعفر الأصم ، الحافظ
عن : محمد بن يزيد الواسطي ، أبو سعيد الكلاعي : ٧٤٨
- أحمد بن موسى (هو أحمد بن أبي عمران موسى ، أبو العباس البغدادي الخياط)
عن : الحجبي ، (هو : عبد الله بن عبد الوهاب الحجبي) : ٦٥
عن : عبد الله بن معاذ (هو : عبيد الله بن معاذ العنبري) : ٨٦
- أحمد بن هشام
عن : معاذ بن معاذ بن نصر العنبري ، الحافظ : ٥٦٨
- أحمد بن يحيى الأزدي
عن : عون بن سلام : ٧٩٤
- أحمد بن يحيى الصوفي
عن : علي بن قادم الخزازي : ٥٦١ ، ١٢٢٠
- أحمد بن يوسف بن خالد التغلبي ، (أبو عبد الله)
عن : أبي عبيد القاسم بن سلام : ٢٩
- إسماعيل بن مسعود الجحدري
عن : ابن أبي فديك (محمد بن إسماعيل) : ٨٧١
- إسماعيل بن موسى الفزاري
عن : عيسى بن يونس بن أبي إسحق السبيعي : ٣٠٢
- أيوب بن إسحق بن إبراهيم بن سافري ، أبو سليمان البغدادي
عن : أحمد بن إسحق بن زيد الحضرمي : ٧٣٠
عن : قبيصة بن عقبة السوائي : ٧٣١

...

- بحر بن نصر الخولاني
عن : عبد الله بن وهب : ١٥١
- ابن بشار ، (محمد بن بشار بن عثمان العبدى ، الحافظ) (بندار)
عن : (بياض بالأصل) : ١٠٠١
- عن : أبي أحمد الزبيري (محمد بن عبد الله بن الزبير) : ١١ ، ٢٦٩
- عن : أبي بكر الحنفى (عبد الكبير بن عبد المجيد) : ١٥٩
- عن : جعفر بن عون بن جعفر الخزومي : ٢٦٨
- عن : أبي داود الطيالسي ، (سليمان بن داود) : ٢٩٧ ، ٥٣٤ ، ٨٢١ ، ١٢٠٨

عن : سالم بن نوح بن أبى عطاء الجزرى : ١٤٧
 عن : سليمان بن حرب بن مجيل الواشحي : ٨٨٩
 عن : أبى عاصم النبيل (الضحاك بن مخلد) : ٢٨
 عن : أبى عامر العقدي ، (عبد الملك بن عمرو القيسي) : ٤٥ ، ٢٥٤ ، ٢٩٦ ، ٦٥٩ ، ١٠٣٦ ،
 ١١٢١

عن : عبد الرحمن بن مهدى : ١٧٩ ، ٣٠٥ ، ٣٠٦ ، ٤٩٤ ، ٤٩٦ ، ٥٢٥ ، ٥٥٦ ، ٥٨٥ ،
 ٥٨٩ ، ٦١٨ ، ٦١٩ ، ٦٢٨ ، ٦٢٩ ، ٦٣٢ ، ٦٥٧ ، ٦٥٨ ، ٦٧٧ ، ٨٦٨ ،
 ٨٧٦ ، ٨٧٩ ، ٩٩٧ ، ٩٩٨ ، ١٠٠٠ ، ١٠٠٦ ، ١٠١٠ ، ١٠١٣ - ١٠١٠ ، ١٠١٥ ،
 ١٠٤١ ، ١٠٧١ ، ١٠٨٠ ، ١٠٨٨ ، ١١٠٢ ، ١١٣٤ ، ١١٤٠ ، ١١٩٤ ، ١٢١٧ ،
 ١٢٣٣ ، ١٢٣٨ ، ١٢٤١ ، ١٢٤٦

عن : عبد الوهاب بن عبد المجيد الثقفى : ١٣٧ ، ١٦٦ ، ١٦٨ ، ٢٠٤ ، ٢١٠ ، ٢١٢ - ٢٥٢ ،
 ٣٨١ ، ٥٦٤ ، ٦٢٦ ، ٧٨٢ ، ٨٤٩ ، ٨٥٤ ، ٨٥٨ ، ١١٢٦ ، ١١٤٥ ،
 عن : ابن أبى عدى ، (محمد بن إبراهيم بن أبى عدى) : ٣٧ ، ٢٠٧ ، ٢٠٨ ، ٢١٩ ، ٤٢٤ ،
 ٥١٨ ، ٦٢٥ ، ٦٧٩ ، ٦٨٩ ، ٧٠٨ ، ٧٢٢ ، ٧٨٩ ، ٨٩١ ، ٩٢٧ ، ١٢١١ ، ١٢١٢

عن : محمد بن جعفر الهذلى ، (غندر) : ٣٨٢ ، ٧١٠ ، ٧٢٢ ، ٩٩٦
 عن : محمد بن خالد بن عثمة : ٨٣٤

عن : محمد بن عبد الله بن المنثى الأنصارى : ٣٠ ، ٥٨٤
 عن : معاذ بن هشام الدستوائى : ٤٤٤ ، ٤٩٠ ، ٧٠٨ ، ٨٧٥ ، ٨٧٧ ، ٨٨٣ ، ٨٨٨ ، ١١٧٥ ،
 ١٢٠٧ ، ١٢٣٥ ، ١٢٤٢

عن : مؤمل بن إسْمَعِيل العدوى : ٥ ، ٤٥٠ ، ٤٥١ ، ٤٩٥ ، ١١٢١

عن : هشام بن عبد الملك الباهلى ، أبو الوليد الحافظ : ٤٩ ، ١٤٨

عن : هُوْدَةَ بن خليفه الثقفى البكرأوى : ٧٤٠

عن : وهب بن جرير بن حازم : ٨٢٥

عن : أبى الوليد (هشام بن عبد الملك)

عن : يحيى بن سعيد القطان : ٣١ ، ٣٢ ، ٨٢ ، ١٠٨ ، ٦١٦ ، ٦٧٧ ، ٧٠٧ ، ٧٢٨ ، ٨٥١ ،

٩٩٦ ، ١٠٦٩

• بَشْرُ بن دِحْيَةَ ، (أبو معاوية البصرى)

عن : قَزَعَةَ بن سويد : ٧٦٦

● بشر بن مُعَاذِ الْعَقَدِيِّ

عن : عمر بن علي المقدمي : ٣٧٥

عن : يزيد بن زريع : ٧٤٣

...

● تميم بن المنتصر الواسطي

عن : إسحق الأزرق ، (إسحق بن يوسف بن مرداس) : ٩ ، ١٢٥ ، ١٩٣ ، ٤٥٤ ، ٥٧٩

عن : يزيد بن هرون السلمي : ٨٠٢ ، ١٠٤٣ ، ١٠٤٩

...

● أبو جعفر ، (عبيد الله بن يوسف الجُبَيْرِيُّ)

● جعفر بن محمد (راجع تفسير الطبري : ١٠٨٥٧)

عن : عبيد الله بن موسى بن أبي الخنار : ٨٧٣

● أبو الجماهر الحضرمي ، (محمد بن عبد الرحمن الحمصي)

عن : عبد الوهاب بن نُجْدَةَ الْحَوْطِيِّ : ٣٩٨ ، ٣٩٩ ، ٤١٨

● أبو الجوزاء ، (أحمد بن عثمان)

...

● حاتم بن بكر الضبي

عن : خلاد بن يزيد الجعفي : ١٧٧

عن : مكى بن إبراهيم بن بشير الحنظلي ، البلخي : ١١٦٢

● الحجاج بن يوسف بن حجاج الثقفي ، البغدادي ، (ابن الشاعر) ، (لِقْوَةٌ)

عن : أبي أحمد الزبيرى : (الحديث : ٣٧)

عن : عبد الرزاق بن همام : ١١٥٩

عن : وهب بن جرير بن حازم : ١١٤٧

● حسان بن محمد بن عبد الرحمن الطائي ، من أهل حمص

عن : سلامة بن جواس الطائي الحمصي : ٤٤١

● الحسن بن الجُنَيْدِ الدامغاني ، (الحسين بن الجنيد) ، (وراجع تفسير الطبري رقم :

(٨٤٥٨)

عن : سعيد بن مسلمة بن هشام بن عبد الملك الأموي : ١١٥٥

- الحسن بن زُرَيْقِ الطُّهَوِيِّ
عن : يَعْلَى بن عُيَيْد : ٦٨٦
- الحسن بن شاذان الواسطي
عن : أبي عبد الرحمن المقرئ^٤ ، (عبد الله بن يزيد) : ٧٩٩
عن : ابن أبي عدى (محمد بن إبراهيم) : ٤٢٨
- الحسن بن شَيْبِيبِ المَكْتَبِ
عن : محمد بن جعفر المدائني : ٨١٩
- الحسن بن الصباح البزار
عن : عبد الله بن جعفر الرقي : ٨٠٦
- الحسن بن عَرَفَةَ بن يزيد العبدى ، (ابن عرفة)
عن : رُوح بن عُبادَة البصرى : ٢٤٧
عن : شَيْبَانَة بن سَوَّار الفزارى : ٥٢٨ ، ٦٠٦ ، ٦٠٧
- عن : عباد بن العوام بن عمر الكلابي : (الحديث : ١٢)
عن : عبد الرحمن بن عثمان البكراوى ، (أبو بحر البكراوى) : ١٦٢
عن : على بن ثابت الجزرى : ٧٥٠ ، ٩٧٢
- عن : محمد بن عبد الله بن المثنى الأنصارى : ٢٦٦
عن : منصور بن سلمة بن عبد العزيز الخزاعى ، (أبو سلمة الخزاعى) : ٤١٠
- عن : يحيى بن يَمَّان العجلي : ٢٧٨
- الحسن بن مدرك بن بشير السدوسى ، الطَّحَّان البصرى ، الحافظ
عن : يحيى بن حماد الشيباني : ١١٢٠
- الحسن بن يحيى بن الجعد بن نشيط العبدى الجرجاني
عن : عبد الرزاق بن همام : ٧٥ ، ٧٨ ، ٨٠ ، ٨١ ، ٣٤١ ، ٣٨٨ ، ٣٩٣ ، ٦٧٠ ، ٧١٧ ،
١٠٩٥ ، ١٠٨٤ ، ١٠٧٢ ، ١٠٤٧ ، ١٠٤٦ ، ٧٣٨ ، ٧٢٥
- الحسين بن سلمة بن إسماعيل بن يزيد بن أبي كبشة الأزدي (الحسين بن أبي كبشة)
● الحسين بن على بن يزيد بن سليم الصُّدَّائِي
عن : أبي ، على بن يزيد : ٧٥٨ ، ٧٧٠ ، ٧٧٦
- عن : الوليد بن القاسم بن الوليد الهمداني : ٤٥٩
- الحسين بن أبي كَبْشَة ، (الحسين بن سلمة بن إسماعيل)
عن : عبد الملك بن عمرو ، (أبي عامر العقدي) : ٤٤٣

● الحسين بن يزيد الطحان ، (راجع تفسير الطبري رقم : ٢٨٩٢ ، ٢٨٩٢)

عن : ابن إدريس (عبد الله بن إدريس) : ٢٤٩

● أبو حصين ، (عبد الله بن أحمد بن عبد الله بن يونس بن قيس اليربوعي ، الكوفي)

عن : عتَّار بن القاسم الزبيدي ، أبو زَيْد الكوفي : ٧٤٢

● ابن حميد ، (محمد بن حميد الرازي)

عن : جرير بن عبد الحميد بن قُرط الضبي : ٥٧ ، ٩٩ ، ١١٤ ، ١٨٥ ، ٢٠٦ ، ٢٢١ ، ٢٩٢ ،

٣٨٧ ، ٥١٩ - ٥٢٣ ، ٥٨٠ ، ٦٦٩ ، ٦٨٥ ، ٧٠١ ، ٧٥٦ ، ٨٥٠ ، ٨٨٠ ، ٩٧٨ ،

٩٩٤ ، ١٠٠٧ ، ١٠٢٦ ، ١٠٧٤ ، ١١١٠ ، ١١٣٠ ، ١١٣٩ ، ١٢١٨ ، ١٢١٩ ،

١٢٢٦

عن : حكام بن سلم الكتاني الرازي : ٧٧ ، ٥٠٧ ، ٥٠٨ ، ٧٢٠ ، ٧٤١ ، ٩٥٦ ، ٩٧٧ ،

١٠١٨ ، ١٠١٩ ، ١٠٠٥

عن : الحكم بن بشر بن سلمان النهدي : ٢٠٣ ، ٢٣٠ ، ٣٧٨ ، ٨٤٦

عن : أبي داود الطيالسي : ٧٢١

عن : سلمة بن الفضل ، الأبرش الأنصاري : ٣٢٨ ، ٧١٨ ، ٧٢٦ ، ٧٣٢ ، ٧٣٣ ، ١٠٤٨ ،

١١١٠ ، ١١٦٧ ، ١١٩٦

عن : الصباح بن محارب التيمي : ٨٤٧

عن : عبد الله بن المبارك : ١٠٢٢ ، ١١٠٩ ، ١١١٩ ، ١١٣٦

عن : هرون بن المغيرة بن حكيم الجلي : ١ ، ٢ ، ١٢ ، ١٤ ، ١٦ ، ٢١ ، ٢٦ ، ٩٦ ، ٣١٧ ،

٣٢١ ، ٣٢٣ ، ٣٣١ ، ٣٥٤ ، ٥٢٧ ، ٥٦٦ ، ٥٩٦ - ٥٩٩ ، ٦٠٢ ، ٦٠٣ ،

٦٢٠ ، ٦٢٧ ، ٦٨٣ ، ٧٢٠

عن : يحيى بن واضح الأنصاري ، (أبو ثَمِيلَة) : ١٨٣ ، ٢٢٧ - ٢٢٩ ، ٢٤١ ، ٢٥٧ ، ٢٥٨ ،

٢٧٧ ، ٢٨٢ ، ٥٠٥ ، ٥٠٦ ، ٦٦٨ ، ٦٩٦ ، ٦٩٧ ، ٩٢٤ ، ٩٢٨ ، ١١٠٣ ،

١٢٣٩ ، ١٢٤٠ ، ١٢٤٣ ، ١٢٤٤

عن : يعقوب بن عبد الله بن سعد بن مالك الأشعري القمي : ٦٠٤

● حَمِيدَة بن مَسْعُودَة السامى الباهلي

عن : بشر بن المفضل الرقاشي : ١٣٦ ، ٥٢٤ ، ٥٨٨ ، ٥٩١ ، ٦٢٤ ، ١٠٦٨

عن : حرب بن ميمون (الأكبر ، أبو الخطاب) ، (الأصغر ، أبو عبد الرحمن العبدى) : (الحديث :

(٩

عن : سفيان بن حبيب البصري البزاز : ١٨٢ ، ٢٣٧ ، ٧٧٨ ، ١٢٣٤

عن: يزيد بن زُرَيْع العَيْشِيُّ: (الحديث: ٣)، ٣١٠، ٣١٨، ٣٤٢، ٣٤٣، ٥٨٣، ٦١٧،

٦٣٧، ٦٩٠، ١٠٤٠، ١٠٧٨، ١٠٨٩، ١١١١

• أبو حميد الحمصي، (أحمد بن المغيرة)

عن: أبي حيوه شريح بن يزيد الحضرمي: ٥٥٤

...

• أبو الخطاب الجارودي، (سهيل بن إبراهيم الجارودي)

عن: أبي داود الطيالسي: ٦٣٩ - ٦٤٣، ٦٥٥

عن: شجاع بن الوليد بن قيس السكوني، (أبو بدر): ٦٧٨

عن: يحيى بن سعيد القطان: ٦٧٤

• خلاد بن أسلم البغدادي، أبو بكر الصفار

عن: أسباط بن محمد بن عبد الرحمن القرشي: ٨٩٥

عن: عبد الله بن بكر بن حبيب السهمي: ٥٥٢

عن: الثَّضْر بن شُعَيْب المازني: ٤٩٣

عن: هُثَيْم بن بشير السلمى: ٦٠

...

• الربيع بن سليمان المرادي

عن: أسد بن موسى الأموي، (أسد السنة): ٦٩، ٤٤٢

عن: عبد الله بن وهب: ١٥٨، ١٦٧، ١٨٧، ٢١٨، ٢٤٢، ٧١٩، ٨٦٤، ١١٥٦

عن: يحيى بن حسان التميمي: ٣٦

...

• أبو زرعة الرازي، (عبيد الله بن عبد الكريم بن يزيد بن فروخ الخزومي، الحافظ)

عن: أحمد بن أبي شعيب الخرائفي: ١٠٥٠

عن: الحسن بن سهل الجعفري: ١٠٥٢

عن: الحسن بن عطية القرشي: ١٠٣٥

عن: داود بن بلال السعدي، أبي سليمان: ١٠٥٢

عن: محمد بن سعيد بن الإصهاني: (الحديث: ٣٠)، ١٠٥٦

عن: محمد بن الصباح الدولابي البغدادي: ١٠٥٦

عن : مسدد بن مسرهد بن مسرهد بن مسرهد الأسدي : (الحديث : ٣٠)

عن : موسى بن إسماعيل المقرئ : ١٠٥٥

عن : يوسف بن عدى بن زريق التيمي : (الحديث : ٣٠)

● زكريا بن يحيى بن أبان المصري

عن : أبي صالح ، كاتب الليث : ٥٤٢

عن : نعيم بن حماد بن معاوية الخزازي المروزي : ٤٤٦

● زكريا بن يحيى بن أبي زائدة الهمداني

عن : حجاج بن محمد البصيصي : ١١٦٣

● أبو زيد ، عمر بن شبة

عن : مسعود بن واصل العقدي : ٤٣٨

● أبو السائب ، (سلم بن جنادة السمواني)

عن : ابن إدريس ، (عبد الله بن إدريس) : ٢٤٩ ، ٤٩٢ ، ٦١١ ، ٦٥٢ ، ٦٥٤ ، ٦٩٥ ،

١٠٧٠ ، ٩٨١ ، ٨٤٠

عن : حفص بن غياث النخعي : ٨١٣ ، ٨١٤ ، ١٠٦٧ ، ١١٢٩

عن : ابن فضيل ، (محمد بن فضيل بن غزوان) : ٣٣٠ ، ٨٤٨

عن : أبي معاوية الضرير ، (محمد بن حازم) : ١٨١ ، ١٩١ ، ٢٧١ ، ٣٩٥ ، ٥٧٢ ، ٦٥٠ ،

٦٨٠ ، ٧٠٣ ، ٧١٢ ، ٨١٥ ، ٩٣٢ ، ٩٨٤ ، ١٠٠٢ ، ١١٣٢

● سعد بن عبد الله بن عبد الحكم المصري

عن : حفص بن عمر العدني : ٩٢٩

عن : أبي زرعة ، وهب الله بن راشد : ٢١٧ ، ٨٦٣

عن : قدامة بن محمد بن قدامة بن خشرم الأشجعي : ٧٧١ ، ٧٧٢

● سعيد بن الربيع الرازي

عن : سفيان بن عيينة : ٦٩٨

● سعيد بن عثمان التنوخي

عن : أسد بن موسى الأموي ، (أسد السنة) : ٩٤٢

عن : عبد الرحمن بن زياد النقفى : ١١٨٦

عن : علي بن الحسن السامي : ١٢٢٨

● سعيد بن يحيى بن سعيد الأموي

عن : عيسى بن يونس بن أبي إسحق السبيعي : ٤

- عن : أبيه يحيى بن سعيد الأموي : ١٥٤ ، ٤٣٥ ، ٤٧٠ ، ٧٩٣ ، ٨٣٩ ، ٨٥٥ ، ١٠٤٥
- أبو سعيد البغدادي ، محمد بن بزيع ، (محمد بن حاتم بن بزيع)
عن : إسحق بن منصور السلولي : ١٧٦
 - أبو سفيان الغنوي ، (يزيد بن عمرو)
عن : سعيد بن الربيع ، أبي زيد الهروي : ٢٩٥
 - سفيان بن وكيع بن الجراح الرؤاسي ، (ابن وكيع)
سَلَمُ بن جُنَادَةَ السُّوَائِي ، (أبو السائب)
 - سليمان بن ثابت الخراز الواسطي (انظر تفسير الطبري رقم : ٩١٨٨)
عن : ابن أبي فديك ، (محمد بن إسماعيل) : ٨١٧
عن : معن بن عيسى المدني : ٨٦٠
 - سليمان بن داود القومسي
 - عن : محمد بن عباد بن الزبيران المكي : ١١٦٤
 - سليمان بن عبد الجبار بن زُرَيْق ، الخياط ، أبو أيوب البغدادي
عن : أحمد بن يونس ، (أحمد بن عبد الله بن يونس) : ٣٦٠
 - عن : الحسن بن عطية بن نجيح القرشي ، البزاز : (الحديث : ١٩)
عن : يوسف بن المَنَازِل التيمي : ٨٩٤
 - سليمان بن عبد الحميد البَهْرَانِي
 - عن : حَيَّوَةَ بن شُرَيْحِ التَّجِيبِي : ٤٠٦
 - عن : يزيد بن هرون السُّلَمِي : ٤٠٦
 - سليمان بن عمر بن خالد الرقي
 - عن : أبي عمر الضرير ، (حفص بن عمر) : ١٠٢٥
 - عن : أبيه عمر بن خالد : ٩١٥ ، ٩٦٣
 - ابن سنان القَزَاز ، (محمد بن سنان)
سهل بن محمد السجستاني
 - عن : المقرئ ، أبي عبد الرحمن (عبد الله بن يزيد العدوي) : ٩٤٧
 - سهل بن موسى الرازي
 - عن : الوليد بن مسلم القرشي الدمشقي : ٥٠٤
 - سهيل بن إبراهيم الجارودي ، (أبو الخطَّاب الجارودي)

● سَوَّار بن عبد الله العنبري .

عن : بشر بن المفضل الرقاشي : ٤٢

عن : يحيى بن سعيد القطان : ٢١٥ ، ٥٠٣

...

● صالح بن حرب ، (أبو معمر الهاشمي)

● صالح بن مسمار المروزي

عن : معاذ بن هشام الدستوائي : ٤٤٧ ، ١٢٠٧

عن : يحيى بن صالح الوحاظي : ١٢٢٢

● ابن صُدْران ، (محمد بن إبراهيم)

...

● طَلِيق بن محمد بن السُّكْن الواسطي

عن : يزيد بن هرون السُّلَمي : ١٤٥ ، ١٤٦

...

● أبو عاصم ، (عمر بن محمد الأنصاري) وفي مسند علي رقم : ٣٢٧ : (عمران بن محمد)

● عامر بن حرب الموصلي

عن : عبد السلام بن صالح بن سليمان القرشي : ١٠٢٩

● عبَّاد بن يعقوب الأَسدي

عن : السَّرِي بن عبد الله السلمي : ٥٨٢

عن : شريك بن عبد الله بن أبي شريك : ٦٣٠

● العباس بن أبي طالب ، (العباس بن جعفر بن عبد الله بن الزبير بن البغدادي)

عن : عيسى بن المنذر الحمصي : ١٤٣

عن : محمد بن أسعد بن سعيد التغلبي ، (أبو سعيد التغلبي) : ٧٩٥

عن : يحيى بن أبي بُكَيْر الأَسدي : ٧٥٩

عن : يونس بن محمد بن مسلم البغدادي : ٩٧١

● العباس بن عبد العظيم العنبري

عن : حَبَّان بن هلال الباهلي : ٥٠٢

عن : أبي عاصم النبيل ، (الضحاک بن مخلد) : ٧٦٨

- العباس بن الوليد بن مَزِيد العُدْرِيّ، البيروقي
 عن: أبيه: الوليد بن مَزِيد: ٤٨، ١٤٤، ١٥٢، ١٦٩، ١٨٦، ٢٤٦، ٢٥٣، ٥٤١، ٨٨١،
 ٩١١، ١١٨١
- عبد الله بن أحمد بن شَبْوَيْه المروزي، (عبد الله بن أحمد المروزي)
 عن: إسحق بن إبراهيم، زَبْرِيْق الرُّبَيْدِي: ٧٣٤
 عن: أبي خَيْثَمَة، (زهير بن حرب بن شداد): ١٠٢٣
 عن: أبي رجاء (عبد الله بن واقد): ٩٨٠
 عن: علي بن عِيَّاش الحمصي: ٩٥٤
 عن: قُتَيْبَة بن سعيد بن جميل الثقفي: ٤٣٧
 عن: يحيى بن صالح الوُحَاظِي: ٧١٤، ٧٣٥
- عبد الله بن أحمد بن عبد الله بن يونس اليربوعي، (أبو حَصِين)
 عبد الله بن إسحق الناقد الواسطي
 عن: يحيى بن إسحق البجلي: ٩٤٤
- عبد الله بن أبي زياد القَطْوَانِي
 عن: سيار بن حاتم الغزي: ٤٦٠
- عبد الله بن الصباح العطار
 عن: عبيد الله بن موسى بن أبي المختار العيسى: (الحديث: ١٩)
 عن: أبي علي الحنفي، (عبيد الله بن عبد المجيد): ١٥٣
- عبد الله بن عُمَيْر الرازي
 عن: إبراهيم بن موسى الفراء الرازي: ٩٧٦
- عبد الله بن محمد الرازي
 عن: حجاج بن نَصْرٍ الفساطيطي: ٤٧٥
- عبد الله بن محمد بن يزيد الحنفي، المروزي (عبد الله بن محمد الحنفي)
 عن: عبدان، (عبد الله بن عثمان بن جبلة): ٣٩٤، ١٠٥١، ١٠٥٣، ١٠٩١، ١٠٩٤ -
 ١٠٩٧، ١١٠٥
- عن: يحيى بن محمد (؟): ٧٤، ٧٩، ٨٣ - ٨٥، ٨٩ - ٩١
- عبد الله بن محمد بن عيسى، (أبو علقمة الفَرَوِيّ) (انظر مسند علي: ١٧٦)
- عبد الله بن وَضَّاح بن سعيد الأودِيّ، اللؤلؤي الوضَّاحي
 عن: ابن إدريس (عبد الله بن إدريس): ٨٩٦

- عبد الله بن يوسف الجبيري (صوابه : عبید الله في رقم : ٢٩١)
- عبد الأعلى بن واصل الأسدي
- عن : إسماعيل بن أبان الوراق الأزدي : ٥٧٠
- عن : عمرو بن طلحة القناد : ٤٨١
- عن : أبي غسان النهدي ، (مالك بن إسماعيل بن درهم) : ٩١٧
- ابن عبد الأعلى ، (يونس بن عبد الأعلى الصدفي)
- ابن عبد الأعلى الصنعاني ، (محمد بن عبد الأعلى)
- عبد الحميد بن بيان الواسطي القناد
- عن : إسحق الأزرق ، (إسحق بن يوسف) : ١٥
- عن : أبي نحر البكراوي : ٨
- عن : سفيان بن عيينة : ٣٦٥
- عبد الرحمن بن الأسود الطفاوي
- عن : محمد بن كثير بن أبي عطاء الثقفي : ٩٢٦
- عبد الرحمن بن البختری الطائي
- عن : عبد الرحمن بن محمد الحارثي : ٤٤٨
- عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الحكم المصري
- عن : أبي الأسود ، (النضر بن عبد الجبار) : ٩٠٩
- عن : أبي زُرعة ، وهب الله بن راشد : ٣٠٩
- عن : ابن أبي مریم (سعيد بن أبي مریم) : ٩٠٩
- عن : أبيه عبد الله بن عبد الحكم : ٤١٥ ، ٤١٩
- عن : المقرئ ، (أبي عبد الرحمن ، عبد الله بن يزيد العدوي) ٧٩٨
- عبد الرحمن بن الوليد الجرجاني
- عن : عارم أبي النعمان : ٩٤٣
- عن : عَفَّان بن مسلم الصفار : ٩٥٠
- عن : مسلم بن إبراهيم الأزدي : ٩٣٨
- عن : يحيى بن عبد الحميد الحماني : ٩٥١ ، ٩٥٢
- ابن عبد الرحيم البرقي ، (محمد بن عبد الله بن عبد الرحيم) ، (أحمد بن عبد الله بن عبد الرحيم)
- عن : عمرو (؟) : ١٢٤٥

عن : عمرو بن أبي سلمة : ٨٠٤
 عن : عمرو بن عثمان بن سيار : ٨٤٥
 عن : ابن أبي مريم (سعيد بن الحكم) : ٣٩٢ ، ٤٤٥ ، ٨٥٦ ، ٩١٠ ، ١١٥٧ ، ١١٩٢ ،
 ١١٩٧

• عبد الملك بن محمد الرقاشي

عن : عبد الصمد بن عبد الوارث : ٧٩٠
 • عبد الوارث بن عبد الصمد بن عبد الوارث العنبري
 عن : أبيه : عبد الصمد بن عبد الوارث : ٢٧٥
 • عبَّاد بن محمد المروزي
 عن : الحسين بن الفرج الخياط البغدادي : ٧٤٦
 • عبيد الله بن سعد بن إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزهري
 عن : عمه يعقوب بن إبراهيم بن سعد الزهري : ٦٠٨ ، ٦٠٩
 عن : يونس بن محمد بن مسلم البغدادي : ٤٧١
 • عبيد الله بن عبد الكريم بن يزيد بن فروخ الخزومي ، (أبو زرعة ، الحافظ)
 • عبيد الله بن محمد القرطبي

عن : عبد الله بن ميمون بن داود القداح الخزومي : ١٧٥ ، ٤٧٨ ، ٨٣٧
 • عبيد الله بن يوسف الجبيري ، أبو جعفر (في رقم : ٢٩١ : « عبد الله » ، خطأ)
 عن : سعيد بن الفضل بن ثابت : ٢٩١ ، ٣١٢
 عن : عمر بن رباح العبدي : ٨٣٦
 • أبو عبيد الوصائي ، (محمد بن حفص)
 • عبيد بن إسماعيل الهباري
 عن : سفيان بن عيينة : ١٧٨
 عن : عبد الله بن إدريس : ١٦٥
 عن : المحاربي ، (عبد الرحمن بن محمد) : ٤٥٨ ، ٤٧٩
 • عثمان بن يحيى بن عثمان القرطسائي
 عن : سفيان بن عيينة : ٢٧٢
 • ابن عرفة ، (الحسن بن عرفة)
 • أبو علقمة القروي ، (عبد الله بن محمد بن عيسى) (انظر مسند علي رقم : ١٧٦)
 عن : إسحق بن محمد القروي : ٨٧٤

عن : عبد الله بن نافع الخزومي : ٤٨٦

● علي بن حرب الموصلي

عن أحمد بن نصر الخراساني : ٩٧٤

عن : عبد الله بن داود بن عامر الهمداني الشعبي : ٩٦٤ ، ١٠٠٩

● علي بن الحسن بن سالم الخزاز الأزدي الأبي

عن : عبد الله بن بكر السهمي : ٩٣٦

عن : عبد الرحيم بن سليمان الكناني : ١١٣

عن : المعافى بن عمران الموصلي : ١٣ ، ١٩٢

عن : أبي معاوية الضرير ، (محمد بن حازم) : ٢٩٨

● علي بن داود الأدمي ، (علي بن داود بن يزيد التميمي القنطري)

عن : محمد بن عبد العزيز الأدمي : ١١٨٧

● علي بن سعيد الكندي

عن : أحمد بن بشير الخزومي : ٦٩٤

● علي بن سهل الرملي

عن : أحمد بن محمد النسائي : ٥٩٥

عن : أيوب بن سويد ، أبي مسعود : ٨٣٠

عن : حجاج بن محمد المصيصي الأعور : ٧٢٧

عن : الحسن بن بلال الرملي : ٣٩٧ ، ٤٤٠ ، ٩٣٤

عن : زيد بن أبي الزرقاء : ٥٤ ، ٣٩١ ، ٨٥٩ ، ١٠٢١ ، ١١١٨

عن : ضمرة بن ربيعة الرملي : ٥١٤

عن : محمد بن كثير بن أبي عطاء الثقفي : ٩١٢

عن : الفضل بن صالح الأسدي ، أبو جميلة : ١٠٦

عن : مؤمل بن إسماعيل العدوي : ٣٠٨ ، ٥٦٢ ، ٨٥٧ ، ٩٣٣ ، ٩٤٥ ، ٩٥٧ ، ٩٥٩ - ٩٦٤ ، ١١٢٤

عن : الوليد بن مسلم القرشي : ١٠٢

● علي بن عبد الأعلى (؟) ، (وفي الإسناد خطأ : علي بن عبد الأعلى الخاربي)

عن : الخاربي ، (عبد الرحمن بن محمد بن زياد) : ٣١٦

● علي بن عبد الرحمن بن محمد الخزومي

عن : أبي سعيد التغلي ، (أسعد بن محمد) : ٧٩٧

- علي بن مسلم الطوسي
- عن : أبي داود الطيالسي : ٢٨٩
- عن : أبي عاصم النبيل ، (الضحاك بن مخلد) : ٧٠
- عن : عبد الصمد بن عبد الوارث : ٣١٤
- عمر بن إسماعيل الهمداني
- عن : يعلى بن الأشدق : ٤٢٩
- عمر بن شبة ، (أبو زيد)
- عمر بن محمد الأنصاري ، أبو عاصم ، (انظر : عمران بن محمد ، في مسند علي رقم : ٣٢٧)
- عن : عبد الملك بن إبراهيم الجدي : ١٢٠
- عمرو بن عبد الحميد الأملي
- عن : أبي بحر البكرأوى (عبد الرحمن بن عثمان) : ٩ ، ١٦٢
- عن : جرير بن عبد الحميد الضبي : ٣٧
- عن : عبد المجيد بن عبد العزيز بن أبي رواد : ٨٦٥
- عن : مروان بن معاوية الفزاري : ٣١٣ ، ٥١٦ ، ٥١٧
- عمرو بن علي الباهلي
- عن : خالد بن يزيد الأزدي العتكي : ٦٣٦
- عن : سعيد بن عامر الضبي : ٦٠٠
- عن : سفيان بن حبيب البصري : ٨٩٨
- عن : أبي عاصم النبيل ، (الضحاك بن مخلد) : ٤٨٧
- عن : عبد الله بن داود الهمداني : ٨٩٩
- عن : عبد الرحمن بن مهدى : ١١٩ ، ١٢٠٦
- عن : عبد العزيز بن عبد الصمد العمي : ٥٤٩
- عن : ابن أبي عدي (إبراهيم بن محمد) : ٦٠١
- عن : قرة بن سليمان الجهضمي : ١٠٥٧
- عن : محمد بن سواء السدوسي : ٨٩٠
- عن : المعتمر بن سليمان التيمي : ٩٦٢
- عن : يزيد بن هرون السلمى : ٩١٩ ، ٩٢٠ ، ١١١٥

● عَمْران بن بَكَّار الكلاعي

عن : بشر بن شعيب الأموي : ٥٤٤

عن : عتبة بن سعيد بن الرُّنْص : ٣٣٧

عن : علي بن عياش بن مسلم الألهاني : ٥٤٢

عن : يحيى بن صالح الوُحَاظي : ٩٦٦ ، ١٢٢٩

● عمران بن محمد الأنصاري ، (انظر : عمر بن محمد الأنصاري)

● عَمْران بن موسى القزاز

عن : عبد الوارث بن سعيد العنبري : (الحديث : ٨) ، ٣٤٥ ، ١٢٢٣

● عيسى بن عثمان بن عيسى بن عبد الرحمن التميمي النهشلي

عن : عمه يحيى بن عيسى النهشلي الرملي : ٤٦٤ ، ٥٧٨ ، ٧١٣ ، ٩٦١

...

● الفضل بن إسحاق (بن حيان ، أبو العباس البزاز الدوري)

عن : أبي بكر بن عياش : ٨٦٧

● الفضل بن سهل (بن إبراهيم الأعرج)

عن : يحيى بن إسحاق البجلي : ٩٤٦

● الفضل بن الصَّبَّاح البغدادي ، أبو العباس السمسار

عن : أبي عبد الرحمن المقرئ (عبد الله بن يزيد) : ٧٩٩

عن : ابن فضيل (محمد بن فضيل) : ٦٣٤

عن : الوليد بن مسلم القرشي : ٩٦٥ ، ١٠٠٨

...

● القاسم بن بشر بن معروف البغدادي

عن : أبي داود الطيالسي : ٤٣

عن : عثمان بن عمر بن فارس بن لقيط العبدي : ٣٦٢

● القاسم بن الحسن

عن : الحسين بن داود المصيصي ، (سُنَيْد) : ٧٤٥

● القاسم بن دينار القرشي

عن : إسحاق بن منصور السلولي : ٩١٨

● قتادة بن سعيد بن قتادة السدوسي

عن : معاذ بن هشام الدستوائي : ٨٨٧

...

● أبو كُرَيْب ، (محمد بن العلاء بن كُرَيْب الهمداني ، الحافظ)

عن : أحمد بن عبد الرحمن : ٨٨٣

عن : ابن إدريس (عبد الله بن إدريس الأودي) : ٥٦ ، ١٢٣ ، ١٣٢ ، ١٦٥ ، ٢٠٢ ، ٥٥٠ ،

١٠٧٠ ، ١٠٤٢ ، ٧٠٢ ، ٦٨١ ، ٦٦٣ ، ٦٥٢ ، ٦١٥ ، ٦١١ ، ٥٧٣ ، ٥٥٨

١١٢٨

عن : أبي أسامة (حماد بن زيد) : ١٩٠ ، ٤٣١ ، ٩٨٩ ، (الحديث : ٣٢ ، ٣٣) ، ١١٧١

عن : إسحق بن سليمان الرازي : ٣٤

عن : إسماعيل بن أبان الوراق الأزدي : (الحديث : ٣٨)

عن : الأسود بن عامر الشامي : ١٠٣٢

عن : الأشجعي (عبيد الله بن عبد الرحمن) : ٤٦٣

عن : أبي بكر بن عياش : ٤٩٧ ، ٥٧٧ ، ٦٨٧ ، ٧٢٩ ، ٧٦١ ، ٨٦٧ ، ١١٣١

عن : جابر بن نُوح الحماني : ٢٨٨

عن : جُنَيْد أبي عبد الله ، (جنيد بن عبد الله الحجّام) : (الحديث : ٢٤)

عن : الحسن بن الربيع البجلي البوراني : ١١٢٢

عن : الحسن بن عطية بن نجيح القرشي (ابن عطية) : ٧٧٥ ، ١٠٤٤

عن : حسين بن علي بن الوليد الجعفي : ١٢٤ ، ٤٣١ ، ٧٨٦ ، (الحديث : ٣٥) ، (الحديث :

(٤٠

عن : حفص بن يُعَيْل الهمداني : ٢٦٣ ، ٧٨٤

عن : أبي خالد الأحمر (سليمان بن حيّان) : ٣٨ ، ٦٢

عن : خالد بن مخلد القَطَواني : ٦٧ ، ١٣٣ ، ٣٣٥ ، ٤٣٤ ، ٤٦٦ ، ٩١٦ ، ١١٥٢

عن : رِشْدِين بن سعد المَهْرِي المصري : ١٣٤

عن : ابن أبي زائدة (يحيى بن زكريا بن أبي زائدة) : ١٧ ، ٢٩٩ ، ٦٦٤ ، ٦٦٥

عن : زيد العُكْلِي ، (زيد بن الحُبَاب بن الريان) : ٣٣٩

عن : سفيان بن عيينة : ٤٤

عن : سُؤَيْد بن عمرو الكلبي : ٣٢٥

- عن : طَلْقُ بنِ عَنَامِ اللَّخْمِيِّ : ٢٩٠
- عن : عَبَّأَةَ بنِ كَلِيبٍ ، أُنَى غَسَّانَ : ٢٦٢
- عن : عبد الله بن محمد بن راشد : ٤١
- عن : عبد الله بن نمير الهمداني الخارفي : ١١٧٢
- عن : عبد الحميد بن عبد الرحمن الحماني : ١١٤٢
- عن : عبد الرحمن بن سليمان العنسي : ١٢١٦
- عن : عبد الرحمن بن عبد الله التوفلي : ٣٥٧
- عن : عبد الرحيم بن سليمان الكناني : ٣٩ ، ٥٩ ، ٣٥٩ ، ٣٦١ ، ١١٨٥ ، ١١٩٥
- عن : عبید الله بن موسى بن أبي المختار العيسى : ٢٥٦ ، ٣٦٧ ، (الحديث : ١٩) ، ٨٧٣ ، ٨٢٧ ، ٩٠٠ ، (الحديث : ٣٦) ، ١١٤٩ ، ١١٦٩ ، ١١٨٢
- عن : عبدة بن سليمان الكلبي : ٣٩ ، ١٢٩ ، ٣٣٣ ، ٤٣٢ ، ٥٥١ ، ١١٩٥
- عن : عَنَامِ بنِ عليّ العامري : ١٠٢ ، ٦٥١ ، ٩٩١ ، ٩٩٣
- عن : عَثَّانُ بنِ سعيد بن أبان الأموي : (الحديث : ٠٤) ، ٢٦١ ، ٢٨٠ ، ٨٩٢
- عن : عمر بن عبید بن أبي أمية الطنافسي : ٣٨٤
- عن : عمرو بن حمَّاد بن طلحة القناد : (الحديث : ٢٨ ، ٢٩) ، ١٠٧٣
- عن : فردوس بن الأشعري : ١٠٣٣
- عن : ابن فضيل ، (محمد بن فضيل) : ٥٨ ، ١١٢ ، ٣٣٤ ، ٤٦٧ ، ٩٦٩ ، ١٢١٥ ، ١٢٣٢
- عن : قبيصة بن عُقبة السوائي : ١٢١
- عن : مالك بن إسماعيل بن درهم النهدي : ٣١٩ ، ٧٣٦
- عن : الخارفي ، (عبد الرحمن بن محمد بن زياد) : ٣٣٢
- عن : محمد بن بشر بن الفرافصة : ٧٠٩ ، (الحديث : ٢٥)
- عن : محمد بن حجر بن عبد الجبار بن وائل الحضرمي : ٣٠٠
- عن : محمد بن ميسر الجعفي : ٧٦٤
- عن : محمد بن ميمون الزعفراني : ٤٣٠
- عن : مصعب بن سلام التميمي : ٤٩٨
- عن : مصعب بن المقدم الخثعمي : (الحديث : ١٣)
- عن : أبي معاوية الضرير ، (محمد بن خازم) : ٢٩٨ ، ٦٦٦ ، ٦٦٧ ، ٩٨٢ ، ٩٨٣
- عن : معاوية بن هشام القصار الأزدي : ٢٦٠ ، ٥٦٧ ، ٧٦٥ ، ٨٣٢ ، ٩٤١
- عن : مُعَلَّى بن منصور الرازي : ٦٨

- عن : معمر بن محمد بن عبيد الله بن أبي رافع : ٨١١
 عن : موسى بن داود الضبي : ١١٥٠
 عن : أبي نعيم ، (الفضل بن دكين) : ٣٦٨ ، ٧٧٣
 عن : هشيم بن بشير السلمى الواسطى : ٥٢ ، ٨٨٤ ، ١١٣٨
 عن : هناد بن سليم : ٢٨١
 عن : وكيع بن الجراح الرؤاسى : ١٢٦ ، ٣٢٩ ، ٣٦٩ ، ٧٦٣ ، ٨٢٩ ، (الحديث : ٣٤) ،
 (١١٦٠ ، ١١٨٨ ، ١١٩٣ ، (الحديث : ٢٦))
 عن : يحيى بن آدم : ١١٥ ، ١١٦ ، ٢٥٩ ، ٢٦٣ ، ٢٨٣ ، ٢٨٥ - ٣٢٠ ، ٤٠٩ ، ١١٧٦
 عن : يحيى بن إسحاق البجلي : ٣٥٦ ، ٨٠١
 عن : يحيى بن أبي بكير الأسدى : ٤٦٨
 عن : يحيى بن سليم الطائفى : ٧٦١
 عن : يحيى بن يمان العجلي (ابن يمان) : ٢٠ ، ٤٨٠ ، ١٢٠٤ ، ١١٣٥
 عن : يونس بن بكير الشيبانى : ٣٥ ، ٦٦ ، ١٣٠ ، ١٣١ ، ٣٧٠ ، (الحديث : ٢١)

•••

• ابن المثنى ، (محمد بن المثنى بن عبيد العنزي)

- عن : أبي أحمد الزبيرى ، (محمد بن عبد الله بن الزبير) : (الحديث : ٢٧) ، ١٠٦٠
 عن : بكر بن بكار التميمى : ١٢٠٩
 عن : حرمى بن عمارة العتكي : ٤٥٢ ، ٩٠٢
 عن : خالد بن الحارث الهجيمى : ٧٢٤
 عن : أبي داود الطيالسى : ٢٠١ ، ٢٩٤ ، ٣١٥ ، ٤٠٢ ، ٤٩١ ، ٦٢١ ، ٦٤٧ ، ٦٤٨ ، ٦٦٠ ،
 ٦٨٨ ، ٦٩٣ ، ٩٢٢ ، ١٠٣٨
 عن : رُوِّح بن أسلم الباهلى : ٤٠٨
 عن : سعيد بن عامر الضبعى : ٥٩٣
 عن : الضحاك بن مخلد ، (أبي عاصم النبيل) : ١١٥٤ ، ١١٦١
 عن : أبي عامر العقدي : ٣٤٠ ، ٤٢٥ ، ٤٢٦ ، ٥٤٧
 عن : عبد الله بن ثَمِر الهمداني : ٢١٦ ، ٣٧٩
 عن : عبد الأعلى بن عبد الأعلى السامى : ١٩٦ ، ١٩٨ ، ٣٨٠
 عن : عبد الرحمن بن مهدي : ٩٥ ، ١٤٩ ، ٢٧٤ ، ٥٢٥ ، ٥٣٥ ، ٥٨٧ ، ٥٨٩ ، ٦٤٦

عن : عبد الصمد بن عبد الوارث العنبري : ٢٢٤ ، ٢٣٣ ، ٢٧٣ ، ٦٩٢

عن : عبد العزيز بن عبد الصمد العمي : ٥٤٩

عن : عبد الوهاب بن عبد المجيد الثقفي : ١٩٧ ، ٦٧٦ ، ٨٥٣ ، ١٠٦٥

عن : عبيد الله بن موسى بن أبي المختار العبيسي : ٨٧٣ ، ١٢١٣

عن : ابن أبي عدى ، (إبراهيم بن محمد) : ١٦٠ ، ١٩٥ ، ٢١٣ ، ٣٠٧ ، ٥٣٦ ، ٧٢٣ ، ٨٦٩ ،

١١٣٣ ، ١٠٦٦ ، ٩٩٥ ، ٩٣١ ، ٨٨٢

عن : عفان بن مسلم البصري : ٤٥٣

عن : محمد بن جعفر الهذلي ، (غندر) : ٢٧ ، ٩٤ ، ١١٨ ، ٢٠٠ ، ٢١٤ ، ٢٢٥ ، ٢٣٢ ،

٢٣٤ ، ٢٣٥ ، ٢٥٠ ، ٣٨٢ ، ٥٢٦ ، ٥٥٧ ، ٥٨٦ ، ٥٩٠ ، ٦١٢ - ٦١٤ ، ٦٢٢ ،

٦٤٤ ، ٦٤٥ ، ٧٠٥ ، ٧٨٣ ، ٨٢٦ ، ٨٧٨ ، ٩٢١ ، ٩٤٩ ، ٩٩٩ ، ١٠٣٧ ،

١٠٨٢ ، ١١٤٤ ، ١١٤١ ، ١٢٢٥ ، ١٢٣١

عن : معاذ بن هشام الدستوائي : ٥٤٦ ، ٥٧٦

عن : أبي معاوية الضرير ، (محمد بن خازم) : ٢٩٨

عن : أبي الوليد ، (هشام بن عبد الملك الباهلي) : ٤٦

عن : وهب بن جرير بن خازم : ١٨٠ ، ٢٠٩ ، ٤٠٣ ، ٥٩٢ ، ٨٢٥

عن : يحيى بن سعيد القطان : ٢١٥ ، ٨٥٢

عن : يزيد بن هرون السلمي : ١١٨٩

● مُجَاهِدُ بْنُ مُوسَى بْنِ قُرُوشِ الْخُتَلِيِّ

عن : يزيد بن هرون السلمي : ٥٠ ، ١٤٠ ، ١٨٤ ، ٢٥٢ ، ٥٦٥ ، ٦١٠ ، ٦٨٢ ، ٨٦٦ ،

٨٧٠ ، ١١١٣ ، ١١١٥ ، ١١٤٣

● مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْأَمَّاطِيِّ

عن : سهل بن بكار الدارمي : ١١١

عن : محمد بن إبراهيم بن عمرو بن ميمون ، (دُحَيْم) : ٤٧٤

● مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ صُدْرَانَ ، الْمُؤَدِّن

عن : عمر بن علي المقدمي : ٣٧٦

عن : الفضل بن العلاء الكوفي : ٨٩٣

عن : أبي معاوية العُقَيْلِيُّ : (الحدِيث : ٧)

● مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ يَزِيدَ ، (أَبُو يُونُسَ الْمَكِّي)

- محمد بن إسحاق (بن جعفر ، أبو بكر الصاغاني)
 عن : سعيد بن سليمان الضبي : (الحديث : ١٦)
 عن : محمد بن سابق التيمي : ٤١١
- عن : أبي النعمان عارم ، (محمد بن الفضل السدوسي) (الحديث : ١٤) ، (الحديث : ١٧)
 عن : وضاح بن حسان الأنباري : ٧٥٥
- محمد بن إسماعيل الضَّرَّارِي
 عن : الحسن بن سوار ، (أبو العلاء) : ٧١
 عن : مؤمل بن إسماعيل العدوي : ٩٦٠
- محمد بن بزيع ، (أبو سعيد البغدادي) ، (محمد بن حاتم بن بزيع)
 ● محمد بن بشار بن عثمان العبدى الحافظ ، (ابن بشار) ، (بُنْدَار)
 ● محمد بن حاتم السعدي
 عن : علي بن ثابت الجزري : ٧٤٩
- محمد بن حاتم المؤذن
 عن : هشيم بن بشير السلمى : ١٢١٠
- محمد بن حاتم بن بزيع ، (أبو سعيد البغدادي) ، (محمد بن بزيع)
 ● محمد بن الحارث
 عن : يحيى بن أبي بكير الأسدي : ٤٥٥
- محمد بن حفص ، (أبو عبيد الوصَّالِي)
 عن : ابن حُمَيْر ، (محمد بن حمير القضاعي) : ٤١٦
- محمد بن بن حميد الرازي ، الحافظ ، (ابن حُمَيْد)
 ● محمد بن خلف بن عمار العسقلاني ، (ابن خلف)
 عن : آدم بن أبي إياس الخراساني : ٧٨٧
- محمد بن سعد بن محمد بن الحسن بن عطية العَوْفِي
 عن : رُوْح بن عُبادَة القيسي : ١١٣٧
 عن : أبيه سعد بن محمد العوفي : ٧٤٤
- عن : يعقوب بن إبراهيم بن سعد الزهري : ١٠٦١ ، ١٠٦٢
- محمد بن سهل بن عسكر البُحَّارِي
 عن : الحسن بن الربيع البجلي : ١٠٣٤
 عن : عبد الرزاق بن همام : (الحديث : ٣١)

- عن : أبى مُسَهَّر ، (عبد الأعلى بن مسهر) : ٤٧٢
- عن : يحيى بن حسان التَّمِيمِي : ١٠٣٤
- محمد بن سنان القَزَّار ، (ابن سنان القَزَّار)
- عن : الحجاج بن المنهال الأَنْمَاطِي : ٦٣ ، ٣٦٣
- عن : أبى عاصم النبيل ، (الضحاك بن مخلد) : ٢٧٩ ، ٤١٧ ، ٨٤٤ ، ١١٠١
- عن : أبى عامر العَقْدِي : ٨١٠
- عن : عون بن عُمارة العبدى : ٨٣٨ ، (الحديث : ٢٣)
- عن : موسى بن إِسْمَاعِيل المنقري : ٩٠٨
- عن : هرون بن إِسْمَاعِيل الخراز البصرى : ٨٢٢
- محمد بن عبد الله بن بَزِيْع البصرى
- عن : بشر بن المفضل الرقاشى : ١٩٩ ، ١١٥١
- عن : يزيد بن زُرَيْع العيشى : (الحديث : ١٠)
- محمد بن عبد الله بن سعيد الواسطى
- عن : يزيد بن هرون السلمى : ١٧٤
- عن : يعقوب بن محمد بن عيسى الزهرى ، (يعقوب الزهرى) : ١٧٣ ، ١٩٤
- محمد بن عبد الله بن عبد الحكم المصرى
- عن : أيوب بن سُوَيْد الرملى : ٢٤٥ ، ٣٩٠ ، ١٠٨٧
- عن : حجاج بن رَشْدِين المصرى : ٨٦١
- عن : أبى زُرْعَة ، وهب الله بن راشد : ١١٠ ، ١١٥ ، ٢٣٩ ، ٢٤٣ ، ١١٦٨
- عن : شعيب بن الليث بن سعد الفهمى : ١١٨٤
- عن : أبيه عبد الله بن عبد الحكم : ١١٨٤
- عن : ابن أبى فُدَيْك ، (محمد بن إِسْمَاعِيل) : ٣٣ ، ٤١٢ ، ٨٨٥
- محمد بن عبد الله بن عبد الرحيم البرقى ، (ابن عبد الرحيم البرقى)
- محمد بن عبد الله بن المبارك المُحَرَّمِي
- عن : عبد الصمد بن عبد الوارث العنبرى : ٥٠١
- عن : أبى هشام الخزومى ، (المغيرة بن سلمة) : ٣٥٥
- محمد بن عبد الله بن أبى مخلد الواسطى
- عن : سفيان بن عيينة : ١١٤٦

- محمد بن عبد الأعلى الصنعاني، (ابن عبد الأعلى)
 عن : خالد بن الحارث الهُجيمى : ١٠٥
 عن : محمد بن ثور الصنعاني : ٧٠٤ ، ٧٢٥
 عن : المتتمر بن سليمان التيمي : ٢٢٦ ، ٢٣٨ ، ٢٣٨ ، ٤٨٩ ، ٥٦٩ ، ٦٥٦ ، ٦٧٥ ، ٦٩١ ،
 ٧٠٠ ، ٨٣٥ ، ١٠٦٣ ، ١٢٢٤ ، ١٢٣٠
- محمد بن عبد الرحمن الحمصي، (أبو الجماهر الحضرمي)
 ● محمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب
 عن : سعيد بن الحكم، (ابن أبي مريم) : ١٣٩
 عن : عبد الواحد بن زياد العبدى : ٣٠٤ ، ١١٢٧
- محمد بن عبيد الهمداني
 عن : شجاع بن الوليد السَّكُونِي ، أبي بدر : ٦٦١
 عن : علي بن هاشم بن البريد : ١٢١٤
 عن : المفضل بن صالح الأَسَدِي ، أبي جميلة : ١٠٦
 عن : موسى بن عمير القرشي : ٦٣١
 عن : أبي نعيم ، عبد الرحمن بن هانئ النخعي : ٦٩٩
- محمد بن العلاء بن كريب الهمداني ، الحافظ ، (أبو كريب)
 ● محمد بن علي بن الحسن بن شقيق المَرُوزِي
 عن : إبراهيم بن الأشعث البخاري ، أبي إسحق : ٩٧٨ ، ١٠١٦
- محمد بن علي بن ميمون الرقي
 عن : أحمد بن عبد الله بن يونس ، (أحمد بن يونس) : ٩٢٥
 عن : الحسن بن بشر بن سلم الهمداني : ٩٢٣
- محمد بن عمَّار الرازي
 عن : إسحق بن سليمان العبدى ، الرازي : ٣٢٦
 عن : سهل بن بكار الدارمي : ٩٠١
- محمد بن عمَّارة الأَسَدِي
 عن : سعد بن حفص الطَّلْحِي : ١١٧
 عن : سهل بن عامر البجلي : ٤٦١
 عن : عبيد الله بن موسى بن أبي المختار العنسي : ٢٣١ ، ٣٦٢ ، ٤٦١ ، ٥٤٨

- محمد بن عمر بن علي المقدمي ، (المقدمي)
عن : أبي بحر البكراوي (عبد الرحمن بن عثمان) : ٧
عن : الحجاج بن المنهال الأحمطي : ٣٠٣ ، ٣٢٧ ، ٣٤٦ ، ٣٤٨ ، ٥٣٨ ، ٥٥٣ ، ٥٥٥ ، ٥٦٣ ،
٥٧١ ، ٦٧١ ، ٦٧٢ ، ١٠٣٩
- عن : عبد الله بن هشام الدستوائي : ٨٤٣
- محمد بن عمر بن الهياج الهمداني
عن : يحيى بن عبد الرحمن بن مالك الأرحبي : ١٢٢
- محمد بن عَوْف الطائي
عن : أحمد بن يونس الحمصي : ٧٥٢
عن : حَيَّوَة بن شُرَيْح التُّجِيبِي : ٩٣٩
عن : أبي صالح ، كاتب الليث بن سعد : ١٦٣ ، ٨٤٢
عن : أبي عبد الرحمن المقرئ ، (عبد الله بن يزيد) : ٨٠٠
عن : عمر بن حفص بن شَلَيْبَة : ١٠٢٧
عن : عمرو ، (لعله : عمرو بن محمد بن بكر) : ٧٣
عن : الفُرَيْيَبي ، (محمد بن يوسف بن واقد) : ٧٥٤
عن : مَجْمَع الصَّيْدَلَانِي : ٤٨٤
عن : محمد بن إسماعيل بن عيَّاش العنسي : ٢٥١ ، ٩٥٣ ، ٩٥٥
عن : موسى بن أيوب النَّصَّيبِي الأنطاكي : ٦٤
- محمد بن عيسى الدَّامِغَانِي
عن : سفيان بن عيينة : ٣٧١ ، ١١٧٨
- محمد بن المثنى بن عُبَيْد العَنَزِي ، الحافظ ، (ابن المثنى)
- محمد بن مرزوق البصري
عن : روح بن عُبَّادَة القيسي : ١٣٨
عن : أبي عامر العقدي : ٧٩١
عن : عبد الله بن مسلمة القَعْنَبِي : ٧٨١
عن : عِشْرَان بن مَيْسرة المنقري : ٥٣٠
عن : محمد بن جعفر الحرمي ، أبي محمد : ٩٧٥
- محمد بن مروان البصري
عن : أبي عاصم النبيل ، (الضحاك بن مخلد) : ١٢٢١

- محمد بن مصعب الصُّورِي
- عن : محمد بن المبارك الدمشقي الصوري : ١٢٢٧
- محمد بن معاوية الأَمامَطِي
- عن : عباد بن العَوَّام الكلابي : (الحديث : ١٥)
- محمد بن مَعَمَّر البَحراني ، البصري
- عن : أبي عامر العقدي : ٤٢١ ، ٧٩١
- عن : أبي هشام ، (المغيرة بن سلمة الخزومي) : ٦٧٣
- عن : وهب بن جرير بن حازم : ١١٤٧
- محمد بن مقاتل الرازي
- عن : أبي زُهَير ، عبد الرحمن بن مغراء الدوسي : ١٤١ ، ٢٢٠
- محمد بن منصور الطُّوسِي
- عن : حسين بن محمد بن بهرام التيمي : ١٢٠١
- محمد بن هرون القطان
- عن : سفيان بن عيينة : ١١٩١
- محمد بن يحيى بن عبد الكريم أبي حاتم الأزدي
- عن : الضحاك بن مخلد ، (أبي عاصم النبيل) : ٧٦٠
- محمد بن يحيى بن أبي حزم القُطَعي
- عن : بشر بن عمر بن الحكم الزهري : ٤٠١
- محمد بن يزيد بن محمد بن كثير ، (أبو هشام الرفاعي)
- عن : الحجاج بن المنهال الأَمامَطِي : ٣٩٦ ، ٩٣٥
- عن : حماد بن سلمة بن دينار : ٩٣٧
- عن : عمر بن علي بن عطاء بن مقدّم : ٩٤٨
- مَخَلَّد بن الحسن بن أبي زُمَيل الحَرَّاني المروزي
- عن : عبيد الله بن عمرو الرقي ، أبي وهب : ٩٠٧
- مَرْوَّان بن الحَكَم الحَرَّاني
- عن : الثَّقَفي ، (عبد الله بن محمد بن علي) : ٧٦٩
- مُشرف بن أبان بن الخطاب
- عن : وكيع بن الجراح : ٤٠٠

- أبو مَعْمَر الهاشمي ، (صالح بن حرب)
 عن : إسماعيل بن يحيى الشيباني : ٤٢٧
 عن : ثمامة بن عبيدة العبدى : ١٠٤
 عن : أنى عامر العقدي : ٢٩٦ ، ٤٢٢
 - المقدمي ، (محمد بن عمر بن علي المقدمي)
 ● موسى بن سهل الرملي
 عن : إسحق بن محمد القروي : ٤٨٣
 عن : ابن أبي فديك ، (محمد بن إسماعيل)
 عن : محمد بن عبد العزيز العمري الرملي : ٧٧٩
 عن : محمد بن عيسى بن نجيح الطباع البغدادي : ١٢٠٢
 - موسى بن عبد الرحمن الكِندي ، المَسْرُوق
 عن : أبي أسامة ، (حماد بن أسامة بن زيد الليثي) : ١٠٥٤ ، ١١٠٦ ، ١١٠٧ ، ١١٧١
 عن : إسحق بن الربيع المُصْفرى : ١٥٠
 عن : محمد بن بشر بن الفرافصة : ٩٨٨
- ***
- نَجِيج بن إبراهيم بن محمد الكِرْماني ، القاضي الكوفي
 عن : علي بن حكيم الأودي ، الكوفي : ١١٠٠
 - نَصْر بن عبد الرحمن الأودي
 عن : أحمد بن بشير الخزومي : ٦٦٢
 عن : حكام بن سلم الكِناني : ٨٨٦
 عن : الحاربي ، (عبد الرحمن بن محمد بن زياد) : ٢٢٣
 عن : هُثَيْم بن أبي ساسان : ٦٠٥
 - نصر بن علي بن نصر الجهضمي
 عن : أنى أحمد الزبيرى ، (محمد بن عبد الله بن الزبير) : ٩٤٠
 عن : زياد بن الربيع اليعلمدي : (الحديث : ٢٠)
 عن : سفيان بن عُثينة : ١٢٧
 عن : أبيه علي بن نصر الجهضمي : ٤٤٩ ، ٦٢٣

عن : المعتز بن سليمان التيمي : ٢٣٦

عن : نوح بن قيس بن رياح الأزدي : ٥٣٧

...

• أبو هشام الرفاعي ، (محمد بن يزيد بن محمد بن كثير)

عن : ابن فضيل ، (محمد بن فضيل) : ٤٠٧

عن : وكيع بن الجراح : ١٨٩

عن : ابن يمان ، (يحيى بن يمان) : ١٢٠٤

• هلال بن العلاء بن هلال الرقي

عن : سعيد بن عبد الملك الخرائي : ٨٠٥

عن : عبيد الله بن جعفر بن غيلان : ٨٠٥

عن : عَفَّان بن مسلم : ٣٥٨

عن : أبيه العلاء بن هلال : ٣٧٧ ، ٨٠٥

• هناد بن السري الدارمي

عن : أبي الأحوص ، (سلام بن سليم) : (الحديث : ٢٩) ، ١٠٧٩

...

• واصل بن عبد الأعلى الأسدي

عن : محمد بن فضيل ، (ابن فضيل) : ٩٦٨

• ابن وكيع ، (سفيان بن وكيع بن الجراح الرؤاسي)

عن : ابن إدريس ، (عبد الله بن إدريس) : ٣٣٦

عن : أبي أسامة ، (حماد بن أسامة الليثي) : ١١٠٨

عن : أسباط بن محمد بن عبد الرحمن القرشي : ٣٧٤

عن : جرير بن عبد الحميد الضبي : ٥٧ ، ١١٤ ، ١٧٢ ، ٧٦٢ ، ٧٨٨ ، ١١٩٠

عن : حفص بن غياث النخعي : ٧٦٢

عن : حميد بن عبد الرحمن الرؤاسي : ٧٨٥

عن : أبي داود الحفري : ٧٧٧ ، ٨١٨

عن : زيد بن الحباب العكلي : ٨٠٧ ، ١١١٤

عن : سفيان بن عيينة : ١٢٨ ، ٢٦٤ ، ٣٢٢ ، ٧٣٧ ، ١١٧٧

عن : عبد الأعلى بن عبد الأعلى القرشي السامي : (الحديث : ٥) ، ٤٦٩ ، (الحديث : ١١) ،

١١٧٩ ، ١١٥٨

عن : عبد الوهاب بن عبد المجيد الثقفي : (الحديث : ٢) ، (الحديث : ٦)

عن : ابن عُلَيَّة ، (إسماعيل بن إبراهيم بن مقسم) : ٥٤٥

عن : ابن فضيل ، (محمد بن فضيل) : ٥٨

عن : مالك بن إسماعيل بن درهم النهدي : ١٢٠٠

عن : محمد بن بشر بن القرافصة : ٩٧٠

عن : أبيه وكيع بن الجراح : ١٦٤ ، ١٧٠ ، ٢٦٥ ، ٥٥٩ ، ٨٢٨ ، (الحديث : ٢٦) ،

(الحديث : ٣٤) ، ١١١٢

عن : يزيد بن هرون السلمي : ٤٣٣ ، (الحديث : ١٨) ، (الحديث : ٢٠) ، ٩١٩

عن : يعلى (؟) : ٧٧٤

...

● يحيى بن إبراهيم بن محمد بن أبي عبيدة المسعودي

عن : أبيه : إبراهيم بن محمد المسعودي : ٤٦٥ ، ٧١١

● يحيى بن بشير القرقساني

عن : يوسف بن منازل التيمي : ٨٩٧

● يحيى بن داود الواسطي

عن : إبراهيم بن مُرْدَاثِيَّة : ٤٢٣

عن : أبي أحمد الزبير ، (محمد بن عبد الله بن الزبير) : ٩٤٠

عن : أبي أسامة ، (حماد بن أسامة) : ٣٥٣ ، ١٠٣ ، ٢٧٦

عن : إسحق بن يوسف الأزرق : ٢٧٠

عن : أبي معاوية الضريير ، (محمد بن حازم) : ٢٨٦

● يحيى بن طلحة اليربوعي

عن : شريك بن عبد الله بن أبي شريك النخعي : ٩٣

عن : عباد بن العوام الكلابي : ٥٧٤

عن : فضيل بن عياض اليربوعي : ٣٨٣ ، ٣٨٩ ، ٤٥٦ ، ٥٧٥ ، ٦٤٩

عن : يحيى بن يمان : ٤٥٧

- يحيى بن عثمان بن صالح السهمي
عن : أبيه عثمان بن صالح : ١٧٢
- يزيد بن عمرو ، (أبو سفيان الغنوي)
يعقوب بن إبراهيم الدُّورقي ، البغدادي ، الحافظ
عن : إسماعيل بن إبراهيم بن مقسم ، (ابن عُليَّة) : ٥٥ ، ١٠٩ ، ١٨٨ ، ٢٠٥ ، ٢٠٧ ، ٢٢٢ ،
٢٤٠ ، (الحديث : ٦) ، ٢٩٣ ، ٣٤٤ ، ٣٤٧ ، ٣٥١ ، ٣٥٣ ، ٤٠٤ ، ٤٢٠ ،
٥١١ ، ٥١٢ ، ٥٨١ ، ٥٩٤ ، ٦٣٥ ، ٦٨٤ ، ٧٣٩ ، ٨٢٠ ، ٨٢٤ ، ٨٥٤ ،
١١٠٣ ، ١٠٠٤ ، ١٠٦٤ ، ١٠٨١ ، ١٠٨٣ ، ١٠٩٠ ، ١٠٩٦ ، ١١٠٤ ، ١١٢٥ ،
١١٤٨ ، ١١٧٤
- عن : بَهْر بن أسد العمي : ٤٧٦
- عن : أبي سفيان المصري (محمد بن حميد الشكري) : ١٠١٤
- عن : أبي عتاب الدلال : (الحديث : ٢٢)
- عن : الحارثي (عبد الرحمن بن محمد بن زياد) : ٥٠٠
- عن : المعتز بن سليمان التيمي : ١٢٤٧
- عن : معروف بن فيروز الكرخي : ٥١٠
- عن : هشيم بن بشر السلمى الراسطي : ١٠ ، ١٨ ، ٢٣ ، ٢٥ ، ٥١ ، ٦٠ ، ٧٦ ، ٨٨ ، ٩٨ ،
١٠٠ ، ١٠١ ، ٣٦٤ ، ٣٨٥ ، ٣٨٦ ، ٥٠٩
- يوسف بن سلمان البصري
عن : حاتم بن إسماعيل الحارثي : ٩٠٣ - ٩٠٥
- يوسف بن موسى القطان
عن : الحجاج بن المنهال الأنماطي : ٢٤٨
- أبو يونس المكي ، (محمد بن أحمد بن يزيد)
عن : عبد السلام بن صالح القرشي : ١٠٢٨
- يونس بن عبد الأعلى الصدقي
عن : أشهب بن عبد العزيز : ٤٧ ، ١٠٨٥ ، ١٠٨٦ ، ١٢٤٨
عن : أنس بن عياض الليثي : ٦٣٣
عن : سفيان بن عيينة : ٣٢٢ ، ٣٥٠ ، ٣٧١ ، ١١٩١

عن : عبد الله بن يوسف التميمي : ١١٨٣

عن : ابن أبي فديك ، (محمد بن إسماعيل) : ٨١٦

عن : المعتمر بن سليمان التيمي : ١٦١

عن : نعيم بن حماد الخزازي المروزي : ٢٥٥

عن : ابن وهب ، (عبد الله بن وهب) : ٢٤ ، ٦١ ، ٩٢ ، ٩٧ ، ١٣٥ ، ١٥٧ ، ٢٤٤ ، ٣٧٣ ،

٤١٢ ، ٤٣٩ ، ٤٨٢ ، ٤٨٥ ، ٤٨٨ ، ٥١٥ ، ٥٣٩ ، ٧١٥ ، ٧١٦ ، ٧٤٧ ، ٧٥٣ ،

٧٥٧ ، ٧٨٠ ، ٧٩٢ ، ٨٠٣ ، ٨٠٨ ، ٨٠٩ ، ٨٤١ ، ٨٦٢ ، ٩٦٧ ، ١٠٥٩ ،

١١١٦ ، ١١١٧ ، ١١٥٣ ، ١١٦٥ ، ١١٦٦ ، ١٢٠٤ ، ١٢٣٦ ، ١٢٣٧

...

فهرس آيات القرآن العظيم

سورة البقرة : ٧٢

« وَإِذْ قَتَلْتُمْ نَفْسًا فَادَّارَأْتُمْ فِيهَا » : ١٨٦

سورة البقرة : ١٢٩

« وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ » : ١٨٢

سورة البقرة : ١٥٨

« إِنَّ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ فَمَنْ حَجَّ الْبَيْتَ أَوْ اعْتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ يَطَّوَّفَ بِهِمَا » : ١٧٥

سورة البقرة : ١٧٨

« كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِصَاصُ فِي الْقَتْلِ الْحُرُّ بِالْحُرِّ وَالْعَبْدُ بِالْعَبْدِ وَالْأُنْثَى بِالْأُنْثَى فَمَنْ عُفِيَ لَهُ مِنْ أَخِيهِ شَيْءٌ ، ص : ٣٤ ، ٣٥

سورة البقرة : ١٨٥

« وَمَنْ كَانَ مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ » : ١٤٥ ، ١٤٦ ، ١٥١ ،

١٥٢

سورة البقرة : ١٨٥

« يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ » : ١٣٢ ، ١٥١

سورة البقرة : ١٩٦

« وَلَا تَحْلِقُوا رُؤُوسَكُمْ حَتَّىٰ يَبْلُغَ الْهَدْيُ مَحَلَّهُ » : ٢٣١

سورة البقرة : ٢٣٢

وَإِذَا طَلَقْتُمُ النِّسَاءَ فَلَعْنٌ أَجْلُهُنَّ فَلَا تَعْضُلُوهُنَّ أَنْ يَنْكِحْنَ أَزْوَاجَهُنَّ » : ١٨٤

سورة البقرة : ٢٣٨

« وَقَوْمُوا لِلَّهِ قَانِتِينَ » : ٣٨٣

سورة البقرة : ٢٦٩

« يُؤْتِي الْحِكْمَةَ مَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يُؤْتَ الْحِكْمَةَ فَقَدْ أُوتِيَ خَيْرًا كَثِيرًا » : ١٨٢

سورة آل عمران : ٦٨

« إِنَّ أَوْلَى النَّاسِ بِإِبْرَاهِيمَ لَلَّذِينَ اتَّبَعُوهُ وَهَذَا النَّبِيُّ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَاللَّهُ وَلِيُّ الْمُؤْمِنِينَ » : ٤٣٠

سورة آل عمران : ٨٤

« آمَنَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنزِلَ عَلَيْنَا وَمَا أُنزِلَ عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ » : ٦٧٤

سورة آل عمران : ١٣٥

« وَلَمْ يُصِرُّوا عَلَىٰ مَا فَعَلُوا وَهُمْ يَعْلَمُونَ » : ٤٧٠

سورة آل عمران : ١٦٤

« وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ » : ١٨٢

سورة النساء : ٤٣

« فَلَمْ تَجِدُوا مَاءً فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا » : ٧١٦

سورة النساء : ٩٢

« وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ أَنْ يَقْتُلَ مُؤْمِنًا إِلَّا خَطَاً وَمَنْ قَتَلَ مُؤْمِنًا خَطَاً فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةٍ وَدِيَةٌ مُسَلَّمَةٌ إِلَىٰ أَهْلِهِ » ، ص : ٣٩

سورة المائدة : ٦

« فَلَمْ تَجِدُوا مَاءً فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا » : ٧١٦

سورة الأنعام : ١٤٥

« قُلْ لَا أَجِدُ فِيمَا أُوحِيَ إِلَيَّ مُحَرَّمًا عَلَىٰ طَاعِمٍ يَطْعَمُهُ إِلَّا أَنْ يَكُونَ مَيْتَةً أَوْ دَمًا مَسْفُوحًا أَوْ لَحْمَ خَنْزِيرٍ فَإِنَّهُ رِجْسٌ أَوْ فِسْقًا أُهْلًا لِعَبِيرِ اللَّهِ بِهِ » : ٧٩٨ ، ٧٩٩ ، ٨٠٠ ، ٨٠٢ ، ٨٢٤

سورة الأعراف : ٨٦

« وَلَا تَقْعُدُوا بِكُلِّ صِرَاطٍ تُوعِدُونَ وَتَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ » : ٤٣٥

سورة الأعراف : ٩٥

« ثُمَّ بَدَّلْنَا مَكَانَ السَّيِّئَةِ الْحَسَنَةَ حَتَّىٰ عَفَّوْا » : ٥٤

سورة الأعراف : ١١١

« قَالُوا أَرْجِهْ وَأَخَاهُ » : ٦٥٩

سورة الأنفال : ٢ - ٤

« إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَجِلَّتْ قُلُوبُهُمْ وَإِذَا تُلِيَتْ عَلَيْهِمْ آيَاتُهُ زَادَتْهُمْ إِيمَانًا وَعَلَىٰ رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ . الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ . أُولَٰئِكَ هُمُ الْمُؤْمِنُونَ حَقًّا » : ٦٨٢ ، ٦٨٣

سورة التوبة : ٣٤

« وَالَّذِينَ يَكْنِزُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ وَلَا يَنْفِقُونَهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَبَشِّرْهُمْ بِعَذَابٍ
أَلِيمٍ » : ٢٩٢

سورة التوبة : ١٠٦

« وَآخِرُونَ مُرْجُونَ لِأَمْرِ اللَّهِ إِمَّا يُعَذِّبُهُمْ وَإِمَّا يَتُوبُ عَلَيْهِمْ » : ٦٥٩ ، ٦٧٦

سورة هود : ١٠٨

« إِلَّا مَا شَاءَ رَبُّكَ عَطَاءٌ غَيْرَ مَجْذُودٍ » : ٦٨٨

سورة هود : ١١٤

« وَأَقِمِ الصَّلَاةَ طَرَفِي النَّهَارِ وَزُلْفًا مِنَ اللَّيْلِ » : ٦٧٣

سورة يوسف : ١٧

« وَمَا أَنْتَ بِمُؤْمِنٍ لَنَا وَلَوْ كُنَّا صَادِقِينَ » : ٦٨٦ ، ٦٨٧

سورة يوسف : ٨٤

« وَهُوَ كَظِيمٌ » : ٣٥٤

سورة النحل : ٧٢

« وَجَعَلَ لَكُمْ مِنْ أَزْوَاجِكُمْ بَيْنَ وَحَفْدَةً » : ٣٩٢

سورة الإسراء : ١

« سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى
الَّذِي بَارَكْنَا حَوْلَهُ » : ٤٢٧ ، ٤٣٤ ، ٤٤٤ ، ٤٤٥ ، ٤٤٨ ، ٤٥٤

سورة الإسراء : ٣٣

« فَقَدْ جَعَلْنَا لِرَبِّيهِ سُلْطَانًا » ، ص : ٣٥

سورة الإسراء : ٦٠

« وَمَا جَعَلْنَا الرُّؤْيَا الَّتِي أَرَيْنَاكَ إِلَّا فِتْنَةً لِلنَّاسِ » : ٤٥٦ ، ٤٥٧ ، ٤٥٨ ،
٤٥٩ ، ٤٦٠ ، ٤٦١

سورة مريم : ٤٧

« وَرَفَعْنَاهُ مَكَانًا عَلِيًّا » : ٤٢١ ، ٤٢٣ ، ٤٥٢

سورة الحج : ١ ، ٢

« يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ إِنَّ زَلْزَلَةَ السَّاعَةِ شَيْءٌ عَظِيمٌ » : ٣٩٦ ، ٣٩٩ ،
٤٠٢ ، ٤٠٤ ، ٤٠٥

« يَوْمَ تَرَوْهَا تَدْهَلُ كُلُّ مُرْضِعَةٍ عَمَّا أَرْضَعَتْ ، وَتَرَى النَّاسَ سُكَارَى وَمَا هُمْ
بِسُكَارَى وَلَكِنَّ عَذَابَ اللَّهِ شَدِيدٌ » : ٤٠٢ ، ٤٠٤ ، ٤٠٥

سورة الحج : ٣٦

« فَإِذَا وَجَبَتْ جُنُوبُهَا فَكُلُوا مِنْهَا وَأَطْعَمُوا الْقَانِعَ وَالْمُعْتَرَّ » : ٣١٣ ، ٧٨٨

سورة الحج : ٧٨

« وَمَا جَعَلَ عَلَيْكُمْ فِي الدِّينِ مِنْ حَرَجٍ » : ٢٣٦

سورة النور : ٢

« الزَّانِيَةُ وَالزَّانِي فَاجْلِدُوا كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا مِئَةَ جَلْدَةٍ » : ٥٥٦ ، ٥٧٢

سورة النور : ٣١

« أَوْ التَّابِعِينَ غَيْرِ أُولَى الْإِرْبَةِ مِنَ الرُّجَالِ » : ٤٦٤

سورة النور : ٨

« وَيَذَرُهَا عَنِهَا الْعَذَابُ أَنْ تَشْهَدَ أَرْبَعَ شَهَادَاتٍ بِاللَّهِ إِنَّهُ لَمِنَ الْكَاذِبِينَ » : ١٨٦

سورة الشعراء : ٣٦

« قَالُوا أَرْجِهْ وَأَخَاهُ » : ٦٥٩

سورة الأحزاب : ٣١

« وَمَنْ يَقْنُتْ مِنْكُنَّ لِلَّهِ وَرَسُولِهِ » : ٣٨٣

سورة الأحزاب : ٥٨

« إِنَّ الَّذِينَ يُؤْذُونَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ بغيرِ مَا اكْتَسَبُوا فَقَدِ احْتَمَلُوا بُهْتَاناً
وَإِثْمًا مُبِيناً » : ٦٧١

سورة سبأ : ٤٥

« وَمَا بَلَغُوا مِعْشَارَ مَا آتَيْنَاهُمْ » : ١٨٤

سورة يس : ٧٨

« قَالَ مَنْ يُحْيِي الْعِظَامَ وَهِيَ رَمِيمٌ » : ٥٣

سورة الشورى : ٢٦

« وَيَسْتَجِيبُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَيَزِيدُهُمْ مِنْ فَضْلِهِ » : ٦٦٦

سورة الذاريات : ٥٩

« فَإِنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا ذُنُوبًا مِثْلَ ذُنُوبِ أَصْحَابِهِمْ فَلَا يَسْتَعْجِلُونَ » : ٧٥٥

سورة القمر : ٤ ، ٥

« وَلَقَدْ جَاءَهُمْ مِنَ الْأَنْبَاءِ مَا فِيهِ مُزْدَجَرٌ . حِكْمَةٌ بِاللُّغَةِ » : ١٨٢

سورة الواقعة : ١٧ - ٢٣

« يَطُوفُ عَلَيْهِمْ وِلْدَانٌ مُّحَلَّلُونَ . بِأَكْوَابٍ وَأَبَارِيقٍ » ثم قال : « وَلَحْمٍ طَيِّبٍ
مِمَّا يَشْتَهُونَ . وَحُورٌ عِينٌ كَأَمْثَالِ اللُّؤْلُؤِ الْمَكْنُونِ » : ٣٩٢ ، ٤٦٧

سورة الجمعة : ٢

« وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ » : ١٨٢

سورة الجمعة : ١٠

« فَإِذَا قُضِيَتِ الصَّلَاةُ فَانْتَشِرُوا فِي الْأَرْضِ وَابْتَغُوا مِنْ فَضْلِ اللَّهِ » : ٧٨٨

سورة المنافقون : ١

« إِذَا جَاءَكَ الْمُنَافِقُونَ قَالُوا نَشْهَدُ إِنَّكَ لَرَسُولُ اللَّهِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِنَّكَ لَرَسُولُهُ
وَاللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّ الْمُنَافِقِينَ لَكَاذِبُونَ » : ٦٨٦ ، ٦٨٧

سورة القلم : ٢٨

« أَلَمْ أَقُلْ لَكُمْ لَوْلَا تُسَبِّحُونَ » : ٥٤٩

سورة المدثر : ٣١

« وَمَا يَعْلَمُ جُنُودَ رَبِّكَ إِلَّا هُوَ » : ٤٢٩ ، ٤٣٣

سورة التكوير : ١٧

« وَاللَّيْلِ إِذَا عَسْعَسَ » : ١٦٢

سورة البيّنة : ١ - ٥

« لَمْ يَكُنِ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ » - حتى قوله : « وَيُقِيمُوا الصَّلَاةَ
وَيُؤْتُوا الزَّكَاةَ وَذَلِكَ دِينُ الْقِيَمَةِ » : ٦٦٠

سورة الزلزلة

« إِذَا زُلْزِلَتْ » : ٣٥٤

سورة الفلق

« قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ » : ٣٥٧

سورة الناس

« قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ » : ٣٥٧

فهرس الأحاديث غير المُسنَّدة

حديث

« أَيُّهَا النَّاشِدُ ، غَيْرُكَ الْوَاجِدُ » ، ص : ٢٣

حديث

« مَنْ قُتِلَ لَهُ قَتِيلٌ فَهُوَ بِخَيْرِ النَّظَرَيْنِ ، إِمَّا أَنْ يُودَى وَإِمَّا أَنْ يُقَادَ » ، ص : ٢٥

حديث

« مَنْ وَضَعَ سِلَاحَهُ فَهُوَ آمِنٌ ، وَمَنْ دَخَلَ الْمَسْجِدَ فَهُوَ آمِنٌ » : ٤٢

حديث

(قوله ﷺ) « الْمُنْحَةُ مَرْدُودَةٌ ، وَالْعَارِيَةُ مُوَدَّاةٌ » : ٣١٢

حديث

« أَنَّهُ كَانَ إِذَا تَعَارَّ مِنَ اللَّيْلِ تَسَوَّكَ » : ٣١٤

حديث

« ثَلَاثٌ مِنْ عِلَامَاتِ الْمُنَافِقِ ، إِذَا حَدَّثَ كَذِبًا ، وَإِذَا وَعَدَ أَخْلَفَ ، وَإِذَا أَتَمَّنَ خَانَ » : ٦٤٤

حديث

عن أبى سعيد الخدرى ، عن النبى أنه ذكر قومًا يَمْرُقون من الدين كما يَمْرُق السهم عن الرمية ، فقال : « فَأَخَذَ سَهْمُهُ ، فَنَظَرَ فِي نَصْلِهِ فَلَمْ يَرَ شَيْئًا ، ثُمَّ نَظَرَ فِي رِصَافِهِ فَلَمْ يَرَ شَيْئًا ، ثُمَّ نَظَرَ فِي الْقُدْذِ فَتَمَادَى أَيْرَى شَيْئًا أَمْ لَا » : ٦٨٩ ، ٦٩٠

حديث

أنه ﷺ « نهى عن التَّقِيرِ » : ٧٥٠

حديث

« الجالِبُ مرزوقٌ ، والمحتَكِرُ ملعونٌ » : ٧٥٤

حديث

« هو في ضَحَضَاحٍ من نارٍ ، في رجليه نُعْلانٌ من نارٍ ، يَغْلِيُ منهُمَا دُمَاغُهُ » :

٧٥٥

حديث

« إِنَّ دُمَاءَكُمْ ، وَأَمْوَالَكُمْ عَلَيْكُمْ حَرَامٌ كَحُرْمَةِ يَوْمِكُمْ هَذَا ، فِي شَهْرِكُمْ هَذَا ، فِي بَلَدِكُمْ هَذَا » : ٧٩٠

حديث

« ليس المؤمنُ بالَّذِي يَبِيْتُ وجارُهُ طَاوٍ إلى جنبه » : ٧٩٥

فهرس قوافى الشعر

جميل : ٣٩٠ ، ٣٩١ (طويل)

أَمْسَلِمَتِي لِلْمَوْتِ أَنْتِ فَمَيِّتِي وَهَلْ لِلنُّفُوسِ الْمُسَلِّمَاتِ بَقَاءُ

ومن ثلاثة أبيات فى الأغانى ٢ : ٤٤ ، منسوبة للمجنون ، وديوان
المجنون : ٤١ ثمانية أبيات ، وفيهما جميعاً فى رواية البيت الثالث الذى ذكرته
« ومن زَفَرَاتٍ مَا لَهْنٌ فَنَاءُ »

وهو الصواب المحض إن شاء الله .

...

الأعشى : ٧٥٥ ، (طويل)

وَكُلُّ دِلَاصٍ كَالْأَضَاةِ حَصِينَةٍ تَرَى فَضْلَهَا عَنْ رَبِّهَا يَتَذَبَذَبُ

الكميت بن زيد الأسدى : ٤٦٤ ، (طويل)

ولا انتشلت عضوين فيها يُحَابِرُ وكان لِعَبْدِ الْقَيْسِ عَضُوٌّ مُورَّبُ

ذو الرمة : ٣٠٧ ، (بسيط)

فَبَاتَ يُشِئِرُهُ ثَاذٌ ، وَيُسْهَرُهُ تَذَوُّبُ الرِّيْحِ وَالْوَسْوَاسُ وَالْهَضْبُ

ذو الرمة : ٣٠٩ ، (بسيط)

عَجَزَاءُ مَمْكُورَةٌ حُمَصَانَةٌ قَلِقٌ عَنْهَا الْوِشَاحُ ، وَتَمَّ الْجِسْمُ وَالْقَصَبُ

ذو الرمة : ٤٦٥ ، (بسيط)

لَمِيَاءُ فِي شَفَتَيْهَا حُوَّةٌ لَعَسُ وَفِي اللَّثَاثِ وَفِي أَنْيَابِهَا الشَّنْبُ

أبو زبيد الطائى : ٤٦٤ ، (طويل)

وَأَعْطَى فَوْقَ النَّصْفِ ذُو الْحَقِّ مِنْهُمْ وَأَظْلَمُ بَعْضًا أَوْ جَمِيعًا مُورَّبًا

...

الفرزدق : ٣٩٠ ، (وافر)

تَرَى أَرْبَاقَهُمْ مُتَقَلِّدِيهَا إِذَا صَدَىءَ الْحَدِيدُ عَلَى الْكُمَاةِ

...

الأعشى : ٣١٢ ، (الرمل)

وَلَقَدْ أَمْنَحُ مَنْ عَادَيْتُهُ كَلِمًا تَقْطَعُ مِنْ دَاءِ الْكَشْحِ

النابعة الذبياني : ٦٨٨ ، ٦٨٩ ، (الكامل)

فَعَمَّا نَبِيلَ الْخَلْقِ يَسْبِقُ عَدُوَّهُ نَظَرَ الْبَصِيرِ غَيَاةً وَبَرَاحًا

أوس بن حجر : ٧٤٨ ، (بسيط)

فَمَنْ يَعْفَوْتِهِ كَمَنْ بَنَجَوْتِهِ وَالْمُسْتَكِنُ كَمَنْ يَمْشِي بِقُرُوجِ

...

أبو دُوَادِ الْإِيَادِي ، ص : ٢٣ ، (الكامل)

وَيُصِيحُ أَحْيَانًا كَمَا أَسَدٌ تَمَعَ الْمُضِلُّ لَصَوْتِ نَاشِدٍ

ذو الرمة : ٣١١ ، (بسيط)

حَتَّى كَانَ رِيَاضَ الْقَفِّ الْبَسَهَا مِنْ وَشِي عَبَقَرَ تَجْلِيلٌ وَتَنْجِيدٌ

الطرماح : ٣١٣ ، (الكامل)

يَدْعُو الْعِرَارُ بِهَا الرَّمَارَ ، كَمَا اشْتَكَى أَلِمٌ تُجَاوِبُهُ النَّسَاءُ الْعُودُ

الطرماح بن حكيم : ٧٥٠ ، ٧٥١ ، (الكامل)

كَصِيَاحِ نُوتِي يَظُلُّ عَلَى قَرَا فَيَدُومُ قَرَوَاءِ السَّرَاةِ يُنَادُّ

طرفة بن العبد : ٤٦٣ ، (طويل)

أَنَا الرَّجُلُ الصَّرْبُ الَّذِي تَعْرِفُونَهُ حَشَاشٌ كَرَّاسِ الْحَيَّةِ الْمُتَوَقِّدِ

نابغة بنى ذبيان ، ص : ٤٥ ، (بسيط)
شكَّ الفريصةَ بالمدرى فأنفَذَها شكَّ المبيطِرِ إذ يشفى من العضدِ

نابغة بنى ذبيان : ٤٩ ، (بسيط)
لما رأى واشقَّ إقصاصَ صاحبه ولا سبيلَ إلى عقلٍ ولا قودٍ

النابغة الذبياني : ٣١١ ، (بسيط)
يظُلُّ من خوفه الملاحُ مُعتصماً بالخيزرانةِ بعد الأين والتجدِ

...

امرؤ القيس ، ص : ٤٦ ، (الرمل)
وترى الشجرَاءَ فى ريقها كرووسٍ قطعت فيها حُمُرُ

المُخَبِّلُ السعدى : ٤٦٥ ، (الكامل)
والزُّعْفَرانُ على ترائبها شرقاً به اللبأُ والنحرُ

الأعشى : ٧٥٣ ، ٧٥٤ ، (متقارب)
إذا انكبَّ أزهرُ بين السقاةِ تَراموا به غرباً أو نضاراً

الشاعر : ١٨٤ ، (طويل)
فما بلغَ المُدَّاحُ مدحك كُلهُ ولا عشرَ معشارِ العشيرِ المعشرِ

الطَّرِمَّاح : ٢١٥ ، (الكامل)
فَنَحَا لأولها بِطَعْنَةٍ فيصِلُ تمكو فرائصها من الإنهارِ

عدى بن زيد العبادى : ٤٦٦ ، (الرمل)
أبصرتُ عينيَ عشَاءَ ضوءِ نارِ من سناها عَرَفَ هِنْدِيَّ وغارِ

الأعشى : ١٨٣ ، (السريع)
وأولُ الحُكْمِ على وجهه ليسَ قضاىى بالهوى الجائرِ

...

بشر بن أبى خازم الأسدى : ٢٣٦ ، (طويل)
فَقُلْتُ لَهَا : رُدِّي إِلَى حَيَاتِهِ ، فَرَدَّتْ كَمَا رَدَّ الْمَنِيحُ مُفِيضُ

...

الطَّرِمَّاحُ بن حكيم : ٤٦٩ ، (طويل)
إِذَا مَا رَأَانَا شَدَّ لِلْقَوْمِ صَوْتُهُ وَإِلَّا فَمَدَّحُولُ الْخِبَاءِ قَدُوغُ

الأعشى : ٤٠٧ ، (بسيط)
مَهْلًا بُنَى فَإِنَّ الْمَرْءَ يَبْعَثُهُ هَمُّ ، إِذَا خَالَطَ الْحِيْزُومَ وَالضَّلْعَا

الأعشى : ٧٥٢ ، (بسيط)
بَانَتْ وَقَدْ أَسَارَتْ فِي النَّفْسِ حَاجَتَهَا بَعْدَ اثْتِيْلَافٍ ، وَخَيْرُ الْوُدِّ مَا تَقَعَا

مِقْبِسُ بن صُبَابَةَ السَّهْمِيِّ : ص : ٤٨ ، (طويل)
فَقُلْتُ بِهِ ثَارِي ، وَأَدْرَكْتُ تُورَتِي وَكُنْتُ إِلَى الْأَوْتَانِ أَوَّلَ رَاجِعِ

...

أبو كَبِيرِ الْهُذَلِيِّ : ٢١٣ ، (الكامل)
حَتَّى انْتَهَيْتُ إِلَى فِرَاشِ عَزِيْزَةٍ سَوْدَاءَ ، رَوْثَةٌ أَنْفِهَا كَالْمِخْصَفِ

...

زهير بن أبى سُلْمَى : ٧٥٢ ، ٧٥٣ ، (بسيط)
كَانَ عَيْنِي فِي غَرْبِي مُقْتَلَةً مِنْ التَّوَاضِيحِ تَسْقَى جَنَّةً سَحْفًا

نَهْشَلُ بن حَرِيٍّ : ص : ٤٧ ، (الوافر)
وَعَهْدُ الْعَايِنَاتِ كَعَهْدِ قَيْنٍ وَنَتْ عَنْهُ الْجَعَائِلُ ، مُسْتَذَاقِ

...

كعب بن زهير : ٤٦٣ ، ٤٦٤ ، (بسيط)

قَنَوَاءُ فِي حُرَّتِيهَا لِلْبَصِيرِ بِهَا عَتَقَ مُيِّنٌ ، وَفِي الْحَدَّيْنِ تَسْهِيلٌ

أوس بن حجر : ١٨٥ ، (طويل)

وَلَيْسَ أَحْوَكُ الدَّائِمِ الْعَهْدِ بِالَّذِي يَدُمُّكَ إِنْ وُلِّيَ وَيُرْضِيكَ مُقْبِلًا
وَلَكِنْ أَحْوَكُ النَّائِي مَا كُنْتَ آمِنًا وَصَاحِبُكَ الْأَدْنَى إِذَا الْأَمْرُ أَعْضَلَا

ليبد بن ربيعة العامري : ٣١٠ ، ٣١١ ، (طويل)

وَلَنْ يَعْذَمُوا فِي الْحَرْبِ لَيْثًا مُحَرَّبًا وَذَا نَجْدَةٍ عِنْدَ الرَّزِيَّةِ بَادِلًا

النابعة الجعدى : ص ٤٩ ، (بسيط)

مَطْوِيَّةُ الزُّورِطَى الْبِئْرِ ، دَوْسَرَةَ مَفْرُوشَةَ الرَّجُلِ فَرَشًا لَمْ يَكُنْ عَقْلًا

الأخطل ، ص : ٤٦ ، ٤٧ ، (الكامل)

وَلَقَدْ عَلِمْتَ إِذَا الْعِشَارُ تَرَوَّحَتْ هَدَجَ الرَّئَالِ تَكْبُهَنَّ شَمَالًا
تَرْمِي الْعِضَاءَ بِحَاصِبٍ مِنْ ثَلْجِهَا حَتَّى يَبِيَّتْ عَلَى الْعِضَاءِ جُفَالًا

الأخطل : ٢١٤ ، ٢١٥ ، (الكامل)

وَإِذَا وَضَعْتَ أَبَاكَ فِي مِيزَانِهِمْ قَفَزَتْ حَدِيدَتُهُ إِلَيْكَ فَشَالًا

الأخطل : ٣٠٧ ، ٣٠٨ ، (الكامل)

بِالْحَيْلِ سَاهِمَةَ الْوُجُوهِ كَأَنَّمَا خَالَطَنَ مِنْ عَمَلِ الْوَجِيفِ سَلَالًا

المرار بن سعيد الفقعسى : ٣٨٩ ، (الوافر)

أَجِدُّكَ لَنْ تَرَى بِشُعَيْبَاتٍ وَلَا يَّيْدَانَ نَاجِيَةً ذَمُولًا

امرؤ القيس بن حجر : ١٨٤ ، (طويل)

وَمَا ذَرَفَتْ عَيْنَاكَ إِلَّا لِتَضْرِبِي بِسَهْمِيكَ فِي أَعْشَارِ قَلْبٍ مُقْتَلٍ

امرؤ القيس بن حُجر : ٥٢ ، (طويل)
فَأَضْحَى يَسُحُّ الْمَاءَ عَنْ كُلِّ فَيْقَةٍ يَكُبُّ عَلَى الْأَذْقَانِ دَوْحَ الْكَنْهَبِلِ

حُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ الْهَلَالِيُّ : ٣٩٢ ، (الكامل)
حَفَدَ الْوَلَائِدُ حَوْلَهُنَّ ، وَأُسْلِمَتْ بِأَكْفِهِنَّ أَرْمَةَ الْأَجْمَالِ

الأعشى : ٧٥٣ ، (الخفيف)
بَاكَرَتْهَا الْأَغْرَابُ فِي سِنَةِ النَّوِّ م فَتَجْرِي خِلَالَ شَوْكِ السَّيَالِ

...

الأعشى : ٣١٠ ، (طويل)
زَوَى بَيْنَ عَيْنَيْهِ عَلَى الْمَحَاجِمِ زَبِيدُ يَعْضُ الطَّرْفَ دُونِي ، كَأَنَّمَا
وَلَا تَلْقَيْنِي إِلَّا وَأَنْفُكَ رَاغِمُ فَلَا يَنْبَسُطُ مِنْ بَيْنِ عَيْنَيْكَ مَا أَنْزَوَى

ذُو الرُّمَّة : ٢١٣ ، (بسيط)
تَنْنِي الْخِمَارَ عَلَى عَرْنَيْنِ أَرْبَبَةٍ شَمَاءَ ، مَارِنُهَا بِالْمِسْكِ مَرْتُومُ

ذُو الرُّمَّة : ٣٠٨ ، (بسيط)
كَأَنَّهُ بَيْنَ شَرَحِي رَحْلٍ سَاهِمَةٍ حَرْفٍ ، إِذَا مَا اسْتَرَقَّ اللَّيْلُ ، مَأْمُومُ
تَرْمِي بِهِ الْقَفْرَ بَعْدَ الْقَفْرِ نَاجِيَةٌ هَوَّجَاءُ ، رَاكِبُهَا وَسَنَانُ مَسْهُومُ

الشاعر : ٤٠٦ ، (الوافر)
ظَلَّلْنَا نَحْبِطُ الظُّلْمَاءَ ظَهْرًا لَدَيْهِ ، وَالْمَطْيُ لُهُ أَوَامُ

الأعشى : ٤٦٢ ، (طويل)
إِذَا بُرِلَتْ مِنْ دَنِّهَا فَاحَ رِيحُهَا وَقَدْ أُخْرِجَتْ مِنْ أَسْحَمِ الْجَوْفِ أَدْهَمَا

البيث ، (خدّاش بن زهير) : ٥٣ ، (الكامل)
فَلَقَدْ أَنَّى لَكَ أَنْ تُودَّعَ حُلَّةً رَثَتْ ، وَعَادَ جِبَالُهَا أَرَامَا

أوس بن حَجَر : ١٨٥ ، (طویل)

تَرَى الْأَرْضَ مِنَّا بِالْفَضَاءِ مَرِيضَةً مُعْضَلَةً مِنَّا بِجَمْعِ عَرْمَرَمِ

زُهَيْر بن أبى سُلَمَى : ٤٦٢ ، (طویل)

بِهَا الْعَيْنُ وَالْآرَامُ وَالْأَذْمُ خِلْفَةٌ وَأَطْلَاؤُهَا يَنْهَضُنَّ مِنْ كُلِّ مَجْتَمِ

زُهَيْر بن أبى سُلَمَى : ٣٩٢ ، (طویل)

سَعَى سَاعِيًا غَيْظًا بِنِ مَرَّةٍ بَعْدَمَا تَبَزَّلَ مَا بَيْنَ الْعَشِيرَةِ بِالِدَمِ

ذو الرمة : ٥٢ ، (طویل)

وَمِنْ حَنْشٍ دَعَفِ اللَّعَابِ ، كَأَنَّهُ عَلَى الشَّرِكِ الْعَادِيَّ نِضُو عِصَامِ

عنتره بن شَدَاد : ٤٦٥ ، (الكامل)

مَا زِلْتُ أُرْمِيهِمْ بِشُعْرَةٍ نَحْرِهِ وَلَبَائِهِ حَتَّى تَسْرِبَلَ بِالِدَمِ

عنتره : ٧٥٣ ، (الكامل)

إِذْ تَسْتَبِيكَ بِذِي غُرُوبٍ وَاضِحٍ عَذْبٍ مُقْبَلُهُ لَدِيدِ الْمَطْعَمِ

عَدِي بن الرَّقَاع : ٢١٤ ، (الكامل)

يَتَّبَعْنَ نَاجِيَةً ، كَأَنَّ بَدْفَهَا مِنْ غَرَضٍ نِسَعَتِهَا ، عُلُوبٌ مَوَاسِمِ

...

أعشى بن ثعلبة ، ص : ٤٥ ، (متقارب)

وَحَوْلَى بَكَرٍ وَأَشْيَاعُهَا فَلَسْتُ نَحْلَاةً لِمَنْ أَوْعَدَنَ

الأعشى : ٤٦٧ ، (متقارب)

صَرِيْفِيَّةً طَيِّبًا طَعْمُهَا لَهَا زَبَدٌ بَيْنَ كُوبٍ وَدَنِّ

عمرو بن كلثوم : ٧٥٠ ، (الوافر)

ثُرَيْكُ إِذَا دَخَلْتَ عَلَى خَلَاءٍ وَقَدْ أَمِنْتَ عُيُونَ الكَاشِحِينَ
ذِرَاعِي عَيْطِلِ أَدْمَاءَ بَكْرِ هِجَانِ اللَّوْنِ لَمْ تَقْرَأْ جَنِينَا

الطَّرِمَّاحُ بن حَكَم : ٨٧ ، (طويل)

لَهَا تَفَرَّتْ تَحْتَهَا ، وَقُصَّارُهَا عَلَى مَشْرَةٍ لَمْ تُعْتَلِقْ بِالمَحَاجِنِ

أبو البِلَادِ الطُّهُوي : ٢١٥ ، (الوافر)

فَصَدَّتْ ، وَاِنْتَحَيْتْ لَهَا بَعْضُ حُسَامٍ غَيْرِ مُوتَشِبٍ يَمَانِ

...

أمرؤ القيس بن حجر : ٣١٢ ، ٣١٣ ، (الوافر)

لَنَا غَنَمٌ نُسَوِّفُهَا غَزَارًا كَأَنَّ قُرُونَ جِلْتِيهَا عِصِي

زُفَرُ بن الحَارِثِ الكَلَابِي : ٢٣٧ ، (طويل)

لَعَمْرِي لَقَدْ أَبَقْتُ وَقِيعَةٌ رَاهِطٍ لِمَرَّوَانٍ صَدْعًا بَيْنًا مُتَنَائِيًا

الشاعر : ٣٩٢ ، (الكامل)

عَلَفْتُهَا تَيْنًا وَمَاءً بَارِدًا حَتَّى شَتَّتْ هَمَالَةً عَيْنَاهَا

الأعشى : ٣٩١ ، (الكامل)

وَسَعَى لِكِنْدَةَ سَعَى غَيْرِ مُوَائِلٍ قَيْسٍ ، فَضَرَ عَدُوَّهَا وَبَنَى لَهَا

الرَّجَزُ

سُورَةُ الذُّبِّ : ٧٥١

نَاهَزْتُ سُورَ الذُّبِّ عَنْهُ الذِّبَا

...

رُؤْيَا : ٤٦٦

يَضْحَكُنْ عَنْ مَثُوجَةِ الْأَفْلَاحِ فِيهَا لَمَّى مِنْ لُعْسَةِ الْإِدْعَاجِ

...

ذُو الرِّمَّةِ : ٥٣

أَشَعَتْ بَاقِيَ رُمَّةِ التَّقْلِيدِ نَعَمْ ، فَأَنْتَ الْيَوْمَ كَالْمَعْمُودِ

...

العجاج : ٧٤٩

فَمَا وَنَى مُحَمَّدٌ مُذْ أَنْ غَفَرَ لَهُ الْإِلَٰهُ مَا مَضَى وَمَا عَبَّرَ

سُورَةُ الذُّبِّ : ٤٧٠

لَمَّا رَأَيْتُ أَنَّهَا أَصْرِي
وَأَنَّمَا يُرَاوِدُونِ ضُرِّي
قُلْتُ : بِأَشْحَابِ عِقَابِ دُرِّي

...

جرير ص : ٤٧ ، ٤٨

يَا عَجَبًا ، هَلْ يَرْكَبُ الْقَيْنُ الْفَرَسَ
وَالْقَيْنُ لَا يَصْلُحُ إِلَّا مَا جَلَسَ
وَعَرَّقَ الْقَيْنِ عَلَى الْخَيْلِ نَجَسَ
بِالْكَلْبَتَيْنِ وَالْعَلَاةِ وَالْقَبَسِ

والرجز للأشهب بن رُمَيْلة ، ذكره الجاحظ في الحيوان : ١ : ٣١٥ ،
وقال : « وكان أول من رمى بنى مجاشع بأنهم قيون » .

العجاج : ٤٠٧

وَحَمَسَتْ يَوْمَ الْحَمِيسِ الْأَحْمَاسُ وَفِي الْوُجُوهِ صُفْرَةٌ وَإِبْلَاسُ

العجاج : ٤٦٦

بِفَاحِمِ دُوَى حَتَّى اِعْلَنَ كَسَا وَبَشَرَ مَعَ الْبِيَاضِ أَلْعَسَا

عِلْقَةُ بِنِ قُرْطِ التَّمِيمِيِّ : ١٦١

حَتَّى إِذَا الصُّبْحُ لَهُ تَنَفَّسَا وَأَنْجَابَ عَنْهُ لَيْلُهَا وَعَسَّعَسَا

...

الراجز : ٧٥٤

يَالَيْتَهَا قَدْ لَبَسَتْ وَصَوَاصَا وَعَلِقَتْ حَاجِبَهَا تَنَمَاصَا
حَتَّى تَجِيءَ عُصْبَةُ حِرَاصَا فَيَجِدُونِي حَكِرًا حِيَاصَا

...

رُؤْبَةُ بِنِ الْعَجَّاجِ : ١٦١

يَا هِنْدُ مَا أَسْرَعَ مَا تَسْعَسَعَا وَلَوْ رَجَا تَبَعَ الصَّبَا تَبَّعَا

...

رُؤْبَةُ بِنِ الْعَجَّاجِ : ١٦٢

حَجْرِيَّةٌ كَالْجَمْرِ مِنْ سَنِّ الذَّلْقِ يُكْسِينَ أُرْيَاشًا مِنَ الطَّيْرِ الْعُتْقِ

العجاج : ٧٥١

تَنْشِطْتُهُ كُلَّ مِعْلَاقَةِ الْوَهْقِ مَضْبُورَةٌ هُوَجَاءُ هِرْجَابِ فُنُقِ

...

العجاج : ٤٦٢

يَمُدُّهُ آذِيُّ بَحْرِ عَيْلِمٍ خَضِرَاءَ تَرْمِي بِالغُثَاءِ الْأَسْحَمِ

العجاج : ٦٨٩

أَرَا حَ بَعْدَ الْغَمِّ وَالتَّعَمُّمِ خُشِبُ نَفَاهَا دَلْظُ بَحْرِ مُفَعَمِ
يَمُدُّهُ آذِيُّ بَحْرِ عَيْلِمِ

رؤبة بن العجاج : ٤٦٨

سَهْلٌ يَلِينُ بَابُهُ وَخَدْمُهُ لِيذَى غَنَى أَوْ لِضَعِيفٍ يَرْحَمُهُ
لَا يَقْطَعُ الرَّفْدَ وَلَا يُعْتَمُهُ

أَقْدَعُهُ عَنَى لِحَامٍ يُلْجِمُهُ وَعَضُّ مَضَاغٍ مُجِدِّ مَعْدَمُهُ
يَدُقُّ أَعْنَاقَ الْأَسْوَدِ فَرَصَمُهُ

...

هُرَيْمِ بْنِ جَوَّاسِ التَّمِيمِيِّ : ٣١٤

فَلَا خَسَا عَدِيدُهُ وَلَا زَكَ كَمَا شِرَارُ الْبَقْلِ أَطْرَافِ السَّفَا

الجلّيج : ٣١٤ ، ٣١٥

كَأَنَّهُ حَقِيبَةٌ مَلَأَى حَتَّى

فهرس الشعراء

- الأخطل : ٤٦ ، ٢١٤ ، ٣٠٧
 الأشهب بن رميلة ، (انظر ، فهرس
 الشعر ، الرجز ، حرف السين ،
 جرير بن عطية)
 الأعتى ، (أعتى بنى قيس بن ثعلبة) :
 ٤٥ ، ١٨٣ ، ٣١٠ ، ٣١٢ ،
 ٣٩١ ، ٤٠٧ ، ٤٦٢ ، ٤٦٧ ،
 ٧٥٢ ، ٧٥٣ ، ٧٥٥
 الأغلب العجلي : ٣١٤ هـ
 امرؤ القيس بن حجر : ٤٦ ، ٥٢ ،
 ١٨٤ ، ١٨٥ ، ٣١٢
 أوس بن حجر : ٧٤٨
 ...
 بشر بن أى خازم الأسدى : ٢٣٦
 البعث ، (خدش بن زهير) : ٥٣
 أبو البلاد الطهوى : ٢١٥
 ...
 جرير بن عطية : ٤٨ ، ٢١٤
 الجليح : ٣١٥ هـ
 جميل : ٣٩٠
 ...
 حميد بن ثور الهلالى : ٣٩٢
 ...
 خدش بن زهير (البعث) : ٥٣
 ...
 أبو دؤاد الإيادى : ٢٣
 ...
 ذو الرمة ، (غيلان بن عقبة) : ٥٢ ،
 ٥٣ ، ٢١٣ ، ٣٠٧ - ٣٠٩ ،
 ٣١١ ، ٣٩٢ ، هـ ، ٤٦٥
 ...
 رؤبة بن العجاج : ١٦١ ، ١٦٢ ،
 ٤٦٦ ، ٤٦٨
 الراجز : ٧٥٤
 ...
 أبو زبيد الطائى : ٤٦٤
 زفر بن الحارث الكلابى : ٢٣٧
 زهير بن أى سلمى : ٣٩٢ ، ٤٦٢ ،
 ٧٥٢
 ...
 سؤر الذئب : ٤٧٠ ، ٧٥١
 ...
 الشاعر : ١٨٤
 ...

- طَرْفَة بن العَبْد : ٤٦٣
 الطَّرِيْمَاح بن حَكِيم : ٨٧ ، ٢١٥ ،
 ٣١٣ ، ٤٦٩ ، ٧٥٠
-
- العِجَاج : ٤٠٧ ، ٤٦٢ ، ٤٦٦ ،
 ٦٨٩ ، ٧٤٩ ، ٧٥١
- عَدِيّ بن الرَّقَاع : ٢١٤
 عَدِيّ بن زَيْد العَبَادِيّ : ٤٦٦
 عِلْقَة بن قُرَيْط التَّيْمِيّ : ١٦١
 عمرو بن كُثَيْب : ٧٥٠
 عنترة بن شداد : ٤٦٥ ، ٧٥٣
-
- غِيلَان بن عُقْبَة ، (ذو الرمة) : ٥٣
-
- الفَرَزْدَق : ٣٩٠ ، ٤٧
-
- أبو كَبِير الهُدَلِيّ : ٢١٣
 كعب بن زهير : ٤٦٣
 الكَمَيْت بن زَيْد الأَسَدِيّ : ٤٦٤
-
- ليبد بن ربيعة العامري : ٣١٠
-
- المَجْفُول : (في فهرس الشعر ، قافية
 الحمزة)
 المَخْبَل السَّعْدِيّ : ٤٦٥
 المرار بن سعيد الفقعسي : ٣٨٩
 مِقْيَس بن صُبَّابة السَّهْمِيّ : ٤٨
-
- النابعة الجعدى : ٤٩
 نابعة بنى زيبان : ٤٥ ، ٤٩ ، ٣١١ ،
 ٦٨٨
 نهشل بن حَرِّيّ : ٤٧

الأعلام ، سوى رجال الإسناد

٤٢٧ ، ٤٤٦ ، ٤٤٧ ، ٤٥٥ ،	آدم عليه السلام : ٤٠٣ ، ٣٩٩ ، ٣٩٦ -
٤٦١	٤٠٥ ، ٤١١ ، ٤٢١ ، ٤٢٣ ،
أبو بُرْدَة بن أبي موسى الأشعري : ٣٤٥ ،	٤٢٩ ، ٤٥٢
٣٤٦ ، ٥٦٥	إبراهيم عليه السلام : ٤٠٨ ، ٤١١ -
أبو بكر الصديق : ٢٧٥ ، ٢٩٧ ،	٤١٣ ، ٤١٧ ، ٤٢١ ، ٤٢٤ ،
٣٣٢ ، ٣٤٢ - ٣٤٤ ، ٣٨٥ ،	٤٣٠ ، ٤٣٦ ، ٤٤٠ ، ٤٥٢ ،
٤١٢ ، ٤٣١ ، ٤٥٥ ،	٤٦٤
٤٦١ ، ٤٦٩ ، ٥٦٢	إبراهيم النخعي : ٣٣٤ ، ٥٤٠ ، ٦٦٥
أبو بكر بن عيَّاش : ٦٧٧	إبليس : ٤١١
بكر بن عبد الله المُرَني : ٦٨٨	إدريس عليه السلام : ٤١٧ ، ٤٢١ ،
بلال : ٧٥٧ ، ٧٥٨	٤٢٣ ، ٤٣٠ ، ٤٣٩ ، ٤٥٢
...	أبو إسحق الشيباني : ٦٦٥
جابر بن عبد الله : ٤٧٧	إسرائيل : ٤٨٣
جبريل عليه السلام : ٤٠٨ - ٤٢٤ ،	إسماعيل (ملك) : ٤٢٨ ، ٤٣٢
٤٢٨ - ٤٤٠ ، ٤٤٩ - ٤٥٢ ،	أشعث النقاش : ٥٧١
٤٦١ ، ٤٦٥ ، ٤٦٦ ، ٦٢٥ -	الأصمعي : ٢٤ ، ٦٥١
٦٢٩ ، ٦٣٦ ، ٦٧٨	الأقرع بن حابس : ٤٩٦
أبو جهل : ٤٠٨	أنس بن مالك : ٣٨٧
أبو الجهم : ٥٧١	أيوب عليه السلام : ٥٣٣
...	أيوب بن عائذ : ٦٦٥
الحارث ، (رجل من قریش) : ٣٣	...
الحارث بن عَميرة : ٦٦١	البراء بن عازب : ٥٧١ - ٥٧٤
	البراق : ٤١٠ ، ٤١٢ ، ٤٢٣ ، ٤٢٦ ،

الزبير بن العوام : ٣٦١ ،	الحجاج بن يوسف الثقفى : ٨٦ ،
زُرُّ بن حُيَّش : ٤٤٥	٥٦٤ ، ٥٦٥
زيد بن حارثة : ٤٣١ ، ٤٣٣ ،	حذيفة بن اليمان : ٤٤٥ - ٤٤٨ ،
...	٦٨٩ ، ٦٩٠
سالم الأفضس : ٦٤٥ ،	الحسن بن على بن أبى طالب : ٢٩٥ ،
آبن السحماء : ٤٦٣	٢٩٦
سُرَّاقَة بن جُعْشَم : ٣٠٢	حماد بن زيد : ٦٧٧
أبو سعيد الخُدرى : ٢١٣ ، ٦٨٩ ،	حماد بن أبى سليمان : ٦٦٥
٧٤٨	أبو حنيفة : ٩ ، ١٠ ، ١٥ ، ٧٢ ،
سعيد بن جُبَيْر : ٦٦٥	٢١٣ ، ٧٢٢ ، ٨٣٥
سعيد بن المسيَّب : ٤٦٣	...
أبو سفيان : ٣٤٥	خالد بن أبى كريمة : ٥٧١ ، ٥٧٢
سلام المدائنى : ٥٣١	نحراش بن أمية الخُزاعى : ٣٢
سلمان الفارسى : ٦٦١	...
سُلَّمان بن عتاب : ٧٥١	داود عليه السلام : ٤٤٠
سلمة بن هشام : ٣٢٣ - ٣٣٢ ، ٣٤٢	الذجال : ٤٠٨
أبو سلمة بن عبد الرحمن : ٢٥ ، ٢٦	أبو الدرداء عُويمر : ٦٦١
أم سلمة : ٣٠٧	...
سَلْمَى ، زوجة أبى رافع : ٥٢١	ذَرَّ بن عبد الله بن زرارة الهمدانى : ٦٦٥
سليمان بن داود عليه السلام : ٣٠٦ ،	...
٤٣٧	...
سَوْدَة بنت زمعة أم المؤمنين : ٧٩٩ ،	أم الربيع اليهودية : ٥٢٧
٨٠٠ ، ٨٠٧ ، ٨٢٠ ، ٨٢٣	أبو رَهْم ، كلثوم بن حصن بن عبید بن
سُوَيْد بن غَفَلَة : ٨٢١	خالد الغفارى : ١٠١ ، ١٠٢
ابن سيرين : ٥١٨	...
...	...

- عبد الله بن عمرو بن العاص : ٢٣٦ ،
٧٩٤
- ابن أم عبد (عبد الله بن مسعود) : ٦٦١
عبد الله بن عمر (ابن عمر)
عبد الله بن مسعود (ابن أم عبد) :
١٨٠ ، ١٨٣ ، ٣٣٤ ، ٤٤٥ ،
(قراءة) ، ٦٦١ ، ٦٦٢ ،
٦٦٥ ، ٦٨٨
- عبد الله بن يزيد الأنصاري : ٦٦٥
عبد الأعلى بن عبد الأعلى السامي : ٦٦٥
عبد الرحمن بن عوف (أبو محمد) :
٦٩ ، ٧٩٢
- عبد الرحمن بن أبي ليلى ، (ابن أبي
ليلى)
عبد الرحمن بن مهدي : ٢٣
عبد العزيز بن أبي رواد : ٦٦٥
عبد الكريم بن مالك الجزري : ٦٤٥ ،
٦٦٥
- أبو عبيد ، القاسم بن سلام : ٢٤
عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود :
١٨٤
- عثمان بن عفان : ٢٩٢ ، ٢٩٣ ، ٣٣٢ ،
٣٤٣ ، ٣٨٥ ، ٦٥٩ ، ٦٦١
عدي بن ثابت : ٥٧١
عروة بن مسعود الثقفي : ٤١٢ ، ٤١٤ ،
عطاء بن أبي رباح : ٥١ ، ٥٢ ، ٥٤ ،
- أبو شاه : ٤٠ ، ٤١
شداد بن أوس : ٤٥٥
أبو شريح الخزازي : ٢٥ ، ٤٠ ، ٤٢
شريك : ٦٧٧
الشعبي : ٧٥٥
أبو الشعثاء : ٢١٥
شهر بن حوشب : ١٨٥
...
- الضحاك بن خليفة الأنصاري : ٧٩١
الضحاك بن شراحيل المشرق : ٦٦٥
...
- طاوس : ٥١ ، ١٨٦
طلق بن حبيب : ٦٦٥
طلحة : ٣٦١
أبو طيبة الحجام : ٤٩٤ ، ٤٩٦
...
- عائشة ، أم المؤمنين : ١٦٢ ، ٤٤٧
عاصم بن كليب الجرهمي : ٦٦٥
عاصم بن المنذر : ٧٤٩
عباد بن منصور : ٤٨٣ ، ٥٦٤ ، ٥٦٦
ابن عباس : ٢٤ ، ٢٥ ، ٨٠ ، ٨٧ ،
١٧١ - ١٨٣ ، ٣٨٦ ، ٤٩٣ ،
٥١٥ ، ٥٣٦ ، ٥٦٤ ، ٥٦٦ ،
٧١٣ ، ٧١٧ ، ٧٣٦ ، ٧٤٣ ،
٧٧٨ ، ٨١٢

- عمرو بن مرة : ٦٦٥
ابن عون : ٥١٨
عون بن عبد الله بن عتبة : ٦٦٥
عياش بن أبي ربيعة : ٣٢٣ ، ٣٢٤ ،
٣٢٥ ، ٣٢٦ ، ٣٢٧ ، ٣٢٨ ،
٣٢٩ ، ٣٣٠ ، ٣٣١ ، ٣٣٢ ،
٣٤٢
عيسى بن مريم عليه السلام : ٣٠٢ ،
٣٠٦ ، ٤٠٨ - ٤١٤ ، ٤٢١ ،
٤٢٣ ، ٤٣٠ ، ٤٣٧ ، ٤٣٨ ،
٤٤٠ ، ٤٥٢
عينه بن حصن : ٤٩٦
...
فاطمة بنت رسول الله : ٢٨٦
فرعون (آل فرعون) : ٢٩٩ ، ٤٢٩ ،
٤٣٧
...
القاسم بن محمد بن أبي بكر : ١٦٢
قَمِير بنت عمرو الكوفية ، امرأة مسروق
ابن الأجدع : ٦٣١
...
أبن أبي كبشة (يعنونه صلى الله عليه) : ٤٥٠ ،
٤٥٧
أبو كبشة الأحمري : ٥٢١
- ٧٥٥ - ٦٦٥
عطاف بن خالد : ٥٣٤
عكرمة : ٢٥ ، ١٧٨ ، ١٨٥ ، ٣٤٤ ،
٥١٥ ، ٥٦٤ ، ٥٦٦ ، ٧٠٠ ،
٧٥٥
علقمة بن غُلَاثة العامري : ١٨٣
علقمة بن مرثد : ٦٦٥
على بن أبي طالب : ١٨٠ ، ٣٤٣ ،
٣٤٤ ، ٣٨٥ ، ٥٤٨ ، ٥٦٢ ،
٦٦١ ، ٦٥٩
ابن عمر (عبد الله بن عمر) : ٢٥ ،
٥٠ ، ١٧٦ ، ٢١٤ ، ٢١٥ ،
٥٣٤ ، ٥٤٠ - ٥٤٣ ، ٥٤٨ ،
٦٦٥ ، ٧٣٦ ، ٧٣٨ ، ٧٤٩
عمر بن الخطاب : ٢٠ ، ٥٢ ، ١٦١ ،
١٧٨ ، ١٨٠ ، ١٨٤ ، ٢١٤ ،
٢٧٧ ، ٢٧٨ ، ٢٨٠ ، ٢٩٧ ،
٣٠٨ ، ٣٣٢ ، ٣٤٣ ، ٣٤٤ ،
٣٨٥ ، ٣٨٩ ، ٤٠٧ ، ٧٥٥ ،
٧٩١ ، ٧٩٣
عمر بن ذر : ٦٦٥
عمر بن نافع (عمرو) : ٦٤٥
عمرو (؟) ، (عمر بن نافع) : ٦٤٥
أبو عمرو الشيباني : ٦٥١ ، ٦٥٢
عمرو بن حيان : ٨٢٧
عمرو بن العاص : ٧٩٤

- معاوية بن أبي سفيان : ٢٩٤ ، ٣٠٧ ،
 ٧٩٤ ، ٤٤٧
 معاوية بن قررة : ٥٧١
 معقل بن يسار : ٥٣١
 معمر بن المثني : ٧٥٣
 أبو معيد ، حفص بن غيلان : ٥٣٥
 مقاتل بن حيان : ٦٦٥
 موسى عليه السلام : ٤٠٨ - ٤٢٥ ،
 ٤٣٠ ، ٤٣١ ، ٤٣٦ ، ٤٣٩ -
 ٤٤٢ ، ٤٤٩ ، ٤٥٢ ، ٤٥٣ ،
 ٤٦٢ ، ٤٦٣
 ميكال عليه السلام : ٤٣٤
 ميمون بن مهران : ٦٤٥
 ميمونة ، أم المؤمنين : ٨٠٣ ، ٨٠٤
 ...
 نافع مولى ابن عمر : ٥٣٤
 ...
 هرون عليه السلام : ٤١٧ ، ٤٢١ ،
 ٤٢٣ ، ٤٣٩ ، ٤٥٢
 أبو هاشم بن عتبة ، خال معاوية : ٣٠٧
 أبو هريرة : ٢٤ - ٢٦ ، ٤٠ ، ٣٨٦ ،
 ٤٦٣ ، ٦٤٧ ، ٧٤٩ ، ٧٥٢ ،
 ٧٥٤
 هرّيم بن جواس التميمي : ٣١٤
 هلال بن خباب : ٣٤٤
- كعب الأخبار : ١٨٥
 ...
 لوط ، (قوم لوط) : ٥٥٤ ، ٥٥٦ ،
 ٥٥٨ ، ٥٦١
 ابن أبي ليلى (عبد الرحمن) : ٣٣٤ ،
 ٣٨٩
 ...
 أبو مالك الأشجعي : ٣٨٥
 مجاهد : ٥١ ، ٥٣
 أبو مجلز : ٢١٤
 محارب بن دثار : ٦٦٥
 محمد (صاحب أبي حنيفة / محمد بن
 الحسن الشيباني) : ٩ ، ١٠ ،
 ١٥ ، ٧٢ ، ١٩٧ ، ٧٢٢ ،
 ٨٣٥
 أبو محمد (عبد الرحمن بن عوف) : ٦٩
 محمد بن الحنفية : ٦٦٥
 محمد بن عمرو : ٢٦
 محمد بن مسلمة : ٧٩١
 مروان (؟) : ٥٣٥
 مسعر بن كدام : ٦٦٥
 مسلم النخعات : ٦٦٥
 أبو مشجعة : ٤٠٧
 مصعب بن عمير : ٢٧٧
 مطرف بن الشخير : ٥٧١

- | | |
|---------------------------------|------------------------------------|
| الأعشى) : ٣١٠ | أبو هند (الحجام) : ٥٢٩ |
| يزيد بن هرون : ٤٨٣ ، ٥١٥ | ... |
| اليهودية التي سمته ﷺ : ٥٢٩ | وائل بن حُجر : ٥٤ |
| يوسف عليه السلام : ٣٢٤ - ٣٣٠ ، | ابن وكيع : ٥١٥ |
| ٤٢١ ، ٤٢٣ ، ٤٣٠ ، ٤٣٩ ، | الوليد بن الوليد : ٣٢٣ - ٣٣٢ ، ٣٤١ |
| ٤٥٢ | ... |
| أبو يوسف (صاحب أبي حنيفة) : ٩ ، | يحيى عليه السلام : ٤٣٠ ، ٤٢١ ، |
| ١٠ ، ١٥ ، ٧٢ ، ١٩٧ ، | ٤٥٢ ، ٤٣٨ |
| ٨٣٥ ، ٧٢٢ | يحيى بن أبي كثير : ٢٥ ، ٢٦ |
| يونس بن حبيب الجرمي : ٦٥١ ، ٦٥٢ | يزيد بن مُسهر الشيباني (في شعر |

فهرس القبائل والأمم والطوائف

خزاعة : ٣٣ ، ٤٢	بنو آدم : ٤٢٨ ، ٤٣٩ ، ٤٦١ ، ٥٥٦ ،
الحلفاء الراشدون : ٧٥٨	٥٥٧ ، ٦٣٢ ، ٦٣٣ ، ٦٣٥ ،
...	٦٣٦ ، ٦٦٦ ، ٧٤٦
ذَكْوَان : ٣١٦ ، ٣٢٢ ، ٣٢٤ ،	الإباضية : ٣٦١
٣٣٦ ، ٣٣٧ ، ٣٣٨ ، ٣٣٩ ،	بنو إبليس : ٣٩٩
٣٤٠ ، ٣٦٧	بنو إسرائيل : ٣٤ ، ٤١٩ ، ٤٢٢ ،
...	٤٢٤ ، ٤٢٥ ، ٤٣٧ - ٤٤٢ ،
رِعْل : ٣١٦ ، ٣٢٢ ، ٣٢٤ ، ٣٣٦ ،	٤٥٣
٣٤٠ ، ٣٣٩ ، ٣٣٨ ، ٣٣٧	أَسْلَم : ٣٣٦ ، ٣٣٧ ، ٣٣٨ ،
٣٦٧	الأنصار : ٢٧٩ ، ٣٣٢ ، ٥٢٩ ، ٧٨٣ ،
الروم : ٦٦٦	...
...	بنو بكر ، من هذيل : ٣٢
بنو ساعدة : ٧٠٢ ، ٧٠٩	بنو بياضة ، من الأنصار : ٥٢٩
بنو سُليم : ٣١٦ ، ٣٣٩	...
...	تاريس : ٤٠٥ ، ٤٠٦ ، هـ
شنوءة (أزد شنوءة) : ٤١٢ ، ٤١٤	تاويل : ٤٠٥ ، ٤٠٦ ، هـ
...	الترك : ١٨٠
بنو عامر : ٦٥	بنو تميم : ٥٦٨
عبد القيس : ٤٦٤	...
بنو عبد المطلب : ١٧٤	الجهمية : ٦٦٠
بنو عدى بن النجار : ٧٠٩	جُهَيْتة : ٨٢٦ ، ٨٢٧
	...

مَأْجُوج : ٣٩٦ ، ٣٩٩ ، ٤٠٢ ، ٤٠٥ .	عُصَيَّة : ٣١٦ ، ٣٢٢ ، ٣٢٣ ، ٣٢٤ ،
بنو مُدَلِّج : ٣٠٢	٣٣٣ ، ٣٣٦ ، ٣٣٧ ، ٣٣٨ ،
المرجفة ، (أهل الإرجاء والقدر) :	٣٣٩ ، ٣٤٠ ، ٣٦٧
٦٥٣ - ٦٦٣	...
مُضَر : ٣٢٣ ، ٣٢٥ ، ٣٢٧ ، ٣٣١ ،	غِفَّار : ٣٣٦ ، ٣٣٧ ، ٣٣٨ ،
٣٣٢	...
ضاحية مُضَر : ٣٢٧	فارس : ٦٦٦
بنو المغيرة : ٧٨٣ ، ٧٨٤	بنو فزارة : ٤٩٩
منسك : ٤٠٥ ، ٤٠٦ هـ	...
المهاجرون : ٣٣٢	...
...	القدرية (أهل القدر) : ٥٣ - ٦٦١
النصارى : ٤٢٨	القُرَاء : ٣١٩
النضير : ٢٨٢	قريش : ٣٣ ، ٤١ ، هـ ، ٦٥ ، ١٥٠ ،
...	١٥١ ، ٢٤٥ ، ٢٩٣ ، ٤١٢ ،
هُذَيْل : ٣٢	٤٢٠
...	قريظة : ٢٨٢
...	...
يَأْجُوج : ٣٩٦ ، ٣٩٩ ، ٤٠٢ ، ٤٠٥ .	بنو كعب : ٣٢
يُحَابِر : ٤٦٤	...
اليهود ، اليهودى : ٢٣٩ ، ٢٥٦ ، ٢٧٩ ،	بنو لِحْيَان : ٣٢٢ ، ٣٢٤ ، ٣٣٦ ،
٤٢٨ ، ٥٢٧	٣٣٧ ، ٣٣٨
	...

فهرس الأماكن

الجَبَل : ١٣٧ ، ٧٦٣	أُحُدٌ : ٢٣٨ - ٢٤٠ ، ٢٤٢ ، ٢٤٤ ،
جُرْجَان : ١٧٨	٢٧٧ ، ٢٥١ ، ٢٤٧ ، ٢٤٥
...	أَرْضُ الرُّومِ : ١٤٨
الحجر الأسود ، (الركن) : ٥٧ -	إفريقية : ١٤٠
٨٥ ، ٨٠ ، ٥٩	أَمَج : ١٠٢
حَرَّةُ المَدِينَةِ : ٢٤٢ ، ٦٢٧ ، ٦٢٨	إِيلِيَاء : ٤١٢
الحرم : ٨ - ٢٢ ، ٤٤ ، ٥١ ، ٥٥	...
الحَطِيمِ (باب في السماء) : ٤٣٢	بدر (أهل بدر) : ١٣٢
حُلْوَان : ١٣٢ ، ١٣٧	بُضَاعَةُ (بئر) : ٧٠١ ، ٧٠٢ ، ٧٠٣ ،
...	٧٠٤ ، ٧٠٦ ، ٧٠٩ ،
خَانِقِيْن : ١٣١ ، ٧٦٤ ، ٧٦٥	٧٤٩ ، ٧٤٨ ، ٧١٠
خِرَاسَان : ٤٦٧	بَيْعُ العَرَقَد : ٢٤٢ ، ٦٢٨ ، ٦٢٩
الخندقي : ٢٨١	البيت الحرام : ٥٨ - ٧٧ ، ٢٢١ ،
...	٢٣٠ ، ٢٣٣ - ٢٣٦ ، ٤١٢ ،
دَارُ النحر : ٢٣٠	٤٢٦ ، ٤٢٣
...	بَيْتُ لحم : ٤٥٠
الرُّكْنِ ، (الحجر الأسود) : ٥٥ -	البيت المعمور : ٤٣٠
٨٧ ، ٨٦ ، ٨٢ ، ٧٠ ، ٦٢	بيت المقدس : ٤٠٨ - ٤١٢ ، ٤٢٨ ،
الركن اليماني : ٥٦	٤٣٢ ، ٤٣٦ ، ٤٤٤ ، ٤٤٦ ،
الرَّوْحَاء : ١٣٥	٤٦١ - ٤٥٦ ، ٤٥٠
...	...
...	تُسْتَر : ١٤٦
...	...

الفرات : ٤٢٣ ، ٤١٦	زمزم : ٤٢٦ ، ٤٢٠ ، ٤١٥ ، ٨٤
...	...
القادسية : ٧٦٥	سدرة المنتهى : ٤٢٣ ، ٤٢١ ، ٤١٨
قُدَيْد : ١٠٣ ، ٩٩ ، ٩٧ ، ٩٦ ، ٩٢	٤٤٠
...	سَرَّخ : ١٢٩
الكديد : ١٠٢ ، ١٠١ ، ٩٩ ، ٩١	السَّقَاية : ٥٦
١٥١ ، ١٢٠ ، ١١١	...
كُرَاع القَعِيم : ١٢١	الشام : ٧٥٩ ، ٤٥٩ ، ٤١٢ ، ١٢٩
الكعبة : ٤٤٤ ، ٤٢٠ ، ٢٤٣	٧٦٠
الكُوَثْر : ٤٤١ ، ٤٣١ ، ٤٢١ ، ٤١٧	...
الكوفة : ٨٣٠ ، ٣٤٤ ، ٧٣	الصفا : ٧٥ ، ٧٠ ، ٦٩ ، ٦٦ ، ٦٠
...	٢٣٣
لَحَى جَمَل : ٥٢٦	الصَّفَّة ، (أصحاب الصفة) : ٢٨٧
...	...
مَجَنَّة (حوض) : ٧٢١ ، ٧١٩	طُور سِنَاء : ٤٥٢
المدينة : ١٠١ ، ٩٩ ، ٩٨ ، ٩٥ ، ٩٢	طَبِيَّة : ٤٥٢ ، ٤٤٩
٢٩٣ ، ٢٧٣ ، ٢٥٠ ، ١٥١	...
٧٦١ ، ٧٢١ ، ٧١٨ ، ٧٠٨	العراق ، (أهل العراق) : ٥٤٠ ، ٣٨٠
٧٦٢	العراق (قلال) : ٧٣٨
مَدِين : ٤٤٩	عرفة (عرفات) : ٧٩
مَرّ الظهران : ١٢١ ، ١١٢	العُرَيْض (واد بالمدينة) : ٧٩١
المروة : ٧٥ ، ٧٠ ، ٦٩ ، ٦٦ ، ٦٠	عسفان : ٩٣ ، ٩٥ - ٩٧ ، ١٠٢
٢٣٣	١٥١ ، ١٠٣
المسجد الأقصى : ٤٢٨ ، ٤٤٣ - ٤٥٦	...

منى : ٢١٦ ، ٢٣٠	مسجد البصرة : ٣٦٣
...	المسجد الحرام ، (مسجد الكعبة) :
النيل : ٤١٦ ، ٤٢٣	٤٢ ، ٤١٥ ، ٤١٩ ، ٤٤٣ ،
...	٤٤٧ ، ٤٥٣ - ٤٥٦ ، ٧١٣ ،
هجر (قلال هجر) : ٧٢٨ ، ٧٣٨ ،	٧١٤
٧٤٧	المشعر : ٧٩
...	مكة : ٧ ، ٨ ، ١٢ ، ٢٢ ، ٤١ - ٤٤ ،
الوَهْط : ٧٩٤	٧٣ ، ٨٦ ، ٩٢ - ٩٥ ، ٩٨ ،
...	١٠١ - ١٠٢ ، ١٢١ ، ١٣٥ ،
يَشْرِب : ٤٤٩	١٣٨ ، ١٤٧ ، ١٥٠ ، ١٥١ ،
البنين : ٤٠ ، ٤١ ، ٢٥٤	٣٣٠ ، ٤٤٤ ، ٤٥٠ ، ٤٥٥ -
	٤٥٩ ، ٤٦٨ ، ٥٢٦ ، ٧٠٨ ،
	٧١٨ ، ٧٢١

فهرس الأيام والغزوات

عام الفتح ، (فتح مكة) : ٦٢ ، ٦٥ ،	عام أُذْرُح : ١٢٩
٩١ ، ٩٥ - ١٠٣ ، ١١٠ ،	غزوة تبوك : ٨١٨ ، ٨١٩
١١١ ، ١٢٠ ، ١٢١	حجة الوداع : ٦٦ ، ٢٢٧
بِئْر مَعُونَة : ٣٦٧ ، ٣٨٥	حُتَيْن : ٨٩
أيام منى : ٢١٦	خيبر : ٢٧١

فهرس اللغة والفوائد

- (درأ) ، « درأت الشيء أدروه دَرَعًا » ، دفعته : ١٨٦
 « تَدَارًا التماريان ، وَاَدَارًا » ، اختصما وتمرانيا : ١٨٦
 (رجأ) ، « المرجئة » ، تفسيرها : ٦٥٨ ، ٦٥٩
 « أرجأ فلان الأمر يُرْجئُه » ، بالهمز ، و « أرجاه يُرْجيه » ، بلا همز ،
 أَّحَرَه : ٦٥٨ ، ٦٥٩
 (قرأ) ، « ما قرأت هذه الناقاة سلا قط » ، لم يشتمل رحمها على ولد : ٧٥٠

...

- (أرب) ، « الإزْبُ » ، العضو ، وجمعه « آراب » : ٤٦٤
 « عَظْمٌ مُورَبٌ » ، تامٌّ لم يُكْسَر : ٤٦٤
 « الأَرْبُ » ، الحاجة ، و « الإزْبَةُ » : ٤٦٤
 « أَرَبٌ عُقْدَتِكَ » ، أى شدَّها : ٤٦٤
 « الأَرْبَةُ » العُقْدَةُ : ٤٦٤
 (حجب) ، « وقوع الحجاب » ، أن تموت النفس وهى مشركة : ٦٣٨ ، ٦٣٩
 (ذنب) ، « الذَّنْبُ » ، الدَّلْوُ العظيمة : ٧٥٥
 (رنب) ، « الأرنبة » ، طرف الأنف : ٢١٣
 (ضرب) ، « الضَّرْبُ » ، من الرجال ، خفيف اللحم غير ثقيل : ٤٦٣
 (عقب) ، « العقبه » ، الجبل : ٣٠٨
 (علب) ، « لا تَعْلَبْ صُورَتِكَ » ، لا تؤثر فيها أثرا يقبِّحها : ٢١٤
 « العَلْبُ » ، الأثر ، « عَلَبْتُ الشيءَ أَعْلَبُهُ عَلْبًا وَعُلُوبًا » : ٢١٤
 (غرب) ، « العَرَبُ » ، الدَّلْوُ العظيمة : ٧٥٢

« في لسانه عَرَبٌ » ، حدةٌ : ٧٥٣

« عَرَبُ السيف » حُدُّهُ : ٧٥٣

« غروب الأسنان » ، أطرافها : ٧٥٣

« فرسٌ عَرَبٌ » ، كثير العدو : ٧٥٣

« العَرَبُ » ، موضع سيل الماء بين البحر والحوض : ٧٥٣

« العَرَبُ » ، الفضة : ٧٥٣

« العَرَبُ » ، نوع من الشجر : ٧٥٣

(قصب) ، « القَصْبُ » ، القطع : ٦٨٨

(كوب) ، « الكُوبُ » ، وجمعه « أكوابٌ » ، كلٌّ إناء لا عُرْوَةٌ له : ٤٦٧

...

(قنت) ، « قانتون » ، مطيعون : ٣٨٣

« يقننُ » ، يطيع : ٣٨٣

(كفت) ، « كَفَتَ شعره » ، كَفَّهُ : ٢١٥

...

(دعث) ، « الدَّعْثُ » ، الطَّلْبَةُ بالإساسة : ٤٨

(روث) ، « الرُّوْثَةُ » ، طرف الأنف : ٢١٣

...

(حرج) ، « الحَرَجُ » ، الضيِّقُ : ٢٣٥ ، ٢٣٦

(عرج) ، « عَرَجَ يَعْرِجُ عُرْجاً » ، صعد : ٥٣٦

« عَرَجَ فلانٌ يَعْرِجُ » ، في مشيه ، عن حادث : ٥٣٦

« عَرَجَ فلانٌ يَعْرِجُ » في مشيه خِلْقَةً : ٥٣٦

« عَرَجَ على القوم » ، مال إليهم : ٥٣٦

...

- (دوح) ، « الدَّوْحَة » ، كل شجرة عظيمة : ٥٢
 (سبح) ، « سَبَّحَ فلانٌ سُبْحَةَ الضُّحَى » ، صلى : ٥٤٨
 « سَبَّحَ » ، « سبحان الله » ، : ٥٤٨
 « سَبَّحَ » ، استثنى : ٥٤٩
 « السَّبَّحُ » ، الفراغ والاتساع للتصرف في أمور نفسه : ٥٤٩
 (ضحج) ، « الضَّحْضَاح » ، الماء الرقيق القليل الواقف : ٧٥٥
 (منح) ، « مَنَحَ فلانٌ فلاناً ناقته » ، أعطاه إياها لشرب لبنها ، فهي : « مَنِحَةٌ » :

٣١٢

...

- (جدد) ، « الجِدُّ » ، الحَقُّ : ٣٨٩
 « جَدَّ فلان في الأمر » : ٣٨٩
 « الجِدُّ » ، القطع : ٦٨٨
 (حفد) ، « حَفَدَ يَحْفِدُ حَفْدًا » ، حَدم : ٣٩٢
 « حَفَدَةُ الرَّجُلِ » ، خدمه وأعوأته : ٣٩٢
 (عضد) ، « لا يُعْضِدُ شجره » ، لا يقطع : ٤٤
 « عَضَدَ فلاناً يَعْضِدُهُ عَضْدًا » ، إذا أصاب عَضُدَهُ بسوء : ٤٤
 « عَضَدْتُ فلاناً على أمره أَعْضُدُهُ » ، أعتته : ٤٤
 « العَضْدُ » ، داء يأخذ الإبل في أعضادها : ٤٥
 (كأد) ، « عَقَبَةُ كَأُود » ، هي الشاقة على من صَعِدَها : ٣٠٨
 « تَكَأَدُهُ الشَّىءُ » ، شق عليه : ٣٠٨
 (ليد) ، « المَلْبَدَةُ » ، كساء : ٢٥٤
 (نجد) ، « نَجْدَةُ الإِبِلِ » ، سمنها : ٣١٠ ، ٣١١
 « النَّجْدَةُ » ، الشجاعة والشدة : ٣١٠

- « النَّجْدُ » ، العَرَقُ ، « نَجِدٌ يَنْجِدُ نَجْدًا » : ٣١١
 « الإِنْجَادُ » ، الإِيعَانَةُ : ٣١١
 « الإِنْجَادُ » ، إِيْتَانٌ أَرْضٌ نَجِيدٌ : ٣١١
 « التَّنْجِيدُ » ، تَزْيِينُ الْبَيْتِ وَفَرَشُهُ : ٣١١
 (نَشِدُ) ، « نَشَدْتُ الضَّالَّةَ ، فَأَنَا لَهَا نَاشِدٌ » ، أَى طَالِبٌ : ٢٣ ، ٢٤
 و« أَنَشَدْتُ الضَّالَّةَ إِنْشَادًا » ، عَرَفْتُهَا : ٢٣ ، ٢٤

...

- (جَذَذُ) ، « جَذَّ اللَّهُ أَقْدَامَهُمْ » ، قَطَعَهَا : ٦٨٨
 « جَذَذْتُ الْحَبْلَ أَجْذُهُ » فَهُوَ مَجْذُودٌ ، قَطَعْتَهُ : ٦٨٨
 « الْجَذِيذَةُ » ، الْفَتِيثُ مِنَ الْحُبْرِ : ٦٨٨
 (قَذَذُ) ، « الْقَذَّةُ » ، الرِيْشَةُ مِنْ رِيْشِ السَّهْمِ ، وَجَمْعُهَا « قَذَذٌ » : ٦٨٩ ، ٦٩٠

...

- (ثَارُ) ، « الثَّارُ » وَ « الثُّورَةُ » ، الطَّلْبَةُ بِالْدمِ : ٤٨
 (ثَغْرُ) ، « الثُّغْرَةُ » ، النَحْرُ ، وَمَوْضِعُ الْقِلَادَةِ : ٤٦٥
 (حَيْرُ) ، « حَبْرُ الْأَمَةِ » ، الْمُبْرِّزُ فِي الْعِلْمِ : ١٨٥
 (حَكَرُ) ، « الْحَكْرُ » ، مَحْبَسٌ لِلْمَاءِ صَغِيرٌ كَالْحَوْضِ : ٧٥٤
 « الْحَكِيرُ » ، الْحَابِسُ عَنِ التَّرْوِيجِ : ٧٥٤
 « احْتِكَارُ الطَّعَامِ » ، حَبْسُهُ عَلَى الْمَشْتَرَى : ٧٥٤
 (خَدْرُ) ، « تَمْرَةٌ خَدِرَةٌ » ، فَاسِدَةٌ مَتَغَيِّرَةٌ الطَّعْمِ : ٣٠٩
 (سَارُ) ، « سُورَةٌ كُلُّ شَيْءٍ » ، بَقِيَّتُهُ : ٧٥١
 « أَسَارٌ فِي الْإِنَاءِ » ، تَرَكَ فِيهِ بَقِيَّةً : ٧٥١
 « رَجُلٌ سَارٌ » ، إِذَا كَانَ مِنْ شَأْنِهِ الْإِفْضَالُ فِي الْإِنَاءِ : ٧٥١
 (سَوْرُ) ، « سَارٌ يَسُوْرُ فَهُوَ سَوَّارٌ » ، وَثَبٌ : ٧٥٢

- (سير) ، « سار يَسِيرُ فهو سَيَّارٌ » ، كان ذا مُنَّةٍ على السير : ٧٥٢
- (شجر) ، « الشَّجَرُ » ، كُلُّ ما قام على ساق فنبت من نبات الأرض : ١٢
- « لا تُعْضَدُ شَجَرًا وُها » ، « الشَّجْرَاءُ » ، الأرض الكثيرة الشجر : ٤٦
- (صرر) ، « أَصْرَّ فلان على الأمر » ، ثبت عليه وعزم : ٤٦٩ ، ٤٧٠
- « إنها من الله صرَّي » ، أى عزيمة : ٤٦٩
- (عذر) ، « العَذْرُ » جمع « عَذْرَةٌ » : ٧٤٩
- (عرر) ، « المُعْتَرُّ » ، السائل يسأل من أتاه : ٣١٣
- « العِراُرُ » ، دعاء ذكور النعام إنائها بصوت : ٣١٣
- « تَعَارَّ من الليل » ، أن يتكلم بذكر الله : ٣١٤
- (عشر) ، « ما عَاشِرُه منا أَحَدٌ » ، ما بلغ عشيره : ١٨٣
- « عَشَرَ فلان فلاناً » ، بلغ عُشْرَه : ١٨٣
- « العُشْرُ ، والعَشِيرُ ، والمِعْشَارُ » : ١٨٤
- (غبر) ، « غَبِرَ » ، بَقِيَ : ٧٤٩
- (غزر) ، « الناقة الغزيرة » ، الكثيرة اللبن ، وجمعها « غِزَارٌ » : ٣١٢
- (فقر) ، « أَفْقَرُ فلانٌ فلاناً ظهر بعيره » ، عَارِيَّتُه إياه للركوب : ٣١٢
- (قدر) ، « حتى يُقْدِرَهُم عليه » ، حتى يجعل لهم السبيل إلى علمه ، فيقدروا على معرفة صحته : ١٨٦
- (نحر) ، « النَّحْرُ » ، اللَّبَّةُ ، وهى الثُّغْرَةُ ، موضع القلادة من المرأة : ٤٦٥
- (وتر) ، « الوِثْرُ » ، و « التَّرَّةُ » ، الطلبة بالإساءة : ٤٨

...

- (ترز) ، « تمرّة تارزة » ، هى الحَشْفَةُ : ٣٠٩
- (شأز) ، « أَشَارَ فلان الأمر يُشِيرُه » ، ألقاه وأزعجه : ٣٠٧

(علهز) ، « العلهزُ » ، الدم بالوبر : ٣٣٠

...

(بلس) ، « أبلس القومُ » ، حزنوا ، وعلت وجوههم كآبة الحزن : ٤٠٧

(لعس) ، « جارية لعساء » ، في شفتيها سوادٌ والجمع « لعس » : ٤٦٥

...

(حشش) ، « الحشيش » ، الكلاُ اليباس : ٤٥

« حشَّ الولدُ في بطنها » ، ييس : ٤٥

...

(خمص) ، « الخمصُ » ، اضطمار البطن ، والجوع : ٣٠٩

« رجلُ خُمصانٍ ، وامرأةُ خُمصانة » : ٣٠٩

...

(فيض) ، « أفاض ، فهو مُفيضٌ » ، رجع إلى أمرٍ بعد بدءٍ : ٢٣٦

« أفاضوا في الحديث » ، تراجعوا القول بينهم : ٢٣٦

« المُفيضُ » ضارب الأقداح في الميسر : ٢٣٦

...

(خبط) ، « خَبَطَ الشجرَ ، يَخْبِطُه ، و « اختبطه » : ٨ ، ٥١

(قرط) ، « القرطاط » : ٢٥٨ ، ٢٦٤

...

(سجع) ، « سَجَسَعَ الليل ، وتسعسع » ، إذا أدبر : ١٦١

(صدع) ، « تصدَّعوا » ، تفرقوا : ٢٣٦ ، ٢٣٧

« صدَّعُ الزجاجة » : ٢٣٧

- (ضرع) ، « الضريع » ، يَبِيسُ الشَّبْرُقِ ، نَبَتْ : ٤٦٧
 (قدع) ، « قَدَعُ بِهِ جَبِينَهُ » ، ضَرَبَهُ ، وَأَصْلُهُ الدَّفْعُ وَالْكَفُّ : ٤٦٨
 (قنع) ، « القانع » ، الذي يقنع باليسير من العيش : ٣١٣
 (نسع) ، « النَّسْعَةُ » ، السير المضفور من الجلود : ٥٤

...

- (عرف) ، « العُرفُ » ، الرائحة : ٤٦٦

...

- (ذرق) ، « أَذْرَقَهَا السَّمُومُ » ، هَزَلَهَا وَجَهَدَهَا : ١٦٢
 (ذلق) ، « أَذْلَقَهَا السَّمُومُ » ، هَزَلَهَا وَجَهَدَهَا : ١٦٢
 « ذَلَّقْتُ السَّهْمَ وَأَذْلَقْتَهُ » ، وَ « سَهْمٌ مُذَلَّقٌ » ، إِذَا حَدَّدْتَهُ : ١٦٢
 « ذَلَّقَ السَّهْمَ يَذَلِّقُ ذَلْقًا » ، إِذَا صَارَ حَدِيدًا : ١٦٢
 (رقق) ، « مَرَّقَ البَطْنَ » ، أَسْفَلَ البَطْنَ ، حَيْثُ اسْتَرَقَّ الجِلْدُ : ٤٦٥
 (طرق) ، « الطَّرْقُ » ، المَاءُ الْمَسْتَنْقَعُ يَكُونُ فِيهِ أَبْوَالُ الدَّوَابِّ وَأُرْوَاتُهَا وَالْقَدْرُ :

٧٢٧ ، ٧١٥

- (غسق) ، « غَسَقَ الشَّيْءُ يَغْسِقُ غُسُوقًا » ، سَالَ : ٤٦٧
 « الغساق » ، مَا يَسِيلُ مِنْ صَدِيدِ أَهْلِ جَهَنَّمَ : ٤٦٧
 « الغساق » ، المُنْتِنِ ، بِلِسَانِ أَهْلِ خُرَاسَانَ : ٤٦٧
 (لحق) ، « إِنَّ عَذَابَكَ بِالْكَفَّارِ مُلْحِقٌ » ، : ٣٩٠
 (نفق) ، « النفاق » ، معناه : ٦٤٣ ، ٦٤٤

...

- (أول) ، « التَّأْوِيلُ » ، « أَوَّلْتُ الْقَوْلَ تَأْوِيلًا » ، بِمَعْنَى مَا يُؤْوَلُ إِلَيْهِ مَعْنَاهُ : ١٨٣
 « آلَ الْأَمْرِ إِلَى كَذَا » ، رَجَعَ إِلَيْهِ : ١٨٣

- (تَبَل) ، « التَّبَلُّ » ، الطَّلْبَةُ بِالْإِسَاءَةِ : ٤٨
- (تَلَل) ، « فَتَلَّتْ فِي يَدِي » ، رَمَى بِهَا فِي يَدِي : ٥١
- « تَلَّةٌ لَوَجْهَهُ يُتَلَّهُ فَهُوَ تَلِيلٌ » ، صَرَعَهُ لِلجَبِينِ : ٥١
- (جَزَل) ، « الْجَزْلُ » ، الْقَطْعُ : ٦٨٨
- (خَبَل) ، « الْخَبْلُ » ، فَسَادٌ يَكُونُ فِي أَعْضَاءِ الْإِنْسَانِ : ٥٠
- « الْخَبَلُ » ، بِالتَّحْرِيكِ ، الْجَنُونُ : ٥٠
- (ذَحَل) ، « مِنْ قِتْلٍ بَدَحَلٍ الْجَاهِلِيَّةِ » ، بُوْغَمٌ كَانَ بَيْنَ الْقَاتِلِ وَالْمَقْتُولِ : ٤٨
- « الذَّحْلُ » ، الطَّلْبَةُ بِالْإِسَاءَةِ : ٤٨
- (رَجَل) ، « ارْتَجَلُ قَوْلًا » ، مِنْ غَيْرِ تَرْوِيَةٍ تَقَدَّمَتْ وَلَا تَدْبِرُ : ٥٠ ، ٥١
- (رَسَل) ، « الرَّسْلُ » ، أَلْبَانُ الْإِبِلِ : ٣١٠
- (شَوْل) ، « شَالَتْ قَدَمَاهُ » ، ارْتَفَعَتْ عَنِ الْأَرْضِ : ٢١٤
- « شَلَّتْ الْحَجَرَ » ، رَفَعْتَهُ ، وَ « شَالَ الشَّيْءُ » ، ارْتَفَعَ : ٢١٤
- (طَوْل) ، « الطَّائِلَةُ » ، الطَّلْبَةُ بِالْإِسَاءَةِ : ٤٨
- (عَضَل) ، « الْعُضْلُ » مِنَ الْأَفْضِيَّةِ ، صَعَابُهَا : ١٨٤
- « فَلَانَ عُضْلَةً مِنَ الْعُضْلِ » : ١٨٤
- « الْعُضْلُ » ، مَنَعَ وَلِيَّ الْمَرْأَةِ مِنْ تَرْوِيحِهَا : ١٨٤
- « التَّعْضِيلُ » ، نَشُوبُ الْوَلَدِ فَلَا يَسْهَلُ مَخْرَجَهُ : ١٨٤ ، ١٨٥
- « شَاةٌ مُعْضَلٌ وَمَعْضَلَةٌ » : ١٨٥
- « الْإِعْضَالُ » ، اشْتِدَادُ الْأَمْرِ : ١٨٥
- (عَقَل) ، « الْعَقْلُ » ، ضَرْبٌ مِنَ الْوَشْيِ : ٤٩
- « الْعَقْلُ » ، أَنْ يَسْتَمْسِكَ بَطْنَ الرَّجْلِ : ٤٩
- « عَقَلَ الطَّعَامُ بَطْنَهُ يَعْقِلُهُ عَقْلًا » ، ٤٩
- « أَعْطَيْتَنِي عَقُولًا أَشْرُبُهُ » ، دَوَاءٌ يَمْسِكُ الْبَطْنَ : ٤٩

- « الْعَقْلُ » ، خلاف الحمق : ٤٩
- « الْعَقْلُ » ، شدو ظيف البعير إلى ذراعه : ٤٩
- « الْعَقْلُ » بالتحريك ، أن يفرط الرُّوح بين الرجلين ، فيصطكُ العرقوبان : ٤٩
- « ناقة عقلاء ، وبعير أعقل » : ٥٠
- « الْعَقْلُ » ، أخذ الدية : ٤٨
- « عَقَلَ عن فلانٍ عشيرته » ، أعطوا دينه : ٤٨
- « هم على معاقلمهم » ، على دياتهم في الجاهلية : ٤٨
- « صار دم فلانٍ مَعْقَلَةً على قومه » ، أى صاروا يَدُونه : ٤٨
- « المَعَاقِلُ » ، واحداً « مَعْقَلَةٌ » : ٤٨
- « العاقلة » الذين تُقسم عليهم الدية ليؤدوها : ٤٨ ، ٤٩
- (قصل) ، « الْقَصْلُ » ، القطع : ٦٨٨
- (كهيل) ، « الْكَنْهَيْلُ » ، العضاءُ : ٥٢
- ...
- (آدم) ، « الْآدَمُ » ، يضربُ إلى البياض من أى لون كان : ٤٦٢
- « الظبَاءُ الْآدَمُ » ، لميل حمرتها إلى البياض : ٤٦٢
- (جذم) ، « الْجَذْمُ » ، القطع : ٦٨٨
- (حزم) ، « الْحَيْزُومُ » ، الصدر ، وجمعه « حَيَازِيمُ » : ٤٠٧
- (حكم) ، « الْحِكْمَةُ » : ١٨٢
- (حمم) ، « شَفَةُ حَمَاءُ » ، فيها سواد ، والجمع « حُمٌّ » : ٤٦٥
- (خثرم) ، « الْخَثْرَمَةُ » ، طرف الأنف : ٢١٣
- (خصم) ، « نَحْصَمُ الْفَرَّاشِ » ، طرفه : ٢٥٩
- (رمم) ، « الرُّمَّةُ » ، القطعة من الحبل : ٥٣

« الرِّمَّةُ » ، العَظْمُ البَالِي وَجَمَعُهَا « رِمَامٌ ، وَأَرْمَامٌ » : ٥٣

(سحم) ، « الأَسْحَمُ » ، الأَسْوَدُ : ٤٦٢

(سلم) ، « اسْتَلَمَ الرِّكْنَ » ، أَصَابَ السَّلَامَ : ٨٧

« السَّلَامُ » ، هُوَ الحِجْرُ : ٨٧

(سهم) ، « سَاهَمَ الوَجهُ » ، مَتَغَيَّرَ الوَجهُ بِالضَّمورِ : ٣٠٧

« سَهَمَ وَجْهَ فُلَانٍ سَهَامَةً وَسُهُومًا » ، فَهُوَ مَسْهُومٌ : ٣٠٨

(ضخم) ، « ضَخِمَ اللِّحْيَةُ » : ٢٣١

(عتم) ، « عَتَمَ فِي الأَمْرِ » ، أَبْطَأَ : ٤٦٨

« صَلَّى بِهِمْ مُعْتَمًا » مَبِطَّنًا : ٤٦٨

(فعم) ، « مُفْعِمٌ » ، أَى مَمْتَلَى : ٦٨٨

« أَفْعَمَ القَرْبَةَ » ، مَلَأَهَا : ٦٨٩

(وغم) ، « الوَغْمُ » ، الطَّلْبَةُ بِالإِسَاءَةِ : ٤٨

...

(أمن) ، « الإِيْمَانُ » ، مَعْنَاهُ : ٦٤٩ ، ٦٥٠

(جبن) ، « الجَبِينُ » ، مَا عَنِ يَمِينِ الجِبَّةِ وَشِمَالِهَا مِنْ عَظْمِ الرِّأْسِ ، وَالجِبَّةُ

بَيْنَهُمَا : ٢١٤

(حجن) ، « المِحْجَنُ » ، عَصَاٌ فِي رَأْسِهَا انْعِطَافٌ ، وَجَمَعَهُ « مِحَاجِنٌ » : ٨٧

« احْتَجَنَ فُلَانٌ كَذَا » ، أَخَذَهُ فَحَتَّرَهُ أَوْ خَانَهُ : ٨٧

(ظنن) ، « المَظَانُّ » ، وَاحِدَتُهَا « مَظِنَّةٌ » ، المَوْضِعُ الذِي يَظُنُّ أَنْ يَكُونَ بِهِ :

٤٦٩

(عنن) ، « أَعْنَانُ السَّمَاءِ » ، أَرَجَاؤُهَا : ٦٥١

(قرن) ، « القَرْنُ » وَلِلرَّأْسِ قَرْنَانٌ ، وَهُمَا حِرْفَا الهَامَةِ : ٥٤

(قين) ، « إِلاَّ الإِذْخِرُ » ، فَإِنَّهُ لَقِيُونَنَا » ، « القِيُونُ » ، الصَّاعِغَةُ وَالشَّعَابُونُ : ٤٧

« الْقَيْنُ » ، كل ذى صناعةٍ يعالجها : ٤٧

...

(عضه) ، « لَا يُعْضَدُ عِضَاهَا » ، « الْعِضَاءُ » ، كل شجرة ذات شوكٍ إلا
القتادَ والسِّدْرَ : ٤٦

...

- (أضا) ، « أَضَاءُ » ، وجمعها « أَضَاءُ » ، وهى الغدير : ٧٥٥
 (ثرى) ، « تُثْرَى الشَّعِيرُ » ، نعجنه : ٢٧٨
 (ثنى) ، « الثَّنْيَا » ، الاستثناء فى اليمين : ٢١
 (حثى) ، « لِحْتَى » ، البعر والرَّوْثُ : ٣١٤
 (حوا) ، « شفة حَوَاءَ » ، والجمع « حُوٌّ » ، فيها سواد : ٤٦٥
 (خلا) ، « لَا يُخْتَلَى خَلَاهَا » ، « الْخَلَى » ، كل كَأَلٍ رَطْبٍ : ٨ ، ٤٥
 « يُخْتَلَى » ، يقطع : ٤٥
 (زوى) ، « زوى عنه الدنيا » ، قبضها : ٣٠٩ ، ٣١٠
 « زوى فلان عنه معروفه يزويه زياً ، وزوياً ، وزياً » : ٣١٠
 (سعى) ، « السَّعَى » ، العمل : ٣٩١
 (سفا) ، « السفا » ، شوك البُهْمَى : ٣١٥
 (عفا) ، « عَفَا مَالُ فُلَانٍ » ، كثر وصار فاضلاً عنه حاجته : ٥٣
 (عنا) ، « أعناء الشيء » نواحيه : ٦٥٢
 (قرى) ، « القَرَى » ، الحوض يجمع فيه الماء : ٧٤٩ ، ٧٥٠
 « قَرَى الْمَاءَ فِي الْحَوْضِ يَقْرِيه قَرَى » : ٧٥٠
 « انقَرَى القَرْدُ قَرِيًّا » ، جمع الطعام فى شدقه : ٧٥٠
 « القَرِي » ، مَجْرَى الْمَاءِ إِلَى الرِّيَاضِ : ٧٥٠
 « قَرِيْتُ الضَّيْفِ قَرِيًّا » : ٧٥٠

- « الْقَرُو » ، أصل النخلة ينقر ، ثم ينتبذ فيه : ٧٥٠
 « الْقَرَا » ، الظهر : ٧٥٠
 « ناقة قَرَواء » ، طويلة الظهر : ٧٥١
 (قنو) ، « أَقْنَى » ، مرتفع وسط الأنف ، سائلةً أرنبته : ٤٦٣
 « امرأة قَنَوَاء » ، من قوم قُنُو : ٤٦٣
 (لمى) ، « شفةٌ لَمِيَاء » ، والجمع « لُمَى » ، فيها سواد : ٤٦٥
 (مطا) ، « مطيئةٌ ، وجمعها مَطِيٌّ » ، ما امتطى ظهره : ٤٠٦
 (نجو) ، « أَنجَى فلان يُنجى إِنْجَاءً » ، وهو « النجو » ، ما يخرج عند الحدث :

٧٤٨

- « النَّجْو » ، قطع أغصان الشجر « نجاها ينجوها » : ٧٤٨
 « النَّجْوُ » ، السحاب الذى هراق ماءه : ٧٤٨
 « فلان بَنَجْوَةٍ من الأمر » ، بارتفاع حيث لا يصيبه أذى : ٧٤٨
 « النجوة » ، ما ارتفع من الأرض : ٧٤٩
 (نحو) ، « يَنْتَحِي فى سجوده » ، يعتمد : ٢١٥
 « انتحيت له بكذا » ، قصدته ، و « نَحَوْتُهُ بكذا » : ٢١٥
 (نضو) ، « النَّضْوُ » ، البعير المسنّ الهزيل : ٥٢
 « النَّضْوُ » ، كل شىء خَلَق : ٥٢

النحو

• مجيء التمييز منصوباً ومرفوعاً في قوله : « إن لي مثلُ أحدٍ ذهباً » ، و « ذهبٌ »
رواية الطبرى ومسلم : ٢٤٤

• اجتزاء العرب في منطقتها ببعض عن بعض بالحذف ، كحذف
الواجب إظهاره في نحو قوله الفرزدق :

تَرَى أَرْبَاعَهُمْ مُتَقَلِّدِيهَا إِذَا صَدَيْءُ الْحَدِيدِ عَلَى الْكُمَامَةِ

أى : متقلديها هم ، فحذف « هم » لدلالة قوله « أرباعهم » ، عليه ، ومثله
في الحديث : « إِنَّ عَذَابِكَ بِالْكَفَّارِ مُلْحِقٌ » ، أى : ملحق أنت ،
فاستغنى عن « أنت » بالكاف في « عذابك »

• ومثله في الحذف قوله : « إِلَيْكَ نَسْعَى وَنَحْفِدُ » معناه : ونحفد إياك (أى
نخدم) ، فاستغنى بدلاله قوله : « وَإِلَيْكَ نَسْعَى » ، عن إعادة « إياك » :
٣٩٢ ، ٣٩٣

• ومثله في الحذف قوله :

* عَلَفْتَهَا تَيْبًا وَمَاءً بَارِدًا *

فاستغنى بدلالة قوله « علفتها تيباً » على مراده ، عن أن يقول : سقيتها ماءً
بارداً : ٣٩٢ ، ٣٩٣

• ومثله في الحذف في قراءة من قرأ : « يَطُوفُ عَلَيْهِمْ وِلْدَانٌ مُخَلَّدُونَ .
بِأَكْوَابٍ وَأَبَارِيقَ ... » ثم قال على النسق : « وَحُورٍ عِينٍ كَأَمْثَالِ اللُّؤْلُؤِ
الْمَكْنُونِ » بالجر ، والخور لا يطاف بهن ، ولكن دل السياق على أن المراد
ولهم حور عِينٌ » ، فأجرى الكلام على ما تقدم في أوله : ٣٩٤

قراءة

« يَطُوفُ عَلَيْهِمْ وَلِدَانٌ مُخْلَدُونَ . بِأَكْوَابٍ وَأَبَارِيقَ ... » ثم قال : « وَلَحْمِ طَيْرٍ
 مِمَّا يَشْتَهُونَ . وَحُورٍ عِينٍ . كَأَمْثَالِ اللُّؤْلُؤِ الْمَكْنُونِ » [سورة الواقعة : ١٧] ، بجرّ
 « حُورٍ عِينٍ » ، وهى غير قراءتنا على قراءة حفص بالرفع : ٣٩٣

...

لغة أهل خراسان

« غساق » ، متن : ٤٦٧

...

كتاب

كتاب « لطيف القول فى البيان عن أصول الأحكام » للطبرى : ٧٧٠

...

استدراك ، وتصحيح

- ص : ٤٧ - السطر : ٦ ، الصواب : « جَرِير » ، بفتح الجيم .
- السطر : ٧ ، هذا الرجز نسبة أبو جعفر لجرير ، وليس في ديوانه ، ونسبه الجاحظ في كتاب الحيوان ١ : ٣١٥ ، للأشهب بن رُمَيْلة . وقال : « كان أول من رمى بنى مجاشع بأنهم قيون » .
- ص : ٦٢ - في آخر التعليق على الخبرين : ٦٤ ، ٦٥ ، ذكرت شيخ الطبري « أحمد بن موسى » ، وشيخه « الحجبي » ، الذي روى عنه ، وقلت : لم أعرفهما . ثم وقفتُ عليهما بعد ذلك ، وهما مبيّنان في فهرس شيوخ الأسانيد ، في الطبقة الرابعة ، والطبقة الخامسة ، فراجعهما هناك .
- ص : ٦٣ - في إسناد الخبر رقم : ٦٧ ، « هشام بن بلال » كما في المخطوطة ، والصواب : « سليمان بن بلال » .
- ص : ٦٨ - في التعليق على الخبرين : ١٠٧ ، ١٠٨ قلت : « سفيان ، هو الثوري » ، والصواب هو : « هو سفيان بن عيينة » .
- ص : ٧٢ - في إسناد الخبر رقم : ٨٦ ، الصواب : « عبید الله بن معاذ » ، بالتصغير .
- ص : ٩٦ - شيخ الطبري في إسناد الخبر : ١٢٠ ، هو « عمر بن محمد الأنصاري ، أبو عاصم » ، وكان الصواب ما جاء في مسند علي رقم : ٣٢٧ ، وهو : « حدثني أبو عاصم ، عمران بن محمد الأنصاري » .
- ص : ١٠٩ - في إسناد الخبر : ١٤٧ ، الصواب : « حدثنا ابن بشار » .
- ص : ١٨٠ - في آخر الخبر رقم : ٢٨٨ ، الصواب : « لَأَسْلَمْتُ » .
- ص : ١٨٨ - في إسناد الخبر رقم : ٢٩١ ، الصواب : « حدثني عبید الله بن يوسف الجبيري » ، بالتصغير .
- ص : ٢٣٢ - في التعليق على الخبر : ٣٨٦ ، الصواب : « واصل بن عبد الرحمن البصري » .
- ص : ٢٧٥ - في إسناد الخبر رقم : ٤٦١ ، الصواب : « عبید الله بن موسى » ، بالتصغير .
- ص : ٣١٠ - السطر : ٩ ، الصواب : « ... فهو يزويه زياً » .
- ص : ٣١٦ - في إسناد (الحديث : ١٤) ، الصواب : « حدثنا ثابت بن يزيد ، أبو زيد » .

- ص : ٣٢٦ - في إسناده الخبر رقم : ٥٤٣ ، الصواب : « ... على يعنى ابن عبيد بن عمير » .
- ص : ٣٤٦ - في آخر التعليق على الخبر رقم : ٥٧٩ ، الصواب : « إسحق الأزرق » ، هو « إسحق بن يوسف بن مرداس » .
- ص : ٣٥١ - في إسناده الخبر رقم : ٥٩٣ ، الصواب : « حدثنا ابن المثنى » .
- ص : ٣٧٢ - في إسناده الخبر رقم : ٦٥٤ ، الصواب : « حدثنا ابن إدريس » .
- ص : ٣٧٦ - في إسناده الخبر : ٦٦٨ ، الصواب : « حدثنا أبو ثُمَيْلَةَ » ، بالتصغير ص : ٣٩٠ ، ٣٩١ ، في التعليق على قول الشاعر : « أُمْسِلِمَتْنِي لِلْمَوْتِ أَنْتِ فَمَيِّتْ » ، قطعت بأن الشعر لجميل ، كما روى ابن عساكر ، ولكنني وجدت الأبيات التي ذكرتها في الأغاني (٢ : ٤٤ ، دار الكتب) منسوبة للمجنون ، وهي أيضاً في مخطوطة ديوان المجنون ، التي نشر عنها الأستاذ عبد الستار فراج « ديوان المجنون » ، انظر الديوان : ٤١ ، في ثمانية أبيات .
- ص : ٤٨٥ - في إسناده الخبر : ٧٦٧ ، « عثمان بن عبد المؤمن » ، وهكذا هو في المخطوطة ، وهو خطأ ، صوابه : « عثمان بن عبد الملك » ، كما في إسناده الخبر الذي بعده رقم : ٧٦٨
- ص : ٤٩٤ - في التعليق على الخبر رقم : ٧٧٩ ، في السطر الثالث ، الصواب : « محمد بن عبد العزيز بن محمد العمري » .
- ص : ٥١٠ - في إسناده الخبر رقم : ٨٠٩ ، الصواب : « أخبرنا ابن وهب » .
- ص : ٥١٤ - شيخ الطبري في الخبر : ٨١٧ : « سلمان بن ثابت الخزاز » ، والصواب « سليمان بن ثابت » ، بالتصغير ، كما في مسند علي رقم : ٣١٤ ، ٣١٥ ، وكما سيأتي في مسند ابن عباس رقم : ٨٦٠ ، وكما في تفسير الطبري رقم : ٩١٨٨
- ص : ٥٤٦ - في إسناده الخبر رقم : ٥٤٦ ، الصواب : « سعد بن عبد الله بن عبد الحكم » .
- ص : ٥٥٦ - قلت في شرح الخبر رقم : ١٧٦ من مسند علي بن أبي طالب : « أبو علقمة الفَرَوِيُّ ، شيخ الطبري ، هو : عبد الله بن هرون بن موسى بن أبي علقمة الفَرَوِيُّ الكبير » ، وهذا خطأ ، فقد دَلَّ إسناده هذا الخبر على أن شيخ الطبري هو : « عبد الله بن محمد بن عيسى الفَرَوِيُّ ، أبو علقمة » ، فيصحح في مسند علي ، وأستغفر الله .

نَهْزِيَةُ الْأَثَارِ

وَتَفْصِيلُ الثَّابِتِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ الْأَخْبَارِ

لِأَبِي جَعْفَرِ الطَّبْرِيِّ

مُحَمَّدِ بْنِ جَرِيرِ بْنِ يَزِيدَ

٢٢٤ - ٣١٠ هـ

مُسْنَدُ عَبْدِ الرَّزَّاقِ بْنِ خَطَّابٍ

(٢)

السَّفَرُ الْأَوَّلُ

قَرَأَهُ وَخَرَّجَ أَحَادِيثَهُ

أَبُو فُهَيْمٍ
مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ شَاكِرٌ

” مَا نَحْنُ فِيمَنْ مَضَى إِلَّا بِكَيْلٍ فِي أُصُولِ نَخْلِ طَوَالٍ ”

أَبُو عَمْرٍو بْنُ الْعَلَاءِ

صف هذا الكتاب بطريقة الجمع التصوري مكتبة الخانجي ص . ب ١٣٧٥ القاهرة

مطبعة المِكني

المؤسسة السعودية بمصر
٦٨ شارع الباسية - القاهرة . ت : ٨٧٨٥١

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الذي كَرَّمَ بنى آدمَ بِخَلْقِهِ إِيَّاهُمْ بِيَدَيْهِ ، وَشَرَّفَهُم بِالْعِبُودِيَّةِ لَهُ وَحَدَهُ دُونَ سِوَاهُ ، وَنَاطَ عَاصِيَهُمْ وَمُطِيعَهُم بِظَاهِرِ رُبُوبِيَّتِهِ ، وَشَمَلَ مُؤْمِنَهُمْ وَكَافِرَهُمْ بِخَفِيِّ رَحْمَتِهِ ، لَمْ يَخْلُقْهُمْ عَبَثًا وَلَمْ يَتْرُكْهُمْ سُدًى ، فَكُلَّمَا أَنْهَجَتْ بِهِمْ سُبُلَ الْهُدَى وَخَفِيَتْ ، بَعَثَ إِلَيْهِمْ رَسُولًا يُضِيءُ لَهُمُ الطَّرِيقَ الَّذِي أَظْلَمَ ، وَيُبَيِّنُ لَهُمْ مَعَالِمَ النَّهْجِ الَّذِي دَرَسَ ، فَيُخْرِجُهُم مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ ، وَيَهْدِيهِمْ إِلَيْهِ صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا ، وَيُرَدِّدُ قَلْبَ مَنْ أَقْرَبَ لَهُ بِالْعِبُودِيَّةِ إِلَى الرَّشَادِ بَعْدَ الْعَيِّ ، وَيَصْرِفُ قَلْبَ مَنْ بَاءَ لَهُ بِالرُّبُوبِيَّةِ عَنِ التَّجْبُرِ وَالطُّغْيَانِ إِلَى الْخُشُوعِ وَالْبِرِّ وَالتَّقْوَى .

والحمد لله الذي ختم رسالته إلى بنى آدمَ ببعثة رسوله النبي الأمي العربي بشيرًا ونذيرًا بلسان عربي مبين ، وآتاه الكتاب ، وهو القرآن ، ومثله معه ، وهو الحكمة ، حديثه ﷺ ، ليبين به للناس ما أجمله فيما أنزله من كتابه ، وخصه دون سائر الأنبياء بذلك ، فاتاه ﷺ ما لم يؤت به نبيًا قبله . فبالكتاب المنزل والسنة المبينة عن الكتاب ، ترك أُمَّتَهُ ﷺ على المَحَجَّةِ الْبَيْضَاءِ ، لِيَلْهَا كَنَهَارِهَا ، لَا يَضِلُّ مِنْ صَدَقَ بِهَمَا ، وَاهْتَدَى بِهِمَا ، وَاسْتَمْسَكَ بِعُرْوَتِهِمَا الْوُثْقَى ، وَعَمِلَ بِمَا جَاءَ فِيهِمَا ، وَلَزِمَ الْجَمَاعَةَ ، وَتَرَكَ الْفُرْقَةَ وَالْخِلَافَ ، فَإِنَّ الْخِلَافَ شَرُّ كُلِّهِ ، وَبِهِ ضَلُّ مَنْ كَانَ قَبْلَنَا مِنَ الْأُمَّمِ .

الحمد لله ، وصلى الله على نبيِّنا صلاةً طيبةً مباركة ، وعلى أبويه
الرَّسولين الكريمين إبراهيم وإسماعيل ، وسلامٌ عليهم وعلى سائر الأنبياء
والمرسلين .

...

وبعد ، فهذا « مسند عمر بن الخطاب رضى الله عنه » ، من كتاب
« تهذيب الآثار ، وتفصيل الثابت عن رسول الله ﷺ من الأخبار » ، لأبى جعفر
محمد بن جرير الطبري رحمه الله ، وهو آخر ما وقفنا عليه من هذا الكتاب
الجليل ، الذى ضاع أكثره ، وبقي منه هذه البقية من « مسند عمر » ، والبقية من
« مسند على بن أبى طالب » ، والبقية من « مسند عبد الله بن عباس » ، رضى الله
عنهم . وبهذا المسند ، « مسند عمر » ، ينتهى عملى فى نشر كتاب أبى جعفر ، وقد
بذلت فيه الجهد ، وأسأل الله أن يغفر لى ما أسأت ، وأن يتغمَّد خطئى برحمته
سبحانه .

فى مقدمة « مسند على بن أبى طالب » ، وصفت مخطوطة البقية من
« مسند عمر » ، (فى المقدمة ص : ٢٠ ، ٢١) ، وصفاً مختصراً ، قيّدت فيه ما كان
مكتوباً فى الصفحة الأولى ، وما كان مكتوباً فى آخر الصفحة الأخيرة منه ، ولم
أستطع أن أزيد على ذلك ، لأنّ المصوِّرة التى كانت عندى يومئذ ، كانت ضعيفة
جداً ، تصويرها غير بيّن ، لا يُستطاع قراءتها إلا فى صفحات قليلة منها ، ثم
يسرّ الله استخراج صورة مقروءة بيّنة ، بعد تجارب كثيرة فى استخراج هذه
الصورة من « الفلم » التى صوّرت عليه .

فتبين لي أن هذه النسخة صحيحة جداً ، كاتبها متقنٌ كلُّ الإتيان ، عالمٌ بالحديث ، ضبطها ضبطُ المصحِّحين ، فهي إذن قليلة الخطأ ، وخطؤها من خطوط القرن الرابع بلا شكٍ عندي في ذلك ، وهو لا يخالف المعروف من الإملاء المعهود إلا في مواضع قليلة ، نحو كتابته مثلاً : « هكذي » ، في موضع « هكذا » ، و « عثمان » و « سفين » في مكان « عثمان » و « سفيان » ، وأشياء ذلك ، بعضه أشرت إليه ، وبعضه أغفلته . وهو يضع علامة الإهمال على « الراء » ، و « العين » و « الحاء » في مواضع متفرقة ، مخافة الاشتباه ، ويضبط بعض الكلمات ضبطاً صحيحاً ، توثيقاً للرسم ، ونقياً للتصحيف ، كفعله في الخبر رقم : ١٥٥ (التعليق ص : ٩٥) ، حيث ضبط قوله : « فَعَدَّ مِنَ النَّاسِ » ، وقد كتبت عنها في التعليق عن الخبر . وهو يكتب أحياناً مثلاً : « وَبَعْضُهَا وَاهِي » ، بإثبات الياء ، في قوله : « بَعْضُهَا وَاهٍ » ، (انظر ص : ١٥٢ ، التعليق : ٣) ، وأشياء ذلك .

وكتبتُ النسخة يضع رأسَ صادٍ (ص) للدلالة على الشك في مواضع أشرت إليها في التعليق ، وإذا سقط من كتابته شيء ، وضع عنده علامة إلحاق وكتبه في الهامش . أمَّا بعد ذلك ، فليس في الكتاب خطأ فاحش إلا في ص : ٢٠٠ ، حيث كتب : « فَجَاءَ بِعَجَلٍ حَنِيزٍ » ، فخلط بين آية سورة هود : « فَمَا لَبِثَ أَنْ جَاءَ بِعَجَلٍ حَنِيزٍ » [سورة مرد : ٦٩] ، وبين آية الذاريات : « فَرَاغَ إِلَىٰ أَهْلِهِ فَجَاءَ بِعَجَلٍ سَمِينٍ » [الذاريات : ٢٦] .

ونسخة هذا الكاتب مراجعةٌ ومقابلةٌ على نسخة شيخه ، وهو يكتب في الهامش عند كلِّ موضع انتهت فيه المراجعة والمقابلة : « بلغ » ، وقد أثبت ذلك في المواضع كلها في تعليقي عند موضع البلوغ .

أما « حدثنا » ، فإنه يختصرها إذا تكررت في الإسناد فيكتب « ثنا » ،
وكذلك « أنبأنا » ، يكتب مكانها « نا » ، فكتبتنا أنا في المطبوعة تامة ، مكتفياً
بالإشارة إليها هنا .

...

تأريخ كتابة هذه النسخة من مسند عمر بن الخطاب

في خلال قراءتي لهذا الجزء من مسند عمر بن الخطاب رضى الله عنه ،
وقفت على خبرٍ هداني إلى تأريخ كتابة هذه المخطوطة من « مسند عمر » ، وإن لم
أهتدِ إلى كاتبها . ففي الخبر رقم : ٢٠٤ ، ما نصّه :

٢٠٤ - حدثني أبو حُمَيْد الحمصي ، أحمد بن المُغيرة ،
حدثنا عثمان بن سعيد ، عن محمد بن مُهاجر . حدثني الزُّبيدي ، عن
الزُّهري ، عن عُرْوَةَ ، عن عائشة أَنَّهَا قَالَتْ : يَا وَيْحَ لَيْبِدٍ حَيْثُ يَقُولُ :
ذَهَبَ الَّذِينَ يُعَاشُ فِي أَكْنَافِهِمْ وَبَقِيَتْ فِي خَلْفِ كَجِلْدِ الْأَجْرَبِ

قالت عائشة : فكيف لو أدرك زماننا هذا ؟ = قال عُرْوَةَ : رحم
الله عائشة ، فكيف لو أدركت زماننا هذا ؟ = ثم قال الزُّهري : رحم الله
عُرْوَةَ ، فكيف لو أدرك زماننا هذا ؟ = ثم قال الزُّبيدي : رحم الله
الزُّهري ، فكيف لو أدرك زماننا هذا ؟ = قال محمد [بن مُهاجر] : وأنا
أقول : رحم الله الزُّبيدي ، فكيف لو أدرك زماننا هذا ؟ = قال
أبو حُمَيْد [الحمصي ، شيخ الطبري] ، قال عثمان [بن سعيد] : ونحن
نقول : رحم الله محمداً ، فكيف لو أدرك زماننا هذا ؟ قال أبو جعفر

[الطبري] : قال لنا أبو حميد [الحمصي ، أحمد بن المغيرة] : رحم الله
عثمان ، فكيف لو أدرك زماننا هذا ؟ = قال أبو جعفر [الطبري] : رحم
الله أحمد بن المغيرة ، [أبو حميد الحمصي] ، فكيف لو أدرك زماننا
هذا ؟ = قال الشيخ : رحم الله أبا جعفر [الطبري] ، فكيف لو أدرك
زماننا هذا ؟

فهذه سلسلة متواصلة من رُوَاةٍ خبر عائشة أم المؤمنين رضی الله عنها ،
كُلُّ رَاوٍ مِنْهُمْ يَتَلَقَّى شَيْخَهُ الَّذِي رَوَى عَنْهُ بِالترُّحْمِ عَلَيْهِ قَبْلَ أَنْ يَقُولَ : « فكيّف
لو أدرك زماننا هذا ؟ » ، حتى انتهت السلسلة إلى قوله : « قال الشيخ : رحم الله
أبا جعفر ، فكيف لو أدرك زماننا هذا ؟ » . فهذا « الشيخ » المبهم هو راوي
كتاب « تهذيب الآثار » عن أبي جعفر الطبري ، وهو أحد أصحابه ، هذه إحدى
الدَّلَالَتَيْنِ . أمَّا الدَّلَالَةُ الأُخْرَى الَّتِي تَدُلُّ عَلَيْهَا هَذِهِ العِبَارَةُ : « قال الشيخ » ، فهي
أن كاتب هذه النسخة التي بين أيدينا من « مسند عمر » ، من « تهذيب الآثار » ،
ليس ناسخاً ، بل هو كاتبها ومُتَلَقِّئُهَا عن « الشيخ » ، الذي تَلَقَّاهَا عن أبي جعفر
الطبري .

ومن الدليل على ذلك ، أن هذه النسخة التي بين أيدينا تبدأ هكذا :

« حدثنا أبو جعفر محمد بن جرير بن يزيد الطبري رضي الله عنه قال ،
حدثني القاسم بن بشر بن معروف ، » (الحديث : ١) ، ثم لا يعيد ذكر
« حدثنا أبو جعفر محمد بن جرير » في جميع أسانيد الكتاب بعد ذلك ، وهذه هي
عادة رِوَاةِ الكُتُبِ عِنْدَنَا فِي جَمِيعِ تَأْلِيفِ شَيْوِخِهِمْ ، يَذْكُرُونَ رِوَايَتَهُمْ عَنِ المَوْءُفِّ
فِي أَوَّلِ الكِتَابِ ، ثُمَّ لَا يَعُودُونَ إِلَى ذَلِكَ فِي سَائِرِ أَسَانِيدِهِ .

ومما يدل على ذلك أيضاً أن الكاتب التزم منذ أوّل الكتاب إلى آخره أن يكتب « بلّغ » في الهامش ، في جميع المواضع التي انتهى إليها الشيخ الذي تلقى عنه ، في مجلس بعد مجلس ، قراءته على تلاميذه كتاب « تهذيب الآثار » ، بروايته عن أبي جعفر الطبري .

فإذا صحّ هذا ، وهو صحيح بلا شك ، وجب على أن أنظر في تاريخ كتابة هذه النسخة . فأول ذلك أنه من المقطوع به أن « تهذيب الآثار » ، هو آخر مؤلفات أبي جعفر ، بدليل أنه تُوفّي قبل أن يُتّمه ، وأنه كان يوصي تلامذته أن يلزموا قراءة كتابين من كتبه ، هما « البسيط » في فقه مذهبه ، و « التهذيب » وأن يجتدوا في قراءتهما ، ويشتغلوا بهما دون غيرهما من كتبه ، كما روى ذلك ياقوت في معجم الأدباء (٦ : ٤٤٩) ، ومعنى ذلك أنه ألّفهما فيما بين سنة ٣٠٣ ، وسنة ٣١٠ ، وهي السنة التي تُوفّي فيها .

وذلك ، لأنّ أبا جعفر قال لأصحابه : « أنشطون لتفسير القرآن ؟ قالوا : وم كم يكون قدره ؟ قال : ثلاثون ألف ورقة . فقالوا : هذا ممّا تفنى فيه الأعمار قبل تمامه ! فاختره في نحو ثلاثة آلاف ورقة » ، ثم لما فرغ منه قال لهم : هل تنشطون لتاريخ العالم من آدم إلى وقتنا هذا ؟ قالوا : كم قدره ؟ فذكر نحواً مما ذكره في التفسير ، فأجابوه بمثل ذلك ، فقال : إنا لله ، ماتت الهمم ! فاختره في نحو ما اختصر التفسير » [تاريخ بغداد ٢ : ١٦٤ / طبقات الشافعية للسبكي ٣ : ١٢٤] . وقد ذكر البغدادي والسبكي ، عن أبي بكر بن بالويه : أنّه كتّب التفسير إملاءً عن أبي جعفر من سنة ٢٨٣ إلى سنة ٢٩٠ ، ومن الثابت أيضاً أنه فرغ من إملاء تاريخه سنة ٣٠٣ هـ ، كما دلت عليه خاتمة كتاب التاريخ ، ففيه : « قال أبو جعفر : قد

ضمناً هذا الكتاب أبواباً من أوله إلى آخره ، إلى حيث انتهينا إليه من يومنا هذا ،
فما كان متأخراً ذكرناه برواية وسماع ، إن أَخَّرَ اللهُ في الأجل » ، وقد انتهى في
تاريخه إلى سنة ٣٠٢ هـ . ومن أجل ذلك قلت إنه ألف « البسيط »
و « التهذيب » ، فيما بين سنة ٣٠٣ وسنة ٣١٠ هـ .

وإذا صحَّ ذلك ، كان « الشيخ » الذى روى « تهذيب الآثار » حين أملاه
أبو جعفر على أصحابه ، قد فرغ من كتابته عنه في نحو سنة ٣٠٩ هـ أو بعدها .
فلو فرضنا أنه كان في الثلاثين من عُمرِهِ يومئذ ، وأنَّ هذا الشيخ أملاه على
أصحابه ، وكاتب هذه النسخة أحدهم كما مرَّ ، وهو في الستين من عمره ، صحَّ
عندنا أن كتابته كانت في سنة ٣٤٠ هـ أو قبلها أو بعدها بقليل ، أى أنها كتبت
في النصف الأول من القرن الرابع الهجرى . وخطَّ النسخة ، وقواعد كاتبها في
رسم الكلمات ، دالٌّ أيضاً على أنها مكتوبة في القرن الرابع .

هذا ما يُنتجُهُ هذا الفرضُ . ومع ذلك ، فالذى وقع في رُوعى من ممارسة
خُطوط هذا القرن ، أنه غير بعيدٍ أن يكون كاتبها كتبها عن « الشيخ » في حدود
سنة ٣٢٥ من الهجرة . على الأكثر . وَعَسَى أن تُظهِر الأيام تنمة هذه النسخة
من « مسند عمر » ، وأن يكونَ في آخرها ما يقطع بتاريخ كتابتها . ومع كُلِّ
ذلك ، فالذى لا شكَّ فيه عندى أن خطَّ النسخة من الخطوط القليلة الباقية التى
تنتمى إلى الربع الأول من القرن الرابع الهجرى ، فهى من النفائس الباقية من
خطوط هذا القرن ، وكاتبها من أهل العلم بالحديث ، رواها عن « شيخ » مُتَّقِنٍ ،
أخذها سماعاً من أبى جعفر الطبرى ، وهى قرية العَهْد من سنة وفاة أبى جعفر في
بغداد ، ليومين بقيا من شوال سنة ٣١٠ من الهجرة .

وبعد ، فمن المعروف أنّ أبا جعفر الطبري ، كان له اختيارٌ في الفقه استقلّ به وانفرد ، وأنه في زمانه بلغ مرتبة الإمامة في العلم ، وكتب كتباً كثيرةً في مذهبه الفقهي ، بدأها بكتابه المشهور بالفضل شرقاً وغرباً ، وهو « كتاب اختلاف علماء الأمصار ، في أحكام شرائع الإسلام » ، ذكر فيه أقوال الفقهاء : مالك بن أنس فقيه أهل المدينة = والأوزاعي فقيه أهل الشام = وسفيان الثوري فقيه الكوفة = ومحمد بن إدريس الشافعي = وأبي حنيفة وصاحبه أبي يوسف يعقوب بن محمد الأنصاري ، ومحمد بن الحسن الشيباني . وقد ذكر أبو جعفر نفسه أنه عمل « كتاب الاختلاف » ، ليتذكر به أقوال من يناظره . وقد ذكر ياقوت الحموي أن هذا الكتاب يقع في نحو ثلاثة آلاف ورقة ، أي هو ثلاثة أضعاف كتاب تاريخ أبي جعفر الطبري المطبوع على الأقل ، لأنهم ذكروا أن كتاب التاريخ يقع في نحو ألف ورقة . فواحسرتها ، أين ذهب هذا الكتاب « المشهور شرقاً وغرباً » ! وليس في أيدينا منه اليوم ، ما يبلغ جزءاً من تاريخ الطبري ، فقد طبع منه قطعتان ، طُبعت إحداهما سنة ١٩٠٢ م ، وطُبعت الأخرى سنة ١٩٣٣ م .

ثم ألف أبو جعفر رضي الله عنه كتاب « لطيف القول ، في أحكام شرائع الإسلام » = ويسميه هو اختصاراً : « اللطيف » = وهو في فقه مذهبه ، وقد قالوا في صيفته : « وهو مجموع مذهبه الذي يُعول عليه أصحابه ، وهو من أنفس كتبه وأسدها تصنيفاً ، ومن قرأه وتدبره رأى ذلك إن شاء الله » . وقد قدّم لكتابه هذا ، بكتاب « الرسالة » ، جعلها كرسالة الشافعي ، وذكر فيها الإجماع ، وأخبار الآحاد ، والمراسيل ، والناسخ والمنسوخ في الأحكام ، والمُجمَل والمفسّر من الأخبار ، والأوامر والنواهي ، والكلام في أفعال الرُّسل ،

والخصوص والعموم ، والاجتهاد ، وإبطال الاستحسان ، وسائر ما هو معروف من مباحث أصول الفقه . أما « كتاب اللطيف » نفسه فيقع في نحو ألفين وخمسة أو أكثر ، فهو على الأقل ثلاثة أضعاف كتابه المطبوع في التاريخ ، ومع ذلك ، فإنه اعتذر في أوله عن أنه اختصره اختصاراً كبيراً ، يا سبحان الله ! ثم اختصر كتابه هذا في كتاب سماه « كتاب الخفيف » ، أراد به أن يجعله صالحاً لتذكّر العالم ، وتمهيداً للمبتدئ المتعلم ، فوقع اختصاره في أربعمئة ورقة ، أي هو أكبر من ثلث كتابه في التاريخ .

ثم أُلّف في أخريات عُمره كتاب « بسيط القول ، في أحكام شرائع الإسلام » ، ولكنّه لم يُتمّه ، فقد وافاه أجله قبل أن يتمّه ، وذكر فيه اختلاف المختلفين ، واتفقهم فيما تكلموا فيه ، على وجه الاستقصاء والتبيين ، يذكر فيه الدلالة التي يستدلُّ بها كلُّ قائلٍ منهم ، ثم يُتبع ذلك بالصواب عنده من القول في ذلك ، وخرّج منه نحو ألفي ورقة ، أي ضعف كتابه في التاريخ .

وكلُّ هذه الكتب الضخمة ، كما رأيت ، لم يبقَ منها في أيدينا شيء اليوم ، وعسى أن يظهرَ منها شيءٌ فيما بعدُ ، فأى علمٍ ذهبَ من علم أبي جعفر ، بضياع أصول مذهبه في الفقه . أما « تهذيب الآثار » ، وهو هذا الكتاب ، فلا نعلم مقدارَ ما خرّجَ منه ، ولكنّي أستظهر من البقية الباقية من المسانيد الثلاثة : « مسند عمر » ، و « مسند علي » ، و « مسند ابن عباس » ، أنه خرّجَ منه ، ما يزيد على ما خرّجَ من « كتاب البسيط » في الفقه ، وهذا الباقي منه على قلته ، والذي أعانني الله على نشره ، يتضمّنُ قدراً كبيراً من طريقته في الاحتجاج لمذهبه الذي ضاعتْ كُتبه ، وإذا ضُمَّ هذا إلى ما تفرّق له ، من الاحتجاج لمذهبه في كتابه الكبير الذي نجا من الضياع ، وهو « جامع البيان » ، عن تأويل

القرآن» ، وهو المشهور باسم « تفسير الطبري » ، أضاء لنا هذا القليل ، طريقاً إلى معرفة مذهب أبي جعفر في الفقه ، وعلى أصوله التي ضمَّنها « كتاب الرسالة » ، التي قدَّم بها لكتابه « لطيف القول ، في شرائع الإسلام » .

بل أنا أرجح أن في « تهذيب الآثار » ، من تفاصيل الاحتجاج لمذهبه ، بالسنة خاصة ، ما لا تكاد تجده في كتبه الكبار في فقه مذهبه ، مثل « كتاب اللطيف » و « كتاب البسيط » اللذين ذكرتُ صفتها آنفاً . وفي هذا القليل الباقي منه ، والذي نشرته بحمد الله ، ما يؤيد هذا الترجيح .

ولأن كتاب « تهذيب الآثار » ، كان موجوداً بتمامه إلى عهد الإمام السيوطي المتوفى سنة ٩١١ من الهجرة ، فإني أوَّمل أن تكون بقيته لا تزال موجودةً ، ولكنها مغمورة في هذا الركام الهائل من المخطوطات المنتثرة في أرجاء هذا العالم الإسلامي المتزاحب الأطراف ، التيام أهله عن تراثهم الضخم . فأنا أسأل كل من بقى في نفسه هممة ويقظة وحب لدينه وأُمَّته ، أن يجعل البحث عن بقاياها المطمورة هجيراً ، وعلى ذكرٍ منه ، فعسى أن تظفر بالبقية ، ويكون ذلك عوناً لهذه الأمة على معرفة حقيقة علمها الذي ضامته الأيام ، وضيعته الورثة ، والله المستعان ، وبه وحده الثقة .

...

إنا لله وإنا إليه راجعون ، ما كدت أفرغ من كتابة هذه الأسطر السالفة . حتى جاءني نعي الأستاذ رجب إبراهيم الشحات ، المعيد بجامعة الأزهر ، وهو الذي أبي أن يتركني وحدي في نشر كتاب « تهذيب الآثار » ، فنسخ لي « مسند عبد الله بن عباس » و « مسند عمر بن الخطاب » ، وقرأهما معي على الأصل .

كان رحمة الله شاباً نبيل النفس ، عفيف اللسان ، عزيز الجانب ، خفيض الصوت ، لين العريكة ، عالي الهمة ، رضى الخلق ، محباً للعلم وأهله ، قليل التلقت لما لا يعنيه ، خبثته سنواتٍ ، فلم أقف منه على زلةٍ ، فكان عندى كبعض أهل بيتى ، أحببته لورعه ، وخشيتته لربه ، وخشوعه فى صلاته ، ثم لما أجده فيه من الصبر على طلب العلم ، وجدّه فى متابعة التحرى للصواب ، ومدافعتة عن لغته ودينه ، لا يتغى فيما أعلم إلا وجه الله ، رحمه الله رحمةً واسعةً ، وجزاه أحسن الجزاء بإخلاص نيته ، ولقد فقدت بفقدته أخواً وصديقاً وصاحباً ، فى زمانٍ قلّ فيه الأُخ والصديقُ والصاحبُ .

اللهم اغفر له ، وتغمده برحمتك ، وثبت قدمه يوم تزل الأقدام ، لا إله إلا أنت ، أنت ولينا فى الدنيا والآخرة ، وصلى الله على محمد صلاةً تُزلفنا إليك ، وسلّم تسليمًا كثيرًا .

مصر الجديدة : ٣ شارع الشيخ حسين المرصفى

٢٥ من ذى القعدة سنة ١٤٠٣

٣ من سبتمبر سنة ١٩٨٣

أبوهما
محمود محمد شاكر

هَذَا نَبِيُّ الْأَشَارِ

وَتَفْصِيلُ الثَّابِتِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنَ الْأَخْبَارِ

لأبي جعفر الطبري

محمد بن جرير بن يزيد

٢٢٤ - ٣١٠ هـ

مُسْنَدُ أَبِي بَكْرٍ فِي الْخَطَابِ

(٢)

السَّفَرُ الْأَوَّلُ

« لَوْ عَوْرَضَ كِتَابٌ سَبْعِينَ مَرَّةً لَوُجِدَ فِيهِ خَطَأٌ »

أبي الله أن يكون كتاباً صحيحاً غير كتابه »

المزني، صاحب الشافعي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وحسبنا الله ونعم الوكيل

ذُكِرَ مَا صَحَّ عِنْدَنَا سَنَدُهُ مِنْ حَدِيثِ

أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ،

مِمَّا لَمْ نَذْكُرْهُ فِيهَا مَضَى .

٢ ، ١

٢ - ١ / حدثنا أبو جعفر محمد بن جرير بن يزيد الطبري رضي
الله عنه قال ، حدثني القاسم بن بشر بن معروف ، حدثنا الأسود بن
عامر ، أنبأنا أبو بكر بن عيَّاش ، عن الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي
سعيد الخُدْرِيِّ ، عن عمر أنه قال : يا رسولَ الله ، لقد سمعتُ فلاناً وفلاناً
يذكران خيراً ، يزعمان أنك أعطيتهما دينارين . فقال النبي ﷺ : ولكن
فلاناً ما هو كذلك = أو ما يقول ذلك = لقد أعطيتُهُ من عشرة إلى مئة فما
يقول ذلك ، وإن أحدهم يخرج بمسألته من عندي مُتأبِّطها = يعني ناراً =
فقال عمر : يا رسولَ الله ، فلم تُعْطِهِمْ ؟ قال : يَأْبُونَ إِلَّا ذَاكَ ، وَيَأْبَى اللَّهُ
لِي الْبُخْلِ . (١)

(١) الحديثان : ١ ، ٢ ، « أبو صالح » ، ذكوان ، الزيات السمان ، الثقة ، مضى في مسند ابن

عباس : ٩٢٥

« الأعمش » ، « سليمان بن مهران » ، الثقة الكبير ، مضى في مسند ابن عباس : ١٢٢٨

= « أبو بكر بن عيَّاش » ، الثقة ، مضى في مسند ابن عباس : ١١٣١

٢ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنْصُورٍ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى الْجَمَّانِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عِيَّاشٍ ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ قَالَ : أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنِّي رَأَيْتُ فَلَانًا يُحْسِنُ الشَّنَاءَ . قَالَ : إِنِّي كُنْتُ أُعْطِيْتُهُ دِينَارَيْنِ ، وَلَكِنْ فَلَانًا قَدْ أُعْطِيْتُهُ مَا بَيْنَ الدِّينَارَيْنِ إِلَى الثَّمَانِيَةِ فَمَا أَتْنِي وَلَا قَالَ خَيْرًا . قَالَ قُلْتُ : يَا أَبَى وَأُمَى ، فَلِمَ تُعْطِيهِمْ ؟ قَالَ : يَسْأَلُونِي ، يَرِيدُونَ لِي الْبِخْلَ ، وَيَأْبَى اللَّهُ لِي إِلَّا السَّخَاءَ .

...

ذَكَرَ عِلْلَ هَذَا الْخَبْرِ

وهذا خبرٌ عندنا صحيحٌ سنُّدهُ ، لا سببَ يُضَعِّفهُ ، ولا علةٌ تُوهِّنهُ ، لعدالةِ مَنْ بيننا وبين رسولِ اللهِ ﷺ من ثقلتهِ ، وقد يجبُ أن يكونَ سقيماً غيرَ صحيحٍ ، لعلل :

إحداهما : أن هذا الحديث قد حدِّث به جماعةٌ من الثَّقَاتِ من أصحابِ

= « الأُسُودُ بْنُ عَامِرٍ ، شَاذَانَ ، الشَّامِيَّ » ، (١) ، ثِقَةٌ صَدُوقٌ ، مَضَى فِي مُسْنَدِ ابْنِ عَبَّاسٍ : ١٠٣٢ .
 « يَحْيَى بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ الْجَمَّانِيُّ » ، (٢) ، الثَّقَةُ ، مَضَى فِي مُسْنَدِ ابْنِ عَبَّاسٍ : ٩٥١ ، ٩٥٢ .
 وهذا الخبر ، رواه ابن حبان في موارد الظمان : ٢١٦ رقم : ٨٤٩ ، ٥٠٦ . رقم : ٢٠٧٤ مختصراً ،
 والحاكم في المستدرک ١ : ٤٦ ، من هذه الطريق ، وقال : « هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ، ولم
 يخرجاه بهذه السياقة » ، ووافقه الذهبي . ورواه أحمد في المسند ٣ : ٤ ، من طريق « أسود بن عامر » ، عن أبي
 بكر » ، ٣ : ١٦ ، من طريق « يحيى بن آدم » ، عن أبي بكر » ، وذكره في مجمع الزوائد ، في موضعين ٣ :
 ٩٤ ، وقال في الأول : « زواه أحمد ، وأبو يعلى ، والبخاري بنحوه ، ورجال أحمد رجال الصحيح » ، وقال في
 الثاني : « رواه أبو يعلى في الكبير ، ورجاله ثقات » .

أَبِي بَكْرٍ بِنِ عِيَاشٍ ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ ، فَجَعَلُوا هَذَا الْخَبَرَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَلَمْ يُدْخِلُوا بَيْنَهُ وَبَيْنَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عُمَرَ .

وَأُخْرَى : أَنَّهُ حَدَّثَ بِهِ عَنِ الْأَعْمَشِ غَيْرُ أَبِي بَكْرٍ ، فَجَعَلَ الْخَبَرَ عَنْهُ عَنِ غَيْرِ أَبِي صَالِحٍ .

وَالثَّلَاثَةُ : أَنَّهُ حَدَّثَ بِهِ جَمَاعَةٌ مِنَ التَّابِعِينَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ، فَجَعَلُوا الْخَبَرَ عَنْهُ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَلَمْ يُدْخِلُوا بَيْنَهُ وَبَيْنَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَحَدًا .

وَالرَّابِعَةُ : أَنَّهُ خَبَرَ لَا يُعْرَفُ لَهُ مَخْرَجٌ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ، عَنْ عُمَرَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ الَّذِي ذَكَرْنَاهُ .

...

ذَكَرْنَا مِنْ حَدِيثِ هَذَا الْحَدِيثِ عَنْ أَبِي بَكْرٍ بِنِ عِيَاشٍ ، فَلَمْ يُدْخِلْ بَيْنَ أَبِي سَعِيدٍ وَرَسُولِ اللَّهِ ﷺ عُمَرَ .

١ - حَدَّثَنِي عَيْسَى بْنُ يَوْسُفَ بْنِ الطَّبَّاعِ ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ بِنِ عِيَاشٍ ، حَدَّثَنَا سَلِيمَانُ الْأَعْمَشُ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخَدْرِيِّ قَالَ ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : وَاللَّهِ إِنْ أَحَدَكُمْ لِيَخْرُجُ بِمَسْأَلَتِهِ مِنْ عِنْدِي مُتَابِطُهَا ، وَمَا هِيَ لَهُ إِلَّا نَارٌ . فَقَالَ عُمَرُ : فَلِمَ تَعْطِيهِمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَهِيَ نَارٌ ؟ قَالَ : مَا أَصْنَعُ ؟ يَسْأَلُونِي وَأَنَا كَارَةٌ فَأَعْطِيهِمْ ، يَا أَيُّ اللَّهِ لِيِ الْبُهْلُ . (١)

٢ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنْصُورٍ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يُونُسَ ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، [عَنْ أَبِي صَالِحٍ] ، / عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ : قَالَ عُمَرُ ، يَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، سَمِعْتُ فَلَانًا يَشْتِي خَيْرًا ، ثُمَّ ذَكَرَ نَحْوَهُ .

...

(١) الخبران : ١ ، ٢ ، انظر التخریج السالف .

ذَكَرُ مِنْ حَدِّثَ بِهَذَا الْحَدِيثِ عَنِ الْأَعْمَشِ ،
فَجَعَلَهُ عَنْ غَيْرِ أَبِي صَالِحٍ .

٣ - حَدَّثَنَا تَمِيمُ بْنُ الْمُنْتَصِرِ ، أَنبَانَا إِسْحَقُ بْنُ يُونُسَ الْأَزْرَقِ ، أَنبَانَا شَرِيكَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ عَطِيَّةَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخَدْرِيِّ قَالَ : أَتَى رَجُلَانِ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَأَعْطَاهُمَا دِينَارَيْنِ ، فَخَرَجَا مِنْ عِنْدِهِ فَلَقِيََا عُمَرَ ، فَأَتَيْنِيَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَدَخَلَ عُمَرُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَخْبَرَهُ بِمَا قَالَا ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : وَلَكِنْ فَلَانًا أَعْطَيْتَهُ مَا بَيْنَ عَشْرَةٍ إِلَى مِئَةٍ فَلَمْ يُثْنِ بِذَلِكَ = قَالَ : يَعْنِي أَبَا سَفِيَانَ = قَالَ ، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : أَمَا إِنَّ أَحَدَكُمْ يَخْرُجُ مِنْ عِنْدِي مُتَأَبِّطًا مَسْأَلَتَهُ وَهِيَ نَارٌ . فَقَالَ عُمَرُ : فَلَمْ تُعْطِينَاهَا يَا رَسُولَ اللَّهِ وَهِيَ نَارٌ ؟ قَالَ : إِنَّكُمْ تَسْأَلُونِي ، وَإِنَّ اللَّهَ يَأْتِي لِي بِالْخَلِّ . (١)

...

ذَكَرُ مِنْ حَدِّثَ بِهَذَا الْحَدِيثِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ غَيْرُ مَنْ ذَكَرْتُ ،
فَلَمْ يَدْخُلْ بَيْنَهُ وَبَيْنَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَحَدًا .

٤ - حَدَّثَنَا حَمِيدُ بْنُ مَسْعَدَةَ السَّامِيُّ ، حَدَّثَنَا فَضِيلُ بْنُ سَلِيمَانَ النَّمَيْرِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي يَحْيَى الْأَسْلَمِيُّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخَدْرِيِّ قَالَ : بَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقْسِمُ ذَهَبًا ، إِذْ جَاءَهُ رَجُلٌ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَعْطِنِي . فَأَعْطَاهُ ، ثُمَّ قَالَ : زِدْنِي . فزاده مراراً ، قال : ثم ولى مدبراً ، قال رسول الله ﷺ : إن الرجل ليأتيني فيسألني فأعطيته ، ثم يسألني ، فأعطيته ، يقولها ثلاث

(١) الخبر : ٣ ، « عطية بن سعد بن جنادة العوفي » ، ضعيف ، لا يعتمد عليه ، مضى في مسند ابن

عباس : ٧٤٤

« شريك بن عبد الله النخعي » ، الثقة ، مضى في مسند ابن عباس : ١٢٠١

« إسحاق بن يوسف الخزومي ، الأزرق » ، الثقة ، مضى في مسند ابن عباس : ٥٧٩

ولم أقف على الخبر من هذا الوجه .

مرات ، ثم يولِّي مدبراً وقد أخذ بيده ناراً ، ووضع في ثوبه ناراً ، وانقلب إلى أهله بنار . (١)

٥ - حدثني أبو عميرة عبد العزيز بن أحمد بن سويد الرملي ، حدثنا أيوب بن سويد ، عن مالك ، عن الزهري ، عن عطاء بن يسار ، عن أبي سعيد الخدري : أن ناساً من الأنصار سألوا رسول الله ﷺ ، فأعطاهم ، ثم سأله فأعطاهم ، ثم سأله فأعطاهم ، حتى إذا نفذ ما عنده قال : ما يكنُّ عندي من خير فلن أدخره عنكم ، ومن يستعفف يُعفه الله ، ومن يستغن يُغن الله ، ومن يتصبر يُصبره الله ، وما أُعطي أحدٌ عطاءً هو خيرٌ وأوسع من الصبر . (٢)

(١) الخبر : ٤ ، « أبو يحيى الأسلمي ، مولاهم » ، واسمه « سمان المدني » ، تابعي ثقة ، مترجم في التهذيب ، والكبير ٢/٢٠٥ ، وابن أبي حاتم ١/٢٣٦

وابنه ، « محمد بن أبي يحيى الأسلمي » ، مدني ثقة ، مترجم في التهذيب ، وابن أبي حاتم ٣/٢٨٢
« فضيل بن سليمان العمري » ، ثقة ، يضعف ، ليس بالقوي ، مترجم في التهذيب ، والكبير ٤/١٢٣ ، وابن أبي حاتم ٣/٧٢

ومن هذه الطريق رواه ابن حبان ، موارد الظمان : ٢١٦ ، برقم : ٨٤٨ ، بنحوه .

(٢) الخبران : ٥ ، ٦ ، من طريقين عن « عطاء بن يسار الهلالي » ، الثقة ، مضى في مسند ابن عباس : ١٠٥٨ ، ١١٩٩

« أيوب بن سويد الرملي السبياني » ، (٥) ضعيف ، واهي الحديث ، يقع في حديثه ما يوافق الثقات عليه ، وما لا يوافقونه عليه ، مضى في مسند ابن عباس رقم : ١٠٨٧

و « زيد بن أسلم العدوي » ، (٦) الفقيه الثقة ، مولى عمر ، مضى في مسند ابن عباس : ١٠٥٨ ، ١١٩٩

و « هشام بن سعد المدني » ، (٦) ؛ متكلم فيه ، ومع ضعفه يكتب حديثه ، مضى في مسند ابن عباس : ٤٢١

ولكن روى البخاري هذا الخبر من طريق « مالك ، عن الزهري ، عن عطاء بن يزيد الليثي » في كتاب الزكاة ، وفي « باب الاستعفاف عن المسئلة » ، (الفتح ٣ : ٢٦٥) ، ثم رواه في كتاب الرقاق ، « باب الصبر =

٦ - حدثني يونس ، أنبأنا ابن وهب ، أخبرني هشام بن سعد ، عن زيد ابن أسلم ، عن عطاء بن يسار ، عن أبي سعيد الخدري قال : أرسلني أهلي إلى رسول الله ﷺ أسأله لهم طعاماً ، قال : فجئت والنبي ﷺ يخطب الناس ، فسمعتة يقول في خطبته : من يتصبر يُصبره الله ، ومن يستعفف يُعفه الله ، ومن يستغن يُغنه الله ، وما رزق العبد رزقاً أوسع من الصبر .

...

وقد وافق عمر في روايته عن رسول الله ﷺ ما روى عنه من كراهته مسألة الناس أموالهم ، جماعة من أصحاب رسول الله ﷺ ، نذكر ما صبح منها عندنا سنده ، ثم نثبغ جميعه البيان عنه ، إن شاء الله عز وجل .

= عن معارج الله (الفتح ١١ : ٢٦٠) ، من طريق « شعيب ، عن الزهري ، عن عطاء بن يزيد الليثي ، عن أبي سعيد » ، ورواه مسلم في كتاب الزكاة ، « باب فضل التصدق والصبر » ، من طريق « مالك ، عن الزهري ، عن عطاء بن يزيد الليثي » ، أيضاً . ومن هذه الطريق أيضاً رواه أبو داود في كتاب الزكاة ، « باب في الاستعفاف » ، ومنها أيضاً رواه النسائي في كتاب الزكاة ، « باب الاستعفاف عن المسألة » ، ومنها أيضاً رواه الترمذي في كتاب البر والصلة ، « باب ما جاء في الصبر » ، من طريق « معمر ، عن الزهري ، عن عطاء ابن يزيد الليثي » ، ورواه أحمد في المسند ٣ : ٩٣ .

فأنا أحشى أن يكون « أيوب بن سويد الرملي » قد أخطأ ، فجعل « عطاء بن يسار » ، مكان « عطاء ابن يزيد الليثي » ، لأن مالكاً رواه في الموطأ ، من طريق ابن شهاب الزهري ، عن « عطاء بن يزيد » ، لا عطاء ابن يسار (الموطأ ، كتاب الصدقة ، باب ما جاء في التصدق عن المسألة) .

وأما طريق « عطاء بن يسار ، عن أبي سعيد الخدري » فهو من رواية « زيد بن أسلم » كما في رقم : ٦ ، ومن هذه الطريق رواه أحمد في المسند ٣ : ١٢ ، من طريق « شعيب بن حرب ، عن هشام بن سعد ، عن زيد ابن أسلم » ، ثم في ٣ : ٤٧ من طريق « عبد الملك بن عمرو ، عن هشام بن سعد عن زيد » أيضاً . وأنا أحشى أيضاً أن يكون الزهري لا رواية له عن « عطاء بن يسار » ، وروايته عن « عطاء بن يزيد » هي المعروفة الثابتة ، فهذا أيضاً يرجح أن « أيوب بن سويد الرملي » قد أخطأ ، وأني بما لا يوافق عليه الحفاظ . ومن المستبعد أن يكون خطأ من الناسخ ، لأن كاتب المخطوطة مجيد فيما يكتب .

ذِكْرُ ذَلِكَ

٧ - حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ الْمُقْدَامِ الْعِجْلِيُّ ، حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ التَّمِيمِيُّ قَالَ ، سَمِعْتُ أَبِي يُحَدِّثُ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ هَلَالِ أَخِي بَنِي مُرَّةَ بْنِ عَبَّادٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ / الْخُدْرِيِّ قَالَ ، قَالَ أَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ : أَعُوْزُنَا إِعْوَاظًا شَدِيدًا ، فَأَمَرَنِي أَهْلِي أَنْ آتِيَ النَّبِيَّ ﷺ فَأَسْأَلَهُ شَيْئًا فَأَقْبَلْتُ ، فَكَانَ أَوَّلَ مَا سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ : مَنْ آسْتَعْنَى أَغْنَاهُ اللَّهُ ، وَمَنْ اسْتَعْفَفَ أَعْفَاهُ اللَّهُ ، وَمَنْ سَأَلْنَا لَمْ نَدْخُرْ عَنْهُ شَيْئًا وَجَدْنَا ، أَوْ كَمَا قَالَ ، قَالَ : فَقُلْتُ فِي نَفْسِي : لِأَسْتَعِينَنَّ فَيُعِينَنِي اللَّهُ ، وَلِأَتَعَفَّفَنَّ فَيُعْفِنِي اللَّهُ ، فَلَمْ أَسْأَلْ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ شَيْئًا . (١)

- (١) الْأَخْبَارُ : ٧ - ٩ ، مِنْ طَرِيقَيْنِ : « قَتَادَةَ ، عَنْ هَلَالِ بْنِ حِصْنٍ » ، وَ « أَبُو جَمْرَةَ ، عَنْ هَلَالٍ » .
الطَّرِيقُ الْأَوَّلُ : « هَلَالُ بْنُ حِصْنٍ ، أَخُو بَنِي مُرَّةَ بْنِ عَبَّادٍ بْنِ ضَبِيْعَةَ ، مِنْ بَنِي قَيْسِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ عَكَابَةَ » ، تَابَعِي ثِقَّةٌ ، مَرْجُومٌ فِي تَعْجِيلِ الْمَنْفَعَةِ : ٤٣٤ ، وَالْكَبِيرُ ٢٠٤ / ٢ / ٤ ، وَابْنُ أَبِي حَاتِمٍ ٧٣ / ٢ / ٤
وَ « قَتَادَةُ بْنُ دَعَامَةَ السَّنْدُوْسِيُّ » الثَّقَةُ ، مَضَى فِي مُسْنَدِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَقْمًا : ١٢٤٢
وَ « سُلَيْمَانُ بْنُ طَرِّحَانَ التَّمِيمِيُّ » ، (٧) ، الثَّقَةُ مَضَى فِي مُسْنَدِ ابْنِ عَبَّاسٍ : ٨٣٥
وَ « هِشَامُ بْنُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الدِّسْتَوَائِيُّ » ، (٨) ، الثَّقَةُ ، مَضَى فِي مُسْنَدِ ابْنِ عَبَّاسٍ : ١٢٤٢
وَ « مُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ التَّمِيمِيُّ » ، (٧) ، الثَّقَةُ ، مَضَى فِي مُسْنَدِ ابْنِ عَبَّاسٍ : ١٢٤٧
وَ « ابْنُ أَبِي عَدَى » ، « مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي عَدَى » ، (٨) ، الثَّقَةُ ، مَضَى فِي مُسْنَدِ ابْنِ عَبَّاسٍ : ١٢١٢
وَأَمَّا الطَّرِيقُ الثَّانِي ، فَهُوَ : « أَبُو جَمْرَةَ » ، وَهُوَ « نَصْرُ بْنُ عِمْرَانَ الضَّبْعِيُّ » ، (٩٠) ، الثَّقَةُ ، مَضَى فِي مُسْنَدِ ابْنِ عَبَّاسٍ : ١٨٦ ، وَهُوَ فِي الْمَخْطُوْطَةِ بِالْجَيْمِ وَالرَّاءِ ، وَعَلَى الرَّاءِ عِلْمًا لِإِهْمَالِ ، وَسِيَأْتِي الْكَلَامُ عَنْهُ بَعْدُ .
وَ « شُعْبَةُ بْنُ الْحَجَّاجِ » ، الثَّقَةُ ، مَضَى فِي مُسْنَدِ ابْنِ عَبَّاسٍ : ١٢٣١
وَ « مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ » ، (غَنْدَرُ) ، الثَّقَةُ ، مَضَى فِي مُسْنَدِ ابْنِ عَبَّاسٍ : ١٢٣١
مِنْ الطَّرِيقِ الْأَوَّلِيِّ ، رَوَاهُ أَبُو جَعْفَرٍ فِي التَّفْسِيرِ بِرَقْمٍ : ٦٢٢٨ ، مِنْ طَرِيقِ « يُزَيْدُ بْنُ زُرَيْعٍ » ، عَنْ سَعِيدِ ابْنِ عَرُوبَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ .

٨ - حدثنا محمد بن بشار ، حدثنا ابن أبي عدي ، عن هشام الدستوائي ، عن قتادة ، عن هلال بن حصن أحد بنى مرة ، عن أبي سعيد الخدري قال : أَعُوْزْنَا مَرَّةً ، فَقَالَ لِي رَجُلٌ : لَوْ أَتَيْتَ النَّبِيَّ ﷺ فَسَأَلْتَهُ ، فَأَتَيْتَهُ فَإِذَا هُوَ يَقُولُ : مَنْ يَسْتَعْفِفُ يُعْفِهِ اللَّهُ ، وَمَنْ يَسْتَعْنِ يُعْنِهِ اللَّهُ ، وَمَنْ سَأَلْنَا لَا نَبْخُلُ عَلَيْهِ بِمَا نَجِدُ = أَوْ : لَا نَبْخُلُ عَلَيْهِ شَيْئاً نَجِدُهُ = قَالَ ، قُلْتُ فِي نَفْسِي : أَلَا أَسْتَعْفِفُ فَيُعْفِنِي اللَّهُ ، أَوْ لَا أَسْتَعْنِي فَيُعْنِينِي اللَّهُ . قَالَ : فَرَجَعْتُ إِلَى أَهْلِي ، فَسَأَلْتُ عَلَيْنَا الدُّنْيَا وَغَرِقْنَا إِلَّا مَا عَصَمَ اللَّهُ .

٩ - حدثنا محمد بن المثني ، حدثنا محمد بن جعفر ، حدثنا شعبة قال ، سمعت أبا جَمْرَةَ يُحَدِّثُ ، عَنْ هَلَالِ بْنِ حَصْنٍ قَالَ : نَزَلَتْ دَارَ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ ،

= ومن الطريق الثانية ، رواه أحمد في المسند ٣ : ٤٤ ، من طريق : « محمد بن جعفر وحجاج ، عن شعبة » ، ومن طريق « حسين بن محمد ، عن شعبة » . وفيه في الموضوعين : « شعبة ، عن أبي حمزة » بالخاء المهملة والزاي . وهو « عبد الرحمن بن أبي عبد الله المازني ويقال : ابن عبد الله ، المازني ، أبو حمزة البصري ، جار شعبة » ، وهو ثقة ، مترجم في التهذيب ، والكبير ٣ / ١ / ٣١٧ ، وابن أبي حاتم ٢ / ٢ / ٢٥٧ . وهذا موضع توقّف ، فإن شعبة ، روى عن الرجلين جميعاً ، وجاء ذكره في ترجمة « هلال بن حصن » ، روى هذا الخبر ، « أبو حمزة » ، بالخاء المهملة والزاي ، في تعجيل المنفعة ، وفي الثقات لابن حبان ، وفي الكبير للبخاري ، وفي ابن أبي حاتم ، كما جاء في المسند أيضاً في الموضوعين ، وقد علق الشيخ الجليل عبد الرحمن اليماني رحمه الله ، على ذكره في التاريخ الكبير (٢٠٤ / ٢ / ٤) فقال : « كذا في الأصلين ، وكتاب ابن أبي حاتم الثقات والتعجيل ، وأخشى أن يكون تصحيفاً ، والصواب ، « أبو حمزة » ، وهو نصر ابن عمران الضبي ، فقد ذكر المزي في شيوخه : هلال بن حصن ، والله أعلم » .

وقد علق على ذلك أخي رحمه الله في تفسير الطبري (رقم : ٦٢٢٨) وذكر « أبا حمزة » فقال : وشك في صحة ذلك العلامة الشيخ عبد الرحمن المعلمي ، مصحح التاريخ الكبير ، واستظهر أن يكون صوابه « أبو حمزة » ، يعني نصر بن عمران الضبي ، ولكن يرفع هذا الشك أن في المسند (٣ : ٤٤) أيضاً : « أبو حمزة ، لاتفاقه مع ما ثبت في التراجم » .

ولكن يجيء ذكره في هذه النسخة من « تهذيب الآثار » بنقطة تحت الجيم ، وعلامة إسمال على الراء ، مع دقة كتابها ، توجب عليّ التوقّف ، مع ما ذكره المعلمي اليماني ، أن المزي ذكر في شيوخ « أبي حمزة » ، « هلال بن حصن » ، وعسى أن يهتدى أحد إلى ما يؤيد أحد هذين الوجهين ، وإن كنت أميل إلى ما قاله المعلمي ، غفر الله لنا وله ولأخى ، فقبلاً بذلاً للجهد في الدقة .

فَضَمَّنِي وَإِيَّاهِ الْمَجْلِسَ ، قَالَ فَحَدَّثَ أَنَّهُ أَصْبَحَ ذَاتَ يَوْمٍ وَقَدْ عَصَبَ عَلَى بَطْنِهِ حَجْرًا مِنَ الْجُوعِ ، فَقَالَتْ لَهُ امْرَأَتُهُ ، أَوْ أُمُّهُ : إِيَّتِ النَّبِيُّ ﷺ فَسَأَلُهُ ، فَقَدْ أَتَاهُ فَلَانَ فَسَأَلَهُ ، فَأَعْطَاهُ ، وَأَتَاهُ فَلَانَ فَسَأَلَهُ فَأَعْطَاهُ : قَالَ ، قُلْتُ : حَتَّى الْتَمَسَ شَيْئًا . قَالَ : فَاتَمَسْتُ شَيْئًا ، فَأَتَيْتُهُ وَهُوَ يَخْطُبُ ، قَالَ : فَأَدْرَكَتُ مِنْ قَوْلِهِ وَهُوَ يَقُولُ : مَنْ يَسْتَعِفُّ يُعَفِّهِ اللَّهُ ، وَمَنْ يَسْتَعْنِ يُعْنِهِ اللَّهُ ، وَمَنْ سَأَلْنَا ، إِمَّا أَنْ نَبْدَلَ لَهُ = أَوْ : تُوَاسِيهِ = أَبُو جَهْرَةَ الشَّاكِّ = [وَمَنْ يَسْتَعِفُّ عَنَّا أَوْ يَسْتَعْنِي] ، أَحَبُّ إِلَيْنَا مِمَّنْ يَسْأَلُنَا . قَالَ : فَرَجَعْتُ فَمَا سَأَلْتُهُ شَيْئًا . فَمَا زَالَ اللَّهُ يَرْزُقُنَا حَتَّى مَا أَعْلَمُ [أَحَدًا] فِي الْأَنْصَارِ أَهْلَ بَيْتٍ أَكْثَرَ أَمْوَالًا مِنَّا .

١٠ - حَدَّثَنَا ابْنُ بَشَّارٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ أَبِي بَشْرِ ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخَدْرِيِّ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : مَنْ اسْتَعَفَّ أَعَفَّهُ اللَّهُ ، وَمَنْ اسْتَعْنَى أَعْنَاهُ اللَّهُ ، وَمَنْ سَأَلْنَا شَيْئًا فَوَجَدْنَا أَعْطَيْنَاهُ . (١)

١١ - حَدَّثَنِي مُوسَى بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمَسْرُوقِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشْرِ ، حَدَّثَنَا بَشِيرُ بْنُ سَلْمَانَ ، عَنْ سَيَّارِ أَبِي الْحَكَمِ ، عَنْ طَارِقِ بْنِ شَهَابٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : مَنْ نَزَلَتْ بِهِ فَاقَةٌ فَأَنْزَلَهَا بِالنَّاسِ لَمْ تَسْتَدِّ

= وَكَانَ فِي الْخَطُوطِ : « وَمَنْ يَسْتَعْنِ عَنَّا أَوْ يَسْتَعْنِ » ، وَهُوَ تَكَرَّرَ ، وَأَثْبَتَ مَا فِي الْمُسْنَدِ بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ ، وَوَضَعْتُ [أَحَدًا] بَيْنَ قَوْسَيْنِ لِأَنَّهَا لَيْسَتْ فِي الْمُسْنَدِ ، وَلِأَنِّي ظَنَنْتَهَا سَبَقَ قَلَمُ مِنَ الْكَاتِبِ .

(١) الْخَبَرُ : ١٠ ، « أَبُو نَضْرَةَ » ، « الْمُنْدَرِ بْنِ مَالِكِ بْنِ قُطَيْبَةَ الْعَبْدِيِّ » ، ثِقَّةٌ ، كَثِيرُ الْحَدِيثِ ، وَلَيْسَ كُلُّ أَحَدٍ يَحْتَجُّ بِهِ ، مَضَى فِي مُسْنَدِ ابْنِ عَبَّاسٍ : ١٠٥٦

و « أَبُو بَشْرِ » ، هُوَ « جَعْفَرُ بْنُ أَبِي وَحْشِيَةَ - جَعْفَرُ بْنُ إِيَّاسِ الْيَشْكُرِيِّ » ، الثَّقَةُ ، مَضَى فِي مُسْنَدِ ابْنِ عَبَّاسٍ : ١١٣٨

وَهَذَا الْخَبَرُ رَوَاهُ أَحْمَدُ فِي الْمُسْنَدِ ٣ : ٣ ، ٤٤ ، مِنْ طَرِيقِ « هَشِيمِ » ، عَنْ أَبِي بَشْرِ ، ثُمَّ مِنْ طَرِيقِ « شُعْبَةَ » ، عَنْ أَبِي بَشْرِ ، بِنَحْوِهِ .

فَاقْتَهُ ، وَمَنْ أَنْزَلَهَا بِاللَّهِ أَوْشِكَ اللَّهُ لَهُ بِالْغِنَى ، إِمَّا غِنَى عَاجِلاً ، وَإِمَّا أَجْلاً
عَاجِلاً . (١)

(١) الْأَخْبَارُ : ١١ - ١٣ ، « طَارِقُ بْنُ شَهَابِ الْبَجَلِيِّ الْأَحْمَسِيُّ » ، الثَّقَةُ ، مَضَى فِي مُسْنَدِ ابْنِ

عَبَّاسٍ : ٦١٣

« سَيَّارُ ابْنِ أَبِي سَيَّارٍ ، أَبُو الْحَكَمِ الْعَنْزِيُّ ، الْبَصْرِيُّ » ، ثَقَّةٌ ، رَوَى لَهُ الْجَمَاعَةُ ، مُرْتَجِمٌ فِي التَّهْذِيبِ ،
وَالْكَبِيرِ ١٦٢/٢/٢ ، وَابْنُ أَبِي حَاتِمٍ ٢٥٤/١/٢ ، وَالْكُنِيُّ لِلدُّوَلَابِيِّ ١ : ٢٥٤ ، وَالْإِسْكَانُ لِابْنِ مَآكُولَا ٤ :
٤٢٥ ، وَقَدْ اخْتَلَفَ عَلَيْهِ فِي رِوَايَةِ هَذَا الْخَبَرِ ، كَمَا سَيَأْتِي ، فَقَالُوا : « سَيَّارُ أَبُو حَمْرَةَ » .

و« سَيَّارٌ ، أَبُو حَمْرَةَ ، الْكُوفِيُّ » ، ثَقَّةٌ ، وَهُوَ مُرْتَجِمٌ فِي التَّهْذِيبِ ، وَالْكَبِيرِ ١٦١/٢/٢ ، وَابْنُ أَبِي حَاتِمٍ
٢٥٥/١/٢ ، وَالْكُنِيُّ لِلدُّوَلَابِيِّ ١ : ١٥٩ ، وَالْإِسْكَانُ لِابْنِ مَآكُولَا ٤ : ٤٢٥ .

قَالَ الْبُخَارِيُّ (١٦٢/٢/٢) : « سَيَّارُ بْنُ أَبِي سَيَّارٍ ، عَنْ طَارِقِ بْنِ شَهَابٍ » ، وَرَوَى عَنْهُ ، عُبَيْدُ اللَّهِ
ابْنُ عَمْرٍو ، وَيَشِيرُ بْنُ سَلْمَانَ ، وَهَشِيمٌ ، وَقَالَ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ مِثْلَهُ ، وَقَالَ فِي التَّهْذِيبِ : « وَتَبِعَ الْبُخَارِيُّ أَيْضاً ،
فِي أَنَّهُ يَرَوِي عَنْ طَارِقِ بْنِ شَهَابٍ ، مُسْلِمٌ فِي الْكُنِيِّ وَالنَّسَائِيُّ وَالِدُ الْوَلَدِيِّ ، وَغَيْرُ وَاحِدٍ » .

وَقَالَ أَحْمَدُ فِي الْعِلَلِ ١ : ٩٧ : قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ : « سَأَلْتُ أَبِي : حَدِيثُ بَشِيرِ أَبِي إِسْمَاعِيلَ ، عَنْ
سَيَّارِ أَبِي الْحَكَمِ ، عَنْ طَارِقِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ : مَنْ نَزَلَتْ بِهِ فَاقَةٌ ؟ قَالَ أَبِي : إِنَّمَا هُوَ سَيَّارُ
أَبُو حَمْرَةَ ، وَلَيْسَ هُوَ سَيَّارُ أَبِي الْحَكَمِ = أَبُو الْحَكَمِ لَمْ يَحْدِثْ عَنْ طَارِقِ بَشِيرٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ حَدَّثَنَا
عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ ، أَخْبَرَنَا سَفِيَّانٌ = قَالَ أَبِي : أَمَلَاهُ عَلَيْهِمُ الْبَالِغِينَ : سَفِيَّانٌ ، عَنْ بَشِيرِ أَبِي إِسْمَاعِيلَ ، عَنْ سَيَّارِ
أَبِي حَمْرَةَ ، فَذَكَرَ الْحَدِيثَ » ، وَقَالَ أَيْضاً فِي ١ : ٢٠٩ : « حَدَّثَ وَكَيْعٌ بِحَدِيثِ بَشِيرِ أَبِي إِسْمَاعِيلَ ، عَنْ سَيَّارِ
أَبِي الْحَكَمِ ، عَنْ طَارِقِ بْنِ شَهَابٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ : مَنْ نَزَلَتْ بِهِ فَاقَةٌ = وَقَالَ غَيْرُ وَكَيْعٍ : سَيَّارُ
أَبُو حَمْرَةَ . قَالَ أَبِي : وَيَشِيرُ أَبُو إِسْمَاعِيلَ لَمْ يَسْمَعْ عَنْ سَيَّارِ أَبِي الْحَكَمِ ، إِنَّمَا هُوَ سَيَّارُ أَبُو حَمْرَةَ ، وَلَيْسَ :
أَبُو الْحَكَمِ » ، وَانظُرْ مُسْنَدَ أَحْمَدَ ، الْخَبَرُ رَقْمٌ : ٤٢١٩ ، ٤٢٢٠ .

وَقَالَ ابْنُ حَجْرٍ فِي تَرْجُمَةِ « سَيَّارِ أَبِي الْحَكَمِ » ، وَذَكَرَ هَذَا الْخَبَرَ ، مِمَّا رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ وَالتِّرْمِذِيُّ : « قَالَ
أَبُو دَاوُدَ عَقَبَهُ : « هُوَ سَيَّارُ أَبُو حَمْرَةَ ، وَلَكِنْ بَشِيرٌ كَانَ يَقُولُ : سَيَّارُ أَبُو الْحَكَمِ ، وَهُوَ خَطَأٌ » ، وَلَمْ أَجِدْ هَذَا
فِي سَنَنِ أَبِي دَاوُدَ .

وَقَالَ أَيْضاً فِي التَّهْذِيبِ : « قَالَ الدَّارِقُطْنِيُّ : قَوْلُ الْبُخَارِيِّ : سَيَّارُ أَبُو الْحَكَمِ سَمِعَ طَارِقُ بْنُ شَهَابٍ ،
وَهُمْ مِنْهُ ، وَبِمَنْ تَابِعَهُ . وَالَّذِي يَرَوِي عَنْ طَارِقِ هُوَ سَيَّارُ أَبُو حَمْرَةَ ، قَالَ ذَلِكَ أَحْمَدُ وَبِجَمِيِّ بْنِ مَعِينٍ
وَغَيْرِهِمَا » .

وَقَدْ لَحَّصَ أَحْمَدُ رَحِمَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ مَا فِي التَّهْذِيبِ ، وَعَلَّقَ عَلَى قَوْلِهِ هُنَاكَ : « قَالَ الْحَافِظُ : لَمْ أَجِدْ لِأَبِي
حَمْرَةَ ذِكْرًا فِي ثِقَاتِ ابْنِ حَبَانَ ، فَيَنْظُرُ ! فَهَذَا تَعْلِيلٌ كُلُّهُ تَحْكَمُ دُونَ دَلِيلٍ : أَبُو حَمْرَةَ لَمْ تَوْجِدْ لَهُ تَرْجُمَةً . =

١٢ - حدثني سليمان بن عبيد الله العيلاقي ، حدثنا أبو قتيبة وأبو أحمد الكوفي قالا ، حدثنا بشير بن سلمان ، حدثنا سيّار ، عن طارق ، عن عبد الله ، عن النبي ﷺ ، بنحوه .

١٣ - حدثنا ابن بشار ، حدثنا عبد الرحمن ، حدثنا سفيان ، حدثنا بشير بن سلمان أبو إسماعيل ، عن سيّار ، عن طارق بن شهاب ، عن عبد الله بن مسعود ، عن رسول الله ﷺ ، بنحوه .

= والثقات رويوا عن بشير ، عن سيّار أبي الحكم ، ومن أوثقهم وكيع في رواية المسند هنا ، وسيد النقاد البخاري جزم بأنّ أبا الحكم سمع من طارق ، فماذا بعد هذا ، (مسند أحمد رقم : ٣٦٩٦) ، وظاهر أنّ قوله رحمه الله : « أبو حمزة ، لا توجد له ترجمة » ، ليس صحيحاً كل الصحة ، كما ذكرت مراجعته قبل في « سيّار أبي حمزة » ، فالأمر يحتاج إلى إعادة النظر .

و « بشير بن سلمان ، أبو إسماعيل ، الكندي الكوفي » ، ثقة قليل الحديث ، وقال البزار : « حدث بغير حديث لم يشاركه فيه أحد » ، وهذا القول ممّا يوجب إعادة النظر في رواية هذا الخبر ، وقد مضى في مسند ابن عباس : ٢٠٣ ، ٢٣٠ ، ٢٣١ ، وانظر الكبير ٩٩/٢/١ .

و « محمد بن بشير بن الفرافصة العبدي الكوفي » ، (١١) ، الحافظ الثقة ، مضى في مسند ابن عباس : ٧٠٩ ، وما بعده .

و « أبو قتيبة » ، هو « سلم بن قتيبة الشعيري البصري » ، (١٢) ، ثقة ، لا بأس به ، ولكنه كثير الوهم ، يكتب حديثه . مترجم في التهذيب ، والكبير ١٦٠/٢/٢ ، وابن أبي حاتم ٢٦٦/١/٢ .
و « أبو أحمد الكوفي » ، هو « أبو أحمد الزبير » ، « محمد بن عبد الله بن الزبير » ، (١٢) ، الثقة ، مضى في مسند ابن عباس : ٩٤ ، وما بعده .

و « سفيان » ، هو « سفيان بن سعيد الثوري » ، (١٣) ، الإمام ، مضى في مسند ابن عباس ، انظر الفهارس .

و « عبد الرحمن » ، هو « عبد الرحمن بن مهدي » ، (١٣) ، الثقة ، مضى في مسند ابن عباس ، انظر الفهارس .

وهذا الخبر ، أشاروا إليه جميعاً في ترجمة « سيّار أبي الحكم » ، و « سيّار أبي حمزة » ، كما أشرت آنفاً ورواه أبو داود في السنن ، في كتاب الزكاة ، « باب ، في الاستعفاف » ، من طريق « عبد الله بن داود ، وعبد الله بن المبارك ، عن بشير بن سلمان ، عن سيّار أبي حمزة » ، ورواه الترمذي في كتاب الزهد ، « باب =

١٤ - حدثنا ابن وكيع ، حدثنا عبد الأعلى بن عبد الأعلى / عن مَعْمَرٍ ،
عن عبد الله بن مُسْلِمٍ أخى الزهرى ، عن حمزة بن عبد الله بن عمر ، عن أبيه ، عن
النبي ﷺ قال : لا تزال المسألة بأحدكم حتى يلقى الله ، وليس في وجهه مُرَّةٌ
لَحْمٍ . (١)

١٥ - حدثنى محمد بن مَعْمَرُ البحرانى ، حدثنا يعقوب بن إسحق
الحضرمى = وحدثنا محمد بن عبد الله المُحَرَّمِى ، حدثنا أبو هشام المخزومى = قال
جميعاً ، أنبأنا وهيب ، حدثنا النعمان بن راشد ، عن عبد الله بن مُسْلِمٍ أخى

= ما جاء في الهم في الدنيا وحبا . من طريق « سفيان عن بشير ، عن سيار » (بغير كنية) ، وقال : « هذا
حديث حسن صحيح غريب » ، ورواه أحمد في المسند رقم : ٣٦٩٦ ، من طريق « وكيع ، عن بشير ، عن
سيار أئى الحكم » ، ورقم : ٣٨٦٩ ، من طريق « أئى أحمد الزبيرى ، عن بشير بن سلمان » ، ورقم :
٤٢١٩ ، من طريق « وكيع ، عن بشير بن سلمان ، عن سيار أئى الحكم » ، ثم رقم ٤٢٢٠ من طريق
« عبد الرزاق ، عن سفيان ، عن بشير ، عن سيار أئى حمزة » ، ورواه الحاكم في المستدرک ١ : ٤٠٨ ، من
طريق : « عبد الله بن المبارك ، عن بشير بن سلمان ، عن سيار » (بغير كنية) ، ولكن يبين كنيته رواية أئى داود ،
عن عبد الله بن المبارك ، كما ذكرت آنفاً . وفي روايتهم بعض الخلاف فى اللفظ ، وفى جمعهم : « إئما غنى
عاجل ... » ، بالجر ، مع اختلاف اللفظ ، والذى هنا بالنصب ، وهو وجه فى العربية صحيح .

(١) الخيران : ١٤ ، ١٥ ، « حمزة بن عبد الله بن عمر بن الخطاب » ، تابعى ثقة قليل الحديث ،
مترجم فى التهذيب ، والكبير ٤٥/١/٢ ، وابن أئى حاتم ٢١٢/٢/١

« عبد الله بن مسلم بن عبد الله بن عبيد الله بن شهاب الزهرى » ، أخو الزهرى الإمام ، وهو أكبر منه ،
ثقة ثبت قليل الحديث . مضى فى مسند على رقم : ٣٣٣

« معمر » ، هو « معمر بن راشد الأزدي » ، (١٤) الثقة ، مضى فى مسند ابن عباس رقم : ٣٠١ ،
وما بعدها .

« عبد الأعلى بن عبد الأعلى السامى ، البصرى » ، (١٤) ، ثقة ، مضى فى مسند ابن عباس :
(الحديث : ٥ ، ١١) ، وما بعدها .

« النعمان بن راشد الجزرى » ، (١٥) ، صدوق ، ولكنه مضطرب الحديث ، كثير الغلط ، مضى فى
مسند ابن عباس رقم : ٥٤٠ =

الزُّهْرِيُّ ، قَالَ حَدَّثَنِي حَمْرَةَ بِنْتُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ قَالَ : أَقْبَلْنَا مِنَ الشَّامِ ، فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ : أَتَيْتُمُ الشَّامَ تَسْأَلُونِي ، أَمَا إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : لَا تَزَالُ الْمَسْأَلَةُ بِالْعَبْدِ حَتَّى يَلْقَى اللَّهَ وَلَيْسَ فِي وَجْهِهِ مَرْعَةٌ لَحْمٍ .

١٦ - حَدَّثَنَا ابْنُ حُمَيْدٍ وَأَبْنُ وَكَيْعٍ قَالَا ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ ابْنِ عُمَيْرٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ عُقْبَةَ ، عَنْ سَمُرَةَ بِنْتِ جُنْدُبٍ قَالَ ، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : إِنْ هَذِهِ الْمَسْأَلُ كَذَّ يَكْذُ بِهَا الرَّجُلُ وَجْهَهُ إِلَّا أَنْ يُسْأَلَ سُلْطَانًا ، أَوْ فِي أَمْرٍ لَا بُدَّ مِنْهُ . (١)

= « وهيب بن خالد بن عجلان الباهلي ، مولاهم » صاحب الكرايس ، (١٥) ، روى له الجماعة ، مضى في مسند ابن عباس : ٣٥٥ - ٣٥٨

و « يعقوب بن إسحق الحضرمي » ، (١٥) ، صدوق ، متكلم فيه ، مضى في مسند ابن عباس رقم : ٩٤٧

و « أبو هشام المخزومي » ، هو « المغيرة بن سلمة » ، (١٥) ، ثقة مأمون ، مضى في مسند ابن عباس رقم : ٣٥٥ ، وما بعده .

وهذا الخبر رواه البخاري في كتاب الزكاة ، « باب ، من سأل الناس تكثراً » (الفتح ٣ : ٢٦٧ ، ٢٦٨) ، من طريق « عبيد الله بن أبي جعفر » ، عن حمزة بن عبد الله « مطولاً ، ثم ذكره بإسناده من طريق : « وهيب ، عن النعمان بن راشد ، عن عبد الله بن مسلم أخى الزهري » ، ورواه مسلم في كتاب الزكاة ، « باب كراهية المسألة للناس » ، من هذه الطرق الثلاثة جميعاً ، مختصراً ، ليس فيه زيادة البخاري . ورواه النسائي في كتاب الزكاة ، « باب المسألة » ، من طريق : « عبد الله بن أبي جعفر » ، مختصراً ، ورواه أحمد في المسند رقم : ٤٦٣٨ ، ٥٦١٦ ، من طريق ، « معمر » ، عن عبد الله بن مسلم .

(١) الأخبار : ١٦ - ٢٠ ، حديث « سمرة بن جندب » ، من طريق .

« زيد بن عُبَيْة الفزارى » ، تابعى ثقة ، مترجم في التهذيب ، والكبير ١/٢ / ٣٦٨ ، وابن أبي حاتم ٥٦٩/٢/١

« عبد الملك بن عمير ، الكوفي ، المعروف بالقبطي » ، الثقة ، مضى في مسند ابن عباس رقم : ٤٢٣ ، وما بعده .

« جرير » ، هو « جرير بن عبد الحميد الضبي » ، (١٦) ، الثقة ، مضى في مسند ابن عباس رقم : ٩٩ ، وما بعده .

١٧ - حدثنا عمرو بن علي الباهلي وأبن بشار قالا ، حدثنا عبد الرحمن ابن مهدي ، عن سفيان ، عن عبد الملك بن عمير ، عن زيد بن عقيب ، عن سمرة ابن جندب ، قال قال رسول الله ﷺ : المسائل كد يكذبها الرجل وجهه ، فمن شاء أبقي على وجهه ، ومن شاء ترك ، إلا أن يسأل رجل ذا سلطان ، أو يسأل في شيء لا يجد منه بدا .

١٨ - حدثنا محمد بن العلاء ، حدثنا وكيع ، عن سفيان ، عن عبد الملك بن عمير ، عن زيد بن عقيب ، عن سمرة بن جندب ، قال قال رسول الله ﷺ : إن هذه المسائل كد يكذبها الرجل وجهه ، إلا أن يسأل ذا سلطان ، أو في أمر لا بد منه . قال ، وقال رسول الله ﷺ : مسألة الرجل شين يوم القيامة في وجهه ، خدوش ، أو كدوح .

١٩ - حدثنا أبو كريب ، حدثنا محمد بن بشر ، عن زائدة ، عن عبد الملك بن عمير ، عن زيد بن عقيب ، عن سمرة بن جندب قال ، قال رسول الله ﷺ : إن المسائل كد يكذبها الرجل وجهه ، من شاء كدح ، ومن شاء ترك ، إلا أن يسأل رجل ذا سلطان في شيء لا يجد منه بدا = فحدثت به الحجاج فقال : إني ذو سلطان فسألني .

= و « سفيان » ، هو الثوري ، (١٧ ، ١٨) ، مضى برقم : ١٣

و « زائدة » ، هو « زائدة بن قدامة الثقفي ، الكوفي » ، (١٩ ، ٢٠) ، الثقة ، مضى في مسند ابن عباس : ١٢٤ ، وما بعده .

و « عبد الرحمن » ، هو « عبد الرحمن بن مهدي » ، (١٧) ، الثقة ، مضى برقم : ١٣

و « وكيع » ، هو « وكيع بن الجراح » ، (١٨) ، الحافظ الثقة ، مضى في مسند ابن عباس : ١٦٤ ، وما بعده .

= و « محمد بن بشر بن الفرافصة العبدي » ، (١٩) ، الحافظ الثقة ، مضى برقم : ١١

٢٠ - حدثنا أبو كريب ، حدثنا أبو أسامة ، عن زائدة قال ، حدثنا عبد الملك بن عمير ، قال ، قال زيد بن عُبَيْة ، قلت للحجاج : أَلَا أُحَدِّثُكَ بِشَيْءٍ حَدَّثَنِيهِ سَمُرَةُ بْنُ جُنْدُبٍ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ؟ قَالَ : هَلُمَّ . قَالَ : الْمَسَائِلُ كَذَّ يَكُذُّ بِهَا الرَّجُلُ وَجْهَهُ وَتَحْدُوشُ ، فَمَنْ شَاءَ أَبْقَى عَلَى وَجْهِهِ ، وَمَنْ شَاءَ تَرَكَ ، إِلَّا أَنْ يَسْأَلَ الرَّجُلُ ذَا سُلْطَانَ ، أَوْ يَنْزِلَ بِهِ أَمْرٌ لَا يَجِدُ مِنْهُ بُدًّا فَيَسْأَلُ فِيهِ . فَقَالَ الْحَجَّاجُ : سَلْنِي . قَالَ ، قَلْتُ : وَوَلِدَ لِي غَلَامٌ . قَالَ : فَأَلْحَقْهُ فِي الْعَطَاءِ .

= و «أبو أسامة» ، هو «حماد بن أسامة الكوفي» ، (٢٠) ، الثقة ، مضى في مسند ابن عباس : ١٠٣ ، وما بعده .

وهذا الخبر ، رواه أبو داود في كتاب الزكاة ، «باب ما تجوز فيه المسألة» ، من طريق «شعبة» ، عن عبد الملك بن عمير ، ومنها أيضاً رواه النسائي في كتاب الزكاة ، «باب مسألة الرجل ذا سلطان» ، ثم رواه في «باب» ، مسألة الرجل في أمر لا يبد منه» ، من طريق «سفيان» ، عن عبد الملك ، ومن هذه الطريق ، رواه الترمذي في كتاب الزكاة ، «باب ما جاء في النهي عن المسألة» ، ورواه ابن حبان ، في موارد الظمان : ٢١٥ ، رقم : ٨٤٢ ، من طريق «داود الطائي» ، عن عبد الملك بن عمير ، ثم رواه برقم : ٨٤٣ ، مختصراً ، من طريق «شعبة» ، ومنها رواه أحمد في المسند : ١٩ ، ٢٢ ، ورواه قبل ذلك : ١٠٠٥ ، من طريق «شيبان بن عبد الرحمن» ، عن عبد الملك بن عمير .

وقوله : «كَذَّ يَكُذُّ بِهَا الرَّجُلُ ...» رواه بهذا اللفظ ، الترمذي ، وابن حبان ، وأحمد في المسند : ١٠ ، ١٩ ، ورواه أبو داود ، والنسائي وابن حبان ، وأحمد في المسند : ٢٢ ، «كُدُوخٌ يَكُدُّ بِهَا ...» . وقوله «يَكُذُّ» ، من «الكذ» ، وقالوا : «كذ يَكُذُّ في عمله» ، إذا استعجل ، وتعب . وأراد بالوجه ، مائه ورواقه ، والأجدر أن يقال : هو من قولهم : «كذ الشيء يَكُذُّه» ، نزع به بيده ، ومنه «كذ رأسه وجلده بالأظفار» ، «إذا حكته حكاً بالحاج» ، (كما قال في الأساس) ، ومنه قول كثير :

غَنِيْتُ ، فَلِمَ أَرُدُّكُمْ عَنْ بَغِيَّةٍ وَجُعْتُ فَلِمَ أَكْذِدُّكُمْ بِالْأَصَابِعِ

وقول الشاعر :

فَعَضَّ الْحَصَى إِنْ كُنْتَ أَمْسَيْتَ رَاغِمًا بِنَائِيكَ ، وَاكْذُدَّهُ بَدْرُ دُرِّكَ الْأَيْلِ

وهذا الحرف لم يفسره أبو جعفر ، في باب الغريب ، في آخر الأخبار .

وقوله في الخبر رقم : ١٩ : «فحدثت به الحجاج» ، القائل «زيد بن عتبة» ، و «الحجاج» ، هو الحجاج بن يوسف الثقفي الأمير . وعند آخر هذا الخبر كتب بهامش المخطوطة : «بلغ» ، أي بلغت المقابلة على الأصل الذي نسخ منه .

٢١ - حدثني محمد بن عُمارة الأَسَدِيُّ ، والعباس بن أبي طالب قالا ، حدثنا ثابت بن محمد ، حدثنا الحارث بن النعمان ، عن سعيد بن جبير ، عن عبد الله بن عباس ، أن النبي ﷺ قال : من سأل الناس في غير فاقة نزلت به ، أو عيالٍ لا يُطيقُهُمْ ، جاء يوم القيامة بوجه ليس عليه لحم . (١)

٢٢ - حدثنا محمد بن عُمارة ، حدثنا ثابت بن محمد ، حدثنا الحارث بن النعمان ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس عن النبي ﷺ قال : مَنْ / فَتَحَ عَلَي نَفْسِهِ بَابَ مَسْأَلَةٍ مِنْ غَيْرِ فَاقَةٍ نَزَلَتْ بِهِ ، أَوْ عِيَالٍ لَا يَطِيقُهُمْ ، فَتَحَ اللَّهُ عَلَيْهِ بَابَ فَاقَةٍ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ .

٢٣ - حدثنا محمد بن العلاء ، حدثنا عمرو بن مُجَمِّع ، حدثنا يونس ابن خَبَّابٍ ، عن أبي سَلَمَةَ بن عبد الرحمن بن عوف ، عن أبيه قال ، قال رسول الله ﷺ : ما فَتَحَ رَجُلٌ عَلَي نَفْسِهِ بَابَ مَسْأَلَةٍ يَسْأَلُ النَّاسَ ، إِلَّا فَتَحَ اللَّهُ عَلَيْهِ بَابَ فَقْرٍ ، لِأَنَّ الْعِفَّةَ خَيْرٌ . (٢)

(١) الخبران : ٢١ ، ٢٢ ، « سعيد بن جبير الأَسَدِيُّ » ، الثقة ، مضى في مسند ابن عباس رقم : ٦٠٤ ، وما بعده .

و « الحارث بن النعمان بن سالم اللبثي ، ابن أخت سعيد بن جبير » ، ليس بقوى ، وقال البخاري : « منكر الحديث » ، مترجم في التهذيب ، والكبير ٢٨٢/٢/١ ، وابن أبي حاتم ٩١/٢/١

و « ثابت بن محمد الشيباني ، العابد » ، صدوق ، وقال الدارقطني : « ليس بالقوى ، لا يضبط ، وهو يخطئ » ، في أحاديث كثيرة « ، مترجم في التهذيب ، والكبير ١٧٠/٢/١ ، وابن أبي حاتم ٤٥٧/١/١ ولم أقف على هذا الخبر في موضع آخر .

(٢) الخبران : ٢٣ ، ٢٤ ، « أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف » ، التابعي الثقة ، مضى في مسند ابن عباس : ٩٨ ، وما بعدها .

و « يونس بن خَبَّابٍ الأَسَدِيُّ ، مولاهم ، الكوفي » ، (٢٣) ، هو عند البخاري : منكر الحديث مضطرب ، وقال الدارقطني : « كان رجل سؤء ، فيه شيعة مفرطة ، كان يسبُّ عثمان » ، مترجم في التهذيب ، والكبير ٤٠٤/٢/٤ ، وابن أبي حاتم ٢٣٨/٢/٤ =

٢٤ - حدثنا سَوَّارُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْعَنْبَرِيُّ ، حدثنا يَحْيَى بْنُ حَمَّادٍ ، حدثنا أَبُو عَوَّانَةَ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ ، حَدَّثَنِي قَاصٌّ فَلَسْطِينٌ = أَوْ : قَاضِي فَلَسْطِينٍ = شَكََّ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ سَوَّارٌ = قَالَ ، سَمِعْتُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنَ عَوْفٍ قَالَ ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : لَا يَفْتَحُ عَبْدٌ بَابَ مَسْأَلَةٍ إِلَّا فَتَحَ اللَّهُ عَلَيْهِ بَابَ فَقْرٍ .

٢٥ - حدثنا أَبُو كُرَيْبٍ ، حدثنا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ ، حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، عَنْ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَعْقُوبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : لَا يَفْتَحُ أَحَدٌ عَلَى نَفْسِهِ بَابَ مَسْأَلَةٍ ، إِلَّا فَتَحَ اللَّهُ عَلَيْهِ بَابَ فَقْرٍ ، لِأَنَّ يَأْخُذَ أَحَدَكُمْ أَحْبَلَهُ ، فَيَأْتِي الْجَبَلَ فَيَحْتَضِبُ عَلَى ظَهْرِهِ فَيَبِيعُهُ ، فَيَأْكُلُهُ ، خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَسْأَلَ النَّاسَ مُعْطًى أَوْ مَمْنُوعًا . (١)

= و «عمر بن أبي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف» ، (٢٤) ، صدوق يضعف ، لا يحتج به ، مضى في مسند ابن عباس رقم : ٩٨

و «عمرو بن مُجَمِّع السُّكُونِيُّ الكُوفِيُّ» ، (٢٣) ، ضعيف الحديث ، يخطئ ، مترجم في تعجيل المنفعة : ٣١٥ ، والكبير ٣٧٣/٢/٣ ، وابن أبي حاتم ٢٦٥/١/٣

و «أبو عوانة» ، هو «الوضاح بن عبد الله الشكري» ، (٢٤) ، الثقة ، مضى في مسند ابن عباس رقم : ٩٠١ ، وما بعده .

و «يحيى بن حماد بن أبي زياد الشيباني ، مولاهم» ، (٢٤) ، وهو حتنُّ أبي عوانة ، من أروى الناس عنه ، ثقة ، مضى في مسند ابن عباس رقم : ١١٢٠

وهذا الخبر رواه أحمد في المسند رقم : ١٦٧٤ ، مطولاً ، من طريق أبي عوانة ، وذكره في مجمع الزوائد ٣ : ١٠٥ ، وقال : «رواه أحمد ، وأبو يعلى ، والبخاري ، وفيه رجل لم يسم» ، يعني قاصَّ فلسطين . وهذا هو الخبر : ٢٤ ، أما الخبر (٢٣) فقد أشار إليه في مجمع الزوائد بعد الذي نقلته ، فقال : «وله عند البخاري طريق : عن أبي سلمة ، عن أبيه ، وقال : إن الرواية هذه أصح ، والله أعلم» .

(١) الخبران : ٢٥ ، ٢٦ ، حديث أبي هريرة ، من طريقين ، مع اختلاف اللفظ .

«عبد الرحمن بن يعقوب الجهنني» ، (٢٥) ، تابعي ثقة ، مضى في مسند ابن عباس رقم : ٤٣٤ ، وما بعده .

٢٦ - حَدَّثَنَا أَبُو كَرِيبٍ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الرَّبِيعِ ، عَنْ سَفِيَانَ ، عَنْ أَبِي عَجْلَانَ ، عَنْ سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : مَنْ فَتَحَ بَابَ مَسْأَلَةٍ ، فَتَحَ اللَّهُ لَهُ بَابَ فَقْرٍ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ، وَمَنْ فَتَحَ بَابَ عَطِيَّةٍ ابْتِغَاءً وَجْهَ اللَّهِ ، أَعْطَاهُ اللَّهُ خَيْرَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ .

٢٧ - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْهَالِكِ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ ابْنُ الْمُبَارَكِ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُسْلِمٍ ، عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ

= وابنه « العلاء بن عبد الرحمن الجهني » ، (٢٥) ، ثقة ، متكلم فيه ، مضى في مسند ابن عباس رقم : ٤٣٤ ، وما بعده .

و « محمد بن جعفر بن أبي كثير الأنصاري » ، (٢٥) ، الثقة ، مضى في مسند ابن عباس رقم : ٤٣٤ ، وما بعده .

و « خالد بن مخلد القطواني ، الكوفي » ، (٢٥) ، كان متشيعاً منكر الحديث في التشيع ، كتبوا عنه ، مضى في مسند ابن عباس : ٦٧ ، وما بعده .

وهذا الخبر ، (٢٥) ، رواه أحمد في المسند ٢ : ٤١٨ ، من طريق « عبد العزيز بن محمد ، عن العلاء ابن عبد الرحمن » ، مطولاً ، وهو في مجمع الزوائد ٣ : ٩٥ ، مختصراً ، وقال : « رواه أبو يعلى من رواية محمد ابن عبد الرحمن ، عن سهيل والعلاء ، ولم أعرفه » ، لا أدري كيف قال : « لم أعرفه » !

و « سعيد » هو « سعيد بن أبي سعيد المقبري » ، (٢٦) ، الثقة ، مضى في مسند ابن عباس رقم : ٣٣ ، وما بعده .

و « ابن عجلان » ، هو « محمد بن عجلان المدني » ، (٢٦) ، ثقة ، مضى في مسند ابن عباس رقم : ٨٦٢ ، وما بعده .

و « سفيان » ، (٢٦) ، هو الثوري الإمام ، مضى برقم : ١٧ ، ١٨

و « الحسن بن الربيع بن سليمان البجلي » ، (٢٦) ، الثقة ، مضى في مسند ابن عباس رقم : ١٠٣٤ ،

١١٢٢

وهذا الخبر ، (٢٦) رواه أحمد في المسند ٢ : ٤٣٦ ، مطولاً ، من طريق « يحيى القطان ، عن ابن عجلان » ، مع اختلاف في لفظه .

أبن عباس قال ، قال رسول الله ﷺ : استعنوا عن الناس ولو بشووص
السواك . (١)

٢٨ - حدثنى على بن سهل الرملى ، حدثنا مؤمل بن إسمعيل ، حدثنا
سفيان ، عن زيد بن أسلم ، عن عطاء بن يسار ، عن ابن عباس قال : جاء رجل
إلى النبى ﷺ يسأله ، فلم يكن عنده ما يعطيه ، قال : فتغيظ عليه وقال : والذى
نفسى بيده ، لا يسأل عبدٌ وله أوقيةٌ أو عدلٌ ذلك ، إلا سأل إلحافاً . (٢)

٢٩ - حدثنا ابن بشار ، حدثنا عبد الرحمن ، حدثنا سفيان ، عن زيد بن

(١) الخبر : ٢٧ ، « سعيد بن جبير الأسدى » ، التابعى الثقة ، مضى برقم : ٢١ ، ٢٢

و « الأعمش » ، « سليمان بن مهران الأسدى » ، الثقة ، مضى برقم : ١ ، ٢

و « عبد العزيز بن مسلم القسملى ، البصرى » ، ثقة ، مضى فى مسند ابن عباس رقم : ١٠٥٢

و « عبد الرحمن بن المبارك العيىنى ، الطفاوى البصرى » ، ثقة مترجم فى التهذيب ، والكبير

٣٥١/١/٣ ، وابن أبى حاتم ٢/٢/٢٩٢

وهذا الخبر ، ذكره فى مجمع الزوائد ٣ : ٩٣ ، ٩٤ ، وقال : « رواه الزواى والطبرانى فى الكبير ،
ورجاله ثقات » .

(٢) الخبر : ٢٨ ، « عطاء بن يسار الهلالى » ، تابعى ثقة ، مضى برقم : ٥ ، ٦

و « زيد بن أسلم العدوى » ، الثقة ، مضى برقم : ٦

و « سفيان » ، هو الثورى ، الإمام ، مضى برقم : ٢٦

و « مؤمل بن إسمعيل العدوى » ، ثقة ولكنه كثير الخطأ ، يروى المناكير عن ثقات شيوخه ، إذا انفرد
بحديث وجب أن يتوقف ويثبت فيه ، لأنه كان سىء الحفظ ، كثير الخطأ ، له أوهام يطول ذكرها ، مضى فى
مسند ابن عباس رقم : ٣٠٨ ، وما بعده .

وأرجح أن هذا الخبر مما انفرد به ، ومن مناكيره عن ثقات شيوخه ، حيث نسبه إلى ابن عباس ،
وانظر الخبر التالى فإنه أوثق من رواية « مؤمل » ، عن سفيان الثورى ، وأصح .

أَسْلَمَ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ بَنِي أُسْدٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ : لَا يَسْأَلُ رَجُلٌ وَلَهُ أُوقِيَّةٌ أَوْ عِدْلُهَا إِلَّا سَأَلَ الْخَافِئاً . (١)

٣٠ - حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ سَعِيدٍ الْكِنْدِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ سُلَيْمَانَ = ح ، وَحَدَّثَنَا ابْنُ وَكَيْعٍ ، حَدَّثَنَا ابْنُ ثَمِيرٍ = جَمِيعاً ، عَنْ مُجَالِدٍ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ حُبْشِيِّ بْنِ جُنَادَةَ قَالَ ، سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ : مَنْ سَأَلَ النَّاسَ لِيُثْرِيَ بِهِ مَالَهُ ، فَإِنَّهُ خُمُوشٌ فِي وَجْهِهِ ، وَرَضْفٌ مِنْ جَهَنَّمَ يَأْكُلُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ . (٢)

(١) الخبر : ٢٩ ، انظر تفريغ الخبر السالف وشرحه .

و « عبد الرحمن » الراوي عن الثوري ، هو « عبد الرحمن بن مهدي » ، الثقة ، مضى برقم : ١٧ وهذا الخبر رواه أبو داود في كتاب الزكاة ، « باب من يُعْطَى مِنَ الصَّدَقَةِ ، وَحَدُّ الْغَنِيِّ » ، مطولاً ، من طريق مالك ، عن زيد بن أسلم ، ومنه أيضاً رواه النسائي في كتاب الزكاة ، « باب » ، إذا لم يكن له دراهم ، وكان له عدلها » ، ورواه أحمد في المسند ٤ : ٣٦ ، من طريق « وكيع » ، عن سفيان الثوري ، « مختصراً ، ثم رواه مختصراً في ٥ : ٤٣٠ من طريق « عبد الرحمن بن مهدي » ، عن سفيان الثوري » ، فيها جميعاً « عطاء بن يسار ، عن رجل من بني أسد » ، فبان من رواية هؤلاء الثقات ، أن علة الخبر السالف (٢٨) ، آتية من « مؤمل بن إسماعيل » بلا ريب في ذلك .

(٢) الخبر : ٣٠ ، ٣١ خبر « حُبْشِيِّ بْنِ جُنَادَةَ السَّلُولِيُّ » ، من طريقين بلفظين ، الطريق الأولى :

« الشعبي » ، (٣٠) ، هو « عامر بن شراحيل » ، التابعي الثقة ، مضى في مسند ابن عباس رقم :

٩٧ ، وما بعده .

و « مجالد » هو « مجالد بن سعيد الهمداني ، الكوفي » ، (٣٠) ، صدوق ، ضعفه جداً ، قال ابن

حبان وغيره : « لا يحتج به » ، مضى في مسند ابن عباس رقم : ٤٦٢

و « ابن نمير » ، هو عبد الله بن ثَمِير الهمداني ، الكوفي » ، (٣٠) ، الثقة ، مضى في مسند ابن عباس

رقم : ٢١٦ ، وما بعده .

و « عبد الرحيم بن سليمان الكنانى ، الكوفي » ، (٣٠) ، ثقة لا بأس به ، مضى في مسند ابن عباس

رقم : ٥٩ ، وما بعده .

ومن هذه الطريق ، رواه الترمذي في كتاب الزكاة ، « باب من لا تحلُّ له الصدقة » ، مطولاً ، ثم قال :

« هذا حديث غريب من هذا الوجه » ، وهو في ترجمة « حُبْشِيِّ بْنِ جُنَادَةَ » في أسد الغابة ؛ بهذا الإسناد نفسه ،

ثم انظر الخبر الآتى رقم : ٨٥ ، من حديث عمر بن الخطاب ، موقوفاً عليه . =

٣١ - حدثنا ابن بشار ، حدثنا أبو أحمد محمد بن عبد الله بن الزبير ، حدثنا إسرائيل بن يونس ، عن أبي إسحاق ، حدثنا حُبَيْشُ بْنُ جُنَادَةَ السُّلَوِيُّ قَالَ ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : مَنْ سَأَلَ وَلَهُ مَا يُغْنِيهِ ، فَإِنَّمَا يَأْكُلُ الْجَمْرَ .

٣٢ - حدثنا أبو كُرَيْبٍ ، حدثنا يحيى بن آدم ، حدثنا سفيان ، عن حَكِيمِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عن محمد بن عبد الرحمن بن يزيد ، عن أبيه ، عن ابن مسعود قال ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : مَنْ سَأَلَ وَلَهُ مَا يُغْنِيهِ جَاءَ خَمْوشًا = أَوْ ، كُدُوْحًا ، أَوْ شَيْئًا = فِي وَجْهِهِ . قَالَ رَجُلٌ : يَا رَسُولَ اللَّهِ : وَمَا يُغْنِيهِ ؟ قَالَ : خَمْسُونَ دِرْهَمًا ، أَوْ حِسَابُهَا مِنَ الذَّهَبِ = قَالَ سفيان : سمعت زَيْدًا / يَحَدِّثُ ، عن محمد بن عبد الرحمن بن يزيد ، نحوه . (١)

= أما الطريق الثانية ، فهذا بيائها :

« أبو إسحاق » ، هو السَّيِّعِيُّ ، « عمرو بن عبد الله » ، (٣١) ، الثقة ، مضى في مسند ابن عباس :

٢٧٤

و « إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق السَّيِّعِيُّ » ، (٣١) ، روى عن جدِّه ، كوفي ثقة كبير ، مضى في مسند ابن عباس رقم : ١١٤ - ١١٦

و « أبو أحمد » الزبيرى ، « محمد بن عبد الله بن الزبير » ، (٣١) ، مضى برقم : ١٢

ومن هذه الطريق ، رواه أحمد في المسند ٤ : ١٦٥ ، وذكره في مجمع الزوائد ٣ : ٩٦ ، وقال : « وفي رواية أخرى : سمعت رسول الله ﷺ يقول : من سأل الناس في غير مصيبةٍ جَاحَتُهُ ، فكأنما يلقم الرُّضْفَةَ ، رواها الطبراني في الكبير ، ورجالُ الأولى رجالُ الصحيح ، وفي إسناده الرواية الأخرى جابر الجعفي ، وفيه كلام ، وقد وثقه الثوري وشعبة » ، وذكره البخاري في الكبير ، في ترجمة « حُبَيْشُ بْنُ جُنَادَةَ » ١١٨/١/٢ ، بهذا الإسناد وقال : « في إسناده نظر » ، وذلك أن مالك بن إسماعيل روى عن شريك « أنه سأل أبا إسحاق السبيعي : أين سمعت من حُبَيْشٍ ؟ قال : وقف على مجلسنا فحدثنا » .

(١) الخبران : ٣٢ ، ٣٣ ، حديث عبد الله بن مسعود ، من طريقين .

« عبد الرحمن بن يزيد بن قيس النخعي ، الكوفي » ، الثقة ، مضى في مسند ابن عباس رقم : ٢٧٢

وابنه « محمد بن عبد الرحمن بن يزيد النخعي ، الكوفي » ، ثقة قليل الحديث ، مترجم في التهذيب ،

والكبير ١٥٣/١/١ ، وابن أبي حاتم ٣٢١/٢/٣

=

٣٣ - حدثني إسماعيل بن موسى الفزاري ، حدثنا شريك بن عبد الله ، عن حكيم بن جبير ، عن محمد بن عبد الرحمن بن يزيد ، عن أبيه ، عن عبد الله بن مسعود قال ، قال رسول الله ﷺ : من سأل ولهُ ما يغنيه جاء يوم القيامة وفي وجهه خُدوشٌ = أو : كُدُوخٌ ، أو : خموشٌ = قيل : يا رسول الله ، وما يغنيه ؟ قال : خمسون درهماً أو قيمتها من الذهب .

٣٤ - حدثني علي بن سهل الرملي ، والربيع بن سليمان قالوا ، حدثنا أيوب بن سويد قال ، حدثني عبد الرحمن بن يزيد بن جابر قال ، حدثني ربيعة بن يزيد قال : قَدِمَ أَبُو كَبِشَةَ السَّلُولِيُّ دِمَشْقَ ، فَقَالَ لَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَامِرٍ : مَا أَقْدَمَكَ ؟ لَعَلَّكَ أَرَدْتَ أَنْ تَسْأَلَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ شَيْئاً . قَالَ : وَأَنَا أَسْأَلُ أَحَدًا شَيْئاً

= و « حكيم بن جبير الأسدي ، الكوفي » ، غالٍ في التشيع ، غير ثبت ، ضعيف منكر الحديث ، ليس بشيء ، وكان شعبة يتكلم فيه من أجل حديث الصدقة هذا ، ومضى في مسند ابن عباس رقم : ٢٦٧

و « سفيان » ، (٣٢) ، هو الثوري الإمام ، مضى برقم : ٢٩

و « شريك » ، (٣٣) ، هو « شريك بن عبد الله النخعي الكوفي » ، الثقة ، مضى برقم : ٣
و « يحيى بن آدم بن سليمان ، الأموي ، الكوفي » ، (٣٢) ، الإمام الثقة ، مضى في مسند ابن عباس رقم : ١١٥ ، ١١٦ ، وما بعده .

و « زُبَيْدٌ » ، (٣٢) ، هو « زُبَيْدُ بْنُ الْحَارِثِ الْيَامِيُّ ، الكوفي » ، ثقة عابد ثبت ، روى له الجماعة ، مضى في مسند ابن عباس رقم : ٦٢٩ - ٦٣١

وهذا الخبر رواه أبو داود في كتاب الزكاة ، « باب من يُعْطَى مِنَ الصَّدَقَةِ ، وَحَدُّ الْغَنِيِّ » ، ثم قال : « قال يحيى بن آدم لسفيان : حفظي أن شعبة لا يروي عن حكيم بن جبير ؟ فقال سفيان : فقد حدثناه زبيدٌ عن محمد بن عبد الرحمن بن يزيد » ، والترمذي في كتاب الزكاة ، « باب ما جاء مَنْ تَجَلُّلُ لَهُ الزَّكَاةُ » ، وذكر ما سلف ، وأطال الكلام فيه ، ورواه النسائي أيضاً في كتاب الزكاة ، « باب حد الغني » وذكر مقالة سفيان ، ورواه ابن ماجه في كتاب الزكاة ، « باب من سأل عن ظهر غني » ، مثله ، ورواه الدارمي في كتاب الزكاة ، « باب من تجل له الصدقة » ، من طريق شريك . ورواه الحاكم في المستدرک ١ : ٤٠٧ من طريق يحيى بن آدم ، ولم يذكر فيه شيئاً ، ورواه الخطيب البغدادي في التاريخ ٣ : ٢٥٥ ، من طريق يحيى القطان ، عن سفيان الثوري . « قال القطان : فسألْتُ شعبة في هذا الحديث ، فقال : سمعته من حكيم ، إني أخاف الله أن أحدثه » .

بعد الذى حدّثنى سَهْلُ بْنُ الْحَنْظَلِيَّةِ . أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : مَنْ يَسْأَلُ النَّاسَ عَنْ ظَهْرِ غَنِيٍّ ، فَإِنَّمَا يَسْتَكْثِرُ مِنْ جَمْرٍ جَهَنَّمَ . قلت : يَا رَسُولَ اللَّهِ : مَا ظَهْرُ الْغَنِيِّ ؟ قَالَ : أَنْ يَعْلَمَ أَنَّ عِنْدَ أَهْلِهِ مَا يُعَدِّدِيهِمْ أَوْ يُعَشِّدِيهِمْ . قَالَ أَبُو كَبْشَةَ : لَا أَسْأَلُ بَعْدَ هَذَا أَحَدًا . (١)

٣٥ - حَدَّثَنَا أَبُو كَرِيبٍ ، حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ ، عَنْ أَبِي الْأَشْهَبِ ، عَنْ الْحَسَنِ ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ قَالَ ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : مَسْأَلَةُ الْغَنِيِّ شَيْنٌ فِي وَجْهِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ = أَوْ : خُمُوشٌ . (٢)

(١) الخبر : ٣٤ ، حديث « سهل بن الحنظلة الأنصاري » ، الصحاح .

« أبو كبشة السلولى ، الشامى » ، تابعى ثقة ، مترجم فى التهذيب ، وابن أبى حاتم ٤٣٠/٢/٤ ، والكنى للبخارى : ٦٥

و « عبد الله بن عامر بن يزيد اليحصبي » ، المقرئ الدمشقى ، ثقة قليل الحديث ، مترجم فى التهذيب ، والكبير ١٥٦/١/٣ ، وابن أبى حاتم ١٢٢/٢/٢

و « ربيعة بن يزيد الإبادى ، الدمشقى » ، روى له الجماعة ، مضى فى مسند ابن عباس : ١٥١
و « عبد الرحمن بن يزيد بن جابر الأزدي ، الشامى » ، روى له الجماعة ، مترجم فى التهذيب ، والكبير ٣٦٥/١/٣ ، وابن أبى حاتم ٢٩٩/٢/٢ ، ومضى فى مسند على رقم : ٢٤ ، ومسند ابن عباس رقم : ٤٨٨

و « أيوب بن سويد السيبانى ، الرملى » ، ضعيف ، مضى برقم : ٥

وهذا الخبر ، رواه أبو داود فى كتاب الزكاة ، « باب من يعطى من الصدقة ، وحد الغنى » ، من طريق « محمد بن المهاجر ، عن ربيعة بن يزيد » ، مطولاً .

ورواه أحمد فى المسند ٤ : ١٨٠ ، من طريق « الوليد بن مسلم ، عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر » ، مطولاً ، ورواه ابن حبان ، مطولاً فى موارد الظمان من طريق الوليد بن مسلم : ٢١٥ ، رقم : ٨٤٤ ، وذكره فى مجمع الزوائد ٣ : ٩٥ ، وقال : رواه أبو داود باختصار ورواه أحمد ، ورجاله رجال الصحيح .

(٢) الخبر : ٣٥ ، « الحسن » ، هو البصرى ، الثقة ، مضى فى مسند ابن عباس رقم : ٣٢
و « أبو الأشهب » ، هو « جعفر بن حبان السعدى العطاردى ، البصرى » ، روى له الجماعة ، مترجم فى التهذيب ، والكبير ١٨٩/٢/١ ، وابن أبى حاتم ٤٧٦/١/١ =

٣٦ - حدثنا ابن حميد الرازي ، حدثنا حَكَّامُ بن سَلْمٍ ، عن عَنبَسَةَ ، عن هشام بن عروة ، عن عروة ، عن حكيم بن حزام ، أن النبي ﷺ قال : يد السائل السفلى . قلت : ومنك ؟ قال : ومنى . فقلت : والذي أكرمك ، لا تكون يدي تحت يد رجل من العرب بعدك أبداً ، = ومن يستغنى يُغنه الله ، ومن يستعفف يُعفه الله = فلم يأخذ حكيم من أبي بكر وعمر شيئاً . (١)

= « وكيع بن الجراح الرؤاسي » ، الحافظ ، مضى في مسند ابن عباس رقم : ١٦٤ ، وما بعده . وهذا الخبر رواه أحمد في المسند ٤ : ٤٢٦ ، ثم قال ابنه عبد الله : « قال أبي : لم أعلم أحداً أسنده غير وكيع » ، ثم رواه أيضاً في المسند ٤ : ٤٣٦ ، وذكره في مجمع الزوائد ٣ : ٩٦ ، وقال : « رواه أحمد ، والبرز ، وزاد : ومسألة الغني ناز ، إن أعطى قليلاً فقليل ، وإن أعطى كثيراً فكثيراً = والظري في الكبير والأوسط ، ورجال أحمد رجال الصحيح » .

(١) الأخبار : ٣٦-٣٨ ، حديث حكيم بن حزام ، من ثلاث طرق . ثم انظر الخبر التالي رقم : ٧٩

« عروة بن الزبير بن العوام » ، (٣٦ ، ٣٧) ، التابعي الكبير الثقة .

وابنه « هشام بن عروة » ، (٣٦ ، ٣٧) ، الثقة ، مضى في مسند ابن عباس رقم : ٦٤ ، وما بعده . و « عنبة » ، وهو « عنبة بن سعيد بن الضريس الأسدي » ، (٣٦) ، ثقة ، بخطي ، مضى في مسند ابن عباس رقم : ٩٦ ، وما بعده .

و « حكام بن سلم الكناني » ، (٣٦) ، ثقة لا بأس به ، ولكن قال أحمد : « كان حسن الهيئة ، قدم علينا ، وكان يحدث عن عنبة أحاديث غرائب » ، مضى في مسند ابن عباس رقم : ٥٠٧ ، وما بعده .

وهذا الخبر رقم : ٣٦ ، لم أقف عليه من هذه الطريق ، ولكنه بمعنى الذي يليه ، وكأنه في غرائب حكام بن سلم ، عن عنبة .

« ابن عبد الله بن سالم » ، (٣٧) ، هو « يحيى بن عبد الله بن سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب » ، مستقيم الحديث ، ربما أغرب ، وضعفه ابن معين . مترجم في التهذيب ، والكبير ٤/٢/٢٨٦ ، وابن أبي حاتم ١٦٢/٢/٤

و « ابن وهب » ، هو « عبد الله بن وهب المصري » ، (٣٧ ، ٣٨) ، الفقيه الثقة ، مضى في مسند ابن عباس رقم : ٩٧ ، وما بعده .

٣٧ - حدثني يونس بن عبد الأعلى قال ، أخبرني ابن وهب قال ، أخبرني عن ابن عبد الله بن سالم ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن حكيم بن حزام ، أنه سمع رسول الله ﷺ يقول : **الْيَدُ الْعُلْيَا خَيْرٌ مِنَ الْيَدِ السُّفْلَى ، وَلْيَبْدَأْ أَحَدُكُمْ بِمَنْ يُعُول ، وَخَيْرُ الصَّدَقَةِ مَا كَانَ عَنْ ظَهْرِ غِنَى ، وَمَنْ يَسْتَعْفِفْ يُعِفَّهُ اللَّهُ ، وَمَنْ يَسْتَغْنِ يُعِنَهُ اللَّهُ .**

٣٨ - حدثني يونس بن عبد الأعلى ، أخبرنا ابن وهب قال ، حدثني ابن أبي ذئب ، عن مُسْلِمِ بْنِ جُنْدُبٍ ، عن حكيم بن حزام أنه قال : سألت رسول الله ﷺ من المال ، فألحفت عليه ، فقال : **مَا أَنْكَرَ مَسْأَلَتِكَ ، يَا حَكِيمَ ، إِنَّمَا هَذَا الْمَالُ حَضِيرَةٌ حُلُوءَةٌ ، وَإِنَّمَا هُوَ مَعَ ذَلِكَ أَوْسَاخُ أَيْدِي النَّاسِ ، وَإِنْ يَدُ اللَّهِ فَوْقَ يَدِ الْمُعْطَى ، وَيَدُ الْمُعْطَى فَوْقَ يَدِ الْمُعْطَى ، وَيَدُ الْمُعْطَى أَسْفَلَ الْأَيْدِي .**

= وهذا الخبر : (٣٧) ، لم أقف عليه أيضاً من هذه الطريق ، ووجدت في مسند أحمد ، في زيادات عبد الله ٣ : ٤٣٤ ، خيراً في إسناده انقطاع ، أو سقط ، لا أدري من طريق : « أحمد ، عن ابن نمير ، عن هشام ، عن حكيم بن حزام » ، ولفظه يجمع بين بعض لفظ الخبرين (٣٦) ، (٣٧) اللذين هنا .
وحدثني حكيم بن حزام مروى في الصحاح وغيرها بأسانيد صحيحة ، هذا بيانها مختصراً ، البخاري ، في كتاب الزكاة ، (الفتح ٣ : ٢٣٤ ، ٢٦٥) وفي كتاب الوصايا (الفتح ٥ : ٢٨٣) ، وفي كتاب الجهاد (الفتح ٦ : ١٧٨) ، ورواه مسلم في الزكاة ، « باب بيان أن اليد العليا خير من اليد السفلى » ، والنسائي في الزكاة ، « باب اليد العليا » ، و « مسألة الرجل في أمر لا يبد منه » . والترمذي في كتاب القيامة والرقائق ، « باب » ، وانظر تحريجه في جمهرة نسب قریش ، في التعليق على الخبرين : ٦٤٢ ، ٦٤٣ ، وانظر مجمع الزوائد ٣ : ٩٨ ، حيث ذكر حديث حكيم بن حزام ، ثم قال : « قلت : هو في الصحيح ، خلا قوله : ومن يستعفف يُعِفَّهُ اللَّهُ ، ومن يستغن يُعِنَهُ اللَّهُ - رواه الطبراني في الكبير ، ورجاله رجال الصحيح » ، ووهب الهيثمي رضي الله عنه ، فإن هذا الذي ذكر أنه ليس في الصحيح ، هو في صحيح البخاري (الفتح ٣ : ٢٣٥) ، وانظر ما قاله الحافظ ابن حجر في بيانه ، ثم في (الفتح أيضاً ٣ : ٢٦٥) ، في حديث أبي سعيد الخدري .

وهذا بيان الخبر : ٣٨

« مسلم بن جندب الهذلي » ، القاضي المدني ، تابعي ثقة فصيح ، مترجم في التهذيب ، والكبير
٢٥٨/١/٤ ، وابن أبي حاتم ١٨٢/١/٤

٣٩ - حَدَّثَنَا الْقَلَابِيُّ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، حَدَّثَنَا أَبُو مُسْهَرٍ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ ابْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ يَزِيدٍ ، عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ ، عَنْ أَبِي مُسْلِمٍ الْخَوْلَانِيِّ قَالَ ، أَخْبَرَنِي الْحَبِيبُ الْأَمِينُ ، أَمَا هُوَ إِلَيَّ فَحَبِيبٌ ، وَأَمَا هُوَ عِنْدِي فَأَمِينٌ ، عَوْفُ ابْنِ مَالِكِ الْأَشْجَعِيِّ : أَنَّهُمْ كَانُوا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ سَبْعَةً أَوْ ثَمَانِيَةً أَوْ تِسْعَةً ، فَقَالَ : أَلَا تُبَايِعُونَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ؟ فَمَدَدْنَا أَيْدِيَنَا ، فَبَايَعَنَا . قُلْنَا : قَدْ بَايَعْنَاكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، وَعَلَى مَا بَايَعْنَاكَ ؟ قَالَ : عَلَيَّ أَنْ تَعْبُدُوا اللَّهَ لَا تَشْرِكُوا بِهِ شَيْئاً ، وَالصَّلَاةَ الْخَمْسَ ، وَذَكَرَ كَلِمَةً خَفِيَّةً : لَا تَسْأَلُوا النَّاسَ شَيْئاً . قَالَ : فَلَقَدْ رَأَيْتُ بَعْضَ أَوْلَئِكَ النَّفَرِ يَسْقُطُ سَوْطُهُ فَمَا يَسْأَلُ أَحَدًا يُتَاوَلُهُ إِيَّاهُ . (١)

= « ابن أبي ذئب » ، هو « محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة بن الحارث بن أبي ذئب العامري » ، الثقة ، مضى في مسند ابن عباس رقم : ٣٣ ، وما بعده .

وهذا الخبر رواه أحمد في المسند ٣ : ٤٠٢ ، من هذه الطريق ، وقوله : « ما أنكر مسألتك » ، هي في المسند : « ما أكثر مسألتك » ، وهي أجود الروايتين إن شاء الله .

(١) الخبر : ٣٩ ، « أبو مسلم الخولاني البجلي » ، الراهد « عبد الله بن ثوب » ، تابعي كبير ثقة ، كان رَجُلًا إِلَى النَّبِيِّ ﷺ ، فَمَاتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، وَهُوَ فِي الطَّرِيقِ ، فَلَقِيَ أَبَا بَكْرٍ ، مَتْرَجِمًا فِي التَّهْذِيبِ ، وَالْكَبِيرِ ٥٨/١/٣ ، وَابْنُ أَبِي حَاتِمٍ ٢/٢/٢٠ .

و « أبو إدريس » ، الخولاني » ، هو « عائذ الله بن عبد الله بن عمرو العوذى » ، روى له الجماعة ، مترجم في التهذيب .

و « ربعة بن يزيد الإيادي » ، الدمشقي » ، الثقة ، مضى برقم : ٣٤

و « سعيد بن عبد العزيز التنوخي » ، الدمشقي » ، ثقة ، مضى في مسند ابن عباس رقم : ١٥٢ ، وما بعدها .

و « أبو مسهر » ، هو « عبد الأعلى بن مسهر بن عبد الأعلى الدمشقي » ، الثقة ، مضى في مسند ابن عباس رقم : ٤٧٢

وهذا الخبر رواه مسلم في كتاب الزكاة ، « باب ، كراهة المسألة للناس » ، ورواه أبو داود في كتاب الزكاة ، « باب كراهة المسألة » ، ورواه النسائي في كتاب الصلاة ، « باب البيعة على الصلوات الخمس » ، وابن ماجه في كتاب الجهاد ، « باب البيعة » .

٨ ٤٠ - / حدثني سليمان بن عبيد الله العيلاني ، حدثنا أبو قتيبة ، حدثنا ابن أبي ذئب ، عن محمد بن قيس ، عن عبد الرحمن بن يزيد بن معاوية ، عن ثوبان قال ، قال رسول الله ﷺ : من يتقبل لي بواحدة أتقبل له الجنة . قال قال ثوبان : أنا . قال : لا تسأل الناس شيئاً . قال : فإن كان سوطه يقع ، فما يقول لأحد ناوئيه ، حتى ينزل فيأخذه . (١)

٤١ - حدثني علي بن شعيب السمسار ، حدثنا معن بن عيسى القزاز ، حدثنا ابن أبي ذئب ، عن محمد بن قيس ، عن عبد الرحمن بن يزيد بن معاوية ، عن ثوبان مولى رسول الله ﷺ ، أن رسول الله ﷺ قال : من تكفل لي بواحدة تكفلت له بالجنة ، ثم ذكر نحوه .

٤٢ - حدثني يونس ، أنبأنا ابن وهب ، أخبرني ابن أبي ذئب ، عن محمد بن قيس ، عن عبد الرحمن بن يزيد بن معاوية ، عن ثوبان مولى رسول الله ﷺ ، أن رسول الله ﷺ قال : من يتقبل لي بواحدة ، وأتقبل له بالجنة ، ثم ذكر نحوه .

(١) الأخبار : ٤٠ - ٤٥ ، حديث ثوبان من طريقين ، الطريق الأولى :

« عبد الرحمن بن يزيد بن معاوية بن أبي سفيان » ، (٤٠ - ٤٣) ، ثقة صالح ، مترجم في التهذيب ، والكبير ٣/١٣٦٤ ، وابن أبي حاتم ٢/٢٩٩

و « محمد بن قيس الزيات المدني » ، قاص عمر بن عبد العزيز ، (٤٠ - ٤٢) ، ثقة ، تكلم فيه ابن معين ، مترجم في التهذيب ، والكبير ١/١٢١٢ ، وابن أبي حاتم ٤/٦٣

و « ابن أبي ذئب » ، هو « محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة » ، (٤٠ - ٤٢) ، مضى برقم : ٣٦ - ٣٨

و « أبو قتيبة » ، (٤٠) ، هو « سلم بن قتيبة الشَّعْبِيُّ ، الحِمْيَرِيُّ » ، ثقة مضى برقم : ١٢

و « معن بن عيسى الأشجعي ، القزاز » ، (٤١) ، أحد الأئمة ، مضى في مسند ابن عباس رقم :

و « ابن وهب » ، هو « عبد الله بن وهب المصري » ، الثقة ، (٤٢) ، مضى برقم : ٣٦ - ٣٨ =

٤٣ - حدثني عبيد بن إسماعيل الهبّاري ، حدثنا المحاربي = ح وحدثنا
 تميم بن المنتصر الواسطي ، أنبأنا يزيد = جميعاً ، عن محمد بن إسحق ، عن
 العباس بن عبد الرحمن بن ميناء ، عن عبد الرحمن بن يزيد بن معاوية ، عن ثوبان
 مولى رسول الله ﷺ قال ، قال رسول الله ﷺ : من يضمن لي خلةً وأضمن له
 الجنة؟ قال ، قلت : أنا يا رسول الله . قال : لا تسأل الناس شيئاً . قال : فإن كان
 سوطُ ثوبانٍ ليسقط من يده وهو على بعيره ، فيذهب الرجل يُناوله ، فيأبى أن
 يأخذه حتى يُنيخ بعيره ، ثم ينزلُ فيأخذه .

٤٤ - حدثني محمد بن عبد الملك ، حدثنا عبد الرزاق ، أنبأنا معمر ،
 عن أيوب ، عن أبي العالية ، عن ثوبان ، أن رسول الله ﷺ قال : من يتكفل لي أن
 لا يسأل الناس شيئاً ، وأتكفل له بالجنة؟ قال ثوبان : أنا . قال : فكان ثوبان
 لا يسأل أحداً شيئاً .

= و «العباس بن عبد الرحمن بن ميناء الأشجعي» ، (٤٣) ، ثقة ، مترجم في التهذيب ، والكبير
 ٥/١/٤ ، وابن أبي حاتم ٢١١/١/٣

وهذا الخبر من هذه الطريق ، رواه النسائي في الزكاة ، «باب فضل من لا يسأل الناس شيئاً» ، وابن
 ماجه في الزكاة ، «باب كراهية المسألة» ، ورواه أحمد في المسند : ٢٧٧ ، ٢٨١ من طريق «محمد بن قيس ،
 عن عبد الرحمن بن يزيد» ، (٤٠-٤٢) ، ورواه أيضاً في المسند : ٥ ، ٢٨١ ، من طريق «محمد بن إسحق ،
 عن العباس بن عبد الرحمن بن ميناء» ، (٤٣) ، ورواه أيضاً أبو نعيم في حلية الأولياء : ١ : ١٨١
 والطريق الثانية :

«أبو العالية» ، هو «رُفيع بن مهران الرّياحي» ، الثقة ، مضى في مسند ابن عباس رقم : ٦٢٦ ،
 وما بعده .

و «أيوب» ، هو «أيوب بن أبي تيممة السخّيتاني» ، (٤٤) ، الثقة ، مضى في مسند ابن عباس رقم :
 (الحديث : ٥) ، وما بعده .

و «عاصم الأحول» ، هو «عاصم بن سليمان ، البصري» ، (٤٥) ، الثقة ، مضى في مسند ابن
 عباس رقم : ١٥٠ ، وما بعده .

= و «معمر» ، هو «معمر بن راشد الأزدي» ، (٤٤) ، الثقة ، مضى برقم : ١٤

- ٤٥ - حدثنا ابن المنثى ، حدثنا عبيد الله بن معاذ ، حدثني أبي ، حدثنا شعبة ، عن عاصم الأحول ، عن أبي العالية ، عن ثوبان ، قال = وقال : كان ثوبان مَوْلى رسول الله ﷺ = قال ، قال رسول الله ﷺ : من يتكفل لي ، ثم ذكر نحوه .
- ٤٦ - حدثني محمد بن عثمان بن صفوان الثقفي ، حدثنا أمية بن خالد ، حدثنا شعبة ، عن بسطام بن مسلم ، عن عبد الله بن خليفة العُبري ، عن عائذ بن عمرو ، أن رجلاً أتى النبي ﷺ يسأله ، فأعطاه ، فلما وضع رجله على أسكفة الباب ، قال رسول الله ﷺ : لو تعلمون ما في المسألة ، ما مشى أحدٌ إلى أحد يسأله شيئاً . (١)

= و « شعبة » ، « شعبة بن الحجاج » ، (٤٥) ، الإمام ، مضى برقم : ٩

و « عبد الرزاق بن همام الحميري » ، (٤٤) ، الإمام ، مضى في مسند ابن عباس رقم : ٧١٧ ، وما بعده .

و « معاذ بن معاذ بن نصر العنبري » ، (٤٥) ، الحافظ البصري ، مضى في مسند ابن عباس رقم : ٥٦٨

وابنه « عبيد الله بن معاذ بن معاذ العنبري » ، (٤٥) ، الحافظ البصري ، مترجم في التهذيب .
ومن هذه الطريق رواه أبو داود في كتاب الزكاة ، « باب كراهية المسألة » ، وأحمد في المسند ٥ : ٢٧٥ ، ٢٧٦ ، وأبو نعيم في حلية الأولياء ١ : ١٨١ ، والحاكم في المستدرک ١ : ٤١٢ ، وقال : « هذا حديث صحيح على شرط مسلم ، ولم يخرجاه » .

(١) الخيران : ٤٦ ، ٤٧ ، « عبد الله بن خليفة العُبري » ، (ويقال : العنبري) ، البصري ، ويقال : « خليفة بن عبد الله » ، كما في الخبر : ٤٧ مترجم في التهذيب ، ولم يقل فيه شيئاً ، وذكره البخاري في الكبير ١٧٦/١/٢ ، وابن أبي حاتم ٣٧٧/٢/١ في باب « خليفة » ، ولم يذكر فيه جرحاً .

« بسطام بن مسلم بن نمير القَوْدِي » ، ثقة صالح الحديث ، مترجم في التهذيب ، والكبير ١٢٥/٢/١ ، وابن أبي حاتم ٤١٣/١/١

= و « شعبة » ، (٤٦) ، الإمام ، مضى برقم : ٤٥

٤٧ - حدثنا محمد بن منصور الطُّوسِي ، حدثنا رُوْحُ بنُ عُبَادَةَ ، حدثنا بِسْطَامُ بنُ مُسْلِمٍ قال ، سمعت خَلِيفَةَ بنَ عَبْدِ اللَّهِ الْعُبَيْرِيَّ يَحْدُثُ ، عن عَائِذِ بنِ عَمْرٍو قال : كُنَّا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ ، فَعَجَّأَ أَعْرَابِيٌّ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَطْعَمَنِي شَيْئاً فَإِنِّي جَائِعٌ . فَأَلَحَّ عَلَيْهِ ، فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَلَمَّا أَرَادَ أَنْ يَدْخُلَ أَخَذَ بِعِضَادَتِي الْبَابِ ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيْنَا ، فَقَالَ : لَوْ تَعْلَمُونَ مَا فِي الْمَسْأَلَةِ مَا أَعْلَمُ ، لَمْ يَسْأَلْ رَجُلٌ وَعِنْدَهُ مَا يُبَيِّتُهُ لَيْلَةً . ثُمَّ أَمَرَ لَهُ بِطَعَامٍ .

٤٨ - حدثنا أبو كَرِيبٍ ، حدثنا ابنُ فَضِيلٍ ، عن عُمَارَةَ بنِ الْقَعْقَاعِ ، عن أَبِي زُرْعَةَ ، عن أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : مَنْ سَأَلَ النَّاسَ أَمْوَالَهُمْ تَكْثُرًا ، فَإِنَّمَا هُوَ جَمْرٌ ، فَلَيْسَتْ قَلْبٌ مِنْهُ أَوْ لَيْسَتْ كَثِيرٌ . (١)

= و « رُوْحُ بنُ عُبَادَةَ الْقَيْسِي ، الْبَصْرِيُّ » ، (٤٧) ، الثَّقَةُ ، مَضَى فِي مُسْنَدِ ابْنِ عَبَّاسٍ : ١٣٨ ، وما بعده .

و « أُمِيَّةُ بنُ خَالِدِ بنِ الْأَسْوَدِ الْأَزْدِيِّ » ، (٤٦) ، ثَقَّةٌ ، مُتَكَلِّمٌ فِيهِ ، مُتَرَجِّمٌ فِي التَّهْذِيبِ ، وَالْكَبِيرِ ١١/٢/١ ، وَابْنُ أَبِي حَاتِمٍ ٣٠٢/١/١

وَهَذَا الْخَبْرُ ، رَوَاهُ النَّسَائِيُّ فِي كِتَابِ الزَّكَاةِ ، « بَابُ الْمَسْأَلَةِ » ، بِالْإِسْنَادِ الْأَوَّلِ ، (٤٦) ، وَرَوَاهُ أَحْمَدُ فِي الْمُسْنَدِ ٥ : ٦٥ ، بِالْإِسْنَادِ الثَّانِي ، (٤٧)

(١) الْخَبْرُ : ٤٨ ، « أَبُو زُرْعَةَ » ، هُوَ « أَبُو زُرْعَةَ بنِ عَمْرٍو بنِ جَرِيرِ الْبَجَلِيِّ ، الْكُوفِيُّ » ، النَّبَاهِيُّ الثَّقَةُ ، رَوَى لَهُ الْجَمَاعَةُ ، مُتَرَجِّمٌ فِي التَّهْذِيبِ .

و « عُمَارَةُ بنُ الْقَعْقَاعِ بنِ شَبْرَمَةَ الضَّبِّيِّ ، الْكُوفِيُّ » ، الثَّقَةُ ، رَوَى لَهُ الْجَمَاعَةُ ، مُتَرَجِّمٌ فِي التَّهْذِيبِ ، وَالْكَبِيرِ ٥٠١/٢/٣ ، وَابْنُ أَبِي حَاتِمٍ ٣٦٨/١/٣

و « ابْنُ فَضِيلٍ » ، هُوَ « مُحَمَّدُ بنُ فَضِيلِ بنِ غَزْوَانَ الضَّبِّيِّ ، الْكُوفِيُّ » ، الثَّقَةُ ، مَضَى فِي مُسْنَدِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَقْمٌ : ٥٧

وَمِنْ هَذِهِ الطَّرِيقِ رَوَاهُ مُسْلِمٌ فِي الزَّكَاةِ ، « بَابُ كِرَاهَةِ الْمَسْأَلَةِ لِلنَّاسِ » ، وَرَوَاهُ ابْنُ مَاجَةَ فِي الزَّكَاةِ ، « بَابُ مَنْ سَأَلَ عَنِ ظَهْرِ غَنِيٍّ » ، وَرَوَاهُ أَحْمَدُ فِي الْمُسْنَدِ رَقْمٌ : ٧١٦٣

٤٩ - حدثني محمد بن خلف ، حدثنا كثير بن هشام ، عن النَّضْرِ بن مَعْبَدٍ = قال ابن خَلْفٍ ، وحدثنا عبيد الله بن محمد ، حدثنا سَلَامٌ أبو المنذر = كِلَاهُمَا ، / عن محمد بن واسع ، عن ابن الصامت ، عن أبي ذَرٍّ قال : أَوْصَانِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَا أَسْأَلُ النَّاسَ شَيْئاً . (١)

٥٠ - حدثني محمد بن عبد الله بن عبد الحكم المصري ، حدثنا بشر بن بكر التنيسي ، عن ابن جابر ، عن عروة بن محمد بن عطية قال ، حدثني أبي ، أن أباه أخبره قال : قَدِمْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي أَنَسٍ مِنْ بَنِي سَعْدِ بْنِ بَكْرٍ ،

(١) الخبر : ٤٩ ، « ابن الصامت » ، هو « عبد الله بن الصامت الغفاري ، ابن أخي أبي ذر » ، تابعي ثقة ، له أحاديث ، يكتب حديثه ، مترجم في التهذيب ، والكبير ١١٨/١/٣ ، وابن أبي حاتم ٨٤/٢/٢ و « محمد بن واسع بن جابر الأزدي ، البصري » ، ثقة متجرد للعبادة ، قال العجلي : « ولكن بئلي برؤاة سوءة » ، مترجم في التهذيب ، والكبير ٢٥٥/١/١ ، وابن أبي حاتم ١١٣/١/٤ و « النضر بن معبد ، أبو قَحْذَمِ الجرمي الأزدي » ، قال النسائي : « ليس بثقة » ، وقال ابن معين : « ليس بشيء » ، وقال ابن عدي : « مقدار ما يرويه لا يتابع عليه » ، مترجم في لسان الميزان ، والكبير ٩٠/٢/٤ ، وابن أبي حاتم ٤٧٤/١/٤

و « سلام أبو المنذر » ، هو « سلام بن سليمان ، أبو المنذر ، القاري المزني » ، صدوق ، يثبتم ، ليس بمتمم للحديث ، وقال ابن معين : ليس بشيء . مترجم في التهذيب ، والكبير ١٣٥/٢/٢ ، وابن أبي حاتم ٢٥٩/١/٢

و « عبيد الله بن محمد بن حفص التيمي ، البصري » ، يعرف « بالعيشي » و « العائش » ، صدوق ، وقال أبو داود : « سمع علماً كثيراً ولكنه أفسد نفسه » ، مترجم في التهذيب ، والكبير ٤٠٠/١/٣ ، وابن أبي حاتم ٣٣٥/٢/٢ ، وتاريخ بغداد ١٠ : ٣١٤ .

و « كثير بن هشام الكلابي ، الرقي » ، ثقة ، يكتب حديثه ، مترجم في التهذيب ، والكبير ٢١٨/١/٤ ، وابن أبي حاتم ١٥٨/٢/٣

وهذا الخبر ذكره في مجمع الزوائد ٣ : ٩٣ ، ولكن من طريق الشعبي ، عن أبي ذرٍّ ، ولذلك قال : « الشعبي لم أجد له سماعاً من أبي ذرٍّ » ، ولم أقف على الخبر من هذه الطريق التي هنا .

(تهذيب الآثار ٣)

وَكُنْتُ أَصْعَرَ الْقَوْمَ ، فَخَلَّفُونِي فِي رِحَالِهِمْ ، ثُمَّ أَتَوْا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَضَى حَوَائِجَهُمْ ، ثُمَّ قَالَ : هَلْ يَبْقَى مِنْكُمْ أَحَدٌ ؟ قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، غُلَامٌ مِنَّا خَلَّفَنَا فِي رِحَالِنَا . فَأَمَرَهُمْ أَنْ يَبْعَثُونِي إِلَيْهِ ، فَأَتُونِي ، فَقَالُوا : أَجِبْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ . فَأَتَيْتُهُ ، فَلَمَّا رَأَى قَالَ : مَا أَغْنَاكَ اللَّهُ فَلَا تَسْأَلِ النَّاسَ شَيْعًا ، فَإِنَّ يَدَ الْعَالِيَةِ الْمُنْتَظِيَّةَ ، وَإِنَّ الْيَدَ السُّفْلَى هِيَ الْمُنْتَظَاةُ ، وَإِنْ مَالَ اللَّهِ لَمْ يَسْئُلْ وَمُنْطَى = قَالَ ، يُكَلِّمُنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَلُغْتِنَا . (١)

٥١ - حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى ، أَنبَأَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، حَدَّثَنِي عَاصِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُعَيْمٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ : أَنَّهُ قَدِمَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي وَفْدِ ثَقِيفٍ ، فَلَمَّا دَخَلُوا عَلَى النَّبِيِّ ﷺ ، كَانَ فِيهِمَا ذَكَرُوا لَهُ أَنْ سَأَلُوهُ ، فَقَالَ لَهُمْ : هَلْ قَدِمَ مَعَكُمْ أَحَدٌ غَيْرُكُمْ ؟ قَالُوا : نَعَمْ ، مَعَنَا فَنِيٌّ مِنَّا خَلَّفَنَا فِي رِحَالِنَا . فَأَرْسَلُوا إِلَيَّ ، فَلَمَّا دَخَلْتُ عَلَيْهِ وَهُمْ عِنْدَهُ ، اسْتَقْبَلَنِي فَقَالَ : إِنْ يَدَ الْمُنْتَظِيَّةِ هِيَ الْعَالِيَةُ ، وَإِنَّ السَّائِلَةَ هِيَ السُّفْلَى ، فَمَا اسْتَغْنَيْتِ فَلَا تَسْأَلِ ، فَإِنَّ مَالَ اللَّهِ لَمْ يَسْئُلْ وَمُنْطَى .

(١) الخبران : ٥٠ ، ٥١ ، « عطية بن عروة = ويقال : ابن سعد = بن عمرو السعدي » ، صحاحي نزل الشام ، مترجم في التهذيب ، والكبير ٨/١/٤ ، وابن أبي حاتم ٣٨٣/١/٣ ، وغيرها من كتب الصحابة .

وابنه « محمد بن عطية بن عروة السعدي الجشمي » ، تابعي ثقة ، مترجم في التهذيب ، والكبير ١٩٧/١/١ ، وابن أبي حاتم ٤٨/١/٤

وابنه « عروة بن محمد بن عطية السعدي » ، قال ابن حبان : « ثقة ، كان يخطئ » ، وكان من خيار الناس » ، مترجم في التهذيب ، والكبير ٣٤/١/٤ ، وابن أبي حاتم ٣٩٧/١/٣

و « ابن جابر » ، هو « عبد الرحمن بن يزيد بن جابر الأزدي ، الشامي » ، (٥٠) ، الثقة ، مضى برقم : ٣٤

و « عبد الله بن نعيم القيني ، الدمشقي » ، (٥١) ، قال يحيى بن معين : « مُظْلَمٌ » ، يعني أنه غير مشهور ، وقال أبو حاتم : « هذا مجهول » . مترجم في التهذيب ، والكبير ٢١٥/١/٣ ، وابن أبي حاتم = ١٨٥/٢/٢

٥٢ - حدثني أحمد بن حماد الدُّولابي ، حدثنا سفيان ، عن هرون بن رثاب ، عن كِنانة بن نُعَيْم ، عن قَبِيصَةَ بنِ الْخَارِقِ ، أَنَّهُ تَحَمَّلَ بِحَمَالَةٍ ، فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ يَسْأَلُهُ ، فَقَالَ : نُودِيهَا وَنَخْرِجْهَا مِنْ نَعْمِ الصَّدَقَةِ ، يَا قَبِيصَةَ ، إِنْ الْمَسْأَلَةَ حُرِّمْتَ إِلَّا عَلَى ثَلَاثٍ : رَجُلٍ تَحَمَّلَ بِحَمَالَةٍ ، فَحَلَّتْ لَهُ الْمَسْأَلَةُ حَتَّى يُودِّيَهَا ، ثُمَّ يَمْسِكُ ، وَرَجُلٍ أَصَابَتْهُ جَائِحَةٌ فَاجْتاحت ماله ، فَحَلَّتْ لَهُ الْمَسْأَلَةُ حَتَّى يَصِيبَ قَوْمًا = أَوْ : سِدَادًا = مِنْ عَيْشٍ ، ثُمَّ يُمْسِكُ ، وَرَجُلٍ أَصَابَتْهُ حَاجَةٌ حَتَّى تَكَلِّمَ ثَلَاثَةَ مِنْ ذَوِي الْحِجَابِ مِنْ قَوْمِهِ أَنْ قَدْ حَلَّتْ لَهُ الْمَسْأَلَةُ ، حَتَّى يَصِيبَ قَوْمًا = أَوْ : سِدَادًا = مِنْ عَيْشٍ ، ثُمَّ يُمْسِكُ ، وَمَا سِوَى ذَلِكَ مِنَ الْمَسْأَلَةِ فَهُوَ سُحْتٌ . (١)

= وابنه «عاصم بن عبد الله بن نعيم» ، (٥١) ، لم أجد له ترجمة إلا عند ابن أبي حاتم ٣٤٨/١/٣ ، ولم يزد على أن قال : « روى عنه ابن وهب » .

و «بشر بن بكر التميمي» ، (٥٠) ، ثقة لا بأس به ، مترجم في التهذيب ، والكبير ٧١/٢/١ ، وابن أبي حاتم ٣٥٢/١/١

وهذا الخبر رواه أحمد في المسند مختصراً ، من طريق «عبد الرزاق ، عن معمر ، عن سماك بن الفضل ، عن عروة» ، ورواه ابن سعد في الطبقات ١٤٤/٢/٧ ، ١٤٥ ، من طريق «الوليد بن مسلم ، عن ابن جابر ، عن عروة» ، يمثل رقم : ٥٠ ، والحاكم في المستدرک ٣٢٧ : ٤ ، من طريق «صنقة بن خالد ، عن عبد الرحمن ابن يزيد بن جابر» ، وقال : «هذا حديث صحيح الإسناد ، ولم يخرجاه» ، ووافقه الذهبي ، وذكره في مجمع الزوائد ٣ : ٩٧ ، مختصراً ومطولاً ، وقال : «رواه أحمد ، والبخاري ، والطبراني في الأوسط والكبير ... ، ورجال أحمد ثقات» .

(١) الأخبار : ٥٢ - ٥٥ ، حديث قبصة بن مخارق الهلالي .

«كنانة بن نُعَيْم ، أبو بكر العدوي» تابعي ثقة ، مترجم في التهذيب ، والكبير ٢٣٦/١/٤ ، وابن أبي حاتم ١٦٩/٢/٣

و «هرون بن رثاب التميمي ، الأسدي ، البصري» ، ثقة ، مضى في مسند ابن عباس رقم : ٩٥٨

و «سفيان بن عيينة» ، (٥٢ ، ٥٣) ، الثقة الكبير ، مضى في مسند ابن عباس رقم : ١٢٧ ،

= وما بعده .

٥٣ - حدثنا ابن وكيع ، حدثنا ابن عُيَيْنَةَ ، عن هرون بن رِثَاب ، عن كِنَانَةَ بن نُعَيْم ، عن قَبِيصَةَ بن الْمُخَارِقِ الهَلَالِيِّ قَالَ : أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ ، فَقُلْتُ : إِنِّي تَحَمَّلْتُ بِحَمَالَةٍ فَسَأَلْتُهُ ، فَقَالَ : تُؤَدِّيهَا ، وَنَخْرِجُهَا مِنْ إِبْلِ الصَّدَقَةِ = ثُمَّ ذَكَرَ نَحْوَهُ ، غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ فِي حَدِيثِهِ : وَرَجُلٌ أَصَابَتْهُ حَاجَةٌ أَوْ فَاقَةٌ حَتَّى يَتَكَلَّمَ ثَلَاثَةَ مِنْ ذَوِي الْحِجَابِ مِنْ قَوْمِهِ يَشْهَدُونَ أَنَّهُ قَدْ حَلَّتْ لَهُ الْمَسْأَلَةُ . وَقَالَ أَيْضاً : فَمَا سَوَى ذَلِكَ سُحَّتْ ، وَسَائِرُ الْحَدِيثِ نَحْوَهُ .

٥٤ - حدثني يعقوب بن إبراهيم ، حدثنا ابن عُليَّة ، عن أيوب ، عن هرون بن رِثَاب ، عن كِنَانَةَ بن نُعَيْم ، عن قَبِيصَةَ بن الْمُخَارِقِ الهَلَالِيِّ قَالَ : حَمَلْتُ حَمَالَةً ، فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ أَسْأَلُهُ فِيهَا ، فَقَالَ : أَقْمِ حَتَّى تَأْتِيَنَا الصَّدَقَةُ ، فَإِنَّمَا أَنْ تَحْمِلَهَا عَنْكَ ، وَإِنَّمَا أَنْ نُعِينَكَ فِيهَا . وَقَالَ : إِنْ الْمَسْأَلَةُ لَا تَحِلُّ إِلَّا لِثَلَاثَةٍ : رَجُلٌ تَحْمَلُ حَمَالَةً بَيْنَ قَوْمٍ ، فَيَسْأَلُ فِيهَا حَتَّى يُوَدِّيَهَا ثُمَّ يُمْسِكُ ، وَرَجُلٌ أَصَابَتْهُ / جَائِحَةٌ فَاجْتَا حَتَّى مَالَهُ ، فَيَسْأَلُ فِيهَا حَتَّى يَصِيبَ قِوَاماً مِنْ عَيْشٍ = أَوْ : سِدَاداً مِنْ عَيْشٍ = ثُمَّ يُمْسِكُ ، وَرَجُلٌ أَصَابَتْهُ فَاقَةٌ حَتَّى شَهِدَ لَهُ ثَلَاثَةَ مِنْ ذَوِي الْحِجَابِ مِنْ قَوْمِهِ أَنْ قَدْ أَصَابَتْهُ فَاقَةٌ ، وَإِنْ قَدْ حَلَّتْ لَهُ الْمَسْأَلَةُ ؛ فَيَسْأَلُ حَتَّى يَصِيبَ قِوَاماً مِنْ عَيْشٍ = أَوْ : سِدَاداً مِنْ عَيْشٍ = ثُمَّ يُمْسِكُ ، وَمَا سَوَى ذَلِكَ مِنَ الْمَسْأَلِ سُحَّتْ ، يَا قَبِيصَةَ ، يَا كَلِّهِ صَاحِبُهُ سُحَّتاً .

= و «أيوب بن أبي تيمية السخيتاني» ، (٥٣ ، ٥٤) ، الثقة ، مضى في مسند ابن عباس ، (الحديث : ٥) ، وما بعده

و «ابن عُليَّة» ، هو «إسماعيل بن إبراهيم مقسم الأسدی» ، (٥٤) ، الثقة ، مضى في مسند ابن عباس : ٥٥ ، وما بعده .

و «عبد الوهاب بن عبد المجيد الثقفي» ، (٥٥) ، الثقة ، مضى في مسند ابن عباس : (الحديث : ٢) ، وما بعده .

وهذا الخبر رواه مسلم في الزكاة ، «باب ، من تحل له المسألة» ، وأبو داود في الزكاة ، «باب ما تجوز فيه المسألة» ، والنسائي في الزكاة ، «باب الصدقة لمن تحمّل بحمالة» ، ثم «باب فضل من لا يسأل» =

٥٥ - حدثنا ابن بشار ، حدثنا عبد الوهاب بن عبد المجيد ، حدثنا أيوب ، عن هرون بن رثاب ، عن كِنَانَةَ بن نُعَيْم ، عن قَبِيصَةَ بنِ الْمُخَارِقِ ، قال : أتيتُ النَّبِيَّ ﷺ أَسْتَعِينُهُ فِي حَمَالَةٍ ، فَقَالَ : أقم عندنا ، فإمَّا أن نتحملها عنك ، وإمَّا أن نُعِينِكَ فِيهَا ، واعلم أن المسألة لا تجلُّ إلاً لثلاثةٍ = ثم ذكر نحوه .

٥٦ - حدثني يحيى بن طلحة اليربوعي ، حدثنا أبو الأحوص ، عن بِيَّان ، عن قَيْسِ بنِ أَبِي حَازِمٍ ، عن أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : سمعت رسول الله ﷺ : لَأَنَّ يَعْتَدِي أَحَدَكُمْ فَيَأْتِي بِحَطْبٍ عَلَى ظَهْرِهِ فَيَبِيعُهُ ، فَيَسْتَغْنِي بِهِ عَنِ النَّاسِ وَيَتَعَفَّفَ ، خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَأْتِيَ رَجُلًا يَسْأَلُهُ ، أَعْطَاهُ أَوْ مَنَعَهُ ، وَالْيَدُ الْعُلْيَا خَيْرٌ مِنَ الْيَدِ السُّفْلَى ، وَأَبْدَأُ بِمَنْ تَعُولُ . (١) .

٥٧ - حدثنا عبد الحميد بن بِيَّان السَّكْرِيُّ ، أَنبَأَنَا مُحَمَّدُ بنُ يَزِيدِ الْوَاسِطِيُّ ، عن إِسْمَاعِيلِ ، عن قَيْسِ ، عن أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : رأيت النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ : وَاللَّهِ لَأَنَّ يَغْدُو أَحَدُكُمْ فَيَحْتَطِبُ عَلَى ظَهْرِهِ فَيَبِيعُهُ فَيَسْتَغْنِي مِنْهُ ، أَوْ يَتَصَدَّقَ بِهِ ، خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَأْتِيَ رَجُلًا فَيَسْأَلُهُ فَيَمْنَعُهُ ذَلِكَ ، إِنَّ الْيَدَ الْعُلْيَا خَيْرٌ مِنَ الْيَدِ السُّفْلَى ، وَأَبْدَأُ بِمَنْ تَعُولُ .

= الناس شيئاً من طريق « حماد بن زيد ، عن هرون بن رثاب » ، ورواه أحمد في المسند ٣ : ٤٧٧ ، من طريق « سفيان بن عيينة ، عن هرون » ، ثم ٥ : ٦٠ ، من طريق : « أيوب ، عن هرون » .
وفي المخطوطة في الخبر : ٥٤ ، بعد قوله في أول الخبر : « فيسأل فيها حتى يؤديها ثم يمسك » كتب بعده مباشرة : « يصيب قواماً من عيش = أو سيداً من عيش ، ثم يمسك » ، وهي زيادة سهو من الناسخ ، فحذفها .

(١) الأخبار : ٥٦ - ٦٠ ، حديث أبي هريرة ، من طرق من (٥٦ - ٧٠) ، وسأفرد كل راوٍ عن أبي هريرة وحده ، وحديث أبي هريرة ، يروى من طرق كثيرة ، سأقتصر هنا على تخرج ما وافق طرق أبي جعفر بلا تطويل .

« قيس بن أبي حازم البجلي الأحمسي ، الكوفي » ، أدرك الجاهلية ، ورحل إلى النبي ﷺ فقبض وهو في الطريق ، تابعه ثقة ، روى له الجماعة ، مترجم في التهذيب ، والكبير ١/٤ : ١٤٥ ، وابن أبي حاتم ٣/٢ : ١٠٢ .
و « بيان » ، هو « بيان من بشر الأحمسي البجلي » ، (٥٦) ، الثقة ، مضى في مسند ابن عباس رقم : ٤٩٤ =

٥٨ - حدثنا أبو كريب ، حدثنا ابن نُمَيْرٍ ، حدثنا إسماعيل ، عن قيس ، عن أبي هريرة ، عن رسول الله ﷺ ، إلا أنه قال : فَيَمْنَعَهُ أَوْ يُؤْتِيَهُ ذَلِكَ ، إن اليَدَ العليا = وسائر الحديث مثل حديث عبد الحميد .

٥٩ - حدثنا أبو كريب ، حدثنا وكيع ، عن إسماعيل ، عن قيس ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ ، مثله .

٦٠ - حدثنا تميم بن المنتصر الواسطي ، أنبأنا يزيد ، أنبأنا إسماعيل ، عن قيس ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ ، مثله ، ولم يقل فيه : « وأبدأ بمن تعول » .

= و « إسماعيل بن أبي خالد الأحمسي ، مولاهم » ، (٥٧ - ٦٠) ، الثقة ، مضى في مسند ابن عباس رقم : ٥٠٨ ، وما بعده .

و « أبو الأحوص » ، هو « سلام بن سليم الحنفي » ، (٥٦) ، الكوفي الحافظ ، مضى في مسند ابن عباس رقم : ٧٥٥ ، وما بعده .

و « محمد بن يزيد الكلاعي الواسطي » ، (٥٧) ، ثقة ، مضى في مسند ابن عباس رقم : ٧٤٨

و « ابن نمير » ، هو « عبد الله بن نمير الهمداني الخارقي » ، (٥٨) ، مضى قريباً رقم : ٣٠

و « وكيع » ، هو « وكيع بن الجراح » ، (٥٩) ، الثقة ، مضى برقم : ٣٥

و « يزيد » ، هو « يزيد بن هرون السلمي ، الواسطي » ، (٦٠) ، الثقة ، مضى في مسند ابن عباس رقم : ١٤٥ ، ١٤٦ ، وما بعده .

وهذا الخبر رواه مسلم في الزكاة ، « باب كراهة مسألة الناس » ، من طريق « بيان » ، و « إسماعيل » ، والترمذي في الزكاة ، « باب ما جاء في النهي عن المسألة » ، من طريق أبي الأحوص ، عن بيان ثم قال : « وفي الباب عن حكيم بن حزام ، وأبي سعيد الخدري ، والزبير بن العوام ، وعطية السعدي ، وعبد الله بن مسعود ، ومسعود بن عمرو ، وابن عباس ، وثوبان ، وزباد بن الحارث الصدائي ، وأنس ، وحشي بن جنادة ، وقبيصة بن مخارق ، وسمرة ، وابن عمر ، وأبي أمامة الباهلي = قال أبو عيسى : حديث أبي هريرة حديث حسن صحيح غريب ، يستغرب من حديث بيان ، عن قيس » ، وأكثر من ذكرهم الترمذي لهم حديث هنا في هذا الباب ، ورواه أحمد في المسند رقم : ٧٩٧٤ ، مطولاً من طريق « إسماعيل بن أبي خالد » ، وقرأ تعليق أخى رحمه الله عليه هناك ، ثم انظر المسند ٢ : ٤٧٥ ، رواه مطولاً من طريق « يحيى بن سعيد القطان » ، عن إسماعيل بن أبي خالد .

٦١ - حدثني محمد بن حاتم المؤدّب ، حدثنا عبيدة بن حميد ، حدثني سليمان الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة قال ، قال رسول الله ﷺ : لَأَنْ يَحْتَطِبَ الرَّجُلُ عَلَى ظَهْرِهِ فَيَبِيعَهُ فَيَأْكُلَ ، خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَسْأَلَ . (١)

٦٢ - حدثني يونس بن عبد الأعلى ، أنبأنا ابن وهب ، أخبرني عمرو بن الحارث ، عن ابن شهاب ، عن أبي عبيد ، مولى عبد الرحمن بن عوف ، أنه سمع أبا هريرة يقول ، قال رسول الله ﷺ : لَأَنْ يَحْتَرِمَ أَحَدُكُمْ حُرْمَةً مِنْ حَطَبٍ ، فَيَحْمِلَهَا عَلَى ظَهْرِهِ ، فَيَبِيعَهَا ، خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَسْأَلَ رَجُلًا فَيُعْطِيَهُ أَوْ يَمْنَعَهُ . (٢)

(١) الخبر : ٦١ ، حديث « أبي صالح » ، عن أبي هريرة ، هو حديث واحد ، إن شاء الله ، وسيأتي برقم : ٦٤ ، ٦٥ ، ٧٠ .

و « أبو صالح » ، هو « ذكوان السمان » ، الثقة ، مضى : في (الحديث : ١ ، ٢)

و « الأعمش » ، هو « سليمان بن مهران » ، الإمام ، مضى برقم : ٢٧

و « عبيدة بن حميد التيمي » ، الكوفي الخذاء ، ثقة قليل السقط ، وإن لم يكن في الحفاظ المتقنين ، مترجم في التهذيب ، والكبير ٨٦/٢/٣ ، وابن أبي حاتم ٩٢/١/٣

ورواه البخاري في كتاب الزكاة ، « باب قوله عز وجل : لا يسألون الناس إلحافاً » ، (الفتح ٣ : ٢٧١) ، وقال الحافظ ابن حجر : « قد تقدم الكلام عليه مستوفى في « باب الاستعفاف عن المسألة » ، (الفتح ٣ : ٢٦٥) ، ولكنه في الباب من طريق « الأعرج » ، عن أبي هريرة .

(٢) الخبران : ٦٢ ، ٦٣ ، انظر ما قبله رقم : ٦١

« أبو عبيد » ، مولى عبد الرحمن بن عوف ، ويقال : « مولى عبد الرحمن بن أزهر » ، لأنهما ابنا عمّ ، وهو « سعد بن عبيد الزهري » ، ثقة ، من القراء وفقهاء أهل المدينة ، روى له الجماعة ، مترجم في التهذيب ، والكبير ٦١/٢/٢ ، وابن أبي حاتم ٩٠/١/٢

و « ابن شهاب » ، « الزهري » ، الإمام ، « محمد بن مسلم » ، مضى في مسند ابن عباس رقم : ١٢٧ - ١٣٥ ، وما بعده .

و « عمرو بن الحارث بن يعقوب الأنصاري ، المصري » ، (٦٢) ، الثقة ، مضى في مسند ابن عباس رقم : ١٥٦ ، وما بعده .

٦٣ - حدثني أحمد بن عبد الرحمن بن وهب ، حدثني عمي عبد الله بن وهب ، أخبرني الليث بن سعد ، عن عُقَيْلِ بْنِ خَالِدٍ ، عن الزُّهْرِيِّ ، عن أَبِي عُبَيْدٍ ، أنه سمع أبا هريرة يقول ، قال رسول الله ﷺ : لَأَنْ يَحْتَرِمَ أَحَدُكُمْ حُرْمَةَ حَطَبٍ ، ثم ذكر نحوه .

٦٤ - حدثني سلم بن جُنَادَةَ السُّوَائِيّ ، حدثنا حفص بن غياث ، عن الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة قال ، قال رسول الله ﷺ : الْيَدُ الْعُلْيَا خَيْرٌ مِنَ الْيَدِ السُّفْلَى ، وأبدأ بمن تعول . (١)

٦٥ - حدثنا أبو كريب ، حدثنا وكيع ، عن الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة ، عن رسول الله ﷺ ، بمثله .

= و «عُقَيْلٌ (بالتصغير) بن خالد بن عُقَيْلٍ (يفتح العين) الأموي ، الأبلج» ، ثقة حافظ ، من أثبت الناس في الزهري ، وتفرد عنه بأحاديث ، مضى في مسند ابن عباس رقم : ١٣٤

و «ابن وهب» ، هو «عبد الله بن وهب» ، (٦٢ ، ٦٣) ، الفقيه المصري الثقة ، مضى برقم : ٣٧
و «الليث بن سعد الفهمي» ، (٦٣) ، الإمام المصري الثقة ، مضى في مسند ابن عباس رقم : ١٣٥ ، وما بعده .

وهذا الخبر رواه البخاري في كتاب البيوع ، «باب كسب الرجل وعمله بيده» ، (الفتح ٤ : ٢٦٠) ، وفي كتاب الشرب (المساقاة) ، «باب بيع الحطب والكلاء» (الفتح ٥ : ٣٥) ، من طريق «عُقَيْلٍ» ، ورواه مسلم في كتاب الزكاة ، «باب كراهة المسألة للناس» ، من طريق «عمرو بن الحارث» ، ورواه النسائي في كتاب الزكاة ، «باب المسألة» ، من طريق «صالح بن كيسان» ، عن الزهري .

(١) الخبران : ٦٤ ، ٦٥ ، انظر التعليق على الخبر السالف : ٦١

و «حفص بن غياث النخعي ، الكوفي» ، (٦٤) ، الثقة ، مضى في مسند ابن عباس رقم : ٢٨٨ ، وما بعده .

و «وكيع بن الجراح الكوفي» ، (٦٥) ، الثقة الحافظ ، مضى برقم : ٥٩

ومن هذه الطريق رواه أحمد في المسند ٢ : ٤٧٦ ، من طريق «وكيع» ، ثم رواه ٢ : ٤٨٠ ، من طريق «سفيان الثوري» ، عن الأعمش .

- ٦٦ - حدثنا أبو كريب ، حدثنا يونس بن بُكَيْر ، حدثني محمد بن إسحق ، حدثني موسى بن يسار ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ بمثله . (١)
- ٦٧ - حدثنا أبو كريب ، حدثنا ابن فضيل ، عن عاصم بن كليب ، / عن أبيه ، عن أبي هريرة ، عن رسول الله ﷺ ، مثله . (٢)
- ٦٨ - حدثنا الحسن بن الجئيد ، حدثنا سعيد بن مسلمة ، حدثنا عاصم بن كليب ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ، عن رسول الله ﷺ ، مثله .

(١) الخبر : ٦٦ ، « موسى بن يسار » ، هكذا كان في المخطوطة ، وهو خطأ لا شك فيه ، فإن هذا متأخر ، لم يرو عن أبي هريرة ، انظر ابن أبي حاتم ١٤٦/١/٤ ، ولذلك غيرته إلى الصواب الآتي .

« موسى بن يسار المظلي » ، مولاهم ، المدني ، روى عن أبي هريرة ، وروى عنه ابن أخيه « محمد بن إسحق بن يسار المظلي » ، صاحب السير ، مترجم في التهذيب ، والكبير ٢٩٨/١/٤ ، وابن أبي حاتم ١٦٨/١/٤

وابن أخيه « محمد بن إسحق بن يسار » ، ثقة ، يتكلم فيه ، مضى في مسند ابن عباس رقم : ١٢٩ ،

١٣٠ .

و « يونس بن بكير بن واصل الشيباني ، الكوفي » ، الحافظ ، ثقة يتكلمون فيه ، ومعه الصدق ، مضى في مسند ابن عباس : ١٣٠ ، وما بعده . وهذا الخبر ، لم أقف عليه من هذه الطريق .

(٢) الخبران : ٦٧ ، ٦٨ ، انظر الأخبار : (٥٦ - ٦٠)

« كليب بن شهاب الجرمي ، الكوفي » ، تابعي ثقة ، ووهم بعضهم فقال إن له صحة ، مترجم في التهذيب ، وفي الإصابة ، حرف الكاف ، القسم الرابع ، وفيه تصحيح هذا الوهم ، والكبير ٢٢٩/١/٤ ، وابن أبي حاتم ١٦٣/٢/٣

وابنه « عاصم بن كليب الجرمي ، الكوفي » ، ثقة ، قليل الحديث ، لا بأس بحديثه ، مترجم في التهذيب ، والكبير ٤٨٧/٢/٣ ، وابن أبي حاتم ٣٤٩/١/٣

و « ابن فضيل » ، (٦٧) ، هو « محمد بن فضيل بن غزوان الضبي » ، الثقة ، مضى برقم : ٤٨

و « سعيد بن مسلمة بن هشام بن عبد الملك بن مروان الأموي » ، (٦٨) ، منكر الحديث ، مضى في

مسند ابن عباس برقم : ١١٥٥

ولم أقف على خبر أبي هريرة ، من هذا الوجه .

٦٩ - حدثنا محمد بن العلاء ، حدثنا أبو نعيم ، حدثنا مَعْقِلُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ ، عن عطاء ، عن أبي هريرة ، رفعه مَعْقِلُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ مرة ، وقصَّرَ به أخرى ، قال : الْيَدُ الْعُلْيَا خَيْرٌ مِنَ الْيَدِ السُّفْلَى . (١)

٧٠ - حدثنا عمران بن بَكَّارِ الْكَلَّاعِي ، حدثنا الربيع بن روح ، حدثنا أبو هاشمِ الْمُغَيَّرَةِ بن عبد الرحمن الخزومي ، حدثنا محمد بن عجلان ، عن زيد بن أسلم ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة ، أن رسول الله ﷺ قال : الْيَدُ الْعُلْيَا خَيْرٌ مِنَ الْيَدِ السُّفْلَى ، وَأَبْدَأُ بِمَنْ تَعُولُ . (٢)

٧١ - حدثنا ابن المثنى ، حدثنا محمد بن جعفر ، حدثنا شعبة ، عن إبراهيم الهَجْرِيِّ قال ، سمعت أبا الأحوص يحدث ، عن عبد الله ، عن النبي ﷺ أنه

(١) الخبر : ٦٩ ، طريق آخر ، لحديث أبي هريرة .

« عطاء » ، هو « عطاء بن أبي رباح المكي » ، الثقة ، مضى في مسند ابن عباس رقم : ٧٣ ، وما بعده .
و « مَعْقِلُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ الْجَزْرِيُّ » ، العيسى ، مولاهم ، صالح الحديث ، كان يخطئ ، ولم يفحص خطؤه فيستحق الترك ، مضى في مسند ابن عباس رقم : ٩١٥

و « أبو نعيم » ، هو « الفضل بن دُكَيْنِ التَّمِيمِي » ، الثقة ، مضى في مسند ابن عباس رقم : ٧٧٣ ولم أقف على هذا الخبر ، من هذه الطريق .

(٢) الخبر : ٧٠ ، هو آخر أخبار « أبي صالح ، عن أبي هريرة » ، انظر رقم : ٦١

« زيد بن أسلم العدوي ، المدني » ، الفقيه ، مضى برقم : ٢٨

و « محمد بن عجلان المدني » ، الثقة ، مضى برقم : ٢٦

و « أبو هاشم المغيرة بن عبد الرحمن بن عبد الله بن الحارث بن عياش بن أبي ربيعة الخزومي » ، لا بأس به ، مترجم في التهذيب ، والكبير ٣٢١/١/٤ وابن أبي حاتم ٢٢٥/١/٤ ، ومضى في مسند ابن عباس رقم : ٤١٨ ، ٣٦٦

و « الربيع بن رُوْحِ بْنِ تَحْلِيدِ الْخَضْرَمِيِّ » ، الحمصي ، ثقة خيار ، مترجم في التهذيب ، والكبير ٢٥٥/١/٢ ، وابن أبي حاتم ٤٦١/٢/١

قال : الأيدي ثلاثُ أَيْدٍ ، يَدُ اللَّهِ الْعُلْيَا ، وَيَدُ الْمُعْطَى الَّتِي تَلِيهَا ، وَيَدُ السَّائِلِ السُّفْلَى إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ، فَاسْتَعْفَفَ عَنِ السُّؤَالِ مَا اسْتَطَعَتْ . (١)

٧٢ - حدثنا محمد بن عبد الله بن بزيغ ، حدثنا الفضيل بن سليمان التُّمَيْرِيُّ ، حدثنا موسى بن عُقْبَةَ ، أَخْبَرَنِي نَافِعٌ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : الْيَدُ الْعُلْيَا خَيْرٌ مِنَ الْيَدِ السُّفْلَى ، وَالْيَدُ الْعُلْيَا الْمَتَّعِفَّةُ ، وَالْيَدِ السُّفْلَى السَّائِلَةُ . (٢)

(١) الخبر : ٧١ ، هذا حديث « عبد الله بن مسعود » .

« أبو الأحرص » ، هو « عوف بن مالك بن نضلة الجشمي ، الكوفي » ، الثقة ، مضى في مسند علي رقم : ٢٢٢ ، ٢٢٣

و « إبراهيم الهجري » ، هو « إبراهيم بن مسلم العبدى ، الهجرى ، الكوفى » ، ليس حديثه بشئ ، منكر الحديث ، ضعيف ، بل قالوا : متروك ، مترجم في التهذيب ، والكبير ١/١/٣٢٦ ، وابن أبي حاتم ١٣١/١/١

و « شعبة بن الحجاج » ، الإمام ، مضى برقم : ٤٥ ، ٤٦

و « محمد بن جعفر الهذلي » ، « غُنْدَرٌ » ، الثقة ، مضى في مسند ابن عباس رقم : ٩٣ - ٩٦ ، وما بعده .

وهذا الخبر رواه أحمد في المسند رقم : ٤٢٦١ ، ورواه الحاكم في المستدرک ١ : ٤٠٨ ، من ثلاث طرق ، ورواه أبو جعفر في التفسير رقم : ٤١٧٣ ، من نفس هذه الطريق ، وهو جزء من هذا الخبر ، ونصه : « قال : ارضخ من الفضل ، وأبدأ بمن تعول ، ولا تُلَامَ على كفاف » ، وذكره في مجمع الزوائد ٣ : ٩٧ ، وقال : « رواه أحمد ، وأبو يعلى ، وزاد : ويد السائل السفلى إلى يوم القيامة ، فاستعفف عن السؤال ، وعن المسألة ما استطعت ، فإن أعطيت شيئاً = أو قال : خيراً = فكفر عليك ، وأبدأ بمن تعول وارضخ من الفضل ، ولا تلام على العفاف » ، ورجاله موثقون ، وليس كما قال ، لضعف إبراهيم الهجرى ، وانظر ما كتبه أخى في التعليق على حديث المسند ، وعلى حديث أبي جعفر في التفسير .

(٢) الأخبار : ٧٢ - ٧٣ ، حديث عبد الله بن عمر ، من طرق ، وبألفاظ مختلفة ، الأولى « نافع ،

عن ابن عمر » .

« نافع » ، مولى ابن عمر ، الفقيه التابعى الثقة ، مضى في مسند ابن عباس رقم : ١٠٤ ، وما بعده . =

- ٧٣ - حدثنا ابن البرقي ، حدثنا عمرو بن أبي سلمة ، حدثنا صدقة ، عن موسى بن عقبة ، عن نافع ، عن عبد الله بن عمر ، عن رسول الله ﷺ ، مثله .
- ٧٤ - حدثنا إسماعيل بن حفص الأيلي ، حدثنا الوليد بن مسلم ، عن محمد بن عجلان ، عن المققع بن حكيم قال : كتب أبو عمر إلى عبد العزيز بن مروان : إني سمعت رسول الله ﷺ يقول : الأيدي ثلاثٌ ، يدُ الله العُلَيَا ، ويدُ المُعْطَى الوُسْطَى ، ويدُ المُعْطَى السُّفْلَى = وإني أرى أنها صارت السفلى لِمَسْأَلَتِهَا . (١)

= و « موسى بن عقبة بن أبي عياش الأسدي ، مولاهم » ، صاحب المغازي ، الثقة ، مضى في مسند ابن عباس رقم : ٨٥٥ ، ٨٦٥

و « الفضيل بن سليمان الحميري » ، (٧٢) ، الثقة ، مضى برقم : ٤

و « صدقة » ، هو « صدقة بن عبد الله السمين ، الدمشقي » ، ليس بشيء ، ضعيف الحديث منكره ، ومحلّه الصدق ، وقال الدارقطني : « متروك » ، مترجم في التهذيب ، والكبير ٩٧/٢/٢ ، وابن أبي حاتم ٤٢٩/١/٢

و « عمرو بن أبي سلمة التنيسي ، الدمشقي » ، الثقة ، مضى في مسند ابن عباس : ٨٠٤ ، ٨٤٥

وهذا الخبر رواه البخاري في كتاب الزكاة ، « باب ، لا صدقة إلا من ظهر غنى » ، من طريق « حماد ابن زيد ، عن أيوب ، عن نافع » . (الفتح ٣ : ٢٣٥) ، ورواه مسلم في كتاب الزكاة ، « باب أن اليد العليا خير من اليد السفلى » ، من طريق « مالك ، عن نافع » ، ومنه رواه النسائي في الزكاة ، « باب اليد السفلى » ، ورواه أبو داود في كتاب الزكاة ، « باب في الاستعفاف » ، من طريق « مالك ، عن نافع » ، ثم قال : « قال أبو داود : اختلف على « أيوب ، عن نافع » في هذا الحديث ، قال عبد الوارث : « اليد العليا المتعفة » ، وقال أكثرهم عن « حماد بن زيد ، عن أيوب » ، « اليد العليا المنفقة » ، وقال واحد ، عن حماد : المتعفة » ، ورواه أحمد في المسند رقم : ٥٣٤٤ ، من طريق « موسى بن عقبة » ، ثم رواه برقم : ٥٧٢٨ ، من طريق « حماد بن زيد ، عن أيوب » . ثم رواه برقم : ٦٠٣٩ ، من طريق « سعيد بن عمرو ، عن ابن عمر » ، وهذه طريق أخرى . وانظر ما كتب أخى رحمه الله في تعليقه على أحاديث المسند ، والحافظ ابن حجر (الفتح ٣ : ٢٣٥) ، ففيه فوائد كثيرة .

(١) الخبران : ٧٤ ، ٧٥ ، الطريق الثانية ، لخبر عبد الله بن عمر .

٧٥ - حدثني يعقوب بن إبراهيم بن جُبَيْرِ الواسطي ، حدثنا صفوان بن عيسى ، عن ابن عجلان ، عن القعقاع بن حكيم قال : كتب ابن عمر إلى عبد العزيز بن مروان : إني سمعت رسول الله ﷺ يقول : اليد العليا خير من اليد السفلى ، وَأَبْدَأُ بِمَنْ تَعُولُ .

٧٦ - حدثنا ابن وكيع ، حدثني أبي ، عن سُفْيَانَ ، عن عبد الله بن دينار ، عن آبن عمر قال : كُنَّا نَقُولُ : إِنْ الْيَدَ الْعُلْيَا هِيَ الْمُتَعَفِّفَةُ . (١)

٧٧ - حدثنا ابن بشار ، حدثنا عبد الرحمن ، حدثنا سُفْيَانَ ، عن عبد الله بن دينار قال : سمعت آبن عمر يقول : كُنَّا نَتَحَدَّثُ أَنَّ الْيَدَ الْعُلْيَا يَدُ الْمُتَعَفِّفِ .

= « القعقاع بن حكيم الكناني ، المدني » ، ثقة ، لا بأس به ، مضى في مسند ابن عباس رقم : ٩٠٣ ، وما بعده .

و « محمد بن عجلان المدني » ، ثقة ، مضى برقم : ٢٦ ، ٧٠ .

و « الوليد بن مسلم القرشي ، الدمشقي » ، (٧٤) ، عالم الشام الثقة ، مضى في مسند ابن عباس رقم : ٧٣ ، وما بعده .

و « صفوان بن عيسى الزهري البصري » ، (٧٥) ، ثقة ، مترجم في التهذيب ، والكبير ٣١٠/٢/٢ ، وابن أبي حاتم ٤٢٥/١/٢

وهذا الخبر رواه أحمد في المسند رقم : ٤٤٧٤ ، من طريق « سفيان الثوري ، عن محمد بن عجلان » ، ثم رواه برقم : ٦٤٠٢ ، من طريق « حماد بن مسعدة ، عن ابن عجلان » ، ومن طريق « صفوان ، عن ابن عجلان » ، بزيادة ، وبغير لفظه هنا ، وقوله : « وإني أرى أنها صارت السفلى لمسألتها » ، من كلام ابن عمر ، وانظر ما قاله الحافظ في (الفتح ٣ : ٢٣٥)

(١) الخبران : ٧٦ ، ٧٧ ، هذا خبر موقوف على ابن عمر ، وانظر (الفتح ٣ : ٢٣٥)

« عبد الله بن دينار العدوي ، المدني ، مولى ابن عمر » ، روى له الجماعة ، مضى في مسند ابن عباس :

٨٢ ، ٨٥٦

و « سفيان » ، هو الثوري ، الإمام ، مضى برقم : ٣٢

و « وكيع » ، الثقة ، مضى برقم : ٦٥

٧٨ - حدثني الفضل بن داود الواسطي ، حدثنا عمر بن يونس ، قال ،
عكرمة بن عمار ، حدثنا شداد أبو عمار قال ، سمعت أبا أمامة قال ، قال رسول
الله ﷺ : يَا بَنَ آدَمَ ، إِنَّكَ إِنْ تَبَدَّلَ الْفَضْلَ خَيْرٌ لَكَ ، وَإِنْ تُمْسِكَ شَرٌّ لَكَ ،
وَلَا تُلَاَمَ عَلَى كَفَافٍ ، وَابْدَأْ بِمَنْ تَعُولُ ، وَالْيَدُ الْعُلْيَا خَيْرٌ مِنَ الْيَدِ السُّفْلَى . (١)

٧٩ - حدثني محمد بن عمار الأسدي ، حدثنا عبيد الله بن موسى ،
أبناً عمرو بن عثمان ، عن موسى بن طلحة ، عن حكيم بن حزام قال ، قال رسول
الله ﷺ : خَيْرُ الصَّدَقَةِ عَنْ ظَهْرِ غَنَى ، وَالْيَدُ الْعُلْيَا خَيْرٌ مِنَ الْيَدِ السُّفْلَى ، وَابْدَأْ
بِمَنْ تَعُولُ . (٢)

= و « عبد الرحمن » ، هو « عبد الرحمن بن مهدى » ، الثقة ، مضى برقم : ٢٩
ولم أقف عليه من هذا الوجه .

(١) الخبر : ٧٨ ، « شداد ، أبو عمار » ، هو « شداد بن عبد الله القرشي ، الدمشقي » ، مولى معاوية
ابن أبي سفيان ، ثقة ، مترجم في التهذيب والكبير ٢٢٧/٢/٢ ، وابن أبي حاتم ٣٢٩/١/٢
و « عكرمة بن عمار العجلي » ، ثقة ، يتكلم في بعض حديثه ، مضى في مسند ابن عباس : ٧١
و « عمر بن يونس بن القاسم الحنفي » ، روى له الجماعة ، مترجم في التهذيب ، والكبير
٢٠٦/٢/٣ ، وابن أبي حاتم ١٤٢/١/٣

وهذا الخبر رواه بهذا الإسناد ، مسلم في كتاب الزكاة ، « باب بيان أن اليد العليا خير من اليد
السفلى » ، ورواه الترمذي أيضاً في كتاب الزهد ، في « باب منه » ، في أوائل الكتاب ، وقال : « هذا حديث
حسن صحيح » .

(٢) الخبر : ٧٩ ، انظر الخبر السالف : ٣٧

« موسى بن طلحة بن عبيد الله التيمي ، المدني ، الكوفي » ، روى له الجماعة ، مترجم في التهذيب ،
والكبير ٢٨٦/١/٤ ، وابن أبي حاتم ١٤٧/١/٤

و « عمرو بن عثمان بن عبد الله بن موهب التيمي الكوفي » ، ثقة ، لا بأس به ، مترجم في التهذيب ،
والكبير ٣٥٤/٢/٣ ، وابن أبي حاتم ٢٤٨/١/٣

و « عبيد الله بن موسى بن أبي المختار العيسى » ، الثقة ، مضى في مسند ابن عباس رقم : ٢٣١ ،

وما بعده .

- ٨٠ - حدثنا محمد بن الغلاء ، حدثنا بكر بن عبد الرحمن ، حدثنا عيسى ابن المختار ، عن ابن أبي ليلى ، عن أبي الزبير ، عن جابر قال ، قال رسول الله ﷺ : اليد العليا خير من اليد السفلى ، وأبدأ بمن تعمل ، وخير الصدقة عن ظهر غنى . (١)
- ٨١ - / حدثنا بشر بن آدم ، حدثنا قبيصة بن عقبة ، حدثنا سفيان ، عن أشعث بن سليم ، عن الأسود بن هلال ، عن ثعلبة بن زهدهم البيربوعى قال : انتهيت إلى النبي ﷺ وهو يحدث ، فقال : اليد العليا خير من اليد السفلى . (٢)

= وهذا الخبر رواه أحمد في المسند ٣ : ٤٠٢ ، ٤٣٤ ، من طريق « محمد بن عقبة » ، و« يحيى بن سعيد القطان » ، عن « عمرو بن عثمان » . وذكره بلفظ رقم : ٣٧ فيما مضى ، في مجمع الزوائد ٣ : ٩٨ (١) الخبر : ٨٠ ، « أبو الزبير » ، هو « محمد بن مسلم بن تدرس الأسدى ، المكي » ، الثقة ، مضى في مسند ابن عباس رقم : ٧٤ ، وما بعده .

و« ابن أبي ليلى » ، هو « محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى » ، الفقيه القاضى ، سىء الحفظ ، مضطرب الحديث ، لا يحتج به ، ومضى في مسند ابن عباس رقم : ١٢٤ ، وما بعده .

و« عيسى بن المختار بن عبد الله بن عيسى بن عبد الرحمن بن أبي ليلى » ، سمع مصنف ابن أبي ليلى عنه ، وهو مُقْبَلٌ ، تفرد عنه ابن عمه « بكر بن عبد الرحمن » ، وهو صالح الحديث ، مترجم في التهذيب .

وابن عمه « بكر بن عبد الرحمن بن عبد الله بن عيسى بن عبد الرحمن بن أبي ليلى » ، قاضى الكوفة ثقة ، مترجم في التهذيب ، وابن أبي حاتم ١/١/٣٨٩ ، ولم أقف على الخبر من هذه الطريق .

(٢) الخبر : ٨١ ، « ثعلبة بن زهدهم الحنظلى التميمى » ، مختلف في صحبته ، جزم بصحة صحبته ابن حبان ، وابن السكن ، وأبو محمد بن حزم ، وجماعة ، وقال البخارى : « قال الثورى ، له صحة ، ولا يصح » ، وعامة روايته عن الصحابة ، قال العجلى : تابعى ثقة ، ذكره مسلم في الطبقة الأولى من التابعين . مترجم في التهذيب ، والكبير ١/٢/١٧٣ ، وابن أبي حاتم ١/١/٤٦٣

و« الأسود بن هلال الحمارى ، الكوفى » ، ثقة ، مترجم في التهذيب ، والكبير ١/١/٤٤٩ ، وابن أبي حاتم ١/١/٢٩٢

و« أشعث بن سليم بن أسود الحمارى » ، هو « أشعث بن أبي الشعثاء » ، الثقة ، مضى في مسند ابن عباس رقم : ٢٣٤ ، وما بعده .

٨٢ - حدثنا أبو كريب ، حدثنا عبد الله بن ثُمَيْر ، ويونس بن بُكَيْر بنحوه ، عن يزيد بن زياد الأشجعي ، عن أبي صَخْرَةَ جَامِع بن شَدَّاد ، عن طَارِق قال : دخلنا المدينة فإذا رسول الله ﷺ على المنبر وهو يقول : يَدُ الْمُعْطَى العُليا . (١)

٨٣ - حدثني عُمَرَان بن بكار ، حدثنا جُنَادَة بن مَرْوَان ، حدثنا الحارث ابن النعمان قال : سمعت أنس بن مالك يحدث ، عن النبي ﷺ : أن رجلاً سأله أن يُعْطِيَهُ شيئاً ، فقال : لا أقدر على شيء أُعْطِيكَهُ . قال : فأتاه رجلٌ فوضع في يده شيئاً ، فقال محمد رسول الله : وعِزَّة ربي ، إنها لثلاثُ أيدٍ بعضها فوق بعض ، الْمُعْطَى يَضَعُهَا فِي يَدِ اللَّهِ ، وَيُدُّ اللَّهُ الْعُليا ، ويد الآخذ أسْفَلَ ذلك ، قال

= و « سفیان » هو الثوري ، الإمام ، مضى برقم : ٧٧

و « قبيصة بن عقبة السؤالي » ، الثقة ، مضى في مسند ابن عباس رقم : ١٢١ ، وما بعده .

وهذا الخبر ذكره في مجمع الزوائد ٣ : ٩٨ ، مطولاً ، وقال : « رواه البزار ، وذكره بأسانيد أخر عن الأسود بن ثعلبة ، قال مثله . ورجاهما ثقات ، ورجال الأول رجال الصحيح » ، وأشار إليه ابن أبي حاتم في ترجمة « ثعلبة بن زهدم » .

(١) الخبر : ٨٢ ، « طارق » ، هو « طارق بن عبد الله المحاربي » ، له صحبة ورؤية ، كوفي ، له حديثان أو ثلاثة

و « أبو صخرة » ، « جامع بن شداد المحاربي » ، ثقة ، روى له الجماعة ، مترجم في التهذيب ، والكبير ٢٣٩/٢/١ ، وابن أبي حاتم ٥٢٩/١/١

و « يزيد بن زياد بن أبي الجعد الأشجعي » ، ثقة ، لا بأس بحديثه ، مترجم في التهذيب ، والكبير ٣٣٣/٢/٤ ، وابن أبي حاتم ٢٦٢/٢/٤

و « عبد الله بن ثُمير الهمداني » ، الثقة ، مضى برقم : ٥٨

و « يونس بن بكير الشيباني » ، ثقة ، متكلم فيه ، مضى برقم : ٦٦

وهذا الخبر رواه النسائي في الزكاة ، « باب ، أيهما اليد العليا » ، وابن حبان في موارد الظمآن : ٢٠٧ رقم : ٨١٠ ، مطولاً .

رَبِّي : بِعَزَّتِي ، عَبْدِي لِأَنْفُسِنَا بِمَا رَحِمْتَ عَبْدِي . وَبِعَزَّتِي ، عَبْدِي لِأَجْزِينَا بِمَا رَحِمْتَ عَبْدِي ، وَبِعَزَّتِي ، عَبْدِي لِأَخْلَافِنَا بِمَا عَلِيكَ رَحْمَةٌ مِنْ عِنْدِي . (١)

٨٤ - حَدَّثَنِي يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى ، أَنبَأَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، أَخْبَرَنِي يُونُسُ قَالَ ، قَالَ ابْنُ شَهَابٍ ، حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيْبِ ، أَنَّ صَفْوَانَ قَالَ ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : الْيَدُ الْعُلْيَا خَيْرٌ مِنَ الْيَدِ السُّفْلَى . (٢)

...

(١) الخبير : ٨٣ ، « الحارث بن النعمان بن سالم الليثي » ، أحاديثه مناكير ، مضى برقم : ٢١ ، ٢٢ و « جنادة بن مروان الحمصي » ، ليس بقوى ، متكلم فيه ، مترجم في لسان الميزان ، وابن أبي حاتم ٥١٦/١/١

وقوله : « لِأَنْفُسِنَا » ، هكذا هي مضبوطة في الأصل ، كأنه من « النَّفْسِ » ، وهو الفرج من الكُرب والسمة ، ومنه قوله ﷺ : « مَنْ نَفَسَ عَنْ مَوْمِنٍ كُفْرَةً ، نَفَسَ اللَّهُ عَنْهُ كُفْرَةً مِنْ كُرب الآخرة » ، ومنه قولنا : « أَنْتَ فِي نَفْسٍ مِنْ أَمْرِكَ » ، أى في سعةٍ وقُسحةٍ وسلامةٍ . وهذا لفظ غريب ، لم أقف عليه ، فالأولى يمكن محرفاً ، فالأرجح ما قلته في تفسيره .

(٢) الخبير : ٨٤ ، « صفوان » ، من الصحابة ، الذي يروى عنه سعيد بن المسيب ، هو « صفوان بن أمية بن خلف الجمحي » ، فلا أدري أهو هو ؟

و « سعيد بن المسيب الخزومي » ، الإمام ، مضى في مسند ابن عباس رقم : ٤٤٠ ، وما بعده .

و « ابن شهاب » ، الزهري ، الإمام ، مضى برقم : ٦٢ ، ٦٣

و « يونس » ، هو « يونس بن يزيد بن أبي النجاد الأيلي » ، الثقة ، مضى في مسند ابن عباس رقم : ١٣٥ ، وما بعده .

و « ابن وهب » ، هو « عبد الله بن وهب المصري » ، الثقة ، مضى برقم : ٦٢ ، ٦٣

ولم أقف على هذا الخبر من هذه الطريق ، على صحة إسناده .

(تمهيد الآثار ٤)

ذَكَرَ مَا فِي هَذِهِ الْأَخْبَارِ مِنَ الْفِقْهِ

فَمِمَّا فِي ذَلِكَ مِنْهُ : تَحْرِيمُ النَّبِيِّ ﷺ الْمَسْأَلَةَ ، ثُمَّ اخْتَلَفَ أَهْلُ الْعِلْمِ فِي الْمَسْأَلَةِ الَّتِي حَرَّمَهَا ﷺ ، وَفِي صِفَةِ السَّائِلِ الَّذِي حُرِّمَ ذَلِكَ عَلَيْهِ .

...

فَقَالَ بَعْضُهُمْ : الْمَسْأَلَةُ الَّتِي حَرَّمَهَا ﷺ عَلَى مَنْ حَرَّمَهَا عَلَيْهِ ، هِيَ الْمَسْأَلَةُ الَّتِي يَسْأَلُهَا السَّائِلُ عَنِّ غَنَى مَنْ عَنِهَا ، بِوُجُودِهِ مَا فِيهِ لَهُ الْكِفَايَةُ لِمَا لَا يَبْدُ لَهُ مِنْهُ ، مِنْ غِذَاءٍ مِنْ مَطْعَمٍ وَمَشْرَبٍ ، وَمَلْبَسٍ وَمَسْكَنٍ ، مُنْمِيًّا بِذَلِكَ مَالَهُ ، طَالِبًا بِهِ تَكْثِيرَهُ ، ثُمَّ حَدَّ فِي مَبْلَغٍ قَدَّرَ ذَلِكَ مِقْدَارًا بِوَزْنٍ وَكَيْلٍ وَقِيَمَةٍ .

...

وَأَنْكَرَ آخَرُونَ مِنْهُمْ تَحْدِيدَ ذَلِكَ بِمِقْدَارِ مِنَ الْكَيْلِ وَالْوِزْنِ وَالْقِيَمَةِ ، إِلَّا بِالْبَيَانِ عَنْهُ فِي تَحْدِيدِهِ بِالْكَفَايَةِ وَالْغِنَى ، وَالْمَعْرُوفِ مَعْنَاهُ عِنْدَ عَوَامِّ النَّاسِ .

...

وَأَنْكَرَ آخَرُونَ مِنْهُمْ تَحْدِيدَ ذَلِكَ ، إِلَّا بِوُجُودِ الْمَرْءِ قُوَّةَ يَوْمِهِ لِغِدَائِهِ وَعَشَائِهِ .

...

وَأَنْكَرَهُ آخَرُونَ إِلَّا بِوُجُودِ قُوَّةِ سَاعَتِهِ .

...

وَأَنْكَرَ آخَرُونَ ذَلِكَ إِلَّا عِنْدَ الضَّرُورَةِ الْحَالَّةِ بِهِ ، وَأَحْلَوْا ذَلِكَ مَحَلَّ الْمَيْتَةِ لِلْمُضْطَّرِّ .

...

وَأُنْكَرَ آخَرُونَ الْمَسْأَلَةَ بِكُلِّ حَالٍ ، وَقَالُوا : الْأَخْبَارُ الَّتِي وَرَدَتْ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ بِتَحْرِيمِهَا عَامٌّ فِي الْمَسْأَلِ كُلِّهَا .

...

ذَكَرَ مَنْ قَالَ بِتَحْرِيمِ النَّبِيِّ ﷺ الْمَسْأَلَةَ فِي حَدِيثِ عُمَرَ ، وَقَوْلُهُ : « إِنْ أَحَدَهُمْ لِيَخْرُجَ بِمَسْأَلَتِهِ مِنْ عِنْدِي مُتَابِعًا بِهَا نَارًا » ، إِنَّمَا هِيَ الْمَسْأَلَةُ الَّتِي يَسْأَلُهَا السَّائِلُ مَنْ يَسْأَلُ تَكْثِيرًا بِهَا مَالَهُ ، وَهُوَ عَنْهَا غَنِيٌّ ، وَلَمْ يَحْدُ فِي الْغَنَى حَدًّا غَيْرَ الْغَنَى الْمَعْرُوفِ فِي الْعَوَامِّ .

١٣ ٨٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي الشَّوَارِبِ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ ، حَدَّثَنَا دَاوُدُ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ ، قَالَ عُمَرُ : مَنْ سَأَلَ النَّاسَ لِيُثْرِيَ بِهِ ، فَإِنَّهُ رَضِفَ جَهَنَّمَ يَتَلَقَّمُهُ ، فَمَنْ شَاءَ اسْتَقَلَّ ، وَمَنْ شَاءَ اسْتَكْثَرَ . (١)

٨٦ - حَدَّثَنَا حَمِيدُ بْنُ مَسْعَدَةَ ، وَحَمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَرِيْعٍ قَالَا ، حَدَّثَنَا بَشْرُ بْنُ الْمَفْضَلِ ، حَدَّثَنَا دَاوُدُ ، عَنْ عَامِرٍ ، عَنْ عُمَرَ ، نَحْوَهُ = إِلَّا أَنَّ ابْنَ بَرِيْعٍ قَالَ فِي حَدِيثِهِ : « لِيُثْرِيَ مَالَهُ » .

٨٧ - حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُثَنَّى ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ ، حَدَّثَنَا دَاوُدُ ، عَنْ عَامِرٍ ، عَنْ عُمَرَ ، قَالَ : مَنْ سَأَلَ النَّاسَ لِيُثْرِيَ مَالَهُ ، فَهُوَ فِي رَضِفٍ مِنْ جَهَنَّمَ يَتَلَقَّمُهُ ، فَمَنْ شَاءَ فَلْيُقَلِّ ، وَمَنْ شَاءَ فَلْيُكْثِرْ .

(١) الْأَخْبَارُ : ٨٥ - ٨٨ ، « الشَّعْبِيُّ » ، « عَامِرُ بْنُ شَرَاهِبِيلٍ » ، « الثَّقَةُ » ، مَضَى بِرَقْمٍ : ٣٠ .
و « دَاوُدُ » ، هُوَ « دَاوُدُ بْنُ أَبِي هِنْدٍ » ، « الثَّقَةُ » ، مَضَى فِي مُسْنَدِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَقْمٌ : ١٩٥ ، وَمَا بَعْدَهُ .
و « يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ الْعَمِيشِيُّ » ، (٨٥) ، « الثَّقَةُ » ، مَضَى فِي مُسْنَدِ ابْنِ عَبَّاسٍ : (الْحَدِيثُ : ٣) ، وَمَا بَعْدَهُ .
و « بَشْرُ بْنُ الْمَفْضَلِ الرَّقَاشِيُّ » ، (٨٦) ، « الثَّقَةُ » ، مَضَى فِي مُسْنَدِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَقْمٌ : ١٣٦ ، وَمَا بَعْدَهُ .
و « عَبْدُ الْوَهَّابِ » ، هُوَ « عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَبْدِ الْجَبْرِ الثَّقَفِيُّ » ، (٨٧) ، « الثَّقَةُ » ، مَضَى بِرَقْمٍ : ٥٥ =

٨٨ - حدثنا ابن المنثى ، حدثنى ابن أبى عدى ، عن داود ، عن الشعبي ، أن عمر قال ، فذكر نحوه .

٨٩ - حدثنا تميم بن المنتصر ، أنبأنا إسحق بن يوسف ، عن شريك ، عن إبراهيم بن مهاجر ، عن رجل من أهل الرَبِذَةِ يقال له عبد الرحمن ، أو أبو عبد الرحمن قال : أتى رجل أبا ذرٍّ يسأله ، فأعطاه شيئاً ، فقليل له : إنه غنيٌّ . قال : وما أُخْفِلُ أن يَجِيءَ يوم القيامةَ يَحْمِشُ وجهه . (١)

٩٠ - حدثنا ابن المنثى ، حدثنا محمد بن جعفر ، حدثنا شعبة قال ، سمعت أبا إسحق قال ، سمعت مسروقاً قال : مسألة الغنيِّ كدُّح في وجهه . (٢)

...

= « ابن أبى عدى » ، هو « محمد بن إبراهيم بن أبى عدى » ، (٨٨) ، الثقة ، مضى برقم : ٨ وهذا الخبر عن عمر ، رواه ابن حبان في موارد الظمان : ٢١٦ ، رقم : ٨٥٠ ، مرفوعاً ، غير موقوف على عمر ، من طريق « حماد بن سلمة ، عن داود بن أبى هند » ، وانظر مثله رقم : ٣٠ ، من حديث « حُبَشَى ابن جُنَادَةَ » ، مرفوعاً أيضاً .

(١) الخبر : ٨٩ « إبراهيم بن مهاجر بن جابر البجلي » ، كثير الخطأ ، يكتب حديثه ولا يحتج به ، مضى في مسند ابن عباس : ٩٢٦

و « شريك بن عبد الله بن أبى شريك النخعي ، الكوفي » ، ثقة ، ويتكلمون في سوء حفظه وخطئه ، ومضى : برقم : ٣٣

« إسحق بن يوسف ، الأزرق » ، ثقة ، مضى برقم : ٣

(٢) الخبر : ٩٠ ، « مسروق بن الأجدع الهمداني ، الكوفي » ، الثقة ، مضى في مسند ابن عباس رقم : ٢٦٨ - ٢٧١ ، وما بعده .

و « أبو إسحق » ، هو « السبيعي » ، « عمرو بن عبد الله » ، الثقة ، مضى في رقم : ٣١

و « شعبة » ، الإمام ، مضى برقم : ٧١

و « محمد بن جعفر » ، غندر ، مضى برقم : ٧١

وعلى هذا القول عوأمُ عُلَمَاءِ أَهْلِ الْحِجَازِ .

واعتلُّوا لِإِنْكَارِهِمْ تَحْدِيدَ قَدْرِ الْغِنَى بِحَدِّ مِنَ الْوِزْنِ وَالْكَيْلِ بِأَنْ قَالُوا : أَحْوَالُ النَّاسِ فِي الْغِنَى وَالْفَقْرِ مُتَفَاوِتَةٌ ، وَأَسْبَابُهُمْ فِيهِ مُخْتَلِفَةٌ ، فَمِنْهُمْ ذُو الْعِيَالِ وَالْمُؤْنِ الْكَثِيرَةِ الَّذِي لَا يُغْنِيهِ إِلَّا الْعَظِيمُ مِنَ الْمَالِ ، لِاسْتِغْرَاقِ نَفَقَتِهِ الَّتِي لَا بَدَّ مِنْهَا فِي كُلِّ يَوْمٍ ، الْيَسِيرَ مِنَ الْمَالِ فِي الْيَسِيرِ مِنَ الْمُدَّةِ = وَمِنْهُمْ ذُو الْمَوْنَةِ الْخَفِيفَةِ وَالْحَلِيِّ مِنَ الْعِيَالِ الَّذِي يُغْنِيهِ الْيَسِيرُ مِنَ الْمَالِ ، وَيُخْرِجُهُ الْقَلِيلُ مِنْهُ مِنَ الْفَاقَةِ وَالْفَقْرِ ، إِلَى الْغِنَى وَحُسْنِ الْحَالِ .

قالوا : فَغَيْرُ جَائِزٍ لِأَحَدٍ تَحْدِيدُ الْمَقْدَارِ الَّذِي يُخْرَجُ الْمَرْءَ مِنَ حَالِ الْفَاقَةِ وَالْفَقْرِ إِلَى الْغِنَى وَالْيُسْرِ ، بِحَدِّ مِنَ الْكَيْلِ وَالْوِزْنِ ، مَعَ الْأَسْبَابِ الَّتِي ذَكَرْنَا ، فَيَكُونُ بِتَحْدِيدِهِ ذَلِكَ قَدْ حَرَّمَ عَلَى الْفَقِيرِ مَا أَبَاحَهُ اللَّهُ لَهُ مِنَ الصَّدَقَةِ ، إِنْ كَانَ قَدْرُ الَّذِي حَدَّ لَا يَخْرُجُهُ مِنْ فَقْرِهِ = وَأَجَازَ لِلْغَنِيِّ ، إِنْ كَانَ مَا دُونَ ذَلِكَ يَخْرُجُهُ مِنَ الْفَاقَةِ وَالْفَقْرِ وَهُوَ لِقَدْرِ ذَلِكَ مَالِكٌ ، أَخَذَ مَا قَدْ حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ أَخَذَهُ مِنَ الصَّدَقَةِ ، وَأَبَاحَ لَهُ مِنْ مَسْأَلَةِ النَّاسِ مَا قَدْ حَظَرَ اللَّهُ عَلَيْهِ مَسْأَلَتَهُمْ إِيَّاهُ عَلَى لِسَانِ رَسُولِهِ ﷺ . (١)

قالوا : وَلَا بَيَانَ فِي ذَلِكَ أُبَيِّنُ مِمَّا بَيَّنَّهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لِعِبَادِهِ فِي تَنْزِيلِهِ بِقَوْلِهِ تَعَالَى : (لِئَمَّا الصَّدَقَاتُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسْكِينِ) ، الْآيَةَ ، [سُورَةُ التَّوْبَةِ : ٦٠] .

قالوا : فَالْمَسْأَلَةُ حَلَالٌ لِلْفَقِيرِ وَالْمَسْكِينِ مَا دَامَ الْفَقِيرُ فَقِيرًا وَالْفَقْرَ الْمُتَعَارَفَ فِي النَّاسِ ، وَالْمَسْكِينُ مَسْكِينًا الْمَسْكَنَةَ الْمَعْلُومَةَ فِيهِمْ .

قالوا : وَإِنَّمَا لَمْ يَحَدِّ تَعَالَى ذِكْرَهُ الْغِنَى بِحَدِّ فِي تَنْزِيلِهِ مِنَ الْكَيْلِ وَالْوِزْنِ ، لِعِلْمِهِ بِالسَّبَبِ الَّذِي ذَكَرْنَا مِنْ تَفَاوُتِ أَحْوَالِ خَلْقِهِ فِي ذَلِكَ .

(١) فِي الْمَخْطُوطَةِ : « مَا قَدْ حَظَرَ اللَّهُ عَلَيْهِ » ، وَالسِّيَاقُ يَقْتَضِي حَذْفَ الضَّمِيرِ مِنْ « حَظَرَهُ » .

قالوا : وَتَرَكْتُ تَحْدِيدَهُ ذَلِكَ لِلْسَّبَبِ الَّذِي وَصَفْنَا ، نَظِيرُ تَرْكِهِ تَحْدِيدَ مُتَعَةِ الْمَطْلَقَةِ ، إِذْ قَالَ : (وَتَمَتَّعُوهُنَّ عَلَى الْمَوْسِمِ قَدْرَهُ وَعَلَى الْمُقْتَرِ قَدْرَهُ مَتَاعاً بِالْمَعْرُوفِ) [سورة البقرة : ٢٣٦] ، بَحْدٍ لَا يَتَجَاوَزُهُ وَلَا يُقَصِّرُ عَنْهُ ، لَعَلِمَهُ بِتَفَاوُتِ أَحْوَالِ خَلْقِهِ فِي ذَلِكَ = (١) وَنَظِيرُ تَرْكِهِ تَحْدِيدَ نَفَقَاتِ النِّسَاءِ بَحْدٍ إِذْ قَالَ : (وَإِنْ كُنَّ أُولَاتٍ حَمْلٌ فَأَنْفِقُوا عَلَيْهِنَّ حَتَّى يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ) [سورة الطلاق : ٦] ، إِذْ كَانَ مَا يَكْفِيهِنَّ مِنْ ذَلِكَ مَخْتَلِفَةً أُمُورُهُنَّ فِيهِ = وَأَشْبَاهُ ذَلِكَ مِنَ الْأُمُورِ الَّتِي يُمَلَّ إِحْصَاؤُهَا ، وَيُتَعَبُ تَعْدَادُهَا .

ذِكْرٌ مِنْ قَالَ مِثْلُ / قَوْلِ هَؤُلَاءِ فِي صِفَةِ الْمَسْأَلَةِ الَّتِي حَظَرَهَا النَّبِيُّ ﷺ وَنَهَى عَنْهَا ، غَيْرِ أَنَّهُمْ فَارَقُوهُمْ فِي تَحْدِيدِ قَدْرِ الْمَالِ الَّذِي إِذَا كَانَ عِنْدَ السَّائِلِ حَرَمَتْ عَلَيْهِ الْمَسْأَلَةُ .

١٤

فَحَدَّ بَعْضُهُمْ ذَلِكَ بِخَمْسِينَ دِرْهَمًا مِنَ الدَّرَاهِمِ الَّتِي أَوْزَانُهَا سَبْعَةٌ ، وَيَقْدَرُ قِيَمَةُ ذَلِكَ مِنْ سَائِرِ الْأَشْيَاءِ غَيْرِهَا .

٩١ - حَدَّثَنَا أَبُو كَرِيبٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو مَعَاوِيَةَ ، عَنْ حَجَّاجٍ ، عَنِ الْحَكَمِ قَالَ ، قَالَ عَبْدُ اللَّهِ : لَا تَحُلُّ الصَّدَقَةَ لِمَنْ لَهُ خَمْسُونَ دِرْهَمًا ، أَوْ عِدْلُهَا مِنَ الذَّهَبِ . (٢) .

(١) قَوْلُهُ : « وَنَظِيرُ تَرْكِهِ ... » ، مَعْطُوفٌ عَلَى مَا قَبْلَهُ بِأَسْطَرٍ : « نَظِيرُ تَرْكِهِ » .

(٢) الْخَيْرُ : ٩١ ، « الْحَكَمِ » ، هُوَ « الْحَكَمُ بْنُ عُنْتَبَةَ الْكِنْدِيُّ ، مَوْلَاهُمْ » ، التَّابِعِيُّ الثَّقَفِيُّ ، كَانَ فُقَيْهًا عَابِدًا مِنْ أَصْحَابِ إِبْرَاهِيمَ النَّخَعِيِّ ، مَضَى فِي مَسْنَدِ ابْنِ عَبَّاسٍ بِرَقْمٍ : ٦٢ ، وَ« الْحَجَّاجِ » ، هُوَ « الْحَجَّاجُ بْنُ دِينَارِ الْأَشْجَعِيُّ » ، مَضَى فِي مَسْنَدِ ابْنِ عَبَّاسٍ بِرَقْمٍ : ٦٢ ، وَمَا بَعْدَهُ .

وَ« أَبُو مَعَاوِيَةَ » ، الضَّرِيرِيُّ ، « مُحَمَّدُ بْنُ خَازِمِ التَّمِيمِيُّ » ، الثَّقَفِيُّ ، مَضَى فِي مَسْنَدِ ابْنِ عَبَّاسٍ بِرَقْمٍ : ١٩١ ، وَمَا بَعْدَهُ .

٩٢ - حدثنا أبو هشام الرِّفَاعِي ، حدثنا وكيع ، عن سفيان قال :
لا يأخذُ من الزَّكَاةِ من له خمسون درهماً . (١)

...

واعْتَلَّ أَهْلُ هَذِهِ الْمَقَالَةِ لِتَصْحِيحِ قَوْلِهِمْ هَذَا بِالْخَبْرِ الَّذِي ذَكَرْنَاهُ قَبْلُ عَنْ عَبْدِ
اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ : « مَنْ سَأَلَ النَّاسَ وَلَهُ مَا يُعْنِيهِ جَاءَ
يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَفِي وَجْهِهِ خُدُوشٌ أَوْ كَدُوشٌ . قِيلَ : وَمَا يُعْنِيهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ :
خَمْسُونَ دِرْهَمًا ، أَوْ قِيمَتُهَا مِنَ الذَّهَبِ » . (٢)

وَقَالُوا : لَيْسَ لِمَا وَرَدَ بِهِ الْخَبْرُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَّا التَّسْلِيمُ لَهُ . قَالُوا : وَإِنَّمَا
يَجُوزُ إِدْخَالُ النَّظَرِ وَالْبَحْثِ عَلَى مَا لَمْ يَرِدْ بِهِ الْخَبْرُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَأَمَّا مَا وَرَدَ
بِهِ الْخَبْرُ ، فَلَيْسَ لِأَحَدٍ الْإِعْتِرَاضُ فِيهِ .

...

وَحَدَّثَ آخَرُونَ مِنْهُمْ قَدَرٌ مَبْلَغُ ذَلِكَ ، مَا يَجِبُ فِيهِ الزَّكَاةُ إِذَا حَالَ عَلَيْهِ عِنْدَ
مَالِكِهِ حَوْلٌ كَمَتَّى دِرْهَمٍ وَزَنْ سَبْعَةٍ ، أَوْ عَشْرِينَ دِينَارًا مَنَاقِيلَ . وَقَالُوا : مَنْ كَانَ
ذَلِكَ عِنْدَهُ فِي وَقْتٍ مِنَ الْأَوْقَاتِ ، فَحَرَامٌ عَلَيْهِ مَسْأَلَةُ النَّاسِ الصَّدَقَةَ ، مَا دَامَ ذَلِكَ
عِنْدَهُ ، وَغَيْرُ جَائِزٍ لَهُ أَخْذُهَا مِنْ أَعْطَاهَا ، كَأَنَّهَا مِنْ كَانَ ذَلِكَ مِنَ النَّاسِ . وَهَذَا
قَوْلُ عَظْمٍ مَتَفَقَّهَةٍ أَهْلِ الْكُوفَةِ مِنَ الْمُتَأَخِّرِينَ .

(١) الخبر : ٩٢ ، « سفيان » ، هو الثوري الإمام ، مضى برقم : ٨١

و « وكيع » ، هو « وكيع بن الجراح » ، الثقة ، مضى برقم : ٧٦

(٢) سلف الخبر برقم : ٣٢ ، ٣٣

واعْتَلُوا لِقَوْلِهِمْ هَذَا بَأْنَ قَالُوا : إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى ذَكَرَهُ أَمَرَ نَبِيَّهُ ﷺ أَنْ يَأْخُذَ الصَّدَقَةَ مِنْ أَغْنِيَاءِ الْمُؤْمِنِينَ فَيَرُدُّهَا فِي فُقَرَائِهِمْ . قَالُوا : وَمَنْ كَانَ عِنْدَهُ مِئْتَا دِرْهَمٍ قَدْ حَالَ عَلَيْهَا حَوْلٌ كَامِلٌ ، فَلَا شَكَّ فِي وَجُوبِ الصَّدَقَةِ عَلَيْهِ فِيهَا . قَالُوا : فَفِي ذَلِكَ بَيَانٌ وَاضِحٌ أَنَّهُ بِهَا غَنِيٌّ ، لِأَنَّ الصَّدَقَةَ إِنَّمَا أَوْجِبَهَا اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فِي أَمْوَالِ الْأَغْنِيَاءِ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسَاكِينِ ، لَا فِي أَمْوَالِ الْفُقَرَاءِ وَالْمَسَاكِينِ لَهُمْ . قَالُوا : فَعَلِمْنَا بِذَلِكَ أَنَّ مَنْ كَانَ عِنْدَهُ قَدْرٌ مِمَّا ذَكَرْنَا ، حَرَامٌ عَلَيْهِ الْمَسْأَلَةُ وَالصَّدَقَةُ ، وَمَبَاحٌ ذَلِكَ لِمَنْ لَمْ يَكُنْ ذَلِكَ عِنْدَهُ . (١)

ذِكْرُ مَنْ أَنْكَرَ الْمَسْأَلَةَ بِكُلِّ حَالٍ

٩٣ - حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُثَنَّى وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ صَفْوَانَ الثَّقَفِيُّ قَالَا ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ قَتَادَةَ قَالَ : سَمِعْتُ مُطَرِّفًا يَحْدُثُ عَنْ حَكِيمِ بْنِ قَيْسِ بْنِ عَاصِمٍ ، أَنَّ أَبَاهُ حِينَ حَضَرَتْهُ الْوَفَاةُ قَالَ لِبَنِيهِ : يَا بَنِيَّ ، إِنِّي أَمَّا وَالْمَسْأَلَةُ ؛ فَإِنَّمَا أُخِّرُ كَسْبَ الْمَرْءِ . (٢)

٩٤ - حَدَّثَنَا ابْنُ بَشَّارٍ ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدَى ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ مُطَرِّفٍ ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ قَيْسٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، بِمِثْلِهِ .

(١) عند هذا الموضوع ، كتب في هامش المخطوطة : « بلغ » ، أى بلغت القراءة والمراجعة .

(٢) الخبران : ٩٣ ، ٩٤ ، خبر قيس بن عاصم ، من طريق ولده « حكيم بن قيس » .

« حكيم بن قيس بن عاصم المنقري » ، ولد في زمن النبي ﷺ ، ذكره ابن حبان في الثقات ، وقال ابن القطان : « مجهول الحال » ، مترجم في التهذيب ، والكبير ١٢/١/٢ ، وابن أبي حاتم ٢٠٧/٢/١

و « مطرف بن عبد الله بن الشَّخِيرِ الحَرَشِيِّ » ، الثقة ، مضى في مسند ابن عباس رقم : ٨٨٧ - ٨٨٩

و « قَتَادَةُ » ، السدوسي ، الثقة ، مضى برقم : ٧ ، ٨

و « شُعْبَةُ » ، الإمام ، مضى برقم : ٩٠

و « عبد الرحمن بن مهدي » ، الثقة ، مضى برقم : ٧٧ =

٩٥ - حدثني عبد الرحمن بن أبي البَحْتَرِيِّ الطائِي ، حدثنا عبد الرحمن ابن محمد المحاربي ، عن حمَّاد بن شُعَيْب ، عن يزيد بن زياد ، أو ابن أبي زياد ، عن الحسن ، أن قيس بن عاصم قال لبيته . يا بَنِي ، إِيَّاكُمْ وَالْمَسْأَلَةَ ، فَإِنِهَا أُخِرُ كَسْبِ المرء ، وَإِن أَحَدًا لَن يَسْأَلَ إِلَّا تَرَكَ كَسْبَهُ . (١)

٩٦ - حدثنا الحسن بن عرفة ، حدثنا المبارك بن سعيد ، عن عمر بن محمد ، عن عُبيد ، عن الحسن ، عن قيس بن عاصم المِنْقَرِيِّ ، / أَنَّهُ قَالَ لَبَيْتِهِ لَمَّا ١٥ حضرته الوفاة : يا بَنِي ، إِيَّاكُمْ وَالْمَسْأَلَةَ ، فَإِنِهَا أُخِرُ كَسْبِ الرجل .

= و « ابن أبي عدى » ، مضى برقم : ٨٨

وإنظر الذى بعده .

(١) الخبران : ٩٥ ، ٩٦ ، خبر « قيس بن عاصم » ، من طريق « الحسن البصرى » .

و « الحسن » ، هو البصرى الإمام ، مضى برقم : ٣٤

و « يزيد بن زياد = أو ابن أبي زياد ، المدنى » ، (٩٥) ، ثقة ، قال البخارى ، لا يتابع على حديثه ، مضى فى مسند ابن عباس رقم : ٤٤٨ ، وكتب هناك : « منكر الحديث ، وقال النسائى : متروك » ، وهذا خطأ منى ، أستغفر الله منه ، بل هذا يقال فى رجل آخر « يزيد بن زياد القرشى » ، فصححه هناك . ولكن سأتى بعد قليل عند الخطائى أن الرواى عن الحسن هو « زياد بن أبي زياد » ، وهذا فيما أرى أصح ، لأنه « زياد بن أبي زياد الجصاص » ، وهو الذى نُصِّ على أنه يروى عن الحسن ، وإن كان واهى الحديث منكره ، ولو أن ما مضى فى مسند ابن عباس « يزيد بن أبي زياد » أيضاً لرجحت صواب ما عند الخطائى ، وهو مترجم فى التهذيب ، والكبير ٣٢٥/١/٢ ، وابن أبي حاتم ٥٣٢/٢/١

و « عُبيد » ، هو « عُبيد الصَّيد » ، (٩٦) ، « عبید بن عبد الرحمن الصيرفى ، البصرى » ، لا بأس به ، مضى فى مسند ابن عباس رقم : ١٠٦٩

و « حماد بن شعيب الحماني الكوفي » ، (٩٥) ، ضعيف ، منكر الحديث ، مضى فى مسند ابن عباس رقم : ٤٤٨

و « عمر بن محمد » ، (٩٦) ، لم أستطع أن أميّز من يكون فيمن سُمِّي بذلك . فليراجع .

و « عبد الرحمن بن محمد المحاربي » ، (٩٥) ، الثقة ، مضى فى مسند ابن عباس رقم : ٣١٦ ، وما بعده .

٩٧ - حدثني يونس ، أنبأنا ابن وهب ، أخبرني عاصم بن حكيم ، عن يحيى بن أبي عمرو الشيباني ، عن عبد الله بن الدَّيْلَمِيِّ قال ، قلت لأبي بشر : هل تسأل الناس شيئاً ؟ قال : لا . قلت : لم ؟ قال : سمعت كعباً يقول : يوشك أن يأتي على الناس زمانٌ تُرْفَعُ فِيهِ الْأَمَانَةُ ، وتُنزَعُ فِيهِ الرَّحْمَةُ ، وتُرْسَلُ الْمَسْأَلَةُ ، فمن سأل في ذلك الزمان لم يُبَارَكْ لَهُ فِيهِ . (١)

...

= و «المبارك بن سعيد بن مسروق الثوري، الكوفي»، وهو أخو «سفيان الثوري»، (٩٦)، ثقة، ربما أخطأ، مترجم في التهذيب .

وقوله في خبر قيس بن عاصم : «أخبر كسب الرجل» ، في وصية قيس بن عاصم ، بقصر هزمة «أخبر» ، لا غير ، هكذا قال الأخفش في تعليقه على الكامل للمبرد (١ : ١٢٤ / رغبة الأمل ٣ : ١١) ، وقال أيضاً : «ومن رواه بالمد فقد أخطأ» ، ومعناه بالقصير ، أنه أدنا كسب الرجل وأزذله ، وأنا أرجح هذا ، لأن ذم المسألة في الأخبار التي مضت ، يدل على هذا المعنى .

ورواه الخطابي في كتابه «غريب الحديث» ٢ : ٥٦٠ بالمد ، وفسره على ذلك ، فقال : «قوله : إن المسألة آخر كسب المرء ، يتأول على وجهين : أحدهما أن يكون معناه : اجعلوا المسألة آخر كسبكم ، أي ما دمتم تقدرتون على معيشة وإن رقت فلا تسألوا الناس ، ولا تتخذوا المسألة كسباً ، وهذا كما روي عن عمر أنه قال : مكسبة فيها بعض الريبة خير من المسألة .

«والوجه الآخر : أن يكون ذلك على مذهب الإخبار ، يريد أن من اعتاد المسألة واتخذها كسباً لم يتزع عنها . وهذا أشبه الوجهين ، لأن هشيماً روى في هذه القصة عن زياد بن أبي زياد ، عن الحسن ، عن قيس بن عاصم أنه قال : إن أحداً لا يسأل الناس إلا ترك كسبه .»

ووصية قيس بن عاصم ، أشار إلى بعضها أحمد في المسند ٥ : ٦١ ، ولم يذكر النبي عن المسألة ، ورواها أيضاً مختصرة ، معمر بن راشد في الجامع (الملحق بمصنف عبد الرزاق) ١١ : ٩٥ ، رقم : ٢٠٢٤ ، ورواها الحاكم في المستدرک مطولة ٣ : ١١١ من طريق ، ليس فيه الكلمة ، ثم روى بعده خبراً آخر لقيس بن عاصم ٣ : ١١٢ ، وفي آخره خبر الحسن رقم : ٩٥ هنا ، وابن سعد في الطبقات ٧ / ٢٤ ، وذكر قصة الوصية أيضاً في مجمع الزوائد ٤ : ٢٢١ ، ٢٢٢ ، وليس فيها لفظ الخبر الذي هنا .

(١) الخبر : ٩٧ ، «كعب» ، هو «كعب الأخبار» ، «كعب بن ماتع الحميري» . أدرك الجاهلية ،

= وأسلم في عهد أبي بكر ، مترجم في التهذيب وغيره .

وَذَهَبَ هُوَ لَاءَ فِيمَا أَنْكَرُوا مِنْ ذَلِكَ إِلَى الْخَيْرِ الَّذِي ذَكَرْنَاهُ عَنْ ثُوْبَانَ وَغَيْرِهِ ،
عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ قَوْلِهِ : « مَنْ يَضْمَنْ لِي وَاحِدَةً أَضْمَنْ لَهُ الْجَنَّةَ » ، (١) وَقَوْلَهُ
لَأَبِي ذَرٍّ : « لَا تَسْأَلِ النَّاسَ شَيْئاً » ، (٢) وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ مِنَ الْأَخْبَارِ . وَقَالُوا : نَهَى
النَّبِيُّ ﷺ نَهْيَ عَامٍّ عَنْ كُلِّ مَسْأَلَةٍ ، فَلَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ أَنْ يَسْأَلَ أَحَدًا شَيْئاً .

...

وَأَمَّا الَّذِينَ حَرَّمُوا الْمَسْأَلَةَ عَلَى كُلِّ مَنْ كَانَ عِنْدَهُ قُوْتٌ يَوْمَهُ ، فَإِنَّهُمْ ذَهَبُوا إِلَى
الْخَيْرِ الَّذِي ذَكَرْنَاهُ عَنْ سَهْلِ بْنِ الْحَنْظَلِيَّةِ = (٣) وَقَالُوا : غَنَى الرَّجُلُ فِي كُلِّ حَالٍ
مِنْ أَحْوَالِ دَهْرِهِ ، وَجُودُهُ الْكِفَايَةُ ، فَمَنْ وَجَدَ كِفَايَتَهُ فِي يَوْمٍ ، فَهُوَ غَنِيٌّ بِذَلِكَ عَنْ
غَيْرِهِ ، غَيْرُ جَائِزٍ لَهُ مَسْأَلَةُ النَّاسِ . وَهَذَا قَوْلٌ مِنْ بَعْضِ أَقْوَالِ الصُّوفِيَّةِ الَّذِينَ زَعَمُوا
أَنَّهُ لَيْسَ لِأَحَدٍ ادِّخَارُ شَيْءٍ لِنَفْسِهِ ، وَقَدْ مَضَى الْبَيَانُ عَمَّا يَلْزِمُهُمْ فِي ذَلِكَ .

= و « أبو بشر » ، هو « جعفر بن أبي وحشية » ، الثقة ، مضى برقم : ١٠

و « عبد الله بن الديلمى » ، هو « عبد الله بن فيروز الديلمى » ، شامي تابعي ثقة ، مترجم في
التهذيب ، والكبير ٨٠/١/٣

و « يحيى بن أبي عمرو الشيباني » ، الحمصي ، الثقة ، مضى في مسند ابن عباس رقم : ٩٦٤ ، ٩٦٥ ،
وما بعده .

و « عاصم بن حكيم » ، ليس بمحدثه بأس ، مترجم في التهذيب ، والكبير ٤٨٨/٢/٣ ، وابن أبي حاتم
٣٤٢/١/٣

و « ابن وهب » ، الفقيه المصري ، « عبد الله بن وهب » ، مضى برقم : ٨٤

(١) هو الخبر السالف رقم : ٤٠ - ٤٥

(٢) هو الخبر السالف رقم : ٤٩

(٣) هو الخبر السالف رقم : ٣٤ ، وكان في المخطوطة بعد هذا : « وقال : غنى الرجل » ، والصواب
« وقالوا » .

وأما الذين حرّموا [المسألة] على من كان عنده عَشَاءٌ ليلته ، (١) فإنهم ذهبوا إلى حديثٍ =

٩٨ - حدثني به عليّ بن مسلم الطُّوسِي ، حدثنا عبد الصمد بن عبد الوارث ، حدثني أبي ، حدثنا الحسن بن ذكوان ، عن حبيب بن أبي ثابت ، عن عاصم بن ضَمْرَةَ ، عن علي قال ، قال رسولُ الله ﷺ : من سأل مسألةً عن ظهر غنّي ، أستكثر بها من رَضِفِ جَهَنَّمَ . قالوا : وما ظَهَرُ غنّي ؟ قال : عَشَاءُ ليلة . (٢)

...

(١) الزيادة بين القوسين ، لا يبد منها لسياق الكلام .

(٢) الخبر : ٩٨ ، «عاصم بن ضمرة السُّلُوِي ، الكوفي» ، ثقة صالح ، له أحاديث ، مترجم في التهذيب .
و «حبيب بن أبي ثابت الأسدي ، مولاهم ، الكوفي» ، ثقة . روى له الجماعة ، قال البزار : «هو صالح الحديث ، وأما حبيب بن أبي ثابت فروى عنه مناكير ، (يعني عن عاصم بن ضمرة) ، وأحسب أن حبيباً لم يسمع منه» ، وقال الأجرى ، عن أبي داود : «ليس لحبيب ، عن عاصم بن ضمرة شيء يصح» ، مضى في مسند ابن عباس رقم : ٢١٣ ، وما بعده .

و «الحسن بن ذكوان ، البصري» ، ضعيف ، قال أحمد : «أحاديثه أباطيل ، يروى عن حبيب بن أبي ثابت ولم يسمع من حبيب ، إنما هذه أحاديث عمرو بن خالد الواسطي» ، وأورد ابن عدى حديثين من طريق الحسن بن ذكوان عن حبيب بن أبي ثابت ، عن عاصم بن ضمرة ، عن علي ، وقال : «إنما سمعها الحسن من عمرو بن خالد ، عن حبيب» ، مترجم في التهذيب ، والكبير ٢٩١/٢/١ ، وابن أبي حاتم ١٣/٢/١ .
«عبد الوارث بن سعيد بن ذكوان العنبري ، التُّورِي» ، الثقة ، مضى في مسند ابن عباس : (الحديث : ٨) ، وما بعده .

وابنه «عبد الصمد بن عبد الوارث العنبري ، التُّورِي» الثقة ، مضى في مسند ابن عباس رقم : ٢٢٤ ، وما بعده .

وهذا الخبر رواه عبد الله بن أحمد في المسند رقم : ١٢٥٢ ، وكتب أخى رحمه الله عنه ، وذكره في مجمع الزوائد ٣ : ٩٤ ، وقال : «رواه عبد الله بن أحمد ، والطبراني في الأوسط ، وفي إسنادهما «الحسن بن ذكوان ، عن حبيب بن أبي ثابت» ، والحسن بن ذكوان ، وإن أخرج له البخاري ، فقد ضعفه غير واحد ، ولم يسمعه من حبيب ، بينهما عمرو بن خالد الواسطي ، كما حكاه ابن عدى في الكامل عن ابن صاعد ، وعمر ابن خالد ، كذبه أحمد وابن معين والدارقطني» .

والصَّوَابُ مِنَ الْقَوْلِ فِي ذَلِكَ عِنْدَنَا : أَنَّ الْمَسْأَلَةَ مَكْرُوهَةٌ لِكُلِّ أَحَدٍ إِلَّا الْمُضْطَّرَّ يَخَافُ عَلَى نَفْسِهِ التَّلَافَ بِتَرْكِهَا . فَإِنْ مِنْ كَانَ قَدْ بَلَغَ حَدَّ الْخَوْفِ عَلَى نَفْسِهِ مِنَ الْجُوعِ وَلَا سَبِيلَ لَهُ إِلَى مَا يُقِيمُ بِهِ رَمَقَهُ ، وَيُرَدُّ عَنْ نَفْسِهِ الضَّرُورَةَ الْحَالَةَ بِهِ ، إِلَّا بِالْمَسْأَلَةِ ، فَإِنَّ عَلَيْهِ الْمَسْأَلَةَ ، فَرَضًا وَاجِبًا ، لِأَنَّهُ لَا يَحِلُّ [لَهُ] إِتْلَافُ نَفْسِهِ ، وَهُوَ يَجِدُ السَّبِيلَ إِلَى إِحْيَائِهَا بِمَا أَبَاحَ اللَّهُ لَهُ بِهَا إِحْيَاءَهَا بِهِ ، وَالْمَسْأَلَةَ مَبَاحَةً لِمَنْ كَانَ ذَا فَاقَةٍ وَفَقْرٍ ، وَإِنْ كَرِهْنَاهَا لَهُ ، وَقَدْ وَجَدَ عَنْهَا مَنَدُوحَةً بِمَا يُقِيمُ بِهِ رَمَقَهُ مِنْ عَيْشٍ وَإِنْ ضَاقَ . وَإِنَّمَا كَرِهْنَاهَا عَلَى السَّبِيلِ الَّتِي وَصَفْنَا ، لِمَنْ كَرِهْنَا لَهُ ، لِتَتَابَعِ الْأَخْبَارِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِمَا ذَكَرْنَا قَبْلُ مِنْ قَوْلِهِ : « يَدُ السَّائِلِ السَّفْلَى » ، (١) وَقَوْلِهِ : « مَا فَتَحَ أَحَدٌ عَلَى نَفْسِهِ بَابَ مَسْأَلَةٍ إِلَّا فَتَحَ اللَّهُ عَلَيْهِ بَابَ فَقْرٍ » ، (٢) وَقَوْلِهِ : « مَنْ يَتَكْفَلُ لِي بِوَاحِدَةٍ وَأَتَكْفَلُ لَهُ الْجَنَّةَ » ، فَلَمَّا قَالَ لَهُ ثَوْبَانُ : أَنَا . قَالَ : « لَا تَسْأَلُ أَحَدًا شَيْئًا » ، (٣) وَقَوْلِهِ : « مَنْ يَسْتَعْنِ يُغْنِهِ اللَّهُ ، وَمَنْ يَسْتَعْفِفُ يُعْفِهِ اللَّهُ » ، (٤) وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ مِنَ الْأَخْبَارِ الَّتِي ذَكَرْنَاهَا ، الْوَارِدَةَ بِكَرَاهَةِ النَّبِيِّ ﷺ الْمَسْأَلَةَ كَرَاهَةً عَامَةً مِنْ غَيْرِ حُضُوصِ ذَلِكَ فِي حَالٍ مِنْ دُونِ حَالٍ .

وَقَلْنَا : هِيَ مَعَ ذَلِكَ مَبَاحَةٌ لِمَنْ كَانَ ذَا فَاقَةٍ وَفَقْرٍ ، لِتَظَاهَرِ الْأَخْبَارُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِي الْأَخْبَارِ الَّتِي وَرَدَتْ عَنْهُ بِالْوَعِيدِ عَلَيْهَا أَوْ بِتَحْرِيمِهَا ، مُوصُولَةً بِالشَّرْطِ الَّتِي ذَكَرْنَاهَا ، وَذَلِكَ قَوْلُهُ ﷺ : « مَنْ سَأَلَ وَلَهُ مَا يَغْنِيهِ » ، (٥) وَقَوْلِهِ : « مَنْ سَأَلَ النَّاسَ عَنْ ظَهْرِ غَنِيِّ » . (٦)

...

(١) الخبر رقم : ٧١ ، وما قبله وما بعده .

(٢) الخبر رقم : ٢٣ ، وما بعده .

(٣) الخبر رقم : ٤٤ ، وما قبله وما بعده .

(٤) الخبر رقم : ٨ ، وما بعده .

(٥) الخبر رقم : ٣٣

(٦) الخبر رقم : ٣٤

فإن ظنَّ ظانُّ أن الأخبارَ الواردةً عن رسول الله ﷺ بالنَّهْيِ عن ذلك ،
أو بتحرِّيمه ، غيرُ موصولة بما ذكرنا من الشروط ، لِمَا قُلْنَا في ذلك مخالفٌ = فقد
ظنَّ غيرَ الصواب . وذلك أن الأخبارَ التي لا فضلُ فيها لتحرِّيم المسألة بما ذكرنا من
الشروط أخبارٌ مُجملة تُبيِّنُ معانيها الأخبارُ / المفسرةُ الموصولة بالشروط التي ١٦
ذكرنا . وقد بيَّنا في كتبنا أن المُفسِّرَ من الأخبارِ غيرُ دافعٍ لمُجمَلٍ منها ،
ولا المُجمَلِ منها دافعٌ حُكْمَ المُفسِّرِ ، بما أغنى عن إعادته في هذا الموضع .
والمسألة تُكرهُ جميعُها لمن وجد عنها مندوحةً ولا تُحرِّمُها ، فنُزِمَ السائلُ
المائمُ بها ، إلا سائلاً سألَ عن غنى مُكثراً بها ماله ، فأما في غُرمٍ لِحَقِّه فلم يكن في
ماله وفاءً به ، أو في حَمَالَةٍ تَحْمَلُها لم يكن في ماله لها سعة ، أو في فاقة نزلت به
وحاجة لا يقدر على سدِّها إلا بالمسألة ، فإن المسألة له جائزة حلالٌ ، وإن اخترنا
له الاستعفافَ والتجملَ والصبرَ ، والفرعَ إلى ربه عز وجل في كشف النازلِ به من
ذلك ، فإنه الجوادُ الذي لا يخاف بسعةِ الإفضالِ الفقْرَ ، ولا تنقص خزائنه كثرةُ
البَدَلِ .

...

وبنحو الذي قلنا في ذلك تظاهرت الأخبارُ عن رسول الله ﷺ ، وذلك
الخبر الذي ذكرنا عن قبيصة بن المخارق وغيره ، (١) وبه قالت جماعة العلماء من
السلف والخلف .

٩٩ - حدثنا ابن حميد الرازي ، حدثنا يحيى بن واضح ، حدثنا يونس بن
عمرو ، عن جبال بن ربيعة قال : أتيتُ الحسن بن علي رضي الله عنهما فقال :

(١) الأخبار : ٥٢ - ٥٥

ما حاجتك؟ فقلت: سائل. فقال: إن كنت تسأل في دم مَوْجِعٍ، أو غُرْمٍ مُفْطِعٍ، أو فَقْرٍ مُدْقِعٍ، فقد وجب حَقُّكَ، وإلا فلا حَقَّ لَكَ. فقلت: إني سائلٌ في إحداهُنَّ. فأمر لي بخمسمئة، ثم أتيتُ الحسينَ بن علي رضي الله عنه فاستقبلني بمثل ما استقبلني، ثم أمر لي بمثل ذلك، ثم أتيتُ عائشة رضي الله عنها فاستقبلتني بمثل ما استقبلاني به، ثم أعطتني دُونَ ما أعطَياني. (١)

١٠٠ - حدثنا محمد بن العلاء، حدثنا عَثَّامُ بن علي، عن الأعمش قال: [عصى] إبراهيم، فخرَجَ غُرْمُ ألف درهم، فقال: إني أخاف أن أحاسب يوم القيامة، فيقال: قد كان لك وجهٌ في الناس، أفلا سألتَ فادَّيْتَهَا؟ فأرسل إلى الحَكَمِ وناسٍ معه، فسألوها، فادَّوَّها. (٢)

...

(١) الخبز: ٩٩، «حيال بن ربيعة التيمي»، ثقة، سمع الحسن بن علي ومسروقاً، مترجم في الكبير ١٢٢/١/٢، وابن أبي حاتم ٣١٥/٢/١

و «يونس بن عمرو»، هو «يونس بن أبي إسحاق (عمرو) بن عبد الله السبيعي، الكوفي»، ثقة، كانت فيه غفلة شديدة، وحديثه مضطرب، مضى في مسند ابن عباس: ١١٠٣
و «يحيى بن واضح المروزي»، «أبو ثُمَيْلَةَ»، الحافظ، مضى في مسند ابن عباس رقم: ١٨٣، وما بعده.

(٢) الخبز: ١٠٠، «إبراهيم» هو فيما أرجح «النخعي»، «إبراهيم بن يزيد»، مضى في مسند ابن عباس رقم: ٢٧٢، وما بعده.

و «الحكم» كأنه «الحكم بن عتيبة»، مضى برقم: ٩١

و «الأعمش»، الإمام «سليمان بن مهران»، مضى برقم: ٦٥

و «عثام بن علي العامري»، الثقة، مضى في مسند ابن عباس رقم: ١٠٢، وما بعده.

وأما صِفةُ الغنى التي تَحْرُمُ معه المسأَلَةُ على العَنِيِّ ، والمعنى الذى يستحق به الرَّجُلُ آسَمَ « غَنِيٌّ » ، فقد بيَّنَّا فى كتابنا « كتاب الزَّكَاةِ » من « لطيف القول فى شرائع الإسلام » ، ما فيه الكفاية لمن وُفِّقَ لفهمه .

وفى هذا الخبر ، أعنى خبر عمر الذى رواه أبو سعيد الخُدْرَى عنه ، عن رسول الله ﷺ ، (١) أيضاً الدلالة الواضحة على أنَّ من الأمور أموراً للرجل من المسلمين بَدَلُ بعض ماله فيما هو حرامٌّ على المبدول له الأَخْذُ ، فَيَأْتِمُّ الأَخْذُ بالأَخْذِ ، ولا يَحْرَجُ بإعطائه ذلك المُعْطَى . وذلك كالرجل يُصانِعُ عن نفسه أو ماله فى حال الخوف عليه من ظلم ظالم لا يطيق دفعه عنه بنفسه ، ولا بأعوان يُعينونه عليه ، فيبدلُ له بعض ماله لِيَكُفَّ عَادِيَةَ شَرِّهِ ، وكالرجل يُضْطَرُّ إلى بعض الأمور التى لا يَدُّ له منها ، وذلك كالرجل ذى الضياع والمزارع ، لا يجد لزُرْعِهِ وغرسه رِباً من الماء إلا بَثْمَنِ ، فيبدلُ من ماله ، لمن لَهُ فضل ماءٍ ، بَعْضَهُ ، ليعطيه من مائه ما يعيش به زُرْعُهُ وغرسُهُ = وكالرجل ذى الماشية بحيث لا ماء لِرَبِيْهَا إلا من فضل بئرٍ احتفرها مُحْتَفِرٌ هنالك ، فحال بينه وبين فَضْلِهَا إلا بَثْمَنِ = وكالمُحْتَجِرِ بُقْعَةً من بِقَاعِ الأسواق من ذى سلطان ، أو أرضاً من أرض الإسلام ، / مما للمسلمين فيه منافع ، وقد احتازها لنفسه لغير نفع لهم ولا نَظَرٍ ، فيبدلُ له بعض المسلمين من ماله ما يكون سبباً لوصوله إلى حاجته منه = فإن ذلك كُلُّهُ وما أشبهه ، وإن كان حراماً على المعطى أخذه ، فحلال للمعطى إعطاؤه إياه ، وذلك لقول النبى ﷺ لِعُمَرَ = لَمَّا قَالَ لَهُ : « إِنْ أَحَدَهُمْ لِيَخْرُجَ بِمَسْأَلَتِهِ مُتَأَبِّطُهَا ، وَمَا هِيَ إِلَّا نَارٌ . فَقَالَ لَهُ عُمَرُ : فَلِمَ تَعْطِيهِمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَهِيَ نَارٌ ؟ » = « إِنْهُمْ يَسْأَلُونِ يُرِيدُونَ بِيَّ الْبِخْلَ ، وَيَأْتِي اللَّهَ لِي إِلَّا السَّخَاءُ » . فَأَعْطَى النَّبِيُّ ﷺ سَائِلَهُ مَا سَأَلَ ، وَهُوَ يَعْلَمُ أَنَّ ذَلِكَ عَلَيْهِ حَرَامٌ ، كَرَاهَةً أَنْ

(١) هو (الحديث : ١ ، ٢)

يَتَخَلَّقُ بِغَيْرِ شَيْئِ مِمَّتِهِ الَّتِي فَطَرَهُ اللَّهُ عَلَيْهَا ، وَأَنْ يُضَافَ إِلَيْهِ مَا لَيْسَ مِنْ سَجِيَّتِهِ مِنَ الْبَخْلِ ، فَلَمْ يَمْنَعُهُ ﷺ عِلْمُهُ بِمَكْرُوهِ ذَلِكَ عَلَى مَنْ أَعْطَاهُ فِي مَسْأَلَتِهِ إِيَّاهُ ، وَمَا عَلَيْهِ مِنَ الْمَأْتَمِ فِي أَخْذِهِ مَا أَخَذَ مِنْهُ ، (١) مِنْ إِعْطَائِهِ إِيَّاهُ مَا سَأَلَ . فَكَذَلِكَ كُلُّ أَمْرٍ اضْطُرَّ إِلَيْهِ مُضْطَرٌّ مِمَّا يَحِلُّ لَهُ ، فَلَمْ يَصِلْ إِلَيْهِ إِلَّا بِبَدَلٍ مَا عَلَى الْآخِذِ فِيهِ الْمَكْرُوهُ وَالْإِثْمُ ، فَلَا حَرَجَ عَلَى الْبَاذِلِ وَالْمُعْطَى فِيمَا بَدَلَ فِي ذَلِكَ وَأَعْطَى ، إِذَا لَمْ يَكُنْ لَهُ السَّبِيلُ إِلَيْهِ إِلَّا بِبَدَلٍ مَا بَدَلَ وَإِعْطَائِهِ .

...

وَبِنَحْوِ الَّذِي قُلْنَا فِي ذَلِكَ قَالَ جَمَاعَةٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ سَلَفِ الْأُمَّةِ وَتَخَلَّفِهِمْ .

ذَكَرَ بَعْضُ مَنْ حَضَرْنَا ذَكَرَهُ مِنْهُمْ

١٠١ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى الصَّنَعَانِيُّ ، حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ بْنُ سَلِيمَانَ التَّمِيمِيُّ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ ، بَلَغَنِي أَنَّ أَبَا قِلَابَةَ قَالَ فِي الْحَجَّامِ : لَوْلَا أَنَّهُ يَمَصُّ لَمْ أَرَّ بِكَسْبِهِ بِأَسْأ . فَقِيلَ لَهُ : أَلَيْسَ قَدْ احْتَجَمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَجْرَهُ ؟ فَقَالَ : رَبُّ شَيْءٍ يُكْرَهُ لِلْآخِذِ وَلَا يَكْرَهُ لِلْمُعْطَى ، فَذَكَرَ الشَّاعِرَ ، = مَخَافَةَ الشَّاعِرِ عَلَى وَالِدِيهِ أَنْ يَشْتُمَهُمَا = فَيُعْطِيهِ ، أَنْ ذَلِكَ عَطِيَّةٌ لَا تَصْلُحُ لِلشَّاعِرِ = وَرَشْوَةٌ الْعَامِلِ الظَّالِمِ يَعْزُضُ لَكَ فَيَحْبِسُكَ ، فَتَفْتَدِي مِنْهُ = فَيَصْلُحُ لَكَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ وَلَا يَصْلُحُ لَهُ . قَالَ : وَعَسَبُ الْفَحْلِ ، النَّاسُ لَا يُطْرَقُونَ الْيَوْمَ إِلَّا بِأَجْرٍ ، لَيْسَ يَجِدُ بُدْأً مِنْ أَنْ يُعْطِيَهُمْ . (٢)

...

(١) فِي الْمَخْطُوطَةِ : « مَا أَخَذَ مِنْهُمْ » ، وَالصَّوَابُ مَا أَثْبَتَ ، وَسِيَاقُ الْجُمْلَةِ : « فَلَمْ يَمْنَعُهُ ﷺ عِلْمُهُ مِنْ إِعْطَائِهِ إِيَّاهُ مَا سَأَلَ » .

(٢) الْخَبْرُ : ١٠١ ، « أَبُو قِلَابَةَ » ، هُوَ « الْجَرْمِيُّ » ، « عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَيْدِ الْبَصْرِيِّ » ، التَّابِعِيُّ ، =

وفيه أيضاً الدلالة على أن مَنْ كَتَمَ مَعْرُوفاً أُسْدِيَ إِلَيْهِ ، ولم يشكُرْ مُسْنِدِيَهُ ، فَيُظْهِرَ شُكْرَهُ عَلَيْهِ وَيُذَيِّعَهُ فِي النَّاسِ ، فَقَدْ بَخَسَهُ حَقًّا لَهُ عَلَيْهِ لَازِمًا ، وَأَتَى مِنَ الْفِعْلِ مَذْمُومًا إِذَا لَمْ يُثْبِتْهُ مِنَ مَعْرُوفِهِ إِلَيْهِ ، وَلَمْ يَكْفِئْهُ عَلَيْهِ مِنَ إِحْسَانِهِ إِلَيْهِ مِنْ مَالِهِ = وَأَنَّ مَنْ أَظْهَرَ ذَلِكَ وَأَذَاعَهُ وَأَثْنَى عَلَيْهِ بِمَا أَوْلَاهُ مِنَ الْإِحْسَانِ ، إِذَا لَمْ يُثْبِتْهُ مِنْ مَالِهِ لِعُدْمِ وَقْفَرٍ = فَقَدْ فَعَلَ جَمِيلًا ، وَأَتَى أَمْرًا حَمِيدًا ، وَقَضَى حَقًّا لِمَوْلِيهِ ذَلِكَ لَازِمًا ، وَذَلِكَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لِعُمَرَ = لَمَّا أَخْبَرَهُ عَنِ اللَّذَّيْنِ أَتْنِيَا عَلَى النَّبِيِّ ﷺ بِمَا كَانَ أَوْلَاهُمَا مِنَ الْمَعْرُوفِ بِإِعْطَائِهِ إِيَّاهُمَا الْدِينَارَيْنِ ، = : « وَلَكِنْ فَلَانًا مَا يَقُولُ ذَلِكَ ، وَقَدْ أُعْطِيْتَهُ مِنْ عَشْرَةِ إِلَى مِئَةِ » ، ذَامًّا بِذَلِكَ مِنْ قَبْلِهِ ، تَارِكًا شُكْرَ مَا أَوْلَاهُ بِإِعْطَائِهِ إِيَّاهُ مَا أُعْطِيَ ، وَحَامِدًا لَهُ فِعْلَ الْمُشْنَى ، الشَّاكِرَ عَلَى مَا كَانَ مِنْهُ إِلَيْهِ مِنَ الْعَطَاءِ .

...

وينحو الذي ذلَّ عليه ذلك تتابعت الأخبار به عن رسول الله ﷺ منصوصاً ، وقالته علماء الأمة مُبَيَّنًا .

...

= أحد الأعلام ، كان من الفقهاء ذوى الألباب ، كان من أعلم الناس بالقضاء ، مضى في مسند ابن عباس رقم : ٥٨١ ، وما بعده .

« سليمان بن طرخان التيمي » ، الثقة ، مضى برقم : ٧

وابنه « المعتز بن سليمان التيمي » ، الثقة ، مضى برقم : ٧

وسياق الكلام : « فذكر الشاعر ... ورشوة العامل » ، وقوله : « عَسْبُ الْفَحْلِ » ، هو طَرَّقَ الْفَحْلَ وَضْرَابَهُ النَّاقَةَ ، يقال : « عَسَبَ الْفَحْلَ النَّاقَةَ يَعْسِبُهَا » . ويقال : « أطرقه فحلاً » ، أعطاه إياه ليضرب في إبله .

ذَكَرَ الرَّوَايَةَ عَنْ نَبِيِّ اللَّهِ ﷺ ، وَعَنْ بَعْضِ
مَنْ حَضَرْنَا ذَكَرَهُ مِنَ السَّلَفِ فِي ذَلِكَ

١٠٢ - حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ ، أَنَا بِأَنَا يَحْيَى بْنُ إِسْحَقَ ، عَنْ
يَحْيَى بْنِ أَيُّوبَ ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ غَزِيَّةَ ، عَنْ شُرْحَبِيلِ / الْأَنْصَارِيِّ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ
عَبْدِ اللَّهِ قَالَ ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : مَنْ أَتَى لَهُ مَعْرُوفٌ فَوَجَدَ فَلْيُكْفِئْهُ ، وَمَنْ لَمْ
يَجِدْ فَلْيُثْنِ بِهِ ، فَإِنْ مَنْ أَثْنَى بِهِ فَقَدْ شَكَرَهُ ، وَمَنْ كَتَمَهُ فَقَدْ كَفَرَهُ . (١)

١٠٣ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَهْلٍ الْبَخَارِيُّ ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ الرَّبِيعِ بْنِ
طَارِقَ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ غَزِيَّةَ ، عَنْ شُرْحَبِيلِ بْنِ سَعْدَ ، عَنْ
جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : مَنْ أُعْطِيَ شَيْئًا فَلْيَجْزِ بِهِ ، وَمَنْ
لَمْ يَجِدْ فَلْيُثْنِ بِهِ ، وَمَنْ كَتَمَهُ فَقَدْ كَفَرَهُ .

(١) الْأَخْبَارُ : ١٠٢ - ١٠٤ ، « شُرْحَبِيلُ الْأَنْصَارِيُّ » ، هُوَ « شُرْحَبِيلُ بْنُ سَعْدِ الْخَطْمِيِّ
الْأَنْصَارِيُّ ، مَوْلَاهُمْ » ، ضَعِيفٌ ، لَيْسَ بِشَيْءٍ ، مُتْرَجِمٌ فِي التَّهْذِيبِ ، وَالْكَبِيرُ ٢/٢٠٢ ، وَابْنُ أَبِي حَاتِمٍ
١/٢٠٣ ، وَقَدْ وَثَّقَهُ أَخِي رَحِمَهُ اللَّهُ فِي الْمُسْنَدِ رَقْمًا : ٢١٠٤ ، لِذَكَرَ ابْنَ حَبَانَ لَهُ فِي الثَّقَاتِ ، وَلَتَخْرِيجِ ابْنَ
خَزِيمَةَ وَابْنَ حَبَانَ لَهُ فِي صَحِيحِهِمَا .

و « عُمَارَةُ بْنُ غَزِيَّةَ الْأَنْصَارِيُّ » ، ثِقَةٌ كَثِيرُ الْحَدِيثِ ، مَضَى فِي مُسْنَدِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَقْمًا : ٨٤٣ ،
وَمَا بَعْدَهُ .

و « يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ الْغَافِقِيُّ ، الْمَصْرِيُّ » ، رَوَى لَهُ الْجَمَاعَةُ ، مَضَى فِي مُسْنَدِ ابْنِ عَبَّاسٍ : ١٣٩ ،
وَمَا بَعْدَهُ .

و « يَحْيَى بْنُ إِسْحَقَ الْبَجَلِيُّ ، السَّيْلَحِيُّ » ، (١٠٢) ، ثِقَةٌ صَدُوقٌ ، مَضَى فِي مُسْنَدِ ابْنِ عَبَّاسٍ
رَقْمًا : ٣٥٦ ، وَمَا بَعْدَهُ .

و « عَمْرُو بْنُ الرَّبِيعِ بْنِ طَارِقِ الْمَلَالِيِّ ، الْكُوفِيُّ ، الْمَصْرِيُّ » ، (١٠٣) ، ثِقَةٌ ، مُتْرَجِمٌ فِي التَّهْذِيبِ ،
وَابْنُ أَبِي حَاتِمٍ ١/٣٠٣

١٠٤ - حدثني عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الحكم المصري ، حدثنا سعيد بن عُفَيْرٍ ، حدثنا يحيى بن أيوب ، عن عُمارة بن غَزِيَّة ، عن شُرْحَبِيل مولى الأنصار ، عن جابر بن عبد الله ، أن رسول الله ﷺ قال : من صنِعَ إليه معروف فَلَيجزِ به ، فإن لم يجد ما يجزِي به فليثن عليه ، فإنه إذا أثنى عليه فقد شكره ، وإن كتمه فقد كفره .

١٠٥ - حدثنا محمد بن بشار ، حدثنا عبد الرحمن ، حدثنا أبو عَوَانَةَ ، عن الأعمش ، عن مجاهد ، عن [ابن] عمر قال ، قال رسول الله ﷺ : مَنْ أَسْتَعَاذَ بِاللَّهِ فَأَعْيَذُوهُ ، وَمَنْ سَأَلَكُمْ بِاللَّهِ فَأَعْطُوهُ ، وَمَنْ أَتَى إِلَيْكُمْ مَعْرُوفًا فَكَافِئُوهُ ، فَإِنْ لَمْ تَجِدُوا فَائِثُوا عَلَيْهِ حَتَّى تَعْلَمُوا أَنَّكُمْ قَدْ كَافَأْتُمُوهُ . (١)

= و « سعيد بن عُفَيْرٍ » ، ينسب إلى جدّه ، وهو « سعيد بن كثير بن عُفَيْرِ المِصْرِي » ، (١٠٤) ، ثقة ، تكلم فيه بعض الناس ، وهو مستقيم الحديث ، مترجم في التهذيب ، والكبير ٤٦٦/١/٢

وهذا الخبر رواه أبو داود في كتاب الأدب ، « باب في شكر المعروف » ، من طريق « بشر بن المفضل ، حدثنا عمارة بن غزيرة قال ، حدثني رجل من قومي ، عن جابر بن عبد الله بنحوه ، ولم يبين الراوي عن جابر ، ورواه الترمذي بنحوه في كتاب البر والصلة ، « باب ما جاء في التشيع بما لم يعطه » ، مطولاً ، من طريق أخرى : « هي طريق إسماعيل بن عياش ، عن عمارة بن غزيرة ، عن أبي الزبير ، عن جابر » ، وقال : « هذا حديث حسن غريب » ، ورواه ابن حبان في موارد الظمان ٥٠٦ : رقم ٢٠٧٣ ، من غير طريق عمارة بن غزيرة ، من طريق : « زيد بن أبي أنيسة ، عن شرحبيل الأنصاري ، عن جابر » ، ورواه البخاري في الأدب المفرد ، « باب من صنِعَ إليه معروف فليكافئه » ، رقم : ٢١٥

(١) الأخبار : ١٠٥ - ١١٠ ، ثم انظر رقم : ١١٢ ، أيضاً ، حديث « عبد الله بن عمر » . وكان في المخطوطة هنا في رقم : ١٠٥ ، « عن مجاهد ، عن عمر » ، وهو خطأ لا شك فيه ، فوضعت [ابن] بين القوسين .

« مجاهد » ، هو « مجاهد بن جَبْرِ الخَزَوْمِي ، المكي ، المقرئ » ، الإمام ، مضى في مسند ابن عباس = رقم : ٧٧٧ ، وما بعده .

١٠٦ - حدثني سليمان بن عبد الجبار ، حدثنا ثابت بن محمد ، حدثنا أبو بكر بن عياش ، عن الأعمش ، عن مجاهد ، عن ابن عمر ، رفع الحديث ، ثم ذكر نحوه ، غير أنه قال : فإن لم يكن عندكم ما تكافئونه به ، فادعوا الله عز وجل حتى تروا أنكم قد كافأتموه .

١٠٧ - حدثني تميم بن المنتصر الواسطي ، أنبأنا إسحاق الأزرق ، عن الأعمش ، عن مجاهد ، عن ابن عمر ، قال ، قال رسول الله ﷺ : من استعاذ بالله فأعيذوه ، ومن أهذى إليكم فكافئوه ، فإن لم تجدوا ما تكافئونه به ، فادعوا الله حتى تروا أنكم قد كافأتموه .

١٠٨ - حدثنا ابن حميد وابن وكيع قالا ، حدثنا جرير ، عن الأعمش ، عن مجاهد ، عن ابن عمر ، عن النبي ﷺ ، مثله .

١٠٩ - حدثنا علي بن مسلم الطوسي ، حدثنا محمد بن أبي عبيدة المسعودي ، عن أبيه ، عن الأعمش ، عن إبراهيم التيمي ، عن مجاهد ، عن ابن عمر قال ، قال رسول الله ﷺ : من أعطاكم فكافئوه ، فإن لم تجدوا فادعوا الله حتى تروا أنكم قد كافأتموه .

= و «إبراهيم التيمي» ، الراوي عن مجاهد ، هو «إبراهيم بن يزيد بن شريك التيمي ، الكوفي» ، (١٠٩) ، (١١٠) ، الثقة الغابيد ، مضى في مسند ابن عباس رقم : ٢٣٥

و «الأعمش» ، الإمام «سليمان بن مهران» ، روى هذا الخبر عن مجاهد ، ورواه من طريق «إبراهيم التيمي» ، عن مجاهد ، كما ترى ، مضى برقم : ١٠٠

و «أبو عوانة» ، هو «الوضاح بن عبد الله الشكري» ، (١٠٥) ، الثقة ، مضى برقم : ٢٤

و «أبو بكر بن عياش الأسدي» ، (١٠٦) المقرئ ، ثقة . مضى في (الحديث : ١ ، ٢)

و «ثابت بن محمد الشيباني ، الكناني» ، (١٠٦) ثقة ، بخطى ، لا يتعمد الكذب ، مضى برقم : ٢١ ، ٢٢

و «إسحاق الأزرق» ، هو «إسحاق بن يوسف الخزومي» ، (١٠٧) ، الثقة ، مضى برقم : ٨٩

و «جرير» ، هو «جرير بن عبد الحميد الضبي» ، (١٠٨) ، الثقة ، مضى برقم : ١٦ =

١١٠ - حدثني يحيى بن إبراهيم بن محمد بن أنى عبيدة المسعودى ،
[حدثني] أنى ، عن أبيه ، عن جدّه ، عن الأعمش ، عن إبراهيم التيمي ، عن
مجاهد ، عن ابن عمر قال ، قال رسول الله ﷺ : مَنْ أتى إليكم معروفاً فكافئوه ،
ثم ذكر مثله .

١١١ - حدثنا علي بن سهل ، حدثنا أحمد بن محمد التستائى ، حدثنا
أبو سلمة المغيرة بن مسلم ، عن الأعمش ، عن أنى صالح ، عن أنى هريرة قال ، قال
رسول الله ﷺ : من سأل بالله فأعطوه ، ومن أتى إليكم معروفاً فكافئوه ، فمن لم
يَسْتَطِعْ أن يكافئه ، فليدُعُ الله حتّى يعلم أنه قد كافأه . (١)

= « أبو عبيدة المسعودى » ، هو « عبد الملك بن معن بن عبد الرحمن المسعودى » ، (١٠٩ ، ١١٠) ،
ثقة ، مضى في مسند ابن عباس رقم : ٤٦٥

وابنه « محمد بن أنى عبيدة بن معن المسعودى » ، (١٠٩ ، ١١٠) ، ثقة ، مضى في مسند ابن عباس رقم : ٤٦٥
وابنه « إبراهيم بن محمد بن أنى عبيدة المسعودى » ، (١١٠) لم أقف له على ترجمة ، كما قلت في مسند
ابن عباس رقم : ٤٦٥ ، ٧١١

وهذا الخبر رواه أبو داود في كتاب الزكاة ، « باب عَطِيَّة مَنْ سأل بالله » من طريق « جرير ، عن
الأعمش » ، (١٠٨) ، ثم في كتاب الأدب ، « باب في الرجل يستعيز من الرجل » ، والنسائى في الزكاة ،
« باب من سأل بالله عز وجل » ، من طريق « أنى عوانة ، عن الأعمش » ، (١٠٥) ، مطولاً ، ورواه أحمد في
المسند : ٥٣٦٥ ، ٥٧٤٣ ، ٦١٠٦ من طريق « أنى عوانة » ، (١٠٥) ، ورقم : ٥٧٠٣ ، من طريق « أنى
بكر بن عياش » ، (١٠٦) ، وابن حبان في موارد الظمان : ٥٠٦ ، رقم : ٢٠٧١ ، من طريق « جرير ، عن
الأعمش » ، (١٠٨) ، ورقم : ٢٠٧٢ ، من طريق : « محمد بن أنى عبيدة بن معن ، عن أبيه ، عن
الأعمش » ، (١٠٩) ، ورواه البخارى في الأدب المفرد ، « باب من صنع إليه معروف فليكافئه » : ٢١٦ ،
من طريق « أنى عوانة » ، (١٠٥)

(١) الخبر : ١١١ ، « أبو صالح » ، « ذكوان الزيات » ، الثقة ، مضى برقم : ٧٠

و « أبو سلمة » ، المغيرة بن مسلم السراج القسطنطى ، صدوق صالح الحديث ، مضى في مسند ابن
عباس رقم : ٣٢٦ ، وما بعده .

و « أحمد بن محمد النسائى » ، صدوق ، مضى في مسند ابن عباس رقم : ٥٩٥

وهذا الخبر لم أقف عليه من هذه الطريق ، من حديث أنى هريرة .

١١٢ - حدثني سليمان بن عبد الجبار ، حدثنا ثابت بن محمد ، حدثنا أبو بكر بن عياش ، عن ثابت ، عن مجاهد ، عن ابن عمر ، قال قال رسول الله ﷺ : من سَأَلَكُمْ بِاللَّهِ فَأَعْطَوْهُ ، ومن صَنَعَ إِلَيْكُمْ مَعْرُوفًا فَكَافَيْتُوهُ . (١)

١١٣ - حدثنا ابن بشار ، حدثنا ابن أبي عدي ، عن حُمَيْد ، عن أنس ابن مالك : أن المهاجرين أتوا النبي ﷺ ، فقالوا : يا رسول الله ، ما رأيتنا قوماً قطُّ أبدل من كثير ، ولا أحسن مؤاساةً من قليل / من الأنصار ، لقد قدمنا المدينة فكفوتنا المؤمنة وأشركونا في المهني ، لقد خفنا أن يذهبوا بالأجر كله . فقال : أما ما أتيتهم عليهم ودعوتهم لهم ، فلا . (٢)

(١) الخبر : ١١٢ ، انظر الخبر السالف رقم : ١٠٦ ، وصدر الإسناد واحد ، والراوى عن مجاهد « ثابت » ، لا أستطيع أن أقطع من يكون ، ولكنى أرجح أنه :

« ثابت بن عجلان الأنصارى ، الحمصى » ، مرّضوا أحاديثه ، وقال أبو حاتم « صالح الحديث » ، وقال ابن معين : « ثقة » ، وقال أحمد : « أنا متوقف فيه » ، مترجم في التهذيب ، والكبير ١٦٦/٢/١ ، وابن أبى حاتم ٤٥٥/١/١

ولم أقف على الخبر بهذا الإسناد .

(٢) الخبر : ١١٣ ، « حميد » ، هو « حميد الطويل » ، « حميد بن أبى حميد الخزازى ، مولاهم » ، الثقة البصرى ، مضى في مسند ابن عباس رقم : ١٣٦ - ١٤١ ، وما بعده .

و « ابن أبى عدي » ، هو « محمد بن إبراهيم بن أبى عدي السلمي » ، الثقة ، مضى برقم : ٩٤ وهذا الخبر رواه من هذه الطريق ، الترمذى في كتاب القيامة ، قبيل آخر الكتاب ، « باب » ، ثم قال : « هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه » ، ورواه عبد الله بن أحمد عن أبيه في المسند ٣ : ٢٠٠ ، من طريق « يزيد بن هرون ، عن حميد » ، وفي ٣ : ٢٠٤ ، من طريق « معاذ بن معاذ العنبرى ، عن حميد » ، ورواه أبو داود في كتاب الأدب ، « باب في شكر المعروف » ، من طريق آخر ، « حماد بن سلمة ، عن ثابت ابن أسلم البنانى ، عن أنس » ، مختصراً .

وقوله : « المهني » ، هكذا هو مضبوط في المخطوطة ، فتركته كما هو لأنه جائزٌ وصحيح ، والذي في رواية الخبر في المراجع السالفة « المهنتا » ، وهو كلُّ ما أتاك بلا مشقة ، فكان خيراً وعافية . يقال : لك المهنتا ، والمهنتا « بالهمز وبتحفيف الهمزة .

- ١١٤ - حدثنا سَوَّارُ بن عبد الله العَنْبَرِيُّ ، حدثنا أبو داود الطَّيَالِسِيُّ ،
 أنبأنا الربيع بن مسلم القرشي ، حدثنا محمد بن زياد ، عن أبي هريرة قال ، قال رسول
 الله ﷺ : لا يَشْكُرُ اللهُ من لا يُشْكِرُ النَّاسَ . (١)
- ١١٥ - حدثنا محمد بن عبد الأعلى الصَّنَعَانِيُّ ، حدثنا بشر بن المفضل ،
 حدثنا الربيع = يعنى : ابن مسلم = عن محمد بن زياد ، عن أبي هريرة قال ، قال
 رسول الله ﷺ : مَنْ لم يَشْكِرِ النَّاسَ لم يَشْكِرِ اللهُ .
- ١١٦ - حدثنا محمد بن بشار ، حدثني أبو الوليد ، حدثنا الربيع ، عن
 محمد بن زياد ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ ، بنحوه .
- ١١٧ - حدثنا أبو كريب ، حدثنا يحيى بن إسحاق ، عن الربيع بن مسلم
 القرشي ، عن محمد بن زياد ، عن أبي هريرة قال ، قال رسول الله ﷺ : أَشْكُرُكُمْ
 للناس أشْكُرُكُمْ اللهُ .

(١) الأخبَار : ١١٤ - ١١٧ ، خبر أبي هريرة .

- « محمد بن زياد القرشي الجمحي ، مولاهم » ، روى له الجماعة ، مترجم في التهذيب ، والكبير
 ٨٢/١/١ ، وابن أبي حاتم ٢٥٧/٢/٣
- و « الربيع بن مسلم القرشي الجمحي ، البصرى » ، ثقة ، مترجم في التهذيب ، والكبير ٢٥١/١/٢ ،
 وابن أبي حاتم ٤٦٩/٢/١ .
- و « أبو داود الطيالسي » ، الإمام ، « سليمان بن داود بن الجارود » ، (١١٤) ، مضى في مسند ابن
 عباس : ٤٣١ ، وما بعده .
- و « بشر بن المفضل بن لاحق الرقاشي » ، (١١٥) ، الثقة ، مضى برقم : ٨٦
- و « أبو الوليد » ، هو « هشام بن عبد الملك الباهلي ، مولاهم » ، (١١٦) ، الحافظ الإمام الحجة ،
 مضى في مسند ابن عباس : ١٤٨
- و « يحيى بن إسحاق البجلي » ، (١١٧) ، الثقة ، مضى برقم : ١٠٢
- وهذا الخبر رواه أبو داود في كتاب الأدب ، « باب في شكر المعروف » ، ورواه الترمذى في كتاب
 البر والصلة ، « باب ما جاء في الشكر لمن أحسن إليك » ، وقال : « هذا حديث حسن صحيح » ، ورواه البخارى =

١١٨ - حدثنا محمد بن المثني ، حدثني عبيد الله ، أنبأنا ابن أبي ليلى ، عن عطية العوفى ، عن أبي سعيد الخدري قال ، قال رسول الله ﷺ : من لا يشكر الناس لا يشكر الله . (١)

١١٩ - حدثنا الحسن بن عرفة ، حدثنا المطرب بن زياد ، عن ابن أبي ليلى ، عن عطية ، عن أبي سعيد قال ، قال رسول الله ﷺ ، فذكر مثله .

١٢٠ - حدثني محمد بن معمر البحراني ، حدثنا أبو عامر العقدي ، حدثنا محمد بن طلحة ، عن عبد الله بن شريك العامري ، عن عبد الرحمن بن عدي الكندي ، عن الأشعث بن قيس الكندي ، عن النبي ﷺ : أشكر الناس لله أشكرهم للناس . (٢)

= في الأدب المفرد ، « باب من لم يشكر الناس » ، رقم : ٢١٨ ، وابن حبان في موارد الظمان : ٥٠٦ ، رقم : ٢٠٧ ، ورواه أحمد في المسند : ٧٤٩٥ ، ٨٠٠٦ ، ثم المسند ٢ : ٣٨٨ ، ٤٦١ ، ٤٩٢

(١) الخبران : ١١٨ ، ١١٩ ، « عطية بن سعد بن جنادة العوفى » ، ضعفه ، قال أبو حاتم : « ضعيف ، يكتب حديثه » ، وقال ابن عدي : « قد روى عنه جماعة من الثقات ... وهو مع ضعفه يكتب حديثه » ، مضى برقم : ٣

و « ابن أبي ليلى » ، هو « محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى » ، سىء الحفظ ، كثير الخطأ ، يكتب حديثه ولا يحتج به ، مضى برقم : ٨٠

و « عبيد الله » ، هو « عبيد الله بن موسى بن أبي المختار العيسى » ، (١١٨) ، الثقة ، مضى برقم : ٨٩
و « المطرب بن زياد بن أبي زهير الثقفي » ، (١١٩) ، قال ابن سعد : « كان ضعيفاً في الحديث جذاً » ، وقال ابن عدي : « له أحاديث حسان وغرائب ، ولم أر له حديثاً منكراً ، وأرجو أن لا بأس به » ، وقال العجلي : « كوفي ثقة » ، ووثقه أحمد ، وابن معين ، وقال أبو حاتم : « يكتب حديثه ولا يحتج به » ، مترجم في التهذيب ، والكبير ٤/٨ ، وابن أبي حاتم ٤/١/٣٦٠

وهذا الخبر ، بهذا الإسناد ، ورواه الترمذي في كتاب البر والصلة ، « باب ما جاء في الشكر لمن أحسن إليك » ، وقال : « هذا حديث حسن صحيح » ، ورواه أحمد في المسند ٣ : ٣٢ ، ٧٣ ، ٧٤

(٢) الخبران : ١٢٠ ، ١٢١ ، « عبد الرحمن بن عدي الكندي » ، قال البخاري : « روى عن الأشعث قيس ، روى عنه عبد الله بن شريك ، إن لم يكن من آل عدي بن عدي » ، فلا أدري من هو ، =

١٢١ - حَدَّثَنَا سُوَّارُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ طَلْحَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَرِيكِ الْعَامِرِيِّ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَدِيِّ الْكِنْدِيِّ ، عَنْ الْأَشْعَثِ بْنِ قَيْسٍ قَالَ ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : مِنْ أَشْكِرِ النَّاسِ اللَّهُ أَشْكُرْهُمْ لِلنَّاسِ .

١٢٢ - حَدَّثَنِي يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيَّةٍ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ إِيَّاسِ الْجُرَيْرِيِّ ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ قَالَ : كَانَ الْمُسْلِمُونَ يَرَوْنَ أَنَّ مِنْ شُكْرِ النَّعْمِ أَنْ يُحَدَّثَ بِهَا . (١)

= مترجم في التهذيب ، والكبير ٣/١/٣٢٤ ، وابن أبي حاتم ٢/٢/٢٦٨ ، ولم يذكره فيه جرحاً ، ما هو إلا ما قال البخاري ، مختصراً .

و « عبد الله بن شريك العامري ، الكوفي » ، قال ابن حبان في الضعفاء : « كان غالباً في التشيع ، يروى عن الأثبات مالم يشبه حديث الثقات » ، واضطرب ابن حبان في أمره ، وليس له من الحديث إلا اليسير ، وثقه أحمد وابن معين وأبو زرعة ، مترجم في التهذيب ، والكبير ٣/١/١١٥ ، ولم يذكر فيه جرحاً ، وابن أبي حاتم ٢/٢/٨٠ ، وذكر توثيقه وتضعيفه .

و « محمد بن طلحة بن مصرف الياصي ، الكوفي » ، وثقه أحمد وابن حبان ، وضعفه ابن معين والنسائي ، كان يخطيء ، وكانت له أحاديث منكرة ، مضى في مسند ابن عباس رقم : ٦٦٤

و « أبو داود » ، هو الطيالسي ، (١٢١) ، مضى برقم : ١١٤

و « أبو عامر العقدي » ، « عبد الملك بن عمرو القيسي » ، (١٢٠) ، الثقة ، مضى في مسند ابن عباس : ٢٥٤ ، وما بعده .

وهذا الخبر رواه أحمد في المسند ٥ : ٢١١ ، ٢١٢ ، ففي الأول رواه من طريق « الثوري » ، عن سلم ابن عبد الرحمن ، عن زياد بن كليب ، عن الأشعث بن قيس ، وفي الثاني رواه من طريق « بهز » ، عن محمد بن طلحة بن مصرف ، عن عبد الله بن شريك العامري ، عن عبد الرحمن بن عدى « من طريق أبي جعفر » ، وذكره في مجمع الزوائد ٨ : ١٨٠ ، وقال : « رواه كله أحمد ، والطبراني ، ورجال أحمد ثقات » .

(١) الخبر : ١٢٢ ، « أبو نضرة » ، « المنذر بن مالك بن قُطَعة العبدى » ، التابعي الثقة ، مضى برقم : ١٠

و « سعيد بن إيَّاس الجُرَيْرِيُّ » ، الثقة ، مضى في مسند ابن عباس رقم : ١٤٥ ، وما بعده .

و « ابن عَلِيَّةٍ » ، « إسماعيل بن إبراهيم بن مقسم الأسدي » ، الثقة ، مضى برقم : ٥٤

١٢٣ - حدثنا ابن بشار ، حدثنا أبو داود ، حدثنا عمران القطان ، عن قتادة ، عن الحسن قال : لَمَّا عُرِضَ عَلَى آدَمَ ذُرِّيَّتُهُ ، وَرَأَى فَضْلَ بَعْضِهِمْ عَلَى بَعْضٍ ، قَالَ : يَا رَبِّ ، أَلَا سَوَّيْتَ بَيْنَهُمْ ؟ قَالَ : أُرَدْتُ أَنْ أَشْكُرَ . (١)

١٢٤ - حدثنا ابن بشار ، حدثنا ابن أبي عدي ، عن عوف ، عن الحسن قال : بلغني أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : عُرِضَ عَلَى آدَمَ ذُرِّيَّتُهُ ، فَجَعَلَ يَرَى فِيهِمُ الْقَصِيرَ وَالطَّوِيلَ وَبَيْنَ ذَلِكَ ، وَالْأَسْوَدَ وَالْأَحْمَرَ وَبَيْنَ ذَلِكَ ، وَالْجَمِيلَ وَالْدَمِيمَ وَبَيْنَ ذَلِكَ ، فَقَالَ آدَمُ : رَبِّ ، لَوْ كُنْتُ سَوَّيْتُ بَيْنَ عَبِيدِكَ ؟ فَقَالَ لَهُ رَبُّهُ : يَا آدَمُ ، أُرَدْتُ أَنْ أَشْكُرَ .

١٢٥ - حدثنا ابن بشار ، حدثنا محمد بن جعفر ، حدثنا عوف ، عن خالد الثقفي قال : كَانَ يُقَالُ : مِمَّا تُعَجَّلُ عُقُوبَتُهُ وَلَا تُؤَخَّرُ : الْأَمَانَةُ تُخَانُ ، وَالْإِحْسَانُ يُكْفَرُ ، وَالْبَغْيُ عَلَى النَّاسِ . (٢)

(١) الخبران : ١٢٣ ، ١٢٤ ، « الحسن البصري » ، الإمام .

و « قتادة بن دعامة السدوسي » ، (١٢٣) ، الثقة ، مضى برقم : ٧ ، ٨

و « عوف » ، هو « عوف بن أبي جميلة العبدي » ، المعروف بالأعرابي ، (١٢٤) ، الثقة ، مضى في مسند ابن عباس رقم : ٣١ ، وما بعده .

و « عمران القطان » ، هو « عمران بن ذَاوَرِ الْعَمَى ، البصري » ، (١٢٣) ، وضعفوه ، كان حرورياً ، يرى السيف على أهل القبلة ، سفك الدماء ، كان يهيم ويخالف ، مترجم في التهذيب ، وترجمه البخاري وابن أبي حاتم : « عمران بن داود » ، ولا أدري أهو تصحيف ، أم رواية ، انظر الكبير ٤٢٥/٢/٣ ، وابن أبي حاتم ٢٩٧/١/٣

و « أبو داود » ، (١٢٣) ، هو الطيالسي الثقة ، مضى برقم : ١٢١

و « ابن أبي عدي » ، « محمد بن إبراهيم بن أبي عدي » ، (١٢٤) ، الثقة ، مضى برقم : ١١٣

(٢) الخبر : ١٢٥ ، « خالد الثقفي » ، اثنان « خالد بن محمد بن خالد بن الزبير الثقفي » ، و « خالد ابن محمد الثقفي » ، لا أدري أيهما يكون ، مترجمان في التهذيب ، والكبير ١٥٧/١/٢ ، وابن أبي حاتم ٣٥٠/٢/١ ، لا أدري عن أيهما يروي « عوف بن أبي جميلة » .

١٢٦ - حدثني محمد بن سهل البخاري ، حدثنا عبد الرزاق ، أنبأنا بكار بن عبد الله بن وهب ، أنه سمع وهب بن منبّه يقول : ترك المكافأة من التطفيف . (١)

...

= وفيه أيضاً الدلالة البيّنة على أنّ / المدحة التي نهي عنها النبي ﷺ أمته ، وقال : « إياكم والتّمادح ، فإنّه الذّبوح » ، (٢) غير مدحة الرجل بما فيه من خلاقته الجميلة وأفعاله الحميدة التي هو بها معروف ، وعند الناس بها مشهور ، وأن ذلك إنّما هو مدحته إمّا بما هو غير معروف ، وما هو بغيره مشهور ، وإمّا مدحته بباطل ، وبما المادح فيه كاذب ، أو مدحه في وجهه ، أو بحيث يسمعه ، بغير الذي هو به معروف .

وذلك أنّ النبي ﷺ لم يُنكر ثناء المُثنى عليه بما كان أولاه من جميل الفعل ، إذ أخبره عُمر عن جميل مقالته وحسن ثنائه عليه ، للذي كان منه إليه من عطائه ما أعطاه ، بل آستحسن ذلك من المُثنى ، واستقبح ما كان من فعل المُخفي ما كان أسدى إليه من المعروف ، من تركه إظهار صنيعة إليه عند الناس

= « عرف » ، هو « ابن أبي جميلة » ، مضى برقم : ١٢٤

و « محمد بن جعفر » ، « غندر » ، الثقة ، مضى برقم : ٩٠

(١) الخير : ١٢٦ ، « وهب بن منبّه الصنعاني » ، التابعي الثقة ، مترجم في التهذيب ، وغيره .

و « بكار بن عبد الله بن وهب الجبالي » ، ثقة ، روى عن وهب بن منبه ، مترجم في الكبير ١/٢١٠ ، وابن أبي حاتم ١/٤٠٨ ، واقتصر على « بكار بن عبد الله الجبالي » ، وأما « وهب » ، فقد كان كتب الناسخ « وهب » ثم ضرب عليها ومجمجها ، وكتب في الهامش « وهب » مضبوطة كما أثبتته ، وقد روى عنه الطبري في التفسير : ٥٦٦٤ ، ٥٦٨٠ ، ٥٦٨١ ، ولم يذكر « وهلاً » في نسبه .

و « عبد الرزاق » ، هو « عبد الرزاق بن همام الحميري الصنعاني » ، الإمام ، مضى برقم : ٤٤

(٢) سيأتي هذا الخبر بعد قليل برقم : ١٣٥ ، ١٣٦

وَشُكْرِهِ عَلَيْهِ فَقَالَ : « وَلَكِنَّ فُلَانًا أَعْطِيْتُهُ مِنْ كَذَا إِلَى كَذَا فَلَمْ يَقُلْ ذَلِكَ » ، (١) ،
 ولو كان غيرَ جائزٍ مَدْحٌ مِنْ يَسْتَحِقُّ الْمَدْحَ بِجَمِيلِ أَعْمَالِهِ وَكَرِيمِ أَخْلَاقِهِ ، لَكَانَ ﷺ
 قَدْ اسْتَنْكَرَ فِعْلَ الْمُتَنَبِّئِ عَلَيْهِ عَلَى إِعْطَائِهِ ، وَاسْتَحْسَنَ فِعْلَ كَاتِمِ إِحْسَانِهِ إِلَيْهِ . وَفِي
 اسْتِحْسَانِهِ ﷺ ثَنَاءَ الْمُتَنَبِّئِ ، وَتَرْكِهِ النَّهْيَ عَنْهُ ، وَاسْتِقْبَاحَهُ كَتِمَانَ الْكَاتِمِ وَإِنْكَارِهِ
 عَلَيْهِ ذَلِكَ مِنْ فِعْلِهِ = الْبَيَانُ الْبَيِّنُ أَنَّ الصَّحِيحَ مِنَ الْقَوْلِ هُوَ مَا قُلْنَا ، مِنْ جَوَازِ
 مَا أَجْرْنَا ، وَكَرَاهَةِ مَا كَرِهْنَا فِي ذَلِكَ .

...

فَإِنْ قَالَ قَائِلٌ : فَمَا أَنْتَ قَائِلٌ فِيهَا : -

١٢٧ - حَدَّثَكُمْ بِهِ أَبِي بَشَارٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ ، حَدَّثَنَا
 سَفِيَّانٌ ، عَنْ حَبِيبٍ ، عَنْ مَجَاهِدٍ ، عَنْ أَبِي مَعْمَرٍ ، قَالَ قَامَ رَجُلٌ فَأَتَانِي عَلَى أَمِيرٍ مِنَ
 الْأَمْرَاءِ ، فَجَعَلَ الْمَقْدَادُ يَحْتُو فِي وَجْهِهِ التُّرَابَ ، وَقَالَ : أَمَرْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَنْ
 نَحْتُو فِي وُجُوهِ الْمَدَّاحِينَ التُّرَابَ . (٢)

(١) انظر الحديث : ١ ، ٢ ،

(٢) الأخبار : ١٢٧ - ١٣٠ ، حديث المقداد بن الأسود من طرق ، الأولى ، (١٢٧) :

« أبو معمر » ، « عبد الله بن سحيرة الأزدي الأسدي ، الكوفي » ، تابعي ، روى له الجماعة ، له
 أحاديث ، مترجم في التهذيب ، والكبير ٩٧/١/٣ ، وابن أبي حاتم ٦٨/٢/٢

و « مجاهد » ، هو « مجاهد بن جبر الخزومي ، المكي » ، الثقة ، مضى برقم : ١٠٥ - ١١٠

و « حبيب » ، هو « حبيب بن أبي ثابت الأسدي ، مولاهم ، الكوفي » ، روى له الجماعة ، مضى في
 مسند ابن عباس : ٢١٣ ، وما بعده .

و « سفيان » ، هو الثوري الإمام ، مضى برقم : ٩١

و « عبد الرحمن » ، هو « عبد الرحمن بن مهدي » ، الثقة ، مضى برقم : ٩٣ =

١٢٨ - حدثنا ابن بشار ، حدثنا عبد الرحمن ، حدثنا سفيان ، عن منصور ، عن إبراهيم ، عن همام بن الحارث قال : جعل رجل يُثني على عثمان بن عفان ، قال : فقام إليه المقداد بن الأسود ، فجعل يَحْتِي في وجهه الحَصْبَاء ، وقال : إن رسول الله ﷺ أمرنا أن نَحْتُو في وجوه المداحين التراب .

١٢٩ - حدثنا محمد بن المثني ، حدثنا محمد بن جعفر ، حدثنا شعبة ، عن منصور ، عن إبراهيم ، [عن همام بن] الحارث : أن رجلاً جعل يمدح عثمان ، فَمَدَّ إليه المقداد فجثا على ركبتيه ، وكان رجلاً ضخماً ، فجعل يَحْتُو في وجهه الحصباء ، فقال له عثمان : ما شأنك ؟ قال : إن رسول الله ﷺ قال : إذا رأيتم المدّاحين فأحثوا في وجوههم التراب .

= وهذا الخبر رواه مسلم في كتاب الزهد ، « باب النهي عن المدح » ، وفيه « يَحْتِي » ، وهما سواة ، والترمذي في كتاب الزهد ، « باب ما جاء في كراهية المدحة والمداحين » ، وقال : « هذا حديث حسن صحيح ، وقد روى زائدة ، عن يزيد بن أبي زياد ، عن مجاهد ، عن ابن عباس ، عن المقداد ، وحديث أبي معمر أصح . وأبو معمر اسمه عبد الله بن سخبرة ، والمقداد بن الأسود ، هو المقداد بن عمرو الكندي ، ويكنى أبا معبد ، وإنما نسب إلى الأسود بن عبد يغوث ، لأنه كان قد تبتأه وهو صغير » ، ورواه أحمد في المسند ٦ : ٥٠ ، من طرق ، منها هذا ، ورواه البخاري في الأدب المفرد ، « باب يَحْتِي في وجوه المداحين » ، رقم : ٣٣٩ ، وابن ماجه في كتاب الأدب ، « باب المدح » .

الطريق الثانية ، (١٢٨ ، ١٢٩) :

« همام بن الحارث النخعي ، الكوفي » ، التابعي الثقة العابد ، روى له الجماعة ، مترجم في التهذيب ، والكبير ٢/٤ ، ٢٣٦ ، وابن أبي حاتم ٤/٢ ، ١٠٦ .

و « إبراهيم » ، هو النخعي ، الثقة ، مضى برقم : ١٠٠ .

و « منصور » ، هو « منصور بن المعتمر السلمى الكوفي » ، الثقة ، مضى في مسند ابن عباس : ١١٤ - ١١٧ ، وما بعده .

و « شعبة بن الحجاج » ، (١٢٩ ، ١٣٠) ، الإمام ، مضى برقم : ٩٣ ، ٩٤ .

« عبد الرحمن بن مهدى » ، (١٢٨) ، مضى برقم : ١٢٧ .

= و « محمد بن جعفر » ، « غندر » ، (١٢٩ ، ١٣٠) ، الثقة ، مضى برقم : ١٢٥ .

١٣٠ - حدثنا محمد بن المثني ، حدثنا محمد بن جعفر ، حدثنا شعبة ، عن الْحَكَمِ ، عن مَيْمُونِ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ : جَعَلَ رَجُلٌ يَمْدَحُ عَامِلًا لِعَثْمَانَ ، فَعَمَدَ الْمَقْدَادُ ، فَجَعَلَ يَحْثُو التُّرَابَ فِي وَجْهِهِ ، فَقَالَ لَهُ عَثْمَانُ : مَا هَذَا ؟ فَقَالَ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : إِذَا رَأَيْتَ الْمَدَّاحِينَ فَاحْثُوا فِي وُجُوهِهِمُ التُّرَابَ .

١٣١ - حدثنا علي بن سهل الرملي ، حدثنا الحسن بن بلال ، حدثنا حماد ، أنبأنا علي بن الحكم ، عن عطاء بن أبي رباح : أن رجلاً مدح رجلاً ، فجعل ابن عمر يذفع التراب بأصابعه نحوَه ، وقال ، قال رسول الله ﷺ : إِذَا رَأَيْتَ الْمَدَّاحِينَ ، فَاحْثُوا فِي وُجُوهِهِمُ التُّرَابَ . (١)

= ومن هذه الطريق رواه مسلم في كتاب الزهد ، « باب النهي عن المدح » ، وأبو داود في كتاب الأدب ، « باب في كراهية التمداح » ، وأحمد في المسند ٦ : ٥ .

وكان في المخطوطة في رقم : ١٢٩ : « منصور ، عن إبراهيم بن الحارث » ، وهذا شيء لا أصل له ، سها الناسخ وأخطأ ، فرددت إلى الصواب ، وزدت ما بين القوسين .

الطريق الثالثة : (١٣٠)

« ميمون بن أبي شيبَةَ الرِّبَعِيُّ ، الكوفي » ، ثقة ، مختلف في روايته عن بعض الصحابة ، قال أبو حاتم : « صالح الحديث » ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال ابن معين : « ضعيف » ، مضى في مسند ابن عباس رقم : ١٠٨٠ .

و « الحكم » ، هو « الحكم بن عتيبة الكندي » ، الثقة ، مضى برقم : ١٠٠ .

ومن هذه الطريق ، رواه عبد الله بن أحمد في المسند ٦ : ٥ .

(١) الخبران : ١٣١ ، ١٣٢ ، حديث ابن عمر ، من طريقين ، الأولى :

« عطاء بن أبي رباح المكي » ، التابعي الكبير ، مضى برقم : ٦٩ .

و « علي بن الحكم البُنَانِيُّ ، البصري » ، ثقة ، له أحاديث ، مترجم في التهذيب ، والكبير ٢٧٠/٢/٣ ، وابن أبي حاتم ١٨١/١/٣ .

و « حماد » ، هو « حماد بن سلمة بن دينار ، البصري » ، الثقة ، مضى في مسند ابن عباس : ٦٣ ،

=

وما بعده .

١٣٢ - حَدَّثَنِي مُوسَى بْنُ سَهْلٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَثْمَانَ الدَّمَشْقِيُّ أَبُو الْجَمَاهِرِ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ ، سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : إِذَا رَأَيْتَ الْمُدَّاحِينَ ، فَاحْثُوا فِي وُجُوهِهِمُ التَّرَابَ .

١٣٣ - حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ عَيْسَى الْبِرَّازُ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ زَكْرِيَا ، حَدَّثَنَا بُرَيْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ ، عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ : سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ رَجُلًا يُثْنِي عَلَى رَجُلٍ وَيُطْرِبُهُ فِي الْمِدْحَةِ ، فَقَالَ : لَقَدْ أَهْلَكْتُمْ = أَوْ : قَطَعْتُمْ = ظَهَرَ هَذَا الرَّجُلُ . (١)

= و « الحسن بن بلال البصري ، الرملي » ، ثقة ، مضى في مسند ابن عباس : ٣٩٧ ، وما بعده .
ومن هذه الطريق رواه أحمد في المسند رقم : ٥٦٨٤ ، وذكره في مجمع الزوائد ٨ : ١١٧ ، وقال :
« رواه أحمد ، والطبراني في الكبير والأوسط ، ورجاله رجال الصحيح » ، ورواه البخاري في الأدب المفرد ،
باب : يخنى في وجوه المداحين » ، رقم : ٣٤٠ .
والطريق الثانية :

« زيد بن أسلم العدوي » ، الفقيه التابعي ، مولى عمر بن الخطاب ، الثقة ، مضى برقم : ٧٠ .
وابنه « عبد الله بن زيد بن أسلم » ، ثقة ضعيف ، هو وأخوه « عبد الرحمن بن زيد ، وأسامة بن زيد » ، و « عبد الله » أمثل الثلاثة وأرفعهم ، وهو مع ضعفه يكتب حديثه ، مترجم في التهذيب ، والكبير
٩٤/١/٣ ، وابن أبي حاتم ٥٩/٢/٢

و « محمد بن عثمان الدمشقي التنوخي » ، « أبو الجُمَاهِر » ، ثقة ، مترجم في التهذيب ، والكبير
١٨١/١/١ ، وابن أبي حاتم ٢٥/١/٤

وهذا الخبر رواه ابن حبان في موارد الظمان : ٤٩٢ ، رقم : ٢٠٠٨ ، من طريق « مروان بن محمد ،
حدثنا عبد العزيز بن محمد ، عن زيد بن أسلم » ، وهو أصحُّ إسناداً وأجود :

« عبد العزيز بن محمد بن عبيد الدراوردي » ، روى له الجماعة ، مضى في مسند ابن عباس رقم :

٩٥ ، ٩٥١

(١) الخبر : ١٣٣ ، حديث أبي موسى الأشعري .

« أبو بُرْدَةَ بن أبي موسى الأشعري » ، التابعي الفقيه ، مضى في مسند ابن عباس رقم : ٤٢٢ ،

= وما بعده .

١٣٤ - حدثنا محمد بن العلاء قال ، حدثنا ابن إدريس ، عن كَهْمَسَ ، عن ابن بُرَيْدَةَ ، عن أبيه قال ، سمع رسول الله ﷺ رجلاً يصلي ، يقرأ ، فقال لبريدة : أتعرف هذا ؟ قال ، قلت : نعم ، يا رسول الله ، هذا أكثر أهل المدينة صلاة . فقال رسول الله ﷺ : لا تُسْمِعُهُ فِيهِلِكَ ، إِنَّكُمْ أُمَّةٌ أُرِيدُ بِكُمْ الْيُسْرَ . (١)

= و « بُرَيْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَرْدَةَ الْأَشْعَرِيُّ » ، ويقال أيضاً منسوباً إلى جده : « بُرَيْدُ بْنُ أَبِي بَرْدَةَ » ، روى عن جده ، ثقة روى له الجماعة ، مترجم في التهذيب ، والكبير ١٤٠/٢/١ ، وابن أبي حاتم ٤٢٦/١/١ و « إِسْمَاعِيلُ بْنُ زَكَرِيَّا بْنِ مَرْثَةَ الْخُلُقَانِيُّ ، الْأَسَدِيُّ ، الْكُوفِيُّ » ، روى له الجماعة ، متكلم فيه ، مترجم في التهذيب ، والكبير ٣٥٥/١/١ ، وابن أبي حاتم ١٧٠/١/١

و « مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ الدُّوَالِيُّ ، الْبَغْدَادِيُّ » ، روى له الجماعة ، مضى في مسند ابن عباس : ١٠٥٦ . وهذا الخبر ، رواه البخاري في كتاب الشهادات ، « باب ما يكره من الإطباب في المدح » (الفتح ٥ : ٢٠٣) ، وفي كتاب الأدب ، « باب ما يكره من التمداح » ، (الفتح ١٠ : ٣٩٧) ، ورواه مسلم في الزهد ، « باب النهي عن المدح » ، ورواه البخاري في الأدب المفرد ، « باب ما جاء في التمداح » ، رقم : ٣٣٤ ، ورواه أحمد في المسند ٤ : ٤١٢ ، كلهم من هذه الطريق نفسها .

(١) الخبر : ١٣٤ ، حديث بُرَيْدَةَ بْنِ الْحُصَيْبِ الْأَسْلَمِيِّ .

وابنه « ابن بريدة » ، فهو « عبد الله بن بُرَيْدَةَ بْنِ الْحُصَيْبِ الْأَسْلَمِيِّ » ، التابعي قاضي مرو ، روى له الجماعة ، وكان أخوه « سليمان بن بُرَيْدَةَ » أصبح حديثاً منه ، قال أحمد : « أما سليمان فليس في نفسه منه شيء » ، وأما عبد الله . ثم سكت .

و « كَهْمَسُ بْنُ الْحَسَنِ التَّمِيمِيُّ ، الْبَصْرِيُّ » ، روى له الجماعة ، وإن كان الساجي قد نقل عن ابن معين أنه ضعفه ، ومضى في مسند ابن عباس رقم : ١٩٩

و « ابن إدريس » ، هو « عبد الله بن إدريس الأودي » ، الثقة ، مضى في مسند ابن عباس : ٥٦ ، وما بعده .

ولم أقف على هذا الخبر ، في مسند « بريدة بن الحصيب » ، من مسند أحمد ، ولا وجدته من حديث بريدة في مكان آخر ، وهو بهذا اللفظ في حديث « مُحَمَّدُ بْنُ الْأَدْرِعِ الْأَسْلَمِيِّ » ، في مسند أحمد ، ٥ : ٣٢ من رواية ابنه عبد الله ، عنه : « حدثنا محمد بن جعفر ، حدثنا كهمس ويزيد ، قال ألبان كهمس ، قال سمعت عبد الله بن شقيق ، قال محجن بن الأدرع : أبعثنى نبي الله ﷺ في حاجة ... » ، حتى قال : « ثم أقبلنا حتى كتبنا باب المسجد ، قال : إذا رجل يصلي . قال : أتقوله صادقاً ؟ قلت : يا نبي الله ، هذا فلان ، وهذا من أحسن =

(تهذيب الآثار ٦)

١٣٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ، حَدَّثَنَا / مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةَ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ مَعْبُدِ الْجُهَنِيِّ قَالَ : كَانَ مَعَاوِيَةَ قَلَّ مَا يَدْعُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ أَنْ يَقُولَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : إِيَّاكُمْ وَالتَّمَادُحُ ، فَإِنَّهُ الذَّبْحُ . (١)

= أهل المدينة = أو قال : أكثر أهل المدينة = صلاة . قال : لا تُسْمِعُهُ فَتَهْلِكُهُ = مرتين أولاً ثلاثاً = إنكم أمة أريد بكم اليسر ، ثم رواه بعد بقليل من طريق : « الجري ، عن عبد الله بن شقيق ، عن محجن » ، وعن « عبد الله بن شقيق ، عن رجاء بن أبي رجاء ، عن محجن » ، وفيه : « قال رجاء : أقبلت مع محجن ذات يوم ، حتى إذا انتهينا إلى مسجد البصرة ، فوجدنا بُرَيْدَةَ الْأَسْلَمِيَّ عَلَى بَابٍ مِنْ أَبْوَابِ الْمَسْجِدِ جَالِساً ... » ، ثم في آخر الخبر ذكر خبر المصل ، ولكن المُرَكَّبِيَّ لَهُ الْمُطْرِيَةَ ، هُوَ « محجن » ، لا « بريدة » فقال رسول الله ﷺ لمحجن : « لا تُسْمِعُهُ فَتَهْلِكُهُ ، ... ثم قال : إن خير دينكم أيسره ، إن خير دينكم أيسره ، إن خير دينكم أيسره » ، وينحوه رواه عبد الله بن أحمد عن أبيه ، أيضاً في المسند ٤ : ٣٣٨ ، والحديث كله حديث « محجن ابن الأدرع » لا حديث « بُرَيْدَةَ بْنِ الْحَصِيبِ » ، وانظر ما سيأتي رقم : ١٣٧

فلا أدري كيف وقعت رواية هذا الحديث ، عن بُرَيْدَةَ ، والله أعلم .

(١) الخبران : ١٣٥ ، ١٣٦ ، حديث معاوية بن أبي سفيان .

« معبد الجهنّي » ، هو « معبد بن عبد الله بن عكيم = أو : عويم = أو : خالد » ، قال ابن أبي حاتم : « والصواب أن لا يُنسب » ، تابعي من أهل البصرة ، وثقه ابن معين ، وقال أبو حاتم : « صدوق في الحديث » ، لا يهتم بالكذب ، ولكنه كان أول من تكلم في القدر بالبصرة ، وأفسد ناساً برأيه الرديء ، فأزرى به ذلك ، وحذره العلماء . مترجم في التهذيب ، والكبير ٤/١/٣٩٩ ، وابن أبي حاتم ٤/١/٢٨٠ و « سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزهري » ، روى الجماعة ، مترجم في التهذيب ٢/٢/٥٢ ، وابن أبي حاتم ٢/١/٧٩

و « شعبة » ، (١٣٥) ، الثقة الإمام ، مضى برقم : ١٢٩

و « زكريا بن أبي زائدة الهمداني ، الكوفي » ، (١٣٦) ، روى له الجماعة ، مضى في مسند ابن عباس

رقم : ١٠٤٢

= و « محمد بن جعفر » ، « غندر » ، (١٣٥) ، الثقة ، مضى برقم : ١٢٩

١٣٦ - حدثنا محمد بن العلاء ، حدثنا ابن ثُمَيْرٍ ، عن زكريا بن أبي زائدة ، عن سعد بن إبراهيم ، [عن معبد الجهني] ، عن معاوية ، قال ، قال رسول الله ﷺ : إِيَّاكُمْ وَالْمَدْحَ ، فَإِنَّهُ الذُّبْحُ .

١٣٧ - حدثنا ابن بشار ، حدثنا ابن أبي عدي ، عن شعبة ، عن أبي بشر ، عن عبد الله بن شقيق ، عن رجاء بن أبي رجاء الباهلي قال ، قال مِخْحَنٌ : كان رسول الله ﷺ آخِذًا بِيَدِي ، فَأَتَيْنَا الْمَسْجِدَ ، فَرَأَى رَجُلًا يَصَلِّي ، فَقَالَ : مَنْ هَذَا ؟ قُلْتُ : هَذَا فَلَانٌ كَذَا وَكَذَا ، فَأَثْنَيْتُ عَلَيْهِ ، فَقَالَ : لَا تُسْمِعْهُ فَتُهْلِكَهُ . (١)

١٣٨ - حدثنا أبو كريب ، حدثنا أبو النَّضْرِ هاشم بن القاسم ، عن شُعْبَةَ ، عن خالد الخذاء ، عن عبد الرحمن بن أبي بكرة ، عن أبيه ، أن رجلاً مدح

= و « ابن عمير » ، هو « عبد الله بن عمير الهمداني » ، (١٣٦) ، الثقة ، مضى برقم : ٨٢ ، وهذا الخبر رواه ابن ماجه في كتاب الأدب ، « باب المدح » ، ورواه أحمد في المسند ٤ : ٩٢ ، ٩٣ ، ٩٨ ، ٩٩ . مطولاً وفي الخبر ، (١٣٦) ، أسقط الناسخ ذكر « معبد الجهني » ، وفي المخطوطة فوق هذا الموضوع رأس صاد (ص) ، دلالة على الشك ، وهذا صوابه .

(١) الخبر : ١٣٧ ، خير مِخْحَنٌ بن الأذرع الأسلمي ، وانظر التعليق على الخبر السالف : ١٣٤ « رجاء بن أبي رجاء الباهلي ، البصري » ، تابعي ثقة ، مترجم في التهذيب ، والكبير ١/٢/٢٨٥ ، وابن أبي حاتم ١/٢/٥٠١ .

و « عبد الله بن شقيق العقيلي ، البصري » ، ثقة ، لا يطعن في حديثه ، مترجم في التهذيب ، والكبير ١/٣/١١٦ ، وابن أبي حاتم ٢/٢/٨١ .

و « أبو بشر » ، هو « جعفر بن أبي وحشية ، البشكري » ، الثقة ، مضى برقم : ٩٧ .

و « شعبة » ، الإمام ، مضى برقم : ١٣٥ .

و « ابن أبي عدي » ، هو « محمد بن إبراهيم بن أبي عدي » ، الثقة ، مضى برقم : ١٢٤ .

ومن هذه الطريق رواه أحمد في المسند ٤ : ٣٣٨ / ٥ : ٣٢ مطولاً ، وانظر ما كتبه في آخر تخرجه

الخبر : ١٣٤ .

رجلاً عند النبي ﷺ ، فقال : وَيْحَكَ ، قَطَعْتَ عُنُقَ صَاحِبِكَ ، وَيْحَكَ قَطَعْتَ عُنُقَ صَاحِبِكَ . ثم قال : إِنْ كَانَ مَادِحاً أَحَدَكُمْ أَخَاهُ لَا مَحَالَةَ فَلْيَقِلْ : أَحْسِبُ فَلاناً ، وَلَا أَرْكِي عَلَى اللَّهِ أَحَداً ، وَحَسْبِيهِ اللَّهُ ، إِنْ كَانَ يَرَى أَنَّهُ كَذَلِكَ . (١)

١٣٩ - حدثنا أبو كريب ، حدثنا يحيى بن أبي بُكَيْرٍ الْعَبْدِيُّ ، عن شُعْبَةَ ، عن خالد الحذاء ، عن عبد الرحمن بن أبي بَكْرَةَ ، عن أبيه ، عن النبي ﷺ نحوه ، إلا أنه قال : إِنْ كَانَ أَحَدَكُمْ لِأَبْدُ مَادِحاً أَخَاهُ ، وَسَائِرِ الْحَدِيثِ مِثْلَهُ .

١٤٠ - حدثنا محمد بن عبد الأعلى الصنعاني ، ومحمد بن صخر العُتَيْبِيُّ قالا ، حدثنا المعتمر بن سليمان التيمي قال ، سمعت خالدًا الحذاء قال ، حدثني عبد الرحمن بن أبي بَكْرَةَ ، عن أبيه ، أن رجلاً جاء إلى نبي الله ﷺ ، فقال : يا رسول الله ، فلانٌ هُوَ ، هُوَ ، فأخذ يُثْنِي عليه ، فقال له النبي ﷺ : وَيْلَكَ ، قَطَعْتَ عُنُقَهُ = مرتين ، أو ثلاثاً = إِنْ كُنْتَ لِأَبْدُ فاعلًا فقل : أَحْسِبُ فَلاناً ، وَاللَّهُ حَسْبِيهِ ، وَلَا أَرْكِي عَلَى اللَّهِ أَحَداً ، أَحْسِبُ فَلاناً كذا وكذا ، إِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ ذَلِكَ مِنْهُ .

...

(١) الْأَخْبَارُ : ١٣٨ - ١٤٠ ، حديث أبي بكرة الثقفي ، « نفي بن الحارث بن كلدة » .
وابنه « عبد الرحمن بن أبي بكرة الثقفي ، البصري » ، وهو أول مولود في الإسلام بالبصرة ، تابعي ثقة ، روى له الجماعة ، مترجم في التهذيب ، والكبير ٢٦٠/١/٣ ، ولم أقف له على ترجمة في ابن أبي حاتم .
و « خالد الحذاء » ، هو « خالد بن مهران الحذاء ، البصري » ، روى له الجماعة ، مضى في مسند ابن عباس : ١ - ٨ ، وما بعده .

و « شعبة » ، (١٣٨ ، ١٣٩) ، مضى رقم : ١٣٧

و « المعتمر بن سليمان التيمي » ، (١٤٠) ، الثقة ، مضى برقم : ١٠١

و « أبو النظر » ، « هاشم بن القاسم بن مسلم البغدادي » ، ويقال له : « قيسر » ، (١٣٨) ، الحافظ الثقة ، سمع من شعبة جميع ما أملى ببغداد ، وهو أربعة آلاف حديث ، مترجم في التهذيب ، والكبير ٢٣٥/٢/٤ ، وابن أبي حاتم ١٠٥/٢/٤ =

= (١) قيل : إن معاني هذه الأخبار هو ما قلنا ، ولم يخرج شيء منها عمّا وصفنا . وذلك أنه غير جائز أن يقول النبي ﷺ أقوالاً متضادةً ، وإنما يكون في أخباره الخصوص والعموم ، والمُجَمَّل والمُفَسَّر ، والناسخ والمنسوخ ، على ما قد بينا في سائر كتبنا . وإذا كان ذلك كذلك ، وكان صحيحاً عنه ﷺ الخبر بالنهي عن المدح ، وثابتاً عنه التذنب إليه والأمر به ، عُلِمَ أن ما أمر به من ذلك أو تَدَبَّ إليه ، غير الذي نهى عنه وحظَّره ، أو كرهه وأنكره . وإذا كان ذلك كذلك ، صحَّ الذي قلنا فيما وردَّ عنه من الأخبار التي ذكرناها ، وقد -

١٤١ - حدثنا أبو كريب محمد بن العلاء ، حدثنا يحيى بن آدم ، حدثنا حماد بن زيد ، حدثني علي بن زيد بن جُدعان ، عن عبد الرحمن بن أبي بكرة ، عن الأسود بن سريع قال ، قلت لرسول الله ﷺ : إني مدحت الله مِدْحَةً ومدحتك . قال : هاتِ ، وأبدأ بِمِدْحَةِ الله عز وجل . (٢)

...

= و « يحيى بن أبي بكر العبدي ، الأسدئي ، القيسي » ، (١٣٩) ، الثقة ، مضى في مسند ابن عباس : ٤٠٥ ، وما بعده .

وهذا الخبر رواه البخاري في كتاب الشهادات ، « باب إذا زكى رجل رجلاً كفاه » ، (الفتح ٥ : ٢٠٢ ، ٢٠٣) ، وفي كتاب الأدب ، « باب ما يكره من التمدح » ، (الفتح ١٠ : ٣٩٧) ، وفيه أيضاً في « باب ما جاء في قول الرجل الرجل ويلك » ، (الفتح ١٠ : ٤٥٦) ، ومسلم في كتاب الزهد ، « باب النهي عن المدح » ، من طرق عن خالد الحذاء ، وأبو داود في كتاب الأدب ، « باب في كراهية التمدح » ، وابن ماجه في كتاب الأدب ، « باب المدح » ، والبخاري في الأدب المفرد ، « باب ما جاء في التمدح » ، رقم : ٣٣٣ ، وأحمد في المسند ٥ : ٤١ ، ٤٦ ، ٤٧ .

(١) السياق من قبل الخبر : ١٢٧ ، « فإن قال قائل : فما أنت قائل فيما حدثكم به قيل »

(٢) الخبر : ١٤١ ، « حديث الأسود بن سريع بن حمير التميمي السعدي المنقري » ، وكان شاعراً ، وانظر طبقات فحول الشعراء ص : ١٨٢ ، تعليق : ٣ ، وتفسير الطبري الخبر : ١٥٣٥٣ .

و « عبد الرحمن بن أبي بكرة الثقفي » ، الثقة ، مضى قبل في رقم : ١٣٨ - ١٤٠ ، وذكر أن الحسن البصري ، وعبد الرحمن بن أبي بكرة ، رويا عن الأسود بن سريع ، فقال ابن منده : « لا يصح سماعهما منه » . =

= فلم يستنكر ﷺ من الأسود / بن سَرِيحٍ مدحَهُ إِيَّاهُ ، إذ كان في مدحه إِيَّاهُ بما مدحه به مُجْحَقًا ، وفيما وصفه به صَادِقًا معروفًا . فكذلك كلُّ ما كان من أمرِهِ معروفٌ به الممدوح ، فمدحَهُ به مادحٌ بِمَحْضَرٍ منه أو بظَهْرِ الغَيْبِ ، فلا حَرَجٍ فيه على المادح ، ولا مكروهَ فيه على الممدوح . وما كان من أمرٍ هُوَ به غيرُ معروفٍ ، أو كان المادح به فيه كاذبًا ، فهو المدح المحذور ، والمادح به مذمومٌ .

وفي هذا الخبر أيضاً ، أعنى خبرَ عُمَرَ الذي ذكرناه قبل ، (١) الدلالة الواضحة على أن أحبَّ الخليقتين إلى الله تعالى ذكرهُ ، وأشرف السَّجِيَّتَيْنِ والخَلَّتَيْنِ عنده ، مِنْ خَلَّتِي البُهْلِ والسَّخَاءِ ، الخليقة التي اختارها الله عز وجل لنبيه ﷺ ، وفضلَهُ بها وشرفَهُ ، وذلك السَّخَاءُ والبَذَلُ ، دون البخل والمنع ، إذا كان ذلك البَذَلُ على ما أدب الله به نبيه ﷺ بقوله تعالى : (وَلَا تَجْعَلْ يَدَكَ مَغْلُولَةً إِلَىٰ عُنُقِكَ وَلَا تَبْسُطْهَا كُلَّ الْبَسْطِ فَتَقْعُدَ مَلُومًا مَحْسُورًا) [سورة البقرة : ٢٩] = (٢) وعلى ما صحَّت به الأخبارُ عن رسول الله ﷺ في تأديبه أُمَّتَهُ بقوله : « خيرُ

= و « علي بن زيد بن جدعان » ، « علي بن زيد بن عبد الله بن أبي مليكة زهير بن عبد الله بن جدعان اليماني » كان متشيعاً ، ليس بقوي ، يكتب حديثه ولا يحتج به ، وكان رفاقاً ، وكان يقلب الأحاديث ، ولكن روى له مسلم والأربعة ، مضى في مسند علي رقم : ٣٤٦ ، وما بعده .

و « حماد بن زيد بن درهم الأزدي ، الجهضمي » ، الثقة ، مضى في مسند ابن عباس رقم : ٣ ،

١٠٩٩

و « يحيى بن آدم الأموي » ، الإمام الثقة ، مضى برقم : ٣٢

وهذا الخبر رواه البخاري في الأدب المفرد ، « باب من مدح في الشعر » ، مطولاً من طريق حماد بن زيد ، وحماد بن سلمة ، كلاهما عن علي بن زيد بن جدعان ، ورواه أحمد في المسند مطولاً من طريقهما ٣ : ٤٣٥ ، ثلاثة أسانيد ، وفي المسند ٤ : ٢٤ ، وذكر في مجمع الزوائد مطولاً ٨ : ١١٨ ، وقال : « رواه أحمد والطبراني بنحوه ، بأسانيد ، ورجال أحدها رجال الصحيح » .

(١) يعني الحديث : ١ ، ٢

(٢) السياق : « إذا كان ذلك البذل على ما أدب الله به نبيه وعلى ما صحَّت به الأخبار » .

الصَّدَقَةَ مَا أَبْقَتْ غِنًى ، وَلَا تُلَامَ عَلَى كَفَافٍ » ، (١) فَتَادَّبَ أَمْرُؤُا بِأَدَبِ رَبِّهِ عَزَّ وَجَلَّ ، وَلَمْ يَكْتَسِبْ إِلَّا الطَّيِّبَ مِنَ الْكَسْبِ ، وَلَمْ يُنْفِقْ إِلَّا الْقَصْدَ ، وَلَمْ يُسْرِفْ وَلَمْ يَقْتُرْ ، وَجَعَلَ مَا أَفْضَلَهُ الْقَصْدُ مِنْ نَفَقَتِهِ ، عُدَّةً لَهُ يَوْمَ فُقْرِهِ وَفَاقَتِهِ .

وَبِالذِّي قَلْنَا مِنْ تَفْضِيلِ الْبَدَلِ وَالسَّخَاءِ عَلَى السَّبِيلِ الَّتِي وَصَفْنَا ، عَلَى الْبُخْلِ وَالْمَنَعِ ، تَتَابَعَتِ الْأَخْبَارُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَقَالَ بِهِ السَّلْفُ الصَّالِحُونَ مِنَ الصَّحَابَةِ وَالتَّابِعِينَ ، نَذَكَرَ مَا صَحَّ عِنْدَنَا سَنَدُهُ مِنْ ذَلِكَ ، وَنَبَدَأُ مِنْهُ بِذِكْرِ مَنْ وَافَقَ أَبَا سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ فِي رَوَايَتِهِ عَنْ عُمَرَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَا رَوَى مِنْهُ ، ثُمَّ تَتَّبَعُ ذَلِكَ مَنْ وَافَقَ عُمَرَ فِي رَوَايَتِهِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَا رَوَى عَنْهُ فِي ذَلِكَ ، مِنَ الصَّحَابَةِ ، إِذْ كُنَّا لَمْ نَذَكَرْهُ فِيْمَا مَضَى قَبْلُ تَحَرُّبًا وَضَعَهُ فِي مَوْضِعِهِ الَّذِي هُوَ بِهِ أَوْلَى ، وَطَلَبْنَا مِنْهَا إِحْفَاقَهُ بِأَشْكَالِهِ .

١٤٢ - حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْمَسْعُودِيُّ ، حَدَّثَنَا أُمِّي ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنْ شَقِيقٍ ، عَنْ سَلْمَانَ بْنِ رَبِيعَةَ قَالَ ، قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ : قَسَمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَسَمًا فَقُلْتُ : وَاللَّهِ لَعَيْرٌ هَؤُلَاءِ كَانَ أَحَقَّ مِنْهُمْ . فَقَالَ : إِنَّهُمْ يُخَيَّرُونِي بَيْنَ أَنْ يَسْأَلُونِي بِالْفُحْشِ ، وَأَنْ أُبْخَلَ ، وَلَسْتُ بِبَاخِلٍ . (٢)

(١) انظر الخبرين السابقين رقم : ٧٨ ، ٧٩

(٢) الخبر : ١٤٢ ، « سلمان بن ربيعة بن يزيد الباهلي » ، تابعي ثقة قليل الحديث ، ويقال إن له صحبة ، مترجم في التهذيب ، والكبير ١٣٧/٢/٢ ، وابن أبي حاتم ٢٩٧/١/٢ « شقيق » ، هو « شقيق بن سلمة الأسدي » ، الكوفي « أبو وائل » ، الثقة ، مضى في مسند ابن عباس رقم : ١٩١ ، وما بعده .

١٤٣ - حدثني محمد بن إبراهيم الأماطي ، حدثنا علي بن المديني ،
 حدثني إسحق بن إبراهيم الحنيني ، عن هشام بن سعد ، عن زيد بن أسلم ، عن
 أبيه ، عن عمر بن الخطاب قال : جاء رجل إلى النبي ﷺ يسأله ، فقال : ما
 عندي شيء أعطيك ، ولكن استقرض علي حتى يأتينا شيء فنعطيك . فقال عمر
 ابن الخطاب : يا رسول الله ، بأبي أنت وأمي ، ما كلّفك الله هذا ، هذا أعطيت ما
 عندي ، فإذا لم يكن عندك فلا تكلف . قال : فكره رسول الله ﷺ قول عمر ،
 وكان إذا غضب عرف ذلك في وجهه ، فقام رجل من الأنصار فقال : بأبي أنت
 وأمي ، أعط ولا تحف من ذي العرش إقلالاً . قال : فتبسم رسول الله ﷺ وقال :
 بهذا أمرت . (١)

...

= « الأعمش » ، الإمام « سليمان بن مهران » ، مضى برقم : ١٠٥ - ١١٠ ،
 والراوى عنه : « أبو عبيدة المسعودي » ، « عبد الملك بن معن بن عبد الرحمن المسعودي » ، ثقة ،
 مضى برقم : ١٠٩ ، ١١٠ ،
 وابنه « محمد بن أبي عبيدة المسعودي » ، ثقة ، مضى برقم : ١٠٩ ، ١١٠ ،
 وابنه « إبراهيم بن محمد بن أبي عبيدة المسعودي » ، لم أقف له على ترجمة ، مضى برقم : ١٠٩ ، ١١٠ ،
 وهذا الخبر رواه مسلم في كتاب الزكاة ، « باب إعطاء من سأل بفحش وغلظة » ، من طريق
 « جرير » ، عن الأعمش ، ورواه أحمد في المسند رقم : ١٢٧ ، من طريق « أبي عوانة » ، عن الأعمش ، ثم
 رواه رقم : ٢٣٤ ، من طريق « الثوري » ، عن الأعمش .
 (١) الخبر : ١٤٣ ، « أسلم العدوي » « مولى عمر بن الخطاب » ، تابعي كبير ثقة ، روى له
 الجماعة ، أدرك زمن النبي ﷺ ، مترجم في التهذيب ، والكبير ٢/١ ، وابن أبي حاتم ١/١/٣٠٦ ،
 وابنه « زيد بن أسلم » ، الثقة ، مضى برقم : ١٣٢ ،
 و « هشام بن سعد المدني » ، من أثبت الناس في زيد بن أسلم ، مضى برقم : ٦ ،
 و « إسحق بن إبراهيم الحنيني » ، ليس بثقة ، اضطرب حديثه ، وفيه بعض المناكير ، مضى في مسند
 علي برقم : ٤٤٤ =

/ ذكر من وافق عُمرَ في رواية ذلك عن

رسول الله ﷺ مِنَ الصَّحَابَةِ

١٤٤ - حدثني محمد بن عبد الله بن عبد الحكم المصري ، حدثنا أبي ،
 وشعيب بن الليث ، عن الليث بن سعد ، عن خالد بن يزيد ، عن ابن أبي هلال ،
 عن أبي سعيد ، أن جابر بن عبد الله أخبرهم : أن رجلاً أتى إلى رسول الله ﷺ
 فسأله ، فأعطاه ، ثم أتاه آخرُ فسأله فأعطاه ، ثم سأله آخرُ فأعطاه ، ثم أتاه آخرُ
 فسأله فوعده ، ثم أتاه آخرُ فسأله فوعده ، فقام عمر بن الخطاب ، فقال : يا رسول
 الله ، سئِلْتُ فأعطيت ، ثم سئِلْتُ فأعطيت ، ثم سئِلْتُ فأعطيت ، ثم سئِلْتُ
 فوَعَدْتُ . ثم سئِلْتُ فوَعَدْتُ . فكأن رسول الله ﷺ كَرِهَهَا ، فقام عبد الله بن
 حُدَافَةَ السهمي فقال : أُنْفِقُ ، يَا رَسُولَ اللَّهِ ، وَلَا تَخَفْ مِنْ ذِي الْعَرْشِ إِقْتَارًا .
 فقال : بِذَلِكَ أُمِرْتُ . (١)

= و « علي بن المديني » ، هو « علي بن عبد الله بن جعفر بن نجيح السعدي ، مولا هم ، البصري » ،
 « ابن المديني » ، الثقة صاحب التصانيف ، صنف في الحديث مئتي مصنف ، مترجم في التهذيب ، والكبير
 ٢٨٤/٢/٣ ، وابن أبي حاتم ١٩٣/١/٣

وهذا الخبر ذكره في مجمع الزوائد ١٠ : ٢٤١ ، ٢٤٢ ، وقال : « رواه البزار ، وفيه إسحق بن إبراهيم
 الحنيني ، وقد ضعفه الجمهور ، ووثقه ابن حبان ، وقال : يُخْطِئُ » .

وقوله : « ما كلفك الله هذا ، هذا أعطيت ما عندك » ، في المخطوطة « هذا » مكررة ، وعلى الثانية
 رأس صاد (ص) دلالة على الشك ، وهو جائز إن شاء الله . وفي مجمع الزوائد « هذا » واحدة .

(١) الخبر : ١٤٤ ، « أبو سعيد » ، الراوي عن « جابر بن عبد الله » ، لا أعلم من يكون ، ولم أقف
 على من يكنى بأبي سعيد في الرواة عن جابر ، وهو يحتاج إلى نظر وتنقيب .

و « ابن أبي هلال » هو « سعيد بن أبي هلال الليثي ، المصري » ، ولد بمصر سنة ٧٠ ، ثقة روى له
 الجماعة ، متكلم فيه ، مترجم في التهذيب ، والكبير ٤٧٥/١/٢ ، وابن أبي حاتم ٧١/١/٢

و « خالد بن يزيد الجمحي ، الإسكندراني المصري » ثقة ، روى له الجماعة : مترجم في التهذيب ،
 والكبير ١٦٥/١/٢ ، وابن أبي حاتم ٣٥٨/٢/١

١٤٥ - حدثني حاتم بن بكر الضبي ، حدثنا عثمان بن عمر بن فارس ، حدثنا يونس بن يزيد الأيلي = ح ، وحدثنا أبو كريب ، حدثنا ابن المبارك ، عن يونس بن يزيد = ، عن الزهري قال ، أخبرني عبيد الله بن عبد الله ، عن ابن عباس قال : كان رسول الله ﷺ من أجود الناس وأسمحهم ، وكان أجود ما يكون إذا لقيه جبريل ، وكان جبريل ﷺ يلقاه في كل رمضان يُدارسه القرآن ، فإذا لقيه جبريل يكون أسمع من الرّيح المُرسلة . (١)

١٤٦ - حدثنا أبو كريب ، حدثنا ابن مبارك ، عن معمر ، عن الزهري ، عن عبيد الله بن عبد الله ، عن ابن عباس ، بمثله .

١٤٧ - حدثنا أبو كريب ، حدثنا رشدين بن سعد ، عن يونس وعقيل وقرة ، عن ابن شهاب ، عن عبيد الله بن عبد الله ، عن ابن عباس ، نحوه .

= و « الليث بن سعد القهفي » ، الإمام المصري الثقة ، مضى برقم : ٦٣

وابنه « شعيب بن الليث بن سعد ، المصري » ، ثقة ، مضى في مسند ابن عباس رقم : ١١٨٤

و « عبد الله بن عبد الحكم بن أعين المصري » الفقيه ، ثقة له تصانيف ، مضى في مسند ابن عباس

رقم : ١١٨٤

ولم أقف على هذا الخبر في مكان آخر .

(١) الأخبار : ١٤٥ - ١٤٨ ، « عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود الهذلي » ، الثقة ، مضى في

مسند ابن عباس رقم : ٦١ ، وما بعده .

« الزهري » ، « ابن شهاب » ، الإمام « محمد بن مسلم » ، مضى برقم : ٨٤

« يونس بن يزيد الأيلي » ، (١٤٥ ، ١٤٧) ، الثقة ، مضى برقم : ٨٤

و « معمر » ، هو « معمر بن راشد الأزدي » (١٤٦) ، الثقة ، مضى برقم : ١٤

و « عقيل بن خالد الأموي ، الأيلي » ، (١٤٧) ، الثقة ، مضى برقم : ٦٣

و « قرّة » ، هو « قرّة بن حيويث » ، « قرّة بن عبد الرحمن بن حيويث المصري » ، (١٤٧) ، ثقة ،

متكلم فيه بكلام شديد ، مترجم في التهذيب ، والكبير ١٨٣/١/٤ ، وابن أبي حاتم ١٣١/٢/٣ =

١٤٨ - حدثنا أبو كريب ، حدثنا عَبْدَةُ وَيونس بن بُكَيْرٍ = ح ، وحدثنا ابن وكيع ، حدثنا يَعْلَى بن عُبيدٍ = ح ، وحدثنا ابن حميد ، حدثنا سلمة بن الفضل = جميعاً ، عن محمد بن إسحاق ، عن الزُّهري ، عن عُبيد بن عبد الله ، عن ابن عباس قال : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَعْرضُ الْكِتَابَ فِي كُلِّ رَمَضَانَ عَلَى جبريل ، فَيُصْبِحُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنَ التِّي يَعْرضُ [فِيهَا مَا يَعْرضُ] وَهُوَ أَجودُ مِنَ الرِّيحِ الْمُرْسَلَةِ ، لَا يُسألُ شَيْئاً إِلَّا أُعْطَاهُ .

= « محمد بن إسحاق المظلي » ، صاحب السير ، (١٤٨) ، ثقة ، مضى برقم : ٦٦
 و « عثمان بن عمر بن فارس العدي » ، (١٤٥) ، الثقة ، مضى في مسند ابن عباس رقم : ٣٦٢
 و « ابن المبارك » ، هو « عبد الله بن المبارك الحنظلي » ، (١٤٥ ، ١٤٦) ، الإمام الثقة ، مضى في مسند ابن عباس : ٧٣ ، وما بعده .
 و « رشدين بن سعد بن مفلح ، المصري » ، « رشدين بن أبي رشدين » ، (١٤٧) ، ثقة ، ضعيف فيه غفلة ، متكلم فيه ، مضى في مسند ابن عباس رقم : ١٣٤ ، وما بعده .
 و « عبدة » ، هو « عبدة بن سليمان الكلابي » ، (١٤٨) ، الثقة ، مضى في مسند ابن عباس رقم : ٣٩ ، وما بعده .
 و « يونس بن بُكَيْرٍ بن واصل الشيباني » ، (١٤٨) ، صدوق ، ليس بالقوي ، مضى برقم : ٨٢
 و « يَعْلَى بن عُبيدٍ بن أبي أمية الإيادي ، الكوفي » ، (١٤٨) ، الثقة ، مضى في مسند ابن عباس رقم : ٦٨٦
 و « سلمة بن الفضل الأنصاري ، الأبرش » ، (١٤٨) ، صدوق ، في حديثه ضعف ونكارة ، مضى في مسند ابن عباس رقم : ٧١٨ ، وما بعده .

وهذا الخبر ، رواه البخاري في « بدء الوحي » ، (الفتح ١ : ٢٩) ، وفي كتاب الصوم ، « باب أجود ما كان النبي ﷺ يكون في رمضان » ، (الفتح ٤ : ٩٩) ، وفي كتاب بدء الخلق ، « باب ذكر الملائكة » ، (الفتح ٦ : ٢٢٢) ، وفي كتاب المناقب ، « باب صفة النبي ﷺ » ، (الفتح ٦ : ٤١٨) ، وفي كتاب فضائل القرآن ، « باب كان جبريل يعرض القرآن على النبي ﷺ » ، (الفتح ٩ : ٣٩) ، وفي كتاب الأدب ، « باب ، حسن الخلق والسخاء ، وما يكره من البخل » ، (الفتح ١٠ : ٣٨١) معلقاً . ورواه مسلم في كتاب الفضائل ، « باب كان النبي ﷺ أجود الناس بالخير من الریح المرسله » ، ورواه النسائي في كتاب الصيام ، « باب الفضل والجود في شهر رمضان » ، ورواه البخاري في الأدب المفرد ، « باب حسن الخلق » =

١٤٩ - حدثنا ابن المنني ، حدثنا حماد بن واقد ، عن ثابت ، عن أنس قال : كان نبي الله ﷺ من أحسن الناس ، وأسمح الناس ، وأشجع الناس . (١)

١٥٠ - حدثنا ابن المنني ، حدثنا عبد الرحمن بن مهدي ، حدثنا حماد ابن زيد ، عن ثابت ، عن أنس قال : كان رسول الله ﷺ أشجع الناس ، وأحسن الناس ، وأجود الناس .

١٥١ - حدثني أحمد بن عبد الرحمن بن وهب ، حدثنا عبد الله بن وهب ، حدثني الليث ، عن عُقَيْلِ بْنِ خَالِدٍ ، عن ابن شِهَابٍ قَالَ ، أَخْبَرَنِي عُمَرُ

= رقم : ٢٩٢ ، ورواه أحمد في المسند من غير طريق « محمد بن إسحق » ، رقم : ٢٦١٤ ، ٣٤٢٥ ، ٣٤٦٩ ، مختصراً ، ٣٥٣٩ ، ورواه من طريق « محمد بن إسحق » برقم : ٢٠٤٢ ، ٣٠١٢ ، بزيادة في آخره .

والذي وضعته بين القوسين سقط من الكتاب في المخطوطة ، ووضع علامة إلحاق عند « يعرض » ، وطمس ما كتبه في الهامش ، فزدته من نص أحمد في المسند .

وفي الحديث الأول (١٤٥) ، و « كان أجود ما يكون إذا لقيه جبريل » ، ضبط في أصول البخاري بالرفع والنصب ، والرفع أشهر ، وانظر ما قاله الحافظ ابن حجر في الفتح ١ : ٢٩ .

(١) الخيران : ١٤٩ ، ١٥٠ ، « ثابت » ، هو « ثابت بن أسلم البتاني » ، الثقة ، مضى في مسند ابن

عباس : ٤٣٧ ، ١٢١٣

و « حماد بن واقد العيشي ، الصفار ، البصري » ، (١٤٩) ، كثير الخطأ ، منكر الحديث ، لا يجوز الاحتجاج بخبره إذا انفرد ، مترجم في التهذيب ، والكبير ٢٧/١/٢ ، وابن أبي حاتم ١٥٠/٢/١

و « حماد بن زيد بن درهم الأزدي » ، (١٥٠) ، الثقة ، مضى برقم : ١٤١

و « عبد الرحمن بن مهدي » ، (١٥٠) ، الثقة ، مضى برقم : ١٢٧ ، ١٢٨

وهذا الخبر ، رواه البخاري في كتاب الجهاد « باب الشجاعة واليمين في الحرب » (الفتح ٦ : ٢٦) ، و « باب الحمائل وتعليق السيف بالعنق » ، (الفتح ٦ : ٧٠) ، وفي كتاب الأدب ، « باب حسن الخلق والسخاء وما يكره من البخل » ، (الفتح ١٠ : ٣٨١) ، ومسلم في كتاب الفضائل ، « باب في شجاعة النبي ﷺ وتقدمه للحرب » ، والترمذي في كتاب الجهاد ، « باب ما جاء في الخروج عند الفزع » ، وابن ماجه في كتاب الجهاد ، « باب الخروج في النفير » ، ورواه أحمد في المسند ٣ : ١٤٧ ، ١٥٨ ، ٢٧١ ، ورواه جميعاً مطولاً من طريق « حماد بن زيد ، عن ثابت » .

ابن محمد بن جُبَيْرٍ ، عن أبيه ، عن جدّه ، أنه قال : بينما هو يسير مع رسول الله ﷺ ومعه الناس مُقْبِلَةٌ من حُنَيْنٍ ، عَلِقَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ / الْأَعْرَابُ يسألونه حتى أَضْطَرُّوهُ إِلَى سَمْرَةَ فَحَطَفَتْ رِداءَهُ ، قال : فوقف رسول الله ﷺ فقال : أعطوني رِداءً ، فلو كان لي عَدَدُ هذه العِصَاهِ نَعَمَ لقسَمْتُهُ بينكم ، ثم لا تجدونني بخيلاً ولا كذاباً ، ولا جَبَاناً . (١)

١٥٢ - حدثني يونس بن عبد الأعلى ، أنبأنا ابن وهب ، أخبرني يونس بن يزيد ، عن ابن شهاب ، عن عمر بن محمد بن جبير بن مطعم ، عن أبيه ، عن جدّه ، عن رسول الله ﷺ ، نحوه .

(١) الْأَخْبَارُ : ١٥١ - ١٥٥ ، حديث جُبَيْرِ بْنِ مطعم ، من ثلاث طرق ، الطريق الأولي : (١٥١) - : (١٥٣)

« محمد بن جبير بن مطعم النوفلي » ، روى له الجماعة ، تابعي ، مترجم في التهذيب ، والكبير ٥٢/١/١ ، وابن أبي حاتم ٢١٨/٢/٣

وابنه « عمر بن محمد بن جبير بن مطعم » ، ثقة ، روى له البخاري وحده هذا الحديث الواحد ، مترجم في التهذيب ، والكبير ١٩١/٢/٣ ، وابن أبي حاتم ١٣١/١/٣

و « ابن شهاب » ، هو الزهري الإمام ، مضى برقم : ١٤٥ - ١٤٨

و « ابن أخي الزهري » ، هو « محمد بن عبد الله بن مسلم » ، (١٥٣) ، ثقة ، روى الجماعة ، مترجم في التهذيب .

و « يعقوب بن إبراهيم بن سعد الزهري » ، (١٥٣) ، الثقة ، مضى في مسند ابن عباس برقم : ٦٠٨ ، وما بعده .

و « عُقَيْلُ بْنُ خَالِدِ الْأَيْلِيِّ » ، (١٥١) ، ثقة ، مضى برقم : ١٤٧

و « يونس بن يزيد الأيلي » ، (١٥٢) ، الثقة ، مضى برقم : ١٤٧

و « الليث بن سعد الفهمي » ، (١٥١) ، الثقة ، مضى برقم : ١٤٤

و « عبد الله بن وهب المصري » ، الثقة ، مضى برقم : ٩٧ =

١٥٣ - أخبرني ، عبد الله بن أبي زياد القَطَوَانِيُّ ، حدثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد ، حدثنا ابن أخي أبي شهاب ، عن عمِّه قال ، أخبرني عمر بن محمد بن جبير بن مطعم ، أن محمد بن جبير قال ، أخبرني جُبَيْرُ بن مطعم ، عن رسول الله ﷺ ، مثله .

١٥٤ - حدثنا أبو كريب ، حدثنا فِرْدَوْسُ بن الأشعري ، حدثنا مسعود ابن سليمان ، عن حبيب بن أبي ثابت ، عن نافع بن جبير بن مطعم ، عن أبيه جبير ، عن رسول الله ﷺ أنه قال ، وهو عند ثَبِيَّةِ الأَرَاكَةِ وهو يعطى ، حين فرغ من حُثَيْنِ ، فاضطرَّه الناس إلى سَلَمَةٍ فانتزع غُصْنٌ من السَلَمَةِ رداً ، فالتفت إلينا بوجهه مثل شِقَّةِ القمر ، فقال : أعطوني رداً . فأعطيناه إياه ، ثم قال : تَخَافُونَ عَلَيَّ الْبُهْلَ ، فوالذي نفسى بيده لو كان عندي مثل صُوحَى هذا الجبل لأعطيتكموه = قال : و « صُوحَا الْجَبَلِ » : جانباه ، مَقَادِمُهُ وَمَوَاحِدُهُ = قال أبو جعفر : إنما هو « صُوحَا الْجَبَلِ » ، ولكن الشيخ كذا قال .

= ومن هذه الطريق ، رواه البخاري في كتاب الجهاد ، « باب الشجاعة في الحرب والجن » ، (الفتح ٦ : ٢٦) ، وفي كتاب الخمس ، « باب ما كان النبي ﷺ يعطى المؤلفة قلوبهم من الخمس » ، (الفتح ٦ : ١٨٠) ، ورواه أحمد في المسند ٤ : ٨٢ ، ٨٤ ، والطريق الثانية ، (١٥٤) :

« نافع بن جبير بن مطعم » ، (١٥٤ ، ١٥٥) ، ثقة كبير روى له الجماعة ، مترجم في التهذيب ، والكبير ٤/٢/٨٢ ، وابن أبي حاتم ٤/١/٤٥١

و « حبيب بن أبي ثابت الأسدي ، الكوفي » ، (١٥٤ ، ١٥٥) ، الثقة ، مضى برقم : ١٢٧

و « مسعود بن سليمان » ، الذي روى عن حبيب بن أبي ثابت ، وروى عنه فردوس ، مجهول ، مترجم في لسان الميزان ، وابن أبي حاتم ٤/١/٢٨٤

و « فِرْدَوْسُ بن الأشعري » ، شيخ ، لم يذكر وافيهِ جرحاً ولا تعديلاً ، مضى في مسند ابن عباس

برقم : ١٠٣٣ =

١٥٥ - حدثنا سليمان بن عبد الجبار ، حدثنا ثابت بن محمد ، حدثنا أبو بكر بن عيَّاش ، عن أبي إسحق الشيباني ، عن حبيب ، عن نافع بن جبیر بن مطعم ، عن أبيه قال : قَسَمَ رسولُ اللَّهِ ﷺ يوماً قَسْماً ، قال : فَقَدَّ مِنَ النَّاسِ ، قال : فَتَبَعَهُ النَّاسُ ، فَأَخَذَ ثَوْبَهُ شَجْرَةً ، فقام ، فقال : رُدُّوا عَلَيَّ ثَوْبِي ، تَخَافُونَ بُخْلِي ، لو كان لي ما بينهما مالاً لَقَسَمْتُهُ .

١٥٦ - حدثني يونس بن عبد الأعلى ، أنبأنا ابن وهب ، أخبرني بن لهيعة والليث بن سعد ، عن يزيد بن أبي حبيب ، عن ابن شهاب ، عن أنس بن مالك : أن النبي ﷺ عام حنين سأله الناس فأعطاهم من البقر والغنم والإبل

= ولم أقف عليه من هذه الطريق .

وقوله : « صُوْحَى الْجَبَلِ » ، بضم الصاد ، وفتحها وسكون الواو ، سواءً ، وهكذا هو في كتب اللغة ، واستدراك أبي جعفر لا يكاد يصح ، و « ضَوْجَا الْوَادِي » ، بالضاد المعجمة ، مُتَعَطِّفَا الْوَادِي ، إذا كنت بين جبلين متضايقين ، فاتسع لك ، فقد « انضاج » بالضاد .

والطريق الثالثة ، (١٥٥) ، مختصرة :

« أبو إسحق الشيباني » ، « سليمان بن أبي سليمان ، الكوفي » ، الثقة ، مضى في مسند ابن عباس برقم : ٣٠٤ ، وما بعده .

و « أبو بكر بن عيَّاش المقرئ » ، الثقة ، مضى برقم : ١٠٦ .

و « ثابت بن محمد الشيباني » ، العابد الثقة ، ليس بالقوي ، يخطئ في أحاديث كثيرة ، مضى برقم :

١٠٦

ولم أقف أيضاً على هذا الخبر في مكان آخر .

وقوله : « قَدَّ مِنَ النَّاسِ » ، هكذا هي مضبوطة في المخطوطة ، توثيقاً لرسْمها ، ونقياً للتصحيف عنها . فإذا كان ذلك كذلك ، فمجازها في العربية ، من قولهم : « قَدَّ الْمَسَافِرُ الْمَفَازَةَ ، وَقَدَّ الْفَلَاةَ وَاللَّيْلَ ، قَطَعَهَا وَخَرَقَهَا » = وَقَدَّتْهُ الطَّرِيقُ تَقَدُّهُ قَدًّا ، قطعته ، ومن المجاز أيضاً : « تَقَدَّدَ الْقَوْمُ ، تَفَرَّقُوا قَدْدًا وَتَقَطَّعُوا » ، فَرَادُ يَقُولُهُ « قَدُّ مِنَ النَّاسِ » ، أى انفصل عنهم وفارقهم مبتعداً عنهم ، فهذا حرف غريب يحسن تقييده في كتب اللغة وغريب الحديث إذا صحَّ .

حتى لم يَبْقَ من ذلك شيء ، فقال رسول الله ﷺ : قد أعطيتكم من الغنم والبقر والإبل حتى لم يَبْقَ شيء من ذلك ، فماذا تريدون ؟ أتريدون أن تُبَحِّلُونِي ، فوالله ما أنا ببخيل ولا جبان ولا كذوب . فاجذبوا ثوبه ، حتى بدا منكبيه ، فكأنما أنظر حين بدا منكبيه إلى شِقَّةِ الْقَمَرِ ، من بياضه . (١)

١٥٧ - حدثنا محمد بن العلاء ، حدثنا الأشجعي ، عن سفيان ، عن محمد بن المنكدر قال ، سمعت جابر بن عبد الله يقول : ما سئل رسول الله ﷺ شيئاً قط فقال : لا . (٢)

(١) الخبير : ١٥٦ ، « ابن شهاب الزهري » ، الإمام ، مضى برقم : ١٥١ - ١٥٣
و « يزيد بن أبي حبيب الأزدي ، المصري » ، الثقة ، روى له الجماعة ، ولكن قال الأجرى : « لم يسمع من الزهري » ، مضى في مسند ابن عباس رقم : ٤١٤ ، وما بعده .
و « الليث بن سعد » ، الإمام ، مضى برقم : ١٥١
و « ابن لهيعة » ، هو « عبد الله بن لهيعة الحضرمي ، المصري » ، الفقيه ، يتكلمون فيه ، مضى في مسند ابن عباس رقم : ٦٩ ، وما بعده .
و « ابن وهب » ، هو « عبد الله بن وهب المصري » ، الثقة ، مضى برقم : ١٥١ ، وما بعد .
و لم أقف على هذا الخبر في مكان آخر .
(٢) الخبير : ١٥٧ ، « محمد بن المنكدر التيمي » ، أحد الأعلام الكبار ، مضى في مسند ابن عباس رقم : ١٠٦ ، وما بعده .

و « سفيان » ، هو الثوري الإمام ، مضى برقم : ١٢٧
و « الأشجعي » ، « عبيد الله بن عبد الرحمن الأشجعي ، الكوفي » ، ثقة عالم بحديث الثوري ، من أرفع من روى عنه ، مضى في مسند ابن عباس رقم : ٤٦٣
وهذا الخبر رواه البخاري في كتاب الأدب ، « باب حسن الخلق والسخاء ، وما يكره من البخل » ، (الفتح ١٠ : ٣٨١) ، من طريق الثوري ، ورواه مسلم ، في كتاب الفضائل ، « باب ما سئل رسول الله ﷺ شيئاً قط فقال : لا » ، من طريق « سفيان بن عيينة » ، عن ابن المنكدر ، ورواه البخاري في الأدب المفرد ، « باب سخاوة النفس » ، رقم : ٢٧٩ ، من طريق « الثوري » ، عن ابن المنكدر ، ثم رواه في « باب البخل » ، رقم : ٢٩٨ ، من طريق « سفيان بن عيينة » ، عن ابن المنكدر .

١٥٨ - حدثني محمد بن فراس الضُّبَيْعِيُّ المعروف بأبي هريرة ، حدثنا أبو داود ، حدثنا زَمْعَةُ ، عن أبي حازم ، عن سَهْلِ بْنِ سَعْدِ السَّاعِدِيِّ قَالَ : حِيَكْتَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ حُلَّةً أُنْمَارٍ صُوفٍ سُودَاءُ ، فَجُعِلَ حَاشِيَتِهَا بَيَاضًا = أَوْ قَالَ : بَيَاضًا = فَخَرَجَ فِيهَا إِلَى أَصْحَابِهِ ، فَضَرَبَ بِيَدِهِ عَلَى فَخِذِهِ ، فَقَالَ : أَلَا تَرَوْنَ إِلَى هَذِهِ ؟ مَا أَحْسَنُهَا ! فَقَالَ أَعْرَابِي : بَأْسَى أَنْتَ وَأُمِّي يَا رَسُولَ اللَّهِ ، هَبْهَا لِي . وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَا يُسْأَلُ شَيْئًا أَبَدًا فَيَقُولُ : لَا ، فَقَالَ : نَعَمْ . / فَأَعْطَاهُ ٢٥ الْجِلْبَةَ ، وَدَعَا بِبِعُورَئِينَ لَهُ فَلَبِسَهُمَا ، وَأَمَرَ بِمِثْلِهَا ، فَحِيَكْتَ لَهُ ، فَتُوْفِّي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهِيَ فِي الْمَحَاكَةِ . (١)

١٥٩ - حدثني محمد بن مَعْمَرِ الْبَحْرَانِيُّ ، حدثنا أبو عامر الْعَقَدِيُّ ، حدثنا زَمْعَةُ ، عن أبي حازم ، عن سَهْلِ بْنِ سَعْدِ قَالَ : حِيَكْتَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ حُلَّةً مِنْ أُنْمَارٍ صُوفٍ أَسْوَدَ ، فَجُعِلَ لَهَا حَوَاشِيٌّ مِنْ صُوفٍ أَبْيَضَ ، فَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهَمَّا عَلَيْهِ إِلَى الْمَجْلِسِ ، فَضَرَبَ عَلَى فَخِذِهِ ، ثُمَّ ذَكَرَ نَحْوَ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ .

(١) الْأَخْبَارُ : ١٥٨ - ١٦٠ ، حَدِيثُ « سَهْلِ بْنِ سَعْدِ السَّاعِدِيِّ » ، مِنْ طَرِيقَيْنِ ، الْأَوَّلَى ، (١٥٨ - ١٥٩) :

« أَبُو حَازِمٍ » ، هُوَ « سَلْمَةُ بْنُ دِينَارِ الْأَعْرَجِ ، الْمَدَنِيُّ » ، الْقَاصُّ ، تَابِعِي ثِقَّةٌ ، مَضَى فِي مُسْنَدِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَقْمًا : ٤٦٦ ، ٤٧٤

و « زَمْعَةُ » ، هُوَ « زَمْعَةُ بْنُ صَالِحِ الْجَنْدِيِّ الْبَغْدَادِيُّ » ، ضَعِيفٌ ، يَخَالِفُ فِي حَدِيثِهِ ، قَالَ ابْنُ حِبَّانَ : « كَانَ رَجُلًا صَالِحًا ، يَهْمُ وَلَا يَعْلَمُ ، وَيَخْطِئُ وَلَا يَفْهَمُ » ، حَتَّى غَلَبَ عَلَى حَدِيثِهِ الْمُنَافِرُ الَّتِي يَرُودُهَا عَنِ الْمَشَاهِيرِ ، وَمَضَى فِي مُسْنَدِ ابْنِ عَبَّاسٍ : ٣٤٠

و « أَبُو دَاوُدَ » ، هُوَ الطَّيَالِسِيُّ الْإِمَامُ ، (١٥٨) ، مَضَى بِرَقْمِ : ١٢١

و « أَبُو عَامِرِ الْعَقَدِيُّ » ، « عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَمْرٍو » ، الثَّقَةُ ، (١٥٩) ، مَضَى بِرَقْمِ : ١٢٠

وَلَمْ أَقِفْ عَلَيْهِ مِنْ هَذِهِ الطَّرِيقِ .

(تَهْدِيبُ الْأَثَارِ ٧)

١٦٠ - حدثني ابن عبد الرحيم البَرَقِيُّ ، حدثنا ابن أبي مريم ، حدثنا أبو غسان ، حدثني أبو حازم ، عن سهل بن سعد قال : جاءت امرأة إلى رسول الله ﷺ بِبُرْدَةٍ = فقال سهل للقوم : تَدْرُونَ مَا الْبُرْدَةُ ؟ قال القوم : هِيَ شَمْلَةٌ . فقال سهل : هِيَ شَمْلَةٌ مَنْسُوجَةٌ فِيهَا حَاشِيَتُهَا = فقالت : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، جِئْتُكَ أَكْسُوكَ هَذِهِ . فَأَخَذَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَحْتَاجًا إِلَيْهَا ، فَلَبِسَهَا ، فَرَأَاهَا عَلَيْهِ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِهِ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَا أَحْسَنَ هَذِهِ ؟ أَكْسَيْتِهَا ، فَقَالَ : نَعَمْ . فَلَمَّا مَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، لِأَمَةِ أَصْحَابِهِ ، فَقَالُوا : مَا أَحْسَنْتَ حِينَ رَأَيْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَخَذَهَا مَحْتَاجًا إِلَيْهَا ، ثُمَّ سَأَلْتَهُ إِيَّاهَا ، وَقَدْ عَرَفْتَ أَنَّهُ لَا يُسْأَلُ شَيْئًا فَيَمْنَعُهُ . قَالَ : وَاللَّهِ مَا حَمَلَنِي عَلَى ذَلِكَ إِلَّا رَجَوْتُ بَرَكَتَهَا حِينَ لَبِسَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، لَعَلِّي أَكْفُنُ فِيهَا .

= وقوله : « حلة أثمار صوف » أو « حلة من أثمار » عبارة غريبة جدًا ، وأصله « الثَّيْمَرَةُ » ، وهى بُرْدَةٌ مَخْطُوطَةٌ فِيهَا بِيضٌ وَسَوَادٌ ، مِنْ مَازَرِ الْأَعْرَابِ ، وَجَمْعُهَا « نِمَارٌ » ، وَلَمْ أَقِفْ عَلَى « أَمَارٍ » ، فَهَذَا غَرِيبٌ . وَ « الْمِعْوُزُّ » ، الثَّوْبُ الْخَلْقُ الَّذِي يُتَنَدَّلُ . وَقَوْلُهُ « مَحَاكَةٌ » أَيْ مَوْضِعُ حَوْكِ الثِّيَابِ .
الطريق الثانية ، (١٦٠) :

و « أبو غسان » ، محمد بن مُطَرِّفِ بْنِ دَاوُدَ اللَّيْثِيِّ ، الْمَدَنِيِّ ، ثِقَّةٌ ، يُعْرَبُ ، مَتْرَجٌ فِي التَّهْذِيبِ ، وَالْكَبِيرُ ٢٣٦/١/١ ، وَابْنُ أَبِي حَاتِمٍ ١٠٠/١/٤ ، وَمُضَى فِي مُسْنَدِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَقْمٌ : ١١٩٩ .
و « ابن أبي مريم » ، سعيد بن أبي مريم ، « سعيد بن الحكم بن محمد بن سالم الجمحي » ، الثقة ، مَضَى فِي مُسْنَدِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَقْمٌ : ١٣٩ ، وَمَا بَعْدَهُ .

رواه البخارى فى كتاب اللباس ، « باب البرود » و « الجبر والشملة » ، من طريق « يعقوب بن عبد الرحمن ، عن أبى حازم » ، ورواه فى المسند ٥ : ٣٣٣ ، « عبد الله بن أحمد بن حنبل ، عن أبيه ، حدثنا سريج بن النعمان ، عن ابن أبى حازم ، عن أبيه ، عن سهل » ، مع اختلاف فى بعض اللفظ .
وفى المخطوطة : « تدرون ما البرد » ، بلا هاء ، والصواب ما أثبت . وفيها أيضاً ما تركته على حاله ، وهو قوله : « فلما مال رسول الله ﷺ لِأَمَةِ أَصْحَابِهِ » ، كأنه يعنى بقوله : « مال رسول الله » ، أى انعطفت داخلًا إلى بيته ليخلعها ، ويلبس لباساً غيرها ، وفى المسند مكان هذا : « فلما دخل طواها وأرسلها إليه ، فقال له القوم : والله ما أحسنت ، كسيها رسول الله ﷺ محتاجاً إليها ، ثم سألته إياها ، وقد علمت أنه لا يرد سائلاً » .

١٦١ - حدثني محمد بن عبد الله بن عبد الحَكَمِ الْقُرَشِيُّ ، حدثنا أَبُو زُرْعَةَ وَهَبُ اللَّهِ بن راشد ، أَنبَأَنَا حَيَّوَةَ بن شُرَيْحٍ ، حدثنا الوليد بن أبي الوليد ، عن عبد الله بن دينار ، مولى عبد الله بن عمر ، أَخْبَرَهُ : أَنَّ رَجُلًا أَتَى عبد الله بن عمر ، فَسَأَلَهُ رِذَاءَهُ ، فَأَعْطَاهُ إِيَّاهُ ، ثُمَّ سَأَلَهُ قَمِيصَهُ ، فَأَعْطَاهُ إِيَّاهُ ، ثُمَّ سَأَلَهُ عِمَامَتَهُ فَأَعْطَاهُ إِيَّاهَا ، ثُمَّ نَظَرَ إِلَيْهِ ابن عمر ، فَقَالَ لِلرَّجُلِ : مَاذَا أَرَدْتَ بِهَذَا ؟ أَرَدْتَ أَنْ تُبَحِّلَنِي ؟ فَقَالَ الرَّجُلُ : إِنَّهُ ذُكِرَ لِي مِنْكَ شَيْءٌ ، فَأَرَدْتُ أَنْ أُجَرِّبَكَ . فَرَدَّ الرَّجُلُ إِلَى ابن عمر ثِيَابَهُ ، فَقَالَ عبد الله بن عمر : جَاءَ رَجُلٌ إِلَى نَبِيِّ اللَّهِ ﷺ فَسَأَلَهُ ، فَأَعْطَاهُ ، ثُمَّ سَأَلَهُ فَأَعْطَاهُ ، ثُمَّ سَأَلَهُ فَأَعْطَاهُ ، ثُمَّ ذَهَبَ الرَّجُلُ ، فَلَمَّا أَدْبَرَ قَالَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ : أَخَذَ هَذَا مَالَهُ وَمَا لَيْسَ لَهُ . (١)

١٦٢ - حدثني يونس بن عبد الأعلى ، أَنبَأَنَا ابن وهب ، أَخْبَرَنِي يونس قال ، قال ابن شهاب ، حدثني سَعِيدُ بن المُسَيَّبِ : أَنَّ صِفْوَانَ قَالَ : وَاللَّهِ لَقَدْ أَعْطَانِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَا أَعْطَانِي ، وَإِنَّهُ لَأَبْغَضُ النَّاسِ إِلَيَّ ، فَمَا بَرَحَ يُعْطِينِي حَتَّى إِذَا أَحَبَّ النَّاسُ إِلَيَّ ، وَأَعْطَى حَكِيمَ بن حَزَامٍ يَوْمَئِذٍ ، وَحَكِيمٌ يَسْأَلُهُ مِئَةً مِنَ النَّعْمِ ، ثُمَّ مِئَةً ، ثُمَّ مِئَةً . (٢)

(١) الخبر : ١٦٦ ، « عبد الله بن دينار ، مولى عبد الله بن عمر » ، الثقة ، مضى برقم : ٧٦ ، ٧٧ و « الوليد بن أبي الوليد ، مولى عمر » ، قال ابن حبان ، وذكره في الثقات : « ربما خالف ، على قلة روايته » ، مترجم في التهذيب ، والكبير ١٥٦/٢/٤ ، وابن أبي حاتم ١٩/٢/٤ ، ثم انظر ما كتبه أخى رحمه الله في شرحه على المسند رقم : ٥٧٢١ ، فقيه فوائده .

و « حيوة بن شريح التجيبي ، المصرى » ، الثقة ، مضى في مسند ابن عباس : ١١٠ ، وما بعده . و « أبو زرعة ، وهب الله بن راشد ، المصرى » ، محله الصدق ، بخطى ، مضى في مسند ابن عباس رقم : ١١٠ ، وما بعده .

لم أقف على هذا الخبر في مكان آخر .

(٢) الخبر : ١٦٢ ، حديث صفوان بن أمية الجمحي .

١٦٣ - حدثني الفضل بن إسحق ، حدثنا سعيد بن محمد الوراق ، عن يحيى بن سعيد ، عن عبد الرحمن الأعرج ، عن أبي هريرة قال ، قال رسول الله ﷺ : السَّخِيُّ قَرِيبٌ مِنَ اللَّهِ ، قَرِيبٌ مِنَ النَّاسِ ، قَرِيبٌ مِنَ الْجَنَّةِ ، بَعِيدٌ مِنَ النَّارِ ، وَالْبَخِيلُ بَعِيدٌ مِنَ اللَّهِ ، بَعِيدٌ مِنَ النَّاسِ ، بَعِيدٌ مِنَ الْجَنَّةِ ، قَرِيبٌ مِنَ النَّارِ ، وَلَجَاهِلٌ سَخِيٌّ أَحَبُّ إِلَى اللَّهِ مِنْ عَابِدٍ بِخَيْلٍ ، وَأَكْبَرُ الدَّاءِ الْبُخْلُ . (١)

= « سعيد بن المُسَيَّب الخزومي » ، الإمام ، مضى برقم : ٨٤

و « ابن شهاب الزهري » ، الإمام ، مضى برقم : ١٥٢

و « يونس بن يزيد الأيلي » ، الثقة ، مضى برقم : ١٥٢

و « عبد الله بن وهب المصري » ، الثقة ، مضى برقم : ١٥٦

وهذا الخبر رواه مسلم من نفس هذه الطريق في كتاب الفضائل ، « باب ما سئل رسول الله ﷺ شيئا قط فقال : لا » ، مختصراً ومطوَّلاً أيضاً بخلاف ما ههنا من ذكر حكيم بن حزام ، ففيه : « وأعطى رسول الله ﷺ يوماً يومئذ صفوان بن أمية ، مئة من النعم ، ثم مئة ، ثم مئة » ، وقد جاء في حديث حكيم بن حزام قال : « سألت رسول الله ﷺ فأعطاني ، ثم سألته فأعطاني ، ثم سألته فأعطاني » ، (الفتح ٣ : ٢٦٥) ، وهذا اختلاف لا يضرُّ ، لصحة الخبرين جميعاً ، ورواه الترمذي في كتاب الزكاة ، « باب ما جاء في إعطاء المؤلفة قلوبهم » ، مختصراً ، ورواه أحمد في المسند ٤ : ٦/٤٠١ : ٦٥ ، ورواه الطبري في التفسير رقم : ١٦٨٤٧ ، مختصراً مرسلًا من طريق « معمر » ، عن الزهري ، وانظر ما كتبناه هناك .

(١) الخبر : ١٦٣ ، « عبد الرحمن الأعرج » ، هو « عبد الرحمن بن هرمز » ، الثقة ، مضى في مسند

ابن عباس : ٨٣٤ ، وما بعده .

و « يحيى بن سعيد بن قيس الأنصاري » ، الثقة ، مضى في مسند ابن عباس رقم : ٨٥٨

و « سعيد بن محمد الوراق الثقفي ، الكوفي » ، ضعفه أكثرهم ، وقال الدارقطني : « متروك » ، وقال

المروزي ، عن أحمد : « لم يكن بذاك ، وقد حكوا عنه ، عن يحيى بن سعيد ، عن عائشة ، حديثاً منكراً في

السخاء » ، مترجم في التهذيب ، والكبير ٤٧١/١/٢ ، وابن أبي حاتم ٥٨/١/٢

وهذا الخبر رواه الترمذي في كتاب البر والصلة ، « باب ما جاء في السخاء » ، وقال : « هذا حديث

غريب لا نعرفه من حديث يحيى بن سعيد ، عن الأعرج ، عن أبي هريرة ، إلا من حديث سعيد بن محمد ،

وقد خولف سعيد بن محمد في رواية هذا الحديث ، عن يحيى بن سعيد ، إنما يُروى عن يحيى بن سعيد عن

عائشة ، شيء مرسل .

١٦٤ - حدثني إبراهيم بن سعيد الجوهري ، حدثنا سعيد بن محمد الوراق ، عن محمد بن عمرو ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة قال ، قال رسول الله ﷺ : / مَنْ سَيِّدِكُمْ يَا بَنِي عُمَيْدٍ ؟ قَالُوا : الْجَدُّ بْنُ قَيْسٍ ، عَلَى أَنْ فِيهِ بَخْلًا . قَالَ : ٢٦
وَأَيُّ ذَاءٍ أَدْوَأُ مِنَ الْبُخْلِ ، بَلْ سَيِّدِكُمْ وَأَبْنُ سَيِّدِكُمْ ، وَابْنُ سَيِّدِكُمْ ، بِشْرُ بْنُ الْبَرَاءِ بْنِ مَعْرُورٍ . (١)

١٦٥ - حدثني إسحاق بن وهب الواسطي ، حدثنا أبو داود ، حدثنا صدقة بن موسى ، حدثنا مالك بن دينار ، عن عبد الله بن غالب الحداني ، عن أبي سعيد الخدري قال ، قال رسول الله ﷺ : نَحْصَلْتَانِ لَا تَجْتَمِعَانِ فِي مُؤْمِنٍ : الْبُخْلُ وَسُوءُ الْخُلُقِ . (٢)

(١) الخبر : ١٦٤ ، « أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف الزهري » ، الثقة ، مضى برقم : ٢٣ ، ٢٤ ، و « محمد بن عمرو بن علقمة بن وقاص الليثي » ، الثقة ، مضى في مسند ابن عباس رقم : ٣٣٣ ، وما بعده .

و « سعيد بن محمد الوراق » ، سلف قبل رقم : ١٦٣ ، وهذا الخبر ذكره في مجمع الزوائد ٩ : ٣١٥ ، وقال : « رواه الطبراني والبخاري ، وفيه سعيد بن محمد الوراق ، وهو متروك » .
وقوله : « وابن سيدكم » ، مكررة هكذا في المخطوطة . و « بنو عبيد » ، بطن من بني عدى بن غنم بن كعب بن سلمة ، من بني جشم بن الخزرج ، من الأنصار .

(٢) الخبر : ١٦٥ ، « عبد الله بن غالب الحداني ، الكوفي » ، تابعي ثقة ، مترجم في التهذيب ، والكبير ١/٣ ، وابن أبي حاتم ٢/٢ : ١٣٤ .

و « مالك بن دينار السامي الناجي » ، الزاهد ، ثقة قليل الحديث ، مضى في مسند ابن عباس رقم :

٣١٤

و « صدقة بن موسى الدقيقي ، البصري » ، « أبو المغيرة السلمى » ، ليس بالحافظ ، لين ، شيخ صالح ، إلا أن الحديث لم يكن من صناعته ، يكتب حديثه ولا يحتج به ، مترجم في التهذيب ، والكبير ٢/٢ : ٢٩٨ ، وابن أبي حاتم ١/٢ : ٤٣٢ .

١٦٦ - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ شَاهِينَ الْوَاسِطِيُّ ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الطَّحَّانُ ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَزِيدٍ ، عَنْ الْقَعْقَاعِ بْنِ اللَّجْلَاجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : لَا يَجْتَمِعُ الشُّحُّ وَالْإِيمَانُ فِي قَلْبٍ عَبْدٍ أَبَدًا . (١)

١٦٧ - حَدَّثَنِي يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى الصَّدْفِيُّ ، أَنْبَأَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، أَخْبَرَنِي سَلِيمَانُ بْنُ بِلَالٍ ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ أَبِي يَزِيدٍ ، عَنْ الْقَعْقَاعِ بْنِ اللَّجْلَاجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : لَا يَجْتَمِعُ شُحٌّ وَإِيمَانٌ فِي قَلْبٍ عَبْدٍ أَبَدًا .

= « أبو داود » ، هو الطيالسي الإمام ، مضى برقم : ١٥٨

وهذا الخبر رواه الترمذي في كتاب البر والصلة ، « باب ما جاء في البخيل » ، وقال : « هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث صدقة بن موسى » ، ورواه البخاري في الأدب المفرد ، « باب الشح » ، رقم : ٢٨٢

(١) الأخبار : ١٦٦ - ١٦٨ ، حديث أبي هريرة ، من طريقين ، والاختلاف في إسناده كثير . « القعقاع بن اللجلاج » ، ويقال : « حصين بن اللجلاج » ، « وخالد بن اللجلاج » ، و « أبو العلاء بن اللجلاج » ، هكذا ذكره الحافظ في التهذيب ، في ترجمة « حصين » ، وقال : « له حديث واحد في ثواب الجهاد ، وهو شيخ مجهول » ، ثم قال : « ذكره ابن حبان في الثقات في حصين » ، وذكره في حصين ، ابن أبي حاتم ١٩٥/٢/١ ، ولم يذكره البخاري في التاريخ ، وذكره معا في « القعقاع » ، الكبير ١٨٨/١/٤ ، وابن أبي حاتم ١٣٦/٢/٣ . هذا وجه من الاختلاف .

و « صفوان بن أبي يزيد » ، أو « صفوان بن يزيد » أو « صفوان بن سليم » ، هكذا قال ابن حجر في التهذيب ، في « صفوان » ، وما قبله في « حصين بن اللجلاج » ، وقال : « ذكره ابن حبان في الثقات » ، وكل هذا الاختلاف ذكره بإسناده ، البخاري في الكبير ٣٠٨/٢/٢ ، وذكر هذا الخبر نفسه ، وأما ابن أبي حاتم ٤٢١/١/٢ ، فذكره في « صفوان بن أبي العلاء » ، من طريق « ابن لهيعة » ، عن خالد بن أبي عمران ، عن صفوان بن أبي العلاء » ثم قال : « وهو خطأ ، إنما هو : صفوان بن أبي يزيد » .

و « سهيل بن أبي صالح السمان » ، (١٦٦ ، ١٦٧) ، ثقة ، روى له الجماعة ، مضى في مسند علي

١٦٨ - حدثنا محمد بن العلاء الهمداني ، حدثنا المُحَارِبِيُّ وَعَبْدَةُ بْنُ سَلِيمَانَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو الْمَدِينِيِّ ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ أَبِي يَزِيدَ ، عَنْ الْحُصَيْنِ بْنِ اللَّجْلَاجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : لَا يَجْتَمِعُ الشُّحُّ وَالْإِيمَانُ فِي جَوْفِ رَجُلٍ مُسْلِمٍ .

١٦٩ - حدثنا محمد بن بشار ، حدثنا عبد الرحمن بن مهدي ، حدثنا موسى بن عُقَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ مَرْوَانَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : شَرُّ مَا فِي الرَّجُلِ شُحٌّ هَالِكٌ ، أَوْ جُبْنٌ خَالِكٌ . (١)

= و « محمد بن عمرو المديني » ، (١٦٨) هو « محمد بن عمرو بن علقمة الليثي ، المدني » ، مضي برقم : ١٦٤

و « خالد بن عبد الله بن عبد الرحمن الطحان ، المزني ، الواسطي » ، (١٦٦) ، ثقة ، روى له الجماعة ، مضي في مسند علي رقم : ٢٨١

و « سليمان بن بلال التيمي ، المدني » ، (١٦٧) ، ثقة ، روى له الجماعة ، مضي في مسند ابن عباس رقم : ٦٧ ، وما بعده .

و « المحاربي » ، هو « عبد الرحمن بن محمد بن زياد » ، (١٦٨) ، الثقة ، مضي برقم : ٩٥

و « عبدة بن سليمان الكلبي ، الكوفي » ، (١٦٨) ، الثقة ، مضي برقم : ١٤٨

و « ابن وهب » ، هو « عبد الله بن وهب » ، (١٦٧) ، الثقة ، مضي برقم : ١٦٢

وهذا الخبر رواه النسائي في كتاب الجهاد ، « باب فضل من عمل في سبيل الله على قدمه » ، مطولاً ، من طرق مختلفة تجمع وجوه الاختلاف ، رواه البخاري في الأدب المفرد ، « باب الشح » ، رقم : ٢٨١ مطولاً ، ورواه أحمد في المسند : ٧٤٧٤ ، وكتب أخى رحمه الله في شأن اختلافهم فصلاً طويلاً جامعاً ، كثير الفوائد ، بين فيه الصحيح ، وما أخطأ فيه بعض الرواة ، فراجع ، ورواه أحمد في المسند ٢ : ٣٤٢ ، من طريق : « محمد بن عمرو ، عن صفوان بن سليم ، عن القعقاع بن اللجلاج » ، ومن طريق « سهيل بن أبي صالح ، عن القعقاع » ، ثم رواه أيضاً ٢ : ٤٤١ ، من طريق « محمد بن عمرو ، عن صفوان بن أبي يزيد ، عن حصين بن اللجلاج » .

(١) الخبران : ١٦٩ ، ١٧٠ ، حديث أبي هريرة .

« عبد العزيز بن مروان بن الحكم بن أبي العاص ، المدني » ، أمير مصر ، ثقة قليل الحديث ، له في الصحيح هذا الحديث وحده ، مترجم في التهذيب ، والكبير ٣ / ٨ ، وابن أبي حاتم ٢ / ٣٩٣ =

١٧٠ - حدثني يعقوب بن إبراهيم ، حدثنا أبو عامر ، حدثنا موسى بن عُلَيّ ، عن أبيه ، عن عبد العزيز بن مروان ، عن أنى هريرة ، عن النبي ﷺ قال : شَرُّ ما في الرجل شُحُّ هالِع ، وَجُيْن خالِع .

١٧١ - حدثني عبد الله بن أبي زياد القَطَوَانِي ، حدثنا أبو نُباتَةَ ، حدثنا داود بن قيس ، عن عُبَيْد الله بن مِقْسَم ، عن جابر ، أن رسول الله ﷺ قال : اتَّقُوا الشُّحَّ ، فَإِنَّ الشُّحَّ أَهْلَكَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ ، حَمَلَهُمْ عَلَى أَنْ سَفَكُوا دِمَاءَهُمْ ، وَأَسْتَحَلُّوا مَحَارِمَهُمْ . (١)

= و « عُلَيّ بن رَبَاح اللخمي » ، تابعي ثقة ، مضى في مسند على رقم : ١٢ ، ١٣ ، وابنه « موسى بن عُلَيّ بن رباح اللخمي ، المصري » ، ثقة ، كان والياً على مصر ، مترجم في التهذيب ، والكبير ٢٨٩/١/٤ ، وابن أبي حاتم ١٥٣/١/٤ و « عبد الرحمن بن مهدي » ، الثقة ، مضى برقم : ١٥٠ و « أبو عامر » ، العَقْدِي « عبد الملك بن عمرو » ، الثقة ، مضى برقم : ١٥٩ وهذا الخبر رواه أبو داود في كتاب الجهاد ، « باب في الجرأة والجبن » ، ورواه أحمد في المسند رقم : ٧٩٩٧ ، وفيه أيضاً : ٢ : ٣٢٠ ، وذكره البخاري في التاريخ الكبير ٨/٢/٣ ، ورواه ابن حبان في موارد الظمآن : ٢٠٧ ، رقم : ٨٠٨

هكذا في الخبر الثاني : ١٧٠ ، « وجين خالع » ، بالواو وفوقها رأس صاد (صد) للشك . (١) الخبر : ١٧١ ، « عبید الله بن مِقْسَم القرشي ، مولى ابن أنى نجر المدني » ، ثقة ، مترجم في التهذيب ، والكبير ٣٩٧/١/٣ ، وابن أبي حاتم ٣٣٣/٢/٢ ، وكان في المخطوطة « عبد الله » ، وهو خطأ . و « داود بن قيس الفراء ، الدباغ ، القرشي ، المدني » ، ثقة حافظ ، له أحاديث صالحة ، نحو ثلاثين حديثاً ، مضى في مسند ابن عباس رقم : ٦٣٢

و « أبو نُباتَةَ » ، هو « يونس بن يحيى بن نُباتَةَ النحويّ الأموي ، المدني » ، من أصحاب مالك ، صدوق ، صالح الحديث ، مترجم في التهذيب ، والكبير ٤١١/٢/٤ ، وابن أبي حاتم ٢٤٩/٢/٤ وهذا الخبر رواه مسلم في كتاب البر والصلة ، « باب تحريم الظلم » ، مطولاً ، ورواه أحمد في المسند

١٧٢ - حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ ، عَنْ أَبِي عَجْلَانَ ، عَنْ سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : إِيَّاكُمْ وَالشُّحَّ ، فَإِنَّهُ أَهْلَكَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ مِنَ الْأُمَمِ ، دَعَاهُمْ فَسَفَكُوا دِمَاءَهُمْ ، وَدَعَاهُمْ فَقَتَلُوا أَوْلَادَهُمْ . (١)

١٧٣ - حَدَّثَنِي مُوسَى بْنُ سَهْلِ الرَّمْلِيِّ ، حَدَّثَنَا عُمَرَانُ بْنُ هُرُونَ ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَيَّانٍ قَالَ ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَجْلَانَ ، عَنْ الْمَقْبُرِيِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : إِيَّاكُمْ وَالْبُخْلَ ، فَإِنَّ الْبُخْلَ دَعَا قَوْمًا فَمَتَّعُوا زَكَاتِهِمْ ، وَدَعَاهُمْ فَقَطَعُوا أَرْحَامَهُمْ ، وَدَعَاهُمْ فَسَفَكُوا دِمَاءَهُمْ .

١٧٤ - حَدَّثَنَا أَبُو كَرِيبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ الرَّقَاعِيِّ قَالَا ، حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ ، عَنْ فَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ ، عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنْ عَمْرٍو ابْنِ مَرْقَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ ، عَنْ زُهَيْرِ بْنِ الْأَقْمَرِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : إِيَّاكُمْ وَالْبُخْلَ / فَإِنَّهُ أَهْلَكَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ ، أَمْرَهُمْ بِالظُّلْمِ فَظَلَمُوا ، وَأَمْرَهُمْ بِالْفُجُورِ فَفَجَرُوا ، وَأَمْرَهُمْ بِالْقَطِيعَةِ فَقَطَعُوا . (٢)

(١) الخبران : ١٧٢ ، ١٧٣ ، « المقبري » ، « سعيد » ، هو « سعيد بن أبي سعيد المقبري » ، الثقة ،

مضى رقم : ٢٦

و « ابن عجلان » ، « محمد بن عجلان المدني » ، ثقة ، مضى برقم : ٧٤ ، ٧٥

و « أبو خالد الأحمر » هو « سليمان بن حيان الأزدي ، الكوفي » ، الثقة ، مضى في مسند ابن عباس

رقم : ٦٢

و « عمران بن هرون الرملي » ، صدوق ، في حديثه لين ، مترجم في لسان الميزان ، وابن أبي حاتم

٣٠٧/١/٣

وهذا الخبر رواه أحمد في المسند ٢ : ٤٣١ ، من طريق « يحيى بن سعيد القطان » ، عن عبيد الله بن عمر ابن حفص ، عن سعيد المقبري » ، ثم أتبعه بروايته من طرق أخرى ، منها طريق « يحيى بن سعيد القطان » ، عن محمد بن عجلان » ، ورواه ابن حبان في موارد الظمان : ٣٧٧ ، رقم : ١٥٦٦ ، ورواه الحاكم في المستدرک ١ : ١٢ ، وذكر قبله أنه على شرط مسلم .

(٢) الأخبار : ١٧٤ - ١٧٧ ، حديث عبد الله بن عمرو بن العاص ، من طريقين :

١٧٥ - حدثني محمد بن المثني ، حدثنا أبو داود وأبو الوليد قالا ، حدثنا شُعْبَةُ قَالَ ، أَنبَأَنِي عَمْرُو بْنُ مَرَّةٍ قَالَ ، سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الْحَارِثِ يَحْدُثُ ، عَنْ أَبِي كَثِيرِ الزُّبَيْدِيِّ ، سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرُو بْنِ الْعَاصِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : إِيَّاكُمْ وَالشَّحَّ ، فَإِنَّهُ أَهْلَكَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ ، أَمْرَهُمْ بِالْقَطِيعَةِ فَفَقَطَعُوا ، وَأَمْرَهُمْ بِالْفُجُورِ فَفَجَرُوا ، وَأَمْرَهُمْ بِالْبُخْلِ فَبُخِلُوا .

= « أبو كثير الزُّبَيْدِيُّ » ، « زهير بن الأقرم ، الزبيدي ، الكوفي » ، (١٧٤ - ١٧٦) ، تابعي ثقة ، مضى في مسند علي : (الحديث : ٤)

و « بكر بن عبد الله بن عمرو المُرَزِيُّ » ، (١٧٧) ، ثقة ، روى له الجماعة ، مضى في مسند ابن عباس رقم : ١٣٩ ، ١٤٠ ، وما بعده ، ولكن لم يذكروا له رواية عن عبد الله بن عمرو بن العاص .

و « عبد الله بن الحارث الزبيدي ، الكوفي ، المكتب » ، (١٧٤ - ١٧٦) ، ثقة ، مضى في مسند علي : (الحديث : ٤)

و « محمد بن جُحَادَةَ الأودى ، الكوفي » ، (١٧٧) ، ثقة ، روى له الجماعة ، مترجم في التهذيب ، والكبير ٥٤/١/١ ، وابن أبي حاتم ٢٢٢/٢/٣

و « عمرو بن مَرَّةٍ الجملي » ، (١٧٤ - ١٧٦) ، ثقة ، روى له الجماعة ، مضى في مسند ابن عباس رقم : ٤٠١ - ٤٠٣ ، وما بعده .

و « الأعمش » ، « سليمان بن مهران » ، (١٧٤) ، الثقة ، مضى برقم : ١٤٢

و « شعبة » ، الإمام ، (١٧٥) ، مضى برقم : ١٣٩

و « المسعودي » ، « عبد الرحمن بن عبد الله بن عتبة المسعودي » ، (١٧٦) ، ثقة ، متكلم فيه ، لأنه تغير بأخوة واختلط ، وما روى عنه الشيوخ فمستقيم ، مضى في مسند ابن عباس رقم : ١٨٩ ، وما بعده .

و « فضيل بن عياض اليربوعي » ، (١٧٤) ، الزاهد ، ثقة مأمون ، مضى في مسند ابن عباس رقم : ٥٧٥ ، وما بعده .

و « حسين بن علي بن الوليد الجعفي » ، (١٧٤) ، الثقة ، مضى في مسند ابن عباس رقم : ٩٢٤ ، وما بعده .

و « أبو داود » ، (١٧٥) ، هو الطيالسي الإمام ، مضى برقم : ١٦٥

و « أبو الوليد » ، (١٧٥) ، « هشام بن عبد الملك الباهلي الطيالسي » ، الثقة ، مضى في مسند ابن عباس رقم : ١٤٨

١٧٦ - حدثنا محمد بن العلاء ، ومحمد بن يزيد قالا ، حدثنا وكيع ، عن المسعودي ، عن عمرو بن مرة ، عن عبد الله بن الحارث ، عن أبي كثير الزبيدي ، عن عبد الله بن عمرو ، أن رسول الله ﷺ ، مثله .

١٧٧ - حدثنا الحسن بن عرفة ، حدثنا عمر بن عبد الرحمن الأبار أبو حفص ، عن محمد بن جحادة الأودي ، عن بكر بن عبد الله المزني ، عن عبد الله ابن عمرو ، عن النبي ﷺ قال : إِيَّاكُمْ وَالشَّحْ ، فَإِنَّمَا أَهْلَكَ مِنْ كَانَ قَبْلَكُمْ الشُّحُّ ، أَمْرَهُمْ بِالْكَذِبِ فَكَذَّبُوا ، وَأَمْرَهُمْ بِالظُّلْمِ فَظَلَمُوا ، وَأَمْرَهُمْ بِالْقَطِيعَةِ فَقَطَعُوا .

١٧٨ - حدثني أحمد بن يحيى بن زكريا الصوفي الأودي ، حدثنا عمر ابن حفص بن غياث ، حدثنا أبي ، حدثنا الأعمش ، عن أنس بن مالك قال : قُبِضَ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ فَقَالُوا : هَنِيئًا لَكَ الْجَنَّةُ . فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : وَمَا عَلِمُكُمْ ؟ لَعَلَّهُ قَدْ تَكَلَّمَ فِيمَا لَا يَعْنِيهِ ، أَوْ مَنَعَ مَا لَا يَنْتَقِصُهُ . (١)

= و « وكيع بن الجراح » ، (١٧٦) ، الثقة ، مضى برقم : ٩٢

و « أبو حفص الأبار » ، « عمر بن عبد الرحمن ، الكوفي » ، (١٧٧) ، الحافظ الثقة ، نزيل بغداد ، مترجم في التهذيب ، والكبير ١٧٤/٢/٣ ، وابن أبي حاتم ١٢١/١/٣

وهذا الخبر رواه أبو داود في كتاب الزكاة ، « باب في الشح » ، من طريق « شعبة » ، عن عمرو بن مرة (١٧٥) ، ورواه أحمد في المسند رقم : ٦٤٨٧ ، ٦٨٣٧ ، من طريق شعبة أيضاً ، ورواه أيضاً مطولاً رقم : ٦٧٩٢ ، مطولاً من طريق « وكيع » ، عن المسعودي ، ويزيد بن هرون ، عن عمرو بن مرة ، (١٧٦) ، ورواه الحاكم في المستدرک ١ : ١١ ، وأشار إلى رواياته ، ورواه أيضاً ١ : ٤١٥ ، من طريق شعبة مختصراً ، وقال : « هذا حديث صحيح الإسناد ، ولم يخرجاه ، وأبو كثير الزبيدي من كبار التابعين » ، ووافقه الذهبي .

(١) الخبر : ١٧٨ ، « الأعمش » ، الإمام ، مضى برقم : ١٧٤

و « حفص بن غياث النخعي ، الكوفي » ، الثقة ، مضى برقم : ٦٤

وابنه « عمر بن حفص بن غياث النخعي » ، ثقة ، ربما أخطأ ، مترجم في التهذيب ، والكبير ١٥٠/٢/٣ ، وابن أبي حاتم ١٠٣/١/٣

١٧٩ - حدثني موسى بن عبد الرحمن الكِنْدِيُّ ، حدثنا أبو أسامة قال ،
حدثني بُرَيْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ ، عن جَدِّهِ أَبِي بُرْدَةَ ، عن أَبِي مُوسَى قَالَ ، قَالَ ،
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : إِنَّ الْأَشْعَرِيِّينَ إِذَا أَرْمَلُوا فِي الْغَزْوِ ، أَوْ قَلَّ طَعَامُ عِيَالِهِمْ بِالْمَدِينَةِ ،
جَمَعُوا مَا كَانَ عِنْدَهُمْ فِي ثَوْبٍ ، ثُمَّ اقْتَسَمُوهُ بَيْنَهُمْ فِي إِثْنَاءِ وَاحِدٍ بِالسَّوِيَّةِ ، هُمْ مِنِّي
وَأَنَا مِنْهُمْ . (١)

١٨٠ - حدثني يعقوب بن إبراهيم ، حدثنا ابن عُيَيْتَةَ ، عن كَيْثِ ، عن
عبد الملك ، عن عطاء ، عن ابن عمر قال : لقد أتني علينا زمانٌ ، وما ترى أن أحداً
منا أحقُّ بالدينار والدرهم من أخيه المسلم ، حتى كان ها هنا بأخرة ، فأصبح
الدينار والدرهم أحبَّ إلى أحدنا من أخيه المسلم ، سمعت رسول الله ﷺ يقول :
إِذَا ضَنَّ النَّاسُ بِالدينارِ وَالدرهمِ ، وَتَبَاعَعُوا بِالْعَيْنَةِ ، وَاتَّبَعُوا أَذْنَاقَ البَقَرِ ، وَتَرَكُوا
الجهادَ ، بعث الله عليهم ذُلًّا لَا يَنْزِعُهُ مِنْهُمْ حَتَّى يُرَاجِعُوا دِينَهُمْ . (٢)

= وهذا الخبر ، رواه الترمذى فى كتاب الزهد ، « باب » ، وهو قبل « باب فى قلة الكلام » ، ثم قال :
« هذا حديث غريب » ، وذكره بلفظ آخر ، من طريق أخرى ، فى مجمع الزوائد ١٠ : ٣٠٣ ، وقال :
« روى له الترمذى بعضه ، رواه أبو يعلى ، وفيه يحيى بن يعلى الأسلمى ، وهو ضعيف » .

(١) الخبر : ١٧٩ ، « أبو بُرْدَةَ بْنِ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيَّ » ، الفقيه الثقة ، مضى برقم : ١٣٣

و « بُرَيْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ الْأَشْعَرِيَّ » ، الثقة ، مضى برقم : ١٣٣

و « أَبُو أُسَامَةَ » ، حماد بن أسامة بن زيد القرشى ، مولاهم ، الكوفى ، الثقة ، مضى برقم : ٢٠

وهذا الخبر رواه البخارى فى كتاب الشركة ، فى أوله ، (الفتح ٥ : ٩٣) ، ورواه مسلم فى فضائل
الصحابة ، « باب من فضائل الأشعريين » .

(٢) الأخبار : ١٨٠ - ١٨٢ ، حديث عبد الله بن عمر ، من طرق .

= « عطاء » ، هو « عطاء بن أبى رباح » ، (١٨٠) ، الثقة الفقيه ، مضى برقم : ١٣١

١٨١ - حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى ، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، أَخْبَرَنِي جَبْرِيرُ ابْنُ حَازِمٍ ، عَنْ لَيْثٍ ، عَنْ مَجَاهِدٍ قَالَ ، قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو : لَقَدْ أَتَى عَلَيْنَا زَمَانٌ وَمَا يُرَى أَحَدُنَا أَحَقُّ بِدِينَارِهِ وَدِرْهَمِهِ مِنْ أَخِيهِ الْمُسْلِمِ = ثُمَّ ذَكَرَ نَحْوَهُ ، إِلَّا أَنَّهُ قَالَ : أَدْخَلَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ دُلًّا ، لَا يَنْزِعُهُ مِنْهُمْ حَتَّى يُرَاجِعُوا أَمْرَ دِينِهِمْ .

١٨٢ - حَدَّثَنِي يُونُسُ ، أَنبَأَنَا ابْنُ وَهْبٍ قَالَ : أَنبَأَنَا حَيَّوَةُ شُرَيْحٍ ، وَيَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْخُرَّاسَانِيِّ ، عَنْ عَطَاءِ الْخُرَّاسَانِيِّ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ بِذَلِكَ = إِلَّا أَنَّهُ قَالَ : وَأَخَذْتُمْ بِأَذْنَابِ الْبَقَرِ ، وَرَضِيْتُمْ بِالزَّرْعِ ، وَتَرَكْتُمُ الْجِهَادَ = وَزَادَ فِي الْحَدِيثِ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ : / وَإِنَّ الرَّجُلَ لِيَتَعَلَّقَ بِجَارِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، فَيَقُولُ : إِنَّ هَذَا أَغْلَقَ بَابَهُ ، وَضَنَّ عَنِّي بِمَالِهِ .

= « مجاهد » ، « مجاهد بن جبر الخزومي » ، (١٨١) ، المقرئ الكوفي الثقة ، مضى برقم : ١٢٧

و « نافع » ، مولى ابن عمر ، (١٨٢) ، الفقيه الثقة ، مضى برقم : ٧٢ ، ٧٣

و « عبد الملك » ، هو عبد الملك بن أبي سليمان العزمي ، (١٨٠) ، أحد الأئمة ، مضى في مسند ابن عباس رقم : ٧٦ - ٧٩ ، وما بعده .

و « ليث » ، هو ليث بن أبي سليم القرشي ، (١٨٠ ، ١٨١) ، ثقة ، مضطرب الحديث ، مضى في مسند ابن عباس رقم : ١٢٢ ، وما بعده .

و « عطاء الخراساني » ، هو « عطاء بن أبي مسلم الخراساني » ، (١٨٢) ، ثقة ، متكلم فيه ، مترجم في التهذيب ، والكبير ٤٧٤/٢/٣ ، وابن أبي حاتم ٣٣٤/١/٣

و « أبو عبد الرحمن الخراساني » ، « إسحاق بن أمييد الأنصاري » ، (١٨٢) ، قال أبو حاتم : « سكن مصر ، شيخ ليس بالمشهور ، ولا يُسْتَقَلُّ بِهِ » ، وقال الحاكم : « مجهول » ، وقال ابن حبان في الثقات : « يخطيء » ، وقال الأزدي : « منكر الحديث ، تركوه » ، مترجم في التهذيب ، وابن أبي حاتم ٢١٣/١/١

و « جرير بن حازم الأزدي » ، (١٨١) ، الثقة ، مضى في مسند ابن عباس : ١١١ ، وما بعده .

و « حيوة بن شريح النخعي » ، (١٨٢) ، الثقة ، مضى برقم : ١٦١

= و « يحيى بن أيوب الخافقي » ، (١٨٢) ، الثقة ، مضى برقم : ١٠٢ - ١٠٤

١٨٣ - - حدثني زياد بن عُبَيْدِ اللَّهِ الْمُزَنِي ، حدثنا مروان بن معاوية الفَزَارِيُّ = وحدثني عبد الله بن عبد الله بن أُسَيْدِ الْكِلَابِيِّ ، حدثنا عبد الله بن بَكْرٍ السَّهْمِيُّ = وحدثني يعقوب بن إبراهيم ، حدثنا عبد الواحد بن واصل أبو عُيَيْدَةَ الْحَدَّادُ ، واللفظ ليعقوب = جميعاً ، عن بَهْزِ بْنِ حَكِيمِ بْنِ مَعَاوِيَةَ بْنِ حَيْدَةَ ، عن أبيه ، عن جده قال : سَمِعْتُ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : لَا يَأْتِي رَجُلٌ مَوْلَاهُ فَيَسْأَلُهُ مِنْ فَضْلِ مَالِهِ عِنْدَهُ ، فَيَمْتَنِعُهُ إِلَّا يَاهُ ، إِلَّا دُعِيَ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ شُجَاعاً يَتَلَمَّظُ ، فَضْلُهُ الَّذِي مَنَعَ . (١)

= و « ابن عليه » ، « إسماعيل بن إبراهيم بن مقسم الأسدي » ، (١٨٠) ، الثقة ، مضى برقم : ١٢٢
و « ابن وهب » ، هو « عبد الله بن وهب المصري » ، (١٨١ - ١٨٢) ، الثقة ، مضى برقم : ١٦٧
وهذا الخبر ، رواه أبو داود في البيوع ، « باب في النهي عن العينة » ، وإسناده رقم (١٨٢) هنا ،
ورواه أحمد في المسند رقم : ٤٨٢٥ ، من طريق « الأعمش » ، عن عطاء بن أبي رباح ، (١٨٠) ، هنا ، ثم
رواه من طريق شهر بن حوشب ، عن ابن عمر رقم : ٥٠٠٧ ، ٥٠٦٢ ، ٥٥٦٢ م (١) ، مطولاً ، مع
اختلاف في اللفظ .

وكان في المخطوطة ، رقم : ١٨٢ ، « حدثني يونس ، أنبأنا ابن وهب قال ، وأنبأنا حيوة بن
شرح » ، بزيادة الواو في « وأنبأنا حيوة » ، وهو خطأ يفسد الإسناد .

(١) الخبر : ١٨٣ ، حديث معاوية بن حَيْدَةَ الْقَشِيرِيِّ .

وابنه « حكيم بن معاوية بن حيدة ، البصرى » ، تابعى ثقة ، مترجم في التهذيب ، والكبير ١٢/١/٢ ،
وابن أبي حاتم ٢٠٧/٢/١

وابنه « بَهْزِ بْنِ حَكِيمِ بْنِ مَعَاوِيَةَ ، البصرى » ، ثقة ، لا بأس به ، مترجم في التهذيب ، والكبير
١٤٢/٢/١ ، وابن أبي حاتم ٤٣٠/١/١

و « مروان بن معاوية الفزاري » ، الثقة الحافظ ، مضى في مسند ابن عباس رقم : ٣١٣ ، وما بعده .

و « عبد الله بن بكر السهمي » ، الثقة ، مضى في مسند ابن عباس رقم : ٥٥٢

و « أبو عبيدة الحداد » ، « عبد الواحد بن واصل السدوسي » ، ثقة ، لم يكن صاحب حفظ ، وكان
كتابه صحيحاً ، مترجم في التهذيب ، والكبير ٦١/٢/٣ ، وابن أبي حاتم ٢٤/١/٣ =

١٨٤ - حدثنا أبو كريب ، حدثنا خالد بن مَخْلَد ، حدثنا محمد بن هلال ، عن أبيه ، عن أبي هريرة قال : كُنَّا نَقْعُدُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِالْعَدَوَاتِ فِي الْمَسْجِدِ ، فَإِذَا قَامَ إِلَى بَيْتِهِ ، لَمْ نَزَلْ قِيَاماً حَتَّى يَدْخُلَ بَيْتَهُ ، فِقَامَ يَوْماً ، فَلَمَّا بَلَغَ وَسَطَ الْمَسْجِدِ ، أَدْرَكُهُ أَعْرَابِيٌّ فَقَالَ : يَا مُحَمَّدَ ، أَحْمَلْنِي عَلَيَّ بِعَيْرَيْنِ ، فَإِنَّكَ لَا تَحْمِلُنِي مِنْ مَالِكَ وَلَا مِنْ مَالِ أَبِيكَ . وَجَبَدَ بَرْدَائِهِ حِينَ أَدْرَكَهُ ، فَأَحْمَرَّتْ رَقَبَتَهُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : لَا ، وَأَسْتَعْفِرُ اللَّهَ ، لَا أَحْمِلُكَ حَتَّى تُقِيدَنِي = قَالَهَا ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ، ثُمَّ دَعَا رَجُلًا فَقَالَ لَهُ : أَحْمِلْهُ عَلَى بَعِيرَيْنِ ، عَلَى بَعِيرٍ شَجِيرٍ ، وَعَلَى بَعِيرٍ تَمْرٍ . (١)

= وهذا الخبر رواه أبو داود في كتاب الأدب ، « باب في بر الوالدين » ، مطولاً ، من طريق « سفيان » ، عن بهز بن حكيم ، ورواه النسائي في كتاب الزكاة ، « باب من يُسأل ولا يعطي » ، ورواه أحمد في المسند ٥ : ٥٠٣ ، من طريقين ، وبهذا الإسناد نفسه رواه أبو جعفر الطبري في التفسير رقم : ٤٢٨٤ ، ولكن في اسم شيخ الطبري خطأ هناك : « زياد بن عبيد الله المري » ، وصوابه « المزني » ، كما هو هنا ، وكما هو في التفسير رقم : ١٣٣٦٧ ، وانظر ما كتبه أخى رحمه الله ، وما كتبه أنا في التعليق على الخبرين في التفسير .

قال أبو داود في السنن : « الأقرع الذى ذهب شعر رأسه من السم » ، والأجود أن يقال : « الذى لا شعر له فى رأسه ، ولأنه يقرى السم ويجمعه فى رأسه ، ويطول عمره ، فيتمعط جلد رأسه لكثرة سمه » . وقال السندي فى حاشيته على سنن النسائي : « شجاع ، بالرفع ، على أنه نائب فاعل لدعوى = أو بالنصب (كما هو هنا) ، على أنه حال مقدم ، كما فى بعض النسخ ، ولا عبرة بالخط ، ونائب الفاعل هو : « فضله الذى منع » ، أى : دعى له فضله شجاعاً .

(١) الخبر : ١٨٤ ، « هلال بن أبى هلال المذحجى ، المدنى ، مولى بنى كعب » ، ذكره ابن حبان فى الثقات ، وقال الذهبى : « لا يُعرف » ، وقال أبو حاتم : « ليس بمشهور » ، مترجم فى التهذيب ، والكبير ٢٠٣/٢/٤ ، وابن أبى حاتم ٧٣/٢/٤ .

وابنه « محمد بن هلال بن أبى هلال ، المدنى » ، ثقة لا بأس به ، مترجم فى التهذيب ، والكبير ٢٥٧/١/١ ، وابن أبى حاتم ١١٥/١/٤ .

و « خالد بن مَخْلَد القَطَوَانى ، الكوفى » ، صدوق ، له أحاديث مناكير ، يكتب حديثه ، مضى رقم :

١٨٥ - حدثني مروان بن الحكم الحرّاني ، حدثنا البَابِلِيُّ قال ، حدثنا الأوزاعي ، حدثني إسحق بن عبد الله بن أبي طلحة قال ، سمعتُ أنس بن مالك يقول : دَخَلَ رسولُ اللهِ ﷺ يوماً المسجدَ وعليه بُردٌ نَجْرَانِيٌّ غَلِيظُ الصَّنِيفَةِ ، قال : فَاتَاهُ أعرابيٌّ من خَلْفِهِ ، فأخذَ بجانبِ رِدَائِهِ حتى أَثْرَتِ الصَّنِيفَةَ في صَفْحَةِ عُنُقِ رسولِ اللهِ ﷺ ، فقال : يا محمد ، أَعْطِنَا من مالِ اللهِ الذي عِنْدَكَ . فالتفت رسولُ اللهِ ﷺ فتنبَّسَ ، وقال : مُرُوا لَهُ . (١)

= وهذا الخبر رواه أبو داود في كتاب الأدب ، « باب في الحلم وأخلاق النبي ﷺ » ، مطولاً ، من طريق أبي عامر العقدي ، عن محمد بن هلال « ورواه النسائي مطولاً أيضاً في كتاب القسامة ، « باب القود من الجبذة » ، من طريق « القعني » ، عن محمد بن هلال .

وفي النسائي وأبي داود : « حمل لي على بعيري هذين » ، وفي آخره في أبي داود : « حمل له على بعيره هذين » ، ولفظ أبي داود والنسائي ، أصح من لفظ رواية خالد بن مخلد ، كما هو واضح ، لأن الأعرابي لم يسأله بعيرين ، وإنما سأله ﷺ أن يحمل له على بعيره من الشعر والتمر .

(١) الخبر : ١٨٥ ، « إسحق بن عبد الله بن أبي طلحة الأنصاري ، المدني » ، تابعي ثقة ، روى له الجماعة ، مترجم في التهذيب ، والكبير ٣٩٣/١/١ ، وابن أبي حاتم ٢٢٦/١/١
و « الأوزاعي » ، الإمام الفقيه الثقة ، « عبد الرحمن بن عمرو بن أبي عمرو » ، مضى في مسند ابن عباس رقم : ١٤٤ ، وما بعده .

و « البَابِلِيُّ » ، هو « يحيى بن عبد الله بن الضحاك ، الحرّاني » ، وهو ابن امرأة الأوزاعي ، أكثر عن الأوزاعي ، وطعنوا في سماعه منه ، قال ابن أبي حاتم : « يأتي عن الثقات بأشياء معضلة ، يهتم فيها ، فهو ساقط الاحتجاج به إذا انفرد » ، مترجم في التهذيب ، والكبير ٢٨٨/٢/٤ ، وابن أبي حاتم ١٦٤/٢/٤

وهذا الخبر رواه البخاري في كتاب اللباس ، « باب البرود والجبر والشملة » . (الفتح ١٠ : ٢٣٤) ، وفي كتاب الأدب ، « باب التمسُّم والضحك » ، (الفتح ١٠ : ٤٢٠ ، ٤٢١) ، من طريق « مالك ، عن إسحق بن عبد الله بن أبي طلحة » ، ومنها أيضاً رواه مسلم في كتاب الزكاة ، « باب إعطاء من سأل بفحشٍ وغلظة » ، وذكر روايته أيضاً من طريق « أبي المغيرة ، عن الأوزاعي » ، ورواه أحمد في المسند ٣ : ١٥٣ ، من طريق « مالك ، عن إسحق » ، وفي : ٢١٠ ، من طريق « همام ، عن إسحق » ، وفي : ٢٢٤ ، من طريق « أبي المغيرة ، عن الأوزاعي ، عن إسحق » .

١٨٦ - حدثني عبد الله بن أبي زياد القَطَوَانِي ، حدثنا سَيَّار بن حاتم ، حدثنا صالح المُرِّي ، عن الجُرَيْرِي ، عن أبي عثمان النهدي ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ قال : إذا كانت أُمْرَاؤُكُمْ حِيَارَكُمْ ، وكان أغنياؤُكُمْ سَمْحَاءَكُمْ ، وكانت أُمُورُكُمْ شُورَى بَيْنَكُمْ ، فَظَهَرُ الْأَرْضُ خَيْرٌ لَكُمْ مِنْ بَطْنِهَا ، وإذا كانت أُمْرَاؤُكُمْ شَرَارَكُمْ ، وكان أغنياؤُكُمْ بُخْلَاءَكُمْ ، وكانت أُمُورُكُمْ إِلَى نِسَائِكُمْ ، فَبَطْنُ الْأَرْضِ خَيْرٌ لَكُمْ مِنْ ظَهْرِهَا . (١)

...

= وفي رواية مالك وهمام ، عن إسحاق : « برد نجراني غليظ الحاشية » ، وفي رواية الأوزاعي « غليظ الصنفة » ، ولكن في مطبوعة المسند خطأ ، ففيها « الصنعة » ، وصوابها ما أثبتناه هنا . و « صِنْفَةُ الْإِزَارِ » ، بكسر النون ، و « صِنْفَتُهُ » بكسر الصاد وسكون النون ، طَرَّتَهُ أَوْ حَاشِيَتَهُ الَّتِي لَا تُهْدَبُ فِيهَا .

(١) الخبر : ١٨٦ ، « أبو عثمان النهدي » ، هو « عبد الرحمن بن مَلِّ » ، التابعي ، أدرك الجاهلية ، روى له الجماعة ، مضى في مسند ابن عباس : ٥٩١ - ٥٩٩

و « الجُرَيْرِي » ، « سعيد بن إياس ، البصري » ، الثقة ، مضى برقم : ١٢٢

و « صالح المُرِّي » ، هو « صالح بن بشير بن وادع المري ، البصري » ، القاص ، عامة أحاديثه منكرات ، كان يقص ، وليس هو شيئاً في الحديث ، يروي أحاديث منكرة عن ثابت والجريري ، وسليمان التيمي ، أحاديث لا تعرف ، مترجم في التهذيب ، والكبير ٢/٢٧٤ ، وابن أبي حاتم ٢/٣٩٥

و « سَيَّار بن حاتم ، العنزي ، البصري » ، قال أبو داود : « لم يكن له عقل » ، يتهم بالكذب ، عنده مناكير ، مضى في مسند ابن عباس رقم : ٤٦٠

وهذا الخبر رواه الترمذي في آخر كتاب الفتن ، « باب » من طريق « يونس بن محمد ، وهاشم بن القاسم ، عن صالح المري » ، وقال : « هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث صالح المري ، وصالح المري في حديثه غرائب ينفرد بها ، لا يتابع عليها ، وهو رجل صالح » . ورواه أبو نعيم في الحلية ٦ : ١٧٦ ، على تصحيف في إسناده ، ثم قال : « غريب من حديث سعيد ، وصالح ، لم نكتبه إلا من حديث عبد الله بن معاوية ، وهو الجمحي » .

(تهذيب الآثار ٨)

ذِكْرُ مَا حَضَرْنَا ذِكْرَهُ فِي ذَلِكَ
عَنِ السَّلَفِ مِنَ الصَّحَابَةِ وَالتَّابِعِينَ وَغَيْرِهِمْ

١٨٧ - حدثني موسى بن عبد الرحمن المسروقي ، حدثنا أبو أسامة ، عن إسماعيل ، أنبأنا قيس قال : دَخَلْتُ أَنَا وَأَبِي عَلَى أَبِي بَكْرٍ ، وَإِذَا هُوَ رَجُلٌ أَبْيَضٌ خَفِيفُ الْجَسْمِ ، عِنْدَهُ أَسْمَاءُ ابْنَتُ عُمَيْسٍ تَذُبُّ عَنْهُ ، وَهِيَ مَوْشُومَةُ الْيَدَيْنِ ، كَانُوا وَشَمُّوهَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ نَحْوَ وَشَمِّ الْبُرَيْرِ ، فَعَرَّضَ عَلَيْهِ فَرَسَانِ فَرَضِيَهُمَا ، فَحَمَلَنِي عَلَى أَحَدِهِمَا ، وَحَمَلَ أَبِي عَلَى الْآخَرِ . (١)

١٨٨ - حدثنا مجاهد بن موسى ، حدثنا يزيد بن هرون ، أنبأنا حماد بن يزيد ، عن هشام بن حسان ، عن محمد بن سيرين : أَنَّ صِهْرًا لِعَمْرٍاءَ بْنِ الْخَطَّابِ قَدِيمٌ عَلَى عَمْرٍاءَ ، فَعَرَّضَ لَهُ أَنْ يُعْطِيَهُ مِنْ بَيْتِ الْمَالِ ، فَانْتَهَرَهُ عُمَرُ وَقَالَ : أَرَدْتَ أَنْ أَلْقَى اللَّهَ مَلِكًا خَائِنًا ! فَلَمَّا كَانَ بَعْدَ ذَلِكَ أَعْطَاهُ عُمَرُ مِنْ صُلْبِ مَالِهِ عَشْرَةَ آلَافٍ . (٢)

(١) الخبر : ١٨٧ ، « أو حازم البجلي الأحمسي ، والد قيس » ، له صحبة ، مختلف في اسمه .
وابنه « قيس بن أبي حازم البجلي الأحمسي ، الكوفي » ، أدرك الجاهلية ، ورحل إلى النبي ﷺ لبياعه ،
فقبض وهو في الطريق ، مضى برقم : ٥٦ - ٦٠ .

و « إسماعيل » ، هو « إسماعيل بن أبي خالد الأحمسي ، مولاهم » ، الثقة ، مضى برقم : ٥٦ - ٦٠ .
و « أبو أسامة » ، هو « حماد بن أسامة » ، الثقة ، مضى برقم : ١٧٩ .

وهذا الخبر ، رواه ابن سعد مختصراً في الطبقات ٨ : ٢٠٧ .

(٢) الخبر : ١٨٨ ، « محمد بن سيرين » ، الإمام ، مضى في مسند ابن عباس رقم : ١٩٠ ،
وما بعده .

« هشام بن حسان الأزدي القرطوسي » ، الثقة ، مضى في مسند ابن عباس رقم : ١٣٨ ، وما بعده .

« حماد بن زيد الأزدي » ، الثقة ، مضى برقم : ١٥٠ .

و « يزيد بن هرون السلمى » ، الثقة ، مضى برقم : ٦٠ .

١٨٩ - حدثني محمد بن عثمان بن مَحَلَّد الواسطي ، حدثنا أبو بلال بن محمد بن الحارث الأشعري ، حدثنا القاسم بن محمد ، عن معروف بن خَرَّبُود قال ، قال عمر بن الخطاب : لَنْ تَزَالَ الْعَرَبُ عَرَبًا مَا كَانَتْ مَجَالِسُهَا أُثْدِيَّةً ، وَأَكَلَتْ / طَعَامَهَا بِالْأَفْنِيَّةِ ، فَإِذَا كَانَتْ مَجَالِسُهَا أُخْبِيَّةً ، وَأَكَلَتْ طَعَامَهَا فِي بُيُوتِهَا ، ٢٩ أَنْكُرْتُمْ مِنْ أَمْرِكُمْ مَا تَعْرِفُونَ . (١)

١٩٠ - حدثني محمد بن عبد الله بن بَرِيْع البصري ، حدثنا الفضيل بن سليمان التميمي ، حدثنا محمد بن مُطَرَّف الغفاري ، عن أبي حازم ، عن عبد الرحمن ابن سَعِيد بن يربوع المَحْزُومِي ، عن مَالِك الدَّار ، مولى عمر بن الخطاب قال : بعثني عُمَرُ بن الخطاب إلى أبي عُيْبُدَةَ بن الجَرَّاح ، ودفع إليَّ أَرْبَع مئة دِينَارٍ فِي صُرَّةٍ ، فقال : أَذْهَبُ بِهَا إِلَيْهِ ، وَتَلَبَّثْتُ سَاعَةً فِي الْبَيْتِ حَتَّى تَنْظُرَ مَا يَصْنَعُ بِهَا . قال ، فَأَتَيْتُهُ فَقُلْتُ لَهُ : يَقُولُ لَكَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ، آسْتَعِنُ بِهَذِهِ فِي حَاجَتِكَ . قال : وَصَلَهُ اللَّهُ وَرَحِمَهُ . ثم قال : تَعَالَى ، يَا جَارِيَةَ ، خَذِي هَذِهِ السَّبْعَةَ ، وَخُذِي هَذِهِ الْخَمْسَةَ = حَتَّى أَنْفَدَهَا . قال : ثم رجعتُ إليه فأخبرته وقد أعددتُ مِثْلَهَا لِمُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ ، قال : فَأَتَيْتُهُ بِهَا فَقُلْتُ لَهُ : يَقُولُ لَكَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ : انْتَفِعْ بِهَذِهِ فِي حَاجَتِكَ

(١) الخبر : ١٨٩ ، « معروف بن خَرَّبُود المكي » ، صدوق ، ولكنه ضعيف ، يكتب حديثه ، مضى

في مسند ابن عباس رقم : ٧٠

« القاسم بن محمد » ، لم أستطع أن أُمَيِّزَ مِنْ يَكُونُ .

و « أبو بلال بن محمد بن الحارث عبد الله بن أبي بردة بن أبي موسى الأشعري » ، وكان أعور ، قال أبو حاتم : « سألتُه عن اسمه فقال : ليس لي اسمٌ ، اسمي وكنيتي واحد » ، وذكر الحافظ أن اسمه « مرداس » ، وترجمه فيه وفي الكنى ، ذكره ابن حبان في الثقات وقال : « يُغْرِبُ وَيَتَفَرَّدُ » ، ولئنه الحاكم أيضاً ، مترجم في لسان الميزان في « مرداس » ، و « أبي بلال » ، وابن أبي حاتم ٣٥٠/٢/٤

وفي هذا الموضع ، عند آخر الصفحة ، كتب الناسخ : « بلغ » ، أي بلغت القراءة والمراجعة .

ثم انظر نحوه في خبر روح بن زنباع الآتي ، رقم : ٢١٩

فَقَالَ : وَصَلَهُ اللَّهُ وَرَحِمَهُ ، ثُمَّ قَالَ : تَعَالَى ، يَا جَارِيَةَ . قَالَ : فَبَدَّرَهَا . قَالَ : فَأَطَّلَعَتِ امْرَأَتُهُ فَقَالَتْ : وَتَحَنُّنُ وَاللَّهِ مَسَاكِينَ ، فَأَعْطَيْنَا = وَلَمْ يَبْقَ فِي الْخِرْقَةِ غَيْرُ دِينَارَيْنِ ، فَدَخَلَ عَلَيْهَا بِهَا . قَالَ : فَرَجَعْتُ إِلَى عُمَرَ فَأَخْبَرْتَهُ ، فَقَالَ : الْقَوْمُ أَخَذَ بَعْضُهُمْ مِنْ بَعْضٍ . (١)

١٩١ - حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي الْبَحْتَرِيِّ الطَّائِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ ابْنُ مُحَمَّدِ الْمُحَارَبِيُّ ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ سَلَمَةَ النَّصْرِيِّ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ قَيْسٍ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ ضَمْرَةَ ، عَنْ عَلِيِّ قَالَ : تُوفِّيَ غَنِيَّانَ وَفَقِيرَانِ ، فَقَالَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى لِأَحَدِ الْغَنِيِّينَ : مَا قَدَّمْتَ لِنَفْسِكَ ، وَمَا تَرَكْتَ لِعِيَالِكَ ؟ قَالَ فَيَقُولُ : يَا رَبِّ ، خَلَقْتَنِي وَإِيَّاهُمْ سَوَاءً ، وَتَكْفَلْتَنِي بِرِزْقِ كُلِّ ذَاتِةٍ ، وَقُلْتَ : (مَنْ ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللَّهُ قَرْضًا حَسَنًا فَيُضَاعِفَهُ لَهُ) [سُورَةُ الْبَقَرَةِ : ٢٤٥ / سُورَةُ الْحَدِيدِ : ١١] ، فَقَدَّمْتُ لِهَذَا ، وَعَلِمْتُ أَنَّكَ تَرْزُقُ عِيَالِي مِنْ بَعْدِي . قَالَ فَيَقُولُ : أَذْهَبَ ، فَلَوْ تَعَلَّمْتَ مَالَكَ عِنْدِي لَضَحَكْتَ كَثِيرًا ، وَلَبَكَيْتَ قَلِيلًا . قَالَ ، ثُمَّ يُقَالُ لِلْغَنِيِّ الْآخِرِ : مَا قَدَّمْتَ

(١) الخبز : ١٩٠ ، « مالك الدار ، مولى عمر بن الخطاب » ، ذكره ابن سعد في الطبقات ٥ : ٦ ، وترجم له البخاري في الكبير ٤/١/٣٠٤ ، وابن أبي حاتم ٤/١٣/٢١٣ ، في « مالك بن عياض » .

و « عبد الرحمن بن سعيد بن يربوع المخزومي ، المدني » ، ثقة ، مترجم في التهذيب ، والكبير ٢/٢/٢٣٩ ، وابن أبي حاتم ٢/٢/٢٨٨ ،

و « أبو حازم » ، الأعرج ، « سلمة بن دينار » ، الثقة ، مضى برقم : ١٥٨ - ١٦٠

و « محمد بن مطرف الغفاري » ، هكذا نسبته هنا ، وهو في تراجمه « الليثي » ، من « ليث بن بكر بن عبد مناة بن كنانة » ، ولم أقف على نسبه « الغفاري » ، في غير هذا الموضع ، و « غفار » ، هم : « غفار بن مُلَيْلِ بْنِ ضَمْرَةَ بْنِ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ مَنْاةِ بْنِ كِنَانَةَ » ، فكأنه ينسب أيضاً إلى « غفار » ، والله أعلم ، وزاد ابن حجر في التهذيب في نسبه « التيمي » ، فلا أدري ما تفسير هذا . و « محمد بن مطرف » ، ثقة ، روى له الجماعة ، مضى برقم : ١٦٠

و « الفضيل بن سليمان الخيري ، البصري » ، الثقة ، مضى برقم : ٧٣

لنفسك ، وما تركت لعيالك ؟ فيقول : يا رب ، كان لى عيالٌ تَخَوَّفْتُ عليهم العيلة . قال فيقول تبارك وتعالى : أَلَمْ أُخْلُقْكَ وَإِيَّاهُمْ سُوءًا ، وَتَكْفَلْتُ بِرِزْقِ كُلِّ دَابَّةٍ ؟ فقال : بلى ، ولكن تَخَوَّفْتُ عليهم العيلة . قال : فقد أصابهم ما حَذَرْتُ عليهم ، فَأَذْهَبَ ، فَلَوْ تَعَلَّمُ مَالِكَ عِنْدِي لَضَحِكْتَ قَلِيلًا وَلَبَكَيْتَ كَثِيرًا . وقال لأحد الفقيرين : ما قَدَّمْتَ لنفسك ، وما تركت لعيالك ؟ قال ، فيقول : يا رب خَلَقْتَنِي صَاحِبًا فَصِيحًا ، وَعَلِمْتَنِي أَسْمَاءَكَ وَدُعَاءَكَ ، وَلَوْ كُنْتُ أَكْثَرْتُ لى لَحَشِيئْتُ أَنْ يَشْغَلْنِي عَنْ طَاعَتِكَ ، فَقَدْ رَضِيْتُ عَنْكَ يَا رَبَّ . قال فيقول : وَأَنَا رَاضٍ عَنْكَ ، فَأَذْهَبَ ، فَلَوْ تَعَلَّمُ مَالِكَ عِنْدِي لَضَحِكْتَ كَثِيرًا وَلَبَكَيْتَ قَلِيلًا . وقال للفقير الآخر : ما قَدَّمْتَ لنفسك ، وما تركت لعيالك ؟ قال فيقول : يا رب ، أَعْطَيْتَنِي شَيْئًا تَسْأَلُنِي عَنْهُ ؟ قال فيقول : أَلَمْ أُخْلُقْكَ صَاحِبًا فَصِيحًا ، وَجَعَلْتُكَ سَمِيعًا بَصِيرًا ، وَقُلْتُ : (اذْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ) ؟ [سورة غافر : ٦٠] ، قال : بلى يا رب ، ولكنى نسيْتُ . قال : وَأَنَا أَنْسَاكَ الْيَوْمَ ، فَأَذْهَبَ ، فَلَوْ تَعَلَّمُ مَالِكَ عِنْدِي لَضَحِكْتَ قَلِيلًا ، وَلَبَكَيْتَ كَثِيرًا . (١)

(١) الخبز : ١٩١ ، «عاصم بن ضمرة السلولي» ، وثقه العجلى وغيره ، وقال ابن حبان : «كان رديء الحفظ ، فاحش الخطأ» ، مضى برقم : ٩٨

و «أبو إسحق» ، هو «السبيعي» ، الإمام «عمرو بن عبد الله» ، مضى برقم : ٩٠

و «عمرو بن قيس الملقبي» ، الكوفي ، ثقة عابد ، مترجم في التهذيب ، والكبير ٣/٢/٣٦٣ ، وابن أبي حاتم ٣/١/٢٥٤

و «معاوية بن سلمة بن سليمان النضري» ، الكوفي ، ثقة مترجم في التهذيب ، والكبير ٤/١/٣٣٤ ، وابن أبي حاتم ٤/١/٣٨٤

و «عبد الرحمن بن محمد بن زياد الحاربي» ، الثقة ، مضى برقم : ١٦٨

وشيخ الطبري «عبد الرحمن بن أبي البخري الطائي» ، مضى في مسند ابن عباس : ٤٤٨ «عبد الرحمن بن البخري» ، بإسقاط «أبي» وكذلك هو في التفسير رقم : ١٣٨٨٢ ، ولم أجد له ترجمة .

١٩٢ - حدثنا يعقوب بن مَاهَانَ ، حدثنا هُشَيْمٌ ، عن أَبِي عَامِرِ الْمُرَزِيِّ ، حدثنا شيخ من بني تَمِيمٍ قَالَ : خَطَبْنَا عَلِيًّا = أَوْ قَالَ : قَالَ عَلِيٌّ = : يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ عَضُوضٌ ، يَعْصُ الْمُوَسِّرُ عَلَى مَا فِي يَدَيْهِ ، وَلَمْ يُؤَمِّرْ بِذَلِكَ ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : (وَلَا تَتَسَوَّا الْفَضْلَ بَيْنَكُمُ) [سورة البقرة : ٢٣٧] . (١)

١٩٣ - حدثنا أَبُو كَرِيبٍ ، حدثنا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ ، أَنبَأَنَا هُرَيْمٌ ، عَنِ الشَّيْبَانِيِّ ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ حُرَيْثٍ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : أَشْتَرَيْتُ مِنْ عَلِيِّ بْنِ رُئَسِينَ مَنْسُوجِينَ بِذَهَبٍ ، بِسَبْعَةِ آلَافٍ ، قَالَ : فَبِعْتُ أَحَدَهُمَا مِنْ أَهْلِ كَذَا بِسَبْعَةِ آلَافٍ ، فَمَا سَأَلْتَنِي عَنْ ثَمَنِهَا ، وَلَا أُعْطِيْتَهُ . (٢)

١٩٤ - حدثنا ابْنُ الْمُثَنَّى ، حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، حدثنا شُعْبَةُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ صِلَةَ بْنِ زُفَرٍ ، عَنْ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ أَنَّهُ قَالَ : ثَلَاثٌ مِنْ كُنَّ فِيهِ

(١) الخبر : ١٩٢ ، « أبو عامر المزني » ، « صالح بن رستم الخزاز ، البصري » ، شيخ يكتب حديثه ولا يحتج به ، مضى في مسند ابن عباس رقم : ٤٩٣

و « هُشَيْمٌ » ، هو « هشيم بن بشير السلمى ، الواسطي » ، الثقة ، مضى في مسند ابن عباس رقم : ٦٠ ، وما بعده .

(٢) الخبر : ١٩٣ ، « عمرو بن حُرَيْثٍ بن عمرو الخزومي ، الكوفي » ، له صحبة ، مترجم في التهذيب وغيره .

وابنه « جعفر بن عمرو بن حريث الخزومي » ، وجدته لأمه عدى بن حاتم الطائي ، تابعي ثقة ، مترجم في التهذيب ، والكبير ١/٢/١٩٣ ، وابن أبي حاتم ١/١/٤٨٤ .

و « الشيباني » ، « أبو إسحاق الشيباني » ، « سليمان بن أبي سليمان » ، الثقة ، مضى برقم : ١٥٥

و « هُرَيْمٌ » ، هو « هُرَيْمٌ بن سفيان الجلي ، الكوفي » ، ثقة ، مترجم في التهذيب ، والكبير .

و « إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ السَّلُولِيُّ » ، الثقة ، مضى في مسند ابن عباس رقم : ١٧٦ ، وما بعده .

أَسْتَكْمَلُ الْإِيمَانَ = أَوْ : ثَلَاثٌ مِنْ كَمَالِ الْإِيمَانِ = الْإِنْفَاقُ مِنَ الْإِقْتَارِ ، وَالْإِنْصَافُ مِنْ نَفْسِكَ ، وَيَذُلُّ السَّلَامَ لِلْعَالَمِ . (١)

١٩٥ - حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عِيَاشٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَقَ ، عَنْ صَيْلَةَ بْنِ زُفَرٍ ، عَنْ / عَمَّارٍ قَالَ : ثَلَاثٌ مِنْ كُنَّ فِيهِ فَقَدْ اسْتَكْمَلَ الْإِيمَانَ ، الْإِنْفَاقُ مِنَ الْإِقْتَارِ = أَنْ يُنْفِقَ وَهُوَ يُحْسِنُ بِاللَّهِ الظَّنَّ = وَالْإِنْصَافُ مِنْ نَفْسِكَ = أَنْ لَا تَذْهَبَ بِالرَّجُلِ إِلَى السُّلْطَانِ حَتَّى تُنْصِفَهُ ، = وَيَذُلُّ السَّلَامَ لِلْعَالَمِ .

١٩٦ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حُمَيْدٍ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ وَاصِحٍ ، حَدَّثَنَا فِطْرُ بْنُ خَلِيفَةَ ، عَنْ أَبِي إِسْحَقَ ، عَنْ صَيْلَةَ بْنِ زُفَرٍ ، عَنْ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ قَالَ : ثَلَاثٌ مِنْ اسْتَعْمَلَهُنَّ فَقَدْ اسْتَكْمَلَ الْإِيمَانَ : الْإِنْفَاقُ مِنَ الْإِقْتَارِ ، وَالْإِنْصَافُ مِنَ النَّاسِ مِنْ نَفْسِكَ ، وَإِفْشَاءُ السَّلَامِ لِلْعَالَمِ .

١٩٧ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حُمَيْدٍ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ وَاصِحٍ ، حَدَّثَنَا الْمَسْعُودِيُّ ، عَنْ أَشْعَثِ بْنِ أَبِي الشَّعْثَاءِ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : أَتَى رَجُلٌ ابْنَ مَسْعُودٍ فَقَالَ : إِنِّي أَخَافُ أَنْ أَكُونَ قَدْ هَلَكْتُ ! قَالَ : وَمَا ذَاكَ ؟ قَالَ : أَسْمَعُ اللَّهَ يَقُولُ :

(١) الْأَخْبَارُ : ١٩٤-١٩٦ ، « صَيْلَةُ بْنُ زُفَرٍ الْعَبْسِيُّ ، الْكُوفِيُّ » ، تَابِعِي ثِقَّةٌ ، مُرْجَمٌ فِي التَّهْذِيبِ ، وَالْكَبِيرِ ٣٢٢/٢/٢ ، وَابْنُ أَبِي حَاتِمٍ ٤٤٦/١/٢

« أَبُو إِسْحَقَ » ، هُوَ « السَّيِّعِيُّ » ، مَضَى بِرَقْمٍ : ١٩١

و « شَعْبَةُ » ، (١٩٤) ، الْإِمَامُ ، مَضَى بِرَقْمٍ : ١٧٥

و « أَبُو بَكْرِ بْنُ عِيَاشِ الْأَسَدِيُّ » ، (١٩٥) ، ثِقَّةٌ ، مَضَى بِرَقْمٍ : ١٥٥

و « فِطْرُ بْنُ خَلِيفَةَ الْخَزْرَمِيُّ ، مَوْلَاهُمُ ، الْكُوفِيُّ » ، (١٩٦) ، ثِقَّةٌ ، مَضَى فِي مَسْنَدِ ابْنِ عَبَّاسٍ : ٥٠٦

و « مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ » ، « غَنْدَرٌ » ، (١٩٤) ، الثَّقَةُ ، مَضَى بِرَقْمٍ : ١٣٥

و « يَحْيَى بْنُ وَاصِحِ الْمُرُوزِيِّ ، الْخَافِظُ » ، (١٩٦) ، « أَبُو ثَمِيلَةَ » ، مَضَى بِرَقْمٍ : ٩٩

(وَمَنْ يُوقَ شُحَّ نَفْسِهِ) [سورة الحجر : ٩ / سورة التباين : ١٦] ، وَأَنَا رَجُلٌ شَحِيحٌ لَا يَكَادُ يَخْرُجُ مِنْ يَدِي شَيْءٌ . فَقَالَ : لَيْسَ ذَلِكَ بِالشُّحِّ الَّذِي ذَكَرَ اللَّهُ فِي الْقُرْآنِ ، الشُّحُّ أَنْ تَأْكُلَ مَالَ أَخِيكَ ظُلْمًا ، ذَلِكَ الْبُخْلُ ، وَبِئْسَ الشَّيْءُ الْبُخْلُ . (١)

١٩٨ - حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْمَسْعُودِيُّ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ جَامِعِ بْنِ شَدَّادٍ ، عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ هِلَالٍ قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ فَقَالَ : يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، إِنِّي أَخَشِي أَنْ لَا تَكُونَ أَصَابَتَنِي هَذِهِ الْآيَةُ : (وَمَنْ يُوقَ شُحَّ نَفْسِهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ) [سورة الحجر : ٩ / سورة التباين : ١٦] ، وَاللَّهُ مَا أُعْطِيَ شَيْئًا أُسْتَطِيعَ مَنَعَهُ . قَالَ : لَيْسَ ذَلِكَ بِالشُّحِّ ، إِنَّمَا الشُّحُّ أَنْ تَأْكُلَ مَالَ أَخِيكَ بِغَيْرِ حَقِّهِ ، وَلَكِنْ ذَلِكَ الْبُخْلُ ، وَبِئْسَ الشَّيْءُ الْبُخْلُ .

(١) الْخَبْرَانُ : ١٩٧ ، ١٩٨ ، خَيْرُ ابْنِ مَسْعُودٍ مِنْ طَرِيقَيْنِ ، الطَّرِيقُ الْأُولَى ، (١٩٧) : «أَبُو الشَّعْثَاءِ» ، «سَلِيمُ بْنُ أَسْوَدٍ الْخَارِئِيُّ ، الْكُوفِيُّ» ، الثَّقَةُ ، مَضَى فِي مَسْنَدِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَقْمٌ : ٢٣٤ ، وَمَا بَعْدَهُ .

وَابْنُهُ «أَشْعَثُ بْنُ أَبِي الشَّعْثَاءِ الْخَارِئِيُّ» ، الثَّقَةُ ، مَضَى بِرَقْمٍ : ٨١
و«الْمَسْعُودِيُّ» ، هُوَ «عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَتَبَةَ» ، كَانَ ثِقَةً وَاجْتَلَطَ ، مَضَى بِرَقْمٍ : ١٧٦
و«يَحْيَى بْنُ وَاضِحٍ» ، «أَبُو نَجْمَةَ» ، الثَّقَةُ ، مَضَى بِرَقْمٍ : ١٩٦
وَالطَّرِيقُ الثَّانِيَةُ ، (١٩٨) :
«الْأَسْوَدُ بْنُ هِلَالٍ الْخَارِئِيُّ ، الْكُوفِيُّ» ، كَانَ جَاهِلِيًّا ، وَأَدْرَكَ الْإِسْلَامَ ، وَهُوَ مِنْ أَصْحَابِ أَبِي مَسْعُودٍ ، مَضَى بِرَقْمٍ : ٨١

و«جَامِعُ بْنُ شَدَّادٍ الْخَارِئِيُّ ، الْكُوفِيُّ» ، الثَّقَةُ ، مَضَى بِرَقْمٍ : ٨٢
و«الْأَعْمَشُ» ، الْإِمَامُ الثَّقَةُ ، مَضَى بِرَقْمٍ : ١٣٨
و«الْمَسْعُودِيُّ» ، الرَّوَاةُ عَنِ الْأَعْمَشِ ، هُوَ «أَبُو عُبَيْدَةَ ، عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَعْنِ الْمَسْعُودِيُّ» ، ثِقَةٌ ، مَضَى بِرَقْمٍ : ١٤٢

وَابْنُهُ «مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ مَعْنِ الْمَسْعُودِيِّ» ، ثِقَةٌ ، لَهُ غَرَائِبُ ، مَضَى بِرَقْمٍ : ١٤٢
وَابْنُهُ «إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عُبَيْدَةَ الْمَسْعُودِيِّ» ، لَمْ نَقِفْ لَهُ عَلَى تَرْجُمَةٍ . مَضَى بِرَقْمٍ : ١٤٢

١٩٩ - حَدَّثَنَا عِمْرَانُ بْنُ مُوسَى الْبَصْرِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا لَيْثٌ ، عَنْ مَيْمُونِ بْنِ مَهْرَانَ : أَنَّ رَجُلًا مِنْ جُهَيْنَةَ كَانَ يَرْعَى عَلَى أَبِي ذَرٍّ ذَوْدًا لَهُ ، وَكَانَ أَبُو ذَرٍّ يَعْلَمُهُ الْقُرْآنَ ، وَكَانَ أَهْلُ الْمَاءِ قَدْ أَصَابَهُمْ خَمَصٌ ، فَقَالَ أَبُو ذَرٍّ : يَا فُلَانُ ، إِنِّي بَخِيرٌ جَمَلٍ فِيهَا ، وَإِنْ عَلِمْتَ أَنَّي أُعْرِضُهَا . قَالَ : فَخَطَمَ نَاقَةً ، فَجَاءَ بِهَا ، وَلَمْ يَكُنْ فِي الْإِبِلِ خَيْرٌ مِنْهَا ، إِلَّا جَمَلًا وَاحِدًا كَانَ فَحَلَّ الْإِبِلَ ، وَكَانُوا يَتَبَقَّلُونَ عَلَيْهِ . قَالَ : هَلْ مِنْ رَجُلَيْنِ يَحْتَسِبَانِ عَمَلِ أَيْدِيهِمَا ؟ فَقَامَ رَجُلَانِ فَقَالَا : نَحْنُ نَحْتَسِبُ عَمَلِ أَيْدِينَا . قَالَ : أَنْتَ حَرَاهُ ثُمَّ أَمْسِمَا وَلَا تُفَضِّلَا حُرًّا عَلَى عَبْدٍ ، وَاجْعَلَا آلَ أَبِي ذَرٍّ بَيْتًا مِنْ بَيْوتِكُمْ . ثُمَّ قَالَ : يَا فُلَانُ ، مَا حَمَلَكَ عَلَى مَا صَنَعْتَ ؟ قَالَ : كَانَ فَحَلَّ الْإِبِلَ ، وَكُنْتُمْ تَتَبَقَّلُونَ عَلَيْهِ ، وَعَرَفْتُ حَاجَتَكُمْ إِلَيْهِ . فَقَالَ : أَلَا أَنْبُؤُكَ بِيَوْمٍ حَاجَتِي ، يَوْمَ أُذَلِّي فِي خُفْرِي لَيْسَ مَعِيَ مِمَّا تَرَى شَيْءً . ثُمَّ قَالَ : إِنَّ شِرْكَاءَكَ فِي الْمَالِ ثَلَاثَةٌ ، أَنْتَ أَحَدُهُمْ ، وَالْقَدْرُ شَرِيكَكَ لَا يَسْتَأْمُرُكَ ، يَجِيءُ فَيَأْخُذُ أَفْضَلَهَا وَأَخْسَهَا وَأَرْدَلَهَا ، وَوَارِثُكَ مُحْتَبٍ بِالطَّرِيقِ يَنْتَظِرُ مَتَى تَمُوتَ ، فَيَقْتَسِمُ مَالَكَ وَأَنْتَ ذَوِيمٌ . (١)

٢٠٠ - حَدَّثَنِي نَصْرُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَوْدِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْحَخَّارِيُّ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ الْوَلِيدِ ، عَنْ مَحَارِبِ بْنِ دِثَارٍ ، عَنْ ابْنِ عَمْرِو ، قَالَ :

(١) الخبر : ١٩٩ ، « ميمون بن مهران الجزري » ، الفقيه ، ثقة ، مضى في مسند ابن عباس رقم : ٢٧٧ ، وما بعده .

و « لَيْثٌ » ، هُوَ لَيْثُ بْنُ أَبِي سَلِيمٍ ، مَضَى بِرَقْمٍ : ١٨٠ ، ١٨١

و « عَبْدُ الْوَارِثِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ ذَكْوَانَ الْعَنْبَرِيُّ » ، الثَّقَةُ ، مَضَى بِرَقْمٍ : ٩٨

وقوله « وَكَانُوا يَتَبَقَّلُونَ عَلَيْهِ » و « كُنْتُمْ تَتَبَقَّلُونَ عَلَيْهِ » ، أَي يَخْرُجُونَ عَلَيْهِ يَتَطَلَّبُونَ الْبَقْلَ ، هَكَذَا قَرَأْتَهُ وَضَبَطْتَهُ ، وَمُمْكِنٌ أَنْ تَقْرَأَ أَيْضًا « يَتَقَلَّلُونَ عَلَيْهِ » ، وَلَكِنَّهَا ضَعِيفَةٌ الْمَعْنَى هُنَا ، وَاللَّهُ أَلَمٌ بِالصَّوَابِ .

لقد تَدَاوَلَتْ سَبْعَةُ آيَاتِ رَأْسِ شَاقِ يُؤَثِّرُ بِهِ بَعْضُهُمْ بَعْضًا ، وَإِنَّ كُلَّهُمْ لَمُحْتَاجٌ إِلَيْهِ ، حَتَّى رَجَعَ إِلَى الْبَيْتِ الَّذِي خَرَجَ مِنْهُ . (١)

٢٠١ - حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي زِيَادِ الْقَطَوَانِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمُقْرِيءُ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ ، حَدَّثَنِي أَبُو هَانِيءٌ ، حَدَّثَنِي شَقْمَى الْأَصْبَحِيُّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ : لَيَأْتِيَنَّ عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ تَكُونُ قُلُوبُهُمْ فِيهِ قُلُوبَ الْأَعَاجِمِ . فَقِيلَ لَهُ : وَمَا قُلُوبَ الْأَعَاجِمِ ؟ قَالَ : حُبُّ الدُّنْيَا = وَسْتَتَهُمْ سُنَّةَ الْأَعْرَابِ ، مَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ رِزْقٍ جَعَلُوهُ فِي الْحَيَوَانِ ، يَرَوْنَ الْجِهَادَ ضَيْرَارًا ، وَالصَّدَقَةَ مَعْرُومًا . (٢)

(١) الخبير : ٢٠٠ ، « محارب بن دثار السدوسي ، الكوفي » ، الثقة ، مضى في مسند ابن عباس رقم :

٦٢٨

و « عبید الله بن الوليد الوصافي ، الكوفي » ، ليس بمحكم الحديث ، بل قالوا : متروك ، مضى في مسند ابن عباس رقم : ٤٧٩

و « عبد الرحمن بن محمد الحاربي » ، الثقة ، مضى برقم : ١٩١

(٢) الخبير : ٢٠١ ، « شَقْمَى الْأَصْبَحِيُّ » ، هو « شَقْمَى الْأَصْبَحِيُّ ، المصري » ، تابعي ثقة ، وكان عالماً حكيماً ، مختلف في صحبته ، مترجم في التهذيب ، والكبير ٢/٢٦٧ ، وابن أبي حاتم ١/٣٨٩ و « أبو هانيء » ، « حميد بن هانيء الخولاني ، المصري » ، تابعي ثقة ، مضى في مسند ابن عباس رقم : ٤٣٩ ، وما بعده .

و « سعيد بن أبي أيوب الخزازي ، المصري » ، الثقة ، مضى في مسند ابن عباس رقم : ٤٨٥ ، وما بعده .

و « أبو عبد الرحمن المقرئ » ، هو « عبد الله بن يزيد العدوي » ، الثقة ، مضى في مسند ابن عباس رقم : ٧٩٨ - ٨٠٠

(فائدة) ، في مسند أحمد ٥ : ٣٤٠ ، في حديث سهل بن سعد الساعدي ، أن رسول الله ﷺ قال : « اللَّهُمَّ لَا يُدْرِكُنِي زَمَانٌ ، =

٢٠٢ - حدثني الحسين بن علي / الصُّدَائِي ، حدثنا محمد بن القاسم ، ٣١
عن يوسف بن ميمون الصباغ ، عن عطاء قال ، قال حُذَيْفَةُ : لَقَدْ رَأَيْتُنَا وَمَا يَرَى
أَحَدُنَا أَنَّهُ أَحَقُّ بِدِينَارِهِ وَبِدَرَاهِمِهِ مِنْ أَخِيهِ الْمُسْلِمِ . ثُمَّ قَالَ : لَقَدْ طَالَ بِي عُمُرٌ حَتَّى
أَدْرَكْتُمْكَمُ وَالِدْرَاهِمُ وَالِدِينَارُ أَحَبُّ إِلَيَّ أَحَدِكُمْ مِنْ أَخِيهِ الْمُسْلِمِ . (١)

٢٠٣ - حدثني سَلْمٌ بن جُنَادَةَ ، حدثنا أَبُو معاوية ، عن الأعمش ، عن
تَمِيمِ بن سَلْمَةَ ، عن عروة ، عن عائشة . قَالَ : لَقَدْ رَأَيْتُهَا تَصَدَّقُ بِسَبْعِينَ أَلْفًا ،
وَإِنَّمَا لَتَرَفَعَ جَانِبَ دِرْعِهَا . (٢)

= وَلَا تُذَرُّكُمْ زَمَانًا ، لَا يَتَّبِعُ فِيهِ الْعَلِيمُ ، وَلَا يُسْتَحْيَى فِيهِ مِنَ الْحَلِيمِ ،
قُلُوبُهُمْ قُلُوبُ الْأَعَاجِمِ ، وَالسُّنْتُهُمْ أَلْسِنَةُ الْعَرَبِ » . وَصَدَّقَ رَسُولُ اللَّهِ
ﷺ ، فَقَدْ عَصَمَ اللَّهُ أَصْحَابَهُ أَنْ يَدْرُكُوا ذَلِكَ الزَّمَانَ ، وَأَدْرَكْنَا نَحْنُ
وَعَرَفْنَا فِيهِ ، فَاعْفِرْ لَنَا اللَّهُمَّ وَسَدِّدْ خَطَايَا .

(١) الخبر : ٢٠٢ ، « عطاء » ، هو « عطاء بن أبي رباح المكي » ، الإمام ، مضى برقم : ١٧٩

و « يوسف بن ميمون الخزومي ، مولاهم ، الصباغ ، الكوفي » ، ضعيف ، فاحش الخطأ ، مضى في
مسند ابن عباس : ٩٨٦

و « محمد بن القاسم الأسدي ، الكوفي » ، ليس بثقة ، كذبه أحمد ، مضى في مسند ابن عباس رقم :

٧٦٠

وانظر ما سلف في الخبرين : ١٨٠ ، ١٨١

(٢) الخبر : ٢٠٣ ، « عروة » ، هو « عروة بن الزبير بن العوام » ، مضى : ٣٦ ، ٣٧

و « تميم بن سلمة السلمي ، الكوفي » ، الثقة ، مضى في مسند ابن عباس رقم : ٦٨٥

و « الأعمش » ، الإمام ، مضى برقم : ١٩٨

و « أبو معاوية » ، الضرير ، « محمد بن خازم التميمي » ، الثقة ، مضى برقم : ٩١

٢٠٤ - حدثني أبو حُمَيْدٍ الْجَمْصِيُّ أحمد بن المغيرة ، حدثنا عثمان بن سعيد ، عن محمد بن مهاجر ، حدثني الزُّبَيْدِيُّ ، عن الزُّهْرِيِّ ، عن عروة ، عن عائشة أنها قالت : يا وَيْحَ لبيدٍ حيثُ يقول :

ذَهَبَ الَّذِينَ يُعَاشُ فِي أَكْثَانِهِمْ وَبَقِيَتْ فِي خَلْفِ كَجَلْدِ الْأَجْرَبِ

قالت عائشة : فكيف لو أدرك زماننا هذا ! قال عروة : رحم الله عائشة ، فكيف لو أدركت زماننا هذا ! ثم قال الزهري : رحم الله عروة ، فكيف لو أدرك زماننا هذا ! ثم قال الزُّبَيْدِيُّ : رحم الله الزُّهْرِيُّ ، فكيف لو أدرك زماننا هذا ! قال محمد : وأنا أقول : رَحِمَ اللهُ الزُّبَيْدِيُّ ، فكيف لو أدرك زماننا هذا ! قال أبو حميد : قال عثمان ، ونحن نقول : رحم الله محمداً ، فكيف لو أدرك زماننا هذا ! قال أبو جعفر ، قال لنا أبو حميد : رحم الله عثمان ، فكيف لو أدرك زماننا هذا ! قال أبو جعفر : رحم الله أحمد بن المغيرة ، فكيف لو أدرك زماننا هذا ! قال الشيخ : رحم الله أبا جعفر ، فكيف لو أدرك زماننا هذا . (١)

٢٠٥ - حدثنا ابن حميد ، حدثنا جرير بن عبد الحميد ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة ، مثله .

(١) الخيران : ٢٠٤ ، ٢٠٥ ، « عروة » ، سلف قبله .

« الزهري » ، « ابن شهاب » ، الإمام مضي برقم : ١٦٢

و « هشام بن عروة » ، (٢٠٥) ، الثقة ، مضي برقم : ٣٦ ، ٣٧

و « الزُّبَيْدِيُّ » ، « محمد بن الوليد بن عامر ، الحمصي » ، القاضى الثقة ، مضي في مسند ابن عباس :

و « محمد بن المهاجر بن أبي مسلم دينار ، الأنصارى ، الشامى » ، ثقة ، مترجم في التهذيب ، والكبير

٢٢٩/١/١ ، وابن أبى حاتم ٩١/١/٤

و « جرير بن عبد الحميد الضبي » ، (٢٠٥) ، الثقة ، مضي برقم : ١٠٨

٢٠٦ - حَدَّثَنَا أَبُو حُمَيْدٍ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ وَاضِحٍ ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ وَاقِدٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَيَّانٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : كَفَى بِالْمَرْءِ مِنَ الشَّرِّ أَنْ يَكُونَ فَاجِرًا = أَوْ قَالَ : يَكُونَ بَخِيلًا . (١)

٢٠٧ - حَدَّثَنِي يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيُّ ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ الْمُفَضَّلِ الْفَزَارِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ الصَّنَعَانِيُّ ، عَنْ الْأَوْزَاعِيِّ ، عَنْ حَسَّانٍ ، فِيمَا يَحْسِبُ ، قَالَ : شَكَأَ أَهْلُ دِمَشْقَ إِلَى أَبِي الدَّرْدَاءِ قَلَّةَ الثَّمَارِ ، فَقَالَ : إِنَّكُمْ أَطَلْتُمْ حِيصَاتِنَهَا ، وَأَكْتَرْتُمْ حُرَّاسَهَا ، فَجَاءَهَا الْوَبَأُ مِنْ فَوْقِهَا . (٢)

= و « عثمان بن سعيد بن كثير بن دينار القرشي ، الحمصي » ، ثقة ، مترجم في التهذيب ، وابن أبي حاتم ١٥٢/١/٣

وهكذا قال الأئمة رحمهم الله تعقياً على حديث عائشة ، أما نحن ، فلا ندرى ما نقول ، وقد عصمهم الله أن يدركوا زماننا هذا !

(١) الخبر : ٢٠٦ ، إسناده غريب .

« سنان » ، الراوي عن ابن عباس ، لم أجد له ذكراً إلا في كتاب ابن أبي حاتم ٢٥٢/١/٢ ، يقول :

« سنان ، روى عن ابن عباس ، روى عنه ابنه عبد الله ، سمعت أبي يقول ذلك » .

أما ابنه « عبد الله بن سنان » ، فلم أجد له ذكراً في كتب الرجال .

و « الحسين بن واقد المروزي » ، صدوق ، يهيم ، متكلم فيه ، قال أحمد : « أحاديثه ما أدرى إيش هي » ، مضى في مسند ابن عباس رقم : ١٨٣ ، وما بعده .

و « يحيى بن واضح » ، « أبو ثُمَيْلَةَ » ، الثقة ، مضى برقم : ١٩٦ ، ١٩٧

(٢) الخبر : ٢٠٧ ، « حسان » ، هو « حسان بن عطية الدمشقي » ، ثقة ، روى له الجماعة ، لم أجد

له رواية عن أبي الدرداء ، فهو خير مرسل ، مترجم في التهذيب ، والكبير ٣١/١/٢ ، وابن أبي حاتم ٢٣٦/٢/١

و « الأوزاعي » ، الإمام ، مضى برقم : ١٨٥

و « محمد بن كثير بن أبي عطاء ، الثقفي ، الصنعاني ، المصيصي » ، صدوق ، ولكنه منكر الحديث ،

كان رجلاً صالحاً ، مضى في مسند ابن عباس رقم : ٩١٢ ، وما بعده .

و « هشام بن المفضل الفزاري » ، لم أجد له ذكراً فيما بين يدي من كتب الرجال .

٢٠٨ - حدثني يعقوب بن إبراهيم ، حدثنا ابن عُليَّة قال ، قال يونس =
يعنى ابن عُبيد = كان لعثمان بن أبي العاص تجارٌ يتَّجرون في البحر ، ويتَّجرون في
المدائن ، فكان إذا قَدِمَ تجارُهُ قَسَمَ في جيرانه ، حتى تبلغ قسمته بنى السَّمين =
قال يعقوب ، قال إسماعيل : حَىَّ من بنى حَنيفة . (١)

٢٠٩ - حدثنا حُميد بن مَسْعُدة السامِّي ، حدثنا بشر بن المفضل ،
حدثنا الجُرَيْرِي ، عن أبي العلاء ، عن مُطَرِّف قال : أتيت عثمان بن أبي العاص
أَسْتَسْلِفُه ، فقال : يا مُطَرِّف ، إن يَدِي رُبُّكَ مَلَأَى . قال : فلما انصرفت أتبعني
رسولاً معه صُرة فيها أربعمئة ، فلما تيسَّرت أتيت بها ، قال ، فقال : إني لم أُعْطِكْهَا
وأنا أريد أن آخذها منك . (٢)

٢١٠ - حدثنا محمد بن منصور الطوسي ، حدثنا أبو قَطَن ، حدثنا

(١) الخبر : ٢٠٨ ، « عثمان بن أبي العاص الثقفي ، الطائفي » ، استعمله رسول الله ﷺ على
الطائف .

و « يونس بن عبيد بن دينار العبدي ، البصري » ، الثقة ، مضى في مسند ابن عباس رقم : ٥١١
و « ابن علي » ، هو « إسماعيل بن إبراهيم بن مقسم » ، الثقة ، مضى برقم : ١٨٠
وهذا خبر مرسل ، يونس بن عبيد لم يدرك عثمان بن أبي العاص .

(٢) الخبر : ٢٠٩ ، « مطرف » ، هو « مطرف بن عبد الله بن الشَّخِير الحرشي العامري » ، الثقة ،
مضى برقم : ٩٣ ، ٩٤

وأخوه « أبو العلاء » ، « يزيد بن عبد الله بن الشَّخِير العامري » ، الثقة ، مضى في مسند ابن عباس :

و « الجريري » ، « سعيد بن إلياس ، البصري » ، الثقة ، مضى برقم : ١٨٦

و « بشر بن المفضل الرقاشي ، البصري » ، الثقة ، مضى برقم : ١١٥

المسعودي ، عن الحكم قال : كان عبد الله بن عكيم لا يربط كيسه ، قال : سمعت الله يقول : (جَمَعَ فَأَوْعَى) [سورة العنكبوت : ١٨] . (١)

٢١١ - / حدثني محمد بن عمار الأسدي ، حدثنا سهل بن عامر البجلي ، حدثنا أبو خالد الأحمر ، عن الحجاج بن أرطاة ، عن أبي جعفر قال ، قال لي أبو جعفر : يا حجاج ، كيف [تواكسكم] ؟ قلت : [صلح] ، يا أبا جعفر . قال : يُدْخِلُ أَحَدُكُمْ يَدَهُ فِي كَيْسِ أَخِيهِ فَيَأْخُذُ حَاجَتَهُ إِذَا احتاج ؟ قلت : أمّا هذا فلا . قال : أمّا لو فعلتم ما آحتجتُم . (٢)

(١) الخبر : ٢١٠ ، « عبد الله بن عكيم الجهني ، الكوفي » ، أدرك زمن رسول الله ﷺ ، ولم يسمع منه شيئاً ، مضى في مسند ابن عباس رقم : ١٢٢٣ - ١٢٢٩

و « الحكم » ، هو « الحكم بن عتيبة الكندي » ، الثقة ، مضى برقم : ١٣٠

و « المسعودي » ، هو « عبد الرحمن بن عبد الله بن عتبة » ، ثقة ، مضى برقم : ١٩٨

و « أبو قطن » ، هو « عمرو بن الهيثم بن قطن الزبيدي ، القطعي ، البصري » ، ثقة ، مترجم في التهذيب ، والكبير ٣/٢/٣٨١ ، وابن أبي حاتم ٣/١/٢٦٨

(٢) الخبر : ٢١١ ، « أبو جعفر » ، هو الباقر « محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب » ، الثقة ، مضى في مسند ابن عباس رقم : ١٦٨ ، وما بعده .

و « الحجاج بن أرطاة النخعي ، الكوفي » ، القاضي ، ثقة يدلس ، ربما أخطأ ، مضى في مسند ابن عباس رقم : ٢٩٨ ، وما بعده .

و « أبو خالد الأحمر » ، هو « سليمان بن حيان الأزدي ، الكوفي » ، الثقة ، مضى برقم : ١٧٢ ،

١٧٣

و « سهل بن عامر البجلي ، الكوفي » ، ضعيف الحديث ، روى أحاديث بواطيل ، منكر الحديث ، مضى في مسند ابن عباس رقم : ٤٦٢

هكذا في المخطوطة : «تواكسكم» ، ولا معنى له ، ولو قال : «تواسيكم» ، من قولهم : «تأسوا» ، أي آسى بعضهم بعضاً ، هذا أصلها بالهمز ، فقلت واواً تخفيفاً ، فقيل «تواسوا» ، يعنى المشاركة والمساهمة في المعاش والرزق ، فوضعتها بين قوسين . وقوله «صلح» ، جازئ أيضاً ، ولو قرئ «صالح» ، لكان حسناً .

- ٢١٢ - حدثنا أبو كريب ، حدثنا ابن يمان ، أنبأنا مبارك قال ، كان الحسن يقول : ابن آدم ، خُذْ ما في يديك لما بين يديك ، عند الموت تَلْقَى أَكْثَرَهُ . (١)
- ٢١٢ م - حدثني محمد بن عُبيد المحاربي ، حدثنا موسى بن عُمَيْر العنبري ، سَمِعْتُ الحسن البصري يقول : رحم الله أَمْرًا اكتسب طيباً وأنفق قَصْداً ، وقَدَّمَ فَضْلاً ليوم فَقره وَفَاقته . (٢)
- ٢١٣ - حدثنا محمد بن بشار ، حدثنا ابن أبي عدي ، عن عوف ، عن الحسن قال : رحم الله عَبْدًا اكتسب حلالاً ، وأنفق قَصْداً ، وقَدَّمَ فَضْلاً ليوم فقره وَفَاقته . (٣)

(١) الخبر : ٢١٢ ، « الحسن البصري » ، وانظر الخبر التالي : ٢١٦ .

و « مبارك » ، هو « مبارك بن فضالة بن أبي أمية ، البصري » ، ضعيف ، يدلّس ، إذا قال حدثنا فهو ثقة ، مضى في مسند علي رقم : ١٨٠ .

و « ابن يمان » ، هو « يحيى بن يمان العجلي ، الكوفي » ، ثقة ، ليس بثبت ، لم يكن يبالي أي شيء حدث ، كان يتوهم الحديث ، مضى في مسند ابن عباس رقم : ٢٧٨ ، وما بعده .

(٢) الخبر : ٢١٢ م ، « موسى بن عُمَيْر العنبري التميمي » ، ثقة ، لا بأس به ، روى عن علقمة بن وائل والشعبي ، والحكم بن عتيبة ، وعبيد الله بن قيس النخعي ، ولم أجد من ذكر أن سمع من الحسن ، مع أن الذي هنا يقول : « سمعت الحسن » ، وهذا غريب جداً ، مترجم في التهذيب ، والكبير ١/٤/٢٨٨ ، وابن أبي حاتم ١٥٥/١/٤

وأنا في شك من صحة هذا الإسناد . وانظر الأخبار التالية .

(٣) الخبران : ٢١٣ ، ٢١٤ ، انظر الخبر السالف .

« عوف » ، هو « عوف بن أبي جميلة ، الأعرابي » ، (٢١٣) ، الثقة ، مضى برقم : ١٢٥

« هشام » هو « هشام بن حسان الأزدی » ، (٢١٤) ، الثقة ، مضى برقم : ١٨٨

و « ابن أبي عدي » ، هو « محمد بن إبراهيم بن أبي عدي » ، (٢١٣) ، الثقة ، مضى برقم : ١٣٧ =

٢١٤ - حدثنا سليمان بن عمر بن خالد الرُّقِّي ، حدثنا مَخْلَدُ بْنُ حُسَيْنٍ ، عَنْ هِشَامِ قَالَ ، قَالَ الْحَسَنُ : رَحِمَ اللَّهُ عَبْدًا جَعَلَ اللَّهُ هَمًّا وَاحِدًا ، فَأَكَلَ كِسْرًا ، وَلَيْسَ خَلْقًا ، وَقَدَّمَ فَضْلًا لِيَوْمِ فَقْرِهِ وَفَاتِهِ ، وَأَنْفَقَ قَصْدًا .

٢١٥ - حدثنا محمد بن المثنى ، حدثنا الهيثم بن عُبيد الذي يقال له الصَّيِّدُ ، حدثنا أبي قال : كَانَ الْحَسَنُ الْبَصْرِيُّ يَقُولُ : قَدْ أَتَى عَلَيْنَا زَمَانٌ وَإِنَّا لَنَرَى الْبَخِيلَ فِيْنَا مَنْ يُسَلِّفُ إِلَى مَيْسَرَةٍ . (١)

٢١٦ - حدثنا ابن حُمَيْدٍ ، حدثنا حَكَّامُ بْنُ سَلْمٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي قَيْسٍ ، عَنْ عُبيدِ رَبِّهِ ، أَنَّ الْحَسَنَ كَانَ يَقُولُ : ابْنُ آدَمَ ، صَاحِبِ الدُّنْيَا بِيَدَيْكَ ، وَفَارِقُهَا بِهَمِّكَ وَقَلْبِكَ ، فَإِنَّكَ مَوْقُوفٌ عَلَى عَمَلِكَ ، فَخُذْ مِمَّا فِي يَدَيْكَ لِمَا بَيْنَ يَدَيْكَ ، وَعِنْدَ الْمَوْتِ يَأْتِيكَ الْخَبِيرُ . (٢)

= و « مَخْلَدُ بْنُ حُسَيْنِ الْأَزْدِيُّ ، الْمُهَلَّبِيُّ ، الْمَصِصِيُّ ، الْبَصْرِيُّ » ، (٢١٤) ، ثِقَّةٌ عَابِدُ فَاضِلٍ ، مُتَرَجِّمٌ فِي التَّهْذِيبِ ، وَالْكَبِيرِ ٤٣٧/١/٤ ، وَابْنُ أَبِي حَاتِمٍ ٣٤٧/١/٤

(١) الْخَبِيرُ : ٢١٥ ، « عُبيدُ الصَّيِّدِ » ، هُوَ « عُبيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْبَصْرِيُّ » ، ثِقَّةٌ ، مَضَى بِرَقْمٍ : ٩٦ وَابْنُهُ « الْهَيْثَمُ بْنُ عُبيدِ الصَّيِّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ » ، مُتَرَجِّمٌ فِي الْكَبِيرِ ٢١٨/٢/٤ ، وَابْنُ أَبِي حَاتِمٍ ٨٤/٢/٤ ، وَلَمْ يَذْكُرْ فِيهِ جَرْحًا .

(٢) الْخَبِيرُ : ٢١٦ ، « عَبْدِ رَبِّهِ » ، الْأَرَجُّعُ أَنَّهُ « عَبْدِ رَبِّهِ بْنِ عُبيدِ الْأَزْدِيِّ » ، « أَبُو كَعْبٍ » ، صَاحِبُ الْخَبَرِ ، ثِقَّةٌ ، وَهُوَ الَّذِي يَعْرِفُ بِرَوَايَتِهِ عَنِ الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ ، وَقَدْ مَضَى فِي مُسْنَدِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَقْمٌ : ٩٦٢ ، وَكَانَ فِي الْمَخْطُوطَةِ هُنَا « عَبْدِ رَبِّهِ بْنِ سَعِيدٍ » ، ثُمَّ ضَرَبَ عَلِيٌّ « بِنِ سَعِيدٍ » ، وَفِي الرَّوَاةِ « عَبْدِ رَبِّهِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ قَيْسِ الْأَنْصَارِيِّ الْمَدَنِيِّ » ، وَلَمْ أَقِفْ لَهُ عَلَيَّ رَوَايَةً عَنِ الْحَسَنِ .

و « عَمْرِو بْنُ أَبِي قَيْسِ الرَّازِيِّ ، الْأَزْرَقِيُّ » ، ثِقَّةٌ ، مَضَى فِي مُسْنَدِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَقْمٌ : ٣٥٤ ، وَمَا بَعْدَهُ .

و « حَكَّامُ بْنُ سَلْمٍ الْكِنَانِيُّ » ، ثِقَّةٌ ، مَضَى بِرَقْمٍ : ٣٦

وَانظُرِ الْخَبِيرَ السَّالِفَ : ٢١٢

٢١٧ - حدثني يونس ، أنبأنا يحيى بن حسان ، عن حماد بن زيد ، عن أيوب قال ، سمعت الحسن يقول : إن المؤمن أخذ عن الله أدباً حسناً ، فإذا وسع عليه وسع ، وإذا أمسك عنه أمسك . (١)

٢١٨ - حدثنا علي بن مسلم الطوسي ، حدثنا أبو النعمان ، حدثنا حماد بن زيد ، عن أيوب ، قال : ما رأيت أسخى منهما = يعنى الحسن وأبن سيرين = إلا أن الحسن كان أشدهما إنجاحاً . قال : وكنت إذا قلت عند الحسن نفض لي الفراش بيده . (٢)

٢١٩ - حدثني مهنأ بن يحيى ، حدثنا ضمرة بن ربيعة ، عن يحيى بن أبي عمرو السيباني قال : كان روح بن زبناح يخطبنا ، فكان يقول : ألا إن خياركم آكلكم في الأفنية ، وأوسعكم آنية ، وأحلامك أطلية ، وإن شراركم آكلكم في الأخبية ، وأصغركم آنية ، وأمركم أطلية . (٣)

(١) الخبر : ٢١٧ ، « أيوب » ، هو « أيوب السخيتاني » ، الثقة ، مضى برقم : ٥٣ ، ٥٤
و « حماد بن زيد بن درهم الأزدي » ، الثقة ، مضى برقم : ١٨٨
و « يحيى بن حسان بن حيان التتيسي ، المصرى » ، ثقة ، مضى في مسند ابن عباس رقم : ١٠٣٤
(٢) الخبر : ٢١٨ ، « أيوب » ، و « حماد بن زيد » ، انظر الخبر السابق .
و « أبو النعمان » ، « عارم » ، « محمد بن الفضل السدوسي ، البصرى » ، الثقة ، مضى في مسند ابن عباس : (الحديث : ١٤) ، وما بعده .

(٣) الخبر : ٢١٩ ، « أبو زرعة » « روح بن زبناح الجذامي » ، كان يقرى الأضياف ، ويسامر عبد الملك بن مروان ، أثيراً عنده ، قال فيه عبد الملك : « من أعطى مثل ما أعطى أبو زرعة ؟ أعطى فقه أهل الحجاز ، ودهاء أهل العراق ، وطاعة أهل الشام » .

و « يحيى بن أبي عمرو السيباني الحمصي » ، ابن عم الأوزاعي ، ثقة ، مضى برقم : ٩٧

و « ضمرة بن ربيعة الفلستيني الرملي » ، ثقة ، مضى في مسند ابن عباس رقم : ٥١٤

=

انظر نحوه في خبر عمر السالف رقم : ١٨٩

٢٢٠ - حدثني القاسم بن بشر بن معروف ، حدثنا سليمان بن حرب ، حدثنا حماد بن زيد ، عن يزيد بن حازم ، عن الضحاک بن مُسْلِم ، عن قُتَيْبَةَ بن مُسْلِم قال : كانت الدَّماءُ في مِصْرٍ ، فَفَعَدُوا لَدَلكِ في المَسْجِدِ الجَامِعِ ، فَأرسلني أباي إلى ضِرَارِ بنِ القَعْقَاعِ : إنَّ قومك قد اجتمعوا ، فَأَحْضَرُهُمْ . قال : فَأَتَيْتُهُ فَأَبْلَغْتُهُ ، فقال : أَدْخُلْ . فدَعَا بِخِوَانِهِ ، فَجِيءَ بِخِوَانٍ عَلَيْهِ أَرْغِفَةٌ وَقِصْعَةٌ فِيهَا مَرِيْسٌ ، قال : فَكسرَ ذَلِكِ الخُبَيْرِ في تلكِ القِصْعَةِ ، قال : فدعا بِرَيْتٍ فقال : اذْنُ فُكْلٍ . قلت : لا أريد . فأكلَ تلكَ الأَرْغِفَةَ أَرْغِفَةً ، ورفعَ القِصْعَةَ فَحَسَا ما فيها من ذاكِ المَرِيْسِ ، قال : ودعا بِماءٍ فَشَرِبَ / ثم قال : لُبَابُ البُرِّ ، وَجَنَى النَّحْلِ ، وَزَيْتُ الشَّامِ ، وَماءُ الفِرَاتِ ! هذه واللهِ الطَّيِّبَاتُ ! ثم قامَ وَذهبتُ معه ، فَأَتَى المَسْجِدَ الجَامِعَ ، وَهم في المَسْجِدِ حَلِيقًا ، فنظَرَ الشمسَ ، ثم جعلها في ظَهْرِهِ ، ثم جلسَ وَحَدَّهُ ، فجعلوا يقومون إليه ، رجلٌ وَرجُلان ، حتى تقَوَّضتْ تلكَ الحَلِيقُ فَصَدَرُوا حوله ، ثم جعلوا يتهاشون ، قال . وهو ساكت لا يتكلم ، إلى أن جاءت الصلاةُ ، فقال له رجلٌ : يا أبا القَعْقَاعِ ، ألا تتكلمُ ؟ ألا ترى ما فيه قومك ؟ قال : أو قَدْ اجتمعتم إليَّ لذلك ؟ قالوا : نعم . فقال للذين يَطْلُبُونَ بالدَّماءِ : حَقُّكُمْ عَلَيَّ . وقال للمطلوبين : أَمَا أَنْتُمْ ، فَبِرْتُمْ = فكأنها كانت ناراً صَبَّ عليها ماءٌ ، فتنفروا ، وَأرسلَ إلى إِبِلٍ لَهُ في البَادِيَةِ ، فَأَدَّى تلكَ الدِّيَاتِ . (١)

= و « الألفية » جمع « طلاء » ، ولد الطيبة وغيرها من ساعة تضعه إلى أن يتشدد ، وإنما جمعه هذا الجمع ، ليساقو الجموع قبله في الوزن ، وأصل جمع « طلاء » « أطلاء » ، و « طلاء » ، و « طليان » ، و « طليان » ، وإن شئت قلت « ألفية » ، جمع « طلاء » ، و « طلاء » جمع « طلاء » ، فهو جمع الجمع . وليس ذلك في شيء من كتب اللغة .

(١) الخبر : ٢٢٠ ، « ضرار بن القعقاع بن معبد بن زُرارة بن عُذْس بن زيد بن عبد الله بن دارم التميمي » ، أبوه « القعقاع بن معبد » ، قدم على رسول الله ﷺ في وفد بني تميم ، وكان يسمى « تيار الفرات » . لسخائه . ويقال إن ابنه « ضراراً » ، كان معه في وفد بني تميم ، وهو صغير . (الإصابة ، وغيرها) .

٢٢١ - حدثنا محمد بن عبد الله المُحَرَّمِيُّ ، حدثنا منصور بن سَلْمَةَ قال ، سمعتُ شيخاً من التَّيْمِ قال : كان مُجَمِّعَ التَّيْمِ يعملُ من الشهر أيّاماً ، فإذا كَسَبَ ما يكفيه بقيّةَ شهره أمسك عن العمل ، قال : وكان يُتحدّثُ إليه ، قال : فقام أصحابه من عنده يوماً فأُتبعهم بصرّه ، قال : فرأى في إزار سفيان

= و « قتيبة بن مسلم الباهلي » ، كان من عظماء الرجال والفاخرين ، كان على « خراسان » من قبل الحجاج بن يوسف ، وفتح « خوارزم » و « سمرقند » و « بخارى » ، وكانت أمّ أخيه « ضرار بن مسلم الباهلي » هي « غزاة بنت ضرار بن القعقاع بن معبد بن زرارة » ، (تاريخ الطبري ٨ : ١٠٩)
وأما أبو « قتيبة » ، فهو « مسلم بن عمرو الباهلي » ، كان عظيم القدر عند يزيد بن معاوية ، (المعارف لابن قتيبة ، وغيره) .

وأما « الضحّاك بن مسلم » ، فلا علم لي به .

و « يزيد بن حازم الأزدي ، البصري » ، أخو « جرير بن حازم » ، ثقة ، مترجم في التهذيب ، والكبير ٢٥٧/٢/٤ ، وابن أبي حاتم ٢٢٥/٢/٤

و « حماد بن زيد » ، الثقة ، مضى برقم : ٢١٧

و « سليمان بن حرب الأزدي ، البصري » ، الثقة ، مضى في مسند ابن عباس رقم : ٨٨٩
قوله في أوّل الخبر : « كانت الدماءُ في مِصرَ » ، فإنه يعني مِصرَ من الأمصار ، أي مدينة ، وهذا المِصر الذي وقعت فيه الدماء ، هو « البصرة » ، بلا شك ، فإن الأصمعي قد روى عن نفسه = لا عن قتيبة بن مسلم = أن حرباً كانت بالبادية ثم اتصلت بالبصرة ، فتفاقم الأمر فيها ثم مشى بين الناس بالصلح ، فاجتمعوا في المسجد الجامع ، قال : فُبِعِثْتُ وأنا غلام صغير إلى ضرار بن القعقاع ، من بني دارم ، وساق خبراً شبيهاً بهذا الخبر . فقد كان « ضرارٌ » من أهل البصرة . انظر الكامل للمبرد : ٨١ .

وقوله : « حلقاً حلقاً » ، مضبوطة في المخطوطة بفتح الحاء ، وهي اسم جمع « حَلْقَة » يفتح الحاء وسكون اللام ، وليس بجمع ، لأن « فَعَلَة » بسكون العين ، لا يكسر على « فَعَلَ » ، وجمع « حَلْقَة » : « جِلَاقٌ » ، على الغالب ، و « جِلَاقٌ » ، بكسر الحاء وفتح اللام على النادر .

وقوله : « فصدروا حوله وجعلوا منها يتهاشون » ، لا أدري ، على الحقيقة ما قوله : « فصدروا حوله » ، إلا أن يكون بمعنى « صاروا حوله » ، ففي اللسان : « يقال : صدر القوم على المكان ، أي رجعوا عنه = وصدروا إلى المكان ، صاروا إليه » ، وأنا متوقف في هذه العبارة .

بِلِيٍّ أَوْ حَرْقًا أَوْ رِقَاعًا ، قَالَ : فَسَأَلَهُ أَنْ يَرْجِعَ إِلَيْهِ ، فَرَجَعَ إِلَيْهِ سُفْيَانُ ، قَالَ : فَضْرَبَ بِيَدِهِ إِلَى بَارِيَّةٍ كَانَتْ عَلَيْهِ ، قَالَ : فَأَخْرَجَ خَمْسَةَ دَرَاهِمَ كَانَتْ تَحْتَهَا ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى سُفْيَانَ ، فَقَالَ : يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ، آتَبَعْ بِهِذِهِ إِزَارًا . قَالَ ، فَقَالَ لَهُ سُفْيَانُ : إِنَّ هَذَا عَنْ غَيْرِ حَاجَةٍ . قَالَ فَقَالَ لَهُ مُجْمَعٌ : فَإِنِّي أَسْأَلُكَ = يَعْنِي : لَمَّا قَبِلْتَهَا = ، فَجَعَلَ سُفْيَانُ يَأْتِي ، وَجَعَلَ مُجْمَعٌ يَسْأَلُهُ قَبُولَهَا ، قَالَ : فَجَعَلْنَا نَعْجِبُ مِنْ رَجُلٍ لَا يَمْلِكُ إِلَّا خَمْسَةَ دَرَاهِمَ مِنْ عَمَلٍ يَدُهُ بَدَلَهَا . (١)

٢٢٢ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ الْأَدْمِيِّ ، حَدَّثَنَا أَبُو ضَمْرَةَ أَنَسُ بْنُ عِيَّاضٍ قَالَ : رَأَيْتُ صَفْوَانَ بْنَ سُلَيْمٍ لَوْ قِيلَ لَهُ : غَدَاً الْقِيَامَةُ ، مَا كَانَ عِنْدَهُ مَزِيدٌ عَلَيَّ مَا هُوَ عَلَيْهِ مِنَ الْعِبَادَةِ ، لَقَدْ أَنْصَرَفَ يَوْمَ فِطْرٍ أَوْ أَضْحَى إِلَى مَنْزِلِهِ ، وَمَعَهُ صَدِيقٌ لَهُ ، فَتَقَرَّبَ إِلَيْهِ حَبْرًا وَزَيْتًا ، فَجَاءَ سَائِلٌ فَوَقَفَ عَلَى الْبَابِ ، فَقَامَ إِلَيْهِ ، فَأَعْطَاهُ دِينَارًا . (٢)

(١) الخبير : ٢٢١ ، « مجمع التيمي » ، هو « مجمع بن سميعان التيمي » ، العابد الورع السخي ، الثقة ، مضى في مسند ابن عباس رقم : ٤٩٨ ، وترجمه أبو نعيم في الحلية ٥ : ٨٩ ، وقال : « مجمع بن صمغان التيمي » ، بالصاد والغين ، وأظنها بالعين المهملة ، كما جاء في التاريخ الكبير ٤ / ١ / ٤٠٩ ، وذلك من إبدال السين صادًا فيما أرجح ، وإن كان الشيخ المعلمي رحمه الله قد علق على ترجمته في ابن أبي حاتم ٤ / ١ / ٢٩٥ ، فقال ، « في التاريخ المطبوع » صمغان ، وهو خطأ ، ولا أظنه خطأ .
و « منصور بن سلمة الخزاعي ، البغدادي » ، الحافظ ، مضى في مسند ابن عباس رقم : ٤١٠ ، وما بعده .

و « سفيان » ، المذكور في الخبير هو « سفيان بن سعيد الثوري » ، الإمام ، مضى برقم : ١٥٧ .
وقوله « البارية » ، و « البورية » ، الحصير المنسوج من القصب ، وقوله : « لَمَّا قَبِلْتَهَا » ، أي إِذَا قَبِلْتَهَا .
(٢) الخبير : ٢٢٢ ، صفوان بن سليم القرشي الزهري ، المدني ، الثقة ، مضى في مسند ابن عباس رقم : ٧٩٣ ، والخبر في ترجمته في التهذيب ، مختصراً ، وفي ترجمته في حلية الأولياء ٣ : ١٥٩ ، مختصراً أيضاً .

و « أبو ضمرة » ، « أنس بن عياض اللبي ، المدني » ، الثقة ، مضى في مسند ابن عباس رقم : ٦٣٣ .

٢٢٣ - حَدَّثَنَا الزُّبَيْرُ بْنُ بَكَّارٍ الزُّبَيْرِيُّ ، قَالَ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ ابْنُ الْقَاسِمِ الْعُمَرِيُّ قَالَ ، حَدَّثَنِي أُسْقَفٌ قَالَ : كُنْتُ أُخْرَجُ مَعَ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ إِلَى الْحَجِّ ، فَيُخْرَجُ عَلَيَّ شَارِفٌ وَعَلَيْهِ خَنِيْفٌ وَبِرَّكَانٌ ، يَلْتَحِفُ نِصْفَ الْبِرَّكَانِ وَيَفْتَرِشُ النِّصْفَ الْآخَرَ ، وَكَانَ يَذِيحُ لَنَا فِي كُلِّ مَنْزِلٍ شَاةً ، فَإِذَا قَدِمَ الْمَدِينَةَ أَمَرَ بِالشَّارِفِ فَتَحَرَّتْ لِأَصْحَابِ الصُّفَّةِ . (١)

٢٢٤ - حَدَّثَنِي عَيْسَى بْنُ عَثْمَانَ بْنِ عَيْسَى الرَّمْلِيُّ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عَيْسَى ، عَنِ الْأَعْمَشِ قَالَ : كَانَ سَالِمٌ يَصْنَعُ فِي بَيْتِهِ الْكُورَامِخَ وَأَشْبَاهَهَا فَيَتَصَدَّقُ بِهَا ، فَقَالَ لَهُ أَهْلُهُ : تَذْهَبُ وَلَا تَتْرِكُ لَنَا شَيْئاً ! فَقَالَ : أَذْهَبُ بِخَيْرٍ وَأَتْرِكُكُمْ بِشَرٍّ ، أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَذْهَبَ بِشَرٍّ وَأَتْرِكُكُمْ بِخَيْرٍ . (٢)

(١) الخبر : ٢٢٣ ، « سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب » .

وهذا إسناد لا أدرى ما تفسيره . « أسقف » ، لا أعلم من يكون .

و « عبد الله بن عمر بن القاسم العمري » ، لا أدرى من يكون على وجه التحقيق ، ولكن ترجم الحافظ في لسان الميزان : « عبد الله بن عمر بن القاسم ، روى عن عبد الله بن عمر العمري ، وعنه بكر بن عبد الوهاب ، قال ابن أبي حاتم ، قال أبي : ليس بالمشهور ، يروى عنه » ، ابن أبي حاتم ١١٠/٢/٢ .
وهذا الخبر ، بهذا الإسناد نفسه ، في نسختي من كتاب جمهرة نسب قريش للزبير بن بكار ، رقم : ٢٣٠٥ ، مختصراً بعض الشيء .

و « الخنيف » ، ثوب كتان أبيض غليظ ، وهو جنس من الكتان ، أردأ ما يكون منه . و « البركان » ، و « البركاني » ، مشددة الراء ، و « البرنكان » و « البرنكاني » ، بسكون الراء ، كساءً أسود . و « الشارف » من الإبل المستنة .

(٢) الخبر : ٢٢٤ ، « الأعمش » ، الإمام ، مضى برقم : ١٩٨ .

و « يحيى بن عيسى بن عبد الرحمن النهشلي » ، ثقة ، ولكنه ضعيف ؛ ليس بشيء ، مضى في مسند ابن عباس رقم : ٤٦٤ ، وما بعده .

٢٢٥ - حدثنا ابن المثنى ، حدثنا محمد بن جعفر ، حدثنا شعبة ، عن
أبي إسحاق ، عن مسروق : أنه زوج أبنه له السائب بن الأقرع ، قال : وكان يُطَعَنُ
في حسبه ، / فزوجه على عشرة آلاف ، وقال : إنما زوجتك أنه ليس لي مال . ٣٤
فأعطته أبنته صدأقها ، فأعطاه قومه ، وتصدق به على المساكين . (١)

القول فيما في هذه الأخبار من الغريب

فمن ذلك قول النبي ﷺ : « مَنْ سَأَلَ وَلَةَ مَا يُعْنِيهِ جَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَفِي
وَجْهِهِ خُدُوشٌ أَوْ كُدُوحٌ أَوْ حُمُوشٌ » ، (٢) فالكُدُوح : آثَارُ الخُدُوشِ ، ومنه قول
الشاعر : (٣)

هُمَا الْغُولُ وَالسَّعْلَةُ حَلَقِي مِنْهُمَا مُخَدَّشٌ مَا بَيْنَ التَّرَاقِي مُكَدَّحٌ (٤)

(١) الخبر : ٢٢٥ ، « مسروق » ، هو « مسروق بن الأجدع الهمداني » ، الثقة ، مضى برقم : ٩٠

و « أبو إسحاق » ، هو « السبيعي » ، « عمرو بن عبد الله » ، الثقة ، مضى برقم : ١٩٤ - ١٩٦

و « شعبة » ، الإمام ، مضى برقم : ١٩٤

و « محمد بن جعفر » ، « غندر » ، مضى برقم : ١٩٤

و « السائب بن الأقرع بن عوف بن جابر الثقفي » ، دخلت به أمه مُلَيْكَةُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ
غُلَامٌ فَمَسَحَ رَأْسَهُ . قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : « لَمْ يَكُنْ لِلْعَرَبِ أَمْرٌ وَلَا أَشْيَبُ أَسَدًا عَقْلًا مِنَ السَّائِبِ بْنِ الْأَقْرَعِ » ،
وكان عاملاً لعمر ، وشهد فتح نهاوند .

(٢) انظر الخبر السالف : ٣٥ ، ثم رقم : ١٨ ، ٣٢

(٣) هو جِرَانُ الْعُودِ ، وكان تزوج ، فجمع بين ضربتين ، فقال القصيدة ، فيما لقي منهما

(٤) ديوانه : ٤ ، وكان في المخطوطة : « هي الغول والسعلاة » ، وهو خطأ ، فقبل البيت :

لَقَدْ كَانَ لِي عَنْ ضَرْبَيْنِ عِدْمَتِي ، وَعَمَّا الْأَقْي مِنْهُمَا مُتْرَحْرَحٌ

وفي الديوان « بين التراقي مُجْرَحٌ » ، وانظر « مكذح » أيضاً في الزاهر لابن الأباري ٢ : ٢٨٠

يعنى بقوله : « مُكَدَّحٌ » ، مُؤَثَّرٌ ، فيه آثار الخُدُوشِ ، ومنه قول نَابِغَةَ بِنَى ذُبْيَانَ :

أَقْبُ كَعَقْدِ الْأَنْدَرِيِّ مُعَقَّرِبٍ حَزَابِيَّةٍ قَدْ كَدَّحَتْهُ الْمَسَاحِلُ (١)

يعنى بقوله : « قَدْ كَدَّحَتْهُ » ، قَدْ عَضَّضَتْهُ ، فَأَثَّرَتْ بِهِ مِنْ عَضَّضَتْهَا إِيَّاهُ آثَارًا . وإنما يصف بذلك غيراً قد كَدَّحَتْهُ الْمَعْيُورَاءُ ، (٢) فَأَثَّرَتْ بِهِ آثَارًا .

وأما « الْحُمُوشُ » ، فَنَحْوُ « الْخُدُوشِ » ، ومنه الْخَيْرُ الْآخِرُ الَّذِي رَوَى عَنْ أَبِي أُمَامَةَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ : « أَنَّهُ لَعَنَ يَوْمَ حُنَيْنٍ الْخَامِشَةَ وَجْهَهَا ، وَالشَّاقَّةَ جَبِيهَا » ، (٣) يعنى بِالْخَامِشَةَ وَجْهَهَا ، مَا وَصَفَتْ ، يُقَالُ مِنْهُ : « خَمَشَتِ الْمَرْأَةُ وَجْهَهَا تَخْمِشُ وَتَخْمُشُ وَتَخْمُشُ وَتَخْمُشُ » ، ومنه قول لَبِيدِ بْنِ رَبِيعَةَ :

خَمَشَنَ حُرًّا أَوْجُهُ صِحَاحٍ فِي السُّلْبِ السُّودِ وَفِي الْأَمْسَاجِ (٤)

(١) ديوانه : ١١٤ ، (دمشق) ، يصف حمار الوحش ، « أقب » ، ضامر البطن لاحقه . و « العقد » ، إحكام الحبل وإبرامه ، و « الأندري » ، الحبل المبرم الغليظ . « مُعَقَّرِبٌ » ، شديد الخلق مجتمعه . « حزابية » ، هو الحمار الغليظ ، إلى القصر ما هو ، ويوصف به الرجال أيضاً . و « المساحل » ، جمع « مسحل » ، وهو حمار الوحش ، صفة غالبية من سجيله ، وهو أشدُّ نُهاقه .

(٢) « المعبوراء » ، اسم للجمع ، « عير » ، وهو الحمار والوحشى ، وجمعه « أعيار » ، و« عيار » ، و« عيور » ، و« عيور » ، و« عيارات » .

(٣) رواه ابن ماجه ، في كتاب الجنائز ، « باب ما جاء في النهى عن ضرب الخدود ، وشق الجيوب » ، من طريق « مكحول والقاسم » ، عن أبي أمامة .

(٤) ديوانه : ٣٣٢ ، « يذكر نساءً قُضْنَ يَنْحَنَ عَلَى عَمَةِ أَبِي بَرَاءٍ مَلَاعِبَ الْأَمْسَةِ ، فِي رَجَزٍ طَوِيلٍ » ، « السُّلْبُ ، السُّلَابُ » ، ثياب سود تلبسها النساءُ في المأتم ، واحدها « سَلْبَةٌ » . و « الْمَسْحُ » ، كسَاءٌ مِنْ شَعْرِ ، وَجْمَعُهُ « أَمْسَاحٌ » وَ « مُسْوَحٌ » .

وأما قوله ﷺ : « لا تزال المسألة بأحدكم حتى يلقي الله ليس على وجهه مِرْعَةٌ لَحْمٍ » ، (١) فإنه يعنى بالمِرْعَةِ ، القطعة من اللحم . من ذلك قولهم : « غضب فلان على فلان حتى كاد أنفه يَتَمَزَّع » ، يراد به : يَتَقَطَّعُ قِطْعاً .

...

وأما قول قبيصة بن المخارق : « تَحَمَّلْتُ بِحِمَالَةٍ » ، (٢) فإنه يعنى : تَكَلَّمْتُ بِكَفَالَةٍ ، يقال للكفيل يتكفل بالمال عن القوم : « هو كفيل به » و « هو حَمِيلٌ ، وَضَمِينٌ ، وَزَعِيمٌ ، وَقَبِيلٌ ، وَصَبِيرٌ » ، وإنما أراد قبيصة بقوله ذلك : أَنَّهُ تَضَمَّنَ دِيَاتِ أَقْوَامٍ قُتِلُوا ، للإصلاح بين عشائر القاتلين والمقتولين ، فأباح النبي ﷺ المسألة فيها حتى يؤدِّيها ، لما فى ذلك من حَقْنِ دَمَاءِ الْفَرِيقَيْنِ ، وصلاح ذات بَيْنِ الطَّائِفَتَيْنِ .

وأما قوله ﷺ : « وَرَجُلٌ أَصَابَتْهُ جَائِحَةٌ فَاجْتَا حَتَّى مَالَهُ » ، (٣) فإنه يعنى بِالْجَائِحَةِ ، المصيبة تنزل بمال الرجل ، والآفة تحلُّ به ، فهلك لذلك المال الذى أصابه ذلك ، ومنه الخبر الآخر الذى روى عن رسول الله ﷺ : « أَنَّهُ أَمَرَ بِوَضْعِ الْجَوَائِحِ » ، (٤) يعنى بترك المُطَالَبَةِ بما أهلكته الجوائح من الأموال التى كانت

(١) انظر الخبر السالف رقم : ١٤

(٢) انظر الخبر السالف رقم : ٥٢ - ٥٥

(٣) هو أيضاً فى الخبر : ٥٢ - ٥٥

(٤) هو حديث جابر بن عبد الله من طريق « حميد الأعرج ، عن سليمان بن عتيق ، عن جابر » ، رواه مسلم فى كتاب المساقاة ، « باب وضع الجوائح » ، ورواه أبو داود فى كتاب البيوع ، « باب فى بيع السنين » ، ورواه النسائى فى البيوع ، « باب وضع الجوائح » ، ورواه أحمد فى المسند ٣ : ٣٠٩

٣٥ / أَصُولٌ أَشْرَيْتَهَا غَيْرَ صَحِيحَةٍ ، (١) وَلَمْ يَهْلِكْهَا مُبْتَاعُوهَا ، وَلَا هَلَكْتَ فِي أَيْدِيهِمْ بَعْدَ قَبْضِهِمْوَهَا ، فَأَبَاحَ النَّبِيُّ ﷺ لِمَنْ اجْتَنَحَتْ الْجَوَائِحَ مَالَهُ ، الْمَسْأَلَةَ حَتَّى يَصِيبَ سِدَاداً مِنْ عَيْشٍ ، أَوْ قِوَاماً مِنْهُ . (٢)

و « السِّدَادُ » ، بِكسْرِ السِّينِ ، هُوَ مَا سَدَّ الْحَلَّةَ ، وَكَذَلِكَ مَا سَدَّ خَلْلاً مِنْ شَيْءٍ فَهُوَ « سِدَادٌ » بِكسْرِ السِّينِ ، يُقَالُ مِنْهُ : « هَذَا الشَّيْءُ سِدَادٌ مِنْ عَوَزٍ وَفَقْرٍ » ، وَ « اجْعَلْ لِقَارُورَتِكَ سِدَاداً » ، وَهُوَ الصِّمَامُ ، لِأَنَّهُ يَسُدُّ رَأْسَهَا ، وَمِنْهُ قَوْلُ الطَّرِمَّاحِ بْنِ حَكِيمٍ :

يَا خَالِ ، أَنْتَ سِدَادٌ مَالُو لَمْ تَكُنْ شَقَّتْ بَوَائِقُهُ عَلَى الْأَمْصَارِ (٣)

وَمِنْهُ : « سِدَادُ الثَّغْرِ » ، إِذَا سَدَّ بِالْحَيْلِ وَالرِّجَالِ ، وَمِنْهُ قَوْلُ الْعَرَجِيِّ :

أَضَاعُونِي ، وَأَيَّ فَنَى أَضَاعُوا لِيَوْمِ كَرِيمَةٍ وَسِدَادِ ثَغْرِ (٤)

وَأَمَّا « السِّدَادُ » ، بِفَتْحِ السِّينِ ، فَهُوَ الْقَصْدُ وَالْإِصَابَةُ ، يُقَالُ مِنْهُ : « إِنَّهُ لَرَجُلٌ مُسَدَّدٌ » ، إِذَا كَانَ يَعْمَلُ بِالسِّدَادِ . وَ « عَلَيْكَ أَيُّهَا الرَّجُلُ بِالسِّدَادِ » ، يُرَادُ بِهِ الْقَصْدُ .

وَكَذَلِكَ « الْقِوَامُ » ، بِكسْرِ الْقَافِ ، مُصَدَّرٌ « أَقَامَ أَمْرَ الرَّجُلِ » ، مِنْ كِفَايَةِ

(١) « الْأَشْرِيَّةُ » جَمْعُ « شَرَاءٍ » .

(٢) « يَصِيبُ سِدَاداً أَوْ قِوَاماً » ، هِيَ فِي خَبَرِ قَبِيصَةَ ، رَقْمٌ : ٥٢ - ٥٥ .

(٣) دِيَوَانُهُ : ٢٤٧ ، بِمَدْحِ خَالِدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْقَمَرِيِّ ، يَوْمَ كَانَ عَامِلَ هِشَامِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ عَلَى الْعِرَاقِ . وَقَوْلُهُ : « يَا خَالِ » ، مَرْتَحِمٌ ، يَعْنِي : يَا خَالِدَ . وَفِي الْمَخْطُوطَةِ : « لَمْ يَكُنْ » ، وَفِي الدِّيَوَانِ : « بَوَائِقُهَا » .

(٤) دِيَوَانُهُ : ٣٤ ، وَلِلْبَيْتِ قِصَّةٌ فِي خَبَرِ النَّظَرِ بْنِ شَمِيلِ وَالْمَأْمُونِ .

تُقيم عيشه وغير ذلك من أموره . و « الْقَوَامُ » ، بفتح القاف ، القصد والعدل من قول الله عز وجل : (وَكَانَ بَيْنَ ذَلِكَ قَوَامًا) ، [سورة الفرقان : ٦٧] .

...

وأما قوله ﷺ : « ثلاثة من ذوى الحِجْبَى من قومه » ، (١) فإنه يعنى بذوى الحِجْبَى ، ذوى العَقْلِ والتمسُّك بالدين والحق ، يقال منه للرجل إذا أقام بالمكان ولزمه : « حَجَا بِهِ يَحْجُو حُجْوًا » ، ومنه قول العجاج :

بِرُبُضِ الْأَرْضَى وَحَقِيفِ أَعْوَجَا فَهَنَّ يَعْكُفَنَّ بِهِ إِذَا حَجَا (٢)
عَكَفَ النَّبِيطُ يَلْعَبُونَ الْفَنَزَجَا

...

وأما قولهم : « فلان يأتينا بالأحاجي » ، فإنه جائز أن يكون من « الحِجْبَى » ، وذلك أن « الأحاجي » ما يُعَايَا به ، يقال منه : « حَاجَيْتُ فُلَانًا مَا فِي يَدِي » ، إِذَا عَايَيْتَهُ بِهِ ، أَيْ شَيْءٍ مِنْهَا ، وذلك من امتحان العَقْل بالمعايَاة .

(١) تابع لخبْر قبيصة ، رقم : ٥٢ - ٥٥

(٢) ديوانه : ٣٥٤ ، ٣٥٥ ، والبيت الأول « بِرُبُضِ الْأَرْضَى » ، واقع بين بيتين ، فهو يذكر بقر الوحش ، وثور الوحش ، يقول إن بقر الوحش :

يَتَّبَعِينَ ذِيالًا مُوشَى هَبْرَجَا
فَهَنَّ يَعْكُفَنَّ بِهِ إِذَا حَجَا

هذا هو سياق الرجز ، و « الذيال » ، ثور الوحش الطويل الذنب ، « مُوشَى » ، في قوائمه خطوط سود ، والأرطى : شجر ، و « الرُبُضُ » جمع « رُبُوض » ، وهى الضخمة . و « الفَنَزَج » ، لعبة لهم ، وهو رقص العجم والنبيط ، وأشباههم اليوم ، إذا أخذ بعضهم يد بعض وهم يرقصون .

وَأَمَّا قَوْلُهُمْ : « أَحْجَجَ بِذَاكَ » ، فَإِنَّهُ مِنْ غَيْرِ هَذَا الْمَعْنَى ، وَمَعْنَاهُ : أُنْخَلِقَ بِهِ أَنْ يَكُونَ ، وَأُخْرِجَ بِهِ .

...

وَأَمَّا قَوْلُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « وَمَا سِوَى ذَلِكَ مِنَ الْمَسَائِلِ سُحَّتْ يَا قَبِيصَةَ ، يَأْكُلُهُ صَاحِبُهُ سُحْتًا » ، ^(١) فَإِنَّهُ يَعْنِي بِالسُّحْتِ ، الْحَرَامَ الَّذِي يُهْلِكُ آكِلَهُ وَيَسْتَأْصِلُهُ هَلَاكًا ، بِأَكْلِهِ إِيَّاهُ وَإِفْسَادِهِ دِينَهُ . وَأَصْلُ « السُّحْتِ » ، كَلْبُ الْجُوعِ ، يُقَالُ مِنْهُ : « فُلَانٌ مَسْحُوتُ الْمَعِدَةِ » ، إِذَا كَانَ أَكُولًا لَا يُلْفَى أَبَدًا إِلَّا جَائِعًا .

٣٦ / وَإِنَّمَا قِيلَ لِأَكْلِ الْحَرَامِ : « هُوَ يَأْكُلُ السُّحْتِ » ، لِشَرِّهِ إِلَى أَكْلِ ذَلِكَ ، وَأَخْذِهِ مِنْ أَمْوَالِ النَّاسِ ، كَشَرِّهِ الْمَسْحُوتِ الْمَعِدَةَ إِلَى أَكْلِ الطَّعَامِ ، يُقَالُ مِنْهُ « سَحَّتَهُ اللَّهُ ، وَأَسْحَتَهُ » ، لُغَتَانِ مَحْكِيَّتَانِ ، وَقَدْ قُرِيَءَ بِهِمَا فِي الْقُرْآنِ ، وَذَلِكَ قَوْلُهُ (فَيَسْحَتُكُمْ) وَ (فَيَسْحَتُكُمْ بِعَذَابٍ) ، [سُورَةُ طه : ٦١] ، وَمِنْهُ قَوْلُ الْفَرَزْدَقِ بْنِ غَالِبٍ : وَعَضُّ زَمَانٍ يَأْتِي مَرَّوَانَ لَمْ يَدْعُ مِنَ الْمَالِ إِلَّا مُسْحَتًا أَوْ مُجَلَّفًا ^(٢) يَعْنِي بِالْمُسْحَتِ ، الَّذِي قَدْ اسْتُصِيلَ هَلَاكًا ، بِإِفْسَادِهِ إِيَّاهُ ، وَمَحْكِيٌّ عَنِ الْعَرَبِ أَنَّهَا تَقُولُ لِلْحَالِقِ إِذَا حَلَقَ : « أَسْحَتْ شَعْرَهُ » ، تَعْنِي بِهِ : أَسْتَأْصِلُهُ .

...

وَأَمَّا قَوْلُ عُمَرَ : « مَنْ سَأَلَ النَّاسَ لِيُثْرِيَ بِهِ مَالَهُ » ، ^(٣) فَإِنَّهُ يَعْنِي بِقَوْلِهِ :

(١) هُوَ نِهَآيَةُ خَبَرِ قَبِيصَةَ : ٥٢ - ٥٥

(٢) دِيْوَانَةُ الْفَرَزْدَقِ : ٥٥٦ ، وَالنَّقَائِضُ : ٥٥٦ ، وَتَفْسِيرُ الطَّبْرِيِّ (الْمَعَارِفُ) : ١٠ : ٣٢٤ ، وَفِيهَا تَفْسِيرُ « السُّحْتِ » ، بِمِثْلِ مَا قَالَهُ أَبُو جَعْفَرٍ هُنَا .

(٣) خَبَرُ عُمَرَ رَقْمًا : ٨٥ - ٨٨ ، وَ « يُثْرِي مَالَهُ » ، فِي رَقْمٍ : ٣٠ ، أَيْضًا .

« لِيُثْرِيَ بِهِ مَالَهُ » لِيُكَثِّرَهُ ، وَإِنَّمَا عَنَى بِذَلِكَ : مَنْ سَأَلَ عَنِ غِنَى مَنْ غَيْرِ فَاقَةً لِيُكَثِّرَ بِمَسَائِلِهِ مَالَهُ ، لَا لِيَسُدَّ بِهِ فَاقَتَهُ . وَ « الثَّرَاءُ » ، بِالْمَدِّ ، كَثْرَةُ الْمَالِ ، وَمِنْهُ قَوْلُ عُلْقَمَةَ بْنِ عَبْدَةَ :

يُرِدُّنَ ثَرَاءَ الْمَالِ حَيْثُ عَلِمْنَهُ وَشَرَّخُ الشَّبَابِ عِنْدَهُنَّ عَجِيبُ ^(١)
وَأَمَّا « الثَّرَى » بِالْقَصْرِ ، فَإِنَّهُ التَّرَابُ الْمَبْتُلُّ ، وَمِنْهُ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ : (وَمَا تَحْتِ الثَّرَى) ، [سُورَةُ طه : ٦٠] ، وَيُقَالُ : « بَدَأَ ثَرَى الْمَاءِ مِنْ أَعْطَافِ الْحَيْلِ » ، إِذَا عَرَفَتْ ، وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ : ^(٢)

يُدَدَنَّ ذِيَادَ الْخَامِسَاتِ وَقَدْ بَدَأَ ثَرَى الْمَاءِ مِنْ أَعْطَافِهَا الْمُتَحَلِّبِ ^(٣)
يُقَالُ مِنَ الْمَقْصُورِ مِنْ ذَلِكَ : « ثَرَى فُلَانٌ التَّرَابَ ، فَهُوَ يُثْرِيهِ تَثْرِيَةً » ، وَذَلِكَ إِذَا بَلَغَ ، وَمِنْ الْمَمْدُودِ : « أَثْرَى فُلَانٌ فَهُوَ يُثْرِي إِثْرَاءً » . وَيُقَالُ : « ثَرَى بَنُو فُلَانٍ بَنِي فُلَانٍ » ، إِذَا كَثُرُوا ، وَكَانُوا أَكْثَرَ مِنْهُمْ .

ويقال : « هُوَ فِي ثُرُوءٍ مِنْ قَوْمِهِ وَثَرَاءٌ » ، يَرَادُ بِالثُرُوءِ الْعَدَدُ .

وَأَمَّا قَوْلُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَنْ أُعْطِيَ شَيْئًا فَلْيَجْزِ بِهِ » ، ^(٤) فَإِنَّهُ يَعْنِي بِقَوْلِهِ :

(١) مِنْ قَصِيدَتِهِ الْمُفْضِلِيَّةِ الْفَاحِرَةِ ، رَقْمٌ : ١١٩ ، شَرْحُ الْمُفْضِلِيَّاتِ : ٧٧٣

(٢) هُوَ طَفِيلُ الْغَنَوِيِّ .

(٣) دِيْوَانُهُ : ١٢ ، يَصِفُ سَوَاقِيقَ الْحَيْلِ . « تَحَلَّبَ بَدَنَهُ عَرَقًا » ، سَأَلَ وَانصَبَّ ، وَكَذَلِكَ الْمَطَرُ وَالْدَمُوعُ وَغَيْرُهُمَا .

(٤) هُوَ الْخَيْرُ السَّالِفُ رَقْمٌ : ١٠٣

« فليَجْزِرْ به » ، فليُكَافِ به ، ومنه قول الناس : « جَزَى اللهُ فلاناً عن فلان خيراً » ، يُعْنَى [به] (١) : أَثَابَهُ اللهُ وَكَافَاهُ عَنْهُ ، على فعله الذى كان منه إليه .

...

وأما قوله ﷺ : « شَرُّ ما فى الرَّجُلِ شُحُّ هَالِعٍ ، وَجُبْنُ خَالِعٍ » ، (٢) فإنه يعنى بقوله : « هَالِعٌ » ، جازِعٌ ، يَجْزَعُ صاحبه من الإنفاق فى الحُقوقِ مَخَافَةَ الفاقة والإقتار . ووصف بالهَلْعِ الشُّحُّ ، وهو من صفة الشحيح ، كما قيل : « ليلٌ نائِمٌ ، ونهارٌ صائِمٌ » ، يراد به : يُنَامُ فى هذا ، وَيُصَامُ فى هذا ، فكذلك معنى قولهم : « شُحُّ هَالِعٍ » ، أنه يَهْلَعُ به / صاحبه ، ومنه قول الله عزَّ وجل : (إِنَّ الْإِنْسَانَ لَخَلِيقٌ هَلُوعًا) ، [سورة المعارج : ١٩] ، قيل : ضَجُورًا ، وقيل : جَزُوعًا . و « الهلع » ، عند العرب ، أشدُّ الجَزَعِ وأقبحه ، يقال منه : « هَلَعَ فلانٌ يَهْلَعُ هَلَعًا وهُلُوعًا » .

٣٧

وأما « الجُبْنُ الخالِعُ » ، فهو الجبن الذى يَحْلَعُ فؤادَ صاحبه من الخوف والرُّعب عند لقاء الناس .

وإنما وصفهُما ﷺ بأنهما شَرُّ ما فى الإنسان من خلائقه ؛ لِأَنَّ الشُّحَّ يحمل صاحبه على كُلِّ عَظِيمَةٍ ، من مَنَعِ حقوقِ الله عزَّ وجل التى أوجبها فى ماله كالزكاة ، ويحول بينه وبين أداء ما يَلْزُمُهُ للناس من الدَّيون ، ولأَهْلِهِ من النفقات ، ويدعوه إلى السَّرْقِ وَعَصَبِ الناسِ أموالَهُم وخيائَتَهُم فيما أتمنوه عليه ، (٣) وأشباها

(١) ضبطت « يُعْنَى » فى المخطوطة ، وسقط بلا شك ما زدته بين القوسين .

(٢) هو الخبر السالف برقم : ١٦٩ ، ١٧٠ .

(٣) هكذا فى المخطوطة : « أتمنوه » ، و « ائتمنه ، وأتمنه » ، سواء ، وقد مضى فى مسند على ، فى

التعليق على الخبر رقم : ٢٦٠

ذلك من الأمور التي يُمَلُّ تعدادُها = (١) وَأَنَّ الْجُبْنَ الْخَالِعَ يَصُدُّ عَنِ الْقِيَامِ بِحَقِّ
 اللَّهِ مِنْ جِهَادِ أَعْدَاءِ اللَّهِ ، وَيَدْعُو إِلَى تَرْكِ الْأَمْرِ بِالْمَعْرُوفِ وَالتَّهْيِ عَنِ الْمُنْكَرِ ، حَذْرًا
 عَلَى نَفْسِهِ مِنَ الْمَأْمُورِ أَوْ الْمَنْهَى ، وَنَحْوِ ذَلِكَ .

...

وأما قوله ﷺ : « لَا يَأْتِي رَجُلٌ مَوْلَاهُ يَسْأَلُهُ مِنْ فَضْلٍ مَا عِنْدَهُ فَيَمْنَعُهُ
 إِيَّاهُ ، إِلَّا دُعِيَ لَهُ شُجَاعًا يَتَلَمَّظُ ، فَضْلُهُ الَّذِي مَنَعَ » ، (٢) فَإِنَّهُ يَعْنِي بِالشُّجَاعِ ،
 نَوْعًا مِنَ الْحَيَاتِ ، وَهِيَ مِنْ عِظَامِهَا وَخَبَائِثِهَا ، وَإِيَّاهُ عَنِ الرَّاجِزِ بِقَوْلِهِ : (٣)

قَدْ سَأَلَمَ الْحَيَاتُ مِنْهُ الْقَدَمَا الْأَفْعُونَ وَالشُّجَاعَ الشَّجَعَمَا (٤)

وأما قوله : « يَتَلَمَّظُ » ، فَإِنَّ التَّلَمَّظَ ، التَّمَطُّقُ وَتَكَرُّرُ الْعِضِّ وَالْقَضْمُ ،
 يُقَالُ مِنْهُ : « مَا ذَاقَ فُلَانٌ الْيَوْمَ لَمَاطًا ، وَلَا مَضَاغًا ، وَلَا قَضَامًا ، وَلَا أَكَالًا » ، إِذَا
 لَمْ يَذُقْ شَيْئًا .

...

(١) « وَأَنَّ الْجُبْنَ الْخَالِعَ » ، مَعْطُوفٌ عَلَى قَوْلِهِ قَبْلَ أُسْطَرٍ : « لِأَنَّ الشَّحَّ يَحْمِلُ صَاحِبَهُ » .

(٢) هُوَ الْخَيْرُ السَّالِفُ رَقْمًا : ١٨٣

(٣) الْمَرَاجِعُ مُخْتَلِفَةٌ فِي صَاحِبِ الرَّجْزِ . قَالُوا هُوَ الْعِجَاجُ ، أَوْ مَسَاوِرُ بْنُ هِنْدِ الْعَبْسِيِّ ، أَوْ الدُّبَيْرِيُّ ،
 أَوْ أَبُو حَيَّانَ الْفُقَعِيُّ ، أَوْ عَبْدُ بَنِي عَبْسٍ ، وَهُوَ مِنْ شَوَاهِدِ سَيُوهٍ ١ : ١٤٥ ، ثَلَاثَةَ آيَاتٍ .

(٤) قَالَ سَيُوهٍ : « وَإِنَّمَا نَصَبَ الْأَفْعُونَ وَالشُّجَاعَ ، لِأَنَّهُ قَدْ عَلِمَ أَنَّ الْقَدَمَ هَهُنَا مُسْأَلَةٌ (يَعْنِي قَدْ
 سَأَلَتْ لِلْحَيَاتِ) ، كَمَا أَنَّهَا مُسْأَلَةٌ ، (أَيُّ قَدْ سَأَلَتْهَا الْحَيَاتُ) ، فَحَمَلَ الْكَلَامَ عَلَى أَنَّهَا مُسْأَلَةٌ » (يَعْنِي قَدْ
 سَأَلَتْ الْقَدَمَ الْحَيَاتِ وَالْأَفْعُونَ وَالشُّجَاعَ) . فَهَذَا كَلَامُهُ وَبَيَانُ كَلَامِهِ . وَكَانَ فِي الْمَخْطُوطَةِ هُنَا « الْأَفْعُونَ
 وَالشُّجَاعُ » بِالضَّمِّ ، لَيْسَ بِجَيِّدٍ .

وأما قول سَهْل بن سعد : « ثُمَّ دَعَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بِمِعْوَزَيْنِ لَهُ » ، (١) فإنه يعنى بِالْمِعْوَزَيْنِ ، تَوْبَيْنِ خَلْقَيْنِ ، وَ « الْمَعَاوِزُ » ، جَمْعُ ذَلِكَ ، وَهِيَ الْخُلُقَانُ مِنَ الثِّيَابِ ، وَهِيَ « الْأَسْمَالُ » وَ « الْأَخْلَاقُ » ، وَ « الْأَطْمَارُ » وَ « الْأَهْدَامُ » ، وَ « الشَّبَارِقُ » ، وَ « الشَّرَازِمُ » ، وَ « الشَّمَاطِيطُ » .

...

وأما قول جُبَيْر بن مُطْعِمٍ : « فَأَضْطَرَّهُ النَّاسُ = يَعْنِي رَسُولَ اللَّهِ ﷺ = إِلَى سَلْمَةٍ » ، (٢) فإنه يعنى بِالسَّلْمَةِ ، شَجْرَةٌ تُدْعَى بِهَذَا الْإِسْمِ لَهَا شَوْكٌ ، وَإِبَاهَا عَنِ الشَّاعِرِ بِقَوْلِهِ :

صَاحَ الْعُرَابُ بِمَهْ بِالْبَيْتِ مِنْ سَلْمَةٍ (٣)

وكذلك « السَّمْرَةُ » ، شَجْرَةٌ تَعْرِفُ بِهَذَا الْإِسْمِ تَكُونُ بِالْبَوَادِي .

...

وأما قول قيس بن أُمَيَّة بن أَدِي : « دَخَلْتُ أَنَا وَأَبِي عَلَى أَبِي بَكْرٍ وَعِنْدَهُ أَسْمَاءُ ابْنَتُ عُمَيْسٍ تَذُبُّ عَنْهُ ، وَهِيَ مَوْشُومَةُ الْيَدَيْنِ ، كَانُوا وَشَمُوهَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ » ، (٤) فَإِنَّ « وَشَمَ الْيَدِ » ، تَعْرِيزُ ظَهْوَرِهَا بِالْإِبْرَةِ أَوْ غَيْرِهَا مِنَ الْحَدِيدِ الَّذِي يُؤَثِّرُ فِيهِ نَقُوشًا ، ثُمَّ يُحَشَى مَوَاضِعَ التَّغْرِيزِ نُورًا لِيُحَضَّرَهَا أَوْ يُسَوِّدَهَا ، (٥) وَمِنْهُ الْخَبْرُ الَّذِي رُوِيَ عَنْ

(١) هو الخبر رقم: ١٥٨

(٢) هو الخبر رقم: ١٥٤

(٣) لم أقف بعد عليه ولا على قائله .

(٤) هو الخبر السالف رقم: ١٨٧

(٥) « النُّورُ » ، دُخَانُ الشَّمْعِ ، وَهُوَ أَسْوَدُ .

رسول الله ﷺ : « أَنَّهُ لَعَنَ الْوَأَشِيمَةَ وَالْمُسْتَوْشِمَةَ » ، (١) فالواشمةُ ، فاعلةُ ،
الوشمُ ، و « المستوشمة » ، السائلةُ الواشمةُ أن تَشِمَهَا ، ومن « الوشم » الذي
وصفتُ ، قولُ الأَحْطَلِ فِي صِفَةِ ثَوْرٍ وَحَشَى :

أَمَّا السَّرَاةُ فَمِنْ دِيَاجَةِ لَهَيْتٍ وَبِالْقَوَائِمِ مِثْلُ الْوَشْمِ بِالقَارِ (٢)
ومنه قولُ لَيْبِدِ بْنِ رَبِيعَةَ :

أَوْ رَجَعُ وَأَشِيمَةَ أُسِفِّ نَوُورِهَا كِفَفًا تَعْرَضُ فَوْقَهُنَّ وَشَامُهَا (٣)

...

وأما قول ميمون بن مهران : « فَكَأَنَّ أَهْلَ الْمَاءِ قَدْ أَصَابَهُمْ حَمَصٌ » ، (٤) ،
فإنه يعنى بِالْحَمَصِ الْأَزْلَ وَالشَّدَّةَ وَالْمَجَاعَةَ ، و « الْحُمُوصَةَ » ، ضَمُورُ الْبَطْنِ مِنْ
الْمَجَاعَةِ وَغَيْرِهَا ، وَلِذَلِكَ قِيلَ لِلْمَرْأَةِ الضَّامِرَةِ الْبَطْنِ : « حُمَصَانَةٌ » ، ومنه قول
ميمون بن قيس :

حُمَصَانَةٌ فُنُقٌ دُرٌّ مَرِافِقُهَا كَانَ أَحْمَصَهَا بِالشُّوكِ مُتَعَلِّ (٥)

(١) من حديث ابن عمر ، وعبد الله بن مسعود ، في صحيح مسلم ، في كتاب اللباس « باب تحريم
فعل الواصلة والمستوصلة والواشمة والمستوشمة » ، وهو في الكتب الستة .

(٢) ديوانه : ١١٤ ، « السراة » ، أعلى ظهر الثور الوحشى ، و « اللهق » ، أبيض سائر البدن ، وفي
قوائمه نقطُ سود .

(٣) ديوانه : ٢٩٩ ، من معلقته الفريدة . « أسف نوراها » ، دُرٌّ عَلَيْهِ حَتَّى يَشْرِبَهُ ، و « الكيفُ » ،
الدوائر . « تعرض » ، لاح وظهر ، و « الوشامُ » . و « الوشوم » ، جمع وشم .

(٤) هو الخبر السالف رقم : ١٩٩ ، و « الحمص » ، يفتح الحاء ، وسكون الميم أو فتحها ، سواء .

(٥) ديوان الأعشى : ٤٢ ، ورواية الديوان : « هِرْكَوْلَةٌ فُنُقٌ » .

وذلك مما يُمدَّحُ به النساءُ ، ومن الحَمَصِ أيضاً قولُ ميمونِ الآخرِ :
 تَبِيْتُونَ فِي الْمَشْتَى مِلاًءً بَطُونُكُمْ وَجَارَاتِكُمْ غُبْرٌ يَبِيْتَنَ حَمَائِصَا (١)
 يعنى بالخمائص ، المهازِيلُ الضامراتِ البطونِ من الجُوع ، ومنه قولُ الله
 تعالى ذكره : (فَمَنْ أَضْطَرُّ فِي مَحْصَصَةٍ) ، [سورة المائدة : ٣] ، يعنى بالمَحْصَصَةِ ،
 المجاعة ، وهو « الْمَفْعَلَةُ » ، من الحَمَصِ .

...

وأما قولُ ليبيدٍ : « وَبَقِيْتُ فِي خَلْفٍ » ، (٢) فإنه يقول : وبقيت في قومٍ
 شرارٍ أُرْدِيَاءٍ ، خَلَفُوا أَهْلَ الْفَضْلِ الَّذِينَ كَانُوا قَبْلَهُمْ ، وكذلك تفعلُ العربُ إذا
 أرادت الخَبَرَ عن شرارٍ خَلَفُوا خِيَاراً كانوا قبلهم ، قالوا : « خَلَفَهُمْ خَلْفٌ سَوِيءٌ » ،
 بتسكين اللام من « الخَلْفِ » ، وإذا أرادوا الخَبَرَ عن خِيَارٍ خَلَفُوا خِيَاراً ، قالوا :
 « خَلَفَهُمْ خَلْفٌ صَالِحٌ » ، بفتح اللام من « الخَلْفِ » . ومن « الخَلْفِ » ،
 بسكون اللام قولُ الله عز وجل : (فَخَلَفَ مِنْ بَعْدِهِمْ خَلْفٌ أَضَاعُوا الصَّلَاةَ) ،
 [سورة مريم : ٥٩] ، ومن « الخَلْفِ » ، بفتح اللام قولُ كعب بن زُهَيْرٍ :

بَانَ الشَّبَابُ وَأُمْسَى الشَّيْبُ قَدْ أَرْفَاً وَلَا أَرَى لِشَبَابٍ ذَاهِبٍ خَلْفًا (٣)

...

(١) ديوان الأعشى : ١٠٩ ، وروايته : « وجاراتكم جَوْعِي » ، ورواية أبي جعفر في التفسير : ٩ :
 ٥٣٣ ، (معارف) : « جاراتكم غُرْتِي » ، وأما روايته هنا « وجاراتكم غُبْرٌ » ، فهو من « الغُبْرَةِ » ، وهى
 لون الغبار ، قد علت ألوانهن الغبرة ، من الجوع ، وفي الحديث « الجوعُ الأغر » ، لأن الجوع يكون في
 السنين المجذبة ، ومع الجذب اغبرارُ الأفاق من قلة الأمطار ، واغبرار الأرض من قلة النبات ، واغبرار ألوان
 البشر ، من شدة الجوع والفاقة .

(٢) هو في حديث عائشة رقم : ٢٠٤ ، والبيت في ديوانه ليبيد : ١٥٢

(٣) ديوانه ص : ٧٠

وأما قول قُتَيْبَةَ بْنِ مُسْلِمٍ : « فَاتَيْتُ بِأَرْبَعَةِ أَرْغَفَةٍ وَقَصَّعَةٍ فِيهَا مَرِيْسٌ » ، (١) فَإِنَّ
 « الْمَرِيْسَ » « فَعِيْلٌ » مِنْ « الْمَرَسِ » ، أَصْلُهُ « مَفْعُوْلٌ » / صُرِفَ إِلَى « فَعِيْلٍ » ، كَمَا
 قِيلَ لِلْمَقْتُوْلِ « قَتِيْلٌ » ، وَلِلْمَجْرُوْحِ « جَرِيْحٌ » ، وَإِنَّمَا عَنِيَ بِالْمَرِيْسِ ، الشَّيْءَ الْمَمْرُوسَ
 بِالْيَدِ أَوْ غَيْرَهَا مِنْ عَسَلٍ ، أَوْ تَمْرٍ ، أَوْ سَمْنٍ ، يُقَالُ مِنْهُ : « قَدَ مَرَسَ فُلَانٌ الْعَسَلَ فِي
 الْقَصَّعَةِ » ، إِذَا صَفَّاهُ فِيهَا مِنْ شَهْدِهِ = ، (٢) وَ « مَرَسَ التَّمْرَ فِي السَّمْنِ » ، وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ
 لِلرَّجُلِ الَّذِي قَدَ جَرَّبَ الْأُمُورَ وَعَالَجَهَا : « قَدَ مَارَسَ الْأُمُورَ ، وَضَارَسَهَا » ، كَمَا قَالَ
 الطَّرْمَاحُ :

وَضَارَسْتُ الْأُمُورَ وَضَارَسْتِنِي فَلَمْ أَعْجِزْ ، وَلَمْ تَضْعُفْ قَنَاتِي (٣)
 وَمِنْ « الْمَرَسِ » أَيْضاً قَوْلُهُ :
 بُنُو الْحَرْبِ مَا يُلْفَى بِنَبْعَةٍ عُوْدِهِمْ ، إِذَا أَمْتَرَسَتْ فِيهِ الْأَكْفُفُ ، صُدُوْعٌ (٤)

(١) هُوَ الْخَيْرُ السَّالِفُ رَقْمٌ : ٢٢٠

(٢) « الشَّهْدُ » ، شَمْعُ الْعَسَلِ ، وَهُوَ أَيْضاً : الْعَسَلُ مَا دَامَ لَمْ يَعْصِرَ مِنْ شَمْعِهِ ، وَهُوَ أَيْضاً الْعَسَلُ بَعْدَ أَنْ يَعْصِرَ .

(٣) دِيْوَانُهُ : ٢١

(٤) دِيْوَانُهُ : ٣١٨

٣

ذِكْرُ نَجْبٍ آخَرَ مِنْ أَخْبَارِ
أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ،
عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ

٣ - حَدَّثَنِي ابْنُ الْمُثَنَّى ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ ، عَنْ دَاوُدَ ، عَنْ
أَبِي نَضْرَةَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ ، قَالَ رَجُلٌ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّا بِأَرْضِ
مِصْبَةَ ، فَمَا تَأْمُرُنَا = أَوْ : مَا تُفْتِنُنَا ؟ = قَالَ : ذَكَرَ لِي أَنَّ أُمَّةً مِنْ بَنِي
إِسْرَائِيلَ مُسِيحَتْ . فَلَمْ يَأْمُرْ وَلَمْ يَنْهَ = قَالَ أَبُو سَعِيدٍ : فَلَمَّا كَانَ بَعْدَ ذَلِكَ
قَالَ عُمَرُ : إِنَّ اللَّهَ لَيَنْفَعُ بِهِ غَيْرَ وَاحِدٍ ، وَإِنَّهُ لَطَعَامُ عَامَّةِ الرِّعَاءِ ، وَلَوْ كَانَ
عِنْدِي لَطَعِمْتُهُ ، وَإِنَّمَا عَافَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ . (١)

...

(١) الحديث : ٣ ، حديث أبي سعيد الخدري ، وعمر بن الخطاب .

« أبو نضرة » ، « المنذر بن مالك بن قُطَيْعَةَ الْعِدِيِّ ، الْعَوْقِيُّ » ، ثقة ، قال ابن سعد : « كان ثقة كثير
الحديث ، وليس كلُّ أحدٍ يحتج به » ، ابن سعد ١٥١/١/٧ مضي برقم : ١٠ .

و « داود » ، هو « داود بن أبي هند القشيري » ، التابعي الثقة ، مضي برقم : ٨٥ - ٨٨ .

و « ابن أبي عدى » ، « محمد بن إبراهيم بن أبي عدى » ، الثقة ، مضي برقم : ٢١٣ .

ومن هذه الطريق . رواه مسلم في كتاب الصيد والذبائح ، « باب إباحة الضب » ، ورواه أحمد في

المسند ٣ : ٥ ، والبيهقي في السنن ٩ : ٣٢٤ .

« أرض مِصْبَةَ » ، كثيرة الضباب . و « الرِّعَاءِ » ، جمع « راع » .

القول في عِلَلِ هذا الخبر

وهذا خبرٌ عندنا صحيحٌ سنده ، لا عِلَّةَ فيه تُوهِّنه ، ولا سببَ يضعِّفه ، وقد يجب أن يكون على مذهب الآخرين سقيماً غيرَ صحيحٍ ، لِعلَلِ :

إحداها : أنه خبرٌ قد حدَّثَ به عن أبي سعيدٍ غيرُ واحدٍ من الرواة عنه ، فلم يذكروا فيه الكلامَ الذي ذكره أبو نُضْرَةَ في هذا الحديث عنه ، عن عمر ، عن النبي ﷺ = أعنى قولَ عمر : إن رسولَ الله ﷺ إنما تركَ أكلَ الضَّبِّ ، لأنَّه عافَهُ .
وأخرى : أنَّه حدَّثَ به أيضاً عن أبي نُضْرَةَ غيرِ دَاوُدَ ، فلم يذكر ذلك فيه .
والثالثةُ : أنه حدَّثَ به عن داودِ بعضِ الرواة ، فجعل كلامَ عمر ، عن أبي نُضْرَةَ ، عنه ، ولم يدخل بينه وبينه أباً سعيد .

والرابعة : أنَّه قد حدَّثَ به عن داود ، عن أبي نُضْرَةَ ، جماعةً ، فلم يذكروا فيه ما ذكره ابنُ عديٍّ في حديثه من قولِ عمر : إن النبي ﷺ إنما تركه لأنَّه عافَهُ .
والخامسة : أن أبَا نُضْرَةَ عندهم غيرُ مُرْتَضَى نَقْلَهُ .

...

ذكر من حدَّثَ بهذا الحديث بهذا الإسناد ، فلم يذكر

فيه ما ذكره ابنُ عديٍّ من قولِ عمر في الضَّبِّ :

« إنما عافَهُ رسولُ الله ﷺ »

٢٢٦ - حدثنا محمد بن عبد الملك بن أبي الشَّوَّارِبِ ، حدثنا يزيد بن زُرَّيعٍ ، حدثنا دَاوُدُ ، عن أبي نُضْرَةَ ، عن أبي سعيدٍ قال ، قال رجلٌ : يا نبيَّ الله ، إنا بأرضِ مَضَبِيَّةٍ ، فكيف تری في الضَّبَّابِ ؟ قال : ذكر لي أن أُمَّةً من بني إسرائيل

مُسِيحَتْ . فلم يأمر به ولم ينه عنه . قال عمر : إِنَّهُ لَطَعَامُ عَامَّةِ الرَّعَاءِ ، وَإِنَّ اللَّهَ لَيَنْفَعُ بِهِ غَيْرَ وَاحِدٍ ، وَلَوْ كَانَ عِنْدِي لَطَعِمْتُهُ . (١)

...

ذَكَرُ مِنْ حَدِّثَ بِهَذَا الْحَدِيثِ عَنْ عُمَرَ ،
فَجَعَلَهُ عَنْ دَاوُدَ ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ ، عَنْ عُمَرَ ، مُرْسَلًا ،
وَلَمْ يُدْخِلْ بَيْنَ أَبِي نَضْرَةَ وَبَيْنَ عُمَرَ « أَبَا سَعِيدٍ »

٢٢٧ - / حَدَّثَنَا أَبُو الْمَثْنَى ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هُرُونَ ، أَنَا دَاوُدَ ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ قَالَ ، قَالَ عُمَرَ : إِنَّ اللَّهَ لَيَنْفَعُ بِالضَّبِّ ، وَإِنَّهُ لَطَعَامُ عَامَّةِ الرَّعَاءِ ، وَلَوْ كَانَ عِنْدِي لَطَعِمْتُ مِنْهُ . (٢)

...

ذَكَرُ مِنْ حَدِّثَ بِهَذَا الْحَدِيثِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ،
فَلَمْ يَذْكُرْ فِيهِ الْكَلَامَ الَّذِي ذَكَرَهُ دَاوُدَ ،
عَنْ أَبِي نَضْرَةَ ، عَنْ عُمَرَ ،

٢٢٨ - حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ عَلِيٍّ الْبَاهِلِيُّ ، حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ ، حَدَّثَنِي

(١) الخبير : ٢٢٦ ، انظر تخریج الحديث : ٣

و « يزيد بن زريع العيشي » ، الحافظ الثقة ، مضى برقم : ٨٥

(٢) الخبير : ٢٢٧ ، انظر تخریج الحديث : ٣

و « يزيد بن هرون السلمی » ، الحافظ الثقة ، مضى برقم : ١٨٨

أبَى ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ :
ضَلَّتْ أُمَّةٌ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ ، فَأَرْهَبُ أَنْ تَكُونَ الضَّبَّابَ . (١)

٢٢٩ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ،
عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ سُئِلَ عَنِ الضَّبِّ ،
فَقَالَ : أُمَّةٌ مُسِيحَتْ ، فَأَرْهَبُ أَنْ تَكُونَ هَذِهِ ، وَاللَّهِ أَعْلَمُ .

٢٣٠ - حَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ يَوْسُفَ الْجُبَيْرِيُّ ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ
حَفْصٍ ، عَنْ بَشْرِ بْنِ حَرْبٍ ، أَبِي عَمْرٍو النَّدْبِيِّ ، عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ قَالَ : أَتَى
رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بِضَبٍّ ، فَقَالَ : أَقْلِبُوهُ . فَقَلَّبَ ظَهْرَهُ لِبَطْنِهِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ
ﷺ : سَبَطَ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ غَضَبُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ فَتَاهُوا ، فَإِنْ يَكُ شَيْئاً فَهَوْلَاءُ . (٢)

...

(١) الخيران : ٢٢٨ ، ٢٢٩ ، « قَتَادَةُ بْنُ دِعَامَةَ السُّدُوسِيُّ » ، الثَّقَةُ ، مَضَى بِرَقْمٍ : ١٢٣

و « هِشَامُ بْنُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الدُّسْتَوَائِيُّ » ، الثَّقَةُ ، مَضَى بِرَقْمٍ : ٨

وابنه « مُعَاذُ بْنُ هِشَامِ الدُّسْتَوَائِيُّ » ، الثَّقَةُ ، مَضَى فِي مُسْنَدِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَقْمٌ : ٤٢٤ ، وَمَا بَعْدَهُ .

وَمِنْ طَرِيقِ « هَمَامٍ » ، عَنْ قَتَادَةَ ، رَوَاهُ أَحْمَدُ فِي الْمُسْنَدِ ٣ : ٤٦

(٢) الخيران : ٢٣٠ ، « بَشْرُ بْنُ حَرْبٍ الْأَزْدِيُّ » ، « أَبُو عَمْرٍو النَّدْبِيُّ » ، صَدُوقٌ ، ضَعِيفٌ فِي
الْحَدِيثِ ، وَقَالَ ابْنُ حِبَّانَ : « تَرَكَهُ يَحْيَى الْقَطَّانُ ، لِانْفِرَادِهِ عَنِ الثَّقَاتِ بِمَا لَيْسَ مِنْ أَحَادِيثِهِمْ » ، مَتْرَجٌ فِي
التَّهْدِيدِ ، وَالْكَبِيرِ ١/٢٢٧ ، وَابْنُ أَبِي حَاتِمٍ ١/٣٥٣

و « عَمْرُ بْنُ حَفْصٍ » ، أَرْجَحُ أَنَّهُ « عَمْرُ بْنُ حَفْصِ الْعَبْدِيِّ » ، وَهُوَ مَتْرُوكٌ ، مَتْرَجٌ فِي لِسَانِ الْمِيزَانِ ،
وَابْنُ أَبِي حَاتِمٍ ٣/١٠٣

وَهَذَا الْخَبْرُ فِي مُسْنَدِ أَحْمَدَ ٣ : ٤٢ مِنْ رِوَايَةِ « عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ » ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ حَمَادِ بْنِ زَيْدٍ قَالَ ،
حَدَّثَنَا بَسْرٌ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا سَعِيدِ الْخُدْرِيَّ ، يَنْحُو لَفْظَهُ مَطْوِلاً ، وَ « بَسْرٌ » بِالسِّينِ فِي الْمَطْبُوعِ مِنَ الْمُسْنَدِ ،
وَكَأَنَّهُ خَطَأٌ ، وَإِنْ كَانَ فِي الرِّوَاةِ عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ « بَسْرُ بْنُ سَعِيدِ الْمَدَنِيِّ الْعَابِدِ » ، وَلَا أَظُنُّهُ مِنْ حَدِيثِ
بُسْرِ هَذَا .

ذَكَرَ مِنْ حَدِّثَ بِهَذَا الْحَدِيثِ ، عَنْ دَاوُدَ ،
فَوَافِقٌ = فِي تَرْكِ الْكَلَامِ الَّذِي ذَكَرَهُ ابْنُ أَبِي عَدَى عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ،
عَنْ عُمَرَ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ = قَتَادَةَ (١)

٢٣١ - حَدَّثَنَا عِمْرَانُ بْنُ مُوسَى الْبَصْرِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ بْنِ
سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا دَاوُدَ ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ : صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ
صَلَاةً ، فَلَمَّا انصَرَفَ ، قَالَ رَجُلٌ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّا بَارِضٌ مَضْبِيَّةَ . فَقَالَ رَسُولُ
اللَّهِ ﷺ : فُقِدَتْ أُمَّةٌ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ . فَلَمْ يَأْمُرْ وَلَمْ يَنْهَ . (٢)

٢٣٢ - حَدَّثَنَا مُجَاهِدُ بْنُ مُوسَى ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ ، أَنبَأَنَا دَاوُدُ بْنُ أَبِي هِنْدَ ،
عَنْ أَبِي نَضْرَةَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : إِنَّا بَارِضٌ
مَضْبِيَّةَ ، فَمَا تَأْمُرْنَا ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : بَلَّغْنِي أَنَّ أُمَّةً مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ
مُسيحَتْ دَوَابٌّ ، فَلَا أَدْرِي أَيُّ الدَوَابِّ هِيَ ؟ فَلَمْ يَأْمُرْ وَلَمْ يَنْهَ .

...

وَقَدْ وَافَقَ الرَّوَايَةَ الَّتِي رَوَاهَا أَبُو نَضْرَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ، عَنْ عُمَرَ ، عَنْ النَّبِيِّ
ﷺ مِنْ ذَلِكَ ، رَوَايَةُ آخَرِينَ عَنْ عُمَرَ ، لَمْ يَسْمَعْ بَعْضُهُمْ مِنْ عُمَرَ شَيْئاً ، وَقَدْ
سَمِعَهُ بَعْضُهُمْ بِأَسَانِيدَ بَعْضُهَا صِحَاحٌ ، وَبَعْضُهَا وَاهِيٌ . (٣)

(١) السياق : « فوافق قتادة » .

(٢) الخيران : ٢٣١ ، ٢٣٢ ، وانظر الخبر الآتي رقم : ٢٩٧ ، وتخريج الحديث : ٣
و « عبد الوارث بن سعيد بن ذكوان العنبري ، الثنوري » ، (٢٣١) ، الثقة ، مضى برقم : ١٩٩
و « يزيد » ، هو « يزيد بن هرون السلمى » ، (٢٣٢) ، الثقة ، مضى برقم : ٢٢٧
وهذا الخبر رواه ابن ماجه ، في كتاب الصيد ، « باب الضب » ، من طريق « عبد الرحيم بن سليمان ،
عن داود بن أبي هند » ، ورواه أحمد في المسند : ٣ : ١٩ ، ٦٦ ، من طريق « يزيد بن هرون ، عن داود » .
(٣) هكذا في المخطوطة : « واهي » ، وهكذا مضت مراراً ، وهو صحيح في الكتابة القديمة ، ونحن
نكتبها « واه » بغير ياء .

ذكر ذلك

٢٣٣ - حدثنا آبن بشار وآبن المُثَنَّى قالا ، حدثنا سالم بن نوح ، حدثنا عُمَرُ بن عامر ، عن قتادة ، عن سَعِيدِ بن المسيب : أَنَّ عُمَرَ بن الخطاب سُئِلَ عن الضَّبِّ ، فقال : أتى به النبي ﷺ فلم يَبْهَ عنه ولم يأمرُ به ، وأبى أن يأكله ، وإِنَّمَا تَقَدَّرَ رسولُ الله ﷺ ، ولو كان عِنْدنا لَأَكَلناه ، وإنه لِرِعاثِنَا وسُفْرِنَا ، وإن الله لَيَنْفَعُ به ناساً كثيراً . (١)

٢٣٤ - حدثني أبو عبيد الوصَّابِي محمد بن حَفْص ، حدثنا ابن حُمَيْرٍ ، حدثنا سعيد بن بَشِيرٍ ، عن قتادة ، عن سليمان اليشكُري ، عن جَابِرٍ ، أَنَّ عُمَرَ بن الخطاب قال : إن رسول الله ﷺ لم يَحْرَمِ الضَّبَّ ولكن قَدَرَهُ ، وإن الله لَيَنْفَعُ به عامَّةُ الرُّعَاءِ وغيرهم ، ولو كان عِنْدِي لَأَكَلْتُ منه . (٢)

(١) الخبر : ٢٣٣ ، « سعيد بن المسيب » ، الإمام الثقة ، قال أبو طالب لأحمد بن حنبل : « سعيد ، عن عمر ، حجة ؟ قال : هو عندنا حجة ، قد رأى عمر وسمع منه ، وإذا لم يُقْبَلْ سعيد عن عمر ، فَمَنْ يُقْبَلُ ؟ » ، مضى برقم : ١٦٢

و « قتادة بن دعامة السدوسي » ، الثقة ، مضى برقم : ٢٢٨ ، ٢٢٩

و « عمر بن عامر السلمِي ، البصرى » ، القاضي ، صدوق ، ليس بالقوى ، وضعفه النسائي ، مضى في مسند ابن عباس رقم : ١٤٧

و « سالم بن نوح الجزري ، البصرى » ، ثقة ، ليس بالقوى ، قال ابن عدي : « عنده غرائب وأفراد ، وأحاديثه محتملة متقاربة » ، مضى في مسند ابن عباس رقم : ١٤٧
« الرُّعَاءُ » ، جمع « راع » ، و « السُّفْرُ » ، المسافرين .

(٢) الخبر : ٢٣٤ ، « سليمان اليشكُري » ، هو « سليمان بن قيس اليشكُري ، البصرى » ، تابعي ثقة ، مات في فتنه ابن الزبير قبل جابر بن عبد الله رضي الله عنه ، قال البخاري : « لم يسمع منه قتادة ، ولا أبو بشر ، ولا نعرف لأحد منهم سماعاً ، إلا أن يكون عمرو بن دينار ، سمع منه في حياة جابر » ، وقد جالس سليمان جابراً وكب عنه صحيفة ، فتوفى ، وبقيت الصحيفة عند امرأته ، فمنها روى قتادة وغيره ، مترجم في التهذيب ، والكبير ٢/٢٢ ، وابن أبي حاتم ١٣٦/١/٢ =

٢٣٥ - حدثنا ابن حميد ، حدثنا سلمة بن الفضل ، عن [ابن] إسحاق ، عن الحسن بن دينار ، عن الحسن قال ، قال عمر بن الخطاب : إن هذه الضُّبَابَ طعامَ عَامَّةِ هذه الرُّعَاءِ ، وإنَّ اللهَ لينفَعُ به غيرَ واحد ، ولو كان عندى لَطَعْمَتُهُ ، إنَّ النبيَّ ﷺ لم يُحَرِّمَهُ ، ولكن قَدَّرَهُ . (١)

...

= و « قتادة » ، مضى برقم : ٢٣٣

و « سعيد بن بشر الأزدي » ، محله الصدق ، قال محمد بن عبد الله بن نمير : « يروى عن قتادة المنكرات ، ليس بالقوى » ، وقال ابن معين : « ليس بشيء » ، وضعفه النسائي وغيره ، مضى في مسند علي رقم : ٤٣١

و « ابن حُمَيْرُ » ، هو « محمد بن حُمَيْرُ بن أنيس القضاعي » ، ثقة ، وقال أبو حاتم : « يكتب حديثه ولا يحتج به » ، مضى في مسند ابن عباس رقم : ٤١٦

وهذا الخبر رواه ابن ماجه في كتاب الصيد ، « باب الضب » ، موقوفاً على جابر ، ثم رواه مرفوعاً إلى عمر ، وفيهما « سعيد بن أبي عروبة » ، عن قتادة ، ورواه أحمد في المسند : ١٩٤ ، من طريق « محمد بن جعفر » ، عن سعيد ، عن قتادة ، وفسره أخى رحمه الله فقال : « سعيد : هو ابن أبي عروبة » ، وأشار البيهقي إلى هذا الخبر في السنن ٩ : ٣٢٤ ، وفي إسناده التهذيب هنا « سعيد بن بشر » ، وهو يروى عن قتادة أيضاً ، فهذا إسناده آخر للخبر .

(١) الخبر : ٢٣٥ ، « الحسن البصرى » الإمام ، لم يسمع من عمر ، لأنه ولد لستين بقبينا من خلافة عمر ، فهو خير مرسل .

و « الحسن بن دينار » ، هو « الحسن بن واصل التميمي » ، و « دينار » ، زوج أمه ، ضعيف الحديث ، لا شيء ، وقال أبو حاتم : « هو متروك الحديث ، كذاب » ، مترجم في التهذيب ، وفي لسان الميزان ، والكبير ١/٢٩٠ ، وابن أبي حاتم ١/٢١١

و « ابن إسحاق » ، هو « محمد بن إسحاق » ، صاحب السيرة ، مضى برقم : ١٤٨ ، وكان في المخطوطة : « سلمة بن الفضل ، عن إسحاق » ، بإسقاط « ابن » ، وهو خطأ لا شك فيه .

و « سلمة بن الفضل ، الأبرش الرازي » ، وهو ضعيف ، مضى برقم : ١٤٨

وقد وافق عُمرَ رحمه الله = في روايته عن رسول الله ﷺ ما رَوَى عنه في ذلك من أنه إنما ترك أكله تَقْدَرًا = جماعة من أصحاب رسول الله ﷺ ، نذكر ما حضرنا ذكره مما صحَّ سنَدُه منه ، ثم تُنْبَعُ جَمِيعَةُ الْبَيَانِ إن شاء الله عز وجل .

ذكر ذلك

٢٣٦ - حدثنا محمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب ، حدثنا عبد الواحد ابن زياد ، حدثنا الشيباني ، حدثني يزيد بن الأصم قال : دعانا رجلٌ ، فأتانا بثلاثة عشر ضبًّا ، قال : فأكلت وتاركٌ . قال : فلما أصبحتُ غدوتُ على ابن عباس فسألته عن الضب ، فأكثر فيه جلساؤه ، وقال بعضهم : قال رسول الله ﷺ : لا آكله ولا أحرّمه . فقال ابن عباس : ما قلتم ؟ إنما بعث رسول الله ﷺ مُجَلًّا ومحرّمًا ، كان النبي ﷺ في بيت ميمونة وعنده الفضل بن العباس وخالد بن الوليد ، قال : فأتى النبي ﷺ بِخِوَانٍ عَلَيْهِ خُبْزٌ وَلَحْمٌ ضَبٌّ ، قال : فلما أراد رسول الله ﷺ أن يأكل قالت له ميمونة : يا رسول الله ، إنه لحم ضب . فقال رسول الله ﷺ : هذا لحم لم آكله ، ولكن كلوا . قال : فأكل الفضل بن العباس ، وخالد بن الوليد والمرأة : وقالت ميمونة : لا آكل من طعامٍ لم يأكل منه رسول الله ﷺ . فلم تأكل ميمونة . (١)

(١) الأخبار : ٢٣٦ - ٢٣٩ ، حديث « أبو إسحق الشيباني ، عن يزيد بن الأصم ، عن ابن عباس » ، وانظر ٢٤٠ - ٢٤٣ ، وسيأتي حديث « يزيد بن الأصم » ، رقم : ٢٥١ ، ٢٥٢

« يزيد بن الأصم بن عبيد البكائي ، الكوفي » ، تابعي ثقة ، مضى في مسند ابن عباس رقم : ٤١٦

و « الشيباني » ، « أبو إسحق الشيباني » ، هو « سليمان بن أبي سليمان الشيباني ، الكوفي » ، الثقة ، مضى برقم : ١٩٣

و « عبد الواحد بن زياد العبدى ، البصرى » ، (٢٣٦) ، الثقة ، أحد الأعلام ، مضى في مسند ابن عباس رقم : ٦٧٣ ، ١١٢٧

٢٣٧ - حدثنا محمد بن العلاء ، حدثنا أسباط بن محمد ، عن الشَّيبَانِي ، عن يزيد بن الأصمِّ ، عن ابن عباس ، عن النبي ﷺ ، مثله .

٢٣٨ - حدثنا أبو كريب ، حدثنا ابن فضيل ، عن أبي إسحق الشَّيبَانِي = وحُسَيْنٌ ، عن زائدة ، عن الشَّيبَانِي = ، عن يزيد بن الأصمِّ قال : دُعِينَا لِعُرْسِ بِالْمَدِينَةِ ، فَقُرْبَتْ إِلَيْنَا ثَلَاثَةَ عَشْرَ ضَبًّا ، فَمِنْ آكِلٍ وَتَارِكٍ ، فَلَمَّا أَصْبَحَتْ أُتِيَتْ ابْنُ عَبَّاسٍ ، فَقُلْتُ : تَزَوَّجْ فَلَانَ فَقُرْبَ إِلَيْنَا ثَلَاثَةَ عَشْرَ ضَبًّا ، فَمِنْ آكِلٍ وَتَارِكٍ . فَقَالَ بَعْضُ مَنْ عِنْدَهُ : حَلَالٌ . وَقَالَ بَعْضُهُمْ : حَرَامٌ . وَقَالَ بَعْضُهُمْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : لَا أَحِلُّهُ وَلَا أَحْرَمُهُ . فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : مَا بُعِثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَّا مُجِلاً وَمُحَرَّمًا ، قُرْبَ لِلنَّبِيِّ ﷺ طَعَامٌ لِيَأْكُلَ ، فَمَدَّ يَدَهُ ، فَقَالَتْ مَيْمُونَةُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّهُ لَحِمُّ ضَبٍّ . فَكَفَّ يَدَهُ ، وَقَالَ : إِنَّهُ لَحْمٌ لَمْ يَأْكُلْهُ قَطُّ . فَأَكَلَ الْفَضْلُ بْنُ عَبَّاسٍ وَخَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ وَأَمْرَأَةٌ كَانَتْ مَعَهُمْ ، وَقَالَتْ مَيْمُونَةُ : لَا آكُلُ مِنْ طَعَامٍ لَمْ يَأْكُلْ مِنْهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ .

٢٣٩ - حدثنا أبو كريب ، حدثنا الحارثي ، / عن الشَّيبَانِي ، عن يزيد ابن الأصمِّ ، عن ابن عباس ، عن النبي ﷺ بنحوه = إلا أنه قال في حديثه عن النبي ﷺ : هَذَا طَعَامٌ مَا أَكَلْتَهُ قَطُّ ، فَكُلُوهُ أَنْتُمْ . فَأَكَلَ خَالِدٌ وَأَكَلَ الْقَوْمُ = وَسَائِرُ الْحَدِيثِ نَحْوَهُ .

٤٢

= و « أسباط بن محمد القرشي ، مولاهم » ، (٢٣٧) ، الثقة ، مضي في مسند ابن عباس رقم : ٣٧٤ ، وما بعده .

و « ابن فضيل » هو « محمد بن فضيل بن غزوان الضبي ، الكوفي » ، (٢٣٨) ، الثقة ، مضي برقم : ٦٧

و « زائدة » ، هو « زائدة بن قدامة الثقفي ، الكوفي » ، (٢٣٨) ، ثقة ، مضي برقم : ١٩ ، ٢٠

و « حسين » ، هو « حسين بن علي بن الوليد الجعفي » ، (٢٣٨) ، الثقة ، مضي برقم : ١٧٤

و « الحارثي » ، هو « عبد الرحمن بن محمد بن زياد الحارثي ، الكوفي » ، (٢٣٩) ، الثقة ، مضي برقم : ٢٠٠ =

٢٤٠ - حدثنا أبو كريب ، حدثنا إسحق بن سليمان ، عن جعفر بن بُرْقَانَ ، عن يزيد بن الأصم ، قال : ذُكِرَ الضَّبُّ عند ابن عباس ، فقال بعض من كان عنده : أتى به النبي ﷺ فلم يُجَلِّهْ ولم يُحَرِّمْه ، فقال له ابن عباس : بئس ما قلت ! إنما بُعث رسول الله ﷺ مُجَلِّلاً وَمُحَرِّماً ، جاءت أم حُفَيْد ابنت الحارث تزور أُخْتَهَا مَيْمُونَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ ، ومعها طعامٌ وفيه لحمٌ ضَبٌّ ، فجاء رسول الله ﷺ بعدما أُعْسِقَ = يعنى : بعدما أَظْلَمَ = فكرهت ميمونة أن يأكل رسول الله ﷺ شيئاً لا يعلم ما هو ، قالت : إِنَّهُ لَحْمٌ ضَبٌّ . فأمسك عنه رسول الله ﷺ وأمسكت ميمونة ، قال ابن عباس : فأكله مَنْ كان عنده ، ولو كان حراماً نَهَاهُمْ عَنْهُ ، فقال رسولُ الله ﷺ : إنه لَيْسَ بِأَرْضِينَا ، وَنَحْنُ نَعَافُهُ . (١)

= ومن هذه الطريق رواه مسلم في كتاب الصيد ، « باب إباحة الضبِّ » ، ورواه أحمد في المسند رقم : ٢٦٨٤ ، ٣٠٠٩ ، والبيهقي في السنن : ٩ : ٣٢٣ ، ٣٢٤

وقوله في الخبر : ٢٣٦ ، « فأكل الفضل بن العباس ، وخالد بن الوليد ، والمرأة » ، يعنى امرأة كانت معهم ، غير ميمونة أم المؤمنين ، كما يظهر ذلك من الخبر رقم : ٢٣٨

وقوله في الخبر : ٢٣٨ ، « لا أحله ولا أحرمه » ، « أحله » هكذا في المخطوطة ، وتحت « الحاء » (ح) نفيًا لشبهة أن يكون « آكله » ، وهذا غريب جدًا في الرواية ، وإن كان قول ابن عباس « ما بُعث رسول الله ﷺ إلا مجللاً ومحرماً » ، يوشك أن يكون ردًا لمثل هذه المقالة ، وإنكارًا لها . ويؤيده أيضاً ما سيأتى في رواية جعفر بن بُرْقَانَ (٢٤٠) في قوله : « فلم يجله ولم يحرمه » ، وهذا اللفظ لا شبهة فيه ، فإن « يجله » لا تقرأ « يأكله » ، كما في « آكله » ، فهذا صريح المعنى .

(١) الأخبار : ٢٤٠ - ٢٤٣ ، حديث « جعفر بن برقان ، عن يزيد بن الأصم » ، وانظر الأخبار السالفة ، والتعليق عليها ، ثم رقم : ٢٥١ ، ٢٥٢

و « جعفر بن بُرْقَانَ الكلابي ، الجزري » ، ثقة ، كان لا يقرأ ولا يكتب ، مضى في مسند ابن عباس رقم : ١٣١ ، ٤١٦

و « إسحق بن سليمان الرازي العبدى » ، الثقة ، (٢٤٠) ، مضى في مسند ابن عباس رقم : ٣٢٦ ، وما قبلها وما بعده .

٢٤١ - حدثنا محمد بن العلاء ، حدثنا وكيع = ح ، وحدثنا ابن وكيع ، حدثنا أبي = ، عن جعفر بن بُرْقَانَ ، عن يزيد بن الأصم قال : ذُكِرَ الضَّبُّ عند ابن عباس ، فقال رجل من جلسائه : أُنْبِي النَّبِيَّ ﷺ = ثم ذكر نحوه ، غير أن أبا كريب قال في حديثه : جاءت أم حُفَيْدٍ = وقال سفيان : جاءت أم حُفَيْزٍ ، بالزَّيِّ ، ابنت الحارث ، وقالوا جميعاً : ومعها طعام فِيهِ لحم ضَبٍّ .

٢٤٢ - حدثنا أبو كريب ، حدثنا خالد بن حَيَّانَ الرَّقِّيُّ ، عن جعفر بن بُرْقَانَ ، عن يزيد بن الأصم قال : ذُكِرَ الضَّبُّ عند ابن عباس ، فقال بعضهم : حرام . فقال ابن عباس : بئس ما قلتم = ثم ذكر نحوه عن رسول الله ﷺ ، إلا أنه قال في حديثه : فأكلته أنا وخالد بن الوليد على مائدة رسول الله ﷺ ، فلو كان حراماً نَهَانَا عَنْهُ رسول الله ﷺ .

٢٤٣ - حدثنا خلاد بن أسلم ، حدثنا مروان بن معاوية الفزاري ، عن جعفر بن بُرْقَانَ ، حدثنا يزيد بن الأصم قال : ذُكِرَ عند ابن عباس الضَّبُّ ، فقال ابن عباس : إِنَّمَا بُعِثَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ مُجَلًّا وَمُحْرَمًا ، جاءت أم حُفَيْزٍ تَزُورُ أُخْتَهَا ميمونةَ ابنت الحارث ، معها طعام فيها لحم ضَبٍّ ، فجاء رسول الله ﷺ بعدما أَعْسَقَ ، فَوَضِعَ الْعِشَاءَ ، فقالت ميمونة : يا رسول الله ، إِنَّهُ لحم ضَبٍّ . فأمسك وأمسكت ميمونة ، وأكله من كان معه على الخِوَانِ ، فقال ابن عباس : فلو كان حراماً لنهاهم عنه . وقال : إِنَّهُ لَيْسَ بِأَرْضِنَا ، وَنَحْنُ نَعَافُهُ .

= و « وكيع » ، « وكيع بن الجراح » ، ٥ (٢٤١) ، الثقة الكبير ، مضى رقم : ١٧٦
و « خالد بن حَيَّانَ الكندي ، الرقي » ، (٢٤٢) ، ثقة ، لا بأس ، مترجم في التهذيب ، والكبير
١٣٣/١/٢ ، وابن أبي حاتم ٣٢٦/٢/١

و « مروان بن معاوية الفزاري » ، (٢٤٣) ، الثقة ، روى له الجماعة ، مضى برقم : ١٨٣
وهذا الخبر رواه من هذه الطريق أحمد في المسند رقم : ٣٢١٩ ، من طريق « وكيع » ، عن جعفر بن
برقان ، (٢٤١) =

٢٤٤ - حدثني محمد بن عبيد المحاربي ، حدثنا عبيدة بن حميد ، حدثني واقد بن عبد الله الحيات ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس قال : أهدى لرسول الله ﷺ سمن وأقط وضب ، فأكل من السمن والأقط ، وقال للضب : إن هذا شيء ما أكلته . (١)

٢٤٥ - حدثنا أبو كريب ، حدثنا حسين ، عن زائدة ، حدثنا واقد أبو عبد الله ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس قال : أهدى لرسول الله ﷺ أقط وسمن وضب ، فقال رسول الله ﷺ : أما هذا فليس بأرضنا ، من أحب منكم أن يأكل منه فليأكل ، فأكل على نحوانه ولم يأكل منه .

= والذي في المسند ، في مطبوعة أخي رحمه الله ، والطبعة الأولى منه : « فجاء رسول الله ﷺ بعد ما اغتبق ، مكان « أغسق » وهو خطأ لا شك فيه ، صوابه ما في تهذيب الآثار ، وفي الخبر تفسير هذا الحرف ، (٢٤٠) ، و « غسق الليل وأغسق » ، وجاء تفسير الحديث في كتب اللغة : « أى دخل في الغسق » . و « أم حفيد » ، وهى « هزيلة بنت الحارث » ، أخت ميمونة ، لم أقف على تسميتها « أم حفيد » ، بالزراى ، فى غير هذا الخبر : (٢٤١) ، وجاء فى الخبر : (٢٤٣) « أم حفيد » وفوقه رأس صاد (صد) دلالة على الشك ، وكتبه كذلك ، لأنه جاء بالزراى فى النسخة التى نقل عنها ، فتركته على حاله . (١) الخبران : ٢٤٤ ، ٢٤٥ ، حديث ابن عباس ، من طريق « واقد ، عن سعيد بن جبير » ، وانظر رقم : ٢٤٦

و « سعيد بن جبير الأسدى ، الكوفى » ، الثقة الكبير ، مضى برقم : ٢٧ ، و « واقد بن عبد الله الحيات » ، هكذا فى المخطوطة ، ولا أراه صواباً ، وإنما هو « واقد أبو عبد الله ، الحيات ، مولى زيد بن خليفة » ، روى عنه الثورى وأثنى عليه خيراً ، وقال النسائى : لا بأس به ، وكان شيخ صدق ، مترجم فى التهذيب ، والكبير ١٧٣/٢/٤ ، وابن أبى حاتم ، ولم يلقه أحد منهم « الحيات » . و « عبيدة بن حميد التيمي ، الكوفى » ، (٢٤٤) ، ثقة صالح الحديث ، مضى برقم : ٦١ ، و « زائدة » ، هو « زائدة بن قدامة الثقفى الكوفى » ، (٢٤٥) ، الثقة ، مضى برقم : ٢٣٨ ، و « حسين » ، هو « حسين بن على بن الوليد الجعفى ، الكوفى » ، (٢٤٥) ، الثقة ، مضى برقم :

٢٤٦ - / حدثنا ابن بشار ، حدثنا محمد بن جعفر ، حدثنا شعبة ، عن
أبي بشر ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس قال : أهدت خالتي أم حفيد إلى
رسول الله ﷺ سَمْنًا وَأَقِطًا وَأَضْبًا ، فأكل من السمن والأقِط وترك الأضْبَّ
تقذُّرًا ، فأكل على مائدة رسول الله ﷺ . (١)

٢٤٧ - حدثنا أبو كريب ، حدثنا حسين ، عن زائدة ، عن سِمَاك ،
عن عكرمة ، عن ابن عباس قال : أهدى لبعض أزواج النبي ﷺ ضَبَّ نَضِيجٌ ،
فبعثت به إلى النبي ﷺ ، فأكل القوم ولم يأكل رسول الله ﷺ ، فقال خالد بن
الوليد : يا رسول الله ، أحرام هو ؟ قال : لا . ولكني أقدره . (٢)

(١) الخبر : ٢٤٦ ، حديث ابن عباس ، من طريق « أبي بشر عن سعيد بن جبير » ، انظر ما قبله :

٢٤٥ ، ٢٤٤

و « أبو بشر » ، هو « جعفر بن إياس اليشكري » ، « جعفر بن أبي وحشية » ، الثقة ، مضى برقم : ١٣٧

و « شعبة بن الحجاج » ، الإمام ، مضى برقم : ٢٢٥

و « محمد بن جعفر » ، « غندر » ، الثقة ، مضى برقم : ٢٢٥

وهذا الخبر رواه البخاري في كتاب الهبة ، « باب قبول الهدية » ، (الفتح ٥ : ١٤٩) ، ثم في كتاب
الأطعمة ، « باب الخبز المرقق والأكل على الخوان » ، (الفتح ٩ : ٤٦٦) ، ثم في كتاب الاعتصام ، « باب
الأحكام التي تعرف بالدلائل » ، (الفتح ١٣ : ٢٧٩) ، ورواه مسلم في كتاب الصيد والذبائح ، « باب
إباحة الضب » ، ورواه أبو داود في كتاب الأطعمة ، « باب في أكل الأرنب » ، ورواه النسائي في كتاب
الصيد والذبائح ، « باب الضب » ، ورواه أحمد في المسند رقم : ٢٢٩٩ ، ٢٩٦٢ ، ٣٠٤١ ، ٣١٦٣ ،
٣٢٤٦ ، ورواه البيهقي في السنن ٩ : ٣٢٤

ثم انظر ذكر « أم حفيد » ، وما قلته في التعليق على الأخبار : ٢٤٠ - ٢٤٣

(٢) الخبران : ٢٤٧ ، ٢٤٨ ، « عكرمة البربري » ، مولى ابن عباس ، الثقة ، مضى في مسند ابن

عباس ، الحديث : ١ - ٤ ، وما بعده .

و « سِمَاك بن حرب الدهلي » ، ثقة يضعف بعض الشيء ، مضى في مسند ابن عباس : ٤٥٥ ، وما بعده . =

٢٤٨ - حدثنا محمد بن العلاء ، حدثنا عمرو بن حماد ، حدثنا أسباط ، عن سِمَاك ، عن عِكْرِمَةَ ، عن ابن عباس ، عن النبي ﷺ ، مثله = إلا أنه قال في حديثه ، قال : لا بَلْ حلال = وسائر الحديث مثله .

٢٤٩ - حدثني أحمد بن عبد الرحمن بن وهب ، حدثنا عمي عبد الله بن وهب ، أخبرني يونس ، عن الزهري ، أخبرني أبو أمامة بن سهل بن حُنَيْف ، أن عبد الله بن عباس أخبره ، أن خالد بن الوليد ، الذي يقال له سيف الله أخبره : أنه دخل مع رسول الله ﷺ على ميمونة زوج النبي ﷺ ، وهي خالته وخالة ابن عباس ، فوجد عندها ضَبًّا مَحْنُودًا قَدِمَتْ به أختها حُفَيْدَةُ بنت الحارث من نَجْدٍ ، فَقَدِمَتْ الضَّبَّ لرسول الله ﷺ ، وكان قل ما يُقَدِّم يَدَه لِطَعَامٍ حتى يُحَدِّثَ به وَيُسَمِّي له ، فأهوى رسول الله ﷺ بيده إلى الضَّبِّ ، فقالت امرأة من النسوة الحضور : أَخْبِرَنَ رسول الله ﷺ ما قَدِمْتَنَ له ؟ قلن : هو الضَّبُّ يا رسول الله . فَرَفَعَ رسول الله ﷺ يَدَه ، فقال خالد : أَحْرَامُ الضَّبُّ يا رسول الله ؟ قال : لا ، ولكنه لم يَكُنْ بأَرْضِ قَوْمِي ، فَأَجِدُنِي أَعَافُه = قال خالد : فَاجْتَرُّثُه ، فَأَكَلْتَه ، ورسول الله ﷺ يَنْظُرُ ، فلم يَنْهَنِي . (١)

= و « زائدة بن قدامة » ، (٢٤٧) ، مضى آنفاً رقم : ٢٤٥

و « أسباط بن محمد » ، (٢٤٨) ، الثقة ، مضى آنفاً رقم : ٢٣٧

و « حسين بن علي بن الوليد الجعفي » ، (٢٤٨) ، الثقة ، مضى آنفاً رقم : ٢٤٥

ولم أقف على هذا الخبر من هذه الطريق .

(١) الخبران : ٢٤٩ ، ٢٥٠ ، « أبو أمامة بن سهل بن حُنَيْف الأنصاري » ، واسمه « أسعد بن

سهل » ، ولد في حياة رسول الله ﷺ ، مضى في مسند ابن عباس رقم : ٤١٠ ، ٤١٥

و « الزهري » ، الإمام ، مضى برقم : ٢٠٤

= و « يونس بن يزيد الأيلي » ، الثقة ، مضى برقم : ١٦٢

(تهذيب الآثار ١١)

٢٥٠ - حدثني يونس ، أنبأنا ابن وهب ، أخبرني يونس ومالك ، عن ابن شهاب ، أخبرهما عن أبي أمامة بن سهل بن حُنَيْف ، عن ابن عباس : أن خالد ابن الوليد دخل مع رسول الله ﷺ بيت ميمونة زوج النبي ﷺ ، فأثبي بضِبِّ مَحْنُوذٍ ، فأهوى إليه رسول الله ﷺ يده ، فقال بعض النسوة اللاتي في بيت ميمونة : أخبروا رسول الله ﷺ ما يريد أن يأكل . قالوا : هو ضِبٌّ . فرفع يده ، قال ، فقلت : أحرام هو ؟ قال : لا ، ولكنه لم يَكُنْ بأرض قومي ، فأجدي أعافه . قال : فاجترأته ورسول الله ﷺ ينظر ، فلم يمنعني .

٢٥١ - حدثنا أبو كريب ، حدثنا محمد بن فضَّيل ، عن يزيد بن أبي زياد ، عن يزيد بن الأصم قال : أهدى لميمونة ابنت الحارث ضِبٌّ = أو : ضِيَابٌ = ، فأمرت به فصنع طعاماً ، فأتاها رجلان من قومها ، فقدمته إليهما تَتَحِفُهُمَا به ، فدخل النبي ﷺ ، فرحب بهما ، ثم تناول لياًكُل ، فقال : ما هذا ؟ فقالوا : ضِبٌّ أهدى لنا . فقذفه ، ثم كف يده ، فكف الرجلان ، فقال لهما : كَلَا فَإِنَّكُمْ أَهْلٌ نَجِدُ تَأْكُلُونَهَا ، وَإِنَّا أَهْلٌ تِهَامَةٌ نَعَافُهَا . (١)

= و « مالك » ، الإمام ، (٢٥٠)

و « عبد الله بن وهب المصري » ، الثقة ، مضى برقم : ١٨١ ، ١٨٢

وهذا الخبر رواه البخاري في كتاب الأطعمة ، « باب كان النبي ﷺ لا يأكل حتى يعلم ما هو » ، (الفتح ٩ : ٤٦٦) ، ثم في « باب الشواء » ، (الفتح ٩ : ٤٧٣) ، وفي كتاب الصيد والذبائح ، « باب الضب » ، (الفتح ٩ : ٥٧٢) ، ومسلم في كتاب الصيد والذبائح ، « باب إباحة الضب » ، بأسانيد من طريق الزهري ، ثم من طريق « سعيد بن أبي هلال ، عن ابن المنكدر ، عن أبي أمامة » ، ورواه أبو داود في كتاب الأطعمة ، « باب في أكل الضب » ، والنسائي في كتاب الصيد والذبائح ، « باب الضب » ، ورواه ابن ماجه في كتاب الصيد ، « باب الضب » ، والدارمي في الصيد ، « باب في أكل الضب » ، ورواه أحمد في المسند رقم : ٣٠٦٨ ، وفي المسند ٤ : ٨٨ ، ٨٩ ، ثم ٦ : ٣٣١ ، والبيهقي في السنن ٩ : ٣٢٣ (١) الخبران : ٢٥١ ، ٢٥٢ ، انظر ما سلف ٢٣٦ - ٢٤٣ ، حديث « يزيد بن الأصم ، عن ابن عباس » .

٢٥٢ - حدثنا أبو كريب ، حدثنا عبد الرحيم بن سليمان الرازى ، عن يزيد بن أبى زياد ، عن يزيد بن الأصم ، عن ميمونة زوج النبي ﷺ ، وهى خالته ، عن النبي ﷺ ، مثله .

٢٥٣ - / حدثنا محمد بن المثنى ، وأحمد بن الوليد قالا ، حدثنا محمد بن ٤٤ جعفر ، حدثنا شعبة ، عن توبة العبى ، قال ، قال الشعبي : رأيت حديث الحسن ، عن النبي ﷺ : قاعدتُ ابنَ عمر قريباً من سنتين أو سنةً ونصفاً ، فلم أسمعهُ روى عن النبي ﷺ ، غير أنه قال : كان ناسٌ من أصحاب النبي ﷺ فيهم سعد ، فذهبوا يأكلون من لحمٍ ، فنادتهم امرأةٌ : إنَّه لحم ضبِّ . فأمسكوا ، فقال رسول الله ﷺ : كلُّوا ، أو : أطعموا ، فإنه حلالٌ = أو قال : لا بأس به = توبةٌ شكٌّ فيه = ولكنه ليس من طعامى = لفظُ الحديث ، حديثُ ابن الوليد . (١)

= و « يزيد بن أبى زياد الهاشمى ، مولاهم » ، ضعيف ، كان من أئمة الشيعة الكبار ، وكان رفيعاً ، مضى فى مسند ابن عباس رقم : ٥١ - ٦٠ ، وما بعده .

و « محمد بن فضيل بن غزوان الضبى » ، (٢٥١) ، الثقة ، مضى برقم : ٢٣٨

و « عبد الرحيم بن سليمان الكنانى الرازى » ، (٢٥٢) ، الثقة ، مضى برقم : ٣٠

وهذا الخبر ذكره فى مجمع الزوائد ٤ : ٣٨ ، بنحو لفظه ، ثم قال : « رواه الطبرانى فى الكبير ، وفيه يزيد بن أبى زياد ، وهو ممن يُكتب حديثه ، مع ضعفه » .

(١) الخبر : ٢٥٣ ، حديث ابن عمر ، من طريق الحسن البصرى .

« الشعبى » ، « عامر بن شراحيل » ، الثقة ، مضى برقم : ٨٨

« توبة العبى » ، « توبة بن أبى الأسد » ، « توبة بن كيسان بن راشد » ، « أبو المورع » ، ثقة ،

تكلموا فيه ، مضى فى مسند ابن عباس رقم : ١٠٨٢

و « شعبة » الإمام ، مضى برقم : ٢٤٦

= و « محمد بن جعفر » « غندر » ، الثقة ، مضى برقم : ٢٤٦

٢٥٤ - حدثنا هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ ، حدثنا عَبْدَةُ بْنُ سَلِيمَانَ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ = ح ، وَحَدَّثَنَا تَمِيمُ بْنُ الْمُنْتَصِرِ الْوَاسِطِيُّ ، أَنْبَأَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ ثَمِيرٍ ، أَنْبَأَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ ابْنَ عُمَرَ = عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ أَبِي عُمَرَ قَالَ : سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ عَلَى الْمَنْبَرِ عَنِ الضَّبِّ ، فَقَالَ : لَا آكُلُهُ وَلَا أُحْرِمُهُ . (١)

٢٥٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى الصَّنَعَانِيُّ ، حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ بْنُ سَلِيمَانَ قَالَ ، سَمِعْتُ عُبَيْدَ اللَّهِ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ : أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ وَهُوَ عَلَى الْمَنْبَرِ ، فَقَالَ : يَا نَبِيَّ اللَّهِ ، مَا تَقُولُ فِي الضَّبِّ ؟ فَقَالَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ : لَا آكُلُهُ ، وَلَا أُحْرِمُهُ .

٢٥٦ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَمِيدٍ ، حَدَّثَنَا سَلْمَةُ بْنُ الْفَضْلِ ، = ح ، وَحَدَّثَنَا هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ ، حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ سَلِيمَانَ = ح ، وَحَدَّثَنَا تَمِيمُ بْنُ الْمُنْتَصِرِ ، أَنْبَأَنَا يَزِيدُ = جَمِيعًا ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ عَلَى الْمَنْبَرِ ، وَسَأَلَهُ رَجُلٌ عَنِ الضَّبِّ ، فَقَالَ : لَا آكُلُهُ وَلَا أُحْرِمُهُ .

= رواه البخاري في كتاب الآحاد ، « باب خير المرأة الواحدة » ، (الفتح ١٣ : ٢٠٦) ، ومسلم في الصيد والذبائح ، « باب إباحة الضب » ، والبيهقي في السنن ٩ : ٣٢٣ ، وذكره في مجمع الزوائد ٤ : ٣٨ ، مختصراً ، وقال : « رواه الطبراني في الكبير ، ورجاله رجال الصحيح » .

(١) الأخيار : ٢٥٤ - ٢٦٢ ، حديث « نافع ، عن ابن عمر » ، من طُرُقٍ .

و « نافع ، مولى ابن عمر » ، الفقيه الثقة ، مضى برقم : ١٨٢ .

و « عبيد الله بن عمر بن حفص العدوي » ، (٢٥٤ ، ٢٥٥) ، الثقة ، مضى في مسند ابن عباس رقم : ١٤٣ ، وما بعده .

= و « محمد بن إسحاق » ، صاحب السيرة ، (٢٥٦) ، ثقة ، مضى برقم : ٢٣٥ .

٢٥٧ - حَدَّثَنَا هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ ، أَنبَأَنَا مَالِكُ بْنُ مِعْقُولٍ وَابْنُ جَرِيحٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ سُئِلَ عَنِ الضَّبِّ ، فَقَالَ : لَا آكُلُهُ وَلَا أَنْهَى عَنْهُ .

٢٥٨ - حَدَّثَنَا ابْنُ بَشَّارٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ ، أَنبَأَنَا ابْنُ جَرِيحٍ ، أَخْبَرَنِي نَافِعٌ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ سُئِلَ عَنِ الضَّبِّ ، فَقَالَ : لَسْتُ بِآكِلِهِ وَلَا مُحَرَّمِهِ .

= و « مَالِكُ بْنُ مِعْقُولِ الْجَبَلِيِّ ، الْكُوفِيُّ » ، (٢٥٧) ، الثَّقَةُ ، رَوَى لَهُ الْجَمَاعَةُ ، مَرْتَجِمٌ فِي التَّهْدِيدِ ، وَالْكَبِيرُ ٣١٤/١/٤ ، وَابْنُ أَبِي حَاتِمٍ ٢١٥/١/٤ .

و « ابْنُ جَرِيحٍ » ، « عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ جَرِيحِ الْأُمَوِيِّ ، مَوْلَاهُمْ » ، (٢٥٧ ، ٢٥٨) ، الثَّقَةُ ، مَضَى فِي مُسْنَدِ ابْنِ عَبَّاسٍ : ٧٣ ، وَمَا بَعْدَهُ .

و « صَخْرٌ » ، هُوَ « صَخْرُ بْنُ جُوَيْرِيَةَ ، مَوْلَى بَنِي تَمِيمٍ » ، (٢٥٩) ، ثَقَّةٌ ثَبَتَ ، مَرْتَجِمٌ فِي التَّهْدِيدِ ، وَالْكَبِيرُ ٣١٣/٢/٢ ، وَابْنُ أَبِي حَاتِمٍ ٤٢٧/١/٢ .

و « أَيُّوبٌ » ، هُوَ « أَيُّوبُ بْنُ أَبِي تَيْمَةَ السَّخْتِيَّانِيُّ » ، (٢٦٠) ، الثَّقَةُ ، مَضَى بِرَقْمٍ : ٢١٨ .
و « مُوسَى بْنُ عَقْبَةَ بْنِ أَبِي عِيَّاشِ الْأَسَدِيِّ » ، (٢٦١) ، الثَّقَةُ ، مَضَى بِرَقْمٍ : ٧٢ ، ٧٣ ،
و « ثَابِتُ بْنُ زَهْرٍ الْبَصْرِيُّ » ، (٢٦٢) ، قَالَ أَبُو حَاتِمٍ : « مَنكَرُ الْحَدِيثِ ، ضَعِيفُ الْحَدِيثِ ، لَا يُشْتَقَّلُ بِهِ » ، وَقَالَ الْبِخَارِيُّ : « مَنكَرُ الْحَدِيثِ » ، وَذَكَرَهُ ابْنُ الْمَدِينِيِّ فِي الْمَتْرُوكِينَ مِنْ أَصْحَابِ نَافِعٍ ، مَرْتَجِمٌ فِي لِسَانِ الْمِيزَانِ ، وَابْنُ أَبِي حَاتِمٍ ٤٥٢/١/١ .

و « عَبِيدَةُ بْنُ سَلِيمَانَ الْكَلَابِيِّ » ، (٢٥٤ ، ٢٥٦) ، الثَّقَةُ ، مَضَى بِرَقْمٍ : ١٦٨ .

و « عَبْدِ اللَّهِ بْنُ تَمِيمِ الْهَمْدَانِيِّ ، الْكُوفِيُّ » ، (٢٥٤) ، الثَّقَةُ ، مَضَى بِرَقْمٍ : ١٣٦ .

و « الْمُعْتَمَرُ بْنُ سَلِيمَانَ بْنِ طَرِخَانَ التَّمِيمِيِّ » ، (٢٥٥) ، الثَّقَةُ ، مَضَى بِرَقْمٍ : ١٤٠ .

و « سَلْمَةُ بْنُ الْفَضْلِ الْأَبْرَشِ الْأَنْصَارِيُّ » ، (٢٥٦) ، ضَعِيفٌ ، مَضَى بِرَقْمٍ : ٢٣٥ .

و « يَزِيدٌ » هُوَ « يَزِيدُ بْنُ هَرُونَ السَّلْمِيِّ » ، (٢٥٦) ، الثَّقَةُ ، مَضَى بِرَقْمٍ : ٢٣٢ .

و « ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ » ، هُوَ « يَحْيَى بْنُ زَكْرِيَّا بْنِ أَبِي زَائِدَةَ الْهَمْدَانِيِّ » ، (٢٥٧) ، الثَّقَةُ ، مَضَى فِي مُسْنَدِ

ابْنِ عَبَّاسٍ : ٢٩٩ ، وَمَا بَعْدَهُ .

٢٥٩ - حَدَّثَنَا حَلَّادُ بْنُ أَسْلَمٍ ، حَدَّثَنَا النَّضْرُ بْنُ شَمَيْلٍ ، أَنْبَأَنَا صَخْرٌ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ : أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنِ الضَّبِّ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : لَسْتُ بِأَكِلِهِ وَلَا مُحَرَّمِهِ .

٢٦٠ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَبْدِ الْمُجِيدِ ، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ = ح ، وَحَدَّثَنِي يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، حَدَّثَنَا آبَنُ عُلَيَّةَ ، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ = عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَتَى بِضَبٍّ فَلَمْ يَأْكُلْهُ وَلَمْ يَحْرَمْهُ .

٢٦١ - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَزِيعٍ وَأَبُو مَسْعُودٍ الْجَحْدَرِيُّ ، أَنْبَأَنَا الْفَضِيلُ بْنُ سَلِيمَانَ التَّمِيمِيُّ ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ ، أَخْبَرَنِي نَافِعٌ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ سَأَلَهُ رَجُلٌ عَنِ الضَّبِّ ، فَقَالَ : لَسْتُ بِأَكِلِهِ وَلَا مُحَرَّمِهِ = قَالَ : فَتَرَكَهُ عَبْدُ اللَّهِ حِينَ سَمِعَ ذَلِكَ ، وَقَدْ كَانَ يَأْكُلُهُ .

٢٦٢ - حَدَّثَنِي بَشْرُ بْنُ مُعَاذِ الْعَقَدِيِّ ، حَدَّثَنَا ثَابِتُ بْنُ زُهَيْرٍ قَالَ : سَمِعْتُ نَافِعًا يَحْدُثُ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : كُنْتُ جَالِسًا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ فَجَاءَهُ رَجُلٌ ، فَسَأَلَهُ عَنِ الضَّبِّ ؟ فَقَالَ : لَسْتُ بِأَكِلِهِ وَلَا مُحَرَّمِهِ .

= و « أبو عاصم » ، النبيل ، « الضحاك بن مخلد الشيباني » ، (٢٥٨) ، الثقة ، مضى في مسند ابن عباس رقم : ٧٠ ، وما بعده .

و « النضر بن شميل ، المازني » ، (٢٥٩) ، النحوي الثقة ، مضى في مسند ابن عباس : ٤٩٣

و « عبد الوهاب بن عبد المجيد الثقفي » ، (٢٦٠) ، الثقة ، مضى برقم : ٨٧

و « ابن عُليَّة » ، « لإسماعيل بن إبراهيم بن مقسم الأسدي » ، (٢٦٠) ، الثقة ، مضى برقم : ٢٠٨

و « الفضيل بن سليمان التميمي ، البصري » ، (٢٦١) ، الثقة ، مضى برقم : ١٩٠

وهذا الخبر رواه مسلم في الصيد والذبائح ، « باب إباحة الضب » ، ورواه أحمد في المسند رقم :

٤٤٩٧ ، ٤٦١٩ ، مطولاً ، ٤٨٨٢ ، ٥٠٠٤ ، ٥٩٦٢ ، والبيهقي في السنن ٩ : ٣٢٢

٢٦٣ - حدثني يونس بن عبد الأعلى الصدفي ، أنبأنا ابن وهب ،
أخبرني مالك بن أنس ، عن عبد الله بن دينار ، عن عبد الله بن عمر قال : تَأْدَى
رَسُولَ اللَّهِ ﷺ / رَجُلٌ / فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، كَيْفَ تَرَى فِي أَكْلِ الضَّبِّ ؟ قَالَ : ٤٥
لَسْتُ بِأَكِلِهِ وَلَا بِمُحَرِّمِهِ . (١)

٢٦٤ - حدثنا ابن بشار ، حدثنا عبد الرحمن ، حدثنا سفيان ، عن
عبد الله بن دينار ، عن ابن عمر قال : سئل رسول الله ﷺ عن الضب ، فقال :
لَسْتُ بِأَكِلِهِ وَلَا مُحَرِّمِهِ .

٢٦٥ - حدثنا بشر بن معاذ ، حدثنا ثابت بن زهير ، سمعت هشام بن
عروة ، عن أبيه ، عن عائشة ، مثل ذلك . (٢)

(١) الخبران : ٢٦٣ ، ٢٦٤ ، طريق أخرى لحديث ابن عمر في الضب ، وانظر الخبر الآتي رقم :

٢٩٨

« عبد الله بن دينار العدوي ، مولى ابن عمر » ، الثقة ، مضى برقم : ١٦١

و « مالك بن أنس » ، (٢٦٣) ، الإمام .

و « سفيان » ، هو الثوري الإمام ، (٢٦٤)

و « ابن وهب » ، هو « عبد الله بن وهب » ، (٢٦٣) ، الثقة ، مضى برقم : ٢٥٠

و « عبد الرحمن » ، هو « عبد الرحمن بن مهدي » ، (٢٦٤) ، الثقة ، مضى برقم : ١٦٩

رواه البخاري في الصيد والذبائح ، « باب الضب » ، (الفتح ٩ : ٥٧١) ، ومسلم في الصيد
والذبائح ، « باب إباحة الضب » ، والنسائي في كتاب الصيد والذبائح ، « باب الضب » ، والترمذي في
الأطعمة ، « باب ما جاء في أكل الضب » ، وقال : « هذا حديث حسن صحيح » ، وابن ماجه في الصيد .
« باب الضب » ، والدارمي في الصيد ، « باب في أكل الضب » ، وأحمد في المسند : ٤٥٦٢ ، ٥٧٣ ،
٥٠٥٨ ، ٥٢٥٥ ، ٥٢٨٠ ، ٥٤٤٠ ، ٥٥٣٠ ، والبيهقي في السنن ٩ : ٢٢٣

(٢) الخبر : ٢٦٥ ، « عروة بن الزبير » ، التابعي الكبير ، مضى برقم : ٢٠٣

وابنه « هشام بن عروة » ، الثقة ، مضى برقم : ٢٠٥

٢٦٦ - حدثنا أبو وكيع ، حدثنا أبو ثُمَيْلَةَ ، عن محمد بن إسحاق ، عن عبد الكريم بن أبي المُخارق ، عن جَبَّان بن جَزْء ، عن أخيه حُزَيْمَةَ بن جَزْء ، قال ، قلت : يا رسول الله ، ما تقول في الضَّيْب ؟ فقال : لا آكله ولا أُحْرِمُه ، قلت : فإنِّي آكل مما لم تحرمه . قال : فُقِدَت أُمَّةٌ مِنَ الْأُمَمِ ، ورأيت خَلْقًا رَأَيْتِي . (١)

...

فقال بهذا الخبر جماعةٌ من مُتَقَدِّمِي أهل العلم ومتأخريهم ، وقالوا : أكل الضَّيْب حلالٌ . (٢)

= و « ثابت بن زهير » ، المنكر الحديث ، مضى برقم : ٢٦٢
ولم أقف عليه من هذه الطريق .

(١) الخبر : ٢٦٦ ، « خزيمه بن جزء السلمي » ، له صحبة ، مذكور في كتب الصحابة ، إلا أن ابن سعد ٣٣/١/٧ قال : « الأسدي » ، ولا أدري أتحرّف هو ؟ ويقال في اسم أبيه : « جزء » و « جزى » ، و « جزى » ، وانظر الإكمال ١ : ٧٨ ، وتعليق الشيخ المعلمي رحمه الله ، فقيه فوائده كثيرة ، وهو مترجم في التهذيب ، وذكر هذا الحديث في الحشرات وقال : « قال البغوي : لا أعلم له غيره . وقال الأزدي : لا يحفظ روى عنه إلا جبان ، ولا يحفظ له غير هذا الحديث وفي إسناده نظر » .

وأخوه « جبان بن جزء السلمي » ، ثقة ، مضى في مسند ابن عباس رقم : ٤٨٧
و « عبد الكريم بن أبي المخارق ، أبو أمية المعلم » ، ضعيف ، فاحش الخطأ ، وقال النسائي والدارقطني : « متروك » ، مضى في مسند ابن عباس : ٣٢٨ ، ٣٣٢ ، ٨٤١

و « محمد بن إسحاق » ، صاحب السيرة ، مضى برقم : ٢٥٦
و « أبو ثُمَيْلَةَ » ، « يحيى بن واضح المروزي » الحافظ ، مضى برقم : ٢٠٦
وأصل هذا الخبر مطوّل في ذكر الحشرات وغيرها ، روى منه في شأن الضيغ ، الترمذي في الأطعمة ، « باب ما جاء في أكل الضيغ » ، وابن ماجه في الصيد ، « باب الذئب والثعلب » ، وفي « باب الضيغ » ، ورواه ابن سعد في الطبقات ٣٣/١/٧ ، ورواه البيهاري مطوّلًا في التاريخ ١٨٨/١/٣ ، في ترجمة « خزيمه بن جزى » ، وقال : « لا يتابع عليه » ، ورواه في أسد الغابة في ترجمته . وذكره ابن جحر في (الفتح ٩ : ٥٧٢) وقال : « وسنده ضعيف » .

(٢) أمام هذا السطر في الهامش ، « بلغ » ، أي بلغت القراءة والمراجعة .

ذَكَرَ بَعْضَ مَنْ حَضَرْنَا ذِكْرَهُ مِنْهُمْ

٢٦٧ - حَدَّثَنَا هَتَادُ بْنُ السَّرِيِّ ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ ، أَنبَأَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ ابْنَ إِسْحَاقَ ، عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، قَالَ : جَاءَ أَعْرَابٌ إِلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ أَصَابَتْهُمْ مَجَاعَةٌ ، فَجَعَلَ يَرْضَخُ لَهُمْ فِي أَيْدِيهِمْ ، فَرَأَى رَجُلًا سَمِينًا فَسَأَلَ عَنْهُ ، فَقَالُوا : سَمِينٌ مِنْ أَكْلِ الضَّبَّابِ . فَقَالَ عُمَرُ : وَدِدْتُ أَنَّ فِي جُحْرِ كُلِّ ضَبِّ ضَبِّينَ ، اللَّهُمَّ اجْعَلْ رِزْقَهُمْ فِي بُطُونِ التَّلَاعِ وَرُؤُوسِ الْآكَامِ . (١)

٢٦٨ - حَدَّثَنَا هَتَادُ بْنُ السَّرِيِّ ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ ، أَنبَأَنَا إِسْرَائِيلَ ، عَنِ الرَّكِيِّ بْنِ الرَّبِيعِ ، عَنْ أَبِي رَبِيعٍ الْفَزَارِيِّ ، قَالَ : أَتَيْنَا عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ = فَذَكَرَ مِثْلَ حَدِيثِ الْقَاسِمِ = ثُمَّ قَالَ لَنَا : أَمَا تَأْكُلُونَ الْهَيْبَةَ = يَعْنِي الْحَنْظَلَ = لَقَدْ كَانَتْ أُمَّنَا تُصْنَعُهُ فَمَا أَكَلَهُ .

(١) الْأَخْبَارُ : ٢٦٧ - ٢٦٩ ، «عبد الله» المذكور في الخبر : ٢٦٩ ، هو «عبد الله بن عمر بن الخطاب» ، ثم انظر الْأَخْبَارُ الْآتِيَةَ : ٢٧٤ ، ٢٧٦ ، ٢٨٠ .

و «القاسم بن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود المسعودي» ، (٢٦٧ ، ٢٦٩) ، ثقة كبير الحديث ، قال علي بن المديني : «كان يحدث عن ابن عمر بمحدثين ، ولم يسمع منه شيئاً» ، مترجم في التهذيب .

و «أبو ربيع الفزاري» ، (٢٦٨) ، لم أجد له ذكراً أو خيراً .

و «الركي بن الربيع بن عميلة الفزاري» ، الكوفي ، (٢٦٨) ، تابعي ثقة ، مترجم في التهذيب ، والكبير ٣٠١/١/٢ ، وابن أبي حاتم ٥١٣/٢/١ .

و «عبد الرحمن بن إسحاق بن سعد بن الحارث الأنصاري» ، الكوفي ، (٢٦٧ ، ٢٦٩) ، ضعيف ، قال أبو حاتم : «ضعيف الحديث ، منكر الحديث ، يكتب حديثه ولا يخرج به» ، مترجم في التهذيب ، والكبير ٢٥٩/١/٣ ، وابن أبي حاتم ٢١٣/٢/٢ .

و «إسرائيل» ، هو «إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي» ، (٢٦٨) ، الثقة ، مضى برقم :

٢٦٩ - حدثنا هناد ، حدثنا أبو معاوية ، عن عبد الرحمن بن إسحاق ، عن القاسم بن عبد الرحمن ، عن عبد الله قال : رأى عُمَرُ أعرابياً سميناً في [عام] مَجَاعَةٍ ، فقال : من أىِّ شَيْءٍ سَمِينٌ هذا ؟ فقالوا : مِنْ أَكْلِ الضَّبَّابِ . فقال : والله لَوَدِدْتُ أَنَّ فِي جُحْرٍ كُلِّ ضَبِّ ضَبَّيْنِ ، اللهم اجعل رزقهم في بُطُونِ الْآكَامِ وَرُؤُوسِ التَّلَاعِ .

٢٧٠ - حدثني العباس بن محمد ، حدثنا خالد بن مَخْلَدٍ ، حدثنا إبراهيم بن إسماعيل بن أبي حَبِيبَةَ ، عن داود بن الحُصَيْنِ ، عن يزيد بن رُومان ، عن عُرْوَةَ ، عن عائشة قالت ، قال عمر : مَا أُحِبُّ أَنْ لِي مِئَةٌ نَاقَةٍ ، كُلُّهَا سُودٌ الْحَدَقَةُ ، بِحَظِّ الْعَرَبِ مِنَ الضَّبَّابِ . (١)

= و «ابن أبي زائدة» ، هو «يحيى بن زكريا بن أبي زائدة» ، (٢٦٧ ، ٢٦٨) ، الثقة ، مضى قريباً برقم : ٢٥٧

و «أبو معاوية» ، الضرير ، «محمد بن خازم التميمي» ، الكوفي ، (٢٦٩) ، الثقة ، مضى برقم : ٢٠٣ في المخطوطة في الخبر : ٢٦٧ ، فوق «بطون التلاع» ، ورؤوس الآكام» ، رأس صاد (صد) للدلالة على الشك ، وكان أولى بالشك أن يضع ذلك على ما في الخبر : ٢٦٩ «بطون الآكام» ، ورؤوس التلاع . وفي الخبر رقم : ٢٦٩ ، وضعت «عام» بين قوسين ، لأنها كتبت في الأصل «عدم» ، ولا أدرى ما هو ؟ فخشيت أن يكون الصواب «عام» ، وانظر الأخبار : ٢٧٤ - ٢٨٠

وفي الخبر : ٢٦٨ ، ضبطت «تصنعه» ، ولم أضبطه «تصنعه» ، لأن معناه هكذا أولى ، لأن «المبيد» وهو الحنظل ، يؤخذ حبه اليابس ، ثم يصب عليه الماء ويدلك ، ثم يُنْفَعُ أَياماً حتى تذهب مرارته ، ثم يُطْبَخُ ، ويجعل فيه دقيق ، ثم يُخْتَسَى أَوْ يُؤْكَلُ ، فهذا علاجه حتى يصبح صالحاً للأكل . وهم يقولون : «صنَّعَ الْجَارِيَةَ» ، أى عالجها حتى تصير جارية سالحة ، ولو ضبطت «تصنعه» ، لكان صحيحاً أيضاً ، بمعنى علاج المبيد حتى يصلح للأكل .

(١) الخبر : ٢٧٠ ، «عروة بن الزبير» ، الثقة ، مضى برقم : ٢٦٥

و «يزيد بن رومان الأسدي» ، مولى آل الزبير ، الثقة ، مترجم في التهذيب ، والكبير ٣٣١/٢/٤ ، وابن أبي حاتم ٢٦٠/٢/٤

٢٧١ - حدثنا محمد بن سنان ، حدثنا محمد بن جعفر ، حدثنا شعبة ،
عن قتادة ، عن سعيد بن المسيب ، عن عمر بن الخطاب قال : ما أحبُّ أنُّ لي
مكانَ كلِّ ضبِّ دجاجةٍ . (١)

٢٧٢ - حدثنا أبو كُرَيْبٍ محمد بن العلاء ، حدثنا وكيع ، عن شعبة ،
عن قتادة ، عن سعيد بن المسيب قال ، قال عمر : لَضَبُّ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ دَجَاجَةٍ .

٢٧٣ - حدثنا ابن بشار ، حدثني ابن أبي عدي ، / عن سعيد ، عن ٤٦
قتادة ، عن الحسن : أن رجلاً شكاً إلى عمر الجوع ، فقال : ألسنت بأرضي
مضبة؟ قال : بلى . قال : ما يسرني بحظي من الضباب حمر النعم . (٢)

= و « داود بن الحصين الأموي » ، الثقة ، مضى في مسند ابن عباس رقم : ٨٧١ - ٨٧٤ ، وما بعده .
و « إبراهيم بن إسماعيل بن أبي حبيبة الأنصاري » ، منكر الحديث ، متروك ، مضى في مسند ابن عباس
رقم : ٨٧١ - ٨٧٤

و « خالد بن مخلد القطواني » ، له أحاديث مناكير ، مضى برقم : ٢٥ ، ١٤٨ ،
(١) الخبران : ٢٧١ ، ٢٧٢ ، « سعيد بن المسيب » ، الثقة الكبير ، مضى برقم : ٢٣٣ ، ثم انظر
الخبر : ٢٧٥

و « قتادة بن دعامة السدوسي » ، الثقة ، مضى برقم : ٢٣٢ ، ٢٣٤ ،
و « شعبة بن الحجاج » ، الثقة ، مضى برقم : ٢٥٣ ،
و « محمد بن جعفر » ، « غندر » ، (٢٧١) ، الثقة ، مضى برقم : ٢٥٣ ،
و « وكيع بن الجراح » ، (٢٧٢) ، الثقة ، مضى برقم : ٢٤١ ،
وكان في المخطوطة هنا : « حدثنا أبو كريب ، حدثنا محمد بن العلاء » ، خطأً صرف صوابه حذف
« حدثنا » الثانية .

(٢) الخبر : ٢٧٣ ، « الحسن » ، هو البصري الثقة .
و « قتادة » ، سلف قبله : ٢٧١ ، ٢٧٢ ،
و « سعيد » ، هو « سعيد بن أبي عروبة » ، الثقة الكبير ، مضى في مسند ابن عباس : ١٦٠ ، وما بعده .
و « ابن أبي عدي » ، « محمد بن إبراهيم بن أبي عدي » ، الثقة ، مضى برقم : ٢١٣

٢٧٤ - حَدَّثَنَا هَنَّادٌ ، حَدَّثَنَا يَعْلى ، عَنْ الْمَسْعُودِيِّ ، عَنْ زِيَادِ بْنِ عِلَاقَةَ ، قَالَ : رَأَى عُمَرَ رَجُلًا سَمِينًا فِي عَامِ سَنَةِ فَقَالَ : مَا أُسْمِنُكَ ؟ فَقَالَ : الضُّبَابُ . فَقَالَ عُمَرُ : لَوَدِدْتُ أَنَّ فِي جُحْرٍ كُلِّ ضَبِّ ضَيْبِينَ . (١)

(١) الْأَخْبَارُ : ٢٧٤ ، ٢٧٦ - ٢٨٠ ، وَاَنْظُرِ الْأَخْبَارَ السَّالِفَةَ : ٢٦٧ ، ٢٦٩

و « قُطَيْبَةُ بْنُ مَالِكِ الثَّمَلِيُّ ، الذَّبْيَانِيُّ » ، لَهُ صَحِيحَةٌ ، مُتَرَجِمٌ فِي كِتَابِ الصَّحَابَةِ .

و « نِزَارُ بْنُ عِلَاقَةَ بْنِ مَالِكِ » الرَّوَّادِيُّ عَنْهُ هُوَ ابْنُ أُخِيهِ .

و « مَعْقِدُ بْنُ سُوَيْدٍ » ، (٢٧٧) ، لَمْ أَقِفْ لَهُ عَلَى ذِكْرٍ .

و « سَعْدُ بْنُ مَعْبُدٍ » ، (٢٧٨) ، لَمْ أَقِفْ لَهُ عَلَى ذِكْرٍ ، وَفِي الْمَخْطُوطَةِ فَوْقَهُ رَأْسُ صَادٍ (ص) ، دَلَالَةٌ

عَلَى الشُّكِّ .

و « زِيَادُ بْنُ عِلَاقَةَ بْنِ مَالِكِ الثَّمَلِيِّ ، الذَّبْيَانِيُّ » ، الثَّقَةُ ، مَضَى فِي مُسْنَدِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَقْمًا : ٣٧٤ ،

٩٩٢

و « الْمَسْعُودِيُّ » ، هُوَ « عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَتَبَةَ » ، (٢٧٤ ، ٢٧٦) ، ثَقَّةٌ ، مَضَى بِرَقْمٍ :

٢١٠

و « شَرِيكٌ » ، هُوَ « شَرِيكُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ النَّخَعِيُّ » ، (٢٧٧) ، مَضَى بِرَقْمٍ : ٨٩

و « سَفِيَانٌ » ، هُوَ الثَّوْرِيُّ الْإِمَامُ ، (٢٧٨) ، مَضَى بِرَقْمٍ : ٢٢١

و « شُعْبَةُ بْنُ الْحَجَّاجِ » ، (٢٧٩ ، ٢٨٠) ، الثَّقَةُ ، مَضَى بِرَقْمٍ : ٢٧٢

و « يَعْلى » ، هُوَ « يَعْلى بْنُ عُبَيْدِ بْنِ أَبِي أُمَيَّةِ الْإِيَادِيُّ » ، (٢٧٤) ، الثَّقَةُ ، مَضَى بِرَقْمٍ : ١٤٨

و « قُرَادٌ » ، « أَبُو نُوحٍ » ، هُوَ « عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ غَزْوَانَ الْخَزَاعِيُّ » ، (٢٧٦) ، ثَقَّةٌ ، مُتَكَلِّمٌ فِيهِ ،

مُتَرَجِمٌ فِي التَّهْدِيدِ ، وَالْكَبِيرِ ٢٠٢/١/٤ ، وَابْنُ أَبِي حَاتِمٍ ٢٧٤/٢/٢

و « أَبُو كَامِلٍ » ، « مَظْفَرُ بْنُ مَدْرِكُ الْخِرَاسَانِيُّ » ، (٢٧٧) ، الْحَافِظُ ، مُتَرَجِمٌ فِي التَّهْدِيدِ ، وَالْكَبِيرِ

٧٤/٢/٤ ، وَابْنُ أَبِي حَاتِمٍ ٤٤٢/١/٤

و « وَكَيْعُ بْنُ الْجِرَاحِ » ، (٢٧٨) ، الثَّقَةُ ، مَضَى بِرَقْمٍ : ٢٧٢

= و « عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَهْدِيٍّ » ، (٢٧٩) ، الثَّقَةُ ، مَضَى بِرَقْمٍ : ٢٦٤

٢٧٥ - حَدَّثَنِي عَبْدَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ لَيْثٍ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمَسِيْبِ قَالَ ، قَالَ عُمَرُ : مَا يَسْرُنِي أَنْ لِي مَكَانَ كُلِّ ضَبِّ دَجَاجَةٌ . (١)

٢٧٦ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمُخَرَّمِيُّ ، حَدَّثَنَا قُرَادُ أَبُو نُوحٍ ، قَالَ الْمَسْعُودِيُّ ، أَنبَأَنَا عَنْ زِيَادِ بْنِ عِلَاقَةَ ، عَنْ عَمِّهِ قُطَيْبَةَ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : رَأَى عُمَرُ رَجُلًا رَاعِيًا سَمِينًا ، فِي عَامِ سَنَةٍ ، فَقَالَ : مَا أَسْمَنُكَ ؟ فَقَالَ : الضَّبَابُ . فَقَالَ عُمَرُ : وَدِدْتُ أَنْ فِي جُحْرٍ كُلِّ ضَبِّ ضَيِّينٌ .

٢٧٧ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمُخَرَّمِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو كَامِلٍ مُظَفَّرُ بْنُ مُدْرِكٍ ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ ، عَنْ زِيَادِ بْنِ عِلَاقَةَ ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ قَوْمِهِ يُقَالُ لَهُ مَعْبَدٌ بْنُ سُؤَيْدٍ = أَوْ غَيْرِهِ : أَنْ عُمَرَ رَأَى رَجُلًا سَمِينًا فِي عَامِ الرَّمَادَةِ ، فَقَالَ : مَا أَسْمَنُكَ ؟ قَالَ : الضَّبَابُ . فَقَالَ عُمَرُ : وَدِدْتُ أَنْ فِي جُحْرٍ كُلِّ ضَبِّ ضَيِّينٌ .

٢٧٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ الْهَمْدَانِيُّ ، حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ ، عَنْ سَفْيَانَ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ عِلَاقَةَ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ مَعْبَدٍ : أَنْ عُمَرَ رَأَى رَجُلًا مِنْ مُحَارِبِ سَمِينًا فِي عَامِ سَنَةٍ ، فَقَالَ : مَا طَعَامُكَ ؟ قَالَ : الضَّبَابُ . قَالَ : وَدِدْتُ أَنْ فِي جُحْرٍ كُلِّ ضَبِّ ضَيِّينٌ .

= و «وهب بن جرير بن حازم الأزدي» ، (٢٨٠) ، الحافظ الثقة ، مضى في مسند ابن عباس رقم : ٤٠٣ ، وما بعده .

(١) الخبير : ٢٧٥ ، وانظر الخبرين : ٢٧١ ، ٢٧٢ ، وتفسيرهما .

و «عبد بن ليث الكرابيسي ، القيسي ، البصري» ، قال ابن معين : «ليس بشيء» وقال النسائي : «ليس بالقوي» ، وقال ابن حبان : «لا يحتج به إلا فيما وافق الثقات» ، مترجم في التهذيب ، والكبير ٤٢/٢/٣ ، وابن أبي حاتم ٨٥/١/٣

٢٧٩ - حدثنا محمد بن المثني ، حدثنا عبد الرحمن بن مَهْدِيٍّ ، حدثنا شعبة ، عن زياد بن عَلَاقَةَ ، عن رجلٍ من قومه : أن عمر رأى رجلاً سَمِيناً ، فقال : ما هذا ؟ قال : الضَّبَابُ . قال : وددت أن مكانَ كُلِّ ضَبٍّ ضَبِّينَ .

٢٨٠ - حدثنا ابن المثني ، حدثني وَهَبُ بْنُ جَرِيرٍ ، حدثنا شعبة ، عن زياد بن عَلَاقَةَ ، عن رجلٍ من قومه : أن عمر رأى رجلاً دَخْدَاحاً ، فقال : ما الذي أُسْمِنُكَ ؟ = فذكر نحوه .

٢٨١ - حدثنا محمد بن العلاء ، حدثنا وكيع ، عن إسرائيل والمسعودي ، عن أبي إسحاق ، عن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود قال سأله رجلٌ عن القاسم ابن عبد الرحمن ، فقال : انطلق إلى الكُنَاسَةِ يَلْتَمِسُ الضَّبَّابَ . قال : فقال رجل في ذلك ، فقال عبد الرحمن : سمعتُ أبا مسعود يقول : إن محرَّم الحلال كَمُسْتَحِلِّ الحرام . (١)

(١) الخيران : ٢٨١ ، ٢٨٢ ، « عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود الهذلي ، الكوفي » ، روى عن أبيه وكان صغيراً ، قال ابن المديني في العلل : « سمع من أبيه حديثين ، حديث الضباب ، وحديث تأخير الوليد للصلاة » ، وهو ثقة قليل الحديث ، مترجم في التهذيب ، والكبير ٢٩٩/١/٣ ، وابن أبي حاتم ٢٤٨/٢/٢

و « أبو إسحاق » ، هو « السبعي » ، « عمرو بن عبد الله » ، الثقة الكبير ، مضى برقم : ٢٢٥
و « المسعودي » ، « عبد الرحمن بن عبد الله بن عتبة بن مسعود » ، (٢٨١) ، ثقة ، مضى برقم : ٢٧٦ ، ٢٧٤

و « إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق السبعي » ، (٢٨١) ، الثقة ، مضى برقم : ٢٦٨
و « وكيع بن الجراح » ، (٢٨١) ، مضى برقم : ٢٧٨ =

٢٨٢ - حَدَّثَنَا هِنَادُ بْنُ السَّرِيِّ ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ ، أَنْبَأَنَا أَبِي ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : سَمِعْتُ أَبَانَ مَسْعُودَ ، وَذُكِرَ الضَّبَابُ ، فَقَالَ : إِنَّ مُحَرَّمَ الْحَلَالِ كُمُسْتَحَلِّ الْحَرَامِ .

٢٨٣ - حَدَّثَنَا أَبُو كَرِيبَ ، حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ ، عَنْ سَفْيَانَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ : إِنْ كَانَ أَحَدُنَا لِيُهْدَى لَهُ الضَّبَّةُ الْمَكُونَةُ ، أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْ أَنْ تُهْدَى لَهُ الدَّجَاجَةُ السَّمِينَةُ . (١)

٢٨٤ - حَدَّثَنَا أَبُو كَرِيبَ ، حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ ، عَنْ إِسْرَائِيلَ ، عَنْ عَبْدِ الْأَعْلَى قَالَ : سَأَلْتُ أَبَانَ الْحَنْفِيَّةَ عَنِ الضَّبِّ ، فَقَالَ : إِنْ أَعْجَبَكَ فَكُلْهُ . (٢)

= « زكريا بن أبي زائدة الهمداني » ، (٢٨٢) ، الثقة ، مضى برقم : ١٣٦

وابنه « ابن أبي زائدة » ، « يحيى بن زكريا بن أبي زائدة » ، (٢٨٢) ، الثقة ، مضى برقم : ٢٦٨ وهذا الخبر رواه ابن سعد في الطبقات ٦ : ١٢٦ مختصراً ، من طريق « زكريا بن أبي زائدة » ، عن سماك ابن حرب ، عن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود .

(١) الخبر : ٢٨٣ ، « أبو سعيد » ، هو الحُدْرِي ، رضى الله عنه .

و « أبو هرون » ، هو « عمارة بن جُوَيْنِ العبدى » ، غير ثقة ، ضعيف ، بل قالوا : متروك الحديث ، مضى في مسند ابن عباس رقم : ١٨٣ ، وما بعده .

و « سفيان » ، هو الثورى الإمام ، مضى برقم : ٢٧٨

و « وكيع بن الجراح » ، مضى قبل هذا : ٢٨١

(٢) الخبر : ٢٨٤ ، « ابن الحنفية » محمد بن علي بن أبي طالب .

و « عبد الأعلى » ، هو « عبد الأعلى بن عامر الثعلبي ، الكوفي » ، ضعيف الحديث قال يحيى بن سعيد : « سألت الثورى عن أحاديثه عن ابن الحنفية ، فضعفها » وقال ابن مهدي : « كل شيء روى عبد الأعلى عن ابن الحنفية ، إنما هو كتابٌ أخذه ولم يسمعه » ، مضى في مسند ابن عباس رقم : ١١٢٠ - ١١٢٤

و « إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي » ، مضى برقم : ٢٨١

و « وكيع » ، مضى برقم : ٢٨١

٢٨٥ - حدثنا هناد ، حدثنا أبو أسامة وَعَبْدَةُ ، عن الزبيرِ قال :
أَهْدَى لِي شَقِيقٌ لَحْمَ ضَبٍّ ، ثُمَّ لَقِينِي فَقَالَ : كَيْفَ رَأَيْتَ الَّذِي بَعَثْتُ إِلَيْكَ ؟
قُلْتُ : طَيِّبًا . (١)

٢٨٦ - حدثني يعقوب بن إبراهيم ، حدثنا ابن عُليَّةَ ، عن ابنِ عَوْنٍ
٤٧ / قَالَ : سَأَلْتُ مُحَمَّدًا عَنِ الضَّبِّ . فَقَالَ : لَا أَعْلَمُ بِهِ بِأَسَأ . (٢)

٢٨٧ - حدثنا هناد بن السري ، حدثنا أبو أسامة ، عن ابنِ عون ، عن
محمد : أَنَّهُ كَانَ لَا يَرَى بِأَكْلِ الضَّبِّ بِأَسَأ .

٢٨٨ - حدثنا العباس بن الوليد البيروقي ، أخبرني عن الأوزاعي ، أَنَّهُ
قَالَ : لَا بِأَسَ بِأَكْلِ الضَّبِّ . (٣)

(١) الخبر : ٢٨٥ ، « شقيق » ، هو « شقيق بن سلمة الأسدي » ، « أبو وائل » ، أدرك النبي ﷺ

ولم يره ، مضى برقم : ١٤٢

و « الزبيران » ، هو « الزبيران بن عبد الله الأسدي ، الكوفي ، السراج » ، وهو ثقة ، لا بأس به ،
مترجم في الكبير ٣٩٨/١/٢ ، وابن أبي حاتم ٦١٠/٢/١

و « عبدة بن سليمان الكلاني » ، الثقة ، مضى برقم : ٢٥٦

و « أبو أسامة » ، « حماد بن أسامة القرشي » ، الثقة ، مضى برقم : ١٨٧

(٢) الخبران : ٢٨٦ ، ٢٨٧ ، « محمد » ، هو « محمد بن سيرين » ، مضى برقم : ١٨٨

و « ابن عون » ، هو « عبد الله بن عون المزني ، البصري » ، الثقة الفقيه ، مضى في مسند ابن عباس

رقم : ٦٣٥ ، ٦٩٥

و « ابن عليّة » ، هو « إسماعيل بن إبراهيم بن مقسم الأسدي » ، الثقة ، مضى برقم : ٢٦٠

و « أبو أسامة » ، « حماد بن أسامة » ، مضى برقم : ٢٨٥

(٣) الخبر : ٢٨٨ ، « الأوزاعي » ، الإمام « عبد الرحمن بن عمرو » ، مضى برقم : ٢٧

و « الوليد بن يزيد البيروقي » ، صاحب الأوزاعي ، مضى في مسند ابن عباس : ١٥٢ ، وما بعده .

٢٨٩ - حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى ، أَنبَأَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، عَنْ مَالِكٍ : أَنَّهُ قَالَ : لَا بَأْسَ بِأَكْلِ الضَّبِّ . (١)

...

واعتل قائلو هذه المقالة لقولهم هذا بأن الضَّبَّ أُكِلَتْ عَلَى مَائِدَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وبِمَحْضَرٍ مِنْهُ . وَقَالُوا : لَوْ كَانَ ذَلِكَ حَرَامًا مَا تَرَكَ النَّبِيُّ ﷺ أَكْلَهُ يَأْكُلُهُ ، إِذْ كَانَ غَيْرَ جَائِزٍ أَنْ يَرَى النَّبِيُّ ﷺ مُنْكَرًا وَلَا يُغَيِّرُهُ ، وَلَا مُنْكَرًا أَنْ كُرِّمَ مِنْ أَكْلِ مَا حَرَّمَ اللَّهُ أَكْلَهُ . وَقَالُوا : سِوَاءِ أَضْيِيفٍ إِلَيْهِ تَرْكُهُ أَكْلَ الْحَرَامِ وَأَكْلَهُ ، وَتَرْكُهُ شَارِبَ الْحَرَامِ وَشُرْبَهُ .

قَالُوا : وَلَوْ كَانَ ذَلِكَ جَائِزَةً إِضَافَتُهُ إِلَيْهِ ، جَازَتْ إِضَافَةُ إِقْرَارِ شَارِبِ الْخَمْرِ عَلَى شُرْبِهِ إِلَيْهِ ، وَذَلِكَ بَعِيدٌ مِنْ صِفَتِهِ ﷺ ، بَلْ صِفَتُهُ أَنَّهُ كَانَ لَا يُفَرِّقُ أَحَدًا عَلَى انْتِهَاكِ شَيْءٍ مِنْ مَحَارِمِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ .

قَالُوا : وَفِي إِقْرَارِهِ آكِلِي الضَّبَابِ عَلَى مَائِدَتِهِ عَلَى أَكْلِهَا ، وَصِفَتُهُ مَا ذَكَرْنَا ، أَدَلُّ الدَّلِيلِ عَلَى صِحَّةِ مَا قُلْنَا مِنْ أَنَّهَا حَلَالٌ غَيْرُ حَرَامٍ ، وَأَنَّ تَرْكَهُ ﷺ أَكْلِهَا ، إِنَّمَا كَانَ كَمَا قَالَ عُمَرُ رَحِمَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ أَنَّهُ عَافَهَا ، لِأَنَّهَا لَمْ تَكُنْ مِنْ طَعَامِ قَوْمِهِ .

...

وَقَالَ آخَرُونَ : بَلْ كَانَ تَرْكُهُ ﷺ أَكْلِهَا تَكْرُهًا ، لَا تَحْرِيمًا . قَالُوا : وَكَانَ تَرْكُهُ مَنْ تَرَكَ يَأْكُلُهَا عَلَى مَائِدَتِهِ ، لِأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ أَتَاهُ مِنَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ أَمْرٌ بِتَحْرِيمِهَا .

(١) الخبير : ٢٨٩ ، « مالك بن أنس » ، الإمام .

و « ابن وهب » ، « عبد الله بن وهب ، الفقيه المصري » ، مضى برقم : ٢٦٣

قالوا : ولو كان أتاه من الله بتحليلها أو تحريمها أمرٌ ، لم يقل ﷺ : « لا أمرٌ بها ولا أنهى عنها » ، لأنه إنما بُعث ﷺ مُبِيناً لِلْعِبَادِ أَمْرَ دِينِهِمْ ، وما يَجِلُّ لَهُمْ وَيَحْرُمُ عَلَيْهِمْ .

قالوا : وقد تظاهرت الْأَخْبَارُ عَنْهُ ﷺ أَنَّهُ قَالَ : « لا أمرٌ بها ولا أنهى عنها » . قالوا : فنقول كما قال عليه السلام ، ونكره أكلها كما كرهه ، ولا نقول لمن أكلها : أكل حراماً ، ولا ننهأه عن أكلها ، ولا يَحْرُمُ ذَلِكَ عَلَيْهِ ، ولكننا نكرهه .

...

ذَكَرَ الْأَخْبَارِ الْوَارِدَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ

أَنَّهُ قَالَ : « لا أمرٌ بِأَكْلِ الضَّبِّ وَلَا أَنْهَى عَنْهُ » ،
وَأَنَّهُ قَالَ : « أُمَّةٌ مُسِيحَتْ ، فَأَرْهَبُ أَنْ تَكُونَهُ »

٢٩٠ - حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ مَنْصُورِ الْمَرْوَزِيِّ ، حَدَّثَنَا النَّضْرُ بْنُ شَمَيْلٍ الْمَازِنِيُّ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، حَدَّثَنَا حُصَيْنُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ ، سَمِعْتُ زَيْدَ بْنَ وَهْبٍ ، عَنْ حُدَيْفَةَ قَالَ : أُتِيَ النَّبِيُّ ﷺ بِضَبٍّ ، فَقَالَ : إِنَّ أُمَّةً مُسِيحَتْ دَوَابٌّ فِي الْأَرْضِ ، فَلَمْ يَأْمُرْ بِهِ ، وَلَمْ يَنْهَ عَنْهُ . (١)

(١) الخبر : ٢٩٠ ، « زيد بن وهب الجهني ، الكوفي » ، رُحِلَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ ، فَقَبِضَ وَهُوَ فِي الطَّرِيقِ ، مَضَى فِي مَسْنَدِ ابْنِ عَبَّاسٍ : ٣٩٥ - ٣٩٨ ، وما بعده .

و « الحصين بن عبد الرحمن السلمى ، الكوفي » ، روى له الجماعة ، مضى في مسند ابن عباس رقم : ٥٧٩ ، وما بعده .

و « شعبة بن الحجاج » ، الإمام ، مضى برقم : ٢٨٠

و « النَّضْرُ بْنُ شَمَيْلٍ الْمَازِنِيُّ » ، الثقة ، مضى برقم : ٢٥٩

وهذا الخبر ذكره في مجمع الزوائد ٤ : ٣٧ ، وقال : « رواه البزار ، وأحمد بنحوه ، محالاً على حديث

ثابت بن وداعة ، ورجاله رجال الصحيح » ، وهو في المسند ٥ : ٣٩٠

٢٩١ - / حدثنا هناد بن السري ، حدثنا أبو الأحوص ، عن حُصَيْن ، ٤٨
 عن زيد بن وهب ، عن ثابت بن يزيد = ح ، وحدثنا هناد ، حدثنا أبو يزيد عُبَيْر ،
 عن حُصَيْن ، عن زيد بن وهب ، عن ثابت بن زيد = أو يزيد = الأنصاري قال ،
 أصبنا ضيأياً ونحن مع النبي ﷺ ، فاشتواها الناس واشتويتُ منها ، فأتيت النبي
 ﷺ فأخذ عوداً ، فعَدَّ أصابعه ، ثم قال : إن أمةً من بني إسرائيل مُسِخَتْ في
 الأرض ، فلا أدري أيُّ الدوابِّ هي ؟ فقلت : إن الناس قد اشتووها ، فلم يَنَّهُ عنها
 ولم يأكل . (١)

٢٩٢ - حدثني مروان بن الحكم الحرَّاني ، حدثنا الباقلي ، حدثنا أبو
 جعفر الرازي ، عن حُصَيْن بن عبد الرحمن السُّلَمي ، عن زيد بن وهب الجُهني ،
 عن [ثابت بن زيد] قال : كنا مع رسول الله ﷺ في غزوة خيبر فأصبنا ضيأياً ،
 فأشتوى = أو : اشتوى الناس منها = واشتويت ، ثم أتيت بها النبي ﷺ فوضعت
 بين يديه ، فأخذ عوداً ، فجعل يعدُّ أصابعه ، فقال : إن أمةً من الأمم مُسِخَتْ
 دوابِّ ، فلا أدري أيُّ أمةٍ هي . فلم يأكل منها ، فقلت له : إن الناس قد أكلوا منها ،
 فلم يأمرهم لم ينههم .

(١) الأخبار : ٢٩١ - ٢٩٣ ، حديث ثابت بن وداعة في الضب يختلفون فيه اختلافاً كثيراً .

« ثابت بن يزيد » ، و « ثابت بن زيد » ، و « ثابت بن وداعة » ، و « ثابت بن يزيد - أو زيد - بن
 وداعة » ، و « ثابت بن يزيد بن وداعة » (كما في مسند أحمد) الأنصاري ، يجعله بعضهم رجلاً واحداً ، ويجعله
 آخرون رجلين ، والأرجح الأول ، و « وداعة » ، أم ثابت . مترجمة في التهذيب ، وفي كتب الصحابة ، وكان
 في المخطوطة في الخبر رقم : ٢٩٢ ، « عن زيد بن وهب الجهني ، عن زيد بن ثابت » ، ووضع الكاتب رأس
 صاد (صد) فوقه للشك ، وهو سهو لا شك فيه ، فغيرته ووضعت على الصواب بين القوسين .

و « زيد بن وهب الجهني » ، الثقة ، مضى قبله رقم : ٢٩٠ .

و « حُصَيْن بن عبد الرحمن السُّلَمي » ، الثقة ، مضى قبله رقم : ٢٩٠ =

٢٩٣ - حدثنا ابن المثنى ، حدثنا عبد الرحمن ، حدثنا شعبة ، عن عدى بن ثابت قال ، شهدتُ زيد بن وهب يحدث ، عن ثابت بن ودِيعَة : أن رجلاً من بنى فزارة أتى النبي ﷺ بِضِيَابٍ قد احتَرَشَهَا ، = أو : آخترَشَهَا ، شك ابن مهدي = فقال : إن أمة مُسِيخت ، فلا أدري ، لعل هذا منهم .

٢٩٤ - حدثنا هناد ، حدثنا ابن أبي زائدة ، أنبأنا الأعمش ، عن زيد بن وهب ، عن عبد الرحمن بن حسنة قال : غزونا فأصابتنا مَجَاعَة ، فنزلنا أرضاً

= و « عدى بن ثابت الأنصاري ، الكوفي » ، (٢٩٣) ، الثقة ، مضى في مسند ابن عباس رقم : ٨٩٢ - ٨٩٤

« أبو الأحوص » ، هو « سلام بن سليم الحنفي ، الكوفي » ، (٢٩١) ، الثقة ، الحافظ ، مضى برقم :

٥٦

و « أبو زيد » ، « عبتر بن القاسم الزبيد ، الكوفي » ، الثقة ، مضى في مسند ابن عباس رقم : ٧٤٢
« أبو جعفر الرازي » مشهور بكنيته ، يقال اسمه « عيسى بن أبي عيسى » ، (٢٩٢) ، صدوق سئ الحفظ ، مضى في مسند ابن عباس رقم : ٦٣٦ ، وما بعده .

« شعبة بن الحجاج » ، (٢٩٣) ، الإمام ، مضى برقم : ٢٩٠

و « البائلي » ، هو « يحيى بن عبد الله بن الضحاك الحراني » ، (٢٩٢) ، ثقة متكلم فيه ، مضى برقم : ١٨٥

و « عبد الرحمن » ، هو « عبد الرحمن بن مهدي » ، (٢٩٣) ، الثقة ، مضى برقم : ٢٧٩
ورواه البخاري في الكبير من طريقه ١٧٠/٢/١ ، ١٧١ وقال بعده : « وقال الأعمش ، عن زيد بن وهب ، عن عبد الرحمن بن حسنة ، عن النبي ﷺ (رقم : ٢٩٤ ، ٢٩٥) ، وحديث ثابت أصح ، وفي نفس الحديث نظر » ، ورواه أبو داود في كتاب الأطعمة ، « باب في أكل الضب » ، والنسائي في الصيد والذبائح ، « باب الضب » ، من هذه الطرق ، وابن ماجه في كتاب الصيد ، « باب الضب » ، وأحمد في المسند ٤ : ٢٢٠ ، من طرق ، والبيهقي في السنن ٩ : ٣٢٥

كثيرة الضَّبَابِ ، فَأَخَذْنَا مِنْهَا فَطَبَخْنَا ، فَسَأَلْنَا النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ : إِنَّ أُمَّةً مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ قُتِدَتْ ، فَأَخَافُ أَنْ تَكُونَ هَذِهِ . فَأَكْفَأْنَا الْقُدُورَ . (١)

٢٩٥ - حَدَّثَنَا هِنَادٌ ، حَدَّثَنَا أَبُو معاوية ، وَيَعْلَى ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ زَيْدِ ابْنِ وَهَبٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَسَنَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، بِنَحْوِهِ .

٢٩٦ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَمِيدٍ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ وَاضِحٍ ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ ابْنُ وَقْدٍ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ : إِنَّ الضَّبَّ أَتَى بِهِ النَّبِيُّ ﷺ ، فَلَمْ يَأْكُلْهُ ، فَقَالَ عُمَرُ : إِنَّ فِيهِ مَنَفَعَةً لِلرَّعَاءِ . فَقَالَ : إِنَّ أُمَّةً مِنَ الْأُمَمِ ، فَلَا أَدْرَى لَعَلَّهَا . فَلَمْ يَأْمُرْ بِهِ وَلَمْ يَنْهَ عَنْهُ ، وَلَمْ يَأْكُلْهُ . (٢)

(١) الخبران : ٢٩٤ ، ٢٩٥ ، وانظر الخبرين التاليين : ٣٠٢ ، ٣٠٣

« زيد بن وهب الجهني » ، مضى قبله رقم : ٢٩١ - ٢٩٣

و « الأعمش » ، « سليمان بن مهران » ، « الإمام » ، مضى برقم : ٢٢٤

و « ابن أبي زائدة » ، « يحيى بن زكريا بن أبي زائدة » ، (٢٩٤) ، الثقة ، مضى برقم : ٢٨٢

و « يعلى بن عبيد بن أبي أمية الإيادي » ، (٢٩٥) ، الثقة ، مضى برقم : ٢٨٤

و « أبو معاوية » ، « الضرير » ، « محمد بن خازم » ، (٢٩٥) ، الثقة ، مضى برقم : ٢٦٩

رواه أحمد في المسند ٤ : ١٩٦ ، من طريق « أبي معاوية » ، و « وكيع » ، عن الأعمش ، والبيهقي في السنن ٩ : ٣٢٥ ، وذكره في مجمع الزوائد ٤ : ٣٦ ، وقال : « رواه أحمد ، والطبراني في الكبير ، وأبو يعلى ، والبخاري ، ورجال الجميع رجال الصحيح » ، وانظر قول البخاري في التعليق على الخبر السالف ، حيث ذكر أن حديث ثابت بن وديعة ، أصح من حديث عبد الرحمن بن حسنة .

(٢) الخبر : ٢٩٦ ، « أبو الزبير » ، هو « محمد بن مسلم بن تدرس الأسدي ، المكي » ، الثقة ، مضى

في مسند ابن عباس رقم : ٥٧٤ ، وما بعده .

و « الحسين بن واقد المروزي » ، ثقة ، متكلم فيه ، مضى برقم : ٢٠٦

و « يحيى بن واضح المروزي » ، « أبو ثميلة » ، الحافظ ، مضى برقم : ٢٦٦ =

٢٩٧ - حدثنا هناد ، حدثنا ابن أبي زائدة ، حدثنا داود ، عن أبي نَضْرَةَ ، عن أبي سعيد الخدري قال : نادى رسول الله ﷺ رجلاً من أهل الصُّفَّةِ حين انصرف من الصلاة ، فقال : يا رسول الله ، إنَّ أرضنا مَضْبَّةٌ ، فما تَرى في الضَّبَابِ ؟ فقال : بَلْغَنِي أَنْ أُمَّةً مُسِيحَتْ = فلم يأمر به ، ولم ينه عنه . (١)

٢٩٨ - حدثني علي بن سهل ، حدثنا مؤمل بن إسماعيل ، حدثنا سفيان ، عن عبد الله بن دينار قال ، سمعت ابن عمر يقول : أتى النبي ﷺ بضَبِّ ، فقال : لا آمر به ولا أنهى عنه = أو قال : لا أُجِلُّه ولا أُحرِّمه . (٢)

٢٩٩ - حدثنا محمد بن العلاء ، حدثنا مَعْلَى بن مَنْصُور ، عن أبي عَوَّانَةَ ، عن عبد الملك بن عُمَيْرٍ ، عن حُصَيْنٍ ، عن سَمُرَةَ بن جُنْدُبٍ ، أن رجلاً سأل رسول الله ﷺ وهو يَخْطُبُ عن الضَّبِّ ، فقال : إنَّ أُمَّةً من بنى إسرائيل مُسِيحَتْ ، والله أعلم ، أي الدوابَّ مُسِيحَتْ . (٣)

= وخبر أبي الزبير ، عن جابر ، رواه مسلم في كتاب الصيد ، « باب إباحة الضب » ، من طريقين بغير هذا اللفظ ، ورواه أحمد في المسند : ٣ ، ٣٢٣ ، ٣٨٠ ، والبيهقي في السنن : ٩ ، ٣٢٤

(١) الخبر : ٢٩٧ ، انظر تفسير إسناده الحديث : ٣ ، ثم الخبرين : ٢٣١ ، ٢٣٢ .

ورواه ابن ماجه في الصيد ، « باب الضب » ، من طريق « أبي كريب » ، عن عبد الرحيم سليمان ، عن داود بن أبي هند ، بهذا اللفظ .

(٢) الخبر : ٢٩٨ ، انظر الخبرين : ٢٦٣ ، ٢٦٤ ، والتعليق عليهما .

و « مؤمل بن إسماعيل العدوي » ، ثقة كثير الخطأ ، وقال البخاري « منكر الحديث » ، مضى برقم : ٢٨

(٣) الخبران : ٢٩٩ ، ٣٠٠ ، « حصين بن قبيصة الفراري » ، تابعي ثقة ، مترجم في التهذيب ، والكبير ٦/١/٢ ، وابن أبي حاتم ١٩٥/٢/١ ، وقالوا : روى عن علي ، وابن مسعود ، والمغيرة بن شعبة ، ولم أجد من ذكر له رواية عن سمرة بن جندب ، وذكر ابن حجر في الرواة عنه « عبد الملك بن عمير » ، ولم أجده عند الآخرين . وذكر أيضاً أن ابن سعد جعله في الطبقة الأولى من الكوفيين ، والذي في ابن سعد =

- ٣٠٠ - / حدثنا أبو كريب ، حدثنا زكريا بن عدى ، حدثنا عبيد الله ٤٩
ابن عمرو ، عن عبد الملك بن عمير ، عن الحُصَيْنِ بن قَبِيصَةَ ، عن سَمُرَةَ قال :
نَادَى أَعْرَابِيٌّ النَّبِيَّ ﷺ وَهُوَ يَخْطُبُ ، فَقَطَعَ عَلَيْهِ حُطْبَتَهُ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ،
مَا تَقُولُ فِي الضَّبَابِ ؟ فَقَالَ : مُسِيخَتْ أُمَّةٌ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ ، اللَّهُ أَعْلَمُ أَيُّ الدَّوَابِّ
مُسِيخَتْ ؟

...

= المطبوع ٦ : ١٢٥ في هذه الطبقة : « حصين بن قبيصة الأسدي ، أسد بنى خزيمه ، روى عن علي وعبد
الله وسلمان » ، وفيها أيضاً « حصين بن عقبه الفراري ، روى عن عبد الله وسلمان الفارسي » (ابن سعد
٦ : ١٤٤) ، وفي ترجمته في التهذيب أنه « يروى عن سلمان وسمره بن جندب وعلى » ويروى عنه في الترجمة
« عبد الملك بن عمير » ، و « عبد الملك بن عمير » ، يروى عن حصين آخر ، هو « حصين بن مالك بن
الحشخاش العنبري » ، وهو « حصين بن أبي الحر » ، وهو يروى أيضاً عن « سمره بن جندب » . وقد ذكرت
هذا لما سيأتي فيما بعد ، في آخر هذا التعليق .

و « عبد الملك بن عمير القرشي ، الكوفي » المعروف بالقبطي ، ثقة روى له الجماعة ، مضى في مسند
ابن عباس رقم : ٤٢٣ ، ٤٦٨ ، ٧٨٣ - ٧٨٨

و « أبو عوانة » ، هو « الوضاح بن عبد الله البشكري » ، (٢٩٩) ، الثقة ، مضى برقم : ٢٤ ، ١٠٥
و « عبيد الله بن عمرو بن أبي الوليد الجزري ، الرقي » ، (٣٠٠) ، الثقة ، مضى في مسند ابن عباس
رقم : ٨٠٥ ، ٨٠٦ ، ٩٠٧

و « مُعَلَّى بن منصور الرازي ، أبو يعلى » ، (٢٩٩) ، ثقة صدوق ، مضى في مسند ابن عباس : ٦٨
و « زكريا بن عدى بن زريق التيمي ، الكوفي » ، (٣٠٠) ، ثقة صالح صدوق ، مترجم في
التهذيب ، والكبير ١/٢/٣٨٧ ، وابن أبي حاتم ١/٢/٦٠٠

وهذا الخبر رواه أحمد في المسند ٥ : ٢١ من هذه الطريق نفسها ، وفي إسناده خطأ بين قال : « حسين
ابن قبيصة » ، بالسين ، وهو تصحيف لاشك فيه ، وذكره في مجمع الزوائد ٤ : ٣٧ ، وقال : « رواه البزار ،
والطبراني في الكبير والأوسط باختصار ، ورجال البزار ثقات » ، ولكنه جمع في حديث سمره حديثين ،
حديث الضب ثم قال : « قال : ودخل عيينة بن بدر وهكذا في مجمع الزوائد ، والصواب : عيينة بن حصن =

ذَكَرَ مَنْ قَالَ بِهَذَا الْخَبِيرِ مِنْ مُتَقَدِّمِي أَهْلِ الْعِلْمِ

٣٠١ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ ، حَدَّثَنَا وَكَيْعُ بْنُ الْجَرَّاحِ ، عَنْ [أَبِي] الْمُنْهَالِ ، عَنْ عَمِّهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ ، قَالَ : سَأَلْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ عَنِ الضَّبِّ ، فَقَالَ : لَسْتُ بِأَكْلِهِ وَلَا بِزَاجِرِ عَنهِ . (١)

...

= فرأى حجاجاً يحجم النبي ﷺ بقرن ، فقال : يمكن هذا من يحمل (هكذا أيضاً) ، هذا الحجم ، خير ما تداويم به ، وخير الحجم ، رواه عبد الملك بن عمير ، عن حصين بن الحر (أو أبي الحر) في مسند ابن عباس رقم : ٧٨٣ - ٧٨٨

فلما رجعت إلى المعجم الكبير للطبراني ٧ : ٢٢٢ - ٢٢٤ ، رأيته قد روى خبر الضب من طريق « أبي عوانة ، عن عبيد الله بن عمرو ، عن عبد الملك بن عمير ، عن حصين بن قبيصة » برقم : ٦٧٨٨ ، ثم من طريق « شيان وأبي عوانة عن عبد الملك بن عمير ، عن حصين بن أبي الحر ، عن سمرة » برقم : ٦٧٨٩ ، ٦٧٩٠ ، وكان قد روى قبل هذا حديث الحجامه ، فأدرجهما الهيثمي حديثاً واحداً ، فيما أرجح .

وهذا اختلاف شديد جداً في رواية هذا الخبر ، ينبغي أن يحزر .

ورواه في مجمع الزوائد ٤ : ٣٧ ، أيضاً ، وقال : « رواه أحمد ، من رواية حصين بن قبيصة ، عن رجل ، عن سمرة . ورواه من طرق عن حصين ، عن سمرة ، وكذلك رواه البزار والطبراني في الكبير ، ورجاله ثقات » .

(١) الخبر : ٣٠١ ، كان في هذا الإسناد خطأ لا شك فيه . كما ستري ، ولذلك زدنا ما بين القوسين .

و « عبد الله بن زيد الطائى » ، سمع أبا هريرة ، روى عنه « أبو المنهال ، نصر بن أوس » ، وهو ابن أخيه ، مترجم في الكبير ٣/٩٤ ، وابن أبي حاتم ٢/٥٨

و « أبو المنهال » ، « نصر بن أوس الطائى ، الكوفى » ، روى عن علي بن الحسين ، وعن عمه عبد الله بن زيد ، روى عنه وكيع ، وأبو نعيم وابن المبارك ، قال أبو حاتم : « يكتب حديثه » ، مترجم في الكبير ٤/١٠٤ ، وابن أبي حاتم ٤/٤٦٥

وكان أبو حنيفة وأبو يوسف ومحمد يقولون : نَكَرَهُ أَكَلَ الضَّبَّ .
وقال آخرون : أكل لحم الضب حراماً ، واعتلوا في تحريمهم ذلك بأخبارٍ
رُوِيَتْ عن النبي ﷺ ، منها الخبر الذي : -

٣٠٢ - حدثناه هناد بن السرى ، وسلم بن جُنَادَةَ السُّوَّائِي قالا ،
حدثنا أبو معاوية = وحدثنا هناد ، حدثنا يعلى جميعاً = ، عن الأعمش ، عن زيد بن
وهب ، عن عبد الرحمن بن حَسَنَةَ ، قال : كُنَّا مع النبي ﷺ ، فنزلنا أرضاً كثيرةَ
الضَّبَابِ ، فأصَبْنَا ، فَذَبَحْنَا مِنْهَا ، فَبَيَّنَّا الْقُدُورَ تُغْلَى بِهَا ، إِذْ خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ
اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : إِنَّ أُمَّةً مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ فَقِدَتْ ، وَإِنِّي أَخَافُ أَنْ تَكُونَ هَذِهِ ،
فَاكْفُوهَا . فَكَفَّأْنَاهَا . (١)

٣٠٣ - حدثنا محمد بن العلاء ، حدثنا وكيع ، عن الأعمش ، عن زيد
ابن وهب ، عن عبد الرحمن بن حَسَنَةَ قال : غَزَوْنَا مع رسول الله ﷺ ، فنزلنا أرضاً
كثيرةَ الضَّبَابِ ، ونحن مُرْمَلُونَ ، فَأَصَبْنَاهَا ، فَكَانَتِ الْقُدُورُ تُغْلَى بِهَا ، فَقَالَ
رسول الله ﷺ ، ما هذه ؟ فقلنا : ضِبَابٌ أَصَبْنَاهَا . فقال : إِنَّ أُمَّةً مِنْ بَنِي
إِسْرَائِيلَ مُسِيحَتْ ، وَإِنِّي أَخْشَى أَنْ تَكُونَ هَذِهِ . فَأَمَرْنَا فَاكْفَأْنَاهَا ، وَإِنَّا لَكَجِياعٌ .

٣٠٤ - حدثنا محمد بن خلف العسقلاني أبو نصر ، حدثنا آدم بن أبي
إياس ، حدثنا حماد بن سلمة ، حدثنا حماد بن [أبي] سليمان ، عن إبراهيم ، عن

= و « وكيع بن الجراح » ، الثقة ، مضى برقم : ٢٨١

وهذا الخبر كأنه من تمام الخبر الذي ذكره البخارى في ترجمة أبى المنهال : « عن عمه ، عبد الله بن
زيد ، عن أبى هريرة قال : الثعلب حرام » ، ومن تمامه أيضاً ما رواه البيهقى في السنن ٩ : ٣١٩ ، من طريق
« عبید الله بن موسى ، عن أبى المنهال » ، ثم من طريق « محمد بن ربيعة الرُّوَاسِي ، عن أبى المنهال نصر بن
أوس » ، في شأن الضبع .

(١) الخبران : ٣٠٢ ، ٣٠٣ ، سلف تخريجهما وشرح إسنادهما في الخبرين : ٢٩٤ ، ٢٩٥

الأسود بن يزيد ، عن عائشة أم المؤمنين قالت : أهدى لرسول الله ﷺ ضبٌ فلم يأكله ، فقلت : يا رسول الله ، ألا تُطعمه المساكين ؟ فقال : لا تُطعموهم مما لا تأكلون . (١)

٣٠٥ - حدثني محمد بن معمر البخراني ، حدثنا موسى بن داود ، حدثنا حماد بن سلمة ، عن حماد ، عن إبراهيم ، عن الأسود ، عن عائشة قال : أهدى لي ضبٌ مشويٌّ ، فقربته إلى رسول الله ﷺ ، فلم يأكله ، فقلت : ألا تُطعمه السؤال ؟ فقال : لا تطعموهم مما لا تأكلون .

٣٠٦ - حدثنا ابن بشار ، حدثنا عبد الرحمن ، حدثنا سفيان ، عن حماد ، عن إبراهيم ، عن عائشة : أن النبي ﷺ بُعث إليه بضبٍ ، فأبى أن يأكله ، فقلت : ألا أطعمه السؤال ؟ فقال : لا تطعمهم مما لا تأكل منه .

(١) الأخبار : ٣٠٤ - ٣٠٨ ، حديث عائشة ، من طرق متصلة ومتقطعة رقم : ٣٠٤ ، ٣٠٥ ، متصلة ، والباقي مرسلٌ عن عائشة .

«الأسود بن يزيد بن قيس النخعي ، الكوفي» ، (٣٠٤ ، ٣٠٥) ، الثقة الفقيه ، مضى في مسند ابن عباس رقم : ٢٣٤ ، وما بعدها .

و «إبراهيم بن يزيد النخعي ، الكوفي» ، (٣٠٤ - ٣٠٨) ، الثقة الفقيه ، روى عن خاله «الأسود النخعي» ، لم يسمع من أحد من الصحابة ، أُذْجِلَ على عائشة صغيراً ، ولم يسمع منها شيئاً ، مضى برقم : ١٢٨ ، ١٢٩

و «حماد بن أبي سليمان الأشعري ، الكوفي» ، (٣٠٤ - ٣٠٨) ، الثقة الفقيه ، مستقيم في الفقه ، ولكن يتكلمون في بعض حديثه ، مضى في مسند ابن عباس : (٨١ ، ٨٢) ، وما بعده . وكان في المخطوطة هنا : «حماد بن سليمان» (٣٠٤) ، وهو خطأ لا شك فيه ، وزدت الصواب بين القوسين .

و «حماد بن سلمة بن دينار ، البصري» ، (٣٠٤ ، ٣٠٥) ، ثقة ، مضى برقم : ١٣١

«سفيان» ، هو الثوري الإمام ، (٣٠٦ ، ٣٠٨) ، مضى برقم : ٢٨٣

٣٠٧ - حدثنا ابن المنثى ، حدثنا محمد بن جعفر ، حدثنا شعبة ، عن حماد ، عن إبراهيم ، عن عائشة قالت : إن رسول الله ﷺ أتى بضرب فكرهه ، أو نهى عنه ، فقالوا : ألا نطعمه الخدم ؟ فقال : لا تطعموهم مما لا تأكلون .

٣٠٨ - حدثنا أبو كريب ، حدثنا وكيع بن الجراح ، عن سفيان ومِسْعَر ، عن حماد ، عن إبراهيم ، عن عائشة : أن النبي ﷺ أتى بضرب فكرهه ، فجاء سائل / فقلنا : يا رسول الله ، ألا نطعمه ؟ فقال : لا نطعمه مما لا نأكله .

...

قالوا : فالأخبار عن رسول الله ﷺ بالتهى عن أكل لحومها صحيحة ، والرواية عنه بذلك ثابتة ، وليس لأحد أن يتقدم على تحليل ما حرم ، ولا على إباحة ما حظر ﷺ .

...

= و « شعبة بن الحجاج » ، الإمام ، (٣٠٧) ، مضى برقم : ٢٩٣
و « مسعر بن كيدم الرؤاسي ، الكوفي » ، (٣٠٨) ، أحد الأعلام ، مضى في مسند ابن عباس برقم : ٦٣٧ ، وما بعده .
و « آدم بن أبي إياس العسقلاني » ، (٣٠٤) ، ثقة ، مضى في مسند ابن عباس رقم : ٧٨٧
و « موسى بن داود الضبي » ، (٣٠٥) ، ثقة ، مضى في مسند ابن عباس رقم : ١١٥٠
و « عبد الرحمن » ، هو « عبد الرحمن بن مهدي » ، (٣٠٦) ، الثقة ، مضى برقم : ٢٩٣
و « محمد بن جعفر الهذلي » ، « غندر » ، (٣٠٧) ، الثقة ، مضى برقم : ٢٧١
و « وكيع بن الجراح » ، (٣٠٨) ، مضى برقم : ٣٠١

وهذا الخبر رواه أحمد في المسند : ٦ : ١٠٥ ، ١٢٣ ، ١٤٤ ، والبيهقي في السنن : ٩ : ٣٢٥ ، ٣٢٦ ، موصولاً وقال : « تفرّد به حماد بن أبي سليمان ، موصولاً » ، ورواه مرسلأ ، عنه أيضاً ، عن إبراهيم ، عن عائشة ، وذكره في مجمع الزوائد ٤ : ٣٧ ، وقال : « رواه أحمد ، وأبو يعلى ، ورجالهما رجال الصحيح » .

ذَكَرَ مِنْ نَهَى عَنْ أَكْلِهِ مِنَ السَّلْفِ

٣٠٩ - حَدَّثَنَا هَتَّادُ بْنُ السَّرِيِّ ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ ، أَنبَأَنَا عَبْدَ الْجُبَّارِ ابْنَ عَبَّاسٍ ، عَنْ عَرِيبٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْإِيَامِيِّ ، عَنِ الْحَارِثِ قَالَ : نَهَى عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ . (١)

٣١٠ - حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ ، حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ ، عَنْ عَبْدِ الْجُبَّارِ بْنِ عَبَّاسِ الشَّيْبَانِيِّ ، عَمَّنْ ذَكَرَهُ ، عَنِ الْحَارِثِ ، عَنْ عَلِيٍّ : أَنَّهُ كَرِهَ الضَّبَّابَ .

...

وَالصَّوَابُ مِنَ الْقَوْلِ فِي ذَلِكَ عِنْدَنَا مَا صَحَّ بِهِ الْخَبْرُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّ لَحْمَ الضَّبِّ غَيْرُ حَرَامٍ عَلَى أَكْلِهِ أَكْلُهُ ، إِذْ لَمْ يَنْهَ عَنْ أَكْلِهِ آكِلَهُ ، عَلَى مَا بَيْنَهُمَا ﷺ ، وَلَمْ يَأْتِنَا بِتَحْرِيمِهِ إِيَّاهُ عَنْهُ خَيْرٌ يَصِحُّ سَنَدُهُ . وَنَكَرَهُ لَهُ أَكْلُهُ تَقْدَرًا ، وَنَهَاهُ عَنْهُ تَنْزُهًا ، كَمَا كَرِهَهُ ﷺ لِنَفْسِهِ تَقْدَرًا وَعَافَهُ ، فَتَهَى عَنْهُ تَنْزُهًا مِنْ غَيْرِ تَحْرِيمٍ مِنْهُ لَهُ .

(١) الخيران : ٣٠٩ ، ٣١٠ ، « الحارث » ، الأعرور هو « الحارث بن عبد الله الهمداني » ، واهن الحديث ، مضى في مسند ابن عباس رقم : ١١٣٥
و « عبد الرحمن الإيامي » ، لم أقف على ترجمته .
و « عريب » ، هو « عريب بن مرثد المشرق » ، روى عن عبد الرحمن اليامي ، مترجم في الكبير ٧٩/١/٤ ، وابن أبي حاتم ٣٢/٢/٣
و « عبد الجبار بن عباس الشيباني » ، الهمداني ، الكوفي ، صدوق ، مفرط في التشيع ، مترجم في التهذيب ، والكبير ١٠٨/٢/٣ ، وابن أبي حاتم ٣١/١/٣
و « ابن أبي زائدة » ، هو « يحيى بن زكريا بن أبي زائدة » ، (٣٠٩) ، الثقة ، مضى برقم : ٢٩٤
و « وكيع » ، (٣١٠) ، مضى قبله : ٣٠٨
ولم أقف على هذا الخبر .

فإن قال لنا قائل : أَو لَيْسَ قَدْ أَخْبَرَ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنِ حَسَنَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ أَمَرَهُمْ وَقَدْ غَلَّتِ الْقُدُورُ بِلَحُومِهَا بِكَفِّهِهَا ؟ (١) وَقَدْ عَلِمْتَ أَنَّ فِي كَفِّهِهَا = إِنْ كَانَ مَا كَانَ فِيهَا مِنْ لُحُومِ الضَّبَابِ كَانَ حَلَالًا = إِفْسَادَ طَعَامٍ حَلَالٍ أَكَلَهُ ، وَفِي إِفْسَادِ ذَلِكَ وَهُوَ حَلَالٌ تَضْيِيعُ مَالٍ ، وَفِي تَضْيِيعِ الْمَرْءِ مَالًا مِنْ مَالِهِ = وَلَا سِيَّمَا الطَّعَامُ الَّذِي هُوَ غِذَاءُ الْأَبْدَانِ وَأَقْوَاتُ الْأَجْسَادِ = الدُّخُولُ فِي مَعَانِي أَهْلِ السُّفْهِ الَّذِينَ يَسْتَحِقُّونَ الْحَجَرَ ، وَالتَّقَدُّمُ عَلَى مَا قَدَّمَ نَبِيَّ عَنْهُ ﷺ مِنْ إِضَاعَةِ الْمَالِ .

قيل : إِنْ ذَلِكَ وَإِنْ كَانَ طَعَامًا بِالْمَعْنَى الَّتِي وَصَفْتُ مِنْ كِرَاهَةِ النَّفْسِ لَهُ وَتَقَدُّرِهَا إِلَيْهِ ، وَإِنْ كَانَ غَيْرَ حَرَامٍ عَلَى أَكَلِهِ أَكَلَهُ ، لَمْ يَسْتَحِقَّ الرَّامِي بِهِ إِذَا رَمَى بِهِ ، وَلَا مُهْرِيْقُ قَدْرِهِ إِذَا أَهْرَاقَهَا = أَسْمٌ مُضْيِيعٌ مَالٍ ، وَ مُفْسِدٌ طَعَامٍ ، كَمَا غَيْرُ مُسْتَحَقِّيْ عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ مُهْرِيْقُ قَدْرِ طَبِيخٍ قَدْ أَرَاخَ وَنَمَسَ ، (٢) حَتَّى صَارَ مِنْ تَغْيِيرِ طَعْمِهِ وَرَائِحَتِهِ إِلَى حَالٍ تَكْرَهُهُ النَّفْسُ وَتَعَافَى أَنْ تَطْعَمَهُ = أَسْمٌ مُضْيِيعٌ مَالٍ وَلَا مُفْسِدٌ طَعَامٍ بِإِرَاقَتِهِ إِلَيْهِ ، وَإِنْ كَانَ حَلَالًا أَكَلَهُ ، غَيْرَ حَرَامٍ عَلَى طَاعِمِ يَطْعَمُهُ . فَكَذَلِكَ إِرَاقَةُ مُرِيْقِ الْقَدْرِ الْغَالِيَةِ بِلَحُومِ الضَّبَابِ إِذَا أَرَاقَهَا ، غَيْرُ مُسْتَحَقِّيْ أَسْمٍ مُضْيِيعٍ مَالٍ وَلَا مُفْسِدِ طَعَامٍ ، إِذَا كَانَتْ إِرَاقَتُهُ ذَلِكَ تَقَدُّرًا وَتَنْزَهًُا عَمَّا تَنْزَهُ عَنْهُ ﷺ وَتَقَدُّرُهُ ، وَإِنْ كَانَ أَرَاقٌ مَا هُوَ غَيْرُ حَرَامٍ عَلَى طَاعِمٍ أَنْ يَطْعَمَهُ .

وَمَنْ أَنْكَرَ مَا قُلْنَا فِي لُحُومِ الضَّبَابِ عَلَى السَّبِيلِ الَّتِي وَصَفْنَا ، سُئِلَ عَنِ الْأَطْعَمَةِ النَّمَسَةِ ، وَالْقُدُورِ الْمُرِيْحَةِ ، وَالْأَطْيِخَةِ الَّتِي قَدْ مَاتَتْ فِيهَا الْخَنَافِسُ وَالْجِجَعْلَانُ وَبَنَاتُ وَرْدَانَ ، وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ مِنَ الدَّوَابِّ الَّتِي لَا تُنْفَسُ لَهَا سَائِلَةٌ ،

(١) انظر الأخبار السالفة : ٢٩٤ ، ٢٩٥ ، ٣٠٢ ، ٣٠٣ .

(٢) « أَرَاخَ الطَّعَامَ الْمَاءَ وَاللَّحْمَ ، وَأَرَوْحَ ، فَهُوَ مُرِيْحٌ » ، تَغْيِيرَتْ رَائِحَتَهُ وَأَتْنَتْ ، وَ « نَمَسَ الْوَدُوكَ وَغَيْرَهُ يَنْمَسُ نَمَسًا » ، أَتْنَتْ وَفَسَدَ .

٥١ / فَتَغَيَّرَتْ رَوَائِحُهَا بِمَوْتِ مَا مَاتَ فِيهَا مِنْ ذَلِكَ ، حَتَّى تَقْدَرْتَ النُّفُوسَ النَّظَرَ إِلَيْهَا وَعَافَتُهُ ، فَضِلاً عَنْ أَكْلِهَا = أَيَاثُكُمْ مُرِيْقَهَا بِإِرَاقَتِهَا ، وَيَسْتَحِقُّ طَارِحُهَا بِطَرَحِهَا اسْمَ مُضْيِعٍ مَالٍ وَمُفْسِدٍ طَعَامٍ ؟

فَإِنْ قَالَ : نَعَمْ = خَرَجَ مِنْ مَعْقُولِ أَهْلِ الْعَقْلِ ، وَخَالَفَ مَا عَلَيْهِ جَمِيعُ الْأُمَّةِ ، مِنْ إِجَازَتِهِمْ إِقَاءَ ذَلِكَ وَطَرَحَهُ وَتَرَكَ أَكْلَهُ .

وَإِنْ قَالَ : بَلْ غَيْرُ حَرِيحِ الرَّامِي بِهِ ، وَلَا آثَمٌ مُلْقِيهِ وَمُرِيْقِهِ .

قِيلَ لَهُ : فَمَا الْفَرْقُ بَيْنَ ذَلِكَ ، وَبَيْنَ مُرِيْقِ قَدْرِ طَبِيخِ لُحُومِ الضَّبَابِ الَّتِي أَرَاقُهَا مِنْ أَرَاقِهَا تَقْدُراً وَتَنْزُهاً ، وَكِلَاهُمَا غَيْرُ حَرَامٍ أَكْلَهُ ، وَلَا حَرِيحِ طَاعِمِهِ ؟

فَإِنْ زَعِمَ أَنَّ ذَلِكَ مُخْتَلِفٌ ، بِأَنَّ مُرِيْقَ مَا وَصَفْنَا = مِنَ الْقُدُورِ الَّتِي قَدْ مَاتَتْ فِيهَا الدُّوَابُّ الَّتِي ذَكَرْنَا = أَرَاقٌ مَا عَلَّتُهُ إِرَاقَتُهُ فَرَضًا ، لِتَنْجِيسِهِ بِمَوْتِ مَا مَاتَ فِيهِ مِنْ ذَلِكَ ، وَأَنَّ مُرِيْقَ الْقَدْرِ الْمَطْبُوعِ فِيهَا لُحُومِ الضَّبَابِ ، أَرَاقٌ مَا هُوَ حَلَالٌ أَكَلَهُ عِنْدَكُمْ غَيْرِ حَرَامٍ = (١) خَالَفَ فِي ذَلِكَ مَا عَلَيْهِ الْحُجَّةُ مُجْمَعَةً ، وَكُلَّفَ تَثْبِيثَ مَا مَاتَ فِيهِ مِنَ الدُّوَابِّ مِمَّا لَا نَفْسَ لَهُ سَائِلَةً ، مِنَ الْوَجْهِ الَّذِي يَجِبُ التَّسْلِيمُ لَهُ ، وَلَا سَبِيلَ إِلَى ذَلِكَ . وَفِي عِزَّةِ ذَلِكَ عَلَيْهِ ، صِحَّةُ الْقَوْلِ بِأَنَّ مِنَ الْمَأْكُولِ وَالْمَطْعُومِ مَا لِصَاحِبِهِ إِقَاؤُهُ وَطَرَحُهُ ، وَتَرَكَ أَكْلَهُ تَقْدُراً وَتَنْزُهاً ، وَهُوَ بِأَكْلِهِ لَوْ أَكَلَهُ غَيْرُ آثَمٍ وَلَا طَاعِمٍ حَرَاماً .

وَإِذَا صَحَّ ذَلِكَ ، صَحَّ أَنَّ مِنْ ذَلِكَ لُحُومَ الضَّبَابِ الَّتِي وَصَفْنَا ، وَتَبَتَّ صِحَّةُ مَا قُلْنَا مِنْ أَنَّ أَكْلَهَا إِنْ أَكُلَ ، لَمْ يَأْكُلْ بِأَكْلِهَا حَرَاماً ، وَإِنْ أَلْقَاهَا وَتَبَدَّهَا ، لَمْ يَكُنْ بِفِعْلِهِ مَا فَعَلَ مِنْ ذَلِكَ مُضْيِعاً مَالاً ، لَا مُفْسِداً طَعَاماً ، وَلَا لَازِمَهُ بِذَلِكَ لَوْمْ وَلَا إِثْمَ فِيهِ .

وَفِي صِحَّةِ ذَلِكَ كَذَلِكَ ، صِحَّةُ مَعْنَى الْأَخْبَارِ الْمَرْوِيَّةِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي لُحُومِ الضَّبَابِ كُلِّهَا ، وَذَلِكَ أَنَّ فِي أَمْرِهِ مِنْ أَمْرٍ بِأَكْلِ ذَلِكَ ، إِعْلَاماً مِنْهُ أَنَّهَا حَلَالٌ غَيْرُ حَرَامٍ = وَفِي تَرْكِهِ أَكْلَهُ وَنَهْيِهِ مِنْ نَهْيٍ عَنْ أَكْلِهِ ، إِعْلَامٌ مِنْهُ كَرَاهَتَهُ أَكْلَهُ

(١) السِّيَاقُ : « فَإِنْ زَعِمَ أَنَّ ذَلِكَ مُخْتَلِفٌ خَالَفَ فِي ذَلِكَ مَا عَلَيْهِ الْحُجَّةُ مُجْمَعَةً » .

من غير تحريم ، وكذلك في قوله عليه السلام : « لا آمُرُ بِهِ ، ولا أَنهَى عَنْهُ » ، إخباراً منه أنه لا يَنْدُبُ إلى استعمالهم إِيَّاهُ في مطاعمهم استعمال الطَّيِّبِ من بهائم الأنعام من الثَّانِيَةِ الأزواج التي نَصَّ اللهُ تعالى تحليلها في كتابه ، وسائر الأغذية التي طَيَّبَهَا في تنزيله وعلى لسان رسول الله ﷺ ، ولا يُحَرِّمُهُ عليهم تحريم الخبائث التي أَبَانَ تحريمها في ذلك ، ولكنه غير حَرَجٍ طَاعِمُهُ ولا آثِمٍ ، وإن كان مُتَقَدِّمًا بِأَكْلِهِ على أَكْلِ ما يُكْرَهُ له أكله ؟ كما المُتَقَدِّمُ على أَكْلِ ما قَدْ نَمَسَ من القُدُورِ وَأَتَتْ من موت الخنافس ونبات الوردان والقمل والبراغيث فيه ، مُتَقَدِّمٌ على ما يُكْرَهُ له أكله ، ويُخْتَارُ له تركه .

...

فإن قال لنا قائل : فما أنتم قائلون فيما : -

٣١١ - حَدَّثَكُمْ بِهِ إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعِيدِ الْجَوْهَرِيِّ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عِيَّاشَ ، عَنْ / ضَمُّضَمُ بْنُ زُرْعَةَ ، عَنْ شُرَيْحِ بْنِ عُبَيْدٍ ، عَنِ الْجُبْرَانِيِّ ، ٥٢
عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ شَيْبِلٍ : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عَنْ أَكْلِ الضَّبِّ ؟ (١)

(١) الخبر : ٣١١ ، « عبد الرحمن بن شبيل الأنصاري » ، أحد النبءاء ، له صحبة .

و « الجُبْرَانِيُّ » ، هو « أبو راشد الجُبْرَانِيُّ الحميري ، الحمصي » ، تابعي ثقة ، مترجم في التهذيب ، والكنى للبخاري : ٣٠ .

و « شُرَيْحُ بْنُ عُبَيْدِ الْحَضْرَمِيِّ » ، ثقة ، مضى في مسند ابن عباس رقم : ٢٥١ .

و « ضَمُّضَمُ بْنُ زُرْعَةَ بْنِ ثَوْبِ الْحَضْرَمِيِّ ، الحمصي » ، وثقه ابن معين ، وضعفه أبو حاتم مضى في مسند ابن عباس رقم : ٢٥١ .

و « إِسْمَاعِيلُ بْنُ عِيَّاشِ الْعَنَسِيِّ ، الحمصي » ، ثقة ، مضى في مسند ابن عباس رقم : ٢٥١ ، وما بعده .

و « أَبُو الْيَمَانِ » ، هو « الْحَكَمُ بْنُ نَافِعِ الْبُهْرَانِيِّ ، الحمصي » ، الثقة ، روى له الجماعة مترجم في

التهذيب والكنى الكبير ٣٤٢/٢/١ ، وابن أبي حاتم ١٢٩/٢/١

وهذا الخبر رواه أبو داود في كتاب الأَطْعَمَةِ ، « باب في أَكْلِ الضَّبِّ » ، والبيهقي في السنن ٩ :

٣٢٦ ، وقال : « وهذا ينفرده إِسْمَاعِيلُ بْنُ عِيَّاشَ ، وليس بحجة ، وما مضى في إباحته أَصَحُّ ، والله أعلم » .

قيل : هذا خبر لا يثبت بمثله في الدِّينِ حُجَّةٌ ، ولو كان ممَّا يثبُتُ بمثله في الدِّينِ حُجَّةٌ ، لم يكن لما قلنا خلافاً ، إذ كان محتملاً نَهْيُهُ عن ذلك أن يكون نَهْيَ تَكْرُهٍ وَتَقَدُّرٍ ، لا نَهْيَ تَحْرِيمٍ . وإذا كان محتملاً ذلك ، ثم وردت الأخبار الثابتة عنه ﷺ ببيان مُراده من ذلك ، كان على ما انتهى ذلك إليه ، الدِّيُونَةُ بأنَّ معناه في نَهْيِهِ عن ذلك على ما بيَّنه ﷺ ، وقد وردت الأخبار الصَّحاح بنقل العُدول الأثبات عنه ، بإذنه في أَكْلِ ذلك وإباحته ، وأنَّ كراهته إِيَّاهُ من أَجْلِ أَنَّهُ ليس مِنْ طعامِ قومه ، لا من أَجْلِ أَنَّهُ حَرَامٌ . وفي بعض ذلك البيان الواضح عن أَنَّ نَهْيَهُ عن أَكله لو صح ذلك عنه ، بِمَعْنَى التَّكْرُهِ وَالتَّقَدُّرِ ، لا بِمَعْنَى التَّحْرِيمِ .

...

ولعلَّ قائلاً يقول : وما معنى قول النبي ﷺ إِذْ سُئِلَ عن الضب : « إِنَّ أُمَّةً مُسِيحَتْ فَأَرْهَبُ أَن تَكُونَهُ » ، (١) وقوله : « فَلَغَلَّ هَذَا مِنْهُمْ » ، (٢) وقد علمت ما رَوَى عن رسول الله ﷺ في المُسُوخِ مِنَ الْخَبْرِ الَّذِي : -

٣١٢ - حَدَّثَكَ بِهِ مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، حَدَّثَنَا مُؤَمَّلُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، حَدَّثَنَا سَفِيَانُ ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ ، عَنْ الْمَغِيرَةِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْيَشْكُرِيِّ ، عَنْ الْمَعْرُورِ بْنِ سُوَيْدٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ ، قَالَتْ أُمُّ حَبِيبَةَ ابْنَتْ أَبِي سَفِيَانَ : اللَّهُمَّ مَتَّعْنِي بِرَوْحِي رَسُولَ اللَّهِ وَبِأَبِي أَبِي سَفِيَانَ وَبِأَخِي مَعَاوِيَةَ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : لَقَدْ سَأَلْتَ لَأَجَالٍ مَضْرُوبَةٍ ، وَأَرْزَاقٍ مَقْسُومَةٍ ، وَأَيَّامَ مَعْلُومَةٍ ، لَا يُعَجَّلُ مِنْهَا شَيْءٌ قَبْلَ حِلِّهَا ، وَلَا يُؤَخَّرُ بَعْدَ حِلِّهَا ، وَلَوْ سَأَلْتَ اللَّهَ أَنْ يُجِيرَكَ = أَوْ : يُعِيدَكَ = مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ وَعَذَابِ فِي النَّارِ ، كَانَ خَيْرًا لَكَ . قَالَتْ أُمُّ حَبِيبَةَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، الْقَرْدَةُ

(١) انظر الخبرين : ٢٢٨ ، ٢٢٩

(٢) انظر الخبر : ٢٩٣

والخنازير ، من القردة والخنازير الذين مُسِّخُوا ؟ قال : إن الله لا يُهْلِكُ أُمَّةً فَبِئْسَ مَا نَسَلًا أَوْ عَاقِبَةً . (١)

...

فهذا الخبرُ عن رسول الله ﷺ عن المُسُوخِ بأنَّ الله لا يُبْقِي لها نَسَلًا ولا عاقبة ، وكيف يجوز أن يقولَ ﷺ : « إن الله لا يبقي للمسوخ نسلًا ولا عاقبة » ، ثم يقول في الضباب : « أُرْهَبُ أن تكون من المُسُوخ التي مسخت » ؟ فإن قال : إنه ليس في قوله ﷺ في الضب : « إن أُمَّةً مسخت فأرهب أن تكونه » ولا في قوله : « فأخشى أن يكون هذا منهم » خلافٌ لقوله : « إنَّ لا يُهْلِكُ أُمَّةً فَبِئْسَ مَا نَسَلًا ولا عاقبة » ، إذ جائز أن تكون الأُمَّة التي مُسِّخَتْ يومئذ هي الضباب الآن بأعيانها ، لا أنَّها نَسَلُها ، وجائز أن تكون تلك المُسُوخُ التي

(١) الخبر : ٣١٢ ، حديث عبد الله بن مسعود .

« المعرور بن سُؤَيْدِ الأَسَدِيِّ ، الكوفي » ، الثقة ، مضى في مسند ابن عباس رقم : ٤٠٠ ، ٤٠١ ، وما بعده .

و « المغيرة بن عبد الله بن أبي عقيل اليشكري ، الكوفي » ، ثقة ، مترجم في التهذيب ، والكبير ٣١٩/١/٤ ، وابن أبي حاتم ٢٢٤/١/٤

و « علقمة بن مُرْتَدِ الحَضْرَمِيِّ ، الكوفي » ، الثقة ، روى له الجماعة ، مترجم في التهذيب ، والكبير ٤١/١/٤ ، وابن أبي حاتم ٤٠٦/١/٣

و « سفيان » هو الثوري الإمام ، مضى برقم : ٣٠٨

و « مؤمل بن إسماعيل العدوي » ، ثقة ، لكنه كان سيء الحفظ ، مضى برقم : ٢٩٨

وهذا الخبر رواه مسلم في كتاب القدر ، « باب بيان أن الأرزاق والآجال وغيرها لا تزيد ولا تنقص » ، ورواه أحمد في المسند رقم : ٣٧٠٠ ، ٣٩٢٥ ، ٤١١٩ ، ٤٢٥٤ ، ٤٤٤١

(تهذيب الآثار ١٣)

مُسِيخَتْ بَعْضَ هَذِهِ الضَّبَابِ ، بَقِيَتْ إِلَى الْآنَ لَمْ تُعْقَبْ ، وَتَكُونُ الَّتِي تُعْقَبُ مِنْهَا غَيْرَ الْأُمَّةِ الَّتِي مُسِيخَتْ فَحَوَّلَتْ فِي صَوْرِهَا .

قِيلَ لَكَ : فَهَذَا خِلَافُ الْقَوْلِ الَّذِي : -

٣١٣ - حَدَّثَنَا بِهِ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ الْهَمْدَانِيُّ ، حَدَّثَنَا عُمَانُ بْنُ سَعِيدِ الْمُرِّيِّ ، حَدَّثَنَا بَشْرُ بْنُ عَمَارَةَ ، عَنْ أَبِي رَوْقٍ ، عَنْ الضَّحَّاكِ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ قَالَ : لَمْ يَعِشْ مَسِيخٌ قَطُّ فَوْقَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ ، وَلَمْ يَأْكُلْ وَلَمْ يَشْرَبْ وَلَمْ يَنْسَلِ . (١)

...

= وَقَدْ خَلَقَ اللَّهُ الْقَرْدَةَ وَالْخَنَازِيرَ وَسَائِرَ الْخَلْقِ فِي السِّتَّةِ الْأَيَّامِ الَّتِي ذَكَرَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فِي كِتَابِهِ ، فَمَسَخَ هَؤُلَاءِ / الْقَوْمَ = يَعْنِي الَّذِينَ مَسَخَهُمْ قَرْدَةً فِي صَوْرَةِ الْقَرْدَةِ ، وَكَذَلِكَ يَفْعَلُ بِمَنْ شَاءَ كَيْفَ شَاءَ ، وَيُحَوِّلُهُ كَيْفَ يَشَاءُ . فَمَا وَجَّهَ قَوْلُ ابْنِ عَبَّاسٍ هَذَا إِذَا ، إِنْ كَانَ الَّذِينَ مُسِيخُوا مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ جَائِزًا عِنْدَكَ

(١) الخبير : ٣١٣ ، « الضحَّاك » ، هو « الضحَّاكُ بْنُ مِرْزَاهِمِ الْهَلَالِيِّ » ، مَا رَأَى ابْنَ عَبَّاسٍ وَلَا سَمِعَ مِنْهُ ، إِنَّمَا أَخَذَ مِنْ هَذَا وَمِنْ ذَلِكَ ، كَمَا قَالَ مِضِيُّ فِي مُسْنَدِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَقْمًا : ٢٢٧ ، ٢٢٨

و « أَبُو رَوْقٍ » ، هُوَ « عَطِيَّةُ بْنُ الْحَارِثِ الْهَمْدَانِيُّ ، الْكُوفِيُّ » ، ثِقَّةٌ ، صَاحِبُ تَفْسِيرٍ ، مُتَرَجِّمٌ فِي التَّهْذِيبِ ، وَالْكَبِيرِ ١٣/١/٤ ، وَابْنُ أَبِي حَاتِمٍ ٣٨٢/١/٣

و « بَشْرُ بْنُ عَمَارَةَ الْخَتَمِيُّ ، الْمَكْتَبِيُّ ، الْكُوفِيُّ » ، ضَعِيفٌ ، لَا يَتَّبَعُ عَلَى حَدِيثِهِ ، وَقَالَ الدَّارِقُطَنِيُّ : « مَتْرُوكٌ » . وَقَالَ الْبُخَارِيُّ : « تُعْرَفُ وَتُنْكَرُ » ، مُتَرَجِّمٌ فِي التَّهْذِيبِ ، وَالْكَبِيرِ ٨١/٢/١ ، وَابْنُ أَبِي حَاتِمٍ ٣٦٢/١/١

و « عُمَانُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ مَرَّةِ الْقُرَشِيِّ ، الْمُرِّيِّ » ، ذَكَرَهُ ابْنُ حِبَّانَ فِي الثَّقَاتِ ، مِضِيُّ فِي مُسْنَدِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، الْحَدِيثُ : ٤

وَسَيَأْتِي تَوْهِينُ أَبِي جَعْفَرٍ لِهَذَا الْخَبْرِ ، بَعْدَ قَلِيلٍ .

أن يكونوا هم هذه الضَّبَابُ اليومَ ، أو أن يكونوا كانوا موجودين على عهد رسول الله ﷺ ، وقد مرَّ عليهم من الزمان ما مرَّ ، وأنى عليهم من الدهور ما أتى ، وهذا الخبرُ عن ابن عباس بإنكاره لِلْمَسْخِ عَيْشاً أَكْثَرَ مِنْ ثَلَاثِ ؟

وإن أنت قلت بتصحيح القول الذي روى عن ابن عباس ، قيل لك : فما وجه الخبر الذي روى عن رسول الله ﷺ في الضباب إذاً ، إذ سُئِلَ عنها فقال : « إِنَّ أُمَّةً مُسِخَتْ فَأَرْهَبُ أَنْ تَكُونَهُ » ، (١) وَالْمُسُوخُ قَدْ هَلَكْتَ وَبَادَتْ قَبْلَ مَبْعَثِ النَّبِيِّ ﷺ . وَالَّذِي قُدِّمَ إِلَيْهِ فَاْمْتَنَعَ مِنْ أَكْلِهِ مِنْهَا ، وَالَّذِي سُئِلَ عَنْهُ مِنْهَا ، لَا هُوَ الْمَسْخُ ، وَلَا هُوَ مِنْ نَسْلِهَا ، فَمَا وَجْهُ كِرَاهَتِهِ أَكْلَ ذَلِكَ حِدَاراً أَنْ يَكُونَ مِنَ الْأُمَّةِ الَّتِي مَسِخَتْ ، وَهُوَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُخْبِرُ أَنَّ الْمَسْخَ لَا يُعْقَبُ ، وَابْنُ عَبَّاسٍ يَذْكُرُ أَنَّهُ لَا يَعِيشُ أَكْثَرَ مِنْ ثَلَاثِ ؟

قيل له : أما الخبرُ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ الَّذِي رُوِيَ بِمَا ذَكَرْتَ مِنْ أَنَّ الْمَسْخَ لَا يَعِيشُ أَكْثَرَ مِنْ ثَلَاثِ ، فَخَيْرٌ فِي سَنَدِهِ نَظَرٌ ، لِعِلَّتَيْنِ : إِحْدَاهُمَا : أَنَّ الضَّحَّاكَ لَمْ يَسْمَعْهُ مِنْ ابْنِ عَبَّاسٍ . وَالثَّانِيَةِ : أَنَّ بَشْرَ بْنَ عُمَارَةَ لَيْسَ مِمَّنْ يُعْتَمَدُ عَلَى رِوَايَتِهِ .

ولو كان ذلك عن ابن عباس صحيحاً ، لم يكن فيه لما رُوِيَ عن رسول الله ﷺ خلافٌ ، وكذلك أنه ليس في الخبر الذي رُوِيَ عَنْهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الضَّبِّ الَّذِي قُدِّمَ إِلَيْهِ أَوْ سُئِلَ عَنْهُ ، أَنَّهُ قَالَ : « هُوَ مِنَ الْأُمَّةِ الَّتِي مَسِخَتْ بِأَعْيَانِهَا » ، وَإِنَّمَا رُوِيَ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ : « لَعَلَّ هَذَا مِنْهُمْ » وَ « أَرْهَبُ أَنْ تَكُونَهُ » . وَجَائِزٌ أَنْ يَكُونَ عَنِّي بِقَوْلِهِ : « لَعَلَّ هَذَا مِنْهُمْ » ، مِنْهُمْ فِي الصُّورَةِ وَالْخَلْقَةِ ، وَلَعَلَّ هَذَا مِنْ نَوْعِهِمْ فِي الْمِثَالِ = وَ « أَرْهَبُ أَنْ تَكُونَهُ » ، بِمَعْنَى أَنَّ تَكُونَ نَظِيرَهُ فِي الْمِثَالِ

والشَّبهه ، لا أنها هي بأعيانها . وإذا احْتَمَلَ ذلك ما قلنا ، كانت كراهته ﷺ أَكْلَهَا لِمُشَابَهَتِهَا فِي الْخِلْقَةِ وَالصُّورَةِ خَلْقاً غَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِ فَغَيَّرَهُ عَنْ هَيْئَتِهِ وَصُورَتِهِ إِلَى صُورَتِهَا ؛ وَكَذَلِكَ هِيَ عِنْدَنَا .

وإذا صح أن ذلك كذلك ، صَحَّتْ مَخْرَجُ مَعَانِي مَا ذَكَرْنَا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ أَنَّ الْمَسْحَ لَا يُعْقَبُ ، وَقَوْلُهُ ، إِذْ سُئِلَ عَنِ الضَّبِّ : « إِنْ أُمَّةٌ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ مُسِيخَتْ فَلَعَلَّ هَذَا مِنْهُمْ » ، وَمَخْرَجُ مَعْنَى قَوْلِ ابْنِ عَبَّاسٍ : « إِنْ الْمَسْحُ لَا يَعِيشُ أَكْثَرَ مِنْ ثَلَاثٍ » ، وَذَلِكَ أَنْ تَكُونَ الْأُمَّةُ الْمَسْمُوحَةُ هَلَكَتْ بَعْدَ ثَلَاثٍ وَلَمْ تُعْقَبْ وَلَمْ تَنْسَلِ = وَتَكُونَ كِرَاهَةُ النَّبِيِّ ﷺ أَكْلَ الضَّبَابِ إِذْ كَرِهَهُ ، حَذَاراً أَنْ تَكُونَ مِنْ نَوْعِ مَا مَسَخَ اللَّهُ مِنَ الْأُمَّةِ الَّتِي مَسَخَ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ إِذْ كَانَ لَمْ يَمَسْخَ تَعَالَى ذِكْرَهُ تَخْلُقاً مِنْ تَخْلُقِهِ عَلَى صُورَةِ دَابَّةٍ مِنَ الدَّوَابِّ ، إِلَّا كَرِهَ إِلَى أُمَّةٍ نَبِينَا ﷺ أَكَلَ لَحْمَ تِلْكَ الدَّابَّةِ الَّتِي مَسَخَ ذَلِكَ الْخَلْقَ عَلَى صُورَتِهِ أَوْ حَرَّمَهُ عَلَيْهِمْ . وَذَلِكَ كِتَابَتِهِ عَلَيْهِمْ لَحْمَ الْخَنَازِيرِ الَّتِي مُسِيخَتْ عَلَى صُورَتِهَا أُمَّةٌ مِنَ الْيَهُودِ ، وَكِتَابَتِهِ لِحُومِ الْفِرْدَةِ الَّتِي مُسِيخَتْ عَلَى صُورَتِهَا مِنْهُمْ أُمَّةٌ أُخْرَى ، وَتَكْرِيبِهِ ذَلِكَ إِلَيْهِمْ .

...

فإن قال : أفكانت عنده الضباب من المسوخ ، وسبيلها سبيلها ؟

قيل : إن في قوله ﷺ : « إِنْ أُمَّةٌ مَسِيخَتْ فَأَرْهَبُ أَنْ تَكُونَ » ، وَفِي قَوْلِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ : « فَلَعَلَّ هَذَا مِنْهُمْ » ، بَيَاناً وَاضِحاً أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ / تَبَيَّنَ لَهُ أَنَّهَا مِنْ نَوْعِ الْأُمَّةِ الَّتِي مُسِيخَتْ ، وَلِذَلِكَ لَمْ تُحَرِّمْ ، وَأَنَّهُ لَوْ تَبَيَّنَ لَهُ مِنْهَا مَا تَبَيَّنَ مِنَ الْفِرْدَةِ وَالْخَنَازِيرِ لَحَرَّمَ أَكْلَهَا عَلَى آكْلِهَا ، وَلَكِنَّهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ رَأَى تَخْلُقاً مُشْكِلًا يَشْبَهُ خَلْقَ الْمَسْمُوحِ ، فَكَرِهَ أَكْلَهَا لِذَلِكَ وَلَمْ يَحَرِّمْهُ ، إِذْ لَمْ يَكُنْ أَتَاهُ الْوَحْيُ مِنَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ بِأَنَّ ذَلِكَ كَذَلِكَ .

وفي صحة الخبر عن رسول الله ﷺ بالذي ذكرنا من كراهيته أكل لحوم الضباب ، مع إذنه لآكلها في أكلها = الدليل الواضح على أن من أمور الدين أموراً ، الورع في الإحجام عن التقدم عليها ، والفضل في الكف والإمساك عنها ، وإن كان غير محرم التقدم عليها ، وذلك إذا التبتت على المرء أسبابها ، ولم يتضح له وجه صحتها وضوحاً بيئاً ، كالذي فعل ﷺ في أكل لحم الضب ، فلم يتقدم عليه أخذاً منه بالاحتياط لنفسه ، واستبراءً منه لدينه ، إذ خاف أن يكون من نوع المسوخ التي حرم الله نظائرهما عليه = ولم ينه آكله عن أكله ، إذ لم تكن وضحت له صحة أمره أنه من نوع المسوخ . وكذلك يفعل المتمسك من أمته بمنهاجه فيما أشكل عليه أمره ، يُحجم عن التقدم عليه ، أخذاً منه بالاحتياط لنفسه ، واستبراءً لدينه ، ولا يندم المتقدم عليه ذم مؤثم ، ولا يلومه لوم معنف .

...

ذَكَرُ الْبَيَانَ عَمَّا فِي هَذِهِ الْأَخْبَارِ مِنَ الْعَرِيبِ

فمن ذلك قول عُمَرُ رَحِمَهُ اللَّهُ فِي لَحْمِ الضَّبِّ : « إِنَّمَا عَافَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ » ، (١) يَعْنِي بِقَوْلِهِ : « عَافَهُ » ، كَرِهَهُ ، يُقَالُ مِنْهُ : « عَافَ فُلَانٌ هَذَا الشَّيْءَ فَهُوَ يَعَافُهُ عَيْفًا ، وَعَيْوْفًا » ، وَمِنْهُ قَوْلُ أَعَشَى بَنِي ثَعْلَبَةَ :

لَكَالْثَوْرِ يَوْمَ الْوَرْدِ يُضْرَبُ ظَهْرُهُ وَمَا ذَنْبُهُ أَنْ عَافَتِ الْمَاءَ مَشْرَبًا (٢)
 وَمَا ذَنْبُهُ أَنْ عَافَتِ الْمَاءَ بَاقِرًا وَمَا إِنْ تَعَافُ الْمَاءَ إِلَّا يُضْرَبُ

(١) هو في الحديث : ٣ ، وما بعده .

(٢) ديوانه : ٩٠ ، وتفسير الطبري (معارف) ٢ : ٢٠٩ .

ومنه قول نابغة بنى ذبيان :

دَعَتْهُ نَيْتَةٌ عَنَّا قَدُوفٌ وَعَافَ الْبِشْرَ فَأَنْتَجَعَ الْمِلَاحَا (١)

و « العيافة » ، غير هذا المعنى ، وهى شبيهة الكهانة وزجر الطير والسوانح والبوارح ، يقال منه : « عاف العائف » ، فهو يعيف عيافةً ، ومنه أيضاً قول أعشى بنى ثعلبة :

مَا تَعِيفُ الْيَوْمَ فِي الطَّيْرِ الرُّوحُ مِنْ غُرَابِ الْبَيْنِ أَوْ تَيْسِ بَرَّخِ (٢)

...

وأما قول ابن عباس : « فجاء رسول الله ﷺ بَعْدَمَا أَعْسَقَ » ، (٣) فإنه كما قال ، معناه : إذا أظلم ، يقال منه : « عَسَقَ اللَّيْلُ / يَعْسِقُ عُسُوقًا » ، ومنه قول عمر بن الخطاب : « أَخْرَوْا السَّحُورَ ، وَعَجَّلُوا الْإِفْطَارَ ، وَلَا تُفْطِرُوا حَتَّى تَرَوْا اللَّيْلَ يَعْسِقُ عَلَى الظَّرَابِ » ، (٤) ومنه أيضاً قول الله عز وجل : (وَمِنْ شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ) ، [سورة الفلق : ٣] ، يعنى بذلك : من شرِّ مُظْلَمٍ إِذَا هَجَمَ بِظِلَامِهِ .

...

(١) ديوانه : ٢٤٨ ، (دمشق) ، وفيه « وعاف السر » ، بالسين .

(٢) ديوانه : ١٥٩ ، و « طير رَوْح » ، جمع « رائح » ، كخادم وخدم ، وهى الطير الرائحة إلى مواضعها ، وقيل : المتفرقة .

(٣) الخيران : ٢٤٠ ، ٢٤٣

(٤) هو في غريب الحديث ، لابن قتيبة ١ : ٥٨٣ ، ٥٨٤ ، وقال : « حدثني محمد بن عبيد قال ، حدثنا سفيان بن عيينة قال : أرسل الحجاج إلى عبد الله بن عكيم ، فذكر ذلك عن عمر ، في حديث فيه طول . » و « الظَّرَابُ » ، جمع « ظَرِبَ » ، وهى أصغر الآكام ، ناتئة في الأرض قصيرة ، ذات حجارة محددة سود وبيض ، قالوا : « إنما خصَّ الظَّرَابُ لقصرتها ، أراد أن ظلمة الليل تقرب من الأرض » .

وأما قول خالد بن الوليد : « فَوَجَدَ عِنْدَهُمْ ضَبًّا مَحْنُودًا » ، (١) فَإِنَّهُ يَعْنِي بِالْمَحْنُودِ ، الْمَشْوِيُّ الَّذِي قَدْ أُضْجِحَ شَيْئًا .

وقد اختلف أهل المعرفة بكلام العرب في معنى ذلك ، فقال بعضهم : مَعْنَى « الْمَحْنُودِ » ، الْمَشْوِيُّ ، وَقَالَ : يُقَالُ مِنْهُ : « حَنَدْتُ فَرَسِي » ، بِمَعْنَى سَخَّنْتَهُ وَعَرَّقْتَهُ ، وَاسْتَشْهَدَ لِقَوْلِهِ ذَلِكَ بَيْتَ الْعَجَّاجِ :

وَفَرَعًا مِنْ رَعِي مَا تَلَزَجَا وَرَهْبًا مِنْ حَنْدِهِ أَنْ يَهْرَجَا (٢)

وقال آخرون منهم : « الْحَنْدُ » ، التَّعْرِيقُ .

وقال آخرون منهم : كُلُّ شَيْءٍ شُوِيَ فِي الْأَرْضِ إِذَا حُذَّتْ لَهُ فِيهَا فَذُفِنَ فِيهَا وَغُمِّمَ ، (٣) فَهُوَ « الْمَحْنُودُ » ، وَقَالَ : « تَحْنِيزُ الْحَيْلِ » ، إِقَاءُ الْجَلَالِ بَعْضَهَا عَلَى بَعْضٍ عَلَيهَا لَتَعْرَقَ ، وَذَكَرَ عَنِ الْعَرَبِ أَنَّهَا تَقُولُ : « إِذَا سَقَيْتَهُ فَأَحْنِذُ » ، يَعْنِي أَخْفِضُ ، (٤) يَرَادُ بِهِ أَقَلُّ الْمَاءِ وَأَكْثَرُ النَّبِيدِ .

وهذه أقوال ، وإن اختلفت ألفاظ قائلها ، متقاربات المعاني ، و « الْحَنْدُ » ، هُوَ مَا وَصِفَتْ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ ، أَعْنَى فِي قَوْلِ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ :

(١) هُوَ فِي الْخَبَرِ : ٢٤٩ ، ٢٥٠

(٢) دِيَوَانُهُ : ٣٧٥ ، وَتَفْسِيرُ الطَّرِيقِ (مَعَارِفُ) ١٥ : ٣٨٣ ، ٣٨٤ ، « تَلَزَجَ الْكَلْبُ » ، تَبِعَهُ ، وَ « يَهْرَجَ » ، يَسْدِرُ بَصْرَهُ إِذَا اشْتَدَّ عَلَيْهِ الْحَرُّ .

(٣) « حَدَّتْ » ، كَانَتْ خَيْرَ وَاضِحَةٍ فِي الْمَخْطُوطَةِ ، وَاسْتَظْهَرَتْهَا فِي التَّفْسِيرِ ١٥ : ٣٨٤ ، قَالَ : « إِذَا حَدَّدْتَ لَهُ فِيهِ ، فَدَفَنْتَهُ وَغَمَّمْتَهُ » ، أَيْ شَقَقْتَ لَهُ فِي الْأَرْضِ . وَ « غَمَّمَهُ » ، طَمَرَهُ وَغَمَرَهُ بِالتُّرَابِ .

(٤) يُقَالُ : « أَخْفِضْ لَهُ مِنَ الْمَاءِ » ، أَيْ قَلِّلِ الْمَاءَ وَأَكْثِرِ النَّبِيدَ . قَالَ ثَعْلَبُ : هَذَا مِنْ كَلَامِ الْمُجَانِّ ، وَالصَّوَابُ : « أَعْرَقْ لَهُ » ، يَرِيدُ ، أَقَلِّلْ لَهُ مِنَ الْمَاءِ فِي الْكَأْسِ حَتَّى يَسْكُرَ .

« فوجد عندها ضبًا مخلوذًا » ، ومنه قول الله تعالى ذكره : (فَمَا لَبِثَ أَنْ جَاءَ بِعِجْلٍ حَنِيذٍ) [سورة مود : ٦٩] ، (١) يُعْنَى بِهِ ، بعجل نُضِيح ، قد نُضِيحَ شَيْئًا .

...

وأما قولُ عُمر : « اللهم اجعل رزقهم في بطنون التَّلَاعِ ورؤوس الآكَامِ » ، (٢) ، فإن « التَّلَاعِ » ، جمع « تَلَعَةٍ » ، وهي مجارى المياه من الأماكن المرتفعة إلى بطنون الأودية مما انخفض منها ، وإياها عنى ذو الرمة بقوله :

دَهَاسَ سَقَاهَا الدَّلُّو حَتَّى تَنْطَقَتْ
بِنُورِ الْخُرَامَى فِي التَّلَاعِ الْجَوَائِفِ (٣)

وكذلك أبو النجم بقوله :

كَأَنَّ رِيحَ الْمِسْكِ وَالْقَرْنُفِ
تَبَاتُهُ بَيْنَ التَّلَاعِ السَّيْلِ (٤)

وأما « الآكَامُ » ، فإنها جمع « أَكَمَةٍ » ، يقال لواحدتها « أَكَمَةٌ » ، ثم تجمع « أَكَمٌ ، وَأَكَمٌ ، وَأَكَمٌ ، وَأَكَمٌ » ، وهو المكان المرتفع على ما حوله من الأرض ، لا يبلغ أن يكون جبلاً ، ومن « الأَكَمِ » ، قول رؤبة بن العجاج :

(١) في المخطوطة : « فحاء بعجل حنيد » ، وهو سهو من الناسخ أو من غيره سها في تلاوة آية هود ، فوضع مكانها تلاوة آية الذاريات : ٢٦ « فَرَاغَ إِلَى أَهْلِهِ فَجَاءَ بِعِجْلٍ سَمِينٍ » .

(٢) الخبران : ٢٦٧ ، ٢٦٩

(٣) ديوانه : ١٦٢٩ (دمشق) ، « دهاس » بالجر ، من صفقه « البرقة » في البيت قبله :

أَتَشْنَا بِرِيَا بُرْقَةٍ شَاجِنِيَّةٍ
حُشَّاشَاتُ أَنْفَاسِ الرِّيَّاحِ الزَّوَاحِفِ

(٤) آخر أرجوزته في الطرائف الأدبية : ٧١ ، وديوانه : ٢٠٩ ، (الرياض) .

بَلْ بَلِيدٍ مِلءِ الْفِجَاجِ قَتْمُهُ لَا يُشْتَرَى كَتَانُهُ وَجَهْرُمُهُ
يَجْتَابُ ضَحَضَاخَ السَّرَابِ أَكْمُهُ (١)

ومن « الأكم » ، بسكون الكاف قول أبي النجم :

كَأَنَّ فَوْقَ الْأُكْمِ مِنْ غُنَائِهِ قَطَائِفُ الشَّامِ عَلَى عِبَائِهِ (٢)

...

وأما قول عُمَرَ للأعراب الذين أتوه : « أما تأكلون الهبيد » ، (٣) فإن
« الهبيد » ، هو الحنظل ، يُؤخذ فينتقع أياماً سبعة ، ثم يُقشر من قشره الأعلى ،
ثم يُطحن فيخرج منه دَسَمٌ ، وتُتخذ منه عَصِينَةٌ .

٥٦ / وقد حَدَّثت عن أبي عمرو الشَّيباني أنه قال : إنَّ الهبيد إذا قُشِر صار
كهيفة الشَّنا ، وزَعَم أنه قد أَكَل منه ، وإيَّاه عنى الطُّرْمَاح بقوله :

يُمسَى بِعَقْوَتِهَا الْهَجْفُ كَأَنَّهُ حَبَشِيُّ حَازِقَةٍ غَدَا يَتَهَيِّدُ (٤)

يعنى بقوله : « يتهدد » ، يطلب الحنظل ليعمل به ما وَصَفْتُ .

...

(١) ديوانه : ١٥٠ ، و « الجهرمية » ، بسُط منسوبة إلى بلدة بفارس ، يقال لها « جهرم » ، يقال

هى من كنان . وقد يقال للباساط نفسه « جهرم » .

(٢) ليس في ديوانه المجموع ، (الرياض) .

(٣) هو الخبر رقم : ٢٦٨

(٤) ديوانه : ١٤٠

وأما قول أبي سعيد الخدري : « لَأَنْ يُهْدَى إِلَى أَحَدِنَا الضَّبَّةَ الْمَكُونَةَ أَحَبُّ إِلَيْهِ مِنْ أَنْ تُهْدَى لَهُ الدَّجَاجَةُ السَّمِينَةُ » ، ^(١) فَإِنَّهُ يَعْنِي بِالضَّبَّةِ الْمَكُونَةَ الَّتِي قَدْ جَمَعَتِ الْبَيْضَ فِي بَطْنِهَا ، يُقَالُ مِنْ ذَلِكَ : « قَدْ مَكِنْتَ الضَّبَّةَ ، وَأَمَكَنْتَ ، وَهِيَ ضَبَّةٌ مَكُونٌ » . ^(٢)

...

وأما الخبرُ الَّذِي رُوِيَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ : « أَقْرَبُوا الطَّيْرَ فِي مَكِينَاتِهَا » ، ^(٣) وَرَوَى بَعْضُهُمْ « مَكِينَاتِهَا » ، فَإِنَّ بَعْضَهُمْ كَانَ يُوْجِّهُهُ إِلَى هَذَا الْمَعْنَى ، وَإِلَى أَنَّ ذَلِكَ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ أَمْرٌ بِإِقْرَارِ الطَّيْرِ عَلَى بَيْضِهَا حَتَّى تُفْرَخَ ، وَيَزْعَمُ أَنَّ « الْمَكِينَاتِ » جَمْعُ « مَكِينَةٍ » ، وَأَنَّهَا بَيْضُ الطَّائِرِ ، وَيَزْعَمُ أَنَّ ذَلِكَ قِيلَ عَلَى وَجْهِ الِاسْتِعَارَةِ ، وَإِنْ كَانَ « الْمَكِينَاتِ » لَا تُعْرَفُ إِلَّا لِلضَّبَابِ ، كَمَا قِيلَ : « مَشَافِرُ الْحَيْشِ » ، وَإِنَّمَا الْمَشَافِرُ لِلإِبِلِ ، كَمَا قَالَ الشَّاعِرُ فِي صِفَةِ الْأَسَدِ :

* لَهُ لِبَدٌ أَظْفَارُهُ لَمْ تُقَلِّمْ * ^(٤)

وَلَا أَظْفَارَ لِلْأَسَدِ ، وَإِنَّمَا لَهُ مَخَالِبٌ .

وَقَدْ أَنْكَرَ ذَلِكَ مِنْ قَوْلِهِ آخَرُونَ ، وَقَالُوا : بَلْ مَعْنَى ذَلِكَ : أَقْرَبُوا الطَّيْرَ عَلَى أَمَكِينَتِهَا ، وَأَمَضُوا لِأُمُورِكُمْ ، فَإِنَّ الْأَمْرَ بِيَدِ اللَّهِ تَعَالَى . قَالُوا : وَإِنَّمَا قَالَ ذَلِكَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، لِأَنَّهُمْ كَانُوا فِي الْجَاهِلِيَّةِ إِذَا أَرَادَ أَحَدُهُمْ سَفْرًا أَوْ غَزْوًا أَوْ أَمْرًا مِنَ الْأُمُورِ ،

(١) هُوَ الْخَبْرُ رَقْمُ : ٢٨٣

(٢) ضَبَطْتُ فِي الْمَخْطُوطَةِ « أَمَكَنْتَ » ، بِالْبِنَاءِ لِلْمَجْهُولِ ، وَهُوَ فِيمَا أَرَجَحَ خَطَأً ، وَلَمْ أَجِدْ لَهُ ذِكْرًا فِي كِتَابِ اللَّغَةِ .

(٣) هُوَ حَدِيثٌ أَمْ كَرَزَ الْكَمْبِيَّةِ ، رَوَاهُ أَحْمَدُ فِي الْمُسْنَدِ ٦ : ٣٨١

(٤) هُوَ قَوْلُ زُهَيْرٍ فِي مَعْلَقَتِهِ دِيْوَانَهُ : ٢٣ ، وَصَدْرُهُ :

* لَدَيْ أَسَدٍ شَاكِي السَّلَاحِ مُقَدِّفٌ *

أَنَارَ الطير من أوكارها لِيُنظَرُ أَيَّ وَجْهِ تَسْلُكُ ، وإلى أى ناحية تَطِيرُ ، فإن طارت ذات اليمين خرج لسفره ومضى لأمره ، وإن أخذت ذات الشمال رجع ولم يمض ، فأمرهم رسول الله ﷺ أن يُفْرُوها في أماكنها ، وأبطل ذلك من فعلهم كما أبطل الاستقسام بالأزلام .

وقال آخرون : بل هذا تصحيف من الرواة ، وخطأ منهم ، ولا نعرف « المَكِنَات » إلا أسماءً لبيض الضباب دون غيرها . قالوا : ونرى أن راوى ذلك سمع أن النبي ﷺ قال : « فَرُّوا الطير في وُكُنَاتِها » ، بالواو . وقالوا : و « وُكُنَاتِ الطير » ، مواضع عُشَّها ، وحيث تسقط عليه من الشجر وتأوى إليه ، واستشهدوا لقولهم ذلك بيت امرئ القيس بن حُجر :

وَقَدْ أَغْتَدَى وَالطَيْرُ فِي أُكُنَاتِهَا بِمُنْجَرِدٍ قَيْدِ الْأَوَائِدِ هَيْكَلٍ (١)

والصواب من القول عندى في ذلك غير ما قال هؤلاء .

وذلك أَنَا إِن وَجَّهْنَا ذَلِكَ إِلَى مَا قَالَهُ مَنْ زَعَمَ أَنَّ مَعْنَى « مَكِنَاتِها » ، أمكنتها ، خرجنا عن المعروف من كلام العرب ، وذلك أَنَا لا نعلم في كلامهم أَنه يقال للأمكنة « مَكِنَةٌ » .

٥٧ / وإن وجهناه إلى ما قاله مَنْ زَعَمَ أَنَّهُ عَنَى بِالْمَكِنَاتِ ، بِيضْنِهَا ، دخلنا أيضاً في نحو الذى أنكرنا من الخروج عن المعروف من كلام العرب ، وذلك أَنَّهُ لا تُعْرَفُ « المَكِنَاتِ » ، إلا للضباب في كلام العرب ، فأما الطير فلم يُسْمَعُ بِالْمَكِنَاتِ .

(١) من معلقته ، ديوانه : ١٩

وإن قلنا ما قاله الذين نسبوا رُؤَاةَ الْخَبْرِ إِلَى الْخَطَأِ فِيمَا نَقَلُوهُ ، كَمَا قَدْ تَقَدَّمَ عَلَيْنَا عَلَى مَا لَا يَقِينُ عِنْدَنَا بِهِ .

ولكن القول في ذلك عندي أَنَّ الرواية ينبغي أن تكون : « أَقْرَأُوا الطَّيْرَ عَلَى مَكْنَاتِهَا » ، بفتح الميم والكاف ، فتكون « الْمَكْنَاتُ » حيثُ جُمِعَ « مَكْنَةٌ » ، و « الْمَكْنَةُ » اسمٌ من التَّمَكُّنِ ، « فَعَلَةٌ » منه ، من قول القائل : « مَكَّنَ فُلَانٌ بِمَوْضِعٍ كَذَا » ، بمعنى تَمَكَّنَ فِيهِ ، « فَهُوَ يَمَكُنُ فِيهِ مَكْنًا ، وَمَكْنَةٌ » ، ثم تَجْمَعُ « الْمَكْنَةُ » « مَكْنَاتٌ » ، كما يقال : « قَعَدَ فُلَانٌ قَعْدَةً ، وَقَعَدَاتٌ ، وَجَلَسَ جَلْسَةً ، وَجَلَسَاتٌ » ، ويكون معنى الكلام حيثُ : « أَقْرَأُوا الطَّيْرَ الَّتِي تَزْجُرُونَهَا فِي مَوَاضِعِهَا الْمُتَمَكِّنَةُ فِيهَا ، الَّتِي هِيَ بِهَا مُسْتَقْفَرَةٌ ، وَأَمْضُوا لِأُمُورِكُمْ ، فَإِنَّ زَجْرَكُمْ إِيَّاهَا غَيْرُ مُجِدِّ عَلَيْكُمْ نَفْعًا ، وَلَا دَافِعٍ عَنْكُمْ ضَرًّا .

...

وأما قول ثابت بن وديعة : « أَنَّ رَجُلًا مِنْ بَنِي فِرَازَةَ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ بِضِيَابٍ قَدْ أَحْتَرَشَهَا ، أَوْ أَحْتَرَشَهَا » ، ^(١) فَإِنَّهُ إِنَّمَا هُوَ « قَدْ أَحْتَرَشَهَا » ، وَلَا مَعْنَى لِلشُّكِّ فِي ذَلِكَ ، وَلَكِنْ أَبَى مَهْدَى لَعَلَّهُ أَنْ لَا يَكُونَ عَرَفَ مَعْنَى احْتِرَاشِ الضِّيَابِ ، فَجَعَلَ الْخَبْرَ بِالشُّكِّ عَلَى مَا وَصَفْتُ . وَمَعْنَى « احْتِرَاشِ الضِّيَابِ » ، تَحْرِيكُ طَالِبِ اصْطِيَادِهَا فِي جُحْرِهَا الَّذِي تَأْوِي إِلَيْهِ عُودًا ، أَوْ وَتِدًا أَوْ غَيْرَ ذَلِكَ ، لِيُخْرِجَ الضَّبَّ ذَنْبَهُ ، ظَنًّا مِنْهُ أَنَّ الْحَرَكَةَ الَّتِي أَحْسَنَهَا فِي جُحْرِهِ حَرَكَةُ حَيَّةٍ أَوْ أَفْعَى . وَذَلِكَ أَنَّ الْحَيَّةَ أَوْ الْأَفْعَى رُبَّمَا دَخَلَتْ عَلَيْهِ جُحْرَهُ ، فَإِذَا سَمِعَ الضَّبُّ جِسْمَ دُخُولِهِ ، أَخْرَجَ ذَنْبَهُ فَضْرَبَهَا بِهِ ، فَقَطَعَهَا ثِنْتَيْنِ ، فَإِذَا حَرَّكَ طَالِبُ اصْطِيَادِهِ وَمُحْتَرِشُهُ فِي جُحْرِهِ مَا وَصَفْتُ ، وَاحْتَرَشَ بِذَلِكَ الضَّبَّ ، أَخْرَجَ ذَنْبَهُ وَهُوَ يَحْسِبُهُ حَيَّةً أَوْ أَفْعَى

(١) هو الخبر رقم : ٢٩٣

ليضربها به ، فإذا أخرج ذنبه قبض عليه المُحْتَرِشُ فأُخْرِجَهُ مِنْ جُحْرِهِ ، وهذا المعنى
أُمُّ جَرِيرِ بْنِ عَطِيَّةٍ فِي قَوْلِهِ :

فَيَا عَجَبًا ، أَتُوَعِدُنِي نُمَيْرٌ بِرَاعِي الْإِبِلِ يَحْتَرِشُ الضَّبَابَا (١)

...

وَأَمَّا قَوْلُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَسَنَةَ : « فَتَزَلْنَا أَرْضًا كَثِيرَةَ الضَّبَابِ وَنَحْنُ
مُرْمِلُونَ » ، (٢) فَإِنَّهُ عَنَى بِقَوْلِهِ : « وَنَحْنُ مَرْمِلُونَ » ، وَنَحْنُ مُقْوُونَ ، قَدْ تَفِدَتْ أَزْوَادُنَا
فَلَا زَادَ مَعْنَا ، يُقَالُ : « قَدْ أَرْمَلَ الْقَوْمُ ، وَأَقْوُوا ، وَأَنْفَضُوا » ، إِذَا تَفِدَتْ أَزْوَادَهُمْ ،
وَمِنْهُ قَوْلُ كَعْبِ بْنِ زَهْرٍ بْنِ أَبِي سُلَيْمٍ :

إِذَا حَضَرَ لِي قُلْتُ لَوْ تَعَلَّمَانِي أَلَمْ تَعَلَّمَا أُمَّي مِنَ الزَّادِ مُرْمِلٌ (٣)

...

وَأَمَّا قَوْلُهُ : « فَأَمَرْنَا فَأَكْفَأْنَاهَا » ، (٤) فَقَدْ بَيَّنَّتْ فِيهَا مَضَى قَبْلُ ، (٥) أَنْ
الصَّوَابُ فِيهِ « فَكْفَأْنَاهَا » وَذَلِكَ الْمَعْرُوفُ مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ ، / الْفَصِيحُ مِنْهُ : ٥٨
« كَفَأْتُ الْإِنَاءَ » ، وَذَلِكَ إِذَا قَلْبَتَهُ وَأَرَقَتْ مَا فِيهِ ، وَلَكِنَّا نُوَدِّدُ الْخَيْرَ عَلَى مَا سَمِعْنَاهُ
مِنْ أَلْفَاظِ الرِّوَاةِ فِي أَكْثَرِ رَوَايَاتِنَا ، مَا لَمْ يُجِلِّ الْمَعْنَى .

(١) ديوانه : ٨٨٢ (المعارف) .

(٢) هو الخبر رقم : ٣٠٣ .

(٣) ديوانه : ٥١ .

(٤) هو أيضاً في الخبر : ٣٠٣ .

(٥) هو فيما لم نقف عليه من أجزاء التهذيب .

٤ - ٧

ذَكَرَ مَا لَمْ يَمُضْ مِنْ حَدِيثِ يَعْلَى بْنِ
أُمِّيَّةَ ، عَنْ عُمَرَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ

٤ - حَدَّثَنِي عُيَيْدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْهَبَّارِيُّ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ
الْهَمْدَانِيُّ ، وَسَفِيَّانُ بْنُ وَكَيْعٍ الْجَرَّاحُ قَالُوا ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ ،
عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنْ ابْنِ أَبِي عَمَّارٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَابِيَّةَ ، عَنْ يَعْلَى بْنِ
أُمِّيَّةَ قَالَ ، قُلْتُ لِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ : (لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَقْصُرُوا مِنَ
الصَّلَاةِ إِنْ خِفْتُمْ أَنْ يَفْتِنَكُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا) [سورة النساء : ١٠١] ، وَقَدْ أَمِنَ النَّاسُ ،
فَقَالَ : عَجِبْتُ مَا عَجِبْتَ ، حَتَّى سَأَلْتُ النَّبِيَّ ﷺ عَنْ ذَلِكَ ، فَقَالَ :
صَدَقَ تَصَدَّقَ اللَّهُ بِهَا عَلَيْكُمْ ، فَأَقْبَلُوا صَدَقَتَهُ . (١)

(١) الْحَدِيثُ : ٤ - ٧ ، « يَعْلَى بْنُ أُمِّيَّةَ الْمَكِّيُّ ، حَلِيفُ قُرَيْشٍ » ، وَهُوَ « يَعْلَى بْنُ مُنْبِيَّةَ » ، وَ« مُنْبِيَّةَ » ،
أُمُّهُ ، وَقِيلَ جَدَّتُهُ .

و « عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَابِيَّةَ » ، مَوْلَى يَعْلَى بْنِ أُمِّيَّةَ » ، وَيُقَالُ : « بَابَاهُ » ، ثِقَةٌ ، مَرْتَجِمٌ فِي التَّهْذِيبِ ، وَالْكَبِيرُ
٤٨/١/٣ ، وَابْنُ أَبِي حَاتِمٍ ١٢/٢/٢

و « ابْنِ أَبِي عَمَّارٍ » ، هُوَ « عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي عَمَّارٍ » ، وَقَالَ الْبُخَارِيُّ : « وَقَالَ بَعْضُهُمْ :
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمَّارٍ » ، وَهُوَ مَكِّيُّ ثِقَةٌ ، وَهُوَ « الْقَسَّ » ، صَاحِبُ خَيْرِ « سَلَامَةِ الْقَسِّ » مَرْتَجِمٌ فِي التَّهْذِيبِ ،
وَالْكَبِيرِ ٣٠١/١/٣ ، وَابْنُ أَبِي حَاتِمٍ ٢٤٨/٢/٢

و « ابْنِ جُرَيْجٍ » ، « عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ جُرَيْجٍ » ، الثَّقَةُ ، مَضَى بِرَقْمٍ : ٢٥٨

و « عَبْدِ اللَّهِ بْنِ إِدْرِيسَ الْأَوْدِيِّ » ، (٤) ، الثَّقَةُ الْكَبِيرُ ، مَضَى بِرَقْمٍ : ١٣٤ =

٥ - حدثنا سعيد بن يحيى الأموى ، حدثنا محمد بن أبى عدى ، عن ابن جريج قال ، سمعت عبد الرحمن بن عبد الله بن أبى عمار يحدث ، عن عبد الله بن بآيئه ، يحدث عن يعلى بن أمية قال ، قلت لعمر بن الخطاب : أَعْجَبُ مَنْ قَصَرَ النَّاسِ الصَّلَاةَ وَقَدِ أَمِنُوا ، وَقَدْ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : (أَنْ تَقْصُرُوا مِنَ الصَّلَاةِ إِنَّكُمْ لَخِفْتُمْ أَنْ يَفْتِنَكُمْ الَّذِينَ كَفَرُوا) [سورة النساء : ١٠١] . فقال عمر : عجبْتُ مما عجبْت منه ، فذكرت ذلك لرسول الله ﷺ ، فقال : صَدَقَ اللهُ بِهَا عَلَيْكُمْ ، فاقبلوا صَدَقْتَهُ .

٦ - حدثنا ابن وكيع ، حدثنا يحيى القطان ، عن ابن جريج قال ، حدثنى عبد الرحمن بن أبى عمار ، عن عبد الله بن بآيئه ، عن يعلى ابن أمية قال ، قلت لعمر ، فذكر نحوه .

٧ - حدثنا أحمد بن منصور ، حدثنا عبد الرزاق ، أنبأنا ابن جريج قال ، سمعت عبد الله بن أبى عمار يحدث ، عن عبد الله بن بآيئه ، عن يعلى بن أمية قال ، قلت لعمر بن الخطاب : إِنَّمَا قَالَ اللَّهُ : (أَنْ تَقْصُرُوا مِنَ الصَّلَاةِ إِنَّكُمْ لَخِفْتُمْ أَنْ يَفْتِنَكُمْ الَّذِينَ كَفَرُوا) [سورة النساء : ١٠١] ، فقد أمن الناس ، ثم ذكر مثله ، = قال ابن منصور : كان عبد الرزاق حدثنا بهذا الحديث فقال : أنبأنا ابن جريج قال ، سمعت عبد الله بن أبى عمار ، ثم رجع فقال : أبى أبى عامر .

= و « محمد بن أبى عدى » ، هو « محمد بن إبراهيم بن أبى عدى السلمى » ، (٥) ، الثقة ، مضى برقم : ٢٧٣

و « يحيى القطان » ، « يحيى بن سعيد القطان » ، (٦) ، الثقة الحافظ ، مضى فى مسند ابن عباس : = ، وما بعده . ١٠٧

وَالصَّوَابُ فِي ذَلِكَ مَا قَالَ ابْنُ [أَبِي] عَدَى ، ^(١) عَنْ ابْنِ جَرِيحٍ ، وَهُوَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي عِمَارٍ ، وَهُوَ رَجُلٌ مِنْ قَرِيشٍ مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ ، مَعْرُوفٌ فِيهِمْ ، رَوَى عَنْهُ ابْنُ جَرِيحٍ ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُيَيْدٍ بْنُ عُمَيْرٍ ، وَغَيْرُهُمَا .

...

القول في عِلَلِ هذا الحديث

وهذا الحديث عندنا صحيحٌ سنده ، لا عِلَّةٌ فيه توهنه ، ولا سببٌ يُضَعِّفه ، وقد يجب أن يكون على مذهب الآخرين سقيماً غير صحيح ، لأنه خبرٌ لا يعرف له مَخْرُجٌ عن عمر ، عن رسول الله ﷺ بهذا اللفظ إلا من هذا الوجه ، والخبر إذا انفرد بنقله عندهم منفردٌ وجب التثبت فيه .

وقد رُوِيَ عن عمر بن الخطاب ، عن النبي ﷺ في قَصْرِ الصلاة في السَّفَرِ بلفظٍ خِلافِ هذا اللفظ الذي حَدَّثَ به عنه يعلى بن أمية ، وذلك ما : -

٥٩

= و « عبد الرزاق بن همام الصنعاني » ، (٧) ، الثقة الكبير ، مضى برقم : ٤٤ ، ١٢٦

وهذا الخبر ، رواه مسلم في كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها ، « باب تقصير الصلاة في السفر » ، وأبو داود في تفریع أبواب صلاة السفر ، « باب صلاة المسافر » ، والنسائي في أول كتاب تقصير الصلاة في السفر ، وابن ماجه في أول كتاب « صلاة المسافرين وقصرها » ، ورواه أحمد في المسند : ١٧٤ ، ٢٤٤ ، ٢٤٥ ، والبيهقي في السنن ٣ : ١٣٤ ، ١٤٠ ، ١٤١ ، وعبد الرزاق في المصنف ٢ : ٥١٧ ، رقم : ٤٢٧٥ ، ورواه أبو جعفر في التفسير رقم : ١٠٣١٠ ، ١٠٣١٢ ، ورواه في رقم : ١٠٣١١ ، من طريق « أبي كريب ، عن ابن إدريس » ، وقال علي بن المديني : « هذا حديث حسن صحيح من حديث عمر ، ولا يحفظ إلا من هذا الوجه ، ورجاله معروفون » .

(١) في المخطوطة : « ابن عدى » ، والصواب ما أثبتته .

٣١٤ - حدثنا به خَلَّادُ بْنُ أَسْلَمٍ ، أَنبَأَنَا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ ، أَنبَأَنَا شُعْبَةَ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ حُمَيْرٍ قَالَ ، سَمِعْتُ حَبِيبَ بْنَ عُبَيْدٍ عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ السَّمُطِ : أَنَّهُ أَتَى قَرْيَةً مِنْ حَمَصٍ عَلَى رَأْسِ ثَلَاثَةِ عَشْرٍ مَيْلًا ، فَصَلَّى رَكَعَتَيْنِ ، قَلْتُ لَهُ : أَتَصَلِّي رَكَعَتَيْنِ ؟ قَالَ : رَأَيْتَ عَمْرَ بْنَ الْخَطَّابِ بِذِي الْحُلَيْفَةِ يَصَلِّي رَكَعَتَيْنِ ، قَلْتُ لَهُ : أَتَصَلِّي رَكَعَتَيْنِ ؟ قَالَ : إِنَّمَا أَفْعَلُ كَمَا رَأَيْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَعَلْتُ . (١)

٣١٥ - حدثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري ، حدثنا الحسين بن محمد وعاصم بن علي ، عن شعبة ، عن يزيد بن حمير ، عن حبيب بن عبيد ، عن جبير ابن نفيير ، عن ابن السمط قال : خرجت مع عمر إلى ذي الحليفة ، فصلى ركعتين فسألته عن ذلك ، فقال : إنما أصنع كما رأيت رسول الله ﷺ يصنع .

...

(١) الخبران : ٣١٤ ، ٣١٥ ، « ابن السمط » ، هو « شرحبيل بن السمط بن الأسود الكندي ، الشامي » ، يختلف في صحبته ، قال ابن سعد : « جاهلي إسلامي » ، وفد إلى النبي ﷺ ، وشهد القادسية ، وافتتح حمص ، « مترجم في التهذيب ، والكبير ٢/٢٤٩ ، وابن أبي حاتم ١/٢٣٨ » و « جبير بن نفيير بن مالك الحضرمي ، الحمصي » ، ثقة من كبار تابعي أهل الشام ، مضى في مسند ابن عباس : ٧٣٤ ، ٩٥٥

و « حبيب بن عبيد الرحبي ، الحمصي » ، ثقة ، مضى في مسند علي رقم : ٢٦١
و « يزيد بن حمير الرحبي ، الحمصي » ، ثقة ، لا بأس به ، مترجم في التهذيب ، والكبير ٢/٣٢٩ ، وابن أبي حاتم ٢/٤٢٥٨ .

و « شعبة » الإمام ، مضى برقم : ٣٠٧

و « النضر بن شمائل المازني » ، (٣١٤) ، الثقة ، مضى برقم : ٢٩٠
و « حسين بن محمد بن بهرام التميمي ، المروزي » ، (٣١٥) ، ثقة ، روى الجماعة ، مضى في مسند ابن عباس : ٢٧٥ ، وما بعده .

(تهذيب الآثار ١٤)

وقد وافق عُمَرُ = فِي إِبَاحَةِ النَّبِيِّ ﷺ لِأُمَّتِهِ الْقَصْرَ فِي السَّفَرِ وَهُمْ آمِنُونَ =
 مِنْ أَصْحَابِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ جَمَاعَةً ، وَإِنْ خَالَفُوهُ فِي لَفْظِ الْخَبْرِ ، نَذَرَ مَا صَحَّتْ بِهِ
 الرَّوَايَةُ عَنْ مَنْ صَحَّ ذَلِكَ عَنْهُ ، ثُمَّ تُتَّبَعُ جَمِيعُهُ الْبَيَانُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ .

ذَكَرَ مَا حَضَرْنَا ذَكَرَهُ مِنْ ذَلِكَ

٣١٦ - حَدَّثَنَا حَمِيدُ بْنُ مَسْعُودَةَ السَّامِيُّ ، حَدَّثَنَا بَشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ ،
 حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَوْنٍ = وَحَدَّثَنَا مُجَاهِدُ بْنُ مُوسَى ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ ، أَنْبَأَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
 عَوْنٍ = وَحَدَّثَنِي أَبُو زَيْدٍ التَّمِيمِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ ، عَنْ آبِنِ عَوْنٍ = عَنْ مُحَمَّدِ
 ابْنِ سِيرِينَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : سِرْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةَ
 لَا نَخَافُ إِلَّا اللَّهَ ، نُصَلِّيَ رَكَعَتَيْنِ رَكَعَتَيْنِ . (١)

٣١٧ - حَدَّثَنَا ابْنُ وَكَيْعٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَبْدِ الْمُجِيدِ ، عَنْ
 أَيُّوبَ ، عَنْ مُحَمَّدٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَسَافِرُ مِنْ مَدِينَةَ إِلَى مَكَّةَ ،
 لَا يَخَافُ إِلَّا اللَّهَ ، يَصَلِّيُ رَكَعَتَيْنِ .

= و «عاصم بن علي بن عاصم التيمي، الواسطي»، (٣١٥)، وثقه أحمد وغيره، وضعفه ابن
 معين وغيره، مترجم في التهذيب، والكبير ٤٩١/٢/٣، وابن أبي حاتم ٣٤٨/١/٣

وهذا الخبر رواه مسلم في كتاب صلاة المسافرين وقصرها، الباب الأول، من طريق «عبد الرحمن بن
 مهدي، عن شعبة»، و «محمد بن جعفر، عن شعبة»، ورواه النسائي في كتاب تقصير صلاة المسافرين،
 من طريق «النضر بن شميل»، (٣١٤)، ورواه البخاري في الكبير ٢٥٠/٢/٢، من طريق «علي بن الجعد،
 عن شعبة»، ورواه أبو داود الطيالسي في مسنده ص: ٨، عن شعبة مختصراً، ورواه البيهقي في السنن ١٤٦: ٣

(١) الأخبار: ٣١٦ - ٣٢٥، حديث «محمد بن سيرين، عن ابن عباس»، من طرق.

و «محمد بن سيرين»، الإمام، مضى برقم: ٢٨٦

و «عبد الله بن عون المزني، البصري»، (٣١٦)، التابعي الثقة، مضى برقم: ٢٨٦

= و «أيوب بن أبي تيمية السخيتاني»، (٣١٧)، الثقة، مضى برقم: ٢٦٠

٣١٨ - حدثني محمد بن حاتم ، أنبأنا هشيم ، أنبأنا منصور ، عن ابن سيرين ، عن ابن عباس : أن رسول الله ﷺ خرج من المدينة إلى مكة لا يخاف إلا الله ، فصلى ركعتين حتى رجع .

٣١٩ - حدثنا محمد بن العلاء ، حدثنا وكيع = ح ، وحدثنا ابن وكيع ، حدثنا أبي = عن قرة يزيد بن إبراهيم ، عن ابن سيرين ، عن ابن عباس قال : سافر رسول الله ﷺ بين مكة والمدينة لا يخاف إلا الله ، يصلي ركعتين .

= و « منصور » ، هو « منصور بن زاذان الثقفي ، الواسطي » ، (٣١٨) ، الثقة ، مضى في مسند ابن عباس : ٨٨٤ .

و « قرة بن خالد السدوسي ، البصري » ، (٣١٩ ، ٣٢٠) ، الثقة ، مضى في مسند ابن عباس : ٣٤٧ ، وما بعده .

و « يزيد بن إبراهيم التستري » ، (٣١٩) ، الثقة ، مضى في مسند ابن عباس رقم : ٣١٠ ، وما بعده .
و « هشام » هو « هشام بن حسان الأزدي ، البصري » ، (٣٢٠ - ٣٢٣) ، الثقة العلم ، مضى برقم : ٢١٤ .

و « أشعث » ، هو « أشعث بن عبد الملك الحمراي ، البصري » ، (٣٢١ ، ٣٢٤) ، صاحب ابن سيرين ، ثقة ، مضى في مسند ابن عباس رقم : ١٠٥ ، وما بعده .

و « إسماعيل بن عبد الرحمن بن أبي كريمة السدي ، الكوفي » ، (٣٢٥) ، لا بأس به ، يكتب حديثه ولا يحتج به ، مضى في مسند ابن عباس رقم : ٩١٧ ، ٩١٨ .

و « بشر بن المفضل الرقاشي » ، (٣١٦) ، الثقة ، مضى برقم : ٢٠٩ .

و « يزيد بن هرون السلمي » ، (٣١٦) ، الثقة ، مضى برقم : ٢٥٦ .

و « أبو عاصم » ، النبيل ، « الضحاك بن مخلد » ، (٣١٦) ، الثقة ، مضى برقم : ٢٥٨ .

و « عبد الوهاب بن عبد المجيد الثقفي » ، (٣١٧) ، الثقة ، مضى برقم : ٢٦٠ .

و « هشيم بن بشير السلمي ، الواسطي » ، (٣١٨) ، الثقة ، مضى برقم : ١٩٢ .

= و « وكيع بن الجراح » ، (٣١٩) ، الثقة ، مضى برقم : ٣١٠ .

- ٣٢٠ - حدثني أبو زيد النميري ، حدثنا وهب بن جرير ، حدثنا قُرة بن خالد ، عن محمد ، عن ابن عباس قال : سافر رسول الله ﷺ ، فذكر مثله .
- ٣٢١ - حدثنا محمد بن العلاء ، حدثنا عبد الرحيم بن سليمان ، عن هشام وأشعث ، عن محمد بن سيرين ، عن ابن عباس قال : كان رسول الله ﷺ يسافر بين مكة والمدينة لا يخاف إلا الله ، ويصلي ركعتين .
- ٣٢٢ - حدثني أحمد بن منصور ، حدثنا يزيد بن أبي حكيم ، حدثنا سفيان ، عن هشام ، عن ابن سيرين ، عن ابن عباس قال : صَلَّى رسول الله ﷺ بين مكة والمدينة ركعتين ، لا يخاف إلا الله .
- ٣٢٣ - حدثنا أبو كريب ، حدثنا حسين الجعفي ، عن زائدة ، عن هشام ، عن محمد ، عن ابن عباس ، عن رسول الله ﷺ ، مثله .
- ٣٢٤ - حدثنا أبو كريب ، حدثنا أسباط ، عن أشعث ، عن ابن سيرين ، عن ابن عباس ، عن رسول الله ﷺ ، قال : صَلَّى رسول الله ﷺ ركعتين بين مكة والمدينة لا يخاف إلا الله .
- ٣٢٥ - / حدثنا محمد بن العلاء ، حدثنا عبيد الله ، أنبأنا إسماعيل بن عبد الرحمن ، عن ابن سيرين ، عن ابن عباس ، عن رسول الله ﷺ ، مثله .

= و « وهب بن جرير بن حازم ، البصرى » ، (٣٢٠) ، الحافظ ، مضى برقم : ٢٨٠

و « عبد الرحيم بن سليمان الكنانى ، المروزي » ، (٣٢١) ، الثقة ، مضى برقم : ٢٥٢

و « سفيان » ، هو الثوري الإمام ، (٣٢٢) ، مضى برقم : ٣١٢

و « زائدة بن قدامة الثقفي » ، (٣٢٣) ، ثقة ، مضى برقم : ٢٤٧

و « أسباط بن محمد القرشي » ، (٣٢٤) ، الثقة ، مضى برقم : ٢٤٨

= و « عبيد الله بن موسى بن أبي المختار العبسى » ، (٣٢٥) ، الثقة ، مضى برقم : ١١٨

٣٢٦ - حدثنا أبو كريب ، حدثنا يحيى بن آدم ، حدثنا إسرائيل ، عن
أبي إسحاق ، عن سعيد بن شَقِيٍّ قال : كنت عند ابن عباس بمكة ، فأتاه قومٌ ،
فقالوا : إنا قدمنا هذا البلد وإنا آمنون خافضون مكفبون ، فما ترى في الصلاة ؟
قال : ركعتين . فأعادوا عليه ، فقال : كان رسول الله ﷺ إذا خرج مُسَافِراً صَلَّى
ركعتين . (١)

٣٢٧ - حدثنا أبو كريب ، حدثنا وكيع ، عن إسرائيل ، عن أبي إسحاق ،
عن سعيد بن شَقِيٍّ قال ، كنت عند ابن عباس ، فذكر مثله سواء ، وزاد فيه :
قال : فأعادوا عليه ثلاثاً ، فقال بعض من عنده : أما تفقهون ما يُقال لكم .

= و « يزيد بن أبي حكيم الكنانى ، العدى » ، (٣٢٢) ، لا بأس به ، مضى في مسند ابن عباس رقم :

٥٦٠

و « حسين الجعفي » ، هو « حسين بن علي بن الوليد الجعفي » ، (٣٢٣) ، الثقة ، مضى برقم : ٢٣٨
وهذا الخبر من طريق « ابن عون ، عن ابن سيرين » ، (٣١٦) ، رواه أحمد في المسند رقم : ١٩٩٥ ،
٣٣١٧ ، ٣٤١١ ، ٣٤٩٣ ، ومن طريق « أيوب ، عن ابن سيرين » ، (٣١٧) ، رواه عبد الرزاق في
المصنف ٢ : ٥١٦ ، رقم : ٤٢٧٠ ، والبيهقي في السنن ٩ : ١٣٧ ، ومن طريق : « منصور ، عن ابن
سيرين » ، (٣١٨) ، رواه النسائي في كتاب تقصير الصلاة في السفر ، والترمذي في كتاب الصلاة ، « باب
ما جاء في التقصير في السفر » ، وقال : « هذا حديث حسن صحيح » ، ومن طريق : « قره ، ويزيد بن
إبراهيم » ، رواه أحمد في المسند رقم : ٣٣٣٤ ، والبيهقي في السنن ٣ : ١٣٥

(١) الأخبار : ٣٢٦ - ٣٣٠ ، حديث « سعيد بن شَقِيٍّ ، عن ابن عباس » .

و « سعيد بن شَقِيٍّ الهمداني » ، ثقة ، مترجم في تعجيل المنفعة : ١٥٢ ، والكبير ١/٢ : ٤٤١ ، وابن

أبي حاتم ٢/١ : ٣٢٢

و « أبو إسحاق » ، هو السَّيِّعِي ، « عمرو بن عبد الله بن عبيد » ، (٣٢٦ - ٣٢٩) ، الثقة ، مضى

=

برقم : ٢٨١ ، ٢٨٢

٣٢٨ - حدثنا محمد بن حميد ، حدثنا هرون بن المغيرة ، عن عنبسة ، عن أبي إسحاق ، عن سعيد بن شَقِيٍّ قال : سألت ابن عباس عن الصلاة في السَّفَرِ فقال : كان النبي ﷺ إذا خرج من أهله يُصَلِّي رَكَعَتَيْنِ حَتَّى يَرْجِعَ .

٣٢٩ - حدثنا ابن المثنى ، حدثنا عبد الرحمن ، حدثنا شعبة ، عن أبي إسحاق ، عن أبي السَّفَرِ ، عن سعيد بن شَقِيٍّ ، عن ابن عباس قال ، كان رسول الله ﷺ إذا خرج من المدينة لم يزد على رَكَعَتَيْنِ حَتَّى يَرْجِعَ .

= و « أبو السَّفَرِ » ، هو « سعيد بن يُحْيَى الهمداني الثوري ، الكوفي » ، (٣٢٩) ، ثقة ، روى له الجماعة ، مترجم في التهذيب ، والكبير ٤٧٦/١/٢ ، وابن أبي حاتم ٧٣/١/٢

و « عبد الغفار بن القاسم بن قيس الأنصاري ، الكوفي » ، « أبو مریم » ، (٣٣٠) ، كان من رؤساء الشيعة ، وهو متروك الحديث ، لا يكتب حديثه ، مترجم في تعجيل المنفعة : ٢٦٣ ، والكبير ١٢٢/٢/٢ ، وابن أبي حاتم ٥٣/١/٣

و « إسرائيل » ، هو « إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي » ، (٣٢٦ ، ٣٢٧) ، الثقة ، مضى برقم : ٢٨١

و « عنبسة بن سعيد بن الضريس الأسدي ، الكوفي » ، (٣٢٨) ، الثقة ، مضى برقم : ٣٦

و « شعبة » ، الإمام ، (٣٢٩) ، مضى برقم : ٣١٥

و « عبد ربه بن سعيد بن قيس الأنصاري ، المدني » ، (٣٣٠) ، الثقة ، روى له الجماعة ، مترجم في التهذيب ، والكبير ٧٦/٢/٣ ، وابن أبي حاتم ٤١/١/٣

و « عمرو بن الحارث بن يعقوب الأنصاري ، المدني » ، (٣٣٠) ، الثقة ، مضى برقم : ٦٢

و « يحيى بن آدم » ، (٣٢٦) ، الثقة الكبير ، مضى برقم : ١٤١

و « وكيع بن الجراح » ، (٣٢٧) ، الثقة ، مضى برقم : ٣١٩

و « هرون بن المغيرة بن حكيم البجلي ، الرازي » ، (٣٢٨) ، ثقة ، مضى في مسند ابن عباس رقم : ٩٦ ، وما بعده .

= و « عبد الرحمن » هو « عبد الرحمن بن مهدي » ، (٣٢٩) ، الثقة ، مضى برقم : ٣٠٦

٣٣٠ - حدثني أحمد بن عبد الرحمن بن وهب ، حدثنا عمي عبد الله بن وهب ، أخبرني عمرو بن الحارث ، عن عبد ربه بن سعيد الأنصاري ، عن عبد الغفار بن القاسم ، عن سعيد بن شَفَى الهَمْدَانِي قال : سألت ابن عباس عن صلاة السفر فقال : كان رسول الله ﷺ إذا خرج من أهله مسافراً صلى ركعتين حتى يرجع إلى أهله .

٣٣١ - حدثنا ابن بشار وابن المنني قال ، حدثنا محمد بن جعفر ، حدثنا شعبة ، قال سمعت قتادة يحدث ، عن موسى بن سلمة قال : سألت ابن عباس ، قلت : كيف أصلي إذا كنت بمكة إذا لم أصل مع الإمام ؟ قال : ركعتين ، سنة أبي القاسم ﷺ . (١)

٣٣٢ - حدثنا ابن بشار ، حدثنا مُعَاذ بن هشام ، حدثني أبي ، عن قتادة ، عن موسى بن سلمة ، عن ابن عباس ، مثله .

٣٣٢ م - حدثنا ابن بشار ، حدثنا ابن أبي عدي ، وأبو داود قال ، حدثنا هشام ، عن قتادة ، عن موسى بن سلمة ، عن ابن عباس ، مثله .

= و « عبد الله بن وهب المصري » ، (٣٣٠) ، الثقة ، مضي برقم : ٢٨٩

وهذا الخبر من طريق « إسرائيل ، عن أبي إسحق » ، (٣٢٦ ، ٣٢٧) ، رواه أحمد في المسند رقم : ٢١٦٠ ، ٣٣٤٩ ، ورواه من طريق « أبي إسحق ، عن أبي السفر » ، (٣٢٩) ، برقم : ٢١٥٩ ، ٢٥٧٥

(١) الأخبار : ٣٣١ - ٣٣٣ ، حديث « موسى بن سلمة ، عن ابن عباس » .

« موسى بن سلمة بن المُحَبِّق الهُدَلِّي ، البصري » ، ثقة قليل الحديث ، مترجم في التهذيب ، والكبير ٢٨٤/١/٤ ، وابن أبي حاتم ١٤٣/١/٤

و « قتادة بن دعامة السدوسي » ، الثقة ، مضي برقم : ٢٧١ ، ٢٧٢

و « شعبة » ، الإمام ، (٣٣١) ، مضي قريباً : ٣٢٩

= و « هشام » هو الدستوائي ، (٣٣٢ - ٣٣٢ م) ، الثقة ، مضي برقم : ٢٢٩

٣٣٣ - حدثني أحمد بن المقدم العجلي ، حدثنا محمد بن عبد الرحمن الطفاوي ، حدثنا أيوب ، عن قتادة ، عن موسى بن سلمة قال : كنا مع ابن عباس بمكة ، فقلنا : إنا نصلى معكم أربعاً ، فإذا رجعنا إلى رحالنا صلينا ركعتين . قال : تلك سنة أبي القاسم صلى الله عليه وآله وإن رغبتم .

٣٣٤ - حدثنا ابن بشار ، حدثنا مؤمل بن إسماعيل ، حدثنا سفيان ، عن أبي إسحاق ، عن حارثة بن وهب الخزاعي قال : صليت مع النبي صلى الله عليه وآله بمي أكثر ما كان الناس وأمنه ركعتين . (١)

= و «أيوب» ، هو «السختياني» ، (٣٣٣) ، الثقة ، مضى برقم : ٣١٧

و «أبو داود» هو الطيالسي ، (٣٣٢ م) ، الثقة ، مضى برقم : ١٧٥

و «محمد بن جعفر» ، (غندر) ، (٣٣١) ، مضى برقم : ٣٠٧

و «معاذ بن هشام الدستوائي» ، (٣٣٢) ، الثقة ، مضى برقم : ٢٢٨ ، ٢٢٩

و «ابن أبي عدى» ، «محمد بن إبراهيم بن أبي عدى» ، (٣٣٢ م) ، الثقة ، مضى : (الحديث : ٤)

و «محمد بن عبد الرحمن الطفاوي» ، (٣٣٣) ، ثقة ، يضعف ، مترجم في التهذيب ، والكبير

١٠٦/١/١ ، وابن أبي حاتم ٣٢٤/١/٣

وهذا الخبر ، من طريق «شعبة ، عن قتادة» ، (٣٣١) ، رواه مسلم في كتاب صلاة المسافرين ، في أول الباب ، والنسائي في كتاب تقصير الصلاة في السفر ، «باب الصلاة بمكة» ، وأحمد في المسند رقم : ٢٦٣٢ ، ٣١١٩ ، ومن طريق «هشام ، عن قتادة» (٣٣٢ ، ٣٣٢ م) برقم : ١٩٩٦ ، ٢٦٣٧ ، ومن طريق «أيوب ، عن قتادة» ، (٣٣٣) ، برقم : ١٨٦٢ ، ورواه من طريق «ابن أبي عدى ، عن سعيد ، عن قتادة» ، برقم : ٣٤٩٤ ، ومنه رواه النسائي في تقصير الصلاة في السفر ، «باب الصلاة بمكة» .

(١) الأخيار : ٣٣٤ - ٣٣٧ ، حديث «حارثة بن وهب الخزاعي» ، وهو أخو «عبيد الله بن عمر

ابن الخطاب ، لأمه» ، وأمه «أم كلثوم بنت جرجول بن مالك الخزاعية» .

و «وإسحاق» ، هو «عمرو بن عبد الله بن عبيد السبيعي ، الحمداني» ، مضى برقم : ٣٢٦ - ٣٢٩

= و «سفيان» ، هو الثوري ، (٣٣٤) ، مضى برقم : ٣٢٢

- ٣٣٥ - حدثنا ابن المنثني ، حدثنا عبد الرحمن بن مهدي = ح ، وحدثني سعيد بن عبد الله بن عبد الحكم المصري ، حدثنا خالد بن عبد الرحمن الخُرَّاسَانِي = قالاً جميعاً ، أنبأنا شعبة ، عن أبي إسحاق قال : سمعت حارثة ، رجلاً من خُزَاعَةَ ، قال : صَلَّى بِنَا النَّبِيِّ ﷺ أَكْثَرَ مَا كُنَّا وَآمَنَهُ رَكَعَتَيْنِ .
- ٣٣٦ - حدثني محمد بن عمارة الأَسَدِي ، حدثنا عبيد الله بن موسى ، أنبأنا إسرائيل ، عن أبي إسحاق ، عن حارثة بن وهب الخَزَاعِي : أَنَّهُ صَلَّى مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ آمِنٌ مَا كَانَ النَّاسُ وَأَكْثَرُهُ بِيَمْنِي رَكَعَتَيْنِ .
- ٣٣٧ - حدثنا محمد بن العلاء ، حدثنا أبو بكر بن عياش ، حدثنا أبو إسحاق ، عن حارثة بن وهب قال : صليت مع رسول الله ﷺ أَكْثَرَ مَا كَانَ النَّاسُ وَآمَنَهُ بِيَمْنِي رَكَعَتَيْنِ .

= و « شعبة » ، الإمام ، (٣٣٥) ، مضى برقم : ٣٣١

و « إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي » ، (٣٣٦) ، الثقة ، مضى برقم : ٣٢٦ ، ٣٢٧

و « أبو بكر بن عياش الأَسَدِي ، المقرئ » ، (٣٣٧) ، الثقة ، مضى برقم : ١٩٥

و « مؤمل بن إسماعيل العدوي » ، (٣٣٤) ، ثقة ، متكلم فيه ، مضى برقم : ٣١٢

و « عبد الرحمن بن مهدي » ، (٣٣٥) ، الثقة ، مضى برقم : ٣٢٩

و « خالد بن عبد الرحمن الخُرَّاسَانِي » ، (٣٣٥) ، ثقة ، مترجم في التهذيب ، وابن أبي حاتم

٣٤١/٢/١

و « عبيد الله بن موسى بن أبي اختار العبسي » ، (٣٣٦) ، الثقة ، مضى برقم : ٣٢٥

وهذا الخبر ، رواه البخاري في الصلاة في أبواب التقصير ، « باب الصلاة بمنى » ، (الفتح ٢ : ٤٦٤) ،

وفي كتاب الحج ، « باب الصلاة بمنى » ، (الفتح ٣ : ٤٠٧) ، ورواه مسلم في كتاب صلاة المسافرين

وقصرها ، « باب قصر الصلاة بمنى » ، ورواه أبو داود في المناسك ، « باب القصر لأهل مكة » ، والنسائي في

كتاب تقصير الصلاة في السفر ، « باب الصلاة بمنى » ، من ثلاث طرق ، والترمذي في كتاب الحج ، « باب

ما جاء في تقصير الصلاة بمنى » ، وقال : « حديث حارثة بن وهب حديث حسن صحيح » ، ورواه أحمد في =

٣٣٨ - / حدثني محمد بن عبد الله بن عبد الحكم القرشي ، حدثنا ابن أبي فديك ، حدثني ابن أبي ذئب ، عن ابن شهاب ، عن أمية بن عبد الله بن خالد بن أسيد ، أنه قال لعبد الله بن عمر : إننا نجد في كتاب الله عز وجل قَصْرَ صَلَاةِ الْخَوْفِ ، ولا نجد قَصْرَ صَلَاةِ السَّفَرِ ؟ فقال عبد الله : إننا وجدنا نبينا ﷺ يَعْمَلُ عَمَلًا عَمِلْنَا بِهِ . (١)

...

= المسند ٤ : ٣٠٦ ، والبيهقي في السنن ٣ : ١٣٤ ، وفي مسلم وأبي داود من طريق « زهير ، عن أبي إسحق » ، قال : « صَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَعْنَى ، وَالنَّاسُ أَكْثَرُ مَا كَانُوا ، فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ فِي حُجَّةِ الْوُدَاعِ .

(١) الخبر : ٣٣٨ ، حديث « أمية بن عبد الله بن خالد ، عن ابن عمر » .

« أمية بن عبد الله بن خالد بن أسيد الأموي ، المكي » ، تابعي ثقة ، مترجم في التهذيب ، والكبير ٨/٢/١ ، وابن أبي حاتم ٣٠١/١/١

و « ابن شهاب » ، هو الزهري الإمام ، مضى برقم : ٢٥٠ ، وهو يروى عن « أمية بن عبد الله بن خالد » .

و « ابن أبي ذئب » ، هو « محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة بن الحارث بن أبي ذئب القرشي العامري » ، الثقة ، مضى برقم : ٣٨

و « ابن أبي فديك » ، هو « محمد بن إسماعيل بن مسلم بن أبي فديك الدبلي ، المدني » ، الثقة ، مضى في مسند ابن عباس : ٣٣ ، وما بعده .

وهذا الخبر رواه النسائي في كتاب الصلاة ، « باب كيف فرضت الصلاة » ، من طريق : « محمد بن عبد الله الشعمي » ، عن عبد الله بن أبي بكر بن الحارث بن هشام ، عن أمية بن عبد الله « يغير هذا اللفظ ، ثم قال : « قال الشعبي : وكان الزهري يحدث بهذا الحديث عن عبد الله بن أبي بكر » ، ثم رواه أيضاً في كتاب تقصير الصلاة في السفر ، في أوله ، بنحو هذا اللفظ من طريق : « الليث ، عن ابن شهاب ، عن عبد الله بن أبي بكر بن عبد الرحمن ، عن أمية » ، ورواه ابن ماجه من هذه الطريق ، طريق الليث بن سعد ، في كتاب إقامة الصلاة ، « باب تقصير الصلاة في السفر » ، ومنها أيضاً رواه أحمد في المسند رقم : ٥٦٨٥ ، ثم رواه من طريق « معمر ، عن الزهري » برقم : ٦٣٥٣ ، ورواه أبو جعفر في التفسير رقم : ١٠٣١٨ ، بهذا الإسناد =

واختلف السلف من أهل العلم في حكم هذه الأخبار التي ذكرناها ، فقال بتصحيحها منهم جماعة ، وأنكر صحتها منهم جماعة . وكان من علة مصححها أن قالوا : تظاهرت الأخبار عن رسول الله ﷺ بأنه قَصَرَ الصلاة في سفره إلى مكة في حجة الوداع ، وهو ومن معه من المسلمين آمنون ، لا عدو في طريقه يخافه ، ولا أحد يخشى غائلته على نفسه ، وعلى من معه من المؤمنين . ورووا بذلك روايات تذكر ما صح عندنا منها سنده ، ثم تتبع جميعه البيان إن شاء الله عز وجل .

ذُكِرَ مَا حَضَرْنَا ذِكْرَهُ مِنْ ذَلِكَ

٣٣٩ - حدثنا حميد بن مسعدة ، ونصر بن علي الجهضمي قال ، حدثنا يزيد بن زريع ، حدثني يحيى بن أبي إسحق ، عن أنس بن مالك قال : خرجنا مع رسول الله ﷺ من المدينة إلى مكة يُصَلِّي بنا ركعتين حتى رجعنا . قال قلت : وهل أقام بمكة ؟ قال : نعم ، أقمنا بها عشراً . (١)

= وهذا اللفظ ، ورواه البيهقي في السنن ٣ : ١٣٦ ، من طريق « ابن وهب » عن يونس ، عن ابن شهاب ، أخبرني عبد الملك بن أبي بكر بن عبد الرحمن ، عن أمية بن عبد الله ، ثم قال : « ورواه الليث ، عن ابن شهاب ، عن عبد الله بن أبي بكر ، وأسنده جماعة عن ابن شهاب ، فلم يقيموا إسناده » .

هذا ، وقد علق أئمة على حديث المسند رقم : ٦٣٥٣ ، فذكر حديث الطبري في التفسير : (١٠٣١٨) ، فقال : « هذا الإسناد ينقصه الراوي بين الزهري وبين أمية بن عبد الله ، وهو : عبد الله بن أبي بكر بن عبد الرحمن ، وما أظنه خطأ من النسخ في نسخة الطبري ، لأن ابن كثير نقله هكذا في تفسيره ٢ : ٥٦١ ، عن الطبري : فالظاهر عندي أنه تقصير من الزهري ، أو من ابن أبي ذئب » .

والصواب أن يقال إنه اختلاف ، لأن الزهري روى عن « أمية بن عبد الله » ، بلا واسطة ، وروى بواسطة « عبد الله بن أبي بكر بن الحارث بن هشام » ، وبواسطة « عبد الله بن أبي بكر بن عبد الرحمن » ، و « عبد الملك بن أبي بكر بن عبد الرحمن » ، كما يظهر ذلك فيما كتبه آنفاً ، والله الموفق للصواب .

(١) الأخبار : ٣٣٩ - ٣٤١ ، حديث « يحيى بن أبي إسحق ، عن أنس » . =

٣٤٠ - حدثني موسى بن عبد الرحمن الكِنْدِيُّ ، حدثنا حسين بن علي الجعفي ، عن زائدة ، عن سفيان ، عن يحيى بن أبي إسحاق ، قال ، سمعت أنس بن مالك يقول : خرجنا مع النبي ﷺ من المدينة إلى مكة يُصَلِّي ركعتين ركعتين حتى رجع ، وأقمنا بمكة عشرًا نقصُر حتى رجع .

٣٤١ - حدثني يعقوب بن إبراهيم ، حدثنا ابن عليه ، عن يحيى بن أبي إسحاق قال : سألت أنس بن مالك عن قَصْرِ الصلاة ، فقال : سافرنا مع النبي ﷺ من المدينة إلى مكة فصَلَّى بنا ركعتين حتى رجعنا . فسألته : هل أقام ؟ فقال : نعم أقام بمكة عشرًا .

= و « يحيى بن أبي إسحاق الحضرمي ، مولاهم ، البصري ، النحوي » ، كان صاحب قرآن وعلم بالعربية ، والنحو ، ثقة ، روى له الجماعة ، مترجم في التهذيب ، والكبير ٢/٤/٢٥٩ ، وابن أبي حاتم ١٢٥/٢/٤

و « يزيد بن زُرَيْع العُمَيْي » ، (٣٣٩) ، الثقة ، مضى برقم : ٢٣٦

و « سفيان » ، هو الثوري الإمام ، (٣٤٠) ، مضى برقم : ٣٣٤

و « ابن عليه » ، هو « إسماعيل بن إبراهيم بن مقسم » ، (٣٤١) ، الثقة ، مضى برقم : ٢٨٦

و « زائدة بن قدامة الكوفي » ، « أبو الصلت الثقفى » ، (٣٤٠) ، ثقة ، مضى برقم : ٣٢٣

و « حسين بن علي بن الوليد الجعفي » ، (٣٤٠) ، الثقة ، مضى برقم : ٣٢٣

وهذا الخبر رواه البخاري في أول أبواب التقصير ، (الفتح ٢ : ٤٦٣) ، من طريق « عبد الوارث ، عن يحيى بن أبي إسحاق » ، ورواه مسلم في أول صلاة المسافرين ، وقصرها ، من طريق : « هشيم ، وابن عليه ، وشعبة ، والثوري ، عن يحيى بن أبي إسحاق » ، ورواه النسائي في أول كتاب تقصير الصلاة في السفر ، من طريق « أبي عوانة ، عن يحيى » ، ورواه الترمذي في الصلاة ، « باب ما جاء في التقصير في السفر » ، من طريق « هشيم ، عن يحيى » ، وقال : « حديث أنس حديث حسن صحيح » ، ورواه ابن ماجه في كتاب إقامة الصلاة ، « باب كم يقصر الصلاة المسافر » ، من طريق « يزيد بن زريع ، وعبد الأعلى ، عن يحيى » ، ورواه أحمد في المسند ٣ : ١٨٧ ، ١٩٠ ، ٢٨٢ ، من طريق « عبد الأعلى بن عبد الأعلى ، ثم ابن عليه ، ثم شعبة ، عن يحيى » ، بهذا الترتيب ، ورواه البيهقي في السنن ٣ : ١٣٦

٣٤٢ - حدثنا ابن حميد ، حدثنا ابن المبارك ، عن أسامة ، عن محمد بن المنكدر ، عن أنس قال : صَلَّى الظهر مع رسول الله ﷺ بالمدينة أربعاً ، ثم صَلَّى معه العصرَ بذي الحليفة ركعتين . (١)

٣٤٣ - حدثني أحمد بن عبد الرحمن ، حدثنا عمي قال ، أخبرني عمرو ، وابن جريج ، وأسامة بن زيد ، أن محمد بن المنكدر حدثهم ، عن أنس بن مالك : أن رسول الله ﷺ صَلَّى بهم الظهر بالمدينة أربعاً ، ثم خرج إلى سَفَرٍ فصلَّى العصر ركعتين بالشجرة .

٣٤٤ - حدثنا الربيع بن سليمان ، حدثنا ابن وهب ، أخبرني أسامة بن زيد ، عن محمد بن المنكدر ، عن أنس بن مالك ، عن النبي ﷺ ، مثله .

(١) الأخبَارُ : ٣٤٢ - ٣٤٧ ، حديث « محمد بن المنكدر ، وإبراهيم بن ميسرة ، عن أنس » .

و « محمد بن المنكدر التيمي » ، أحد الأعلام ، مضى برقم : ١٥٧ .

و إبراهيم بن ميسرة الطائفي » ، (٣٤٥ ، ٣٤٧) ، ثقة ، روى له الجماعة ، مترجم في التهذيب ، والكبير ١/١/٣٢٨ ، وابن أبي حاتم ١/١/١٣٣ .

و « عمرو » ، هو عمرو بن الحارث الأنصاري ، المصري » ، (٣٤٣) ، الثقة ، مضى برقم : ٣٣٠ .

و « ابن جريج » ، « عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج » ، (٣٤٥) ، الثقة ، مضى في (الحديث : ٤ -

(٧

و أسامة بن زيد الليثي ، المدني » ، (٣٤٢ - ٣٤٤) ، ثقة ، أنكروا عليه أحاديث ، مضى في مسند ابن عباس رقم : ١٦٧ ، وما بعده .

و « سفيان » ، هو الثوري الإمام ، (٣٤٥ - ٣٤٧) ، مضى برقم : ٣٤٠ .

و « ابن المبارك » هو « عبد الله بن المبارك » ، (٣٤٢) ، الثقة ، مضى برقم : ١٤٥ ، ٦ .

و « عبد الله بن وهب المصري » ، (٣٤٣ ، ٣٤٤) ، الثقة ، مضى برقم : ٣٣٠ .

٣٤٥ - حدثنا ابن بشار ، حدثنا عبد الرحمن بن مهدى ، حدثنا سفيان ، عن محمد بن المنكدر وإبراهيم بن ميسرة ، عن أنس بن مالك : أن النبي ﷺ صَلَّى بِالْمَدِينَةِ الظُّهْرَ أَرْبَعًا ، وَصَلَّى الْعَصْرَ بَدَى الْحُلَيْفَةَ رَكَعَتَيْنِ .

٣٤٦ - حدثني علي بن سهل الرملي ، حدثنا مؤمل ، حدثنا سفيان ، عن ابن المنكدر ، سمع أنس بن مالك قال : صَلَّيْنَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ بِالْمَدِينَةِ أَرْبَعًا ، وَصَلَّيْنَا مَعَهُ بَدَى الْحُلَيْفَةَ رَكَعَتَيْنِ .

٣٤٧ - حدثني محمد بن عمار ، حدثنا علي بن قادم ، حدثنا سفيان ، عن إبراهيم بن ميسرة ، ومحمد بن المنكدر ، عن أنس بن مالك ، عن النبي ﷺ ، مثله .

٣٤٨ - حدثنا الربيع بن سليمان ، حدثنا ابن وهب ، أخبرني أسامة بن زيد ، عن ابن شهاب ، عن أنس بن مالك ، حدثه : أن رسول الله ﷺ كَانَ إِذَا

= و « عبد الرحمن بن مهدى » ، (٣٤٥) ، الثقة ، مضى برقم : ٣٣٥

و « مؤمل بن إسماعيل العدوي » ، (٣٤٦) ، ثقة ، مضى برقم : ٣٣٤

و « علي بن قادم الخزازي ، الكوفي » ، (٣٤٧) ، صدوق ، فيه ضعف ، وتقدموا عليه أحاديث رواها عن الثوري غير محفوظة ، مضى في مسند ابن عباس رقم : ٥٦١ ، ١٢٢٠

وهذا الخبر رواه البخاري في أبواب التقصير ، « باب يقصر إذا خرج من موضعه » ، (الفتح ٢ : ٤٦٩ ، ٤٧٠) ، من طريق « سفيان » (٣٤٥ - ٣٤٧) ، ومنه رواه مسلم في كتاب صلاة المسافرين وقصرها ، وأبو داود في تفریح أبواب صلاة السفر ، « باب متى يقصر المسافر » ، والترمذي في الصلاة ، « باب ما جاء في التقصير في السفر » ، من طريق « سفيان بن عيينة » ، عن ابن المنكدر ، وأحمد في المسند ٣ : ١١٠ ، ١١٢ ، من طريق « سفيان بن عيينة » ، عن إبراهيم بن ميسرة ، وابن المنكدر ، و رقم : ١٧٧ من طريق « عبد الرحمن بن مهدى ، عن سفيان الثوري » ، (٣٤٥) ، والبيهقي في السنن ٣ : ١٤٦

سافر صَلَّى الظهر بالمدينة أربعاً ، ثم خرج ، فلما بلغ ذَا الْحُلَيْفَةِ ، وذلك سِتَّةَ أميالٍ ، صَلَّى العصر ركعتين . (١)

٦٢ ٣٤٩ - حدثني / بحر بن نصر الخولاني ، قال ، قُرِيَ عَلَى شُعَيْبِ بْنِ اللَّيْثِ ، عن أبيه ، عن بُكَيْرٍ ، عن محمد بن عبد الله بن أبي سليم ، عن أنس بن مالك أنه قال : صَلَّى مع رسول الله ﷺ بمِنَى ركعتين ، ومع عمر بن الخطاب ركعتين ، ومع عثمان بن عفان ركعتين ، صَدْرًا مِنْ إِمَارَتِهِ . (٢)

٣٥٠ - حدثني أحمد بن عبد الرحمن بن وهب ، حدثنا عمي ، حدثني عمرو ، عن بُكَيْرٍ بن عبد الله ، عن محمد بن عبد الله ، عن أنس بن مالك أنه قال : صَلَّى لَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِمِنَى رَكْعَتَيْنِ ، وَصَلَّى لَنَا أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ رَحِمَةَ اللَّهِ عَلَيْهِ بِمِنَى رَكْعَتَيْنِ ، وَصَلَّى لَنَا عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ بِمِنَى رَكْعَتَيْنِ ، وَصَلَّى لَنَا عُثْمَانُ رَكْعَتَيْنِ صَدْرًا مِنْ خِلَافَتِهِ ، فَلَمَّا كَانَ آخِرَ خِلَافَتِهِ أَتَمَّ الصَّلَاةَ بِمِنَى أَرْبَعًا .

(١) الخبر : ٣٤٨ ، حديث « ابن شهاب الزهري ، عن أنس » .

« ابن شهاب الزهري » ، الإمام ، مضى برقم : ٣٣٨

و « أسامة بن زيد الليثي » ، مضى برقم : ٣٤٢ - ٣٤٤

و « عبد الله بن وهب المصري » ، مضى برقم : ٣٤٣

ولم أقف على الخبر من هذه الطريق .

(٢) الخبران : ٣٤٩ ، ٣٥٠ ، من حديث « محمد بن عبد الله بن أبي سليم ، عن أنس » .

« محمد بن عبد الله بن أبي سليم المدني » ، ويقال : « ابن أبي سليمان » قال النسائي : « ثقة » ، وقال

الذهبي : « لا يعرف » ، مترجم في التهذيب ، والكبير ١/١١٨ ، وابن أبي حاتم ٣/٢٩٧

و « بكير بن عبد الله بن الأشج القرشي ، مولاهم » ، روى له الجماعة ، مضى في مسند ابن عباس

رقم : ١٥٦ ، ٧٩٢

و « الليث بن سعد الفهمي ، المصري » ، (٣٤٩) ، الإمام الثقة ، مضى برقم : ١٥٦

و « عمرو بن الحارث بن يعقوب الأنصاري ، المصري » ، (٣٥٠) ، الثقة ، مضى برقم : ٣٤٣ =

٣٥١ - حدثنا محمد بن حميد الرازي ، حدثنا يحيى بن واضح ، حدثنا أبو حمزة ، عن منصور ، عن إبراهيم ، عن علقمة ، عن عبد الله قال : صَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي السَّفَرِ رَكَعَتَيْنِ ، وَمَعَ أَبِي بَكْرٍ رَكَعَتَيْنِ ، وَمَعَ عُمَرَ رَكَعَتَيْنِ ، ثُمَّ تَفَرَّقَتْ بِكُمْ السُّبُلُ ، فَوَاللَّهِ لَوَدِدْتُ أَنْ حَظَّيْتُ مِنْ أَرْبَعِ رَكَعَاتِ رَكَعَتَانِ مُتَقَبِّلَتَانِ . (١)

٣٥٢ - حدثنا محمد بن علي بن الحسن بن شقيق المروزي قال ، سمعت أبا يقول ، أنبأنا أبو حمزة ، عن منصور ، عن إبراهيم ، عن علقمة ، عن عبد الله ، مثله .

و « شعيب بن الليث بن سعد الفهمي المصري » ، (٣٤٩) ، ثقة ، مضى برقم : ١٤٤

و « عبد الله بن وهب المصري » ، (٣٥٠) ، الثقة ، مضى برقم : ٣٤٨

وهذا الخبر رواه النسائي في كتاب تقصير الصلاة ، « باب الصلاة بمنى » ، وقال : « محمد بن عبد الله ابن أبي سليمان ، عن أنس » ، ورواه أحمد في المسند ٣ : ١٤٤ ، ١٤٥ ثم ١٦٨ ، وقال : « محمد بن عبد الله ابن أبي سليمان ، عن أنس » ، وأشار إليه البخاري في الكبير ١/١/١٢٨

(١) الخبران : ٣٥١ ، ٣٥٢ ، حديث « علقمة ، عن عبد الله بن مسعود » .

« علقمة بن قيس النخعي ، الكوفي » ، الثقة ، روى له الجماعة ، مضى في مسند ابن عباس رقم :

٦٣٧ ، ٦٥٥

و « إبراهيم بن يزيد بن قيس النخعي » ، الفقيه الثقة ، مضى برقم : ٣٠٤ - ٣٠٨

و « منصور بن المعتمر السلمى ، الكوفي » ، الثقة ، مضى برقم : ١٢٨ ، ١٢٩

و « أبو حمزة » ، السُّكْرِيُّ ، « محمد بن ميمون المروزي ، الكوفي » ، الثقة ، مضى في مسند علي رقم :

١٨٣

و « يحيى بن واضح المروزي » ، « أبو ثُمَيْلَةَ » ، (٣٥١) ، الحافظ ، مضى برقم : ٢٩٦

و « علي بن الحسن بن شقيق المروزي العبدى ، المروزي » ، (٣٥٢) ، روى له الجماعة ، مترجم في

التهذيب ، والكبير ٣/٢/٢٦٨ ، وابن أبي حاتم ٣/١/١٨٠

وهذا الخبر رواه النسائي في تقصير الصلاة في السفر ، بهذا الإسناد نفسه .

٣٥٣ - حدثني علي بن سهل الرملي ، حدثنا مؤمل بن إسماعيل ، حدثنا سفیان الثوري ، حدثنا الأعمش ، عن إبراهيم ، وعُمارة ، عن عبد الرحمن بن يزيد ، عن عبد الله قال : صليت مع رسول الله ﷺ بمبنى ركعتين ، ومع أبي بكر ركعتين ، ومع عمر ركعتين ، ثم تفرقت الطُّرُق بكم ، فلوددت أن حظي من أربع ركعتان مُتَقَبَّلَتَانِ . (١)

٣٥٤ - حدثنا ابن بشار ، حدثنا عبد الرحمن ، حدثنا سفیان ، عن الأعمش ، عن إبراهيم ، عن عبد الرحمن بن يزيد ، عن عبد الله ، مثله ، إلا أنه قال : فليت حظي من أربع ركعتان مُتَقَبَّلَتَانِ .

٣٥٥ - حدثنا ابن المثنى ، حدثنا ابن أبي عدي ، عن شعبة ، عن سليمان ، عن عُمارة بن عُمَيْر ، عن عبد الرحمن بن يزيد ، عن عبد الله قال : صليت مع رسول الله ﷺ بمبنى ركعتين ، ومع أبي بكر ركعتين ، ومع عمر ركعتين ، فليت حظي من أربع ركعتان مُتَقَبَّلَتَانِ .

(١) الأخبَار : ٣٥٣ - ٣٥٦ ، حديث « عبد الرحمن بن يزيد ، عن عبد الله بن مسعود » .

« عبد الرحمن بن يزيد بن قيس النخعي ، الكوفي » ، الثقة ، مضى برقم : ٣٢ ، ٣٣

و « إبراهيم بن يزيد بن قيس النخعي » ، (٣٥٣ ، ٣٥٤ ، ٣٥٦) ، مضى قبل رقم : ٣٥١ ، ٣٥٢

و « عُمارة بن عُمَيْر التميمي ، الكوفي » ، (٣٥٣ ، ٣٥٥) ، الثقة ، مضى في مسند ابن عباس :

٥١٦ ، ١٢٠١

و « الأعمش » ، « سليمان بن مهران » ، (٣٥٣ - ٣٥٦) ، الإمام ، مضى برقم : ٢٩٤ ، ٢٩٥

و « سفیان الثوري » ، الإمام ، (٣٥٣ ، ٣٥٤) ، مضى برقم : ٣٤٥ - ٣٤٧

= و « شعبة بن الحجاج » ، الإمام ، (٣٥٥) ، مضى برقم : ٣٣٥

(تهذيب الآثار ١٥)

٣٥٦ - حدثني سلم بن جنادة السَّوَّائِيّ ، حدثنا أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن إبراهيم ، عن عبد الرحمن بن يزيد قال : صلى عثمان بمنى أربعاً ، فقال عبد الله : صَلَّيتَ مع النبي ﷺ ركعتين ، ومع أبي بكر ركعتين ، ومع عمر ركعتين ، ثم تَفَرَّقَتْ بكم الطُّرُق ، فلو ددت أن لي من أربع ركعات ركعتين مُتَقَبَّلَتَيْنِ .

٣٥٧ - حدثنا ابن حميد ، حدثنا حَكَّامُ بن سَلْمٍ ، عن عَنبَسَةَ ، عن أبي إسحاق ، عن قُرَّةِ أُمِّي معاوية قال : جاء ابن مسعود في زمن عثمان فقال : كم صَلَّيْتَ عثمانَ بِمَنَى ؟ فقالوا : أربعاً . فقال عبد الله كلمةً ، ثم تقدَّم فصلِّي أربعاً ، فقالوا : عِبْتِ عليه ثم صَلَّيْتَ كما صَلَّيْتُ ؟ فقال : أَمَا إِنِّي قد صَلَّيْتُ مع النبي ﷺ وأبي بكر وعمر ركعتين ، وَلَكِنَّ الْخِلَافَ شَرٌّ . (١)

= و « أبو معاوية » ، الضَّرِير ، « محمد بن خازم » ، (٣٥٦) ، الحافظ ، مَضَى بِرَقْم : ٢٩٥

و « مؤمل بن إسماعيل العدوي » ، (٣٥٣) ، مَضَى بِرَقْم : ٣٤٦

و « عبد الرحمن بن مهدي » ، (٣٥٤) ، مَضَى بِرَقْم : ٣٤٥

و « ابن أبي عدى » ، « محمد بن إبراهيم بن أبي عدى » ، (٣٥٥) ، مَضَى بِرَقْم : ٣٣٢ م

وهذا الخبر ، رواه البخاري في أبواب التقصير ، « باب الصلاة بمنى » ، (الفتح ٢ : ٤٦٥) ، ثم في كتاب الحج ، « باب الصلاة بمنى » ، (الفتح ٣ : ٤٠٧) ، ورواه مسلم في كتاب صلاة المسافرين ، « باب قصر الصلاة بمنى » ، وأبو داود في كتاب الحج ، « باب الصلاة بمنى » ، ورواه النسائي في تقصير الصلاة ، « باب الصلاة بمنى » ، ورواه أحمد في المسند رقم : ٣٥٩٣ ، والبيهقي في السنن ٣ : ١٤٣

(١) الخبر : ٣٥٧ ، حديث : « قرّة بن إياس ، عن ابن مسعود » .

« أبو معاوية » ، « قرّة بن إياس بن هلال المزني ، البصري » ، له صحبة ، مَضَى فِي مَسْنَدِ ابْنِ عَبَّاسٍ

رَقْم : ٨٩٦ ، ٨٩٧

و « أبو إسحاق » ، هو السَّيِّبِيُّ « عمرو بن عبد الله » ، الثقة ، مَضَى بِرَقْم : ٣٣٤ - ٣٣٧

= و « عنيسة بن سعيد بن الضريس الأسدي » ، ثقة ، يَخْطِي ٤ ، مَضَى بِرَقْم : ٣٢٨

٣٥٨ - حدثني محمد بن عبد الله بن عبد الحكم المصري ، حدثنا أيوب ابن سُؤَيْد ، حدثنا الأوزاعي ، حدثني ابن شهاب ، عن سالم بن عبد الله ، عن أبيه : أن رسول الله ﷺ صَلَّى صلاة المسافر بمنى ركعتين ، ثم صلى أبو بكر ركعتين ، ثم صلاها عمر ركعتين ، ثم صلاها عثمان ركعتين صدرًا من خلافته ، ثم أتمها عثمان بعد ذلك . (١)

٣٥٩ - حدثني أحمد بن عبد الرحمن / بن وهب ، حدثنا عبد الله بن ٦٣ وهب ، حدثني عمرو بن الحارث ، عن الزُّهري ، عن سالم بن عبد الله ، عن أبيه ، بمثله .

= ولم أقف على الخبر بهذا الإسناد ، ولكن روى نحوه البيهقي في السنن ٣ : ١٤٤ ، من طريق « أبي نعيم ، عن الأعمش ، حدثنا معاوية بن قرة بواسط ، عن أشياخ من الحبي ، قال : صلى عثمان » ثم قال : « وقد روى ذلك بإسناد موصول » ، وذكره أبو داود في كتاب الحج ، « باب الصلاة بمنى » ، يعقب حديث « الأعمش ، عن عبد الرحمن بن يزيد ، عن ابن مسعود » (٣٥٣ - ٣٥٦) وقال : « قال الأعمش ، فحدثني معاوية بن قرة عن أشياخه : أن عبد الله صلى أربعاً ، قال فقبل له : عبت على عثمان ثم صليت أربعاً . قال : الخلاف شر » ، وجاء هذا اللفظ « الخلاف شر » في خبر رواه البيهقي ٣ : ١٤٤ ، من طريق : « يونس بن أبي إسحاق ، عن أبي إسحاق ، عن عبد الرحمن بن يزيد ، عن ابن مسعود » ، جاء في آخره قول ابن مسعود : « ولكن عثمان كان إماماً ، فما أحالفه ، والخلاف شر » .

(١) الخبران : ٣٥٨ ، ٣٥٩ ، حديث « سالم بن عبد الله بن عمر ، عن أبيه عبد الله بن عمر . « سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب » ، التابعي الثقة ، مضى في مسند ابن عباس : ١٨٨ ، وما بعده .

« ابن شهاب الزهري » ، الإمام ، مضى برقم : ٣٤٨

و « الأوزاعي » ، الإمام ، (٣٥٨) ، مضى برقم : ٢٨٨

و « عمرو بن الحارث بن يعقوب ، المصري » ، (٣٥٩) ، الثقة ، مضى برقم : ٣٥٠

و « أيوب بن سُؤَيْد السبياني ، الرملي » ، (٣٥٨) ، ضعيف ، يتكلمون فيه ، مضى برقم : ٣٤
= و « عبد الله بن وهب المصري » ، الفقيه (٣٥٩) ، الثقة ، مضى برقم : ٣٥٠

٣٦٠ - حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ وَهْبٍ ، حَدَّثَنَا عُمَى ، أَخْبَرَنِي يُونُسُ بْنُ يَزِيدَ ، عَنِ الزَّهْرِيِّ ، أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِنِي رَكْعَتَيْنِ ، وَصَلَاهَا أَبُو بَكْرٍ رَكْعَتَيْنِ ، وَعُمَرُ رَكْعَتَيْنِ ، وَعَثْمَانُ صِدْرًا فِي خِلَافَتِهِ . (١)

٣٦١ - حَدَّثَنَا ابْنُ وَكَيْعٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدَةُ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ بِنِي يُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ ، وَأَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ وَعَثْمَانَ صِدْرًا مِنْ خِلَافَتِهِ ، ثُمَّ إِنْ عَثْمَانَ أْتَمَّ بَعْدَ ذَلِكَ . (٢)

= وهذا الخبر رواه مسلم في صلاة المسافرين . « باب قصر الصلاة بِنِي » ، من طريق « ابن وهب » ، عن عمرو بن الحارث » ، (٣٥٩) ، ورواه من طريق « الوليد بن مسلم » ، عن الأوزاعي ، عن الزهري » ، ومن طريق « عبد الرزاق » ، عن معمر ، عن الزهري » ، ورواه أحمد في المسند رقم : ٦٢٥٥ ، من طريق الأوزاعي ، وروى أحمد حديث « سالم » ، عن أبيه » ، من طريق « همام » ، عن مطر ، عن سالم » برقم : ٥٦٩٨ ، ٥٧٥٧ ، بغير هذا اللفظ .

(١) الخبر : ٣٦٠ ، حديث « عبيد الله بن عبد الله بن عمر » ، عن أبيه عبد الله » .

« عبيد الله بن عبد الله بن عمر » ، تابعي ثقة ، مضى في مسند ابن عباس رقم : ١١٠٩ - ١١١٣ ، وما بعده .

و « الزهري » ، الإمام ، مضى برقم : ٣٥٨ ، ٣٥٩

و « يونس بن يزيد الأيلي » ، الثقة ، مضى برقم : ٢٥٠

و « عبد الله بن وهب المصري » ، الثقة ، مضى برقم : ٣٥٩

وهذا الخبر رواه البخاري في الحج ، « باب الصلاة بِنِي » ، (الفتح ٣ : ٤٠٧) ، والنسائي في تقصير الصلاة ، « باب الصلاة بِنِي » ، من هذه الطريق نفسها .

(٢) الأخبار : ٣٦١ - ٣٦٣ ، حديث « نافع » ، عن ابن عمر » .

= و « نافع » ، مولى ابن عمر » ، الثقة ، مضى برقم : ٢٥٤ - ٢٦٢

٣٦٢ - حدثنا ابن المنثى ، حدثنا يحيى القطان ، عن عبيد الله ، عن نافع ، ابن عمر قال : صَلَّى مع النبي ﷺ بمنى ركعتين ، ومع أبي بكر ركعتين ، ومع عمر ركعتين ، ومع عثمان صدرًا من إمارته ، ثم أتمَّ بعدُ .

٣٦٣ - حدثني محمد بن عُمارة الأسدي ، حدثنا عبيد الله بن موسى ، أنبأنا عُقْبَةُ الْأَصْمُ ، عن نافع ، عن ابن عمر : أن رجلاً جاءه فقال : إِنَّ رَكَعَتِي السَّفَرِ لَيْسَتْ فِي الْقُرْآنِ . فقال : صَلَّى مع النبي ﷺ بمنى ركعتين ، ومع أبي بكر وعمر ، وصَلَّيت مع عثمان طائفةً من خلافته بمنى ركعتين ، إنما صاحبُ الرُّكَعَتَيْنِ صاحبُ الزَّادِ والمَزَادِ .

٣٦٤ - حدثنا ابن المنثى ، حدثنا أبو عامر ، حدثنا سعيد = يعني ابن السائب الطائفي = ، عن داود بن أبي عاصم : أنه لَقِيَ ابنَ عمرَ بمنى ، فسأله عن الصلاة في السَّفَرِ ، فقال ركعتين ، فقال : كيف ترى ونحن ها هنا ؟ فأخَذَتْهُ عند

= و « عبيد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب » ، (٣٦٢ ، ٣٦١) ، أحد الفقهاء السبعة ، مضى برقم : ٢٥٤ ، ٢٥٥

و « عقبة الأصم » ، هو « عقبة بن عبد الله الأصم ، الرفاعي العبدى ، البصرى » ، (٣٦٣) ، ضعيف واهى الحديث ، ليس بالحافظ ، ولا يحتج بحديثه ، مترجم في التهذيب ، والكبير ٤٤١/٢/٣ ، وابن أبي حاتم ٣١٤/١/٣

و « عبدة » ، هو « عبدة بن سليمان الكلابى » ، (٣٦١) ، الثقة ، مضى برقم : ٢٨٥

و « يحيى بن سعيد القطان » ، (٣٦٢) ، الثقة ، مضى في الحديث : ٦ ، آنفاً .

و « عبيد الله بن موسى بن أبي المختار » ، (٣٦٣) ، الثقة ، مضى برقم : ٣٣٦

وهذا الخبر من طريق « عبيد الله ، عن نافع » ، رواه البخارى في أبواب التقصير ، « باب الصلاة بمنى » ، (الفتح : ٢ : ٤٦٤) ، ومسلم في صلاة المسافرين ، « باب قصر الصلاة بمنى » ، من طرق ، ورواه النسائى في تقصير الصلاة ، « باب الصلاة بمنى » ، ورواه أحمد في المسند رقم : ٥٢١٤

ذَلِكَ ضَحْرَةً فَقَالَ : وَيْحَكَ ! هَلْ سَمِعْتَ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ ؟ قَالَ قُلْتُ : نَعَمْ ،
وَأَمَنْتَ بِهِ . قَالَ : فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا خَرَجَ صَلَّى رَكَعَتَيْنِ ، فَصَلَّ إِنْ
شَعَتْ أَوْ دَعَّ . (١)

٣٦٥ - حَدَّثَنَا تَمِيمُ بْنُ الْمُنْتَصِرِ الْوَاسِطِيُّ ، حَدَّثَنَا إِسْحَقُ الْأَزْرَقُ ، عَنْ
شَرِيكَ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي عَاصِمٍ قَالَ : دَخَلْتُ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ
ابْنِ عَمْرٍو وَهُوَ بِنَيْ ، فَسَأَلْتُهُ عَنِ الصَّلَاةِ ، فَقَالَ : صَلَّيْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ رَكَعَتَيْنِ ،
وَمَعَ أَبِي بَكْرٍ رَكَعَتَيْنِ ، وَمَعَ عَثْمَانَ سِتَّةَ سِنِينَ رَكَعَتَيْنِ . قَالَ قُلْتُ لَهُ : فَكَيْفَ تَصْنَعُ ؟
قَالَ : أَمَّا إِذَا صَلَّيْتُ وَحْدِي فَأُصَلِّي رَكَعَتَيْنِ ، وَإِذَا صَلَّيْتُ مَعَهُمْ فَكَمَا يُصَلُّونَ .

(١) الخبران : ٣٦٤ ، ٣٦٥ ، حديث « داود بن أبي عاصم ، عن ابن عمر » .

و « داود بن أبي عاصم بن عروة بن مسعود الثقفي ، الطائفي » ، ثقة ، مترجم في التهذيب ، والكبير
٢١٠/١/٢ ، وابن أبي حاتم ٤٢١/٢/١

و « سعيد بن السائب الثقفي ، الطائفي » ، (٣٦٤) ، ثقة ، لا بأس به ، مترجم في التهذيب ، والكبير
٤٣٩/١/٢ ، وابن أبي حاتم ٣٠/١/٢

و « يزيد بن أبي زياد القرشي ، الكوفي » ، (٣٦٥) ، لين ، يكتب حديثه ولا يحتج به ، مضى في مسند
ابن عباس رقم : ٣٠١ - ٣٠٦ ، وما بعده .

و « أبو عامر » ، هو العقدي ، « عبد الملك بن عمرو » ، (٣٦٤) ، الثقة ، مضى برقم : ١٧٠

و « شريك بن عبد الله النخعي ، الكوفي » ، (٣٦٥) ، ثقة ، متكلم فيه ، مضى برقم : ٢٧٧

و « إسحاق الأزرق » ، « إسحاق بن يوسف بن مرداس الخزومي » ، (٣٦٥) ، الثقة ، مضى برقم :

روى هذا الخبر من هذه الطريق ، عبد الرزاق في المصنف ٢ : ٥١٩ ، رقم : ٤٢٧٩

وفي الهامش أمام آخر الخبر : ٣٦٤ ، كتب « بلغ » ، أى بلغت المراجعة .

٣٦٦ - حدثنا الحسن بن عرفة ، حدثنا شَبَابَةَ ، عن شعبة = ح ،
 وحدثني ابن المنثني ، حدثني عبد الصمد ، أخبرني شعبة = ، عن حُبَيْب قال ،
 سمعت حَفْصَ بن عاصم يحدث ، عن ابن عمر : أنه سافر مع رسول الله ﷺ ،
 فكان يصلّي صلاة السَّفَرِ ، ومع أبي بكر صلاة السَّفَرِ ، ومع عمر صلاة السفر ،
 ومع عثمان ثمانى سنين صلاة السَّفَرِ ، ثم صلاها بعد أربعاً . (١)

٣٦٧ - حدثنا ابن حميد ، حدثنا حَكَّامٌ وَهْرُونَ ، عن عَنبَسَةَ ، عن
 عثمان الطويل ، عن رُفَيْعِ أَبِي الْعَالِيَةِ قال : خطبنا أبو بكر الصديق رضي الله عنه
 فقال : قال رسول الله ﷺ : للظاعن ركعتان ، وللمقيم أربع ، مولدى بمكة ،
 ومُهَاجِرِي بالمدينة ، فإذا خرجت من المدينة مُصْعِدًا من ذى الحليفة ، صليت
 ركعتين حَتَّى أَرْجِعَ . (٢)

(١) الخبر : ٣٦٦ ، حديث « حفص بن عاصم ، عن ابن عمر » .

و « حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب » ، تابعي ثقة ، مضى في مسند ابن عباس رقم : ٢١٤
 و « حُبَيْب بن عبد الرحمن بن حُبَيْب بن يَسَافِ الأنصاري » ، الثقة ، مضى في مسند ابن عباس رقم :

٢١٤

و « شعبة » الإمام ، مضى برقم : ٣٥٥

و « شَبَابَةَ » ، هو « شَبَابَةُ بن سوار الفزاري » ، الثقة ، مضى في مسند ابن عباس رقم : ٥٢٨ ،
 وما بعده .

و « عبد الصمد » ، هو « عبد الصمد بن عبد الوارث بن سعيد العنبري » ، الثقة ، مضى برقم : ٩٨
 وهذا الخبر رواه مسلم في صلاة المسافرين ، « باب قصر الصلاة بمنى » ، ورواه أحمد في المسند رقم :

٥٠٤١ ، ٤٨٥٨

(٢) الخبر : ٣٦٧ ، « رفيع » ، « أبو العالية » ، « رفيع بن مهران الرياحي » ، أدرك الجاهلية ، وأسلم

بعد وفاته ﷺ بستين ، مضى برقم : ٤٤ ، ٤٥ =

٣٦٨ - حدثني إسماعيل بن المتوكل الأشجعي من أهل حمص ، حدثنا محمد بن كثير ، عن الأوزاعي ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن أبي سلمة ، عن عمرو ابن أمية الضمري ، قال : قَدِمْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ / فقال : يا أمية ، ألا تنتظر العَدَاءَ ؟ قلت : إني صائم . قال : هَلُمَّ أُخْبِرْكَ عَنِ الْمَسَافِرِ ، إِنَّ اللَّهَ وَضَعَ عَنْهُ الصَّوْمَ وَنِصْفَ الصَّلَاةِ . (١)

= «وعثمان الطويل» ، من أهل الجزيرة . حديثه في البصريين ، ذكره ابن حبان في الثقات ، وقال أبو حاتم : «شيخ» ، مترجم في لسان الميزان ، والكبير ٢٥٨/٢/٣ ، وابن أبي حاتم ١٧٣/١/٣ و «عنبسة» ، هو «عنبسة بن سعيد بن الضريس الأسدي» ، ثقة ، مضى برقم : ٣٥٧ و «حكّام بن سلّم الكنانى» ، ثقة ، مضى برقم : ٢١٦ و «هرون بن المغيرة بن حكيم البجلي» ، ثقة بخطى ٦ ، مضى برقم : ٣٢٨ قال الحافظ ابن حجر في لسان الميزان ، في ترجمة «عثمان الطويل» : «أورد ابن عدى في ترجمة أبي العالية ، عن طريق : حكّام بن سلم ، عن عنبسة ، عن عثمان الطويل ، عن رفيع أبي العالية قال : خطبنا أبو بكر ، فذكر حديثاً في قصر الصلاة . وقال : لا يرويه عن عنبسة غير حكّام ، وعثمان الطويل عزيز السند ، إنما له هذا الحديث .» وأفادنا أبو جعفر ، بأن «هرون بن المغيرة» ، رواه أيضاً عن «عنبسة» ، ولم أقف على هذا الخبر في مكان آخر .

(١) الخبر : ٣٦٨ ، «أبو سلمة» ، هو «أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف الزهرى» ، التابعى الثقة ، مضى برقم : ١٦٤ و «يحيى بن أبي كثير الطائى» ، الثقة ، مضى في مسند ابن عباس رقم : ٣٤٥ ، وما بعده . و «الأوزاعي» ، الإمام ، مضى برقم : ٣٥٨ و «محمد بن كثير أبى عطاء الثقفى ، الصنعانى» ، وهو صدوق ، ولكنه كثير الخطأ ، لين ، مضى برقم : ٢٠٧

وهذا الخبر رواه النسائى في كتاب الصيام ، «باب وضع الصيام عن المسافر ، والاختلاف على الأوزاعى في خبر عمرو بن أمية» ، وساقه في أوله بهذا الإسناد عن «الأوزاعى» ، ثم ذكر اختلافهم على الأوزاعى من طرق .

٣٦٩ - حدثني موسى بن عبد الرحمن ، حدثنا حسين الجعفي ، عن زائدة قال ، حدثنا مالك بن مَعُول ، عن عَوْن بن أبي جُحَيْفَةَ ، عن أبيه قال : دَفَعَتْ إلى النبي ﷺ بالأبطح في قُبَّة ، قال : فخرج فصلَّى بنا رسول الله ﷺ الظهر ركعتين ، والعصر ركعتين . (١)

٣٧٠ - حدثنا القاسم بن بشر بن معروف ، حدثنا عثمان بن عمر ، أنبأنا مالك بن مَعُول ، عن عون بن أبي جُحَيْفَةَ ، عن أبيه قال : دَفَعَتْ إلى النبي ﷺ ، فذكر مثله .

٣٧١ - حدثنا ابن وكيع ، حدثنا أبي ، عن إسرائيل ، عن أبي إسحق ، عن أبي جحيفة قال : صلَّيت مع النبي ﷺ بالأبطح صلاة العصر ركعتين .

٣٧٢ - حدثنا أبو كريب ، حدثنا أبو بكر بن عياش ، حدثنا أبو إسحق ، عن ابن عباس قال : كان النبي ﷺ إذا سافر صلَّى ركعتين حتى يرجع .

(١) الأخبار : ٣٦٩ - ٣٧٢ ، حديث « أبي جحيفة » ، من طرق ، ووقع بينها حديث « ابن عباس » رقم : ٣٧٢ ، فنبداً به ، ثم تبعه تفسير أسانيد حديث أبي جحيفة .

« أبو إسحق » ، السبيعي ، « عمرو بن عبد الله » ، (٣٧١ - ٣٧٢) ، روى عن ابن عباس ، مضى برقم : ٣٧٥

و « أبو بكر بن عياش الأسدي » ، (٣٧٢) ، ثقة ، مضى برقم : ٣٣٧

ولم أقف على حديث ابن عباس من هذه الطريق .

وهذا بيان حديث « أبي جحيفة » ، « وهب بن عبد الله السوائي » ، (٣٦٩ - ٣٧١) ، (٣٧٢ - ٣٧٣)

و « عون بن أبي جحيفة » ، « عون بن وهب بن عبد الله السوائي » ، (٣٦٩ ، ٣٧٠) ، (٣٧٤ - ٣٧٦) ، ثقة ، روى له الجماعة ، مضى في مسند علي رقم : ١٨٨ - ١٩٠ ، وكان في المخطوطة في رقم : ٣٧٣ ، « عن وهب السوائي ، عن أبي جحيفة » ، وهو خطأ لا شك فيه .

٣٧٣ - حدثني تميم بن المنتصر ، أنبأنا إسحاق ، عن شريك ، عن أبي إسحاق ، عن وهب السَّوَّائِيّ أبي جُحَيْفَةَ قال : صَلَّيْتُ مع نبي الله ﷺ العَصْرَ بالأبطح ركعتين ، وكانت معه عَنَزَةٌ يَرْكُزُهَا بين يديه حين يُصَلِّي ، قال قلنا : مثل مَنْ كُنْتُ يومئذٍ ؟ قال : كُنْتُ أُبْرَى وَأُرَيْشُ .

٣٧٤ - حدثنا ابن وكيع ، حدثنا أبي ، عن ابن أبي ليلى ، عن عَوْنِ بن أبي جُحَيْفَةَ ، عن أبيه قال : صَلَّيْتُ مع النبي ﷺ بمنى ركعتين الظهر ، ثم لم يزل يصلّي ركعتين حتى رجع إلى المدينة .

٣٧٥ - حدثنا ابن حميد ، حدثنا هرون بن المغيرة ، عن عمرو بن أبي قيس ، عن سِمَاك ، عن عَوْنِ بن أبي جُحَيْفَةَ ، عن أبيه : أن النبي ﷺ صَلَّى بمكة سَجْدَتَيْنِ .

- = و « أبو إسحاق » ، هو السبيعي ، (٣٧١ ، ٣٧٣) ، مضى قبل .
- و « مالك بن مِقْوَلِ البجلي ، الكوفي » ، (٣٦٩ ، ٣٧٠) ، الثقة ، مضى برقم : ٢٥٧
- و « إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي » ، (٣٧١) ، الثقة ، مضى برقم : ٣٢٦ ، ٣٢٧
- و « ابن أبي ليلى » ، هو « محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى » ، (٣٧٤) ، الفقيه ، صدوق ، سيء الحفظ ، يكتب حديثه ولا يحتج به ، مضى برقم : ١١٨ ، ١١٩
- و « سِمَاكُ بن حرب البكري » ، (٣٧٥ ، ٣٧٦) ، ثقة ، مضى برقم : ٢٤٧ ، ٢٤٨
- و « الحكم » ، هو « الحكم بن عتيبة الكندي » (٣٧٧) ، الثقة ، مضى برقم : ٢١٠
- و « زائدة » ، هو « زائدة بن قدامة الثقفي » ، (٣٦٩ ، ٣٧٦) ، ثقة ، مضى برقم : ٣٤٠
- و « عثمان بن عمر بن فارس بن لقيط العبدي » ، (٣٧٠) ، الثقة ، مضى برقم : ١٤٥
- و « شريك بن عبد الله النخعي » ، (٣٧٣) ، مضى برقم : ٣٦٥
- و « عمرو بن أبي قيس الرازي » ، (٣٧٥) ، ثقة ، مضى برقم : ٢١٦ ، وكان في المخطوطة « عمرو ابن أبي قيس » ، سيئة الكتابة ، وهذا هو الصواب .

- ٣٧٦ - حدثني موسى بن عبد الرحمن الكِنْدِي ، حدثنا حسين الجعفي ، عن زائدة ، حدثنا سماك بن حرب البكري ، عن عون بن أبي جُحَيْفَةَ ، عن أبيه قال : صلى رسول الله ﷺ بمكة صلاة الظهر ركعتين ، صلاة المُسَافِر .
- ٣٧٧ - حدثنا ابن المثنى ، حدثنا محمد بن جعفر ، حدثنا شعبة ، عن الحكم قال : سمعت أبا جُحَيْفَةَ قال : خرج رسول الله ﷺ بالهاجرة إلى البطحاء فتوضأ ، فصلى الظهر ركعتين ، والعصر ركعتين .
- ٣٧٨ - حدثنا أبو كريب ، حدثنا العُكَلِيُّ ، حدثنا عُمر بن عبد الله بن أبي نَحْتَمِ الْيَمَامِيِّ ، حدثنا يحيى بن أبي كثير ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة : أن

= و « شعبة » ، (٣٧٧) ، الإمام ، مضى برقم : ٣٦٦

و « حسين بن علي بن الوليد الجعفي » ، (٣٦٩ ، ٣٧٦) ، الثقة ، مضى برقم : ٣٤٠

و « وكيع بن الجراح » ، (٣٧١ ، ٣٧٤) ، الثقة ، مضى برقم : ٣٢٧

و « إسحق » ، هو « إسحق بن يوسف الأزرق » ، (٣٧٣) ، الثقة ، مضى برقم : ٣٦٥

و « هرون بن المغيرة البجلي » ، (٣٧٥) ، الثقة ، مضى برقم : ٣٦٧

و « محمد بن جعفر الهذلي » ، « غندر » ، (٣٧٧) ، الثقة ، مضى برقم : ٣٣١

وهذا خبر مختصر ، روى مطولاً ومختصراً في الصحاح ، رواه البخاري في كتاب الوضوء ، « باب استعمال فضل وضوء الناس » ، (الفتح ١ : ٢٥٦) ، وفي كتاب الصلاة ، « باب الصلاة في التوب الأحمر » ، (الفتح ١ : ٤٠٨) ، وفيه أيضاً ، « باب الصلاة إلى العزة » ، (الفتح ١ : ٤٧٥) ، وفي كتاب الأذان ، « باب الأذان للمسافرين » ، (الفتح ٢ : ٩٤) ، وفي كتاب المناقب ، « باب صفة النبي ﷺ » ، (الفتح ٦ : ٤١٧ ، ٤٢٢) ، وفي كتاب اللباس ، « باب القبة الحمراء من آدم » ، (الفتح ١٠ : ٢٦٤) ، مطولاً ومختصراً ، ورواه مسلم في كتاب الصلاة ، « باب سترة المصل » ، مطولاً وبأسانيد كثيرة تجمع أسانيد أبي جعفر ، ورواه أبو داود في كتاب الصلاة ، « باب ما يستر المصل » ، ورواه النسائي في كتاب الصلاة ، « باب صلاة الظهر في السفر » ، مختصراً ، ورواه الترمذي في كتاب الصلاة ، « باب ما جاء في إدخال الإصبع الأذن عند الأذان » .

رَجُلًا قَالَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ : أَقْصُرُ الصَّلَاةَ فِي سَفَرِي ؟ قَالَ : نَعَمْ : إِنْ اللَّهُ يُحِبُّ أَنْ يُؤَخَّذَ بِرُخْصِهِ كَمَا يَحِبُّ أَنْ يُؤَخَّذَ بِفَرِيضَتِهِ . (١)

٣٧٩ - حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي زِيَادِ الْقَطَوَانِيُّ ، حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ حُبَابٍ ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْيَمَامِيُّ قَالَ ، حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ : أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ عَنِ الصَّلَاةِ فِي السَّفَرِ ، فَقَالَ : رَكَعَتَيْنِ .

قالوا : فهذه أخبار عن رسول الله ﷺ ثَقَاتٌ تَقَلَّتْهَا ، صَحِيحٌ سَنَدُهَا ، عُدُولٌ رُؤُوتُهَا ، تَقُومُ الْحِجَّةُ ، فِيمَا لَا يُدْرِكُ عِلْمُهُ إِلَّا مِنْ جِهَةِ الْخَبْرِ ، بَدُونُهَا مِنَ الْأَخْبَارِ ، وَبِاسْتِفَاضَةٍ هِيَ دُونَ اسْتِفَاضَتِهَا .

قالوا : فَإِنْ قَالَ لَنَا قَائِلٌ : فَمَا وَجْهُ قَصْرِ النَّبِيِّ ﷺ إِذَا الصَّلَاةَ ، إِنْ كَانَ الْأَمْرُ عَلَى مَا وَصَفْتُمْ مِنْ أَنَّهُ كَانَ يَقْصُرُهَا فِي أَسْفَارِهِ أَمَّا غَيْرُ خَائِفٍ ، وَإِنَّمَا أُذِنَ اللَّهُ تَعَالَى ذِكْرُهُ فِي كِتَابِهِ بِقْصَرِهَا فِي حَالِ الْخَوْفِ دُونَ حَالِ الْأَمْنِ ، وَذَلِكَ أَنَّهُ قَالَ

(١) الخبران : ٣٧٨ ، ٣٧٩ ، حديث « أبي سلمة ، عن أبي هريرة » .

و « أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف » ، الثقة ، مضى برقم : ٣٦٨

و « يحيى بن أبي كثير الطائي ، اليمامي » ، الثقة ، مضى برقم : ٣٦٨

و « عمر بن عبد الله بن أبي خثعم اليمامي » ، وينسب إلى جدّه فيقال : « عمر بن أبي خثعم » ، و « عمر ابن خثعم » ، وهو واهي الحديث ، حدّث عن يحيى بن أبي كثير ثلاثة أحاديث ، لو كانت في خمسة حديث لأفسدتها ، منكر الحديث ، مترجم في التهذيب وفي ميزان الاعتدال ، وذكر حديثين عن يحيى بن أبي كثير ، وكأن هذا هو الثالث .

و « العُكْلِيُّ » ، هو « زيد بن الحُبَابِ الْعُكْلِيُّ » ، ثقة صدوق ، ذكر ابن حبان في الثقات وقال : « يخطئ » ، يعتبر حديثه إذا روى على المشاهير ، وأما روايته عن الجماهيل ، ففيها المناكير » ، مضى في مسند ابن عباس رقم : ٣٣٩ ، وما بعده .

جل ثناؤه : (وَإِذَا ضَرَبْتُمْ فِي الْأَرْضِ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَقْصُرُوا مِنَ الصَّلَاةِ إِنْ خِفْتُمْ أَنْ يَفْتِنَكُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا) [سورة النساء: ١٠١] ، أتقولون ذلك من فعله لما في التنزيل نَسَخَ ، / فقد علمتم إنكار مَنْ يُنْكَرُ نَسْخَ السَّنَةِ الْقُرْآنَ ، وإن كان لهم في ذلك مخالفون ؟ أم تقولون : ذلك زيادة حُكْمٍ من رسول الله ﷺ في أحكام صلاة المسافرين ؟ فما يبرهانكم على ذلك ، وقد علمتم خلاف من يخالفكم فيه من الأئمة ؟ أم ما وجه ذلك ؟

قلنا لهم : قد اختلف الأئمة قبلنا في ذلك .

فقلت منهم طائفة = وهم الذين قالوا : فرض الصلاة في السفر ركعتان = : لم يزل حُكْمُ اللَّهِ جَلَّ ثَنَاؤُهُ فِي الْوَاجِبِ عَنْ عَدَدِ الصَّلَاةِ عَلَى الْمَسَافِرِ ، مِنْ لَدُنْ فَرَضِهَا عَلَى خَلْقِهِ ، رَكَعَتَيْنِ ، إِلَّا مَا كَانَ مِنْ صَلَاةِ الْمَغْرِبِ ، فَإِنِهَا ثَلَاثٌ . فَأَمَّا قَوْلُهُ تَعَالَى : (فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَقْصُرُوا مِنَ الصَّلَاةِ إِنْ خِفْتُمْ أَنْ يَفْتِنَكُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا) ، فَإِنَّهُ إِذْنٌ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى بِالْقَصْرِ عَنْ حَدُودِهَا الَّتِي أَوْجَبَهَا عَلَى الْأَمَنِ فِي حَالِ الطُّمَأْنِينَةِ ، لَا إِذْنٌ فِي الْقَصْرِ عَنْ عَدَدِهَا . وَقَدْ مَضَى ذِكْرُنَا قَائِلِي هَذِهِ الْمَقَالَةَ فِي كِتَابِنَا هَذَا قَبْلَ ، فَكِرْهِنَا تَطْوِيلَ الْكِتَابِ بِإِعَادَةِ ذِكْرِهِمْ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ . (١)

...

وقالت منهم طائفة أخرى : بل قَصُرَ الصَّلَاةُ فِي السَّفَرِ مِنْ أَرْبَعٍ إِلَى اثْنَتَيْنِ ، رُخْصَةً مِنَ اللَّهِ جَلَّ ذِكْرَهُ لِعِبَادِهِ ، وَصَدَقَهُ مِنْهُ تَصَدَّقَ بِهَا عَلَيْهِمْ ، تَخْفِيفًا مِنْهُ عَنْهُمْ ، كَمَا قَالَ عُمَرُ رَحِمَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، (٢) وَحُكْمٌ مِنْ حُكْمِ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ : (فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَقْصُرُوا مِنَ الصَّلَاةِ إِنْ خِفْتُمْ أَنْ يَفْتِنَكُمُ الَّذِينَ

(١) هذا واقع في الجزء المفقود من الكتاب .

(٢) هو ما في الحديث : ٤ - ٧

كَفَرُوا) ، [سورة النساء: ١٠١] ، [بِمَعْزِلٍ] ، (١) وَذَلِكَ أَنَّ الْإِذْنَ مِنَ اللَّهِ جَلُّ ثَنَائِهِ بِقَصْرِ
الصَّلَاةِ فِي حَالِ الْخَوْفِ ، إِنَّمَا هُوَ إِذْنٌ مِنْهُ بِقَصْرِهَا مِنْ اثْنَتَيْنِ إِلَى وَاحِدَةٍ ، وَأَمَّا
الرَّكْعَتَانِ فِي غَيْرِ حَالِ الْخَوْفِ ، فَتَمَامٌ غَيْرُ قَصْرٍ .

...

ذَكَرَ بَعْضُ مَنْ حَضَرْنَا ذِكْرَهُ مِنَ الْقَاتِلِينَ بِذَلِكَ مِنَ السَّلَفِ

٣٨٠ - حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ الْوَلِيدِ الْقُرَشِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، حَدَّثَنَا
شُعْبَةَ ، عَنْ سِمَاكِ الْحَنْفِيِّ قَالَ : سَأَلْتُ ابْنَ عُمَرَ عَنِ صَلَاةِ السَّفَرِ ، فَقَالَ :
رَكْعَتَانِ تَمَامٌ غَيْرُ قَصْرٍ ، إِنَّمَا الْقَصْرُ صَلَاةُ الْمَخَافَةِ . فَقُلْتُ : وَمَا صَلَاةُ الْمَخَافَةِ ؟
قَالَ : يُصَلِّيُ الْإِمَامُ بِطَائِفَةِ رَكْعَةٍ ، ثُمَّ يَجِيءُ هَوْلَاءَ إِلَى مَكَانِ هَوْلَاءَ ، وَيَجِيءُ هَوْلَاءَ
إِلَى مَكَانِ هَوْلَاءَ ، فَيُصَلِّيُ بِهِمْ رَكْعَةً ، فَتَكُونُ لِلْإِمَامِ رَكْعَتَيْنِ ، وَلِكُلِّ طَائِفَةٍ رَكْعَةً
رَكْعَةً . (٢)

٣٨١ - حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ عَمْرٍو السَّكُونِيُّ مِنْ أَهْلِ حِمْصَ ، حَدَّثَنَا بِقِيَّةِ

(١) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ ، مَكَانُهُ بِيَاضٌ فِي الْمَخْطُوطَةِ ، وَسِيَاقُ الْعِبَارَةِ : « بَلْ قَصُرَ الصَّلَاةُ فِي السَّفَرِ
رُخْصَةً وَصِدْقَةً وَحُكْمٌ مِنْ حُكْمِ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ (فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ) بِمَعْزِلٍ » ، يَعْنِي
أَنَّ قَصْرَ الصَّلَاةِ صِدْقَةٌ تُصَدَّقُ بِهَا اللَّهُ ، وَهُوَ حُكْمٌ آخِرٌ غَيْرُ حُكْمِ آيَةِ سُورَةِ النِّسَاءِ ، فَإِنَّهَا فِي صَلَاةِ الْخَوْفِ .

(٢) الْخَيْرُ : ٣٨٠ ، « سِمَاكُ الْحَنْفِيُّ » ، هُوَ « سِمَاكُ بْنُ الْوَلِيدِ الْحَنْفِيُّ ، الْبِجَامِيُّ » ، ثِقَةٌ ، مُتَرَجِّمٌ فِي

التَّهْذِيبِ ، وَالْكَبِيرُ ١٧٤/٢/٢ ، وَابْنُ أَبِي حَاتِمٍ ٢٨٠/١/٢

و « شُعْبَةُ » ، الْإِمَامُ ، مَضَى بِرَقْمٍ : ٣٧٧

و « مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ الْهَذَلِيِّ » ، « غَنْدَرٌ » ، مَضَى بِرَقْمٍ : ٣٧٧

وَهَذَا الْخَيْرُ رَوَاهُ أَبُو جَعْفَرٍ فِي التَّفْسِيرِ رَقْمٌ : ١٠٣٢٧ ، وَرَوَاهُ الْبَيْهَقِيُّ فِي السَّنَنِ ٣ : ٢٦٣

ابن الوليد ، حدثنا المسعودي ، حدثني يزيدُ الفقير ، عن جابر بن عبد الله قال :
صَلَاةُ الْخَوْفِ رُكْعَةٌ . (١)

٣٨٢ - حدثني أحمد بن عبد الرحمن بن وهب ، حدثنا عمي عبد الله
ابن وهب ، أخبرني عمرو بن الحارث ، حدثني بكر بن سوادة ، أن زياد بن نافع
حدثه ، عن كعب = وكان من أصحاب رسول الله ﷺ ، قُطِعَتْ يَدُهُ يَوْمَ الْيَمَامَةِ
= : أن صلاة الخوف لكل طائفة ركعة وسجدتان . (٢)

(١) الخبر : ٣٨١ ، « يزيد الفقير » ، هو « يزيد بن صهيب الكوفي » ، ثقة ، مترجم في التهذيب ،
والكبير ٣٤٢/٢/٤ ، وابن أبي حاتم ٢٧٢/٢/٤

و « المسعودي » ، « عبد الرحمن بن عبد الله بن عتبة » ، ثقة ، تغيّر بأخرة ، مضى برقم : ٢٨١
و « بقية بن الوليد الكلاعي ، الحمصي » ، ثقة ، إذا حدث عن الثقات ، مضى في مسند ابن عباس
رقم : ٤٠٦ ، وما بعده .

رواه أبو جعفر في التفسير رقم : ٥٥٦٣ ، ١٠٣٢٩ ،

(٢) الخبر : ٣٨٢ ، « كعب » ، هو « كعب الأقطع » ، له صحبة ، مترجم في الإصابة ، والكبير
٢٢٢/١/٤ ، وابن أبي حاتم ١٦١/٢/٣

و « زياد بن نافع التجيبي » ، ثقة ، مترجم في التهذيب ، والكبير ٣٤٤/١/٢ ، وابن أبي حاتم
٥٤٧/٢/١

و « بكر بن سوادة الجذامي المصري » ، ثقة ، مترجم في التهذيب ، والكبير ٨٩/٢/١ ، وابن أبي حاتم
٣٨٦/١/١

و « عمرو بن الحارث الأنصاري ، المصري » ، الثقة ، مضى برقم : ٣٥٩

و « عبد الله بن وهب ، المصري » ، الثقة ، مضى برقم : ٣٥٩

وهذا الخبر رواه أبو جعفر في التفسير رقم : ١٠٣٣٠ ، وساقه الحافظ في ترجمة كعب في الإصابة ، ثم
قال : « أظنُّ في إسناده انقطاعاً ، فقد علقه البخاري من طريق زياد بن نافع ، عن أبي موسى الغافقي ، عن
جابر بن عبد الله ، وقال البخاري في التاريخ : كعب قطع يده يوم اليمامة ، له صحبة ، روى عنه زياد بن
نافع » .

٣٨٣ - حدثنا ابن بشار ، حدثنا ، حدثنا يحيى ، حدثنا سفيان ، عن سالم الأفطس ، عن سعيد بن جبير قال : كيف تكون قصرًا ، وهم يصلون ركعتين ؟ إنما هي ركعة . (١)

...

وقالت طائفة أخرى : بل هذه الآية هي الآية التي دلت على ترخيص الله تعالى ذكره للمسافر في قصر الصلاة ، غير أن دلالتها على ذلك متناهية عند قوله تعالى : (أَنْ تَقْصُرُوا مِنَ الصَّلَاةِ) [سورة النساء : ١٠١] . قالوا : والكلام : (وَإِذَا ضَرَيْتُمْ فِي الْأَرْضِ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَقْصُرُوا مِنَ الصَّلَاةِ) [سورة النساء : ١٠١] . قالوا : فهذا هو الإذن للمسافر في القصر .

٦٦

قالوا ، وقوله جل ذكره : (إِنْ خِفْتُمْ أَنْ يَفْتِنَكُمْ الَّذِينَ كَفَرُوا) ، كلام مُبتدأ ، معناه : إِنْ خِفْتُمْ أَيُّهَا النَّاسُ ، أَنْ يَفْتِنَكُمْ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي صَلَاتِكُمْ عَنْ صَلَاتِكُمْ ، وَكُنْتَ فِيهِمْ يَا مُحَمَّدُ ، فَأَقَمْتَ لَهُمُ الصَّلَاةَ ، فَلْتَقِمِ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ مَعَكَ ، قالوا : فقوله تعالى (إِنْ خِفْتُمْ أَنْ يَفْتِنَكُمْ الَّذِينَ كَفَرُوا) ، كلامٌ منقطعٌ عن قوله عز وجل : (فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَقْصُرُوا مِنَ الصَّلَاةِ) ، غير مُواصلٍ له ولا مُتَّصِلٍ به .

...

(١) الخبر : ٣٨٣ ، « سعيد بن جبير » ، الإمام ، مضى برقم : ٢٤٤ ، ٢٤٥

و « سالم الأفطس » ، هو « سالم بن عجلان الأموي ، الجزري » ، من سبي كابل ، ثقة ، مضى في

مسند ابن عباس رقم : ٩٦٣

و « سفيان » ، هو الثوري الإمام ، مضى برقم : ٣٥٣ ، ٣٥٤

و « يحيى » ، هو « يحيى بن سعيد القطان » ، الثقة ، مضى برقم : ٣٦٢

رواه أبو جعفر في التفسير رقم : ١٠٣٢٨

ذَكَرَ بَعْضُ مَنْ حَضَرْنَا ذِكْرَهُ مِنْ قَائِلِي ذَلِكَ مِنَ السَّلْفِ

٣٨٤ - حَدَّثَنَا الْمُثَنَّى بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْأَمَلِيُّ ، حَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ الْحِجَّاجِ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ هَاشِمٍ ، أَنْبَأَنَا سَيْفٌ ، عَنْ أَبِي رَوْحٍ ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ ، عَنْ عَلِيِّ قَالَ : سَأَلَ قَوْمٌ مِنَ التَّجَارِ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنْ نَا نَضْرِبُ فِي الْأَرْضِ فَكَيْفَ نَصَلِي ؟ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : (وَإِذَا ضَرَبْتُمْ فِي الْأَرْضِ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَقْصُرُوا مِنَ الصَّلَاةِ) ، ثُمَّ انْقَطَعَ الْوَحْيُ . فَلَمَّا كَانَ بَعْدَ ذَلِكَ بِحَوْلٍ ، غَزَا النَّبِيُّ ﷺ فَصَلَّى الظُّهْرَ ، فَقَالَ الْمُشْرِكُونَ : لَقَدْ أَمَكْنَاكُمْ مُحَمَّدٌ وَأَصْحَابُهُ مِنْ ظُهُورِهِمْ ، هَلَّا شَدَدْتُمْ عَلَيْهِمْ ؟ فَقَالَ قَائِلٌ مِنْهُمْ : إِنَّ لَهُمْ أُخْرَى مِثْلِهَا فِي إِثْرِهَا ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى ذِكْرَهُ بَيْنَ الصَّلَاتَيْنِ : (إِنْ حِفْتُمْ أَنْ يَفْتِنَكُمْ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنَّ الْكَافِرِينَ كَانُوا لَكُمْ عَدُوًّا مُبِينًا . وَإِذَا كُنْتُمْ فِيهِمْ فَأَقَمْتَ لَهُمُ الصَّلَاةَ فَلْتَقُمْ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ مَعَكَ) إِلَى قَوْلِهِ : (إِنَّ اللَّهَ أَعَدَّ لِلْكَافِرِينَ عَذَابًا مُهِينًا) [سورة النساء: ١٠١ ، ١٠٢] ، فَانزَلَتْ صَلَاةُ الْخَوْفِ . (١)

...

(١) الخبر : ٣٨٤ ، « أبو أيوب » ، الراوي عن عليّ ، خفي على إثبات من يكون .

و « أبو روق » ، هو « عطية بن الحارث الهمداني ، الكوفي » ، ثقة ، مضى برقم : ٣١٣

و « سيف » ، هو « سيف بن عمر التميمي البرجمي » ، متروك الحديث ، ساقط ، كان يضع الحديث ، مترجم في التهذيب .

و « عبد الله بن هاشم » ، لم أجد له ذكراً .

و « إسحق بن الحجاج الطاحوني ، المقرئ » ، ترجمه ابن أبي حاتم ٢١٧/١/١ ، ولم يذكر فيه جرحاً .

وهذا الخبر رواه أبو جعفر في التفسير : ١٠٣١٤ ، ونقله عنه ابن كثير في تفسير ٥٦٥ : ٢ ، وقال : « وهذا سياق غريب جداً » ، وانظر ما كتبه في التفسير تعليقاً على هذا الخبر .

قالوا : فالرُّحْصَةُ للمسافر بقصر صلاته عن مَبْلُغِ عَدَدِ صَلَاةِ الْمُقِيمِ ، ثابتةٌ حُجَّتْهَا بِتَرْخِيصِ اللَّهِ تَعَالَى لَهُ فِي ذَلِكَ عَلَى لِسَانِ رَسُولِهِ ﷺ . وليس في تَرْخِيصِ اللَّهِ تَعَالَى لَهُ فِي ذَلِكَ دَفْعُ شَيْءٍ مِنْ مَعْنَى قَوْلِهِ : (وَإِذَا ضَرَبْتُمْ فِي الْأَرْضِ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَقْصُرُوا مِنَ الصَّلَاةِ إِنْ خِفْتُمْ أَنْ يَفْتِنَكُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا) = ولا في قَوْلِهِ تَعَالَى : (وَإِذَا ضَرَبْتُمْ فِي الْأَرْضِ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ) ، دَفْعُ شَيْءٍ مِنْ رُحْصَةِ اللَّهِ لِلْمَسَافِرِ فِيمَا رَخَّصَ لَهُ فِيهِ ، مِنْ قَصْرِ صَلَاتِهِ عَنْ أَرْبَعٍ إِلَى اثْنَتَيْنِ ، إِذْ كَانَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنَ الصَّلَاتَيْنِ مُفَارِقٌ مَعْنَاهَا مَعْنَى صَاحِبَتِهَا ، وَلِكُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْهَا سُنَّةٌ وَحُكْمٌ غَيْرُ سُنَّةِ الْأُخْرَى وَحُكْمِهَا .

ذَكَرَ مِنْ قَالَ هَذِهِ الْمَقَالَةَ مِنَ السَّلَفِ

٣٨٥ - حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُثَنَّى ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ ، حَدَّثَنَا شَيْخُنَا = يَعْنِي ابْنَ أَبِي مُلَيْكَةَ = ، عَنْ الْمِسُورِ بْنِ مَخْرَمَةَ : أَنَّهُمْ كَانُوا يُصَلُّونَ مَعَ سَعْدِ بَقْرِيَّةٍ مِنْ قُرَى الشَّامِ أَرْبَعًا ، وَسَعْدٌ يُصَلِّي رَكَعَتَيْنِ . (١)

٣٨٦ - حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُثَنَّى ، حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ ، حَدَّثَنَا وَهْبٌ ، عَنْ حَبِيبِ ، عَنْ الْمِسُورِ قَالَ : كُنَّا مَعَ سَعْدِ بَقْرِيَّةٍ مِنْ قُرَى الشَّامِ يُقَالُ لَهَا عَمَّانُ = أَوْ عُوَامٌ = ، قَالَ : وَكَانَ هُوَ يُصَلِّي رَكَعَتَيْنِ ، وَيُصَلُّونَ أَرْبَعًا ، فَقُلْنَا لَهُ فِي ذَلِكَ ، فَقَالَ : إِنَّا نَحْنُ أَعْلَمُ .

(١) الْأَخْبَارُ : ٣٨٥ - ٣٨٧ ، خَيْرٌ « سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ » .

« الْمِسُورُ بْنُ مَخْرَمَةَ بْنِ نُوْفَلِ الزُّهْرِيِّ » ، (٣٨٥ ، ٣٨٦) ، صَحَابِيُّ ، مَضَى فِي مُسْنَدِ ابْنِ عَبَّاسٍ

٣٨٧ - حدثنا موسى بن عبد الرحمن الكِنْدِي ، حدثنا حسين ، / عن ٦٧ زائدة ، عن سفيان ، عن حبيب بن أبي ثابت ، عن عبد الرحمن بن مِسْوَر قال : كُنَّا مع سعد بن مالك بالشام شهرين ، وكان سعد يَقْصُرُ الصلاة ونحن نُنِمْ ، فذكرنا ذلك له ، فقال : نَحْنُ أَعْلَم .

= وابنه « عبد الرحمن بن المسور بن مخزومة » ، (٣٨٧) ، تابعي ثقة ، قليل الحديث ، مضى في مسند ابن عباس رقم : ١٨٧

و « ابن أبي مليكة » ، هو « عبد الله بن عبيد الله بن أبي مليكة بن عبد الله بن جُدعان التيمي » ، (٣٨٥) ، الثقة ، مضى في مسند ابن عباس رقم : ١٠١٤

و « حبيب بن أبي ثابت الأسدي ، الكوفي » ، (٣٨٦ ، ٣٨٧) ، الثقة ، مضى برقم : ١٥٤ ، ١٥٥

و « عبد الرحمن بن القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق » ، (٣٨٥) ، الثقة ، مضى في مسند ابن

عباس : ٢٣٨

و « وهب » في رقم : (٣٨٦) ، لا أدري ما هذا ، كأن في الإسناد خطأ .

و « سفيان » ، هو الثوري ، (٣٨٧) ، الإمام ، مضى برقم : ٣٨٣

و « شعبة » ، الإمام ، (٣٨٥) ، مضى برقم : ٣٨٠

و « زائدة بن قدامة الثقفي » ، (٣٨٧) ، الثقة ، مضى برقم : ٣٧٦

و « محمد بن جعفر » ، « غندر » ، (٣٨٥) ، مضى برقم : ٣٨٠

و « وهب بن جرير بن حازم » ، (٣٨٦) ، الثقة ، مضى برقم : ٣٢٠

و « حسين » هو « حسين بن علي بن الوليد الجعفي » ، (٣٨٧) ، الثقة ، مضى برقم : ٣٧٦

وهذا الخبر رواه عبد الرزاق في المصنف ٢ : ٥٣٥ ، رقم : ٤٣٥٠ ، من طريق « عبد الرزاق » ، عن الثوري ، عن حبيب » ، ثم انظر الخبر السالف في مسند ابن عباس رقم : ١٨٧ ، في الصيام .

في الخبر رقم : ١٨٦ ، « عوام » ، قال ياقوت : « موضع بعينه » ، ولم يبيِّن .

- ٣٨٨ - حدثنا ابن حميد ، حدثنا هرون بن المغيرة ، عن عنبسة ، عن أبي إسحق ، عن الحارث ، عن عليّ قال : إذا خرجتُ مُسافراً فصلّ ركعتين . (١)
- ٣٨٩ - حدثنا موسى بن عبد الرحمن ، حدثنا حسين ، عن زائدة ، حدثنا سعيد بن عُبيد الطائي قال ، أخبرني علي بن ربيعة الأسدي ، أن ربيع بن نُضلة الأسدي أخبره ، أنه خرج في اثني عشر راكبا ، كُلُّهُمْ قد صحبَ النبي ﷺ ، غَيْرُهُ ، وهم سَفَرٌ ، قال : فحضرت الصلاة ، فتدافع القوم أيهم يُصَلِّي ، فقدموا رجلاً منهم فصلّى بهم أربعاً ، فلما انصرف قال سلمان : ما هذا ؟ = مرتين أو ثلاثاً = نصفُ المربوعة ، نحن إلى التخفيف أفقر ، مرتين . قال فقال القوم لسلمان : يا أبا عبد الله ، تقدّمنا فصلّ لنا ، فأنت أحقنا بذلك . فقال سلمان : لا ، أنتم بنو إسماعيل الأئمة ، ونحن الوُزراء . (٢)

(١) الخبر : ٣٨٨ ، «الحارث» ، هو «الحارث الأعور» ، «الحارث بن عبد الله الحمداني» ، متكلم

فيه ، وضعفه ، مضى برقم : ٣٠٩ ، ٣١٠ .

و «أبو إسحق» ، هو «السبيعي» ، «عمرو بن عبد الله» ، الثقة ، مضى برقم : ٣٧٣ .

و «عنبسة بن سعيد» ، ثقة ، مضى برقم : ٣٦٧ .

و «هرون بن المغيرة البجلي» ، ثقة ، مضى برقم : ٣٧٥ .

(٢) الخبر : ٣٨٩ ، «ربيع بن نُضلة الأسدي» ، ويقال : «ربيع بن نُضيلة» ، مترجم في الكبير

٢/١/٤٧ ، وابن أبي حاتم ١/٢/٤٧٠ ، ولم يذكر فيه جرحاً .

و «علي بن ربيعة بن نُضلة الأسدي ، الكوفي» ، تابعي ثقة ، روى له الجماعة ، مترجم في التهذيب ،

والكبير ٣/٢/٢٧٣ ، وابن أبي حاتم ٣/١/١٨٥ .

و «سعيد بن عُبيد الطائي ، الكوفي» ، ثقة ، مترجم في التهذيب ، والكبير ٢/١/٤٥٥ ، وابن أبي حاتم

١/٢/٤٦ .

و «زائدة بن قدامة الثقفي» ، الثقة ، مضى برقم : ٣٨٧ .

و «حسين بن علي بن الوليد الجعفي» ، الثقة ، مضى برقم : ٣٨٧ .

وانظر خبراً نحوه في مصنف عبد الرزاق ٢ : ٥٢٠ ، رقم : ٤٢٨٣ ، من طريق «أبي إسحق

السبيعي ، عن أبي ليل الكندي ، عن سلمان» .

٣٩٠ - حدثنا هناد بن السري الحنظلي ، حدثنا أبو الأحوص ، عن حصين بن عبد الرحمن السلمى قال : كان الشعبي معنا بواسطة فحضرت الصلاة ، فدخلت منزلي ، ثم خرجت ، فقال : كم صليت ؟ فقلت : أربعاً . فقال : لكنى ما صلّيت غير ركعتين ، رأيتُ عبد الله بن عمر بمكة ما يصلى إلا ركعتين ، حتى خَرَجَ منها . (١)

٣٩١ - حدثني زيد بن أحمز الطائي ، حدثني عبد الصمد ، حدثنا شعبة ، عن يحيى بن أبي إسحق ، عن القاسم بن مخيمرة ، عن أبي صالح = أو : ابن صالح = قال : سألت عبد الله بن عمرو وقلت : أكون في زرعى وغنمى ستة أشهر ، كيف أصلى ؟ فقال : ركعتين . وسألت ابن الزبير ، فقال مثل ذلك ، وسألت ابن عمر فقال : مثل ذلك ، فقلت : سبحان الله ، أكون في زرعى وغنمى فقال : سبحان الله صلى ركعتين . (٢)

٣٩٢ - حدثنا ابن المنني ، حدثنا عبد الصمد ، حدثنا شعبة ، حدثنا يحيى بن أبي إسحق ، عن القاسم بن مخيمرة ، عن صالح = أو : عن ابن صالح = قال : سألت عبد الله بن عمرو ، فذكر مثله .

(١) الخبر : ٣٩٠ ، « الشعبي » ، « عامر بن شراحيل » الإمام ، مضى برقم : ٢٥٣

و « حصين بن عبد الرحمن السلمى ، الكوفى » ، الثقة ، مضى برقم : ٢٩١ - ٢٩٣

و « أبو الأحوص » ، « سلام بن سليم الحنفى ، الكوفى » ، الحافظ ، مضى برقم : ٢٩١

(٢) الخبران : ٣٩١ ، ٣٩٢ ، « صالح » ، أو « أبو صالح » ، أو « ابن صالح » ، لم أقف عليه .

و « القاسم بن مخيمرة الهمداني ، الكوفى » ، ثقة ، مضى في مسند ابن عباس رقم : ١٢٢٧

و « يحيى بن أبي إسحق الحضرمى ، البصرى » ، النحوى ، الثقة ، مضى برقم : ٣٣٩ - ٣٤١

= و « شعبة » ، الإمام ، مضى برقم : ٣٨٥

٣٩٣ - حَدَّثَنِي عِمْرَانُ بْنُ بَكَّارِ الْكَلَّاعِيُّ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ صَالِحٍ ، حَدَّثَنَا ابْنُ عِيَّاشٍ ، عَنْ مُجَاهِدِ بْنِ فَرْقَدِ الصَّنَعَانِيِّ ، عَنْ أَبِي مُنَيْبِ الْجُرَشِيِّ قَالَ ، قِيلَ لِابْنِ عَمْرٍو : قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ : (وَإِذَا ضَرَبْتُمْ فِي الْأَرْضِ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ) الْآيَةُ ، [سورة النساء : ١٠١] ، فَنَحْنُ آمَنُونَ لَا نَخَافُ ، أَفَنَقْصُرُ الصَّلَاةَ ؟ فَقَالَ : لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ . (١)

٣٩٤ - حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُثَنَّى ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ ، سَمِعْتُ عَبْدَ الْوَاحِدَ الْمَالِكِيَّ ، يَحَدِّثُ عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو قَالَ : كَانَ ابْنُ عَمْرِو إِذَا أَجْمَعَ الْمَقَامَ أْتَمَّ الصَّلَاةَ ، وَلَقَدْ أَقَامَ بِمَكَّةَ شَهْرًا يُصَلِّي رَكَعَتَيْنِ ، فَقِيلَ لَهُ : لَوْ صَلَّيْتَ قَبْلَهَا أَوْ بَعْدَهَا ؟ قَالَ : لَوْ صَلَّيْتُ قَبْلَهَا أَوْ بَعْدَهَا لَأُتِمِّمْتُ الصَّلَاةَ . (٢)

= و « عبد الصمد بن عبد الوارث بن سعيد العنبري » ، الثقة ، مضى برقم : ٣٦٦

وفي الخبر : ٣٩١ ، كتب « صلى » ، كما أثبتنا ، وفوقها رأس صاد (ص) للشك ، دلالة على أنها كانت كذلك في المخطوطة التي نقل عنها . وهكذا كانت تكتب أحياناً في المخطوطات القديمة ، فأثبتنا كما هي ، وانظر ما سيأتي في الخبر : ٤١٥ والتعليق عليه .

(١) الخبر : ٣٩٣ ، « أبو المنيب الجُرَشِيُّ ، الدمشقي ، الأحذب » ، ثقة ، مترجم في التهذيب ، وابن أبي حاتم ٤٤٠/٢/٤

و « مجاهد بن فرقند الصنعاني » ، روى عن أبي المنيب ، قال ابن أبي حاتم : « مرسل » ، مترجم في ابن أبي حاتم ٣٢٠/١/٤ ، وكان في المخطوطة « مجاهد بن يزيد » .

و « ابن عيَّاش » هو « إسماعيل بن عيَّاش العنسي ، الحمصي » ، ثقة ، متكلم فيه ، وهو في حديث الشاميين ، أوثق منه في غيرهم ، مضى برقم : ٣١١

و « يحيى بن صالح الوُحَاظِيُّ ، الشامي » ، ثقة ، مضى في مسند ابن عباس رقم : ٧١٤ ، وما بعده .

(٢) الخبر : ٣٩٤ ، خبر « سالم بن عبد الله » ، عن أبيه » ، من رقم : ٣٩٤ - ٣٩٧ ، الخبر الأول

(٣٩٤)

= « سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب » ، مضى برقم : ٣٥٨ ، ٣٥٩

- ٣٩٥ - حَدَّثَنَا يُونُسُ ، أَنْبَأَنَا سَفِيَّانُ ، عَنِ الزَّهْرِيِّ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : أُصَلِّيَ صَلَاةَ السَّفَرِ ، مَا لَمْ أُجْمَعِ الْإِقَامَةُ ، وَإِنْ مَكَّثْتُ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ لَيْلَةً . (١)
- ٣٩٦ - حَدَّثَنَا يُونُسُ ، أَنْبَأَنَا سَفِيَّانُ ، عَنْ ابْنِ / أَبِي نَجِيحٍ قَالَ : أَتَيْتُ ٦٨ سَالِمًا أَسْأَلُهُ وَهُوَ عِنْدَ بَابِ الْمَسْجِدِ ، فَقُلْتُ : كَيْفَ كَانَ أَبُوكَ يَصْنَعُ ؟ قَالَ : كَانَ إِذَا أَصْدَرَ الظُّهْرَ وَقَالَ : « نَحْنُ مَا كُنْتُمْ » ، أَتَمَّ الصَّلَاةَ ، وَإِذَا قَالَ : « الْيَوْمَ وَغَدًا » قَصَرَ ، وَإِنْ مَكَّثْتُ عَشْرِينَ لَيْلَةً . (٢)

= « عبد الواحد المالكي » ، روى عن سالم بن عبد الله ، روى عنه شعبة ، مترجم في الكبير ٥٨/٢/٣ ، وابن أبي حاتم ٢٥/١/٣

و « شعبة » ، الإمام ، مضى برقم : ٣٩١ ، ٣٩٢

و « محمد بن جعفر المنذلي » ، « غندر » ، مضى برقم : ٣٨٥

وهذا الخبر رواه البخارى عن « محمد بن بشار » ، عن محمد بن جعفر ، عن شعبة ، وقال : « لا يتابع عليه » ، في الكبير ٥٨/٢/٣

(١) الخبر : ٣٩٥ ، الخبر الثانى ، انظر ما قبله .

« الزهرى » ، الإمام ، مضى برقم : ٣٥٨ ، ٣٥٩

« سفيان » ، هو « سفيان بن عيينة » ، (٣٩٥ ، ٣٩٦) ، الثقة ، مضى برقم : ٥١ ، ٥٢

وكان في المخطوطة هنا : « اثني عشر ليلة » .

(٢) الخبر : ٣٩٦ ، الخبر الثالث ، انظر ما قبله .

« ابن أبى نجیح » ، هو « عبد الله بن أبى نجیح يسار الثقفى » ، الثقة ، مضى فى مسند ابن عباس : ١٢ ،

١٤ ، ٢٨٢ ، ٢٨٧

« الظُّهْر » ، الإبل التى تحمل الأثقال فى السفر ، حملها إياها على ظهورها ، و « أصدر الظُّهْر » ، ردّها عن الماء ، إعداداً للسفر .

٣٩٧ - حدثنا ابن حميد ، حدثنا سلمة بن الفضل ، عن ابن إسحاق ، عن أبان بن صالح ، عن سالم بن عبد الله : أن ابن عمر كان إذا قدم مكة فلم يَدْرُ أَيُظْعَنُ أم يُقِيمُ ، قَصَرَ الصَّلَاةَ خَمْسَ عَشْرَةَ لَيْلَةً ، فَإِذَا عَرَفَ أَنَّهُ يُقِيمُ أَتَمَّ الصَّلَاةَ . (١)

٣٩٨ - حدثنا ابن المنثى ، حدثنا يحيى القطان ، عن عُبيد الله قال ، أَخْبَرَنِي نَافِعٌ : أَنَّ ابْنَ عُمَرَ كَانَ يَقْصُرُ الصَّلَاةَ مَا لَمْ يُجْمِعِ الْإِقَامَةَ . (٢)

٣٩٩ - حدثنا ابن المنثى ، حدثنا مَسْلَمَةُ بْنُ الصَّلْتِ الشَّيْبَانِي ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمُبَارَكِ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ : أَنَّهُ كَانَ إِذَا قَدِمَ مَكَةَ فَلَبِثَ بِهَا سَبْعًا أَوْ ثَمَانِيًا صَلَّى صَلَاةَ الْمَسَافِرِ ، إِلَّا أَنْ يُصَلِّيَ مَعَ الْإِمَامِ .

٤٠٠ - حدثنا ابن المنثى ، حدثنا مَسْلَمَةُ بْنُ الصَّلْتِ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمُبَارَكِ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ : أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ يَزِيدُ عَلَى الرُّكْعَتَيْنِ فِي السَّفَرِ شَيْئًا إِلَّا فِي الْمَغْرِبِ ، فَإِنَّهُ كَانَ يَصَلِّيُهَا ثَلَاثًا .

(١) الخبر : ٣٩٧ ، الخبر الرابع ، انظر ما قبله .

« أبان بن صالح بن عمير القرشي » ، ثقة ، مترجم في التهذيب ، والكبير ١/١/٤٥١ ، وابن أبي حاتم

٢٩٧/١/١

و « ابن إسحاق » ، هو « محمد بن إسحاق » ، صاحب السيرة ، مضى برقم : ٢٩٦

و « سلمة بن الفضل الأنصاري » ، صاحب مناكير ، مضى برقم : ٢٥٦

(٢) الأخبار : ٣٩٨ - ٤٠١ ، خبر « نافع » ، عن ابن عمر .

« نافع » ، مولى ابن عمر ، الفقيه الثقة ، مضى برقم : ٣٦١ - ٣٦٣

و « عبيد الله بن عمر بن حفص العمرى » ، (٣٩٨) ، الفقيه الثقة ، مضى برقم : ٣٦١ ، ٣٦٢

و « يحيى بن أبي كثير الطائي » ، (٣٩٩ ، ٤٠٠) ، الثقة ، مضى برقم : ٣٧٨ ، ٣٧٩ =

٤٠١ - حدثنا ابن حميد ، حدثنا هرون بن المغيرة ، عن داود بن قيس ، عن نافع : أن ابن عمر أقام بأذربيجان سِتَّةَ أَشْهُرٍ يَقْصُرُ الصَّلَاةَ ، ولم يستطع أن يَخْرُجَ من البرد ، ولم يُرِدِ الإقامة .

٤٠٢ - حدثنا محمد بن العلاء ، حدثنا ابن إدريس ، أنبأنا ليث ، عن الشعبي قال : أقيمتُ بالمدينة ستة أشهر ، أو عشرة أشهر ، لا يأمرني ابن عمر إلا بركعتين ، إلا أن أصلي مع قوم فأصلي بصلاتهم . (١)

٤٠٣ - حدثني يعقوب بن إبراهيم ، حدثنا ابن علية ، أنبأنا ليث ، عن الشعبي قال : أقيمت مع ابن عمر بالمدينة ثمانية أشهر ، أو عشرة أشهر ، فما أمرني إلا بركعتين ، إلا أن أصلي في جماعة ، ولو أردتُ أكثرَ من ذلك ما زادني .

٤٠٤ - حدثنا ابن حميد ، حدثنا الحكم بن بشير بن سلمان قال ، حدثنا عمر بن ذرٍّ ، عن مجاهد قال : كنت أصحب ابن عمر فكان لا يزيد في

= و « داود بن قيس الفراء ، الدباغ » ، (٤٠١) ، ثقة ، مضى برقم : ١٧١
و « علي بن المبارك الهنائي » ، (٣٩٩ ، ٤٠٠) ، الثقة مضى في مسند ابن عباس رقم : ٨٢٢
و « يحيى بن سعيد القطان » ، (٣٩٨) ، الثقة ، مضى برقم : ٣٨٣
و « مسلمة بن الصلت الشيباني » ، (٣٩٩ ، ٤٠٠) ، متروك الحديث ، مترجم في لسان الميزان ، والكبير ٢٦٩/١/٤ ، وابن أبي حاتم ٢٦٩/١/٤
و « هرون بن المغيرة البجلي » ، (٤٠١) ، ثقة ، مضى برقم : ٣٨٨
(١) الخبران : ٤٠٢ ، ٤٠٣ ، خبر « الشعبي » ، عن ابن عمر .
« الشعبي » ، « عامر بن شراحيل » ، الإمام ، مضى برقم : ٣٩٠
و « ليث » ، هو « ليث بن أبي سليم القرشي ، الكوفي » ، ضعيف الحديث ، مضى برقم : ١٩٩
« ابن إدريس » ، هو « عبد الله بن إدريس الأودي » ، (٤٠٢) ، الثقة ، مضى في (الحديث : ٤)
و « ابن علية » ، « إسماعيل بن إبراهيم بن مقسم » ، (٤٠٣) ، الثقة ، مضى برقم : ٣٤١

السفر على ركعتين المكتوبة ، ويُحصى الليل صلاةً على ظَهْر بغيره أينما كان وجهه ،
وينزل قبل الفجر فيوتر بالأرض ، وإذا قام في منزل ليلةً أَحصى الليل . (١)

٤٠٥ - حدثنا ابن المثني ، حدثني عبد الصمد ، حدثنا شعبة ، عن
عمرو بن دينار ، عن عطاء : أن ابن عمر صَلَّى بمكة ركعتين وهو مريض ، يُومئ
إيماءً . (٢)

٤٠٦ - حدثنا ابن حميد ، حدثنا يحيى بن واضح ، حدثنا الحسين =
يعنى ابن واقد = ، عن أبي الزبير قال : سَمِعْتُ أَبْنِ عمر ينهى عن الصلاة في السفر
إلا ركعتين . (٣)

(١) الخبير : ٤٠٤ ، خير « مجاهد ، عن ابن عمر » .

و « مجاهد بن جبر الخزومي » ، الثقة ، مضى برقم : ١٨١

و « عمر بن ذَرِّ بن عبد الله الهمداني ، الكوفي » ، الثقة البليغ ، مضى في مسند ابن عباس رقم : ٣٧٨ ،
وما بعده .

و « الحكم بن بشير بن سلمان النهدي ، الكوفي » ، ثقة ، مضى في مسند ابن عباس : ٢٠٣ ،
وما بعده .

(٢) الخبير : ٤٠٥ ، خير « عطاء ، عن ابن عمر » .

و « عطاء بن أبي رباح » ، الثقة ، مضى برقم : ٢٠٢

و « عمرو بن دينار » ، أحد الأعلام ، مضى في مسند ابن عباس رقم : ٢٦٤ ، وما بعده .

و « شعبة » ، الإمام ، مضى برقم : ٣٩٤

و « عبد الصمد بن عبد الوارث » ، الثقة ، مضى برقم : ٣٩٢

(٣) الخبير : ٤٠٦ ، خير « أبي الزبير ، عن ابن عمر » .

= و « أبو الزبير ، المكي » ، محمد بن مسلم بن تدرس الأسدي » ، الثقة ، مضى برقم : ٢٩٦

٤٠٧ - حدثنا ابن بشار ، حدثنا مؤمل بن إسماعيل ، حدثنا سفيان ، عن أسلم المِنْقَرِي ، عن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبيزى ، عن أبيه : أن عمر بن الخطاب قَدِم مكة فصلَّى بهم ركعتين ، ثم قال : قُومُوا فَأَتِمُّوا ، فَإِنَا قَوْم سَقَرٌ . (١)

٤٠٨ - حدثنا ابن بشار ، حدثنا مؤمل = ح ، وحدثني علي بن سهل ، حدثنا زيد بن أبي الزرقاء = قالوا جميعاً ، أنبأنا سفيان ، عن زيد بن أسلم ، عن أبيه ، عن عمر ، مثله . (٢)

٤٠٩ - حدثنا ابن بشار ، حدثنا عبد الرحمن ، حدثنا شعبة ، عن الأعمش ، عن إبراهيم ، عن همام بن الحارث : أن عمر بن الخطاب / صَلَّى بِمَكَّة ٦٩

= و « الحسين بن واقد المروزي » ، ثقة ، مضى برقم : ٢٩٦

و « يحيى بن واضح الأنصاري » ، « أبو ثُمَيْلَة » ، الحافظ ، مضى برقم : ٣٥١

(١) الخبر : ٤٠٧ ، خير « عبد الرحمن بن أبيزى ، عن عمر » .

و « عبد الرحمن بن أبيزى الخزاعي » ، مختلف في صحبته ، مضى في مسند ابن عباس : ٥٩٦ ، ٥٩٧ ،

وما بعده .

وابنه « عبد الله بن عبد الرحمن بن أبيزى » ، ثقة ، مضى في مسند ابن عباس رقم : ٦٠٦

و « أسلم المنقري » ، ثقة ، مترجم في التهذيب ، والكبير ٢٥/٢/١ ، وابن أبي حاتم ٣٠٧/١/١

و « سفيان » هو الثوري الإمام ، (٤٠٧ ، ٤٠٨) ، مضى برقم : ٣٨٧

و « مؤمل بن إسماعيل العدوي » ، (٤٠٧ ، ٤٠٨) ، ثقة ، مضى برقم : ٣٥٣

(٢) الخبر : ٤٠٨ ، خير « أسلم العدوي ، عن عمر » ، وانظر ما قبله .

« أسلم العدوي ، مولى عمر » ، الثقة ، مضى برقم : ١٤٢

وابنه « زيد بن أسلم العدوي » ، الثقة ، مضى برقم : ١٤٣

و « زيد بن أبي الزرقاء الثعلبي ، الرملي » ، ليس به بأس ، مضى في مسند ابن عباس رقم : ٨٥٩ ،

وما بعده .

ركعتين ، وقال : يا أهل مكة ، أتموا صلاتكم ، فَإِنَّا قَوْمٌ سَفَرٌ . (١)

٤١٠ - حدثنا سَلْمُ بْنُ جُنَادَةَ السُّوَّائِيُّ ، حدثنا أَبُو معاوية ، عن الأعمش ، عن إبراهيم ، عن هَمَّامٍ ، عن عمر ، مثله .

٤١١ - حدثنا ابن المنثني ، حدثنا محمد بن جعفر ، حدثنا شعبة ، عن الحكم ، عن إبراهيم ، عن الأسود ، أن عمر صلى بمكة ركعتين ، ثم قال : يا أهل مكة ، أتموا صلاتكم ، فَإِنَّا قَوْمٌ سَفَرٌ . (٢)

٤١٢ - حدثني جابر بن الكُرْدِيِّ الواسطي ، حدثنا شَبَابَةُ بْنُ سَوَّارٍ ، حدثنا يونس بن أبي إسحاق ، عن أبي إسحاق ، عن عمرو بن ميمون الأودِيّ ، قال :

(١) الخيران : ٤٠٩ ، ٤١٠ ، خير « همام بن الحارث ، عن عمر » .

و « همام بن الحارث النخعي ، الكوفي » ، العابد الثقة ، مضى برقم : ١٢٨ ، ١٢٩

و « إبراهيم بن يزيد النخعي » ، (٤٠٩ - ٤١١) ، الفقيه الثقة ، مضى برقم : ٣٥٦

و « الأعمش » ، « سليمان بن مهران » ، الإمام ، مضى برقم : ٣٥٣ - ٣٥٦

و « شعبة » ، الإمام ، (٤٠٩) ، مضى برقم : ٤٠٥

و « عبد الرحمن بن مهدي » ، (٤٠٩) ، الإمام ، مضى برقم : ٣٥٤

و « أبو معاوية » ، الضرير « محمد بن حازم » ، (٤١٠) ، الثقة ، مضى برقم : ٣٥٦

(٢) الخبر : ٤١١ ، « خير « الأسود ، عن عمر » .

« الأسود بن يزيد بن قيس النخعي » ، الثقة ، مضى برقم : ٣٠٥

و « الحكم بن عتيبة الكندي ، الكوفي » ، الثقة ، مضى برقم : ٣٧٧

و « شعبة » ، الإمام ، مضى برقم : ٤٠٩

و « محمد بن جعفر » ، « غندر » ، مضى برقم : ٣٩٤

رَأَيْتُ عُمَرَ حِينَ دَخَلَ مَكَّةَ ، فَقَالَ : يَا أَهْلَ مَكَّةَ ، إِنَّا قَوْمٌ سَفَرٌ ، فَأَتَمُّوا صَلَاتِكُمْ . (١)

٤١٣ - حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُثَنَّى ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ قَالَ ، أَخْبَرَنِي نَافِعٌ ، عَنْ أَبِي عُمَرَ : أَنَّ عُمَرَ صَلَّى بِأَهْلِ مَكَّةَ رَكَعَتَيْنِ ثُمَّ قَالَ : أَتَمُّوا صَلَاتِكُمْ ، فَإِنَّا قَوْمٌ سَفَرٌ . (٢)

٤١٤ - حَدَّثَنِي يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى الصَّدْفِيُّ ، أَبَانُ بْنُ وَهْبٍ ، أَخْبَرَنِي عُمَرُ بْنُ الْحَارِثِ ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ : أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ كَانَ إِذَا قَدِمَ مَكَّةَ صَلَّى رَكَعَتَيْنِ ، ثُمَّ قَالَ لِأَهْلِ مَكَّةَ : أَتَمُّوا صَلَاتِكُمْ ، فَإِنَّا قَوْمٌ سَفَرٌ . (٣)

(١) الخبر : ٤١٢ ، خبر « عمرو بن ميمون ، عن عمر » .

« عمرو بن ميمون الأودي » ، أدرك الجاهلية ، ولم يلق رسول الله ﷺ ، ومضى في مسند ابن عباس رقم : ٢٣٤ ، وما بعده .

و « أبو إسحق » ، هو السبيعي ، الثقة ، مضى برقم : ٣٨٨

وابنه « يونس بن أبي إسحق السبيعي » ، ثقة ، مضى برقم : ٩٩

و « شابة بن سوار الفزاري » ، الثقة ، مضى برقم : ٣٦٦

(٢) الخبر : ٤١٣ ، خبر « ابن عمر ، عن أبيه عمر » .

« نافع ، مولى ابن عمر » ، الفقيه ، مضى برقم : ٣٩٨ - ٤٠١

« عبيد الله بن عمر بن حفص العمرى » ، الثقة ، مضى برقم : ٣٩٨

و « يحيى بن سعيد القطان » ، الثقة ، مضى برقم : ٣٩٨

(٣) الخبر : ٤١٤ ، خبر « ابن عمر ، عن أبيه » .

« سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب » ، الثقة ، مضى برقم : ٣٩٧

٤١٥ - حدثنا ابن حميد ، حدثنا هرون بن المغيرة ، عن عنبسة ، عن أبي إسحق ، عن الحارث ، عن علي قال : إذا خرجت مسافراً فصلّي ركعتين ، وإذا رجعت فصلّي ركعتين . (١)

٤١٦ - حدثنا عمران بن موسى القزاز ، حدثنا عبد الوارث بن سعيد ، حدثنا ليث ، عن مجاهد ، عن ابن عباس قال : إذا قدمت أرضاً لا تدري متى تخرج ، فأتمّ الصلاة ، وإذا قلت : أخرج اليوم ، أخرج غداً ، فقصر ما بينك وبين عشر ، ثم أتمّ الصلاة . (٢)

٤١٧ - حدثنا محمد بن المثني ، حدثنا محمد بن جعفر ، حدثنا شعبة ، عن أبي جمره ، قال ، قلت لابن عباس : ما تطيب نفسي أن أصلي بمكة ركعتين .

= « ابن شهاب الزهري » ، الثقة ، مضى برقم : ٣٥٩

« عمرو بن الحارث المصري » ، الثقة ، مضى برقم : ٣٨٢

« عبد الله بن وهب المصري » ، الثقة ، مضى برقم : ٣٨٢

(١) الخير : ٤١٥ ، خير « الحارث ، عن علي » .

« الحارث بن عبد الله الأعور الهمداني » ، ليس بقوى لا يحتج به ، مضى برقم : ٣٨٨

و « أبو إسحق » ، هو « السبيعي » ، مضى برقم : ٤١٢

و « عنبسة بن سعيد بن الضريس » ، ثقة ، مضى برقم : ٣٨٨

و « هرون بن المغيرة البجلي » ، صدوق ، مضى برقم : ٤٠١

هكذا هنا أيضاً « فصلّي » وانظر ما قلته آنفاً في التعليق على الخير : ٣٩١

(٢) الخير : ٤١٦ ، خير « مجاهد ، عن ابن عباس » .

« مجاهد بن جبر المكي » ، الثقة ، مضى برقم : ٤٠٤

و « ليث بن أبي سليم القرشي » ، لين الحديث ، مضى برقم : ٤٠٣

و « عبد الوارث بن سعيد بن ذكوان العنبري » ، الثقة ، مضى برقم : ٢٣١

فقال : تطيب نفسك أن تصلي الصُّبْحَ أربعاً ؟ قلت : لا . قال : إنها ليست بقَصْرٍ ، صلِّ ركعتين ، وصلِّ بعدها ركعتين . (١)

٤١٨ - حدثنا ابن المنثى ، حدثني وهب بن جرير ، حدثنا شعبة ، عن أبي التَّيَّاح ، عن أبي المنهال . قال ، قلت لأبي عباس : إني أقيم بالمدينة حولاً لا أشدُّ على سيراً ، فكيف أصلي ؟ قال : ركعتين . (٢)

٤١٩ - حدثنا حميد بن مسعدة السامى ، حدثنا يزيد بن زريع ، حدثنا شعبة ، عن أبي التَّيَّاح ، عن أبي المنهال العنزيِّ قال ، قلت لأبي عباس ، فذكر نحوه .

(١) الخبر : ٤١٧ ، خبر « أئى جمرة ، عن ابن عباس » .

و « أبو جمرة » ، « نصر بن عمران الضُّبَعِيُّ ، البصرى » ، الثقة ، مضى برقم : ٩٠ .

و « شعبة » ، الإمام ، مضى برقم : ٤١١ .

« محمد بن جعفر » ، « غندر » ، الثقة ، مضى برقم : ٤١١ .

(٢) الخبران : ٤١٨ ، ٤١٩ ، « خبر أئى المنهال ، عن ابن عباس » .

« أبو المنهال العنزي » ، هكذا هو في الأصل ، كما هو ثابت أيضاً في التاريخ الكبير ، وفي التهذيب ، على خطأ فيه ، وكل ذلك في الترجمة الآتية :

« أبو المنهال المكى » ، وهو « عبد الرحمن بن مطعم » ، ثقة قليل الحديث ، مترجم في التهذيب ، والكبير ٣/١/٣٥٢ ، وابن أئى حاتم ٢/٢/٢٨٤ ، وابن سعد في الطبقات ٥ : ١٥٣ ، وقال البخارى في ترجمته : « وروى أبو التَّيَّاح ، عن أئى المنهال العنزي : سألت ابن عباس » ، وهو إشارة إلى هذا الخبر رقم :

٤١٩

و « أبو التَّيَّاح » ، هو « يزيد بن حُمَيْد الضُّبَعِيُّ ، البصرى » ، الثقة ، روى له الجماعة ، مترجم في التهذيب ، والكبير ٢/٢/٣٢٦ ، وابن أئى حاتم ٤/٢/٢٥٦ .

و « شعبة » الإمام ، مضى قبله : ٤١٧ .

و « وهب بن جرير بن حازم » ، (٤١٨) ، الثقة ، مضى برقم : ٣٨٦ .

و « يزيد بن زُرَّيع » ، الثقة ، (٤١٩) ، مضى برقم : ٣٣٩ .

- ٤٢٠ - حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُثَنَّى ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ زَائِدَةَ بْنِ عُمَيْرٍ قَالَ : سَأَلْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ : كَيْفَ أَصْلِي بِمَكَّةَ ؟ قَالَ : رَكَعَتَيْنِ رَكَعَتَيْنِ . (١)
- ٤٢١ - حَدَّثَنَا ابْنُ حَمِيدٍ ، حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ ، عَنْ مُغِيرَةَ ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ سَلَمَةَ قَالَ : سُئِلَ ابْنُ عَبَّاسٍ عَنْ قَصْرِ الصَّلَاةِ ، فَقَالَ : قَصْرٌ ، وَإِنْ كُنْتَ فِي أَرْضِ خَمْسَةِ أَشْهُرٍ . (٢)
- ٤٢٢ - حَدَّثَنَا عِمْرَانُ بْنُ مُوسَى ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ ، حَدَّثَنَا يُونُسُ ، عَنْ الْحَسَنِ : أَنَّ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ كَانَ بَنِيْسَابُورَ عَلَى جِبَايْتِهَا ، فَكَانَ يُصَلِّي رَكَعَتَيْنِ ثُمَّ يَسْلَمُ ، ثُمَّ يُصَلِّي رَكَعَتَيْنِ ، وَلَا يُجْمَعُ ، وَكَانَ الْحَسَنُ مَعَهُ شَتَوْتَيْنِ . (٣)

(١) الخبير : ٤٢٠ ، خبر « زائدة بن عمير ، عن ابن عباس » .
 « زائدة بن عمير الطائي » ، ثقة ، مترجم في الكبير ٣٩٤/١/٢ ، وابن أبي حاتم ٦١٢/٢/١
 و « شعبة » الإمام ، مضى قبله : ٤١٨ ، ٤١٩
 و « محمد بن جعفر » ، « غندر » ، مضى برقم : ٤١٨ ، ٤١٩
 (٢) الخبير : ٤٢١ ، خبر « سماك بن سلمة ، عن ابن عباس » .
 و « سِمَاكُ بْنُ سَلَمَةَ الضَّبِّي » ، سمع ابن عباس ، وعمر وشريحاً ، ثقة ، مترجم في التهذيب ، والكبير ١٧٤/٢/٢ ، وابن أبي حاتم ٢٨٠/١/٢
 و « مغيرة بن مقسم الضبي ، الكوفي » ، الفقيه ، الثقة ، مضى في مسند ابن عباس رقم : ٩٩ ، وما بعده .

و « جرير بن عبد الحميد الضبي » ، الثقة ، مضى برقم : ٢٠٥
 (٣) الخيران : ٤٢٢ ، ٤٢٣ ، خبر « الحسن ، عن أنس بن مالك » .
 « الحسن » البصري ، الإمام ، مضى برقم : ٩٥ ، ٩٦
 و « يونس » ، هو « يونس بن عبيد بن دينار العبدي ، البصري » ، الثقة ، مضى برقم : ٢٠٨
 و « عبد الوارث بن سعيد بن ذكوان العنبري » ، (٤٢٢) ، الثقة ، مضى برقم : ٤١٦ =

٤٢٣ - حدثني يعقوب بن إبراهيم ، حدثنا ابن عليّة قال ، أنبأنا يونس ، عن الحسن : أن أنس بن مالك أقام بِنَيْسَابُور سنة أو سنتين يصلي ركعتين ، ثم يسلم ، ثم يقوم فيصلّي ركعتين ، ثم يسلم .

٤٢٤ - حدثنا ابن المنثى ، حدثنا سالم بن نوح ، عن عُمَرَ بن عامر ، عن قتادة : أن أنساً أقام بفارس سنتين يقصّر الصلاة . (١)

٤٢٥ - حدثنا يحيى بن طلحة اليربوعي ، حدثنا فضيل بن عياض ، عن منصور ، عن شقيق بن سلمة قال : / أقام مسروقٌ بالسُّلَيْمِية سنتين يقصّر الصلاة ، فقيل له : لم تفعل هذا ؟ قال : تلك السنة . (٢)

٤٢٦ - حدثنا ابن المنثى ، حدثنا محمد بن جعفر ، حدثنا شعبة ، عن منصور ، عن أبي وائل قال : صحبت مسروقاً إلى السُّلَيْمِية ذاهباً وجائياً ، فجعل يصلي ركعتين ركعتين ، قال أبو وائل : فسألته فقال : ما ألّو عن السنة .

= و « ابن عليّة » ، « إسماعيل بن إبراهيم بن مقسم » ، (٤٢٣) ، الثقة ، مضى برقم : ٤٠٣ .
قوله : « شتوتين » ، تشبیه « شتوة » ، وهي مدّة فصل الشتاء ، ويعنى بذلك : سنتين ، كما سيأتى في الخبر التالي : ٤٢٣

(١) الخبر : ٤٢٤ ، خبر « قتادة » ، عن أنس بن مالك .

« قتادة بن دعامة السدوسي » ، الثقة ، مضى برقم : ٣٣١ - ٣٣٣

و « عمر بن عامر السُّلَمي » ، البصرى ، ضعيف ، ليس بالقوى ، له مناكير عن قتادة ، مضى برقم :

٢٣٣

و « سالم بن نوح بن أبي عطار ، البصرى ، العطار » ، صدوق لا بأس به ، مضى برقم : ٢٣٣

(٢) الأخبار : ٤٢٥ - ٤٣٠ ، خبر « أبي وائل » ، شقيق بن سلمة ، عن مسروق .

= و « مسروق بن الأجدع الهمداني ، الكوفي » ، العابد الفقيه الثقة ، مضى برقم : ٢٢٥

(تهذيب الآثار ١٧)

- ٤٢٧ - حدثنا ابن بشار ، حدثنا عبد الرحمن ، حدثنا سفيان ، عن منصور ، عن أبي وائل قال : خرجت مع مسروقٍ إلى السلسلة فضلّي ركعتين ، وأقام سنتين يصلّي ركعتين ، فقلت : يا أبا عائشة ، ما يحملك على هذا ؟ قال : السنة .
- ٤٢٨ - حدثني أبو السائب ، حدثنا أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن شقيق ، قال : كنت مع مسروقٍ بالسلسلة سنتين ، يصلّي ركعتين ، يلتمس بذلك السنة .
- ٤٢٩ - حدثنا ابن المنثني ، حدثنا ابن أبي عديّ ، عن شعبة ، عن سليمان ، عن أبي وائل قال : كان مسروقٍ بالسلسلة سنتين يصلّي ركعتين ، لا يألُو عن السنة .

- = و «أبو وائل»، «شقيق بن سلمة الأسدي، الكوفي»، أدرك النبي ﷺ، ولم يره، مضى برقم: ٢٨٥
- و «منصور بن المعتمر السلميّ، الكوفي»، (٤٢٥ - ٤٢٧)، الثقة، مضى برقم: ٣٥٢
- و «الأعمش»، الإمام، «سليمان بن مهران الأسدي»، (٤٢٨، ٤٢٩)، مضى برقم: ٤١٠
- و «خالد بن أبي طلحة، مولى بني أسد»، (٤٣٠)، لم أقف له على ذكر، وفوق الاسم في المخطوطة رأس صاد (ص) للشك، وأخشى أن يكون «هشيم، عن خالد، عن أبي طلحة، مولى بني أسد»، ومع ذلك، فلم أوفق إلى تفسيره .
- و «فضيل بن عياض التيمي اليربوعي»، (٤٢٥)، الزاهد الثقة، مضى برقم: ١٧٤
- و «سفيان»، هو الثوري، (٤٢٧)، مضى برقم: ٤٠٧
- و «شعبة»، الإمام، (٤٢٦، ٤٢٩)، مضى برقم: ٤٢٠
- و «محمد بن جعفر»، «غندر»، (٤٢٦)، الثقة، مضى برقم: ٤١٧
- و «عبد الرحمن»، هو «ابن مهدي»، (٤٢٧)، الثقة، مضى برقم: ٤٠٩
- و «أبو معاوية»، الضرير، «محمد بن خازم»، (٤٢٨)، الثقة، مضى برقم: ٤١٠
- = و «ابن أبي عدي»، محمد بن إبراهيم بن أبي عدي، (٤٢٩)، الثقة، مضى برقم: ٣٥٥

٤٣٠ - حدثنا أبو كريب ، حدثنا هشيم ، أنبأنا خالد بن أبي طلحة مولى بن أسد ، عن أبي وائل قال : كنت مع مسروق بالسُّلَسِلة فكان يصلي ركعتين ، لا يَأَلُو عن السنة .

٤٣١ - أخبرنا ابن بشار ، أنبأنا هشام بن عبد الملك ، أنبأنا أبو عوانة ، عن قتادة ، عن أبي العالية قال : سافرتُ إلى مكة ، فكنت أصلي ركعتين ، فلقيني قراءٌ من أهل هذه الناحية ، فقالوا : كيف تصلي ؟ قلت : ركعتين . قالوا : سنَّةُ أو قرآن ؟ قلت : كلُّ ذلك ، سنَّةُ وقرآن . قلت : صلى رسول الله ﷺ ركعتين . قالوا : إنه كان في حرب . قلت : قال الله عز وجل : (لَقَدْ صَدَّقَ اللَّهُ رَسُولَهُ الرُّؤْيَا بِالْحَقِّ لَتَدْخُلَنَّ الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ آمِنِينَ مُحَلِّقِينَ رُؤُسَكُمْ وَمُقَصِّرِينَ لَا تَخَافُونَ) ، [سورة الفتح : ٢٧] ، وقال : (وَإِذَا ضَرَبْتُمْ فِي الْأَرْضِ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَقْصُرُوا مِنَ الصَّلَاةِ) فقرأ [حَتَّى بَلَغَ] (فَإِذَا أَطْمَأْنَنْتُمْ) ، [سورة النساء : ١٠١ - ١٠٢] . (١)

= و « هشيم بن بشير السلمى » ، (٤٣٠) ، الثقة ، مضى برقم : ٣١٨

وهذا الخبر رواه عبد الرزاق في المصنف ٢ : ٥٣٦ ، برقم : ٤٣٥٦ ، ٤٣٥٧

و « السلسلة » ، بواسطة ، وقد سلف ذكرها في خبر آخر لمسروق ، في مسند علي ، رقم : ٣٨٢ ، وعلقت عليه هناك .

(٢) الخبر : ٤٣١ ، « أبو العالية » ، « رُفَيْعُ بْنُ وَهْرَانَ الرِّيَّاحِيُّ ، البصرى » ، التابعى الثقة ، مضى

برقم : ٣٦٧

و « قتادة بن دعامة السدوسى » ، الثقة ، مضى برقم : ٤٢٤

و « أبو عوانة » ، هو « الوضاح بن عبد الله اليشكرى » ، الثقة ، مضى برقم : ٢٩٩

= و « هشام بن عبد الملك الباهلى » ، الإمام الحافظ ، مضى برقم : ١٧٥

٤٣٢ - حدثنا ابن المنثني ، حدثني عبد الأعلى ، حدثنا داود ، عن أبي العالية أنه قال : المُسَافِرُ يُصَلِّي رَكَعَتَيْنِ ، فَإِذَا أَطْمَأَنَّ صَلَّى أَرْبَعًا ، يَعْنِي إِذَا نَزَلَ . (١)

٤٣٣ - حدثني يعقوب بن إبراهيم ، حدثنا ابن عليه ، عن يونس : أن الحسن كان يقول : المُسَافِرُ يُصَلِّي رَكَعَتَيْنِ حَتَّى يَرْجِعَ إِلَى أَهْلِهِ . (٢)

٤٣٤ - حدثني يونس ، أنبأنا محمد بن إسماعيل بن أبي فديك المديني ، حدثنا عبد الرحمن بن حرملة ، عن سعيد بن المسيب ، أن رجلاً سأله : أَتِمُّ الصَّلَاةَ وَأَصُومَ فِي السَّفَرِ ؟ فَقَالَ : لَا . قَالَ : إِنِّي أَقْوَى عَلَى ذَلِكَ . قَالَ : رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ أَقْوَى مِنْكَ ، كَانَ يُفْطِرُ وَيُقَصِّرُ الصَّلَاةَ . وَقَالَ : خِيَارُكُمْ مَنْ قَصَرَ الصَّلَاةَ وَأَفْطَرَ فِي السَّفَرِ . (٣)

= وهذا الخبر رواه أبو جعفر في التفسير برقم : ١٠٣١٣ ، وكان في المخطوطة هنا : « فقرأ حتى إذا اطمأنتم » ، وفوقها رأس صاد (ص) للشك ، وهو سهو من الناسخ الأول لا شك فيه ، فأثبت بين القوسين صوابه ، مطابقاً لما في التفسير .

(١) الخبر : ٤٣٢ ، « داود » هو « داود بن أبي هند القشيري » ، التابعي الثقة ، مضى برقم : ٢٣٦

و « عبد الأعلى بن عبد الأعلى السامي » ، ثقة ، مضى برقم : ١٤

(٢) الخبر : ٤٣٣ ، انظر تفسير هذا الإسناد فيما سلف قريباً : ٤٢٢ ، ٤٢٣

(٣) الخبران : ٤٣٤ ، ٤٣٥ ، هذا من مراسيل سعيد بن المسيب .

و « عبد الرحمن بن حرملة الأسمي ، المدني » ، ثقة ، يخطئ ، مضى في مسند ابن عباس رقم : ٤٢

و « محمد بن إسماعيل بن مسلم بن أبي فديك الديلي » ، (٤٣٤) ، الثقة ، مضى برقم : ٣٣٨

= و « شعبة » ، الإمام ، (٤٣٥) ، مضى برقم : ٤٢٩

٤٣٥ - حدثنا ابن المنثى ، حدثنا محمد بن جعفر ، حدثنا شعبة ، عن عبد الرحمن بن حرملة قال : سمعت سعيد بن المسيّب وقال له رجل : أنا أقوى أن أصومَ في السفر . فقال سعيد : رسول الله ﷺ أقوى منك وخيرٌ منك ، كان لا يصومُ في السفر ، وكان يقصرُ الصلاةَ . وقال سعيد : إنه قال : إنَّ خَيْرَكُمْ مَنْ قَصَرَ الصلاةَ في السَّفَرِ وَأَفْطَرَ .

٤٣٦ - حدثني يعقوب بن إبراهيم ، حدثنا آبن عليّة ، عن حبيب بن الشهيد ، عن ميمون بن مهران قال : سألت سعيد بن المسيّب عن الصلاة في السفر ، فقال : إن شئت فثنتين ، وإن شئت فأربعاً . (١)

...

وَأُنْكَرَ صِيحَةٌ جَمِيعَ هَذِهِ الْأَخْبَارِ الَّتِي ذَكَرْنَاهَا آخَرُونَ ، وَقَالُوا : كَانَ قَصْرُ النَّبِيِّ ﷺ الصلاةَ مِنْ أَرْبَعٍ إِلَى اثْنَتَيْنِ ، فِيمَا قَصَرَهَا فِيهِ مِنَ الصَّلَوَاتِ الْخَمْسِ ، فِي سَفَرٍ كَانَ فِيهِ / خَائِفًا مِنْ عَدُوٍّ ، غَيْرِ آمِنٍ فِيهِ ، عَلَى مَا أَدَانَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لَهُ بِقَوْلِهِ : (وَإِذَا ضَرَبْتُمْ فِي الْأَرْضِ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَقْصُرُوا مِنَ الصَّلَاةِ إِنْ خِفْتُمْ أَنْ يَفْتِنَكُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا) [سورة النساء : ١٠١] .

قالوا : ومن أضاف إليه القصرَ في غير حال الخوف ، وترك الإتمام في حال

= و « محمد بن جعفر » ، « غندر » ، (٤٣٥) ، مضى برقم : ٤٢٦

(١) الخبر : ٤٣٦ ، « ميمون بن مهران الرقي » ، التابعي الثقة ، مضى برقم : ١٩٩

و « حبيب بن الشهيد الأزدي ، البصري » ، الثقة ، روى له الجماعة ، مترجم في التهذيب ، والكبير

١٠٢/٢/١ ، وابن أبي حاتم ١٠٢/٢/١

و « ابن عليّة » ، « إسماعيل بن إبراهيم بن مقسم » ، الثقة ، مضى برقم : ٤٢٣

الأمن ، فقد أضاف إليه ما ليس من صفته . وذلك أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى ذَكَرَهُ إِثْمًا بَعَثَهُ رَسُولًا لِيُبَيِّنَ لَهُمْ مَا أَنْزَلَ إِلَيْهِمْ ، لَا لِيَشْرَعَ لَهُمْ خِلَافَ مَا أَنْزَلَ إِلَيْهِمْ .

قالوا : ومن أضاف إليه أَنَّهُ قَصَرَ الصَّلَاةَ فِي حَالِ الْأَمْنِ ، فقد وصفه بأنه شَرَعَ لِلنَّاسِ غَيْرَ مَا أَنْزَلَ إِلَيْهِمْ .

وقالوا : قد قال بنحو الذي قلنا من ذلك جماعة من السلف .

...

ذَكَرَ مِنْ أَنْكَرِ الْقَصْرِ فِي حَالِ الْأَمْنِ ،
وَلَمْ يَرَهُ إِلَّا فِي حَالِ خَوْفِ فِتْنَةِ الْعَدُوِّ

٤٣٧ - حدثني أبو عاصم عمران بن محمد الأنصاري ، حدثنا عبد الكبير بن عبد المجيد ، حدثنا عمر بن عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق قال ، سمعت أبي يقول ، سمعت عائشة تقول في السفر : أتموا صلاتكم . فقالوا : إن رسول الله ﷺ كان يُصَلِّي في السفر ركعتين . فقالت : إن رسول الله ﷺ كان في حرب ، وكان يخاف ، هل تخافون أنتم ؟ (١)

...

(١) الخبر : ٤٣٧ ، « عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق » ، وهو « ابن أبي عتيق » ، صاحب عمر بن أبي ربيعة ، وهو تابعي ثقة ، وكانت فيه دعاية ، ويروى عن عمه أبيه عائشة أم المؤمنين ، ويروى عنه ابنه « محمد » ، و « عبد الرحمن » ، مترجم في التهذيب ، والكبير ١٨٦/٣ ، وابن أبي حاتم ١٥٤/٢/٢

و « عمر بن عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق » ، ليس له ذكر في كتب الرجال ، وفي تعليقي على التفسير ، ظننت أنه « محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق » ، الذي =

والصوابُ من القول في ذلك عندنا أن يقال : إنَّ قَصْرَ الصَّلَاةِ فِي السَّفَرِ ،
غَيْرُ مَبْلَغٍ عَدَدِ صَلَاةِ الْمُقِيمِ ، رِخْصَةٌ مِنَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ لِلْمَسَافِرِ وَتَخْفِيفٌ مِنْهُ عَنْهُ ،
عَلَى لِسَانِ رَسُولِهِ ﷺ ، كَمَا قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ لِسَائِلِهِ عَنْ ذَلِكَ : « سَنَةَ أَبِي الْقَاسِمِ ،
وَإِنْ رَغِمْتُمْ » ، (١) وَقَالَ ابْنُ عُمَرَ إِذْ سُئِلَ عَنْ ذَلِكَ : « إِنَّا وَجَدْنَا نَبِيَّنَا ﷺ يَعْمَلُ
عَمَلًا عَمَلْنَا بِهِ » ، (٢) وَذَلِكَ مِنْ حُكْمِ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ : (وَإِذَا ضَرَبْتُمْ فِي
الْأَرْضِ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَقْصُرُوا مِنَ الصَّلَاةِ إِنْ خِفْتُمْ أَنْ يَفْتِنَكُمُ الَّذِينَ
كَفَرُوا) [سورة النساء : ١٠١] ، بِمَعْرُوفٍ . وَذَلِكَ أَنَّ هَذِهِ الْآيَةَ نَزَلَتْ فِيمَا ذُكِرَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ
ﷺ تَعْلِيمًا مِنَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ لَهُ صَلَاةَ الْخَوْفِ عِنْدَ مُعَايَنَتِهِ الْعَدُوِّ الْمَخُوفَةَ
غَائِلَتُهُ ، الْمَحْذُورَ بِأَيْدِيهِ ، إِذَا هُوَ صَلَّى صَلَاةَ الْأَمْنِ الْمَطْمَئِنِّ . (٣)

وبالذی قلنا فی ذلك تواترت الأخبار عن أصحاب رسول الله ﷺ ،
وتتابع عليه أقوال أهل التأويل ، وقد استقصينا ذكر أقوالهم ، واختلاف المتخلفين
في ذلك في كتابنا المسمى (جامع البيان ، عن تأويل آي القرآن) ، (٤) غير أننا
نذكر في هذا الموضوع بعض ذلك ، ليعلم قارىء كتابنا هذا صحة ما قلنا في ذلك .

= يروى عن أبيه ، فغيرت ما كان في التفسير ، وكان فيه « عمر بن عبد الله » ، كما هنا ، واعتمدت في ذلك على
أن مخطوطة تفسير الطبري ومطبوعته ، كثيراً ما يحرف فيها « محمد » إلى « عمر » ، ولكن مجيئه هنا أيضاً
« عمر » ، يوجب التوقف ، فلذلك تركته هنا على حاله .

و « عبد الكبير بن عبد المجيد الحنفي » ، ثقة ، روى له الجماعة ، مضى في مسند ابن عباس رقم : ١٥٩
وهذا الخبر رواه بهذا الإسناد نفسه في التفسير رقم : ١٠٣١٧ ، ولم أقف عليه في غير الدر المنثور : ٢
٢١٠ ، ولم ينسبه السيوطي لغير ابن جرير .

(١) هو الخبر السالف رقم : ٣٣٣

(٢) هو الخبر السالف رقم : ٣٣٨

(٣) في المخطوطة : « إذ هو صلى » ، وهو خطأ ظاهر .

(٤) انظر تفسير آية سورة النساء في تفسير الطبري ٩ : ١٢٣ - ١٤٠ (دار المعارف) .

٤٣٨ - حدثنا آبن بشار ، حدثنا معاذ بن هشام ، حدثنا أبي ، عن قتادة ، عن سليمان اليشكُري ، أنه سأل جابر بن عبد الله عن إقصار الصلاة : أَىَّ يَوْمٍ أَنْزَلَ ، أَوْ أَىَّ يَوْمٍ هُوَ ؟ فقال جابر : انطلقنا نَتَلَقَى عِمْرَ قُرَيْشٍ آتِيَةً مِنَ الشَّامِ ، حَتَّى إِذَا كُنَّا بِنَحْلِ ، جَاءَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : يَا مُحَمَّدُ . قَالَ : نَعَمْ . قَالَ : تَخَافُنِي ؟ قَالَ : لَا . قَالَ : فَمَنْ يَمْنَعُكَ مِنِّي ؟ قَالَ : اللَّهُ يَمْنَعُنِي مِنْكَ . قَالَ : فَسَلَّ السِّيفَ ثُمَّ تَهَدَّدَهُ وَأَوْعَدَهُ ، ثُمَّ نَادَى بِالرَّحِيلِ وَأَخَذَ السِّلَاحَ ، ثُمَّ نَادَى بِالصَّلَاةِ ، فَصَلَّى نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ / بِطَائِفَةٍ مِنَ الْقَوْمِ ، وَطَائِفَةٌ أُخْرَى تَحْرُسُهُمْ ، فَصَلَّى بِالَّذِينَ يَلُونَهُ رَكَعَتَيْنِ ، ثُمَّ تَأَخَّرَ الَّذِينَ يَلُونَهُ عَلَى أَعْقَابِهِمْ ، فَقَامُوا فِي مَصَافٍ أَصْحَابِهِمْ ، ثُمَّ جَاءَ الْآخَرُونَ فَصَلَّى بِهِمْ رَكَعَتَيْنِ ، وَالْآخَرُونَ يَحْرُسُونَهُمْ ، ثُمَّ سَلَّمَ ، فَكَانَتْ لِلنَّبِيِّ ﷺ أَرْبَعُ رَكَعَاتٍ ، وَلِلْقَوْمِ رَكَعَتَيْنِ رَكَعَتَيْنِ ، فَيَوْمَئِذٍ أَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى عَزْرًا وَجَلَ فِي إِقْصَارِ الصَّلَاةِ ، وَأَمَرَ الْمُؤْمِنِينَ بِأَخْذِ السِّلَاحِ . (١)

٤٣٩ - حدثنا ابن حميد ، حدثنا جرير ، عن منصور ، عن مجاهد ، عن أبي عيَّاش الزُّرَقِيُّ قَالَ : كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِبُعْسَفَانَ ، وَعَلَى الْمُشْرِكِينَ خَالِدُ بْنُ

(١) الخبر : ٤٣٨ ، « سليمان اليشكُري » ، هو « سليمان بن قيس اليشكُري ، البصرى » ، قال

أبو حاتم : « جالس جابرًا وكتب عنه صحيفة » ، تابعى ثقة ، مضى برقم : ٢٣٤

و « قتادة بن دعامة السدوسي » ، الثقة ، مضى برقم : ٤٣١ ، ولم يسمع قتادة ولا عمرو بن دينار من سليمان ، لأنه مات في فتنة ابن الزبير ، وإنما أخذ قتادة من صحيفته عن جابر .

و « هشام بن أبي عبد الله الدستوائي » ، الثقة ، مضى برقم : ٣٣٢ ، ٣٣٢ م

وابنه « معاذ بن هشام » ، الثقة ، مضى برقم : ٣٣٢

وهذا الخبر رواه أبو جعفر في التفسير رقم : ١٠٣٢٥ ، ورواه أحمد في المسند ٣ : ٣٦٤ من طريق

« أبي بشر ، عن سليمان بن قيس اليشكُري » ، بأنهم مما هبنا ومما في التفسير وأوضح ، وأشار إليه أبو داود في السنن في كتاب الصلاة ، « باب من قال : يصلى بكل طائفة ركعتين » ، والبيهقي في السنن ٣ : ٢٥٩ ،

ورواه من هذه الطريق ، الطحاوى في معاني الآثار ١ : ١٨٧

الوليد ، قال : فصلَّينا الظهرَ ، فقال المشركون : لقد كانوا على حال لو أردنا لأصبنا غفلةً ، فأنزلت آيةُ القصر بين الظهر والعصر ، فأخذَ الناسُ السلاحَ ، وصَفَّوا خلف رسول الله ﷺ مُستقبلي القبلة ، والمشركون مُستقبلوهم ، فكبَّرَ رسول الله ﷺ وكبَّروا جميعاً ، ثم رَكَعَ وركعوا جميعاً ، ثم رفعَ رأسه فرفعوا جميعاً ، ثم سجدَ وسجدَ الصفُّ الذي يليه ، وقام الآخرون يحرسونهم ، فلما فرغ هؤلاء من سجودهم سجدَ هؤلاء ، ثم نكصَ الصفُّ الذي يليه وتقدَّم الآخرون ، فقاموا في مقامهم ، وركعَ رسول الله ﷺ فركعوا جميعاً ، ثم رفعَ رأسه ورفعوا جميعاً ، ثم سجدَ وسجدَ الصفُّ الذي يليه وقام الآخرون يحرسونهم ، فلما فرغ هؤلاء من سُجودهم ، سجدَ هؤلاء الآخرون ، ثم استوتوا معه فقعَدُوا جميعاً ، ثم سلَّم عليهم جميعاً ، فصلَّى بعُسْفان وصلَّاهَا يومَ بنى سُلَيْمٍ . (١)

٤٤٠ - حدثنا أبو كريب ، حدثنا عبيد الله بن موسى ، عن شيبان النحوي ، عن منصور ، عن مجاهد ، عن أبي عيَّاش الزُّرقي = وعن إسرائيل ، عن منصور ، عن مجاهد ، عن أبي عيَّاش قال : كان رسول الله ﷺ بعُسْفان ، ثم ذكر نحوه .

...

(١) الخبران : ٤٣٩ ، ٤٤٠ ، « أبو عيَّاش الزُّرقي » ، « زيد بن الصامت » ، رضى الله عنه .

و « مجاهد بن جبر المكي » ، الثقة ، مضى برقم : ٤١٦

و « منصور بن المعتمر السلمى ، الكوفي » ، الثقة ، مضى برقم : ٤٢٥ - ٤٢٧

و « جرير بن عبد الحميد الضبي » ، (٤٣٩) ، الثقة ، مضى برقم : ٤٢١

و « شيبان النحوي » ، هو « شيبان بن عبد الرحمن التيمي » ، (٤٤٠) ، الثقة ، مضى في مسند ابن

عبَّاس رقم : ١١٧ ، وما بعده .

فقد بَيَّنَّتْ هذه الأخبار عن صِحَّة ما قلنا من أن قوله تعالى : (وَإِذَا ضَرَبْتُمْ فِي الْأَرْضِ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَقْصُرُوا مِنَ الصَّلَاةِ إِنْ خِفْتُمْ أَنْ يَفْتِنَكُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا) ، [سورة النساء : ١٠١] ، بيان من الله تعالى عن صِفَةِ فرضه على الخائف من عدوِّه في سفره ، في حال دخوله في صلاته = لا دَلَالَةَ على ترخيصه للمسافر في قَصْرِ الصلاة في حال ضربه في الأرض بكلِّ حال .

وبعد فإنَّ في قوله عز وجل (فَإِذَا أَطْمَأْنَنْتُمْ فَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ) [سورة النساء : ١٠٣] ، بياناً واضحاً عن صحة ما قلنا من أن قوله عز وجل : (وَإِذَا ضَرَبْتُمْ فِي الْأَرْضِ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَقْصُرُوا مِنَ الصَّلَاةِ إِنْ خِفْتُمْ أَنْ يَفْتِنَكُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا) ، مَعْنَى به القَصْر عن حدودها الواجب على الأيمن المطمئن إقامتها عليه ، لأنَّ ذلك لو كان إذناً بالقصر على مَبْلَغٍ عَدَدِهَا لَقِيلَ : (فَإِذَا أَطْمَأْنَنْتُمْ فَأَتَمُّوا الصلاة) .

وإذا كان الأمر على ما وصفنا في قوله تعالى : (وَإِذَا ضَرَبْتُمْ فِي الْأَرْضِ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَقْصُرُوا مِنَ الصَّلَاةِ إِنْ خِفْتُمْ أَنْ يَفْتِنَكُمُ الَّذِينَ

= و « إسرائيل » ، هو « إسرائيل بن يونس بن أبي إسحق السبيعي » ، (٤٤٠) ، الثقة ، مضى برقم :

٣٧١

و « عبيد الله بن موسى بن أبي المختار العبسي » ، (٤٤٠) ، الثقة ، مضى برقم : ٣٦٣

وهذا الخبر رواه أبو جعفر في التفسير رقم : ١٠٣٢٣ ، ١٠٣٢٤ ، ١٠٣٧٨ ، ورواه أبو داود في كتاب الصلاة ، « باب صلاة الخوف » ، من طريق « جرير بن عبد الحميد ، عن منصور » ، ورواه النسائي في كتاب صلاة الخوف من طريق « عبد العزيز بن عبد الصمد ، عن منصور » ، ورواه أبو داود الطيالسي في مسنده : ١٩١ ، ١٩٢ ، من طريق « ورقاء » ، عن منصور ، ورواه الحاكم في المستدرک ١ : ٣٣٧ ، ٣٣٨ ، من طريق « جرير بن عبد الحميد » ، وقال : « هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ، ولم يخرجاه » ، ووافقه الذهبي ، ورواه البيهقي في السنن ٣ : ٢٥٤ ، ثم ٢٥٦ ، من طريق « ورقاء » ، و « جرير بن عبد الحميد » ، ونقله ابن كثير في تفسيره ٢ : ٥٦٦ ، ٥٦٧ ، وقال : « هذا إسنادٌ صحيح ، وله شواهد كثيرة » .

كَفَرُوا) ، وبِالَّذِي عَلَيْهِ اسْتَشْهَدْنَا ، فَمَعْلُومٌ أَنَّ الْإِذْنَ لِلْمَسَافِرِ الْآمِنِ فِي سَفَرِهِ مِنْ عَدُوِّ يَفْتَنُهُ ، الْمُطْمَئِنُّ فِيهِ مِنْ كَافِرٍ يَغْتَالُهُ ، مِنْ اللَّهِ لَهُ بَغِيرُ هَذِهِ الْآيَةِ ، (١) إِذْ كَانَتْ / هَذِهِ الْآيَةُ إِعْمًا تَدُلُّ عَلَى مَا وَصَفْنَا مِنْ صِفَةِ صَلَاةِ الْخَائِفِ مِنْ عَدُوِّهِ ، دُونَ الْآمِنِ ٧٣ مِنْهُ = وَأَنَّ ذَلِكَ الْإِذْنَ إِذْ لَمْ يَكُنْ مَوْجُودًا فِي كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ مَوْجُودًا بِنَصِّ يَتْلَى ، فَإِنَّمَا ثَبِتَ بِوَحْيِ كَانِ مِنَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ إِلَى نَبِيِّهِ ﷺ ، فَبَيْنَهُ ﷺ لِأُمَّتِهِ قَوْلًا وَعَمَلًا ، كَمَا قَالَ مَنْ ذَكَرْنَا ذَلِكَ عَنْهُ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . فَقَصَّرَ الصَّلَاةَ فِي السَّفَرِ إِذَا ، رِخْصَةً مِنَ اللَّهِ تَعَالَى ذَكَرَهُ لِمَنْ سَافَرَ مِنْ عِبَادِهِ الْمُؤْمِنِينَ بِهِ فِي حَالِ ضَرْبِهِ فِي الْأَرْضِ ، بِتَرْخِيصِهِ ذَلِكَ لَهُ عَلَى لِسَانِ رَسُولِهِ ﷺ فِي حَالِ الْأَمْنِ وَالطَّمَأْنِينَةِ ، لَيْسَ لَهُ قَصْرُ شَيْءٍ مِنْ حُدُودِهَا مَا كَانَ آمِنًا مُطْمَئِنًّا . فَإِذَا كَانَ خَوْفٌ ، فَلَهُ قَصْرُهَا مِنْ حُدُودِهَا عَلَى مَا ذَكَرْنَا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ جِرَاسَةِ بَعْضِ بَعْضًا فِيهَا ، وَتَقَدُّمٌ وَتَأَخُّرٌ فِي بَعْضِ الْأَحْوَالِ ، وَفِي بَعْضِ الْأَحْوَالِ بِالاجْتِرَاءِ فِيهَا بِالتَّكْبِيرِ وَالْقِرَاءَةِ وَالْإِيمَاءِ بِالرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ ، دُونَ التَّمَكُّنِ فِيهَا مِنَ الرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ تَمَكُّنَ الْآمِنِ الْمُطْمَئِنِّ فِيهَا .

...

القول في البيانِ عمّا في هذه الأخبار من الغريب

فَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُ الَّذِي سَأَلَ ابْنَ عَبَّاسٍ فَقَالَ لَهُ : « إِنَّا قَدِمْنَا الْبِلَدَ وَنَحْنُ آمِنُونَ خَافِضُونَ » ، (٢) يَعْنِي بِقَوْلِهِ : « خَافِضُونَ » ، سَاكِنُونَ وَإِدْعُونَ لَا نَحَارِبُ أَحَدًا ، وَأَصْلُهُ مِنْ « خَفَضَ الصَّوْتُ » ، وَهُوَ سُكُونُهُ وَتَرْكُ رَفْعِهِ ، يُقَالُ لِلرَّجُلِ :

(١) السياق : « فَمَعْلُومٌ أَنَّ الْإِذْنَ لِلْمَسَافِرِ ... مِنْ اللَّهِ ، بَغِيرَ هَذِهِ الْآيَةِ » .

(٢) هُوَ الْخَيْرُ رَقْمٌ : ٣٢٦

« أَخْفِضْ مِنْ صَوْتِكَ » ، يراد به أُخْفِهِ وَسَكَّنْهُ ، وَاَتَرَكَ الضَّجَّاجَ ، وَمِنْهُ قَوْلُ الطَّرْمَاحِ بْنِ حَكِيمٍ :

فَاذْهَبُوا مَا إِلَيْكُمْ تَخَفَضَ الْجِلْمُ عِنَانِي وَعُرِّيَتْ أَنْقَاضِي (١)

يعنى بقوله : « تَخَفَضَ الْجِلْمُ عِنَانِي » ، سَكَّنَ الْجِلْمُ جَهْلِي وَأَخْفَاهُ ، فَذَهَبَ بِهِ ، وَغَلَبَ الْجِلْمُ عَلَيَّ ، وَمِنْهُ قَوْلُ جَرِيرٍ :

الظَّاعِنُونَ عَلَى الْعَمَى لِجَمِيعِهِمْ وَالْحَافِضُونَ بَغَيْرِ دَارٍ مُقَامٍ (٢)

يعنى بقوله : « وَالْحَافِضُونَ بَغَيْرِ دَارٍ مُقَامٍ » ، وَالْمُسْتَقْرُّونَ بَغَيْرِ دَارٍ قَرَارٍ ، وَالسَّائِكُونَ بِهَا .

...

(١) ديوانه : ٢٦٤ ، « فاذهبوا ما إليكم » ، « ما » زائدة . وقوله : « آذهبوا ما إليكم » ، معناه : اشتغلوا بأنفسكم وأقبلوا عليها ، وتمسحوا عني ، ومثله قول الأعشى :

فَاذْهَبِي مَا إِلَيْكَ ، أَدْرَكْنِي الْجِلْمُ ، عَدَانِي عَنْ هَيْجِكُمْ إِشْفَاقِي

و « الْأَنْقَاضُ » جَمْعُ « نَقَضَ » ، وَهِيَ النَّاقَةُ الَّتِي تَقْضِيهَا السَّيْرُ ، أَيْ هَزَلَهَا . يَقُولُ : عُرِّيَتْ إِلَيَّ مِنْ رُكُوبِي عَلَيْهَا فِي طَلَبِ الْجَهْلِ وَاللَّهْوِ وَاللَّذَاتِ .

(٢) ديوانه : ٩٩٢ ، (المعارف) ، والنقائض : ٢٧٣ ، والرواية فيها : « والنازلون بشر » . « الظاعنون على العمى بجميعهم » يقول : يركبون ما لا يبالون عاقبته من الأمور ، ولا يدرون ما يفعلون ، يتبعون صارخهم على عمياء من أمره ، ولا يبالون عاقبته ، ولا يدرون ما هو . وقوله : « والنازلون بشر دار مقام » ، يقول : يغير الناس عليهم المنازل ، فهم يتبعون من المنازل ما ترك الناس فينزلون ، وذلك لأنهم أذلاء لا متعة عندهم ، ولا دفع لهم » ، ويعنى بذلك قوم الفرزدق ، فإنه يقول قبل هذا البيت :

مَهْلًا ، فَرَزْدُقُ ، إِنَّ قَوْمَكَ فِيهِمْ خَوْرُ الْقُلُوبِ وَخِصَّةُ الْأَحْلَامِ

ورواية « والحافظون » ، أوقع في الهجاء وأوجع من رواية : « والنازلون » .

وأما قول أبي جحيفة إذ قيل له = مَثَلُ مَنْ كُنْتُ يَوْمَئِذٍ؟ = : « كُنْتُ أَبْرَى وَأَرِيشَ » ، (١) فإنه يعني بقوله : « أَبْرَى » ، كُنْتُ أَنْحْتُ الْقِدَاحَ ، يقال منه : « بَرَيْتُ السَّهْمَ وَالْقَلَمَ ، فَأَنَا أَبْرِيهِ بَرِيًّا » ، وذلك إِذَا نَحْتَهُ ، ويقال لما تساقط من العود بَالْتَحَتِ « الْبُرَايَةَ » ، ومنه قول نابغة بنى ذبيان :

بِرَيْشُ قَوْمًا وَيَبْرَى الْآخِرِينَ بِهِ اللَّهُ مِنْ رَائِشِ عَمْرٍو وَمِنْ بَارِ (٢)

ويقال للرجل إذا أُنْضِيَ بعيره بطول السير عليه حتى صار حَسِيرًا : « قد بَرَى فلان مَطِيئَهُ فهو يَبْرِيهِ بَرِيًّا » ، وذلك إِذَا ذَهَبَ لَحْمُهُ وَشَجْمُهُ ، يُشَبَّهُ بِبَرَى الْقَلَمِ وَالْقِدَاحِ إِذَا نُحِتَا ، ويقال للبعير إِذَا كَانَ بَاقِيًّا عَلَى السَّيْرِ : « إِنَّهُ لَذُو بُرَايَةٍ » ، (٣) ومنه قول [عمرو الكلب في صفة حِمَارٍ وَحَشٍ] : (٤)

(١) هو الخبر السالف رقم ٣٧٣

(٢) ديوانه : ١٩٠ ، (دمشق) ، يقوله في عمرو بن الحارث بن أبي شير الغسائي . و « الرائش الباري » يعني الذي يضر وينفع .

(٣) قوله : « باقياً على السير » ، أى تبقى قوته على السير ، بعد انقطاع الإبل وإعيائها .

(٤) هذا القول بين القوسين خطأ كله ، أبقيته كما هو في المخطوطة ، و « عمرو الكلب » ، « عمرو ذو الكلب » الهذلي ، والشعر ليس له . والصحيح أن الشعر للأعلم الهذلي ، وهو « حبيب بن عبد الله » أخو صخر العتي الهذلي ، والشعر ليس في صفة حمار الوحش ، بل في صفة الظليم ، وقبله ، (شرح أشعار الهذليين : ٣٢٠)

كَانَ مُلَاعَتِي عَلَى هِرْفٍ يَعْنُ مَعَ الْعَشِيَةِ لِلرَّمَالِ

و « الْهِرْفُ » ، الظليم السريع ، و « الرَّمَالُ » ، فراخُ النعام . و « الْحَتُّ » ، السريع العدو الخفيف ، في بقية عدوه . و « زَمْخَرِيُّ السَّوَاعِدِ » أراد أن عظام ساقيه جَوْفٌ لَا مَعَّ فِيهَا ، وليس شَيْءٌ مِنَ الطَّيْرِ إِلَّا وَلَهُ مَعٌّ غَيْرَ الظَّلِيمِ . و « الثَّرَى » ، شجر الخنظل ، والظلم يألف الخنظل ، لأنه ينقر الخنظل فيكسره ، ويستخرج حبه فيأكله .

عَلَى حَتِّ الْبِرَايَةِ زَمْخَرِيٍّ السَّوَاعِدِ ظَلٌّ فِي شَرِيٍّ طَوَالٍ

٧٤ / وَأَمَّا قَوْلُهُمْ : « بَرَى فُلَانٌ لِفُلَانٍ » ، فَهُوَ مِنْ غَيْرِ هَذَا الْمَعْنَى ، وَإِنَّمَا هُوَ مِنْ مَعْنَى الْمُعَانَّةِ وَالْمُعَارَضَةِ ، يُقَالُ مِنْهُ : « بَرَى فُلَانٌ لِفُلَانٍ ، فَهُوَ يَبْرِي لَهُ بَرِيًّا » ، وَذَلِكَ إِذَا عَارَضَهُ يَصْنَعُ مِثْلَ صَنِيعِهِ ، وَ « انْبَرَى لَهُ » ، وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ : (١)

بَرَّتْ لَكَ حَمَاءُ الْعِلَاطِ سَجُوعٌ وَدَاعٌ دَعَا مِنْ خُلَّتَيْكَ نَزِيعٌ (٢)

وَيُقَالُ : « فُلَانٌ وَفُلَانٌ يَتْبَارِيَانِ » ، إِذَا كَانَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا يُعَارِضُ صَاحِبَهُ فَيَصْنَعُ مِثْلَ صَنِيعِهِ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : « فُلَانٌ يَبَارِي الرِّيحَ سَمَاحَةً وَجُودًا ، فَهُوَ يَبَارِيهَا مِبَارَاةً » ، وَذَلِكَ إِذَا أُطْعِمَ وَحَمَلَ وَكَسَا كُلَّمَا هَبْتَ ، فَعَارِضٌ هُبُوبَهَا بِنَائِلٍ وَإِفْضَالٍ . وَأَمَّا « الْبِرَّةُ » ، فَهُوَ مِنْ غَيْرِ هَذِهِ الْمَعَانِي ، وَهُوَ مُصَدَّرٌ مِنْ قَوْلِ الْقَائِلِ : « بَرَأَ اللَّهُ الْخَلْقَ فَهُوَ يَبْرُوهُمْ بَرَاءً » ، مِنْ قَوْلِ اللَّهِ جَلَّ ثَنَاؤُهُ : (مَا أَصَابَ مِنْ مُصِيبَةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي أَنْفُسِكُمْ إِلَّا فِي كِتَابٍ مِنْ قَبْلِ أَنْ نَبْرَأَهَا) [سُورَةُ الْحَدِيدِ : ٢٢] ، يَعْنِي : مِنْ قَبْلِ أَنْ نَخْلُقَهَا .

وَكَذَلِكَ : « ذَرَأَ اللَّهُ الْخَلْقَ فَهُوَ يَذْرُوهُمْ ذَرَاءً » ، مِنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ : (يَذْرُؤُكُمْ فِيهِ) [سُورَةُ النُّورِ : ١١] ، « وَاللَّهُ ذَارِيٌّ الْخَلْقِ » وَ « يَذْرُئُهُمْ » ، بِتَسْكِينِ الْهَمْزَةِ . (٣)

(١) هُوَ الطَّرْمَاحُ بْنُ حَكِيمٍ .

(٢) دِيوَانُهُ : ٢٨٥ ، يَذْكُرُ الْحَمَامَةَ ، وَهِيَ « حَمَاءُ الْعِلَاطِ سَجُوعٌ » ، يَعْنِي طَوْقَ الْحَمَامَةِ ، وَ « عِلَاطُ الْحَمَامَةِ » ، طَوْقُهَا فِي صَفْحَتِي عَتَقِهَا . وَ « حَمَاءٌ » ، لِسَوَادِ طَوْقِهَا ، وَ « الْأَحْمُ » ، الْأَسْوَدُ ، وَ « سَجَعُ الْحَمَامِ » ، صَوْتُهَا ، إِذَا دَعَتْ وَطَرَبَتْ فِي صَوْتِهَا ، حَتَّى يَأْتِيَ إِلَيْهَا ، فَهِيَ « سَاجِعَةٌ وَسَجُوعٌ » . وَ « النَّزِيعُ » ، الْغَرِيبُ الَّذِي يَخْنُ إِلَى أَهْلِهِ وَدِيَارِهِ وَيَشْتَاقُ .

(٣) هَكَذَا هُوَ فِي الْأَصْلِ ، وَلَا أُدْرِي مَا مَعْنَى « يَذْرُئُهُمْ بِتَسْكِينِ الْهَمْزَةِ » .

وَأَمَّا « الْبُرَّةُ » ، بضم الباء ، فإنه في لغة تميم وأهل نجد مَصْدَرٌ من قولك : « بَرَّيْتُ من المرض ، فَأَنَا أَبْرَأُ منه بُرَّةً » ، وفي لغة أهل الحجاز من قولك : « بَرَّأْتُ من المرض فَأَنَا أَبْرَأُ منه بُرَّةً » .

وَأَمَّا « الْبِرَاءُ » ، بالمد ، فإنه مصدر من قول القائل : « بَرَّيْتُ من كذا وكذا ، فَأَنَا أَبْرَأُ منه بَرَاءً » ، ولذلك لا يُثنى ولا يجمع ، فيقال : « هو بَرَاءٌ من هذا الأمر ، وللأثنين ، هما بَرَاءٌ منه ، وللجميع هم بَرَاءٌ منه » ، الواحد والاثنتان والجمع بلفظ واحد ، كما يقال : « هو عَدْلٌ ، وهما عَدْلٌ ، وهم عَدْلٌ » ، ومنه قول الله عز وجل : (إِنِّي بَرَاءٌ مِمَّا تَعْبُدُونَ) [سورة الفرقان : ٢٦] ، فَأَمَّا من قال : « أَنَا بَرِيءٌ منك » ، فإنه يُثنى في التثنية ويجمع في الجمع ، فيقول : « هما بريئان منك ، وهم بَرَاءٌ منك ، وبريئون ، وأبرياءٌ وبرآءٌ » .

وَأَمَّا « الْإِبْرَاءُ » ، فإنه من غير هذه المعاني كلها ، وهو مصدرٌ ، إمَّا من قول القائل : « أَبْرَيْتُ الناقة ، فَأَنَا أَبْرِيهَا إِبْرَاءً ، وهي ناقة مُبْرَأَةٌ » ، وذلك إذا جعلت لها بُرَّةً ، و « الْبُرَّةُ » ، الحلقة تجعل في أنف البعير = وإمَّا من قول القائل : « أَبْرَاهُ اللَّهُ من المرض إِبْرَاءً » .

وَأَمَّا « الْبُرَّةُ » ، ^(١) فقُتْرَةُ الصائِدِ ، وهي الحفرة التي يَكْمُنُ فيها للصيْدِ .

...

وَأَمَّا قوله : « وَأَرِيشٌ » ، ^(٢) فإنه يعني أَنَّهُ كَانَ يَجْعَلُ لِلْسَهْمِ رِيشًا ، وَأَصْلُ « الرِّيشِ » الكسوة ، وما يُلبَسُ . يقال : « أُعْطِيَ فُلَانٌ فُلَانًا رَحْلًا بِرِيْشِهِ » ، يراد

(١) في المخطوطة : « وأما البرة » ، وهو خطأ لا شك فيه .

(٢) هو من نفس الخبر السالف : ٣٧٣

بِكُسُوتِهِ وَجَهَازِهِ ، ويقال : « إِنَّهُ لَحَسُنَ رِيَشُ الثِّيَابِ » ، وإنما قيل لريش الطائر « رِيَشٌ » ، لأنه له كهَيْئَةِ الكُسُوتِ واللباس لبني آدم ، يقال منه : « راش فلان فلاناً » ، إذا أعطاه أثاثاً وكسوة ، « فهو يريشه رِيَشاً وريشاً ورياشاً » ، كما يقال : « لَيْسَهُ فهو يَلْبِسُهُ لِيَاساً وِلْيَساً » ، وقد أنشد في « اللبس » بكسر اللام : (١)

/ فَلَمَّا كَشَفْنَ اللَّبْسَ عَنْهُ مَسَحْنَهُ بِأَطْرَافِ طَفْلِ زَانَ غِيلاً مُوشِماً (٢)

٧٥

ومنه الخبر عن النبي ﷺ : « أَنَّهُ لَعَنَ الرَّاشِيَّ وَالْمُرْتَشِيَّ وَالرَّائِشَ الَّذِي يَرِيشُ بَيْنَهُمَا » ، (٣) يعني بذلك ﷺ : الَّذِي يَسْفِرُ بَيْنَ الرَّاشِيِّ وَالْمُرْتَشِيِّ لِيَحْسِنَ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا فَعَلَهُ الَّذِي يَفْعَلُهُ مِنَ الْإِعْطَاءِ وَالْأَخْذِ ، كَالَّذِي يُحْسِنُ رَائِشُ السَّهْمِ السَّهْمَ بِمَا يَرِيشُهُ مِنَ الرَّيْشِ .

...

وأما قول نافع : « كَانَ ابْنُ عُمَرَ يَقْصُرُ الصَّلَاةَ فِي السَّفَرِ مَا لَمْ يُجْمَعِ إِقَامَةٌ » ، (٤) فإنه يعني بقوله : « مَا لَمْ يُجْمَعِ إِقَامَةٌ » ، مَا لَمْ يُعْزَمِ عَلَى إِقَامَةِ ، يقال منه : « قَدْ أَجْمَعَ فُلَانٌ عَلَى الْإِقَامَةِ بِمَوْضِعٍ كَذَا ، وَأَزْمَعَ عَلَيْهِ » ، يراد به عَزَمَ عَلَى ذَلِكَ ، ومنه قول الله عز وجل : (فَأَجْمِعُوا أَمْرَكُمْ وَشُرَكَاءَكُمْ) [سورة بئس : ٧١] ، يعني بذلك أَحْكِمُوا أَمْرَكُمْ وَأَعِدُّوا وَأَعِزِّمُوا عَلَى مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ عَازِمُونَ ، ومنه قول الراجز :

(١) القائل حميد بن ثور الهلالي .

(٢) ديوانه : ١٤ ، هو في صفة الرجل ، وانظر ما قلته في شرح هذا البيت في تفسير الطبري ١٢ : ٣٦٤ ، (دار المعارف) .

(٣) هذا حديث « ثوبان » ، رواه عنه « أبو زرعة » ، في المسند ٥ : ٢٧٩ ، وفيه : « والرئيس ، يعني الذي يمشي بينهما » .

(٤) هو الخبر السالف رقم : ٣٩٨

يَا لَيْتَ شِعْرِي وَالْمَتَى لَا تَنْفَعُ هَلْ أَغْدُونَ يَوْمًا وَأَمْرِي مُجْمَعٌ (١)

...

وَأَمَّا قَوْلُ عَمْرِ بْنِ رَحِمَهُ اللَّهُ لِأَهْلِ مَكَّةَ : « أَتَمُّوا صَلَاتِكُمْ ، فَإِنَّا قَوْمٌ سَفَرٌ » ، (٢) فَإِنَّهُ يَعْنِي بِقَوْلِهِ : « قَوْمٌ سَفَرٌ » ، قَوْمٌ مُسَافِرُونَ ، وَهُوَ مُصَدَّرٌ ، وَلِذَلِكَ لَمْ يَجْمَعْ ، وَهُوَ مِثْلُ قَوْلِهِمْ : « قَوْمٌ زُورٌ ، وَقَوْمٌ صَوْمٌ ، وَفِطْرٌ ، وَجُنُبٌ ، وَعَدْلٌ » ، وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ مِنَ الْمَصَادِرِ ، لَفْظُ الْوَاحِدِ وَالْأَثْنَيْنِ وَالْجَمْعِ ، وَالْمَذْكَرِ وَالْمُؤنَّثِ ، فِيهِ وَاحِدٌ .

...

(١) لم أعرف قائله ، وهذا الرجز مشهور ، وهو في نوادر أبي زيد : ١٣٣ ، وانظر ما كتبه في تفسير الطبري ١٥ : ١٤٨ ، (دار المعارف) .

(٢) الأخبَار السالفة رقم : ٤٠٧ - ٤١٤

٨

ذَكَرَ مَا لَمْ يَمُضْ ذِكْرُهُ مِنْ حَدِيثِ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ،
عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ

٨ - حَدَّثَنَا ابْنُ بَشَّارٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيُّ ، حَدَّثَنَا سَفْيَانٌ ،
عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ ، عَنْ عُمَرَ قَالَ ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : لَيْتَنِي
عَشْتُ لِأَنْتَهَيْنَ أَنْ يُسَمَّى نَافِعًا وَبَرَكَهَ وَيَسَارًا . (١)

...

القول في علل هذا الخبر

وهذا خبرٌ عندنا صحيحٌ سندهُ ، لا علةٌ فيه تُؤهِّنه ، ولا سببٌ يضعِّفه ،
وقد يجب أن يكون على مذهب الآخرين سقيماً غير صحيح ، لعلل :

(١) الحديث : ٨ ، « أبو الزبير » المكي ، « محمد بن مسلم بن تدرس الأسدي » ، روى له الجماعة ،
وقد تكلموا فيه ، مضى برقم : ٤٠٦

و « سفيان » ، هو الثوري الإمام ، (الحديث : ٨) ، ٤٤١ ، مضى برقم : ٤٠٧

و « أبو أحمد الزبيري » ، هو « محمد بن عبد الله بن الزبير الأسدي ، مولاهم ، الكوفي » ، الثقة ، مضى
برقم : ٣١

ومن هذه الطريق ، رواه الترمذي في كتاب أبواب الأدب ، « باب ما يكره من الأسماء » ، وقال :
« هذا حديث غريب . هكذا رواه أبو أحمد ، عن سفيان ، عن أبي الزبير ، عن جابر ، عن عمر . ورواه غيره
عن سفيان ، عن أبي الزبير ، عن جابر ، عن النبي ﷺ وليس فيه : عن عمر » ، ورواه أيضاً ابن ماجه في كتاب
الأدب ، « باب ما يكره من الأسماء » .

إحداها : أن المعروف من رواية هذا الحديث القُصُورُ به على جابر ، من غير إدخال عمر بينه وبين رسول الله ﷺ .

والثانية : أنه قد حَدَّثَ به عن أبي الزبير غير سفيان ، فوافق في تركه إدخال عمر بين جابر وبين رسول الله ﷺ ، رواية الذين رووه عن سفيان ، فلم يدخلوا في حديثهم عنه بين جابر وبين رسول الله ﷺ أحداً .

والثالثة : أن أبا الزبير عندهم ممن لا يُعْتَمَدُ على روايته لأسباب قد تقدم ذكُرتَها . (١)

والرابعة : / أنه خبر لا يُعْرَفُ له مَحْرَجٌ عن عمر ، عن رسول الله ﷺ ، ٧٦ إلا من هذا الوجه .

...

ذُكِرَ من حَدَّثَ بهذا الحديث عن سفيان ،

فجعلهُ عن أبي الزبير ، عن جابر ، عن رسول الله ﷺ ،

ولم يُدْخَلْ بين جابر وبين رسول الله ﷺ أحداً

٤٤١ - حدثنا ابن بشار ، حدثنا مؤمل ، حدثنا سفيان ، عن أبي

الزبير ، عن جابر بن عبد الله قال ، قال رسول الله ﷺ : لَيْنُ عِشْتِ لَأَنْتِهَيْنَ أَنْ

يُسْمَى نافعاً وبركةً ويساراً = وأشك في « نافع » ، لا أدري قال أم لا ؟ (٢)

...

(١) مضى في بعض الأجزاء المفقودة قبل مسند عمر هذا .

(٢) الخبر : ٤٤١ ، انظر تفسير الإسناد السابق .

و « مؤمل بن إسعيل العدوي » ، قال أبو حاتم : « صدوق » ، وقال البخاري : « منكر الحديث » ، =

ذِكْرٌ مِنْ حَدِّثَ بِهَذَا الْحَدِيثِ عَنْ أَبِي الزَّبِيرِ ،
فَلَمْ يَجْعَلْ فِيهِ بَيْنَ جَابِرٍ وَبَيْنَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ
أَحَدًا ، مِنْ غَيْرِ حَدِيثِ الثَّوْرِيِّ

٤٤٢ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَعْمَرٍ ، حَدَّثَنَا رَوْحٌ ، حَدَّثَنَا ابْنُ جَرِيحٍ ،
أَخْبَرَنِي أَبُو الزَّبِيرِ ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ : أَرَادَ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يَنْهَى أَنْ
يُسَمَّى بِبِعْلَى ، وَبِرَكَّةَ ، وَبِأَفْلَحَ ، وَبِإِسَارَ ، وَبِنَافِعَ ، وَبِنَحْوِ ذَلِكَ ، ثُمَّ رَأَيْتَهُ سَكَتَ
بَعْدَ عَنِهَا فَلَمْ يَقُلْ شَيْئًا ، ثُمَّ قُبِضَ وَلَمْ يَنْهَ عَنْهَا ، ثُمَّ أَرَادَ عُمَرُ أَنْ يَنْهَى عَنْهُ ، ثُمَّ تَرَكَه . (١)

٤٤٣ - حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ الْمِصْرِيُّ ، حَدَّثَنَا
سَعِيدُ بْنُ عَيْسَى بْنِ تَلِيدٍ ، حَدَّثَنَا الْمُفْضَلُ بْنُ فَضَّالَةَ ، عَنْ ابْنِ جَرِيحٍ ، عَنْ أَبِي
الزَّبِيرِ ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ : هَمَّ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يَنْهَى أَنْ يُسَمَّى
مِيمُونًا ، وَبِرَكَّةَ ، وَأَفْلَحَ ، وَهَذَا النَّحْوُ ، ثُمَّ تَرَكَه .

...

= كثير الخطأ ، وقال يعقوب بن سفيان : « حديثه لا يشبه حديث أصحابه ، وقد يجب على أهل العلم أن
يقفوا عن حديثه ، فإنه يروى المناكير عن ثقات شيوخه . وهذا أشد ، فلو كانت هذه المناكير عن الضعفاء ،
لكننا نجعل له عذراً » ، مضى برقم : ٤٥٧

(١) الخبران : ٤٤٢ ، ٤٤٣ ، خبر « ابن جرير ، عن أبي الزبير ، عن جابر » ، وانظر تفسير

(الحديث : ٨)

و « ابن جرير » ، « عبد الملك بن عبد العزيز بن جرير » ، الثقة ، مضى برقم : ٣٤٥

و « رَوْحٌ » هو « روح بن عبادة بن العلاء القيسي » ، (٤٤٢) ، الثقة ، مضى برقم : ٤٧

و « الْمُفْضَلُ بْنُ فَضَّالَةَ الرَّعِنِيُّ ، الْمِصْرِيُّ » ، (٤٤٣) ، الثقة ، مضى في مسند علي رقم : ٢٠٢

و « سعيد بن عيسى بن تليد الرعيني ، المصري » ، وينسب إلى جده فيقال : « سعيد بن تليد » ،

(٤٤٣) فقيه ثقة ، مترجم في التهذيب ، والكبير ٤٢١/١/٢ ، وابن أبي حاتم ٥١/١/٢ =

الْقَوْلُ فِي الْبَيَانِ عَمَّا فِي هَذَا الْخَبَرِ مِنَ الْمَعْنَى

إِنْ قَالَ لَنَا قَائِلٌ : مَا مَعْنَى هَذَا الْخَبَرِ ، وَمَا وَجْهُهُ ؟ أَصَحِّحُ هُوَ أَمْ سَقِيمٌ ؟
فَإِنْ كَانَ صَحِيحًا فَقَدْ بَطَلَ مَعْنَى الْخَبَرِ الَّذِي رَوَاهُ سَمُرَةٌ بْنُ جُنْدُبٍ ، عَنِ النَّبِيِّ
ﷺ الَّذِي : -

٤٤٤ - حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ ، وَنَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضَمِيُّ قَالَا ، حَدَّثَنَا
مَعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنِ الرَّكِيِّ بْنِ الرَّبِيعِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ سَمُرَةَ قَالَ : نَهَانَا رَسُولُ
اللَّهِ ﷺ أَنْ نُسَمِّيَ رَقِيقَنَا أَرْبَعَةَ أَسْمَاءَ : رِيحًا ، وَأَفْلَحًا ، وَنَافِعًا ، وَيَسَارًا . (١)

٤٤٥ - حَدَّثَنَا سَفِيانُ وَابْنُ حَمِيدٍ قَالَا ، حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ ،
عَنِ الرَّكِيِّ بْنِ الرَّبِيعِ الْفَزَارِيُّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ
قَالَ : لَا تُسَمِّ غُلَامَكَ بِيَسَارٍ وَلَا رِيحًا ، وَلَا أَفْلَحًا ، وَلَا نَجِيجًا ، وَلَا نَافِعًا .

= وهذا الخبر ، رواه من طريق « روح » ، مسلم في كتاب الآداب ، « باب كراهية التسمية بالأسماء
القبیحة ، وبتألف ونحوه » ، والبخاری في الأدب المفرد . « باب أفلح » ، رقم : ٨٣٤ .

(١) الخبران : ٤٤٤ ، ٤٤٥ ، خبر « الرُّكِيِّ بْنِ الرَّبِيعِ ، عَنْ أَبِيهِ رِبِيعِ بْنِ عُمَيْلَةَ ، عَنْ سَمُرَةَ .

« الرَّبِيعِ بْنِ عُمَيْلَةَ الْفَزَارِيُّ ، الْكُوفِيُّ » ، تابعي ثقة ، مترجم في التهذيب ، والكبير ٢/١٢٤٧ ، وابن
أبي حاتم ١/٢٦٧/٤٦٧ ، و « عميلة » ، ضبط في الخلاصة وغيرها بفتح العين وكسر الميم ، وفي المخطوطة ، بضم
العين والتصغير « عُمَيْلَةَ » .

وابنه « الرَّكِيِّ بْنِ الرَّبِيعِ بْنِ عُمَيْلَةَ الْفَزَارِيُّ ، الْكُوفِيُّ » ، ثقة ، مضى برقم : ٢٦٦

و « معتمر بن سليمان التيمي » ، (٤٤٤) ، الثقة ، مضى برقم : ٢٥٥

و « جرير بن عبد الحميد الضبي » ، (٤٤٥ ، ٤٤٦) ، الثقة ، مضى برقم : ٤٣٩

ومن هذه الطريق رواه مسلم في كتاب الآداب ، « باب كراهية التسمية بالأسماء القبيحة » ،
وأبو داود في كتاب الأدب ، « باب في تغيير الاسم القبيح » ، وابن ماجه في الأدب ، « باب ما يكره من
الأسماء » ، والطبراني في المعجم الكبير ٧ : ٢٢٥

٤٤٦ - حدثنا أبو حميد وسفيان قالا ، حدثنا جرير ، عن منصور ، عن هلال بن يساف ، عن ربيع بن عميلة ، عن سمرة بن جندب قال ، قال النبي ﷺ : لا تُسَمِّ غَلامَكَ أَفْلَحَ ، ولا نَجِيحاً ، ولا رباحاً ، ولا يساراً . (١)

٤٤٧ - حدثنا أبو المنثى ، حدثنا محمد بن جعفر ، حدثنا شعبة ، عن منصور ، عن هلال بن يساف ، عن ربيع بن عميلة ، عن سمرة بن جندب ، أن النبي ﷺ قال : لا تُسَمِّ غَلامَكَ / أَفْلَحَ ، ولا نَجِيحاً ، ولا يساراً ، ولا رباحاً = وقال منصور ، عن هلال بن يساف ، عن الربيع بن عميلة ، عن سمرة ، عن النبي ﷺ ، بمثله .

٧٧

(١) الأخبار : ٤٤٦ ، ٤٤٧ ، ٤٥٢ ، خير « هلال بن يساف ، عن الربيع بن عميلة ، عن سمرة » ، وانظر الذي قبله .

و « هلال بن يساف = أو : إساف = الأشجعي ، الكوفي » ، تابعي ثقة ، مضى في مسند ابن عباس رقم : ٤٤٢

و « منصور بن المعتمر السلمي الكوفي » ، الثقة ، مضى برقم : ٤٤٠

و « حصين بن عبد الرحمن السلمي ، الكوفي » ، (٤٥٢) ، الثقة ، مضى برقم : ٣٩٠

و « شعبة » ، الإمام ، مضى برقم : ٤٣٥

و « زهير بن معاوية الجعفي » ، (٤٥٢) ، الثقة ، مضى في مسند ابن عباس رقم : ٢٦٣ ، وما بعده .

و « محمد بن جعفر » ، « غندر » ، الثقة ، مضى برقم : ٤٣٥

و « موسى بن داود الضبي » ، (٤٥٢) ، فقيه ثقة ، في بعض حديثه اضطراب ، مضى برقم : ٣٠٥

وهذا الخبر رواه مسلم ، من طرق متعددة ، في كتاب الآداب ، « باب كراهية التسمية بالأسماء القبيحة » ، ورواه أبو داود في الأدب ، « باب في تغيير الاسم القبيح » ، ورواه الترمذي في الأدب ، « باب ما يكره من الأسماء » ، وقال : « هذا حديث حسن صحيح » ، ورواه أحمد في المسند ٥ : ٧ ، ١٠ ، ١١ ، ٢١ ، مطولاً ، والطبراني في المعجم الكبير ٧ : ٢٢٤ ، ٢٢٥ ، رقم : ٦٧٩١ ، ٦٧٩٣ ، وفي جميعها زيادة في آخره : « يقال : أتمَّ هو ؟ فيقال : لا » ، فمن هذا الوجه كُرِهت التسمية بهن .

٤٤٨ - حدثني زيد بن أحمز الطائى ، حدثنا عبد الصمد بن عبد الوارث ، حدثني أئى ، عن محمد بن جُحَادَةَ ، عن منصور ، عن عُمارة بن عُمَيْرٍ ، عن الرَّبِيعِ بنِ عَمِيْلَةَ ، عن سَمُرَةَ بنِ جَنْدَبٍ ، عن النَّبِيِّ ﷺ قال : لا تُسَمُّوا رِقِيْقَكُم رِيَّاحاً ، ولا يَسَاراً ، ولا أَفْلَحَ ، ولا نَجِيْحاً ، إن شاء الله . (١)

٤٤٩ - حدثنا ابن بشار ، حدثنا عبد الرحمن ، حدثنا سفيان ، عن سَلَمَةَ بنِ كَهَيْلٍ ، عن هلال بن يساف ، عن سَمُرَةَ بنِ جَنْدَبٍ : أن النَّبِيَّ ﷺ قال : لا تُسَمِّنَنَّ غلامَكَ أَفْلَحَ ، ولا رِيَّاحاً ، ولا نَجِيْحاً ، ولا يَسَاراً . (٢)

٤٥٠ - حدثنا أبو كريب ، حدثنا وكيع ، عن سفيان ، عن سَلَمَةَ بنِ كَهَيْلٍ ، عن هلال بن يساف ، عن سَمُرَةَ بنِ جَنْدَبٍ قال ، قال رسول الله ﷺ : لا تُسَمِّ أَفْلَحَ ، ولا يَسَاراً ، ولا نَجِيْحاً ، ولا رِيَّاحاً .

(١) الخبر : ٤٤٨ ، خبر « عُمارة بنِ عُمَيْرٍ ، عن الرَّبِيعِ بنِ عَمِيْلَةَ ، عن سَمُرَةَ » ، وانظر الأخبار

قبله .

و « عُمارة بنِ عُمَيْرِ التيمي ، الكوفى » ، الثقة ، مضى برقم : ٣٥٣ ، ٣٥٥

و « محمد بن جُحَادَةَ الأودى ، الكوفى » ، الثقة ، مضى برقم : ١٧٧

و « عبد الوارث بن سعيد بن ذكوان العنبرى » ، الثقة ، مضى برقم : ٤٢٢

وابنه « عبد الصمد بن عبد الوارث العنبرى » ، الثقة ، مضى برقم : ٤٠٥

وهذا الخبر ، رواه الطبرانى فى المعجم الكبير ٧ : ٢٢٥ ، برقم : ٦٧٩٤

(٢) الأخبار : ٤٤٩ - ٤٥١ ، خبر « سلمة بن كهيل ، عن هلال بن يساف ، عن سمرة بن

جندب » ، بلا واسطة ، وانظر الأخبار قبله .

« سلمة بن كَهَيْلٍ الحضرمى » ، الثقة ، مضى فى مسند ابن عباس : ٦٠٨

و « سفيان » ، هو الثورى الإمام ، (٤٤٩ ، ٤٥٠) ، مضى برقم : ٤٤١

٤٥١ - حدثنا محمد بن العلاء ، حدثنا محمد بن بشر العبدي ، حدثنا يزيد بن زياد الأشجعي ، عن سلمة بن كهيل ، عن هلال بن يساف ، عن سمرة ابن جندب ، عن رسول الله ﷺ ، مثله .

٤٥٢ - حدثني موسى بن سهل الرملي ، حدثنا موسى بن داود ، حدثنا زهير بن معاوية ، عن منصور وخصين بن عبد الرحمن ، عن هلال بن يساف ، عن الربيع بن عميلة ، عن سمرة بن جندب قال ، قال رسول الله ﷺ : لا تسم غلامك رباحاً ، ولا يساراً ، ولا نجيحاً ، ولا أفلح ، فإنك تقول : أثم فلان ؟ فلا يكون . ويقول : إنما هن أربع فلا تزيدن . (١)

...

= (٢) وإن كان سقيماً ، فما وجه سقمه ، وقد قضيت عليه بالصحة بشهادتك لتقناته بالعدالة ؟ أم تقول : إنهما جميعاً صحيحان ؟ فبأيهما تقول يلزمنا العمل ؟ بالذي روى عن سمرة عن النبي ﷺ من نهي عن تسمية الأرقاء : أفلح ، ونافعاً ورباحاً ويساراً ، (٣) ولا يجوز تسمية مملوك لنا ببعض هذه الأسماء ، فما وجه الخبر الذي :-

= و « يزيد بن زياد بن أبي الجعد الأشجعي ، الكوفي » ، (٤٥١) ، ثقة ، مضى برقم : ٤٨٢

و « عبد الرحمن » ، هو « ابن مهدي » ، (٤٤٩) ، الثقة ، مضى برقم : ٤٢٧

و « وكيع بن الجراح » ، (٤٥٠) ، الثقة ، مضى برقم : ٣٧٤

و « محمد بن بشر بن الفرافصة العبدي ، الكوفي » ، (٤٥١) ، الحافظ ، مضى برقم : ١٩

(١) الخبر : ٤٥٢ ، سلف تفسيره مع الخبرين : ٤٤٦ ، ٤٤٧

(٢) هو سياق الكلام متصل بما قبل رقم : ٤٤٤ معطوفاً على قوله : « فإن كان صحيحاً وإن كان سقيماً » .

(٣) كان في المخطوطة : « تسمية الأرقاء أفلح ، ونافع ، ورباح ، ويسار » ، والوجه ما أثبت .

٤٥٣ - حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ ، حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ ، عَنْ عِكْرَمَةَ بْنِ عَمَّارٍ ،
عَنْ إِيَّاسِ بْنِ سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِيهِ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ لَهُ غُلَامٌ يُسَمَّى
رَبَاحًا . (١)

...

= (٢) أم بالذی عن جابر عن النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ كَانَ أَرَادَ النَّهْيَ عَنْ تَسْمِيَةِ
الْمَمَالِكِ بِهَذِهِ الْأَسْمَاءِ ، ثُمَّ قَبِضَ قَبْلَ نَهْيِهِ عَنْ ذَلِكَ ؟ فَمَا مَعْنَى الْخَبَرِ الَّذِي رُوِيَ
عَنْ سَمُرَةَ عَنْ النَّبِيِّ ﷺ بِالنَّهْيِ عَنْ ذَلِكَ ؟

(١) الخبر : ٤٥٣ ، حديث « سلمة بن الأكوع » ، رضى الله عنه .

وابنه « إياس بن سلمة بن الأكوع الأسلمى » ، التابعى الثقة ، روى له الجماعة ، مترجم فى التهذيب ،
والكبير ٤٣٩/١/١ ، وابن أبى حاتم ٢٧٩/١/١

و « عكرمة بن عمار العجلي » ، ثقة ، قال أحمد : « عكرمة مضطرب الحديث عن يحيى بن أبى كثير » ،
وقال أيضاً : « مضطرب الحديث عن غير إياس بن سلمة ، وكان حديثه عن إياس صالحاً » ، مضى برقم :

٧٨

و « وكيع بن الجراح » ، الثقة ، مضى برقم : ٤٥٠ .

ومن هذا الطريق رواه أحمد فى المسند ٤ : ٤٦

وقد ذكر « رباح » غلام رسول الله ﷺ فى أحاديث مختلفة ، منها حديث « سلمة بن الأكوع » ،
الذى رواه عكرمة بن عمار ، عن إياس بن سلمة ، والذى رواه مسلم فى الجهاد والسير ، « باب غزوة ذى
قرن وغيرها » ، وابن سعد ٥٩/١/٢ ، وحديث ابن عباس الذى رواه البخارى فى الأدب المفرد : ٢١٧ ،
رقم : ٨٣٥ ، قال ابن عباس : « حدثنى عمر بن الخطاب رضى الله عنه قال : لما اعتزل النبى ﷺ نساءه فإذا
أنا برباح ، غلام رسول الله ﷺ ، فناديت : يا رباح ، استأذن لى عن رسول الله » ، وكان « رباح » ، أسود ،
أعتقه رسول الله ﷺ ، انظر ابن سعد ١ : ١٨ ، ١٨٤

(٢) السياق آت من قبل رقم : ٤٥٣ ، وهو : « فبأيهما تقول يلزمن العمل ؟ بالذی رُوِيَ عَنْ

سَمُرَةَ ... أم بالذی عن جابر ... ؟ »

قيل : كِلَا الْخَبْرَيْنِ صَحِيحٌ ، وليس أحدهما دافعاً صاحبه ولا مُحْيِلاً
معناه . فأما الخبر الذى رَوَى عن عمر وجابر عن النبى ﷺ من قوله : « لئن
عشت لأُنْهَيْنَّ أَنْ يُسَمَّى نافعاً وَبِرَّكَةً وَبِسَاراً » ، (١) وما أشبه ذلك فإنه جائز أن
يكون ﷺ قال ذلك ، ثم عاشَ بَعْدَ حتى نهي عن التسمية بهذه الأسماء ، على
ما رَوَى عنه سَمُرَةٌ ، فسمع سَمُرَةُ التَّهَى عنها ، ورواه عنه على ما سمع منه ، ولم
يَسْمَعْ ذلك جابر ، فأدَّى ما سمع منه / من قبيله : « لئن عشت لأُنْهَيْنَّ عنه » ،
وأخبر عنه أنه قَبِضَ ﷺ قبل أن يَنْهَى عنه ، إذ لم يَعْلَمْ نَهْيَهُ عنه حتى قُبِضَ
وَمَضَى لسبيله .

٧٨

وذلك الواجبُ كان عليه أن يقول أو يفعل ، لأنَّ كُلَّ من علم علماً ، ثم لم
يَعْلَمْ تَغْيِرُ ذلك عن حاله التى عَلِمَهُ عليها ، فله القيامُ بالشَّهادة عليه على ما عَلِمَهُ
به ، وإن كان جائزاً تَغْيِرُهُ عما كان عليه فى حالِ علمه به . وذلك كالرجل يَعْلَمُ
وراثَةَ رجل عن مَيْتٍ له داراً أو أرضاً أو غير ذلك من الأملاك ، فيأتيه مُدْعٍ بعد
حين يدعى ذلك ، ويزعم أنه له دون الَّذى هو فى يده ، فلا خلاف بين الجميع أنَّ
لِلَّذى عَلِمَ وراثَةَ ذلك الوارث عن مَيْتِهِ ما ادَّعَاهُ المدَّعى ، أن يشهد له بأن ذلك
الذى ادَّعَاهُ للذى عَلِمَ وراثته عن مَيْتِهِ ، مع جواز خروج ذلك عن ملكه ، إمَّا ببيع
أو هِبَةٍ ، وغير ذلك من الأسباب التى تزول بها الأملاك . وكذلك الشَّهادات على
الأشياء المُمكنِ تَغْيِرُ أحوالها على السَّبِيلِ التى وصفنا .

فقد تبين بالذى ذكرنا أن قولَ جابرٍ ما قال ، خبراً عن رسول الله ﷺ ،
غير دافعٍ ما رَوَى سَمُرَةُ عن رسول الله ﷺ فى ذلك = ولا روايةُ سَمُرَةَ ما روى عن
رسول الله ﷺ من ذلك ، مُحْيِلٌ ما قال جابرٌ ورَوَى عن رسول الله ﷺ ، إذ
كِلَا الْخَبْرَيْنِ صحيح معناهما ، مُمكن استعملهما على الصَّحَّةِ .

(١) هو الحديث السابق رقم : ٨ ، ثم ٤٤١ - ٤٤٣

وإذ كان كذلك ، فخبِرُ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ ، وقوله : « كان لرسول الله ﷺ غُلامٌ يُقال له رِيحٌ » ، (١) إن كان ﷺ سَمِيَ غلامه ذلك هذا الاسم قبل نَهْيِهِ عن التسمية ، فلا حُجَّةَ فيه لِحْتِجِّ به . وإن تسمية المسمى مملوكه في معنى تسميته إياه بوَثَّابٍ وَسَوَّارٍ [وغيرهما] ، (٢) فيه ، أن كل واحد منهما لم يَأْتِ ما يُرْعَبُ له عنه ، إذ كان في إطلاقه ﷺ ما أطلق وحظَّره ما حظَّره ، ناسخ ومنسوخ ، على النحو الذي قد بيَّناه في كتابنا المسمى « كِتَابُ الْبَيَانِ » ، عن أُصُولِ الْأَحْكَامِ .

وكان جائزاً أن تكون التسمية بهذه الأسماء التي ذكرنا أنه نَهَى عنها ، كانت سَبِيلَ التسمية بغيرها من الأسماء ، ثم نَهَى عنها بَعْدُ .

وإن كان ﷺ سَمِيَ غلامه بذلك بَعْدَ نَهْيِهِ عن التسمية به ، فذلك منه إِبَانَةٌ عن أن نَهْيَهُ عن التسمية بذلك ، وبما رُوِيَ عنه أنه نَهَى عن التسمية به ، إنما هو نَهْيٌ تَكْرَهُهُ لا نَهْيٌ تَحْرِمُهُ ، على ما قد تقدم وَصَفْنَاهُ قَبْلُ من نَهْيِهِ عن أكل لحوم الضباب ، وإطلاقه لِأَكْلِهَا أَكْلِهَا على ما تَدْتَهُ . (٣)

وأى ذلك كان ، فإن في إجماع الحُجَّةِ على تسمية الرجل مماليكه بهذه الأسماء = التي ذكر سَمُرَةَ أن رسول الله ﷺ نَهَى عن التسمية بها = غيرُ مُوجِبَةٌ له إثمًا ، ولا مُسْتَوْجِبَةٌ بها مُسَمِّيهِ من ربه عقاباً = (٤) ما يُنْبِئُ عن صِحَّةِ ما قلنا من أن نَهْيَهُ ﷺ عن ذلك ، كان على ما ذكرنا من الكراهة لا على التحريم .

(١) هو الخير : ٤٥٣

(٢) ما بين القوسين كتابته في المخطوطة غير واضحة ، فاستظهرت قراءتها هكذا .

(٣) انظر ما سلف : ١٨٨ - ١٩٧

(٤) السياق : « فإن في إجماع الحجة ... ما يُنْبِئُ عن صحة ما قلنا »

وَبَعْدُ ، فَفِي تَسْمِيَةِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ مَمْلُوكِهِ ، « نَافِعًا » بِنَافِعٍ ، وَتَسْمِيَةِ أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ غُلَامِهِ « أَفْلَحَ » بِأَفْلَحٍ ، بَيْنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ ، مِنْ غَيْرِ إِنْكَارٍ مُنْكَرٍ ذَلِكَ عَلَيْهِمَا ، مَا يُوضَّحُ عَنْ صِحَّةِ مَا قَلْنَا فِي ذَلِكَ ، لِأَنَّ نَهْيَ النَّبِيِّ ﷺ عَنْ ذَلِكَ ، لَوْ كَانَ نَهْيَ تَحْرِيمٍ ، / لَمْ يُفَرِّ الْمُهَاجِرُونَ وَالْأَنْصَارُ مَنْ ذَكَرْنَا ، عَلَى التَّقَدُّمِ عَلَى مَا ثَبَتَ عِنْدَهُمْ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ تَحْرِيمُهُ ، بَلْ لَمْ يَكُونُوا هُمْ يَتَقَدَّمُونَ عَلَى مَا قَدَّ حَرَّمَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، مِمَّا قَدْ صَحَّ عِنْدَهُمْ تَحْرِيمُهُ إِيَّاهُ . وَلَكِنْ ذَلِكَ كَانَ عِنْدَهُمْ ، إِنْ شَاءَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ ، مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَلَى التَّكْرَهُ ، تَقَدَّمَ عَلَيْهِ قَوْمٌ وَتَأَخَّرَ عَنْهُ آخَرُونَ ، كَالَّذِي كَانَ مِنْهُمْ فِي نَهْيِهِ عَنْ أَكْلِ لَحْمِ الضَّبَابِ ، عَلَى مَا قَدْ بَيَّنَّاهُ قَبْلَ . (١)

...

وَقَدْ كَرِهَ جَمَاعَةٌ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَغَيْرِهِمْ أَنْ يُسَمَّوْا بِمَالِكِهِمْ بِأَسْمَاءٍ أُخَرَ غَيْرِ التِّي ذَكَرْنَا عَنْ سَمُرَةَ أَنَّهُ رَوَى النَّهْيَ عَنِ التَّسْمِيَةِ بِهَا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، لِإِعْلَالِ شَبِيهِهِ بِالْعِلَلِ فِيمَا رَوَى عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ نَهَى عَنِ تَسْمِيَتِهِمْ بِهِ مِنْ أَجْلِهَا .

ذِكْرُ بَعْضِ ذَلِكَ

٤٥٤ - حَدَّثَنَا أَبُو حَمِيدٍ ، حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ ، عَنْ مَعَاوِيَةَ ، عَنْ أَبِي الْخَيْرِ بْنِ تَمِيمِ الضَّبِّيِّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جَبْرِ قَالَ : كُنْتُ عِنْدَ ابْنِ عَبَّاسٍ سَنَةً لَا أَكَلِمَةَ وَلَا يَعْزِفُنِي ، حَتَّى أَتَاهُ ذَاتَ يَوْمٍ كِتَابٌ مِنْ أَمْرَأَةٍ مِنْ أَهْلِ الْعِرَاقِ ، فَدَعَا

(١) انظر ما سلف : ١٨٨ - ١٩٧

غِلْمَانَهُ ، فَجَعَلَ يَكْنِي عَنْ « عبيد الله » و « عبد الله » وأشباهه ، وجعل يدعو : [يا] مِخْرَاقُ ، يا وَثَّابُ ، نحواً من هذه الأسماء . (١)

٤٥٥ - حدثنا ابن حميد ، حدثنا جرير ، عن مُغِيرَةَ ، عن شيبان قال ، سمعت إبراهيم يقول : إني لأعجب من سَنَهْمِ بْنِ مَنجَابٍ ، كيف سَمَّى غلاماً له « عبد الملك » . (٢)

٤٥٦ - حدثني أبو السائب ، حدثنا أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن إبراهيم قال : كانوا يكرهون أن يُسَمَّى الرجل غلامه « عبد الله » ، مخافة أن يكون ذلك يُعْتَقُهُ .

٤٥٧ - حدثنا ابن حميد ، حدثنا جرير ، عن مغيرة ، عن أبي معشر ، عن إبراهيم : أنه كره أن يُسَمَّى مملوكه « عبد الله » ، و « عبيد الله » و « عبد الملك » و « عبد الرحمن » وأشباهه ، مخافة العتق .

...

(١) الخبر : ٤٥٤ ، لم أوفق إلى تفسير هذا الإسناد ، لا أدري مَنْ « معاوية » ، الذي روى عنه « جرير بن عبد الحميد » ، ولا من يكون « أبو الخير بن تميم الضبي » .

(٢) الأخبار : ٤٥٥ - ٤٥٧ ، « إبراهيم » ، هو النخعي الإمام ، مضى برقم : ٤١١ ، و « شيبان الضبي » ، الكوفي ، الأعمى ، (٤٥٥) ، ثقة ، مترجم في التهذيب ، والكبير ٢/٢٧٠ ، وابن أبي حاتم ١/٢٣٩٠ .

و « الأعمش » ، الإمام ، (٤٥٦) ، مضى برقم : ٤٢٩ .

و « أبو معشر » ، « زياد بن كليب التيمي » ، الكوفي ، (٤٥٧) ، مضى في مسند علي رقم : ٨١ ، وما بعده .

و « مغيرة بن مقسم الضبي » ، الكوفي ، (٤٥٥ ، ٤٥٧) ، الفقيه الثقة ، مضى برقم : ٤٢١ =

فهذا الذى ذكرنا عن ابن عباس ، ومن ذكرنا عنه كراهة تسمية « عبد الله » و « عبد الرحمن » ، نظير الذى روى عن سُمُرَةَ ، عن النبی ﷺ أنه كره من تسمية الرجل مملوكه بربّاح ونافع وأفلق ، لأن كراهيته ﷺ ذلك ، كانت حذاراً من أن يقال : « ها هنا نافع ؟ » فيقال : « لا » ، أو : « ها هنا أفلق ، أو بركة ؟ » ، فيجابُ . بلا .

ومعلوم أن السائل عن إنسان اسمه « أفلق » أو « نافع » أو « رباح » هل هو في مكان كذا ؟ إنما مسأله تلك مسألة عن شخص من أشخاص بنى آدم ، سُمِّي باسم جعل عليه دليلاً يعرف به إذا دُكِر ، إذ كانت الأسماء العوارى المرفقة بين الأشخاص المتشابهة ، إنما هي أدلة على المسمى بها ، لا مسألة عن شخص صِفَتُهُ النفع والفلاح والبركة . وذلك من كراهته ﷺ ذلك ، نظير كراهته تسمية امرأة كانت تسمى « برة » بيرة ، حتى حوّل اسمها عن ذلك فسماها « جُوَيْرِيَةَ » ، ^(١) وكتحويله اسم أخرى من « عاصية » إلى « جميلة » ، ^(٢) وكتغييره اسم أرض طابت تُدعى « عَفْرَةَ » ، « خَضِرَةَ » ، ^(٣) ونحو ذلك مما يكثر عدده ، سنذكر جميعه إن شاء الله في موضعه .

= و « أبو معاوية » ، الضير ، « محمد بن حازم » ، (٤٥٦) ، الثقة ، مضى برقم : ٤٢٨ .
و « جرير بن عبد الحميد الضبي » ، (٤٥٤ ، ٤٥٥ ، ٤٥٧) ، الثقة ، مضى برقم : ٤٤٥ .
و « سهم بن ينجاب بن راشد الضبي ، الكوفي » ، المذكور في رقم : (٤٥٥) تابعي ثقة ، مترجم في التهذيب ، والكبير ١٩٥/٢/٢ ، وابن أبي حاتم ٢٩١/١/٢ .

(١) انظر الأدب المفرد : ٢١٦ ، رقم : ٨٣١ ، وهو في مسلم في كتاب الأدب ، وفي غيره أيضاً .

(٢) انظر الأدب المفرد : ٢١٣ ، رقم : ٨٢٠ ، وهو في مسلم في كتاب الأدب ، وفي غيره أيضاً .

(٣) ذكرها أبو داود في الأدب ، « باب في تغيير الاسم الفحيح » .

ومعلومٌ أن تحويله ﷺ ما حَوَّلَ من هذه الأسماء عمَّا كانت عليه ، لم يكن
 ٨٠ لأن التَّسْمِيَةَ بما كان / المسمَّى به مِنْهَا مُسَمَّى قَبْلَ تحويله ذلك ، كان حراماً
 التَّسْمِيَةَ به ، ولكن ذلك كان منه ﷺ على وَجْه الاستحباب واختيار الأَحْسَنِ على
 الذى هو دونه فى الحُسْنِ ، إذ كان لا شَيْءَ فى القبيح من الأسماء إلَّا وفى الجميل
 الحَسَنِ منها مثله ، من الدَّلَالَةِ على المسمَّى به ، مع بَيِّنُونَة الأَحْسَنِ بِفَضْلِ الحَسَنِ
 والجمال ، من غير مُؤُونَةٍ تُلْزِمُ صاحبه بسبب التَّسْمِيَةِ به .

وكذلك كراهته من كره تسمية مملوكه « عبد الله » و « عبد الرحمن » ، إنما
 كانت كراهته ذلك جِذَاراً أن يُوجِبَ ذلك لَهُ العتق بِأَنفِرادِهِ بهذا الاسم ، ولا شكَّ
 أن جَمِيعَ بنى آدم لله عبيدٌ ، أحرارهم وعبيدُهم ، وصفهم بذلك واصفٌ أو لم
 يَصِفُهم ، ولكن كارهى التسمية بذلك ، صرفوا هذه الأسماء عن رقيقهم ، لئلا
 يَقَعَ اللبَسُ على السامع لذلك من أسمائهم ، فيظنُّ أنهم أحرارٌ ، إذ كان استعمال
 أكثرِ الناس التسمية بهذه الأسماء فى الأحرار ، فتجنبوا إلى ما يزيل اللبس عنهم من
 أسماء المماليك .

وإذا كان الأمر فى ذلك على ما وصفنا ، والذى به استشهدنا ، فالاختيار
 لكل من له مملوك أن يتجنب تسمية مملوكه بهذه الأسماء التى رَوينا عن سُمرة ، عن
 النبى ﷺ أَنَّهُ نَهَى عن تسميته بها ، وعن نظائرها ، وذلك كتسميته بِنَجَاح ، فإنه
 نظير « رباح » وكتسميته « سَمَاح » و « خَيْر » و « نَصْر » و « سَعْد »
 و « كثير » ، (١) فإنه كما أن النبى ﷺ إنما كره تسميته برباح ونافع = وإن كان
 خَسِيراً وضاراً ، لا رباحاً ولا نافعاً = حذاراً من أن يقال : « هل هناك رباح أو نافع ؟ » ،
 فيقال : « لا » فكذلك ينبغى أن يُتَّقَى أن يقال : « هناك نجاح ، أو سَمَاحُ

(١) مكان هذه النقط بياض فى الأصل .

أَوْ خَيْرٌ ، أَوْ سَعْدٌ ؟ فَيُقَالُ : « لَا » . وَكَذَلِكَ يَنْبَغِي أَنْ يُتَجَنَّبَ مِنْ تَسْمِيَتِهِ مِنَ الْأَسْمَاءِ بِمَا كَانَ نَظِيرًا لِمَا ذَكَرْنَا ، وَلِهَذَا شَبَّهْنَا ، لِلْعَلَّةِ الَّتِي وَصَفْنَا مِنْ كِرَاهَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ تَسْمِيَتَهُ بِالْأَسْمَاءِ الَّتِي ذَكَرْنَا ، فِي الْخَبْرِ الَّذِي رَوَيْنَا عَنْهُ ، مِنْ غَيْرِ أَنْ يَكُونَ مُسَمَّيًّا بِبَعْضِ ذَلِكَ إِنْ سَمَّاهُ بِهِ ، حَرْجًا أَوْ مَكْتَسِبًا بِتَسْمِيَتِهِ بِهِ إِثْمًا ، أَوْ مُتَقَدِّمًا بِهِ لِلَّهِ عَلَى مَعْصِيَةٍ ، وَلَكِنَّهُ مُتَقَدِّمٌ بِتَسْمِيَتِهِ إِيَّاهُ بِهِ عَلَى خِلَافِ مَا اخْتَارَهُ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ تَسْمِيَتِهِ مَمْلُوكًا بِهِ مِنَ الْأَسْمَاءِ .

ذَكَرَ خَيْرٌ آخَرَ مِنْ أَخْبَارِ عُمَرَ ،
عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، مِمَّا رَوَى عَنْهُ
أَبُو قَتَادَةَ الْأَنْصَارِيُّ

٩ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنْصُورٍ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُوسَى الْأَشْيَبِيِّ ،
حَدَّثَنَا أَبُو هَلَالٍ ، حَدَّثَنَا غَيْلَانُ بْنُ جَرِيرٍ الْمِعْوَلِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَعْبُدِ
الزَّمَّاتِيُّ ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ ، عَنْ عُمَرَ قَالَ : كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَمَرَرْنَا
بِرَجُلٍ ، فَقَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، هَذَا لَمْ يُفْطِرْ مِنْذُ كَذَا وَكَذَا ؟ فَقَالَ : لَا صَامَ وَلَا
أَفْطَرَ = أَوْ : مَا صَامَ وَمَا أَفْطَرَ . فَلَمَّا رَأَى عُمَرَ غَضِبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ
جَعَلَ يُسَكِّنُهُ ، فَقَالَ عُمَرُ : صَوْمُ يَوْمَيْنِ وَإِفْطَارُ يَوْمٍ ؟ فَقَالَ : أَيُطِيقُ ذَلِكَ
أَحَدٌ ؟ قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، صَوْمُ يَوْمٍ وَإِفْطَارُ يَوْمَيْنِ ؟ قَالَ : وَدِدْتُ أَنِي
طُوِّقْتُ لَذَاكَ . قَالَ : يَا نَبِيَّ اللَّهِ ، فَصَوْمُ يَوْمٍ وَإِفْطَارُ يَوْمٍ ؟ فَقَالَ : ذَلِكَ صَوْمُ
أَخِي دَاوُدَ . قَالَ : يَا نَبِيَّ اللَّهِ ، فَصَوْمُ يَوْمٍ الْاِثْنَيْنِ ؟ قَالَ : ذَلِكَ يَوْمٌ وُلِدْتُ
فِيهِ ، وَيَوْمٌ أُنْزِلَتْ عَلَيَّ فِيهِ النُّبُوءَةُ . قَالَ : يَا نَبِيَّ اللَّهِ ، فَصَوْمُ يَوْمِ عَرَفَةَ
وَعَاشُورَاءَ ؟ [كَذَا عَلِمْتُ] قَالَ ، / قَالَ : أَحَدُهُمَا يَعْذِلُ السَّنَةَ ، وَالْآخَرَ ٨١
يُكْفِرُهُ الْبَاقِي = أَوْ قَالَ : أَحَدُهُمَا يُكْفِّرُ مَا قَبْلَهُ وَمَا بَعْدَهُ . (١)

(١) الْحَدِيثُ : ٩ ، خَيْرٌ «أَبِي قَتَادَةَ ، عَنْ عُمَرَ» .

القول في علل هذا الحديث

وهذا خيرٌ عندنا صحيحٌ سندهُ ، لا عِلَّةَ فيه تُوهِّنهُ ، ولا سَبَبَ يُضَعِّفهُ ،
لعدالة مَنْ بَيَّننا وبين رسول الله ﷺ من نَقَلتهُ ، وقد يجب أن يكون على مذهب
الآخرين سَقِيمًا غَيْرَ صَحِيحٍ .

وذلك أَنه خَبِرَ قد حَدَّثَ به عن غيلان بن جرير جماعةً ، فجعلوه عن أبي
قتادة ، عن رسول الله ﷺ .

والثانية : أَنه قد حَدَّثَ به أيضاً عن أبي قتادة غَيْرَ عَبْدِ اللَّهِ بن مَعْبُدٍ ، فوافق فيه
روايةً من جعله عن أبي قتادة ، عن النبي ﷺ ، ولم يُدْخَلْ بينه وبين النبي ﷺ عُمَرُ .

والثالثة : أَنه خَبِرَ لا يعرف له عن عمر ، عن النبي ﷺ ، مخرَجٌ إلا من هذا
الوجه .

= « أبو قتادة » ، « الأنصاري السلمي » ، « الحارث بن ربيعي » ، فارس رسول الله ﷺ .
و « عبد الله بن معبد الرِّمَّاني ، البصري » ، تابعي ثقة ، قال البخاري : « لا نعرفُ سماعه من أبي قتادة » ،
مترجم في التهذيب ، والكبير ١٩٨/١/٣ ، وابن أبي حاتم ١٧٣/٢/٢
و « غيلان بن جرير الجعولي » ، البصري ، الثقة ، مضى في مسند ابن عباس برقم : ٩٤٢ ، ٩٤٣
و « أبو هلال » ، الراسبي « محمد بن سليم ، البصري » ، ثقة ، ليس بالقوى ، احتمل الناس حديثه ،
وهو غير حافظ ، وقال ابن عدي ، بعد أن ذكر له أحاديث كُلِّها ، أو عامتها غير محفوظة : « وله غير
ما ذكرْتُ ، وفي بعض روايته ما لا يوافق عليها الثقات ، وهو ممن يكتب حديثه » ، مضى في مسند ابن عباس
رقم : ٨٨٩

و « الحسن بن موسى الأشيب ، البغدادي » ، ثقة ، روى له الجماعة ، مترجم في التهذيب ، والكبير
٣٠٤/٢/١ ، وابن أبي حاتم ٣٧/٢/١

انظر تخرِج الأخبـار التالية : ٤٥٨ - ٤٦١ ، وفي آخر الخبر ، وضعت بين القوسين قوله : [كذا
علمت] ، لأنه غريب لا أعرف له معنى .

ذَكَرَ مِنْ حَدِيثِ بِهِ عَنْ غَيْلَانَ بْنِ جَرِيرٍ ،
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْبُدٍ ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ ،
عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، وَلَمْ يُدْخَلْ بَيْنَ أَبِي قَتَادَةَ
وَبَيْنَ النَّبِيِّ ﷺ أَحَدًا

٤٥٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى السَّامِيُّ ، عَنْ
سَعِيدٍ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ غَيْلَانَ بْنِ جَرِيرٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْبُدِ الزَّمَانِيِّ ، عَنْ أَبِي
قَتَادَةَ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ : بَيْنَمَا نَحْنُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِذْ جَاءَهُ أَعْرَابِيٌّ ، فَقَالَ :
يَا رَسُولَ اللَّهِ ، كَيْفَ صَوْمُكَ ؟ أَوْ كَيْفَ تَصُومُ ؟ قَالَ : فَغَضِبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ
حَتَّى رُئِيَ الْغَضَبُ فِي وَجْهِهِ ، وَرَدَّدَ قَوْلَهُ ، كَيْفَ صَوْمُكَ ؟ فَلَمَّا سَكَتَ عَنْهُ
الْغَضَبُ ، أَقْبَلَ عَلَيْهِ عُمَرُ فَقَالَ : أَرَأَيْتَ رَجُلًا يَصُومُ الدَّهْرَ ؟ قَالَ : لَا صَامَ
وَلَا أَفْطَرَ = أَوْ : مَا صَامَ وَمَا أَفْطَرَ = قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، صَوْمُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنَ
الشَّهْرِ ؟ قَالَ : ذَلِكَ صَوْمُ الدَّهْرِ كُلِّهِ . قَالَ : يَا نَبِيَّ اللَّهِ ، صَوْمُ يَوْمَيْنِ ، وَإِفْطَارُ
يَوْمٍ ؟ قَالَ : مَنْ يُطِيقُ ذَلِكَ ؟ قَالَ : فَصَوْمُ يَوْمٍ وَإِفْطَارُ يَوْمَيْنِ ؟ قَالَ : وَوَدِدْتُ أَنِّي
أَطِيقُ ذَلِكَ . قَالَ : يَا نَبِيَّ اللَّهِ ، فَصَوْمُ يَوْمٍ وَإِفْطَارُ يَوْمٍ ؟ قَالَ ذَلِكَ صَوْمُ أَخِي دَاوُدَ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ . قَالَ : يَا نَبِيَّ اللَّهِ ، فَصَوْمُ يَوْمٍ عَاشُورَاءَ ؟ قَالَ : يَكْفُرُ السَّنَةَ . قَالَ :
يَا رَسُولَ اللَّهِ ، فَصَوْمُ يَوْمِ عَرَفَةَ ؟ قَالَ : يَكْفُرُ السَّنَةَ وَمَا قَبْلَهَا . (١)

(١) الْأَخْبَارُ : ٤٥٨ - ٤٦١ ، انظر تفسير الإسناد في الحديث : ٩

و « قَتَادَةَ بْنِ دَعَامَةَ السُّدُوسِيَّ » ، (٤٥٨) ، الثَّقَةَ ، مَضَى بِرَقْمٍ : ٤٣٨

و « شُعْبَةَ » ، الْإِمَامِ ، (٤٥٩ ، ٤٦٠) ، مَضَى بِرَقْمٍ : ٤٤٧

و « مَهْدِيَّ بْنِ مَيْمُونِ الْأَزْدِيِّ ، الْبَغُولِيِّ ، الْبَصْرِيِّ » ، (٤٦١) ، الثَّقَةَ ، مَضَى فِي مُسْنَدِ ابْنِ عَبَّاسٍ

بِرَقْمٍ : ٩٤٢ ، ٩٤٣

= و « سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ » ، (٤٥٨) ، الثَّقَةَ ، مَضَى بِرَقْمٍ : ٢٧٣

٤٥٩ - حدثنا ابن المثنى ، حدثنا محمد بن جعفر ، حدثنا شعبة ، عن غيلان بن جرير ، سَمِعَ عبد الله بن مَعْبُد الزَّمَانِي ، عن أبي قَتَادَةَ الْأَنْصَارِي ، أن رسول الله ﷺ سُئِلَ عن صومه ، قال : فغضب رسول الله ﷺ ، فقال عمر : رَضِينَا بِاللَّهِ رَبًّا ، وبالإسلام ديناً ، ومحمد رسولاً ، وببَيْعَتِنَا بَيْعَةً . قال : فسُئِلَ عن صِيَامِ الدَّهْرِ ؟ فقال : لا صَامَ وَلَا أَفْطَرَ = أو : ما صَامَ وما أَفْطَرَ . قال : وسُئِلَ عن صَوْمِ يَوْمَيْنِ وَإِفْطَارِ يَوْمٍ . قال : ومن يُطِيقُ ذَلِكَ . قال : وسُئِلَ عن صَوْمِ يَوْمٍ وَإِفْطَارِ يَوْمٍ . قال : ذَلِكَ صَوْمُ أَخِي دَاوُدَ . قال : وسُئِلَ عن صَوْمِ الْاِثْنَيْنِ ، فقال : ذَاكَ يَوْمٌ وَلِدَتْ فِيهِ ، وَيَوْمٌ بُعِثْتُ = أو : أُنْزِلَ عَلَيَّ = فِيهِ . قال وقال : صَوْمُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ ، وَرَمَضَانَ إِلَى رَمَضَانَ ، صَوْمُ الدَّهْرِ . قال : وسُئِلَ عن صَوْمِ يَوْمِ عَرَفَةَ ؟ فقال : يَكْفُرُ السَّنَةُ الْمَاضِيَةَ وَالْبَاقِيَةَ . قال : وسُئِلَ عن صَوْمِ يَوْمِ عَاشُورَاءَ . فقال : يَكْفُرُ السَّنَةَ الْمَاضِيَةَ .

٤٦٠ - حدثني القاسم بن بشر بن معروف ، حدثنا شَبَابَةُ بْنُ سَوَّارٍ ، حدثنا شعبة ، عن غيلان بن جرير المَعُولِيِّ ، عن عبد الله بن مَعْبُد الزَّمَانِي ، عن أبي قَتَادَةَ الْأَنْصَارِي قال : جاء رجل إلى النبي ﷺ ، فذكر نحوه ، إلا أنه زاد فيه : قال : ثم سئل عن صوم يوم وإفطار يومين ؟ فقال : ليت أن الله قَوَّانَا لذلِكَ . وقال أيضاً : وسئل عن صوم يوم عرفة ، فقال : يكفر السنة الماضية والسنة المُسْتَقْبَلَةَ . قال : وسئل عن صوم يوم عاشوراء ، فقال : يكفر السنة المُسْتَقْبَلَةَ .

= و « عبد الأعلى بن عبد الأعلى السامى » ، (٤٥٨) ، الثقة ، مضى برقم : ٤٣٢

و « محمد بن جعفر » ، « غندر » ، (٤٥٩) ، الثقة ، مضى برقم : ٤٤٧

= و « شبابة بن سوار الفرارى » ، (٤٦٠) ، الثقة ، مضى برقم : ٤١٢

٤٦١ - حدثنا أبو كريب ، / حدثنا وكيع = ح ، وحدثنا سفيان بن ٨٢
 وكيع ، حدثنا أبي = ، عن مَهْدِيِّ بْنِ مَيْمُونٍ ، عن غَيْلَانَ بْنِ جَرِيرٍ ، عن عبد الله
 ابن مَعْبِدِ الرُّمَّانِيِّ ، عن أبي قتادة : أن رجلاً سأل النبي ﷺ عن صوم يوم
 عاشوراء ، فقال : أحتسب على الله بكفارة سنة . فقال : يا رسول الله ، فصوم يوم
 عرفة . فقال : أحتسب على الله كفارة سنتين ، سنة ماضية ومُستقبلة . قال :
 يا رسول الله ، أرأيت رجلاً يصوم الدهر كله ؟ قال : لا صام ولا أفطر = أو :
 ما صام وما أفطر . قال : يا رسول الله ، أرأيت رجلاً يصوم يوماً ويفطر يوماً ؟
 قال : ذاك صومُ أخي داود . قال : يا رسول الله ، أرأيت رجلاً يصوم يوماً ويفطر
 يومين ؟ قال : وددت أني طَوَّقْتُ ذلك . قال : يا رسول الله ، أرأيت رجلاً يصوم
 يومين ويفطر يوماً ؟ قال : ومن يُطيق ذلك ؟

= و « وكيع بن الجراح » ، (٤٦١) ، الثقة ، مضى برقم : ٤٥٣

وهذا الخبر رواه مسلم في الصيام ، « باب استحباب ثلاثة أيام من كل شهر ، وصوم يوم عرفة
 وعاشوراء ، والاثنتين والخميس » ، من طريق « حماد بن زيد عن غيلان » ، ومن طريق « شعبة ، عن غيلان » ،
 وقال : وفي هذا الحديث من رواية شعبة قال : « وسئل عن صوم يوم الاثنين والخميس ، فسكتنا عن ذكر يوم
 الخميس ، لما نراه وهماً » ، ورواه من طريق « أبان العطار ، عن غيلان » ، بمثل حديث شعبة وقال : « غير أنه
 ذكر فيه الاثنين ، ولم يذكر الخميس » ، ثم رواه من طريق « مهدي بن ميمون ، عن غيلان » ، ورواه أبو داود
 في الصوم ، « باب في صوم الدهر تطوعاً » ، من طريق « حماد بن زيد ، عن غيلان » ، و « مهدي بن ميمون ،
 عن غيلان » ، ومنه رواه النسائي في الصيام ، « باب صوم ثلثي الدهر » ، وفي « باب ذكر الاختلاف على
 غيلان بن جرير فيه » ، أي في صيام الدهر ، ورواه الترمذي مختصراً ، في الصيام ، « باب ما جاء في صيام يوم
 عرفة » ، و « باب ما جاء في الحث على صوم يوم عاشوراء » ، و « باب ما جاء في صوم الدهر » ، ورواه ابن
 ماجه مختصراً ، في الصيام ، « باب ما جاء في صيام داود عليه السلام » ، من طريق « حماد بن زيد ، عن
 غيلان » ، وفيه مختصراً ، « باب صيام يوم عاشوراء » ، ورواه البيهقي في السنن ٤ : ٢٨٦ ، من طريق « هشام
 الدستوائي ، عن قتادة ، عن غيلان » (رقم : ٤٥٨) ، وفي ٤ : ٣٠٠ ، من طريق « أبان بن يزيد ، عن =

ذِكْرُ مَنْ حَدَّثَ بِبَعْضِ هَذَا الْحَدِيثِ عَنْ أَبِي قَتَادَةَ ،
فَوَافِقٌ فِي رِوَايَتِهِ إِيَّاهُ الَّذِينَ لَمْ يُدْخِلُوا بَيْنَ أَبِي قَتَادَةَ
وَبَيْنَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَحَدًا .

٤٦٢ - حَدَّثَنَا أَبُو بَشَارٍ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى ، حَدَّثَنَا سَفِيَانُ ، عَنْ مَنْصُورٍ ،
عَنْ مَجَاهِدٍ ، عَنْ إِيَّاسِ بْنِ حَرْمَلَةَ ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : صَوْمُ يَوْمِ
عَاشُورَاءَ يَكْفِّرُ سَنَةً ، وَصَوْمُ يَوْمِ عَرَفَةَ يَكْفِّرُ سَنَةً مَاضِيَةً وَسَنَةً مُسْتَقْبَلَةً . (١)

٤٦٣ - حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضَمِيُّ ، وَأَحْمَدُ بْنُ الْمِقْدَامِ الْعِجَلِيُّ ،
وَسَلِيمَانُ بْنُ ثَابِتِ الْخَزَّازِ الْوَاسِطِيُّ جَمِيعًا ، عَنْ سَفِيَّانِ بْنِ عُيَيْنَةَ ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ
شَابُورٍ ، عَنْ أَبِي قَرَعَةَ ، عَنْ [أَبِي] الْحَلِيلِ ، عَنْ أَبِي حَرْمَلَةَ ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ ، يَبْلُغُ
بِهِ النَّبِيُّ ﷺ : صَوْمُ عَرَفَةَ يَعْدِلُ السَّنَةَ وَالَّتِي تَلِيهَا ، وَصَوْمُ عَاشُورَاءَ يَعْدِلُ كَفَّارَةَ
سَنَةٍ .

= غيلان ، ورواه مختصراً ٤ : ٢٩٣ ، من طريق « مهدي بن ميمون ، عن غيلان » ، ورواه أحمد في المسند
مختصراً ومطولاً : ٥ : ٢٩٥ ، ٢٩٧ ، ٣٠٨ ، ٣١٠ .

وعند آخر الخبر : ٤٦١ ، كتب في هامش المخطوطة : « بلغ » ، أي بلغت القراءة والمراجعة .

(١) الأخبَارُ : ٤٦٢ - ٤٦٤ ، خبر « إياس بن حرمله ، أو حرمله بن إياس ، أبو حرمله ، عن أبي
قتادة » .

« إياس بن حرمله » ، ويقال : « حرمله بن إياس » ، « أبو حرمله » الشيباني ، (٤٦٢ ، ٤٦٣) ،
ذكره ابن حبان في الثقات ، مترجم في التهذيب في « حرمله » ، وكذلك في الكبير ٦٣/٢ ، وابن أبي حاتم
أيضاً ٢٧٣/٢/١ .

و « مجاهد بن جبر » ، (٤٦٢) ، الفقه ، مضى برقم : ٤١٦ .

و « أبو الحليل » ، (٤٦٣ ، ٤٦٤) ، هو « صالح بن أبي مريم الضبيعي ، البصري » ، ثقة ، روى له
الجماعة ، مضى في مسند علي رقم : ٢٦٣ ، ٣١٣ ، قال الحافظ ابن حجر : « أرسل عن أبي قتادة » . =

٤٦٤ - حدثنا محمد بن العلاء ، حدثنا وكيع = ح ، وحدثنا ابن وكيع ،
 حدثنا أبي = ، عن ابن أبي ليلى ، عن عطاء ، عن أبي الخليل ، عن أبي قتادة قال ،
 قال النبي ﷺ : صَوْمُ يَوْمِ عَرَفَةَ كَفَّارَةٌ سِنْتَيْنِ ، مَاضِيَةٌ وَمُسْتَقْبَلَةٌ ، وَصَوْمُ يَوْمِ
 عَاشُورَاءَ كَفَّارَةٌ سَنَةٍ .

...

= و «عطاء بن أبي رباح ، المكي» ، (٤٦٤) ، الثقة الكبير ، روى عن «أبي الخليل» ، وهو أكبر
 منه ، مضى برقم : ٤٥٥

و «منصور بن المعتمر السلمى» ، (٤٦٢) ، الثقة ، مضى برقم : ٤٥٢

و «أبو قرعة» ، هو «سويد بن جحير بن بيان الباهلي ، البصرى» ، (٤٦٣) ، تابع ثقة ، مترجم
 في التهذيب ، والكبير ١٤٨/٢/٢ ، وابن أبي حاتم ٢٣٥/١/٢

و «ابن أبي ليلى» ، هو «محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليل الأنصارى» ، (٤٦٤) ، سىء الحفظ ،
 مضطرب الحديث ، مضى برقم : ٣٧٤

و «سفيان» ، هو الثوري ، الإمام ، (٤٦٢) ، مضى برقم : ٤٥٠

و «داود بن شابور المكي» ، (٤٦٣) ، ثقة ، مترجم في التهذيب ، والكبير ٢١٣/١/٢ ، وفيه خطأ
 يصحح هكذا : «وقال بعضهم : ابن عيينة ، عن أبي سليمان داود ، عن أبي قرعة» ، وهو إشارة إلى هذا
 الإسناد ، وابن أبي حاتم ٤١٥/٢/١

و «يحيى بن سعيد القطان» ، (٤٦٢) ، الثقة ، مضى برقم : ٤١٣

و «سفيان بن عيينة» ، (٤٦٣) ، الثقة ، مضى برقم : ٣٩٦

و «وكيع بن الجراح» ، (٤٦٤) ، الثقة ، مضى برقم : ٤٦١

وهذا الخبر رواه أحمد في المسند ٥ : ٣٠٤ ، من الطريق الأولى رقم : ٤٦٢ ، ومن الطريق الثانية
 رقم : ٤٦٣ ، ورواه في المسند ٢٩٦ ، غير مرفوع ، ثم قال عبد الله بن أحمد : «قال أبي : لم يرفعه لنا سفيان ،
 وهو مرفوع» ، وفي الكبير ٦٣/١/٢ ، رواه البخارى من الطريق الأولى (٤٦٢) ، ثم قال : «وقال قبصة ، عن
 سفيان ، عن منصور ، عن حرملة ، عن أبي الخليل ، عن مؤلى لأبي قتادة = وهذا وهم» ، ثم رواه من =

وقد وافق عُمَرُ رَحْمَةَ اللَّهِ عَلَيْهِ فِيمَا رَوَى عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِمَّا ذَكَرَ عَنْهُ فِي هَذَا الْخَبْرِ ، جَمَاعَةٌ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَإِنْ كَانَ سِيَاقُهُمْ ذَلِكَ مُخَالَفًا لِسِيَاقِ عُمَرَ ، بِتَفْرِيقِهِمْ كُلَّ مَعْنَى مِنْ ذَلِكَ مُتَّفِرِدًا ، وَالرَّوَايَةَ دُونَ الْخَبْرِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، جَمِيعُ ذَلِكَ فِي مَوْطِنٍ وَاحِدٍ ، كَالَّذِي ذَكَرْنَاهُ عَنْ عُمَرَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي الْخَبْرِ الَّذِي رَوَيْنَاهُ قَبْلُ ، وَنَحْنُ ذَاكِرُو مُوَأَفِقِيهِ فِي رَوَايَتِهِمْ ، كُلُّ ذَلِكَ عَلَى مَا انْتَهَى إِلَيْنَا وَتُقْبَلُ عَنْهُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ ، وَمَوْضُوحُو الْبَيَانِ عَنْ جَمِيعِهِ بَعْدَ فَرَاغِنَا مِنْهُ .

...

ذِكْرُ مُوَأَفِقِي عُمَرَ فِي رَوَايَتِهِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ النَّهْيَ عَنْ صِيَامِ الدَّهْرِ

٤٦٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ ، أَنبَأَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ مُطَرِّفِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ صِيَامِ الدَّهْرِ ، فَقَالَ : لَا صِيَامَ وَلَا أَفْطَرَ = أَوْ : مَا صِيَامَ وَمَا أَفْطَرَ . (١)

= طريق « على وعبد الله بن محمد ، عن ابن عيينة ، وهي الطريق الثانية (٤٦٣) ، وقال : « وزاد عبد الله ، عن أبي حرملة ، مولى لأبي قتادة = ولم يصح إسناده » ، وأشار إلى ذلك الحافظ ابن حجر في التهذيب في ترجمة « حرملة بن إلياس » ، فقال : « روى عن أبي قتادة = وقيل : عن مولى لأبي قتادة ، عن أبي قتادة = وقيل : عن أبي الخليل ، عن أبي قتادة ، في صيام عاشوراء ويوم عرفة » ، ثم قال : « أخرج له النسائي الحديث المذكور ، على الاختلاف فيه » ، ولم أقف عليه في النسائي .

وكان في المخطوطة في الخبر : ٤٦٣ « عن الخليل » ، وهو خطأ لا شك فيه .

(١) الْأَخْبَارُ : ٤٦٥ - ٤٧١ ، « عبد الله بن الشَّخِيرِ الْحَرَشِيِّ ، الْعَامِرِيُّ ، الْبَصْرِيُّ » ، لَهُ صَحْبَةٌ ،

عَدَهُ ابْنُ سَعِيدٍ فِي طَبَقَةِ مُسَلِّمَةِ الْفَتْحِ .

وَابْنُهُ « مُطَرِّفُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الشَّخِيرِ الْعَامِرِيُّ ، الْبَصْرِيُّ » ، التَّابِعِيُّ الثَّقِيُّ ، مَضَى بِرَقْمٍ : ٩٣ ، ٩٤ ،

= وَ « قَتَادَةُ بْنُ دَعَامَةَ السَّدُوسِيُّ » ، الثَّقِيُّ ، مَضَى بِرَقْمٍ : ٤٥٨

- ٤٦٦ - حدثنا ابن بشار ، حدثنا يزيد بن هرون ، وأبو داود قالا ، حدثنا شعبة ، عن قتادة ، عن مُطَرِّف بن عبد الله ، عن أبيه ، عن النبي ﷺ قال : من صامَ الدهرَ ما صام وما أفطر = أو : لا صام ولا أفطر .
- ٤٦٧ - / حدثنا ابن بشار ، حدثنا عبد الأعلى ، حدثنا سعيد ، عن ٨٣ قتادة ، عن مُطَرِّف بن عبد الله ، عن أبيه ، عن النبي ﷺ ، بمثله .
- ٤٦٨ - حدثنا ابن المنثني ، حدثنا أبو داود ، حدثنا شعبة ، عن قتادة ، عن مُطَرِّف بن عبد الله ، عن أبيه ، عن النبي ﷺ ، مثله .
- ٤٦٩ - حدثنا ابن المنثني ، حدثني عبد الصمد بن عبد الوارث ، حدثنا شعبة ، عن قتادة ، عن مطرف ، عن أبيه ، عن النبي ﷺ ، مثله .
- ٤٧٠ - حدثني العباس بن الوليد العُدْرِي ، أخبرني أبي ، سمعت الأوزاعي قال ، حدثني قتادة بن دِعَامَةَ ، حدثني مطرف بن عبد الله بن الشَّخِير قال ، حدثني أبي ، قال : سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول لرجل ذُكِرَ عنده أنه يصوم الدهر ، فقال : لا صام ولا أفطر .

= و « سعيد بن أبي عروبة » ، (٤٦٥ ، ٤٦٧) ، الثقة ، مضى برقم : ٤٥٨

و « شعبة » ، (٤٦٦ ، ٤٦٨ ، ٤٦٩) ، الثقة ، مضى برقم : ٤٦٠

و « الأوزاعي » ، الإمام « عبد الرحمن بن عمرو » ، (٤٧٠ ، ٤٧١) ، الثقة ، مضى برقم : ٣٦٨

و « أبو داود » الطيالسي ، « سليمان بن داود » (٤٦٦ ، ٤٦٨) ، الثقة ، مضى في مسند ابن عباس

رقم : ٤٣ ، وما بعده .

و « يزيد بن هرون السلمي » ، (٤٦٥ ، ٤٦٦) ، الثقة ، مضى برقم : ٣١٦

و « عبد الأعلى بن عبد الأعلى السامي » ، (٤٦٧) ، ثقة ، مضى برقم : ٤٥٨

و « عبد الصمد بن الوارث العنبري » ، (٤٦٩) ، الثقة ، مضى برقم : ٤٤٨

= و « الوليد بن مَزِيد العُدْرِي ، البيروني » ، (٤٧٠) ، ثقة ، مضى برقم : ٢٨٨

٤٧١ - حَدَّثَنِي عِصَامُ بْنُ رُوَادٍ بْنِ الْجَرَّاحِ الْعَسْقَلَانِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ مُطَرِّفِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الشَّخِيرِ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ بَيْنَمَا أَنَا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ فَتَذَاكَرُوا الْأَعْمَالَ ، فَذَكَرُوا رَجُلًا يَصُومُ الدَّهْرَ . فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : لَا صَامَ وَلَا أَفْطَرَ .

٤٧٢ - حَدَّثَنِي يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، حَدَّثَنَا ابْنُ عُلْيَةَ ، أَنبَأَنَا الْجُرَيْرِيُّ ، عَنْ أَبِي الْعَلَاءِ بْنِ الشَّخِيرِ ، عَنْ مُطَرِّفِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الشَّخِيرِ ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ الْحُصَيْنِ قَالَ ، قِيلَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ : إِنْ فَلَانًا لَا يُفْطِرُ نَهَارَ الدَّهْرِ . قَالَ : لَا أَفْطَرَ وَلَا صَامَ . (١)

= و « رُوَادُ بْنُ الْجَرَّاحِ الْعَسْقَلَانِيُّ » ، (٤٧١) ، ثقة ، ليس بالقوي ، ضعفه الحفاظ وخطأوه ، لا يكاد أن يقوم حديثه ، قاله البخاري مترجم في التهذيب ، والكبير ٣٠٧/١/٢ ، وابن أبي حاتم ٥٢٤/٢/١ وهذا الخبر رواه من طريق « سعيد ، عن قتادة » ، (٤٦٥ ، ٤٦٧) ، أحمد في المسند ٤ : ٢٥ ، من ثلاث طرق ، ورواه من طريق « شعبة ، عن قتادة » ، (٤٦٦ ، ٤٦٨ ، ٤٦٩) ، والنسائي في الصيام ، « باب النهي عن صيام الدهر » ، وابن ماجه في الصيام ، « باب ما جاء في صيام الدهر » ، وأحمد في المسند ، من ثلاث طرق ٤ : ٢٥ ، ورواه من طريق « الأوزاعي ، عن قتادة » ، (٤٧٠ ، ٤٧١) ، النسائي في الصيام ، « باب النهي عن صيام الدهر » ، وابن حبان في موارد الظمان ٢٣٣ ، رقم : ٩٣٨

(١) الخبر : ٤٧٢ ، خبر « مطرف بن عبد الله بن الشخير ، عن عمران بن حصين » ، وانظر تفسير الخبر السالف .

« أبو العلاء بن الشخير » ، هو « يزيد بن عبد الله بن الشخير العامري » ، التابعي الثقة ، مضى برقم :

٢٠٩

و « الجريري » ، هو « سعيد بن إلياس الجريري » ، الثقة ، مضى برقم : ٢٠٩

و « ابن علي » ، « إسماعيل بن إبراهيم بن مقسم » ، الثقة ، مضى برقم : ٤٣٦

وهذا الخبر رواه من هذه الطريق النسائي في الصيام ، « باب النهي عن صيام الدهر » ، ورواه أحمد في

المسند ٤ : ٤٢٦ ، ٤٣١ ، ٤٣٣ ، وابن حبان في موارد الظمان ٢٣٤ ، رقم : ٩٣٨

- ٤٧٣ - حَدَّثَنِي عِصَامُ [ابن رَوَادٍ] ، حَدَّثَنَا أَبِي ، حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ ابْنِ عَمْرِو بْنِ قَالٍ ، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : مَنْ صَامَ الْأَبَدَ فَلَا صَامَ . (١)
- ٤٧٤ - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْأَمَّاطِيُّ ، حَدَّثَنَا سُؤَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مَسْلَمٍ ، عَنْ الْأَوْزَاعِيِّ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ ابْنِ عَمْرِو بْنِ قَالٍ : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : مَنْ صَامَ الْأَبَدَ فَلَا صَامَ .
- ٤٧٥ - حَدَّثَنِي يُونُسُ ، أَنبَأَنَا بَشْرُ بْنُ بَكْرٍ ، عَنْ الْأَوْزَاعِيِّ ، حَدَّثَنِي عَطَاءُ بْنُ أَبِي رِيَّاحٍ ، حَدَّثَنِي مَنْ سَمِعَ أَبَانَ عَمْرٍو يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : مَنْ صَامَ الْأَبَدَ فَلَا صَامَ .
- ٤٧٦ - حَدَّثَنِي الْعَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ الْبَيْرُوتِيُّ ، أَخْبَرَنِي أَبِي ، سَمِعْتُ الْأَوْزَاعِيَّ قَالَ ، حَدَّثَنِي عَطَاءُ بْنُ أَبِي رِيَّاحٍ قَالَ : حَدَّثَنِي مَنْ سَمِعَ أَبَانَ عَمْرٍو يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَذَكَرَ مِثْلَهُ .
- ٤٧٧ - حَدَّثَنِي الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيِّ الصُّدَائِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُصْعَبٍ ، عَنْ الْأَوْزَاعِيِّ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو = قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ : هَكَذَا حَدَّثَنَا بِهِ الْحُسَيْنُ = : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : مَنْ صَامَ الْأَبَدَ فَلَا صَامَ .

(١) الْأَخْبَارُ : ٤٧٣ - ٤٧٧ ، خَيْرٌ «عَطَاءُ بْنُ أَبِي رِيَّاحٍ ، عَنْ ابْنِ عَمْرِو بْنِ قَالٍ» .
 «عَطَاءُ بْنُ أَبِي رِيَّاحٍ» ، الثَّقَةُ ، مَضَى بِرَقْمٍ : ٤٦٤
 و «الْأَوْزَاعِيُّ» ، الْإِمَامُ ، مَضَى بِرَقْمٍ : ٤٧٠ ، ٤٧١
 و «رَوَادُ بْنُ الْجَرَّاحِ الْعَسْقَلَانِيُّ» ، (٤٧٣) ، مَضَى بِرَقْمٍ : ٤٧١
 و «الْوَلِيدُ بْنُ مَسْلَمٍ الْقُرَشِيُّ ، الدَّمَشْقِيُّ» ، (٤٧٤) ، الثَّقَةُ ، مَضَى بِرَقْمٍ : ٧٤
 و «بَشْرُ بْنُ بَكْرٍ النَّيْسَابُورِيُّ» ، (٤٧٥) ، ثَقَّةٌ ، لَا بَأْسَ بِهِ ، مَضَى بِرَقْمٍ : ٥٠
 و «الْوَلِيدُ بْنُ مَرْزُوقِ بْنِ الْعَدْرِ ، الْبَيْرُوتِيُّ» ، (٤٧٦) ، الثَّقَةُ ، مَضَى بِرَقْمٍ : ٤٧٠
 و «مُحَمَّدُ بْنُ مُصْعَبِ بْنِ صَدَقَةَ الْقُرْقُومَانِيُّ» ، (٤٧٧) ، لَيْسَ بِشَيْءٍ ، لَمْ يَكُنْ مِنْ أَصْحَابِ =

٤٧٨ - حدثنا الربيع بن سليمان ، حدثنا أسد بن موسى ، حدثنا يحيى ابن عيسى ، عن عبيدة ، عن حبيب بن أبي ثابت ، عن ابن عباس ، عن النبي ﷺ قال : لا صام من صام الأبد . (١)

٤٧٩ - حدثنا أبو كريب ، حدثنا وكيع ، عن مسعر ، وسفيان ، عن حبيب بن أبي ثابت ، عن أبي العباس = قال أبو جعفر : أبو العباس السائب بن فروخ الشاعر الذى قال :

إِنِّي وَجَدْتُ الشُّعْرَ فِي فِعْلِ أَصَمَّ فَلَمْ أَرْزُ أَضْرِيهِ حَتَّى أَنْفَصَمَّ

= الحديث ، كان مفقلاً ، وعمامة أحاديثه عن الأوزاعي مقلوبة ، مترجم في التهذيب ، والكبير ٢٣٩/١/١ ، وابن أبي حاتم ١٠٢/١/٤

و «سويد بن سعيد بن سهل الهروي» ، (٤٧٤) ، ثقة ، متكلم فيه بكلام كثير ، مترجم في التهذيب ، وابن أبي حاتم ٢٤٠/١/٢

وهذا الخبر رواه النسائي في الصيام ، «باب ذكر الاختلاف على عطاء فيه» ، من طرق ، منها طريق ابن عائذ ، عن يحيى ، عن الأوزاعي ، عن عطاء أنه حدثه قال ، حدثني من سمع عبد الله بن عمرو بن العاص ، كمثل الخبر : ٤٧٧ من طريق «محمد بن مصعب ، عن الأوزاعي» .

وكان في المخطوطة ، في الخبر : ٤٧٣ ، «حدثني عصام ، حدثني داود ، حدثني أبي ، حدثنا الأوزاعي» ، وهو خطأ ظاهر ، صوابه ما أثبت بين القوسين .

(١) الخبر : ٤٧٨ ، «حبيب بن أبي ثابت الأسدي ، الكوفي» ، الثقة ، مضى برقم : ٣٨٧

و «عبيدة» ، هو «عبيدة بن مُعتب الضبي ، الكوفي» ، ليس بشيء ، متروك الحديث ، لا يجوز الاحتجاج به ، مترجم في التهذيب ، والكبير ١٢٧/٢/٣ ، وابن أبي حاتم ٩٤/١/٣

و «يحيى بن عيسى بن عبد الرحمن الرملي» ، ضعيف ، ليس بشيء ، مضى برقم : ٢٢٤

و «أسد بن موسى الأموي» ، أسد السنة ، ثقة ، مضى في مسند ابن عباس رقم : ٦٩ ، ٤٤٢

وهذا الخبر ذكره في مجمع الزوائد ٣ : ١٩٣ ، وقال : «رواه الطبراني في الكبير ، وفيه عبيدة بن معتب ، وهو متروك» .

= مَوْلَى بَنِي أُمَيَّةَ = ، عن عبد الله بن عمرو قال ، قال رسول الله ﷺ :
لا صَامَ من صَامِ الأَبَدِ . (١)

٤٨٠ - حدثني محمد بن عبد الله الخرمي ، حدثنا وكيع ، عن سفيان ،
عن حبيب بن أبي ثابت ، عن أبي العباس ، عن عبد الله بن عمرو ، عن النبي
ﷺ ، مثله .

٤٨١ - حدثنا ابن المنني ، حدثنا آبن أبي عدى ، عن شعبة ، عن
حبيب ، عن أبي العباس ، عن عبد الله بن عمرو قال ، قال رسول الله ﷺ :
لا صَامَ من صَامِ الأَبَدِ .

(١) الأخبار : ٤٧٩ - ٤٨٢ ، خير « حبيب بن أبي ثابت ، عن أبي العباس ، عن عبد الله بن
عمرو » ، وانظر الأخبار الآتية : ٥٠٠ - ٥٠٢ / ٥١٦ - ٥١٨

و « أبو العباس » ، الأعمى ، « السائب بن فروخ المكي » ، ثقة ، روى له الجماعة ، مترجم في
التهذيب ، والكبير ١٥٥/٢/٢ ، وابن أبي حاتم ٢٤٣/١/٢

« حبيب بن أبي ثابت » ، سلف قبله : ٤٧٨

و « سفيان » ، هو الثوري الإمام ، (٤٧٩ ، ٤٨٠) ، مضى برقم : ٤٦٢

و « مسعر بن كدام العامري » ، الثقة ، مضى برقم : ٣٥٨

و « شعبة » ، الإمام ، (٤٨١) ، مضى برقم : ٤٦٩

و « مطرف بن طريف الحارثي ، الكوفي » ، (٤٨٢) ، الثقة ، مضى في مسند ابن عباس : ٦٢٧ ،
وما بعده .

و « وكيع بن الجراح » ، (٤٧٩ ، ٤٨٠) ، الثقة ، مضى برقم : ٤٦١ ، ٤٦٤

= و « ابن أبي عدى » ، « محمد بن إبراهيم بن أبي عدى » ، (٤٨١) ، الثقة ، مضى برقم : ٤٢٩

٤٨٢ - حدثنا أبو كريب ، حدثنا أسباط ، عن مُطَرِّف ، عن حبيب ابن أبي ثابت ، عن أبي العباس ، عن عبد الله بن عمرو قال ، قال رسول الله ﷺ : لا صامَ من صام الأبد .

٤٨٣ - / حدثنا إسحاق بن أبي إسرائيل ، حدثنا حماد بن يحيى الأبح ، عن سعيد بن ميناء ، عن عبد الله بن عمرو قال : سألت النبي ﷺ ، فقلت : يا نبي الله ، إني رجلٌ أسردُ الصومَ ، أفأصوم الدهر ؟ قال : لا . (١)

٨٤

= و « أسباط بن محمد القرشي » ، (٤٨٢) ، الثقة ، مضى برقم : ٣٢٤

وهذا الخبر جزء من خبر طويل ، وسيأتي مطولاً كما أشرت آنفاً ، وقد روى من طرق كثيرة عن عبد الله عمرو ، وقد أفاض أخى رحمه الله في ترجمته ، في المسند رقم : ٦٤٧٧ ، فاجتزأت بالإشارة إلى موضعه هناك ، عن الإطالة هنا . وخبر « حبيب » ، عن أبي العباس الشاعر ، عن عبد الله بن عمرو ، رواه البخاري في كتاب الصيام ، « باب صوم داود عليه السلام » ، (الفتح ٤ : ١٩٥) ، ورواه أيضاً قبله من طريق « عطاء عن أبي العباس » ، في « باب حق الأهل في الصوم » ، (الفتح ٤ : ١٩٦) ، ورواه مسلم في الصيام ، « باب النبي عن صوم الدهر » ، من طرق ، ورواه النسائي في الصيام ، « باب صوم عشرة أيام من الشهر » ، واختلاف ألفاظ الناقلين لخبر عبد الله بن عمرو فيه ، من طرق ، كَلَّ ذلك مطولٌ ، ورواه الترمذي في الصوم ، « باب ما جاء في سرد الصوم » ، ورواه ابن ماجه مختصراً في الصيام ، « باب ما جاء في صيام الدهر » ، ورواه أحمد في المسند مختصراً ، رقم : ٦٥٢٧ ، ٦٧٨٩ ، ٦٩٨٨ ، ومن طريق « عطاء » ، عن أبي العباس ، رقم : ٦٨٧٤ ، مطولاً ، ورواه البيهقي في السنن ٤ : ٢٩٩

وخبر أبي العباس الأعمى المذكور في الخبر رقم : ٤٧٩ ، لم أهد إليه في مكان آخر .

(١) الخبر : ٤٨٣ ، « سعيد بن ميناء المكي » ، ثقة ، مضى في مسند ابن عباس رقم : ١٨٤

و « حماد بن يحيى الأبح السلمي ، البصري » ، ثقة ، ليس بقوى ، يهتم في الشيء بعد الشيء ، مترجم في التهذيب ، والكبير ٢٣/١/٢ ، وابن أبي حاتم ١٥١/٢/١ ، وكان في المخطوطة « حماد بن عمر الأبح » ، وليس في الرواة أحد بهذا الاسم ، والصواب ما أثبتته ، وهو الذي يروى عن « سعيد بن ميناء » .

ولم أقف على هذا الخبر .

٤٨٤ - حَدَّثَنَا ابْنُ حَمِيدٍ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ وَاضِحٍ ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ وَاقِدٍ ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو التَّدَيْبِيِّ ، عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ : أَنَّ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ : أَصُومُ الدَّهْرَ ؟ فَنَهَاهُ . (١)

٤٨٥ - حَدَّثَنَا عَمْرٍو بْنُ عَلِيٍّ الْبَاهِلِيُّ وَأَبْنُ بَشَّارٍ قَالَا ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدَى ، عَنْ سَعِيدٍ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَبِي تَمِيمَةَ ، عَنْ أَبِي مُوسَى ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : الَّذِي يَصُومُ الدَّهْرَ تُضَيِّقُ عَلَيْهِ جَهَنَّمُ كَضَيِّقِ هَذِهِ = وَعَقَدَ تَسْعِينَ . (٢)

٤٨٦ - حَدَّثَنَا ابْنُ بَشَّارٍ وَأَبْنُ الْمُثَنَّى ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَبِي تَمِيمَةَ ، عَنْ الْأَشْعَرِيِّ ، بِنَحْوِهِ .

(١) الخبير : ٤٨٤ ، « أبو عمرو التَّدَيْبِيُّ » ، هو « بشر بن حرب الأزدي » ، صدوق ، ولكنه ضعيف الحديث ، يتكلمون فيه ، مضى برقم : ٢٣٠

و « الحسين بن واقد المروزي » ، ثقة ، ربما أخطأ ، قال أحمد : « أحاديثه ما أدري إيش هي » ، مضى برقم : ٢٩٦

و « يحيى بن واضح المروزي » ، « أبو ثَمِيلَةَ » ، الحافظ ، مضى برقم : ٤٠٦
وهذا خبر لم أقف عليه أيضاً .

(٢) الأخبار : ٤٨٥ - ٤٨٩ « أبو تَمِيمَةَ الْهُجَيْمِيُّ » ، هو « طَرِيفُ بْنُ مَجَالِدٍ ، الْبَصْرِيُّ » ، تابعي ثقة ، مترجم في التهذيب ، والكبير ٣٥٦/٢/٢ ، وابن أبي حاتم ٤٩٢/١/٢

و « قَتَادَةُ بْنُ دَعَامَةَ السَّدُوسِيُّ » ، الثقة ، مضى برقم : ٤٦٥ - ٤٧١

و « سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ » ، (٤٨٥) ، الثقة ، مضى برقم : ٤٦٧

و « شُعْبَةُ » ، (٤٨٦ ، ٤٨٨) ، الإمام ، مضى برقم : ٤٨١

و « هِشَامُ بْنُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الدِّسْتَوَائِيُّ » ، (٤٨٧ ، ٤٨٩) ، الثقة ، مضى برقم : ٤٣٨

و « ابْنُ أَبِي عَدَى » ، (٤٨٥) ، الثقة ، مضى برقم : ٤٨١

و « مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ » ، « غَنْدَرٌ » ، (٤٨٦) ، الثقة ، مضى برقم : ٤٥٩ =

٤٨٧ - حدثنا ابن بشار ، حدثنا معاذ بن هشام ، حدثني أبي ، عن قتادة ، عن أبي تميمه طريف الهُجَيْمِيِّ ، أن الأشعري قال : من صام الدهر ضيقت عليه جهنم هكذا = وعقد تسعين .

٤٨٨ - حدثنا ابن المنني ، حدثنا أبو داود ، حدثنا شعبة ، عن قتادة قال ، سمعت أبا تميمه الهُجَيْمِي قال ، سمعت أبا موسى يخطب على منبر البصرة وهو يقول : مَنْ صام الأبد ضيقت عليه جهنم هكذا = وعقد تسعين .

٤٨٩ - حدثنا ابن بشار ، حدثنا عبد الأعلى ، حدثنا هشام ، عن قتادة ، عن أبي تميمه ، عن الأشعري ، بنحوه ، غير مرفوع .

...

ذِكْرُ الْبَيَانِ عَنِ مَعَانِي الْأَخْبَارِ الَّتِي ذَكَرْنَاهَا

بِنَهْيِ النَّبِيِّ ﷺ عَنْ صَوْمِ الدَّهْرِ ،

وَذِكْرُ آخْتِلَافِ السَّلَفِ فِي ذَلِكَ

= و « معاذ بن هشام الدستوائي » ، (٤٨٧) ، الثقة ، مضى برقم : ٣٣٢

و « أبو داود الطيالسي » ، الإمام ، (٤٨٨) ، مضى برقم : ٤٦٨

و « عبد الأعلى بن عبد الأعلى السامي » ، (٤٨٩) ، الثقة ، مضى برقم : ٤٦٧

وهذا الخبر رواه أحمد في المسند ٤ : ٤١٤ ، من طريق « أبي العلاء الضحاك بن يسار ، عن أبي تميمه » ، ومن طريق « شعبة » أيضاً ، ومن هذين الطريقين رواه البيهقي في السنن ٤ : ٣٠٠ ، وقال ابن التركاني ، في الجوهرى النقى ، تعليقا عليه : « وقال ابن حبان في صحيحه : ذكر الأخبار عن نفي جواز سرد المسلم صوم الدهر » ، ولم أجد في موارد الظمان ، وذكره في مجمع الزوائد ٣ : ١٩٣ ، وقال : « رواه أحمد ، والبخاري = إلا أنه قال : وعقد تسعين » ، والطبراني في الكبير ، ورجاله رجال الصحيح . وفي رواية أحمد التي ذكرها الهيثمي : « وقبض كفه » ، وكان عقد تسعين .

اختلف العلماء من السلف في صوم الدهر ، فقال بعضهم بتصحیح الأخبَار التي ذكرناها ، وقالوا : غيرُ جائزٍ لأحدٍ صومُ الدهر ، وإن أفطر الأَيَّامَ الْمُحَرَّمَ صَوْمَهُمْ . وقالوا : من صام الدهر فقد تقدّم على نبي النبي ﷺ ، وأثم برّيه ، لتجشيمه نفسه ما يُضيرُ بها ، وتكليفه إياها [من] العمل الذي قد نهاه الله عز وجل عنه على لسان رسول الله ﷺ ، مالا طاقة لها به . (١)

ذكر من قال بذلك

٤٩٠ - حَدَّثَنَا تَمِيمُ بْنُ الْمُنْتَصِرِ الْوَاسِطِيُّ ، أَنبَأَنَا إِسْحَاقُ الْأَزْرَقُ ، عَنْ شَرِيكَ ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ كَلَيْبِ الْجَرْمِيِّ ، عَنْ نُبَاتَةَ = أَوْ : ابْنِ نُبَاتَةَ = الْحَارِثِيِّ قَالَ : أَتَيْتُ عَلِيَّ بْنَ أَبِي ذَرٍّ بِالرَّبِذَةِ ، فَقُلْتُ لَهُ : إِنْ رَجُلًا أَمَرَنِي أَنْ أُصَلِّتَ ، فَإِنَّهُ يَصُومُ الدَّهْرَ . قَالَ : فَغَضِبَ وَقَالَ : لَا صَامَ وَلَا أَفْطَرَ = أَوْ : لَمْ يَصُمْ وَلَمْ يُفْطِرْ . فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ : كَيْفَ صَوْمُكَ أَنْتَ يَا أَبَا ذَرٍّ ؟ قَالَ : إِنْ لَأْرَجُو أَنْ أَكُونَ أَصُومُ الدَّهْرَ . قَالَ قُلْتُ : يَرْحَمُكَ اللَّهُ ، فَذَلِكَ الَّذِي يَفْعَلُ صَاحِبِي . قَالَ : إِنْ لَأَصُومُ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ ثَلَاثَةَ ، وَذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَقُولُ : الْحَسَنَةُ بَعْشَرٌ أَمْثَالِهَا . (٢)

(١) في المخطوطة : « وتكليفه إياها ما العمل » ، وهي لا تكاد تستقيم ، فأثبت الصحيح المستقيم بين القوسين .

(٢) الخبران : ٤٩٠ ، ٤٩١ « نباتة » ، « ابن نباتة الحارثي » ، وهو « سلمة بن نباتة الحارثي ، الكوفي » ، تابعي ، روى عن أبي ذر ، مترجم في الكبير ٧٧/٢/٢ ، وابن أبي حاتم ١٧٤/١/٢ و « عاصم بن كليب بن شهاب بن الجنون الجرمي ، الكوفي » ، ثقة عابد ، قليل الحديث ، مضى برقم : ٦٧ ، ٦٨

و « شريك بن عبد الله النخعي » ، (٤٩٠) ، ثقة ، مضى برقم : ٣٧٣ =

٤٩١ - حدثنا محمد بن خلف ، حدثنا سعيد بن سليمان ، حدثنا صالح ابن عُمَرَ ، عن عاصم بن كُلَيْب ، عن سَلَمَةَ بن ثُبَاة الحارثي قال : خرجنا عُمَاراً أو حُجَّاجاً ، فمررنا بالربذة ، فلقينا أبا ذر ، قال : فسأله رجل عن رجل يصوم الدهر إلا الفِطْر والأضحى . قال : لَمْ يَصُمْ ولم يُفِطِر . فعاوده ، فقال مثل ذلك ، فسأله بعض القوم : كيف تصوم ؟ قال : أطمع من ربي أن أصوم الدهر كله . قال : فهذا الذي عيبت على صاحبي . قال : كلاً ، أصوم من كل شهر ثلاثة أيام ، وأطمع من ربي أن يجعل لي مكان كل يوم عشرة أيام ، وذلك صوم الدهر كله .

٤٩٢ - حدثنا ابن المنني ، حدثنا محمد بن جعفر ، حدثنا شعبة ، عن شبيب ، عن سَلَمَةَ بن / هَرْمَةَ ، عن مسروح بن الحكم قال : صحبت سَلَمَانَ ، فصمت يوماً ، فقال : حَسَنٌ . ثم صمت يوماً آخر ، فقال : حَسَنٌ . ثم صمت يوماً آخر فقال : حَسَنٌ . ثم صمت يوماً آخر فقال : إن لتفسيك عليك حقاً ، وإن لأهلك عليك حقاً ، وإن لضييقك عليك حقاً ، وإن صوم ثلاثة أيام من كل شهر صوم الدهر كله . (١)

= و « صالح بن عمر الواسطي » ، (٤٩١) ، ثقة ، مترجم في التهذيب ، والكبير ٢/٢/٢٨٨ ، وابن أبي حاتم ٤٠٨/١/٢

و « إسحق الأزرق » ، هو « إسحق بن يوسف بن مرداس الخزومي ، الواسطي » ، ثقة ، مضى برقم :

٣٧٣

(١) الخبر : ٤٩٢ ، « مسروح بن الحكم ، الكوفي » ، مترجم في الكبير ٤/٢/٦٢ ، وابن أبي حاتم ٤/١/٤٢٤ ، ولم يذكر فيه جرحاً ، وقالوا : روى عنه « شبيب بن غرقدة » .

و « سلمة بن هرمثة ، الكوفي » ، روى عن مسروح بن الحكم ، وروى عنه شبيب بن غرقدة ، مترجم في الكبير ٢/٢/٨٢ ، وابن أبي حاتم ١٧٦/١/٢

و « شبيب بن غرقدة السلمى البارق ، الكوفي » ، ثقة ، روى عن « مسروح بن الحكم » ، وعن « سلمة بن هرمثة » ، مترجم في التهذيب ، والكبير ٢/٢/٢٣٢ ، وابن أبي حاتم ١/٢/٣٥٧ =

٤٩٣ - حدثنا ابن المثنى ، حدثنا هشام بن عبد الملك ، حدثنا شعبة ، أخبرني يحيى بن عمرو بن سلمة الهمداني قال ، سمعت أبا يقول : سئل ابن مسعود عن صَوْمِ الدَّهْرِ فكَرِهَهُ ، وَسُئِلَ عَمَّا دُونَ ذَلِكَ ، فَقَالَ : صِيَامُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنَ الشَّهْرِ . (١)

٤٩٤ - حدثنا عبد الحميد بن بيان القنَاد ، أنبأنا محمد بن يزيد الواسطي ، عن إسماعيل بن أبي خالد ، عن أبي عمرو الشيباني ، عن عمر بن الخطاب قال ، بلغه أن رجلاً يَصُومُ الدَّهْرَ ، فَبَعَثَ إِلَيْهِ ، فَجَعَلَ يَضْرِبُهُ بِالْمِخْفَقَةِ وَيَقُولُ : كُلُّ يَوْمٍ دَهْرٌ . (٢)

= و « شعبة » ، الإمام ، مضى برقم : ٤٨٦ ، ٤٨٨

و « محمد بن جعفر » ، « غندر » ، الثقة ، مضى برقم : ٤٨٦

(١) الخبر : ٤٩٣ ، « عمرو بن سلمة بن الحارث الهمداني ، الكندي ، الكوفي » ، ثقة مترجم في التهذيب ، والكبير ٣٣٧/٢/٣ ، وابن أبي حاتم ٢٣٥/١/٣
وابنه « يحيى بن عمرو بن سلمة الهمداني ، الكوفي » ، مترجم في الكبير ٢٩٢/٢/٤ ، وابن أبي حاتم ١٧٦/٢/٤ ، ولم يذكر فيه جرحاً .

و « شعبة » ، الإمام ، مضى برقم : ٤٩٣

و « هشام بن عبد الملك الباهلي ، البصري » ، الإمام الحجة الحافظ ، مضى برقم : ٤٣١

(٢) الخبران : ٤٩٤ ، ٤٩٥ ، « أبو عمرو الشيباني ، الكوفي » ، حجج في الجاهلية ، وليست له صحة ، قال : « سمعت بالنبي ﷺ ، وأنا أرعى إبلاً لأهلي بكازمة » ، روى عن عمر وغيره ، روى له الجماعة ، مترجم في التهذيب ، والكبير ٤٨/٢/٢ ، وابن أبي حاتم ٧٨/١/٢

و « إسماعيل بن أبي خالد الأحمسي » ، التابعي الثقة ، مضى برقم : ١٧٨

= و « محمد بن يزيد الكلاعي ، الواسطي » ، (٤٩٤) ، ثقة ، مضى برقم : ٥٧

٤٩٥ - حَدَّثَنِي يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، أَنبَأَنَا هَشِيمٌ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو الشَّيْبَانِي قَالَ : بَلَغَ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ [أَنَّ] رَجُلًا يَصُومُ الدَّهْرَ ، قَالَ : فَجَعَلَ يَضْرِبُهُ بِالدَّرَّةِ وَيَقُولُ : كُلُّ يَوْمٍ دَهْرٌ ، كُلُّ يَوْمٍ دَهْرٌ .

٤٩٦ - حَدَّثَنَا أَبُو كَرِيبٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عِيَاشٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَدَادٍ قَالَ : مَنْ صَامَ الدَّهْرَ فَلَا صَامَ وَلَا تَرَكَ ، وَسَأَلْتُ مَسْرُوقًا وَعَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى ، فَكَرَهُوهُ كُلَّهُمْ . (١)

٤٩٧ - حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُثَنَّى ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ : أَنَّ أَبَانَ بْنَ أَبِي نُعْمٍ كَانَ يَصُومُ الدَّهْرَ = أَوْ قَالَ : كَانَ رَجُلًا يَصُومُ الدَّهْرَ = فَقَالَ عُمَرُ بْنُ مَيْمُونٍ : لَوْ أَدْرَكَ هَذَا أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ رَجَمُوهُ . (٢)

...

= و « هَشِيمُ بْنُ بَشِيرِ السُّلَمِيِّ ، الْوَاسِطِيُّ » ، (٤٩٥) ، الثَّقَةُ ، مَضَى بِرَقْمٍ : ٤٣٠

(١) الْخَيْرُ : ٤٩٦ ، « عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَدَادٍ بْنِ الْهَادِ اللَّيْثِيِّ » ، التَّابِعِيُّ الثَّقَةُ ، مَضَى فِي مُسْنَدِ ابْنِ عَبَّاسٍ

رَقْمٍ : ٦٠٢

و « أَبُو إِسْحَاقَ » هُوَ الشَّيْبَانِيُّ ، « سُلَيْمَانُ بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ ، الْكُوفِيُّ » ، الثَّقَةُ ، مَضَى بِرَقْمٍ : ٢٣٦ -

٢٣٩

و « أَبُو بَكْرٍ بْنُ عِيَاشِ الْأَسَدِيِّ ، الْكُوفِيُّ ، الْمَقْرِيُّ » ، ثَقَّةٌ ، مَضَى بِرَقْمٍ : ٣٧٢

(٢) الْخَيْرُ : ٤٩٧ ، « ابْنُ أَبِي نُعْمٍ » ، هُوَ « عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي نَعْمِ الْجَلِّي » ، الْكُوفِيُّ ، التَّابِعِيُّ الْعَابِدُ

الثَّقَةُ ، مَضَى فِي مُسْنَدِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَقْمٌ : ٨٠٥ ، ٨٠٦

و « أَبُو إِسْحَاقَ » ، هُوَ الشَّيْبَانِيُّ ، فِيمَا أُرْجِحُ ، مَضَى قَبْلَهُ رَقْمٌ : ٤٩٦

و « شُعْبَةُ » ، الْإِمَامُ ، مَضَى بِرَقْمٍ : ٤٩٣

و « أَبُو دَاوُدَ » هُوَ الطَّيَالِسِيُّ « سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ » ، الْإِمَامُ ، مَضَى بِرَقْمٍ : ٤٨٨

= و « مَسْرُوقُ بْنُ الْأَجْدَعِ » ، التَّابِعِيُّ الثَّقَةُ الْفَقِيهَ ، مَضَى بِرَقْمٍ : ٤٢٥ - ٤٣٠

وَأَعْتَلَّ قَائِلُو هَذِهِ الْمَقَالَةَ لِقَوْلِهِمْ هَذَا ، بِأَنَّ النَّبِيَّ ﷺ إِنَّمَا نَهَى عَنْ صَوْمِ الدَّهْرِ ، لِمَا فِي ذَلِكَ مِنَ الْإِضْرَارِ بِالنَّفْسِ وَالْحَمْلِ عَلَيْهَا ، فِي مَنَعِهَا شَهْوَتَهَا مِنَ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ ، وَحَاجَتِهَا مِنَ الْقُوَّةِ وَالغِذَاءِ الَّذِي بِهِ قِيَامُهَا وَقُوَّتُهَا عَلَى مَا هُوَ أَفْضَلُ مِنَ الصَّوْمِ ، كَالصَّلَاةِ النَّافِلَةِ ، وَقِرَاءَةِ الْقُرْآنِ ، وَالْجِهَادِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ عِزًّا وَجَلًّا ، وَقَضَاءِ حَقِّ الزُّورِ وَالضَّيْفِ .

قَالُوا : وَذَلِكَ بَيِّنٌ فِي أَخْبَارٍ كَثِيرَةٍ مَرْوِيَّةٍ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِأَسَانِيدٍ صِيحَاحٍ ، وَأَنَّ نَهْيَهُ عَنْ صَوْمِ الدَّهْرِ إِنَّمَا كَانَ لِمَا ذَكَرْنَا مِنَ الْعِلَّةِ .

قَالُوا : وَلَوْ كَانَ الْمُفْطِرُ الْأَيَّامَ الْمَنْهِيَّ عَنْ صَوْمِهِمْ ، غَيْرُ دَاخِلٍ بِصَوْمِهِ أَيَّامَ السَّنَةِ كُلِّهَا سِوَاهُنَّ فِي صَائِمِي الدَّهْرِ ، لَمْ يَكُنْ لِقَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ، إِذْ نَهَاهُ عَنْ صَوْمِ الدَّهْرِ : « إِنَّكَ إِذَا فَعَلْتَ ذَلِكَ هَجَمْتَ لَهُ الْعَيْنُ ، وَفَقِهْتَ لَهُ النَّفْسَ » ، (١) وَقَوْلِهِ : « لَا تَفْعَلْ ، فَإِنْ لَجَسَدَكَ عَلَيْكَ حَقًّا ، وَإِنْ لَعَيْنِكَ عَلَيْكَ حَقًّا ، وَإِنْ لَزَوْجِكَ عَلَيْكَ حَقًّا ، وَإِنْ لَزَوْرِكَ عَلَيْكَ حَقًّا » (٢) = (٣) مَعْنَى مَعْقُولٌ ، لِأَنَّهُ لَيْسَ فِي صَوْمِ يَوْمَيْنِ أَوْ سِتَّةِ أَيَّامٍ مَا يُوْجِبُ لَهُ هَذِهِ الْمَعَانِي ، وَإِنْ كَانَ صَوْمُ سَائِرِ أَيَّامِ السَّنَةِ غَيْرَ مُوْجِبًا لَهُ .

قَالُوا : وَإِذْ كَانَ مَعْلُومًا أَنَّ السَّبَبَ الَّذِي مِنْ أَجْلِهِ نَهَى ﷺ عَنْ صَوْمِ الدَّهْرِ هُوَ مَا ذَكَرْنَا ، صَحَّ بِذَلِكَ مَا قُلْنَا مِنْ أَنَّ نَهْيَهُ ﷺ عَنْ صَوْمِ الدَّهْرِ ،

= و « عبد الرحمن بن أبي ليل الأنصاري ، الكوفي » ، التابعي الثقة ، مضى في مسند ابن عباس رقم : ٣١٥ - ٣١٧ ، وما بعده .

(١) سيأتي في الخبر رقم : ٥٠٠

(٢) سيأتي في الخبر رقم : ٤٩٩

(٣) السياق : « لم يكن لقول النبي ﷺ ... معنى معقول » .

مقصودٌ به سَرْدُ الصَّوْمِ مِنَ الْأَيَّامِ الْكَثِيرَةِ تَبَاعاً ، لَا إِفْطَارَ بَيْنَهُنَّ ، كَالشَّهْرِ وَالْأَشْهُرِ ، وَإِنْ أَفْطَرْتَ الْأَيَّامَ الْمُنْبِيَّ عَنْ صَوْمِهِنَّ .

...

ذِكْرُ قَوْلٍ مِنْ خَالَفَ قَوْلَنَا فِي ذَلِكَ

/ ذِكْرُ الْأَخْبَارِ الَّتِي اعْتَلَّ بِهَا قَائِلُو هَذِهِ الْمَقَالَةِ لِقَوْلِهِمْ هَذَا

٨٦

٤٩٨ - حَدَّثَنَا ابْنُ وَكَيْعٍ ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ ، عَنْ أَبِي الْعُمَيْسِ ، عَنْ عَوْنِ بْنِ أَبِي جُحَيْفَةَ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : أَخَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْنَ سَلْمَانَ وَبَيْنَ أَبِي الدَّرْدَاءِ ، فَجَاءَ سَلْمَانُ يَزُورُ أَبَا الدَّرْدَاءِ ، فَرَأَى أُمَّ الدَّرْدَاءِ مُتَبَدِّلَةً ، فَقَالَ : مَا لَكَ ؟ قَالَتْ : إِنْ أَحَاكَ لَيْسَتْ لَهُ حَاجَةٌ فِي النِّسَاءِ وَلَا الدُّنْيَا ، يَصُومُ النَّهَارَ وَيَقُومُ اللَّيْلَ . قَالَ : وَجَاءَ أَبُو الدَّرْدَاءِ ، فَرَحَّبَ بِهِ سَلْمَانُ ، ثُمَّ دَعَا لَهُ بِطَعَامٍ ، فَقَالَ : مَا أَنَا بِطَاعِمِ الْيَوْمِ حَتَّى تَطْعَمَ . قَالَ : وَأَكَلْتُ وَبَاتَ عِنْدَهُ ، فَلَمَّا كَانَ مِنَ اللَّيْلِ قَامَ أَبُو الدَّرْدَاءِ فَحَبَسَهُ سَلْمَانُ وَقَالَ : إِنَّ لِرَبِّكَ وَجَسَدَكَ حَقًّا ، فَأَعْطِ كُلَّ ذِي حَقِّ حَقَّهُ . فَلَمَّا كَانَ السَّحَرُ ، قَالَ لَهُ : قُمْ الْآنَ . فَقَامَا فَرَكَعَا ، ثُمَّ خَرَجَا إِلَى الصَّلَاةِ ، فَذَكَرَ ذَلِكَ أَبُو الدَّرْدَاءِ لِلنَّبِيِّ ﷺ ، فَقَالَ لَهُ مِثْلَ مَا قَالَ سَلْمَانُ . (١)

(١) الخبير : ٤٩٨ ، « أبو جحيفة » ، « وهب الخبير بن عبد الله السوائي » ، له صحبة ، مات النبي ﷺ قبل أن يبلغ الحُلُمَ ، مضى برقم : ٣٦٩ ، ٣٧٠ ، ٣٧٤ - ٣٧٦ ، وابنه « عون بن أبي جحيفة السوائي » ، الثقة ، مضى أيضاً برقم : ٣٦٩ ، ٣٧٠ ، ٣٧٤ - ٣٧٦ ، و « أبو العُمَيْسِ » ، « عتبة بن عبد الله بن عتبة بن مسعود الهذلي » ، روى له الجماعة ، مضى في مسند ابن عباس : ٦٧٣

و « جعفر بن عون الخزومي ، الكوفي » ، روى له الجماعة ، مضى في مسند ابن عباس رقم : ٣٦٧ =

٤٩٩ - حدثني العباس بن الوليد البيروقي ، أخبرني أبي ، سمعت الأوزاعي ، قال ، حدثني يحيى بن أبي كثير قال ، حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن قال ، حدثني عبد الله بن عمرو بن العاص قال ، قال رسول الله ﷺ : ألم أُخْبِرَ أَنَّكَ تصوم النهار وتقوم الليل ؟ قال قلت : بلى يا رسول الله . قال : فلا تفعل ، ثم وقم ، وصم وأفطر ، فإن لجسدك عليك حقا ، وإن لعينك عليك حقا ، وإن لزوجك عليك حقا ، وإن لزورك عليك حقا ، وإن بحسبك أن تصوم من كل شهر ثلاثة أيام ، وإن كل حسنة بعشر أمثالها ، وإذا ذاك صيامُ الدهر كله . قال : فشددت فشدد علي ، قلت : يا رسول الله ، إني أجد قوَّة . قال : فصم من كل جمعة ثلاثة أيام . قال : فشددت فشدد علي ، قلت : يا رسول الله ، إني أجد قوَّة . قال : فصم صيام نبي الله داود ، لا تزد على ذلك . قال قلت : وما كان صيام نبي الله داود ؟ قال : نصف الدهر . (١)

= ومن هذه الطريق رواه البخاري في الصيام ، « باب من أقسم على أخيه ليفطر في التطوع ، ولم ير عليه قضاء ، إذا كان أوفق له » ، (الفتح ٤ : ١٨٢) ، وفي كتاب الأدب ، « باب صنع الطعام والتكلف للضيف » ، (الفتح ١٠ : ٤٤٢) ، ورواه الترمذي في الزهد ، « باب » في آخر الزهد ، وانظره مختصراً في الطبقات لابن سعد ٤/٦٠/٦١ ، ورواه كاهنا أبو نعيم في حلية الأولياء ١ : ١٨٨ من طريق « زهير بن حرب ، عن جعفر بن عون » ، وإسناد آخر قبله .

و « أم الدرداء » ، المذكورة في هذا الخبر هي « خيرة بنت أبي حذرد الأسلمية » ، صحابية بنت صحابي ، وماتت في حياة أبي الدرداء . ولأبي الدرداء امرأة أخرى يقال لها « أم الدرداء » ، اسمها « هُجَيْمَة » ، عاشت بعده دهرًا ، وهي التي تروى عنه .

(١) الخبر : ٤٩٩ ، « أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف » ، التابعي الثقة ، مضى برقم : ٣٧٩

و « يحيى بن أبي كثير الطائي » ، الثقة ، مضى برقم : ٤٠٠

و « الأوزاعي » ، الإمام ، « عبد الرحمن بن عمرو » ، مضى برقم : ٤٧٣ - ٤٧٧

= و « الوليد بن يزيد العذري ، البيروقي » ، ثقة ، مضى برقم : ٤٧٦

٥٠٠ - حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ ، حَدَّثَنَا أَسْبَاطُ ، عَنْ مُطَّرَفٍ ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ ، عَنْ أَبِي الْعَبَّاسِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ ، قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : بَلِّغْنِي أَنَّكَ تَقُومُ اللَّيْلَ وَتَصُومُ النَّهَارَ . قَالَ قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَا أُرِيدُ بِذَلِكَ إِلَّا الْخَيْرَ . قَالَ : فَلَا تَفْعَلْ ، فَإِنَّكَ إِذَا فَعَلْتَ ذَلِكَ هَجَمْتَ لَهُ الْعَيْنَ ، وَتَفَهَّتْ لَهُ النَّفْسُ ، وَلَا صَامَ مِنْ صَامِ الْأَبَدِ ، أَلَا أُذَلِّكَ عَلَى صَوْمِ الدَّهْرِ ؟ ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ . قَالَ ، قُلْتُ : فَإِنِّي أُطِيقُ أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ . قَالَ : فَصُمْ خَمْسًا . قُلْتُ : فَإِنِّي أُطِيقُ أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ . قَالَ : فَصُمْ صَوْمَ دَاوُدَ ، كَانَ يَصُومُ يَوْمًا وَيُفْطِرُ يَوْمًا . (١)

٥٠١ - حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشْرٍ ، عَنْ مِسْعَرٍ ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ ، عَنْ أَبِي الْعَبَّاسِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : أَلَمْ أَتِبْ أَنَّكَ تَقُومُ اللَّيْلَ وَتَصُومُ النَّهَارَ ؟ قُلْتُ : نَعَمْ . قَالَ : إِنَّكَ إِذَا فَعَلْتَ ذَلِكَ هَجَمْتَ لَهُ الْعَيْنَ ، وَتَفَهَّتْ لَهُ النَّفْسُ ، فَصُمْ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ ، فَذَلِكَ

= وهذا الخبر رواه البخارى فى الصيام ، « باب حق الجسم فى الصوم » ، من طريق « عبد الله بن المبارك ، عن الأوزاعى » ، (الفتح ٤ : ١٨٩) ، ثم رواه فى كتاب الأدب ، « باب حق الضيف » ، من طريق « روح بن عباد » ، عن حسين المعلم ، عن يحيى بن أبى كثير ، « (الفتح ١٠ : ٤٤٠) » ، ورواه مسلم من طرق ، فى كتاب الصيام ، « باب النهى عن صوم الدهر لمن تضرر به » ، ورواه النسائى من طرق أيضاً فى كتاب الصيام ، « باب صوم يوم وإفطار يوم » ، وذكر اختلاف الناقلين فى ذلك لخبر عبد الله بن عمرو فيه ، ورواه أحمد فى المسند رقم : ٦٨٦٧ ، من طريق « محمد بن مصعب » ، عن الأوزاعى ، وفى مواضع أخر عن غير هذه الطريق ، وانظر ما قاله أخى رحمه الله فى تخرىج حديث عبد الله بن عمرو فى المسند رقم : ٦٤٧٧ ، فقيه غنائ . ورواه البيهقى فى السنن ٤ : ٢٩٩

وانظر الأخبار الآتية رقم : ٥٣٠ - ٥٣٢

(١) الأخبار : ٥٠٠ - ٥٠٢ ، حديث « حبيب بن أبى ثابت » ، عن أبى العباس الشاعر ، عن عبد الله ابن عمرو ، « وقد مر تفسير أسانيدنا قبل فى رقم : ٤٧٩ - ٤٨٢ ، وستأتى أيضاً فى رقم : ٥١٦ - ٥١٨

وهذه الأخبار هى مطول الأخبار السالفة ، والتي سبق تخريجها هناك .

صَوْمُ الدَّهْرِ = أَوْ : كَصَوْمِ الدَّهْرِ . قُلْتُ : إِنِّي أَجِدُ بِي قُوَّةً . قَالَ : صُمْ صَوْمَ دَاوُدَ ، كَانَ يَصُومُ يَوْمًا وَيُفْطِرُ يَوْمًا ، وَلَا يَفِرُّ إِذَا لَاقَى .

٥٠٢ - حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُنْثَنَى ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدَى ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ

حَبِيبٍ ، عَنْ أَبِي الْعَبَّاسِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ ، قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : ٨٧
يَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو ، إِنَّكَ تَصُومُ الدَّهْرَ وَتَقُومُ اللَّيْلَ ، وَإِنَّكَ إِذَا فَعَلْتَ ذَلِكَ هَجَمْتَ الْعَيْنَانَ ، وَنَهَمْتَ لَهُ النَّفْسُ ، لَا صَامَ مِنْ صَامِ الْأَبَدِ ، صَوْمٌ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ صَوْمُ الدَّهْرِ كُلَّهُ . قَالَ ، قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنِّي أُطِيقُ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ . قَالَ : صُمْ صَوْمَ دَاوُدَ ، كَانَ يَصُومُ يَوْمًا وَيُفْطِرُ يَوْمًا ، وَلَا يَفِرُّ إِذَا لَاقَى .

...

وقال آخرون بمثل قول هؤلاء في تصحيح الأخبار المروية عن رسول الله ﷺ

بالنبي عن صَوْمِ الْأَبَدِ ، غَيْرَ أَنَّهُمْ خَالَفُوهُمْ فِي مَعَانِيهَا . فَقَالُوا : مَعْنَى نَهَى النَّبِيَّ ﷺ عَنْ صَوْمِ الْأَبَدِ ، أَنْ يُصَامَ الدَّهْرُ كُلُّهُ ، فَلَا يُفْطِرُ الْأَيَّامَ الَّتِي نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ صَوْمِهَا .

قالوا : فَأَمَّا إِذَا أَفْطَرَ الْأَيَّامَ الَّتِي نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ صَوْمِهَا ، فَغَيْرُ

دَاخِلٍ فِي مَعْنَى قَوْلِهِ : « لَا صَامَ مِنْ صَامِ الْأَبَدِ » ، وَلَا هُوَ بِفِعْلِهِ ذَلِكَ مُتَقَدِّمٌ عَلَى نَهْيِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، بَلْ هُوَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مُطِيعٌ ، وَيُؤَابَهُ عَلَى صَوْمِهِ لَهُ مُسْتَحَقٌّ .

واعتلوا أيضاً بأن جماعة من أصحاب رسول الله ﷺ قد صام بعضهم

الدَّهْرَ كُلَّهُ بَعْلَمٍ مِنْهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، وَبَعْضُهُمْ بغيرِ عِلْمِهِ ، فَلَمْ يَفْطَرُوا إِلَّا الْأَيَّامَ الْمَنْهِيَّةَ عَنْ صَوْمِهَا ، فَلَمْ يَنْكُرْ ﷺ عَلَى مَنْ عِلِمَ ذَلِكَ مِنْ فِعْلِهِ .

ذكر من فَعَلَ ذلك وقاله

٥٠٣ - حدثنا حميد بن مَسْعَدَةَ السَّامِي ، حدثنا بشر بن المفضل ، حدثنا شعبة ، عن عبد الرحمن بن القاسم ، عن القاسم قال : كانت عائشة تَصُوم الدهر . (١)

٥٠٤ - حدثنا ابن المنثى ، حدثنا عبد الرحمن بن مهدي ، حدثنا شعبة ، عن عبد الرحمن بن القاسم ، عن أبيه ، عن عائشة : كانت تَصُوم الدهر . قال قلت : اللّهُرَّ ؟ قال : كانت تَسْرُدُ .

٥٠٥ - حدثنا ابن المنثى ، حدثنا أبو داود ، حدثنا شعبة ، أخبرني سعد ابن إبراهيم : أن عائشة كانت تَصُومُ الدهر . قال : فذكرت ذلك لعبد الرحمن بن القاسم فقال ، سمعت القاسم يقول : كانت عائشة تَصُومُ الدهر . قال ، قلت : تَصُومُ الدهر ؟ قال : كانت تَسْرُدُ .

(١) الأخبار : ٥٠٣ - ٥٠٧ ، خير عائشة أم المؤمنين في صوم الدهر .

« القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق » ، التابعي الثقة ، مضى في مسند ابن عباس رقم : ١٩٤ ، وما بعده .

وابنه « عبد الرحمن بن القاسم بن محمد بن أبي بكر » ، الثقة ، مضى برقم : ٣٨٥ .

و « أم كلثوم » ، (٥٠٧) ، لم أثبت من تكون ممن روى عن عائشة .

و « حبيبة ابنة عمرو » ، (٥٠٧) ، لم أجد لها ذكراً في كتب الرجال ، وفوق اسمها في المخطوطة رأس صاد (صد) ، دلالة على الشك .

و « سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزهري » ، (٥٠٥) ، الثقة ، مضى برقم : ١٣٥ ،

٥٠٦ - حدثنا ابن بشار ، حدثنا عبد الرحمن ، حدثنا سفيان ، عن عبد الرحمن بن القاسم ، عن أبيه ، عن عائشة : أَنَّهَا كَانَتْ تَصُومُ الدَّهْرَ ، تَسْرُدُ .

٥٠٧ - حدثنا محمد بن معمر البَحْرَانِي ، حدثنا أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ ، حدثنا زَمْعَةُ بْنُ صَالِحٍ ، عن حبيبة بنت عمرو ، عن أمِّ كلثوم قال ، قيل لعائشة : تَصُومِينَ الدَّهْرَ ، وقد نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ صِيَامِ الدَّهْرِ ؟ قالت : نعم ، قد سمعت رسول الله ﷺ يَنْهَى عَنْ صِيَامِ الدَّهْرِ ، ولكن من أَفْطَرَ يَوْمَ الْفِطْرِ وَيَوْمَ النَّحْرِ ، فلم يَصُمْ الدَّهْرَ .

٥٠٨ - حدثنا محمد بن المثني ، حدثنا أبو الوليد ، حدثنا حماد = يعني ابن سلمة = ، عن عبيد الله ، عن نافع ، عن ابن عمر : أن عمر كان يَسْرُدُ الصَّوْمَ قَبْلَ مَوْتِهِ سِتِّينَ (١) .

= و « سفيان » هو الثوري الإمام ، (٥٠٦) ، مضى برقم : ٤٨٠

و « زَمْعَةُ بْنُ صَالِحِ الْجَنْدِيُّ » ، (٥٠٧) ، واهي الحديث ، في حديثه مناكير ، مضى برقم : ١٥٨ ،

و « بشر بن المفضل الرقاشي » ، (٥٠٣) ، الثقة ، مضى برقم : ٣١٦

و « عبد الرحمن بن مهدي » ، (٥٠٤ ، ٥٠٦) ، الثقة ، مضى برقم : ٤٥١

و « أبو داود » ، هو الطيالسي الإمام ، (٥٠٥) ، مضى برقم : ٤٩٧

و « أبو عامر العقدي » ، « عبد الملك بن عمرو » ، (٥٠٧) ، الثقة ، مضى برقم : ٣٦٤

(١) الخبر : ٥٠٨ ، خبر « عبد الله بن عمر » في سرد أبيه الصوم .

و « نافع ، مولى ابن عمر » ، الفقيه ، مضى برقم : ٤١٣

و « عبيد الله بن عمر بن حفص العمري » ، الثقة ، مضى برقم : ٤١٣

و « حماد بن سلمة » ، ثقة ، مضى برقم : ٣٠٤ ، ٣٠٥

و « أبو الوليد » ، الطيالسي ، « هشام بن عبد الملك الباهلي » ، الإمام الحججة ، مضى برقم : ٤٩٣

٥٠٩ - حدثنا ابن بشار ، حدثنا ابن أبي عدي ، عن أنس قال : كان أبو طلحة يُقِلُّ الصَّوْمَ على عهد رسول الله ﷺ ، فلما مات ، كان لا يُفْطِرُ إلا في سَفَرٍ أو مَرَضٍ . (١)

٥١٠ - حدثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم القرشي ، حدثنا أبو زُرْعَةَ وَهْبُ اللَّهِ بن راشد ، أنبأنا حَيَّوَةُ بن شَرِيح ، أنبأنا أبو الأسود ، أنه سمع عروة ابن الزبير يحدث ، عن أبي مُرَاحٍ قال : كَانَ حمزة بن عمرو / الأَسْلَمِيُّ يصوم الدهر ، فيصوم في السفر وفي الحَضَر ، وكان عروة بن الزبير يصوم الدهر ، فيصوم في السفر وفي الحَضَر ، حتى إن كان لَيَمْرُضُ فما يُفْطِرُ ، وكان أبو مُرَاحٍ يصوم الدهر ، فيصوم في السفر وفي الحَضَر . (٢)

٥١١ - حدثنا ابن المنني ، حدثنا محمد بن جعفر ، حدثنا شعبة ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه : أنه كان يصوم الدهر . (٣)

(١) الخبر : ٥٠٩ ، خير « أبي طلحة الأنصاري » ، « زيد بن سهل » .

و « أنس بن مالك » ، الصحاحي الجليل .

و « حميد » ، الطويل « حميد بن أبي حميد الخراعي » ، الثقة ، مضى برقم : ١١٣

و « ابن أبي عدي » ، « محمد بن إبراهيم بن أبي عدي » ، الثقة ، مضى برقم : ٤٨١ - ٤٨٥

(٢) الخبر : ٥١٠ ، خير حمزة بن عمرو الأسلمي ، في سرد الصوم .

مضى هذا الخبر مطوَّلاً ، ومضى شرح إسناده ، وتخريجه في مسند ابن عباس رقم : ١٥٥

(٣) الخبر : ٥١١ ، خير عروة بن الزبير ، في صوم الدهر .

وابنه « هشام بن عروة » ، الثقة الكبير ، مضى برقم : ٢٦٥

و « شعبة » ، الإمام ، مضى برقم : ٥٠٣ ، ٥٠٥

و « محمد بن جعفر » ، « غندر » ، الثقة ، مضى برقم : ٤٨٦

٥١٢ - حدثنا ابن بشار ، حدثنا عبد الأعلى ، أنبأنا سعيد ، عن قتادة قال : إذا أفطر يومَ الفِطْرِ ويومَ النَّحْرِ وأَيَّامَ التَّشْرِيقِ ، لم يدخل في صَوْمِ الدَّهْرِ . (١)

...

واعْتَلَّ قائلو هذه المقالة لقولهم هذا بأن قالوا : إنما نَهَى رسول الله ﷺ عن صَوْمِ الأَبَدِ وصَوْمِ الدَّهْرِ . قالوا : وَمَنْ أفطر من السَّنَةِ بَعْضَهَا ، لم يستحقَّ أن يوصف بأنه صَامَ الأَبَدِ ، إذ كان لا خلاف بين الجميع في أن حالفاً لو حَلَفَ لا يكلم رجلاً سَمَّاهُ أبداً أو الدَّهْرَ ، فكلمه ساعةً من دَهْرٍ أَنَّهُ حَانَتْ . فمعلومٌ بذلك أن الدَّهْرَ والأَبَدَ إنما هو أَيَّامُ حَيَاةِ المرءِ إلى حين وفاته ، فمن أفطر في بعضه كان غيرَ صائمٍ الأَبَدِ .

قالوا : وأُخْرَى ، أن الأَيَّامَ التي حُظِرَ صَوْمُهَا على صائمِ الأَبَدِ ، غيرُ الأَيَّامِ المنهَى عن صَوْمِهَا مِمَّنْ حُظِرَ ذلك عليه ، ولا يخلو من أن يكون جائزاً لغيره من المسلمين صَوْمُهَا ، أو يكون ذلك محظوراً على جميع المسلمين . فإن يكن جائزاً صَوْمُهَا لغيره من المسلمين ، فسيبيله سبيل غيره فيما يجوز له من ذلك ، إذ كان ما تقدّم ذلك من صومه أو تأخّر ، لا يُحَرِّمُ عليه صَوْمَهُ ما أطاق = وإن كان ذلك محظوراً على جميعهم ، فحكمه في ذلك حكمهم .

قالوا : وفي إجماع الجميع من أهل العلم أنّ لغيره أن يصومَ تلك الأَيَّامَ ، أوضحُ الدَّلَالَةِ على أن له من ذلك مثل الذي لهم منه .

(١) الخبر : ٥١٢ ، « قتادة بن دعامة السدوسي » ، الثقة ، مضى برقم : ٤٨٥ - ٤٨٩

و « سعيد بن أبي عروبة » ، الثقة ، مضى برقم : ٤٨٥

و « عبد الأعلى بن عبد الأعلى السامى » ، الثقة ، مضى برقم : ٤٨٩

قالوا : وقد كان رسول الله ﷺ يصُومُ شعبَانَ كُلَّهُ فيصِلُهُ بِرَمَضَانَ ، من غيرِ إِفْطَارٍ بينهما .

قالوا : فلو كان غيرَ جائزٍ للمرءِ لِصَوْمِ أَيَّامِ السَّنَةِ كُلِّهَا ، إِذَا هُوَ أَفْطَرَ أَيَّامَ الْمَنِيِّ عَنْ صَوْمِهِنَّ ، لِذَخُولِهِ فِي مَعْنَى مَنْ صَامَ الْأَبَدَ ، لَكَانَ ﷺ لَا يُؤَالِي بَيْنَ صَوْمِ شَهْرَيْنِ مِنْ غَيْرِ إِفْطَارٍ بَيْنَهُمَا ، إِذْ كَانَ أَخَذَ ذَلِكَ مِنْ بَدَنِ الصَّائِمِ وَقُوَاهُ ، نَظِيرُ أَخْذِ صَوْمِ السَّنَةِ وَأَكْثَرُ .

قالوا : وفي جوازِ مُوَالَاةِ الْمُؤَالَى بَيْنَ صَوْمِ الشَّهْرَيْنِ ، عِنْدَ مُنْكَرِي صَوْمِ الْأَبَدِ ، إِذَا أَفْطَرَ أَيَّامَ الْمَنِيِّ عَنْ صَوْمِهِنَّ ، أَوْضَحَ الدَّلِيلُ عَلَى أَنَّ أَوْلَى الْقَوْلَيْنِ فِي ذَلِكَ بِالصَّوَابِ ، قَوْلُ مَنْ أَطْلَقَ صَوْمَ الْأَيَّامِ كُلِّهَا ، إِذَا أَفْطَرَ الْأَيَّامَ الَّتِي نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ صَوْمِهِنَّ .

قالوا : وقد قيلَ : إن رسولَ الله ﷺ إنما قال ، إِذْ سُئِلَ عَنْ صَوْمِ الدَّهْرِ : « لَا صَامَ وَلَا أَفْطَرَ » ، لَمَنْ صَامَ حَتَّى هَلَكَ مِنْ صَوْمِهِ ، وَرَوَوْا بِذَلِكَ خَبْرًا : =

٥١٣ - حَدَّثَنِيهِ يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، حَدَّثَنَا ابْنُ عُثَيْبٍ ، عَنْ خَالِدٍ ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ : أَنَّ امْرَأَةً صَامَتْ حَتَّى مَاتَتْ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : لَا صَامَتْ وَلَا أَفْطَرَتْ . (١)

...

(١) الخبر : ٥١٣ ، « أبو قلابَةَ » ، الْجَزْمِيُّ ، « عبد الله بن زيد بن عمرو الجرمي ، البصري » ، أخذ الأعلام الكبار ، مضي برقم : ١٠١

و « خالد » ، هو « خالد الحذاء » ، « خالد بن مهران البصري » ، الثقة ، مضي برقم : ١٣٨ - ١٤٠

و « ابن عُثَيْبٍ » ، « إسماعيل بن إبراهيم بن مقسم » ، الثقة ، مضي برقم : ٤٧٢

/ قالوا : ومن صام حتى يبلغ به الصومُ هذا الحدَّ ، فلا شك أنَّه بصوم ذلك ٨٩

أثم .

...

والصوابُ من القول في ذلك عندنا أن يقال : إنَّ صوم الأبد غيرُ جائزٍ ، وإنَّ من صامه فقد دَخَلَ فيما نهى عنه النبي ﷺ ، وَتَحَمَّلَ بفعله ذلك من الإثم عظيمًا . وذلك إذا صام الدهرَ كُلَّهُ فلم يُفِطِرِ الأيَّامَ المنهيَّ عن صومهنَّ . وإن أطاق المرءُ صَوْمَ الدهرِ ، ولم تكن له زوجةٌ ، ولم ينهك صومه ذلك بدنه ولا أضراً به ، (١) ولم يُضعفه عن شيءٍ من فرائض الله عز وجل ولا عن النوافل المؤكدة ، فصام ذلك ، وأفطر الأيَّامَ المنهيَّ عن صومهنَّ ، فقد دَخَلَ في ما كرهه له رسول الله ﷺ فَعَلَهُ ، وذلك لصحة الأخبار عنه بقوله عليه السلام : « أَحَبُّ الأَعْمَالِ إِلَى اللَّهِ مَا دِيمَ عَلَيْهِ وَإِنْ قَلَّ » ، (٢) وقوله عليه السلام لأُمَّته : « أَكَلُوا مِنَ الأَعْمَالِ مَا تُطِيقُونَ ، فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَمَلُّ حَتَّى تَمَلُّوا » ، (٣) وأنه ﷺ كان إذا عمل عملاً دَواماً عليه ، (٤) وقوله لرجلٍ من أصحابه : « يَا فُلَانُ ، لَا تَكُنْ كَفُلَانٍ ، كَانَ يَقُومُ اللَّيْلَ

(١) في المخطوطة ، ضبط « لم ينهك » ، بضم الياء من « أنهك » ، وقد نص عليها الرَّمْخَسَرِيُّ في أساس البلاغة ، حتى قال : « وأنهك السلطان عقوبة » .

(٢) بنحوه في الترمذى ، في الأدب « باب » في آخر كتاب الأدب ، ومسلم في كتاب صلاة المسافرين ، « باب فضيلة العمل الدائم » ، وغيرهما .

(٣) بنحوه في حديث عائشة ، (الفتح ٤ : ١٨٦) ، وغيره ، كتاب الصوم ، « باب صوم شعبان » ، وفي حديث الخولاء بنت تويت بن حبيب ، انظر جمهرة نسب قريش رقم : ٧٤٩

(٤) انظر مسلم ، في كتاب صلاة المسافرين ، « باب فضيلة العمل الدائم » ، قول عائشة : « كان عمله ديمة » ، وفي غيره أيضاً .

فَتَرَكَ قِيَامَ اللَّيْلِ ، (١) وَقَوْلُهُ لِعَبْدِ اللَّهِ ، إِذْ أذِنَ لَهُ فِي صَوْمِ يَوْمِ وَإِفْطَارِ آخَرَ ، فَقَالَ لَهُ : إِنْ أُجِدْتَنِي أَقْوَى = « إِيَّاكَ لَعَلَّكَ أَنْ يَطُولَ بِكَ الْعُمُرُ فَتَضْعُفَ » . (٢)

فَإِذَا كَانَ غَيْرَ مَأْمُونٍ عَلَى الْمَرْءِ أَنْ يَبْلُغَ مِنَ السِّنِّ مَا يَضْعُفُ عَنِ الْمُدَاوِمَةِ عَلَى مَا أَلْزَمَ نَفْسَهُ مِنْ صَوْمِ الْأَبَدِ مَعَهَا ، (٣) وَإِنْ أَفْطَرَ الْأَيَّامَ الْمَنْهِيَّ عَنْ صَوْمِهِمْ ، فَالْصَّوَابُ لَهُ أَنْ يَكْلَفَ مِنْهُ مَا إِنْ ضَعُفَ بَدَنُهُ أَطَاقَ عَمَلَهُ .

وَلَسْتُ = وَإِنْ كَرِهْتُ لَهُ ذَلِكَ ، لِكِرَاهَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِيَّاهُ لَهُ = بِمُؤْتَمِرِهِ فِي فِعْلِهِ ، وَمُتْلِحِقِهِ فِي رُكُوبِهِ مَا رَكِبَ مِنْ ذَلِكَ ، بِحُكْمِ الَّذِي صَامَ الذَّهْرَ كُلَّهُ ، فَلَمْ يُفْطِرْ الْأَيَّامَ الْمَنْهِيَّ عَنْ صَوْمِهِمْ ، لِصِحَّةِ الْخَبْرِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الَّذِي : -

٥١٤ - حَدَّثَنِي بِهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ ، حَدَّثَنَا أَبُو زُرْعَةَ وَهَبُ بْنُ اللَّهِ بْنِ رَاشِدٍ ، أَنبَأَنَا حَيَّوَةُ بْنُ شُرَيْحٍ ، أَنبَأَنَا أَبُو الْأَسْوَدِ ، أَنَّهُ سَمِعَ عُرْوَةَ بْنَ الزُّبَيْرِ يَحَدِّثُ ، عَنْ أَبِي مُرَّوَحٍ ، عَنْ حَمْزَةَ الْأَسْلَمِيِّ صَاحِبِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ : إِتَى أَسْرُدُ الصِّيَامِ ، أَفَأَصُومُ فِي السَّفَرِ ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : إِثْمَا هِيَ رُخْصَةٌ مِنَ اللَّهِ لِلْعِبَادِ ، فَمَنْ قَبِلَهَا فَحَسَنٌ جَمِيلٌ ، وَمَنْ تَرَكَهَا فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ . فَكَانَ حَمْزَةُ يَصُومُ الذَّهْرَ ، فَيَصُومُ فِي السَّفَرِ وَفِي الْحَضَرِ . (٤)

٥١٥ - حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ يَحْيَى الْأُمَوِيُّ ، حَدَّثَنِي أَنِي ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ

(١) رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ فِي التَّهَجُّدِ ، « بَابُ مَا يَكْرَهُ مِنْ تَرْكِ قِيَامِ اللَّيْلِ مَنْ كَانَ يَقُومُهُ » ، (الفتح ٣ :

٣١) ، مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ ، وَمُسْلِمٍ فِي الصِّيَامِ ، « بَابُ النَّبِيِّ عَنْ صَوْمِ الذَّهْرِ » وَغَيْرِهِمَا .

(٢) بِنَحْوِهِ فِي مُسْلِمٍ ، كِتَابُ الصِّيَامِ ، « بَابُ النَّبِيِّ عَنْ صَوْمِ الذَّهْرِ » .

(٣) السِّيَاقُ : « غَيْرَ مَأْمُونٍ عَلَى أَنْ يَبْلُغَ مِنَ السِّنِّ مَا يَضْعُفُ مَعَهَا » .

(٤) الْخَبْرُ : ٥١٤ ، سَلَفَ هَذَا الْخَبْرُ وَتَفْرِيغِهِ فِي مُسْنَدِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَقْمًا : ١٥٥

إِسْحَاقُ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ أَبِي أُنْسٍ ، عَنْ حَنْظَلَةَ بْنِ عَلِيٍّ وَسَلِيمَانَ بْنِ يَسَّارٍ ، وَعَنْ أَبِي مُرَّوْحٍ = ، عَنْهُمْ جَمِيعاً ، عَنْ حَمْرَةَ بْنِ عَمْرٍو الْأَسْلَمِيِّ قَالَ : كُنْتُ امْرَأً أُسْرِدُ الصَّوْمَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَسَأَلْتَهُ ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنِّي أَصُومُ فَلَا أَفْطِرُ ، أَفَأَصُومُ فِي السَّفَرِ ؟ قَالَ : إِنْ شِئْتَ فَصُمْ ، وَإِنْ شِئْتَ فَافْطِرْ . (١)

...

فَلَمْ يَنْتَهَ ﷺ حَمْرَةَ بْنَ عَمْرٍو عَنْ سَرْدِ الصَّوْمِ ، إِذْ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ يَسْرُدُهُ ، وَأَنَّهُ سَرَدَهُ وَصَامَ الدَّهْرَ هُوَ وَجَمَاعَةٌ مِنَ الصَّحَابَةِ وَالتَّابِعِينَ لَهُمْ بِإِحْسَانٍ عَلَى مَا قَدْ ذَكَرَتْ الرَّوَايَةُ عَنْهُمْ .

فَإِنْ كَانَ صَوْمُهُ الدَّهْرَ = عَلَى إِفْطَارِهِ الْأَيَّامَ الْمَنْهِيَّ عَنْ صَوْمِهِنَّ = مُضِرّاً بِيَدْنِهِ ، أَوْ حَائِلاً بَيْنَهُ وَبَيْنَ / أَدَاءِ شَيْءٍ مِنْ فَرَائِضِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ، كَالْجِهَادِ عِنْدَ وُجُوبِهِ عَلَيْهِ ، وَحُضُورِهِ حَرْبِ الْمُسْلِمِينَ أَهْلَ الْكُفْرِ بِاللَّهِ تَعَالَى ، وَعِنْدَ التَّقَاتِمِ لِلْقِتَالِ ، أَوْ كَالصَّلَاةِ الْمَكْتُوبَةِ ، أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ مِنْ حَقُوقِ اللَّهِ الَّتِي تَلْزِمُهُ ، فَلَمْ يُفْطِرْ وَصَامَ ، وَآثَرَ صَوْمَهُ ذَلِكَ عَلَى الْفَرَائِضِ الَّتِي لَزِمَتْهُ حَتَّى أَعْجَزَهُ ذَلِكَ عَنْهَا ، كَانَ حُكْمُهُ فِيمَا يَلْحَقُهُ مِنَ الْمَأْتَمِّ عِنْدِي ، حُكْمَ الَّذِي صَامَ الدَّهْرَ ، فَلَمْ يَفْطِرْ الْأَيَّامَ الْمَنْهِيَّ عَنْ صَوْمِهِنَّ ، أَوْ أَعْظَمَ مِنْهُ إِثْمًا ، لِتَضْيِيعِهِ مَا أَوْجَبَهُ اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ مِنْ فَرَائِضِهِ .

وَإِنْ كَانَ صَوْمُهُ الدَّهْرَ مَعَ إِفْطَارِهِ الْأَيَّامَ الْمَنْهِيَّ عَنْ صَوْمِهِنَّ لَا يُوْرِثُ بَدَنَهُ عَنْ أَدَاءِ شَيْءٍ مِنْ فَرَائِضِ اللَّهِ ضَعْفًا ، وَلَكِنَّهُ يُوْرِثُهُ ضَعْفًا عَمَّا هُوَ أَفْضَلُ مِنْهُ مِنْ نَوَافِلِ الْأَعْمَالِ ، كَرَهَتْ لَهُ صَوْمُهُ ذَلِكَ ، وَأَحْبَبَتْ لَهُ الْإِفْطَارَ وَإِثَارَ الْأَفْضَلِ مِنْ نَوَافِلِ الْأَعْمَالِ عَلَيْهِ ، لِصِحَّةِ الْخَيْرِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الَّذِي : -

(١) الْخَيْرُ : ٥١٥ ، سَلَفَ هَذَا الْخَيْرِ وَتَحْرِيجِهِ فِي مُسْنَدِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَقْمًا : ١٥٤

٥١٦ - حدثنا به أبو كريب ، حدثنا وكيع ، عن مسعر وسفيان ، عن حبيب بن أبي ثابت ، عن أبي العباس ، عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله ﷺ : أَفْضَلُ الصَّوْمِ صَوْمُ أَخِي دَاوُدَ ، كَانَ يَصُومُ يَوْمًا وَيُفْطِرُ يَوْمًا ، وَلَا يَفِرُّ إِذَا لَاقَى . (١)

٥١٧ - حدثنا أبو كريب ، حدثنا محمد بن بشر ، عن مسعر ، عن حبيب بن أبي ثابت ، عن أبي العباس ، عن عبد الله بن عمرو قال ، قال لي رسول الله ﷺ : صُمْ صَوْمَ دَاوُدَ ، كَانَ يَصُومُ يَوْمًا وَيُفْطِرُ يَوْمًا ، وَلَا يَفِرُّ إِذَا لَاقَى .

٥١٨ - حدثنا ابن المثني ، حدثنا ابن عدى ، عن شعبة ، عن حبيب ، عن أبي العباس ، عن عبد الله بن عمرو ، عن رسول الله ﷺ ، مثله .

فَأَجْبَرَ ﷺ أَنْ فَضَّلَ صَوْمَ دَاوُدَ نَبِيِّ اللَّهِ ﷺ عَلَى غَيْرِهِ ، إِنَّمَا كَانَ مِنْ أَجْلِ أَنَّهُ كَانَ مَعَ صَوْمِهِ ذَلِكَ لَا يَضْعَفُ عَنِ الْقِيَامِ مِنَ الْأَعْمَالِ الَّتِي هِيَ أَفْضَلُ مِنَ الصَّوْمِ ، وَذَلِكَ تَبَوُّهُ لِحَرْبِ أَعْدَاءِ اللَّهِ عِنْدَ التَّقَاءِ الرَّحُوفِ ، وَتَرْكُهُ الْفِرَارَ مِنْهُمْ هِنَالِكَ وَالْهَرَبَ .

فَإِذَا كَانَ ﷺ إِنَّمَا قَضَى لَصَوْمِ دَاوُدَ بِالْفَضْلِ عَلَى غَيْرِهِ مِنْ مَعَانِي الصَّوْمِ النَّفْلِ لِمَا ذَكَرْنَا مِنَ السَّبَبِ ، فَكُلُّ مَنْ كَانَ صَوْمُهُ لَا يُوْرثُهُ ضَعْفًا عَنْ أَدَاءِ فَرَائِضِ اللَّهِ تَعَالَى ، وَعَمَّا هُوَ أَفْضَلُ مِنْ صَوْمِهِ ذَلِكَ مِنْ تَقَلُّبِ الْأَعْمَالِ فِي حَالٍ مِنْ أَحْوَالِ عَمْرِهِ

(١) الْأَخْبَارُ : ٥١٦ - ٥١٨ ، سَلَفُ شَرْحِ أَسَانِيدِهَا وَتَمْجِيدِهَا فِي رَقْمِ : ٤٧٩ - ٤٨٢ ، وَرَقْمِ :

وهو صحيح ، فغيرُ مكروهٍ له صومُه ذلك . وكل من أضعفه صومُه النَّفْلُ عن أداءِ شيءٍ من فرائضِ الله عز وجل ، فغير جائز له أن يصوم صومه ذلك ، بل هو محظور عليه ، وهو بصومه ذلك حَرَجٌ ، فإن لم يكن يُضعفه صومُه ذلك عن أداءِ شيءٍ من فرائضِ الله ، وكان يُضعفه عما هو أفضل منه من نفل الأعمال ، فإن صومَه ذلك له مكروه غير محبوب وإن لم يؤثمه ، للذي وصفنا من تركه ما آخترَ رسول الله ﷺ لأُمَّته من ذلك على غيره .

...

وبنحو الذي قلنا في ذلك قال أيضاً جماعة من السلف .

ذَكَرَ بَعْضُ مَنْ حَضَرْنَا ذِكْرَهُ مِنْهُمْ

- ٥١٩ - حدثنا أبو كريب ، حدثنا وكيع = ح ، وحدثنا ابن وكيع ، حدثنا أبي = ح ، وحدثنا ابن بشار ، حدثنا عبد الرحمن = جميعاً ، عن سفيان ، عن / أبي ٩١ إسحاق ، عن عبد الرحمن بن يزيد : أن عبد الله كان يُقِلُّ الصوم ، فقليل له ، فقال : إني إذا صمت ضعفت عن الصلاة ، والصلاة أحب إلي من الصوم . (١)

(١) الخبران : ٥١٩ ، ٥٢٠ ، خبر عبد الله بن مسعود في الصوم النفل ، وانظر : ٥٢١ - ٥٢٦

« عبد الرحمن بن يزيد بن قيس النخعي ، الكوفي » ، الثقة ، مضى برقم : ٣٥٣ - ٣٥٦

و « أبو إسحاق » ، هو « السبيعي » ، « عمرو بن عبد الله » ، الثقة ، مضى برقم : ٤١٥

و « سفيان » ، هو الثوري ، الإمام (٥١٩ ، ٥٢١ ، ٥٢٢ ، ٥٢٥ ، ٥٢٦) ، مضى برقم : ٥٠٦

و « شعبة » ، الإمام (٥٢٠ ، ٥٢٣ ، ٥٢٤) ، الثقة ، مضى برقم : ٥١١

و « وكيع بن الجراح » ، الثقة (٥١٩ ، ٥٢١ ، ٥٢٢ ، ٥٢٥ ، ٥٢٦) ، مضى برقم : ٤٨٠

و « عبد الرحمن بن مهدي » ، الثقة (٥١٩) ، مضى برقم : ٥٠٦ =

٥٢٠ - حدثنا ابن المنثى ، حدثنا محمد بن جعفر ، حدثنا شعبة ، عن
أبي إسحاق ، عن عبد الرحمن بن يزيد ، عن عبد الله قال : إِذَا صُمْتَ ضَعُفْتَ عَنِ
الصَّلَاةِ ، وَالصَّلَاةُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنَ الصِّيَامِ = فَكَانَ لَا يَكَادُ يَصُومُ ، وَإِنْ صَامَ صَامَ
ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ .

٥٢١ - حدثنا أبو كريب ، حدثنا وكيع = ح ، وحدثنا ابن وكيع ، حدثنا
أبي = ، عن سفيان ، عن الأعمش ، عن أبي وائل قال : كَانَ عَبْدُ اللَّهِ يُقِلُّ الصَّوْمَ ،
فَقِيلَ لَهُ ، فَقَالَ : إِنِّي إِذَا صُمْتُ ضَعُفْتُ عَنِ قِرَاءَةِ الْقُرْآنِ ، وَقِرَاءَةُ الْقُرْآنِ أَحَبُّ إِلَيَّ
مِنَ الصَّوْمِ . (١)

٥٢٢ - حدثنا أبو كريب ، حدثنا وكيع = ح ، وحدثنا ابن وكيع ، حدثنا
أبي = ، عن سفيان ، عن عبد الكريم الجَزْرِيِّ ، عن أبي عُبَيْدَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ
أُمِّهِ قَالَتْ : مَا رَأَيْتُ أَبْنَ مَسْعُودٍ صَامَ مِنَ السَّنَةِ إِلَّا يَوْمَيْنِ . قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : مَا
أَدْرَى أَيَّ يَوْمَيْنِ هُمَا ؟ (٢)

= و « محمد بن جعفر » ، « غندر » ، (٥٢٠) ، الثقة ، مضى برقم : ٥١١

(١) الخبر : ٥٢١ ، خبر آخر ، عن عبد الله بن مسعود ، في الصوم النفل ، وانظر تفسير الإسناد
السابق .

« أبو وائل » ، « شقيق بن سلمة الأَسَدِيُّ ، الكوفِيُّ » التابعى الثقة ، مضى برقم : ٤٢٥ - ٤٣٠

و « الأعمش » ، الإمام ، مضى برقم : ٤٥٦

(٢) الخبر : ٥٢٢ ، خبر ثالث عن عبد الله بن مسعود في الصوم النفل ، وانظر تفسير الإسنادين

السابقين : ٥١٩ ، ٥٢٠

« أم أبي عبيدة بن عبد الله بن مسعود » ، هي « زينب بن معاوية » ، أو « بنت أبي معاوية » ، وقيل

= « بنت عبد الله الثقفية » ، صحابية ، امرأة عبد الله بن مسعود .

٥٢٣ - حدثنا مجاهد بن موسى ، حدثنا أبو النضر ، حدثنا شعبة ، قال ثابتٌ أخبرنا قال ، سمعت أنساً قال : كَانَ أَبُو طَلْحَةَ لَا يَكَادُ يَصُومُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ أَجْلِ الْعَزْوِ ، فَلَمَّا تُوِّفِيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَا رَأَيْتَهُ مُفْطِرًا إِلَّا يَوْمَ فِطْرٍ أَوْ أَضْحَى . (١)

٥٢٤ - حدثنا مجاهد بن موسى ، حدثنا هاشم بن القاسم ، حدثنا شعبة ، عن حميد ، عن أنس ، عن أبي طلحة ، بمثله .

= و « أبو عبيدة بن عبد الله بن مسعود الهذلي » ، اسمه وكنيته واحد ، وقيل « اسمه « عامر » ، تابعي ثقة ، لم يسمع من أبيه ، مترجم في التهذيب ، وابن أبي حاتم ٤٠٣/٢/٤

« عبد الكريم الجزري » ، هو « عبد الكريم بن مالك الجزري » ، الثقة ، مضى في مسند ابن عباس رقم : ٦٩٣ ، ٩٩٠

(١) الخبران : ٥٢٣ ، ٥٢٤ ، خير أنس بن مالك ، عن أبي طلحة الأنصاري ، الصحابي الجليلان ، وانظر شرح الإسناد في رقم : ٥١٩ ، ٥٢٠

و « ثابت بن أسلم البنانى ، البصرى » ، (٥٢٣) ، الثقة ، روى عنه شعبة ، مضى برقم : ١٤٩ ، ١٥٠

و « حميد الطويل » ، « حميد بن أبي حميد » ، (٥٢٤) ، الثقة ، روى عنه شعبة ، مضى برقم : ٥٠٩

و « أبو النضر » ، هو « هاشم بن القاسم بن مسلم الليثى البغدادي » ، (٥٢٣ ، ٥٢٤) ، الحافظ ، مضى برقم : ١٣٨

وهذا الخبر رواه البخارى في الجهاد ، « باب من اختار الغزو على الصوم » ، (الفتح ٦ : ٣١) ، والبيهقى في السنن ٤ : ٣٠١ ، والحاكم في المستدرک ٣ : ٣٥٣ من طريق « حماد بن سلمة ، عن ثابت » ، وفيه « أن أبا طلحة صام بعد رسول الله ﷺ أربعين سنة لا يفطر إلا يوم فطر وأضحى » وقال : « هذا حديث صحيح على شرط مسلم ، ولم يخرجاه » ، فقال الحافظ ابن حجر : « الزيادة في مقدار حياته بعد النبى ﷺ غلط ، فإنه لم يعمر بعده سوى ثلاث أو أربع وعشرين سنة ، فلعلها كانت أربعاً وعشرين فتغيرت » .

٥٢٥ - حَدَّثَنَا أَبُو كَرِيبٍ ، حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ = ح ، وَحَدَّثَنَا ابْنُ وَكَيْعٍ ، حَدَّثَنَا أَبِي = ، عَنْ سَفِيَانَ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُهَاجِرٍ قَالَ : كَانَ أَبِي يَكْثُرُ الصَّوْمَ ، فَسَأَلْتُ إِبْرَاهِيمَ ، فَقَالَ : كَانُوا يَقُولُونَ : الصَّوْمُ أَقْلُ أَنْوَاعِ الْبِرِّ أَجْرًا . (١)

٥٢٦ - حَدَّثَنَا أَبُو كَرِيبٍ ، حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ ، = وَحَدَّثَنَا ابْنُ وَكَيْعٍ ، حَدَّثَنَا أَبِي = ، عَنْ سَفِيَانَ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ الْحَكَمِ قَالَ : كَانَ مِنْ أَقْلِ أَعْمَالِهِمُ الصَّوْمُ . (٢)

...

فَإِنْ قَالَ قَائِلٌ : فَهَلْ تَحُدُّ = لِمَنْ أَحَبَّ إلِزَامَ نَفْسِهِ مِنَ الصَّوْمِ النَّفْلِ مَا أَلْزَمَ نَفْسَهُ مِنْ نَفْلِ الصَّلَاةِ وَقَتًا مِنْ بَعْضِ اللَّيْلِ = حَدًّا لَا يَكُونُ بِالْإِزْمَانِ نَفْسَهُ ذَلِكَ دَاخِلًا فِي الَّذِي تَكْرَهُ لَهُ مِنْهُ ؟

قِيلَ : قَدْ بَيَّنَّا فِيمَا مَضَى أَنَّ الَّذِي يَنْبَغِي لِكُلِّ امْرِئٍ مِنْ أَهْلِ الْإِسْلَامِ أَنْ يُلْزِمَ نَفْسَهُ مِنْ نَفْلِ أَعْمَالِ الْخَيْرِ ، مَا كَانَ الْأَعْلَبُ عِنْدَهُ أَنَّ نَفْسَهُ لَهُ مُطِيقَةٌ ، وَهِيَ عَلَى الْإِدْمَانِ عَلَيْهِ قَادِرَةٌ ، وَمَا يَخْفُفُ عَلَيْهَا احْتِمَالُهُ ، وَلَا يَثْقُلُ عَلَيْهَا تَكْلُفُهُ ، كَمَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « أَكْلَفُوا مِنَ الْأَعْمَالِ مَا تَطِيقُونَ ، فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَمَلُّ حَتَّى تَمَلُّوا » ، وَكَمَا رَوَى عَنْهُ ﷺ أَنَّهُ قَالَ : « أَحَبُّ الْأَعْمَالِ إِلَى اللَّهِ مَا دَاوَمَ عَلَيْهِ الْمَرْءُ وَإِنْ قَلَّ » .

(١) الخبير : ٥٢٥ ، وانظر تفسير إسناد الخبرين : ٥١٩ ، ٥٢٠ .

« إبراهيم » ، هو النخعي ، الفقيه الثقة ، مضى برقم : ٤٥٥ - ٤٥٧ .

و « إبراهيم بن مهاجر بن جابر البجلي ، الكوفي » ، لا بأس به ، كثير الخطأ ، مضى برقم : ٨٩ .

(٢) الخبير : ٥٢٦ ، « الحكم بن عتيبة الكندي ، الكوفي » ، الثقة الثابت ، مضى برقم : ٤١١ .

و « منصور بن المعتمر السلمى ، الكوفي » ، الثقة ، مضى برقم : ٤٦٢ .

و تفسير بقية الإسناد ، مضى برقم : ٥١٩ ، ٥٢٠ .

فإن كانت نفسُ العبدِ مطيقةً أداءَ فرائضِ الله عزَّ وجل ، غيرَ ضعيفةٍ عن شيءٍ منها ، نَشِيطةً لتوافل الأعمالِ التي هي أفضلُ من الصوم ، ولم يكن الصومُ يُضَعِّفُها ولا يُعْجِزُها عن شيءٍ من ذلك ، فإن أحسنَ ما تكَلَّفَ من نَقْلِ الصومِ صَوْمُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ ، بعد أداءِ فَرَضِ اللهِ عزَّ وجل الذي أَوْجَبَهُ عليه من صومِ شهرِ رمضان ، فإن ذلك أَرْبَى للجسمِ القويِّ أن يطيقَ الدوامَ عليه وإن طالت حياته ، ^(١) وَأَقْرَبُ للضعيفِ إلى السَّلَامَةِ مِمَّا يُخَافُ عليه ، بتكَلُّفِهِ أَكْثَرَ مِنْهُ ، من تضييعِ فَرَضٍ ، أو تفريطٍ فيما هو أفضلُ منه من نَقْلِ ، ورجونا له مع ذلك أن يكونَ لَهُ في الأيامِ التي أفضرها من الشهرِ بعد ذلك من الثوابِ والأجرِ ، ومثلُ الذي كانَ لَهُ مِنْهُ في الأيامِ التي صامها ، لأنه تعالى ذَكَرَهُ قد أَخْبَرَ عبادهَ المؤمنين ، أنَّ من جاء منهم بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثَالِهَا .

...

وينحو الذي قلنا في ذلك تظاهرت / الأخبار عن رسول الله ﷺ ، وعمِلَ ٩٢ به السلف ، واختاره على سائر الصوم غيره .

...

ذَكَرَ الْأَخْبَارِ الْمَرْوِيَّةِ عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ فِي ذَلِكَ

٥٢٧ - حدثني أحمد بن عثمان بن عبد الثور المعروف بأبي الجوزاء ، حدثنا وهب بن جرير ، حدثنا أبي قال ، سمعت النعمان بن راشد يحدث ، عن الزهري ،

(١) هكذا في المخطوطة «أربا» ، وعلى الرءاء علامة الإهمال كأنه «الربا» ، وهو الزيادة والفضل ، وأنا أرجح أن تقرأ : «أدنى» بالبدال المهملة ، يؤيده قوله بعد في الجملة التي تليها : «وأقرب للضعيف إلى السلامة» فتكون «أربى» تصحيحاً .

عن سعيد بن المسيب وأبي سلمة ، أن عبد الله بن عمرو بن العاص قال : أُخْبِرَ
النبي ﷺ أَنِّي أَقُولُ : لِأَصُومَنَّ النَّهَارَ وَالْأَقُومَنَّ اللَّيْلَ . قَالَ : أَنْتَ الَّذِي قُلْتَ كَذَا
وَكَذَا ؟ قُلْتُ : نَعَمْ . فَقَالَ : إِنَّكَ لَا تَسْتَطِيعُ ذَلِكَ ، فَأَفْطِرْ وَصُمْ ، وَتَمِّمْ وَقُمْ ، صُمْ
مِنَ الشَّهْرِ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ ، إِنَّ الْحَسَنَةَ بَعَشْرَ أَمْثَالِهَا ، فَذَلِكَ صَوْمُ الدَّهْرِ . (١)

٥٢٨ - حدثني محمد بن عبد الله بن عبد الحكم المصري ، حدثنا أبي ،
وشُعَيْبُ بْنُ اللَّيْثِ ، عَنْ خَالِدِ بْنِ يَزِيدَ ، عَنْ أَبِي هِلَالٍ ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ ، عَنْ
أَبْنِ الْمُسَيْبِ وَأَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ : أُخْبِرَ رَسُولُ
اللَّهِ ﷺ أَنِّي أَقُولُ : لِأَصُومَنَّ الدَّهْرَ ، وَلِأَقُومَنَّ اللَّيْلَ مَا عِشْتُ ، ثُمَّ ذَكَرَ نَحْوَهُ .

(١) الخيران : ٥٢٧ ، ٥٢٨ ، خير « سعيد بن المسيب وأبي سلمة بن عبد الرحمن ، عن عبد الله بن عمرو » .

و « أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف » ، التابعي الثقة ، (٥٢٧ - ٥٣٢) ، مضى برقم : ٤٩٩

و « سعيد بن المسيب » ، التابعي الإمام الثقة ، مضى برقم : ٢٧٢

و « الزهري » ، الإمام ، مضى برقم : ٤١٥

و « النعمان بن راشد الجزري » ، (٥٢٧) ، صدوق ، ضعيف كثير الخطأ ، مضطرب الحديث ،

عنده مناكير ، مضى برقم : ١٥

و « ابن أبي هلال » ، هو « سعيد بن أبي هلال الليثي ، المصري » ، (٥٢٨) ، الثقة ، مضى برقم :

١٤٤

و « جرير بن حازم الأزدي ، البصري » ، (٥٢٧) ، الثقة ، مضى برقم : ١٨١

و « خالد بن يزيد الجمحي ، المصري » ، (٥٢٨) ، الفقيه الثقة ، مضى برقم : ١٤٤

و « وهب بن جرير بن حازم الأزدي » ، (٥٢٧) ، الثقة ، مضى برقم : ٤١٨

و « عبد الله بن عبد الحكم ، المصري » ، (٥٢٨) ، الفقيه الثقة ، مضى برقم : ١٤٤

و « شعيب بن الليث بن سعد الفهمي ، المصري » ، (٥٢٨) ، ثقة ، مضى برقم : ١٤٤ ، ٣٤٩ =

٥٢٩ - حدثني محمد بن عبد الله بن عبد الحكم ، حدثنا شعيب بن الليث ، حدثنا الليث ، عن يزيد بن الهاد ، عن محمد بن إبراهيم ، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن ، عن عبد الله بن عمرو قال : قال لي رسول الله ﷺ : ألم أُخبر أنك تصومُ النهارَ لا تُفطرُ ، وتُصَلِّي الليلَ لا تنامُ ؟ قلت : بلى . قال : بحسبك أن تصومَ من كل شهر ثلاثة أيامٍ ، فيكونَ ذلك كصيامِ الدهر . (١)

٥٣٠ - حدثني يحيى بن دُرُست السَّرِيِّ ، حدثنا أبو إسماعيل القنَادِ ، حدثنا يحيى بن أبي كثير ، أن أبا سلمة حَدَّثَهُ ، عن عبد الله بن عمرو قال : دَخَلَ عَلَيَّ رسول الله ﷺ حُجْرَتِي فَقَالَ : ألم أُخبر أنك تقوم الليل وتصوم النهار ؟

= وهذا الخبر رواه البخاري في الصوم ، « باب صوم الدهر » ، (الفتح ٤ : ١٩١) ، من طريق « شعيب بن أبي حمزة ، عن الزهري » ، مطولاً ، ورواه مسلم في الصيام ، « باب النهي عن صوم الدهر » ، من طريق « يونس ، عن الزهري » ، ورواه أبو داود في الصوم « باب في صوم الدهر تطوعاً » ، من طريق « معمر ، عن الزهري » ، والنسائي في الصوم ، « باب صوم يوم وإفطار يوم » ، من طريق « يونس ، عن الزهري » ، كل ذلك مطولاً ، وانظر التعليق على الخبر رقم : ٤٩٩ ، أيضاً .

(١) الخبر : ٥٢٩ ، خبر « أبي سلمة بن عبد الرحمن ، عن عبد الله بن عمرو » ، وانظر تفسير الإسناد السابق .

و « محمد بن إبراهيم بن الحارث بن خالد التيمي ، المدني » ، التابعي الثقة ، مضى في مسند ابن عباس رقم : ٣٠٢ ، ٣٣٩ .

و « يزيد بن الهاد » ، هو « يزيد بن عبد الله بن أسامة بن الهاد الليثي ، المدني » ، الثقة ، مضى في مسند ابن عباس رقم : ٣٣٩ ، وما بعده .

و « الليث » ، هو « الليث بن سعد الفهمي » ، الإمام الثقة ، مضى برقم : ٣٤٩ .

وابنه « شعيب بن الليث » ، مضى في الإسناد قبله .

وهذا الخبر ، رواه النسائي في الصيام ، « باب صوم يوم وإفطار يوم » ، بغير هذا اللفظ ، من طريق « محمد بن إسحاق ، عن محمد بن إبراهيم ، عن أبي سلمة » .

قلت : بلى . قال : لا تفعل ، إِنَّ حَسْبِكَ أَنْ تصوم من كل شهر ثلاثة أيام ، فذلك صيامُ الدهر كله ، بالحسنةِ عَشْرَ أمثالها . (١)

٥٣١ - حدثنا حُمَيْدُ بن مَسْعُودَةَ السَّامِيُّ ، حدثنا يزيد بن زريع ، حدثني حُسَيْنُ المعلم ، حدثنا يحيى بن أبي كثير ، عن أبي سلمة ، عن عبد الله بن عمرو ، عن رسول الله ﷺ ، نحوه .

٥٣٢ - حدثني العباس بن الوليد العُدْرِيُّ ، أخبرني أبي قال ، سمعت الأوزاعي قال ، حدثني يحيى بن أبي كثير قال ، حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن قال ، حدثني عبد الله بن عمرو بن العاص ، عن رسول الله ﷺ ، مثله .

٥٣٣ - حدثني أبو كريب ، حدثنا محمد بن بشر ، ومِسْعَرٌ ، عن حبيب بن أبي ثابت ، عن أبي العباس ، عن عبد الله بن عمرو قال ، قال لي رسول

(١) الأخبار : ٥٣٠ - ٥٣٢ ، خير « يحيى بن أبي كثير ، عن أبي سلمة ، عن عبد الله بن عمرو » ، وانظر الأخبار قبله ، وانظر أيضاً تخرُّج الخبير السالف رقم : ٤٩٩

و « يحيى بن أبي كثير » ، الثقة ، مضى برقم : ٤٩٩

و « أبو إسماعيل القَتَاد » ، هو « إبراهيم بن عبد الملك البصرى » ، (٥٣٠) ، قال النسائي « لا بأس به » وضعفه آخرون لأنه يهيم في الحديث ويخطئ ، مترجم في التهذيب ، وابن أبي حاتم ١١٣/١ ، ولم يذكر فيه جرحاً .

و « حسين المعلم » ، هو « حسين بن ذكوان العوذى ، البصرى » ، (٥٣١) ، الثقة ، مضى في مسند

على رقم : ٣٥٣

و « يزيد بن زريع العيشي » ، (٥٣١) ، الثقة ، مضى برقم : ٤١٩

وإسناد الخبير : ٥٣٢ ، مضى تفسيره في رقم : ٤٩٩

اللَّهُ ﷺ : صُمْ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ ، فَذَلِكَ صَوْمُ الدَّهْرِ = أَوْ : كَصَوْمِ الدَّهْرِ . (١)

٥٣٤ - حَدَّثَنَا أَبُو كَرِيبٍ ، حَدَّثَنَا أَسْبَاطُ ، عَنْ مُطَرِّفٍ ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ ، عَنْ أَبِي الْعَبَّاسِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، نَحْوَهُ .

٥٣٥ - حَدَّثَنَا أَبُو الْمُثَنَّى ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدَى ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ ، عَنْ أَبِي الْعَبَّاسِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : صَوْمُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ صَوْمُ الدَّهْرِ كُلَّهُ .

٥٣٦ - حَدَّثَنَا أَبُو كَرِيبٍ ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ دَاوُدَ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ زِيَادِ بْنِ فَيَاضٍ قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا عِيَاضٍ قَالَ ، سَمِعْتُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : صُمْ مِنْ الشَّهْرِ يَوْمًا ، وَلَكَ أَجْرٌ مَا بَقِيَ . (٢)

(١) الأخيار : ٥٣٣ - ٥٣٥ ، مضت هذه الأسانيد في الأخبار : ٤٧٩ - ٤٨٢ ، وفسرت هناك ، وكلاهما مختصر من خبر « أبي العباس الشاعر ، عن عبد الله بن عمرو » ، وذكرت في تخريجه هناك ، تخريج الخبر مطولاً .

(٢) الخبر : ٥٣٦ ، خبر « أبي عياض ، عن عبد الله بن عمرو » .

« أبو عياض » ، هو « عمرو بن الأسود العنسي الهمداني » ، ويقال « عُمَيْرُ بْنُ الْأَسْوَدِ » ، وقيل إن « أبا عياض » ، الذي يروى عنه زياد بن فياض ، رجل آخر ، قال أبو حاتم ، هو : « مسلم بن نذير » ، وقال النسائي : « قيس بن ثعلبة » ، وأجمعوا على أنه عالم ثقة ، ويقال إن كنيته « أبو عبد الرحمن » ، مترجم في التهذيب ، في « عمرو » ، وابن أبي حاتم ٢٢٠/١/٣ ، وانظر « عمير بن الأسود » ، في ابن أبي حاتم ٣٧٥/١/٣ ، وما كنيته في التعليق على الخبر رقم : ١١٢٥٥ في تفسير الطبري . ثم انظر أيضاً التاريخ الكبير للبخاري ٣١٥/٢/٣

و « زياد بن فياض الخزاعي ، الكوفي » ، ثقة ، مترجم في التهذيب ، والكبير ٣٣٤/١/٢ ، وابن أبي حاتم ٥٤٦/٢/١

٥٣٧ - حدثنا محمد بن خلف العسقلاني ، حدثنا آدم بن أبي إياس

٩٣ العسقلاني ، حدثنا حماد / بن سلمة ، حدثنا ثابت البناني ، عن أبي عثمان النهدي ، عن أبي هريرة قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : صوم شهر الصبر ، وصوم ثلاثة أيام من كل شهر ، صوم الدهر . (١)

٥٣٨ - حدثني محمد بن معمر البحراني ، حدثنا أبو هشام ، حدثنا

عبد الواحد ، حدثنا عاصم ، عن أبي عثمان ، عن أبي ذر قال ، قال رسول الله

= و « شعبة » ، الإمام ، مضى برقم : ٥٢٣ ، ٥٢٤

و « موسى بن داود الضبي » ، الفقيه ، ثقة ، مضى برقم : ٤٥٢

وهذا الخبر رواه مطولاً ، مسلم في الصيام ، « باب النبي عن صوم الدهر » ، ورواه النسائي كذلك ، في الصيام ، « باب ذكر الزيادة في الصيام والنقصان » ، وذكر اختلاف الناقلين لخبر عبد الله بن عمرو فيه ، ثم رواه أيضاً فيه ، « باب صيام أربعة أيام من الشهر » ، ورواه أحمد في المسند رقم : ٦٩١٥ ، ٧٠٩٨ ، ورواه مختصراً ابن حبان في موارد الظمان : ٢٣٦ ، رقم : ٩٥٠ ، والبيهقي في السنن : ٤ : ٢٩٦

(١) الخبر : ٥٣٧ ، خير « أبي عثمان النهدي ، عن أبي هريرة » .

و « أبو عثمان النهدي » ، هو « عبد الرحمن بن مَلِّ النهدي ، الكوفي » ، أسلم على عهده ﷺ ولم يلقه ،

مضى برقم : ١٨٦

و « ثابت البناني » ، هو « ثابت بن أسلم البناني ، البصري » ، الثقة ، مضى برقم : ٥٢٣

و « حماد بن سلمة بن دينار ، البصري » ، ثقة ، مضى برقم : ٥٠٨

و « آدم بن أبي إياس العسقلاني » ، ثقة ، مضى برقم : ٣٠٤

وهذا الخبر رواه البخاري في الصيام ، « باب صيام البيض » ، ثلاث عشرة وأربع عشرة وخمس عشرة ، (الفتح : ٤ : ١٩٧) ، من طريق « أبي التياح » ، عن أبي عثمان النهدي ، مع اختلاف فيه ، ورواه النسائي في الصيام ، « باب ذكر الاختلاف على أبي عثمان في حديث أبي هريرة » ، في صيام ثلاثة أيام من كل شهر ، ورواه أحمد في المسند رقم : ٧٥٦٧ ، وفي ٢ : ٣٨٤ ، وفي إسناده خطأ ، « ليث » ، مكان « ثابت » ، رواه مطولاً ، ورواه البيهقي في السنن : ٤ : ٢٩٣

صَلَّى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : صِيَامُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ كَصِيَامِ السَّنَةِ كُلِّهَا . قَالَ : فَصَدَّقَ اللَّهُ رَسُولَهُ فِي كِتَابِهِ فَقَالَ : (مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنِ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثَالِهَا) ، [سورة الأَنْعَامُ : ١٦٠] . (١)

٥٣٩ - حَدَّثَنِي [مَخْلَدٌ] بْنُ الْحَسَنِ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو الرَّقِّيُّ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي أَنَيْسَةَ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ السَّبْيَعِيِّ ، عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْبَجَلِيِّ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ : صِيَامُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ صِيَامُ الدَّهْرِ ، أَيَّامُ الْبَيْضِ ، صَبِيحَةَ ، ثَلَاثَةَ عَشْرَةَ وَأَرْبَعَ عَشْرَةَ وَخَمْسَ عَشْرَةَ . (٢)

(١) الخبير : ٥٣٨ ، خير « أبي عثمان النهدي ، عن أبي ذر » ، وانظر تفسير الخبير السالف .

و « عاصم » ، الأحول ، « عاصم بن سليمان » ، الثقة الكبير ، مضى برقم : ٤٥

و « عبد الواحد بن زياد العبدى » ، أحد الأعلام ، مضى برقم : ٢٣٦

و « أبو هشام » ، الخزومي ، « المغيرة بن سلمة الخزومي ، البصرى » ، ثقة ، مضى برقم : ١٥

وهذا الخبر رواه النسائي في الصيام ، « باب ذكر الاختلاف على أبي عثمان في حديث أبي هريرة » ، من طريق « عبد الرحيم بن سليمان ، عن عاصم الأحول » ، ثم رواه من طريق « حبان بن موسى السلمى ، عن عبد الله بن المبارك ، عن عاصم ، عن أبي عثمان ، عن رجل ، عن أبي ذر » ، مع اختلاف في لفظه ، ورواه الترمذى في الصيام ، « باب جاء في صوم ثلاثة أيام كل شهر » ، من طريق « أبي معاوية ، عن عاصم » ، ومنه رواه ابن ماجه في الصوم ، « باب ما جاء في صيام ثلاثة أيام من كل شهر » .

(٢) الخبران : ٥٣٩ ، ٥٤٠ ، خير « أبي إسحاق السببي ، عن جرير بن عبد الله البجلي » .

و « أبو إسحاق السببي » ، « عمرو بن عبد الله » ، الثقة ، مضى برقم : ٥١٩ ، ٥٢٠

و « زيد بن أبي أنيسة الغنوي ، الرهاوى » ، وهو « زيد الجزرى » ، ثقة فقيه ، روى له الجماعة ، مضى

في مسند ابن عباس رقم : ٨٠٥ ، ٨٠٦

و « عُبيد الله بن عمرو الأسدى ، الجزرى الرقى » ، ثقة ، روى له الجماعة ، مضى برقم : ٣٠٠ =

٥٤٠ - حدثني محمد بن إسحاق ، حدثنا زكريّا بن عدي ، حدثنا عبيد الله بن عمرو ، عن زيد = يعني ابن أبي أنيسة = ، عن أبي إسحاق ، عن جرير بن عبد الله قال : صوم ثلاثة أيام من كل شهر صوم الدهر ، صبيحة ثلاث عشرة ، وأربع عشرة ، وخمس عشرة = ذكره جرير ، عن رسول الله ﷺ .

٥٤١ - حدثنا محمد بن العلاء ، حدثنا وكيع = وحدثنا ابن وكيع ، حدثنا أبي = ، عن شعبة ، عن معاوية بن قرة ، عن أبيه قال ، قال رسول الله ﷺ : صيام ثلاثة أيام من كل شهر صيام الدهر وإفطاره . (١)

٥٤٢ - حدثني يعقوب بن إبراهيم ، حدثنا ابن علية ، حدثنا شعبة ، عن معاوية بن قرة ، قال سمعت أبي يقول : قال رسول الله ﷺ : صوم ثلاثة أيام من الشهر صوم الدهر وإفطاره .

= و « زكريا بن عدي بن زريق التيمي ، الكوفي » ، ثقة ، مضى برقم : ٣٠٠
و « مخلد بن الحسن بن أبي زميل الحراني » ، شيخ الطبري ، ثقة ، وقد مضى في مسند ابن عباس رقم : ٩٠٧ ، وكان في المخطوطة : « محمد بن الحسن » ، وهو خطأ لا شك فيه .
وهذا الخبر رواه من هذه الطريق نفسها ، النسائي في كتاب الصيام ، « باب كيف يصوم ثلاثة أيام من كل شهر ، وذكر اختلاف الناقلين للخبر في ذلك » .

(١) الأخبار : ٥٤١ - ٥٤٣ ، خبر « معاوية بن قرة ، عن أبيه قرة بن إياس المزني » .

و « قرة بن إياس المزني ، أبو معاوية » ، مضى برقم : ٣٥٧

وابنه « معاوية بن قرة المزني » ، التابعي الثقة ، مضى في مسند ابن عباس رقم : ٨١٩ ، وما بعده .

و « شعبة » ، الإمام ، مضى برقم : ٥٣٦

و « وكيع » ، (٥٤١) ، الثقة ، مضى برقم : ٥٢٦

= و « ابن علية » ، « إسماعيل بن إبراهيم بن مقسم » ، (٥٤٢) ، الثقة مضى برقم : ٥١٣

٥٤٣ - حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُثَنَّى ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ
مَعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : مَنْ صَامَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ مِنَ الشَّهْرِ ،
فَذَلِكَ صَوْمُ الدَّهْرِ وَإِفْطَارُهُ .

٥٤٤ - حَدَّثَنِي الْعَبَّاسُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، عَنْ
حَمَادِ بْنِ يَزِيدَ ، حَدَّثَنَا مَعَاوِيَةُ بْنُ قُرَّةَ ، عَنْ كَهْمَسِ الْهَلَالِيِّ قَالَ : أَسَلَمْتُ ، فَأَتَيْتُ
النَّبِيَّ ﷺ فَأَخْبَرْتَهُ بِإِسْلَامِي ، ثُمَّ غَبْتُ عَنْهُ حَوْلًا ، ثُمَّ رَجَعْتُ إِلَيْهِ وَقَدْ ضَمَرَ بَطْنِي
وَنَحَلَ جِسْمِي ، فَخَفَّضَ فِي الطَّرْفِ ثُمَّ رَفَعَهُ ، قَالَ قُلْتُ : وَمَا تَعْرِفُنِي ؟ قَالَ : وَمَنْ
أَنْتَ ؟ قُلْتُ : أَنَا كَهْمَسُ الْهَلَالِيِّ الَّذِي أَتَيْتُكَ عَامًا أَوَّلَ . قَالَ : مَا بَلَغَ بِكَ
مَا أَرَى ؟ قُلْتُ : مَا أَفْطَرْتُ بَعْدَكَ نَهَارًا وَلَا نِمْتُ لَيْلًا . قَالَ : وَمَنْ أَمْرُكَ أَنْ تُعَذِّبَ
نَفْسَكَ ؟ صُمَّ شَهْرَ الصَّبْرِ ، وَمَنْ كُلَّ شَهْرٍ يَوْمًا . قُلْتُ : زِدْنِي . قَالَ : صُمَّ شَهْرَ
الصَّبْرِ ، وَمَنْ كُلَّ شَهْرٍ يَوْمَيْنِ . قَالَ ، قُلْتُ : زِدْنِي فَإِنِّي أَجِدُ قُوَّةَ . قَالَ : صُمَّ شَهْرَ
الصَّبْرِ ، وَمَنْ كُلَّ شَهْرٍ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ . (١)

= و « محمد بن جعفر » ، « غندر » ، (٥٤٣) ، الثقة ، مضى برقم : ٥٢٠

وهذا الخبر رواه أحمد في المسند ٣ : ٤٣٥ ، ٤٣٦ / ٤ : ١٩ / ٥ : ٣٤ ، ٣٥ ، والبخاري في الكبير
١/٤ / ٢٣٩ ، في ترجمة « كهمس الهلالي » ، ورواه ابن حبان في موارد الظمان ، ٢٣٥ ، رقم : ٩٤٧ ،
وذكره في مجمع الزوائد ٣ : ١٩٦ ، وقال : « رواه أحمد ، والبيزار ، والطبراني في الكبير ، ورجال أحمد رجال
الصحيح » .

(١) الخبر : ٥٤٤ ، « كهمس الهلالي » ، له صحبة ، يعد في البصريين ، مترجم في الكبير
١/٤ / ٢٣٨ ، وابن أبي حاتم ٢/٣ / ١٧٠ ، وابن سعد ١/٧ / ٣١ ، وسائر كتب الصحابة .

و « معاوية بن قرة المزني » ، مضى في الأخبار قبله : ٥٤١ - ٥٤٣

و « حماد بن يزيد بن مسلم ، أبو يزيد البصري المقرئ » ، مترجم في الكبير ١/٢ / ٢٠ ، وابن أبي حاتم
١/٢ / ١٥١ ، ولم يذكر فيه جرحاً .

٥٤٥ - حدثنا أبو كريب ، حدثنا وكيع = ح ، وحدثنا ابن وكيع ، حدثنا
أبي = ، عن الأسود بن شيبان ، عن أبي نوفل بن أبي عقرب ، عن أبيه قال : سألت
النبي ﷺ عن الصوم ، فقال : صُمْ يوماً من الشهر . قلت ، يا رسول الله إنِّي
أَقْوَى . فقال النبي ﷺ : إِنِّي أَقْوَى ! إِنْ أَقْوَى : صُمْ يومين من الشهر . قلت :
يا رسول الله ، زِدْنِي . فقال النبي عليه السلام : زِدْنِي ! زِدْنِي ! صُمْ ثلاثة أيام من
كل شهر . (١)

= « موسى بن إسماعيل المنقري ، أبو سلمة التبوذكي » ، الثقة ، روى له الجماعة ، مضى في مسند ابن
عباس رقم : ٩٠٨ ، وما بعده .

وهذا الخبر رواه البخاري في الكبير ٢٣٨/١/٤ في ترجمة « كهمس » ، ورواه ابن سعد في الطبقات
٣١/١/٧ ، وابن الأثير في أسد الغابة في ترجمة « كهمس » ، وكذلك ابن حجر في الإصابة . وانظر أيضاً
ما قاله ابن سعد في الطبقات ٥٨/١/٧ ، ٥٩ ، في ترجمة « أبي : محببة الباهلية ، أو عمها » ، وذكره في مجمع
الزوائد ٣ : ١٩٧ ، وقال : « رواه الطبراني في الكبير ، وفيه حماد بن يزيد المنقري ، ولم أجد من ذكره » ،
وهذا ممّا قصر فيه الهيثمي ، فقد تبين لك أن البخاري وابن أبي حاتم ، قد ذكراه ونسباه .

(١) الخبر : ٥٤٥ ، « أبو عقرب الكنانى البكرى » ، صحابى ، مترجم في التهذيب ، وفي كتب
الصحابة .

وابنه « أبو نوفل بن أبي عقرب الكنانى » ، كان أبو عمرو بن العلاء يسأله عن العربية ، وهو ثقة .
ويختلف في اسمه ، ويقال إن « أبا عقرب » جدّه ، وساق نسبه ابن سعد في الطبقات ٥ : ٣٣٧ ، ٣٣٨ ،
فقال : « واسم أبي نوفل ، معاوية بن مسلم بن عمرو بن أبي عقرب » ، فهو عنده جدّ أبيه ، وإسناد الخبر
صريح في أنّ « أبا عقرب » ، هو أبو « أبي نوفل » ، وانظر الخلاف في التهذيب .

و « الأسود بن شيبان السدوسي ، البصرى » ، ثقة ، مترجم في التهذيب ، والكبير ٤٤٦/١/١ ، وابن
أبي حاتم ٢٩٣/١/١

و « وكيع » ، الثقة ، مضى برقم : ٥٤١ - ٥٤٣

وهذا الخبر رواه النسائي في الصوم ، « باب صوم يومين من الشهر » ، من طريق « سيف بن عبيد الله ،
عن الأسود » ، و « يزيد بن هرون ، عن الأسود » ، ورواه أحمد في المسند ٤ : ٣٧٤ / ٥ : ٦٧

٥٤٦ - حدثنا ابن المنثى ، حدثنا محمد بن جعفر ، حدثنا شعبة ، عن أنس بن سيرين ، عن عبد الملك بن المنهال ، عن أبيه قال : أمرني رسول الله ﷺ بأَيَّامِ الْبَيْضِ ، وقال : هو صَوْمُ الدَّهْرِ . (١)

٥٤٧ - حدثني عبد الله بن الحجاج بن المنهال الأتماطي ، حدثنا أبي ، حدثنا همام بن يحيى ، حدثنا أنس بن سيرين ، حدثنا عبد الملك بن قتادة بن ملحان القيسي ، عن أبيه قال : كان رسول الله ﷺ يصوم لياليَ الْبَيْضِ ، ثلاثَ عشرة ، وأربعَ عشرة ، وخمسَ عشرة ، وقال : هو كَهَيْئَةِ الدَّهْرِ = يعنى صَوْمَهُ .

...

(١) الخبران : ٥٤٦ ، ٥٤٧ ، الصحاحى الذى يروى عنه هذا الخبر ، مختلف فى اسمه : « المنهال » ، أو « أبو المنهال » ، أو « قُدَّامَةُ بن ملحان » ، أو « قَتَادَةُ بن ملحان القيسى » ، وهو الْأَصْحَحُ ، وسبب هذا الاختلاف عند ابن سعد ، حين ذكر الخبرين معاً ، قال : « كأنه حديث واحد ، ولكن سليمان أبا داود (يعنى الطيالسى) اضطرب فى إسناده ، وفى الحديثين جميعاً » ، (الطبقات ٢٩/١/٧) ، ولكن الحق ما قاله البخارى فى الكبير ٤٩/١/٣ ، و ١٨٥/١/٤ ، عن أبى الوليد « أن شعبة وهم فيه » ، وذلك أن شعبة قال مرة « عبد الملك بن المنهال ، عن أبيه » ، وقال مرة « عبد الملك بن أبى المنهال عن أبيه » ، وقال أخرى : « عن رجل يقال له عبد الملك ، يحدث عن أبيه » ، وقال أخرى : « عن عبد الملك ، رجل من بنى قيس بن ثعلبة » ، وأخشى أن يكون « قَتَادَةُ بن ملحان » ، كنيته « أبو المنهال » ، فكانت سبب الاختلاف على شعبة .

و « عبد الملك بن قَتَادَةُ بن ملحان القيسى أو السدوسى » ، ثقة ، مترجم فى التهذيب ، والكبير ٤٢٩/١/٣ ، وابن أبى حاتم ٣٦٢/٢/٢ ، ولم يرو عن « عبد الملك بن قَتَادَةُ » ، سوى « أنس بن سيرين » .
و « أنس بن سيرين الأنصارى ، مولى أنس بن مالك » ، تابعى ، روى له الجماعة ، مضى فى مسند ابن عباس رقم : ٥٣٨ ، وما بعده .

و « شعبة » ، الإمام ، (٥٤٦) ، مضى برقم : ٥٤١ - ٥٤٣

و « همام بن يحيى الأردى » ، (٥٤٧) ، الثقة الكبير ، مضى فى مسند ابن عباس رقم : ٩٤٦ ، ٩٥٠ .

و « محمد بن جعفر » ، « غندر » (٥٤٦) ، الثقة ، مضى برقم : ٥٤٣

و « الحجاج بن المنهال الأتماطي » ، (٥٤٧) ، الثقة ، مضى فى مسند ابن عباس رقم : ٦٣ ، وما بعده .

(تهذيب الآثار ٢٢)

/ ذَكَرَ مِنْ قَالَ ذَلِكَ مِنَ السَّلَفِ وَفَعَلَهُ

٥٤٨ - حَدَّثَنَا ابْنُ بَشَّارٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، حَدَّثَنَا عِمْرَانُ الْقَطَّانُ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ الْحَسَنِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ مَرَّةٍ قَالَ ، حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ قَالَ : لَتَصَوْمَنَّ الدَّهْرَ كُلَّهُ ، أَوْ لَتَحْضُمَنَّ الدَّهْرَ كُلَّهُ . قِيلَ لَهُ : وَمَا ذَاكَ ؟ قَالَ : صَوْمُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ . (١)

= وهذا الخبر من الطريق الأولى ، (٥٤٦) ، « شعبة ، عن عبد الملك بن المنهال ، أو أبي المنهال » ، رواه أبو داود الطيالسي في مسنده : ١٧٠ ، ورواه النسائي في الصيام ، « باب الاختلاف على موسى بن طلحة في الخبر ، في صيام ثلاثة أيام من الشهر » ، وابن ماجه في الصوم ، « باب ما جاء في صيام ثلاثة أيام من كل شهر » ، ورواه أحمد في المسند : ٥ : ٢٨ ، مرة « عن عبد الملك ، رجل من بني قيس بن ثعلبة » ، ومرة « سمعت عبد الملك بن المنهال ، يحدث عن أبيه » ، وابن سعد في الطبقات ١/٧/٢٩ ، وابن حبان في موارد الظمان : ٢٣٥ ، رقم : ٩٤٦ ، وفيه خطأ : « حدثني أنس بن سيرين ، سمعت عن المنهال بن ملحان عن أبيه » ، وصوابه : « سمعت عبد الملك بن المنهال بن ملحان ، عن أبيه » ، وفي أسد الغابة والإصابة ، ترجمة « قتادة بن ملحان » ، والبيهقي في السنن ٤ : ٢٩٤ . كان في المخطوطة : « هو صوم الشهر » ، خطأ .

ومن الطريق الثانية ، (٥٤٧) ، رواه أبو داود في الصيام ، « باب في صوم الثلاث من كل شهر » ، والنسائي في الصلاة ، في الباب المذكور قبل هذا ، وابن ماجه في الصيام ، في الباب المذكور قبل ، وقال : « قال ابن ماجه : أخطأ شعبة ، وأصاب همام » ، وابن سعد في الطبقات ١/٧/٢٨ ، ٢٩ ، وأحمد في المسند : ٥ : ٢٧ ، ٢٨ ، والبيهقي في السنن ٤ : ٢٩٤ ، وفي أسد الغابة والإصابة .

(١) الخبران : ٥٤٨ ، ٥٤٩ ، خير « معاذ بن جبل » ، في الصوم .

« كثير بن مرة الحضرمي ، الرهاوي » ، تابعي ثقة ، أدرك سبعين بدرياً ، مترجم في التهذيب ، والكبير ٢٠٨/١/٤ ، وابن أبي حاتم ١٥٧/٢/٣

و « الحسن بن عبد الرحمن » ، مترجم في الكبير ٢٩٤/٢/١ ، وابن أبي حاتم ٢٤/٢/١ ، ولم يذكر فيه جرحاً .

و « قتادة بن دعامة السدوسي » ، الثقة ، مضى برقم : ٥١٢

و « عمران القطان » ، هو « عمران بن ذاور العمي ، البصري » ، صدوق ، ضعيف ، يكتب حديثه ،

مضى برقم : ١٢٣ =

٥٤٩ - حدثنا ابن بشار ، حدثنا أبو داود ، حدثنا عمران ، عن قتادة ، عن الحسن بن عبد الرحمن ، عن كثير بن مرة قال : كنا عند معاذ بن جبل ، فقال : إني صائمٌ . قال : فأنتى بطعام فأكل ، فقلنا : يا أبا عبد الرحمن ، ألم تقل إني صائمٌ ؟ فقل : إني صُمتُ ثلاثةَ أيَّامٍ ، فذلك صومُ الدهرِ كله .

٥٥٠ - حدثنا أبو كريب ، حدثنا أبو بكر بن عياش ، حدثنا أبو إسحق ، عن الحارث ، عن علي قال : صومُ ثلاثةَ أيَّامٍ من كل شهرِ صومُ الدهرِ ، وهنَّ يُذهِبْنَ وَحَرَ الصَّدْرِ . (١)

٥٥١ - حدثنا أبو السائب ، حدثنا أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن أبي إسحق ، عن عُمارة بن عَبدِ قال ، قال علي : صومُ شهرِ الصَّبْرِ ، وصومُ ثلاثةَ أيَّامٍ من كل شهرٍ ، صومُ الدهرِ ، وهنَّ يُذهِبْنَ بِلَابِلِ الصَّدْرِ .

= و « أبو داود » ، هو الطيالسي ، « سليمان بن داود » ، الثقة ، مضى برقم : ٥٠٥ .

(١) الخبران : ٥٥٠ ، ٥٥١ ، خبر « علي بن أبي طالب » في الصوم .

« الحارث بن عبد الله الأعمش » ، (٥٥٠) ، غير ثقة ، مضى برقم : ٤١٥ .

و « عُمارة بن عبد السُّلَوي » ، الكوفي ، (٥٥١) ، لا يروى عنه غير أبي إسحق السبيعي ، قال أحمد : « مستقيم الحديث » ، وقال أبو حاتم : « شيخ مجهول ، لا يجمع بحديثه » . مترجم في التهذيب ، والكبير ٥٠١/٢/٣ ، وابن أبي حاتم ٣٦٧/١/٣ .

و « أبو إسحق » ، هو السبيعي ، (٥٥٠ ، ٥٥١) ، الثقة ، مضى برقم : ٥٣٩ .

و « الأعمش » ، (٥٥١) ، الثقة ، مضى برقم : ٥٢١ .

و « أبو بكر بن عياش الأسدي ، المقرئ » ، (٥٥٠) ، ثقة ، مضى برقم : ٤٩٦ .

و « أبو معاوية » ، الضرير ، « محمد بن خازم » ، (٥٥١) ، الثقة ، مضى برقم : ٤٥٦ .

و « وَحَرَ الصدر » ، غيظه وحقده وبلابله وغيثه .

٥٥٢ - حدثني يعقوب بن إبراهيم ، حدثنا ابن عُلَيَّة ، أنبأنا الجُرَيْرِيُّ ، عن أبي السَّلِيلِ ، عن نُعَيْمِ بْنِ قَعْنَبِ الرِّيَّاحِيِّ قَالَ : أَتَيْتُ أَبَا ذَرٍّ ، فَدَعَا الْمَرْأَةَ لِي بِطَعَامٍ ، فَجَاءَتْ بِثَرِيدَةٍ كَأَنَّهَا قِطَاةٌ ، فَقَالَ : كُلْ ، لَا أَهْوَلَنَّكَ ، فَإِنِّي صَائِمٌ . ثُمَّ قَامَ يَصَلِّي ، فَجَعَلَ يُهْدِبُ الرُّكُوعَ وَيُخَفِّهُ ، قَالَ : وَرَأَيْتُهُ تَحْرَى أَنْ أَشْبَعَ أَوْ أَقَارِبَ ، ثُمَّ جَاءَ فَوَضَعَ يَدَهُ مَعِيَ ، فَقُلْتُ : إِنَّ اللَّهَ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاغِبُونَ ! فَقَالَ : مَا شَأْنُكَ ؟ فَقُلْتُ : مَنْ كُنْتُ أَحْسَى أَنْ يَكْذِبَنِي مِنَ النَّاسِ ، فَمَا كُنْتُ أَحْسَى أَنْ تَكْذِبَنِي ! فَقَالَ : اللَّهُ أَبُوكَ ، إِنْ كَذَبْتُكَ كِذْبَةً مُنْذَرًا لِقِيَّتِي ! فَقُلْتُ : أَلَمْ تُخْبِرْنِي أَنَّكَ صَائِمٌ ؟ فَقَالَ : بَلَى ، إِنِّي صَمْتُ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ مِنْ هَذَا الشَّهْرِ ، فَوَجِبَ لِي أَجْرُهُ ، وَحَلَّ لِي الْأَكْلُ مَعَكَ . (١)

٥٥٣ - حدثنا موسى بن سهل الرملي ، حدثنا القَعْنَبِيُّ إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْلَمَةَ بْنِ قَعْنَبِ ، حدثني حَرْبُ بْنُ الْخَلِيلِ ، عَنْ عَطَاءِ الْعِطَّارِ ، عَنْ نُعَيْمِ بْنِ قَعْنَبِ قَالَ : أَتَيْتُ أَبَا ذَرٍّ وَمَعَهُ امْرَأَتُهُ ، فَعَاجَ بِرَأْسِهِ إِلَى امْرَأَتِهِ ، فَجَاءَتْهُ بِثَرِيدَةٍ كَأَنَّهَا قِطَاةٌ ، فَقَالَ : كُلْ ، وَلَا أَهْوَلَنَّكَ ، فَإِنِّي صَائِمٌ . قَالَ : فَجَعَلْتُ أَكُلُ ، وَرَأَيْتُهُ يَتَحَيَّنُ شَيْعَى ، حَتَّى إِذَا شَبِعْتُ ، أَوْ قَارَبْتُ شَيْعَى ، وَضَعَ يَدَهُ فَجَعَلَ يَأْكُلُ مَعِيَ ، قَالَ فَقُلْتُ : سُبْحَانَ اللَّهِ يَا أَبَا ذَرٍّ ، مَنْ كُنْتُ أَرَى مِنَ النَّاسِ يَكْذِبُنِي لَمْ أَكُنْ أَرَاكَ تَكْذِبُنِي ! قَالَ : وَمَا ذَاكَ ، اللَّهُ أَبُوكَ ؟ مَا كَذَبْتُكَ كِذْبَةً مُنْذَرًا لِقِيَّتِي ، قَالَ قُلْتُ : أَلَمْ تُخْبِرْنِي أَنَّكَ صَائِمٌ ؟ وَأَنْتَ هَذَا تَأْكُلُ ؟ قَالَ : إِنِّي صَمْتُ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ ، فَوَجِبَ لِي صَوْمُهُ ، وَحَلَّ لِي الطَّعَامُ مَعَكَ .

(١) الخبران : ٥٥٢ ، ٥٥٣ ، خير « نعيم بن قعب ، عن أبي ذر » ، في الصوم .

و « نُعَيْمِ بْنِ قَعْنَبِ الرِّيَّاحِيِّ » ، ذَكَرَهُ ابْنُ حِبَّانَ فِي الثَّقَاتِ ، مُرْجَمٌ فِي التَّهْذِيبِ ، وَالْكَبِيرِ ٩٦/٢/٤ ، وَابْنُ أَبِي حَاتِمٍ ٤٦١/١/٤ .

٥٥٤ - حَدَّثَنَا أَبُو كَرِيبٍ ، حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ = وَحَدَّثَنَا أَبُو وَكَيْعٍ ، حَدَّثَنَا
أَبِي ، عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ إِيَّاسٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ :
أَنَّهُ دُعِيَ إِلَى طَعَامٍ فَقَالَ : إِنِّي صَائِمٌ . ثُمَّ رُئِيَ بَعْدَ ذَلِكَ يَأْكُلُ ، فَقِيلَ لَهُ ، فَقَالَ :
إِنِّي أَصُومُ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ ، فَذَلِكَ صَوْمُ الدَّهْرِ . (١)

= و «أبو السليل» ، «ضُرَيْبُ بْنُ نُفَيْرٍ» ، الْقَيْسِيُّ الْجُرَيْرِيُّ ، الْبَصْرِيُّ ، (٥٥٢) ، ثِقَّةٌ ، مَضَى فِي
مُسْنَدِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَقْمًا : ٤٢٠ ، ٥١٨

و «عطاء العطار» ، هُوَ «عطاء بن عجلان» ، الْبَصْرِيُّ ، (٥٥٣) ، ضَعِيفٌ ، مَنَكَرَ الْحَدِيثَ جَدًّا ،
لَا يَسُورُ حَدِيثَهُ شَيْئًا ، كَذَابٌ يَرُوي الْمَوْضُوعَاتِ عَنِ الثَّقَاتِ ، مَتْرُجَمٌ فِي التَّهْدِيبِ ، وَالْكَبِيرِ ٤٧٦/٢/٣ ،
وَابْنِ أَبِي حَاتِمٍ ٣٣٥/١/٣

و «الْجُرَيْرِيُّ» ، هُوَ «سَعِيدُ بْنُ إِيَّاسٍ» ، (٥٥٢) ، ثِقَّةٌ ، مَضَى بِرَقْمٍ : ٤٧٢

و «حَرْبُ بْنُ الْخَلِيلِ الْأَزْدِيُّ» ، (٥٥٣) ، مَتْرُجَمٌ فِي ابْنِ أَبِي حَاتِمٍ ٢٥٢/٢/١ ، قَالَ رَوَى عَنْهُ
«إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُسْلِمَةَ بْنِ قَعْنَبٍ» ، أَخُو عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُسْلِمَةَ الْقَعْنَبِيِّ ، وَلَمْ يَذْكَرْ فِيهِ جَرَحًا .

و «ابن علي» ، «إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَقْسَمٍ» ، (٥٥٢) ، ثِقَّةٌ ، مَضَى بِرَقْمٍ : ٥٤٢

و «القَعْنَبِيُّ» ، «إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُسْلِمَةَ بْنِ قَعْنَبٍ» ، الْمَصْرِيُّ ، (٥٥٣) ، ثِقَّةٌ ، مَتْرُجَمٌ فِي التَّهْدِيبِ ،
وَابْنِ أَبِي حَاتِمٍ ٢٠١/١/١

و «قَوْلُهُ : «لَا أَهْوَلُ لَكَ» ، أَيْ لَا أَحْيِفُكَ ، فَلَا تَخَفْ مِنِّي .

(١) الْخَيْرُ : ٥٥٤ ، خَيْرٌ «عَبْدُ اللَّهِ بْنُ شَقِيقٍ» ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ ، فِي الصَّوْمِ .

و «عَبْدُ اللَّهِ بْنُ شَقِيقِ الْعُقَيْلِيِّ» ، الْبَصْرِيُّ ، ثِقَّةٌ ، مَضَى بِرَقْمٍ : ١٣٧

و «جَعْفَرُ بْنُ إِيَّاسٍ» ، هُوَ «جَعْفَرُ بْنُ أَبِي وَحْشِيَةَ الْبِشْكَرِيِّ» ، ثِقَّةٌ ، مَضَى بِرَقْمٍ : ٢٤٦

و «الْأَعْمَشُ» ، الْإِمَامُ ، مَضَى بِرَقْمٍ : ٥٥١

و «وَكَيْعٌ» ، ثِقَّةٌ ، مَضَى بِرَقْمٍ : ٥٤١

٥٥٥ - حدثنا أبو كريب ، حدثنا ابن يَمَانٍ ، عن إسرائيل ، عن مُغْيِرَةَ ، عن إبراهيم : أنَّ أبا هريرة دُعِيَ إلى طعام فقال : إني صائم . ثم أكل ، فقيل له ، فقال : إني صمت ثلاثة أيام من الشَّهْرِ . (١)

٥٥٦ - حدثنا أبو كريب ، حدثنا ابن يمان ، / عن أبي يونس القَوِيِّ ، قال ، سمعتُ سعيد بن جبير يقول : صوم ثلاثة أيامٍ من كل شهر صيام الدهر . (٢)

٩٥

...

وأما ما رُوِيَ عن عُمر بن الخطاب ، عن رسول الله ﷺ في هذا الخبر الذي ذكرناه من حديث أبي قتادة عنه في صوم يوم عَرَفَةَ ويوم عاشوراء ، (٣) فلا أعرف

(١) الخبر : ٥٥٥ ، خير « إبراهيم النخعي ، عن أبي هريرة » في الصوم .

« إبراهيم النخعي » ، الفقيه الثقة ، مضى برقم : ٥٢٥ ، وإبراهيم النخعي لم يلق أحداً من أصحاب رسول الله ﷺ ، فهو خير مرسل .

و « مغيرة بن مقسم الضبي » ، الثقة ، مضى برقم : ٤٥٧

و « إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي » ، الثقة ، مضى برقم : ٤٤٥

و « ابن يمان » ، هو « يحيى بن يمان العجلي ، الكوفي » ، ضعيف ، كان سريع الحفظ سريع النسيان ، مضى برقم : ٢١٢

(٢) الخبر : ٥٥٦ ، « سعيد بن جبير » ، الفقيه الثقة ، مضى برقم : ٣٨٣

و « أبو يونس القوي » ، هو « الحسن بن يزيد بن فروح الضمري ، الكوفي » ، ويقال له : « الطواف » ، وسمى « القوي » ، لعبادته ، وطاف في يوم واحد سبعين طوافاً ، ثقة ، مترجم في التهذيب ، والكبير ٣٠٥/٢/١ ، وابن أبي حاتم ٤٢/٢/١

و « ابن يمان » ، سلف في الذي قبله .

(٣) هو الحديث : ٩ ، ويعنى قوله فيه : « أحدهما يُعَدَّلُ السنة » .

أحدًا من أصحاب رسول الله ﷺ روى عنه الوفاق له في رواية ذلك عن رسول الله ﷺ من وجهٍ يصحُّ سنَّدهُ ، ولكن ذلك قد روى عن بعضهم بأسانيد فيها نظرٌ عندنا .

فِيمَا رَوَى فِي ذَلِكَ فِي صَوْمِ يَوْمِ عَرَفَةَ ، مَا : =

٥٥٧ - حَدَّثَنَا بِهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى الصَّنَعَانِيُّ ، حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، قَالَ ، قَرَأْتُ عَلَى فُضَيْلٍ ، عَنْ أَبِي حَرِيْزٍ : أَنَّهُ سَمِعَ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ يَقُولُ : سَأَلَ رَجُلٌ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ عَنْ صَوْمِ يَوْمِ عَرَفَةَ فَقَالَ : كُنَّا وَنَحْنُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ نَعْدِلُهُ بِصَوْمِ سَنَةٍ . (١)

٥٥٨ - وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْأَنْمَاطِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ هِشَامٍ ، عَنْ أَبِي حَفْصِ الطَّائِفِيِّ ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : مَنْ صَامَ يَوْمَ عَرَفَةَ غُفِرَ لَهُ سَنَتَيْنِ مُتَابَعَتَيْنِ . (٢)

...

(١) الخبر : ٥٥٧ ، « سعيد بن جبير » ، مضى قبله رقم : ٥٥٦

و « أبو حريز » ، « عبد الله بن الحسين الأزدي ، البصري » ، ضَعِيفٌ ، قَالَ ابْنُ عَدَى : « عَامَةٌ مَا يَرْوِيهِ لَا يَتَابَعُهُ عَلَيْهِ أَحَدٌ ، لَيْسَ فِي الْحَدِيثِ بِشَيْءٌ » ، مَضَى فِي مُسْنَدِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَقْمٌ : ٣٣٨ ، وَمَا بَعْدَهُ .
و « الفضيل بن ميسرة الأزدي ، البصري » ، ثِقَةٌ لَا بَأْسَ بِهِ ، قَالَ ابْنُ الْمَدِينِيِّ : « سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ سَعِيدٍ يَقُولُ : قَلْتُ لِلْفَضِيلِ بْنِ مَيْسِرَةَ : أَحَادِيثُ أَبِي حَرِيْزٍ ؟ قَالَ : سَمِعْتُهَا ، فَذَهَبَ كِتَابِي ، فَأَخَذْتَهُ بَعْدَ ذَلِكَ مِنْ إِنْسَانٍ » ، مَضَى فِي مُسْنَدِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَقْمٌ : ٣٣٨

و « المعتمر بن سليمان التيمي » ، الثَّقَّةُ ، مَضَى بِرَقْمٍ : ٤٤٤

وذكره في جمع الزوائد ٣ : ١٩٠ ، وقال : « قلت : له عنه النسائي : نَعْدِلُهُ بِصَوْمِ سَنَةٍ ، رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْأَوْسَطِ ، وَهُوَ حَدِيثٌ حَسَنٌ » .

(٢) الخبر : ٥٥٨ ، خير « أبي حازم » ، عن سهل بن سعد الساعدي . =

فهذا ما في صَوْمِ يَوْمِ عَرَفَةَ ، من رواية مُوَافِقِي عُمَرَ فِي رِوَايَتِهِ مَا رُوِيَ فِيهِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، عَلَى مَا فِي إِحْدَاهُمَا مِنَ الْخِلَافِ لِمَعْنَى حَدِيثِهِ الَّذِي حَدَّثَ بِهِ عَنْهُ أَبُو قَتَادَةَ ، وَذَلِكَ أَنَّ أَبَا قَتَادَةَ يَرُوي عَنْهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ : « صَوْمُ يَوْمِ عَرَفَةَ ، كَفَّارَةٌ لِسِتِّينَ » ، وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ الَّذِي ذَكَرْنَاهُ أَنَّهُمْ كَانُوا يَعْدِلُونَ صَوْمَهُ بِصَوْمِ سَنَةٍ .

وَلَكِنْ مِثْلَ الَّذِي رُوِيَ عَنْ أَبِي قَتَادَةَ ، عَنْ عُمَرَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِي ذَلِكَ ، قَدْ رُوِيَ عَنْ بَعْضِ التَّابِعِينَ .

ذَكَرَ مِنْ حَضْرَتِنَا ذَكَرَهُ مِنْهُمْ

٥٥٩ - حَدَّثَنَا ابْنُ حَمِيدٍ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ وَاضِحٍ ، حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ

= وَ « أَبُو حَازِمٍ » ، هُوَ « سَلْمَةُ بْنُ دِينَارِ الْأَعْرَجِ الْخَزْرَمِيُّ » ، الثَّقَةُ ، مَضَى بِرَقْمٍ : ١٩٠

وَ « أَبُو حَفْصِ الطَّائِفِيِّ » ، هُوَ « عَبْدِ السَّلَامِ بْنُ حَفْصِ الْمَدَنِيِّ » ، وَقِيلَ : « عَبْدِ اللَّهِ بْنُ مَصْعَبٍ » وَقِيلَ : هُمَا رَجُلَانِ . ، قَالَ أَبُو حَاتِمٍ : « مَجْهُولٌ » ، وَقَالَ ابْنُ مَعِينٍ : ثِقَةٌ ، مَرْجَمٌ فِي التَّهْذِيبِ ، وَالْكَبِيرِ ٦٣/٢/٣ ، وَابْنُ أَبِي حَاتِمٍ ٤٥/١/٣

وَ « مَعَاوِيَةُ بْنُ هِشَامِ الْأَزْدِيُّ ، الْقَصَارِ » ، صَدُوقٌ ، كَثِيرُ الْخَطَا ، مَضَى فِي مُسْنَدِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَقْمٌ : ٢٦٠ ، وَمَا بَعْدَهُ .

وَ « عَبْدِ اللَّهِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ » ، هُوَ « عَبْدِ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ الْعَبْسِيُّ ، الْكُوفِيُّ » ، ثِقَةٌ ، مَرْجَمٌ فِي التَّهْذِيبِ ، وَابْنُ أَبِي حَاتِمٍ ١٦٠/٢/٢

هَذَا الْخَبِيرُ رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ ٦ : ٢٢٠ ، رَقْمٌ : ٥٩٢٣ ، وَذَكَرَهُ فِي مَجْمَعِ الزَّوَائِدِ ٣ : ١٨٩ ، وَقَالَ : « رَوَاهُ أَبُو يَعْلَى وَالتَّبْرَانِيُّ ، وَرَجَالَ أَبِي يَعْلَى رَجَالَ الصَّحِيحِ » .

وَفِي الطَّبْرَانِيِّ : « غُفِرَ لَهُ ذَنْبُ سِتِّينَ مَتَابِعَتَيْنِ » .

عُبَيْدٌ ، عن إبراهيم الصائغ ، عن حماد ، عن إبراهيم قال : صِيَامُ عَرَفَةَ يَعْدِلُ سَنَةً قَبْلَهُ
وَسَنَةً بَعْدَهُ . (١)

٥٦٠ - حدثنا ابن حميد ، حدثنا الحكم بن بشير بن سلمان ، حدثنا
عُمَرُ بْنُ ذَرٍّ ، عن مجاهد قال : صِيَامُ عَرَفَةَ يَعْدِلُ سَنَةً قَبْلَهُ وَسَنَةً بَعْدَهُ . (٢)

...

وَأَمَّا صَوْمُ يَوْمِ عَاشُورَاءَ فَلَا نَعْلَمُ رَاوِيًا رَوَى خَيْرًا عَنْ أَحَدٍ مِنْ أَصْحَابِ
رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِمَثَلِ الْمَعْنَى الَّذِي رُوِيَ عَنْ أَبِي قَتَادَةَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ
رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِيهِ ، وَلَكِنْ ذَاكَ مَرُورٌ عَنْ بَعْضِ السَّلَفِ ، وَذَلِكَ مَا : -

٥٦١ - حدثنا به ابن حميد ، حدثنا يحيى بن واضح ، حدثنا عيسى بن

(١) الخبر : ٥٥٩ ، « إبراهيم » ، هو النخعي الفقيه ، مضى برقم : ٥٥٥

و « حماد » ، هو « حماد بن أبي سليمان الأشعري ، الكوفي » ، الفقيه ، مضى برقم : ٣٠٨

و « إبراهيم الصائغ » ، هو « إبراهيم بن ميمون المروزي » ، لا بأس به ، يكتب حديثه ولا يحتج به ،
مترجم في التهذيب ، والكبير ١/١/٣٢٥ ، وابن أبي حاتم ١/١/١٣٤

و « عيسى بن عبيد بن مالك الكندي ، المروزي » ، لا بأس به ، مترجم في التهذيب ، والكبير
٢/٣/٤٠٠ ، وابن أبي حاتم ١/٣/٢٨٢

و « أبو ثَمِيلَةَ » ، « يحيى بن واضح » ، الثقة ، مضى برقم : ٤٨٤

(٢) الخبر : ٥٦٠ ، « مجاهد بن جبر » ، الفقيه الثقة ، مضى برقم : ٤٦٢

و « عمر بن ذَرٍّ بن عبد الله الهمداني ، الكوفي » ، ثقة ، مضى برقم : ٤٠٤

و « الحكم بن بشير بن سلمان النهدي ، الكوفي » ، ثقة ، مضى برقم : ٤٠٤

عبيد ، عن إبراهيم الصائغ ، عن حماد ، عن إبراهيم قال : صوم عاشوراء كفارة سنة . (١)

...

ذَكَرَ الْقَوْلَ فِي الْبَيَانِ عَنِ الْأَخْبَارِ الْوَارِدَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي صَوْمِ يَوْمِ عَرَفَةَ

إِنْ قَالَ لَنَا قَائِلٌ : إِنَّكَ قَدْ ذَكَرْتَ لَنَا أَنَّ الْخَيْرَ الَّذِي رُوِيَ عَنْ عُمَرَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي صَوْمِ يَوْمِ عَرَفَةَ أَنَّهُ كَفَّارَةٌ سَنَتَيْنِ ، خَيْرٌ صَحِيحٌ ، فَإِنْ كَانَ الْأَمْرُ فِي ذَلِكَ كَمَا قُلْتَ ، فَمَا أَنْتَ قَائِلٌ فِيهَا : -

٥٦٢ - حَدَّثَكُمْ بِهِ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ ، حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ وَبَكْرُ بْنُ يُونُسَ الْعُكْلِيُّ = وَحَدَّثَنَا ابْنُ وَكَيْعٍ ، حَدَّثَنَا أَبِي = جَمِيعاً ، عَنْ مُوسَى بْنِ عَلِيٍّ بْنِ رِيَّاحٍ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ ، سَمِعْتُ عُقْبَةَ بْنَ عَامِرِ الْجُهَنِيِّ / يَقُولُ ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « يَوْمُ عَرَفَةَ وَيَوْمُ النَّحْرِ وَأَيَّامُ التَّشْرِيقِ عِيدٌ لِأَهْلِ الْإِسْلَامِ ، وَهِنَّ أَيَّامٌ أَكَلَ وَشَرِبَ . » (٢)

(١) الخبير : ٥٦١ ، انظر تفسير إسناده فيما سلف رقم : ٥٥٩

(٢) الخيران : ٥٦٢ ، ٥٦٣ ، خبير « عَلِيُّ بْنُ رِيَّاحٍ ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرِ الْجُهَنِيِّ . »

و « عَلِيُّ بْنُ رِيَّاحِ اللَّخْمِيُّ ، الْمَصْرِيُّ ، » ، التَّابِعِيُّ الثَّقَةُ ، مَضَى فِي مُسْنَدِ عَلِيِّ بْنِ رِيَّاحٍ : ١٢ ، ١٣ ، وَالْمَشْهُورُ عِنْدَ الْمُحَدِّثِينَ أَهْلَ الْعِرَاقِ يَقُولُونَ « عَلِيُّ » ، بِالتَّصْغِيرِ ، وَأَهْلُ مِصْرَ يَقُولُونَ « عَلِيٌّ » ، وَرَوَى عَنِ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ أَنَّهُ قَالَ : « قَالَ مُوسَى بْنُ عَلِيٍّ : لَا أَجْعَلُ أَحَدًا فِي جِلِّ صَعْرٍ اسْمَ أَبِي . »

وَابْنَهُ « مُوسَى بْنُ عَلِيٍّ بْنِ رِيَّاحٍ ، اللَّخْمِيُّ ، الْمَصْرِيُّ ، » ، ثَقَّةٌ ، مَضَى بِرَقْمٍ : ١٦٩ ، ١٧٠

و « وَكَيْعٌ » ، الْإِمَامُ ، مَضَى بِرَقْمٍ : ٥٥٤

و « بَكْرُ بْنُ يُونُسَ بْنِ بَكْرِ الشَّيْبَانِيُّ ، الْكُوفِيُّ » ، قَالَ الْبُخَارِيُّ : « مِنْكَرُ الْحَدِيثِ » ، وَقَالَ أَبُو زُرْعَةَ : « وَاهِي الْحَدِيثِ » ، حَدَّثَ عَنْ مُوسَى بْنِ عَلِيٍّ بِمُحَدِّثِينَ مِنْكَرِينَ لَمْ أَجِدْ لِهَذَا أَصْلًا ، رَوَى لَهُ التِّرْمِذِيُّ وَابْنُ مَاجَةَ حَدِيثًا وَاحِدًا مِنْ حَدِيثِ « عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ » : لَا تَكْرَهُوا مَرْضَاكُمْ عَلَى الطَّعَامِ ، قَالَ أَبُو حَاتِمٍ : « هَذَا =

٥٦٣ - حدثني يحيى بن نصر الحَوْلَانِيّ قال ، قرىء على شُعَيْبِ بْنِ اللَّيْثِ فَقِيلَ ، أَخْبِرْكَ مُوسَى بْنُ عَلِيٍّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : إِنْ يَوْمَ عَرَفَةَ وَيَوْمَ النَّحْرِ وَأَيَّامَ التَّشْرِيقِ عِيدُنَا أَهْلَ الْإِسْلَامِ ، هُنَّ أَيَّامٌ أَكُلُ وَشَرِبُ .

٥٦٤ - حدثني سعيد بن يحيى الأموي ، حدثني أبي ، حدثنا ابن جُرَيْجٍ ، عَنْ عَطَاءٍ قَالَ : دَعَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسِ الْفَضْلُ بْنُ عَبَّاسٍ يَوْمَ عَرَفَةَ إِلَى الطَّعَامِ ، فَقَالَ : إِنِّي صَائِمٌ . فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ : لَا تَصُمْ ، فَإِنَّ النَّبِيَّ ﷺ بُعِثَ إِلَيْهِ يَوْمَ عَرَفَةَ حِلَّابٌ لَبَنٍ فَشَرِبَ مِنْهُ ، فَلَا تَصُمْ ، فَإِنَّ النَّاسَ يَسْتَنْتُونَ بِكُمْ . (١)

٥٦٥ - حدثنا أبو كريب ، حدثنا أبو أسامة ، عن ابن جُرَيْجٍ ، حدثنا عطاء قال : دعا الفضل بن عباس عبد الله بن عباس يوم عرفة إلى طعام يأكل ، فقال : إني صائم . فقال ابن عباس : إنكم أهل بيت يقتدى بكم ، لقد رأيت رسول الله ﷺ في هذا اليوم وضع على يده [محلباً] ، من لبن فشربه .

= الحديث باطل ، وذكره ابن حبان في الثقات ، مترجم في التهذيب ، والتاريخ الصغير للبخاري : ٢٢٣ ، وابن أبي حاتم ٣٩٣/١/١

و « شعيب بن الليث بن سعد الفهمي ، المصري » ، ثقة ، مضى برقم : ٥٢٨ ، ٥٢٩

وهذا الخبر رواه أبو داود في الصيام ، « باب صيام أيام التشريق » ، ورواه النسائي في الحج ، « باب النهي عن صوم يوم عرفة » ، من طريق « عبد الله بن يزيد المقرئ » ، عن موسى بن علي ، ورواه الترمذي في الصيام ، « باب ما جاء في كراهية الصوم في أيام التشريق » ، ورواه البيهقي في السنن ٤ : ٢٩٨ ، من طرق . (١) الأخبار : ٥٦٤ - ٥٦٧ ، حديث « ابن جريج ، عن عطاء بن أبي رباح ، عن عباس » ، مع الاختلاف الظاهر فيه .

و « عطاء » ، هو « عطاء بن أبي رباح » ، الفقيه الثقة ، مضى برقم : ٤٧٣ - ٤٧٧

= و « ابن جريج » ، « عبد الملك بن عبد العزيز » ، الثقة الكبير ، مضى برقم : ٤٤٢ ، ٤٤٣

٥٦٦ - - حدثنا أبو كريب ، وسفيان بن وكيع قالوا ، حدثنا حفص بن غِيَاثَ ، عن ابن جريج ، حدثنا عطاء ، عن ابن عباس ، عن الفضل بن عباس قال : رأيتُ رسولَ اللهِ ﷺ شَرِبَ يومَ عَرَفَةَ .

٥٦٧ - - حدثنا سفيان ، حدثنا يحيى بن سعيد ، عن ابن جريج ، حدثنا عطاء ، عن ابن عباس ، أنه دَعَا أَخَاهُ عُبَيْدَ اللهِ بنَ عَبَّاسٍ إِلَى طَعَامٍ يَوْمَ عَرَفَةَ فَقَالَ : إِنِّي صَائِمٌ . فَقَالَ : أَنْتُمْ أَهْلُ بَيْتِ النَّبِيِّ ﷺ يُقْتَدَى بِكُمْ ، لَقَدْ رَأَيْتَ النَّبِيَّ ﷺ فِي هَذَا الْيَوْمِ وَأَتَى بِجِلَابٍ فَشَرِبَهُ .

= و « يحيى بن سعيد بن أبان بن سعيد بن العاص الأموي » ، (٥٦٤) ، الثقة ، مضى في مسند ابن عباس رقم : ٤٣٥ ، وما بعده .

و « أبو أسامة » ، هو « حماد بن أسامة القرشي ، الكوفي » ، (٥٦٥) ، الثقة ، مضى برقم : ٢٨٥

و « حفص بن غياث النخعي ، الكوفي » ، (٥٦٦) ، الثقة ، مضى برقم : ١٧٨

و « يحيى بن سعيد القطان » ، (٥٦٧) ، الحافظ الثقة ، مضى برقم : ٤٦٢

والاختلاف في رقم : ٥٦٤ ، ٥٦٥ ، أن ابن عباس دعا أخاه « الفضل بن عباس » ، وفي رقم : ٥٦٧ ، أنه دعا أخاه « عبيد الله بن عباس » ، وكان في المخطوطة خطأ آخر ضبط في رقم : ٥٦٤ « دعا عبد الله بن عباس الفضل بن عباس » ، وهذا لا يطابق سياق الخبر .

والخبران : ٥٦٤ ، ٥٦٥ ، رواهما بنحوه أحمد في المسند رقم : ٣٤٧٦ ، وقال أخى رحمه الله : « في إسناده نظر ، وهو مكرر : ٢٩٤٨ ، بهذا الإسناد » . وكلا الإسنادين لا يحتاج إلى نظر ، لأنه وهم رحمه الله ، فظنَّ الحديث حديث « عطاء ، عن الفضل » ، وعطاء لم يدرك الفضل .

والخبر : ٥٦٦ ، ذكره في مجمع الزوائد ٣ : ١٨٩ ، وقال : « رواه الطبراني في الكبير ، ورجاله رجال الصحيح » ، وهذا الخبر ظاهره يجعل الذى رأى رسول الله ﷺ يشرب هو « الفضل بن العباس » ، لا « عبد الله بن عباس » .

والخبر : ٥٦٧ ، رواه أحمد في المسند رقم : ٣٢٣٩

وكان في الخبر : ٥٦٥ في المخطوطة : « وضع على يده حَلْبًا من لبن » ، و « الحَلْبُ والحَلِيبُ » هو اللبن المحلوب نفسه ، ورأيت أن يكون ذلك تصحيف « مخلب » . و « المِخْلَبُ » و « الجِلَابُ » ، الإناء يُحَلَّبُ فيه اللبن .

٥٦٨ - حدثنا ابن وكيع ، حدثنا ابن عُيَيْنَةَ ، عن سالم أبي النَّضْرِ ، عن عُمَيْرِ مَوْلَى أُمِّ الْفَضْلِ ، عن أم الفضل ، قالت : شك الناس في صيام النبي ﷺ يوم عرفة ، فقالت أم الفضل : أنا أعلم لكم . فأرسلت إلى النبي ﷺ بلبن فشرب . (١)

٥٦٩ - حدثنا ابن بشار ، حدثنا عبد الرحمن ، حدثنا سفيان ، عن سالم أبي النضر ، عن عُمَيْرِ مَوْلَى أُمِّ الْفَضْلِ ، عن أم الفضل : أنهم تماروا في صوم رسول الله ﷺ يوم عرفة ، فبعثت إليه بقدح من لبن فشرب .

٥٧٠ - حدثنا أبو كريب ، حدثنا وكيع = وحدثنا ابن وكيع ، حدثنا أبي = ، عن سفيان ، عن سالم أبي النضر ، عن عُمَيْرِ مَوْلَى أُمِّ الْفَضْلِ : أنهم تَمَارَوْا في صوم النبي ﷺ يوم عرفة ، فقالت أم الفضل : أنا أعلم لكم ذلك ، فأرسلت إلى النبي ﷺ بلبن فشرب .

(١) الأخبار : ٥٦٨ - ٥٧٠ ، خير « عُمَيْرِ مَوْلَى أُمِّ الْفَضْلِ ، عن أم الفضل » ، وانظر ما سيأتي

رقم : ٥٧٤

و « عمير ، مولى أم الفضل » ، هو « عمير بن عبد الله الهلالي ، المدني » ، ثقة ، مترجم في التهذيب ، والكبير ٣/٢/٥٣٢ ، وابن أبي حاتم ٣/١/٣٨٠

و « سالم أبو النضر » ، هو « سالم بن أبي أمية التيمي » ، الثقة ، مضى في مسند علي رقم : ٤٠٧

و « ابن عيينة » ، هو « سفيان بن عيينة » ، (٥٦٨) ، الثقة ، مضى برقم : ٤٦٣

و « سفيان » ، هو الثوري الإمام ، (٥٦٩ ، ٥٧٠) ، مضى برقم : ٥٢٦

و « عبد الرحمن » ، هو ابن مهدي ، (٥٦٩) ، الثقة ، مضى برقم : ٥١٩

و « وكيع » ، الثقة ، (٥٧٠) ، مضى برقم : ٥٦٢

وهذا الخبر ، رواه البخاري في الحج ، « باب صوم يوم عرفة » ، ثم « باب الوقوف على الدابة بعرفة »

(الفتح ٣ : ٤٠٧ ، ٤٠٩) ، وفي كتاب الصوم ، « باب صوم يوم عرفة » ، (الفتح ٤ : ٢٦) ، وفي =

٥٧١ - حدثنا محمد بن العلاء ، حدثنا معاوية بن هشام وقبيصة وعبيد الله ، عن أبي ذئب ، عن صالح مولى التَّوْأمة ، عن ابن عباس قال : أرسلتني أم الفضل إلى النبي ﷺ بلبن وهو يخطب الناس يوم عرفة ، فشربه . (١)

٥٧٢ - حدثنا أبو كريب ، حدثنا وكيع = ، وحدثنا ابن وكيع ، حدثنا أبي = ، عن ابن أبي ذئب ، عن صالح مولى التَّوْأمة ، عن ابن عباس : أنهم تَمَارَوْا في صوم النبي ﷺ يوم عرفة ، فأرسلت إليه أم الفضل بلبن ، فشرب .

...

= كتاب الأشربة ، « باب شرب اللبن » (الفتح ١٠ : ٦٢) ، ثم « باب من شرب وهو واقف على بعيره » ، (الفتح ١٠ : ٧٥) ، ثم « باب الشرب في الأقداح » (الفتح ١٠ : ٨٥) ، من طرق مختلفة ، ورواه مسلم في الصيام ، « باب استحباب الفطر للحاج يوم عرفة » ، من طرق . ورواه أبو داود في كتاب الصيام ، « باب في صوم يوم عرفة بعرفة » ، ورواه أحمد في المسند ٦ : ٣٣٩ ، ٣٤٠ ، وفي المسند أيضاً ٦ : ٣٣٩ من طرق ، ورواه البيهقي في السنن ٤ : ٢٨٣

(١) الخيران : ٥٧١ ، ٥٧٢ ، « خير صالح مولى التَّوْأمة ، عن ابن عباس » ، وانظر الخبر التالي : ٥٧٣ و « صالح ، مولى التَّوْأمة » ، هو « صالح بن نبهان » و « صالح بن أبي صالح » ، الكلام فيه كثير ، قالوا : ليس بثقة ، لأنه اختلط بعد أن كبر وخرف ، و « ابن أبي ذئب » ، سمع منه قديماً ، قال الجوزجاني : « حديث ابن أبي ذئب عنه مقبول لسنه وسماعه القديم » ، مترجم في التهذيب ، والكبير ٢/٢٩٢ ، وابن أبي حاتم ٤١٦/١/٢

و « ابن أبي ذئب » ، هو « محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة بن الحارث بن أبي ذئب العامري » ، الثقة ، مضى برقم : ٣٣٨

و « معاوية بن هشام القصار الأزدي » ، ثقة ، مضى برقم : ٥٥٨

و « قبيصة بن عقبة السَّوْأِيُّ ، الكوفي » ، الثقة ، مضى برقم : ٨١

و « عبيد الله بن موسى بن أبي الخنثار العيسى » ، الثقة ، مضى برقم : ٤٤٠

و « وكيع » ، الثقة ، مضى برقم : ٥٧٠

وهذا الخبر رواه أحمد في المسند رقم : ٣٢١٠

= قيل : القول في ذلك عندنا أن جميع هذه الأخبار صحاح ، ومعانيها متفقة غير مختلفة ، وبعض ذلك يُؤيد بعضاً ، وبعضه يُصحح بعضاً . فأما الخبر الذي روى عن عمر ، عن رسول الله ﷺ في أن صوم يوم عرفة كفارة سنتين ، فإنه معنيٌّ به صومه في غير عرفة . وكذلك كل ما روى في ذلك عنه ﷺ ، فإنه مراد به صومه بغير عرفة .

وليس في قوله ﷺ : « يوم عرفة ويوم النحر وأيام التشريق عيدنا أهل الإسلام ، [هُنَّ] أيام أكل وشرب » ، دلالة على نهي عن صوم شيء من ذلك ، وإن كان صوم يوم النحر غير جائز عندنا ، لنهي النبي ﷺ / عن صومه نصاً ، ٩٧ وإجماع الأمة تقيلاً عن نبيها ﷺ ، أنه لا يجوز صومه .

وإنما قلنا : لا دلالة له في ذلك من قوله على نهي عليه السلام عن صوم شيء من ذلك ، لصحة الخبر عن رسول الله ﷺ بإطلاقه لأُمَّته صوم يوم الجمعة ، إذا صاموا يوماً قبله أو يوماً بعده ، (١) وهو لهم عيدٌ ، فلم يحرم صومه عليهم من أجل أنه عيدٌ لهم ، بل وعدهم = من الله على صومه على ما أطلقه لهم = الجزيل من الثواب ، فكذلك يوم عرفة ، لا يمنع كونه عيداً من أن يصومه بغير عرفة من أراد صومه ، بل له على ذلك الثواب الجزيل والأجر العظيم .

وكذلك قوله ﷺ : « هُنَّ أيام أكل وشرب » ، إنما عني به أنهم أيام أكل وشرب لمن أراد ذلك ، فأما من لم يرد الأكل والشرب فيهن ، فغير حرج بترك الأكل والشرب فيهن ، إذا لم يكن تركه ذلك على وجه صوم الأيام التي نهى رسول الله ﷺ عن صيامهن ، على ما قد بينا قبل .

...

(١) انظر حديث أبي هريرة ، قال رسول الله ﷺ : « يصوم أحدكم يوم الجمعة ، إلا يوماً قبله أو بعده » ، أخرجه الستة ، (الفتح ٤ : ٢٠٣) ، وهذا لفظ البخاري .

وأما الأخبارُ التي رُوِيَتْ عن ابنِ عباسٍ التي ذكرناها قَبْلَ ، من أنَّ أمَّ الفضل أرسلت إلى رسولِ اللهِ ﷺ بِجِلَابٍ لَبَنٍ يَوْمَ عَرَفَةَ فَشْرِبَهُ ، فَإِنْ ذَلِكَ كَانَ وَرَسُولُ اللهِ ﷺ بِعَرَفَةَ ، وَلَا شَكَّ أَنَّ الْاِحْتِيَارَ ، فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ ، فِي ذَلِكَ الْمَوْضِعِ ، لِلْحَاجِّ الْإِفْطَارُ دُونَ الصَّوْمِ ، كَيْ لَا يَضْعُفَ عَنِ الدَّعَاءِ ، وَقَضَاءِ مَا فَرَضَهُ اللهُ تَعَالَى مِنْ مَنَاسِكَ الْحَجِّ .

...

وبالذی قلنا من أنَّ إرسالَ أمِّ الفضل إلى رسولِ اللهِ ﷺ ما أرسلت به من جِلَابٍ اللَّبَنِ يَوْمَ عَرَفَةَ ، إِذَا كَانَ بِعَرَفَةَ ، تَتَابَعَتْ الْأَخْبَارُ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، وَبِاخْتِيَارِ الْفِطْرِ عَلَى الصَّوْمِ هُنَالِكَ وَرَدَّتِ الْآثَارُ عَنِ رَسُولِ اللهِ ﷺ .

ذِكْرُ مَا حَضَرْنَا ذِكْرَهُ مِمَّا صَحَّ مِنْ ذَلِكَ سَنَدُهُ

٥٧٣ - حَدَّثَنَا سَفِيَانُ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذَثْبٍ ، عَنْ صَالِحِ مَوْلَى التَّوَّامَةِ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ : أَنَّ أُمَّ الْفَضْلِ بَعَثَتْ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ بِلَبَنِ وَهُوَ يَخْطُبُ النَّاسَ بِعَرَفَةَ ، فَشْرِبَهُ . (١)

٥٧٤ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ وَهَبٍ ، حَدَّثَنَا عَمِي عَبْدِ اللهِ بْنُ وَهَبٍ ، أَخْبَرَنِي عُمَرُو بْنُ الْحَارِثِ ، أَنَّ أَبَا النَّضْرِ حَدَّثَهُ ، أَنَّ عُمَيْرًا مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ حَدَّثَهُ ، أَنَّهُ سَمِعَ أُمَّ الْفَضْلِ تَقُولُ : شَكُّ نَاسٍ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللهِ ﷺ فِي صِيَامِ يَوْمِ عَرَفَةَ ، وَنَحْنُ بِنَيْ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ ، فَأُرْسِلَتْ إِلَيْهِ أُمُّ الْفَضْلِ بِقَعْبٍ فِيهِ لَبَنٌ وَهُوَ بِعَرَفَةَ ، فَشْرِبَهُ . (٢)

(١) الخبر : ٥٧٣ ، انظر تفسير الخبرين السالفين : ٥٧١ ، ٥٧٢

(٢) الخبر : ٥٧٤ ، خبر « عُمَيْرٍ » ، عن أم الفضل ، وانظر ما سلف رقم : ٥٦٨ - ٥٧٠ ، وتفسير

إسناده ، وانظر الأخبار التالية .

٥٧٥ - حدثني يعقوب ، حدثنا ابن عُليّة ، أنبأنا أيّوب ، عن عكرمة ، عن ابن عباس قال : أفطر رسول الله ﷺ بعرفة ، وبعثت إليه أم الفضل بلبن فشره . (١)

٥٧٦ - حدثنا ابن بشار ، حدثنا عبد الوهاب الثقفي ، حدثنا أيّوب ، عن سعيد بن جبير = قال أيّوب : لا أدري أسمعُ أنا منه أو حَدَّثْتُ عنه = قال : أئِثُّ ابن عباس بعرفة وهو يأكل رُمَانًا ، فحدَّث أن رسول الله ﷺ كان بعرفة ، فبعثت إليه أم الفضل بلبن فشره . (٢)

= و « عمرو بن الحارث بن يعقوب المصري » ، الثقة ، مضى برقم : ٤١٥

و « عبد الله بن وهب ، المصري » ، الفقيه الثقة ، مضى برقم : ٤١٥

وهذا الخبر سلف تخريجه .

(١) الخبر : ٥٧٥ ، انظر الأخبار السالفة ، والتالية .

و « عكرمة ، مولى ابن عباس » ، الثقة ، مضى برقم : ٢٤٧ ، ٢٤٨

و « أيّوب » ، هو « أيّوب بن أبي تيممة السخّتياني » ، الثقة ، مضى برقم : ٣٣٣

و « ابن عليّة » ، هو إسْمَعِيل بن إبراهيم بن مقسم » ، الثقة ، مضى برقم : ٥٥٢

وهذا الخبر رواه الترمذي في الصوم ، « باب كراهية صوم عرفة بعرفة » ، وقال : « حديث ابن عباس حديث حسن صحيح » ، ورواه أحمد في المسند رقم : ٢٥١٧ ، ٣٣٩٨ ، وفي المسند أيضاً ٦ : ٣٣٨ ، مطولاً ، ثم ٣٤٠

(٢) الأخبار : ٥٧٦ - ٥٧٨ ، خبر « سعيد بن جبير ، عن ابن عباس » .

و « سعيد بن جبير » ، الفقيه الكبير ، مضى برقم : ٥٥٧

و « أيّوب » ، هو السخّتياني ، مضى قبله رقم : ٥٧٥

و « ابن عليّة » ، (٥٧٧) ، سلف قبله رقم : ٥٧٥

= و « عبد الوهاب بن عبد المجيد الثقفي » ، (٥٧٦) ، الثقة ، مضى برقم : ٣١٧

(تهذيب الآثار ٢٣)

٥٧٧ - حدثني يعقوب ، حدثنا ابن عُليَّة ، حدثنا أيوب = قال : لا أدري أسمعته من سعيد بن جبير أو نُبيته عنه = قال : أتيت على ابن عباس وهو يأكل رُمَانًا بعرفة ، فقال : أفطر رسول الله ﷺ بعرفة ، وبعثت إليه أم الفضل بلبن فشريه .

٥٧٨ - حدثنا أبو كريب ، حدثنا / حسين الجعفي ، عن ابن عيينة ، عن أيوب ، عن سعيد بن جبير قال : أتيت ابن عباس بعرفة ، فإذا هو يأكل الرُّمَان ، قال آذُنٌ فَأَطَعَم ، لعلك صائم ، إن رسول الله ﷺ لم يُصم هذا اليوم .

٥٧٩ - حدثنا أحمد بن عبد الرحمن بن وهب ، حدثنا عمي ، حدثني عمرو بن الحارث ، عن بُكير بن عبد الله الأشج ، عن كُرَيْب مولى ابن عباس ، عن ميمونة بنت الحارث زوج النبي ﷺ أنها قالت : إن الناس شكوا في صيام رسول الله ﷺ يوم عرفة ، فأرسلت إليه ميمونة بحلاب وهو واقف في الموقف فشرب منه ، والناس ينظرون . (١)

= و « ابن عيينة » ، هو « سفيان بن عيينة » ، (٥٧٨) ، الثقة ، مضى برقم : ٥٦٨

و « حسين الجعفي » ، « حسين بن علي بن الوليد الجعفي » ، (٥٧٧) ، الثقة ، مضى برقم : ٣٨٧ والخبر ، رواه أحمد في المسند رقم : ٢٥١٦ ، وفي إسناده « حدثنا أيوب ، عن رجل ، عن سعيد بن جبير » ، ورقم : ٣٢٦٦ ، ٣٣٧٦ ، مع خطأ فيه يصحح كما هنا في رقم : ٥٧٧ ، في المسند « لم ينسبه عنه » ، وهو كلام بلا مضى ، صوابه « أم نُبيته عنه » .

(١) الخبر : ٥٧٩ ، خبر « كُرَيْب ، مولى ابن عباس ، عن أم المؤمنين ميمونة » ، في صوم عرفة .

و « كريب ، مولى ابن عباس » ، هو « كُرَيْب بن أبي مسلم » ، التابعي الثقة ، مضى في مسند ابن

عباس رقم : ٢٦٤

و « بُكير بن عبد الله بن الأشج القرشي ، مولاهم » ، نزيل مصر ، الثقة ، مضى برقم : ٣٤٩ ، ٣٥٠

= و « عمرو بن الحارث المصري » ، الثقة ، مضى برقم : ٥٧٤

٥٨٠ - حدثنا محمد بن هرون القَطَّانُ الرازي ، حدثنا سفيان بن عُيَيْنَةَ ، عن ابن أبي نَجِيح ، عن أبيه : أن رجلاً سأل ابنَ عمر عن صومِ عرفة ، فقال : حَجَجْتُ مع رسولِ اللَّهِ ﷺ فلم يَصُمْهُ ، ومع أبي بكر فلم يَصُمْهُ ، ومع عمر فلم يَصُمْهُ ، ومع عثمان فلم يَصُمْهُ ، وأنا لا أصومه ، ولا آمرك ولا أنهاك عنه . (١)

٥٨١ - حدثني يعقوب بن إبراهيم ، حدثنا ابنِ عليّة ، أنبأنا ابنُ أبي نَجِيح ، عن أبيه قال : سئل ابنُ عمر عن صومِ يومِ عرفة ، فقال : حَجَجْتُ مع النبي ﷺ ، فلم يصمه ، ثم ذكر نحوه .

٥٨٢ - حدثني نصر بن مرزوق البَصْرِي ، حدثنا خالد بن نِزَارٍ ، حدثنا إبراهيم بن طَهْمَانَ ، حدثني عَبْدُ اللَّهِ بنُ أَبِي نَجِيح ، عن أبيه ، عن عبدِ اللَّهِ بنِ عمر أنه قال في صومِ يومِ عرفة : لم يَصُمْهُ رسولُ اللَّهِ ﷺ ولا أبو بكر ولا عمر ولا عثمان ، ولا أصومه أنا ، ولا أمرُ به ولا أنهي عنه .

= و « عبد الله بن وهب ، المصري » الثقة ، مضى برقم : ٥٧٤

وهذا الخبر رواه البخاري في الصيام ، « باب صوم يوم عرفة » ، ورواه مسلم في الصيام ، « باب استحباب الفطر للحاج يوم عرفة » .

(١) الْأَخْبَارُ : ٥٨٠ - ٥٨٣ ، خبر « أبي نَجِيح ، عن ابنِ عمر » في صومِ عرفة .

« أبو نَجِيح » هو « يسار الثقفي ، مولى الأحنس بن شريق » ، تابعي ثقة قليل الحديث ، مترجم في التهذيب ، والكبير ٤/٢٠٤ ، وابن أبي حاتم ٤/٢٠٦ .

و « ابن أبي نَجِيح » ، هو « عبد الله بن أبي نَجِيح » ، الثقة ، مضى برقم : ٣٩٦

و « سفيان بن عيينة » ، (٥٨٠) ، الكبير الثقة ، مضى برقم : ٥٧٨

و « ابن عليّة » ، (٥٨١) ، الثقة ، مضى برقم : ٥٧٧

و « إبراهيم بن طهمان بن شعبة الخراساني » ، (٥٨٢) ، الثقة ، مضى في مسند علي رقم : ٤١٦ =

٥٨٣ - حدثنا ابن المنني ، حدثنا محمد بن جعفر ، حدثنا شعبة قال ، سمعت عبد الله بن أبي نجيح ، عن أبيه ، عن رجل سأل ابن عمر = أو : سمع ابن عمر = ، وسئل عن صوم يوم عرفة ، فقال : خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَلَمْ نَصُومْهُ ، وَمَعَ أَبِي بَكْرٍ فَلَمْ يَصُومْهُ ، وَمَعَ عُمَرَ فَلَمْ يَصُومْهُ ، وَمَعَ عُمَانَ فَلَمْ يَصُومْهُ ، وَأَنَا لَا أَصُومُهُ ، وَلَا آمُرُكَ وَلَا أَنْهَاكَ ، فَإِنْ شِئْتَ فَصُومْ ، وَإِنْ شِئْتَ فَافْطِرْ .

...

وبالذی رَوَيْنَا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ اخْتِيَارِهِ الْفِطْرَ عَلَى الصَّوْمِ بِعَرَفَةَ يَوْمَ عَرَفَةَ ، قَالَ كَثِيرٌ مِنَ السَّلَفِ الصَّالِحِينَ ، عَلَى اخْتِلَافٍ بَيْنَهُمْ فِي ذَلِكَ .

ذَكَرَ مِنْ أَفْطَرَ ذَلِكَ الْيَوْمِ هُنَاكَ ، وَمَنْ اخْتَارَ الْفِطْرَ فِيهِ عَلَى الصَّوْمِ مِنَ الصَّحَابَةِ وَالتَّابِعِينَ

٥٨٤ - حدثنا ابن المنني ، حدثنا حَرَمِيُّ بْنُ عُمَارَةَ ، حدثنا شُعْبَةُ ، حدثني عُمَارَةُ = يَعْنِي ابْنَ أَبِي حَفْصَةَ = ، عَنْ عِكْرَمَةَ قَالَ : كَانَ عُمَرُ واقفياً

= و « شعبة » ، الإمام الثقة ، (٥٨٣) ، مضى برقم : ٥٤٦

و « خالد بن يزَار بن المغيرة الغساني » ، (٥٨٢) ، ذكره ابن حبان في الثقات ، وقال يغرب ويخطئ^٤ ، مترجم في التهذيب .

و « محمد بن جعفر » ، « غندر » ، (٥٨٣) ، الثقة ، مضى برقم : ٥٤٦

وهذا الخبر رواه الترمذی في الصيام ، « باب كراهية صوم يوم عرفة بعرفة » ، وقال : « هذا حديث حسن » ، وقد روى هذا الحديث عن ابن أبي نجيح ، عن أبيه ، عن رجل ، عن ابن عمر ، يعني الخبر : ٥٨٣ ، هنا . ورواه أحمد في المسند : ٥٠٨٠ ، ٥١١٧ ، ٥٤٢٠ ، ورواه من طريق آخر مطولاً برقم : ٥٤١١ ، ٥٤١١ م ، ورواه ابن حبان في موارد الظمان : ٢٣٣ ، ورقم : ٩٣٤ ، ثم انظر الخبر التالي رقم : ٥٨٧

بعرفات وعن يمينه سيّد أهل اليمن ، فَأَتَيْ بِشْرَابٍ فَشْرَبَ ، ثُمَّ نَاولَ سَيِّدَ أَهْلِ اليَمَنِ ،
فَقَالَ : إني صائم . فقال : أقسمت عليك لَمَّا شَرِيتَ وَسَقَيْتَ أَصْحَابَكَ . (١)

٥٨٥ - حدثنا محمد بن العلاء ، حدثنا وكيع = وحدنا ابن وكيع ،
حدثنا أبي = ، عن عُمَرَ بن الوليد الشنّي ، عن شهاب بن عباد العَصْرِيّ ، عن أبيه
قال : وقف علينا عمر بعرفة ، فقال : لمن هذه الأُخْيِيَّةُ ؟ فقالوا : لعبد القيس . فدعا
لهم واستغفر لهم ، وقال : لا تصوموا هذا اليوم ، فإن هذا يومُ الحجِّ الأكبر . (٢)

(١) الخبر : ٥٨٤ ، «عكرمة ، مولى ابن عباس» ، مضى برقم : ٥٧٥

و «عمارة بن أبي حفصة العتكيّ ، مولاهم» ، ثقة ، مضى في مسند ابن عباس رقم : ٤٥٢ ،
وما بعده .

و «شعبة» ، الإمام ، مضى برقم : ٥٨٣

و «حرمي بن عمارة بن أبي حفصة العتكيّ» ، صدوق ، فيه غفلة ، مضى في مسند ابن عباس رقم :
٤٥٢ ، وما بعده .

(٢) الخبر : ٥٨٥ «عباد العَصْرِيّ» ، مترجم في الكبير ٣/٢/٣ ، وابن أبي حاتم ٣/١/٨٨ ، ولم
يذكر فيه جرحاً .

و «شهاب بن عباد العَصْرِيّ» ، ذكره ابن حبان في الثقات ، سمع ابن عمر ، مترجم في التهذيب ،
والكبير ٢/٢/٢٣٥ ، وابن أبي حاتم ٢/١/٣٦١

و «عمر بن الوليد الشنّي العبدى ، البصرى» ، وثقه أحمد وابن معين ، مترجم في تعجيل المنفعة :
٣٠٤ ، والكبير ٣/٢/٢٠٣ ، وابن أبي حاتم ٣/١/١٣٩

و «وكيع» ، الثقة ، مضى برقم : ٥٧٢

وهذا الخبر رواه البخارى في الكبير ٣/٢/٣٤ من طريق «مسدد» ، عن الحارث بن عبيد ، عن هود بن
شهاب بن عباد العَصْرِيّ ، عن أبيه ، عن جده « ، بنحوه ، ورواه الطبري مطولاً ومختصراً في التفسير رقم :
١٦٣٨٥ ، ١٦٣٨٦ ، كلاهما من طريق «عمر بن الوليد الشنّي» .

٥٨٦ - حدثنا أبو كريب ، حدثنا وكيع = حدثنا ابن وكيع ، حدثنا
أبي = عن عمارة بن زاذان قال ، سألت سالم بن عبد الله عن صوم يوم عرفة فقال :
لم يَصُمْهُ عُمَرُ ، ولا أَحَدٌ من آلِ عُمَرَ ، يَا بُنَيَّ . (١)

٥٨٧ - حدثنا محمد بن موسى الحرشي ، حدثنا قَحْدَمُ بن النَّضْرِ
الجزمي قال : وقفت مع سالم بن عبد الله بعرفات ، فتناول إداوة من ماء فشرب ،
فقلت : أما تَصُومُ هذا اليوم ؟ قال : ما أصومه ، وما أنا بصائم = ثم قال لي محمد بن
موسى ، قال قحدم ، حدثني بعض من كان معي أنه قال : وقفت مع / عبد الله بن
عمر فلم يَصُمْهُ ، وقال : وقفت مع رسول الله ﷺ فلم يَصُمْهُ ، ووقفت مع
أبي بكر فلم يَصُمْهُ ، ووقفت مع عُمَرَ فلم يَصُمْهُ ، ووقفت مع عُثْمَانَ فلم يَصُمْهُ .

٩٩

٥٨٨ - حدثني يعقوب بن إبراهيم ، حدثنا هشيم ، عن الفضل بن عَطِيَّة
قال : كنت عند عطاء بن أبي رباح ، فسأله رجل عن صوم يوم عرفة بعرفات ، فقال
له شيخ عنده من قریش ، يقال له محمد بن عبد الرحمن : سألت ابن عمر عنه
فنهاني . (٢)

(١) الخيران : ٥٨٦ ، ٥٨٧ ، « سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب » ، التابعي الثقة ، مضى برقم :

٤١٥

و « عمارة بن زاذان الصيدلاني ، البصري » ، (٥٨٦) ، ثقة ، فيه ضعف ، ولا يقوى في الحديث ،
مترجم في التهذيب ، والكبير ٣/٢٠٥ ، وابن أبي حاتم ٣/١٣٦٥ ،
و « وكيع » ، (٥٨٦) ، مضى في الذي قبله .

و « قَحْدَمُ بن النَّضْرِ بن معبد الجزمي » ، « قحدم بن أبي قحدم » ، (٥٨٧) ، روى عن سالم بن
عبد الله » ، مترجم في ابن أبي حاتم ٣/١٤٩٩

وانظر الأخبار السالفة رقم : ٥٨٠ - ٥٨٣

(٢) الخبر : ٥٨٨ ، « محمد بن عبد الرحمن » ، القرشي ، الذي روى عن ابن عمر ، وروى عنه
عطاء ، لم أعرفه .

٥٨٩ - حدثنا محمد بن بشار ، حدثنا عبد الوهاب الثقفي قال ، سمعت يحيى بن سعيد قال ، أخبرني بَلَجُ الْقَشِيرِيِّ قال : لما كان يوم عرفة وأنا بعرفة ، أتيت أبا بكر بن محمد ، وهو في فسطاط ، وإذا هو بين يديه طعام ، فقال : اقترب . قلت : إني صائم . فقال أبو بكر : هذا يوم يُحَبُّ أَنْ يُفْطَرَ فِيهِ . ثم أتاه رجلان من أهل العراق فقال أبو بكر : اقتربا من الطعام . فقالا : إِنَّا صَائِمَان . فقال أبو بكر : أَفْطِرَا ، فَإِنْ هَذَا يَوْمٌ كَانَ يُحَبُّ أَنْ يُفْطَرَ فِيهِ . فَأَيُّمَا أَنْ يُفْطِرَا ، فقال أبو بكر : انظروا إلى أهل الشام ما أَيْسَّرَ مَوُوتَتَهُمْ . (١)

٥٩٠ - حدثنا يعقوب بن إبراهيم ، حدثنا هشيم ، عن الفضل بن عطية ، عن عبد الله بن عبيد بن عمير ، عن أبيه : أنه كان لا يصوم يوم عرفة بعرفات ، قال ، وكان يقول : هو يومٌ عبادة واجتهادٍ ودُعَاءٍ . (٢)

= و « عطاء بن أبي رباح » ، التابعي الثقة الفقيه ، مضى برقم : ٥٦٤ - ٥٦٧

و « الفضل بن عطية بن عمرو المروزي » ، ثقة ، مترجم في التهذيب ، والكبير ١١٦/٤ ، وابن أبي حاتم ٦٤/٢/٣

و « هشيم بن بشير السلمى » ، الثقة ، مضى برقم : ٤٩٥

(١) الخبر : ٥٨٩ ، « أبو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم الأنصارى ، المدنى » ، القاضى الثقة ، مترجم في التهذيب .

و « بَلَجُ الْقَشِيرِيِّ » ، لم أجد له ذكراً .

و « يحيى بن سعيد بن قيس الأنصارى » ، الثقة ، مضى برقم : ١٦٣

و « عبد الوهاب بن عبد المجيد الثقفي » ، الثقة ، مضى برقم : ٥٧٦

(٢) الخبر : ٥٩٠ ، « عبيد بن عمير بن قتادة الليثى » ، التابعى الثقة ، مضى في مسند ابن عباس

=

رقم : ٣١٥ ، وما بعده .

٥٩١ - حدثني يعقوب بن إبراهيم ، حدثنا ابن عُليَّة ، عن يحيى بن أبي إسحاق قال ، سألت سعيد بن المسيب عن صوم يوم عرفة فقال : كان ابن عمر لا يصومه . فقلت : هل ترفع ذلك إلى غيره ؟ فقال : حَسْبُكَ بِهِ شَيْخًا . (١)

٥٩١ م - حدثنا أبو كريب ، حدثنا وكيع = وحدثنا ابن وكيع ، حدثنا أبي = ، قال : كان سُفيان الثوري لا يرى الصوم يوم عرفة ، وكان يصلي الظهر والعصر مع الإمام بعرفة ، ثم يرجع إلى رَحْلِهِ فَيَتَعَشَّى ، ثم يَقْفُ . (٢)

...

قال أبو جعفر : قد بيَّنت هذه الأخبار التي ذكرناها عن رسول الله ﷺ أن [إِفْطَارَهُ] لا شك أفضل لمن خاف أن يضعف بالصوم عما هو أفضل من الصوم من الأعمال ، (٣) وذلك الاجتهاد في الدعاء وذكر الله عز وجل والتضرع إليه ، فإن ذلك أفضل من الصوم التفل هنالك .

...

= وابنه « عبد الله بن عبيد بن عمير » ، ثقة صالح ، قيل : لم يسمع من أبيه ، مضى في مسند ابن عباس رقم : ٤٧٩ ، وما بعده .

و « الفضل بن عطية المروزي » ، مضى آنفاً رقم : ٥٨٨

و « هشيم » ، مضى أيضاً رقم : ٥٨٨

(١) الخبر : ٥٩١ ، « سعيد بن المسيب » ، الإمام ، مضى برقم : ٥٢٨

و « يحيى بن أبي إسحاق الحضرمي ، النحوي ، البصري » ، الثقة ، مضى برقم : ٣٩٢

و « ابن عُليَّة » ، « إسماعيل بن إبراهيم » ، الثقة ، مضى برقم : ٥٧٧

(٢) الخبر : ٥٩١ م ، « سُفيان بن سعيد الثوري » ، الإمام ، مضى برقم : ٥٦٩ ، ٥٧٠

و « وكيع بن الجراح » ، الثقة الكبير ، مضى برقم : ٥٨٥ وعند آخر هذا الخبر ، كان في هامش المخطوطة

: « بلغ » ، أي بلغت القراءة والمراجعة .

(٣) كان في المخطوطة : [أن شره لاشك أفضل] ، والذي أثبتته بين القومين هو الصواب .

فَإِنْ قَالَ لَنَا قَائِلٌ : فَإِنَّ الَّذِي ذَكَرْتَ مِنَ الْأَخْبَارِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَعَنْ أَصْحَابِهِ ، مِنْ إِفْطَارِهِمْ بِعَرَفَةَ يَوْمَ عَرَفَةَ ، وَكَرَاهَتِهِمْ الصَّوْمَ هُنَاكَ ، وَإِنْ كَانَ كَمَا ذَكَرْتَ ، فَلَيْسَ ذَلِكَ بِمُوجِبٍ أَنْ يَكُونَ ﷺ وَالَّذِينَ كَرِهُوا الصَّوْمَ هُنَاكَ مِنْ أَصْحَابِهِ ، لَمْ يَكُونُوا مِنْ كَرَاهَتِهِمْ ذَلِكَ فِي غَيْرِ ذَلِكَ الْمَوْضِعِ ، عَلَى مِثْلِ الَّذِي كَانُوا عَلَيْهِ مِنْ كَرَاهَتِهِمْ فِي ذَلِكَ الْمَوْضِعِ . فَمَا بُرِّهَانُكَ عَلَيَّ أَنْ كَرَاهَةَ مَنْ كَرِهَ الصَّوْمَ ذَلِكَ الْيَوْمَ ، مَخْصُوصٌ بِهِ ذَلِكَ الْمَوْضِعِ ، دُونَ سَائِرِ بَقَاعِ الْأَرْضِ ، وَدُونَ سَائِرِ النَّاسِ مِنَ الْحَاجِّ وَغَيْرِ الْحَاجِّ ؟ وَقَدْ صَحَّ عِنْدَكَ الْخَيْرُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِأَنَّهُ جَعَلَهُ فِي أَيَّامِ الْعِيدِ الَّتِي آثَرَ الْأَكْلَ فِيهَا وَالشَّرْبَ عَلَى الصَّوْمِ ، وَثَبَّتَ عِنْدَكَ عَنْ جَمَاعَةٍ مِنَ السَّلَفِ كَرَاهَتَهُمْ صَوْمَ ذَلِكَ الْيَوْمِ ، لِكُلِّ أَحَدٍ ، فِي كُلِّ مَوْضِعٍ وَكُلِّ بُقْعَةٍ / مِنْ ١٠٠ بَقَاعِ الْأَرْضِ ، وَإِنْكَارَ بَعْضِهِمْ الْخَيْرَ الَّذِي رَوَى عَنْ أَبِي قَتَادَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي فَضْلِ صَوْمِهِ .

ذَكَرُ مِنْ كَرِهَ صَوْمَ يَوْمِ عَرَفَةَ لِكُلِّ أَحَدٍ ، بِكُلِّ مَوْضِعٍ

وَذَلِكَ مَا - :

٥٩٢ - حَدَّثَنَا خَلَادُ بْنُ أَسْلَمَ ، أَنبَأَنَا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ ، أَنبَأَنَا شُعْبَةَ عَنْ عَمْرِو قَالَ : أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ ، عَنْ عُيَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ : أَنَّ عُمَرَ نَهَى عَنْ صَوْمِ يَوْمِ عَرَفَةَ . (١)

(١) الخبران : ٥٩٢ - ٥٩٣ ، « عبيد بن عمير بن قتادة اللبني » التابعي ، مضى برقم : ٥٩٠

و « عطاء بن أبي رباح » ، الثقة ، مضى برقم : ٥٨٨

و « عمرو بن دينار المكي » ، الثقة ، مضى برقم : ٤٠٥

و « شعبة » ، الإمام ، مضى برقم : ٥٨٣ ، ٥٨٤ =

٥٩٣ - حدثنا ابن المنثى ، حدثنا عبد الرحمن ، عن سفيان وشعبة ، عن عمرو بن دينار ، عن عطاء ، عن عُبيد بن عمير : أن عمر نهى عن صوم يوم عرفة .

٥٩٤ - حدثنا ابن المنثى ، حدثنا هشام بن عبد الملك ، حدثنا شعبة ، عن عمرو بن دينار ، عن أبي السَّوَّار : أنه سأل ابن عمر عن صوم يوم عرفة ، فنهاه . (١)

٥٩٥ - حدثنا محمد بن العلاء ، حدثنا وكيع = وحدثنا ابن وكيع ، حدثنا أبي = ، عن العُمري ، حدثنا نافع ، عن ابن عمر وعمر : أنهما كانا لا يصومان يوم عرفة . (٢)

٥٩٦ - حدثنا أبو كريب ، حدثنا وكيع = وحدثنا ابن وكيع ، حدثنا

= و « سفيان » ، الثوري الإمام ، (٥٩٣) ، مضى برقم : ٥٩١ م .

و « النضر بن شُمَيْل المازني » ، (٥٩٢) ، الثقة ، مضى برقم : ٣١٤

و « عبد الرحمن » ، هو ابن مهدي ، (٥٩٣) ، الثقة ، مضى برقم : ٥٦٩

(١) الخبر : ٥٩٤ ، « أبو السَّوَّار » كأنه هو « حسان بن حريث العدوي ، البصري » ، ثقة ، مترجم

في التهذيب ، والكبير ٢/٢٩١ ، وابن أبي حاتم ٢٣٣/٢/١

و « عمرو بن دينار » ، سلف في الذي قبله : ٥٩٢ ، ٥٩٣

و « شعبة » ، سلف أيضاً : ٥٩٢ ، ٥٩٣

و « هشام بن عبد الملك الباهلي » ، الثقة ، مضى برقم : ٥٠٨

(٢) الخبر : ٥٩٥ ، « نافع » ، مولى ابن عمر ، « الفقيه » ، مضى برقم : ٥٠٨

و « العمري » ، « عبيد الله بن عمر بن حفص العمري » ، أحد الفقهاء السبعة ، مضى برقم : ٥٠٨

و « وكيع » ، الثقة ، مضى برقم : ٥٩١ م .

أَبِي = ، عَنْ سَفِيَّانَ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أُمِيَّةَ ، عَنْ رَجُلٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : لَمْ يَصُمْ
يَوْمَ عَرَفَةَ النَّبِيُّ ﷺ وَلَا أَبُو بَكْرٍ وَلَا عُمَرُ وَلَا عَثْمَانُ . (١)

٥٩٧ - حَدَّثَنَا أَبُو كَرِيبٍ ، حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ = وَحَدَّثَنَا ابْنُ وَكَيْعٍ ، حَدَّثَنَا
أَبِي = ، عَنْ شَرِيكَ ، عَنْ السُّدِّيِّ ، عَنْ بَشْرِ الْقُرَشِيِّ قَالَ : دَخَلْتُ عَلَى الْحُسَيْنِ بْنِ
عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَوْمَ عَرَفَةَ وَهُوَ يَأْكُلُ . (٢)

٥٩٨ - حَدَّثَنَا ابْنُ بَشَّارٍ ، حَدَّثَنَا مُؤَمَّلٌ ، حَدَّثَنَا سَفِيَّانُ ، عَنْ عُرْوَةَ =
يَعْنِي : ابْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قُشَيْرٍ = ، قَالَ ، سَمِعْتُ عَطَاءً يَقُولُ : مَنْ أَفْطَرَ يَوْمَ عَرَفَةَ
لِيَتَقَوَّى بِهِ عَلَى الدَّعَاءِ ، كَتَبَ اللَّهُ لَهُ مِثْلَ أَجْرِ الصَّائِمِ . (٣)

(١) الخبر : ٥٩٦ ، «إسماعيل بن أمية بن عمرو ، الأموي ، الثقة ، مضى في مسند ابن عباس رقم :

و «سفيان» ، هو الثوري الإمام ، مضى برقم : ٥٩٢ - ٥٩٣

و «وكيع» ، مضى قبله : ٥٩٥

(٢) الخبر : ٥٩٧ ، «بشر القرشي» ، هو مولى عبد الرحمن القرشي ، روى عن الحسين بن علي ،

وروى عنه السدي ، مترجم في الكبير ٨٠/٢/١ ، وابن أبي حاتم ٣٧١/١/١

و «السدي» ، هو «إسماعيل بن عبد الرحمن بن أبي كريمة السدي ، القرشي» ، ثقة ، يستضعف ،

متكلم فيه ، مضى برقم : ٣٢٥

و «شريك بن عبد الله النخعي» ، ثقة ، متكلم فيه ، مضى برقم : ٤٩٠

و «وكيع» ، مضى قبله : ٥٩٦

(٣) الخبر : ٥٩٨ ، «عطاء بن أبي رباح» ، الفقيه ، مضى برقم : ٥٩٢ ، ٥٩٣

و «عروة بن عبد الله بن قشير الجعفي ، الكوفي» ، ثقة ، مترجم في التهذيب ، والكبير ٣٤/١/٤ ،

وابن أبي حاتم ٣٩٧/١/٣ .

و «سفيان» ، هو الثوري الإمام ، مضى قبله : ٥٩٦

و «مؤمل بن إسماعيل العدوي» ، صدوق ، كثير الخطأ ، مضى برقم : ٤٤١

٥٩٩ - حدثنا محمد بن العلاء ، حدثنا وكيع = وحدثنا ابن وكيع ،
 حدثنا أبي = ، عن محمد بن شريك أبي عثمان المكي ، عن سليمان الأحول قال :
 ذكرنا لطاؤس صومَ يوم عرفة ، وأنه كان يقال : كَفَّارَةٌ سَتَيْنِ ، فقال طاوس : فأين
 كان أبو بكر وعمر عن ذلك ؟ يعني أنَّهما كانا لا يصُومانه . (١)

...

= قيل : أمَّا الخبر المرويُّ عن رسول الله ﷺ بأنه يوم من أيام عيدنا ، فقد بينا
 معناه ، (٢) وأن كونه من أيام العيد غير مانع صائمه صومه ، للعلة التي وصفنا قبل .
 وأمَّا كراهة من كره صومه من أصحاب رسول الله ﷺ والتابعين في غير عرفة ، ولغير
 الحاج ، فإن كراهته ذلك له لما قد تقدم بياننا قبل من إشارهم الأفضل من نفل
 الأعمال على ما هو دونه . ولعل من كره ذلك منهم إنَّما كرهه إذ كان الصوم

(١) الخبر : ٥٩٩ ، « طاوس » ، هو « طاوس بن كيسان البجلي » ، التابعي الكبير ، مضى في مسند
 ابن عباس رقم : ١١٤ - ١١٧ ، وما بعده .

و « سليمان الأحول » ، « سليمان بن أبي مسلم المكي » ، حال ابن أبي نجيح ، ثقة ، روى له الجماعة ،
 وروى عنه أبو عثمان المكي « محمد بن شريك » . مترجم في التهذيب ، والكبير ٣٨/٢/٢ ، وابن أبي حاتم
 ١٤٣/١/٢

و « أبو عثمان المكي » ، هو « محمد بن شريك » ، روى عن سليمان الأحول ، ثقة ، مترجم في
 التهذيب ، والكبير ١١٢/١/١ ، وابن أبي حاتم ٢٨٤/٢/٣

وكان في المخطوطة « محمد بن شريك ، عن أبي عثمان المكي » ، وبين « عثمان » و « المكي » ، رأسُ صاد
 (ص) دلالة على الشك ، وحُقَّ له ، فالصواب إسقاط « عن » بين « محمد بن شريك » ، و « أبي عثمان
 المكي » ، كما فعلتُ .

و « وكيع » ، الثقة ، مضى قبل رقم : ٥٩٧

(٢) انظر ما سلف ص : ٣٥١

يُضْعَفُ الْمُجْتَهِدُ عَنِ الْجُهْدِ فِي الدُّعَاءِ ، فَآثَرُ الْفَطْرِ لِيَتَقَوَّى بِهِ عَلَى الدُّعَاءِ ، كَالَّذِي ذَكَرْنَا عَنْ عَطَاءٍ وَسَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ .

...

وَبَعْدُ ، فَإِنْ كَرَاهَةَ الصُّوْمِ ذَلِكَ الْيَوْمَ لِمَنْ صَامَهُ ، غَيْرَ مُجْمَعٍ عَلَيْهِ ، بَلْ ذَلِكَ مُخْتَلَفٌ فِيهِ . وَقَدْ اخْتَارَ صَوْمَهُ عَلَى إِفْطَارِهِ جَمَاعَةٌ مِنَ الصَّحَابَةِ وَالتَّابِعِينَ ، حَتَّى لَقَدْ صَامَهُ جَمَاعَةٌ مِنْهُمْ بِعَرَفَةَ ، فَفِي ذَلِكَ الدَّلِيلُ الْوَاضِحُ عَلَى صِحَّةِ قَوْلِنَا ، مِنْ أَنَّ إِفْطَارَ مَنْ أَفْطَرَ مِنْهُمْ ، وَكَرَاهِيَةَ مَنْ كَرِهَ صَوْمَهُ مِنْهُمْ ، إِنَّمَا كَانَ إِيْثَارًا مِنْهُ غَيْرَهُ مِنْ نَقْلِ الْأَعْمَالِ عَلَيْهِ ، وَإِبْقَاءً مِنْهُ عَلَى نَفْسِهِ لِيَتَقَوَّى بِالْإِفْطَارِ عَلَى الدُّعَاءِ وَالْجُهْدِ / فِي الْعِبَادَةِ .

١٠١

...

ذَكَرَ مَنْ كَانَ يُؤَثِّرُ صَوْمَ يَوْمِ عَرَفَةَ عَلَى الْإِفْطَارِ فِيهِ ،
وَمَنْ كَانَ يَأْمُرُ بِذَلِكَ مِنَ الصَّحَابَةِ وَالتَّابِعِينَ

٦٠٠ - حَدَّثَنَا حَمِيدُ بْنُ مَسْعُودَةَ السَّامِيُّ ، حَدَّثَنَا بَشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ أَبِي قَيْسٍ ، عَنْ هُرَيْرِ بْنِ شُرْحَبِيلٍ ، عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ ، قَالَتْ عَائِشَةُ : مَا مِنْ السَّنَةِ يَوْمٌ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَصُومَ مِنْ يَوْمِ عَرَفَةَ . (١)

(١) الْأَخْبَارُ : ٦٠٠ ، ٦٠١ ، ٦٠٧ ، « مَسْرُوقُ بْنُ الْأَجْدَعِ الْهَمْدَانِيُّ » ، الْفَقِيهَةُ الْفِقْهَةُ ، مَضَى

بِرَقْمٍ : ٤٩٧

و « هُرَيْرِ بْنِ شُرْحَبِيلِ الْأَوْدِيِّ ، الْكُوفِيُّ الْأَعْمَى » ، ثِقَةٌ عَنْ أَصْحَابِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ، يُقَالُ إِنَّهُ أَدْرَكَ الْجَاهِلِيَّةَ ، مَرْجَمٌ فِي التَّهْدِيدِ ، وَالْكَبِيرُ ٢٤٥/٢/٤

و « أَبُو قَيْسٍ » ، « عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ ثُرَوَانَ الْأَوْدِيِّ ، الْكُوفِيُّ » ، ثِقَةٌ ، قَلِيلُ الْحَدِيثِ ، لَكِنَّهُ لَيْسَ بِمَحَافِظٍ ، مَرْجَمٌ فِي التَّهْدِيدِ ، وَالْكَبِيرُ ٢٦٥/١/٣ ، وَابْنُ أَبِي حَاتِمٍ ٢١٨/٢/٢ =

٦٠١ - حدثنا ابن المثني ، حدثنا محمد بن جعفر = ح ، وحدثنا الحسن بن عرفة ، حدثنا شيبان بن سوار = قالا جميعاً ، حدثنا شعبة ، عن أبي قيس ، عن هزئيل ، عن مسروق ، عن عائشة ، مثله .

٦٠٢ - حدثنا محمد بن علي بن الحسن بن شقيق المرزى ، حدثنا النضر بن شميل ، أنبأنا أشعث بن عبد الملك ، عن الحسن : أنه كان يُعجبه صوم يوم عرفة ويأمر به ، حتى الحاج يأمرهم به ، وقال : رأيت عثمان بعرفات في يوم شديد الحر صائماً ، وهم يُروِّحون عنه . (١)

٦٠٣ - حدثني يعقوب بن إبراهيم ، حدثنا هشيم ، عن حميد الطويل ، حدثنا الحسن قال : رأيت عثمان بن أبي العاص وهو بعرفات صائماً قد جهده الصوم ، قال : وهو يُرش عليه الماء ويُروِّح عنه .

= و « شعبة » ، الإمام ، مضى برقم : ٥٩٣ ، ٥٩٤

و « بشر بن المفضل بن لاحق الرقاشي » ، (٦٠٠) ، الثقة ، مضى برقم : ٥٠٣

و « محمد بن جعفر » ، « غندر » ، (٦٠١) ، الثقة ، مضى برقم : ٥٨٣

و « شيبان بن سوار الفزارى » ، (٦٠١) ، الثقة ، مضى برقم : ٤٦٠

و « وكيع » ، (٦٠٧) ، الثقة ، مضى برقم : ٥٩٩

(١) الخيران : ٦٠٢ ، ٦٠٣ ، « عثمان بن أبي العاص الثقفي » ، الصحاحي الجليل ، مضى برقم :

٢٠٨ ، ٢٠٩

و « الحسن » ، هو الحسن البصرى ، الإمام ، مضى برقم : ٤٢٢ ، ٤٣٣

و « أشعث بن عبد الملك الحمراي » ، (٦٠٢) ، ثقة ، مضى برقم : ٣٢١ ، ٣٢٤

و « حميد الطويل » ، هو « حميد بن أبي حميد الخزاعي » ، (٦٠٣) ، الثقة ، مضى برقم : ٥٢٤

و « النضر بن شميل المازني » ، (٦٠٢) ، الثقة ، مضى برقم : ٥٩٢

و « هشيم بن بشير » ، (٦٠٣) ، الثقة ، مضى برقم : ٥٩٠

٦٠٤ - حدثنا محمد بن المثني ، حدثنا عبد الرحمن بن مهدي ، حدثنا
شعبة = وحدثنا عثام بن علي = عن هشام بن عروة ، عن أبيه قال : ما شهد
أبي عرفة قطُّ إلا وهو صائم . (١)

٦٠٥ - حدثنا ابن بشار ، حدثنا أبو داود ، حدثنا شعبة ، عن يحيى بن
سعيد ، عن القاسم قال : كانت عائشة تصومُ يوم عرفة . (٢)

٦٠٦ - حدثنا ابن بشار ، حدثنا عبد الوهاب قال ، سمعت يحيى بن
سعيد قال ، سمعت القاسم بن محمد قال : رأيت عائشة عشية عرفة يَدْفَعُ الإمامُ ،
فَتَقْفُ بَعْدُ حَتَّى يُقْصَى ما بينها وبين الناس من الأرض ، ثم تدعو بالشرابِ فَتُفْطِرُ .

(١) الخبر : ٦٠٤ ، « عروة بن الزبير بن العوام » ، التابعي الكبير ، مضى برقم : ٢٧٠

وابنه « هشام بن عروة » ، التابعي الثقة ، مضى برقم : ٥١١

و « شعبة » ، الإمام ، مضى برقم : ٦٠٠ ، ٦٠١

و « عثام بن علي بن هجير العامري ، الكوفي » ، ثقة ، مضى برقم : ١٠٠

و « عبد الرحمن » ، هو ابن مهدي ، الثقة ، مضى برقم : ٥٩٣

والقائل : « وحدثنا عثام بن علي » ، هو « محمد بن المثني » ، شيخ الطبري .

(٢) الخبران : ٦٠٥ ، ٦٠٦ ، « القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق » ، التابعي الكبير ، مضى

برقم : ٥٠٣ - ٥٠٦

و « يحيى بن سعيد بن قيس الأنصاري » ، الثقة ، مضى برقم : ٥٨٩

و « شعبة » ، الإمام ، (٦٠٥) ، مضى برقم : ٦٠٠ ، ٦٠١

و « عبد الوهاب بن عبد المجيد الثقفي » ، (٦٠٦) ، الثقة ، مضى برقم : ٥٨٩

و « أبو داود » ، هو الطيالسي الإمام ، (٦٠٥) ، مضى برقم : ٥٤٩

٦٠٧ - حدثنا محمد بن العلاء ، حدثنا وكيع = وحدثنا ابن وكيع ، حدثنا أبي = ، عن شعبة ، عن أبي قيس الأودي عبد الرحمن بن ثروان ، عن الهذلي بن شريحيل ، عن مسروق ، عن عائشة : أنها كانت تصوم يوم عرفة . (١)

٦٠٨ - حدثنا محمد بن عبد الأعلى الصنعاني ، حدثنا المعتمر بن سليمان قال ، قرأت على فضيل بن ميسرة ، عن أبي حريز ، أن سعيد بن جبير كان يقول : أَيَقْظُوا تَحَدِّمُكُمْ يَتَسَحَّرُوا لِصَوْمِ يَوْمِ عَرَفَةَ . (٢)

٦٠٩ - حدثنا أبو كريب ، حدثنا وكيع = ، وحدثنا ابن وكيع ، حدثنا أبي = ، عن شعبة ، عن عبد الرحمن بن القاسم بن محمد ، عن أبيه : أنه كان يصوم يوم عرفة . (٣)

٦١٠ - حدثنا أحمد بن عبدة الضبي ، حدثنا أبو عوانة ، عن مغيرة قال : أتى إبراهيم يوم عرفة = قال أحسبه : بماء = فشرب . قال : فكان إذا قيل : تَكْرَهُ صَوْمَ هذا اليوم ، لأنه يوم عيد ؟ قال : لا . قيل : فيصام ؟ قال : من شاء صام . (٤)

...

(١) الخبر : ٦٠٧ ، سلف شرح إسناده في رقم : ٦٠٠ ، ٦٠١ ، ٦٠٧ .

(٢) الخبر : ٦٠٨ ، هذا الخبر ، سلف تفسير إسناده برقم : ٥٥٧ ، فراجع .

(٣) الخبر : ٦٠٩ ، « القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق » ، سلف برقم : ٦٠٥ ، ٦٠٦ .

وابنه « عبد الرحمن بن القاسم بن محمد بن أبي بكر » ، الثقة ، مضى برقم : ٥٠٣ - ٥٠٦ .

و « شعبة » ، الإمام ، مضى برقم : ٦٠٥ .

و « وكيع » ، الثقة ، مضى برقم : ٦٠٧ .

(٤) الخبر : ٦١٠ ، « إبراهيم » ، هو النخعي ، الفقيه الكوفي ، مضى برقم : ٥٦١ .

و « مغيرة بن مقسم الضبي » ، الكوفي ، الفقيه الثقة ، مضى برقم : ٥٥٥ .

و « أبو عوانة » ، هو « الوضاح بن عبد الله الشكري » ، الثقة ، مضى برقم : ٤٣١ .

وإذ كان مُخْتَلَفًا فِي صَوْمِهِ الْاِخْتِلَافُ الَّذِي ذَكَرْنَا ، وَلَمْ يَكُنْ بِالنَّهْيِ عَنْ صَوْمِهِ بغير عَرَفَةَ خَبَّرَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ثَابِتٌ لَا يَحْتَمِلُ تَأْوِيلًا ، وَكَانَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ قَدْ وَصَفَ الصَّائِمِينَ فِي كِتَابِهِ بِمَا وَصَفَهُمْ بِهِ فِيهِ بِقَوْلِهِ تَعَالَى : (إِنَّ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ وَالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ) إِلَى قَوْلِهِ تَعَالَى : (وَالصَّائِمِينَ وَالصَّائِمَاتِ وَالْحَافِظِينَ فُرُوجَهُمْ وَالْحَافِظَاتِ وَالذَّاكِرِينَ اللَّهَ كَثِيرًا وَالذَّاكِرَاتِ أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا) [سورة الأحزاب : ٣٥] ، / حَاتِئًا لَهُمْ بِذَلِكَ عَلَى الصَّوْمِ ، كَانَ الْوَاجِبُ ١٠٢ عَلَيْنَا أَنْ نَقْضِي لِكُلِّ صَائِمٍ مُتَقَرِّبٍ بِصَوْمِهِ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ، إِذْ كَانَ بِالصَّوْمِ الَّتِي وَصَفَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بِهَا = أَنْ لَهُ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى مَغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا ، إِلَّا صَائِمًا صَوْمًا مُتَقَرِّبًا بِصَوْمِهِ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى ، أَخْرَجَهُ مِنْ أَنْ يَكُونَ مَنَّ أَعَدَّ لَهُ الْمَغْفِرَةَ وَالْأَجْرَ الْعَظِيمَ رَبَّنَا تَبَارَكَ وَتَعَالَى ، (١) إِمَّا فِي كِتَابِهِ ، أَوْ عَلَى لِسَانِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ .

...

وَأَمَّا صَوْمُ يَوْمِ عَاشُورَاءَ ، فَإِنَّ الْأَخْبَارَ فِيهِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مُتَّبَاعَةً بِأَنَّهُ كَانَ يَصُومُهُ وَيَحْتُ عَلَى صَوْمِهِ قَبْلَ أَنْ يُفْرَضَ شَهْرَ رَمَضَانَ . ثُمَّ اِخْتَلَفَ أَهْلُ الْعِلْمِ فِي حُكْمِ صَوْمِهِ الْيَوْمِ ، هَلْ هُوَ فِي فَضْلِهِ وَعِظْمِ ثَوَابِهِ عَلَى مِثْلِ الَّذِي كَانَ عَلَيْهِ قَبْلَ أَنْ يُفْرَضَ رَمَضَانَ ، أَمْ ذَلِكَ الْيَوْمُ بِخِلَافِهِ يَوْمًا عَمْدًا ؟

فَقَالَ بَعْضُهُمْ : كَانَ ذَلِكَ يَوْمًا يَصُومُهُ أَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، فَلَمَّا جَاءَ الْإِسْلَامَ صَامَهُ الْمُسْلِمُونَ قَبْلَ أَنْ يُفْرَضَ صَوْمُ شَهْرِ رَمَضَانَ ، فَلَمَّا فُرِضَ صَوْمُ رَمَضَانَ تَرَكَ صَوْمَهُ ، فَكَانَ مِنْ شَاءِ صَامَهُ وَمِنْ شَاءِ لَمْ يَصُمْهُ .

(١) كَانَ فِي الْمَخْطُوطَةِ : « مَنْ أَعَدَّ اللَّهُ الْمَغْفِرَةَ وَالْأَجْرَ الْعَظِيمَ رَبَّنَا تَبَارَكَ وَتَعَالَى » ، رَجَحْتُ أَنْ قَوْلَهُ : « أَعَدَّ اللَّهُ » سَبَقَ قَلَمَ مِنَ الْكِتَابِ .

وقال آخرون : بل كان ذلك يوماً تصومه اليهودُ شكراً لله تعالى على أن نَجَّى الله مُوسَى وبنى إسرائيل من فرعون وقومه ، وقَطَعَ به وبهم البحرَ ، وأغْرَق فرعونَ وقومَه ، فصام رسول الله ﷺ ذلك اليوم قَبْل أن يُفْرَضَ عليه صوم شهر رمضان وأمر بصومَه ، فلما نَزَلَ فَرَضُ صومه ، لم يَأْمُر بصومَه ولم يَنْهَ عنه ، فكان من شاء صامَه ومن شاء أَفطره .

وقال آخرون : بل لم يَزَلْ رسول الله ﷺ يصومُه ويحثُّ على صومِه أُمَّتَه حتى مضى لسبيله .

...

ونحنُ مُبَيِّنو الصوابِ لدينا من القولِ في ذلك ، بعد ذكرنا الأخبارَ المرويةَ عن قائلِ الأقوال التي وَصَفْنَا ، وبعد بَيَاننا ما يحتمله كُلُّ قولٍ من العِلَّةِ المُؤَيِّدَةِ .

...

ذَكَرَ من قال : كان ذلك يوماً يصومُه
أهل الجاهلية ، فلما نَزَلَ فرضُ شهر
رمضان تَرَكَ صومَه ، فمن شاء
صامَه ومن شاء أَفطره .

٦١١ - حدثني سلم بن جُنادة ، حدثنا أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن عُمارة بن عُمَيْر ، عن عبد الرحمن بن يزيد قال : دخل الأشعثُ بن قيس على عبد الله يوم عاشوراء وهو يَتَعَدَّى ، فقال له عبد الله : آدن يا أبا محمد ، فأطعَم . قال : إني صائم . قال : ولم ؟ قال : اليومَ عاشوراء . قال عبد الله : وهل تُذَرُونَ ما كان

عاشوراء؟ قال : وما كان؟ قال : كان يوماً يصومه رسول الله ﷺ قبل أن ينزل رمضان ، ثم تركه . (١)

٦١٢ - حدثنا محمد بن إبراهيم السلمى ، المعروف بابن صُدْران ، حدثنا أبو عاصم ، حدثنا محمد بن طلحة ، عن الأعمش ، عن سعد بن عُبَيْدَةَ ، عن قَيْسِ بْنِ سَكَنٍ ، قال : كُنَّا عِنْدَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ فِي يَوْمِ عَاشُورَاءَ ، وَبَيْنَ يَدَيْهِ قَصْعَةٌ مِنْ تَرِيدٍ ، فَدَخَلَ الْأَشْعَثُ بْنُ قَيْسٍ ، فَقَالَ : أَلَا تَدْنُو إِلَى الْغَدَاءِ يَا أَبَا مُحَمَّدٍ؟ قَالَ : أَوْ مَا صُمْتُمْ هَذَا الْيَوْمَ؟ قَالَ : هَذَا يَوْمٌ كُنَّا نَصُومُهُ قَبْلَ أَنْ يَنْزِلَ رَمَضَانَ ، فَلَمَّا نَزَلَ رَمَضَانَ صُمْنَاهُ وَتَرَكْنَا مَا سِوَاهُ .

٦١٣ - حدثنا محمد بن بشار ، حدثنا يحيى بن سعيد ، حدثنا سفيان قال ، حدثني زَيْدٌ ، عن عُمَارَةَ بْنِ عُمَيْرٍ ، عن / قَيْسِ بْنِ سَكَنٍ : أَنَّ الْأَشْعَثَ بْنَ ١٠٣ قَيْسٍ دَخَلَ عَلَى ابْنِ مَسْعُودٍ وَهُوَ يَتَعَدَّى يَوْمَ عَاشُورَاءَ ، فَقَالَ : يَا أَبَا مُحَمَّدٍ ، أَدْنُ فَأَطْعِمَ . قَالَ : إِنْ صَائِمٌ . قَالَ : كَانَ هَذَا يَوْمًا نَصُومُهُ قَبْلَ رَمَضَانَ ، فَلَمَّا فُرِضَ رَمَضَانَ تَرَكْنَاهُ .

(١) الأخبار : ٦١١ - ٦١٥ ، خير « الأشعث بن قيس ، وعبد الله بن مسعود » ، في صوم عاشوراء ، من طرق .

« الأشعث بن قيس بن معد يكرب الكندي » ، الصحابي ، نزل الكوفة .

و « عبد الرحمن بن يزيد بن قيس النخعي » ، (٦١١) ، الثقة ، مضى برقم : ٥١٩ ، ٥٢٠ .

و « قيس بن سكن الأمدئي ، الكوفي » ، (٦١٢ - ٦١٤) ، ثقة ، من الفقهاء أصحاب ابن مسعود ، مترجم في التهذيب ، والكبير ١٤٥/١/٤ ، وابن أبي حاتم ٩٨/٢/٣ .

و « علقمة بن قيس النخعي » ، (٦١٥) ، الثقة ، مضى برقم : ٣٥١ ، ٣٥٢ .

و « عمارة بن عمير التيمي ، الكوفي » ، (٦١١ ، ٦١٣ ، ٦١٤) ، الثقة ، مضى برقم : ٤٤٨ =

٦١٤ - حدثنا أبو كريب ، حدثنا وكيع = وحدثنا ابن وكيع ، حدثنا
أبي = ، عن سفيان ، عن زُبَيْدِ بْنِ الْحَارِثِ ، عن عُمَارَةَ بْنِ عُمَيْرٍ ، عن قيس بن
سكَنَ قَالَ ، كنا عند عبد الله بن مسعود يوم عاشوراء ، فَأُتِينَا بِطَعَامٍ ، فقال : إِنَّا
كنا نَصُومُ هذا اليوم قبل أن يَنْزِلَ رمضان .

٦١٥ - حدثنا محمد بن عُمَارَةَ الْأَسَدِيِّ ، حدثنا عبيد الله بن موسى ،
أَنْبَأَنَا إِسْرَائِيلُ ، عن منصور ، عن إبراهيم ، عن عَلْقَمَةَ ، عن عبد الله قال : دخل
الْأَشْعَثُ بْنُ قَيْسٍ يوم عاشوراء على عبد الله ، وهو يَطْعَمُ ، فقال : يا أبا
عبد الرحمن ، اليوم يومُ عاشوراء . فقال : قد كان يُصَامُ قبل أن يَنْزِلَ رمضان ، فلَمَّا
نَزَلَ رمضانُ تَرَكْتُ ، فَأِمَّا أَنْتَ مُفَطِّرٌ فَأَذْنُ فَاطْعَمُ .

= و « سعد بن عُبيدة السلمى ، الكوفى » ، (٦١٢) ، ثقة روى له الجماعة ، مترجم فى التهذيب ،
والكبير ٦١/٢/٢ ، وابن أبى حاتم ٨٩/١/٢

و « إبراهيم بن يزيد النخعى » ، (٦١٥) ، الفقيه الثقة ، مضى برقم : ٦١٠

و « الأعمش » ، « سليمان بن مهران » ، (٦١١ ، ٦١٢) ، الثقة ، مضى برقم : ٥٥٤

و « زُبَيْدِ بْنِ الْحَارِثِ الْإِيَامِي » ، (٦١٣ ، ٦١٤) ، الثقة ، مضى برقم : ٣٢

و « منصور بن المعتمر السلمى الكوفى » ، (٦١٥) ، الثقة ، مضى برقم : ٥٢٦

و « محمد بن طلحة بن مصرف اليامى ، الكوفى » ، (٦١٢) ، ثقة ، فيه ضعف ، كان يخطئ ، مضى

برقم : ١٢٠ ، ١٢١

و « سفيان » ، هو الثورى الإمام ، (٦١٣ ، ٦١٤) ، مضى برقم : ٥٩٨

و « إسرائيل بن يونس بن أبى إسحق السبيعى » ، (٦١٥) ، الثقة ، مضى برقم : ٥٥٥

و « أبو معاوية » ، الضريير ، « محمد بن خازم » ، (٦١١) ، الثقة ، مضى برقم : ٥٥١

و « أبو عاصم » ، النبيل ، « الضحاك بن مخلد » ، (٦١٢) ، الثقة ، مضى برقم : ٣١٦

= و « يحيى بن سعيد القطان » ، (٦١٣) ، الثقة ، مضى برقم : ٥٦٧

٦١٦ - حدثنا ابن المثنى ، حدثنا يحيى بن سعيد ، عن عُبيد الله ، قال ، أخبرني نافع ، عن ابن عمر قال : كان يوم عاشوراء يوماً يصومه أهل الجاهلية ، فلما فرض صوم رمضان ، سئل عنه النبي ﷺ ، فقال : هو يوم من أيام الله ، فمن شاء صامه ومن شاء تركه . (١)

٦١٧ - حدثنا تميم بن المنتصر الواسطي ، أنبأنا عبد الله بن نُمَيْر ، أنبأنا عبيد الله ، عن نافع ، قال ، حدثني ابن عمر : أن أهل الجاهلية كانوا يصومون يوم عاشوراء ، وأن رسول الله ﷺ صامه والمسلمون قبل أن يفترض رمضان . فلما أقرض رمضان قال رسول الله ﷺ : إن عاشوراء يوم من أيام الله ، فمن شاء صامه ومن شاء تركه .

٦١٨ - حدثني يعقوب بن إبراهيم ، حدثنا ابن عُليّة ، أنبأنا أيوب ، عن نافع ، عن ابن عمر أنه قال في عاشوراء : صامه رسول الله ﷺ وأمر بصومه ، فلما فرض رمضان ترك . قال : فكان عبد الله لا يصومه إلا أن يأتي على صومه .

= و « وكيع » ، (٦١٤) ، الثقة ، مضى برقم : ٦٠٩

و « عبيد الله بن موسى بن أبي المختار » ، (٦١٥) ، الثقة ، مضى برقم : ٥٧١

وهذا الخبر رواه مسلم من أكثر هذه الطرق في كتاب الصيام ، « باب صوم يوم عاشوراء » ، والخبر رقم : ٦١٥ ، رواه البخاري في التفسير ، في سورة البقرة ، « باب يا أيها الذين آمنوا كب عليكم الصيام » ، (الفتح ٨ : ١٣٣) ، ورواه أحمد في المسند رقم : ٤٠٢٤ ، ٤٣٤٩ ، من الطريق الأولى رقم : ٦١١ .

(١) الأخبار : ٦١٦ - ٦٢٤ ، خبر « نافع » عن ابن عمر « في صوم عاشوراء ، من طرق .

« نافع ، مولى ابن عمر » التابعي الفقيه ، مضى برقم : ٥٩٥

و « عبيد الله بن عمر بن حفص العمري » ، (٦١٦ - ٦١٧) ، التابعي الفقيه ، مضى برقم : ٥٩٥

= و « أيوب بن أبي تيممة السخيتاني » ، (٦١٨) ، الثقة ، مضى برقم : ٥٧٥ - ٥٧٨

٦١٩ - حدثني علي بن سهل الرملي ، حدثنا مؤمل بن إسماعيل ، حدثنا عبد العزيز ، حدثنا يحيى بن سعيد ، عن نافع قال ، قال ابن عمر : كنا نصوم يوم عاشوراء ، حتى إذا فرض صوم رمضان كانوا لا يصومون عاشوراء إلا أن يوافق يوماً كانوا يصومونه .

٦٢٠ - حدثني محمد بن عبد الله بن بزيع ، حدثنا الفضيل بن سليمان التميمي ، حدثنا موسى بن عقبة ، أخبرني نافع ، عن ابن عمر : أنه ذكر لرسول الله ﷺ عاشوراء ، فقال : هو يوم كان يصومه أهل الجاهلية ، فمن شاء منكم فليصم ، ومن كره منكم فليتركه .

٦٢١ - حدثني محمد بن عمارة الأسدي ، حدثنا مالك بن إسماعيل ، حدثنا جويرية بن أسماء ، عن نافع ، عن ابن عمر : أنه ذكر عند النبي ﷺ يوم عاشوراء ، فقال : يوماً كان يصومه أهل الجاهلية ، فمن شاء صامه ، ومن شاء فليدع .

= و « يحيى بن سعيد بن قيس الأنصاري » ، (٦١٩) ، القاضي الثقة ، مضى برقم : ٦٠٥ ، ٦٠٦ .

و « موسى بن عقبة الأسدي » ، (٦٢٠) ، الثقة ، مضى برقم : ٢٦١ .

و « جويرية بن أسماء بن عبيد الضبيعي » ، (٦٢١) ، ثقة لا بأس به ، مترجم في التهذيب ، والكبير ٥٣١/١/١ ، ٢٤٠/٢/١ .

و « الوليد بن كثير الخزومي » ، (٦٢٢) ، الثقة ، مضى في مسند ابن عباس رقم : ١٠٥٤ ، وما بعده .

و « محمد بن إسحق » ، صاحب السيرة ، (٦٢٣) ، ثقة ، مضى برقم : ٣٩٧ .

و « عبد الله بن عمر بن حفص العدوي ، المدني » ، (٦٢٤) ، ثقة ، مضى في مسند ابن عباس رقم : ٤٢٧ ، وما بعده .

و « الليث بن سعد » ، الإمام ، (٦٢٤) ، الثقة ، مضى برقم : ٥٢٩ .

= و « يحيى بن سعيد القطان » ، (٦١٦) ، الثقة ، مضى برقم : ٦١٣ .

٦٢٢ - حدثني موسى بن عبد الرحمن الكِنْدِي ، حدثنا أبو أسامة ، حمَّاد بن أسامة القُرشي ، عن الوليد بن كثير قال ، حدثني نافع ، أن عبد الله بن عمر حدَّثهم ، أنه سمع رسول الله ﷺ يقول في يوم عاشوراء : إنَّ هذا يومٌ كان يَصُومُه أهلُ الجاهلية ، فمن أحب أن يصومه فليصمه ، ومن أحب أن يتركه فليتركه = فكان عبد الله لا يصومه إلا أن يُوافق صيامه .

٦٢٣ - حدثنا عبيد الله بن سعيد الزهري ، حدثنا عمي ، حدثني أبي ، عن محمد بن إسحق ، حدثني نافع ، عن عبد الله بن عمر ، أنه حدثه ، أنه سمع رسول الله ﷺ يقول في يوم عاشوراء : إنَّ هذا يومٌ كان يصومُه أهلُ الجاهلية ، فمن أحب أن يصومه فليصمه ، ومن أحب أن يتركه فليتركه = قال : فكان عبد الله لا يصومه إلا أن يُوافق صيامه .

٦٢٤ - حدثني يونس بن عبد الأعلى ، أنبأنا ابن وهب ، حدثني عبد الله بن عُمر ، والليث بن سعد ، عن نافع ، عن عبد الله بن عمر قال ، قال رسول الله ﷺ : من أحب منكم أن يصومَ يومَ عاشوراء فليصمه ، ومن لم يُحب فليدعه .

= و « عبد الله بن نمير الهمداني ، الكوفي » ، (٦١٧) ، الثقة ، مضى برقم : ٢٥٤

و « ابن عليه » ، « إسماعيل بن إبراهيم بن مقسم » ، (٦١٨) ، الثقة ، مضى برقم : ٥٩١

و « عبد العزيز بن محمد بن عبيد الدَّراوَزدي ، المدني » ، (٦١٩) ، الثقة ، مضى برقم : ١٣٢

و « مؤمل بن إسماعيل العدوي » ، (٦١٩) ، ثقة كثير الخطأ ، مضى برقم : ٥٩٨

و « الفضيل بن سليمان التَّميري » ، (٦٢٠) ، الثقة ، مضى برقم : ٢٦١

و « مالك بن إسماعيل بن درهم ، أبو غسان النهدي ، الكوفي » ، (٦٢١) ، الحافظ الكبير ، مضى في

= مُسند ابن عباس رقم : ٧٣٦ ، وما بعده .

٦٢٥ - حدثنا ابن وكيع ويونس بن عبد الأعلى وأحمد بن حماد قالوا ،
حدثنا ابن عيينة ، عن الزهري ، عن عروة ، عن عائشة أنها قالت : كان يوم عاشوراء
يوماً يُصَامُ في الجاهلية قبل أن ينزل رمضان ، فلما نزل رمضان كان من شاء صامه
ومن شاء أفطر . (١)

= و « أبو أسامة » ، « حماد بن أسامة القرشي » ، (٦٢٢) ، الثقة ، مضى برقم : ٥٦٩
و « إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزهري » ، (٦٢٣) ، الثقة ، مضى في مسند
ابن عباس رقم : ٦٠٨ ، وما بعده .
وابنه « يعقوب بن إبراهيم بن سعد الزهري ، المدني » ، (٦٢٣) ، الثقة ، مضى برقم : ١٢٣
و « ابن وهب » ، « عبد الله بن وهب المصري » ، الفقيه الثقة ، مضى برقم : ٥٧٩
وهذا الخبر من طريق « عبيد الله » عن نافع ، (٦١٦ ، ٦١٧) ، رواه البخاري في التفسير ، سورة البقرة ،
« باب يأبها الذين آمنوا كتب عليكم الصيام » ، (الفتح ٨ : ١٣٣) ، ومسلم في الصوم ، « باب صوم يوم
عاشوراء » ، وأحمد في المسند رقم : ٥٢٠٣ ، ٥٢٠٤ ، ٦٢٩٢ ، وأبو داود في الصوم « باب في صوم يوم عاشوراء » ،
والبيهقي في السنن ٤ : ٢٨٩ = ومن طريق « أيوب » عن نافع ، (٦١٨) ، رواه البخاري في الصوم ، « باب
وجوب صوم رمضان » ، (الفتح ٤ : ٨٧) ، وأحمد في المسند : ٤٤٨٢ = ومن طريق « الوليد بن كثير » عن
نافع « (٦٢٢) ، رواه مسلم في الصوم في الباب المذكور آنفاً ، والبيهقي في السنن : ٤ : ٢٩٠ = ومن طريق
« الليث بن سعد » عن نافع ، (٦٢٤) ، رواه مسلم في المذكور آنفاً ، وابن ماجه في الصوم ، « باب صيام يوم
عاشوراء » ، والبيهقي في السنن ٤ : ٢٩٠
(١) الخبران : ٦٢٥ ، ٦٢٦ ، حديث عائشة في عاشوراء من طرق ، الطريق الأولى : « الزهري ،
عن عروة ، عنها » ، (٦٢٥ ، ٦٢٦)

« عروة بن الزبير بن العوام » ، الثقة الكبير ، مضى برقم : ٦٠٤
و « الزهري » ، ابن شهاب ، الثقة ، مضى برقم : ٥٢٧ ، ٥٢٨
= و « ابن عيينة » ، هو « سفيان » ، (٦٢٥) ، الإمام ، مضى برقم : ٥٨٠

٦٢٦ - حدثني أحمد بن عبد الرحمن بن وهب ، حدثنا عمي عبد الله بن وهب ، حدثني يونس ، عن الزهري ، عن عروة ، عن عائشة قالت : كان رسول الله ﷺ يأمر بصيامه = تريد يوم عاشوراء = قبل أن يُفْرَضَ رمضان ، فلما فُرِضَ رمضان كان من شاء صام يوم عاشوراء ومن شاء أفطر = قال يونس : وكان الزهريُّ لا يدعه .

٦٢٧ - حدثنا ابن وكيع ، حدثنا عبدة بن سليمان ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة قالت : كان يوم عاشوراء تصوُّمَهُ قُرَيْشٌ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، فلما قَدِمَ النَّبِيُّ ﷺ الْمَدِينَةَ صَامَهُ وَأَمَرَ بِصِيَامِهِ ، فلما فُرِضَ رمضان كان رمضان هو الفريضة ، وَتُرِكَ عَاشُورَاءُ ، فَمَنْ شَاءَ صَامَهُ وَمَنْ شَاءَ تَرَكَهُ . (١)

= و « يونس بن يزيد الأيلي » ، (٦٢٦) ، الثقة ، مضى برقم : ٣٦٠

و « ابن وهب » ، « عبد الله بن وهب المصري » ، (٦٢٦) ، الإمام الثقة ، مضى برقم : ٦٢٤

ومن هذه الطريق رواه البخاري في كتاب الحج ، « باب قول الله تعالى : جعل الله الكعبة البيت الحرام قياماً للناس » ، (الفتح ٣ : ٣٦٣) ، من طريق « محمد بن أبي حفصة ، عن الزهري » ، مطولاً ، وفيه هذه الزيادة المهمة في شأن يوم عاشوراء ، وهو قوله : « وكان يوماً تُسْتَرَفِيهِ الكعبة » ، ورواه أيضاً في الصيام ، « باب صوم يوم عاشوراء » ، من طريق « شعيب ، عن الزهري » ، (الفتح ٤ : ٢١٣) ، ورواه مسلم في كتاب الصوم ، « باب صوم يوم عاشوراء » من طريق « سفیان الثوري ، ويونس ، عن الزهري » ، ورواه ابن ماجه ، في الصيام ، « باب صيام يوم عاشوراء » ، من طريق « ابن أبي ذئب ، عن الزهري » ورواه البيهقي في السنن ٤ : ٢٨٨ ، ٢٩٠

(١) الأخبار : ٦٢٧ - ٦٣٢ ، حديث عائشة في عاشوراء ، الطريق الثانية ، « هشام بن عروة ، عن

أبيه ، عنها » ، (٦٢٥ - ٦٣٢)

« هشام بن عروة بن الزبير » ، الثقة الكبير ، مضى برقم : ٦٠٤

= « عبدة بن سليمان الكلابي ، الكوفي » ، (٦٢٧) ، الثقة ، مضى برقم : ٣٦١

٦٢٨ - حدثنا علي بن مسلمة الطوسي ، حدثنا عباد بن عباد ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة ، بنحوه .

٦٢٩ - حدثني يعقوب ، حدثنا عيسى بن يونس ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة قالت : كان عاشوراء يوماً تصومه قُرَيْشٌ في الجاهلية ، وكان رسول الله ﷺ يصومه ، فلما قَدِمَ المدينة صامه وأمر بصيامه حتى فُرِضَ رمضان ، فكان رمضانُ هو الفريضة ، فمن شاء صامه ومن شاء تركه .

٦٣٠ - حدثنا ابن بشار ، حدثنا عبد الوهاب ، حدثنا أيوب ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة قالت : إنَّ أهل الجاهلية كانوا يصومون يوماً ، فمن شاء صامه ، ومن شاء أفطر = تعنى عاشوراء .

٦٣١ - حدثنا عمرو بن علي الباهلي ، حدثنا يحيى بن محمد ، حدثنا هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة قالت : كان يوم عاشوراء يوماً تصومه قريش في الجاهلية = ثم ذكر نحو حديث يعقوب ، عن عيسى .

= و «عباد بن عباد بن حبيب بن المهلب بن أبي صفرة» ، (٦٢٨) ، روى له الجماعة ، مترجم في التهذيب ، والكبير ٤٠/٢/٣ ، وابن أبي حاتم ٨٢/١/٣

و «عيسى بن يونس بن أبي إسحق السبيعي» ، (٦٢٩) ، الثقة ، مضى في مسند ابن عباس رقم : ٣٠١ ، وما بعده .

و «أيوب» هو السخيتاني ، (٦٣٠) ، الثقة ، مضى برقم : ٦١٨

و «يحيى بن محمد بن قيس الحارثي» ، (٦٣١) ، وهو صدوق يهيم ، في حديثه لين ، مترجم في التهذيب ، والكبير ٣٠٤/٢/٤ ، وابن أبي حاتم ١٨٤/٢/٤

و «عمرو بن الحارث بن يعقوب المصري» ، (٦٣٢) ، الثقة ، مضى برقم : ٥٧٩

= و «عبد الوهاب بن عبد المجيد الثقفي» ، (٦٣٠) ، الثقة ، مضى برقم : ٦٠٦

٦٣٢ - حدثني أحمد بن عبد الرحمن بن وهب ، حدثنا عمي عبد الله بن وهب قال ، سمعت عمرو بن الحارث يحدث ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة أنها قالت : كان يوم عاشوراء يوماً تصومه قريش في الجاهلية ، ثم ذكر نحوه .

٦٣٣ - حدثني محمد بن عبد الله بن عبد الحكيم المصري ، حدثنا أبي وشُعَيْب ، عن الليث ، عن يزيد بن أبي حبيب أن عراكاً أخبره ، / أن عروة أخبره ، ١٠٥ أن عائشة أخبرته : أن قريشاً كانت تصوم يوم عاشوراء في الجاهلية ، ثم أمر رسول الله ﷺ بصيامه حتى فُرِضَ رمضان ، فقال رسول الله ﷺ : من شاء فليصمه ، ومن شاء فليُفِطِرْهُ . (١)

= و « عبد الله بن وهب المصري » ، (٦٣٢) ، الثقة ، مضى برقم : ٦٢٦

ومن هذه الطريق ، رواه البخاري ، في الصيام ، « باب صوم يوم عاشوراء » ، من طريق « مالك ، عن هشام بن عروة » ، (الفتح ٤ : ٢١٣) ، وفي كتاب التفسير ، « باب يأبها الذين آمنوا كتب عليكم الصيام » ، من طريق « يحيى القطان ، عن هشام » ، (الفتح ٨ : ١٣٤) ، ومسلم في الصيام ، « باب صوم يوم عاشوراء » ، من طريق « جرير ، عن هشام » ، « ابن نمير ، عن هشام » ، وأبو داود في الصيام ، « باب صوم يوم عاشوراء » ، من طريق « مالك ، عن هشام » ، والترمذي في الصيام ، « باب ما جاء في الرخصة في ترك صوم يوم عاشوراء » ، والبيهقي في السنن ٤ : ٢٨٨

(١) الخبر : ٦٣٣ ، حديث عائشة في عاشوراء ، الطريق الثالث : « عراك ، عن عروة ، عنها » .

« عراك بن مالك الغفاري ، الكنانى » ، روى له الجماعة ، من أصحاب عمر بن عبد العزيز ، مترجم في التهذيب ، والكبير ٤ / ١ / ٨٨ ، وابن أبي حاتم ٣ / ٢ / ٣٨

و « يزيد بن أبي حبيب الأزدي ، المصري » ، الثقة ، مضى برقم : ١٥٦

و « الليث بن سعد » ، الإمام ، مضى برقم : ٦٢٤

و « عبد الله بن عبد الحكيم المصري » ، الفقيه الثقة ، مضى برقم : ٥٢٨

و « شعيب بن الليث بن سعد المصري » ، ثقة ، مضى برقم : ٥٦٣

وهذا الخبر رواه البخاري في الصوم ، « باب وجوب صوم رمضان » ، (الفتح ٤ : ٨٧) ، ومسلم في الصيام ، « باب صوم يوم عاشوراء » .

٦٣٤ - حدثنا ابن بشار ، حدثني مسلمة بن إبراهيم ، حدثنا همام بن يحيى ، حدثنا قتادة ، عن أبي حسان ، أن عَمَّارَ بنَ ياسرٍ قال : أُمِرْنَا بِصِيَامِ عَاشُورَاءَ قَبْلَ أَنْ يَنْزَلَ رَمَضَانَ ، فَلَمَّا نَزَلَ رَمَضَانُ لَمْ نُؤْمَرْ بِهِ . (١)

٦٣٥ - حدثني عبد الله بن أبي زياد القَطَوَانِيُّ ، حدثنا أبو داود = وحدثني محمد بن خلف العسقلاني ، حدثنا آدم = قالاً جميعاً ، حدثنا شيبان ، عن أشعث بن أبي الشعثاء ، عن جعفر بن أبي ثور ، عن جابر بن سَمُرَةَ قال : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَأْمُرُنَا بِصَوْمِ عَاشُورَاءَ وَيَحْتُنُّنَا عَلَيْهِ وَيَتَعَاهَدُنَا عِنْدَهُ ، فَلَمَّا افْتَرَضَ رَمَضَانَ لَمْ يَأْمُرْنَا بِهِ وَلَمْ يَحْتُنُّنَا عَلَيْهِ = زَادَ ابْنُ خَلْفٍ فِي حَدِيثِهِ : وَلَمْ يَنْتَهِنَا عَنْهُ ، وَلَمْ يَتَعَاهَدْنَا عِنْدَهُ ، وَلَمْ يَقُلْ ذَلِكَ ابْنُ أَبِي زِيَادٍ فِي حَدِيثِهِ = وَكُنَّا نَفْعَلُهُ . (٢)

(١) الخبر : ٦٣٤ ، « أبو حسان » ، « مسلم الأعرج = أو : الأجرد » ، أو « مسلم بن عبيد الله الحروري » ، ثقة ، روى عنه قتادة ، مترجم في التهذيب ، وابن أبي حاتم ٢٠١/١/٤ .
و « قتادة بن دعامة السدوسي » ، الثقة ، مضى برقم : ٥٤٩ .
و « همام بن يحيى بن دينار الأزدي ، البصري » ، الثقة ، مضى برقم : ٥٤٧ .
و « مسلم بن إبراهيم الأزدي ، الفراهيدي ، البصري » ، الثقة الحافظ ، مضى في مسند ابن عباس رقم : ٩٣٨ .

وهذا الخبر ذكره في مجمع الزوائد ٣ : ١٨٨ ، وقال : « رواه الطبراني في الكبير ، ورجاله رجال الصحيح » .

(٢) الخبر : ٦٣٥ ، « جعفر بن أبي ثور ، أبو ثور الكوفي » ، وهو « أبو ثور بن عكرمة » ، وليس ذكر عكرمة في نسبه بمحفوظ ، قاله الترمذي ، وعن البخاري « جعفر بن أبي ثور بن جابر بن سمرة » ، وكأنه الأرجح عند البخاري وأبي حاتم . مترجم في التهذيب ، والكبير ١٨٧/٢/١ ، وابن أبي حاتم ٤٧٥/١/١ .
و « أشعث بن أبي الشعثاء » ، هو « أشعث بن سليم بن أسود المخارني » ، الثقة ، مضى برقم : ١٩٨ .
و « شيبان » ، هو النحوي « شيبان بن عبد الرحمن التميمي ، البصري » ، الثقة ، مضى برقم : ٤٤٠ =

٦٣٦ - حدثنا أبو كريب ، حدثنا وكيع = وحدثنا ابن وكيع ، حدثنا أبي = ، عن سفيان ، عن سلمة بن كهيل ، عن القاسم بن مخيمرة ، عن أبي عمارة الهمداني ، عن قيس بن سعد قال : أمرنا رسول الله ﷺ أن نصوم عاشوراء قبل أن ينزل رمضان ، فلما نزل رمضان لم يأمرنا ولم ينهنا ، ونحن نفعله . (١)

٦٣٧ - حدثنا ابن وكيع ، حدثنا أبي ، عن شعبة ، عن الحكم ، عن القاسم بن مخيمرة ، عن عمرو بن شرحبيل ، عن قيس بن سعد قال : كنا نصوم عاشوراء قبل أن ينزل رمضان ، فلما نزل رمضان لم نؤمر به ولم ننه عنه ، ونحن نفعله .

- = و « أبو داود » ، هو الطيالسي « سليمان بن داود » ، الإمام ، مضى برقم : ٦٠٥
- و « آدم بن أبي إياس الخراساني » ، ثقة ، مضى برقم : ٥٣٧
- وهذا الخبر رواه مسلم في الصيام ، « باب صوم يوم عاشوراء » ، وأحمد في المسند ٥ : ٩٦ ، ١٠٥ ، والبيهقي في السنن ٤ : ٢٨٩
- (١) الأخبار : ٦٣٦ - ٦٣٩ ، حديث « أبي عمارة الهمداني » ، عن قيس بن عباد ، و « عمرو بن شرحبيل » ، عن قيس بن سعد بن عباد .
- و « أبو عمار الهمداني ، الذهني » ، هو « عريب بن حميد ، الكوفي » ، (٦٣٦) ، ثقة ، مترجم في التهذيب ، والكبير ٤ / ٧٩ ، وابن أبي حاتم ٣ / ٢ / ٣٢
- و « عمرو بن شرحبيل الهمداني » ، « أبو ميسرة » ، الكوفي ، (٦٣٧ - ٦٣٩) ، ثقة ، مترجم في التهذيب ، والكبير ٣ / ٢ / ٣٤١ ، وابن أبي حاتم ٣ / ١ / ٢٣٧
- و « القاسم بن مخيمرة الهمداني ، الكوفي » ، (٦٣٦ - ٦٣٩) ، ثقة ، مضى برقم : ٣٩٠
- و « سلمة بن كهيل الحضرمي ، الكوفي » ، (٦٣٦) ، الثقة ، مضى برقم : ٤٤٩ - ٤٥١
- و « الحكم بن عتيبة الكندي ، الكوفي » ، (٦٣٧ - ٦٣٩) ، الثقة ، مضى برقم : ٥٢٦
- و « سفيان » ، هو الثوري الإمام ، (٦٣٦) ، مضى برقم : ٦١٣ ، ٦١٤
- و « شعبة » ، الإمام ، (٦٣٧ - ٦٣٩) ، مضى برقم : ٦٠٩
- و « وكيع » ، الثقة ، (٦٣٦ ، ٦٣٧) ، مضى برقم : ٦١٤ =

- ٦٣٨ - حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُنْثَى ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ الْحَكَمِ ، قَالَ سَمِعْتُ الْقَاسِمَ بْنَ مُخَيَّمَةَ يَحَدِّثُ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُرْحَبِيلٍ ، عَنْ قَيْسِ بْنِ سَعْدِ بْنِ عِبَادَةَ أَنَّهُ قَالَ . كُنَّا نَصُومُ عَاشُورَاءَ وَنُعْطِي زَكَاةَ الْفِطْرِ قَبْلَ أَنْ يَنْزَلَ عَلَيْنَا صَوْمُ رَمَضَانَ وَالزَّكَاةُ ، فَلَمَّا نَزَلَ لَمْ نُؤْمَرْ بِهِ وَلَمْ نُنَّ عَنْهُ ، وَنَحْنُ نَفْعَلُهُ .
- ٦٣٩ - حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ سَهْلِ الرَّمْلِيُّ ، حَدَّثَنِي حِجَابُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنِي شُعْبَةُ ، عَنْ الْحَكَمِ ، قَالَ سَمِعْتُ الْقَاسِمَ بْنَ مُخَيَّمَةَ يَحَدِّثُ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُرْحَبِيلٍ ، عَنْ قَيْسِ بْنِ سَعْدٍ ، مِثْلَهُ .

...

ذَكَرَ مِنْ قَالَ : كَانَ يَوْمَ عَاشُورَاءَ يَوْمًا يَصُومُهُ
الْيَهُودُ ، فَصَامَهُ النَّبِيُّ ﷺ

- ٦٤٠ - حَدَّثَنَا ابْنُ بَشَّارٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ أَبِي يَسْرٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جَبْرِ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمَدِينَةَ ، وَإِذَا الْيَهُودُ يَصُومُونَ يَوْمَ عَاشُورَاءَ ، قَالَ : فَسَأَلَهُمْ فَقَالُوا : هَذَا الْيَوْمَ الَّذِي ظَهَرَ فِيهِ مُوسَى عَلَى فِرْعَوْنَ . فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : أَنْتُمْ أَوْلَى بِمُوسَى مِنْهُمْ ، فَصُومُوا . (١)

= و « محمد بن جعفر » ، « غندر » ، (٦٣٨) ، الثقة ، مضى برقم : ٦٠١

و « حجاج بن محمد المصيصي الأعور » ، (٦٣٩) ، الثقة ، مضى في مسند ابن عباس رقم : ١١٦٣ ، رواه النسائي في كتاب الزكاة ، « باب فرض صدقة الفطر قبل نزول الزكاة » ، من هذين الطريقتين ، وقال : « وسلمة بن كهيل خالف الحكم في إسناده ، والحكم أثبت من سلمة بن كهيل » ، ورواه أحمد في المسند مختصراً ٥ : ٤٩ ، ومطولاً ٦ : ٦

(١) الخبران : ٦٤٠ ، ٦٤١ ، خير « سعيد بن جبیر ، عن ابن عباس » ، في عاشوراء ، من طريقتين :

= « سعيد بن جبیر » ، الإمام ، مضى برقم : ٦٠٨

٦٤١ - حدثنا ابن وكيع ، حدثنا سفيان بن عُيَيْنَةَ ، عن أيوب ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس قال : قدم النبي ﷺ المدينة واليهود يصومون يوم عاشوراء ، فقال : ما هذا ؟ قالوا : هذا يوم نَجَّى اللهُ فيه موسى وأغرق فرعون . فقال النبي ﷺ : أنا أولى بموسى منكم . فصامه وأمر أصحابه أن يصوموه .

٦٤٢ - حدثنا ابن بشار ، حدثنا عبد الوهاب ، حدثنا أيوب ، عن عبد الله بن سعيد : أن رسول الله ﷺ / قَدِمَ المدينة واليهود تَصُومُ يوماً ، فقال ١٠٦ لهم رسول الله ﷺ : ما هذا اليوم ؟ قالوا : هذا يومٌ صالحٌ ، نَجَّى اللهُ فيه موسى وأهلكَ عَدُوَّهُمْ وَأَقْطَعَهُمُ الْبَحْرَ ، فصامه موسى ، فنحن نصومه . فقال رسول الله ﷺ : نحن أحقُّ بموسى منكم . فصامه رسول الله ﷺ ، وأمر بصوموه . (١)

= و « أبو بشر » ، هو « جعفر بن أبي وحشية الشكري » ، (٦٤٠) ، الثقة ، مضى برقم : ٥٤٤

و « أيوب بن أبي نيمه السخيتاني » ، (٦٤١) ، الثقة ، مضى برقم : ٦٣٠

و « شعبة » ، الإمام الثقة ، (٦٤٠) ، مضى برقم : ٦٣٧ - ٦٣٩

و « محمد بن جعفر » ، « غندر » ، (٦٤٠) ، الثقة ، مضى برقم : ٦٣٨

و « سفيان بن عيينة » ، (٦٤١) ، الثقة ، مضى برقم : ٦٢٥

من الطريق الأولى ، (٦٤٠) ، رواه مسلم في الصيام ، « باب صوم يوم عاشوراء » ، وأبو داود في الصيام ، « باب في صوم يوم عاشوراء » ، وأحمد في المسند رقم : ٣١٦٤ ، والبيهقي في السنن ٤ : ٢٨٩

ومن الطريق الثانية ، (٦٤١) ، رواه البخاري في الصيام ، « باب صوم يوم عاشوراء » ، (الفتح ٤ : ٢١٤) ، ومسلم فيه ، « باب صوم يوم عاشوراء » ، وابن ماجه في الصيام ، « باب صيام يوم عاشوراء » .

وانظر التعليق على الخبرين التاليين .

(١) الخبران : ٦٤٢ ، ٦٤٣ ، هذان خبران مرسلان ، هكذا جاء في المخطوطة ، وقد وضع كاتب النسخة على « عبد الله بن سعيد » ، في الأول ، وعلى « سعيد بن جبير » ، في الثاني ، رأس صاِدٍ (ص) للدلالة على الشك ، وحق له ، كما سأبينه بعد .

٦٤٣ - حدثني يعقوب بن إبراهيم ، حدثنا ابن عُليّة ، حدثنا أيوب ، عن سعيد بن جبير ، أن رسول الله ﷺ قدم المدينة واليهود تصومُ يوماً ، فقال : ما هذا اليوم الذي تصومون ؟ فقالوا : هذا اليوم الذي ظهر فيه موسى صلوات الله عليه على فرعون ، وهذا اليوم الذي نَجَّى اللهُ فيه بنى إسرائيل من البحر = فَأَحْسِبُهُ قَالَ : نحن أولى بموسى منهم . فأمرهم بصومه = يعني عاشوراء .

٦٤٤ - حدثنا ابن البرق ، حدثنا ابن أبي مریم ، أنبأنا يحيى بن أيوب ، حدثني إسماعيل بن أمية ، أنه سمع أبا غطفان بن طريف المري يقول ، سمعت عبد الله بن عباس يقول : حين صام رسول الله ﷺ يوم عاشوراء وأمر بصيامه ، قالوا : يا رسول الله ، إنه يومٌ تُعَظَّمُهُ اليهود والنصارى . فقال رسول الله ﷺ : فإذا كان العام المُقْبِلُ إن شاء الله ، صُمْنَا اليومَ التاسع ، قال : فلم يأت المُقْبِلُ حتى تُوفِّيَ رسول الله ﷺ . (١)

...

= « عبد الله بن سعيد بن جبير » ، (٦٤٢) ، ثقة مأمون ، مترجم في التهذيب ، والكبير ١٠٣/٣ ، وابن أبي حاتم ٧٠/٢

و « أيوب » ، هو السخيتاني ، سلف برقم : ٦٤١

و « عبد الوهاب بن عبد المجيد الثقفي » ، (٦٤٢) ، الثقة ، مضى برقم : ٦٣٠

و « ابن عُليّة » ، « إسماعيل بن إبراهيم » ، (٦٤٣) ، الثقة ، مضى برقم : ٦١٨

والخبر الأول ، (٦٤٢) ، رواه « أيوب » ، عن عبد الله بن سعيد بن جبير ، عن أبيه ، عن ابن عباس ، مرفوعاً ، رواه أحمد في المسند رقم : ٢٦٤٤ ، ٢٨٣٢ ، ٣١١٢ ، والبيهقي في السنن ٤ : ٢٨٦ ، فمن أجل ذلك شكَّ كاتب نسخة تهذيب الآثار ، كما أسلفت .

والخبر الثاني ، (٦٤٣) ، شك فيه كاتب النسخة ، لأنه قد رُوِيَ قَبْلَ مرفوعاً برقم : ٦٤١

(١) الخبر : ٦٤٤ ، خبر « أبي غطفان بن طريف المري » ، عن ابن عباس ، في عاشوراء . =

ذُكِرَ مِنْ قَالٍ : لَمْ يَزَلْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ
يَصُومُ عَاشُورَاءَ وَيَحْتُ عَلَى صَوْمِهِ حَتَّى مَضَى لِسَبِيلِهِ

٦٤٥ - حَدَّثَنَا سَفِيَانُ بْنُ وَكَيْعٍ ، حَدَّثَنَا سَفِيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ
ابْنِ أَبِي يَزِيدٍ ، سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ ، مَا عَلِمْتُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَامَ يَوْمًا
يَتَحَرَّى فَضْلَهُ ، إِلَّا يَوْمَ عَاشُورَاءَ أَوْ شَهْرَ رَمَضَانَ . (١)

٦٤٦ - حَدَّثَنَا أَبُو كَرِيبٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُيَسَّرِ الْخُرَّاسَانِيِّ ، عَنْ أَبِي
جُرَيْجٍ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي يَزِيدٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : مَا عَلِمْتُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
ﷺ كَانَ يَتَحَرَّى صِيَامَ يَوْمٍ يَتَغْنَى فَضْلَهُ عَلَى مَا سِوَاهُ إِلَّا هَذَيْنِ الْيَوْمَيْنِ ، يَوْمَ
عَاشُورَاءَ ، وَشَهْرَ رَمَضَانَ .

= و «أبو غطفان بن طريف المري» ، ثقة قليل الحديث ، قيل : اسمه «سعد» . مترجم في التهذيب ،
وابن سعد في الطبقات ٥ : ١٣١ ، وابن أبي حاتم ٤٢٢/٢/٤
و «إسماعيل بن أمية الأموي» ، الثقة ، مضى برقم : ٥٩٦
و «يحيى بن أيوب الغافقي» ، المصري «الثقة» ، مضى برقم : ١٨٢
و «ابن أبي مريم» ، هو «سعيد بن أبي مريم» ، «سعيد بن الحكم بن محمد الجمحي» ، الثقة ، مضى
برقم : ١٦٠

ومن هذه الطريق رواه مسلم في الصيام ، «باب أي يوم يُصام في عاشوراء» ، وأبو داود في كتاب
الصيام ، «باب ما روى أن عاشوراء اليوم التاسع» ، والبيهقي في السنن ٤ : ٢٨٧
(١) الأخبار : ٦٤٥ - ٦٥٠ ، خبر «عبيد الله بن أبي يزيد» ، عن ابن عباس ، من طرق .
«عبيد الله بن أبي يزيد المكي» ، روى له الجماعة ، مترجم في التهذيب (وفيه خطأ في سنة وفاته ،
صوابه : سنة ست وعشرين ومئة) ، والكبير ٣/١/٤٠٣ ، وابن أبي حاتم ٢/٢/٣٣٧
و «سفيان بن عيينة» ، الإمام ، (٦٤٥ ، ٦٤٨) ، مضى برقم ص : ٦٤١
و «ابن جريج» ، «عبد الملك بن عبد العزيز» ، (٦٤٦) ، الثقة ، مضى برقم : ٥٦٤ - ٥٦٧ =

٦٤٧ - حدثنا أبو كريب : حدثنا معاوية بن هشام ومالك بن إسماعيل ، عن وُرْقَاءِ بْنِ عُمَرَ ، عن عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي يَزِيدَ ، قال سمعت ابن عباس [يقول] : ما صامَ رسولُ اللَّهِ ﷺ يوماً يطلبُ فضلَه سوى رمضان ، إلا يومَ عاشوراء .

٦٤٨ - حدثنا أبو كريب ، حدثنا مالك بن إسماعيل ، حدثنا ابن عيينة ، عن عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي يَزِيدَ ، عن ابن عباس ، عن رسولِ اللَّهِ ﷺ ، بنحوه .

٦٤٩ - حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الحكم المصري ، حدثنا أحمد بن محمد الأزرق ، حدثنا عبادة بن الورد = وكان ثقة حافظاً = قال ، سمعت ابن أبي مُلَيْكَةَ يحدث ، عن عبيد الله بن أبي يزيد ، عن ابن عباس ، عن رسولِ اللَّهِ ﷺ أنه قال : ليس ليومٌ فضلٌ على يومٍ في الصيام ، إلا شهرُ رمضان ويومُ عاشوراء .

= و « وُرْقَاءِ بْنِ عُمَرَ بْنِ كَلِيبِ الْيَشْكُرِيِّ ، الكوفي » ، (٦٤٧) ، ثقة ، مضى في مسند ابن عباس رقم : ١٢١ ، وما بعده .

و « ابن أبي مُلَيْكَةَ » ، هو « عبد الله بن عبيد الله بن أبي مُلَيْكَةَ بن عبد الله بن جُدْعَانَ التيمي » ، (٦٤٩ ، ٦٥٠) ، الثقة ، مضى برقم : ٣٨٥

و « محمد بن مُسَيَّرِ الْجَعْفِيِّ ، الخراساني الصاغاني البلخي » ، (٦٤٦) ، ليس بثقة ، ولا مأمون ، ضعيف متروك الحديث ، مضى في مسند ابن عباس رقم : ٧٦٤

و « معاوية بن هشام الأزدي » ، (٦٤٧) ، ثقة يخطيء ، مضى برقم : ٥٥٨

و « مالك بن إسماعيل بن درهم ، أبو غسان النهدي » ، (٦٤٧ ، ٦٤٨) ، الثقة الحافظ ، مضى برقم : ٦٢١

و « عبادة بن الورد » ، (٦٤٩) ، فوق « عبادة » في المخطوطة ، رأس صاد (صد) للدلالة على الشك ، وليس في الرواة من يُسَمَّى كذلك ، والأرجح عندي أنه الذي يليه ، بل هو فوق الأرجح .

و « عبد الجبار بن الورد الخزومي ، مولاهم » ، (٦٤٩ ، ٦٥٠) ، ثقة ، لا بأس به ، يخالف في بعض

حديثه ، يكتب حديثه ، مترجم في التهذيب ، والكبير ١٠٧/٢/٣ ، وابن أبي حاتم ٣/١/٣

و « أحمد بن محمد بن الوليد الأزرق ، الغساني » ، (٦٤٩) ، ثقة ، مترجم في التهذيب ، والكبير

= ٤/٢/١ ، وابن أبي حاتم ١/١/٦٧٠

٦٥٠ - حدثنا أحمد بن منصور ، حدثنا عون بن سلام ، حدثنا عبد الجبار = وهو ابن الوَرْدِ = ، عن ابن أبي مليكة قال ، قال عبید الله بن أبي يزيد ، قال ابن عباس ، قال رسول الله ﷺ : ليس ليومٍ فضلٌ على يومٍ في الصيام إلا شهرُ رمضان ويوم عاشوراء .

٦٥١ - حدثني سليمان بن عبد الملك ، حدثنا محمد بن الصلت ، حدثنا أبو شهاب ، عن ابن أبي ليلى ، عن داود بن علي ، عن أبيه ، عن ابن عباس ، قال ، قال رسول الله ﷺ : صُومُوا يوم عاشوراء ، صُومُوا قبله يوماً وبعده يوماً ، وَخَالَفُوا / يَهُودَ . (١)

١٠٧

= و « عون بن سلام القرشي ، الكوفي » ، (٦٥٠) ، ثقة ، مضى في مسند ابن عباس رقم : ٧٩٤
ومن الطريق الأولى ، (٦٤٥) ، رواه البخاري في الصيام ، « باب صوم يوم عاشوراء » ، (الفتح ٤ : ٢١٥) ، ومسلم في الصيام ، « باب صوم يوم عاشوراء » ثم أشار إليه من الطريق الثانية ، (٦٤٦) ، ورواه أحمد في المسند رقم : ١٩٣٨
ومن الطريق الثانية ، (٦٤٦) ، رواه أحمد في المسند رقم : ٢٨٥٦ ، ٣٤٧٥ ، والبيهقي في السنن ٢٨٦ : ٤

وأما بقية الطرق ، فلم أقف على شيء منها ، وانظر مجمع الزوائد ٣ : ١٨٦ ، وقال : « قلت : لابن عباس حديث في الصحيح غير هذا ، رواه الطبراني في الأوسط ، وفيه محمد بن عبد الرحمن بن بكر العلاف ، ولم أجد له ترجمة ، وبقية رجاله ثقات » ، ثم ذكر حديث ابن عباس بنحو لفظ رقم (٦٥٠) ، وقال : « رواه الطبراني في الكبير ، ورجاله ثقات » .

(١) الخبر : ٦٥١ ، « علي بن عبد الله بن عباس » ، وهو « السجاد » ، ثقة قليل الحديث ، مترجم في التهذيب ، والكبير ٢/٣ : ٢٨٢ ، وابن أبي حاتم ١/٣ : ١٩٢

وابنه « داود بن علي بن عبد الله بن عباس » ، قال ابن معين : « شيخ هاشمي ، إنما يحدث بحديث واحد » ، قال ابن عدى : « أظن الحديث في عاشوراء » ، وسئل عنه ابن معين فقال : « أرجو أنه ليس يكذب » . مترجم في التهذيب ، والكبير ١/٢ : ٢١٤ ، وابن أبي حاتم ٢/١ : ٤١٨ =

٦٥٢ - حدثنا علي بن سهل الرملي ، حدثنا مؤمل ، حدثنا إسرائيل ،
حدثنا ثُوَيْرٌ قَالَ ، سمعت عبد الله بن الزبير على المنبر وهو يقول : هذا يوم عاشوراء
فصوموه ، فإن رسول الله ﷺ كان يأمر بصومه . (١)

...

قال أبو جعفر : واختلف السلف من الصحابة والتابعين في صوم يوم
عاشوراء ، فكان بعضهم يصومه ، ويبرئ له فضلاً في الصوم على سائر الأيام غيره
سوى شهر رمضان = وكان بعضهم يكره صومه ، ولا يصومه .

= و « ابن أبي ليلى » ، هو « محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى الأنصاري » ، سيء الحفظ ، مضطرب
الحديث ، مضى برقم : ٤٦٤

و « أبو شهاب » ، الخطاط ، الأصغر ، « عبد ربه بن نافع الكنانى ، الكوفى » ، ثقة ، ليس بالقوى ، مضى
في مسند ابن عباس رقم : ٣٦

و « محمد بن الصلت بن الحجاج الأسدى ، الكوفى » ، ثقة ، مترجم في التهذيب ، والكبير
١١٨/١/١ ، وابن أبى حاتم ٢٨٨/٢/٣

وهذا الخبر رواه أحمد في المسند رقم : ٢١٥٤ ، من طريق « هشيم » ، عن ابن أبى ليلى ، والبيهقى في
السنن ٤ : ٢٧٨ ، من طريق « الحميدى » ، عن سفيان الثورى ، عن ابن أبى ليلى ، بغير هذا اللفظ وذكره في
مجمع الزوائد ٣ : ١٨٨ ، بنحوه وقال : « رواه أحمد ، والبزار ، وفيه محمد بن أبى ليلى ، وفيه كلام » .

(١) الخبر : ٦٥٢ ، « ثُوَيْرٌ بن أبى فاختة الهاشمى ، الكوفى » ، رافضى ضعيف ، مضى في مسند ابن

عباس رقم : ٨٥٧

و « إسرائيل بن يونس بن أبى إسحق السبعمى » ، الثقة ، مضى برقم : ٦١٥

و « مؤمل بن إسماعيل العدوى » ، ثقة كثير الغلط ، مضى برقم : ٦١٩

وهذا الخبر رواه أحمد في المسند ٤ : ٥ ، ٦ من طريق « الأسود بن عامر ، وحسين بن محمد ، عن
إسرائيل » ، وذكره في مجمع الزوائد ٣ : ١٨٤ ، وقال : « رواه أحمد والبزار ، والطبرانى في الكبير ، وثوير
ضعيف » .

ذِكْرُ مَنْ كَانَ يَصُومُهُ وَيَأْمُرُ بِصَوْمِهِ مِنْهُمْ

٦٥٣ - حدثنا محمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب ، حدثنا عبد الواحد ابن زياد ، حدثنا سليمان الشيباني ، حدثنا أبو مَؤَيَّةَ قال ، سمعت علياً رحمة الله عليه يقول يوم عاشوراء : يا أيُّها الناس ، من أكل منكم فليصم بقيَّةَ يومه ، ومن لم يَكُنْ أَكَلَ فَلْيَتِمَّ صَوْمَهُ . (١)

٦٥٤ - حدثنا أحمد بن المثنى ، حدثنا محمد بن جعفر ، حدثنا شعبة ، عن أبي إسحاق ، عن الأسود ، أنه قال : ما أدركت أحداً من أصحاب رسول الله ﷺ كان آمراً بصوم عاشوراء من عليٍّ وأبي موسى . (٢)

٦٥٥ - حدثنا محمد بن العلاء ، حدثنا وكيع ، عن مسعر وعلي بن صالح وإسرائيل ، عن أبي إسحاق ، عن الأسود بن يزيد قال : ما رأيت أحداً كان آمراً بصوم عاشوراء من عليٍّ وأبي موسى .

(١) الخبر : ٦٥٣ ، « أبو مؤيَّة » واسمه « عنتر » ، الكوفي ، قال ابن أبي حاتم : « روى عن علي في يوم عاشوراء ، وروى عنه الشيباني والعمام بن حوشب » ، مترجم في ابن أبي حاتم ٣/٢/٣٥ ، والكنى للدولابي ٢ : ١٠٥

و « الشيباني » ، « سليمان بن أبي سليمان » ، الثقة ، مضى برقم : ٤٩٧

و « عبد الواحد بن زياد العبدي ، البصري » ، العَلَمُ الثقة ، مضى برقم : ٥٣٨

(٢) الخبران : ٦٥٤ ، ٦٥٥ ، « الأسود بن يزيد بن قيس النخعي » ، التابعي الثقة ، مضى برقم : ٤١١

و « أبو إسحاق » ، هو السَّيِّعِي ، الثقة ، مضى برقم : ٥٥٠ ، ٥٥١

و « شعبة » ، الإمام ، (٦٥٤) ، مضى برقم : ٦٤٠

و « مسعر بن كدام الهلالي ، الكوفي » ، (٦٥٥) ، أحد الأعلام ، مضى برقم : ٤٧٩

و « علي بن صالح بن صالح الهمداني ، الكوفي » ، (٦٥٥) ، ثقة قليل الحديث ، مضى في مسند ابن

٦٥٦ - حدثنا محمد بن بشار ، حدثنا عبد الرحمن ، حدثنا سفيان ، عن
فُلَيْتٍ ، عن جَسْرَةَ بنت دَجَاجَةَ قالت ، قيل لعائشة : إن علياً أمر بصيام يوم
عاشوراء . قالت : هو أعلمُ مَنْ بَقِيَ بالسُّنَّةِ . (١)

٦٥٧ - حدثني بحر بن نصر الحَوْلَانِي ، حدثنا عبد الله بن وهب ،
أخبرني ابن أبي ذئب ، عن عبد الرحمن بن حُمَيْد بن عبد الرحمن بن عوف ، عن
أبيه ، عن جده عبد الرحمن بن عوف : أنه أَضْحَى يوم عاشوراء حتى ارتفع النهارُ
ولا يعلم ، ثم عَلِمَ بعدُ ، ففزع لذلك ، ثم صام ، وأمرنا بالصيام بعد أن أَضْحَى . (٢)

= و « إسرائيل بن يونس بن أبي إسحق السبيعي » ، (٦٥٥) ، الثقة ، مضى برقم : ٦٥٢
و « محمد بن جعفر » ، « غندر » ، (٦٥٤) ، الثقة ، مضى برقم : ٦٤٠
و « وكيع » ، (٦٥٥) ، الثقة ، مضى برقم : ٦٣٧
(١) الخبر : ٦٥٦ ، « جَسْرَةَ بنت دَجَاجَةَ العامرية ، الكوفية » ، تابعة ثقة ، مترجمة في التهذيب .
و « فُلَيْت بن خليفة » ، أو « أفلت بن خليفة العامري الكوفي » ، ثقة ، روى عنه ثقات ، وإن تكلموا
في جهالته ، مترجم في التهذيب ، والكبير ٦٧/٢/١ ، وابن أبي حاتم ٣٤٦/١/١
و « سفيان » ، هو الثوري الإمام ، مضى برقم : ٦٣٦
و « عبد الرحمن بن مهدي » ، الثقة ، مضى برقم : ٦٠٤
(٢) الخبر : ٦٥٧ ، « حميد بن عبد الرحمن بن عوف » ، التابعي الثقة ، مضى في مسند ابن عباس
رقم : ١٧٤ ، وما بعده .
وابنه « عبد الرحمن بن حميد بن عبد الرحمن بن عوف » ، الثقة ، مضى في مسند ابن عباس رقم :
٢١٦ - ٢٢١

و « ابن أبي ذئب » ، « محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة » ، الثقة ، مضى برقم : ٥٧١ ، ٥٧٢
و « عبد الله بن وهب المصري » ، الثقة ، مضى برقم : ٦٣٢

٦٥٨ - حدثني بحر بن نصر ، أنبأنا ابن وهب قال ، قال مالك : وبلغني أن عمر رضوان الله عليه أرسل إلى الحارث بن هشام : إنَّ غداً يومُ عاشوراء فصم ، وأمرُ أهلِكَ أن يصُوموا . (١)

٦٥٩ - حدثني يعقوب بن إبراهيم ، حدثنا ابن عُليّة ، عن منصور = يعني ابن عبد الرحمن = ، عن الشعبي ، عن علقمة قال : أتيتُ ابنَ مسعود فيما بين رمضان إلى رمضان ، ما مرَّ يومٌ إلا آتبه فيه ، وما رأيته في يومٍ صائماً إلا يومَ عاشوراء . (٢)

٦٦٠ - حدثنا أبو كريب ، حدثنا وكيع = وحدثنا ابن وكيع ، حدثنا أبي = ، عن ابن جريج ، عن عطاء ، عن ابن عباس : أنه كان يصومُ قبله يوماً وبعده يوماً . (٣)

(١) الخبر : ٦٥٨ ، « مالك » ، الإمام .

وهذا الخبر في الموطأ ، في الصيام ، « باب صيام يوم عاشوراء » .

(٢) الخبر : ٦٥٩ ، « علقمة بن قيس النخعي ، الكوفي » ، الثقة ، مضى برقم : ٦١٥

و « الشعبي » ، « عامر بن شراحيل » ، الثقة ، مضى برقم : ٤٠٣

و « منصور بن عبد الرحمن العُدائي ، الأشلي » ، ثقة ، ليس بالقوي ، مترجم في التهذيب ، والكبير

١٧٤/١/٤ ، وابن أبي حاتم ٣٤٥/١/٤

و « ابن عُليّة » ، « إسماعيل بن إبراهيم بن مقسم » ، الثقة ، مضى برقم : ٦٤٣

(٣) الخبر : ٦٦٠ ، « عطاء بن أبي رباح » ، الثقة ، مضى برقم : ٥٩٧

و « ابن جريج » ، « عبد الملك بن عبد العزيز » ، الثقة ، مضى برقم : ٦٤٦

و « وكيع » ، الثقة ، مضى برقم : ٦٥٥

٦٦١ - حدثني يونس ، أنبأنا ابن وهب ، حدثنا ابن أبي ذئب ، عن
شعبة مولى عباس ، عن ابن عباس : أنه كان يصوم في السفر يوم عاشوراء ، ويؤلى
بين اليومين فَرَقًا أَنْ يَقُوْتَهُ . (١)

٦٦٢ - قال أبو جعفر : قال لي يونس ، قال لنا ابن وهب : اليوم التاسعُ
والعاشِرُ .

٦٦٣ - / حدثنا أبو كريب ، حدثنا وكيع = وحدثنا ابن وكيع ، حدثنا
أبي = ، عن ابن أبي ذئب ، عن شعبة مولى ابن عباس ، عن ابن عباس مثله ، إلا أنه
قال : مَخَافَةً أَنْ يَقُوْتَهُ . ١٠٨

٦٦٤ - حدثنا أبو كريب ، حدثنا ابن عيينة ، عن عمرو ، سمع عطاءً
يقول ، سمعت ابن عباس يقول : صُومُوا التَّاسِعَ وَالْعَاشِرَ ، وَخَالِفُوا الْيَهُودَ . (٢)

٦٦٥ - حدثني سلم بن جُنَادَةَ السُّوَائِيّ ، حدثنا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ ، عن
ابن جُرَيْجٍ ، عن عطاء ، عن ابن عباس : أنه كان يصوم اليوم التاسع واليوم العاشر .

(١) الخبران : ٦٦١ ، ٦٦٢ ، خير وأحد ثم : ٦٦٣

« شعبة ، مولى ابن عباس » ، هو « شعبة بن دينار الهاشمي » ، ليس بثقة ، تكلم فيه مالك ، قال ابن
حبان : « روى عن ابن عباس ما لا أصل له ، كأنه ابن عباس آخر » ، مترجم في التهذيب ، والكبير ٢/٢٤٤ ،
وابن أبي حاتم ١/٣٦٧

و « ابن أبي ذئب » ، الثقة ، مضى قبل رقم : ٦٥٧

و « عبد الله بن وهب » ، مضى برقم : ٦٥٧

و « وكيع » ، مضى برقم : ٦٦٠

(٢) الخبران : ٦٦٤ ، ٦٦٥ ، « عطاء بن أبي رباح » ، الثقة ، مضى برقم : ٦٦٠

و « عمرو » ، هو « عمرو بن دينار المكي » ، (٦٦٤) ، الثقة ، مضى برقم : ٥٩٤ =

٦٦٦ - حدثنا أبو كريب ، حدثنا وكيع ، عن علي بن صالح وإسرائيل ، عن أبي إسحاق ، عن الأسود بن يزيد قال : سألت عُبيد بن عمير عن صوم عاشوراء ، فقال : إن قوماً أذنبوا فتأبوا فيه فتَيَّبَ عليهم ، فإن استطعت أن لا يمرَّ بك إلا وأنت صائمٌ ، فافعل . (١)

٦٦٧ - حدثنا محمد بن المثني ، حدثنا سلم بن قتيبة ، حدثنا شعبة ، عن سعد بن إبراهيم ، عن سعيد بن المسيب : أن النبي ﷺ وأبا بكر وعمر أمروا بصوم عاشوراء . (٢)

٦٦٨ - حدثني أحمد بن عبد الرحمن بن وهب ، حدثني عمي ، حدثنا يونس ، عن الزهري : أنه كان لا يدع صومه = يعني يوم عاشوراء . (٣)

= و « ابن جريج » ، (٦٦٥) ، مضى برقم : ٦٦٠

و « ابن عيينة » ، هو « سفيان » ، (٦٦٤) ، الثقة ، مضى برقم : ٦٤٨

و « حفص بن غياث النخعي » ، (٦٦٥) ، الثقة ، مضى برقم : ٥٦٦

(١) الخبر : ٦٦٦ ، انظر تفسير مثل هذا الإسناد فيما سلف قريباً رقم : ٦٥٤ ، ٦٥٥

و « عبيد بن عمير بن قتادة الليثي ، المكي » ، الثقة ، قاصُّ أهل مكة ، مضى برقم : ٥٩٣

(٢) الخبر : ٦٦٧ ، « سعيد بن المسيب » ، الإمام ، مضى برقم : ٥٩١

و « سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزهري » ، الثقة ، مضى برقم : ٥٠٥

و « شعبة » ، الإمام ، مضى برقم : ٦٥٤

و « سلم بن قتيبة الشَّعْبَرِيُّ » ، ثقة ، ليس بالقوي ، مضى برقم : ٤٠

(٣) الخبر : ٦٦٨ ، « الزهري » ، الإمام ، مضى برقم : ٦٢٦

و « يونس بن يزيد الأيلي » ، الثقة ، مضى برقم : ٦٢٦

و « عبد الله بن وهب ، المصري » ، الثقة ، مضى برقم : ٦٦١

٦٦٩ - حدثنا خَلَادُ بْنُ سَلْمٍ ، أَنبَأَنَا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ ، أَنبَأَنَا ابْنَ
عُونَ ، عَنْ ابْنِ سِيرِينَ : أَنَّهُ كَانَ يَصُومُ الْعَاشُورَ ، الْيَوْمَ الْعَاشِرَ ، فَأَكْثَرُوا فَقَالُوا : إِنَّ
ابْنَ عَبَّاسٍ قَالَ : هُوَ التَّاسِعُ ، فَكَانَ يَصُومُ التَّاسِعَ وَالْعَاشِرَ . (١)

...

ذَكَرَ مَنْ كَانَ يَكْرَهُ صَوْمَهُ وَلَا يَصُومُهُ

٦٧٠ - حَدَّثَنِي الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدَّارِعِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ
مَهْدِيٍّ ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ الْعَلَاءِ ، عَنْ نَافِعٍ قَالَ : رَأَيْتُ ابْنَ عَمْرِوٍ يَدْعُو بِالْمَاءِ يَوْمَ
عَاشُورَاءَ مِنْ غَيْرِ ظَمًا . (٢)

٦٧١ - حَدَّثَنَا ابْنُ بَشَّارٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ ، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ ،
عَنْ نَافِعٍ ، أَنَّ ابْنَ عَمْرِوٍ كَانَ لَا يَصُومُ يَوْمَ عَاشُورَاءَ ، إِلَّا أَنْ يَأْتِيَ عَلَى صَوْمِهِ . (٣)

(١) الخبر : ٦٦٩ ، « محمد بن سيرين » ، الإمام ، مضى برقم : ٣١٦ - ٣٢٥ .

و « ابن عون » ، « عبد الله بن عون » ، الإمام ، مضى برقم : ٣١٦ .

و « النضر بن شميل المازني » ، الثقة ، مضى برقم : ٦٠٢ .

(٢) الخبر : ٦٧٠ ، « نافع ، مولى ابن عمر » ، مضى برقم : ٦١٦ - ٦٢٤ .

و « معاذ بن العلاء بن عمار المازني » ، أخو « أبي عمرو بن العلاء » ، ثقة ، مترجم في التهذيب ،
والكبير ٣٦٥/١/٤ ، وابن أبي حاتم ٢٤٨/١/٤ .

و « عبد الرحمن بن مهدي » ، الثقة ، مضى برقم : ٦٥٦ .

(٣) الأخبار : ٦٧١ - ٦٧٥ ، خبر « نافع » ، عن ابن عمر « في عاشوراء ، منها ثلاثة مضت ،
وفسرت هنارقم : ٦٧٣ ، مضى برقم : ٦٢٢ = ورقم : ٦٧٤ ، مضى برقم : ٦٢٣ = ورقم : ٦٧٥ ، مضى
برقم : ٦١٨ .

و « أيوب » ، هو السخيتاني ، (٦٧١) ، مضى برقم : ٦٤١ - ٦٤٣ .

٦٧٢ - حدثنا ابن المنثى ، حدثنا محمد بن جعفر ، حدثنا شعبة ، عن عبد الرحمن بن القاسم ، قال : كان ابن عمر لا يصوم عاشوراء ، وكان القاسم يصومه .

٦٧٣ - حدثنا موسى بن عبد الرحمن الكندى ، حدثنا أبو أسامة ، عن الوليد بن كثير قال ، حدثني نافع : أن عبد الله كان لا يصوم عاشوراء إلا أن يُوافق صيامه .

٦٧٤ - حدثني عُبيد الله بن سعد الزُّهْرِيُّ ، حدثنا عمي ، حدثنا أبي ، عن محمد بن إسحاق ، حدثني نافع ، عن عبد الله بن عمر ، مثله .

٦٧٥ - حدثني يعقوب بن إبراهيم ، حدثنا ابن عُليّة ، حدثنا أيوب ، عن نافع ، عن ابن عمر ، مثله .

٦٧٦ - حدثنا الربيع بن سليمان ، حدثنا شُعَيْبُ بن الليث بن سعد ، حدثني الليث ، عن جَعْفَرِ بن ربيعة ، عن عبد الرحمن بن هُرْمُز ، عن عبد الملك بن الْمُغَيَّرَةِ بن نوفل : أنه سأل عبد الله بن عمر عن يوم عاشوراء ، [وهو يوم عاشوراء] ، فقال : والله ما أنا بصائم . (١)

= و « عبد الرحمن بن القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق » ، (٦٧٢) ، مضى برقم : ٦٠٩ ، وهو مرسل عن ابن عمر .

و « شعبة » ، مضى برقم : ٦٦٧

و « عبد الوهاب بن عبد المجيد الثقفي » ، (٦٧١) ، مضى برقم : ٦٤٢

و « محمد بن جعفر » ، « غندر » ، (٦٧٢) ، مضى برقم : ٦٥٤

(١) الخبر : ٦٧٦ ، « عبد الملك بن المغيرة بن نوفل الهاشمي » ، تابعي ثقة ، مترجم في التهذيب ،

والكبير ٤٣٣/١/٣ ، وابن أبي حاتم ٣٦٥/٢/٢

=

٦٧٧ - حدثنا عمرو بن علي الباهلي ، حدثني الحَشْرَج بن عبد الله بن الحَشْرَج المَرْزِي ، حدثنا عبد العزيز بن أبي سعد المَرْزِي قال : أتينا عائذ بن عمرو المَرْزِي يوم عاشوراء في داره التي في الجَبَان في بني مازن ، فقال للغلام : يا غلام ، أَحْلِبِ الناقة . فحلب وجاء بالعُسُّ ، فقال لرجل : أشرب . فقال : إني صائم . ثم قال للذي يليه : اشرب . فقال : إني صائم . قال : تَقَبَّلَ اللهُ مِنَّا ومنكم . ثم قال للذي يليه : اشرب . فقال : إني صائم . قال : / يُوشِكُ أَنْ تَتَّخِذُوا هَذَا الْيَوْمَ بِمَنْزِلَةِ ١٠٩ رَمَضَانَ ، إِنَّمَا كَانَ هَذَا الْيَوْمَ وَاجِباً قَبْلَ أَنْ يُفْتَرَضَ رَمَضَانُ ، فَلَمَّا نَزَلَ صَوْمُ رَمَضَانَ نَسَخَ هَذَا الْيَوْمَ ، فَصَارَ صَوْمُهُ تَطَوُّعاً ، فَمَنْ شَاءَ صَامَ وَمَنْ شَاءَ أَفْطَرَ ، وَلَا بَأْسَ . (١)

...

= و « عبد الرحمن بن هرمز ، الأعرج » ، الثقة ، مضى برقم : ١٦٣

و « جعفر بن ربيعة بن شرحبيل بن حسنة الكندي » ، الثقة ، مضى في مسند ابن عباس رقم : ١١٩٧

و « الليث » ، هو « الليث بن سعد » ، الإمام ، مضى برقم : ٦٣٣

وابنه « شعيب بن الليث بن سعد » ، ثقة ، مضى برقم : ٦٣٣

والذي بين القوسين ، كأنه زيادة ، وقد وضع عليها في المخطوطة رأس صاد (ص) للدلالة على الشك .

(١) الخبر : ٦٧٧ ، « عائذ بن عمرو المَرْزِي » ، من أصحاب رسول الله ﷺ ، وهو ممن بايع تحت الشجرة .

و « عبد العزيز بن أبي سعد المَرْزِي » ، تابعي ، مترجم في الكبير ٩/٢/٣ ، وابن أبي حاتم ٣٨٣/٢/٢ ، وفيه خطأ « بن أبي سعيد » ، صوابه هنا ، وفي تاريخ البخاري .

و « الحشرج بن عبد الله بن الحشرج بن عمرو المَرْزِي » ، شيخ ، مترجم في ابن أبي حاتم

والصواب من القول في ذلك عندنا أن يقال : إن صَوْمَ يَوْمِ عَاشُورَاءَ كَانَ مِمَّا أَمَرَ بِهِ النَّبِيُّ ﷺ أُمَّتَهُ قَبْلَ نُزُولِ فَرَضِ شَهْرِ رَمَضَانَ ، كَالَّذِي تَتَابَعَتْ بِهِ الْأَخْبَارُ الَّتِي ذَكَرْنَاهَا قَبْلُ عَنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، كَانَ يَأْمُرُهُمْ بِذَلِكَ قَبْلَ وُجُوبِ صَوْمِ شَهْرِ رَمَضَانَ ، فَلَمَّا فَرَضَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَى رَسُولِهِ ﷺ وَالْمُؤْمِنِينَ بِهِ صَوْمَ شَهْرِ رَمَضَانَ ، لَمْ يَنْهَاهُمْ عَنْ صَوْمِهِ ، وَلَمْ يَأْمُرْهُمْ بِصَوْمِهِ الْأَمْرَ الَّذِي كَانَ يَأْمُرُهُمْ بِهِ قَبْلَ وُجُوبِ صَوْمِ شَهْرِ رَمَضَانَ ، وَلَكِنَّهُ كَانَ يَنْذِبُهُمْ إِلَى صَوْمِهِ ، بِتَعْرِيفِهِ إِيَّاهُمْ مَا لَهُمْ فِيهِ مِنَ الْأَجْرِ وَالثَّوَابِ ، فَمَنْ صَامَهُ طَالِبًا بِهِ الْأَجْرَ مِنَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ، مُتَحَرِّيًا بِصَوْمِهِ إِدْرَاكًا مَا وَعَدَ اللَّهُ تَعَالَى صَائِمِيهِ عَلَى لِسَانِ رَسُولِهِ ﷺ مِنَ الثَّوَابِ ، رَجَوْنَا لَهُ إِدْرَاكَ مَا أَمَّلَ وَرَجَا بِهِ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى ، وَمَنْ تَرَكَ صَوْمَهُ وَآثَرَ الْإِفْطَارَ فِيهِ عَلَى صَوْمِهِ ، إِيْشَارًا مِنْهُ مَا هُوَ أَفْضَلُ مِنْهُ مِنَ الْأَعْمَالِ عَلَيْهِ ، رَجَوْنَا لَهُ أَيْضًا بِذَلِكَ أَنْ يُدْرِكَ مَا أَمَّلَ بِإِفْطَارِهِ وَإِيْثَارِ غَيْرِهِ مِنَ الْعَمَلِ الَّذِي هُوَ أَفْضَلُ عَلَيْهِ ، وَمَنْ أَفْطَرَهُ لِقَوْلِي ذَلِكَ ، فَإِنَّمَا هُوَ تَارِكٌ فَضْلٍ لَا لَوْمَ عَلَيْهِ فِي تَرْكِهِ .

...

فَإِنْ قَالَ لَنَا قَائِلٌ : فَمَا وَجْهُ كِرَاهَةِ مَنْ كَرِهَ صَوْمَهُ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ

ﷺ وَغَيْرِهِمْ ؟

قِيلَ : وَجْهُ كِرَاهَتِهِمْ ذَلِكَ ، نَظِيرُ كِرَاهَةِ مَنْ كَرِهَ صَوْمَ رَجَبٍ ، إِذْ كَانَ شَهْرًا كَانَتْ الْجَاهِلِيَّةُ تَعْظُمُهُ ، فَكَرِهَ مِنْ كَرِهَ صَوْمَهُ أَنْ يُعْظَّمَهُ فِي الْإِسْلَامِ بِصَوْمِهِ تَعْظِيمَ أَهْلِ الْجَاهِلِيَّةِ إِيَّاهُ فِي الشُّرْكِ ، فَأَرَادَ بِإِفْطَارِهِ وَضْعَ مَنَارِ الْكُفْرِ وَهَدْمَ أَعْلَامِ الشُّرْكِ . وَكَذَلِكَ عَاشُورَاءُ ، كَانَ = كَمَا قَدْ ذَكَرْنَا الْخَبَرَ قَبْلُ عَمَّنْ ذَكَرْنَا ذَلِكَ عَنْهُ = يَوْمًا يَصُومُهُ أَهْلُ الشُّرْكِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، فَأَرَادَ بِإِفْطَارِهِ وَالنَّهْيَ عَنْ صَوْمِهِ ، مَنْ أَفْطَرَهُ وَكَرِهَ صَوْمَهُ ، إِبْطَالَ مَا أَنْبَطَلَهُ اللَّهُ تَعَالَى بِمَا شَرَعَ لِعِبَادِهِ مِنْ فَرَضِ صَوْمِ شَهْرِ رَمَضَانَ ،

من سنّة أهل الجاهلية في صومه ، ومن غير تحريم منه صومه على من صامه ، ولا مؤثسه من الثواب الذي وعدّ الله تعالى صائميّه على لسان رسوله ﷺ ، إذا صامه مُتَّبِعِيّاً بصومه إياه استنجازاً وَعَدِهْ ذَلِكَ ، لا مُرِيداً به إحياء سنّة أهل الشرك ، وكذلك ذلك في صوم رَجَب .

...

الْقَوْلُ فِي الْبَيَانِ عَمَّا فِي هَذِهِ الْأَخْبَارِ مِنَ الْغَرِيبِ

فمن ذلك قول رسول الله ﷺ لعبد الله بن عمرو : « فَإِنَّكَ إِذَا فَعَلْتَ ذَلِكَ هَجَمْتَ لَهُ الْعَيْنَ ، وَتَفِهَتْ لَهُ النَّفْسُ » ، (١) يعنى بقوله ﷺ : « هَجَمْتَ لَهُ الْعَيْنَ » ، غارت في الحجاج ودخلت في عظمه . ومنه قيل : « هَجَمَ فُلَانٌ عَلَى فُلَانٍ مَنْزِلَهُ » ، إِذَا وَلَجَ عَلَيْهِ فِيهِ بغير إِذْنٍ . ويقال أيضاً : « هَجَمَ عَلَى الْقَوْمِ مَنْزِلَهُمْ » ، إِذَا سَقَطَ عَلَيْهِمْ .

...

وَأَمَّا قَوْلُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ : « وَتَفِهَتْ لَهُ النَّفْسُ » ، (٢) فَإِنَّهُ يَعْنِي : وَكَلَّتْ لَهُ النَّفْسُ / وَرَزَحَتْ ، كَالنَّاقَةِ النَّافِهُةِ مِنَ السَّيْرِ ، وَمِنْهُ قَوْلُ رُوَيْبَةَ بِنِ الْعَجَّاجِ :

بِهِ تَمَطَّتْ عَوَلٌ كُلِّ مَيْلِهِ بِنَا حَرَاجِيحِ الْمَهَارِي النَّفْهِ (٣)

(١) انظر الأخبار : ٥٠٦ ، ٥٠٢ .

(٢) تابع الذي قبله : ٥٠١ .

(٣) ديوانه : ١٦٧ ، وقوله : « مَيْلِهِ » ، من « الْوَلْيَةِ » ، وهو التحيرُ وذهاب العقل ، و « الْمَيْلَةُ » ، الفلاة التي تُرْوَلُ رَاكِبُهَا وَتُحْيَرُهُ .

و « النَّفْهُ » ، جمع « نَافِهِ » ، وهو الذى قد كَلَّ من السير وأَعْيَا .

...

وأما قوله فى الخبر الآخر : « فَإِنَّكَ إِذَا فَعَلْتَ ذَلِكَ هَجَمَتِ الْعَيْنَانِ وَنَهَمَتِ النَّفْسُ » ، (١) فَإِنِ أَحْشَى أَنْ يَكُونَ غَيْرَ مَحْفُوظٍ ، وَذَلِكَ أَنْ « النَّهْمُ » ، إِفْرَاطُ الشَّهْوَةِ فِي الطَّعَامِ ، وَأَنْ لَا يَشْبَعُ الْآكُلُ وَلَا تَمْتَلِئَ عَيْنُهُ ، وَلَيْسَ ذَلِكَ مِنْ فِعْلِ الصَّوْمِ بِصَاحِبِهِ ، بَلْ هُوَ إِلَى الْفَطْمِ عَنِ الشَّهَوَاتِ إِذَا تُوبِعَ ، أَقْرَبُ مِنْهُ إِلَى أَنْ يُورِثَ ذَلِكَ صَاحِبِهِ .

و « النَّهْمُ » ، بِسُكُونِ الْهَاءِ ، مَعْنَى غَيْرُ هَذَا ، وَهُوَ زَجْرُ الْإِبِلِ . وَلَيْسَ لِذَلِكَ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ أَيْضاً وَجْهٌ .

...

وَمِنْ ذَلِكَ أَيْضاً قَوْلُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « وَإِنَّ لَزَوْرِكَ عَلَيْكَ حَقًّا » ، (٢) وَ « الزَّوْرُ » ، الضَّيْفُ ، وَالرَّجُلُ يَأْتِيهِ زَائِرًا ، الْوَاحِدُ وَالْإِثْنَانُ وَالثَّلَاثَةُ ، وَالْمَذْكَرُ وَالْمَوْثُثُ ، فِي ذَلِكَ بِلَفْظِ وَاحِدٍ . يُقَالُ : « هَذَا رَجُلٌ زَوْرٌ » ، وَهَذَانِ رَجُلَانِ زَوْرٌ ، وَهَمَّ قَوْمٌ زَوْرٌ « فَيُوجَدُ فِي كُلِّ حَالَةٍ ، لِأَنَّهُ مُصَدَّرٌ وَضَعُ مَوَاضِعِ الْأَسْمَاءِ ، وَمِثْلُ ذَلِكَ : « هُمْ قَوْمٌ صَوْمٌ ، وَفَطْرٌ ، وَعَدْلٌ » ، الْوَاحِدُ وَالْجَمَاعَةُ وَالْمَذْكَرُ وَالْمَوْثُثُ بِلَفْظِ وَاحِدٍ .

و « الزَّوْرُ » ، فِي غَيْرِ هَذَا ، أَعْلَى الصَّدْرِ ، وَإِيَاهُ عَنِ ابْنِ مَيْيَادَةَ بِقَوْلِهِ :

(١) هو الذى فى الخبر رقم : ٥٠٢

(٢) هو الذى فى الخبر رقم : ٤٩٩

كَأَنَّ قُرَادَى زَوْرِهِ طَبَعْتَهُمَا بِطِينٍ مِنَ الْجَوْلَانِ كُتَّابٌ أَعْجَمٌ (١)

وأما « الزُّورُ » ، بضم الزاي ، فالباطل والكذب ، والعرب تسمى كل ما عُبد من دون الله تعالى « زُوراً » ، و « زُوناً » ، ومن « الزُّورِ » قول الراجز : (٢)

جَاؤُوا بِزُورِيهِمْ وَجِئْنَا بِالْأَصَمِّ
شَيْخٌ لَنَا قَدْ كَانَ مِنْ عَهْدِ إِرَمٍ
شَيْخٌ لَنَا مُعَاوِدٍ ضَرَبَ الْبُهَمَ (٣)

ومن « الزُّونِ » ، بالنون في ذلك ، قول رُوَيْبَةَ بن العجاج :

وَهَنَاتُهُ كَالزُّونِ يُجَلَى صَنَمُهُ
تَضْحَكُ عَنْ أَشْنَبِ عَذْبٍ مَلْتَمُهُ (٤)

(١) ليس في ديوانه ابن ميادة المجموع ، وهذا البيت منسوب أيضاً لابن ميادة يمدح بعض الخلفاء في تهذيب اللغة للأزهري (قرد) ٩ : ٢٧ ، وفيه : « كُتَّابٌ أَعْجَمٌ » ، منصوب القافية ، والبيت أيضاً في المخصص ٢ : ٢٢ ، غير منسوب ، ولكنه في اللسان ، (قرد) و (عجم) ، نسب لابن ميادة ، ولعدي بن الرقاع يمدح عمر بن هبيرة ، وللملحة الجرمي . وللملحة الجرمي نسبة أبو تمام في الحماسة (٤ : ١٣١ ، ١٣٢) ، والمرزباني في معجم الشعراء : ٤٧٣ ، والاقتضاب : ٩٧ للجرمي ، وفي اللسان (قرد) زيادة بيتين بعده ، ليسا في الحماسة . و « القُرَادِ » ، حلمة الثدي ، يقال : « إنه لحسنُ قُرَادَى الصدر » ، وفي التهذيب : « قال أبو الهيثم : القرادان من الرجل أسفل التندوة ، يقول : فهما منه لطيفان ، كأنهما في صدره أثر طين ختمه بعض كتاب العجم ، وخصصهم لأنهم كانوا أهل دواوين وكتاب » . و « الجولان » في البيت ، موضع ببلاد الشام ، وهو « حارث الجولان » ، وقال التبريزي : « وطين الجولان إلى السواد » ، أما البطليوسي في الاقتضاب ، فأتى فيه بشيء لم يذكر في كتب اللغة قال : « يقال للطين الذي يُطبع به : ختام ، وجرجس ، وجولان ، وجعو » ، وهذا يحتاج إلى نقل صحيح .

(٢) هو الأغلب العجلى ، وقيل هو لغيره .

(٣) انظر اللسان (زور) في نسبته ، وقد استوفى تخریج هذا الرجز ، عبد الحميد الملوحي ، في طبعة

من حماسة ابن الشجري ١ : ١٤٣ ، (دمشق) ، رقم : ١٠٤ ، فراجع هناك .

(٤) ديوانه : ١٥٠ ، واللسان (زون) ، وتفسير الطبري ٣ : ١٥١ ، (بولاق) .

وَلِلزُّورِ مَعْنَى آخَرَ ، وَهُوَ أَنْ يُقَالَ لِلرَّجُلِ الَّذِي لَا رَأْيَ لَهُ : « رَجُلٌ لَيْسَ لَهُ زُورٌ » .

وَأَمَّا « الزُّبَيْرُ » ، بِكَسْرِ الزَّيِّ ، فَإِنَّهُ غَيْرُ ذَلِكَ كُلِّهِ ، وَهُوَ الرَّجُلُ الَّذِي يَعْتَادُ النِّسَاءَ وَيَمِيلُ إِلَى مُحَادَثَتِهِنَّ وَمَلَاعِبَتِهِنَّ ، وَمِنْهُ قَوْلُ رُوَيْبَةَ بِنِ الْعَجَّاجِ :

قُلْتُ لِيَزِيرٍ لَمْ تَصِلْهُ مَرِيْمَةُ ضَلِيلِ أَهْوَاءِ الصَّبِيِّ يَنْدُمُهُ (١)
 وَقَوْلُ مَهْلَهْلِ :

فَلَوْ نُيِّسَ الْمَقَابِرُ عَنْ كَلْبِيبٍ فَيَعْلَمَ بِالذَّنَائِبِ أَيُّ زَيْرٍ (٢)
 وَ « الزُّبَيْرُ » ، أَيْضاً ، أَحَدُ أَوْتَارِ الْعُودِ .

...

وَأَمَّا قَوْلُ الْمِنْهَالِ : « أَمَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِأَيَّامِ الْبَيْضِ » ، (٣) فَإِنَّ « أَيَّامَ الْبَيْضِ » مِنْ كُلِّ شَهْرٍ ثَلَاثَةٌ أَيَّامٌ ، وَهُوَ الثَّلَاثُ الْعَشْرُ ، / وَالرَّابِعُ الْعَشْرُ وَالْخَامِسُ الْعَشْرُ .

وَإِنَّمَا قِيلَ لَهَا « الْبَيْضُ » ، لِاتِّصَالِ الْبَيْضِ فِيهِنَّ مِنْ أَوَّلِ اللَّيْلِ إِلَى آخِرِهِ ، بِظُلُوعِ الْقَمَرِ فِيهِنَّ ، مَعَ مَغِيبِ الشَّمْسِ ، إِلَى أَنْ يَبْدُوَ وَضَعُ النَّهَارِ مِنْ صَبِيحَةِ كُلِّ لَيْلَةٍ مِنْهُنَّ .

(١) ديوانه : ١٤٩ ، وهو أول الرجز السالف ، يمدح أبا العباس السفاح .

(٢) الشعر في أمالي القائل : ٢ : ١٣١ ، وتخرجه في سمط اللآلي : ٧٥٤

(٣) هو الذي في الجبر رقم : ٥٤٦

ولهنَّ أسماءٌ غيرُ ذلك ، فأسم ليلة ثلاث عشرة من ذلك عند العرب : « لَيْلَةُ السَّوَاءِ » ، وإنما قيل لها « ليلة السَّوَاءِ » ، لأنه يستوى فيها القمر ، وهي « ليلة التَّمَامِ » ، يقال « هذه لَيْلَةُ تَمَامِ الْقَمَرِ » ، وذلك وفاء ثلاث عشرة = واسم ليلة أربع عشرة : « ليلة البَدْرِ » ، وإنما قيل لها ذلك ، لأن القمر يُبَادِرُ الشَّمْسَ بِالْعَدَاةِ ، ويطلُعُ بالعشيِّ قبل غروبها = وأمَّا ليلة خمس عشرة فإنها يقال لها : « ليلة النُّصْفِ » .

...

وأما قول نُعَيْمِ بْنِ قَعْبَةَ : « فجعل = يعنى أبا ذر = يُهْدِبُ الرُّكُوعَ وَيُخِفُّهُ » ، (١) فإنه يعنى بقوله : « يُهْدِبُ » ، يُسْرِعُ وَيَعَجِّلُ فِيهِ ، والعرب تقول للخيال إذا أسرع الركضَ : « مَرَّتْ تُهْدِبُ » و « مَرَّتْ تُلْهَبُ » ، و « مَرَّتْ تُحْصِبُ » .

...

وأما قول مُعَاذٍ : « لَتَحْضِمَنَّ الدَّهْرَ ، وَلَتَصُومَنَّ الدَّهْرَ » ، (٢) فإنه يعنى بقوله : « لَتَحْضِمَنَّ الدَّهْرَ » ، لتأكُلَنَّ الدَّهْرَ أَكْلًا بِسَعَةِ ، و « الْحَضْمُ » الأكل بجميع الفم ، و « الْقَضْمُ » دون ذلك ، يقال فى مَثَلٍ : « قَدْ يُبْلَغُ الْحَضْمُ بِالْقَضْمِ » ، (٣) يقال : « حَضِمْتُ الشَّيْءَ فَأَنَا أُحْضِمُهُ حَضْمًا » . (٤)

وَحَدَّثْتُ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ ، عَنْ ابْنِ أَبِي طَرَفَةَ قَالَ : قَدِمَ أَعْرَابِيٌّ عَلَى ابْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَدِيِّ ، وَكَانَ مِنْ بِلَادِ مَكَّةَ ، وَقَالَ : إِنَّ هَذِهِ بِلَادُ مَقْضِمٍ ، وَلَيْسَتْ بِلَادَ مَحْضِمٍ .

(١) هو الذى فى الخبر رقم : ٥٥٢

(٢) هو الذى فى الخبر رقم : ٥٤٨ ، ٥٤٩

(٣) مجمع الأمثال للميدانى ٢ : ٣٤

(٤) هذا الفعل من باب « سَمِعَ » ، و « ضَرَبَ » .

وإِذَا أَرَادَ مُعَاذٌ بِقَوْلِهِ : « لَتَحْضِمَنَّ الدَّهْرُ ، وَلَتَصُومَنَّ الدَّهْرُ » ، أَنَا إِذَا
صُومْنَا ثَلَاثًا مِنْ كُلِّ شَهْرٍ ، وَأَفْطَرْنَا سَائِرَهُ ، فَقَدْ صَمْنَا الدَّهْرَ كُلَّهُ ، وَأَكَلْنَا بِسَعَةِ
الدَّهْرِ كُلَّهُ ، لِإِنَّ صِيَامَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ صِيَامُ الدَّهْرِ كُلِّهِ .

١٠ - ١٤

ذِكْرُ مَا لَمْ يَمْضِ ذِكْرُهُ مِنْ حَدِيثِ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ،
عَنْ عَمْرِ بْنِ الْخَطَّابِ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ

١٠ - حدثنا محمد بن بشار ، حدثنا ابن أبي عدي ، عن حميد ، عن أنس بن مالك قال ، قال عمر بن الخطاب : وافقتُ ربي في ثلاثٍ = أو : وافقتني ربي في ثلاثٍ = قلت : يا رسول الله ، لو اتَّخَذتَ الْمَقَامَ مُصَلِّيًّا ؟ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عِزَّ وَجَلَّ (وَأَتَّخِذُوا مِنْ مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلِّيًّا) ، [سورة البقرة: ١٢٥] ، وقلت : لو حَجَّبتُ عن أُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ ، فَإِنَّهُ يَدْخُلُ عَلَيْكَ الْبُرِّ وَالْفَاجِرُ ، فَنَزَلَتْ آيَةُ الْحِجَابِ ، قَالَ : وَبَلَّغْنِي عَنْ أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ شَيْئًا ، فَاسْتَفْرَيْتُهُنَّ أَقُولُ لَهُنَّ : لَتَكُفَّنَّ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، أَوْ لَيُبدِّلَنَّ اللَّهُ أَزْوَاجًا خَيْرًا مِنْكُنَّ ، حَتَّى آتَيْتُ عَلَى إِحْدَى أُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ فَقَالَتْ : يَا عَمْرُ ، أَمَا فِي رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَا يَعِظُ نِسَاءَهُ حَتَّى تَعْظُهُنَّ أَنْتَ . فَكَفَفْتُ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ هَذِهِ الْآيَةَ : (عَسَى رَبُّهُ إِنْ طَلَّقَكُنَّ أَنْ يُبَدِّلَهُ أَزْوَاجًا خَيْرًا مِنْكُنَّ مُسْلِمَاتٍ مُؤْمِنَاتٍ قَانِتَاتٍ تَائِبَاتٍ عَابِدَاتٍ سَائِحَاتٍ) الْآيَةَ ، [سورة النجم : ٥] . (١)

(١) الحديث : ١٠ - ١٤ ، خير « أنس بن مالك ، عن عمر » ، حديث صحابي عن صحابي .

« حميد بن أبي حميد الخزازي ، الطويل » ، الثقة ، تكلموا في حديثه عن أنس ، وأنه لم يسمع من أنس إلا أربعة وعشرين حديثاً ، والباقي سمعها من « ثابت البناني » ، فقال ابن عدي : « له أحاديث كثيرة مستقيمة ، وقد حدث عنه الأئمة ، وأما ما ذكر عنه أنه لم يسمع من أنس إلا مقدار ما ذكر ، وسمع الباقي =

١١ - حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ وَيَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَا ، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ قَالَ ، أَخْبَرَنَا / حَمِيدٌ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ ، قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ : ١١٢
وَأَفْقَتَ رُبِّي فِي ثَلَاثٍ = ، ثُمَّ ذَكَرَ نَحْوَهُ ، إِلَّا أَنَّهُ قَالَ : فَقُلْتُ لَهْنُ : عَسَى رَبُّهُ إِنْ طَلَّقَكُنَّ أَنْ يُبَدِّلَهُ أَزْوَاجًا خَيْرًا مِنْكُنَّ ، فَنَزَلَتْ كَذَلِكَ .

١٢ - حَدَّثَنِي يَعْقُوبُ قَالَ ، حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ حُمَيْدٍ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ ، قَالَ عُمَرُ : وَأَفْقَتُ رُبِّي فِي ثَلَاثٍ = أَوْ : وَأَفْقَتَنِي رُبِّي فِي ثَلَاثٍ = قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ : لَوْ أَنَّحَدَّثَنَا الْمَقَامَ قَبْلَهُ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ : (وَاتَّخِذُوا مِنْ مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى) ، [سورة البقرة : ١٢٥] ، وَقُلْتُ : إِنَّهُ يَدْخُلُ عَلَيْكَ الْبَرُّ وَالْفَاجِرُ ، فَلَوْ حَجَبَتْ أُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ آيَةَ الْحِجَابِ ، وَبَلَّغَنِي عَنْ بَعْضِ أُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ شِدَّةً عَلَى النَّبِيِّ ﷺ وَأَذَاهُنَّ إِيَّاهُ ، فَاسْتَقْرَبْتُهُنَّ امْرَأَةً امْرَأَةً ، أَعْظَمَهَا وَأَنْهَاهَا عَنْ أَذَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَأَقُولُ : إِنْ أُبَيِّنَنَّ أَبْدَلَهُ اللَّهُ خَيْرًا مِنْكُنَّ ، حَتَّى أُبَيِّنَنَّ أَنْتِ = حَسِبْتِ أَنَّهُ قَالَ : أُبَيِّنَنَّ عَلَى زَيْنَبٍ = فَقَالَتْ : يَا أَبْنَ الْخَطَّابِ ، أَمَا فِي رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَا يَعْظُ نِسَاءَهُ حَتَّى تَعْظَهُنَّ أَنْتِ ! فَأَمْسَكْتُ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ : (عَسَى رَبُّهُ إِنْ طَلَّقَكُنَّ أَنْ يُبَدِّلَهُ أَزْوَاجًا خَيْرًا مِنْكُنَّ) ، [سورة النحر : ٥] .

= من ثابت عنه ، فأكثر ما في بابهِ أن بعض ما رواه عن أنس يدلُّسه ، وقد سمعته من ثابت ، وانظر ما سيأتي بعد ، مضى برقم : ٦٠٢ .

و «ابن أبي عدي» ، محمد بن إبراهيم بن أبي عدي» ، (الحديث : ١٠) ، الثقة ، مضى برقم : ٥٠٩ .

و «هشيم بن بشير» ، (الحديث : ١١) ، الثقة ، مضى برقم : ٦٠٣ .

و «ابن عُيَيْنَةَ» ، «إسماعيل بن إبراهيم بن مقسم» ، (الحديث : ١٢) ، الثقة ، مضى برقم : ٦٥٩ =

١٣ - حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيِّ الْبَاهِلِيِّ قَالَ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ ، عَنْ حُمَيْدٍ ، عَنْ أَنَسٍ ، عَنْ عَمْرٍ ، مِثْلَهُ .

١٤ - حَدَّثَنَا ابْنُ وَكَيْعٍ قَالَ ، حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ يَوْسُفَ ، عَنْ حُمَيْدٍ ، عَنْ أَنَسٍ ، عَنْ عَمْرٍ قَالَ : وَافَقْتُ رُبِّي فِي ثَلَاثٍ = أَوْ : وَافَقَنِي رَبِّي فِي ثَلَاثٍ = ، ثُمَّ ذَكَرَ نَحْوَهُ .

...

القول في علل هذا الخبر

وهذا خبرٌ عندنا صحيحٌ سنده ، لا علةٌ فيه تُوهِّنه ، ولا سببٌ يُضعِّفه ، وقد يجبُ أن يكون على مذهب الآخرين سقيماً غير صحيح ، وذلك أنَّه خبرٌ

= و « يزيد بن زُرَيْع العيشي » ، (الحديث : ١٣) ، الثقة ، مضى برقم : ٥٣١

و « سَهْلُ بْنُ يَوْسُفِ الْأَمْطَلِيِّ ، الْبَصْرِيُّ » ، (الحديث : ١٤) ، ثقة ، لا بأس به ، مترجم في التهذيب ، والكبير ١٠٣/٢/٢ ، وابن أبي حاتم ٢٠٥/١/٢

وهذا الخبر رواه البخاري في الصلاة ، « باب ما جاء في القبلة » ، (الفتح ١ : ٤٢٣) ، من طريق « هشيم ، عن حميد » ، ورواه في كتاب التفسير ، « باب ، والتخذوا من مقام إبراهيم مصلى » ، (الفتح ٨ : ١٢٨) ، من طريق « يحيى بن سعيد عن حميد » ، ثم أتبعه بقوله : « وقال ابن أبي مريم ، أخبرنا يحيى بن أيوب ، حدثني حميد ، سمعتُ أنساً ، عن عمر » ، فصَّرح حميد بالسماع ، فنفى التدليس عن الخبر ، ثم رواه مختصراً من هذه الطريق في التفسير أيضاً ، « باب قوله : لا تدخلوا بيوت النبي » (الفتح ٨ : ٤٠٦) ، ثم رواه في التفسير أيضاً مختصراً ، « باب ، عَسَىٰ رَبُّهُ إِنْ طَلَّقَكُنَّ » ، (الفتح ٨ : ٥٠٥) ، ورواه الترمذي مختصراً في تفسير سورة البقرة من طريق « حماد بن سلمة ، عن حميد » و « هشيم ، عن حميد » ، ورواه ابن ماجه مختصراً في الصلاة ، « باب القبلة » من طريق هشيم أيضاً ، ورواه أحمد في المسند : ١٥٧ ، من طريق « هشيم ، عن حميد » ، ثم رقم : ١٦٠ ، من طريق « ابن أبي عدي ، عن حميد » ، ثم رقم : ٢٥٠ ، من طريق « يحيى بن سعيد ، عن حميد » ، ومن هذه الطرق رواه أبو جعفر الطبري في التفسير رقم : ١٩٨٥ - ١٩٨٧ ، مختصراً ، ثم رواه مختصراً أيضاً في التفسير ٢٢ : ٢٨ ، (بولاق) ، ثم رواه مطولاً كما هنا في التفسير ٢٨ : ١٠٥ ، ١٠٦ ، (بولاق) .

لَا يُعْرَفُ لَهُ مَخْرَجٌ ، عَنْ عُمَرَ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ ، وَالْخَبْرُ إِذَا انْفَرَدَ بِهِ عِنْدَهُمْ مُتَّفِرِدٌ وَجَبَ الثُّبُوتُ فِيهِ .

...

ذَكَرَ مَا فِي هَذَا الْخَبْرِ مِنْ فَائِدَةِ الْعِلْمِ

وَالَّذِي فِي هَذَا الْخَبْرِ مِنْ فَائِدَةِ الْعِلْمِ ، الدَّلَالَةُ عَلَى أَنَّ أَصْحَاحَ الْقِرَاءَتَيْنِ فِي قَوْلِهِ : (وَاتَّخِذُوا مِنْ مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلِّينَ) ، [سورة البقرة : ١٢٥] كَسَّرَ الْخَاءَ مِنْ قَوْلِهِ : « وَاتَّخِذُوا » عَلَى وَجْهِ الْأَمْرِ ، لِإِجْبَارِ عُمَرَ عَنِ تَنْزِيلِ اللَّهِ إِيَّاهُ عَلَى رَسُولِهِ ﷺ ، أَمْرًا مِنْهُ لَهُ بِاتِّخَاذِهِ مِنْ ذَلِكَ مُصَلِّينَ . (١)

١١٣ وفيه / أيضاً الدلالة الواضحة على أن سبيل النساء = فيمن كان يلزمهم أن يحتجبن منه من الرجال برهة من الزمان ، بعد إرسال الله رسوله محمداً ﷺ إلى خلقه ، وفيمن كان لهن أن يظهرن له = كانت سبيل الرجال ، حتى فرق الله بين أحكامهن وأحكامهم في ذلك ، مما أنزل الله على رسوله ﷺ من آية الحجاب ، وذلك لقول عمر لرسول الله ﷺ : « لَوْ حَجَبَتِ أُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ » .

وفيه أيضاً الدلالة على أن الذي هو أفضل للمرء وأحسن به ، الصبر على أذى أهله والإغضاء عنهم ، والصفح عما يناله منهم من مكروه في ذات نفسه ، دون ما كان في ذات الله ، وذلك للذي ذكره عمر عن رسول الله ﷺ من صبره على ما كان يكون إليه منهن بقوله : « بَلَّغْنِي عَنْ بَعْضِ أُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ شِدَّةً عَلَى رَسُولِ اللَّهِ وَأَذَاهُنْ إِيَّاهُ » ، ولم يذكر عن رسول الله ﷺ أنه عاقبهن على ذلك ، بل ذكر أنه هو الذي وعظهن عليه دون رسول الله ، حتى أنزل الله فيهن ما أنزل .

...

(١) انظر تفسير الطبري ٣ : ٣٢ ، ٣٣ ، (دار المعارف) .

وينحو الذى ذكر عمر عنه من خُلِّقه معهنَّ ، تتابعت الأخبارُ عنه ، وإلى مثل الذى كان يستعمل معهنَّ من الأخلاق ، نَدَبَ أُمَّته ﷺ .

...

ذكر ما صحَّ سنُّه من الأخبار الواردة علينا عنه بذلك

٦٧٨ - حدثنا محمد بن عبد الأعلى الصنعاني قال ، حدثنا محمد بن عبد الرحمن الطُّفَاوِيُّ قال ، حدثنا هشام بن عُرْوَةَ ، عن أبيه ، عن عائشة ، أن رسول الله ﷺ قال : خيركم خيركم لأهله . (١)

٦٧٩ - حدثنا إسحق بن زيد الخطَّابِيُّ قال ، حدثنا الفرياني ، عن سفيان ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة قالت ، قال رسول الله ﷺ : خَيْرُكُمْ خَيْرُكُمْ لِأَهْلِي ، وَأَنَا خَيْرُكُمْ لِأَهْلِي .

(١) الخبران : ٦٧٨ ، ٦٧٩ ، خير « هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة » .

« عروة بن الزبير » ، التابعى الثقة ، مضى برقم : ٦٣٣

وابنه « هشام بن عروة » ، الثقة ، مضى برقم : ٦٢٧ - ٦٣٢

و « محمد بن عبد الرحمن الطُّفَاوِيُّ » ، (٦٧٨) ، ثقة ، صدوق ، يهيم أحياناً ، مضى برقم : ٣٣٣

و « سفيان » ، هو الثورى الإمام ، (٦٧٩) ، مضى برقم : ٦٥٦

و « الفرياني » ، هو « محمد بن يوسف واقد الضبي الفرياني » ، (٦٧٩) ، الثقة ، صاحب الثورى ،

مضى فى مسند ابن عباس : ٧٥٤

وهذا الخبر رواه الترمذى فى المناقب ، « باب فضل أزواج النبي ﷺ » ، من طريق الفرياني مطولاً وقال : « هذا حديث حسن غريب صحيح من حديث الثورى ، ما أقل من رواه عن الثورى . وروى هذا عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن النبي ﷺ ، مرسل » ، ومن هذه الطريق رواه أيضاً ابن حبان فى موارد الظمان : ٣١٨ ، رقم : ١٣١٢

٦٨٠ - حدثنا أبو كريب ، قال حدثنا حفص بن غياث ، عن محمد بن عمرو ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة قال ، قال رسول الله ﷺ : نَحِيَارُكُمْ نَحِيَارُكُمْ لِنَسَائِهِ . (١)

٦٨١ - حدثني يعقوب بن إبراهيم قال ، حدثنا الطَّفَاوِيُّ ، عن هشام ، عن أبيه ، عن عبد الله بن زَمْعَةَ قال : خطبَ رسول الله ﷺ فذكر النساء ، فقال : عَلَامٌ يَعْمِدُ / أَحَدُكُمْ فَيَجْلِدُ امْرَأَتَهُ جَلْدَ الْعَبْدِ ، وَلَعَلَّهُ يُضَاجِعُهَا مِنْ يَوْمِهِ . (٢) ١١٤

(١) الخبر : ٦٨٠ ، خير « أبي سلمة ، عن أبي هريرة » .

و « أبو سلمة » هو « أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف » ، التابعي الثقة ، مضى برقم : ٥٢٨ - ٥٣٢ و « محمد بن عمرو بن علقمة بن وقاص الليثي » ، روى له الجماعة ، متابعاً أو مقروناً بغيره ، سئل عنه ابن معين ، فقال : « ما زال الناس يتقون حديثه . قيل : وما علّة ذلك ؟ قال : كان يحدث مرة عن أبي سلمة بالشيء من روايته ، ثم يحدث به مرة أخرى عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة » مضى برقم : ١٦٨ و « حفص بن غياث النخعي ، الكوفي » ، روى له الجماعة ، وهو متكلم فيه أيضاً ، مضى برقم : ٦٦٥ وهذا الخبر ذكره في مجمع الزوائد ٤ : ٣٠٣ وقال : « رواه البزار ، وفيه محمد بن عمرو بن علقمة ، وقد وثق ، وفيه ضعف ، وبقية رجاله ثقات » ، ورواه بمثله مطولاً ، ابن حبان في موارد الظمان : ٣١٨ ، رقم : ١٣١١ من طريق : « عثمان بن أبي شيبة ، عن خالد بن مخلد ، عن سليمان بن بلال ، عن عمرو بن أبي عمرو ، عن المطلب بن عبد الله بن حنطب ، عن أبي هريرة » .

(٢) الخبر : ٦٨١ ، خبر « عبد الله بن زمعة بن الأسود القرشي ، الأسدی » ، رضی الله عنه ، وكان يأذن على النبي ﷺ .

وانظر تفسير الإسناد فيما سلف رقم : ٦٧٨ ، ٦٧٩

وهذا الخبر رواه البخاري مختصراً ومطولاً في كتاب أحاديث الأنبياء ، « باب قوله تعالى : وإلى ثمود أخاهم صالحاً » ، (الفتح ٦ : ٢٦٩) ، وفي كتاب التفسير ، « باب سورة والشمس وضحاها » ، (الفتح ٨ : ٥٤٢) ، وفي كتاب النكاح ، « باب ما يكره من ضرب النساء » ، (الفتح ٩ : ٢٦٥) ، وفي كتاب الأدب ، « باب قوله تعالى : يا أيها الذين آمنوا لا يسخر قوم من قوم » ، (الفتح ١٠ : ٣٨٧) ، ورواه مسلم في كتاب الجنة وصفة نعيمها ، « باب النار يدخلها الجبارون » ، والترمذي في التفسير ، « باب ومن سورة =

٦٨٢ - حدثنا عبد الوهاب بن عبد الحكم قال ، حدثنا يحيى بن سليم الطائفي ، عن إسماعيل بن كثير ، عن عاصم بن لقيط بن صبرة ، عن أبيه لقيط قال ، قلت : يا رسول الله ، إن لي امرأة ، وإن في لسانها شيئاً = يعنى البداء قال : فطلقها إذا . قال قلت : يا رسول الله ، إن لها صُحْبَةً ، ولي منها ولد . قال : فَمَرُّهَا = يقول : عِظْهَا = فإن كان فيها خيرٌ فسْتَقْبِلْ ، ولا تضربْ طَعِينَتِكَ كضربك أُمَّيَّتِكَ . (١)

...

فإن قال لنا قائل : فإن كان الفضلُ في الصَّفْحِ عنهنَّ ، والصَّبْرِ على أذاهنَّ ، واحتمالِ مكروههنَّ ، فما وَجَّه الخبر الذي : -

= والشَّمْسُ وضحاها ، وابن ماجه في كتاب النكاح ، « باب ضرب النساء » ، ورواه أحمد في المسند ٤ : ١٧ ، من طرق ، ورواه أبو جعفر في التفسير مختصراً ٣٠ : ١٣٧ ، (بولاق) ، ورواه الزبير بن بكار في جمهرة نسب قريش رقم : ٨٠١ ، وانظر ما كتبه هناك .

وفي المخطوطة : « على ما يعمد » ، وهو جائز وصحيح ، والذي أثبتته أجود ، وتكتب أيضاً : « علام » . (١) الخبر : ٦٨٢ ، خبر « لقيط بن صبرة » منسوب إلى جده ، وهو « لقيط بن عامر بن صبرة العقيلي » ، رضی الله عنه .

وابنه « عاصم بن لقيط بن صبرة الحجازي » ، وهو « عاصم بن أبي رزين » ، التابعي الثقة ، مترجم في التهذيب ، والكبير ٢/٣ : ٤٩٣ ، وابن أبي حاتم ٣/١ : ٣٥٠ .

و « إسماعيل بن كثير الحجازي ، المكي » ، ثقة كثير الحديث ، مترجم في التهذيب ، والكبير ١/١ : ٣٧٠ ، وابن أبي حاتم ١/١ : ١٩٤ .

و « يحيى بن سليم القرشي الطائفي الحذاء » ، ثقة ، متكلم فيه ، روى له الجماعة ، مضى في مسند ابن عباس رقم : ٧٦١ .

وهذا الخبر ، رواه أبو دواد في كتاب الطهارة ، « باب الاستنثار » ، مطولاً ، والنسائي مختصراً في الطهارة ، « باب الأمر بتخليل الأصابع » ، وكذلك الترمذي في الطهارة ، « باب في تخليل الأصابع » ، وفي الصوم ، « باب ما جاء في كراهية مبالغة الاستنشاق للصائم » ، وقال في الموضوعين : « هذا حديث حسن =

٦٨٣ - حَدَّثَنَا كَمُوهُ أَبُو وَكَيْعٌ قَالَ ، حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الرَّوَّاسِيُّ ، عَنْ ابْنِ أَبِي لَيْلَى ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي عَبَّاسٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : عَلَّقَ سَوْطَكَ حَيْثُ يَرَاهُ الْخَادِمُ . (١)

٦٨٤ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ، قَالَ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَدِيُّ ، عَنْ رَاشِدِ أَبِي مُحَمَّدٍ ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ ، عَنْ أُمِّ الدَّرْدَاءِ ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ قَالَ : أَوْصَانِي خَلِيلِي أَبُو الْقَاسِمِ وَقَالَ : أَنْفِقْ مِنْ طَوْلِكَ عَلَى أَهْلِكَ ، وَلَا تَرْفَعْ عَصَاكَ عَنْهُمْ ، اخْفِضْهُمْ لِلَّهِ . (٢)

= صحيح ، وابن ماجه في الطهارة ، « باب تغليل الأصابع » ، كلها مختصر . ورواه أحمد في المسند ٤ : ٣٢ ، ٣٣ ، ٢١١ مطولاً ومختصراً .

و « الطعينة » ، الزوجة ، و « أُمَيْتِكَ » ، هو تصغير « أُمَّةٍ » .

(١) الخبير : ٦٨٣ ، « علي بن عبد الله بن عباس » ، تابعي ، مضى برقم : ٦٥١

وابنه « داود بن علي بن عبد الله بن عباس » ، لا بأس به ، مضى برقم : ٦٥١

و « ابن أبي ليلى » ، هو « محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى » ، يكتب حديثه ولا يخرج به ، مضى برقم :

٦٥١

و « حميد بن عبد الرحمن بن حميد الرواسي » ، الثقة ، روى له الجماعة ، مضى في مسند ابن عباس

رقم : ٧٨٥ ، وما بعده .

وهذا الخبير ، ذكره في مجمع الزوائد ٨ : ١٠٦ ، وقال : « رواه الطبراني في الكبير والأوسط ، والبراز ،

وإسناد الطبراني فيهما حسن » .

(٢) الخبير : ٦٨٤ ، « أم الدرداء » ، هي الصغرى ، زوج أبي الدرداء ، واسمها : « هجيمة بنت حسي

الأوصابية ، الدمشقية » ، تابعة ، ثقة ، مضت في مسند ابن عباس رقم : ٤٤٢

و « شهر بن حوشب الأشعري ، الشامي » ، ضعيف ، متكلم فيه ، مضى في مسند ابن عباس رقم :

٩٤٢ ، وما بعده .

و « راشد ، أبو محمد » ، ويقال هو « راشد بن نجیح الجماني ، أبو محمد البصري » ، صالح الحديث ،

ربما أخطأ ، مترجم في التهذيب ، والكبير ٢ / ٢٦٩ ، وابن أبي حاتم ١ / ٢ / ٤٨٤ =

٦٨٥ - حدثنا ابن خَلْف قال ، حدثنا كَثِير بن هشام قال ، حدثنا النَّضْر بن مَعْبُد ، عن محمد بن واسع ، عن عبد الله بن الصَّامِت ، عن أبي ذر قال : قام رجل فقال : يا رسول الله ، أوصِنِي . فقال : أُخِفْ أَهْلَكَ ، وَلَا تَرْفَعْ عَنْهُمْ عَصَاكَ . (١)

٦٨٦ - حدثني ابن البرقي ، وابن عسكر البُخَارِيّ قالا ، حدثنا ابن أبي مريم قال ، أخبرنا نافع بن يزيد قال : حدثني سيار بن عبد الرحمن ، عن يزيد بن قَوْدَر ، عن سَلْمَةَ بن شُرَيْح ، عن عُبادَةَ بن الصامت قال : أوصانا رسول الله ﷺ فقال : لَا تَضَعْ عَصَاكَ عَنْ أَهْلِكَ ، وَأَنْصِفْهُمْ مِنْ نَفْسِكَ . (٢)

...

= و « ابن أبي عدى » ، هو « محمد بن إبراهيم بن أبي عدى » ، الثقة ، مضى في الحديث رقم : ١٠ . ولم أقف على هذا الخبر ، وإنما وقفت على نحو لفظه في حديث معاذ بن جبل في المسند ٥ : ٢٣٨ (١) الخبر : ٦٨٥ ، « عبد الله بن الصامت الغفاري » ، وعمه أبو ذر ، ثقة ، مضى برقم : ٤٩ . و « محمد بن واسع الأزدي ، البصري » ، ثقة عابد ، مضى برقم : ٤٩ . و « النضر بن معبد ، أبو قحذم الجرمي ، الأزدي » ، ليس بثقة ، مضى برقم : ٤٩ . و « كثير بن هشام الكلبي ، الرقي » ، ثقة ، يكتب حديثه ، مضى برقم : ٤٩ . ولم أقف على هذا الخبر في مكان آخر .

(٢) الخبر : ٦٨٦ ، « سَلْمَةَ بن شُرَيْح ، عن عبادة بن الصامت » ، قال في لسان الميزان « لا يُعرف » ، ومثله في الكبير ٢/٢ : ٧٦ ، وابن أبي حاتم ١/٢ : ١٦٤ ، وسكت عن القول فيه .

و « يزيد بن قَوْدَر المصري » ، (وقودر ، بالدال وبالذال المعجمة) ، روى عن كعب الأحبار وسلمة ابن شريح ، مضى في مسند ابن عباس رقم : ٥١٥ .

و « سيار بن عبد الرحمن الصندي ، المصري » ، شيخ لا بأس به ، مترجم في التهذيب ، والكبير ٢/٢ : ١٦١ ، وابن أبي حاتم ١/٢ : ٢٥٦ .

= وما أشبه ذلك من الأخبار المروية عن رسول الله في ذلك ؟ (١)

قيل : قد اختلف أهل العلم في ذلك .

فقال بعضهم : هذه أخبارٌ غيرُ جائزٍ الاحتجاجُ بها في الدين لوهاه
أسانيدُها ، وضعفُ / بعضٍ من في نقلتها ورواتها . قالوا : وإذ كان الأمر في ذلك
كذلك ، فأفضل الأخلاق التي يتخلَّقُ بها الرجلُ في أهله ، الصَّبْرُ عليهم ،
والصَّفْحُ عنهم ، على ما تابعت به عن رسول الله ﷺ الأخبارُ الصحاحُ الأسانيدُ .

...

وقال آخرون بتصحيح هذه الأخبارِ ، ثم اختلف مُصَحِّحُو ذلك بينهم في

معناه .

فقال بعضهم : معنى ذلك : أن يَضْرِبَ الرجلُ امرأته إذا رأى منها
ما يكره ، فيما يجب عليها في طاعته ، واعتلوا : بأن جماعةً من أصحاب رسول الله
ﷺ والتابعين كانوا يفعلوا ذلك ، أتباعاً منهم أمر رسول الله ﷺ فيه .

ذكر الأخبار عن بعض من كان يفعل ذلك

٦٨٧ - حدثنا ابن حميد قال ، حدثنا جرير بن عبد الحميد ، عن

مُغَيَّرَةَ ، عن أم موسى قالت : كانت ابنة علي بن أبي طالب رحمه الله تحت عبد الله

= و « نافع بن يزيد الكلاعي ، المصري » ، ثقة ، مضى في مسند ابن عباس رقم : ٩٠٩ ، ٩١٠ ،

و « ابن أبي مریم » ، هو « سعيد بن أبي مریم » ، « سعيد بن الحكم الجمحي » ، الثقة ، مضى برقم :

ولم أقف على هذا الخبر أيضاً في مكان آخر .

(١) هذا تمام السؤال الذي بدأ به قبل رقم : ٦٨٣

ابن أبي سفيان بن الحارث بن عبد المطلب ، فرمما ضَرَبَهَا ، فتجىء إلى الحسن بن علي فتشتكى ، وقد لَزِقَ دَرْعٌ من حديدٍ بجسدها من الضرب ، فيقسم عليها لترجعنَّ إلى بيت زوجها . (١)

٦٨٨ - حدثنا ابن المثنى قال ، حدثنا أبو أسامة ، عن هشام بن عروة ، عن فاطمة بنت المنذر ، عن أسماء بنت أبي بكر قالت : كنت رابعَ أربع نسوةٍ تحت الزبير ، فكان إذا عتَبَ على إحدانا فَلَكَ عوداً من عِيدَانِ الْمَشْجَبِ ، فضربها به حتى يكسره عليها . (٢)

٦٨٩ - حدثنا ابن المثنى قال ، حدثني حَرَمِيُّ بن عُمارة قال ، حدثنا شعبة قال ، أخبرني عُمارة قال : دخلت على أبي مجلز ، وإذا هو قد وَقَعَ بينه وبين امرأته كلام ، فرفع العَصَا فشَجَّها مثل هذا = وأشار حَرَمِيُّ قَدْرٌ نصفُ أُمَّلَةٍ إصبعة = قال أبو موسى ، قال حَرَمِيُّ : فحدثت به سفيان بن عُيينة ، فأعجبه . (٣)

(١) الخبر : ٦٨٧ ، « أم موسى » ، سرية على بن أبي طالب ، مضت في مسند علي ، الحديث رقم :

و « مغيرة بن مقسم الضبي » ، الثقة ، مضى برقم : ٦١٠

و « جرير بن عبد الحميد الضبي » ، الثقة ، مضى برقم : ٤٥٧

(٢) الخبر : ٦٨٨ ، « فاطمة بنت المنذر بن الزبير بن العوام » ، تابعة ، وهي زوج « هشام بن

عروة » ، مترجمة في التهذيب ، وانظر نسب فريش للزبير بن بكار رقم : ٤٥٤ - ٤٥٦

و « هشام بن عروة بن الزبير » ، الثقة ، مضى برقم : ٦٨١

و « أبو أسامة » ، « حماد بن أسامة » ، الثقة ، مضى برقم : ٦٢٢

(٣) الخبر : ٦٨٩ ، « أبو مجلز » ، « لاحق بن حميد السدوسي ، البصري » ، التابعي الثقة ، مضى في

مسند ابن عباس رقم : ٣٤٥ ، وما بعده .

و « عمارة » ، هو « عمارة بن أبي حفصة العتكي » ، الثقة ، مضى برقم : ٥٨٤ =

٦٩٠ - حدثني ابن عبد الرحيم قال ، حدثنا ابن أبي مرزم قال ، حدثنا سلم بن عيسى بن أبي سليمان ، عن محمد بن عجلان ، أنه كان يحدث بهذا الحديث : « لا ترفع عصاك عن أهلك » ، قال : فكان يشتري سوطاً فيعلقه في قبتة ، لتتنظر / إليه امرأته وأهلُه . (١)

١١٦

...

وقال آخرون : بل ذلك أمر من النبي ﷺ عليه أمته بأدب أهلهم ووعظهم ، وأن لا يخلوهم من تفقدهم بما يكون لهم مانعاً من الفساد عليهم ، والخلاف لأمرهم . قالوا : وذلك من قول العرب : « شق فلان عصا المسلمين » ، إذا خالف ألفتهم ، وفرق جماعتهم ، كما قال جرير بن عطية :

إِذَا بَكَرْتُ سَلَمَى فَجَدَّ بُكُورُهَا وَشَقَّ الْعَصَا بَعْدَ اجْتِمَاعِ أَمِيرُهَا (٢)

قالوا : وإنما عنى جرير بقوله : « وشق العصا بعد اجتماع أميرها » ، أنه فرق جماعتهم بعد الألفة . قالوا : ومن ذلك قيل للرجل إذا أقام بالمكان واستقر به

= و « شعبة » ، الإمام ، مضى برقم : ٦٦٧ .

و « حزمي بن عمار بن أبي حفصة العتكي » ، صدوق فيه غفلة ، مضى برقم : ٥٨٤ .

(١) الخبر : ٦٩٠ ، « محمد بن عجلان المدني ، القرشي » ، عابد ناسك فقيه ، ثقة ، مضى برقم :

١٧٢ ، ١٧٣ .

« سلم بن عيسى بن أبي سليمان » ، هكذا هو في المخطوطة ، ولم أجد له ذكراً ، ولا تصحيفاً ، ولا أدري ما يكون .

و « ابن أبي مرزم » ، « سعيد بن أبي مرزم » ، مضى آنفاً رقم : ٦٨٦ .

(٢) ديوانه : ٨٩٠ ، (المعارف) .

واجتمع إليه أمره : « قد ألقى فلان عصاه » و « ضرب فيه أرواقه » ، و « ألقى بَوَائِيَهُ » كما قال الشاعر : (١)

فَأَلْقَتْ عَصَاهَا وَاسْتَقَرَّتْ بِهَا النَّوَى كَمَا قَرَّ عَيْنًا بِالْإِيَابِ الْمُسَافِرِ (٢)

قالوا : وإنما قيل للرجل الرفيق السياسة ، الحسن الأثر فيما قام به : « إنَّه لَلَّذِي الْعَصَا » ، لتأليفه بين الأشْثَاتِ ، وجمعه بين الاختلافات ، واستعطافه قلوب رَعِيَّتِهِ ، كما قال مَعْنُ بْنُ أَوْسِ الْمُرْزِيِّ :

عَلَيْهِ شَرِيبٌ وَادِعٌ لَيْنُ الْعَصَا يُسَاجِلُهَا جَمَاتِهِ وَتَسَاجِلُهُ (٣)

قالوا : فأما ضربها لغير الهجر في المَضْجَعِ ، فغير جائز له ذلك ، بل ذلك محرم عليه . قالوا ، وبذلك جاءت الآثار عن رسول الله ﷺ وعن السلف الصالحين .

ومما احتجوا به في ذلك من الأثر عن رسول الله ﷺ ما :

٦٩١ - حدثنا به أبو كُريب ، قال حدثنا يحيى بن آدم قال ، حدثنا ابن عُيَيْنَةَ ، عن الزهري ، عن عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ، أَنَّهُ سَمِعَ إِيَّاسَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي ذُبَابٍ قَالَ ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : لَا تَضْرِبُوا إِمَاءَ اللَّهِ . قَالَ فَجَاءَ عَمْرٍو فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ النِّسَاءَ قَدْ ذُرِّرْنَ عَلَى أَزْوَاجِهِنَّ ، فَأَذَّنُ فِي ضَرْبِهِنَّ ، فَأَطَافَ بَالُ

(١) يروى لعبد ربه السلمى ، وسليم بن ثمامة الحنفى ، ولمعمر بن حمار البارقي .

(٢) اللسان (عصا) ، ومعجم الشعراء : ٢٠٤ ، والمؤتلف والمختلف (معه) : ٩٢ ، والنقائض : ٦٧٦ ، وغيرها كثير جدًا ، لمعمر .

(٣) هو في اللسان (ودع) ، (عصا) .

محمد ﷺ سَبْعُونَ امْرَأَةً يَشْكُونَ أَزْوَاجَهُنَّ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : لَقَدْ أَطَافَ بِآلِ مُحَمَّدٍ ﷺ نِسَاءٌ كَثِيرٌ يَشْتَكِينَ أَزْوَاجَهُنَّ ، وَلَا تَجِدُونَ أَوْلَئِكَ خِيَارَكُمْ . (١)

٦٩٢ - حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ ، حَدَّثَنَا أَبُو عُلَيْيَةَ ، عَنْ الْجُرَيْرِيِّ ، عَنْ لَقِيْطِ بْنِ الْمَسَاءِ الْبَاهِلِيِّ ، [عَنْ أَبِي / أَمَامَةِ الْبَاهِلِيِّ] قَالَ : نَزَلَتْ عَلَيْهِ ١١٧ بِحَمَصٍ ، فَقَالَ : إِنِّي لِأُبْغِضُ الرَّجُلَ أَنْ يَكُونَ ضَيْفًا عَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ . قَالَ فَقِيلَ : وَمَا الضَّيْفُ عَلَى أَهْلِ الْبَيْتِ ؟ قَالَ : الرَّجُلُ الشَّدِيدُ الْخُلُقِ = أَوْ : السَّيِّئُ الْخُلُقِ = فِي أَهْلِهِ ، إِذَا دَخَلَ هَابَتَهُ الْمَرْأَةُ وَالشَّاةُ وَالْخَادِمُ وَالْهَيْرُ ، كُلُّهُمْ يَخَافُ أَنْ يَصِيبَهُمْ بَشَرٌ قَبْلَ أَنْ يَخْرُجَ ، فَذَلِكَ كَأَنَّهُ ضَيْفٌ عَلَى أَهْلِهِ . (٢)

...

(١) الخبر : ٦٩١ ، « إِيَّاسُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي ذُبَابِ الدُّوسِيِّ » ، وَيُقَالُ : « إِيَّاسُ بْنُ أَبِي ذُبَابِ » ، مُخْتَلَفٌ فِي صَحْبَتِهِ ، وَجَزَمَ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ وَابْنُ الْبَخَّارِيُّ وَابْنُ حِبَّانَ بِأَنَّ لَاصِحَةَ لَهُ ، وَلَمْ يَخْرُجْ أَحْمَدُ حَدِيثَهُ فِي مُسْنَدِهِ ، هَذَا قَوْلُ الْحَافِظِ ابْنِ حَجْرٍ ثُمَّ قَالَ : وَالرَّاجِعُ صَحْبَتَهُ . وَلَمْ يَذْكُرْ دَلِيلًا . مُرْتَجِمٌ فِي التَّهْذِيبِ ، وَالكَبِيرِ ٤٤٠/١/١ ، وَابْنُ أَبِي حَاتِمٍ ٢٨٠/١/١ ، وَقَالَ : « مَدِينِي لَهُ صَحْبَةٌ » .

و « عُبَيْدُ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ » ، إِنَّمَا هُوَ « عُبَيْدُ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ » ، التَّابِعِيُّ الثَّقِيُّ ، مَضَى بِرَقْمٍ : ٣٦٠ ، وَقَدْ أَشَارَ الْحَافِظُ ابْنُ حَجْرٍ إِلَى الْاِخْتِلَافِ فِي الرَّوَايَةِ عَنْ « إِيَّاسِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي ذُبَابِ » ، أَهْوُ « عُبَيْدُ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ » ، أَوْ هُوَ أَخُوهُ « عُبَيْدُ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ » ، وَالَّذِي فِي الْبَخَّارِيِّ وَابْنِ أَبِي حَاتِمٍ فِي تَرْجُمَةِ « إِيَّاسِ » : « عُبَيْدُ اللَّهِ » ، بِغَيْرِ تَصْغِيرٍ .

و « الزُّهْرِيُّ » ، الْإِمَامُ ، مَضَى بِرَقْمٍ : ٦٦٨

و « ابْنُ عَيْنِيَّةٍ » ، هُوَ « سَفْيَانُ بْنُ عَيْنِيَّةٍ » ، الْإِمَامُ ، مَضَى بِرَقْمٍ : ٦٦٤

و « يَحْيَى بْنُ آدَمَ الْأُمَوِيُّ » ، الثَّقِيُّ ، مَضَى بِرَقْمٍ : ٣٢٦

وَهَذَا الْخَبْرُ رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ فِي كِتَابِ النِّكَاحِ ، « بَابُ فِي ضَرْبِ النِّسَاءِ » ، وَابْنُ مَاجَةَ فِي النِّكَاحِ ، « بَابُ ضَرْبِ النِّسَاءِ » ، وَابْنُ حِبَّانَ فِي مَوَارِدِ الظَّمَانِ : ٣١٩ ، رَقْمٌ ١٣١٦ ، وَابْنُ الْبَخَّارِيُّ فِي الْكَبِيرِ مُخْتَصَرًا ٤٤٠/١/١ ، وَهُوَ عِنْدَ جَمِيعِهِمْ « عُبَيْدُ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ » ، عَنْ إِيَّاسٍ .

(٢) الخبر : ٦٩٢ ، « أَبُو أَمَامَةِ الْبَاهِلِيُّ » ، هُوَ « صُدَيْئُ بْنُ عَجْلَانَ » ، الصُّحَايِيُّ الْجَلِيلِيُّ ، وَكَانَ =

(تهذيب الآثار ٢٧)

قالوا : وقد حَرَّمَ اللهُ تعالى ذكره أذى المؤمنين والمؤمنات بغير ما اكتسبوا ، فقال جل ثناؤه : (وَالَّذِينَ يُؤْذُونَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ بَغَيْرِ مَا اكْتَسَبُوا فَقَدِ احْتَمَلُوا بُهْتَانًا وَإِثْمًا مُّبِينًا) ، [سورة الأحزاب : ٥٨] .

قالوا : وإذا كان اللهُ تعالى ذكره قد حَرَّمَ أذاهن بغير ما استحققن به الأذى ، فضربهن بغير ما اكتسبن أحرماً وأبعد من الجواز .

...

والصواب من القول في ذلك عندنا أنه غير جائز لأحد ضرب أحد من الناس ولا أذاه إلا بالحق ، لقول الله تعالى : (وَالَّذِينَ يُؤْذُونَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ بَغَيْرِ مَا اكْتَسَبُوا فَقَدِ احْتَمَلُوا بُهْتَانًا وَإِثْمًا مُّبِينًا) [سورة الأحزاب : ٥٨] ، سواء كان المضروب امرأة وضاربها زوجها ، أو كان مملوكاً أو مملوكةً وضاربه مولاه ، أو كان صغيراً وضاربه والده ، أو وصياً والده وصاه عليه .

= في المخطوطة هنا : « عن أبي رمادة الباهلي » ، وهذا خطأ لا شك فيه ، كما سترى بعد قليل ، ولذلك صححته ، وأثبت تصحيحي إياه بين القوسين .

و « لقيط بن المشاء الباهلي » ، « أبو المشاء » ، وكان سبيء الكتبي في المخطوطة ، وفوقه « المسا » رأس صاد (صد) للشك ، والصواب ما أثبتته ، ذكره في لسان الميزان ، والبخارى في الكبير ٢٤٩/١/٤ ، وابن أبي حاتم ١٧٧/٢/٣ ، وذكره في « المشاء » الذهبي في المشته ، والحافظ في تبصير المنتبه ، وقالوا جميعاً : « روى عن أبي أمامة ، روى عنه الجريري » ، وزاد ابن أبي حاتم « وقره بن خالد » ، وبهذا صح ما قلته في تصحيح اسم « أبي أمامة » ، والحمد لله .

و « الجريري » ، هو « سعيد بن إياس » ، الثقة ، مضى برقم : ٥٥٢

و « ابن عُليّة » ، « إسماعيل بن إبراهيم بن مقسم » ، الثقة الكبير ، مضى في الحديث : ١٢

غير أن الله تعالى ذكره أَبَاحَ لهؤلاء الذين سَمِينَا = من ضَرَبَ من ذَكَرْنَا بالمعروف فيما فيه صلاحُهم على وجه الأدب = (١) ما حَظَرَ على غيرهم ، إلا لِيذَى سُلْطَانٍ وَفِيهِمُ لِلْمُسْلِمِينَ ، أو من أقامه مقامَ نفسه في ذلك ، نَصَّ بعضَ ذلك في تنزيله ، وَأَبَانَ بعضَه على لسان رسوله ﷺ .

فمما نَصَّ في تنزيله : إطلاقه لَزَوْجِ الْمَرْأَةِ عند نُشُوزِهَا عليه ، وامتناعها من أداءِ حَقِّه الذي فرض جل ثناؤه عليها له ، ضَرْبِهَا بالمعروف ، (٢) إذ كان قِيَمًا عليها ، فقال : (وَاللَّاتِي تَخَافُونَ نُشُوزَهُنَّ فَعِظُوهُنَّ وَأَهْجُرُوهُنَّ فِي الْمَضَاجِعِ وَأَضْرِبُوهُنَّ فَإِنَّ أَطَعْتَكُمْ فَلَا تَبِعُوا عَلَيْهِنَّ سَبِيلًا) [سورة النساء : ٣٤] .

فإذ كان الله جل ثناؤه قد أطلق في تنزيله لِلرَّجُلِ من ضَرَبَ زوجته دون سُلْطَانِهِ في الحال التي ذَكَرْنَا ، فَبَيَّنَ أَنَّ كُلَّ مَا كَانَ مِنَ الْأَحْوَالِ الَّتِي هِيَ نَظِيرَةُ حَالِ نَشُوزِهَا عَلَيْهِ ، في ركوبها من مَعْصِيَةٍ مَا حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهَا عِصْيَانَهُ فِيهِ ، فحكمتها فِيهِ نَظِيرٌ حَالِهَا عند نُشُوزِهَا / عليه ، فيما له من أَدْبِهَا وضَرْبِهَا بالمعروف دون ١١٨ السُّلْطَانِ ، وذلك كخروجها من منزله بغير إذنه ورضاه من غير ضرورة أُلْجَأَتْهَا إِلَى الخُورِجِ مِنْهُ ، في غير ما أَبَاحَ اللَّهُ لها الخُورِجِ فِيهِ = وكإذنها في مَنَزِلِهِ لِمَنْ لَيْسَ لها إِذْنُهُ فِيهِ بغير إذنه ، ونحو ذلك .

ومن نظائر ذلك كان يَضْرِبُهُنَّ من كان يَضْرِبُهُنَّ مِنَ السَّلَفِ الَّذِينَ ذَكَرْنَاهُمْ ، وينحو ذلك صحَّ الخبر عن رسول الله ﷺ .

٦٩٣ - حدثني يوسف بن سلمان البصري ، حدثنا حاتم بن إسماعيل ، حدثنا جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن جابر ، أن رسول الله ﷺ قال : اتَّقُوا اللَّهَ فِي

(١) قوله : « ما حَظَرَ » مفعول قوله قبل « أَبَاحَ لهؤلاء الذين سَمِينَا » .

(٢) « ضَرْبِهَا بالمعروف » ، مفعول المصدر في قوله : « إطلاقه لزواج المرأة ... ضَرْبِهَا ... » .

النساء ، فإنكم أخذتموهن بأمانة الله ، واستحللتم فروجهن بكلمة الله ، إنَّ لَكُمْ عليهن ألا يوطئن فرشكم أحداً تكرهونه ، فإن فعلن ذلك ، فاضربوهن ضرباً غير مبرح ، ولهنَّ عليكم رزقهنَّ وكسوتهنَّ بالمعروف . (١)

...

= وكذلك ضَرَبُ الرجل ولَدَه وَيَتِيمَه ومَمْلُوكَه ، فيما لَهُ من ذلك ، وفيما ليس له منه ، شبيهُ القَوْلِ فيما للرجل من ضَرَبِ زوجته بالمعروف وفيما ليس له منه ، فله ضَرَبُ جميعهم على تَأْديبهم ، على النَّظَرِ لهم والصلاح .

...

وينحو الذي قلنا في ذلك قال جماعةُ السَّلفِ من الصحابة والتابعين .

ذكر ذلك

٦٩٤ - حدثنا محمد بن المثني ، حدثنا محمد بن جعفر ، حدثنا شعبة ،

(١) الخبر : ٦٩٣ ، « محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب » ، « أبو جعفر الباقر » ، التابعي

الثقة ، مضى برقم : ٢١١

وابنه « جعفر بن محمد بن علي بن الحسين » ، « أبو عبد الله الصادق » ، ثقة ، مضى في مسند ابن عباس

رقم : ١٦٨ ، ما بعده .

و « حاتم بن إسماعيل الحارثي ، المدني » ، روى له الجماعة ، مضى في مسند ابن عباس رقم : ٩٠٣ -

٩٠٥ ، وما بعده .

ومن هذه الطريق رواه مطولاً ، مسلم في كتاب الحج ، « باب حجة النبي ﷺ » ، وأبو داود في

المناسك ، « باب صفة حجة النبي ﷺ » ، وابن ماجه في المناسك ، « باب حجة رسول الله ﷺ » ، وهو

خبر مشهور .

عَنْ شُمَيْسَةَ أَنَّهَا قَالَتْ : ذَكَرْتُ الْيَتِيمَ عِنْدَ عَائِشَةَ فَقَالَتْ : أَمَا أَنَا فَأَضْرِبُ أَحَدَهُمْ
حَتَّى يَنْبَسِطَ . (١)

٦٩٥ - حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُنْثَنِيِّ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ
شُمَيْسَةَ قَالَتْ : سَأَلْتُ عَائِشَةَ عَنْ أَدَبِ الْيَتِيمِ فَقَالَتْ : إِنْ كَانَ أَحَدُهُمْ يَضْرِبُ
يَتِيمَهُ حَتَّى يَنْبَسِطَ .

٦٩٦ - حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى ، حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ
دِينَارٍ ، عَنِ الْحَسَنِ الْعُرْنِيِّ ، أَنَّ رَجُلًا جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ : إِنْ فِي حِجْرِي
يَتِيمًا ، أَفَأَكُلُ مِنْ مَالِهِ بِالْمَعْرُوفِ ؟ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : نَعَمْ ، غَيْرَ مَتَأْتِلٍ مَالًا ،
وَلَا وَاقٍ مَالِكَ بِمَالِهِ . قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَفَأَضْرِبُهُ ؟ قَالَ : مِمَّا كُنْتَ ضَارِبًا مِنْهُ
وَلَكِنَّكَ . (٢)

(١) الخبران : ٦٩٤ ، ٦٩٥ ، « شُمَيْسَةُ بِنْتُ عَزِيرِ بْنِ عَامِرِ الْعَتَكِيِّ ، الْبَصْرِيَّةُ » ، رَوَتْ عَنْ
عَائِشَةَ ، وَرَوَى عَنْهَا شُعْبَةُ ، وَهَشَامُ بْنُ حَسَّانَ ، (فِي التَّهْذِيبِ : سَعِيدٌ ، مَكَانُ شُعْبَةَ ، وَهُوَ خَطَأً) ، مُتَرَجِمَةٌ
فِي التَّهْذِيبِ .

و « شُعْبَةُ » ، الْإِمَامُ ، مَضَى بِرَقْمِ : ٦٨٩

و « مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ » ، (٦٩٤) ، « غَنْدَرٌ » ، الثَّقَةُ ، مَضَى بِرَقْمِ : ٦٧٢

و « يَحْيَى بْنُ سَعِيدِ الْقَطَّانِ » ، (٦٩٠) ، الثَّقَةُ ، مَضَى بِرَقْمِ : ٦١٦

« حَتَّى يَنْبَسِطَ » ، أَيْ حَتَّى يَنْفَرِشَ عَلَى الْأَرْضِ ، وَهَذَا لَفْظٌ لَمْ تَقْبُدِ الْمَعَاجِمَ مَعْنَاهُ .

(٢) الْأَخْبَارُ : ٦٩٦ - ٦٩٨ ، « الْحَسَنُ الْعُرْنِيُّ » ، يُقَالُ اسْمُهُ : « الْحَسَنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْعُرْنِيُّ ،

الْبَجَلِيُّ ، الْكُوفِيُّ » ، ثِقَةٌ يَخْطِئُ ، مُتَرَجِمٌ فِي التَّهْذِيبِ ، وَابْنُ أَبِي حَاتِمٍ ٤٥/٢/١

و « عَمْرُو بْنُ دِينَارِ الْمَكِّيِّ » ، أَحَدُ الثَّقَاتِ الْأَعْلَامِ ، مَضَى بِرَقْمِ : ٦٦٤

و « ابْنُ عَيْنَةَ » ، « سَفِيانُ بْنُ عَيْنَةَ » ، (٦٩٦) ، الْإِمَامُ ، مَضَى بِرَقْمِ : ٦٩١ =

٦٩٧ - حدثني علي بن عبد الله الدهان ، حدثنا المفضل بن صالح أبو جميلة ، عن عمرو بن دينار ، عن الحسن العُرنى قال ، قال لنا عمرو وهو رجل من أهل العراق قال ، قال رجل : يا رسول الله ، إنَّ عندي يتيمًا ، أفأضربه ؟ قال : أضربه مما كنت ضاربه أبنتك . قال : أفأكل من ماله ؟ قال : غير مُتَّقٍ مالك بماله .

٦٩٨ - حدثنا ابن بشار ، حدثنا عبد الوهاب ، حدثنا أيوب ، عن عمرو بن دينار ، عن الحسن العُرنى ، رجل من أهل الكوفة ، أن رجلاً قال : يا رسول الله ، يتيمى أضربه ؟ قال : أضربه مما كنت ضارباً منه ولَدَكَ . قال : فما آكل من ماله ؟ قال : بالمعروف ، غير متأنِّل ولا واقٍ مالك بماله .

٦٩٩ - حدثنا ابن عبد الأعلى ، حدثنا معتمر بن سليمان قال ، قال يونس ، حدثنا أيوب قال ، قال رجل : يا نبيَّ الله ، ممَّا أضربُ منه يتيمى ؟ ثم ذكر نحوه . (١)

= و « أبو جميلة » ، « المفضل بن صالح الأسدي » ، (٦٩٧) ، منكر الحديث ، متروك ، روى المقلوبات عن الأنبيات ، مضى في مسند ابن عباس رقم : ١٠٦

و « أيوب » ، هو السخيتاني (٦٩٨) ، الإمام ، مضى برقم : ٦٧١

و « عبد الوهاب بن عبد المجيد الثقفي » ، (٦٩٨) ، الثقة ، مضى برقم : ٦٧١

ولم أقف على الخبر ، وانظر الخبر التالي .

(١) الخبر : ٦٩٩ ، انظر الخبر السالف .

و « يونس » ، في ظني « يونس بن عبيد بن دينار العبدي ، البصرى » ، ومضى برقم : ٤٢٣ ، وأخاف أن أكون أخطأت .

و « معتمر بن سليمان التيمي » ، الثقة ، مضى برقم : ٦٠٨

- ٧٠٠ - حدثنا خلاد بن أسلم ، أنبأنا النَّضْرُ بن شُمَيْلٍ ، أنبأنا عِمْران ، عن حسان بن بلال قال ، قال أبي بن كعب : ليس على الوالدِ جُنَاحٌ فيما أَدَّبَ ولَدَه . (١)
- ٧٠١ - حدثنا عبد الله بن أبي زياد القَطَوَاتِي ، حدثنا زيد بن الحُبَاب ، / حدثنا عبد الله بن بَكْر المُرَني ، عن أبيه قال ، قال لقمان لابنه : يا بُنَيَّ ، ضَرَبْتُ الوالدَ ولَدَه مِثْلَ السَّمَادِ وَالزَّرْعِ . (٢)
- ٧٠٢ - حدثنا الربيع بن سليمان ، حدثنا بن وهب ، أنبأنا سليمان بن بلال قال : سئل يحيى بن سعيد عن الرجل يكون في حجره اليتيم ، فهل يضربه على ما يَنْفَعُه ؟ فقال : نعم ، هو بمنزلة ولَدِه ، ضَرْباً رَفِيقاً . (٣)

...

-
- (١) الخبر : ٧٠٠ ، « حسان بن بلال المرني » ، لم أجد من ذكر أن له رواية عن أبي بن كعب ، مترجم في التهذيب ، والكبير ٢٩/١/٢ ، وابن أبي حاتم ٢٣٤/٢/١
- و « عمران » ، لم أستطع أن أتأكد من يكون .
- و « النضر بن شمائل المازني » ، الثقة ، مضى برقم : ٦٦٩
- (٢) الخبر : ٧٠١ ، « بكر بن عبد الله بن عمرو المرني » ، التابعي الثقة ، مضى برقم : ١٧٧
- وابنه « عبد الله بن بكر بن عبد الله المرني » ، صالح ، ليس به بأس ، مترجم في التهذيب ، والكبير ٥٢/١/٣ ، وابن أبي حاتم ١٦/٢/٢
- و « زيد بن الحُبَاب المُكَلِّي ، الكوفي » ، صدوق ، مضى برقم : ٣٧٨ ، ٣٧٩
- في المخطوطة : « مثل السماد الزرع » ، بلا واو ، وحق الكلام لإنياتها .
- وعند هذا الموضع في المخطوطة في هامشها : « بلغ » ، أي بلغت القراءة والمراجعة .
- (٣) الخبر : ٧٠٢ ، « يحيى بن سعيد القطان » ، الإمام ، مضى برقم : ٦٩٥
- و « سليمان بن بلال التيمي ، المدني » ، الثقة ، مضى برقم : ١٦٧
- و « ابن وهب » ، « عبد الله بن وهب ، المصري » ، الفقيه ، مضى برقم : ٦٦٨

وأما قول النبي ﷺ للرجل الذي قال له : أوصني : « لا تضع عصاك عن أهلك ، وأخفهم في الله » ، (١) فإن معناه عندي بخلاف ما ذهب إليه من ذكرت قوله ، ممن وجه معناه إلى أنه أمر من النبي ﷺ له بوعظ أهله ، (٢) بل ذلك عندي الخبر الذي ذكرنا عن ابن عباس ، عنه عليه السلام أنه قال : « علّق السوط حيث يراه الخادم » ، (٣) حضاً منه ﷺ ، إياه على تأديب أهله ومن في منزله من خدمه وولده في ذات الله عز وجل ، لئلا يركبوا موبقة ، أو يكسبوه سبة باقياً عليه عارها ، أو يجزؤا جريرة يلحقه مكروها ، إما في عاجل وإما في آجل ، إذ كان الله تعالى ذكره قد جعله قيماً عليهم ، وجعله على لسان رسول ﷺ راعياً ، فقال عليه السلام : « الرجل راع على أهله ووَلَدِهِ » ، (٤) كما جعل الأمير راعياً على رعيتيه ، وعلى الراعي سياسة رعيتيه بما فيه صلاحها ديناً ودنياً .

ومن الدليل على معنى قول النبي ﷺ لمن قال له : « لا تضع عصاك عن أهلك » هو ما قلنا ، دون ما قاله من حكينا قوله ، وصفه لفاطمة بنت قيس أبا جهم ، إذ أخبرته أنه خطبها ، ومعاوية ، إذ وصفه بالغلظة والشدة على أهله بقوله : « أمّا أبو جهم فلا يضع عصاه عن أهله » ، (٥) فأعلمها ﷺ بذلك غلظته على

(١) انظر الخبرين السالفين : ٦٨٥ ، ٦٨٦

(٢) انظر ما سلف بعد الخبر : ٦٩٠

(٣) هو الخبر رقم : ٦٨٣

(٤) لم أقف على الحديث بهذا اللفظ ، وهو بمعناه في الصحيحين وغيرهما .

(٥) خبر فاطمة بنت قيس ، وأبي جهم ومعاوية ، رواه مسلم في الطلاق ، « باب المطلق ثلاثاً لا نفقة لها » ، وأبو داود في الطلاق ، « باب في نفقة المبتوتة » ، والنسائي في النكاح ، « باب إذا استشارت المرأة رجلاً فيمن يخطبها » ، والترمذي في النكاح ، « باب ما جاء أن لا يخطب الرجل على خطبة أخيه » ، وأحمد في مسنده ٦ : ٤١١ - ٤١٨ ، بأسانيد مختلفة ، وألفاظ مختلفة ، وانظر الخبرين التاليين رقم : ٧٠٣ ، ٧٠٤ ، وفي أكثر لفظه : « لا يضع عصاه عن عاتقه » .

أهله وشدته عليهم ، وأمرها أن تنكح غيره . فلو كان معنى قوله ﷺ للذي قال له ذلك : « لا تضع عصاك عن أهلك » ، لا تُخلِهم من تأديك إياهم بالوعظ والتذكير ، دون الذي ذكرناه من أمره إياه بالترهيب بالضرب أحياناً عند ركوبها مالا يحلُّ لها ركوبه من المعاصي التي قد ذكرتُ قبْلُ ، لم يكن لتزهيده فاطمة بنت قيس في أبي جهم ، بوصفه إياه لها بما وصفه به لها ، من تركه وضع عصاه عن أهله ، [معنى] ^(١) = إذ كان الوعظ والتذكير لا يوجبان لصاحبهما ذمًا . وقد بين حقيقة ما قلنا في معنى قول النبي ﷺ لفاطمة : « أمّا أبو جهم فإنه لا يضع عصاه عن أهله » ، ما : -

٧٠٣ - حدثنا ابن المثنى ، حدثنا وهبُ بن جرير ، حدثنا شعبة ، عن أبي بكر بن أبي الجهم قال : دخلتُ أنا وأبو سلمة بن عبد الرحمن على فاطمة بنت قيس ، فحدثتُ أن زوجها طلقها طلاقاً باتناً ، قالت : فلما انقضت عِدَّتِي ، خطبني معاوية وأبو الجهم ، فذكرت ذلك لرسول الله ﷺ ، فقال : أمّا معاوية فرجل لا مال له ، وأمّا أبو الجهم فرجل شديد على النساء . قال : فخطبني أسامة ابن زيد فتزوجته ، فبارك الله لي في أسامة . ^(٢)

(١) الزيادة بين القوسين هي حقُّ الكلام ، أسقطها الناسخ سهواً ، والسياق : « لم يكن لتزهيده معنى » .

(٢) الخبران : ٧٠٣ ، ٧٠٤ ، « أبو بكر بن أبي الجهم » ، منسوب إلى جدّه ، وهو « أبو بكر بن عبد الله بن أبي الجهم العدوي » ، كان قميّاً قليل الحديث ، مترجم في التهذيب ، والكنى للبخاري : ١٣

و « شعبة » ، (٧٠٣) ، الإمام ، مضى برقم : ٦٩٤ ، ٦٩٥

و « سفيان » ، هو الثوري ، (٧٠٤) ، الإمام ، مضى برقم : ٦٧٦

و « وهب بن جرير بن حازم » ، (٧٠٣) ، الثقة ، مضى برقم : ٥٢٧ =

٧٠٤ - حدثنا ابن بشار ، حدثنا عبد الرحمن ، حدثنا سفيان ، عن أبي بكر بن أبي الجهم قال ، سمعت فاطمة بنت قيس تقول : أرسل إليّ زوجي أبو عمرو بن حفص بن المغيرة مع عيَّاش بن أبي ربيعة بطلاق ، فقال لي النبي ﷺ : إذا انقضت عدَّتُكَ فأذيني . فلما انقضت عدَّتِي ، / خطبني مُحطَّابٌ فيهم معاوية وأبو الجهم ، فقال رسول الله ﷺ : أما معاوية فرُئِثُ الحال ، وأبو الجهم يضربُ النساء = أو : فيه شدَّةٌ على النساء = ، ولكن عليك بأسامة بن زيد = أو قال : أنكحني أسامة بن زيد .

...

فقد بيَّن هذا الخبرُ أنَّ معنى قول النبي ﷺ : « لا تَضَعُ عَصَاكَ عَنْ أَهْلِكَ » ، إنَّما هو ما ذكرنا من الشدَّةِ عليهم في ذات الله عز وجل ، بما يكون كافاً لهم عن اقتحام ما حرم الله عليهم ، رهبةً منه ، وخوفاً من عقابه لهم . وذلك أنَّه روى عن فاطمة بنت قيس ، عن رسول الله ﷺ ، جماعةً أنه قال لها : « إنَّ أبا جهم لا يَضَعُ عِصَاهُ عَنْ أَهْلِهِ » = وروى ذلك جماعةٌ أخرى أنه قال لها : « إن فيه شدَّةٌ على النساء وغلظةٌ » ، فعُلم بذلك أنَّ ذلك إنَّما هو معنَى واحد ، اختلفت به ألفاظ الرواة ، لاتفاق معاني جميعها ، ولذلك استجازت الرواةُ تغيير الألفاظ به .

...

= و « عبد الرحمن بن مهدي » ، (٧٠٤) ، الثقة ، مضى برقم : ٦٧٠

ومن هذه الطريق رواه مسلم في كتاب الطلاق ، « باب المطلقة ثلاثاً لا نفقة لها » ، وأحمد في المسند ٦ : ٤١١ ، ٤١٢ ، ٤١٣ ، وانظر ما سلف ص : ٤٢٤ . تعليق : ٥ ، والخبر الآتي رقم : ٧٠٥

فإن قال قائل : وكيف يجوز أن يكون معناه صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ في قوله للذي قال له : « لا تَضَعُ عَصَاكَ عَنْ أَهْلِكَ » ما وصفت ، ثم يقول لفاطمة بنت قيس ، في تكرمه إليها نكاح أبي جَهْم أنه لا يضع عصاه عن أهله ، فيكره إليها نكاح من عمِلَ بما أدبه من الأخلاق ، وفعل ما نَدَبَهُ إليه من الأفعال ، لعلمه بفعله ذلك وعمَلَه به ؟ إن هذا من أخلاق نبي الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَبِيدٌ ، إلا أن يكون أحد هذين القولين منه ناسخاً القول الآخر ، فإن كان كذلك ، فأيهما الناسخُ منهما صاحبه وأيهما المنسوخُ ؟

قيل له : ليس في هذين القولين اللذين رُويَا عن رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ناسخٌ ولا منسوخٌ ، بل كلاهما صحيحٌ معناه ، مفهومٌ وجهه ومصدره .

فأما قوله عليه السلام : « لا تَضَعُ عَصَاكَ عَنْ أَهْلِكَ » للذي قال ذلك له ، فإن معناه ما وصفنا قبلُ من أمره صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إياه بإخافة أهله في ذات الله عز وجل بما يكون رادعاً لهم عن اقتحام حدود الله ، واجترام معاصيه في حقوق الله تعالى التي ألزَمَهُمُها له أو لنفسه ، من الترهيب والتخويف على النحو الذي قد وصفتُ قبلُ ذلك أنه راعٍ عليهم ، وهو مسئول عن سيرته التي سارها فيهم ، كما جاءت به الآثارُ عنه صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

وأما قوله لفاطمة : « أمّا أبو جَهْم ، فإنه لا يَضَعُ عَصَاهُ عَنْ أَهْلِهِ » ، فإنه معنًى [به] أنه لا يضع عصاه عن أهله في الحقِّ والباطل ، فلذلك كرهه صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إليها نكاحه . يبيِّنُ أَنَّ الذي قلنا من ذلك كالذي قلنا ، ما : -

٧٠٥ - حدثنا الربيع بن سليمان المرادي ، حدثنا أسد بن موسى ،

حدثنا ابن أبي ذئب ، عن الحارث بن عبد الرحمن ، عن أبي سلمة ومحمد بن عبد الرحمن بن ثوبان ، عن فاطمة بنت قيس أنها قالت ، قال لي النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : إذا

حَلَلْتُ فَأَذِنَنِي . فلما حَلَلْتُ آذَنْتَهُ ، قال : مَنْ حَطَبِكَ ؟ قالت : معاوية ، ورجلٍ
 آخَرَ من قُرَيْشٍ . فقال : أَمَّا معاوية فإنه فَتَى من فِتْيَانِ قُرَيْشٍ ، لا شَيْءَ له ،
 وأما الآخر فإنه صاحبُ شَرٍّ لا خير فيه ، فانكِحِي أُسامَةَ . فكرهته ، فقال :
 أَنكِحِيهِ . فَانكِحْتُهُ . (١)

...

ومن كان / كذلك ، فلا شك أنه غير مُتَّبِعٍ بفعله ذلك ، قوله ﷺ للذي
 ١٢١ أوصاه : « لا تَضَعْ عصاك عن أهلِكَ » ، لأنه ﷺ لا يأمر أحداً بضرب أحدٍ في

(١) الخبير : ٧٠٥ ، انظر التعليق على الخبرين السالفين ، خير « أبي سلمة بن عبد الرحمن ، ومحمد بن
 عبد الرحمن بن ثوبان ، عن فاطمة بنت قيس » .

« أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف » ، التابعي الثقة ، مضى برقم : ٦٨٠

و « محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان العامري » ، روى له الجماعة ، مضى في مسند ابن عباس رقم :
 ٢٤٥ ، وما بعده .

و « الحارث بن عبد الرحمن القرشي ، العامري » ، حال أبي ذئب ، وهو لا بأس به ، ولكن قال علي بن
 المديني : « الحارث بن عبد الرحمن المدني الذي روى عنه ابن أبي ذئب ، مجهول ، لم يرد عند غير ابن أبي
 ذئب » ، ومضى في مسند علي رقم : ٢٦٨ ، ٢٦٩ ، وما بعده .

و « ابن أبي ذئب » ، هو « محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة بن الحارث بن أبي ذئب » ، الثقة ، مضى
 برقم : ٦٦٣

و « أسد بن موسى الأموي » ، « أسد السنة » ، ثقة ، مضى برقم : ٤٧٨

ولم أقف على هذا الخبر بهذا اللفظ ، وخبر « أبي سلمة ، عن فاطمة » ، رواه مسلم فيما خرجته آنفاً
 رقم : ٧٠٣ ، ٧٠٤ ، وأحمد في المسند ٦ : ٤١٢ ، بغير هذا اللفظ .

غيرِ حَقِّي ، زَوْجَةٌ كَانَتْ الْمَضْرُوبَةُ أَوْ أَجْنَبِيَّةٌ غَرِيبَةٌ ، بَلْ ذَلِكَ مِمَّا نَهَى عَنْهُ ﷺ بِقَوْلِهِ لِأُمَّتِهِ : « اتَّقُوا اللَّهَ فِي النِّسَاءِ ، فَإِنَّهُنَّ عِنْدَكُمْ عَوَانٍ » . (١)

وَبَعْدُ ، ففِيمَا : -

٧٠٦ - حَدَّثَنَا عَبَّاسٌ ، عَنْ قُرَادِ أَبِي نُوحٍ ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ الْمِصْرِيُّ ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ : أَنَّ رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ جَلَسَ بَيْنَ يَدَيْهِ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنْ لِي مَمْلُوكِينَ يَكْذِبُونَنِي وَيَخُونُونَنِي وَيَعْصُونَنِي ، وَأَضْرِبُهُمْ وَأَسْتَمُهُمْ ، فَكَيْفَ أَنَا مِنْهُمْ ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : يُحْسَبُ مَا خَانُوكَ وَعَصَوْتَ وَكَذَّبْتَ ، وَعِقَابُكَ إِيَّاهُمْ ، فَإِنْ كَانَ عِقَابُكَ إِيَّاهُمْ بِقَدْرِ ذُنُوبِهِمْ ، كَانَ كَفَافًا لَكَ وَلَا عَلَيْكَ ، وَإِنْ كَانَ عِقَابُكَ إِيَّاهُمْ فَوْقَ ذُنُوبِهِمْ ، أَقْتَصَّ لِمَنْكَ الْفَضْلُ الَّذِي بَقِيَ . قَالَ : فَجَعَلَ الرَّجُلُ يَبْكِي بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَيَهْتِفُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : مَا لَهُ ؟ أَمَا يقرأ كتابَ اللَّهِ عزَّ وجلَّ : (وَنَضَعُ الْمَوَازِينَ الْقَسِيطَ لِيَوْمِ الْقِيَامَةِ وَلَا تُظْلَمُ نَفْسٌ شَيْئًا وَإِنْ كَانَ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ أَتَيْنَا بِهَا وَكَفَى بِنَا حَاسِبِينَ) [سورة الأنبياء : ٤٧] ، فَقَالَ الرَّجُلُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَا أَجِدُ شَيْئًا أُخِيرَ إِلَيَّ مِنْ فِرَاقِ هَؤُلَاءِ ، إِنِّي أَشْهَدُكَ أَنَّهُمْ أَحْرَارٌ كُلُّهُمْ . (٢)

...

(١) من حديث « سليمان بن عمرو بن الأحوص ، عن أبيه » ، في حجة الوداع ، رواه ابن ماجه ، في النكاح ، « باب حق المرأة على الزوج » .

(٢) الخبر : ٧٠٦ ، « عروة بن الزبير بن العوام » ، التابعي الجليل ، مضى برقم : ٦٨١

و « الزهري » ، الإمام ، مضى برقم : ٦٩١

و « مالك بن أنس » ، الإمام .

= (١) ما بَيَّنَّ حَقِيقَةَ ما قَلْنَا ، من أن الرجل بتَجَاوُزِهِ ما أَبَاحَهُ اللهُ تَعَالَى وأَطْلَقَهُ لَهُ مِنَ الْقَدْرِ فِي أَدَبِ أَهْلِهِ بِالضَّرْبِ عِنْدَ اسْتِحْقَاقِهِمْ ذَلِكَ مِنْهُ ، مُتَّبِعٌ ، وَبِهِ فِي الْآخِرَةِ مُطَالَبٌ ، وَعِنْدَهُ مَسْئُولٌ ، لِأَنَّ الَّذِي أَطْلَقَ لِكُلِّ أَحَدٍ فِي أَهْلِهِ عِنْدَ اسْتِحْجَابِهِمْ إِيَّاهُ مِنْ ذَلِكَ ، ما قَدْ بَيَّنَّتْهُ قَبْلُ .

...

القول فيما في هذه الأخبار من الغريب

فمن ذلك في خبر إياس بن عبد الله بن أبي ذباب ، أنه قيل لرسول الله ﷺ : « ذَكَّرَ النِّسَاءَ عَلَى أَزْوَاجِهِنَّ » ، (٢) يعني بذلك : أَنَّهُنَّ اجْتَرَأْنَ عَلَيْهِمْ وَتَنَكَّرْنَ

= و « الليث بن سعد المصري » ، الإمام ، مضى برقم : ٦٧٦

و « قراد » ، « أبو نوح » ، هو « عبد الرحمن بن غزوان الخزاعي » ، ثقة بخطه ، وقد مضى برقم :

٢٧٦

وهذا الخبر رواه الترمذى في التفسير ، « سورة الأنبياء » ، ورواه أحمد في المسند ٦ : ٢٨٠ ، وقد ذكره الحافظ ابن حجر في ترجمة « عبد الرحمن بن غزوان » ، ونقل عن الدارقطني أنه من غرائب مالك . قال الدارقطني : « قال أبو بكر النيسابوري : ليس هذا من حديث مالك ، وأخطأ فيه قراد ، والصواب عن الليث ما حدثنا به بحر بن نصر من كتابه : حدثنا ابن وهب ، أخبرني الليث ، عن زياد بن عجلان ، عن زياد مولى ابن عياش ، قال : أتى رجل فجلس بين يدي رسول الله ﷺ ، فذكر نحوه ، قال الدارقطني : لم يره « عن مالك ، عن الزهري ، غير قراد عن الليث ، وليس بمحفوظ » . قال ابن حجر : « ساقه الدارقطني من عدة طرق غير هذه عن قراد كذلك » .

وهكذا هنا في آخر الخبر : « لا أجد شيئاً أخير إلي » ، وفي الموضعين الآخرين : « لا أجد شيئاً خيراً من مفارقتهم » .

(١) السياق من قبل الخبر ٧٠٦ ، « ويعد ، فصيما حدثنا عباس ما بين حقيقة ما قلنا » .

(٢) هو الخبر رقم : ٦٩١

لهم عمّا كنَّ عليه لهم من الطاعة إلى الخلاف عليهم ، يقال منه : « هي امرأة ذَاتِرٌ » ، بغير هاء ، ومنه قول عبيد بن الأبرص :

وَلَقَدْ أَتَانَا عَنْ تَمِيمٍ أَنَّهُمْ ذَرُّوا لِقَتْلَى عَامِرٍ وَتَعَضُّوا (١)

يعنى بقوله : « ذَرُّوا » ، نَفَرُوا وَأَنْكَرُوا ، ويقال : أَنْفَوْا .

...

ومنه أيضاً قول النبي ﷺ في حديث لَقَيْطِ بْنِ صَبْرَةَ : « لا تضرب ظِعِينَتِكَ كَضْرِبِكَ أُمَيْتِكَ » ، (٢) فالظعينة في كلام العرب ، المرأة في الْهُودَجِ ، وتجمع « ظُعَائِنَ ، وَظُعُنًا ، وَظُعْنًا » ، بتسكين العين وتحريكها ، و « أَظْعَانًا » ، ومن « الظُّعْنِ » قول لبيد بن ربيعة :

شَاقَتَكَ ظُعْنُ الْحَيِّ حِينَ تَحْمَلُوا فَتَكْنَسُوا قَطْنًا تَصِيرُ حَيَامُهَا (٣)

ومن « الأظعان » قول أعشى بنى ثعلبة :

١٢٢ /وَشَاقَتَكَ أَظْعَانَ لِرَيْبَبِ غُدُوَّةٍ تَحْمَلُنَ حَتَّى كَادَتِ الشَّمْسُ تَعْرُبُ (٤)

ثم كثر استعمال العرب ذلك حتى قالوا لزوجة الرجل وإن لم تكن سائرة في هُودَجٍ : « ظِعِينَتُهُ » ، وقد تُسَمِّيها العربُ أيضاً بأسماءٍ أُخَرَ ، تقول : « هي زوجتُه » ،

(١) ديوانه ص : ١٦

(٢) هو الخبر رقم : ٦٨٩

(٣) من معلقته الباذخة .

(٤) ديوانه : ١٣٧

وَزَوْجُهُ ، وَمَرَّتُهُ ، وَطَلَّتُهُ ، وَحَنَّتُهُ ، وَقَعِيدَتُهُ ، وَعَرَسُهُ ، وَجَارَتُهُ ، ، ومن « الجارة »
قول الأعشى :

بَانَتْ لِتَحْزُنَنَا عَفَاةً يَا جَارَتِي مَا كُنْتِ جَارَةً (١)

و « حليلته ، وحاله » ، ومن « الحال » ، قول الآخر :

يَا رَبَّ حَالِ حَوْقَلٍ وَقَاعٍ تَرَكْتُهَا مُدْنِيَةَ الْقِنَاعِ (٢)

و « رَيْضُهُ ، ورَيْضُهُ » . (٣)

وأما « الأُمِّيَّة » ، فإنها تصغير « أُمَّة » ، يقال : « هذه أُمَّةُ فلان » ، ثم تصغر
فيقال : « هذه أُمِّيَّة » .

...

وأما قول النبي ﷺ لفاطمة : « إِذَا انْقَضَتْ عِدَّتُكَ فَأَذِينِي ، فلما
انقضت آذنته » ، (٤) فَإِنَّ معنى قول النبي ﷺ : « فَأَذِينِي » ، فَأَعْلَمِينِي
انقضاء عِدَّتِكَ ، يقال : « قَدْ آذَنَ فلان فلاناً بكذا » ، إِذَا أَعْلَمَهُ بِهِ ، فهو « يُؤْذِنُهُ
به إِذَاناً » ، ومنه قول الطُّرْمَاحِ بْنِ حَكِيمٍ :

(١) ديوانه : ١١١ ، بتقديم المصراع الثاني على المصراع الأول .

(٢) في اللسان (حول) ، أنشده الأزهري ، و « الحوقل » ، الشيخ إذا فتر عن النكاح من الكبر
والضعف .

(٣) في المخطوطة ضبط الأولى : « رَيْضُهُ » ، بفتح فسكون ، ولم أنف عليه ، وضبطت كما في كتب
اللغة .

(٤) هو الخبر رقم : ٧٠٤

آذَنَ النَّاوِي بَيْنَوْنَسَةٍ ظَلَّتْ مِنْهَا كَصَرِيحِ الْمُدَامِ (١)

وأما « الأذن » ، بفتح الألف والذال فهو غير هذا ، وذلك الاستماع ، يقال منه : « أذِنَ فلان لِكلام فلانٍ ، فهو يَأْذِنُ له أذناً » ، إذا استمع له ، ومنه قول الله عز وجل : (وَأَذِنتُ لِرَبِّهَا وَحُقَّتْ) [سورة الانشقاق : ٢] ، يقول : سمعت له وأطاعت ، ومنه قول عدى بن زيد العبادي .

أَيُّهَا الْقَلْبُ تَعَلَّلْ بِدَدَنْ إِنْ هَمَّ فِي سَمَاعٍ وَأَذَنْ (٢)

وقول الآخر (٣) :

فِي سَمَاعٍ يَأْذِنُ الشَّيْخُ لَهُ وَحَدِيثٍ مِثْلِ مَا ذِي مُشَارٍ (٤)

ومنه الخبر عن النبي ﷺ أنه قال : « مَا أذِنَ اللَّهُ لِشَيْءٍ مَا أذِنَ لِتَسْمِيِّ حَسَنِ الصَّوْتِ يَتَغَنَّيَ بِالْقُرْآنِ » . (٥)

(١) ديوانه : ٤٠٠

(٢) ديوانه : ١٧٢

(٣) هو عدى بن زيد ، أيضاً .

(٤) ديوانه : ٩٥

(٥) هو حديث أبي هريرة ، رواه البخاري في فضائل القرآن ، « باب من لم يتغن بالقرآن » ، (الفتح ٩ : ٦١) ، وفي كتاب التوحيد ، « باب قوله تعالى : ولا تنفع الشفاعة إلا لمن أذن له » ، (الفتح ١٣ : ٣٨٥) ، ومسلم في صلاة المسافرين ، « باب فضائل القرآن » ، وأبو داود في الصلاة ، في الوتر ، « باب استحباب الترتيل في القراءة » ، والنسائي في الافتتاح ، « باب تزيين القرآن بالصوت » ، وأحمد في المسند رقم : ٧٦٥٧ ، أستوفى فيه أخي رحمه الله تحريجه ، رقم : ٧٨١٩

وَأَمَّا « الْإِذْنَ » بِكسر الألف وسكون الذال ، فغير هذين المعنيين ، وهو التَّخْلِيَةُ وَالْإِطْلَاقُ ، يقال منه : « قَدْ أُذِنَ فُلَانٌ لِفُلَانٍ فِي هَذَا الْأَمْرِ ، فَهُوَ يَأْذُنُ لَهُ إِذْنًا » ، أطلقه له ، وَخَلَّى بَيْنَهُ وَبَيْنَهُ ، وَمِنْهُ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ : (وَمَا هُمْ بِضَارِّينَ بِهِ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ) ، [سورة البقرة : ١٠٢] ، يعنى به : إِلَّا بِتَخْلِيَةِ اللَّهِ لَهُمْ ، وَضَرَّهُمْ مِنْ ضَرُّوهِ بِذَلِكَ .

...

وفى قول النبي ﷺ الذى ذكره لَقَيْطُ بْنُ صَبْرَةَ عنه أنه قال : « لا تضرب ظَعْمَيْتَكَ كضربك أُمَّيْتِكَ » ، (١) الدَّلَالَةُ الواضحةُ على أن للرجل ضربَ أُمَّتِهِ فيما تَسْتَحِقُّ الضَّرْبَ عَلَيْهِ = وفيه أيضاً ، البيانُ عن أن قول النبي ﷺ الذى : -

٧٠٧ - حدثني به زيد بن خالد بن خدّاش الواسطى ، حدثنا خالد بن

١٢٣ عبد الله الواسطى ، عن عبد الرحمن بن إسحاق ، عن العلاء بن عبد الرحمن ، عن أبيه ، عن أبى هريرة قال ، قال رسول الله ﷺ : لا يقولنَّ أحدكم : عَبْدَى ، أُمَّتَى ، كُلُّكُمْ عِبِيدُ اللَّهِ ، وَكُلُّ نَسَائِكُمْ إِمَاءُ اللَّهِ ، لكن ليقل أحدكم : فتاى أو فتاتى أو جاريتى . (٢)

٧٠٨ - حدثني محمد بن عبد الله بن بَرِيْعِ البصرى ، حدثنا بشر بن

المفضل ، حدثنا عبد الرحمن بن إسحاق ، عن العلاء بن عبد الرحمن ، عن أبيه ، عن أبى هريرة ، عن النبي ﷺ ، بنحوه .

(١) هو الخبر السالف رقم : ٦٨٩

(٢) الأخبار : ٧٠٧ - ٧١١ ، « عبد الرحمن بن يعقوب الجهنى ، مولى الحرقة » ، (٧٠٧ -

= ٧٠٩) ، تابعى ثقة ، مضى برقم : ٢٥

٧٠٩ - حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى ، أَنبَأَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، حَدَّثَنِي حَفْصُ ابْنِ مَيْسَرَةَ ، عَنْ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : لَا يَقْبَلُ أَحَدُكُمْ : عَبْدِي أَوْ أُمَّتِي ، كُلُّكُمْ عِبَادُ اللَّهِ ، وَكُلُّ نِسَائِكُمْ إِمَاءُ اللَّهِ ، وَلَكِنْ لِيَقْبَلَ : غُلَامِي ، وَجَارِيَتِي ، وَفَتَايَ .

٧١٠ - حَدَّثَنِي يُونُسُ ، أَنبَأَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، أَنبَأَنَا عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ ، أَنَّ أَبَا يُونُسَ حَدَّثَهُ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : لَا يَقْبَلُ أَحَدُكُمْ : عَبْدِي ، أُمَّتِي ، وَلِيَقْبَلَ : فَتَايَ وَغُلَامِي ، كُلُّكُمْ مَمْلُوكٌ ، وَالرَّبُّ اللَّهُ .

= وابنه « العلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب الجهني » ، (٧٠٧ - ٧٠٩) تابعي ثقة ، يتكلمون فيه ، مضي برقم : ٢٥

و « أبو يونس ، مولى أبي هريرة » ، واسمه « سليم بن جبير المصري » ، (٧١٠) ، ثقة ، مضي في مسند ابن عباس رقم : ٧٥٣

و « ابن سيرين » هو « محمد بن سيرين » ، (٧١١) الإمام ، مضي برقم : ٦٦٩

و « عبد الرحمن بن إسحاق العامري ، القرشي » ، (٧٠٧ ، ٧٠٨) ، ثقة ، يتكلمون في حفظه ، مضي في مسند ابن عباس رقم : ١١٥١

و « حفص بن ميسرة العقيلي الصنعاني ، العسقلاني » ، (٧٠٩) ، لا بأس به ، قال الأزدي : « روى عن العلاء بن عبد الرحمن مناكير » ، ولكن الذهبي قال : « لا يلتفت إلى قول الأزدي » ، مترجم في التهذيب ، والكبير ١/٢٦٦/٣٦٦ ، وابن أبي حاتم ١/٢٨٧/١٨٧

و « عمرو بن الحارث بن يعقوب الأنصاري ، المصري » ، (٧١٠) ، الثقة ، مضي برقم : ٦٣٢

و « الأوزاعي » ، الإمام « عبد الرحمن بن عمرو » ، (٧١١) ، الثقة ، مضي برقم : ٤٩٩

و « خالد بن عبد الله الواسطي » ، (٧٠٧) ، الثقة ، مضي برقم : ١٦٦

و « بشر بن المفضل بن لاحق الرقاشي ، البصري » ، (٧٠٨) ، الثقة ، مضي برقم : ٦٠٠

= و « ابن وهب » ، « عبد الله بن وهب المصري » ، (٧٠٩ ، ٧١٠) ، الثقة ، مضي برقم : ٧٠٢

٧١١ - حَدَّثَنِي بَحْرُ بْنُ نَصْرِ الْحَوْلَانِيُّ ، حَدَّثَنَا بَشْرُ بْنُ بَكْرِ التَّنَيْسِيُّ ، حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ ، عَنْ ابْنِ سِيرِينَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّهُ قَالَ : لَا يَقُولُ أَحَدُكُمْ : عَبْدِي ، أُمَّتِي ، وَلِيَقُلَّ : فَتَأَى ، وَفَتَاتِي .

...

= (١) لَيْسَ بِنَهْيٍ تَحْرِيمٍ ، وَلَكِنْ نَهْيٌ تَكْرُهُ ، وَذَلِكَ أَنَّهُ لَوْ كَانَ نَهْيٌ تَحْرِيمٍ لَكَانَ أَحَدُ الْخَبْرَيْنِ = أَعْنَى خَبَرَ لَقِيَطَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ بِقَوْلِهِ : « لَا تَضْرِبْ طَعْنِيكَ كَضْرِبِكَ أُمَّتِكَ » ، وَخَبَرَ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ بِقَوْلِهِ : « لَا يَقُلْ أَحَدُكُمْ أُمَّتِي ، عَبْدِي » = إِمَّا بَاطِلًا غَيْرَ صَحِيحٍ ، وَإِمَّا نَاسِخًا صَاحِبُهُ وَالْآخِرُ مَنْسُوخًا . وَفِي صِحَّةِ سَنَدِهِمَا جَمِيعًا مَا يُوْجِبُ الْقَوْلَ بِتَصْحِيحِهِمَا ، وَفِي عَدَمِ الدَّلِيلِ عَلَى الْقَوْلِ بِأَنَّ أَحَدَهُمَا نَاسِخٌ لِلْآخِرِ ، مَا يَحْقُقُ الْقَوْلَ بِهُمَا ، وَيُوجِبُ تَثْبِيْتَهُمَا عَلَى مَا يَجُوزُ وَيُصَحُّ .

= و « بشر بن بكر التنيسي » ، (٧١١) ، ثقة ، مضى برقم : ٤٧٥

وهذا الخبر رواه البخاري في كتاب العتق ، « باب كراهية التطاول على الرقيق » ، (الفتح ٥ : ١٢٨ - ١٣١) مطولاً ، من طريق « همام بن منبه » ، عن أبي هريرة ، ورواه مسلم في كتاب ألفاظ من الأدب ، « باب حكم إطلاق لفظ العبد والأمة » ، من طرق أحدها طريق « العلاء » ، عن أبيه ، بلفظه ، ورواه أبو داود في كتاب الأدب ، « باب لا يقول المملوك : رب وربتي » ، مطولاً من طريق أبي يونس ومحمد ابن سيرين ، ورواه أحمد في المسند ٢ : ٣١٦ ، ٤٢٣ ، ٤٤٤ ، ٤٦٣ ، ٤٨٤ ، ٤٩١ ، ٤٩٦ ، من طرق ، منها هذه الطرق هنا .

(١) سياق الكلام من قبل الخبر رقم : ٧٠٧ = هو : « وفيه أيضاً ، البيان عن أن قول النبي ﷺ ، الذي حدثني بن يزيد بن خالد بن خدش ليس بنهي تحريم » .

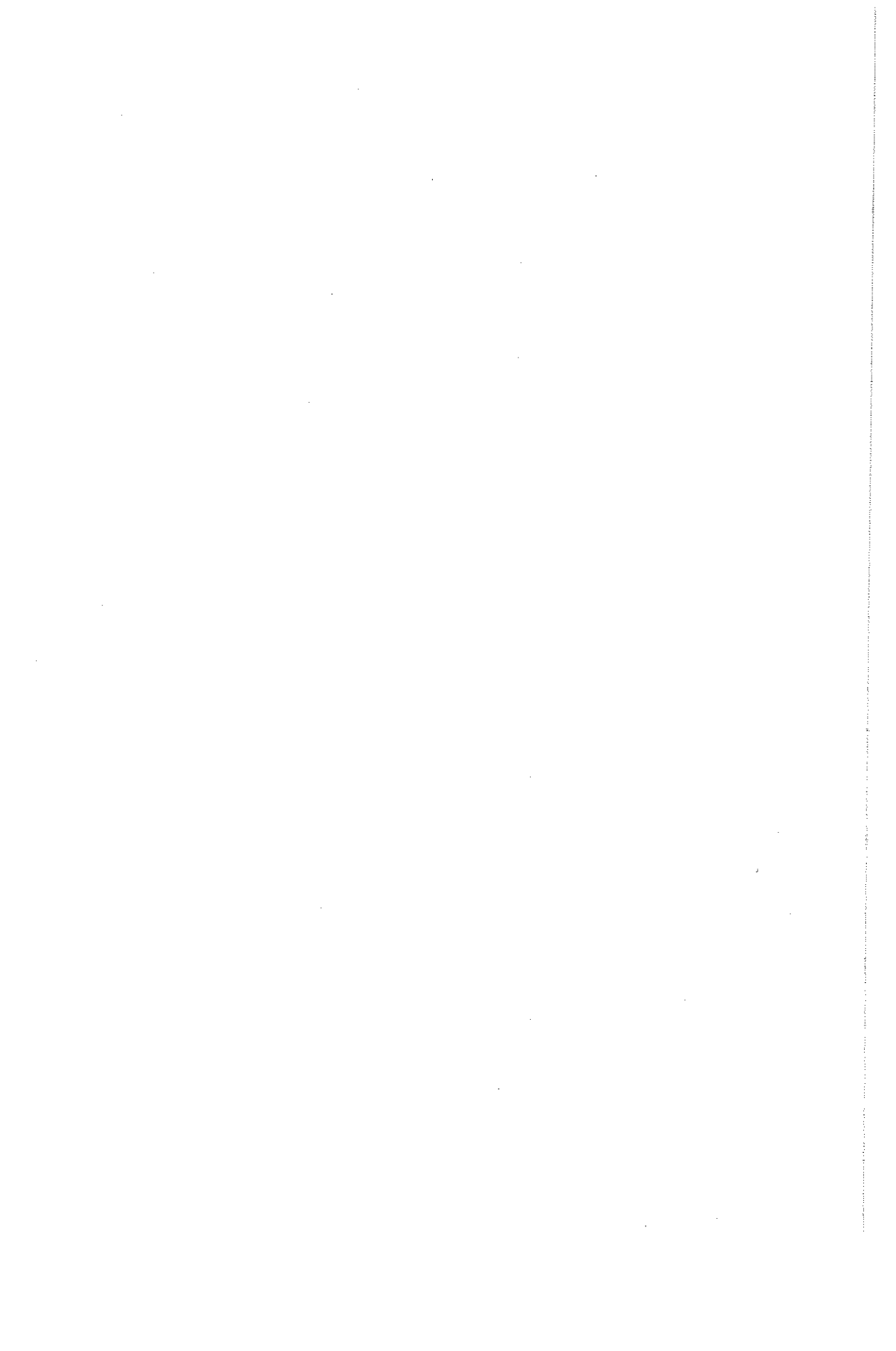
وإذ كان ذلك كذلك ، وكان لا وجه لتصحيحهما وتصحيح معناهما إلاَّ على الوجه الذى قلنا ، من أن الخبرَ بالتهى معنىً به نهى تكره لا نهى تحريم ، وأنَّ قوله ﷺ : « لا تُضْرَبْ ظِعِينَتِكَ كَضْرَبِكَ أُمَّتِكَ » ، إعلَامٌ بأنَّ تسميته المملوكة : « أُمَّةٌ » غيرُ محرمةٍ تحريمَ الأشياءِ التى مَنْ تَقَدَّمَ عليها كان لربِّه عاصياً ، ويتقدّمه آثماً = صحَّ ما قلنا فى ذلك ، وكان ذلك نظيرَ نهيه عليه السلام عن أكل لحم الضبِّ وتركه آكله إذ أكلوه بمحضَرٍ منه على مائدته ، على ما قد تقدّم بيأننا قبل . (١)

...

تَمَّ السَّفَرُ الْأَوَّلُ مِنْ مُسْنَدِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، يَلِيهِ السَّفَرُ الثَّانِي ،
 وَأَوَّلُهُ الْخَبْرُ الْخَامِسُ عَشَرَ « ذَكَرَ خَبْرٌ
 آخِرٌ مِنْ حَدِيثِ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ
 عَنْ عُمَرَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ »

(١) خبر الضب ، مضى فى الحديث : ٣ ، والأخبار : ٢٢٦ - ٣١٢ ، وانظر المقالة التى يشير إليها

أبو جعفر ، بعد الخبر : ٣١٠



هَذَا نَيْبُ الْإِثَارِ

وَتَفْصِيلُ الثَّابِتِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنَ الْأَخْبَارِ

لأبي جعفر الطبري

محمد بن جرير بن يزيد

٢٢٤ - ٣١٠ هـ

مُسْنَدُ عِمْرَانَ بْنِ الْخَطَّابِ

(٢)

السِّفَرُ الثَّانِي

قَرَأَهُ وَخَرَّجَ أَحَادِيثَهُ

أَبُو فُهَيْرٍ
مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ دُشَاكِرِيُّ

” مَا نَحْنُ فِيهِمْ مَضَى إِلَّا بِكَيْلٍ فِي أُصُولِ نَخْلٍ طَوَّالٍ ”

أَبُو عَمْرٍو بْنِ الْعَلَاءِ

صف هذا الكتاب بطريقة الجمع التصويى مكتبة الخانجى ص . ب ١٣٧٥ القاهرة

مطبعة المكدنى
المؤسسة السودنية بمصر
٦٨ شارع البابية - القاهرة . ت : ٨٢٧٨٥١

١٥

ذِكْرُ خَيْرِ آخِرٍ مِنْ حَدِيثِ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ،
عَنْ عُمَرَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ

١٥ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عِيسَى الْبِزَّارُ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ سَلِيمَانَ ،
عَنْ سَلِيمَانَ بْنِ الْمَغيرةِ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : كُنَّا مَعَ عُمَرَ بْنِ
الْخَطَّابِ بَيْنَ الْمَدِينَةِ وَمَكَّةَ فَتَرَأَيْنَا الْهلالَ ، وَكُنْتُ رَجُلًا حَدِيدَ الْبَصَرِ
فَرَأَيْتُهُ ، وَلَيْسَ أَحَدٌ مَنَا يَزْعُمُ أَنَّهُ رآه غَيْرِي ، فَجَعَلْتُ أَقُولُ لِعُمَرَ : أَمَا تَرَاهُ ؟
فَجَعَلَ يَنْظُرُ فَلَا يَرَاهُ ، فَقَالَ عُمَرُ : سَأْرَاهُ وَأَنَا مُسْتَلْقٍ عَلَى فِرَاشِي . ثُمَّ أَنْشَأَ
يُحَدِّثُنَا عَنْ أَهْلِ بَدْرٍ ، فَقَالَ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَرَانَا مِصْرَاعَ أَهْلِ بَدْرٍ
بِالْأَمْسِ وَهُوَ يَقُولُ : هَذَا مِصْرَعُ فُلَانٍ إِنْ شَاءَ اللَّهُ غَدًا ، وَهَذَا مِصْرَعُ فُلَانٍ
إِنْ شَاءَ اللَّهُ غَدًا . قَالَ عُمَرُ : فَوَالَّذِي بَعَثَهُ بِالْحَقِّ مَا أَخْطَأُوا تِلْكَ الْحُدُودَ ،
فَجَعَلُوا يُصَرِّعُونَ عَلَيْهَا ، ثُمَّ جُعِلُوا فِي بَثْرِ بَعْضِهِمْ عَلَى بَعْضٍ ، فَاَنْطَلَقَ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ / حَتَّى انْتَهَى إِلَيْهِمْ فَقَالَ : يَا فُلَانُ بْنُ فُلَانٍ ، وَيَا فُلَانُ بْنُ ١٢٤
فُلَانٍ ، أَوْجَدْتُمْ مَا وَعَدَكُمْ اللَّهُ وَرَسُولُهُ حَقًّا ، فَإِنِّي قَدْ وَجَدْتُ مَا وَعَدَنِي رَبِّي
حَقًّا ؟ فَقَالَ عُمَرُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ كَيْفَ تَكَلِّمُ أَجْسَادًا لَا أَرْوَاحَ فِيهَا ؟
فَقَالَ : مَا أَنْتُمْ بِأَسْمَعٍ مِنْهُمْ ، غَيْرَ أَنَّهُمْ لَا يَسْتَطِيعُونَ أَنْ يَرُدُّوا . (١)

...

(١) الْحَدِيثُ : ١٥ ، «ثَابِتٌ» ، هُوَ «ثَابِتُ بْنُ أَسْلَمَ الْبُنَاتِيُّ ، الْبَصْرِيُّ» ، الثَّقَةُ ، مَضَى بِرَقْمٍ : ٥٣٧ =

القول في علل هذا الحديث

وهذا خيرٌ عندنا صحيحٌ سنَّده ، لا عِلَّةَ فيه تُوهِّنه ، ولا سببٌ يُضعِّفه ،
لعدالة مَنْ بيننا وبين رسول الله ﷺ من نَقَلْتِه ، وقد يجب أن يكون على مذهب
الآخرين سقيماً غيرَ صحيح .

= وذلك أنه خيرٌ لا يُعرف له عن عمر ، عن رسول الله ﷺ مَخْرَجٌ إلا من
هذا الوجه ، وإن كان قد رَوَى ذلك جماعةٌ غيره عن رسول الله ﷺ ، والخبر إذا
انفردَ عندهم منفردٌ بنقله ، وجب التثبُّت فيه .

وأخرى : أن حُمَيْدًا حَدَّثَ بهذا الحديث عن أنس ، فلم يُدخِل بينه وبين
النبي ﷺ أحداً .

ذِكْرُ ذَلِكَ

٧١٢ - حدثنا ابن بشار ، حدثنا ابن أبي عديٍّ ويزيد بن هرون قالوا ،
حدثنا حميد ، عن أنس قال ، قال سَمِعَ المسلمون رسولَ الله ﷺ وهو بيدري وهو
ينادي على قليبٍ بدرٍ : يا أبا جهل بن هشام ، ويا عتبة بن ربيعة ، ويا شَيْبَةَ بن
ربيعة ، يا أُمِّيَّةَ بن خلف ، هل وجدتم ما وعدكم ربكم حقاً ؟ قالوا : يا رسول الله ،

= و « سليمان بن المغيرة القيسي ، البصرى » ، الثقة ، مضى في مسند ابن عباس رقم : ٤٢٢ ، ٥٠١

و « سعيد بن سليمان الضبي الواسطي ، البرار » ، الثقة ، مضى في مسند ابن عباس ، الحديث ١٦

ومن هذه الطريق رواه مسلم في كتاب الجنة وصفة نعيمها ، « باب عرض مقعد الميت من الجنة
أو النار عليه » ، والنسائي في الجنائز ، « باب أرواح المؤمنين » ، والطيالسي في مسنده : ٩ ، وأحمد في المسند

رقم : ١٨٢

تَنَادَى أَقْوَامًا قَدْ جَيَّفُوا ؟ قَالَ : مَا أَنْتُمْ بِأَسْمَعَ لِمَا أَقُولُ مِنْهُمْ ، وَلَكِنْهُمْ لَا يَسْتَطِيعُونَ أَنْ يُجِيبُوا . (١)

...

وَقَدْ وَافَقَ فِي رَوَايَةِ هَذَا الْخَبْرِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عُمَرَ ، جَمَاعَةٌ مِنْ أَصْحَابِهِ ، نَذَرَ مَا صَحَّ عِنْدَنَا مِنْهُ سُنْدُهُ ، ثُمَّ تَتَّبَعَ جَمِيعَهُ الْبَيَانَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى .

...

ذِكْرُ الرَّوَايَةِ عَمَّنْ وَافَقَ عُمَرَ فِي رَوَايَةِ

هَذَا الْخَبْرِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ

٧١٣ - حَدَّثَنَا ابْنُ بَشَّارٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَا ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَاطِبٍ ، عَنْ

(١) الْخَبْرُ : ٧١٢ ، « حَمِيدٌ » ، هُوَ الطَّوِيلُ « حَمِيدُ بْنُ أَبِي حَمِيدٍ » ، الثَّقَةُ ، مَضَى فِي الْحَدِيثِ : ١٠ -

و « يَزِيدُ بْنُ هُرُونَ السُّلَمِيُّ » ، الثَّقَةُ الْعِلْمِ ، مَضَى بِرَقْمِ : ٤٦٦

و « ابْنُ أَبِي عَدَى » ، هُوَ « مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي عَدَى » ، الثَّقَةُ ، مَضَى بِرَقْمِ : ٦٨٤

وَمِنْ هَذِهِ الطَّرِيقِ رَوَاهُ النَّسَائِيُّ فِي الْجَنَائِزِ ، « بَابُ أَرْوَاحِ الْمُؤْمِنِينَ » ، وَرَوَاهُ أَحْمَدُ فِي الْمُسْنَدِ : ٣

١٠٤ ، ١٨٢ ، ٢٦٣

وَلَكِنْ يَسْتَدْرِكُ عَلَيَّ أَبِي جَعْفَرٍ أَنَّ « ثَابِتَ النَّبَائِيَّ » ، رَاوَى الْحَدِيثَ : ١٥ حَدَّثَ بِهِ عَنْ أَنَسٍ ، فَلَمْ يَدْخُلْ بَيْنَهُ وَبَيْنَ النَّبِيِّ ﷺ أَحَدًا ، وَمِنْ هَذِهِ الطَّرِيقِ رَوَاهُ مُسْلِمٌ فِي كِتَابِ صِفَةِ الْجَنَّةِ وَنَعِيمِهَا ، « بَابُ عَرْضِ مَقْعَدِ الْمَيِّتِ » ، وَرَوَاهُ أَحْمَدُ فِي الْمُسْنَدِ مَطْوَلًا ٣ : ٢١٩ ، ٢٢٠ ، ٢٨٧ ، مِنْ طَرِيقِ : « حَمَادُ بْنُ سَلْمَةَ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسٍ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ » .

عبد الله بن عمر قال : وَقَفَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى الْقَلْبِ يَوْمَ بَدْرٍ فَقَالَ : يَا عْتَبَةَ ابْنَ رِبِيعَةَ ، وَيَا شَيْبَةَ بْنَ رِبِيعَةَ ، وَيَا أَبَا جَهْلَ بْنَ هِشَامٍ ، يَا فُلَانَ ، يَا فُلَانَ ، وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ ، إِنَّهُمْ يَسْمَعُونَ كَلَامِي الْآنَ . (١)

٧١٤ - حَدَّثَنِي يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى ، أَنبَأَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، أَخْبَرَنِي عُمَرُ ابْنُ طَلْحَةَ ، عَنْ عَمِّهِ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَلْقَمَةَ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ ، قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ : وَقَفَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى الْقَلْبِ ، فَقَالَ : يَا عْتَبَةَ بْنَ رِبِيعَةَ ، ثُمَّ ذَكَرَ مِثْلَهُ ، غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ فِي حَدِيثِهِ : وَاللَّهِ إِنَّهُمْ لَيَسْمَعُونَ قَوْلِي الْآنَ .

٧١٥ - حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ الْمَرْوَزِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي أُوَيْسٍ ، حَدَّثَنِي أَخِي ، عَنْ سَلِيمَانَ بْنِ بِلَالٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي عَتِيقٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عَمْرِو ، أَنَّهُ أَخْبَرَهُ : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ وَقَفَ عَلَى أَصْحَابِ

(١) الخيران : ٧١٣ ، ٧١٤ ، « يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب بن أبي بلتعة اللخمي » ، تابعي ثقة ، مترجم في التهذيب ، والكبير ٢٨٩/٢/٤ ، وابن أبي حاتم ١٦٥/٢/٤

و « محمد بن عمرو بن علقمة بن وقاص الليثي » ، الثقة ، مضى برقم : ٦٨٠

و « محمد بن عبد الله بن المثني الأنصاري ، البصري » ، (٧١٣) ، القاضي الثقة ، مضى في مسند ابن عباس رقم : ٢٦٦ ، وما بعده .

و « عمر بن طلحة بن علقمة بن وقاص الليثي » ، (٧١٤) ، ليس بقوي ، ومجمل الصدق ، مترجم في التهذيب ، والكبير ١٦٥/٢/٣ ، وابن أبي حاتم ١١٧/١/٣

و « ابن وهب » ، « عبد الله بن وهب المصري » ، (٧١٤) ، الثقة ، مضى برقم : ٧١٠

ومن هذه الطريق رواه أحمد في المسند رقم : ٤٨٦٤ ، مطولاً ، وانظر ما كتبه أخي رحمه الله في تعليقه عليه ، فإنه فصلٌ مهمٌ جيد ، وانظر أيضاً ما قاله الخافظ ابن حجر في الفتح ٧ : ٢٣٦ . وسبقني من هذين الطريقين برقم : ٧٤٣ ، ٧٤٤ ، مختصراً ، وهما حديث واحد .

قَلِيبُ بَدْرٍ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ، فَقَالَ : قَدْ وَجَدْنَا مَا وَعَدْنَا رَبَّنَا حَقًّا ، فَهَلْ وَجَدْتُمْ مَا وَعَدَكُمْ رَبُّكُمْ حَقًّا ؟ قَالُوا : أَلَيْسُوا أَمْوَاتًا ؟ قَالَ : إِنَّهُمْ لَيَسْمَعُونَ كَمَا تَسْمَعُونَ . (١)

٧١٦ - حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الطُّوسِيُّ ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ ، عَنْ نَافِعٍ ، أَنَّ ابْنَ عُمَرَ أَخْبَرَهُ قَالَ : اطَّلَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى أَهْلِ الْقَلِيبِ بَيْدَرٍ ، ثُمَّ نَادَاهُمْ ، فَقَالَ : يَا أَهْلَ الْقَلِيبِ ، هَلْ وَجَدْتُمْ مَا وَعَدَكُمْ رَبُّكُمْ حَقًّا ؟ قَالَ نَاسٌ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، تَنَادَى نَاسًا أَمْوَاتًا ؟ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، مَا أَنْتُمْ بِأَسْمَعُ لِمَا أَقُولُ مِنْهُمْ .

(١) الخيران : ٧١٥ ، ٧١٦ ، « نافع ، مولى ابن عمر » ، الفقيه الثقة ، مضى برقم : ٦٧٠ ، و « عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي عتيق التيمي » ، (٧١٥) ، وهو صاحب النوادر والسمرة ، وصاحب ابن أبي ربيعة ، قال أحمد : « لا أعلم إلا خيراً » ، وذكره ابن حبان في الثقات ، مترجم في التهذيب ، والكبير ٣/١٠٣ ، وابن أبي حاتم ٢/٢٠٥

و « صالح بن كيسان المدني » ، (٧١٦) ، الثقة ، مضى في مسند ابن عباس رقم : ١١٥٦ ، ١١٥٧ ، و « سليمان بن بلال التيمي » ، (٧١٥) ، الثقة ، مضى برقم : ٧٠٢

و « إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزهري » ، (٧١٦) ، الثقة ، مضى برقم :

٦٢٣

وأخو « ابن أبي أويس » ، وهو « أبو بكر بن أويس » أيضاً « عبد الحميد بن عبد الله بن عبد الله بن أويس الأصبحي » ، (٧١٥) ثقة ، ضعفه النسائي ، وقال الدارقطني : « حجة » ، مترجم في التهذيب ، والكبير ٣/٥٠ ، وابن أبي حاتم ٣/١٥٠

و « يعقوب بن إبراهيم بن سعد الزهري » ، (٧١٦) ، الثقة ، مضى برقم : ٦٢٣

و « ابن أبي أويس » ، « أبو عبد الله » هو « إسماعيل بن عبد الله بن عبد الله بن أويس الأصبحي » ، (٧١٥) ، صدوق ، لا يحسن الحديث ، متكلم فيه ، مضى في مسند ابن عباس رقم : ١٠٥٨

و « أحمد بن شيبويه المروزي » ، هو « أحمد بن محمد بن ثابت بن عثمان ، الخزازي المروزي » ، (٧١٥) ، حافظ ثقة متقن ، مترجم في التهذيب ، والكبير ٢/٦١ ، وابن أبي حاتم ١/١٠٥ =

١٢٥ - ٧١٧ - حَدَّثَنَا / نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ ، حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ،
 عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ رُوْمَانَ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : أَمَرَ
 رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِقَتْلِ بَدْرِ أَنْ يُسْحَبُوا إِلَى الْقَلِيبِ ، فَطُرِحُوا فِيهِ ، ثُمَّ وَقَفَ فَقَالَ :
 يَا أَهْلَ الْقَلِيبِ ، هَلْ وَجَدْتُمْ مَا وَعَدَكُمْ رَبِّي حَقًّا ، فَإِنِّي قَدْ وَجَدْتُ مَا وَعَدَنِي رَبِّي
 حَقًّا ؟ فَقَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، تَكَلَّمُ قَوْمًا مَوْتَى ؟ قَالَ : لَقَدْ عَلِمُوا أَنَّ مَا وَعَدَهُمْ
 رَبُّهُمْ حَقٌّ . فَلَمَّا رَأَى أَبُو حُدَيْفَةَ بْنُ عُتْبَةَ أَبَاهُ يُسْحَبُ عَلَى الْقَلِيبِ ، عَرَفَ رَسُولَ
 اللَّهِ ﷺ الْكِرَاهِيَةَ فِي وَجْهِهِ ، فَقَالَ : يَا أَبَا حُدَيْفَةَ ، كَأَنَّكَ كَارَةٌ لِمَا رَأَيْتَ ؟ فَقَالَ :
 يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنِّي أُنِي كَانَتْ رَجُلًا سَيِّدًا ، فَرَجَوْتُ أَنْ يَهْدِيَهُ رَبِّي إِلَى الْإِسْلَامِ ، فَلَمَّا
 وَقَعَ الْمَوْقِعَ الَّذِي وَقَعَ ، أَحْزَنَنِي ذَلِكَ . قَالَ : فَدَعَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِأَبِي حُدَيْفَةَ
 بِحَيْرٍ . (١)

= وابنه « عبد الله بن أحمد بن شويه المروزي » ، (٧١٥) ، شيخ الطبري ، مترجم في ابن أبي حاتم
 ٦/٢/٢

وهذا الخبر ، رواه البخاري في الجنائز ، « باب ما جاء في عذاب القبر » ، (الفتح ٣ : ١٨٤) ، من
 الطريق الثانية : ٧١٦

(١) الخبر : ٧١٧ ، « عروة بن الزبير بن العوام » ، التابعي الكبير ، مضى برقم : ٦٨١

و « يزيد بن رومان الأسدي » ، الثقة ، مضى برقم : ٢٧٠

و « محمد بن إسحاق » ، صاحب السير ، ثقة ، مضى برقم ٦٢٣

و « جرير بن حازم الأزدي » ، الثقة ، مضى برقم : ٥٢٧

وابنه « وهب بن جرير بن حازم » ، الثقة ، مضى برقم : ٧٠٣

وهذا الخبر ، رواه ابن إسحاق في سيرته ، وهو في سيرة ابن هشام ٢ : ٢٩١ ، ٢٩٢ ، ورواه الطبري

في التاريخ ٢ : ٢٨٥

الْقَوْلُ فِي مَعَانِي هَذِهِ الْأَخْبَارِ

اختلف السلف من علماء الأمة في معاني هذه الأخبار ، فقال جماعة يكثر عددها بتصحيحها ، وتصحيح القول بظاهرها وعمومها ، وقالوا ، الميِّتُ بعد موته يسمع كلام الأحياء ، ولذلك قال النبي ﷺ لأهل القليب ، بعدما ألقوا فيه ما قال قالوا : وفي قوله لأصحابه = إذ قالوا : « أتكلّم أقواماً قد ماتوا وصاروا أجساداً لا أرواح فيها » ؟ فقال : « ما أنتم بأسمع لما أقول منهم » = أوضّح البيان عن صحّة ما قلناه ، من أن الموقّ يسمعون كلام الأحياء .

واعتلوا في ذلك بأخبار رُويت عن رسول الله ﷺ بنحو الخبر الذي روينا عن عمر .

...

ذكر بعض ما حضرنا ذكره ، مما صحّ من ذلك

سنده عن رسول الله ﷺ

٧١٨ - حدثنا ابن حميد الرّازي وابن وكيع قالا ، حدثنا جرير بن عبد الحميد الضبي ، عن الأعمش ، عن المنهال بن عمرو ، عن زاذان ، عن البراء ابن عازب قال : خرجنا في جنازة رجلٍ من الأنصار مع النبي ﷺ فانتبهنا إلى القبر ولما يُلحَد له بعُد ، فجلس النبي ﷺ مُستقبل القبلة ، وجلسنا معه كأن على رؤوسنا الطير ، فنكّ رسول الله ﷺ ما شاء ثم رفع رأسه فقال : اللهم إني أعوذ بك من عذاب القبر = قالها ثلاث مرّات ، ثم أنشأ يحدثنا فقال : إن المؤمن إذا كان في قبيل من الآخرة وانقطع من الدنيا ، نزلت إليه ملائكة كأن وجوههم الشمس ، مع كل ملكٍ منهم كفّن وحنوط ، فجلسوا منه مدّ بصره ، فإذا خرجت نفسه

صَلَّى عَلَيْهِ كُلِّ مَلَكٍ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ وَكُلِّ مَلَكٍ فِي السَّمَاءِ ، وَفَتَحَتْ لَهُ أَبْوَابَ السَّمَاءِ كُلُّهَا ، فَلَيْسَ مِنْهَا بَابٌ إِلَّا وَهُوَ يُعْجِبُهُ أَنْ يُدْخَلَ بِهِ مِنْهُ .

فَإِذَا انْتَهَى بِهِ الْمَلَكُ إِلَى السَّمَاءِ قَالَ : رَبِّ ، عَبْدُكَ فَلَانَ قَدْ قَبَضْنَا نَفْسَهُ . قَالَ فَيَقُولُ : أَرْجِعُوهُ إِلَى الْأَرْضِ ، فَإِنِّي وَعَدْتُهُ أَنِّي مِنْهَا خَلَقْتُهُمْ وَفِيهَا أَعِيدُهُمْ ، وَمِنْهَا أُخْرِجُهُمْ تَارَةً أُخْرَى . قَالَ : وَإِنَّهُ لَيَسْمَعُ خَفَقَ نَعَالِهِمْ إِذَا وَلَّوْا مُدْبِرِينَ ، فَيَقَالُ لَهُ : يَا هَذَا ، مَنْ رَبُّكَ ؟ وَمَا دِينُكَ ؟ وَمَنْ نَبِيُّكَ ؟ قَالَ يَقُولُ : رَبِّي اللَّهُ ، وَدِينِي الْإِسْلَامُ ، وَنَبِيِّ مُحَمَّدٌ ﷺ ، ثُمَّ ينادي منادٍ من السماء ، وذكر كلاماً ، وذلك قوله تعالى : (يُثَبِّتُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ) ، سورة

برجم : ٢٧ .

ثم يأتيه آتٍ حسنُ الوجه طيبُ الرِّيحِ ، حسنُ الثِّيَابِ ، قال ، فيقول له : يا هذا ، أبشر برضوانِ الله وحنانِ فيها نعيمٍ مُقيمٍ . قال فيقول : / وَأَنْتَ قَبَشَّرَكَ اللَّهُ بِخَيْرٍ ، فَمَنْ أَنْتَ ؟ لَوَجْهِكَ الْوَجْهُ يُبَشِّرُ بِالْخَيْرِ . قال يقول : أَنَا عَمَلُكَ الصَّالِحِ ، فوالله ما علمتُ إن كنتَ لسريعاً في طاعةِ الله ، بطيئاً عن معصيةِ الله ، فجزاك الله خيراً . قال فيقول : وَأَنْتَ فَجَزَاكَ اللَّهُ خَيْراً .

ثم ينادي منادٍ من السماء أن أفتحوا له باباً إلى الجنة ، وأفرشوا له من فرش الجنة ، قال : فيفتح له بابٌ إلى الجنة ، ويُفرش له من فرش الجنة . قال يقول : رَبِّ عَجِّلْ قِيَامَ السَّاعَةِ = قال : فيقولها ثلاثاً = حتى أرجعَ إلى أهلي ومالي .

وإنَّ الكافر إذا كان في قُبُلٍ مِنَ الْآخِرَةِ وانقطع من الدُّنْيَا ، نزلت إليه ملائكةٌ سُودُ الوجوه ، معهم سَرَابِيلٌ مِنْ قَطْرَانٍ وَثِيَابٌ مِنْ نَارٍ ، فَأَجْلَسُوهُ وَانْتَرَعُوا نَفْسَهُ مَعَهَا الْعَصَبُ وَالْعُرُوقُ ، فَإِذَا خَرَجَتْ نَفْسُهُ لَعَنَهُ كُلُّ مَلَكٍ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ ، وَكُلِّ مَلَكٍ فِي السَّمَاءِ ، وَغُلِّقَتْ أَبْوَابَ السَّمَاءِ دُونَهُ ، فَلَيْسَ مِنْهَا بَابٌ

إِلَّا وَهُوَ يَكْرَهُ أَنْ يُدْخَلَ مِنْهُ ، فَإِذَا انْتَهَى بِهِ الْمَلَكُ إِلَى السَّمَاءِ رَمَى بِهِ ، فَيَقُولُ : أَيُّ رَبِّ ، عَبْدُكَ فَلَانَ قَبَضْنَا نَفْسَهُ ، فَلَمْ تَقْبَلْهُ الْأَرْضُ وَلَا السَّمَاءُ . قَالَ فَيَقُولُ اللَّهُ : أَرْجِعْهُ إِلَى الْأَرْضِ ، فَإِنِّي وَعَدْتُهُ أَنِّي مِنْهَا خَلَقْتُهُمْ وَفِيهَا أَعِيدُهُمْ وَمِنْهَا أَخْرَجْتُهُمْ تَارَةً أُخْرَى ، وَإِنَّهُ لَيَسْمَعُ خَفَقَ نَعَالِهِمْ إِذَا وَلَّوْا مَدْبِرِينَ .

[فَيُقَالُ لَهُ] : يَا هَذَا ، مِنْ رَبُّكَ ، وَمَا دِينُكَ ، وَمَنْ نَبِيُّكَ ؟ قَالَ يَقُولُ : لَا أَدْرِي . ثُمَّ يَتَهَرَّهُ انْتِهَارَةً شَدِيدَةً فَيَقُولُ : يَا هَذَا ، مِنْ رَبُّكَ ، وَمَا دِينُكَ ؟ قَالَ يَقُولُ : لَا أَدْرِي ، قَالَ : فَيَنَادِي مَنَادٍ مِنَ السَّمَاءِ : لَا دَرَيْتَ ، ثُمَّ يَأْتِيهِ آتٍ قَبِيحُ الْوَجْهِ ، مُنْتِنُ الرِّيحِ قَبِيحُ الثِّيَابِ فَيَقُولُ : يَا هَذَا ، أَبَشِرْ بِسَخَطِ اللَّهِ وَعَذَابِ مَقِيمٍ . قَالَ فَيَقُولُ : وَأَنْتَ بَشَرُكَ اللَّهُ بِالشَّرِّ ، فَمَنْ أَنْتَ ؟ لَوْجْهَكَ الْوَجْهُ يُبَشِّرُ بِالشَّرِّ . قَالَ : أَنَا عَمَلُكَ السَّيِّئِ ، وَاللَّهُ مَا عَلِمْتِكَ ، إِنْ كُنْتَ لَسْرِيعًا فِي مَعْصِيَةِ اللَّهِ ، بَطِيئًا عَنْ طَاعَةِ اللَّهِ ، فَجَزَاكَ اللَّهُ شَرًّا ، قَالَ ، فَيَقُولُ : وَأَنْتَ فَجَزَاكَ اللَّهُ شَرًّا .

ثُمَّ يُقَيِّضُ لَهُ أَعْمَى أَبَكْمُ مَعَهُ مِرْزَبَةٌ مِنْ حَدِيدٍ ، لَوْ ضَرَبَ بِهَا جَبَلًا لَصَارَ نَارًا ، فَيَضْرِبُهُ ضَرْبَةً يَسْمَعُهَا مَا بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ إِلَّا الثَّقَلَيْنِ ، فَيَصِيرُ ثُرَابًا ، ثُمَّ تُعَادُ فِيهِ الرُّوحُ = قَالَ ، قُلْنَا لِلْبَرَاءِ : أَمَلَّكَ هُوَ أَمْ شَيْطَانٌ ؟ قَالَ : فَغَضِبَ غَضَبًا شَدِيدًا ثُمَّ قَالَ : نَحْنُ كُنَّا أَشَدَّ هَيْبَةً لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ أَنْ نَسْأَلَهُ أَمَلَّكَ هُوَ أَمْ شَيْطَانٌ = قَالَ : ثُمَّ يَنَادِي مَنَادٍ مِنَ السَّمَاءِ أَنْ أَفْرِشُوا لَهُ لَوْحِينَ مِنْ نَارٍ ، وَافْتَحُوا لَهُ بَابًا مِنَ النَّارِ . قَالَ : فَيُفْرَشُ لَهُ لَوْحَانِ مِنَ النَّارِ ، وَيُفْتَحُ لَهُ بَابٌ إِلَى النَّارِ ، فَيَقُولُ : رَبِّ ، لَا تُقِيمِ السَّاعَةَ ، لَا تُقِيمِ السَّاعَةَ . (١)

(١) الْأَخْبَارُ : ٧١٨ - ٧٢٣ ، حَدِيثُ « الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ » ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، رَوَاهُ أَبُو جَعْفَرٍ هَذَا مِنْ

ثَلَاثَ طَرُقٍ :

١ - « الْأَعْمَشُ ، عَنِ الْمَنْهَالِ ، عَنِ زَادَانَ عَنِ الْبَرَاءِ » : ٧١٨ - ٧٢١ =

٧١٩ - حدثنا ابن وكيع ، حدثنا ابن نمير ، حدثنا الأعمش ، حدثنا المنهال بن عمرو ، عن زاذان أبي عُمَرَ ، عن البراء ، عن النبي ﷺ بنحو ذلك ، غير أنه يخالفه في بعض ألفاظه ، فيزيد فيه وينقص منه ، غير أنه قال في حديثه : فيوضع في سِجِّين = وسِجِّين : الأرضُ السُّفْلَى .

٧٢٠ - حدثنا أبو كريب ، حدثنا أبو بكر بن عياش ، عن الأعمش ، عن المنهال ، عن زاذان ، عن البراء بن عازب قال ، خرجنا مع رسول الله ﷺ في جِنَازَةِ رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ ، فَاتَّبَعْنَا إِلَى الْقَبْرِ وَلَمَّا يُلْحَدُ ، فَجَلَسَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَجَلَسْنَا حَوْلَهُ ، كَأَنَّ عَلَى رُؤُوسِنَا الطَّيْرَ ، وَفِي يَدِهِ عُوْدٌ يَنْكُتُ بِهِ فِي الْأَرْضِ طَوِيلًا ، فَرَفَعَ رَأْسَهُ فَقَالَ : أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ = مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا = ثُمَّ قَالَ : إِنْ الْعَبْدُ الْمُؤْمِنُ إِذَا كَانَ فِي انْقِطَاعٍ مِنَ الدُّنْيَا وَإِقْبَالٍ مِنَ الْآخِرَةِ ، بَعَثَ اللَّهُ إِلَيْهِ مَلَائِكَةً مِنَ السَّمَاءِ بِيضَ الْوُجُوهِ كَأَنَّ وُجُوهُهُمُ الشَّمْسُ ، حَتَّى يَقْعُدُوا مِنْهُ مَدَّ الْبَصَرِ ،

١٢٧

= ٢ - « يونس بن خباب ، عن المنهال ، عن زاذان ، عن البراء » : ٧٢٢

٣ - « هاشم بن القاسم ، عن عيسى بن المسيب ، عن عدى بن ثابت ، عن البراء » : ٧٢٣

وهذا تفسير هذه الأسانيد ، ثم يأتي تخريجها .

و « أبو عمر » ، « زاذان » ، هو « زاذان الكندي ، الكوفي ، الضرير » ، وهو تابعي ثقة ، متكلم فيه ، قال ابن حبان : « كان يخطئ كثيراً » ، وقال الحاكم : « ليس بالمتين عندهم » ، وقال ابن عدى : « أحاديثه لا بأس بها ، إذا روى عنه ثقة » ، وقد مضى في مسند علي ، الحديث : ٤١ ، ٤٢

و « المنهال بن عمرو الأسدي ، الكوفي » ، ثقة ، وثقه آبن معين والنسائي وابن حبان والعجلي والدارقطني والحاكم ، وضعفه أبو محمد بن حزم وردّ من روايته حديث البراء ، وقد مضى في مسند علي ، الحديث : ٣ ، ٥

= و « الأعمش » ، الإمام ، مضى برقم : ٦١٢

ومعهم كَفَنٌ من أَكْفَانِ الْجَنَّةِ وَحَنُوطٌ من حَنُوطِ الْجَنَّةِ ، وَيَجِيءُ مَلِكُ الْمَوْتِ حَتَّى يَقْعُدَ عِنْدَ رَأْسِهِ فَيَقُولُ : أَيَّتَهَا النَّفْسُ الطَّيِّبَةُ أَخْرُجِي إِلَى مَغْفَرَةِ اللَّهِ وَرِضْوَانِهِ . فَتَخْرُجُ تَسِيلٌ كَمَا تَسِيلُ الْقَطْرَةُ فِي السَّمَاءِ ، فَيَأْخُذُهَا ، فَإِذَا أَخَذَهَا لَمْ يَدْعُوهَا فِي يَدِهِ طَرْفَةَ عَيْنٍ حَتَّى يَأْخُذَهَا فَيَحْوِلُوهَا فِي ذَلِكَ الْحَنُوطِ ، ثُمَّ يَصْعَدُونَ بِهَا ، وَيَخْرُجُ مِنْهَا كَأَطْيَبِ نَفْحَةِ مَسْكٍ وَوَجِدَتْ عَلَى الْأَرْضِ ، فَيَصْعَدُونَ بِهَا إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا ، فَيُسْتَفْتَحُ فَيُفْتَحُ لَهَا ، فَلَا يَمُرُّونَ بِأَهْلِ سَمَاءٍ إِلَّا قَالُوا : مَا هَذَا الرَّوْحُ الطَّيِّبُ ؟ فَيَقُولُونَ : فَلَانُ بْنُ فَلَانٍ بِأَحْسَنِ أَسْمَائِهِ الَّذِي كَانَ يُسَمَّى بِهَا فِي الدُّنْيَا ، حَتَّى يَنْتَهِيَ بِهَا إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا ، فَيُسْتَفْتَحُونَ لَهُ فَيُفْتَحُ لَهُ ، فَيَشِيْعُهُ مِنْ كُلِّ سَمَاءٍ مُقَرَّبُوهَا إِلَى السَّمَاءِ الَّتِي تَلِيهَا ، حَتَّى يَنْتَهِيَ بِهَا إِلَى السَّمَاءِ السَّابِعَةِ ، فَيَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى ذَكَرَهُ : اكْتُبُوا كِتَابَهُ فِي عِلِّيِّينَ ، وَأَعِيدُوهُ إِلَى الْأَرْضِ ، فَإِنِّي مِنْهَا خَلَقْتُهُمْ وَفِيهَا أُعِيدُهُمْ وَمِنْهَا أُخْرِجُهُمْ تَارَةً أُخْرَى . فَتَعَادُ رُوحُهُ فِي جَسَدِهِ ، وَيَأْتِيهِ مَلَكَانِ فَيَجْلِسَانِهِ ، فَيَقُولَانِ : مِنْ رَبِّكَ ؟ فَيَقُولُ : رَبِّي اللَّهُ . فَيَقُولَانِ : مَا دِينُكَ ؟ فَيَقُولُ : دِينِي الْإِسْلَامُ . فَيَقُولَانِ : مَا هَذَا الرَّجُلُ الَّذِي بَعَثَ فِيكُمْ ؟ فَيَقُولُ : هُوَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ . فَيَقُولَانِ لَهُ : وَمَا يُدْرِيكَ ؟ فَيَقُولُ : قَرَأْتُ فِي كِتَابِ اللَّهِ ، فَأَمَنْتُ بِهِ وَصَدَّقْتُ . فَيُنَادِي مُنَادٍ مِنَ السَّمَاءِ : أَنْ صَدَّقَ عَبْدِي . قَالَ ، فَذَلِكَ قَوْلُهُ : (يَثْبُتُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ) الْآيَةُ ، [سورة ابراهيم : ٢٧] . فَيُنَادِي مُنَادٍ مِنَ السَّمَاءِ أَنْ صَدَّقَ عَبْدِي ، فَأَفْرِشُوهُ مِنَ الْجَنَّةِ ، وَالْبَسُوهُ مِنْهَا ، وَافْتَحُوا لَهُ بَابًا إِلَى الْجَنَّةِ فَيَأْتِيهِ مِنْ رُوحِهَا وَطَيْبِهَا ، وَيُفْسَحُ لَهُ فِي قَبْرِهِ مَدَّةَ بَصَرِهِ ، وَيَأْتِيهِ رَجُلٌ حَسَنُ الْوَجْهِ ، حَسَنُ الثِّيَابِ ، طَيِّبُ الرِّيْحِ ، فَيَقُولُ : أَبْشُرْ بِالَّذِي يَسُرُّكَ ، فَهَذَا يَوْمُكَ الَّذِي كُنْتَ تُوعَدُ . فَيَقُولُ : مَنْ أَنْتَ ؟ فَوَجَّهْكَ الْوَجْهَ يَجِيءُ بِالْخَيْرِ . فَيَقُولُ : أَنَا عَمَلُكَ الصَّالِحِ . فَيَقُولُ : رَبِّ أَقِمِ السَّاعَةَ ، رَبِّ أَقِمِ السَّاعَةَ ، حَتَّى أَرْجِعَ إِلَى أَهْلِي وَمَالِي .

= و « يونس بن خباب الأسيدي » ، (٧٢٢) ، صدوق ، ولكنه شيعي بحيث شتم للصحابه ، زاد في حديث القبر : « وعلى وليي » ، وقد اختلفوا في توثيقه ، حتى قال ابن معين « رجل سوء ، ليس بشيء » ، وقال أبو حاتم : « مضطرب الحديث ليس بالقوي » ، وقال البخاري : « منكر الحديث » ، وقد مضى برقم : ٢٣ =

وإن العبد الفاجر أو الآخِر ، إذا كان في انقطاع من الدنيا وإقبالٍ من الآخرة ، نزل عليه من السماء ملائكةٌ سودُ الوجوه ، معهم أكفانُ المُسَوِّحِ ، حتى يجلسوا منه مدَّ البَصَرِ ، ويحيىءُ ملك الموت فيجلس عند رأسه ، فيقول : آيَّتُهَا النفس الحَيِّبَةُ ، أخرجي إلى سَخَطِ من الله وغَضَبِ . فتفرَّق في جسده ، تنقطع معها العروق والعَصَبُ ، كما يُنَزَعُ السَّفُودُ من الصوف المبلول ، فيأخذها ، فإذا وقعت في يده لم يدعُوها في يده طرفةً عين حتى يأخذوها فيضعوها في تلك المسوح ، ثم يصعدوا بها ، ويخرج منها كأنَّ رِيحَ جِيفَةٍ وُجِدَتْ على وجه الأرض ، فيصعدون ، فلا يمرون على مَلَأٍ من الملائكة إلا قالوا : ما هذا الروح الخبيث ؟ قال فيقولون : فلانٌ ، بأقبح أسمائه التي كان يُسَمَّى بها في الدنيا ، حتى ينتهوا بها إلى السماء الدنيا ، فيستفتحون له فلا يُفْتَحُ له ، ثم قرأ رسول الله ﷺ : (لَا تُفْتَحُ لَهُمْ أَبْوَابُ السَّمَاءِ وَلَا يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ حَتَّى يَلْجِ الْجَمَلُ فِي سَمِّ الْخِيَاطِ) [سورة الأعراف : ٤٠] ، فيقول الله تعالى ذكره : اكتبوا كتابه في أسفل الأرض ، في سبعين ، في الأرض السفلى ، وأعيدوه إلى الأرض فإني منها خلقتهم وفيها أعيدهم ومنها أخرجهم تارة أخرى . قال : فَتَطْرُحُ رُوحَهُ فَتَهْوِي / تَتَخَطَّفُهُ الطَّيْرُ أَوْ تَهْوِي بِهِ الرِّيحُ فِي مَكَانٍ ١٢٨

= و « عدى بن ثابت الأنصاري ، الكوفي » ، (٧٢٣) ، الثقة ، على تشيعه ، مضى برقم : ٢٩٣

و « عيسى بن المسيب البجلي ، الكوفي » ، (٧٢٣) ، ضعيف ، ليس بشيء ، قال ابن حبان : « يقلب الأخبار ولا يفهم ، ويخطيء » ، حتى خرج عن حد الاحتجاج به ، « مترجم في لسان الميزان ، وذكره البخاري في الضعفاء الصغير : ٤٩ ، وقال : « ضعيف » ، وابن أبي حاتم ٢٨٨/١/٣

و « جرير بن عبد الحميد الضبي » ، (٧١٨) ، الثقة ، مضى برقم : ٦٧٨

و « ابن نمير » هو « عبد الله بن نمير الهمداني ، الكوفي » ، (٧١٩) ، الثقة ، مضى برقم : ٦١٧

و « أبو بكر بن عياش الأسدي ، المقرئ » ، الكوفي » ، (٧٢٠) ، ثقة ، وليس بذلك في الحديث ، وضعفه محمد بن عبد الله بن نمير ، وسئل : كيف حاله في الأعمش ؟ قال : هو ضعيف في الأعمش وغيره ، مضى برقم : ٥٥٠ =

سَجِيحٌ ، فَمَعَادُ رُوحِهِ فِي جَسَدِهِ ، وَيَأْتِيهِ مَلَكَانِ فِي جِلْسَانِهِ ، فَيَقُولَانِ لَهُ : مَنْ رَبُّكَ ؟
 فيقول : لا أدري ، سمعت الناس يقولون . فيقولان : ما دينك ؟ فيقول : لا أدري .
 فيقال له : ما هذا الرجل الذي بُعِثَ فيكم ؟ فيقول : لا أدري ، فينادي منادٍ من
 السماء : أَنْ صَدَقَ ، فَأَقْرَبُوه مِنَ النَّارِ وَالْبَيْسُوه مِنَ النَّارِ ، وافتحوا له باباً من النار ،
 فيأتيه من حرِّها وَسُمُومِها ، وَيُضَيِّقُ عَلَيْهِ قَبْرَهُ حَتَّى تَخْتَلِفَ فِيهِ أَضْلَاعُهُ ، وَيَأْتِيهِ رَجُلٌ
 قَبِيحُ الْوَجْهِ ، قَبِيحُ الثِّيَابِ مُتْنِنُ الرِّيحِ ، فيقول : أبشر بالذي يَسْرُكُ ، هذا يومك
 الذي كنت توعده . فيقول : من أنت ؟ فَوَجَّهَكَ الْوَجْهَ يَجِيءُ بِالشَّرِّ فيقول : أنا
 عمالك الخبيث . فيقول : ربِّ ، لا تقم الساعة ، لا تقم الساعة .

٧٢١ - حدثني سلم بن جنادة ، حدثنا أبو معاوية ، حدثنا الأعمش ،
 عن المنهال ، عن زاذان ، عن البراء قال : خرجنا مع رسول الله ﷺ ، ثم ذكر نحوه .
 ٧٢٢ - حدثنا محمد بن حميد الرازي ، حدثنا الحكم بن بشير ، حدثنا
 عمرو بن قيس الملائي ، عن يونس بن خباب ، عن المنهال بن عمرو ، عن

= و « أبو معاوية » ، الضرير ، « محمد بن خازم التميمي ، الكوفي » ، (٧٢١) ، الثقة ، مضى برقم :

٦١١

و « عمرو بن قيس الملائي ، الكوفي » ، (٧٢٢) ، ثقة مأمون ، مضى برقم : ١٩١

و « أبو النصر » ، « هاشم بن القاسم الليثي ، البغدادي » ، (٧٢٣) ، الثقة الحافظ ، مضى برقم :

٥٢٤

و « الحكم بن بشير بن سلمان النهدي ، الكوفي » ، (٧٢٢) ، ثقة ، مضى برقم : ٥٦٠

ومن الطريق (٧١٨) ، رواه أبو جعفر في التفسير رقم : ٢٠٧٦٥ ، مختصراً ، ورواه من الطريق

(٧١٩) ، رواه أيضاً مختصراً ، رقم : ٢٠٧٦٦

ومن الطريق (٧٢٠) ، رواه مختصراً أيضاً رقم : ١٤٦١٤ ، ورقم : ٢٠٧٦٣ ، ومن الطريق

(٧٢٠) ، رواه أيضاً رقم : ٢٠٧٥٨ ، ٢٠٧٦٤

(٢ - مسند عمر ح ٢)

زَادَانَ ، عن البراء بن عازب قال : كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي جَنَازَةِ رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ ، فَجَلَسَ تُجَاهَ الْقَبْلَةِ ، فَجَلَسْنَا حَوْلَهُ كَأَن عَلَى رُؤُوسِنَا الطَّيْرَ ، فَتَكَسَّرَ سَاعَةً ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ فَقَالَ ، أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ ، ثَلَاثًا ، ثُمَّ قَالَ : إِنَّ الْمُؤْمِنَ إِذَا كَانَ فِي قَبْرِ مِنَ الْآخِرَةِ وَانْقَطَاعٍ مِنَ الدُّنْيَا ، نَزَلَتْ مَلَائِكَةٌ كَأَنَّ وَجُوهُهُمْ الشَّمْسُ ، مَعَ كُلِّ مَلَكٍ كَفَنٌ وَحَنُوطٌ ، فَجَلَسُوا عِنْدَهُ سِمَاطِينَ مَدَّ الْبَصَرَ ، فَإِذَا خَرَجَتْ نَفْسُهُ يَقُولُونَ : أَخْرِجِي إِلَى رِضْوَانِ اللَّهِ وَرَحْمَتِهِ ، فَيَصْعَدُونَ بِهِ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا ، يَقُولُونَ : رَبِّ ، هَذَا عَبْدُكَ فَلَانُ ، يَقُولُ الرَّبُّ تَبَارَكَ وَتَعَالَى : رُدُّوهُ إِلَى التُّرَابِ ، فَإِنِّي وَعَدْتُهُمْ أَنِّي مِنْهَا خَلَقْنَاكُمْ وَفِيهَا نَعِيدُكُمْ وَمِنْهَا نَخْرِجُكُمْ تَارَةً أُخْرَى ، فَإِذَا أُدْخِلَ الْقَبْرَ فَإِنَّهُ لَيَسْمَعُ خَفَقَ نَعَالِهِمْ إِذَا وَلَّوْا قَالَ : فَيَأْتِيهِ آتٍ يَقُولُ : مَنْ رَبُّكَ ؟ وَمَا دِينُكَ ؟ وَمَنْ نَبِيُّكَ ؟ يَقُولُ : رَبِّي اللَّهُ ، وَدِينِي الْإِسْلَامُ ، وَنَبِيِّ مُحَمَّدٍ ﷺ ، فَيَسْأَلُهُ الثَّانِيَةَ وَيُنْتَهِرُهُ ، وَهِيَ آخِرُ فِتْنَةٍ تُعْرَضُ عَلَى الْمُؤْمِنِ ، يَقُولُ : رَبِّي اللَّهُ ، وَدِينِي الْإِسْلَامُ ، وَنَبِيِّ مُحَمَّدٍ ﷺ ، فَيَنَادِي مَنَادٍ مِنَ السَّمَاءِ : أَنْ صَدَقَ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : (يُنْبِئُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ) ، [سورة إبراهيم : ٢٧] ، فَيَأْتِيهِ آتٍ طَيِّبُ الرِّيحِ ، حَسَنُ الْوَجْهِ ، جَيِّدُ الثِّيَابِ ، يَقُولُ : أُبَشِّرُ بِرِضْوَانِ اللَّهِ وَجَنَاتٍ لَهُمْ فِيهَا نَعِيمٌ مُقِيمٌ . يَقُولُ : وَأَنْتَ فَبَشِّرْكَ اللَّهُ بِالْخَيْرِ ، لَوْجْهُكَ الْوَجْهُ يُبَشِّرُ بِالْخَيْرِ ، وَمَنْ أَنْتَ ؟ يَقُولُ : أَنَا عَمَلُكَ الصَّالِحِ ، إِنْ كُنْتَ لَسَرِيعًا فِي

= ومن الطريق (٧٢٢) ، رواه أيضاً برقم : ٢٠٧٥٨ ، ٢٠٧٦٤

ومن طريق الأعمش ، (٧١٨ - ٧٢١) ، رواه أبو داود في السنن في كتاب الجنائز ، « باب الجلوس عند القبر » ، مختصراً ، ثم رواه في كتاب السنة ، « باب في المسألة في القبر ، وعذاب القبر » ، مطولاً . ورواه أبو داود الطيالسي في مسنده : ١٠٢ ، مطولاً ، ورواه أحمد في المسند : ٢٨٧ ، ٢٨٨ ، مطولاً ومختصراً ، ورواه الحاكم في المستدرک : ١ - ٣٧ - ٤٠ ، وساقه من طرق ، وهو فصل مهم ، ثم قال : « وفي هذا الحديث فوائد كثيرة لأهل السنة ، وقمعة للمبتدعة » ، ثم قال في آخرها ص : ٤٠ ، « وهذه الأسانيد التي ذكرتها ، كلها صحيحة على شرط الشيخين » ، وفي قوله هذا تساهل كثير .

طاعة الله ، بَطِئاً عن معصية الله ، فعجزاك الله خيراً ، قال ، فيقول : أفرشوا له من الجنة والبسوه من الجنة ، وأفتحوا له باباً إلى الجنة ، حتى يرجع إليّ ، وما عندي خير له ، قال ، فيقول : المؤمن : رَبِّ عَجِّلْ قِيَامَ السَّاعَةِ حَتَّى أَرْجِعَ إِلَى أَهْلِي وَمَالِي .

= وإن الكافر إذا كان في قُبُلٍ مِنَ الْآخِرَةِ وانقطع من الدنيا ، نزلت إليه ملائكة معهم سراييل من قَطْرَانَ وَثِيَابٍ مِنْ نَارٍ ، فَاحْتَوَشَوْهُ ، فَيَنْتَرِعُونَ نَفْسَهُ كَمَا يَنْتَرِعُ الصُّوفُ الْمُبْتَلُ / مِنَ السَّفُودِ كَثِيرِ الشُّعْبِ . قال : وَيَخْرُجُ مَعَهَا الْعَصَبُ ١٢٩ والعروق ، ويقولون : أَخْرَجَنِي إِلَى سَخَطِ اللَّهِ وَغَضَبِهِ ، فَيَصْعَدُونَ بِهَا إِلَى السَّمَاءِ ، فيقولون : رَبِّ ، هَذَا عَبْدُكَ فَلَانَ ، فيقول الرب تبارك وتعالى : رُدُّوهُ إِلَى التُّرَابِ ، فَإِنِّي وَعَدْتُهُ أَنِّي مِنْهَا خَلَقْنَاكُمْ وَفِيهَا نُعِيدُكُمْ وَمِنْهَا نُخْرِجُكُمْ تَارَةً أُخْرَى ، فَإِذَا أُدْخِلَ قَبْرَهُ فَإِنَّهُ لَيَسْمَعُ خَفَقَ نَعَالِهِمْ إِذَا وَلَّوْا عَنْهُ مُدْبِرِينَ . قال ، فيأتيه آتٍ ، فيقول : مَنْ رَبُّكَ ؟ وَمَا دِينُكَ ؟ وَمَنْ نَبِيُّكَ ؟ فيقول رَبِّيَ اللَّهُ ، وَدِينِي الْإِسْلَامُ ، وَنَبِيُّ مُحَمَّدٍ ﷺ ، قال : فَتَعَادُ عَلَيْهِ الثَّانِيَةَ ، وَيَنْتَهَرُهُ ، ويقول : مَنْ رَبُّكَ ؟ وَمَا دِينُكَ ؟ وَمَنْ نَبِيُّكَ ؟ فيقول : لَا أَدْرِي ، لَا أَدْرِي ، لَا أَدْرِي ، فيقول : لَا دَرَيْتَ ، لَا دَرَيْتَ ، لَا دَرَيْتَ . قال ، وَيُرْفَعُ أَعْمَى أَصَمُّ أَبْكُمْ مَعَهُ مِرْزَبَةٌ لَوْ اجْتَمَعَ عَلَيْهَا الثَّقَلَانُ ، مَا أَقْلَوْهَا ، وَلَوْ ضُرِبَ بِهَا جَبَلٌ لَصَارَ تَرَاباً أَوْ رَمِيماً ، فيضربه ضربةً فيصيرُ تراباً ، ثم تعاد فيه الروح ، فيضربه ضربةً فيصيحُ صَيْحَةً يَسْمَعُهَا خَلْقُ اللَّهِ كُلِّهِمْ إِلَّا الثَّقَلَيْنِ ، فيأتيه آتٍ قبيحُ الوجه ، مُنْتِنُ الرِّيحِ ، خبيثُ الثيابِ ، فيقول : أُبْشِرْ بِسَخَطِ اللَّهِ وَعَذَابِ مَقِيمٍ ، فيقول : وَأَنْتِ ، فَبَشِّرْكَ اللَّهُ بِشَرِّ ، لَوَجْهُكَ الْوَجْهُ يُبَشِّرُ بِالشَّرِّ ، مَنْ أَنْتِ ؟ فيقول : أَنَا عَمَلُكَ السَّيِّئُ ، إِنْ كُنْتُ لَسْرِيعاً فِي مَعْصِيَةِ اللَّهِ ، بَطِئاً فِي طَاعَةِ

= ومن طريق « يونس بن خباب » ، (٧٢٢) ، رواه أحمد في المسند ٤ : ٢٩٥ ، ٢٩٦ ، والحاكم في المستدرک ١ : ٣٩ ، وابن ماجه في كتاب الجنائز ، « باب ما جاء في الجلوس في المقابر » ، مختصراً ، وعبد الرزاق في المصنف ٣ : ٥٨٠ ، رقم : ٦٧٣٧ ، وذكره أيضاً في مجمع الزوائد ٣ : ٤٩ =

الله ، فجزاك الله شرًّا ، فيقول : وأنت فجزاك الله شرًّا ، فيقول : أَفَرِشُوا لَهُ لَوْحِينَ مِنَ النَّارِ وَالْبَيْسُوهُ لَوْحِينَ مِنَ النَّارِ ، وافتحوا له باباً من النار حتى يرجع إليّ ، وما عندي شرُّ له .

٧٢٣ - حدثني محمد بن إسحق ، حدثنا أبو النضر هاشم بن القاسم ، حدثني عيسى بن المسيب ، حدثني عدى بن ثابت ، عن البراء بن عازب قال : خرجنا مع رسول الله ﷺ في جنازة رجل من الأنصار ، فاتهبنا إلى القبر ولما يُلْجَدُوا ، فَجَلَسَ وَجَلَسْنَا حَوْلَهُ كَأَنَّ عَلَى أَكْتَافِنَا فَلَقَى الصَّخْرَ وَعَلَى رُؤُوسِنَا الطَّيْرَ ، قَالَ : فَأَرَمَ قَلِيلاً = قَالَ : وَالْإِرْتِمَامُ السُّكُوتُ = فَلَمَّا رَفَعَ رَأْسَهُ قَالَ : إِنَّ الْمُؤْمِنَ إِذَا كَانَ فِي قَبْرِ مِنَ الْآخِرَةِ وَدُبِّرَ مِنَ الدُّنْيَا ، وَحَضَرَ الْمَوْتُ ، نَزَلَتْ عَلَيْهِ مَلَائِكَةٌ مِنَ السَّمَاءِ مَعَهُمْ كَفَّنَ مِنَ الْجَنَّةِ وَخَنُوطٌ مِنَ الْجَنَّةِ ، فَجَلَسُوا مِنْهُ مَدَّ بَصَرَهُ ، وَجَاءَ مَلِكُ الْمَوْتِ فَجَلَسَ عِنْدَ رَأْسِهِ ، ثُمَّ قَالَ : أَخْرِجِي أَيْتَابَ النَّفْسِ الْمَطْمَئِنَّةِ ، أَخْرِجِي إِلَى رَحْمَةِ اللَّهِ وَرِضْوَانِهِ . فَتَسِيلُ نَفْسُهُ كَمَا تَقَطَّرُ الْقَطْرَةُ مِنَ السَّقَاءِ ، فَإِذَا خَرَجَتْ نَفْسُهُ صَلَّى عَلَيْهِ كُلُّ شَيْءٍ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ إِلَّا الثَّقَلَيْنِ ، ثُمَّ يُصْعَدُ بِهِ إِلَى السَّمَاءِ ، فَيَفْتَحُ لَهُ ، وَيَسْتَغْفِرُ لَهُ مُقَرَّبُوهَا إِلَى السَّمَاءِ الثَّانِيَةِ وَالثَّلَاثَةِ وَالرَّابِعَةِ وَالْخَامِسَةِ وَالسَّادِسَةَ وَإِلَى الْعَرْشِ ، مُقَرَّبُوهُ كُلُّ سَمَاءٍ . فَإِذَا انْتَهَى إِلَى الْعَرْشِ كَتَبَ كِتَابُهُ فِي عِلِّيِّينَ ، فَيَقُولُ الرَّبُّ عَزَّ وَجَلَّ : رُدُّوا عَبْدِي إِلَى مَضْجَعِهِ ، فَإِنِّي وَعَدْتُهُ أَنِّي مِنْهَا خَلَقْتُهُمْ وَفِيهَا أَعِيدُهُمْ وَمِنْهَا أَخْرَجْتُهُمْ تَارَةً أُخْرَى ، فَيَرُدُّ إِلَى مَضْجَعِهِ ، فَيَأْتِيهِ مُنْكَرٌ وَنَكِيرٌ يُثِيرَانِ الْأَرْضَ بِأَنْبِيَائِهِمَا ، وَيُلْحِقَانِ الْأَرْضَ بِأَشْعَارِهِمَا ، فَيُجْلِسَانَهُ ثُمَّ يَقَالُ لَهُ : يَا هَذَا ، مَنْ رَبُّكَ ؟ فَيَقُولُ : رَبِّي اللَّهُ ، قَالَ يَقُولَانِ : صَدَقْتَ ، ثُمَّ يَقَالُ لَهُ : مَا دِينُكَ ؟ فَيَقُولُ : الْإِسْلَامُ ، فَيَقُولَانِ : صَدَقْتَ .

= ومن طريق « عيسى بن المسيب » (٧٢٣) ، ذكره ابن القيم في كتاب الروح : ٧١ ، عن الحافظ بن منده وقال : « رواه الإمام أحمد ، ومحمود بن غيلان ، وغيرهما عن أبي النضر » ، ولم أقف عليه في مسند أحمد . =

١٣٠ / ثم يُقال له : من نبيِّك ؟ فيقول : محمد رسول الله ﷺ قال يقولان : صدقت .
قال : ثم يُفسَّخ له في قبره مدَّ بصره ، ويأتيه حسنُ الوجه ، طيبُ الريح ، حسنُ الثياب ، فيقول له : جزاك الله خيراً ، فوالله ما علمتُ إن كنت لسريعاً في طاعة الله ، بطيئاً عن معصية الله ، فيقول : وأنت ، فجزاك الله خيراً .

= وإنَّ الكافر إذا كان في دُبُرٍ من الدنيا وقُبِلَ من الآخرة ، وحضره الموتُ ، نزلت عليه ملائكة من السماء معهم كفنٌ من نار ، فجلسوا منه مدَّ بصره ، وجاء ملك الموت فجلسَ عند رأسه ثم قال : أخرجني أيتها النفس الخبيثة ، اخرجي إلى غضبِ الله وسخطه ، فتنفَّرقُ روحه في جسده كراهيةً أن تخرج ، لما ترى وتُعابن ، فيستخرجها كما يُستخرج السُّقود من الصُّوف المبلول ، فإذا خرجت نفسه لعنه كلُّ شيءٍ بين السماء والأرض إلا الثقلين ، ثم يُصعدُ به إلى السماء الدنيا . قال : فتعلَّقُ دُونه ، فيقول الرب تبارك وتعالى : رُدُّوا عبدى إلى مضجعه ، فإنى وعدتهم أنى منها خلقتهم وفيها أعيدهم ومنها أخرجهم تارةً أخرى ، قال ، فُيردُّ إلى مضجعه ، فيأتيه مُنكرٌ ونكيرٌ يثيران الأرض بأثنيهما ، ويُلحفان الأرض بأشعارهما ، أصواتهما كالرعدِ القاصف ، وأبصارهما كالبرقِ الخاطف ، فيجلسانه ثم يقولان : يا هذا ، من ربُّك ؟ فيقول : لا أدري ، فينادى من جانبِ القبر منادٍ : لا دريتَ . فيضربانه بِمِرْزَيةٍ من حديدٍ ، لو اجتمع عليها ما بين الحَافِقين لم يُقلُّوها ، يشتعل منها قبره ناراً ، ويضيئُ قبره حتى تختلف أضلأعه ، ويأتيه قبيحُ الوجه ، مُتَّينُ الريح ، قبيحُ الثياب ، فيقول : جزاك الله شراً ، فوالله ما علمتُ إن كنتُ لبطيئاً عن طاعة الله ، سريعاً في معصية الله ، فيقول : وأنت ، فجزاك الله شراً ، من أنت ؟ قال فيقول : أنا عمَلُك الخبيث ، ثم يفتح له بابٌ [من] النار فينظر إلى مَقْعَدِهِ منها حتى تُقوم الساعة .

= وقد استوفيت تخرِج هذه الأخبار في التفسير في المواضع التي ذكرتها آنفاً في صدر التخرِج ، فراجعه هناك ، فإنى قد اختصرته هنا ، كراهية الإطالة والتكرار ، هذا ، وانظر ما قاله ابن القيم في هذا حديث المنهال بن عمرو ، وما قاله أبو محمد بن حزم ، وردَّه عليه في كتاب الروح : ٦٢ - ٦٦ ، ثم ص : ٧٥ ، وما بعده .

٧٢٤ - حَدَّثَنَا أَبُو كَرِيبٍ ، وَالْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ الصُّدَائِيُّ قَالَا ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ الْقَاسِمِ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ كَيْسَانَ ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : إِنَّ الْمَوْمِنَ حِينَ يَنْزِلُ بِهِ الْمَوْتُ وَيُعَايِنُ مَا يِعَايِنُ ، وَدَّ أَنْهَا قَدْ خَرَجَتْ ، وَاللَّهُ يُحِبُّ لِقَاءَهُ ، وَإِنَّ الْمَوْمِنَ يُصْعَدُ بِرُوحِهِ إِلَى السَّمَاءِ فَتَأْتِيهِ أَرْوَاحُ الْمَوْمِنِينَ فَيَسْتَحْخِرُونَهُ عَنْ مَعَارِفِهِمْ مِنْ أَهْلِ الْأَرْضِ ، فَإِذَا قَالَ : تَرَكْتُ فَلَانًا فِي الدُّنْيَا . أَعْجَبَهُمْ ذَلِكَ ، وَإِذَا قَالَ لَهُمْ : إِنَّ فَلَانًا قَدْ فَارَقَ الدُّنْيَا . قَالُوا : مَا جِيءَ بِرُوحِ ذَاكَ إِلَيْنَا ، وَقَدْ ذَهَبَ بِرُوحِهِ إِلَى أَرْوَاحِ أَهْلِ النَّارِ ، وَإِنَّ الْمَوْمِنَ يُجَلِّسُ فِي قَبْرِهِ وَيُسْأَلُ : مَنْ رَبُّكَ ؟ فَيَقُولُ : رَبِّي اللَّهُ وَيُقَالُ : مَنْ نَبِيِّكَ ؟ فَيَقُولُ : نَبِيُّ مُحَمَّدٍ ﷺ ، فَيُقَالُ : مَا دِينُكَ ؟ فَيَقُولُ : دِينِي الْإِسْلَامُ ، فَيُفْتَحُ لَهُ بَابٌ فِي قَبْرِهِ فَيُقَالُ : أَنْظِرْ إِلَى مَجْلِسِكَ ، ثُمَّ قَرِيرَ الْعَيْنِ ، فَيُبْعَثُهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ / كَأَنَّهَا كَانَتْ رَقْدَةً . وَإِذَا كَانَ عَدُوُّ اللَّهِ وَنَزَلَ بِهِ الْمَوْتُ ، وَيُعَايِنُ مَا يِعَايِنُ ، وَدَّ أَنْهَا لَا تَخْرُجُ أَبَدًا ، وَاللَّهُ يُبْغِضُ لِقَاءَهُ ، وَإِذَا أُجْلِسَ فِي قَبْرِهِ ، يُقَالُ : مَنْ رَبُّكَ ؟ قَالَ : لَا أَدْرِي ، قَالَ : لَا دَرِيْتَ . يُقَالُ : مَنْ نَبِيِّكَ ؟ فَيَقُولُ : لَا أَدْرِي ، يُقَالُ : مَا دِينُكَ ؟ قَالَ : لَا أَدْرِي . قَالَ : لَا دَرِيْتَ . وَيُفْتَحُ لَهُ بَابٌ فِي قَبْرِهِ ، بَابٌ مِنْ أَبْوَابِ جَهَنَّمَ ، ثُمَّ يُضْرَبُ ضَرْبَةً يَسْمَعُهَا خَلْقُ اللَّهِ إِلَّا الثَّقَلَيْنِ ، ثُمَّ يُقَالُ : نَمَّ كَمَا يَنَامُ الْمَنْهُوشُ = قَالَ ، قُلْتَ : يَا أَبَا هُرَيْرَةَ ، وَمَا الْمَنْهُوشُ ؟ قَالَ : نَهَشْتَهُ الدُّوَابُّ وَالْحَيَّاتُ ، ثُمَّ يَضْبِقُ عَلَيْهِ قَبْرَهُ = حَتَّى رَأَيْتَ أَبَا هُرَيْرَةَ نَصَبَ يَدَهُ ، ثُمَّ كَفَّهَا ، ثُمَّ شَبَّكَ = حَتَّى تَخْتَلَفَ أَضْلَاعُهُ . (١)

(١) الخبير : ٧٢٤ ، حديث أبي هريرة في القبر من طرق ، هذا أولهما ، من طريق « أبي حازم ، عن أبي هريرة » .

« أبو حازم » هو الأشجعي ، « سلمان الأشجعي الكوفي » ، التابعي الثقة ، مضى في مسند ابن عباس رقم : ٤٥٨

و « يزيد بن كيسان اليشكري ، الكوفي » ، ثقة ، ليس بالحافظ ، مضى في مسند ابن عباس رقم : ٤٥٨ =

٧٢٥ - حدثنا أبو كريب ، حدثنا عثمان بن عبد الرحمن ، عن ابن أبي ذئب ، عن محمد بن عمرو بن عطاء ، عن سعيد بن يسار ، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال : إن الميت تحضره الملائكة ، فإذا كان الرجل صالحاً قالوا : أخرجي أيتها النفس الطيبة كانت في الجسد الطيب ، أخرجي [حميدة] وأبشري بروح وريحانٍ ورب غير غضبان . قال : فيقولون ذلك حتى يُعْرَجَ به إلى السماء فيُسْتَفْتَحُ لها ، فيقال : من هذا ؟ فيقولون : فلان ، فيقال : مرحباً بالنفس الطيبة التي كانت في الجسد الطيب ، أدخلني حميدةً ، وأبشري بروح وريحانٍ ورب غير غضبان ، فيقال لها ذلك حتى تنتهي إلى السماء التي فيها الله تعالى ذكره .

= وإذا كان الرجل السوء ، قال : أخرجي أيتها النفس الخبيثة كانت في الجسد الخبيث ، أخرجي ذميمةً ، وأبشري بحميمٍ وغساقٍ ، وآخر من شكله أزواج ، فيقولون ذلك حتى تخرج ، ثم يُعْرَجَ بها إلى السماء فيُسْتَفْتَحُ لها ، فيقال : من هذا ؟ فيقولون : فلان ، فيقولون : لا مرحباً بالنفس الخبيثة كانت في الجسد الخبيث ، أرجعي ذميمةً ، فإنه لن يُفْتَحَ لك أبواب السماء ، فترسل بين السماء والأرض فتصير إلى القبر .

فِيُجْلَسُ الرجل الصالح في قبره غير فزع ، فيقال : فيم كنت ؟ فيقول : في الإسلام ، فيقال : ما هذا الرجل ؟ فيقول : محمد رسول الله ﷺ جاءنا بالبينات

= و « الوليد بن القاسم بن الوليد الهمداني ، الكوفي » ، ثقة ، كتب عنه أحمد وأثنى عليه ، وضعفه ابن معين وابن حبان ، مترجم في التهذيب ، والكبير ١٥٢/٢/٤ ، وابن أبي حاتم ١٣/٢/٤ وهذا الخبر ذكره في مجمع الزوائد ٣ : ٥٢ ، وقال : « في الصحيح طرف منه ، ورواه البزار ، ورجاله ثقات ، تحلا سعيد بن بحر القراطيسي ، فإني لم أعرفه » .

وفي هامش المخطوطة عند آخر هذا الخبر : « بلغ » ، أي بلغت القراءة والمراجعة .

مَنْ قَبِلَ اللَّهَ فَأَمَّا وَصَدَّقْنَا ، فيقال : هل رأيت الله ؟ فيقول : ما يَنْبَغِي لِأَحَدٍ يَرَاهُ ، فَتُفْرَجُ لَهُ فُرْجَةٌ قَبْلَ النَّارِ فَيَنْظُرُ إِلَيْهَا يَحِطُّمُ بَعْضُهَا بَعْضًا ، فيقال : أَنْظِرْ مَا وَقَاكَ اللَّهُ ، ثُمَّ تُفْرَجُ لَهُ فُرْجَةٌ قَبْلَ الْجَنَّةِ ، فَيَنْظُرُ إِلَى زَهْرَتِهَا وَمَا فِيهَا ، فيقال : هَذَا مَقْعَدُكَ ، ثُمَّ يَقَالُ : عَلَى الْيَقِينِ كُنْتُ ، وَعَلَيْهِ مِتُّ ، وَعَلَيْهِ تُبْعَثُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ .

= ويجلس الرجل السَّوِّءُ فِي قَبْرِهِ ، ثُمَّ يَقَالُ : فِيمَ كُنْتُ ؟ فيقول : لَا أَدْرِي ، فيقال : مَنْ هَذَا الرَّجُلُ ؟ فيقول : سَمِعْتُ النَّاسَ يَقُولُونَ . فَتُفْرَجُ لَهُ فُرْجَةٌ قَبْلَ الْجَنَّةِ فَيَنْظُرُ إِلَى زَهْرَتِهَا وَمَا فِيهَا ، فيقال : أَنْظِرْ مَا صَرَفَ اللَّهُ عَنْكَ . ثُمَّ تُفْرَجُ لَهُ فُرْجَةٌ قَبْلَ النَّارِ فَيَنْظُرُ إِلَيْهَا يَحِطُّمُ بَعْضُهَا بَعْضًا ، فيقال : هَذَا مَقْعَدُكَ ، ثُمَّ يَقَالُ : عَلَى شَكِّ كُنْتُ ، وَعَلَيْهِ مِتُّ ، وَعَلَيْهِ تَبْعَثُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ ، ثُمَّ يُعَذَّبُ . (١)

٧٢٦ - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ الْقُرَشِيُّ ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي فُدَيْكٍ ، عَنْ ابْنِ أَبِي ذُئْبٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عَطَاءٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : إِنَّ الْمَيِّتَ تَحْضُرُهُ الْمَلَائِكَةُ ، ثُمَّ ذَكَرَ نَحْوَهُ .

(١) الْخَبْرَانُ : ٧٢٥ ، ٧٢٦ ، حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ مِنْ طَرَفٍ ، وَهَذَا ثَانِيهَا ، مِنْ طَرَفٍ : « سَعِيدُ بْنُ يَسَارٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ » .

و « سَعِيدُ بْنُ يَسَارِ الْمَدَنِيِّ » ، « أَبُو الْحَبَابِ » ، الثَّقَةُ ، رَوَى لَهُ الْجَمَاعَةُ ، مَضَى فِي مُسْنَدِ ابْنِ عَبَّاسٍ : ٤٤٥ ، وَمَا بَعْدَهُ .

و « مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ عَطَاءِ الْعَامِرِيِّ ، الْمَدَنِيُّ » ، التَّابِعِيُّ الثَّقَةُ ، مَضَى فِي مُسْنَدِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَقْمٌ : ١٦٧

و « ابْنُ أَبِي ذُئْبٍ » ، « مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْمُغِيرَةِ الْعَامِرِيُّ ، الْمَدَنِيُّ » ، الثَّقَةُ ، مَضَى بِرَقْمٍ : ٧٠٥

و « عَثْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُسْلِمِ الْخَرَّائِيِّ ، الطَّرَائِقِيُّ ، الْمَكْتَبِيُّ » ، (٧٢٥) ، ثَقَّةٌ ، وَلَكِنْ يَنْكُرُ عَلَيْهِ رِوَايَتَهُ عَنِ الضَّعْفَاءِ وَالْمُجْهُولِينَ ، وَكَانَ يَتَّبِعُ طَرَائِفَ الْحَدِيثِ ، وَلِذَلِكَ سُمِّيَ « الطَّرَائِقِيُّ » ، فَذَلِكَ قَالَ الْحَاكِمُ : « حَدِيثُهُ لَيْسَ بِالْقَائِمِ » ، وَقَالَ أَحْمَدُ : « لَا أُجِيزُهُ » ، وَقَالَ الْأَزْدِيُّ : « مَتْرُوكٌ » وَقَالَ ابْنُ نُمَيْرٍ : « كَذَابٌ » ، وَقَالَ ابْنُ حِبَّانَ : « يَرَوِي عَنْ أَقْوَامٍ ضَعِيفٍ أَشْيَاءَ يَدْلِسُهَا ، لَا يَجُوزُ الْاِحْتِجَاجُ بِهِ » ، وَوَثَّقَهُ ابْنُ مَعِينٍ ، وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ : صَدُوقٌ ، وَأَنْكَرَ عَلَيَّ الْبُخَارِيُّ إِدْخَالَهُ فِي الضَّعْفَاءِ . وَقَدْ مَضَى فِي مُسْنَدِ عَلِيِّ رَقْمٌ : ١٣٧ =

٧٢٧ - حدثني محمد بن خلف العسقلاني ، حدثنا آدم ، حدثنا حماد ابن سلمة ، عن محمد بن عمرو ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة قال ، قال رسول الله ﷺ : (يَثْبُتُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الآخِرَةِ) ، [سورة ابراهيم : ٢٧] ، / قال : ذاك إذا قيل له في القبر : من ربك ؟ وما دينك ؟ ١٣٢ فيقول : ربّي الله ، وديني الإسلام ، ونبيّي محمد ، جاءنا بالبينات من عند الله فأمنْتُ به وصدَّقْتُ . فيقال له : صدقت ، على هذا عَشِيتُ ، وعليه مِتُّ ، وعليه تُبَعِثُ . (١)

= « ابن أبي فديك » ، هو « محمد بن إسماعيل بن مسلم بن أبي فديك الدبلي ، المدني » ، (٧٢٦) ، الثقة ، مضى برقم : ٤٣٤

وهذان الخبران ، رواهما أبو جعفر في التفسير برقم : ١٤٦١٥ ، ١٤٦١٦ ، وقد أخطأت هناك خطأ شنيعاً ، فذكرت في تفسير إسناده « عبد الرحمن ابن عثمان » ، لا « عثمان بن عبد الرحمن » ، فأسأل الله المغفرة ، ومن كانت عنده نسخة من تفسير الطبري ، فليصححها هناك ، ورواه ابن ماجه في كتاب الزهد ، « باب ذكر القبر والبلى » ، من طريق « شبابة » ، عن ابن أبي ذئب » ، و « شبابة بن سوار » ، ثقة ، روى له الجماعة ، ومضى برقم : ٦٠١ ، ورواه أحمد في المسند ٣ : ٣٦٤ ، وانظر ما قلته في تخريجه في التفسير . وقوله في الخبر : ٧٢٥ : « ما ينبغي لأحد يراه » هو على حذف « أن » ، والعربية لا تأباه ، وإن قل . وكان في المخطوطة : « اخرجني حميداً وأبشري بروح الله وربحان » ، وأثبت صوابه من التفسير . (١) الأخبار : ٧٢٧ - ٧٢٩ ، حديث أبي هريرة ، من طرق ، هذا ثالثها ، من طريق « أبي سلمة » ، عن أبي هريرة .

و « أبو سلمة » ، هو « أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف » ، التابعي الثقة ، مضى برقم : ٧٠٥

و « محمد بن عمرو بن علقمة بن وقاص الليثي » ، الثقة ، مضى برقم : ٧١٣ ، ٧١٤

و « حماد بن سلمة بن دينار ، البصري » ، (٧٢٧) ، ثقة كبير ، ولكن ساء وحفظه ، مضى برقم :

٥٣٧

= « آدم بن أبي إياس الخراساني ، العسقلاني » ، (٧٢٧) ، ثقة ضابط ، مضى برقم : ٦٣٥

٧٢٨ - حدثنا مجاهد بن موسى ، حدثنا يزيد بن هرون ، أنبأنا محمد بن عمرو ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة قال : إن الميتَ لَيَسْمَعُ حَقَقَ نِعَالِهِمْ حِينَ يُؤَلُّونَ عَنْهُ مَدْبِرِينَ ، فإذا كان مؤمناً كانت الصلاةُ عند رأسه ، والزكاةُ عن يمينه ، وكان الصيامُ عن يساره ، وكان فِعْلُ الْخَيْرَاتِ مِنَ الصَّدَقَةِ وَالصَّلَاةِ وَالْمَعْرُوفِ وَالْإِحْسَانِ إِلَى النَّاسِ عِنْدَ رِجْلَيْهِ ، فَيُؤْتَى مِنْ عِنْدِ رَأْسِهِ ، فَتَقُولُ الصَّلَاةُ : مَا قَبْلِي مَدْخَلٌ فَيُؤْتَى مِنْ عِنْدِ يَمِينِهِ ، فَتَقُولُ الزَّكَاةُ : مَا قَبْلِي مَدْخَلٌ ، فَيُؤْتَى عَنْ يَسَارِهِ ، فَيَقُولُ الصِّيَامُ : مَا قَبْلِي مَدْخَلٌ ، فَيُؤْتَى مِنْ عِنْدِ رِجْلَيْهِ فَيَقُولُ فِعْلُ الْخَيْرَاتِ مِنَ الصَّدَقَةِ وَالصَّلَاةِ وَالْمَعْرُوفِ وَالْإِحْسَانِ إِلَى النَّاسِ : مَا قَبْلِي مَدْخَلٌ ، فيقال له : آجِلسْ ، فيجلسُ قَدْ مُثَلَّتْ لَهُ الشَّمْسُ قَدْ دَنَّتْ لِلْغُرُوبِ ، فيقال له : أَخْبِرْنَا عَمَّا نَسْأَلُكَ ، فيقول : دَعَوْنِي حَتَّى أَصِلِيَ ، فيقال له : إِنَّكَ سَتَفْعَلُ ، فَأَخْبِرْنَا عَمَّا نَسْأَلُكَ عَنْهُ فَيَقُولُ : وَعَمَّ تَسْأَلُونِي ، فيقال : أَرَأَيْتَ هَذَا الرَّجُلَ الَّذِي كَانَ فِيكُمْ ، ماذا تقول فيه ، وما تشهد به عليه ؟ فيقول : أحمَدُ ؟ فيقال له : نعم ، فيقول : أشهدُ أَنَّهُ رَسولُ اللَّهِ ﷺ ، وَأَنَّهُ جَاءَ بِالْبَيِّنَاتِ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ فَصَدَّقْنَاهُ . فيقال له : على ذلك حَيِّيتَ ، وعلى ذلك مُتَّ ، وعلى ذلك تَبِعْتَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ . ثم يُفَسِّحُ لَهُ فِي قَبْرِهِ سَبْعُونَ ذِرَاعاً وَيُنَوِّرُ لَهُ فِيهِ ، ثم يُفْتَحُ لَهُ بَابٌ إِلَى الْجَنَّةِ ، فيقال له : أَنْظِرْ إِلَى مَا أَعَدَّ اللَّهُ لَهُ لَكَ فِيهَا ، فَيَزِدَادُ غِبْطَةً وَسُروراً ، ثم يَفْتَحُ لَهُ بَابٌ إِلَى النَّارِ ، فيقال له : أَنْظِرْ مَا صَرَفَ اللَّهُ عَنْكَ لَوْ عَصَيْتَهُ ، فَيَزِدَادُ غِبْطَةً وَسُروراً ، ثم يجعلُ نَسَمَةً فِي النَّسَمِ الطَّيِّبِ ، وهى طَيْرٌ تُحْضِرُ تَعْلُقُ شَجَرَ الْجَنَّةِ ، وَيُعَادُ الْجَسَدَ إِلَى مَا يُدْىءُ مِنْهُ مِنَ التُّرَابِ ، وَذَلِكَ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ : (يُنَبِّئُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ) [سورة إبراهيم : ٢٧] .

= قال محمد بن عمرو ، عن أبي سلمة ، عن الحكم بن ثوبان ، ثم يقال له :
نَمْ ، فينام نَوْمَةَ الْعَرُوسِ لَا يُوقِظُهُ إِلَّا أَحَبُّ أَهْلِهِ إِلَيْهِ =

قال أبو هريرة : وإن كافرًا ، فَيُوقَى مِنْ قَبْلِ رَأْسِهِ فَلَا يُوْجِدُ شَيْءًا ، ثم يُوْقَى
عن يمينه فلا يُوجد شيء ، ثم يُوقَى عن شماله فلا يُوجد شيء ، ثم يُوْقَى مِنْ قَبْلِ رِجْلَيْهِ
فلا يُوجد شيء ، فيقال له : آجِلس ، فيجلسُ فَرِعًا مَرْعُوبًا ، فيقال له : أخبرنا عما
نسألك عنه ، فيقول : وعمّ تسألون ؟ قالوا : إنا نسألك عن هذا الرجل الذي كان
فيكم ، ماذا تقول فيه ؟ وماذا تشهد به عليه ؟ فيقول : أي رجل ؟ فيقال : هذا
الرجل الذي كان فيكم ! فلا يَهْتَدِي لِاسْمِهِ ، فيقال له : محمد ﷺ ، فيقول :
لا أدري ، سمعت الناس يقولون قولاً فقلت كما قالوا ، فيقال له : على ذلك حَيِّيت ،
وعلى ذلك مُتَّ ، وعلى ذلك تبعث إن شاء الله . ثم يفتح له بابٌ إلى الجنة فيقال له :
ذلك مَقْعَدُكَ مِنْهَا ، وما أَعَدَّ اللَّهُ لَكَ فِيهَا لو أَطَعْتَهُ ، فيزداد حسرةً ونبُورًا ، ثم يُضَيِّقُ
عليه قبره حتَّى تختلف فيه أضلاعه ، وهي المَعِيشَةُ الضَّنْكَ ، قال الله تعالى ذكره :
(مَعِيشَةٌ ضَنْكًا / وَنَحْشُرُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَعْمَى) [سورة طه : ١٢٤] .

١٣٣

٧٢٩ - حدثنا محمد بن العلاء أبو كريب ، حدثنا أبو بكر بن عياش ،
عن محمد بن عمرو ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة قال قال : يأتيه في قبره ، وتُمَثَّلُ
له الشمس لِغُرُوبٍ ، قال ، فيقال له : من ربك ؟ ومن نبيك ؟ ما تقول في هذا
الرجل ؟ فيخبرهم ، قال فيقال له : صدقت ، قال : ويُمَدُّ له قُدَامَهُ سَبْعُونَ ذِرَاعًا فِي
قَبْرِهِ ، فيقول : دَعُونِي أُخْبِرْ أَهْلِي ، فيقال : آسَكُنْ ، إنَّكَ لَنْ تَقْدِرَ عَلَى ذَلِكَ ، فإذا
دُفِنَ وَوَلَّى عَنْهُ الْقَوْمُ ، سَمِعَ خَفَقَ نِعَالِهِمْ رَاجِعِينَ .

= و « أبو بكر بن عياش الأَسَدِيُّ ، الكوفي » ، (٧٢٩) ، ثقة ، مضى برقم : ٧٢٠

وهذا الخبر رواه أبو جعفر في التفسير رقم : ٢٠٧٦٩ ، ٢٠٧٧٠ ، ورواه الحاكم في المستدرک ١ : =

٧٣٠ - حدثنا أبو كريب ، حدثنا وكيع بن الجراح ، عن سفيان ، عن السُّدِّيِّ ، عن أبيه ، عن أبي هريرة = قال سفيان : يرفعه = قال : إن الميت ليسمع خَفَقَ نِعَالِهِمْ إِذَا وُلُّوا مُدْبِرِينَ . (١)

٧٣١ - حدثني محمد بن عوف بن سفيان الطائي ، حدثنا محمد بن عمران بن محمد بن أبي ليلى ، حدثني أبي ، حدثني ابن أبي ليلى ، عن عطاء ، عن جابر ، قال : أتته النبي ﷺ إلى قبر ولما يُفْرَغُ منه ، فاطَّلَعَ في القبر ، فقال : أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ . فَعُدْنَا بِاللَّهِ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ ، ثُمَّ اطَّلَعَ ثَانِيَةً ، فقال : أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ . فَعُدْنَا بِاللَّهِ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ ، ثُمَّ اطَّلَعَ ثَالِثَةً فَقَالَ : أَعُوذُ

= ٣٧٩ ، ٣٨٠ ، من طريق « سعيد بن عامر ، عن محمد بن عمرو بن علقمة » ، ثم رواه من طريق « حماد بن سلمة » وقال : « هذا حديث صحيح على شرط مسلم ، ولم يخرجاه » ، وواقفه الذهبي ، ورواه ابن حبان في موارد الظمان : ١٩٧ ، رقم ٧٨١ ، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ٣ : ٥١ ، ٥٢ ، وقال : « رواه الطبراني في الأوسط ، وإسناده حسن » .

وقوله في الخبر : ٧٢٨ : « وهي طيرٌ تُحَضِّرُ تُعَلِّقُ شَجَرَ الْجَنَّةِ » ، من قولهم : « عَلَّقْتُ الْبَهَائِمَ وَرَقَ الشَّجَرِ تُعَلِّقُ غَلَقًا » ، تناولته بأفواهاها .

(١) الخبر : ٧٣٠ ، حديث أبي هريرة ، في القبر ، من طريق رابع ، مختصراً ، « عبد الرحمن بن أبي كريمة ، عن أبي هريرة » .

« عبد الرحمن بن أبي كريمة » ، ثقة ، له أحاديث عن أبي هريرة ، مضى في مسند ابن عباس رقم :

٩١٧ ، ٩١٨

وابنه « إسماعيل بن عبد الرحمن بن أبي كريمة السدي ، الكوفي » ، وهو « السدي الكبير » ، كان يقعد في سدة باب الجامع ، فسَمِيَ السدي ، ثقة متكلم فيه بكلام كثير ، مضى برقم : ٥٩٧

و « سفيان » ، هو الثوري الإمام ، مضى برقم : ٧٠٤

و « وكيع بن الجراح » ، الثقة ، مضى برقم : ٦٦٣

وهذا الخبر ذكره في مجمع الزوائد ٣ : ٥٤ ، وقال : « رواه البرار ، وإسناده حسن » .

بالله من عذاب القبر . فَعُدْنَا بِاللَّهِ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ ، ثُمَّ قَالَ : إِنَّ الْمُؤْمِنَ إِذَا كَانَ فِي إِقْبَالٍ مِنَ الْآخِرَةِ وَإِدْبَارٍ مِنَ الدُّنْيَا ، نَزَلَتْ إِلَيْهِ مَلَائِكَةٌ فَجَلَسُوا مِنْهُ قَرِيبًا ، فَإِذَا هُوَ مَاتَ تَلَقَّوهُ بِحَنُوطِهِمْ وَكَفَنَهُمْ ، وَصَلَّى عَلَيْهِ كُلُّ مَلَكٍ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ ، ثُمَّ يُعْرَجُ بِرُوحِهِ إِلَى السَّمَاءِ ، فَيُسْتَفْتَحُ لَهُ فَيُفْتَحُ لَهُ ، فيقول تبارك وتعالى : آرْجِعْ عَبْدِي ، مِنْهَا خَلَقْتَهُمْ وَفِيهَا أَعِيدَهُمْ وَمِنْهَا أُخْرِجُهُمْ ، فَيَسْمَعُ خَفَقَ نِعَالِهِمْ حِينَ يُولُونَ مُدْبِرِينَ .

= ثم يأتيه آتٍ ، فيقول : من ربك ؟ وما دينك ؟ ومن نبيك ؟ فيقول : ربي الله ، ونبيي محمد ﷺ ، وديني الإسلام ، فيردها عليه ، فيقولها ، فيردها عليه ، فيقولها ، ثم يأتيه أحسنُ الناس وجهاً ، وأنقأه ثوباً ، وأطيبه ريحاً ، فيقول : أبشر برضوان الله ورحمته ، لك فيها نعيمٌ مُقيمٌ ، فيقول : وجُهِكَ الْوَجْهَ جَاءَنَا بِالْخَيْرِ ، ومثلك يُبَشِّرُ بِالْخَيْرِ ، فمن أنت بارك الله فيك ؟ فيقول : أنا عمَلُكَ الطَّيِّبُ ، خرجت من جسدك الطَّيِّبِ ، والله إن كنتَ ، مَا عَلِمْتُ ، لَسَرِيْعًا فِي طَاعَةِ اللَّهِ ، بطيئاً عن معصية الله ، فجزاك الله من صاحبٍ خيراً ، ثُمَّ يُحْرَقُ لَهُ حَرْقٌ إِلَى الْجَنَّةِ فَيَأْتِيهِ رِيحُهَا وَرُوحُهَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ .

= فإذا كان الكافر في إدبار من الدنيا وإقبال من الآخرة ، نزلت إليه ملائكةٌ فجلسوا منه قريباً ، فإذا هو مات خرجت نفسه كالسَّقُودِ مِنَ الصُّوفِ الْمَبْلُولِ ، ولعنوه ، ولعنه كُلُّ مَلَكٍ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ ، ثُمَّ عَرَجُوا بِرُوحِهِ إِلَى السَّمَاءِ ، فَاسْتَفْتَحُوهَا فَلَمْ يُفْتَحْ لَهُ ، فيقول تبارك وتعالى : رُدُّوا عَبْدِي ، مِنْهَا خَلَقْتَهُمْ وَفِيهَا أَعِيدَهُمْ وَمِنْهَا أُخْرِجُهُمْ . ثم يأتيه آتٍ فيقول : مَنْ رَبُّكَ ؟ وما دينك ؟ ومن نبيك ؟ فيقول : لا أدري ، فيقول : لا دريتَ ، ثم يرددها عليه ، فيقول : لا أدري . فيقول : لا دريتَ ، ثم يأتيه أقبحُ الناس وجهاً ، وأتنته ريحاً ، وأوحشته ثوباً ،

فَيَقُولُ : أُبَشِّرُ بِسَخَطِ اللَّهِ ، وَنَارٍ لَكَ فِيهَا عَذَابٌ مُقِيمٌ ، فَيَقُولُ : مِثْلَكَ بَشَرٌ
بِالشَّرِّ ، وَجْهَكَ الْوَجْهَ جَاءَ بِالشَّرِّ ، فَمَنْ أَنْتَ ؟ لَا بَارَكَ اللَّهُ فِيكَ ، فَيَقُولُ : أَنَا
عَمَلُكَ الْخَبِيثُ ، / خَرَجْتَ مِنْ جَسَدِكَ الْخَبِيثِ ، وَاللَّهُ إِنْ كُنْتُ ، مَا عَلِمْتُ ،
لَسْرِيْعاً فِي مَعْصِيَةِ اللَّهِ ، بَطِيْئاً عَنْ طَاعَةِ اللَّهِ ، فَجَزَاكَ اللَّهُ مِنْ صَاحِبٍ شَرًّا ، ثُمَّ يَأْتِيهِ
آتٍ مَعَهُ مِقْمَعَةٌ مِنْ حَدِيدٍ فَيَضْرِبُهَا بِهَا ، ثُمَّ يُحْرِقُ لَهُ ثَقْبٌ مَا بَيْنَ قَرْنَيْهِ إِلَى إِبْهَامِ
قَدَمِهِ ، ثُمَّ يُحْرِقُ لَهُ إِلَى النَّارِ ، فَيَأْتِيهِ وَهَجُجُهَا وَغَمُّهَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ . (١)

...

ذَكَرَ مِنْ قَالَ بِتَصْحِيحِ هَذِهِ الْأَخْبَارِ مِنَ السَّلَفِ ،

وَقَالُوا : إِنَّ الْمَوْقِيَ يَسْمَعُونَ كَلَامَ

الْأَحْيَاءِ ، وَيَتَكَلَّمُونَ وَيَعْلَمُونَ

٧٣٢ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَثْمَانَ ، حَدَّثَنَا
عَوْفٌ ، عَنْ خِلَاسِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : إِنَّ أَعْمَالَكُمْ تُعْرَضُ عَلَى

(١) الخبر : ٧٣١ ، « عطاء » ، هو « عطاء بن أبي رباح ، المكي » ، الثقة الفقيه ، مضى برقم : ٦٦٥

و « ابن أبي ليلى » ، هو « محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى » ، ثقة ، سقى الحفظ ، كثير الخطأ ، يكتب
حديثه ولا يحتج به ، مضى برقم : ٦٨٣

وابنه « عمران بن محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى » ، ذكره ابن حبان في الثقات ، مترجم في
التهذيب ، والكبير ٤٢٦/٢/٣ ، وابن أبي حاتم ٣٠٥/١/٣

وابنه « محمد بن عمران بن محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، الكوفي » ، صدوق ، مترجم في
التهذيب ، والكبير ٢٠١/١/١ ، وابن أبي حاتم ٤١/١/٤

ولم أقف على هذا الخبر من هذا الوجه ، وفي مجمع الزوائد ٣ : ٤٨ ، حديث لجابر في شأن القبر بغير
هذا اللفظ .

أَقْرَبَائِكُمْ مِنْ مَوْتِكُمْ ، فَإِنْ رَأَوْا خَيْرًا فَرِحُوا بِهِ ، وَإِنْ رَأَوْا شَرًّا كَرِهُوا ، وَإِنَّهُمْ يَسْتَخْبِرُونَ الْمَيِّتَ إِذَا أَتَاهُمْ ، مَنْ مَاتَ بَعْدَهُمْ ، حَتَّى إِنَّ الرَّجُلَ يَسْأَلُ عَنْ أَمْرَاتِهِ أَتَزَوَّجَتْ أَمْ لَا ؟ وَحَتَّى إِنَّ الرَّجُلَ يَسْأَلُ عَنِ الرَّجُلِ ، فَإِذَا قِيلَ : قَدْ مَاتَ ، قَالَ : هِيَاتَ ، ذَهَبَ ذَاكَ ! فَإِنْ لَمْ يُجَسِّدْهُ عِنْدَهُمْ قَالُوا : إِنْ أَلَّ اللَّهُ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ ، ذُهِبَ بِهِ إِلَى أُمِّهِ الْهَآوِيَةِ ، فَبَيْعَسَ الْمُرَيْبِيَّةَ . (١)

٧٣٣ - حَدَّثَنَا أَبُو كَرِيبٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عِيَاشٍ ، حَدَّثَنَا عَاصِمٌ ، عَنْ زَيْدٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : إِذَا تُوفِّيَ الْعَبْدُ الْمُسْلِمُ بَعَثَ اللَّهُ إِلَيْهِ مَلَائِكَةً فَقَبَضُوا رُوحَهُ فِي أَكْفَانِهِ . قَالَ : فَإِذَا وُضِعَ فِي قَبْرِهِ بَعَثَ اللَّهُ إِلَيْهِ مَلَائِكِينَ فَيَنْتَهِرَانِهِ فَيَقُولَانِهِ : مَنْ رَبُّكَ ؟ قَالَ : رَبِّي اللَّهُ . قَالَا : مَا دِينُكَ ؟ قَالَ : دِينِي الْإِسْلَامُ . قَالَا : فَمَنْ نَبِيِّكَ ؟ قَالَ : مُحَمَّدٌ ﷺ . قَالَا : صَدَقْتَ ، كَذَلِكَ كُنْتَ ، أَفْرِشُوهُ مِنَ الْجَنَّةِ ، وَالْبَسُوهُ مِنْهَا ، وَأَرُوهُ مَقْعَدَهُ ، وَتَنْزِيلَ عَلَيْهِ كُسُوَّةٍ مِنَ الْجَنَّةِ . قَالَ : وَأَمَّا الْآخِرُ فَيَدْخُلُ بِهِ قَبْرُهُ فَيُقَالُ : مَنْ رَبُّكَ ؟ قَالَ : مَا أَدْرِي ، سَمِعْتُ النَّاسَ . فَيُقَالُ : مَا دِينُكَ ؟ قَالَ : مَا أَدْرِي . قَالَا : لَا دَرَيْتَ ، لَا دَرَيْتَ ، لَا دَرَيْتَ ، كَذَلِكَ كُنْتَ ، أَفْرِشُوهُ مِنْ

(١) الخبير : ٧٣٢ ، « خِلاَسُ بْنُ عَمْرٍو الْهَجْرِيُّ ، الْبَصْرِيُّ » ، رَوَى لَهُ الْجَمَاعَةُ ، وَقَالَ الْأَزْدِيُّ : « تَكَلَّمُوا فِيهِ ، يُقَالُ كَانَ صَحْفِيًّا ، وَتَوَقَّأُوا رِوَايَتَهُ عَنْ عَلِيٍّ ، وَقَعَتْ عِنْدَهُ صَحْفٌ عَنْ عَلِيٍّ ، فَحَدَّثَ بِهَا » ، مترجم في التهذيب ، والكبير ٢٠٨/١٢ ، وابن أبي حاتم ٤٠٢/٢/١

و « عوف » ، هو « الأعرابي » ، « عوف بن أبي جميلة الهجري ، البصري » ، الثقة ، مضى برقم :

٢١٣

و « عبد الرحمن بن عثمان بن أمية ، الثقفى ، البكرائى ، البصرى » ، ضعيف ليس بالقوى ، مضى في

مسند ابن عباس رقم : ١٦٢

وكان في المخطوطة : « فَبَيْعَسَ الرَّبِّيَّةَ » ، وهو خطأ ، صححته من خبر « المبارك بن فضالة ، عن الحسن ، عن رسول الله ﷺ ، مرسلًا ، وفيه : « فَبَيْعَسَ الْأُمَّ ، وَبَيْعَسَ الْمُرَيْبِيَّةَ » ، المستدرک ٢ : ٥٣٣ ،

والدر المنثور ٦ : ٣٨٥

النار والبسوه منها ، وأرؤه مَقْعَدَه فيها ، وَيُضْرَبُ ضَرْبَةً يَلْتَهَبُ قَبْرَهُ نَارًا مِنْهَا ، وَيُضَيِّقُ قَبْرَهُ حَتَّى تَخْتَلِفَ أَضْلَاعُهُ أَوْ تَمَّاسٌ ، وَتُبْعَثَ عَلَيْهِ حَيَّاتٌ مِنْ جَوَانِبِ الْقَبْرِ كَأَعْنَاقِ الْإِبِلِ تَنْهَشُهُ ، فَإِذَا جَرَعَ قُمِعَ بِمَقْمَعٍ مِنْ نَارٍ أَوْ حَدِيدٍ . (١)

٧٣٤ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ ، حَدَّثَنَا سُؤَيْدُ بْنُ عَمْرٍو الْكَلْبِيُّ ، عَنْ حَمَادِ بْنِ سَلَمَةَ ، مِنْ عَاصِمٍ ، عَنْ زَيْرٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : إِنَّ أَحَدَكُمْ لِيُجَلَسُ فِي قَبْرِهِ لِإِجْلَاسٍ ، فَيَقَالُ : مَنْ أَنْتَ ؟ فَإِنْ كَانَ مُؤْمِنًا قَالَ : أَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَيًّا وَمَيِّتًا ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ . قَالَ : فَيُفْسَخُ لَهُ فِي قَبْرِهِ مَا شَاءَ اللَّهُ ، وَيُرَى مَكَائِنَهُ مِنَ الْجَنَّةِ ، وَتَنْزُلُ لَهُ كُسُوفَةٌ مِنَ السَّمَاءِ فَيَلْبِسُهَا . وَأَمَّا الْكَافِرُ فَيَقَالُ لَهُ : مَنْ أَنْتَ ؟ فَيَقُولُ : لَا أَدْرِي . فَيَقَالُ : لَا دَرَيْتَ ، لَا دَرَيْتَ لَا دَرَيْتَ . فَيُضَيِّقُ عَلَيْهِ قَبْرَهُ حَتَّى تَخْتَلِفَ أَضْلَاعُهُ أَوْ تَمَّاسٌ ، وَتُرْسَلَ عَلَيْهِ حَيَّاتٌ مِنْ جَانِبِ قَبْرِهِ فَتَنْهَشُهُ وَتَأْكُلُهُ . فَإِذَا فَرَعَ مِنْهَا قُمِعَ بِمَقَامِعٍ مِنْ نَارٍ .

٧٣٥ - حَدَّثَنَا أَبُو كَرِيبٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عِيَاشٍ ، عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنْ [أَبِي شَقِيقٍ] ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ : إِذَا دَخَلَ الْمَيِّتُ قَبْرَهُ أَتَاهُ مَلَكَانِ يَنْتَهِرَانِهِ ، فَيَقُومُ ،

(١) الخيران : ٧٣٣ ، ٧٣٤ ، « عبد الله » ، هو ابن مسعود رضي الله عنه .

و « زير » ، هو « زير بن حبيش الأسدي ، الكوفي » ، تابعي ، مخضرم أدرك الجاهلية ، مضى في مسند ابن عباس رقم : ٧٢٨ - ٧٣١

و « عاصم » ، هو « عاصم بن أبي النجود » ، « عاصم بن بهدلة الأسدي ، الكوفي » ، الثقة الكبير ، مضى في مسند ابن عباس رقم : ٧٢٨ - ٧٣١ ، وما بعده .

و « أبو بكر بن عياش » ، (٧٣٣) ، الأسدي ، الكوفي ، ثقة ، مضى برقم : ٧٢٩

و « حماد بن سلمة بن دينار البصري » ، (٧٣٤) ، ثقة ، مضى برقم : ٧٢٧

و « سويد بن عمرو الكلبي ، الكوفي » ، (٧٣٤) العابد ، ثقة ، مضى في مسند ابن عباس رقم :

يَهْبُ كَمَا يَهْبُ النَّائِمُ أَوْ نَحْوَهُ ، قَالَ : فَيَسْأَلَانِهِ : مَنْ رَبُّكَ ؟ فَيَقُولُ : اللَّهُ .
 وَمَا دِينُكَ ؟ فَيَجِيبُهُمْ ، قَالَ فَيَقُولَانِ : صَدَقْتَ ، كَذَاكَ كُنْتَ ، قَالَ ، فَيَقَالُ :
 أَكْسُوهُ كُسُوَةَ مِنَ الْجَنَّةِ ، وَالْبِسُوهُ مِنْهَا ، قَالَ فَيَقُولُ : دَعُونِي أُخْبِرْ أَهْلِي . قَالَ فَيَقَالُ
 لَهُ : أَسْكُنْ . (١)

٧٣٦ - حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنِ يَمَانَ الْقَنَّادُ ، أَنبَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ
 الْوَاسِطِيُّ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ ، حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ طَرِيفِ الْبَجَلِيِّ قَالَ : تُوُفِّيَ
 أَخِي عُمَيْرُ بْنُ طَرِيفِ عَامَ الْجُمَاةِ ، فَلَمَّا دُفِنَ وَضَعْتُ رَأْسِي عَلَى قَبْرِهِ ، فَإِنَّ أُذُنِي
 الْيُسْرَى / عَلَى الْقَبْرِ ، إِذْ سَمِعْتُ صَوْتَ أَخِي ، أَعْرَفَ صَوْتًا ضَعِيفًا ، سَمِعْتُهُ يَقُولُ : ١٣٥
 اللَّهُ . فَقَالَ لَهُ الْآخَرُ : فَمَا دِينُكَ ؟ قَالَ : الْإِسْلَامُ . (٢)

٧٣٧ - حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى ، أَنبَأَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، حَدَّثَنِي عَطَّافُ
 ابْنِ خَالِدٍ قَالَ ، حَدَّثَتْنِي خَالَةَ لِي يَقَالُ لَهَا . تَهَلَّلَ بِنْتُ الْعَطَّافِ ، وَكَانَتْ مِنْ
 الْعَوَابِدِ ، وَكَانَتْ كَثِيرًا مَا تَرَكَبُ إِلَى الشَّهَدَاءِ ، قَالَتْ : رَكِبْتُ إِلَيْهِمْ يَوْمًا فَصَلَّيْتُ
 عِنْدَ قَبْرِ حَمْزَةَ بْنِ عَبْدِ الْمَطْلُبِ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ أُصَلِّيَ ، حَتَّى إِذَا فَرَعْتُ فَقَمْتُ
 فَقُلْتُ هَكَذَا بِيَدِي ، السَّلَامُ عَلَيْكُمْ ، قَالَتْ : فَسَمِعْتُ أُذُنَايَ السَّلَامَ يَخْرُجُ إِلَيَّ

(١) الخیر : ٧٣٥ ، « أبو شقيق » ، لا أدري ما هو ، والذي يروى عنه الأعمش :

هو « شقيق بن سلمة الأسدي » ، « أبو وائل » ، مضى برقم : ٥٢١ ، ولم أجد النص على روايته عن جابر ، ولكنه روى عن خلق من الصحابة والتابعين ، وقد أدرك شقيق النبي ﷺ ، ولم يره .

و « الأعمش » ، الإمام ، مضى برقم : ٧١٨ - ٧٢١

و « أبو بكر بن عياش » ، مضى برقم : ٧٣٣

(٢) الخیر : ٧٣٦ ، « يزيد بن طريف البجلي » ، و « عمير بن طريف البجلي » ، لم أقف عليهما .

و « إسماعيل بن أبي خالد الأحمسي » ، مضى برقم : ٤٩٥

و « محمد بن يزيد الكلابي » ، الواسطي » ، مضى برقم : ٤٩٤

من تحت الأرض ، أعرفه كما أعرف أن الله خلقني ، وكما أعرف الليل من النهار ، وما في الوادي داء ولا مجيب يتحرك إلا غلامى نائماً أخذَ برأسِ دابَّتِي ، فاقشعرت كل شعرة مني ، فدعوت الغلام : يا بُنَيَّ هَلُمَّ دَابَّتِي . فأدنى دابَّتِي فركبتُ . (١)

٧٣٨ - حدثني محمد بن صالح العَدَوِيُّ ، حدثني محمد بن عبد الله الأنصاري ، حدثني إبراهيم بن الصِّمَّةِ الْمُهَلَّبِيِّ ، حدثني الذين كانوا يَمُرُّونَ بِالْجِصِّ بِالْأَسْحَارِ قَالَ : كُنَّا إِذَا مَرَرْنَا بِجَنَابَاتِ قَبْرِ ثَابِتٍ ، سَمِعْنَا قِرَاءَةَ الْقُرْآنِ . (٢)

٧٣٩ - حدثني عبيد الله بن عبد الكريم أبو زُرْعَةَ ، حدثنا محمد بن عائذ اللدمشقي ، حدثنا يحيى بن حمزة ، عن الأوزاعي ، عن المَخْزُومِيِّ = قَالَ أَبُو زُرْعَةَ : أَظَنَّهُ الْمُطَّلِبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ = أَنْ عَاداً لَمَّا أَهْلَكَهَا اللَّهُ بِمَا أَهْلَكَهَا ، قَامَ فِيهِمْ نَبِيُّهُمْ فَقَالَ : عَادُ ، هَلْ وَجَدْتُمْ مَا وَعَدَكُمْ رَبُّكُمْ حَقًّا ، هَلْ زُلْزِلَتْ أَقْدَامُكُمْ ؟ وَرَجَفَتْ قُلُوبُكُمْ ؟ وَشَقَّتْ الْأَحْقَافُ عَلَيْكُمْ ؟ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ، إِنَّهُمْ لَيَسْمَعُونَ مَقَالَتِي . (٣)

(١) الخبر : ٧٣٧ ، « عطف بن خالد بن عبد الله الخزومي » ، ليس بن بأس ، مضى في مسند ابن عباس رقم : ٨١٢ ، وما بعده .

و « تهليل بنت العطف » ، لم أقف لها على خبر .

و « عبد الله بن وهب المصري » ، الفقيه ، مضى برقم : ٧١٤

(٢) الخبر : ٧٣٨ ، « إبراهيم بن الصمة المهلبى » ، لم أقف له على خبر .

و « محمد بن عبد الله بن المثنى الأنصاري » ، الثقة ، مضى برقم : ٧١٣
ولا أستطيع أن أحقق من يكون « ثابت » ، صاحب القبر .

(٣) الخبر : ٧٣٩ ، « المطلب بن عبد الله بن المطلب بن حنطب الخزومي » ، تابعى ثقة ، كثير الحديث ، وليس يحتج بحديثه ، لأنه يرسل كثيراً ، مترجم في التهذيب ، والكبير ٧/٢/٤ ، وابن أبي حاتم ٣٥٩/١/٤

= و « الأوزاعي » ، الإمام ، مضى برقم : ٧١١

٧٤٠ - حدثني علي بن مسلم الطوسي ، حدثنا يوسف بن الماجشون ، عن محمد بن المنكدر ، أنه دخل على جابر بن عبد الله السلمى وهو يموت ، قال قلت له : أقرىء رسول الله ﷺ منى السلام . (١)

٧٤١ - حدثنا العباس بن محمد ، حدثنا عبيد الله بن موسى ، أنبأنا ابن أبي ذئب ، عن قُرَيْنٍ ، عن عامر بن سعد : أن سعداً كان إذا خرج إلى ضيعة مراً بقبور الشهداء ، فيقول لأصحابه : ألا تُسلمون على الشهداء فيردُّوا عليكم . (٢)

٧٤٢ - حدثنا محمد بن جرير ، حدثنا مجاهد بن موسى ، حدثنا إسماعيل ،

و « يحيى بن حمزة بن واقد الحضرمي ، الدمشقي » ، الثقة ، مضى في مسند على رقم : ٤٣٠
و « محمد بن عائذ القرشي ، الدمشقي » ، ثقة ، مترجم في التهذيب ، والكبير ٢٠٧/١/١ ، وابن أبي حاتم ٥٢/١/٤

(١) الخبر : ٧٤٠ ، « جابر بن عبد الله السلمى » ، صاحب رسول الله ﷺ .

و « محمد بن المنكدر التيمي » ، أحد الأعلام ، مضى برقم : ٣٤٢ - ٣٤٧

و « يوسف بن الماجشون » ، هو « يوسف بن يعقوب بن أبي سلمة الماجشون المدني » ، ثقة ، مترجم في التهذيب ، والكبير ٣٨١/٢/٤ ، وابن أبي حاتم ٢٣٤/٢/٤

(٢) الخبر : ٧٤١ ، « عامر بن سعد بن أبي وقاص الزهري ، المدني » ، التابعي الثقة ، مضى في مسند ابن عباس رقم : ٣٣٩ ، وما بعده .

و « قُرَيْنٍ » ، روى عن عامر بن سعد ، وروى عنه ابن أبي ذئب ، مترجم في الكبير ٢٠١/١/٤ ، وابن أبي حاتم ١٤٨/٢/٣ ، ثم انظر تعليق المعلمي رحمه الله على ذلك ، والاختلاف في أمره ، وفيمن يسمى « قُرَيْنًا » ، في الكبير ٢٠١/١/٤

و « ابن أبي ذئب » ، « محمد بن عبد الرحمن بن المعيرة » ، الثقة ، مضى برقم : ٧٢٥ ، ٧٢٦ ،

و « عبيد الله بن موسى بن أبي المختار العبسي » ، الثقة ، مضى برقم : ٦١٥

أخبرني محمد بن هلال ، عن أبيه ، عن أبي هريرة : [ردّ السلام قال : الميت يسمع نعالكم إذا وليتم عنه] . (١)

...

وقال آخرون : هذه أخبارٌ عن رسول الله ﷺ صحاحٌ ، ولكن معنى قوله ﷺ : « ما أنتم بأسمع لما أقول منهم » ، ما أنتم بأعلم بما أقول أنه حقٌ منهم ، ورووا عن النبي ﷺ أنه قال : « ما أنتم بأعلم بما أقول منهم » .

ذِكْرُ مَنْ لَمْ نَذَكَرْ مِنْ ذَلِكَ

٧٤٣ - حدثنا محمد بن بشار ، ومحمد بن المثني ، قالا ، حدثنا محمد بن عبد الله الأنصاري ، حدثنا محمد بن عمرو ، عن يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب ، عن عبد الله بن عمر قال : وقف رسول الله ﷺ على القليب بيدر ، فذكر الحديث ، ثم قال قالت عائشة : غفر الله لأبي عبد الرحمن إنّه وهَلْ ، إن الله تعالى يقول : (إِنَّكَ لَا تُسْمِعُ الْمَوْتَى) ، [سورة البقره : ٨٠] ، (وَمَا أَنتَ بِمُسْمِعٍ مَنْ فِي الْقُبُورِ) ، [سورة فاطر : ٢٢] . (٢)

(١) الخبر : ٧٤٢ ، « هلال بن أبي هلال المدني » ، التابعي الثقة ، مضى برقم : ١٨٤

وابنه « محمد بن هلال بن أبي هلال المدني » ، ثقة ، مضى برقم : ١٨٤

و « إسماعيل » ، هو « إسماعيل بن أبي أويس » ، « إسماعيل بن عبد الله بن عبد الله بن أويس الأصبحي » ،

ضعيف ، مضى برقم : ٧١٦

وقد وضعت الخبر بين القوسين ، لأنه مكتوب في هامش المخطوطة بخط دقيق ، غير ظاهرة كُتْل حروفه ، وهكذا قرأته ، وفي النفس منه شيء .

(٢) الخبران : ٧٤٣ ، ٧٤٤ ، سلف شرح إسناديهما في رقم : ٧١٣ ، ٧١٤ ، وهما حديث واحد ،

=

كما قلت آنفاً .

٧٤٤ - حدثني يونس بن عبد الأعلى ، أنبأنا ابن وهب ، أخبرني عُمَرُ ابْنُ طَلْحَةَ ، عن عمه محمد بن عمرو بن علقمة ، عن يحيى بن عبد الرحمن قال ، قالت عائشة : يغفر الله لأبي عبد الرحمن ، إِنَّهُ وَهَلَ ، إن الله يقول : (إِنَّكَ لَا تُسْمِعُ الْمَوْتَى) ، [سورة النمل : ٨٠] ، (وَمَا أَنْتَ بِمُسْمِعٍ مَنْ فِي الْقُبُورِ) [سورة فاطر : ٢٢] ، إنما قال رسول الله ﷺ : يا فلان يا فلان ، والله إنهم ليعلمون الآن أن الذي كنت أقول لهم حق .

٧٤٥ - حدثني يعقوب بن إبراهيم ، حدثنا هُشَيْمٌ ، أنبأنا مغيرة ، عن إبراهيم ، عن عائشة قالت : لَمَّا أَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ بِأَوْلَادِكَ الرَّهْطَ ، عَثْبَةَ بِنَ رَبِيعَةَ وَأَصْحَابِهِ ، فَأَلْقُوا فِي الطَّرِيقِ ، قَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : جَزَى اللَّهُ شَرًّا مِنْ قَوْمِ نَسِيٍّ ، مَا كَانَ أَسْوَأَ الطَّرْدِ / وَأَشَدَّ التَّكْذِيبِ ، قَالَ ، فَقِيلَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ كَيْفَ ١٣٦ تَكَلَّمُ قَوْمًا قَدْ جِيفُوا ؟ قَالَ : مَا أَنْتُمْ بِأَفْهَمُ لِقَوْلِي مِنْهُمْ = أَوْ : لَهُمْ أَفْهَمُ لِقَوْلِي مِنْكُمْ . (١)

...

= وأزيد هنا أنه في الصحيح من حديث « هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة » ، في مسلم ، كتاب الجنائز ، « باب الميت يعذب ببكاء أهله عليه » .

(١) الخبر : ٧٤٥ ، هذا خبر مرسل ، فإنه لم يثبت سماع إبراهيم النخعي عن عائشة أم المؤمنين ، وإن كان قد لقبها ، ولم يلق أحداً من الصحابة ، وأدرك أنس بن مالك ولم يسمع منه .

و « إبراهيم بن يزيد بن قيس النخعي ، الكوفي » ، الفقيه الثقة ، مضى برقم : ٦١٥

و « مغيرة بن مقسم الضبي » ، الثقة ، مضى برقم : ٦٨٧

و « هُشَيْمٌ بن بشير السلمى » ، الثقة ، مضى في الحديث : ١١

ومن هذه الطريق ، رواه عبد الله بن أحمد ، عن أبيه في المسند ٦ : ١٧٠

قالوا : فخبِرُ عائشةَ عن رسولِ اللهِ ﷺ الذي رَوَّتهُ عنه أنه قال لأصحابه =
 إذ قالوا له حين قال ما قال لأهل القليب : « أتُكلم أجساداً لا أرواحَ فيها » ، =
 « ما أنتم بأعلم بما أقول منهم ، وما أنتم بأفهم له منهم » ، يُبيِّن حقيقةَ ما قلنا من
 التأويل في معنى قوله عليه السلام « ما أنتم بأسمع لما أقول منهم » ، من أنه مرادٌ به :
 ما أنتم بأعلم ، لا أنه خبرٌ عن أنهم يسمعون أصواتَ بنى آدم وكلامهم .

قالوا : ولو كانوا يسمعون كلامَ الناس وهم موتى ، لم يكن لِقَوْلِ اللهِ تعالى
 ذكره لِنبيه ﷺ : (إِنَّكَ لَا تُسْمِعُ الْمَوْتَى) ، [سورة النمل : ٨٠] ، ولا لِقَوْلِهِ تعالى : (إِنَّ
 اللَّهَ يُسْمِعُ مَنْ يَشَاءُ وَمَا أَنْتَ بِمُسْمِعٍ مَنْ فِي الْقُبُورِ) [سورة فاتر : ٢٢] = معنى .

قالوا : وفي فساد القولِ بأن ذلك لا معنى له ، صِحَّةُ القولِ بأن الأموات بعدَ
 مماتهم لا يسمعون من كلامِ الناس شيئاً .

...

والصواب من القول في ذلك أن كلتا الروايتين اللتين ذكرتُ عن رسولِ اللهِ
 ﷺ في ذلك صحيحةٌ ، عدولٌ نقلتها ، فالواجب على ما انتهت إليه ، وقامت عليه
 حُجَّةُ خبر الواحد العدل ، الإيمانُ بها ، والإقرارُ بأن الله يُسمع من شاء من خلقه
 من بعد مماته ، ما شاء من كلامِ خلقه من بنى آدم وغيرهم على ما شاء ، ويُفهم من
 شاء منهم ما شاء ، ويُنعم من أحبَّ منهم بما أحبَّ ، ويُعذب في قبره الكافر ومن
 استحق منهم العذابَ كيف أراد ، على ما جاءت به عن رسولِ اللهِ ﷺ الآثارُ ،
 وصحَّت به الأخبارُ .

وليس في قولِ اللهِ عز وجل لِنبيه ﷺ : (إِنَّكَ لَا تُسْمِعُ الْمَوْتَى وَلَا تُسْمِعُ
 الصُّمَّ الدُّعَاءَ إِذَا وَلَّوْا مُدْبِرِينَ) ، [سورة النمل : ٨٠] ، ولا في قوله : (إِنَّ اللَّهَ يُسْمِعُ مَنْ

يَشَاءُ وَمَا أَنْتَ بِمُسْمِعٍ مَنْ فِي الْقُبُورِ) ، [سورة ناطر : ٢٢] حُجَّةٌ لِمَنْ احْتَجَّ بِهِ فِي دَفْعِ مَا صَحَّحَتْ بِهِ الرَّوَايَةُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ قَوْلِهِ لِأَصْحَابِهِ ، إِذْ قَالُوا لَهُ فِي خُطَابِهِ أَهْلَ الْقَلْبِيبِ بِمَا خَاطَبَهُمْ بِهِ : « مَا أَنْتُمْ بِأَسْمِعَ لِمَا أَقُولُ مِنْهُمْ » = وَلَا فِي إِنْكَارِ مَا ثَبَتَ عَنْهُ ﷺ مِنْ قَوْلِهِ لِأَصْحَابِهِ مُخْبِرَهُمْ عَنِ الْمَيْتِ فِي قَبْرِهِ : « إِنَّهُ لَيْسَ يَسْمَعُ خَفَقَ نِعَالِهِمْ إِذَا وَلَّوْا مَدْبِرِينَ » ، إِذْ كَانَ قَوْلُهُ ، (وَمَا أَنْتَ بِمُسْمِعٍ مَنْ فِي الْقُبُورِ) ، وَقَوْلُهُ : (إِنَّكَ لَا تُسْمِعُ الْمَوْتَى) ، مُحْتَمَلًا مِنَ التَّأْوِيلِ أَوْجَهًا سِوَى التَّأْوِيلِ الَّذِي تَأْوَلَهُ الْمَوْجَّهَ تَأْوِيلُهُ إِلَى أَنَّهُ لَا مَيْتَ يَسْمَعُ مِنْ كَلَامِ الْأَحْيَاءِ شَيْئًا .

= فَمِنْ ذَلِكَ أَنْ يَكُونَ مَعْنَاهُ : فَإِنَّكَ لَا تُسْمَعُ الْمَوْتَى بِطَاقَتِكَ وَقُدْرَتِكَ ، إِذْ كَانَ خَالِقُ السَّمْعِ غَيْرِكَ ، وَلَكِنَّ اللَّهَ تَعَالَى ذَكَرَهُ هُوَ الَّذِي يُسْمِعُهُمْ إِذَا شَاءَ ، إِذْ كَانَ هُوَ الْقَادِرَ عَلَى ذَلِكَ دُونَ مَنْ سِوَاهُ مِنْ جَمِيعِ الْأَنْبِيَاءِ ، وَذَلِكَ نَظِيرُ قَوْلِهِ : (وَمَا أَنْتَ بِهَادِي الْعُمَى عَن ضَلَالَتِهِمْ) ، [سورة النحل : ٨١] . وَذَلِكَ أَنَّ الْهُدَايَةَ مِنَ الْكُفْرِ إِلَى الْإِيمَانِ ، وَالتَّوْفِيقَ لِلرِّشَادِ ، بِيَدِ اللَّهِ دُونَ مَنْ سِوَاهُ ، فَنَفِي جَلِّ ثَنَاؤُهُ عَنِ مُحَمَّدٍ ﷺ أَنْ يَكُونَ قَادِرًا أَنْ يُسْمِعَ الْمَوْتَى إِلَّا بِمَشِيئَتِهِ ، كَمَا نَفَى أَنْ يَكُونَ قَادِرًا عَلَى هِدَايَةِ الضَّالِّ إِلَى سَبِيلِ الرِّشَادِ إِلَّا بِمَشِيئَتِهِ .

وَذَلِكَ يَبِينُ أَنَّهُ كَذَلِكَ فِي قَوْلِهِ : (إِنَّ اللَّهَ يُسْمِعُ مَنْ يَشَاءُ وَمَا أَنْتَ بِمُسْمِعٍ مَنْ فِي الْقُبُورِ) ، أَنَّهُ جَلِّ ثَنَاؤُهُ أُثْبِتَ لِنَفْسِهِ مِنَ الْقُدْرَةِ عَلَى إِسْمَاعِ مَنْ شَاءَ مِنْ خَلْقِهِ ، بِقَوْلِهِ : (إِنَّ اللَّهَ يُسْمِعُ مَنْ يَشَاءُ) ، ثُمَّ نَفَى عَنِ مُحَمَّدٍ ﷺ الْقُدْرَةَ عَلَى مَا أُثْبِتَهُ وَأَوْجَبَهُ لِنَفْسِهِ مِنْ ذَلِكَ ، فَقَالَ لَهُ : (وَمَا أَنْتَ بِمُسْمِعٍ مَنْ فِي الْقُبُورِ) ، وَلَكِنَّ اللَّهَ هُوَ الْمُسْمِعُهُمْ دُونَكَ ، وَبِيَدِهِ الْإِفْهَامَ وَالْإِرْشَادَ وَالتَّوْفِيقَ ، وَإِنَّمَا أَنْتَ نَذِيرٌ ، فَبَلِّغْ مَا أُرْسِلْتَ بِهِ . فَهَذَا أَحَدُ أَوْجُهِهِ .

والثاني : أن يكون معناه : / فإنك لا تُسْمَعُ المَوْتَى إِسْمَاعاً يَنْتَفِعُونَ بِهِ ، لِإِنَّهُمْ قَدْ انْقَطَعَتْ عَنْهُمْ الْأَعْمَالُ ، وَخَرَجُوا مِنْ دَارِ الْأَعْمَالِ إِلَى دَارِ الْجَزَاءِ ، فَلَا يَنْفَعُهُمْ دَعَاؤُكَ إِيَّاهُمْ إِلَى الْإِيمَانِ بِاللَّهِ وَالْعَمَلِ بِطَاعَتِهِ ، فَكَذَلِكَ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ كَتَبَ رَبُّكَ عَلَيْهِمْ أَنَّهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ، لَا يُسْمِعُهُمْ دَعَاؤُكَ إِلَى الْحَقِّ إِسْمَاعاً يَنْتَفِعُونَ بِهِ ، لِأَنَّ اللَّهَ تَعَالَى ذَكَرَهُ قَدْ خَتَمَ عَلَيْهِمْ أَنْ لَا يُؤْمِنُوا ، كَمَا خَتَمَ عَلَى أَهْلِ الْقُبُورِ مِنْ أَهْلِ الْكُفْرِ أَنَّهُمْ لَا يَنْفَعُهُمْ بَعْدَ خُرُوجِهِمْ مِنْ دَارِ الدُّنْيَا إِلَى مَسَاكِنِهِمْ مِنَ الْقُبُورِ ، إِيمَانٌ وَلَا عَمَلٌ ، لِأَنَّ الْآخِرَةَ لَيْسَتْ بِدَارِ امْتِحَانٍ ، وَإِنَّمَا هِيَ دَارُ مُجَازَاةٍ ، وَكَذَلِكَ تَأْوِيلُ قَوْلِهِ تَعَالَى : (إِنَّ اللَّهَ يُسْمِعُ مَنْ يَشَاءُ وَمَا أَنتَ بِمُسْمِعٍ مَنْ فِي الْقُبُورِ) ، وَغَيْرَ ذَلِكَ مِنْ وَجوهِ الْمَعَانِي .

فَإِذَا كَانَ ذَلِكَ مُتَحْتَمِلاً مِنَ الْمَعَانِي مَا وَصَفْنَا ، فَلَيْسَ لِمُوجِّهِهِ إِلَى أَنَّهُ مَعْنَى بِهِ أَنَّهُ لَا يُسْمَعُ مِثْلَ شَيْءٍ بِحَالٍ = حُجَّةٌ ، إِذْ كَانَ لَا خَبَرَ بِذَلِكَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يُصَحِّحُهُ ، وَلَا فِي الْفِعْلِ شَاهِدٌ بِحَقِيقَتِهِ ، بَلْ تَأْوِيلٌ مُخَالَفِيهِ فِي ذَلِكَ عَلَى مَا ذَكَرْنَا أَوْلَى بِالصَّحَّةِ ، لَمَّا رَوَيْنَا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنَ الْأَخْبَارِ الْوَارِدَةِ عَنْهُ أَنَّهُمْ يَسْمَعُونَ كَلَامَ الْأَحْيَاءِ ، عَلَى مَا وَرَدَتْ بِهِ عَنْهُ الْآثَارُ .

...

فَإِنْ ظَنَّ ظَانٌّ أَنَّ قَوْلَ اللَّهِ تَعَالَى ذَكَرَهُ لِنَبِيِّهِ ﷺ : (وَمَا أَنتَ بِمُسْمِعٍ مَنْ فِي الْقُبُورِ) ، وَقَوْلُهُ لَهُ : (إِنَّكَ لَا تُسْمِعُ الْمَوْتَى) ، لَمَّا كَانَ عَامًّا ظَاهِرًا ، فِي كُلِّ مَنْ فِي الْقُبُورِ ، وَفِي جَمِيعِ الْمَوْتَى ، مِنْ غَيْرِ تَخْصُوصِ بَعْضٍ مِنْهُمْ ، وَجِبَ أَنْ يَكُونَ قَوْلُ الْقَائِلِ : لَا يَجُوزُ أَنْ يَسْمَعُوا فِي حَالِ مَا هُمْ فِي الْبُرُزْخِ شَيْئًا مِنْ كَلَامِ الْأَحْيَاءِ = أَوْلَى بِالصَّحَّةِ مِنْ قَوْلِ الْقَائِلِينَ بِإِجَازَةِ ذَلِكَ فِي بَعْضِ الْأَحْوَالِ = (١) فَقَدْ ظَنَّ غَيْرَ الصَّوَابِ .

(١) السياق : « فَإِنْ ظَنَّ ظَانٌّ فَقَدْ ظَنَّ غَيْرَ الصَّوَابِ » .

وذلك أن الله جل ثناؤه جعل بيان ما نزل إلينا من كتابه إلى رسوله ﷺ ، وقد بين لنا عليه السلام بقوله ﷺ ، إذ ذكر حال المؤمن والكافر في قبورهما حين يسألان عن دينهما : أنهما يسمعان خفق نعال متبعي جنائزهما إذا ولوا عنهما مدبرين = (١) فكان معلوماً بذلك أن قوله تعالى : (وَمَا أَنتَ بِمُسْمِعٍ مَنْ فِي الْقُبُورِ) ، وقوله : (إِنَّكَ لَا تُسْمِعُ الْمَوْتَى) ، معنىً به إسماعُ بعض الأشياء دون جميعها ، ودليلاً على أن قول من قال : قد يسمعون بعض الأشياء في بعض الأحوال ، أولى بالصحة من قول من خالف ذلك .

...

فإن قال لنا قائل : وما تُنكر أن يكون معنى قول النبي ﷺ : « إِنَّهُ لَيَسْمَعُ خَفَقَ نِعَالِهِمْ إِذَا وَلَّوْا عَنْهُ مَدْبِرِينَ » ، إنه ليعلم ذلك ، إذ كان معروفاً من كلام العرب أن يقول القائل منهم لصاحبه : « قد سمعتُ منك ما قلت » ، بمعنى : فهمتُ عنك ما قلت = « واسمَعُ مِنِّي مَا أَقُولُ » ، بمعنى : افهم عني ما أقول ؟

قيل له : إن ذلك لو وجَّهناه إلى المعنى الذي قلته ، لم يكن لمن خالف قولنا في أنهم يسمعون السَّماعَ المفهومَ = حجةٌ . وذلك أننا إن قلنا : معنى ذلك أنهم يعلمون خفق نعالهم ، لم يحل علمهم بذلك من أن يكون حدث لهم عن سماع منهم خفق نعالهم ، أو عن خبر أخبروا به في قبورهم ، وأى ذلك كان ، فإنه محقق قولنا في أن الله تعالى ذكره يُسمع من شاء من الأموات ما شاء من كلام الأحياء ، ويُعرف من شاء ما شاء من أخبارهم ، وينعم من شاء منهم في قبره بما شاء ، ويُعذب من شاء منهم كيف شاء ، له الخلق والأمر وهو على كل شيء قدير .

...

(١) السياق : « وقد بين لنا عليه السلام فكان معلوماً بذلك » .

وفي هذا الخبر أيضاً = أعنى خبر عمر الذي ذكرناه قَبْلَ = الدلالة على أن من الحَقِّ مَوَارَاةُ جِيفَةَ كُلِّ مَيِّتٍ مِنْ بَنِي آدَمَ عَنْ أَعْيُنِ بَنِي آدَمَ ، مَا وَجَدَ إِلَى ذَلِكَ السَّبِيلِ ، مُؤْمِنًا كَانَ ذَلِكَ [الْمَيِّتُ] أَوْ كَافِرًا ، ^(١) وَذَلِكَ لِأَمْرِ النَّبِيِّ ﷺ / بِقَتْلِ مُشْرِكِي بَدْرٍ أَنْ يُجْعَلُوا فِي قَلْبٍ ، وَلَمْ يَتْرَكْهُمْ بِالْعَرَاءِ مُطْرَحِينَ ، بَلْ أَمَرَ بِجِيفِهِمْ أَنْ تُوَارَى فِي الْقَلْبِ .

فَإِذَا كَانَ ذَلِكَ مِنْ فَعَلِهِ ﷺ بِهِمْ ، فَالْحَقُّ عَلَى الْمُسْلِمِينَ أَنْ يَسْتَتُوا بِهِ ﷺ ، فَيَفْعَلُوا فِي مَنْ أَصَابُوا مِنَ الْمُشْرِكِينَ فِي مَعْرَكَةِ الْحَرْبِ بِالْقَتْلِ ، وَفِي غَيْرِ مَعْرَكَةِ الْحَرْبِ ، مِثْلَ الَّذِي فَعَلَ ﷺ فِي قَتْلِ مُشْرِكِي بَدْرٍ ، فَيُوَارُوا جِيفَتَهُ ، إِذَا لَمْ يَكُنْ لَهُمْ مَانِعٌ مِنْ ذَلِكَ ، وَلَا شَيْءٌ يَشْغَلُهُمْ عَنْهُ مِنْ خَوْفِ كَرَّةٍ عَدُوٍّ أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ .

وَإِذَا كَانَ ذَلِكَ سُنَّتَهُ فِي مُشْرِكِي أَهْلِ الْحَرْبِ ، فَالْمُشْرِكُونَ مِنْ أَهْلِ الْعَهْدِ وَالذِّمَّةِ إِذَا مَاتَ مِنْهُمْ مَيِّتٌ بِحَيْثُ لَا أَحَدٌ مِنْ أَوْلِيَائِهِ وَأَهْلِ مِلَّتِهِ يَحْضُرْتَهُ يَلِي أَمْرَهُ ، وَحَضْرَهُ أَهْلُ الْإِسْلَامِ = أَحَقُّ وَأَوْلَى بِأَنْ تَكُونَ السُّنَّةُ فِيهِمْ سُنَّتَهُ ﷺ فِي مُشْرِكِي بَدْرٍ ، فِي أَنْ يُوَارُوا جِيفَتَهُ وَيُدْفَنُوهُ وَلَا يَتْرَكُوهُ مَطْرُوحًا بِالْعَرَاءِ مِنَ الْأَرْضِ ، وَبِذَلِكَ أَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ عَلِيًّا فِي عَمِّهِ أَبِي طَالِبٍ إِذَا مَاتَ ، فَقَالَ لَهُ : « أَذْهَبُ فَوَارِهِ » . ^(٢)

وَقَدْ رَوَى عَنْهُ ﷺ حِينَ أُذِنَ ، بِمِثْلِ فَعَلِهِ بِمُشْرِكِي بَدْرٍ ، مِنْ دَفْنِهِ إِيَّاهُمْ ، فِي مَوَاطِنٍ أُخْرَى ، وَإِنْ كَانَ فِي إِسْنَادِهِ بَعْضُ النَّظَرِ ، وَذَلِكَ مَا : -

(١) كَانَ فِي الْمَخْطُوطَةِ : « مُؤْمِنًا كَانَ ذَلِكَ الْمُؤْمِنُ أَوْ كَافِرًا » ، وَهُوَ خَطَأٌ ظَاهِرٌ ، فَاتَّيَتْ الصُّوَابُ بَيْنَ

الْقَوْسِينَ .

(٢) خَبَرَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ وَفِي الْجَنَائِزِ ، « بَابُ الرَّجُلِ يَمُوتُ لَهُ قَرَابَةٌ مُشْرِكٌ » ،

وَالنِّسَاءُ فِي الطَّهَارَةِ ، « بَابُ الْغَسْلِ مِنْ مَوَارَاةِ الْمُشْرِكِ » ، وَفِي كِتَابِ الْجَنَائِزِ ، « بَابُ مَوَارَاةِ الْمُشْرِكِ » ،

وَأَحْمَدُ فِي الْمُسْنَدِ رَقْمًا : ٧٥٩ ، ٨٠٧ ، ١٠٧٤ ، ١٠٩٣ .

٧٤٦ - حدثنا به محمد بن بشار ، حدثنا عبد الرحمن = وحدثني محمد ابن عبد الله بن عبد الحكم ، حدثنا أيوب بن سويد = قالاً جميعاً ، أنبأنا سفيان ، عن أبي فزارة ، عن عبد الرحمن بن أبي عمرة ، أن النبي ﷺ مرَّ بامرأةٍ مقتولةٍ فقال : من قَتَلَ هذه ؟ فقال رجل : أنا ، أردفتُها حَلْفِي فأرادت أن تقتلني فقتلتها ، فأمر ﷺ بدفنها . (١)

...

= فإن لم يفعلوا ذلك لشاغلٍ شغلهم ، أو أمرٍ منعهم منه ، لم أرهم حرجين بتركهم ذلك ، لأن أكثر مغازي رسول الله ﷺ التي كان فيها القتال ، لم يُذكر عنه من ذلك ما ذكر عنه مِنْهُ ببدر .

...

وفيه أيضاً البيان أن الموت إذا كثر في موضعٍ بطاعون أو غيره ، أو كثر القتل في معركةٍ حربٍ والتقاءٍ زُحوف ، حتى تُعظم مؤونة حفر قبرٍ لكل رجلٍ ولكل

(١) الخبر : ٧٤٦ ، « عبد الرحمن بن أبي عمرة الأنصاري » ، تابعي ، ليست له صحبة ولذ على عهد النبي ﷺ ، وأبوه صحابي معروف ، وكان عبد الرحمن قاصاً بالمدينة . وقد روى له الجماعة ، مترجم في التهذيب ، والكبير ٢٣٥/١/٣ ، وابن أبي حاتم ٢٧٣/٢/٢

و « أبو فزارة » ، هو راشد بن كيسان العيسى ، الكوفي ، ثقة ، مترجم في التهذيب ، والكبير ٢٧١/١/٢ ، وابن أبي حاتم ٤٨٥/٢/١

و « سفيان » ، هو الثوري الإمام ، مضى برقم : ٧٣٠

و « عبد الرحمن » ، هو « عبد الرحمن بن مهدي » ، الثقة ، مضى برقم : ٧٠٤

و « أيوب بن سويد السبائي ، الرملي » ، ضعيف ، يسرق الأحاديث ، مضى برقم : ٣٥٨

ولم أقف على هذا الخبر في مكان آخر .

إنسانٍ منهم ، أنْ لَمَنَ حَضَرَهُمْ دَفَنُ الْجَمَاعَةِ الْكَثِيرَةِ مِنْهُمْ وَالْقَلِيلَةَ مِنْهُمْ فِي حَفِيرَةٍ وَاحِدَةٍ ، كَالَّذِي فَعَلَ ﷺ بِقَتْلَى مُشْرِكِي بَدْرٍ ، مِنْ جَمْعِهِ جَمِيعَهُمْ فِي قَلْبٍ وَاحِدٍ ، وَهُمْ سَبْعُونَ رَجُلًا ، وَكَذَلِكَ فَعَلَ النَّبِيُّ ﷺ يَوْمَ أُحُدٍ بِقَتْلَى الْمُسْلِمِينَ ، إِذْ فَشْنَا الْقَتْلُ فِيهِمْ وَكَثُرَ ، دَفَنَ الثَّلَاثَةَ مِنْهُمْ وَالْأَثْنَيْنِ فِي الْقَبْرِ الْوَاحِدِ .

...

ذِكْرُ الْأَخْبَارِ الْوَارِدَةِ بِذَلِكَ

٧٤٧ - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَزِيعٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ الْحَنْفِيُّ ، حَدَّثَنَا أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَنَسٍ : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ يَوْمَ أُحُدٍ : آدَفُونَا الرَّجُلَيْنِ وَالثَّلَاثَةَ فِي الْقَبْرِ الْوَاحِدِ ، وَقَدَّمُوا أَكْثَرَهُمْ قُرْآنًا . (١)

٧٤٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَزِيَادُ بْنُ أَيُّوبَ قَالَا ، حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ ، حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ ، سَمِعْتُ حَمِيدَ بْنَ هَلَالٍ يُحَدِّثُ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ هِشَامٍ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : لَمَّا كَانَ يَوْمَ أُحُدٍ أَصَابَتِ النَّاسَ جِرَاحَاتٌ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :

(١) الخبير : ٧٤٧ ، « الزهري » ، الإمام مضي برقم : ٦٩١

و « أسامة بن زيد الليثي » ، ثقة ليس بالقوي ، متكلم فيه ، مضي برقم : ٣٤٨

و « أبو بكر الحنفى » ، هو « عبد الكبير بن عبد المجيد الحنفى ، البصرى » ، الثقة ، مضي برقم : ٤٣٧ وهذا الخبر رواه أبو داود في كتاب الجنائز ، « باب في الشهيد يغسل » ، ورواه الترمذى في الجنائز ، « باب منه » ، بعد « باب ما جاء في السير بالجنزة » ، مطوّلًا ثم قال : « حديث أنس حديث حسن غريب ، لا نعرفه من حديث أنس إلا من هذا الوجه . وقد خولف أسامة بن زيد في رواية هذا الحديث ، فروى الليث ابن سعد ، عن ابن شهاب ، عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك ، عن جابر بن عبد الله بن زيد . وروى معمر ، عن الزهري ، عن عبد الله بن ثعلبة ، عن جابر ، ولا نعلم أحداً ذكره عن الزهري ، عن أنس ، إلا أسامة بن زيد ، وسألت محمداً عن هذا الحديث فقال : حديث الليث ، عن ابن شهاب ، عن عبد الرحمن ابن كعب بن مالك ، عن جابر ، أصح » .

أَحْفَرُوا ، وَأَوْسِعُوا = وَأَحْسَبُهُ قَالَ : وَأَعْمِقُوا = وَأَدْفَنُوا الْاِثْنَيْنِ وَالثَّلَاثَةَ فِي قَبْرِ ، وَقَدَّمُوا أَكْثَرَهُمْ قُرْآنًا . (١)

٧٤٩ - حَدَّثَنِي يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيَّةَ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هَلَالٍ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عَامِرِ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ : شَكَوْنَا إِلَى النَّبِيِّ ﷺ الْقَرْحَ يَوْمَ أُحُدٍ ، فَقَالُوا : كَيْفَ تَأْمُرْنَا بِقِتْلَانَا ؟ فَقَالَ : أَحْفَرُوا ، وَأَوْسِعُوا ، وَأَحْسِنُوا ، / وَأَدْفَنُوا فِي الْقَبْرِ الْاِثْنَيْنِ وَالثَّلَاثَةَ ، وَقَدَّمُوا أَكْثَرَهُمْ قُرْآنًا = قَالَ هِشَامُ : فَقَدَّمْتُ أَيْ ١٣٩ بَيْنَ يَدَيَّ اِثْنَيْنِ .

٧٥٠ - حَدَّثَنِي ابْنُ بَشَّارٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ ، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هَلَالٍ ، عَمَّنْ يُحَدِّثُهُ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عَامِرٍ قَالَ : شَكُونَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْقَرْحَ يَوْمَ أُحُدٍ ، فَقُلْنَا : كَيْفَ تَأْمُرْنَا بِقِتْلَانَا ؟ قَالَ : أَحْفَرُوا ، وَأَوْسِعُوا ، وَأَحْسِنُوا ، وَأَدْفَنُوا فِي الْقَبْرِ الْاِثْنَيْنِ وَالثَّلَاثَةَ ، وَقَدَّمُوا أَكْثَرَهُمْ قُرْآنًا .

(١) الْأَخْبَارُ : ٧٤٨ - ٧٥٢ ، حَدِيثُ « هِشَامِ بْنِ عَامِرِ الْأَنْصَارِيِّ » ، الصَّحَابِيُّ مِنْ طَرُقِ : وَابْنُهُ ، « سَعْدُ بْنُ هِشَامِ بْنِ عَامِرِ الْأَنْصَارِيِّ » ، (٧٤٨) ، تَابِعِي ثِقَّةٌ ، مَتْرَجِمٌ فِي التَّهْذِيبِ ، وَالْكَبِيرِ ٦٧/٢/٢ ، وَابْنُ أَبِي حَاتِمٍ ٩٦/١/٢

و « حُمَيْدُ بْنُ هَلَالٍ بْنِ هَبِيرَةَ الْعَدَوِيِّ ، الْبَصْرِيُّ » ، (٧٤٩ - ٧٥٢) ، ثِقَّةٌ ، أَحَادِيثُهُ مُسْتَقِيمَةٌ ، وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ : « لَمْ يَلِقْ هِشَامُ بْنُ عَامِرٍ ، وَالْحِفَاطُ لَا يَدْخُلُونَ بَيْنَهُمَا أَحَدًا ، حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ وَغَيْرُهُ ، وَهُوَ الْأَصْحَحُ » ، يَعْنِي أَبُو حَاتِمٍ أَنَّ رِوَايَتَهُ مَرْسَلَةٌ .

و « جَرِيرُ بْنُ حَازِمِ الْأَزْدِيِّ » ، (٧٤٨) ، الثَّقَّةُ ، مَضَى بِرَقْمِ : ٧١٧

و « أَيُّوبُ » هُوَ « أَيُّوبُ بْنُ أَبِي تَيْمَةَ السَّخْتِيَانِيُّ » ، (٧٤٩ - ٧٥٢) ، الثَّقَّةُ الْكَبِيرُ ، مَضَى بِرَقْمِ :

٦٩٨

و « وَهْبُ بْنُ جَرِيرِ بْنِ حَازِمِ الْأَزْدِيِّ » ، (٧٤٨) ، الثَّقَّةُ ، مَضَى بِرَقْمِ : ٧١٧

و « ابْنُ عَلِيَّةَ » ، « إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ » ، (٧٤٩) ، الثَّقَّةُ ، مَضَى بِرَقْمِ : ٦٩٢

= و « عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَبْدِ الْمَجِيدِ الثَّقَفِيُّ » ، (٧٥٠) ، الثَّقَّةُ ، مَضَى بِرَقْمِ : ٦٩٨

٧٥١ - حدثنا ابن بشار ، حدثنا إسحاق بن يوسف ، حدثنا سفيان ، عن أيوب ، عن حميد بن هلال ، عن هشام بن عامر قال : شكَّونا إلى رسول الله ﷺ يوم أُحُدِ الْقَرَحَ ، فقلنا : يا رسول الله ، الْحَفْرُ عَلَيْنَا لِكُلِّ إِنْسَانٍ شَدِيدٌ ؟ فقال : آخَفِرُوا ، وَأَعْمِقُوا ، وَأَحْسِنُوا ، وَأَدْفِنُوا الْإِنْتِنِ وَالْثَلَاثَةَ فِي قَبْرِ وَاحِدٍ . قالوا : فَمَنْ نُقَدِّمُ ؟ قال : قَدِّمُوا أَكْثَرَهُمْ قُرْآنًا ، قال : فكان أبي ثالثَ ثلاثةٍ في قبرِ واحدٍ .

٧٥٢ - حدثني عبد الأعلى بن واصل الأسدي ، حدثنا ثابت بن محمد الكِنَانِي ، حدثنا سفيان الثوري ، عن أيوب ، عن حُمَيْدِ بْنِ هَلَالٍ ، عن هشام بن عامر قال : شكَّا أصحابُ رسول الله ﷺ ، فذكر نحوه .

= و « سفيان » ، الثوري ، الإمام ، (٧٥١ ، ٧٥٢) ، مضى برقم : ٧٤٦

و « إسحاق بن يوسف بن مرداس الخزومي ، الواسطي » ، « إسحاق الأزرق » ، (٧٥١) ، الثقة ،

مضى برقم : ٤٩١

و « ثابت بن محمد الشيباني » ، (٧٥٢) ، العابد ، ثقة ، ليس بالقوي ، لا يضبط ، وهو يخطئ ،

مضى برقم : ١٥٥

وهذا الخبر رواه أبو داود في الجنائز ، « باب في تعميق القبر » ، من طريق « سليمان بن المغيرة » ، والثوري ، عن حميد ، ثم رواه من طريق جرير بن حازم عن سعد بن هشام ، ورواه النسائي من هذه الطرق ، في كتاب الجنائز ، « باب ما يستحب من إعماق القبر » ، ثم « باب ما يستحب من توسيع القبر » ، ثم « باب دفن الجماعة في القبر الواحد » . وقد ذكر في الخبر رقم : (٧٥٠) ، « حميد بن هلال ، عمّن يحدّثه ، عن هشام بن عامر » ، وأرجح أن الذي أعمض ذكره في الإسناد ، هو « أبو الدهماء » ، كما في إسناد النسائي في هذا الباب قال : « حدثنا عبد الوارث ، عن أيوب ، عن حميد بن هلال ، عن أبي الدهماء ، عن هشام بن عامر » .

و « أبو الدهماء » ، هو « قِرْفَةُ بْنُ بُهَيْسِ الْعَدَوِيِّ ، البصري » ، تابعي ثقة ، مترجم في التهذيب ، والكبير ٢٠٠/٤ ، وابن أبي حاتم ١٤٧/٢/٣ ، ثم رواه النسائي في الباب بعده ، « باب من يقدم » ، من طريق سفيان الثوري ، عن حميد ، ورواه الترمذي في كتاب الجهاد ، « باب ما جاء في دفن الشهداء » من طريق « أيوب ، عن حميد بن هلال ، عن أبي الدهماء ، عن هشام » وقال : « وفي الباب عن خباب وجابر =

٧٥٣ - حدثني العباس بن أبي طالب ، أنبأنا هاشم بن عبد الواحد ، حدثنا يزيد بن عبد العزيز بن سيباه ، عن هشام بن حسان ، عن أبي نَضْرَةَ ، عن جابر بن عبد الله قال ، قال رسول الله ﷺ يوم أُحُدٍ : آحَفِرُوا ، وَأَعْمِقُوا ، وَأَوْسِعُوا وَأَحْسِنُوا ، وَأَدْفُنُوا الاثني والثلاثة في قبرٍ واحد ، وقَدِّمُوا أكثرهم قرآناً . (١)

٧٥٤ - حدثني عقبة بن سنان الزُّهْرَانِي ، حدثنا غَسَّانُ بن مُضَرٍ ، [عن] سعيد بن يزيد ، عن أبي نَضْرَةَ ، عن جابر بن عبد الله قال : لما آنصرف المشركون يوم أُحُدٍ ، أتانا رسول الله ﷺ فقال : آحَفِرُوا ، وَأَعْمِقُوا ، وَأَحْسِنُوا ، وَأَدْفُنُوا كَلَّ اثْنَيْنِ في قبرٍ ، وقَدِّمُوا أكثرهم قرآناً ، قال : فدَفَنْتُ أبا وَأَخِي في قبرٍ .

= وأنس ، وهذا حديث حسن صحيح . وروى سفيان الثوري وغيره هذا الحديث عن أيوب ، عن حميد بن هلال ، عن هشام بن عامر ، وأبو الدهماء هو : « قرقة بن بهيس ، أو : بهيس » . ورواه ابن ماجه في الجنايز ، « باب ما جاء في حفر القبر » ، ورواه أحمد في المسند من طرق ٤ : ١٩ ، ٢٠

(١) الأخيار : ٧٥٣ - ٧٥٥ ، حديث « جابر بن عبد الله بن عمرو بن حرام الأنصاري السَّلَمِيُّ » ، الصحاحي .

و « أبو نضرة » ، هو « المنذر بن مالك بن قُطَيْبَةَ العبدِي » ، (٧٥٣ - ٧٥٤) ، ثقة ، كثير الحديث ، وليس كَلَّ أحدٍ يحتجُّ به ، مضى برقم : ٢٢٦

و « عطاء بن أبي رباح المكي » ، (٧٥٥) ، الثقة ، مضى برقم : ٧٣١

و « هشام بن حسان الأزدي » ، (٧٥٣) ، أحد الأعلام ، مضى برقم : ٣٢٠ - ٣٢٣

و « سعيد بن يزيد بن مسلمة الأزدي البصري » ، (٧٥٤) ، الثقة ، روى له الجماعة ، مترجم في التهذيب ، والكبير ٤/١٢/٤٧٦ ، وابن أبي حاتم ٢/١٢/٧٣

و « ابن أبي نجيح » ، هو « عبد الله بن أبي نجيح النخعي ، المكي » ، (٧٥٥) ، الثقة ، مضى برقم :

٥٨٠ - ٥٨٣

و « يزيد بن عبد العزيز بن سيباه الأسدي ، الكوفي » ، (٧٥٣) ، ثقة ، مترجم في التهذيب ، والكبير

٤/٢/٣٤٨ ، وابن أبي حاتم ٤/٢/٢٧٨

و « غسان بن مُضَرٍ الأزدي ، البصري » ، (٧٥٤) ، ثقة ، مترجم في التهذيب ، والكبير

=

٤/١/١٠٧ ، وابن أبي حاتم ٣/٢/٥١

٧٥٥ - حدثنا محمد بن المثني ، حدثني سعيد بن عامر ، عن شعبة ، عن ابن أبي نجيح ، عن عطاء ، عن جابر قال : دُفِنَ مع أبي رجلٍ يوم أُحُدٍ ، فلم تُطَبِّبْ نفسى حتى أخرجته فدفنته على حِدَةٍ .

٧٥٦ - حدثنا ابن حميد ، حدثنا سلمة ، عن ابن إسحاق ، عن الزُّهْرِيِّ ، عن عبد الله بن ثعلبة بن صَعْبِ الْعَدَوِيِّ حَلِيفِ بَنِي زُهْرَةَ : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَمَّا أَشْرَفَ عَلَى الْقَتْلِ يَوْمَ أُحُدٍ ، [قَالَ] : أَنْظَرُوا أَكْثَرَهُمْ جَمْعاً لِلْقُرْآنِ فَاجْعَلُوهُ أَمَامَ أَصْحَابِهِ فِي الْقَبْرِ = وَكَانُوا يَدْفِنُونَ الْإِثْنَيْنِ وَالثَّلَاثَةَ فِي قَبْرِ وَاحِدٍ . (١)

...

= و « شعبة » ، الإمام ، (٧٥٥) ، مضى برقم : ٧٠٣

و « هاشم بن عبد الواحد العيسى ، الكوفي » ، الجشاش ، (٧٥٣) ، ثقة ، مترجم في الكبير ٢٣٤/٢/٤ ، وابن أبي حاتم ١٠٦/٢/٤

و « سعيد بن عامر الضُّبَيْعِيُّ » ، (٧٥٥) ، ثقة ، مضى في مسند ابن عباس رقم : ٥٩٣ ، ٦٠٠ ولم أقف على هذه الأخبار ، ولا وجدت في مسند « جابر بن عبد الله » من مسند أحمد ، ولكن وقفت على الخبر (٧٥٥) مطولاً من طريق « أنى مسلمة ، سعيد بن يزيد ، عن أنى نضرة ، عن جابر » ، وهو طريق آخر غير طريق « ابن أبي نجيح ، عن عطاء ، عن جابر » ، وفيه ما يدل على أنه شهد أحداً ، ولكن روى أحمد في مسنده ٣ : ٣٢٩ ، من حديث جابر نفسه أنه لم يشهد بديراً ولا أحداً . والخبر الذى أشرت إليه فى المستدرک للحاکم ٣ : ٢٠٣ ، فبعد أن ذكر أن أباه كان أول قتيلى يوم أُحُدٍ ، قال : « دفنته مع آخر فى قبر ، ثم لم تطب نفسى أن أتركه مع آخر فى قبر ، فاستخرجته بعد ستة أشهر ، فإذا هو كيووم وضعته ، غير أذنه » ، قال الحاکم : « وهذا حديث صحيح على شرط مسلم » ، ولم يعقب عليه الذهبي بموافقة أو مخالفة .

وانظر تخریج الخبر : ٧٥٦ ، فقد نقلت فيه طريقاً آخر لخبر جابر ، وفيه : « دفننى أبى وعمى فى قبر واحد » ، وفى الخبر هنا رقم : (٧٥٤) « دفنت أبى وأخى فى قبر » .

وكان فى المخطوطة ، فى الخبر (٧٥٤) : « حدثنا غسان بن مضر وسعيد بن يزيد ، عن أنى نضرة . . . » ، وهو خطأ لا شك فيه ، وإنما هو « غسان بن مضر ، عن سعيد بن يزيد » ، فأثبت التصحيح ، بين القوسين . (١) الخبر : ٧٥٦ ، « عبد الله بن ثعلبة بن صعير العدوي ، حليف بنى زهرة » ، رأى النبى ﷺ ، =

وفي حديث البراء مَعَانٍ أُخْرَ لَيْسَتْ فِي خَيْرِ عُمَرَ ، (١) نَحْنُ مَشْتَبَهَا . فَمَنْ ذَلِكَ قَوْلُ الْبَرَاءِ : « خَرَجْنَا فِي جِنَازَةِ رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ » ، وَفِي ذَلِكَ دَلِيلٌ وَاضِحٌ أَنَّهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَانَ يَحْضُرُ جَنَائِزَ أَصْحَابِهِ بِنَفْسِهِ ، وَفِي صِحَّةِ ذَلِكَ عَنْهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، الْبَيَانُ الْبَيِّنُ أَنَّ لِأُمَّةِ الْمُسْلِمِينَ وَوُلَاتِهِمْ وَحُكَّامِهِمْ شَهُودَ جَنَائِزِ رَعِيَّتِهِمْ ، وَعِيَادَةَ مَرْضَاهُمْ ، وَقَضَاءَ حُقُوقِهِمْ ، وَأَنَّ وَلَايَتَهُمْ مَا وُلُوا مِنْ أُمُورِهِمْ وَالتَّنَظَّرَ بَيْنَهُمْ وَسِيَاسَتِهِمْ ، غَيْرُ مُوجِبَةٍ لَهُمُ الْامْتِنَاعَ مِنْ قَضَاءِ حُقُوقِهِمْ الَّتِي أَوْجَبَهَا اللَّهُ تَعَالَى لِبَعْضِ الْمُسْلِمِينَ عَلَى بَعْضٍ ، وَأَنَّهُمْ إِذَا فَعَلُوا ذَلِكَ عَلَى التَّحْوِ الَّذِي كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَفْعَلُهُ ، فَلَا يَنْبَغِي لِرَعِيَّتِهِمْ أَنْ يَتَّهَمُوهُمْ بِحَيْفٍ وَجَوْرِ ، وَإِنْ كَانَ / الْمَقْضَى حَقَّهُ مِنْهُمْ ، مِمَّنْ بَيْنَهُ وَبَيْنَ بَعْضِ رَعِيَّتِهِمْ مُدَارَاةٌ وَخُصُومَةٌ قَدْ اخْتَصَمَا فِيهَا ١٤٠ . إِلَيْهِمْ ، بَعْدَ أَنْ لَا يَكُونُ ذَلِكَ مِنَ الْوَالِي أَوْ الْحَاكِمِ فِي تَخَاصُّصٍ مِنْهُمْ ، لِأَنَّ رَسُولَ اللَّهِ

= وفي عام الفتح مسح رأسه ووجهه ودعاه ، واختلف في روايته عنه ﷺ ، مترجم في التهذيب ، والإصابة وغيرهما ، والكبير ٣٥/١/٣ (وذكره في الصحابة) ، وابن أبي حاتم ١١٩/٢/٢

و « الزهري » ، ابن شهاب ، الإمام ، مضى برقم : ٧٤٧

و « ابن إسحق » ، هو « محمد بن إسحق » ، صاحب السيرة ، مضى برقم : ٧١٧

و « سلمة بن الفضل الأنصاري » ، الأبرش ، ثقة ، يضعف ، مضى برقم : ٣٩٧

وقد روى النسائي لعبد الله بن صُعَيْرٍ حَدِيثًا فِي أَمْرِ أُحُدٍ ، مِنْ طَرِيقِ الزَّهْرِيِّ عَنْهُ فِي الْجَنَائِزِ ، « بَابُ مَوَارَاةِ الشَّهِيدِ فِي دَمِهِ » ، وَرَوَاهُ أَيْضًا فِي كِتَابِ الْجِهَادِ ، « بَابُ مَنْ كَلِمَةٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ » ، وَهَذَا إِنْ شَاءَ اللَّهُ حَدِيثٌ وَاحِدٌ ، يَشْهَدُ لِذَلِكَ مَا ذَكَرَهُ أَحْمَدُ فِي مُسْنَدِهِ « عَبْدُ اللَّهِ بْنُ ثَعْلَبَةَ بْنِ صُعَيْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ » ، فِي الْمُسْنَدِ ٤٣٦ : مِنْ طَرِيقٍ . وَفِي أَحَدِ أَسَانِيدِهِ : « الزَّهْرِيُّ ، عَنْ ابْنِ أَبِي صَعِيرٍ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ » ، وَفِيهِ : « قَالَ : فَدَفِنَ أَبِي وَعَمِي فِي قَبْرِ وَاحِدٍ » ، وَانظُرِ الْخَيْرَ السَّالِفَ رَقْمًا : ٧٥٤

ورواه ابن إسحق ، وهو في سيرة ابن هشام ٣ : ١٠٣ ، ١٠٤ ، مطولاً ، كما في المسند .

(١) حديث البراء بن عازب ، مضى برقم : ٧١٨ - ٧٢٣

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لم يكن يمتنع من قضاء حقوق أصحابه على النحو الذي ذكرت ، مع كونه الناظر بينهم في خصوماتهم ، وما تنازعا فيه من حقوقهم بينهم .

...

ومنه أيضاً قولهم : « فانتبهنا إلى القبر ولما يلحد » ، (١) ففي ذلك دليل واضح على أنهم كانوا يلحدون لموتاهم ، ويجعلون قبورهم لحدوداً ، لا شقوقاً .

...

وبنحو ذلك رويت أخبار عن جماعة من أصحابه وغيرهم .

ذُكِرَ بعض ما حضرنا ذكره من ذلك ، مما صحَّ عندنا سنده

٧٥٧ - حدثنا ابن حميد ، حدثنا هرون بن المغيرة ، عن عنبسة ، عن عثمان بن عُمَيْرٍ ، عن زاذان ، عن جرير بن عبد الله ، عن النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال : اللحد لنا ، والشق لغيرنا . (٢)

٧٥٨ - حدثنا ابن بشار ، حدثنا مؤمل ، حدثنا سفيان ، عن عثمان أبي اليقظان ، عن زاذان ، عن جرير ، عن النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال : اللحد لنا ، والشق لغيرنا .

(١) هو في الخبر رقم : ٧٢٠

(٢) الأخبار : ٧٥٧ - ٧٥٩ ، « زاذان » ، « زاذان الكندي ، الكوفي » ، ثقة ، مضى برقم :

٧١٨ - ٧٢١

و « أبو اليقظان » ، « عثمان بن عمير البجلي ، الكوفي » ، (٧٥٧ ، ٧٥٨) ، ليس حديثه بشيء ، منكر

الحديث ، متروك ، مضى في مسند على رقم : ٢٥٩ =

٧٥٩ - حدثنا الرُّفَاعِيُّ مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عِيَاشَ ، حَدَّثَنَا أَبُو حَمْرَةَ الثُّمَالِيُّ ، عَنْ زَادَانَ ، عَنْ جَرِيرٍ قَالَ ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : اللَّحْدُ لَنَا ، وَالشَّقُّ لغيرِنَا .

٧٦٠ - حدثنا ابن حميد وأبو كريب ونصر بن عبد الرحمن الأودي قالوا ، حدثنا حكام بن سلم ، عن علي بن عبد الأعلى ، عن أبيه ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس قال ، قال رسول الله ﷺ : اللَّحْدُ لَنَا وَالشَّقُّ لغيرِنَا . (١)

= و « أبو حمزة الثمالي » ، هو « ثابت بن أنى صفية الأزدي ، الكوفي » « ثابت بن دينار » ، (٧٥٩) ، واهى الحديث ، ليس بثقة ، كثير الوهم ، خرج عن حد الاحتجاج به ، مترجم في التهذيب ، والكبير ١٦٥/٢/١ ، وابن أبي حاتم ٤٥٠/١/١

و « عنبسة بن سعيد بن الضريس الأسدي ، الكوفي » ، (٧٥٧) ، ثقة ، مضى برقم : ٤١٥

و « سفيان » ، هو الثوري ، الإمام ، (٧٥٨) ، مضى برقم : ٧٥٢

و « أبو بكر بن عياش الأسدي الكوفي » ، (٧٥٩) ، ثقة ، مضى برقم : ٧٣٣ ، ٧٣٤

و « هرون بن المغيرة البجلي » ، (٧٥٧) ، ثقة ، مضى برقم : ٤١٥

و « مؤمل بن إسماعيل العدوي » ، (٧٥٨) ، ثقة ، كثير الخطأ ، مضى برقم : ٦٥٢

وهذا الخبر رواه ابن ماجه في كتاب الجنائز ، « باب ما جاء في استحباب اللحد » ، من طريق « شريك » ، عن أبي اليقظان ، وأحمد في المسند ٤ : ٣٥٧ ، ٣٥٩ ، ٣٦٢ ، ٣٦٣ ، مطولاً ، « عمرو بن مرة ، عن زاذان » ، ثم من طريق « أبي خباب » ، يحيى بن أبي حية ، عن زاذان ، ثم من طريق « سفيان الثوري » ، عن أبي اليقظان = و « عمرو بن مرة المرادي » ، روى له الجماعة ، و « أبو خباب يحيى بن أبي حية » ، ضعيف ، ليس بالثقة ، في حديثه المناكير = رواه عبد الرزاق في المصنف ٣ : ٤٧٧ ، رقم : ٦٣٨٥ ، وفي إسناده خطأ ، ورواه ابن سعد في الطبقات ٢/٢/٧٢ ، من طريق « سفيان الثوري » ، عن أبي اليقظان .

(١) الخبران : ٧٦٠ ، ٧٦١ ، « سعيد بن جبير » ، الإمام ، مضى برقم : ٦٤٠ ، ٦٤١

و « عبد الأعلى بن عامر الثعلبي ، الكوفي » ، ليس بالقوي ، يكتب حديثه ، مضى برقم : ٢٨٤

وابنه « علي بن عبد الأعلى بن عامر الثعلبي ، الكوفي » ، ثقة ، ليس بالقوي ، مترجم في التهذيب ،

والكبير ٢٨٦/٢/٣ ، وابن أبي حاتم ١٩٥/١/٣

- ٧٦١ - حدثنا ابن حميد ، حدثنا هرون ، ومهران ، عن علي بن عبد الأعلى ، عن أبيه ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس ، عن النبي ﷺ ، مثله .
- ٧٦٢ - حدثنا ابن وكيع ، حدثنا يزيد بن هرون ، عن حماد بن سلمة ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة قالت : كان بالمدينة حفاران ، فانظروا = أرى : أَحَدُهُمَا = فجاء الذي يَلْحَدُ ، فلحد لرسول الله ﷺ . (١)
- ٧٦٣ - حدثني العباس بن أبي طالب ، حدثنا هشام بن عبد الملك ، عن حماد بن سلمة ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة قال : لِحَدَ للنبي ﷺ .

= و «حكام بن سلم الكنانى» ، (٧٦٠) ، ثقة ، مضى برقم : ٣٦٧

و «هرون» ، هو «هرون بن المغيرة البجلي» ، (٧٦١) ، ثقة ، مضى برقم : ٧٥٧

و «مهران» ، هو «مهران بن أبي عمر العطار الرازى» ، ثقة ، ليس بالمتين ، فى حديثه اضطراب ، مترجم فى التهذيب ، والكبير ٤/٤٢٩ ، وابن أبى حاتم ٤/٣٠١

وهذا الخبر رواه أبو داود من هذه الطريق ، فى الجنائز ، «باب فى اللحد» ، والنسائى فى الجنائز ، «باب اللحد والشق» ، والترمذى فى الجنائز ، «باب ما جاء فى قول النبي ﷺ : اللحد لنا . والشق لغيرنا» ، ثم قال : «وفى الباب عن جرير بن عبد الله ، وعائشة ، وابن عمر ، وجابر . قال أبو عيسى : حديث ابن عباس حديث حسن غريب من هذا الوجه» ، ورواه ابن ماجه فى الجنائز ، «باب ما جاء فى استحباب اللحد»

(١) الخبران : ٧٦٢ ، ٧٦٣ ، «عروة بن الزبير بن العوام» ، التابعى الثقة ، مضى برقم : ٧١٧

وابنه «هشام بن عروة بن الزبير» ، الثقة ، مضى برقم : ٦٨٨

و «حماد بن سلمة بن دينار ، البصرى» ، ثقة ، مضى برقم : ٧٣٤

و «يزيد بن هرون السلمى» ، (٧٦٢) ، الإمام الحافظ ، مضى برقم : ٧٢٨

و «هشام بن عبد الملك الباهلى» ، «أبو الوليد الطيالسى» ، (٧٦٣) ، الإمام الحافظ ، مضى برقم : ٥٩٤

وهذا الخبر رواه ابن سعد فى الطبقات ٢/٢٧٢ ، من هذين الطريقين ، وسياقه هناك : «كان بالمدينة = قال يزيد : حفاران ، وقال هشام : قَبَارَان = أحدهما يلحد ، والآخر يشق ، فانظروا أن يجيء أحدهما ، فجاء الذى يلحد ، فلحد لرسول الله ﷺ .»

٧٦٤ - حَدَّثَنِي الْعَبَّاسُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، حَدَّثَنَا مَبَارَكٌ ، عَنْ حَمِيدِ الطَّوِيلِ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : كَانَ بِالْمَدِينَةِ قَبْرَانِ ، أَحَدُهُمَا يَلْحَدُ وَالْآخَرُ يَضْرَحُ ، فَلَحَدَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ . (١)

٧٦٥ - حَدَّثَنَا ابْنُ وَكَيْعٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ، حَدَّثَنَا مَجَالِدٌ ، عَنْ عَامِرٍ ، عَنْ الْمُغِيرَةَ بْنِ شُعْبَةَ ، قَالَ : كُنْتُ فِيْمَنْ حَفَرَ قَبْرَ النَّبِيِّ ﷺ فَلَحَدْنَا لَهُ لَحْدًا . (٢)

٧٦٦ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ جَعْفَرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْمَسُورِ بْنِ مَخْرَمَةَ قَالَ ، أَخْبَرَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَاصٍ ، عَنْ عَامِرٍ ، عَنْ سَعْدِ قَالَ ، قَالَ سَعْدٌ : أَلْحَدُوا لِي لَحْدًا ، وَأَنْصِبُوا عَلَيَّ كَمَا فُجِّلَ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ . (٣)

(١) الخبير : ٧٦٤ ، « حميد بن أبي حميد الطويل » ، الثقة ، مضى برقم : ٧١٢

و « مبارك » ، هو « مبارك بن فضالة البصرى » ، ثقة ، تكلم فيه النسائى وغيره ، مضى برقم : ٢١٢
و « محمد بن عبد الله » ، هو فيما أرجح « محمد بن عبد الله بن عبد الأعلى الأسدى » ، الكوفى ، وهو « ابن كُنَاسَةَ » ، مترجم فى التهذيب ، والكبير ١٣٥/١/١ ، وابن أبى حاتم ٣٠٣/٢/٣
وهذا الخبر رواه أحمد فى المسند ٣ : ١٣٩ ، من طريق « أبى النصر » ، عن المبارك ، بغير هذا اللفظ .

(٢) الخبير : ٧٦٥ ، « عامر » ، هو « الشعبى » ، الإمام ، مضى برقم : ٦٥٩

و « مجالد » ، هو « مجالد بن سعيد الهمداني ، الكوفى » ، ثقة ، ضعيف الحديث رفَّاعٌ ، مضى برقم :

٣٠

و « أبو أسامة » ، هو « حماد بن أسامة القرشى » ، الكوفى ، الثقة ، مضى برقم : ٦٨٨

ولم أقف على هذا الخبر فى مكان آخر .

(٣) الأخيار : ٧٦٦ - ٧٧٠ ، حديث « سعد بن أبى وقاص » رضى الله عنه .

وفى إسناد المخطوطة هنا أخطاءٌ ، وسأثبتها كما هى ، ولكن أضع الخطأ بين قوسين ، وسأبين الصواب فيما يأتى .

٧٦٧ - حدثنا عمرو بن علي وابن المنثني قالا ، حدثنا عبد الرحمن بن مهدي ، حدثنا عبد الله بن جعفر ، عن إسماعيل بن محمد ، عن أبيه ، [عن عامر ابن سعد] ، عن أبيه ، مثله .

٧٦٨ - حدثنا عمرو بن علي ، حدثنا أبو عامر ، أنبأنا عبد الله بن جعفر ، عن إسماعيل بن محمد ، [عن أبيه] ، عن عامر بن سعد ، عن أبيه ، مثله .

= و « محمد بن سعد بن أبي وقاص الزهري » ، (٧٦٧) ، الملقب « ظل الشيطان » ، تابع ثقة ، ليس له أحاديث كثيرة ، وهو الذي قتله الحجاج سنة ٨٣ من الهجرة ، وكان شهد دير الجماجم مع ابن الأشعث ، فأتى به فقتله ، مترجم في التهذيب ، والكبير ١/١/٨٨ ، وابن أبي حاتم ٣/٢/٢٦١ وأخوه « عامر بن سعد بن أبي وقاص » ، ثقة كثير الحديث ، (٧٦٦ ، ٧٦٨ ، ٧٧٠) ، ومات سنة ١٠٤ من الهجرة ، ومضى برقم : ٧٤١

وابن أخيه : « إسماعيل بن محمد بن سعد بن أبي وقاص » ، ثقة ، له أحاديث ، روى عن أبيه « محمد بن سعد بن أبي وقاص » ، وعن عمه « عامر بن سعد » ، وولد بعد سنة ستين من الهجرة ، مترجم في التهذيب ، ومضى في مسند علي برقم : ٤١٨

و « عبد الله بن جعفر بن عبد الرحمن بن اليسور بن مخزومة الزهري » ، مضى في مسند علي رقم : ١٧٧

و « محمد بن جعفر » ، « غندر » ، (٧٦٦) ، الثقة ، مضى برقم : ٦٩٤

و « عبد الرحمن بن مهدي » ، (٧٦٧) ، الثقة ، مضى برقم : ٧٤٦

و « أبو عامر » ، العقدي ، « عبد الملك بن عمرو » ، (٧٦٨) ، مضى برقم : ٥٠٧

و « خالد بن مخلد القطواني ، الكوفي » ، (٧٦٩) ، ثقة ، يكتب حديثه ولا يحتج به لكثرة مناكيره ، مضى برقم : ٢٧٠

و « عبد العزيز بن عبد الله الأوثمي ، المدني » ، (٧٧٠) ، الفقيه ، ثقة ، مترجم في التهذيب ، والكبير ٣/٢/١٣ ، وابن أبي حاتم ٢/٢/٣٨٧

والإسناد الأول الذي فيه الخطأ ، رقم (٧٦٧) ، رواه من هذه الطريق النسائي في الجنائز ، « باب =

٧٦٩ - حدثني محمد بن عُمارة الأَسدي ، حدثنا خالد بن مَخْلَد ، حدثنا عبد الله بن جعفر ، عن إسماعيل بن محمد بن سعد ، [عن] عامر بن سعد ابن أبي وقاص قال ، قال سعد بن أبي وقاص ، فذكر مثله .

٧٧٠ - حدثنا موسى بن سهل الرَّملي ، حدثنا عبد العزيز بن عبد الله الأَوْسِي ، حدثنا عبد الله بن جعفر بن المِسْوَر ، عن إسماعيل بن محمد بن سعد ابن أبي وقاص ، عن عامر بن سعد ، عن أبيه قال : أَلْحَدُوا لِي لِحْدًا ، وَأَنْصِبُوا عَلَيَّ اللَّيْنِ نَصْبًا ، كَمَا فَعَلَ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ .

= اللحد والشق » ، ورواه أحمد في المسند رقم : ١٤٥١ ، ١٤٨٩ من طريق « عبد الرحمن بن مهدي ، عن عبد الله بن جعفر ، عن إسماعيل بن محمد بن سعد بن أبي وقاص ، عن أبيه سعد بن سعد ، عن أبيه سعد » ، فلذلك ينبغي أن يحذف من هذا الإسناد ذكر : « عن عامر بن سعد » ، الذي وضعته بين القوسين .

والإسناد والثاني الذي فيه الخطأ ، رقم (٧٦٨) ، فقد رواه من هذه الطريق ، النسائي في الجنائز ، « باب اللحد والشق » ، ورواه ابن ماجه في الجنائز ، « باب ما جاء في استحباب اللحد » ، وابن سعد في الطبقات ٢/٧٣ ، ٧٤ ، من طريق « أبي عامر العقدي ، عن إسماعيل بن محمد بن سعد ، عن عامر بن سعد عنه أبيه سعد » ، فوجب أن يسقط ذكر « عن أبيه » في هذا الإسناد ، وهو الذي وضعته بين القوسين .
وخطأ ثالث كان في الإسناد رقم : ٧٦٩ ، فقد كان فيه : « عن إسماعيل بن محمد بن سعد وعامر بن سعد بن أبي وقاص » ، وفوقه رأس صاد (صد) للشك ، وصوابه حذف الواو ، وإثبات « عن » ، ورواه من هذه الطريق أيضاً ابن سعد في الطبقات ٢/٧٣ ، ٧٤ ، على الصواب .

وبقي في تخريج الحديث زيادة ، فقد رواه مسلم في الجنائز ، « باب في اللحد ونصب اللين على الميت » ، من طريق « يحيى بن يحيى ، عن عبد الله بن جعفر ، ورواه أحمد في المسند رقم : ١٤٥٠ ، ١٦٠٢ من طريق « أبي سلمة الخزاعي ، منصور بن سلمة ، عن عبد الله بن جعفر » ، ورقم : ١٦٠١ ، من طريق « أبي سعيد ، مولى بنى هاشم ، عن عبد الله بن جعفر » ، وراه ابن سعد في الطبقات ٢/٧٣ ، مرسلاً من طريق « صالح بن كيسان ، عن إسماعيل بن محمد بن سعد بن أبي وقاص » .

- ١٤١ - ٧٧١ - حدثنا ابن بشار ، حدثنا عبد الرحمن / حدثنا سفيان ، عن
 الْمُغِيرَةَ ، عن إبراهيم قال : كانوا يستحبُّون اللَّحْدَ ، ويكرهون الشَّقَّ . (١)
- ٧٧٢ - حدثنا عبيد بن إسماعيل الهباري ، حدثنا المحاربي ، عن سفيان ،
 عن المغيرة ، عن إبراهيم ، مثله .
- ٧٧٣ - حدثني يعقوب ، حدثنا ابن عُليَّة ، عن ابن عون قال : انتهينا إلى
 منزل إبراهيم وقد دُفِنَ فقلنا : هل أوصى ؟ قالوا : نعم ، أوصى قال : آكِدُوا لِحْدًا .
 (٢)
- ٧٧٤ - حدثنا عبيد الله بن محمد الفريابي ، حدثنا ضَمْرَةَ بن ربيعة عن
 العلاء بن هرون قال : أوصى إبراهيم قال : آكِدُوا لِحْدًا .

...

(١) الخيران : ٧٧١ ، ٧٧٢ ، « إبراهيم » ، هو النخعي الإمام ، مضى برقم : ٧٤٥

و « المغيرة بن مقسم الضبي » ، الفقيه الثقة ، مضى برقم : ٧٤٥

و « سفيان » ، هو الثوري الإمام ، مضى برقم : ٧٥٨

و « عبد الرحمن » ، هو ابن مهدي ، الإمام (٧٧١) ، مضى برقم : ٧٦٧

و « المحاربي » ، هو « عبد الرحمن بن محمد بن زياد » ، (٧٧٢) ، الثقة ، مضى برقم : ٢٣٩

وهذا الخبر رواه عبد الرزاق في المصنف ٣ : ٤٧٧ ، رقم : ٦٣٨٦ ، مطولاً .

(٢) الخيران : ٧٧٣ ، ٧٧٤ ، انظر الذي قبله .

و « ابن عون » ، هو « عبد الله بن عون » ، (٧٧٣) ، الإمام ، مضى برقم : ٦٦٩

و « العلاء بن هرون » ، (٧٧٤) ، وهو يروى عن ابن عون ، ثقة ، مترجم في التهذيب ، والكبير
 ٥١٩/٢/٣ ، وابن أبي حاتم ٣/٣٦٢ ، وفي شأنه اختلاف . ولم يذكروا روايته عن إبراهيم النخعي ، ولكنها
 ثابتة في تفسير أبي جعفر ، في الخيران رقم : ١٦٣٥٠ ، وهذه : « حدثنا عبيد الله بن محمد الفريابي ، عن ضمرة =

ومنه أيضاً قوله : « فجلس رسول الله ﷺ مُسْتَقْبِلَ الْقِبْلَةِ وَجَلَسْنَا حَوْلَهُ » (١)

وفي قوله : « فجلس رسول الله ﷺ مُسْتَقْبِلَ الْقِبْلَةِ » ، الدلالة الواضحة على اختياره ﷺ من المجالس ما واجه القبله وقابلها ، وبذلك جاء غير الذي ذكرنا من الأثر عنه في بعض الأحوال ، وعلى العمل به حث الصحابة وأئمة .

ذِكْرُ بَعْضِ مَا حَضَرْنَا ذِكْرَهُ مِنْ ذَلِكَ

٧٧٥ - حدثني الحسين بن يزيد الطحان ، حدثنا عائذ بن حبيب ، عن صالح بن حسان ، عن محمد بن كعب ، عن ابن عباس قال ، قال رسول الله ﷺ : إِنَّ لِكُلِّ مَجْلِسٍ شَرَفًا ، وَإِنَّ أَشْرَفَ الْمَجَالِسِ مَا اسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ . (٢)

= ابن ربيعة ، عن العلاء بن هرون قال : انتهيت إلى منزل إبراهيم حين قبض ، وهذا قاطع في روايته . وقد فرق البخاري بين « العلاء بن هرون » ، الذي يروى عن الشعبي ، ويروى عنه « ضمرة بن ربيعة » و « العلاء بن هرون » ، أخى « يزيد بن هرون الواسطي » ، والذي يروى عنه حسان بن حسان ، ولم يفرق ابن أبي حاتم بينهما ، ولا الحافظ ابن حجر في التهذيب ، وأرجح أن الصواب ما ذهب إليه البخاري في التفريق بينهما . وانظر ما كتبه المعلمي رحمه الله ، تعليقا على ذلك في التاريخ الكبير ، وذكر أن ابن حبان فرق بينهما أيضاً ، وهذا التفريق هو الصواب إن شاء الله .

و « ابن علية » ، « إسماعيل بن إبراهيم » ، (٧٧٣) ، الثقة ، مضى برقم : ٧٤٩

و « ضمرة بن ربيعة الفلستيني الرملي » ، (٧٧٤) ، ثقة ، متكلم فيه ، مضى برقم : ٢١٩

(١) هو في الخبر رقم : ٧١٨

(٢) الخبران : ٧٧٥ ، ٧٧٦ ، « محمد بن كعب القرظي ، المدني » ، تابعي ثقة كثير الحديث ، مضى

في مسند ابن عباس رقم : ١٠٩٤

و « صالح بن حسان النَّصْرِيُّ ، المدني » (٧٧٥) ، من بنى التَّضْيِيرِ ، ضعيف ، منكر الحديث ، متروك ، مترجم في التهذيب ، والتاريخ الصغير للبخاري : ١٧٥ ، وابن أبي حاتم ٣٩٧/١/٢ =

٧٧٦ - حدثنا الحسين بن علي الصُّدَائِي ، حدثنا علي بن كرام القشيري ، حدثنا هشام بن زياد أبو المقدم ، عن محمد بن كعب القُرْظِي ، حدثني ابن عباس ، أن رسول الله ﷺ قال : خَيْرُ الْمَجَالِسِ مَا اسْتُقْبِلَ بِهِ الْقِبْلَةَ .

...

فَإِذَا كَانَ ذَلِكَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ صَحِيحاً ، فَأَحَبُّ الْمَجَالِسِ إِلَيْنَا أَنْ يَجْلِسَ الْمَرْءُ ، مَا كَانَ مَقَابِلَ الْقِبْلَةِ فِي بَعْضِ الْأَحْوَالِ ، وَذَلِكَ إِذَا كَانَ مَنْفَرِداً فِي مَجْلِسِهِ ، وَلَمْ يَكُنْ شَيْءٌ يَدْعُوهُ إِلَى اسْتِدْبَارِهَا .

وَلَسْتُ ، وَإِنْ اخْتَرْتُ ذَلِكَ أَكْرَهُ الْجُلُوسَ مُسْتَدْبِرَ الْقِبْلَةَ لِمَنْ جَلَسَهُ فِي الْحَالِ الَّتِي بِهِ الْحَاجَةُ إِلَى الْجُلُوسِ كَذَلِكَ ، لِسَبَبٍ يَدْعُوهُ إِلَيْهِ .

أَمَّا الْجُلُوسُ بَيْنَ يَدَيْ عَالِمٍ أَوْ ذِي سُلْطَانٍ أَوْ حَاكِمٍ ، أَوْ بَيْنَ يَدَيْ مَنْ بِهِ الْحَاجَةُ إِلَى الْجُلُوسِ بَيْنَ يَدَيْهِ ، كَذَلِكَ عِنْدَ أَنْصَرَفِهِ مِنْ صَلَاتِهِ فِي حَالٍ يَكُونُ فِيهَا إِمَامٌ قَوْمٍ (١)

= و « أبو المقدم » ، « هشام بن زياد بن أبي يزيد القرشي ، المدني » ، (٧٧٦) ، ليس بثقة ، يروي الموضوعات عن الثقات ، متروك في التهذيب ، والتاريخ الصغير للبخاري : ١٩٤ ، وابن أبي حاتم ٥٨/٢/٤

و « عائذ بن حبيب بن الملاح العيسى » ، (٧٧٥) ، ذكره ابن حبان في الثقات ، ولكن ابن معين قال : « زنديق » وروى أنه قال : « صَوَّلِح » ، مترجم في التهذيب ، والكبير ٦٠/١/٤ ، ولم يذكر فيه جرحاً ، وابن أبي حاتم ١٧/٢/٣

و « علي بن كرام القشيري » ، (٧٧٦) ، هكذا في المخطوطة ، وعلى « كرام » ، رأس صاد (ص) للشك ، ولم أجد له ذكراً ، ولا عرفت له تصحيحاً .

وهذا الخبر ذكره في مجمع الزوائد ٨ : ٥٩ ، بلفظ الأول رقم : (٧٧٥) ، وقال : « رواه الطبراني ، وفيه هشام بن زياد أبو المقدم ، وهو متروك » .

(١) انظر التعليق على الفقرة التالية ، في اختيار أبي جعفر للإمام أن يستقبل المصلين بوجهه بعد فراغه من صلاته . وظاهر أن في الكلام سقطاً ، وضعت مكانه نقطاً ، وكأن تمام الكلام بعد قوله : « إمام قوم » « فلا حرج عليه أن يكون مستدبر القبلة » .

وإنما اخترتُ الجلوسَ بين يدي العالم أو ذى سلطان أو بين يدي من دَعَا
 المرءَ إلى الجلوسِ بين يديه كذلك ، للذى ذَكَرَ البراءَ فى حديثه أَنَّهُمْ جَلَسُوا حَوْلَ
 رسولِ اللَّهِ ﷺ ، إِذْ جَلَسَ رسولُ اللَّهِ ﷺ مُسْتَقْبِلَ القِبْلَةِ ، فمَعْلُومٌ أَنَّهُمْ إِذْ جَلَسُوا
 حَوْلَهُ وَهُوَ جَالِسٌ مُسْتَقْبِلَ القِبْلَةِ ، أَنَّ مَنْ كَانَ مِنْهُمْ بَيْنَ يَدَيْهِ جَالِسًا ، كَانَ لَا شَكَّ
 جَلُوسُهُ مُسْتَدِيرَ القِبْلَةِ ، لِأَنَّهُمْ لَمْ يَكُونُوا يُؤَلُّونَ رسولَ اللَّهِ ﷺ ظُهُورَهُمْ إِذَا جَلَسُوا
 بَيْنَ يَدَيْهِ ، بَلْ كَانُوا يَسْتَقْبِلُونَهُ بِوُجُوهِهِمْ ، وَفِي اسْتِقْبَالِهِمْ إِيَّاهُ بِوُجُوهِهِمْ فِي حَالِ
 مَا كَانَ رسولُ اللَّهِ ﷺ مُسْتَقْبِلَ القِبْلَةِ بِوَجْهِهِ ، آسْتَدْبَارُهُمُ القِبْلَةَ بِأَدْبَارِهِمْ فِي
 مَجَالِسِهِمْ . وَفِي ذَلِكَ دَلِيلٌ عَلَى صِحَّةِ مَا قُلْنَا مِنْ أَنَّ اسْتِقْبَالَ القِبْلَةِ بِالْوَجْهِ ، إِنَّمَا
 هُوَ اخْتِيَارٌ لِمَنْ كَانَ لَا يَدْعُوهُ سَبَبٌ مِنَ الْأَسْبَابِ الَّتِي ذَكَرْنَا وَمَا أَشْبَهَهُ ، إِلَى
 آسْتَدْبَارِهَا .

...

وأما اختياري للإمام الذى يُصَلِّي بِقَوْمٍ أَنْ يَسْتَقْبِلَهُمْ بِوَجْهِهِ بَعْدَ فَرَاغِهِ مِنْ
 صَلَاتِهِ أَنْ يَنْحَرِفَ عَنِ القِبْلَةِ بِوَجْهِهِ ، فَلِلَّذِي : -

٧٧٧ - حَدَّثَنَا بِهِ مُحَمَّدُ بْنُ مَوْسَى ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هُرُونَ ، أَنبَأَنَا جَرِيرُ
 ابْنِ حَازِمٍ قَالَ ، سَمِعْتُ أَبَا رَجَاءٍ العُطَارِدِيَّ يَحْدُثُ ، عَنْ سَمْرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ قَالَ :
 كَانَ رسولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا صَلَّى العِشَاءَ أَقْبَلَ عَلَيْنَا بِوَجْهِهِ . (١)

...

(١) الخبر : ٧٧٧ ، «أبو رجاء العطاردي» ، هو «عمران بن ملحان ، البصري» ، الثقة ، مضى فى
 مسند ابن عباس رقم : ٤٩٨ ، وما بعده .

و «جرير بن حازم الأزدي» ، الثقة ، مضى برقم : ٧٤٨

و «يزيد بن هرون السلمي» ، الثقة ، مضى برقم : ٧٦٢ =

/ ولا شك أنه كان في إقباله عليهم بوجهه بعد فراغهم من صلاتهم ،
استديباراً منه القبلة

...

٧٧٨ - حدثني يعقوب بن إبراهيم ، حدثنا هُشَيْمٌ ، أنبأنا يَعْلَى بن عطاء ، حدثنا جابر بن يزيد [بن] الأسود العامريّ ، عن أبيه قال : شهدت مع رسول الله ﷺ حَجَّتَهُ ، قال : فصلّيت معه صلاة الفجر في مسجد الحَيْفِ = يعنى مسجد مِئِي = ، قال : فلما قضى صلاته تَحَرَّفَ . (١)

٧٧٩ - حدثنا أبو كريب ، حدثنا المحاربيّ ، عن سفيان الثوريّ ، عن يَعْلَى بن عطاء ، عن جابر بن يزيد ، عن أبيه ، قال : صلّينا مع رسول الله ﷺ ، فلما انصرف انحرف .

= وهذا الخبر أخرجه البخاري في صحيحه مختصراً ومطولاً في مواضع متفرقة ، منها في كتاب الصلاة ، « باب يستقبل الإمام الناس إذا سلم » ، (الفتح ٢ : ٢٧٧) ، وفي الجنائز ، « باب » ، بعد « باب ما قيل في أولاد المشركين » ، (الفتح ٣ : ٢٠٠) ، وفي أحاديث الأنبياء ، « باب قول الله : واتخذ الله إبراهيم خليلاً » ، (الفتح ٦ : ٢٧٦) ، وفي التعبير ، « باب تعبير الرؤيا بعد صلاة الصبح » ، (الفتح ١٢ : ٣٨٤) ، ورواه مسلم مختصراً في كتاب الرؤيا ، « باب رؤيا النبي ﷺ » ، ورواه أحمد في المسند ٥ : ٨ ، ١٤ .

(١) الأخبار : ٧٧٨ - ٧٨٠ ، « يزيد بن الأسود العامري ، السؤائي » ، صحاحي ، رضي الله عنه .
وابنه « جابر بن يزيد بن الأسود العامري السؤائي » ، تابعي ثقة ، مترجم في التهذيب ، والكبير ٢١٠/٢/١ ، وابن أبي حاتم ٤٩٧/١/١

و « يَعْلَى بن عطاء العامري » ، ثقة ، مضى في مسند ابن عباس رقم : ٢٠٩

و « هشيم بن بشير » ، (٧٧٨) ، الثقة الكبير ، مضى برقم : ٧٤٥

و « سفيان » ، هو الثوري الإمام ، (٧٧٩ ، ٧٨٠) ، مضى برقم : ٧٧١ ، ٧٧٢

و « المحاربي » ، هو « عبد الرحمن بن محمد بن زياد » ، (٧٧٩) ، الثقة ، مضى برقم : ٧٧٢ =

٧٨٠ - حدثنا ابن وكيع ، حدثنا أبي ، عن سفیان ، عن يعلى بن عطاء ، عن جابر بن يزيد بن الأسود ، عن أبيه : أن النبي ﷺ صَلَّى الْفَجْرَ بِنَيْ ، ثم انْحَرَفَ .

...

وكالذي رُوِيَ عن رسول الله ﷺ من ذلك كان يفعله جماعة من السلف .

ذِكْرُ بَعْضِ مَا حَضَرْنَا ذِكْرَهُ مِنْهُمْ

٧٨١ - حدثنا محمد بن عبد الله المخرمي ، حدثنا مسهر بن عبد الملك ، حدثنا أبي ، عن عبد خير قال : صَلَّيْنَا الْفَجْرَ خَلْفَ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فَسَلَّمَ عَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ يَسَارِهِ ، قَالَ : ثُمَّ انْحَرَفَ عَلَيَّ يَمِينَهُ ، فَجَلَسَ إِلَى طُلُوعِ الشَّمْسِ . (١)

= و « وكيع » ، (٧٨٠) ، الثقة الكبير ، مضى برقم : ٧٣٠

وهذا الخبر رواه أبو داود في كتاب الصلاة ، « باب فيمن صلى في منزله ، ثم أدرك الجماعة يصلّي معهم » ، مطولاً ، ثم مختصراً في « باب الإمام ينحرف بعد التسليم » ، ورواه النسائي في الصلاة ، « باب إعادة الفجر مع الجماعة لمن صلى وحده » ، مطولاً ، ثم مختصراً في « باب الانحراف بعد التسليم » ، ورواه الترمذي في الصلاة ، « باب ما جاء في الرجل يصلّي وحده ثم يدرك الجماعة » ، وقال : « حديث يزيد بن الأسود حديث حسن صحيح » ، ورواه أبو داود الطيالسي في مسند : ١٧٥ ، ورواه أحمد في المسند : ١٦٠ ، ١٦١ ، من طرق ، مطولاً ، ورواه ابن سعد في الطبقات ٥ : ٣٧٨ ، مطولاً .

(١) الخبر : ٧٨١ ، « عبد خير بن يزيد بن جونيّ الهمداني ، الكوفي » ، أدرك الجاهلية ، وروى عن

أبي بكر ، تابعي ثقة ، مترجم في التهذيب ، والكبير ١٣٣/٢/٣ ، وابن أبي حاتم ٣٧/١/٣

و « عبد الملك بن سَلْع الهمداني ، الكوفي » ، ذكره ابن حبان في الثقات وقال : « كان يحظى » ،

مترجم في التهذيب ، والكبير ٤١٨/١/٣ ، وابن أبي حاتم ٣٥٣/٢/٢

وابنه « مسهر بن عبد الملك بن سلع الهمداني ، الكوفي » ، ليس بالقوي ، ووثقه ابن حبان ، وقال

البخاري : « فيه بعض النظر » ، مترجم في التهذيب ، ومضى في مسند ابن عباس برقم : ٤٨١

٧٨٢ - حدثنا ابن حميد ، حدثنا يعقوب القُمِّي ، عن هرون بن عنترة ، عن سعيد بن المسيب قال : لَأَنَّ يَجْلِسَ الرَّجُلَ عَلَى رَضْفَةٍ خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَجْلِسَ مُسْتَقْبِلَ الْقِبْلَةِ حِينَ يُسَلِّمُ وَهُوَ إِمَامٌ ، لَا يَنْحَرِفُ . (١)

٧٨٣ - حدثنا ابن حميد ، حدثنا الحكم بن بشير ، حدثنا ميكائيل ، عن ليث ، عن مجاهد قال : صَلَّيْتُ خَلْفَ فِقْهِكُم = يَعْنِي إِبرهيمَ الْفَقِيهَ = فَكَانَ إِذَا سَلَّمَ اسْتَقْبَلَ الْقَوْمَ بَوَجْهِهِ . (٢)

٧٨٤ - حدثنا أبو كريب ، حدثنا عثام بن علي ، عن الأعمش قال : كَانَ إِبرهيمَ يَصَلِّي بِالْقَوْمِ ، فَإِذَا سَلَّمَ انْحَرَفَ وَهُوَ جَالِسٌ .

(١) الخبر : ٧٨٢ ، « سعيد بن المسيب » ، الإمام ، مضى برقم : ٦٦٧

و « هرون بن عنترة بن عبد الرحمن الشيباني ، الكوفي » وهو « هرون بن أبي وكيع » ثقة ، متكلم فيه ، مترجم في التهذيب ، والكبير ٢٢١/٢/٤ ، وابن أبي حاتم ٩٢/٢/٤

و « يعقوب القمي » ، هو « يعقوب بن عبد الله بن سعد بن مالك الأشعري » ، ثقة ، لا بأس به ، مضى في مسند ابن عباس رقم : ٦٠٤ ، وما بعده .

(٢) الأخبار : ٧٨٣ - ٧٨٥ ، « إبراهيم » ، الفقيه ، هو « إبراهيم بن يزيد بن قيس النخعي » ، الثقة ،

مضى برقم : ٧٧٢

و « مجاهد » ، هو « مجاهد بن جبر الخزومي » ، (٧٨٣) ، الثقة ، مضى برقم : ٥٦٠

و « ليث بن أبي سليم القرشي » ، (٧٨٣) ، فيه ضعف ، مضى برقم : ٤١٦

و « ميكائيل » ، هذا الذي يروى عن ليث ، لم أعرفه .

و « الحكم بن بشير بن سليمان النهدي » ، (٧٨٣ ، ٧٨٥) ، صدوق ، مضى برقم : ٧٢٢

و « الأعمش » ، الإمام الثقة ، (٧٨٤ ، ٧٨٥) ، مضى برقم : ٧٣٤

و « عثام بن علي العامري ، الكوفي » ، (٧٨٤) ، صدوق ، مضى برقم : ٦٠٤

و « شعيب بن خالد البجلي » ، (٧٨٥) ، ثقة ، لا بأس به ، مترجم في التهذيب ، والكبير

٢٢٢/٢/٢ ، وابن أبي حاتم ٣٤٣/١/٢

- ٧٨٥ - حدثنا ابن حميد ، حدثنا الحكم بن بشير ، حدثنا شعيب بن خالد ، عن الأعمش قال : كان إبراهيم إذا سَلَّمَ استقبلَ القومَ بوجهه .
- ٧٨٦ - حدثنا أبو كريب ، حدثنا أبو بكر بن عيَّاش قال : كنت أذهبُ إلى أبي حصين في الفجر ، فأجده في مكانه الذي صلى فيه الفجر مُسْتَقْبِلَ القبلة ، قال : كان ينحرفُ ، فإذا انصرف الناس استقبلَ القبلة . (١)

...

ومنه أيضاً قوله : « وجلسنا حوله كأنَّ على رؤوسنا الطير » ، (٢) يعنى بذلك البراءة : أنهم جلسوا حوله سكوتاً لا يتكلمون ولا يضطربون ، إعظاماً لرسول الله ﷺ ، وإجلالاً له ، وهيبةً منه . وفي ذلك الدليلُ الواضح على أن حقَّ كلِّ إمام عادلٍ وعالمٍ وموَّمٍّ أن يفعلَ ذلك به ، وبذلك جاء الأثر عن رسول الله ﷺ ، وعمل به السلفُ الصالحون .

ذِكْرُ مَا حَضَرْنَا ذِكْرَهُ مِنْ ذَلِكَ

- ٧٨٧ - حدثنا يونس بن عبد الأعلى ، أنبأنا ابن وهب ، أخبرني مالك بن الحخير الزبدي ، عن أبي قبيل ، عن عبادة بن الصامت : أن رسول الله ﷺ قال : ليس منَّا من لم يُجِلِّ كبيرنا ، ويرحم صغيرنا ، ويعرف لعالمنا . (٣)

(١) الخبر : ٧٨٦ ، « أبو حصين » ، هو « عثمان بن عاصم بن حصين الأسدي ، الكوفي » ، التابعي الثقة ، وهو صاحب سنَّةٍ ، مضى في مسند ابن عباس رقم : ٦١٨ ، ٦١٩ ، وما بعده .

و « أبو بكر بن عيَّاش الأسدي ، الكوفي » ، الثقة ، مضى برقم : ٧٥٩

(٢) هو في الأخبار رقم : ٧١٨ - ٧٢٣

(٣) الخبر : ٧٨٧ ، « أبو قبيل » ، هو « حُصَيْنُ بْنُ هَانِيٍّ بْنِ نَاضِرِ الْمَعَارِفِيِّ الْمِصْرِيِّ » ، ثقة صالح الحديث ، مترجم في التهذيب ، والكبير ٧٠/٢ ، وابن أبي حاتم ٢٧٥/٢ في باب « حَتَّى » ، غير مصغر . =

٧٨٨ - حدثني محمد بن عوف الطائي ، حدثنا محمد بن إسماعيل بن عيَّاش ، حدثني أبي ، حدثني ضَمَضَمُ بْنُ زُرْعَةَ ، عن شُرَيْحِ بْنِ عُبَيْدٍ ، عن أبي مالك الأشعري ، أنه سمع رسول الله ﷺ يقول : لا أخافُ على أمتي إلا ثلاثة : أن يُكثِرَ لهم من المال فيتحاسدوا فيقتتلوا ، أو أن تفتح لهم الكتب فيأخذ المؤمن يتتبعي تأويله (وَمَا يَعْلَمُ / تَأْوِيلَهُ إِلَّا اللَّهُ وَالرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ يَقُولُونَ آمَنَّا بِهِ كُلٌّ مِنْ عِنْدِ رَبِّنَا وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّا أُولُو الْأَلْبَابِ) [سورة آل عمران : ٧] ، وأن يروا عالماً فيضعوه ولا يتألفوا عليه . (١)

= و « مالك بن الخَيْرِ الزِيَادِي » ، ذكره ابن حبان في الثقات ، ولى ثغور مصر لمروان بن محمد ، مترجم في تعجيل المنفعة : ٣٨٥ ، والكبير ٣١٢/١/٤

و « ابن وهب » ، هو « عبد الله بن وهب » ، الفقيه المصري ، مضى برقم : ٧٣٧

وهذا الخبر رواه « عبد الله بن أحمد ، عن أبيه ، عن هرون بن معروف المروزي » ثم قال : « وسمعتُه أنا من هرون » ، المسند ٥ : ٣٢٣ ، وذكره في مجمع الزوائد ٨ : ١٤ ، وقال : « رواه أحمد ، والطبراني ، وإسناده حسن » .

(١) الخبر : ٧٨٨ ، « شُرَيْحِ بْنِ عُبَيْدِ الْحَضْرَمِيِّ الْحَمَصِيِّ » ، ثقة ، وأحاديثُه عن أبي مالك الأشعري وغيره من الصحابة ، مرسله ، مضى برقم : ٣١١

و « ضَمَضَمُ بْنُ زُرْعَةَ بْنِ ثَوْبِ الْحَضْرَمِيِّ ، الْحَمَصِيِّ » ، وثقه ابن معين ، وضعفه أبو حاتم ، مضى برقم : ٣١١

و « إسماعيل بن عيَّاش بن سلم العنسي الحمصي » ، ثقة ، وأحاديثُه في الشاميين خاصة ، غاية ، وفي غيرهم يخلط ، مضى برقم : ٣١١ ، ٣٩٣

وابنه « محمد بن إسماعيل بن عيَّاش العنسي ، الحمصي » ، لم يسمع من أبيه شيئاً ، حملوه على أن يحدث فحدث ، وليس بذلك ، قال ابن حجر .

« وقد أخرج أبو داود ، عن محمد بن عوف ، عنه ، عن أبيه عدة أحاديث ، ولكن يُروِّثها بأن محمد بن عوف رآها في أصل إسماعيل » ، ومضى في مسند ابن عباس رقم : ٢٥١ ، ٩٥٣

ولم أقف على الخبر من هذه الطريق ، أو غيرها .

٧٨٩ - حدثنا أبو كريب ، قال ، سمعت أبا بكر بن عياش قيل له ،
حديث محمد بن عمرو ، فقال : عن أبي سلمة ، عن ابن عباس قال : كنت أسمع
بالرجل عنده الحديث فآتيه فأجلس حتى يخرج فأسأله ، ولو شئت أن أستخرجه
لفعلت . (١)

٧٩٠ - حدثني يعقوب بن إبراهيم ، حدثنا ابن عُلَيَّة ، عن غالبِ القَطَّانِ
قال : كنا جلوساً بباب الحسن ، فجاء رجل من بني ثُمَيْرٍ فقال : ما يُدخَلُ علي
هذا إلا كما يُدخَلُ على الأمراء . قلنا : كلُّ أمرئٍ في بيته أمير . (٢)

٧٩١ - حدثنا أبو كريب ، حدثنا أبو نعيم ، عن سفيان ، عن مغيرة
قال : كنا نهاب من إبراهيم كما نهاب من الأمير . (٣)

(١) الخبر : ٧٨٩ ، « أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف » ، التابعي الثقة ، مضى برقم : ٧٢٧ -

و « محمد بن عمرو بن علقمة الليثي » ، مضى برقم : ٧٢٧ - ٧٣٠

و « أبو بكر بن عياش » ، مضى برقم : ٧٨٦

(٢) الخبر : ٧٩٠ ، « الحسن البصري » ، الإمام .

و « غالب القطان » ، هو « غالب بن حُطَّاف ، البصري » ، الثقة ، مضى في مسند ابن عباس رقم :

و « ابن علي » ، الإمام ، مضى برقم : ٧٧٣

(٣) الخبر : ٧٩١ ، « إبراهيم » ، هو النخعي الإمام ، مضى برقم : ٧٨٣ - ٧٨٥

و « مغيرة » ، هو « مغيرة بن يقسم الضبي ، الكوفي » ، الثقة ، مضى برقم : ٧٧٢

و « سفيان » ، هو الثوري الإمام ، مضى برقم : ٧٨٠

و « أبو نعيم » ، هو « الفضل بن دُكَيْنِ التيمي ، الكوفي » ، الثقة ، مضى برقم : ٦٩

٧٩٢ - حَدَّثَنَا أَبُو كَرِيبٍ ، حَدَّثَنَا ابْنُ يَمَانَ ، عَنْ هُرُونَ بْنِ أَبِي إِبْرَاهِيمَ
الْبُرَيْرِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ عَمِيرٍ قَالَ : إِذَا كَانَ الرَّجُلُ فَاقِيَهُ هَابَهُ النَّاسُ . (١)

...

وَفِي قَوْلِ الْبِرَاءِ : « فَانْتَهَيْنَا إِلَى الْقَبْرِ وَلَمَّا يُلْحَدُ ، فَجَلَسَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ
وَجَلَسْنَا حَوْلَهُ » ، (٢) الدَّلِيلُ الْوَاضِحُ عَلَى صِحَّةِ قَوْلِ الْقَائِلِينَ : إِنَّ لِمَنْ تَبَعَ جَنَازَةً
إِلَى الْقَبْرِ الْجُلُوسَ قَبْلَ وَضْعِهَا فِي اللَّحْدِ .

فَإِنْ قَالَ قَائِلٌ : فَإِنْ كَانَ الْأَمْرُ فِي ذَلِكَ كَمَا ذَكَرْتَ ، أَتَقُولُ إِنَّ لِمَنْ تَبَعَ
جَنَازَةً الْجُلُوسَ قَبْلَ وَضْعِهَا فِي اللَّحْدِ ؟

قِيلَ : قَدْ اخْتَلَفَ أَهْلُ الْعِلْمِ فِي ذَلِكَ ، فَنَبْدَأُ بِذِكْرِ أَقْوَالِهِمْ فِيهِ ، وَمَا أَعْتَلَّ كُلُّ
فَرِيقٍ مِنْهُمْ لِقَوْلِهِ فِي ذَلِكَ ، ثُمَّ نَتَّبِعُ جَمِيعَهُ الْبَيَانَ عَنِ الصَّحِيحِ لَدَيْنَا مِنْ أَقْوَالِهِمْ .

...

ذِكْرُ قَوْلِ الْقَائِلِينَ : لَا يَجْلِسُ مَنْ تَبِعَهَا بَعْدَ
أَنْ يُصَلَّى عَلَيْهَا حَتَّى يُوَضَعَ صَاحِبُهَا فِي الْقَبْرِ

٧٩٣ - حَدَّثَنَا ابْنُ بَشَّارٍ ، حَدَّثَنَا مَعَاذُ بْنُ هِشَامٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ

(١) الخبر : ٧٩٢ ، « عبد الله بن عبيد بن عمير اللبني ، المكي » ، كان مستجاب الدعوة ، ومن
أفصح أهل مكة ، مضى برقم : ٥٩٠ .

و « هرون بن أبي إبراهيم ميمون الثقفي ، البربري » ، ثقة ، ولم يكن بربرياً ، كان من السواد ، وكان
ضخماً ذا لحية ، يشبه البرابرة ، مترجم في التهذيب ، والكبير ٢٢٤/٢/٤ ، وابن أبي حاتم ٩٦/٢/٤ ، وكان
في المخطوطة هنا « البريدي » ، وهو خطأ ، صوابه ما أثبت .

و « ابن يمان » ، هو « يحيى بن يمان المعجلي ، الكوفي » ، ثقة ، مضى برقم : ٥٥٥ ، ٥٥٦ .

(٢) هو في الأخبار : ٧١٨ - ٧٢٣

قتادة ، عن محمد بن سيرين ، أَنَّ ابْنَ عُمَرَ كَانَ يَكْرَهُ أَنْ يَجْلِسَ حَتَّى تُوَضَعَ
الْجِنَازَةُ فِي الْقَبْرِ . (١)

٧٩٤ - حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضَمِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى ، حَدَّثَنَا
عَبِيدُ اللَّهِ ، عَنْ نَافِعٍ قَالَ : كَانَ ابْنُ عُمَرَ إِذَا رَأَاهَا لَمْ يَجْلِسْ حَتَّى تُوَضَعَ . (٢)

٧٩٥ - حَدَّثَنَا حَمِيدُ بْنُ مَسْعُودَةَ ، حَدَّثَنَا سَفِيَانُ بْنُ حَيْبِ بْنِ الْجَرْمِيِّ ،
عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : مَنْ تَبِعَهَا = يَعْنِي الْجِنَازَةَ
= فَلَا يَجْلِسُ حَتَّى تُوَضَعَ . (٣)

٧٩٦ - حَدَّثَنَا أَبُو كَرِيبٍ ، حَدَّثَنَا ابْنُ يَمَانَ ، عَنْ الْحَارِثِ بْنِ ثَقِيفٍ
قَالَ : كَانَ ابْنُ سَيْرِينَ لَا يَجْلِسُ حَتَّى تُجْعَلَ الْجِنَازَةُ فِي اللَّحْدِ . (٤)

(١) الخبر : ٧٩٣ ، « محمد بن سيرين » ، الإمام ، مضى برقم : ٧١١

و « قتادة بن دعامة السدوسي » ، الثقة ، مضى برقم : ٥٤٨ ، ٥٤٩

و « هشام الدستوائي » ، الثقة ، مضى برقم : ٤٨٩

وابنه « معاذ بن هشام الدستوائي » ، الثقة ، مضى برقم : ٤٨٧

(٢) الخبر : ٧٩٤ ، « نافع ، مولى ابن عمر » ، التابعي الفقيه ، مضى برقم : ٧١٦

و « عبید الله بن عمر بن حفص بن عاصم العدوي » ، الثقة ، مضى برقم : ٦١٧

و « عبد الأعلى بن عبد الأعلى السامي » ، ثقة ، لا بأس به ، مضى برقم : ٥١٢

(٣) الخبر : ٧٩٥ ، « أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف » ، التابعي الثقة ، مضى برقم : ٧٨٩

و « محمد بن عمرو بن علقمة الليثي » ، الثقة ، مضى برقم : ٧٨٩

و « سفيان بن حبيب الجرهمي » ، لم أقف عليه بهذه النسبة .

(٤) الخبر : ٧٩٦ ، « محمد بن سيرين » ، الإمام ، مضى برقم : ٧٩٣

و « الحارث بن ثقفٍ القيمي » ، ضعيف الحديث ، إنما يروى مقطعات لا تُسْتَدُّ ، ولا أعلم روى عنه

غير يحيى بن إيمان ، والفرغاني ، قاله أبو حاتم . مترجم في لسان الميزان ، والكبير ٢٦٤/٢/١ ، وابن أبي حاتم

٧٠/٢/١ ، وكان في المخطوطة هنا « بن ثقفٍ » ، وهو خطأ بلا شك ، صوابه ما أثبت .

و « ابن يمان » ، هو « يحيى بن يمان العجلي » ، الثقة ، مضى برقم : ٧٩٢

٧٩٧ - حدثنا ابن بشار ، حدثنا عبد الرحمن ، حدثنا سفيان ، عن
أبي قيس قال : رأيت عَلْقَمَةَ فِي جِنَازَةِ فُلَمِ يَزِلُ قَائِمًا حَتَّى دُفِنَ ، فَقَالَ : أَمَّا هَذَا
فَقَدْ قَامَتْ قِيَامَتَهُ . (١)

٧٩٨ - حدثني حميد بن مسعدة ، حدثنا بشر بن المفضل ، حدثنا ابن
عون قال : سألت مجاهدًا عن القيام على الجنابة ، فلم يعرفه قال : وكانوا يقولون : إذا
كَبَّرُوا عَلَيْهِ لَمْ يُقَعَّدْ حَتَّى يُوَضَّعَ . (٢)

٧٩٩ - حدثني يعقوب بن إبراهيم ، حدثنا ابن علية ، عن ابن عون قال :
ذكرت لمجاهد هذا القيام في اللَّحْدِ ، فقال : إِنَّمَا تَحَدَّثْنَا أَنَّهُ إِذَا صَلَّى عَلَيْهَا لَمْ يَجْلِسْ
حَتَّى تُوَضَّعَ . (٣)

٨٠٠ - حدثني محمد بن عبد الأعلى الصنعاني ، / حدثنا المعتمر بن

١٤٤

(١) الخبر : ٧٩٧ ، «علقمة» ، هو «علقمة بن قيس بن عبد الله بن مالك النخعي الكوفي» ، ولد في
حياة رسول الله ﷺ ، مضى برقم : ٦٥٩

و «أبو قيس» ، هو «عبد الرحمن بن ثروان الأودي ، الكوفي» ، ثقة قليل الحديث ، ليس بحافظ ،
مضى برقم : ٦٠٧

و «سفيان» ، هو الثوري الإمام ، مضى برقم : ٧٩١

و «عبد الرحمن» ، هو «ابن مهدي» الإمام ، مضى برقم : ٧٧١

(٢) الخبر : ٧٩٨ ، «مجاهد بن جبر المكي» ، الإمام ، مضى برقم : ٧٨٣

و «ابن عَوْن» ، هو «عبد الله بن عون» ، الثقة ، مضى برقم : ٧٧٣

و «بشر بن المفضل الرقاشي» ، الثقة ، مضى برقم : ٧٠٨

(٣) الخبر : ٧٩٩ ، انظر الخبر السالف .

و «ابن علية» ، هو «إسماعيل بن إبراهيم بن مقسم» ، الثقة ، مضى برقم : ٧٩٠

سليمان ، قال سمعت عِمْران = يعنى ابن حُدَيْر = قال : كان أبو مِجْلَز إذا تبع جنازةً فصل علىها ، لم يَقْعُد حتى تُوضَعَ في لَحْدِهَا . (١)

...

وَأَعْتَلَّ قَائِلُو هَذِهِ الْمَقَالَةِ بِأَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بِذَلِكَ أَمَرَ أُمَّتَهُ .

ذِكْرُ الْأَخْبَارِ الَّتِي بِهَا اعْتَلَّ هَؤُلَاءِ

٨٠١ - حدثني العباس بن الوليد العذري ، أخبرني أُنَى ، حدثنا الأوزاعي ، حدثني يحيى بن أبي كثير ، حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن = بن عوف = حدثني أبو سعيد الخُدْرِي قال ، قال رسول الله ﷺ : إذا رأيتُم الجِنَازَةَ فقوموا ، فمن تبعها فلا يجلسُ حتى تُوضَعَ . (٢)

(١) الخبير : ٨٠٠ ، « أبو مِجْلَز » ، هو « لاحق بن حميد السُدوسى ، البصرى » ، التابعى الثقة ، مضى برقم : ٦٨٩

و « عمران بن حُدَيْر السُدوسى ، البصرى » ، ثقة ، مضى فى مسند ابن عباس رقم : ٣٤٥ ، ٣٤٦ ، وما بعدها .

و « المعتمر بن سليمان التيمى » ، الثقة ، مضى برقم : ٦٩٩

(٢) الأخبار : ٨٠١ - ٨٠٥ ، حديث « أبى سلمة بن عبد الرحمن ، عن أبى سعيد الخدري » .

و « أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف » ، التابعى الثقة ، مضى برقم : ٧٩٥

و « يحيى بن أبى كثير الطائى » ، الثقة ، مضى برقم : ٤٩٩

و « الأوزاعى » ، الإمام ، (٨٠١) ، مضى برقم : ٧٣٩

و « معاوية بن سلام بن أبى سلام ، مَمْطُور الحِشْبَى ، الدمشقى » ، (٨٠٢) ، الثقة ، مترجم فى التهذيب .

٨٠٢ - حدثني محمد بن محمد بن مصعب الصُّورِي ، حدثنا محمد بن المبارك الصُّورِي ، حدثنا معاوية بن سلام ، عن يحيى بن أبي كثير حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن ، أن أبا سعيد الخدري أخبره ، أن رسول الله ﷺ قال ، ثم ذكر نحوه .

٨٠٣ - حدثني يحيى بن دُرُسْت ، حدثنا أبو إسماعيل القنَاد ، حدثنا يحيى بن أبي كثير ، أن أبا سلمة حدثه ، عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله ﷺ قال : من تبعها = يعنى الجنَازة = فلا يجلسُ حتى تُوضَع .

٨٠٤ - حدثني يعقوب ، حدثنا ابن عليّة ، حدثنا هشام = وحدثنا ابن المنثى ، حدثنا يحيى بن سعيد وأبن أبي عَدِيّ ، عن هشام = ، عن يحيى ، عن أبي سلمة ، عن أبي سعيد ، عن النبي ﷺ ، مثله .

٨٠٥ - حدثنا ابن المنثى ، حدثنا معاذ بن هشام ، حدثني أبي ، حدثنا

= و « أبو إسماعيل القنَاد » ، هو « إبراهيم بن عبد الملك البصرى » ، (٨٠٣) ، لا بأس به ، يهيم في الحديث ، مضى برقم : ٥٣٠

و « هشام بن أبي عبد الله الدستوائى » ، (٨٠٤ ، ٨٠٥) ، الثقة ، مضى برقم : ٧٩٣

وابنه « معاذ بن هشام الدستوائى » ، (٨٠٥) ، الثقة ، مضى برقم : ٧٩٣

و « ابن عليّة » ، (٨٠٤) ، الثقة ، مضى برقم : ٧٩٩

و « يحيى بن سعيد القطان » ، (٨٠٤) ، الثقة ، مضى برقم : ٦٩٥

و « ابن أبي عدى » ، « محمد بن إبراهيم بن أبي عدى » ، (٨٠٤) ، الثقة ، مضى برقم : ٧١٢

وهذا الخبر رواه البخارى في الجنائز ، « باب من تبع جنازة فلا يقعدُ حتى توضع » ، (الفتح ٣ :

١٤٣) ، ومسلم في الجنائز ، « باب القيام للجنَازة » ، والنسائى في الجنائز ، « باب السرعة في الجنَازة » ، ثم

« باب الأمر بالقيام للجنَازة » ، والترمذى في الجنائز ، « باب ما جاء في القيام للجنَازة » ، ورواه أحمد في

يحيى بن أبي كثير ، حدثنا أبو سلمة بن عبد الرحمن ، عن أبي سعيد الخُدْرِي ، عن رسول الله ﷺ ، بنحوه .

٨٠٦ - حدثنا محمد بن العلاء ، حدثنا خالد بن مَخْلَد ، عن محمد بن جعفر قال : حدثني العلاء بن عبد الرحمن ، عن أبيه قال : شهدت جنازةً صلى عليها مروان بن الحكم ، وكان أبو هريرة مع مروان ، فلما بلغا المَقْبُرَةَ جلسا ، فجاء أبو سعيد فقال لمروان : أرني يدك ، فأعطاه ، فقال : قُمْ . فقال ، فقال : لِمَ أقممتني ؟ قال : كان رسول الله ﷺ إذا رأى الجنازة قامَ حتى يُمرَّ بها ، وكان يقول : إنَّ للموت فزعاً ، وأبو هريرة يعلمُ ذلك . فقال مروان لأبي هريرة : أكذلك قال ؟ قال : نعم ، قال : فما منعك أن تُخبرني ؟ قال : كنت إماماً فأقتديت بك . قال : فإذا رأيت شيئاً فأذني . (١)

٨٠٧ - حدثني محمد بن عبد الله بن عبد الحكم ، حدثنا أبي وشعيب ابن الليث ، عن الليث قال ، حدثني خالد بن يزيد ، عن ابن أبي هلال ، عن سعيد ابن أبي سعيد المقبري ، عن أبيه : أن أبا هريرة قال : شهدنا جنازةً مع مروان بن الحكم ، فلما جئتُ البقيع جلس قبل أن تُوضع ، فجاءه أبو سعيد الخُدْرِي فقال :

(١) الخبر ٨٠٦ ، انظر الخبر التالي ، قصة واحدة من طريقتين .

« عبد الرحمن بن يعقوب الجهني ، مولى الحُرَقة » ، ثقة من أصحاب أبي هريرة ، مضى برقم :

٧٠٧ - ٧٠٩

وابنه « العلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب الجهني » ، ثقة لا بأس به ، مضى برقم : ٧٠٧ - ٧٠٩

و « محمد بن جعفر بن أبي كثير الأنصاري » ، الثقة ، مضى برقم : ٢٥

و « خالد بن مَخْلَد القَطَوَانِي ، الكوفي » ، يتشيع ، وهو صدوق يكتب حديثه ، مضى برقم : ٧٦٩

ومن هذه الطريق رواه الحاكم في المستدرک ١ : ٣٥٦ ، وقال : « هذا حديث صحيح على شرط

مسلم ، ولم يخرجاه بهذه السياقة » .

قُمْ ، فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا شَهِدَ جِنَازَةً لَمْ يَجْلِسْ حَتَّى تُوَضَّعَ ، قَدْ عَلِمَ ذَلِكَ أَبُو هُرَيْرَةَ ، فَمَا مَنَعَهُ أَنْ يُخْبِرَكَ ؟ قَالَ فَقُلْتُ : كَانَ ذَا سُلْطَانٍ لَهُ عَلَيَّ طَاعَةٌ ، فَجَلَسَ فَجَلَسْتُ . (١)

٨٠٨ - حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ شَاهِينَ الْوَاسِطِيُّ ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الطَّحَّانُ ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ قَالَ ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : إِذَا تَبِعَ أَحَدُكُمْ جِنَازَةً فَلَا يَجْلِسُ حَتَّى تُوَضَّعَ فِي اللَّحْدِ = أَوْ قَالَ : حَتَّى تُدْفَنَ . (٢)

(١) الخبير : ٨٠٧ ، انظر الخبر السالف ، فهذه طريق أخرى .

« أَبُو سَعِيدِ الْمُقْبَرِيِّ » ، هُوَ « كَيْسَانَ الْمَدَنِيِّ » ، التَّابِعِيُّ الثَّقِيُّ ، مَضَى فِي مُسْنَدِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَقْمٌ : ٤٦٧ ، وَمَا بَعْدَهُ .

وَابْنُهُ « سَعِيدُ بْنُ أَبِي سَعِيدِ الْمُقْبَرِيِّ » ، مَضَى بِرَقْمٍ : ١٧٢ ، ١٧٣

و « ابْنُ أَبِي هَلَالٍ » ، هُوَ « سَعِيدُ بْنُ أَبِي هَلَالِ اللَّيْثِيِّ ، الْمَصْرِيُّ » ، الثَّقِيُّ ، مَضَى بِرَقْمٍ : ٥٢٨

و « خَالِدُ بْنُ يَزِيدِ الْجَمْحِيِّ ، الْمَصْرِيُّ » ، الثَّقِيُّ ، مَضَى بِرَقْمٍ : ٥٢٨

و « أَلَيْثُ بْنُ سَعْدِ الْفَهْمِيِّ ، الْمَصْرِيُّ » ، الْإِمَامُ ، مَضَى بِرَقْمٍ : ٦٧٦

وَابْنُهُ « شَعِيبُ بْنُ اللَّيْثِ ، الْمَصْرِيُّ » ، ثَقَّةٌ ، مَضَى بِرَقْمٍ : ٦٧٦

و « عَبْدِ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْحَكَمِ بْنِ أَعْيُنِ الْمَصْرِيِّ » ، الْفَقِيهُ ، ثَقَّةٌ ، مَضَى بِرَقْمٍ : ٦٣٣

و خَيْرُ « سَعِيدِ الْمُقْبَرِيِّ » ، عَنْ أَبِيهِ ، رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ فِي الْجَنَائِزِ ، « بَابُ مَتَى يَقْعَدُ إِذَا قَامَ لِلْجِنَازَةِ » ،

(الْفَتْحُ ٣ : ١٤٢) ، مِنْ طَرِيقِ « أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ » ، عَنْ ابْنِ أَبِي ذُئْبٍ ، عَنْ سَعِيدٍ ، وَرَوَاهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ

ابْنَ حَنْبَلٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ وَكَيْعٍ ، عَنْ ابْنِ أَبِي ذُئْبٍ ، فِي الْمُسْنَدِ ٣ : ٩٧

(٢) الخبير : ٨٠٨ ، « أَبُو صَالِحٍ » ، « ذُكْوَانُ السَّمَانِ ، الْمَدَنِيُّ » ، التَّابِعِيُّ الثَّقِيُّ ، مَضَى بِرَقْمٍ : ١١١

وَابْنُهُ « سَهِيلُ بْنُ أَبِي صَالِحِ الْمَدَنِيِّ » ، الثَّقِيُّ ، مَضَى بِرَقْمٍ : ١٦٦ ، ١٦٧

و « خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمَرْزِيُّ ، الطَّحَّانُ ، الْوَاسِطِيُّ » ، الثَّقِيُّ ، مَضَى بِرَقْمٍ : ٧٠٧ =

...

ذِكْرُ مَنْ كَانَ يَرَى الْجُلُوسَ قَبْلَ أَنْ تَوْضَعَ الْجَنَازَةَ

٨٠٩ - حدثنا ابن حميد ، حدثنا هرون بن المغيرة ، عن عَنبَسَةَ ، عن جابر ، عن عطاء قال : كان ابن عُمَرُ ، وَعُثْبَةُ بن عُمَيْرٍ ، وابن أبي عقرب ، يمشون أمامَ الجِنَازَةِ ، ثم يجلسون حتى تأتيهم ، فقلت لعطاء : أنت رأيتهم ؟ قال : حدثني من رأيهم . (١)

٨١٠ - حدثنا ابن حميد ، حدثنا هرون ، عن عنبسة ، عن ابن أبي ليلى ، عن نافع ، عن ابن عمر : أنه كان يمشي خلف الجنَازَةِ وأمامها ، وعن يمينها ، وعن شمالها طالَ ما رأيته ، فإذا شئعها قعد بالبيِّع حتى تأتيه . (٢)

= وهذا الخبر رواه مسلم في الجنائز ، « باب القيام للجنَازَةِ » ، ورواه أبو داود في الجنائز ، « باب القيام للجنَازَةِ » ، ورواه أحمد في المسند ٣ : ٣٧ ، ٤٨ ، ورواه الحاكم في المستدرک ١ : ٣٥٦ ، تعقيماً على حديث « أبي معاوية ، عن سهيل بن أبي صالح ، عن أبيه ، عن أبي هريرة » ، وقال في حديث أبي هريرة : « هذا حديث صحيح على شرط مسلم ، ولم يخرجاه » .

(١) الخبر : ٨٠٩ ، « عتبة بن عمير » ، مترجم في الكبير ٣/٢/٥٢٥ ، وابن أبي حاتم ٣/١/٣٧٣ ، وأبوه « عُمَيْرٌ » ، رأى عمرو بن العاص ، مترجم في الكبير ٣/٢/٥٤٢ ، وابن أبي حاتم ٣/١/٣٨٠ ، و « ابن أبي عقرب » ، هو « أبو نوفل بن أبي عقرب الكندي » ، مضى برقم : ٥٤٥ ، و « عطاء » ، هو « عطاء بن أبي رباح » ، الثقة ، مضى برقم : ٧٧٥ ، و « جابر » ، هو « جابر بن يزيد الجعفي » ، متكلم فيه ، مضى في مسند ابن عباس رقم : ٢٥٦ ، وما بعده .

و « عنبسة بن سعيد بن الضريس الأسدي » ، ثقة ، مضى برقم : ٧٥٧

و « هرون بن المغيرة البجلي » ، ثقة بخطي ، مضى برقم : ٧٦١

(٢) الخبر : ٨١٠ ، « نافع ، مولى ابن عمر » ، الفقيه ، مضى برقم : ٧٩٤

و « ابن أبي ليلى » ، هو « محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى » ، ليس بالقوى ، مضى برقم : ٧٣١ وانظر تفسير باقي الإسناد في الذي قبله .

١٤٥ - ٨١١ - / حدثنا ابن حميد ، حدثنا هرون ، عن عنبسة ، عن جابر ، عن

الحكم : أن زيد بن أرقم وشريحاً كانا يأخذان طريقاً سوى طريق الجنّازة ، فسبقانها
ثم يقعدان حتى تأتيهما . (١)

٨١٢ - حدثني يونس ، أنبأنا ابن وهب ، أخبرني عمرو بن الحارث ،
عن درّاج أبي السمح : أنه رأى عبد الله بن عمرو بن العاص جنازةً ، فتقدمها على
دايته ، ثم نزل حين دنا من المقبرة ، فجلس قبل يؤتى بها ، وقبل توضع . (٢)

٨١٣ - حدثني يونس أنبأنا ابن وهب ، أخبرني عمرو بن الحارث ، أن
عبد الرحمن بن القاسم حدّثه : أن القاسم كان يمشي بين يدي الجنّازة ويجلس قبل
توضع . (٣)

(١) الخبير : ٨١١ ، « زيد بن أرقم الأنصاري » ، الصحاحيّ ، نزل الكوفة .

و « شريح » ، القاضي ، « شريح بن الحارث بن قيس الكندي ، الكوفي » ، مضى في مسند ابن عباس
رقم : ١٢٤١

و « الحكم بن عتيبة الكندي ، الكوفي » ، الثقة ، مضى برقم : ٦٣٩

و « جابر بن يزيد الجعفي » ، مضى برقم : ٨٠٩

وانظر تفسير باقي الإسناد في اللذين قبله .

(٢) الخبير : ٨١٢ ، « درّاج ، أبو السمح » « درّاج بن ممعان = أو : عبد الرحمن السهمي ،
المصري » ، ثقة ، ضعفه ، مترجم في التهذيب ، والكبير ٢/٢٣٤ ، وابن أبي حاتم ١/٢/٤٤١

و « عمرو بن الحارث بن يعقوب الأنصاري ، المصري » ، الثقة ، مضى برقم : ٧١٠

و « ابن وهب » ، « عبد الله بن وهب ، المصري » ، الفقيه الثقة ، مضى برقم : ٧٨٧

(٣) الخبير : ٨١٣ ، « القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق » ، التابعي الثقة ، مضى برقم : ٦٠٥ ،

وابنه « عبد الرحمن بن القاسم بن محمد بن أبي بكر » ، الثقة ، مضى برقم : ٦٧٥

وتفسير باقي الإسناد في الذي قبله .

٨١٤ - حدثني يونس ، أنبأنا ابن وهب ، أخبرني حيوة بن شريح ، عن محمد بن عبد الرحمن : أن عروة بن الزبير خرج مع جنازة وأنا معه ، فلما دنونا من القبر ، فمشينا قَدْرَ رَمِيَّةٍ بِحَجْرٍ ، قعد عروة وقعدنا معه ، وقام سليمان بن يسار وناس معه ينتظرون أن تُوضع الجنازة ، فلما وُضعت أُقبِلَ ، قال عروة لسليمان : ما حملك على ما ترى ؟ أَمَا وَاللَّهِ إِنَّكَ لَتَعْلَمُ إِنَّهَا لِبِدْعَةٍ ! قال سليمان : أجل ، ولكنني رأيتُ هؤلاء . (١)

٨١٥ - حدثني يونس ، أنبأنا ابن وهب ، أخبرني سعيد بن عبد الرحمن ، عن هشام ، عن عروة : أن عروة كان يَعِيبُ الْقِيَامَ عِنْدَ الْجَنَازَةِ حَتَّى تُوَضَّعَ ، عَلَيَّ مَنْ فَعَلَهُ .

(١) الأخبار : ٨١٤-٨١٧ ، « عروة بن الزبير بن العوام » ، التابعي الكبير ، مضى برقم : ٧٦٣ ، و « سليمان بن يسار الهلالي » ، (٨١٤ ، ٨١٧) ، وكنيته « أبو أيوب » ، أو « أبو عبد الرحمن » ، أو « أبو عبد الله » ، ولكن جاءت كنيته في رقم : ٨١٧ ، « أبو يسار » ، وهو غريب لم أجده ، وهو أحد الفقهاء السبعة ، تابعي ثقة عالم رفيع القدر ، فقيه كثير الحديث ، مضى في مسند ابن عباس رقم : ١٥٣ ، وما بعده . و « محمد بن عبد الرحمن بن نوفل الأسدي » ، « يتيم عروة » ، (٨١٤ ، ٨١٧) ، الثقة ، مضى في مسند ابن عباس رقم : ٦٨ ، وما بعده .

و « هشام بن عروة بن الزبير » ، (٨١٥ ، ٨١٦) ، الثقة ، مضى برقم : ٧٦٢ ، ٧٦٣ ، و « حيوة بن شريح بن يزيد الحضرمي ، الحمصي » ، (٨١٤) ، ثقة ، مضى في مسند ابن عباس رقم :

١٥٥

و « سعيد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن جميل الجمحي » ، (٨١٥) ، المدني ، لا بأس به ، مترجم في التهذيب .

و « عنبسة بن سعيد بن الضريس » ، (٨١٦) ، الثقة ، مضى برقم : ٨٠٩ ، و « ابن أبيه » ، هو « عبد الله بن لهيعة الحضرمي ، المصري » ، (٨١٧) ، ثقة ، مضى برقم : ١٥٦ ، و « ابن وهب » ، هو « عبد الله بن وهب ، المصري » ، (٨١٤ ، ٨١٥ ، ٨١٧) ، الثقة ، مضى برقم : ٨١٢ ، ٨١٣ .

و « هرون بن المغيرة البجلي » ، (٨١٦) ، مضى برقم : ٨٠٩ .

٨١٦ - حدثنا ابن حميد ، حدثنا هرون ، عن عنبسة ، عن هشام ، عن عروة : أنه كان يعيب القيام عند الجنائز حتى تُوضع .

٨١٧ - حدثنا يونس أنبأنا ابن وهب ، أخبرني ابن لهيعة ، عن محمد بن عبد الرحمن : أنه سمع عروة يقول لسليمان بن يسار ، وراه قائماً ينتظر أن تُوضع الجنائز : ما يُقيمك يا أبا يسار ؟ قال : الذي يحدثُ أبو سعيد الخدري فيها ، فقال له عروة : أَمَا وَاللَّهِ إِنَّكَ لَتَعْلَمُ إِنَّهَا لَمِنْ الْمُحَدَّثَاتِ .

٨١٨ - حدثني يعقوب ، حدثنا ابن عُليَّة ، عن يحيى بن أبي إسحاق قال : خرجت مع سالم بن عبد الله في جنازة عبد الله بن عبد الرحمن ، وأخذنا غير طريق الجنائز ، حتى انتهينا إلى البقيع والجنائز موضوعة ، فقعده سالم قبل أن تُوضع الجنائز في القبر . (١)

٨١٩ - حدثنا ابن المنثى ، حدثنا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ ، حدثني أبي ، عن قتادة قال : أتبعنا جنازة أم عمرو بنت الزبير ومعنا سعيد بن المسيب ، فلما انتهينا إلى القبر أردت أن لا أجلس ، فقال سعيد : آجِلسْ . وجلس ، قلت : إن ابن عمر كان يكره ذلك . قال : لا بأسَ به . (٢)

(١) الخبر : ٨١٨ ، « عبد الله بن عبد الرحمن » ، أكبر ظني أنه « عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر » ، وذكره البخاري في التاريخ الأوسط ، فمن مات بين السبعين والثمانين ، والله أعلم .

و « سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب » ، الفقيه الثقة ، مضى برقم : ٥٨٧

و « يحيى بن أبي إسحاق الحضرمي ، البصري » ، النحوى الثقة ، مضى برقم : ٥٩١

و « ابن عليّة » ، الإمام ، مضى برقم : ٨٠٤

(٢) الخبران : ٨١٩ ، ٨٢٠ ، « أم عمرو ، بنت الزبير بن العوام » ، لم أقف على خبرها .

و « قتادة بن دعامة السدوسي » ، الثقة ، مضى برقم : ٧٩٣

٨٢٠ - حدثنا ابن المنني ، حدثنا ابن أبي عدي ، عن سعيد ، عن قتادة قال : صَلَّىنا على أم عمرو ، وهي ابنت الزبير ، قال : فلما صَلَّى سعيد بن المسيَّب ووقفْتُ ، قال : ما شأنك ؟ قلت : بلغنا أن ابن عمرَ كان يكره أن يجلس حتى تُدفن . قال : اجلس ، فإنه لا بأس بذلك .

٨٢١ - حدثني يونس بن عبد الأعلى ، أنبأنا ابن وهب ، أخبرني عمرو ابن الحارث ، أن بُكَيْراً حَدَّثَهُ قال : ما رأيت فقيهاً من فقهاءنا إلا وهو يجلس قبل أن تُوضع الجنازة . (١)

٨٢٢ - حدثنا ابن حميد ، حدثنا هرون بن المغيرة ، حدثنا عمرو = يعني ابن أبي قيس = ، عن عاصم قال : كان الحسن يجلس إذا انتهى إلى القبر قبل أن تُوضع الجنازة . (٢)

-
- = و « هشام الدستوائي » ، (٨١٩) ، الثقة ، مضى برقم : ٨٠٤ ، ٨٠٥
و « سعيد بن أبي عروبة » ، (٨٢٠) ، الثقة ، مضى برقم : ٥١٢
و « معاذ بن هشام الدستوائي » ، (٨١٩) ، الثقة ، مضى برقم : ٨٠٥
و « ابن أبي عدي » ، « محمد بن إبراهيم بن أبي عدي » ، (٨٢٠) ، الثقة ، مضى برقم : ٨٠٤
(١) الخبز : ٨٢١ ، « بُكَيْر بن عبد الله بن الأشج القرشي ، المصري » ، الثقة ، مضى برقم : ٥٧٩
و « عمرو بن الحارث بن يعقوب الأنصاري ، المصري » ، الثقة ، مضى برقم : ٨١٢ ، ٨١٣
و « ابن وهب » ، « عبد الله بن وهب ، المصري » ، الثقة ، مضى برقم : ٨١٤ ، ٨١٥
(٢) الخبران : ٨٢٢ ، ٨٢٣ ، « الحسن البصري » ، الإمام ، مضى برقم : ٦٠٢ ، ٦٠٣
و « عاصم بن بهدلة أبي النجود الأسدي ، الكوفي » ، (٨٢٢) ، الثقة ، مضى برقم : ٧٣٣ ، ٧٣٤
و « سعيد بن أبي عروبة » ، (٨٢٣) ، الثقة ، مضى برقم : ٨٢٠
و « عمرو بن أبي قيس الرازي ، الكوفي » ، (٨٢٢) ، ثقة ، مضى برقم : ٣٧٥
و « يزيد بن زريع العيشي » ، (٨٢٣) ، الثقة ، مضى في (الحديث : ١٣)
و « هرون بن المغيرة البجلي » ، (٨٢٢) ، مضى برقم : ٨١٦

٨٢٣ - حدثنا حميد بن مسعدة ، حدثنا يزيد بن زريع ، حدثنا سعيد قال : رأيت الحسن صلى على جنازة فجلس ، وجلس الناس معه قبل أن توضع في قبرها .

٨٢٤ - حدثنا ابن حميد ، حدثنا هرون ، عن عنبسة ، [عن] جابر ، عن عطاءٍ والشعبيّ أنهما قالوا : لا بأس أن تُقعدَ حتى تأتيك الجنازة . (١)

...

واعْتَلَّ قَاتِلُو هَذِهِ الْمَقَالَةَ مِنَ الْخَبَرِ بِمَا : -

٨٢٥ - حدثني به محمد بن عبد الله بن بزيع ، حدثنا بشر بن المفضل ، حدثنا محمد بن عمرو بن علقمة الليثي ، عن واقد بن عمرو بن سعد بن مُعَاذٍ ١٤٦ قال : شهدتُ جَنَازَةً فِي بَنِي سَلَمَةَ / فَمَقَمْتُ ، فَقَالَ نَافِعُ بْنُ جَبْرِ : آجِسُ ، إِنِّي سَأَحْدِثُكَ فِي هَذَا بِثَبْتٍ ، أَخْبَرَنِي مَسْعُودُ بْنُ الْحَكَمِ الرَّزْقِيُّ ، أَنَّهُ سَمِعَ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ يَقُولُ : أَمَرْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بِالْقِيَامِ فِي الْجَنَازَةِ ، ثُمَّ جَلَسَ بَعْدَ ذَلِكَ وَأَمَرْنَا بِالْجُلُوسِ . (٢)

(١) الخبر : ٨٢٤ ، « الشعبي » ، « عامر بن شراحيل » ، الإمام ، مضى برقم : ٧٦٥

و « عطاء بن أبي رباح » الفقيه الثقة ، مضى برقم : ٨٠٩

و « جابر بن يزيد الجعفي » ، ليس بشيء ، ضعيف ، مضى برقم : ٨٠٩

و « عنبسة بن سعيد بن الضريس الأسدي » ، الثقة ، مضى برقم : ٨٠٩

و « هرون بن المغيرة » ، مضى قبل رقم : ٨٢٢

وكان في المخطوطة هنا : « عن عنبسة وجابر ، عن عطاء » وهو خطأ صوابه ما أثبت .

(٢) الأخبار : ٨٢٥ - ٨٢٧ ، خبر « مسعود بن الحكم الرزقي » ، عن علي بن أبي طالب » ، من

طرق ، هذا أولها .

٨٢٦ - حدثنا مجاهد بن موسى ومحمد بن يحيى الأزدي ، قالا ، حدثنا يزيد ، أنبأنا يحيى بن سعيد الأنصاري ، أن واقد بن عمرو بن سعد بن معاذ أخبره ، أنه خرج في جنازة قال : فقممت أنتظر أن توضع ، ونافع بن جبير بن مطعم قريب مني ، فلما وضعت جلست ، فقال لي نافع : كأنك انتظرت هذه الجنازة أن توضع فتجلس ؟ فقلت : أجل ، للحديث بلغني عن أبي سعيد الخدري . قال نافع : سمعت مسعود بن الحكم يدكر ، أنه سمع علياً يقول في شأن الجنازة : إن رسول الله ﷺ قام وقعد .

= و « مسعود بن الحكم الزرق الأنصاري » ، من جلة التابعين ، مضى في مسند علي رقم ٣٩٧ -

٣٩٩

و « نافع بن جبير بن مطعم بن عدى النوفلي » ، التابعي الثقة الإمام ، مضى برقم : ١٥٤
و « واقد بن عمرو بن سعد بن معاذ الأنصاري » ، التابعي الثقة ، مترجم في التهذيب ، والكبير
١٧٤/٢/٤

و « محمد بن عمرو بن علقمة اللبني » ، (٨٢٥) ، الثقة ، مضى برقم : ٧٩٥
و « يحيى بن سعيد بن قيس الأنصاري » ، (٨٢٦ ، ٨٢٧) ، التابعي الثقة ، مضى برقم : ٦١٩
و « بشر بن المفضل بن لاحق الرقاشي » ، (٨٢٥) ، الثقة ، مضى برقم : ٧٩٨
و « يزيد بن هرون السلمي » ، (٨٢٦) ، الثقة ، مضى برقم : ٧٧٧
و « عبد الوهاب بن عبد المجيد الثقفي » ، (٨٢٧) ، الثقة ، مضى برقم : ٧٥٠
ومن طريق « يحيى بن سعيد ، عن واقد » ، رواه مسلم في الجنائز ، « باب نسخ القيام للجنازة » ،
والترمذي في الجنائز ، « باب الرخصة في ترك القيام لها » ، وقال : « حديث علي حسن صحيح ، وفيه رواية
أربعة من التابعين بعضهم عن بعض . والعمل على هذا عند بعض أهل العلم ، قال الشافعي : « وهذا أصح
شيء في هذا الباب » . وهذا الحديث ناسخ للأول : « إذا رأيتهم فقوموا » ، وقال أحمد : « إن شاء قام ،
وإن شاء لم يقم » ، واحتج بأن النبي ﷺ قد روى عنه أنه قام ثم قعد ، وهكذا قال إسحاق بن إبراهيم ، قال
أبو عيسى : معنى قول علي : « قام رسول الله ﷺ في الجنازة ثم قعد » ، كان رسول الله ﷺ إذا رأى الجنازة
قام ، ثم ترك ذلك بعد ، فكان لا يقوم إذا رأى الجنازة » ، ورواه البخاري في الكبير ١٧٤/٢/٤ ، من هذه
الطرق الثلاثة جميعاً .

٨٢٧ - حدثنا ابن بشار ، حدثنا عبد الوهاب ، سمعت يحيى بن سعيد قال ، أخبرني واقد بن عمرو بن سعد بن معاذ : أن نافع بن جبّير أخبره : أنه سمع علي بن أبي طالب يقول في شأن الجنائز : أن رسول الله ﷺ قام ثم قعد = وإنما حدّث بذلك لأنّ واقد بن عمرو قام حتّى وُضعت الجنائز .

٨٢٨ - حدثني ابن عبد الرحيم البرقي ، حدثنا ابن أبي مريم ، أنبأنا محمد ابن جعفر ، حدثني موسى بن عقبة ، عن إسماعيل بن مسعود بن الحكم الزرقى ، عن أبيه : أنه شهد جنازة بالعراق ، قال : فرأيت رجالاً قياماً ينتظرون أن تُوضع ، فرأيت عليّ بن أبي طالب يشير إليهم بالدرة : أن اجلسوا ، فإن رسول الله ﷺ قد أمرنا بالجلوس بعد القيام . (١)

(١) الخبران : ٨٢٨ ، ٨٢٩ ، خير « مسعود بن الحكم ، عن عليّ » ، من طريق ثانية .

و « إسماعيل بن مسعود بن الحكم الزرقى » ، (٨٢٨) ، ثقة ، مترجم في التهذيب ، والكبير ٣٧٣/١/١ ، وابن أبي حاتم ٢٠٠/١/١

و « يوسف بن مسعود بن الحكم الزرقى » ، (٨٢٩) ، ثقة ، مترجم في التهذيب ، والكبير ٣٧٤/٢/٤ ، وابن أبي حاتم ٢٣٠/٢/٤

و « موسى بن عقبة الأسدى » ، (٨٢٨ ، ٨٢٩) ، الثقة ، مضى برقم : ٦٢٠

و « محمد بن جعفر بن أبي كثير الأنصاري » ، (٨٢٨) ، الثقة ، مضى برقم : ٨٠٦

و « أبو مصعب » ، هو « عبد السلام بن حفص » ، أو « عبد السلام بن مصعب السلمى » ، (٨٢٩) ، ثقة ، مضى برقم : ٥٥٨

و « ابن أبي مريم » ، هو « سعيد بن الحكم الجُمَحِيّ ، المصري » ، (٨٢٨) ، الثقة ، مضى برقم :

و « أبو عامر العقدي » ، هو « عبد الملك بن عمرو القيسي » ، (٨٢٩) ، الثقة ، مضى برقم : ٧٦٨

وهذا الخبر رواه البخاري في الكبير ٣٧٤/١/١ ، ١٧٤/٢/٤ ، ١٧٥

٨٢٩ - حدثنا محمد بن معمر البحراني ، حدثنا أبو عامر العقدي ، حدثنا أبو مصعب ، عن موسى بن عقبة ، عن يوسف بن مسعود بن الحكم : أنه شهد جنازة بالكوفة مع علي بن أبي طالب ، فمرَّ علي بالناس وهم قيام ، فأشار أن اجلسوا أيها الناس ، فإن رسول الله ﷺ جلس بعد أن كان يقوم .

٨٣٠ - حدثنا ابن المنني ، حدثني وهب بن جرير ، حدثنا شعبة ، عن محمد بن المنكدر ، عن مسعود بن الحكم ، عن علي رحمة الله عليه قال : رأينا رسول الله ﷺ قام فقمنا ، ورأيناه قعد فقعدنا . (١)

٨٣١ - حدثني عبد الله بن أبي زياد القَطَوَانِي ، حدثني يزيد ، أنبأنا شعبة بن الحجَّاج ، عن محمد بن المنكدر قال ، سمعت مسعود بن الحكم يحدث عن علي : أن رسول الله ﷺ قام في الجنازة ثم قعد .

٨٣٢ - حدثنا ابن المنني ، حدثنا صفوان بن عيسى الزهري ، حدثنا بشر بن رافع ، عن عبد الله بن سليمان بن جُنادة بن أبي أمية ، عن أبيه ، عن جدّه ، عن عبادة بن الصامت قال : كان رسول الله ﷺ إذا تبع جنازة لم يجلس

(١) الخبران : ٨٣٠ ، ٨٣١ ، خير « مسعود بن الحكم ، عن علي » ، طريق ثلاثة .

و « محمد بن المنكدر التيمي » ، الثقة ، مضى برقم : ٣٤٢ - ٣٤٧

و « شعبة بن الحجَّاج » ، الإمام ، مضى برقم : ٧٥٥

و « وهب بن جرير بن حازم الأزدى » ، (٨٣١) ، الثقة ، مضى برقم : ٧٤٨

و « يزيد بن هرون السلمى » ، (٨٣٢) ، الثقة الحافظ ، مضى برقم : ٨٢٦

ومن هذه الطريق رواه مسلم في الجنائز ، « باب نسخ القيام للجنازة » ، ورواه ابن ماجه في الجنائز ، « باب ما جاء في القيام للجنازة » .

حتى توضع في اللحد ، فعرض له حَبْرٌ من اليهود ، فقال : هكذا تفعل . قال :
فجلس رسول الله ﷺ وقال : خالفوهم . (١)

...

قالوا : وهذه الأخبار تُنبئ عن أن رسول الله ﷺ قَعَدَ بعد أن صَلَّى على الميت قبل أن يُوضَعَ المَيِّتُ في اللحد ، [وأمر بذلك أصحابه] ، من بعد ما كان يقوم حتى توضع في اللحد . (٢)

قالوا : والمعمولُ به من أفعاله وسُنَّته ، الآخرُ الناسخُ ، دون الأول المنسوخ .
قالوا ، فالصوابُ من فعل كُلِّ من تبع جنازةً إلى قبرها ، الجلوسُ إذا بلغ موضع القبر ، أو المَقْبُرَةَ التي يُدْفَنُ فيها ، دون انتظارها لتوضع في اللحد .

(١) الخبر : ٨٣٢ ، « جُنَادَةُ بنُ أَبِي أُمِيَّةِ الأزدي الزهراني » ، مختلف في صحبته ، مضى في مسند ابن عباس رقم : ٢٢١

وابنه « سليمان بن جُنَادَةَ بن أبي أمية الأزدي » ، منكر الحديث ، مترجم في التهذيب ، والكبير ٧/٢/٢ ، وابن أبي حاتم ١٠٥/١/٢

وابنه « عبد الله بن سليمان بن جنادة بن أبي أمية الأزدي » ، ذكره ابن حبان في الثقات ، وقال البخاري : « فيه نظر ، لا يتابع على حديثه » ، مترجم في التهذيب ، والكبير ١٠٨/١/٣ ، وابن أبي حاتم ٧٥/٢/٢

و « بشر بن رافع الحارثي » ، « أبو الأسباط » ، مفتي نجران وإمامها ، وهو ثقة يحدث بمناكير ، ولم يكن الحديث صناعته ، مترجم في التهذيب ، والكبير ٧٥/٢/١ ، وابن أبي حاتم ٣٥٧/١/١

و « صفوان بن عيسى الزهري » ، ثقة ، مضى برقم : ٧٥

وهذا الخبر رواه ابن ماجه في الجنائز ، « باب ما جاء في القيام للجنازة » ، والبخاري في الكبير ٧/٢/٢ ، وقال : « هو منكر » .

(٢) هذه الجملة مكتوبة بهامش النسخة ، والذي وضعته بين القوسين كان لا يكاد يقرأ ، فاجتهدت في وصل حروفه الخفية ، وقرأته كما أثبتته بين القوسين .

قالوا : وأخرى : أن السنة في الموتى نَظِيرَةُ السنة في الأحياء .

قالوا : وقد جاء عن النبي ﷺ خَبْرٌ بالنبى عن القيام للأحياء ، وذلك ما : -

٨٣٣ - حدثنا به أبو كريب قال ، حدثنا / عبد الله بن نُمَيْر ، عن ١٤٧
مِسْعَر ، عن أبي العنبر ، عن أبي العَدْبَس ، عن أبي مرزوق ، عن أبي غالب ، عن
أبي أَمَامَةَ قال : خرج علينا رسول الله ﷺ مُتَوَكِّئًا على عصاه ، فقمنا له ، فقال :
لا تَقُومُوا كَمَا تَقُومُ الْأَعَاجِمُ ، يُعْظَمُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا . (١)

(١) الخبر : ٨٣٣ ، « أبو غالب » ، صاحب أبي أَمَامَةَ الباهلي ، مختلف في اسمه واسم أبيه ، وهو صالح
الحدِيث ، ليس بالقوى ، عن ابن معين وأبي حاتم والدارقطنى ، أما ابن حبان فقال : « لا يجوز الاحتجاج به
إِلَّا فيما وافق الثقات » ، مضى في مسند ابن عباس رقم : ٩٧٤

و « أبو مرزوق » ، عن أبي غالب ، مترجم في التهذيب ، والكنى للبخارى : ٧٢ ، وابن أبي حاتم
٤٤٢/٢/٤ ، ولم يذكر فيه جرحاً .

و « أبو العَدْبَس » ، لا يسمّى ، وقيل هو « تبع بن سليمان » ، وهو أبو العَدْبَس الأصغر ، الكوفى ،
مترجم في التهذيب ، والكنى للبخارى : ٦٣ ، وابن أبي حاتم ٤٢١/٢/٤ ، وترجمه أيضاً في « تبع بن
سليمان ، أبو العَدْبَس » ، ٤٤٧/١/١

و « أبو العنبر العَدَوى ، الكوفى » ، ذكره ابن حبان في الثقات . قال عبد الحميد بن صالح البرجمي :
« سألت يونس بن بكير عن اسم أبي العنبر فقال : هو جدى لأمى ، واسمه : الخارث بن عبيد بن كعب ، من
بنى عدى » ، مترجم في التهذيب .

و « مِسْعَر بن كِتَابِ الْهَلَالِي ، الكوفى » ، أحد الأعلام ، مضى برقم : ٦٥٥

و « عبد الله بن نُمَيْرِ الْهَمْدَانِي ، الكوفى » ، الثقة ، مضى برقم : ٧١٩

وهذا الخبر رواه أبو داود في الأدب ، « باب في قيام الرجل للرجل » ، ورواه ابن ماجه في كتاب
الدعاء ، « باب دعاء رسول الله ﷺ » ، من طريق « مسعر » ، عن أبي مرزوق ، عن أبي وائل ، عن أبي
أَمَامَةَ ، مطولاً ، ويغير هذا اللفظ ، ورواه بإسناده هنا ، ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٤٢١/٢/٤ من
هذه الطريق . وسأق كَلامَ أبي جعفر في إسناده هذا الخبر بعد قليل . وسأق الاختلاف في إسناده ، في
الخبرين : ٨٣٥ ، ٨٣٦

٨٣٤ - حدثنا الربيع بن سليمان ، حدثنا أسد بن موسى ، حدثنا حماد ابن سلمة ، عن حميد ، عن أنس قال : ما كان في الدنيا شخص أحب إليهم رؤيةً من رسول الله ﷺ ، كانوا إذا رأوه لم يقوموا إليه ، لِمَا رَأَوْا مِنْ كَرَاهَتِهِ لِدَلَالَةِ (١) .

...

قالوا : فكذلك السنة في الموقى ، أن لا يُقام لها كما لا ينبغي أن يُقام للحى .

...

والصواب من القول في ذلك عندنا ، أن القيام للجنازة حتى توضع في اللحد والقعود قبل ذلك ، أمران قد فعلهما رسول الله ﷺ ، وصحَّت عنه بفعله ذلك الأخبار ، وعمل بها السلف الصالحون ، على ما قد بينا قبل . ولم يصح عنه ﷺ خبرٌ بالنهي عن القيام ولا عن القعود ، فَمَتَّبِعَ الْجَنَازَةَ إِلَى قَبْرِهَا = إذ كان الأمر كذلك بالجنازة ، إذا تبعها فبلغ القبر = في القعود قبل وضع الميت في اللحد والقيام إلى أن توضع ، أي ذلك شاء فعل ، للذي ذكرنا من فعل رسول الله ﷺ كلا الفعلين ، وليس في فعله ﷺ أحد هذين الفعلين بعد الآخر ، دليلٌ على أن الآخر

(١) الخبر : ٨٣٤ ، « حميد بن أبي حميد الطويل » ، الثقة ، مضى برقم : ٧٦٤

و « حماد بن سلمة بن دينار » ، ثقة ، يتكلمون في بعض حديثه ، قال أبو طالب : « حماد بن سلمة أعلم الناس بحديث حميد » ، وقال في موضع آخر : « هو أثبت الناس في حميد الطويل ، سمع منه قديماً ، يخالف الناس في حديثه » ، مضى برقم : ٧٦٣

و « أسد بن موسى الأموى » ، أسد السنة ، ثقة ، مضى برقم : ٧٠٥

وهذا الخبر رواه الترمذى في الأدب ، « باب ما جاء في كراهية قيام الرجل للرجل » ، وقال : « هذا حديث حسنٌ غريب من هذا الوجه » ، ورواه البخارى في الأدب المفرد : ٢٤٤ ، رقم : ٩٤٦ ، « باب قيام الرجل لأخيه » ، ورواه الطحاوى في مشكل الآثار ٢ : ٣٩

الذي كان قبله غير جائزٍ ، إذا لم يكن أحدهما مأموراً به والآخر منهيًا عنه أو ذلك من فعله ﷺ ، نظير غيره من نوافل الأعمال التي كان يفعلها إذا نشط لها ، ويترك عملها إذا لم ينشط لها . فكذلك قيامه للجنائز حتى توضع في اللحد ، كان يكون منه إذا نشط لذلك ، والجلوس قبل وضعها إذا لم ينشط ، فأى ذلك فعل الفاعل ، إذا لم يكن معتقداً تخطئة ما خالف فعله الذي فعله فيه ، فمصيبٌ .

...

وأما اعتلال المعتل بأن سنة الأموات في ذلك سنة الأحياء فيه ، وأنه لما لم يكن جائزاً للقيام للأحياء ، كان كذلك غير جائز للقيام للأموات = فعلة واهية . وذلك أن الخبر عن النبي ﷺ بالتَّهْيِ عن القيام للأحياء ، خبر فيه نظر ، وذلك أن خبر أبي أمامة خير لا يجوز الاحتجاج به في الدين ، لوهاء سنده ، وضعف نقلته ، وذلك أن « أبا العديس » و « أبا مرزوق » غير معروفين في نقله الآثار ، ولا ثابتي العدالة في رواية الأخبار . هذا مع اضطراب من ناقله في سنده ، فمن قائل فيه : « عن أبي العديس ، عن أبي أمامة » = وقائل : « عن أبي العديس ، عن أبي مرزوق ، عن رجل ، عن أبي أمامة » = وقائل : « عن أبي مرزوق ، عن أبي العديس عن أبي أمامة » .

ذكر اختلاف الرواة في ذلك

٨٣٥ - حدثنا أبو كريب ، حدثنا وكيع بن الجراح ، عن مسعر بن كدام ، عن أبي مرزوق ، عن أبي العديس ، عن أبي أمامة قال : خرج رسول الله ﷺ متوكفاً على عصاه فقمنا له ، فقال : لا تقوموا كما تقوم الأعاجم ، يعظم بعضهم بعضاً .

٨٣٦ - حدثنا أبو كريب ، حدثنا محمد بن بشر ، عن مسعر ، عن

أبي العديس ، عن أبي مرزوق ، عن رجل ، عن أبي أمامة ، عن رسول الله ﷺ ،
مثله . (١)

/ وقد روى عن رسول الله ﷺ خير ، وإن كان ممّا لا يُعتمد على مثله لما
في إسناده من الوهاء ، فإنه أصحُّ فحوى من خير أبي أمامة ، بأنهم كانوا يقومون
لرسول الله ﷺ ، فلم يُذكر من رسول الله ﷺ في ذلك نهى .

١٤٨

٨٣٧ - حدثنا أبو كريب ، حدثنا خالد بن مخلد ، حدثنا محمد بن
هلال ، عن أبيه ، عن أبي هريرة قال : كنا نقعد مع رسول الله ﷺ في المسجد
بالغدوات ، فإذا قام إلى بيته لم نزل قياماً حتى يدخل بيته . (٢)

(١) الخيران : ٨٣٥ ، ٨٣٦ ، انظر التعليق على الخبر : ٨٣٣

(٢) الخبر : ٨٣٧ ، « هلال بن أبي هلال المدني ، مولى بني كعب » ، يروى عن أبي هريرة ، ذكره
ابن حبان في الثقات ، وقال الذهبي : « مجهول » ، مضى برقم : ١٣٤ ، ٧٤٢
وابنه « محمد بن هلال بن أبي هلال المدني » ، لا بأس به ، وقال أبو حاتم : « أبوه ليس بمشهور » ،
مضى برقم : ١٣٤ ، ٧٤٢

و « خالد بن مخلد القطواني » ، صدوق ، يتشيع ، قال أبو حاتم : « لخالد بن مخلد أحاديث مناكير ،
ويكتب حديثه » ، ولا يحتج به ، مضى برقم : ٨٠٦

وهذا الخبر رواه الطحاوي في مشكل الآثار ٢ : ٣٨ ، بأسانيد مختلفة ، وذكره في مجمع الزوائد ٨ :
٤٠ ، بلفظ « محمد بن هلال ، عن أبيه ، أن النبي ﷺ » ، ثم قال : « رواه البزار ، وهكذا وجدته فيما
جمعت ، ولعله : محمد بن هلال ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ، وهو الظاهر ، لأن هلالاً تابعي ثقة = أو : محمد
ابن هلال بن أبي هلال ، عن أبيه ، عن جده ، وهو بعيد ، ورجال البزار ثقات . »

فإذا لم يكن واحدٌ من الخبيرين اللذين ذكرنا عن رسول الله ﷺ في ذلك صحيحاً ثابتاً ، فللمرء القيام لأخيه إعظماً له وإكراماً ، إن شاء ذلك القائم وأحبَّ = وترك القيام إن كره ذلك .

فإن ظنَّ ظانٌّ أن فيما : -

٨٣٨ - حدثنا به محمد بن المنثى ، حدثنا يحيى بن كثير العنبري ، عن المُعيرة أُمى سلمة الخراساني ، عن عبد الله بن بُرَيْدَةَ : أن أباه دخل على معاوية ، فأخبره أن رسول الله ﷺ قال : من أحبَّ أن يمثَّل له الرجال قياماً ، وجبت له النار . (١)

(١) الأخبار : ٨٣٨ ، ٨٣٩ ، بُرَيْدَةَ بن الحُصَيْبِ الأَسْلَمِي ، الصحاحي ، أسلم قبل بدر ، مضى

برقم : ١٣٤

وابنه « عبد الله بن بُرَيْدَةَ بن الحُصَيْبِ الأَسْلَمِي ، قاضي مرو ، تابعي ، قال محمد بن علي الجوزجاني قال ، قلت لأبي عبد الله أحمد بن حنبل : سمع . عبد الله عن أبيه شيئاً ؟ قال : ما أدري ، عامة ما يرويه عن أبيه ، وضعف حديثه . » قال إبراهيم الحرني : « روى عبد الله عن أبيه أحاديث منكراً » ، ومضى برقم : ١٣٤

و « أبو سلمة الخراساني السراج » ، هو « مغيرة بن مسلم الفزارى القسملی » ، ثقة صدوق ، مضى

برقم : ١١١

و « يحيى بن كثير بن درهم العنبري ، مولاهم البصري » ، « أبو غسان » ، (٨٣٨) ، ثقة روى له

الجماعة ، مضى في مسند علي رقم : ٣٨٧

و « أبو معاوية » ، الضرير ، « محمد بن خازم التميمي ، الكوفي » ، (٨٣٩) ، الثقة ، مضى برقم :

٧٢١

وهذا الخبر رواه الطحاوي في مشكل الآثار ٢ : ٣٨ ، من طريق « شبابة بن سوار ، عن مغيرة

=

مسلم . »

٨٣٩ - حدثنا محمد بن العلاء ، حدثنا أبو معاوية ، ومغيرة بن مسلم الفزاري ، عن عبد الله بن بريدة قال : خرج معاوية ذات يوم فوثبوا في وجهه قياماً ، فقال معاوية : آجِلسُوا ، اجلسُوا ، فإني سمعتُ رسول الله ﷺ يقول : من سرَّ أن يستخِمَّ بنو آدم قياماً دخل النار = قال أبو كريب ، قال أبو معاوية : « الاستخمام » ، الوثوب .

٨٤٠ - حدثنا أبو كريب ، حدثنا إسماعيل بن إبراهيم بن عُلَيَّةَ ، وأبو أسامة = وحدثني يعقوب بن إبراهيم ، حدثنا ابن عُيَيْنَةَ = جميعاً ، عن حبيب ابن الشهيد ، عن أبي مجلز : أن معاوية دخل بيتاً فيه ابن عامر وأبن الزبير ، فقام ابن عامر وجلس ابن الزبير ، فقال معاوية : اجلس فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول : مَنْ سرَّ أن يحثل له الرجال قياماً فليتبوأ بيتاً في النار . (١)

= وقوله : « يَسْتَحِمُّ » ، فسرها بقوله : « الاستخمام الوثوب » ، وذكر الطحاوي : « يستخِم » الخاء وفسره فقال : « إنما هو من أحب أن يستخِم له الناس قياماً ، وأن ذلك على القيام الذي تفعله الأعاجم لعظمتهم من قيامهم على رؤوسهم ، ومن إطالتهم لذلك حتى يستخِمُوا ، أن تتغير لذلك روايتهم لإطالتهم لذلك القيام » ، وانظر اللسان (حُم) ، والرواية الأخرى : « يستخِم » ؛ بالجيم ، وقال : « أى يجتمعون له في القيام عنده ، ويجسسون أنفسهم عليه ، ويروى بالخاء المعجمة ، وذكره في (حُم) ، وذكره تفسير الطحاوي .

(١) الأخبار : ٨٤٠ - ٨٤٢ ، خير « أبى مجلز ، عن معاوية » .

و « أبو مجلز » ، هو « لاحق بن حميد السدوسي ، البصرى » ، الثقة ، مضى برقم : ٨٠٠

و « حبيب بن الشهيد الأزدي ، البصرى » ، الثقة ، مضى برقم : ٤٣٦

و « ابن عُلَيَّة » ، « إسماعيل بن إبراهيم بن مقسم » ، (٨٤٠) ، الثقة ، مضى برقم : ٨١٨

و « أبو أسامة » ، « حماد بن أسامة » ، (٨٤٠) ، الثقة ، مضى برقم : ٧٦٥

و « ابن عيينة » ، « سفيان بن عيينة » ، (٨٤٠) ، الثقة ، مضى برقم : ٦٩١

= و « سفيان » ، هو الثوري ، (٨٤١) ، الإمام ، مضى برقم : ٧٩٧

٨٤١ - حدثنا أبو كريب ، حدثنا وكيع = وحدثنا ابن حميد ، حدثنا هرون بن المغيرة = عن سفيان ، عن حبيب بن الشهيد ، عن أنى مجلز لاحق بن حُمَيْد ، عن معاوية قال ، قال رسول الله ﷺ ، من سرّه أن يَمُثِلَ له بنو آدم قياماً = قال ابن حميد يعنى ، يقومون إذا رأوه = فليتبوا مَقَعَدَهُ من النار .

٨٤٢ - حدثنا الربيع بن سليمان ، حدثنا أسد بن موسى ، حدثنا شعبة ، عن حبيب بن الشهيد قال ، سمعت أبا مجلز يحدّث : أن معاوية خرج وعبدُ الله بن عامر وأبن الزبير قُعودٌ ، فقام عبد الله بن عامر وقعد ابن الزبير ، وكان أوزنهما ، فقال معاوية ، قال رسول الله ﷺ : من سرّه أن يَمُثِلَ له عبادُ الله قياماً فليتبوا بيتاً في النَّارِ .

...

= (١) حُجَّةٌ لمن أنكر القيام للحى أو للميت ، فقد ظنَّ غير الصواب ، وذلك أن هذا الخبر إنما يُنْبِئُ عن نهى رسول الله ﷺ الذى يُقام له بالسُّرور بما يُفَعَل من ذلك ، لا عن نهيهِ القائم عن القيام .
فإن قال : فإن معاوية قد كره القيام الذى قامَ له . (٢)

= و « شعبة بن الحجاج » ، (٨٤٢) ، الإمام ، مضى برقم : ٨٣٢
و « هرون بن المغيرة البجلي » ، (٨٤١) ، صدوق ، مضى برقم : ٨٢٤
و « وكيع بن الجراح » ، (٨٤١) ، الإمام ، مضى برقم : ٧٨٠
و « أسد بن موسى الأموى » ، (٨٤٢) ، الثقة ، مضى برقم : ٨٣٤
وهذا الخبر رواه أبو داود في الأدب ، « باب في قيام الرجل للرجل » ، والترمذى في الأدب « باب ما نجاء في كراهية قيام الرجل للرجل » ، وقال : « هذا حديث حسن » ، ورواه أحمد في المسند ٤ : ٩١ ، ٩٣ ، ١٠٠ ، والطحاوى في مشكل الآثار ٢ : ١٢٥
(١) السياق من قبل الخبر : ٨٣٨ ، « فإن ظنَّ ظانُّ أن فيما حدثنا محمد بن المثنى حُجَّةٌ » .
(٢) الأجدود أن يقال : « كره قيام الذى قام له .

قيل له : نَظِير كراهةٍ من كَرِهَ القيامَ للميت حتى يُوضَعَ في لحده ، وقد بيَّنا وجه كَراهِتهم ذلك .

ومما يبيِّن أن ذلك كذلك ما : -

٨٤٣ - حدثني به عبد الله بن أبي زياد القَطَوَانِي ، حدثنا يزيد ، أنبأنا عبد الله بن عَوْن ، عن رجاءِ بن حَيَّوَةَ ، عن رجل قال : كنا جلوساً بباب معاوية ، فخرج علينا معاوية فقمنا ، فقال : لا تقوموا لحَيٍّ ولا لمَيِّتٍ . (١)

...

فإن قال : فهل تعلم أحداً من السلف كان يفعل ذلك ؟

قيل : -

٨٤٤ - حدثني محمد بن خالد بن خدّاش الأزدي ، حدثني أبي ، عن حماد بن زيد ، عن ابن عون قال : كان المَهَلَّب بن أبي صُفْرَةَ يَمُرُّ بنا ، ونحن غلمان في الكتاب ، فنقوم ويقوم الناسُ سِمَاطَيْنِ ، فيمرُّ رجلٌ جميلٌ ، ويمرُّ بنوه من بعده . (٢)

...

(١) الخبر : ٨٤٣ ، « رجاء بن حَيَّوَةَ الكندي » ، الفقيهُ الثقة العابد ، مترجم في التهذيب وغيره .

و « ابن عون » ، « عبد الله بن عون » ، الإمام الثقة ، مضى برقم : ٧٩٦

و « يزيد بن هرون السلميّ » ، الثقة ، مضى برقم : ٨٣٢

(٢) الخبر : ٨٤٤ ، « عبد الله بن عون » ، سلف قبله .

و « حماد بن زيد بن درهم الأزدي » ، الثقة ، مضى برقم : ٢١٧ ، ٢١٨

و « خالد بن خدّاش الأزدي ، المهلب ، مولاهم » ، صلوق ، ينفرد عن حماد بن زيد بأحاديث ،

وضعه ابن المديني ، مترجم في التهذيب ، والكبير ١٣٤/١/٢ ، وابن أبي حاتم ٣٢٧/٢/١

ومنه خبرٌ عن رسول الله ﷺ أنه قال : « اللهم إني أعوذ بك من عذاب القبر ثلاثاً » ، (١) وفي ذلك البيانُ البينُ عن تصحيح القول بأن الله عز وجل يُعَذِّبُ في القبور قَبْلَ قيام الساعةِ أَهْلَ عَدَوَاتِهِ ، / والكافرين به كأثوا في الدنيا = وتكذيبُ ١٤٩ مقالة من أنكر ذلك .

وينحو الذي روى البراءُ بن عازب في ذلك عن رسول الله ﷺ تظاهرت الأخبار عنه .

ذِكْرُ مَا صَحَّ عِنْدَنَا مِنْ ذَلِكَ سَنَدُهُ

٨٤٥ - حدثني محمد بن حاتم المؤدَّب ، حدثنا عبيدة بن حُمَيْد ، حدثني عبد الملك بن عُمَيْرٍ ، عن مُصْعَبِ بن سعد ، عن أبيه قال : كان رسول الله ﷺ يعلمنا هذه الكلمات كما يُعَلِّمُنَا الكتابة : اللَّهُمَّ أَنْيْ أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْبُحْلِ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْجَبْنِ ، وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ أُرَدَّ إِلَى أُرْدَلِ الْعُمَرِ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الدُّنْيَا وَعَذَابِ الْقَبْرِ . (٢)

(١) هو في خير البراء بن عازب أيضاً رقم : ٧١٨ - ٧٢٢

(٢) الأخبار : ٨٤٥ - ٨٤٧ ، خير ، « سعد بن أبي وقاص » .

و « مصعب بن سعد بن أبي وقاص الزهري » ، ثقة كثير الحديث ، روى له الجماعة ، مترجم في التهذيب ، والكبير ٣٥٠/١/٤ ، وابن أبي حاتم ٣٠٣/١/٤

و « عمرو بن ميمون الأودي » ، (٨٤٧) ، التابعي ، أدرك الجاهلية ، مضى برقم : ٤١٢

و « عبد الملك بن عُمَيْرِ بن سويد القرشي » ، « القبطي » ، الثقة ، مضى برقم : ٢٩٩ ، ٣٠٠

و « عبيدة بن حُمَيْدِ الضبي » ، الكوفي ، الخفاء (٨٤٥) ، ثقة ، لا بأس به ، مضى برقم : ٢٤٤

و « شعبة » ، الإمام الثقة ، (٨٤٦) ، مضى برقم : ٨٤٢

و « شبان بن عبد الرحمن التميمي » ، النحوي ، البصري (٨٤٧) ، الثقة ، مضى برقم : ٦٣٥ =

٨٤٦ - حدثنا ابن المثنى ، حدثنا محمد بن جعفر ، حدثنا شعبة ، عن عبد الملك ، عن مُصْعَبِ بْنِ سَعْدٍ ، عن سعد بن أنى وقاص ، أنه كان يأمر بهؤلاء الخمس ويحدثهن عن رسول الله ﷺ : أعوذ بك من البخل ، وأعوذ بك من العجبن ، وأعوذ بك أن أُرَدَّ إلى أرذل العمر ، وأعوذ بك من فتنة الدنيا ، وأعوذ بك من عذاب القبر .

٨٤٧ - حدثني ابن إسحق ، حدثنا يحيى بن أنى بكير ، حدثنا شيبان ابن عبد الرحمن ، عن عبد الملك بن عمير ، عن مصعب بن سعد وعمرو بن ميمون

= و محمد بن جعفر ، « غندر » ، (٨٤٦) ، الثقة ، مضى برقم : ٧٦٦

و « يحيى بن أنى بكير الأسدى ، الكوفى » ، (٨٤٧) ، الثقة ، مضى برقم : ١٣٩

وهذا الخبر رواه البخارى فى كتاب الجهاد ، « باب ما يتعوذ من الجن » (الفتح ٦ : ٢٧) ، من طريق « عمرو بن ميمون الأودى ، عن سعد » ، وقال عبد الملك بن عمير : « فحدثت به مصعباً فصدقه » ، ورواه فى كتاب الدعوات ، « باب التعوذ من البخل » ، (الفتح ١١ : ١٤٩) ثم « باب التعوذ من البخل » أيضاً ، (الفتح ١١ : ١٥٢) ، ثم « باب الاستعاذة من أرذل العمر » ، (الفتح ١١ : ١٥٤) ، ثم « باب التعوذ من فتنة الدنيا » ، (الفتح ١١ : ١٦٢) ، والنسائى فى كتاب الاستعاذة ، « باب الاستعاذة من الجن » ، ثم « باب الاستعاذة من البخل » ثم « باب الاستعاذة من فتنة الدنيا » ، ثم « باب الاستعاذة من أرذل العمر » ، ورواه الترمذى فى الدعوات ، « باب فى دعاء النبى ﷺ وتعوذه فى دُبر كل صلاة » ، ثم قال : « هذا حديث حسن صحيح من هذا الوجه » ، ورواه أحمد فى المسند رقم : ١٥٨٥ ، ١٦٢١ ، والبخلاء للخطيب البغدادى : ٢٩

وفى الخبر رقم : ٨٤٥ ، هكذا « كما يعلمنا الكتابة » ، وفوقها فى المخطوطة رأس صاد (ص) للشك وهو موضع شك ، وانظر الخبر الآتى رقم : ٨٤٧ ، فالكلام فيه مستقيم ، ولو قال : كما يعلمنا الكتاب ، يعنى القرآن ، لكان هذا حقَّ الكلام .

وقوله فى الخبر : ٨٤٧ ، « كما يعلم المكتب » ، هو معلم الكتابة ، ويضبط بضم الميم ، وسكون الكاف ، وكسر الناء من « الإكتاب » ، وهو تعليم الكتابة : « أكتبه يكتبه » ، علمه الكتابة ، ويضبط أيضا بضم الميم ، وفتح الكاف ، معه تاء مشددة مكسورة ، من « التكتيب » ، وهو تعليم الكتابة أيضاً : « كتبه يكتبه » ، علمه الكتابة .

قالا : كان سعد يعلم بِنِيهِ هَؤُلَاءِ الْكَلِمَاتِ ، كَمَا يَعْلَمُ الْمُكْتَبُ الْغُلَمَانَ الْكِتَابَةَ ،
ويقول : إن رسول الله ﷺ كان يتعوذُ مِنْهُنَّ دُبُرَ الصَّلَاةِ : اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ
البخل ، وأعوذُ بِكَ مِنَ الْجُبْنِ ، وأعوذُ بِكَ أَنْ أُرَدَّ إِلَى أُرْدَلِ الْعُمُرِ ، وأعوذُ بِكَ مِنَ
فتنة الدنيا ، وأعوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ .

٨٤٨ - حدثني محمد بن عُمارة الأُسدي ، حدثنا عبيد الله بن موسى ،
حدثنا إسرائيل ، عن أبي إسحاق ، عن عمرو بن ميمون الأودِيّ ، عن عمر : أن
النبي ﷺ كان يتعوذُ مِنْ خَمْسٍ : مِنَ الْجُبْنِ ، وَالْبُخْلِ ، وَسُوءِ الْعُمُرِ ، وَفِتْنَةِ
الصُّدْرِ ، وَعَذَابِ الْقَبْرِ . (١)

(١) الأخبار : ٨٤٨ - ٨٥٢ ، خبر « عمرو بن ميمون ، عن عمر » ، والخبران : ٨٥١ ، ٨٥٢ ،
مرسلان .

و « عمرو بن ميمون الأودِيّ » ، الثقة مضي آنفاً رقم : ٨٤٧

و « أبو إسحاق » ، هو « السَّيِّمِيُّ » ، « الهمداني » ، « عمرو بن عبد الله ، الكوفي » ، الثقة ، مضي
برقم : ٦٥٤ ، ٦٥٥

و « إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي الهمداني » ، (٨٤٨) ، روى عن جده ، الثقة ، مضي
برقم : ٦٥٥

وأبوه « يونس بن أبي إسحاق السبيعي الهمداني » ، (٨٤٩ ، ٨٥٠) ، ثقة ، يتكلمون فيه ، مضي
برقم : ٤١٢

و « شعبة » ، الإمام الثقة ، (٨٥١ ، ٨٥٢) ، مضي برقم : ٨٤٦

و « سفيان » ، هو الثوري الإمام ، (٨٥٢) ، مضي برقم : ٨٤١

و « عبيد الله بن موسى بن أبي المختار العبيسي » ، (٨٤٨) ، الثقة ، مضي برقم : ٧٤١

و « شابة بن سوار الفزاري » ، (٨٤٩) ، الثقة ، مضي برقم : ٧٢٦

و « النضر بن شَمِيل المازني » ، (٨٥٠) ، الثقة ، مضي برقم : ٧٠٠

٨٤٩ - حدثني جابر بن الكُرْدِيِّ الواسطي ، حدثنا شَبَابَةُ بن سَوَّار ، حدثنا يونس ، عن أبي إسحق ، عن عمرو بن ميمون الأودِي قال : حجبتُ مع عمر بن الخطاب فسمعتَه يقول : أَلَا إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَتَعَوَّذُ مِنْ خَمْسٍ : اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْبُخْلِ وَالْجُبْنِ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ سُوءِ الْعُمُرِ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الصُّدْرِ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْقَبْرِ .

٨٥٠ - حدثنا خلاد بن أسلم ، أنبأنا النَّضْرُ بن شُمَيْلٍ ، أنبأنا يونس ، عن أبي إسحق ، عن عمرو بن ميمون قال ، سمعت عمر بن الخطاب قال : كان رسول الله ﷺ يَتَعَوَّذُ مِنْ خَمْسٍ ، ثُمَّ ذَكَرَ مِثْلَهُ = إِلَّا أَنَّهُ قَالَ : وَعَذَابِ الْقَبْرِ .

٨٥١ - حدثنا ابن المنثي ، حدثنا محمد بن جعفر ، حدثنا شعبة ، عن أبي إسحق ، عن عمرو بن ميمون : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَدْعُو بِهَذَا الدَّعَاءِ : اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْجُبْنِ وَالْبُخْلِ ، وَسُوءِ الْعَمْرِ ، وَفِتْنَةِ الصُّدْرِ ، وَعَذَابِ الْقَبْرِ .

= و « محمد بن جعفر » ، « غندر » ، (٨٥١) ، الثقة ، مضى برقم : ٨٤٦

و « عبد الرحمن بن مهدي » ، (٨٥٢) ، الثقة ، مضى برقم : ٧٩٧

وهذا الخبر رواه أبو داود في كتاب الصلاة ، « باب في الاستعاذة » ، من طريق « إسرائيل » ، عن أبي إسحق ، ورواه النسائي من طرق ، مرفوعاً ومرسلاً في كتاب الاستعاذة ، « باب الاستعاذة من فتنة الصدر » ، ثم « باب الاستعاذة من فتنة الدنيا » ، ثم « باب الاستعاذة من سوء العمر » . ورواه ابن ماجه في كتاب الدعاء ، « باب ما تعوذ منه رسول الله ﷺ » ، ورواه ابن حبان في موارد الظمان : ٦٠٥ ، رقم : ٢٤٤٥ ، ورواه أحمد في المسند رقم : ١٤٥ ، ٣٨٨ ، ورواه الخطيب البغدادي في البخلاء : ٢٨ . هذا ، فإن الترمذي لما روى حديث « مصعب بن سعد » ، عن سعد بن أبي وقاص ، « في كتاب الدعوات ، كما بينته في التعليق على الخبر : ٨٤٥ - ٨٤٧ ، رواه عن شيخه الحافظ « عبد الله بن عبد الرحمن بن الفضل التميمي السمرقندي » ، صاحب المسند ، ثم قال يعقب حديث سعد : « قال عبد الله بن عبد الرحمن : أبو إسحق الهمداني مضطرب في هذا الحديث ، يقول : « عن عمرو بن ميمون ، عن عمر » ، ويقول : « عن غيره » ، ويضطرب فيه » .

هذا وقد فسر وكيع معنى « فتنة الصدر » فقال : « يعني الرجل يموت على فتنة لا يستغفر الله منها » ،

في ابن ماجه ، وأحمد في الخير رقم : ٣٨٨

٨٥٢ - حدثنا ابن بشار ، حدثنا عبد الرحمن ، حدثنا سفيان وشعبة ، عن أبي إسحاق ، عن عمرو بن ميمون : أن النبي ﷺ كان يتعوذ من خمس : البخل والجبن ، وفتنة الصدر ، وسوء العُمر ، وعذاب القبر .

٨٥٣ - حدثنا حميد بن مسعدة ، حدثنا بشر بن المفضل ، حدثنا التيمي ، عن أنس : أن النبي ﷺ كان يقول : اللهم إني أعوذُ بك من العجز والكسل ، والجبن والهَمِّ والبخل ، وعذاب القبر ، وفتنة المحيا والممات . (١)

٨٥٤ - حدثنا محمد بن عبد الأعلى الصنعاني ، حدثنا المعتمر بن سليمان ، عن أبيه سليمان ، عن أنس ، عن النبي ﷺ ، بنحوه .

٨٥٥ - حدثنا عمرو بن علي ، حدثنا أزهر بن سعد ، حدثنا حميد ، عن أنس ، أن رسول الله ﷺ كان يقول : اللهم إني أعوذُ بك من الكفر والفقر وعذاب القبر . (٢)

(١) الخيران : ٨٥٣ ، ٨٥٤ ، حديث « أنس بن مالك » ، من طرق ، وسأفرق الطُرق في هذا التعليق ، الطريق الأولى ، « سليمان التيمي ، عن أنس » .

و « سليمان » ، « التيمي » ، « سليمان بن طرخان ، البصرى » ، الثقة ، وكان عنده عن أنس أربعة عشر حديثاً ، مضى برقم : ١٠١

و « بشر بن المفضل بن لاحق الرقاشى » ، (٨٥٣) ، الثقة ، مضى برقم : ٨٢٥

و « المعتمر بن سليمان بن طرخان التيمي » ، (٨٥٤) ، الثقة مضى برقم : ٨٠٠

ومن هذه الطريق ، رواه البخارى في كتاب الجهاد ، « باب ما يتعوذ من الجبن » ، (الفتح ٦ : ٢٧) ، وفي كتاب الدعوات ، « باب التعوذ من فتنة الحيا والممات » ، (الفتح ١١ : ١٥٠) ، ورواه مسلم في كتاب الذكر والدعاء ، « باب التعوذ من العجز والكسل وغيره » من طرق ، ورواه أبو داود في كتاب الصلاة ، « باب في الاستعاذة » ، ورواه النسائي في الاستعاذة ، « باب الاستعاذة من الهَم » .

(٢) الأخبار : ٨٥٥ - ٨٥٧ ، حديث أنس بن مالك ، الطريق الثانية ، « حميد الطويل ، عن

=

: أنس »

٨٥٦ - حدثنا ابن بشار ، حدثنا ابن أبي عدي ، عن حميد قال : سئل أنس عن عذاب القبر ، فقال : كان رسول الله ﷺ / يتعوذ يقول : اللهم إني أعوذُ بك من الكسل والجبن والبخل ، وفتنة الدجال ، وعذاب القبر .

٨٥٧ - حدثني زريق بن السخت ، حدثنا أبو النضر ، حدثنا أبو جعفر الرازي ، عن حميد ، عن أنس ، عن رسول الله ﷺ ، مثله .

= « حميد » ، الطويل ، « حميد بن أبي حميد الخراعي » ، الثقة ، مضى برقم : ٨٣٤ ، و « أزهر بن سعد السمان الباهلي ، البصري » ، (٨٥٥) ، ثقة ، متكلم فيه ، مترجم في التهذيب ، والكبير ٤٦٠/١/١ ، وابن أبي حاتم ٣١٥/١/١ ، و « ابن أبي عدي » ، « محمد بن إبراهيم بن أبي عدي » ، (٨٥٦) ، الثقة ، مضى برقم : ٨٢٠ ، و « أبو جعفر الرازي » ، (٨٥٧) ، صالح الحديث صدوق ، متكلم فيه ، مضى في مسند ابن عباس رقم : ٧٢٦ ، ٧٢٧ ، و « أبو النضر » ، « هاشم بن القاسم بن مسلم الليثي ، البغدادي » ، (٨٥٧) ، الثقة ، مضى برقم : ٧٢٣

و « زريق بن السخت » ، شيخ الطبري ، قال ابن ماكولا في الإكمال ٤ : ٥٦ ، ٥٧ ، « وزريق بن السخت ، حدث عن إسحق بن يوسف الأزرق ، وبشير بن زاذان وغيرهما ، وروى عنه : أحمد بن عمرو البزار ، وأبو عمرو النيسابوري يوسف بن يعقوب ، والحسين بن محمد بن محمد بن عقير الأنصاري وغيرهم ، وقيل فيه بتقديم الراء على الزاي ، والأول أصح ، والبزار أحفظ » ، واحتصره الذهبي في المشبه : ٢٢٢ ، وفي تبصير المنتبه لابن حجر : ٦٠١ ، وفيه أيضا : ٦٧٧ ، « سَخَتْ ، بالفتح ، وسكون الحاء ، بعدها مثناة » ، ورأيت مضبوطاً بكسر السين في ذيل تاريخ الطبري ، كما سأشير إليه ، وفي التعليق في تبصير المنته ٦٠١ ، أنه في إحدى نسخه ، مضبوط بضم السين ، وفي نسخة أخرى جيدة منه ، ضبطت بفتح السين . هذا وقد روى عن « زريق بن السخت » الطبري في التفسير رقم : ١٠٠٥١ ، ثم رقم : ١٨٦٥٥ ، وانظر التعليق عليه في التفسير ، وروى عنه الطبري أيضاً في ذيل المذيل ، الملحق بتاريخ الطبري ج ١٣ : ٦١ ، وهو مضبوط هناك بكسر السين .

ومن هذه الطريق رواه النسائي في الاستعاذة ، « باب الاستعاذة من الهم » ، ثم في « باب الاستعاذة من الكسل » ، ثم في « باب الاستعاذة من شر الكبر » ، ورواه الترمذي في « باب » ، قبل « باب ما جاء في عقد التسيح باليد » ، ورواه الخطيب البغدادي في كتاب البخلاء : ٢٩

٨٥٨ - حدثنا ابن بشار وابن المنثني قالا ، حدثنا معاذ بن هشام ، حدثني أبي ، عن قتادة ، عن أنس بن مالك ، أن نبي الله ﷺ قال : اللهم إني أعوذ بك من العجز والكسل ، والهَرَمِ ، والبُخلِ ، والجُبْنِ ، وعذابِ القبرِ ، وفتنةِ المَحْيَا والمَمَاتِ . (١)

٨٥٩ - حدثني يعقوب ، حدثنا ابن عُليّة ، حدثنا أيوب ، عن محمد ، عن أنس قال قال = يعني النبي ﷺ = : أشهدُ أن الله حقٌّ ، وأن لقاءه حقٌّ ، وأن الساعةَ حقٌّ ، وأن الجنةَ حقٌّ ، وأن النارَ حقٌّ ، اللهم إني أعوذُ بك من فتنةِ الدَّجَالِ ، ومن فتنةِ المَحْيَا والمَمَاتِ ، ومن عذابِ القبرِ ، وعذابِ جَهَنَّمَ . (٢)

٨٦٠ - حدثنا أبو كريب ، حدثنا مصعب بن المقدم ، عن حمّاد بن

(١) الخبر : ٨٥٨ ، حديث أنس بن مالك ، الطريق الثالثة ، « قتادة ، عن أنس » :

و « قتادة بن دعامة السدوسي » ، الثقة ، مضى برقم : ٨١٩ ، ٨٢٠

و « هشام الدستوائي » ، الثقة ، مضى برقم : ٨١٩

وابنه « معاذ بن هشام الدستوائي » ، الثقة ، مضى برقم : ٨١٩

ومن هذه الطريق رواه النسائي في الاستعاذة ، « باب الاستعاذة من البخل » ، ثم في « باب الاستعاذة من العجز » ، ورواه ابن حبان في موارد الظمان : ٦٠٦ ، رقم : ٢٤٤٦ ، مطولاً من طريق : « أحمد بن يحيى ابن زهير الحافظ ، عن أحمد بن منصور ، عن عبد الصمد بن النعمان ، عن كيسان ، عن قتادة ، عن أنس » .

(٢) الخبر : ٨٥٩ ، حديث أنس بن مالك ، الطريق الرابعة ، « محمد بن سيرين ، عن أنس » .

و « محمد » ، هو « محمد بن سيرين » ، الإمام ، مولى أنس بن مالك ، مضى برقم : ٧٩٣

و « أيوب » ، هو « أيوب بن أبي تيممة السخيتاني » ، الثقة الإمام ، مضى برقم : ٧٤٩ - ٧٥٢

و « ابن عُليّة » ، « إسماعيل بن إبراهيم بن يقسم » ، الثقة ، مضى برقم : ٨٤٠

ولم أقف عليه من هذه الطريق .

سَلَمَةَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شَرِّ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ ، وَمِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ ، وَمِنْ شَرِّ الْمَسِيحِ الدَّجَالِ . (١)

٨٦١ - حَدَّثَنِي سَلْمُ بْنُ جُنَادَةَ السُّوَائِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو معاوية ، عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : اسْتَعِينُوا بِاللَّهِ مِنْ جَهَنَّمَ ، اسْتَعِينُوا بِاللَّهِ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ ، اسْتَعِينُوا بِاللَّهِ مِنْ فِتْنَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَالِ ، اسْتَعِينُوا بِاللَّهِ مِنْ فِتْنَةِ الْحَيَا وَالْمَمَاتِ . (٢)

٨٦٢ - حَدَّثَنَا أَبُو كَرِيبٍ ، حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ حُبَابٍ الْعُكْلِيُّ = وَحَدَّثَنِي مُوسَى بْنُ سَهْلٍ الرَّمْلِيُّ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عِيَّاشٍ = قَالَ زَيْدٌ : حَدَّثَنِي ، وَقَالَ عَلِيُّ : عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ ثَوْبَانَ قَالَ ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْفَضْلِ الْهَاشِمِيُّ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ

(١) الخبر : ٨٦٠ ، حديث أبي هريرة ، مروى من طرقٍ أخرى كثيرة ، ثم انظر الأخبار الآتية : ٨٦٦ - ٨٦٩ غير هذه التي ذكرها أبو جعفر ، الحديث الأول :

و « محمد بن زياد القرشي الجمحي » ، الثقة ، مضى برقم : ١١٤ - ١١٧

و « حماد بن سلمة بن دينار البصرى » ، ثقة ، يتكلمون فيه ، ومضى برقم : ٨٣٤

و « مصعب بن المقدام الخثعمي ، الكوفي » ، صالح ، فيه ضعف ، مضى في مسند ابن عباس :

(الحديث : ١٣)

ولم أقف عليه من هذه الطريق .

(٢) الخبر : ٨٦١ ، حديث أبي هريرة ، الثاني :

« أبو صالح » ، « ذكوان السمان » ، التابعي الثقة ، مضى برقم : ٨٠٨

و « الأعمش » ، الإمام ، مضى برقم : ٧٨٥

و « أبو معاوية » ، الضريير ، « محمد بن خازم » ، الثقة ، مضى برقم : ٨٣٩

ولم أقف عليه أيضاً من هذه الطريق .

ابن هُرْمُزٍ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَتَعَوَّذُ مِنْ عَذَابِ جَهَنَّمَ ، وَعَذَابِ الْقَبْرِ ، وَفِتْنَةِ الْمَحْيَا ، وَفِتْنَةِ الْمَمَاتِ ، وَفِتْنَةِ الدَّجَالِ . (١)

٨٦٣ - حَدَّثَنَا سَفِيَانُ بْنُ وَكَيْعٍ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، عَنْ الْبَرَاءِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ أَبِي نُضْرَةَ قَالَ ، قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ عَلَى مَنِيرِ الْبَصْرَةِ : إِنْ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَتَعَوَّذُ فِي دُبْرِ الصَّلَاةِ ، يَقُولُ : اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ النَّارِ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْفِتَنِ بَاطِنِهَا وَظَاهِرِهَا ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْأَعْوَرِ الْكَذَّابِ . (٢)

(١) الخبير : ٨٦٢ ، حديث أبي هريرة الثالث :

و « الأعرج » ، « عبد الرحمن بن هُرْمُزٍ » ، التابعي الثقة ، مضى برقم : ٦٧٦

و « عبد الله بن الفضل بن العباس الهاشمي ، المدني » ، الثقة ، روى له الجماعة ، مترجم في التهذيب ، والكبير ١٦٨/١/٣ ، وابن أبي حاتم ١٣٦/٢/٢

و « عبد الرحمن بن ثوبان » ، منسوباً إلى جدّه ، هو « عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان العنسي ، الدمشقي » ، صدوق ، إلا أنه ضعيف ، يكتب حديثه على ضعفه ، مضى في مسند ابن عباس رقم : ٨٠٤ ، وما بعده .

و « زيد بن حُباب العكلي ، الكوفي » ، ثقة ، قال ابن حبان : « يخطئ » ، يعتبر حديثه إذا روى عن المشاهير ، وأما روايته عن المجاهيل ففيها المناكير ، مضى برقم : ٧٠١

و « علي بن عياش بن مسلم الألهاني ، الحمصي » ، ثقة ، مترجم في التهذيب ، والكبير ٢٩٠/٢/٣ ، وابن أبي حاتم ١٩٩/١/٣ ، ومضى في مسند ابن عباس رقم : ٥٤٣ ، وما بعده .

وهذا الخبر ، رواه النسائي في الاستعانة ، « باب الاستعانة من فتنة المَحْيَا » ، ثم ، « باب الاستعانة من عذاب الله » ، من طريق « سفيان الثوري ومالك » ، عن أبي الزناد ، عن الأعرج ، عن أبي هريرة ، ورواه أحمد في المسند : ٢٣٤٢ ، في مسند عبد الله بن عباس ، من هذه الطريق ، ثم رواه أيضاً رقم : ٧٨٥٧ ، في مسند أبي هريرة ، من طريق « زيد بن الحباب » ، عن عبد الرحمن ثوبان ، وهو طريق أبي جعفر هنا .

(٢) الخبران : ٨٦٣ ، ٨٦٤ ، حديث ابن عباس من طريقين ، الطريق الأولى :

و « أبو نضرة » ، هو « المنذر بن مالك بن قِطْعَةَ الْعَبْدِيِّ » ، ثقة ، مضى برقم : ٧٥٤ =

٨٦٤ - حَدَّثَنَا أَبُو كَرِيبٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ ، حَدَّثَنَا الْبَرَاءُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ

= و « البراء بن عبد الله بن يزيد الغنوي ، البصرى » ، ويقال : « البراء بن يزيد الغنوى » ، أيضاً ، كأنه منسوب إلى جده ، ضعيفٌ ، كثير الوهم فيما يرويه ، مترجم في التهذيب وفي لسان الميزان : « البراء بن يزيد الغنوى ، بصرى » ، والكبير ١١٩/٢/١ ، في « البراء بن يزيد » ، وابن أبى حاتم ٤٠١/١/١ ، وفي كتاب الضعفاء والمتروكين للنسائى : ٣٩

و « أبو نعيم » ، هو « الفضل بن دُكَيْنٍ ، الكوفى » ، (٨٦٣) ، الثقة ، مضى برقم : ٧٩١

و « وكيع » ، الثقة الإمام ، (٨٦٤) ، مضى برقم : ٨٤١

وهذا الخبر رواه أحمد في المسند رقم : ٢٦٦٧ ، من طريق « يونس » ، حدثنا البراء = يعنى بن عبد الله الغنوى = ، عن أبى نضرة قال : كان ابن عباس على منبر أهل البصرة فسمعته يقول : « ، ثم رواه رقم : ٢٧٩٩ ، من طريق « يحيى بن إسحق » ، حدثنا البراء بن عبد الله الغنوى ، من أنفسيهم ، قال ، سمعت أبا نضرة يحدث قال : كان ابن عباس على هذا المنبر يقول : « ، ورواه البخارى في الكبير ١١٩/٢/١ قال : « قال مسلم (بن إبراهيم) وسعيد بن سليمان ، حدثنا البراء بن يزيد قال ، حدثنا أبو نضرة ، عن ابن عباس » ، وذكر الحديث ، ثم ذكره بإسناد آخر فقال : « وقال لى إسحق ، حدثنا ابن شُمَيْلٍ قال ، حدثنا البراء أبو يزيد الغنوى قال ، حدثنا أبو نضرة ، بهذا » ثم ذكره بإسناد ثالث فقال : « وقال أبو نعيم ، حدثنا البراء بن عبد الله الغنوى القاص البصرى » ، ثم قال : « قال أحمد : البراء بن عبد الله الغنوى ، أحب إلى من عقبة الأصم » ، (وهذا القول عن أحمد مذكور في كتاب العليل له ١ : ٢٢٧)

وبسبب هذا الاختلاف الذى تراه في إسناد هذا الخبر : « البراء بن عبد الله الغنوى ، عن أبى نضرة » ، مرة ، و « البراء بن يزيد ، عن أبى نضرة » ، مرة ، و « البراء أبو يزيد الغنوى » ، مرة ثالثة = وقع اختلاف في كتب الرجال شديدٌ ، وكتب أخى رحمه الله في شرح حديث المسند رقم : ٢٦٦٧ ، والشيخ المعلمى في تعليقه على التاريخ الكبير للبخارى ١١٩/٢/١ ، وذكر الاختلاف ، فراجعهما ، ولكنى سأفصل القول على وجه آخر .

فالبخارى في التاريخ الكبير ١١٨/٢/١ ، ذكرنا أولاً :

● « البراء بن يزيد الهمداني الفراء ، سمع الشعبي ، سمع منه أبو نعيم » ، وكذلك ذكره ابن أبى حاتم ٤٠٠/١/١ ، وزاد « روى عنه وكيع » ، وذكر أنه ثقة وذكر البخارى بعده :

● « البراء بن يزيد العابد الغنوى ، عن أبى شجرة ، سمع أبا هريرة قوله = وعن أبى مدرة : سمع ابن عمر قوله ، يعدُّ في البصريين » قاله لنا موسى بن إسماعيل « ، ثم بغير فصل ولا بيان قال : « وقال مسلم (بن إبراهيم) ، وسعيد بن سليمان ، حدثنا البراء بن يزيد قال ، حدثنا أبو نضرة ، عن ابن عباس » وذكر بقية الأسانيد التى ذكرتها منسوبة إلى التاريخ الكبير آنفاً ، مصرحاً بذكر حديث الاستعاذة عن ابن عباس ، لا أبى هريرة . =

قال ، حدثني أبو نَضْرَةَ ، عن ابن عباس قال : كان على منبر البَصْرَةَ يوم الجمعة ،

= وظاهرُ هذا يدلُّ على شيءٍ وقع في التاريخ الكبير ، عن طريق الخطأ ، فيما أرجح ، لأن صدر الكلام يدلُّ على راوٍ روى « عن أبي شجرة عن أبي هريرة » ، وعن « أبي مدرة ، عن ابن عمر » ، وختمه بقوله : « قاله لنا موسى بن إسماعيل » ، ثم انتقل فجأةً راوٍ يقال له « البراء بن يزيد ، عن أبي نضرة ، عن ابن عباس » ، بلا بيان .

فجاء ابن أبي حاتم ، وكتابه يتكئ على كل الاتكاء على التاريخ الكبير ، فذكر ثلاثة تراجم :

● « البراء بن يزيد الهمداني » ، وقد مضى آنفاً ، (ابن أبي حاتم ٤٠٠/١/١)

● « البراء بن يزيد الغنوي ، بعد في البصريين ، روى عن أبي شجرة ، عن أبي هريرة = وروى عن أبي مدرة ، عن ابن عمر ، روى عنه موسى بن إسماعيل » (ابن أبي حاتم ٤٠٠/١/١)

● « البراء بن عبد الله بن يزيد الغنوي ، أو يزيد ، بصرى . روى عن عبد الله بن شقيق ، والحسن ، وأبي نضرة . روى عنه النضر بن شمیل ، ويزيد بن هرون ، ومسلم بن إبراهيم ، وأبو نعيم ، وسعيد بن سليمان ، وشيبان بن فروخ » ، وضعفه أحمد ، ويحيى بن سعيد القطان ، ويحيى بن معين (ابن أبي حاتم ٤٠١/١/١)

وصنيع ابن أبي حاتم هنا ، وهو يتكئ على التاريخ الكبير ، يدل على أن البخاري قد فرَّق بينهما ، كما فرَّق ابن أبي حاتم ، ولكن وقع في نسخة التاريخ الكبير خطأ . ويؤيد هذا أن الحافظ الذهبي في ميزان الاعتدال ترجم : « البراء بن عبد الله بن يزيد الغنوي ، البصرى » ، وقال : « قال شيخنا أبو الحجاج : ربما تُسبب إلى جدّه » ، فلم يفرق بين « البراء بن عبد الله الغنوي » ، و « البراء بن يزيد الغنوي » ، هذا الضعيف .

وذكر النسائي في كتاب الضعفاء : ٣٩

● « براء بن يزيد الغنوي » يروى عن أبي نضرة ، ضعيف .

● « براء بن عبد الله بن يزيد ، يروى عن عبد الله بن شقيق ، ليس بذلك ، بصرى . »

ففرَّق بينهما ، ونقل التفريق بينهما ابن حجر في التهذيب عن الساجي والعقيلي ، كما فعل النسائي . ولكن الوهم الذي غلب في هذه الترجمة يوجب أن نقول إن : « البراء بن عبد الله بن يزيد الغنوي » أو « البراء بن يزيد الغنوي » ، منسوباً إلى جدّه ، والذي يروى عن أبي نضرة ، عن ابن عباس والذي يروى عنه « النضر بن شمیل ، ويزيد بن هرون ، ومسلم بن إبراهيم ، وأبو نعيم ، وسعيد بن سليمان ، وغيرهم ، هو الضعيف المتروك .

وهو بلا شك غير « البراء بن يزيد الغنوي العابد » ، الذي يروى « عن أبي شجرة ، عن أبي هريرة » ، وعن « أبي مدرة ، عن ابن عمر » ، الذي يروى عنه موسى بن إسماعيل ، كما في التاريخ الكبير ، وابن أبي حاتم . =

فَقَالَ فِي خُطْبَتِهِ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَتَعَوَّذُ فِي دُبُرِ صَلَاتِهِ مِنْ أَرْبَعٍ ، يَقُولُ :
أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ ، وَأَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ عَذَابِ النَّارِ ، وَأَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الْفِتَنِ
مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَّنَ ، وَأَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الْأَعْوَرِ الْكَذَّابِ .

٨٦٥ - حَدَّثَنَا أَبُو كَرِيبٍ ، حَدَّثَنَا سَيِّدَانُ بْنُ مُظَاهِرِ الْعَنْزِيِّ ، عَنْ
أَبِي كُدَيْبَةَ ، عَنْ قَابُوسِ بْنِ أَبِي ظَبْيَانَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ آيْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : كَانَ نَبِيُّ اللَّهِ
ﷺ يَقُولُ : اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكَسَلِ وَالْهَرَمِ ، وَمِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ ، وَمِنْ فِتْنَةِ
الصَّدْرِ . (١)

= وَيَقِي مَا قَالَهُ ابْنُ عَدَى ، فِيمَا نَقَلَهُ الْحَافِظُ الذَّهَبِيُّ فِي مِيزَانِ الْإِعْتِدَالِ وَذَكَرَ « الْبَرَاءُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
يَزِيدَ الْغَنَوِيُّ » أَوْ « الْبَرَاءُ بْنُ يَزِيدَ الْغَنَوِيُّ » فَقَالَ : « لَهُ أَحَادِيثٌ عَنْ أَبِي نَضْرَةَ ، غَيْرَ مَحْفُوظَةٍ ، وَلَا أَعْلَمُ أَنَّهُ
يُرْوَى عَنْ غَيْرِهِ » ، فَهَذَا بِحُصْرِ الْخِلَافِ فِي شَيْءٍ وَاحِدٍ هُوَ أَنَّ « الْبَرَاءُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ الْغَنَوِيُّ » ، الَّذِي
يُرْوَى عَنْ « عَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ ، وَالْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ » ، هُوَ غَيْرَ الَّذِي يُرْوَى عَنْ « أَبِي نَضْرَةَ » ، وَلَكِنْ هَذَا
يَحْتَاجُ إِلَى بَرَهَانٍ ، بَعْدَ الَّذِي ذَكَرَهُ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ وَأَبُو الْحَجَّاجِ الْمَزْيِيُّ أَنَّهَا رَجُلٌ وَاحِدٌ ، يُرْوَى عَنْ « عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
شَقِيقٍ ، وَالْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ ، وَأَبِي نَضْرَةَ ، وَأَبِي جَمْرَةَ الضَّبْعِيِّ » .

وإِذْنًا فَالرَّوَايَةُ عَنْ أَبِي نَضْرَةَ ، ضَعِيفٌ مَتْرُوكٌ ، وَغَفَرَ اللَّهُ لِأَخِي رَحِمَهُ اللَّهُ ، فَإِنَّهُ أَرَادَ أَنْ يُوثِقَ « الْبَرَاءُ
ابْنَ عَبْدِ اللَّهِ » ، مِنْ حَيْثُ لَا يَصِحُّ تَوْثِيقُهُ ، وَصَحَّحَ الْحَدِيثَ مِنْ حَيْثُ لَا يَصِحُّ .

(١) الْخَبْرُ : ٨٦٥ ، « أَبُو ظَبْيَانَ » ، هُوَ « حُصَيْنُ بْنُ جَنْدَبِ بْنِ الْحَارِثِ الْجَنْبِيِّ ، الْكُوفِيُّ » ، تَابَعِيَ
ثِقَةٌ ، رَوَى لَهُ الْجَمَاعَةُ ، مَتْرَجَمٌ فِي التَّهْذِيبِ ، وَالْكَبِيرِ ٤/١٢ ، وَابْنُ أَبِي حَاتِمٍ ١٩٠/٢/١
وَإِبْنُهُ « قَابُوسُ بْنُ أَبِي ظَبْيَانَ الْجَنْبِيُّ » ، ثِقَةٌ ، فِيهِ ضَعْفٌ ، قَالَ الدَّارِقُطْنِيُّ : « لَا يَتْرُكُ » ، وَقَالَ ابْنُ
حِبَّانٍ : « كَانَ رَدِيءَ الْخِفْظِ ، يَنْفَرُ عَنْ أَبِيهِ بِمَا لَا أَصْلَ لَهُ ، فَرُبَّمَا رَفَعَ الْمُرْسَلُ ، وَأَسْنَدَ الْمَوْقُوفَ » ، مَتْرَجَمٌ فِي
التَّهْذِيبِ ، وَالْكَبِيرِ ١٩٣/١/٤ ، وَابْنُ أَبِي حَاتِمٍ ١٤٥/٢/٣

و « أَبُو كُدَيْبَةَ » ، هُوَ « يَحْيَى بْنُ الْمُهَلَّبِ الْبِجَلِيُّ ، الْكُوفِيُّ » ، ثِقَةٌ ، يُعْتَبَرُ بِهِ ، رُبَّمَا أَخْطَأَ ، مَضَى فِي مُسْنَدِ
ابْنِ عَبَّاسٍ : ٢٥٩

و « سَيِّدَانُ بْنُ مُظَاهِرِ الْعَنْزِيِّ » ، لَمْ أَجِدْ لَهُ ذِكْرًا إِلَّا عِنْدَ ابْنِ مَكُولٍ فِي الْإِكْمَالِ ٤ : ٤٤٢ ، وَقَالَ :
« رَوَى عَنْهُ أَبُو كَرِيبٍ » .

وَهَذَا الْخَبْرُ ذَكَرَهُ فِي مَجْمَعِ الرِّوَايَاتِ ١٠ : ١٤٣ ، وَقَالَ : « رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ ، وَفِيهِ قَابُوسُ بْنُ أَبِي ظَبْيَانَ ،
وَقَدْ وَثَّقَ ، وَفِيهِ خِلَافٌ . وَبَقِيَّةُ رِجَالِهِ رِجَالُ الصَّحِيحِ ، وَرَوَاهُ الْبَزَارُ » .

٨٦٦ - حدثني يحيى بن دُرُسْت ، حدثنا أبو إسماعيل القنَاد ، حدثنا يحيى بن أبي كثير ، أن أبا سَلَمَةَ حدثه ، عن أبي هريرة ، عن رسول الله ﷺ أنه كان يقول : اللهم إني أعوذُ بك من عذابِ القبر ، وأعوذُ بك من عذابِ النار ، وأعوذُ بك من فِتْنَةِ الحيا ، وأعوذُ بك من شرِّ المَسِيحِ الدَّجَالِ . (١)

٨٦٧ - حدثنا ابن المثنى ، حدثنا ابن أبي عدى ، عن هشام ، عن يحيى ، عن أبي سَلَمَةَ : أنه سمع أبا هريرة يقول : قال نبيُّ الله ﷺ : اللهم إني أعوذُ بك من عذابِ القبرِ وعذابِ النار ، وفتنةِ المَحْيَا والمَمَاتِ ، وشرِّ الدجال .

٨٦٨ - حدثنا / أحمد بن عبد الرحمن ، حدثنا عمى عبد الله بن وهب ، ١٥١

(١) الخبران : ٨٦٦ ، ٨٦٧ ، حديث أبي هريرة ، من ثلاث طرق ، هذه هي الأولى ، وانظر

ما سلف رقم : ٨٦٠ - ٨٦٢

و « أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف الزهرى » ، التابعى الثقة ، مضى برقم : ٨٠١ - ٨٠٥

و « يحيى بن أبي كثير الطائى » ، الثقة ، مضى برقم : ٨٠١ - ٨٠٥

و « أبو إسماعيل القنَاد » ، هو « إبراهيم بن عبد الملك البصرى » ، (٨٦٦) ، ثقة يخطى ، ضعفه ابن

معين ، مضى برقم : ٨٠٣

و « هشام » ، هو الدستوائى ، (٨٦٧) ، الثقة ، مضى برقم : ٨٥٨

و « ابن أبي عدى » ، « محمد بن إبراهيم بن أبي عدى » ، (٨٦٧) ، الثقة ، مضى برقم : ٨٥٦

وكان في المخطوطة : « حدثنا ابن أبي عدى وهشام ، عن يحيى » ، وهو خطأ لا شك فيه .

وهذا الخبر رواه البخارى في الجنائز ، « باب التعوذ من عذاب القبر » ، (الفتح ٣ : ١٩٢) ، ومسلم في المساجد ومواضع الصلاة ، « باب ما يستعاذ منه في الصلاة » ، والنسائى في الجنائز ، « باب التعوذ من عذاب القبر » ، ثم في كتاب الاستعاذة ، « باب الاستعاذة من عذاب جهنم وشر المَسِيحِ الدَّجَالِ » ، من نفس طريق أبى جعفر عن يحيى بن درست ، وفيه « يحيى بن أبى كثير ، عن أبى أسامة أن أبا أسامة حدثه ، عن أبى هريرة » و « أبو أسامة » خطأ ، صوابه « أبو سلمة » ، ثم رواه في الباب أيضاً ، « باب الاستعاذة من عذاب النار » .

أخبرني يونس ، عن ابن شهاب ، عن حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عن أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ :
سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَسْتَعِيدُ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ . (١)

٨٦٩ - حَدَّثَنِي عِصَامُ بْنُ رُوَادٍ بْنِ الْجَرَّاحِ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، حَدَّثَنَا
الْأَوْزَاعِيُّ ، عَنْ حَسَانَ بْنِ عَطِيَّةَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عَائِشَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ ،
قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : إِذَا فَرَّغَ أَحَدُكُمْ مِنَ التَّشَهُّدِ فَلْيَتَعَوَّذْ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ ، وَمَنْ عَذَابِ
النَّارِ . (٢)

(١) الخبر : ٨٦٨ ، حديث أبي هريرة ، الطريق الثانية :

« حميد بن عبد الرحمن بن عوف الزهري » ، التابعي الثقة ، مضى برقم : ٦٥٧

و « ابن شهاب » ، هو الزهري ، الإمام ، مضى برقم : ٧٥٦

و « يونس بن يزيد الأيلي » ، الثقة ، مضى برقم : ٦٦٨

و « ابن وهب » ، « عبد الله بن وهب المصري » ، الثقة ، مضى برقم : ٨٢١

ومن هذه الطريق رواه النسائي في كتاب الجنائز ، « باب التعوذ من عذاب القبر » .

(٢) الخبر : ٨٦٩ ، حديث أبي هريرة ، الطريق الثالثة :

« محمد بن أبي عائشة المدني » ، ثقة ، قليل الحديث ، ليس له في صحيح مسلم غير هذا الحديث ،

مترجم في التهذيب ، والكبير ٢٠٧/١/١ ، وابن أبي حاتم ٥٣/١/٤

و « حسان بن عطية الحارثي ، الدمشقي » ، روى له الجماعة ، مضى برقم : ٢٠٧

و « الأوزاعي » ، الإمام ، مضى برقم : ٨٠١

و « رواد بن الجراح العسقلاني » ، ثقة كثير الخطأ ، اختلط في آخر عمره ، ضعفوا حديثه ، مضى

برقم : ٤٧١ ، ٤٧٣

وهذا الخبر رواه مسلم في كتاب المساجد ومواضع الصلاة ، « باب ما يستعاذ منه في الصلاة » ، من

طريق « الوليد بن مسلم ، عن الأوزاعي » وغيره أيضاً ، ورواه أبو داود في كتاب الصلاة ، « باب ما يقول

بعد التشهد » ، ورواه النسائي في كتاب الصلاة ، « باب نوع آخر » ، بعد « باب التعوذ في الصلاة » ، ورواه

ابن ماجه في كتاب الصلاة ، « باب ما يقال في التشهد والصلاة على النبي ﷺ » .

٨٧٠ - حدثنا محمد بن العلاء ، حدثنا أبو معاوية ، عن عاصم الأحول ، عن أبي عثمان ، وعن عبد الله بن الحارث ، عن زيد بن أرقم قال : لا أقول لكم إلا ما كان رسول الله ﷺ يقول لنا : اللَّهُمَّ إني أعوذ بك من العجز والكسل ، والبخل والجبن والهَم ، وعذاب القبر ، اللهم آتِ أَنْفُسَنَا تَقْوَاهَا ، أنت خَيْرُ مَنْ زَكَّاهَا ، أَنْتَ وَلِيُّهَا وَمَوْلَاهَا ، اللهم إني أعوذ بك من علمٍ لا ينفع ، ومن نفسٍ لا تشيع ، ومن قلبٍ لا يحشع ، ومن دَعْوَةٍ لا يُسْتَجَابُ لَهَا . (١)

(١) الأخبار : ٨٧٠ - ٨٧٣ ، خير زيد بن أرقم في الاستعاذة .

و « أبو عثمان » ، هو النهدي ، « عبد الرحمن بن مَلِّ النهدي » ، أدرك الجاهلية ، وأسلم على عهد رسول الله ﷺ ، ولم يلقه ، مضى برقم : ٥٣٨

و « عبد الله بن الحارث الأنصاري ، البصري » ، التابعي الثقة ، روى له الجماعة ، مترجم في التهذيب ، والكبير ٦٤/١/٣ ، وابن أبي حاتم ٣١/٢/٢

و « عاصم الأحول » ، « عاصم بن سليمان ، البصري » ، الثقة ، مضى برقم : ٥٣٨

و « المثني بن سعيد الطائي » ، ويقال : « ابن سعد » ، « أبو غَفَّار » ، البصري ، (٨٧٣) ، ثقة صالح الحديث ، مترجم في التهذيب ، والكبير ٤١٩/١/٤ ، وابن أبي حاتم ٣٢٥/١/٤

و « أبو معاوية » ، هو « محمد بن خازم ، الضرير » ، (٨٧٠) ، الثقة ، مضى برقم : ٨٦١

و « الخزازي » ، هو « عبد الرحمن بن محمد بن زياد » ، (٨٧١) ، الثقة ، مضى برقم : ٧٧٩

و « حسن بن صالح بن صالح بن حَيِّ الهمداني الثوري » ، (٨٧٢) ، ثقة حافظ متقن ، وكان الثوري

سَيِّءَ الرَّأْيِ فِيهِ ، لأنه كان يترك الجمعة ويرى السيف ، ومضى في مسند ابن عباس رقم : ١١٠٠

و « أبو أسامة » ، « حماد بن أسامة الكوفي » ، (٨٧٣) ، الثقة ، مضى برقم : ٨٤٠

و « عبيد الله بن موسى بن أبي المختار العيسى الكوفي » ، (٨٧٢) ، الثقة ، مضى برقم : ٨٤٨

وهذا الخبر رواه مسلم في كتاب الذكر والدعاء ، « باب التعوذ من شرِّ ما عمل ومن شرِّ ما لم يعمل » ،

ورواه النسائي في الاستعاذة ، « باب الاستعاذة من العجز » ، ثم في « باب الاستعاذة من دعاء لا يستجاب » ،

ورواه الترمذي في الدعوات ، « باب في انتظار الفرج وغير ذلك » ، من طريق « أبي معاوية » ، عن عاصم

الأحول ، عن أبي عثمان النهدي ، عن زيد بن أرقم ، قال : « هذا حديث حسن صحيح » ، ورواه أحمد في

٨٧١ - حدثنا أبو كريب ، حدثنا المحاربي ، عن عاصم الأحول ، عن عبد الله بن الحارث ، عن زيد بن أرقم قال لأصحابه : لا آمركم إلا بما كان رسول الله ﷺ يأمرنا ، فذكر نحوه = إلا أنه قال : والجبن ، ووسوسة الصدر ، وعذاب القبر = ولم يقل : والهَم = وقال أيضاً : آتِ نَفْسِي تَقْوَاهَا .

٨٧٢ - حدثنا أبو كريب ، حدثنا عبيد الله بن موسى ، عن حسن بن صالح ، عن عاصم ، عن عبد الله بن الحارث ، عن زيد بن أرقم ، عن رسول الله ﷺ نحوه = إلا أنه لم يقل : ووسوسة الصدر ، ولا : من دعاء لا يُسمع .

٨٧٣ - حدثنا أبو كريب ، حدثنا أبو أسامة ، عن المثنى بن سعيد أبي غفاري الطائي ، عن عبد الله بن الحارث قال ، قلنا لزيد بن أرقم : حدثنا بشيء سمعته من رسول الله ﷺ قال : كان رسول الله ﷺ يقول : اللهم إني أعوذ بك من العجز والكسل ، والجبن والبخل ، والهَمَّ وعذاب القبر ، وفتنة الدجال ، اللهم آتِ نفسي تقواها ، أنت خير من زكاها ، أنت وليها ومولاها ، أعوذ بك من قلب لا يخشع ، وعلم لا ينفع ، ودعاء لا يُسمع = أو قال : دعوة لا يستجاب لها .

٨٧٤ - حدثنا إسحق بن إبراهيم بن حبيب بن الشهيد ، حدثنا قريش ابن أنس ، عن عثمان الشحام ، عن مسلم بن أبي بكره قال ، سمعني أبي وأنا أقول : اللهم إني أعوذ بك من الكفر والفقر ، ومن عذاب القبر ، فقال أبي : بُنِيَ ما هذا ؟ قلت : سمعتك تقولهُ فقلته ، قال : فإني سمعت رسول الله ﷺ يقولهُ . (١)

(١) الأخبار : ٨٧٤ - ٨٧٧ ، خير أبي بكره نفع بن الحارث الثقفي ، في الاستعاذة .

« مسلم بن أبي بكره الثقفي ، البصري » ، تابعي ثقة ، مترجم في التهذيب ، والكبير ٢٥٧/١/٤ ،

وابن أبي حاتم ١٩٦/١/٤

و « أبو سلمة » ، « عثمان الشحام العدوي » ، ثقة ، لا بأس به ، ليس له كثير حديث ، مترجم في

التهذيب ، والكبير ٢٢٦/٢/٣ ، وابن أبي حاتم ١٧٣/١/٣ =

٨٧٥ - حدثنا ابن بشار حدثني أبو عاصم ، أنبأنا عثمان الشَّحَّام ، حدثني مُسْلِمُ بْنُ أَبِي بَكْرَةَ قَالَ : سَمِعَنِي أَبِي وَأَنَا أَقُولُ : اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْهَمِّ وَالْكَسَلِ وَعَذَابِ الْقَبْرِ . فَقَالَ : يَا بُنَيَّ ، مِمَّنْ سَمِعْتَ هَذَا ؟ قُلْتَ سَمِعْتُكَ تَقُولُهُنَّ . قَالَ : الزَّمَهُنَّ ، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُهُنَّ .

٨٧٦ - حدثنا ابن المثنى ، حدثنا ابن أبي عدي ، أنبأنا عثمان الشَّحَّام ، حدثنا مسلم بن أبي بكر ، أنه كان يسمع والده يقول في دُبر الصلاة : اللهم إني أعوذ بك من الكُفْرِ والفَقْرِ ، وعذاب القبر . قال ، فجعلت أدعو بهن ، قال : فمَرَّ والدي وأنا أدعو بهن قال : يا بني ، أُنِّي عَلِمْتَ هَوْلَاءِ الْكَلِمَاتِ ؟ قلت : يا أبة ، سمعتك تدعو بهن في دُبر الصلاة ، فأخذتني عنك . قال : فَأَلْزَمَهُنَّ يَا بُنَيَّ ، فَإِن نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَدْعُو بِهِنَّ فِي دُبر الصلاة .

٨٧٧ - حدثنا أبو كريب ، حدثنا وكيع بن الجراح ، حدثنا عثمان الشَّحَّامُ أَبُو سَلْمَةَ ، قَالَ سَمِعْتُ مُسْلِمَ بْنَ أَبِي بَكْرَةَ ، عَنْ أَبِيهِ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَدْعُو فِي دُبر الصلاة ، يَقُولُ : اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكُفْرِ وَالْفَقْرِ وَعَذَابِ الْقَبْرِ .

= و « قريش بن أنس الأنصاري » ، (٨٧٤) ، ثقة لا بأس به ، إلا أنه تغير عقله ، قال ابن حبان : « اختلط » ، فظهر في حديثه مناكير ، فلم يميز الاحتجاج بأفراده ، « مترجم في التهذيب ، والكبير ١٩٥/١/٤ » ، وقال : « ثقة » ، وابن أبي حاتم ١٤٢/٢/٣

و « أبو عاصم » ، النبيل « الضحاك بن مخلد الشيباني » ، (٨٧٥) ، الثقة ، مضى برقم : ٦١٢ و « ابن أبي عدي » ، « محمد بن إبراهيم بن أبي عدي » ، (٨٧٦) ، الثقة ، مضى برقم : ٨٦٧ و « وكيع بن الجراح » ، (٨٧٧) ، الثقة ، مضى برقم : ٨٦٤

وهذا الخبر رواه النسائي في كتاب الصلاة ، « باب التعموذ في دبر الصلاة » ، ثم رواه في كتاب الاستعاذة ، « باب الاستعاذة من الفقر » ، ورواه الترمذي في الدعوات ، « باب » ، ثم قال « هذا حديث حسن صحيح » ، ورواه أحمد في المسند ٥ : ٣٦ ، ٣٩ ، ٤٤ ، ورواه مطولاً في ٥ : ٤٢ ، من طريق « جعفر ابن ميمون » ، عن عبد الرحمن بن أبي بكر ، أيضاً ، ورواه البخاري في الكبير ٢٥٧/١/٤

٨٧٨ - / حدثنا أحمد بن عثمان المعروف بأبي الجوزاء ، حدثنا وهب
ابن جرير ، حدثنا أبي قال ، سمعت النعمان يحدث ، عن الزُّهْرِي ، عن عروة ، عن
عائشة قالت : كان رسول الله ﷺ يدعو في صلاته يقول : اللهم إني أعوذ بك من
عذاب القبر ، وأعوذ بك من فتنة الدجال ، وأعوذ بك من فتنة المحيا والممات ،
اللهم إني أعوذ بك من المأثم والمغرم . فقال له . قائل : ما أكثر ما تَعُوذُ من
المَغْرَم ! فقال : إن الرجل إذا غَرِمَ ، حَدَّثَ فَكَذَّبَ ، ووَعَدَ فَأَخْلَفَ . (١)

(١) الخبران : ٨٧٨ ، ٨٧٩ ، حديث عائشة في عذاب القبر ، من طرق ، الأولى : من طريق
« الزهري ، عن عروة ، عنها » ، خبران .

« عروة بن الزبير بن العوام » ، التابعي الثقة ، مضى برقم : ٧١٧

و « الزهري » ، « ابن شهاب » ، الإمام الثقة ، مضى برقم : ٨٦٨

و « النعمان » ، هو « النعمان بن راشد الجزري » ، (٨٧٨) ، ثقة ضعيف ، مضى برقم : ٥٢٧

و « جرير بن حازم » ، (٨٧٨) ، الثقة ، مضى برقم : ٧٧٧

وابنه « وهب بن جرير بن حازم » ، (٨٧٨) ، الثقة الحافظ ، مضى برقم : ٨٣١

و « يونس بن يزيد الأيلي » ، (٨٧٩) ، الثقة ، مضى برقم : ٨٦٨

و « ابن وهب » ، « عبد الله بن وهب » ، (٨٧٩) ، الثقة ، مضى برقم : ٨٦٨ ، وهو عم « أحمد بن
عبد الرحمن بن وهب » شيخ الطبري .

ومن هذه الطريق ، (٨٧٨) ، رواه البخاري في الصلاة ، « باب الدعاء قبل السلام » ، (الفتح ٢ :
٢٦٣) ، ورواه مسلم في كتاب المساجد ومواضع الصلاة ، « باب ما يستعاذ منه في الصلاة » ، ورواه
النسائي في الاستعاذة ، « باب الاستعاذة من المغرم والمأثم » ، ثم « باب الاستعاذة من المغرم » ، ورواه النسائي
في الصلاة ، « نوع آخر » ، بعد « باب التعوذ في الصلاة » .

وأما رقم : (٨٧٩) ، فمن هذه الطريق رواه مسلم في كتاب المساجد ومواضع الصلاة ، « باب
استحباب التعوذ من عذاب القبر » ، ورواه النسائي في الجنائز ، « باب التعوذ من عذاب القبر » ، ورواه أحمد
في المسند ٦ : ٨٨ ، ٨٩ ، ٢٧١

٨٧٩ - حدثنا أحمد بن عبد الرحمن ، حدثنا عمي ، حدثنا يونس ، عن الزُّهْرِيِّ ، حدثني عُرْوَةُ ، أن عائشة حدثته قالت : دخل عليَّ رسول الله ﷺ وعندي امرأة من اليهود وهي تقول : شعرت أنكم تُفتنون في القبور ؟ قالت : فارتاع لذلك وقال : إنَّما تُفتن يهود . قالت عائشة : فليئت ليالي ، ثم قال النبي ﷺ : هل شعرت أنه أوحى إليَّ أنكم تُفتنون في القبور ؟ قالت عائشة : فسمعت رسول الله ﷺ يستعيد من عذاب القبر .

٨٨٠ - حدثنا ابن وكيع ، حدثنا أبي ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة قالت : كان رسول الله ﷺ يدعو بهؤلاء الدعوات : اللهم إني أعوذ بك من فتنة النار وعذاب النار ، وفتنة القبر وعذاب القبر ، وشر فتنة الغنى ، وشر فتنة الفقر ، وشر فتنة المسيح الدجال ، اللهم اغسل خطاياي بماء الثلج والبرد ، ونق قلبي من الخطايا كما نقي الثوب الأبيض من الدنس ، وباعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب ، اللهم إني أعوذ بك من الكسل والهزم ، والمأثم والمغرم . (١)

(١) الخبر : ٨٨٠ ، حديث عائشة في عذاب القبر ، الطريق الثانية : « هشام بن عروة ، عن عروة ، عن عائشة » ، انظر الذي قبله .

و « هشام بن عروة بن الزبير » ، الثقة ، مضى برقم : ٨١٦

و « وكيع بن الجراح » ، الثقة ، مضى برقم : ٨٧٧

ومن هذه الطريق رواه البخاري في كتاب الدعوات ، « باب التعوذ من المغرم والمأثم » ، (الفتح ١١ : ١٥١) ، ثم في « باب الاستعاذة من أرذل العمر وفتنة الدنيا وفتنة النار » ، (الفتح ١١ : ١٥٤) ، ثم « باب الاستعاذة من الغنى » ، ثم « باب التعوذ من فتنة القبر » ، (الفتح ١١ : ١٥٤) ، ورواه مسلم في الذكر والدعاء ، « باب التعوذ من شر الفتن وغيرها » ، ورواه أبو داود في كتاب الصلاة ، « باب في الاستعاذة » ، ورواه النسائي في الاستعاذة ، « باب الاستعاذة في شر فتنة القبر » ، ثم « باب الاستعاذة من شر فتنة الغنى » ، ورواه الترمذي في كتاب الدعوات ، « باب » ، وقال : هذا حديث حسن صحيح ، ورواه ابن ماجه في الدعاء ، « باب ما تعوذ منه رسول الله ﷺ » ، ورواه الخطيب البغدادي في التاريخ ٧ : ٤٥٢ / ١٠ : ٤٣ ، ومعمّر ابن راشد في الجامع ، (الملحق خطأ بمصنّف عبد الرزاق) ، ١٠ : ٤٣٨ ، رقم : ١٩٦٣١ ورواه أحمد في المسند ٦ : ٥٧ ، ٢٠٧

٨٨١ - حدثني محمد بن عثمان الواسطي ، حدثنا يزيد ، أنبأنا عيسى ، حدثنا القاسم ، عن عائشة : أن النبي ﷺ كان يتعوذ من هؤلاء الكلمات كثيرا : اللهم إني أعوذُ بك من فِتْنَةِ الْعَنَى ، ومن فِتْنَةِ الْفَقْرِ ، ومن فِتْنَةِ النَّارِ ، ومن فِتْنَةِ الْقَبْرِ ، وأعوذُ بك من فِتْنَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَالِ . (١)

٨٨٢ - حدثنا ابن بشار وابن وكيع قالا ، حدثنا عبد الوهاب قال ، سمعت يحيى بن سعيد يقول ، أخبرتنى عمرة ، أن يهودية أتت عائشة تستطعم = قال ابن وكيع في حديثه : فأطعمتها = فقالت : أعاذك الله من عذاب القبر . قالت عائشة : فأتى رسول الله ﷺ ، قالت فقلنا له : يا رسول الله ، أيعذب الناس في القبور ؟ قالت فقال : عائداً بالله . قالت : ثم ركب رسول الله ﷺ ذات غداةً مركباً ، فحَسَفَتِ الشَّمْسُ ، فخرجتُ في نِسْوَةٍ بين ظَهْرِي الْحَجَرِ فِي الْمَسْجِدِ ، فأتى رسول الله ﷺ من مركبه ، فنَفَذَ إِلَى مُصَلَّاهُ الَّذِي كَانَ يَصَلِّي فِيهِ ، فصلَّى بالناس ، ثم قام فقال : إني رأيتكم تُفْتَنُونَ فِي الْقُبُورِ كَفِتْنَةِ الدَّجَالِ . قالت : فكنت أسمع رسول الله ﷺ يتعوذ في صلاته من عذاب النار ، ومن عذاب القبر . (٢)

(١) الخبر : ٨٨١ ، حديث عائشة في عذاب القبر ، الطريق الثالثة : « القاسم بن محمد ، عن عائشة » .

« القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق » ، التابعي الثقة ، مضى برقم : ٨١٣

و « عيسى » ، هو « عيسى بن ميمون المدني ، الواسطي ، مولى القاسم بن محمد » ، منكر الحديث ، مترجم في هامش التهذيب ، والتاريخ الصغير للبخاري : ١٨٤ ، وابن أبي حاتم ٢٨٧/١/٣

و « يزيد » ، هو « يزيد بن هرون السلمي ، الواسطي » ، الحافظ الثقة ، مضى برقم : ٨٤٣

ولم أقف على الخبر في مكان آخر .

(٢) الخبران : ٨٨٢ ، ٨٨٣ ، حديث عائشة ، الطريق الرابعة ، من طريق : « يحيى بن سعيد ، عن

عمرة ، عن عائشة » :

و « عمرة بنت عبد الرحمن بن سعد بن زرارة الأنصارية » ، تابعة ثقة ، حجة ، أحد الثقات العلماء

بعائشة ، الأثبات فيها ، مترجمة في التهذيب ، ومضت في مسند ابن عباس رقم : ١٢٠٢ =

٨٨٣ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، حَدَّثَنَا عُمَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ وَهَبٍ قَالَ ، حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ الْخَارِثِ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ ، أَنَّ عَمْرَةَ بِنْتَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ حَدَّثَتْهُ ، أَنَّ عَائِشَةَ حَدَّثَتْهَا : أَنَّ يَهُودِيَةَ أَتَتْهَا فَقَالَتْ : أَجَارَكَ اللَّهُ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ . فَقَالَتْ عَائِشَةُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنْ النَّاسَ كَيْعَدُونَ فِي الْقُبُورِ ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : عَائِذَا بِاللَّهِ ! قَالَتْ عَائِشَةُ : ثُمَّ إِنْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خَرَجَ حِينَ تُحْسِفُ بِالشَّمْسِ فَصَلَّى ، فَلَمَّا أَنْصَرَفَ ، قَعَدَ عَلَى الْمَنْبَرِ فَقَالَ فِيمَا ، يَقُولُ : إِنَّ النَّاسَ يُفْتَنُونَ فِي قُبُورِهِمْ كِفْتَنَةَ الدَّجَالِ . قَالَتْ عَائِشَةُ : فَكُنَّا نَسْمَعُهُ بَعْدَ ذَلِكَ يَتَعَوَّذُ مِنْ فِتْنَةِ الْقَبْرِ ، وَعَذَابِ الْقَبْرِ .

٨٨٤ - / حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سَلِيمَانَ ، حَدَّثَنَا أُسَدٌ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ ، ١٥٣ عَنْ أَشْعَثِ بْنِ أَبِي الشَّعْثَاءِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، عَنْ عَائِشَةَ : أَنَّهَا دَخَلَتْ عَلَيْهَا يَهُودِيَّةٌ فَقَالَتْ لَهَا : هَلْ سَمِعْتِهِ يَذْكُرُ شَيْئاً فِي عَذَابِ الْقَبْرِ ؟ قَالَتْ لَهَا : وَمَا عَذَابُ الْقَبْرِ ؟ قَالَتْ : فَسَلِيهِ . قَالَتْ : فَلَمَّا أَتَاهَا النَّبِيُّ ﷺ سَأَلَتْهُ عَنْ عَذَابِ الْقَبْرِ ،

= و « يحيى بن سعيد بن قيس الأنصاري ، المدني » ، الثقة ، مضى برقم : ٨٢٧

و « عبد الوهاب بن عبد المجيد الثقفي » ، (٨٨٢) ، الثقة ، مضى برقم : ٨٢٧

و « عمرو بن الخارث بن يعقوب الأنصاري » ، (٨٨٣) ، الثقة ، مضى برقم : ٨٢١

و « عبد الله بن وهب المصري » ، (٨٨٣) ، الفقيه الثقة ، مضى برقم : ٨٧٩

وهذا الخبر رواه البخاري في كتاب الكسوف ، « باب التعوذ من عذاب القبر في الكسوف » ، (الفتح ٢ : ٤٤٥) ثم ، « باب صلاة النساء مع الرجال في الكسوف » ، (الفتح ٢ : ٤٥٠) ، ومسلم في الكسوف ، « باب ذكر عذاب القبر في صلاة الكسوف » ، والنسائي في صلاة الكسوف ، « باب نوع آخر منه عن عائشة » ، ثم في الباب بعده ، « نوع آخر » ، من طريقين ثم في الجناز ، « باب التعوذ من عذاب القبر » ، مختصراً ، ثم مختصراً أيضاً في الاستعاذة ، « باب الاستعاذة من فتنة الدجال » ، ورواه أحمد في المسند

فقال : عذابُ القبرِ حقٌّ ، قالت عائشة : فما صَلَّى صَلَاةَ بَلِيلٍ بَعْدَ إِلاَّ سَمِعْتُهُ يَتَعَوَّذُ فِيهَا مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ ، فما أُدْرِي أَشْيَاءَ أَوْهَمْتَهُ مِنْهُ ، فَمَا أُبْهَ لَهُ ، أَمْ شَيْءٌ ذَكَرْتُهُ ؟ (١)

٨٨٥ - حدثنا محمد بن عوف الطائى ، حدثنا آدم بن أبى إياس ، حدثنا ابن أبى ذئب ، حدثنا محمد بن عمرو بن عطاء ، عن ذَكْوَانَ ، عن عائشة : أَنَّهَا قَالَتْ : آسَتْطَعَمَتْ يَهُودِيَّةٌ فَقَالَتْ : أَطْعَمُونِى ، أَعَاذَكُمُ اللَّهُ مِنْ فِتْنَةِ الدِّجَالِ وَمِنْ فِتْنَةِ عَذَابِ الْقَبْرِ ، قَالَتْ فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَا تَقُولُ هَذِهِ الْيَهُودِيَّةُ ؟ . فَقَالَ : وَمَا قَالَتْ ؟ فَقُلْتُ : إِنَّهَا قَالَتْ : أَعَاذَكُمُ اللَّهُ مِنْ فِتْنَةِ الدِّجَالِ ، وَمِنْ فِتْنَةِ عَذَابِ الْقَبْرِ .

(١) الخبر : ٨٨٤ ، حديث عائشة في عذاب القبر ، الطريق الخامسة : « أبو الشعثاء ، عن مسروق ، عن عائشة » .

و « مسروق بن الأجدع بن مالك الهمداني » ، التابعى الثقة الفقيه ، مضى برقم : ٦٠٧ .
و « أبو الشعثاء » ، « سليم بن أسود بن حنظلة الحارثى ، الكوفى » ، الثقة ، مضى برقم : ١٩٧ .
وابنه « أشعث بن أبى الشعثاء الحارثى » ، الثقة ، مضى برقم : ٦٣٥ .
و « أبو الأحوص » ، « سلام بن سليم الحنفى ، الكوفى » ، الحافظ ، مضى برقم : ٣٩٠ .
و « أسد » ، هو « أسد بن موسى بن إبراهيم بن الوليد بن عبد الملك الأموى » ، « أسد السنة » ، ثقة ، مضى برقم : ٨٤٢ .

وهذا الخبر رواه البخارى في الجنائز ، « باب ما جاء في عذاب القبر » ، (الفتح ٣ : ١٨٦) ، وفى كتاب الدعوات ، « باب التعوذ من البخل » ، من طريق « أبى وائل ، عن مسروق ، عن عائشة » ، (الفتح ١١ : ١٤٩) ، ومسلم من الطريقين فى كتاب المساجد ومواضع الصلاة ، « باب استحباب التعوذ من عذاب القبر » ، والنسائى فى الصلاة ، « باب نوع آخر » ، بعد « باب التعوذ فى الصلاة » ، ثم رواه من طريق « أبى وائل ، عن مسروق » فى الجنائز ، « باب التعوذ من عذاب القبر » ، ومن هذه الطريق رواه أحمد فى المسند ٦ : ١٧٤ ، ورواه أحمد فى المسند ٦ : ٤٤ ، ٢٠٥ ، من طريق « شقيق أبى وائل ، عن مسروق » .

قالت : فكان رسول الله ﷺ يرفع يديه مَدًّا يستعيز بالله من فِتْنَةِ الدَّجَالِ وَفِتْنَةِ القبر . (١)

٨٨٦ - حدثني العباس بن الوليد ، أخبرني أبي قال ، سمعت الأوزاعي ، حدثني يونس بن يزيد الأيلي ، حدثني الزُّهري قال ، حدثني عروة بن الزبير ، أنه سمع أسماء بنت أبي بكر الصديق تقول : قام رسول الله ﷺ فخطبنا ، فذكر الفِتنة التي يُفْتَن فيها المرء في قبره ، فلما ذَكَر ذلك ضجَّ الناس ضجَّةً حالت بيني وبين أن أفهم آخر كلام رسول الله ﷺ ، فلما سَكَنت ضجَّتْهم ، قلت لرجل قريب مني : أي بَارَك الله فيك ، ماذا قال رسول الله ﷺ في آخر قوله ؟ قال : قد أوحى إلي أنكم تفتنون في قبوركم قريباً من فِتْنَةِ الدَّجَالِ . (٢)

(١) الخبر : ٨٨٥ ، حديث آخر لعائشة في عذاب القبر .

« ذكوان ، أبو عمر المدني » ، مولد عائشة ، وقال الطبري في التفسير رقم : ٩٦٣٩ ، « حاجب عائشة » ، تابعي ثقة ، مترجم في التهذيب ، والكبير ٢٣٨/١/٢ ، وابن أبي حاتم ٤٥١/٢/١

و « محمد بن عمرو بن عطاء العامري ، المدني » ، الثقة ، مضى برقم : ٧٢٦

و « ابن أبي ذئب » ، « محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة » ، الثقة ، مضى برقم : ٧٢٦ ، ٧٤١

و « آدم بن أبي إياس الخراساني السقلاني » ، ثقة ، مضى برقم : ٧٢٧

رواه في المسند ٦ : ٥٢ ، « عبد الله بن أحمد ، عن أبيه ، عن يحيى ، عن ابن أبي ذئب » ، ثم في ٦ : ١٤٠ ، « عبد الله بن أحمد ، عن أبيه ، عن يزيد بن هرون ، عن ابن أبي ذئب » ، مطولاً ، وذكره في مجمع الزوائد ٣ : ٤٨ ، وقال : « رواه أحمد » ، ولم يرد على ذلك .

(٢) الخبران : ٨٨٦ ، ٨٨٧ ، خبر أسماء بنت أبي بكر الصديق في فِتْنَةِ القبر .

« عروة بن الزبير بن العوام » ، التابعي الثقة ، مضى برقم : ٨٧٨ - ٨٨٠

و « ابن شهاب » ، الزهري ، الإمام ، مضى برقم : ٨٧٩

و « يونس بن يزيد الأيلي » ، الثقة ، مضى برقم : ٨٧٩ =

٨٨٧ - حدثني عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الحكم ، حدثنا أبو زُرْعَةَ ، أخبرني يونس ، عن ابن شهاب ، عن عروة بن الزبير ، عن أسماء بنت أبي بكر قالت : قام رسول الله ﷺ خطيباً ، فذكر نحوه .

٨٨٨ - حدثنا محمد بن العلاء ، حدثنا أبو أسامة وأبن ثُمَيْر ، عن هشام ، عن فاطمة ، عن أسماء قالت : أتيتُ عائشةَ فإذا الناس قيامٌ ، وإذا هي تُصَلِّي ، فقلت : ما شأن الناس ؟ فأشارت بيدها نحو السماء وقالت : سُبْحَانَ اللَّهِ ، فقلت : آيةٌ ؟ فأشارت برأسها = أَى : نَعَمْ . قالت : فأطال رسول الله ﷺ ، قالت : فقمْتُ حتى تَجَلَّأَنِي الْعَنُتِيُّ ، وجعلت أُصْبُ على رأسي الماء ، قالت : فحمد الله رسول الله ﷺ وأثنى عليه كما هو أهله ، ثم قال : ما مِنْ شَيْءٍ لَمْ أَكُنْ رَأَيْتُهُ إِلَّا قَدْ رَأَيْتُهُ فِي مَقَامِي هَذَا ، حَتَّى الْجَنَّةَ وَالنَّارَ ، وَقَدْ أُوحِيَ اللَّهُ إِلَيَّ أَنْكُمْ تُفْتَنُونَ فِي الْقُبُورِ مِثْلَ = أَوْ قَرِيباً ، لَا أَدْرِي أَى ذَلِكَ قَالَتْ أَسْمَاءُ = مِنْ فِتْنَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَالِ ، يُؤْتِي أَحَدَكُمْ ، فيقال له : ما عَلِمْتُك بهذا الرجل ؟ قال : فَأَمَّا الْمُؤْمِنُ فيقول : هو رسول الله ﷺ مُحَمَّدٌ جَاءَنَا بِالْهُدَى وَالْبَيِّنَاتِ ، فَأَجْبِنَاهُ وَاتَّبِعْنَاهُ ، فيقال له : نَمْ صَالِحاً ، قَدْ عَلِمْنَا أَنَّكَ كُنْتَ تُؤْمِنُ بِاللَّهِ . قال : وَأَمَّا الْمُنَافِقُ ، أَوْ : الْمُرْتَابُ = لَا يُدْرِي أَى ذَلِكَ قَالَتْ أَسْمَاءُ = فيقول : لَا أَدْرِي . سَمِعْتُ النَّاسَ قَالُوا شَيْئاً فَقُلْتُهُ . (١)

= و «الأوزاعي» ، الإمام «عبد الرحمن بن عمرو» ، (٨٨٦) ، مضى برقم : ٨٦٩
 و «أبو زرعة» ، «وهب الله بن راشد» ، مؤذن الفسطاط ، (٨٨٧) ، محله الصدق ، مضى برقم : ١٦١
 و «الوليد بن مزيد العذري» ، (٨٨٦) ، ثقة ، مضى برقم : ٤٩٩
 رواه من هذه الطريق ، البخاري في الجنائز ، «باب ما جاء في عذاب القبر» ، (الفتح ٣ : ١٨٧) ،
 مختصراً ، رواه النسائي في الجنائز ، «باب التعمود من عذاب القبر» ، مطولاً .
 (١) الخبر : ٨٨٨ ، خير آخر لأسماء بنت أبي بكر الصديق في عذاب القبر .
 «فاطمة بنت المنذر بن الزبير بن العوام» ، زوجة «هشام بن عروة بن الزبير» ، التابعة الثقة ، مضت
 = برقم : ٦٨٨

٨٨٩ - حدثنا ابن المثني ، حدثنا يحيى بن سعيد ، عن عبيد الله قال ،
 أخبرني نافع ، عن ابن عمر ، عن النبي ﷺ قال : إِذَا مَاتَ أَحَدُكُمْ / عُرِضَ عَلَيْهِ ١٥٤
 مَقْعَدُهُ بِالْعَدَاةِ وَالْعَشِيِّ ، فَإِنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ ، فَمِنْ الْجَنَّةِ ، وَإِنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ
 النَّارِ ، فَمِنْ النَّارِ ، يُقَالُ : هَذَا مَقْعَدُكَ حَتَّى تُبْعَثَ . (١)

= وزوجها « هشام بن عروة بن الزبير » ، التابعي الثقة ، مضى برقم : ٨٨٠

و « ابن نمير » ، هو « عبد الله بن ثُمير الحارفي ، الكوفي » ، الثقة ، مضى برقم : ٨٣٣

و « أبو أسامة » ، هو « حماد بن أسامة بن زيد » ، الثقة ، مضى برقم : ٨٧٣

وهذا الخبر رواه البخاري في كتاب العلم ، « باب من أجاب الفتيا بإشارة اليد والرأس » ، (الفتح ١ :
 ١٦٥) ، ثم في كتاب الوضوء ، « باب من لم يتوضأ إلا من الغشي المثلث » ، (الفتح ١ : ٢٥١) ، ثم رواه في
 كتاب الجمعة ، « باب من قال في الخطبة بعد الثناء : أما بعد » ، (الفتح ٢ : ٣٣٤) ، ثم في كتاب
 الكسوف ، « باب صلاة النساء مع الرجال في الكسوف » ، (الفتح ٢ : ٤٥٠) ، ثم رواه مختصراً في
 الكسوف أيضاً ، « باب قول الإمام في الكسوف ، أما بعد » ، (الفتح ٢ : ٤٥٢) ، ثم رواه في كتاب
 الاعتصام بالكتاب والسنة ، « باب الاقتداء بسنن رسول الله ﷺ » ، (الفتح ١٣ : ٢١٩) ، ورواه مسلم
 في كتاب الكسوف ، « باب ما عُرِضَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فِي صَلَاةِ الْكُسُوفِ مِنْ أَمْرِ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ » ، ورواه أحمد
 في المسند ٦ : ٣٤٥ ، ثم رواه في المسند ٦ : ٣٥٤ ، من طريق : « عبد الله بن أحمد ، عن أبيه ، عن سُرَيْجِ بْنِ
 النعمان ، عن فُلَيْحٍ ، عن محمد بن عباد بن عبد الله بن الزبير ، عن أسماء » ، بغير هذا اللفظ مطولاً
 وقولها : « حتى تيملائن العشي » ، ضبطت في المخطوطة « العشي » ، قال النووي في شرحه على مسلم
 ٦ : ٢١٠ : « هو بفتح العين وإسكان الشين ، وروى أيضاً بكسر الشين وتشديد الباء ، وهو بمعنى
 الغشاوة ، وهو معروف ، يحصل بطول القيام في الحرّ وفي غير ذلك » . وهذا الذي قاله النووي في
 « العشي » ، غريب جداً ، أنا متوقف فيه ، وإن صححت به الرواية .

(١) الأخبار : ٨٨٩ - ٨٩٥ ، حديث عبد الله بن عمر في الميت يعرض عليه مقعده من الجنة
 أو النار ، من طرق ، كلها « عن نافع ، عن ابن عمر » .

و « نافع » ، مولى ابن عمر ، التابعي الفقيه الثقة ، مضى برقم : ٨١٠

و « عبيد الله بن عمر بن حفص العدوي ، العمري » ، (٨٨٩ ، ٨٩٠) ، الثقة ، مضى برقم : ٧٩٤

= و « صالح بن كيسان ، المدني » ، (٨٩١) ، الثقة ، مضى برقم : ٧١٦

- ٨٩٠ - حدثنا تميم بن المنتصر ، أنبأنا عبد الله = يعنى : ابن نمير = ،
 أنبأنا عبيد الله ، عن نافع ، عن ابن عمر : أن رسول الله ﷺ قال : فذكر نحوه .
- ٨٩١ - حدثني أحمد بن محمد بن محمد بن حبيب ، حدثنا يعقوب بن إبراهيم ،

= و «ابن إسحق» ، هو «محمد بن إسحق» ، (٨٩٢) ، صاحب السيرة ، ثقة ، مضى برقم : ٧٥٦
 و «أيوب بن أئى نغمة السخيتانى» ، (٨٩٤) ، الثقة ، مضى برقم : ٨٥٩
 و «يحيى بن سعيد بن قيس الأنصارى» ، (٨٩٥) ، الثقة ، مضى برقم : ٨٨٣
 و «يحيى بن سعيد بن قُروخ القطان» ، (٨٨٩) ، الثقة ، مضى برقم : ٨٠٤
 و «عبد الله بن تُمير الهمداني» ، (٨٩٠) ، الثقة ، مضى برقم : ٨٨٨
 و «إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزهرى» ، (٨٩١) ، الثقة ، مضى برقم :

٧١٦

و «سلمة بن الفضل الأنصارى ، الأبرش» ، (٨٩٢) ، ضعيف ، مضى برقم : ٧٥٦
 و «ابن عليّة» ، «إسماعيل بن إبراهيم بن مقسم» ، (٨٩٤) ، الثقة ، مضى برقم : ٨٥٩
 و «يحيى بن أيوب الغافقى ، المصرى» ، (٨٩٥) ، الثقة ، مضى برقم : ٦٩٤
 و «يعقوب بن إبراهيم بن سعد الزهرى» ، (٨٩١) ، الثقة ، مضى برقم : ٧١٦
 و «إسحق بن الفرات بن الجعد التجيبى ، المصرى» ، (٨٩٥) ، فقيه عالم ، ضعيف الحديث ،
 أحاديثه منقلبة ، وليس بالمشهور ، مترجم فى التهذيب ، وابن أئى حاتم ٢٣١/١/١
 وهذا الخبر رواه البخارى فى الجنائز ، «باب الميت يعرض عليه مقعده بالغداة والعشى» ، (الفتح ٣ :
 ١٩٣) ، وفى كتاب بدء الخلق ، «باب ما جاء فى صفة الجنة ، وأنها مخلوقة» ، (الفتح ٦ : ٢٢٩) ، وفى
 كتاب الرقاق ، «باب سكرات الموت» ، (الفتح ١١ : ٣١٥) ، من طرق ، ورواه مسلم فى كتاب الجنة ،
 «باب عرض مقعد الميت من الجنة أو النار عليه» ، ورواه النسائى فى الجنائز ، «باب وضع الجريدة على
 القبر» ، من طرق ، ورواه الترمذى فى الجنائز ، «باب ما جاء فى عذاب القبر» ، وقال : «وهذا حديث
 حسن صحيح» ، ورواه ابن ماجه فى الزهد ، «باب ذكر القبر والبللى» ، ورواه أحمد فى المسند من طرق ،
 رقم : ٤٦٥٨ ، ٥١١٩ ، ٥٢٣٤ ، ٥٩٢٦ ، ٦٠٥٩

حدثنا أُمِّي ، عن صالح بن كَيْسَانَ ، عن نافع ، أن ابن عمر أخبره أن رسول الله ﷺ قال : ألا إنَّ أحدكم إذا مات يُعرض عليه مَقْعَدُهُ بِالْعَدَاةِ وَالْعَشِيِّ ، فإن كان من أهل الجنة ، فمن أهل الجنة ، وإن كان من أهل النار ، فمن أهل النار ، حتى يبعثه الله إلى مَقْعَدِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ .

٨٩٢ - حدثنا ابن حميد ، حدثنا سلمة بن الفضل ، عن ابن إسحاق ، عن نافع ، عن ابن عمر : أن النبي ﷺ قال : إن أحدكم إذا مات عُرض عليه مَقْعَدُهُ بِالْعَدَاةِ وَالْعَشِيِّ ، إن كان من أهل الجنة ، فمن أهل الجنة ، وإن كان من أهل النار ، فمن أهل النار ، حتى يُدْخِلَهُ اللهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ .

٨٩٣ - [مكرّر الذي قبله ، في المخطوطة] .

٨٩٤ - حدثني يعقوب ، حدثنا ابن عُليّة ، حدثنا أيوب ، عن نافع ، عن ابن عمر ، عن النبي ﷺ قال : إذا مات أحدكم عُرض عليه مَقْعَدُهُ كُلُّ غُدْوَةٍ وَعَشِيَّةٍ ، إن كان من أهل الجنة ، فمن الجنة ، وإن كان من أهل النار ، فمن النار ، يقال : هذا مَقْعَدُكَ حتى تُبْعَثَ إليه يَوْمَ الْقِيَامَةِ .

٨٩٥ - حدثني محمد بن عبد الله بن عبد الحكم المصري ، حدثنا إسحاق بن الفرات ، حدثنا يحيى بن أيوب قال ، قال يحيى = يعنى : ابن سعيد الأنصارى = ، أنبأنا نافع ، أن عبد الله بن عمر قال ، سمعتُ رسول الله ﷺ قال : إنَّ أحدكم إذا مات عُرض عليه مَقْعَدُهُ ، فإن كان من أهل الجنة ، فمن الجنة ، وإن كان من أهل النار ، فمن النار ، حتى يبعثه الله يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، ثم يقول : هذا مَقْعَدُكَ .

٨٩٦ - حدثنا الربيع بن سليمان ، حدثنا شُعَيْبُ بْنُ اللَّيْثِ ، حدثنا أُمِّي ، عن ابن الهاد ، عن مُعَاذِ بْنِ رِفَاعَةَ ، عن جابر بن عبد الله الأنصارى قال : جاء جبريل صلى الله عليه إلى رسول الله ﷺ فقال : مَنْ هَذَا الْعَبْدُ الصَّالِحُ الَّذِي

فَتَبَحَّتْ لَهُ أَبْوَابُ السَّمَاءِ ، وَتَحَرَّكَ لَهُ الْعَرْشُ ؟ قَالَ : فَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَإِذَا سَعَدُ بْنُ مَعَاذٍ ، فَجَلَسَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى قَبْرِهِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : هَذَا الْعَبْدُ الصَّالِحُ شُدِّدَ عَلَيْهِ فِي قَبْرِهِ ، حَتَّى كَانَ هَذَا حِينَ فُرِجَ لَهُ . (١)

(١) الخبر : ٨٩٦ ، خبر جابر بن عبد الله ، في شأن سعد بن معاذ .

« معاذ بن رفاعة بن رافع الأنصاري الزُّرقي » ، ضعفه ابن معين ، وقال الأزدى : « لا يحتج بحديثه » ، وذكره ابن حبان في الثقات ، مترجم في التهذيب ، والكبير ٣٦١/١/٤ ، وابن أبي حاتم ٢٤٧/١/٤ ، ولم يذكر في جرحاً .

و « ابن الهاد » ، هو « يزيد بن عبد الله بن أسامة بن الهاد الليثي » ، الثقة ، مضى برقم : ٥٢٩ .

و « الليث بن سعد ، المصري » ، الفقيه الثقة ، مضى برقم : ٨٠٧ .

وابنه « شعيب بن الليث بن سعد ، المصري » ، الفقيه ، ثقة ، مضى برقم : ٨٠٧ .

وهذا الخبر رواه أحمد في المسند ٣ : ٣٢٧ من طريق « محمد بن عمرو بن علقمة » ، عن يزيد بن الهاد ، ويحيى بن سعيد الأنصاري ، عن معاذ بن رفاعة » ، ورواه الطبراني في الكبير ٦ : ١٣ ، رقم : ٥٣٤٠ ، من هذه الطريق ، ومنها أيضاً رواه الحاكم في المستدرک ٣ : ٢٠٦ مختصراً ، وقد قال قبله : « وقد صحَّ سنده عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما » ثم ساق الحديث ، وقال الذهبي في تعليقه : « قلت : صحيح » ، وذكره في مجمع الزوائد ٣ : ٤٦ ، مختصراً بغير هذا اللفظ ، وليس فيه اهتزاز العرش ، ثم قال : « رواه أحمد ، والطبراني في الكبير ، وفيه « محمود بن محمد بن عبد الرحمن بن عمرو بن الجموح . قال الحسيني : وفيه نظر . قلت : ولم أجد من ذكره غيره » ، وفي عبارة الهيثمي أخطأ فإن الذي ساقه ليس لفظ أحمد ولا الطبراني ، وأما ذكره « محمود بن محمد بن عمرو بن الجموح » ، فهو خطأ لا شك فيه . ودليل ذلك أن البخاري في الكبير ١/١/١٤٨ ، ترجم فقال : « محمد بن عبد الرحمن بن عمرو بن الجموح » ، عن جابر : دُفِنَ سَعَدُ بْنُ مَعَاذٍ وَنَحْنُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ ، قاله إبراهيم وزيد وبكر ، عن ابن إسحاق ، حدثنا معاذ بن رفاعة » ، يعني « معاذ بن رفاعة » ، عن محمد بن عبد الرحمن بن عمرو بن الجموح ، عن جابر » ، ثم قال : « وقال يحيى بن محمد ، عن ابن إسحاق : محمود بن عبد الرحمن » ، يعني أن ابن إسحاق قال : « معاذ بن رفاعة » ، عن محمود بن عبد الرحمن بن عمرو بن الجموح » ، وهذا هو الموجود في سيرة ابن هشام ٣ : ٢٦٣ ، وهو : « قال ابن إسحاق ، وحدثني معاذ بن رفاعة » ، عن محمود بن عبد الرحمن بن عمرو بن الجموح ، عن جابر بن عبد الله » ، وذكر الخبر كما هو في مجمع الزوائد ، وليس فيه اهتزاز العرش ، ورواه الطبراني ٦ : ١٥ ، من طريق ابن إسحاق ، وفيه « معاذ بن رفاعة » ، عن محمد بن عبد الرحمن بن عمرو بن الجموح » ، ثم قال البخاري ، إشارة إلى خبر أبي جعفر هنا : « وقال ابن الهاد ، عن معاذ ، عن جابر » ، ثم انظر ترجمة « محمد بن عبد الرحمن بن عمرو بن الجموح » في ابن أبي حاتم ٣/٢/٣١٦ .

٨٩٧ - حدثني محمد بن عوف ، حدثنا آدم ، حدثنا شعبة ، عن سعد بن إبراهيم ، حدثنا نافع ، عن صَفِيَّةِ امْرَأَةِ ابْنِ عُمَرَ ، عن عائشة قالت : قال رسول الله ﷺ : للقبر ضَعْفَةٌ لو نجا منها أحدٌ ، لنجا منها سَعْدٌ بنُ مُعَاذٍ . (١)

= فهذا الذي ذكرته يصحح عبارة مجمع الزوائد فيقال : « محمود ، أو محمد ، بن عبد الرحمن بن عمرو بن الجموح » ، وينتهي ما توقف فيه الحسيني والهيثمي . ويبقى في كلام الهيثمي نسبة هذا الخبر كما ذكره ، إلى أحمد ، ولفظه مخالف للفظه ، وليس في إسناده « محمد ، أو محمود ، بن عبد الرحمن بن عمرو بن الجموح » ، إلا أن يكون وقف في الكتاب على الخبر كما رواه ، ولم أقف عليه أنا ، والله أعلم .

هذا ، وقد قال الحافظ ابن حجر في التهذيب في ترجمة « معاذ بن رفاعه » قال : « روى عن أبيه وجابر ابن عبد الله ورجل من بني سلمة يقال له سليم ، قصة معاذ بن جبل ، مرسل » ، ثم قال في تعجيل المنفعة : ٣٩٥ ، في ترجمة « محمود بن عبد الرحمن بن عمرو بن الجموح » ، قال : « وأما محمود ، فجاءت الرواية عند ابن إسحاق ، من روايته عن معاذ بن رفاعه ، عنه . ومعاذ بن رفاعه ضعيف ، روى عن جابر في دفن سعد بن معاذ (يعنى حديث أنى جعفر هنا) ، فيه نظر . قلت : لم يذكره البخاري ولا من تبعه ، بل ذكروا : محمود ابن عبد الرحمن بن سعد بن معاذ = وذكر في الرواية عن ... محمد بن عبد الرحمن بن عمرو بن الجموح ، فلعله تحرف اسمه ، أو هما أخوان » ، انتهى كلام ابن حجر ، وفي المطبوعة بياض ، لعله أصله : « ... في الرواية عن جابر ، محمد بن عبد الرحمن » .

وكُلُّ هذا يوجب التوقف في تصحيح الخبر من هذا الوجه ، ورحم الله الحاكم والذهبي وغفر لنا ولهما .

(١) الخبر : ٨٩٧ ، خبر عائشة ، في شأن سعد بن معاذ وضمه القبر .

« صفية بنت أنى عبيد بن مسعود الثقفية » ، « امرأة ابن عمر » ، وأخت المختار الثقفي ، تابعة ثقة ، مترجمة في التهذيب .

و « نافع ، مولى ابن عمر » ، الفقيه الثقة ، مضى برقم : ٨٨٩ - ٨٩٥

و « سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزهري » ، الثقة ، مضى برقم : ٦٦٧

و « شعبة بن الحجاج » ، الإمام الثقة ، مضى برقم : ٨٥٢

و « آدم بن أنى إياس الخراساني » ، كان من الستة أو السبعة الذين يضبطون الحديث عن شعبة ، ثقة ،

مضى برقم : ٨٨٥

٨٩٨ - حدثنا أبو كريب ، حدثنا أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن مجاهد ، عن طاوس ، عن ابن عباس قال : مرَّ رسول الله ﷺ بقبرين ، فقال : إنهما ليُعذَّبان ، وما يُعذَّبان في كبير ، أمَّا أحدهما فكان لا يستبرئُ من البول ، وأمَّا الآخر فكان يمشي بالثَّمِيمَةِ ، ثم أخذ جريدة رطبة فَشَقَّهَا بِنِصْفَيْنِ ، ثم غَرَسَ فِي كُلِّ قَبْرٍ وَاحِدَةً ، فقالوا : يا رسول الله ، لم صَنَعْتَ ؟ قال : لَعَلَّهُ يُخَفَّفَ عَنْهُمَا مَا لَمْ يَبْسِئَا . (١)

= وهذا الخبر رواه أحمد في المسند ٦ : ٥٥ ، ٩٨ ، وإسناد الأول متداول ، وهو « حدثنا يحيى ، عن شعبة ، حدثنا سعد بن إبراهيم = وابن جعفر ، حدثنا شعبة ، عن سعد بن إبراهيم ، عن نافع = قال ابن جعفر : عن إنسان = عن عائشة » ، فرواية محمد بن جعفر عن شعبة ، هي « نافع ، عن إنسان ، عن عائشة » ، رواية يحيى ، عن شعبة : « نافع ، عن عائشة » ، ليس بينهما أحد . وهكذا فهمه الهيثمي في مجمع الزوائد ٣ : ٤٦ ، وذكر الحديث فقال : « رواه أحمد ، عن نافع ، عن عائشة = وعن نافع ، عن إنسان ، عن عائشة ، وكلا الطرفين رجالها رجال الصحيح » ، وقد دلَّ إسناد أبي جعفر هنا ، على أن المكنى عنه « إنسان » هو « صافية . امرأة ابن عمر » . ثم انظر إشارة ابن هشام إلى هذا الخبر في السيرة ٣ : ٢٦٣

(١) الْأَخْبَارُ : ٨٩٨ - ٩٠٢ ، خبر ابن عباس ، في التشديد في البول ، من طرق .

و « طاوس بن كيسان الجاني ، الحميري » ، (٨٩٨ ، ٨٩٩ ، ٩٠٢) ، التابعي الإمام ، مضى برقم :

٥٩٩

و « مجاهد بن جبر المكي ، القاري » ، (٨٩٨ - ٩٠١) ، التابعي الإمام ، مضى برقم : ٧٩٨ ،

٧٩٩

و « عمرو بن دينار الجمحي ، المكي » ، (٩٠٢) ، التابعي الإمام ، مضى برقم : ٦٩٧

و « الأعمش » ، « سليمان بن مهران » ، (٨٩٨ - ٩٠١) ، الإمام ، مضى برقم : ٨٦١

و « منصور بن المعتمر السلمى ، الكوفي » ، (٩٠١) ، الثقة ، مضى برقم : ٦١٥

و « أيوب بن أبي تيمة السخيتياني » ، (٩٠٢) ، الثقة ، مضى برقم : ٨٩٤

و « شعبة » ، (٩٠٠) ، الإمام ، مضى برقم : ٨٩٧

و « أبو معاوية » ، الضرير ، « محمد بن خازم » ، (٨٩٨) ، الثقة ، مضى برقم : ٨٧٠

= و « وكيع بن الجراح » ، (٨٩٩) ، الثقة ، مضى برقم : ٨٨٠

٨٩٩ - حدثنا أبو كريب ، حدثنا وكيع ، عن الأعمش ، قال ، سمعت مجاهداً يحدث ، عن طاوس ، عن ابن عباس ، عن رسول الله ﷺ ، نحوه .

٩٠٠ - / حدثنا ابن المثني ، حدثنا ابن أبي عدي ، عن شعبة ، عن ١٥٥ سليمان ، عن مجاهد ، عن ابن عباس قال : مرَّ رسول الله ﷺ بقبرين ، فقال : إن

= و « ابن أبي عدي » ، « محمد بن إبراهيم بن أبي عدي » ، (٩٠٠) ، الثقة ، مضى برقم : ٨٧٦

و « جرير بن عبد الحميد الضبي » ، (٩٠١) ، الثقة ، مضى برقم : ٧١٨

و « عبد الوهاب بن عبد المجيد الثقفي » ، (٩٠٢) ، الثقة ، مضى برقم : ٨٨٢

وخير ابن عباس هذا مروى من ثلاث طرق :

(١) « مجاهد ، عن طاوس ، عن ابن عباس » ، (٨٩٨ ، ٨٩٩)

(٢) « عمرو بن دينار ، عن طاوس ، عن ابن عباس » ، (٩٠٢)

(٣) « مجاهد ، عن ابن عباس » ، (٩٠٠ ، ٩٠١)

فمن الطريق الأولى رواه البخارى فى الطهارة ، « باب » ، بعد « باب ما جاء فى غسل البول » ، (الفتح ١ : ٢٧٨) ، وفى الجنائز ، « باب عذاب القبر من الغيبة والبول » ، (الفتح ٣ : ١٩٣) ، ومسلم فى الطهارة ، « باب الدليل على نجاسة البول » ، وأبو داود فى الطهارة ، « باب الاستبراء من البول » ، والنسائى فى الطهارة ، « باب التنزه من البول » ، وقال : « خالفه منصور ، رواه عن مجاهد ، عن ابن عباس ، ولم يذكر طاوساً » ، وفى الجنائز ، « باب وضع الجريدة على القبر » ، والترمذى فى الطهارة ، « باب التشديد فى البول » ، وقال : « هذا حديث حسن صحيح ، وروى منصور هذا الحديث عن مجاهد ، عن ابن عباس ، ولم يذكر فيه عن طاوس ، ورواية الأعمش أصح . قال : وسمعت أبا بكر محمد بن أبان البلخى ، مستملى وكيع يقول : سمعت وكيعاً يقول : الأعمش أحفظ لإسناد إبراهيم من منصور » ، وابن ماجه فى الطهارة ، « باب التشديد فى البول » ، مختصراً ، وأحمد فى المسند : ١٩٨٠

ومن الطريق الثالثة ، رواه البخارى فى الطهارة ، « باب » ، بعد « باب الوضوء من غير حدث » ، (الفتح ١ : ٢٧٣) ، وفى الأدب ، « باب التهمة من الكبائر » ، (الفتح ١٠ : ٣٩٣) ، ورواه أحمد فى المسند رقم : ١٩٨١

وأما الطريق الثانية ، فلم أقف عليها بعد .

هذَيْن يُعَذِّبَانِ فِي غَيْرِ كَبِيرٍ ، وَبَلَى ، فِي نَيْمَةِ الْبَوْلِ ، ثُمَّ دَعَا بِجَرِيدَةٍ فَكَسَرَهَا فَوَضَعَهَا عَلَيْهِمَا ، وَقَالَ : عَسَى أَنْ يُخَفَّفَ عَنْهُمَا مَا لَمْ تَبَيِّنَا .

٩٠١ - حَدَّثَنَا ابْنُ حَمِيدٍ وَابْنُ وَكَيْعٍ قَالَا ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ مَجَاهِدٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : مَرَّ النَّبِيُّ ﷺ بِحَائِطٍ مِنْ حَيْطَانِ مَكَّةَ أَوْ الْمَدِينَةِ ، فَسَمِعَ صَوْتَ إِنْسَانَيْنِ يُعَذِّبَانِ فِي قُبُورِهِمَا ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : يُعَذِّبَانِ ، وَمَا يُعَذِّبَانِ فِي كَبِيرٍ ، ثُمَّ قَالَ : بَلَى ، كَانَ أَحَدُهُمَا لَا يَسْتَتِرُ مِنْ بَوْلِهِ ، وَكَانَ الْآخَرُ يَمْشِي بِالنَّمِيمَةِ . ثُمَّ دَعَا بِجَرِيدَةٍ فَكَسَرَهَا كِسْرَتَيْنِ ، فَوَضَعَ عَلَى كُلِّ قَبْرِ كِسْرَةٍ ، فَقِيلَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، لِمَ فَعَلْتَ هَذَا ؟ قَالَ : لَعَلَّهُ أَنْ يُخَفَّفَ عَنْهُمَا مَا لَمْ يَبَيِّنَا .

٩٠٢ - حَدَّثَنَا ابْنُ وَكَيْعٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ عُمَرَ ابْنِ دِينَارٍ ، عَنْ طَاوُسٍ قَالَ : حَدَّثَنِي أَعْلَمُهُمْ بِذَلِكَ ، عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ قَالَ : مَرَّ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى قَبْرَيْنِ ، فَقَالَ : إِنَّهُمَا لِيُعَذَّبَانِ ، وَمَا يُعَذَّبَانِ فِي كَبِيرٍ ، أَمَّا هَذَا فَكَانَ لَا يَسْتَتِرُ مِنْ بَوْلِهِ ، وَأَمَّا هَذَا فَكَانَ يَمْشِي بِالنَّمِيمَةِ . ثُمَّ دَعَا بِعَسِيبٍ رَطْبٍ فَشَقَّهُ بِأَنْتَتَيْنِ ، ثُمَّ غَرَسَ عَلَى هَذَا وَاحِدًا ، وَعَلَى هَذَا وَاحِدًا ، ثُمَّ قَالَ : لَعَلَّهُ أَنْ يُخَفَّفَ عَنْهُمَا مَا لَمْ يَبَيِّنَا .

٩٠٣ - حَدَّثَنِي الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيِّ الصُّدَائِيُّ ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ الْقَاسِمِ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ كَيْسَانَ ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : مَرَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى قَبْرِ فَوْقَ فُقَالَ : إِيْتُونِي بِجَرِيدَتَيْنِ . فَأَتَوْهُ بِهِمَا ، فَجَعَلَ إِحْدَاهُمَا عِنْدَ رِجْلَيْهِ وَالْأُخْرَى : عِنْدَ رَأْسِهِ ، فَقَالَ : إِنَّ هَذَا كَانَ يُعَذَّبُ فِي قَبْرِهِ . فَقَالَ بَعْضُهُمْ : مَا يَنْفَعُهُ هَذَا يَا نَبِيَّ اللَّهِ ؟ قَالَ : يُخَفَّفُ عَنْ عَذَابِهِ مَا دَامَ فِيهَا نُدُوءٌ . (١)

(١) الخبير : ٩٠٣ ، « أبو حازم » ، « سلمان الأشجعي » ، الكوفي ، التابعي الثقة ، مضى برقم :

٩٠٤ - حدثني عبد الله بن محمد الزهري ، وحوثرة بن محمد المنقري ، وسليمان بن ثابت الخزاز ، قالوا حدثنا سفيان ، عن قاسم الرّحال ، سمع أنساً : دَخَلَ النبي ﷺ حَرَبَةَ لِنَبِيِّ النَّجَارِ ، كَأَنَّهُ يَقْضِي فِيهَا حَاجَةً ، فَخَرَجَ إِلَيْنَا وَهُوَ كَأَنَّهُ مَذْعُورٌ وَهُوَ يَقُولُ : لَوْلَا أَن لَّا تَدَافِنُونَا ، لِدَعْوَتِ اللَّهِ أَن يُسْمِعَكُمْ مِنْ عَذَابِ أَهْلِ الْقُبُورِ مَا أَسْمَعَنِي . (١)

...

ومنه خبره عن النبي ﷺ أنه قال : « الْمُؤْمِنُ إِذَا كَانَ فِي قَبِيلٍ مِنَ الْآخِرَةِ وَانْقَطَعَ مِنَ الدُّنْيَا ، نَزَلَتْ إِلَيْهِ مَلَائِكَةٌ كَأَنَّ وَجُوهَهُمُ الشَّمْسُ ، مَعَ كُلِّ مَلِكٍ مِنْهُمْ كَفَنٌ وَحَنُوطٌ ، فَجَلَسُوا مِنْهُ مَدَّةَ بَصَرِهِ ، وَإِنَّ الْكَافِرَ إِذَا كَانَ فِي قَبِيلٍ مِنَ الْآخِرَةِ

= و الوليد بن القاسم بن الوليد الهمداني ، الكوفي ، ثقة ، ضعيف ، انفرد عن الثقات بما لا يشبه حديث الأثبات ، فخرج عن حدّ الاحتجاج بأفراده ، مضى برقم : ٧٢٤

وهذا الخبر رواه أحمد في المسند ٢ : ٤٤١ ، وذكره في مجمع الزوائد ، وقال : رواه أحمد ، ورجاله رجال الصحيح ، وقد رأيت ما في إسناده ، وفي المسند ، ومجمع الزوائد : « ما دام فيها نُذُو » ، بغير تاء ، وهما سواء ، ولكن الرواية ثبت كما هي ، وهي ظاهرة في المخطوطة .

(١) الخبر : ٩٠٤ ، « قاسم الرّحال » ، هو « قاسم بن يزيد الرّحال » ، تابعي ثقة ، مترجم في تعجيل المنفعة : ٣٤١ (مع خطأ فيه : مرثد ، صوابها : يزيد) ، والكبير ١/٤ : ١٦٥ ، وابن أبي حاتم ٢/٣ : ١٢٣ ، و « سفيان » ، هو « ابن عُيينة » ، الإمام الثقة ، مضى برقم : ٨٤٠ ، سمع سفيان من قاسم الرّحال ، سنة عشرين ومئة .

وهذا الخبر رواه من هذه الطريق أحمد في المسند ٣ : ١١١ ، ورواه من طريق « حميد الطويل ، عن أنس » رواه النسائي في الجنائز ، « باب عذاب القبر ، وابن حبان في موارد الظمآن : ٢٠٠ ، رقم : ٧٨٦ ، وأحمد في المسند ٦ : ١٠٣ ، ١١٤ ، ١٥٣ ، ١٧٥ ، ٢٠١ ، ٢٨٤ ، ورواه من طريق « ثابت البناني ، عن أنس » ، ٦ : ١٥٣ ، ١٧٥ ، ٢٨٤ ، ومن طريق « قتادة ، عن أنس » مسلم في كتاب الجنة وصفة نعيمها ، « باب عرض مقعد الميت من الجنة أو النار عليه » ، وأحمد في المسند ٦ : ١٧٦ ، ٢٧٣

وانقطع من الدنيا ، نزلت إليه ملائكة سُود الوجوه مَعَهُمْ سراييل من قَطْرانٍ ، وثيابٌ من نار ، فأجلسوه فانتزعوا نفسه » ، (١) وفي ذلك الدليل الواضح على أنه لا أحد يفارق الدُّنْيَا من بنى آدم ، ممن قد بلغ حدَّ التَّكْلِيفِ ، من مؤمنٍ أو كافرٍ ، إلا عن علم منه بما هو صائرٌ إليه في آخرته ، من جنة أو نار ، وذلك أن النبي ﷺ أخبر أن أهل الإيمان تأتيهم الملائكة في حال نُزُولِ الموتِ بهم في صورةٍ مُخَالَفَةِ الصُّورِ التي تأتي بها أهل الكفر بالله وأهل النفاق ، وبحالٍ خلاف الحالة التي تأتي بها الكُفَّار ، وفي ذلك لا شكَّ للمؤمن المعرفة بحاله ومنزلته عند ربه ، وللكافر اليقين بحاله عنده .

...

وقد كان جماعةٌ من أهل التَّأْوِيلِ يتأولون قول الله تعالى ذكره : / (لَهُمُ الْبُشْرَى فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا) ، [سورة يونس : ٦٤] ، أنها هذه البشارة التي ذكرناها ، وهي ظُهُورُ الملائكة لهم عند نزولِ الموتِ بهم حتى يُعَايِنُوهُمْ بالصفة التي وصفها رسول الله ﷺ ، في الخبر الذي رَوَيْنَاهُ ، عن البراء بن عازب عنه .

ذكر من قال ذلك

٩٠٥ - حدثنا محمد بن عبد الأعلى الصنعاني ، حدثنا محمد بن ثور ، عن معمرٍ ، [عن] الزهريِّ وقَتَادَةَ : (لهم البشْرَى في الحياة الدنيا) [سورة يونس : ٦٤] ، قال : هي البشارة عند الموت في الحياة الدنيا . (٢)

(١) هو الخبر : ٧١٨ وما بعده .

(٢) الخبر : ٩٠٥ ، « قتادة بن دعامة السدوسي » ، الثقة ، مضى برقم : ٨٥٨

و « الزهري » ، « ابن شهاب » ، الإمام ، مضى برقم : ٨٨٧

و « معمر بن راشد » ، الثقة ، مضى برقم : ١٤٦

و « محمد بن ثور الصنعاني » ، ثقة ، مضى في مسند ابن عباس رقم : ٧٢٥ ، ٧٠٤

وهذا الخبر رواه أبو جعفر في التفسير رقم : ١٧٧٥٧ ، والزيادة بين القوسين منه .

٩٠٦ - حدثنا ابن وكيع ، حدثنا يعلى بن عبيد ، عن أنى بسطام ، عن الضحاك : (لهم البشرى فى الحياة الدنيا) [سورة يونس : ٦٤] يعلم أين هو قبل أن يموت . (١)

...

= وفيه أيضاً البيان عن المعنى الذى قصد رسول الله ﷺ بقوله : « مَنْ أَحَبَّ لِقَاءَ اللَّهِ أَحَبَّ اللَّهُ لِقَاءَهُ ، وَمَنْ كَرِهَ لِقَاءَ اللَّهِ كَرِهَ اللَّهُ لِقَاءَهُ » ، (٢) فى الموت قبل لقاء الله ، وذلك أَنَّ الْمُؤْمِنَ إِذَا عَايَنَ مَلَائِكَةَ اللَّهِ قَدِ اتَّهَ بِالصِّفَةِ الَّتِي وَصَفَهَا بِهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ تَبَشَّرَهُ لِنَفْسِهِ : « أَيَّتَهَا النَّفْسُ الطَّيِّبَةُ ، أَخْرِجِي إِلَى مَغْفِرَةٍ مِنْ اللَّهِ وَرِضْوَانٍ » ، (٣) علم منزلته عند ربِّه وحالته فى آخرته ، فأحب لقاء الله وحُقَّ له ، لعلمه بما هو إليه صائر من الراحة والسرور ، وما هو عنه مُنْتَقِلٌ مِنَ الْعَنَاءِ [والتعب]

(١) الخبر : ٩٠٦ ، « الضحاك » ، هو « الضحاك بن مزاحم الحلالى » ، تابعى ثقة ، مضى برقم :

٣١٣

و « أبو بسطام » ، « مقاتل بن حبان البلخى » ، ليس به بأس ، وضعفه ابن معين ، وكان أحمد بن حنبل لا يعأ به ، ثم نقل عن وكيع أنه كذبه ، مترجم فى التهذيب ، والكبير ١٣/٢/٤ ، وابن أبى حاتم ٣٥٣/١/٤

و « يعلى بن عبيد بن أبى أمية الإيادى » ، الثقة ، مضى برقم : ٢٩٥

وهذا الخبر رواه أبو جعفر فى التفسير رقم : ١٧٧٥٨

(٢) هو فى الصحيح ، فى البخارى ، كتاب الرقاق ، « باب من أحب لقاء الله أحب لقاءه » ، (الفتح ١١ : ٣٠٨ - ٣١١ ، من حديث أنس بن عباد بن الصامت ، وحديث أبى موسى الأشعري ، وحديث عائشة ، وفى مسلم فى كتاب الذكر والدعاء ، « باب من أحب لقاء الله » ، والنسائى فى الجنائز ، « باب فىمن أحب لقاء الله » ، عن أبى هريرة ، وعائشة ، وأنس ، عن عباد بن الصامت ، والترمذى فى الجنائز ، « باب ما جاء فىمن أحب لقاء الله » ، عن عائشة ، وأنس ، عن عباد بن الصامت ، وفى كتاب الزهد أيضاً عنهما .

(٣) هو فى خير البراء رقم : ٧٢٠

وَالهُمُومَ وَالْحُزْنَ ، وَاللَّهُ لِلْقَاءِ أَشَدُّ حُبًّا = وَأَنَّ الْكَافِرَ إِذَا أَتَتْهُ مَلَائِكَةُ اللَّهِ فَعَايَنَهَا بِالصَّفَةِ الَّتِي وَصَفَهَا بِهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ تُبَشِّرُهُ بِالْبَلَاءِ وَتَقُولُ لِنَفْسِهِ : « آيَتَهَا النَّفْسُ الْخَبِيثَةُ ، أَخْرَجَنِي إِلَى سَحَابٍ مِنْ اللَّهِ وَعَظِبٍ » ، (١) انقطع منه الرجاء ، فأيقن بالعذاب والبلاء ، وأنه صائرٌ إلى الخلود في العذاب المهين ، فكره لقاء الله ، والله للقاءه أكره .

...

وَقَدْ تَأَوَّلَ هَذَا الْخَبْرَ = أَعْنَى الْخَبْرَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ : « مَنْ أَحَبَّ لِقَاءَ اللَّهِ ، أَحَبَّ اللَّهُ لِقَاءَهُ » ، (٢) وَمَنْ كَرِهَ لِقَاءَ اللَّهِ كَرِهَ اللَّهُ لِقَاءَهُ » ، نَحْوَ تَأْوِيلِنَا بَعْضُ السَّلَفِ .

ذَكَرَ الرَّوَايَةَ الْوَارِدَةَ عَنْهُ بِذَلِكَ

٩٠٧ - حَدَّثَنِي يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى ، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، أَخْبَرَنِي عُمَرُو ابْنُ الْحَارِثِ ، أَنَّ بُكَيْرًا حَدَّثَهُ ، عَنْ بُسْرُ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّهُ قَالَ : مَنْ أَحَبَّ لِقَاءَ اللَّهِ أَحَبَّ اللَّهُ لِقَاءَهُ ، وَمَنْ كَرِهَ لِقَاءَ اللَّهِ كَرِهَ اللَّهُ لِقَاءَهُ = قَالَ بُسْرُ بْنُ سَعِيدٍ : وَأَرَى هَذَا عِنْدَ حَضْرَةِ الْمَوْتِ وَحِينَ [نَزُولِ] الْعَذَابِ أَوْ الْبَشْرَى ، فَأَمَّا الْيَوْمَ ، فَإِنَّا نَكْرَهُ الْمَوْتَ . (٣)

...

(١) هو خير البراء بن عازب رقم : ٧٢٠

(٢) انظر التعليق السالف ص : ٦٠٥ رقم : ٢

(٣) الخبر : ٩٠٧ ، « بُسْرُ بْنُ سَعِيدِ الْمَدَنِيِّ ، مَوْلَى الْحَضْرَمِيِّ » ، التابعي العابد الثقة ، كثير الحديث ، روى له الجماعة ، وهو الذي يقول : ما رأيت رقيقاً خيراً من الفرزدق ، ويقول الفرزدق : ما رأيت رقيقاً خيراً من بُسْرٍ ، مترجم في التهذيب ، وابن سعد : ٢٠٨ ، والكبير ١٢٣/٢/١ ، وابن أبي حاتم ٤٢٣/١/١ =

وقد بين ذلك النبي ﷺ في الخبر الذى ذكرناه عن أبى حازم ، عن أبى هريرة عنه ، أنه قال : « إن المؤمن حين ينزل به الموت ويُعَين ما يُعَين ، ودَّ أنها قد خرجت والله يحب لقاءه ، وإذا كان عدو الله ونزل به الموت ، وعَين ما يُعَين ، ودَّ أنها لا تخرج أبداً ، والله يُبغض لقاءه » ، ^(١) وهذه الأطلاعة هي الهول الذى قال عمر بن الخطاب : « لو أننى لى ما على الأرض من صفراء وبيضاء لافتديت من هول المُطَّلَع » ، ^(٢) والذى قال عمرو بن شرحبيل : « إئنى اليوم أسير الموت ، ما أدع على ديناراً ، ولا أدع مالا ، ولا أدع عيالاً أخاف عليهم الضيعة ، لولا هول المُطَّلَع » ، ^(٣) وذلك الأطلاعة على منزلته عند ربه ، من رضاه عنه أو سخطه عليه ، لظهور ملائكته له عند المعاينة ونزول الموت به ، إمَّا بالصورة التى تظهر لمن ربه عنه راضٍ ، وإمَّا بالصورة التى تظهر لمن ربه عليه ساخط . فطوبى لمن ظهرت له ملائكة الله عند نزول مَنبته به بالصورة الحسنة المحبوبة ، وويل لمن ظهرت له مَنبته بالصورة القبيحة المكروهة .

...

= و « بكر بن عبد الله الأشج القرشى ، المصرى » ، الثقة ، مضى برقم : ٨٢١

و « عمرو بن الحارث بن يعقوب الأنصارى ، المصرى » ، الثقة ، مضى برقم : ٨٨٣

و « ابن وهب » ، « عبد الله بن وهب ، المصرى » ، الفقيه الثقة ، مضى برقم : ٨٨٣

و حديث أبى هريرة هنا غير مرفوع ، وهو مرفوع فيما ذكرته آنفاً فى تخرىج الحديث ص : ٦٠٥ .

تعليق : ٢

(١) هو خبر أبى هريرة رقم : ٧٢٤

(٢) الخبر فى طبقات ابن سعد ٢٥٩/١/٣ ، و « المُطَّلَع » ، مكان الاطلاع من مكان عالٍ ، ويريد به عمر الموقف يوم القيامة ، أو ما يشرف عليه من أمر الآخرة عقيب الموت ، فشبهه بالمطلع الذى يشرف عليه من موضع عالٍ .

(٣) « عمرو بن شرحبيل الهمدانى » ، تابعى كبير ، مضى برقم : ٦٣٧ - ٦٣٩ ، وكلمته هذه فى طبقات ابن سعد ٦ : ٧٣ ، قالها حين حضرته الوفاة .

الْقَوْلُ فِي الْبَيَانِ عَمَّا فِي هَذِهِ الْأَخْبَارِ الَّتِي ذَكَرْنَاهَا مِنَ الْعَرَبِ

١٥٧ / فَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ : « فَانْتَهَبْنَا إِلَى الْقَبْرِ وَلَمَّا يُلْحَدُّ » ، (١) و « اللَّحْدُ » ؛ هُوَ الْقَبْرُ يُخْفَرُ لِلْمَوْتِ مَعْتَرِضاً فِي جَانِبِ ، (٢) وَفِيهِ لَفْتَانٌ : « لَحَدٌ » ، بِفَتْحِ اللَّامِ ، هِيَ لَفَةٌ تَمِيمٌ ، وَ « لُحْدٌ » ، بِضَمِّهَا وَهِيَ لَفَةٌ أَهْلِ الْعَالِيَةِ ، وَكُلٌّ مَائِلٌ إِلَى جَانِبٍ فَهُوَ « لِاحِدٌ » إِلَيْهِ وَمُلْحَدٌ . يُقَالُ مِنْهُ : « قَدْ لَحَدَ فُلَانٌ إِلَى كَذَا وَكَذَا ، فَهُوَ يُلْحَدُ إِلَيْهِ لِحَدًّا » ، إِذَا مَالَ إِلَيْهِ وَ « أَلْحَدَ إِلَيْهِ » ، فَهُوَ يُلْحَدُ لِإِلْحَادٍ ، وَمِنْهُ قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى ذَكَرَهُ : (وَمَنْ يُرِدْ فِيهِ بِإِلْحَادٍ بِظُلْمٍ) ، [سُورَةُ الْحَجِّ : ٢٥] ، يَعْنِي بِقَوْلِهِ : « بِإِلْحَادٍ » ، يَمِيلُ إِلَى الظُّلْمِ ، وَمِنْهُ قَوْلُ الرَّاجِزِ : (٣)

قَدْنِي مِنْ نَصْرِ الْخُبَيْبِيِّنَ قَدِي لَيْسَ أُمِيرِي بِالشَّحِيحِ الْمُلْحَدِ (٤)

يَعْنِي بِالْمُلْحَدِ : الْمَائِلُ إِلَى الظُّلْمِ ، وَمِنْهُ قِيلَ لِلْمَائِلِ إِلَى غَيْرِ الْحَقِّ فِي الدِّينِ « مُلْحَدٌ » ، وَمِنْ « اللَّحْدِ » قَوْلُ الْأَخْطَلِ :

أَمَّا يَزِيدُ فَإِنِّي لَسْتُ نَاسِيَهُ حَتَّى يُعَيِّنِي فِي الرَّمْسِ مَلْحُودُ (٥)

يَعْنِي بِالْمَلْحُودِ ، قَبْرًا مَحْفُورًا عَلَى مَا وَصَفَتْ . وَمِنْ « الْإِلْحَادِ » ، قَوْلُ الْآخِرِ : (٦)

(١) هُوَ فِي الْخَبَرِينَ : ٧١٨ ، ٧٢٠

(٢) لَوْ كَتَبَ : « يَخْفَرُ لِلْمَيْتِ » ، كَانَ أَعْلَى وَأَجُودَ .

(٣) يَنْسَبُ إِلَى حَمِيدِ الْأَرْقَطِ ، وَإِلَى أَبِي نُخَيْلَةَ ، وَغَيْرِهِمَا ، فِي مَدْحِ الْحِجَاجِ .

(٤) هُوَ فِي سَبِيحِهِ ١ : ٣٨٧ ؛ وَسَمَطُ اللَّالِيَّةِ ٦ : ٦٤٩ ، وَغَيْرِهِمَا ، وَ « الْخُبَيْبِيُّانِ » ، عَبْدِ اللَّهِ بْنِ

الزَّيْبِرِ ، وَأَخُوهُ مَصْعَبُ بْنُ الزَّيْبِرِ .

(٥) دِيْوَانُهُ : ١٤٧ ، مِنْ قَصِيدَتِهِ فِي يَزِيدِ بْنِ مَعَاوِيَةَ .

(٦) هُوَ حَسَنُ بْنُ ثَابِتٍ .

يَا وَيْحَ أَنْصَارِ النَّبِيِّ وَرَهْطِهِ بَعْدَ الْمُعَيَّبِ فِي سَوَاءِ الْمُلْحَدِ (١)
يعنى بالملحد : القبر المحفور .

...

ومنه قولُ النبي ﷺ : « معهم سَرَابِيلٌ مِنْ قَطْرَانٍ » ، (٢) ، و « السَّرَابِيلُ » جمعُ « سَرَبَالٍ » ، وهو القميص وما يلبس من شيء ، ومنه قول الشاعر : (٣)
لَعَمْرُكَ مَا تَبَلَّى سَرَابِيلُ عَامِرٍ مِنْ اللَّوْمِ ، مَا دَامَتْ عَلَيْهَا جُلُودُهَا (٤)
ومنه قولُ امرئ القيس :
وَمِثْلِكَ يَبْضَاءُ الْعَوَارِضِ طَفْلَةً لَعُوبٍ تُنْسِنِي إِذَا قُمْتُ سَرَبَالِي (٥)

...

وأما « الْقَطْرَانُ » : فهو الذي تُهَنَأُ به الإبل ، وفيه لغات ثلاث : « قَطْرَانٌ ، وَقَطْرَانٌ » بفتح القاف وتسكين الطاء ، و « قَطْرَانٌ » بكسر القاف وتسكين الطاء ، ومن « الْقَطْرَانِ » بكسر القاف وتسكين الطاء قولُ أبي النَّجْمِ الْعِجْلِيِّ :

(١) ديوانه : ٢٦٩ ، في رثاء رسول الله ﷺ ، وتفسير الطبري ٢ : ٤٩٦ / ١٠ : ٢٧ ، (المعارف) .

(٢) في الخبرين : ٧١٨ ، ٧٢٢

(٣) هو أوس بن مَعْرَاءِ التيمي ، الجاهلي ، كان يهاجى النابغة الجعدي .

(٤) انظر طبقات فحول الشعراء : ١٢٦ ، في هجاء النابغة .

(٥) ديوانه : ٣٠ ، من قصيدته الفاخرة .

جَوْنٌ كَانَ الْعَرَقُ الْمَتَّوْحَا أَلْبَسَهُ الْقَطْرَانَ وَالْمُسُوْحَا (١)

وأما « الْقَطْرَانَ » بفتح القاف وكسر الطاء ، فمن قول الله تعالى ذكره :
(سَرَائِيلُهُمْ مِنْ قَطْرَانٍ) [سورة ابراهيم : ٥٠] .

وقد كانت جماعة من السلف تقول في « القطران » الذي ذكره الله عز وجل في هذه الآية : إنه النحاس المُذَاب ، ومن قال بذلك مجاهد وقتادة ، وأما المعروف عند العرب من « الْقَطْرَانِ » ، فهو ما ذكرت . (٢)

...

ومنه قوله : « فَتَخْرُجُ مِنْهُ كَأَطْيَبِ نَفْحَةِ مِسْكِ » ، (٣) يعني بالنفحة ، ما أُخْصَّ به المسك من طيبِ الرِّيحِ ، وكذلك كُلُّ ذِي حَظٍّ مِنْ شَيْءٍ وَقَسْمٍ وَنَصِيْبٍ ، فهو « ذُو نَفْحَةٍ مِنْهُ » ، ومنه قول الله تعالى ذكره : (وَلَكِنْ مَسَّتْهُمْ نَفْحَةٌ مِنْ عَذَابِ رَبِّكَ) [سورة الأنبياء : ٤٦] ، يعني به نصيباً منه وَقَسْماً .

...

وأما قوله : « يُلْحِقَانِ الْأَرْضَ بِشُعُورِهِمَا » ، (٤) فإنه يعني : يُعْطِيَانِهَا بِهَا ، ومن ذلك قِيلَ لِلْحَافِ « لِحَافٍ » ، لتغطيته ما تحته ، ومنه قِيلَ ، لِلْمَلْحَفَةِ « مِلْحَفَةٌ » .

...

(١) ديوانه : ٨٣ ، وتفسير الطبري ١٣ : ١٦٧ (بولاق) .

(٢) انظر تفسير الطبري ١٣ : ١٦٨ ، (بولاق) .

(٣) هو في الخبر : ٧٢٠ ، وفيه « ويخرج منها » ، وهو الأجود إن شاء الله .

(٤) هو في الخبر : ٧٢٣ ، وفيه « بأشعارهما » .

ومنه قوله : « أصواتُهُمَا كَالرَّعْدِ الْقَاصِفِ » ، ^(١) وهو الرعد الشديد الصَّوتِ التي تَقْصِفُ صَوَاعِقَهُ مَا أَصَابَتْهُ وَتَدُقُّهُ وَتُحَطِّمُهُ ، ومنه قولهم : « قَصَفَ فُلَانٌ ظَهْرَ فُلَانٍ ، يَقْصِفُهُ » ، وذلك إذا كسره ودَقَّه ، يقال منه : « سَمِعْتَ قَصِيفَ الرَّعْدِ ، وَوَيْدَهُ ، وَوَأُدَّهُ ، وَرَزَمَتَهُ ، وَهَزَمَتَهُ » كُلُّ ذَلِكَ شِدَّةُ صَوْتِهِ ، وَمِنْ « الْقَاصِفِ » قول الله عز ذكره : (فَيُرْسِلَ عَلَيْهِمْ قَاصِفًا مِّنَ الرَّيْحِ) ، [سورة الإسراء : ٦٩] .

...

وأما قوله : « أَبْصَارُهُمَا كَالْبَرْقِ الْخَاطِفِ » ، ^(٢) فإنه يعني به البرق / الذي ١٥٨ يكاد من شِدَّةِ ضِيَاءِ لَمَعَانِهِ يَلْتَمِعُ الْأَبْصَارَ وَيَسْتَلِبُهَا .

وأصل « الخطف » ، السُّلْبُ ، يقال : « حَطَفَ فُلَانٌ فُلَانًا كَذَا » ، إذا اسْتَلَبَهُ إِيَّاهُ ، ومنه الخبر عن النبي ﷺ : « أَنَّهُ نَهَى عَنِ الْحَطْفَةِ » ^(٣) هي استلاب الناس بعضهم من بعضٍ يَوْمَ الْعَارَةِ مَا أَفَاءَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى عَلَيْهِمْ مِنْ غَنَائِمِهِمْ مِنْ أَمْوَالِ الْمُشْرِكِينَ ، وَهِيَ شَبِيهَةٌ بِالنَّهْبَةِ .

ومن « الخطف » قيل لِلْحُطَّافِ الَّذِي يُسْتَخْرِجُ بِهِ الدَّلُوَ مِنَ الْبُئْرِ « حُطَّافٌ » ، لِإِنَّهُ يَسْتَلِبُ مَا عَلِقَ بِهِ ، وَمِنْهُ قَوْلُ نَابِغَةَ بَنِي ذُبْيَانَ :

حُطَّاطِيفُ حُجْرٍ فِي جِبَالِ مَتِينَةٍ تُمَدُّ بِهَا أَيْدِي إِلَيْكَ تَوَارِعُ ^(٤)

(١) هو في الخبر : ٧٢٣

(٢) هو أيضاً في الخبر : ٧٢٣

(٣) هو حديث أبي ثعلبة الخشني ، رواه الدارمي في الأصاحي ، « باب ما لا يؤكل من السباع » .

(٤) ديوانه : ٥٢ ، (دمشق) .

ومنه قول الله عز وجل : (إِلَّا مَنْ خَطَفَ الْحَطَفَةَ) يقول : إلا من استرق من الشياطين السَّمْعَ فاستلَبَ منه شيئاً ، (فَأَتْبَعَهُ شِهَابٌ ثَاقِبٌ) ، [سورة الصافات : ١٠] .

...

وأما قول عائشة : « فَأَلْقُوا فِي الطَّوِيِّ » ، (١) فإن « الطَّوِيُّ » ، هي البئر المطوية ، وهي في الأصل « مَفْعُولَةٌ » ، « مَطْوُويَّةٌ » ، صرفت إلى « فعيل » ، كما قيل : « كَفَّ خَضِيبٌ » و « وَلِحِيَّةٌ دَهِينٌ » ، يراد بها : مَخْضُويَّةٌ ، ومدهونة ، ثم صرفت إلى « خضيب » و « دهين » ، ومنه قول الشاعر (٢) :

مَاذَا بِالطَّوِيِّ طَوِيٌّ بَدْرٍ مِّنَ الْقَيْنَاتِ وَالشَّرْبِ الْكِرَامِ (٣)

...

وأما قول النبي ﷺ : « مَن سَرَّهُ أَنْ يَمَثَلَ لَهُ الرَّجَالُ قِيَامًا » ، (٤) فإنه يعني بقوله « يمثّل له » ، يَنْتَصِبُ له قائماً ، يقال منه : « مَثَلَ فلانٌ لفلانٍ قائماً حين رآه ، مَثَلًا ، ومُثَوَّلًا » ، ومنه قول الأخطل :

فَمَا بِهَا غَيْرُ مَوْشَى أَكَارِعُهُ إِذَا أَحَسَّ بِشَخْصٍ نَأْبَى مَثَلًا (٥)

...

(١) هو في الخبر رقم : ٧٤٥

(٢) هو أبو بكر بن الأسود بن شعوب ، « شداد بن الأسود » ، في رثاء قتل بدرٍ من المشركين .

(٣) سيرة ابن هشام ٣ : ٣٠ ، وتاريخ الطبري ٢ : ٢١١ ، والوحشيات رقم : ٤٢٥ ، اختلاف في نسبة الشعر ، وفيه المراجع ، وليس فيه البيت .

(٤) هو في الخبر رقم : ٨٤٢

(٥) ديوانه : ١٣٨ ، وصواب الرواية : « فَمَا بِهِ غَيْرُ مَوْشَى » ، يصف ثور الوحش ، و « شخص نأبى » ، نبات به الأرض ، جاءت به ، فقطع فجأة .

يعنى بقوله : « مَثَلًا » ، انتصب .

...

وأما قوله : « فَلْيَتَّبِعُوا مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ » ، (١) فإنه يقول : فَلْيَتَّخِذْ مَنْزِلًا وَبَيْتًا يَقْعُدُ فِيهِ مِنَ النَّارِ بِفَعْلِهِ ذَلِكَ ، يقال منه : « تَبَّأَ فُلَانٌ مَنْزِلًا فِي بَنِي فُلَانٍ » ، إذا اتَّخَذَهُ ، و « بَوَّأْتُهُ أَنَا مَنْزِلًا » . وكان أبو زيد الأنصاري يحكى عن العرب : « أَبَاتُ الْقَوْمِ مَنْزِلًا » ، ومنه قول الله تعالى ذكره : (وَلَقَدْ بَوَّأْنَا بَنِي إِسْرَائِيلَ مَبْوَأً صَدِيقٍ) ، [سورة يونس : ٩٣] . ومنه : « مَبَاةُ الْإِبِلِ » ، وهو مُرَاحِحَا الَّذِي تَأْوِي إِلَيْهِ وَتَبَيَّتْ فِيهِ ، ومنه قول الطَّرِمَّاحِ بْنِ حَكِيمٍ :

طَرَفِ التَّنَائِفِ مَا يُبِينُ مَبَاةً حَوْلَيْنِ طَيْبِ بَنَةِ الْأَبْعَارِ (٢)
ويقال : « فُلَانٌ بَيْبِيَّةٌ سُوءٍ » ، يعنى به : بحال سوء .

...

(١) هو في الخبر رقم : ٨٤١

(٢) ديوانه : ٢٢٤ ، (دمشق) ، وفيه في شرح البيت أخطاء فاحشة ، والطرماح يصف ثور الوحش ، « طرف التنايف » ، يستطرف تنوفة بعد تنوفة ، لا يقيم بها أكثر من حولين ، كما وصفه . ورواية الديوان : « يومين » ، مكان « حولين » . و « أَبْنُ بِالْمَكَانِ » ، أقام ، وحذف حرف الجر وعداه ، و « الْبَيْتَةُ » ، ربح مراض الغنم والظباء البقر ، يقال للرائحة الطيبة وغير الطيبة ، وأراد هنا الطيبة ، لأن ربح أبعاد ثور الوحش والظباء في كُنْسِيهَا ، ربح طيبة ، وقد وصف رائحة كناس الثور الوحشي في جذر الأُرطَى ، ذو الرمة وصفاً غالياً فقال :

كَأَنَّهُ بَيْتُ عَطَّارٍ يُضَمُّهُ لَطَائِمَ الْمِسْكِ يَحْوِيهَا وَتُتْهَبُ
إِذَا أَسْتَهَلَّتْ عَلَيْهِ غَمِيَّةٌ أَرَجَتْ مَرَابِضُ الْعَيْنِ حَتَّى يَأْرَجَ الْحَشْبُ

هذا مقال الشعر ، أما ما في ديوان الطرماح : « طيب نية الإنعار » ، فهو فسادٌ كُلُّهُ ، في القراءة ، وفي الشرح الذي لا معنى له .

و « بَأْوَتْ عَلَى الْقَوْمِ » ، إِذَا فَخَرْتُ عَلَيْهِمْ ، ^(١) وَ « الْبَأْوُ » : الْكِبَرُ ، وَمِنْهُ قَوْلُ نَابِغَةَ بَنِي ذِيان :

فَلَمَّا أَنْ دَنَوْنَ لَهُ تَأْتَى وَلَوْلَا بَأْوُهُ لَنَجَا طِمَاحًا ^(٢)

وَأَمَّا « الْبَاءَةُ » فِي النِّكَاحِ ، ^(٣) وَمِنْهُ قَوْلُ النَّبِيِّ ﷺ : « عَلَيْكُمْ بِالْبَاءَةِ ، فَإِنَّهُ أَعْضٌ لِلْبَصْرِ ، وَأَحْصَنُ لِلْفَرْجِ » ، ^(٤) يَعْنِي بِالْبَاءَةِ : النِّكَاحُ . ^(٥)

وَأَمَّا قَوْلُهُمْ : « بَاءَ فُلَانٌ بِالْإِثْمِ » ، فَإِنَّهُ يَعْنِي : أَقْرَبَ بِهِ وَتَحَمَّلَهُ وَانصَرَفَ بِهِ ، مِنْ قَوْلِ اللَّهِ جَلَّ ثَنَاؤُهُ : (قَبَاوُوا بِعَضْبٍ عَلَى عَضْبٍ) [سورة البقرة : ٩٠] ، أَيْ أَنْصَرَفُوا مُعْتَرِفِينَ بِهِ . وَأَمَّا قَوْلُهُمْ : « الْقَتْلَى بَوَاءً » ، فَإِنَّهُ يُعْنِي بِهِ : أَكْفَاءً . / يُقَالُ مِنْهُ : « بَاءَ فُلَانٌ بِفُلَانٍ » ، إِذَا كَانَ كُفْمًا لَهُ فِي الْقَتْلِ إِذَا قُتِلَ . ^(٦)

وَأَمَّا قَوْلُ النَّبِيِّ ﷺ : « فَيَعْرِجُ بِهَا الْمَلِكُ » ، ^(٧) فَإِنَّهُ يَعْنِي بِقَوْلِهِ :

(١) خَرَجَ أَبُو جَعْفَرٍ ، غَفَرَ اللَّهُ لَنَا وَ لَهُ ، مِنْ « بَوَأَ » ، إِلَى « بَأُو » ، سَهْوًا مِنْهُ ، فِيمَا أَظُنُّ .

(٢) دِيوَانُهُ : ٢٥٣ ، (دِمَشْقُ) ، مِنْ قَصِيدَةٍ وَصَفَ فِيهَا ثَوْرَ الْوَحْشِ . « دَنَوْنَ لَهُ » ، يَعْنِي كَلَابَ الصَّائِدِ ، وَ « تَأْتَى » ، تَمَكَّتْ وَتَرَقَّبَ ، يَرَى مَاذَا يَفْعَلُ ، وَ « طِمَاحًا » ، يَعْنِي ذَهَابًا وَإِبْعَادًا ، يَفْرُ مِنْ الْكَلَابِ ، وَرَوَايَةُ الْدِيوَانِ : « لَجَزَى طِمَاحًا » ، قَرِيبٌ مِنْ قَرِيبٍ .

(٣) هَكَذَا فِي الْأَصْلِ ، وَالْأَجُودُ : « فَالنِّكَاحُ » .

(٤) مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ مَسْعُودٍ ، رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ فِي أَوَّلِ كِتَابِ النِّكَاحِ ، وَرَوَاهُ فِي الصِّيَامِ ، « بَابُ ذِكْرِ الْاِخْتِلَافِ عَلَى مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي يَعْقُوبَ ، فِي حَدِيثِ أَبِي أَمَامَةَ ، فِي فَضْلِ الصَّائِمِ » .

(٥) يُقَالُ : « الْبَاءَةُ » ، وَ « الْبَاءُ » ، وَ « الْبَاءُ » ، سَوَاءً .

(٦) عِنْدَ هَذَا الْمَوْضِعِ ، كَتَبَ فِي هَامِشِ الْمَخْطُوطَةِ : « بَلِغٌ » ، أَيْ بَلَغْتَ الْقِرَاءَةَ وَالْمِرَاجِعَةَ .

(٧) هُوَ فِي الْخَيْرِينَ : ٧٢٥ ، ٧٣١

« فيعرج بها » ، فيصعد بها ويرتفع ، يقال منه : « عَرَجَ الْمَلِكُ إِلَى السَّمَاءِ يَعْرُجُ عُرُوجاً » ، ومنه قول الله تعالى ذكره : (يُدَبِّرُ الْأَمْرَ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ ثُمَّ يَعْرُجُ إِلَيْهِ) ، [سورة السجدة : ٥] .

ويقال أيضاً : « عَرَجَ فُلَانٌ يَعْرُجُ عَرَجاً » ، ^(١) إِذَا مَشَى مِثْبَةَ الْعُرْجَانِ ، فَأَمَّا إِذَا صَارَ ذَلِكَ خِلْقَةً فِي الْإِنْسَانِ ، فَإِنَّهُ يُقَالُ : « عَرَجَ فَهُوَ يَعْرُجُ عَرَجاً » .

وأما « التعرج » ، فإنه معنى غير ذلك ، وهو الميل إلى الشيء والإقامة عليه ، يقال منه : « مضى فلان وما عَرَجَ على أصحابه » ، وذلك إذا لم يُقَمَّ عليهم ، ويقال : « مالى عليه عُرْجَةٌ ، ولا عَرَجَةٌ ، ولا تَعْرُجٌ » ، وذلك ، إذا لم يُقَمَّ عليه ومضى .

وأما « العرج من الإبل » ، فغير ما ذكرنا كله ، وهو من الإبل نحو من ثمانين . وكان أبو عبيدة مَعْمَرُ بْنُ الْمُثَنَّى يقول : هُوَ مِئَةٌ وَخَمْسُونَ وَفَوْقَ ذَلِكَ قَلِيلاً ، يَجْمَعُ « أَعْرَاجاً » . وكان الأصمعي يقول : هو من خمس مئة إلى ألف .

و « العَرَجُ » أيضاً ، غيبوبة الشَّمْسِ ، كذلك كان أبو عمرو الشَّيْبَانِيُّ فيما بلغنا يقول ، وكان ينشد في ذلك :

حَتَّى إِذَا مَا الشَّمْسُ هَمَّتْ بِعَرَجٍ ^(٢)

...

(١) « عَرَجاً » ، هكذا ضبطت في الأصل ، ولا أظنه يصح ، ومصدر هذا في كتب اللغة : « العَرَجُ ، وَالْعُرْجَانُ » .

(٢) البيت في اللسان (عرج) ، والمخصص ٩ : ٢٥ ، وفي مجالس ثعلب : ٢١٩

١٦

ذَكَرَ مَا صَحَّ عِنْدَنَا سَنَدَهُ مِنْ حَدِيثِ عُمَرُو بْنِ حُرَيْثٍ ،
عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ

١٦ - حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَأَبْنُ أَبِي مَسْرَةَ الْمَكِّيُّ = قَالَ ابْنُ
الدُّوْرَقِيِّ ، حَدَّثَنِي خَلَادٌ بْنُ يَحْيَى السُّلَمِيُّ = وَقَالَ ابْنُ أَبِي مَسْرَةَ ، حَدَّثَنَا
خَلَادٌ بْنُ يَحْيَى = ، عَنْ سَفْيَانَ الثَّوْرِيِّ ، عَنْ [إِسْمَاعِيلَ بْنِ] أَبِي خَالِدٍ ،
عَنْ عُمَرُو بْنِ حُرَيْثٍ ، عَنْ عُمَرَ قَالَ ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : لَأَنْ يَمْتَلِيءَ
جَوْفُ أَحَدِكُمْ قَيْحًا ، خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَمْتَلِيءَ شِعْرًا . (١)

...

(١) الْحَدِيثُ : ١٦ ، « عُمَرُو بْنُ حُرَيْثِ الْخَزْرَمِيِّ ، الْكُوفِيُّ » ، لَهُ صَحْبَةٌ ، مَضَى بِرَقْمٍ : ١٩٣

و «إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدِ الْأَحْمَسِيِّ الْكُوفِيُّ» ، هُوَ «إِسْمَاعِيلُ بْنُ سَعْدِ النَّابَعِيِّ ، النَّقْعَةُ» ، مَضَى بِرَقْمٍ :
٧٣٦ ، وَقَدْ أَغْفَلْتُ أَنْ أَقُولَ إِنَّهُ مُرْجَمٌ فِي التَّهْذِيبِ ، وَالْكَبِيرِ ٣٥١/١/١ ، وَابْنُ أَبِي حَاتِمٍ ١٧٤/١/١ ،
وَكَانَ فِي الْمَخْطُوطَةِ هُنَا : «سَفْيَانَ الثَّوْرِيِّ ، عَنْ أَبِي خَالِدٍ» ، وَهُوَ خَطَأٌ لَا شَكَّ فِيهِ ، فَزِدْتُ الصَّوَابَ بَيْنَ
الْقَوْسَيْنِ .

و «سَفْيَانَ الثَّوْرِيِّ» ، الْإِمَامُ ، مَضَى بِرَقْمٍ : ٨٥٢

و «خَلَادُ بْنُ يَحْيَى بْنِ صَفْوَانَ السُّلَمِيِّ ، الْكُوفِيُّ» ، صَدُوقٌ ، فِي حَدِيثِهِ خَطَأٌ قَلِيلٌ ، قَالَ الْحَاكِمُ : «قُلْتُ
لِلدَّارِقُطْنِيِّ : خَلَادٌ بْنُ يَحْيَى ؟ قَالَ : ثِقَّةٌ ، إِنَّمَا أَخْطَأَ فِي حَدِيثٍ وَاحِدٍ ، حَدِيثِ الثَّوْرِيِّ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ = يَعْنِي
ابْنَ أَبِي خَالِدٍ = ، عَنْ عُمَرُو بْنِ حُرَيْثٍ = يَعْنِي عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ، حَدِيثٌ : لَأَنْ يَمْتَلِيءَ جَوْفُ أَحَدِكُمْ قَيْحًا
خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَمْتَلِيءَ شِعْرًا ، رَفَعَهُ وَوَقَفَهُ النَّاسُ . قَالَ ابْنُ حَجْرٍ : «وَرَوَاهُ الْبِزْرَارِيُّ فِي مَسْنَدِهِ ، عَنْ زُهَيْرِ بْنِ
مُحَمَّدٍ ، وَهُوَ ابْنُ قَمِيرٍ ، وَأَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقِ الْأَهْوَازِيِّ ، كِلَاهِمَا عَنْ خَلَادِ بْنِ يَحْيَى ، بِهِ ، وَقَالَ : قَدْ رَوَاهُ غَيْرُ =

القول في عِلَلِ هذا الخبر

وهذا خبرٌ عندنا صحيحٌ سنَّده ، لا عِلَّةَ فيه تُوهِّنه ، ولا سببَ يُضَعِّفه ، وقد يجب أن يكونَ على مذهب الآخريين سقيمًا غير صحيح ، لِعِلَّتَيْنِ :
 إحداهما : أنه قد حدَّث به عن إسماعيل بن أبي خالد جماعةً ، ولم يرفعه إلى النبي ﷺ ، بل وقفوه على عمر ، وجعلوا هذا الكلام من قبيله .
 والأخرى : أنه خبرٌ لا يعرف له مخرجٌ عن عمرو بن حُرَيْث ، عن عمر ، عن النبي ﷺ إلا من هذا الوجه ، والخبرُ إذا انفردَ به منفردٌ وجب فيه التثبت عندهم .

ذِكْرٌ من حدَّث بهذا الحديث عن إسماعيل ، عن عمرو بن حُرَيْث ، عن عمر ، فجعله من كلام عمر ، ولم يرفعه إلى النبي ﷺ .

٩٠٨ - حدثنا مجاهد بن موسى ، حدثنا يزيد بن هرون ، أنبأنا إسماعيل بن أبي خالد قال ، سمعت عمرو بن حُرَيْث يحدث قال : إنَّ شاعراً كان في عهد عمر يروى شعراً كثيراً ، فقال عمر : لَأَنْ يَمْتَلِيَّ جَوْفَ أَحَدِكُمْ قَيْحاً ، خيرٌ له من أن يَمْتَلِيَ شعراً . (١)

= واحدٌ موقوفاً ، ولا نعلم أسنده إلا خلاد بن يحيى ، ووثقه أحمد ، وأبو داود وابن حبان والعملي . مترجم في التهذيب ، والكبير ١٧٣/١/٢ ، وابن أبي حاتم ٣٦٨/٢/١
 وذكره في مجمع الزوائد ٨ : ١٢٠ ، وقال : « رواه البزار ، ورجاله رجال الصحيح ، وقال : لا نعلم أحداً أسنده إلا خلاد بن يحيى » .

(١) الخبر : ٩٠٨ ، انظر شرح إسناد الخبر السالف .

و « يزيد بن هرون السلمى » ، الثقة الحافظ ، مضى برقم : ٨٨١

١٦٠ وقد وافق عُمَرَ في روايته هذا الخبر عن رسول الله ﷺ / جَمَاعَةٌ مِنْ أَصْحَابِهِ ، نَذَرَ مَا صَحَّ عِنْدَنَا مِنْ ذَلِكَ سَنَدُهُ ، ثُمَّ تُتَّبَعُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ جَمِيعُهُ الْبَيَانَ .

ذِكْرُ مَنْ وَافَقَ عُمَرَ فِي رِوَايَةِ هَذَا الْخَبَرِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ أَصْحَابِهِ .

٩٠٩ - حَدَّثَنَا ابْنُ بَشَّارٍ وَابْنُ الْمُثَنَّى قَالَا ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ وَمُحَمَّدُ ابْنُ جَعْفَرٍ قَالَا ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ يُونُسَ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ سَعْدٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : لَأَنْ يَمْتَلِئَ جَوْفُ أَحَدِكُمْ قَيْحًا حَتَّى يَرِيَهُ ، خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَمْتَلِئَ شَعْرًا . (١)

(١) الخبران : ٩٠٩ ، ٩١٠ ، خير سعد بن أبي وقاص .

وابنه « محمد بن سعد بن أبي وقاص الزهري » ، « ظُلُّ الشَّيْطَانِ » ، لقصره ، « التابعي الثقة ، مضى برقم : ٧٦٧

و « يونس بن جبير الباهلي ، البصرى » ، « التابعي الثقة ، مترجم في التهذيب ، والكبير ٤/٢/٤٠١ ، وابن أبي حاتم ٤/٢/٢٣٦

و « قتادة بن دعامة السدوسي » ، « الثقة ، مضى برقم : ٩٠٥

و « شعبة » ، الإمام ، مضى برقم : ٩٠٠

و « يحيى بن سعيد القطان » ، (٩٠٩) ، « الثقة ، مضى برقم : ٨٩٩

و « محمد بن جعفر » ، « غندر » ، (٩٠٩) ، « الثقة ، مضى برقم : ٨٥١

و « أبو داود » ، الطيالسي ، (٩١٠) ، الإمام ، مضى برقم : ٦٣٥

ومن هذه الطريق رواه مسلم في أول كتاب الشعر ، ورواه الترمذي في كتاب الأدب ، « باب ما جاء لأن يمتلئ جوف أحدكم قيحاً » ، ورواه ابن ماجه في الأدب « باب ما كره من الشعر » ، ورواه أحمد في المسند : ١٥٠٦ ، ١٥٣٥ ، ١٥٦٩ ، ورواه برقم : ١٥٠٧ ، من طريق « قتادة » ، عن عمر بن سعد بن مالك أبي وقاص ، عن سعد .

٩١٠ - حدثني يعقوب بن إبراهيم = يعني ابن جبير الواسطي = ، ومحمد ابن المثنى قالا ، حدثنا أبو داود ، حدثنا شعبة ، عن قتادة ، عن يونس بن جبير ، عن محمد بن سعد ، عن سعد ، عن النبي ﷺ ، مثله .

٩١١ - حدثني يونس بن عبد الأعلى ، أنبأنا ابن وهب ، حدثنا حنظلة قال ، سمعت سالم بن عبد الله يقول ، سمعت أبا عبد الله بن عمر يقول ، سمعت رسول الله ﷺ يقول : لَأَنْ يَكُونَ جَوْفُ الْمَرْءِ مَمْلُوءًا قِيحًا ، خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَكُونَ مَمْلُوءًا شِعْرًا . (١)

٩١٢ - حدثنا ابن وكيع ، حدثنا عبيد الله بن موسى ، عن حنظلة ، عن سالم ، عن ابن عمر قال ، قال النبي ﷺ : لَأَنْ يَمْتَلِئَ جَوْفُ الرَّجُلِ قِيحًا ، خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَمْتَلِئَ شِعْرًا .

٩١٣ - حدثنا أبو كريب ، حدثنا حفص ، وأبو معاوية ، عن الأعمش ،

(١) الخبران : ٩١١ ، ٩١٢ ، خير عبد الله بن عمر .

و « سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب » ، التابعي الثقة ، مضى برقم : ٨١٨

و « حنظلة بن أبي سفيان بن عبد الرحمن الجمحي » ، ثقة ، روى له الجماعة ، مترجم في التهذيب ، والكبير ٤٢/١/٢ ، وابن أبي حاتم ٢٤١/٢/١

و « ابن وهب » ، « عبد الله بن وهب المصري » ، (٩١١) ، الثقة ، مضى برقم : ٩٠٧

و « عبيد الله بن موسى بن أبي المختار العبيسي » ، (٩١٢) ، الثقة ، مضى برقم : ٨٧٢

ومن هذه الطريق رواه البخاري في الأدب ، « باب ما يكره أن يكون الغالب على الإنسان الشعر » ، (الفتح ١٠ : ٤٥٣) ، والدارمي في الاستئذان ، « باب لأن يمتلئ جوف أحدكم » ، (مع خطأ في إسناد مطبوعة الدارمي) ، ورواه أحمد في المسند : ٤٩٧٥ ، ٥٧٠٤ ، ورواه البخاري في الأدب المفرد ، « باب من كره الغالب عليه الشعر » ، رقم : ٨٧٠ ، وذكره في مجمع الزوائد ٨ : ١٢٠ وقال : « رواه الطبراني ، وفيه أبو عبيدة بن عبد الله بن عبيد الله بن عمرو ، ولم أعرفه ، وبقية رجاله ثقات » .

عن أبي صالح ، عن أبي هريرة قال ، قال رسول الله ﷺ : لَأَنَّ يَمْتَلِئَ جَوْفُ الرَّجُلِ قِيحًا يَرِيهِ ، خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَمْتَلِئَ شِعْرًا . (١)

٩١٤ - حدثني عبد الملك بن محمد الرقاشي ، حدثنا أبو زيد صاحب الهَرَوِيُّ ، حدثنا شعبة ، عن الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ أنه قال : لَأَنَّ يَمْتَلِئَ جَوْفُ أَحَدِكُمْ قِيحًا ، خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَمْتَلِئَ شِعْرًا .

٩١٥ - حدثني محمد بن عبد الله عبد الحكم المصري ، حدثنا أبي وشُعَيْبُ بن الليث ، عن الليث ، عن يزيد بن الهاد ، عن يُحَنِّسَ ، مولى المُصَنَّبِ بن الزبير ، عن أبي سعيد المُخَدَّرِيِّ قال : بينا نحن مع رسول الله ﷺ في

(١) الخيران : ٩١٣ ، ٩١٤ ، خير أبي هريرة .

و « أبو صالح » ، « ذكوان السمان » ، التابعي الثقة ، مضى برقم : ٨٦١

و « الأعمش » ، الإمام ، مضى برقم : ٩٠١

و « أبو معاوية » ، الضري ، « محمد بن حازم » ، (٩١٣) الثقة ، مضى برقم : ٨٩٨

و « حفص بن غياث النخعي » ، (٩١٣) ، الثقة ، مضى برقم : ٦٨٠

و « شعبة » ، الإمام ، (٩١٤) ، مضى برقم : ٩١٠

و « أبو زيد ، صاحب الهروي » ، « سعيد بن الربيع الحرشي العامري » (٩١٤) ، ثقة ، مضى في

مسند ابن عباس رقم : ٢٩٥

ومن هذه الطريق رواه البخاري في الأدب ، « باب ما يكره أن يكون الغالب على الإنسان الشعر » ، (الفتح ١٠ : ٤٥٣) ، ومسلم في أول كتاب الشعر ، وأبو داود في الأدب ، « باب ما جاء في الشعر » ، والترمذي في الأدب ، « باب ما جاء لأن يمتلئ جوف أحدكم قيحاً » ، وقال : « هذا حديث حسن صحيح » ، وابن ماجه في الأدب ، « باب ما كره من الشعر » ، وأحمد في المسند : ٧٨٦١ ، ثم فيه ٢ : ٣٣١ ، ٣٩١ ، ٤٧٨ ، ٤٨٠ ، وأبو نعيم في حلية الأولياء ٥ : ٦٠ ، والبخاري في الأدب المفرد رقم : ٨٦٠

العَرَجُ ، إذ عرض لهُ شاعر يُنشد ، فقال رسول الله ﷺ : خُذُوا الشَّيْطَانَ =
 أو أُمْسِكُوا الشَّيْطَانَ = لَأَنْ يَمْتَلِئَ جَوْفُ رَجُلٍ قَيْحًا ، خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَمْتَلِئَ شِعْرًا . (١)
 ٩١٦ - حدثنا سليمان بن ثابت الخزاز الواسطي ، أنبأنا سَلْمُ بْنُ
 سَلَامٍ ، حدثنا الليث ، عن يزيد بن عبد الله بن أسامة ، عن يُحْنَسَ ، عن أبي سعيد
 الخُدْرِي قَالَ ، أَقْبَلَ رَجُلٌ وَهُوَ يَنْشُدُ الشُّعْرَ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : خُذُوا
 الشَّيْطَانَ = أَوْ : أَمْسِكُوا الشَّيْطَانَ = ، وَقَالَ : لَأَنْ يَمْتَلِئَ جَوْفُ أَحَدِكُمْ قَيْحًا ، خَيْرٌ
 لَهُ مِنْ أَنْ يَمْتَلِئَ شِعْرًا .

(١) الخبران : ٩١٥ ، ٩١٦ ، خير أبي سعيد الخُدْرِي .

و « يُحْنَسُ أَبُو مُوسَى ، مَوْلَى مُصْعَبِ بْنِ الزَّيْبِرِ ، الْمَدَنِيِّ » ، تَابِعِي ثِقَّةٌ ، مُتْرَجِمٌ فِي التَّهْذِيبِ ، وَالْكَبِيرِ
 ٤٢٧/٢/٢ ، وَابْنُ أَبِي حَاتِمٍ ٣١٣/٢/٤

و « ابْنُ الْهَادِ » ، « يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَسَامَةَ بْنِ الْهَادِ اللَّيْثِيُّ » ، الثَّقَةُ ، مَضَى بِرَقْمٍ : ٨٩٦

و « اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ » ، الْإِمَامُ ، مَضَى بِرَقْمٍ : ٨٩٦

وَابْنُهُ « شَعِيبُ بْنُ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ » ، (٩١٥) ، ثِقَّةٌ ، مَضَى بِرَقْمٍ : ٨٩٦

و « عَبْدِ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْحَكَمِ الْمَصْرِيُّ » ، (٩١٥) ، الْفَقِيهُ ، ثِقَّةٌ ، مَضَى بِرَقْمٍ : ٨٠٧

و « سَلْمُ بْنُ سَلَامٍ » ، أَبُو الْمَسِيْبِ الْوَاسِطِيُّ ، مُتْرَجِمٌ فِي التَّهْذِيبِ ، وَابْنُ أَبِي حَاتِمٍ ٢٦٨/١/٢ ،
 وَلَمْ يَذْكُرْ فِيهِ جَرْحًا ، وَمَضَى فِي مُسْنَدِ عَلِيِّ رَقْمٍ : ٣١٤ ، ٣١٥ ، وَفِي تَفْسِيرِ الطَّبْرِيِّ : ٩١٨٨ ، ٩١٨٩ ،
 رِوَايَةُ « سُلَيْمَانَ بْنِ ثَابِتِ الْوَاسِطِيِّ » ، شَيْخِ الطَّبْرِيِّ ، عَنْهُ . وَكِتَابَةُ اسْمِهِ فِي الْمَخْطُوطَةِ تَالِفَةٌ تَعَسَّرَ قِرَاءَتُهَا .
 وَهَذَا صَوَابٌ قِرَاءَتُهَا .

وَهَذَا الْخَبْرُ رَوَاهُ مُسْلِمٌ فِي أَوَّلِ كِتَابِ الشُّعْرِ ، وَأَحْمَدُ فِي الْمُسْنَدِ ٣ : ٨ ، ٤١ مِنْ طَرِيقِ « قَتَيْبَةَ بْنِ
 سَعِيدٍ ، عَنْ لَيْثٍ » ، وَمِنْ طَرِيقِ « يُونُسَ بْنِ يَزِيدٍ ، عَنْ اللَّيْثِ » ، وَالْبُخَارِيُّ فِي الْكَبِيرِ ٤٢٧/٢/٤ ، وَذَكَرَ
 الْحَدِيثَ ، ثُمَّ قَالَ : « قَالَ لَنَا : عَبْدِ اللَّهِ بْنُ يُونُسَ ، عَنْ اللَّيْثِ ، سَمِعَ يَزِيدُ بْنُ الْهَادِ » ، وَرَوَاهُ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ فِي
 الْمُصَنَّفِ ٨ : ٧٢٠ ، رَقْمٍ : ٦١٣٥

القولُ في معنى هذا الخبر

اخْتَلَفَ فِي مَعْنَى هَذَا الْخَبْرِ ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ : عَنَى بِهِ الْإِمْتِلَاءَ مِنَ الشَّعْرِ الَّذِي هَجَا الْمُشْرِكُونَ بِهِ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، وَرَوَوْا بِذَلِكَ خَبْرًا عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، مَرْسَلًا .

٩١٧ - حَدَّثَنَا مُجَاهِدُ بْنُ مُوسَى ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ ، أَنْبَأَنَا شَرِيكُ ، حَدَّثَنَا مُجَالِدُ بْنُ سَعِيدٍ وَغَيْرُهُ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : لِأَنَّ يَمْتَلِئَ جَوْفَ أَحَدِكُمْ قَيْحًا ، خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَمْتَلِئَ شَعْرًا هُجِيَتْ بِهِ = أَوْ قَالَ : مِنْ شَعْرِ هَجَانٍ . (١)

= وَقَالُوا : غَيْرُ جَائِزٍ أَنْ يَكُونَ مَعْنَاهُ غَيْرَ مَا قُلْنَا ، لِأَنَّ مَعْنَاهُ لَوْ كَانَ عَلَى الْإِمْتِلَاءِ مِنْ جَمِيعِ أَنْوَاعِ الشَّعْرِ ، لَمَّا كَانَ لِقَوْلِهِ ﷺ : « إِنَّ مِنَ الشَّعْرِ / حِكْمَةً » ، (٢) مَعْنَى مَعْقُولٍ ، لِأَنَّ ذَلِكَ لَوْ كَانَ عَلَى كُلِّ أَنْوَاعِ الشَّعْرِ ، لَا عَلَى الْخَاصِّ مِنْهُ الَّذِي رَوَاهُ الشَّعْبِيُّ عَنِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ نَهَيْهِ عَنْهُ ، لَكَانَ مِنْ كَانَ جَوْفَهُ

(١) الخبر : ٩١٧ ، و « الشعبي » ، « عامر بن شراحيل » ، الثقة ، مضى برقم : ٨٢٤

و « مجالد بن سعيد الهمداني ، الكوفي » ، ثقة ، متكلم فيه ، تغير حفظه ، مضى برقم : ٧٦٥

و « شريك بن عبد الله بن أبي شريك النخعي ، الكوفي » ، ثقة يخطئ ، تغير حفظه ، مضى برقم :

و « يزيد بن هرون السلمي » ، الإمام الحافظ ، مضى برقم : ٩٠٨

وانظر ما قاله الحافظ ابن حجر في الفتح (١٠ : ٤٥٣ - ٤٥٥) ، وذكر هذا الخبر ، وانظر أيضاً مجمع الزوائد ٨ : ١٢٠ ، عن جابر ، وقال : « رواه أبو يعلى ، وفيه من لم أعرفهم » .

(٢) رواه البخاري في كتاب الأدب ، « باب ما يجوز من الشعر » ، (الفتح ١٠ : ٤٤٦) ، وأبو داود في الأدب ، « باب ما جاء في الشعر » ، والبخاري في الأدب المفرد رقم : ٨٥٨ ، وغيرها .

ممتلئاً من الشعر الذى هو حِكْمَةٌ ، داخلاً فى [ما] قال ﷺ : (١) « لأن يمتلئ جوف أحدكم قيحاً ، خيرٌ له من أن يمتلئ شعراً » .

قالوا : وذلك غيرُ جائزةٍ إضافته إلى رسول الله ﷺ ، لأن فى ذلك إضافة ذمِّ امتلاء القلبِ من الحكمة ، إليه .

وقد كان فى أصحاب رسول الله ﷺ جماعةٌ لا شكَّ أن الغالبَ كان عليهم الشعرُ وقيلَه ، وذلك بعلمٍ من رسول الله ﷺ ، فلم يكن لذلك من أمرهم ذاماً ، بل كان لهم حامداً ، ولهم بقيله آمراً ، منهم « حسان بن ثابت » و « كعب بن مالك » ، و « عبد الله بن رواحة » ، وغيرهم ممن يكثر عددهم .

قالوا : فلو كان الأمرُ فى ذلك على ما تأولَه من خالف قولنا فيه ، لكان ﷺ قد تقدّم إلى [من] ذكرنا (٢) = وإلى أمثالهم من الشعراء الذين كانوا على عهده مسلمين = بترك قبيل الشعرِ وروايته . وفى أمره إياهم بقيله إذ هاجاهم المشركون ، وإذنه لهم برواية ما كان منه حكمةً ، أدلُّ الدليل على صححة ما قلنا ، وفساد قول من خالف قوله قولنا .

...

وقال آخرون فى ذلك : بل معناه : أن يغلب الشعرُ على قلب المرء حتى يشغله عن القرآن ، وعن ذكر الله عز وجل ، فيكون هو الغالب عليه دون غيره من القرآن وذكر الله عز وجل ، من أى الشعر كان ذلك .

قالوا : فأما إذا كان الغالب عليه القرآنُ وذكرُ الله والعلمُ دون الشعر ، فليس ذلك بممتلئ شعراً ، وإن كان يروى من الشعر شعراً كثيراً ويقولُه .

(١) فى المخطوطة : « داخلاً فى من قال » ، والأجود ما أثبت بين القوسين .

(٢) فى المخطوطة : « ... قد تقدم إلى ما ذكرنا » ، والأجود ما أثبت بين القوسين .

قالوا : ولو كان معنى ذلك : امتلاءه من الشعر الذى هُجِيَ به رسول الله ﷺ ، لكان مُرَحَّصاً فى القليل منه ، لأنَّ الدَّمَّ من النبى ﷺ إنما ورد فى هذه الأخبار من الامتلاء من ذلك ، لا من جميعه ، القليل منه والكثير .

قالوا : وفى القليل من هجاء رسول الله ﷺ الخروج من الإسلام . ففى ذلك الدليل الواضح على أنَّ معناه : الامتلاء من جميع أنواع الشعر على ما وصفنا .

...

وقال آخرون : قد وردت هذه الأخبار عن رسول الله ﷺ ، وعارضتها أخبارٌ أُخْرُغِيهَا ، وهى الأخبار الواردة عن رسول الله ﷺ بأمر المؤمنين به من شعراء أصحابه بقبيل الشعر ، وهجاء المشركين إذ هجأهم المشركون ، وتزكيه على رواة ذلك فى عصره الإنكار عليهم فى روايتهم إيَّاه ، واستشادته بعضهم كثيراً منه ، واستماعه إلى مُنشديه كثيراً ، من غير كراهة منه لذلك .

...

ذَكَرَ الْأَخْبَارَ الَّتِي ادَّعَى قَائِلُو هَذِهِ الْمَقَالَةِ أَنَّهَا لِلْأَخْبَارِ

الَّتِي تَقَدَّمَ ذَكَرْنَاهَا ، مُعَارِضَةً (١)

٩١٨ - حدثنا عمرو بن على الباهلى ، حدثنا محمد بن عبد الله بن الزبير ، حدثنا شريك ، عن محمد بن عبد الله المرادى ، / عن عمرو بن مرة ، عن عبد الله بن سلمة قال : كنّا مع عمّار بن ياسر بصيفين ، وشاعر أهل الشام وشاعر أهل العراق يتهاجيان ، وعمّار يقول : الزَّقُّ بالعجوزين ، فقال له رجل : تقول هذا وأنت صاحب رسول الله ﷺ ؟ قال : إمّا أن تجلس فتسمع ، وإمّا أن تذهب ، إنّه

(١) فى المخطوطة : « ... أنها الأخبار التى تقدم ذكرناها ... » ، وهو خطأ ، لا تحذف اللام .

لما هجأنا المشركون شكونا ذلك إلى رسول الله ﷺ ، فقال رسول الله ﷺ : قُولُوا لَهُمْ كَمَا يَقُولُونَ لَكُمْ = فَإِنْ كُنَّا لَتَعْلَمُهُ إِمَاءَنَا بِالْمَدِينَةِ . (١)

٩١٩ - حدثنا أبو كريب ، حدثنا يحيى بن آدم ، حدثنا شريك ، عن محمد بن عبد الله المرادي ، عن عمرو بن مرة ، عن عبد الله بن سلمة ، عن عمار قال : لما هجأنا المشركون شكونا ذلك إلى رسول الله ﷺ ، فقال رسول الله ﷺ : قُولُوا لَهُمْ كَمَا يَقُولُونَ لَكُمْ .

٩٢٠ - حدثنا ابن المشي : قال ، حدثني أبو معاوية قال ، حدثني الشيباني = وحدثنا ابن وكيع ، حدثنا أبو معاوية والحارثي ، عن الشيباني = ، عن

(١) الخبران : ٩١٨ ، ٩١٩ ، « عبد الله بن سلمة المرادي ، الكوفي » ، تابعي ثقة ، روى عنه أبو إسحق السبيعي ، وعمرو بن مرة ، وقال عمرو بن مرة : « كان عبد الله بن سلمة يحدثنا ، فنعرف وننكر ، كان قد كبر » ، مترجم في التهذيب ، والكبير ٩٩/١/٣ ، وجمع بينه وبين « عبد الله بن سلمة الهمداني ، الكوفي » ، وأغفلهما ابن أبي حاتم .

و « عمرو بن مرة بن عبد الله المرادي ، الكوفي » ، الثقة ، مضى برقم : ١٧٤ - ١٧٦

و « محمد بن عبد الله المرادي ، الكوفي » ، صدوق حسن الحديث ، مترجم في تحجيل المنفعة : ٣٦٨ ، والكبير ١٣١/١/١ ، وابن أبي حاتم ٣٠٩/٢/٣

و « شريك بن عبد الله بن أبي شريك النخعي ، الكوفي » ، ثقة يخطئ ، مضى برقم : ٩١٧

و « محمد بن عبد الله بن الزبير الزبيري ، الكوفي » ، (٩١٨) ، الثقة ، مضى في (الحديث : ٨)

و « يحيى بن آدم الأموي ، الكوفي » ، (٩١٩) ، الثقة ، مضى برقم : ٦٩١

ومن هذه الطريق رواه أحمد في المسند ٤ : ٢٦٣ ، مختصراً ، وذكره في مجمع الزوائد ٨ : ١٢٣ ، ١٢٤ ، مختصراً ثم قال : « رواه أحمد والبخاري ، بنحوه والطبراني ، ورجاله ثقات ، وزاد الطبراني فيه : « بينا رجل يشهد هجاء لمعاوية وعمرو بن العاص ، وعمار يسمعه ، فقال عمار : الرق بالمعجوزين ، فقال له رجل سبحان الله ، هذا وأنتم أصحاب رسول الله ﷺ ؟ ... فذكر نحوه بطرق ، وأحدها رجاله ثقات » .

عَدِيّ بن ثابت ، عن البراء بن عازب قال ، قال النبي ﷺ لحسان بن ثابت : آهَجَ
المشركين ، فَإِنَّ جَبِيلَ مَعَكَ . (١)

(١) الْأَخْبَارُ : ٩٢٠ - ٩٢٤ ، خَيْرُ الْبِرَاءِ بْنِ عَازِبٍ فِي شَأْنِ حَسَّانَ بْنِ ثَابِتٍ ، وَانظُرِ الْخَيْرَ :
٩٣٨ ، مَكْرَرًا .

« عَدِيّ بن ثابت الأنصاري » ، (٩٢٠ - ٩٢٢) ، التابعي الثقة ، مضى برقم : ٧٢٣
و « أبو إسحق » ، هو « السبيعي » ، « عمرو بن عبد الله » ، (٩٢٣ ، ٩٢٤) ، الثقة ، مضى برقم :
٨٤٨ - ٨٥٢

و « الشيباني » ، هو « أبو إسحق الشيباني » ، « سليمان بن أبي سليمان » ، (٩٢٠) ، الثقة ، مضى
برقم : ٦٥٣

و « شعبة » ، الإمام ، (٩٢١ ، ٩٢٢) ، الثقة ، مضى برقم : ٩١٤
و « أبو معاوية » ، الضري ، « محمد بن حازم » ، (٩٢٠) ، الثقة ، مضى برقم : ٩١٣
و « الحارثي » ، « عبد الرحمن بن محمد بن زياد » ، (٩٢٠) ، الثقة ، مضى برقم : ٨٧١
و « إسرائيل بن يونس بن أبي إسحق السبيعي » ، (٩٢٣ ، ٩٢٤) ، الثقة ، مضى برقم : ٨٤٨
و « سفيان بن حبيب البصري » ، (٩٢١) ، ثقة ثبت ، مضى في مسند ابن عباس رقم : ٢٣٧
وما بعده .

و « وهب بن جرير بن حازم » ، (٩٢٢) ، الثقة ، مضى برقم : ٨٧٨
و « مصعب بن المقدام الخثعمي ، الكوفي » ، (٩٢٣) ، ثقة ، ضعيف الحديث ، كان من العباد ،
مضى برقم : ٨٦٠

و « يحيى بن آدم » ، (٩٢٤) ، الإمام الثقة ، مضى برقم : ٩١٩
وهذا الخبر رواه البخاري في الجهاد ، « باب ذكر الملائكة » ، (الفتح ٦ : ٢٢١) ، وفي المغازي ،
« باب مرجع النبي ﷺ من الأحزاب » ، (الفتح ٧ : ٣٢١) ، وفي كتاب الأدب ، « باب هجاء
المشركين » ، (الفتح ١٠ : ٤٥٣) ، ورواه مسلم في فضائل الصحابة ، « باب فضائل حسان بن ثابت » ،
ورواه أحمد في المسند ٤ : ٢٨٦ ، ٢٩٨ ، ٢٩٩ ، ٣٠١ - ٣٠٣ ، وذكره في مجمع الزوائد ٩ : ٣٧٧ ،
وقال : « رواه الطبراني في الصغير ، وفيه أيوب بن سويد الرملي ، وهو ضعيف ، ووثقه ابن حبان وقال : كان
ردىء الحفظ » ، ولكنه كما ترى في الصحيح من غير طريق الطبراني .

٩٢١ - حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بْنُ مَسْعُودَةَ السَّامِيُّ ، حَدَّثَنَا سَفِيَانُ بْنُ حَبِيبٍ ،
عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ ، أَنَّهُ سَمِعَ الْبَرَاءَ بْنَ عَازِبٍ يَقُولُ : إِنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ
قَالَ لِحَسَّانَ بْنِ ثَابِتٍ : أَهْجُوهُمْ وَجَبْرِيلُ مَعَكَ .

٩٢٢ - حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُثَنَّى قَالَ ، حَدَّثَنِي وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ،
عَنْ عَدِيِّ ، عَنْ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لِحَسَّانَ : أَهْجُوهُمْ -
أَوْ هَاجِهِمْ - وَجَبْرِيلُ مَعَكَ .

٩٢٣ - حَدَّثَنَا هَرُونَ بْنُ إِسْحَقَ الهمداني ، حَدَّثَنَا مُصْعَبُ بْنُ الْمُقَدَّامِ ،
حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ ، حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَقَ ، عَنْ الْبَرَاءِ قَالَ ، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ لِحَسَّانَ بْنِ
ثَابِتٍ : أَهْجُ الْمُشْرِكِينَ ، فَإِنَّ جَبْرِيلَ مَعَكَ = أَوْ : إِنَّ رُوحَ الْقُدُسِ مَعَكَ .

٩٢٤ - حَدَّثَنَا ابْنُ وَكَيْعٍ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ ، عَنْ إِسْرَائِيلَ ، عَنْ
أَبِي إِسْحَقَ ، عَنْ الْبَرَاءِ قَالَ ، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ لِحَسَّانَ : أَهْجُ الْمُشْرِكِينَ ، فَإِنَّ رُوحَ
الْقُدُسِ مَعَكَ .

٩٢٥ - حَدَّثَنَا ابْنُ وَكَيْعٍ ، حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَعِيدِ
ابْنِ الْمُسَيْبِ قَالَ : مَرَّ عُمَرُ بِحَسَّانَ وَهُوَ يُنْشِدُ الشَّعْرَ فِي الْمَسْجِدِ ، فَقَالَ : تُنْشِدُ
الشَّعْرَ فِي الْمَسْجِدِ ؟ فَقَالَ : كُنْتُ أَنْشِدُ فِيهِ مَعَ مَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنْكَ . ثُمَّ التَفْتُ إِلَى
أَبِي هُرَيْرَةَ فَقَالَ : أَنْشِدُكَ بِاللَّهِ ، هَلْ سَمِعْتَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ : أَجِبْ عَنِّي ، أَيَّدِكَ
اللَّهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ ؟ فَقَالَ : نَعَمْ . (١)

(١) الخبر : ٩٢٥ ، خبر حسان بن ثابت ، وعمر ، وأبي هريرة .

« سعيد بن المسيب المخزومي » التابعي الإمام ، مضي برقم : ٧٨٢

و « الزهري » ، « ابن شهاب » ، الإمام ، مضي برقم : ٩٠٥

و « ابن عيينة » ، « سفيان بن عيينة » ، الإمام ، مضي برقم : ٩٠٤ =

٩٢٦ - حدثني إسماعيل بن موسى الفَرَزَارِيُّ ، أنبأنا ابن أبي الزناد ، عن هشام بن عروة ، عن عروة ، عن عائشة قالت : كان رسول الله ﷺ يَضَعُ لِحْسَانَ مِثْبَرًا فِي الْمَسْجِدِ يَقُومُ عَلَيْهِ قَائِمًا يُفَاخِرُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ = أَوْ قَالَتْ : يَنْفَعُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ = يَقُولُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : إِنَّ اللَّهَ يُؤَيِّدُ حَسَانَ بَرُوحِ الْقُدُسِ بِمَا يُنْفَعُ = أَوْ : بِمَا يُفَاخِرُ = عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . (١)

= وهذا الخبر رواه البخارى فى الجهاد ، « باب ذكر الملائكة » ، (الفتح ٦ : ٢٢١) ، والنسائى فى المساجد ، « باب الرخصة فى إنشاد الشعر الحسن فى المساجد » ، ومسلم فى فضائل الصحابة ، « باب فضائل حسان بن ثابت » ، وأحمد فى المسند ٥ : ٢٢٢ ، ثم انظر مسلم فى الباب ، والبخارى فى الصلاة ، المساجد ، « باب الشعر فى المسجد » ، (الفتح ١ : ٤٥٦) ، وفى الأدب « باب هجاء المشركين » ، (الفتح ١٠ : ٤٥٣) ، رواية هذا الخبر من طريق « شعيب » ، عن الزهرى ، عن أبى سلمة بن عبد الرحمن ، أنه سمع حسان ابن ثابت ، وما قاله الحافظ ابن حجر (الفتح ١ : ٤٥٦) ، وقوله إن رواية سعيد بن المسيب ، وأبى سلمة ابن عبد الرحمن مرسلة ، لم يدركا زمن المرور ، ولكن يُحْتَمَلُ عَلَى أَنَّ سَعِيدًا سَمِعَ ذَلِكَ مِنْ أَبِي هُرَيْرَةَ بَعْدَ ، أَوْ مِنْ حَسَانَ ، كما سمعه أبو سلمة بن عبد الرحمن من حسان .

(١) الأخبار : ٩٢٦ - ٩٢٨ ، خبر عائشة فى شأن حسان ، من طريق « عروة » ، عن عائشة ، الطريق الأولى :

« عروة بن الزبير بن العوام » ، التابعى الثقة ، مضى برقم : ٨٨٧

وابنه « هشام بن عروة بن الزبير » ، الثقة ، مضى برقم : ٨٨٨

و « أبو الزناد » ، هو « عبد الله بن ذكوان القرشى ، المدني » ، (٩٢٨) ، الثقة ، روى عن عروة بن الزبير ، مضى فى مسند ابن عباس رقم : ٢٨٠ ، وما بعده .

وابنه « ابن أبى الزناد » ، هو « عبد الرحمن بن أبى الزناد » ، (٩٢٦ ، ٩٢٨) صدوق متكلم فيه ، لاضطراب حديثه ، ضعفه ابن معين وقال : لا يُحْتَجُّ بِحَدِيثِهِ ، ولكنه قال : « هو أثبت الناس فى هشام بن عروة » ، مترجم فى التهذيب ، والكبير ٣/٣١٥ ، وابن أبى حاتم ٢/٢٥٢

و « هشيم بن بشير الواسطى » ، (٩٢٧) ، الثقة ، مضى برقم : ٧٧٨

= و « ابن وهب » ، « عبد الله بن وهب المصرى » ، (٩٢٨) ، الثقة ، مضى برقم : ٩١١

٩٢٧ - حدثني إسماعيل بن موسى ، أنبأنا هُشَيْمٌ ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة ، عن النبي ﷺ ، مثله .

٩٢٨ - حدثني بحر بن نصر الحَوْلَانِي ، حدثنا ابن وهب ، أخبرني ابن أبي الزناد ، عن أبيه ، وهشام بن عروة ، عن عروة ، عن عائشة قالت : كان رسول الله ﷺ يَضَعُ لِحْسَانَ بِنِ ثَابِتٍ ، ثُمَّ ذَكَرَ نَحْوَهُ ، إِلَّا أَنَّهُ قَالَ : يُنَافِعُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ = وَلَمْ يُشَكِّكَ .

٩٢٩ - حدثني محمد بن عبد الله بن عبد الحكم البَصْرِيُّ قَالَ ، حدثنا أَبِي وَشُعَيْبُ بْنُ اللَّيْثِ ، عَنِ اللَّيْثِ ، عَنِ خَالِدِ بْنِ يَزِيدَ ، عَنِ ابْنِ أَبِي هِلَالٍ ، عَنِ عُمَارَةَ بْنِ عَزِيَّةَ ، عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، عَنِ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنِ عَائِشَةَ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : أَهْجُوا قَرِيْشًا ، فَإِنَّهُ أَشَدُّ عَلَيْهِمْ مِنْ رَشْتِ النَّبْلِ . فَأَرْسَلَ إِلَى ابْنِ أَبِي رَوَاحَةَ فَقَالَ : أَهْجُهُمْ . فَهَجَاهُمْ ، فَلَمْ يُرْضَ ، فَأَرْسَلَ إِلَى كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ ، ثُمَّ أَرْسَلَ إِلَى حَسَّانَ بْنِ ثَابِتٍ ، فَلَمَّا دَخَلَ عَلَيْهِ حَسَّانُ قَالَ : قَدْ أَتَى أَنْ تُرْسَلُوا إِلَى هَذَا الْأَسَدِ الضَّارِبِ بِذَنْبِهِ . قَالَ : ثُمَّ أَدْلَعَ لِسَانَهُ فَجَعَلَ يُخْرِجُهُ ، فَقَالَ : وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ لِأَفْرِيئَهُمْ بِلِسَانِي فَرَى الْأَدِيمَ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : لَا تَعْجَلْ ، فَإِنَّ أَبَا بَكْرٍ أَعْلَمُ قُرَيْشٍ بِأَنْسَابِهَا ، وَإِنْ لِي فِيهِمْ نَسَبًا حَتَّى تُخْلَصَ نَسْبِي . فَأَتَاهُ حَسَّانُ ، ثُمَّ رَجَعَ ، فَقَالَ : / يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَدْ خَلَّصْتَ نَسْبِكَ ، ١٦٣ وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ لِأَسْئَلَنَّكَ مِنْهُمْ كَمَا تُسَلُّ الشَّعْرَةَ مِنَ الْعَجِينِ . قَالَتْ عَائِشَةُ : فَسَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ لِحَسَّانَ : إِنَّ رُوحَ الْقُدُسِ لَا يَزَالُ يُوَيِّدُكَ

= وهذا الخبر رواه من هذه الطريق ، أبو داود في الأدب ، « باب ما جاء في الشعر » ، والترمذي في الأدب ، « باب ما جاء في إنشاد الشعر » ، وقال : « هذا حديث حسن صحيح غريب » ، والمسند ٦ : ٧٢ ، وهو بغير هذا اللفظ من طرق أخرى في الصحيح (الفتح ٧ : ٣٨٨) ، ومسلم في فضائل الصحابة ، « باب فضائل حسان » ، والأب المفرد للبخارى رقم : ٨٦٢ ، ٨٦٣ ، وانظر الخبر التالي : ٩٢٩

ما نافحت عن الله ورسوله ﷺ . وقالت : سمعت رسول الله ﷺ يقول : هَجَاهُمْ فَأَشْفَى وَأَشْتَفَى . (١)

٩٣٠ - حدثنا الزبير بن بكار قال ، حدثني أبو غَزِيَّةَ محمد بن موسى قال ، حدثني عبد الله بن مصعب ، عن هشام بن عروة ، عن فاطمة بنت المنذر ، عن جدتها أسماءَ أُنْتِ أُنَى بكر الصديق : أن الزُّبَيْرَ بن العَوَّامِ مَرَّ بمجلس من أصحاب النبي ﷺ وحسان بن ثابت ينشدهم من شعره ، وهم غير نَشَاطٍ لما يسمعون منه ، فجلس الزُّبَيْرُ معهم ، ثم قال لهم : مَالِي أَرْأَكُمْ غَيْرَ آذِينَ لما تسمعون

(١) الخبر : ٩٢٩ ، خير عائشة في شأن حسان ، من طريق « أبي سلمة بن عبد الرحمن ، عن عائشة » ، وهي الطريق الثانية ، وانظر ما قبله .

و « أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف الزهري » ، التابعي الثقة ، مضى برقم : ٨٦٧

و « محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي » ، التابعي الثقة ، مضى برقم : ٥٢٩

و « عُمَارَةُ بن غَزِيَّةَ بن الحارث الأنصاري » ، ثقة ، مضى برقم : ١٠٢ - ١٠٤

و « ابن أبي هلال » ، هو « سعيد بن أبي هلال الليثي ، المصري » ، الثقة ، مضى برقم : ٨٠٧

و « خالد بن يزيد الجُمَحِيُّ ، المصري » ، الثقة ، مضى برقم : ٨٠٧

و « الليث بن سعد المصري » ، مضى برقم : ٩١٥ ، ٩١٦

وابنه « شعيب بن الليث بن سعد المصري » ، الثقة ، مضى برقم : ٩١٥

و « عبد الله بن عبد الحكم المصري » ، الثقة ، مضى برقم : ٩١٥

ومن هذه الطريق رواه مسلم في فضائل الصحابة ، « باب فضائل حسان بن ثابت » ، مطولاً .

وفي رواية مسلم بعض الخلاف ، في مسلم : « فلما دخل عليه ، قال حسان : قد آن لكم أن ترسلوا إلى هذا الأسد » ، جعله من قول حسان ، وأنا أرجحه ، و « أني » ، و « آن » ، بمعنى واحد ، بمعنى : حان = وفيه أيضاً : « ثم أذنع لسانه فجعل يُحرِّكه » ، وهذه أرجح وأحسن ، وأخشى أن يكون ما ههنا تصحيف لا غير = وفيه أيضاً : « ... حتى يُلْحَصَ لك نسبي ... فقال : يا رسول الله : قد لُحِّصَ لي نسبيك » . يقال : « لُحِّصَ الخَيْرَ » ، شرحه وبينه وأزال ما يلتبس منه ، وهذا هو معنى « خلَّصه » ، أيضاً ، معنى واحد متقارب .

من شعر ابن الفَرِيْعَةِ ، فلقد كان يَعْرِضُ به لرسول الله ﷺ فَيُعْجِبُهُ ، ويحسن استماعه ، وَيُجْزِلُ عَلَيْهِ ثَوَابَهُ ، وَلَا يُشْعَلُ عَنْهُ بِشَيْءٍ . (١)

٩٣١ - حدثني أحمد بن محمد الطوسي ، حدثنا عبد الرحمن بن صالح ، حدثنا محمد بن فضَّيْل ، عن مُجَالِد ، عن الشعبي ، عن جابر قال : لَمَّا كَانَ يَوْمُ الْأَحْزَابِ ، وَرَدَّهِمُ اللَّهُ بِغِيظِهِمْ لَمْ يَنَالُوا خَيْرًا ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : مَنْ يَحْمِي أَعْرَاضَ الْمُؤْمِنِينَ ؟ قَالَ كَعْب : أَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ ، وَقَالَ آبَنُ رَوَّاحَةَ : أَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ ، فَقَالَ : إِنَّكَ تُحَسِّنُ الشُّعْرَ ، فَقَالَ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ : أَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ . قَالَ : نَعَمْ ، أَهْجُهُمْ أَنْتَ ، فَسَيَعِينُكَ عَلَيْهِمُ رُوحُ الْقُدُسِ . (٢)

(١) الخبر : ٩٣٠ ، خير أسماء بنت أبي بكر والزبير بن العوام في شأن حسان .

« فاطمة بنت المنذر بن الزبير بن العوام » ، زوجة هشام بن عروة بن الزبير ، تابعة ، مضت برقم :

٨٨٨

و « هشام بن عروة بن الزبير » ، مضى برقم : ٩٢٦ - ٩٢٨

و « عبد الله بن مصعب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير بن العوام » ، ضعفه آبن معين ، مترجم في لسان الميزان ، والكبير للبخارى ٢١١/١/٣ ، وابن أبي حاتم ١٧٨/٢/٢ ، ولم يذكر في جرحاً .

و « أبو غزيرة » ، « محمد بن موسى بن مسكين الأنصاري » ، القاضي ، كان يسرق الحديث ، ويروى عن الثقات الموضوعات ، وقال البخارى : « عنده مناكير » ، مترجم في لسان الميزان ، وفي الكبير ٢٣٨/١/١ ، وابن أبي حاتم ٨٣/١/٤

وهذا الخبر ، ذكره في مجمع الزوائد ٨ : ١٢٥ ، مطولاً وقال : « رواه الطبراني ، وفيه عبد الله بن مصعب الزبيرى ، وهو ضعيف » .

(٢) الخبر : ٩٣١ ، خير جابر بن عبد الله في شأن حسان .

« الشعبي » ، « عامر بن شراحيل » ، الإمام ، مضى برقم : ٩١٧

و « مجالد بن سعيد الهمداني » ، ليس بقوى ، لا يحتاج بحديثه ، مضى برقم : ٩١٧

و « محمد بن فضَّيْل بن غزوان الضبي » ، الكوفي ، الثقة ، مضى برقم : ٢٥١ =

٩٣٢ - حدثني يونس بن عبد الأعلى ، أنبأنا ابن وهب ، أخبرني يونس ابن يزيد ، عن ابن شهاب ، عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك ، عن أبيه ، أنه قال : يا رسول الله ، ماذا ترى في الشعر ؟ فقال رسول الله ﷺ : إِنَّ الْمُؤْمِنَ يُجَاهِدُ بِسَيْفِهِ وَلِسَانِهِ ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ، لَكَأَنَّمَا تَنْضَحُونَهُم بِالنَّبْلِ . (١)

٩٣٣ - حدثنا إسماعيل بن موسى ، أنبأنا شريك ، عن سماك ، عن جابر ابن سمرة ، قال : جالستُ رسول الله ﷺ أكثر من مئة مرة ، فكان أصحابه يتناشدون الأشعار ، ويتدأرون أمر الجاهلية ، فرمما تَبَسَّم . (٢)

= و « عبد الرحمن بن صالح الأزدي ، العتكي ، الكوفي » ، ثقة ، ولكنه شيعي محترق ، مترجم في التهذيب ، والكبير ٢٩٨/١/٣ ، وابن أبي حاتم ٢٤٦/٢/٢

وهذا الخبر ، نحوه في مجمع الزوائد ٨ : ١٢٤ ، مختصراً عن جابر ، ثم قال : « رواه الطبراني ، وإسناده حسن » ، ولكن لا أدري أهو هذا الخبر بهذا الإسناد أم هو غيره متناً وإسناداً .

(١) الخبر : ٩٣٢ ، « عبد الرحمن بن كعب مالك الأنصاري السلمى » ، التابعى الثقة ، روى له الجماعة ، مترجم في التهذيب ، والكبير ٣٤٢/١/٣ ، وابن أبي حاتم ٢٨٠/٢/٢

و « الزهرى » ، « ابن شهاب » ، الثقة ، مضى برقم : ٩٢٥ ، ولكن قال أحمد بن صالح : « لم يسمع الزهرى من عبد الرحمن بن كعب بن مالك ، إنما يروى عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك » ولم يذكر النسائى ، « عبد الرحمن بن كعب بن مالك في شيوخ الزهرى ، إنما ذكر ابن أخيه عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب » .

و « يونس بن يزيد الأبلئى » ، الثقة ، مضى برقم : ٨٨٧

و « ابن وهب » ، « عبد الله بن وهب المصرى » ، الثقة ، مضى برقم : ٩٢٨

وهذا الخبر رواه من هذه الطريق ابن حبان في موارد الظمان : ٤٩٤ ، رقم : ٢٠١٨ ، ٢٠١٩ ، ومنها أيضاً رواه أحمد في المسند ٦ : ٣٨٧ ، ورواه أحمد من طريق « ابن شهاب الزهرى ، عن عبد الرحمن بن عبد الله ابن كعب ، عن كعب بن مالك » ، في المسند ٣ : ٤٥٦ ، ٤٦٠ ، ورواه ابن عبد البر في الاستيعاب في ترجمة كعب بن مالك ، مطولاً . وذكره في مجمع الزوائد ٨ : ١٢٣ ، وقال : « رواه كله أحمد بأسانيد ، ورجال أحدها رجال الصحيح ، وروى الطبراني في الأوسط والكبير نحوه » .

(٢) الخبر : ٩٣٣ « سماك بن حرب الدهلي ، الكوفي » ، ثقة تكلموا فيه ، وضعفه بعضهم ، مضى

٩٣٤ - حدثنا أبو كريب ، حدثنا يحيى بن آدم ، حدثنا حماد بن زيد ، حدثني علي بن زيد بن جدعان ، عن عبد الرحمن بن أبي بكرة ، عن الأسود بن سَرِيع قال ، قلت لرسول الله ﷺ : إني مدحت الله مِدْحَةً ومدحتك أخرى ، فقال : هات وابدأ بمدحة الله . (١)

٩٣٥ - حدثنا ابن بشار ، حدثنا عبد الرحمن ، حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن التَّقْفِي ، عن عمرو الشَّرِيد ، عن أبيه قال : آستنشدني رسول الله ﷺ مئة قافيةٍ من شعر أمية بن أبي الصَّلْت ، فقال : لقد كاد أن يُسَلِّم في شعره . (٢)

= و « شريك بن عبد الله بن أبي شريك النخعي ، الكوفي » ، ثقة ، تكلموا فيه لكثرة خطئه واضطرابه ، مضى برقم : ٩١٩

ومن هذه الطريق رواه الترمذى في الأدب ، « باب ما جاء في إنشاد الشعر » ، وقال : « هذا حديث حسن صحيح ، وقد رواه زهير ، عن سماك أيضاً » . ، ورواه ابن أبي شيبة في المصنف ٨ : ٧١٢ ، رقم :

٦١١٣

(١) الخبر : ٩٣٤ ، « عبد الرحمن بن أبي بكرة الثقفي » ، الثقة ، مضى برقم : ١٣٨ - ١٤١

و « علي بن زيد بن جدعان » ، ضعيف الحديث ، مضى برقم : ١٤١

و « حماد بن زيد بن درهم الأزدي » ، ثقة ، مضى برقم : ٨٤٤

و « يحيى بن آدم بن سليمان الأموي » ، الثقة ، مضى برقم : ٩٢٤

وهذا الخبر رواه مطولاً في مجمع الزوائد ٨ : ١١٨ ، وقال : « رواه أحمد والطبراني بنحوه بأسانيد ورجال ، أحدها عن أحمد رجال الصحيح » ، ورواه البخاري في الأدب المفرد رقم : ٣٤٢ من هذه الطريق مختصراً ومطولاً ، ثم رواه من طريق « الحسن ، عن الأسود بن سريع » ، في الأدب المفرد رقم : ٨٥٩ ، ٨٦١ ، ٨٦٨ ، انظر ما سلف الخبر رقم : ١٤١ ، ورواه ابن أبي شيبة في المصنف ٨ : ٧١٣ ، رقم : ٦١١٦ ، وأسقط من الإسناد « علي بن زيد بن جدعان » .

(٢) الأخبار : ٩٣٥ - ٩٣٧ ، خبر الشريد بن سويد الثقفي ، في شأن شعر أمية بن الصلت .

وولده « عمرو بن الشريد بن سويد الثقفي الطائفي » ، تابعي ثقة ، مترجم في التهذيب ، والكبير

= ، وابن أبي حاتم ٣/١٠٣ ، ٣٤٣/٢/٣ ،

٩٣٦ - حدثنا ابن وكيع ، حدثنا أبي ، عن عبد الله بن عبد الرحمن بن يعلى الطائفي ، عن عمرو بن الشريد ، عن أبيه قال : أُرْدَفَنِي النَّبِيُّ ﷺ خَلْفَهُ ، ثُمَّ أَنْشَدْتُهُ مِنْ شِعْرِ أُمِّيَّةَ بْنِ أَبِي الصَّلْتِ مِئَةَ بَيْتٍ ، كَلِمًا فَرَعْتُ عَنْ قَافِيَةِ بَيْتٍ ، قَالَ : هَيْه ، ثُمَّ قَالَ : إِنْ كَادَ لَيُسَلِّمَ .

٩٣٧ - حدثنا ابن وكيع ، حدثنا ابن عيينة ، عن إبراهيم بن ميسرة ، عن عمرو بن الشريد = أو : يعقوب بن عاصم = ، عن الشريد قال : أُرْدَفَنِي النَّبِيُّ ﷺ ، فَقَالَ : هَلْ مَعَكَ مِنْ شِعْرِ أُمِّيَّةَ بْنِ أَبِي الصَّلْتِ شَيْءٌ ؟ قُلْتُ : نَعَمْ . قَالَ : هَيْه فَأَنْشَدْتُهُ بَيْتًا ، ثُمَّ قَالَ : هَيْه : فَأَنْشَدْتُهُ بَيْتًا ، حَتَّى أُنْتَمَتَ مِئَةَ بَيْتٍ .

٩٣٨ - / حدثنا حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ ، حَدَّثَنَا سَفِيَانُ بْنُ حَبِيبٍ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ ، أَنَّهُ سَمِعَ الْبَرَاءَ بْنَ عَازِبٍ يَقُولُ : إِنْ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ قَالَ لِحَسَانِ بْنِ ثَابِتٍ : أَهْجُهُمْ وَجَبِيلٌ مَعَكَ . (١)

= و « يعقوب بن عاصم بن عروة بن مسعود الثقفي » ، (٩٣٧) ، تابعي ثقة ، مترجم في التهذيب ، والكبير ٣٨٨/٢/٤ ، وابن أبي حاتم ٢١١/٢/٤

و « عبد الله بن عبد الرحمن بن يعلى الثقفي ، الطائفي » ، (٩٣٥ ، ٩٣٦) ، ثقة ، ليس بقوى ، يعتبر بحديثه ، له في مسلم حديث واحد ، هو هذا ، مترجم في التهذيب ، والكبير ١٣٣/١/٣ ، وابن أبي حاتم ٩٦/٢/٢

و « إبراهيم بن ميسرة الطائفي » ، (٩٣٧) ، الثقة ، مضى برقم : ٣٤٥ ، ٣٤٧

و « عبد الرحمن » ، هو « عبد الرحمن بن مهدي » ، (٩٣٥) ، الثقة ، مضى برقم : ٨٥٢

و « وكيع بن الجراح » ، (٩٣٦) ، الثقة ، مضى برقم : ٨٩٩

و « ابن عيينة » ، « سفيان بن عيينة » ، (٩٣٧) ، الثقة ، مضى برقم : ٩٢٥

ومن هذه الطرق رواه مسلم في أول كتاب الشعر ، وابن ماجه في الأدب ، « باب الشعر » ، وأحمد في

المسند ٤ : ٣٨٨ ، ٣٨٩ ، والبخاري في الأدب المفرد رقم : ٨٦٩

(١) الخبر : ٩٣٨ ، هذا الخبر هو مكرر الخبر السابق رقم : ٩٢١

قالوا : فهذه الأخبار تُعارض الأخبار التي رُوِيَتْ عن رسول الله ﷺ أنه قال : « لَأَنْ يَمْتَلِئَ جَوْفُ أَحَدِكُمْ قَيْحًا ، خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَمْتَلِئَ شِعْرًا » ، لأنه معلوم أنَّ حسان بن ثابت وكعب بن مالك ، ومن ذكرنا من الشعراء الذين كانوا على عهد رسول الله ﷺ من أصحابه ، كان الشعرُ أغلبَ عليهم من غيره ، فلم يَنْهَهُم النبي ﷺ عن ذلك ، ولم يَرَأْنَهُمْ بذلك من الله عز وجل مُسْتَحَقِّي العقاب ، بل جاءت الأخبارُ عنه أنه نَدَبَهُمْ إِلَى قَيْلِهِ ، وَحَثَّهُمْ عَلَيْهِ ، ووَعَدَهُمْ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى الثَّوَابَ الْجَزِيلَ عَلَى هِجَاتِهِمُ الْمُشْرِكِينَ ، وَذَبَّهُمْ عَنْ أَعْرَاضِ الْمُسْلِمِينَ .

قالوا : وإذ كانت الروايتان عن رسول الله ﷺ صحيحتين ، وكان غيرَ جائزٍ أن يكون ذلك كان منه في وقت واحد ومَقَامٍ واحد ، إذ كان أحدهما دليلًا على تحريم الامتلاء من الشعر ، (١) والآخِرُ على إباحته وإطلاقه ، عُلِمَ أَنَّ ذَلِكَ كَانَ مِنْهُ فِي وَقْتَيْنِ . وَإِذْ كَانَ ذَلِكَ كَانَ فِي وَقْتَيْنِ مُخْتَلَفَيْنِ ، وَلَمْ يَكُنْ مَعْلُومًا أَيُّهُمَا الْمُنْتَقِذُ صَاحِبُهُ ، وَجَبَ طَرُحُهُمَا ، وَالْمَصِيرُ أَنْ يُعْرَفَ الْوَاجِبُ فِي ذَلِكَ مِنَ الْقَوْلِ مِنْ جِهَةِ الْاِسْتِنْبَاطِ .

قالوا : وإذ كان ذلك كذلك ، وكان الشعرُ كلامًا كسائر الكلامِ غَيْرِهِ ، غيرَ أنَّهُ لَهُ فَضْلًا عَلَى غَيْرِهِ مِنَ الْكَلَامِ الْمُنْتَوِرِ بِأَنَّهُ مُوزُونٌ ، تَسْتَحْلِيهِ الْأَلْسُنُ ، وَتَسْتَعِذُّ بِهِ الْمَسَامِعُ . وَلَمْ يَكُنِ الْمَمْتَلِئُ جَوْفُهُ مُخْطَبًا وَرِسَائِلُ مُسْتَحَقًّا أَنْ يَكُونَ مَذْمُومًا ، كَانَ كَذَلِكَ الْمَمْتَلِئُ جَوْفُهُ شِعْرًا غَيْرَ مُسْتَحَقِّ أَنْ يَكُونَ مَذْمُومًا ، كَمَا غَيْرُ مَذْمُومِ الْمَمْتَلِئُ جَوْفُهُ مُخْطَبًا وَرِسَائِلُ ، وَهِيَ كُلُّهَا كَلَامٌ ، كَمَا الشَّعْرُ كَلَامٌ مِثْلُهَا .

قالوا : ولا معنى لقول القائل : إنما عنى النبي ﷺ بقوله : « لَأَنْ يَمْتَلِئَ جَوْفُ أَحَدِكُمْ قَيْحًا ، خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَمْتَلِئَ شِعْرًا » ، أن يَمْتَلِئَ قَلْبُهُ مِنَ الشَّعْرِ حَتَّى

(١) في المخطوطة : « دليلًا على التحريم الامتلاء » ، وهو لا شيء .

لَا يَكُونُ فِيهِ شَيْءٌ سِوَاهُ مِنَ الْقُرْآنِ وَعِلْمِ الدِّينِ ، لِأَنَّ ذَلِكَ لَوْ كَانَ مَعْنَاهُ ، لَوَجِبَ أَنْ يَكُونَ قَلْبُهُ لَوْ امْتَلَأَ مِنَ الْخُطْبِ وَالرِّسَائِلِ وَأَسَاجِيعِ الْكُتَّانِ ، حَتَّى لَا يَكُونَ فِيهِ شَيْءٌ مِنَ الْقُرْآنِ وَعِلْمِ الدِّينِ ، أَنْ يَكُونَ غَيْرَ مَذْمُومٍ ، إِذْ كَانَ الذَّمُّ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ .

قَالُوا : وَفِي إِجْمَاعِ الْمُسْلِمِينَ عَلَى ذَمِّ مَنْ امْتَلَأَ قَلْبُهُ مِمَّا ذَكَرْنَا مِنَ الْأَشْيَاءِ الَّتِي عَدَدْنَا ، حَتَّى لَا يَكُونَ فِيهِ شَيْءٌ مِنَ الْقُرْآنِ وَعِلْمِ الدِّينِ = الدَّلِيلُ الْوَاضِحُ عَلَى أَنَّ مَعْنَى قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ : « لَأَنَّ يَمْتَلِئَ جَوْفُ أَحَدِكُمْ قَيْحًا ، خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَمْتَلِئَ شِعْرًا » ، غَيْرِ الَّذِي قَالَهُ قَائِلُ هَذِهِ الْمَقَالَةِ .

قَالُوا : وَإِذَا كَانَ ذَلِكَ كَذَلِكَ ، فَالصَّحِيحُ مَا قُلْنَا : مِنْ أَنَّ ذَلِكَ كَانَ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ فِي وَقْتَيْنِ مُخْتَلَفَيْنِ ، وَقَدْ سَقَطَتْ حُجَّتُهُمَا جَمِيعًا ، إِذْ كَانَ لَا عِلْمَ عِنْدَنَا بِالنَّاسِخِ مِنْهُمَا وَالْمَنْسُوخِ ، وَصَارَ الْأَمْرُ فِيهِ إِلَى الْإِسْتِبْطَاطِ ، وَكَانَتْ الْأَدِلَّةُ تَدُلُّ عَلَى مَا بَيْنَنَا .

قَالُوا : وَبَعْدُ ، فَإِنَّهُ لَمْ يَكُنْ كَبِيرًا أَحَدًا مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَالتَّابِعِينَ لَهُمْ بِإِحْسَانٍ مِنَ الْعَرَبِ ، إِلَّا وَهُوَ لِلشَّعْرِ قَائِلٌ ، أَوْ هُوَ لَهُ رَأْيُ الرَّوَايَةِ الْغَزِيرَةِ الْكَثِيرَةِ ، وَرَوَوْا بِتَصَدِيقِ مَا قَالُوا أَخْبَارًا ، نَذَكُرُ بَعْضَ مَا صَحَّ سَنَدُهُ مِمَّا حَضَرْنَا مِنْ ذَلِكَ / ذِكْرُهُ . ١٦٥

...

٩٣٩ - حَدَّثَنِي يَعْقُوبُ بْنُ إِبرَاهِيمَ ، حَدَّثَنَا هَشِيمٌ ، قَالَ عَمْرُ بْنُ أَبِي زَائِدَةَ ، أَنْبَأَنَا عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ : كَانَ أَبُو بَكْرٍ رَحِمَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ يَقُولُ الشَّعْرَ ، وَعَمْرٌ يَقُولُ الشَّعْرَ ، وَكَانَ عَلَيَّ أَشْعَرُ الثَّلَاثَةِ ، رَحِمَهُ اللَّهُ عَلَيْهِمْ . (١)

(١) الْخَيْرَانِ : ٩٣٩ ، ٩٤٠ ، « الشَّعْبِيُّ » ، « عَمْرُ بْنُ شَرَا حَيْلٍ » ، الثَّقَفَةُ ، مَضَى بِرَقْمٍ : ٩٣١

و « ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ » ، هُوَ « زَكْرِيَّا بْنُ أَبِي زَائِدَةَ الْهَمْدَانِيُّ » ، الثَّقَفَةُ ، مَضَى بِرَقْمٍ : ٢٨٢ =

٩٤٠ - حدثني عُيَيْدُ بْنُ أَسْبَاطِ بْنِ مُحَمَّدِ الْقُرَشِيِّ ، حدثنا ابن إدريس ، عن ابن أبي زائدة ، عن الشعبي قال : كَانَ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ شَاعِرَيْنِ ، وَكَانَ عَلِيٌّ مِنْ أَشْعَرِ الثَّلَاثَةِ ، رَحِمَهُ اللَّهُ عَلَيْهِمْ .

٩٤١ - حدثني يونس بن عبد الأعلى ، أنبأنا ابن وهب ، أخبرني عمرو بن الحارث ، عن سعيد بن أبي هلال ، عن مروان بن عثمان ، عن سعيد بن سليمان بن زيد ابن ثابت : أَنَّ زَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ رَوَى مِنْ شِعْرِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ تَسْعِينَ قَصِيدَةً . (١)

٩٤٢ - حدثني أَبُو غَسَّانِ الْيَحْمَدِيُّ مَالِكُ بْنُ الْحَلِيلِ ، حدثنا يعقوب الخَضْرَمِيُّ ، حدثنا زياد ، عن عكرمة ، عن ابن عباس أنه قال : الشُّعْرُ دِيْوَانُ الْعَرَبِ ، هُوَ أَوَّلُ عِلْمِ الْعَرَبِ ، [عَلَيْكُمْ] شِعْرُ الْجَاهِلِيَّةِ [وَ] شِعْرُ الْحِجَازِ . (٢)

- = و « هشيم بن بشير الواسطي » ، (٩٣٩) ، الثقة ، مضى برقم : ٩٢٧
- و « ابن إدريس » ، هو « عبد الله بن إدريس الأودي » ، (٩٤٠) ، الثقة ، مضى برقم : ٤٠٢
- وانظر مصنف ابن أبي شيبة ٨ : ٦٩٨ ، رقم : ٦٠٧٩ ، مثله ، من طريق ، « وكيع ، عن الحسن ، عن أبي الجحاف ، عن الشعبي » .
- (١) الخبر : ٩٤١ ، « سعيد بن سليمان بن زيد بن ثابت الأنصاري » ، روى عن أبيه وعمه خارجة ، ولم يرو عن جده ، مترجم في التهذيب ، والكبير ١/٢ / ٤٤٠ ، وابن أبي حاتم ٢ / ١ / ٢٥
- و « مروان بن عثمان بن أبي سعيد بن المعلّى الزُّرْقِيُّ الأنصاري » ، ضعيف ، مترجم في التهذيب ، والكبير ١/٤ / ٣٦٩ ، وابن أبي حاتم ١ / ٤ / ٢٧٢
- و « سعيد بن أبي هلال الليثي ، المصري » ، الثقة ، مضى برقم : ٩٢٩
- و « عمرو بن الحارث بن يعقوب الأنصاري ، المصري » ، الثقة ، مضى برقم : ٩٠٧
- و « ابن وهب » ، « عبد الله بن وهب المصري » ، الثقة ، مضى برقم : ٩٣٢
- (٢) الخبر : ٩٤٢ ، « عكرمة » ، مولى ابن عباس ، مضى برقم : ٥٨٤
- و « زياد » ، أكبر ظنّي أنه « زياد ، مولى قيس الخدّاء » ، مترجم في الكبير ١/٢ / ٣٣٥ ، وابن أبي حاتم
- = ٥٥٢/٢/١

٩٤٣ - حدثنا ابن بشار وأبن المثني قال ، حدثنا محمد بن جعفر ، حدثنا شعبة قال ، سمعت قتادة يحدث ، عن مُطَرِّفِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الشَّخِيرِ قَالَ : صحبت عمران بن حصين من الكوفة إلى البصرة ، فما أتى علينا يوم إلا أنشدنا فيه شعراً ، وقال : إن في المعارض مندوحة عن الكذب . (١)

٩٤٤ - حدثنا ابن المثني ، حدثنا أبو داود ، حدثنا شعبة ، عن قتادة قال ، سمعت مُطَرِّفًا قَالَ ، سمعت عمران بن حصين ، فذكر مثله .

٩٤٥ - حدثنا نصر بن علي الجهضمي ، حدثنا الأصمعي ، عن ابن أبي الزناد قال ، قيل لسعيد بن المسيب : إن أناساً يكرهون الشعر . قال : نسكوا نسكاً عجمياً . (٢)

= و « يعقوب الحضرمي » ، هو « يعقوب بن إسحق بن زيد ، النحوي » ، صدوق ، مضى برقم : ١٥ ونص الخبر في نضرة الإغريض للمظفر العلوي : « تعلموا الشعر ، فإنه أول علم العرب ، وهو ديوان الأدب ، وعليكم بشعر أهل الحجاز ، فإنه شعر الجاهلية ، وقد عُفِيَ عنه » . أما الذي في المخطوطة فلا يستقيم إلا على الوجه الذي كتبه ، وكان فيها : « علم شعر الجاهلية شعر الحجاز » ، وإن كنت غير راض عنه . (١) الخبران : ٩٤٣ ، ٩٤٤ ، « مطرف بن عبد الله بن الشخير العامري » ، الثقة ، مضى برقم :

٤٦٥ - ٤٧٢

و « قتادة بن دعامة السدوسي » ، الثقة ، مضى برقم : ٩١٠

و « شعبة » ، الإمام ، مضى برقم : ٩٢١ ، ٩٢٢

و « محمد بن جعفر » ، « غندر » ، (٩٤٣) ، الثقة ، مضى برقم : ٩٠٩

و « أبو داود » ، هو الطيالسي الإمام ، (٩٤٤) ، مضى برقم : ٩١٠

وهذا الخبر من هذه الطريق ، رواه البخاري في الأدب المفرد رقم : ٨٥٧ ، ثم رقم : ٨٨٥ ، وابن أبي

شيبه في المصنف ٨ : ٧٠١ ، رقم : ٦٠٨٨ ، مختصراً . ثم ٨ : ٧١٣ ، رقم : ٦١١٤

(٢) الخبر : ٩٤٥ ، « سعيد بن المسيب » ، الإمام ، مضى برقم : ٩٢٥

و « ابن أبي الزناد » ، هو « عبد الرحمن بن أبي الزناد المدني » ، صدوق ، يتكلمون فيه ، مضى برقم :

٩٢٦ ، ٩٢٨

و « الأصمعي » ، « عبد الملك بن قُريب » ، الإمام العلم ، ثقة صدوق ، مترجم في التهذيب .

٩٤٦ - حَدَّثَنِي مُشَرَّفُ بْنُ أَبَانَ الْحَطَّابُ ، حَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ عِيسَى بْنِ ثَابِتٍ أَبُو ابْنِ أَبِي دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ ، حَدَّثَنَا عَبَّادُ بْنُ رَاشِدٍ قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ إِلَى الْحَسَنِ ، فَقَالَ : إِنِّي أتعَلَّمُ الْقُرْآنَ ، وَإِنَّ أَبِي يَأْمُرُنِي أَنْ أتعَلَّمَ الشَّعْرَ ، فَقَالَ : تَعَلَّمِ الْقُرْآنَ ، وَخُذْ مِنَ الشَّعْرِ مَا تُرْضِي بِهِ أَبَاكَ . (١)

...

وقال آخرون : معنى قول النبي ﷺ : « لَأَنْ يَمْتَلِءَ جَوْفُ أَحَدِكُمْ قِيحًا ، خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَمْتَلِءَ شَعْرًا » ، التَّنْهِيُّ عَنْ قَبْلِ الشَّعْرِ كُلِّهِ وَرَوَايَتِهِ ، قَلِيلُهُ وَكَثِيرُهُ . قالوا : وذلك أَنَّ الْقَلِيلَ مِنَ الْقِيحِ فِي الْجَوْفِ مَضْرَّةٌ ، وَكُلُّ أَحَدٍ مِنَ النَّاسِ لِقَلِيلِ ذَلِكَ وَكَثِيرِهِ كَارِهٌ أَنْ يَكُونَ فِي جَوْفِهِ .

قالوا : فَإِذَا كَانَ الْامْتِلَاءُ مِنَ الشَّعْرِ نَظِيرَ الْامْتِلَاءِ مِنَ الْقِيحِ ، فَذُنُوبِ الْامْتِلَاءِ مِنَ الشَّعْرِ ، نَظِيرٌ مَا هُوَ دُونَ الْامْتِلَاءِ مِنَ الْقِيحِ ، وَكُلُّ ذَلِكَ مَكْرُوهٌ فِي الْجَوْفِ ، وَكَذَلِكَ الشَّعْرُ كُلُّهُ مَكْرُوهٌ أَنْ يَكُونَ فِي الْجَوْفِ مِنْهُ شَيْءٌ .

وَأَعْتَلُّوا لِتَصْحِيحِ مَا قَالُوا مِنْ ذَلِكَ مِنَ الْأَخْبَارِ بِمَا : -

٩٤٧ - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ الْمِصْرِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو زُرْعَةَ وَهَبُ بْنُ اللَّهِ بْنِ رَاشِدٍ ، أَنْبَأَنَا حَيَّوَةُ بْنُ شَرِيحٍ ، أَنْبَأَنَا شَرَّاحِيلُ بْنُ يَزِيدَ

(١) الخبر : ٩٤٦ ، « الحسن » ، هو البصري الإمام ، مضى برقم : ٨٢٢ ، ٨٢٣

و « عباد بن راشد التميمي ، البصري » ، صدوق ، ليس بالقوي ، مضى في مسند ابن عباس رقم : ٤٤٣ ، وهو « ابن أخت داود بن أبي هند ، ويقال : ابن خالته » .

و « إسحاق بن عيسى بن ثابت ، ابن ابنت داود بن أبي هند » ، شيخ بصري ، ثقة ربما أخطأ ، مترجم في لسان الميزان ، والكبير ٣٣٩/١/١ ، وابن أبي حاتم ٢٣٠/١/١ ، واقتصر جميعهم في نسبه على « إسحاق ابن عيسى ، أبو هاشم » ، فزادنا الطبري فائدة .

الْمَعَاوِرِيُّ ، أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ رَافِعِ التَّنُوخِيِّ يَقُولُ ، إِنَّهُ سَمِعَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ يَقُولُ ، إِنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : مَا أُبَالَى مَا أُتِيَتْ = أَوْ : مَا أُبَالَى مَا رَكِبْتُ = إِذَا أَنَا شَرِيتُ تَرْيَاقًا ، أَوْ عَلَّقْتُ تَمِيمَةً ، أَوْ قَلْتُ شِعْرًا مِنْ قَبْلِ نَفْسِي = الْمَعَاوِرِيُّ هُوَ الَّذِي يَقُولُ : مَا أَذْرَى أَيُّهُمَا قَالَ أَبُو رَافِعٍ : مَا أُبَالَى مَا رَكِبْتُ ، أَوْ : مَا أُبَالَى مَا أُتِيَتْ . (١)

(١) الخبز : ٩٤٧ ، « عبد الرحمن بن رافع التنوخى ، المصرى » ، قاضى إفريقية ، قال البخارى : « فى حديثه مناكير » ، وقال ابن حبان فى الثقات : « لا يحتج بحضرة » ، إذا كان من رواية عبد الرحمن بن زياد بن أنعم ، عنه ، وإنما وقع المناكير فى حديثه من أجله ، وهو أحد الفقهاء العشرة الذين أرسلهم عمر بن عبد العزيز ليفقهوا أهل إفريقية ، قال أخى رحمه الله ، ووثقه من هذه الجهة فقال : « ما كان عمر بن عبد العزيز ليرسل فى هذا إلا رجلاً ثقةً عدلاً » وقال : « يريد ابن حبان أن هذا ليس على إطلاقه ، وأن ليس الضعف من قبل عبد الرحمن بن رافع نفسه ، وإنما وقعت المناكير فيما روى عنه ابن أنعم » ، مترجم فى التهذيب ، والكبير ٢٨٠/١/٣ ، وابن أبى حاتم ٢٣٢/٢/٢

و « شراحيل بن يزيد المعافرى ، المصرى » ، ثقة ، مترجم فى التهذيب ، والكبير ٢٥٦/٢/٢ ، وابن أبى حاتم ٣٧٤/١/٢

و « حَيَّوَةٌ بن شَرِيحِ التَّجِيْبِيِّ ، الْمَصْرِيُّ » ، الثَّقَّةُ ، مَضَى بِرَقْمٍ : ١٨٢

و « أَبُو زُرْعَةَ » ، « وَهَبُ اللَّهِ بنِ رَاشِدٍ » ، مُؤَدِّنُ الْفَسْطَاطِ ، صَدُوقٌ ، مَضَى بِرَقْمٍ : ٨٨٧

وهذا الخبر روى من طرق سأذكرها بعد ، رواه أبو داود فى الطب ، « باب فى الترياق » ، ورواه أحمد فى المسند : ٦٥٦٥ ، ٧٠٨١ ، ورواه ابن عبد الحكم فى فتوح مصر : ٢٥٥ ، وأبو نعيم فى حلية الأولياء : ٩٠٨

وهذه هى أسانيد هذا الخبر ، فى هذه الكتب مرتبة على الرواة ، عن عبد الله بن عمرو .

١ - عبد الله بن يزيد المقرئ ، عن سعيد بن أبى أيوب ، عن شرحبيل بن يزيد المعافرى ، عن عبد الرحمن بن رافع التنوخى ، عن عبد الله بن عمرو ، (أبو داود) .

٢ - عبد الله بن يزيد المقرئ ، عن سعيد بن أبى أيوب ، عن شرحبيل بن شريك المعافرى ، عن عبد الرحمن بن رافع ، عن عبد الله بن عمرو ، (المسند : ٧٠٨١) =

٩٤٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ ، حَدَّثَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ أَنْبَأَنَا حُصَيْنٌ ، عَنْ

٣ - عبد الله بن يزيد المقرئ ، عن حيوة بن شريح ، عن شرحبيل بن شريك المعافري ، عن عبد الرحمن بن رافع ، عن عبد الله بن عمرو ، (المسند : ٦٥٦٥)

٤ - أبو زرعة وهب الله بن راشد ، عن حيوة بن شريح ، عن شراحيل بن يزيد المعافري ، عن عبد الرحمن بن رافع ، عن عبد الله بن عمرو .

٥ - معاوية بن يحيى ، عن سعيد بن أبي أيوب ، عن شرحبيل بن شريك المعافري ، عن أبي عبد الرحمن الحلي (عبد الله بن زيد المعافري) ، عن عبد الله بن عمرو ، (حلية الأولياء ٩ : ٣٠٨) ، (الطبري هنا : ٩٤٧) و (فتوح مصر : ٢٥٥)

٦ - أبو الأسود النضر بن عبد الجبار ، عن ابن لهيعة ، عن شراحيل بن يزيد ، قال : كان بيني وبين حنش بن عبد الله كلامٌ ، فقال : لولا شيء سمعته من ابن عمرو لعلمت ، سمعته يقول ، سمعت رسول الله ﷺ يقول .

فالرواة عن عبد الله بن عمرو ثلاثة :

١ - « عبد الرحمن بن رافع التنوخي » ، (١ - ٤)

٢ - « أبو عبد الرحمن الحلي ، عبد الله بن يزيد المعافري » ، (٥)

٣ - « حنش بن عبد الله الصنعاني » ، (٦)

والرواة عن « عبد الرحمن بن رافع التنوخي » ، في ظاهر الأمر ثلاثة :

١ - « شراحيل بن يزيد المعافري » ، (٤)

٢ - « شرحبيل بن يزيد المعافري » ، (١)

٣ - « شرحبيل بن شريك المعافري » ، (٢ ، ٣)

وليس في الرواة من يقال له : « شرحبيل بن يزيد » ، كما جاء في سنن أبي داود ، فصَحَّ بما رواه أبو جعفر أن الصواب « شراحيل بن يزيد المعافري » ، ويؤيده ما في فتوح مصر : ٢٥٥ ، وصح أيضاً ما قاله الحافظ ابن حجر في ترجمة « شرحبيل بن شريك » حين ذكر رواية أبي داود فقال : « أحتشئ أن يكون شرحبيل بن يزيد تصحيفاً من شراحيل بن يزيد » .

١٦٦ / عمرو بن مرة ، عن عباد بن عاصم ، عن نافع بن جبير بن مطعم ، عن أبيه قال : سمعت رسول الله ﷺ وافته الصلاة فقال : الله أكبر كبيراً ، ثلاث مرّات ، والحمد لله كثيراً ، ثلاثاً ، وسبحان الله بُكْرَةً وَأَصِيلاً ، ثلاثاً ، وقال : اللهم إني أعوذ بك مِنَ الشَّيْطَانِ وَهَمْزِهِ وَنَفْثِهِ وَنَفْخِهِ . = قال فكان يقول : هَمْزُهُ الْمُؤْتَّةُ الَّتِي تَأْخُذُ صَاحِبَ الْمَسِّ ، وَنَفْثُهُ الشَّعْرُ ، وَنَفْخُهُ الْكَبِيرُ . (١)

= وبذلك يكون الرواة عن « شراحيل بن يزيد المعافري » ، ثلاثة هم :

١ - « سعيد بن أبي أيوب » ، (١)

٢ - « حيوة بن شريح » ، (٤)

٣ - « ابن طبيعة » ، (٦)

ويكون أيضاً « شراحيل بن يزيد المعافري » رواه من طريقين :

١ - عن « عبد الرحمن بن رافع التنوخى » ، (١ ، ٤)

٢ - وعن « حنش بن عبد الله الصنعالي » ، (٦)

ويكون أيضاً :

١ - « سعيد بن أبي أيوب » ، رواه مرة عن « شراحيل بن يزيد المعافري » (١) بعد

تصحيحه = ثم عن « شرحبيل بن شريك المعافري » ، (٢ ، ٥)

٢ - « حيوة بن شريح » ، رواه مرة عن « شرحبيل بن شريك المعافري » ، (٣) = ثم عن

« شراحيل بن يزيد المعافري » ، (٤)

فهذا إيضاحٌ يتممه ، ما كتبه أخى رحمه الله فى التعليق على حديث المسند رقم : ٦٥٦٥ ، وقد جاءت

رواية أى جعفر تؤيد ما قاله .

(١) الأخبار : ٩٤٨ - ٩٥٢ ، خبر جبير بن مطعم ، وانظر أيضاً رقم : ٩٥٤

= نافع بن جبير بن مطعم النوفلى ، الثقة ، مضى برقم : ٨٢٥ - ٨٢٧

٩٤٩ - حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُثَنَّى ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ

= « عباد بن عاصم » ، (٩٤٨) قال البخاري : « سمع نافع بن جبير قاله : عبث = عن عبد الله بن إدريس ، عن حصين ، عن عمرو بن مرة = (يعني هذا الخبر) وقال أبو عوانة : عن حصين ، عن عمرو قال : حدثني عمار بن عاصم العنبري (العنزي) ، وقال شعبة : عن عمرو ، عن عاصم العنبري (العنزي) ، في الكوفيين = يعني رقم : ٩٤٩ ، الكبير ٣٧/٢/٣ ، وابن أبي حاتم ٨٤/١/٣ ، وانظر الترجمة التالية .

و « عاصم العنزي » ، هو « عاصم بن عمير العنزي » ، (٩٤٩) . قال البخاري : « آدم ، حدثنا شعبة ، سمع عمرو بن مرة ، عن عاصم العنزي ، عن نافع بن جبير ، عن أبيه ، رأى النبي ﷺ كبر للصلاة = (يعني هذا الخبر) وقال يحيى بن موسى ، حدثنا ابن إدريس ، سمع حصيناً ، عن عمرو بن مرة ، عن عباد ابن عاصم ، عن نافع ، عن أبيه رأى النبي ﷺ ، مثله (يعني رقم : ٩٤٨) = وقال أبو الوليد ، حدثنا أبو عوانة ، عن حصين ، عن عمرو ، سمع عمار بن عاصم العنزي ، سمع نافعاً ، عن أبيه ، رأى النبي ﷺ يصلّي الضحى ، وهذا لا يصح » ، التاريخ الكبير ٤٨٨/٢/٣

و « عمرو بن مرة المرادي ، الكوفي » ، الثقة ، مضى برقم : ٩١٨

و « حصين بن عبد الرحمن السلمى » ، (٩٤٨) ، الثقة ، مضى برقم : ٤٥٢

و « شعبة بن الحجاج » ، (٩٤٩ ، ٩٥٠) ، الإمام ، مضى برقم : ٩٤٣ ، ٩٤٤

و « مسعر بن كدام الهلالي » ، (٩٥١ ، ٩٥٢) ، الثقة ، مضى برقم : ٨٣٣

و « ابن إدريس » ، « عبد الله بن إدريس الأودي » ، (٩٤٨) ، الثقة ، مضى برقم : ٩٤٠

و « محمد بن جعفر » ، « غندر » ، (٩٤٩) ، الثقة ، مضى برقم : ٩٤٣

و « زيد بن الحباب العكلى ، الكوفي » ، (٩٥٠) ، ثقة ضابط ، مضى برقم : ٨٦٢

و « وكيع بن الجراح » ، (٩٥١) ، الثقة ، مضى برقم : ٩٣٦

و « محمد بن بشر بن الفرافصة العبدى » ، (٩٥٢) ، الحافظ ، مضى برقم : ٤٥١

وهذا الخبر ، رواه أبو داود في الصلاة ، « باب ما يستفتح به الصلاة من الدعاء » ، من طريق : « شعبة ، عن عمرو بن مرة ، عن عاصم العنزي » ، (٩٤٩) ، ثم من طريق « مسعر ، عن عمرو بن مرة ، عن رجل » ، (٩٥١ ، ٩٥٢) ، ومن الأول منهما رواه ابن ماجه في الصلاة ، « باب الاستعاذة في الصلاة » ، ومنه أيضاً رواه ابن حبان في موارد الظمان : ١٢٣ ، رقم : ٤٤٣ ، ٤٤٤ ، ورواه أحمد في المسند ٤ : ٨٠ في موضعين ، من طريق « مسعر ، عن عمرو بن مرة ، عن رجل من عنزة » (٩٥١ ، ٩٥٢) ، ثم رواه ٤ : ٨٣ ، من طريق أبي جعفر رقم (٩٤٨) ، ثم رواه ٤ : ٨٥ ، من طريق « شعبة ، عن عمرو بن مرة ، عن عاصم العنزي » ، (٩٤٩)

عمرو = يعنى ابن مرة = ، عن عاصم العَنْزِيّ . عن ابن جبير بن مطعم ، عن أبيه ، عن رسول الله ﷺ بنحوه = غير أنه قال فى حديثه : قال عمرو : هَمْزُ الْمُوْتَةِ ، وَنَفْخُهُ الْكَبِيرُ ، وَنَفْثُهُ الشَّعْرُ .

٩٥٠ - حدثنا أبو كريب ، حدثنا زيد بن حباب ، عن شعبة بن الحجاج ، عن عمرو بن مرة ، عن رجل من عَنَزَةَ ، عن نافع بن جبير بن مطعم ، عن أبيه ، عن رسول الله ﷺ ، فذكر نحوه = إلا أنه قال ، قال عمرو : نَفْخُهُ الْكَبِيرُ ، وَهَمْزُ الْجُنُونِ ، وَنَفْثُهُ الشَّعْرُ .

٩٥١ - حدثنا أبو كريب ، حدثنا وكيع بن الجراح ، عن مسعر ، عن عمرو بن مرة ، عن رجل من عَنَزَةَ ، عن نافع بن جبير ، عن أبيه : أن رسول الله ﷺ كان يقول : الله أكبر كبيراً ، والحمد لله كثيراً ، وسبحان الله وبمحمده بُكْرَةً وَأَصِيلًا ، اللهم إني أعوذ بك من الشيطان الرجيم ، من نَفْخِهِ وَهَمْزِهِ وَنَفْثِهِ . قلت : وما هَمْزُهُ ؟ قال : فذكر كهَيْئَةِ الْمُوْتَةِ ، قلت : فما نَفْخُهُ ؟ قال : الْكَبِيرُ . قلت : فما نَفْثُهُ ؟ قال : الشَّعْرُ .

٩٥٢ - حدثنا أبو كريب ، حدثنا محمد بن بشر ، عن مسعر قال ، حدثنا عمرو بن مرة ، عن رجل من عَنَزَةَ ، عن نافع بن جبير ، عن أبيه ، عن رسول الله ﷺ نحوه = إلا أنه قال : قلت : يا رسول الله ، ما هَمْزُهُ ؟ فذكر كهَيْئَةِ الْمُوْتَةِ . فقلت : ما نَفْثُهُ ؟ قال : الشعر . قلت : وما نَفْخُهُ ؟ قال : الْكَبِيرُ .

٩٥٣ - حدثنا المثنى بن إبراهيم الأملى ومحمد بن عبد الملك قالا ، حدثنا ابن أبى مریم قال ، حدثنا يحيى بن أيوب قال أخبرني ابن زحر ، عن على بن يزيد ، عن القاسم ، عن أبى أمامة الباهلى ، عن رسول الله ﷺ أنه قال : إن إبليس لما نزل الأرض قال : يا رب ، أنزلتنى الأرض وجعلتنى رجيماً = أو كما ذكر = فاجعل لى بيتاً . قال : الحمام . قال : فاجعل لى مجلساً . قال : الأسواق ومَجَامِعَ الطُّرُقِ .

قال : اجعل لي طعاماً . قال : ما لم يُدكَر اسم الله عليه . قال : آجعل لي شرباً . قال : كُئِ مسكر . قال : آجعل لي مُؤَدَّنًا . قال : المزامير . قال : آجعل لي قرآناً . قال : الشعر . قال : اجعل لي كتاباً . قال : الوشم . قال : آجعل لي حديثاً . قال : الكذب . قال اجعل لي رُسُلًا . قال : الكُهَّان . قال : آجعل لي مَصَايد . قال التَّسَاء . (١)

٩٥٤ - حدثني هلال بن العلاء ، حدثنا أبي ، حدثنا عبيد الله ، عن يزيد ، عن عمرو بن مرة ، عن نافع بن جبير بن مطعم ، عن أبيه قال : صَلَّيْنَا مع رسول الله

(١) الخبر : ٩٥٣ ، « القاسم بن عبد الرحمن الشامي الدمشقي » ، تابعي ، ليس بالقوي ، قالوا : « لم يسمع من الصحابة إلا من أبي أمامة » ، وأن في حديث جعفر بن الزبير ، وبشر بن عمير ، وعلي بن يزيد ، متاكر واضطراب ، ويقولون هي من قبل القاسم ، مضى في مسند ابن عباس رقم : ٨٣٣

و « علي بن يزيد بن أبي هلال الألهاني » ، روى عن القاسم بن عبد الرحمن صاحب أبي أمامة نسخة كبيرة ، وهو واهي الحديث كثير المنكرات ، قال يحيى بن معين : « علي بن يزيد ، عن القاسم ، عن أبي أمامة ، ضعاف كلها » ، متروك مُطَّرَح ، مضى في مسند علي رقم : ٢٦٤

و « ابن زُحْر » ، هو « عبيد الله بن زحر الضمري ، الإفريقي » ، قال البخاري : « مقارب الحديث ، ولكن الشأن في علي بن يزيد » ، وقال ابن حبان : « يروى الموضوعات عن الأثبات ، فإذا روى عن علي بن يزيد أتى بالطامات » ، ونقل الترمذي في العلل عن البخاري أنه وثقه . وقال ابن حبان : « إذا اجتمع في إسناد خبر ، عبيد الله بن زحر ، وعلي بن يزيد ، والقاسم أبو عبد الرحمن ، لم يكن متن ذلك الخبر إلا مِمَّا عملته أيديهم » ، مضى في مسند علي رقم : ٢٦٤

و « يحيى بن أيوب الغافقي ، المصري » ، الثقة ، مضى برقم : ٨٩٥

و « ابن أبي مرجم » ، « سعيد بن أبي مرجم » ، « سعيد بن الحكم الجمحي ، المصري » ، الثقة ، مضى

برقم : ٨٢٨

وهذا الخبر ذكره في مجمع الزوائد ٨ : ١١٩ ، وقال : « رواه الطبراني ، وفيه علي بن يزيد الألهاني ، وهو ضعيف ، وقد تقدّم لهذا طرق في كتاب الإيمان » ، يعني حديث ابن عباس ١ : ١١٤ ، وهو خبر ضعيف أيضاً .

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَاةً جَهَرَ فِيهَا بِالْقِرَاءَةِ ، فَلَمَّا صَفَّ النَّاسُ كَبَّرَ نَبِيُّ اللَّهِ وَقَالَ : اللَّهُ أَكْبَرُ كَبِيرًا ، ثَلَاثًا ، وَلَهُ الْحَمْدُ ، ثَلَاثًا ، وَسُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ بُكْرَةً وَأَصِيلًا ، ثَلَاثًا ، ثُمَّ قَالَ : اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ، مِنْ هَمَزِهِ ، وَنَفْخِهِ ، وَنَفْثِهِ . (١)

٩٥٥ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَرْبٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو فُضَيْلٍ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقُولُ : أَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّيْطَانِ وَهَمَزِهِ وَنَفْخِهِ وَنَفْثِهِ = فَتَفُتُّهُ الشَّعْرَ ، وَهَمَزُهُ الْمَوْتَةَ ، وَنَفْثُهُ الْكَبِيرَ . (٢)

(١) الخبير : ٩٥٤ ، طريق آخر للأخبار رقم : ٩٤٨ - ٩٥٢

« زيد » ، هو « زيد بن أبي أنيسة الجزري » ، الثقة ، مضى برقم : ٥٣٩ ، ٥٤٠ ، و « عبيد الله » ، هو « عبيد الله بن عمر بن أبي الوليد الجزري الرقي » ، الثقة ، مضى برقم : ٥٣٩ ، ٥٤٠ ، و « العلاء بن هلال بن عمرو الباهلي ، الرقي » ، قال أبو حاتم : « منكر الحديث ، ضعيف الحديث ، وقال ابن حبان في الضعفاء : « يقلب الأسماء ، ويغير الأسماء ، فلا يجوز الاحتجاج به » ، مترجم في التهذيب ، والكبير ٥١١/٢/٣ ، ولم يذكر فيه حرجاً ، وابن أبي حاتم ٣٦١/١/٣ وانظر تخریج الخبر فيما سلف : ٩٤٨ - ٩٥٢

(٢) الخبير : ٩٥٥ ، « أبو عبد الرحمن » ، هو السلمى ، « عبد الله بن حبيب بن ربيعة السلمى ، الكوفي » ، القارئ التابعي الثقة ، قال البخاري : « سمع علياً وعثمان وابن مسعود » ، وهو من أصحاب ابن مسعود ، مضى في مسند ابن عباس : ٩٨٧ - ٩٨٩

و « عطاء بن السائب الثقفي » ، ثقة ، قبل أن يختلط ، وما روى عنه محمد بن فضيل ففيه غلط واضطراب ، مضى في مسند ابن عباس رقم : ٩٨٧ ، ٩٨٩ ، وما بعده .

و « ابن فضيل » ، هو « محمد بن فضيل بن غزوان الضبي ، الكوفي » ، الثقة ، مضى برقم : ٩٣١ وهذا الخبر رواه من هذه الطريق ابن ماجه في الصلاة ، « الاستعاذة في الصلاة » ، وقال في الزوائد : « والحديث رواه أبو داود والترمذي والنسائي ، من حديث أبي سعيد الخدري ، ورواه ابن حبان من حديث جبير بن مطعم » ، ورواه أحمد في المسند : ٣٨٣٠ ، من هذه الطريق ، ورواه قبله رقم : ٣٨٢٨ من طريق « أبي الجواب » ، عن عمار بن رزيق ، عن عطاء .

/ قالوا : وبنحو الَّذِي قلنا من النهي عن قِيل الشعر وروايته ، قال جماعة من ١٦٧
السَّلَف ، وكثيرٌ من الخَلْف .

ذكر بعض ذلك

٩٥٦ - حدثني يحيى بن عثمان بن صالح السَّهْمِي ، حدثنا أبي ، حدثنا
ابن لهيعة ، حدثني أبو قَبِيل قال ، سمعت عبد الله بن عمرو يقول : من قال ثلاثة
آيات من الشعر من تَلَقَّاء نفسه لم يَدْخُل الفِرْدَوْس . (١)

٩٥٧ - حدثنا أبو كريب ، حدثنا عَثَّام بن علي ، عن الأعمش ، عن
مُسلم ، عن مَسْرُوق : أنه تمثَّل أوَّل بيت شعر ، ثم سكت ، قيل له : لم سكتَ ؟ .
قال : أخاف أن أجد في صحيفتي شعراً . (٢)

٩٥٨ - حدثنا الزبير بن بكار ، حدثني محمد بن الضحاك بن عثمان ،
عن أبيه قال : لما أرسل عُمر بن الخطاب الحُطَيْبَةَ من الحَبَس في هجائه الزُّبَيْرَانَ بن
بدر قال له : إِيَّاكَ والشعر . قال : لا أقدرُ ، يا أمير المؤمنين ، على تركه ، مَا أَكَلَةُ

(١) الخبر : ٩٥٦ ، « أبو قَبِيل » ، هو « حُيَّ بن هانئ المعافري ، المصري » ، تابعي ثقة ، وضعفه
ابن معين ، مضى برقم : ٧٨٧

و « ابن لهيعة » ، هو « عبد الله بن لهيعة الحضرمي ، المصري » ، الفقيه ، ثقة ، يتكلمون فيه
ويضعفونه ، ونقل الحافظ ابن حجر قول أبي جعفر الطبري في تهذيب الآثار : « اختلط عقله في آخر
حياته » ، مضى برقم : ٨١٧

(٢) الخبر : ٩٥٧ ، « مسروق بن الأجدع الهمداني » ، الثقة ، مضى برقم : ٨٨٤
و « مسلم » ، هو « مسلم بن صبيح الهمداني ، الكوفي » ، « أبو الضحى » ، الثقة ، مضى في مسند ابن
عباس رقم : ٢٦٨ - ٢٧١

و « الأعمش » ، « سليمان بن مهران » ، الإمام ، مضى برقم : ٩١٤

و « عَثَّام بن علي العامري ، الكوفي » ، ثقة ، مضى برقم : ٧٨٤

رواه ابن أبي شيبة في المصنف ٨ : ٧٢١ ، رقم : ٦١٤١

عِيَالِي ، وَتَمَلَّةٌ عَلَى لِسَانِي . قَالَ : فَشَبِّبَ بِأَهْلِكَ ، وَإِيَّاكَ وَكُلَّ مِدْحَةٍ مُجْحَفَةٍ .
قَالَ : فَمَا الْمِدْحَةُ الْمُجْحَفَةُ ؟ قَالَ : تَقُولُ : بَنُو فُلَانٍ خَيْرٌ مِنْ بَنِي فُلَانٍ ، أَمْدَحُ
وَلَا تُفْضِلُ . قَالَ : أَنْتَ ، يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، أَشْعُرُ مِنْي . (١)

٩٥٩ - حَدَّثَنَا حَمِيدُ بْنُ مَسْعُودَةَ السَّامِيُّ ، حَدَّثَنَا سَفِيَانُ بْنُ حَبِيبِ
الْجَرْمِيِّ ، عَنْ ثَوْرٍ ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ قَالَ : لِأَنَّ يَمْتَلِيءَ جَوْفَ
أَحَدِكُمْ رِضْفًا حَتَّى يَنْقَطِعَ ، خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَمْتَلِيءَ شِعْرًا . (٢)

٩٦٠ - حَدَّثَنَا ابْنُ بَشَّارٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ ، حَدَّثَنَا سَفِيَانُ ،
سَلْمَةُ ، عَنْ أَبِي الزَّرْعَاءِ قَالَ ، قَالَ عَبْدُ اللَّهِ : لِأَنَّ يَمْتَلِيءَ جَوْفَ أَحَدِكُمْ قَيْحًا ، خَيْرٌ
لَهُ مِنْ أَنْ يَمْتَلِيءَ شِعْرًا . (٣)

(١) الخبير : ٩٥٨ ، « الضحاک بن عثمان بن الضحاک بن عثمان الأسدي الحزامي » ، ثقة ، كان علامة
قريش بالمدينة بأخبار العرب وأيامها وأشعارها وأحاديث الناس ، مترجم في التهذيب ، والكبير ٣٣٥/٢/٤ ،
وابن أبي حاتم ٤٦٠/١/٢ ، وجمهرة نسب قريش رقم : ٦٩٧ ، ٦٩٨ ،

وابنه : « محمد بن الضحاک بن عثمان الحزامي ، الأسدي » ، ثقة ، مترجم في الكبير ١١٩/١/١ ، وابن
أبي حاتم ٢٩٠/٢/٣ ، وجمهرة نسب قريش رقم : ٦٩٩ ، ٧٠٤ ، وخلف أباه في العلم والأدب .
وانظر ما سيأتي رقم : ٩٨٤ في خير عمر والخطيئة .

(٢) الخبير : ٩٥٩ ، « خالد بن معدان بن أبي كريب ، الكلاعي ، الحمصي » ، الثقة ، مضى في مسند
ابن عباس رقم : ١٠٧٥ ، روى عن أبي الدرداء ، ولم يذكر سمعاً منه .

و « ثور » ، هو « ثور بن يزيد بن زياد الكلاعي ، الحمصي » ، ثقة ، مضى في مسند ابن عباس رقم :
١٠٧٥ ، ٧٦٠ .

و « سفيان بن حبيب الجرمي ، البصري » ، ثقة ، مضى برقم : ٩٢١

(٣) الخبير : ٩٦٠ « أبو الزعراء » ، هو الكبير ، « عبد الله بن هاني الكندي الحضرمي ، الكوفي » ،
ثقة من كبار التابعين ، وعامة روايته عن ابن مسعود وهو خال سلمة بن كهيل ، وانفرد بالرواية عن خاله
مترجم في التهذيب ، والكبير ٢٢١/١/٣ ، وابن أبي حاتم ١٩٥/٢/٢ =

- ٩٦١ - حدثنا ابن بشار ، حدثنا يحيى بن سعيد وقرأه عليٌّ من كتابه قال ، سمعت سفيان بن سعيد قال ، حدثني عبد الرحمن بن عابس ، عن ناسٍ ، عن عبد الله بن مسعود أنه قال في خطبته : الشَّعْرُ مزامير الشَّيْطَانِ . (١)
- ٩٦٢ - حدثنا ابن بشار ، حدثنا عبد الرحمن ، حدثنا سفيان ، حدثني عبد الرحمن بن عابس ، حدثني ناسٌ ، عن عبد الله بن مسعود ، مثله .
- ٩٦٣ - حدثنا ابن المنثني ، حدثنا محمد بن جعفر ، حدثنا شعبة ، عن سعد بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن عثمان : أنه قال : لأنَّ يمتليء جوف أحدكم قَيْحاً حتى يَرِيَهُ ، خيرٌ له من أن يمتليء شعراً . (٢)

= و « سلمة بن كهيل الحضرمي ، الكوفي » ، ابن أخت أبي الزعراء ، الثقة ، مضى برقم : ٦٣٦
و « سفيان » ، هو الثوري الإمام ، مضى في (الحديث : ١٦)
و « عبد الرحمن » هو « عبد الرحمن بن مهدي » ، الثقة ، مضى برقم : ٩٣٥
ورواه ابن أبي شيبة في المصنف ٨ : ٧٢١ ، رقم : ٦١٣٧
(١) الخبران : ٩٦١ ، ٩٦٢ ، « عبد الرحمن بن عابس بن ربيعة النخعي ، الكوفي » ، ثقة ، مترجم في التهذيب ، والكبير ٣/١/٣٢٧ ، وابن أبي حاتم ٢/٢/٢٦٩
و « سفيان » ، هو الثوري الإمام « سفيان بن سعيد » ، مضى برقم : ٩٦٠
و « يحيى بن سعيد القطان » ، (٩٦١) ، الثقة ، مضى برقم : ٩٠٩
و « عبد الرحمن » هو « ابن مهدي » ، (٩٦٢) ، الثقة ، مضى برقم : ٩٦٠
و « ناس » في الإسنادين ، هكذا هي في المخطوطة ، وفوق أولاهما رأس (صد) للشك .
(٢) الخبر : ٩٦٣ « إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزهري » ، تابعي كبير ثقة ، مترجم في التهذيب ، والكبير ١/١/٢٩٥ ، وابن أبي حاتم ١/١/١١١
وابنه « سعيد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف » ، الثقة ، مضى برقم : ٨٩٧
و « شعبة بن الحجاج » ، الإمام الثقة ، مضى برقم : ٩٥٠
و « محمد بن جعفر » ، « غندر » ، الثقة ، مضى برقم : ٩٤٩
وهذا الخبر رواه ابن أبي شيبة في المصنف ٨ : ٧٢١ ، رقم : ٦١٣٨

٩٦٤ - حدثنا ابن حميد ، حدثنا يعقوب القمّي ، عن جعفر ، عن سَعِيد ، عن ابن عباس قال : لَأَنَّ يَمْتَلِئَ جَوْفُ الرَّجُلِ قَيْحًا ، خَيْرَ لَهُ مِنْ أَنْ يَمْتَلِئَ شِعْرًا . (١)

٩٦٥ - حدثنا حُمَيْدُ بْنُ مَسْعُودَةَ ، حدثنا سفيان بن حبيب ، عن عبد الرحمن بن حُضَيْرٍ ، عن أبي نجيح قال ، سمعت أبا هريرة يقول : لَأَنَّ يَمْتَلِئَ جَوْفُ أَحَدِكُمْ قَيْحًا ، خَيْرَ لَهُ مِنْ أَنْ يَمْتَلِئَ شِعْرًا . (٢)

٩٦٦ - حدثنا ابن بشار ، حدثنا عبد الوهاب ، حدثنا أيوب ، عن الحسن قال : لَأَنَّ يَمْتَلِئَ جَوْفُ أَحَدِكُمْ قَيْحًا حَتَّى يَرِيَهُ ، خَيْرَ لَهُ مِنْ أَنْ يَمْتَلِئَ شِعْرًا . (٣)

(١) الخبير : ٩٦٤ ، « سعيد » ، هو « سعيد بن جبير الأسدي ، الكوفي » ، الثقة ، مضى برقم : ٧٦١

و « جعفر » ، هو « جعفر بن أبي المغيرة الخزاعي القمّي » ، ثقة ، ليس بالقوي ، مضى في مسند ابن عباس رقم : ٦٠٤

و « يعقوب القمّي » ، هو « يعقوب بن عبد الله بن سعد الأشعري ، القمّي » ، ثقة ، ليس بالقوي ، مضى برقم : ٧٨٢

(٢) الخبير : ٩٦٥ ، « أبو نجيح » ، هو « يسار الثقفي » ، والد « عبد الله بن أبي نجيح ، ثقة قليل الحديث ، مضى برقم : ٥٨٠ - ٥٨٢

و « عبد الرحمن بن حضير الهلالي ، المكي » ، وثقة وكيع ، وضعفه عمرو بن علي ، مترجم في لسان الميزان ، وفي الكبير ٢٧٩/١/٣ ، وابن أبي حاتم ٢٣٠/٢/٢

و « سفيان بن حبيب الجرمي ، البصري » ، ثقة ، مضى برقم : ٩٥٩

وهذا الخبر رواه ابن أبي شيبة في المصنف ٨ : ٧٢١ ، رقم : ٦١٣٩ من طريق « علي بن مسهر ، عن هشام بن عائذ ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة .

(٣) الخبير : ٩٦٦ ، « الحسن » ، هو البصري الإمام ، مضى برقم : ٩٤٦

و « أيوب بن أبي تيممة السخيتاني » ، الثقة ، مضى برقم : ٩٠٢

و « عبد الوهاب بن عبد المجيد الثقفي » ، الثقة ، مضى برقم : ٩٠٢

٩٦٧ - حدثنا أبو كريب ، حدثنا أبو بكر بن عياش ، عن عاصم قال ، قيل للربيع بن خثيم : ما يمنعك أن تحيى بالبيت من الشعر ، فإن أصحابك كانوا يحيون بالبيت وبالبيتين ؟ قال : إنه ليس أحدٌ يَلْفِظُ بشيءٍ إلا كُتِبَ وجُعِلَ في إمامه ، ووراه يوم القيامة ، وليس أحدٌ يوم القيامة إلا يُعْرَضُ عليه إمامه ، وإنى أكره أن أقرأ في كتابي يوم القيامة بيت شعر . (١)

١٦٨ / والصواب من القول عندنا في معنى قول النبي ﷺ : « لَأَنْ يَمْتَلَى جَوْفُ أَحَدِكُمْ قِيحاً حَتَّى يَرِيَهُ ، خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَمْتَلَى شعراً » ، هو ما رواه عن رسول الله ﷺ في معنى ذلك الشعبي عن قوله : « لَأَنْ يَمْتَلَى جَوْفُ أَحَدِكُمْ قِيحاً ، خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَمْتَلَى شعراً هُجِيَتْ بِهِ » ، (٢) ولا معنى لتوهم المنكر صحة معنى هذا الخبر ، أنه يلزمه ، إن قال بتصحيحه ، إباحة ما دون امتلاء الجوف من هجاء رسول الله ﷺ ، إذ كان الظاهر منه عنده أنه يدل على النهي عن الامتلاء منه ، (٣) دون الدلالة على النهي عما هو دون الامتلاء ، وأن باطنه عنده يدل على إباحة ما دون

(١) الخبر : ٩٦٧ « الربيع بن خثيم الثوري ، الكوفي » ، من أصحاب ابن مسعود تابعي عابد ثقة ، قال ابن مسعود : « لو رآك النبي ﷺ لأحبك » ، مترجم في التهذيب ، والكبير ٢/١٢٤٦ ، وابن أبي حاتم ٤٥٩/٢/١

و «عاصم» ، هو «عاصم بن أبي النجود» ، «عاصم بن بهدلة الأسدي الكوفي» ، الثقة المقرئ ، مضى برقم : ٨٢٢

و «أبو بكر بن عياش الأسدي ، الكوفي» ، الثقة ، المقرئ ، مضى برقم : ٧٨٩

(٢) هو الخبر رقم : ٩١٧

(٣) في المخطوطة : « إنما يدل على النهي على الامتلاء منه » ، والصواب « أنه » ، كما أثبتته .

الامتلاء منه = إِلَّا لِعَفْلَةٍ ، (١) بل في ذلك الدليل الواضح ، لِمَنْ تَأْمَلَهُ بِفِكْرٍ صحيح ، أَنَّهُ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ نَهَى عَنْ قَلِيلٍ مَا هُجِيَ بِهِ مِنَ الشَّعْرِ وَكَثِيرِهِ ، وَذَلِكَ أَنَّهُ لَا شَكَّ أَنَّ الْاِمْتِلَاءَ مِنْ ذَلِكَ ، إِذَا كَانَ نَظِيرَ الْاِمْتِلَاءِ مِنَ الْقَيْحِ الَّذِي يُورِثُ الْوَرَى ، فَإِنَّ مَا دُونَ الْاِمْتِلَاءِ مِنْهُ ، نَظِيرٌ مَا دُونَ الْاِمْتِلَاءِ مِنَ الْقَيْحِ الَّذِي مِنْ حُكْمِهِ أَنَّ يُورِثَ الْاِمْتِلَاءَ مِنْهُ الْوَرَى ، وَذَلِكَ لَا شَكَّ كُلُّهُ دَاءٌ مَكْرُوهٌ ، وَضُرٌّ عَلَى الْأَبْدَانِ مُحْدُورٌ ، يَتَّقِيهِ كُلُّ ذِي فِطْرَةٍ صَحِيحَةٍ ، وَيَهْرَبُ مِنْهُ كُلُّ ذِي بِنْيَةٍ سَلِيمَةٍ .

فَإِذَا كَانَ نَظِيرَ الشَّعْرِ الَّذِي هُجِيَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، وَلَهُ شَبِيهَا ، لِتَمْيِيلِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِيَّاهُ بِهِ ، فَلَا شَكَّ أَنَّهُ قَدْ دَلَّ بِتَشْبِيهِهِ إِيَّاهُ بِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَوْلَى الْأَلْبَابِ مِنْ أُمَّتِهِ ، عَلَى أَنَّ الْوَاجِبَ عَلَيْهِمْ مِنْ اتِّقَاءِ قَلِيلِ ذَلِكَ وَكَثِيرِهِ وَالْحَذَرِ مِنْهُ ، نَظِيرٌ مَا فِي فِطْرَتِهِمْ وَبِنْيَتِهِمْ مِنْ اتِّقَاءِ قَلِيلِ مَا أَفْسَدَ أَجْوَأَهُمْ وَكَثِيرِهِ ، وَأُورِثَهَا الدَّاءُ ، مِنَ الْقَيْحِ الَّذِي يُورِثُهَا الْوَرَى كَثِيرُهُ . وَفِي كَوْنِ ذَلِكَ كَذَلِكَ ، صِحَّةٌ مَا قُلْنَا ، وَفَسَادٌ مَا نَخَالِفُنَا .

...

فَإِنْ قَالَ قَائِلٌ : إِنَّ الْخَبَرَ الَّذِي ذَكَرْتُمْ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي ذَلِكَ خَبْرٌ مَرْسَلٌ ، وَرَأَوِيهِ بَعْدُ « مُجَالِدٌ » ، وَوَاجِبٌ فِي خَبَرِ « مُجَالِدٍ » عِنْدَ كَثِيرٍ مِنْ أَهْلِ النَّقْلِ ، الثَّبْتُ فِيمَا كَانَ مِنْهُ عَنِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مُتَّصِلًا ، فَكَيْفَ بِمَا يَكُونُ مِنْهُ مُرْسَلًا مُنْقَطِعًا ؟

قِيلَ لَهُ مَا قَدْ بَيَّنَّا فِي غَيْرِ هَذَا الْمَوْضِعِ : مِنْ أَنَّ مَرَّاسِيلَ الْعُدُولِ الَّذِينَ شَأْنُهُمُ التَّحْفِظُ مِنَ الرَّوَايَةِ عَمَّنْ لَا يَجُوزُ الرَّوَايَةُ عَنْهُ مِنَ الْأَخْبَارِ ، اللَّهُ تَعَالَى دِينَ لَازِمٌ مَنْ

(١) السياق : « ولا معنى لتوهم المنكر صحة معنى هذا الخبر ، أنه يلزمه . إباحة ما دون الامتلاء ...

إِلَّا لِعَفْلَةٍ » .

بَلَّغْتُهُ قَبُولُهَا وَالِدِينُونَ بِهَا ، مَعَ بَيَانِ الْأَسْبَابِ الْمَوْجِبَةِ عَلَيْهِ قَبُولِ خَيْرٍ « مُجَالِدٌ »
وَنُظْرَائِهِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى .

وَبَعْدُ ، فَإِنَّمَا لَمْ نَجْعَلْ عَلَيْنَا فِي تَصْحِيحِ الْمَعْنَى الَّتِي تَأَوَّلْنَاهُ وَقَلْنَا فِي قَوْلِ النَّبِيِّ
ﷺ : (١) « لَأَنْ يُمْتَلَى جَوْفُ أَحَدِكُمْ فَيَحَا ، خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَمْتَلَى شِعْرًا » = الْخَبِيرَ
الَّذِي ذَكَرْنَاهُ عَنِ الشَّعْبِيِّ وَحَدَّثَهُ ، (٢) دُونَ غَيْرِهِ مِنَ الْمَعَانِي الَّتِي تَتَّفَقُ نَحْنُ وَمُخَالِفُونَا
عَلَيْهَا الدَّلَالَةَ عَلَى صِحَّةِ مَا قَلْنَا فِي ذَلِكَ .

وَذَلِكَ أَنَّنَا نَقُولُ لِلزَّاعِمِ أَنْ مَعْنَى ذَلِكَ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ التَّهْمُ عَنِ الْإِمْتِلَاءِ مِنَ
الشَّعْرِ حَتَّى لَا يَكُونَ فِي قَلْبِ صَاحِبِهِ شَيْءٌ غَيْرُهُ مِنَ الْقُرْآنِ وَالْعِلْمِ : أَخْبَرْنَا عَنِ
النَّبِيِّ الَّذِي وَرَدَ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ عَنِ الْإِمْتِلَاءِ مِنَ الشَّعْرِ ، إِنْ كَانَ الْأَمْرُ عَلَى
مَا وَصَفْتُمْ ، أَمْخَصُوصٌ لَهُ الشَّعْرُ خَاصَّةً ، أَمْ ذَلِكَ عَامٌّ فِي كُلِّ مَا أَمْتَلَأَ الْجَوْفُ مِنْهُ
حَتَّى لَا يَكُونَ فِيهِ غَيْرُهُ ؟

فَإِنْ زَعَمَ أَنْ ذَلِكَ مَخْصُوصٌ بِهِ الشَّعْرُ خَاصَّةً ، دُونَ سَائِرِ الْأَشْيَاءِ غَيْرِهِ =
قِيلَ لَهُ : الْجَائِزُ إِذَا أَنْ يَمْتَلَى قَلْبُ الْمُؤْمِنِ رِوَايَةَ أُسَاجِيعَ / الْكُفَّانَ وَتُحَطَّبَ الْخَطْبَاءَ ، ١٦٩
حَتَّى لَا يَكُونَ فِيهِ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ عِزٌّ وَجَلٌّ وَلَا مِنْ عِلْمِ الدِّينِ شَيْءٌ ؟

فَإِنْ قَالَ : ذَلِكَ كَذَلِكَ = خَرَجَ مِنْ قَوْلِ جَمِيعِ الْأُمَّةِ ، لِإِبَاحَتِهِ الْجَهْلَ مِنَ
أُمُورِ [الدِّينِ] بِمَا لَمْ يُبَيِّحِ اللَّهُ الْجَهْلَ بِهِ ، (٣) وَمَنْ تَرَكَ حِفْظَ الْقُرْآنِ وَمَا لَا يَسَعُ تَرْكُ
حِفْظِهِ = لِأَحَدٍ . (٤)

(١) كان في المخطوطة : « وبعد فإنما لم نجعل علينا ... » ، والصواب « فإننا » ، وبها يزول سقم

العبارة .

(٢) السياق : « وبعد ، فإننا لم نجعل علينا ... الخبر الذي ذكرناه » ، و « الخبر » ، مفعول « نجعل » .

(٣) كان في المخطوطة : « لإباحة الجهل من أمور الدنيا » ، وهو خطأ ظاهر .

(٤) السياق : « بما لم يبيح الله الجهل به ... لأحد » .

وإن قال : ذلك غير جائز .

قيل : فقد بطل إذاً أن يكون قول النبي ﷺ الذي ذكرناه معنياً به الشعر خاصة . وذلك ترك منه لقوله .

وإن قال : بل ذلك معني به كل ما امتلأ منه جوف المرء كائناً ما كان ذلك الذي امتلأ منه ، شعراً أو غيره = ترك القول بالحبر ، وقيل له : فقد يجب إذاً ، إن كان الأمر كذلك ، أن يكون من امتلأ قلبه من القرآن والحكمة أن يكون ممتلئاً قلبه من القبح الذي يريه خيراً له من امتلائه من ذلك . وذلك قول إن قاله لا يخفى فساده على ذى فطرة صحيحة .

وإن قال : بل ذلك معني به الامتلاء من بعض المعاني دون بعض .

قيل له : فما ذلك المعنى الذي عني بالنهي عنه ؟

فإن سمي شيئاً بعينه من صنوف العلوم ، عورض في ذلك بخلافه ، فلن يقول في أحدهما قولاً إلا الأخر مثله .

وفي فساد القول بجواز امتلاء القلب من بعض العلوم التي هي من غير علوم الدين ، حتى لا يكون في القلب غيره ، ولا شيء يخالطه من كتاب الله وغيره من علوم الدين = أبين الدليل على صحة ما قلنا في أن معنى قول النبي ﷺ : « لأن يمتلئ جوف أحدكم قبحاً يريه ، خير له من أن يمتلئ شعراً » ، بخلاف القول الذي ذكرنا أنه تأوله بمعنى الامتلاء من الشعر حتى لا يكون فيه شيء غيره .

وأخرى : أن الشعر كلام كسائر الكلام غيره ، حسنه حسن ، وقبيحه قبيح ، كما حسن غيره من الكلام حسن ، وقبيح غيره من الكلام قبيح ، غير أن له بأنه مؤلف النظام ، متسبب الأوزان ، الفضل على غيره من منشور الكلام ، ولا يخرج ذلك عن معنى غيره من الكلام ، في أن يكون سبيله سبيله ، في أن ما حسن قبله

وروايته من غيره حَسَنٌ منه ، وما قَبِحَ قَيْلُهُ وروايته من غيره قَبِيحٌ . فَأَمَّا الامتلاء من معنَى منه حتَّى لا يُخَالِطَ الْقَلْبَ غَيْرُهُ من علم القرآن وأمور الدين ، فَإِنَّ ذَلِكَ مُحَرَّمٌ ، من أئى المعانى كان ذلك ، فلا وجهَ لَأَنَّ يُحْصَى بِذَلِكَ الشَّعْرَ دون غيره . وفي كون ذلك كذلك ، البيانُ الواضح أن القَوْلُ فى معنى ذلك ما قلناه دون ما خالفه .

وأما الذين أنكروا رواية جميع أصناف الشعر ، وقيل جميع أنواعه ، اعتلالاً منهم بما ذكرنا من الأخبار المروية فى ذلك عن رسول الله ﷺ ، فَإِنَّ الْأَخْبَارَ بِذَلِكَ عن رسول الله ﷺ واهيةُ الأسانيد ، غيرَ جائز الاحتجاج بمثلها فى الدين . والصحيح من الأخبار عنه ﷺ فى ذلك ما قدّمنا ذكره من أمرِ حَسَّانَ وغيره من شعراء الصحابة بهجاء المشركين ، وإعلامه إياهم أَنَّ لهم على ذلك الثواب الجزيل = واستنشاده إياهم ، وتمثله أحياناً من ذلك بالبيت بعد البيت . والشئىء بعد الشئىء ، وإخباره أصحابه أَنَّ هجاءَ من هجأَ من شعراء أصحابه المشركين ، أشدُّ على المشركين من نضحهم إياهم بالنبل . ولقد ذُكِرَ أن قبيلة من قبائل العرب أسلموا بوعيدِ كعب بن مالك إياهم فى شعره ، ^(١) ولا شكَّ أَنَّ ما كانت نكايته فى العدو التكاية التى تَدْعُو أُمَّةً منهم إلى الإذعان بالطاعة ، والدخول [فى الدين] ، ^(٢) / والمسالمية ، أبلَغُ فى المكيدة من نضح النبل والضرب بالسيف ، وَأَنَّ ما كان مَبْلَغَهُ ١٧٠ فى نكايه العدو هذا المبلَغ ، لا ينبغى أن يُعْفَلَ عن استعماله . وإذا كان لا ينبغى أن يُعْفَلَ عن استعماله ، لم يجوز أن يقال : « لا يحلُّ قَيْلُهُ وروايته » بل هو إلى وجوب قَيْلِهِ وروايته فى بعض الأحوال ، أقربُ منه إلى لزوم تركه وترك روايته .

(١) انظر الخبرين التاليين رقم : ٩٧٥ ، ٩٧٦

(٢) زدت ما بين القوسين ، لأن الكلام لا يستقيم إلا بها أو بظنها .

ويقال لجميع من أُنْكَرَ قَيْلَ الشُّعْرِ وَرَوَايَتَهُ : أَرَأَيْتَ قَوْلَ اللَّهِ جَلَّ ثَنَاؤُهُ :
 (وَالشُّعْرَاءُ يَتَّبِعُهُمُ الْغَاوُونَ . أَلَمْ تَرَ أَنَّهُمْ فِي كُلِّ وَادٍ يَهِيمُونَ . وَأَنَّهُمْ يَقُولُونَ مَا لَا
 يَفْعَلُونَ . إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَذَكَرُوا اللَّهَ كَثِيرًا وَانْتَصَرُوا مِنْ بَعْدِ
 مَا ظَلَمُوا) [سورة الشعراء : ٢٢٤ - ٢٢٧] = مُخْتَلِفٌ فِيهِ حُكْمُ الْمُسْتَشْنَى وَالْمُسْتَشْنَى مِنْهُمْ ،
 أَمْ مُتَّفَقٌ ؟

فإن زعموا أنه متفق ، خالفوا في ذلك نصَّ حُكْمِ اللَّهِ تَعَالَى فِي كِتَابِهِ ، لِأَنَّ
 اللَّهَ جَلَّ ثَنَاؤُهُ خَالَفَ بَيْنَ أَحْكَامِهِمْ ، فَأَخْرَجَ الْمُسْتَشْنَى مِنْ حُكْمِ الَّذِينَ قَبْلَهُمْ .
 وإن قالوا : بل هو مختلف .

قيل لهم : فقد وضح إذن أن المذموم من الشعراء ، غير الذين آمنوا وعملوا
 الصالحات وذكروا الله كثيراً وانتصروا من بعد ما ظلموا ، وأنهم هم الذين صيقتهم
 بخلاف هذه الصفة ، فأما من آمن منهم وعمل الصالحات وذكر الله كثيراً فغير
 مذمومين ، بل هم محمودون .

ذِكْرُ بَعْضِ الْأَخْبَارِ الْوَارِدَةِ بِمَعْنَى مَا قَلْنَا قَبْلَ

٩٦٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ، عَنْ زَائِدَةَ بْنِ
 قُدَامَةَ ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ ، عَنْ مُوسَى بْنِ طَلْحَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ
 ﷺ : قَالَ : أَصْدَقُ كَلِمَةٍ قَالَتْهَا الْعَرَبُ ، كَلِمَةُ قَالَهَا الشَّاعِرُ ، كَلِمَةُ لَبِيدٍ ، ثُمَّ تَمَثَّلَ
 أَوَّلَهُ وَتَرَكَ آخِرَهُ ، فَقَالَ :

* أَلَا كُلُّ شَيْءٍ مَا نَحَلَا اللَّهُ بَاطِلٌ *

وإن كاد أُميَّةُ بن أبي الصلت أن يُسَلَّم . (١)

- (١) الأخبار : ٩٦٨ - ٩٧٢ ، حديث أبي هريرة في ذكر كلمة ليبيد ، من طريقين :
 « موسى بن طلحة بن عبيد الله التيمي ، الكوفي » ، (٩٦٨) ، التابعي الثقة ، مضى برقم : ٧٩
 و « أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف الزهري » ، (٩٦٩ - ٩٧٢) ، التابعي الثقة ، مضى برقم :
 ٩٢٩
 و « عبد الملك بن عمير القرشي » ، « القبطي » ، الثقة ، مضى برقم : ٨٤٥ - ٨٤٧
 و « زائدة بن قدامة الثقفي ، الكوفي » ، (٩٦٨) ، ثقة ، مضى برقم : ٣٨٧
 و « سفيان » ، هو الثوري الإمام ، (٩٦٩) ، مضى برقم : ٩٦٢
 و « شعبة » ، الإمام ، (٩٧٠) ، مضى برقم : ٩٦٣
 و « شريك بن عبد الله بن أبي شريك النخعي » ، (٩٧١) ، ثقة ، مضى برقم : ٩٢٣
 و « قزعة بن سويد الباهلي ، البصري » ، (٩٧٢) ، صدوق ، مضطرب الحديث ، مضى في مسند
 ابن عباس رقم : ٧٦٦
 و « أبو أسامة » ، « حماد بن أسامة القرشي الكوفي » ، (٩٦٨) ، الثقة ، مضى برقم : ٨٨٨
 و « عبد الرحمن بن مهدي » ، (٩٦٩) ، الثقة ، مضى برقم : ٩٦٢
 و « محمد بن جعفر » ، « غندر » ، (٩٧٠) ، الثقة ، مضى برقم : ٩٦٣
 و « وكيع بن الجراح » ، (٩٧١) ، الثقة ، مضى برقم : ٩٥١
 أما من الطريق الأولى : « موسى بن طلحة ، عن أبي هريرة » ، فرواه ابن أبي شيبة في المصنف ٨ :
 ٦٩٤ ، رقم : ٦٠٦٦ ، وأما من الطريق الثانية « أبي سلمة بن عبد الرحمن ، عن أبي هريرة » ، فرواه البخاري
 في الفضائل ، « باب أيام الجاهلية » (الفتح ٧ : ١١٥) ، وفي الأدب ، « باب ما يجوز من الشعر والرجز »
 (الفتح ١٠ : ٤٤٨) ، وفي الرقاق ، « باب الجنة أقرب إلى أحدكم من شراك نعله » ، (الفتح ١١ :
 ٢٧٥) ، ورواه مسلم في كتاب الشعر ، ورواه الترمذي في الأدب « باب ما جاء في إنشاد الشعر » ، وقال :
 « هذا حديث حسن صحيح ، وقد رواه الثوري وغيره عن عبد الملك بن عمير » ، وابن ماجه في الأدب ،
 « باب الشعر » ، ورواه أحمد في المسند رقم : ٧٣٧٧ ، ثم في ٢ : ٣٩١ ، ٣٩٣ ، ٤٤٤ ، ٤٥٨ ، ٤٧٠ ،
 ٤٨٠ ، ورواه ابن أبي شيبة في المصنف ٨ : ٦٩٥ ، رقم : ٦٠٦٧

٩٦٩ - حدثنا عمرو بن علي الباهلي وابن بشار قالوا ، حدثنا عبد الرحمن ابن مهدي ، عن سفيان ، عن عبد الملك بن عمير قال ، حدثنا أبو سلمة ، عن أبي هريرة قال ، قال رسول الله ﷺ : أصدقُ كلمة قالها شاعر ، كلمة لبيد :

* أَلَا كُلُّ شَيْءٍ مَا خَلَا اللَّهَ بَاطِلٌ *

وكاذ ابن أبي الصلت أن يُسلم .

٩٧٠ - حدثنا محمد بن المثني ، حدثنا محمد بن جعفر ، حدثنا شعبة ، عن عبد الملك ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ أنه قال : إِنَّ أَصْدَقَ كَلِمَةٍ ، بَيَّتَ قَالَهُ الشَّاعِرُ :

* أَلَا كُلُّ شَيْءٍ مَا خَلَا اللَّهَ بَاطِلٌ *

٩٧١ - حدثنا أبو كريب ، حدثنا وكيع ، عن شريك ، عن عبد الملك ابن عمير ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة قال ، قال رسول الله ﷺ على المنبر : أَصْدَقُ كَلِمَةٍ قَالَتْهَا الْعَرَبُ ، كَلِمَةُ لَبِيدِ بْنِ رَبِيعَةَ :

* أَلَا كُلُّ شَيْءٍ مَا خَلَا اللَّهَ بَاطِلٌ *

٩٧٢ - حدثني أبو معاوية القرشي ، حدثنا قَرَعَةُ بْنُ سُوَيْدٍ ، حدثنا عبد الملك بن عمير ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة قال ، قال رسول الله ﷺ : إِنَّ أَصْدَقَ كَلِمَةٍ قَالَهَا الشَّاعِرُ قَوْلُ لَبِيدِ :

أَلَا كُلُّ شَيْءٍ مَا خَلَا اللَّهَ بَاطِلٌ وَكُلُّ نَعِيمٍ لَا مَحَالَةَ زَائِلٌ

٩٧٣ - حدثنا ابن وكيع ، حدثنا أبو أسامة ، عن مسعر ، عن المقدم بن شريح ، عن أبيه ، عن عائشة قالت : كان النبي ﷺ يَتَمَثَّلُ مِنَ الشُّعْرِ :

* وَيَأْتِيكَ بِالْأَخْبَارِ مَنْ لَمْ تُزَوِّدْ * (١)

٩٧٤ - حدثنا أبو كريب ، حدثنا أبو أسامة ، حدثنا زائدة ، عن سِمَاك ، عن عِكْرِمَةَ ، عن ابن عباس قال : كان رسول الله ﷺ يتمثل من الأشعار :

* وَيَأْتِيكَ بِالْأَخْبَارِ مَنْ لَمْ تُزَوِّدْ * (٢)

٩٧٥ - حدثنا مجاهد بن موسى ، حدثنا يزيد ، أنبأنا جرير بن حازم قال ، / سمعت محمد بن سيرين يقول : بينا رسول الله ﷺ في مسير له ، فشَنَّقَ راحلته حتى وضعت رأسها على مُقَدِّمَةِ رَحْلِهِ ، ثم قال : آذعوا لي كَعْبَ بن مالك ، فقال : أنشد ، فقال :

(١) الخبر : ٩٧٣ ، « شُرَيْح بن هانئ بن يزيد الحارثي ، الكوفي » ، أدرك رسول الله ﷺ ولم يره ، مضى في مسند ابن عباس رقم : ١٠٦٠

وابنه « المقدم بن شرح بن هانئ الحارثي ، الكوفي » ، ثقة ، مضى في مسند ابن عباس رقم : ١٠٦٠

و « مسعر بن كدام الهلالي » ، أحد الأعلام ، مضى برقم : ٩٥١ ، ٩٥٢

و « أبو أسامة » ، « حماد بن أسامة » ، الثقة ، مضى برقم : ٩٦٨

وهذا الخبر رواه الترمذي في كتاب الأدب ، « باب ما جاء في إنشاد الشعر » ، وقال : « في الباب عن ابن عباس ، قال أبو عيسى : هذا حديث حسن صحيح » ، ورواه البخاري في الأدب المفرد رقم : ٨٦٧ ، ورواه أحمد في المسند ٦ : ١٣٨ ، ١٥٦ ، ٢٢٢ ، ورواه من طريق « مغيرة » عن الشعبي ، عن عائشة ، ٦ : ٣١ ، ١٤٦ ، وذكره مجمع الزوائد ٨ : ١٢٨ ، وقال : « رواه أحمد ، ورجاله رجال الصحيح » .

(٢) الخبر : ٩٧٤ ، « عكرمة البربري ، مولى ابن عباس ، الثقة ، مضى برقم : ٩٤٢

و « سمالك بن حرب البكري ، الكوفي » ، ثقة ، مضى برقم : ٩٣٣

و « زائدة بن قدامة » ، ثقة ، مضى قبل قليل رقم : ٩٦٨

و « أبو أسامة » « حماد بن أسامة » ، الثقة ، مضى أيضاً رقم : ٩٦٨

ومن هذه الطريق رواه ابن أبي شيبة في المصنف ٨ : ٦٩٤ ، رقم : ٦٠٦٥ ، وذكره في مجمع الزوائد

٨ : ١٢٨ ، وقال : « رواه البزار ، والطبراني في أثناء حديث ، ورجاهما رجال الصحيح » .

قَضَيْنَا مِنْ تِهَامَةَ كُلِّ رَيْبٍ وَخَيْرٍ ، ثُمَّ أَجْمَمْنَا السُّيُوفَا
نُحَيْرَهَا ، وَلَوْ نَطَقْتَ لَقَالَتْ قَوَاطِعُهُنَّ : دَوْسًا أَوْ ثَقِيفًا

قال محمد : فَنَبِئْتُ أَنْ دَوْسًا أَسْلَمَتْ بِكَلِمَةِ كَعْبٍ هَذِهِ . (١)

٩٧٦ - حدثني يونس ، أنبأنا ابن وهب ، أخبرني جرير بن حازم قال ،
سمعت محمد بن سيرين يقول : هَجَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَالْمُسْلِمِينَ ثَلَاثَةَ رَهْطٍ مِنَ
المشركين : عمرو بن العاص ، وعبد الله بن الزُّبَيْرِ ، وأبو سفيان بن الحارث بن
عبد المطلب ، فقال المهاجرون : يا رسول الله ، ألا تأمر علياً أن يهْجُوَ عَنَا هَؤُلَاءِ
القوم ؟ فقال رسول الله ﷺ : ليس عليٌّ هنالك . ثم قال رسول الله ﷺ : إِذَا
الْقَوْمُ نَصَرُوا النَّبِيَّ بِأَيْدِيهِمْ وَأَسْلِحَتِهِمْ ، فَبِأَلْسِنَتِهِمْ أَحَقُّ أَنْ يَنْصُرُوهُ ، فقالت الأنصار :
أَرَادْنَا ، فَأَتَوْا حَسَّانَ بْنَ ثَابِتٍ ، فَذَكَرُوا ذَلِكَ لَهُ ، فَأَقْبَلَ يَمْشِي حَتَّى وَقَفَ عَلَى رَسُولِ
إِلَهِ ﷺ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ ، مَا أَحَبُّ أَنْ لِي بِمَقُولِ مَا بَيْنَ
صَنْعَاءَ وَبُصْرَى . فقال رسول الله ﷺ : أَنْتَ لَهَا ، فقال حسان : يَا رَسُولَ اللَّهِ ،

(١) الخبران : ٩٧٥ ، ٩٧٦ ، خير كعب مالك ، وهو خير مرسل .

« محمد بن سيرين » ، الإمام التابعي الثقة ، مضى برقم : ٧٩٣

و « جرير بن حازم الأزدي » ، الثقة ، مضى برقم : ٨٧٨

و « يزيد بن هرون السلمى » ، (٩٧٥) ، الثقة ، مضى برقم : ٩١٧

و « ابن وهب » ، « عبد الله بن وهب المصرى » ، (٩٧٦) ، الثقة ، مضى برقم : ٩٤١

ومن هذه الطريق رواه ابن عبد البر في الاستيعاب ، ترجمة « كعب بن مالك » ، ورواه معمر بن
راشد ، (فى الجامع ، الملحق بمصنف عبد الرزاق) ١١ : ٢٦٣ ، رقم : ٢٥٠١ ، من طريق « أيوب
السختياني ، عن محمد بن سيرين » وشعر كعب بتامه فى سيرة ابن هشام ٤ : ١٢١ - ١٢٣ ، وانظر ديوان
كعب بن مالك (بغداد : سامى مكى العاني) ، ص : ٢٣٤ ، وتخرىج الشعر هناك . وانظر طبقات فحول
الشعراء رقم : ٣٠٤ . وكان فى المخطوطة فى الموضوعين ، فى الشعر : « كل ريب » ، وهو خطأ أو تصحيف .

إِنَّهُ لَا عِلْمَ لِي بِقُرَيْشٍ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِأَبِي بَكْرٍ : أَخْبِرْهُ عَنْهُمْ ، وَتَقَبَّ لَهُ فِي مَثَلِهِمْ ، فَهَجَاهُمْ حَسَّانٌ وَعَبَدَ اللَّهُ بِنِ رِوَاحَةَ ، وَكَعْبُ بْنُ مَالِكٍ = قَالَ ابْنُ سِيرِينَ : أُبَيُّتُ أَنْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَيْنَ هُوَ يَسِيرُ عَلَى نَاقَتِهِ وَشَنَقَهَا بِرِوَامِهَا حَتَّى وَضَعَتْ رَأْسَهَا عِنْدَ قَادِمَةِ الرَّحْلِ ، فَقَالَ : أَيْنَ كَعْبُ ؟ فَقَالَ كَعْبٌ : هَا أَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ . قَالَ : خُذْ . قَالَ كَعْبُ :

قَضَيْتُنَا مِنْ تِهَامَةَ كُلِّ رَيْبٍ وَخَيْرٍ ، ثُمَّ أَجَمَمْنَا السُّيُوفَا
نُحَيْرُهَا ، وَلَوْ نَطَقَتْ لَقَالَتْ قَوَاطِعُهُنَّ : دَوْسًا أَوْ ثَقِيفَا

قَالَ : فَأَنشَدَ الْكَلِمَةَ كُلَّهَا ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ ، لَهِيَ أَشَدُّ عَلَيْهِمْ مِنْ رَشْقِ النَّبْلِ .

٩٧٧ - حَدَّثَنَا مُجَاهِدُ بْنُ مُوسَى ، حَدَّثَنَا يَزِيدٌ ، أَنبَأَنَا عُمَرُ بْنُ أَبِي زَائِدَةَ ، قَالَ سَمِعْتُ مُدْرِكَ بْنَ عُمَارَةَ يُحَدِّثُ الشَّعْبِيَّ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ جَالِسًا فِي الْمَسْجِدِ ، فَمَرَّ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رِوَاحَةَ ، فَإِذَا النَّاسُ قَدْ أَحْبَبُوا : أَيُّ عَبْدَ اللَّهِ بْنُ رِوَاحَةَ ، أَيُّ عَبْدَ اللَّهِ بْنُ رِوَاحَةَ . قَالَ : فَعَرَفْتُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ دَعَانِي ، فَجِئْتُ ، فَقَالَ لِي : أَجْلِسْ هَا هُنَا ، فَجَلَسْتُ بَيْنَ يَدَيْهِ ، فَقَالَ لِي : كَيْفَ تَقُولُ الشَّعْرَ ؟ كَأَنَّهُ يَتَعَجَّبُ ، فَقُلْتُ : أَنْظُرْ ثُمَّ أَقُولُ . قَالَ : فَعَلَيْكَ بِالْمُشْرِكِينَ . وَلَمْ أَكُنْ هَيَّأْتُ شَيْعًا ، فَأَنشَدْتَهُ هَذِهِ الْكَلِمَةَ :

فَأُخْبِرُونِي ، أُنْمَانَ الْعَبَاءِ ، مَتَى كُنْتُمْ بِطَارِيقٍ ، أَوْ دَانَتْ لَكُمْ مُضْرٌ

فَعَرَفْتُ الْكِرَاهِيَةَ فِي وَجْهِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقُلْتُ :

يَا هَاشِمُ الْخَيْرِ ، إِنَّ اللَّهَ فَضَّلَكُمْ عَلَى الْبَرِيَّةِ فَضْلًا مَالَهُ غَيْرُ
إِنِّي تَفَرَّسْتُ فِيكَ الْخَيْرَ أَعْرِفُهُ
وَلَوْ سَأَلْتُ أَوْ اسْتَنْصَرْتُ بَعْضَهُمْ
فَقُبَّتْ اللَّهُ مَا آتَاكَ مِنْ حَسَنِ
فِرَاسَةً نَحَالَفْتَهُمْ فِي الَّذِي نَظَرُوا
فِي جُلِّ أَمْرِكَ مَا آوُوا وَلَا نَصَرُوا
تَثْبِيَّتِ مُوسَى ، وَنَصْرًا كَالَّذِي نَصَرُوا

/ فَأَقْبَلَ عَلِيٌّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مُتَبَسِّمًا ، وَقَالَ : وَأَنْتَ فَتَيْبَتِكَ اللَّهُ . (١)

٩٧٨ - حدثني يونس بن عبد الأعلى ، أنبأنا ابن وهب ، أخبرني عمرو ابن الحارث ، عن يحيى بن سعيد ، أن عبد الله بن أنيس حدثه ، عن أمه وهي آبنتُ كعب مالك : أن رسول الله ﷺ خرج على كعب بن مالك في مجلس في مسجِد رسول الله ﷺ وهو ينشد ، فلما رأى مكانه تقبض ، فقال رسول الله ﷺ : ما كنتم عليه ؟ فقال كعب : كنت أنشد ، فقال رسول الله ﷺ : فأنشد ، فأنشد لحتى مرَّ بقوله :

(١) الخبر : ٩٧٧ ، « مُدْرِكُ بْنُ عُمَرَ بْنِ عَقِبَةَ بْنِ أَبِي مَعِيظِ الْقُرَشِيِّ » ، تابعي ، وأبوه عمارة من مسلمة الفتح . مضى في مسند ابن عباس رقم : ٩٢٢

و « عمر بن أبي زائدة الهمداني الكوفي » وهو « عمر بن خالد » ، ثقة ، روى عن الشعبي وغيره ، مترجم في التهذيب ، والكبير ١٥٢/٢/٣ ، وابن أبي حاتم ١٠٦/١/٣

و « يزيد بن هرون السلمي » ، الحافظ الثقة ، مضى برقم : ٩٧٥

وهذا الخبر رواه ابن سعد في الطبقات ٨١/٢/٣ ، من حديث عبد الله بن زواحة ، وذكره في مجمع الزوائد ٨ : ١٢٤ من حديث عبد الله بن زواحة ، ثم قال : « رواه الطبراني ، ورجاله ثقات ، إلا أن مدرك بن عمارة لم يدرك ابن زواحة » . وبهذا الإسناد ذكره ابن سلام في طبقات فحول الشعراء رقم : ٣١٠ ، أما هنا ، فهو غير مسند إلى عبد الله بن زواحة . والشعر في مجموع ديوانه (دار التراث ، حسن محمد باجودة) : ٩٣ ، وتخريجه هناك .

وقوله في الشعر : « أثمان العباء » ، فالعباء ضرب من الأكسية غليظ واسع ، فيه خطوط سود كبار ، وهو من خسيس اللباس ، فجعلهم « أثمان العباء » في خستها وخسة أثمانها ، وانظر ما كتبه في طبقات فحول الشعراء رقم : ٣١٠ ، ص : ٢٢٥ ، وما كتبه في مسند ابن عباس في التعليق على الخبر رقم : ٤٢١

هذا ، وفي سياق هذا الخبر ، ما يدل على أنه قال هذا الشعر ارتجالاً لساعته ، ويدل على ذلك ما رواه هشام بن عروة بن الزبير ، عن أبيه ، عن أبيه ، عن الزبير بن العوام أنه قال : « ما سمعتُ أحداً أجزأ ولا أسرع شعراً من عبد الله بن زواحة ، سمعت رسول الله ﷺ يقول له يوماً : قل شعراً تَقْتَضِيهِ [أي : ترتجله] الساعة وأنا أنظر إليك ، فانبعث مكانه يقول » ، وذكر الشعر ، فهذا تفسير قوله في خبرنا هذا : « كيف تقول الشعر ؟ كأنه يتعجب » . (انظر الاستيعاب ، ترجمة عبد الله بن زواحة) .

* تَقَاتَلْنَا عَنْ جِذْمِنَا كُلِّ فَحْمَةٍ *

فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : لَا تَقُلْ « تَقَاتَلْنَا عَنْ جِذْمِنَا » ، وَلَكِنْ قُلْ : « تُقَاتَلْنَا عَنْ دِينِنَا » . (١)

(١) الخبير : ٩٧٨ ، « عبد الله بن أنيس الجهني ، ثم الأنصاري » ، شهد العقبة ، وأفادنا هذا الخبر أن أمه بنت كعب بن مالك ، توفى في خلافة معاوية رضى الله عنه سنة ٥٤ من الهجرة .

و « يحيى بن سعيد الأنصاري » ، الثقة ، مضى برقم : ٨٩٥ ، ومات سنة ١٤٣ من الهجرة ، لم يدرك أن يسمع من عبد الله بن أنيس ، وقال ابن المديني في العلل : « لا أعلمه سمع من صحابي غير أنس » . فهذا خبر مرسل ، ولكن نص الخبر يدل على أن « عبد الله بن أنيس حدثه عن أمه بنت كعب بن مالك » ، فأنا أخشى أن يكون سقط من هذا الإسناد شيء ، ويكون سياقه :

« ... أخبرني عمرو بن الحارث ، عن يحيى بن سعيد ، [عن بسر بن سعيد] : أن عبد الله بن أنيس حدثه ... » وذلك ، لأن « عبد الله بن أنيس » ، يروى عنه « بسر بن سعيد » .

وهو « بسر بن سعيد المدني ، مولى الحضرمي » ، الثقة ، مضى برقم : ٩٠٧ ، وتوفى بسر سنة مئة ، وهو ابن ثمان وسبعين سنة ، وهو خليف أن يروى عنه « يحيى بن سعيد الأنصاري المدني » .

و « عمرو بن الحارث بن يعقوب الأنصاري المصري » ، الثقة ، مضى برقم : ٩٤١

و « ابن وهب » ، هو « عبد الله بن وهب المصري » ، الثقة ، مضى برقم : ٩٧٦

وهذا الخبر ذكره مطولاً في مجمع الزوائد ٨ : ١٢٤ ، وقال : « رواه الطبراني ، وإسناده حسن » ، وهو غير مسند في الفاضل للمبرد ١٢ ، وبمثله في آخر قصيدة كعب ، في سيرة ابن هشام ٣ : ١٤٣ ، والشعر الذي منه هذا الشطر في سيرة ابن هشام ٣ : ١٣٩ - ١٤٢ ، وديوان كعب (العاني) : ٢٢٢ - ٢٢٩

مُجَالِدُنَا عَنْ دِينِنَا كُلِّ فَحْمَةٍ مُدْرَبَةٍ ، فِيهَا الْقَوَائِسُ تَلْمَعُ

و « الفحمة » ، هنا الكتيبة الفحمة الضخمة ، وكان في المخطوطة في المواضع كلها « تقاتل عن ديننا » ، وهو كسر للميزان ، فأبدلت به ما أثبت ليستقيم الميزان .

وعند آخر هذا الخبر كتب في هامش المخطوطة : « بلغ » ، أي بلغت القراءة والمراجعة .

٩٧٩ - حدثني عمر بن عثمان بن عبد الرحمن بن محمد بن بكر بن عمر ابن عبد الرحمن بن عوف الزهري ، حدثنا إبراهيم بن المنذر الحزامي ، حدثنا معن بن عيسى ، حدثني عبد الله بن عمر بن حفص ، عن نافع ، عن ابن عمر قال : لما دخل رسول الله ﷺ مكة ، جعل النساء يَلْطِمُنَّ وُجُوهُ الخَيْلِ بِالْحُمْرِ ، فتبسم رسول الله ﷺ إلى أبي بكر ، فقال : فكيف قال حسان ؟ فأنشده :

عَدِمْتُ بُنْتِي إِنْ لَمْ تَرَوْهَا تُشِيرَ النَّقْعَ مِنْ كَنْفِي كَدَايِ
يُنَازِعُنَ الْأَعِنَّةَ مُصْعِدَاتٍ يُلْطِمُهُنَّ بِالْحُمْرِ النَّسَاءُ

فقال رسول الله ﷺ : آذخلوها من حيث قال حسان ، فدخل رسول الله ﷺ من كَدَايِ . (١)

...

(١) الخبر : ٩٧٩ ، « نافع ، مولى بن عمر » ، الفقيه الثقة ، مضى برقم : ٨٩٧

و « عبد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب العدوي » ، صدوق ، لين مختلط الحديث ، غلب عليه الصلاح حتى غفل عن الضبط ، فاستحق الترك ، هكذا قال ابن حبان ، مضى برقم :

٦٢٤

و « معن بن عيسى الأشجعي » ، أحد أئمة الحديث ، مضى برقم : ٤١

و إبراهيم بن المنذر الحزامي ، ثقة ، قال بعضهم : « عنده مناكير » ، وقال الخطيب : « أما المناكير فقلما توجد في حديثه ، إلا أن يكون عن المجهولين » ، مترجم في التهذيب ، والكبير ٣٣١/١/١ ، وابن أبي حاتم ١٣٩/١/١ ، وجمهرة نسب قريش رقم : ٦٩٢ ، وقال : « كان له علم بالحديث ، ومروءة وقَدْرٌ ، وكان له إخوة فهلكوا » ، وانظر تاريخ بغداد ١٢ : ١٧٩ - ١٨١

ولم أقف بعد على هذا الخبر من هذه الطريق ، وأشار إليه ابن إسحق في السيرة ٤ : ٦٦ ، من طريق « الزهري ، ابن شهاب » ، وشعر حسان هذا في مسلم في كتاب فضائل الصحابة ، « باب فضائل حسان » ، ورواية مسلم :

=

ذِكْرُ بَعْضِ مَا حَضَرْنَا ذَكَرَهُ مِمَّنْ رَوَى ، أَوْ قَالَ الشَّعْرُ ،
 مِنَ الصَّحَابَةِ وَالتَّابِعِينَ وَالسَّلَفِ الصَّالِحِينَ ، وَمَنْ كَانَ مِنْهُمْ يَسْمَعُهُ ،
 وَيَأْمُرُ بِرَوَايَتِهِ ، أَوْ قِيلَهُ

٩٨٠ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ الْأَنْصَارِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ،
 أَنْبَأَنَا مُجَالِدٌ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، أَنْبَأَنَا رِيْعِيُّ قَالَ : لَمَّا أَتَيْنَا عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ فِي نَفَرٍ مِنْ
 غَطَفَانَ ، قَالَ : مَنْ أَشْعَرَ شَعْرَائِكُمْ ؟ قُلْنَا : أَنْتَ أَعْلَمُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ . قَالَ : مَنِ
 الَّذِي يَقُولُ :

أَتَيْتَكَ عَارِيًّا خَلَقًا نِيَابِي عَلَى خَوْفٍ ، تُظَنُّ بِي الظُّنُونُ
 فَالْفَيْتُ الْأَمَانَةَ لَمْ تَخُنْهَا كَذَلِكَ كَانَ نُوحٌ لَا يَخُونُ

قلنا : النابغة . قال : فمن الذي يقول :

كُنْ كَسَلِيمَانَ إِذْ قَالَ الْإِلَهِ لَهُ قُمْ فِي الْبَرِيَّةِ فَاحْجِزْهَا عَنِ الْفَنَدِ

قلنا : النابغة ، قال : فمن الذي يقول :

حَلَفْتُ فَلَمْ أَتْرِكْ لِنَفْسِكَ رِيَّةً وَلَيْسَ وَرَاءَ اللَّهِ لِلْمَرْءِ مَذْهَبٌ

= ثَكِلْتُ بِنَيْتِي إِنْ لَمْ تَرَوْهَا تُثِيرُ النَّقْعَ مِنْ كَنْفَى كَدَاءٍ

(في بعض نسخ مسلم : عَائِيهَا كَدَاءٌ = و : مَوْعِدُهَا كَدَاءٌ) ، وَالَّذِي هُنَا كَمَا فِي مُسْلِمٍ ، عَلَى

الإقواء .

يُبَارِينَ الْأَعْنَةَ مُصْعِدَاتٍ عَلَى أَكْثَافِهَا الْأَسْلُ الظَّمَاءُ
 تَظَلُّ جِيَادُنَا مُتَمَطِّرَاتٍ تُلَطِّمُهُنَّ بِالْخُمْرِ النَّسَاءُ

وانظر ديوان حسان (وليد عرفات) : ١٧ ، وما يتعلق بالقصيدية من التخريج .

قلنا : النابغة . قال : هذا أشعرُ شعرائكم حين ذهب إلى هذا المذهب . (١)

٩٨١ - حدثني يونس ، أنبأنا ابن وهب ، قال ، سمعت سفيان يحدث ، عن مجالد ، عن الشعبي ، عن ربيعي بن حراش قال : وفدنا على عُمر بن الخطاب ، فقال : من الذي يقول :

كُنْ كَسَلِيمَانَ إِذْ قَالَ الْإِلَٰهُ لَهُ قُمْ فِي الْبَرِيَّةِ فَأَزْجُرْهَا عَنِ الْفَنَدِ

(١) الأخيار : ٩٨٠ - ٩٨٢ ، « ربيعي حراش العيسى ، الكوفي » ، الثقة ، مضى في مسند ابن

عباس : ٤٢٣ ، ١١٣٩ ، ١١٤١

و « الشعبي » ، « عامر بن شراحيل ، الكوفي » ، الثقة ، مضى برقم : ٩٤٠

و « مجالد بن سعيد الهمداني ، الكوفي » ، (٩٨٠ ، ٩٨١) ، لا يحتاج بحديثه ، قال أحمد : « يرفع حديثاً كثيراً لا يرفعه الناس ، وقد احتمله الناس » ، ليس بالقوي ، وقال ابن مهدي : « حديث مجالد عند الأحداث ، أبي أسامة وغيره ، ولكن حديث شعبة وحماد بن زيد ، وهشيم » ، يعني أنه تغير حفظه في آخر عمره ، مضى برقم : ٩٣١

و « عيسى بن عبد الرحمن السلمى ، الكوفي » ، (٩٨٢) ، ثقة صالح الحديث ، مترجم في التهذيب ، والكبير ٣/٢٣/٣٩١ ، وابن أبي حاتم ٣/١/٢٨١

و « أبو أسامة » ، « حماد بن أسامة اللبي » ، (٩٨٠) ، مضى برقم : ٩٧٤

و « سفيان » ، الأرجح أنه الثوري الإمام ، (٩٨١) ، وابن وهب روى عن سفيان الثوري وسفيان ابن عيينة ، وكلاهما روى عن مجالد ، ومضى برقم : ٩٦٩

و « الفيض بن الفضل البجلي ، الكوفي » ، (٩٨٢) ، مترجم في الكبير ٤/١/١٤٠ ، وابن أبي حاتم ٣/٢/٨٨ ، ولم يذكر في جرحاً ، وقال أبو حاتم : « كتبت عنه سنة مئتين وأربع عشرة » .

و « ابن وهب » ، هو « عبد الله بن وهب المصري » ، (٩٨١) ، الفقيه الثقة ، مضى برقم : ٩٧٨

ومن الطريق الأولى (٩٨٠) ، رواه ابن أبي شيبة في المصنف ٨ : ٦٩٩ ، رقم : ٦٠٨٠

والأبيات النونية في ديوانه (دمشق) : ٢٦٤ ، ٢٦٥ ، والدالية فيه : ١٣ ، وكان في المخطوطة :

« ومن أطاعك فاعقبه » ، ورواية الديوان « ومن عصاك فعاقيه معاوية » ، وهي أجود وأصوب ، والباقية فيه :

قالوا : النابغة . قال : فمن الذى يقول :

فَالْفَيْتُ الْأَمَانَةَ لَمْ تَخُنْهَا كَذَلِكَ كَانَ نُوحٌ لَا يَخُونُ

١٧٣

قالوا : النابغة / قال : فمن الذى يقول :

حَلَفْتُ فَلَمْ أَتْرِكْ لِنَفْسِكَ رِيْبَةً وَلَيْسَ وَرَاءَ اللَّهِ لِلْمَرْءِ مَذْهَبٌ

قالوا : النابغة . قال عمر : ذاك أشعر شعرائهم .

٩٨٢ - حدثنا محمد بن عُمارة الأَسَدِي ، حدثنا الْفَيْضُ بْنُ الْفَضْلِ

الْبَجَلِيُّ ، حدثنا عيسى بن عبد الرحمن السُّلَمِيُّ قال ، سمعت عامراً الشعبي يقول :
وَقَدْ وَفَدُّ مِنْ غَطَفَانَ عَلَى عُمَرَ ، فَقَالَ لَهُمْ عُمَرُ : إِنَّهُ قَدْ كَانَ فِيكُمْ شُعْرَاءُ ، فَأَيُّ
العَرَبِ أَشْعَرُ ؟ قالوا : أَنْتَ أَعْلَمُ بِأَيَّامِهَا وَأَشْعَارِهَا . قال عمر : فَإِنِّي أَزْعُمُ أَنَّ مِنْ
أشعر العرب الذى يقول :

أَتَيْتُكَ عَارِيًّا حَلَقًا ثِيَابِي عَلَى خَوْفٍ ، تُظَنُّ بِي الظُّنُونُ
فَالْفَيْتُ الْأَمَانَةَ لَمْ تَخُنْهَا كَذَلِكَ كَانَ نُوحٌ لَا يَخُونُ

قالوا : هذا قول صاحبنا النابغة . قال عمر : فمن أشعر العرب بعد هذا ؟

قالوا : أنت أعلمنا بأيامها وأشعارها . قال عمر : فَإِنِّي أَزْعُمُ أَنَّ أَشْعَرَ الْعَرَبِ الَّذِي
يقول :

إِلَّا سُلَيْمَانَ إِذْ قَالَ لِلْإِلَهِ لَهُ قُمْ فِي الْبَرِيَّةِ فَأَحْدُذْهَا عَنِ الْفَنَدِ
وَحَيْسِ الْجِنَّ ، إِنِّي قَدْ أَذْنُتُ لَهُمْ فَمَنْ أَطَاعَ فَأَعْقِبْهُ بِطَاعَتِهِ
وَمَنْ عَصَاكَ فَأَعْقِبْهُ مُعَاقِبَةً تَنْهَى الظُّلُومَ وَلَا تَقْعُدُ عَلَى ضَمِيدِ

قالوا : هذا قول صاحبنا النابغة . قال لهم عمر : فمن أشعر العرب من بعد هذين . قالوا : أنت أعلمنا بأيامها وأشعارها . قال عمر : فإني أزعم أن من أشعر العرب الذى يقول :

حَلَفْتُ فَلَمْ أَتْرُكْ لِنَفْسِكَ رِيْبَةً وَلَيْسَ وَرَاءَ اللَّهِ لِلْمَرْءِ مَذْهَبٌ

قالوا : هذا قول صاحبنا النابغة . قال عمر : هذا من أشعر العرب .

٩٨٣ - حدثنا حميد بن مسعدة السَّامِيُّ ، حدثنا بشر بن الْمُفَضَّلِ ، عن ابن عون قال . قال عمر لعَبْدِ بنى الْحَسَنِ حَسَّاسٍ حين أنشده :

* كَفَى الشَّيْبُ وَالْإِسْلَامُ لِلْمَرْءِ نَاهِيًا *

لَوْ قَلَّتْهُ كُلُّهُ هَكَذَا لِأَعْطَيْتُكَ عَلَيْهِ . (١)

٩٨٤ - حدثنى يونس بن عبد الأعلى ، أنبأنا ابن وهب قال ، حدثنى عبد الحكم بن أَعْيَنٍ قال : كان الخطيئة هَجَا الزُّبُرِ قَانَ التَّمِيمِ ، فاستأدى عليه عُمَرُ بن الخطاب ، فأرسل إليه ، فطرحه فى السَّجْنِ ، فلما طَالَ حبسه قال أبياتاً ، ثم بعث بها إلى عمر بن الخطاب :

مَادَا تَقُولُ لِأَفْرَاحٍ يَبْدَى مَرَجٍ زُغِبِ الْحَوَاصِلِ ، لَا مَاءً وَلَا شَجَرُ
أَدْخَلْتَ كَأَسْبِهِمْ فِي قَعْرِ مُظْلَمَةٍ فَأَغْفِرْ ، عَلَيْكَ سَلَامُ اللَّهِ يَا عُمَرُ
أَنْتَ الْإِمَامُ الَّذِى مِنْ بَعْدِ صَاحِبِهِ أَلْقَتْ إِلَيْكَ مَقَالِيدَ التُّهَى الْبَشْرِ
لَمْ يُؤْتِرُوكَ بِهَا إِذْ قَدَّمُوكَ لَهَا لَكِنْ لَأَنْفُسِهِمْ كَانَتْ بِكَ الْإِثْرُ

(١) الخبر : ٩٨٣ ، « ابن عون » ، هو « عبد الله بن عون » ، الثقة ، الإمام ، مضى برقم : ٨٤٤

و « بشر بن الفضل بن لاحق الرقاشى ، البصرى » ، الثقة ، مضى برقم : ٨٥٣

وانظر الخبر فى طبقات فحول الشعراء رقم : ٢٤٣

قال : فكأنه رَقَّ له ، فأخرجه ، وبعث إلى حَسَّان بن ثابت الأنصاري ،
 وإلى لبيد بن ربيعة القيسِي ، فقال / استعرضنا ما قال هذا هؤلاء القوم ، فإن كان ١٧٤
 وَجِبَ عليه حدُّ حد دناه لهم ، فاستعرضاهُ ، فقالا : لا ، يا أمير المؤمنين ، ما رأينا
 حدًّا ، ولكنه قد سلَّحَ عليهم ، فتركهم لا يطيطون أبداً مع الناس . فأمر له عمر
 بأوساقٍ من طعام ، ثم قال له : اذهب فكلها أنت وعيالُك ، فإذا فَنَيْتَ فَأَتِنِي
 أَزْدُكَ ، وَلَا تَهْجُؤَنَّ أَحَدًا فَأَقْطَعْ لِسَانَكَ . فاحتملها ، فلم يأكلها حتى مات . (١)

٩٨٥ - حدثنا [ابن] حميد ، حدثنا يحيى بن واضح ، حدثنا مطهر ،
 عن رجل من أهل مصر قال : مرَّ على بن أبي طالب بَقْبِرِ طَلْحَةَ بن عبيد الله رحهما
 الله ، فقال : أما والله لقد كُنْتُ أكره أن أرى قريشاً صرعى تحت نجوم السماء . ثم
 قال : هذا كما قال أخو جُعْفِي :

فَتَى كَانَ يُدْنِيهِ الْغِنَى مِنْ رَفِيقِهِ وَيُبْعِدُهُ مِنْهُ ، إِذَا مَسَّهُ ، الْفَقْرُ (٢)

(١) الخبز : ٩٨٤ ، « عبد الحكم بن أعين المصري » ، روى عن أبي حنيفة البجلي ، روى عنه ابن
 وهب ، وأبو صالح كاتب الليث ، مترجم في ابن حاتم ٣٦١/٣

و « ابن وهب » ، « عبد الله بن وهب المصري » ، الثقة ، مضى برقم : ٩٨١

وانظر الخبر بلفظ آخر وإسناد آخر في الأغاني ٢ : ١٨٥ - ١٨٧ (الدار) .

وقوله « لبيد بن ربيعة القيسِي » صوابٌ أيضاً ، والأشهر : « الكلابي » و « العامري » ، من بني عامر
 ابن صعصعة ، وهم من قيس عيلان .

وانظر أيضاً ما سلف رقم : ٩٥٨ ، في خبر عمر والخطبة .

(٢) الخبز : ٩٨٥ ، « مطهر » ، أرجح أنه « مطهر » ، صاحب علي بن الحسين بن واقد المروزي ،

لأن الذي يروى عنه هو « يحيى بن واضح » ، مروزي أيضاً ، مترجم في ابن أبي حاتم ٣٩٦/١/٤

و « يحيى بن واضح المروزي » ، « أبو ثُمَيْلَةَ » ، الحافظ ، مضى برقم : ٥٦١ =

٩٨٦ - حَدَّثَنِي يُونُسُ ، أَنبَأَنَا ابْنَ وَهْبٍ ، أَخْبَرَنِي يُونُسُ ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ : أَنَّ الْهَيْثَمَ بْنَ أَبِي سِنَانٍ الْحُدَلِيَّ أَخْبَرَهُ ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ وَهُوَ يَقُولُ فِي قَصَصِهِ : إِنَّ أَخَا لَكُمْ لَا يَقُولُ الرَّفَثَ = يَعْنِي بِذَلِكَ ابْنَ رَوَاحَةَ = قَالَ :

فِينَا رَسُولُ اللَّهِ يَتْلُو كِتَابَهُ إِذَا أَتَشَقَّ مَعْرُوفٌ مِنَ الصُّبْحِ سَاطِعُ
أَرَأَيْتَا الْهُدَى بَعْدَ الْعَمَى فَقُلُوبُنَا بِهِ مُوقِنَاتٌ أَنَّ مَا قَالَ وَقَعُ
يَبِيتُ يُجَافِي جَنْبَهُ عَنْ فِرَاشِهِ إِذَا آسْتَشَقَلْتُ بِالْكَافِرِينَ الْمَضَاجِعُ (١)

= والبيت المذكور في سمط اللآلئ : ٦١٦ ، منسوباً إلى الأبيرد الرياحي ، وهو ليس له يقيين ، لأن الأبيرد إسلامي متأخر ، إنما هو للصحابي الجليل سلمة بن يزيد بن مَشَجَعَةَ الجعفي ، يرثي أخاه لأمه قيس بن سلمة ، وكان أسلماً معاً ، والشعر في الأملال ٢ : ٧٣ (السمط : ٧٠٧ ، ٧٠٨) ، والبيت ذكره أبو العباس المردي في الكامل ١ : ١٢٦ ، وأن علياً تمثل به في طلحة بن عبيد الله رضي الله عنه ، وكلمة سلمة في رثاء أخيه من جيد الكلام .

وهذا ، وروايته عندهم : « إذا ما هو استغنى ويبعده الفقر » .

(١) الخبر : ٩٨٦ ، « الهيثم بن أبي سنان الحُدَلِي ، المدني » ، تابعي صالح الحديث ، روى عن أبي هريرة وابن عمر ، مترجم في التهذيب ، والكبير ٤/٢١٢/٢ ، وابن أبي حاتم ٤/٧٩/٢ ، ولم أقف على نسبه في هذه الكتب « الحُدَلِي » ، وأنا أرجح أنه أنصاري ، من « بني حُدَيْلَة ، وهو بطن من الأنصار ، و « حُدَيْلَة » أمهم ، فإن صحَّ أنه أخو « سنان بن أبي سنان » ، كما قال ابن حبان في الثقات ، فالصواب « الجَدْرِيُّ » ، لا « الحُدَلِي » أو « الجُدَلِي » ، منسوب إلى « الجَدْرَة » ، وهم حلفاء بني الدليل بن بكر بن عبد مناة بن كنانة . فهذا موضع للتحقيق ليس هذا مكانه .

و « ابن شهاب » ، هو الزهري الإمام ، مضى برقم : ٩٣٢

و « يونس بن يزيد الأيلي » ، الثقة ، مضى برقم : ٩٣٢

و « ابن وهب » ، « عبد الله بن وهب المصري » ، الثقة ، مضى برقم : ٩٨٤

ومن هذه الطريق ، رواه البخاري في الصلاة ، « باب فضل من تعار من الليل فصلي » ، (الفتح ٣ : ٣٣ ، ٣٤) وفي الأدب ، « باب هجاء المشركين » (الفتح ١٠ : ٤٥٢) ، ورواه البخاري في الكبير ٤/٢١٢/٢ ، ورواه « عبد الله بن أحمد بن حنبل ، عن أبيه ، عن يعمر بن بشر ، عن عبد الله (كأنه يعني ابن المبارك) ، عن يونس ، عن الزهري ، سمعت سفيان بن أبي سنان قال ، سمعت أبا هريرة قائماً في قصصه » ، وساق الخبر = وهذا مشكّل ، وأخشى أن يكون خطأ من يعمر بن بشر ، والله أعلم .

٩٨٧ - حدثني عبد الرحمن بن عبد الحكم المصري ، حدثنا عبد الملك ابن مَسْلَمَةَ ، حدثنا عبد الله بن لهيعة ، عن أبي الأسود ، عن عروة : أن حَكِيمَ بْنَ حِرَامٍ خرج إلى اليمن فأشترى حُلَّةَ ذِي يَزَنَ ، فقدم بها المدينة على رسول الله ﷺ ، فأهداها له ، فردّها رسول الله ﷺ وقال : إِنَّا لَا نَقْبَلُ هَدِيَّةَ مُشْرِكٍ . فباعها حكيم ، فأمر بها رسول الله ﷺ فأشتريت له ، فلبسها ، ثم دخل فيها المسجد ، فقال حكيم : فما رأيتُ أحداً قطُّ أَحْسَنَ منه فيها ، لكأنه القمر ليلة البدر ، فما ملكت نفسي حين رأيتُه كذلك أن قلتُ :

مَا يَنْظُرُ الْحُكَّامُ بِالْحُكْمِ بَعْدَمَا بَدَأَ وَاضِحٌ ذُو عُرَّةٍ وَحُجُولٍ
إِذَا وَاضَحُوهُ الْمَجْدَ أَرَبَى عَلَيْهِمْ بِمُسْتَفْرِغِ مَاءِ الذَّنَابِ سَجِيلٍ
فضحك رسول الله ﷺ . (١)

(١) الخبر : ٩٨٧ ، « عروة بن الزبير بن العوام » ، التابعي الكبير ، مضى برقم : ٩٢٦ - ٩٢٨ و « أبو الأسود » ، يَتِيمُ عُرْوَةَ ، « محمد بن عبد الرحمن بن نوفل الأسدي » ، الفقيه ، مضى برقم : ٨١٧ و « عبد الله بن لهيعة الحضرمي ، المصري » ، الفقيه القاضى ، ثقة يتكلمون فيه ، لما رأوا في حديثه من تخليط ، مضى برقم : ٩٥٦

و « عبد الملك بن مسلمة المصري » ، منكر الحديث مضطرب ، مضى في مسند على رقم : ٣٤٤ وقد مضى هذا الحديث مختصراً ، بإسناده هذا في مسند على رقم : ٣٤٤ ، فانظر تخرجه هناك ، وهو بنحوه في مجمع الزوائد ٨ : ٢٧٨ ، وقال : « رواه الطبراني ، وفيه يعقوب بن محمد الزهرى ، وضعفه الجمهور ، وقد وثق » .

وهذا الشعر المذكور في الخبر ، ليس من شعر حكيم ، بل هو من شعر الحطيئة في المنافرة التي كانت في الجاهلية بين علقمة بن علاثة ، وعامر بن الطفيل ، وهو في ديوانه : ٤٤ (رواية السكري) ، وديوانه : ٨ ، ٩ (طبعة نعمان أمين طه) ، والبيت الأول هو آخر القصيدة ، والثاني هو البيت التاسع منها . ورواية الأول : « وما ينظر الحكام بالفصل » ، ورواية السكري : « واضحوه المجد » ، ورواية غيره : « قايِسُوهُ المجد » . يقال : « تواضخ الرجلان : إذا قاما جميعاً على البئر يتباريان في السقى » . و « المقايسة » أن تقول : أبى أشرف من أبىك ، وأبى فلان ، وأبى فلانٌ وجدى فلان » وتذكر مآثرهم .

٩٨٨ - حدثني عمر بن عثمان بن عبد الرحمن الزُّهري ، حدثنا إسماعيل ابن أبي أويس ، حدثنا عبد الملك بن قدامة الجمحي : أنه سمع من عمرو بن شعيب = ثم حفظه عن أبيه بعد ذلك . قال : وكنت سمعته منه وأنا وأبي جميعاً = قال ، حدثني عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جدّه ، عن أبي جده عبد الله بن عمرو بن العاص قال : لما تكشفت الحرب بصفين أنشأ عمرو بن العاص يقول :

سَبَّتِ الْحَرْبُ فَأَعَدَدْتُ لَهَا مُفْرِعَ الْحَارِكِ مَرَوِيَّ الشَّبِجِ
/ يَصِلُ الشَّدُّ بِشَدِّ ، فَإِذَا وَتِ الْحَيْلُ مِنَ الشَّدِّ مَعَجِ
جُرْشُوعٌ ، أَعْظَمُهُ جُفْرَتُهُ فَإِذَا أَبْتَلَّ مِنَ الْمَاءِ خَرَجَ

١٧٥

وأنشأ عبد الله بن عمرو يقول :

لَوْ شِهِدْتَ جُمْلَ مَقَامِي وَمَشْهَدِي بِصِفِّينَ يَوْمًا شَابَ مِنْهَا الذُّوَابُ
عَشِيَّةَ جَا أَهْلَ الْعِرَاقِ كَأَنَّهُمْ سَحَابُ رَيْعٍ رَفَعْتَهُ الْجَنَائِبُ
وَجِئْنَاهُمْ نَرْدِي كَانَ صُفُوفَنَا مِنَ الْبَحْرِ مَدَّ مَوْجُهُ مُتْرَاكِبُ
إِذَا قُلْتُ قَدْ وُلِّوْا سِرَاعًا ، غَدَّتْ لَنَا كِتَابُ مِنْهُمْ ، وَآرَجَحَنْتُ كِتَابُ
فِدَارَتْ رَحَانًا ، وَأَسْتَدَارَتْ رَحَاهُمْ سِرَاةَ النَّهَارِ مَا تُوَلِّيَ الْمَنَاكِبُ
فَقَالُوا لَنَا : إِنَّا نَرَى أَنْ تَبَايَعُوا عَلِيًّا ، فَقُلْنَا : بَلْ نَرَى أَنْ نُضَارِبُ (١)

(١) الخبر : ٩٨٨ ، حديث « عبد الله بن عمرو بن العاص » .

وابنه « محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص » ، تابعي ثقة ، مترجم في التهذيب ، ولم يذكر لحمد هذا ترجمة إلا القليل ، لم يترجم له البخاري ولا ابن أبي حاتم ، وفي هذا الإسناد تصريح برواية ابنه « شعيب بن محمد » ، عنه ، ثم انظر ما قاله الحافظ ابن حجر في ترجمة « عمرو بن شعيب بن محمد » في شأن رواية ابنه شعيب ، عنه .

وابنه « شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص » ، روى عن جده عبد الله بن عمرو بن العاص ، ولكن قال ابن حبان : « يقال إنه سمع من جدّه عبد الله بن عمرو ، وليس ذلك عندي بصحيح » ،

٩٨٩ - حَدَّثَنَا الزَّيْبِيُّ بْنُ بَكَّارٍ الزَّيْبِيُّ قَالَ ، حَدَّثَنِي هُرُونُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ ،

= ثم قال : « يروى عن أبيه ، لا يصح سماعه من عبد الله بن عمرو » ، قال الحافظ ابن حجر : « هو قول مردود » مترجم في التهذيب ، والكبير ٢١٩/٢/٢ ، وابن أبي حاتم ٣٥١/١/٢

وابنه « عمرو بن شعيب بن عبد الله بن عمرو بن العاص » ، ثقة في نفسه ، قال أحمد : « له أشياء مناكير ، وإنما يكتب حديثه يعتبر به ، فأما أن يكون حجة فلا » ، وإنما أنكروا عليه كثرة روايته « عن أبيه عن جدّه » ، قال أبو زرعة : « إنما سمع أحاديث يسيرة ، وأخذ صحيفة كانت عنده فرواها ، وعامة المناكير تروى عنه ، إنما هي عن المثني بن الصباح ، وابن لهيعة ، والضعفاء » ، مترجم في التهذيب ، وفيه تحقيق مهم جداً ، والكبير ٣٤٢/٢/٣ ، وابن أبي حاتم ٢٣٨/١/٣

و « عبد الملك بن قدامة بن إبراهيم الجمحي ، المدني » ، صدوق شريف ، ليس بالقوى ، في حديثه نكارة ، فحُشَّ خطؤه ، وكثر وهمه ، لا يجوز الاحتجاج به ، مترجم في التهذيب ، والكبير ٤٢٨/١/٣ ، وابن أبي حاتم ٣٦٢/٢/٢

و « إسماعيل بن أبي أويس » ، « إسماعيل بن عبد الله بن عبد الله بن أبي أويس الأصبحي » ، ضعيف ، مضى برقم : ٧٤٢

وهذا الخبر ، رواه ابن أبي شيبة في المصنف ٨ : ٧٠٩ ، رقم : ٦١٠٦ ، مع خطأ كثير فيه . وهذا الشعر في العقد الفريد ٤ : ٣٤٣ / ٥ : ٢٨٤ ، وعيون الأخبار (١٥٨) ، والبائية في وقعة صفين : ٣٧١ (الطبعة الثالثة) منسوبة إلى محمد بن عمرو بن العاص ، وكذلك في شرح نهج البلاغة ٢ : ٢٨٢ ، نقلاً عنه ، وفي العقد منسوبة إلى عبد الله بن عمرو بن العاص .

و « أن نضارب » ، هكذا في المخطوطة هنا ، وفي العقد ٥ : ٢٨٤ ، وفي غيرهما : « أن نضاروا » . وقوله : « مُفْرِغَ الحَارِكِ » ، أى مشرف أعلى كاهله . وقوله : « مَرَوَى الثَّجِجِ » معظم الظهر ، و « مروى » من « رَوَى الحَيْلَ رِيًّا » قتلته ، وهذا كقوله :

رَهْلٌ صَدْرُهُ كَانَ قَرَاهُ مَسَدٌ شَدَّ مَتْنَهُ الْإِبْرَامُ

و « قرأه » ، ظهره ، شبهه ، بالحليل المفتول . و « مَعَجِ » ، أى مَرَّ وَعَدَا عَدْوًا سَرِيعًا سَهْلًا . و « جُرْشَعٌ » ، منتفخ الجنين . و « الجُفْرَةُ » ما يجمع البطن ، والجنين . و « خرج » ، مَدَّدَ عَنَانَهُ ، ومن صفات الخيل « المَخْرُوجُ » ، وهو الذى يطول عنقه ، فيغتنل بطولها كل عنان يجعل في لجامه . وفي المخطوطة ، وفي بعض الكتب : « حَرَجَ » بالحاء المهملة .

حدثني يحيى بن إبراهيم البهزى ، عن سليمان بن محمد بن يحيى بن عروة ، عن أبيه قال ، أخبرني عمي عبد الله بن عروة قال : أَقْحَمَتِ السَّنَةُ نَابِعَةَ بَنِي جَعْدَةَ ، فَجَاءَ إِلَى ابْنِ الزَّيْرِ فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ ، فَأَنشَدَهُ :

حَكَيْتَ لَنَا الصَّدِيقَ لَمَّا وَلَيْتَنَا وَعُثْمَانَ وَالْفَارُوقَ ، فَارْتَاخَ مُعْدِمُ
 وَسَوَّيْتَ بَيْنَ النَّاسِ فِي الْحَقِّ وَاسْتَوَوْا فَعَادَ صَبَاحاً حَالِكُ اللَّوْنِ مُظْلِمُ
 أَبَاكَ أَبُو لَيْلَى يَجُوبُ بِهِ الدُّجَى دُجَى اللَّيْلِ جَوَابُ الْفَلَاحِ عَثْمُ
 لِتَجْبُرَ مِنْهُ جَانِباً ذَعَدَعَتْ بِهِ صُرُوفُ اللَّيَالِي وَالزَّمَانُ الْمُصَمَّمُ

فقال له ابن الزبير : أمسك عليك أبا ليلى ، فإن الشعر أهون وسائلك عندنا ، أما عروة أموالنا ، فإن بنى أسد تشعلها عنك وتيمماً ، وأما صنفوته فلأل الزبير ، ولكن لك في مال الله حقان ، حَقُّ بَرُوَيْتِكَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، وَحَقُّ لِشِرْكَتِكَ أَهْلَ الْإِسْلَامِ فِي فَيْئِهِمْ . ثم قام فدخل به دار النعم ، فأعطاه قلائص سبعمائة وجملاً رحيلاً ، وأوفر له الركاب براءً وتمراً ، فجعل النابغة يستعجل فيأكل الحب صرفاً ، فقال ابن الزبير : وَيَحَ أَيْ لَيْلَى ، قَدْ بَلَغَ بِهِ الْجَهْدُ . (١)

(١) الخبر : ٩٨٩ ، « عبد الله بن عروة بن الزبير بن العوام ، الأسدى » ، تابعى ثقة ثبت ، كان له عقل وحزمٌ ولسانٌ وفضلٌ وشرفٌ ، مترجم في التهذيب ، والكبير ١٦٣/١/٣ ، وابن أبي حاتم ١٣٣/٢/٢ ، وله ترجمة وافية في جبهة نسب قريش من رقم : ٤٦٢ - ٤٧٧

و « محمد بن يحيى بن عروة بن الزبير » ، مترجم في الكبير ٢٦٦/١/١ ، وابن أبي حاتم ١٢٣/١/٤ ، ولم يذكر في جرحاً .

وابنه « سليمان بن محمد بن يحيى بن عروة » ، لم أقف له على ترجمة .

و « يحيى بن إبراهيم بن عثمان بن داود بن أبي قتيلة السلمى ، البهزى » ، ثقة ، ربما وهم وخالف . مترجم في التهذيب ، وابن أبي حاتم ١٢٧/٢/٤ ، ونسبته « البهزى » ، مما أفادناه أبو جعفر .

« هرون بن أبي بكر » هو أخو الزبير بن بكر [أبى بكر] بن عبد الله بن مصعب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير ، ولم أقف له على ترجمة .

٩٩٠ - حَدَّثَنِي يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى ، أَنبَأَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، أَخْبَرَنِي يُونُسُ ابْنُ يَزِيدٍ ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ قَالَ : اجْتَمَعَ مَرْوَانُ وَابْنُ الزَّيْبِرِ يَوْمًا عِنْدَ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ فَجَلَسَا فِي حَجْرَتِهَا ، وَعَائِشَةُ فِي بَيْتِهَا ، وَبَيْنَهَا وَبَيْنَهُمُ الْحِجَابُ ، فَسَأَلَا عَائِشَةَ وَحَدَّثْتَهُمْ ، ثُمَّ قَالَ مَرْوَانُ :

مَنْ يَشَاءُ الرَّحْمَنُ يَحْفَظُ بِقُدْرَةٍ وَلَيْسَ لِمَنْ لَمْ يَرْفَعْ اللَّهُ رَافِعُ

فَقَالَ ابْنُ الزَّيْبِرِ :

فَوَضُّ إِلَى اللَّهِ الْأُمُورَ إِذَا اعْتَرَّتْ وَبِاللَّهِ لَا بِالْأَقْرَبِينَ تُدَافِعُ

فَقَالَ مَرْوَانُ :

دَاوِ ضَمِيرَ الْقَلْبِ بِالْبِرِّ وَالتَّقَى لَا يَسْتَوِي قَلْبَانِ قَاسٍ وَخَاشِعُ

فَقَالَ ابْنُ الزَّيْبِرِ :

/ لَا يَسْتَوِي عَبْدَانِ ، عَبْدٌ مُكَلَّمٌ وَعَبْدٌ لِأَرْحَامِ الْأَقْرَابِ قَاطِعُ

١٧٦

فَقَالَ مَرْوَانُ :

وَعَبْدٌ يُجَافِي جَنْبَهُ عَنْ فِرَاشِهِ يَبِيتُ يُنَاجِي رَبَّهُ وَهُوَ رَاكِعُ

= وهذا الخبر رواه ابن عبد البر بهذا الإسناد في ترجمة النابغة الجعدي ، ورواه ثعلب في مجالسه بهذا الإسناد أيضاً : ٣٢ ، وبه رواه أبو الفرج في الأغاني ٥ : ٢٨ عن جماعة منهم ابن جرير الطبري ، ورواه المبرد في الكامل ٢ : ٢٥٢ ، وقال : « عن يحيى بن محمد بن عروة ، عن أبيه ، عن جده » ، كأنه أخطأ . وذكره في مجمع الزوائد ١٠ : ٢٥ ، وقال : « رواه الطبراني ، وفيه راوٍ لم أعرفه ، ورجال مختلفٌ فيهم » ، ورواه ابن عبد ربه في العقد ٢ : ٩٦ ، وقال « الزبير بن بكار قاضي الحرمين قال » ، وذكر الخبر بلا إسناد ، وانظر ديوان النابغة الجعدي : ٢٠٤ ، ٢٠٥ (المكتب الإسلامي) ، وفي جميعها الخبر مطوّل .

وقوله : « جواب الفلاة » ، يقطع البلاد سيراً ، يعني جملاً . و « العنتمم » من الإبل الطويل القوي الشديد . « وذعدعت به صروف الليالي » ، أي شعنت أمره حتى اختل وأعدم . و « الزمان المصمم » ، أي الماضي الذي يقطع فيه كما يقطع السيف .

فقال ابن الزبير :

فَللْخَيْرِ أَهْلٌ يُعْرَفُونَ بِهَدْيِهِمْ إِذَا اجْتَمَعَتْ عِنْدَ الْخُطُوبِ الْمَجَامِعُ

فقال مروان :

وَلِلشَّرِّ أَهْلٌ يُعْرَفُونَ بِشَكْلِهِمْ تُشِيرُ إِلَيْهِمْ بِالْفُجُورِ الْأَصَابِعُ

قال : فسكت ابن الزبير فلم يجب مروان ، فقالت عائشة : يا أبا عبد الله ، مالك لم تُجِبْ صاحبك ، فوالله ما سمعتُ تحاورَ رجلين تحاورا في نحو ما تحاورتما فيه ، أعجبَ إليَّ محاورَةٌ منكما . فقال ابن الزبير : إني خفت عوار القول فكففتُ فقالت عائشة : إن لمروان في الشعر إرثاً ليس لك . (١)

٩٩١ - حدثني الفضل بن أبي طالب ، حدثنا داود بن المُحَبَّرِ قال ، حدثني أبي المُحَبَّرِ بن قَحْدَمَ ، عن مجالد ، عن الشعبي قال : لما قتل عثمان ، رثاه كعب بن مالك الأنصاري ، فقال :

عَجِبْتُ لِقَوْمٍ اسْلَمُوا بَعْدَ عِزِّهِمْ
وَلَوْ أَنَّهُمْ سَيَّمُوا مِنَ الضَّيْمِ حُطَّةً
فَمَا كَانَ فِي دِينِ الْإِلَهِ بِحَائِرِينَ
وَلَا كَانَ نَكَائاً لِعَهْدِ مُحَمَّدٍ
إِمَامَهُمْ لِلْمُنْكَرَاتِ وَلِلْعَسَدِ
لَجَادَ لَهُمْ عُثْمَانُ بِالْيَدِ وَالنَّصْرِ
وَلَا كَانَ فِي الْأَقْسَامِ بِالضَّيْقِ الصَّدْرِ
وَلَا تَارِكاً لِلْحَقِّ فِي النَّهْيِ وَالْأَمْرِ

(١) الخبر : ٩٩٠ ، خير مروان بن الحكم وعبد الله بن الزبير في مجلس أم المؤمنين عائشة .

« ابن شهاب » ، الزهري ، الثقة ، مضى برقم : ٩٨٦

و « يونس بن يزيد الأيلي » ، الثقة ، مضى برقم : ٩٨٦

و « ابن وهب » ، « عبد الله بن وهب المصري » ، الثقة ، مضى برقم : ٩٨٦

وهذا الخبر رواه من هذه الطريق ابن حبان في روضة العقلاء : ٧٨

فَإِنْ أَبَيْكَهُ أُعْذِرْ لِقَفْدِي عِدْلَهُ وَمَا بِي عَنْهُ مِنْ عَزَائٍ وَلَا صَبْرٍ
 وَهَلْ لِأَمْرِي يَبْكِي لِعُظْمِ مُصِيبَةٍ أُصِيبَ بِهَا بَعْدَ ابْنِ عَقَّانَ مِنْ عُذْرٍ
 فَلَمْ أَرْ يَوْمًا كَانَ أَعْظَمَ فِتْنَةً وَأَهْتَكُ مِنْهُ لِلْمَحَارِمِ وَالسُّتْرِ
 غَدَاةً أُصِيبَ الْمُسْلِمُونَ بِخَيْرِهِمْ وَمَوْلَاهُمْ فِي الْبَرِّ وَالْعُسْرِ وَالْيُسْرِ (١)

٩٩٢ - حدثني يونس بن عبد الأعلى قال ، حدثني أحمد بن العَمر ، عن
 عثمان بن زيد قال : لما جاء معاويةَ نَعِيُّ سعيد بن العاص [وَجِمَ] ، ثم قال : الحمد
 لله ، مات من هو أصغرُ مِنِّي ، ومات من هو أكبرُ مِنِّي ، ومات من هو مثلي :
 إِذَا سَارَ مَنْ خَلَفَ أَمْرِي وَأَمَامَهُ وَأَوْحَشَ مِنْ جِيرَانِهِ فَهَوَّ سَائِرُ (٢)

(١) الخبر : ٩٩١ ، « الشعبي » ، « عامر بن شراحيل » ، الإمام ، مضي برقم : ٩٨٠ ، ٩٨١
 و « مجالد بن سعيد الهمداني ، الكوفي » ، واهي الحديث ، مضي برقم : ٩٨١
 و « محبَّر بن قَحْدَم بن سليمان الطائى » ، في حديثه غلط ووهم ، مترجم في لسان الميزان ، والكبير
 ٥٩/٢/٤ ، وابن أبى حاتم ٤١٩/١/٤
 وابنه « داود بن محبَّر بن قَحْدَم بن سليمان الطائى » ، صاحب كتاب العقل ، وهو في الحديث
 لا شئ ، منكر الحديث ، مترجم في التهذيب ، والكبير ٢٢٣/١/٢ ، وابن أبى حاتم ٤٢٤/٢/١
 ليس في ديوان كعب بن مالك (ساسى مكى العائى) ، من هذا الشعر غير البيت الأول ، نقلاً ، عن
 العمدة ١ : ١٢٠ ، وفيه : « لقد عجبْتُ لقوم » وقال : « فزاد : لقد ، على الوزن ، هكذا أنشدوه » ، وبيت
 آخر في الأغاني ١٦ : ٢٢٨ ، في ثلاثة أبيات ، ولكنه رواه :

فَلَمْ أَرْ يَوْمًا كَانَ أَكْثَرَ ضَيْعَةً وَأَقْرَبَ مِنْهُ لِلْعَوَايَةِ وَالتُّكْرِ

وفي الديوان : ٢١٠ - ٢١٣ ، تسعة عشر بيتاً من رثائه عثمان ، يزداد عليها ما ههنا .
 (٢) الخبر : ٩٩٢ ، « عثمان بن يزيد » ، لم أعرفه ، وهو كقاعدة المخطوطة مكتوب « عثمان » ،
 فلا أدري أهو محرف أو مصحف .
 و « أحمد بن العَمر » ، ويقال « ابن أبى العَمر » ، ويقال : « محمد بن العَمر » ، روى عن أبى بكر بن
 عياش ، وعمر المؤملى العدوى ، روى عنه يونس بن الأعلى وغيره ، مترجم في تاريخ ابن عساکر ١ : ٤٣٢ ،
 = وفي تبصير المنتبه لابن حجر : ٩٧١

٩٩٣ - حدثنا ابن حميد ، حدثنا يحيى بن واضح ، حدثنا أبو العريّان قال : رأيت آبن أبي مُلَيْكَةَ يُنْشِدُ الشعرَ وغلّامه يقول : سبحان الله ، والحمد لله ، ولا إله إلا الله ، والله أكبر ، فيقول ابن أبي مليكة مثل ذلك ، ثم يعود إلى الشعر . (١)

٩٩٤ - حدثنا ابن حميد ، حدثنا يحيى بن واضح ، حدثنا عُمَيْدُ الله العتكي ، عن عِكْرَمَةَ ، أنه كان يروى الشعرَ ، ويستخرج الآيات من القرآن ، وكان يروى شعراً حسناً فيه هجاء . (٢)

٩٩٥ - حدثنا أحمد بن إبراهيم الدُّورقيّ ، حدثنا حجاج بن محمد قال ، سألت شعبة قلت ، ما ترى في الشعر الرقيق ؟ قال : أنشدني ابن عون شعراً رقيقاً ، قال : / وأخبرني قتادة : أنه دخل على ابن سيرين وهو في السجن ، فإذا هو يُكْتَبُ ١٧٧

= وانظر البيت والمناسبة في الكامل للمبرد ٢ : ٢٦٦ ، ولكن ذكر أن معاوية جاء نعي أخيه « عتبة بن أبي سفيان » ، ثم ذكره في التعازي والمراثي : ٥٢ أن معاوية نعى إليه سعيد بن العاص وعبد الله بن عامر ، فتمثل بالبيت ، وأيضاً في تاريخ ابن عساکر ٦ : ١٤٣ ، وعيون الأخبار ٣ : ٦١

(١) الخبر : ٩٩٣ ، « ابن أبي مليكة » ، هو « عبد الله بن عبيد الله بن أبي مليكة التيمي المكي » ، التابعي القاضى ، الثقة ، مضى برقم : ٦٤٩ ، ٦٥٠

و « أبو العريان » ، هو « مروان بن أبي مروان » ، ويقال : « مروان بن مروان » ، روى عنه زيد بن الحُبَاب وأبو تَمِيْلَةَ . مترجم في لسان الميزان .

و « يحيى بن واضح » ، « أبو تَمِيْلَةَ » ، الثقة ، مضى برقم : ٩٨٥

« عكرمة » البربرى ، مولى ابن عباس ، مضى برقم : ٩٧٤

(٢) الخبر : ٩٩٤

« عبيد الله العتكي » ، « أبو المنيب » ، « عبيد الله بن عبد الله المروزي » ، تابعي صغير ، رأى أنسأ ، ليس به بأس ، ليس بالقوى ، مترجم في التهذيب ، والكبير ٣ / ٣٨٨ ، وابن أبي حاتم ٢ / ٣٢٢

رَجُلًا شِعْرًا رَقِيقًا ، فَقُلْتُ لَهُ : مَا هَذَا ؟ تُكْتَبُ شِعْرًا رَقِيقًا ؟ فَقَالَ : لَا أُكْتَبُ أَحَدًا بَعْدَهَا شِعْرًا رَقِيقًا ، لَكِنَّ هَذَا أَخْبَرَنِي أَنَّهُ أَحَبُّ أَمْرًا فَتَزَوَّجَهَا وَلَمْ يَدْخُلْ بِهَا ، وَأَخْبَرَنِي أَنَّهُ يَحِبُّهَا . (١)

٩٩٦ - حَدَّثَنَا ابْنُ بَشَّارٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ الزَّيْبَرِيُّ ، حَدَّثَنَا سَفْيَانٌ ، عَنْ [فِزَارَةَ] ، عَنْ الْحَكَمِ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى : أَنَّهُ كَانَ يُنْشِدُ الشَّعْرَ وَالْمَوْذُونَ يُقِيمُ . (٢)

٩٩٧ - حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ مَسْلَمٍ الطُّوسِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ : كُنْتُ أَرَى عَبْدَ الْمَلِكِ بْنَ عُمَيْرٍ وَمَعْبَدَ بْنَ خَالِدٍ يَنْشِدَانِ الشَّعْرَ عِنْدَ الْإِقَامَةِ ، وَهُمَا قَاعِدَانِ فِي الْمَسْجِدِ قَبْلَ صَلَاةِ الصُّبْحِ . (٣)

(١) الخبر : ٩٩٥ « ابن سيرين » ، « محمد بن سيرين » ، التابعي الإمام ، مضى برقم : ٩٧٥ ، ٩٧٦

و « قتادة بن دعامة السدوسي » ، الثقة ، مضى برقم : ٩٤٤

و « ابن عون » ، هو « عبد الله بن عون » ، الثقة ، مضى برقم : ٩٨٣

و « شعبة بن الحجاج » الإمام ، مضى برقم : ٩٧٠

و « حجاج بن محمد المصيصي الأعور » ، الثقة ، مضى برقم : ٩٣٦

ثم انظر الخبر التالي رقم : ٩٩٨

(٢) الخبر : ٩٩٦ ، « عبد الرحمن بن أبي ليلى الأنصاري ، الكوفي » ، التابعي الثقة الكبير ، مضى

برقم : ٤٩٧

و « الحكم بن عتيبة الكندي ، الكوفي » ، ثقة فقيه صاحب عبادة وفضل ، مضى برقم : ٨١٢

و « فزارة » ، هكذا هو في المخطوطة ، ولم أجد له ذكراً ، ولا عرفت له تصحيفاً أو تحريفاً .

و « سفيان » ، هو الثوري ، الإمام ، مضى برقم : ٩٨١

و « أبو أحمد الزبير » ، هو « محمد بن عبد الله بن الزبير الأسدي الكوفي » ، الثقة ، مضى برقم : ٩١٨

(٣) الخبر : ٩٩٧ ، « عبد الملك بن عمير بن سويد القرشي ، الكوفي » ، « القبطي » ، تابعي ثقة ،

= فصيح عالم ، مضى برقم : ٩٦٨ - ٩٧٢

٩٩٨ - حدثني بشر بن آدم ، حدثنا محمد بن عباد ، حدثنا شعبة ، عن قتادة قال : رأيت محمد بن سيرين أنشد شاباً شعراً ، قال ، فقلت له : تُنشدُه ؟ قال : إِنَّهُ عَرُوسٌ . (١)

٩٩٩ - حدثنا نصر بن علي الجهضمي ، أخبرني أبي قال ، حدثنا شعبة قال : كان قتادة يَسْتَنْشِدُنِي الشعر ، فأقول له أَتَشِدُّكَ بيتاً ، وَتُحَدِّثُنِي بحديث . (٢)

١٠٠٠ - حدثني محمد بن عمر بن علي المقدمي ، حدثنا أبو زيد الأنصاري ، حدثنا شعبة قال : كان سماك بن حرب إذا كان له إلى عامل حاجةً مدحه بيبتين ، فَقَضَى حاجته . (٣)

= و « معبد بن خالد بن مُرَيْرِ الْجَدَلِي الكوفي » ، الثقة العابد ، مترجم في التهذيب ، والكبير ٣٩٩/١/٤ ، وابن أبي حاتم ٢٨٠/١/٤

و « شعبة » ، الإمام الثقة ، مضي برقم : ٩٩٥

و « أبو داود » ، هو الطيالسي الإمام ، « سليمان بن داود » ، مضي برقم : ٩٩٤

(١) الخبير : ٩٩٨ ، « محمد بن سيرين » ، الإمام ، مضي برقم : ٩٩٥

« قتادة بن دِعامَةَ السُدُوسِي » ، الثقة ، مضي برقم : ٩٩٥

و « شعبة » ، مضي في الذي قبله .

و « محمد بن عباد الهُنَائِي ، البصري » ، صدوق ، مترجم في التهذيب ، والكبير ١٧٥/١/١ ، وابن أبي حاتم ١٤/١/٤

وانظر الخبير السالف رقم : ٩٩٥

(٢) الخبير : ٩٩٩ ، « قتادة بن دِعامَةَ » ، و « شعبة » ، مضي في الذي قبله .

و « علي بن نصر بن علي الجهضمي » ، الثقة ، مضي في مسند ابن عباس رقم : ٦٢٣

(٣) الخبير : ١٠٠٠ « سماك بن حرب الذهلي ، الكوفي » ، تابعي ثقة ، متكلم في بعض روايته ، مضي

برقم : ٩٧٤

١٠٠١ - حدثني يعقوب بن إبراهيم ، حدثنا هاشم بن القاسم ، عن الأشجعي قال ، سمعت سفيان قال ، قال مُسَلِّمُ البَطِينِ :

أَنْى تُعَاتِبُ ، لا أَبَالِكَ عُصْبَةً عَلِقُوا الفِرَى وَبُرُوا مِنَ الصَّدِيقِ
سَفَهَا تَبَرُّوا مِنْ وَزِيرِ نَبِيِّهِمْ تَبَا لِمَنْ يَبْرًا مِنَ الفَارُوقِ
إِنِّى عَلَى رَغْمِ العُدَاةِ لِقَائِلٌ دَاَنَا بِدِينِ الصَّادِقِ المَصْدُوقِ

قال عَبَّزٌ : زاد سفيان عن مُسَلِّمِ البَطِينِ :

قَوْلٌ يُصَدِّقُنِي بِهِ أَهْلُ التَّقَى والعِلْمِ مِنْ ذِي العَرْشِ والتَّوْفِيقِ
وَالأَهْمَا فِي الدِّينِ كُلِّ مُهَاجِرٍ صَحَبَ النَّبِيَّ وَفَارَ بالتَّصَدِيقِ

قال عَبَّزٌ : وسمعت هذا البيت يُلْحَقُ فِي هذا الشعر :

وَوِلايَةُ الأَنْصَارِ قَدْ نَالَتَهُمَا وَالتَّابِعِينَ بِحُسْنِ قَصْدِ طَرِيقِ (١)

...

= و « شعبة » ، الإمام ، مضى قبله .

و « أبو زيد الأنصارى » ، « سعيد بن أوس بن ثابت الأنصارى ، البصرى » ، النحوى ، صاحب الخليل بن أحمد ، صدوق ، مترجم فى التهذيب ، وابن أبى حاتم ٤/١/٢

(١) الخبر : ١٠٠١ ، « مسلم البطين » ، هو « مسلم بن عمران = ويقال : ابن أبى عمران ، الكوفى » ، الثقة ، روى له الجماعة . مترجم فى التهذيب ، والكبير ٤/١/٢٦٨ ، وابن أبى حاتم ٤/١/١٩١ و « سفيان » ، هو الثورى الإمام ، مضى برقم : ٩٩٦ ، ولا أظنُّ أنه يروى عنه مباشرة ، إنما يروى من طريق « عمار الدُّهْنى » ، وطبقته .

و « الأشجعى » ، هو « عبيد الله بن عبيد الرحمن الأشجعى ، الكوفى » ، ثقة ، مضى برقم : ١٥٧

و « هاشم بن القاسم بن مسلم الليثى ، البغدادى » ، الثقة الحافظ ، مضى برقم : ٨٥٧

= وأما « عبز » ، المذكور بعد ذلك فى الخبر ، فهو :

الْقَوْلُ فِي الْبَيَانِ عَمَّا فِي هَذِهِ الْأَخْبَارِ مِنَ الْغَرِيبِ

فَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُ النَّبِيِّ ﷺ : « لَأَنْ يَمْتَلِيءَ جَوْفُ أَحَدِكُمْ قَيْحًا حَتَّى يَرِيَهُ » ، يَعْنِي بِقَوْلِهِ ﷺ : « حَتَّى يَرِيَهُ » ، (١) حَتَّى يَدْوَى جَوْفُهُ وَيَأْكُلُهُ الْقَيْحُ ، (٢) يُقَالُ فِيهِ : « وَرَى الْقَيْحَ جَوْفَ فُلَانٍ ، فَهُوَ يَرِيهِ وَرِيًّا ، وَالْجَوْفُ مَوْرِيٌّ » ، وَمِنْهُ قَوْلُ عَبْدِ بَنِي الْحَسَنَاتِ :

أَلَا نَادٍ فِي آثَارِهِنَّ الْغَوَانِيَا سُقِينَ سِمَامًا ، مَا لَهْنٌ وَمَالِيَا (٣)
وَرَاهُنَّ رَبِّي مِثْلَ مَا قَدْ وَرَيْتَنِي وَأُحْمَى عَلَى أَكْبَادِهِنَّ الْمَكَاوِيَا
وَمِنْهُ أَيْضًا قَوْلُ الرَّاجِزِ :

قَالَتْ لَهُ وَرِيًّا ، إِذَا تَنَحَّحَ يَا لَيْتَهُ يُسْقَى عَلَى الدُّرْخَرِخِ (٤)

= « عِبْرُ بْنُ الْقَاسِمِ الزُّبَيْدِيُّ ، الْكُوفِيُّ » ، الثَّقَةُ ، مَضَى بِرَقْمِ : ٢٩١

وَلَا أُدْرَى ، كَيْفَ هَذَا ، فَإِنَّ « يَعْقُوبَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ الدُّورِقِ » شَيْخَ أَبِي جَعْفَرٍ ، لَمْ أَقِفْ لَهُ عَلَى رِوَايَةٍ عَنْ « عِبْرِ بْنِ الْقَاسِمِ » ، وَلَا عَنْ « هَاشِمِ بْنِ الْقَاسِمِ » ، وَ « هَاشِمِ بْنِ الْقَاسِمِ » ، وَ « يَعْقُوبَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ الدُّورِقِ » ، كِلَاهُمَا يَرَوِي عَنْ « عُبَيْدِ اللَّهِ الْأَشْجَمِيِّ » ، وَ « هَاشِمِ بْنِ الْقَاسِمِ » وَ « عِبْرِ بْنِ الْقَاسِمِ » ، كِلَاهُمَا يَرَوِي عَنْ « سَفِيَانَ الثُّورِيِّ » . فَلَوْ صَحَّ أَنَّ « يَعْقُوبَ الدُّورِقِ » لَهُ رِوَايَةٌ عَنْ « هَاشِمِ بْنِ الْقَاسِمِ » ، فَيَكُونُ الْقَائِلُ : « قَالَ عِبْرُ : زَادَ سَفِيَانٌ » ، هُوَ عَلَى الْأَرْجَحِ « يَعْقُوبُ الدُّورِقِ » ، وَهَذَا كُلُّهُ غَرِيبٌ لَا أُدْرَى كَيْفَ أَصَحَّحَهُ ، فَاسْأَلِ اللَّهَ أَنْ يَهْدِيَ غَيْرِي إِلَى الصَّوَابِ فِيهِ .

وَالْأَبْيَاتُ الثَّلَاثَةُ الْأُولَى فِي الْبَيَانِ وَالتَّبْيِينِ لِلْمَجَاحِظِ ٣ : ٣٦٤ ، مَعَ خَطَأٍ فِيهِ فِي الْبَيْتِ الْأَوَّلِ : « إِنَا نَعَاقِبُ لَا أَبَالِكُ » ، وَصَوَابُهُ مَا فِي التَّهْذِيبِ . وَفِي الْبَيَانِ « دِنًا بَدِينِ » . وَيُقَالُ : « بَرِئْتُ مِنْ فُلَانٍ أَبْرًا ، وَتَبَّرْتُ مِنْهُ » ، وَسَهْلُ الْهَمْزَةُ مِنْ « بَرِيءٌ » ، وَعَامِلُ الْفِعْلِ مَعَامِلَةٌ « لَقِيْتُ » ، فَقَالَ : « بَرُّوا » ، عَلَى مِثَالِ « لَقُوا » .
(١) هُوَ الْخَبْرُ رَقْمُ : ٩٠٩ وَمَا بَعْدَهُ .

(٢) « دَوَى جَوْفُهُ يَدْوَى دَوًى ، فَهُوَ دَوِيٌّ » ، إِذَا أَفْسَدَ الدَّاءُ جَوْفَهُ .

(٣) دِيْوَانُهُ : ٢٢ ، ٢٤ ، مِنْ قَصِيدَتِهِ الْبَدِيعَةِ ، وَبَيْنَ الْبَيْتَيْنِ أَيْبَاتٌ .

(٤) ثَلَاثَةُ أَيْبَاتٍ أَنْشَدَهَا الْأَصْمَعِيُّ ، فِي دِيْوَانِ الْحَجَّاجِ : ٤٥ ، وَالبَيْتَانِ فِي اللِّسَانِ (ذَرَح) ، وَأَوْهَلَا =

ومنه قول العجاج :

* عَنْ قَلْبٍ ضُجِّمٍ تُورِي مَنْ سَبَّرَ * (١)

/ وأما قول رسول الله ﷺ : « إِنَّ اللَّهَ يُؤَيِّدُ حَسَنَانَ بُرُوحِ الْقُدُسِ » ، (٢) ١٧٨
فإنه يعنى ﷺ بقوله « يُؤَيِّدُ » ، يُعِينُ وَيُقَوِّى ، ومنه قول الله تعالى ذكره : (وَأَيَّدْنَاهُ
بُرُوحَ الْقُدُسِ) [سورة البقرة : ٨٧ ، ٢٥٣] ، وقوله : (وَأَذْكُرُ عَبْدَنَا دَاوُدَ ذَا الْأَيْدِ)
[سورة ص : ١٧] .

وأما قوله عليه السلام : « بِمَا يُنَافِخُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ » ، (٣) فإنه يعنى :
بِمَا يَذُبُّ عَنْهُ وَيُدَافِعُ بِهِ جَائِهُ الْمَشْرِكِينَ ، يقال منه : « نَافَحَ فُلَانٌ عَنْ فُلَانٍ » ، إذا

* زَوْجٌ لَوْرَكَاءَ ضِينَاكِ بَلْدَحُ *

و « وركاء » ، عظيمة الوركين ، والرجل « أورك » ، و « امرأة ضيناك » ، مكتنزة اللحم ، صلبيته ،
و « بَلْدَحُ » قصيرة سمينة ، والذى فى كتب اللغة : « البَلْدَحُ » السمين القصير ، ثم قال الأزهرى :
« والأصل بَلْدَحُ » ، ولم يبين أكثر من هذا ، فهذا مما يزداد للإيضاح . و « اللُّرَحْرَحُ » ، السم .

(١) ديوانه : ٤٥ ، من رجزه البليغ ، والبيت متعلق بأبيات سابقة فى وصف ضربات السيوف ،
تُحْفَرُ فى اليافوخ ، وتغل الشعر ، وتشق ، فينكشف « عن قلب ... » و « القَلْبُ » ، جمع « قَلِيبٍ » ، وهو
البر . « ضُنْجُمٌ » ، جمع « أَضْجَمٌ » ، وهو الأعوج الفم والشدق ، ووصف بها الآبار التى اعوجت جُدْرانها ،
و « سَبَّرَ الْجَرَحَ » إذا أدخل فيه المقياس فينظر ما غَوَّزَهُ . وللفرزدق شعر جيد جدًا فى وصف الجراحة التى
تحدثها الضربة بالسيف فى الرأس .

(٢) هو فى الخير رقم : ٩٢٦

(٣) هو فى الخير رقم : ٩٢٦

دافع عنه مَنْ تَعَرَّضَ لَهُ بِالْأَدَى ، إِمَّا بِتَكْذِيبِهِ إِيَّاهُ ، أَوْ بِهَجَائِهِ مِنْ هِجَاهٍ ، فِي غَيْرِ ذَلِكَ مِنْ أَسْبَابِ الْمُدَافَعَةِ وَالذَّبِّ . (١)

وَأَمَّا قَوْلُهُمْ : « نَفَحَ فُلَانٌ فُلَانًا بِالْعَطَاءِ » ، فَمَعْنَى غَيْرِ هَذَا ، وَمَعْنَاهُ : يُعْطِيهِ وَيَصِلُهُ وَيُنِيلُهُ مَعْرُوفَهُ ، يُقَالُ مِنْهُ : « نَفَحَ لَهُ سَجْلًا مِنَ الْعَطَاءِ » ، وَمِنْهُ قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى ذَكَرَهُ : (وَلَئِنْ مَسَّتْهُمْ نَفْحَةٌ مِنْ عَذَابِ رَبِّكَ) [سورة الأنبياء : ٤٦] ، يَعْنِي بِهِ : نَالَهُمْ مِنْهُ نَصِيبٌ وَحِظٌّ .

وَأَمَّا قَوْلُهُمْ : « نَفَحَ الْعِرْقُ بِالْدَمِّ » ، فَإِنْ مَعْنَاهُ : هَتَنَ فِي سَيْلَانِهِ ، (٢) وَمِثْلُهُ : « نَعَرَ » ، وَ « ضَرَا » ، (٣) يُقَالُ مِنْهُ : « هُوَ عِرْقٌ بِالْدَمِّ نَفَّاحٌ وَنَعَّازٌ » .

وَأَمَّا قَوْلُ النَّبِيِّ ﷺ : « فَإِنَّهُ أَشَدُّ عَلَيْهِمْ مِنْ رَشْقِ النَّبْلِ » ، (٤) فَإِنَّهُ يَعْنِي ﷺ بِالرَّشْقِ : الرَّمَى نَفْسَهُ ، يُقَالُ مِنْهُ : « رَشَقْتُ الْقَوْمَ بِالسَّهَامِ رَشْقًا » ، بِفَتْحِ الرَّاءِ ، فَإِذَا كَسَرْتَ الرَّاءَ مِنْ « الرَّشْقِ » ، فَإِنَّهُ الْوَجْهُ مِنَ الرَّمَى ، يُقَالُ مِنْهُ : « رَشَقْتُ الْقَوْمَ رَشْقًا مِنَ النَّبْلِ » ، إِذَا رَمَيْتَهُمْ وَجْهًا بِجَمِيعِ السَّهَامِ الَّتِي مَعَكَ . (٥) وَمِنْ « الرَّشْقِ » ، بِكَسْرِ الرَّاءِ ، قَوْلُ أَبِي زَيْدٍ الطَّائِيِّ :

(١) فِي الْمَخْطُوطَةِ : « فِي غَيْرِ ذَلِكَ مِنَ الْأَسْبَابِ » ، بِالتَّعْرِيفِ ، وَهُوَ سَهْوٌ مِنَ النَّاسِخِ .

(٢) فِي الْمَخْطُوطَةِ : « أَهْتَنَ » ، بِالْهَمْزَةِ ، وَهُوَ خَطَأٌ ، « هَتَنَ » ، قَطْرٌ .

(٣) « ضَرَا الْعِرْقُ يَضُرُّو ضَرُورًا ، وَهُوَ الْعِرْقُ الضَّارِي » ، إِذَا نَزَا مِنْهُ الدَّمُ ، وَاهْتَزَّ ، وَنَعَرَ بِالدَّمِ

وَسَالَ .

(٤) هُوَ فِي الْخَبَرِ رَقْمٌ : ٩٢٩ ، ٩٧٦ .

(٥) قَوْلُهُ : « رَمَيْتَهُمْ وَجْهًا بِجَمِيعِ السَّهَامِ » ، أَي رَمَيْتَهُمْ شَوْطًا وَاحِدًا .

كُلُّ يَوْمٍ تَرْمِيهِ مِنْهَا بَرِشِقٌ ، فَمَصِيبٌ ، أَوْ صَافٌ غَيْرَ بَعِيدٍ (١)

وأما قول النبي ﷺ : « مَنْ يَحْمِي أَعْرَاضَ الْمُؤْمِنِينَ » ، (٢) فإنه يَعْنِي بقوله ﷺ : « مَنْ يَحْمِي » من يَمْنَعُ من أراد أَعْرَاضَهُمْ بِسُوءٍ ، من قولِ قَبِيحٍ أَوْ هَجَاءٍ ، يُهَجِّي بِهِ من حَاوَلَ ذلك منهم . وأصل « الْحِمَى » ، المنع ، ومنه قول النبي ﷺ : « لَا حِمَى إِلَّا لِلَّهِ وَلِرَسُولِهِ » ، (٣) يعنى بذلك : أنه ليس لأحدٍ أن يتَحَجَّرَ من المَبَاحَاتِ شَيْئاً ولا يَمْنَعَهُ أَحَداً إِلَّا اللهُ وَرَسُولُهُ ، فإن ذلك لِلَّهِ دون خلقه ، لأنَّ الدنْيَا كُلَّهَا له مِلْكٌ يفعل فيها ما شاء ، ولرسوله بإذْنِ اللهِ تعالى له بذلك ، ومنه أيضاً قولُهُمْ « حَمَى فُلَانٌ جَيْشَهُ فِي الْحَرْبِ » ، وذلك إذا منع عَدُوَّهُمْ من الوصولِ إليهم ، ومنه قول الشاعر :

غُبُوثَ الْحَيَا فِي كُلِّ مَحَلٍّ وَلَزِيَّةٍ أُسُودَ الشَّرَى يَحْمِينُ كُلَّ عَرَبِينَ (٤)

(١) ديوانه : ٤٢ ، وتخريجه هناك . و « صَافَ السَّهْمِ عن المِخْدَفِ يَصِيفُ صَيْفًا ، وَمَصِيفًا ، وَصَيْفُونَةً » ، عدل عند واعوجَّ فلم يصيبه ، ومثله « ضَافَ السَّهْمِ » ، بالضاد .

(٢) هو في الخبر رقم : ٩٣١

(٣) رواه البخارى في كتاب المساقاة ، « باب لا حمى إلا لله ولرسوله » (الفتح ٥ : ٣٤) وفي كتاب الجهاد ، « باب أهل الدار يبيتون فيصاب الولدان والذراى » ، (الفتح ٦ : ١٠٢) ، ورواه أحمد في المسند من طرق ٤ : ٣٨ ، ٧١ ، ٧٣ ، وهو حديث ابن عباس عن الصَّعْبِ بن جَثَمَةَ ، رضى الله عنهم .

(٤) لم أعرف قائل هذا الشعر ، رواه الفراء في معاني القرآن ١ : ١٠٦ ، وأبو جعفر في التفسير ٣ : ٣٥٣ ، وأمالى الشريف المرتضى ١ : ٢٠٦ ، وهما بيتان ، وقبله :

فَلَيْتَ الَّتِي فِيهَا التُّجُومُ تَوَاضَعَتْ عَلَيَّ كُلِّ غَتٍّ مِنْهُمْ وَسَمِينِ

ثم قال : « لُبُوثَ الْحَيَا » أَوْ « لُبُوثَ الْوَرَى » ، بنصب « لُبُوثَ » ، و « أُسُودَ » ، على المدح .

يعنى بقوله : « يَحْمِيْنَ » ، يَمْنَعَنَّ . يقال منه : « حمى القَوْمَ فلانٌ من عدوِّهم ، فهو يحميهم حِمَايَةً » ، ومن « حَمَى الأَرْضَ حِمَىً » ، مقصوِّرٌ ، و « رَجُلٌ ذُو حَمِيَّةٍ مُنْكَرَةٌ » ، إذا كان ذَا غَضَبٍ وَأَنْفَةٍ ، ومنه قولهم : « حَمِيْتُ المَرِيضَ الطَّعَامَ » ، إذا مَنَعْتَهُ إِيَّاهُ .

وأما « الإِحْمَاءُ » ، فَإِنَّهُ أَنْ يَجْعَلَ الشَّيْءَ بِحَالٍ لَا يُمَكِّنُ ، لَامْتِنَاعِهِ بِمَا حَصَلَ لَهُ مِنَ الصَّفَةِ ، أَنْ يُقَرَّبَ ، وَذَلِكَ كَالْحَدِيدَةِ تَدْخُلُ النَّارَ وَتُحْمَى حَتَّى تَصِيرَ لَا يُمْكِنُ مَنْ أَرَادَهَا أَنْ يَمَسَّهَا = أَوْ البُقْعَةَ يَجْعَلُ فِيهَا مَا لَا يُمْكِنُ الوُصُولُ إِلَيْهَا بِسَبَبِ مَا جُعِلَ فِيهَا ، يُقَالُ مِنْهُ : « أَحْمَيْتُ الحَدِيدَةَ فِي النَّارِ ، فَأَنَا أُحْمِيهَا إِحْمَاءً » .

وأما « حُمِيًّا الكَأْسِ » ، فَإِنَّهُ سَوَّرْتُهَا / يُقَالُ مِنْهُ : « سَارَتْ فِيهِ حُمِيًّا الكَأْسِ » ، إِذَا سَارَتْ فِيهِ سَوَّرْتُهَا .

١٧٩

وأما قوله ﷺ : « عَنْ أَعْرَاضِ الْمُؤْمِنِينَ » ، (١) ، فَإِنَّهُ يَعْنِي بِالْأَعْرَاضِ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ ، الْأَحْسَابَ وَمَوَاضِعَ الْمَدْحِ مِنْهُمْ ، وَاحِدُهَا « عَرَضٌ » ، بِكَسْرِ الْعَيْنِ ، يُقَالُ : « فُلَانٌ تَقِيُّ العَرِضِ » ، يُعْنَى بِهِ أَنَّهُ بَرِيءٌ مِنْ أَنْ يُشْتَمَ ، أَوْ يُعَابَ ، وَمِنْهُ قَوْلُ كَثِيرٍ عَزَّةَ :

هَنِيئًا مَرِيئًا ، غَيْرَ دَائٍ مُخَامِرٍ لِعِزَّةٍ مِنْ أَعْرَاضِنَا مَا اسْتَحَلَّتْ (٢)

وأما قولهم : « فُلَانٌ طَيِّبُ العَرِضِ » ، وَمُنْتِنُ العَرِضِ ، بِكَسْرِ الْعَيْنِ وَسُكُونِ الرَّاءِ ، فَإِنَّهُ يَعْنِي بِهِ أَنَّهُ طَيِّبُ الرِّيحِ أَوْ مُنْتِنُهَا .

(١) هو في الخير نفسه رقم : ٩٣١

(٢) ديوانه : ١٠٠ وتخرج الشعر هناك .

و « الأَعْرَاضُ » في غير هذا ، الجَيْشُ الكثير العَدَد ، واحدها « عَرَضٌ » ،
بفتح العين وسكون الراء ، يقال : « ما هم إلا عَرَضٌ من الأَعْرَاضِ » ، ومنه قول
رُؤْبَةَ بن العَجَّاج :

إِنَّا إِذَا قُدْنَا لِقَوْمٍ عَرَضًا لَمْ نُبْقِ مِنْ بَعِي الْأَعَادِي عَضًا (١)

و « العَرَضُ » أيضاً ، بفتح العين وسكون الراء ، العَرَضُ الذى هو خلاف
الطُّول .

و « العَرَضُ » أيضاً ، مصدر قول القائل : « عَرَضْتُ العُودَ على الإِنَاءِ
عَرَضًا » ، و « عَرَضْتُ السَّيْفَ على الفَخِذِ عَرَضًا » ، و « عَرَضْتُ النَّاقَةَ على
الحَوْضِ عَرَضًا » ، إِذَا سُمَّتْهَا أَنْ تَشْرِبَ .

و « العَرَضُ » ، أيضاً ، ما لم يكن تَقْدًا ، يقول الرَّجُلُ لآخر : « أَقْبَلْ مِنِّي
عَرَضًا » ، فَيُعْطِيهِ مَتَاعًا أَوْ دَابَّةً مَكَانَ حَقِّهِ .

وَأَمَّا « العَرَضُ » ، بفتح العين والراء ، فهو ما يعْرِضُ لِلإِنْسَانِ من بَلَاءٍ
أَوْ مَصِيبَةٍ ، كالمرض أَوْ الكسْر .

و « العَرَضُ » أيضاً ، بفتح العين والراء ، حُطَّامُ الدُّنْيَا وما فيها ، يقال : « إِنَّ
الدُّنْيَا عَرَضٌ حَاضِرٌ ، يَأْكُلُ مِنْهُ الْبُرُّ وَالْفَاجِرُ » .

وَأَمَّا « العَرَضُ » بضم العين وسكون الراء ، فناحية الشئ يقال : « اضْرِبْ
بهذا عَرَضَ الحَائِطِ » ، يعنى به نَاحِيَةَ الحَائِطِ .

(١) ديوانه : ٨١ ، وقوله : « عَضًا » ، من قولهم : « فلان عَضُّ قتالٍ » ، شديد قوى باغ على الأقران .

وأما قول الشَّريد : « استنشدني النبي ﷺ مئة قافية » ، (١) فإنه يعني بقوله : « مئة قافية » ، مئة بيت شعرٍ من أوَّلِهِ إلى آخره ، و « قافيةُ البيت » مُؤخَّرُهُ ومُنْقَطَعُهُ ، ولذلك قيل لِقفا الإنسان : « قفاً » ، لِأنه منقطع مُؤخَّر رأسه ، ومنه قول كعب بن زهير :

فَمَنْ لِلْقَوَافِي شَانَهَا مَنْ يَحُوكُهَا إِذَا مَاتُوا كَعْبٌ وَفَوْزٌ جَرُولُ (٢)

ومنه قولهم : « قَفَوْتُ فلاناً » إِذَا اتَّبَعْتُ أثرَهُ ، لِأنه إِنَّمَا يَتَّبَعُ أثره لِيكون وراءه لا أمامه .

وأما قول عِمْران بن الحُصَيْن : « فِي المَعَارِضِ مَنْدُوحَةٌ عَنِ الكَذِبِ » ، فإنه يعني بقوله : « مندوحة » ، مُتَّسِعاً ، يُقال منه : « أَتَدَّحَ فلانٌ كَذَا يَتَدَّحُ بِهِ أَتَدَّحاً » إِذَا اتَّسَعَ بِهِ ، (٣) ومنه قول الشاعر :

أَلَا إِنَّ جِيرَانِي العَشِيَّةَ رَائِحٌ دَعَتْهُمْ دَوَاعٍ مِنْ هَوَى وَمَنَادِحُ (٤)

وأما قول حسان بن ثابت لرسول الله ﷺ : « وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ ، مَا أَحِبُّ أَنْ لِي بِمَقُولِي مَا بَيْنَ صَنْعَاءَ وَبُصْرَى » ، (٥) فإنه يعني بقوله : « بِمَقُولِي » ،

(١) هو في الخير رقم : ٩٣٥

(٢) ديوانه : ٥٩ ، وطبقات فحول الشعراء رقم : ١٢٠

(٣) انظر تفسير « مندوحة » ، أيضاً في مسند علي ص : ١٥٤

(٤) البيت ليس في ديوان جميل (حسين نصار) ، وهو في تفسير الطبري ٢ : ٤٨٧ ، (معارف)

منسوبةً لجميل .

(٥) هو في الخير رقم : ٩٧٦

بلساني . ومن أسمائه : « اللَّقْلُقُ » و « الْمِسْحَلُ » و « الْمِدْوَدُ » ، ومن « الْمِقُولُ »
قَوْلُ / الْعَجَّاجِ :

١٨٠

مَا كُنْتُ مِنْ تِلْكَ الرَّجَالِ الْخُذَلِ ذِي رَأْيِهِمْ وَالْعَاجِزِ الْمُحْسَلِ
عَنْ هَيْجِ إِبْرَاهِيمَ يَوْمَ الْمَرْحَلِ وَجَعَلَ نَفْسِي مَعَهُ وَمَقُولِي (١)
ومن « الْمِدْوَدِ » ، قول عنترة :

سَيِّئَاتِكُمْ مِنِّي وَإِنْ كُنْتُ نَائِيًا دُخَانَ الْعَلَنْدَى دُونَ بَيْتِي مِدْوَدٌ (٢)
ومن « الْمِسْحَلِ » ، قول الآخر :

فَإِنَّ عِنْدِي إِنْ رَكِبْتُ مِسْجَلِي سَمَّ ذَرَارِيحِ رِطَابٍ وَخَشْيِ (٣)

(١) ديوانه : ١٩١ من رجزه في إبراهيم بن عرني الكناني ، والى الإمامة لهشام بن عبد الملك ، وهو المذكور في الرجز . « الْخُذَلُ » ، الذين يخذلون أصحابهم ، جمع « خاذل » ، و « الْمُحْسَلُ » ، المرذول الرديء الضعيف ، « يوم المرحل » ، أي يوم الرحيل .

(٢) ديوانه : ٢٨١ ، (المكتب الإسلامي) ، و « الْعَلَنْدَى » ، ضربٌ من شجر الرحل ، وليس بحمض ، يبيع له دخانٌ شديدٌ ، فقوله : « دُخَانَ الْعَلَنْدَى دُونَ بَيْتِي » ، « دُونَ بَيْتِي » ، بيته شرفه وحسبه ، أي يحمي شرفي وحسبي مثل دُخَانَ الْعَلَنْدَى ، من الشر الذي يُبْهِرُهُ عَلَيْكُمْ قَوْلِي وَهَجَائِي ، فيدفع عنه ويذود . وليس تفسير « المندود » هنا باللسان يجيد ، وإن كان قريباً غير مستبعد .

(٣) في اللسان ، (سحل) ، (حشئ) ، (حشئ) ، (حشئ) ، والخصص ١ : ١٥١ ، وقبلهما :

* إِنَّ بَنِي الْأَسْوَدِ أَحْوَالُ أَبِي *

و « المسحل » ، فسره في (سحل) بأنه العزم الصارم ، ونسب إلى ابن سيده أنه استشهد به على قوله : « الْمِسْحَلُ اللَّسَانُ » و « الْحَشْيُ » ، و « الْحَشْيُ » ، اليباس العفن من النبات . و « الْحَشْيُ » بخذف إحدى اليائين ، ويروى بالخاء المعجمة ، والخاء المهملة . و « سَمَّ ذَرَارِيحِ » ، واحد « الذراريح » : « الذَّرَارِحُ » ، وهو « الذَّرَاحُ » ، و « النريجة » ، وهي دويبة أعظم من الذباب شيئاً ، مُجَزَّعٌ ، مبرقشٌ بحمرة وسواد وصفرة ، لها جناحان تطيرُ بهما ، وهو سم قاتل .

ومن « اللَّقْلَقُ » قولهم : « مَنْ وُقِيَ شَرًّا لَقَلِقَهُ وَفَقَبَهُ وَذَبَدَبَهُ ، فَقَدْ وُقِيَ » ،
يعنى بِاللَّقْلَقِ : اللسان . (١)

وأما قول ابن سيرين : « وَأُنبِئْتُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَيْنَنَا هُوَ يَسِيرُ عَلَى نَاقَةٍ قَدْ شَتَّقَهَا بِرَمَامِهَا » ، (٢) فَإِنَّهُ يَعْنِي بِقَوْلِهِ : « قَدْ شَتَّقَهَا بِرَمَامِهَا » ، قَدْ مَدَّهَا إِلَى مَا يَلِي الرَّحْلَ ، كَمَا تَكْبِجُ الدَّابَّةُ بِاللِّجَامِ . وفيه لغتان : « شَتَّقْتُهَا أَشْتَقُّهَا شَتَقًا = وَأَشْتَقُّهَا أَشْتَقُّهَا إِشْنَاقًا » ، و « الشَّنَاقُ » نفسه ، هو الخيط الذي يُشَدُّ بِهِ فَمُ الْقَرْبَةِ ، وكان بعضهم يقول : هو السَّيْرُ الذي تُعَلَّقُ بِهِ الْقَرْبَةُ عَلَى الْوَتْدِ ، ومنه الخبر الذي رَوَى عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ : « بَتُّ عِنْدَ خَالَتِي مَيْمُونَةٌ ، فَقَامَ النَّبِيُّ ﷺ مِنَ اللَّيْلِ فَحَلَّ شِنَاقَ الْقَرْبَةِ » . (٣)

(١) كان في المخطوطة هنا : « مَنْ وُقِيَ شَرًّا لَقَلِقَهُ ، وَنَقَقَهُ ، وَذَبَدَبَهُ ، فَقَدْ وُقِيَ » ، يعنى باللقلقة : اللسان ، وهذا غريبٌ جداً ، فزيادة تاء التأنيث هنا لا تثبت ولا تصح ، هذا مع قوله في أول الكلام : « ومن أسمائه : اللقلق ... » بغير تاء ، وقوله : « نققته » ، لم أجدها في مكان ، فلذلك أثبت ما هو في جميع الكتب ، بلا حَرَجٍ إِنْ شَاءَ اللَّهُ .

والذي في كتب اللغة (ذيب) ، (قب) ، (لقق) ، أنه حديث ، وفي غيرها لم يذكروا أنه حديث ، وكذلك في البيان والتبيين ٣ : ٢٧٢ ، وهو في الجامع الكبير والصغير للسيوطي رواه البيهقي في شعب الإيمان من حديث أنس بن مالك ، وإسناده ضعيف . والخبر بإسناده في غريب الحديث لابن قتيبة هكذا : « وحدثني أبي ، حدثنا السجستاني ، عن الأصمعي ، عن أبي الأشهب العطاردي ؛ كان يقال : من وُقِيَ ... » وكتب فصلاً جيداً في تفسيره (غريب الحديث : ٤٣٠ - ٤٣٢) ، وهو أيضاً في خلق الإنسان لثابت : « وقال أبو عبيد ، قال الأصمعي ، حدثني أبو الأشهب ، عن الحسن ، مثله ، مع خطأ فيه صوابه » من وُقِيَ شَرًّا ... » وفسروه فقالوا : اللقلق ، اللسان = والقيقبُ البطنُ = والذُبْدُبُ ، الفَرْجُ .

(٢) هو في الخبر رقم ٩٧٦

(٣) هذا مختصر من حديث رواه مسلم في صلاة المسافرين ، « باب الدعاء في صلاة الليل وقيامه » ،

ورواه أحمد في المسند رقم : ٢٥٥٩ ، ٢٥٦٧ ، ٣١٩٤

وأما قوله في قصة الخطيئة: « فاستأدى عليه عمر » ، (١) فإنه يعني استعداه عليه ، يقال : « استعدى فلان على فلان الأمير ، واستأداه عليه » ، إذا استعان به عليه .

وأما قول الخطيئة : « هو مأكلة عيالي ، ونملة على لساني » ، (٢) فإنه يعني بالنملة : الداء ، وأصلها : قروح تخرج في جنب الرجل ، يقال منه : « بفلان نملة » ، إذا كان ذلك به ، ومنه الخبر عن النبي ﷺ : أنه قال للشفاء : « علي حفصة رقية النملة » ، (٣) يعني رقية هذه القروح .

وأما « النملة » ، بضم النون وسكون الميم ، فإنها النملة ، يقال من ذلك : « رجل نمل » إذا كان نماماً ، ومثله « القنات » .

وأما قول ابن الزبير للنابعة : « أما عفوة مالنا ، فإن بنى أسيد تشعلها عنك وتيماً » ، (٤) فإنه يعني بعفوة المال : الفاضل عن النصاب . والزائد منه ، ومنه قول الله عز وجل : (يَسْأَلُونَكَ مَاذَا يُنْفِقُونَ قُلِ الْعَفْوَ) ، [سورة البقرة : ٢١٩] ، يقال منه : « عفا مال فلان » ، إذا كثر ، و « عفا شعره » ، إذا وفر ، ومنه قوله جل ثناؤه : (حَتَّىٰ عَفَوْا) ، [سورة الأعراف : ٩٥] ، يعني : كثروا . (٥)

(١) هو الخبر رقم : ٩٨٤ ، وكان في المخطوطة هنا : « وأما قوله في قصة الخطيئة فاستأداه عليه له عمر » ، ورودتها إلى الأصل ، كما جاء في الخبر .

(٢) هو الخبر رقم : ٩٥٨

(٣) رواه أبو داود في كتاب الطب ، « باب ما جاء في الرق » ، رواه أحمد في المسند ٦ : ٣٧٢

(٤) هو في الخبر : ٩٨٩

(٥) عند آخر الكلام ، كتب في هامش المخطوطة : « بلغ » ، أي بلغت القراءة والمراجعة .

١٧

حَدِيثُ النُّعْمَانَ بْنِ بَشِيرٍ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ

١٧ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ قَالَ ، سَمِعْتُ النُّعْمَانَ بْنَ بَشِيرٍ يُخَطِّبُ ، قَالَ : ذَكَرَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ مَا أَصَابَ النَّاسُ مِنَ الدُّنْيَا ، فَقَالَ : لَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَظُلُّ الْيَوْمَ يَلْتَوِي مَا يَجِدُ دَقْلًا يَمْلَأُ بَطْنَهُ . (١)

(١) الحديث : ١٧ ، حديث النعمان بن بشير ، عن عمر بن الخطاب .

و « النعمان بن بشير الأنصاري » ، الصحاحى ، له ولأبيه صحبة .

و « سماك بن حرب البكرى ، الكوفى » ، تابعى ثقة ، مضى برقم : ٩٧٤ ، ١٠٠٠ .

و « شعبة » ، الإمام الثقة ، مضى برقم : ١٠٠٠ .

و « محمد بن جعفر » ، « غندر » ، الثقة ، مضى برقم : ٩٧٠ .

وهذا الخبر رواه من هذه الطريق ، مسلم فى الزهد والرقائق ، قبل « باب لا تدخلوا مساكن الذين ظلموا أنفسهم » ، وأشار إليه الترمذى فى الزهد ، « باب فى معيشة أصحاب النبى ﷺ » ، وابن ماجه فى كتاب الزهد ، « باب معيشة آل محمد ﷺ » ، من طريق « بشر بن عمر ، عن شعبة » ، ورواه أبو داود الطيالسى ، عن شعبة ، فى مسنده : ١٢ ، ورواه أحمد فى المسند رقم : ١٥٩ من طريق « عمرو بن الهيثم ، عن شعبة » مختصراً ، ورواه برقم : ٣٥٣ ، مطولاً من طريق « محمد بن جعفر ، وحجاج بن محمد المصيصى ، عن شعبة » .

الْقَوْلُ فِي عِلَلِ هَذَا الْخَبَرِ

وهذا خبرٌ عندنا صحيحٌ سنَّدهُ ، لا عِلَّةَ فِيهِ تُؤَهِّئُهُ ، وَلَا سَبَبَ يُضَعِّفُهُ ، وَقَدْ
يَجِبُ أَنْ يَكُونَ عَلَى مَذْهَبِ الْآخَرِينَ سَقِيمًا غَيْرَ صَحِيحٍ ، لِإِعْلَتَيْنِ :

إِحْدَاهُمَا : أَنَّهُ لَا يُعْرَفُ لَهُ عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ عُمَرَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ / مَخْرَجٌ ١٨١
إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ .

وَالْآخَرَى : أَنَّهُ خَبْرٌ قَدْ رَوَاهُ غَيْرُ شُعْبَةَ عَنْ سِمَاكٍ ، عَنِ النُّعْمَانِ ، فَلَمْ يَدْخُلْ
بَيْنَ النُّعْمَانِ وَبَيْنَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَحَدًا .

ذَكَرُ مِنْ رَوَى هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ سِمَاكٍ ،
فَجَعَلَهُ عَنِ النُّعْمَانِ ، عَنِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ،
وَلَمْ يَدْخُلْ بَيْنَهُ وَبَيْنَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَحَدًا

١٠٠٢ - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْحَارِثِ الْقَنْطَرِيُّ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي
بُكَيْرٍ ، حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ مَعَاوِيَةَ ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ قَالَ ، سَمِعْتُ النُّعْمَانَ بْنَ
بَشِيرٍ يَقُولُ عَلَى الْمَنْبَرِ : أَحْمَدُوا رَبَّكُمْ ، فَرُبَّمَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَتَلَوَّى ،
مَا يَشْبَعُ مِنَ الدَّقَلِ ، وَأَنْتُمْ لَا تَرْضَوْنَ دُونَ أَلْوَانِ التَّمْرِ وَالزُّبْدِ . (١)

(١) الخبر : ١٠٠٢ ، خبر النعمان بن بشير ، عن رسول الله ﷺ .

وهذا الخبر رواه مسلم ، والترمذي ، وأحمد ، وسلف بهذا الإسناد في مسند ابن عباس رقم : ٤٥٥ ،
وسلف شرح إسناده وتخرجه هناك .

وقد وافق عُمَرَ فِي مَعْنَى مَا ذَكَرَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ هَذَا الْخَبَرِ ، جَمَاعَةٌ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، نَذَرُوا بَعْضَ مَا حَضَرْنَا ذِكْرَهُ مِمَّا صَحَّ عِنْدَنَا سَنَدُهُ مِنْهُ ، ثُمَّ تَبِعَ جَمِيعَهُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ الْبَيَّانَ .

١٠٠٣ - حَدَّثَنَا سَفِيَانُ بْنُ وَكَيْعٍ ، وَأَبُو هِشَامِ الرَّفَاعِيُّ قَالَا ، حَدَّثَنَا أَبُو مَعَاوِيَةَ ، عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنِ الْأَسْوَدِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : مَا شَبِعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ خُبْرٍ بَرٍّ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ تَبَاعًا حَتَّى مَضَى لِسَبِيلِهِ . (١)

(١) الْأَخْبَارُ : ١٠٠٣ - ١٠٠٧ ، خَيْرٌ « الْأَسْوَدُ بْنُ يَزِيدَ النَّخَعِيُّ ، عَنْ عَائِشَةَ » ، فِي مَعِيشَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، مِنْ ثَلَاثِ طَرُقٍ :

١ - « إِبْرَاهِيمَ النَّخَعِيُّ ، عَنِ الْأَسْوَدِ » ، (١٠٠٣ - ١٠٠٥)

٢ - « عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْأَسْوَدِ ، عَنْ أَبِيهِ الْأَسْوَدِ » ، (١٠٠٦)

٣ - « عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ ، عَنْ أَخِيهِ الْأَسْوَدِ » ، (١٠٠٧)

و « الْأَسْوَدُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ قَيْسِ النَّخَعِيِّ ، الْكُوفِيُّ » ، الثَّقَةُ ، مَضَى بِرَقْمٍ : ٦٥٥

وَابْنُ أُخْتِهِ « إِبْرَاهِيمَ بْنِ يَزِيدَ بْنِ قَيْسِ بْنِ الْأَسْوَدِ النَّخَعِيِّ ، الْكُوفِيُّ » ، (١٠٠٣ - ١٠٠٥) ، الْفَقِيهَ

الثَّقَةَ ، مَضَى بِرَقْمٍ : ٧٩١

وَأَبْنَهُ « عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْأَسْوَدِ بْنِ يَزِيدَ النَّخَعِيِّ ، الْكُوفِيُّ » ، ١٠٠٦ ، وَهُوَ الْفَقِيهَ الثَّقَةَ ، مَضَى فِي

مُسْنَدِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَقْمٌ : ٤٥٤ ، ٦٦٦

وَأَخُوهُ « عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ النَّخَعِيِّ ، الْكُوفِيُّ » (١٠٠٧) ، الثَّقَةَ ، مَضَى بِرَقْمٍ : ٦١١

و « الْأَعْمَشِ » ، « سَلِيمَانَ بْنِ مَهْرَانَ » ، (١٠٠٣) ، الثَّقَةَ ، مَضَى بِرَقْمٍ : ٩٥٧

و « مَنصُورِ بْنِ الْمُعْتَمِرِ السَّلْمِيِّ ، الْكُوفِيُّ » ، (١٠٠٤ ، ١٠٠٥) ، الثَّقَةَ ، مَضَى بِرَقْمٍ : ٩٠١

و « أَبُو إِسْحَاقَ هُوَ السَّبَّيْعِيُّ » ، « عَمْرُو بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، الْكُوفِيُّ » ، (١٠٠٦ ، ١٠٠٧) ، الثَّقَةَ ، مَضَى

بِرَقْمٍ : ٩٢٣ ، ٩٢٤

و « أَبُو مَعَاوِيَةَ » ، الضَّرِيرُ ، « مُحَمَّدُ بْنُ حَازِمِ الْكُوفِيُّ » ، (١٠٠٣) ، الثَّقَةَ ، مَضَى بِرَقْمٍ : ٩٢٠ =

١٠٠٤ - حدثنا ابن حميد وسفيان قالا ، حدثنا جرير ، عن منصور ، عن إبراهيم ، عن الأسود ، عن عائشة قالت : ما شَبَعَ آلَ مُحَمَّدٍ مَذْ قَدَمِ الْمَدِينَةِ مِنْ طَعَامٍ ثَلَاثَ لَيَالٍ تَبَاعاً حَتَّى قُبِضَ .

١٠٠٥ - حدثنا يحيى بن طلحة اليربوعي قال ، حدثنا فضيل بن عياض ، عن منصور ، عن إبراهيم ، عن الأسود ، عن عائشة قالت : ما شَبَعَ آلَ مُحَمَّدٍ مِنْ خُبْزِ بُرٍّ ، مُذْ قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمَدِينَةَ .

١٠٠٦ - حدثنا تميم بن المنتصر الواسطي ، حدثنا إسحق الأزرق ، عن شريك ، عن أبي إسحق ، عن عبد الرحمن بن الأسود ، عن أبيه ، عن عائشة أنها قالت : ما شَبَعَ آلَ مُحَمَّدٍ يَوْمِينَ مِنْ غَدَاءٍ وَعَشَاءٍ حَتَّى مَضَى لِسَبِيلِهِ .

= و « جرير بن عبد الحميد الضبي ، الرازي ، الكوفي » ، (١٠٠٤) ، الثقة ، مضى برقم : ٩٠١
و « فضيل بن عياض التيمي ، الخراساني » ، (١٠٠٥) ، ثقة عابد ، مضى برقم : ٤٢٥
و « شريك بن عبد الله بن أبي شريك النخعي ، الكوفي » ، (١٠٠٦) ، ثقة ، متكلم فيه ، مضى برقم : ٩٧١

و « شعبة » ، الإمام ، (١٠٠٧) ، مضى في الحديث : ١٧
و « إسحق الأزرق » ، « إسحق بن يوسف بن مرداس المخزومي ، الواسطي » ، (١٠٠٦) ، الثقة ، مضى برقم : ٧٥١

و « محمد بن جعفر » ، « غندر » ، (١٠٠٧) ، الثقة ، مضى في الحديث : ١٧
وهذا الخبر من الطريق الأولى ، مضى في مسند ابن عباس رقم : ٤٥٦ ، ومنه رواه البخاري (الفتح ١١ : ٢٤٩) ، ورواه مسلم في « الزهد » وابن ماجه في الأُطعمة ، « باب خبز البر » ، وأحمد في المسند : ٦ : ٢٧٧ ، ٤٢

ومن الطريق الثانية ، سلف في مسند ابن عباس برقم : ٤٥٤
ومن الطريق الثالثة ، رواه الترمذي في الزهد ، « باب ما جاء في معيشة النبي ﷺ » ، وابن ماجه في الأُطعمة ، « باب خبز الشعير » ، وأحمد في المسند : ٦ : ٩٨

١٠٠٧ - حدثنا محمد بن المثنى ، حدثنا محمد بن جعفر ، حدثنا شعبة ، عن أبي إسحاق قال ، سمعت عبد الرحمن بن يزيد يحدث ، عن الأسود ، عن عائشة أنها قالت : ما شبع آل محمد من خبز الشعير يومين متتابعين حتى قبض رسول الله ﷺ .

١٠٠٨ - حدثنا محمد بن عمار ، حدثنا أبي عمار ، حدثنا سهل بن عامر البجلي ، حدثنا إسرائيل ، عن مجالد بن سعيد ، عن الشعبي ، عن مسروق قال : بكّت عائشة وبينى وبينها حجاب ، فقلت : يا أم المؤمنين ، ما بيكيك ؟ قالت : يا بنى ما ملأت بطنى من طعام فشئت أن أبكى إلا بكيت ، أذكر رسول الله ﷺ وما كان فيه من الجهد ، ما جمع رسول الله ﷺ طعاماً برّ في يوم مرتين حتى لحق برّه . (١)

(١) الخبر ١٠٠٨ ، خبر « مسروق ، عن عائشة » ، مضى هذا الخبر في مسند ابن عباس بهذا الإسناد رقم : ٤٦٢ ، وسلف شرح رجال إسناده وتخريجه ، فانظره هناك ، بيد أن المقارنة أظهرت خطأ هذا الإسناد في مسند عمر ، في إسناده في مسند ابن عباس :

« حدثني محمد بن عمار ، حدثنا سهل بن عامر ، حدثنا إسرائيل » .

وإسناده هنا هو :

« حدثنا محمد بن عمار ، حدثنا أبي عمار ، حدثنا سهل بن عامر ، حدثنا إسرائيل ... » .

و « محمد بن عمار » في الإسناد الأول هو الصواب لا غير ، لأن شيخ الطبري الذي يروى عنه هو « محمد بن عمار الأسدي » ، روى عنه بهذه النسبة موضحة في مسند علي في رقم : ٣٢٦ ، ثم (الحديث : ٣٣) ، ثم (الحديث : ٣٥) ، ثم في مسند ابن عباس رقم : ٢٣١ ، ٣٦٢ ، ٤٦١ ، ٥٤٨ ، وروى عنه الطبري أيضاً في مواضع كثيرة في التاريخ ، وفي التفسير أيضاً في مواضع كثيرة جداً ، فيكون إسناده هنا في المخطوطة خطأ ، إنما هو « حدثنا محمد بن عمار » ، لا « محمد بن عامر » ، ولكن قوله بعد ذلك « حدثنا أبي عمار » ، مُشكّل ، لأننا لا نعرف ترجمة لشيخ الطبري « محمد بن عمار الأسدي » ، ولم أجد لأبيه ذكراً أيضاً فيمن اسمه « عمار » ، ولكن عندنا دليل قاطع على أن « محمد بن عمار الأسدي » ، روى عن « سهل =

١٠٠٩ - حدثنا أبو كريب ، حدثنا الأشجعي ، عن سفيان ، عن منصور ابن صَفِيَّة ، عن أمه ، عن عائشة قالت : قُبِضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وما شَبِعَ مِنَ الْأَسْوَدِينَ ، التَّمْرِ وَالْمَاءِ . (١)

١٠١٠ - حدثنا سفيان ، حدثنا أبي ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة قالت : لَقَدْ مَكَّنَّا آلَ مُحَمَّدٍ شَهْرًا مَا نَسْتَوْقُدُ نَارًا ، إِنْ هُوَ إِلَّا التَّمْرُ

= ابن عامر البجلي ، في إسناده هذا الخبر في مسند ابن عباس رقم : ٤٦٢ ، ثم في التفسير أيضاً ، هو هذا ، بأرقام التفسير .

١٩٧١ - « حدثني محمد بن عمار الأسدي قال ، حدثنا سهل بن عامر (وهو البجلي) ، عن مالك بن مغول ... » .

١٤ - « حدثني محمد بن عمار ، حدثنا سهل بن عامر ، حدثنا مالك ... » .

وإذن ، فإن « محمد بن عمار الأسدي » ، يروي مباشرة عن « سهل بن عامر البجلي » ، على وجه يوشك أن يكون قاطعاً ، وعندئذ جائز أن تكون « حدثنا أبي عمار » ، زيادة ناسخ ، وهذا غير ممكن فيما أظن = أو يكون الصواب « حدثنا أبي عمار » ، حدثنا سهل بن عامر ، فيكون « محمد بن عمار الأسدي » يروي عن « سهل بن عامر البجلي » ، مرةً بغير واسطة ، وأخرى بواسطة أبيه عمار ، ولكن يبقى أننا لا نجد في الرواة من يسمى « عمار الأسدي » ، وهو يضعف هذا الوجه بعض الضعف = أو يكون صواب العبارة : « حدثنا محمد بن عمار ، أبو عمار » ، حدثنا سهل بن عامر ... ، فعجل الناسخ وكتب ، « حدثنا أبي عمار » ، وتكون كنية « محمد بن عمار » ، « أبا عمار » ، وهذا وجه لا يستبعد .

وقد أثبت هذا ، إبراءً للذمة ، فمن وجد ما يعينني أو يهديني إلى الصواب ، فقد أسدى معروفاً لا ينكر . وسأترك هذا الإسناد كما جاء هنا على حاله ، ولكنني سأدخله في الفهارس في « محمد بن عمار الأسدي » ، حدثنا سهل بن عامر البجلي » ، مع الإشارة إلى « محمد بن عامر » وأبيه « عمار » .

(١) الخبر : ١٠٠٩ ، خبر « صفية بنت شيبة بن عثمان بن أبي طلحة العبدرية ، عن عائشة » .

مضى بهذا الإسناد نفسه ، في مسند ابن عباس رقم : ٤٦٣ ، وسلف شرح إسناده وتخريجه في البخاري (الفتح ٩ : ٤٦٠ ، ٤٩٠) وفي مسلم في الزهد .

والماء ، لا يأتينا شَيْءٌ ، وكان أهلُ دورٍ من الأنصار من حَوَّلنا لَهُمْ شَاءً ، فكانوا يَبْعَثون إلى رسول الله ﷺ ، فكان له من ذلك كَيْفٌ . (١)

١٠١١ - حدثنا يحيى بن طلحة اليربوعي ، حدثنا يحيى بن يمان ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة / قالت : مَا أَسْتُضَاءُ آلَ مُحَمَّدٍ بَنَارٍ شَهْرًا . (٢)

١٠١٢ - حدثني يونس بن عبد الأعلى ، أنبأنا ابن وهب قال ، حدثني أبو صَخْر ، عن يزيد بن عبد الله بن قُسَيْط ، عن عروة بن الزبير ، عن عائشة قالت : لقد مات رسول الله ﷺ وَمَا شَبِعَ مِنْ نُخْبِزٍ وَزَيْتٍ فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ مَرَّتَيْنِ . (٣)

(١) الخبر : ١٠١٠ ، خبر « عروة بن الزبير ، عن عائشة » ، في معيشة النبي ﷺ ، وانظر الخبر التالي .

« عروة بن الزبير » ، التابعي الثقة ، مضى برقم : ٩٨٧

وابنه « هشام بن عروة بن الزبير » ، التابعي الثقة ، مضى برقم : ٩٣٠

و « وكيع بن الجراح » ، الثقة ، مضى برقم : ٩٧١

وهذا الخبر رواه مطولاً ، أحمد في المسند ٦ : ١٠٨ ، من طريق « ابن أبي الزناد ، عن عروة » ، بغير هذا اللفظ ، وانظر تخريج الخبر التالي .

(٢) الخبر : ١٠١١ ، خبر « عروة بن الزبير » ، عن عائشة » ، انظر الخبر السالف وتفسير إسناده .

و « يحيى بن يمان العجلي » ، ثقة يخطيء ، مضى برقم : ٧٩٦

وهذا الخبر مضى في مسند ابن عباس رقم : ٤٥٧ ، وزد في تخريجه ، مسلم ، في كتاب الزهد ، وصحح ما في مسند ابن عباس ، (الفتح ١١ : ٢٥١)

(٣) الخبر : ١٠١٢ ، خبر عروة بن الزبير ، عن عائشة .

وهذا الخبر ، مضى في مسند ابن عباس رقم : ٤٧٧ ، شرح إسناده وتخريجه ، وزد عليه ، مسلم في كتاب الزهد .

١٠١٣ - حدثنا عبيد الله بن محمد الفَرَيَّابِيُّ ، حدثنا عبد الله بن ميمون ، حدثنا محمد بن أبي حَمَيْدٍ ، عن محمد بن المنكدر ، قال ، قال لى عروة . قالت عائشة أم المؤمنين : إِنْ كُنَّا لَنَمْكُثُ أَرْبَعِينَ صَبَاحاً ، لَا نُوقِدُ فِي بَيْتِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِصْبَاحاً وَلَا غَيْرَهُ ، فَقُلْتُ : يَا أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ ، بِأَيِّ شَيْءٍ كُنْتُمْ تَعِيشُونَ ؟ قَالَتْ : بِالْأَسْوَدِينَ التَّمْرِ وَالْمَاءِ ، إِذَا وَجَدْنَا . (١)

١٠١٤ - حدثنا يونس ، أنبأنا ابن وهب ، أخبرني محمد بن أبي حميد ، عن محمد بن المنكدر ، عن عروة قال : دخلت على أُمِّي فقالت : أَيُّ بَنِي . فَقُلْتُ : لَيْلِكَ . قَالَتْ : وَاللَّهِ إِنْ كُنَّا لَنَمْكُثُ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً مَا يُوقِدُ فِي بَيْتِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ نَارَ مِصْبَاحٍ وَلَا غَيْرِهِ ، فَقُلْتُ : يَا أُمَّهُ ، فِيمَا كُنْتُمْ تَعِيشُونَ ؟ قَالَتْ : بِالْأَسْوَدِينَ الْمَاءِ وَالتَّمْرِ .

(١) الأخيار: ١٠١٣-١٠١٦ خبر «محمد بن المنكدر، عن عروة، عن عائشة»، وانظر ما قبله.

«محمد بن المنكدر التميمي»، الثقة العَلَمُ ، مضى برقم: ٨٣٢

و «محمد بن أبي حميد الأنصاري»، ولقبه «حماد بن أبي حميد»، (١٠١٣-١٠١٥)، منكر

الحديث ، ليس بثقة ، مضى في مسند ابن عباس رقم : ١٧٧ ، ٤٧٨

و «المنكدر بن محمد بن المنكدر التميمي»، (١٠١٦)، كان رجلاً صالحاً لا يفهم الحديث ، كثير

الخطأ ، مضى في مسند ابن عباس رقم : ٤٨٦

و «عبد الله بن ميمون بن داود القُداح ، الخزومي ، المكي»، (١٠١٣)، منكر الحديث ، وعامة

ما يرويه لا يتابع عليه ، مضى في مسند ابن عباس رقم : ١٧٥ ، وما بعده .

و «ابن وهب»، هو «عبد الله بن وهب المصري»، (١٠١٤)، الثقة ، مضى برقم : ٩٩٠

و «أبو عامر»، هو العقدي ، «عبد الملك بن عمرو القيسي»، (١٠١٥)، الثقة ، مضى برقم : ٨٢٩

و «عبد الله بن نافع بن أبي نافع ، الصائغ الخزومي»، (١٠١٦) ثقة ، لم يكن صاحب حديث ، إذا

حدّث من حفظه ربما أخطأ ، مضى في مسند ابن عباس رقم : ٤٨٦

وهذا الخبر مضى من طريق «محمد بن أبي حميد»، في مسند ابن عباس رقم : ٤٧٨ ، ومن طريق

«المنكدر بن محمد»، برقم : ٤٨٦

١٠١٥ - حدثنا محمد بن مَعْمَرِ الْبَحْرَانِي ، حدثنا أَبُو عامر ، حدثنا محمد بن أبي حميد ، عن محمد بن المنكدر قال ، حدثني عروة بن الزبير قال : دخلتُ على عائشة ، فقالت : يا بُنَيَّ ، وَاللَّهِ إِنْ كُنَّا لَنَمَكُثُ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً ، ثُمَّ ذَكَرَ مثله = إلا أنه زاد في حديثه : قلت : وما الأسودين ؟ قالت : التمرُّ والماء .

١٠١٦ - حدثني أَبُو عَلْقَمَةَ الْفَرَوِيُّ عَبْدُ اللَّهِ بن محمد بن عيسى قال ، حدثني عبد الله بن نافع ، عن المنكدر بن محمد ، عن أبيه ، عن عروة بن الزبير ، عن عائشة ، مثله .

١٠١٧ - حدثني ابن عبد الرحيم البرقي ، حدثنا ابن أبي مريم ، حدثنا يحيى بن أيوب ، حدثني ابن غزيرة قال ، سمعت أبا النضر يحدث ، عن عروة بن الزبير ، عن عائشة زوج النبي ﷺ أنها قالت : إن كان الشهر ليمرُّ [على دابه] وما نرى في بيت رسول الله ﷺ بَصِيصَ نَارٍ مِنْ سِرَاجٍ وَلَا غَيْرِهِ . (١)

(١) الخبير : ١٠١٧ ، خبر « أبي النضر ، عن عروة ، عن عائشة » .

« أبو النضر » ، هو علي الأرجح « سالم بن أبي أمية المدني » ، الثقة ، مضى برقم : ٥٦٨ - ٥٧٠

و « ابن غزيرة » ، هو « عُمارة بن غزيرة بن الحارث الأنصاري ، المدني » ، ثقة ، مضى برقم : ١٠٢ -

٩٢٩ ، ١٠٤

و « يحيى بن أيوب الغافقي ، المصري » ، الثقة ، مضى برقم : ٩٥٣

و « ابن أبي مريم » ، هو « سعيد بن أبي مريم » ، « سعيد بن الحكم الجمحي ، المصري » ، الثقة ، مضى

برقم : ٩٥٣

ولم أقف على الخبر من هذا الوجه . والذي بين القوسين هكذا في المخطوطة ، ولا أدري ما هو على التحقيق ، إلا أن يكون « على دابه » ، أى على عادته التي تعودناها ، أو بمعنى على طولها ، ويقال لليل والنهار « الدائبان » ؛ والله أعلم .

١٠١٨ - حدثنا سفيان ، حدثنا الفضل بن دُكَيْن ، عن هشام بن سعد ، عن يزيد بن رومان ، عن عروة قال ، قالت عائشة : إن كُنَّا لَنَنْظُرُ إِلَى الْهَلَالِ ثُمَّ الْهَلَالِ فِي شَهْرَيْنِ ، وَمَا أُوقِدُ فِي بَيْتِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ نَارٌ . قلت : يا خالَةَ ، وَمَا كَانَ يُعِيشُكُمْ ؟ قالت : كَانَ لَنَا جِيرَانٌ مِنَ الْأَنْصَارِ نَعَمُ الْجِيرَانِ ، كَانُوا كَانَتْ لَهُمْ مَنَائِحُ مِنْ غَنَمٍ ، فَكَانُوا يُرْسِلُونَ مِنْ أَلْبَانِهَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . (١)

١٠١٩ - حدثنا سفيان ، حدثنا أبي ، عن سفيان ، عن عبد الرحمن بن عابس ، عن أبيه ، عن عائشة قالت : ما شَبِعَ آلُ مُحَمَّدٍ ﷺ مِنْ طَعَامٍ فَوْقَ ثَلَاثٍ . (٢)

(١) الخبر: ١٠١٨ ، خبر « يزيد بن رومان ، عن عروة ، عن عائشة » .

و « يزيد بن رومان الأسدي ، المدني » ، الثقة ، مضى برقم: ٧١٧

و « هشام بن سعد المدني » ، ثقة ، ليس بالقوي ، مضى برقم: ١٤٣

و « الفضل بن دُكَيْن التيمي » ، الثقة ، مضى برقم: ٨٦٣

وهذا الخبر رواه البخاري في أول كتاب الهبة ، (الفتح ٥ : ١٤٦) ، وفي الرقاق ، « باب كيف كان عيش النبي ﷺ » ، (الفتح ١١ : ٢٥١) ، ومسلم في الزهد والرفائق ، معاً من طريق « عبد العزيز بن أبي حازم (سلمة بن دينار) ، عن أبيه ، عن يزيد بن رومان » ، مع اختلاف في لفظه .

(٢) الخبر: ١٠١٩ ، خبر « عابس بن ربيعة ، عن عائشة » .

« عابس بن ربيعة النخعي ، الكوفي » ، أدرك الجاهلية ، تابعي ثقة ، له أحاديث قليلة ، مترجم في التهذيب ، والكبير ٨٠/١/٤ ، وابن أبي حاتم ٣/٢/٣٥ ، وابنه « عبد الرحمن بن عابس بن ربيعة النخعي ، الكوفي » ، ثقة ، مضى برقم: ٩٦١ ، ٩٦٢

و « سفيان » ، هو الثوري الإمام ، مضى برقم: ١٠٠١

و « وكيع بن الجراح » ، الثقة ، مضى برقم: ١٠١٠

ولم أفد عليه من هذه الطريق .

١٠٢٠ - حدثنا ابن وكيع ، حدثنا جرير ، عن الأعمش ، عن عمرو بن مرة ، عن أبي نصر قال ، حدثتنا عائشة قالت : أهدى لنا أبو بكر رجلاً شاةً ، قالت : فأئتي لأقطعها أنا ورسول الله ﷺ في ظُلْمَةِ الْبَيْتِ . فقيل لها : فَهَلَّا أُسْرَجْتُمْ ؟ قالت : لو كان لنا ما نُسْرَجُ بِهِ أَكَلْنَاهُ . (١)

١٠٢١ - حدثني محمد بن إبراهيم الأنماطي ، حدثنا عبد الرحمن بن إبراهيم ، حدثنا ابن أبي فديك ، حدثني موسى بن يعقوب = يعني الزَّمَعِيُّ = عن أبي حازم ، أن القاسم بن محمد أخبره ، أن عائشة أخبرته : أن النبي ﷺ لم يَشْبَعِ شَبْعَتَيْنِ فِي يَوْمٍ حَتَّى مَاتَ . (٢)

(١) الخبر : ١٠٢٠ ، خير « عمر بن مرة ، عن أبي نصر ، عن عائشة » .

« أبو نصر » ، هو « حميد بن هلال العدوي » ، مترجم في التهذيب ، وفي الكنى منه في « أبي نصر » ، وذكر أن « عمرو بن مرة » قد روى عنه ، فلذلك رجحتُ في هذا الخبر أن « أبا نصر » ، هو « حميد بن هلال » ، ولكنني لم أجِدْ رواية له عن عائشة لا في التهذيب ، ولا في الكبير ١/٢/٣٤٤ ، ولا في ابن أبي حاتم ١/٢/٢٣٠ ، وقد مضى في مسند ابن عباس رقم : ٤٢٢ ، ٤٦١ ، و « عمرو بن مرة بن عبد الله الجملي المرادي ، الكوفي » ، الثقة ، مضى برقم : ٩١٨

و « الأعمش » ، الإمام « سليمان بن مهران » ، مضى برقم : ١٠٠٣

و « جرير بن عبد الحميد الضبي » ، الثقة ، مضى برقم : ١٠٠٤

وهذا الخبر مضى برقم : ٤٦١ ، بهذا الإسناد : « حدثني محمد بن عُمارة الأسدي ، حدثنا عبيد الله بن موسى ، أخبرنا شيبان ، عن الأعمش ، عن عمرو بن مرة ... » ، مطولاً ، وقد خرجته هناك ، وإني لأخشى أن يكون من مرسل أبي نصر ، عن عائشة ، لأنني لم أجِدْ من ذكر له رواية عن عائشة . والله أعلم ، ولكن « أبا نصر » يقول ههنا أيضاً ، « حدثتنا عائشة » ، كما قال هناك : « سمعتُ عائشة » ، فهل هو « أبو نصر حميد بن هلال » ، أم هو غيره ، أم لأبي نصر رواية عن عائشة لم يشر إليها أحدٌ ؟

(٢) الخبر : ١٠٢١ ، خير « أبي حازم ، عن القاسم بن محمد ، عن عائشة » .

مضى هذا الخبر في مسند ابن عباس : ٤٧٤ ، بإسناده هذا وبلفظه ، وقد سلف شرح إسناده هناك ، وإحالة تخريجه على رقم : ٤٦٩ من مسند ابن عباس .

- ١٨٣ ١٠٢٢ - حدثني أحمد بن منصور الرمادي ، / حدثني إبراهيم بن الحكم
ابن أبان ، حدثني أبي ، عن عكرمة قال ، قالت عائشة : ما شبعنا من الأسودين ،
وهما الماء والتَّمْرُ ، حتى أَجَلَى اللهُ النَّضِيرَ وَأَهْلَكَ قُرَيْظَةَ . (١)
- ١٠٢٣ - حدثنا ابن المثنى قال ، حدثنا حَرَمِيُّ بن عُمارة ، حدثنا
شعبة ، أخبرني عُمارة ، عن عكرمة ، عن عائشة أنها قالت : لما فُتِحَتْ خَيْبَرُ ،
قلنا : الْآنَ نَشْبَعُ مِنَ التَّمْرِ . (٢)

- = و « القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق » ، مضى برقم : ٨٨١
- و « أبو حازم » ، هو « سلمة بن دينار » ، مضى برقم : ٥٥٨
- و « موسى بن يعقوب الرَّمَعِيُّ » ، مضى في مسند ابن عباس رقم : ٤٧٤
- و « ابن أبي فديك » ، هو « محمد بن إسماعيل بن مسلم بن أبي فديك » ، مضى برقم : ٧٢٦
- و « عبد الرحمن بن إبراهيم بن عمرو الأموي » ، « دُحَيْم » ، مضى في مسند ابن عباس رقم : ٤٧٤
ورجاله ثقات ، إلا « موسى بن يعقوب » ، ثقة ، ليس بالقوى .
- (١) الخبر : ١٠٢٢ ، خبر « الحكم بن أبان ، عن عكرمة ، عن عائشة » ، مضى بإسناده هذا في
مسند ابن عباس رقم : ٤٧٣ ، ولم أقف عليه إلا في التهذيب .
- « عكرمة » مولى ابن عباس ، مضى برقم : ٩٩٤
- و « الحكم بن أبان العدني » ، مضى في مسند ابن عباس : ٤٧٣ ، ٩٢٩
- وابنه « إبراهيم بن الحكم بن أبان » ، مضى في مسند ابن عباس : ٤٧٣
- وفيه : « إبراهيم بن الحكم » ، وهو ضعيف ساقط ، روى المناكير عن أبيه .
- (٢) الخبر : ١٠٢٣ ، خبر « عُمارة بن أبي حفصة ، عن عكرمة ، عن عائشة » .
- « عُمارة بن أبي حفصة الأزدي » ، مضى برقم : ٦٨٩
- و « شعبة » ، الإمام ، مضى برقم : ١٠٠٧
- و « حرمي بن عُمارة بن أبي حفصة » ، مضى برقم : ٦٨٩
- ورجاله ثقات ، رواه البخاري (الفتح ٧ : ٣٨٠)

١٠٢٤ - حدثني محمد بن عبد الله بن عبد الحكم ، حدثنا ابن أبي فديك ، حدثني ابن أبي ذئب ، عن مُسْلِمِ بْنِ جُنْدُبٍ ، عن تَوْفَلِ بْنِ إِيَّاسِ الْهُذَلِيِّ أَنَّهُ قَالَ : كَانَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ لَنَا جَلِيسًا ، وَكَانَ نِعْمَ الْجَلِيسِ ، وَأَنْتَهُ انْقَلَبَ بِنَا ذَاتَ يَوْمٍ ، حَتَّى إِذَا دَخَلْنَا بَيْتَهُ ، دَخَلَ فَاغْتَسَلَ ، ثُمَّ خَرَجَ ، فَجَلَسَ مَعَنَا ، فَأَتَانَا بِصَحْفَةٍ فِيهَا خُبْزٌ وَلَحْمٌ ، فَلَمَّا وُضِعَتْ بِكَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، فَقُلْتُ : يَا أَبَا مُحَمَّدٍ . مَا يُبْكِيكَ ؟ فَقَالَ : هَلَكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَلَمْ يَشْعَبْ هُوَ وَأَهْلُ بَيْتِهِ مِنْ خُبْزِ الشَّعِيرِ ، فَلَا أَرَانَا أُخْرَجْنَا لِهَذَا ، لِمَا هُوَ خَيْرٌ لَنَا . (١)

١٠٢٥ - حدثني عبيد بن إسماعيل الهَبَّارِيُّ ، حدثنا المحاربي ، عن يزيد بن كيسان ، عن أبي حازم ، عن أبي هريرة قال : مَا أَشْبَعَ النَّبِيَّ ﷺ أَهْلَهُ ثَلَاثًا تَبَاعًا مِنْ خُبْزِ الْبُرِّ حَتَّى فَارَقَ الدُّنْيَا . (٢)

(١) الخبر : ١٠٢٤ ، « تَوْفَلُ بْنُ إِيَّاسِ الْهُذَلِيُّ ، الْمَدَنِيُّ » ، ذَكَرَهُ ابْنُ حِبَّانَ فِي الثَّقَاتِ ، وَقَالَ ابْنُ حَجْرٍ فِي التَّهْذِيبِ : « وَقَالَ أَبُو جَعْفَرٍ بْنُ جَرِيرِ الطَّبْرِيِّ فِي كِتَابِ تَهْذِيبِ الْأَنْبَاءِ : تَوْفَلٌ هَذَا غَيْرُ مَعْرُوفٍ فِي نَقْلِ الْعِلْمِ وَالْأَنْبَاءِ » مَرْتَجِمٌ فِي التَّهْذِيبِ ، وَالْكَبِيرِ ١٠٨/٢/٤ ، وَلَمْ يَذْكُرْهُ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ فِي كِتَابِهِ (الجرح والتعديل) .

و « مسلم بن جندب الهذلي » ، التابعي الثقة ، مضى برقم : ٣٨

و « ابن أبي ذئب » ، « محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة » ، الثقة ، مضى برقم : ٨٨٥

و « ابن أبي فديك » ، « محمد بن إسماعيل بن أبي فديك » ، الثقة ، مضى برقم : ١٠٢١

وهذا الخبر رواه الترمذي في الشمائل ، « باب ما جاء في عيش النبي ﷺ » ، وأبو نعيم في الحلية ١ :

٩٩

(٢) الخبران : ١٠٢٥ ، ١٠٢٦ ، خبر « أبي حازم ، عن أبي هريرة » ، ومضيا برقم : ٤٥٨ ، ٤٥٩

« أبو حازم » ، « سلمان الأشجعي ، الكوفي » ، مضى برقم : ٩٠٣

و « يزيد بن كيسان اليشكري » ، مضى برقم : ٩٠٣

و « المحاربي » ، « عبد الرحمن بن محمد بن زياد » ، مضى برقم : ٩٢٠

و « الوليد بن القاسم بن الوليد الهمداني » ، ثقة ، يضعف : إذا انفرد ، مضى برقم : ٩٠٣

ومن هذه الطريق رواه مسلم ، والترمذي ، وابن ماجه ، وانظر (الفتح ١١ : ٢٤٩)

١٠٢٦ - حدثني الحسين بن علي الصَّدَائِي ، حدثنا الوليد بن القاسم ، عن يزيد بن كَيْسَانَ ، عن أبي حازم ، عن أبي هريرة عن رسول الله ﷺ ، مثله .

١٠٢٧ - حدثني الحسين بن علي الصَّدَائِي ، حدثنا الوليد بن القاسم ، عن يزيد بن كَيْسَانَ ، عن أبي حازم ، عن أبي هريرة قال : بينما أبو بكر وعُمَرُ جالسان إذ جاءهما النبي ﷺ ، فقال : ما أجلسكما هاهنا ؟ قالا : والذي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ ، ما أخرجنا من بيوتنا إلا الجُوع . قال : والذي بَعَثَنِي الْحَقُّ ، ما أخرجني غيره . فانطلقوا حتى أتوا بيت رجل من الأنصار ، فاستقبلتهم المرأة ، فقال لها : أين فلان ؟ قالت : ذهب يَسْتَعِذُّ لَنَا مَاءً ، فجاء صاحبهم حاملاً قَرْنَتَهُ ، فقال : مَرَحَبًا ، ما زَارَ الْعِبَادَ شَيْءٌ أَفْضَلَ مِنْ نَبِيِّ زَارَنِي الْيَوْمَ ، فَعَلَّقَ قَرْنَتَهُ بِكَرْبِ نَحْلَةٍ ، وانطلق ، فجاءهم بَعْدِي ، فقال النبي ﷺ : أَلَا كُنْتَ اجْتَنَيْتَ ؟ قال : أَحْبَبْتُ أَنْ تَكُونُوا الَّذِينَ تَخْتَارُونَ عَلَيَّ أَعْيُنَكُمْ . ثم أخذ الشُّفْرَةَ ، فقال النبي ﷺ : إِيَّاكَ وَالْحُلُوبَ . فذبح لهم يومئذٍ ، فأكلوا ، فقال النبي ﷺ : لَتَسْئَلَنَّ عَنْ هَذَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، أَخْرَجَكُمْ مِنْ بُيُوتِكُمُ الْجُوعَ ، فلم تُرْجِعُوا حَتَّى أَصَبْتُمْ هَذَا ، فهذا من التَّعِيمِ . (١)

١٠٢٨ - حدثنا أبو كريب ، حدثنا يحيى بن أبي بُكَيْرٍ ، حدثنا شيبان ابن عبد الرحمن ، عن عبد الملك بن عُمَيْرٍ ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة قال : خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي سَاعَةٍ لَا يَخْرُجُ فِيهَا وَلَا يَلْقَاهُ فِيهَا أَحَدٌ ، فَأَتَاهُ أَبُو بَكْرٍ قَالَ : مَا أَخْرَجَكَ يَا أَبَا بَكْرٍ ؟ قَالَ : خَرَجْتُ لِلِقَاءِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَأَنْظُرُ فِي

(١) الخبر : ١٠٢٧ ، خبر آخر ، « يزيد بن كيسان ، عن أبي حازم ، عن أبي هريرة » .

انظر رجال الإسناد في الخبر السالف .

وهذا الخبر رواه مسلم في الأشربة ، « باب جواز استتباعه غيره إلى دار من يشق مرضاه بذلك » ، من طريق : « خلف بن خليفة ، وعبد الواحد بن زياد ، عن يزيد بن كيسان » ، مع اختلاف في اللفظ .

١٨٤ وجهه والتسليم عليه . فلم يَلْبَثْ أن جاء عُمر ، فقال : ما أخرجك يا عمر ؟ قال :
 الجوعُ . قال : وأنا وَجَدْتُ بعضَ الذي تَجِدُ . فانطلقوا بنا إلى أبنى الهَيْثَمِ / بن
 التَّيْهَانَ الأنصاري ، وكان رجلاً كَثِيراً التَّحُلِّ والشَّاءِ ، لم يكن له خادم ، فأتوه ، فلم
 يجِدُوهُ ووجدوا أمراًته ، فقالوا : أين صاحبك ؟ قالت : انطلق غُدْوَةً يَسْتَعْذِبُ =
 أو : يَسْتَعْتَبُ ، كَذَا قال شيبان = ، من الماء من قناة بنى فُلانٍ . فلم يلبث أن جاء
 بقرية يَرْعَبُها ، فَوَضَعُها ، ثم أتى رسول الله ﷺ يَلْتَزِمُه ويُفَدِّيهِ بأبيه وأمه ، فانطلق
 بهم إلى ظِلِّ حديقته ، فَبَسَطَ لهم بِساطاً ، ثم انطلق إلى نَخْلَةٍ ، فجاء بعِدْقٍ يَقْنُو ،
 قال رسول الله ﷺ : فَهَلَّا تَنْقَيْتَ من رُطْبِهِ ؟ فقال : أردت أن تُحَيِّرَ من رُطْبِهِ
 وبُسْرِهِ ، فأكلوا وشربوا من ذلك الماء ، فلما فرغ رسول الله ﷺ قال : هَذَا ، والذي
 نَفْسِي بيده ، من التَّعِيمِ الذي أنتم تُسألُونَ عنه يوم القيامة ، هَذَا الظِّلُّ البارد ،
 والرُّطْبُ البارد ، عليه الماء البَارِدُ . (١)

(١) الخبر: ١٠٢٨ ، خبر «أبي سلمة بن عبد الرحمن ، عن أبي هريرة» ، ومضى في مسند ابن عباس
 رقم : ٤٦٨ ، مختصراً .

«أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف» ، مضى برقم : ٩٦٩ - ٩٧٢

و «عبد الملك بن عمير اللخمي» ، «القبطي» ، مضى برقم : ٩٩٧

و «شيبان بن عبد الرحمن التميمي ، النحوي» ، مضى برقم : ٨٤٦

و «يحيى بن أبي بكير الأسدي» ، مضى برقم : ٨٤٧

رجالهم ثقات ، ورواه الترمذی في الزهد ، مطولاً ، بلفظه هنا ، وبأطول منه ، وراجع مسند ابن عباس
 رقم : ٤٦٨ ، ثم انظر الخبر التالي . وقال الترمذی : «هذا حديث حسن صحيح غريب . حدثنا صالح بن
 عبد الله ، حدثنا أبو عوانة ، عن عبد الملك بن عمير ، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن : أن رسول الله ﷺ
 خرج يوماً وأبو بكر وعمر ، فذكر نحو هذا الحديث ، ولم يذكر فيه : «عن أبي هريرة» ، وحديث شيبان أتم
 من حديث أبي عوانة وأطول ، وشيبان ثقة عندهم ، صاحب كتاب . وقد روي عن أبي هريرة هذا الحديث
 من غير هذا الوجه . وروي عن ابن عباس أيضاً » .

١٠٢٩ - حدثنا عبيد بن إسماعيل الهبّاري ، حدثنا المحاربي ، عن داود بن أبي هند ، عن أبي حرب بن أبي الأسود ، عن طلحة بن عمرو البصريّ قال : كان أحدنا إذا قَدِمَ المدينة ، فإن كان له عَرِيفٌ نَزَلَ على عَرِيفِهِ بِغَيْرِ الْمَعْرِفَةِ ، وإن لم يكن له عَرِيفٌ نَزَلَ الصُّفَّةَ ، فكان رسولُ اللَّهِ ﷺ يَقْرِنُ بين الرجلين ، ويرزقهما مُدًّا كُلَّ يومٍ من تمرٍ بينهما ، فصلى رسولُ اللَّهِ ﷺ ذاتَ يومٍ بعضَ الصَّلواتِ ، فلما انصرف نادى منادٍ من أهل الصُّفَّةِ : يا رسولَ اللَّهِ ، أحرَقَ التَّمْرُ بَطوننا ! قال : فصعدَ رسولُ اللَّهِ ﷺ ، فحمدَ اللَّهَ وأثنى عليه ، وذكر ما لَقِيَ من قومه من الشَّدَّةِ والأذى ، قال : حتى لقد مكثتُ أنا وصاحبِي بِضَعَةَ عَشْرٍ يوماً وما طعامنا إلاَّ البَرِيرُ ، حتى قدما المدينة على إخواننا من الأنصار ، فواسونا في طعامهم ، وعظَّمُ طعامهم هذا التَّمْرُ ، واللَّهُ لو وجدتُ اللحمَ والخَبِيزَ لأطعمتكم ، ولكن لعلكم أن تُذركوا ، أو مَنْ أدركه منكم ، زماناً تلبسون فيه مثلُ أستارِ الكعبةِ ، ويُعَدَى عليكم ويُراخُ الجِفانُ = قال : وزاد فيه الحسنُ : أنتم اليوم خيرٌ منكم يومئذٍ ، أنتم اليوم إخوانٌ ، وأنتم يومئذٍ يَضْرِبُ بعضُكم رِقَابَ بعضٍ . (١)

(١) الخيران : ١٠٢٩ ، ١٠٣٠ - « طلحة بن عمرو البصريّ » ، وكان في المخطوطة في هذا الموضع : « عن أبي طلحة بن عمرو » ، وهو خطأ من الناسخ لا شك فيه ، و« طلحة بن عمرو البصري » في اسم أبيه وفي نسبه خلافٌ ، هذا تحقيقه وموضعه .

١ - « البصريّ » بالباء والصاد ، ووقع في طبقات ابن سعد ٣٥/١/٧ : « طلحة بن عبد الله النضريّ » ، بالنون والصاد المعجمة ، وكذلك أيضاً في الاستيعاب في ترجمة « طلحة بن عمرو النضري » ، وكذلك في أسد الغابة في ترجمة « طلحة بن عمرو النضري » ، أحد بني ليث ، أما سائر الكتب التي سأذكرها ففي جميعها « البصريّ » بالباء والصاد المهملة ، وهو الصواب ، والآخر تصحيف ، وليس في بني ليث بن بكر بن عبد مناة بن كنانة ، فيما أعلم ، بطنٌ يقال له « نضر » بالنون والصاد .

٢ - يقال له أيضاً « طلحة بن عمرو اللثي » ، نسبة إلى بني ليث من كنانة .

٣ - في ترجمة « طلحة بن عمرو » من التاريخ الكبير للبخاري ٣٤٥/٢/٢ نسبة « النضري » بالنون والصاد المهملة ، وكذلك وقع في الجرح والتعديل ٤٧٢/١/٢ ، وهو تصحيف لا شك فيه .
=

١٠٣٠ - حدثني ابن المثنى ، حدثنا عبد الصمد بن عبد الوارث قال ،

= ١ - « طلحة بن عمرو » اقتصر عليه البخاري في التاريخ الكبير ، وفي الجرح والتعديل مثله ، إلا أنه قال : ويقال : طلحة بن عبد الله ، أحد بني ليث ، من أهل الصفة ، له صحبة .

٢ - أما ابن الأثير في أسد الغابة ، فذكر « طلحة بن عمرو » ثم قال : « وقال أبو أحمد العسكري : طلحة بن مالك الليثي ، ويقال : طلحة بن عبد الله ، ويقال : طلحة بن عمرو النضري ، أحد بني ليث ، وكان من أصحاب الصفة » فخلط تخليطاً ، فجاء الحافظ ابن حجر في الإصابة فترجم : « طلحة ابن عبد الله الليثي » ، وقال : « ذكره ابن حبان في الصحابة فقال : يقال له صحبة » ثم ذكر ما قاله ابن الأثير فقال : « قلت : خلط ابن الأثير تبعاً لغيره ترجمته بترجمة : طلحة بن عمرو البصري الآتي قريباً ، وأظنه الصواب » . ثم ترجم « طلحة بن عمرو البصري » وترجم : « طلحة بن مالك الخزاعي ، ويقال : الليثي » فكأنه عدّ « طلحة بن عبد الله الليثي » رجلاً آخر غير « طلحة بن عمرو البصري الليثي » ، وكذلك فعل في تعجيل المنفعة : ١٩٩ ، فلم يذكر أنه يقال له « طلحة بن عبد الله » ، كما قال ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل . وصنيع ابن حجر في جعلهما رجلين ، ممّا يداخلني فيه ريب ، لأنني لم أجد في مسند أحمد ، ولا في المعجم الكبير للطبراني ، رواية عن « طلحة بن عبد الله الليثي » الصحابي . أما الرواية فمن « طلحة بن عمرو البصري الليثي » ، فكأن ما قاله في الجرح والتعديل ٤٧٢/١/٢ ، ويقال له : « طلحة بن عبد الله » ، هو الصواب إن شاء الله ، وهما رجل واحد ، لا كما فعل ابن حجر .

أما « طلحة بن مالك الليثي » ، فهو رجل آخر بلا شك ، روت عنه مولاته أمّ الحرير ، وهي أمّ محمد ابن أبي رزين ، الذي روى عنه سليمان بن حرب ، حديث رسول الله ﷺ : « من اقترب الساعة هلاك العرب » الذي رواه الترمذي في المناقب ، « باب في فضل العرب » ، وقال : « هذا حديث غريب إنما نعرفه من حديث سليمان بن حرب » .

« أبو حرب بن أبي الأسود الدبلي البصري » ، بصري ثقة ، مترجم في التهذيب .

« داود بن أبي هند القشيري » ، سلف برقم : ٤٣٢ ، تابعي ثقة .

« الحارثي » هو « عبد الرحمن بن محمد بن زياد » ، الثقة ، مضى برقم : ١٠٢٥ .

« عبد الوارث بن سعيد بن ذكوان التميمي العنبري » ، الثقة ، مضى برقم : ٤٤٨ .

وابنه « عبد الصمد بن عبد الوارث » الثقة ، مضى برقم : ٤٦٩ .

« عبيد بن إسماعيل القرشي الهباري » ، شيخ الطبري ، ثقة ، مضى في مسند ابن عباس رقم : ١٧٨ =

سَمِعْتُ أَبِي يُحَدِّثُ ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ ، عَنْ أَبِي حَرْبِ بْنِ أَبِي الْأَسْوَدِ ، أَنَّ طَلْحَةَ حَدَّثَهُ ، وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ : آتَيْتُ الْمَدِينَةَ وَلَيْسَ لِي بِهَا مَعْرِفَةٌ ، فَنَزَلْتُ فِي الصُّفَّةِ مَعَ رَجُلٍ ، فَكَانَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ كُلُّ يَوْمٍ مُدٌّ مِنْ تَمْرٍ ، فَصَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ صَلَاةً ، فَلَمَّا انْصَرَفَ قَالَ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ الصُّفَّةِ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَحْرَقْ بُطُونَنَا التَّمْرَ ، وَتَحَرَّقْتَ عَنَا الْحُخْفُ ، قَالَ : فَصَعِدَ رَسُولُ اللَّهِ

= وهذا الخبر رواه أحمد في المسند : ٣ : ٤٨٧ من طريق عبد الصمد بن عبد الوارث .

وروى جزءاً منه ابن سعد في الطبقات ٣٥/١/٧ من طريق مسلمة بن علقمة أبي محمد المازني ، عن داود بن أبي هند .

ورواه بنحوه الطبراني في المعجم الكبير ٨ : ٣٧١ ، من طريق أحمد بن إشكيب (إشكاب) الكوفي ، ومحمد بن فضيل ، عن داود بن أبي هند ، وأسند من طريق وهب بن بقية ، عن خالد ، عن داود بن أبي هند .

ورواه بنحوه ابن حبان في موارد الظمان برقم : ٢٥٣٩ ، ص : ٦٣٠ .

ورواه الحاكم في المستدرک ٣ : ١٥ ، من طريق علي بن عاصم ، عن داود بن أبي هند ، وعن علي بن مسهر عن داود بنحوه ، وعلى تمامه كما هنا منسوباً إلى « الحسن » ، وقال : « هذا حديث صحيح الإسناد ، ولم يخرجاه » ، وعلق عليه الذهبي فقال : « صحيح ، سمعه جماعة من داود ، وهو في مسند أحمد » .

ورواه أبو نعيم في الحلية ١ : ٣٧٤ ، من طريق عبد الله بن أحمد بن حنبل ، عن ابن نمير ، عن حفص بن غياث = ومن طريق الحسن بن سفيان ، عن وهب بن بقية ، عن خالد بن عبد الله ، قال عن داود بن أبي هند ، بنحوه ، فقول الطبري في آخر الخبر : ١٠٢٩ : « وزاد فيه الحسن » ، إنما يعنى الحسن بن سفيان ، عن وهب بن بقية .

ورواه بنحوه ابن الأثير في أسد الغابة ، في ترجمة « طلحة بن عمرو » ، من طريق عبد الصمد بن عبد الوارث ، عن أبيه ، عن داود بن أبي هند .

ورواه في مجمع الزوائد ١٠ : ٣٢٢ بنحوه وقال : « رواه الطبراني والبرار ... ورجال البرار رجال الصحيح ، غير محمد بن عثمان العقيلي ، وهو ثقة » .

و « الحُخْفُ » في رقم : ١٠٣٠ ، لم يشرحها الطبري في آخر الحديث كما داته ، وهي جمع « خفيف » ، وهو أردأ الكتان ، أبيض غليظ .

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَخَطَبَ ، فَقَالَ : وَاللَّهِ لَوْ وَجَدْتُ خُبْرًا وَلِحْمًا لِأَطْعَمْتَكُمْوهُ ، أَمَا إِنَّكُمْ تَوَشِكُونَ أَنْ تُدْرِكُوا ذَاكَ ، أَوْ مَنْ أَدْرَكَ ذَاكَ مِنْكُمْ ، أَنْ يُرَاحَ عَلَيْهِ بِالْجَفَانِ وَتَلْبَسُونَ مِثْلَ أَسْتَارِ الْكَعْبَةِ . / قَالَ : وَذَكَرَ قَوْمَهُ وَمَا لَقِيَ مِنْهُمْ ، قَالَ : فَمَكَّنْتُ أَنَا وَصَاحِبِي ثَمَانِيَةَ عَشْرَ يَوْمًا وَلَيْلَةً مَا لَنَا طَعَامٌ إِلَّا الْبَرِيرُ ، حَتَّى جِئْنَا إِلَى إِخْوَانِنَا مِنَ الْأَنْصَارِ فَوَاسَوْنَا ، وَكَانَ خَيْرَ مَا أَصَبْنَا هَذَا التَّمْرُ .

١٠٣١ - حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنِ يَزِيدَ الْوَاسِطِيُّ ، أَنبَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ الْوَاسِطِيُّ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ قَالَ : لَقَدْ كُنَّا نَعْزُو مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا مَعَنَا طَعَامٌ نَأْكُلُهُ إِلَّا وَرَقَ الْحَبْلَةِ ، وَهَذَا السَّمُرُ ، وَإِنْ أَحَدُنَا لِيَضَعُ كَمَا تَضَعُ الشَّاةُ ، مَا لَهُ خِلَاطٌ . (١)

(١) الخبران : ١٠٣١ ، ١٠٣٢ - محمد بن يزيد الواسطي ، الكلاعي ، ثقة ثبت ، مضى برقم :

٧٣٦

و « يزيد » هو « يزيد بن هرون السلمي الواسطي » ، إمام ثقة ، مضى برقم : ٩٧٧

و « إسماعيل بن أبي خالد الأحمسي » ، الثقة ، مضى برقم : ٩٠٨

و « قيس بن أبي حازم الأحمسي الكوفي » ، أدرك الجاهلية ، ورحل إلى النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لبياعه ، فقبض وهو في الطريق ، وأبوه له صحبة ، مضى برقم : ١٧٨

و « الحيلة » في المخطوطة بفتح الحاء ، ونص على ذلك الحافظ ابن حجر ، والجيد بالضم .

وهذا الخبر رواه البخاري في « الأطعمة » (الفتح ٩ : ٤٧٨) ، من طريق وهب بن جرير ، عن شعبة ، عن إسماعيل ، ورواه في كتاب الرقاق « (الفتح ١١ : ٢٤٦ ، ٢٤٧) ، من طريق يحيى بن سعيد القطان ، عن إسماعيل ، مطولاً . ورواه مسلم في كتاب الزهد ، من طريق عبد الله بن نُمَيْرٍ وابن بشر ووكيع ، جميعاً عن إسماعيل . ورواه الترمذي في « كتاب الزهد » ، من طريق يحيى بن سعيد القطان ، عن إسماعيل ، ورواه أحمد في المسند من هذه الطَّرُقِ رقم : ١٤٩٨ ، ١٥٦٦ ، ١٦١٨ ، ورواه أبو نعيم في الحلية ١ : ٩٢ من طريق شعبة ، عن إسماعيل .

١٠٣٢ - حدثنا تميم بن المنتصر ، أنبأنا يزيد ، أنبأنا إسماعيل ، عن قيس قال ، سمعت سعد بن أبي وقاص يقول : والله إني لأؤلُّ رجل من العرب رمى بسهم في سبيل الله مع رسول الله ﷺ ، ولقد كُنَّا نَعْرُوْهُ مع رسول الله ﷺ ، ثم ذكر نحوه = قال تميم ، قيل ليزيد : وما وَرَقُ الْحُبْلَةِ ؟ قال : ورق الشَّجَرِ .

١٠٣٣ - حدثنا الحسين بن عليّ الصُّدَائِيّ ، حدثنا الوليد بن القاسم ، عن يزيد بن كيسان ، عن أبي حازم ، عن أبي هريرة قال : نزل نبيُّ الله ﷺ ليلةً ، فأرسل إلى نسائه فقال : هل عندكُنَّ من شيء ، فقد نزل بي ضيف ؟ قال فقلن : لا والذي بعثك بالحق إلا الماء ! إذ دخل عليه رجلٌ من الأنصار ، فقال : يا فلان ، هل عندك الليلة من شيء ، تذهب بضيفي هذه الليلة ؟ قال : نعم يا نبيَّ الله . فذهب به إلى أهله ، فقال للمرأة : هل عندك من شيء ؟ قالت : نعم خُبْزَةٌ لنا . قال : قَرِّبِيهَا ، وكأنتك تُصَلِّحِينَ الْمِصْبَاحَ فَأَطْفِئِيهِ . ففعلت ، فجعل يضرب يده كأنه يأكل مع ضيفه ، فحَلَى بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْخُبْزَةِ حتى أكل وبات عنده ، فلما أصبح غدا ضيفه لحاجته ، وغَدَا الْأَنْصَارِيُّ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ ، فقال له : كيف صنعت الليلةَ بضيفك ؟ فظنَّ أَنَّهُ شَكَاهُ ، فحدثه بالذي صنع ، فقال النبي ﷺ : لقد أخبرني جبرئيلُ ، لقد عَجِبَ اللهُ مِنْ صَنِيعِكَ إِلَى ضَيْفِكَ = أَوْ ضَحِكَ بِصَنِيعِكَ إِلَيْهِ . (١)

(١) الخبر: ١٠٣٣ ، « الوليد بن القاسم بن الوليد الهمداني » ، وثقه أحمد وقال : « كتبنا عنه أحاديث حسناً عن يزيد كيسان » ، وضعفه ابن معين ، وذكره ابن حبان في الثقات ، ثم ذكره في الضعفاء وقال : « انفرد عن الثقات بما لا يُشبه حديث الأثبات ، فخرج عن حدِّ الاحتجاج بأفراده » ، ومضى برقم : ١٠٢٦ ، ١٠٢٧

و « يزيد بن كيسان البشكري » ، ثقة ليس بالحافظ ، مضى برقم : ١٠٢٥ - ١٠٢٧

= و « أبو حازم » هو « سلمان الأشجعي الكوفي » ، ثقة ، مضى برقم : ١٠٢٥ - ١٠٢٧

القول في البيان عن معاني هذه الأخبار

إن قال لنا قائل : وما وجه هذه الأخبار ومعانيها ، وقد علمت صحة الأخبار عن رسول الله ﷺ أنه كان يرفع ما أفاء الله عليه من التّضيرِ وفدك قوته وقوت عياله لسنة ، ثم يُسلف ما فضل عن ذلك في الكراع والسلاح عدّة في سبيل الله = وأنه قَسَم بين أنفُس معدودين زهاء ألف بعيرٍ من خاصّة حقه مما أفاء الله من أموال هوازن في اليوم الواحد = وأنه ساق في حجة الوداع مئة بدنة فنحرها وأطعمها من حَضْر مكة من أهل المسكنة وغيرهم = وأنه كان يأمر للأعرابيّ يقدّم عليه من البادية فيُسلّم ، بقطيع من العنم = هذا مع ما يكثرُ تعدّده من عطاياه وفواضله التي لا يُذكر مثلها عن من قبله من ملوك الأمم السالفة ، مع كونه بين أرباب الأموال العظام ، والأملك الجسام ، كأبي بكر الصديق وعمر وعثمان رحمة الله عليهم وأمثالهم في كثرة الأموال وبذلهم له مهجهم وأولادهم وأموالهم ، وخروج أحدهم من جميع ملكه إليه ، تقريباً إلى الله تعالى ذكره بفعله ذلك = ثم مع إشراك الأنصار في أموالهم من قديم عليهم من المهاجرين وبذلهم نفائسها في النفقة في ذات الله عز وجل = فكيف بانفاقها على رسول الله ﷺ ، وبه إليها الحاجة العظمى ، ليردّ بذلك جسيم ما نزل به من المجاعة ، وحلّ به من عظيم الحُموضة ، إن هذا لمن أعجب العجب وأنكر التكر ، لإحالة بعضه معنى بعض ، ودفع بعضه صحّة ما دلّ عليه

= وهذا الخبر رواه البخاري في مناقب الأنصار (الفتح ٧ : ٩٠) ، من طريق فضيل بن غزوان ، عن أبي حازم بنحوه ، ثم رواه في كتاب التفسير ، سورة الحشر (الفتح ٨ : ٤٨٤) ، ورواه أيضاً في الأدب المفرد ، باب إكرام الضيف وخدمته إياه بنفسه . ورواه مسلم من طريقه أيضاً في كتاب الأشربة ، « باب إكرام الضيف وفضل إيثاره » . ورواه الترمذي مختصراً من هذه الطريق ، في كتاب التفسير ، « سورة الحشر » . ورواه ابن جرير في التفسير « سورة الحشر » ٢٨ : ٢٩ (بولاق) ، مختصراً من طريق فضيل أيضاً . وذكره السيوطي في الدر المنثور ٦ : ١٩٥ ، ونسبه لابن أبي شيبة ، والبخاري ، ومسلم ، والترمذي ، والنسائي ، وابن جرير ، وابن المنذر ، والحاكم ، وابن مردويه ، والبيهقي في الأسماء والصفات .

الْبَعْضُ = إِذْ كَانَ غَيْرَ جَائِزٍ اجْتِمَاعُ قَشْفِ الْمَعِيشَةِ وَشَطْفِهَا وَالرِّخَاءِ وَالسَّعَةِ فِيهَا فِي حَالٍ وَاحِدَةٍ ، فَهَلْ عِنْدَكَ لَذَلِكَ مَخْرُجٌ فِي الصَّحَةِ فَيُصَدَّقُ بِجَمِيعِهَا ، أَمْ لَا / حَقِيقَةٌ لَشَيْءٍ مِنْ ذَلِكَ فَتَدْفَعُهَا ؟ أَمْ بَعْضُهَا صَحِيحٌ مَعْنَاهُ ، وَبَعْضُهُ مُسْتَحِيلٌ فِي ١٨٦
الصَّحَةِ مَخْرُجُهُ ، فَتَدُلُّنَا عَلَى صَحِيحِ ذَلِكَ مِنْ سَقِيمِهِ ، لِتَحِقُّ الْحَقُّ وَتُبْطِلَ الْبَاطِلُ ؟

قِيلَ لَهُ : لَا خَبَرَ فِيمَا ذَكَرْتُ أَوْ لَمْ أَذْكَرْ ، يَصْحُحُ سَنَدُهُ بِنَقْلِ الثَّقَاتِ الْعَدُولِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَّا وَهُوَ عِنْدَنَا حَقٌّ ، وَالذَّيْنُونَةُ بِهِ لِلْأُمَّةِ لَازِمَةٌ ، وَلَا شَيْءَ مِنْ ذَلِكَ يَدْفَعُ شَيْئاً مِنْهُ ، وَلَا يَنْقُضُ شَيْءٌ مِنْهُ مَعْنَى شَيْءٍ غَيْرُهُ ، وَنَحْنُ ذَاكِرُو بَيَانِ ذَلِكَ بِعِلَالِهِ وَحُجَجِهِ ، إِنْ شَاءَ اللَّهُ ذَلِكَ ، بِعَوْنِهِ وَتَوْفِيقِهِ .

فَأَمَّا الْخَبْرُ الَّذِي رَوَيْنَاهُ عَنْ عُمَرَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ كَانَ يَظَلُّ الْيَوْمَ يَنْتَوِي مِنَ الْجُوعِ ، لَا يَجِدُ مَا يَمْلَأُ بِهِ بَطْنَهُ مِنَ الدَّلَقِ ، (١) وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ مِنَ الْأَخْبَارِ ، فَإِنَّ ذَلِكَ كَانَ يَكُونُ فِي الْحَيْنِ بَعْدَ الْحَيْنِ ، مِنْ أَجْلِ أَنَّ مَنْ كَانَ مِنْهُمْ يَوْمئِذٍ ذَا مَالٍ ، كَانَتْ تَسْتَعْرِقُ نَوَائِبُ الْحُقُوقِ مِنَ الثَّقَفَةِ عَلَى الْمُهَاجِرِينَ وَأَهْلِ الْحَاجَةِ وَالضَّعِيفِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ، وَعَلَى الضَّيْفَانِ وَمَنْ آخَرْتَاهُمْ وَقَدِمَ عَلَيْهِمْ مِنْ وَفُودِ الْعَرَبِ ، وَفِي الْجِهَادِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ = كَثْرَةَ مَالِهِ ، وَحَتَّى يَقْلَّ كَثِيرُهُ أَوْ يَذْهَبَ جَمِيعُهُ .

وَكَيفَ لَا يَكُونُ ذَلِكَ كَذَلِكَ ، وَقَدْ رَوَيْنَاهُ عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ : « أَنْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَمَرَ بِالصَّدَقَةِ ، فَجَاءَ أَبُو بَكْرٍ بِجَمِيعِ مَالِهِ فَقَالَ : هَذَا صَدَقَةٌ لِلَّهِ ، فَكَيفَ يُسْتَنْكَرُ لِمَنْ كَانَ هَذَا فِعْلُهُ ، أَنْ يُمْلَقَ صَاحِبُهُ ، ثُمَّ لَا يَكُونُ لَهُ السَّبِيلُ إِلَى سَدِّ عَوْرَتِهِ وَلَا إِرْفَاقِهِ لِمَا يُعْنِيهِ عَنْ غَيْرِهِ ؟ وَعَلَى هَذِهِ الْحَلِيقَةِ كَانَتْ خَلَائِقُ تَبَاعِهِ وَأَصْحَابِهِ

(١) هُوَ حَدِيثُ الْبَابِ رَقْمٌ : ١٧

رضوان الله عليهم . وذلك كالذى ذُكِرَ عن عثمانَ أنه جهَّز جيشاً من ماله حتى لم يفقدوا حبلاً ولا قتباً = (١) وكالذى ذُكِرَ عن عبد الرحمن بن عوف ، (٢) أن رسول الله ﷺ حثَّ على الصدقة ، فجاء بأربعة آلاف دينار صدقةً منه تصدَّقَ بها ، فأَنْزَلَ اللهُ عز وجل فيه وفي صاحبه الأنصاري الذي تصدَّقَ بصاعٍ من تمرٍ قد كَسَبَهُ بِجَرِّ الْحَرِيرِ عَلَى ظَهْرِهِ لَا يَمْلِكُ غَيْرَهُ ، إِذْ تَكَلَّمَ فِي أَمْرِهِمَا الْمُنَاقِقُونَ ، فَقَالُوا لِهَذَا : إِنَّمَا أَرَادَ بِهِ الرَّبَّاءُ ! وَقَالُوا فِي الْآخِرِ : كَانَ اللهُ غَنِيًّا مِنْ صَاعِهِ (الَّذِينَ يَلْمِزُونَ الْمُطَّوِّعِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فِي الصَّدَقَاتِ وَالَّذِينَ لَا يَجِدُونَ إِلَّا جُهْدَهُمْ يَسْخَرُونَ مِنْهُمْ سَخِرَ اللهُ مِنْهُمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ) [سورة التوبة : ٧٩] . (٣)

= فمعلوم أن من كانت هذه أفعاله وخلاتقه أنه لا يخطئه أن تأتي عليه الثارة من الزمان والحين من الأيام مُمْلِقاً لا شَيْءَ له ، قد أَسْرَعَ في ماله نوافل عطاياه وفواضيل نكده = إن احتاج له أَخٌّ أو خليلٌ إلى بعض ما يحتاج إليه الآدميون ، لم يكن له سبيل إلى مؤاساته لقلَّة ذات يده ، إلى أن يثوب له مالٌ ، أو يتعيَّن له مال . فقد ثبت إذاً بما ذكرتُ ووصفتُ خطأ قول القائل : كيف يجوز أن يرهن رسول الله ﷺ ذرعه عند يهودي على أوسقٍ من شعير ، وفي أصحابه من أهل الغنى والسعة من لا يُجهل موضعه ؟ أم كيف يجوز أن يوصف بأنه كان يطوى الأيام ذوات العَدَدِ خَمِيصاً وأصحابه يمتهنون له أموالهم ، ويئذلون لها من هو دونه من أصحابه ؟ فكيف له ؟ إذ كان ﷺ معلوماً جوده وكرمه وإيثاره ضيفائه والقادمين عليه من وفود العرب بما عنده من الأقوات والأموال على نفسه وأهله ، واحتماله المشقة والصبر على

(١) « القَتَبُ » ، هو الإكاف (شِبْهُ الرَّحْلِ) الصغير على قدر ستام البعير .

(٢) في المخطوطة : « عنمن بن عوف » ، وهو خطأ بين .

(٣) انظر خبر عبد الرحمن بن عوف في تفسير الطبري ١٤ : ٣٨٢ - ٣٩٢ ، والأخبار من رقم :

١٧٠٠٣ - ١٧٠١٩ (طبعة دار المعارف) .

الْحُمُوصَةَ وَالْمِجَاعَةَ فِي ذَاتِ اللَّهِ ، وَامْتِثَالَ أَصْحَابِهِ وَتَبَاعِهِ فِي ذَلِكَ أَخْلَاقَهُ ، وَمَنْ كَانَ كَذَلِكَ وَاتَّبَاعَهُ ، فَمَعْلُومٌ أَنَّهُ غَيْرٌ مُسْتَكْرٍ لَهُ / وَلَا تَبَاعَهُ حَالٌ ضَيِّقٍ يَحْتَاجُ هُوَ وَهُمْ ١٨٧ معها إِلَى الْاسْتِسْلَافِ وَالْاسْتِقْرَاضِ ، وَإِلَى طَيِّبِ الْأَيَّامِ عَلَى الْمِجَاعَةِ وَالشَّدَّةِ . فَكَانَ مَا يَكُونُ مِنْ ضَيِّقٍ يُصِيبُهُ ﷺ وَأَصْحَابُهُ ، أَوْ مِنْ يُصِيبُهُ ذَاكَ مِنْهُمْ ، وَمَعِيشَتُهُ ، لِهَذِهِ الْأَسْبَابِ الَّتِي وَصَفْنَا ، وَهَذِهِ وَالْأَحْوَالُ مِنْ أَحْوَالِهِ وَأَحْوَالِ أَصْحَابِهِ ، عُيِّنَتْ بِالْأَخْبَارِ الَّتِي رُوِيَ عَنْهُ مِنْ شَدَّةِ الْحَجَرِ عَلَى بَطْنِهِ هُوَ وَأَصْحَابِهِ ، وَعَدَمِهِمُ الْقُوَّةَ وَمَا يَشْبَعُهُمُ الْأَيَّامُ الْمُتَتَابِعَةَ . وَتَقُولُ عَائِشَةُ رَحِمَهُ اللَّهُ عَلَيْهَا : « لَقَدْ أَتَى عَلَيْنَا شَهْرَانِ مَا يُوقَدُ فِي بَيْتِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِصْبَاحٌ » ، وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ مِنَ الْأَخْبَارِ .

فَأَمَّا الرَّوَايَةُ الَّتِي رُوِيَ عَنْهُ ﷺ : « أَنَّهُ لَمْ يَشْبَعِ ثَلَاثًا تَبَاعًا مِنْ حُبْزٍ حَتَّى لَقِيَ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ » ، (١) فَإِنَّ الْبُرَّ كَانَ بِنَوَاحِي مَدِينَتِهِ قَلِيلًا ، وَإِنَّمَا كَانَ الْغَالِبَ عَلَيْهِمْ عَلَى عَهْدِهِ التَّمْرُ وَالشَّعِيرُ = فَغَيْرُ مُسْتَكْرٍ أَنْ يَكُونَ ﷺ كَانَ يُؤَثِّرُ قُوَّةَ أَهْلِ بَلَدِهِ ، وَيَكْرَهُ أَنْ يَخْتَصَّ نَفْسَهُ بِمَا لَا سَبِيلَ لِلْمُسْلِمِينَ إِلَيْهِ مِنَ الْغَدَاءِ ، وَهَذَا هُوَ الْأَشْبَهُ بِأَخْلَاقِهِ .

وَأَمَّا الْأَخْبَارُ الَّتِي رُوِيَ عَنْهُ ﷺ : « أَنَّهُ لَمْ يَشْبَعِ شَبْعَتَيْنِ فِي يَوْمٍ حَتَّى لَحِقَ بِاللَّهِ تَعَالَى » ، (٢) وَ « أَنَّهُ لَمْ يَشْبَعِ هُوَ وَأَهْلُهُ مِنْ حُبْزِ الشَّعِيرِ حَتَّى قَبِضَهُ اللَّهُ » وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ مِنَ الْأَخْبَارِ ، فَإِنَّ ذَلِكَ لَمْ يَكُنْ مِنْهُ ﷺ فِي كُلِّ أَحْوَالِهِ لِعَوَازِ وَلَا لِضَيْقٍ ، وَكَيْفَ يَكُونُ ذَلِكَ كَذَلِكَ ، وَقَدْ كَانَ اللَّهُ تَعَالَى ذَكَرَهُ أَفَاءً عَلَيْهِ مِنْ قَبْلِ وَفَاتِهِ بِلَادِ الْعَرَبِ كُلِّهَا ، وَنَقَلَ إِلَيْهِ الْحَرْجُ مِنْ بَعْضِ بِلَادِ الْعَجَمِ كَأَيْلَةَ وَالْبَحْرَيْنِ وَهَجَرَ ؟ وَلَكِنْ ذَلِكَ كَانَ بَعْضُهُ لَمَّا وَصِفَتْ مِنْ إِيْثَارِهِ نَصِيبَ حَقُوقِ اللَّهِ تَعَالَى

(١) انظر ما سلف : ١٠٠٣ - ١٠٠٧

(٢) انظر ما سلف : ١٠٢١

بماله ، وبعضه كراهةٌ منه الشَّبَعُ وكثرةُ الأكل ، فإنه كان يكره ذلك ، ويترك ذلك كان يُؤدَّب أصحابه ، وبذلك جاءت الآثار عنه ، وإن كان في إسناد بعضه بعضٌ ما فيه . (١)

ذِكْرُ مَا حَضَرْنَا ذِكْرَهُ مِنْ ذَلِكَ

١٠٣٤ - حدثني علي بن عيسى البزار ، حدثنا محمد بن الصباح ، حدثنا سعيد بن محمد الثقفي ، عن موسى الجهني ، عن زيد بن وهب ، عن عطية ابن عامر الجهني قال ، سمعت سلمان وأكره على طعام يأكله ، فقال : حسبي ، فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول : أكثر الناس شبعاً في الدنيا ، أطولهم جوعاً في الآخرة . (٢)

١٠٣٥ - حدثنا الحسن بن عرفة قال ، حدثني علي بن ثابت الجزري ،

(١) انظر ما سلف : ١٠٢٤

(٢) الخبر : ١٠٣٤ ، « عطية بن عامر الجهني » ، ذكره ابن حبان في الثقات ، وذكره العقيلي في الضعفاء وقال : « في إسناده نظر ، وأورد له هذا الحديث بعينه » .

و « زيد بن وهب الجهني » ، ثقة ، مضى برقم : ٢٩١ - ٢٩٣

و « موسى الجهني » هو « موسى بن عبد الله » ، ويقال عبد الرحمن ، ثقة ، مترجم في التهذيب ، والكبير ٢٨٨/١/٤ ، وابن أبي حاتم ١٤٩/١/٤

و « سعيد بن محمد الثقفي ، الوراق » ، ضعيف متروك ، وإن وثقه ابن حبان والحاكم ، مضى برقم :

١٦٤ ، ١٦٣

و « محمد بن الصباح الدولابي » ، ثقة ، مضى برقم : ١٣٣

وهذا الخبر رواه ابن ماجه في كتاب الأطعمة ، « باب الاقتصاد في الأكل وكراهة الشبع » .

عن الوليد بن عمرو ، عن عون بن أبي جُحَيْفَةَ ، عن أبي جُحَيْفَةَ قَالَ : أَكَلْتُ ثَرِيداً
ولحماً سميناً ، ثم أتيت النبي ﷺ أَنَجِشْتُ ، فَقَالَ : احْبِسْ جُشَاءَكَ يَا أَبَا جُحَيْفَةَ ، إِنَّ
أَكْثَرَكُمْ شَبَعاً يَوْمَ ، أَطْوَلُكُمْ جُوعاً يَوْمَ الْقِيَامَةِ . قَالَ : فَمَا أَكَلَ أَبُو جُحَيْفَةَ مِلءَ بَطْنِهِ
حَتَّى لَحِقَ بِاللَّهِ تَعَالَى = أَوْ حَتَّى قَبَضَهُ اللَّهُ إِلَيْهِ . (١)

١٠٣٦ - حدثني يونس ، أنبأنا آبن وهب ، أخبرني معاوية بن صالح ،
قال سمعتُ يحيى بن جابر يحدث ، عن المِقْدَامِ بن مَعْدَى كَرَبَ : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ
قَالَ : مَا وَعَى ابْنُ آدَمَ وَعَاءً شَرًّا مِنْ بَطْنٍ ، حَسَبُ الْمُسْلِمِ أَكْلَاتِ يُقْمَنُ صُلْبَهُ ،
فَإِنْ كَانَ لَا مَحَالَهَ ، فَكُلْتُ لَطْعَامَهُ ، وَتَلْتُ لَشْرَابِهِ ، وَتَلْتُ لِنَفْسِهِ . (٢)

(١) الخبر : ١٠٣٥ ، « أبو جُحَيْفَةَ » ، هو « وهب بن عبد الله السوائي » ، الصحابي .

وولده « عون بن أبي جحيفة » ، ثقة ، مضى برقم : ٤٩٨

و « الوليد بن عمرو بن ساج الجزري الحراني » ، ضعيف ، يكتب حديثه ولا يحتج به ، مترجم في ابن
أبي حاتم ١١/٢/٤ ، وميزان الاعتدال ولسان الميزان .

و « علي بن ثابت الجزري » ، ثقة إذا حدث عن ثقة ، مضى في مسند ابن عباس رقم : ٧٤٩ -

٩٧٢ ، ٧٥١

وهذا الخبر مذكور بإسناده هذا في ميزان الاعتدال ، وفي لسان الميزان ، وانظر ابن ماجه ، كتاب
الأطعمة ، « باب الاقتصاد في الأكل وكراهة الشبع » ، روى مثله عن عبد العزيز بن عبد الله ، عن يحيى بن
يحيى البكاء ، عن ابن عمر قال : « تَجَشَّأَ رَجُلٌ ... » .

(٢) الخبران : ١٠٣٦ ، ١٠٣٧ ، « يحيى بن جابر الطائي الحمصي » ، القاضي ، ثقة ، مترجم في

التهذيب ، والكبير ٢/٢/٤ ، وابن أبي حاتم ١٣٣/٢/٤

و « معاوية بن صالح بن حدير الحضرمي الحمصي » ، ثقة يتكلم فيه ، وقد مضى في مسند ابن عباس

برقم : ١٠٥١ ، ١٠٧٦ ، ١٠٧٧

و « أبو سلمة » سليمان بن سليم الكنازي « القاضي ، كان كاتب « يحيى بن جابر القاضي » ، ثقة ليس

به بأس . مترجم في التهذيب ، والكبير ١٨/٢/٢ ، وابن أبي حاتم ١٢١/١/٢

١٠٣٧ - حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ الْفَرَجِ الْجَمُصِيُّ ، حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ ،
عَنْ أَبِي سَلَمَةَ سُلَيْمَانَ بْنِ سُلَيْمٍ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ جَابِرٍ ، عَنْ الْمَقْدَامِ بْنِ
مَعْدَى كَرَبٍ : / أَنْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : مَا مَلَأَ آدَمِيَّ وَعَاءٌ شَرًّا مِنْ بَطْنٍ ،
حَسْبُكَ ابْنُ آدَمَ لُقَيْمَاتٍ يُقَمِّنُ صُلْبَكَ ، فَإِنْ كَانَ لِأَبْدٍ ، فَتُلْتُ لِلطَّعَامِ ، وَتُلْتُ
لِلشَّرَابِ ، وَتُلْتُ لِلنَّفْسِ . ١٨٨

وعلى مثل الذي ذكرت عن رسول الله ﷺ ، من إثارة الجوع وقلة الشبع ،
مع وجود السبيل إلى الشبع مرة ، وعدمه ذلك أخرى ، مضى الخيار من أصحابه
والتابعون لهم بإحسان .

ذَكَرَ بَعْضُ مَنْ حَضَرْنَا ذِكْرَهُ مِمَّنْ سَلَكَ فِي ذَلِكَ سَبِيلَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ

١٠٣٨ - حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى ، أَنبَأَنَا آبَنُ وَهَبٍ ، حَدَّثَنِي
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو ، عَنْ وَهَبِ بْنِ كَيْسَانَ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : لَقِينِي عَمْرُ
ابْنُ الْخَطَّابِ وَمَعِيَ لَحْمٌ اشْتَرَيْتَهُ بِدِرْهَمٍ ، فَقَالَ : مَا هَذَا ؟ فَقُلْتُ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ،
اشْتَرَيْتَهُ لِلصَّبِيَّانِ وَالنِّسَاءِ ، فَقَالَ عَمْرُ : لَا يَشْتَهِي أَحَدُكُمْ شَيْئًا إِلَّا وَقَعَ فِيهِ ! مَرَّتَيْنِ
أَوْ ثَلَاثًا ، ثُمَّ قَالَ : لَوْلَا يَطْوِي أَحَدُكُمْ بَطْنَهُ لِجَارِهِ وَأَبْنِ عَمِّهِ ؟ ثُمَّ قَالَ : أَيْنَ تَذْهَبُ

= و « ابن وهب » ، هو « عبد الله بن وهب » الفقيه المصري الثقة ، مضى برقم : ١٠١٤

و « بقية بن الوليد الكلاعي » ، ثقة ، لكنه يكتب عن كل من أدبر وأقبل ، مضى : ٣٨١

رواه أحمد في المسند ٤ : ١٣٢ من طريق « سليمان بن سليم » ، وابن ماجه في كتاب الأطعمة ، « باب
الاقتصاد وفي الأكل وكراهة الشبع » من طريق محمد بن حرب ، عن أمه ، عن أمها أنها سمعت المقدام بن
معد يكرب » .

عنكم هذه الآية : (أَذْهَبْتُمْ طَيِّبَاتِكُمْ فِي حَيَاتِكُمُ الدُّنْيَا وَاسْتَمْتَعْتُمْ بِهَا) ؟ [سورة الأحقاف : ٢٠] . (١)

١٠٣٩ - حدثنا أبو كُرَيْبٍ ، حدثنا هُشَيْمٌ ، أنبأنا منصور ، عن ابن سيرين : أن رجلاً قال لابن عمر : أَجْعَلُ لَكَ جُورَاشُنًا قَالَ : وما الجُورَاشُنُ ؟ قال : شيءٌ إذا كَطَّكَ طعامٌ فأصَبَتْ منه سَهْلٌ عليك . فقال ابن عمر : ما شبعْت منه أربعة أشهر وما ذاك إلا أكون له واجداً ، ولكنى عَهِدْتُ قَوْمًا يَشْبَعُونَ مَرَّةً وَيَجُوعُونَ مَرَّةً . (٢)

١٠٤٠ - حدثنا محمد بن المثنى ، حدثنا محمد بن جعفر ، حدثنا شعبة ، عن سعد بن إبراهيم قال ، سمعت حفص بن عاصم يحدث ، عن ابن عمر أنه ذَكَرَ أُمَّ وَلِدِهِ ، فقال : يرحمهما الله ، كانت تقوتني بكذا وكذا من الطعام ، شيءٌ قليلٌ ، فقيل له : وما ذاك ؟ قال : وما أعجَبَكِ ؟ ما شَبِعْتُ من طعامٍ منذ كذا وكذا . (٣)

(١) الخبر : ١٠٣٨ ، « وهب بن كيسان المدني المكي » ، التابعي الثقة ، مترجم في التهذيب ، والكبير ١٦٣/٢/٤ ، وابن أبي حاتم ٢٣/٢/٤
و « عبد الله بن عمر بن حفص بن عاصم العدوي » ، أخو « عبيد الله » روى عن وهب كيسان ، مضي برقم : ٩٧٩

و « ابن وهب » ، « عبد الله بن وهب » ، مضي برقم : ١٠٣٦

(٢) الخبر : ١٠٣٩ ، « ابن سيرين » « محمد بن سيرين » الإمام ، مضي برقم : ٩٩٥

و « منصور » هو « منصور بن زاذان الواسطي الثقفي » الراهد الثقة ، مضي برقم : ٣١٨

و « هشيم » ، « هشيم بن بشير الواسطي السلمى » ، الثقة الكبير ، مضي برقم : ٩٣٩

(٣) الخبر : ١٠٤٠ ، « حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب » ، الثقة ، مضي برقم : ٣٦٦

« سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزهري » ، الثقة ، مضي برقم : ٩٦٣

« شعبة بن الحجاج » ، الثقة ، مضي برقم : ١٠٠٧

« محمد بن جعفر الهذلي » ، « غندر » ، الثقة ، مضي برقم : ١٠٠٧

١٠٤١ - حدثني يعقوب بن إبراهيم ، حدثنا ابن عُليّة ، عن أيّوب قال ،
 بُيِّتَ عن الزُّهْرِيِّ أَنَّهُ قَالَ : إِنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مُطِيعٍ قَالَ لَصَفِيَّةَ ، لَوْ أَطْفَيْتَ هَذَا
 الشَّيْخَ ؟ قَالَتْ : قَدْ أَعْيَانِي ، لَا يَأْكُلُ إِلَّا وَمَعَهُ آكَلٌ ، فَلَوْ كَلَّمْتَهُ ؟ قَالَ : فَكَلَّمَهُ ،
 فَقَالَ : الْآنَ تَأْمُرُنِي بِالشَّبَعِ ، وَلَمْ يَبْقَ مِنْ عُمَرَى إِلَّا ظِمٌّ حِمَارٍ ، فَمَا شَبِعْتَ مُنْذُ
 ثَمَانِي سِنِينَ = يَعْنِي ابْنَ عُمَرَ . (١)

١٠٤٢ - حدثنا ابن حميد ، حدثنا ابن المبارك ، عن إبراهيم بن شيبان ،
 عن رجلٍ قَالَ : دَخَلَ رَجُلَانِ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ جَزْءِ الزُّبَيْدِيِّ ، فَزَعَّ
 وَسَادَةَ كَانَ مُتَكَبِّرًا عَلَيْهَا ، فَأَلْقَاهَا إِلَيْهِمَا ، فَقَالَا : لَا تُرِيدُ هَذَا ، إِنَّمَا جِئْنَا لِنَسْمَعَ شَيْئًا
 نَنْتَفِعُ بِهِ ، فَقَالَ : إِنَّهُ مَنْ لَمْ يُكْرِمْ ضَيْفَهُ فَلَيْسَ مِنْ مُحَمَّدٍ ﷺ وَلَا مِنْ إِبْرَاهِيمَ ، طُوبَى
 لِعَبْدٍ مُتَعَلِّقٍ بِرَسَنِ فَرَسِهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، أَفْطَرَ عَلَى كِسْرَةِ مَاءٍ بَارِدٍ ، وَوَيْلٌ لِللَّوْائِبِينَ
 الَّذِينَ يَلْوُثُونَ مِثْلَ الْبَقَرِ ، أَرْفَعُ يَا غُلَامَ ، وَضَعُ يَا غُلَامَ ، وَفِي ذَلِكَ لَا يَذْكُرُونَ
 اللَّهَ . (٢)

- (١) الخبر : ١٠٤١ ، « صفية بنت عمر بن الخطاب » أم المؤمنين ، أخت عبد الله بن عمر ،
 « عبد الله بن مطيع بن الأسود العدوي القرشي » ، ولد في حياة رسول الله ﷺ ، مترجم في
 التهذيب ، والكبير ١٩٩/١/٣ ، وابن أبي حاتم ١٥٣/٢/٢
- و « الزهري » ، « محمد بن مسلم بن عبيد الله » ، الإمام ، مضى برقم : ٩٩٠
 و « أيوب بن أبي تميمة السخيتاني » ، الثقة ، مضى برقم : ٩٦٦
- و « ابن عُليّة » ، هو « إسماعيل بن إبراهيم بن مقسم » ، الثقة ، مضى برقم : ٨٩٤
- (٢) الخبر : ١٠٤٢ ، « إبراهيم بن شيبان » ، لم أقف عليه ، وربما رجّحت أنه : « إبراهيم بن نشيط
 الوُعْلَانِيُّ الْمِصْرِيُّ » ، الثقة فهو الذي قالوا أنه « دخل عبد الله بن الحارث بن جَزْءِ الزُّبَيْدِيِّ » ، مترجم في
 التهذيب ، والكبير ٣٣١/١/١ ، وابن أبي حاتم ١٤١/١/١
- و « ابن المبارك » هو « عبد الله بن المبارك الخنظلي » ، أحد الأئمة ، روى عن « إبراهيم بن نشيط » ،
 مضى برقم : ٣٤٢

١٠٤٣ - حدثنا ابن حميد ، حدثنا جرير ، عن مغيرة ، عن قطن بن عبد الله قال : كان ابن الزبير يُواصل سبعة أيام حتى تَبَيَسَ أَمْعَاؤُهُ ، فإذا كان اليوم السَّابِعَ أَتَى بِسَمْنٍ وَصَبَّرَ فَتَحَسَّاهُ حَتَّى تُفْتَقَ الْأَمْعَاءُ ، قال : وهو اليوم السَّابِعَ أَصْفَى صَوْتًا . (١)

١٠٤٤ - حدثني يعقوب ، حدثنا هُشَيْمٌ ، أَنبَأَنَا مُعْيِرَةَ ، عن قطن بن عبد الله قال : رأيتُ عبد الله بن الزبير وهو يُواصل من الجُمُعَةِ إلى الجُمُعَةِ ، فإذا كان عند إفطاره مِنَ اللَّيْلَةِ الْمُقْبِلَةِ من ليالى الجمعة ، قال : / يدْعُو بِقَدَحٍ يُقال له : ١٨٩

= وهذا الخبر ذكره في لسان العرب مادة (لوث) ، ونصه : « وفي الحديث حديث ابن جزيء : ويل للوثان الذي يلوثون مع البقر : ارفع يا غلام ، ضع يا غلام » ، قال ابن الأثير : قال الحرابي : أظنه الذين يُدار عليهم بألوان الطعام ، من « اللوث » ، وهو إدارة العمامة » انتهى كلامه ، ورواية الحرابي في الحديث « يلوثون مع البقر » خطأ ، ولا معنى له ، وهو الذي أدى به إلى ما قال في تفسير « اللوثانين » ، و « يلوثون » والصواب ما عند الطبري هنا : « مثل البقر » ، فهذه الرواية هي التي تحدد المعنى : « اللوثان » الذين يديرون الطعام في أفواههم ، و « يلوثون » مثل البقر هو إدارتها الطعام في أفواهها ، وهذا حق المعنى الذي يدل عليه تنمة الحديث : « ارفع يا غلام ، ضع يا غلام » ، يأمرونه برفع طعام فرغوا منه ، ويوضع طعام يقبلون عليه .

(١) الخبران : ١٠٤٣ ، ١٠٤٤ « قطن بن عبد الله » ، مترجم في الكبير ١٨٩/٤ ، وابن أبي حاتم

١٣٧/٢/٣

و « مغيرة » هو « مُعْيِرَةُ بن مِقْسَمِ الضبي » ، الفقيه الثقة ، مضى برقم : ٧٩١

و « جرير » هو « جرير بن عبد الحميد الضبي » ، الثقة ، مضى برقم : ١٠٢٠

و « هشيم » ، هو « هشيم بن بشير السلمى الواسطي » ، الثقة مضى برقم : ١٠٣٧

وهذا الخبر رواه البخاري في الكبير ، في ترجمة قطن ، مختصراً ، من هذه الطريق .

وقوله : « وهو اليوم السابع أصفى صوتاً » ، يريد به أن صيام الأيام السبعة ، لم تؤثر على صوته ، وذلك من قوته وجلده ، فلا ينال صوته ما ينال أصوات الصائمين من الضعف ، مع طول أيام مواصلته الصيام .

و « العُمُرُ » ، قَدَحٌ صَغِيرٌ من أصغر الأقداح .

الْعُمَرُ ، ثُمَّ يَدْعُو بَقَعْبٍ مِنْ سَمْنٍ ، قَالَ : ثُمَّ يَأْمُرُ بَلْبَنٍ فَيُحَلِّبُ عَلَيْهِ ، قَالَ : ثُمَّ يَدْعُو بِشَيْءٍ مِنْ صَبْرٍ فَيَذُرُّهُ عَلَيْهِ ، ثُمَّ يَشْرِبُهُ ، قَالَ : فَأَمَّا اللَّبْنُ فَيَعْصِمُهُ ، وَأَمَّا السَّمْنُ فَيَقْطَعُ عَنْهُ الْعَطَشَ ، وَأَمَّا الصَّبْرُ فَيَفْتُقُ أَمْعَاءَهُ .

١٠٤٥ - حَدَّثَنِي أَبُو السَّائِبِ السُّوَالِيُّ ، حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ قَالَ : كَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ يُوَاصِلُ سَبْعَةَ أَيَّامٍ ، فَلَمَّا كَبِرَ جَعَلَهَا حَمْسًا ، فَلَمَّا كَبِرَ جَدًّا جَعَلَهَا ثَلَاثًا . (١)

١٠٤٦ - حَدَّثَنِي أَبُو السَّائِبِ ، حَدَّثَنَا حَفْصُ ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ قَالَ : كَانَ ابْنُ أَبِي نُعْمٍ يُفْطِرُ فِي كُلِّ شَهْرٍ مَرَّةً . قَالَ : فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ : إِنِّي أَحْبَبْتُ أَنْ تُفْطِرَ عِنْدِي . قَالَ : إِنْ لِإِفْطَارِي مَوْوَنَةً . قَالَ : إِنَّهُ لَيْسَ سِيرٌ ، أَيُّ شَيْءٍ أَهْيَى لَكَ ؟ قَالَ : هَيْئَةٌ لِي كَذَا وَكَذَا رِطْلًا مِنْ لَبَنٍ وَحَلِيبٍ ، وَكَذَا وَكَذَا مِنَ السَّمْنِ ، قَالَ : ثُمَّ جَاءَ فَجَعَلَ يَشْرَبُ وَأَمْعَاؤُهُ تَقَعَّقُ . (٢)

١٠٤٧ - حَدَّثَنَا ابْنُ حَمِيدٍ ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ مُغْيِرَةَ قَالَ : كَانَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي نُعْمٍ لَا يَفْطِرُ فِي رَمَضَانَ كُلَّهُ إِلَّا مَرَّتَيْنِ . (٣)

(١) الخبر : ١٠٤٥ ، « هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ » ، الثَّقَةَ ، مَضَى بِرَقْمٍ : ١٠١٠ ، ١٠١١

و « حَفْصُ بْنُ غِيَاثِ النَّخَعِيِّ الْكُوفِيُّ » ، الثَّقَةَ ، مَضَى بِرَقْمٍ : ٩١٣

(٢) الخبر : ١٠٤٦ ، « ابْنُ أَبِي نُعْمٍ » ، هُوَ « عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي نُعْمِ الْبَجَلِيُّ » ، الْعَابِدِ الثَّقَةَ ، مَضَى

بِرَقْمٍ : ٤٩٧

« حَفْصُ » هُوَ « حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ » فِي الْخَبْرِ قَبْلَهُ : ١٠٤٥

و « عَبْدُ الْمَلِكِ » هُوَ « عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ جَرِيحِ الْأُمَوِيِّ » ، الثَّقَةَ ، مَضَى بِرَقْمٍ : ٦٦٥

و « تَقَعَّقُ » ، أَيُّ تَتَحَرَّكُ وَيَسْمَعُ لَهَا صَوْتٌ .

(٣) الخبر : ١٠٤٧ ، انْظُرْ الْخَبْرَ قَبْلَهُ .

و « مُغْيِرَةُ بْنُ مِقْسَمِ الضَّبِيِّ » ، الثَّقَةَ ، مَضَى بِرَقْمٍ : ١٠٤٤

و « جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ الضَّبِيِّ » ، الثَّقَةَ ، مَضَى بِرَقْمٍ : ١٠٤٣ ، ١٠٤٤

١٠٤٨ - حدثني العباس بن أبي طالب ، حدثنا محمد بن الصَّلْتِ ،
حدثنا أبو كُدَيْنَةَ ، عن لَيْثِ قَالَ ، قَالَ مجاهد : لو كنت آكلُ كُلَّ ما أَشْتَهِي
ما ساوَيْتُ حَشَقَةَ . (١)

١٠٤٩ - حدثنا أبو كريب محمد بن العلاء ؛ حدثنا أبو بكر بن عيَّاش ،
حدثنا الأعمش ، حدثني إبراهيم التيمي قال : رُبَّما لبثتُ ثلاثين يوماً ما أطعمُ مِنْ
غَيْرِ صَوْمٍ إِلَّا الحَبَّةَ . فقيل له ، فقال : نَعَمْ ، وما يمنعني من حوائجي . (٢)

١٠٥٠ - حدثني عبد الله بن عبد الله بن أسيد الكِلَابِيُّ ، حدثنا
أبو بكر بن عيَّاش ، قال ، سمعت الأعمش ، قال ، سمعت إبراهيم التيمي يقول : لقد
أتى عليَّ شهرٌ ما أكلت فيه شيئاً إِلَّا حَبَّةَ عنبٍ أكرهوني عليها ، وما أنا بصائم ،
وما أمتنع من حوائجي .

(١) الخبر : ١٠٤٨ ، « لَيْثِ » ، هو « لَيْثُ بنِ أَبِي سَلَيْمٍ الْقُرَشِيُّ » ، مضطرب الحديث ، مضى

برقم : ٧٨٣

و « أَبُو كُدَيْنَةَ » ، هو « يحيى بن المهلبِ البَجَلِيُّ » ، ثقة ليس به بأس ، مضى برقم : ٨٦٥

و « محمد بن الصَّلْتِ الأَسَدِيُّ الأَصَمُّ » ، ثقة ، مضى برقم : ٦٥١

و « الحَشَقَةُ » و « الحَشَفُ » ، اليابسُ الفاسدُ من الثمر .

(٢) الخبران : ١٠٤٩ ، ١٠٥٠ ، « إبراهيم التيمي » ، هو « إبراهيم بن يزيد بن شريك التيمي » ، كان

عابداً صابراً على الجوع الدائم ، ثقة ، مضى في مسند ابن عباس رقم : ٥٠٣

و « الأعمش » هو « سليمان بن مهران الأَسَدِيُّ » ، الثقة ، مضى برقم : ١٠٢٠

« أبو بكر بن عيَّاش الأَسَدِيُّ » ، ثقة ، مضى برقم : ٩٦٧

فوق « فقيل له » ، رأس (ص) للشك ، وفي الكلام سقط ظاهر وهذا الخبر رواه أبو نعيم في الحلية ٤ :

٢١٤ من هذه الطريق مع اختلاف في اللفظ ، وليس فيه « فقيل له » ، وفيه : « ما كنت أمتنع من حاجة

أريدها » .

١٠٥١ - حدثني علي بن مسلم الطوسي ، حدثنا سيّار بن حاتم ، حدثنا جعفر بن سليمان ، سمعت عبد الله الرازي يقول : لقد كان أهل العلم بالله والقَبُولِ عنه يقولون : إِنَّ الشُّبْعَ يُقَسِّي الْقَلْبَ . (١)

١٠٥٢ - حدثني علي بن مسلم الطوسي قال : وجدتُ في كتاب عليّ ابن الأَزهَرِ أعطانيه عن الفضيل بن عياض ، فيه عن الفضيل أنه قال : حَصَلَتَانِ تُقَسِّيَانِ الْقَلْبَ : كَثْرَةُ الْأَكْلِ وَالْكَلامِ . (٢)

١٠٥٣ - حدثنا إسحق بن أبي إسرائيل ، حدثنا عبد الرزاق ، حدثنا عبد الله بن عيسى الصنعاني قال ، أخبرني جَارٌّ لِابْنِ طَاوُسٍ بن فَضَا قال : أصبح ابن طائوس يوماً مُتَّصِبِحاً وأنا معه ، قال : وقد تحدثنا أنه طَوَى هو وأهله ثلاثاً ، قال : فنظرت إليه قد آخَضَرَ من الجُوع . (٣)

(١) الخبير: ١٠٥١ ، « جعفر بن سليمان الضبي البصري » ، ثقة ، مضى في مسند ابن عباس رقم :

« سيّار بن حاتم العنزي » ، أحاديثه مناكير ، مضى برقم : ١٨٦

(٢) الخبير: ١٠٥٢ ، « الفضيل بن عياض اليربوعي » ، الزاهد الخراساني ، مضى برقم : ١٠٠٥

« علي بن الأَزهَرِ الأَهوَازِي الرامهرُومِي » ، صدوق ، مترجم في ابن أبي حاتم ١٧٥/١/٣

(٣) الخبير: ١٠٥٣ ، لم أعرف من يكون : « ابن طائوس بن فضا » .

و « عبد الله بن عيسى بن بُجَيْرِ بن رِيسَانَ الجَندِي » الصنعاني ، مترجم في ابن أبي حاتم ١٢٦/٢/٢ ، وفي الإكمال لابن ماکولا ١ : ٢٠١ ، وذكر أن عبد الرزاق روى عنه .

و « عبد الرزاق » ، هو « عبد الرزاق بن همام الحميري الصنعاني » ، الثقة ، مضى في الحديث رقم : ٧

القول في البيانِ عمّا في هذه الأخبارِ من الغريبِ

فَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُ أَبِي هُرَيْرَةَ فِي الْخَبْرِ الَّذِي ذَكَرَهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عِنْدَ مَصِيرِهِ إِلَى مَنْزِلِ أَبِي الْهَيْثَمِ بْنِ التَّيْهَانِ : « فِجَاءُ بِقَرَبَتِهِ يَرْعَبُهَا » ، (١) يَعْنِي بِقَوْلِهِ : « يَرْعَبُهَا » ، يَمْلُؤُهَا مَاءً . يُقَالُ مِنْهُ : « رَعِبَ فُلَانٌ الْحَوْضَ فَهُوَ يَرْعَبُهُ رَعْبًا » ، وَ « حَوْضٌ مَرْعُوبٌ » ، يَرَادُ بِهِ : مَمْلُوءٌ . وَمِثْلُ « الرَّعْبِ » « الْإِثْرَاعُ » وَ « الْإِفْعَامُ » ، يُقَالُ مِنْ ذَلِكَ : « أَتْرَعْتُ السَّقَاءَ » وَ « أَفْعَمْتُهُ » ، وَ « أَكْرَبْتُهُ » ، وَ « زَرَّزْتُهُ » ، وَ « جَزَمْتُهُ » ، وَمِنْ « الْجَزْمِ » قَوْلُ اللَّعِينِ : (٢)

أَلَسْتُ أَبْنَ سَوْدَاءِ الْمَحَاجِرِ فَخَجَّةٌ لَهَا عُلبَةٌ لَحْوَى وَوَطْبٌ مُجَزَّمٌ (٣)

...

- ١٩٠ / وَأَمَّا قَوْلُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي حَدِيثِ طَلْحَةَ : « وَلَقَدْ مَكَثْتُ أَنَا وَصَاحِبِي بِضِعَّةٍ عَشْرَ يَوْمًا مَا لَنَا طَعَامٌ إِلَّا الْبَيْرُ » ، (٤) فَإِنَّهُ يَعْنِي بِالْبَيْرِ ثَمْرَ الْأَرَاكِ ، وَهُوَ أَسْمٌ لَمَّا رَطَبَ مِنْهُ وَلَمَّا يَبَسَ ، فَأَمَّا « الْكَبَاثُ » فَإِنَّهُ اسْمٌ لِلْعَضِّ مِنْهُ خَاصَّةٌ ، وَمِنْهُ قَوْلُ أَعَشَى بْنِ ثَعْلَبَةَ :

(١) هُوَ الْخَبْرُ رَقْمٌ : ١٠٢٨

(٢) هُوَ « اللَّعِينُ الْمَنْقَرِيُّ » .

(٣) الْبَيْتُ فِي اللِّسَانِ مَادَّةُ (فَخَج) وَتَهْدِيبُ الْأَزْهَرِيِّ (فَخَج) ٧ : ١١ ، وَيُقَالُ : « امْرَأَةٌ فَخَجٌ وَفَخَجَةٌ » ، قَدْرَةٌ ، وَيَبْنُو عَلَى أَنَّهُ مِنْ « الْفَخَجَةِ » ، وَهُوَ أَنَّ يَنَامُ الرَّجُلُ عَلَى قَفَاهُ وَيَنْفُخُ مِنَ الشَّيْءِ ، فَكَأَنَّهُمْ يَعْنُونَ بِأَنَّهَا قَدْرَةٌ ، مِنْ شَرَاهَتِهَا ، تَسْتَلْقَى وَتَنْفُخُ مِنَ الْكِبْطَةِ . وَ « الْعُلبَةُ » ، قَدَحٌ ضَخْمٌ مِنْ جُلُودِ الْإِبِلِ ، لَهُ طَوْقٌ مِنْ تَحْشِبٍ ، يُحْلَبُ فِيهِ . وَ « لَحْوَى » مِنْ « اللَّحَا » ، وَهُوَ مَيْلٌ وَأَعْوَجَاجٌ يَكُونُ فِي الْعُلبَةِ وَالْجَفْنَةِ . وَفِي اللِّسَانِ خَطَأً « لَحْوَى » بِالْحَاءِ . وَ « الْوَطْبُ » ، سِقَاءُ اللَّبَنِ خَاصَّةً ، وَهُوَ مِنْ جِلْدِ الْجَدْعِ مِنَ الضَّأْنِ ، أَيْ الصَّغِيرِ السِّنِّ ، وَالْبَيْتُ دَالٌّ عَلَى أَنَّهُ يَصِفُهَا بِالشَّرَاهَةِ .

(٤) هُوَ الْخَبْرُ رَقْمٌ : ١٠٢٩

ظَبِيَّةٌ مِنْ ظِبَاءٍ وَجَرَّةٌ أَدَمًا ؕ تَسْفُفُ الْكَبَابُ تَحْتَ الْهَدَالِ (١)
و « الْهَدَالُ » و « الْكَبَابُ » ، اسمُ الْجَمَاعِ مِنْهُ ، وَالْوَاحِدَةُ مِنْهُ « كَبَائَةٌ » ،
مِثْلُ « تَمْرٍ وَتَمْرَةٍ » ، و « بُرٌّ وَبُرَّةٌ » . وَأَمَّا « الْمَرْدُ » فَإِنَّهُ اسْمٌ لِلْمُدْرِكِ مِنْهُ ، وَمِنْهُ قَوْلُ
الْأَعَشَى أَيْضاً فِي صِفَةِ ظَبِيَّةٍ .

تَنْفُضُ الْمَرْدَ وَالْكَبَابَ بِحِمْلٍ لَطِيفٍ فِي جَانِبَيْهِ أَنْفِرَاقُ (٢)

...

(١) ديوانه: ٥ ، ومضى البيت في « مسند علي » ص: ١٦٤ ، ومضى أيضاً تفسير « البربر » هناك .

(٢) ديوانه: ١٤٠ ، ومضى أيضاً في « مسند علي » ص: ١٦٤ .

١٨ - ٢٣

ذِكْرُ مَا لَمْ يَمْضِ ذِكْرُهُ مِنْ حَدِيثِ مَالِكِ
ابْنِ أَوْسِ بْنِ الْحَدَثَانِ النَّصْرِيِّ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ،
عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ

١٨ - حَدَّثَنِي أَحْمَدُ حَمَّادُ الدُّوَلَابِيُّ ، وَيُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى
الصَّدْفِيُّ ، وَسَفْيَانُ بْنُ وَكَيْعٍ بْنُ الْجَرَّاحِ قَالُوا ، حَدَّثَنَا سَفْيَانُ بْنُ عَيْنَةَ قَالَ ،
سَمِعَ الزُّهْرِيَّ مَالِكََ بْنَ أَوْسِ بْنِ الْحَدَثَانِ النَّصْرِيَّ يَقُولُ ، سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ
الْخَطَّابِ يَقُولُ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « الذَّهَبُ بِالذَّهَبِ رَبًّا إِلَّا هَاءَ وَهَاءَ ،
وَاتَمَّرَ بِاتَمَّرٍ رَبًّا إِلَّا هَاءَ وَهَاءَ ، وَالشَّعِيرُ بِالشَّعِيرِ رَبًّا إِلَّا هَاءَ وَهَاءَ . (١) .

(١) الأحاديث : ١٨ - ٢٣ ، حديث عمر المرفوع ، رواه أصحاب الكتب الستة .

و « مالك بن أوس بن الحدَثَانِ النَّصْرِيُّ » ، المدني ، مختلف في صحته ، مترجم في التهذيب ، والكبير
٣٠٥/١/٤ ، وابن أبي حاتم ٢٠٣/١/٤

و « ابن شهاب » ، « الزُّهْرِيُّ » ، « محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب » ، أحد
الأعلام ، مضى برقم : ١٠٤١

و « سفیان بن عيينة » ، الثقة الكبير (الحديث : ١٨) مضى برقم : ٩٣٧

و « سفیان بن حسين بن الحسن المعلم الواسطي » ، ثقة ، مضطرب الحديث ليس بالقوي في
الزهرى ، روى أشياء ، خالف الناس ، (الحديث : ١٩) ، مترجم في التهذيب ، والكبير ٩٠/٢/٢ ، وابن
أبي حاتم ٢٢٧/١/٢

و « الأوزاعي » ، « عبد الرحمن بن عمرو بن أبي عمرو » ، الإمام الثقة ، (الحديث : ٢٠) ، مضى

١٩ - حدثني علي بن مسلم الطوسي ، حدثنا عبّاد بن العوّام ، حدثنا سفيان بن حسين ، عن الزهري ، عن مالك بن أوس بن الحَدَثان ، عن عمر بن الخطاب قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : الذهب بالفضة رِبًا إِلَّا هَاءَ وَهَاءَ .

٢٠ - حدثني العباس بن الوليد البيروتي ، أخبرني أبي ، حدثنا الأوزاعي ، حدثني الزهري ، حدثني مالك بن أوس بن الحَدَثان قال : أقبلت بمئة دينار أصرفها ، فوجدت عمر بن الخطاب عند دار آبن العجماء ، فقال لي طلحة بن عبّيد الله : يا مالك ، ما هذه ؟ قلت : مئة دينار أصرفها . قال : قد أخذتها ، يأتيني خازني من الغابة . قال ، فقال عمر : لا والله ، لا تُفارقه حتى تُعطيَه صرْفها ، فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول : الذهب بالورق رِبًا إِلَّا هَاءَ وَهَاءَ ، والحنطة بالحنطة رِبًا إِلَّا هَاءَ وَهَاءَ ، والتّمر بالتّمر رِبًا إِلَّا هَاءَ وَهَاءَ ، والشعير بالشعير رِبًا إِلَّا هَاءَ وَهَاءَ .

= و « ابن إسحق » ، « محمد بن إسحق بن يسار المطلبى » ، ثقة ، تكلموا فيه (الحديث : ٢١) ، مضى برقم : ٨٩١

و « مالك » هو « مالك بن أنس » إمام دار الهجرة ، (الحديث : ٢٢) ، مضى في مسند ابن عباس رقم : ١١٥٣

و « معمر » هو « معمر بن راشد الأزدي » ، الثقة ، (الحديث : ٢٣) ، مضى برقم : ٩٠٥
و « أحمد بن حمّاد الدّولابي » ، شيخ الطبري ، سكن مصر ، (الحديث : ١٨) ، مترجم في ابن أبي حاتم ٤٩/١/١

و « يونس بن عبد الأعلى الصدفي » المصري ، شيخ الطبري ، (الحديث : ١٨) مترجم في التهذيب ، وابن أبي حاتم ٢٤٣/٢/٤ =

٢١ - حَدَّثَنَا ابْنُ حَمِيدٍ ، حَدَّثَنَا سَلَمَةُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ
الرُّهْرِيِّ ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَوْسِ بْنِ الْحَدَّانِ قَالَ : خَرَجْتُ بِوَرِقٍ لِي آتَيْتُهَا
بِالسُّوقِ ، فَبَايَعْتُ بِهَا طَلْحَةَ بْنَ عُبَيْدِ اللَّهِ ، وَعُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ مَتَا قَرِيبٍ ،
فَلَمَّا اسْتَوْفَى وَرَقِي مَنِّي ، قَالَ : يَا تَيْ غَلَامِي فَأَرْسَلُ إِلَيْكَ بِذَهَبِكَ .
فَسَمِعَهَا عُمَرَ فَقَالَ : إِنْ اسْتَنْظَرْتُكَ إِلَى أَنْ يَدْخُلَ بَيْتَهُ فَلَا تُنْظِرُهُ . فَقَالَ لَهُ
طَلْحَةُ : وَمَاذَا تَخَافُ عَلَيْنَا يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ؟ فَقَالَ : أَخَافُ عَلَيْكُمْ الرَّبَا ،
إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : الدِّينَارُ بِالدِّينَارِ هَاءٍ وَهَاءٍ ، وَالدِّرْهَمُ
بِالدِّرْهَمِ هَاءٍ وَهَاءٍ ، وَالقَمْحُ بِالقَمْحِ هَاءٍ وَهَاءٍ ، وَالتَّمْرُ بِالتَّمْرِ هَاءٍ وَهَاءٍ ،
وَالشَّعِيرُ بِالشَّعِيرِ هَاءٍ وَهَاءٍ ، لَا فَصْلَ بَيْنَهُمَا .

= « سفیان بن وکیع بن الجراح الرواسی » ، شیخ الطبری (الحدیث : ١٨) ، مضی فی مسند ابن
عباس رقم : ١٦٤

و « عبّاد بن العوّام الواسطی » ، ثقة ، (الحدیث : ١٩) ، مضی فی مسند ابن عباس رقم : ٨٧٩
و « الولید » هو « الولید بن مزید العذری » ، ثقة (الحدیث : ٢٠) ، مضی برقم : ٨٨٦
و « سلمة بن الفضل الأنصاری ، الأبرش » ، لیس بالقوی ، (الحدیث : ٢١) ، مضی برقم : ٨٩٢
و « ابن وهب » ، هو « عبد الله بن وهب القرشي » ، الفقیه المصری ، الثقة (الحدیث : ٢٢) ، مضی
برقم : ١٠٣٨

و « عبد الرزاق » هو « عبد الرزاق بن همام الحمیری الصنعانی » ، الثقة ، (الحدیث : ٢٣) ، مضی
برقم : ١٠٥٣

وهذا تخريج هذه الأحاديث :

(الحدیث : ١٨) رواه البخاری فی کتاب البیوع ، « باب ما یذکر فی بیع الطعام والحکرة » (الفتح
٤ : ٢٩١) ، وذكر إسناده مسلم فی کتاب المساقاة ، « باب الصرف وبيع الذهب بالورق نقداً » ، والنسائی
فی کتاب البیوع ، « باب بیع التمر بالتمر متفاضلاً » ، ورواه ابن ماجه فی کتاب التجارات ، « باب الصرف ،
وما لا یجوز متفاضلاً يداً بيد » . ورواه أحمد فی المسند رقم : ١٦٢ ، والحمیدی فی مسنده ١ : ٨ رقم : ١٢ ،
مطولاً ومختصراً ، والمطول من طریق سفیان بن عیینة ، عن عمرو بن دينار ، عن الزهري .

٢٢ - حَدَّثَنِي يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى ، أَنبَأَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، /
 أَخْبَرَنِي مَالِكٌ ، عَنْ أَبِي شِهَابٍ ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَوْسِ بْنِ الْحَدَثَانِ ، أَنَّهُ
 أَخْبَرَهُ : أَنَّهُ التَّمَسَّ صَرْفًا بِمِئَةِ دِينَارٍ ، قَالَ فِدْعَانِي طَلْحَةُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ إِلَيْهِ ،
 فَتَرَاوَضْنَا حَتَّى اصْطَرَفَ مِنِّي وَأَخَذَ الذَّهَبَ ، فَقَلَّبَهَا فِي يَدِهِ ، ثُمَّ قَالَ :
 حَتَّى يَأْتِيَ خَازِنِي مِنَ الْغَابَةِ . وَعُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ يَسْمَعُ ، فَقَالَ عُمَرُ : وَاللَّهِ
 لَا تَفَارِقُهُ حَتَّى تَأْخُذَ ثَمَنَهُ . ثُمَّ قَالَ ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : الذَّهَبُ بِالْوَرِقِ
 رَبًّا إِلَّا هَاءَ وَهَاءَ ، وَالْبُرُّ بِالْبُرِّ رَبًّا إِلَّا هَاءَ وَهَاءَ ، وَالتَّمْرُ بِالتَّمْرِ رَبًّا إِلَّا هَاءَ وَهَاءَ ،
 وَالشَّعِيرُ بِالشَّعِيرِ رَبًّا إِلَّا هَاءَ وَهَاءَ .

= (الحديث : ٢٢) ، رواه البخاري في البيوع ، « باب بيع الشعير بالشعير » ، (الفتح : ٤ : ٣١٥) ،
 وأبو داود في كتاب البيوع والإجازات ، « باب في الصرف » ، مختصراً ، ورواه أحمد في المسند رقم : ٣١٤ ،
 ومالك في الموطأ في كتاب البيوع ، « باب ما جاء في الصرف » .

(الحديث : ٢٣) ، رواه أحمد في المسند رقم : ٢٣٨

وحديث الزهري هذا رواه مسلم في كتاب المساقاة ، « باب الصرف وبيع الذهب بالورق نقداً » ،
 من طريق الليث بن سعد ، عن ابن شهاب الزهري ، ومن هذه الطريق نفسها ، رواه الترمذي في كتاب
 البيوع ، « باب ما جاء في الصرف » .

وقد قال الحافظ ابن حجر في (الفتح : ٤ : ٣١٥) في شرح (الحديث : ٢٢) : « ولم أقف على تسمية
 الخازن الذي أشار إليه طلحة » ، وأوقفنا على اسمه أحمد في المسند رقم : ٣١٤ ، إذ قال في رواية الحديث :
 « فقال (يعني طلحة) : حتى يجي سَلْمُ خازني » ، فهذا اسم الخازن الذي لم يقف عليه الحافظ .

وهذا تفسير الغريب الذي لم يشرحه الطبري في باب الغريب الآتي بعد قوله : « هَاءَ وَهَاءَ » بنصب
 الهمزة وجرها ، وهي كلمة تستعمل للمناولة يداً بيدٍ مقابضةً ، وذلك أن يقول كُلٌّ مِنَ الْمُتَبَاعِينَ لِصَاحِبِهِ :
 « هَاءَ » ، فيعطيه ما في يده .

وفي حديث مالك (الحديث : ٢٢) : « فِدْعَانِي طَلْحَةُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ فَتَرَاوَضْنَا حَتَّى اصْطَرَفَ مِنِّي » ، =

٢٣ - حدثنا الحسين بن يحيى ، وأحمد بن منصور = قال الحسين : أنبأنا ، وقال أحمد : حدثنا = عبد الرزاق قال ، أنبأنا معمر ، عن الزُّهري ، عن مالك بن أوس بن الحَدَثَان قال : صارتُ طلحةَ بن عبيد الله ورقاً بذهب ، قال : أنظرني حتى يأتينَا خازنُنا من الغابة . فسمعهما عمر فقال : لا والله لا تُفارقة حتى تَسْتَوِيَّ منه صَرَفَه ، فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول : « الذهب بالورق رباً إلا هاءٍ وهاءٍ ، والبرُّ بالشعير رباً إلا هاءٍ وهاءٍ ، والتمر بالزبيب رباً إلا هاءٍ وهاءٍ . »

...

القولُ في عِلَلِ هذا الخبرِ

وهذا خبرٌ عندنا صحيح سنده ، لا علةٌ فيه تُوهِّنه ، ولا سببٌ يُضعِّفه ، وقد يجب أن يكون على مذهب الآخرين سقيماً غير صحيح ، لِإِثْبَاتِ .

إحداهما : أنه خبرٌ قد حدَّث بهذا الحديث عن عمر من غير حديث مالك ابن أوس بن الحَدَثَان ، فجعل هذا الكلام موقوفاً على عُمر ، غير مرفوع إلى رسول الله ﷺ .

والأخرى : أنه لا يُعرَف عن عُمر عن رسول الله ﷺ هذا الكلام مرفوعاً من غير حديث مالك بن أوس ، عن عُمر ، عنه .

...

= أى تجاذبنا في البيع والشراء ، وهو ما يجري بين المتبايعين من الزيادة والنقصان ، أى المساومة ، كأن كل واحدٍ منهما يُروض صاحبه ، من « رياضة الدابة » ، وقيل : هذ المواصفة بالسلة ليست عندك ، يسمّى بيع المواصفة . وهذا غير مراد هنا في الحديث كما ترى .

ذُكِرَ مِنْ رَوَى هَذَا الْكَلَامَ عَنْ عُمَرَ فَوْقَهُ عَلَيْهِ وَلَمْ يَرَفَعَهُ

١٠٥٤ - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى الْحَرَشِيُّ ، حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ عَمْرِوٍ قَالَ ، سَمِعْتُ أَبَانَ عَمْرٍو يُحَدِّثُ قَالَ ، قَالَ عُمَرُ : مَنْ صَرَفَ ذَهَبًا بَوْرِقًا فَلَا يُنْظِرُهُ حَلَبَ نَاقَةٍ . (١)

١٠٥٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى الصَّنَعَانِيُّ ، حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ بْنُ سَلِيمَانَ قَالَ ، سَمِعْتُ عُيَيْدَ اللَّهِ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عَمْرٍو ، عَنْ عُمَرَ أَنَّهُ قَالَ : لَا يُبَاعَنَّ الذَّهَبُ بِالذَّهَبِ إِلَّا مِثْلًا بِمِثْلٍ ، وَلَا الْوَرِقُ بِالْوَرِقِ إِلَّا مِثْلًا بِمِثْلٍ ، وَلَا تَبِيعُوا مِنْهَا شَيْئًا غَائِبًا بِنَاحِرٍ ، إِنْ أَحَافَ عَلَيْكُمْ الرَّمَاءُ = وَ « الرَّمَاءُ » ، الرِّبَا = وَإِنْ اسْتَنْظَرَكُمْ أَحَدٌ إِلَى أَنْ يَدْخَلَ بَيْتَهُ فَلَا تُنْظِرُوهُ . (٢)

١٠٥٦ - حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُثَنَّى ، حَدَّثَنَا يَحْيَى ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عَمْرٍو ، عَنْ عُمَرَ ، بِنَحْوِهِ .

(١) الخبر : ١٠٥٤ ، « عمرو » هو « عمرو بن دينار الجمحي المكي » ، الثقة ، مضي برقم : ٩٠١

و « حماد بن زيد الأزدي الجهضمي » ، الثقة ، مضي برقم : ٩٣٤

وقوله : « حَلَبَ نَاقَةٍ » ، أى مقدار ما تُحَلَبُ نَاقَةٌ ، يعنى قَلَّةُ الزَّمَنِ .

(٢) الخبران : ١٠٥٥ ، ١٠٥٦ ، « نافع » هو « نافع مولى ابن عمر » ، الفقيه الثقة ، مضي برقم :

و « عبيد الله » ، هو « عبيد الله بن عمر بن حفص العدوي العمري » ، الثقة ، مضي برقم : ٨٩٠

و « المعتمر بن سليمان التيمي » ، الثقة ، مضي برقم : ٨٥٤

و « يحيى » هو « يحيى بن سعيد القطان » ، الثقة ، مضي برقم : ٩٦١

١٠٥٧ - حدثنا محمد بن المثني ، حدثنا محمد بن جعفر ، حدثنا شعبة ، عن عمرو بن مرة ، عن أنى البَحْتَرِيِّ قَالَ ، قَالَ ابن عمر : نَهَى عُمَرُ عن الذَّهَبِ بالورق نَسَاءً بناجزٍ . (١)

١٠٥٨ - حدثنا محمد بن عبد الله بن بزيع ، حدثنا بشر بن المفضل ، حدثنا عبد الرحمن بن إسحاق ، عن صالح بن كيسان قال : رأيتُ ابنَ عمر في مسجد الكوفة قال : فسأله رجلٌ فقال : يا أبا عبد الرحمن ، ما تقول في الصَّرْفِ ؟ فقال عبد الله ، قال عمر : إن قَالَ : « أَلِجُ البَيْتَ » ، فَلَا يَلِجُ البَيْتَ . (٢)

١٠٥٩ - حدثنا تميم بن المنتصر ، حدثنا عبد الله بن نُمَيْرٍ ، عن عبيد الله ، عن نافع ، عن ابن عمر مثله . (٣)

١٠٦٠ - حدثنا ابن المثني ، حدثنا أبو عامر ، حدثنا هشام ، عن

(١) الخبر : ١٠٥٧ ، « أبو البَحْتَرِيِّ » ، هو « سعيد بن فيروز الطائي » ، الثقة ، مضى في مسند علي

رقم : ٣٦٠ ، ٤٤٣

و « عمرو بن مُرَّة المرادى الكوفي » ، الثقة ، مضى برقم : ١٠٢٠

و « شعبة بن الحجاج العتكي » ، الثقة ، مضى برقم : ١٠٤٠

و « محمد بن جعفر الهذلي » ، « غندر » ، الثقة ، مضى برقم : ١٠٤٠

(٢) الخبر : ١٠٥٨ ، « صالح بن كيسان المدني » ، الثقة ، مضى برقم : ٨٩١

و « عبد الرحمن بن إسحاق العامري القرشي » ، صالح الحديث ، لا يعتمد على حفظه ، مضى برقم :

٧٠٧ ، ٧٠٨

و « بشر بن المفضل الرقاشي » ، الثقة ، مضى برقم : ٩٨٣

(٣) الخبر : ١٠٥٩ ، انظر ما سلف رقم : ١٠٥٥ ، ١٠٥٦

و « عبد الله بن نعيم الهمداني ، الثقة ، مضى برقم : ٨٩٠

يُحْيَى ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، أَنَّ ابْنَ عُمَرَ حَدَّثَهُ : أَنَّ عُمَرَ قَالَ : إِذَا بَايَعَ أَحَدُكُمْ الذَّهَبَ بِالْوَرِقِ فَلَا يُنْسِنَنَّ صَاحِبَهُ أَنْ يَذْهَبَ وَرَاءَ جِدَارٍ . (١)

١٩٢ ١٠٦١ - حَدَّثَنِي يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، / حَدَّثَنَا ابْنُ عُثَيْبٍ ، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ ، عَنْ نَافِعٍ ، قَالَ ، قَالَ عُمَرُ : لَا تَتَّبِعُوا الذَّهَبَ بِالذَّهَبِ ، وَلَا الْوَرِقَ بِالْوَرِقِ إِلَّا مِثْلًا بِمِثْلِ ، وَلَا تُشْفُوا بَعْضَهَا عَلَى بَعْضٍ ، وَلَا تَتَّبِعُوا شَيْئًا غَائِبًا بِنَاجِزٍ ، إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ الرِّمَاءَ = وَالرِّمَاءُ : الرِّبَا = ، فَحَدَّثَ رَجُلٌ أَبْنَ عُمَرَ بِمِثْلِ هَذَا الْحَدِيثِ عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ ، فَحَدَّثَهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَمَا فَالَتْهُ حَتَّى دَخَلَ بِهِ عَلَى أَبِي سَعِيدٍ وَأَنَا مَعَهُ ، فَقَالَ : إِنَّ هَذَا حَدَّثَنِي عَنْكَ حَدِيثًا يَزْعُمُ أَنَّكَ تُحَدِّثُهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، أَفَسَمِعْتَهُ ؟ فَقَالَ بَصُرْتُ عَيْنِي وَسَمِعْتُ أُذُنِي ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : لَا تَتَّبِعُوا الذَّهَبَ بِالذَّهَبِ ، وَلَا الْوَرِقَ بِالْوَرِقِ إِلَّا مِثْلًا بِمِثْلِ ، وَلَا تُشْفُوا بَعْضَهَا عَلَى بَعْضٍ ، وَلَا تَتَّبِعُوا شَيْئًا غَائِبًا مِنْهَا بِنَاجِزٍ . (٢)

(١) الخبير : ١٠٦٠ ، « أبو سلمة » ، هو « أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف الزهري » ، الثقة ، مضى برقم : ١٠٢٨

و « يحيى » هو « يحيى بن سعيد بن قيس الأنصاري » ، الثقة ، مضى برقم : ٩٧٨

و « هشام » هو « هشام بن أبي عبد الله الدستوائي » ، الثقة ، مضى برقم : ٨٦٧

و « أبو عامر » ، هو « العقدي » ، « عبد الملك بن عمرو البصري » ، الثقة ، مضى برقم : ١٠١٥

(٢) الخبير : ١٠٦١ ، « نافع » مولى ابن عمر ، سلف قريباً : ١٠٥٥ ، ١٠٥٦

« أيوب » ، هو « أيوب بن أبي تيممة السخيتاني » ، مضى برقم : ١٠٤١

و « ابن عُثَيْبٍ » ، هو « إسماعيل بن إبراهيم بن مقسم الأسدي » ، الثقة ، مضى برقم : ١٠٤١

وسياتى حديث أبي سعيد الخدري هذا بعد قليل من رقم : ١٠٦٨ - ١٠٧٩ ، فانظر تخرجه هناك .

وقوله : « فما فالته حتى دخل به على أبي سعيد » ، « فالته » لم تنص عليها كتب اللغة ، ولكنها كلمة معروفة في العربية ، بمعنى « أفلته » ، نحو قولهم « تاركه » بمعنى « تركه » .

١٠٦٢ - حدثنا ابن سيار ، حدثنا عبد الوهاب ، حدثنا أيوب ، عن أبي قلابة : أن طلحة اصطفى دنائير بورك ، فنهاه عمر بن الخطاب أن يفارقه حتى يَسْتَوْفَى منه . (١)

١٠٦٣ - حدثني يونس ، أنبأنا ابن وهب ، حدثني مالك ، عن نافع ، عن ابن عمر ، أن عمر بن الخطاب قال : لا تبيعوا الذهبَ الذهبَ إلا مثلاً بمثل ، ولا تُشِفُوا بعضها على بعض ، ولا تبيعوا الورقَ بالذهب ، أحدهما غائب والآخر ناجز ، وإن استنظرك أن يلج بيته فلا تُنظِرْهُ ، إني أخاف عليكم الرماء = و « الرماء » ، الربا . (٢)

١٠٦٤ - حدثني يونس ، أنبأنا ابن وهب ، حدثني مالك ، عن نافع ، عن عبد الله بن عمر ، أن عمر بن الخطاب قال ، فذكر نحوه .

(١) الخبر : ١٠٦٢ ، « أبو قلابة » ، هو « عبد الله بن زيد الجرهمي البصري » ، أحد الأعلام ، مضى برقم : ٥١٣

و « أيوب بن أبي تميمة السختياني » ، سلف قبله رقم : ١٠٦١

و « عبد الوهاب » هو « عبد الوهاب بن عبد المجيد الثقفي » ، الثقة ، مضى برقم : ٩٦٦

(٢) الخبر : ١٠٦٣ - ١٠٦٥ ، « نافع » ، مولى ابن عمر ، مضى برقم : ١٠٥٥ ، ١٠٥٦

« مالك » ، « مالك بن أنس » ، الإمام ، مضى في (الحديث : ٢٢) ، وروى عن ابن عمر مرسلأ في رقم : ١٠٦٤

و « القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق » ، الثقة ، مضى برقم : ١٠٢١ ، وروى عنه مالك مرسلأ أيضاً . وكان في المخطوطة « فلا تنتظره » والصواب « فلا تُنظِرْهُ » .

و « ابن وهب » ، « عبد الله بن وهب » ، الثقة ، مضى في (الحديث : ٢٢)

والخبر في الموطأ ، كتاب البيوع ، « باب بيع الذهب بالفضة ثيراً وعتياً » .

١٠٦٥ - حدثنا يونس ، أنبأنا ابن وهب ، حدثني مالك : أنه بلغه عن القاسم بن محمد أنه قال ، قال عمر بن الخطاب ، الدينار بالدينار ، والدرهم بالدرهم ، والصاع بالصاع ، ولا يُباع كاليء بناجز .

...

وقد وافق عُمرَ في روايته عن رسول الله ﷺ هذا الخبر الذي ذكرناه ، جماعة من أصحابه ﷺ ، نذكر بعض ما حَضَرْنَا ذَكَرَهُ مِنْهُمْ ، مِمَّنْ صَحَّ السَّنَدُ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُ .

١٠٦٦ - حدثنا أحمد بن الوليد الرَّمْلِيُّ ، حدثنا إبراهيم بن محمد بن العباس ، حدثنا أُمِّي ، عن عمر بن محمد بن علي بن أبي طالب ، عن أبيه ، عن جدّه علي قال ، قال رسول الله ﷺ : الدِّينَارُ بالدِّينَارِ ، والدَّرْهَمُ بالدَّرْهَمِ لَا فَضْلَ بَيْنَهُمَا ، وَمَنْ كَانَتْ لَهُ حَاجَةٌ بِوَرِقٍ فَلْيَصْطَرِفْهَا بِذَهَبٍ ، وَمَنْ كَانَتْ لَهُ حَاجَةٌ بِذَهَبٍ فَلْيَصْطَرِفْهَا بِوَرِقٍ ، وَالصَّرْفُ هَاءٌ وَهَاءٌ . (١)

(١) الخبر : ١٠٦٦ ، « محمد بن علي بن أبي طالب » ، « ابن الحنفية » ، الثقة ، مضى في مسند ابن

عباس رقم : ٧٦٩

و « عمر بن محمد بن علي بن أبي طالب » ، مترجم في التهذيب ، وابن أبي حاتم ١٣١/١/٣

و « محمد بن العباس بن عثمان بن شافع الشافعي » ، عم الإمام الشافعي ، ذكره ابن حبان في الثقات ، مترجم في التهذيب ، والكبير ١٩٧/١/١ ، ولم يذكره ابن أبي حاتم .

وابنه « إبراهيم بن محمد بن العباس الشافعي » ، ثقة صدوق ، مترجم في التهذيب ، والكبير

٣٢٣/١/١ ، وابن أبي حاتم ١٢٩/١/١

وسياتي هذا الخبر مكرراً برقم : ١٠٨١

وهذا الخبر رواه الحاكم في المستدرک ٢ : ٤٩ ، وجاء في إسناده : « سمعت أبا محمد بن العباس ، يحدث

عن عمر بن محمد بن زيد ، عن أبيه ، عن جدّه ، عن علي بن أبي طالب » وهذا إسناد باطل ، فإنّه إن =

١٠٦٧ - حدثني محمد بن المثني ، حدثنا ابن أبي عدى ، عن شعبة ، عن حبيب بن أبي ثابت ، عن أبي المنهال ، قال : جاء رجلٌ إلى زيد بن أرقم والبراء ابن عازب فسألهما عن بيع الورق بالذهب ، فقال كل واحد منهما : سئل هذا ، فإنه خيرٌ مني وأعلمٌ مني . فقال أحدهما : نهى رسول الله ﷺ عن بيع الورق بالذهب ديناً . وقال الآخر ، نهى رسول الله ﷺ عن بيع الذهب بالورق نساءً . (١)

= يمكن « عمر بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر بن الخطاب » ، فأبوه « محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر ابن الخطاب » قديم جداً ، يروى عن العبادة : عن جده عبد الله بن عمر ، وعبد الله بن عمرو ، وعبد الله بن عباس ، وعبد الله بن الزبير ، وسعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل أحد العشرة المبشرين بالجنة ، ولا أدري كيف وافقه الذهبي على هذا الإسناد الباطل ، وضواب الإسناد هو ما في كتابنا هذا « عمر بن محمد بن علي بن أبي طالب » ، لا شك في ذلك ، وقال الحاكم مع ذلك : « هذا حديث غريب صحيح ، ولم يخرجاه بهذا اللفظ » ، ووافقه الذهبي .

وانظر أيضاً رواية الخبر في ابن ماجه ، كتاب التجارات ، « باب الصرف ، وما لا يجوز متفاضلاً يداً بيد » وإسناده كما في تهذيب الآثار .

(١) الخبر : ١٠٦٧ ، « أبو المنهال » هو « عبد الرحمن بن مُطِيعِ بْنِ النَّبَاتِيِّ » ، ثقة قليل الحديث ، مضى

برقم : ٤١٨ ، ٤١٩

و « حبيب بن أبي ثابت الأسدي » ، الثقة ، مضى برقم : ٤٧٨

و « شعبة بن الحجاج » ، الإمام ، مضى برقم : ١٠٥٧

و « ابن أبي عدى » ، هو « محمد بن إبراهيم بن أبي عدى السلمى » ، الثقة ، مضى برقم : ٩٠٠
و حديث أبي المنهال عن زيد بن أرقم والبراء ، رواه بغير هذا اللفظ وبغير هذا الإسناد ، البخارى في كتاب البيوع ، « باب التجارة في البز وغيره (الفتح ٤ : ٢٥٣) » ، ورواه بهذا الإسناد واللفظ في البيوع ، « باب بيع الورق بالذهب نسيئة » (الفتح ٤ : ٣١٩) ، ورواه أيضاً بغير هذا اللفظ ، وبغير هذا الإسناد في كتاب الشركة ، « باب الاشتراك في الذهب والفضة ، وما يكون فيه الصرف » (الفتح ٥ : ٩٥) ، ورواه مسلم في كتاب المساقاة ، « باب النهى عن بيع الورق بالذهب ديناً » من هذه الطريق نفسها ، ومن طريق أخرى مطوّلاً ، من طريق سفيان بن عيينة ، عن عمرو بن دينار ، عن أبي المنهال . ورواه النسائي في كتاب البيوع ، « باب بيع الفضة بالذهب نسيئة » من هذه الطريق نفسها ، ورواه أيضاً من طريق عمرو بن دينار ، عن أبي المنهال ، كما رواه مسلم . ورواه الحميدى في مسنده ٢ : ٣١٧ ، رقم : ٧٢٧ ، من طريق عمرو بن دينار ، عن أبي المنهال ، ثم قال في ختامه : « قال الحميدى : هذا منسوخ ، ولا يؤخذ بهذا » .

١٠٦٨ - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْجَنِيدِ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَسْلَمَةَ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أُمِّيَّةَ ، عَنْ نَافِعٍ : أَنَّ رَجُلًا جَاءَ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ، فَأَخْبَرَهُ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا سَعِيدٍ الْخَدْرِيَّ يَحَدِّثُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : لَا تَتَّبِعُوا الذَّهَبَ بِالذَّهَبِ إِلَّا مِثْلًا بِمِثْلٍ ، وَلَا تُشِفُّوا بَعْضَهُمَا عَلَى بَعْضٍ ، وَلَا تَتَّبِعُوا الْوَرَقَ بِالْوَرَقِ إِلَّا مِثْلًا بِمِثْلٍ ، وَلَا تُشِفُّوا بَعْضَهُمَا عَلَى بَعْضٍ ، وَلَا تَتَّبِعُوا ، غَائِبًا بِنَاجِزٍ ، إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ الرَّمَاءَ .
 ١٩٣ قَالَ نَافِعٌ : فَانْطَلَقْتُ أَنَا وَابْنُ عَمْرٍو وَالرَّجُلُ الَّذِي أَخْبَرَهُ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ / حَتَّى دَخَلْنَا عَلَى أَبِي سَعِيدٍ ، فَسَأَلَهُ ابْنُ عَمْرٍو عَنْ ذَلِكَ فَذَكَرَ عَلَيَّ نَحْوَ مَا ذَكَرَهُ الرَّجُلُ ، ثُمَّ قَالَ : بَصَّرَ عَيْنِي وَسَمِعْتُ أُذُنِي رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ ذَلِكَ . (١)

(١) الْأَخْبَارُ : ١٠٦٨ - ١٠٧٩ ، مَدَارُ هَذِهِ الْأَحَادِيثِ كُلِّهَا عَلَى نَافِعِ مَوْلَى ابْنِ عَمْرٍو ، وَهِيَ كُلُّهَا حَدِيثٌ وَاحِدٌ ، اِخْتَلَفَتْ طُرُقُهُ وَأَلْفَاظُهُ ، بِزِيَادَةٍ وَنَقْصٍ ، ثُمَّ انْظُرِ الْخَبَرَ السَّالِفَ رَقْمًا : ١٠٦١ .

« نَافِعٌ » مَوْلَى ابْنِ عَمْرٍو قَرِيبًا رَقْمًا : ١٠٦٣

و « إِسْمَاعِيلُ بْنُ أُمِّيَّةِ الْأَمْوِيِّ » ، الثَّقَةُ (١٠٦٨) ، مَضَى بِرَقْمًا : ٦٤٤

و « ابْنُ عَوْنٍ » هُوَ « عَبْدِ اللَّهِ بْنُ عَوْنِ الْمَزْنِيِّ » ، الْفَقِيهُ الثَّقَةُ (١٠٦٩) ، مَضَى بِرَقْمًا : ٩٩٥

و « عُبَيْدُ اللَّهِ » هُوَ « عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ حَفْصِ الْعَمْرِيِّ » ، أَحَدُ الْفُقَهَاءِ السَّبْعَةِ ، (١٠٧٠) ،

(١٠٧١) ، مَضَى بِرَقْمًا : ١٠٥٥ ، ١٠٥٦

و « يَحْيَى بْنُ سَعِيدِ بْنِ قَيْسِ الْأَنْصَارِيِّ » ، الثَّقَةُ (١٠٧٢ ، ١٠٧٣) ، مَضَى بِرَقْمًا : ١٠٦٠

و « لَيْثٌ » هُوَ « اللَّيْثُ بْنُ سَعْدِ الْفَهْمِيِّ » ، الْإِمَامُ الْمِصْرِيُّ ، (١٠٧٤ ، ١٠٧٦) ، مَضَى بِرَقْمًا :

٩٢٩

و « مُحَمَّدُ بْنُ الْعِجْلَانَ الْمَدَنِيَّ الْقُرَشِيَّ » ، ثَقَّةٌ ، (١٠٧٥) ، مَضَى بِرَقْمًا : ٦٩٠

و « سَلِيمَانَ بْنَ مُوسَى الْأَمْوِيِّ » ، فَقِيهُ الشَّامِ فِي زَمَانِهِ ، ثَقَّةٌ (١٠٧٧) ، مَضَى فِي مُسْتَدْرَجِ ابْنِ عَبَّاسٍ

رَقْمًا : ١٢٠٥ ، ١٢٠٦

و « يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرِ الطَّائِيَّ » ، الثَّقَةُ ، (١٠٧٨) ، مَضَى بِرَقْمًا : ٨٦٧

= و « مَالِكٌ » هُوَ « مَالِكُ بْنُ أَنْسٍ » ، الْإِمَامُ (١٠٧٩) ، مَضَى بِرَقْمًا : ١٠٦٢

١٠٦٩ - حدثنا حميد بن مسعدة السامى ، حدثنا يزيد بن زريع ، حدثنا ابن عون ، عن نافع قال : كان رجلٌ يحدث عن أبى سعيد الخدرى قال : قدم أبو سعيد فنزل هذه الدار ، فأخذ عبدُ الله بن عمر بيده ويدي ، فانطلقنا حتى قمنا عليه ، فقال : ما يحدث هذا عنك ؟ قال : فما نسيتهُ قوله يا صبيعه : بصُر عيني وسمعتُ أذنى من رسول الله ﷺ ، فذكر الذهب بالذهب والورق بالورق إلا مثلاً بمثل سواءٍ بسواءٍ ، ولا تبيعوا غائباً بناجزٍ ، ولا تُشِفُوا إحداهما على الأخرى .

١٠٧٠ - حدثنى محمد بن عبد الأعلى الصنعانى ، حدثنا المعتمر بن سليمان ، قال ، سمعت عبيد الله ، عن نافع : أن عبد الله بن عمر قيل له : إن أبا سعيد يحدث هذا الحديث عن رسول الله ﷺ ، فلقية عبد الله بن عمر وأنا معه ، فقال يا أبا سعيد : هل حديثٌ بلغنى أنك حَدَّثْتَهُ عن رسول الله ﷺ فى شأن الذهب [بالذهب] والورق بالورق ؟ فقال أبو سعيد : سمعتُ أذناى وأبصرت عيناى رسول الله ﷺ ينهى عن الذهب بالذهب إلا مثلاً بمثل ، والورق إلا مثلاً بمثل ، ولا تبيعوا منها شيئاً غائباً بناجزٍ .

= و « سعيد بن مسلمة بن هشام بن عبد الملك بن مروان » ، صدوق ، فاحش الخطأ ، منكر الحديث ، (١٠٦٨) ، مضى برقم : ٦٨

و « يزيد بن زريع العيشى » ، الحافظ الثقة ، (١٠٦٩) ، مضى برقم : ٨٢٣

و « المعتمر بن سليمان التيمى » ، الثقة ، (١٠٧٠) ، مضى برقم : ١٠٥٥

و « عبد الله بن نمير الهمداني الخارفي » ، الثقة ، (١٠٧١) ، مضى برقم : ١٠٥٩

و « عبد الوهاب » هو « عبد الوهاب بن عبد المجيد الثقفى » ، الثقة ، (١٠٧٢) ، مضى برقم :

١٠٦٢

= و « يزيد بن هرون السلمى » ، الثقة ، (١٠٧٣) ، مضى برقم : ١٠٣٢

١٠٧١ - حدثني تَمِيم بن المنتصر الواسطي ، أنبأنا عبد الله بن نُمَيْر ، أنبأنا عُبَيْدُ اللَّهِ ، عن نافع قال ، سمعت أبا سعيد الخدريّ يحدث عبد الله بن عمر يقول : أَبْصَرْتُ عَيْنَايَ وَسَمِعْتُ أُذُنَايَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، ثُمَّ ذَكَرَ نَحْوَهُ .

= و « ابن فضيل » هو « محمد بن فضَّيل بن غزوان الضبي » ، الثقة ، (١٠٧٤) ، مضى برقم : ٩٥٥

و « حيوة بن شريح التَّجِيبِي المصري » ، الثقة ، (١٠٧٥) ، مضى برقم : ٩٤٧ .

و « أسد » هو « أسد بن موسى بن إبراهيم بن الوليد بن عبد الملك بن مروان » ، ثقة ، يضعف

(١٠٧٦) ، مضى برقم : ٨٨٤

و « أبو مُعَيْد » ، هو « حفص بن غيلان الهمداني » ، من ثقات أهل الشام ، (١٠٧٧) ، مضى في

مسند ابن عباس رقم : ٨٤٥

و « الأوزاعي » ، هو « عبد الرحمن بن عمرو بن أبي عمرو » الإمام ، (١٠٧٨) ، مضى في

(الحديث : ٢٠)

و « ابن وهب » ، هو « عبد الله بن وهب المصري » ، الفقيه الثقة ، (١٠٧٩) ، مضى برقم : ١٠٦٣

و « أبو زُرْعَةَ » و « هُبُّ اللَّهِ بن راشد المصري » ، مؤذن الفسطاط ، (١٠٧٥) ، مضى برقم : ٩٤٧

و « عمرو بن أبي سلمة التَّيْسِي » ، الثقة ، (١٠٧٧) ، مضى برقم : ٧٣

و « الوليد » ، هو « الوليد بن مَزِيد العنزيّ البيروني » ، ثقة ، (١٠٧٨) ، مضى برقم : ١١٥٧

وخبر نافع عن عبد الله بن عمر وأبي سعيد الخدريّ ، رُوي بألفاظ مختلفة ، مختصراً ومطوَّلاً ، فرواه البخاريّ في كتاب البيوع ، و « باب بيع الفضة بالفضة » ، (الفتح : ٤ : ٣١٧) ، ورواه مسلم في كتاب المساقاة ، « باب الربا » ، بأسانيد : مالك عن نافع ، والليث عن نافع ، وجريير بن حازم عن نافع ، ويحيى بن سعيد ، عن نافع ، وابن عون عن نافع ، ورواه النسائيّ في كتاب البيوع ، « باب بيع الذهب بالذهب » ، مالك عن نافع ، وابن عون عن نافع ، والترمذيّ في البيوع ، « باب ما جاء في الصرف » ، يحيى بن أبي كثير عن نافع ، وهو في الموطأ في البيوع ، « باب بيع الذهب بالفضة تبرأ وعيناً » ، وهو في مسند أحمد ٣ : ٤ ،

٥١ ، ٥٣ ، ٦١ ، ٧٣

في الخبر : ١٠٧٠ ، كان في المخطوطة « الذهب والورق بالورق » وفوق « الذهب » رأس (ص)

للشك ، والصواب ما زدته بين القوسين .

١٠٧٢ - حدثنا ابن بشار ، حدثنا عبد الوهاب قال ، سمعت يحيى بن سعيد قال ، سمعت نافعاً يحدث ، أن عمرو بن ثابت العُتَوَارِيَّ أخبر عبد الله بن عمر ، أنه سمع أبا سعيد الخدري يحدث عن الصَّرف حديثاً ، فانطلق عبد الله بن عمر إلى أبي سعيد الخدري ، ومعه نافع وعمرو بن ثابت ، فدخلوا على أبي سعيد ، فقال عبد الله لأبي سعيد : ما حديثٌ حَدَّثْتِيهِ هذا ؟ قال أبو سعيد : بَصَّرَ عَيْنِي وَسَمِعْتُ أُذُنِي رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يقول : الدينار بالدينار ، والدرهم بالدرهم ، ليس بينهما فضل ، ولا يباع عاجلٌ بآجل .

١٠٧٣ - حدثنا ابن بشار ، حدثنا يزيد بن هرون ، أنبأنا يحيى ، أن نافعاً أخبره : أن عمرو بن ثابت العُتَوَارِيَّ حَدَّثَ ابن عمر أنه سمع أبا سعيد الخدري يقول ، قال رسول الله ﷺ : الدِّينَارُ بِالْدينَارِ وَالْدرهم بِالْدرهم ، ثم ذكر نحوه .

١٠٧٤ - حدثني واصل بن عبد الأعلى الأسدي ، حدثنا ابن فضيل ، عن كيث ، عن نافع ، عن أبي سعيد الخدري قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : لا تبيعوا الذهبَ بالذهبِ إلا مثلاً بمثل ، أو وَزناً بوزن ، ولا الفضةَ بالفضةِ إلا مثلاً بمثل أو وَزناً بوزن ، ولا تبيعوا غائباً بشاهدٍ ولا شاهداً بغائبٍ ، إلا ناجزاً بناجز ، إني أخاف عليكم الرِّمَاءَ .

١٠٧٥ - حدثني محمد بن عبد الله بن عبد الحكم المصري ، حدثنا أبو زُرْعَةَ وَهْبُ اللَّهِ بن راشد ، أنبأنا حَيَّوَةَ بن شَرِيح ، أنبأنا محمد بن العجلان : أن نافعاً مولى آبن عمر أخبره : أنه سمع أبا سعيد الخدري يقول : رَأَى عَيْنِي وَسَمِعْتُ أُذُنِي رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يقول : لا تبيعوا / الذهبَ بالذهبِ إلا مثلاً بمثل ، ولا تبيعوا الفضةَ بالفضةِ إلا مثلاً بمثل ، لا تُشِفُّوا بعضها على بعض ، ولا تبيعوا غائباً بناجزاً .

١٠٧٦ - حدثنا الربيع بن سليمان المُرادِي ، حدثنا أسد ، حدثنا الليث بن سعد ، أخبرني نافع : أن عبد الله بن عمر قال له رجل من بني كَيْثٍ : إن

أَبَا سَعِيدِ الْخَدْرِيِّ يَذْكُرُ هَذَا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ نَافِعٌ : فَذَهَبَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ وَأَنَا مَعَهُ وَاللَّيْثِيُّ ، حَتَّى دَخَلَ عَلَى أَبِي سَعِيدِ الْخَدْرِيِّ ، فَقَالَ : إِنَّ هَذَا أَخْبَرَنِي أَنَّكَ تُحْبِرُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنِ بَيْعِ الْوَرِقِ بِالْوَرِقِ إِلَّا مِثْلًا بِمِثْلٍ ، وَعَنْ بَيْعِ الذَّهَبِ بِالذَّهَبِ إِلَّا مِثْلًا بِمِثْلٍ . فَأَشَارَ أَبُو سَعِيدٍ بِإصْبَعِهِ إِلَى عَيْنَيْهِ وَأُذُنَيْهِ فَقَالَ : أَبْصَرْتُ عَيْنَايَ وَسَمِعْتُ أُذُنَايَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ ، ثُمَّ ذَكَرَ نَحْوَهُ .

١٠٧٧ - حَدَّثَنَا ابْنُ الْبَرِّقِ ، حَدَّثَنَا عُمَرُو بْنُ أَبِي سَلْمَةَ التَّنِيسِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَيْدٍ ، عَنْ سَلِيمَانَ بْنِ مُوسَى ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ : أَنَّهُ أَتَى أَبَا سَعِيدِ الْخَدْرِيِّ فَقَالَ : يَا أَبَا سَعِيدٍ ، قَدْ بَلَّغْنَا أَنَّكَ تَرَوِي حَدِيثًا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي الرِّبَا فَبَيَّنَّهُ لَنَا . قَالَ أَبُو سَعِيدٍ ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : الذَّهَبُ بِالذَّهَبِ وَمِثْلًا بِمِثْلٍ ، لَا زِيَادَةَ وَلَا نِظْرَةَ ، وَالْفِضَّةُ بِالْفِضَّةِ ، لَا زِيَادَةَ وَلَا نِظْرَةَ ، وَلَا تَبِيعُوا نَاجِزًا بِأَخْرَ غَائِبٍ ، أَبْصَرْتُهُ عَيْنَايَ وَسَمِعْتُهُ أُذُنَايَ .

١٠٧٨ - حَدَّثَنِي الْعَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ الْبَيْرُوتِيُّ قَالَ ، أَخْبَرَنِي أَبِي ، حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ قَالَ ، حَدَّثَنِي نَافِعٌ مَوْلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ قَالَ ، حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدِ الْخَدْرِيُّ قَالَ ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : لَا تَبِيعُوا الذَّهَبَ بِالذَّهَبِ إِلَّا مِثْلًا بِمِثْلٍ ، لَا تُشَفِّفُوا بَعْضُهَا عَلَى بَعْضٍ ، وَلَا تَبِيعُوا الْوَرِقَ بِالْوَرِقِ إِلَّا مِثْلًا بِمِثْلٍ ، لَا يُشَفِّفُ بَعْضُهَا عَلَى بَعْضٍ ، وَلَا تَبِيعُوا غَائِبًا بِنَاجِزٍ .

١٠٧٩ - حَدَّثَنِي يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى ، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ قَالَ ، أَخْبَرَنِي مَالِكٌ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخَدْرِيِّ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، مِثْلَهُ .

١٠٨٠ - حَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ مَسْمَارِ الْمُرُوزِيِّ ، حَدَّثَنَا سَفِيَانُ بْنُ عَيْنَةَ ، عَنْ صَدَقَةَ : سَأَلَ ابْنَ عُمَرَ عَنِ الذَّهَبِ بِالذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ بِالْفِضَّةِ ، فَقَالَ : ضَعَّ ذَا فِي كِفَّةٍ وَذَا فِي كِفَّةٍ ، فَإِذَا اعْتَدَلَا فَخُذْ وَأَعْطِهِ . (١)

(١) الخبر : ١٠٨٠ ، « صدقة » هنا ، هو « صدقة بن يسار الجزري » ، ثقة قليل الحديث ، مترجم =

١٠٨١ - حدثنا أحمد بن الوليد الرَّمْلِيُّ ، حدثنا إبراهيم بن محمد بن العَبَّاسِ ، حدثنا أبي ، عن عمر بن محمد بن علي بن أبي طالب عن أبيه ، عن جدِّه عليِّ قال ، قال رسول الله ﷺ : الدِّينَارُ بالدِّينَارِ ، والدِّرْهَمُ بالدِّرْهَمِ ، لا فَضْلَ بينهما ، فمن كانت له حاجةٌ بورقٍ فليَصْرِفْهَا بذهبٍ ، ومن كانت له حاجةٌ بذهبٍ فليَصْرِفْهَا بورقٍ ، الصَّرْفُ هَاءٌ وهَاءٌ . (١)

١٠٨٢ - حدثنا صالح بن مسنار ، حدثنا سفيان ، عن وَرْدَانَ الرُّومِيِّ قال ، قال لنا ابن عمر : هذا عهدٌ صاحبنا ، إلينا وكذلك عهدنا إليكم = قال لنا صالح : يعنى في الصَّرْفِ . (٢)

١٠٨٣ - حدثني يعقوب بن إبراهيم ، حدثنا ابن عُليَّةَ ، أنبأنا أيوب ، عن أبي قِلَابَةَ قال : كان الناسُ يشترون الذهبَ بالورقِ = قال ابن عُليَّةَ : أحسبُه قال : إلى العطاء = فأتى عليهم هشام بن عامر ، فنهاهم وقال : إن رسول الله ﷺ نهانا أن نبيع الذهبَ بالورقِ نسيئةً ، وأنبأنا = أو قال أخبرنا = / أن ذاك هو الرِّبَا . (٣) ١٩٥

= في التهذيب ، والكبير ٢/٢/٢٩٥ ، وابن أبي حاتم ١/٢/٤٢٨ . وكان في المخطوطة فوق « صدقة » رأس (ص) للشك ، فهذا تفسير ما شك في كاتب النسخة .

و « سفيان بن عيينة » ، الإمام ؛ مضى في (الحديث : ١٨)

(١) الخبر : ١٠٨١ ، هذا الخبر مكرر الخبر السالف : ١٠٦٦

(٢) الخبر : ١٠٨٢ ، « وَرْدَانَ الرُّومِيِّ الْمَكِّيَّ » الصائغ ، مولى ابن مسعود ، مترجم في الكبير

١٧٩/٢/٤ ، وقال : « سمع ابن عمر في الصَّرْفِ » ، وفي ابن أبي حاتم ٣٦/٢/٤

و « سفيان بن عيينة » ، الإمام ، مضى برقم : ١٠٨٠

وهذا الخبر رواه البيهقي في السنن ٥ : ٢٧٩

(٣) الخبران : ١٠٨٣ ، ١٠٨٤ ، « أبو قِلَابَةَ » ، هو « عبد الله بن زيد الجرهمي » ، الإمام ، مضى

برقم : ١٠٦٢ ، وقيل : إن أبا قِلَابَةَ لم يسمع من « هشام بن عامر الأنصاري » . =

١٠٨٤ - حدثني سعيد بن عمرو السُّكُونِيُّ ، حدثنا بَقِيَّةُ بن الوليد ، عن شعبة قال ، حدثنا أيوب بن أبي تَمِيمَةَ قال ، سمعت أبا قِلَابَةَ قال : كان الناس بالبصرة في زمان زياد يأخذون الدرهم بالدنانير نَسِيئَةً ، فقام رجل من أصحاب النبي ﷺ يقال له : هِشَامُ بن عامر الأنصاري ، فقال : إن رسول الله ﷺ قد نَهَى عن بَيْعِ الذهب بالوَرِقِ نَسَاءً = وأنبأنا أن ذلك هو الرِّبَا .

•••

القول في معاني هذه الأخبار

اختلف أهل العلم في معنى قول النبي ﷺ ، «الذهبُ بالذهبِ رِبَاٌ إِلَّا هَاءٌ وَهَاءٌ ، وَالْفِضَّةُ بِالْفِضَّةِ رِبَاٌ إِلَّا هَاءٌ وَهَاءٌ» ، وفي معنى قول أبي سعيد الخدري : «سمعت رسول الله ﷺ يقول : لَا تَبِيعُوا الذَّهَبَ بِالذَّهَبِ إِلَّا مِثْلًا بِمِثْلٍ ، وَلَا الْفِضَّةَ بِالْفِضَّةِ إِلَّا مِثْلًا بِمِثْلٍ ، وَلَا تَبِيعُوا غَائِبًا بِنَاجِزٍ» ، وفي معنى قول هِشَامِ بن عامر : «نَهَى رسول الله ﷺ عن بَيْعِ الذهبِ بالوَرِقِ نَسَاءً» .

فقال جماعة ، وهم الأكثرون عدداً : مَعْنَى قول رسول الله ﷺ : «الذهبُ بالذهبِ رِبَاٌ إِلَّا هَاءٌ وَهَاءٌ» ، النَهْيُ عن بَيْعِ الذهبِ بالذهبِ وسائر ما ذكرنا من الأشياء التي لا يَجُوزُ بَيْعُ بعضها ببعضِ نَسَاءً ، وأنه غير جائز أن يفترق مُتَبَايَعًا ذلك إلا عن تَقَابُضٍ . قالوا : وليس معناه في ذلك النَهْيُ عن بيع شيء من ذلك بشيءٍ إِلَّا وَالسَّلْعَتَانِ كِلْتَاهُمَا حَاضِرَتَانِ فِي حَالِ عَقْدِ الْبَيْعِ عَلَيْهِمَا .

= و «أيوب بن أبي تَمِيمَةَ السُّخْتِيَانِيُّ» ، الثقة ، مضى برقم : ١٠٦١ ، ١٠٦٢

و «ابن عُليَّة» ، هو «إسماعيل بن إبراهيم بن مقسم الأَسَدِيُّ» ، الثقة ، مضى برقم : ١٠٦١

و «شعبة» هو «شعبة بن الحجاج» ، الثقة ، مضى برقم : ١٠٦٧

و «بَقِيَّةُ بن الوليد الكَلَاعِيُّ» ، ثقة متكلم فيه ، مضى برقم : ١٠٣٧

وهذا الخبر رواه أحمد في المسند ٤ : ١٩ ، ٢٠

قالوا : ولو كَانَ ذلك معنى الْحَبِيرِ ، لقد كَانَ عمر نَهَى مَالِكَ بنِ أَوْسٍ ، حين صَارَفَ طَلْحَةَ بنِ عُبَيْدِ اللَّهِ وَرَقَةَ بِذَهَبِهِ إِذِ رَأَاهُمَا يَتَصَارِفَانِ ، وَمَالٌ أَحَدُهُمَا حَاضِرٌ ، وَالْآخَرُ غَائِبٌ ، وَلَكِنَّهُ لَمَّا لَمْ يَكُنْ عِنْدَهُ عَقْدُ الْبَيْعِ عَلَى ذَهَبٍ بِوَرِقٍ أَحَدُهُمَا حَاضِرٌ وَالْآخَرُ غَائِبٌ ، أَوْ هُمَا جَمِيعًا غَائِبَانِ ، بَاطِلًا ، ^(١) إِذَا تَعَاقَدَ الْمُتَبَايِعَانِ الْبَيْعَ بَيْنَهُمَا فِي ذَلِكَ عَلَى مَوْصُوفٍ مَعْلُومٍ إِذْ لَمْ يَفْتَرِقَا إِلَّا عَنْ تَقَابُضٍ ، لَمْ يَسْتَنْكَرْ مَا فَعَلَ مَالِكُ بنِ أَوْسٍ وَطَلْحَةُ مِنْ ذَلِكَ ، وَلَكِنَّهُ لَمَّا اسْتَنْظَرَ طَلْحَةَ مَالِكًا إِلَى انصِرَافِ خَازِنِهِ مِنَ الْغَايَةِ ، أَعْلَمَهُمَا أَنَّ ذَلِكَ غَيْرُ جَائِزٍ ، وَأَخْبَرَهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَدْ حَرَّمَ ذَلِكَ ؛ لِأَنَّ الْاِفْتِرَاقَ عَنْ غَيْرِ تَقَابُضٍ مِنْهُمَا لَمَّا تَبَايَعَا مِنْ ذَلِكَ ، كَانَ هُوَ الدِّخْوَلُ عِنْدَهُ فِي مَكْرُوهِ مَا حَرَّمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْهُ ، لَا عَقْدُ الْبَيْعِ عَلَيْهِ مِنْ غَيْرِ حُضُورِهِ .

قالوا : فَبَيَّنَ بِذَلِكَ أَنَّ عَقْدَ الْبَيْعِ عَلَى كُلِّ مَا لَا يَجُوزُ بَيْعُهُ نِسَاءً وَلَا يَجُوزُ شِرَاؤُهُ وَبَيْعُهُ إِلَّا بِدَأْ بِيَدٍ ، جَائِزٌ ، ^(٢) إِذَا لَمْ يَفْتَرِقِ الْمُتَبَايِعَانِ عَنْ مَجْلِسِهِمَا ذَلِكَ حَتَّى يَتَقَابُضَا مَا تَعَاقَدَا عَلَيْهِ الْبَيْعَ مِنْ ذَلِكَ .

قالوا : وَيَعُدُّ ، فَإِنَّ هَذَا قَوْلُ عُلَمَاءِ الْأَمْصَارِ فِي جَمِيعِ الْأَوْقَاتِ ، الَّذِينَ يَثْبُتُ بِنَقْلِهِمُ الْحُجَّةَ ، وَيَقْطَعُ مَا جَاءُوا بِهِ مُجْمَعِينَ عَلَيْهِ عُدْرَ مَنْ بَلَّغَهُ .

ذِكْرٌ مِنْ قَالَ هَذَا الْقَوْلَ ، وَقَالَ : لَا يَجُوزُ بَيْعُ الذَّهَبِ / بِالذَّهَبِ ، وَلَا الْوَرِقِ بِالْوَرِقِ ، وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ ، نِسَاءً ، وَلَا يَجُوزُ اِفْتِرَاقُ مُتَبَايَعِي شَيْءٍ مِنْ ذَلِكَ إِلَّا عَنِ التَّقَابُضِ .

(١) السِّيَاقُ : « وَلَكِنَّهُ لَمَّا لَمْ يَكُنْ عِنْدَهُ عَقْدُ الْبَيْعِ ... بَاطِلًا » .

(٢) السِّيَاقُ : « فَبَيَّنَ أَنَّ عَقْدَ الْبَيْعِ ... جَائِزٌ » .

١٠٨٥ - حدثني يعقوب بن إبراهيم ، حدثنا ابن عُليّة ، حدثنا عبد المؤمن ، أنه سمع ابنَ عمرو سأله رجلٌ ، فقال : الذهبُ بالذهبِ ؟ فقال : نعم ، لا يُحوّلنَّ بينهما جِدَارٌ . (١)

١٠٨٦ - حدثنا ابن حميد ، حدثنا الحكم بن بشير ، حدثنا كُليب قال ، سألتني ابن عمر ، فقلت : أشتري الذهبَ ؟ فقال : من يدك إلى يده = وصَفَّق بإحدى يديه على الأخرى = وإن قال لك : إلى وراء هذه الأصطوانة ، فلا . (٢)

١٠٨٧ - حدثنا مجاهد بن موسى ، حدثنا يزيد بن هرون ، أنبأنا سعيد ، عن قَتادة ، عن مسلم بن يسار ، عن أبي الأشعث الصنعاني : أن عُبادة بن الصامت قام خطيباً ، فقال : أيُّها الناس ، إنكم قد أخذتُم بيوعاً لا ندرى ما هي ؟ ألا وإنَّ الذهبَ بالذهبِ مثلاً بمثلٍ تَبْرَه وعَيْنه ، ألا وإنَّ الفضةَ بالفضة مثلاً بمثلٍ تَبْرَهَا وعَيْنَهَا ، فلا بأسَ ببيع الذهب بالفضة والفضة أكثرهما يداً بيد ، ولا يصلح نسيئة ، ألا وإنَّ البرَّ بالبرِّ يداً بيد مُدّاً بمُدِّ ، ألا وإنَّ الشعرَ بالشعرِ مُدّاً بمُدِّ يداً بيد ، ولا بأسَ ببيع الشعرِ بالحنطة ، والشعرِ أكثرهما يداً بيد ، ولا يصلح نسيئةً ، ألا وإنَّ التمرَ مُدّاً بمُدِّي ، يداً بيد ، حتَّى كُرَّ المِلح مثلاً بمثلٍ . (٣)

(١) الخبز : ١٠٨٥ ، « عبد المؤمن » ، هو « عبد المؤمن بن أبي شراعة الجلاب الأزدي » ، ثقة ، روى عن ابن عمر ، مترجم في الكبير ١١٦/٣/٢ ، وابن أبي حاتم ٦٥/١/٣

و « ابن عُليّة » ، هو « إسماعيل بن إبراهيم بن مقسم الأسدي » ، الثقة ، مضى برقم : ١٠٨٣

(٢) الخبز : ١٠٨٦ ، « كليب » ، هو « كليب بن وائل بن هيار التيمي الشكري » ، ثقة ، مترجم في التهذيب ، والكبير ٢٢٩/١/٤ ، وابن أبي حاتم ١٦٧/٢/٣

و « الحكم بن بشير النهدي » ، صدوق ، مضى برقم : ٧٨٥

(٣) الخبز : ١٠٨٧ ، « أبو الأشعث الصنعاني » ، هو « شراحيل بن آدة » ، تابعي ثقة ، مترجم في التهذيب ، والكبير ٢٥٦/٢/٢ ، وابن أبي حاتم ٣٧٣/١/٢ =

١٠٨٨ - حدثني محمد بن عبد الله بن عبد الحكم ، حدثنا أبو زُرعة وَهْبُ اللَّهِ بن راشد ، حدثنا حَيَّوَةُ بن شُرَيْح ، أَنبَأَنَا شُرْحَبِيل بن شَرِيك المَعَاوِرِيُّ ، أَن عَامر بن يَحْيَى المَعَاوِرِيُّ من بنى سَرِيح ، أَخْبَرَهُ أَنَّهُ صَرَف ثُلُثَ دِينَارِ فِلُوسًا ، فَأَخَذَ بَدْرَهَمِينَ ، فَقَالَ لَهُ الصَّرَافُ : أَرْجِعْ لِي بَعْدَ سَاعَةٍ أُعْطِكَ إِيَّاهَا ، فَإِنَّهُ لَيْسَ عِنْدِي الْآنَ تَمَامُ الثُّلُثِ . فَقَالَ عَامر بن يَحْيَى ، فَذَهَبْتُ إِلَى الْمَسْجِدِ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ عِنْدَ رَجُلٍ ، فَقَالَ عَلِيُّ بن رِبَاح اللُّخُمِيُّ وَحَنَشُ الصَّنَعَانِيُّ : لَا يَصْلِحُ هَذَا ، مَا أَخَذْتَ فَلَكَ ، وَمَا بَقِيَ عِنْدَ الصَّرَافِ فَلَا تَأْخُذْ مِنْهُ شَيْئًا ، قَالَ : فَتَرَكْتُ مَا بَقِيَ لَمْ أَخْذْهُ . (١)

١٠٨٩ - حدثني يونس ، أَنبَأَنَا ، ابن وَهْب ، أَخْبَرَنِي طَلْحَةَ بن أَبِي سَعِيدٍ وَاللَّيْثُ بن سَعْدٍ : أَن صَحْرَ بن أَبِي عَلِيْظٍ حَدَّثَهُمَا أَنَّهُ كَانَ مَعَ أَبِي سَلَمَةَ

= و « مسلم بن يسار البصرى الأموى » ، الفقيه الثقة ، مترجم في التهذيب ، والكبير ٢٧٥/١/٤ ، وابن أبي حاتم ١٩٨/١/٤

و « قتادة » هو « قتادة بن دِعامَةَ السُدُوسِيُّ » ، اتفق ، مضى برقم : ٩٩٩

و « سعيد » ، هو « سعيد بن أَى عَرُوبَةَ العَدَوِيُّ » ، الثقة ، مضى برقم : ٨٢٣

و « يزيد بن هرون السلمى » ، الثقة ، مضى برقم : ١٠٧٣

و « المُدَيُّ » بضم الميم وسكون الدال ، مكيا ل لأهل الشام . و « الكُرُّ » ، بضم الكاف ، مكيا ل لأهل العراق .

(١) الخبر : ١٠٨٨ ، « عامر بن يحيى المعافرئ » ، ثقة ، مضى في مسند ابن عباس رقم : ٢١٧

و « شربيل بن شريك المعافرئ المصرى » ، لا بأس به ، مترجم في التهذيب ، والكبير ٢٥٣/٢/٢ ، وابن أبي حاتم ٣٤٠/١/٢

و « حيوة بن شريح التجيبى المصرى » ، ثقة ، مضى برقم : ١٠٧٥

و « أبو زرعة » « وهب الله بن راشد » ، ثقة ، مضى برقم : ١٠٧٥

و « عَلِيُّ بن رباح اللخمي » ، ثقة ، مضى برقم : ٥٦٢ ، ٥٦٣

ابن عبد الرحمن بن عوف ، فابتاع أبو سلمة ثوباً بدينار إلا بدرهماً = قال الليث :
أو قيراطاً = فأعطاه أبو سلمة الدينار وقال : هَلُمَّ الدرهم . قال : ليس عندي درهمٌ
الآن حتى ترجع إليّ ، فألقى إليه أبو سلمة الثوب وقبضَ الدينار منه . وقال : لا يَبِيعُ
بيني وبينك . (١)

١٠٩٠ - حدثني علي بن سهل الرملي ، حدثنا زيد بن أبي الزرقاء ، عن
جعفر بن بُرقان قال ، قلت للزهري : الرجلُ يَصْرِفُ الدَّرَاهِمَ بالفُلوس . قال : هو
صَرَفٌ ، لا يفارقة حتى يستوفى . (٢)

وكذلك كان مالك بن أنس ، والأوزاعي ، والثوري ، وأبو حنيفة ، وزُفَر ،
وأبو يوسف ، ومحمد ، والشافعي يقولون ، وَيَرَوْنَ أن المتصارفين إذا لم يفترقاً إلا عن

(١) الخبر : ١٠٨٩ ، « أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف » ، الثقة ، مضى برقم : ١٠٦٠

و « صخر بن أبي غليظ المدني » ، ضعيف ، مترجم في ابن أبي حاتم ٤٢٧/١/٢

و « الليث بن سعد » ، الإمام ، مضى برقم : ١٠٧٦

و « طلحة بن أبي سعيد الاسكندراني » ، ليس به بأس ، مترجم في التهذيب ، والكبير ٣٥١/٢/٢ ،

وابن أبي حاتم ٤٧٦/١/٢

و « ابن وهب » هو « عبد الله بن وهب » ، الثقة ، مضى برقم : ١٠٧٩

(٢) الخبر : ١٠٩٠ ، « الزهري » ، محمد بن مسلم بن عبيد الله ، الإمام ، مضى في (الأحاديث :

و « جعفر بن بُرقان الكلابي » ، ثقة ، يضطربُ في حديث الزهري ، مضى برقم : ٢٤٠ - ٢٤٣

و « زيد بن أبي الزرقاء الثعلبي » ، ليس به بأس ، مضى برقم : ٤٠٨

تَقَابُضٍ أَنْ صَرَّفَهُمَا ماضٍ جَائِزٌ ، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ مَا اصْطَرَفَا عَلَيْهِ مِنَ الذَّهَبِ وَالْوَرِقِ حَاضِرًا عِنْدَ عَقْدِ الْبَيْعِ عَلَيْهِ بَرِّئَانِهِ . (١)

وَقَالَ آخَرُونَ : إِذَا لَمْ يَكُنْ مَا اصْطَرَفَا عَلَيْهِ مِنَ الذَّهَبِ وَالْوَرِقِ حَاضِرًا فِي حَالِ عَقْدِ الْبَيْعِ عَلَى / مَا تَصَارَفَا عَلَيْهِ مِنْ ذَلِكَ بَرِّئَانِهِ ، فَالصَّرْفُ بَاطِلٌ . وَإِنْ أَحْضَرَ ذَلِكَ قَبْلَ افْتِرَاقِهِمَا ، فَلَمْ يَفْتَرِقَا بِأَبْدَانِهِمَا عَنْ مَجْلِسِهِمَا الَّذِي تَعَاقَدَا فِيهِ الصَّرْفَ إِلَّا عَنِ تَقَابُضٍ . وَقَالُوا : سَوَاءٌ كَانَ الْغَائِبُ مِنْ ذَلِكَ أَحَدُهُمَا أَوْ كِلَاهُمَا ، فِي أَنَّ الصَّرْفَ بَاطِلٌ ، إِلَّا أَنْ يَكُونَ الذَّهَبُ وَالْفِضَّةُ حَاضِرِينَ ، فَيَتَعَاقَدَا الصَّرْفَ عَلَيْهِمَا وَهُمَا يَرِيَانِهِمَا .

وَاعْتَلَّ قَائِلُو هَذِهِ الْمَقَالَةِ بِأَنْ قَالُوا : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « الذَّهَبُ بِالذَّهَبِ رِبًا إِلَّا هَاءَ وَهَاءَ » .

قَالُوا : فَإِذَا كَانَ الذَّهَبَانِ أَوْ الذَّهَبُ وَالْفِضَّةُ أَوْ إِحْدَاهُمَا غَائِبَةً فِي حَالِ عَقْدِ الصَّرْفِ لَمْ يَكُنْ فِي ذَلِكَ هَاءَ وَهَاءَ .

قَالُوا : وَإِذَا لَمْ يَكُنْ ذَلِكَ فِيهِمَا ، كَانَ الْمُتَصَارِفَانِ دَاخِلِينَ فِي مَعْنَى مَا نَهَى عَنْهُ النَّبِيُّ ﷺ مِنَ الرِّبَا ، مُرَدُّودٌ فِي قَوْلِ جَمِيعِ أَهْلِ الْعِلْمِ .

قَالُوا : وَأُخْرَى ، أَنَّ الْجَمِيعَ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ مُجْمَعُونَ عَلَى أَنْ يَبِيعَ الذَّهَبُ بِالذَّهَبِ أَوْ بِالْوَرِقِ نِسَاءً غَيْرُ جَائِزٍ .

قَالُوا : وَسَوَاءٌ ، إِذْ كَانَ ذَلِكَ إِجْمَاعًا مِنْهُمْ ، قَصِيرُ الْأَجَلِ أَوْ طَوِيلُهُ .

(١) يُقَالُ : « أَخَذَ الشَّيْءَ بَرِّئَانَهُ وَرَبِّئَانَهُ » ، أَيْ بِجَمِيعِهِ وَلَمْ يَتْرِكْ مِنْهُ شَيْئًا ، وَيَعْنَى فِي السِّيَاقِ : إِنْ لَمْ يَكُنْ مَا اصْطَرَفَا عَلَيْهِ حَاضِرًا ... بَرِّئَانَهُ ، أَيْ حَاضِرًا بِجَمِيعِهِ .

قالوا : وَإِذْ كَانَ ذَلِكَ كَذَلِكَ ، فَلَا شَكَّ أَنَّ الْمُتَصَارِفِينَ إِذَا تَصَارَفَا ذَهَبًا
بِذَهَبٍ أَوْ ذَهَبًا بِفِضَّةٍ ، وَهُمَا غَيْرُ حَاضِرِينَ مَعًا أَوْ إِحْدَاهُمَا ، أَنَّ ذَلِكَ صَرْفٌ قَدْ دَخَلَهُ
تَأْخِيرٌ وَنِسَاءٌ إِلَى وَقْتِ إِحْضَارِهِمَا مَا تَصَارَفَا عَلَيْهِ ، وَإِنْ لَمْ يَفْتَرِقَا إِلَّا عَنِ تَقَابُضٍ .
قالوا : وَإِذْ كَانَ الْأَمْرُ كَذَلِكَ ، وَجِبَّ أَنْ يَكُونَ الصَّرْفُ مُنْتَقِضًا مَتَى تَعَاقَدَهُ
المُصْطَرَفَانِ ، وَالذَّهَبِيَّانِ ، أَوْ الذَّهَبُ وَالْفِضَّةُ اللَّتَانِ وَقَعَ عَلَيْهِمَا الصَّرْفُ غَيْرُ
حَاضِرَتَيْهِمَا فِي حَالِ عَقْدِ الصَّرْفِ عَلَيْهِمَا .

ذِكْرٌ مِنْ قَالَ ذَلِكَ

١٠٩١ - حَدَّثَنِي يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ قَالَ ، أَخْبَرَنَا
يُونُسُ قَالَ ، أَنبَأَنِي عُيَيْدُ بْنُ بَالِيٍّ : أَنَّهُ بَاعَ مِنْ رَجُلٍ وَرِقًا بِذَهَبٍ ، أَوْ ذَهَبًا بِوَرِقٍ ،
فَقَبِضَ سِلْعَتَهُ . قَالَ : فَانْطَلَقْتُ مَعَهُ أُرِيدُ مَنْزِلَهُ ، فَلَقِينَا أَبُو هُرَيْرَةَ فِي بَعْضِ طُرُقِ
الْمَدِينَةِ ، فَقَالَ : أَيْنَ تَرِيدَانِ ، أَوْ أَيْنَ تَرِيدُ ؟ فَقُلْتُ : بَعْتُ مِنْ هَذَا وَرِقًا بِذَهَبٍ
أَوْ ذَهَبًا بِوَرِقٍ . قَالَ : فَأَيْنَ سِلْعَتُكَ ؟ قُلْتُ : مَعَهُ . قَالَ : آجِلْسَا . فَأَخَذَ سِلْعَتَهُ
فَرَدَّهَا إِلَيْهِ وَقَالَ قَوْلًا : لَيْسَ بَيْنَنَا بَيْعٌ ، لَيْسَ بَيْنَنَا بَيْعٌ . فَقَامَا ، فَقَالَا : لَيْسَ بَيْنَنَا بَيْعٌ ،
لَيْسَ بَيْنَنَا بَيْعٌ . فَقَالَ : انْطَلِقْ مَعَهُ ، فَإِذَا حَضَرَتْ سِلْعَتُكَ فَبَايِعْهُ . (١)

(١) الخبر : ١٠٩١ - « عبيد بن بالي » ، هكذا في المخطوطة ، وفي الكبير « عبيد بن باب » ، مولى
أبي هريرة ٤٤٣/١/٣ ، وكذلك في ابن أبي حاتم ٤٠٢/٢/٢ ، وكذلك أيضاً في الإكمال لابن ماكولا ١ :

و « يونس » هو « يونس بن عبيد بن دينار العبدي » ، الثقة ، مضى برقم : ٦٩٩

و « ابن علي » ، هو « إسماعيل بن إبراهيم بن مقسم الأسدي » ، الثقة ، مضى برقم : ١٠٨٥

وَالصَّوَابُ مِنَ الْقَوْلِ فِي ذَلِكَ عِنْدَنَا قَوْلٌ مِنْ قَالَ : إِذَا لَمْ يَفْتَرِقِ الْمُتَصَارِفَانِ عَنْ مَجْلِسِهِمَا الَّذِي تَصَارَفَا فِيهِ إِلَّا عَنْ تَقَابُضٍ ، فَالْصَّرْفُ جَائِزٌ مَاضٍ ، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ مَا تَصَارَفَا عَلَيْهِ حَاضِرًا فِي حَالِ عَقْدِ الْبَيْعِ . وَإِنَّمَا قُلْنَا ذَلِكَ هُوَ الصَّوَابُ مِنَ الْقَوْلِ ، لِأَنَّ كُلَّ مُتَبَايِعِينَ بَيْعًا فَإِنَّمَا عَلَى مَا كَانَا عَلَيْهِ مَا لَمْ يَفْتَرِقَا عَنْ مَجْلِسِهِمَا الَّذِي تَعَاقَدَا فِيهِ عَقْدَةَ الْبَيْعِ / بِأَبْدَانِهِمَا ، لَمْ يَمْلِكِ الْمُشْتَرِي شَيْئًا عَلَى الْبَائِعِ ، وَلَا زَالَ مِلْكُ الْبَائِعِ ١٩٨ عَمَّا كَانَ يَمْلِكُهُ قَبْلَ ذَلِكَ بِعَقْدِ الْبَيْعِ حَتَّى يَفْتَرِقَا بِأَبْدَانِهِمَا .

فَإِذَا كَانَ ذَلِكَ كَذَلِكَ ، فَيَبِينُ أَنَّ الْمُتَصَارِفِينَ لَمْ يَمْلِكِ أَحَدُهُمَا عَلَى صَاحِبِهِ شَيْئًا لَمْ يَكُنْ مَالِكُهُ قَبْلَ ذَلِكَ مَا دَامَا فِي مَجْلِسِهِمَا الَّذِي تَصَارَفَا فِيهِ ، فَسَوَاءٌ حَضَرَهُمَا مَا تَصَارَفَا عَلَيْهِ أَوْ لَمْ يَحْضُرْهُمَا ، إِذَا كَانَ قَدْ تَوَاصَفَا فِي حَالِ عَقْدِ الصَّرْفِ إِذَا لَمْ يَفْتَرِقَا عَنْ مَجْلِسِهِمَا الَّذِي تَصَارَفَا فِيهِ إِلَّا عَنْ تَقَابُضٍ . فَإِنْ افْتَرَقَا قَبْلَ التَّقَابُضِ انْتَقَضَ حَيْثُ عَقِدَ الصَّرْفَ الَّذِي كَانَ تَعَاقَدَا بَيْنَهُمَا ، الَّذِي كَانَ تَمَامُهُ يَكُونُ بِالتَّقَابُضِ قَبْلَ الْاِفْتِرَاقِ .

وَمَنْ أَنْكَرَ مَا قُلْنَا فِي ذَلِكَ قِيلَ لَهُ : مَا قُلْتَ فِي رَجُلَيْنِ تَعَاقَدَا عَقْدَ السَّلْمِ بَيْنَهُمَا بِمَالٍ مَعْلُومٍ عَلَى بَعْضِ مَا يَجُوزُ السَّلْمُ فِيهِ مِنْ غَيْرِ حَضُورِ الْمَالِ ، وَتَوَاصَفَا بِالْمَالِ وَالْمُسْلِمِ فِيهِ ، ثُمَّ لَمْ يَفْتَرِقَا حَتَّى أَحْضَرَ الْمُشْتَرِي الْمَالَ الَّذِي أَسْلَمَهُ إِلَى صَاحِبِهِ فِي السَّلْعَةِ الَّتِي أَسْلَمَ فِيهَا ؟

فَإِنْ قَالَ : السَّلْمُ بَاطِلٌ إِلَّا أَنْ يَكُونَ الْمَالُ حَاضِرًا فِي حَالِ عَقْدِ الْمُسْلِمِ بَرَبَانِهِ ، وَيَعْقُدَانِ السَّلْمَ عَلَيْهِ = فَارِقُ قَوْلِهِ ، وَخَرَجَ مِنْ قَوْلِ جَمِيعِ الْأُمَّةِ ، لِأَنَّهُ لَا اخْتِلَافَ بَيْنَ الْجَمِيعِ فِي جَوَازِ عَقْدِ السَّلْمِ وَإِنْ كَانَ الْمَالُ الَّذِي هُوَ ثَمَنُ الْمُسْلِمِ فِيهِ غَيْرَ حَاضِرٍ فِي حَالِ عَقْدِهِ ، فَإِذَا لَمْ يَفْتَرِقِ الْمُتَبَايِعَانِ عَنْ مَجْلِسِهِمَا ذَلِكَ إِلَّا عَنْ قَبْضِ الْمُسْلِمِ إِلَيْهِ مِنَ الْمُسْلِمِ ثَمَنٌ مَا أَسْلَمَ فِيهِ .

وإن قال : (١) السَّلْمُ ماضٍ جائزٌ إذا لم يفترقا عن مجلسهما إلا عن قَبْضِ المُسَلِّمِ إليه ثَمَّ المُسَلِّمِ فيه من المُسَلِّمِ .

قيل له : فما الفرق بين ذلك وبين المتصارفين ، وكلاهما غيرُ جائزٍ افتراقهما عن غير قَبْضٍ ، وهل بينك وبين من قال في الصَّرْفِ ما قلتَ في السَّلْمِ ، وقال في السلم ما قلتَ في الصرف ، فَرَّقَ ؟ فلن يَقولَ في شيءٍ من ذلك قولاً إلا أُلْزِمَ في الآخر مثله .

وبعدُ ، فإن الخبرَ عن رسول الله ﷺ بنحو الذي قلتُ مُفسِّراً ، ثبت عنه .

١٠٩٢ - حدثنا هناد بن السري ، حدثنا أبو الأحوص ، عن سيمك بن حرب ، عن سعيد بن جبير ، عن عبد الله بن عمر قال : كنت أبيعُ الفضةَ بالذهب ، أو الذهبَ بالفضة ، فأتيت النبي ﷺ ، فسألته ، فقال : إذا بايعتَ صاحبك فلا تُفارقة وبينك وبينه لَبْسٌ . (٢)

(١) « فإن قال » مكررة في المخطوطة .

(٢) الخبر : ١٠٩٢ ، « سعيد بن جبير الأسدي » ، الثقة ، مضى برقم : ٩٦٤

و « سيمك بن حرب الذهلي » ، ثقة ، ولكنه كان يغلط ، ويُسند أحاديث لم يسندها غيره ، مضى برقم :

٩٧٤ - ١٠٠٠

و « أبو الأحوص » ، هو « سلام بن سليم الحنفي » ، الثقة الحافظ ، مضى برقم : ٨٨٤

وهذا الخبر رواه النسائي في البيوع ، « باب أخذ الورق من الذهب ، والذهب من الورق ، وذكر اختلاف ألفاظ الناقلين لخبر ابن عمر فيه » ، ورواه ابن ماجه في التجارات ، « باب اقتضاء الذهب من الورق ، والورق من الذهب » ، ورواه أحمد في المسند رقم : ٤٨٨٣ ، ٥٢٣٧ ، ٥٦٢٨ ، ٥٧٧٣ ، =

فَقَدْ بَيَّنَّ هَذَا الْخَيْرُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّ الْمُتَصَارِفِينَ إِذَا لَمْ يَفْتَرِقَا وَبَيْنَهُمَا لَبْسٌ ، أَنَّهُ لَنْ يَضُرَّهُمَا مَا كَانَ مِنْ لَبْسٍ فِي صَرَفَهُمَا قَبْلَ الْإِفْتِرَاقِ . وَفِي إِجْمَاعِ الْحُجَّةِ عَلَى حَقِيقَةِ مَا قُلْنَا فِي ذَلِكَ وَصَحَّةِ مَا أَخْبَرْنَا فِيهِ ، مُكْتَفَى عَنِ الْإِسْتِشْهَادِ عَلَيْهِ .

ذَكَرُ مَا دَلَّ عَلَيْهِ الْخَيْرُ الَّذِي ذَكَرْنَاهُ عَنْ عُمَرَ ،

عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِي الصَّرْفِ مِنَ الْأَحْكَامِ

فَإِذَا كَانَ صَحِيحاً مَا قُلْنَا مِنْ أَنَّهُ غَيْرُ جَائِزٍ لِلْمُتَصَارِفِينَ أَنْ يَفْتَرِقَا بِأَبْدَانِهِمَا عَنِ الْمَجْلِسِ الَّذِي تَصَارَفَا فِيهِ إِلَّا عَنِ تَقَابُضٍ مِنْهُمَا مَا تَصَارَفَا ، إِذَا كَانَ غَيْرَ جَائِزٍ بِيَعٍ أَحَدِهِمَا / بِالْآخِرِ نِسَاءً ، فَيَبِينُ أَنَّ كُلَّ مَا كَانَ مِنَ الْأَشْيَاءِ غَيْرِ جَائِزٍ بِيَعٍ أَحَدَهُمَا ١٩٩ بِالْآخِرِ نِسَاءً = كَمِثْلِ الذَّهَبِ بِالْوَرِقِ وَالذَّهَبِ بِالذَّهَبِ وَالْوَرِقَ بِالْوَرِقِ ، فِي أَنَّهُ لَا يَجُوزُ آفِرَاقُ مُتَبَايَعِهِمَا إِلَّا عَنِ تَقَابُضٍ ، وَذَلِكَ كَالشَّعِيرِ بِالشَّعِيرِ ، وَالشَّعِيرِ بِالْبُرِّ ، وَالْبُرِّ بِالْبُرِّ ، وَالْبُرِّ بِالتَّمْرِ ، وَالتَّمْرِ بِالتَّمْرِ ، وَالتَّمْرِ بِالزَّبِيبِ ، وَالزَّبِيبِ بِالْأُرْزِ ، وَالْأُرْزِ بِالْأُرْزِ ، وَسَائِرِ مَا لَا يَجُوزُ بِيَعٍ أَحَدَهُمَا بِصَاحِبِهِ نِسَاءً ، لَا يَجُوزُ لِمُتَبَايَعِيهِمَا إِذَا تَبَايَعَا إِحْدَاهُمَا بِصَاحِبِهِ أَنْ يَفْتَرِقَا بِأَبْدَانِهِمَا عَنِ مَجْلِسِهِمَا إِلَّا عَنِ تَقَابُضٍ . فَإِنْ افْتَرَقَا عَنِ مَجْلِسِهِمَا الَّذِي تَبَايَعَا ذَلِكَ فِيهِ بِأَبْدَانِهِمَا قَبْلَ أَنْ يَتَقَابُضَا = بَطَلُ الْبَيْعِ الَّذِي كَانَ تَعَاقُدًا فِي ذَلِكَ . وَكَذَلِكَ إِنْ وَكَّلَ الْمُشْتَرِي وَكَيْلًا يَقْبِضُ مَا اشْتَرَى مِنْ ذَلِكَ بِإِعْطَاءِ مَا بَاعَ ، وَافْتَرَقَا عَنِ مَجْلِسِهِمَا بِأَبْدَانِهِمَا قَبْلَ تَقَابُضِهِمَا أَوْ تَقَابُضِ وَكَيْلِهِمَا ، انْتَقَضَ الْبَيْعُ فِي ذَلِكَ ، لِأَنَّهُ يَصِيرُ ذَلِكَ مَبِيعاً نِسَاءً ، وَخِلَافَ مَا أُذِنَ بِبَيْعِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ هَاءِ هَاءٍ ، وَافْتَرَقَا عَنِ مَجْلِسِهِمَا وَبَيْنَهُمَا اللَّبْسُ الَّذِي نَهَاها رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ

= وَكُتِبَ أَخَى أَحْمَدَ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعْلِيْقاً مُفِيداً عَلَى الْخَيْرِ : ٤٨٨٣ ، وَذَكَرَهُ الْهَيْثَمِيُّ فِي مَجْمَعِ الزَّوَالِدِ ٤ : ١١٥ ، وَقَالَ : « قُلْتُ : لَا يَنْبَغُ فِي السَّنَنِ أَنْ يَبِيعَ الْإِبِلُ بِالْفِضَّةِ ، وَيَقْبِضَ الْفِضَّةَ ، رَوَاهُ أَحْمَدُ وَرِجَالُهُ رِجَالُ الصَّحِيحِ » ، وَرَوَاهُ أَيْضاً عَبْدُ الرَّزَّاقِ فِي الْمَنْصُفِ ٨ : ١١٩ ، رَقْمٌ : ١٤٥٥

يكون بينهما بعد الافتراق . وكذلك إن أحال أحدهما على صاحبه بما اشترى منه من ذلك آخر ، كان له عليه مثله ، ثم افترقا قبل التقابض ، وكذلك إن أشرك فيه أحدهما شريكاً ثم فارق صاحبه قبل التقابض ، فقبض ذلك المُشْتَرِكِ فيه بعد مفارقة المُشْتَرِكِ صاحبه .

وَيَبِينُ أَيْضاً ، إِذَا كَانَتِ الْعِلَّةُ الْمُوجِبَةُ فِي انْتِقَاضِ الصَّرْفِ بَيْنَ الْمُصْطَرَفِينَ انْفِرَاقَهُمَا عَنِ الْمَجْلِسِ الَّذِي تَصَارَفَا فِيهِ قَبْلَ تَقَابُضِهِمَا مَا تَصَارَفَا فِيهِمَا ، أَنَّهُمَا إِذَا تَقَابَضَا بَعْضاً وَأُخْرَا بَعْضاً ثُمَّ انْفَرَقَا عَنِ مَجْلِسِهِمَا بِأَبْدَانِهِمَا قَبْلَ تَقَابُضِهِمَا ، مَا أُخْرَا مِنْ ذَلِكَ ، مِنْ أَنَّ الْبَيْعَ فِيهَا تَقَابُضَاهُ مَاضٍ جَائِزٌ ، وَفِيهَا لَمْ يَتَقَابَضَا حَتَّى انْفَرَقَا بِأَبْدَانِهِمَا عَنِ مَجْلِسِهِمَا مُتَقَبِضٌ ، غَيْرَ أَنَّ لِمَنْ لَمْ يَقْبِضْ مِنْهُمَا جَمِيعَ مَا كَانَ صَارَفَ عَلَيْهِ صَاحِبَهُ حَتَّى فَارَقَهُ بِيَدِنِهِ = الْخِيَارَ فِيهَا قَبْضَ مِنْهُ ، بَيْنَ أَنْ يُمَسِّكَهُ بِحِصَّتِهِ مِنْ ثَمَنِهِ رَاضِياً بِمِلْكِهِ ، وَبَيْنَ أَنْ يُرَدَّهُ عَلَى صَاحِبِهِ وَيَرْجِعَ عَلَيْهِ بِجَمِيعِ مَا أَعْطَاهُ مِنْ سِلْعَتِهِ ثَمناً لَمَّا ابْتَاعَهُ مِنْهُ ، لِأَنَّهُ لَمْ يُسَلِّمْ لَهُ جَمِيعَ مَا ابْتَاعَهُ مِنْهُ . وَفِي ذَلِكَ عَلَيْهِ نَقْضٌ ، فَكَانَ بِمَنْزِلَةِ السَّلْعَةِ يَشْتَرِيهَا عَلَى السَّلَامَةِ فَيَجِدُهَا عَيْباً ، ثُمَّ لَمْ يَتَبَرَّأْ إِلَيْهِ مِنْهُ صَاحِبُهُ ، فَيَكُونُ لَهُ الرَّدُّ إِنْ شَاءَ مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ ، لِأَنَّهُ نَقِصٌ دَخَلَ عَلَيْهِ = وَالرِّضَا بِالْإِمْسَاكِ إِنْ شَاءَ . وَكَذَلِكَ الْقَوْلُ فِي ذَلِكَ إِذَا تَقَابَضَا ثُمَّ انْفَرَقَا عَنِ مَجْلِسِهِمَا / الَّذِي تَصَارَفَا فِيهِ بِأَبْدَانِهِمَا ، ثُمَّ وَجَدَ مُشْتَرِيَ الدَّرَاهِمِ بَعْضَهَا زَائِفاً فَرَدَّهُ عَلَى بَائِعِهَا مِنْهُ مُرِيداً الْبَدَلَ مِنْهُ ، فَلَيْسَ ذَلِكَ لَهُ عَلَى وَجْهِ الِاسْتِبْدَالِ مِنْهُ بِالصَّرْفِ الْأَوَّلِ ، لِأَنَّهُ إِذَا فَعَلَ ذَلِكَ كَانَ الْمُسْتَبَدَّلُ مِنْهُ مَقْبُوضاً بَعْدَ الْانْفِرَاقِ . وَذَلِكَ مَا حَرَّمَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَى لِسَانِ رَسُولِهِ ﷺ ، وَلَكِنَّهُ إِذَا رَدَّهُ انْتَقَضَ الصَّرْفُ فِي قَدْرِ الْمَرْدُودِ مِنَ الدَّرَاهِمِ ، فَكَانَ لَهُ الْخِيَارُ فِي الْبَاقِي عَلَى مَا قَدْ وَصَفْتُ . فَإِنْ رَضِيَ بِإِمْضَاءِ الْبَيْعِ فِي الْجِيَادِ مِنَ الدَّرَاهِمِ بِحِصَّتِهَا مِنْ دِينَارِهِ ، كَانَ الْبَيْعُ جَائِزاً مَاضِياً فِي قَدْرِ الْجِيَادِ مِنْهَا ، وَالصَّرْفُ فِيهَا نَافِذاً ، وَكَانَ لِرَبِّ الدَّرَاهِمِ الَّتِي بَاعَهُ إِيَّاهَا شَرِيكاً فِي دِينَارِهِ بِقَدْرِ حِصَّتِهِ مَا رَدَّ عَلَيْهِ مِنْ دِرَاهِمِهِ الْعَيْبُ الزَّائِفُ ، فَإِنْ شَاءَ صَارَفَ صَاحِبَهُ ذَلِكَ الْفَضْلَ الَّذِي

انتقض فيه البيع بينهما بردَّ المعيب من الدراهم ، وإن شاء كان على شريكته فيما بقي له في الدينار .

فإن كان الذي وجدَ مشترى الدراهم في الدراهم من المردود نحاساً أو رصاصاً ، فإن البيع في حصة ذلك الذي وجده كذلك مُتَقَضٌّ بينه وبين صاحبه من الدينار ، وهو بقدر ذلك شريكٌ لربِّ الدراهم وديناره ، وله من الخيار في نَقْضِ البيع في باقي الدراهم وإمضائه على ما وصفت قبل .

وكذلك له ، إن أمضى البيع في الجياد ، مُصَارَفَةٌ صاحبه فيما بقي على ملكه من ديناره إن شاء ، والثَّباتُ على شركته فيه على ما قد بيننا قبل .

ولا معنى لقول من قال : ينتقض بوجوده بعضها نحاساً أو رصاصاً ، وبرده بعيب الصرف في الجميع = (١) ولا لقول من قال : إن كان المعيبُ المردود من ذلك ثلثاً أو نصفاً ، انتقض الصَّرفُ في الجميع ، وإن كان أقلَّ من ذلك كان لمشتري الدراهم الاستبدالُ ، لما وصفنا من أنَّ النبي ﷺ إنما جعل سببَ انتقاضي الصَّرفِ بين المتصارفين افتراقهما بأبدانهما من غير تقابض . فمعلومٌ أنَّ حُكْمَ ما قبض من صَرفها ، خلافُ حكم ما لم يقبض منه ، وأن ما يتقابضاه من ذلك قبل الافتراق فماضٍ فيه الصَّرفُ ، وأنَّ ما لم يتقابضاه من ذلك فهو المنتقض ، (٢) لإلته الذي دخله التأخيرُ المنهَى عنه .

ويقال لمن أبطل الصَّرفَ فيما تقابضَ المصطرفان من أجل ما لم يتقابضاه منه = أو أبطل الصَّرفَ في الجياد بوجود مُشترى الدراهم في الدراهم ردوداً إذا ردَّها ، (٣)

(١) « ولا لقول من قال » ، معطوف على قوله قبل « ولا معنى لقول من قال » .

(٢) في المخطوطة : « وإن لم يتقابضاه من ذلك » ، وهو خطأ ظاهر .

(٣) السياق : « ويقال لمن أبطل الصرف ... رأيت ... » .

أرأيت إن خالفك في ذلك مخالفٌ ، فأجاز فيما لم يتقابضاً ، أو فيما ردَّ مشترى الدراهم من الزئوف ، الصَّرفَ ، ^(١) لجوازه فيما كان تقابضاً منه ، وفيما كان من الدراهم جياذً خلافاً لِفِعْلِكَ في ذلك ، إذا أبطلت ما أجازهُ النَّبِيُّ ﷺ / فيما كان ناجزاً بناجزٍ ، من أجل ما كان منه ناجزاً بغائبٍ = ^(٢) هل بينك وبينه فرقٌ من أصلٍ أو نظير ، وكلاكما قد خالف ظاهرَ ما دلَّ عليه خبر رسول الله ﷺ ؟ فلن يقول في ذلك قولاً إلا عُورِضَ في الآخر بمثله .

وكالقول في صَرَفِ الدراهم بالدنانير ، القول في كل ما لا يجوز بيع أحدهما بالآخر نساءً ، ولم يكن جائزاً إلا يداً بيد .

ذِكْرُ الْبَيَانِ عَمَّا فِي هَذِهِ الْأَخْبَارِ مِنَ الْغَرِيبِ

فمن ذلك قول النبي ﷺ : « لا تبيعوا الذهب بالذهب إلا مثلاً بمثل ، ولا تُشِفُّوا بعضها على بعض » ، ^(٣) يعنى ﷺ بقوله : « لا تُشِفُّوا بعضها على بعض » ، لا تُفَضِّلُوا أن تبيعوا إحداهما زائدةً على الأخرى بها ، ولكن يبيعوا كلَّ واحدةٍ منهما بصاحبها متساويتين . يقال : إذا باع البائع إحدى الذهبين بالأخرى زائدةً عليها في الوزن : « قد أَشَفَّ فلانٌ ذهبه على ذهبِ فلانٍ » ، وذلك إذا أخذ بذهبه أكثر من وزنها من ذهب مبيعه . وكذلك تقول العرب : « قد أَشَفَّ فلانٌ

(١) السياق : « ... فأجاز فيما لم يتقابضاً ... الصرف » .

(٢) السياق : « أرأيت إن خالفك في ذلك مخالفٌ ، فأجاز فيما لم يتقابضاً ... الصرف = هل بينك وبينه فرقٌ » .

(٣) هو الخبر : ١٠٦١

بَعْضَ بَنِيهِ عَلَى بَعْضٍ ، إِذَا فَضَّلَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ . وَيُقَالُ : « مَا أَقْرَبَ شَفًّا بَيْنَهُمَا » ، أَيْ فَضَّلَ بَيْنَهُمَا ، يُقَالُ : « فُلَانٌ حَرِيصٌ عَلَى الشَّفِّ » ، ^(١) يَعْنِي بِهِ : عَلَى الرَّيْحِ .

وَأَمَّا « الشَّفُّ » بِفَتْحِ الشَّيْنِ ، فَالِسْتِرَاقُ ، وَكُلُّ ثَوْبٍ رَقِيقٍ يُسْتَشْفَى مَا خَلْفَهُ ، فَهُوَ « شَفٌّ » ، يُقَالُ مِنْهُ : « شَفَّ الثَّوْبُ عَلَى الْمَرْأَةِ فَهُوَ يَشْفُ شُفُوفًا » ، وَذَلِكَ إِذَا بَدَأَ مَا وَرَاءَهَا مِنْ خَلْفِهَا . وَمِنْهُ الْخَبْرُ الَّذِي رَوَى عَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ : « لَا تَكْسُوا نِسَاءَكُمْ الْقَبَاطِيَّ ، فَإِنَّهُ إِلَّا يَشْفُ فَإِنَّهُ يَصِفُ » ، ^(٢) يَعْنِي بِذَلِكَ إِنْ لَمْ يَرَّ مَا خَلْفَهُ ، فَإِنَّهُ يَصِفُهَا لِرِقَّتِهِ ، وَمِنْهُ قَوْلُ عَدِيِّ ابْنِ زَيْدِ الْعِبَادِيِّ :

زَانَهُنَّ الشُّفُوفُ يَنْضَحُ بِالْمَسْكِ وَعَيْشٌ مُفَانِقٌ وَحَرِيرٌ ^(٣)

يَعْنِي بِالشُّفُوفِ جَمْعَ « شَفِّ » .

وَأَمَّا « الشَّفِيفُ » فَإِنَّهُ الْبَرْدُ ، يُقَالُ مِنْهُ : « إِنْ فُلَانًا لَيَجِدُ فِي أَسْنَانِهِ شَفِيفًا » ، أَيْ ، بَرْدًا شَدِيدًا . وَ « إِنْ فِي لَيْلَتِنَا هَذِهِ لَشَفًّا شَدِيدًا » ، أَيْ بَرْدًا شَدِيدًا .

وَأَمَّا قَوْلُهُمْ : « اسْتَشَفَّ فُلَانٌ مَا فِي الْإِنَاءِ مِنَ الْمَاءِ أَوْ غَيْرِهِ » ، فَإِنَّهُ يَعْنِي بِهِ أَنَّهُ شَرِبَهُ كُلَّهُ ، وَمِنْهُ الْمَثَلُ السَّائِرُ : « لَيْسَ الرَّيُّ عَنِ التَّشَافِّ » يَقُولُ : لَيْسَ الرَّيُّ بِأَنْ تَشْرَبَ جَمِيعَ مَا فِي الْإِنَاءِ حَتَّى لَا تُبْقِيَ فِيهِ شَيْئًا . وَمِنْهُ الْخَبْرُ الَّذِي رَوَى عَنْ رَسُولِ

(١) « الشَّفُّ » بِكسْرِ الشَّيْنِ ، وَقَدْ يُقَالُ بِالْفَتْحِ أَيْضًا .

(٢) خَبْرُ عُمَرَ فِي غَرِيبِ الْحَدِيثِ لِأَبِي عُبَيْدٍ ١ : ٢١٨ .

(٣) دِيوَانُهُ : ٨٤ ، بِغَيْرِ هَذِهِ الرَّوَايَةِ ، وَهُوَ فِي اللِّسَانِ (شَفَفَ) ، وَ « يَنْضَحُ بِالْمَسْكِ » أَيْ تَسَطَّعَ رَائِحَتَهُ ، وَلَوْ قُرِئَتْ « يَنْضَحُ » فَهِيَ تَرَشُّ بِالْمَسْكِ . وَ « عَيْشٌ مُفَانِقٌ » ، مُتَرَفِّعٌ نَاعِمٌ .

الله ﷺ أَنَّهُ ذَكَرَ إِحْدَى عَشْرَةَ أَمْرًا وَصَفَنَ أَزْوَاجَهُنَّ ، أَخْبَرَ أَنَّ أَحَدَهُنَّ قَالَتْ : « زَوْجِي إِنْ أَكَلَ لَفًّا ، وَإِنْ شَرِبَ اشْتَفَّ » ، ^(١) تَعْنِي بِقَوْلِهَا : « اشْتَفَّ » ، شَرِبَ جَمِيعٌ مَا فِي الْإِنَاءِ فَلَمْ يُسَيِّرْ فِيهِ شَيْئًا .

وَأَمَّا قَوْلُهُمْ : « قَدْ اشْتَفَّ فُلَانٌ لَكَذَا » ، فَإِنَّهُ يُعْنَى بِهِ أَنَّهُ تَطَاوَلَ لَهُ وَنَظَرَ ، يُقَالُ مِنْهُ : « اشْتَفَّ فُلَانٌ بِفُلَانٍ فَهُوَ يَشْتَفُّ لَهُ اشْتِيفًا » ، وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : « رَأَيْتَ فُلَانًا يَتَشَوَّفُ لَكَ » ، يَعْنِي أَنَّهُ يَتَطَاوَلُ وَيَنْظُرُ .

وَيُقَالُ : « شَيَّفَتِ الْجَارِيَةُ لَزَوْجِهَا » ، إِذَا زُوِّنَتْ لَهُ وَهَيِّئَتْ ، « فَهِيَ تُشَافُ شَوْفًا » . ^(٢)

وَأَمَّا الْخَبِيرُ الَّذِي رَوَى عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمٍ وَالْبِرَاءِ بْنِ عَازِبٍ ، « أَنَّهُ عَلِيٌّ نَهَى عَنِ بَيْعِ الذَّهَبِ بِالْوَرِقِ نِسَاءً » ، ^(٣) فَإِنَّهُ يَعْنِي بِالنِّسَاءِ ، التَّأخِيرَ ، يَقُولُ : نَهَى أَنْ يُبَاعَ أَحَدُهُمَا بِالْآخَرِ بِتَأخِيرٍ . يُقَالُ مِنْهُ : « بَاعَ فُلَانٌ مَتَاعَهُ مِنْ فُلَانٍ بِنَسِيئَةٍ / وَبِأَخْرَةٍ ، وَبِنِظْرَةٍ ، وَدَيْنٍ » ، كُلُّ ذَلِكَ بِمَعْنَى وَاحِدٍ . يُقَالُ : « نَسَأْتُ فُلَانًا مَا عَلَيْهِ مِنَ الدَّيْنِ » ، إِذَا أَخَّرْتَهُ . وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : « عَرَفْتَنِي ، نِسَاءَ اللَّهِ » ، أَيْ ، أَخَّرَهَا اللَّهُ ، وَمِنْهُ قَوْلُ اللَّهِ جَلَّ ثَنَاؤُهُ : ﴿ إِنَّمَا النَّسِيءُ زِيَادَةٌ فِي الْكُفْرِ ﴾ [سورة التوبة : ٣٧] ، يَعْنِي بِذَلِكَ تَأخِيرَ الْأَشْهُرِ الْحَرُمِ الَّذِي كَانَتْ [العربُ] فِي الْجَاهِلِيَّةِ تَفْعَلُهُ فِي جَاهِلِيَّتِهَا ، ^(٤)

(١) هو حديث أم زرع ، رواه البخاري في كتاب النكاح ، « باب حسن المعاشرة مع الأهل » من حديث عروة عن عائشة أم المؤمنين (الفتح ٩ : ٢٢٠ - ٢٤١) ، وهذا القول من قول السادسة منهن - ورواه مسلم في فضائل الصحابة ، « باب ذكر حديث أم زرع » .

(٢) في المخطوطة : « فهي تشتاف شوفًا » ، وهو خطأ ظاهر .

(٣) هو الخبر رقم : ١٠٦٦

(٤) زدت ما بين القوسين لأنه حق الكلام .

من تأخير المحرّم إلى صَفَرٍ ، ومنه قولهم « انتَسَأَ فلان عن فلان » ، إذا تباعد عنه ، يقال منه : « انتَسَيْءٌ عَنَّا قليلاً » ، يراد به تباعد . ويقال : « ما أجد مُنْتَسِئاً » ، أى مُتَبَاعِداً ، ومنه قول الشاعر : (١)

إِذَا انْتَسَعُوا فَوَرَ الرِّمَاحَ انْتَهَمُ عَوَائِرُ نَبِيلٍ كَالْجَرَادِ نُطِيرُهَا (٢)

وأما قولهم : « نَسَأْتُ اللَّبْنَ » ، فهو معنى غير هذا ، وهو أن تَمَذَّقَهُ حَلِيئاً ، (٣) يقال منه : « نَسَأَ فلان لَبَنَهُ فهو يَنْسَأُهُ نَسَاءً » .
ويقال أيضاً : « نَسَأَ فلان الماشية » إذا أُحْرَهَا .

و « نُسَيْتَ الْمَرْأَةَ فَهِيَ تُنْسَأُ نَسَاءً » ، (٤) وذلك في أمر بعلها ، يقال : « امرأة نَسُوءٌ » .

وأما قول رُوَيْبَةَ بن العجاج :

* طَيْرَ عَنْهَا النَّسْءُ حَوْلِي الْعِقَقُ * (٥)

فإنه يعنى بالنسءِ بَدَأُ السَّمْنِ ، يقال منه : « قَدْ جَرَى النَّسْءُ فِي الدَّوَابِّ » ، إذا بدأ فيها السَّمْنُ .

...

(١) هو مالك بن زُعْبَةَ الباهلي .

(٢) البيت من قصيدته في كتاب الاختيارين للأخفش الأصغر ص : ١٥٠ ، ورواية الاختيارين « فَوَرَّتِ الرِّمَاحُ » بالياء ، أى حتى يفوتوا الرماح ، وأما « فَوَرَ الرِّمَاحُ » بالراء ، فمعناه أَوَّلَ طعنها وشدته . و « العوائِرُ » جمع « عائر » ، وهو من النبل ما لا يُدْرَى مَنْ رَمَى بِهَا ، ولا من أين جاءت .

(٣) « مَذَّقَهُ بِمَذَّقِهِ » ، خلطه بالماء .

(٤) أى تأخر حيضها عن وقته وبدأ حملها .

(٥) ديوانه : ١٠٥ ، يصف الأذن وحُمُرَ الوحش . و « الحَوْلِيُّ » الذى مضى عليه حَوْلٌ . و « العِقَقُ » جمع « عِقَّة » ، وكل مولود من البهائم ، فإنَّ الشَّعْرَ الذى يكون عليه حين يولد : « عِقِيقَةٌ » ، وعقِيقٌ وعِقَّةٌ ، بالكسر ، والعِقَّةُ فى الناس والحُمُرِ الوحشية خاصة . وإذا بدأ السمن تساقطت العقيقة .

وَأَمَّا قَوْلُهُ ﷺ : « لَا تَبِيعُوا نَاجِزًا بَغَائِبَ » ، ^(١) فَإِنَّهُ يَعْنِي بِالنَّاجِزِ الْحَاضِرَ ،
 يَقُولُ : لَا تَبِيعُوا حَاضِرَ الذَّهَبِ بَغَائِبِ الْوَرِقِ . يُقَالُ مِنْهُ : « نَجَزَ الْمَالُ » ، إِذَا
 حَضَرَ ، وَمِنْهُ قِيلَ : « أَنْجَزَ فُلَانٌ لِفُلَانٍ مَا وَعَدَ » ، وَذَلِكَ إِذَا أَوْفَى لَهُ بِهِ فَأَحْضَرَهُ
 إِيَّاهُ .

وَأَمَّا قَوْلُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، « فَإِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ الرَّمَاءَ » ، ^(٢) فَإِنَّهُ يَعْنِي
 بِالرَّمَاءِ الرَّبَا ، وَأَصْلُ « الرَّمَاءِ » ، زِيَادَةُ الشَّيْءِ عَلَى الشَّيْءِ ، يُقَالُ مِنْهُ : « أَرَمَى فُلَانٌ
 عَلَى فُلَانٍ فِي الْقَوْلِ » ، إِذَا زَادَ عَلَيْهِ فِي الْقَوْلِ ، وَ « أَرَمَى عَلَيْهِ » كَذَلِكَ ، فَهُوَ
 « يُرْمِي ، وَيُرْبِي ، إِرْيَاءً ، وَإِرْمَاءً » ، وَمِنْ « الْإِرْمَاءِ » قَوْلُ الشَّاعِرِ : ^(٣)
 وَأَسْمَرَ حَطِيًّا كَانَ كَعُوبِهِ نَوَى الْقَسْبِ ، فَذُرْمَى ذِرَاعًا عَلَى عَشْرِ ^(٤)

(١) هو الخبر: ١٠٦٦، ١٠٧٠، ١٠٧٥، ١٠٧٨، وفي جميعها « غائباً بناجيزاً »، بالتقديم التأخير.

(٢) هو الخبر: ١٠٧٤

(٣) هو حاتم الطائي .

(٤) البيت في ديوانه: ٢٥٣ ، وهو معطوفٌ على بيتٍ قبله :

يَعِجْدُ فَرَسًا مِثْلَ الْقَنَاقَةِ ، وَصَارَ مَا حُسَامًا إِذَا مَا هَزَّ لَمْ يَرْضَ بِالْهَبْرِ
 وَأَسْمَرَ حَطِيًّا

يعنى رُحْمًا . و « نوى القسب » ، وهو تمر صُلبُ النوى غليظه ، تشبه به الرماح ، ورواية الديوان
 وغيره : « على العشير » ، يعنى طوله عشرُ أذرع ، وزاد ذراعاً .

٢٤ - ٢٥

ذُكِرَ مَا صَحَّ عِنْدَنَا سَنَدُهُ مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ
الْقَارِيِّ ، عَنْ عُمَرَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ

٢٤ - حَدَّثَنِي يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى ، أَنبَأَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، أَخْبَرَنِي
يُونُسُ بْنُ يَزِيدٍ ، عَنْ أَبِي شِهَابٍ ، أَنَّ السَّائِبَ بْنَ يَزِيدٍ ، وَعُبَيْدَ اللَّهِ بْنَ
عَبْدِ اللَّهِ أَخْبَرَاهُ أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَبْدِ الْقَارِيِّ قَالَ : سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ
الْخَطَّابِ يَقُولُ ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : مَنْ نَامَ عَنْ حِزْبِهِ أَوْ عَنْ شَيْءٍ مِنْهُ ،
فَقَرَأَهُ فِيمَا بَيْنَ صَلَاةِ الْفَجْرِ وَصَلَاةِ الظُّهْرِ ، كُتِبَ لَهُ ، كَأَنَّمَا قَرَأَهُ مِنَ
اللَّيْلِ . (١)

(١) الحديثان : ٢٤ ، ٢٥ ، « عبد الرحمن بن عبد القاري » ، الثقة ، ولد على عهد النبي ﷺ ، وقيل
أُتِيَ بِهِ إِلَيْهِ وَهُوَ صَغِيرٌ ، مَرْتَجِمٌ فِي التَّهْذِيبِ ، وَالْكَبِيرِ ٣٠٢/١/٣ ، ٣١٨ ، وَابْنُ أَبِي حَاتِمٍ ٢٦١/٢/٢
و « السائب بن يزيد بن سعيد الكندي » ، الثقة ، له صحبة ، مترجم في التهذيب ، والكبير
١٥١/٢/٢ ، وَابْنُ أَبِي حَاتِمٍ ٢٤١/١/٢

و « عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود الهذلي » ، الثقة ، مضى برقم : ١٤٥ - ١٤٨
و « ابن شهاب » « الزهري » ، « محمد بن مسلم » ، الثقة ، مضى برقم : ١٠٩٠
و « يونس بن يزيد بن أبي النُّجَادِ الْأَيْلِيِّ » ، الثقة ، مضى برقم : ٩٩٠
و « ابن وهب » ، « عبد الله بن وهب » ، الفقيه المصري الثقة ، مضى برقم : ١٠٨٩
و « الليث » ، هو « الليث بن سعد الفهقي » الإمام المصري ، مضى برقم : ١٠٨٩ =

٢٥ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنْصُورٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ قَالَ حَدَّثَنِي اللَّيْثُ قَالَ ، حَدَّثَنِي يُونُسُ ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ ، أَخْبَرَنِي السَّائِبُ بْنُ يَزِيدَ وَعُيَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ الْقَارِيِّ قَالَ ، سَمِعْتُ عُمَرَ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « مَنْ نَامَ عَنْ حِزْبِهِ » ، فَذَكَرَ مِثْلَهُ .

...

القول في علل هذا الخبر

وهذا خبرٌ عندنا صحيحٌ سنده . لا علة فيه ثوّهنه ، ولا سببٌ يَضَعُفُهُ ،
٢٠٣ / وقد يجب أن يكون على مذهبِ الآخرين سقيماً غير صحيح ، لِإِعْلَالِ :

إحداها : أنه خبرٌ غيرٌ محفوظٌ عن عمر ، عن رسول الله ﷺ إلا من هذا الوجه ، والخبرُ إذا نفرَدَ به منفردٌ وجب التثبت فيه عندهم .

والأخرى : أنه خبرٌ قد رواه عن عبد الرحمن بن عبد القاري عن عمر ، غيرُ من ذكرنا ، فوقف بالكلام على عمر ، ولم يرفعه إلى النبي ﷺ ، وحكاها بلفظ غير اللفظ الذي رواه يونس عن الزُّهري ، وحَدَّثَ به عن عمر من غير رواية عبد الرحمن ابن عبد القاري ، مُحدِّثٌ ، فجعل من حَدَّثَ به الكلامَ موقوفاً به على عمر .

= و « عبد الله بن صالح الجهني » ، كتاب الليث بن سعد ، ثقة مأمون ، مضى في مسند ابن عباس رقم : ٨٤٢

وهذا الحديث رواه مسلم في كتاب صلاة المسافرين ، « باب جامع صلاة الليل ، ومن نام عنه أو مَرَضَ » ، ورواه أبو داود في كتاب الصلاة ، « باب من نام عن حزبه » ، ورواه الترمذی في كتاب الجمعة ، « باب ما ذكر فيمن فاته حزبه من الليل ، فقضاه بالنهار » ، وقال : « حديث حسنٌ صحيح ، ورواه النسائي في كتاب قيام الليل وتطويع النهار ، « باب متى يقضى من نام عن حزبه من الليل » ، ورواه ابن ماجه في كتاب إقامة الصلاة ، « باب ما جاء فيمن نام عن حزبه من الليل » ، ورواه أحمد في المسند رقم : ٢٢٠ ، ٣٧٧

والثالثةُ : أنه خبرٌ غيرٌ محفوظٌ عن النبي ﷺ هذا الكلام على هذا الوجه الذي رُوِيَ عن عبد الرحمن ، عن عمر ، عن النبي ﷺ ، وإنما المحفوظُ عنه من وَجْهِ يَصْحُحُ ، عليه السلام ، الذي رواه عنه أصحابُه ، الحثُّ على الصلاة قبل الظُّهر بعد أن تزول الشمس .

...

ذَكَرُ من رَوَى هذا الخبر عن عبد الرحمن بن عَبْدِ الْقَارِي ،
عن عمر ، فجعله من كلامِ عمر ، ونخالف بلفظه ألفاظَه

١٠٩٣ - حدثنا محمد بن المثنى ، وصالح بن مِسْمَار المَرُوزِيّ قالا ،
حدثنا مُعَاذُ بن هِشَام قال ، حدثني أُبَي ، عن يَحْيَى بن أُنَى كَثِير ، حدثنا أَبُو سَلَمَةَ
ابن عبد الرحمن قال ، حدثني عبد الرحمن بن عَبْدِ : أنه دخل على عمر بن الخطاب
فوجده يُصَلِّي قبل الظهر ، فقال : ما هذه الصلاة يا أمير المؤمنين ؟ قال ابن
المُثَنَّى في حديثه قال : إِنَّهَا صَلَاةُ اللَّيْلِ = وقال صالح : هَذَا من صلاة الليل . (١)

(١) الْأَخْبَارُ : ١٠٩٣ - ١٠٩٥ ، « عبد الرحمن بن عبد القاري » ، مضى قبل (الحديث : ٢٤ ،

و « أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف » ، الثقة ، مضى برقم : ١٠٨٩

و « يحيى بن أبي كثير الطائي » ، الثقة ، مضى برقم : ١٠٧٨

و « هشام بن أبي عبد الله الدستوائي » ، ثقة ، مضى برقم : ١٠٦٠

وابنه « معاذ بن هشام الدستوائي » ، الثقة ، مضى برقم : ٨٥٨

و « أبو عامر » « العَقْدِيُّ » ، « عبد الملك بن عمرو القيسي » ، ثقة ، مضى برقم : ١٠٦٠

و « ابن أبي عدى » ، هو « محمد بن إبراهيم بن أبي عدى » ، الثقة ، مضى برقم : ١٠٦٧

و « أبو داود » « الطيالسي » ، « سليمان بن داود » ، الحافظ الثقة ، مضى برقم : ٩٩٧ =

١٠٩٤ - حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُثَنَّى ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ ، وَأَبُو عَامِرٍ ، عَنْ هِشَامٍ ، عَنْ يَحْيَى ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ قَالَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ ح = ح ، وَحَدَّثَنِي ابْنُ الْمُثَنَّى قَالَ ، وَحَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ ، عَنْ يَحْيَى ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ : أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى عُمَرَ ، فَذَكَرَ مِثْلَهُ .

١٠٩٥ - حَدَّثَنِي يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، حَدَّثَنَا ابْنُ عَلِيَّةٍ ، عَنْ هِشَامِ الدُّسْتَوَائِيِّ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ عَبْدِ أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ وَهُوَ يَصَلِّي قَبْلَ الظُّهْرِ ، فَقَالَ : مَا هَذِهِ الصَّلَاةُ ؟ قَالَ : إِنَّهَا تُعَدُّ مِنْ صَلَاةِ اللَّيْلِ .

ذَكَرُ مِنْ حَدَّثَ بِهَذَا الْحَدِيثِ عَنْ عُمَرَ ،
مِنْ غَيْرِ حَدِيثِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، فَوَقَّفَ بِهِ أَيْضاً عَلَى عُمَرَ وَلَمْ يَرْفَعِهِ

١٠٩٦ - حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُثَنَّى ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ = وَحَدَّثَنِي يَعْقُوبُ ، حَدَّثَنَا ابْنُ عَلِيَّةٍ ، عَنْ شُعْبَةَ = عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ حُمَيْدِ ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ : أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ قَالَ : مِنْ فَائِئِهِ وَرُدُّهُ فَلْيَقُمْ بِهِ فِي صَلَاةٍ قَبْلَ الظُّهْرِ = يَقُولُ : صَلَاةُ اللَّيْلِ . (١)

= و « ابن عليّة » ، « إسماعيل بن إبراهيم بن مقسم » ، الثقة ، مضى برقم : ١٠٩١
وهذا الخبر رواه موقوفاً ، مالك في الموطأ ، في كتاب القرآن ، « باب ما جاء في تحزيب القرآن » ، من طريق داود بن الحصين ، عن الأعرج ، عن عبد الرحمن بن عبد القاري .
(١) الخبر : ١٠٩٦ ، « حميد بن عبد الرحمن بن عوف الزهري » ، الثقة ، مضى برقم : ٨٦٨
وابن أخيه « سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف » ، الثقة ، مضى برقم : ١٠٤٠
و « شعبة » الإمام « شعبة بن الحجاج » ، مضى برقم : ١٠٨٤ =

١٠٩٧ - حدثنا محمد بن بشار ، حدثنا عبد الوهاب بن عبد المجيد قال ، سمعت يحيى بن سعيد قال : بلغنا أن عمر بن الخطاب قال : من فائتته صلاة كان يُصَلِّيها من الليل ، وصلَّاهَا بِالْهَاجِرَةِ ، فكأَئِذَا صَلَّاهَا بِاللَّيْلِ . (١)

ذَكَرَ مَا فِي هَذَا الْخَبَرِ مِنَ الْفِقْهِ

وفي هذا الخبر من الفقه أن النبي ﷺ نَدَبَ من كان له حَظٌّ من صلاةٍ كان يصلِّيها من الليل فنام عنها ، أو شُغِلَ ، أو نَابَتْه نَائِبَةٌ ، فلم يُصَلِّها من أجل ذلك ، أن الذي ينبغي له أن يَقْضِيها ، وذلك أن / في إعلام النبي ﷺ أُمَّتَهُ الْوَقْتَ الذي يُعَدُّ قِضَاؤَهُ ذلك فيه من النهار ، قيامه به في وقته الذي كان يقوم به من الليل = (٢) الدليل الواضح على أنه ﷺ لم يكن يُوسِّعُ لهم في ترك قضاائه . ولو كان مُوسِّعاً ذلك لهم ، لم يكن لإرشادهم إلى الوقت الذي يَعْدِلُ قضاءً ذلك فيه بعدَ الْقَوْتِ من وقته ، الإتيان به في وقته كما ينبغي . (٣)

= و « ابن عليه » ، سبق قبل رقم : ١٠٩٥

و « محمد بن جعفر الهذلي » ، « غندر » ، الثقة ، مضى برقم : ١٠٥٧

وهذا الخبر رواه النسائي في كتاب قيام الليل وتطوع النهار ، « باب متى يقضى من نام عن حزبه من الليل » .

(١) الخبر : ١٠٩٧ ، « يحيى بن سعيد بن قيس الأنصاري » ، الثقة ، مضى : ١٠٧٣

و « عبد الوهاب بن عبد المجيد الثقفي » ، الثقة ، مضى برقم : ١٠٧٢

(٢) السياق : « ذلك أن في إعلام النبي ﷺ ... الدليل الواضح ... » .

(٣) السياق : « ... الذي يعدل قضاءً ذلك فيه ... الإتيان به في وقته » ، « الإتيان » مفعول به ليعدل .

وينحو الذي دلّ عليه هذا الخبر ممّا وصفنا ، تتابعت الأخبارُ عنه ﷺ أنه كان إذا عمِلَ من أعمالِ الخَيْرِ عَمَلًا لَزِمَهُ وحافظ عليه ، وكان يقولُ النبيُّ ﷺ : « أَحَبُّ الْأَعْمَالِ إِلَى اللَّهِ أَدْوَمُهُ وَإِنْ قَلَّ » ، (١) وَيَكْرَهُ لِلْمَرْءِ أَنْ يَكْلِفَ مِنَ الْعَمَلِ مَا لَا يُطِيقُ الْمَحَافِظَةَ عَلَيْهِ ، وَمَا لَعَلَّهُ يَعْجِزُ عَنِ الْقِيَامِ بِهِ عَلَى مَرِّ الْأَيَّامِ عَلَيْهِ وَاللَّيَالِي . وَقَالَ لِبَعْضِ أَصْحَابِهِ : « لَا تَكُنْ كِفْلَانٍ ، كَانَ يَقُومُ اللَّيْلَ فَتَرَكَ قِيَامَ اللَّيْلِ » . (٢)

...

وفيه أيضاً البيانُ عن صحّة قول مَنْ كان يقول من أصحابه : « إِنْ الصَّلَاةُ بَعْدَ زَوَالِ الشَّمْسِ قَبْلَ الظُّهْرِ تَعْدِلُ مِثْلَهَا مِنْ صَلَاةِ اللَّيْلِ » ، وَتَحْقِيقُ الْأَخْبَارِ الْوَارِدَةِ عَنْهُ ﷺ بِذِكْرِ فَضْلِ هَذِهِ السَّاعَةِ مِنَ النَّهَارِ ، وَاسْتِحْبَابِهِ لِلصَّلَاةِ فِيهَا .

...

ذِكْرُ مَنْ رَوَى ذَلِكَ عَنْهُ مِنَ الْمُتَقَدِّمِينَ غَيْرِ عُمَرَ ،

وَقَدْ ذَكَرْنَا مَا رَوَى عَنْ عُمَرَ فِيهِ

١٠٩٨ - حَدَّثَنِي مُعَاذُ بْنُ شُعْبَةَ ، أَنبَأَنَا شَرِيكَ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَلْقَمَةَ قَالَ ، قَالَ عَبْدُ اللَّهِ : لَيْسَ شَيْءٌ مِنْ تَطَوُّعِ

(١) هو حديث أم المؤمنين عائشة ، رواه البخارى (الفتح ١١ : ٢٥٥) ، ورواه مسلم ، وأبو داود ، والنسائى ، وأحمد فى مسند عائشة فى مواضع كثيرة .

(٢) قاله ﷺ لعبد الله بن عمرو بن العاص ، والحديث رواه البخارى فى كتاب التهجيد ، « باب ما يكره من ترك قيام الليل لمن كان يقومه » ، ورواه مسلم فى كتاب الصيام ، « باب النهى عن صوم الدهر لمن تضرّر به أو فوت به حقاً ... » .

النهار يعدلُ صلاة الليل ، إلا هؤلاء الأربُع قبل الظهر ، فإنهم يجزّين عن مثلهنَّ من صلاة الليل . (١)

١٠٩٩ - حدثنا أبو كُرَيْبٍ ، حدثنا الحاربيُّ وهرون بن عَنَتْرَةَ ، عن عبد الرحمن بن الأسود ، عن أبيه قال : أخذت صحيفةً أنا وعلقمة ، فانطلقنا إلى عبد الله ، فجلسنا بالباب وقد زالت الشمس ، أو كادت تزول ، فلم نستأذن عليه وقلنا : نُتَبِّهه من رَقَدته ! فجلسنا على الباب ، فسمعت الجارية ، فرجعت فقالت : علقمة والأسود . فأذن لنا فدخلنا عليه ، فقال : أنتم جلوسٌ ولم تستأذِنوا؟ قال قلنا :

-
- (١) الأخبار : ١٠٩٨ - ١١٠١ ، « عبد الله » هو عبد الله مسعود رضى الله عنه .
 و « علقمة بن قيس بن عبد الله النخعي » ، الثقة ، صاحب ابن مسعود ، مضى برقم : ٧٩٧
 و « الأسود » ، هو « الأسود بن يزيد بن قيس النخعي » ، الثقة ، مضى برقم : ١٠٠٣ - ١٠٠٧
 و « مسروق » ، هو « مسروق بن الأجدع الهمداني » ، الثقة ، مضى برقم : ٩٥٧
 و « إبراهيم » هو « إبراهيم بن يزيد بن قيس النخعي » ، الفقيه الثقة ، مضى برقم : ١٠٠٣ - ١٠٠٥
 و « عبد الرحمن بن الأسود بن يزيد بن قيس النخعي » ، الفقيه الثقة ، مضى برقم : ١٠٠٦
 و « أبو إسحق » « السبيعي » ، « عمرو بن عبد الله السبيعي » ، الثقة ، مضى برقم : ١٠٠٧
 و « محمد بن إسحق بن يسار » ، صاحب السيرة ، مضى في (الحديث : ٢١)
 و « شريك بن عبد الله بن أبي شريك النخعي » ، ثقة ، ولكنه كان يغلط ، فتكلموا فيه ، مضى برقم : ١٠٠٦
 و « هرون بن عنترَةَ الشيباني » ، ثقة ، مضى برقم : ٧٨٢
 و « الحاربي » ، « عبد الرحمن بن محمد بن زياد » ، الثقة ، مضى برقم : ١٠٢٩
 و « ابن صلت » ، هو « محمد بن الصلت بن الحجاج الأسدي » ، ثقة ، مضى برقم : ١٠٤٨
 و « محمد بن فضيل بن غزوان الضبي » ، الثقة ، مضى برقم : ١٠٧٤

ظَنَّنَا أَنْكَ رَاقِدٌ ، وَكَرِهْنَا أَنْ تُوقِظَ مِنْ رَقَدَتِكَ . قَالَ ، فَقَالَ بِيَسْمَ مَا ظَنَنَّا ، هَذِهِ سَاعَةٌ تُقَاسُ فِيهَا الصَّلَاةُ بِصَلَاةِ اللَّيْلِ . قَالَ : فَأَخْبِرُونِي بِالصَّحِيفَةِ ، فَقَالَ : يَا جَارِيَّةُ ، أَسْكِبِي مَاءً . فَعَسَلَهَا وَمَا نَظَرَ فِيهَا .

١١٠٠ - حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ ، حَدَّثَنَا ابْنُ صَلْتٍ ، عَنْ شَرِيكَ ، عَنْ أَبِي إِسْحَقَ ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ قَيْسٍ وَمَسْرُوقٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : مَا كَانُوا يَعْدِلُونَ شَيْئاً مِنْ صَلَاةِ النَّهَارِ صَلَاةِ اللَّيْلِ إِلَّا أَرْبَعاً قَبْلَ الظُّهْرِ ، فَإِنَّهُمْ كَانُوا يَرَوْنَ أَنَّهُمْ بِمَنْزِلَتِهِمْ مِنَ اللَّيْلِ .

١١٠١ - حَدَّثَنَا أَبُو هِشَامِ الرَّفَاعِيِّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فَضِيلٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَقَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْأَسْوَدِ قَالَ : أَطَالَ عَلْقَمَةُ وَالْأَسْوَدُ الْجُلُوسَ عَلَى بَابِ عَبْدِ اللَّهِ حَتَّى انْتَصَفَ النَّهَارُ ، فَخَرَجَتِ الْجَارِيَّةُ ، فَاسْتَأْذَنَتْ لَهَا ، فَأَذِنَ لَهَا ، فَقَالَ : مَا لَكُمْ لَمْ تَدْخُلَا ؟ قَالَا : ظَنَّنَاكَ نَائِماً . فَقَالَ : مَا كُنْتُ أَحَبَّ أَنْ تَظُنَّنِي بِهَذَا ، إِذَا كُنَّا نَعُدُّ صَلَاةَ هَذِهِ السَّاعَةِ بِصَلَاةِ اللَّيْلِ .

١١٠٢ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَقَ ، / قَالَ : كَانَ يُقَالُ : صَلَاةٌ قَبْلَ الظُّهْرِ تُعَدُّ صَلَاةِ اللَّيْلِ . (١)

١١٠٣ - حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُثَنَّى ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ أَبِيهِ : أَنَّ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنَ عَوْفٍ كَانَ يَطِيلُ الصَّلَاةَ قَبْلَ الظُّهْرِ . (٢)

•••

(١) الخبير : ١١٠٢ ، « أبو إسحاق » ، « عمرو بن عبد الله السبيعي » ، مضى برقم : ١٠٩٨ ، ١١٠٠

« شعبة » الإمام ، « شعبة بن الحجاج » ، مضى برقم : ١٠٩٦

« محمد بن جعفر الهذلي » ، « غندر » ، الثقة ، مضى برقم : ١٠٩٦

(٢) الخبير : ١١٠٣ ، « سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف » ، الثقة ، مضى برقم : ١٠٩٦

« شعبة بن الحجاج » ، مضى قبله : ١١٠٢

« محمد بن جعفر الهذلي » ، « غندر » ، مضى قبل رقم : ١١٠٢

ذَكَرُ مَا رُوِيَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِي ذَلِكَ

١١٠٤ - حدثني محمد بن حاتم ، حدثنا هشيم ، أنبأنا عُبَيْدَةُ بْنُ مُعْتَبٍ الضَّبِّيُّ ، عن إبراهيم ، عن سهم بن منجَب ، عن قَزْعَةَ ، عن قَزْعِ الضَّبِّيِّ ، عن أبي أيوب الأنصاري ، أن النبي ﷺ كان يُدْمِنُ أُرْبَعًا عند زوال الشمس ، فقلت له : يا رسول الله ، إنك تُدْمِنُ هذه الأربَعِ ركعاتٍ عند زوال الشمس . فقال : إن أبواب السماء تُفْتَحُ عند زوال الشمس فلا تُرْتَجُ حتى تُصَلِّيَ الظُّهْرَ ، فَأَحَبُّ أَنْ يَصْعَدَ لِي فِي تِلْكَ السَّاعَةِ خَيْرٌ . قال قلت : أفي كُلِّهنَّ قِرَاءَةٌ ؟ قال : نعم . قال ، قلت : فيهنَّ تَسْلِيمٌ فَاصْلٌ ؟ قال : لا . (١)

(١) الخبران : ١١٠٤ ، ١١٠٥ ، « قَزْعِ الضَّبِّيِّ » ، أدرك الجاهلية والإسلام ، مترجم في التهذيب ، والكبير ١٩٩/١/٤ ، وابن أبي حاتم ١٤٧/٢/٣

و « قَزْعَةَ بْنِ يَحْيَى الْبَصْرِيَّ » « أَبُو الْغَادِيَةِ » ، الثقة ، مضى في مسند ابن عباس رقم : ١٥٢ ، ١٥١ ، و « سَهْمٌ بْنُ مَنْجَبِ الضَّبِّيِّ » ، ثقة ، مضى برقم : ٤٥٥

و « إِبْرَاهِيمُ » هُوَ النَّخَعِيُّ ، « إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ قَيْسٍ » ، الثقة ، مضى برقم : ١٠٩٨

و « عُبَيْدَةُ بْنُ مُعْتَبٍ الضَّبِّيِّ » ، ذَكَرُوهُ فِيمَنْ يَتْرُكُ حَدِيثَهُ ، مضى برقم : ٤٧٨

و « هَشِيمٌ بْنُ بَشِيرِ السَّلْمِيِّ » « أَبُو مَعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي خَازِمٍ » ، الثقة ، مضى برقم : ١٠٤٤

وإِسْنَادُ الثَّانِي : ١١٠٥

« عَلِيُّ بْنُ أَبِي الصَّلْتِ الْأَنْصَارِيُّ » ، وَفَوْقَ « أَبِي الصَّلْتِ » رَأْسُ صَادٍ (ص) لِلشَّكِّ ، وَلَكِنْ لَا مَكَانَ لِلشَّكِّ ، لِأَنَّ الْبِخَارِيَّ فِي الْكَبِيرِ ٢٧٩/٢/٣ ، ذَكَرَهُ هَكَذَا ، وَرَوَى هَذَا الْخَبْرَ مِنْ طَرِيقِ يَحْيَى بْنِ آدَمَ ، عَنْ شَرِيكَ . أَمَّا فِي ابْنِ أَبِي حَاتِمٍ ١٩٠/١/٣ ، فَقَالَ : « عَلِيُّ بْنُ الصَّلْتِ » .

و « الْمَسِيبُ بْنُ رَافِعِ الْأَسَدِيِّ الْكَاهَلِيُّ » ، الثقة ، مترجم في التهذيب ، والكبير ٤٠٧/١/٤ ، وابن أبي حاتم ٢٩٣/١/٤

و « الْأَعْمَشُ » ، « سَلِيمَانُ بْنُ مَهْرَانَ الْأَسَدِيِّ الْكَاهَلِيُّ » ، الثقة ، مضى برقم : ١٠٤٩

و « شَرِيكَ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي شَرِيكَ » ، ثقة سِوَى الْهَفْظِ ، مضى برقم : ١٠٩٨

وعم « عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعْدِ الزَّهْرِيِّ » ، هُوَ « يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الزَّهْرِيُّ » ، الثقة ،

مضى برقم : ٨٩١

١١٠٥ - حدثنا عُبيد الله بن سعد الزُّهري ، حدثنا عمي ، حدثنا شريك ، عن الأعمش ، عن المُسيَّب بن رافع ، عن علي بن أبي الصُّلت ، عن أبي أيوب الأنصاري : أنه رآه يُصَلِّي أربع ركعات قبل الظهر ، فقلت له : إنك لتُكثِر أن تُصَلِّيهنَّ ؟ قال : رأيت نبيَّ الله ﷺ يُصَلِّيهنَّ حين تزول الشمس . فقلت : يا نبي الله ، أراك تُدِيم هذه الصلاة ، فقال : إنها ساعة تُفْتَح فيها أبواب السماء ، فأحب أن يُرْفَع لي فيها عملٌ صالح .

١١٠٦ - حدثنا ابن حميد ، حدثنا هرون بن المُغيرة ، عن عَبَسَةَ ، عن ابن أبي ليلي ، عن عبد الكريم ، عن مجاهد ، عن عبد الله بن السائب ، أن النبي ﷺ كان يُصَلِّي حين تزول الشمس أربع ركعاتٍ قبل صلاة الظهر ، وقال : تُفْتَح أبواب السماء في هذه الساعة ، فأنا أحبُّ أن يصعد لي فيها عملٌ صالح . (١)

وفيه أيضاً ، أنهم كانوا يحزَّبون القرآن فيجعلون لأنفسهم منه في كل ليلة حزباً يقرأونه . وكان كل من جعل منهم لنفسه حزباً أوجبه وحافظ عليه ولزمه ، كما كان يواظب على الصلاة التي كان يُلزمها نفسه من الليل ، ولا يُقِرِّط في القيام بقراءة

= والحديث الأول (١١٠٤) رواه أبو داود مختصراً في كتاب الصلاة ، « باب الأربع قبل الظهر وبعدها » ، ثم قال : « بلغني عن يحيى بن سعيد القطان قال : لو حَدَّثْتُ عن عبدة بشيء ، لحدَّثت عنه بهذا الحديث ، قال أبو داود : عبدة ضعيف » ، ورواه ابن ماجه في إقامة الصلاة ، « باب في الأربع الركعات قبل الظهر » ، ورواه أحمد في المسند ٥ : ٤١٦

والحديث الثاني رواه أحمد في المسند ٥ : ٤١٨ ، عن المسيب بن رافع ، عن علي بن الصلت ، ثم رواه أيضاً ٥ : ٤١٩ ، عن المسيب بن رافع ، عن رجل ، عن أبي أيوب .

وكان في المخطوطة هنا : « أن يصعد لي في ذلك الساعة .. » ، وهو سهو من الكاتب .

(١) الخبر : ١١٠٦ ، « مجاهد » ، هو « مجاهد بن جبر المكي » ، الثقة ، مضى برقم : ٨٩٨ - ٩٠١

و « عبد الكريم » ، هو « عبد الكريم بن مالك الجزري » ، الثقة ، مضى برقم : ٥٢٢

و « ابن أبي ليلي » ، هو « محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلي الأنصاري » صدوق ولكنه سيء الحفظ ،

مضى برقم : ١٠٢٤

= و « عبسة » ، هو « عبسة بن سعيد الأسدي » ، ثقة لا بأس ، مضى برقم : ٨٢٤

ما ألزم نفسه قراءته من حزيه في صلاته من الليل ، كما لا يفترط في حظه من صلاته بالليل على قدر ما ألزم نفسه من ذلك .

وبالذی قلنا من ذلك جاء الخبر عن رسول الله ﷺ ، وإن كان في إسناده بعض ما فيه .

١١٠٧ - حدثنا ابن بشار ، حدثنا أبو عامر العقدي ، حدثنا عبد الله ابن عبد الرحمن بن يعلى بن كعب الطائفي قال ، حدثني عثمان بن عبد الله بن أوس ، عن جده أوس بن حذيفة قال : قدمنا على رسول الله ﷺ وقد ثقيف ، فأنزل المالكيين في قبته ، وأنزل الأحنافيين على المغيرة بن شعبه ، قال : فكان ينصرف إليهم بعد العشاء الآخرة فيحدثهم قائماً على رجليه ، يراوح بين قدميه مما قد ملّ القيام ، وكان أكثر ما يحدثهم عن اشتكائ أهل مكة . قال : حتى إذا خرجنا إلى المدينة انتصفنا منهم فقاتلناهم ، فكانت علينا سجال الحرب ولنا . فمكث عنا ليلة ، فقلنا : يا رسول الله ، ما حيسك ، فقد كنت تأتينا / قبل هذه الساعة ؟ ٢٠٦ قال : طرأ على حزبي من القرآن فأحببت أن لا أخرج حتى أقضيه . فلما أصبحنا سألتنا أصحاب النبي ﷺ : كيف تحزبون القرآن ؟ قالوا : ثلاثاً ، وخمساً ، وسبعاً ، وإحدى عشرة . وثلاث عشرة ، قال : وحزب المفصل السابع . (١)

= « هرون بن المغيرة البجلي » ، ثقة ربما أخطأ ، مضى برقم : ٧٢٠

وهذا الخبر رواه الترمذي في كتاب الصلاة ، « باب ما جاء في الصلاة عند الزوال » ، من طريق أبي سعيد المؤدب عن عبد الكريم ، ورواه أحمد في المسند ٣ : ٤١١ ، من طريق مسلم بن أبي الوضاح ، عن عبد الكريم .

(١) الخبران : ١١٠٧ ، ١١٠٨ ، « أوس بن حذيفة الثقفي » ، وهو « أوس بن أبي أوس الثقفي » ، الصحابي وابن ابنه « عثمان بن عبد الله بن أوس الثقفي » ، ذكره ابن حبان في الثقات ، مترجم في التهذيب ، والكبير ٢/٢٣١ ، وابن أبي حاتم ٣/١٥٥ =

١١٠٨ - حدثنا محمد بن معمر ، حدثنا أبو عامر ، حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن قال ، حدثني عمي عثمان بن عبد الله بن أوس ، عن جده أوس بن حذيفة قال : قَدِمْنَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَذَكَرَ مِثْلَ حَدِيثِ أَبِي بَشَارٍ ، غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ : فَكَانَ أَكْثَرَ مَا يُحَدِّثُهُمْ بِاشْتِكَاءِ أَهْلِ مَكَّةِ .

القول في البيان عمًا في هذه الأخبار من الغريب

فمن ذلك قول النبي ﷺ : « مَنْ نَامَ عَنْ حَزْبِهِ » ، (١) يعنى بحزبه ، جماعة السور التي كان يقرؤها في صلاته التي كان يصلها من الليل ، وكل جماعة اجتمعت مؤتلفة أو مُفترقة على شيء فهو « حزب » ، ومن ذلك قيل للأحزاب الذين تحزبوا على رسول الله ﷺ من المشركين : « أحزاب » ، لأنها كانت جماعات من قبائل شتى اجتمعت على حربه وقتاله ، واحدهم « حِزْبٌ » ، ومنه قول الله تعالى ذكره : (جُنُدًا مَّا هُنَالِكَ مَهْزُومٌ مِنَ الْأَحْزَابِ) ، [سورة ص : ١١] ، يقال منه : « تحزب القوم على » ، إذا اجتمعوا عليه .

= و « عبد الله بن عبد الرحمن بن يعلى بن كعب الطائفي » ، ليس بذاك القوي ، يكتب حديثه ، مضى برقم : ٩٣٥ - ٩٣٧

و « أبو عامر العقدي » ، « عبد الملك بن عمرو القيسي » ، ثقة ، مضى برقم : ١٠٩٤ والخبر رواه أبو داود في كتاب الصلاة ، « باب تحزيب القرآن » ، ورواه ابن ماجه في إقامة الصلاة ، « باب في كم يستحب ختم القرآن » ، ورواه أحمد في المسند في موضعين ٤ : ٩ ، ٣٤٣ وقوله : « ثلاثاً ، وخمساً » أي ثلاث سور ، أي البقرة ، وسورة آل عمران ، وسورة النساء = وهكذا إلى آخر الكتاب العظيم .

(١) هو الحديث : ٢٤ ، ٢٥

وأما قوله ﷺ في الخبر الذي روى عن أبي أيوب عنه : « أن أبواب السماء تُفتح عند زوال الشمس فلا تُرتج حتى تُصَلَّى الظهر » ، ^(١) فإنه يعني بقوله : « فلا تُرتج » فلا تُغلق ، و « الرتاج » ، نفسه الباب ، ومنه قول العذري : ^(٢)

وَلَمْ يَجْعَلِ اللَّهُ الْأُمُورَ إِذَا أَعْتَلَتْ عَلَيْكَ رِتَاجًا ، لَا يُرَامُ ، مُضَيَّبًا ^(٣)

ومنه قولهم للرجل إذا تَعَدَّرَ عليه الكلام يُريده من خُطْبَةٍ أو غيرها : « قد أُرْتَجَ عليه » ، يعني به : قد انغلق عليه كما يُرْتَجُ الباب فيُغلق .

وأما قولهم : « قد أَرْتَجَّتِ الْأَرْضُ » ، فإنه معنى غير هذا ، وإنما معناه : قد اضطربت وتحركت ، ومنه قول الله جل ذكره : (إِذَا رُجَّتِ الْأَرْضُ رَجًا) ، [سورة الواقعة : ٤] ، يعني بذلك : إذا زُلزِلت وحُرِّكت تحريكاً شديداً .

...

وأما قول عمر : « من فاتته صلاةٌ كان يُصَلِّيها بالليل فصلاها بالهاجرة ، فكأنما صلاها بالليل » . ^(٤) وعنى بقوله : « مَنْ صلاها بالهاجرة » ، فصلاها قبل الظهر بقليل ، والعرب تقول : « أتيتك بالهاجرة » ، وعند الهاجرة ، وبالهجير وبالهجِر » ، وذلك إذا أتاه في الظهيرة في القيظ ، و « قد هَجَرَ القوم وتَهَجَّرُوا » ، إذا ارتحلوا بالهاجرة ، ومنه قول لبيد بن ربيعة :

(١) هو الخبر : ١١٠٤

(٢) كأنه يعني جميل بن معمر العذري .

(٣) قوله : « إِذَا أَعْتَلَتْ عَلَيْكَ » ، معناه : غلبتك وقهرتك . و « مُضَيَّبٌ » ، من « الضَّبَّة » ، وهي حنيدة عريضة يضَبُّ بها الباب ، أي يغلق بالضبَّة أو هو الذي أليس الحديد .

(٤) هو الخبر : ١٠٩٧

حَتَّى تَهْجَرَ فِي الرُّوْحِ وَهَاجَهُ طَلَبُ الْمُعَقَّبِ حَقَّهُ الْمَظْلُومُ (١)

فَإِنَّ أَتَاهُ فِي آخِرِ الْهَاجِرَةِ قِيلَ : « أَتَاهُ بِالْهَاجِرِ الْأَعْلَى ، وَالْهَاجِرَةُ الْعُلْيَا » ، فَإِنَّ أَتَاهُ قَبِيلَ الْعَصْرِ ، قِيلَ : « أَتَاهُ الْهُوَيْجِرَةَ » .

/ وَأَمَّا قَوْلُهُ : « مِنْ فَاتَهُ وَرُدَّهُ مِنَ اللَّيْلِ فَلْيَقُمْ بِهِ فِي صَلَاةٍ قَبْلَ الظُّهْرِ » ، (٢) فَإِنَّهُ يَنْعَنِي بِالْوَرْدِ ، مَا كَانَ يَرِدُ عَلَيْهِ وَيَنْوِيهِ مِنْ حَظِّهِ مِنْ قِرَاءَةِ الْقُرْآنِ فِي صَلَاتِهِ بِاللَّيْلِ ، وَأَصْلُهُ مِنْ « وَرُودِ الشَّيْءِ عَلَيْكَ » ، وَهُوَ هُجُومُهُ ، وَمِنْهُ قِيلَ : « تَوَرَّدَ عَلَيْنَا اللَّيْلُ مَوْضِعَ كَذَا » ، إِذَا هَجَمَ ، وَمِنْهُ قِيلَ لِلْمَنْهَلِ « الْمَوْرِدُ » ، لِأَنَّهُ تَرَدُّهُ الشَّارِبَةُ وَالسَّائِلَةُ ، وَمِنْهُ قَوْلُ الطَّرْمَاحِ بْنِ حَكِيمٍ :

سَبَارِيَتْ أَخْلَاقِ الْمَوَارِدِ يَا بَسُّ بِهَا الْقَوْمَ مِنْ مُسْتَوْضِحَاتِ الْعَوَائِنِ (٣)

(١) دِيَوَانُهُ : ١٢٨ ، يَعْنِي حِمَارَ الْوَحْشِ ، « وَتَهْجَرَ فِي الرُّوْحِ » ، أَيْ عَجَلَ الْحِمَارُ الرُّوْحَ إِلَى الْمَاءِ . وَ « الْمُعَقَّبُ » ، صَاحِبُ الْمَالِ طَلَبَ حَقَّهُ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ ، وَ « الْمَظْلُومُ » ، فِي رَفْعِهِ وَجُودَةٌ كَثِيرَةٌ تَكَلِّمُ فِيهَا النَّحَاةَ ، وَإِنَّمَا الْمَعْنَى : كَمَا يَطْلُبُ الْمَظْلُومُ حَقَّهُ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ ، وَهُوَ الْمُعَقَّبُ .

(٢) هُوَ الْخَيْرُ : ١٠٩٦

(٣) دِيَوَانُهُ : ٤٨٨ ، يَصِفُ فَلَاحًا ، « سَبَارِيَتْ » جَمْعُ « سَبْرَاتٍ » ، وَهِيَ الْأَرْضُ الصَّفِصَفُ ، لَا تَنْبِتُ شَيْئًا ، وَ « أَخْلَاقُ » جَمْعُ « خَلْقِي » وَهُوَ الْبَالِي ، وَإِنَّمَا وَصَفَ مَوَارِدَ الْمَاءِ بِأَنَّهَا أَخْلَاقٌ ، لِأَنَّهَا جَفَّتْ وَطَمَسَتْهَا الرَّمَالُ . وَقَوْلُهُ : « يَا بَسُّ بِهَا الْقَوْمَ » ، أَيْ قَدْ ضَمَرُوا وَأَخَذَهُمُ الْهَزَالُ مِنْ طَوْلِ السَّفَرِ وَقِلَّةِ الْمَاءِ وَالغَدَاةِ ، وَمَا أَصَابَهُمْ مِنَ السَّمُومِ وَالْقَيْظِ . وَ « مُسْتَوْضِحَاتِ » ، مِنْ « اسْتَوْضَحَ الرَّجُلُ الشَّيْءَ » ، إِذَا وَضَعَ يَدَهُ عَلَى عَيْنِهِ ، يَنْظُرُ هَلْ يَرَاهُ ، وَيُوَقِّيْ بِكَفِّهِ عَيْنَيْهِ شُعَاعَ الشَّمْسِ . وَ « الْعَوَائِنُ » جَمْعُ « عُثَانٍ » ، وَأَصْلُهُ هُوَ الدُّخَانُ ، ثُمَّ اسْتَعَارُوهُ لِلْغُبَارِ النَّائِرِ . يَرِيدُ أَنَّ الَّذِي أَيْبَسَ الْقَوْمَ هُوَ السَّمُومُ الْحَارَّةُ الَّتِي تَحْمِلُ الْغُبَارَ السَّاخِنَ ، فَهُوَ يَسْتَوْضِحُونَ مَا وَرَاءَهُ بِأَكْفِهِمْ لِيَهْتَدُوا إِلَى مَدَبِّ الطَّرِيقِ الَّتِي يَسْلُكُونَهَا .

وَأَمَّا الشَّرْحُ الَّذِي كَتَبَهُ شَارِحُ الدِّيَوَانِ عَلَى بَيْتِ الطَّرْمَاحِ ، فَإِنَّهُ أَسَاءَ فِيهِ غَايَةَ الْإِسَاءَةِ ، فَقَدْ غَيَّرَ « يَا بَسُّ » الَّتِي كَانَتْ فِي الْمَخْطُوطَةِ ، وَجَعَلَهَا « يَائِسُ » وَذَكَرَ أَنَّ الَّذِي فِي الْأَصْلِ تَصْحِيفٌ ، ثُمَّ جَعَلَ مَكَانَ « الْعَوَائِنِ » : «

ومنه قيل للمحموم « مورود » ، وذلك لورود الحمى عليه يوم ورده .
وأما « الورْدُ » بفتح الواو ، فإنه غير هذا المعنى ، وهو الأحمر من الألوان ،
ومنه قول الله تعالى ذكره : (فَكَأَنَّتْ وَرْدَةً كَالذَّهَانِ) ، [سورة الرحمن : ٣٧] ، ومنه
قول نابغة بنى جَعْدَةَ :

وَتُنْكَرُ يَوْمَ الرَّوْعِ الْوَانَ حَئِلْنَا مِنْ الطَّعْنِ حَتَّى تَحْسِبَ الْوَرْدَ أَشْقَرًا (١)
ومنه قول أعشى بنى نَعْلَبَةَ .

عَلَوْنَ بِأَنْمَاطٍ عِتَاقٍ وَعِقْمَةٍ طَوَائِفُهَا لَوْتَانُ وَرْدٌ وَمُشْرَبٌ (٢)
وَأَحْسِبُ أَنْ « الورد » من الرياحين إنما قيل له « وَرْدٌ » لغلبة الحمرة على أكفوه .
وأما « الوريد » الذى قال الله جل ثناؤه (وَنَحْنُ أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنْ حَبْلِ
الْوَرِيدِ) ، [سورة ق : ١٦] ، فإنه حَبْلُ الْعُنُقِ ، وهما « وَرِيدَانِ » يليهما « الْأَوْدَاجُ »
التي تُقَطَّعُ مِنَ الدِّيْحَةِ عِنْدَ التَّدْكِيَةِ .

= « الشواجن » ، وفسرها بأنها الأودية ، وظنى أنه لم يحسن قراءة مخطوطته ، فأدخل عليها هذا التحريف ،
وجعل الطرماع يرتكب « الإبطاء » ، لأن لفظ « الشواجن » بهذا المعنى ، سوف يأتي بعد بيت واحد وفيه
« فى يطون الشواجن » ، وفسرها بأنها الأودية أيضاً ، والطرماع أعلى من أن يرتكب أقبح الإبطاء .
ومخطوطة التهذيب فيها « يابس » ، كما فى مخطوطة الديوان ، وفيها أيضاً « مستوضحات العواين » ،
وهو تصحيف صوابه « العواش » ، كما أثبتته وشرحته ، والحمد لله .

(١) ديوانه : ٥٠ ، ٦٨ ، وروايته : « حتى تحسب المجون أشقرا » ، و « الجون » ، الأسود
والأبيض ، ويريد هنا « الفرس الأبيض » ، و « الفرس الورْدُ » ، هو بين الكمية والأشقر . و « الأشقر »
الذى اشتدت حرته حتى علاها سواد .

(٢) ديوانه : ١٣٧ ، و « الأنماط » جمع « نمط » ضرب من البسط له تحمّل رقيق ، ولا يسمى كذلك
إلا وفيه لون من حمرة أو غيرها .

« الْعَقْمَةُ » بفتح العين وكسرها ، ضرب من ثياب الموادج أحمر اللون . و « طوائفها » ، نواحبها التي
تحيط بها . و « الْمُشْرَبُ » الذى خالط لونه لون وأشربه ، ويريد هنا « مشرب حُمْرَة » .

٢٦ - ٢٨

ذَكَرَ خَيْرٌ آخَرَ مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ الْقَارِيِّ ،
عَنْ عُمَرَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ

٢٦ - حَدَّثَنِي يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى الصَّدْفِيُّ ، أَنبَأَنَا ابْنُ وَهْبٍ ،
أَخْبَرَنِي يُونُسُ ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ ، أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزَّيْرِ ، أَنَّ الْمِسْوَرَ بْنَ
مَخْرَمَةَ وَعَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ الْقَارِيِّ أَخْبَرَاهُ ، أَنَّهُمَا سَمِعَا عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ
يَقُولُ : سَمِعْتُ هِشَامَ بْنَ حَكِيمٍ يَقْرَأُ « سُورَةَ الْفُرْقَانِ » فِي حَيَاةِ رَسُولِ اللَّهِ
ﷺ فَاسْتَمَعْتُ لِقِرَاءَتِهِ ، فَإِذَا هُوَ يَقْرؤها عَلَى حُرُوفٍ كَثِيرَةٍ لَمْ يُقْرئِهَا
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ كَذَلِكَ ، فَكَدْتُ أَسَاوِرُهُ فِي الصَّلَاةِ ، فَتَصَبَّرْتُ حَتَّى
سَلِمَ ، فَلَمَّا سَلِمَ لَبَيْتُهُ بِرِدَائِهِ ، فَقُلْتُ : مَنْ أَقْرَأَكَ هَذِهِ السُّورَةَ الَّتِي سَمِعْتُكَ
تَقْرؤها آنفًا ؟ فَقَالَ : أَقْرَأَنِيهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ . قَالَ فَقُلْتُ : كَذَبْتَ ، فَوَاللَّهِ
إِنْ رَسُولُ اللَّهِ هُوَ أَقْرَأَنِي هَذِهِ السُّورَةَ الَّتِي سَمِعْتُكَ تَقْرؤها . فَاذْهَبْتُ بِهِ
أَقُوْدُهُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي سَمِعْتُ هَذَا يَقْرَأُ
« سُورَةَ الْفُرْقَانِ » عَلَى حُرُوفٍ لَمْ تُقْرئِهَا ، وَأَنْتَ أَقْرَأْتَنِي « سُورَةَ الْفُرْقَانِ » .
قَالَ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : أَرْسِلْهُ يَا عُمَرُ ، إِقْرَأْ يَا هِشَامُ . فَقَرَأَ عَلَيْهِ
الْقِرَاءَةَ الَّتِي سَمِعْتُهُ يَقْرؤها ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : هَكَذَا أُنزِلَتْ . ثُمَّ قَالَ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : اقْرَأْ يَا عُمَرُ ، فَقَرَأْتُ الْقِرَاءَةَ الَّتِي أَقْرَأَنِي رَسُولُ اللَّهِ ، فَقَالَ
رَسُولُ اللَّهِ : هَكَذَا أُنزِلَتْ . ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ : إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ نَزَلَ عَلَى

سَبْعَةَ أَحْرَفٍ فَأَقْرَؤُوا مَا تيسَّرَ مِنْهُ . (١)

٢٧ - حدثنا ابن وكيع ، حدثنا عبد الرحمن / بن مهدي ، عن ٢٠٨ مالك بن أنس ، عن الزهري ، عن عروة بن الزبير ، عن عبد الرحمن بن عبد القاري ، عن عمر قال : سمعت هشام بن حكيم يقرأ ، فذكر عن رسول الله ﷺ نحو حديث يونس .

٢٨ - حدثنا ابن وكيع ، حدثنا عبد الأعلى بن عبد الأعلى ، عن معمر ، عن الزهري ، عن عروة ، عن المسور بن مخرمة ، عن عمر قال سمعت هشام بن حكيم يقرأ ، فذكر عن رسول الله ﷺ نحوه .

•••

(١) الأحاديث : ٢٦ - ٢٨ ، « عبد الرحمن بن عبد القاري » ، الثقة ، مضى برقم : ١٠٩٣ -

١٠٩٥

و « المسور بن مخرمة الزهري » ، الثقة ، مضى برقم : ٣٨٥ ، ٣٨٦

و « عروة بن الزبير بن العوام » ، الثقة ، مضى برقم : ١٠١١

و « ابن شهاب » ، « الزهري » محمد بن مسلم بن عبيد الله ، مضى في (الحديث : ٢٤ ، ٢٥) .

و « يونس » ، هو « يونس بن يزيد بن أبي النجاد » ، الثقة ، مضى في (الحديث : ٢٤ ، ٢٥) .

و « مالك بن أنس » ، الإمام ، مضى برقم : ١٠٧٩

و « معمر » ، هو « معمر بن راشد الأزدي » ، الثقة ، مضى في (الحديث : ٢٣) .

و « ابن وهب » ، هو « عبد الله بن وهب المصري » ، الثقة ، مضى في (الحديث : ٢٤ ، ٢٥) .

و « عبد الرحمن بن مهدي » ، الثقة ، مضى برقم : ٩٦١

و « عبد الأعلى بن عبد الأعلى السامي البصري » ، ثقة لا بأس به ، مضى برقم : ٧٩٤

والحديث : ٢٥ ، رواه الطبري في التفسير من هذه الطريق نفسها ، الجزء الأول : ٢٤ برقم : ١٥ ،

وتخرجه في التفسير .

وهذا خَيْرٌ قَدْ بَيَّنَّا مَعْنَاهُ وَذَكَرْنَا طُرُقَهُ عَنْ عُمَرَ وَمُوَافِقِيهِ ، (١) فِي رِوَايَتِهِ
عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَبَيْنَا اخْتِلَافَ الْمُخْتَلِفِينَ فِي مَعْنَاهُ ، وَالْعِلَلُ الْمَفْسُدَةَ قَوْلَ مَنْ
خَالَفَ قَوْلَنَا فِيهِ ، بِاسْتِقْصَاءِ ذَلِكَ فِي كِتَابِنَا الْمُسَمَّى « جَامِعِ الْبَيَانِ » ، عَنْ تَأْوِيلِ آيِ
الْقُرْآنِ « ، فَكْرَهْنَا تَطْوِيلَ الْكِتَابِ بِإِعَادَتِهِ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ ، فَمَنْ أَرَادَ مَعْرِفَةَ
مَعَانِيهِ وَمَا فِيهِ ، فَلْيَلْتَمِسْهُ هُنَاكَ بِجَدُّهِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ مُشْرُوحاً .

...

(١) اقرأ التفسير ١ : ٢١ - ٦٧

ذُكِرَ خَيْرَ آخَرَ مِنْ أَخْبَارِ عُمَرَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ

٢٩ - حَدَّثَنِي أَبُو الْجَمَاهِرِ الْحَمَصِيُّ ، مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْخَضْرَمِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ ، حَدَّثَنَا شُعَيْبُ بْنُ أَبِي حَمْزَةَ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، حَدَّثَنِي عَامِرُ بْنُ وَائِلَةَ اللَّيْثِيُّ : أَنَّ نَافِعَ بْنَ عَبْدِ الْحَارِثِ الْخَزَاعِمِيَّ لَقِيَ عُمَرَ ابْنَ الْخَطَّابِ بَعْثَفَانَ ، وَكَانَ عُمَرُ اسْتَعْمَلَهُ عَلَى أَهْلِ مَكَّةَ ، فَسَلَّمَ عَلَى عُمَرَ ، فَقَالَ لَهُ عُمَرُ : مَنْ اسْتَخْلَفْتَ عَلَى أَهْلِ الْوَادِي ؟ قَالَ : اسْتَخْلَفْتُ عَلَيْهِمَ ابْنَ أَبِيزَيْدٍ . قَالَ عُمَرُ : وَمَا ابْنُ أَبِيزَيْدٍ ؟ قَالَ نَافِعُ : مِنْ مَوَالِينَا . قَالَ عُمَرُ : فَاسْتَخْلَفْتَ عَلَيْهِمُ مَوْلَى ! قَالَ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، إِنَّهُ قَارِيٌّ لِكِتَابِ اللَّهِ ، عَالِمٌ بِالْفَرَائِضِ . قَالَ عُمَرُ : أَمَا إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : إِنْ اللَّهُ يَرْفَعُ بِهَذَا الْكِتَابِ أَقْوَامًا وَيَضَعُ بِهِ الْآخَرِينَ . (١)

(١) الْحَدِيثُ : ٢٩ ، « نَافِعُ بْنُ عَبْدِ الْحَارِثِ الْخَزَاعِمِيُّ » ، يُقَالُ لَهُ صَحْبَةٌ ، مُتَرَجِمٌ فِي التَّهْذِيبِ ، وَالْكَبِيرِ ٨٢/٢/٤ ، وَابْنُ أَبِي حَاتِمٍ ٤/١/٤٥١ ، وَطَبَقَاتُ ابْنِ سَعْدٍ ٥ : ٣٣٩ ، وَهُوَ فِي مُسْنَدِ أَحْمَدَ حَدِيثٌ ٣ : ٤٠٧ ، ٤٠٨

و « عَامِرُ بْنُ وَائِلَةَ اللَّيْثِيُّ » ، مَشْهُورٌ بِكُنْيَتِهِ « أَبُو الطَّفِيلِ » ، رَأَى النَّبِيَّ ﷺ ، وَهُوَ آخِرُ مَنْ مَاتَ مِنَ الصَّحَابَةِ ، قَبِلَ مَاتَ سَنَةَ مِئَةٍ ، وَقَبِلَ سَنَةَ اثْنَتَيْ مِئَةٍ ، وَقَبِلَ سَنَةَ عِشْرِينَ وَمِئَةٍ ، مَضَى فِي مُسْنَدِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَقْمًا : ٧٠ ، ٦٣

و « ابْنُ أَبِيزَيْدٍ » ، هُوَ « عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِيزَيْدٍ الْخَزَاعِمِيُّ » ، الثَّقَةُ ، مَضَى بِرَقْمٍ ٤٠٧ =

الْقَوْلُ فِي عِلَلِ هَذَا الْخَبَرِ

وهذا خبرٌ عندنا صحيحٌ سندهُ ، لا علةٌ فيه تُوهنه ، ولا سببٌ يضعفه . وقد يجب أن يكون على مذهب الآخرين سقيماً غير صحيح ، لعلتين :

إحدهما : أنه قد حَدَّثَ بهذا الحديث عن عمر غير واحدٍ من الرواة ، فجعل هذا الكلام الذي روى عنه عن رسول الله ﷺ في هذا الحديث ، من كلامٍ غير مرفوع إلى رسول الله ﷺ .

والأخرى : أنه حَدَّثَ به عن الزُّهْرِيِّ معمرَ فقال : « عن عمرو بن وائلة » ، فإن يكن ذلك صحيحاً كما روى معمر ، فهو عن مجهول لا يُحتجُّ بحديثه ، لأنَّ أهل العلم بالآثار لا يعرفون راوياً روى عن عمر اسمه « عمرو بن وائلة » .

...

ذَكَرُ من حَدَّثَ بهذا الحديث عن الزُّهْرِيِّ فقال فيه : عنه عن عمرو بن وائلة

١١٠٩ - حدثنا أحمد بن منصور ، حدثنا عبد الرزاق بن همام ، أنبأنا معمر ، عن الزهري ، قال ، حدثني عمرو بن / وائلة = قال ابن منصور : هكذا قال معمر = أن نافع بن عبد الحارث تلقى عمر بن الخطاب إلى عُسْفَانَ ، وكان

= و « الزهري » ، هو « محمد بن مسلم بن عبيد الله » ، مضى في (الحديث ٢٦ - ٢٨) .

و « شعيب بن أبي حمزة الأموي » ، الثقة ، مضى في مسند ابن عباس رقم : ٥٤٣ ، ٥٤٤

و « أبو اليمان » ، « الحكم بن نافع البهراني » ، الثقة ، مضى برقم : ٣١١

وهذا الخبر رواه مسلم في كتاب صلاة المسافرين ، « باب فضل من يقوم بالقرآن ويعلمه » ، من طريق إبراهيم بن سعد ، عن ابن شهاب ، وأسنده أيضاً من طريق أبي اليمان ، عن شعيب بن أبي حمزة ، ورواه ابن ماجه في المقدمة ، « باب فضل من تعلم القرآن وعلمه » ، ورواه أحمد في مسند عمر رقم : ٢٣٢ ، من طريق إبراهيم بن سعد عن الزهري ، ومن طريق معمر ، عن الزهري .

عاملاً له على مكة ، فقال له عمر : من استخلفت على أهل الوادي = يعني أهل مكة ؟ قال آبن أُبَيْرَى . قال : ومن آبن أُبَيْرَى ؟ قال : رجلٌ من الموالى = أو قال : مؤلّى = قال : استخلفت عليهم مؤلّى ؟ قال : إنه قارىءٌ لكتاب الله . قال : أما إن نبيكم ﷺ قال : « إن الله يرفعُ بهذا القرآن أقواماً ويضعُ به آخرين » . (١)

..

ذَكَرَ مِنْ حَدِّثِ هَذَا الْحَدِيثِ فَجَعَلَ الْكَلَامَ الَّذِي فِيهِ
عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، مِنْ كَلَامِ عُمَرَ

١١١٠ - حدثنا محمد بن علي بن الحسن بن شقيق قال ، سمعت
أبى يقول ، أنبأنا الحسين بن واقد ، حدثنا الأعمش ، عن حبيب بن أبى ثابت ، أن
عبد الرحمن بن أبى ليلي حدثه قال : خرج عمر بن الخطاب إلى مكة فاستقبله أمير
مكة نافع بن علقمة ، فقال : من استخلفت عليها ؟ قال : استخلفتُ عليها
عبد الرحمن بن أُبَيْرَى . فقال عمر : عمَدتْ إلى رجلٍ من الموالى فاستخلفته على من
بها من قُرَيْشٍ وَأَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ؟ فقال : نعم ، وجدته أقرأهم لكتاب الله ،
ومكة أرضٌ تُحْتَضَرُ ، فأحببت أن يُسْمَعَ كتاب الله من رجلٍ حسنِ القراءة ،

(١) الخبر : ١١٠٩ ، « عمرو بن وائلة » هكذا جاء في خبر أحمد بن منصور شيخ الطبري ،
ولا شك عندي أنه خطأ من عند أحمد بن منصور ، لأن أحمد في المسند رقم : ٢٣٢ ، الذي ذكرته آنفاً ،
رواه من طريق عبد الرزاق بن همام ، عن معمر ، ولم يقل فيه « عمرو بن وائلة » ، بل قال : « عامر بن وائلة »
ورواية أحمد في مسنده أوثق من رواية شيخ الطبري أحمد بن منصور الرمادي ، وإن كان ثقة مستقيم
الحديث .

« الزهري » ، مضى في الذى قبله ، (الحديث : ٢٩) .

و « معمر بن راشد » ، مضى في (الحديث : ٢٦ - ٢٨) .

و « عبد الرزاق بن همام » ، الثقة ، مضى في (الحديث : ٢٣) .

فَقَالَ : نِعَمَ مَا رَأَيْتَ ، إِنَّ اللَّهَ يَرْفَعُ بِالْقُرْآنِ أَقْوَاماً ، وَيَضَعُ بِالْقُرْآنِ أَقْوَاماً ، وَإِنَّ
عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِيزَى مِمَّنْ رَفَعَهُ اللَّهُ بِالْقُرْآنِ . (١)

...

ذِكْرُ مَا فِي هَذَا الْحَدِيثِ مِنَ الْفِقْهِ

ومما في هذا الحديث من الفقه : أن عمر لم يستنكر تلقى نافع بن عبد الحارث إياه إلى عُسْفَانَ من مكة ، وفي ذلك الدليل أن للرجل تَلَقَّى القَادِمَ من سفر ، واستقبالاً من قَدِمَ من بلدته إلى بلدة أُخْرَى تُكْرِمُهُ وتعظيماً ، كالذي فعل من ذلك نافع بعمر .

(١) الخبر : ١١١٠ ، « عبد الرحمن بن أبي ليلي » ، الثقة ، مضى برقم : ٩٩٦

و « حبيب بن أبي ثابت الأسدي » ، ثقة ، مضى برقم : ١٠٦٧

و « الأعمش » ، « سليمان بن مهران الأسدي » ، الثقة ، مضى برقم : ١١٠٥

و « الحسين بن واقد المروزي » ، ثقة لا بأس به ، وربما أخطأ في الروايات ، فيه نظر ، مضى برقم :

٤٨٤

و « علي بن الحسن بن شقيق المروزي » ، الثقة ، مضى برقم : ٣٥٢

أما « نافع بن علقمة » ، الذي ذكر في هذا الخبر ، فهو خطأ لا شك فيه ، وإن كان ابن حاتم ٤٥١/١/٤ قد ذكر « نافع بن علقمة » وقال : « يقال إنه سمع من النبي ﷺ » ، وذكر عن أبيه أنه قال : لا أعلم له صحبة . أما البخاري في تاريخه فلم يذكره ، وقال الحافظ ابن حجر في ترجمته في الإصابة ، فقد ذكر الخبر بهذا الإسناد ، وقال : « وهذا السند قوى . إلا أن فيه غلطاً في تسمية أبيه ، فالقصة معروفة لنافع بن عبد الحارث كما تقدم قريباً » ثم قال : « في أمراء مكة : نافع بن علقمة آخر ، ولكنه ليس خزاعياً ، ولا أدرك عمر . فضلاً عن أن يكون له صحبة ، وهو نافع بن علقمة بن صفوان بن محرز الكناني ، كان عبد الملك أمره على مكة » ، وراجع سائر الترجمة .

وكان في المخطوطة : « وحدتهم أقرأهم » ، وعليها رأس صاد (صد) للشك .

وفيه أيضاً أن القوم إذا حَضَرَتَهُمُ الصَّلَاةُ فَأَحَقُّهُمُ بِالْإِمَامَةِ أَقْرَأَهُمْ لِكِتَابِ اللَّهِ وَأَعْلَمَهُمُ بِهِ ، وَإِنْ كَانَ دُونَهُمْ فِي النَّسَبِ وَالْفَضْلِ ؛ لِأَنَّ عُمَرَ لَمَّا أَخْبِرَهُ نَافِعٌ أَنَّهُ إِنَّمَا اسْتَخْلَفَ ابْنَ أَبِيزَى عَلَى مَنْ بِمَكَّةَ مِنْ قُرَيْشٍ وَأَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ مَوْلَى مِنَ التَّابِعِينَ ، لِأَنَّهُ وَجَدَهُ أَقْرَأَهُمْ لِكِتَابِ اللَّهِ ، لَمْ يَسْتَنْكَرْ ذَلِكَ مِنْ فِعْلِهِ ، بَلْ صَوَّبَهُ ، وَقَدْ أَنْكَرَ اسْتِخْلَافَهُ إِيَّاهُ عَلَيْهِمْ قَبْلَ إِعْلَامِهِ إِيَّاهُ أَنَّهُ أَقْرَأَهُمْ لِكِتَابِ اللَّهِ ، وَذَلِكَ نَظِيرُ مَا قَدْ ذَكَرْنَا مِنَ الْأَخْبَارِ قَبْلُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ : « لِيَوْمِكُمْ أَقْرَأُكُمْ لِكِتَابِ اللَّهِ ، فَإِنْ كَانُوا فِي الْقِرَاءَةِ سَوَاءً ، فَأَقْدَمُهُمْ هِجْرَةَ » . (١)

(١) رواه مسلم في كتاب المساجد ، « باب من أحق بالإمامة » ، ورواه أبو داود والترمذي .

وعند هذا الموضع في هامش المخطوطة : « بلغ » ، أى بلغت القراءة والمراجعة .

٣٠ - ٣٤

ذَكَرُ خَيْرٍ آخِرٍ مِنْ أَخْبَارِ عُمَرَ عَنِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ

٣٠ - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عُيَيْدٍ الْحَارِثِيُّ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ هَاشِمٍ ،
عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، أَنَّهُ سَمِعَ عَلْقَمَةَ بْنَ وَقَّاصٍ
يَقُولُ ، سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ يَقُولُ ، سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ : إِنَّمَا
الْأَعْمَالُ بِالنِّيَّةِ ، وَإِنَّمَا لِأَمْرِيءَ مَا نَوَى ، فَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ إِلَى اللَّهِ
وَرَسُولِهِ ، فَهَجْرَتُهُ إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ ، وَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ لِدِينِنَا يُصِيبُهَا ،
أَوْ امْرَأَةٍ / يَتَزَوَّجُهَا ، فَهَجْرَتُهُ إِلَى مَا هَاجَرَ إِلَيْهِ . (١)

(١) (الأحاديث : ٣٠ - ٣٤) ، (الحديث : ٣٠) .

و «علقمة بن وقاص بن محسن الليثي» ، الثقة ، مترجم في التهذيب ، والكبير ٤٠/١/٤ ، وابن
أبي حاتم ٤٠٥/١/٣

و «محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي» ، الثقة ، مضى برقم : ٩٢٩

و «يحيى بن سعيد بن قيس الأنصاري» ، الثقة ، مضى برقم : ١٠٩٧

و «علي بن هاشم بن البريد العائذي» ، ثقة ، ولكنه كان غالباً في التشيع ، ويروى المناكير عن
المشاهير ، مضى في مسند ابن عباس رقم : ١٢١٤

(الحديث : ٣١) ، «أبو خالد الأحمر» ، «سليمان بن حيان الأزدي» ، الثقة ، مضى برقم : ٢١١

و «عبد الوهاب بن عبد المجيد الثقفي» ، الثقة ، مضى برقم : ١٠٩٧

(الحديث : ٣٢) ، «سفيان بن سعيد الثوري» ، الثقة ، مضى برقم : ١٠١٩ =

٣١ - حدثنا ابن وكيع ، حدثنا عبد الوهاب الثقفي وأبو خالد الأحمر ، عن يحيى بن سعيد ، عن محمد بن إبراهيم ، أنه سمع علقمة بن وقاص قال : سمعت عمر وهو يخطب يقول ، سمعت النبي ﷺ ، فذكر مثله .

٣٢ - حدثنا ابن وكيع ، حدثنا أبي ، عن سفيان ، عن يحيى بن سعيد ، عن محمد بن إبراهيم التيمي ، عن علقمة بن وقاص ، عن عمر ، عن النبي ﷺ ، مثله .

= و « وكيع بن الجراح الرؤاسي » ، الثقة ، مضى برقم ١٠١٩ (الحديث : ٣٣) ، « عمرو بن الحارث بن يعقوب الأنصاري » ، الثقة ، مضى برقم : ٩٧٨ و « عبد الله بن وهب المصري » ، الثقة ، مضى في (الحديث : ٢٤ ، ٢٥) .
 (الحديث : ٣٤) ، « جعفر بن عون الخزومي » ، الثقة ، مضى برقم : ٤٩٨
 وهذا الحديث رواه البخاري في بدء الوحي (الفتح ١ : ٧) من طريق سفيان بن عيينة (الحديث : ٣٢) ، وفي كتاب الإيمان ، « باب ما جاء أن الأعمال بالنية » ، (الفتح ١ : ١٢٦) ، من طريق مالك ، عن يحيى بن سعيد ، وأيضاً في كتاب النكاح ، « باب من هاجر أو عمل خيراً لترويج امرأة ، فله ما نوى » (الفتح ٩ : ١٠٠) ، وفي كتاب الأيمان والندور ، « باب النية في الأيمان » (الفتح ١١ : ٤٩٦) من طريق عبد الوهاب بن عبد المجيد ، عن يحيى بن سعيد ، وفي كتاب الحيل ، « باب في ترك الحيل ، ولأن لكل امرئ ما نوى » (الفتح ١٢ : ٢٩٠) ، من طريق حماد بن زيد ، عن يحيى بن سعيد . ورواه مسلم في كتاب الإمارة « باب قوله : إنما الأعمال بالنية » ، من طريق مالك ، عن يحيى بن سعيد . ورواه أبو داود في كتاب الطلاق ، « باب فيما عني به الطلاق والنيات » ، من طريق سفيان عنه يحيى بن سعيد (الحديث : ٣٢) ، والنسائي في الطهارة ، « باب النية في الوضوء » من طريق مالك ، وعبد الله بن المبارك ، عن يحيى بن سعيد ، وأيضاً في كتاب الطلاق ، « باب الكلام إذا قصد به فيما يحتمل معناه » ، وفي كتاب الأيمان والندور ، « باب النية في الإيمان » ، من طريق سليمان بن حبان ، عن يحيى بن سعيد ، ورواه الترمذي في كتاب فضائل الجهاد ، « باب ما جاء فيمن يقاتل رياءً وللدنيا » . ورواه أحمد في مسنده رقم : ١٦٨ ، من طريق سفيان عن يحيى بن سعيد ، ورواه في رقم : ٣٠٠ من طريق يزيد بن هرون ، عن يحيى بن سعيد .
 وكان في الأصل في الحديث : ٣١ « علقمة بن أبي وقاص » ، وهو سبق قلم ، وخطاً ظاهر .

٣٣ - حدثني أحمد بن عبد الرحمن بن وهب ، حدثنا عمي عبد الله بن وهب قال ، حدثني عمرو بن الحارث ، عن يحيى بن سعيد ، أن محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي حدثه ، أن علقمة بن وقاص الليثي حدثه ، أنه سمع عمر بن الخطاب على المنبر يقول ، سمعت رسول الله ﷺ يقول ، فذكر مثله .

٣٤ - حدثني عبد الأعلى بن واصل الأسدي ، حدثنا جعفر ابن عون ، حدثنا يحيى بن سعيد قال ، سمعت محمد بن إبراهيم يقول ، سمعت علقمة بن وقاص الليثي يقول ، سمعت عمر بن الخطاب يقول ، سمعت رسول الله ﷺ يقول ، فذكر مثله .

°°°

القول في عِلل هذا الخبر

وهذا خبر عندنا صحيحٌ سنده ، لا عِلَّة فيه تُوهِّئُه ، ولا سببٌ يُضَعِّفه ، لعدالة مَنْ بيننا وبين رسول الله ﷺ من نقلته ، وقد يجب أن يكون على مذهب الآخرين سقيماً غير صحيح ، لعلَّتين .

إحدهما : أنَّه خبر لا يعرف له أصلٌ من وجهٍ يصح عن رسول الله ﷺ إلا من هذا الوجه .

والثانية : أنه حديثٌ لم نجد يُسنِّدُه عن محمد بن إبراهيم أحدٌ ، غير يحيى بن سعيد ، والخبر إذا انفرد به عندهم منفردٌ وجب التثبت فيه .

°°°

القولُ فيما في هذا الخبر في الفقه

والذي في هذا الخبر من الفقه ، تصحيحُ قول من قال : كُلُّ عاملٍ عملٌ عملاً ، فهو وإن كان في رأى العين عند من يراه على وجهه ، فإنه فيما بين العامل وبين ربِّه على ما صرّفه إليه بنيتُه ونواه بقلبه ، لا على ما يبدو لعين من يراه .

فإن كان ذلك كذلك ، فبيّنُ فسادُ قول من قال : إذا غسلَ غاسلُ أعضاء الوضوء وهو يتوَّى بغسله إياها تعليمَ جاهلٍ ، أو تبرّداً من حرِّ أصابه ، أو يطهرها من نجاسة أصابته ، لا يقصد بغسلها أداءَ فرضِ الله الذى أوجب عليه بغسله إياها = أنه مؤدِّ بغسله ذلك كذلك ، الفرض الذى ألزمه الله من غسلها ^(١) = ^(٢) وإن من صام شهر رمضان بنية قضاءٍ من واجب عليه من نذرٍ أو غيره ، أو بنية التطوُّع ، أنه يُجزى عنه من فرضه الواجب عليه من صوم شهر رمضان = ^(٣) ومن حج أو أعتمر ، ممّن لم يحجّ أو يعتمر ، ينوى بحجّه أو عُمّرتِه الحجّ والعمرة عن غيره ، أنه يجزئه من فرضه الواجب ، من الحجّ أو العمرة = إذ كان صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قد جعل عمل كلِّ عاملٍ عملاً مصروفاً إلى ما صرّفه إليه العامل بنية فأرادَه بقلبه دون غيره ، مما يبدو لرأى العين فيما بينه وبين ربِّه . وذلك أن / الأغلب من الهجرة من دارِ الشُّرك ٢١١ إلى دار الإسلام مفارقاً دينَ المشركين ودارهم في الظاهر ، إنما يكون من فاعله رغبةً في الإسلام وبراءةً من الكفر ، فقد جعله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وإن كان ذلك الأغلب على

(١) السياق : « فبيّنُ فسادَ قول من قال : إذا غسلَ غاسلُ أعضاء الوضوء أنه مؤدِّ بغسله ذلك كذلك ، الفرض ... » .

(٢) السياق : « فبيّنُ فسادَ قول من قال وإن من صام شهر رمضان بنية قضاءٍ من واجب أن يجزى عنه من فرضه ... » .

(٣) السياق : « فبيّنُ فسادَ قول من قال من حج أو أعتمر ممّن لم يحجّ أو يعتمر ، أنه يجزئه من فرضه الواجب عليه . » .

الناس ، ^(١) مصروفاً أمراً فاعل ذلك إلى ما نواه بقلبه وأراده في نفسه ، فإن كانت هجرته رغبةً في الإسلام وبراءةً من الكفر ، فهجرته هنالك هجرةً إلى الله ورسوله ، وإن كانت هجرته طلبٌ دُنْيَا أَمَلَهَا ، أو امرأةً أراد نِكَاحَهَا والوصول إليها ، فهجرته لما هاجر له ، وليست بالهجرة التي أمر الله بها عباده ، ووعدهم عليها الجزيل من الثواب .

فكذلك الصَّائِمُ شهر رمضان بنية التطوُّع وقضاءِ النَّذْرِ ، والغاسِلُ أعضاء الوضوء ، والمتجرِّدُ من ثيابه المحرَّمُ بحج أو عمرة ينوي بذلك الحج أو العمرة عن غيره = وإن كان قد فعلَ هذا في شهر رمضان ما يفعله الصَّائِمُ الصوم الذي أمره الله به في الظاهر ، وغَسَلَ هذا من الأعضاء ما أمر الله المتطهِّرَ بَعَسَلِهِ منها ، وفعل هذا في إحرامه ما يفعله الحاجُّ الذي أمره الله جل ثناؤه أَنْ يفعله في حجِّه الفرض = ^(٢) فإنه غير قاضٍ ما عليه من فَرَضِ الله ، لأنَّ عمله الذي عمله لما نواه وأراده ، دون ما لم يُنَوِّه ولم يردّه . ولو كان جائزاً صرفُ عمله الذي عمله بغير نيَّةِ أداءِ فرضِ الله الذي ألزمه إِيَّاه ، لموافقته في الظاهر عَمَلٌ من عَمَلٍ ذلك مرئياً به أداءِ فرضِ الله الواجب عليه ، جازَ صرفُ عَمَلٍ من عَمَلٍ ذلك وغيره من الأعمال التي ألزم الله عباده فَرَضَهَا بِنِيَّةِ أداءِ فرضِ الله عليه من ذلك ، إلى غير الذي نواه وأراده ، حتى يكون وإن أصاب في عمله ذلك جميع شرائطه التي ألزمها الله إِيَّاه = غير قاضي ما عليه من فرض ذلك ولا مؤدِّ ما لزمه منه .

وفي إجماع الجميع على فساد القول بذلك ، الدليل الواضح على فساد قول

(١) السياق : « فقد جعله ﷺ مصروفاً أمراً فاعل ذلك إلى ما نواه بقلبه » .

(٢) السياق : « وكذلك الصائم والغاسل أعضاء الوضوء والمتجرّد من ثيابه المحرّم = وإن كان قد فعل هذا ما يفعله الصائم وغسل هذا من الأعضاء وفعل هذا في إحرامه ما يفعله الحاج فإنه غير قاضي ما عليه من فرض الله » .

من قال : إِنَّ من عَمِلَ عملاً من فرائض الله التي أَلَزَمَ عبادهَ عَمَلَهَا بأبدانهم ، نوابياً بعمله غيرِ أداءِ فرضه ، أَنَّهُ مجزىٌ عنه مِنْ فَرَضِهِ ، عن آبدائه نوى ذلك كذلك ، أو في وسطه ، أو في آخره .

وفيه أيضاً الدليل الواضح على أن من عمل عملاً من الأعمال التي يُتَقَرَّبُ بمثلها إلى الله تعالى ذكره ، من صلاةٍ أو صدقةٍ أو قراءةٍ قرآن ، أو أمرٍ في الظاهر بمعروف ، أو نهي عن منكر ، وما أشبه ذلك من الأعمال التي إذا قصد بها العبد طلبَ رضا الله استحقَّ بها منه ما وعد أهلها عليها = (١) مريداً من ذلك من الناس الحمدَ عليها ، أو اختداعَ ضعيفٍ أو قويٍّ بها من أهل الإسلام أو غيرهم عن ماله لِيُظَنَّ به خيراً ، فيودعه إياه وَيَتَمَنَّهُ عليه ، (٢) أو يوصى به إليه من بعد وفاته ، أو ليضمَّ إليه شيئاً من أسبابه ، والتعرضَ به لذي سلطان ليستكفبه بعض أعماله ، ويوليهِ بعضَ ما هو بسبيله ، أو يغرَّ بذلك امرأةً فتركنَ إليه وما أشبه ذلك = فإن عمله ذلك لما عمله له ، (٣) والله تعالى ذكره ورسوله منه بريتان ، كما / قال ﷺ : ٢١٢ « ومن كانت هجرته إلى دُنْيَا يُصِيبُهَا ، أو امرأةً يتزوجها ، فهجرته إلى ما هاجر إليه » .

وبنحو الذي قلنا في ذلك تتابعت الأخبار عن رسول الله ﷺ والصَّحَابَةِ والتابعين لهم بإحسان .

(١) السياق : « وفيه أيضاً الدليل الواضح على أن من عمل عملاً من الأعمال مريداً من ذلك من الناس الحمدَ » .

(٢) « وَيَتَمَنَّهُ عليه » أى يَأْتَمَنُهُ عليه ، وانظر بيان ذلك في مُسْنَدِ عَلِيٍّ ، الخبر : ٢٦٠ ، تعليق : ١ ، وفي مُسْنَدِ عُمَرَ السَّفَرِ الْأَوَّلِ ص : ١٤٢ ، تعليق : ٣ .

(٣) السياق : « وفيه أيضاً الدليل الواضح على أن من عمل عملاً من الأعمال مُريداً من ذلك من الناس الحمدَ فإن عمله ذلك لما عمله له » .

ذَكَرَ بَعْضُ مَا حَضَرْنَا ذِكْرَهُ مِنْ ذَلِكَ مَا صَحَّ سَنَدُهُ

١١١١ - حدثنا سَوَّارُ بن عبد الله العنبري ، حدثنا بشر بن المفضل ، حدثنا شعبة ، عن العلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب ، عن أبيه ، عن أبي هريرة : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : قَالَ اللَّهُ تَعَالَى ذَكَرَهُ : أَنَا خَيْرُ الشَّرَكَاءِ ، فَمَنْ عَمِلَ عَمَلًا أَشْرَكَ فِيهِ غَيْرِي ، فَهُوَ لِلذِّي أَشْرَكَ وَأَنَا بَرِيءٌ مِنْهُ . (١)

١١١٢ - حدثنا أبو كريب ، حدثنا خالد بن مَخْلَدٍ ، حدثني محمد بن جعفر قال ، حدثني العلاء بن عبد الرحمن ، عن أبيه ، عن أبي هريرة قال ، قال رسول الله ﷺ : يَقُولُ الْجَبَّارُ تَبَارَكَ اسْمُهُ : أَنَا أَغْنَى الشَّرَكَاءِ عَنِ الشَّرْكِ ، فَمَنْ عَمِلَ لِي عَمَلًا وَأَشْرَكَ مَعِي غَيْرِي فَأَنَا مِنْهُ بَرِيءٌ ، وَهُوَ لِلذِّي أَشْرَكَ .

(١) الأخبار ١١١١ - ١١١٣ ، حديث أبي هريرة ، رواه من طريقين ، وهذه هي الطريق الأولى .

« عبد الرحمن بن يعقوب الجهني ، مولى الحرقة » ، ثقة ، مضى برقم : ٨٠٦

وابنه « العلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب الجهني » ، ثقة ، مضى برقم : ٨٠٦

و « شعبة بن الحجاج » ، الثقة ، مضى برقم : ١١٠٣

و « محمد بن جعفر بن أبي كثير الأنصاري » ، الثقة ، مضى برقم : ٨٢٨

و « روح بن القاسم التميمي العنبري » ، ثقة ، مضى في مسند ابن عباس رقم : ١٠٨٩

و « بشر بن المفضل بن لاحق الرقاشي » ، الثقة ، مضى برقم : ١٠٥٨

و « خالد بن مخلد القَطَوَانِي » ، صدوق ، ولكنه كان متشيعاً منكر الحديث في التشيع مفرطاً ، مضى

برقم : ٨٣٧

و « ابن علي » ، « إسماعيل بن إبراهيم بن مقسم الأسدي » ، الثقة ، مضى برقم : ١٠٩٦

وهذا الحديث رواه مسلم في كتاب الزهد ، « باب من أشرك في عمله غير الله » ، من طريق روح بن

القاسم (١١١٣) ، ورواه ابن ماجه في الزهد ، « باب الرياء والسمعة » من طريق عبد العزيز بن أبي حازم ،

عن العلاء ، ورواه أحمد في المسند رقم : ٧٩٨٦ ، ٧٩٨٧ ، من طريق شعبة عن العلاء ، ثم منه أيضاً في

المسند ٢ : ٤٣٥ (بولاق) .

١١١٣ - حدثني يعقوب بن إبراهيم ، حدثنا ابن عليّة ، عن رُوْحِ بْنِ الْقَاسِمِ ، عن العلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب ، عن أبيه ، عن أبي هريرة قال ، قال رسول الله ﷺ ، قال الله عز وجل : أنا أغنى الشركاء عن الشرك ، من عمل عملاً أشرك فيه معي غيري تركته وشريكى .

١١١٣ م - حدثني محمد بن عبد الله بن عبد الحكم المصري ، حدثنا أبي وشعيب بن الليث ، عن الليث ، عن ابن الهاد ، عن عمرو ، عن سعيد بن أبي سعيد المقبري ، عن أبي هريرة قال ، سمعت رسول الله ﷺ يقول : إن الله تعالى قال : إني أغنى الشركاء عن الشرك ، فمن عمل عملاً أشرك فيه غيري ، فأنا منه بريء ، وهو للذي عمله . (١)

١١١٤ - حدثني سعيد بن عبد الحكم ، حدثنا أبو زُرْعَةَ ، حدثنا حيوة ، حدثنا ابن الهاد قال ، حدثني عمرو بن أبي عمرو ، عن سعيد بن أبي سعيد المقبري ، عن أبي هريرة ، عن رسول الله ﷺ قال : إن الله يقول : أنا أغنى الشركاء عن الشرك ، فمن عمل عملاً فأشرك فيه غيري فأنا منه بريء ، وهو للذي عمله .

(١) الخبر : ١١١٣ م ، ١١١٤ ، هذه هي الطريق الثانية لحديث أبي هريرة .

« سعيد بن أبي سعيد المقبري » ، الثقة ، مضى برقم : ٨٠٧ .

و « عمرو بن أبي عمرو المخزومي » ، الثقة ، مضى في مسند ابن عباس رقم : ٨٧٠ .

و « ابن الهاد » ، هو « يزيد بن عبد الله بن أسامة بن الهاد الليثي » ، الثقة ، مضى برقم : ٩١٦ .

و « الليث » ، هو « الليث بن سعد » ، الفقيه المصري الثقة ، مضى في (الحديث : ٢٤ ، ٢٥) .

و « حيوة بن شريح التجيبي » ، ثقة ، مضى برقم : ١٠٨٨ .

و « شعيب بن الليث بن سعد المصري » ، ثقة ، مضى برقم : ٩٢٩ .

و « عبد الله بن عبد الحكم المصري » ، الفقيه ، ثقة ، مضى برقم : ٩٢٩ .

و « أبو زُرْعَةَ » ، هو « وهب الله بن راشد » ، مؤذن الفسطاط ، صدوق ، مضى برقم : ١٠٨٨ .

والخبر بهذا الإسناد الثاني لم أقف عليه .

١١١٥ - حدثنا سُوَّار بن عبد الله ، حدثنا مُعَاذ بن مُعَاذ ، حدثنا ابن جريج ، عن يونس بن يوسف ، عن سليمان بن يسار قال : تَفَرَّقَ الناس عن أبي هريرة فقال نَاتِلٌ أخو أهل الشام : أَيُّها الرَّجُل ، حدثني حديثاً سَمِعْتَهُ من رسول الله ﷺ ، فقال أبو هريرة : نعم ، سمعت رسول الله ﷺ يقول : أَوَّلُ الناس يُقْضَى فيه يوم القيامة ثَلَاثَةٌ : رَجُلٌ اسْتَشْهَدَ فَأَمَرَ به فَعَرَفَهُ نِعْمَهُ فَعَرَفَهَا . قال : فما عملت فيها ؟ قال : قاتلتُ فيك حتى اسْتَشْهَدْتُ . قال : كذبت ، ولكن قاتلتُ ليقالَ : جَرِيءٌ ، وقد قيل . ثم أُمر به فُسْحِبَ على وجهه حتى أُلْقِيَ في النَّارِ = ورجلٌ تَعَلَّمَ العِلْمَ وَعَلَّمَهُ وَقَرَأَ الْقُرْآنَ ، فَأَتَى به فَعَرَفَهُ نِعْمَهُ فَعَرَفَهَا ، فقال : ماذا عملت فيها ؟ قال : تَعَلَّمْتُ فيك العِلْمَ وَعَلَّمْتُهُ ، وَقَرَأْتُ فيك الْقُرْآنَ . قال : كذبت ، ولكنك تَعَلَّمْتَ العِلْمَ ليقالَ إِنَّكَ عالم ، وقد قيل ، وَقَرَأْتَ الْقُرْآنَ ليقالَ : هو قَارِءٌ ، فقد قيل . ثُمَّ أُمر به فُسْحِبَ على وجهه حتى أُلْقِيَ في النَّارِ = ورجلٌ / أَوْسَعَ اللهُ عليه وَأَعْطَاهُ من أنواعِ المَالِ كُلِّه ، فَعَرَفَهُ نِعْمَهُ ، فَعَرَفَهَا ، قال : فما عملت فيها ؟ قال : ما تركتُ من سَبِيلٍ تُحِبُّ أن يُنْفَقَ فيها إلا أنْفَقْتُ فيها لَكَ . قال : كذبت ، فَعَلْتَ ليقالَ جَوَادٌّ ، فقد قيل . ثم أُمر به فُسْحِبَ على وجهه حتى أُلْقِيَ في النَّارِ . (١)

٢١٣

(١) الخبران ١١١٥ ، ١١١٦ ، « ناتل أخو أهل الشام » ، هو « ناتل بن قيس بن زيد الجُدَامِي » ، من أهل فلسطين ، كان من سادات أهل الشام ، ودعا « ناتل » إلى ابن الزبير ، وخرج على عبد الملك بن مروان فبعث إليه عمرو بن سعيد فقتله . مترجم « في التهذيب » ، وانظر خبره في تاريخ الطبري ٦ : ٢١٠ ، ٢١١ / ٧ : ٣٤ ، ٣٧ ، ٤٠ .

« سليمان بن يسار الهلالي » ، الثقة ، أحد الفقهاء السبعة بالمدينة ، مضى برقم ١٥٩ ، ١٦٠ في مسند ابن عباس .

و « يونس بن يوسف بن حماس الليثي » ، ويقال : « يوسف بن يونس » ، ثقة ، مترجم في التهذيب ، والكبير ٤ / ٢ / ٤٠٤ ، وترجمه بن أبي حاتم ٤ / ٢ / ٢٣٥ في « يوسف بن يونس » ، ولم يترجمه في « يونس » . و « ابن جريج » ، هو « عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج الأموي » ، الثقة ، مضى برقم : ١٠٤٦ =

١١١٦ - حَدَّثَنَا خَلَادُ بْنُ أَسْلَمَ ، أَنبَأَنَا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ ، أَنبَأَنَا ابْنَ جَرِيحٍ ، عَنْ يُونُسَ بْنِ يُوْسُفَ ، عَنْ سَلِيْمَانَ بْنِ يَسَارَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، مَثَلُهُ .

= و « معاذ بن معاذ بن نصر العنبري » ، الحافظ الثقة ، مضى برقم : ٤٤

و « النضر بن شميل المازني » ، الثقة مضى برقم : ٨٥٠

وكان في إسناد المخطوطة خطأ ، كتب « سليمان بن سيار » واضحة ، وصوابه ما أثبت .

وهذا الخبر رواه مسلم في كتاب الإمامة ، « باب من قاتل للرياء والسمعة استحق النار » ، من طريق خالد بن الحارث ، عن ابن جريح ، ورواه النسائي في كتاب الجهاد ، « باب من قاتل ليقال جرىء » ، من طريق خالد بن الحارث أيضاً ، وأشار إليه البخاري في ترجمة « يونس بن يوسف » ، وأشار إليه في التهذيب في ترجمة « نائل » . أما النسائي فإنه لم يذكر في كتابه « نائل » بل قال : « تفرق الناس عن أبي هريرة ، فقال له قائل من أهل الشام ، أيها الشيخ » ، فلا أدري أهذا من مصحح نسخة النسائي ، أو من ناسخ مخطوطتها ، وهذا سيوقع أخى أحمد رحمه الله في وهم سأشير إليه بعد .

ولكن قد رواه الترمذي ، مطولاً ، ولفظ مختلف في كتاب الزهد ، « باب ما جاء في الرياء والسمعة » ، وقال : « حدثنا سويد بن نصر ، أخبرنا عبد الله بن المبارك ، أخبرنا حيوة بن شريح ، وأخبرني الوليد بن أبي الوليد أبو عثمان المدائني ، أن عقبة بن مسلم حدثه ، أن شفيئاً الأصبحي حدثه أنه دخل المدينة ، فإذا هو برجل قد أجمع عليه الناس ، فقال : من هذا ؟ فقالوا : أبو هريرة ، فدئوت منه حتى قعدت بين يديه وهو يحدث الناس ، فلماً سكوت وتخلأ ، قلت له : أنشد بحق ، وبحق ، لَمَا حَدَّثْتَنِي حَدِيثاً سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَى آخِرِ الْخَبْرِ . ورواه من هذه الطريق نفسها أبو جعفر الطبري في تفسيره رقم : ١٨٠٢٨ (الجزء ١٥ : ٢٦٦ ، ٢٦٧) . وقال الترمذي : « هذا حديث حسن غريب » .

فقال أخى رحمه الله في التعليق على خير الترمذي ، وخير الطبري : ١٨٠٢٨ : « وغرابة هذا الحديث ، رواية شفيئ بن ماتع عن أبي هريرة ، وشفيئ لا تعرف له رواية مشهورة ثانية إلا عن عبد الله بن عمرو بن العاص ، وإن كانت روايته عن أبي هريرة حسنة ، على غرابتها ، وخليق أن يروى عنه ، وخليق أن يلقاه مرة بالمدينة ، كما جاء في هذا الخبر » . قلت : وفي هذا الكلام شيء من الوهم ، ولا تحتاج رواية شفيئ عن أبي هريرة إلى هذا الذي قاله أخى رحمه الله ، لأن الحافظ ابن حجر ، ومن قبله صاحب تهذيب الكمال ، قد نصوا على روايته عن أبي هريرة ، فلا معنى للغرابة من هذا الوجه .

١١١٧ - حدثني أحمد بن منيع ، حدثنا أبو أحمد ، حدثنا كثير بن زيد ، عن رُبَيْح بن عبد الرحمن ، عن أبيه ، عن جدّه قال : قال رسول الله ﷺ : الشُّرْكُ الحَفِيّ ، أن يعمل الرجل لمكان الرجل . (١)

= ثم قال بعد ذلك . وذكر ما في النسائي : « فقال له قائل من أهل الشام » = قال : فكأن هذا القائل هو شفى بن مائع ، وأتته كان بالشام قبل أن يسكن مصر ، وشفى في الطبقة الثانية من تابعي أهل مصر ، كما عدّه ابن سعد ... فكأن هذا القائل ، أو شفى بن مائع ، كان يومئذ صغيراً وهو يسأل أبا هريرة بالمدينة ، وكأن خبر النسائي هو الشاهد من الحديث الصحيح ، الذي جعل الترمذى يصف الخبر الأول بأنه : « حسن غريب » . وهذا كله وهم ، لأن الذي في صحيح مسلم « نائل أهل الشام » ، بالنون في أوله وبعد الألف تاء مشتاة من فوق ، كإل النووي في شرح مسلم ١٣ : ٥٠ ، وكما قال الحافظ ابن حجر أيضاً في ترجمته « نائل » ، والتصحيح في النسائي واردٌ ، ورواية مسلم دالة على مقدار الوهم الذي وقع فيه أحى رحمه الله في كلامه هذا الذي نقلته . وإسناد رواية النسائي هو نفسه إسناد مسلم ، وهذا يدل على تصحيح ما في النسائي . (١) الخبر : ١١١٧ ، جدُّ « ربيع بن عبد الرحمن » ، هو « أبو سعيد الخدرى » رضى الله عنه « سعد ابن مالك بن سنان » .

و « عبد الرحمن بن سعد بن مالك ، أنى سعيد الخدرى » ، وثقة مسلم وغيره ، وقال ابن سعد في الطبقات ٥ : « كان كثير الحديث ، وليس هو بثبت ، ويستضعفون روايته ولا يحتجّون به » ، مترجم في التهذيب ، والكبير ١/٣ ، وابن أبى حاتم ٢٣٨/٢/٢ ، وابنه « رُبَيْح بن عبد الرحمن بن سعد أنى سعيد الخدرى » ، قال أحمد « ربيع » رجل ليس بمعروف ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال الترمذى في العلل الكبير عن البخارى : « رُبَيْح منكر الحديث » ، مترجم في التهذيب ، ولم يترجمه البخارى في الكبير ، وابن أبى حاتم ١/٢/٢ ٥١٨ .
و « كثير بن زيد الأسلمى » ، قال : ابن معين : ليس بذلك ، وكان أوّلاً قال : ليس بشيء ، وقال أبو حاتم : ليس بالقوى ، يكتب حديثه ، وقال النسائي : ضعيف ، مترجم في التهذيب ، والكبير ١/٤ ، وابن أبى حاتم ١٥٠/٢/٣ .
و « أبو أحمد » ، « الزبيرى » ، هو « محمد بن عبد الله بن الزبير الأسدى » ، الثقة ، مضى برقم : ٩٩٦ . وهذا الخبر رواه الحاكم في المستدرک ٤ : ٣٢٩ ، وقال : « هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه » ، ووافقه الذهبي . ومع ذلك ففى إسناده ما فيه كما ترى .

وقوله : « أن يعمل الرجل لمكان الرجل » ، يريد أن يعمل عملاً من أعمال العبادة . وهو يريد بذلك أن يراه الرجل الذى يحب أن يراه وهو يتعبّد ، يَحْتَدِثُهُ بذلك ، ليظنّ به خيراً .

١١١٨ - حدثني ابن عبد الرحيم البرقي ، حدثنا ابن أبي مریم ، حدثنا نافع بن يزيد قال ، حدثني عياش بن عباس ، عن عيسى بن عبد الرحمن ، عن زيد بن أسلم ، عن أبيه ، أن عمر بن الخطاب خرج إلى مسجد رسول الله ﷺ ، فإذا هو بمُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ يَبْكِي عِنْدَ قَبْرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، قال : مَا يُبْكِيكَ يَا مُعَاذُ ؟ قال : يَبْكِينِي شَيْءٌ سَمِعْتُهُ مِنْ صَاحِبِ هَذَا الْقَبْرِ . قال : وَمَا هُوَ ؟ قال سمعته يقول : **إِنْ يَسِيرًا مِنَ الرِّيَاءِ شِرْكًا** . (١)

١١١٨ م - حدثني علي بن داود ، حدثنا عبد الله بن صالح ، قال ، حدثني الليث ، قال ، حدثني عياش بن عباس ، عن زيد بن أسلم ، عن أبيه : أن عمر بن الخطاب خرج إلى المسجد يوماً ، ثم ذكر عن معاذ ، عن رسول الله ﷺ ، مثله .

(١) الخيران : ١١١٨ ، ١١١٨ م ، « أسلم العدوي » مولى عمر ، الثقة ، مضى برقم : ٤٠٨ وابنه « زيد بن أسلم العدوي » ، الثقة ، مضى برقم : ٤٠٨ و « عيسى بن عبد الرحمن بن فروة الأنصاري » ، منكر الحديث ، يروى المناكير عن المشاهير ، فاستحقق الترك ، مترجم في التهذيب ، وابن أبي حاتم ٢٨١/١/٣ و « عياش بن عباس القشيري » ، ثقة ، ليس به بأس . مترجم في التهذيب ، والكبير ٤٨/١/٤ ، وابن أبي حاتم ٦/٢/٣

و « نافع بن يزيد الكلاعي » ، المصري ، ثقة ، مضى برقم : ٦٨٦ و « الليث » هو « الليث بن سعد الفهمي » ، الثقة ، مضى في (الحديث : ٢٤ ، ٢٥) . و « ابن أبي مریم » هو « سعيد بن أبي مریم » ، « سعيد بن الحكم بن سالم الجمحي » ، الثقة ، مضى برقم : ١٠١٧

و « عبد الله بن صالح » هو « أبو صالح » كاتب الليث بن سعد ، ضعفه ، بل قال ابن معين : « عندي أنه يكذب » ، مضى في (الحديث : ٢٥) .

وهذا الخبر رواه ابن ماجه في كتاب الفتن ، « باب مَنْ تُرْجَى لَهُ السَّلَامَةُ مِنَ الْفِتَنِ » ، رواه من طريق ابن لهيعة ، عن عيسى بن عبد الرحمن .

١١١٩ - حدثني ابن عبد الرحيم البرقي ، وسليمان بن داود القومسي ،
قالا ، حدثنا ابن أبي مریم ، أنبأنا يحيى بن أيوب ، حدثنا عمارة بن غزيرة ، عن يعلى
ابن شداد بن أوس ، أنه حدثه عن أبيه . أنه قال : كنا نعدُّ على عهد رسول الله
ﷺ الشرك الأصغر الرِّياءَ . (١)

١١٢٠ - حدثنا الحسين بن عمرو بن محمد العنقزي ، حدثنا أبي ،
حدثنا عبد الله بن بُدَيْل بن وراق الحزاعي ، عن الزهري ، عن عباد بن تميم ، عن
عمه قال ، سمعت رسول الله ﷺ يقول : يا نَعَايَا العرب ، ثلاثاً ، إنَّ أخوف
ما أخاف عليكم الرِّياءَ والشَّهْوَةَ الخَفِيَّةَ . (٢)

...

(١) الخبر : ١١١٩ ، « شداد بن أوس » ، صحاحي ، رضی الله عنه .

وابنه « يعلى بن شداد بن أوس بن ثابت الأنصاري » ، ثقة ، مترجم في التهذيب ، والكبير
٤١٥/٢/٤ . وابن أبي حاتم ٣٠١/٢/٤

و « عمارة بن غزيرة الأنصاري » ، ثقة ، مضى برقم : ١٠١٧

و « يحيى بن أيوب العاقبي » المصري ، الثقة ، مضى برقم : ١٠١٧

و « ابن أبي مریم » ، هو « سعيد بن أبي مریم » ، مضى آنفاً رقم : ١١١٨

وهذا الخبر رواه الحاكم في المستدرک ٤ : ٣٢٩ من طريق عبيد بن شريك ، عن سعيد بن أبي مریم
وقال : « هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه » ، ووافقه الذهبي .

(٢) الخبر : ١١٢٠ ، عم « عباد بن تميم » ، هو « عبد الله بن زيد بن عاصم الأنصاري » ، رضی الله
عنه ، أخو تميم لأمه ، وهو الذي قتل مسيلمة الكذاب .

و « عباد بن تميم بن غزيرة الأنصاري » ، الثقة ، مترجم في التهذيب ، والكبير ٣٥/٢/٣ ، وابن أبي حاتم

٧٧/١/٣

و « الزهري » هو « ابن شهاب » محمد بن مسلم بن عبيد الله ، الثقة ، مضى برقم : ١١٠٩ =

ذَكَرَ مَا رُوِيَ فِي ذَلِكَ عَنِ الصَّحَابَةِ وَالتَّابِعِينَ

١١٢١ - حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ الصَّبَّاحِ ، حَدَّثَنَا سَفِيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، أَنَّهُ اسْتَجْلَسَ النَّاسَ وَهُوَ يَقُولُ . أَرْتَفَعُوا . ثُمَّ قَالَ : اسْتَوُوا حَتَّى أَحَدُّنَاكُمْ حَدِيثًا . فَقَالَ ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الرَّبِيعِ ، سَمِعَ شَدَادَ بْنَ أَوْسٍ لَمَّا حَضَرَتْهُ الْوَفَاةُ يَقُولُ : يَا نَعَايَا الْعَرَبِ ، يَا نَعَايَا الْعَرَبِ ، إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ ، هَذِهِ الْأُمَّةُ ، الرِّيَاءُ وَالشَّهْوَةُ الْخَفِيَّةُ = قَالَ الْفَضْلُ ، قَالَ سَفِيَانُ : وَلَمْ أَسْمَعْ الزُّهْرِيَّ اسْتَجْلَسَ النَّاسَ غَيْرَ هَذِهِ الْمَرَّةِ . (١)

= «عبد الله بن بُدَيْلِ بْنِ وَرْقَاءِ الْخَزَاعِيِّ» ، قَالَ ابْنُ مَعِينٍ : «صَالِحٌ» ، وَقَالَ ابْنُ عَدَى : «لَهُ مَا يُتَكَبَّرُ عَلَيْهِ ، الزِّيَادَةُ فِي مَتْنٍ أَوْ إِسْنَادٍ» ، مَتْرَجَمٌ فِي التَّهْذِيبِ ، وَالْكَبِيرِ ٥٦/١/٣ ، وَابْنُ أَبِي حَاتِمٍ ١٤/٢/٢ .
و«عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدِ الْعَنْقَرِيِّ» ، ثِقَّةٌ جَائِزُ الْحَدِيثِ ، مَتْرَجَمٌ فِي التَّهْذِيبِ ، وَالْكَبِيرِ ٣٧٤/٢/٣ ، وَابْنُ أَبِي حَاتِمٍ ٢٦٢/١/٣ ، وَكَانَ فِي الْمَخْطُوطَةِ : «الْعَنْقَرِيُّ» ، بِالْبَاءِ وَالرَّاءِ ، وَهُوَ تَصْحِيفٌ وَخَطَأٌ لَا شَكَّ فِيهِ .
وَخَيْرٌ «عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَيْدِ بْنِ عَاصِمٍ» ، لَمْ أَقِفْ عَلَيْهِ ، وَانظُرْ الْخَيْرَ التَّالِيَّ .

وَقَوْلُهُ : «يَا نَعَايَا الْعَرَبِ» ، أَيِ أَنْعَوِ الْعَرَبَ ، فَإِنَّهُمْ قَدْ هَلَكُوا إِذَا كَانَ ذَلِكَ ، وَانظُرْ مَادَةَ (نَعَى) فِي اللِّسَانِ ، فَفِيهَا بَيَانٌ عَنْ هَذِهِ اللَّفْظَةِ ، وَانظُرْ الْخَيْرَ التَّالِيَّ ، وَمَا سَبَّأْتُ فِي شَرْحِ الْغَرِيبِ .

(١) الْأَخْبَارُ : ١١٢١ - ١١٢٤ ، خَيْرُ شَدَادَ بْنِ أَوْسٍ مِنْ طَرِيقَيْنِ ، طَرِيقَ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الرَّبِيعِ عَنْ شَدَادَ ، (١١٢١ - ١١٢٣) ، وَمِنْ طَرِيقِ رَجَاءِ بْنِ حَيَّوَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الرَّبِيعِ ، (١١٢٤) .
الطَّرِيقُ الْأَوَّلُ (١١٢١ - ١١٢٣) : «مُحَمَّدُ بْنُ الرَّبِيعِ بْنِ مِرْقَاةِ الْأَنْصَارِيِّ» ، الثَّقَّةُ ، مَتْرَجَمٌ فِي التَّهْذِيبِ ، وَالْكَبِيرِ ٤٠٢/١/٤ ، وَفِيهِ عَنْ ابْنِ شَهَابِ الزُّهْرِيِّ ، «عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الرَّبِيعِ ، عَنْ عِبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ قَالَ : «أَخَوْفُ مَا أَخَافُ عَلَى هَذِهِ الْأُمَّةِ ، الشِّرْكََ ، وَالرِّئَاءَ ، وَالشَّهْوَةَ الْخَفِيَّةَ» ، وَفِي ابْنِ أَبِي حَاتِمٍ ٢٨٩/١/٤

و«الزُّهْرِيُّ» ، «مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ» ، مَضَى أَنْفًا رَقْمًا : ١١٢٠ .

و«سَفِيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ» ، الثَّقَّةُ ، مَضَى فِي (الْحَدِيثُ : ٣٢) .

= الطَّرِيقُ الثَّانِيَةُ ، (١١٢٤) ، «رَجَاءُ بْنُ حَيَّوَةَ الْكِنْدِيُّ» ، ثِقَّةٌ ، مَضَى بِرَقْمٍ : ٨٢٤ .

١١٢٢ - حدثني أحمد بن حماد الدؤلبي ، حدثنا سفيان ، عن الزهري ، عن محمود : لما حَضَرَ شَدَادَ بن أوسِ الوفاةُ قال : يا نَعَايَا العرب ، ثم ذكر مثله .

١١٢٣ - حدثني يونس ، أنبأنا سفيان ، عن الزُّهْرِي قال : أَرَاهُ عن محمود بن الرِّبِيع قال : لما حضرت شَدَادَ بن أوسِ الوفاةُ ، ثم ذكر مثله .

١١٢٤ - حدثني يونس ، أنبأنا آبن وهب ، أخبرني اللَّيْث ، عن خالد ابن / يزيد ، عن سعيد بن أبي هلال ، عن رجاء بن حَيوة ، أن محمود بن الربيع ٢١٤ أخيره ، عن شَدَادَ بن أوس قال : طُفْتُ معه يوماً في السُّوق ، ثم دخل بيته فاستلَقِي على فراشه ، ثم تَسَجَّي بثوبه على وجهه ، ثم بكى حتى سمعت له تَشْيِيجاً ، ثم قال : آبُكَ العُرَيْب ، ^(١) لا يبعد [الله] الإسلام من أهله ، ^(٢) قلت : يا أبا فلان ، فماذا تَخَوَّفَ عليهم ؟ قال : تخوفت عليهم الشُّركَ وشهوةً خفيةً . قلت : أتخاف عليهم الشُّركَ وقد عَرَفُوا الله ودخلوا في الإسلام ؟ فدفَع بكفِّه في صدري ، وقال : ثكلتك أمك محمود ، وما تَرَى الشُّركَ إِلَّا أَنْ يَجْعَلَ مع الله إلهاً آخر ؟ وما يعنى بذلك إِلَّا أهلَ القَدَر .

١١٢٥ - حدثنا أبو كريب ، حدثنا ابن إدريس ، حدثنا أبو معاوية ، حدثنا الأعمش ، عن حمزة أبي عُمارة ، عن شَهْر بن حَوْشَب عن عُبادة بن

= و « سعيد بن أبي هلال الليثي » ، المصري ، الثقة ، مضى برقم : ٩٤١

و « خالد بن يزيد الجمحي » ، المصري ، الثقة ، مضى برقم : ٩٢٩

و « الليث بن سعد » ، الإمام المصري ، الثقة ، مضى برقم : ١١١٨ م .

و « ابن وهب » ، هو « عبد الله بن وهب » ، الفقيه المصري ، الثقة ، مضى في (الحديث : ٣٣) .

(١) في المخطوطة : « ابنك العريب » ، وكان الذي أثبتته هو الصواب . « أبك » بمعنى ويملك .

(٢) فوق لفظ « الإسلام » رأس صاد (ص) للشك ، والسياق يقتضي ما أثبتته بين القوسين .

الصامت وفلان بن الربيع : أنه أتاهما رجل فقال : ألا تريان يا هذان أنني أصلي حين أصلي أحب أن أصلي وأحمد ، وأحب أن أذكر وأصوم وأتصدق = حتى ذكر أشياء من العمل ، كل ذلك تقول : « وأحمد » ، فقالا : لا ليس لك من عملك شيء ، إن الله يقول : أنا خير شريك ، فمن كان له مني شريك فهو له كله ، لا حاجة لي فيه . (١)

١١٢٦ - حدثنا أبو كريب ، حدثنا المحاربي ، عن الهجري ، عن أبي الأحوص ، عن أبي مسعود قال : إذا أحسن العبد الصلاة حين يراه الناس ، وأساءها حين يخلو ، فتلك آستهانة يستهين بها العبد ربه . (٢)

١١٢٧ - حدثني العباس بن الوليد العذري أخبرني عتبة بن علقمة البيروتي قال ، حدثني إبراهيم بن أبي عيلة قال ، حدثني رجاء بن حيوة قال : إذا

(١) الخبر : ١١٢٥ ، قوله : « وفلان بن الربيع » فوفقه في المخطوطة رأس صاد (ص) للشك ، و « فلان » كناية عن محمود بن الربيع الأنصاري « وكان تحت » عبادة بن الصامت .

و « شهر بن حوشب الأشعري » ، وثقوه ، ولكنه يروي أحاديث لا تشبه كلام الناس ، ويروي عن الثقات المعضلات ، وعن الأثبات المقلوبات ، مضى برقم : ٦٨٤

و « حمزة أبو عمارة » ، في الكبير ٤٨/١/٢ ، وقال روى عنه الأعمش ، وابن أبي حاتم ٢١٧/٢/١ ، وقال : « روى عن شهر بن حوشب ، روى عنه الأعمش ... وروى عن عبادة بن الصامت هذا الحديث في الرجل يصلي يحب أن يُحمد ، فقال : إن الله عز وجل لا يقبل ما أشرك معه » .

و « الأعمش » ، « سليمان بن مهران الأسدي » ، الثقة ، مضى برقم : ١١١٠

و « أبو معاوية » ، الضرير ، « محمد بن خازم التميمي » ، الثقة ، مضى برقم : ١٠٠٣

(٢) الخبر : ١١٢٦ ، « أبو الأحوص » ، هو « عوف بن مالك بن نضلة الجشمي » ، ثقة ، مضى

برقم : ٧١

و « الهجري » ، هو « إبراهيم بن مسلم العبدي » ، منكر الحديث ، مضى برقم : ٧١

« المحاربي » ، هو « عبد الرحمن بن محمد بن زياد المحاربي » ، الثقة ، مضى برقم : ١٠٩٩

قَدَّمَ الرَّجُلَ فِي صَلَاتِهِ ، فَوُزِّنَ فِيهَا وَكَانَ فِيهَا عَلَى غَيْرِ حَالِهِ إِذَا حَلَا ، قَالَ اللَّهُ : انظُرُوا إِلَى عَبْدِي يَسْتَهْزِئُ بِي . (١)

١١٢٨ - حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ ، أَخْبَرَنِي أَبِي قَالَ ، سَمِعْتُ الْأَوْزَاعِيَّ قَالَ ، سَمِعْتُ الْقَاسِمَ بْنَ مُخَيَّرَةَ يَقُولُ : إِنَّ اللَّهَ يَقُولُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ : أَنَا خَيْرُ شَرِيكٍ ، مَنْ عَمِلَ لِي وَشَرِيكِي ، فَهُوَ لَشَرِيكِي . (٢)

١١٢٩ - حَدَّثَنِي الْعَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ ، أَخْبَرَنِي أَبِي قَالَ ، حَدَّثَنِي الضَّحَّاكُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي حَوْشَبٍ قَالَ ، سَمِعْتُ بِلَالَ بْنَ سَعْدٍ يَقُولُ : عَبَادَةُ الرَّحْمَنِ ، إِنْ الْعَبْدُ لَيَعْمَلُ الْفَرِيضَةَ الْوَاحِدَةَ مِنْ فَرَائِضِ اللَّهِ قَدْ أَضَاعَ مَا سِوَاهَا ، فَمَا يَزَالُ الشَّيْطَانُ يُمَنِّيهِ فِيهَا وَيُزَيِّنُ لَهُ حَتَّى مَا يَرَى شَيْئاً دُونَ الْجَنَّةِ ، فَيَقْبَلُ أَنْ تَعْمَلُوا أَعْمَالَكُمْ فَانظُرُوا مَاذَا تَرِيدُونَ بِهَا ، فَإِنْ كَانَتْ خَالِصَةً لِلَّهِ فَأَمْضُوهَا ، وَإِنْ كَانَتْ لِغَيْرِ اللَّهِ فَلَا تُشَقُّوا أَنْفُسَكُمْ ، فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَقْبَلُ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا مَا كَانَ نَحْلِصاً ، فَإِنَّهُ قَالَ عَزَّ وَجَلَّ : (إِلَيْهِ يَصْعَدُ الْكَلِمُ الطَّيِّبُ وَالْعَمَلُ الصَّالِحُ يَرْفَعُهُ) [سورة فاطر : ١٠] . (٣)

(١) الخبير : ١١٢٧ ، « رجاء بن حيوة الكندي » ، ثقة ، مضى برقم : ١١٢٤

و « إبراهيم بن أبي عبلة الرملي » ، ويقال « إبراهيم بن شعر » ، ثقة ، مترجم في التهذيب ، والكبير ٣١٠/١/١ و « عقبة بن علقمة بن حذيفع الماعفري ، البيروني » ، ثقة ، مترجم في التهذيب ، والكبير ٤٤٣/٢/٣ ، وابن أبي حاتم ٣١٤/١/٣ وكان في المخطوطة « العباس بن الوليد العبدى » ، شيخ الطبري ، وهو خطأ ، إنما هو « العذري » ، وهو الذي يروى عن عقبة بن علقمة . وهو « العباس بن الوليد بن يزيد العذري » .

(٢) الخبير : ١١٢٨ ، « الوليد بن يزيد العذري » ، وهو الذي يروى عن الأوزاعي ، وأثبت أصحاب الأوزاعي ، مضى برقم : ١٠٧٨

و « الأوزاعي » ، هو « عبد الرحمن بن عمرو بن أبي عمرو » الفقيه الثقة ، مضى برقم : ١٠٧٨

و « القاسم بن مخيمرة الهمداني » ، ثقة ، مضى برقم : ٦٣٦ - ٦٣٩

(٣) الخبير : ١١٢٩ ، « بلال بن سعد بن تميم الأشعري » تابعي ثقة ، مضى في مسند ابن عباس رقم :

١١٣٠ - حدثني يعقوب بن إبراهيم ، حدثنا ابن عُليّة ، عن الجُرَيْرِي ، عن أبي السَّلِيل قال ، قلت لسعيد بن المسيب : الرجلُ متى يفعل المعروف يريد به الله وما عنده ، وهو على ذلك يُحِبُّ أن يُذَكَرَ معروفه ذلك ؟ فقال : أُتِحِبُّ أن تُمَقَّتْ ؟ قلت : لا . قال فإذا فعلتَ لله شيئاً فأخلصه الله ، ولا تُشْرِكَنَّ به أحداً من الناس . (١)

١١٣١ - حدثنا ابن حميد ، حدثنا يعقوب القُمِّي ، عن حفص بن حُمَيْد ، عن شِمْر بن عَطِيَّة قال : / يُؤْتَى بالرجُل يوم القيامة للحساب ، وفي ٢١٥ صحيفته أمثال الجبال من الحسنات ، فيقول الله تبارك وتعالى : صَلَّيْتُ يوم كذا وكذا ليقال : صَلَّى فلان ، أنا الله لا إله إلا أنا ، لي الدين الخالص = صُمْتُ يوم كذا وكذا ليقال : صام فلان ، أنا الله لا إله إلا أنا لي الدين الخالص = تصدَّقْتُ يوم كذا وكذا ، ليقال تصدَّق فلان ، أنا الله لا إله إلا أنا لي الدين الخالص = فما يَزَالُ يُمَحَى شيءٌ بعد شيءٍ حتى تبقى صحيفته ما فيها شيءٌ ، فيقولُ مَلَكَاة : يا فلان ، أَلغير الله كنت تعمل ؟ (٢)

= و « الضحاك بن عبد الرحمن بن أبي حوشب الدمشقي » ، ثقة ثبت ، مضى في مسند ابن عباس رقم : ٥٠٤ ، وكان في المخطوطة على « حوشب » رأس صاد (صد) للشك ، ولا شك هنا .

و « الوليد بن مزيد العذري » مضى آنفا رقم : ١١٢٨

(١) الخبر : ١١٣٠ ، « سعيد بن المسيب الخزومي » ، الثقة ، مضى برقم : ٩٢٥

« أبو السَّلِيل » ، « ضُرَيْب بن نُقَيْرِ القيسي » ، بالقاف ، ثقة ، مضى برقم : ٥٥٢

و « الجُرَيْرِي » ، « سعيد بن إلياس » ، الثقة ، مضى برقم : ٦٩٢

و « ابن عُليّة » ، « إسماعيل بن إبراهيم بن مقسم » ، الثقة ، مضى برقم : ١١١٣

(٢) الخبر : ١١٣١ ، « شمير بن عطية الأسدي الكاهلي » ، ثقة ، مترجم في الكبير ٢/٢/٢٥٧ ،

= وابن أبي حاتم ١/٢/٣٧٥

١١٣٢ - حَدَّثَنَا أَبُو حَمِيدٍ ، حَدَّثَنَا حَكَّامٌ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ ، عَنْ قَيْسٍ قَالَ : بَعَثَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ جَرِيرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ عَلَى جَيْشٍ فَجَعَلَ يَطْلُبُ الْعَدُوَّ ، فَأَصَابَ رَجُلًا رَجُلًا مِنَ الْقَوْمِ فَذَهَبَتْ ، فَبَلَغَ ذَلِكَ عُمَرَ ، فَقَالَ لَجَرِيرٍ : مَا شَأْنُ رَجُلٍ فَلَانٍ ؟ فَقَالَ : كَانَ الْعَدُوَّ بَيْنَ يَدَيَّ قَرِيبًا وَكُنْتُ أَتْبَعُهُمْ ، فَأَصَابَهُ ، فَقَالَ عُمَرُ : أَمْسَمَّعَ ، إِنَّهُ مِنْ يُسَمَّعَ يُسَمَّعُ بِهِ . (١)

...

وقد يدخل في معنى هذا الخبر الذي رويناهُ عن عمر ، عن النبي ﷺ أنه قال : « إِنَّمَا الْأَعْمَالُ بِالنِّيَّةِ ، وَإِنَّمَا لِأَمْرٍ مَا نَوَى ، فَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ فَهَاجَرَتْهُ إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ ، وَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ لِدُنْيَا يُصِيبُهَا ، أَوْ امْرَأَةٍ يَتَزَوَّجُهَا فَهَاجَرَتْهُ لِمَا هَاجَرَ لَهَا » = قَوْلُ النَّبِيِّ ﷺ : « مَنْ طَلَبَ الْعِلْمَ يُبَاهِئْ بِهِ الْعُلَمَاءَ ، أَوْ لِيُمَارِيَ بِهِ السُّفَهَاءَ ، أَوْ لِيَصْرِفَ وَجْهَهُ النَّاسَ إِلَيْهِ ، فَالنَّارُ أُورُلَى بِهِ » . (٢)

= و « حفص بن حُميد القمى » قال ابن معين : صالح ، وذكره ابن حبان في الثقات ، مترجم في التهذيب ، وابن أبي حاتم ١٧١/٢/١ ، وَرَوَى عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْمَدِينِيِّ : « حفص بن حميد مجهول ، لا أعلم أحداً روى عنه إلا يعقوب القمى » .

و « يعقوب بن عبد الله بن سعد القمى » ، ثقة ، مضى برقم : ٩٦٤

(١) الخبر : ١١٣٢ ، « قيس » ، هو « قيس بن أبي حازم حصين بن عوف الأحمسى » ، التابعى

الثقة ، مضى برقم : ١٠٣١ ، ١٠٣٢

و « إسماعيل » ، هو « إسماعيل بن أبي خالد الأحمسى » ، الثقة ، مضى برقم : ١٠٣١ ، ١٠٣٢

و « حكام » هو « حكام بن سلم الكنانى » ، ثقة ، مضى برقم : ٧٦٠

(٢) رواه الترمذى في كتاب العلم ، « باب ما جاء فيمن يطلب بعلمه الدنيا » ، بنحو هذا اللفظ ،

من حديث كعب بن مالك .

وذلك أن من طَلَب العلم لبَعْض هذه الوجوه ، فلم يطلبه لِمَا أَمَرَ اللهُ بالطلب له ، وذلك أن الله تعالى ذَكَرَهُ ، إنما أمر بطلب العلم للعمل بِهِ ، والقيام بالواجب عليه في ما عَلِمَهُ منه ، وَوَهَبَ له من معرفته ، أو لتعليم جاهل وإرشاد ضالًّا ، لا لمباهاة العلماء ، أو مِمَاراة السفهاء ، وصرف وجوه الناس به إليه . وذلك أن هذه وجوهٌ ليس في شيء مِنْهَا لَهُ رِضَى = ، ولا هو مما أَقْرَبَهُ ولا تَدْبُ إليه ، بل زَجَرَ عنه ونهى ، فحظُّ طالبه منه التقدُّم على معصية الله ، والمتقدم على معصية الله النارُ أَوْلَى به ، إن لم يَعْفُ اللهُ جل ثناؤه عنه بفضله .

ويدخلُ في معناه جميعُ أعمالِ العبادِ المطلقة والمأمور بها ، من المطاعم والمشارب والملابس والمراكب والمناكح والمنطق والصمت والمشى والجلوس والقيام والاضطباع ، وغير ذلك من سائر الأعمالِ المُباحِ للعبادِ عملُها ، والمأمورِ به منها حتى يكون العبدُ مُتَابًا عليها من حال عمله إياها ، مريدًا بها العملَ على الوجه الذي يكون لله تعالى في العملِ بها على ذلك الوجه رِضَى ، ^(١) أو يكون مستحقًّا منه بها العقوبة على عمله إياها مريدًا بها عملُها على الوجه الذي له فيه السُّخْطُ والكرَاهة ، وذلك كالمطاعم من الطعام الزيادة على ما أقام رَمَقَهُ ، وأَمَرَ معه على نفسه العَطَبُ ، فإن زيادته ما زاد على ذلك ، إن قصدَ بها طلب القُوَّة على قراءة القرآن ، أو على القيام للنوافل والفرائض من الصلاة ، أو لجهادِ أعداءِ الله من المشركين ، وما أشبه ذلك من الأعمال = فإن ذلك من فعله ذلك يستحقُّ به من ثوابِ الله الجزيل ، ومن كرامته الجسيم ، وإن كان = أى زيادة ما ازداد على ذلك = طلبًا للقُوَّة على حمل مالٍ لمسلمٍ قد سَرَقَهُ إِيَّاه ، أو على قتلِ رجلٍ ممن حرَّم اللهُ قتله أو على سلبِهِ ، أو تَسْوِيرِهِ / حائِطًا على امرأةٍ عليه حرامُّ الفجورِ بها ، وما أشبه ذلك من الأعمال ٢١٦ التي يَسْخَطُهَا اللهُ ولا يرضاها ، فإن ذلك من فعله كذلك مستحقُّ به من عذاب

(١) في المخطوطة « على ذلك الوجه رضى » ، وهو خطأ ظاهر .

اللَّهِ الْعَظِيمِ ، وَمَنْ عَذَابُهُ الْأَلِيمِ ، إِلَّا أَنْ يَغْفُوَ جَلَّ ثَنَاؤُهُ تَفَضُّلاً مِنْهُ عَلَيْهِ ، وَكَذَلِكَ سَائِرُ الْأَعْمَالِ الَّتِي ذَكَرْنَا ، وَالْعِلَّةُ الَّتِي بَيْنَنَا .

قال مسروق بن الأجدع : ما خطبا عَبْدٌ حُطْوَةً إِلَّا كُتِبَتْ لَهُ حَسَنَةٌ أَوْ سَيِّئَةٌ .

١١٣٣ - حدثني بذلك سلم بن جُنَادَةَ السُّوَّائِي ، حدثنا أَبُو معاوية ،

عن الأعمش عن مسلم = وحدثنا محمد بن بشار ، حدثنا عبد الرحمن ، حدثنا سفيان ، عن الأعمش ، عن أبي الضحى = عن مسروق . (١)

فإن قال لنا قائل : فإن كان الأمر كما وصفت ، من أن كُلَّ عاملٍ عملاً ، فعملُهُ ذلك فيما بينه وبين رَبِّهِ مصروفٌ إلى ما صَرَفَهُ إِلَيْهِ بِنَيْتِهِ ، وَمَوْجَّهٌ إِلَى مَا وَجَّهَهُ إِلَيْهِ بِإِرَادَتِهِ وَضَمِيرِهِ ، على ما قد بَيَّنْتُ = فإن كان قصدَ به اللهُ تعالى ذكره ، وإيَّاهُ أَرَادَ به ، فاللهُ وَلِيُّ جَزَائِهِ وَثَوَابِهِ ، وَإِنْ كان قصدَ به ما سِوَاهُ ، فهو لما قَصَدَ له ، واللهُ من وراءِ عقابه والعفو عنه ، فما أنت قائلٌ فيما : -

١١٣٤ - حَدَّثَكَ بِهِ إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُسْتَمِرِّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكَّارٍ ، حَدَّثَنَا

سعيد بن بشير ، عن الأعمش ، عن ذكوان ، عن أبي هريرة قال ، قال رجل :

(١) الخبر : ١١٣٣ ، « مسروق بن الأجدع الهمداني » ، العابد الفقيه الثقة ، مضى برقم : ١١٠٠

« مسلم » ، هو « أبو الضحى » ، « مسلم بن صبيح الكوفي » ، الثقة ، مضى برقم : ٩٥٧

و « الأعمش » ، هو سليمان بن مهران الأسدي » ، الثقة ، مضى برقم : ١١٢٥

و « أبو معاوية » ، الضير « محمد بن خازم التيمي » ، الثقة ، مضى برقم : ١١٢٥

و « سفيان » هو « الثوري » ، « سفيان بن سعيد » ، الثقة ، مضى في (الحديث : ٣٢) .

و « عبد الرحمن » ، هو « عبد الرحمن بن مهدي » ، الثقة ، مضى في (الحديث : ٢٧) .

يا رسول الله ، دخل عليّ رجل وأنا أُصَلِّي فأعجبني الحال التي رآني عليها . قال :
لك أجران أجر السرّ ، وأجر العلانية . (١)

١١٣٥ - حدثنا أبو كريب ، حدثنا عثمان بن سعيد ، عن أبي وكيع ،
عن الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ ، مثله .

(١) الأخبار : ١١٣٤ - ١١٤٠ ، هذا الحديث روى عن أبي هريرة مرفوعاً . وقال الترمذی :
« وقد روى الأعمش وغيره عن حبيب بن أبي ثابت عن أبي صالح ، عن النبي ﷺ مرسلأ ، وأصحاب
الأعمش لم يذكروا فيه : عن أبي هريرة » .

« أبو صالح » هو « ذكوان ، أبو صالح السمان الزيات » ، الثقة ، مضى برقم : ٩١٣ ، ٩١٤
و « الأعمش » هو « سليمان بن مهران » ، الثقة ، مضى آنفاً رقم : ١١٣٣ ، وهو يروى الخبر هنا عن
أبي صالح بلا واسطة (١١٣٤ ، ١١٣٥) ويرويه بواسطة عن حبيب بن أبي ثابت ، عن أبي صالح
(١١٣٦ ، ١١٣٧) .

و « حبيب بن أبي ثابت الأسدّي » ، الثقة ، مضى برقم : ١١١٠

و « إسماعيل بن سالم الأسدّي » ، ثقة ، مستقيم الحديث ، مترجم في التهذيب ، والكبير ١/١/٣٥٦ ،
وابن أبي حاتم ١/١/١٧٢

« أبو سنان » ، « سعيد بن سنان الشيباني » ، ثقة ، مضى في مسند ابن عباس رقم : ١٠٣١

و « سعيد بن بشر الأزدي » ، حافظ ثقة ، مضى برقم : ٢٣٤

و « أبو وكيع » ، هو « الجراح بن مليح الرؤاسي » وهو أبو « وكيع بن الجراح » ، ثقة يضعف ،
مترجم في التهذيب ، والكبير ٢/١/٢٢٦ ، وابن أبي حاتم ١/١/٥٢٣

و « سفيان » ، هو « الثوري » ، « سفيان بن سعيد » ، الثقة ، مضى في (الحديث : ٣٢) .

و « أبو عبيدة المسعودي » اسمه « عبد الملك بن معن بن عبد الرحمن » ، مشهور بكنيته ، ثقة ، مضى

برقم : ١٩٨

وابنه « محمد بن أبي عبيدة المسعودي » لا بأس به ، وله غرائب ، مضى برقم : ١٩٨ =

١١٣٦ - حدثنا يحيى بن إبراهيم بن محمد بن أنى عبيدة المسعودى ، حدثنا أنى ، عن أبيه ، عن جده ، عن الأعمش ، عن حبيب ، عن أنى صالح قال : أتى النبى ﷺ رجلاً فسأله عن رجل يعمل العمل من الخير يسره ، فإذا ظهر أعجبه ذلك ، قال : له أجران ، أجر السر ، وأجر العلانية .

١١٣٧ - حدثنا أبو كريب ، حدثنا أبو بكر بن عياش ، عن الأعمش ، عن حبيب ، عن أنى صالح قال : أتى النبى ﷺ رجلاً فذكر ، مثله .

١١٣٨ - حدثنا ابن بشار ، حدثنا عبد الرحمن ، حدثنا سفيان ، عن حبيب ، عن أنى صالح أن النبى ﷺ قال له رجل : إني أعمل العمل فيطلع عليه ، فيعجبني ذلك . قال : لك أجران ، أجر السر وأجر العلانية .

١١٣٩ - حدثنى يعقوب بن إبراهيم ، حدثنا هشيم ، أنبأنا إسماعيل بن سالم ، عن حبيب بن أنى ثابت : أن ناساً من أصحاب رسول الله ﷺ قالوا :

= و « محمد بن بكر بن بلال العاملى » ، صدوق ، مترجم فى التهذيب ، والكبير ١/١/٤٤ ، وابن أنى حاتم ٣/٢/٢١١

و « عثمان بن سعيد بن مرة القرشى » ، ثقة ، مضى برقم : ٣١٣

و « إبراهيم بن محمد بن أنى عبيدة المسعودى » ، لم أقف له على ترجمة .

و « أبو بكر بن عياش الأسدى » ، ثقة ، مضى برقم : ١٠٤٩

و « هشيم » ، هو « هشيم بن بشر السلمى » ، الثقة ، مضى برقم : ١١٠٤

و « أبو داود الطيالسى » ، هو « سليمان بن داود » ، الحافظ الثقة ، مضى برقم : ١٠٩٤

هذا الخبر رواه الترمذى فى كتاب الزهد ، « باب عمل السر » ، وقال : « حديث حسن غريب » ، رواه من طريق أنى داود الطيالسى ، عن أنى سنان الشيبانى ، (رقم : ١١٤٠) ، أما البخارى فى الكبير (٢٢١/٢/١) ، فرواه من طريق أنى وكيع عن الأعمش (رقم : ١١٣٥) ، ومن طرق أخرى رقم : ١١٣٤ ، ١١٣٨ ، ١١٤٠

يا رسول الله ، إِنَّا نَعْمَلُ أَعْمَالًا فِي السِّرِّ ، فَنَسْمَعُ النَّاسَ يَذْكُرُونَهَا ، فَيَعْجِبُنَا أَنْ نُذَكَّرَ بِخَيْرٍ . فَقَالَ : لَكُمْ أَجْرَانِ ، أَجْرُ السِّرِّ وَأَجْرُ الْعَلَانِيَةِ .

١١٤٠ - حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ ،

حَدَّثَنِي أَبُو سَيْنَانَ سَعِيدُ بْنُ سَيْنَانَ ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ : أَنَّ رَجُلًا قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، الرَّجُلُ يَعْمَلُ الْعَمَلَ يُسِرُّهُ ، فَإِذَا أُطْلِعَ عَلَيْهِ أَعْجَبَهُ . فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ : لَكَ أَجْرَانِ أَجْرُ السِّرِّ وَأَجْرُ الْعَلَانِيَةِ .

...

قِيلَ : هَذَا خَيْرٌ يَدْفَعُ صِحَّتَهُ كَثِيرٌ مِنْ رِوَاةِ الْأَثَارِ وَنَقْلَةِ / الْأَخْبَارِ ، لَمَّا فِي ٢١٧

سَنَدَهُ مِنَ الْاضْطِرَابِ الَّذِي بَيَّنَّتْ ، وَإِنْ كُنَّا نَدِينُ بِتَصْحِيحِهِ ، وَلَا شَيْءَ فِيهِ إِذَا نَحْنُ قُلْنَا بِتَصْحِيحِهِ ، يُوجِبُ دَفْعَ شَيْءٍ مِنْ مَعْنَى خَيْرِ عَمَرِ الَّذِي ذَكَرْنَا قَبْلَ ، وَلَا إِبْطَالَ شَيْءٍ مِمَّا بَيْنَا .

وَذَلِكَ أَنَّ خَيْرَ عَمْرٍ إِنَّمَا هُوَ بَيَانٌ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَنْ أَعْمَالِ الْعِبَادِ الَّتِي يَسْتَوْجِبُونَ بِهَا مِنْ رَبِّهِمُ الثَّوَابَ ، وَالَّتِي يَسْتَوْجِبُونَ بِهَا مِنْهُ الْعِقَابَ ، وَمَا مِنْهَا لِلَّهِ تَعَالَى ذِكْرُهُ وَمَا مِنْهَا لِغَيْرِهِ . وَذَلِكَ إِنَّمَا يَفْتَرِقُ عِنْدَ ابْتِدَاءِ الْعَبْدِ فِيهِ ، وَفِي أَوَّلِ حَالِ دَخُولِهِ فِيهِ . فَإِذَا كَانَ ابْتِدَاؤُهُ فِيهِ لِلَّهِ لَمْ يَضُرُّهُ بَعْدَ ذَلِكَ مَا عَرَضَ فِي نَفْسِهِ وَخَطَرَ بَقْلِبِهِ مِنْ حَدِيثِ النَّفْسِ وَوَسْوَاسِ الشَّيْطَانِ ، وَلَا يُزِيلُهُ عَنْ حُكْمِهِ إِعْجَابُ الْمَرْءِ بِاطِّلَاعِ الْعِبَادِ عَلَيْهِ بَعْدَ تَقْضِيَّتِهِ وَمُضِيَّتِهِ عَلَى مَا نَدَبَهُ اللَّهُ إِلَيْهِ خَالِيًا مِمَّا نَهَا عَنْهُ وَكَرِهَهُ لَهُ ، وَلَا سُرُورُهُ بِذَلِكَ . وَإِنَّمَا الْمَكْرُوهُ مِنْ ذَلِكَ أَنْ يَتَدَبَّرَهُ بِالنِّيَّةِ الْمَكْرُوهِ ابْتِدَاؤُهُ بِهَا ، أَوْ يَعْمَلَهُ وَهُوَ فِي حَالِ شُغْلِهِ بِهِ غَيْرُ مُخْلِصٍ لِلَّهِ ، فَذَلِكَ الَّذِي يَسْتَحِقُّ عَامِلُهُ عَلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ الْعِقَابَ ، وَيَبْطُلُ أَنْ يَكُونَ لَهُ عَلَيْهِ مِنَ الثَّوَابِ .

...

وينحو الذي قلنا في ذلك قال المتقدمون من أهل العلم والسلف من أهل الفضل .

ذكر بعض من قال ذلك

١١٤١ - حدثنا أبو كُرَيْب ، حدثنا أبو بكر عِيَّاش ، عن الأعمش ، عن خَيْثَمَةَ ، عن الحارث بن قيس قال : إذا كنتَ تصلي فأتاك الشيطانُ فقال : إنك تُطوِّلُ تُرَائِي = فزدها طولاً . (١)

١١٤٢ - حدثنا أبو السائب ، حدثنا أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن خيثمة ، عن الحارث بن قيس قال : إذا كنت في شيء من أمر الدنيا فتوَحَّ ، وإذا كنت في شيء من أمر الآخرة فامكُثْ ما استطعت ، وإذا جاءك الشيطان وأنت تصلي فقال : إنك تُرَائِي = فزِدْ وَأَطِّلْ .

١١٤٣ - حدثني الحسن بن الزُّبَيْرِ قَانِ النَّخَعِي ، حدثنا الحسين بن علي الجعفي ، عن من ذكره ، عن الحسن : كان رجلٌ حسنُ الصَّوْتِ بالقرآن يأتيه ، قال : وكان الحسن ربِّما قال له : اقرأ . فقال للحسن : يا أبا سَعِيد ، إنِّي أقومُ في الليل فيأتيني الشيطان إذا رفعتُ صوتي فيقول : إنما تريد النَّاسَ . قال فقال الحسن : لك نَيْتُكَ إذا قمتَ من فراشك . (٢)

(١) الخيران : ١١٤١ ، ١١٤٢ ، « الحارث بن قيس الجعفي » ، تابعي ثقة ، مترجم في التهذيب ، والكبير ١/٢٧٧ ، وابن أبي حاتم ١/٢٨٦ .

و « خيثمة بن عبد الرحمن بن أبي سبرة الجعفي » ، الثقة ، مضى في مسند علي رقم : ١٨٩ ، ١٩٠ .

و « الأعمش » ، « سليمان بن مهران » ، الثقة ، مضى آنفاً رقم : ١١٣٤ - ١١٤٠ .

و « أبو بكر بن عياش » ، ثقة ، مضى آنفاً رقم : ١١٣٤ - ١١٤٠ .

و « أبو معاوية » ، الضرير « محمد بن خازم » ، الثقة ، مضى آنفاً رقم : ١١٣٣ .

(٢) الخبر : ١١٤٣ ، « الحسن » ، البصري ، « الحسن بن أبي الحسن » ، الإمام ، مضى برقم : ٩٦٦ .

و « الحسين بن علي الجعفي » ، الثقة ، مضى برقم : ٥٧٧ ، وكان في المخطوطة هنا « الحسن بن علي الجعفي » ، وهو خطأ .

القولُ في البيانِ عمَّا في هذه الأخبارِ من العَرَبِ

فمن ذلك قول شداد بن أوس : « يا نَعَايَا العَرَبِ » = هكذا رواية المحدثين من رِوَاةِ الْأَخْبَارِ = « إِنَّ أَخْوَفَ مَا أَخَافُ عَلَى هَذِهِ الْأُمَّةِ الرِّيَاءُ وَالشَّهْوَةُ الْخَفِيَّةُ » . (١)
وَأَمَّا أَهْلُ الْمَعْرِفَةِ بِكَلَامِ الْعَرَبِ وَرِوَاةِ الشُّعْرِ مِنْهُمْ ، فَإِنَّهُمْ يَنْكُرُونَ ذَلِكَ وَيَقُولُونَ : إِنَّ الصَّوَابَ فِيهِ « يَا نَعَائِي الْعَرَبِ » ، بِمَعْنَى الْأَمْرِ بِتَعْيِهِمْ ، وَكَأَنَّهُ أَرَادَ بِذَلِكَ : أَنْعُوهُمْ فَقَدْ هَلَكُوا . وَاسْتَشْهَدُوا لِتَصْحِيحِ مَا قَالُوا مِنْ ذَلِكَ قَوْلَ الشَّاعِرِ : (٢)

نَعَاءِ آيِن لَيْلَى لِلْفَعَالِ وَلِلنَّدَى وَرُكْبَانَ لَيْلٍ مُفْعَلٍ الْأَنَامِلِ (٣)

(١) هو الخبر رقم : ١١٢١

(٢) هو الفرزدق .

(٣) ديوانه : ٦١١ ، وسيبويه ٢ : ٣٧ ، غير منسوب ، والإنصاف لابن الأنباري : ٢١٨ في المسئلة : ٧٢ ، غير منسوب ، وفي جميعها رواية الشطر الثاني مختلفة عن رواية الطبري ، وهي :

* وَأَيْدِي شَمَالِي بَارِدَاتِ الْأَنَامِلِ *

وهي رواية جيدة ، رواها سيبويه ، وابن حبيب في ديوان الفرزدق ، ولكن رواية الطبري أجودُ جدًّا . وهي أبيات يرثي بها أباه غالب بن صعصعة ، وأمُّ غالب هي ليلي بنت حابس بن عقيل بن محمد بن سفيان بن مجاشع .

وقوله : « وَأَيْدِي شَمَالٍ مَعْطُوفٍ عَلَى قَوْلِهِ « لِلْسَّمَاحَةِ وَالنَّدَى » ، يَقُولُ : وَأَنْعَ ابْنَ لَيْلَى لِرِجَالِ ضَرَبَتِ أَيْدِيَهُمْ رِيحَ الشَّمَالِ الْقَارِسَةَ وَصَقِيعُهَا فَبَرَدَتْ أَنْامِلَهُمْ ، يَعْنِي أَنَّهُ كَانَ غَالِبٌ أَبُوهُ يَنْحَرُ لَهُمْ وَيُوقِدُ النَّارَ لِيَسْتَدْفِقُوا بِمَا يُصَيَّبُونَ مِنَ الطَّعَامِ ، وَيَصْطَلُونَ بِنَارِهِ .

وكذلك قوله ، في رواية الطبري ، و « رُكْبَانَ لَيْلٍ » ، رُكْبَانَ لَيْلٍ شَدِيدِ الْبَرْدِ ، يَضْرِبُهُمُ الصَّقِيعُ ، حَتَّى أَقْفَعَتْ أَنْامِلَهُمْ . وَ « أَقْفَعَتْ الْأَنَامِلُ » ، تَشْتَجِبُ وَتَقْبِضُتُ وَيَسْتُ مِنْ شِدَّةِ الْبَرْدِ وَالصَّقِيعِ ، أَيْ وَأَنْجَ ابْنَ لَيْلَى هُوَلَاءَ الرُّكْبَانَ .

وكان في المخطوطة : « وَرُكْبَانَ لَيْلَى » ، وهو خطأ فاحش ، صوابه ما أثبت .

ويقول الآخر : (١)

/ نَعَاءٍ جُذَامًا غَيْرَ مَوْتٍ وَلَا قَتْلٍ وَلَكِنْ فِرَاقًا لِلدَّعَائِمِ وَالْأَصْلِ (٢)

٢١٨

والقول في ذلك ما قالوا ، وذلك أن العَرَبَ إذا أُعْزَت بِمَصْدَرٍ « قَضَيْتُ وَدَعَوْتُ » وما أشبههما من ذوات الياء والواو ، قالوا : « دَعَا دُعَاءً » ، و « قَضَى قَضَاءً » ، و « نَعَا نَعَاءً » ، كما يقولون ، إذا أُعْرُوا بِالسَّلَامِ مِنَ الْفِعْلِ : « دَرَاكَ دَرَاكًا » و « نَظَّارَ نَظَّارًا » ، بمعنى أدرك أدرك ، أنظر انظر ، فيفتحون أوله ويكسرون آخره كما قال الراجز : (٣)

دَرَاكِهَا مِنْ إِبِلٍ دَرَاكِهَا

قَدْ بَرَكَ الْمَوْتُ عَلَى أُرَاكِهَا

يريد بقوله : « دراكها » ، أدركوها ، وقد روى ذلك :

تَرَاكِهَا مِنْ إِبِلٍ تَرَاكِهَا

قد بَرَكَ الْمَوْتُ عَلَى أُرَاكِهَا (٤)

(١) هو الكميت .

(٢) البيت ليس في ديوان الكميت المجموع ، وهو في اللسان (نعا) ، والإنصاف لابن الأثيري : ٢١٨ ، يقوله لجذام ، حين تحوّلت إلى اليمن . يقول ابن حزم في الجمهرة : ١١ ، « فولد خزيمه بن مدركة بن إلياس بن مضر : كنانة بن خزيمه ، وأسد بن حُزَيْمَة ، والهون بن خزيمه وقال قوم وليس بشيء . وأسدة بن خزيمه ، وإن لخمًا وجذام وعاملة هم بنو أسدة بن خزيمه » ، وقال أيضاً ص : ٤٢١ . « وقد كان أراد روح بن زنباع أن يردّ نسب جذام إلى مضر ، فيتول : جذام بن أسدة ، أخي كنانة وأسد بن خزيمه ، فمنعه من ذلك ناتل بن قيس » .

ونسب جذام في اليمن هو « جذام بن عدى بن الحارث بن مرة بن أدد بن زيد بن يشجب بن عريب ابن زيد بن كهلان بن سبأ » .

(٣) هو طفيل بن يزيد الحارثي .

(٤) اللسان (ترك) .

ومنه قول زُهَيْرِ بْنِ أَبِي سُؤْمِي .

وَلَأَنْتَ أَشْجَعُ مِنْ أُسَامَةَ إِذْ دُعِيَتْ نَزَالِ ، وَلَجَّ فِي الدَّعْرِ (١)

وكان الفراء يزعم أن « فَعَالٍ » إنما تُحْصَى بالأمر ، لأنه أريد « فَعَالٍ » مصدر « فاعلت » ، فكان أوله مكسوراً فغيروه عن وَجْهَةِ المصدر بفتح أوله وكسر آخره ، كما صُرِفَتْ « ثَلَاثٌ وَرُبَاعٌ » ، عن « ثَلَاثَةٌ وَأَرْبَعَةٌ » ، وَعُرِّبَتْ بِالرَّفْعِ لِأَنَّهَا فِي مَذْهَبِ اسْمٍ ، وَعُرِّبَ « فَعَالٍ » الَّذِي يَرَادُ بِهِ الْأَمْرُ بِالْحَفْظِ ، لِأَنَّهُمْ أَرَادُوا أَثْرًا مِنَ الْجَزْمِ . وقد ذكر عن بعضهم أنه كان يروى ذلك : « يَا نُعَيْانَ الْعَرَبِ » ، على المصدر من « نَعَاهُ يَنْعَاهُ نَعِيًّا وَنُعَيْانًا » ، كَالْبُهْتَانِ وَالْحُلْصَانِ .

وَأَمَّا « الرِّيَاءُ » (٢) فَإِنَّهُ مَصْدَرٌ مِنْ قَوْلِ الْقَائِلِ : « رَأَيْتُ فُلَانًا فَعَمِلَهُ مُرَايَاةً وَرِيَاءً » .

وَأَمَّا « الشَّهْوَةُ الْخَفِيَّةُ » ، (٣) فَإِنَّ أَهْلَ الْعِلْمِ اخْتَلَفُوا فِي مَعْنَاهَا ، وَكَانَ سَفِيانٌ يَقُولُ فِيهَا مَا :

١١٤٣ م - حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى قَالَ ، قَالَ لِي خَالِدُ بْنُ نِزَارٍ ، عَنْ سَفِيَانَ : « الشَّهْوَةُ الْخَفِيَّةُ » ، الَّذِي يُجِبُّ أَنْ يُحْمَدَ عَلَى الْبَرِّ . (٤)

(١) ديوانه : ٨٩

(٢) هو في الخبر : ١١٢١

(٣) هو في الخبر : ١١٢١

(٤) الخبر : ١١٤٣ م ، « سَفِيَانَ » هُوَ « سَفِيَانَ بْنِ عَمِيْنَةَ » ، الثَّقَةُ ، مَضَى بِرَقْمِ : ١١٢١ - ١١٢٣

و « خَالِدُ بْنُ نِزَارِ بْنِ الْمُغِيرَةِ الْعَسَايِي » ، ثِقَةٌ يُغْرَبُ وَيَحْطَى ، مَضَى بِرَقْمِ : ٥٨٢

وقال آخرون : هو شهوة النفس لما قد حرّمه الله عليها من شرب خمر أو ركوب فاحشة من امرأة لا تحلّ له ، وما أشبه ذلك من الأشياء المحرّمة .

وحكى عن ابن عُيَيْنَةَ أنه كان يقول : هو الرجل يصبح صائماً صوماً تطوعاً ، ثم يصيب طعاماً يشتهيهِ فيفطر من أجله .

وقال آخرون : هو كلُّ شيء من المعاصي يُضْمِرُهُ صاحبه ويصِرُّ عليه ، فإنما هو الإصرار وإن لم يَعْمَلْهُ .

والصواب من القول عندنا أنه شهوة النفس الباطنة لما حلّ وحرّم ، وإنما قال شداد ، إن شاء الله ، ما قال من ذلك ؛ لأن في « الرِّياء » ما قد بيّنتُ قبل ، وأن « الشهوة الخفية » ، إذا أفرطت حَمَلت صاحبها على ركوب ما لا يحلُّ له ركوبه من الزّنا وشرب الخمر والسُّكر / والسَّرَق وغير ذلك من المحارم . ٢١٩

وإنما خاف شداد من « الشهوة الخفية » ، ما يحدث عن الشهوة من ركوب الأمور التي حرّمها الله على عباده ، وذلك أن من الشهوة ما إذا لم يركب صاحبها ما دعت إليه نفسه من المحارم ، ولم تتعدّ إلى ما حُظِرَ عليها من المآثم ، فغير ضائرة ، بل إلى أن تكون لصاحبها ، إذا ترك التقدّم على ما دعت إليه من المحارم حَذَرَ العقاب عليها = إلى رضَى الله مقرّبة ، أقربَ منها إلى أن تكون له من الله مُبْعَدَة ، لأنّ إِمَاتَتِهَا بتحذير النفس عقابَ الله وخوفَ وعيده حتّى يَقْمَعَهَا ، أو يردّها عن باعِثِ هواها ، وما احتاج فيها إلى تقويمها على أمر الله تعالى ذكره الذي أمرها به = (١) هو الجهاد الأكبر الذي لا جهادَ أعظم منه ، وقد كان الحسن يقول : « ليس عدوك

(١) السياق : « لأن إِمَاتَتِهَا بتحذير النفس عقابَ الله ... هو الجهاد الأكبر ... » .

الذى إن قتلته استرحت منه ، ولكن عدوك نفسك التى بين جنبيك » = (١) فقد
بينَ الحسن بقوله هذا ، أن رَدَّ النفس عن بواعث شهواتها ، وقَمَعَهَا عن هياج
طلباتها المحرّم عليها ركوبها ، إلى ما يحلُّ لها ويُزيل ذلك عنها ، هو جهاد أعدى
الأعداء للمرء ، وذلك لا شكَّ أعظمُ أجراً عند الله من جهاد أهل الشرك الذين إلى
قتلهم السبيل . (٢)

•••

(١) فى المخطوطة : « نفسك الذى بين جنبيك » ، وهو خطأ ظاهر .

(٢) فى الهامش أمام آخر الكلام : « بلغ » ، أى بلغت المقابلة والمراجعة .

٣٥

ذَكَرَ خَيْرٌ آخَرَ مِنْ حَدِيثِ عُمَرَ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ

٣٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، وَقَتَادَةُ بْنُ سَعْدِ بْنِ قَتَادَةَ السَّدُوسِيُّ قَالَا ، حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ الدِّيلِيِّ قَالَ : انْطَلَقْتُ أَنَا وَزُرْعَةُ بْنُ ضَمْرَةَ مَعَ الْأَشْعُرِيِّ إِلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ، فَلَقِينَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو ، فَجَلَسْتُ عَنْ يَمِينِهِ ، وَجَلَسَ زُرْعَةُ عَنْ يَسَارِهِ ، فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو : يُوشِكُ الْأَبْيَقِيُّ فِي أَرْضِ الْعَجَمِ مِنَ الْعَرَبِ إِلَّا قَتِيلٌ ، أَوْ أَسِيرٌ يُحَكَّمُ فِي دَمِهِ . فَقَالَ لَهُ زُرْعَةُ بْنُ ضَمْرَةَ : أَيُظْهَرُ الْمُشْرِكُونَ عَلَى أَهْلِ الْإِسْلَامِ ؟ قَالَ : مَنْ أَنْتَ ؟ قَالَ : أَنَا مِنْ بَنِي عَامِرِ بْنِ صَعْصَعَةَ . قَالَ : لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تَتَدَافِعَ مَنَاكِبُ نِسَاءِ بَنِي عَامِرِ بْنِ صَعْصَعَةَ عَلَى ذِي الْخَلْصَةِ = وَثِنْ كَانَ يُسَمَّى فِي الْجَاهِلِيَّةِ = فَذَكَرْنَا لِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ قَوْلَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ، فَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ ثَلَاثَ مَرَارٍ : عَبْدُ اللَّهِ أَعْلَمَ بِمَا يَقُولُ . قَالَ : فَخَطَبَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ يَوْمَ جُمُعَةٍ ، قَالَ فَقَالَ : إِنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَقُولُ : لَا تَزَالُ طَائِفَةٌ مِنْ أُمَّتِي عَلَى الْحَقِّ مَنْصُورَةٌ حَتَّى يَأْتِيَ أَمْرُ اللَّهِ . قَالَ : فَذَكَرْنَا لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَوْلَ عُمَرَ ، فَقَالَ صَدَقَ نَبِيُّ اللَّهِ ، إِذَا جَاءَ ذَاكَ كَانَ الَّذِي قُلْتُ . (١)

(١) الْحَدِيثُ : ٣٥ ، «أَبُو الْأَسْوَدِ الدِّيلِيُّ» ، صَاحِبُ النَّحْوِ ، وَاسْمُهُ «ظَالِمُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ سَفْيَانَ» ، الثَّقَةُ ، رَوَى لَهُ الْجَمَاعَةُ ، مُرْتَجِمٌ فِي التَّهْذِيبِ ، وَابْنُ أَبِي حَاتِمٍ ٥٠٣/٢/١ =

الْقَوْلُ فِي عِلَلِ هَذَا الْخَبَرِ

وهذا خبرٌ عندنا صحيحٌ سنَّدهُ ، لا عِلَّةَ فيه تُؤهِّنه ، ولا سببَ يُضَعِّفه ،
لعدالة مَنْ بيننا وبين رسول الله ﷺ من نَقَلْتَهُ ورواته ، وقد يجبُ أن يكونَ على
مذهبِ الآخرين سقيماً غيرَ صحيحٍ ، لِعِلَّتَيْنِ :

= و « قتادة » هو « قتادة بن دعامة السدوسي » ، الثقة ، مضى برقم : ١٠٨٧

و « هشام » هو « هشام بن أبي عبد الله الدستوائي » ، الثقة ، مضى برقم : ١٠٩٥ ، وكان أحفظ
الناس عن قتادة .

وابنه « معاذ بن هشام الدستوائي » ، الثقة ، مضى برقم : ١٠٩٣

وهذا الخبر رواه الحاكم في المستدرک ٤ : ٥٥٠ من هذه الطريق نفسها وقال : « هذا حديث صحيح
على شرط مسلم ، ولم يخرجاه » ، ووافقته الذهبي ، زاد (خ ، م) أى البخارى ومسلم ، ورواه الهيثمى فى
مجمع الزوائد ٧ : ٣١٢ ، وقال : « رواه أبو يعلى عن شيخه أبى سعيد ، فإن كان هو مولى بنى هاشم ، فرجاله
رجال الصحيح » . وفى نصح فى مجمع الزوائد سقط ، وفيه « أسلمت أنا وزرعة بن ضمرة مع الأشعري »
وقوله : « أسلمت » خطأ ، صوابه « انطلقت » ، لأن أبا الأسود أسلم قديماً ، قال الواقدي : « كان ممن أسلم
على عهد النبي ﷺ » وهو من كبار التابعين .

وفى مجمع الزوائد اختلاف آخر ، ففى صدر الخبر « عبد الله بن عمرو » (يعنى بن العاص) هو القائل
ما قال ، ثم قال فى آخره ، قال : فذكرنا لعبد الله بن عمر بن الخطاب ، فقال : صدق نبيُّ الله ، إذا جاء ذلك
كان الذى قلتُ ، وهذا لا يصح ، لأن القائل الأول هو « عبد الله بن عمرو بن العاص » ، ووقع مثله فى
المستدرک ، فإنه كتب فى وسط الخبر : « فقال عمر ثلاث مرار : عبد الله بن عمر أعلم بما يقول » ،
ولا يستقيم ، لأنه كتب قبل « عبد الله بن عمرو » .

وسياتى فى الخبر : ١١٤٥ ، أن الحديث كله دائرٌ على « عبد الله بن عمر بن الخطاب » بلا شك ، لأنه
قال فى خلاله : « فأتينا عمر بن الخطاب فقلنا : حدثنا ابنك عبد الله بكنا » . فهذا نصُّ قاطع أن الحديث
حديث عبد الله بن عمر بن الخطاب ، فلا أدري كيف وقع هذا الاختلاف ، وممن وقع .

وفى المستدرک خطأ آخر قال : « انطلقت أنا وزرعة بن ضمرة الأشعري » بإسقاط « مع » ، وهو
خطأ فاحش ، لأن زرعة قال حين سئل : من أنت ؟ قال : « من بنى عامر بن صعصعة » ، فليس أشعرياً
بيقين ، وفى الخبر : ١١٤٥ ، « انطلقنا أنا وزرعة بن ضمرة وعبد الله بن قيس » ، وهو الأشعري أبو موسى
بلا شك . فهذا بيان الاختلاف فى هذه الكتب .

إحداهما : اضطراب نُقِلَتْهُ فِي سَنَدِهِ ، فَمِنْ رَاوِيهِ فَقَائِلٌ فِيهِ فِي رِوَايَتِهِ : « عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَبِي بُرَيْدَةَ ، عَنْ سَلِيمَانَ بْنِ الرَّبِيعِ ، عَنْ عُمَرَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ = وَمِنْ رَاوِيهِ فَقَائِلٌ فِي رِوَايَتِهِ : عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي الْأَسْوَدِ ، عَنْ عُمَرَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . (١)

٢٢٠ وَالْأُخْرَى : أَنَّ قَتَادَةَ عِنْدَهُمْ مِنْ أَهْلِ التَّنْدِيلِ ، / مَعْرُوفٌ عِنْدَهُمْ بِذَلِكَ ، وَغَيْرُ جَائِزٍ عِنْدَهُمْ أَنْ يُحْتَجَّجَ مِنْ رِوَايَةِ الْمُدَلِّسِ ، وَإِنْ كَانَ عَدْلًا ، إِلَّا بِمَا قَالَ فِيهِ حَدَّثْنَا ، أَوْ سَمِعْتُ ، وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ ، مِمَّا يَدُلُّ عَلَى سَمَاعِهِ .

...

ذَكَرُ اخْتِلَافِ الرُّوَاةِ فِي رِوَايَةِ هَذَا الْخَبَرِ

١١٤٤ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، عَنْ هَمَّامٍ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَبِي بُرَيْدَةَ ، عَنْ سَلِيمَانَ بْنِ الرَّبِيعِ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : لَا تَزَالُ طَائِفَةٌ مِنْ أُمَّتِي ظَاهِرِينَ عَلَى الْحَقِّ حَتَّى تَقُومَ السَّاعَةُ . (٢)

(١) كَانَ يَنْبَغِي أَنْ يَذَكَرَ أَبُو جَعْفَرٍ اخْتِلَافًا ثَالِثًا ، وَهُوَ الْآتِي فِي الْخَبَرِ : ١١٤٥ ، وَهُوَ دَوْرَانُ الْخَبَرِ عَلَى « عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ » ، لَا عَلَى « عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ الْعَاصِ » ، فَكُلُّ ذَلِكَ عَنْ « قَتَادَةَ » .

(٢) الْخَبَرُ : ١١٤٤ ، « سَلِيمَانَ بْنِ الرَّبِيعِ الْعَدَوِيِّ » ، مُتَرَجِمٌ فِي الْكَبِيرِ ١٣/٢/٢ ، وَابْنُ أَبِي حَاتِمٍ

١١٧/١/٢

و « ابْنِ بُرَيْدَةَ » ، هُوَ « عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ بْنِ الْحُصَيْبِ الْأَسْلَمِيِّ » ، الثَّقَفَةُ ، مَضَى بِرَقْمٍ : ٨٣٩ .
و « قَتَادَةَ » ، سَلَفٌ فِي الْحَدِيثِ : ٣٥ آتِفًا .

و « هَمَّامٍ » ، هُوَ « هَمَّامُ بْنُ يَحْيَى بْنِ دِينَارِ الْأَزْدِيِّ » ، الثَّقَفَةُ ، مَضَى بِرَقْمٍ : ٦٣٤

و « أَبُو دَاوُدَ » هُوَ الطَّلِيَّالِيُّ ، « سَلِيمَانَ بْنِ دَاوُدَ » ، الثَّقَفَةُ ، مَضَى بِرَقْمٍ : ١١٣٤ - ١١٤٠ =

١١٤٥ - حَدَّثَنِي أَبُو شُرْحَبِيلِ الْجَمْعِيُّ ، عَيْسَى بْنُ خَالِدِ بْنِ أَيْحَى أَبِي الْإِيْمَانِ ، قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الْإِيْمَانِ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عِيَّاشَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ قَالَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي الْأَسْوَدِ قَالَ : أَنْطَلَقْنَا أَنَا وَزُرْعَةُ بْنُ ضَمْرَةَ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ قَيْسِ حَاجِّينَ ، فَجَلَسْنَا إِلَى ابْنِ عُمَرَ فَقَالَ : لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى لَا يَبْقَى فِي أَرْضِ الْعَجَمِ مِنَ الْعَرَبِ إِلَّا أُسِيرَ ، أَوْ قَتِيلَ يَحْكُمُونَ فِي دَمِهِ ، حَتَّى تَلْحَقَ الْعَرَبُ بِمَنَاكِبِ الشَّيْخِ . قُلْنَا : أَوْ يَظْهَرُ أَهْلُ الْبَاطِلِ عَلَى أَهْلِ الْحَقِّ ؟ قَالَ : فَمَنْ أَنْتُمْ ؟ فَقُلْنَا : مِنْ بَنِي عَامِرِ بْنِ صَعْصَعَةَ . فَقَالَ : لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تَدْفَعُ مَنَاكِبَ نِسَاءِ بَنِي عَامِرِ بْنِ صَعْصَعَةَ حَوْلَ ذِي الْخَلْصَةِ = وَثْنٍ كَانُوا يَعْبُدُونَهُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ = فَأَتَيْنَا عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ ، فَقُلْنَا : حَدَّثَنَا آبَتُكَ عَبْدُ اللَّهِ بِكَذَا . فَقَالَ : هُوَ أَعْلَمُ بِمَا يَقُولُ . ثُمَّ نَادَى : إِنْ الصَّلَاةُ جَامِعَةٌ ، فَخُطِبِ النَّاسَ ، فَقَالَ : إِيَّتِي لَمْ أَدْعِكُمْ لِرَهْبَةٍ وَلَا لِرَغْبَةٍ ، إِلَّا حَدِيثٌ سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ يَقُولُ : لَا تَزَالُ طَائِفَةٌ مِنْ أُمَّتِي مَنْصُورَةٌ عَلَى الْحَقِّ ، لَا يَضُرُّهَا مَنْ خَذَلَهَا حَتَّى يَأْتِيَهَا أَمْرُ اللَّهِ . قُلْنَا : هَذَا وَاللَّهِ خِلَافُ حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، فَأَتَيْنَا أَبْنَ عُمَرَ ، فَقُلْنَا : حَدَّثَنَا عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ بِخِلَافِ مَا ذَكَرْتَ . قَالَ : صَدَقَ ، إِذَا أَتَى أَمْرُ اللَّهِ كَانَ الَّذِي حَدَّثْتَكُمْ . فَقَالَ زُرْعَةُ : مَا أُرَاكَ إِلَّا صَادِقًا . (١)

= وهذا الخبر رواه الحاكم في المستدرک ٤ : ٤٤٩ ، بهذا الإسناد وقال : « هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه » ، ووافقه الذهبي ، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال : « رواه الطبراني في الصغير والكبير ، ورجال الكبير رجال الصحيح » ، أما البخاري فقد رواه في الكبير في ترجمة « سليمان بن الربيع » وقال ما يخالف ذلك كله : « ولا يعرف سماع قتادة من ابن بريدة ، ولا ابن بريدة من سليمان » ، فكيف يكون الخبر صحيح الإسناد ؟ إذا كان ذلك كذلك ، ورحم الله الحاكم .

(١) الخبران : ١١٤٥ ، ١١٤٦ ، « عبد الله بن أبي الأسود » ، لم يذكروا لأبي الأسود ولداً غير « أبي حرب بن أبي الأسود » ، ولا ذكر في الكتب التي بين يدي ، فيها من يسمي « عبد الله بن أبي الأسود » ، فهذا كما ترى .

١١٤٦ - حدثنا أحمد بن منصور ، قال ، حدثنا سليمان بن عبد الرحمن الدمشقي ، حدثنا إسماعيل بن عيَّاش قال ، حدثني نافع بن عامر وسعيد بن بشير ، عن قتادة قال ، أنبأنا عبد الله بن أبي الأسود ، عن عمر ، عن رسول الله ﷺ ، مثله .

وقد وافق عُمرُ في رواية هذا الخبر عن رسول الله ﷺ جماعةً من أصحابه ، نذكر ما صحَّ عندنا ذِكْرُهُ مِمَّا صحَّ عندنا سنَّده ، ثم نُتبع جميعه البيان إن شاء الله عز وجل .

ذِكْرُ مَنْ وافق عُمرُ في روايته هذا الخبر عن رسول الله ﷺ من الصحابة

١١٤٧ - حدثني علي بن سَهْل الرملي ، حدثنا زيد بن أبي الزرقاء ، عن جعفر بن بُرقان ، عن يزيد بن الأصمِّ قال : سمعت معاوية بن أبي سفيان يقول ، قال رسول الله ﷺ : لا تزال عصابةً من المسلمين يُقاتلون على الحقِّ ظاهرين على من ناوأهم إلى يوم القيامة . (١)

= و « سعيد بن أبي عروبة العدوي » ، الثقة ، مضى برقم : ١٠٨٧
 و « سعيد بن بشر الأزدی » ، ليس بقوى ، يروى عن قتادة المنكرات ، مضى برقم : ١١٣٤ - ١١٤٠
 و « نافع بن عامر » ، لم أجد له ذكراً فيما بين يدي من الكتب .
 و « إسماعيل بن عيَّاش العنسي » ، متكلم فيه ، عنده مناكير ، وأحاديثه عن غير الشاميين مضطربة ، ولما كبر تغير حفظه ، مضى برقم : ٧٨٨
 و « أبو الجان » ، « الحكم بن نافع البهراني الحمصي » ، الثقة ، مضى في (الحديث : ٢٩) .
 و « سليمان بن عبد الرحمن بن عيسى الدمشقي » ، مستقيم الحديث ، مترجم في التهذيب ، والكبير ٢٥/٢/٢ ، وابن أبي حاتم ١٢٩/١/٢
 ولم أجد هذا الخبر في مكان آخر ، وفيه ما فيه من جهالة راويه « عبد الله بن أبي الأسود » .
 (١) الأخبار : ١١٤٧ - ١١٥٢ ، حديث معاوية ، رواه من خمس طرق :

١١٤٨ - حدثني أحمد بن عبد الرحمن بن وهب قال ، حدثنا عمي عبد الله بن وهب قال ، أخبرني يونس ، عن الزهري قال ، حدثني حميد بن عبد الرحمن قال ، سمعت معاوية بن أبي سفيان يقول ، إنني سمعت رسول الله ﷺ يقول : لن تزال هذه الأمة قائمة على أمر الله ، لا يضربهم من خالفهم ، حتى يأتي أمر الله وهم ظاهرون على الناس .

١١٤٩ - حدثني عبد الله بن أحمد بن شيبويه المروزي ، حدثنا علي بن الحسن / بن شقيق ، حدثنا ابن المبارك ، عن يونس ، عن الزهري ، عن حميد بن ٢٢١ عبد الرحمن قال ، سمعت معاوية بن أبي سفيان على المنبر يقول ، سمعت رسول الله ﷺ يقول : لا تزال طائفة من أمتي على الحق ظاهرين على من خالفهم ، حتى يأتي أمر الله وهم على ذلك .

= الطريق الأولى (١١٤٧) : « يزيد بن الأصم بن عبيد البكائي » ، كثير الحديث ، ثقة ، مضى برقم :

٢٣٦ - ٢٤٣

و « جعفر بن برقان الكلابي » ، ثقة صدوق ، مضى برقم : ١٠٩٠

و « زيد بن أبي الزرقاء يزيد الثعلبي » ، ثقة ، مضى برقم : ١٠٩٠

ومن هذه الطريق رواه مسلم في كتاب الإمامة ، « باب لا تزال طائفة من أمتي ظاهرين على الحق » ، ورواه أحمد في المسند ٤ : ٩٣ ، وفيها في أوله زيادة : « من يُرد الله به خيراً يفقهه في الدين » .

الطريق الثانية (١١٤٨ ، ١١٤٩) ، « حميد بن عبد الرحمن بن عوف الزهري » ، الثقة ، مضى

برقم : ١٠٩٦

و « الزهري » ، « ابن شهاب » ، « محمد بن مسلم بن عبيد الله » ، الثقة ، مضى برقم : ١١٢٠

و « يونس » هو « يونس بن يزيد بن أبي النجاد الأيلي » ، مولى معاوية ، الثقة ، مضى في (الحديث :

٢٤ ، ٢٥) .

و « عبد الله بن وهب » الفقيه المصري ، الثقة ، مضى برقم : ١١٢٤

و « ابن المبارك » هو « عبد الله بن المبارك الحنظلي » ، الثقة ، مضى برقم : ١٠٤٢

= و « علي بن الحسن بن شقيق العبدي » ، الثقة ، مضى برقم : ١١١٠

١١٥٠ - حدثنا عمرو بن علي الباهلي ، حدثنا عبد الرحمن بن مهدي ،
حدثنا معاوية بن صالح ، عن ربيعة بن يزيد ، عن عبد الله بن عامر اليحصبي قال ،
سمعت معاوية يخطب على منبر دمشق يقول : سمعت رسول الله ﷺ يقول :
لا تزال أمة من أمتي قائمة على الحق ، لا يضرهم من خالفهم ولا من خذلهم ،
حتى يأتي أمر الله وهم ظاهرون على الناس .

١١٥١ - حدثنا علي بن سهل الرملي ، حدثنا الوليد بن مسلم ، حدثني
أبن جابر قال ، حدثني عمير بن هاني قال ، سمعت معاوية بن أبي سفيان يقول
على المنبر ، سمعت رسول الله ﷺ يقول : لا تزال من أمتي أمة قائمة بأمر الله
لا يضرهم من خذلهم ولا من خالفهم ، حتى يأتي أمر الله وهم على ذلك .

وهذا الخبر ، رواه من هذه الطريق البخاري في كتاب العلم ، « باب من يرد الله به خيراً يفقهه في
الدين » (الفتح ١ : ١٥٠ ، ١٥١) ، ورواه أيضاً في كتاب الخمس ، « باب قوله تعالى « فإن الله يخلصه » ،
مطولاً (الفتح ٦ : ١٥٢) ، وأحمد في المسند ٤ : ١٠١ ، وفيه الزيادة التي أشرت إليها آنفاً .

الطريق الثالثة (١١٥٠) : « عبد الله بن عامر اليحصبي » ، ثقة قليل الحديث ، مضى برقم : ٣٤

و « ربيعة بن يزيد الإيادي » ، الثقة ، مضى برقم : ٣٤ ، ٣٩

و « معاوية بن صالح بن حدير الحضرمي » ، الثقة ، أحد الأعلام ، مضى برقم : ١٠٣٦ ، ١٠٣٧

و « عبد الرحمن بن مهدي » ، الثقة الإمام ، مضى برقم : ١١٣٣

ورواه أحمد في المسند ٤ : ٩٧ ، ٩٩ ، مطولاً .

الطريق الرابعة : (١١٥١) « عمير بن هاني العنسي » ، الثقة ، مترجم في التهذيب ، والكبير

٥٣٥/٢/٣ ، وابن أبي حاتم ٣٧٨/١/٣

و « ابن جابر » هو « عبد الرحمن بن يزيد بن جابر الأزدي » ، الثقة ، مضى برقم : ٥٠

و « الوليد بن مسلم بن شهاب التميمي » ، ثقة ، مضى برقم : ٧٤ =

١١٥٢ - حدثني عمر بن إسماعيل بن مجالد بن سعيد الهمداني قال ، حدثنا أبي ، عن بيان ، عن قيس قال ، سمعت معاوية بن أبي سفيان يقول : سمعت النبي ﷺ يقول : لا يزال هذا الدين ظاهراً على كل ما ناوأه وخالفه لا يضُرُّه شيء أبداً .

١١٥٣ - حدثني الربيع بن سليمان ، حدثنا شُعَيْبُ بْنُ اللَّيْثِ ، حدثنا أبي ، عن ابن عَجَلان ، عن القَعْقَاعِ ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة ، عن رسول الله ﷺ أنه قال : لا تزال على هذا الأمر عَصَابَةٌ عَلَى الْحَقِّ لَا يَضُرُّهُمْ خِلَافٌ مِنْ خَالَفَهُمْ حَتَّى يَأْتِيَهُمْ أَمْرُ اللَّهِ وَهُمْ عَلَى ذَلِكَ . (١)

= ومن هذه الطريق رواه البخاري في كتاب المناقب ، « باب » في آخر الكتاب (الفتح ٦ : ٤٦٤) ورواه في كتاب التوحيد « باب قوله تعالى « إِنَّمَا أَمْرُنَا لَشَيْءٍ إِذَا أَرَدْنَاهُ » ، (الفتح ١٣ : ٣٧٢) ، ورواه مسلم في كتاب الإمارة ، « باب لا تزال طائفة من أمتي ظاهرين على الحق » ، ورواه أحمد في المسند ٤ : ١٠١ الطريق الخامسة (١١٥٢) : « قيس » هو « قيس بن أبي حازم البجليّ الأحمسيّ » ، التابعي الثقة ، أدرك الجاهلية ، مضى برقم : ١١٣٢

و « بيان » هو « بيان بن بشر البجليّ الأحمسيّ » ، الثقة ، مضى برقم : ٥٦ و « إسماعيل بن مجالد بن سعيد الهمداني » ، ثقة يخطيء ، وابنه « عمر » عنده عن أبيه غرائب ، مترجم في التهذيب ، والكبير ١/١/٣٧٤ ، وابن أبي حاتم ١/١/٢٠٠ . ولم أقف على هذا الخبر في مكان آخر .

(١) الخبر : ١١٥٣ ، « أبو صالح » ، هو « ذكوان السمان الزيات » ، الثقة ، مضى برقم : ١١٣٤ -

١١٤٠

و « القَعْقَاعِ » ، هو « القَعْقَاعُ بْنُ حَكِيمِ الْكِنَانِيِّ » ، ثقة ، مضى برقم : ٧٤ ، ٧٥

و « ابن عَجَلان » هو « محمد بن عَجَلان القرشي » ، ثقة ، مضى برقم : ١٠٧٥

و « الليث » هو « الليث بن سعد » ، الإمام المصري الثقة ، مضى برقم : ١١٢٤

وابنه « شعيب بن الليث » ، ثقة ، مضى برقم : ١١١٣ م .

١١٥٤ - حدثني عبد الحميد بن بيان القنّاد ، حدثنا محمد بن يزيد الواسطي ، عن إسماعيل ، عن قيس بن أبي حازم ، عن المغيرة بن شعبة قال ، قال رسول الله ﷺ : لا يزال من أمتي قومٌ يظهرون على الناس حتى يأتيهم أمر الله وهم ظاهرون . (١)

١١٥٥ - حدثنا تميم بن المنتصر ، أنبأنا يزيد ، أنبأنا إسماعيل ، عن قيس ، عن المغيرة بن شعبة ، أن رسول الله ﷺ قال : لا يزال أناس من أمتي ، ثم ذكر مثله .

١١٥٦ - حدثني محمد بن عُمارة الأسدي ، حدثنا عبيد الله بن موسى ، أنبأنا إسماعيل بن أبي خالد ، عن قيس بن أبي حازم ، عن المغيرة ، عن النبي ﷺ بنحوه .

= وهذا الخبر رواه ابن ماجه في المقدمة ، « باب اتباع سنة رسول الله ﷺ » ، ورواه ابن حبان في موارد الظمان : ٤٥٨ ، وأحمد في المسند ٢ : ٣٢١ ، ٣٤٠ ، ٣٧٩ ، وذكره في مجمع الزوائد ٧ : ٢٨٨ ، وقال : « رواه البزار ، رجاله رجال الصحيح ، غير زهير بن محمد بن محمد بن قمبر ، وهو ثقة » .

(١) الأخبار : ١١٥٤ - ١١٥٦ ، « قيس بن أبي حازم الأحسي » ، الثقة ، مضى آنفاً رقم :

١١٤٧ - ١١٥٢

و « إسماعيل بن أبي خالد الأحسي » ، الثقة ، مضى برقم : ١٠٣٢ .

و « محمد بن يزيد الكلاعي الواسطي » ، ثقة ثبت ، مضى برقم : ١٠٣١ .

و « يزيد » هو « يزيد بن هرون السلميّ الواسطي » ، الثقة ، مضى برقم : ١٠٨٧ .

و « عبيد الله بن موسى بن أبي المختار العبسي » ، الثقة ، مضى برقم : ٩١٢ .

وهذا الخبر رواه البخاري في كتاب المناقب ، « باب » في آخر الكتاب (الفتح ٦ : ٤٦٤) ، ثم في كتاب الاعتصام ، « لا تزال طائفة من أمتي » (الفتح ١٣ : ٢٤٩) . ثم في كتاب التوحيد ، « باب قوله تعالى : إنما أمرنا لنشيء إذا أردناه » (الفتح ١٣ : ٣٧٢) ، ورواه مسلم في كتاب الإمارة ، « باب لا تزال طائفة من أمتي » ، ورواه أحمد في المسند ٤ : ٢٤٨ ، ٢٥٢ .

١١٥٧ - حدثنا العباس بن الوليد ، قال أخبرني أبي ، حدثنا سعيد بن بشير ، أنّ قتادة حدثه ، عن أبي قلابَةَ الجَرْمِيِّ عبد الله بن زيد ، عن أبي أسماء الرَّحْبِيِّ ، عن ثوبان ، أن رسول الله ﷺ قال : لن تزال طائفةٌ من أمتي على الحق منصورَةً ، لا يضُرُّهم من خالفهم حتى يأتي أمر الله . (١)

١١٥٨ - حدثني أحمد بن الفرَجِ الحِمَاصِيُّ ، حدثنا ضَمْرَةُ بن ربيعة ، حدثنا السَّيِّبِيُّ = قال أبو جعفر : وهو يحيى بن أبي عمرو = عن عمرو بن عبد الله ، عن أبي أمامة الباهلي ، أن رسول الله ﷺ قال : لا تزال طائفةٌ من أمتي ظاهرين على الحق ، لِعَدُوِّهِمْ قَاهِرِينَ ، لا يَضُرُّهم من خالفهم ، إلّا ما أصابهم من لأوَاءٍ ، فهم كالإِنانِ بين الأَكَلَةِ ، حتى يأتيهم أمر الله وهم / كذلك . قالوا : ٢٢٢ يا رسول الله ، وأين هم ؟ قال : بَيْتِ الْمَقْدِسِ وَأَكْتافِ بَيْتِ الْمَقْدِسِ . (٢)

(١) الخبر : ١١٥٧ ، « أبو أسماء الرَّحْبِيِّ » ، هو « عمرو بن مَرْزَدُ الدِمَشْقِيُّ » ، تابعٌ ثقة ، مترجم في التهذيب ، و الكبير ٣٧٦/٢/٣ ، وابن أبي حاتم ٢٥٩/١/٣

و « أبو قلابَةَ الجَرْمِيِّ » ، « عبد الله بن زيد بن عمرو » ، أحد الأعلام ، مضى برقم : ١٠٨٣ و « قتادة بن دعامة السدوسي » ، الثقة ، مضى برقم : ١١٤٥

و « سعيد بن بشير الأزدي » ، ثقة ، متكلم فيه ، مضى برقم : ١١٤٦

و « الوليد » ، هو « الوليد بن يزيد العنزي » ، ثقة ، مضى برقم : ١١٢٩

وهذا الخبر ، خبر ثوبان ، روى مطوَّلاً ، رواه مسلم في كتاب الإمارة ، « باب لا تزال طائفة من أمتي » ، ورواه أبو داود في أول كتاب الفتن ، « باب ذكر الفتن ودلائلها » ، ورواه الترمذی في كتاب الفتن ، « ما جاء في الأئمة المضلِّين » ، ورواه ابن ماجه في الفتن ، « باب ما يكون من الفتن » ، ورواه أحمد في المسند ٥ : ٢٧٨ ، ورواه الحاكم في المستدرک ٤ : ٤٤٩ ، مطوَّلاً وقال : « هذا حديثٌ صحيح على شرط الشيخين ، ولم يخرجاه بهذه السياقة ، وإنما أخرج مسلم حديث معاذ بن هشام ، عن قتادة ، عن أبي قلابَةَ ، عن أبي أسماء الرَّحْبِيِّ ، عن ثوبان مختصراً » ، ووافقه الذهبي وقال : « أخرج مسلم بعضه من طريق هشام الدستوائي ، عن يحيى . »

(٢) الخبر : ١١٥٨ ، « عمرو بن عبد الله السَّيِّبِيُّ الحَضْرَمِيُّ » ، بالسین المهمله ، ثقة ، قال الذهبي : =

١١٥٩ - حدثنا عمرو بن علي ، حدثنا عبد الرحمن بن مهدي ، حدثنا حماد بن سلمة ، عن قتادة ، عن مطرف ، عن عمران بن حصين قال ، قال رسول الله ﷺ : لا تزال طائفة من أمتي يقاتلون على الحق ، ظاهرين على من ناوأهم حتى يقاتل آخرهم المسيح الدجال = وكان مطرف يقول : هم أهل الشام . (١)

= « ما علمت روى عنه غير يحيى » ، مترجم في التهذيب ، والكبير ٣/٢٤٩ ، وابن أبي حاتم ٣/١٣/٢٤٤

و « يحيى بن أبي عمرو السبائي » بالسین المهملة ، ثقة ، مضى برقم : ٢١٩

و « ضمرة بن ربيعة الفلستيني الرمل » ، ثقة ، مضى برقم : ٧٧٤

والخير رواه أحمد في المسند ٥ : ٢٦٨ ، وذكره في مجمع الزوائد ٧ : ٢٨٨ . وقال : « رواه عبد الله (يعني ابن أحمد بن حنبل) ، وجادة من خط أبيه ، والطبراني ، ورجاله ثقات . »

(١) الأخبار : ١١٥٩ - ١١٦٢ ، رواه من طريقين « قتادة ، عن مطرف » ، (١١٥٩ - ١١٦٠) ، و « أبو العلاء ، عن مطرف » ، (١١٦١ ، ١١٦٢) .

« مطرف بن عبد الله بن الشَّخِيرِ الحَرَشِيِّ العامري » ، الثقة ، مضى برقم : ٩٦٤

و « قتادة بن دعامة السدوسي » ، الثقة ، مضى آنفاً برقم : ١١٥٧

و « أبو العلاء » ، أخو مطرف ، هو « يزيد بن عبد الله بن الشخير العامري » ، الثقة ، مضى برقم : ٤٧٢ ، وكان في المخطوطة في الإسناد (١١٦٢) « العلاء » بإسقاط « أبي » ، وهو خطأ لا شك فيه .

و « حماد بن سلمة بن دينار البصري » ، ثقة ، يتكلمون فيه ، مضى برقم : ٨٦٠

و « الجُرَيْرِيُّ » ، هو « سعيد بن إياس » ، الثقة ، مضى برقم : ١١٣٠

و « بشر بن المفضل بن لاحق الرياشي » ، الثقة ، مضى برقم : ١١١١

و « حُميد بن مسعدة بن المبارك السامي الباهلي » ، شيخ الطبري ، ثقة ، مترجم في التهذيب .

« وعبد الرحمن بن مهدي » ، الثقة ، مضى برقم : ١١٥٠

و « قبيصة بن عقبة السوائي » ، الثقة ، مضى برقم : ٥٧١

= « ابن عُليَّة » ، « إسماعيل بن إبراهيم بن مقسم الأسدي » ، الثقة ، مضى برقم : ١١٣٠

١١٦٠ - حدثنا أبو كريب ، حدثنا قبيصة بن عتبة ، حدثنا حماد بن سلمة ، عن قتادة ، عن مطرف بن الشَّخِير ، عن عمران بن حصين عن رسول الله ﷺ مثله ، إلا أنه قال في حديثه : « فكانوا يُروون أنهم من أهل الشام » .

١١٦١ - حدثني يعقوب بن إبراهيم ، حدثنا ابن عُلَيَّة = وحدثنا حميد ابن مسعدة السامي ، حدثنا ، بشر بن المفضل جميعاً = عن الجريري ، عن أبي العلاء ، عن مطرف قال ، قال لي عمران بن حصين ، أعلم أن خيار عباد الله يوم القيامة الحمادون ، وأعلم أنه لا تزال طائفة من أهل الإسلام يقاتلون عن الحق ظاهرين على من ناوأهم حتى يقاتلوا الدجال .

١١٦٢ - حدثنا أبو كريب ، حدثنا أبو سلمة ، عن الجريري ، عن أبي العلاء ، عن أخيه مطرف قال ، قال لي عمران بن حصين : إنه لا تزال عصابة ، أو طائفة من أهل الإسلام ، ثم ذكر مثله .

١١٦٣ - حدثنا أبو شَرْحَبِيل الحمصي ، حدثنا أبو اليمان ، حدثنا إسماعيل بن عياش قال ، حدثني إبراهيم بن سليمان الأفطس ، عن الوليد بن عبد الرحمن الجرسني ، عن جبير بن نفير ، أن سلمة بن نقيب الحضرمي أخبرهم : أنه أتى النبي ﷺ فقال : إني سيمت الخيل وألقيت السلاح ، وقلت : لا قتال . فقال النبي ﷺ : الآن جاء الله بالقتال ، لا تزال طائفة من أمتي ظاهرين على

= و « أبو سلمة » هو « موسى بن إسماعيل المنقري التبوذكي » ، الثقة ، مضى برقم : ٥٥٤

وهذا الخبر رواه أبو داود ، من طريق حماد بن سلمة عن قتادة في كتاب الجهاد ، « باب في دوام الجهاد » ، ورواه أحمد في المسند ٤ : ٤٢٩ ، ٤٣٤ ، ٤٣٧ ، ورواه الحاكم في المستدرک ٤ : ٤٥٠ ، وقال : « هذا حديث صحيح على شرط مسلم ، ولم يخرجاه » ، ووافقه الذهبي .

الناس ، يُرِيغُ اللَّهُ بِهِمْ قُلُوبَ أَقْوَامٍ فَيَقَاتِلُونَهُمْ ، وَيُرْزِقُهُمُ اللَّهُ مِنْهُمْ ، حَتَّى يَأْتِيَ أَمْرُ اللَّهِ وَهُمْ عَلَى ذَلِكَ . (١)

١١٦٤ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَعْمَرِ الْبَحْرَانِيُّ ، حَدَّثَنَا رَوْحٌ ، حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ ، أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : لَا تَزَالُ طَائِفَةٌ مِنْ أُمَّتِي يَقَاتِلُونَ عَلَى الْحَقِّ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ . قَالَ : فَيَنْزِلُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ بَيْنَ الْأَذْنَائِينَ ، فَيَقُولُ أَمِيرُهُمْ : صَلِّ لَنَا . فَيَقُولُ : لَا ، إِنَّ بَعْضَكُمْ عَلَى بَعْضٍ أَمِيرٌ = لِتَكْرِمَةِ اللَّهِ هَذِهِ الْأُمَّةَ . (٢)

...

(١) الخبير : ١١٦٣ ، « جُبَيْرُ بْنُ نُفَيْرِ الْخَضْرَمِيِّ » ، تَابَعِيَ ثِقَةٌ ، مَضَى بِرَقْمٍ : ٣١٥

و « الْوَلِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْجُرَشِيِّ » ، ثِقَةٌ جَيِّدُ الْحَدِيثِ ، مَضَى فِي مُسْنَدِ ابْنِ عَبَّاسٍ بِرَقْمٍ : ٧٣٤

« لِإِبْرَاهِيمَ بْنِ سَلِيمَانَ الْأَنْطَاسِيِّ » ، لَا بَأْسَ بِهِ ، مُتَرَجِّمٌ فِي الْكَبِيرِ ٢٨٩/١/١ ، وَابْنُ أَبِي حَاتِمٍ

١٠٢/١/١

و « إِسْمَاعِيلُ بْنُ عِيَّاشِ الْعَنْسِيِّ » ، ثِقَةٌ عَدْلٌ ، مَضَى بِرَقْمٍ : ١١٤٦

و « أَبُو الْيَمَانِ » ، هُوَ « الْحَكَمُ بْنُ نَافِعِ الْبَهْرَانِيِّ » ، الثَّقَةُ ، مَضَى بِرَقْمٍ : ١١٤٥

رَوَاهُ النَّسَائِيُّ فِي أَوَّلِ كِتَابِ الْخَيْلِ بِغَيْرِ هَذَا اللَّفْظِ ، وَرَوَاهُ أَحْمَدُ فِي الْمُسْنَدِ ٤ : ١٠٤ مِنْ هَذِهِ الطَّرِيقِ ،

وَبِهَذَا اللَّفْظِ مَطْوُولًا .

(٢) الخبير : ١١٦٤ « أَبُو الزُّبَيْرِ » ، هُوَ « مُحَمَّدُ بْنُ تَدْرُسِ الْمَكِّيِّ » ، الثَّقَةُ ، مَضَى بِرَقْمٍ :

٤٤٣ - ٤٤١

و « ابْنُ جُرَيْجٍ » ، « عَبْدِ الْمَلِكُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ جُرَيْجِ الْأَمْوِيِّ » ، الثَّقَةُ ، مَضَى بِرَقْمٍ : ١١١٥

و « رُوحٌ » هُوَ « رُوحُ بْنُ عُيَادَةَ بْنِ الْعَلَاءِ الْقَيْسِيِّ » ، الثَّقَةُ ، مَضَى بِرَقْمٍ : ٤٤٢

وَهَذَا الْخَبْرُ رَوَاهُ مُسْلِمٌ فِي كِتَابِ الْإِيمَانِ ، « بَابُ نَزُولِ عِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ » ، وَفِي كِتَابِ الْإِمَارَةِ ، « بَابُ

لَا تَزَالُ طَائِفَةٌ مِنْ أُمَّتِي » .

الْقَوْلُ فِي الْبَيَانِ عَمَّا فِي هَذِهِ الْأَخْبَارِ

إِنْ سَأَلْنَا سَائِلًا فَقَالَ : مَا مَعْنَى هَذِهِ الْأَخْبَارِ ، وَمَا وَجْهُهَا ؟ وَمَا الصَّحِيحُ مِنْهَا ؟ = الَّتِي وَرَدَتْ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ بِأَنَّ طَائِفَةً مِنْ هَذِهِ الْأُمَّةِ لَنْ تَزَالَ عَلَى الْحَقِّ ظَاهِرَةً عَلَى مَنْ نَاوَأَهَا إِلَى أَنْ تَقُومَ السَّاعَةُ = أَمْ الَّتِي وَرَدَتْ بِأَنَّهُ ﷺ قَالَ : « لَا تَزَالُ طَائِفَةٌ مِنْ هَذِهِ الْأُمَّةِ عَلَى الْحَقِّ مَنْصُورَةٌ عَلَى عَدُوِّهَا إِلَى أَنْ يَأْتِيَهَا أَمْرُ اللَّهِ وَهُمْ كَذَلِكَ » ؟ = أَمْ كُلُّ ذَلِكَ بَاطِلٌ غَيْرُ صَحِيحٍ شَيْءٌ مِنْهُ ؟ = أَمْ كُلُّ ذَلِكَ صَحِيحٌ غَيْرُ فَاسِدٍ شَيْءٌ مِنْهُ ؟

فَإِنْ زَعَمْتَ أَنَّ الصَّحِيحَ هُوَ الْوَارِدُ مِنَ الْأَخْبَارِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ بِأَنَّهُ قَالَ : « لَنْ تَزَالَ طَائِفَةٌ مِنْ هَذِهِ الْأُمَّةِ عَلَى الْحَقِّ ظَاهِرَةً عَلَى مَنْ نَاوَأَهَا إِلَى أَنْ تَقُومَ السَّاعَةُ ، فَمَا أَنْتَ قَائِلٌ فِيهَا : -

١١٦٥ - حَدَّثَكُمْ أَبِي بَشَارٌ ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدَى ، عَنْ حُمَيْدٍ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ / ، لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى لَا يُقَالَ فِي الْأَرْضِ : اللَّهُ ، ٢٢٣ اللَّهُ . (١)

(١) الْأَخْبَارُ : ١١٦٥ - ١١٦٧ ، حَدِيثُ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ مِنْ طَرِيقَيْنِ :

« حَمِيدٌ » ، هُوَ « حَمِيدُ بْنُ أَبِي حَمِيدٍ ، الطَّوِيلُ » ، الثَّقَةُ ، مَضَى بِرَقْمٍ : ٨٥٥ - ٨٥٧

و « ثَابِتٌ » ، هُوَ « ثَابِتُ بْنُ أَسْلَمِ الْبُنَّانِيُّ » ، الثَّقَةُ ، مَضَى فِي (الْحَدِيثُ : ١٥) .

و « ابْنُ أَبِي عَدَى » ، هُوَ « مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي عَدَى السَّلْمِيُّ » ، الثَّقَةُ ، مَضَى بِرَقْمٍ : ١٠٩٤

و « ابْنُ إِسْحَاقَ » هُوَ « مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ » ، صَاحِبُ السِّيَرَةِ ، ثِقَةٌ يَتَكَلَّمُونَ فِيهِ ، مَضَى بِرَقْمٍ : ١١٠١

و « مَعْمَرٌ » ، هُوَ « مَعْمَرُ بْنُ رَاشِدِ الْأَزْدِيِّ » ، الثَّقَةُ ، مَضَى بِرَقْمٍ : ١١٠٩

عَمَّ شَيْخُ الطَّبْرِيِّ ، هُوَ « يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدِ الزَّهْرِيِّ » ، الثَّقَةُ ، مَضَى بِرَقْمٍ : ١١٠٥

وَأَبُوهُ « إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدِ الزَّهْرِيِّ » ، الثَّقَةُ ، مَضَى بِرَقْمٍ : ٨٩١ =

١١٦٦ - حدثني عبيد الله بن سعد الزهري ، حدثنا عمي ، حدثنا
أبي ، حدثنا ابن إسحاق ، عن حُمَيْدٍ ، عن أنس ، عن النبي ﷺ قال : لا تقوم
الساعةُ حتى لا يقول أحدٌ : اللهُ ، اللهُ .

١١٦٧ - حدثني محمد بن عبد الملك ، ومحمد بن سهل بن عسكر
قالا ، حدثنا عبد الرزاق ، أنبأنا معمر ، عن ثابت ، عن أنس قال ، قال النبي
ﷺ : لا تقوم الساعة على أحدٍ يقول : اللهُ ، اللهُ .

١١٦٨ - حدثنا أحمد بن عبد الرحمن بن وهب ، حدثنا عمي ، أنبأنا
عمرو وابن لهيعة ، عن يزيد بن أبي حبيب ، عن سنان بن سعد ، عن أنس ، أن
رسول الله ﷺ قال : والذي نفسي بيده ، لا تقوم الساعة على رجلٍ يقول ، لا إله
إلا الله ، ويأمرُ بالمعروف وينهى عن المنكر . (١)

= و « عبد الرزاق » ، هو « عبد الرزاق بن همام الحميري » ، الثقة ، مضى برقم : ١١٠٩
وهذا الحديث رواه الترمذي في كتاب القتن ، « باب منه » (أى ما جاء في أشرطة الساعة) ، ثم قال :
« حديث حسن = حدثنا محمد بن المثنى حدثنا خالد بن الحارث ، عن حميد ، عن أنس ، نحوه ، ولم يرفعه .
وهذا أصحُّ من الحديث الأول » ، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد مطولاً وقال : « قلتُ : في الصحيح
بعضه ، رواه البزار ، ورجاله رجال الصحيح » .

(١) الخبر : ١١٦٨ ، « سنان بن سعد الكندي » ، ويقال : « سعد بن سنان » ، قال أحمد :
« لم أكتب أحاديث سنان بن سعد لأنهم اضطربوا فيها ، فقال بعضهم : سعد بن سنان وبعضهم سنان بن
سعد ، وقال عبد الله بن أحمد عن أبيه : « تركتُ حديثه لأنه مضطربٌ غير محفوظ . وسمعتُه مرة أخرى
يقول : يشبه حديثه حديث الحسن ، لا يشبه حديث أنس » ، وقال ابن سعد : « سنان بن سعد ، منكر
الحديث » ، وكذلك قال النسائي ، وإن كان ابن معين قال : « ثقة » ، مترجم في التهذيب ، والكبير
٢٥١/١/٢ ، وابن أبي حاتم ١٦٤/٢/٢

و « يزيد بن أبي حبيب الأزدي » ، الثقة ، مضى برقم : ٦٦٣

و « عمرو » ، هو « عمرو بن الحارث بن يعقوب الأنصاري المصري » ، الثقة ، مضى في (الحديث :

١١٦٩ - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ حُرَيْثِ الْمَرْوَزِيِّ ، حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى السَّيْتَانِي ، عَنْ عَبْدِ الْمُؤْمِنِ بْنِ خَالِدِ أَبِي خَالِدِ الْحَنْفِيِّ ، عَنْ أَبِي بَرِيْدَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى لَا يُعْبَدَ اللَّهُ فِي الْأَرْضِ قَبْلَ ذَلِكَ بِمِئَةِ سَنَةٍ . (١)

١١٧٠ - حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنِ بَيَانَ الْوَاسِطِيُّ ، أَنْبَأَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ بَيَانَ ، عَنْ قَيْسٍ ، عَنْ مِرْدَاسِ الْأَسْلَمِيِّ قَالَ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ : يُقْبَضُ الصَّالِحُونَ أَسْلَافًا ، وَيَفْتَنَى الصَّالِحُونَ الْأَوَّلُ فَالْأَوَّلُ ، حَتَّى لَا يَبْقَى إِلَّا مِثْلُ حُثَالَةِ التَّمْرِ وَالشَّعِيرِ ، لَا يَبَالِي اللَّهُ بِهِمْ . (٢)

= « ابن لهيعة » ، هو « عبد الله بن لهيعة الحضرمي المصري » ، الفقيه ، ثقة ، متكلم فيه ، مضى برقم : ٩٨٧

و « عبد الله بن وهب المصري » ، الفقيه الثقة ، مضى برقم : ١١٤٨

وهذا الخبر رواه الحاكم في المستدرک وقال : « هذا حديث صحيح على شرط مسلم ، ولم يخرجاه » ، وقال الذهبي : « سنان لم يرو له مسلم » .

(١) الخبر : ١١٦٩ ، « عبد الله بن بريرة بن الحُصَيْبِ الْأَسْلَمِيِّ » ، الثقة ، مضى برقم : ١١٤٤

و « عبد المؤمن بن خالد ، أبو خالد الحنفى » ، ثقة لا بأس به ، مترجم في التهذيب ، والكبير ١١٧/٢/٢ ، وابن أبي حاتم ٦٦/١/٣ ، وكان في المخطوطة « عن عبد المؤمن بن خالد عن أبي الحنفى » ، والصواب ما أثبت .

و « الفضل بن موسى السَّيْتَانِي » ، الثقة ، مترجم في التهذيب ، والكبير ١١٧/١/٤ ، وابن أبي حاتم

٦٨/٢/٣

(٢) الْأَخْبَارُ : ١١٧٠ - ١١٧٢ ، حديث « مرداس بن مالك الأسلمى » ، رضى الله عنه ، من

طريقين :

« قيس » ، هو « قيس بن أبي حازم الأحمسي » ، الثقة ، مضى برقم : ١١٥٤ - ١١٥٦

= « بَيَانَ » ، هو « بَيَانَ بن بشر الأحمسي » ، الثقة ، مضى برقم : ١١٥٢

١١٧١ - حدثنا محمد بن يزيد الرفاعي ، حدثنا ابن فضيل ، حدثنا بيان ، عن قيس ، عن مرداس الأسلمي رجل من أصحاب النبي ﷺ قال : يقبض الصالحون الأول فالأول ، ويبقى حُثالة كحُثالة الشعير أو التمر ، لا يبالي الله بها .

١١٧٢ - حدثني موسى بن عبد الرحمن الكندي ، حدثنا أبو أسامة ، عن إسماعيل ، عن قيس ، عن مرداس الأسلمي قال : يقبض الصالحون الأول فالأول حتى تبقى حُثالة كحُثالة التمر أو الشعير ، لا يبالي الله بها شيئاً .

١١٧٣ - حدثني محمد بن حاتم المؤدب ، حدثنا علي بن ثابت ، حدثنا عبد الحميد بن جعفر ، عن أبيه ، عن علباء السلمي قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : لا تقوم الساعة إلا على حُثالة من الناس . (١)

= و « إسماعيل » ، هو « إسماعيل بن أبي خالد الأحمسي » ، الثقة ، مضى برقم : ١١٥٤ - ١١٥٦
 و « خالد بن عبد الله بن عبد الرحمن المزني » ، الثقة ، مضى برقم : ٨٠٨
 و « ابن فضيل » ، هو « محمد بن فضيل بن غزوان الضبي » ، الثقة ، مضى برقم : ١١٠١
 و « أبو أسامة » ، هو « حماد بن أسامة بن زيد القرشي » ، الثقة ، مضى برقم : ٨٤٠
 رواه البخاري في كتاب المغازي ، « باب غزوة الحديبية » ، (الفتح ٧ : ٣٤٢) ، وفي كتاب الرقاق ، « باب ذهاب الصالحين » ، (الفتح ١١ : ٢١٤) ، ورواه أحمد في المسند ٤ : ١٩٣ ، ورواه البخاري في ترجمة « مرداس بن مالك » ، الكبير ٤/١/٤٣٤
 (١) الخبير : ١١٧٣ ، « جعفر بن عبد الله بن الحكم الأنصاري » ، ثقة ، مترجم في التهذيب ، والكبير ١/٢/١٩٥ ، وابن أبي حاتم ١/١/٤٨٢
 وابنه « عبد الحميد بن جعفر بن عبد الله » ، لا بأس به ، ثقة ، وضعفوه ، مضى في مسند ابن عباس :

و « علي بن ثابت الجزري » ، ثقة صدوق ، مضى برقم : ١٠٣٥
 وهذا الحديث رواه أحمد في المسند ٣ : ٤٩٩ ، والحاكم في المستدرک ٤ : ٤٩٦ وقال : « صحيح الإسناد ولم يخرجاه » ووافقه الذهبي ، وفي مجمع الزوائد ٨ : ١٣ ، وقال : « رواه أحمد وأبو يعلى ، والطبراني ، ورجاله ثقات » .

١١٧٤ - حدثني العباس بن الوليد العُدْرِيُّ قال ، أخبرني أبي ، قال سمعت ابن جابر قال : حدثني يحيى بن جابر الطائِيُّ ثم الحِمَصِيُّ قال ، حدثني عبد الرحمن بن جُبَيْرِ بن نُفَيْرِ الحضرميِّ قال ، حدثني أبي ، أنه سَمِعَ النَّوَّاسَ بن سَمْعَانَ الكلابيِّ يقول : ذكر رسول الله ﷺ الدَّجَالَ ويأجوجَ ومأجوجَ وهلاكهم ، ثم قال : فبينما النَّاسُ كذلك ، إذ بعث الله رِيحاً طَيِّبَةً أُخَذَتْ تحت آبَاطِهِمْ ، فَتَقْبِضُ رُوحَ كُلِّ مُسْلِمٍ ، ويبقى سائر الناس يَتَهَارِجُونَ كما يتهارج الحَمِيرُ ، فعليهم تقوم الساعة . (١)

١١٧٥ - حدثني أَيُّوبُ بن إِسْحَاقَ بن إِبْرَاهِيمَ ، حدثنا مسلم بن إِبْرَاهِيمَ ، حدثنا شعبة ، عن عليِّ بن الأَقْمَرِ ، عن أبي الأَحْوَصِ ، عن عبد الله قال ، قال رسول الله ﷺ : لا تقوم الساعة إلا على شِرَارِ النَّاسِ . (٢)

(١) الخبر : ١١٧٤ ، « جبير بن نُفَيْرِ الحضرمي » ، كان جاهلياً وأسلم في خلافة أبي بكر ، تابعي ثقة كبير ، مضى برقم : ١١٦٤

وابنه « عبد الرحمن بن جبير بن نُفَيْرِ الحضرمي » ، ثقة ، مترجم في التهذيب ، والكبير ٢٦٧/١/٣ ، وابن أبي حاتم ٢٢١/٢/٢

و « يحيى بن جابر الطائِيُّ الحمصي » ، ثقة ، مضى برقم : ١٠٣٦ ، ١٠٣٧

و « ابن جابر » ، هو « عبد الرحمن بن يزيد بن جابر الأزدي » ، الثقة ، مضى برقم : ١١٥١

و « الوليد بن يزيد العُدْرِيُّ البيروني » ، ثقة ، مضى برقم : ١١٥٧

وهذا الخبر رواه مسلم مطولاً جداً ، وهذا الحديث في آخر كتاب الفتن ، « باب الدجال وصفته وما معه » ، ورواه الترمذی أيضاً مطولاً في كتاب الفتن ، « باب ما جاء من فتنة الدجال » ، ورواه ابن ماجه أيضاً مطولاً في كتاب الفتن ، « باب فتنة الدجال وخروج عيسى بن مريم » ، ورواه أحمد في المسند مطولاً

٤ : ١٨١ ، ١٨٢

(٢) الخبر : ١١٧٥ ، حديث عبد الله بن مسعود رضی الله عنه .

= (١) فإنه يُنبئُ أن الساعة لا تقوم على رجلٍ موحِّدٍ ، كما رُوي عن ابن عباس / في الخبر الذي : - ٢٢٤

١١٧٦ - حَدَّثَكُمُوهُ آبِنُ حَمِيدٍ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ وَاضِحٍ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَعْقُوبَ ، عَنْ حَمَادٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : الدُّنْيَا جُمُوعَةٌ مِنْ جُمُوعِ الْآخِرَةِ ، سَبْعَةَ آلَافِ سَنَةٍ ، فَقَدْ مَضَى سِتَّةَ آلَافِ سَنَةٍ وَمِئُو سَنَةٍ ، وَلِيَأْتِيَنَّ عَلَيْهَا مِئُو سَنَةٍ لَيْسَ عَلَيْهَا مَوْحِدٌ . (٢)

= « أبو الأحوص » ، هو « عوف بن مالك بن نُضَلَّةِ الجُشَمِيِّ » ، ثقة ، مضى برقم : ١١٢٦
و « علي بن الأقرن بن عمرو الهمداني » ، الثقة ، مترجم في التهذيب ، والكبير ٢٦١/٢/٣ ، وابن أبي حاتم ١٧٤/١/٣

و « شعبة بن الحجاج » ، الإمام الثقة ، مضى برقم : ١١١١

و « مسلم بن إبراهيم الأزدي الفراهيدي » ، الثقة ، مضى برقم : ٦٣٤

والخبر رواه مسلم في كتاب الفتن ، « باب قرب الساعة » .

(١) السياق فيما قبل الأخبار السالفة : « ... فما أنت قائل فيما حدَّثكم به ابن بشار ... فإنه ينبئُ أن الساعة لا تقوم على رجلٍ موحِّدٍ ، كما روى عن ابن عباس » .

(٢) الخبر : ١١٧٦ ، « سعيد بن جبَّير بن هشام الأسدي » ، الثقة ، مضى برقم : ١٠٩٢

و « حماد » ، هو « حماد بن سلمة بن دينار البصرى » ، ثقة كثير الحديث ، وربما حدَّث بالحديث المنكر ، مضى برقم : ١١٦٠

و « يحيى بن يعقوب » ، أبو طالب القاصِّ ، قال البخاري : « منكر الحديث » ، مترجم في لسان الميزان ، والكبير ٣١٢/٢/٤ ، وابن أبي حاتم ١٩٨/٢/٤

و « أبو ثُمَيْلَةَ » ، « يحيى بن واضح الأنصاري » ، الحافظ الثقة ، مضى برقم : ٩٩٣

= فهذا خلافاً للخبر الذي ذكرتُ عنه ، عن رسول الله ﷺ أنه قال : لن تزال طائفةٌ من أمتي على الحق ظاهرةً على من ناوأها حتى تقوم الساعة = لأن من كان على الحق فهو لله موحِّدٌ ولأمره متَّبِعٌ ، وعما نهاه عنه مُنَزَّجٌ ، وهو من خيار الناس ، لا من شرارهم . ومن المحال أن يقول ﷺ : « لا تقوم الساعة إلا على شرار الناس » ، « ولا تقوم على أحدٍ يقول : الله ، الله » ، ثم يقول : تقوم على طائفة من أمتي على الحق ظاهرةً على من عاذاها لا في موطن ولا في مواطن مختلفة ، لأن ذلك خبرٌ ، والخبر لا يُنسخ ، فيجوز أن يكون أحدهما ناسخاً صاحبه إذا اختلفت الأوقات والأحوال ؟

وإن قلت : كل ذلك باطلٌ لا يصحُّ شيء منه ، دخلت فيما أنت عايتُه من قول مُبْطِلٍ أخبار الآحاد العُدُول عن رسول الله ﷺ ، وليس ذلك من مذهبك . فإن أنت قلت بتصحيح جميع ذلك ، قلنا لك : وما وجه صحته وبعضه يبطل معنى بعض ، وبعضه يُجِئُ صحَّة بعض ، لتدافع معانيه وتناقض مخارجه ؟ قيل له ، وبالله التوفيق : قولنا في ذلك كله بتصحيح جميعه على ما يصحُّ من معانيه ، وأنه لا خبر من ذلك يدفع صحَّة غيره من الأخبار ، بل يحقِّق بعضه معنى بعض ، ويبدِّل بعضه على صحَّة بعض ، ولكن بعضه خرج على العموم والمراد منه الخصوص .

فأمَّا الذي خرج من ذلك مخرج العموم والمراد منه الخصوص ، فقوله ﷺ : « لا تقوم الساعة إلا على شرار الناس » ، وقوله : لا تقوم الساعة إلا على حثالة من الناس » ، وقوله : « لا تقوم الساعة على أحدٍ يقول : الله ، الله » ، وقوله : « لا تقوم الساعة حتى لا يُعبد الله في الأرض قبل ذلك بمئة سنة » = فإن معنى كل ذلك الخصوص ، والمراد منه : لا تقوم الساعة إلا على شرار الناس بموضع كذا دون موضع كذا ، وإلا على حثالة من الناس في كل موضع خلا موضع كذا ، فإن به

طائفةً من أمتي على الحق ظاهرة على من ناوأهم ، ولا تقوم الساعة حتى لا يُعبد الله في الأرض قبل ذلك بمئة سنة ، إلا في مكان كذا ، ولا تقوم الساعة على أحد يقول : « الله ، الله » إلا بمكان كذا ، فإن فيه طائفةً من أمتي على الحق .

فإن قال : فما البرهان على أن ذلك معناه ؟

قيل له : ما قد بيّنا قبل من أنه غيرُ جائز أن يكون في الخبرِ ناسخٌ ومنسوخ ، وأن النَّاسِخَ والمنسوخَ إنما يكون في الأمر والنهي ، وفي الحظر والإطلاق = وأنه غيرُ جائزٍ على النبي ﷺ أن يقول : « يكون في زمان كذا كيت وكيت » ، ثم يقول بعدُ : « لا يكون الذي قلتُ إنه يكون في زمان كذا » . وإذ كان ذلك غيرَ جائزٍ على النبي ﷺ ، وكان قد وردَ عنه القولان اللذان ذكرنا قبلُ : من « أن من أمته طائفة على الحق ظاهرة على من ناوأها حتى تقوم الساعة » ، و « أن الساعة لا تقوم إلا على شرار الناس » ، بالأسانيد الصحاح ، وكان غيرُ جائزٍ أن توصف الطائفة التي هي على الحق بأنها شرارُ الناس ، وأنها لا تعبد الله ولا توحده = / عُلِمَ أن الموصوفين بأنهم شرارُ الناس الذين تقوم عليهم الساعة ، غيرُ الموصوفين بأنهم على الحق مقيمون عند قيام الساعة ، إذ كانت صفاتهم مختلفةً اختلافًا لا يُشكَل . ٢٢٥

وإذ كان ذلك كذلك ، فمعلوم أن الطائفة التي وصفها ﷺ بأنها على الحق مُقيمةٌ عند قيام الساعة ، غيرُ داخلية في الشرار الذي أخبر ﷺ أن الساعة لا تقوم إلا عليهم . وقد بين ذلك أبو أمامة في خبره عن النبي ﷺ الذي ذكرناه قبلُ أنه قال : « لا تزال طائفة من أمتي ظاهرين على الحق ، لعدوهم قاهرين ، لا يضرهم من خالفهم ، إلا ما أصابهم من لأواء ، وهم كالإناء بين الأكلة حتى يأتيهم أمر الله وهم كذلك . قالوا : يا رسول الله ، وأين هم ؟ قال : بيت المقدس وأكناف بيت المقدس » ، فبيّن ﷺ في هذا الخبر خصوصه سائر الأخبار التي وصفنا أنها خرجت مخرج العموم ، بوصفه الطائفة التي أخبر عنها أنها على الحق

مقيمةً إلى قيام الساعة ، أنها بيت المقدس وأكنافه ، دون سائر البقاع غيرها على ما بيَّنا قبل . فقد اتضح إذاً ما وصفنا وَجْهَ صحَّة الخبيرين ، وأن ليس أحدهما دافعاً صاحبه .

القول في البيان عما في هذه الأخبار من الغريب

فمن ذلك قول النبي ﷺ : « لا يضرُّهم من خالفهم إلا ما أصابهم من لأواءٍ » ، (١) يعنى النبي ﷺ بالأواء : الشدة ، إمّا في المعيشة من جذب وقحط أو حصار ، وإمّا في الأبدان من الأمراض والعَلَل أو الجراح . يقال من ذلك : « أصابت القوم لأواءٌ ، ولأواءٌ ، وشصاصاءٌ » ، (٢) وذلك إذا أصابهم الجذب . وكذلك يُقال أيضاً : « أصابتهم لَزْبَةٌ ، وأزمة ، وحطمةٌ ، وسنةٌ » ، كل ذلك بمعنى واحد ، وذلك إذا أصابتهم شدة وجذب ، يقال منه : « أسنت القوم ، وأجدبوا ، وأمحلوا » . ومن « اللأواء » الخبر الآخر الذى روى عن رسول الله ﷺ أنه قال لأبى بكر = حين قال له لما نزلت : (مَنْ يَعْمَلْ سُوءًا يُجْزَ بِهِ) ، [سورة النساء : ١٢٣] = : أنحن مجازون بكل ما نعمل ؟ = : « أَلستَ تمرضُ ؟ أَلستَ تُنصبُ ؟ أَلستَ تُصيبك اللأواء ؟ » . (٣)

وأما قوله ﷺ : « يذهبُ الصالحون أسلافاً ، الأوّل فالأوّل ، حتى تبقى

(١) هو الخبر : ١١٥٨

(٢) انظر لقوله : « لولاءٌ » ، اللسان مادة (شصص) .

(٣) خبر أبى بكر رواه أحمد في المسند : ٦٨ - ٧١ ، وإسناده منقطع ، ورواه الطبرى في التفسير

رقم : ١٠٢٣ - ١٠٢٨ ، وتخريجه هناك .

حُثَالَةٌ كَحُثَالَةِ الشَّعِيرِ ، (١) فَإِنَّهُ يَعْنِي بِالْحُثَالَةِ : السَّفَلَةَ مِنَ النَّاسِ . وَأَصْلُ « الْحُثَالَةِ » ، مَا تَفَتَّتْ وَتَسَاقَطَتْ مِنْ قُشُورِ التَّمْرِ وَالشَّعِيرِ وَغَيْرِهِمَا ، وَهُوَ « حُفَالَتُهُ ، وَحُشَافَتُهُ » . وَمِنْ « الْحُشَافَةِ » قَوْلُ أَسْلَمَ مَوْلَى عُمَرَ : « كُنْتُ أَحْشِفُ لِعُمَرَ صَاعاً مِنْ تَمْرٍ فَيَأْكُلُهُ بِحَشْفِهِ » ، (٢) يَعْنِي بِقَوْلِهِ : « أَحْشِفُ لَهُ » ، كُنْتُ أَخْرَجُ لَهُ مِنْ رُدَّالِهِ وَرَدِّيهِه فَأَنْفِيهِ مِنْهُ .

وَمِنْ « الْحُثَالَةِ » قَوْلُ النَّبِيِّ ﷺ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو : « كَيْفَ بَلَكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ إِذَا بَقِيَتْ فِي حُثَالَةٍ مِنَ النَّاسِ وَقَدْ مَرَجَتْ عُهُودُهُمْ وَأَمَانَاتُهُمْ » (٣) يَعْنِي بِالْحُثَالَةِ ، مَا وَصَفْتُ مِنْ سَفَلَةِ النَّاسِ . وَيُقَالُ أَيْضاً : « هُوَ مِنْ حُشَارَتِهِمْ » ، يَعْنِي بِهِ مِنْ رُدَّالِهِمْ ، وَأَصْلُ « الْحُشَارَةِ » ، مَا سَقَطَ عَلَى الْخِوَانِ مِنْ فُتَاتِ الْخَبْزِ . / ٢٢٦ « وَهُوَ مِنْ جَمَّائِهِمْ ، وَزَعَانِفِهِمْ ، وَقَمَزِهِمْ ، وَنَقَزِهِمْ ، وَغَمَزِهِمْ » . وَمِنْ « الْعَمَزِ ، وَالنَّقَزِ » قَوْلُ الرَّاجِزِ :

أَحَذْتُ بَكْرًا نَقَزًا مِنَ النَّقَزِ
وَتَابَ سَوْءٍ قَمَزًا مِنَ الْقَمَزِ
هَذَا وَهَذَا عَمَزٌ مِنَ الْعَمَزِ (٤)

وَأَمَّا قَوْلُ سَلَمَةَ بْنِ نُفَيْلٍ لِلنَّبِيِّ ﷺ : « إِنِّي سَيِّمْتُ الْحَيْلَ » ، (٥) فَإِنَّهُ

(١) هُوَ الْخَيْرُ : ١١٧٠

(٢) لَمْ أَقِفْ عَلَيْهِ .

(٣) رَوَاهُ أَحْمَدُ فِي الْمُسْنَدِ : ٦٥٠٨ ، ٦٩٨٧ ، ٧٠٤٩ ، ٧٠٦٣ ، وَرَوَاهُ ابْنُ مَاجَةَ فِي الْفِتَنِ ،

« بَابُ التَّنْبِيْهِ فِي الْفِتْنَةِ » .

(٤) الرَّجَزُ فِي اللِّسَانِ مَادَةٌ (غَمَزَ) ، (قَمَزَ) ، (نَقَزَ) .

(٥) الْخَيْرُ : ١١٦٣

يعنى به أنه أرسلها في مراعيتها للرعى ، ومنه قيل للإبل الراعية : « السائمة » ، ومنه قول النبي عليه السلام : « فِي كُلِّ خَمْسٍ مِنَ الْإِبِلِ سَائِمَةٌ حِقَّةٌ » ، (١) ومنه قول الله تعالى ذكره : (فِيهِ تُسَيَّمُونَ) ، [سورة النحل : ١٠] ، يعنى به : فِيهِ تَرْعَوْنَ مواشيكم ، يقال منه : « أسام فلانٌ خيَلَهُ وماشيَتَهُ ، وسَيَّمَهَا ، وسَوَّمَهَا » ، ومن « الإسامة » ، قول الأخطل : (٢)

مِثْلَ آبِنِ بَرْعَةَ أَوْ كَأَخَرَ مِثْلَهُ أَوْلَى لَكَ ابْنُ مُسَيِّمَةِ الْأَجْمَالِ

و « سامت الماشية » ، إذا رعت ، فهي « سائمة » .

وأما قوله : « سَامَ فُلَانٌ فُلَانًا ضَيِّمًا » ، فإنه من غير هذا المعنى ، وإنما معناه : أنه ألزمه وأوصله إليه ، ومنه قول الرَّاجِزِ :

إِنْ سَيِّمَ حَسَنًا وَجْهَهُ تَرِيدًا (٣)

ومنه قول الشاعر : (٤)

وَطَعْنُهُمُ الْأَعْدَاءُ شَرًّا وَإِنَّمَا يُسَامُ وَيَقْنَى الْحَسَنُ مَنْ لَمْ يُطَاعِنِ (٥)

ومنه قول الله عز وجل : (يَسْؤُمُونَكُمْ سُوءَ الْعَذَابِ) ، [سورة البقرة : ٤٩] .

وأما « السوم » في البيع ، فغير هذين المعنيين ، وهو المراءضة في السلعة التي تُعْرَضُ عَلَى الْبَيْعِ عَلَى الثَّمَنِ ، يقال منه : « سَاوَمَ فُلَانٌ فُلَانًا بِسِلْعَتِهِ » ، فاستام عليه كذا وكذا .

(١) هكذا في الأصل « في كل خمس » ، والصواب « خمسين » .

(٢) ديوانه : ١٥٩ ، و « ابن بَرْعَةَ » هو « شداد بن المنذر الذهلي ، أخو حُضَيْنِ بْنِ الْمُنْذِرِ ، يعيِّره بأن أمه ترعى الإبل كالإماء .

(٣) هذا البيت من الرجز في تفسير الطبري ٢ : ٤٠ ، وشرحته هناك .

(٤) هو الطَّرْمَاحُ .

(٥) ديوانه : ٥١٣ ، « يَقْنَى الحسَنُ » ، أى يلزمه ويرضى به .

٣٦

ذَكَرَ خَبْرَ آخَرَ مِنْ أَخْبَارِ عُمَرَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ

٣٦ - حَدَّثَنَا أَبُو حُمَيْدٍ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ وَاضِحٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ابْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ حَفْصِ بْنِ عُمَرَ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ مَوْلَى آلِ طَلْحَةَ ، عَنْ مُوسَى بْنِ طَلْحَةَ ، عَنْ ابْنِ الْحَوْثَكِيَّةِ قَالَ : قَدِمْتُ عَلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ وَهُوَ فِي نَفَرٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ ، فَسَأَلْتَهُ عَنِ الصِّيَامِ ، فَقَالَ : مَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَعَنَا إِذْ كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ بِالْقَاحَةِ . فَقَالُوا : نَحْنُ كُنَّا إِذْ أَهَدَى لِهَ الْأَعْرَابِيِّ أَرْبَابًا وَهُوَ مُعَلَّقُهَا ، فَقَالَ لِلنَّبِيِّ ﷺ : هَذِهِ هَدِيَّةٌ . وَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ لَا يَأْكُلُ هَدِيَّةً حَتَّى يَأْكُلَ مِنْهَا صَاحِبُهَا ، [فَأَبَى] أَنْ يَأْكُلَ مِنْهَا شَيْئًا ، لِلشَّاةِ الْمَسْمُومَةِ الَّتِي أُهْدِيَتْ لَهُ بِخَيْرٍ ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ : كُلْ مِنْهَا . فَقَالَ : إِنِّي صَائِمٌ » قَالَ : وَكَمْ تَصُومُ مِنَ الشَّهْرِ ؟ فَقَالَ : ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ . قَالَ : أَحْسَنْتَ ، أَجْعَلُهُنَّ الْغُرَّ الْبَيْضَ ، ثَلَاثَ عَشْرَةَ ، وَأَرْبَعَ عَشْرَةَ . وَخَمْسَ عَشْرَةَ . قَالَ : فَأَهْوَى النَّبِيُّ ﷺ إِلَى الْأَرْبَابِ لِيَأْخُذَ مِنْهَا ، فَقَالَ لِلنَّبِيِّ ﷺ : أَمَا إِنِّي رَأَيْتُهَا تَدْمَى . فَأَمْسَكَ النَّبِيُّ ﷺ يَدَهُ . (١)

...

(١) الحديث : ٣٦ ، « ابن الحوثكية » ، هو « يزيد بن الحوثكية التميمي » ، تابعي ثقة ، مترجم في

التهديب ، والكبير ٤/٢٣٣ ، وابن أبي حاتم ٤/٢٥٦

/ القول في عِلَلِ هذا الخبر

وهذا خبرٌ عندنا صحيحٌ سنده ، لا عِلَّةَ فيه تُوهنه ، ولا سببٌ يُضعِّفه ،
وَلَعَدَالَةٌ مَنْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ نَقَلْتِهِ ، وَقَدْ يَجِبُ أَنْ يَكُونَ عَلَى مَذْهَبِ
الْآخَرِينَ سَقِيمًا غَيْرَ صَحِيحٍ ، لِجَلَلِ :

إحداها : اضطراب نَقَلْتِهِ فِي رِوَايَتِهِ عَنْ عُمَرَ . فَمَنْ قَاتَلَ فِيهِ : عَنْ مُوسَى بْنِ

= و « موسى بن طلحة بن عبيد الله القرشي التيمي » ، الثقة ، مضى برقم : ٩٦٨

و « محمد بن عبد الرحمن بن عبيد القرشي التيمي ، مولى آل طلحة » ، ثقة ، مترجم في التهذيب ،
والكبير ١٤٦/١/١ ، وابن أبي حاتم ٣١٨/٢/٣

و « عبد الملك بن أبي بكر بن حفص بن عمر بن سعد بن أبي وقاص » ، مترجم في الكبير ٤٠٦/١/٣
في « عبد الملك بن أبي بكر » ، وفي ابن أبي حاتم ٣٤٢/٢/٢ في « عبد الملك بن إبراهيم بن حفص ... » ،
ولم يذكر فيه جرْحاً .

و « محمد بن إسحق » صاحب السيرة ، ثقة ، متكلم فيه ، مضى برقم : ١١٦٦

و « يحيى بن واضح » ، « أبو ثُمَيْلَةَ » ، الثقة الحافظ ، مضى برقم : ١١٧٦

لم أقف على الخبر بنصّه هنا مطوّلاً . ورواه الحميدي في المسند ١ : ٧٥ رقم : ١٣٦ ، من حديث
« محمد بن عبد الرحمن وحكيم بن جبير ، سمعاه من موسى بن طلحة ، وفيه أن عمر لما سأل : مَنْ حاضِرُنَا يَوْمَ
الْقَاحَةِ ... فَقَالَ أَبُو ذَرٍّ : أَنَا ، وَجَاءَ بَلْفِظٍ غَيْرَ لَفْظِ الْخَبْرِ هُنَا . وَهُوَ فِي النَّسَائِيِّ مَخْتَصراً فِي كِتَابِ الصُّومِ ،
« باب ذكر الاختلاف على موسى بن طلحة في الخبر في صيام ثلاثة أيام من الشهر » وفيه اختلاف كثير ،
وعن غير عمر ، أما حديث عمر فهو في النسائي مختصراً في كتاب الصيد والذبائح ، « باب الأرنب » ،
ومسند الطيالسي : ١٠ ، وفي مصنف عبد الرزاق ٤ : ٢٩٩ ، رقم : ٧٨٧٤ مختصراً أيضاً ، وفي مسند أحمد
رقم : ٢١٠ ، وأشار إليه وإلى الاختلاف فيه ، البخاري في الكبير ٤٠٧/١/٣ في ترجمة « عبد الملك بن
أبي بكر بن حفص ... الزهري » ، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ٣ : ١٩٥

والذي بين القوسين ، كلمة ألحقت في هامش المخطوطة ، وهي في التصوير خفية جداً ، وقد اجتهدت
في قراءتها ، وكتبتها ، كما ترى ، استدلالاً بما في آخر الخبر رقم : ١١٧٨
وأما قوله : « تَدْمَى » فإن معناها تحيض كما تحيض المرأة .

طلحة ، عن ابن الحوتكية ، عن عمر = ومن قائل فيه : عن موسى بن طلحة ، عن عمر ، من غير أن يجعل بين موسى وبين عمر أحداً .

والثانية : أنه خبرٌ حَدَّثَتْ به جماعة من الرواة ، فجعلوا الكلام الذي في هذا الحديث عن عمر ، عن رسول الله ﷺ عن غير عمر . فمن رَوَى ذلك عن عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ ، عن النبي ﷺ = ومن رَوَاهُ عَنْ أَبِي بِنِ كَعْبٍ ، عن رسول الله ﷺ = ومن رَوَاهُ عَنْ أَبِي ذَرٍّ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ .

والثالثة : أنه خبرٌ قد حَدَّثَتْ به جماعة أُخْرَ ، فجعله بعضهم عن موسى بن طلحة ، عن رسول الله ﷺ مُرْسَلًا = وجعله بعضهم عن موسى بن طلحة ، عن عمر موقوفاً به عليه .

والرابعة : أن بعضَ الذين حَدَّثُوا به يخالف في معنى ما فيه بعضاً ، وبعضهم ينقص عما زاد فيه بعض .

والخامسة : أنهم غير مُرْتَضِينَ مُحَمَّدَ بْنَ إِسْحَاقَ ، وأن بعضهم غير مرتضى مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ مَوْلَى آلِ طَلْحَةَ .

ذَكَرَ مِنْ حَدَّثَتْ بِهَذَا الْحَدِيثِ فَقَالَ فِيهِ : عَنْ مُوسَى بْنِ طَلْحَةَ ،

عَنْ عَمْرِ ، وَلَمْ يَدْخُلْ بَيْنَ مُوسَى وَبَيْنَ عَمْرِ ابْنِ الْحَوْتِكِيَّةِ

١١٧٧ - حَدَّثَنِي يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى ، أَنبَأَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، أَخْبَرَنِي ابْنُ

جُرَيْجٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ مُوسَى بْنِ طَلْحَةَ ، عَنْ عَمْرِ بْنِ الْخَطَّابِ أَنَّ رَجُلًا

مِنْ أَهْلِ الْبَادِيَةِ أَتَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بِأَرْبِ مَسْئُومَةٍ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ لِأَصْحَابِهِ :

كُلُوا . فَقَالَ الْأَعْرَابِيُّ : قَدْ رَأَيْتُ بِهَا دَمًا . فَقَالَ : كُلُوا . (١)

(١) الخبر : ١١٧٧ ، «موسى بن طلحة» ، مضى آنفاً في (الحديث : ٣٦) . =

ذِكْرُ مَنْ حَدَّثَ بِهَذَا الْحَدِيثِ فَجَعَلَهُ عَنْ ابْنِ الْحَوْتَكِيَّةِ

١١٧٨ - حَدَّثَنَا أَبُو كَرِيبٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فَضَيْلٍ ، عَنْ ابْنِ أَبِي لَيْلَى ،
عَنِ الْحَكَمِ ، عَنْ مُوسَى بْنِ طَلْحَةَ ، عَنْ ابْنِ الْحَوْتَكِيَّةِ قَالَ : جَاءَ أَعْرَابِيُّ إِلَى عُمَرَ
فَقَالَ : أَدْنُ فِكْلٌ . فَقَالَ : إِنِّي صَائِمٌ ، فَقَالَ عُمَرُ : أَيُّ صَوْمٍ ؟ فَقَالَ : ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ مِنْ
الشَّهْرِ ، فَقَالَ : مِنْ أَوَّلِ الشَّهْرِ ، أَوْ مِنْ وَسْطِهِ ، أَوْ مِنْ آخِرِهِ ؟ فَقَالَ : مِنْ وَسْطِهِ .
قَالَ عُمَرُ : أَمَا إِنِّي لَوْ أَشَاءُ أَحَدَّثْتُكُمْ بِحَدِيثٍ سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَلَكِنْ
أَدْعُوا لِي أُبَيًّا . فَدَعَا عُمَرَ ، فَقَالَ عُمَرُ : أَمَا تَحْفَظُ حَدِيثَ الْأَعْرَابِيِّ الَّذِي جَاءَ بِالْأَرْبَابِ
إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ؟ فَقَالَ : أَمَا تَحْفَظُ أَنْتَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ؟ قَالَ : بَلَى ، وَلَكِنْ
هَاتِبِهِ أَنْتَ . قَالَ : أَنَاهُ بِأَرْبَابٍ مَشْوِيَّةٍ مَعَهَا حُبٌّ ، فَوَضَعَهَا بَيْنَ يَدَيْهِ ، فَقَالَ : إِنِّي
أَصَبْتُ هَذِهِ وَبِهَا شَيْءٌ مِنْ دَمٍ . فَقَالَ : لَا عَلَيْكَ ، كُلْ ، وَأَبِي هُوَ أَنْ يَأْكُلَ . (١)

= و « سعيد بن محمد » ، الراوى عن موسى بن طلحة ، والراوى عنه ابن جريج ، لم أستطع أن أميز من
يكون فيمن اسمه « سعيد بن محمد » .

و « ابن جريج » ، هو « عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج » ، الثقة ، مضى برقم : ١١٦٤

و « ابن وهب » هو « عبد الله بن وهب المصرى » ، الثقة ، مضى برقم : ١١٦٨

ولم أقف على هذا الخبر من هذه الطريق .

(١) الخبر : ١١٧٨ ، « ابن الحوتكية » ، مضى فى (الحديث : ٣٦) .

و « موسى بن طلحة » . مضى قبله رقم : ١١٧٧

و « الحكم » ، هو « الحكم بن عتيبة الكندى » ، الثقة ، مضى برقم : ٩٩٦

و « عبد الرحمن بن أبى لىلى الأنصارى » ، الثقة ، مضى برقم : ١١١٠

و « محمد بن فضائل بن غزوان الضبى » ، الثقة ، مضى برقم : ١٠٧١

وحدیث أبى بن كعب ، رواه النسائى فى كتاب الصوم ، « باب ذكر الاختلاف على موسى بن طلحة
فى الخبر فى صيام ثلاثة أيام الشهر » ، وقال النسائى : الصواب عن أبى ذرٍّ ، ويشبهه أن يكون وقع من الكتاب
« ذرٍّ فقيل : أبى » .

ذَكَرُ مِنْ حَدِّثَ بِهَذَا الْحَدِيثِ فَجَعَلَهُ عَنْ ابْنِ الْحَوْتِكِيِّ ، عَنْ عَمَّارٍ

١١٧٩ - حَدَّثَنَا أَبُو كَرِيبٍ ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ طَلْحَةَ بْنِ
يَحْيَى ، عَنْ مُوسَى بْنِ طَلْحَةَ ، عَنْ ابْنِ الْحَوْتِكِيِّ ، عَنْ عَمَّارٍ = حَدَّثَنَا أَبُو كَرِيبٍ ،
حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ يَحْيَى ، عَنْ مُوسَى بْنِ طَلْحَةَ ، وَقَفَهُ = : أَنْ رَجُلًا سَأَلَ
عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ عَنِ الْأَرْبِ فَقَالَ عُمَرُ : لَوْلَا أَنِّي أَكْرَهُ أَنْ أَزِيدَ فِي الْحَدِيثِ
أَوْ أَنْقُصَ ، وَلَكِنْ سَأَرْسِلُ إِلَى رَجُلٍ يَحْدُثُكَ شَهْدَ ذَلِكَ . فَأَرْسِلْ / إِلَى عَمَّارٍ ٢٢٨
فَسَأَلَهُ ، فَقَالَ : نَعَمْ ، كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَنَزَلَ مَوْضِعَ كَذَا وَكَذَا ، فَأَهْدَى
أَعْرَابِيًّا إِلَى النَّبِيِّ ﷺ أَرْبَابًا فَأَكَلْنَاهَا ، فَقَالَ الْأَعْرَابِيُّ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنِّي رَأَيْتُهَا
تُدْمَى . قَالَ : لَا بَأْسَ بِهَا . (١)

ذَكَرُ مِنْ قَالَ فِي هَذَا الْحَدِيثِ : عَنْ ابْنِ الْحَوْتِكِيِّ ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ

١١٨٠ - حَدَّثَنَا أَبُو كَرِيبٍ ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ = حَدَّثَنَا ابْنُ وَكِيعٍ ، حَدَّثَنَا
أَبِي ، = عَنْ طَلْحَةَ بْنِ يَحْيَى ، عَنْ مُوسَى بْنِ طَلْحَةَ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ دَعَا أَعْرَابِيًّا

(١) الخبر : ١١٧٩ ، « عمار » ، هو « عمار بن ياسر » ، رضى الله عنه .

و « ابن الحوتكية » ، مضى قبله رقم : ١١٧٨

و « موسى بن طلحة » ، مضى قبله رقم : ١١٧٨

و « أبو حنيفة » ، « طلحة بن يحيى بن طلحة بن عبيد الله التيمي » ، قال ابن معين : ثقة ، وقال أحمد :
منكر الحديث ، ووثقه أبو داود ، وأبو زرعة والنسائي وأبو حاتم وابن عدى ، مضى في مسند على رقم : ٢٠١

و « وكيع » ، هو « وكيع بن الجراح » ، الثقة ، مضى في (الحديث : ٣٢) .

وهذا الخبر رواه أحمد في المسند رقم : ٢١٠ من طريق حكيم بن جبير ، عن موسى بن طلحة ، مع
اختلاف في اللفظ .

إلى طعامٍ ، فقال : إني صائم . فقال رسول الله ﷺ : **أَلَا جَعَلْتَهَا أَيَّامَ الْغُرِّ الْبَيْضِ** : ثلاثَ عشرةَ ، وأربعَ عشرةَ ، وخمسةَ عشرةَ . (١)

١١٨٠ م - حدثنا أبو كريب = وحدثنا ابن وكيع = حدثنا أبي ، حدثنا أبو حنيفة أنه سَمِعَ موسى بن طلحة ، عن ابن الحَوْتَكِيَّةِ ، عن أبي ذرٍّ ، عن النبي ﷺ ، مثله . (٢)

١١٨١ - حدثنا يونس ، حدثنا سفيان ، عن محمد بن عبد الرحمن وحكيم بن جُبَيْرٍ ، عن موسى بن طلحة ، عن ابن الحَوْتَكِيَّةِ ، عن أبي ذرٍّ : أن النبي ﷺ أمر بصيام ثلاثَ عشرةَ ، وأربعَ عشرةَ ، وخمسةَ عشرةَ . (٣)

»»»

(١) الخبر : ١١٨٠ ، « موسى بن طلحة » مضي آنفاً رقم : ١١٧٩

و « طلحة بن يحيى » ، مضي آنفاً رقم : ١١٧٩

و « وكيع » ، مضي آنفاً رقم : ١١٧٩

و « ابن وكيع » هو « سفيان بن وكيع » ، قال البخاري : « يتكلمون فيه لأشياء ، لقنوه » ، وأثمهم بالكذب ، مضي في (الحديث : ١٨) .

وهذا حديث مرسل .

(٢) الخبر : ١١٨٠ م ، « ابن الحوتكية » ، مضي قبل رقم : ١١٧٩

و « موسى بن طلحة » ، مضي آنفاً رقم : ١١٨٠

و « أبو حنيفة » ، « طلحة بن يحيى » ، مضي آنفاً رقم : ١١٨٠

و « وكيع بن الجراح » ، مضي آنفاً رقم : ١١٨٠

و « سفيان بن وكيع » ، مضي آنفاً رقم : ١١٨٠

حديث أبي ذرٍّ ، مروى من طريق في النسائي ، كتاب الصوم ، « باب ذكر الاختلاف على موسى بن طلحة في الخبر في صيام ثلاثة أيام من الشهر » .

(٣) الخبر : ١١٨١ ، « ابن الحوتكية » ، مضي قبله رقم : ١١٨٠ م .

ذَكَرُ مِنْ حَدَّثَ بِهَذَا الْحَدِيثِ فَجَعَلَهُ عَنْ مُوسَى بْنِ طَلْحَةَ ،
عَنْ أَبِي ذَرٍّ مَوْقُوفًا عَلَيْهِ ، غَيْرَ مَرْفُوعٍ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ

١١٨٢ - حَدَّثَنَا أَبُو كَرِيبٍ ، حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ = وَحَدَّثَنَا ابْنُ وَكَيْعٍ ، حَدَّثَنَا
أَبِي قَالَ = حَدَّثَنَا فِطْرٌ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَامٍ ، عَنْ مُوسَى بْنِ طَلْحَةَ ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ :
صِيَامٌ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرِ الْبَيْضِ ، ثَلَاثَ عَشْرَةَ ، وَأَرْبَعَ عَشْرَةَ ، وَخَمْسَ
عَشْرَةَ . (١)

•••

= و « موسى بن طلحة » مضى قبله رقم : ١١٨٠ م .

و « حكيم بن جبير الأسدي » ، ضعيف منكر الحديث ، مضى برقم : ٣٢ ، ٣٣

و « محمد بن عبد الرحمن بن عبيد القرشي » ، مضى في (الحديث : ٣٦) .

و « سفيان » ، هو « سفيان بن عُيَيْنَةَ » ، الثقة ، مضى برقم : ١١٤٣

وانظر مسند أحمد رقم : ٢١٠

(١) الخبر : ١١٨٢ ، « موسى بن طلحة » ، مضى آنفاً رقم : ١١٨١

و « يحيى بن سام بن موسى الضبي » ، عن أبي داود : بلغني أنه لا بأس به ، كأنه لم يرضه ، وذكره ابن
حبان في الثقات ، مترجم في التهذيب ، والكبير ٢/٤ ، وابن أبي حاتم ١٥٥/٢/٤ ، ولم يذكر فيه
جرحاً . وكان في المخطوطة : « يحيى بن سلام » ، وهو خطأ لا شك فيه .

و « فطر بن خليفة القرشي ، الحنَّاط » ، ثقة صالح الحديث ، مضى برقم : ١٩٦

و « وكيع » ، مضى آنفاً رقم : ١١٨٠ م .

و « سفيان بن وكيع » ، مضى آنفاً رقم : ١١٨٠ م .

وهذا الخبر رواه النسائي في كتاب الصوم ، « باب الاختلاف على موسى بن طلحة في الخبر في صيام
ثلاثة أيام من الشهر » ، والترمذي في كتاب الصوم « باب ما جاء في صوم ثلاثة أيام في كل شهر » .

وقد وافقَ عُمَرَ في رواية هذا الخبر عن رسول الله ﷺ جماعةٌ من أصحابه ،
نذكر ما صحَّ عندنا سنُّده ، ثم تُتبع جميعه ، إن شاء الله ، البيان .

ذَكَرَ مِنْ وَافِقِ عُمَرَ فِي رِوَايَتِهِ عَنِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَا رَوَى فِي الْأُرْبِ

١١٨٣ - حدثنا ابن المُثَنَّى ، حدثنا محمد بن جعفر ، حدثنا شعبة ،
عن هشام بن زيد ، عن أنس بن مالك قال : مررنا فاستنقنا أرنباً بمَرِّ الظَّهْران ،
فسَعَوْا ، فلَعَبُّوا ، قال : فسَعيت حتى أدركتها ، فأتيت بها أبا طلحة ، فذبحها ،
فبعث بورِكها وفَعِذْها إلى رسول الله ﷺ ، فأتيت به رسول الله ﷺ قبله . (١)

(١) الخبران : ١١٨٣ ، ١١٨٤ ، حديث أنس بن مالك رضى الله عنه .

« هشام بن زيد بن أنس بن مالك الأنصارى » ، الثقة ، مترجم في التهذيب ، والكبير ١٩٤/٢/٤ ،
وابن أبى حاتم ٥٨/٢/٤

و « شعبة بن الحجاج » ، الثقة ، مضى برقم : ١١٧٥

و « محمد بن جعفر الهذلي » ، « غندر » ، الثقة ، مضى برقم : ١١٠٢ ، ١١٠٣

و « بهز بن أسد العمى ، البصرى » ، الثقة ، مضى في مسند ابن عباس : ٤٧٦

رواه البخارى بنحوه في كتاب الهبة ، « باب قبول هدية الصيد » ، من طريق سليمان بن حرب عن
شعبة ، (الفتح ٥ : ١٤٨) ، ورواه أيضاً في كتاب الذبائح والصيد ، « باب ما جاء في الصيد » ، من طريق
يحيى بن سعيد القطان ، عن شعبة ، (الفتح ٩ : ٥٢٨) ، وفيه أيضاً من طريق أبى الوليد الطيالسى ، عن شعبة
« باب الأرنب » (الفتح ٥ : ٥٧٠) ، ورواه مسلم في كتاب الصيد والذبائح ، « باب إباحة الأرنب » من
طريق محمد بن جعفر عن شعبة (رقم : ١١٨٣) ، والنسائى في كتاب الصيد والذبائح ، « باب الأرنب » ،
والترمذى في الأطعمة « باب ما جاء في أكل الأرنب » ، ورواه ابن ماجه في كتاب الصيد ، « باب الأرنب » ،
ورواه أحمد في المسند ٣ : ١١٨ ، من طريق وكيع عن شعبة ، وفي ٥ : ١٧١ من طريق محمد بن جعفر
وحجاج ، عن شعبة .

وقوله : « استنقنا أرنباً » ، أى أثرناها حتى وثبت تعدو ، وكذلك قوله : « أنفجنا أرنباً » ،
ولم يشرحه أبو جعفر في الغريب .

١١٨٤ - حدثني يعقوب بن إبراهيم ، حدثنا بهز بن أسد ، حدثنا شعبة قال ، حدثني هشام بن زيد بن أنس قال ، سمعت أنس بن مالك قال : أنفجنا أرنباً ونحن بممر الظهران ، فسعى القوم فلعبوا ، قال ، فأخذتها فأتيت بها أبا طلحة فذبحها ، قال ، وبعثني بوركها = قال شعبة : ولكن ظنني أنه قال : وبفخذها = إلى رسول الله ﷺ قال ، فقبلها = قال شعبة : أكلها . قال : أكلها ، ثم قال : قبلها قبلها .

١١٨٥ - حدثنا أبو كريب ، حدثنا أبو نعيم ، حدثني محمد بن خالد الخزومي ، حدثني أبي ، أنه كان مع فاطمة بنت أبي سعيد الخزومية بالصفاح ومعهم عبد الله بن عمرو ، فأتاه رجل من آل فاطمة بأرنب ، فقال : يا فاطمة هل لك في هذا الأرنب ؟ فنظرت إلى عبد الله بن عمرو ، فقالت : ما تقول يا عبد الله بن عمرو ؟ فقال : أما إنها قد جيء بها إلى رسول الله ﷺ / وأنا قاعدٌ عنده ، فلم يأمر بأكلها ولم ينه ، وزعم أنها تحيض . (١)

(١) الخبر : ١١٨٥ ، «فاطمة بنت أبي سعيد الخزومية» ، لم أجد لها ذكراً فيما بين يدي من الكتب .

و «خالد» ، هو «خالد بن الحويرث الخزومي» ، سئل عنه يحيى بن معين فقال : «لا أعرفه» ، وقال ابن عدى : «إذا كان يجيى لا يعرفه ، فلا يكون له شهرة» ، ولا يُعرف ، وذكره ابن حبان في الثقات ، مترجم في التهذيب ، وفي الكبير ١٣٢/١/٢ ، وقال : «سمع عبد الله بن عمرو ، لم يأمر بأكل الأرنب ولم ينه» ، وفي ابن أبي حاتم ٢٣٤/١/٢

وابنه «محمد بن خالد بن الحويرث الخزومي» ، مترجم في التهذيب ، روى عن أبيه ، وذكر ابن أبي حاتم عن أبيه أنه لا يعرف ، وفي الكبير ٧١/١/١ ، وابن أبي حاتم ٢٤٢/٢/٣

و «أبو نعيم» ، هو «الفضل بن دكين التيمي» ، الثقة ، مضى برقم : ١٠١٨

وهذا الخبر رواه أبو داود في كتاب الأطعمة ، «باب في أكل الأرنب» ، من طريق روح بن عبادة ، عن محمد بن خالد ، عن أبيه خالد بن الحويرث ، ولم يذكر فيه «فاطمة بنت أبي سعيد الخزومية» ، ورواه عنه البيهقي في السنن ٩ : ٣٢١

١١٨٦ - حدثنا ابن حميد وأبن وكيع قالوا ، حدثنا أبو ثُمَيْلَةَ = وهو يحيى ابن واضح = قال ، حدثنا محمد بن إسحق ، عن عبد الكريم بن أبي المُخَارِقِ ، أُمِّيَّة ، عن جِبَّانِ بن جَزِيَّة ، عن أخيه حُزَيْمَةَ بن جَزِيَّة قال ، قلت : يا نبي الله ، أسألك عن أحناش الأرض ، ما تقول في الأرنب ؟ فقال : لا آكله ولا أحرمه . قلت : فإني آكل مما لم تُحرِّمهُ . فقال : إني أُنبئت أنها تدمي . (١)

= و « الصَّفَاخُ » بكسر الصاد ، موضع بين حُنَيْنٍ وَأَنْصَابِ الْحَرَمِ ، على يسرة الداخل إلى مكة من مُشَاشٍ .

وأما قوله : « زعم أنها تحيض » ، فإن « زعم » هنا بمعنى « قال » ، كقول عمرو بن شَأْسٍ :
تَقُولُ : هَلَكْنَا إِنْ هَلَكْتَ ، وَإِنَّمَا عَلَى اللَّهِ أَرْزَاقُ الْعِبَادِ كَمَا زَعَمُ

أى كما قال ، وانظر فتح الباري ، في كتاب الأدب ، « باب ما جاء في زعموا » ١٠ : ٤٥٥ ، ٤٥٦ ، وأصل « الزعم » أنه القول بكون حقاً ويكون باطلاً ، يقال ذلك لأمر يُسْتَيْقَنُ أَنَّهُ حَقٌّ ، وإذا شك فيه فلم يُنْزَرْ لعله كذب أو باطل فيه « زعم فلان » وهذا يبين لا يتأتى في بيت عمرو بن شَأْسٍ ، ولا في كلام عبد الله بن عمرو ، فإن رسول الله ﷺ لا يُقَالُ في شيء قاله : « زعم » بهذا المعنى .

(١) الخبر : ١١٨٦ ، « خزيمه بن جزء السلمى » ، ليس له غير حديث أحناش الأرض ، مضى

برقم : ٢٦٦

وأخوه « جِبَّانِ بن جزء السلمى » ، بكسر الحاء وبالباء الموحدة ، ثقة ، مضى برقم : ٢٦٦
و « أبو أمية » ، « عبد الكريم بن أبي المخارق البصرى » ، ضعيف فاحش الخطأ ، متروك ، مضى برقم :

٢٦٦

و « محمد بن إسحق » ، صاحب السيرة ، مضى في (الحديث : ٣٦) .

و « أبو ثُمَيْلَةَ » ، « يحيى بن واضح الأنصارى » ، الثقة الحافظ ، مضى في (الحديث : ٣٦) .

وأصل هذا الخبر مطوّل ، مضى منه في شأن الضب برقم : ٢٦٦ ، رواه البخارى بطوله في الكبير ١٨٨/١/٢ ، وقد سلف تخريجه في رقم : ٢٦٦ ، فأغنى عن إعادته ، وهو ضعيف ، ورواه ابن ماجه في كتاب الصيد ، « باب الأرنب » .

١١٨٧ - حدثني محمد بن معمر البحراني ، حدثنا روح ، حدثنا سعيد ، عن قتادة ، عن الشعبي ، عن جابر بن عبد الله : أن غلاماً من قومه صادَ أرنباً ، فذبحها بِمَرْوَةٍ فتعلّقها ، فسأل رسول الله ﷺ عن أكلها ، فأمره بأكلها . (١)

١١٨٨ - حدثني إسحق بن شاهين الواسطي ، حدثنا خالد بن عبد الله الطحان ، عن داود ، عن عامر ، عن ابن صفوان أنه مرَّ على النبي ﷺ بأرنبين قد صادهما ، فذكّاهما بمروّة ، فأمره النبي ﷺ بأكلهما . (٢)

(١) الخبير : ١١٨٧ ، « الشعبي » ، هو « عامر بن شراحيل » ، الثقة ، مضى برقم : ٩٩١ و « قتادة » ، « قتادة بن دعامة السدوسي » ، الثقة ، مضى برقم : ١١٥٩ - ١١٦٢ و « سعيد » ، هو « سعيد بن أبي عروبة » ، الثقة ، مضى برقم : ١١٤٥ و « روح » هو « رُوْح بن عبادة القيسي » ، الثقة ، مضى برقم : ١١٦٤ . رواه الترمذی فی کتاب الصيد ، « باب ما جاء فی الذبيحة بالمروّة » .
(٢) الأخبار : ١١٨٨ - ١١٩٥ ، حديث محمد بن صفوان الأنصاري ، ويقال : « صفوان بن محمد » ، وانظر التهذيب .

و « عامر » ، هو الشعبي « عامر بن شراحيل » ، مضى آنفاً رقم : ١١٨٧ و « داود » هو « داود بن أبي هند القشيري » ، من حفاظ البصريين ، ثقة ، مضى برقم : ١٠٣٠ و « عاصم الأحول » ، هو « عاصم بن سليمان » ، الثقة ، (١١٩٣ ، ١١٩٥) ، مضى برقم : ٨٧٠ - ٨٧٣ .

و « خالد بن عبد الله الطحان المزني » ، الثقة ، (١١٨٨) ، مضى برقم : ١١٧٠ و « عبد الوهاب » ، هو « عبد الوهاب بن عبد المجيد الثقفي » ، الثقة ، (١١٨٩) ، مضى في (الحديث : ٣١)

و « عبد الأعلى » ، هو « عبد الأعلى بن عبد الأعلى القرشي السامي » ، ثقة لا بأس به ، (١١٩٠) ، مضى في (الحديث : ٢٨) =

١١٨٩ - حدثنا ابن المثنى ، حدثنا عبد الوهاب ، حدثنا داود ، عن عامر ، أن فلان بن صفوان مرَّ على النبي ﷺ بأرنبيين ، فقال : إني أبيتُ على غنم أهلى ، فاصطدت هاتين الأرنبيين ، فلم أجد حديدةً أذكِّيهُما ، فذكَّيْتُهُما بمرورة ، أفأكلُ ؟ قال : كُلْ .

١١٩٠ - حدثنا ابن المثنى ، حدثنا عبد الأعلى ، حدثنا داود ، عن عامر ، عن ابن صفوان الأنصارى : أنه أتى النبي ﷺ بأرنبيين مُتَعَلِّقَهُما ، فذكر نحوه .

١١٩١ - حدثنا ابن المثنى ، حدثنا يزيد بن هرون ، أنبأنا داود ، عن عامر ، عن محمد بن صفوان أنه صاد أرنبيين فلم يجد حديدةً فيذكِّيهُما بها ، فذكَّاهما بمرورة ، فأتى النبي ﷺ ، ثم ذكره نحوه .

١١٩٢ - حدثنا ابن المثنى ، حدثنا ابن أبي عدى ، عن داود ، عن عامر أن ابن صفوان أتى النبي ﷺ بأرنبيين ، فذكر نحوه .

= و « يزيد بن هرون السلمى الواسطى » ، أحد الأعلام ، (١١٩١ ، ١١٩٣) مضى برقم : ١١٥٥

و « ابن أبي عدى » ، هو « محمد بن إبراهيم بن أبي عدى » ، الثقة ، (١١٩٢) ، مضى برقم : ١١٦٥

و « ابن أبي زائدة » ، هو « زكريا بن أبي زائدة » ، الثقة ، (١١٩٤) ، مضى برقم : ٩٤٠

و « عبدة بن سليمان الكلابى » ، الثقة ، (١١٩٥) ، مضى برقم : ٦٢٧

وهذا الخبر ساقه بأسانيده هنا ، البخارى فى الكبير ١٣/١/١ فى ترجمة « محمد بن صفوان » ورواه أبو داود فى كتاب الأضاحى ، « باب فى الذبيحة بالمرورة » ، ورواه النسائى فى كتاب الصيد والذبايح ، « باب الأرنب » ، ثم فى كتاب الضحايا ، « باب إباحة الذبيح بالمرورة » ، ورواه ابن ماجه فى كتاب الصيد ، « باب الأرنب » ، ورواه أحمد فى المسند ٤٧١ :

وكان فى المخطوطة ، فى الخبر : ١١٩١ : « عن عامر بن محمد بن صفوان » ، وهو سهوٌ من الكاتب .

١١٩٣ - حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُثَنَّى ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هُرُونَ ، أَنْبَأَنَا عَاصِمُ الْأَحْوَلِ ، عَنْ عَامِرٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ صَفْوَانَ ، أَوْ صَفْوَانَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ نَحْوَهُ .

١١٩٤ - حَدَّثَنَا هِنَادُ بْنُ السَّرِيِّ ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ ، أَنْبَأَنَا دَاوُدُ بْنُ أَبِي هِنْدٍ ، عَنْ عَامِرٍ قَالَ : جَاءَ عَبْدُ اللَّهِ ، أَوْ مُحَمَّدُ بْنُ صَفْوَانَ ، وَمَعَهُ أَرْبَابَانِ مُتَعَلِّقَهُمَا ، فَمَرَّ بِهِمَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَذَكَرَ نَحْوَهُ .

١١٩٥ - حَدَّثَنَا هِنَادُ بْنُ السَّرِيِّ ، حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ سَلِيمَانَ ، عَنْ عَاصِمِ الْأَحْوَلِ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ : أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ صَفْوَانَ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ بِأَرْبَعِينَ ، ثُمَّ ذَكَرَ نَحْوَهُ .

القول في البيانِ عما في هذه الأخبار ،

وذكر اختلاف أهل العلم في أكل لحم الأرنب

اختلف أهل العلم في أكل لحم الأرنب ، ففكرة أكله جماعة منهم ، وأكله منهم جماعة ، ولم يروا به بأساً .

ذكر من كره أكله منهم

١١٩٦ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ قَالَ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ قَتَادَةَ : أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو كَرِهَ لَحْمَ الْأَرْنَبِ . (١)

(١) الخبير : ١١٩٦ ، « قَتَادَةُ » ، « قَتَادَةُ بْنُ دَعَامَةَ » ، الثَّقَفَةُ ، لم يدرك عبد الله بن عمرو ، خبير

مرسل ، مضى برقم : ١١٨٧

و « هِشَامٍ » ، هو الدستوائي « هِشَامُ بْنُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ » ، الثَّقَفَةُ ، مضى في (الحديث : ٣٥)

وابنه « مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ » ، الثَّقَفَةُ ، مضى في (الحديث : ٣٥)

٢٣. ١١٩٧ - حدثنا ابن بشار ، / وابن المثني قالا ، حدثنا ابن أبي عديّ =
 وحدّثنى يعقوب بن إبراهيم ، حدثنا ابن عُليّة جميعاً = ، عن سعيد ، عن قتادة عن
 سعيد في الأرنب كرهها عبدُ الله بن عمرو . (١)
- ١١٩٨ - حدثنا هناد بن السريّ ومحمد بن العلاء قالا ، حدثنا وكيع ،
 عن شُعْبَةَ ، عن الحَكَم ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى : أنه كره الأرنب . (٢)
- ١١٩٩ - حدثنا محمد بن المثني ، حدثنا محمد بن جعفر ، حدثنا
 شُعْبَةَ ، عن الحكم ، عن ابن أبي ليلى : أنه كان يكره لحم الأرنب .

°°°

(١) الخبر : ١١٩٧ ، « سعيد » الذي روى عنه قتادة ، هو « سعيد بن المسيّب » ، الإمام الثقة ،
 مضى برقم : ١١٣٠

و « قتادة » سلف أنفأ رقم : ١١٩٦

و « سعيد بن أبي عروبة » ، الثقة الراوى عن قتادة ، مضى برقم : ١١٨٧

و « ابن عُليّة » ، هو « إسماعيل بن إبراهيم بن مقسم الأسدي » ، الثقة ، مضى برقم : ١١٦١

و « ابن أبي عديّ » ، و « محمد بن إبراهيم بن أبي عديّ » ، الثقة ، مضى برقم : ١١٩٢

(٢) الخبران : ١١٩٨ ، ١١٩٩ ، « عبد الرحمن بن أبي ليلى الأنصاري » ، الثقة ، مضى برقم :

١١٧٨

و « الحكم » ، هو « الحكم بن عتيبة الكندي » ، الثقة ، مضى برقم : ١١٧٨

و « شعبة بن الحجاج » ، الثقة ، مضى برقم : ١١٨٣

و « وكيع بن الجراح » ، الثقة ، مضى برقم : ١١٨٢

و « محمد بن جعفر » ، « غندر » ، الثقة ، مضى برقم : ١١٠٢ ، ١١٠٣

ذِكْرُ مَنْ رَخَّصَ فِي أَكْلِ لَحْمِهِ وَلَمْ يَرَّ بِهِ بِأَسَاءً

١٢٠٠ - حدثنا ابن بشار ، حدثنا معاذ بن هشام ، قال ، حدثني أبي ، عن قتادة قال : أكل منها : يعني من الأرنب = سعد . قال قتادة ، فسألت سعيد بن المسيب ، فقال : كنت آكلًا مما أكل منه سعد . (١)

١٢٠١ - حدثنا ابن بشار وابن المنثى قالا ، حدثنا ابن أبي عدى ، وحدثني يعقوب ، حدثنا ابن عُليّة = جميعاً ، عن سعيد ، عن قتادة ، عن سعيد في الأرنب ، أكلها سعد ، قال ، قلت : وكنت آكلًا منها ؟ قال : كنت آكلًا مما أكل منه سعد .

١٢٠٢ - حدثنا ابن المنثى ، حدثنا محمد بن جعفر ، حدثنا شعبة قال : سمعت رجلاً من بَاهِلَةَ قال : أصبتُ أرنباً بعضاً وقتلتها ، فسألت أبا أُمَامَةَ . فقال : كلها . (٢)

(١) الخيران : ١٢٠٠ ، ١٢٠١ ، « سعد » ، هو « سعد بن أبي وقاص » رضي الله عنه .

« سعيد بن المسيب » الإمام مضي آنفاً برقم : ١١٩٧

« قتادة بن دعامة » : الثقة ، مضي آنفاً برقم : ١١٩٧

« هشام » هو الدستوائي ، مضي آنفاً برقم : ١١٩٦

وابنه « معاذ بن هشام » ، مضي آنفاً برقم : ١١٩٦

و « سعيد » ، هو « ابن أبي عروبة » ، (١٢٠١) ، الثقة ، مضي آنفاً برقم : ١١٩٧

و « ابن عليّة » ، « إسماعيل بن إبراهيم بن مقسم » ، مضي آنفاً برقم : ١١٩٧

و « ابن أبي عدى » ، « محمد بن إبراهيم بن أبي عدى » ، مضي آنفاً برقم : ١١٩٧

(٢) الخبر : ١٢٠٢ - « أبو أمامة » هو « أبو أمامة الباهلي » ، الصحابي رضي الله عنه .

و « شعبة بن الحجاج » ، مضي آنفاً برقم : ١١٩٨ ، ١١٩٩

و « محمد بن جعفر » ، « غندر » ، مضي آنفاً برقم : ١١٩٨ ، ١١٩٩

١٢٠٣ - حدثنا ابن حميد ، حدثنا يحيى بن واضح ، حدثنا الحسين :
يعنى ابن واقد = ، عن أبى عمرو بِشْرِ بْنِ حَرْبٍ قَالَ : سَأَلْتُ أَبَا سَعِيدٍ عَنِ الْأَرْبِ
وَالْجِرَادِ . فَقَالَ : لَيْتَهُمَا فِي سَفْوَدٍ هَا هُنَا ، فَأَكَلْنَا مِنْهُمَا . (١)

١٢٠٤ - حدثنا هناد قال ، حدثنا ابن أبى زائدة ، أنبأنا هرون بن أبى
إبراهيم ، عن عبد الله بن عُبيد بن عُمَيْرٍ قَالَ : سَأَلَ رَجُلٌ عُبَيْدَ بْنَ عَمِيرٍ عَنِ الْأَرْبِ ،
أَيُّ حِلٍّ أَكَلُهَا ؟ قَالَ : وَمَا الَّذِي يَحْرِمُهَا ؟ قَالَ : زَعَمُوا أَنَّهَا تَطْمُثُ كَمَا تَطْمُثُ الْمَرْأَةُ .
فَقَالَ : فَهَلْ يُعْلَمُ مَتَى تَطْهَرُ ؟ قَالَ : لَا . قَالَ : فَإِنَّ الَّذِي يَعْلَمُ مَتَى تَطْمُثُهَا ، يَعْلَمُ
مَتَى تَطْهَرُهَا ، وَإِلَّا فَإِنَّمَا هِيَ حَامِلَةٌ مِنَ الْخَوَامِلِ . (٢)

(١) الخبر : ١٢٠٣ ، « أبو سعيد » هو الخُنَيْرِيُّ ، رضى الله عنه .

و « بشر بن حرب الأزدي » ، « أبو عمرو النَّدْبِيُّ » ، ثقة يتكلمون فيه ، مضى برقم : ٤٨٤

و « الحسين بن واقد المروزي » ، ثقة ، مضى برقم : ١١١٠

و « يحيى بن واضح » ، « أبو ثُمَيْلَةَ » ، مضى آنفاً ، برقم : ١١٨٦

(٢) الأخبَارُ : ١٢٠٤ - ١٢٠٦ ، « عُبيد بن عُمَيْرٍ بن قتادة الليثي » ، التابعي الثقة ، مضى برقم :

وابنه « عبد الله بن عبيد بن عمير » ، روى عن أبيه ، وقيل لم يسمع منه ، ثقة ، مضى برقم : ٧٩٢

و « هرون بن أبى إبراهيم الثقفي » ، « أبو محمد البربري » ، ثقة ، مضى برقم : ٧٩٢

و « ابن أبى زائدة » ، هو « زكريا بن أبى زائدة الهمداني » ، الثقة ، مضى برقم : ١١٩٤

و « يعلى » هو « يعلى بن عُبيد الطنافسي » ، الثقة ، مضى برقم : ٩٠٦

و « الثوري » ، هو « سفيان الثوري » ، الثقة ، مضى برقم : ١١٣٤ - ١١٤٠

و « عبد الرَّزَّاق » ، هو « عبد الرزاق بن همام » ، الثقة ، مضى برقم : ١١٦٧

والخبر : ١٢٠٦ في مصنف عبد الرزاق ٤ : ٥١٧ ، رقم : ٨٦٩٤ ، مع اختلاف يسير في لفظه .

أما ما بين القوسين في الخبر : ١٢٠٥ ، فمكانه في المخطوطة كلمة أعجزني أن أقرأها ، ولكن المعنى ،

كأبيتن من الخبر الذى يليه هو : « إن الله تعالى ذكره لم يذر شيئا لم يبيته نسياناً » ، والله أعلم .

١٢٠٥ - حدثنا هناد ، حدثنا يَعْلَى ، عن هرون البربري ، عن عبد الله ابن عبيد بن عمير قال ، جاء رجل إلى أبي فقال : ألا تخبرني عن الأرنب ، أيحبل أكلها ؟ قال : وما الذي يحرمها ؟ قال : زعموا أنها تطمأ كما تطمأ المرأة . قال : فمتى تطهر ؟ فإن الذي يعلم متى تطمأ يعلم متى تطهر ، وإلا فإنما هي حاملة من الحوامل ، إن الله تعالى ذكره لم يذر شيئاً [.....] نسياناً ، فما قال الله فهو كما قال ، وما قال رسوله فهو كما قال ، وما لم يقله الله ولم يقله رسوله ، فعقوا من الله فذروه .

١٢٠٦ - حدثنا الحسين بن يحيى ، أنبأنا عبد الرزاق ، عن الثوري ، عن هرون ، عن عبد الله بن عبيد بن عمير ، عن أبيه قال : جاءه رجل ، فسأله عن لحم الأرنب ، فقال : وما يحرمه ؟ قال : يزعمون أنها تطمأ . قال : فمتى تطهر ؟ قال : لا أدري . قال : فالذي يعلم متى تطمأ يعلم متى تطهر ، فإن الله تعالى ذكره لم يدع شيئاً أن يبينه لكم أن يكون نسيه ، فما قال الله كما قال الله ، وما قال رسول الله كما قال رسول الله ، وما لم يقل الله ولا رسوله فبعفوا الله ورحمته . فدعوا ، ولا تبحثوا عنه ، / فإنما هي حاملة من هذه الحوامل . ٢٣١

١٢٠٧ - حدثنا هناد بن السري ، حدثنا أبو أسامة ، عن هشام ، عن الحسن : أنه كان لا يرى بلحم الأرنب بأساً . (١)

(١) الخبر : ١٢٠٧ ، « الحسن » ، هو الحسن البصري .

و « هشام » ، هو « هشام بن حسان الأزدي » ، الثقة ، مضى برقم : ٧٥٣

و « أبو أسامة » ، هو « حماد بن أسامة بن زيد القرشي » ، الثقة ، مضى برقم : ١١٧٥

١٢٠٨ - حدثنا هناد بن السرى ، حدثنا أبو أسامة ، عن ابن عَوْنٍ ، عن محمد ، : أنه كان لا يرى بأكل الأرنب بأساً . (١)

١٢٠٩ - حدثني يعقوب ، حدثنا ابن عُليّة ، عن ابن عون قال : سألت محمداً عن الأرنب ، فقال : لا أعلم به بأساً .

...

وعِلْلُ الفريقيين في ذلك على اختلافهم فيه ، نظيرةٌ عَلَّلْنَا للقائلين بإباحة أكل لحم الضَّبِّ ، والكارهي أكله ، وقولنا في أكل لحمه كقولنا في أكل الضَّبِّ ، وقد مضى ذلك قبل مستقصى بيانه وعِلله ، فكرهنا إعادته في هذا الموضوع استغناء بذكره هناك . (٢)

...

وأما البيان عن صوم الثلاثة الأيام من كُلِّ شهر فقد مضى قبل . (٣) وأما إخبارُ النبي ﷺ الأعرابيَّ أن يجعل الثلاثة التي ذَكَرَ أنه يصومُهن من الشهر ، الأيامَ البيضَ الثالثَ عشر والرابعَ عشر والخامسَ عشر ، (٤) فإن أهل العلم مختلفون في ذلك .

(١) الخبران : ١٢٠٨ ، ١٢٠٩ ، « محمد » هو « محمد بن سيرين » ، الثقة ، مضى برقم : ١٠٣٩

و « ابن عون » ، هو « عبد الله بن عون المزني » ، الثقة ، مضى برقم : ١٠٩٦

و « أبو أسامة » ، مضى آنفاً برقم : ١٢٠٧

و « ابن عليّة » ، هو « إسماعيل بن إبراهيم بن مقسم » ، الثقة ، مضى برقم : ١٢٠١

(٢) اقرأ ما سلف في الضَّبِّ : ١٨٨ - ١٩٧

(٣) اقرأ ما سلف في صوم ثلاثة أيام من الشهر : ٣٢٧ - ٣٤٢

(٤) كان في المخطوطة : « الثالث عشر ، والرابع عشر ، والخامس عشر » .

فَكَانَ بَعْضُهُمْ يَخْتَارُهُ كَمَا رَوَى مِنْ رَوَى ذَلِكَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ .

وَكَانَ بَعْضُهُمْ يَخْتَارُ الْاِثْنَيْنِ وَالْخَمِيسَ وَالْخَمِيسَ . (١)

وَكَانَ بَعْضُهُمْ يَخْتَارُ السَّبْتَ ، وَالْأَحَدَ وَالْاِثْنَيْنِ ، وَمِنْ الشَّهْرِ الَّذِي يَلِيهِ
الثَّلَاثَاءُ وَالْأَرْبَعَاءُ وَالْخَمِيسَ .

وَكَانَ بَعْضُهُمْ يَخْتَارُ صَوْمَ ذَلِكَ مِنْ أَوَّلِ الشَّهْرِ ، وَبَعْضُهُمْ مِنْ آخِرِ
الشَّهْرِ .

وَتَذَكَّرُ الرِّوَايَةَ الْوَارِدَةَ عَمَّنْ ذَكَرْنَا أَعْمَالَهُ ، ثُمَّ تُتَّبَعُ الْبَيَانَ عَنْ أَوْلَى الْأَفْعَالِ فِي
ذَلِكَ بِالصَّوَابِ .

ذَكَرَ مَنْ كَانَ يَخْتَارُ صَوْمَ الْأَيَّامِ الْبَيْضِ مِنَ الشَّهْرِ وَيَأْمُرُ بِصَوْمِهِمْ

١٢١٠ - حَدَّثَنَا أَبُو بَشَارٍ وَأَبْنُ الْمُثَنَّى قَالَا ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ،
حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ مُوسَى بْنِ سَلَمَةَ الْهَدَلِيِّ قَالَ : سَأَلْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ عَنْ
صَوْمِ الْأَيَّامِ الْبَيْضِ ، فَقَالَ : كَانَ عُمَرُ يَصُومُهُمْ . (٢)

(١) هكذا هنا وفيما يأتي من الأخبار « الخميس والخميس » .

(٢) الأخبار : ١٢١٠ - ١٢١٢ ، « موسى بن سلمة بن المحبق الهذلي » ، ثقة قليل الحديث ، مضى
برقم : ٣٣١ - ٣٣٣

و « قَتَادَةُ بْنُ دَعَامَةَ السَّدُوسِيُّ » ، الثِّقَّةُ ، مضى برقم : ١٢٠١

و « شُعْبَةُ بْنُ الْحَجَّاجِ » ، الثِّقَّةُ ، مضى برقم : ١١٩٨ ، ١١٩٩

و « هِشَامُ بْنُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الدُّسْتَوَائِيُّ » ، الثِّقَّةُ ، مضى برقم : ١٢٠٠ =

- ١٢١١ - حدثنا ابن بشار ، حدثنا معاذ بن هشام قال ، حدثني أبي =
وحدثنا ابن بشار ، حدثنا آبن أبي عدى وأبو داود قالا = حدثنا هشام ، عن قتادة ،
عن موسى بن سلمة ، عن ابن عباس ، عن عمر مثله .
- ١٢١٢ - حدثنا ابن المثنى ، حدثنا عبد الرحمن بن مهدي ، عن شعبة ،
عن قتادة ، عن موسى بن سلمة ، عن آبن عباس ، عن عمر مثله .
- ١٢١٣ - حدثنا ابن المثنى ، حدثنا عبد الرحمن ، عن شعبة ، عن
عاصم ، عن زُرِّ قال : كان عبد الله يصوم الأيام البيض . (١)
- ١٢١٤ - حدثني يحيى بن إبراهيم المسعودي ، حدثنا أبي ، عن أبيه ، عن
جدّه ، عن الأعمش ، عن يحيى بن سَام ، عن موسى بن طلحة قال ، قال أبو ذرٍّ :
من كان صائماً من الشهر ثلاثة أيام فليصم الثلاثة البيض . (٢)

- = و « محمد بن جعفر الهذلي » ، « غندر » ، الثقة ، مضى برقم : ١١٩٩
- و « معاذ بن هشام الدستوائي » ، الثقة ، مضى برقم : ١٢٠٠
- و « عبد الرحمن بن مهدي » ، الثقة ، مضى برقم : ١١٥٩
- و « ابن أبي عدى » ، « محمد بن إبراهيم بن أبي عدى » ، الثقة ، مضى برقم : ١٢٠١
- و « أبو داود » هو الطيالسي ، « سليمان بن داود » الثقة ، مضى برقم : ١١٤٤
- (١) الخبر : ١٢١٣ ، « عبد الله » هو ابن مسعود .
- و « زُرِّ » هو زُرِّ بن حَبِيش ، الثقة ، أدرك الجاهلية ، مضى برقم : ٧٣٣ ، ٧٣٤
- و « عاصم » ، هو « عاصم بن بهدلة » ، « ابن أبي النُّجود » ، الثقة ، مضى برقم : ٩٦٧
- و « شعبة بن الحجاج » ، مضى آنفاً رقم : ١٢١٠ - ١٢١٣
- و « عبد الرحمن » هو « ابن مهدي » ، مضى آنفاً برقم : ١٢١٠ - ١٢١٣
- (٢) الخبر : ١٢١٤ ، « موسى بن طلحة بن عبيد الله التيمي » ، الثقة ، مضى برقم : ١١٨٢ =

١٢١٥ - حَدَّثَنَا ابْنُ بَشَّارٍ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، وَعَبْدُ الْأَعْلَى قَالَا ،
حَدَّثَنَا سَعِيدٌ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنِ الْحَسَنِ : أَنَّ عَمْرَ بْنَ الْخَطَّابِ كَانَ يَصُومُ الْأَيَّامَ
الْبَيْضَ . (١)

٢٣٢ ١٢١٧ - / حَدَّثَنَا ابْنُ بَشَّارٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى قَالَ ، حَدَّثَنَا سَعِيدٌ ،
عَنْ قَتَادَةَ ، عَنِ الْحَسَنِ : أَنَّهُ كَانَ يَصُومُ الْأَيَّامَ الْبَيْضَ .

= و « يَحْيَى بْنُ سَامٍ الضَّبِّي » ، ثِقَّةٌ ، مَضَى بِرَقْمٍ : ١١٨٢

و « الْأَعْمَشُ » ، « سَلِيمَانُ بْنُ مَهْرَانَ الْأَسَدِيُّ » ، الثَّقَةُ ، مَضَى بِرَقْمٍ : ١١٤٢

أَبُو شَيْخٍ الطَّيْرِيُّ « إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدَ بْنِ أَبِي عُبَيْدَةَ » ، لَمْ نَقِفْ لَهُ عَلَى تَرْجُمَةٍ ، مَضَى فِي مُسْنَدِ ابْنِ عَبَّاسٍ
بِرَقْمٍ : ٤٦٥

وَجَدَّهُ « مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عُبَيْدَةَ الْمَسْعُودِيُّ » ، لَا بَأْسَ بِهِ ، وَلَهُ غَرَائِبٌ ، مَضَى بِرَقْمٍ : ١٠٣٤ - ١١٤٠

وَجَدَّ أَبِيهِ « أَبُو عُبَيْدَةَ ، عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مَعْنِ الْمَسْعُودِيُّ » ، ثِقَّةٌ ، مَضَى بِرَقْمٍ : ١٠٣٤ - ١١٤٠

وَهَذَا الْخَبْرُ عَنْ أَبِي ذَرٍّ ، رَوَاهُ عَبْدُ الرَّزَّاقِ فِي الْمُنْتَهَى ٤ : ٢٩٩ ، مِنْ طَرِيقِ مَعْمَرٍ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي
زِيَادٍ ، عَنْ مُوسَى بْنِ طَلْحَةَ ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ ، وَقَالَ : « أَرَاهُ رَفَعَهُ » ، وَرَوَاهُ النَّسَائِيُّ فِي الصِّيَامِ ، « بَابُ الْاِخْتِلَافِ
عَلَى مُوسَى بْنِ طَلْحَةَ فِي الْخَبْرِ فِي صِيَامِ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنَ الشَّهْرِ » .

(١) الْخَيْرَانُ : ١٢١٥ ، ١٢١٧ ، « الْحَسَنُ » ، هُوَ « الْحَسَنُ الْبَصْرِيُّ » .

و « قَتَادَةُ بْنُ دَعَامَةَ السَّدُوسِيُّ » ، مَضَى آتِفًا بِرَقْمٍ : ١٢١٠ - ١٢١٣

و « سَعِيدٌ » هُوَ « سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ » ، الثَّقَةُ ، مَضَى بِرَقْمٍ : ١٢٠١

و « عَبْدُ الْأَعْلَى » ، هُوَ « عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى السَّامِيُّ » ، الثَّقَةُ ، مَضَى بِرَقْمٍ : ١١٩٠

و « يَحْيَى بْنُ سَعِيدِ بْنِ فَرْوُخٍ ، الْقَطَّانُ » ، الثَّقَةُ ، مَضَى بِرَقْمٍ : ١٠٥٦

« ١٢١٦ » سَقَطَ مِنْهُ فِي التَّرْقِيمِ .

١٢١٨ - حدثنا ابن بشار ، حدثنا عبد الرحمن ، عن سفيان ، عن
واصل قال ، قال لى إبراهيم : صم ثلاثَ عشرةَ ، وأربعَ عشرةَ ، وخمسَ عشرةَ . (١)

ذَكَرَ الرِّوَايَةَ عَنْ مَنْ كَانَ يَجْعَلُ صَوْمَ الْأَيَّامِ الثَّلَاثَةِ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ الْاِثْنَيْنِ وَالْخَمِيسَ وَالْخَمِيسَ

١٢١٩ - حدثنا محمد بن العلاء وإبراهيم بن سعيد الجوهري قالا ، حدثنا
أَبْنُ فُضَيْلٍ ، عن الحسن بن عبيد الله ، عن هُنَيْدَةَ الْخَزَاعِي ، عن أمِّه قالت :
دخلتُ على أمِّ سَلَمَةَ ، فسألْتُها عن الصيام ، فقالت : كان رسول الله ﷺ يأمرني
بصيامِ ثلاثةِ أيامٍ من كُلِّ شهرٍ ، أولُها : الاثْنَيْنِ وَالْخَمِيسَ وَالْخَمِيسَ . (٢)

(١) الخبر : ١٢١٨ ، « إبراهيم » ، هو النخعي ، « إبراهيم بن يزيد بن قيس » ، الفقيه الثقة ، مضى
برقم : ١١٠٤

و « واصل » ، هو « واصل بن حيان الأحدب الأسدي » ، الثقة ، مضى برقم : ٩٩٩

و « سفيان » ، هو الثوري ، « سفيان بن سعيد » ، مضى برقم : ١٢٠٦

و « عبد الرحمن بن مهدي » ، الثقة ، مضى برقم : ١٢١٣

(٢) الخبر : ١٢١٩ ، « هُنَيْدَةُ بن خالد الخزاعي » ، يقال له صحبة ، وكانت أمه تحت عمر بن
الخطاب ، مترجم في التهذيب ، وفي الكبير ٢/٤/٢٤٨ ، وابن أبي حاتم ٤/٢/١٢٠

وأما أمه ، فلم أقف عليها نصاً ، ولعلها هي : « أم كلثوم بنت جرول بن مالك بن المسيب » ، وهي أم
« عبيد الله بن عمر بن الخطاب » ، انظر نسب قريش للمصعب : ٣٤٩

و « الحسن بن عبيد الله بن عُرْوَةَ النخعي » ، ثقة ، ولكن قال البخاري : « لم أخرج حديث الحسن بن
عبيد الله ، لأن عامة حديثه مضطرب » ، مضى في مسند ابن عباس : ٥٠٠ ، ٦٥٢ ، ١٠١٠

و « ابن فضيل » ، هو « محمد بن فضيل بن غزوان » ، الثقة ، مضى برقم : ١١٧٨ =

ذِكْرُ مَنْ كَانَ يَجْعَلُ ذَلِكَ السَّبْتِ وَالْأَحَدَ وَالْاِثْنَيْنِ ،
ثُمَّ فِي الشَّهْرِ الَّذِي بَعْدَهُ ، الثَّلَاثَاءَ وَالْأَرْبَعَاءَ وَالْحَمِيسَ

١٢٢٠ - حَدَّثَنَا ابْنُ بَشَّارٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ ، حَدَّثَنَا سَفِيَّانُ ، عَنْ
مَنْصُورٍ ، عَنْ خَيْثَمَةَ قَالَتْ : كَانَتْ عَائِشَةُ تَصُومُ مِنَ الشَّهْرِ السَّبْتِ وَالْأَحَدِ وَالْاِثْنَيْنِ ،
وَمِنَ الشَّهْرِ الْآخَرِ : الثَّلَاثَاءَ وَالْأَرْبَعَاءَ وَالْحَمِيسَ . (١)

ذَكَرَ مَنْ كَانَ يَصُومُ ذَلِكَ مِنْ أَوَّلِ الشَّهْرِ وَيَأْمُرُ بِهِ

١٢٢١ - حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُثَنَّى ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ
مَنْصُورٍ ، عَنْ زَادَانَ ، عَنِ الْحَسَنِ : أَنَّهُ قَالَ فِي صِيَامِ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ ، قَالَ :
صُمْ مِنْ أَوَّلِهِ . (٢)

= وانظر أخبار «هيدة الخزامي» ، في النسائي ، كتاب الصوم ، «باب كيف يصوم ثلاثة أيام من كل شهر ، وذكر اختلاف الناقلين للخير في ذلك .

(١) الخبر : ١٢٢٠ ، «خيشمة بن عبد الرحمن بن أبي سبرة الجعفي» ، الثقة ، وقال ابن القطان :
«ينظر في سماعه من عائشة» ، مضي برقم : ١١٤١ ، ١١٤٢

و «منصور» ، هو «منصور بن المعتمر السلمى» ، الثقة ، مضي برقم : ١٠٠٥

و «سفيان» ، هو «الثوري» ، «سفيان بن سعيد» ، مضي برقم : ١٢١٧

و «عبد الرحمن» ، هو «ابن مهدى» ، مضي برقم : ١٢١٧

(٢) الخبر : ١٢٢١ ، «الحسن» ، هو البصري .

و «زادان» ، أرجح أنه «أبو يحيى القتات» ، في حديثه ضعف ومناكير ، مترجم في التهذيب .

و «منصور» ، هو «منصور بن المعتمر» ، مضي قبل برقم : ١٢٢٠

و «شعبة بن الحجاج» ، مضي برقم : ١٢١٣

و «محمد بن جعفر» ، «غندر» ، مضي برقم : ١٢١٠

ذِكْرُ مَنْ كَانَ يَجْعَلُ ذَلِكَ فِي آخِرِ الشَّهْرِ

١٢٢٢ - حدثنا ابن حميد ، حدثنا جرير ، عن معوية ، عن زياد ، عن إبراهيم : أنه كان يصوم الثلاثة الأيام من الشهر آخِرَ الشهر ، ويقول : تكون كفارة لما مضى . (١)

ذِكْرُ السَّبَبِ الَّذِي مِنْ أَجْلِهِ كَانَ يَخْتَارُ كُلُّ
مَنْ ذَكَرْنَا اخْتِيَارَهُ صَوْمَ الْأَيَّامِ الثَّلَاثَةِ الَّتِي ذَكَرْنَا ،
أَنَّهُ كَانَ يَخْتَارُ صَوْمَهَا عَلَى سَائِرِ أَيَّامِ الشَّهْرِ

فَأَمَّا الَّذِينَ اخْتَارُوا صَوْمَ الثَّلَاثَةِ الْبَيْضِ ، فَلِلَّذِي ذَكَرْنَا مِنَ الْأَخْبَارِ عَنْ
رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ كَانَ يَخْتَارُ ذَلِكَ وَيَأْمُرُ بِهِ .

وَأَمَّا الَّذِينَ اخْتَارُوا صَوْمَ الْاِثْنَيْنِ وَالْحَمِيسِ وَالْخَمِيسِ ، فَلِلَّذِي ذَكَرْتُ مِنْ
حَدِيثِ أُمِّ سَلَمَةَ ، وَالْأَخْبَارِ أُخْرٍ قَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهَا فِيمَا مَضَى قَبْلُ مِنْ كِتَابِنَا
هَذَا : (٢) أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَصُومُ ذَلِكَ وَيَقُولُ : إِنَّهُ الْيَوْمُ الَّذِي تُعْرَضُ فِيهِ أَعْمَالُ
الْعِبَادِ عَلَى اللَّهِ ، فَأَحَبُّ أَنْ يُعْرَضَ عَمَلِي وَأَنَا صَائِمٌ .

(١) الخبر : ١٢٢٢ ، « إبراهيم » هو « النخعي » ، « إبراهيم بن يزيد بن قيس » ، مضى آنفاً برقم :

١٢١٨

و « زياد » هو « زياد بن كليب التميمي » ، من قدماء أصحاب إبراهيم ، ليس بالمتمين في حفظه ، مضى

برقم : ٤٥٧

و « مغيرة من مقسم الضبي » ، الثقة ، مضى برقم : ١٠٤٧

و « جرير » ، هو « جرير بن عبد الحميد الضبي » ، الثقة ، مضى برقم : ١٠٤٧

(٢) لم أقف على الخبر في هذه الأجزاء من التهذيب ، وهو في النسائي ، كتاب الصوم ، « باب صوم

النبي ﷺ بأبي هو وأمي » .

وأما الذين آخترُوا السبْتَ والأحدَ والاثنينَ ، ومن الشهر الذى بعده ،
الثلاثاءَ والأربعاءَ والخميسَ ، فإنَّما كان اختيارُهم الصومَ كذلك ، لئلا يكونَ من أيَّامِ
السنة يومٌ إلا قد صامَهُ . إذ كانَ لا يومَ فى السنة يُخْرَجُ عن أيَّامِ الجمعةِ ، وإنما
يُسْتَأْنَفُ عددُ أيَّامها كُلِّما انقضتْ جُمُعَةٌ بهذه الأسماءِ ، وهى أسماءُ أيَّامِ الجمعةِ
السَّبْعَةِ .

•••

وأما الذين اختاروا صومَ ذلك من أول الشهر فليَما : -

١٢٢٣ - حدثنا عبد الله بن أبى زياد القَطَوَانِيُّ ، / وعمرو بن على
الباهليّ قالا ، حدثنا أبو داود ، حدثنا شيبان بن عبد الرحمن ، عن عاصم بن
بَهْدَلَةَ ، عن زُرِّ بن حُبَيْشٍ ، عن عبد الله بن مسعود قال : كان رسول الله ﷺ
يَصُومُ من عُرَّةٍ كُلِّ شهرٍ ثلاثةَ أيَّامٍ . (١)

- (١) الأخبار : ١٢٢٣ - ١٢٢٥ ، « زُرُّ بن حُبَيْشِ الأَسَدِيّ » ، الثقة ، مضى برقم : ١٢١٣
و « عاصم بن بَهْدَلَةَ الأَسَدِيّ » ، « ابن أبى النجود » ، الثقة ، مضى برقم : ١٢١٣
و « شيبان » ، هو « شيبان بن عبد الرحمن النحوى » ، الثقة ، مضى برقم : ١٠٢٨
و « أبو داود » ، هو الطيالسى « سليمان بن داود » ، الثقة ، مضى برقم : ١٢١١
و « آدم » ، هو « آدم بن أبى إياس الخراسانى » ، ثقة ، مضى برقم : ٨٩٧
و « الحسن بن موسى الأشيب » ، الثقة ، مضى فى (الحديث : ٩)

وهذا الخبر رواه أبو داود فى كتاب الصوم ، « باب فى صوم الثلاث من كلِّ شهر » ، من طريق
أبى داود الطيالسى (١٢٢٣) ، ورواه النسائى فى كتاب الصوم ، « باب صوم النبى ﷺ بأبى هو وأمى » ،
ورواه الترمذى فى كتاب الصوم ، « باب ما جاء فى صوم يوم الجمعة » ، وقال : « حديث عبد الله حديث
حسن غريب » ثم قال : « وقد روى شعبة عن عاصم هذا الحديث ولم يرفعه » ، ورواه أحمد فى المسند رقم :

١٢٢٤ - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ خَلْفِ الْعَسْقَلَانِي ، حَدَّثَنَا آدَمُ ، حَدَّثَنَا شَيْبَانُ ، عَنْ عَاصِمٍ ، عَنْ زُرِّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَصُومُ مِنْ غُرَّةِ كُلِّ هلالِ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ .

١٢٢٥ - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ الْجَوْزَجَانِي ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُوسَى الْأَشْبِيهِ ، حَدَّثَنَا شَيْبَانُ ، عَنْ عَاصِمٍ ، عَنْ زُرِّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ ، مِثْلَهُ .

وأما الذين آختروا صومَ ذلك من آخر الشهر فإنهم قالوا : إنما جعلنا ذلك في آخر الشهر ، ليكون كفارة لما مضى من ذُنُوبنا في ما قبل ذلك من أيام الشهر .

والصواب من القول في ذلك عندنا : أنَّ جميع الأخبار التي ذكرناها عن رسول الله ﷺ ، صحاحٌ ، وأنَّ ذلك إذ كان كذلك ، وكان النبي ﷺ صحيحاً عنه أنه اختار لمن أراد صومَ الثلاثة الأيام من الشهر الأيام البيض = فالصواب لمن أراد صومَ ثلاثة أيام من الشهر أن يجعلهن الأيام التي اختارهنَّ ﷺ لمن ذكرنا اختياره له ، وإن كان غيرَ مَحْظُورٍ عليه أن يجعل ذلك صومَ ما شاء من أيام الشهر ، إذ كان ذلك تَفْلاً ، لا فرضاً .

فإن قال قائل : أو ليس قد رُوِيَ لنا أن النبي ﷺ كان يصومُ الاثنين والخميس والخميس ، وأنه كان يصومُ الثلاث من غُرَّةِ الشهر ؟ (١)

قيل له : إنَّ فعلَ النبي ﷺ ما فعلَ من ذلك غيرُ دَالٍ على أن الذي آختر

(١) في المخطوطة : « كان يصوم الثلاثاء من غرة الشهر » ، وهو خطأ .

للأعرابي من تصيير صَوْمِ الثلاثةِ الأيامِ من الشَّهْرِ العَرِّ البِيضِ ليس كما اختار ، وإنما ذلك من فعله دليلٌ على أن أمره للأعرابي بما أمره من ذلك ليس بالأمر الواجب ، وأن ذلك إنما هو تَذَبُّ وإرشادٌ ، وأنَّ لمن كان من أمته مريداً صوم ثلاثة أيام من كل شهر تَخَيَّرَ ما أَحَبَّ من الشهر ، فيجعل صَوْمَهُ في ما اختار من ذلك ، كما كان صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يفعلُهُ ، فيصوم مرَّةً الأيامَ البِيضِ ، ومرَّةً من عُرَّةِ الهلال ، ومرَّةً الاثنيْنِ والخميسِ والخميسِ ، إذ كان لأُمَّتِهِ الاستِئْثَانُ به في ما لم يُعْلِمَهُمْ أَنَّهُ له خاصَّةٌ دونهم . فالاختيار لمن أراد صَوْمَ ثلاثةِ أيامٍ من كُلِّ شهرٍ ، تصيير ذلك في الأيام التي اختارهن صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ للأعرابي ونَدَبَهُ إلى صَوْمَهُنَّ ، وذلك صَوْمُ الأيامِ البِيضِ ، وله إن شاء ، وإن كان ذلك الاختيار له ، أن يجعلهن من عُرَّةِ الهلال ، وإن شاء أن يجعلهن الاثنيْنِ والخميسِ والخميسِ ، وإن شاء أن يجعلهن من آخر الشهر ، فذلك كله مُوسَّعٌ عليه فيه ، غيرُ محظور عليه شيءٌ منه ، كالذي كان رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يفعلُهُ من ذلك على ما وَصَّفْنَا .

القول في البيان عَمَّا في الأخبار التي ذكرناها من العَرَبِ

فمن ذلك قول النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ للأعرابي : « آجْعَلْهُنَّ الزُّهْرُ البِيضُ » ، (١) وَعَنَى النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِقَوْلِهِ : « الزُّهْرُ » ، إِمَّا جَمْعَ « زَهْرَاءَ » أَوْ « أَزْهَرَ » ، وَ « الزَهْرَاءُ » ، البِيضَاءُ النَّقِيَّةُ البِياضُ فِي حُسْنٍ . يُقَالُ مِنْهُ : « هَذِهِ امْرَأَةٌ زَهْرَاءٌ » ، وَ « هَذَا رَجُلٌ أَزْهَرٌ » ، وَذَلِكَ إِذَا كَانَ الغَالِبَ عَلَى ألْوَانِهِمَا البِياضُ فِي حُسْنٍ وَبِهَاءٍ ، وَمِنْهُ الخَبْرُ عَنْ أَنَسٍ :

(١) قوله « الزهر » ، لم يَر في خبر من الأخبار السالفة ، ولعل « العر » ، التي ذكرت في الأحاديث كانت إحداهن « الزهر » ، فكتبها الكاتب « العر » ، سبق قلمه بها ، انظر (الحديث : ٣٦) ثم الأخبار :

« أن رسول الله ﷺ كان أزهَرَ اللّونِ » ، (١) وعن علي بن أبي طالب في صفة النبي : « أنه كان أزهَرَ اللّونِ » . (٢) ومنه قول أبي ذَهَبِلِ الْجَمْعِيِّ في صفة جارية :

٢٣٤ / وَهِيَ زَهْرَاءُ مِثْلُ لَوْلَاءِ الْعَوَاصِ مَيَّرَتْ مِنْ جَوْهَرٍ مَكْنُونٍ (٣)

ومنه قول الأعشى في صفة إبريق :

إِذَا أَنْكَبَّ أَزْهَرُ بَيْنَ السَّقَاةِ تَرَامَوْا بِهِ غَرَبًا أَوْ نُضَارًا (٤)

ومنه قيل للسراج إذا كان يضيء : « هو يزهَرُ » ، وأرى أنَّ النجم الذي يُسَمَّى « الزُّهْرَةَ » ، سُمِّيَ « زُهْرَةً » لإضاءته وصفاء نُوره .

وأما قوله : « الغر » ، (٥) فإنه عنى بالغرِّ إمَّا جمع « غرَاء » ، أو « أَعْرَ » ، و « الأعر » : الأبيض الحَسَنُ ، ومن ذلك قيل للثنايا إذا كانت بيضاً حساناً : « هُنَّ عُرٌّ » ، ومنه قول جرير بن عَطِيَّة في صفة أسنان امرأة .

تُجْرِي السُّوَاكَ عَلَى أَعْرٍ كَأَنَّهُ بَرْدٌ تَحَدَّرَ مِنْ مِثْوَنِ عَمَامٍ (٦)

ومن ذلك قيل للفرس إذا كان في أرساغه أو في وجهه بياض يخالف لون سائر جلده : « أَعْرٌ » ، ومنه قول الشاعر :

(١) البخارى في كتاب أحاديث الأنبياء ، « باب صفة النبي ﷺ » . (الفتح ٦ : ٤١٢ ، ٤١٣)

(٢) انظر مسند أحمد رقم : ٦٨٤ ، ٧٩٦

(٣) ديوان أبي ذهبل : ٦٩

(٤) ديوان الأعشى : ٣٦ ، وقد مضى في مسند ابن عباس ص : ٧٥٤

(٥) (الحدِيثُ : ٣٦) ، ثم الأخبار : ١١٨٠ ، ١١٨٢

(٦) ديوانه : ٩٩٠ ، (المعارف) .

وَمَا يَنْظُرُ الْحُكَّامَ بِالْفَصْلِ بَعْدَمَا بَدَأَ وَاضِحٌ ذُو غُرَّةٍ وَحُجُولٍ (١)
ومنه قول الآخر :

كَذَبْتُمْ ، وَبَيْتَ اللَّهِ ، لَا تَقْتُلُونَهُ ، وَلَمَّا يَكُنْ يَوْمَ أَعْرُ مُحَجَّلٍ (٢)

ومنه الخبر الذي رُوِيَ عن أبي موسى الأشعريّ : « أن النبي ﷺ : أتى بإيل غُرِّ الذَّرَى » ، (٣) يعني بذلك بيضَ الأسنمة .

وسمى النبي ﷺ هذه الأيام الثلاثة = أعنى الثالثَ عَشَرَ والرابعَ عَشَرَ والخامسَ عَشَرَ « بيضاً » ، وإنما الموصوف بذلك ليالي هذه الأيام الثلاثة ، إذ كانت الأيام إذا جُمِعَت دَخَلَ النَّهَارُ مَعَ اللَّيْلِ فِي الْعَدَدِ ، فيقال : « كنا بمكان كذا عشرةَ أيام » ، يعني بذلك : الليالي والأيام . فلذلك قيل : « الأيامُ البيضُ » ، وإن كانت العربُ إنما تصِفُ بذلك لياليَ هذه الأيام ، وإنما قيل لهذه الليالي الثلاث : « بيض » ، لبياضهن بطلوع القمر فيهنّ من حين تَغَيَّبُ الشَّمْسُ إِلَى أَنْ يُضِيءَ الْفَجْرُ ، فيغلبُ ضوءُهُ على ضوءِ القمر .

ولكل ليلة من هذه الليالي عند العرب اسمٌ ، فليلة الثلاث عشرة تسميها « ليلة السَّوَاءِ » ، لِإِنَّهُ يَسْتَوِي فِيهَا الْقَمَرُ وَيَعْتَدِلُ وَيَتَنَاهَى تَمَامَهُ ، وَهِيَ « لَيْلَةُ التَّمَامِ » ،

(١) لم أقف على البيت .

(٢) لم أقف على البيت .

(٣) حديث أبي موسى الأشعريّ ، رواه البخاريّ بألفاظٍ مختلفة ، وفي جميعها « غُرِّ الذَّرَى » ، انظر (الفتح ٦ : ١٦٨) ، (الفتح ٩ : ٥٥٧) ، (الفتح ١١ : ٤٥٢ ، ٤٦٣) ، (الفتح ١١ : ٥٣٠) ، (الفتح ١٣ : ٤٤٦) ، ورواه مسلم في كتاب الأيمان ، « باب من حلف ميمناً فرأى غيرها خيراً منها » .

(٤) في المخطوطة : « الثالث عشرة ، والرابع عشرة ، والخمس عشرة » ، وهو لا شيء .

يقال : « هذه ليلة تَمَامِ القمر » ، وذلك وفاءً ثلاث عشرة = وأما ليلة الأربع عشرة ، فإنها تسمى « ليلة البدر » ، لأن القمر يُبَادِرُ الشمس بالعداء ويطلعُ بالعشي قبل غروبها = وأما ليلة الخمس عشرة فليلة النُصْفِ .

...

وأما قول أنس بن مالك : « فَسَعَى عَلَيْهِ الْقَوْمُ فَلَعُبُوا » ، ^(١) فإنه / يعني ٢٣٥ بقوله : « لَعُبُوا » ، نَصَبُوا وَتَعَبُوا . يقال منه : « قَدْ لَعَبَ فُلَانٌ فَهُوَ يَلْعَبُ لَعْبًا وَلُعُوبًا » ، إذا أَعْيَى وَنَصَبَ . ومن « اللَّعُوبِ » قوله جل ثناؤه : (وَمَا مَسَّنَا مِنْ لُعُوبٍ) [سورة ق : ٢٨] ، يعني : من عناء ونصيب .

...

وأما قول مُخْزِمَةَ بْنِ جَزْءٍ ، « قُلْتُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ جِئْتُ أَسْأَلُكَ عَنْ أَحْنَاشِ الْأَرْضِ » ، ^(٢) فإنه يعني بالأحناش ها هنا دوابَّ الأرض التي تَدْبُّ عليها ، ويقال لجنس من الحيات معروف بأعيانها : « أَحْنَاشٌ » واحدها « حَنْشٌ » ، وذلك لها أَسْمٌ .

...

وأما قول جابر بن عبد الله : « فَذَكَاهُمَا بِمَرْوَةٍ » ، ^(٣) فإنه يعني بالمروة حجراً صغيراً ، وَجَمَعَهَا « مَرْوٌ » ، و « الْمَرْوُ » عند العرب هي الحصا الصغار ، يَدُلُّ على ذلك قول الأعشى في صيغة ناقة :

(١) الخبران : ١١٨٣ ، ١١٨٤ ،

(٢) الخبر : ١١٨٦ ،

(٣) الذي في خبر جابر بن عبد الله : « فَذَبَحَهَا بِمَرْوَةٍ » ، رقم : ١١٨٧ ، وأما « فَذَكَاهُمَا بِمَرْوَةٍ » فهو

في حديث محمد بن صفوان ، الأخبار : ١١٨٨ - ١١٩٥

وَتُوَلَّى الْأَرْضَ حُخْفًا ذَابِلًا فَإِذَا مَا صَادَفَ الْمَرَّو رَضَعَ (١)

يعنى بِالْمَرَّو جمع « مروة » ، ومن « المروة » قول أبن ذؤيب الهذلي :

حتى كَأني للحوادِثِ مَرَّوَة يَصِفَا المَشْرِقِ كُلَّ يَوْمٍ تُقْرَعُ (٢)

...

وأما قول القائل لعبيد بن عمير في الأرنب : « زَعَمُوا أَنَّهَا تَطْمُثُ » ، (٣) فإن بين أهل العلم بكلام العرب فيه اختلافاً .

فيقول بعضهم : « الطَّمْثُ » هو الجماع الذي يكون معه تَدْمِيَةُ المُجَامِعَةِ ، ويقول : ذلك الدَّمُ الذي يَظْهَرُ من فَرْجِ الأُنثى مع الجِماعِ هو « الطَّمْثُ » .

ويقول آخرون : بل « الطَّمْثُ » ، هو المَسِيْسُ والمباشرة ، وحكى قائل ذلك

(١) ديوانه : ٣١ ، وتفسير الطبري ٣ : ٢٢٦ ، وفي روايته هناك تصحيف :

* وَتَرَى بِالْأَرْضِ حُخْفًا زَائِلًا *

ولا أجد معنى لصفة الحف بأنه « حَفٌّ ذَابِلٌ » ، والجيد رواية الديوان .

* وَتُوَلَّى الْأَرْضَ حُخْفًا مُجَمَّرًا *

« والحفُّ المُجَمَّرُ » ، هو الوقاح الصلب ، نكته الحجارة فضلب ، وذلك محمود في أخفاف الإبل .
و « رَضَعَ الحِصَا والنوى رَضْحًا » ، دقه فكسره من شدة الحف وصلابته .

(٢) شرح أشعار الهذليين : ٩ من قصيدته الفاخرة في رثاء أولاده ، حين هلكوا في الطاعون في عام واحد = وتفسير الطبري ٣ : ٢٢٦ ، و « المَشْرِقُ » ، المصلَّى بمنى ، قال ابن الأنباري : « إنما خصَّ المَشْرِقُ ، لكثرة مرور الناس به » : يعني تفرعه أقدام الناس . يقول : تركته المصائب المتتابعة كهذه المروة التي تفرعها أقدام الجماعات من الناس .

(٣) الأخبار : ١٢٠٤ - ١٢٠٦

عن العرب سَمَاعاً أَنَّهَا تَقُولُ : « مَا طَمَّتْ هَذَا الْبَعِيرَ حَبْلٌ قَطُّ » ، بِمَعْنَى مَا مَسَّهُ حَبْلٌ قَطُّ .

وَقَالَ آخَرُونَ : « الطَّمْتُ » ، هُوَ الْحَيْضُ بِعَيْنِهِ ، وَالَّذِي خَاطَبَ عُيَيْدَ بْنَ عُمَيْرٍ بِالَّذِي ذَكَرْنَاهُ لَا نَرَاهُ أَرَادَ إِلَّا الْحَيْضَ ، وَأَمَّا الَّذِي ذَكَرَهُ اللَّهُ جَلَّ ثَنَاؤُهُ فِي كِتَابِهِ فَقَالَ : (لَمْ يَطْمِئْتُهُنَّ إِنْسٌ قَبْلَهُمْ وَلَا جَانٌّ) [سُورَةُ الرَّحْمَنِ : ٧٤] ، فَإِنَّهُ مُحْتَمَلٌ هَذِهِ الْأُوجُهَةُ كُلُّهَا . وَقَدْ بَيَّنَّا فِي كِتَابِنَا « جَامِعَ الْبَيَانِ عَنْ تَأْوِيلِ آيِ الْقُرْآنِ » ، (١) الصَّوَابَ مِنَ الْقَوْلِ فِيهِ .

(١) هُوَ الْمَشْهُورُ بِاسْمِ « تَفْسِيرِ الطَّبْرِيِّ » .

٣٧

ذَكَرَ خَيْرٌ آخَرَ مِنْ أَخْبَارِ عُمَرَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ

٣٧ - حَدَّثَنَا أَبُو بَشَارٍ وَأَبْنُ الْمُنْثَى قَالَا ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ يُونُسَ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ الصَّلْتِ قَالَ : كَانَ أَبُو الْعَاصِ وَزَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ يَكْتُبَانِ الْمَصَاحِفَ ، فَمَرَّ عَلَى هَذِهِ الْآيَةِ ، فَقَالَ زَيْدٌ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « الشَّيْخُ وَالشَّيْخَةُ فَإِذَا رُجِمَا بَتَّةً » . فَقَالَ عُمَرُ : لَمَّا أُنْزِلَتْ أُتِيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَقُلْتُ : أَكْتَبِنِيهَا ، فَكَأَنَّهُ كَرِهَ ذَلِكَ . قَالَ ، فَقَالَ عُمَرُ : أَلَا تَرَى أَنَّ الشَّيْخَ إِذَا زَنَى / وَقَدْ أَحْصَنَ جُلْدَهُ وَرُجِمَ ، وَإِذَا لَمْ يُحْصِنْ جُلْدَهُ ، وَأَنَّ الشَّابَّ إِذَا زَنَى وَقَدْ أَحْصَنَ رُجِمَ ! (١)

(١) الحديث : ٣٧ ، « كَثِيرُ بْنُ الصَّلْتِ الْكِنْدِيُّ » ، تَابَعِيَ ثِقَةَ ، مَرْتَجِمٌ فِي التَّهْذِيبِ ، وَالْكَبِيرِ ٢٠٥/١/٤ ، وَابْنُ أَبِي حَاتِمٍ ١٥٣/٢/٣

و « يُونُسُ بْنُ جُبَيْرِ الْبَاهِلِيِّ » ، الثَّقَةُ ، مَضَى بِرَقْمٍ : ٩٠٩ ، ٩١٠

و « قَتَادَةُ بْنُ دَعَامَةَ السُّدُوسِيُّ » ، الثَّقَةُ ، مَضَى بِرَقْمٍ : ١٢١٥

و « شُعْبَةُ بْنُ الْحَجَّاجِ » ، الثَّقَةُ ، مَضَى بِرَقْمٍ : ١٢٢١

و « مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ الْهَدَلِيِّ » ، « غَنْدَرُ » ، الثَّقَةُ ، مَضَى بِرَقْمٍ : ١٢٢١

وَهَذَا الْخَبْرُ رَوَاهُ أَحْمَدُ فِي الْمُسْنَدِ : ٥ : ١٨٣ مِنْ هَذِهِ الطَّرِيقِ ، وَرَوَاهُ الْحَاكِمُ فِي الْمُسْتَدْرَكِ : ٤ : ٣٦ ، مِنْ هَذِهِ الطَّرِيقِ أَيْضًا ، وَقَالَ : « هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادُ وَلَمْ يَخْرُجْ فِيهِ » ، وَوَافَقَهُ الدَّهْلِيُّ ، ثُمَّ رَوَاهُ بَعْدَهُ =

القول في عِلَلِ هذا الخبر

وهذا خبرٌ عندنا صحيحٌ سنَدُهُ ، لا علة فيه تُوهِنُهُ ، ولا سببٌ يُضَعِّفُهُ ،
لعدالة من بيننا وبين رسول الله ﷺ من تَقَلَّبَتْهُ ، وقد يجب أن يكون على مذهب
الآخرين سقيماً غير صحيح ، لِعِلَلٍ .

إحداها : أن هَذَا الحديث لا يعرف له مَخْرَجٌ عن عمر ، عن رسول الله ﷺ بهذا اللفظ ، إلا من هذا الوجه .

والثانية : أن قَتَادَةَ من أهل التَدْلِيْسِ ، ولا يُحْتَجُّ عندهم من حديث
المُدَلِّسِ في الدين إلا بما قال فيه سمعتُ أو حَدَّثْنَا وما أشبه ذلك ، وليس ذلك
كذلك في هذا الخبر .

والثالثة : أن فِيهِ أَنَّهُ مِمَّا أُنْزِلَ مِنَ الْقُرْآنِ الَّذِي كَانَ يُقْرَأُ بِهِ ، ولو كان ذلك
كذلك ، لكان موجوداً في مصاحف المسلمين ، وفي عَدَمِ ذلك في مصاحفهم
الدليل الواضح على وَهَائِهِ .

•••

وقد وافق عُمرُ في الذي قال وروى من ذلك عن رسول الله ﷺ جماعة من
أصحابه ، نذكر ما صحَّ عندنا منه سنَدُهُ ، ثم نُتَبِعُ جميعه البيان إن شاء الله .

•••

= مختصراً من طريق عبد الله بن حبران ، عن شعبة ، عن قتادة ، ورواه الدارمي مختصراً في كتاب الحدود ،
« باب حدِّ المحصنين بالزنا » ، من طريق العقدي ، عن شعبة ، ورواه البيهقي في السنن ٨ : ٢١١ ، من طريق
أبي داود ، عن شعبة ، ثم رواه من طريق محمد بن سيرين ، عن ابن أخي كثير بن الصلت قال : كنا عند مروان
وفينا زيد بن ثابت ، فذكره بلفظ مختلف . وقد ذكر الحافظ ابن حجر في التهذيب ، في ترجمة كثير بن
الصلت ، فقال : « روى له النسائي حديث زيد بن ثابت : الشيخ والشبيخة إذا زنيا فارجموهما ، الحديث » ،
وقد أعياني أن أجده في النسائي .

ذِكْرُ مَنْ وَافَقَ عُمَرَ فِي الَّذِي قَالَ
وَرَوَى مِنْ ذَلِكَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ

١٢٢٦ - حدثني إسماعيل بن موسى الفزاري قال ، أخبرنا شريك ، عن عاصم ، عن زير ، عن أبي بن كعب قال : كم تعدون سورة الأحزاب آية ؟ قلنا : ثلاثة وسبعون آية . قال ، إن كنا نعارضها ، أو لنوازي بها ، سورة البقرة ، إن في آخرها آية الرجم : الشَّيْخُ وَالشَّيْخَةُ فَارْجُمُوهُمَا . (١)

(١) الأخبار : ١٢٢٦ - ١٢٣١ ، حديث أبي بن كعب في آية الرجم ، من طرق :

« زير بن حبيش الأسدي » ، الثقة ، مضى برقم : ١٢٢٣ - ١٢٢٥

« عاصم بن بهدلة الأسدي » ، « ابن أبي النجود » ، الثقة ، مضى برقم : ١٢٢٣ - ١٢٢٥

و « شريك بن عبد الله بن أبي شريك النخعي » ، (١٢٢٦) ثقة ، إلا أنه لا يتقن ويغلط ، مضى

برقم : ١١٠٥

و « شيبان بن عبد الرحمن التميمي النحوي » ، (١٢٢٧) ، الثقة ، مضى برقم : ١٢٢٥

و « سفيان » أرجح أنه « سفيان بن عيينة » (١٢٢٨) ، الثقة ، مضى برقم : ١١٨١

و « شعبة بن الحجاج » ، (١٢٢٩) ، الثقة ، مضى في (الحديث : ٣٧)

و « إسرائيل » ، هو « إسرائيل بن يونس بن أبي إسحق السبيعي » ، (١٢٣٠) ، الثقة ، مضى برقم :

٩٢٤

و « منصور بن المعتمر » ، (١٢٣١) ، الثقة ، مضى برقم : ١٢٢١

و « وكيع بن الجراح » ، (١٢٢٧) ، الثقة ، مضى برقم : ١١٩٨

و « عبد الله بن أبان المعجلي » ، (١٢٢٨) ، في ابن أبي حاتم ١٠/٢/٢ ، وقال : « الأزدي » ، روى

عنه أبو كريب .

و « هشام بن عبد الملك الباهلي » ، « أبو الوليد الطيالسي » (١٢٢٩) ، الثقة ، مضى برقم : ٧٦٣

و « عبيد الله » ، هو « عبيد الله بن موسى بن أبي المختار » ، (١٢٣٠) ، الثقة ، مضى برقم : ١١٥٦ =

١٢٢٧ - حدثنا أبو كريب قال ، حدثنا وكيع ، عن شيبان ، عن عاصم ، عن زُرِّ ، عن أبي بن كعب قال . قرأت في سورة الأحزاب : « الشَّيْخُ وَالشَّيْخَةُ فَارْجُمُوهُمَا الْبَتَّةَ » .

١٢٢٨ - حدثنا أبو كريب قال ، حدثنا عبد الله بن أبان العجلي ، عن سفیان ، عن عاصم ، عن زُرِّ ، قال لى أبي : كائن تُعَدُّونَ الْأَحْزَابَ ؟ قال ، قلت : ثلاثاً وسبعين . قال : قد كانت توازي سورة البقرة ، وقد كنا نقرأ فيها . الرَّجْمُ : « الشَّيْخُ وَالشَّيْخَةُ إِذَا زَنَى فَاَرْجُمُوهُمَا الْبَتَّةَ نَكَالاً مِنَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ » .

١٢٢٩ - حدثنا ابن المنى قال ، حدثنا هشام بن عبد الملك ، قال حدثنا شعبة ، عن عاصم بن بهدلة قال : سمعت زُرّاً قال قال أبي : كَمْ / تُعَدُّونَ سُورَةَ الْأَحْزَابِ ؟ قال ، قلت : ثلاثاً وسبعين آيةً . قال : إن كانت لتضارع سورة البقرة ، وإن كان فيها آية الرَّجْمِ : « إِذَا زَنَى الشَّيْخُ وَالشَّيْخَةُ فَارْجُمُوهُمَا الْبَتَّةَ » .

١٢٣٠ - حدثنا أبو كريب قال ، حدثنا عبيد الله ، عن إسرائيل ، عن عاصم ، عن زُرِّ ، عن أبي بن كعب أنه سأل عن سورة الأحزاب قال فقال : نعدها ثلاثاً وسبعين آية . فقال أبي : فوالذي أنزل الكتاب على محمد ﷺ ، إن كانت لتوازي سورة البقرة ، أو هي أطول من سورة البقرة ، وإن فيها لآية الرَّجْمِ . قال : قلت : وما آية الرَّجْمِ يا أبا المنذر ؟ قال : « الشَّيْخُ وَالشَّيْخَةُ فَارْجُمُوهُمَا الْبَتَّةَ » .

= و « عمر بن عبد الرحمن » ، « أبو حفص الأبار » ، (١٢٣١) ، ثقة ليس به بأس ، مضى برقم :

١٧٧

وهذا الخبر ، رواه أبو داود الطيالسي في مسنده : ٧٣ ، وأحمد في المسند : ٥ : ١٣٢ ، والبيهقي في السنن : ٨ : ٢١١ ، والحاكم في المستدرک : ٤ : ٣٥٩ ، وقال : « هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه » .

وفي الخبر : ١٢٣١ ، كتب الكاتب : « والله العزيز الحكيم » ، وفوقها في المخطوطة رأس صاد (ص)

للشك .

١٢٣١ - حدثنا الحسن بن عرفة قال ، حدثنا عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، أَبُو حَفْصِ الْأَبَّارِ ، عَنْ مَنْصُورِ بْنِ الْمُعْتَمِرِ ، عَنْ عَاصِمِ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ حَبِيشٍ قَالَ ، قَالَ لِي أَبِيُّ بْنُ كَعْبٍ : كَمْ تَعُدُّونَ سُورَةَ الْأَحْزَابِ ؟ قَالَ ، قُلْتُ : ثَلَاثًا وَسَبْعِينَ . قَالَ : فَوَالَّذِي يَحْلِفُ بِهِ أَبِيُّ إِنْ كَانَتْ لَتَعْدِلَ سُورَةُ الْبَقَرَةِ ، أَوْ أُطْوَلُ ، لَقَدْ قَرَأْنَا فِيهَا آيَةَ الرَّجْمِ : « الشَّيْخُ وَالشَّيْخَةُ إِذَا زَنِيَا فَارْجُمُوهُمَا الْبَتَّةَ نَكَالًا مِنْ اللَّهِ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ » .

١٢٣٢ - حدثنا ابن بشار وابن المثنى قالا ، حدثنا محمد بن جعفر قال ، حدثنا شعبة ، عن قتادة ، عن عَزْرَةَ ، عن الحسن العُرَنِيِّ ، عن عُبيد بن نضلة ، عن مسروق ، عن أبيِّ بن كعب قال : تَجْلِدُونَ وَتَرْجُمُونَ ، وَتَرْجُمُونَ وَلَا تَجْلِدُونَ ، وَتَجْلِدُونَ وَلَا تَرْجُمُونَ = قَالَ شُعْبَةُ : فَسَّرَهُ قَتَادَةُ فَقَالَ : الشَّيْخُ الْمُحْصَنُ يُجْلَدُ وَيُرْجَمُ إِذَا زَنَى ، وَالشَّابُّ الْمُحْصَنُ يُرْجَمُ إِذَا زَنَى ، وَالشَّابُّ إِذَا لَمْ يُحْصَنِ جُلِدَ . (١)

(١) الخبير : ١٢٣٢ ، « مسروق » ، هو « مسروق بن الأجدع الهمداني » ، التابعي الثقة ، مضى

برقم : ١١٣٣

و « عُبيد بن نضلة الخزاعي » ، ثقة ، مترجم في التهذيب ، والكبير ٥/٢/٣ ، وابن أبي حاتم ٣/١/٣

« الحسن العُرَنِيُّ » ، هو « الحسن بن عبد الله العُرَنِيُّ البَجَلِيُّ » ، ثقة ، مضى برقم : ٦٩٦ - ٦٩٨

و « عَزْرَةَ » ، هو « عَزْرَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْخَزَاعِيُّ » ، ثقة ، مترجم في التهذيب ، والكبير ٦٥/١/٤ ،

و ابن أبي حاتم ٢١/٢/٣

و « قَتَادَةُ بْنُ دَعَامَةَ السَّدُوسِيُّ » ، الثقة ، مضى في (الحديث : ٣٧)

و « شعبة بن الحجاج » ، الثقة ، مضى برقم : ١٢٢٩

و « محمد بن جعفر الهذلي » ، « غندر » ، الثقة ، مضى في (الحديث : ٣٧)

في المخطوطة : « وتجلدون ولا ترجمون ولا ترجمون » مكررة ، فحذفها .

١٢٣٣ - حدثني محمد بن عبد الله بن بزيع قال ، حدثنا ابن أبي عدي ، عن سَعِيد ، عن قَتَادَةَ ، عن يُونُسَ بن جُبَيْرٍ ، عن كَثِيرِ بن الصَّلْتِ قال : كنا نكتب المصحف ، فقال زيدٌ : سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول : « الشَّيْخُ وَالشَّيْخَةُ فَأَرْجُمُوهمَا الْبَتَّةَ » . (١)

...

القول في البيانِ عمّا في هذه الأخبارِ من الأحكام

إن قال لنا قائل : ما وجه هذا الخبر الذي ذكرت عن زيد بن ثابت ، عن رسول الله ﷺ أنه قال : « الشَّيْخُ وَالشَّيْخَةُ إِذَا زَنِيَا فَأَرْجُمُوهمَا الْبَتَّةَ » ، وما معنى قول عمر : « لما نزلت أتيتُ النبي ﷺ فقلتُ أكْتَبِنِيهَا ، فكأنه كره ذلك » وقوله : « ألا ترى أن الشيخ إذا زنى وقد أحصن جُلْدَ ورُجْمَ ، وأن الشاب إذا زنى وقد أحصن رُجْمَ ولم يُجْلَد » ، أمرجومُ الشَّيْخُ إذا زنى بكلِّ حالٍ مُحْصَنًا كان أو غير مُحْصَنٍ ، ما المعنى الذي قرَّح بين حكمه / وحكم الشاب إذا زنى كلُّ واحد ٢٣٨ منهما وقد أحصن ؟

قيل : أما خبر زيد بن ثابت عن رسول الله ﷺ في أمره برجم الشيخ والشيخة فأرجموها البتة إذا زنيا ، فإن معناه : فأرجموها البتة إذا كانا قد أحصنا .

فإن قالوا : وما البرهان على أن ذلك كذلك ، وليس ذلك موجوداً في الخبر ؟

قيل : البرهان على أن ذلك كذلك إجماعُ الجميع من أهل العلم قديمهم

(١) الخبر : ١٢٣٣ ، سلف تفسير هذا الإسناد سوى « ابن أبي عدي » في (الحديث : ٣٧) ، وهو مختصرٌ منه ، وأشارت إلى ذلك في التخریج .

و « ابن أبي عدي » ، هو « محمد بن إبراهيم بن أبي عدي » ، الثقة ، مضى برقم : ١٢١١

وحدِيثهم على أن حُكْمَ الشَّيْخِ وَالشَّيْخَةِ إِذَا زَنَى قَبْلَ الْإِحْصَانِ الْجِلْدُ دُونَ الرَّجْمِ ،
وَفِي إِجْمَاعِ جَمِيعِهِمْ عَلَى ذَلِكَ أَوْضَحُ الْبَيَانِ عَلَى أَنَّ مَعْنَى مَا ذَكَرْنَا عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ
عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فِي الشَّيْخِ ، هُوَ مَا قُلْنَا دُونَ غَيْرِهِ .

فَإِنْ قَالَ : فَإِنْ كَانَ الْأَمْرُ عَلَى مَا وَصَفْتِ ، فَمَا وَجِهَ تَحْصُوصَهُ الشَّيْخَ
وَالشَّيْخَةَ بِمَا نُحْصَا بِهِ دُونَ الشَّائِنِ ، أَمْ تُنْكِرُ أَنْ يَكُونَ ذَلِكَ حُكْمًا كَانَ مِنَ اللَّهِ
تَعَالَى ذَكَرَهُ فِي خَلْقِهِ فِي حَالٍ فَتَسْخِخُهُ وَحَكَمَ فِيهِ بِالْحُكْمِ الَّذِي ذَكَرْتِ ؟

قِيلَ : أَنْكَرْنَا ذَلِكَ مِنْ أَجْلِ أَنَا لَمْ نَعْلَمْ أَحَدًا مِنْ تَقَدَّمَ أَوْ تَأَخَّرَ أَدْعَى أَنَّهُ
كَانَ مِنْ حُكْمِ اللَّهِ فِي بَعْضِ الزَّنَاةِ بِالرَّجْمِ ، ثُمَّ نُسِخَ ذَلِكَ الْحُكْمَ بِحُكْمٍ لَهُ آخِرٌ ،
بَلْ قَدْ وَجَدْنَا أَنَّهُ قَدْ كَانَ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ فِي الزَّوَانِي مِنَ النِّسَاءِ ، قَبْلَ إِجْبَابِهِ الْجِلْدَ عَلَى غَيْرِ
الْمُحْصَنَةِ مِنْهُنَّ ، وَالرَّجْمَ عَلَى الْمُحْصَنَةِ مِنْهُنَّ ، أَنْ يُحْبَسْنَ فِي الْبُيُوتِ حَتَّى
يَتَوَفَّاهُنَّ الْمَوْتُ ، كَمَا قَالَ جَلُّ ثَنَاؤُهُ فِي كِتَابِهِ : (وَاللَّاتِي يَأْتِيَنَّ الْفَاحِشَةَ مِنْ نِسَائِكُمْ
فَأَسْتَشْهِدُوا عَلَيْهِنَّ أَرْبَعَةٌ مِنْكُمْ فَإِنْ شَهِدُوا فَأَمْسِكُوهُنَّ فِي الْبُيُوتِ حَتَّى يَتَوَفَّاهُنَّ
الْمَوْتُ أَوْ يَجْعَلَ اللَّهُ لَهُنَّ سَبِيلًا) [سُورَةُ النِّسَاءِ : ١٥] ، ثُمَّ جَعَلَ اللَّهُ لَهُنَّ مِنْ ذَلِكَ
سَبِيلًا ، بَأَنَّ جَعَلَ مَخْرَجَهَا مِمَّا أَتَتْ مِنْ ذَلِكَ ، إِنْ كَانَتْ حُرَّةً بَكَرًا ، أَنْ تُجْلَدَ
مِئَةً وَتُنْفَى عَامًا ، وَإِنْ كَانَتْ مُحْصَنَةً أَنْ تُرْجَمَ . فَأَمَّا نَسْخُ رَجْمِ كَانَ وَاجِبًا فِي
وَقْتِ ، فَذَلِكَ مَا لَا نَعْلَمُ قَائِلًا لَهُ قَالَهُ وَلَا أَدْعَاهُ ، فَصَحَّ بِذَلِكَ مَا قُلْنَا فِي مَعْنَى الْخَبَرِ
الَّذِي ذَكَرْنَا عَنْ عُمَرَ وَزَيْدٍ عَنِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، مِنْ أَمْرِهِ بِرَجْمِ الشَّيْخِ وَالشَّيْخَةِ إِذَا
زَنَى الْبَتَّةَ .

وَأَمَّا قَوْلُ عُمَرَ : « لَمَّا نَزَلَتْ آتَيْتِ النَّبِيَّ ﷺ ، فَقُلْتُ أَكْتَبِنِيهَا ، وَكَأَنَّهُ كَرِهَ
ذَلِكَ » ، فَفِيهِ بَيَانٌ وَاضِحٌ أَنَّ ذَلِكَ لَمْ يَكُنْ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ الْمُنَزَّلِ كَسَائِرِ آيِ
الْقُرْآنِ ، لِأَنَّهُ لَوْ كَانَ مِنَ الْقُرْآنِ لَمْ يَمْتَنِعَ ﷺ مِنْ إِكْتَابِهِ عُمَرَ ذَلِكَ ، كَمَا لَمْ يَمْتَنِعَ مِنْ
إِكْتَابِ مَنْ أَرَادَ تَعَلُّمَ شَيْءٍ مِنَ الْقُرْآنِ مَا أَرَادَ تَعَلُّمَهُ مِنْهُ . وَفِي إِخْبَارِ عُمَرَ عَنِ رَسُولِ

الله ﷺ ، أَنَّهُ كَرِهَ كِتَابَةَ / مَا سَأَلَهُ إِلَّا كِتَابَهُ إِيَّاهُ مِنْ ذَلِكَ ، الدَّلِيلُ الْبَيِّنُ عَلَى أَنَّ ٢٣٩
حُكْمَ الرَّجْمِ ، وَإِنْ كَانَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ تَعَالَى ذِكْرُهُ ، فَإِنَّهُ مِنْ غَيْرِ الْقُرْآنِ الَّذِي يُقَالُ
وَيُصْطَرُّ فِي الْمَصَاحِفِ . (١)

وَأَمَّا قَوْلُ عُمَرَ : « أَلَا تَرَى أَنَّ الشَّيْخَ إِذَا زَنَى وَقَدْ أَحْصَنَ جُلْدَ وَرُجْمَ ، وَإِذَا
لَمْ يُحْصَنَ جُلْدَ » ، فَفِيهِ أَيْضاً الدَّلِيلُ عَلَى صِحَّةِ مَا قُلْنَا مِنْ أَنَّ تَأْوِيلَ خَبَرِ زَيْدٍ عَنْ
رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ : « الشَّيْخُ وَالشَّيْخَةُ فَارْجُمُوهُمَا الْبَتَّةَ » ، إِنَّمَا هُوَ إِذَا كَانَا قَدْ
أَحْصَنَا ، لِأَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَوْ كَانَ أَمْرُ بَرَجْمِ الشَّيْخَيْنِ مُحْصَنَيْنِ كَانَا أَوْ غَيْرِ
مُحْصَنَيْنِ ، لَمْ يَكُنْ عُمَرَ مَعَ سَمَاعِهِ ذَلِكَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِالَّذِي يَقُولُ : « وَإِذَا
لَمْ يُحْصَنَا جُلْدًا » ، فَيُطَلَّ عَنْهُمَا الرَّجْمُ ، مَعَ عِلْمِهِ بِحُكْمِ اللَّهِ فِيهِمَا بِالرَّجْمِ .
فَإِنْ قَالَ قَائِلٌ : فَمَا وَجْهُ قَوْلِ عُمَرَ : « أَلَا تَرَى أَنَّ الشَّيْخَ إِذَا زَنَى وَقَدْ
أَحْصَنَ جُلْدَ وَرُجْمَ ؟

قِيلَ : ذَلِكَ قَوْلٌ قَدْ ذَكَرْنَاهُ عَنْ أَبِي أَنَّهُ كَانَ يُوَافِقُهُ عَلَيْهِ ، وَذَكَرْنَا فِيهَا مَضَى
مِنْ كِتَابِنَا هَذَا ، (٢) أَنَّ عَلِيًّا رَحِمَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ كَانَ يَرَى جُلْدَ الزَّانِي الْمُحْصَنِ ثُمَّ
رَجَمَهُ ، شَابًّا كَانَ أَوْ شَيْخًا ، وَقَدْ خَالَفَ ذَلِكَ مِنْ قَوْلِهِ جَمَاعَةٌ مِنَ السَّلَفِ وَعَامَّةٌ
مِنَ الْخُلَفِ ، (٣) وَقَالُوا : لَمْ تَجِدْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَعَلَ ذَلِكَ بِأَحَدٍ مِمَّنْ رَجَمَهُ فِي
عَهْدِهِ ، بَلْ كَانَ يَرْجُمُ الْمُحْصَنَ إِذَا زَنَى شَيْخًا كَانَ أَوْ شَابًّا ، وَيَجْلُدُ الْبَكَرَ شَابًّا كَانَ
أَوْ شَيْخًا .

(١) قوله : « يصطر » قلب السين صادًا ، والأجود « يُسْطَرَّ » .

(٢) ليس في الجزء الذي بين أيدينا من مسند علي بن أبي طالب رحمه الله .

(٣) في المخطوطة : « وقد خالف ذلك من قولهم جماعة من السلف » ، والصواب الإفراد في

« قولهم » .

قالوا : ولو كانت أحكامُ الشُّيوخِ في ذلك مخالفةً أحكامَ الشُّبابِ ، أو كان الواجبُ على المُحصَّنِ الزَّانِي الجِلْدَ والرَّجْمَ لم يكن رسولُ اللهِ ﷺ بالذي يَدْعُ جِلْدَ مَنْ رَجِمَ مِنَ الزُّنَاةِ فِي عَهْدِهِ ، فقد رَجِمَ جَمَاعَةٌ ، منهم : مَاعِزُ بْنُ مَالِكِ الْأَسْلَمِيِّ ، وَالْجُهَيْنِيُّ وَالْعَامِدِيُّ وَغَيْرِهِمْ ، فلم يُذَكَّرْ أَنَّهُ جِلْدٌ أَحَدًا مِنْهُمْ . وقد :

١٢٣٤ - حدثنا إسحاق بن أبي إسرائيل قال ، حدثنا عبد الرحمن بن مهدي ، عن حماد بن سلمة ، عن سيماء بن حرب ، عن جابر بن سمرة : أن رسول الله ﷺ رَجِمَ مَاعِزًا = ولم يُذَكَّرْ جِلْدًا . (١)

١٢٣٥ - حدثني محمد بن عوف الطائفي قال ، حدثنا أبو اليمان قال ، حدثنا ابن عبيد بن عمير ، عن محمد بن إسحاق ، عن عاصم بن عمر بن قتادة ، عن الحسن بن محمد ، عن جابر قال : كنتُ فيمن رَجِمَ مَاعِزًا ، / فلم يجلده رسول الله ﷺ . (٢)

(١) الخبر : ١٢٣٤ ، « سماء بن حرب الذهلي » ، ثقة ، وكان الثوري يضعفه بعض الضعف ، مضى

برقم : ١٠٩٢

و « حماد بن سلمة بن دينار البصري » ، ثقة ، تكلموا فيه ، مضى برقم : ١١٧٦

و « عبد الرحمن بن مهدي » ، الثقة ، مضى برقم : ١٢٢٠

وهذا الخبر رواه أحمد في المسند ٥ : ٩٢ ، ٩٥ ، ٩٦ ، ١٠٨ ،

(٢) الخبر : ١٢٣٥ ، « جابر » هنا ، هو « جابر بن عبد الله » ، صاحب رسول الله ﷺ .

و « الحسن بن محمد بن علي بن أبي طالب » ، وأبوه هو « ابن الحنفية » ، الثقة ، مترجم في التهذيب ،

والكبير ٣٠٣/٢/١ ، وابن أبي حاتم ٣٥/٢/١

و « عاصم بن عمر بن قتادة الأنصاري » ، الثقة ، مضى في مسند ابن عباس برقم : ٧٩١ =

قال أبو جعفر ، ومِمَّنْ فعل ذلك كذلك ، عُمَرُ في عَهْدِهِ .

١٢٣٦ - حدثني يونس بن عبد الأعلى قال ، أخبرنا ابن وهب قال ، أخبرني عبد الله بن عمر ، عن نافع : أن عمر بن الخطاب رجم امرأة ولم يَجْلِدْهَا بالشام . (١)

...

قالوا : وعلى ذلك مضت الأئمة ، ففي ذلك دليل على أن حَدَّ الْمُحْصَنِ إِذَا زَنَى الرَّجْمُ ، وَأَنْ حَدَّ الْبَكْرِ إِذَا زَنَى الْجَلْدُ . ولا معنى لجمع الجَلْدِ وَالرَّجْمِ على شخص واحد في حال واحدة .

قالوا : فَإِنْ قَالَ لَنَا قَائِلٌ : فما أنتم قائلون فيما : -

= و « محمد بن إسحق » ، صاحب السيرة ، ثقة ، مضى برقم : ١١٨٦

و « ابن عياش » ، هكذا في المخطوطة ، ولا أدري من هو ، فإن يكن « أبابكر بن عياش » ، فإنه لم أجد من ذكر أنه له رواية عن محمد بن إسحق .

و « أبو اليمان » ، هو « الحكم بن نافع البهراني » ، الثقة ، مضى برقم : ١١٦٤

ولم أقف على هذا الخبر في مكان ، سوى أن في مسلم ، في كتاب الحدود ، « باب من اعترف على نفسه بالزنا » ، حين روى حديث أبي هريرة الذي رواه ابن شهاب ، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف ، عن أبي هريرة ، فإنه قال في آخره : قال ابن شهاب : فأخبرني من سمع جابر عبد الله يقول : فكنتُ فيمن رجمه » .

(١) الخبر : ١٢٣٦ ، « نافع مولى ابن عمر » ، روى عن مولاه ، ولم يدرك عهد عمر ، فهو خبر

مرسل ، مضى برقم : ١٠٦٨ - ١٠٧٩

و « عبد الله بن عمر بن حفص بن عاصم العمري » ، ثقة لا بأس به ، مضى برقم : ١٠٣٨

و « ابن وهب » ، هو « عبد الله بن وهب » ، الفقيه الثقة ، مضى برقم : ١١٧٧

١٢٣٧ - حَدَّثَكُمْ بِهِ يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى قَالَ ، أَخْبَرَنَا آبَنُ وَهْبٍ قَالَ ،
 سَمِعْتُ ابْنَ جُرَيْجٍ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ : أَنَّ رَجُلًا زَنَى ، فَأَمَرَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ
 ﷺ فَجُلِدَ الْحَدَّ ، ثُمَّ أُخْبِرَ أَنَّهُ كَانَ قَدْ أَحْصَنَ فَأَمَرَ بِهِ فُرْجَمَ ؟ (١)

قلنا له : ذلك صحيح ، وذلك من الدليل على وجوب الجلد مع الرجم على
 شخص واحد في حد واحد بعيد ، من أجل أن النبي ﷺ جلد هذا إذ هو عنده
 ممن حده الجلد ، إذ لم يعلمه مُحْصَنًا يجب عليه الرجم ، فلما صحَّ عنده أنه ممن
 حده الرجم لا الجلد لإحصائه قبل ركوب ما ركب من الفاحشة ، أقام عليه الحد
 الذي جعله الله لمثله حدًا ، وذلك الرجم دون الجلد ، ولم يكن جلده إياه على
 ما عَلِمَ مِنْهُ بأنه مُحْصَنٌ ، مُرِيدًا بِذَلِكَ جَمْعَ الْجَلْدِ وَالرَّجْمِ عَلَيْهِ لَهُ لِرُكُوبِهِ مَا رَكَبَ
 وَهُوَ مُحْصَنٌ ، فَيَكُونُ حُجَّةً لِمَنْ احْتَجَّ بِهِ فِي إِلْزَامِهِ الزَّانِيَ إِذَا كَانَ مُحْصَنًا مَعَ الرَّجْمِ
 الْجَلْدَ .

(١) الخبر : ١٢٣٧ ، « أبو الزبير » ، هو « محمد بن مسلم بن تدرس الأسدي » ، الثقة ، مضى برقم :

و « ابن جريج » ، هو « عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج » ، الثقة ، مضى برقم : ١١٧٧

و « ابن وهب » ، هو « عبد الله بن وهب » ، مضى آنفاً برقم : ١٢٣٦

٣٨ - ٤٢

ذِكْرُ خَيْرٍ آخَرَ مِنْ أَخْبَارِ عُمَرَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ

٣٨ - حَدَّثَنَا ابْنُ بَشَّارٍ قَالَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ قَالَ ، حَدَّثَنَا سَفْيَانَ ، عَنْ أَبِي إِسْحَقَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ قَالَ : كَانَ الْمُشْرِكُونَ لَا يُفِيضُونَ مِنْ جَمْعٍ حَتَّى تُشْرِقَ الشَّمْسُ عَلَى ثَبِيرٍ ، فَخَالَفَهُمُ النَّبِيُّ ﷺ ، فَأَفَاضَ قَبْلَ أَنْ تَطْلُعَ الشَّمْسُ . (١)

- (١) الْحَدِيثُ : ٣٨ - ٤٢ ، « عَمْرُو بْنُ مَيْمُونِ الْأَوْدِيِّ » ، الثَّقَةُ ، مَضَى بِرَقْمٍ : ٨٤٨ - ٨٥٢
 وَ « أَبُو إِسْحَقَ » ، هُوَ السَّبْيَعِيُّ ، « عَمْرُو بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُبَيْدٍ » ، الثَّقَةُ ، مَضَى بِرَقْمٍ : ١١٠٢
 وَ « سَفْيَانَ » ، هُوَ الثَّوْرِيُّ « سَفْيَانَ بْنِ سَعِيدِ بْنِ مَسْرُوقٍ » ، الثَّقَةُ ، مَضَى بِرَقْمٍ : ١٢٢٠
 وَ « شُعْبَةَ بْنِ الْحَجَّاجِ » ، الثَّقَةُ ، (الْحَدِيثُ : ٤٠) ، مَضَى بِرَقْمٍ : ١٢٣٢ ، وَقَدْ وَضَعْتُهُ بَيْنَ قَوْسَيْنِ ، لِأَنَّ الْخَطَّ كَانَ مُخْتَلَطًا ، فَاجْتَهَدْتُ فِي قِرَائَتِهِ ، فَأَرَجَوُ أَنْ أَكُونَ قَدْ أَصَبْتُ .
 وَ « زَكَرِيَّا » ، هُوَ زَكَرِيَّا بْنُ أَبِي زَائِدَةَ الْهَمْدَانِيُّ ، الثَّقَةُ ، (الْحَدِيثُ : ٤١) ، مَضَى بِرَقْمٍ : ١٢٠٤
 وَ « إِسْرَائِيلَ » ، هُوَ إِسْرَائِيلُ بْنُ يُونُسَ بْنِ أَبِي إِسْحَقَ السَّبْيَعِيِّ ، الثَّقَةُ ، (الْحَدِيثُ : ٤٢) ، مَضَى بِرَقْمٍ : ١٢٣٠
 وَ « عَبْدِ الرَّحْمَنِ » ، هُوَ « عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَهْدِيٍّ » ، الثَّقَةُ ، (الْحَدِيثُ : ٣٨) ، مَضَى بِرَقْمٍ : ١٢٣٤
 وَ « عُبَيْدَ اللَّهِ » ، هُوَ « عُبَيْدُ اللَّهِ بْنِ عُبَيْدِ الرَّحْمَنِ الْأَشْجَعِيِّ » ، ثَقَّةٌ مَتَّقِنٌ ، (الْحَدِيثُ : ٣٩) ، مَضَى بِرَقْمٍ : ١٠٠١
 وَ « مُحَمَّدَ بْنَ جَعْفَرَ الْمَدَلِيِّ » ، « غَنْدَرٌ » ، الثَّقَةُ (الْحَدِيثُ : ٤٠) ، مَضَى بِرَقْمٍ : ١٢٣٢
 وَ « إِسْحَقَ الْأَزْرُقَ » ، هُوَ « إِسْحَقُ بْنُ يُونُسَ بْنِ مَرْدَاسِ الْخَزْرَمِيِّ » ، الثَّقَةُ ، (الْحَدِيثُ : ٤١) ، مَضَى بِرَقْمٍ : ١٠٠٦

٣٩ - حدثنا إبراهيم بن سعيد قال ، حدثنا عبيد الله ، عن سفيان ، عن أبي إسحاق ، عن عمرو بن ميمون ، عن عمر قال : كان المشركون لا يُفِيضُونَ من جَمْعٍ حتى يروا الشمسَ على ثَبِيرٍ ، ثم ذَكَرَ مثله .

٤٠ - / حدثنا ابن المنثني ، حدثنا محمد بن جعفر ، حدثنا شعبة = وحدثنا خلاد بن أسلم ، أنبأنا النضر بن شَمَيْلٍ ، = [حدثنا شعبة] ، عن أبي إسحاق عن عمرو بن ميمون أنه قال : صَلَّى عُمَرُ الصَّبْحَ وهو بِجَمْعٍ فقال : إن المشركين كانوا لا يُفِيضُونَ حتى تَطْلُعَ الشمسُ ، ويقولون : « أَشْرِقُ ثَبِيرٌ » ، وإن رسول الله ﷺ خالفهم فأفاضَ قَبْلَ طلوع الشمس . ٢٤١

٤١ - حدثنا عبد الحميد بن بيان القنَّاد ، أنبأنا إسحاق ، = وحدثنا إبراهيم بن سعيد ، حدثنا إسحاق الأزرق = عن زكريا ، عن أبي إسحاق ، عن عمرو بن ميمون قال ، قال عمر بن الخطاب : كان المشركون يقولون : « أَشْرِقُ ثَبِيرٌ » ، ولا يَنْفِرُونَ حتى تَطْلُعَ الشمسُ ، وإن رسول الله ﷺ كَرِهَ ذلك ، فَنَفَرَ قَبْلَ طلوع الشمس .

٤٢ - حدثنا ابن وكيع ، حدثنا أبي ، عن إسرائيل ، عن أبي إسحاق ، عن عمرو بن ميمون ، عن عمر قال : إنَّ أهل الجاهلية كانوا

= و « وكيع بن الجراح » ، الثقة ، (الحديث : ٤٢) ، مضى برقم : ١٢٢٧
وهذا الخبر من طريقه ، رواه البخاري في الحج ، « باب متى يُدْفَعُ من جَمْعٍ » ، (الفتح ٣ : ٤٢٤) ،
ورواه أبو داود في المناسك ، « باب الصلاة بجمع » ، ورواه النسائي في المناسك ، « باب وقت الإفاضة من جمع » ، ورواه الترمذي في الحج ، « باب ما جاء أن الإفاضة من جمع قبل طلوع الشمس » ، وقال : « هذا حديث حسن صحيح » ورواه ابن ماجه في كتاب المناسك ، « باب الوقوف بجمع » ، ورواه أحمد في المسند : ٨٤ ، ٢٠٠ ، ٢٧٥ ، ٢٩٥ ، ٣٥٨ ، ٣٨٥ ، ورواه أبو داود الطيالسي في مسنده : ١٢

لَا يُفِيضُونَ عَنْ جَمْعٍ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ ، يَقُولُونَ : « أَشْرَقَ ثَبِيرٌ ، لَعَلَّنَا نَغِيرُ » ، وَإِنْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خَالَفَهُمْ ، فَدَفَعَ لِقَدْرِ صَلَاةِ الْقَوْمِ الْمُسْفِرِينَ بِصَلَاةِ الْعَدَاةِ .

...

القول في علل هذا الخبر

وهذا خبرٌ عندنا صحيحٌ سنده ، لا عِلَّةَ فِيهِ تُوهِنُهُ ، وَلَا سَبَبَ يُضَعِّفُهُ ، لِعَدَالَةِ مَنْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ تَقَلُّبِهِ ، وَقَدْ يَجِبُ أَنْ يَكُونَ عَلَى مَذْهَبِ الْآخَرِينَ سَقِيمًا غَيْرَ صَحِيحٍ ، لِأَنَّهُ خَبْرٌ لَا يُعْرَفُ لَهُ مَخْرَجٌ عَنْ عُمَرَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ ، وَالْخَبْرُ إِذَا آتَفَرَدَ بِهِ عِنْدَهُمْ مَنْفَرَدٌ وَجِبَ التَّثْبِتُ فِيهِ .

...

وقد وافق عُمرُ في رواية ذلك عن رسول الله ﷺ جماعةً من أصحابه ، نذكر ما صحَّ عندنا من ذلك سنده ، ثم نُتَبِعُ جَمِيعَهُ الْبَيَانَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ .

...

ذَكَرَ مِنْ وَافَقَ عُمرَ فِي رِوَايَتِهِ ذَلِكَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ

١٢٣٨ - حَدَّثَنَا أَبُو كَرِيبٍ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مَجْمَعٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ الْخَزْرَمِيِّ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ عَلِيٍّ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ : لَمَّا أَصْبَحَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالْمَزْدَلِفَةِ غَدَا فَوَقَفَ عَلَى قَرْحٍ ، وَأَرْدَفَ الْفَضْلَ ، ثُمَّ قَالَ : هَذَا الْمَوْقِفُ = وَكُلُّ الْمَزْدَلِفَةِ مَوْقِفٌ = حَتَّى إِذَا أَسْفَرَ دَفَعَ . (١)

(١) الخيران : ١٢٣٨ ، ١٢٣٩ ، « أبو رافع القبطي ، مولى رسول الله ﷺ » ، صحاح ، ولم أجدهم ذكروا أنه روى عن علي بن أبي طالب ، مترجم في التهذيب .

١٢٣٩ - حدثنا أبو كريب ، حدثنا يونس بن بكير ، أنبأنا إبراهيم بن إسماعيل ، عن عبد الرحمن بن الحارث ، عن زيد بن علي بن حسين ، عن عبید الله بن أبي رافع ، عن أبي رافع ، عن رسول الله ﷺ ، بنحوه .

١٢٤٠ - حدثنا ابن وكيع ، والرفاعيُّ محمد بن يزيد قالا ، حدثنا أبو خالد الأحمر ، عن الأعمش ، عن الحَكَم ، عن مِقْسَم ، عن ابن عباس : أن النَّبِيَّ ﷺ أَفَاضَ مِنَ الْمَزْدَلِفَةِ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ . (١)

= وابنه « عبید الله بن أبي رافع » ، الثقة ، روى عن عليّ ، وكان كاتبه ، مضى في مسند ابن عباس برقم : ٣٦٦

و « زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب » ، ثقة ، مضى في مسند ابن عباس رقم : ٣٦٦ و « عبد الرحمن بن الحارث بن عبد الله بن عياش الخزومي » ، ثقة ، مضى في مسند ابن عباس رقم :

٣٦٦

و « إبراهيم بن إسماعيل بن مجمع الأنصاري » ، ضعيف كثير الوهم ، وقال أبو داود : متروك الحديث ، يقلب الأسانيد ويرفع المراسيل ، مضى في مسند ابن عباس رقم : ١١٤٩

و « عبید الله بن موسى بن أبي المختار العبسي » ، الثقة ، مضى برقم : ١٢٣٠

و « يونس بن بكير بن واصل الشيباني » ، ثقة ، ليس بالقوي ، مضى برقم : ١٤٨

وهذا الخبر رواه أبو داود في كتاب المناسك ، « باب الصلاة بجمع » ، من طريق سفيان ، عن الرحمن ابن عياش ، عن زيد بن علي ، ورواه الترمذی في كتاب الحج ، « باب ما جاء أن عرفة كلها موقف » ، مطولاً ، وابن ماجه في كتاب المناسك ، « باب الموقف بعرفات » ، من طريق زيد بن علي ، عن أبيه ، عن عبید الله بن أبي رافع ، عن عليّ . ورواه أحمد في المسند مطولاً ومختصراً رقم : ٥٢٥ ، ٥٦٢ ، ٥٦٤ ، ٦١٣ ، ٧٦٨ مختصراً ، ١٣٤٧

(١) الخبر : ١٢٤٠ ، « مقسم » ، هو « مقسم بن بئجة ، مولى ابن عباس » ، صالح الحديث ،

مضى في مسند ابن عباس برقم : ٥٨٨ - ٥٩٠

و « الحَكَم » هو « الحَكَم بن عتيبة الكندي » ، الثقة ، مضى برقم : ١١٩٩ ، ولكن قال أحمد بن حنبل وغيره : « لم يسمع الحَكَم حديث مقسم » ، كتاب ، إلا خمسة أحاديث ، وعدّها يحيى القطان : « حديث الوتر ، والقنوت ، وعزمة الطلاق ، وجزاء الصيد ، والرجل يأتي امرأته وهي حائض » . =

١٢٤١ - حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الطُّوسِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو تَوْبَةَ ، حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَقَ الْفَزَارِيُّ ، عَنْ سَفِيَانَ ، عَنْ حُسَيْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ عِكْرَمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : كَانَ الْمُشْرِكُونَ لَا يُفِيضُونَ مِنْ جَمْعٍ حَتَّى يُرَى قَرْنُ الشَّمْسِ ، قَالَ : فَخَالَفَهُمُ النَّبِيُّ ﷺ فَدَفَعَ مِنْ جَمْعٍ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ . (١)

١٢٤٢ - حَدَّثَنَا آبِنُ الْمُثَنَّى قَالَ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ قَالَ ، حَدَّثَنَا زَمْعَةُ ، عَنْ سَلْمَةَ ، عَنْ عِكْرَمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : كَانَ أَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ يَقْفُونَ

= و « الأعمش » ، « سليمان بن مهران الأسدي » ، الثقة ، مضى برقم : ١٢١٤

و « أبو خالد الأحمر » ، « سليمان حيان الأزدي » ، الثقة ، مضى في (الحديث : ٣١)

وهذا الخبر رواه الترمذي في كتاب الحج ، « باب ما جاء أن الإفاضة من جمع قبل طلوع الشمس » ، وقال : « حديث ابن عباس حديث حسن » ، وكيف يكون حسناً مع ما فيه من أن الحكم لم يسمع من مقسم ؟ ورواه أحمد في المسند : ٢٠٥١

(١) الخبر : ١٢٤١ ، « عكرمة » ، هو « عكرمة البربري » ، مولى ابن عباس ، الثقة ، مضى برقم :

١٠٢٢

و « حسين بن عبد الله بن عبيد الله بن عباس بن عبد المطلب الهاشمي » ، ضعيف ، وقال النسائي متروك ، له أشياء منكورة ، ويقلب الأسانيد ويرفع المراسيل ، مترجم في التهذيب ، والكبير ٣٨٤/٢/١ ، وابن أبي حاتم ٥٧/٢/١

و « سفيان » ، هو الثوري ، « سفيان بن سعيد » ، الثقة ، مضى في (الحديث : ٣٨ - ٤٢)

و « أبو إسحق الفزاري » ، هو « إبراهيم بن محمد بن الحارث بن أسماء بن خارجة » ، الثقة ، مضى

في مسند علي برقم : ٣٩٠

و « أبو توبة » ، هو « الربيع بن نافع الحلبي » ، ثقة صدوق ، مترجم في التهذيب ، والكبير

٢٥٥/١/٢ ، وابن أبي حاتم ٤٧٠/٢/١

وهذا الخبر رواه أحمد في المسند : ٣٠٢١ ، من طريق أبي داود الطيالسي ، عن عباد بن منصور ، عن

عكرمة .

بالمُزْدَلِفَةِ ، حتى إذا طلعت الشمسُ فكانت على رؤوس الجبال كأنها العمائم على رؤوس الرجال ، دفعوا ، فدفع رسول الله ﷺ حين أسفر كلُّ شيء قبل أن تطلع الشمس . (١)

١٢٤٣ - حدثنا أبو كريب قال ، حدثنا محمود بن ميمون أبو الحسن ، عن أبي بكر بن عيَّاش ، عن ابن عطاء ، عن عطاء ، عن ابن عباس : أن النبي ﷺ وقف بعلس ، حتى إذا أبصر الناس مواضع أقدامهم وحوافر دوابهم وأخفاف الإبل ، وجعل الرجل يُبصر موضع قدميه ، دفع إلى منى . (٢)

(١) الخبير : ١٢٤٢ ، « عكرمة » ، سلف قبل برقم : ١٢٤١

و « سلمة » ، هو « سلمة بن وهَّرام الجاني » ، ثقة ، ولكن روى عنه « زمعة » أحاديث مناكير ، قال أحمد : « أخشى أن يكون حديثه ضعيفاً » ، مترجم في التهذيب ، والكبير ٨٢/٢/٢ ، وابن أبي حاتم ١٧٥/١/٢

و « زمعة » ، هو « زمعة بن صالح الجدي الجاني » ، لين واهي الحديث ، قال ابن حبان : « كان رجلاً صالحاً يهيم ولا يعلم ، ويخطيء ولا يفهم ، حتى غلب في حديثه المناكير التي يرويها عن المشاهير » ، مضى برقم : ٥٠٧

و « أبو عامر » هو العَقْدِيُّ ، « عبد الملك بن عمرو القينسي » ، ثقة ، مضى برقم : ١١٠٧ والخبير ذكره الحافظ ابن حجر في (الفتح ٣ : ٤٢٥) ونسبه لابن خزيمية والطبري ، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد مختصراً ، وقال : « رواه أحمد ، وفيه زمعة بن صالح ، وقد وثق ، وفيه ضعف » .

(٢) الخبير : ١٢٤٣ ، « عطاء » هو « عطاء بن أبي رباح القرشي » ، الثقة ، مضى برقم : ٨٢٤

وابنه « ابن عطاء » ، هو « يعقوب بن عطاء بن أبي رباح » ، قال أحمد : « منكر الحديث » ، عنده

غرائب ، مضى في مسند ابن عباس برقم : ١١٨٦

و « أبو بكر بن عيَّاش بن سالم الأسدي » ، ثقة ، قال ابن عدى : « لم أجده له حديثاً منكراً إذا روى عن

ثقة ، إلا أن يروى عن ضعيف » ، مضى برقم : ١٠٤١

و « محمود بن ميمون » ، أبو الحسن » ، لم أجده له ذكراً فيما بين يدي من الكتب .

ولم أقف على الخبير في مكان آخر .

١٢٤٤ - حدثني يوسف بن سليمان البصرى قال ، حدثنا حاتم بن إسماعيل قال ، حدثنا جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن جابر : أن رسول الله ﷺ لما صَلَّى الصُّبْحَ بِالْمُزْدَلِفَةِ ، رَكِبَ الْقَصْوَاءَ حَتَّى أَتَى الْمَشْعَرَ الْحَرَامَ ، فَرَقَى عَلَيْهِ ، ثُمَّ اسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ فَدَعَا اللَّهَ وَكَبَّرَهُ وَهَلَّلَهُ وَوَحَّده ، فلم يزل واقفاً حتى أسفر جداً ، ثم دفع قَبْلَ أَنْ تَطْلُعَ الشَّمْسُ . (١)

١٢٤٥ - حدثنا أبو كريب ، وأبن المثنى = قال أبو كريب حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بن موسى = وقال ابن المثنى ، حدثني عبيد الله بن موسى = قال ، أخبرنا ابن أبي ليلى ، عن ابن أبي مُلَيْكَةَ ، عن عبد الله بن عمرو ، عن النبي ﷺ قال : أَنَّى جَرِيْلُ إِبْرَاهِيْمَ ﷺ بِجَمْعٍ يُصَلِّيْ بِهِ كَأَعْجَلِ مَا يُصَلِّي أَحَدٌ مِنَ النَّاسِ الْفَجْرَ ، ثُمَّ وَقَفَ ، حَتَّى إِذَا كَانَ كَأَبْطَأِ مَا يُصَلِّي أَحَدٌ مِنَ النَّاسِ الْفَجْرَ ، أَفَاضَ بِهِ إِلَى مَنَى ، فَأَوْحَى اللَّهُ تَعَالَى ذَكَرَهُ إِلَى مُحَمَّدٍ : « أَنْ أَتْبِعَ مِلَّةَ إِبْرَاهِيْمَ حَنِيفًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِيْنَ » ، [سورة النحل : ١٢٣] . (٢)

(١) الخبر : ١٢٤٤ ، « محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب » ، تابعي ثقة ، قال ابن سعد : « كان ثقة كثير الحديث ، وليس يروى عنه مَنْ يُحْتَجُّ بِهِ ، مضى برقم : ٦٩٣ »

وابنه « جعفر بن محمد بن علي بن الحسين » ، ثقة ، كان مالك لا يروى عنه حتى يضمه إلى آخر . وسئل جعفر مرة : سمعت هذه الأحاديث من أبيك ؟ قال : نعم . وسئل مرة فقال : إني وجدتھا في كتبه . مضى برقم : ٦٩٣

و « حاتم بن إسماعيل بن الحارث المدني » ، الثقة ، ولكن تكلموا فيه ، مضى برقم : ٦٩٣ ، وهذا الخبر جزء من حديث طويل جداً رواه مسلم في كتاب الحج ، « باب حجة النسي ﷺ » ، وأبو داود في المناسك ، « باب صفة حجة النسي ﷺ » ، وابن ماجه في المناسك ، « باب حجة رسول الله ﷺ » . (٢) الأخيار : ١٢٤٥ - ١٢٤٧ ، « ابن أبي مليكة ، هو « عبد الله بن عبيد الله بن أبي مليكة المكي » ، الثقة ، مضى برقم : ٩٩٣ =

١٢٤٦ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ سَهْلِ الرَّمْلِيُّ قَالَ ، حَدَّثَنَا مُؤَمَّلُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، قَالَ حَدَّثَنَا سَفِيَانُ ، عَنْ ابْنِ أَبِي لَيْلَى ، عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ : أَتَى جَبْرِيلُ إِبْرَاهِيمَ بِالْمُزْدَلِفَةِ فَبَاتَ ، ثُمَّ صَلَّى الصُّبْحَ كَأَعْجَلِ مَا يُصَلِّي أَحَدٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ، ثُمَّ وَقَفَ بِهِ كَأَبْطَأِ مَا يُصَلِّي أَحَدٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ، ثُمَّ دَفَعَ بِهِ إِلَى مِنَى فَرَمَى ، ثُمَّ ذَبَحَ ، وَأَوْحَى إِلَى نَبِيِّكُمْ : « أَنْ اتَّبِعْ مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفاً وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ » [سُورَةُ النَّحْلِ : ١٢٣] .

١٢٤٧ - حَدَّثَنَا أَبُو حَمِيدٍ قَالَ ، حَدَّثَنَا هَرُونَ بْنُ الْمُغِيرَةِ ، عَنْ عَنبَسَةَ وَعَمْرٍو ، عَنْ ابْنِ أَبِي لَيْلَى ، عَنْ أَبِي مَلِيكَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ : بَاتَ جَبْرِيلُ بِإِبْرَاهِيمَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِمَا بِجَمْعٍ ، ثُمَّ ذَكَرَ نَحْوَهُ .

= و « ابن أبي ليلي » ، هو « محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلي الأنصاري » ، صدوق ضعيف ، عامة أحاديثه مقلوبة ، كثير الخطأ ساء الحفظ ، مضى برقم : ٨١٠

و « عبيد الله بن موسى بن أبي المختار العيسى » ، الثقة ، (١٢٤٥) ، مضى برقم : ١٢٣٨
و « سفيان » هو الثوري ، « سفيان بن سعيد » ، الثقة (١٢٤٦) ، مضى برقم : ١٢٤١
و « عنبسة » هو « عنبسة بن سعيد بن الضريس الأسدي » ، ثقة لا بأس به ، (١٢٤٧) ، مضى برقم :

١١٠٦

و « عمرو » ، هو « عمرو بن أبي قيس الرازي الأزرق » ، ثقة لا بأس به ، (١٢٤٧) ، مضى برقم :

٨٢٢

و « مؤمل بن إسماعيل العدوي » ، ثقة ، كثير الخطأ ، وقال البخاري : « منكر الحديث » ، (١٢٤٦) ،

مضى برقم : ٧٥٨

و « هرون بن المغيرة بن حكيم البجلي » ، لا بأس به ، ربما أخطأ ، (١٢٤٧) ، مضى برقم : ١١٠٦

وهذا الخبر ، ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ٣ : ٢٥٠ ، بنحو هذا اللفظ ، ثم قال : « رواه الطبراني في الكبير بأسانيد ، ورجال بعضها رجال الصحيح » .

الْقَوْلُ فِيمَا فِي هَذَا الْحَبْرِ مِنَ الْفِقْهِ

٢٤٣ / والذى فى هذا الخبر من الفقه بيان وقت الوقوف الذى أوجبه الله تعالى ذكره على حجاج بيته الحرام لذكره عند المشعر الحرام بقوله : (فَإِذَا أَفْضَيْتُمْ مِنْ عَرَافَاتٍ فَأَذْكُرُوا اللَّهَ عِنْدَ الْمَشْعَرِ) [سورة البقرة : ١٩٨] ، فمن وقف بالمشعر الحرام ذاكراً لله فى الوقت الذى وقف به رسول الله ﷺ ، أو فى بعض ذلك منه ، أدركه وأدى ما ألزمه الله تعالى ذكره به ، وذلك من حين يصلى صلاة الفجر بعد طلوع الفجر الثانى إلى أن يدفع الإمام منه قبل طلوع الشمس يوم النحر ، ومن لم يدرك ذلك حتى تطلع الشمس ، فقد فاتته الوقوف به بإجماع جميع أهل العلم ، لا خلاف بينهم فى ذلك .

...

ذِكْرُ الْبَيَانِ عَمَّا فِي هَذِهِ الْأَخْبَارِ مِنَ الْغَرِيبِ

فمن ذلك قول عمر : « كان المشركون لا يُفِيضُونَ من جَمْعٍ حتى تطلع الشمس » ، (١) يعنى بقوله : « لا يُفِيضُونَ » ، لا يُرْجِعُونَ من المشعر إلى حيث يبدأ المصير إليه من مَنَى حتى تطلع الشمس . ولذلك تقول العرب لكل راجع من موضع كان صار إليه من موضع آخر غيره إلى الموضع الذى بدأ منه المصير إليه : « أفاض فلان من موضع كذا » ، ولذلك قيل لضارب القداح بين الأيسار : « مُفِيضٌ » ، لجمعه القداح ثم إفاضته إياها بين المياسرين ، ومنه قول بشر بن أبى خازم الأسدى :

فَقُلْتُ لَهَا : رُدِّي إِلَيْهِ حَيَاتَهُ فَرَدَّتْ كَمَا رَدَّ الْمَنِيحُ مُفِيضٌ (٢)

(١) هو الحديث : ٤٠

(٢) ديوانه : ١٠٧ ، و « المنيح » قدح من قداح الميسر ، لاحظ له ، يرد في كل رباية تضرب بها

وكان الأصمعى يقول : « الإفاضة » الدَّفْعَةُ ، ويقول : « كُلُّ دَفْعَةٍ إِفَاضَةٌ » ،
ومنه قيل : « أَفَاضَ الْقَوْمُ فِي الْحَدِيثِ » ، إِذَا دَفَعُوا فِيهِ ، وَ « أَفَاضَ الْقَوْمُ بِالْقَدَاحِ » ،
إِذَا دَفَعُوا بِهَا ، وَلِلْبَعِيرِ إِذَا دَفَعَ جِرَّتَهُ : « أَفَاضَ يُفِيضُ إِفَاضَةً » ، وَ « أَفَاضَ دَمَعَهُ فَهُوَ
يَفِيضُهُ » ، فَأَمَّا إِذَا سَالَتْ دُمُوعُ الْعَيْنِ ، فَإِنَّهُ يُقَالُ : « فَاضَتْ عَيْنُ فُلَانٍ
بِالدَّمُوعِ » ، وَ « فَاضَتْ دَمُوعُ عَيْنِهِ » ، كَمَا قَالَ جَرِيرُ بْنُ عَطِيَّةٍ :

وَإِذَا أَتَيْتَ عَلَى الْمَنَارِيزِ بِاللُّوَى فَاضَتْ دُمُوعُكَ غَيْرَ ذَاتِ نِظَامٍ ^(١)

وَمِنْ ذَلِكَ قِيلَ لِلْإِنَاءِ إِذَا امْتَلَأَ حَتَّى سَالَ مَا فِيهِ : « فَاضَ الْإِنَاءُ » ، وَمِنْهُ
« فَيْضُ الْبَصَرَةِ » .

وَأَمَّا قَوْلُهُ : « وَيَقُولُونَ : أَشْرَقَ ثَبِيرٌ » ، ^(٢) فَإِنَّهُمْ كَانُوا يَعْنُونَ بِقَوْلِهِمْ :
« أَشْرَقَ » ، أَضْيَاءً . يُقَالُ لِلشَّمْسِ إِذَا أَضَاءَتْ وَصَفَا ضَوْؤُهَا : « أَشْرَقَتِ الشَّمْسُ
فَهِيَ تُشْرِقُ إِشْرَاقًا » ، فَأَمَّا إِذَا طَلَعَتْ فَإِنَّهُ يُقَالُ : « شَرَقَتْ تُشْرِقُ شُرُوقًا » ، وَذَلِكَ
قَبْلَ أَنْ يَصْفُو ضَوْؤُهَا .

وَأَمَّا قَوْلُهُمْ : « شَرِقَتْ » ، بِكسْرِ الرَّاءِ ، فَإِنَّهُ / مِنْ غَيْرِ هَذَيْنِ الْمَعْنِيَيْنِ ، وَذَلِكَ
اِخْتِلَاطُ الْكَلِمَةِ بِهَا ، وَهُوَ مِنْ قَوْلِ الشَّاعِرِ : ^(٣)

وَتَشْرِقُ بِالْقَوْلِ الَّذِي قَدْ أَدْعَتْهُ كَمَا شَرِقَتْ صَدْرُ الْقَنَاةِ مِنَ الدَّمِ ^(٤)

(١) ديوانه : ٩٩٠

(٢) هو الحديث : ٤٠ ، ٤٢

(٣) الشاعر هو الأعشى .

(٤) ديوانه : ٩٤ ، في هجاء عمير بن عبد الله بن المنذر ، من قومه بنى قيس بن ثعلبة ،
و « وتشرق » ، معطوف على منصوب في البيت قبله ، و « تشرق » هنا بمعنى تنقص ، كأنه شيء لم يقدر =

يعنى بقوله : « شرقت صدر القنائة » ، اختلط ونشِب ، من قولهم : « شَرِقَ فلان بريقه » ، كما قال الآخر : (١)

لَوْ بَعِيرِ الْمَاءِ حَلَقِي شَرِقٌ كُنْتُ كَالْعَصَّانِ بِالْمَاءِ اِعْتَصَارِي (٢)

يقال منه : « شَرِقَ فلان بكذا ، يَشْرِقُ شَرْقًا ، فهو به شَرِيقٌ » ، وذلك إذا نَشِبَ في حلقه شيءٌ ، إما طعام وإما غيره ، ومنه قول الآخر : (٣)

وَالرَّعْفَرَانُ عَلَى تَرَائِبِهَا شَرْقًا بِه اللَّبَاثُ وَالنَّحْرُ (٤)

يعنى بقوله : « شَرِقًا به » ، أنها قد نَشِبَتْ واختلطت به .

وأما قولهم : « شَرِقَ فلان أُذُنَ شَاتِه » فإنه من غير ذلك كله ، وهو شَقَّهَا بِأُذُنَيْهِ ، يقال للشاة إذا فعل ذلك بها : « شَاةٌ شَرْقَاءُ » ، ومنه الخبر الذى روى عن رسول الله ﷺ : « أنه نَهَى عن أن يُضَحَّى بِشَرْقَاءِ » ، (٥) يعنى المشقوقة الأذنين .

وأما « نَبِيرٌ » ، فإنه جَبَلٌ . وهذا الذى ذَكَرَ عُمَرُ أن المشركين كانوا يَقُولُونَهُ بِجَمْعٍ ، عَنِ الْكَمِيَّتِ بْنِ زَيْدِ الْأَسَدِيِّ بِقَوْلِهِ :

= على إساغته ، وقوله : « كما شرقت صدر القنائة من الدم » ، كما أن صدر القنائة إذا خالط الدم لم يقبله ولم يتشربه ، فكأنها شرقت به .

(١) هو عدى بن زيد العبادى .

(٢) ديوانه : ٩٣

(٣) هو الخبيل السعدى .

(٤) اللسان (شرق) وغيره .

(٥) انظر حديث على فى أبى داود ، كتاب الأضاحى ، « باب ما يكره من الضحايا » ، والنسائى كتاب الضحايا ، « باب الشرقاء » وهى مشقوقة الأذن ، والترمذى ، كتاب الأضاحى ، « باب ما يكره من الأضاحى » .

وَجَمْعًا حَيْثُ كَانَ يُقَالُ : أَشْرِقَ ثَبِيرٌ ، أُنِيَ لِدَفْعَةٍ وَإِقْفِينَا (١)
وَمَوْقِفُهُمْ لِأَوَّلِ دَفْعَتَيْهِمْ عَلَيْنَا فِيهِ غَيْرُ مُحَاَلِفِينَا
وُقُوفًا يَنْظُرُونَ بِهِ إِلَيْنَا ، لِقَائِنَا الْمُؤَقِّقِ مُنْصَرِّتِينَا

...

وَأَمَّا قَوْلُهُمْ : « لَعَلَّنَا تُغَيِّرُ » ، فَإِنَّهُمْ كَانُوا يَعْنُونَ بِذَلِكَ : لَعَلَّنَا نُدْفَعُ ، وَهُوَ
مِنْ قَوْلِهِمْ : « أَغَارَ الْفَرَسُ إِغَارَةَ الثَّعْلَبِ » ، وَذَلِكَ إِذَا دَفَعَ وَأَسْرَعَ فِي عَدُوِّهِ ، وَمِنْ
ذَلِكَ قَوْلُ بَشْرِ بْنِ أَبِي خَازِمِ الْأَسَدِيِّ .

فَعَدَّ طِلَابَهَا وَتَعَدَّدَ عَنْهَا بِحَرْفٍ قَدْ تُغَيِّرُ إِذَا تَبَوَّعُ (٢)

وَلِلْإِغَارَةِ وَجْهٌ غَيْرُ هَذَا ، وَهُوَ « إِغَارَةُ الْحَبْلِ » ، يُقَالُ مِنْهُ : « أَغْرَتُ الْحَبْلَ
فَأَنَا أَغْرِيهِ إِغَارَةً » ، وَذَلِكَ إِذَا قَتَلْتَهُ ، فَهُوَ « مُعَارٌّ » .

...

وَأَمَّا قَوْلُ جَابِرٍ : « إِنْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَصْبَحَ بِالْمَزْدَلِفَةِ يَرْكَبُ

(١) ديوانه المجموع : ١١٠ ، رقم : ٦٢٨ ، البيت الأول وحده ، وأُخْلَ بِالْبَيْتَيْنِ التَّالِيَيْنِ ، وَفِي
المخطوطة البيت الأول : « أَنَا لِدَفْعَةٍ » ، وَفِي الدِّيَّانِ وَغَيْرِهِ : « أُنِيَ » . وَالصَّوَابُ مَا أَثْبَتَ . « أُنِيَ يَأْنِي » ،
حَانَ ، وَمِنْهُ تَقُولُ : « أُنِيَ لَكَ أَنْ تَفْعَلَ كَذَا » ، أَيْ حَانَ . وَفِي المخطوطة فِي الْبَيْتِ الثَّانِي : « لِدَفْعَتِهِمْ » ،
وَالصَّوَابُ مَا أَثْبَتَ ، وَ« الدَّفْعَتَانِ » ، الْإِفَاضَةُ مِنْ عَرَفَاتٍ إِلَى جَمْعِ الْمَزْدَلِفَةِ ، ثُمَّ الْإِفَاضَةُ مِنْ جَمْعٍ إِلَى مَنَى .

(٢) الدِّيَّانُ : ١٣٢ ، وَرَوَايَةُ الْعَجْزِ هُنَاكَ :

* بِحَرْفٍ قَدْ تَخَوَّنَهَا النَّسْوَعُ *

و « تَبَوَّعَ » تَمَدُّ بِأَعْيَاهَا ، تَمَلُّ مَا بَيْنَ خَطْوَيْهَا .

القصواء» ، (١) فإن «القصواء» من النوق ، التي في أذنها حَذْفٌ ، (٢) يقال منه : «ناقة قصواء» ، و «بغير مُقَصَّيٍّ» ، (٣) ولا يقال : «بغير أَقْصَى» ، وقد ذكر الأصمعي الناقة أنه يقال فيها «مَقْصُوءَةٌ» .

•••

(١) هو الخبر : ١٢٤٤

(٢) «الحذف» ، قطع في طرف الأذن .

(٣) تركوا القياس فيه .

٤٣ - ٤٦

ذِكْرُ خَيْرٍ آخَرَ مِنْ أَخْبَارِ عُمَرَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ

٤٣ - / حدثنا ابن المثنى ، حدثنا محمد بن جعفر ، حدثنا
شعبة قال : سمعت يزيد بن حُمَيْرٍ يحدث ، عن حَبِيبِ بْنِ عُيَيْدٍ ، عن جُبَيْرِ
ابن نُفَيْرٍ ، عن ابن السَّمْطِ : أَنَّهُ أَتَى أَرْضاً يُقَالُ لَهَا : دُومِينَ ، مِنْ حِمَصٍ
عَلَى رَأْسِ ثَمَانِيَةِ عَشْرٍ مِيلاً ، فَصَلَّى رَكَعَتَيْنِ ، فَقُلْتُ لَهُ : تُصَلِّي رَكَعَتَيْنِ ؟
فَقَالَ : رَأَيْتَ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ بِذِي الْحُلَيْفَةِ يَصَلِّي رَكَعَتَيْنِ . فَسَأَلْتَهُ فَقَالَ :
إِنَّمَا أَفْعَلُهَا كَمَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، أَوْ قَالَ فَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ . (١)

٢٤٥

(١) الأحاديث : ٤٣ - ٤٦ ، « ابن السمط » ، هو « شُرْحَيْلُ بْنُ السَّمْطِ الْكِنْدِيُّ » ، يختلف
في صحبته ، مضى برقم : ٣١٤ ، ٣١٥

و « جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرِ بْنِ مَالِكِ الْحَضْرَمِيِّ » ، تابعى ثقة ، مضى برقم : ١١٧٤

و « حَبِيبِ بْنِ عُيَيْدِ الرَّحْبِيِّ » ، تابعى ثقة ، مضى برقم : ٣١٤ ، ٣١٥

و « يزيد بن حُمَيْرِ بْنِ يَزِيدِ الرَّحْبِيِّ » ، ثقة ، مضى برقم : ٣١٤ ، ٣١٥

و « شعبة بن الحجاج » ، الثقة ، مضى في (الحديث : ٤٠)

و « محمد بن جعفر الهذلي » ، « غندر » ، الثقة (الحديث : ٤٣) مضى في (الحديث : ٤٠)

و « النَّضْرُ بْنُ شَمِيلِ الْمَازِنِيِّ » ، الثقة ، (الحديث : ٤٤) ، مضى برقم : ١١١٦

و « حسين بن محمد بن بهرام التميمي » ، الثقة ، (الحديث : ٤٥) مضى برقم : ٣١٥

و « عاصم بن علي بن عاصم التيمي الواسطي » ، ثقة ، متكلم فيه ، (الحديث : ٤٥) ، مضى برقم :

٣١٥

٤٤ - حَدَّثَنَا خِلَادُ بْنُ أَسْلَمَ ، أَنبَأَنَا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ حُمَيْرٍ قَالَ : سَمِعْتُ حَبِيبَ بْنَ عُبَيْدٍ ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ ، عَنْ أَبِي السَّمْطِ : أَنَّهُ أَتَى قَرْيَةً مِنْ حِمصَ عَلَى رَأْسِ ثَلَاثَةِ عَشْرَ مِيلاً ، فَصَلَّى رَكَعَتَيْنِ ، قَالَ قَلْتُ لَهُ : أَتَصَلِّي رَكَعَتَيْنِ ؟ فَقَالَ : رَأَيْتَ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ بَدَى الْحُلَيْفَةَ يَصَلِّي رَكَعَتَيْنِ . قَلْتُ لَهُ : أَتَصَلِّي رَكَعَتَيْنِ ؟ فَقَالَ : إِنَّمَا أَفْعَلُ كَمَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَعَلُ .

٤٥ - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا حَسِينُ بْنُ مُحَمَّدٍ وَعَاصِمُ بْنُ عَلِيٍّ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ حُمَيْرٍ ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ عُبَيْدٍ ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ السَّمْطِ قَالَ : خَرَجْتُ مَعَ عُمَرَ إِلَى ذِي الْحُلَيْفَةِ ، فَصَلَّى رَكَعَتَيْنِ ، فَسَأَلْتُهُ عَنْ ذَلِكَ ، فَقَالَ : إِنَّمَا أَصْنَعُ كَمَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَصْنَعُ .

٤٦ - حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ الْمَصْرِيُّ ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ حُمَيْرٍ ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ عُبَيْدٍ ، يَحْدُثُ عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ ، يَحْدُثُ عَنْ أَبِي السَّمْطِ : أَنَّهُ خَرَجَ مَعَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ إِلَى ذِي الْحُلَيْفَةِ ، ثُمَّ ذَكَرَ مِثْلَهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ .

= و « خالد بن عبد الرحمن الحُرَاسَانِي » ، ثقة لا بأس ، مضى برقم : ٢٣٥

وهذا الخبر مضى تخريجه في رقم : ٣١٤ ، ٣١٥ ، ويزاد عليه مسند أحمد رقم : ١٩٨ ، ٢٠٧ .

و « دُومِين » في (الحديث : ٤٣) ، بصيغة الجمع ، وقد روى بصيغة التثنية ، قاله ياقوت .

القول في علل هذا الخبر

وهذا الخبر عندنا صحيحٌ سندُهُ ، لا عِلَّةَ فِيهِ تُوهِنُهُ ، ولا سَبَبٌ يُضَعِّفُهُ ، لعدالة مَنْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ نَقَلْتِهِ ، وقد يجب أن يكون على مذهب الآخرين سقيماً غير صحيح .

لأنه خبر لا يُعْرَفُ له مخرج عن عمر إلا من هذا الوجه ، والخبر إذا انفرد به عندهم منفردٌ يجب الثبوت فيه ، وإن كان راويه من أهل العدالة والأمانة مُتَّبِعاً فيما رَوَى وَأَدَّى ، فكيف بمن كان بخلاف ذلك ، و « يزيد بن حُمَيْر » عندهم ، وإن كان معروفاً ، ليست له منازل المقدمين في الحفظ والإتقان لما رَوَوْا وَأَدَّوْا من آثار رسول الله ﷺ .

...

البيان عن معنى هذا الخبر

إن قال لنا قائل : إنك قد ذكرت أن هذا خبرٌ صحيحٌ ، فإن كان صحيحاً ، أفترى العمل به جائزاً ؟

قيل : نعم ، على الصحيح من وجوهه .

فإن قال : وما الصحيح من وجوهه ؟

قيل : أن يكون معنى قول ابن السَّمُطِ : « رأيت عُمرَ يُصَلِّي بذي الحُلَيْفَةِ ركعتين » ، أنه رآه يُصَلِّي هنالك ركعتين ، وقد ابتداءً حين خَرَجَ من المدينة سِيراً إلى ما تُقْصِرُ فِيهِ الصَّلَاةُ من / المسافة ، لأنه كان ابتداءً من المدينة خروجاً إلى ذى الحُلَيْفَةِ وهو عازمٌ ألا يجاوزَه إذا بلغه . ٢٤٦

فإن قال : وما الدليل على أن ذلك هو الصحيح من معناه ، وقد رويت عنه أنه

قال : « خرجتُ مع عمر إلى ذى الحليفة فصلَّى ركعتين » ، ولم يذكر أن عُمر خرج يريد سَفَرًا يكون مقدارُ مسافته ما تقول أنت ، لا تُقصر الصلاة في أقلِّ منه ؟ قيل : الدليلُ على أن ذلك هو الصحيح من معناه ، نَقْلُ الحُجَّة من الصحابة والتابعين ومن بعدهم من الخالفين ، أنه لا يكون قَصْرُ الصلاة في قَدْر ما بين مدينة رسول الله عليه السلام وذى الحليفة .

...

ذِكْرُ الرواية عن بعض من حَضَرنا ذكره منهم في ذلك

١٢٤٨ - حدثنا محمد بن عبد الملك بن أبى الشوارب ، حدثنا عبد الواحد بن زياد ، حدثنا حُصَيْفٌ ، حدثنا أبو عبيدة بن عبد الله ، وزياد بن أبى مَرْيَمَ قالَا ، قال عبد الله بن مسعود : لا تَقْصُرُوا صَلَواتكم في بواديكم ، ولا في أَجْشَاركم ، تسيرون في السَّوَادِ في حوائجكم ، ثم تقولون : إِنَّا سَفَرٌ ، إِنما المسافر من الأفق إلى الأفق . (١)

١٢٤٩ - حدثنا أبو السائب ، حدثنا ابن فضيلٌ ، عن خصيف ، حدثنا أبو عبيدة وزياد بن أبى مريم قالَا ، قال عبد الله ، فذكر نحوه .

(١) الخبران: ١٢٤٨، ١٢٤٩، «زياد بن أبى مريم الجزرى» ، ثقة ، وفي اسمه اختلاف ، مترجم في التهذيب ، والكبير ٣٤١/١/٢ ، وابن أبى حاتم ٥٤٦/٢/١ ، ولم يسمع من عبد الله بن مسعود ، فخبره مرسل .
و «أبو عبيدة بن عبد الله بن مسعود الهذلى» ، واسمه «عامر» ، الثقة ، لم يسمع من أبيه ، فخبره مرسل ، مضى برقم : ٥٢٢

و «حُصَيْفٌ» ، هو «حُصَيْفٌ بن عبد الرحمن الجزرى» ، ثقة ، ليس بقوى ، مترجم في التهذيب ، والكبير ٢٠٨/١/٢ ، وابن أبى حاتم ٤٠٣/٢/١

و «عبد الواحد بن زياد العبدى» ، الثقة ، مضى برقم : ٦٥٣

و «ابن فضيلٌ» ، هو «محمد بن فضيل بن غزَّان الضى» ، الثقة ، مضى برقم : ١٢١٩

١٢٥٠ - حَدَّثَنَا أَبُو الْمُنْتَنَى ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ سَيَّارٍ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ قَالَ ، قَالَ عَبْدُ اللَّهِ : لَا تَعْتَرُوا بِسَوَادِكُمْ ، إِذَا كَانَ مَعَ الرَّجُلِ أَهْلُهُ وَمَا لَهُ أَتَمُّ الصَّلَاةِ . (١)

١٢٥١ - حَدَّثَنِي سَلْمٌ بْنُ جُنَادَةَ ، حَدَّثَنَا أَبُو معاوية ، عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنْ مُسْلِمٍ ، عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ ، قَالَ عَبْدُ اللَّهِ : لَا تَعْتَرُوا بِسَوَادِكُمْ هَذِهِ ، فَإِنَّ ضَيْعَةَ الرَّجُلِ وَأَهْلَهُ شَيْءٌ وَاحِدٌ ، إِلَّا أَنْ يَكُونَ مُجْتَازًا . (٢)

١٢٥٢ - حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي الشَّوَّارِبِ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ ، حَدَّثَنَا خُصَيْفٌ قَالَ ، حَدَّثَنِي نَافِعٌ قَالَ : سَافَرْتُ مَعَ عَبْدِ اللَّهِ إِلَى مَسِيرَةِ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ فَلَمْ يَقْصُرْ الصَّلَاةَ ، وَسَافَرْتُ مَعَهُ إِلَى مَسِيرَةِ ثَلَاثٍ فَقَصَرَ الصَّلَاةَ . (٣)

(١) الخبير : ١٢٥٠ ، « أبو وائل » ، هو « شقيق بن سلمة الأسدي » ، الثقة ، مضى برقم : ٧٣٤

و « سيار بن أبي سيار » ، أبو الحكم العنزى » ، الثقة ، مضى برقم : ١١ - ١٣

و « شعبة » ، الإمام ، مضى في (الحديث : ٤٣ - ٤٦)

و « يحيى بن سعيد القطان » ، الثقة ، مضى برقم : ١٢١٥

(٢) الخبير : ١٢٥١ ، « مسروق بن الأجدع الهمداني » ، الثقة ، مضى برقم : ١٢٣٢

و « مسلم » ، هو « مسلم بن صبيح الهمداني » ، « أبو الضحى » ، الثقة ، مضى برقم : ١١٣٣

و « الأعمش » ، « سليمان بن مهران الأسدي » ، الثقة ، مضى برقم : ١٢٤٠

و « أبو معاوية » ، هو « محمد بن نعازم الضرير التميمي » ، الثقة ، مضى برقم : ١١٤٢

(٣) الخبير : ١٢٥٢ ، « نافع » ، مولى ابن عمر ، مضى برقم : ١٢٣٦

و « خصيف » ، مضى برقم : ١٢٤٨ ، ١٢٤٩

و « عبد الواحد بن زياد » ، مضى برقم : ١٢٤٨ ، ١٢٤٩

١٢٥٣ - حدثنا محمد بن عبد الأعلى الصنعاني ، حدثنا المعتمر بن سليمان قال ، سمعت عبيد الله ، عن نافع ، عن سالم : أن عبد الله كان يَقْصُرُ الصلاة في مَسِيرَةِ لَيْلَتَيْنِ . (١)

١٢٥٤ - حدثنا ابن عبد الأعلى ، حدثنا المعتمر قال ، سمعت عبيد الله ، عن نافع ، عن عبد الله : أنه كان يخرج إلى الغابة فلا يَقْصُرُ الصلاة ولا يُفْطِرُ . (٢)

١٢٥٥ - حدثنا ابن المنثى ، حدثنا يحيى بن سعيد ، عن عُبيدِ اللهِ قال ، أخبرني نافع ، عن سالم قال : أَوْفَى ما حفظت من ابن عمر أنه قَصَرَ الصلاة في أَرْبَعَةِ بَرْدٍ . (٣)

١٢٥٦ - حدثني يعقوب بن إبراهيم ، حدثنا ابن عُليّة ، حدثنا أيوب ،

(١) الخبر : ١٢٥٣ ، نافع ، مضى قبله رقم : ١٢٥٢

« سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب » ، الثقة ، مضى برقم : ٩١٢

« عبيد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب » ، الثقة ، مضى برقم : ١٠٧٠ ،

١٠٧١

« المعتمر بن سليمان التيمي » ، الثقة ، مضى برقم : ١٠٧٠

(٢) الخبر : ١٢٥٤ ، « نافع » مولى ابن عمر ، مضى برقم : ١٢٥٣

« عبد الله بن عمر العمرى » ، مضى برقم : ١٢٥٣

« المعتمر بن سليمان » ، مضى برقم : ١٢٥٣

(٣) الخبر : ١٢٥٥ ، « سالم بن عبد الله بن عمر » ، مضى برقم : ١٢٥٣

« نافع ، مولى ابن عمر ، مضى قبله برقم : ١٢٥٤

« عبيد الله بن عمر العمرى » ، مضى قبله برقم : ١٢٥٤

« يحيى بن سعيد القطان » ، الثقة ، مضى برقم : ١٢٥٠

عن نافع ، أن ابن عمر كان يأتي أرضه بالجُرف فما يَقْصُرُ ، ويأتي أرضه بخيبر فيَقْصُرُ = قال أيوب : وهي ليلتان للراكب ، وثلاثٌ للثقل . (١)

١٢٥٧ - حدثنا ابن بشار ، حدثنا ابن أبي عدي ، عن حميد ، عن نافع قال : ما علمت أبين عمر قَصَرَ في أقل من خيبر . قلت لنافع : وأين خيبر ؟ قال : بمنزلة الأهواز منكم . (٢)

١٢٥٨ - حدثني يونس ، حدثنا ابن وهب ، أخبرني عمر بن محمد ، أن سالم بن عبد الله / حدثه ، عن أبيه عبد الله بن عمر : أنه قَصَرَ الصلاة إلى ذات النَّصْب ، وهو من المدينة على أربعة بُرْدٍ . (٣)

(١) الخبر : ١٢٥٦ ، « نافع » ، مولى ابن عمر ، مضى قبله برقم : ١٢٥٥

و « أيوب بن أبي تميمة السُّخْتِيَانِي » ، الثقة ، مضى برقم : ١٠٨٣

و « ابن عُليَّة » ، « إسماعيل بن إبراهيم الأَسَدِي » ، الثقة ، مضى برقم : ١٢٠٩

و « الثَّقَلُ » ، متاع المسافر وحشمه .

(٢) الخبر : ١٢٥٧ ، « نافع » ، مولى ابن عمر ، مضى قبله برقم : ١٢٥٦

و « حميد » ، هو الطويل ، « حميد بن أبي حميد » ، الثقة ، مضى برقم : ١١٦٦

و « ابن أبي عدي » ، « محمد بن إبراهيم بن أبي عدي » ، الثقة ، مضى برقم : ١٢٣٣

(٣) الخبر : ١٢٥٨ ، « سالم بن عبد الله بن عمر » ، مضى برقم : ١٢٥٥

و « عمر بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر بن الخطاب » ، ثقة ، مضى في مسند علي برقم : ٢٧٩ ،

و « ابن وهب » ، « عبد الله وهب » ، الفقيه الثقة ، مضى برقم : ١٢٣٧

١٢٥٩ - حدثنا أبو كريب ، حدثنا ابن إدريس ، عن الشيباني ، عن محمد بن زيد قال ، قال عمر : تُقْصَرُ الصَّلَاةُ فِي مَسِيرَةِ ثَلَاثِ لَيَالٍ . (١)

١٢٦٠ - حدثنا ابن عبد الأعلى ، حدثنا المعتمر بن سليمان قال ، سمعت أيوب ، عن أبي قلابة ، عن مَنْ قَرَأَ كِتَابَ عَثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ = أَوْ سَمِعَهُ يُقْرَأُ = إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرٍ : إِنِّي أُنبِئُ أَنْ رَجَالاً مِنْكُمْ يَخْرُجُونَ إِلَى سَوَادِهِمْ فِي تِجَارَةٍ ، أَوْ فِي جَبَايَةٍ ، أَوْ جَشْرٍ ، يَقْصُرُونَ الصَّلَاةَ ، وَإِنَّهُ لَا يَقْصُرُ الصَّلَاةَ إِلَّا مَنْ كَانَ شَاخِصاً أَوْ بِحَضْرَةِ الْعَدُوِّ . (٢)

١٢٦١ - حدثنا ابن بشار ، حدثنا عبد الوهاب ، حدثنا أيوب ، عن أبي قلابة قال : أَخْبَرَنِي مَنْ قَرَأَ كِتَابَ عَثْمَانَ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرٍ = أَوْ مِنْ شَهِدِهِ وَهُوَ يُقْرَأُ = : أَمَّا بَعْدُ ، فَإِنَّهُ بَلَّغَنِي أَنَّ نَاساً يَخْرُجُونَ إِلَى سَوَادِهِمْ ، ثُمَّ ذَكَرَ نَحْوَهُ .

(١) الخبر: ١٢٥٩ ، « محمد بن زيد عبد الله بن عمر بن الخطاب » ، الثقة ، مضى في مسند علي

برقم : ٢٧٩

و « الشيباني » ، هو « سليمان بن أبي سليمان الشيباني » ، الثقة ، مضى برقم : ٩٢٠

و « ابن إدريس » ، هو « عبد الله بن إدريس الأودي » ، الثقة ، مضى برقم : ٩١٨

وفي المخطوطة هنا ، كما ترى ، « عمر » ، وكان الصواب : « ابن عمر » .

(٢) الخبران : ١٢٦٠ ، ١٢٦١ ، « عبد الله بن عامر بن كُرَيْزِ الْقُرَشِيِّ الْعَبْشَمِيُّ » ، ابن خال عثمان ،

ولاه عثمان البصرة بعد أبي موسى الأشعري سنة ٢٩ ، وهو أحد الفاتحين الكبار .

و « أبو قلابة » ، هو « عبد الله بن زيد بن عمرو الجرمي » ، أحد الأعلام ، مضى برقم : ١١٥٧

و « أيوب » السخيتاني ، « ابن أبي تيممة » ، الثقة ، مضى برقم : ١٢٥٦

و « المعتمر بن سليمان » ، الثقة ، مضى برقم : ١٢٥٤

و « عبد الوهاب بن عبد المجيد الثقفي » ، الثقة ، مضى برقم : ١١٨٩

١٢٦٢ - حدثنا ابن أبي الشوارب ، حدثنا عبد الواحد بن زياد ، حدثنا سليمان الشيباني ، عن جَوَّاب ، عن يزيد بن شريك قال ، استأذنت حُدَيْفَةَ في رمضان في المدائن إلى الكوفة ، فقال لي : على شَرْط أن لا تُفطر ولا تُقصر الصلاة . (١)

- (١) الأخبار : ١٢٦٢ - ١٢٦٧ ، حديث « يزيد بن شريك التيمي ، عن حذيفة » .
- « يزيد بن شريك التيمي » ، أدرك الجاهلية ، تابعي ثقة ، مضى في مسند ابن عباس برقم : ٢٣٥ وابنه « إبراهيم بن يزيد بن شريك التيمي » ، الثقة ، مضى برقم : ١٠٤٩
- و « جَوَّاب بن عبيد الله التيمي » ، ثقة متكلم فيه ، مترجم في التهذيب ، والكبير ١/٢٤٥ ، وابن أبي حاتم ١/١/٥٣٥
- و « سليمان الشيباني » ، أبو إسحق « سليمان بن أبي سليمان » ، الثقة ، (١٢٦٢ ، ١٢٦٥) ، مضى برقم : ١٢٥٩
- و « الحكم » ، « الحكم بن عتيبة الكندي » ، الثقة ، (١٢٦٥) ، مضى برقم : ١٢٤٠
- و « مغيرة » ، هو « مغيرة بن مقسم الضبي » ، الثقة ، (١٢٦٣) ، مضى برقم : ١٢٢٢
- و « الأعمش » ، سليمان بن مهران الأسدي ، الثقة ، (١٢٦٤ ، ١٢٦٦ ، ١٢٦٧) ، مضى برقم : ١٢٥١
- و « عمران بن مسلم البتقري » ، ثقة ، متكلم فيه ، (١٢٦٧) ، مترجم في التهذيب ، والكبير ٣/٤١٩ ، وابن أبي حاتم ٣/١/٣٠٤
- و « شعبة » ، الإمام (١٢٦٥) ، مضى برقم : ١٢٥٠
- « العوام بن حوشب الشيباني » ، الثقة ، (١٢٦٥) ، مضى في مسند ابن عباس برقم : ٥٠٩
- و « سفيان » ، هو الثوري « سفيان بن سعيد » ، الثقة ، (١٢٦٦ ، ١٢٦٧) ، مضى برقم : ١٢٤٦
- و « عبد الواحد بن زياد العبدى » ، الثقة ، (١٢٦٢) ، مضى برقم : ١٢٤٩
- و « جرير » ، « جرير بن عبد الحميد الضبي » ، الثقة ، (١٢٦٣) ، مضى برقم : ١٢٢٢ =

١٢٦٣ - حدثنا ابن حميد ، حدثنا جرير ، عن مغيرة ، عن إبراهيم بن يزيد بن شريك ، عن أبيه : أنه خرج من المدائن إلى الكوفة في رمضان ، فقال له حذيفة : عزمت عليك ألا تُقْصِرَ ولا تُفْطِرَ . فقلت : وأنا أُعْزِمُ على نفسي ألا أقْصُرَ ولا أفْطِرَ .

١٢٦٤ - حدثني أبو السائب ، حدثنا أبو معاوية ، حدثنا الأعمش ، عن إبراهيم التيمي ، عن أبيه قال : سألت حُذَيْفَةَ ، وكنت معه بالمدائن ، في الرجوع إلى أهلي ، فقال : لا آذن لك إلا أن تُعْزِمَ ألا تُقْصِرَ الصلاة حتى تأتيَ أهلك . قال فقلت : أنا أُعْزِمُ على نفسي ألا أقْصِرَ ولا أفْطِرَ حتى آتَى أهلي .

١٢٦٥ - حدثنا ابن المنثى ، حدثنا ابن أبي عدى ، عن شعبة ، عن الحكم وسليمان ، عن إبراهيم التيمي ، عن أبيه : أنه استأذن حُذَيْفَةَ في رمضان ، وكان معه بالمدائن ، أن يأتيَ الكوفة ، فقال : لا آذن لك حتى تجعل لي أن تصومَ = في قَوْلِ أَحَدِهِمَا = وقال الآخر : حتى تجعل لي أن تُتِمَّ الصلاة = قال شُعْبَةُ : فذكرته للعوامِ بن حَوْشَبٍ ، فذكر عن إبراهيم التيمي عن أبيه قال حتى تجعل لي أن تُتِمَّ الصلاةَ وتصومَ .

= و «أبو معاوية» هو الضريير ، «محمد بن حازم» ، الثقة ، (١٢٦٤) ، مضى برقم : ١٢٥١
 و «ابن أبي عدى» ، هو «محمد بن إبراهيم بن أبي عدى» ، الثقة ، (١٢٦٥) ، مضى برقم : ١٢٥٧
 و «عبد الرحمن» ، هو «ابن مهدي» ، الثقة ، (١٢٦٦ ، ١٢٦٧) ، مضى في (الحدِيثُ : ٣٨)
 وكان في المخطوطة في رقم : ١٢٦٣ ، «... عن مغيرة ، عن إبراهيم ، عن يزيد بن شريك ، عن أبيه» ، وهو خطأ صوابه ما أثبت . وكان فيها أيضاً في رقم : ١٢٦٧ ، «... عن الأعمش [وأبيه] وعمران بن مسلم» فوضعت «وأبيه» بين قوسين ، لأنى لم أجد لها معنى ، ولا وقفت لها على تصحيف يجعل الإسناد يستقيم .

١٢٦٦ - حَدَّثَنَا ابْنُ بَشَّارٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ ، حَدَّثَنَا سَفِيَانُ ، عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّمِيمِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : اسْتَأْذَنْتُ حُدَيْفَةَ إِلَى الْمَدَائِنِ ، فَقَالَ : لَا آذَنُ لَكَ حَتَّى تَجْعَلَ لِي أَنْ تَصُومَ وَتُتِمَّ الصَّلَاةَ . قُلْتُ : فَإِنِّي أَعَزِمُ لِأَتِمَّنَّ الصَّلَاةَ وَالصُّوْمَ .

١٢٦٧ - حَدَّثَنَا ابْنُ بَشَّارٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ ، حَدَّثَنَا سَفِيَانُ ، عَنْ الْأَعْمَشِ ، [وَأَبِيهِ] ، وَعِمْرَانَ بْنِ مُسْلِمٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّمِيمِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ : أَنَّهُ اسْتَأْذَنَ حُدَيْفَةَ أَنْ / يَأْتِيَ الْمَدَائِنَ ، فَقَالَ : أَعَزِمُ عَلَيْكَ أَلَّا تَقْصُرَ وَلَا تُفْطِرَ . قَالَ : وَأَنَا أَعَزِمُ عَلَى نَفْسِي أَلَّا أَفْطِرَ وَلَا أَقْصُرَ حَتَّى أَرْجِعَ . ٢٤٨

١٢٦٨ - حَدَّثَنَا حَمِيدُ بْنُ مَسْعُودَةَ ، حَدَّثَنَا سَفِيَانُ بْنُ حَبِيبٍ ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنْ عَطَاءٍ قَالَ ، قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : لَا أَرَى أَنْ تُقْصِرَ الصَّلَاةَ فِي أَقَلِّ مِنَ الْيَوْمِ النَّامِ . (١)

(١) الْأَخْبَارُ : ١٢٦٨ - ١٢٧٥ ، خَيْرُ ابْنِ عَبَّاسٍ مِنْ عَطَاءٍ ، وَعَكْرَمَةُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ .

« عطاء » ، هو « عطاء بن أبي رباح » ، التابعي الثقة ، مضى برقم : ١٢٤٣

و « عكرمة » ، هو « عكرمة البربري » ، مولى ابن عباس » ، الثقة ، مضى برقم : ١٢٤٢

و « ابن جريج » ، « عبد الملك بن عبد العزيز جريج » ، الثقة ، (١٢٦٨ - ١٢٦٩) ، مضى برقم :

١٢٣٧

و « عثمان بن الأسود الجمحي » ، الثقة ، (١٢٧٠) ، مترجم في التهذيب ، والكبير ٢/٣/٢١٣ ،

وابن أبي حاتم ١/٣/١٤٤

و « عمرو بن دينار الجمحي » ، الثقة ، (١٢٧١ ، ١٢٧٣) ، مضى برقم : ١٠٥٤

و « قتادة بن دعامة السدوسي » ، الثقة ، (١٢٧٢) ، مضى برقم : ١٢٣٢

و « الشيباني » ، « أبو إسحق » ، « سليمان بن أبي سليمان » ، الثقة ، (١٢٧٤ ، ١٢٧٥) ، مضى

=

برقم : ١٢٦٥

١٢٦٩ - حدثنا أبو كريب وأبو السائب قالا ، حدثنا ابن إدريس قال ، سمعت ابن جريج ، عن عطاء ، عن ابن عباس قال : لا قَصْرَ ما بينك وبين جُدَّة وعُسْفَانَ والطائف .

١٢٧٠ - حدثنا أبو كريب وأبو السائب قالا ، حدثنا ابن إدريس ، قال أنبأنا عثمان بن الأسود ، عن عطاء ، عن ابن عباس ، مثل ذلك .

١٢٧١ - حدثني يعقوب بن إبراهيم ، حدثنا ابن عُليَّة ، عن أيوب = وحدثنا ابن بشار ، حدثنا عبد الوهاب ، حدثنا أيوب = عن عمرو بن دينار ، عن عطاء : أن رجلاً سأل ابن عباس فقال : أقصرُّ الصلاة ، إلى مكان قد سمَّاه . قال : لا . قال : إلى عرفة ؟ قال : لا . قال : إلى بطن مرٍّ = أو مرٍّ = قال : لا . قال : إلى جُدَّة . قال : نعم . قال : فيلى الطائف ؟ قال : نعم . قال : فإذا أتيت ما شئتكَ فأتَمِّ الصلاة .

-
- = و « سفيان بن حبيب البصرى » ، ثقة ، (١٢٦٨) ، مضى برقم : ٩٦٥
- و « ابن إدريس » ، هو « عبد الله بن إدريس الأودى » ، الثقة ، (١٢٧٠ ، ١٢٧٥) ، مضى برقم : ١٢٥٩
- و « أيوب » ، هو السُّخْتِيَانِي ، « أيوب بن أبي تميمة » ، الثقة ، (١٢٧١) ، مضى برقم : ١٢٦١
- و « هشام بن أبي عبد الله الدستوائى » ، الثقة ، (١٢٧٢) ، مضى برقم : ١٢١١
- وابنه « معاذ بن هشام » ، الثقة ، (١٢٧٢) ، مضى برقم : ١٢١١
- و « شعبة » ، الإمام ، (١٢٧٣) ، مضى برقم : ١٢٦٥
- و « ابن أبي عدى » ، « محمد بن إبراهيم بن أبي عدى » ، الثقة ، (١٢٧٣) ، مضى برقم : ١٢٦٥
- و « ابن عليَّة » ، « إسماعيل بن إبراهيم بن مقسم » ، الثقة ، (١٢٧١) ، مضى برقم : ١٢٥٦
- و « عبد الوهاب بن عبد المجيد الثقفى » ، الثقة ، (١٢٧١) ، مضى برقم : ١٢٦١

١٢٧٢ - حدثنا ابن بشار ، حدثنا معاذ بن هشام ، قال حدثني أبي ، عن قتادة ، عن عطاء قال ، قلت لابن عباس : كم أصلي إلى عرفات ؟ قال : أربعاً . قال : قلت : كم أصلي ببطن مَرٍّ ؟ قال : أربعاً ، قلت : كم أصلي بالطائف . قال : ركعتين = قال : والطائف إلى مكة مسيرةً يومين .

١٢٧٣ - حدثنا ابن المنثني ، حدثنا ابن أبي عدى ، عن شعبة ، عن عمرو ، عن عطاء قال : سألت ابن عباس : أقصر إلى عرفات ؟ قال : لا . قلت ، إلى الطائف ؟ قال : نعم .

١٢٧٤ - حدثنا أبو كريب ، حدثنا ابن إدريس ، عن الشيباني ، عن عكرمة ، أراه عن ابن عباس قال : تُقَصِّرُ الصلاةَ في مسيرة يوم وليلة .

١٢٧٥ - حدثنا أبو كريب مرةً أخرى فقال ، حدثنا ابن إدريس قال ، سمعت أبا إسحاق ، عن عكرمة قال : تُقَصِّرُ الصلاةَ في مسيرة يوم وليلة = ولم يقل : « أراه عن ابن عباس » .

١٢٧٦ - حدثنا ابن المنثني ، حدثني عبد الصمد ، حدثنا شعبة ، عن شَيْبِلِ الضُّبَيْعِيِّ ، عن أبي جَبْرَةَ قال : سألت ابن عباس ، فقلت : أقصر الصلاة إلى الأُبُلَّةِ ؟ قال : تذهب وترجع من يومك ؟ قلت : نعم . قال : لا ، إلا يوماً تاماً إلى الليل . (١)

(١) الخبر: ١٢٧٦ ، « أبو جَبْرَةَ » ، هو « شَيْبَةَ بن عبد الله الضُّبَيْعِيِّ » ، ثقة ، مترجم في التهذيب ، والكبير ٢٦٦/٢/٢ ، وابن أبي حاتم ٣٨٩/١/٢ و « شَيْبِلِ بن عَزْرَةَ الضُّبَيْعِيِّ » ، ثقة ، مترجم في التهذيب ، والكبير ٢٥٩/٢/٢ ، وابن أبي حاتم ٣٨١/١/٢

و « شعبة » الإمام ، مضى برقم : ١٢٧٣

و « عبد الصمد بن عبد الوارث التميمي العنبري » ، الثقة ، مضى برقم : ١٠٣٠

وهذا الخبر ، رواه البخاري في الكبير ، ترجمة « شَيْبِلِ بن عَزْرَةَ » ، وكتب مكانه في الإسناد « أبي حمزة » .

- ١٢٧٧ - حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ ، حَدَّثَنَا سَفِيَانُ بْنُ حَبِيبٍ ، عَنْ
يُونُسَ قَالَ ، قَالَ الْحَسَنُ : السَّفَرُ مَسِيرَةٌ لَيْلَتَيْنِ . (١)
- ١٢٧٨ - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَزِيعٍ ، حَدَّثَنَا بَشْرُ بْنُ الْمُفْضِلِ ،
عَنِ الْأَشْعَثِ ، عَنِ الْحَسَنِ : أَنَّهُ كَانَ لَا يَرَى أَنْ تُقْصَرَ الصَّلَاةُ فِي مَسِيرَةٍ يَوْمَيْنِ
وَلَيْلَتَيْنِ إِذَا كَانَ مَسَافِرًا .
- ١٢٧٩ - حَدَّثَنَا ابْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى ، حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ أَبِيهِ :
أَنَّ الْحَسَنَ قَالَ : لَا يَقْصُرُ الرَّجُلُ دُونَ مَسِيرَةٍ لَيْلَتَيْنِ .
- ١٢٨٠ - حَدَّثَنَا ابْنُ بَشَّارٍ ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدَى ، عَنْ حُمَيْدٍ قَالَ ،
قُلْتُ لِلْحَسَنِ : أَقْصُرُ الصَّلَاةَ إِلَى مِثْلِ رُودَانَ ؟ قَالَ : لَا .

(١) الْأَخْبَارُ : ١٢٧٧ - ١٢٨٠ ، خَبَرُ الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ ، مَعَ اخْتِلَافِ اللَّفْظِ .

« يُونُسُ » ، هُوَ « يُونُسُ بْنُ عَبِيدِ بْنِ دِينَارِ الْبَصْرِيِّ » ، الثَّقَةُ ، مَضَى بِرَقْمٍ : ١٠٩١
و « الْأَشْعَثُ » ، هُوَ « أَشْعَثُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ الْحَمْرَانِيُّ » ، ثَقَّةٌ ، (١٢٧٨) ، مَضَى بِرَقْمٍ : ٦٠٢
و « سُلَيْمَانَ بْنِ طَرْحَانَ التَّمِيمِيِّ » ، « أَبُو الْمُعْتَمِرِ » ، الثَّقَةُ ، (١٢٧٩) ، مَضَى بِرَقْمٍ : ٨٥٤
و « حَمِيدُ بْنُ أَبِي حَمِيدِ الْخَزَاعِيِّ ، الطَّوِيلُ » ، الثَّقَةُ ، (١٢٨٠) ، مَضَى بِرَقْمٍ : ١٢٥٧
و « سَفِيَانَ بْنَ حَبِيبِ الْبَصْرِيِّ الْجَرْمِيِّ » ، ثَقَّةٌ ، (١٢٧٧) ، مَضَى بِرَقْمٍ : ١٢٦٨
و « بَشْرُ بْنُ الْمُفْضِلِ بْنِ لَاحِقِ الرَّقَاشِيِّ » ، الثَّقَةُ ، (١٢٧٨) ، مَضَى بِرَقْمٍ : ١١٦١
و « الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ طَرْحَانَ التَّمِيمِيِّ » ، الثَّقَةُ ، (١٢٧٩) ، مَضَى بِرَقْمٍ : ١٢٦٠
و « ابْنُ أَبِي عَدَى » ، « مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي عَدَى » ، الثَّقَةُ ، (١٢٨٠) ، مَضَى بِرَقْمٍ : ١٢٧٣
وَفِي الْخَبَرِ : ١٢٨٠ : « رُودَانَ » ، هَكَذَا فِي الْمَخْطُوطَةِ ، وَعَلَى الرَّاءِ عِلَامَةُ الْإِهْمَالِ ، وَ « رُودَانَ » قَرْيَةٌ
مِنْ قَرْيَةِ خَوَارِزْمٍ ، وَلَا أَدْرِي هَلْ يَصِحُّ ذَلِكَ ، وَأَشْكُ أَنْ تَكُونَ : « دُورَانَ » مَوْضِعٌ بَيْنَ قُنْدِيدٍ وَالْحُجْفَةِ ،
أَوْ « دُورَانَ » ، مَوْضِعٌ خَلْفَ جِسْرِ الْكُوفَةِ .

١٢٨١ - حَدَّثَنِي يَعْقُوبُ ، حَدَّثَنَا ابْنُ عُلَيَّةَ ، عَنْ هِشَامِ الدُّسْتَوَائِيِّ قَالَ ، حَدَّثَنَا حَمَادٌ قَالَ ، قَالَ إِبْرَاهِيمُ : تَقْصُرُ الصَّلَاةَ فِيمَا بَيْنَكَ وَبَيْنَ الْمَدَائِنِ ، فَإِذَا قَدِمْتَ / فَإِنْ شَعْتَ صَلَّيْتَ رَكَعَتَيْنِ ، وَإِنْ شَعْتَ صَلَّيْتَ أَرْبَعًا . قَالَ : فَكَانَ أَعْجَبَ إِلَيْهِ أَنْ يَصَلِّيَ أَرْبَعًا = قَالَ ، وَقَالَ سَعِيدُ بْنُ جَبْرِ : تَقْصُرُ فِيمَا بَيْنَكَ وَبَيْنَ الصَّرَاةِ ، وَذَلِكَ سَبْعَةَ عَشَرَ فَرَسَخًا . (١)

١٢٨٢ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ سَهْلِ الرَّمَلِيِّ ، حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ أَبِي الزَّرْقَاءِ ، عَنْ سَفْيَانَ ، عَنْ حَمَّادٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ : تَقْصُرُ الصَّلَاةَ فِي مَسِيرَةِ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ ، كُلِّ يَوْمٍ تَسْعُ فَرَسَخًا .

١٢٨٣ - حَدَّثَنِي يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى ، أَنْبَأَنَا عَلِيُّ بْنُ مَعْبُدٍ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ ، عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ : لَا تَقْصُرُ الصَّلَاةَ إِلَّا فِي مَسِيرَةِ يَوْمَيْنِ . (٢)

(١) الخبران : ١٢٨١ ، ١٢٨٢ ، « إِبْرَاهِيمُ » هُنَا هُوَ « إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ قَيْسِ النَّخَعِيِّ » ، الْفَقِيهَ الْكُوفِيَّ ، الثَّقَةَ ، مَضَى بِرَقْمٍ : ١٢٢٢

و « سَعِيدُ بْنُ جَبْرِ » ، الْإِمَامُ ، مَضَى بِرَقْمٍ : ١١٧٦

و « حَمَادٌ » ، هُوَ « حَمَادُ بْنُ أَبِي سَلِيمَانَ الْأَشْعَرِيِّ » ، الْفَقِيهَ الْكُوفِيَّ ، صَدُوقٌ لَا يَحْتَجُّ بِحَدِيثِهِ ، مَضَى

بِرَقْمٍ : ٥٦١

و « هِشَامُ الدُّسْتَوَائِيُّ » ، الثَّقَةُ ، مَضَى بِرَقْمٍ : ١٢٧٢

و « سَفْيَانُ » ، هُوَ « الثَّوْرِيُّ » ، « سَفْيَانُ بْنُ سَعِيدٍ » ، الثَّقَةُ ، مَضَى بِرَقْمٍ : ١٢٦٧

و « ابْنُ عَلِيَّةَ » ، « إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَقْسَمٍ » ، الثَّقَةُ ، مَضَى بِرَقْمٍ : ١٢٧١

و « زَيْدُ بْنُ أَبِي الزَّرْقَاءِ النَّعْلِيِّ » ، ثَقَّةٌ ، مَضَى بِرَقْمٍ : ١١٤٧

وَالْقَائِلُ : « قَالَ وَقَالَ سَعِيدٌ » ، هُوَ حَمَّادُ بْنُ أَبِي سَلِيمَانَ .

(٢) الخبر : ١٢٨٣ ، « عَبْدِ الْكَرِيمِ » ، هُوَ « عَبْدِ الْكَرِيمُ بْنُ مَالِكِ الْجَزْرِيِّ » ، الثَّقَةُ ، مَضَى بِرَقْمٍ :

١٢٨٤ - حدثنا ابن المنني ، حدثنا محمد بن جعفر ، عن شعبة قال : سألت الحكم وأنا بالكوفة ، فقلت : أقصرُ إلى واسط ؟ قال : أي ذلك شئت ، وأحبُّ أن تُتِمَّ = وسألت أبا إسحق ، فقال : أي ذلك شئت ، وأحبُّ إليَّ أن تُتِمَّ . (١)

= (٢) ثم ذلك بعد قول علماء الأمة في جميع الآفاق . فإن كان ذلك كالذي وصفنا ، كان معلوماً بذلك أن قصرَ عمر الصلاة بذي الحليفة ، وقد ابتداء الخروج من المدينة ، لم يكن لأنه خرج منها يريد ذا الحليفة وألاً يجاوزها ، لأنه لم يكن بالذي يخالف رسول الله ﷺ في حكمه ، ولا سيما في أمرٍ علمه عند جميع الأمة . وقد بينا أن ما نقلته علماء الأمة مُجمَعاً عليه ، فعن تعليم رسول الله ﷺ ذلك إياهم ، وبيانه لهم ، في غير موضع من كتبنا ، فأغنى ذلك عن إعادته في هذا الموضع . (٣) فإن قال : وما تُنكر أن يكون ذلك كان من عمر تأويلاً ظاهر قول الله

= و « عبيد الله بن عمرو الرقعي الجزري » ، الثقة ، مضى برقم : ٩٥٤

و « علي بن معبد بن شداد العبدى الرقي » ، ثقة ، مترجم في التهذيب ، والكبير ٢٩٧/٢/٣ ، وابن أبي حاتم ٢٠٥/١/٣

(١) الخبر : ١٢٨٤ ، « الحكم » ، هو « الحكم بن عتيبة الكندي » ، الثقة ، مضى برقم : ١٢٦٥

و « أبو إسحق » ، هو « سليمان بن أبي سليمان الشيباني » ، الثقة ، مضى برقم : ١٢٧٥

و « شعبة » الإمام ، مضى برقم : ١٢٧٦

و « محمد بن جعفر الهذلي » ، « غندر » الثقة ، مضى في (الحديث : ٤٣)

(٢) هذا معطوف على قبله ، قبل رقم : ١٢٤٨ ، قوله : « قيل : الدليل على أن ذلك هو الصحيح .

.... ثم ذلك بعد قول العلماء » .

(٣) في هامش المخطوطة عند هذا الموضع : « بلغ » ، أي بلغت القراءة والمراجعة .

تعالى ذكره : (وَإِذَا ضَرَبْتُمْ فِي الْأَرْضِ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَقْصُرُوا مِنَ الصَّلَاةِ) [سورة النساء : ١٠١] ، إذ كان الشخوصُ من المدينة إلى ذى الحليفة ضرباً في الأرض ، كما للخارج من مدينته إلى قَدْرٍ مسافة ما بين المدينة وذي الحليفة من الأرض أو أقل من ذلك ، التَّيْمَمُ إن أعوزه الماء عند حُضُور الصلاة ؟

قيل : أنكرنا ذلك لما قد بيَّنا من أن عمر لم يكن بالذى يُخالف رسول الله ﷺ فيما علَّم أمته من شرائع دينهم ، وقد بيَّنا أن ما جاء به علماء الأمة من أمر الذين مستفيضاً علَّمهم بينهم ، فعن الله وعن رسوله . وقد كان علماء الأمة تنقل أن قصر الصلاة في قدر مسافة ما بين المدينة وذي الحليفة غير جائز ، ويحيزون أن على من فعل ذلك إعادتها ، فصَحَّ بذلك عندنا أن عُمر كان على مثل الذى هم عليه في ذلك ، وأنَّ القَوْلَ في ذلك مخالفٌ للقول في المسافة التي يَجُوزُ لمن قصدها وسارها التَّيْمَمُ ، إذ كانت الأمة قد نقلت إباحة التيمم لمن خرج من مدينته ضارباً في الأرض إلى أدنى مسافة إذا أعوزه الماء ، ونقلت حَظَرَ قصر الصلاة في مثل ذلك من المسافة ، فكان بيَّناً بذلك اختلافُ سبيلهما .

فإن قال قائل : قد رَوَيْتَ أَنَّ :

١٢٨٥ - ابن المثنى حدثكم ، عن محمد بن جعفر ، عن شعبة قال ، سمعت / ميسر بن عمران بن عمير يحدث ، عن أبيه ، عن جده : أنه خرج مع عبد الله ، وهو رديفه على بَعْلَةٍ له ، مسيرة أربعة فراسخ ، فصلَّى الظهر ركعتين والعصر ركعتين . (١)

...

(١) الخبر : ١٢٨٥ ، « عمير الهذلي » ، مولى عبد الله بن مسعود ، مترجم في التهذيب ، والكبير

٥٣٧/٢/٣ ، وابن أبي حاتم ٣٨٠/١/٣

= ورويت عن أنس بن مالك وابن مُحَيَّرِيز وهانئ بن كلثوم وغيرهم أنهم قَصَرُوا فيما بين الرَّمْلة وبين المقدس ، (١) فكيف تُدْعَى من علماء الأمة إجماعاً على أن قَصَرَ الصلاة غيرُ جائز في قدر مسافة ما بين المدينة وذى الحُلَيْفة ؟

قيل : مسافة ما بين المدينة وذى الحُلَيْفة أقلُّ من أربعة فراسخ ، وأقلُّ من مسافة ما بين الرَّمْلة وبين المقدس ، ولا أحدٌ ممن رُوِيَ عنه قصرُ الصلاة في قدر ما ذكرتُ يرى جوازَ قَصْرِها فيما بين المدينة وذى الحُلَيْفة ، أو في قدر ذلك من المسافة ، فصَحَّ ما قلناه في تأوُّلنا قولَ آبن السَّمط الذى ذكرناه عنه ، فعَلَّ عُمر الذى رَوَى عنه على ما بيَّنا وتأوُّلنا ، وليس هذا الموضع من موضع الإبانة عن قدر المسافة التى يجوزُ قصرُ الصلاة لمن سارها ، فنشتغل بالبيان عن صحَّة ما نقول فيه وفسادِ ما خالفه ، وإنما اكتفينا بقدر ما بيَّنا من ذلك في هذا الموضع ، لأنَّ قَصَدنا فيه كان الإبانة عن معنى الخبر الذى رويناه عن ابن السمط ، عن عمر ، عن النبي ﷺ ، وأنه بخلاف المعنى الذى يَسْبِقُ إلى وهم أهل القبَاوة .

فإذ كان معنى الخبر الذى رويناه عن ابن السمط ، عن عمر ، عن النبي ﷺ ما ذكرنا ، فبيِّنْ بذلك أنَّ لِمَنْ خرج مسافراً إلى غايةٍ يجوزُ له قصر الصلاة إليها ، أنَّ له القَصْر حين يخرج من البلدة التى ابتدأ منها سَفْرَهُ فيخلفها وراءه حتى لا يكون شيء منها أمامه ، وذلك أنَّ النبي ﷺ لما قَصَرَ بذى الحُلَيْفة صلَّاته وقد خرج من مدينته يريد سَفْراً تُقَصَّرُ في مثله الصلاة ، كان معلوماً بذلك أنَّ ما كان خارجاً عن مدينته ، مما ليس هو منها في معنى ذى الحُلَيْفة ، في أنَّ له قَصَرَ الصلاة

= وابنه « عمران بن عُمر الهذلى » ، مترجم في التهذيب ، والكبير ٤٢٠/٢/٣ ، وابن أبى حاتم ٣٠١/١/٣

وابنه « مُيسَّر بن عمران بن عُمر » ، مترجم في الكبير ٥٩/٢/٤ ، وابن أبى حاتم ٤٣٥/١/٤

(١) في المخطوطة : « أنه قصرُوا فيما بين الرملة ... » .

عنده ، إذا كان قد ابتدأ سفرًا إلى غاية تُقْصَرُ إليها الصلاة . وبذلك جاءت الأخبار عن رسول الله ﷺ ، وأجمعت على القول به علماء الأمة .

...

ذَكَرَ الْأَخْبَارِ الْوَارِدَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ،
وَعَنْ وُرُودِ ذَلِكَ عَنْهُ مِنَ الصَّحَابَةِ وَالتَّابِعِينَ

١٢٨٦ - حدثنا صالح بن مسمار المرزوي ، حدثنا سفيان ، عن ابن المنكدر ، سمع أنس بن مالك يقول : صلّيت مع النبي ﷺ بالمدينة الظهر أربعاً ، وبذي الحليفة العصر ركعتين . (١)

(١) الأخبار : ١٢٨٦ - ١٢٩١ ، « محمد بن المنكدر التيمي » ، أحد الأعلام ، مضى برقم :

١٠١٣ - ١٠١٦

« أبو قلابة » ، « عبد الله بن زيد الجرمي » ، أحد الأعلام ، مضى برقم : ١٢٦٠ ، ١٢٦١
« عثمان بن عبد الرحمن بن عثمان التيمي » ، ثقة ، مترجم في التهذيب ، والكبير ٢/٣ ، ٢٣٧ ، وابن أبي حاتم ١/٣ ، ١٥٦

و « سفيان » ، هو « سفيان بن عيينة » ، الثقة ، (١٢٨٦) ، مضى برقم : ١٢٢٨

و « أسامة بن زيد الليثي » ، ثقة ، (١٢٨٧) ، مضى برقم : ٧٤٧

و « أيوب » ، هو السُّخْتِيَانِي ، « ابن أبي تيمية » ، الثقة (١٢٨٨ - ١٢٩٠) ، مضى برقم : ١٢٧١

و « فليح بن سليمان بن أبي المغيرة الأسلمي » ، الثقة ، (١٢٩١) ، مضى في مسند ابن عباس :

٢٩٦ ، ٢٩٧

و « ابن المبارك » ، هو « عبد الله بن المبارك » ، الثقة ، (١٢٨٧) ، مضى برقم : ١١٤٩

و « ابن علي » ، هو « إسماعيل بن إبراهيم بن مقسم » ، الثقة ، (١٢٨٨) ، مضى برقم : ١٢٨١

و « عبد الوهاب بن عبد المجيد الثقفي » ، الثقة ، (١٢٨٩ ، ١٢٩٠) ، مضى برقم : ١٢٧١ =

١٢٨٧ - حدثنا ابن حميد ، حدثنا ابن المبارك ، عن أسامة بن زيد ، عن محمد بن المنكدر ، عن أنس بن مالك ، عن النبي ﷺ ، بنحوه .

١٢٨٨ - / حدثني يعقوب بن إبراهيم ، حدثنا ابن عُليّة ، حدثنا أيوب ، ٢٥١
عن أبي قلابة ، عن أنس : أن رسول الله ﷺ صلى الظهر بالمدينة أربعاً ، وصلى
العصرَ بذى الحليفة ركعتين .

١٢٨٩ - حدثنا ابن بشار وأبو العالية العبديّ قالا ، حدثنا
عبد الوهاب ، حدثنا أيوب قال : نُبِئْتُ عن أنس بن مالك ، أن النبي ﷺ صلى
الظهر بالمدينة أربعاً ، وصلى العصرَ بذى الحليفة ركعتين .

١٢٩٠ - حدثنا به ابن بشار مرة أخرى فقال ، حدثنا عبد الوهاب ،
حدثنا أيوب ، عن أبي قلابة ، عن أنس ، عن النبي ﷺ ، فذكر مثله .

١٢٩١ - حدثنا محمد بن معمر ، حدثنا أبو عامر ، حدثنا فُليح ، عن
عثمان بن عبد الرحمن بن عثمان التيمي ، عن أنس بن مالك ، أنه أخبره أن النبي
ﷺ كان إذا خرج إلى مكة صلى الظهر بالشجرة سجديتين .

١٢٩٢ - حدثنا حميد بن مسعدة ، حدثنا بشر بن المفضل ، حدثنا
الجُريري ، عن أبي الوُرد ، عن اللُّجلاج قال : كنا نخرج مع عمر بن الخطاب
سَفَرِي فَنَسِرُ ثلاثة أميال ، ثم نجوز في الصلاة ونُفَطِرُ . (١)

= و « أبو عامر » ، هو العَقَدِيُّ ، « عبد الملك بن عمرو القيسي » ، ثقة ، (١٢٩١) ، مضى برقم :
١٢٤٢

وحدث أنس بن مالك في قصر الصلاة ، مضى تخريجه في رقم : ٣٤٢ - ٣٤٧ ، فأغنى عن إعادته ،
والتي هنا بعضها طرق أخرى لحديث أنس .

(١) الخبران : ١٢٩٢ ، ١٢٩٣ ، « اللجلاج العامري » ، له صحة ، مترجم في التهذيب ، والكبير

= ٢٥٠/١/٤ ، وابن أبي حاتم ١٨٢/١/٣

١٢٩٣ - حدثني يعقوب ، حدثنا ابن عليّة ، حدثنا سعيد الجريريّ ، عن أبي الورد بن ثمامة ، عن اللجلاج قال : كنا نخرج مع عمر ، فذكر مثله .

١٢٩٤ - حدثنا حميد بن مسعدة ، حدثنا بشر بن المفضل ، حدثنا داود ، عن أبي حرب ، عن أبي الأسود قال : خرج عليّ إلى الكوفة فحضرت الصلاة فرأى شخصاً من أخصاص أهل البصرة بين أيديهم ، فصلّى أربعاً وقال : لولا الخُصّ لم أزد على ركعتين . (١)

= و « أبو الورد بن ثمامة بن حزن القشيري » ، ثقة ، قليل الحديث ، مترجم في التهذيب .

و « سعيد بن إياس الجريريّ » ، الثقة ، مضى برقم : ١١٦٢

و « بشر بن المفضل بن لاحق الرقاشيّ » ، الثقة ، مضى برقم : ١٢٧٨

و « ابن عليّة » ، « إسماعيل بن إبراهيم بن مقسم » ، الثقة ، مضى برقم : ١٢٨٨

« سقرى » ، هكذا في المخطوطة ، ولا أجد لها وجهها ، وكأنّ صوابها « سقرأ » ، أى مسافرون ، ولم أقف على الخبر .

(١) الأخبار : ١٢٩٤ - ١٣٠١ ، « أبو الأسود الدبلي » ، الثقة ، مضى في (الحديث : ٣٥)

« أبو حرب بن أبي الأسود الدبلي » ، ثقة ، (١٢٩٤ - ١٢٩٦ ، ١٢٩٩) ، مضى برقم : ١١٤٥ ،

١١٤٦

« عبد الرحمن بن زيد الفائشي الهمداني » ، (١٢٩٧ ، ١٢٩٨ ، ١٣٠٠) ، مترجم في الكبير

٢٨٣/١/٣ ، وابن أبي حاتم ٢٣٢/٢/٢

« داود بن أبي هند القشيريّ » ، الثقة ، (١٢٩٤ - ١٢٩٦ ، ١٢٩٩) ، مضى برقم : ١١٩٥

و « أبو إسحق » ، هو السبيعي الهمداني ، « عمرو بن عبد الله بن عبيد » ، الثقة ، (١٢٩٧ ، ١٢٩٨ ،

١٣٠٠ ، ١٣٠١) مضى في (الحديث : ٣٨ - ٤٢)

« بشر بن المفضل بن لاحق » ، مضى برقم : ١٢٩٢ ، ١٢٩٣

و « عبد الوهاب بن عبد المجيد الثقفي » ، الثقة ، (١٢٩٥) ، مضى برقم : ١٢٩٠

= و « ابن أبي عدى » ، « محمد بن إبراهيم بن أبي عدى » ، الثقة ، (١٢٩٦) ، مضى برقم : ١٢٨٠

١٢٩٥ - حدثنا ابن المثنى ، حدثنا عبد الوهاب ، حدثنا داود ، عن
أبي حَرَبٍ : أن علياً خرج من البصرة ، فحضرت الصلاة ، فرأى تحصناً أمامه ،
فقال : لو كُنَّا جاوزنا هذا الحُصَّ قَصَرْنَا .

١٢٩٦ - حدثنا ابن المثنى ، حدثنا ابن أبي عدي ، وعبد الأعلى ، عن
داود ، عن أبي حرب بن أبي الأسود قال : خرج على فرأى تحصناً = وفي حديث
عبد الأعلى : فرأى تحصناً بين يديه = فصلّى أربعاً وقال : أَمَا إِنَّا لو جاوزنا هذا
الحُصَّ لم نَزِدْ على ركعتين .

١٢٩٧ - حدثنا ابن بشار ، حدثنا أبو عامر ، حدثنا سفيان ، عن
أبي إسحق ، عن عبد الرحمن بن زيد الفاضلي قال : خرجنا مع علي بن أبي طالب
إلى صِفِّين فصلّى ركعتين بين الجِسْرِ والقنطرة .

-
- = و « عبد الأعلى بن عبد الأعلى السامي » ، ثقة ، (١٢٩٦) ، مضى برقم : ١٢١٥
و « سفيان » ، الثوري « سفيان بن سعيد » ، الثقة ، (١٢٩٧) ، مضى برقم : ١٢٨١
و « شعبة » ، الإمام ، (١٢٩٨) ، مضى برقم : ١٢٨٤
و « زهير بن معاوية الجمعي » ، الثقة ، (١٣٠٠) ، مضى برقم : ٤٥٢
و « زائدة بن قدامة الثقفي » ، ثقة ، (١٣٠٠) ، مضى برقم : ٩٧٤
و « أبو عامر » العنقدي ، « عبد الملك بن عمرو » ، ثقة ، (١٢٩٧) ، مضى برقم : ١٢٩١
و « محمد بن جعفر الهذلي » ، « غندر » ، الثقة ، (١٢٩٨) ، مضى برقم : ١٢٨٤
و « خالد » ، هو « خالد بن كثير الهمداني » ، ثقة ، (١٣٠١) ، مضى في مسند ابن عباس : ١٠٥٣
و « ابن علي » ، « إسماعيل بن إبراهيم بن مقسم » ، الثقة ، (١٢٩٩ ، ١٣٠١) ، مضى برقم :
١٢٩٢ ، ١٢٩٣

و « حسين بن علي الجمعي » ، الثقة ، (١٣٠٠) ، مضى برقم : ١١٤٣

١٢٩٨ - حدثنا ابن المثنى ، حدثنا محمد بن جعفر ، حدثنا شعبة قال ، سمعت أبا إسحاق يحدث ، عن عبد الرحمن بن زيد قال : خرجنا مع علي فذكر نحوه .

١٢٩٩ - حدثنا يعقوب ، حدثنا ابن علي ، حدثنا داود بن أبي هند ، عن أبي حَرَبِ بن أبي الأسود قال : خرج عليٌّ من البصرة يريد الكوفة فحضرت الصلاة ، فنزل فرأى حُصّاً بين يديه ، فصلّى أربعاً وقال : لو كنت جاوزتُ هذا الحُصّاً لم أزدُ على ركعتين .

١٣٠٠ - حدثنا موسى بن عبد الرحمن الكِنْدِيُّ ، حدثنا حسين الجُعْفِيُّ ، عن زائدة ، عن زهير بن معاوية الجُعْفِيُّ ، عن أبي إسحاق ، عن عبد الرحمن بن زيد قال : قَصَرَ عليٌّ الصلاةَ بين الجسر والقنطرة ، وهو منطلقٌ إلى صِفِّين .

١٣٠١ - حدثني يعقوب ، حدثنا ابن عُليّة ، عن خالد ، عن أبي إسحاق ، أن عليّاً لما خرج فجاوز قنطرة الكوفة ، صلّى ركعتين .

١٣٠٢ - حدثنا أبو كريب ، حدثنا أبو معاوية ، عن الحجاج ، عن ٢٥٢ عُمَرَ بن عُمَيْرٍ ، / عن أبيه قال : خرجت مع عبد الله فصلّى ركعتين بقنطرة الحيرة . (١)

١٣٠٣ - حدثنا الحسن بن عرفة قال ، حدثني يحيى بن عبد الملك بن

(١) الخبر : ١٣٠٢ ، « عمير الهذلي » ، مولى عبد الله بن مسعود ، ثقة ، مضى برقم : ١٢٨٥

« عمران بن عمير الهذلي » ، ثقة ، مضى برقم : ١٢٨٥

و « الحجاج بن أرطاة النخعي » ، ثقة ، ليس بالقوى ، مضى برقم : ٢١١

و « أبو معاوية » ، « محمد بن خازم » ، الثقة ، مضى برقم : ١٢٦٤

أَبِي غَنِيَّةٍ قَالَ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ جَبَلَةَ بْنِ سُحَيْمٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ سَأَلَ عَنْ صَلَاةِ الْمَسَافِرِ ؟ فَقَالَ : أَخْرَجَ مِنْ هَذِهِ الْحَرَّةِ ثُمَّ أَقْصَرَ الصَّلَاةَ . (١)

١٣٠٤ - حَدَّثَنَا ابْنُ بَشَّارٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ ، حَدَّثَنَا سَفْيَانٌ ، عَنْ حُصَيْنٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ : كَانَ عَلْقَمَةُ يَقْصُرُ الصَّلَاةَ بِالنَّجَفِ ، وَكَانَ الْأَسْوَدُ يَقْصُرُ بِالْقَادِسِيَّةِ . (٢)

١٣٠٥ - حَدَّثَنَا أَبُو كَرِيبٍ وَسَلْمٌ بْنُ جُنَادَةَ قَالَا ، حَدَّثَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ ، عَنْ حُصَيْنٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ : كَانَ عَلْقَمَةُ يُهْلُ مِنَ النَّجَفِ ، وَيَقْصُرُ مِنْهَا ، وَكَانَ الْأَسْوَدُ يُهْلُ مِنَ الْقَادِسِيَّةِ وَيَقْصُرُ مِنْهَا .

(١) الخبر: ١٣٠٣ ، « جبلة بن سحيم التيمي » ويقال الشيباني ، الثقة ، مترجم في التهذيب ، والكبير ٢١٨/٢/١ ، وابن أبي حاتم ٥٠٨/١/١

« عبد الملك بن حميد بن أبي غنينة الخزازي » ، ثقة ، مضى في مسند ابن عباس برقم: ٢٢٣

وابنه « يحيى بن عبد الملك بن حميد بن أبي غنينة » ، ثقة ، مترجم في التهذيب ، والكبير ٢٩١/٢/٤ ، وابن أبي حاتم ١٧١/٢/٤

(٢) الخبر: ١٣٠٤ ، ١٣٠٥ ، « علقمة بن قيس بن عبد الله النخعي » ، من أئمة الكوفيين ، مضى برقم: ١١٠١

و « الأسود بن يزيد بن قيس النخعي » ، كان فيمن يفتى من أصحاب ابن مسعود ، مضى برقم:

١١٠١

و « إبراهيم » ، النخعي » ، « إبراهيم بن يزيد بن قيس » ، الفقيه ، مضى برقم: ١٢٨٢

و « حصين بن عبد الرحمن الهذلي » ، الثقة ، مضى برقم: ٩٤٨

و « سفيان » ، هو الثوري ، « سفيان بن سعيد » ، الإمام ، مضى برقم: ١٢٩٧

و « ابن إدريس » ، « عبد الله بن إدريس الأودي » ، الثقة ، مضى برقم: ١٢٧٥

و « عبد الرحمن بن مهدي » ، الثقة ، مضى برقم: ١٢٦٧

- ١٣٠٦ - حدثنا ابن بشار ، حدثنا عبد الرحمن ، حدثنا سفيان ، عن
أبي إسحق : أن أبا ميسرة خرج ، فلما جاوز الجسر قصرَ . (١)
- ١٣٠٧ - حدثني أبو السائب ، حدثنا أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن
خَيْثَمَةَ ، عن الحارث بن قيس قال : خرجت مع ناس من أصحاب عبد الله نريد
مكة ، فلما خرجنا من البيوت حضرت الصلاة ، فصلَّوا ركعتين . (٢)
- ١٣٠٨ - حدثنا ابن بشار ، حدثنا عبد الرحمن ، حدثنا سفيان ، عن
الأعمش ، عن خَيْثَمَةَ ، عن الحارث بن قيس : أنه خرج فصلَّى بظهر الكوفة
ركعتين . فقيل له : صليَّت ركعتين ؟ قال : فأصلَّى اليوم أربعاً وغداً ركعتين .
- ١٣٠٩ - حدثنا ابن حميد ، حدثنا هرون بن المغيرة ، عن عَنبَسَةَ ، عن

(١) الخبر : ١٣٠٦ ، « أبو ميسرة » ، هو « عمرو بن شرحبيل الكوفي » ، كان من العباد ، مضى
برقم : ٦٣٧ - ٦٣٩

« أبو إسحق » ، السبيعي ، « عمرو بن عبد الله » ، الثقة ، مضى برقم : ١٣٠٠ ، ١٣٠١
و « سفيان » ، الثوري ، « سفيان بن سعيد » ، مضى آنفاً برقم : ١٣٠٤ ، ١٣٠٥
و « عبد الرحمن بن مهدي » ، مضى آنفاً برقم : ١٣٠٤ ، ١٣٠٥
(٢) الخبر : ١٣٠٧ ، ١٣٠٨ ، « الحارث بن قيس الجعفي الكوفي » ، ثقة من أصحاب أبي مسعود ،
مضى برقم : ١١٤١ ، ١١٤٢

و « خيثمة بن عبد الرحمن بن أبي سبرة الجعفي الكوفي » ، الثقة ، مضى برقم : ١٢٢٠
و « الأعمش » ، « سليمان بن مهران الأسدي » ، الثقة ، مضى برقم : ١٢٦٧
و « سفيان » ، الثوري ، « سفيان بن سعيد » ، مضى آنفاً برقم : ١٣٠٦
و « أبو معاوية » ، الضرير ، « محمد بن حازم » ، الثقة ، مضى برقم : ١٣٠٢
و « عبد الرحمن بن مهدي » ، الثقة ، مضى آنفاً برقم : ١٣٠٦

أَبْنُ أَبِي لَيْلَى ، عَنْ عَيْسَى بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى : أَنَّهُ قَصَرَ وَهُوَ بظَهْرِ الْكَوْفَةِ وَهُوَ يَرِيدُ مَكَّةَ . (١)

١٣١٠ - حَدَّثَنَا حَمِيدُ بْنُ مَسْعُودَةَ ، حَدَّثَنَا سَفِيَانُ بْنُ حَبِيبٍ ، عَنْ الْأَشْعَثِ قَالَ ، قَالَ الْحَسَنُ : إِذَا جَاوَزَ الْبَيْوتَ قَصَرَ . (٢)

١٣١١ - حَدَّثَنَا خَلَادُ بْنُ أَسْلَمٍ ، أَنبَأَنَا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ ، أَنبَأَنَا ابْنَ عَوْنٍ قَالَ : لَمَّا خَرَجَ أَبُو سَرِيحٍ إِلَى أَبِي هُبَيْرَةَ ، خَرَجَ مَعَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ ، أَوْ يُوسُفُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ = فَلَمَّا جَاوَزَ الْحِجْرَ الْأَكْبَرَ بِقَلِيلٍ ، أَذَّنَ مُحَمَّدٌ وَأَقَامَ ، ثُمَّ قَالَ : لِيَتَقَدَّمَ رَجُلٌ مِنْكُمْ ، وَلَا يَتَقَدَّمُ إِلَّا مَنْ قَدْ جَمَعَ الْقُرْآنَ . فَقَالَ لِي : يَا أَبَا الْوَلِيدِ تَقَدَّمْ . فَقُلْتُ : مَا أَنَا بِفَاعِلٍ حَتَّى تُخْبِرَنِي كَمْ أَصَلَّيْتُ . قَالَ : صَلَّى رَكْعَتَيْنِ ، ثُمَّ لِيُصَلَّ بَعْدَ كُلِّ إِنْسَانٍ مَا بَدَأَ لَهُ ، وَأَطْنُهَا كَانَتْ صَلَاةَ الظُّهْرِ = قَالَ وَحَدَّثَنِي بِهَذَا الْحَدِيثِ : عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ ، أَوْ يُوسُفُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ . (٣)

...

(١) الخبر : ١٣٠٩ ، « عبد الرحمن بن أبي ليلي الأنصاري » ، الثقة ، مضى برقم : ١١٩٨ ، ١١٩٩
و « عيسى بن عبد الرحمن بن أبي ليلي » ، ثقة ، مترجم في التهذيب ، والكبير ٣/٢/٣٩٠ ، وابن أبي حاتم ٣/١/٢٨١
وأخو « ابن أبي ليلي » ، « محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلي » ، صدوق ، يُضَعَّفُ ، مضى برقم : ١٢٤٥ - ١٢٤٧

و « عنبسة بن سعيد بن الضريس الأسدي » ، ثقة ، مضى برقم : ١٢٤٧

و « هرون بن المغيرة بن حكيم البجلي » ، صدوق ، مضى برقم : ١٢٤٧

(٢) الخبر : ١٣١٠ ، « الحسن » ، هو البصري .

و « الأشعث » ، هو « أشعث بن عبد الملك الحمراني » ، ثقة ، مضى برقم : ١٢٧٨

و « سفيان بن حبيب البصري الجرمي » ، ثقة ، مضى برقم : ١٢٧٧

(٣) الخبر : ١٣١١ ، « ابن هُبَيْرَةَ » ، هو « عمر بن هُبَيْرَةَ الْفَزَارِيُّ ، وَوَلِي الْعِرَاقَيْنِ لِيَزِيدَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ

ست سنين .

القول في البيان عمّا في هذه الأخبار من الغريب

فمن ذلك قول عثمان : « بَلَّغْنِي أَنْ قَوْمًا يَخْرُجُونَ إِلَى سَوَادِهِمْ فِي تِجَارَةٍ أَوْ جَبَايَةٍ أَوْ جَشْرٍ » ، ^(١) يعنى بقوله : « أَوْ جَشْرٍ » ، القومُ يَخْرُجُونَ بِإِبْلِهِمْ وَدَوَابِّهِمْ خَارِجَ الْقَرْيَةِ لِلرَّعْيِ ، يُقَالُ مِنْ ذَلِكَ : « أَصْبَحَ بَنُو فُلَانٍ جَشْرًا » ، إِذَا كَانُوا يَأْوُونَ فِي الْإِبِلِ لَا يَرْجِعُونَ إِلَى مَنَازِلِهِمْ ، يُقَالُ : « جَشَرْنَا دَوَابَّنَا » ، يَعْنِي بِهِ ، أَخْرَجْنَاهَا مِنَ الْقَرْيَةِ لِلرَّعْيِ فِيمَا قَرَّبَ مِنْهَا ، وَيُقَالُ : « هُوَ مَالٌ جَشْرٌ » ، إِذَا كَانَ يَأْوِي إِلَى أَهْلِهِ ، وَمِنْهُ قَوْلُ الْأَخْطَلِ :

يَسْأَلُهُ الصُّبْرُ مِنْ عَسَانٍ إِذْ حَضَرُوا وَالْحَزْنُ : كَيْفَ قَرَأَهُ الْغَلَمَةُ الْجَشْرُ ^(٢)
يُعْرِفُونَكَ رَأْسَ ابْنِ الْحُبَابِ وَقَدْ أُمْسَى وَلِلْسَيْفِ فِي خَيْشُومِهِ أَثْرُ

= و « ابن سيرين » ، هو « محمد بن سيرين الأنصاري » ، الإمام ، مضى برقم : ١٢٠٩

« يوسف بن عبد الله بن الحارث الأنصاري » = أو « عبد الله بن يوسف » ، « أبو الوليد » ثقة ، مترجم في التهذيب ، والكبير ٣٧٢/٢/٤ ، وابن أبي حاتم ٢٢٥/٢/٤ ، وهو ابن أخت محمد بن سيرين .

و « ابن عون » ، هو « عبد الله بن عون المزني » ، الثقة ، مضى برقم : ١٢٠٩

و « النضر بن شميل المازني » ، الثقة ، مضى في (الحديث : ٤٤)

والقائل : « وحدثني بهذا الحديث : ... » هو ابنُ عون .

وقوله : « الجسر الأكبر » ، مضبوطة في المخطوطة تحت الحاء حاء صغيرة ، وعلى السين علامة الإهمال ، وعلى الراء علامة الإهمال ، ولا أدري ما هو ؟ ولولا هذا الضبط في المخطوطة لغيرته : « الجسر » بالجيم .

(١) هو الخبر رقم : ١٢٦٠ ، وانظر أيضاً الخبر : ١٢٤٨ ، وقوله : « لا تقصروا صلاتكم في بواديكم ولا في أجشاركم » .

(٢) ديوانه : ١٠٦ ، من قصيدة باذخة ، يذكر فيها مقتل عمير بن الحباب السلمي ، قتلته تغلب قوم الأخطل ، وكان عمير يقول : « إنما بنو تغلب جشتر أخذ منهم ما شئت » ، فلما قتلوه ، بعثوا برأسه إلى عبد الملك بن مروان ، وهو بغوطة دمشق ، يقول الأخطل لعبد الملك .

ومن « الْجَشْر » أيضاً حديث عبد الله بن عمرو : « كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي سَفَرٍ إِذْ نَزَلَ مِنْزَلاً ، فَمِنَّا مَنْ يَضْرِبُ خِجَاءَهُ ، وَمِنَّا مَنْ يَنْتَضِلُ ، وَمِنَّا مَنْ هُوَ فِي جَشْرِهِ » ، ^(١) يَعْنِي فِي رَعْيِ دَوَابِّهِ خَارِجَ الْمَنْزِلِ / قَرِيباً مِنْهُ .

٢٥٣

و « الْجَشْر » أَيْضاً حِجَارَةٌ تُنْبِتُ بِسَوَاحِلِ الْبَحَارِ ، يُقَالُ مِنْهُ : « جَشَرَ السَّاحِلَ يُجَشِّرُ جَشْراً » .

و « الْجُشْرَةُ » ، سُعالٌ يَأْخُذُ الْبَعِيرَ فِي صَدْرِهِ ، يُقَالُ مِنْهُ أَيْضاً : « جُشِرَ الْبَعِيرُ يُجَشِّرُ جَشْراً » ، وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ : ^(٢)

هَذِهِ جُشْرَةٌ فِي حَلْقِ أَوْلِكُمْ فَكَلِّكُمْ ، يَا بَنِي حِمَّانِ ، مَرْكُومٌ

وَيُقَالُ : « جَشَرَ الصُّبْحُ » ، إِذَا طَلَعَ « يَجَشِّرُ جُشوراً » ، وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : « اصْطَبِيحُ فُلَانٍ الْجَاشِرِيَّةُ » ، وَذَلِكَ إِذَا شَرِبَ مَعَ الصُّبْحِ .

وَقَدْ نُصِرْتَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ بِنَا	لَمَّا أَتَاكَ بَيْطُنَ الْعُوْطَةِ الْخَبْرُ
يَعْرِفُونَكَ رَأْسَ ابْنِ الْحَبَابِ
لَا يَسْمَعُ الصَّوْتُ مُسْتَكْماً مَسَامِعَهُ	وَلَيْسَ يَنْطِقُ حَتَّى يَنْطِقَ الْحَجْرُ
أَمَسَتْ إِلَى جَانِبِ الْحَشَاكِ جَيْفَتُهُ	وَرَأْسُهُ دُونَهُ الْيَحْمُومِ وَالصُّوْرُ
يَسْأَلُهُ الصُّبْرُ

و « الصُّبْر » و « الْحَزْنُ » ، بَطْنَانٌ مِنْ غَسَّانٍ بِالشَّامِ ، وَيَسْخَرُ مِنْ عَمِيرٍ : « كَيْفَ قَرَأْتُ الْعِلْمَةَ الْجَشْرُ » ، وَهِيَ أَصْحَحُ مِنْ رِوَايَةِ الطَّبْرِيِّ كَمَا تَرَى : « كَيْفَ قَرَأَهُ » .

(١) رَوَاهُ مُسْلِمٌ فِي كِتَابِ الْإِمَارَةِ ، « بَابُ وَجُوبِ الْوَفَاءِ بِيَعَةِ الْخُلَفَاءِ ، الْأَوَّلُ فَالْأَوَّلُ » ، وَالنِّسَاءُ فِي الْبَيْعَةِ ، « بَابُ ذِكْرِ مَنْ بَايَعَ الْإِمَامَ وَأَعْطَاهُ صَفْقَةَ يَدِهِ وَثَمَرَةَ قَلْبِهِ » ، وَابْنُ مَاجَةَ فِي الْفِتَنِ ، « بَابُ مَا يَكُونُ مِنَ الْفِتَنِ » ، وَأَحْمَدُ فِي الْمُسْنَدِ رَقْمًا : ٦٥٠٣ ، ٦٧٩٣ .

(٢) لَمْ أَقِفْ عَلَى قَائِلِهِ .

٤٧ - ٤٨

ذِكْرُ خَيْرِ آخَرَ مِنْ حَدِيثِ عُمَرَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ

٤٧ - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيُّ ، عَنْ إِسْرَائِيلَ ، عَنْ أَبِي إِسْحَقَ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ مَيْمُونٍ ، عَنْ عُمَرَ ، أَنَّهُ قَالَ : إِنْ عَجَلَ بِي أَمْرٌ فَالْشُّورَى فِي هَؤُلَاءِ السَّنَةِ الَّتِي تُوْفِّي رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ عَنْهُمْ رَاضٍ = يَعْنِي عُمَانَ وَعَلِيًّا ، وَالزُّبَيْرِ وَطَلْحَةَ ، وَعَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ وَسَعْدَ بْنَ أَبِي وَقَّاصٍ . (١)

(١) الْحَدِيثَانِ : ٤٧ ، ٤٨ ، «عُمَرُ بْنُ مَيْمُونِ الْأَوْدِيِّ» ، النَّابِعِيُّ الثَّقَفِيُّ ، أَدْرَكَ الْجَاهِلِيَّةَ ، مَضَى فِي (الْحَدِيثُ : ٣٨ - ٤٢)

و «أَبُو إِسْحَقَ» هُوَ السَّبْعِيُّ ، «عُمَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُبَيْدٍ» ، الثَّقَفِيُّ ، مَضَى بِرَقْمٍ : ١٣٠٦
و «إِسْرَائِيلَ» ، هُوَ «إِسْرَائِيلُ بْنُ يُونُسَ بْنِ أَبِي إِسْحَقَ السَّبْعِيِّ» ، الثَّقَفِيُّ ، مَضَى فِي (الْحَدِيثُ : ٤٢)
و «أَبُو بَكْرٍ» ، هُوَ «أَبُو بَكْرٍ بْنُ عِيَّاشِ الْأَسَدِيِّ» ، ثَقَفِيُّ ، مَضَى بِرَقْمٍ : ١١٤١
و «أَبُو أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيُّ» ، هُوَ «مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ بْنِ عُمَرَ الْأَسَدِيِّ» ، الثَّقَفِيُّ ، مَضَى بِرَقْمٍ :

١١١٧

و «حَصِينٌ» هُوَ «حُصَيْنُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْكُوفِيُّ» ، الثَّقَفِيُّ ، يَرُودُ عَنْ عُمَرَ بْنِ مَيْمُونٍ ، مَضَى بِرَقْمٍ : ١٣٠٥

و حَدِيثُ «عُمَرُ بْنُ مَيْمُونٍ» ، رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ مَطْوَلًا مِنْ طَرِيقِ «حَصِينٍ» فِي كِتَابِ الْجَنَائِزِ ، «بَابُ مَوْتِ الْفَجَاءَةِ ، الْبَغْتَةِ» ، (الْفَتْحُ ٣ : ٢٠٤ ، ٢٠٥) ، وَرَوَاهُ أَيْضًا فِي فَضَائِلِ الصَّحَابَةِ عَنْ هَذِهِ الطَّرِيقِ أَيْضًا فِي كِتَابِ فَضَائِلِ الصَّحَابَةِ ، «بَابُ قِصَّةِ الْبَيْعَةِ ، وَالْإِتِّفَاقِ عَلَى عُمَانَ بْنِ عَفَانَ» ، (الْفَتْحُ ٧ : ٤٩ - ٥٧)

٤٨ - حدثنا أبو كريب ، حدثنا أبو بكر ، عن أبي إسحق ، عن عمرو بن ميمون قال ، قال عمر بن الخطاب عند الوصية : أدعوا لي هؤلاء النَّفَرِ الَّذِينَ قَبِضَ النَّبِيُّ ﷺ وَهُوَ عَنْهُمْ رَاضٍ = قال : وعمرو شاهدُه = قال أبو كريب ، قال أبو بكر : ثم أُتِيَتْ حُصَيْنًا فَأَسْتَحْرَجَتْهُ ، فحدثني عن عمرو بن ميمون ، عن عمر بن الخطاب ، مثله .

...

القول في علل هذا الخبر

وهذا خبرٌ عندنا صحيحٌ سنده ، لا علة فيه توهنه ، ولا سبب يُضَعِّفه . وقد وافق عمرو بن ميمون في روايته عن عمر غير واحد .

ذِكْرُ مَنْ وَافَقَ عَمْرَوَ بْنَ مَيْمُونٍ فِي رَوَايَتِهِ ذَلِكَ عَنْ عَمْرِو

١٣١٢ - حدثني محمد بن إبراهيم الأنماطي ، حدثنا شجاع بن أشرس ، حدثنا عبد العزيز بن أبي سلمة الماجشون ، عن زيد بن أسلم ، عن أبيه قال : خطب عمر بن الخطاب الناس فقال : أخشى أن يكون موتي فجأة ، فإن كان ذلك ، فإني أشهدكم أن الأمر إلى هؤلاء النَّفَرِ السَّيِّئَةِ الَّذِينَ تُوِّفَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ عَنْهُمْ رَاضٍ ، عثمان ، وعلى ، وعبد الرحمن ، والزيبر ، وطلحة ، وسعد . (١)

(١) الخبر : ١٣١٢ ، « أسلم العدوي ، مولاهم » ، الثقة ، مضى برقم : ١١١٨

وابنه « زيد بن أسلم العدوي » ، الثقة ، مضى برقم : ١١١٨

و « عبد العزيز بن أبي سلمة الماجشون » ، هو « عبد العزيز بن عبد الله بن أبي سلمة » ، الثقة ، مضى

في مسند ابن عباس برقم : ٣٦٨ ، ٣٦٩

و « شجاع بن أشرس » ، ثقة ، مترجم في ابن أبي حاتم ٣٧٩/١/٢

لم أقف على هذا الخبر = وسقط مني في التعداد رقم : ١٣١٣

١٣١٤ - حدثنا سَلَمُ بن جُنادة ، حدثنا سليمان بن عبد العزيز بن أبي ثابت ، حدثنا أبي ، عن عبد الله بن جعفر ، عن أبيه ، عن المسور بن مخرمة ، وكانت أمه عاتكة بنت عوف : أن عمر دَعَا عبد الرحمن بن عوف فقال : إني أريد أن أعهد إليك . فقال : يا أمير المؤمنين : نعم ، إن أشرت على قبلي . قال : وما تريد ؟ قال : أئشذك بالله أتشير على بذلك ؟ قال : اللهم لا ، والله لا أدخل فيه أبداً ، فهبني صمتاً حتى أعهد إلى النفر الذين توفني رسول الله ﷺ وهو عنهم راضٍ ، أدع لي علياً وعثمان ، والزبير ، وسعداً . قال : وانتظروا طلحة أحاكم ، فإن جاء وإلا فاقضوا أمركم . (١)

(١) الخبر : ١٣١٤ ، « المسور بن مخرمة بن نوفل الزهري » ، الثقة ، مضى في (الحديث : ٢٦ ،

(٢٨

و « عاتكة بنت عوف » هي أخت عبد الرحمن بن عوف ، ويقال أيضاً أن أم المسور هي أختها الشفاء بنت عوف .

و « جعفر بن عبد الرحمن بن المسور بن مخرمة الزهري » ، لم أجد له ذكراً في الرواة ، إلا أن المزني في تهذيب الكمال ، ذكر في ترجمة ولده « عبد الله بن جعفر » أنه روى عن أبيه « جعفر بن عبد الرحمن الزهري » .

وابنه « عبد الله بن جعفر بن عبد الرحمن بن المسور بن مخرمة الزهري » ، صدوق ليس به بأس ، وليس بثبت ، مضى برقم : ٧٦٦ - ٧٧٠

و « عبد العزيز بن أبي ثابت » ، هو « عبد العزيز بن عمران بن عبد العزيز الزهري » ، ليس بثقة ، يروى المناكير ، مضى في مسند على برقم : ٢١٤

و « سليمان بن عبد العزيز بن أبي ثابت » ، لم أقف له على ترجمة ، غير أن الحافظ بن حجر ، ذكر في ترجمة أبيه عبد العزيز أنه روى عنه ابنه سليمان .

ولم أقف على هذا الخبر .

/ الْقَوْلُ فِي مَا فِي هَذَا الْخَبَرِ مِنَ الْفَقْهِ

والذى فى هذا الخبر من الفقه ، الدلالة على أن عمر كان من مذهبه أن أحق الناس بالإمامة ، وأولاهم بعقد الخلافة ، أفضلهم ديناً ، وأنه لاحق للمفضول فيها مع الفاضل ، ولذلك جعلها غير خارجة ، من بعد مضيئه لسبيله ، فى التفرة الستة الذين سمّاهم ، الذين توفى رسول الله ﷺ وهو عنهم راضٍ ، إذ لم يكن فىمن ينسب إلى الإسلام يومئذ بعده أحد له منزلتهم من الدين ، فى الهجرة والسابقة والفضل والعلم ، والمعرفة بسياسة الأمة ، وعلى ذلك من المنهاج مضى من كان قبله ، وخلفه الراشدون من الأئمة بعده .

...

ذُكِرَ الرَّوَايَةُ عَنْ بَعْضِ مَنْ حَضَرْنَا ذَكَرَهُ مِمَّنْ ثَقَلَتْ عَنْهُ الْمَوَاقِفَةُ
لِعَمْرِ فِي ذَلِكَ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَعَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ

١٣١٥ - حدثنا [ابن] حميد ، حدثنا سلمة ، عن ابن إسحق ، عن الزهري ، عن القاسم بن محمد ، عن أسماء بنت عميس قالت : دخل طلحة بن عبيد الله على أبى بكر ، فقال : استخلفت على الناس عمر ، وقد رأيت ما يلقي الناس منه وأنت معه ، فكيف به إذا خلا بهم ؟ وأنت لآق ربك فسألتك عن رعيّتك . فقال أبو بكر ، وكان مضطجعاً : أجلسونى . فأجلسوه ، فقال لطلحة : أبالله تُفرقنى ، أم بالله تُخوفنى ، إذا لقيت الله ربى فسألتنى ، قلت : استخلفت على أهلك خير أهلك . (١)

(١) الخبران : ١٣١٥ ، ١٣١٦ ، « أسماء بنت عميس الختومية » ، تزوجها أبو بكر الصديق ،

ولدت له محمد بن أبى بكر .

و « القاسم بن محمد بن أبى بكر الصديق » ، الثقة ، مضى برقم : ١٠٦٥ =

١٣١٦ - حدثنا ابن حميد ، حدثنا سلمة ، عن ابن إسحق ، عن محمد ابن عبد الرحمن بن الحُصَيْن ، مثل ذلك .

١٣١٧ - حدثنا أبو كريب ويعقوب قال حدثنا هُشَيْم قال ، حدثنا العوام ، عن إبراهيم التيمي : أن عمر بن الخطاب أخذ بيد أبي عبيدة بن الجراح ، فقال : هَلُمَّ أَبَايَعُكَ . قال ، فقال أبو عبيدة : ما رأيتُ مِنْكَ هَفُوءَ في الإسلام قبلها ، أتبايعني = قال أبو كريب : وفيكم ثاني اثنين ؟ = وقال يعقوب : وفيكم الصَّدِيقُ ثاني اثنين = قال أبو كريب : هَفُوءٌ = وقال يعقوب : ما رأيتُ مِنْكَ فَهَةً في الإسلام . (١)

١٣١٨ - حدثنا عمران بن موسى البصرى ، حدثنا عبد الوارث بن سعيد ، حدثنا يونس ، عن الحسن : أن بريداً قدم على حُدَيْفَةَ بن اليمان من عند

= و « الزهرى » ، « ابن شهاب » ، « محمد بن مسلم بن عبيد الله » الإمام ، مضى برقم : ١١٤٩

و « ابن إسحق » ، « محمد بن إسحق » ، صاحب السيرة ، ثقة ، مضى برقم : ١٢٣٥

و « سلمة بن الفضل الأبرش الأنصارى » ، ضعيف ، مضى في (الحديث : ٢١)

وأما « محمد بن عبد الرحمن بن الحصين » ، (١٣١٦) ، الذى يروى عنه ابن إسحق ، فهو « محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن حُصَيْن التيمي » ، مترجم في الكبير ١/١٠٦ ، وابن أبى حاتم ٣/٣١٧ ، قال ابن أبى حاتم روى عن عائشة ، فكأن هذا الخبر من روايته عن « أسماء بنت عميس » . ولم أقف على هذا الخبر .

(١) الخبر : ١٣١٧ ، « إبراهيم التيمي » ، هو « إبراهيم بن يزيد بن شريك التيمي » ، العابد الثقة ،

مضى برقم : ١٢٦٢ - ١٢٦٧

و « العوام » هو « العوام بن حوشب بن يزيد الشيباني » ، الثقة ، مضى برقم : ١٢٦٥

و « هشيم بن بشير بن القاسم السلمى » ، « أبو معاوية بن أبى خازم » ، الثقة ، مضى برقم : ١١٣٤ -

عمر ، وَلَمَّا قَضَى حَوَائِجَهُ قَالَ حَذِيفَةَ : أَيَسُرُّكُمْ أَنْ فِيكُمْ أَرْبَعِينَ كُلَّهُمْ خَيْرٌ مِنْ عُمَرَ ؟ قَالُوا : نَعَمْ ، وَمَا يَمْنَعُنَا ؟ قَالَ : فَثَلَاثُونَ ، وَعَشْرُونَ ، فَعَشْرَةٌ . قَالَ : حَتَّى بَلَغَ وَاحِدًا . قَالَ : لَوْ أَنَّ فِيكُمْ خَيْرًا مِنْ عُمَرَ لَذَهَبْتُمْ سَفَالًا ، وَإِنَّ النَّاسَ لَا يَزَالُونَ يَنْمُونُ صُعْدًا مَا كَانَ عَلَيْهِمْ خَيْرُهُمْ . (١)

١٣١٩ - حَدَّثَنَا هُرُونُ بْنُ إِسْحَقَ الْهَمْدَانِيُّ ، حَدَّثَنَا مُصْعَبُ بْنُ الْمُقَدَّمِ ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ ، حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَقَ ، عَنْ حَارِثَةَ قَالَ : سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَسْعُودٍ ، وَقَدِمَ عَلَيْنَا بَيْعَةَ عُمَانَ ، فَحَمَدَ اللَّهُ وَأَثْنَى عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ : مَا أَلْوَنًا عَنْ أَعْلَاهَا ذَا فَوْقٍ فَبَايَعْنَاهُ . (٢)

(١) الخبر : ١٣١٨ ، « حَذِيفَةُ بْنُ إِيْمَانَ » الصَّحَابِيُّ ، وَالْحَسَنُ الْبَصْرِيُّ الْإِمَامُ .

و « يُونُسُ » هُوَ « يُونُسُ بْنُ عَبْدِ بْنِ دِينَارِ الْعَبْدِيِّ » ، الثَّقَةُ ، مَضَى بِرَقْمٍ : ١٢٧٧

و « عَبْدِ الْوَارِثِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ ذَكْوَانَ الْعَنْبَرِيِّ » ، أَحَدُ الْأَعْلَامِ ، مَضَى بِرَقْمٍ : ١٠٣٠

فِي الْمَخْطُوطَةِ : « قَالَ : نَعَمْ ، وَمَا يَمْنَعُنَا » ، وَفِيهَا أَيْضًا : « لَوْ أَنَّ فِيكُمْ خَيْرًا مِنْ عُمَرَ » ، وَكِلَاهُمَا خَطَأً .

(٢) الْأَخْبَارُ : ١٣١٩ - ١٣٢٣ ، خَبَرُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ مِنْ طَرِيقٍ .

« حَارِثَةُ » ، هُوَ « حَارِثَةُ بْنُ مُضَرَّبِ الْعَبْدِيِّ » ، التَّابِعِيُّ الثَّقَةُ ، (١٣١٩) ، مُتَرَجِمٌ فِي التَّهْذِيبِ ،

وَالكَبِيرُ ٨٧/١/٢ ، وَابْنُ أَبِي حَاتِمٍ ٢٥٥/٢/١

و « إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَتَابٍ » ، (١٣٢٠) لَمْ أَقِفْ لَهُ عَلَى ذِكْرٍ ، وَانظُرِ الَّذِي يَلِيهِ « قُدَامَةُ بْنُ عَتَابٍ » ، فَلَعَلَّهُ

أَخُوهُ .

و « قُدَامَةُ بْنُ عَتَابِ الْكُوفِيِّ » ، (١٣٢١ ، ١٣٢٢) مُتَرَجِمٌ فِي الْكَبِيرِ ١٧٨/١/٤ ، وَابْنُ أَبِي حَاتِمٍ

١٢٧/٢/٣

و « حَكِيمُ بْنُ جَابِرِ بْنِ طَارِقِ الْأَحْمَسِيِّ » ، ثَقَّةٌ ، (١٣٢٣) ، مَضَى فِي مُسْنَدِ ابْنِ عَبَّاسٍ بِرَقْمٍ : ٤٩٤

و « أَبُو إِسْحَقَ » ، السَّبْيِيُّ ، « عَمْرُو بْنُ عَبْدِ اللَّهِ » ، الثَّقَةُ ، (١٣١٩) ، مَضَى فِي الْحَدِيثِ : ٤٧ ،

١٣٢٠ - حدثنا محمد بن المثني ، حدثنا محمد بن جعفر ، حدثنا شعبة ، عن المغيرة ، عن القَعْقَاعِ : أنه سمع إسماعيل بن عتّاب ، أنه سمع عبد الله حين قدم من المدينة ، فجاء بقتل عمر ويبيعة عثمان ، فقال : مَا أَلْوَنًا عَنْ أَعْلَاهَا ذَا فُوقٍ .

١٣٢١ - حدثنا ابن المثني ، حدثنا عبد الرحمن بن مهدي ، حدثنا أبو عوانة ، عن المغيرة ، عن القَعْقَاعِ ، عن قدامة بن عتّاب قال : قَدِمَ عَلَيْنَا آبَنُ مَسْعُودٍ / بَقِيَتْ عُمَرَ وَبِيعَةَ عَثْمَانَ ، قَالَ : فَبَكَى ثَلَاثَ مَرَّاتٍ وَقَالَ : ثُمَّ اسْتَخْلَفْنَا ، وَلَمْ نَأَلْ عَنْ أَعْلَاهَا ذَا فُوقٍ . ٢٥٥

= و « القَعْقَاعِ » ، الأَرَجِحُ أَنَّهُ « القَعْقَاعُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ شَبْرَمَةَ الضَّبِّي الكُوفِيُّ » ثقة ، (١٣٢٠ - ١٣٢٢) ، رَوَى عَنْهُ الْمَغِيرَةُ بْنُ مَقْسَمٍ ، مَرْتَجِمٌ فِي الْكَبِيرِ ١/٤ / ١٨٨ ، وَابْنُ أَبِي حَاتِمٍ ٢/٣ / ١٣٧٧ و « إسماعيل بن أبي خالد الأحمسي الكوفي » ، الثقة ، (١٣٢٣) مَضَى بِرَقْمٍ : ١١٧٢ و « إسرائيل » ، هُوَ « إِسْرَائِيلُ بْنُ يُونُسَ بْنِ أَبِي إِسْحَاقَ السَّبْيَعِيِّ » ، الثَّقَةُ ، (١٣١٩) ، مَضَى فِي (الْحَدِيثُ : ٤٧)

و « المغيرة بن مقسم الضبي الكوفي » ، الفقيه الثقة ، (١٣٢٠ - ١٣٢٢) ، مَضَى بِرَقْمٍ : ١٢٦٣ و « محمد بن بشر بن الفرافصة العبدي الكوفي » ، الحافظ الثقة ، (١٣٢٣) ، مَضَى بِرَقْمٍ : ٩٥٢ و « مصعب بن المقدام الخثعمي الكوفي » ، ثقة ، لا بأس به ، كثير الخطأ ، (١٣١٩) ، مَضَى بِرَقْمٍ :

٩٢٣

و « شعبة » ، الإمام (١٣٢٠) ، مَضَى بِرَقْمٍ : ١٢٩٨ و « أبو عوانة » ، هُوَ « الْوَضَّاحُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْيَشْكُرِيُّ » ، الثَّقَةُ ، (١٣٢١) ، مَضَى بِرَقْمٍ : ٦١٠ و « جرير بن عبد الحميد الضبي الكوفي » ، الثقة ، (١٣٢٢) ، مَضَى بِرَقْمٍ : ١٢٦٣ و « محمد بن جعفر الهذلي » ، « غندر » ، الثقة ، (١٣٢٠) ، مَضَى بِرَقْمٍ : ١٢٩٨ و « عبد الرحمن بن مهدي » ، الإمام ، (١٣٢١) ، مَضَى بِرَقْمٍ : ١٣٠٨ ، وَكَانَ فِي الْمَخْطُوطَةِ : « مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَهْدِيٍّ » ، وَهُوَ خَطَأً ظَاهِرٌ .

١٣٢٢ - حَدَّثَنَا ابْنُ حَمِيدٍ ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ مَغِيْرَةَ = قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ : أَحْسِبُهُ أَنَا = عَنِ الْقَعْقَاعِ ، عَنْ قُدَامَةَ بْنِ عَتَّابٍ قَالَ : قَدِمَ عَلَيْنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ بَنَى عُمَرَ ، فَذَكَرَ مَوْتَهُ ، فَجَعَلَ يَبْكِي كُلَّمَا ذَكَرَهُ ، قَالَ ، وَقَدِمَ بَيْعَةَ عُثْمَانَ ، فَقَالَ : مَا أَلُونَا عَنْ أَعْلَاهُمْ ذَا فَوْقٍ .

١٣٢٣ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمُحَرَّمِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشْرٍ قَالَ ، سَمِعْتُ إِسْمَاعِيلَ بْنَ أَبِي خَالِدٍ ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ جَابِرٍ قَالَ : قَالَ عَبْدُ اللَّهِ لَمَّا اسْتَخْلَفَ عُثْمَانَ : أَمَرْنَا خَيْرَ مَنْ بَقِيَ ، لَمْ نَأَلْ .

١٣٢٤ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَارٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ قَالَ ، سَمِعْتُ يَحْيَى ابْنَ سَعِيدٍ قَالَ ، سَمِعْتُ الْقَاسِمَ بْنَ مُحَمَّدٍ قَالَ : تَوَفَّى رَسُولُ اللَّهِ وَعَمَرُو بْنُ الْعَاصِ بَعْمَانَ أَوْ بِالْبَحْرَيْنِ ، فَبَلَغْتَهُمْ وَفَاةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَاجْتِمَاعِ النَّاسِ عَلَى أَبِي بَكْرٍ ، فَقَالَ لَهُ أَهْلُ الْأَرْضِ : مَنْ هَذَا الَّذِي اجْتَمَعَ النَّاسُ عَلَيْهِ ؟ أَتَيْنَ صَاحِبِكُمْ ؟ قَالَ : لَا . قَالُوا : فَأُخُوهُ ؟ قَالَ : لَا . قَالُوا : فَأَقْرَبُ النَّاسِ إِلَيْهِ ؟ قَالَ : لَا . قَالُوا : فَمَا شَأْنُهُ ؟ قُلْتُ : اخْتَارُوا خَيْرَهُمْ فَأَمَرُوهُ . فَقَالُوا : لَنْ يَزَالُوا بِخَيْرٍ مَا فَعَلُوا هَذَا . (١)

١٣٢٥ - حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي زِيَادٍ ، حَدَّثَنَا سَيَّارٌ ، حَدَّثَنَا صَالِحُ الْمُرِّي ، عَنْ الْجُرَيْرِيِّ ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : إِذَا كَانَتْ أُمْرَاؤُكُمْ خِيَارَكُمْ ، وَكَانَ أَغْنِيَاؤُكُمْ سَمْحَاءَكُمْ ، وَكَانَتْ أُمُورُكُمْ سُورَى بَيْنِكُمْ ، فَظَهَرَ الْأَرْضِ خَيْرٌ لَكُمْ مِنْ بَطْنِهَا ، وَإِذَا كَانَ أُمْرَاؤُكُمْ شِرَارَكُمْ ، وَكَانَ أَغْنِيَاؤُكُمْ بُخْلَاءَكُمْ ، وَكَانَتْ أُمُورُكُمْ إِلَى نِسَائِكُمْ ، فَبَطْنِ الْأَرْضِ خَيْرٌ لَكُمْ مِنْ ظَهْرِهَا . (٢)

(١) الخبر : ١٣٢٤ ، « القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق » ، الثقة ، مضى برقم : ١٣١٥

و « يحيى بن سعيد بن قيس الأنصاري » ، الثقة ، مضى في (الحديث : ١٣٠)

و « عبد الوهاب بن عبد المجيد الثقفي » ، الثقة ، مضى برقم : ١٢٩٥

(٢) الخبر : ١٣٢٥ ، « أبو عثمان النهدي » ، « عبد الرحمن بن مَلِّ » ، التابعي ، أدرك الجاهلية ، مضى

=

برقم : ٨٧٠

١٣٢٦ - حدثنا عُمَرَان بن موسى القزاز ، حدثنا عبد الوارث بن سعيد ، حدثنا يونس ، عن الحسن : أن بنى إسرائيل سألو موسى فقالوا : لست كل ساعة معنا ، تَحُدُّثُ أَشْيَاءَ وَلَا نَقْدِرُ نَسْأَلُكَ ، وإنما تكون أمورٌ وأشياءٌ ، فسل لنا ربك يُبَيِّنُ لنا عِلْمَ رِضَاةِ عَنَا ، وَعَلِمَ سَخَطِهِ عَلَيْنَا . فقال ، اتَّقُوا اللَّهَ ، يا بنى إسرائيل . فأوحى الله عز وجل إليه : يا موسى ، عَمَّا سَأَلَكِ بنو إسرائيل ؟ قال : يا رب ، سألو عَمَّا سَمِعْتِ = قال عِمْرَان ؛ قال أبو عبيدة قال : لا أدرى فى هذا الحديث أو فى غيره = قال : إنما بعثتك لتبليغهم عني وتبليغني عنهم ، فأنبئهم أن علم رضاي عنهم ، أن استعمل عليهم خيارهم ، وأن علم سخطي عليهم أن أستعمل عليهم شرارهم . (١)

١٣٢٧ - حدثنا ابن عبد الأعلى ، حدثنا المعتمر بن سليمان قال : سمعت عُبيد الله = يعنى ابن عمر = عن رجل ، عن عطاء بن يسار أنه حدثه : أن قوم موسى قالوا : يا موسى ، سَلْ لنا ربك فليُخَيِّرنا بآية غضبه علينا ، وبآية رضاه عنا . وأنه سأل الله عز وجل عن ذلك ، فقال : يا موسى ، أخبرهم أن آية رضاي

= و « الجُرَيْرِيُّ » ، « سعيد بن إياس » ، الثقة ، مضى برقم : ١٢٩٣
و « صالح المُرِّي » ، « صالح بن بشير بن وادع البصرى » ، قاص ، عامة أحاديثه منكرات ، يروى مناكير عن الجُرَيْرِيِّ وغيره ، مضى برقم : ١٨٦
و « سيار بن حاتم العنزي البصرى » ، لم يكن له عقل ، يتهم بالكذب ، مضى برقم : ١٠٥١
سلف تخريجه فى مسند عمر رقم : ١٨٦
(١) الخبر : ١٣٢٦ ، « الحسن » هو البصرى .

و « يونس بن عُبيد بن دينار العبدي » ، الثقة ، مضى برقم : ١٣١٨
و « عبد الوارث بن سعيد بن ذكوان العنبري » ، الثقة ، مضى برقم : ١٣١٨
وأمام هذا الخبر فى هامش المخطوطة : « بلغ » ، أى بلغت المقابلة والمراجعة .

عَنْهُمْ ، إِذَا رَأَوْنِي اسْتَعْمَلْتُ عَلَيْهِمْ خِيَارَهُمْ ، وَأَنْزَلْتُ عَلَيْهِمُ الْمَطَرَ فِي إِبَانِهِ فِي زَمَانِهِ ، وَأَنْ أَيْةَ غَضَبِي عَلَيْهِمْ ، إِذَا رَأَوْنِي اسْتَعْمَلْتُ عَلَيْهِمْ شَرَارَهُمْ ، وَأَنْزَلْتُ عَلَيْهِمُ الْمَطَرَ فِي غَيْرِ إِبَانِهِ فِي غَيْرِ زَمَانِهِ . (١)

...

فَإِنْ قَالَ قَائِلٌ : وَكَيْفَ يَكُونُ فِي الْخَيْرِ الَّذِي ذَكَرْتَ عَنْ عُمَرَ دَلَالَةً عَلَى مَا وَصَفْتِ ، مِنْ أَنَّ مَذْهَبَهُ كَانَ / أَنَّ أَحَقَّ النَّاسِ بِالْإِمَامَةِ ، وَأَوْلَاهُمْ بِعَقْدِ الْخِلَافَةِ ، ٢٥٦ أَفْضَلُهُمْ ، وَأَنَّ لَأَحَقَّ لِلْمَفْضُولِ فِيهَا عَلَى الْفَاضِلِ ، وَقَدْ جَعَلَ الْأَمْرَ شُورَى بَيْنَ سِتَّةٍ ، وَلَا شَكَّ أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ هُوَ وَلَا غَيْرُهُ يَشْكُونُ أَنَّ مَمَّنْ فِي السِّتَّةِ الَّذِينَ جَعَلَهُمْ فِي الشُّورَى مَنْ هُوَ أَفْضَلُ مِنْ غَيْرِهِ مِنْهُمْ ، وَقَدْ أُدْخِلَ الْمَفْضُولُ فِيهِمْ ، وَفِي إِدْخَالِهِ إِيَّاهُ مَعَهُمُ الدَّلَالَةُ الْوَاضِحَةُ عَلَى أَنَّهُ قَدْ كَانَ مِنْ مَذْهَبِهِ أَنَّ الْمَفْضُولَ قَدْ يَصْلِحُ لِلْخِلَافَةِ ، وَيَجُوزُ لَهُ عَقْدُ الْإِمَامَةِ .

قِيلَ : إِنَّ الْأَمْرَ فِي ذَلِكَ بِخِلَافِ مَا إِلَيْهِ ذَهَبْتَ ، وَغَيْرُ الَّذِي تَوَهَّمْتَ ، وَإِنَّمَا أُدْخِلَ رَحْمَةُ اللَّهِ عَلَيْهِ الَّذِينَ ذَكَرْتُ فِي الشُّورَى لِلْمَشَاوِرَةِ وَالْإِجْتِهَادِ فِي النَّظَرِ لِلْأُمَّةِ ، إِذْ كَانَ وَاثِقًا عِنْدَ نَفْسِهِ مِنْهُمْ بِأَنَّهُمْ لَا يَأْتُونَ لِلْمُسْلِمِينَ نَصِيحًا فِيمَا اجْتَمَعُوا عَلَيْهِ ، وَأَنَّ الْمَفْضُولَ مِنْهُمْ لَا يُتْرَكُ وَالتَّقَدُّمُ عَلَى الْفَاضِلِ ، (٢) وَلَا يُسَلَّمُ لَهُ طَلْبُ مَنْزِلَةٍ غَيْرِهِ

(١) الخبير: ١٣٢٧، «عطاء بن يسار الهلال»، الثقة، مضى برقم: ٢٨، ٢٩، وكان في المخطوطة هنا «ابن سيار»، وهو خطأ، وسيأتي على الصواب.

و «عبيد الله بن عمر بن حفص العنوي العمري»، الثقة، مضى برقم: ١٢٥٣ - ١٢٥٥

و «معتمر بن سليمان بن طرخان التيمي»، الثقة، مضى برقم: ١٢٧٩

(٢) في المخطوطة: «لا يترك التقدم على الفاضل».

أَحَقُّ بِهَا مِنْهُ ، وَكَانَ مَعَ ذَلِكَ عَالِمًا بِرِضَى الْأُمَّةِ بِمَنْ رَضِيَ بِهِ النَّفَرُ السِّتَةَ الَّذِينَ جُعِلَ
إِلَيْهِمُ الْأَمْرُ ، وَبِقِنَاعَتِهَا بِمَنْ اخْتَارُوهُ لِأَمْرِهَا وَقَلَدُوهُ سِيَاسَتَهَا ، إِذْ كَانَ النَّاسُ لَهُمْ تَبَعًا ،
وَكَانُوا لِلنَّاسِ أُمَّةً وَقَادَةً = لَا أَنَّهُ كَانَ يَرَى أَنَّ لِلْمَفْضُولِ مِنْهُمْ مَعَ الْفَاضِلِ حَقًّا فِي
الإِمَامَةِ ، وَأَنَّهُ كَانَ لَا يَعْرِفُ الْفَاضِلَ مِنْهُمْ وَالْمَفْضُولَ ، وَالْمُسْتَحَقَّ مِنْهُمْ الْأَمْرَ بَعْدَهُ .

وفيه أيضاً الدلالة على يُطَوَّل ما قاله أهل الإمامة من أنها في أعيانٍ وأشخاص
قد يُبَيِّنُ ، وَوَقَفَ عَلَيْهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أُمَّتَهُ ، فَلَا حَاجَةَ بِهِمْ إِلَى التَّشَاوُرِ فِيمَنْ
تُقَلَّدُهُ أَمْرًا وَتُوَلِّيَهُ سِيَاسَتَهَا ، لِيَبَيِّنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَهُمْ أَهْلَهَا الْمُسْتَحَقِّينَ لَهَا فِي كُلِّ
وَقْتٍ وَزَمَانٍ بِأَعْيَانِهَا . وَذَلِكَ أَنَّ عُمَرَ جَعَلَهَا شُورَى بَيْنَ النَّفَرِ السِّتَةِ الَّذِينَ ذَكَرْنَا ،
لِيَجْتَهِدُوا فِي أَوْلَاهِمُ بِهَا فَيَقْلُدُوهُ الْقِيَامَ بِهَا ، فَلَمْ يَنْكُرْ مَا فَعَلَ مِنْ ذَلِكَ مِنْ أَهْلِ
الإِسْلَامِ يَوْمَئِذٍ أَحَدٌ ، لَا مِنَ النَّفَرِ السِّتَةِ الَّذِينَ هُمْ أَهْلُ الشُّورَى ، وَلَا مِنْ غَيْرِهِمْ مِنَ
الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ . وَلَوْ كَانَ فِيهِمْ مَنْ قَدْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَوْقَفَ عَلَيْهِ بَعِينَهُ
وَنَصَّه أُمَّتَهُ ، وَجَعَلَ لَهُ الْأَمْرَ مِنْ بَعْدِهِ ، كَانَ حَرِيًّا أَنْ يَقُولَ مِنْهُمْ قَائِلٌ : وَمَا وَجْهُ
التَّشَاوُرِ فِي أَمْرِ قَدْ كُفِّيَنَاهُ بَيَانُ اللَّهِ لَنَا عَلَى لِسَانِ رَسُولِهِ ﷺ ؟ وَفِي تَسْلِيمِ جَمِيعِهِمْ
لَهُ مَا فَعَلَ ، وَرِضَاهُمْ بِمَا صَنَعَ وَتَرَكِهِمُ النِّكَيرَ عَلَيْهِ ، أَيْبُنُ الْبَيَانِ وَأَوْضَحُ الْبُرْهَانِ
عَلَى أَنَّ الْقَوْمَ لَمْ يَكُنْ عِنْدَهُمْ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي شَخْصٍ بَعِينَهُ عَهْدٌ فِي ذَلِكَ
الْوَقْتِ ، وَأَنَّ الَّذِي كَانَ عِنْدَهُمْ فِي ذَلِكَ مِنَ الْعَهْدِ مِنْهُ إِلَيْهِمْ ، كَانَ وَقْفًا عَلَى
مَوْصُوفٍ بِصِفَاتٍ آحْتَاجُوا إِلَى إِدْرَاكِهَا بِالِاسْتِنْبَاطِ وَالِاجْتِهَادِ ، فَرَضُوا وَسَلَّمُوا لَهُ
مَا فَعَلَ ، مِنْ رَدِّهِ الْأَمْرَ فِي ذَلِكَ إِلَى النَّفَرِ الَّذِينَ رَدَّهَ إِلَيْهِمْ ، إِذْ كَانُوا يَوْمَئِذٍ هُمْ أَهْلُ
الْأَمَانَةِ عَلَى الدِّينِ وَأَهْلِهِ ، وَمَنْ لَا يُشَكُّ فِي نُصْحِهِ للإِسْلَامِ وَأَسْبَابِهِ ، وَإِنَّمَا جُعِلَ
إِلَيْهِمْ مِنَ الْأَمْرِ إِنَّمَا هُوَ أَمْرٌ يُدْرِكُ بِالِاجْتِهَادِ وَالِاسْتِنْبَاطِ ، غَيْرَ مَوْقُوفٍ عَلَيْهِ
إِلَّا بِصِفَتِهِ ، لَا بِاسْمِ شَخْصٍ بَعِينَهُ وَنَسَبِهِ .

وفيه أيضاً الدلالة على أن الجماعة الموثوق بأديانهم ونصيحتهم للإسلام

وأهلُه ، إذا عقدوا عَقْدَ الْخِلاَفَةِ لِبَعْضِ مَنْ / هو أهلها عن تشاورٍ منهم واجتهادٍ ونظرٍ ٢٥٧
 لأهل الإسلام ، فليس لغيرهم من المسلمين حَلُّ ذلك العقد ، مَنَّمْ لم يحضُرْ
 عَقْدَهُم وتشاؤروهم ، إذ كان العاقدون قد أصابوا الحَقَّ فيه . وذلك أن عمر أفرَدَ
 بالنَّظَرِ في الأمر النَّفَرَ السَّتَةَ ، ولم يجعل لغيرهم فيما فعلوا وعقدوا من عقدٍ الاعتراضَ ،
 وسلَّم ذلك مِنْ فِعْلِهِ جَمِيعَهُمْ ، فلم يُنْكِرْه منهم مُنْكَرٌ ، ولو كان العقد في ذلك
 لا يصحُّ إلا باجتماع الأمة عليه ، لكان خليقاً أن يقول لهُ منهم قائل : إن الحَقَّ
 الواجب بالعقد الذي خصَّصت بالقيام به هؤلاء النَّفَرَ السَّتَةَ ، لِمَ يُخَصُّ به هؤلاء
 دون سائر الأمة ؟ بل الجميع منهم في ذلك شركاء ، إذ كان ذلك إلزاماً لجميعهم له
 حقاً ، وإلزاماً لجميعهم مثله . ولكنَّ القوم لما كان الأمر في ذلك عندهم على
 ما وصفت ، سلَّموا وانقادوا ، فلم يعترض منهم فيه متعرضٌ ، ولم ينكره منهم منكر .

وفيه أيضاً الدلالة على أنه كان من مذهبه أن ما كان من أمور الدين
 بالاجتهاد مُسْتَنْبَطاً ، وبالنظر مُدْرَكاً ، فمرَّده إلى أهل العلم بأصوله ، ومصدورٌ في
 اللازم فيه عمّا قالوا ، أو حكموا فيه ، وذلك أنه جعل للأمرء في اختيار أولي السَّتَةِ
 بأمر الأمة إليهم ، وأفردهم بذلك دون سائر الأمة غيرهم ، وألزم عَقْدَهُم من عقدوا له
 من سواهم من الرعيَّة ، إذ كانوا يومئذ أعلم الأمة بما يجعل إليهم من ذلك وأنصحهم
 لهم ، وأعرفهم بالمعاني التي بها يستحقُّ أن يُعقد عَقْدُ الْخِلاَفَةِ لمن تُعقد له . فكذلك
 الواجب في كلِّ ما كان من أمر الدين بالاجتهاد مُدْرَكاً وبالنظر مُسْتَنْبَطاً ، أن يكون
 إلى أهل العلم به مردوداً ، وعمّا قالوا فيه وحكموا مصدوراً ، دون غيرهم من سائر
 الأمة ، وأن لا يكون لغيرهم ، من أهل العباة ، ولا لمن لا علم له به ولا معرفة ، رأى ،
 بل الواجب عليهم التسليم لما رأوا وقالوا ، والانقياد لما حكموا وقضوا ، كما ألزم عمرُ
 عَقْدَ أهل الشورى لمن عقدوا سائر الأمة ، ولم يجعل لغيرهم معهم في ما ألزموا وقضوا
 في ذلك مقالاً ولا نظراً أو رأياً ، بل الواجب التسليم لهم والانقياد لحكمهم .

القول في البيان عما في هذه الأخبار من الغريب

فمن ذلك قول عُمر لعبد الرحمن : « فهبني صَمْتًا حتى أَعهدَ إلى نفر
الذين تُوفِّي رسول الله ﷺ وهو عنهم راضٍ » ، (١) يعني بقوله : « هبني » ، هب
لي ، كما يقال : « صادني صيداً » ، بمعنى : صاد لي ، كما قال نابغةُ بنى ذبيان :

فَتَصِيدُنَا الْعَيْرَ الْمُدِلَّ بِحُضْرِهِ قَبْلَ الْوَتَى ، وَالْأَشْعَبَ النَّبَّاحَا (٢)

/ وهذه كلمة لا أذكر أنني سمعتها إلا في هذا الحديث ، فإن كانت محفوظةً ،
فجائز في الكلام أن يقال : « وهبت له دِرْهَمًا » و « وهبته درهماً » ، كما يقال :
« صيدته صيداً » ، و « صيدتُ له صيداً » ، وشكرته صنيعةً ، و « شكرت له
صنيعةً » ، كما قال أبو نُخَيْلة السعدي :

شَكَرْتُكَ ، إِنْ الشُّكْرُ حَبْلٌ مِنَ التَّقَى وَمَا كُلُّ مَنْ أَوْلَيْتَهُ نِعْمَةً يَقْضِي (٣)

فقال : « شكرتُك » ، وهو في كتاب الله عز وجل : (وَأَشْكُرُوا لَهُ) ، [سورة

العنكبوت : ١٧ / سورة سبأ : ١٥] .

(١) هو الخبر : ١٣١٤

(٢) البيت ليس في شيء من دواوينه المطبوعة ، التي فيها أبيات من هذه القصيدة . والبيت في تفسير
الطبري ١ : ١٧٠ ، و « العير » : حمار الوحش . و « الحُضْر » ، العدو الشديد و « الوتَى » ، التعب .
و « الأشعبُ » ، الظبي تفرق قرناه وتشعباً . و « النَّبَّاحَا » ، الصياح من نشاطه ومرحه . وقوله : « يصيدنا »
يعني فرسه ، يلحق العير الشديد العدو الذي لا يلحقه شيء ، ويلحق الظبي السريع قبل أن يناله تعب .

(٣) أمالي القالي ١ : ٣٠ ، ودلائل الإعجاز : ٤٨٤ ، وكان في المخطوطة : « وما كان من أوليته » ،

وهو خطأ .

وأما قول أبي عُبَيْدَةَ بنِ الْجِرَاحِ لِعُمَرَ : « مَا رَأَيْتُ مِنْكَ فَهَةً » ، (١) يَعْنِي بِقَوْلِهِ : « فَهَةٌ » ، زَلَّةٌ وَسَقَطَةٌ ، يُقَالُ : « فَهٌ فُلَانٌ فَهُوَ يَفُهُ فَهَا وَفَهَاةٌ » ، وَ « الْفَهَةُ » الْفَعْلَةُ مِنْهُ ، وَ « قَدْ فَهَيْتَ يَا فُلَانٌ » ، وَ « أَنْتَ رَجُلٌ فَهٌ وَفَهِيَةٌ » ، وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ :

فَلَمْ تُلْفِنِي فَهًا ، وَلَمْ تُلْفِحْ حُجَّتِي مُلْجَلِجَةً أَبْغَى لَهَا مَنْ يُقِيمُهَا (٢)

وأما قول عبد الله : « مَا أَلُونَا عَنْ أَعْلَاهَا ذَا فُوقٍ » ، (٣) فَإِنَّهُ يَعْنِي بِقَوْلِهِ : « مَا أَلُونَا » ، مَا قَصَرْنَا ، وَمَا تَرَكْنَا الْجُهْدَ ، وَفِيهِ لَغْتَانٌ : « مَا أَلُونَا » بِالتَّخْفِيفِ ، « مَا أَلُونَا » ، بِالتَّشْدِيدِ . وَيُقَالُ مِنْهُ : « أَلَا فُلَانٌ فِي هَذَا الْأَمْرِ ، وَأَلَّ » ، إِذَا قَصَرَ وَتَرَكَ جِهْدَهُ ، وَمِنْ التَّشْدِيدِ فِي ذَلِكَ قَوْلُ الْعِجَاجِ :

وَعِظَةٌ إِنْ نَفْسُ حُرٍّ بَلَّتْ أَوْ أُدْرِكَتْ بِالْجُهْدِ مَا قَدَّ أَلَّتْ (٤)

يَعْنِي بِقَوْلِهِ : « مَا قَدَّ أَلَّتْ » ، مَا قَدَّ تَرَكَ الْجُهْدَ . وَأَمَّا هُدَيْلٌ ، فَإِنَّ فِي لَغْتِهَا إِذَا قَالَتْ : « مَا أَلُوهُ » مَا أَسْتَطِيعُهُ ، وَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُ شَاعِرِهِمْ : (٥)

(١) هو الخبر رقم : ١٣١٧

(٢) قال المبرد في الكامل ١ : ٦٤ : « قال أعرابي ، أحسبه تميمياً » .

(٣) هو في الأخبار : ١٣١٩ - ١٣٢٢

(٤) ديوانه : ٢٧٦ ، وروايته :

أَوْ عِظَةٌ إِنْ نَفْسُ حُرٍّ بَلَّتْ
أَوْ طَلِبَتْ بِالْجُهْدِ مَا قَدَّ أَلَّتْ

(٥) البيت لأبي العيال الهذلي .

جَهْرَاءَ لَا تَأَلُّو إِذَا هِيَ أَظْهَرَتْ بَصْرًا ، وَلَا مِنْ عَيْلَةٍ تُغْنِينِي (١)

يعنى بقوله : « لا تألُّوا بَصْرًا » ، لا تستطيع .

وقد تستعمل العرب ذلك إذا شَدَّدُوا اللام منه في غير هذا المعنى ، فتقول : « قد آل فلان ، فهو يعلُّ الأ » ، بتشديد اللام ، وذلك إذا مرَّ مرًّا سريعاً فوثق العنق .

وأما قولهم : « آل » ، بمد الألف وتخفيف اللام ، فإنه من غير هذا كُله ، وله معنيان : أحدهما : الرجوع ، يقال في ذلك : « آل فلان يؤولُ أولاً » ، وذلك إذا رجع ، و « آل القَطْرَانُ » إذا حَثُر . والثاني قولهم : « آل فلان ماله ، فهو يؤوله » ، وذلك إذا أصلحه وأحسن سياسته ، ومنه قولُ لبيد بن ربيعة العامريّ :

بِصْبُوحِ غَائِبَةٍ وَجَذْبِ كَرِيَّةٍ بِمُوتَرٍ تَأْتَالُهُ إِنْهَامُهَا (٢)

/ يعنى بقوله : « تأتأله » تصلحه ، وهو « يَفْتَعَلُهُ » من « آل » كما يقال : « هو يَفْتَالُهُ » من « قَلَّتْ » ، و « يكتاله » ، من « كَلَّتْ » . (٣)

٢٥٩

وأما قولهم : « قد وآل فلان » فهو من غير ذلك كله ، وإنما يُقال ذلك للرجل إذا نَجَا بنفسه من مَخَافَةٍ ، فصار في حَرَزٍ ، و « العِرْزُ » هو « المَوْئِلُ » ، يقال منه : « وآل فلان فهو يعلُّ وآلاً وؤولاً » ، ومنه قول أعشى بنى ثعلبة :
وَقَدْ أَحْخَلِسُ رَبَّ الْبَيْتِ غَفَلَتُهُ وَقَدْ يُحَاذِرُ مِنِّي ثُمَّ مَا يَعْلُ (٤)

(١) شرح أشعار الهذليين للسكري : ٤١٥

(٢) ديوانه : ٣١٤ ، في معلقته الباذخة ، والرواية « بصبوح صابية » ، و « الكرينة » ، المغنية . و « الموتَر » ، ذو الأوتار ، يعنى العود ، تصلحه .

(٣) أمام هذا السطر في المخطوطة : « بلغ » ، أى بلغت المقابلة والمراجعة .

(٤) ديوانه : ٤٥

يعنى بقوله : « ثم ما يئبل » ، ثم ما ينجو ولا يتحرز .

وأما قوله : « عَن أَعْلَاهَا ذَا فُوقٍ » ، فإنه يعنى بقوله : « عن أعلاها » ، عن أعلى الأمة ، والهَاءُ فِي « أَعْلَاهَا » كناية عن الأمة ، ويريد بقوله : « عن أعلاها » ، عن أرفعها وأفضلها .

وأما قوله : « ذَا فُوقٍ » فإنه يعنى سَهْمًا قَدْ أَصْلَحَ فُوقَهُ ، و « فُوقُ السَّهْمِ » ، مجرى الوتر فيه ، و « الفُوقُ » جمعٌ واحدهُ « فوقة » ، يدلُّ على ذلك قول الفرزدق :
وَلَكِنْ وَجَدْتَ السَّهْمَ أَهْوَنَ فُوقَةً عَلَيْكَ ، وَقَدْ أَوْدَى دَمٌ أَنْتَ طَالِبُهُ (١)
وقد يُجْمَعُ « الفُوقَةُ » « فُوقٌ ، وَأَفْوَاقٌ » ، ومن الفُوقِ قول رؤبة بن العجاج :
كَسَّرَ مِنْ عَيْنَيْهِ تَقْوِيمُ الْفُوقِ وَمَا بَعَيْنَيْهِ عَوَاوِيرُ الْبِحَقِّ (٢)
وفي « الفُوقِ » لغة أخرى ، وهو « الفُوقَا » مقلوبٌ ، يقال : « هذه فُوقُهَا وَفُوقَاها » ، ومن « الفُوقَا » قول الشاعر : (٣)

وَبَيْلِي وَفُوقَاها كَعَرَارِيبِ قَطَا طُحْلٍ (٤)

(١) ديوانه : ٤٨ ، وذلك أن الأعمس بن ضمضم أراد أن يثأر بابه من عوف بن القعقاع ، فأتاه ليلاً ، فهاب عوفاً ولم يقدم عليه ، فرماه بسهم من بعيد ، فسمع عوفٌ حفيف السهم فاتقاه بساقه ، ورجع الأعمس أدراجه ، فقال الفرزدق قبل هذا البيت :

فَلَوْ كُنْتُ بِالْمَعْلُوبِ سَيْفَ ابْنِ ظَالِمٍ ضَرَبْتِ ، لَزَارَتْ قَبْرَ عَوْفٍ قَرَابُهُ

(٢) ديوانه : ١٠٧ ، و « الْبِحَقِّ » ، أبيض ما يكون من العَوْر ، وأكثرُهُ غَمَصًا . و « العواوير » جمع « عَوَارٍ » ، قَدَى وغمص في العين .

(٣) هو الفُوقُ الزماني ، أو لامرئ القيس بن عابس .

(٤) من أبيات في اللسان (عرقب) ، و « عرقوب القطا » ، ساقها ، وهو مما يبالغ به في القصر ، فيقال : « أقصر من عرقوب القطا » ، و « الطُّحْلُ » جمع « أطحل » وهو الذي لونه بين العُبرة والبياض بسواد قليل كلون الرماد .

وهذا الجمع على أن واحده « فُقُوة » . وقد ذكر بعضهم عن المفضل الضبي أنه كان يُنشد بيت الفرزدق الذي ذكرناه قبل : « أهونُ فُقُوةً عَلَيْكَ » ، وكان من قال « فُقُوة » قلب الحرف ، فنقل اللام إلى موضع العين من الاسم ، كما يقال : « جَذَبه فلان وجَبَدَه » .

وإنما أراد عبد الله ، فيما ترى بقوله هذا ، والله أعلم : ما قصرنا ولا تركنا الجهد عن الاختيار للامة أفضلها وأرفعها سهماً ونصيماً وحقاً في الإسلام والخير والسابقة والفضل .

وأما قول عطاء بن يسار : « إن بني إسرائيل قالوا لموسى : سل لنا ربك فليخبرنا بآية غضبه علينا وآية رضاه عنا » ، ^(١) فإنه يعني بقوله : « بآية غضبه » ، بعلامة غضبه ، و « الآية » هي العلامة ، من ذلك قول كعب بن زهير بن أبي سلمى .

أَلَا أِبْلَغًا هَذَا الْمُعْرَضَ آيَةً أَيْقِظَانَ قَالَ الْقَوْلَ إِذْ قَالَ ، أَمْ حَكَمَ ^(٢)

/ يعني بقوله : « آية » ، علامة ، ومن ذلك قول الرجل لصاحبه : « آية ما بيني وبينك كذا وكذا » ، يعني علامة ما بيني وبينك .

٢٦٠

(١) هو الخبر رقم : ١٣٢٧

(٢) ديوانه : ٦٤ ، وقد فسر أبو جعفر هنا « الآية » في البيت بأنها العلامة ، وليس هذا بجيد إنما الجيد ما فسر به البيت في التفسير ١ : ١٠٦ فقال : « يعني بقوله « آية » ، أى رسالة منى وخبراً عنى ، فهو الصواب المحض ، لا ما قاله هنا .

٤٩

ذَكَرَ خَيْرٌ آخَرَ مِنْ أَخْبَارِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ

٤٩ - حَدَّثَنَا أَبُو بَشَارٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ ، حَدَّثَنَا سَفْيَانُ ،
عَنْ أَبِي إِسْحَقَ ، عَنْ حَارِثَةَ بْنِ مُضَرَّبٍ قَالَ : جَاءَ نَاسٌ مِنْ أَهْلِ الشَّامِ إِلَى
عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ، فَقَالُوا : إِنَّا قَدْ أَصَبْنَا أَمْوَالًا خَيْلًا وَرَقِيقًا ، نَحْبُ أَنْ يَكُونَ
لَنَا فِيهِ زَكَاةٌ وَطَهْوَرُ . قَالَ : مَا فَعَلَهُ صَاحِبَايَ قَبْلِي فَأَفْعَلُهُ . فَاسْتَشَارَ
أَصْحَابَ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، وَفِيهِمْ عَلِيُّ ، فَقَالَ عَلِيُّ : هُوَ حَسَنٌ إِنْ
لَمْ يَكُنْ جَزِيَّةً يُؤَخَّلُونَ بِهَا بَعْدَكَ رَأْيَةً . (١)

...

القول في علل هذا الخبر

وهذا خيرٌ عندنا صحيحٌ سنده ، لا علة فيه تُوهنُه ، ولا سبب يضعفه ،

(١) الحديث : ٤٩ ، « حارثة بن مُضَرَّب العبدى » ، تابعى ثقة ، مضى برقم : ١٣١٩

و « أبو إسحاق » ، السبيعي ، « عمرو بن عبد الله » ، الثقة ، مضى برقم : ١٣١٩

و « سفيان » ، هو « الثوري » « سفيان بن سعيد » ، الثقة ، مضى برقم : ١٣٠٤

و « عبد الرحمن بن مهدي » ، الثقة ، مضى برقم : ١٣٢١

وهذا الخبر رواه أحمد في المسند رقم : ٨٢ من هذه الطريق نفسها ، ثم رواه بلفظ آخر في رقم :

٢١٨ ، من طريق يحيى بن سعيد ، عن زهير بن معاوية ، عن أبي إسحاق ، وليس فيه ذكر علي بن أبي طالب ،

ورواه البيهقي في السنن ٤ : ١١٨

لعدالة مَنْ بَيْننا وَبَيْنَ رَسولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ تَقَلَّتِهِ ، وَقَدْ يَجِبُ أَنْ يَكُونَ عَلَى مَذْهَبِ
الْآخِرِينَ سَقِيمًا غَيْرَ صَحيحٍ ، لِعَلِّيلِ :

إِحْدَاهَا : أَنَّ الْمَعْرُوفَ مِنْ هَذَا الْخَبَرِ مِنْ عُمَرَ أَنَّهُ لَمْ يُخْبَرَ فِيهِ عَنِ رَسولِ اللَّهِ ﷺ
وَلَا عَنِ أَبِي بَكْرٍ شَيْئًا ، كَالَّذِي ذَكَرَ فِي هَذِهِ الرَّوَايَةِ ، مِنْ إِخْبَارِهِ مَا أُخْبِرَ فِيهَا
عَنْهُمَا ، إِلَّا فِي خَبَرٍ وَاهِي السَّنَدِ ، رَوَاهُ بَعْضُ أَهْلِ الشَّامِ ، وَفِي انْفِرَادٍ نَاقِلٍ ذَلِكَ
الرِّيَادَةَ الَّتِي زَادَهَا فِيهِ ، دَلِيلٌ عِنْدَهُمْ عَلَى وَهَائِهِ .

وَالثَّانِيَةُ : أَنَّهُ خَبِرٌ قَدْ رَوَاهُ بَعْضُ الرَّوَاةِ عَنِ عُمَرَ ، فَذَكَرَ أَنَّهُ هُوَ الَّذِي أَمَرَ
هُؤُلَاءَ الْقَوْمِ الَّذِينَ كَانُوا أَرْبَابَ خَيْلٍ بِأَدَاءِ الصَّدَقَةِ مِنْ خَيْلِهِمْ . وَقَالَ لَهُمْ : « لَا خَيْرَ
فِي مَالٍ لَا صَدَقَةَ فِيهِ » . قَالُوا : فَفِي ذَلِكَ دَلِيلٌ وَاضِحٌ عَلَى وَهَاءِ هَذَا الْخَبَرِ ، لِأَنَّهُ
مُحَالٌّ أَنْ يَمْتَنِعَ مَنْ أَخَذَ الصَّدَقَةَ مِنْ مَالٍ ، بِأَمْرِ أَهْلِهِ بِإِخْرَاجِ الصَّدَقَةِ مِنْهُ فِي حَالٍ
وَاحِدَةٍ .

ذِكْرٌ مِنْ حَدَّثَ هَذَا الْحَدِيثَ عَنِ عُمَرَ ،

فَوَقَّفَ بِالْكَلامِ عَلَيْهِ ، وَلَمْ يَذْكَرْ فِيهِ

عَنِ رَسولِ اللَّهِ ﷺ وَلَا عَنِ أَبِي بَكْرٍ شَيْئًا

١٣٢٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَا ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
جَعْفَرٍ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ : أَنَّ أَهْلَ الرِّيمُوكِ قَالُوا لِعُمَرَ بْنِ
الْخَطَّابِ : إِنَّا قَدْ أَصَبْنَا أَمْوَالًا فَطَهَّرْنَا . فَأَخَذَ مِنْ كُلِّ فَرَسٍ عَشْرَةَ دِرَاهِمٍ ، وَمِنْ كُلِّ
رَأْسِ دَنِيَارًا ، وَرَزَقَهُمْ أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ = قَالَ قَتَادَةُ : فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِسَعِيدِ بْنِ
الْمَسِيبِ ، فَقَالَ : عَمْرٌ أَخَذَ ذَلِكَ مِنْهُمْ وَرَزَقَهُمْ أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ ، وَإِنَّ هَؤُلَاءَ
يُرِيدُونَ أَنْ يَأْخُذُوا حَقَّهُمْ وَيَمْنَعُونَا حَقَّنَا . (١)

(١) الخبزان : ١٣٢٨ ، ١٣٢٩ ، « سعيد بن المسيب » ، الإمام ، ماضي برقم : ١٢٠١ =

١٣٢٩ - حدثنا ابن المنثى ، حدثنا أبو داود ، حدثنا عمران ، عن قتادة ، عن سعيد بن المسيب : أن أهل الجزيرة قالوا لعمر : إن أموالنا قد صارت في الخيل ، فخذ منها الصدقة . قال : فجعل على كل فرس عشرة ، وكان يرزقهم جريئين ، فكان ما يعطيهم أكثر مما يأخذ منهم = قال سعيد : فأما إذ لم يعطوكم فلا تُعطوهم .

...

٢٦١

/ ذَكَرُ مِنْ حَدِّثَ بِهَذَا الْحَدِيثِ عَنْ عُمَرَ ،
فَذَكَرَ عَنْهُ : أَنَّهُ هُوَ الَّذِي بَدَأَ الْقَوْمَ
بِالْأَمْرِ بِإِخْرَاجِ الصَّدَقَةِ مِنَ الْخَيْلِ وَالرَّقِيقِ

١٣٣٠ - حدثنا أبو كريب ، حدثنا المصعب بن المقدام ، عن إسرائيل ، عن منصور ، عن سفيان ، عن عمر بن الخطاب أنه قال : يا أهل المدينة ، لا خير في مال لا يُزَكَّى ، وإنَّ عامة مالكم في الرقيق والخيل = فجعل فيما بلغ الدرَّعَ عبداً كان أو أمةً ديناراً ، أو عشرة دراهم = والدرَّع ثلاثُ أدرع = وفي الخيل عشرة دراهم ، وفي البراذين ثمانية ، ورزقهم . (١)

= و « قتادة بن دعامة السدوسي » ، الثقة ، مضى برقم : ١٢٧٢

و « شعبة » ، الإمام ، مضى برقم : ١٣٢٥

و « عمران بن داور العمي » ، ليس بالقوى ، مضى برقم : ٥٤٨ ، ٥٤٩

و « محمد بن جعفر الهذلي » ، « غندر » ، الثقة ، مضى برقم : ١٣٢٠

و « أبو داود » هو الطيالسي « سليمان بن داود » ، الثقة ، مضى برقم : ١٢٢٣

وفي رقم : ١٣٢٩ ، كان في المخطوطة : « أن أهل الجزيرة قال لعمر » ، خطأ .

(١) الخبر : ١٣٣٠ ، « سفيان » ، أكبر ظنِّي أنه « سفيان بن عبد الله بن ربيعة الثقفي » ، صحابي ، =

١٣٣١ - حدثنا الحسن بن يحيى ، أنبأنا عبد الرزاق ، أنبأنا ابن جريج ، أخبرني عَمْرَدٌ = أو عمر = أن حُيَّ بن يَعْلَى أخبره أنه سمع يَعْلَى بن أُمَيَّة يقول : أتباع عبد الرحمن بن أُمَيَّة = أو يَعْلَى بن أُمَيَّة = من رجل من أهل اليمن فرساً أنثى بمئة قَلُوص ، فندم البائع ، فلاحق بعمر ، فقال : عَصَبَنِي يَعْلَى وأخوه فرساً لى . فكتب إلى يَعْلَى : أن أَلْحَق بى . فأتاه ، فأخبره الخبر ، فقال عُمر : إن الخيل لبتاج هذا عندكم . فقال : ما علمتُ فرساً بلغتُ هذا قبل هذه . قال عمر : تأخذ من أربعين شاةً شاةً ، ولا تأخذ من الخيل شيئاً ، خذ من كل فرس ديناراً . قال : فضرب على الخيل ديناراً ديناراً . (١)

= وكان عامل عمر على الطائف ، وهو مترجم فى التهذيب ، والكبير ٨٧/٢/٢ ، وابن أبى حاتم ٢١٨/١/٢ ، ولا يبلغ « منصور بن المعتمر » أن يروى عنه ، فهو خير مرسل .

و « منصور بن المعتمر » ، الثقة ، مضى برقم : ١٢٣١

و « إسرائيل بن يونس بن أبى إسحق السَّيِّحى » ، الثقة ، مضى برقم : ١٣١٩

و « المُصعب بن المُقدِّم الخثعمى » ، ثقة كثير الخطأ ، مضى برقم : ١٣١٩

وهو خير مرسل ، كما ذكرتُ آنفاً .

(١) الخبر : ١٣٣١ ، « عبد الرحمن بن أُمَيَّة » وقيل « ... بن يَعْلَى بن أُمَيَّة » ، قال أبو حاتم :

لا يعرف . وذكره ابن حبان فى الثقات ، مترجم فى التهذيب . والكبير ٢٥٧/١/٣

و « يعلى بن أُمَيَّة التميمى » ، الصحابى ، وكان عامل عمر على نجران ، مترجم فى التهذيب ، والكبير

٤١٤/٢/٤ ، وابن أبى حاتم ٣٠١/٢/٤

و « حُيَّ بن يعلى بن أُمَيَّة الثقفى » أو « حَيَّ بن يعلى » ، تابعى ، مضى فى مسند ابن عباس رقم : ٢٧٩

و « عَمْرَدٌ » ، هو عَمْرَدُ بن الحسن ، مترجم فى الكبير ٨٨/١/٤ ، وابن أبى حاتم ٤٢/٢/٣ ، وقد

جاء الخبر فى البيهقى كما سترى ، وفيه « عَمْرَدٌ » ، فعلق عليه ابن التركانى فقال : « هكذا فى النسخة مضبوطاً ، =

وقد وافق عُمَرُ في رواية هذا المعنى الذي ذكره عن رسول الله ﷺ جماعة من أصحابه ، نذكر ما حضرنا ذِكْرَهُ مِمَّا صَحَّ عِنْدَنَا سَنَدَهُ ، ثُمَّ نُتْبِعُ جَمِيعَهُ الْبَيَانَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ .

ذِكْرُ مَنْ وَافَقَ عُمَرَ فِي الرَّوَايَةِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ،
أَنَّهُ لَمْ يَأْخُذْ مِنَ الْخَيْلِ وَالرَّقِيقِ صَدَقَةً

١٣٣٢ - حدثني محمد بن عُبيد المُحَارِبِيُّ ، حدثنا سفيان بن عيينة ، عن أبي إسحاق ، عن الحارث ، عن عليّ يبلغ به النبي ﷺ قال : قد تَجَوَّزْنَا عَنْكُمْ صَدَقَةَ الْخَيْلِ وَالرَّقِيقِ . (١)

= ولعله خطأ من الكاتب ، ففي الاستذكار ذكر عبد الرزاق ، عن ابن جريج أخبرني عمرو بن دينار ، فذكر القضية ، وهو خطأ من ابن الترمذاني ، والذي في مصنف عبد الرزاق ، كما سيأتي : « عبد الرزاق ، عن ابن جريج ، عن عمرو بالواو ، وهو خطأ من كاتب المصنف أو من مصححيه ، والصواب ما نص عليه البخاري في الكبير ، وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل .

و « ابن جريج » ، هو « عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج » ، الثقة ، مضى برقم : ١٢٦٩

و « عبد الرزاق بن همام » ، الثقة ، مضى برقم : ١٢٠٦

وهذا الخبر رواه « عبد الرزاق » في مصنفه ٤ : ٣٦ ، برقم : ٦٨٨٩ ، والبيهقي في السنن ٤ : ١١٩ ، ولا أدى ما قول الطبري : « أخبرني عمرد = أو عمر » .

(١) الخبران : ١٣٣٢ ، ١٣٣٣ ، « الحارث » ، الأعرس ، « الحارث بن عبد الله الحنفي الهمداني » ،

ثقة ضعيف ، لا يحتج به ، مضى برقم : ٥٥٠

و « أبو إسحاق السبيعي » ، عمرو بن عبد الله ، الثقة ، مضى في (الحديث : ٤٩)

و « سفيان بن عيينة » ، الثقة ، مضى برقم : ١٢٨٦

= و « عنبسة بن سعيد بن الضريس » ، ثقة ، لا بأس به ، مضى برقم : ١٣٠٩

- ١٣٣٣ - حدثنا ابن حميد ، حدثنا هرون بن المغيرة ، عن عَنبَسَةَ ، عن
أبي إسحاق ، عن الحارث ، عن علي : أن النبي ﷺ قال : أما الخيل والرقيق فقد
عفونا عنه ، وأما الأنعام والماشية والرُّقَّةُ فهاتوا صدقاتها من كل أربعين درهماً درهماً .
- ١٣٣٤ - حدثني علي بن سعيد الكندي ، حدثنا المعلّى بن هلال ، عن
أبي إسحاق ، عن عاصم بن ضَمْرَةَ ، عن علي بن أبي طالب : أن النبي ﷺ قال :
قد عفونا لكم عن صدقة الخيل والرقيق . (١)

- = و « هرون بن المغيرة البجلي » ، صدوق ، مضى برقم : ١٣٠٩
- ومن طريق سفيان بن عيينة ، رواه ابن ماجه في كتاب الزكاة ، « باب زكاة الورق والذهب »
و « باب صدقة الخيل والرقيق » ، ورواه أحمد في المسند رقم : ٩٨٤ ، ١٠٩٧ ، ١٢٤٢ ،
و « الرُّقَّةُ » ، بتخفيف القاف ، الدراهم المضروبة .
- (١) الأخبار : ١٣٣٤ - ١٣٣٦ ، « عاصم بن ضمرة السلولي » ، صالح الحديث ، ضعيف ، مضى
برقم : ١٩١
- و « أبو إسحاق » ، هو السبيعي ، مضى آنفاً برقم : ١٣٣٢ ، ١٣٣٣
- و « المعلّى بن هلال بن سويد الحضرمي » ، كذاب يضع الحديث ، متروك ، مترجم في التهذيب ،
والكبير ٣٩٦/١/٤ ، وابن أبي حاتم ٣٣١/١/٤
- و « موسى بن عقبة بن أبي عياش الأسدي » ، الثقة ، مضى برقم : ٨٢٨ ، ٨٢٩
- و « معمر بن راشد الأزدي » ، الثقة ، مضى برقم : ١١٦٧
- و « محمد بن جعفر بن أبي كثير الأنصاري » ، الثقة ، مضى برقم : ١١١٢
- و « ابن أبي مريم » ، « سعيد بن الحكم بن أبي مريم الجمحي » ، الثمّة ، مضى برقم : ١١١٨ ، ١١١٩
- و « عبد الرزاق بن همام » ، الثقة ، مضى برقم : ١٣٣١
- وفي الخبر : ١٣٣٦ ، فوق « قال : قد عفوت » ، رأس صاد للشك ، وقد أصاب ، فإنه « قال : قال
رسول الله ﷺ » ، ولكن هكذا جاء أيضاً في مصنف عبد الرزاق ٤ : ٣٤ ، رقم : ٦٨٨١ =

١٣٣٥ - حدثني محمد بن عمرو بن تمام الكلبي ، حدثنا ابن أبي مريم قال ، حدثنا محمد بن جعفر ، حدثنا موسى بن عُقْبَةَ ، عن أبي إسحاق ، عن عاصم ابن ضَمْرَةَ ، عن علي بن أبي طالب : أن رسول الله ﷺ قال : قد عَفَوْتُ عن صدقة الحَيْلِ والرقيق ، ولكن هاتوا صدقة الأموال رُبْعَ العُشْرِ .

١٣٣٦ - حدثنا الحسن بن يحيى ، أنبأنا عبد الرزاق ، أنبأنا معمر ، عن أبي إسحاق ، عن عاصم بن ضَمْرَةَ ، عن علي أنه قال : قد عفوتُ لكم عن صدقة الحيل والرقيق .

١٣٣٧ - حدثنا خلاد بن أسلم ، حدثنا سفيان ، عن عبد الله بن دينار ، عن سليمان بن يسار ، عن عِرَاكِ بن مالك ، عن أبي هريرة = وأيوب ، عن مكحول ، عن سليمان بن يسار ، عن عِرَاكِ بن مالك ، عن / أبي هريرة ، عن النبي ﷺ قال : ليس على المسلم في عبده ولا فرسه صدقةٌ . (١)

= وهذا الخبر رواه الترمذي مطولاً في كتاب الزكاة ، « باب ما جاء في زكاة الذهب والورق » ، ورواه أبو داود ، مطولاً أيضاً في كتاب الزكاة ، « باب في زكاة السائمة » ، هما عن طريق أبي عوانة ، عن أبي إسحاق ، ورواه النسائي مختصراً في كتاب الزكاة ، « باب زكاة الورق » ، من طريق سفيان ، عن أبي إسحاق ، ورواه أحمد في المسند رقم : ٧١١ ، ٩١٣ ، ١٢٣٢ ، ١٢٦٦ ، ١٢٦٨ .

(١) الأخبار : ١٣٣٧ - ١٣٤٩ ، حديث « عراك بن مالك ، عن أبي هريرة » من طرق .

« عِرَاكِ بن مالك الغفاري » التابعي الثقة ، مضى برقم : ٦٣٣

« سليمان بن يسار الهلالي » ، الثقة ، (١٣٣٧ - ١٣٤٠) ، مضى برقم : ١١١٥

« مكحول ، الشامي ، أبو عبد الله » ، الفقيه ، ثقة ، (١٣٣٧ ، ١٣٤١ ، ١٣٤٤ ، ١٣٤٥) ، مضى

في مسند ابن عباس : ٩٥٤

و « أسامة بن زيد الليثي » ، ثقة ، (١٣٤٢ ، ١٣٤٣) ، مضى برقم : ١٢٨٦

= و « سعيد بن أبي سعيد المقبري » ، الثقة ، (١٣٤٤) ، مضى برقم : ١١١٤

(٣٠ - مسند عمر ح ٢)

١٣٣٨ - حدثنا ابن بشار وعلى بن سهل الرملي قالا ، حدثنا مؤمل ، حدثنا سفيان ، عن عبد الله بن دينار ، عن سليمان بن يسار ، عن عراك بن مالك قال ، قال رسول الله ﷺ : ليس على المسلم في عبده ولا في فرسه زكاة .

- = و « جعفر بن ربيعة بن شرحبيل الكندي المصري » ، الثقة ، (١٣٤٦) ، مضى برقم : ٦٧٦
- و « عبد الله بن دينار العدوي » ، الثقة ، (١٣٣٧ - ١٣٤٠) ، مضى برقم : ٢٩٨
- و « عبيد الله بن عمر بن حفص العمري » ، الثقة ، (١٣٤٣ ، ١٣٤٤) ، مضى برقم : ١٣٢٧
- و « حُكَيْم بن عراك بن مالك الغفاري » ، ثقة ، مترجم في التهذيب ، والكبير ١٩٣/١/٢ ، وابن أبي حاتم ٣٨٨/٢/١
- و « عبد الرحمن بن إسحاق بن عبد الله العامري » ، صالح الحديث ، (١٣٤٠) ، مضى برقم : ١٠٥٨
- و « إسماعيل بن أمية بن عمرو الأموي » ، الثقة ، (١٣٤٥) ، مضى برقم : ١٠٦٨
- و « نافع بن يزيد الكلاعي » ، ثقة ، (١٣٤٦) ، مضى برقم : ١١١٨
- و « سفيان بن عيينة » ، الثقة ، (١٣٣٧) ، مضى برقم : ١٣٣٢
- و « سفيان » ، الثوري ، « سفيان بن سعيد » ، الثقة (١٣٣٨ ، ١٣٣٩) ، مضى في (الحديث : ٤٩)
- و « شعبة » ، الإمام ، (١٣٣٩) ، مضى برقم : ١٣٢٨
- و « أيوب » ، هو « أيوب بن موسى بن عمرو بن سعيد بن العاص » ، الثقة ، (١٣٣٧) ، مترجم في التهذيب ، والكبير ٤٢٢/١/١ ، وابن أبي حاتم ٢٥٧/١/١
- و « مؤمل بن إسماعيل العدوي » ، ثقة ، (١٣٣٨) ، مضى برقم : ١٢٤٦
- و « وكيع بن الجراح » ، الثقة ، (١٣٣٩ ، ١٣٤١) ، مضى في (الحديث : ٤٢)
- و « بشر بن الفضل بن لاحق الرقاشي » ، الثقة ، (١٣٤٠) ، مضى برقم : ١٢٩٤
- و « عبدة بن سليمان الكلابي » ، الثقة ، (١٣٤٢) ، مضى برقم : ١١٩٥
- و « يحيى بن أبي زائدة » هو « يحيى بن زكريا بن أبي زائدة الهمداني » ، الثقة ، (١٣٤٣) ، مضى برقم : ٣٠٩
- =

١٣٣٩ - حَدَّثَنَا أَبُو كَرِيبٍ ، حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ ، عَنْ سَفْيَانَ وَشُعْبَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ سَلِيمَانَ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ عِرَّاکَ بْنِ مَالِكٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : لَيْسَ عَلَى الْمُسْلِمِ فِي عِبْدِهِ وَلَا فَرَسِهِ صَدَقَةٌ .

١٣٤٠ - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَزِيعٍ ، حَدَّثَنَا بَشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِسْحَاقَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ سَلِيمَانَ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ عِرَّاکَ بْنِ مَالِكٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : لَيْسَ عَلَى الْمُسْلِمِ صَدَقَةٌ فِي عِبْدِهِ وَلَا فَرَسِهِ .

١٣٤١ - حَدَّثَنَا أَبُو كَرِيبٍ ، حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ ، عَنْ مَكْحُولٍ ، عَنْ عِرَّاکَ بْنِ مَالِكٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : لَيْسَ عَلَى الْمُسْلِمِ فِي عِبْدِهِ وَلَا خَادِمِهِ وَلَا فَرَسِهِ صَدَقَةٌ .

= و «أبو أسامة»، «حماد بن أسامة بن زيد القرشي» الثقة، (١٣٤٤)، مضى برقم: ١٢٠٩

و «سعيد بن مسلمة بن هشام الأموي»، منكر الحديث، (١٣٤٥)، مضى برقم: ١٠٦٨

و «ابن أبي مریم»، «سعيد بن الحكم بن أبي مریم»، الثقة، (١٣٤٦)، مضى برقم: ١٣٣٥

و «حماد بن زيد بن درهم الأزدي»، الثقة، (١٣٤٧)، مضى برقم: ١٠٥٤

و «حاتم بن إسماعيل الحارثي»، الثقة، (١٣٤٨)، مضى برقم: ١٢٤٤

و «حفص بن غياث النخعي»، الثقة، (١٣٤٩)، مضى برقم: ١٠٤٦

وخبر عراك بن مالك عن أبي هريرة، رواه البخاري في الزكاة، «باب ليس على المسلم في فرسه صدقة»، ثم بعده في «باب ليس على المسلم في عبده صدقة»، ورواه مسلم في الزكاة، «باب لا زكاة على المسلم في عبده وفرسه»، بأسانيد كلها هنا، ورواه أبو داود في الزكاة، «باب صدقة الرقيق» ورواه النسائي في الزكاة، «باب زكاة الخيل» ثم بعده في «باب زكاة الرقيق» بأسانيد كلها هنا، ورواه الترمذي في الزكاة، «باب ما جاء ليس في الخيل والرقيق صدقة»، ورواه ابن ماجه في الزكاة، «باب صدقة الخيل والرقيق»، ورواه أحمد في المسند رقم: ٧٢٩٣، ٧٣٩١، ٧٤٤٨، ٧٧٤٣

- ١٣٤٢ - حدثنا أبو كريب ، حدثنا عبدة بن سليمان ، عن عبيد الله بن عمر ، عن أسامة بن زيد ، عن عراك بن مالك ، عن أبي هريرة قال ، قال رسول الله ﷺ : ليس في الحَيْل ولا في الرقيق زكاة .
- ١٣٤٣ - حدثنا أبو كريب ، حدثنا يحيى بن أبي زائدة ، عن عبيد الله ابن عمر قال ، حدثنا أسامة بن زيد ، عن عراك بن مالك ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ قال : ليس في الحَيْل والرقيق زكاة ، إلا أن في الرقيق زكاة الفطر .
- ١٣٤٤ - حدثنا أبو كريب ، حدثنا أبو أسامة ، عن أسامة بن زيد قال ، أخبرني مكحول ، عن عراك بن مالك الغفاري ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ = قال أسامة : وحدثنا سعيد بن أبي سعيد المقبري ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ قال : ليس على المرء المسلم صدقة في فرسه ولا في عبده ولا في وليدته .
- ١٣٤٥ - حدثنا الحسن بن الجنيد ، حدثنا سعيد بن مسلمة ، حدثنا إسماعيل بن أمية ، عن مكحول ، عن عراك بن مالك ، عن أبي هريرة قال ، قال رسول الله ﷺ : لا زكاة على الرجل المسلم في عبده ولا فرسه .
- ١٣٤٦ - حدثني ابن عبد الرحيم البرقي ، حدثنا ابن أبي مريم ، حدثنا نافع بن يزيد قال ، حدثني جعفر بن ربيعة ، عن عراك بن مالك ، عن أبي هريرة ، عن رسول الله ﷺ أنه قال : لا صدقة على الرجل في فرسه ولا في عبده ، إلا زكاة الفطر .
- ١٣٤٧ - حدثني محمد بن موسى الحرشي ، حدثنا حماد بن زيد ، عن حُثَيْم بن عراك ، عن أبيه ، عن أبي هريرة قال ، قال رسول الله ﷺ : ليس على المسلم صدقة في عبده ولا فرسه .
- ١٣٤٨ - حدثنا أبو كريب ، حدثنا حاتم بن إسماعيل ، عن حُثَيْم بن

عِراك بن مالك ، عن أبيه قال ، سمعت أبا هريرة قال ، قال رسول الله ﷺ : لا صدقة على المرء المسلم في عبده ولا فرسه .

١٣٤٩ - حدثنا أبو كريب ، حدثنا حفص بن غياث قال ، حدثنا نُحَيْم بن عِراك بن مالك ، عن عِراك بن مالك ، عن أبي هريرة قال ، قال رسول الله ﷺ : ليس على المرء المسلم في عبده ولا فرسه صدقة .

ذِكْرُ الْبَيَانِ عَمَّا فِي هَذِهِ الْأَخْبَارِ مِنَ الْفِقْهِ ،
وَذِكْرُ اخْتِلَافِ الْعُلَمَاءِ فِيهِ

اختلف أهل العلم في الخيل والرقيق ، هل فيهما صدقة إذا لم يكونا للتجارة ، أم لا صدقة فيهما .

فقال بعضهم وهم الأكثرون عدداً : لا صدقة فيهما إذا لم يكونا للتجارة .

ذِكْرُ بَعْضِ مَنْ حَضَرَنا ذِكْرَهُ مِمَّنْ قَالَ ذَلِكَ

١٣٥٠ - حدثنا ابن المثنى ، حدثنا عبد الرحمن بن مهدى ، حدثنا

شعبة ، عن أبي الحُوَيْرِثَةِ ، عن رجل سمع أبا هريرة / يقول : ليس على غلام المسلم ٢٦٣
صدقة . (١)

(١) الخبران : ١٣٥٠ ، ١٣٥١ ، « أبو الحُوَيْرِثَةِ » ، هكذا جاء في الموضعين ، وتحت الحاء جاء أخرى للضبط ، ومع كل ذلك فإنى أراه غير صحيح ، وليس ، فيما أعلم ، أحد من الرواة يقال له « أبو الحُوَيْرِثَةِ » ، وكان الصواب « أبو الجُوَيْرِثَةِ » الجيم .

و « أبو الجُوَيْرِثَةِ » ، هو الجرمي « حَطَّانُ بن حُفَّاف » ، ثقة ، روى عن ابن عباس ، وروى عنه شعبة والسفيان وأبو عوانة ، وغيرهم ، مترجم في التهذيب ، والكبير ١٠٩/٢ ، وابن أبي حاتم ٣٠٤/٢/١
و « شعبة » ، الإمام ، مضى برقم : ١٣٣٩ =

١٣٥١ - حدثنا ابن المنثى قال ، حدثنى عبد الصمد ، حدثنا شعبة ،
حدثنا أبو الحُويرة قال ، سمعت مولىً لعمَّار سمع أبا هريرة يقول : ليس على
[يعنى] غلام المسلم صدقة .

١٣٥٢ - حدثنا ابن بشار ، حدثنا عبد الوهاب قال ، سمعت يحيى
قال ، أخبرنى عبد الله بن دينار ، أنه سأل سعيد بن المُسيَّب عن صدقة الخيل ،
فقال : أو في الخيل صدقة ؟ (١)

١٣٥٣ - حدثنا أبو كريب ، حدثنا ابن أبى زائدة ، عن مُبارك ، عن
الحسن قال : ليس في الخيل والرجال والبراذين صدقة . (٢)

١٣٥٤ - حدثنا أبو كريب ، حدثنا يحيى ، حدثنا إسماعيل ، عن مُغيرة ،
عن إبراهيم ، مثله . (٣)

= و « عبد الرحمن بن مهدى » ، الثقة ، مضى في (الحديث : ٤٩)

و « عبد الصمد بن عبد الوارث التميمى » ، الثقة ، مضى برقم : ١٢٧٦

والكلمة التى بين القوسين كأنها « يعنى » ، ولا أجد لها هنا مكاناً في الخبر : ١٣٥١

(١) الخبر : ١٣٥٢ ، « سعيد بن المسيب » ، الإمام ، مضى برقم : ١٣٢٩

و « عبد الله بن دينار العدوى » ، الثقة ، مضى برقم : ١٣٣٧ - ١٣٤٠

و « يحيى بن سعيد الأنصارى » ، الثقة ، مضى برقم : ١٣٢٤

وعبد الوهاب بن عبد المجيد الثقفى » ، الثقة ، مضى برقم : ١٣٢٤

(٢) الخبر : ١٣٥٣ ، « الحسن » البصرى الإمام .

و « مبارك بن فضالة البصرى » ، ناسك ضعيف الحديث ، مضى برقم : ٧٦٤

و « ابن أبى زائدة » ، « يحيى بن زكريا بن أبى زائدة » ، الثقة ، مضى برقم : ١٣٤٣

وكان في المخطوطة : « ابن زائدة » ، وهو سهو وخطأ .

(٣) الخبر : ١٣٥٤ ، « إبراهيم » ، النخعى ، « إبراهيم بن يزيد بن قيس » ، الفقيه ، مضى برقم :

- ١٣٥٥ - حدثني يعقوب ، حدثنا هُشَيْمٌ = أنبأنا مُغْيِرَةُ ، عن إبراهيم =
ويونس ، عن الحسن أنهما قالا : ليس في البغال ولا في الحمير صدقة . (١)
- ١٣٥٦ - حدثنا ابن حميد ، حدثنا هرون بن المغيرة ، عن أبي جعفر ،
عن مغيرة ، عن إبراهيم قال : ليس في الخيل السائمة صدقة = وقال إبراهيم : إنما
الصدقة في الإبل والبقر والغنم . (٢)
- ١٣٥٧ - حدثنا أبو كريب ، حدثنا ابن أبي زائدة ، عن مالك بن
مَعْوَل ، عن عطاء : أنه سئل عن الأزمك التي تُتَّخَذُ ، قال : ليس على الخيل
السائمة زكاة . (٣)

- = و « مغيرة بن مقسم الضبي » ، الكوفي الفقيه ، مضى برقم : ١٣٢٢
- و « إسماعيل بن أبي خالد الأحمسي » ، الثقة ، مضى برقم : ١٣٢٣
- و « يحيى بن زكريا بن أبي زائدة » ، الثقة ، مضى آنفاً برقم : ١٣٥٣
- (١) الخبر : ١٣٥٥ ، « الحسن البصري » .
- و « يونس بن عبيد بن دينار العبدى » ، الثقة ، مضى برقم : ١٣٢٦
- و « إبراهيم » هو النخعي ، « إبراهيم بن يزيد بن قيس » ، مضى آنفاً برقم : ١٣٥٤
- و « مغيرة بن مقسم الضبي » ، مضى آنفاً برقم : ١٣٥٤
- و « هشيم بن بشر بن القاسم » ، الثقة ، مضى برقم : ١٣١٧
- الراوي عن « مغيرة » هو « هشيم » ، وهو أيضاً الراوي عن « يونس بن عبيد » .
- (٢) الخبر : ١٣٥٦ ، « إبراهيم » هو النخعي ، مضى آنفاً برقم : ١٣٥٥
- و « مغيرة بن مقسم » ، مضى آنفاً برقم : ١٣٥٥
- و « أبو جعفر الرازي » ، « عيسى بن أبي عيسى » ، يخلط فيما يروى عن مغيرة ، مضى برقم : ٨٥٧
- و « هرون بن المغيرة بن حكيم البجلي » ، صدوق ، ربما أخطأ ، مضى برقم : ١٣٣٣
- (٣) الخبران : ١٣٥٧ ، ١٣٥٨ ، « عطاء بن أبي مسلم » ، « عطاء بن ميسرة الخراساني » ، ثقة ،
مضى برقم : ١٨٢

١٣٥٨ - حدثنا الحسن بن يحيى ، أنبأنا عبد الرزاق ، أنبأنا ابن جريج قال ، قلت لعطاء : أبلغك أن في الخيل أو في شيء من الدواب صدقة ؟ قال : لا أعلمه .

١٣٥٩ - حدثنا ابن بشار ، حدثنا ابن عثمة ، حدثنا سعيد بن بشير ، عن قتادة ، عن يعلى بن أبي عائشة : أنه كتب إلى عمر بن العزيز : إني وجدت عامّة أموال الجزيرة الخيل . فكتب إليه عمر : إن الخيل بمنزلة الرقيق والتحل فلا تعرض لهم . (١)

١٣٦٠ - حدثنا يحيى بن داود الواسطي ، حدثنا أبو أسامة ، عن أسامة ابن زيد ، عن عمر بن عبد العزيز قال : ليس في الخيل صدقة . (٢)

= و « مالك بن مغول البجلي » ، الثقة ، مضى برقم : ٣٧٠

و « ابن أبي زائدة » ، « يحيى بن زكريا بن أبي زائدة » ، مضى آنفاً رقم : ١٣٥٤

و « ابن جريج » ، « عبد الملك بن عبد العزيز » ، الثقة ، مضى برقم : ١٢٩٦

و « عبد الرزاق بن همام » ، الثقة ، مضى برقم : ١٣٣٦

و « الأرمك » جمع « رَمَكَة » ، وهي الفرس والبرذون التي تتخذ للنسل .

(١) الخبر : ١٣٥٩ ، « يعلى بن أبي عائشة » ، لم أجد له ذكراً .

و « قتادة بن دعامة السدوسي » ، الثقة ، مضى برقم : ١٣٢٩

و « سعيد بن بشير الأزدي » ، صدوق اللسان حافظ ، ولكنه منكر الحديث ، مضى برقم : ١١٥٧

و « ابن عثمة » ، هو « محمد بن خالد بن عثمة الحنفى » ، صالح الحديث ، ربما أخطأ ، مضى في مسند

على رقم : ٨٣٤

(٢) الخبران : ١٣٦٠ ، ١٣٦١ ، « نافع ، مولى ابن عمر » ، الثقة ، مضى برقم : ١٢٥٧

و « أسامة بن زيد الليثي » ، ثقة ، ليس بحديثه بأس ، مضى برقم : ١٣٤٣

و « أبو أسامة » ، « حماد بن أسامة بن زيد » ، الثقة ، مضى برقم : ١٣٤٤

١٣٦١ - حدثنا أبو كريب ، حدثنا أبو أسامة ، عن أسامة بن زيد قال ، أخبرني نافع : أن عمر بن عبد العزيز كان يقول : ليس على المسلم صدقة في عبده ولا فرسه .

١٣٦٢ - حدثني يونس بن عبد الأعلى ، أنبأنا ابن وهب ، عن مالك ، عن عبد الله بن أبي بكر قال : جاء كتاب عمر بن عبد العزيز إلى أبي وهو بمنى : أن لا تأخذ من الخيل ولا من العسل صدقةً . (١)

١٣٦٣ - حدثنا ابن بشار ، حدثنا عبد الرحمن ، حدثنا سفيان ، عن منصور ، قال ، سألت إبراهيم عن الخيل السائمة والحمر ، فكان لا يرى فيها شيئاً ، إلا في أثمانها إذا بيعت . (٢)

١٣٦٤ - حدثنا الحسن بن يحيى ، أنبأنا عبد الرزاق ، أنبأنا الثوري ، عن محمد بن سالم ، عن الشعبي قال : ليس في شيء من الدواب صدقة ، إلا أن تكون لتجارة ، إلا الإبل والبقر والغنم . (٣)

(١) الخبر : ١٣٦٢ ، و « عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم الأنصاري » ، الثقة ، مضى

في مسند علي رقم : ٤٠٧

و « أبو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم الأنصاري » ، الثقة ، مضى برقم : ٥٨٩

و « مالك بن أنس » ، الإمام ، مضى في (الحديث : ٢٧)

و « ابن وهب » ، « عبد الله بن وهب » ، الفقيه ، مضى برقم : ١٢٥٨

(٢) الخبر : ١٣٦٣ ، « إبراهيم » النخعي ، مضى آنفاً برقم : ١٣٥٦

و « منصور بن المعتمر السلمى » ، الثقة ، مضى برقم : ١٣٣٠

و « سفيان » هو الثوري ، « سفيان بن سعيد » ، مضى برقم : ١٣٣٨

و « عبد الرحمن بن مهدي » ، الإمام ، مضى برقم : ١٣٥٠

(٣) الخبر : ١٣٦٤ ، « الشعبي » ، « عامر بن شراحيل » ، الثقة ، مضى برقم : ١١٨٧ =

١٣٦٥ - حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُثَنَّى ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، عَنْ شُعْبَةَ قَالَ ، قَالَ الْحَكَمُ : لَيْسَ فِي الْخَيْلِ صَدَقَةٌ . (١)

...

وَقَالَ آخَرُونَ : فِيهِمَا الصَّدَقَةُ ، فِي كُلِّ فَرْسٍ عَشْرَةُ دِرَاهِمٍ أَوْ دِينَارٌ = وَكَذَلِكَ الرَّيْقِ ، فِي كُلِّ عَبْدٍ عَشْرَةُ دِرَاهِمٍ ، أَوْ دِينَارٌ ، إِذَا لَمْ يَكُنْ ذَلِكَ لِلتَّجَارَةِ .

ذَكَرُ مِنْ قَالَ ذَلِكَ

قَدْ ذَكَرْنَا عَنْ عُمَرَ بَعْضَ مَا رُوِيَ عَنْهُ فِي ذَلِكَ ، وَنَذَكَرَ بَعْضَ مَا لَمْ يَمُضَ ذَكَرَهُ عَنْهُ فِي ذَلِكَ .

١٣٦٦ - حَدَّثَنَا ابْنُ حَمِيدٍ ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ مُغِيرَةَ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ الْوَلِيدِ ، عَنْ حَمَّادٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ ، قَالَ أَهْلُ الشَّامِ حِينَ كَثُرَتْ أَمْوَالُهُمْ لِعَمَالِهِمْ : أَكْتَبُوا إِلَى عُمَرَ حَتَّى يُرَكِّيَ خَيْلَنَا . فَكْتَبُوا إِلَى عُمَرَ بِذَلِكَ ، فَأَمَرَهُمْ أَنْ يَأْخُذُوا مِنْ كُلِّ فَرْسٍ عَشْرَةَ دِرَاهِمٍ ، / وَكَانَ يَرْزُقُ خَيْلَهُمْ . (٢) ٢٦٤

= وَ « مُحَمَّدُ بْنُ سَالِمِ الْهَمْدَانِيُّ » ، ضَعِيفُ الْحَدِيثِ ، مَتْرُوكٌ ، مَتْرَجٌ فِي التَّهْذِيبِ ، وَالْكَبِيرِ ١٠٥/١/١ ، وَابْنُ أَبِي حَاتِمٍ ٢٧٢/٢/٣

و « الثَّوْرِيُّ » ، « سَفِيَانُ بْنُ سَعِيدٍ » ، الْإِمَامُ ، مَضَى بِرَقْمٍ : ١٣٦٣

و « عَبْدِ الرَّزَاقِ بْنِ هَمَّامٍ » ، الثَّقَةُ ، مَضَى بِرَقْمٍ : ١٣٥٨

(١) الْخَبَرُ : ١٣٦٥ ، « الْحَكَمُ بْنُ عَتِيْبَةَ الْكِنْدِيُّ » ، الثَّقَةُ ، مَضَى بِرَقْمٍ : ١٢٨٤

و « شُعْبَةُ » ، الْإِمَامُ ، مَضَى بِرَقْمٍ : ١٣٥١

و « مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ الْهَلْبَلِيِّ » ، « غَنْدَرٌ » ، الثَّقَةُ ، مَضَى بِرَقْمٍ : ١٣٢٨

(٢) الْخَبَرُ : ١٣٦٦ ، « إِبْرَاهِيمُ » ، هُوَ النَّخَعِيُّ ، مَضَى بِرَقْمٍ : ١٣٦٣

= وَ « حَمَّادُ بْنُ أَبِي سَلِيمَانَ الْأَشْعَرِيُّ » ، الْكُوفِيُّ ، الْفَقِيهَ ، مَضَى بِرَقْمٍ : ١٢٨٢

١٣٦٧ - حدثني يعقوب بن إبراهيم ، حدثنا ابن عُليّة ، أنبأنا ابن عون ، عن الشعبي قال : لما كثر الرقيق في أيدي الناس كلموا عمر ، فقالوا : قد كثر الرقيق في أيدينا ، فلو أخذت منهم . قال ، فلم يزالوا به حتى أخذ من كل رأس عشرة دراهم ، ورزقهم مثلها = قال ابن عون : وأظنه قد ذكر الخليل . (١)

١٣٦٨ - حدثنا الحسن بن يحيى ، أنبأنا عبد الرزاق ، أنبأنا معمر ، عن أبي إسحق قال : أتى أهل الشام عمر ، فقالوا : إننا أموالنا الخليل والرقيق ، فخذ منها صدقة . قال : ما أريد أن آخذ شيئاً لم يكن قبلاً . ثم استشار الناس ، فقال علي : أمّا إذا طابت أنفسهم فحسن ، إن لم تكن جزية يُؤخذون بها بعدك . قال ، فأخذ عمر من الخليل عشرة دراهم عشرة دراهم في كل سنة ، ومن الرقيق عشرة عشرة في كل سنة ، ورزق الخليل لكل فرس عشرة أجرة ، عشرة في كل شهر ، ورزق الرقيق كل رأس جريين جريين في كل شهر = قال معمر : وسعت غير أبي إسحق يقول : فلما كان معاوية ، حسب ذلك ، فإذا الذي يُعطيهم أكثر مما يأخذهم منهم ، فتركهم لم يأخذ منهم ولم يُعطيهم . (٢)

= و « يزيد بن الوليد » ، مضى في مسند ابن عباس برقم : ١٠٠٧

و « مغيرة بن مقسم الضبي » الكوفي الفقيه ، مضى برقم : ١٣٥٦

و « جرير بن عبد الحميد الضبي » ، الثقة ، مضى برقم : ١٣٢٢

(١) الخبر : ١٣٦٧ ، « الشعبي » ، « عامر بن شراحيل » ، الثقة ، مضى برقم : ١٣٦٤

و « ابن عون » ، « عبد الله بن عون » ، الثقة ، مضى برقم : ١٣١١

و « ابن عُليّة » ، « إسماعيل بن إبراهيم بن مقسم » ، الثقة ، مضى برقم : ١٣٠١

في المخطوطة : « فلو أخذتم منهم » ، وفوقها رأس صاد (ص) للشك .

(٢) الخبر : ١٣٦٨ ، « أبو إسحق » السبيعي « عمرو بن عبد الله بن عبيد » ، الثقة ، مضى برقم :

١٣٦٩ - حدثنا الحسن بن يحيى ، أنبأنا عبد الرزاق ، أنبأنا ابن جريج قال ، أخبرني ابن أبي حسين ، أن ابن شهاب أخبره : أن عثمان كان يُصَدِّقُ الْخَيْلَ = وأن السائب بن يزيد أخبره ، كان يأتي عمر بن الخطاب بصدقة الخيل = قال ابن أبي حسين ، وقال ابن شهاب : لم أعلم أن نبي الله ﷺ سَنَّ صَدَقَةَ الْخَيْلِ . (١)

١٣٧٠ - حدثنا ابن المنثى ، حدثنا محمد بن جعفر ، حدثنا شعبة ، عن حماد ، أنه قال : في الخيل صدقة = قال شعبة : وجدته مكتوباً عندي . (٢)

...

واعْتَلَّ الْقَائِلُونَ : لَأَصَدَقَةَ فِي الْخَيْلِ وَالرَّقِيقِ ، بِالْأَخْبَارِ الَّتِي ذَكَرْنَاهَا قَبْلَ عَنِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ : « لَا صَدَقَةَ فِي الْخَيْلِ وَالرَّقِيقِ » ، وَيَقُولُهُ : « قَدْ عَفَوْنَا لَكُمْ عَنِ الْخَيْلِ وَالرَّقِيقِ » .

= و « معمر بن راشد الأزدي » ، الثقة ، مضى برقم : ١٣٣٦

و « عبد الرزاق بن همام » ، الثقة ، مضى برقم : ١٣٦٤

(١) الخبر : ١٣٦٩ ، « ابن شهاب » الزهري « محمد بن مسلم بن عبد الله » ، الثقة ، مضى برقم :

١٣١٥

و « السائب بن يزيد الكندي » ، الثقة ، مضى في (الحديث : ٢٤ ، ٢٥)

و « ابن أبي حسين » ، « عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي حسين » ، الثقة ، مترجم في التهذيب ، والكبير

١٣٣/١/٣ ، وابن أبي حاتم ٩٧/٢/٢

و « ابن جريج » ، « عبد الملك بن عبد العزيز » ، الثقة ، مضى برقم : ١٣٥٨

و « عبد الرزاق بن همام » ، الثقة ، مضى برقم : ١٣٦٨

(٢) الخبر : ١٣٧٠ ، « حماد بن أبي سليمان الأشعري » ، الفقيه ، مضى برقم : ١٢٨٢

و « شعبة » ، الإمام ، مضى برقم : ١٣٦٥

و « محمد بن جعفر الهذلي » ، « غندر » ، الثقة ، مضى برقم : ١٣٦٥

قالوا : وغيرُ جَائِزٍ أَنْ يَقُولَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي شَيْءٍ مِنَ الْأَشْيَاءِ لَا صَدَقَةٌ فِيهِ ، فيقولُ قَائِلٌ : « فِيهِ صَدَقَةٌ » ، لِأَنَّهُ لَوْ جَازَ ذَلِكَ ، جَازَ لِآخَرَ أَنْ يَقُولَ فِيهَا أَوْجَبَ وَفَرَضَ فِيهِ الصَّدَقَةَ : « لَا صَدَقَةَ فِيهِ » .

قالوا : وذلك مما قد حَظَرَهُ اللَّهُ تَعَالَى ذَكَرَهُ عَلَى خَلْقِهِ لِقَوْلِهِ تَعَالَى : (وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ وَلَا مُؤْمِنَةٍ إِذَا قَضَى اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَمْرًا أَنْ يَكُونَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ مِنْ أَمْرِهِمْ) [سورة الأحزاب : ٣٦] .

قالوا : وفي حَظَرِ اللَّهِ ذَلِكَ عَلَى خَلْقِهِ ، وَجُوبُ فَرَضِ مَا أَمَرَ وَنَهَى عَلَيْهِمْ ، وَلِزُومِ مَا أَلْزَمَهُمْ ، وَسُقُوطِ مَا وَضَعَ عَنْهُمْ ، وَالتَّسْلِيمِ فِي كُلِّ ذَلِكَ لِأَمْرِهِ وَالتَّابِعِ لِحُكْمِهِ .

قالوا : وَقَدْ صَحَّ عَنْهُ ﷺ قَوْلُهُ : « لَيْسَ عَلَى الْمُسْلِمِ فِي عِبْدِهِ وَلَا فَرَسِهِ صَدَقَةٌ » .

قالوا : فَلَا صَدَقَةَ فِي شَيْءٍ مِنْ ذَلِكَ ، إِذَا كَانَ لغيرِ تِجَارَةٍ ، كَثُرَ ثَمَنُهُ أَوْ قَلَّ ، كَمَا لَا صَدَقَةَ فِي دَارٍ يَشْتَرِيهَا لِلسُّكْنَى ، أَوْ لِلإِجَارَةِ مَا كَانَ ثَمَنُهَا ، قَلِيلًا كَانَ أَوْ كَثِيرًا .

قالوا : فَإِنْ قَالَ لَنَا قَائِلٌ : فَإِنَّ عُمَرَ وَعُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَدْ أَخَذَا الصَّدَقَةَ مِنْ ذَلِكَ .

قلنا له : إِنَّهُمَا أَخَذَا مَا أَخَذَا مِنْ ذَلِكَ عَلَى غيرِ سَبِيلِ الصَّدَقَةِ ، بَلْ عَلَى أَنَّ أَهْلَهَا أَحَبُّوا أَنْ يُخْرَجُوا مِنْ أَمْوَالِهِمْ بَعْضُهَا لِأَهْلِ الْحَاجَةِ وَالْمَسْكِينَةِ ، وَفِي السَّبِيلِ الَّتِي سَبِيلُ اللَّهِ فِيهَا الصَّدَقَاتُ الْمَفْرُوضَاتُ ، فَسَأَلُوا إِمَامَهُمْ قَبْضَ ذَلِكَ مِنْهُمْ ، وَصَرَفَهُ فِي السَّبِيلِ الَّتِي جَعَلُوهُ فِيهَا ، إِذْ كَانَ أَقْوَمَ بِذَلِكَ وَأَعْرَفَ بِوَجْهِهِ مِنْهُمْ ، فَفَعَلَ ذَلِكَ .

قالوا : وذلك بَيِّنٌ في الْأَخْبَارِ التي ذَكَرْنَاها ، وَأَنَّهُ على ما وَصَفْنَا قَبْضَ .

قالوا : وَبَعْدُ ، فَفي النَّقْلِ الْمُسْتَفِيضِ وَتَتَابُعِ أُمَّةِ الْمُسْلِمِينَ على تَرْكِهِمْ تَوْجِيهَ / السَّعَاةِ وَالْعُمَالِ على قَبْضِ صَدَقَةِ الْخَيْلِ وَالرَّقِيقِ مِنْ أَهْلِهَا ، مع تَرْكِهِمْ التَّوَانِي في تَوْجِيهِ الْعَمَالِ وَالسَّعَاةِ على قَبْضِ صَدَقَةِ الْإِبِلِ وَالْبَقَرِ وَالغَنَمِ السَّائِمَةِ = أَوْضَحُ الْبَيَانِ أَنَّ سَبِيلَ الْخَيْلِ وَالرَّقِيقِ بِخِلَافِ سَبِيلِ الْمَوَاشِي التي فيها الصَّدَقَةُ ، وَأَنَّ حُكْمَهَا حُكْمُ سَائِرِ الْعُرُوضِ التي لا صَدَقَةَ فيها إِذَا لم تَكُنْ لِلتَّجَارَةِ .

وَاعْتَلَّ مُوجِبُ الصَّدَقَةِ في ذَلِكَ بِأَنَّ قَالُوا : قَدْ أَجْمَعَ الْمُسْلِمُونَ تَقْلًا عَنْ نَبِيِّهِمْ ﷺ على أَنَّ في الْإِبِلِ وَالْبَقَرِ وَالغَنَمِ السَّائِمَةِ صَدَقَةً ، وَكُلَّ ذَلِكَ أَمْوَالٌ يَتَّخِذُهَا أَهْلُهَا لِمَنَافِعِهِمْ ، إِمَّا لِلنَّسْلِ وَالنَّمَاءِ وَإِمَّا لِلرُّسْلِ وَالْمَتَاعِ . (١)

قالوا : فلا معنى في شيء من ذلك إِلَّا وفي الْخَيْلِ وَالرَّقِيقِ مثله ، من أَنَّها قد تَتَّخِذُ لِلنَّسْلِ وَالنَّمَاءِ وَالرُّسْلِ وَالْمَتَاعِ ، فَتُشْرَبُ ألبانُ الْخَيْلِ ، وَتُرَكَّبُ ظُهُورُهَا ، وَيُطَلَّبُ نِتَاجُهَا = وَيُسْتَخْدَمُ الرَّقِيقُ وَيُطَلَّبُ نَسْلُهُ .

قالوا : فَذَلِكَ كَلِمَةٌ مُتَّفِقٌ الْأَحْكَامُ بِاتِّفَاقِ مَعَانِيهِ ، في أَنَّ ما وَجِبَ في بَعْضِهِ وَجِبَ في جَمِيعِهِ ، وما بَطَلَ عن بَعْضِهِ بَطَلَ عن جَمِيعِهِ ، إِذَا كانتِ الْأَحْكَامُ على الْمَعَانِي [.....] لِأَزْمَانٍ . (٢)

قالوا : وَإِنَّ أَحَقَّ النَّاسِ بِأَنَّ يَقُولَ ما قُلْنَا في الْخَيْلِ وَالرَّقِيقِ ، وَيُوجِبُ فِيهِمَا

(١) « الرُّسْلُ » ، اللَّيْنُ .

(٢) كَلِمَةٌ ما سَيَأْتِي إلى آخِرِ الْكِتَابِ مَحْصُورًا بَيْنَ قَوْسَيْنِ [] ، فَهُوَ مَطْمُوسٌ في الْمَخْطُوطَةِ ، فَاجْتَهَدْتُ في قِرَاءَةِ أَكْثَرِهِ ، وَأَرَجُو أَنَّ أَكُونَ قد قَارَبْتُ الصَّوَابَ في اجْتِهَادِي ، وَفوقَ كَلِّ ذِي عِلْمٍ عَليمٍ .

ما أوجبنا من الصدقة ، مَنْ أوجب الصدقة في الدُّخْنِ والذرة والأرز ، لموافقة ذلك التَّمَرِ والزَيْبِ والبُرِّ والشعير ، في أنه مأكول مَكِيلٌ يُدَّخِرُ يابساً وَيُقْتَاتُ غِذَاءً ، كالذي يفعل من [ذلك في] البُرِّ والشعير ، فوجب عنده التسوية بين أحكام جميع ذلك لاتفاق معانيه في ما وصفنا .

قالوا : فالخَيْلُ ليست بأبعدَ شَبْهًا من الإبلِ والبقر ، من الدُّخْنِ والذرة والأرز من البُرِّ والشعير .

قالوا : فمن أنكر ما قلنا في الخيل والرقيق ، وأنكر تسويتنا بينهما وبين الإبلِ والبقر في الصدقة ، مَنْ [أوجب] الصدقة في الدُّخْنِ والذرة والأرز ، فليأتنا بفرق يَفْرُقُ بينه وبين مَنْ سَوَّى بين الخيل والرقيق والإبلِ والبقر في الصدقة ، وأنكر التسوية بين الذرة والدُّخْنِ والبُرِّ والشعير .

قالوا : وبعد ، فإن الخيل والرقيق قد أخذ الصدقة منهما إِمَامًا هُدَى بين المهاجرين والأنصار الذين هم الحُجَّةُ على مَنْ سواهم ، فلم ينكر ذلك منهم منكر ، ولم يعترض بالنكير منهم معترضٌ ، ولو كان ذلك خِلَافًا لِحُكْمِ اللَّهِ وَحُكْمِ رَسُولِهِ ﷺ ما رَضُوا بذلك ، ولا أَقْرُوهُ عليه ، ولأنكروه أشدَّ الإنكار .

قالوا : ولكن ذلك كان هو الحقُّ ، فلم يُنكِرْهُ منهم مُنْكَرٌ ، بل رَضُوا به وسَلَّمُوا له .

...

والصوابُ من القول في ذلك عندنا ما تَظَاهَرَتْ به الأخبار عن رسول الله ﷺ ، وقضى به فِعْلُ الأئمة الراشدين ، وهو أن لا صدقة في خَيْلٍ لغير تجارة ولا رقيق كذلك ، وأنها في معنى الحُمْرِ ، والبِغَالِ / التي قد أجمع الجميعُ وإِثْرَةً عن ٢٦٦ رسول الله ﷺ على أن لا صدقة فيها .

ومن أئبي ما قلنا في ذلك ، وأئبي إلا القول بوجوب الصدقة فيه ، سُئِلَ الْفَرْقُ
بينه وبين متحكّم تحكّمه ، فأوجب الصدقة في الحُمُرِ والبغال ، وأنكر
إيجابها في الخيل والرقيق .

فإن زعم أن الفرق بينه وبين اتفاق الجميع على إنكار الصدقة في الحُمُرِ
والبغال ، واختلافهم في الخيل والرقيق ، قيل له : فَرَدَّ الْمُخْتَلَفُ فِيهِ مِنْ ذَلِكَ عَلَى
الْمُجْمَعِ عَلَيْهِ مِنْهُ ، إِذْ كَانَ كُلُّ ذَلِكَ مُتَّفِقَةً مَعَانِيهِ ، وَإِلَّا فَأَتَيْنَا بِفَرْقٍ يُوجِبُ الْمَخَالَفَةَ
بَيْنَ أَحْكَامِ ذَلِكَ مِنَ الْوَجْهِ الَّذِي يَجِبُ التَّسْلِيمُ لَهُ ؟ فَلَئِنْ يَقُولُ فِي شَيْءٍ مِنْ ذَلِكَ قَوْلًا
إِلَّا الْأَرْبُ فِي الْآخِرِ مِثْلَهُ . [وَقَدْ بَيَّنَّا] وَجْهَ أَخِيذِ عُمَرَ مَا أَخَذَ مِنْ أَرْبَابِ الْخَيْلِ وَالرَّقِيقِ
فِي ذَلِكَ ، وَإِعْلَامِهِ أَيَّاهُمْ أَنَّ صَاحِبِيهِ مَضِيًّا قَبْلَهُ عَلَى تَرْكِ الْأَخْذِ مِنْهُمْ مِنْ ذَلِكَ شَيْئًا
بِمَا أَغْنَى عَنْ تَكَرُّرِهِ وَإِعَادَتِهِ . فَإِذَا كَانَ [صَحِيحًا] مَا قُلْنَا وَبَيَّنَّا مِنَ الْقَوْلِ فِي الصَّدَقَةِ
فِي الْخَيْلِ وَالرَّقِيقِ بِالَّذِي بِهِ آسْتَشْهَدُنَا ، وَكَانَ ذَلِكَ عَرْضًا مِنَ الْعُرُوضِ ، فَبَيَّنُّ أَنْ
مِثْلَهُ كُلُّ عَرْضٍ لغير تجارة ، فِي أَنْ لَا صَدَقَةٌ فِيهِ بِالْعَاقِبَةِ وَبِالْعَمَلِ وَبِالْقِيَمَةِ مَا بَلَغَ ، سِوَى
مَا [نَصَّ عَلَيْهِ] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِعَيْنِهِ ، فَفَرَضَ فِيهِ الصَّدَقَةَ ، وَسِوَى مَا كَانَ
نَظِيرًا لِذَلِكَ وَمِثْلًا .

...

القول في البيان عمّا في هذه الأخبار من الغريب

[....] مِنْهُ قَوْلُ النَّبِيِّ ﷺ : « قَدْ عَفَوْنَا لَكُمْ عَنِ الْخَيْلِ وَالرَّقِيقِ » ، يَعْنِي
عَلَيْهِ بِقَوْلِهِ : « قَدْ عَفَوْنَا لَكُمْ » ، قَدْ تَرَكْنَا لَكُمْ ، أَنْ نَأْخُذَ الصَّدَقَةَ مِمَّا كَانَ لَنَا
أَخْذُهَا مِنْهُ لَوْ أَخَذْنَاهَا ، فَتَجَاوَزْنَا لَكُمْ عَنْهُ ، [عَلَى] أَنَّهَا كَانَتْ لَازِمَةً فَتَرَكْنَا
وَأَسْقَطْنَا عَنْهُمْ . وَأَصْلُ « الْعَفْوِ » تَرْكُ الْعَافِي لِمَنْ عَفَا عَنْهُ [فِي شَيْءٍ أَمْتَنَعَ مِنْ]

أَخَذَهُ كَانَ لَهُ أُخْذُهُ مِنْهُ ، وَمِنْهُ قِيلَ : « عَفَا فُلَانٌ عَنْ فُلَانٍ الْقِصَاصَ فِي الْجِرَاحِ » ،
 وَمِنْهُ قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى ذَكَرَهُ : (فَاعْفُ عَنْهُمْ وَاسْتَغْفِرْ لَهُمْ) ، [سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ : ١٥٩] .

...

تَمَّ الْجُزْءُ ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَسَلَّمَ كَثِيرًا .

يَتْلُوهُ ذَكَرَ خَيْرٍ آخَرَ مِنْ أَخْبَارِ عُمَرَ عَنِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ .

...

٥٠

٥٠ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الرَّازِي ، حَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ مَنْصُورِ السُّلُوِّيِّ ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَقَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شَرْحِبِيلَ ، عَنْ عُمَرَ قَالَ : سَمِعْتُ مُنَادِيَ النَّبِيِّ ﷺ يُنَادِي : لَا يَقْرَبَنَّ الصَّلَاةَ سَكْرَانٌ . (١)

وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ ﷺ .

(١) الْحَدِيثُ : ٥٠ ، « عَمْرِو بْنُ شَرْحِبِيلِ الْهَمْدَانِيُّ الْكُوفِيُّ » ، « أَبُو مَيْسِرَةَ » . عَابِدُ ثِقَّةَ ، مَضَى

بِرَقْمٍ : ١٣٠٦

« أَبُو إِسْحَقَ السَّيِّعِيُّ » ، « عَمْرِو بْنُ عَبْدِ اللَّهِ » ، الثَّقَّةَ ، مَضَى بِرَقْمٍ : ١٣٦٨

و « إِسْرَائِيلُ بْنُ يُونُسَ بْنِ أَبِي إِسْحَقَ السَّيِّعِيُّ » ، الثَّقَّةَ ، مَضَى بِرَقْمٍ : ١٣٣٠

و « إِسْحَقُ بْنُ مَنْصُورِ السُّلُوِّيِّ » ، الثَّقَّةَ ، مَضَى بِرَقْمٍ : ١٩٣

وَهَذَا الْخَبَرُ رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ فِي الْأَشْرَبَةِ ، « بَابُ فِي تَحْرِيمِ الْخَمْرِ » ، مَطْوَلًا ، وَالنَّسَائِيُّ ، فِي الْأَشْرَبَةِ ،

« بَابُ تَحْرِيمِ الْخَمْرِ » ، مَطْوَلًا ، وَالتِّرْمِذِيُّ فِي تَفْسِيرِ سُورَةِ الْمَائِدَةِ مَطْوَلًا ، وَلَيْسَ فِيهِ هَذِهِ الْكَلِمَةُ ، وَكَذَلِكَ

فِي مُسْنَدِ أَحْمَدَ رَقْمٌ : ٣٧٨ ، مَطْوَلًا ، وَتَفْسِيرِ الطَّبْرِيِّ رَقْمٌ : ١٠/١٢٥١٢ : ٥٦٦

يقول أبو فِهْر ، غفر الله له :

تمَّ بحمد الله الفراغُ من هذا الجزء الثاني من مسند عمر ، صبيحةَ يوم الخميس الحادى عشر من رجب ، سنة سبع وأربعمئة وألف من الهجرة ، بعد أن عفا الله عنه وشفاه وأقدره على مواصلة العمل فيه ، بعد انقطاع دام نحو ثلاث سنين ، فالحمد لله أولاً وآخراً ، وصلى الله على محمد رسول الله ، بأبى هو وأُمى ، صلاةً ناميةً زاكيةً ، أرجو أن تدخلى فى شفاعته يوم لا شفيعَ إلا مَنْ شَفَعَهُ اللهُ فى خلقه رحمةً منه وفضلاً .



شَهَادَاتُ الْأَشَارِ

وَتَفْصِيلُ الثَّابِتِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنَ الْأَخْبَارِ

لأبي جعفر الطبري

محمد بن جرير بن يزيد

٢٢٤ - ٣١٠ هـ

فهرس

مُسْنَدُ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ

(٢)

السِّفَرُ الثَّلَاثُ

صَنْعَةٌ

أبو فهر
محمد بن محمد شاكر

” ما نحنُ فِيمَنْ مَضَى إِلَّا بِقَتْلِ فِي أُصُولِ نَخْلٍ طَوَالَ ”

أبو عمرو بن العلاء

صف هذا الكتاب بطريقة الجمع التصويري مكتبة الخانجي ص . ب ١٣٧٥ القاهرة

مطبعة المَدِينِي
العزبة شقة المودنية بمصر
٦٨ شارع الباسية - القاهرة - ت : ٨٩٨٥١

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

فهارس الأسانید وروایها

الطبقة الأولى

• أُبَيِّ بن كعب

/ عنه : حسان بن بلال : ٧٠٠ ، (فقه)

/ عنه : ابن الحَوْتَكِيَّة : ١١٧٨

/ عنه : زُرُّ بن حُبَيْش : ١٢٢٦ - ١٢٣١

/ عنه : مسروق : ١٢٣٢

• أسماء بنت أبي بكر

/ عنها : عروة بن الزبير : ٨٨٦ ، ٨٨٧

/ عنها : فاطمة بنت المنذر : ٦٨٨ ، (فقه) ، ٨٨٨

عن زوجها : الزبير بن العوام / عنها : فاطمة بنت المنذر : ٩٣٠

• أسماء بنت عميس

/ عنها : أبو حازم البجلي ، وابنه قيس : ١٨٧ (فقه)

عن : طلحة بن عبيد الله / عنها : القاسم بن محمد : ١٣١٥

• الأسود بن سريع بن حمير التميمي السعدي

/ عنه : عبد الرحمن بن أبي بكر : ١٤١ ، ٩٣٤

• الأشعث بن قيس الكندي

/ في خبر ابن مسعود : ٦١١

/ عنه : عبد الرحمن بن عدى الكندي : ١٢٠ ، ١٢١

/ عنه : عبد الرحمن بن يزيد : ٦١١

عن : عبد الله بن مسعود / عنه : قيس بن سكن : ٦١٢ - ٦١٤

• أبو مامة الباهلي (صُدِّي بن عجلان)

/ عنه : رجل : ٨٣٦

/ عنه : رجل من باهلة : ١٢٠٢ ، (فقه)

/ عنه : أبو العَدْبُس : ٨٣٥

/ عنه : أبو عمار ، (شداد بن عبد الله) : ٧٨

- / عنه : عمرو بن عبد الله السبياني : ١١٥٨
 / عنه : أبو غالب : ٨٣٣
 / عنه : القاسم بن عبد الرحمن الشامي : ٩٥٣
 / عنه : لقيط بن المشاء الباهلي : ٦٩٢ ، (فقه)

• أنس بن مالك

- / عنه : إبراهيم بن ميسرة : ٣٤٥ - ٣٤٧
 / عنه : إسحق بن عبد الله بن أبي طلحة : ١٨٥
 / عنه : الأعمش : ١٧٨
 / عنه : أيوب السختياني : ١٢٨٩
 / عنه : بشر بن المفضل : ٨٥٣
 / عنه : ثابت أسلم البناني : ١٥ ، ١٢٩ ، ٥٢٣ ، (فقه) ، ١١٦٧
 / عنه : الحارث بن النعمان : ٨٣
 / عنه : الحسن البصري : ٤٢٢ ، ٤٢٣ (فقه)
 / عنه : حميد الطويل : ١١٣

عن : عمر

- / عنه : حميد الطويل : ٥٠٩ ، (سقط من الإسناد اسم حميد) ، ٥٢٤ ،
 (فقه) ، (الحديث : ١٠ - ١٤) ، ٧١٢ ، ٧٦٤ ، ٨٣٤ ،

عن أبي طلحة الأنصاري

٨٥٥ - ٨٥٧ ، ١١٦٥ ، ١١٦٦

- / عنه : سليمان بن طرخان التيمي : ٨٥٣ ، ٨٥٤
 / عنه : سنان بن سعد : ١١٦٨
 / عنه : ابن شهاب الزهري : ١٥٦ ، ٣٤٨ ، ٧٤٧
 / عنه : عثمان بن عبد الرحمن بن عثمان التيمي : ٢٩١
 / عنه : قاسم الرجال : ٩٠٤
 / عنه : قتادة : ٤٢٤ ، (فقه) ، ٨٥٨
 / عنه : قتادة : ١٣٢٨
 / عنه : أبو قلابة : ١٢٨٨ ، ١٢٩٠
 / عنه : محمد بن سيرين : ٨٥٩
 / عنه : محمد بن عبد الله بن أبي سليم : ٣٤٩ ، ٣٥٠
 / عنه : محمد بن المنكدر : ٣٤٢ - ٣٤٧ ، ١٢٨٦ ، ١٢٨٧
 / عنه : هشام بن زيد : ١١٨٣ ، ١١٨٤
 / عنه : يحيى بن أبي إسحق : ٣٣٩ - ٣٤١

عن : عمر بن الخطاب

• أوس بن أبي أوس الثقفي ، (أوس بن حذيفة)

- أوس بن حذيفة الثقفي ، (أوس بن أبي أوس)
/ عنه : عثمان بن عبد الرحمن بن أوس بن حذيفة : ١١٠٧ ، ١١٠٨
- إياس بن أبي ذباب (إياس بن عبد الله بن أبي ذباب)
- إياس بن عبد الله بن أبي ذباب ، (إياس بن أبي ذباب)
/ عنه : عبيد الله بن عمر : ٦٩١

• أبو أيوب الأنصاري

- / عنه : علي بن أبي الصلت : ١١٠٥
- / عنه : قرّع الضبي : ١١٠٤

•••

• البراء بن عازب

- / عنه : أبو إسحق السبيعي : ٩٢٣ ، ٩٢٤
- / عنه : زاذان : ٧١٨ - ٧٢٢
- / عنه : عدّي بن ثابت : ٧٢٣ ، ٩٢٠ - ٩٢٢ ، ٩٣٨
- / عنه : أبو المنهال : ١٠٦٧

• بُرَيْدَةَ بن الحُصَيْنِ الأَسْلَمِي

- / عنه : ابنه عبد الله بن بُرَيْدَةَ : ١٣٤ ، ١١٦٩
- / عنه : ابنه عبد الله بن بريدة : ٨٣٨

عن : معاوية

• أبو بكر الصديق

- / في خير عمرو بن العاص : ١٣٢٤
- / عنه : إبراهيم التيمي : ١٣١٧ ، (مرسل)
- / عنه : أبو حازم البجلي : ١٨٧
- / عنه : طلحة بن عبيد الله : ١٣١٥
- / عنه : أبو العالية ، (رُفَّع بن مهران) : ٣٦٧
- / عنه : قيس بن أبي حازم البجلي : ١٨٧

• أبو بكرة ، (نُفَيْع بن الحارث الثقفي)

- / عنه : ابنه عبد الرحمن بن أبي بكرة : ١٣٨ - ١٤٠
- / عنه : ابنه مسلم بن أبي بكرة : ٨٧٤ - ٨٧٧

•••

• ثابت بن زيد ، (أو : يزيد) الأنصاري

/ عنه : زيد بن وهب : ٢٩١ - ٢٩٣

• ثابت بن وداعة ، (ثابت بن زيد)

/ عنه : زيد بن وهب : ٢٩٣

• ثعلبة بن زهدم

/ عنه : الأسود بن هلال الحارثي : ٨١

• ثوبان

/ عنه : أبو أسماء الرحبي : ١١٥٧

/ عنه : أبو العالية ، (رُفيع بن مهران) : ٤٤ ، ٤٥

/ عنه : عبد الرحمن بن يزيد بن معاوية : ٤٠ - ٤٣

• جابر بن سمرة

/ عنه : جعفر بن أبي ثور : ٦٣٥

/ عنه : الحسن بن محمد بن علي بن أبي طالب : ٢٣٥

/ عنه : سماك بن حرب : ٩٣٣ ، ١٢٣٤

• جابر بن عبد الله السلمى

/ عنه : أبو الزبير ، (محمد بن مسلم بن تدرس) : ٨٠ ، ٢٩٦ ،

(الحديث : ٨) ، ٤٤١ - ٤٤٣ ، ١١٦٤ ، ١٢٣٧

/ عنه : أبو سعيد (؟) : ١٤٤

/ عنه : سليمان الشكري : ٤٣٨

/ عنه : شرحبيل بن سعد الأنصاري : ١٠٢ - ١٠٤

/ عنه : الشعبي : ٩٣١ ، ١١٨٧

/ عنه : أبو شقيق (؟) : ٧٣٢

/ عنه : عبيد الله بن مقسم : ١٧١

/ عنه : عطاء بن أبي رباح : ٧٣١ ، ٧٥٥

/ عنه : محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب : ٦٩٣ ، ١٢٤٤

/ عنه : محمد بن المكدر : ١٥٧ ، ٧٤٠ ، (خبر)

/ عنه : معاذ بن رفاعة : ٨٩٦

/ عنه : أبو نضرة ، (المنذر بن مالك) : ٧٥٣ ، ٧٥٤

/ عنه : وهب بن كيسان : ١٠٣٨

عن : عمر

/ عنه : يزيد بن الفقير بن صهيب : ٣٨١ ، (فقه)

● جُبَيْر بن مُطْعِم

/ عنه : ابنه محمد بن جبیر : ١٥١ - ١٥٣

/ عنه : ابنه نافع بن جبیر : ١٥٤ ، ١٥٥ ، ٩٤٨ - ٩٥٢ ، ٩٥٤ ،

● أبو جحيفة ، (وهب الخيز بن عبد الله السوائي)

/ عنه : أبو إسحق السبيعي : ٣٧١ ، ٣٧٣

/ عنه : الحكم بن عتيبة : ٣٧٧

/ عنه : ابنه عون بن أبي جحيفة : ٣٦٩ ، ٣٧٠ ، ٣٧٤ - ٣٧٦ ،

٤٩٨ ، ١٠٣٥

عن سلمان ، وأبي الدرداء / عنه : ابنه عون بن أبي جحيفة : ٤٩٨

● جرير بن عبد الله البجلي

/ في خبر عمر : ١١٣٢

/ عنه : أبو إسحق السبيعي : ٥٣٩ ، ٥٤٠

/ عنه : زاذان : ٧٥٧ - ٧٥٩

● أبو الجهم العدوي

/ في الخبر : ٧٠٣ ، ٧٠٤

● الحارث بن هشام

/ في حديث عمر : ٦٥٨

● حارثة بن وهب الخزاعي

/ عنه : أبو إسحق السبيعي : ٣٣٤ - ٣٣٧

● حُبْشَى بن جُنَادَة

/ عنه : أبو إسحق السبيعي : ٣١

/ عنه : الشعبي : ٣٠

● حُذَيْفَة بن إِيْمَان

/ عنه : الحسن البصري : ١٣١٨ ، (مرسل) ، (فقه)

/ عنه : زيد بن وهب : ٢٩٠

/ عنه : عطاء بن أبي رباح : ٢٠٢

/ عنه : يزيد بن شريك : ١٢٦٢ - ١٢٦٧ ، (فقه)

• حسان بن ثابت ، (ابن الفريعة)

/ عنه : سعيد بن المسيب : ٩٢٥

/ عنه : ابن سيرين : ٩٧٦ ، (مرسل)

• الحسن بن علي بن أبي طالب

/ في الخير : ٦٨٧ ، (فقه)

/ عنه : جبال بن ربيعة : ٩٩ ، (فقه)

• الحسين بن علي بن أبي طالب

/ عنه : جبال بن ربيعة : ٩٩ ، (فقه)

• حكيم بن حزام

/ عنه : عروة بن الزبير : ٣٦ ، ٣٧ ، ٣٨ ، ٩٨٧

/ عنه : مسلم بن جندب : ٣٨

/ عنه : موسى بن طلحة : ٧٩

• حمزة بن عمرو الأسلمي

/ عنه : أبو مراوح : ٥١٠ ، (فقه) ، ٥١٤ ، ٥١٥

• خالد بن الوليد

/ عنه : ابن عباس : ٢٣٦ ، ٢٤٩

• خزيمة بن جزء السلميّ

/ عنه : أخوه جبان بن جزء : ٢٦٦ ، ١١٨٦

• خيرة بنت أبي حنيفة الأسلمية ، (أم الدرداء الكبرى)

• أبو الدرداء

/ عنه : أبو جحيفة ، (صحابى) : ٤٩٨

/ عنه : حسان بن عطية : ٢٠٦

/ عنه : خالد بن معدان : ٩٥٩

/ عنه : أم الدرداء الصغرى : ٦٨٤

• أم الدرداء الكبرى ، (خيرة بنت أبى حذرر الأسلمى)

/ عنها : أبو جحيفة ، (صحابى) : ٤٩٨

•••

• أبو ذرّ

/ عنه : ابن الخوتكية : ١١٨٠ م ، ١١٨١

/ عنه : رجل من جهينة : ١٩٩

/ عنه : عبد الله بن شقيق : ٥٥٤ ، (فقه)

/ عنه : عبد الله بن الصامت : ٤٩ ، ٦٨٥

/ عنه : عبد الرحمن ، (أبو عبد الرحمن) (رجل من أهل الرّيزة : ٨٩ ،

(فقه)

/ عنه : أبو عثمان النهدي : ٥٣٨

/ عنه : موسى بن طلحة : ١١٨٢ ، ١٢١٤

/ عنه : نباتة ، (ابن نباتة) ، (سلمة بن نباتة) : ٤٩٠ ، ٤٩١ ، (فقه)

/ عنه : نعيم بن قعنب الرياحى : ٥٥٢ ، ٥٥٣ ، (فقه)

•••

• رجل

/ عنه : رجل من أهل العراق (عمرو) : ٦٩٧ - ٦٩٩

• رجل من بنى أسد

/ عنه : عطاء بن يسار : ٢٩

• أبو رافع القبطى

عن : على

/ عنه : ابنه عبيد الله بن أبى رافع : ١٢٣٩

•••

• الزبير بن العوام

/ في الخبر : ١٣١٤

/ عنه : زوجه أسماء بنت أبي بكر : ٩٣٠

• ابن الزبير (عبد الله ...)

/ عنه : قطن بن عبد الله : ١٠٤٣ ، ١٠٤٤ ، (فقه)

/ عنه : هشام بن عروة : ١٠٤٥ ، (فقه)

• زيد بن أرقم

/ عنه : الحكم بن عتيبة : ٨١١ ، (فقه)

/ عنه : عبد الله بن الحارث : ٨٧٠ - ٨٧٣

/ عنه : أبو المنهال : ١٠٦٧

• زيد بن ثابت

/ عنه : سعيد بن سليمان بن زيد بن ثابت : ٩٤١

/ عنه : كثير بن الصلت : (الحديث : ٣٧) ، ٢٣٣

•••

• السائب بن الأقرع بن عوف بن جابر الثقفي ، (ولد على عهد رسول الله ﷺ)

/ عنه : مسروق بن الأجدع : ٢٢٥ ، (فقه)

• سعد بن مالك ، (أبو سعيد الخدري)

/ في الخبر : ١٣١٤

• سعد بن أبي وقاص

/ عنه : حبيب بن أبي ثابت : ٣٨٦

/ عنه : ابنه عامر بن سعد : ٧٤١ ، (خير) ، ٧٦٦ - ٧٧٠

/ عنه : عبد الرحمن بن المسور : ٣٨٧

/ عنه : عمرو بن ميمون : ٨٤٧

/ عنه : قتادة : ١٢٠٠ ، ١٢٠١ ، (فقه)

/ عنه : قيس بن أبي حازم : ١٠٣١ ، ١٠٣٢

/ عنه : ابنه محمد بن سعد بن أبي وقاص : ٩٠٩ ، ٩١٠

/ عنه : المسور بن مخزوم ، (صحابي) : ٣٨٥ ، ٣٨٦

/ عنه : ابن مصعب بن سعد : ٨٤٥ - ٨٤٧

/ عنه : ابن أبى مليكة : ٣٨٥ /

• أبو سعيد الخُدْرِيّ (سعد بن مالك)

- / (الحديث : ١ ، ٢) / عن عمر بن الخطاب
- / عنه : بشر بن حرب ، (أبو عمرو) : ١٢٠٣ ، (فقه)
- / عنه : أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف : ٨٠١ - ٨٠٥
- / عنه : سليمان بن يسار : ٨١٧
- / عنه : أبو صالح ذكوان : ١ ، ٢ ، ٨٠٨
- / عنه : عبد الله بن غالب الحُدّائِيّ : ١٦٥
- / عنه : ابنه ، عبد الرحمن بن أبى سعيد : ١١١٧
- / عنه : عطاء بن يسار الهلالِيّ : ٥ ، ٦
- / عنه : عطية بن سعد العوفِيّ : ٣ ، ١١٨ ، ١١٩
- / عنه : ابن عمر : ١٠٦٨ - ١٠٧٠ ، ١٠٧٢ ، ١٠٧٦
- / عنه : عمرو بن ثابت العتوارِيّ : ١٠٦٨ - ١٠٧٠ ، ١٠٧٢ ، ١٠٧٣
- / عنه : أبو عمرو النَّبْدِيّ : ٢٣٠ - ٢٣٢ ، ٤٨٤
- / عنه : نافع ، مولى ابن عمر : ١٠٧١ - ١٠٧٥
- / عنه : أبو نضرة ، (المنذر بن مالك) : ١٠ ، ٢٢٦ - ٢٢٩ ،
- (الحديث : ٣) ، ٢٩٧
- / عنه : أبو هرون ، (عمارة بن جوين العبدِيّ) : ٢٨٣
- / عنه : أبو هريرة : ٨٠٦ ، ٨٠٧
- / عنه : هلال بن حصن ، (أخو بنى مُرّة بن عباد) : ٧ - ٩
- / عنه : واقد بن عمرو بن سعد بن معاذ : ٨٢٦ ، (مرسل)
- / عنه : يُحَنَس ، مولى مصعب بن الزبير : ٩١٥ ، ٩١٦

• سلمان الفارسي

- / عنه : أبو جحيفة ، (صحابي) : ٤٩٨
- / عنه : ربيع بن نضلة الأسدي : ٣٨٩ ، (فقه)
- / عنه : عطية بن عامر الجهني : ١٠٣٤
- / عنه : مسروح بن الحكم : ٤٩٢ ، (فقه)

• أم سلمة ، (أم المؤمنين)

- / عنها : أم هنيذة الخراعية : ١١٢٩

• سلمة بن الأكوع

/ عنه : ابنه إياس بن سلمة : ٤٥٣

• سلمة بن نُفَيْل الحضرمي

/ عنه : جُبَيْر بن نُفَيْر : ١١٦٣

• سُمْرَةَ بن جُنْدَب

/ عنه : حصين بن قبيصة : ٢٩٩ ، ٣٠٠

/ عنه : الربيع بن عميلة : ٤٤٤ - ٤٤٨ ، ٤٥٢

/ عنه : أبو رجاء العطاردي : ٧٧٧

/ عنه : زيد بن عقبة : ١٦ - ٢٠

/ عنه : هلال بن يساف : ٤٤٩ ، ٤٥٠

• سهل بن الحنظلية

/ عنه : أبو كبشة السلولي : ٣٤

• سهل بن سعد الساعدي

/ عنه : أبو حازم ، (سلمة بن دينار) : ١٥٨ - ١٦٠

•••

• شَدَاد بن أوس بن ثابت الأنصاري

/ عنه : محمود بن الربيع : ١١٢١ - ١١٢٤

/ عنه : ابنه يعلى بن شداد بن أوس : ١١١٩

•••

• صُدَيّ بن عجلان ، (أبو أمانة الباهلي)

• صَفْوَان بن أمية بن خلف الجُمَحَيّ

/ عنه : سعيد بن المسيب : ٨٤ ، ١٦٢

• صفوان بن محمد الأنصاري ، (ابن صفوان) ، (محمد بن صفوان)

• ابن صفوان ، (صفوان بن محمد الأنصاري) ، (محمد بن صفوان)

/ عنه : الشعبي : ١١٨٨ - ١١٩٥ /

• طارق بن عبد الله المخارني

/ عنه : أبو صحرة ، (جامع بن شداد) : ٨٢ /

• أبو الطفيل ، (عامر بن واثلة)

• أبو طلحة الأنصاري

/ عنه : ثابت بن أسلم : ٥٢٣ ، (فقه)

عنه : أنس بن مالك

/ عنه : حميد الطويل : ٥٠٩ ، ٥٢٤ (فقه)

عنه : أنس بن مالك

• طلحة بن عبيد الله

/ في الخبر : ١٣١٤ /

/ عنه : زوجته أسماء بنت عميس : ١٣١٥ /

عن أبي بكر

• طلحة بن عمرو البصري ، (النضري = الليثي)

/ عنه : أبو حرب بن أبي الأسود : ١٠٢٩ ، ١٠٣٠ /

• عائذ بن عمرو المزني

/ عنه : عبد الله بن خليفة الغُبَرِيُّ (أو : خليفة بن عبد الله) : ٤٦ ، ٤٧ /

/ عنه : عبد العزيز بن أبي سعد المزني : ٦٦٧ ، (فقه)

• عائشة ، أم المؤمنين

/ عنها : إبراهيم النخعي : ٣٠٦ - ٣٠٨ ، (مرسل) ، ٧٤٥ ، (مرسل)

/ عنها : الأسود بن يزيد النخعي : ٣٠٤ ، ٣٠٥ ، ١٠٠٣ - ١٠٠٧ /

/ عنها : جَسْرَةُ بنت دَجاجة : ٦٥٧ /

/ عنها : حبال بن رفيدة : ٩٩ ، (فقه)

/ عنها : خيثمة بن عبد الرحمن : ١٢٢٠ ، (فقه)

/ عنها : ذكوان ، أبو عمر المدني : ٨٨٥ /

/ عنها : أبو سلمة بن عبد الرحمن : ٩٢٩ /

/ عنها : شريح بن هانيء : ٩٧٣ /

/ عنها : شَمِيسَةُ بنت عزيز : ٦٩٤ ، ٦٩٥ ، (فقه)

- / عنها : ابن شهاب الزهري : ٩٩٠
 / عنها : صفية ، امرأة ابن عمر : ٨٩٧
 / عنها : صفية بنت شيبة : ١٠٠٩
 / عنها : عابس بن ربيعة : ١٠١٩
 / عنها : عبد الله بن عمر بن الخطاب : ٧٤٤ ، ٧٤٣
 / عنها : عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر : ٤٣٧
 عن : عمر بن الخطاب / عنها : عروة بن الزبير : ٢٧٠
 / عنها : عروة بن الزبير : ٢٠٣ - ٢٠٥ ، ٢٦٥ ، ٦٢٥ - ٦٣٣ ،
 ٦٧٨ ، ٦٧٩ ، ٧٠٦ ، ٧١٧ ، ٧٦٢ ، ٧٦٣ ، ٨٧٨ -
 ٨٨٠ ، ٩٢٦ - ٩٢٨ ، ١٠١٠ - ١٠١٨
 / عنها : عمرة بنت عبد الرحمن : ٨٨٣ ، ٨٨٢
 / عنه : عكرمة : ١٠٢٢ ، ١٠٢٣
 / عنها : القاسم بن محمد بن أبي بكر : ٥٠٣ - ٥٠٦ ، (فقه) ، ٨٨١ ،
 ١٠٢١
 / عنها : أم كلثوم (؟) : ٥٠٧
 / عنها : مسروق : ٦٠٠ ، ٦٠١ ، (فقه) ، ٦٠٧ ، (فقه) ، ٨٨٤ ،
 ١٠٠٨

• عاتكة بنت عوف ، (أخت عبد الرحمن بن عوف)

/ في الخبر : ١٣١٤

• عامر بن وائلة الليثي ، (أبو الطفيل)

عن : نافع بن الحارث الخزاعي / عنه : ابن شهاب الزهري ، (الحديث : ٢٩) ، ١١٠٩

• عبادة بن الصامت

/ عنه : أبو الأشعث الصنعاني : ١٠٨٧

/ عنه : جنادة بن أبي أمية : ٨٣٢

/ عنه : سلمة بن شريح : ٦٨٦

/ عنه : شهر بن حوشب : ١١٢٥

/ عنه : أبو قبيل : ٧٨٧

• ابن عباس ، (عبد الله ...)

- عن أم الفضل / عنه : صالح مولى التوأمة : ٥٧١ - ٥٧٣
 عن خالد بن الوليد / عنه : أبو أمامة بن سهل بن حنيف : ٢٤٩
 عن ميمونة بنت الحارث / عنه ، مولاة كريب : ٥٧٩
 / عنه : أبو إسحق السبيعي : ٣٧٢
 / عنه : أبو جهمرة ، (نصر بن عُمَران) : ٤١٧ ، (فقه)
 / عنه : أبو جَبْرَة : ١٢٧٦ ، (فقه)
 / عنه : حبيب بن أبي ثابت : ٤٧٨
 / عنه : زائدة بن عمرو : ٤٢٠ ، (فقه)
 / عنه : سعيد بن جبیر : ٢١ ، ٢٢ ، ٣٧ ، ٢٤٤ - ٢٤٦ ، ٢٤٤ ، ٤٥٤ ،
 ٥٧٦ ، ٥٧٧ ، ٦٤٠ ، ٦٤١ ، ٧٦٠ ، ٧٦١ ، ٩٦٤ ،
 ١١٧٦
 / عنه : سعيد بن شَفِيٍّ : ٣٢٦ - ٣٣٠
 / عنه : أبو سلمة : ٧٨٩ ، (خير)
 / عنه : سماك بن حرب : ٤٢١ ، (فقه)
 / عنه : سنان (؟) : ٢٠٦
 / عنه : مولاة شعبة : ٦٦١ ، ٦٦٣ ، (فقه)
 / عنه : الضحاك بن مزاحم : ٣١٣
 / عنه : طاوس : ٨٩٨ ، ٨٩٩
 / عنه : أبو ظبيان : ٨٦٥
 / عنه : عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود : ١٤٥ - ١٤٨
 / عنه : عبيد الله بن أبي يزيد : ٦٤٥ - ٦٥٠
 / عنه : عطاء بن أبي رباح : ٦٦٠ ، (فقه) ، ٥٦٤ - ٥٦٧ ، ٦٦٤ ،
 (فقه) ، ٦٦٥ ، (فقه) ، ١٢٤٣ ، ١٢٦٨ - ١٢٧٣ ، (فقه)
 / عنه : عطاء بن يسار : ٢٨
 / عنه : عكرمة : ٢٤٧ ، ٢٤٨ ، ٥٧٥ ، ٩٤٢ ، ٩٧٤ ، ١٢٤١ ،
 ١٢٤٢ ، ١٢٧٤ ، ١٢٧٥ ، (فقه)
 / عنه : ابنه علي بن عبد الله بن عباس : ٦٥١ ، ٦٨٣
 / عنه : أبو غطفان بن طريف المرّي : ٦٤٤
 / عنه : مجاهد : ٤١٦ ، (فقه) ، ٩٠٠ - ٩٠٢
 / عنه : محمد بن سيرين : ٣١٦ - ٣٢٥

/ عنه : محمد بن كعب القرظي : ٧٧٥ ، ٧٧٦

/ عنه : يقسم بن بجرّة ، مولاة : ١٢٤٠

/ عنه : أبو المنهال (عبد الرحمن بن مطعم) : ٤١٨ ، ٤١٩ (فقه)

/ عنه : موسى بن سلمة الهذليّ : ٣٣١ - ٣٣٣ ، ١٢١٠ - ١٢١٢

/ عنه : أبو نضرة : ٨٦٣ ، ٨٦٤

/ عنه : يزيد بن الأصم : ٢٣٦ - ٢٤٣

• عبد الله بن ثعلبة بن صعير ، (حليف بنى زهرة)

/ عنه : ابن شهاب الزهري : ٧٥٦

• عبد الله بن الحارث بن جزء الزبيدي

/ عنه : رجل : ١٠٤٢ ، (فقه)

• عبد الله بن رواحة

/ عنه : الشعبي : ٩٧٧ ، (مرسل)

• عبد الله بن الزبير

/ عنه : ثوير بن أبي فاختة : ٦٥٢

/ عنه : صالح ، (أبو صالح) ، (ابن صالح) (؟) : ٣٩١ ، ٣٩٢ ، فقه

• عبد الله بن زمعة الأسدي

/ عنه : محمد بن عمرو بن علقمة : ٦٨١

• عبد الله بن زيد بن عاصم الأنصاري

/ عنه : ابن أخيه : عباد بن نعيم : ١١٢٠

• عبد الله بن السائب

/ عنه : مجاهد : ١١٠٦

• عبد الله بن أبي سفيان بن الحارث بن عبد المطلب

/ في الخبر : ٦٨٧ ، (فقه)

• عبد الله بن الشَّحِير الحرشي

/ عنه : ابنه مطرف بن عبد الله : ٤٦٥ - ٤٧١

• عبد الله بن عمر بن الخطاب ، (ابن عمر)

• عبد الله بن عمرو بن العاص

/ في خير عمر ، (الحديث : ٣٥)

/ عنه : أبو الأسود الدبلي ، (الحديث : ٣٥)

/ عنه : بكر بن عبد الله المزني : ١٧٧

/ عنه : الحكم بن عتيبة : ٢١٠ ، (فقه)

/ عنه : خالد بن الحويرث الخزومي : ١١٨٥

/ عنه : دراج أبو السمح : ٨١٢ ، (فقه)

/ عنه : زهير بن الأرقم ، (أبو كثير الزبيدي) : ١٧٤ ، ١٧٥

/ عنه : أبو سلمة بن عبد الرحمن : ٤٩٩ ، ٥٢٧ - ٥٣٢

/ عنه : سعيد بن المسيب : ٥٢٧

/ عنه : سعيد بن ميناء : ٤٨٣

/ عنه : شقيق الأصبهاني : ٢٠١

/ عنه : صالح ، (أبو صالح) ، (ابن صالح) (؟) : ٣٩١ ، ٣٩٢ ،

(فقه)

/ عنه : أبو العباس الشاعر ، (السائب بن فروخ) : ٤٧٩ - ٤٨٢ ،

٥٠٠ ، ٥٠٢ ، ٥١٦ - ٥١٨ ، ٥٣٣ - ٥٣٥

/ عنه : عبد الرحمن بن رافع التنوخي : ٩٤٧

/ عنه : عبد المؤمن بن أبي شراة : ١٨٥

/ عنه : عطاء بن أبي رباح : ٤٧٧

/ عنه : أبو عياض ، (عمرو بن الأسود) : ٥٣٦

/ عنه : أبو قبيل : ٩٥٦

/ عنه : ابنه محمد بن عبد الله بن عمرو : ٩٨٨

/ عنه : ابن أبي مليكة : ١٢٤٥ - ١٢٤٧

• عبد الله بن قيس ، (أبو موسى الأشعري)

• عبد الله بن مسعود ، (ابن مسعود)

• عبد الرحمن بن أمية التيمي ، (أخو يعلى بن أمية)

/ في الخير : ١٣٣١

• عبد الرحمن بن حسنة

/ عنه : زيد بن وهب : ٢٩٤ ، ٢٩٥ ، ٣٠٢ ، ٣٠٣

• عبد الرحمن بن شبل الأنصاري

/ عنه : أبو راشد الخبزي : ٣١١

• عبد الرحمن بن عوف

/ في الخبر : ١٣١٤

/ عنه : ابنه إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف : ١١٠٣

/ عنه : ابنه حميد بن عبد الرحمن بن عوف : ٦٥٧

/ عنه : ابنه أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف ، ٢٣ ، ٢٤

/ عنه : نوفل بن إياس المذلي : ١٠٢٤

• عبيد الله بن العباس

/ في خبر ابن عباس : ٥٦٧

• أبو عبيدة بن الجراح

/ في الخبر : ١٣١٧

/ عنه : إبراهيم التيمي : ١٣١٧ ، (مرسل)

• عثمان بن أبي العاصي

/ عنه : الحسن البصري : ٦٠٢ ، ٦٠٣ ، (فقه)

/ عنه : مطرف بن عبد الله بن الشَّخِير : ٢٠٩

/ عنه : يونس بن عبيد : ٢٠٨

• عثمان بن عفان

/ في الخبر : ١٢٨ - ١٣٠ ، ١٣١٤ ، ١٣١٩

/ في خبر عبد الله بن مسعود : ١٣١٩ - ١٣٢٣

/ من قرأ كتاب عثمان إلى عبد الله بن عامر : ١٢٦٠ ، ١٢٦١ ، (فقه)

/ عنه : إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف : ٩٦٣

/ عنه : ابن شهاب الزهري : ١٣٦٩ ، (مرسل)

• عطية بن عروة ، (ابن عمرو) السعدي

/ عنه : ابنه محمد بن عروة بن عطية : ٥٠ ، ٥١

• عقبه بن عامر الجهني

/ عنه : عُليّ بن رباح : ٥٦٢ ، ٥٦٣

• عقبه بن عمرو بن ثعلبة ، (أبو مسعود الأنصاري)

• أبو عَقْرَب الكِنَانِي

/ عنه : ابنه أبو نوفل بن أبي عقرب : ٥٤٥ .

• عِلْبَاء السُّلَمِي

/ عنه : جعفر بن عبد الله بن الحكم : ١١٧٣

• عَلِيّ بن أبي طالب

/ في الخبر : ١٣١٤

/ في خير عمر بن الخطاب ، (الحديث : ٤٩)

/ عنه : أبو إسحق السبيعي : ١٣٠١ ، (فقه) ، (مرسل)

/ عنه : أبو الأسود الدبلي : ١٢٩٤ ، (فقه)

/ عنه : الأسود بن يزيد النخعي : ٦٥٤ ، ٦٥٥

/ عنه : أبو أيوب (؟) : ٣٨٤

/ عنه : الحارث الأعور : ٣٠٩ ، ٣١٠ ، ٣٨٨ ، ٤١٥ ، (فقه) ،

٥٥٠ ، (فقه) ، ١٣٣٢ ، ١٣٣٣

/ عنه : أبو حرب بن أبي الأسود : ١٢٩٥ ، ١٢٩٦ ، (فقه) ،

١٢٩٩ ، (فقه)

/ عنه : أبو رافع القبطي : ١٢٣٨

/ عنه : رجل من أهل مصر : ٩٨٥

/ عنه : شيخ من بني تميم : ١٩٢

/ عنه : عاصم بن ضمرة : ٩٨ ، ١٩١ ، (فقه) ، ١٣٣٤ - ١٣٣٦

/ عنه : عبد الرحمن بن زيد الفائشي : ١٢٩٧ ، ١٢٩٨ ، ١٣٠٠ ،

(فقه)

/ عنه : عَبْدُ خَيْرٍ : ٧٨١

/ عنه : عمارة بن عبيد : ٥٥١ (فقه)

/ عنه : عمرو بن حُرَيْث : ١٩٣

/ عنه : أبو ماوية ، (عنتره) : ٦٥٣

/ عنه : محمد بن علي بن أبي طالب ، (ابن الحنفية) : ١٠٦٦ ، ١٠٨١
 / عنه : مسعود بن الحكم الزُّرقي : ٨٢٥ ، ٨٢٦ ، ٨٢٨ - ٨٣١
 / عنه : أم موسى : ٦٨٧ ، (فقه)
 / عنه : نافع بن جُبَيْر بن مطعم : ٨٢٧

• عَمَّار بن ياسر

/ عنه : أبو حسان ، (مسلم الأعرج) : ٦٣٤
 / عنه : ابن الحوتكية : ١١٧٩
 / عنه : صِلَّة بن زُفر : ١٩٤ - ١٩٦
 / عنه : عبد الله بن سلمة : ٩١٨ ، ٩١٩

عن : عمر

• عمر بن الخطاب

/ في الخبر : ١٣١٥ ، ١٣١٨
 / في خبر عبد الله بن مسعود : ١٣٢٠ - ١٣٢٢
 / عنه : إبراهيم التيمي : ١٣١٧ ، (مرسل)
 / عنه : إبراهيم النخعي : ١٣٦٦ ، (مرسل)
 / عنه : أبو إسحق السبيعي : ٣٦٨ ، (مرسل)
 / عنه : أسلم العدوي ، مولاة : ١٤٣ ، ٤٠٨ ، (فقه) ، ١١١٨ ،
 ١١١٨ م ، ١٣١٢ ، ١٣١٤
 / عنه : الأسود بن يزيد النخعي : ٤١١ ، (فقه)
 / عنه : أبو الأسود الدبلي : (الحديث : ٣٥)
 / عنه : أنس بن مالك : ١٥ ، (الحديث : ١٠ - ١٤) ، ١٣٢٨
 / عنه : إياس بن عبد الله بن أبي ذُباب : ٦٩١
 / عنه : جابر بن عبد الله : ٢٣٤ ، ٢٩٦ ، ١٠٣٨
 / عنه : أبو الزبير ، (محمد بن مسلم) ، (الحديث : ٨)
 / عنه : حارثة بن مضرب : (الحديث : ٤٩)
 / عنه : الحسن البصري : ٢٣٥ ، (مرسل) ، ٢٧٣ ، (مرسل) ،
 ١٢١٥ ، (فقه) ، (مرسل)
 / عنه : حميد بن عبد الرحمن : ١٠٩٦
 / عنه : ابن الحوتكية : (الحديث : ٣٦) ، ١١٧٨
 / عنه : أبو رَيْعَى الفزارى : ٢٦٨

عنه : جابر بن عبد الله

- / عنه : رَبِيعُ بن جِرَاش : ٩٨٠ ، ٩٨١
- / عنه : رَجُلٌ من قوم زياد بن علاقة : ٢٧٩ ، ٢٨٠
- / عنه : زياد بن علاقة : ٢٧٤ ، (مرسل)
- / عنه : السائب بن يزيد : ١٣٦٩ ، (مرسل)
- / عنه : سعد بن معبد : ٢٧٨
- عنه : أبو سعيد الخدري / عنه : أبو صالح ، ذكوان ، (الحديث : ١ ، ٢)
- عنه أبو سعيد الخدري / عنه : أبو نضرة ، (الحديث : ٣) ، ٢٢٧
- / عنه : سعيد بن المسيب : ٢٣٣ ، ٢٧٢ ، ٢٧٣ ، ٢٧٥ ، ٢٢٥ ، ٩٢٥
- ١٣٢٩ ، (مرسل)
- / عنه : سفيان بن عبد الله بن ربيعة الثقفي : ١٣٣٠
- / عنه : سلمان بن ربيعة الباهلي : ١٤٢
- / عنه : سليمان بن الربيع : ١١٤٤
- / عنه : ابن السَّمْط (شرحبيل) : ٣١٤ ، ٣١٥ ، (الحديث : ٤٣ - ٤٦)
- عنه : الشعبي : ٨٥ - ٨٨ ، ٩٨٢ ، (مرسل) ، ١٣٦٧ ، (مرسل)
- عنه : الضحاك بن عثمان بن الضحاك : ٩٥٨
- عنها : عروة بن الزبير : ٢٧٠
- عنه : عباد العصري : ٥٨٥ ، (فقه)
- / عنه : عبد الله بن أبي الأسود (؟) : ١١٤٥ ، ١١٤٦
- / عنه : ابنه عبد الله بن عمر : ٢٦٩ ، ٤١٣ ، ٤١٤ ، (فقه) ، ٥٠٨ ، ١٠٥٤ - ١١٦٠ ، ١١٦٣ ، ١١٦٤
- / عنه : عبد الحكم بن أعين : ٩٨٤ ، (مرسل)
- / عنه : عبد الرحمن بن أبيزى : ٤٠٧ ، (فقه)
- / عنه : عبد الرحمن بن عُبَيْد القاري : (الحديث : ٢٤ ، ٢٥) ، ١٠٩٣ - ١٠٩٥ ، (الحديث : ٢٦ ، ٢٧)
- / عنه : عبد الرحمن بن أبي ليلى : ١١١٠
- / عنه : عُبيد بن عُمَيْر : ٥٩٢ ، ٥٩٣ ، (فقه)
- / عنه : عكرمة : ٥٨٤ ، (فقه)
- / عنه : علقمة بن وقاص : (الحديث : ٣٠ - ٣٤)
- / عنه : أبو عمرو الشيباني : ٤٩٤ ، ٤٩٥ ، (فقه)

عنه : عائشة

- / عنه : عمرو بن حريث ، (الحديث : ١٦) ، ٩٠٨ ،
 / عنه : عمرو بن شُرْحُبَيْل ، (الحديث : ٥٠)
 / عنه : عمرو بن ميمون : ٤١٢ ، (فقه) ، ٨٤٨ - ٨٥٠ ،
 (الحديث : ٣٨ - ٤٢) ، (الحديث : ٤٧ ، ٤٨)
 / عنه : ابن عون : ٩٨٣ ، (مرسل)
 / عنه : القاسم بن عبد الرحمن : ٢٦٧ ، (مرسل)
 / عنه : القاسم بن محمد : ١٠٦٥ ، (مرسل)
 عنه : أبو قتادة الأنصاري (الحارث بن ربيعي) / عنه : عبد الله بن معبد الزماني ، (الحديث : ٩)
 / عنه : قطبة بن مالك : ٢٧٦
 / عنه : أبو قلابة : ١٠٦٢
 / عنه : قيس بن أبي حازم : ١١٣٢
 / عنه : كثير بن الصلت : (الحديث : ٣٧)
 / عنه : اللجلج العامري : ١٢٩٢ ، ١٢٩٣ ، (فقه)
 / عنه : مالك بن أنس : ٦٥٨ ، (فقه) ، (مرسل)
 / عنه : مالك بن أوس بن الجذثان : (الحديث : ١٨ - ٢٣)
 / عنه : مالك الدار ، مولاه : ١٩٠
 / عنه : محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر : ١٢٥٩ ، (فقه) ، (مرسل)
 / عنه : محمد بن سيرين : ١٨٨
 / عنه : الجسور بن مخزومة : (الحديث : ٢٦ ، ٢٨)
 / عنه : معبد بن سويد : ٢٧٧
 / عنه : معروف بن خربوذ : ١٨٩
 / عنه : موسى بن طلحة : ١١٧٧ ، ١١٧٩
 / عنه : نافع ، مولى عبد الله بن عمر : ٥٩٥ ، (فقه) ، ١٠٦١ ، ١٢٣٦
 / عنه : نافع بن عبد الحارث الخزاعي : (الحديث : ٢٩) ، ١١٠٩
 / عنه : النعمان بن بشير : (الحديث : ١٧)
 / عنه : همام بن الحارث : ٤٠٩ ، ٤١٠ ، (فقه)
 / عنه : يحيى بن سعيد بن قيس الأنصاري : ١٠٩٧ ، (مرسل)
 / عنه : يعلى بن أمية : (الحديث : ٤ - ٧) ، ١٣٣١

● ابن عمر ، (عبد الله بن عمر بن الخطاب)

- عن : أبي سعيد الخدري / عنه : نافع مولاه : ١٠٦٨ - ١٠٧٣ ، ١٠٧٦ - ١٠٧٨
 / عنه : عائشة / عنه : يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب : ٧٤٣ ، ٧٤٤

- عن : أبيه عمر / عنه : أبو البخترى : ١٠٥٧ /
 عن : أبيه عمر / عنه : أبو سلمة : ١٠٦٠ /
 عن : أبيه عمر / عنه : صالح بن كيسان : ١٠٥٨ /
 عن : أبيه عمر / عنه : عمرو بن دينار : ١٠٥٤ /
 عن : أبيه عمر / عنه : القاسم بن عبد الرحمن : ٢٦٩ /
 عن : أبيه عمر / عنه : مالك بن أنس : ١٠٦٤ /
 عن : أبيه عمر / عنه : نافع مولاة : ٥٠٨ ، ١٠٥٥ ، ١٠٥٦ ، ١٠٥٩ ، ١٠٦٣ /
 عن : أبيه عمر / عنه : أمية بن خالد بن أسيد : ٣٣٨ /
 عن : أبيه عمر / عنه : جبلة بن سحيم : ١٣٠٣ ، (فقه) /
 عن : أبيه عمر / عنه : الحسن البصرى : ٢٥٣ /
 عن : حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب : ٣٦٦ ، ١٠٤٠ ، (فقه) /
 عن : ابنه حمزة بن عبد الله : ١٤ ، ١٥ /
 عن : داود بن أبي عاصم : ٣٦٤ ، ٣٦٥ /
 عن : رجل : ٥٩٦ ، (فقه) /
 عن : أبو الزبير المكي : ٤٠٦ ، (فقه) /
 عن : زيد بن أسلم : ١٣٢ /
 عن : ابنه سالم بن عبد الله بن عمر : ٣٥٨ ، ٣٥٩ ، ٣٩٤ - ٣٩٧ ، (فقه) ، ٩١١ ، ٩١٢ ، ١٢٥٥ ، ١٢٥٨ ، (فقه) /
 عن : سعيد بن جبير : ٥٥٧ ، ٥٩١ ، (فقه) ، ١٠٩٢ /
 عن : سمك بن الوليد الحنفي : ٣٨٠ ، (فقه) /
 عن : أبو السوار ، (حسان بن حريث) : ٥٩٤ ، (فقه) /
 عن : الشعبي : ٣٩٠ ، ٤٠٢ ، ٤٠٣ ، (فقه) /
 عن : صالح ، أبو صالح ، ابن صالح (؟) : ٣٩١ ، ٣٩٢ /
 عن : صدقة بن يسار : ١٠٨٠ /
 عن : عبد الله بن أبي الأسود : ١١٤٥ /
 عن : عبد الله بن دينار ، مولاة : ٧٦ ، ٧٧ ، ١٦١ ، ٢٦٣ ، ٢٩٨ /
 عن : عبد الله بن مطيع : ١٠٤١ ، (فقه) /
 عن : عبد الرحمن بن القاسم : ٦٧٢ ، (فقه) /
 عن : عبد الملك بن المغيرة بن نوفل : ٦٧٦ ، (فقه) /
 عن : ابنه عبيد الله بن عبد الله بن عمر : ٣٦٠ /

/ عنه : عطاء بن أبي رباح : ١٣١ ، ١٨٠ ، ٤٠٥ ، (فقه) ، ٤٧٣ -

٤٧٦

/ عنه : عطاء بن أبي مسلم الخراساني : ١٨٢

/ عنه : قتادة : ٨١٩ ، ٨٢٠ ، (فقه) ، ١١٩٦ ، ١١٩٧ ، (فقه)

/ عنه : قحذم بن النضر : ٥٨٧ ، (فقه)

/ عنه : القعقاع بن حكيم : ٧٤ ، ٧٥

/ عنه : كليب بن وائل : ١٠٨٦

/ عنه : مجاهد بن جبر : ١٠٥ - ١١٠ ، ١١٢ ، ١٨١ ، ٤٠٤ ، (فقه)

/ عنه : محارين بن دثار : ٢٠٠

/ عنه : محمد بن سيرين : ٧٩٣ ، (فقه) ، ١٠٣٩ ، (فقه)

/ عنه : محمد بن عبد الرحمن ، من قریش : ٥٨٨ ، (فقه)

/ عنه : المغيرة بن نوفل : ٦٧٦ ، (فقه)

/ عنه : أبو مُنيب الجُرشي : ٣٩٣ ، (فقه)

/ عنه : نافع ، مولاة : ٧٢ ، ٧٣ ، ٢٥٤ - ٢٦٢ ، ٣٦١ - ٣٦٣ ،

٣٩٨ - ٤٠١ ، (فقه) ، ٥٩٥ ، ٦١٦ - ٦٢٤ ، ٦٧٠ ،

٦٧١ ، ٦٧٣ - ٦٧٥ ، (فقه) ، ٧١٥ ، ٧١٦ ، ٧٩٤ ،

٨١٠ ، (فقه) ، ٨٨٩ - ٨٩٥ ، ٩٧٩ ، ١٠٦٨ ، ١٢٥٦ ،

١٢٥٧ ، (فقه)

/ عنه : أبو نجيح الثقفي (يسار) : ٥٨٠ - ٥٨٣ ، (فقه)

/ عنه : وردان الرومي : ١٠٨٢

/ عنه : يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب : ٧١٣ ، ٧١٤

● عَمْرَانُ بْنُ حُصَيْنٍ

/ عنه : الحسن البصري : ٣٥

/ عنه : مطرف بن عبد الله بن الشَّخِير : ٤٧٢ ، ٩٤٣ ، ٩٤٤ ،

١١٥٩ - ١١٦٢

● عَمْرُو بْنُ أَمِيَّةِ الضَّمْرِي

/ عنه : أبو سلمة بن عبد الرحمن : ٣٦٨

● عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ

/ عنه : في (الحديث : ٣٧)

/ عنه : القاسم بن محمد : ١٣٢٤

• أبو عمرو بن حفص بن المغيرة

/ في الخبر : ٧٠٤

• عوف بن مالك الأشجعي

/ عنه : أبو مسلم الخراساني : ٣٩

• عيَّاش بن أبي ربيعة

/ في الخبر : ٧٠٤

• أبو عيَّاش الزُّرَقِيُّ ، (زيد بن الصامت)

/ عنه : مجاهد : ٤٣٩ ، ٤٤٠

•••

• فاطمة بنت قيس

/ عنها : أبو بكر بن أبي الجهم : ٧٠٣ ، ٧٠٤

/ عنها : أبو سلمة بن عبد الرحمن : ٧٠٥

/ عنها : محمد بن عبد الرحمن بن ثويان : ٧٠٥

• ابن الفُرَيْعَةَ ، (حسان بن ثابت)

• الفضل بن العباس

/ في خير عبد الله بن عباس : ٥٦٤ - ٥٦٦

/ عنه : ابن عباس : ٢٣٦

• أمُّ الفضل

/ عنه : أيوب السخيتاني : ٥٧٦

عنها : ابن عباس

/ عنه : صالح ، مولى التوأمة : ٥٧١ - ٥٧٣

/ عنه : عكرمة : ٥٧٥

/ عنها : عمير بن عبد الله ، مولاها : ٥٦٨ - ٥٧٢ ، ٥٧٤

•••

• قَبِيصَةُ بنِ المَخَارِقِ الهَلَالِي

/ عنه : كِنَانَةُ بنِ نُعَيْمِ العَدَوِيِّ : ٥٢ - ٥٥

● قتادة بن ملحان ، (المنهال)

● أبو قتادة الأنصاري ، (الحارث بن ربيعي)

/ عنه : عبد الله بن معبد الزماني ، (الحديث : ٩)

عن عمر

/ عنه : إياس بن حرملة ، (أبو حرملة) : ٤٦٢ ، ٤٦٣

/ عنه : أبو الخليل ، (صالح بن أبي مریم) : ٤٦٤

/ عنه : عبد الله بن معبد الزماني : ٤٥٨ - ٤٦١

● قُرَّة بن إياس المَزَنِيّ

/ عنه : ابنه معاوية بن قُرَّة : ٥٤١ - ٥٤٣

● قُطَيْبَةُ بن مالك الثعلبي ، الذبياني ، (له صحبة)

/ عنه : ابن أخيه زياد بن علاقة : ٢٧٦

عن : عمر

● قيس بن سعد بن عبادة

/ عنه : أبو عمار الهمداني : ٦٣٦

/ عنه : عمرو بن شَرَحْبِيل : ٦٣٧ - ٦٣٩

● قيس بن عاصم

/ عنه : الحسن البصري : ٩٥ ، ٩٦

/ عنه : ابنه حكيم بن قيس بن عاصم : ٩٣ ، ٩٤ ، (فقه)

● كَعْبُ الأَفْطَحِ ، (له صحبة)

/ عنه : زياد بن نافع : ٣٨٢ ، (فقه)

● كعب بن مالك

/ عنه : ابن سيرين : ٩٧٦ ، (مرسل)

/ عنه : الشعبي : ٩٩١ ، (مرسل)

/ عنه : ابنته أم عبد الله بن أنيس : ٩٧٨

/ عنه : ابنه عبد الرحمن بن كعب : ٩٣٢

• بنت كعب بن مالك ، (أم عبد الله بن أنيس)

عن أبيها كعب بن مالك / عنها : ابنها عبد الله بن أنيس : ٩٧٨

• كَهْمَسُ الْهَلَالِي

/ عنه : معاوية بن قُرة : ٧٤٤

• اللَّجْلَاجُ الْعَامِرِيُّ

عن : عمر / عنه : أبو الورد : ١٢٩٢ ، ١٢٩٣ ، (فقه)

• لَقِيْطُ بْنُ صَبْرَةَ ، (لَقِيْطُ بْنُ عَامِرِ بْنِ صَبْرَةَ)

/ عنه : ابنه عاصم بن لقيط : ٦٨٢

• لَقِيْطُ بْنُ عَامِرِ بْنِ صَبْرَةَ ، (لَقِيْطُ بْنُ صَبْرَةَ)

• أَبُو مَالِكِ الْأَشْعَرِيُّ

/ عنه : شريح بن عبيد الحضرمي : ٧٨٨

• مُحَمَّدُ بْنُ الْأَدْرِعِ الْأَسْلَمِيُّ

/ عنه : رجاء بن أبي رجاء الباهلي : ١٣٧

• مُحَمَّدُ بْنُ صَفْوَانَ ، (صَفْوَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ) ، (ابْنُ صَفْوَانَ)

• مُرْدَاسُ بْنُ مَالِكِ الْأَسْلَمِيِّ

/ عنه : قيس بن أبي حازم : ١١٧٠ - ١١٧٢

• الْمُسَوَّرُ بْنُ مَخْرَمَةَ بْنِ نُوْفَلِ الزَّهْرِيِّ

عن : سعد بن أبي وقاص / عنه : حبيب بن أبي ثابت : ٣٨٥ ، ٣٨٦

• ابْنُ مَسْعُودٍ ، (عَبْدِ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودِ الْهَلَالِيِّ)

/ عنه : أبو الأحوص ، (عوف بن مالك) : ٧١ ، ١١٧٥

/ عنه : إسماعيل بن عتاب : ١٣٢٠

/ عنه : الأسود بن هلال المخارني : ١٩٨

- / عنه : الأسود بن يزيد النخعي : ١٠٩٩ ، ١١٠١ .
- / عنه : حارثة بن مضرب : ١٣١٩
- / عنه : الحكم بن عتيبة : ٩١ ، (فقه)
- / عنه : حكيم بن جابر : ١٣٢٢
- / عنه : زُرُّ بن حُيَّش : ٧٣٣ ، ٧٣٤ ، ١٢١٣ ، (فقه) ، ١٢٢٣ - ١٢٢٥
- / عنه : أبو الزعراء : ٩٦٠
- / عنه : زياد بن أبي مریم : ١٢٤٨ ، ١٢٤٩ ، (فقه)
- / عنه : سالم بن عبد الله : ١٢٥٣ ، (فقه)
- / عنه : أبو الشعثاء ، (سليم بن أسود) : ١٩٧
- / عنه : طارق بن شهاب : ١١ - ١٣
- / عنه : عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود : ٢٨١ ، ٢٨٢
- / عنه : عبد الرحمن بن يزيد النخعي : ٣٢ ، ٣٣ ، ٣٥٣ - ٣٥٦ ، ٥١٩ ، ٥٢٠ ، (فقه)
- / عنه : أبو عبد الرحمن السُّلَمي : ٩٥٥
- / عنه : أبو عبيدة بن عبد الله بن مسعود : ٥٢٢ ، (فقه) ، ١٢٤٨ ، ١٢٤٩
- / عنه : علقمة بن قيس النخعي : ٣٥١ ، ٣٥٢ ، ٦١٥ ، ٦٥٩ ، (فقه) ، ١٠٩٨ ، ١١٠١
- / عنه : عمرو بن سلمة : ٤٩٣ ، (فقه)
- / عنه : عمير الهليل ، مولاة : ١٢٨٥ ، (فقه) ، ١٣٠٢ ، (فقه)
- / عنه : قُدَّامة بن عَتَّاب : ١٣٢١ ، ١٣٢٢
- / عنه : قيس بن سَكَن : ٦١٢ - ٦١٤
- / عنه : مسروق : ١١٠٠ ، ١٢٥١ ، (فقه)
- / عنه : أبو معاوية ، (قُرَّة بن إياس) : ٣٥٧
- / عنه : المعرور بن سُوَيْد : ٣١٢
- / عنه : ناس (من أصحابه) : ٩٦١ ، ٩٦٢
- / عنه : نافع : ١٢٥٢ ، ١٢٥٤ ، (فقه)
- / عنه : أبو وائل ، (شقيق بن سلمة) : ٥٢١ ، (فقه) ، ١٢٥٠ ، (فقه)

● أبو مسعود الأنصاري ، (عقبه بن عمرو بن ثعلبة)

/ عنه : أبو الأحوص : ١٢١٦

● معاذ بن جبل

/ عنه : كثير بن مرة : ٥٤٨ ، ٥٤٩ ، (فقه)

● معاوية بن حيدة القشيري

/ عنه : ابنه حكيم بن معاوية : ١٨٣

● معاوية بن أبي سفيان

/ في الخبر : ٧٠٣ - ٧٠٥

/ عنه : حميد بن عبد الرحمن : ١١٤٨ ، ١١٤٩

/ عنه : رجل : ٨٤٣ ، (فقه)

/ عنه : عبد الله بن بريدة : ٨٣٨ ، ٨٣٩

/ عنه : عبد الله بن عامر : اليحصبي : ١١٥٠

/ عنه : عثمان بن زيد : ٩٩٢

/ عنه : عمير بن هانيء : ١١٥١

/ عنه : قيس بن أبي حازم : ١١٥٢

/ عنه : أبو مجلز : ٨٤٠ - ٨٤٢

/ عنه : معبد الجهني : ١٣٥ ، ١٣٦

/ عنه : يزيد بن الأصم : ١١٤٧

● المغيرة بن شعبة

/ عنه : عامر الشعبي : ٧٦٥

/ عنه : قيس بن أبي حازم : ١١٥٤ - ١١٥٦

● المقداد بن الأسود

/ عنه : أبو معمر ، (عبد الله بن سحيرة) : ١٢٧

/ عنه : ميمون بن أبي شبيب : ١٣٠

/ عنه : همام بن الحارث : ١٢٨ ، ١٢٩

● المقدم بن معديكرب

/ عنه : يحيى بن جابر : ١٠٣٦ ، ١٠٣٧

● المنهال ، (قتادة بن ملحان)

/ عنه : ابنه عبد الملك بن المنهال بن قتادة : ٥٤٦ ، ٥٤٧

● أبو موسى الأشعري ، (عبد الله بن قيس)

/ عنه : الأسود بن يزيد النخعي : ٦٥٤ ، ٦٥٥

/ عنه : ابنه أبو بردة بن أبي موسى : ١٣٣

/ عنه : أبو تميمه الهُجيميّ ، (طريف بن مجالد) : ٤٨٥ - ٤٨٩

/ في (الحديث : ٣٥) ، ١١٤٥

● ميمونة بنت الحارث ، (أم المؤمنين)

عنها : ابن عباس : ٢٣٦

عنها : خالد بن الوليد : ٢٤٩

عنها ابن عباس / عنه : كُريبٌ مولاةٌ : ٥٧٩

/ عنها : كريب ، مولى بن عباس : ٥٧٩

/ عنها : يزيد بن الأصمّ : ٢٥١ ، ٢٥٢

● نابغة بنى جعدة

/ عنه : عبد الله بن عروة بن الزبير : ٩٨٩

● ناسٌ من أصحاب رسول الله ﷺ

/ عنهم : الحارث بن قيس النخعي : ١٣٠٧ ، (فقه)

● ناس من أصحاب رسول الله ﷺ

/ عنهم : حبيب بن أبي ثابت : ١١٣٩

● نافع بن الحارث الخُزاعي

عن : عمر / عنه : أبو الطفيل ، (عامر بن وائلة) ، (الحديث : ٢٩) ، ١١٠٩

● النعمان بن بشير الأنصاري

عن : عمر / عنه : سماك بن حرب ، (الحديث : ١٧) ، ١٠٠٢

● نُفيع بن الحارث الثقفي ، (أبو بكر)

• الثَّوَّاس بن سِمْعَانَ الكَلَابِي

/ عنه : جُبَيْر بن نُفَيْر : ١١٧٤

•••

• أَبُو هُرَيْرَةَ

/ عنه : إِبْرَاهِيم النُّخَعِي : ٥٥٥ ، (فقه)

/ عنه : بُسْر بن سَعِيد : ٩٠٧

/ عنه : أَبُو حَازِم : ٧٢٤ ، ٩٠٣ ، ١٠٢٥ - ١٠٢٧ ، ١٠٣٣ ،

/ عنه : حَصِين بن اللَّجْلَاج ، (القَعْقَاع ...) : ١٦٧ ، ١٦٨ ،

/ عنه : حَمِيد بن عَبْدِ الرَّحْمَنِ : ٨٦٨

/ عنه : جِلَاس بن عَمْرُو : ٧٣٢

/ عنه : رَجُل : ١٣٥٠

/ عنه : أَبُو زُرْعَةَ بن عَمْرُو البَجَلِي : ٤٨

/ عنه : سَعِيد بن أَبِي سَعِيد المَقْبُرِي : ٢٦ ، ١٧٢ ، ١٧٣ ، ١١١٣ م ،

١١١٤ ، ١٣٤٤

/ عنه : سَعِيد بن المَسِيْب : ٩٢٥

/ عنه : سَعِيد بن يَسَار : ٧٢٥ ، ٧٢٦

/ عنه : أَبُو سَعِيد المَقْرِي : ٨٠٧

/ عنه : أَبُو سَلْمَةَ بن عَبْدِ الرَّحْمَنِ : ١٦٤ ، ٣٧٨ ، ٣٧٩ ، ٦٨٠ ،

٧٢٧ - ٧٢٩ ، ٧٩٥ ، (فقه) ، ٨٦٦ ، ٨٦٧ ، ٩٦٩ -

٩٧٢ ، ١٠٢٨

/ عنه : سَلِيمَان بن يَسَار : ١١١٥ ، ١١١٦

/ عنه : ابْن سِيرِينَ : ٧١١ ، (موقوف)

/ عنه : أَبُو صَالِح ، ذَكْوَان : ٦١ ، ٦٤ ، ٦٥ ، ٧٠ ، ١١١ ، ٨٦١ ،

٩١٣ ، ٩١٤ ، ١١٣٤ ، ١١٣٥ ، ١١٣٦ - ١١٣٨ ،

(مرسل) ، ١١٥٣

/ عنه : عَبْدِ اللَّهِ بن زَيْد : ٣٠١

/ عنه : عَبْدِ الرَّحْمَنِ بن أَبِي كَرِيمَةَ : ٧٣٠

/ عنه : عَبْدِ الرَّحْمَنِ بن هَرْمَز الأَعْرَج : ١٦٣ ، ٨٦٢

/ عنه : عَبْدِ الرَّحْمَنِ بن يَعْقُوب الجَهَنِي : ٢٥ ، ٧٠٧ - ٧٠٩ ،

١١١١ - ١١١٣

- عن أبي سعيد الخدري / عنه : عبد الرحمن بن يعقوب الجهني : ٨٠٦ /
 عنه : عبد العزيز بن مروان : ١٦٩ ، ١٧٠ /
 عنه : عبيد بن بابي : ١٠٩١ /
 عنه : أبو عبيد ، مولى عبد الرحمن بن عوف : ٦٢ ، ٦٣ /
 عنه : أبو عثمان النهدي ، (عبد الرحمن بن مَلِّ) : ١٨٦ ، ٥٣٧ ،
 ١٣٢٥ /
 عنه : عراك بن مالك : ١٣٣٧ ، ١٣٣٩ ، ١٣٤٩ /
 عنه : عطاء بن أبي رباح : ٦٩ /
 عنه : مولى لعمّار : ١٣٥١ /
 عنه : القعقاع بن اللجلاج : ١٦٧ ، ١٦٨ /
 عنه : قيس بن أبي حازم الباهلي : ٥٦ - ٦٠ /
 عنه : كليب بن شهاب الجرحي : ٦٧ ، ٦٨ /
 عنه : محمد بن زياد : ١١٤ - ١١٧ ، ٨٦٠ /
 عنه : محمد بن أبي عائشة : ٨٦٩ /
 عنه : موسى بن طلحة : ٩٦٨ /
 عنه : موسى بن يسار : ٦٦ /
 عنه : أبو نجیح : ٩٦٥ /
 عنه : هلال بن أبي هلال المدحجي : ١٨٤ ، ٧٤٢ ، (خبير) ، ٨٣٧ /
 عنه : الهيثم بن أبي سنان الحُدلي : ٩٨٦ /

• هشام بن عامر الأنصاري

- / عنه : حميد بن هلال : ٧٤٩ ، ٧٥١ ، ٧٥٢ ، (مرسل) /
 عنه : عمن يحدث عن حميد بن هلال : ٧٥٠ /
 عنه : أبو قلابة : ١٠٨٣ ، ١٠٨٤ /

•••

• يزيد بن الأسود العامري

- / عنه : ابنه جابر بن يزيد بن الأسود : ٧٧٨ - ٧٨٠ /

• يعلّى بن أمية التميمي

- / في الخبر : ١٣٣١ /

•••

الطبقة الثانية

- إبراهيم التيمي ، (إبراهيم بن يزيد بن شريك التيمي)
 / عنه : الأعمش : ١٠٤٩ ، ١٠٥٠ ، (خير)
 عن : عمر / عنه : العوام بن حوشب : ١٣١٧ ، (خير)
- إبراهيم النَّخَعِي ، (إبراهيم بن يزيد بن قيس النخعي)
 / عنه : الأعمش : ١٠٠ ، (فقه) ، ٤٥٦ ، (فقه) ، ٧٨٤ ، ٧٨٥ ،
 (فقه)
 عن : عائشة / عنه : حماد بن أبي سليمان : ٣٠٦ ، (مرسل)
 / عنه : حماد بن أبي سليمان : ٥٥٩ ، ٥٦١ ، (فقه) ، ١٢٨١ ،
 ١٢٨٢ ، (فقه)
 عن : عمر / عنه : حماد بن أبي سليمان : ١٣٦٦ ، (مرسل)
 / عنه : زياد بن كليب : ١٢٢٢ ، (فقه)
 / عنه : العلاء بن هرون : ٧٧٤ ، (خير)
 / عنه : ابن عون : ٧٧٣ ، (خير)
 / عنه : مجاهد : ٧٨٣ ، (فقه)
 / عنه : أبو معشر : ٤٥٧ ، (فقه)
 / عنه : مغيرة بن مقسم : ٥٥٥ ، (فقه) ، (مرسل)
 عن : أبي هريرة / عنه : مغيرة بن مقسم : ٦١ ، (فقه) ، ٧٧١ ، ٧٧٢ ، (فقه) ،
 ٧٩١ ، ١٣٥٤ - ١٣٥٦ ، (فقه)
 عن : عائشة / عنه : مغيرة بن مقسم : ٧٤٥ ، (مرسل)
 / عنه : منصور بن المعتمر : ١٣٦٣
 / عنه : واصل بن حيان الأحذب : ١٢١٨ ، (فقه)
- إبراهيم بن الصمة المهلبى (؟)
 / عنه : محمد بن عبد الله بن المثني الأنصاري : ٧٣٨ ، (خير)
- إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزهري
 عن : أبيه : عبد الرحمن بن عوف / عنه : ابنه سعد بن إبراهيم : ١١٠٣ ، (فقه)
 عن : عثمان / عنه : ابنه سعد بن إبراهيم : ٩٦٣ ، (موقوف)

- إبراهيم بن ميسرة الطائي
عن : أنس / عنه : سفيان الثوري : ٣٤٥ ، ٣٤٦
- إبراهيم بن يزيد بن قيس النخعي ، (إبراهيم النخعي)
- إبراهيم بن يزيد بن شريك التيمي ، (إبراهيم التيمي)
- أبو الأحوص ، (عوف بن مالك بن نضلة الجشمي)
عن : ابن مسعود ، (عبد الله ...) / عنه : إبراهيم الهجري : ٧١
/ عنه : علي بن الأقرم : ١١٧٥
- أبو إسحاق السبيعي ، (عمرو بن عبد الله بن عبيد السبيعي)
عن : أبي مسعود الأنصاري / عنه : إبراهيم الهجري : ١١٢٦ ، (فقه)
- عن : البراء بن عازب / عنه : إسرائيل بن يونس : ٩٢٣ ، ٩٢٤
- عن : أبي جُحَيْفَةَ / عنه : إسرائيل بن يونس : ٣٧١ ، ٣٧٣
- عن : جرير بن عبد الله / عنه : زيد بن أبي أنيسة : ٥٣٩ ، ٥٤٠
- عن : حارثة بن وهب الخزاعي / عنه : سفيان الثوري : ٣٣٤
/ عنه : شعبة : ٣٣٥
- عن : ابن عباس / عنه : أبو بكر بن عياش : ٣٧٢
- عن : علي / عنه : خالد بن كثير : ١٣٠١ ، (فقه) ، (مرسل)
- عن : عمر / عنه : معمر بن راشد : ١٣٦٨ ، (مرسل)
- إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة الأنصاري
عن : أنس بن مالك / عنه : الأوزاعي : ١٨٥
- أسعد بن سهل بن حُنَيْفٍ ، (أبو أمامة بن سهل بن حنيف)
- أسلم العدوي ، مولى عمر
عن : عمر / عنه : ابنه زيد بن أسلم : ١٤٣ ، ١١١٨ ، ١١١٨ م ، ١٣١٢
- أبو أسماء الرَّحْبِيِّ ، (عمرو بن مرثد الدمشقي)
عن : ثوبان / عنه : أبو قلابة : ١١٥٧

- إسماعيل بن عتّاب ، (انظر : قدامة بن عتاب)
 عن : ابن مسعود / عنه : القعقاع بن يزيد : ١٣٢٠ ، (فقه)
- أبو الأسود الدؤلي ، (ظالم بن عمرو بن سفيان)
 عن : علي / عنه : ابنه أبو حرب بن أبي الأسود : ١٢٩٤ ، (فقه)
 عن : عمر / عنه : قتادة : (الحديث : ٣٥)
- الأسود بن هلال المحاربي
 عن : ثعلبة بن زهدم اليربوعي / عنه : أشعث بن سُلَيْم : ٨١
 عن : ابن مسعود / عنه : جامع بن شداد : ١٩٨ ، (فقه)
- الأسود بن يزيد بن قيس النخعي
 عن : عائشة / عنه : ابن أخته ، إبراهيم النخعي : ٣٠٤ ، ١٠٠٣ - ١٠٠٥
 / عنه : ابنه عبد الرحمن بن الأسود بن يزيد : ١٠٠٦ ، ١٠٠٧
 عن : عبيد بن عمير بن قتادة / عنه : أبو إسحق السبيعي : ٦٦٦ ، (فقه)
 عن : علي ، وأبي موسى / عنه : أبو إسحق السبيعي : ٦٥٤ ، ٦٥٥
 عن : عمر / عنه : إبراهيم النخعي : ٤١١ ، (فقه)
 عن : ابن مسعود / عنه : ابنه عبد الرحمن بن الأسود : ١٠٩٩ ، (فقه) ، ١١٠١ ،
 (فقه)
- أبو الأشعث الصنعاني ، (شراحيل بن آدة)
 عن : عبادة بن الصامت / عنه : مسلم بن يسار : ١٠٨٧ ، (فقه)
- الأعمش ، (سليمان بن مهران الأسوي)
 عن : أنس / عنه : حفص بن غياث : ١٧٨
- أبو أمّامة بن سهل بن حنيف ، (أسعد بن سهل ...)
 عن : ابن عباس / عنه : الزهري : ٢٤٩ ، ٢٥٠
- أمّية بن عبد الله بن خالد بن أسيد الأموي
 عن : ابن عمر / عنه : الزهري : ٣٣٨
- إيّاس بن حرملة الشيباني ، (حرملة بن إيّاس) ، (أبو حرملة)
 عن : أبي قتادة الأنصاري / عنه : أبو الخليل : ٤٦٣

/ عنه : مجاهد : ٤٦٢

• إياس بن سلمة بن الأكوع

عن : أبيه سلمة بن الأكوع / عنه : عكرمة بن عمار : ٤٥٣

• أيوب السخيتاني

عن : رجل

/ عنه : يونس بن عبيد بن دينار : ٦٩٩

عن : أنس

/ عنه : عبد الوهاب بن عبد المجيد : ٢٨٩ ، (مرسل)

• أبو أيوب (؟)

عن : علي

/ عنه : أبو رزق : ٣٨٤

• أبو أيوب ، (سليمان بن يسار الهلالي)

...

• أبو البختري ، (سعيد بن فيروز الطائي)

عن : ابن عمر / عنه : عمرو بن مرة : ١٠٥٧

• أبو بردة بن أبي موسى الأشعري

عن : أبيه أبي موسى / عنه : بريد بن عبد الله بن أبي بردة : ١٣٣ ، ١٧٩

• ابن بريدة ، (عبد الله بن بريدة بن الحُصَيْب الأسلمي)

عن : أبيه بريدة بن الحُصَيْب / عنه : عبد المؤمن بن خالد الجعفي : ١١٦٩

/ عنه : كهيمس : ١٣٤

• بُسْر بن سعيد المدني ، مولى الحضرمي

عن : أبي هريرة / عنه : بُكير بن عبد الله الأشج : ٩٠٧

• بشر بن حرب الأزدي ، (أبو عمرو التُّدَيْي)

عن : أبي سعيد الخدري / عنه : الحسين بن واقد : ١٢٠٣ ، (فقه)

• بكر بن عبد الله بن عمرو المُرْتَبِي

عن : عبد الله بن عمرو / عنه : محمد بن جُحادة الأودي : ١٧٧

عن : لقمان / عنه : ابنه عبد الله بن بكر : ٧٠١ ، (فقه) ، (مرسل)

• أبو بكر ، (كِنانة بن نُعَيْم العدوي)

- أبو بكر بن أبي الجهم ، (أبو بكر بن عبد الله بن أبي الجهم العدوي)
 عن : فاطمة بنت قيس / عنه : شعبة : ٧٠٣ ، ٧٠٤
- أبو بكر بن عبد الله بن أبي الجهم العدوي ، (أبو بكر بن الجهم)
- أبو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم الأنصاري
 / عنه : بلج القشيري : ٥٨٩ ، (فقه)
- بكير بن عبد الله بن الأشج القرشي
 / عنه : عمرو بن الحارث بن يعقوب : ٨٢١ ، (فقه)
- بلال بن سعد بن تميم الأشعري
 / عنه : الضحك بن عبد الرحمن بن أبي حوشب : ١١٢٩ ، (فقه)

- أبو تيممة الهجيمي ، (طريف بن مجالد)
 عن : أبي موسى الأشعري / عنه : قتادة : ٤٨٥ - ٤٨٩
- ثهلان بنت العطف
 / عنها : ابن أختها ، العطف بن خالد : ٧٣٧ ، (فقه)

- ثابت بن أسلم البتاني ، (ثابت البتاني)
 عن أنس / عنه : حماد بن راقد : ١٤٩
- » » / عنه : سليمان بن المغيرة : (الحديث : ١٥)
- » » / عنه : شعبة : ٥٢٣ ، (فقه)
- » » / عنه : معمر بن راشد : ١١٦٧

- ثوير بن أبي فاختة الهاشمي

عن : عبد الله بن الزبير / عنه : إسرائيل بن يونس : ٦٥٢

- جابر بن يزيد بن الأسود العامري
- عن : أبيه يزيد بن الأسود / عنه : يعلى بن عطاء : ٧٧٨ - ٧٨٠
- جامع بن شداد الحارثي ، (أبو صخرة)
- جبلة بن سحيم التيمي
- عن : ابن عمر / عنه : عبد الملك بن حميد بن أبي غنينة : ١٣٠٣ ، (فقه)
- جبير بن نفير الحضرمي
- عن : سلمة بن نفيل الحضرمي / عنه : الوليد بن عبد الرحمن الجرشى : ١١٦٣
- عن : النواس بن سمعان / عنه : ابنه عبد الرحمن بن جبير : ١١٧٤
- جسرمة بنت دجاجة العامرية
- عن : عائشة / عنها : فليت : ٦٥٦ ، (فقه)
- أبو جعفر ، (الباقر) ، (محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب)
- / عنه : الحجاج بن أرطاة النخعي : ٢١١ ، (فقه)
- جعفر بن أبي ثور ، (أبو ثور الكوفي)
- عن : جابر بن سمرة / عنه : أشعث بن أبي الشعثاء : ٦٣٥
- جعفر بن عبد الله بن الحكم الأنصاري
- عن : علباء السلمى / عنه : ابنه عبد الحميد بن جعفر : ١١٧٣
- أبو جمره ، (نصر بن عمران الضبيعي)
- عن : ابن عباس / عنه : شعبة : ٤١٧ ، (فقه)
- جنادة بن أبي أمية الأزدي الزهراني ، (مختلف في صحبته)
- عن : عبادة بن الصامت / عنه : سليمان بن جنادة : ٨٣٢
- أبو الجويرية ، (انظر : أبو الجويرية)
- ...
- الحارث الأعور ، (الحارث بن عبد الله الحوقى الهمداني)
- عن : علي / عنه : أبو إسحق السبيعي : ٣٨٨ ، (فقه) ، ٤١٥ ، ٥٥٠ ،
- (فقه) ، ١٣٣٢ ، ١٣٣٣

- عن : علي / عن ذكره عبد الجبار بن عباس : ٣١٠ ، (فقه)
 / عنه : عبد الرحمن الإيماني : ٣٠٩ ، (فقه)
- الحارث بن قيس الجعفي
- / عنه : خيثمة بن عبد الرحمن بن أبي سيرة : ١١٤١ ، ١١٤٢ ،
 (فقه) ، ١٣٠٧ ، ١٣٠٨ ، (فقه)
- الحارث بن النعمان الليثي
- عن : أنس بن مالك / عنه : جُنادة بن مروان : ٨٣
- حارثة بن مُضَرَّب العبدى
- عن : عمر / عنه : أبو إسحق السبيعي في (الحديث : ٤٩) ، ١٣١٩ ، (خبر)
- أبو حازم الأشجعي ، (سلمان الأشجعي)
- عن : أبي هريرة / عنه : يزيد بن كيسان : ٧٢٤ ، ٩٠٣ ، ١٠٢٥ - ١٠٢٧ ، ١٠٣٣
- أبو حازم البجلي
- عن : أبي بكر ، وأسماء بنت عميس / عنه : ابنه قيس بن أبي حازم : ١٨٧
- أبو حازم ، (سلمة بن دينار الأعرج)
- عن : سهل بن سعد الساعدي / عنه : أبو حفص الطائفي : ٥٥٨
- / عنه : زمعة بن صالح : ١٥٨ ، ١٥٩
- / عنه : أبو غسان ، (محمد بن مطرف) : ١٦٠
- أبو الحُبَاب ، (سعيد بن يسار المدني)
- جَبَّان بن جَزْءِ السُّلَمِيِّ
- عن : أخيه نُجَومَة بن جَزْءِ / عنه : عبد الكريم بن أبي المخارق (أبو أمية) : ٢٦٦ ، ١١٨٦
- الحُبْرَانِي ، (أبو راشد الحُبْرَانِي الحميري)
- عن : عبد الرحمن بن شبل / عنه : أبو العيمان ، (الحكم بن نافع) : ٣١١
- أبو جَبْرَة ، (شيحة بن عبد الله الضُّبَيْعِي)
- عن : ابن عباس / عنه : شَيْبِل الضُّبَيْعِي : ١٢٧٦ ، (فقه)
- حبيب بن أبي ثابت الأسدي

- عن : ابن عباس / عنه : عبيدة بن مُعتَب : ٤٧٨
- عن : المِسُور بن مَخْرَمَة / عنه : وهب (؟) : ٣٨٦
- عن : ناس من أصحاب رسول الله ﷺ / عنه : إسماعيل بن سالم : ١١٣٩ ، (مرسل)
- الحجاج بن أرطاة النخعي
- عن : أبي جعفر ، (الباقر) / عنه : أبو خالد الأحمر : ٢١١ ، (فقه)
- أبو حرب بن أبي الأسود الدبلي
- عن : أبيه أبي الأسود / عنه : داود بن أبي هند : ١٢٩٤ - ١٢٩٦ ، ١٢٩٩ ، (فقه)
- عن : طلحة بن عمرو البصرى / عنه : داود بن أبي هند : ١٠٢٩ ، ١٠٣٠
- حَرْمَلَة بن إِيَّاس ، (إِيَّاس بن حرملة)
- أبو حَرْمَلَة ، (إِيَّاس بن حرملة الشيباني)
- حَسَّان بن بلال المُرَني
- عن : أبيّ بن كعب / عنه : عمران (؟) : ٧٠٠
- حَسَّان بن حُرَيْث العدوي ، (أبو السَّوار)
- حَسَّان بن عطية الدمشقي
- عن : أبي الدرداء / عنه : الأوزاعي : ٢٠٧ ، (فقه)
- أبو حَسَّان ، (مسلم الأعرج ، الأجرد) ، (مسلم بن عبيد الله الحروري)
- عن : عَمَّار بن ياسر / عنه : قتادة : ٦٣٤
- الحسن البصرى
- عن : أنس بن مالك / عنه : يونس بن عبيد بن دينار : ٤٢٢ ، ٤٢٣ ، (فقه)
- عن : حذيفة بن اليمان / عنه : يونس بن عبيد بن دينار : ١٣١٨ ، (خبر)
- عن : عثمان بن أبي العاص / عنه : أشعث بن عبد الملك : ٦٠٢ ، ٦٠٣ ، (فقه)
- عن : عمر / عنه : الحسن بن دينار : ٢٣٥ ، (مرسل)
- / عنه : قتادة : ٢٧٣ ، (فقه) ، (مرسل) ، ١٢١٥ ، (فقه) ، (مرسل) ، ١٢١٦ ، (فقه)
- عن : ابن عمر / عنه : الشعبي : ٢٥٣
- عن : عمران بن حُصَيْن / عنه : أبو الأشهب (جعفر بن حيان) : ٣٥

- عن : قيس بن عاصم المنقري / عنه : زياد (أو : ابن أبي زياد) : ٩٥ ، (فقه)
 / عنه : حُيَيْد الصَّيْد : ٩٦
 / عنه : الأشعث بن عبد الملك : ١٢٧٨ ، (فقه) ، ١٣١٠ ، (فقه)
 / عنه : أيوب السخيتاني : ٢١٧ ، ٢١٨ ، ٢٦٨ ، (فقه) ، ٩٦٦ ،
 (فقه)
 / عنه : حميد الطويل : ١٢٨ ، (فقه)
 / عنه : رجل : ١١٤٣ ، (فقه)
 / عنه : زاذان ، أبو يحيى القتات : ١٢٢١ ، (فقه)
 / عنه : سعيد بن أبي عروبة : ٨٢٣ ، (فقه)
 / عنه : سليمان التيمي : ١٢٧٩ ، (فقه)
 / عنه : عاصم بن أبي النجود : ٨٢٢ ، (فقه)
 / عنه : عباد بن راشد : ٩٤٦ ، (خبر)
 / عنه : عبد ربه بن عبد الله الأزدي : ٢١٦ ، (فقه)
 / عنه : حُيَيْد الصَّيْد : ٢١٥ ، (فقه)
 / عنه : عوف بن أبي جميلة : ١٢٤ ، (مرسل) ، (فقه)
 / عنه : غالب القطان : ٧٩٠ ، (خبر)
 / عنه : قتادة : ١٢٣ ، (فقه)
 / عنه : مبارك بن فضالة : ٢١٢ ، (فقه) ، ١٣٥٣ ، (فقه)
 / عنه : موسى بن عمير العنبري : ٢١٢ م ، (فقه)
 / عنه : هشام بن حسان الأزدي : ٢١٤ ، (فقه) ، ١٢٠٧ ، (فقه)
 / عنه : يونس بن عبيد بن دينار : ٤٣٣ ، (فقه) ، ١٢٧٧ ، (فقه) ،
 ١٣٢٦ ، (خبر) ، ١٣٥٥ ، (فقه)

• الحسن العرنى ، (الحسن بن عبد الله العرنى)

/ عنه : عمرو بن دينار : ٦٩٦

• الحسن بن عبد الله العرنى ، (الحسن العرنى)

• الحسن بن محمد بن علي بن أبي طالب

عن : جابر بن عبد الله / عنه : عاصم بن عمر بن قتادة : ١٢٣٥

• الحسين بن علي بن أبي طالب

/ عنه : بشر القرشي : ٥٩٧ ، (فقه)

• حُصَيْن بن جُنْدَب بن الحارث الجَنْبِيّ ، (أبو ظبيان)

• حُصَيْن بن قَبِيصَةَ الفرارى

عن : سمرة بن جندب / عنه : عبد الملك بن عمير : ٢٩٩ ، ٣٠٠

• حُصَيْن بن اللجلاج ، (القعقاع بن اللجلاج)

• أبو حُصَيْن ، (عثمان بن عاصم بن حُصَيْن الأَسَدِي)

/ عنه : أبو بكر بن عياش : ٧٨٦ ، (فقه)

• حَفْص بن عاصم بن عمر بن الخطاب

عن : ابن عمر / عنه : حُثَيْب بن عبد الرحمن : ٣٦٦

/ عنه : سعد بن إبراهيم : ١٠٤ ، (خير)

• الحَكَم بن عُثَيبة الكندي

عن : أبي جُحَيْفَةَ / عنه : شعبة : ٣٧٧

عن : عبد الله بن عُكَيْم / عنه : المسعودي ، (عبد الرحمن بن عبد الله) : ٢١٠ ، (فقه)

عن : ابن مسعود / عنه : حجاج بن دينار : ٩١ ، (مرسل)

/ عنه : شعبة : ١٢٨٤ ، (فقه) ، ١٣٦٥ ، (فقه)

/ عنه : منصور بن المعتمر : ٥٢٦ ، (فقه)

• حَكِيم بن جابر بن طارق الأحمسي

عن : ابن مسعود / عنه : إسماعيل بن أبي خالد : ١٣٢٣ ، (خير)

• حَكِيم بن قيس بن عاصم المنقرئ

عن : أبيه قيس بن عاصم / عنه : مطرف بن عبد الله بن الشَّخِير : ٩٣ ، ٩٤ ، (فقه)

• حَكِيم بن مُعاوية بن حيدة

عن : أبيه معاوية بن حيدة / عنه : ابنه بَهْز بن حَكِيم : ١٨٣

• حَمَاد بن أبي سليمان الأشعريّ

/ عنه : شعبة : ١٣٧٠ ، (فقه)

• حمزة بن عبد الله بن عمر بن الخطاب

عن : أبيه عبد الله بن عمر / عنه : عبد الله بن مسلم ، أخو الزهري : ١٤ ، ١٥

- حميد الطويل ، (حميد بن أبي حميد)
 عن : أنس / عنه : أزهر بن سعد : ٨٥٥
 / عنه : حماد بن سلمة : ٨٣٤
 / عنه : أبو جعفر الرازي : ٨٥٧
 / عنه : سهل بن يوسف ، (الحديث : ١٤)
 / عنه : شعبة : ٥٢٤ ، (فقه)
 / عنه : ابن أبي عدي : ١١٣ ، ٥٠٩ ، (فقه) ، (الحديث : ١٠) ،
 ٧١٢ ، ٨٥٦ ، ١١٦٥
 / عنه : ابن عُليّة : (الحديث : ١٢)
 / عنه : مبارك بن فضالة : ٧٦٤
 / عنه : محمد بن إسحق : ١١٦٦
 / عنه : هشيم : (الحديث : ١١)
 / عنه : يزيد بن زريع : (الحديث : ١٣)
 / عنه : يزيد بن هرون : ٧١٢
- حميد بن أبي حميد الخزاعي ، (حميد الطويل)
- حميد بن عبد الرحمن بن عوف الزهري
 عن : أبيه عبد الرحمن بن عوف / عنه : ابنه عبد الرحمن بن حميد : ٦٥٧ ، (فقه)
 عن : عمر / عنه : ابن أخيه سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن : ١٠٩٦
 عن : معاوية / عنه : الزهري : ١١٤٨ ، ١١٤٩
 عن : أنى هريرة / عنه : الزهري : ٨٦٨
- حميد بن هلال بن هُبيرة العدوي ، (أبو نصر)
 عن : هشام بن عامر / عنه : أيوب السخيتاني : ٧٤٩ ، ٧٥١ ، ٧٥٢
 عن : من يحدثه عن هشام بن عامر / عنه : أيوب السخيتاني : ٧٥٠
- حنش الصنعاني
 / عنه : عامر بن يحيى المعافري : ١٠٨٨ ، (فقه)
- حنظلة بن علي بن الأسقع الأسلمي
 عن : حمزة الأسلمي / عنه : عمران بن أبي أنس : ٥١٥
- ابن الحنفية ، (محمد بن علي بن أبي طالب)

- / عنه : عبد الأعلى بن عامر : ٢٨٤ ، (فقه)
- ابن الحَوْتَكِيَّة ، (يزيد بن الحَوْتَكِيَّة التيمي)
 - عن : أئى ذَرَّ / عنه : موسى بن طلحة : ١١٨٠ م ، ١١٨١
 - عن : عمار بن ياسر / عنه : موسى بن طلحة : ١١٧٩
 - عن : عمر / عنه : موسى بن طلحة ، (الحديث : ٣٦) ، ١١٧٨
 - أبو الحَوَيْرِثَة ، (انظر : أبو الجويرية)
 - عن : رجل سمع أبا هريرة / عنه : شعبة : ١٣٥٠
 - عن : مولى لعمار ، عن أئى هريرة / عنه : شعبة : ١٣٥٠
 - حُصَيْنُ بن هانئ بن ناصر المعافري ، (أبو قبيل)
 - حُصَيْنُ بن يعلى بن أمية التيمي
 - عن : أبيه يعلى بن أمية / عنه : عَمْرُدُ بن الحسن : ١١٣١
-
- خالد الثقفى ، (خالد بن محمد بن خالد بن الزبير الثقفى)
 - / عنه : عوف بن أئى جميلة : ١٢٥ ، (فقه)
 - خالد بن الحَوَيْرِث الخزومى
 - عن : عبد الله بن عمرو / عنه : ابنه محمد بن خالد : ١١٨٥
 - خالد بن اللجلاج ، (القعقاع بن خالد)
 - خالد بن محمد بن خالد بن الزبير الثقفى ، (خالد الثقفى)
 - خالد بن معدان بن أئى كُرَيْب الكلاعى
 - عن : أئى الدرداء / عنه : ثور بن يزيد الكلاعى : ٩٥٩ ، (مرسل)
 - خِلاس بن عمرو المجرى
 - عن : أئى هريرة / عنه : عوف بن أئى جميلة الأعرابى : ٧٣٢
 - أبو الخليل ، (صالح بن أئى مريم الضبى)
 - عن : أئى قتادة الأنصارى / عنه : عطاء بن أئى رباح : ٤٦٤
 - خيشمة بن عبد الرحمن بن أئى سبرة الجعفى

عن : عائشة / عنه : منصور بن المعتمر : ١٢٢٠ ، (فقه)

•••

• داود بن عاصم بن عروة بن مسعود الثقفي

عن : ابن عمر / عنه : سعيد بن السائب الطائفي : ٣٦٤

/ عنه : يزيد بن أبي زياد : ٣٦٥

• دَرَّاجُ أَبُو السَّمْحِ ، (دَرَّاجُ بْنُ سَمْعَانَ = أَوْ : عَبْدِ الرَّحْمَنِ = السَّهْمِيِّ)

عن : عبد الله بن عمرو بن العاص / عنه : عمرو بن الحارث بن يعقوب : ٨١٢ ، (فقه)

• دَرَّاجُ بْنُ سَمْعَانَ = أَوْ : عَبْدِ الرَّحْمَنِ = السَّهْمِيِّ ، (دَرَّاجُ أَبُو السَّمْحِ)

• أم الدرداء الصغرى ، (هَجِيمَةُ بِنْتُ حُصَيْنِ الْأَوْصَايِيَةِ)

عن : زوجها أبي الدرداء / عنها : شهر بن حوشب : ٦٨٤

•••

• ذُكْوَانُ ، أَبُو صَالِحِ السَّمَانِ ، (أَبُو صَالِحِ)

عن : أبي هريرة / عنه : الأعمش : ١١٣١ ، ١١٣٥

/ عنه : حبيب بن أبي ثابت : ١١٣٦ - ١١٣٨ ، ١١٤٠

•••

• أَبُو رَاشِدِ الْحُبَيْرَانِيِّ الْحَمِيرِيِّ ، (الْحُبَيْرَانِيُّ)

• رَبِيعِيُّ بْنُ جِرَاشِ الْعَبْسِيِّ

عن : عمر / عنه : الشعبي : ٩٨٠ ، ٩٨١ ، (خبر)

• أَبُو رَبِيعِيِّ الْفَزَارِيِّ

عن : عمر / عنه : الرُّكَيْنِ بْنِ رَبِيعِ : ٢٦٨

• الرَّبِيعُ بْنُ حُثَيْمِ الثَّوْرِيِّ

/ عنه : عاصم بن أبي النُّجُودِ : ٩٦٧ ، (خبر)

• الرَّبِيعُ بْنُ عَمِيلَةَ الْفَزَارِيِّ

عن : سَمُرَةَ بْنِ جُنْدَبِ / عنه : ابن الرُّكَيْنِ بْنِ رَبِيعِ : ٤٤٤ - ٤٤٨

/ عنه : عمارة بن عمير : ٤٤٨

/ عنه : هلال بن يساف : ٤٤٦ ، ٤٤٧

• الربيع بن نَضْلَةَ الأَسَدِي ، (الربيع بن نَضِيلَةَ)

عن : سلمان / عنه : علي بن ربيعة بن نضلة : ٣٨٩

• ربيع بن نَضِيلَةَ ، (ربيع بن نضلة)

• رَجَاءُ بن أُمِّي رَجَاءُ البَاهِلِي

عن : مُحَمَّدِ بن الأَدْرَعِ / عنه : عبد الله بن شقيق : ١٣٧

• رَجَاءُ بن حَيَوَةَ الكِنْدِي

/ عنه : إبراهيم بن أبي عبلة : ١١٢٧ ، (فقه)

• أبو رَجَاءِ العُطَارِدِي ، (عَمْرَان بن مِلْجَان)

عن : سُمْرَةَ بن جندب / عنه : جرير بن حازم : ٧٧٧

• رَجُلٌ

عن : أبي أمانة / عنه : أبو مرزوق : ٨٣٦

عن : عبد الله بن الحارث بن جزء الزبيدي / عنه : إبراهيم بن شيان : ١٠٤٢ ، (خبر)

عن : ابن عمر / عنه : إسماعيل بن أمية : ٥٩٦ ، (فقه)

/ عنه : ابن سيرين : ١٠٣٩ ، (خبر)

عن معاوية / عنه : رجاء بن حيوة : ٨٤٣

• رجل ، من أهل العراق ، (عمرو ، رجل من أهل العراق)

• رجل ، من أهل مصر

عن : علي بن أبي طالب / عنه : مظهر المروزي : ٩٨٥

• رجل ، من باهلة

عن : أبي أمانة الباهلي / عنه : شعبة : ١٢٠٢ ، (فقه)

• رُفَيْع بن يَهْرَانَ الرِيَّاحِي ، (أبو العالِيَةِ)

• رَوْح بن رَبِيعِ الجُدَامِي

/ عنه : يحيى بن أبي عمرو الشيباني : ٢١٩ ، (فقه)

- زائدة بن عُمير الطائى
 عن : ابن عباس / عنه : شعبة : ٤٢٠ ، (فقه)
- زاذان الكندى ، أبو عمر الضريير
 عن : البراء بن عازب / عنه : المنهال بن عمرو : ٧١٨ - ٧٢٢
 عن : جرير بن عبد الله / عنه : أبو حمزة الثمالي : ٧٥٩
 / عنه : أبو اليقظان عثمان بن عمير : ٧٥٧ ، ٧٥٨
- أبو الزبير ، (محمد بن مسلم بن تدرس المكي)
 عن : جابر بن عبد الله / عنه : ابن جريج : ٤٤٢ ، ٤٤٣ ، ١١٦٤ ، ١٢٣٧
 / عنه : الحسين بن واقد : ٢٩٦
 عن جابر بن عبد الله / عنه : سفيان الثوري : (الحديث : ٨) ، ٤٤١
 / عنه : ابن أبي ليلى ، (محمد بن عبد الرحمن) : ٨٠
 عن : ابن عمر / عنه : الحسين بن واقد : ٤٠٦ ، (فقه)
- زُرُّ بن حُبَيْش
 عن : أبي بن كعب / عنه : عاصم بن أبي النجود : ١٢٢٦ - ١٢٣١
 عن : ابن مسعود / عنه : عاصم بن أبي النجود : ٧٣٣ ، ٧٣٤ ، ١٢١٣ ، (فقه) ،
 ١٢٢٣ - ١٢٢٥
- زُرْعَةُ بن ضَمْرَةَ
 / في (الحديث : ٣٥) ، ١١٤٥
- أبو زُرْعَةَ بن عمرو بن جرير البجلي
 عن : أبي هريرة / عنه : عُمارة بن القعقاع : ٤٨
- أبو الزُّعْرَاءُ الكبير ، (عبد الله بن هانئ الكندي الحضرمي)
 عن : ابن مسعود / عنه : سلمة بن كهيل : ٩٦٠ ، (مرسل)
- الزُّهْرِيُّ ، (محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب) ، (ابن شهاب الزهري)
 عن : أنس بن مالك / عنه : أسامة بن زيد : ٣٤٨ ، ٧٤٧
 / عنه : يزيد بن أبي حبيب : ١٥٦
 عن : أبي الطفيل ، عامر بن وائلة / عنه : شعيب بن أبي حمزة : (الحديث : ٢٩) ، ١١٠٩
 (٤ - مسند عمر ج ٣)

- عن عائشة / عنه : يونس بن يزيد : ٩٩٠ ، (خبر) ، (مرسل)
 عن : عبد الله بن ثعلبة بن صعير / عنه : محمد بن إسحق : ٧٥٦
 عن : عثمان / عنه : ابن أبي حسين : ١٣٦٩ ، (مرسل)
 / عنه : جعفر بن برقان : ١٠٩٠ ، (فقه)
 / عنه : معمر بن راشد : ٩٠٥ ، (تفسير)
 / عنه : يونس بن يزيد الأيلي : ٦٦٨ ، (فقه)
- زهير بن الأقرم الزبيدي ، (أبو كثير الزبيدي)
 عن : عبد الله بن عمرو / عنه : عبد الله بن الحارث : ١٧٤ - ١٧٦
 - زياد بن علاقة بن مالك الثعلبي الذبياني
 عن : رجل من قومه / عنه : شعبة : ٢٧٩ ، ٢٨٠ ، (فقه)
 عن : رجل من قومه ، يقال له : « معبد بن سويد » / عنه : شريك بن عبد الله النخعي : ٢٧٧ ،
 (فقه)
 / عنه : سفيان الثوري : ٢٧٨ ، (وفيه خطأ ، كتب « زيد بن علاقة »)
 عن : قطبة بن مالك / عنه : المسعودي (عبد الرحمن بن عبد الله) : ٢٧٥ ، (فقه)
 عن : عمر / عنه : المسعودي : ٢٧٤ ، (فقه) ، (مرسل)
 - زياد بن أبي مريم الجزري
 عن : ابن مسعود / عنه : أبو عبيدة بن عبد الله بن مسعود : ١٢٤٨ ، ١٢٤٩ ، (فقه)
 - زياد بن نافع التميمي
 عن : كعب الأقطع / عنه : بكر بن سواد : ٣٨٢
 - زيد بن أسلم العدوي
 عن : ابن عمر / عنه : ابنه عبد الله بن زيد بن أسلم : ١٣٢
 - زيد بن عقبة الفزاري
 عن : سمره بن جندب / عنه : عبد الملك بن عمير : ١٦ - ٢٠
 - زيد بن وهب الجهني
 عن : ثابت بن زيد الأنصاري / عنه : حصين بن عبد الرحمن : ٢٩١ ، ٢٩٢
 عن : ثابت بن وديعة / عنه : عدى بن ثابت : ٢٩٣
 عن : حذيفة بن اليمان / عنه : حصين بن عبد الرحمن : ٢٩٠

- عن : عبد الرحمن بن حسنة / عنه : الأعمش : ٢٩٤ ، ٢٩٥ ، ٣٠٢ ، ٣٠٣
- زينب بنت معاوية = أو : أمي معاوية ، (أم أبي عبيدة عبد الله بن مسعود)

•••

- السائب بن قُروخ المكي ، (أبو العباس ، الأعمى ، الشاعر)
- عن : عبد الله بن عمرو / عنه : حبيب بن أبي ثابت : ٤٧٩ - ٤٨٢ ، ٥٠٠ - ٥٠٢ ، ٥١٦ - ٥١٨ ، ٥٣٣ - ٥٣٥

- السائب بن يزيد الكندي

عن : عمر / عنه : الزهري : ١٣٦٩

- سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب

عن : عمر / عنه : عُمارة بن زاذان : ٥٨٦ ، (فقه)

/ عنه : قحذم بن النضر الجرمي : ٥٨٧

عن : أبيه ابن عمر / عنه : أبان بن صالح : ٣٩٧ ، (فقه)

/ عنه : حنظلة بن أبي سفيان الجمحي : ٩١١ ، ٩١٢

/ عنه : الزهري : ٣٥٨ ، ٣٥٩ ، ٣٩٧ ، (فقه) ، ٤١٤ ، (فقه)

/ عنه : عبد الواحد المالكي : ٣٩٤ ، (فقه)

/ عنه : عمر بن محمد : ١٢٥٨ ، (فقه)

/ عنه : نافع مولاة : ١٢٥٥ ، (فقه)

/ عنه : ابن أبي نجيح : ٣٩٦ ، (فقه)

/ عنه : أسقف : ٢٢٣ ، (فقه)

/ عنه : الأعمش : ٢٢٤ ، (فقه)

/ عنه : يحيى بن أبي إسحق : ٨١٨ ، (فقه)

- سعد بن سنان ، (سنان بن سعد الكندي)

عن : سعد بن معبد / عنه : زياد بن علاقة : ٢٧٨ ، (فيه خطأ ، كتب زيد)

- سعد بن هشام بن عامر الأنصاري

عن : أبيه هشام / عنه : حميد بن هلال : ٧٤٨

- سعيد بن جبير بن هشام الأسدي

عن : ابن عباس / عنه : الأعمش : ٢٧

- / عنه : أيوب السخيتاني : ٥٧٦ - ٥٧٨ ، ٦٤١ ، ٦٤٣ ، (مرسل)
 / عنه : أبو بشر ، (جعفر بن إلياس بن أبي وحشية) : ٢٤٦ ، ٦٤٠
 / عنه : جعفر بن أبي المغيرة : ٩٦٤ ، (موقوف)
 / عنه : الحارث بن النعمان : ٢١ ، ٢٢
 / عنه : حماد بن سلمة : ١١٧٦
 / عنه : أبو الخير بن تميم الضبي : ٤٥٤ ، (فقه)
 / عنه : عبد الأعلى بن عامر التعلبي : ٧٦٠ ، ٧٦١
 / عنه : واقد ، أبو عبد الله : ٢٢٤ ، ٢٢٥
 / عنه : أبو حريز : ٥٥٧
 / عنه : سمالك بن حرب : ١٠٩٢
 / عنه : أبو حريز : ٦٠٨ ، (فقه)
 / عنه : سالم الأقطس : ٣٨٣ ، (فقه)
 / عنه : أبو يونس القوي : ٥٥٦ ، (فقه)

عن : ابن عمر

• سعيد بن أبي سعيد المقبري

- / عنه : أسامة بن زيد : ١٣٤٤
 / عنه : أبو خالد الأحمر : ١٧٢
 / عنه : ابن عجلان ، (محمد ...) : ٢٦ ، ١٧٣
 / عنه : عمرو بن أبي عمرو الخزومي : ١١١٣ م ، ١١١٤

عن : أبي هريرة

• سعيد بن سليمان بن زيد بن ثابت

- / عنه : مروان بن عثمان : ٩٤١ ، (مرسل)

عن : زيد بن ثابت

• سعيد بن شفيق الهمداني

- / عنه : أبو إسحق السبيعي : ٣٢٦ - ٣٢٨
 / عنه : أبو السفر ، (سعيد بن يحيى) : ٣٢٩
 / عنه : عبد الغفار بن القاسم : ٣٣٠

عن : ابن عباس

• سعيد بن فيروز الطائي ، (أبو البختری)

• سعيد بن المسيب

- عن : سعد بن أبي وقاص / عنه : قتادة : ١٢٠٠ ، ١٢٠١ ، (فقه)
 عن : صفوان بن أمية بن خلف الجمحي / عنه : الزهري : ٨٤ ، ١٦٢

- عن : عبد الله بن عمرو / عنه : الزهري : ٥٢٧ ، ٥٢٨
 عن : عمر بن الخطاب / عنه : قتادة : ٢٣٢ ، ٢٧١ ، ٢٧٢ ، ٢٧٥ ، ١٣٢٩
 / عنه : الزهري : ٩٢٥
 عن : ابن عمر / عنه : يحيى بن أبي إسحاق : ٥٩١ ، (فقه)
 عن : أبي هريرة / عنه : الزهري : ٩٢٥
 / في الخبر : ١٣٢٩
 / عنه : ابن أبي الزناد : ٩٤٥ ، (فقه)
 / عنه : سعد بن إبراهيم : ٦٦٧ ، (مرسل)
 / عنه : أبو السليل : ١١٣٠
 / عنه : عبد الله بن دينار : ١٣٥٢ ، (فقه)
 / عنه : عبد الرحمن بن حرملة : ٤٣٤ ، ٤٣٥ ، (فقه)
 / عنه : قتادة : ٨١٩ ، ٨٢٠ ، (فقه)
 / عنه : ميمون بن مهران : ٤٣٦ ، (فقه)
 / عنه : هرون بن عنترة : ٧٨٢ ، (فقه)

● سعيد بن ميناء المكي

- عن : عبد الله بن عمرو / عنه : حماد بن يحيى الأبيح : ٤٨٣
 ● سعيد بن يسار المدني ، (أبو الحُباب)
 عن : أبي هريرة / عنه : محمد بن عمرو بن عطاء : ٧٢٥ ، ٧٢٦
 ● أبو سعيد المَقْبُرِيُّ ، (كيسان)
 عن : أبي سعيد الخدري / عنه : ابنه سعيد بن أبي سعيد : ٨٠٧
 عن : أبي هريرة / عنه : ابنه سعيد بن أبي سعيد : ٨٠٧
 ● أبو سعيد (؟)
 عن : جابر بن عبد الله / عنه : ابن أبي هلال ، (سعيد ...) : ١٤٤
 ● سفيان الثوري ، (سفيان بن سعيد)
 / عنه : شيخ من التيم : ٢٢١ ، (فقه)
 / عنه : وكيع : ٩٢ ، (فقه) ، ٥٩١ م ، (فقه)
 ● سفيان بن عبد الله بن ربيعة الثقفي
 عن : عمر / عنه : منصور بن المعتمر : ١٣٣٠

- سلمان الأشجعي ، (أبو حازم)
- سلمان بن ربيعة بن يزيد الباهلي
- عن : عمر / عنه : شقيق بن سلمة : ١٤٢
- سلمة بن دينار الأعرج الخزومي ، (أبو حازم)
- سلمة بن شريح
- عن : عبادة بن الصامت / عنه : يزيد بن قoder : ٦٨٦
- سلمة بن نباتة الحارثي ، (نباتة) ، (ابن نباتة)
- أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف
- عن : أبي سعيد الخدري / عنه : يحيى بن أبي كثير : ٨٠١ - ٨٠٥
- عن : عائشة / عنه : محمد بن إبراهيم التيمي : ٩٢٩
- عن : ابن عباس / عنه : محمد بن عمرو بن علقمة : ٧٨٩
- عن : عبد الله بن عمرو / عنه : الزهري : ٥٢٧ ، ٥٢٨
- / عنه : محمد بن إبراهيم : ٥٢٩
- / عنه : يحيى بن أبي كثير : ٤٩٩ ، ٥٣٠ - ٥٣٢
- عن : أبيه عبد الرحمن بن عوف / عنه : ابنه عمر بن أبي سلمة : ٢٤
- / عنه : يونس بن حبيب : ٢٣
- عن : ابن عمر / عنه : يحيى بن سعيد بن قيس : ١٠٦٠
- عن : عمرو بن أمية الضمري / عنه : يحيى بن أبي كثير : ٣٦٨
- عن : فاطمة بنت قيس / عنه : شعبة : ٧٠٣ - ٧٠٥
- عن : أبي هريرة / عنه : عبد الملك بن عمير : ٩٦٩ - ٩٧٢ ، ١٠٢٨
- / عنه : محمد بن عمرو بن علقمة : ١٦٤ ، ٦٨٠ ، ٧٢٧ - ٧٢٩ ، ٧٢٩
- (فقه) ، ٧٩٥
- / عنه : يحيى بن أبي كثير : ٣٧٨ ، ٣٧٩ ، ٨٦٦ ، ٨٦٧
- / عنه : صخر بن أبي غليظ : ١٠٨٩ ، (فقه)
- سليم بن أسود المحاربي ، (أبو الشعثاء)
- سليمان اليشكري ، (سليمان بن قيس اليشكري)
- عن : جابر بن عبد الله / عنه : قتادة : ٢٣٤ ، ٤٣٨

- سليمان بن الربيع العدوي
عن : عمر / عنه : ابن بُريدة : ١١٤٤
- سليمان بن قيس اليشكري ، (سليمان اليشكري)
● سليمان بن مهران الأسدي ، (الأعمش)
- سليمان بن يسار الهلالي ، (أبو أيوب) ، (أبو يسار)
عن : حمزة الأسلمي / عنه : عمران بن أبي أنس : ٥١٥
عن : نائل ، أخو أهل الشام / عنه : يونس بن يوسف : ١١١٥
عن : أبي هريرة / عنه : يونس بن يوسف : ١١١٦
/ عنه : محمد بن عبد الرحمن بن نوفل : ٨١٤ ، ٨١٧ ، (فقه)
- سيماء الحنفي ، (سماء بن الوليد الحنفي الجامي)
● سيماء بن حرب الباهلي
عن : جابر بن سمرة / عنه : حماد بن سلمة : ١٢٣٤
/ عنه : شريك : ٩٣٣
عن : النعمان بن بشير / عنه : شعبة ، (الحديث : ١٧) ، ١٠٠٢
/ عنه : شعبة : ١٠٠٠ ، (خبر)
- سيماء بن سلمة الضبي
عن : ابن عباس / عنه : مغيرة بن مقسم : ٤٢١ ، (فقه)
● سيماء بن الوليد الحنفي ، (سماء الحنفي)
عن : ابن عمر / عنه : شعبة : ٣٨٠ ، (فقه)
● ابن السمط ، (شرحبيل بن السمط بن الأسود الكندي)
عن : عمر / عنه : جبير بن نفير : ٣١٤ ، ٣١٥ ، (الحديث : ٤٣ - ٤٦)
● سيمعان المدني ، (أبو يحيى الأسلمي)
● سنان (؟)
عن : ابن عباس / عنه : ابنه عبد الله بن سنان (؟) : ٢٠٦ ، (فقه)
● سنان بن سعد الكندي

- عن : أنس / عنه : يزيد بن أبي حبيب : ١١٦٨
- سَهْمُ بن منجاب بن راشد الضبي
- أبو السَّوَّار ، (حسان بن حُرَيْث العدوي) / عنه : إبراهيم النخعي : ٤٥٥ ، (فقه)
- ابن سيرين ، (محمد بن سيرين) / عنه : عمرو بن دينار : ٥٩٤
- عن : رجل / عنه : منصور بن زاذان : ١٠٣٩ ، (خبر)
- عن : أبي هريرة / عنه : الأوزاعي : ٧١١ ، (موقوف)
- / عنه : أيوب السخيتاني : ٢١٨ ، (فقه)
- / عنه : ابن عون : ٦٦٩ ، (فقه)
- / عنه : قتادة : ٩٩٥ ، (خبر)

- شَدَّاد ، أبو عمار ، (شداد بن عبد الله القرشي)
- عن : أبي أمامة / عنه : عكرمة بن عمار : ٧٨
- شَدَّاد بن عبد الله القرشي ، (شداد ، أبو عمار)
- شَرَّاحِيل بن آدَة ، (أبو الأشعث الصنعاني)
- شَرَّحِبِيل بن سعد الأنصاري
- عن : جابر بن عبد الله / عنه : عُمارة بن غَرِيَّة : ١٠٢ - ١٠٤
- شَرَّحِبِيل بن السمط بن الأسود الكندي ، (ابن السمط)
- شَرَّحِبِيل بن شَرِيك المَعَاظِرِي
- عن : عامر بن يحيى المعافري / عنه : حَيَّوَة بن شُرَيْح : ١٠٨٨ ، (فقه)
- شُرَيْح القاضي ، (شريح بن الحارث بن قيس الكندي)
- / عنه : الحكم بن عُثَيبة : ٨١١ ، (فقه)
- شُرَيْح بن الحارث بن قيس الكندي ، (شريح القاضي)
- شُرَيْح بن عبِيد الحضرمي

- عن : أبى مالك الأشعري / عنه : ضَمُضَم بن زُرْعَة : ٧٨٨
- شُرَيْح بن هانئ بن يزيد الحارثي
- عن : عائشة / عنه : ابنه المقدم بن شُرَيْح : ٩٧٣
- شعبة ، مولى ابن عباس
- عن : ابن عباس / عنه : ابن أبى ذئب : ٦٦١ ، ٦٦٣ ، (فقه)
- الشعبي ، (عامر بن شراحيل)
- عن : جابر بن عبد الله / عنه : قتادة : ١١٨٧
- عن : مجالد بن سعيد : ٩٣١
- عن : حُبَيْش بن جُنَادَة / عنه : أبو إسحق السبيعي : ٣١
- عن : مجالد بن سعيد الهمداني : ٣٠
- عن : الحسن البصري / عنه : توبة العنبري : ٢٥٣
- عن : ابن صفوان ، (محمد ...) / عنه : داود بن أبى هند : ١١٨٨ - ١١٩٢ ، ١١٩٤
- عن : عاصم الأحول : ١١٩٣ ، ١١٩٥
- عن : عمر / عنه : داود بن أبى هند : ٨٥ - ٨٨ ، (مرسل)
- عن : ابن عون : ١٣٦٧ ، (مرسل)
- عن : عيسى بن عبد الرحمن السلمى : ٩٨٢ ، (خير)
- عن : ابن عمر / عنه : حُصَيْن بن عبد الرحمن السلمى : ٣٩٠ ، (فقه)
- عن : ليث بن أبى سليم : ٤٠٢ ، ٤٠٣ ، (فقه)
- عن : كعب بن مالك / عنه : مجالد بن سعيد : ٩٩١ ، (خير) ، (مرسل)
- عن : المغيرة بن شعبة / عنه : مجالد بن سعيد : ٧٦٥
- عن : جابر بن يزيد : ٨٢٤ ، (فقه)
- عن : عمر بن أبى زائدة : ٩٣٩ ، ٩٤٠ ، (خير) ، ٩٧٧ ، (مرسل)
- عن : مجالد بن سعيد : ٩١٧ ، (مرسل)
- عن : محمد بن سالم الهمداني : ١٣٦٤ ، (فقه)
- أبو الشعثاء ، (سليم بن أسود الحارثي)
- عن : ابن مسعود / عنه : ابنه أشعث بن أبى الشعثاء : ١٩٧ ، (فقه)
- شُفَى الأصمعي ، المصري
- عن : عبد الله بن عمرو / عنه : أبو هانئ ، (حميد بن هانئ) : ٢٠١ ، (فقه)

• أبو شقيق (؟)

عن : جابر بن عبد الله / عنه : الأعمش : ٧٣٥

• شقيق بن سلمة الأسدي ، (أبو وائل) ، أدرك النبي ﷺ ولم يره

/ عنه : الزبرقان بن عبد الله الأسدي : ٢٨٥ ، (فقه)

• شمر بن عطية الأسدي الكاهلي

/ عنه : حفص بن حميد : ١١٣١ ، (خير) ، (مرسل)

• شمسة بنت عَزَير بن عامر العَتَكِيَّة

عن : عائشة / عنها : شعبة : ٦٩٤ ، ٦٩٥ ، (فقه)

• شهر بن حوشب

عن : عبادة بن الصامت / عنه : حمزة أبو عمارة : ١١٢٥ ، (خير)

: فلان بن الربيع (محمود ...) / عنه : حمزة أبو عمارة : ١١٢٥ ، (خير)

• شيحة بن عبد الله الضُّبُعِي ، (أبو حِيرة)

• شيخ من بني تميم

عن : عليّ / عنه : أبو عامر المدني : ١٩٢ ، (فقه)

•••

• صالح ، (أبو صالح) ، (ابن صالح) (؟)

عن : عبد الله بن عمرو / عنه : القاسم بن مُخَيَّمرة : ٣٩١ ، ٣٩٢ ، (فقه)

• صالح ، مولى التوأمة

عن : ابن عباس / عنه : ابن أبي ذئب : ٥٧١ - ٥٧٣

• صالح بن كيسان المدني

عن : ابن عمر / عنه : عبد الرحمن بن إسحاق : ١٠٥٨

• صالح بن أبي مريم الضُّبُعِي ، (أبو الخليل)

• ابن صالح ، (صالح) ، (أبو صالح) (؟)

• أبو صالح ، (صالح) ، (ابن صالح) (؟)

- أبو صالح ، (ذكوان السمان)
 عن : أبي سعيد الخدري / عنه : الأعمش : (الحديث : ٢ ، ١) ، ٢ ، ١ ،
 / عنه : ابنه سهيل بن أبي صالح : ٨٠٨
 عن : أبي هريرة / عنه : الأعمش : ٦١ ، ٦٤ ، ٦٥ ، ١١١ ، ٨٦١ ، ٩١٣ ، ٩١٤ ،
 / عنه : زيد بن أسلم : ٧٠
 / عنه : القعقاع بن حكيم : ١١٥٣
- ابن الصامت ، (عبد الله بن الصامت)
 عن : أبي ذر / عنه : محمد بن واسع : ٤٩ ، ٦٨٥
- صخر بن أبي غليظ المدني
 عن : أبي سلمة بن عبد الرحمن / عنه : طلحة بن أبي سعيد : ١٠٨٩ ، (فقه)
 / عنه : الليث بن سعد : ١٠٨٩ ، (فقه)
- أبو صخر ، (جامع بن شداد)
 عن : طارق بن عبد الله المخاري / عنه : يزيد بن زياد الأشجعي : ٨٢
- صدقة بن يسار الجزري
 عن : ابن عمر / عنه : سفيان بن عيينة : ١٠٨٠
- صفوان بن سليم الزهري
 / عنه : أبو ضمرة ، (أنس بن عياض) : ٢٢٢ ، (فقه)
- صفية بنت شيبه بن عثمان بن أبي طلحة العبدرية
 عن : عائشة / عنها : ابنها منصور بن صفية : ١٠٠٩
- صفية بنت أبي عبيد بن مسعود الثقفية ، (امرأة ابن عمر)
 عن : عائشة / عنها : نافع ، مول ابن عمر : ٨٩٧
- صيلة بن زفر العبسي
 عن : عمار بن ياسر / عنه : أبو إسحق السبيعي : ١٩٤ - ١٩٦ ، (فقه)
- الصبيد ، (عبيد بن عبد الرحمن)
 عن : الحسن البصري : ٢١٥ ، (فقه)

- الضحَّاك بن عثمان بن الضحَّاك بن عثمان الأَسَدِي الحِزَامِي
 عن : عمر / عنه : ابنه محمد بن الضحَّاك : ٩٥٨ ، (خير) ، (مرسل)
- الضَّحَّاك بن مُزاحم الهَلَالِي
 عن : ابن عباس / عنه : أبو زَوْق : ٣١٣ ، (فقه)
 / عنه : أبو بِسْطَام : ٩٠٦ ، (تفسير)
- ضرار بن القَعْقَاع بن معبد بن زُرَّارة التيمي
 / عنه : قتيبة بن مسلم : ٢٢٠ ، (فقه)

- طارق بن شهاب الأحمسيّ
 عن : ابن مسعود / عنه : سيارٌ أبو الحكم : ١١ - ١٣
- طاوس بن كيسان البجليّ الحميريّ ، (طاوس)
 عن : ابن عباس / عنه : عمرو بن دينار : ٩٠٢
 / عنه : مجاهد : ٨٩٨
 / عنه : سليمان الأحول : ٥٩٩
- ابن طاوس بن فضال (؟)
 / عنه : جازٌ له : ١٠٥٣ ، (خير)
- طَرِيف بن مجالد الهجيميّ البصريّ ، (أبو تميمّة الهجيميّ)

- أبو ظبيان ، (حصين بن جندب بن الحارث الجنبى)
 عن : ابن عباس / عنه : ابنه قابوس بن أبي ظبيان : ٨٦٥

- عابس بن ربيعة النخعيّ
- عن : عائشة / عنه : ابنه عبد الرحمن بن عابس : ١٠١٩
- عاصم بن أبي رزين ، (عاصم بن لقيط بن صبرة)

- عاصم بن ضمرة السلولّي
 عن : علي / عنه : أبو إسحق السبيعي : ١٩١ ، ١٣٣٤ - ١٣٣٦
 / عنه : حبيب بن أبي ثابت : ٩٨
- عاصم بن لقيط بن صبرة ، (عاصم بن أبي رزين)
 عن : أبيه لقيط بن صبرة / عنه : إسماعيل بن كثير : ٦٨٢
- أبو العالية ، (رُفَيْع بن مِهْران الرياحي)
 عن : أبي بكر الصديق / عنه : عثمان الطويل : ٣٦٧
 عن : ثوبان / عنه : أيوب السخيتاني : ٤٤
 / عنه : عاصم الأحول : ٤٥
 / عنه : داود بن أبي هند : ١٤٣٢ ، (فقه)
 / عنه : قتادة : ١٤٣١ ، (فقه)
- عامر بن سعد بن أبي وقاص
 عن : أبيه سعد بن أبي وقاص / عنه : إسماعيل بن محمد بن سعد بن أبي وقاص : ٧٦٦ - ٧٧٠
 / عنه : قُرين : ٧٤١ ، (خبر)
- عامر بن شراحيل ، (الشعبي)
- عامر بن يحيى المَعافري
 عن : حنش الصنعاني / عنه : شرحبيل بن شريك : ١٠٨٨ ، (فقه)
 عن : عَلَيّ بن رباح / عنه : شرحبيل بن شريك : ١٠٨٨ ، (فقه)
- عَبَاد العَصْرِيّ
 عن : عمر / عنه : ابنه شهاب بن عباد : ٥٨٥
- عباد بن تميم بن غَزِيّة الأنصاري
 عن : عمه عبد الله بن زيد بن عاصم / عنه : الزهري : ١١٢٠ ، (خبر)
- أبو العباس الشاعر ، الأعمى ، (السائب بن قُروخ المكي)
- عبد الله الرازيّ
 / عنه : جعفر بن سليمان : ١٠٥١ ، (خبر)
- عبد الله بن أبي الأسود (أبو حرب بن أبي الأسود)

- عن : عمر / عنه : قتادة : ١١٤٥ ، ١١٤٦
- عن : عبد الله بن أنيس / عنه : يحيى بن سعيد الأنصاري : ٩٧٨
- عبد الله بن بُريدة بن الحُصَيْب الأسلمي ، (ابن بُريدة)
- عن : أبيه بريدة بن الحُصَيْب / عنه : المغيرة بن مسلم ، أبو سلمة الفزاري الخراساني : ٨٣٨
- عن : معاوية / عنه : المغيرة بن مسلم : ٨٣٩
- عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم الأنصاري
- عن : عمر بن عبد العزيز / عنه : مالك بن أنس : ١٣٦٢ ، (فقه)
- عبد الله بن ثوب ، (أبو مسلم الخولاني)
- عبد الله بن الحارث الأنصاري
- عن : زيد بن أرقم / عنه : عاصم الأحول : ٨٧١ ، ٨٧٢
- / عنه : أبو عثمان النهدي : ٨٧٠
- / عنه : أبو غفار الطائي ، (المثنى بن سعيد) : ٨٧٣
- عبد الله بن حبيب بن ربيعة السلمي ، (أبو عبد الرحمن السلمي)
- عبد الله بن خليفة الخبزي
- عن : عائذ بن عمرو / عنه : إسحاق بن مسلم : ٤٦
- عبد الله بن دينار العدوي ، مولى ابن عمر
- عن : ابن عمر / عنه : سفیان الثوري : ٧٦ ، ٧٧ ، ٢٦٤ ، ٢٩٨
- / عنه : مالك بن أنس : ٢٦٣
- / عنه : الوليد بن أبي الوليد : ١٦١
- عبد الله بن زيد بن عمرو الجرمي ، (أبو قلابة)
- عبد الله بن زيد الطائي
- عن : أبي هريرة / عنه : ابن أخيه أبو المنهال : ٣٠١ ، (فقه)
- عبد الله بن شحبرة الأسدي ، الأزدي ، (أبو محمر)
- عبد الله بن سعيد بن جبير
- / عنه : أيوب السخيتاني : ٦٤٢ ، (مرسل)
- عبد الله بن سلمة المرادي

- عن : عمار بن ياسر / عنه : عمرو بن مَرَّة : ٩١٨ ، ٩١٩
- عبد الله بن شدَّاد بن الهاد الليثي
- / عنه : أبو إسحق السَّيِّعي : ٤٩٦ ، (فقه)
- عبد الله بن شقيق العقيلي
- عن : أي ذر / عنه : جعفر بن إياس : ٥٥٤ ، (فقه)
- عبد الله بن الصامت الغفاري ، (ابن الصامت)
- عبد الله بن عامر بن يزيد اليَحْصِيَّيَّ
- / في خبر أي كبشة السلولى : ٣٤
- عن : معاوية / عنه : ربيعة بن يزيد : ١١٥٠
- عبد الله بن عامر بن كُرَيْز العبشمي
- / في الخبر : ١٢٦٠ ، ١٢٦١
- عبد الله بن عبد الرحمن بن أي بكر
- / عنه : سلام بن عبد الله بن عمر : ٨١٨ ، (فقه)
- عبد الله بن عبيد الله بن أي مُلَيْكة التيمي ، (ابن أي مُلَيْكة)
- عبد الله بن عبيد بن عمير الليثي
- / عنه : هرون بن أي إبراهيم البربري : ٧٩٢ ، (فقه)
- عبد الله بن عُرْوَة بن الزبير بن العوام
- عن : نابغة بنى جعدة / عنه : محمد بن يحيى بن عروة : ٩٨٩ ، (خير)
- عبد الله بن عون ، (ابن عون)
- عبد الله بن غالب الحُدَّاني
- عن : أي سعيد الخدري / عنه : مالك بن دينار : ١٦٥
- عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن أي بكر الصديق ، (ابن أي عَتِيْق)
- عن : عائشة / عنه : عبد الكبير بن عبد المجيد : ٤٣٧
- / عنه : ابنه عمر بن عبد الله بن محمد : ٤٣٧
- عبد الله بن مُطِيع بن الأسود العدوي

- عن : ابن عمر / عنه : الزهري : (١٠٤١ ، (خير)
- عبد الله بن مَعْبِد الزَّمَانِي
- عن : أَى قتادة الأنصارى / عنه : غيلان بن جرير المَعُولِي : (الحديث : ٩) ، ٤٥٨ - ٤٦١
- عبد الله بن هانئ الكندى الحضرمي ، (أبو الزعراء ، الكبير)
- عبد الله بن يوسف بن الحارث الأنصارى ، (يوسف بن عبد الله ...)
- عبد الحكم بن أعين المصرى
- عن : عمر / عنه : ابن وهب : ٩٨٤ ، (خير) ، (مرسل)
- عبد الرحمن = أو : أبو عبد الرحمن = من أهل الرَبْدَةَ
- عن : أَى ذر / عنه : إبراهيم بن مهاجر : ٨٩
- عبد الرحمن الأعرج ، (عبد الرحمن بن هرمز)
- عبد الرحمن بن أُنْزَى الخُرَاعِي
- عن : عمر / عنه : ابنه عبد الله بن عبد الرحمن : ٤٠٧ ، (فقه)
- عبد الرحمن بن أَى بَكْرَةَ الثَّقَفِي
- عن : الأسود بن سريع / عنه : على بن زيد بن جدعان : ١٤١ ، ٩٣٤
- عن : أيه أَى بكرة / عنه : خالد الحدّاء : ١٣٨ - ١٤٠
- عبد الرحمن بن رافع التَّنُوخِي
- عن : عبد الله بن عمرو / عنه : شراحيل بن يزيد المَعَاْفَرِي : ٩٤٧
- عبد الرحمن بن زيد الفائشي
- عن : على / عنه : أبو إسحق السَّيِّعِي : ١٢٩٧ ، ١٢٩٨ ، ١٣٠٠ ، (فقه)
- عبد الرحمن بن أَى سعيد الخدري (سعد بن مالك)
- عن : أيه أَى سعيد الخدري / عنه : رُيَيْح بن عبد الرحمن : ١١١٧
- عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود
- عن : أيه ابن مسعود / عنه : أبو إسحق السَّيِّعِي : ٢٨١ ، ٢٨٢ ، (فقه)
- عبد الرحمن بن عَبيد القارِي
- عن : عمر / عنه : السائب بن يزيد : (الحديث : ٢٥)

- عنه : أبو سلمة بن عبد الرحمن : ١٠٩٣ - ١٠٩٥ /
 عنه : عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود : (الحديث : ٢٤ ، ٢٥) /
 عنه : عروة بن الزبير : (الحديث : ٢٦ - ٢٨)
- عبد الرحمن بن عدى الكندى
 عن : الأشعث بن قيس / عنه : عبد الله بن شريك العامري : ١٢٠ ، ١٢١
- عبد الرحمن بن أبي عمرة الأنصاري
 / عنه : أبو فزارة : ٧٤٦ ، (مرسل)
- عبد الرحمن بن القاسم بن محمد بن أبي بكر
 عن : ابن عمر / عنه : شعبة : ٦٧٢ ، (فقه)
- عبد الرحمن بن أبي كريمة
 عن : أبي هريرة / عنه : ابنه السدي ، (إسماعيل بن عبد الرحمن) : ٧٣٠
- عبد الرحمن بن كعب بن مالك
 عن : أبيه كعب بن مالك / عنه : الزهري : ٩٣٢
- عبد الرحمن بن أبي ليلى ، (ابن أبي ليلى)
 عن : عمر / عنه : حبيب بن أبي ثابت : ١١١٠ /
 عنه : الحكم بن عتيبة : ٩٩٦ ، (خبر) ، ١١٩٨ ، ١١٩٩ ، (فقه) /
 عنه : ابنه عيسى بن عبد الرحمن بن أبي ليلى : ١٣٠٩ ، (فقه)
- عبد الرحمن بن الجسور بن مخزومة بن نوفل الزهري
 عن : سعد بن أبي وقاص / عنه : حبيب بن أبي ثابت : ٣٨٧ ، (فقه)
- عبد الرحمن بن مطعم البنانى العنزى ، (أبو المنهال العنزى)
- عبد الرحمن بن مَلِّ ، (أبو عثمان النهدي)
- عبد الرحمن بن أبي نُعم الجبلى ، (ابن أبي نُعم)
- عبد الرحمن بن هرمز الأعرج ، (عبد الرحمن الأعرج)
 عن : أبي هريرة / عنه : عبد الله بن الفضل الهاشمي : ٨٦٢ /
 عنه : يحيى بن سعيد بن قيس : ١٦٣

• عبد الرحمن بن يزيد بن قيس النخعي

- عن : الأشعث بن قيس / عنه : عُمارة بن عمر : ٦١١
 عن : ثوبان / عنه : العباس بن عبد الرحمن بن مينا : ٤٣
 / عنه : محمد بن قيس الزيات : ٤٠ - ٤٢
 عن : ابن مسعود / عنه : إبراهيم النخعي : ٣٥٣ ، ٣٥٤ ، ٣٥٦
 / عنه : أبو إسحق السبيعي : ٥١٩ ، ٥٢٠ ، (فقه)
 / عنه : عُمارة بن عُمير التميمي : ٣٥٣ ، ٣٥٥
 / عنه : ابنه محمد بن عبد الرحمن بن يزيد : ٣٢ ، ٣٣

• عبد الرحمن بن يعقوب الجهنّي ، مولى الحرقة

- عن : أبي سعيد الخدري / عنه : ابنه العلاء بن عبد الرحمن : ٨٠٦
 عن : أبي هريرة / عنه : ابنه العلاء بن عبد الرحمن : ٢٥ ، ٧٠٧ - ٧٠٩ ، ٨٠٦ ،
 ١١١١ - ١١١٣

• أبو عبد الرحمن السلميّ ، (عبد الله بن حبيب بن ربيعة السلميّ)

- عن : عبد الله بن مسعود / عنه : عطاء بن السائب : ٩٥٥

• عبد العزيز بن أبي سعد المزني

- عن : عائذ بن عمر المزني / عنه : الحشر بن عبد الله بن الحشر المدني : ٦٧٧ ، (فقه)

• عبد العزيز بن مروان بن الحكم بن أبي العاص

- عن : أبي هريرة / عنه : عُليّ بن رباح : ١٦٩ ، ١٧٠

• عبد المؤمن بن أبي شريعة الجلاب الأزدي

- عن : عبد الله بن عمرو / عنه : ابن عليّة : ١٠٨٥ ، (فقه)

• عبد الملك بن عُمير بن سُويد القرشي

- / عنه : شعبة : ٩٩٧ ، (خبر)

• عبد الملك بن قتادة بن ملحان القيسي

- عن : أبيه قتادة بن ملحان / عنه : أنس بن سيرين : ٥٤٧

• عبد الملك بن المغيرة بن نوفل الهاشمي

- عن : ابن عمر / عنه : عبد الرحمن بن هرمز : ٦٧٦ ، (فقه)

- عبد الملك بن المنهال
عن : أبيه المنهال / عنه : أنس بن سيرين : ٥٤٦
- عبْدُ حَخير بن يزيد بن جوفى الهمداني
عن : عليّ / عنه : عبد الملك بن سلع الهمداني : ٧٨١ ، (فقه)
- عبِيد رَبَّه بن عبِيد الأزدي
عن : الحسن البصري / عنه : عمرو بن أبي قيس : ٢١٦
- عبِيد الله بن أبي رافع القبطي
عن : أبيه أبي رافع / عنه : زيد بن علي بن الحسين : ١٢٣٨ ، ١٢٣٩
- عبِيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود
عن : ابن عباس / عنه : الزهري : ١٤٥ - ١٤٨
- عبِيد الله بن عبد الله بن عمر بن الخطاب ، (عبِيد الله بن عمر)
عن : إياس بن عبد الله بن أبي ذُباب / عنه : الزهري : ٦٩١
- عبِيد الله بن عمر ، (عبِيد الله بن عبد الله بن عمر)
عن : أبيه عبد الله بن عمر / عنه : الزهري : ٣٦٠
- عبِيد الله بن مِقْسم القرشي ، مولى ابن أبي نمر
عن : جابر بن عبد الله / عنه : داود بن قيس : ١٧٦
- عبِيد الله بن أبي يزيد المكي
عن : ابن عباس / عنه : ابن جريج : ٦٤٦
- عبِيد بن بابي = باب = مولى أبي هريرة
عن : أبي هريرة / عنه : سفيان بن عيينة : ٦٤٥ ، ٦٤٨
- عبِيد بن عبد الرحمن ، (الصيّد)
عن : يونس بن عبِيد بن دينار : ١٠٩١ ، (فقه)
- عبِيد بن عمير بن قتادة اللثبي

- عن : عمر / عنه : عطاء بن أبي رباح : ٥٩٢ ، ٥٩٣ ، (فقه)
 / عنه : الأسود بن يزيد : ٦٦٦ ، (فقه)
 / عنه : ابنه عبد الله بن عبيد بن عمير : ٥٩٠ ، (فقه) ، ١٢٠٤ -
 ١٢٠٦ ، (فقه)
- أبو عبيد ، مولى عبد الرحمن بن عوف
 عن : أبي هريرة / عنه : الزهري : ٦٢ ، ٦٣
 - أبو عبيدة بن عبد الله بن مسعود الهذلي
 عن : أمه / عنه : عبد الكريم الجزري : ٥٢٢ ، (فقه)
 عن : أبيه ابن مسعود / عنه : حُصَيْف : ١٢٤٨ ، ١٢٤٩
 - أمّ أبي عبيدة بن عبد الله بن مسعود ، (زينب بنت معاوية = أبي معاوية)
 عن : ابن مسعود / عنها : ابنها أبو عبيدة بن عبد الله بن مسعود : ٥٢٢ ، (فقه)
 ● عُبَيْة بن عمير
 - / عنه : عطاء بن أبي رباح : ٨٠٩ ، (فقه)
 - ابن أبي عتيق ، (عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق)
 - عثمان بن عاصم بن حصين الأسدي ، (أبو حصين)
 - عثمان بن عبد الله بن أوس بن حذيفة الثقفي
 عن : جده أوس بن حذيفة / عنه : عبد الرحمن بن يعلى بن كعب الطائفي : ١١٠٧ ، ١١٠٨
 - عثمان بن عبد الرحمن بن عثمان التيمي
 عن : أنس / عنه : قُلَيْح : ١٢٩١
 - من قرأ كتاب « عثمان بن عفان » إلى عبد الله بن عامر
 عن : عثمان / عنه : أبو قلابة : ١٢٦٠ ، ١٢٦١ ، (فقه)
 - عثمان بن يزيد
 عن : معاوية / عنه : أحمد بن الغمر : ٩٩٢ ، (فقه)
 - أبو عثمان النهدي ، (عبد الرحمن بن مَلِّ)
 عن : أبي ذر / عنه : عاصم الأحول : ٥٣٨

عن : زيد بن أرقم / عنه : عاصم الأحول : ٨٧٠
 عن : أنى هريرة / عنه : ثابت البناني : ٥٣٧
 عنه : الجريزي : (سعيد بن إياس) : ١٨٦ ، ١٣٢٥

● أبو العَدْبَس

عن : أنى أمانة / عنه : أبو مرزوق : ٨٣٥ ، (مرسل)

● عدى بن ثابت الأنصاري

عن : البراء بن عازب / عنه : شعبة : ٩٢١ ، ٩٢٢ ، ٩٣٨
 عنه : الشيباني ، (أبو إسحق) : ٩٢٠
 عنه : عيسى بن المسيب : ٧٢٣

● عِرَاك بن مالك الغفاري

عن : أنى هريرة / عنه : أسامة بن زيد : ١٣٤٢ - ١٣٤٤
 عنه : جعفر بن ربيعة : ١٣٤٦
 عنه : ابنه نُحَيْم بن عراك بن مالك : ١٣٤٧ - ١٣٤٩
 عنه : سليمان بن يسار : ١٣٣٧ - ١٣٤٠
 عنه : مكحول : ١٣٤١ ، ١٣٤٤ ، ١٣٤٥

● عُرْوَة بن الزبير بن العوام

عن : أسماء بنت أبي بكر / عنه : الزهري : ٨٨٦ ، ٨٨٧
 عن : حكيم بن حزام / عنه : أبو الأسود ، يتيم عروة : ٩٨٧
 عنه : ابنه هشام بن عروة : ٣٦ ، ٣٧
 عنه : عائشة / عنه : تميم بن سلمة : ٢٠٣ ، (فقه)
 عنه : الزهري : ٢٠٤ ، (فقه) ، ٦٢٥ ، ٦٢٦ ، ٧٠٦ ، ٨٧٨ ،

٨٧٩

عنه : عراك بن مالك : ٦٣٣
 عنه : محمد بن المنكدر : ١٠١٣ - ١٠١٦
 عنه : أبو النضر : ١٠١٧
 عنه : ابنه هشام بن عروة : ٢٠٥ ، (فقه) ، ٢٦٥ ، ٦٢٧ - ٦٣٢ ،
 ٦٧٨ ، ٦٧٩ ، ٧٦٢ ، ٧٦٣ ، ٨٨٠ ، ٩٢٦ - ٩٢٨ ،

١٠١٠ ، ١٠١١

/ عنه : يزيد بن رومان : ٢٧٠ ، ٧١٧ ، ١٠١٨

/ عنه : يزيد بن عبد الله بن قُسيط : ١٠١٢

عن : عبد الله بن زعبة / عنه : ابنه هشام بن عروة : ٦٨١

/ عنه : محمد بن عبد الرحمن بن نوفل : ٨١٤ ، ٨١٧ ، (فقه)

/ عنه : ابنه هشام بن عروة : ٥١١ ، (فقه) ، ٦٠٤ ، (فقه) ،

(٨١٥ ، ٨١٦ ، (فقه)

• عطاء الخُراساني ، (عطاء بن ميسرة) ، (عطاء بن أبي مسلم)

/ عنه : ابن جريج : ١٣٥٨ ، (فقه)

/ عنه : مالك بن مِقْوَل : ١٣٥٧ ، (فقه)

• عطاء بن أبي رباح

عن : جابر بن عبد الله / عنه : ابن أبي ليلى (محمد ...) : ٧٣١

/ عنه : ابن أبي نجیح : ٧٥٥

عن : حذيفة بن اليمان / عنه : يوسف بن ميمون الصبّاغ : ٢٠٢ ، (فقه)

عن : ابن عباس / عنه : ابن جريج : ٥٦٤ - ٥٦٧ ، ١٢٦٨ ، ١٢٦٩ ، (فقه)

/ عنه : عثمان بن الأسود : ١٢٧٠ ، (فقه)

/ عنه : عمرو بن دينار : ٦٦٤ ، ١٢٧١ ، ١٢٧٣ ، (فقه)

/ عنه : قتادة : ١٢٧٢ ، (فقه)

/ عنه : ابنه يعقوب بن عطاء بن أبي رباح : ١٢٤٣

عن : عبد الله بن عمرو / عنه : الأوزاعي : ٤٧٧

عن : عتبة بن عمير / عنه : جابر بن يزيد الجعفي : ٨٠٩ ، (فقه)

عن : ابن أبي عقرب / عنه : جابر بن يزيد الجعفي : ٨٠٩ ، (فقه)

عن : ابن عمر / عنه : الأوزاعي : ٤٧٣

/ عنه : جابر بن يزيد الجعفي : ٨٠٩ ، (فقه)

/ عنه : عبد الملك بن أبي سليمان العرزمي : ١٨٠

/ عنه : عليّ بن الحكم : ١٣١

/ عنه : عمرو بن دينار : ٤٠٥ ، (فقه)

/ عنه : ابن جريج : ٦٦٠ ، ٦٦٥ ، (فقه)

/ عنه : معقل بن عبيد الله : ٦٩

/ عنه : جابر بن يزيد : ٨٢٤ ، (فقه)

عن : ابن مسعود

عن : أبي هريرة

/ عنه : عروة بن عبد الله بن قُشَيْر : ٥٩٨

- عطاء بن أبي مسلم ، (عطاء بن ميسرة) ، (عطاء الخراساني)
- عطاء بن ميسرة الخراساني ، (عطاء بن أبي مسلم) ، (عطاء الخراساني)
- عطاء بن يسار الهلالي

عن : أبي سعيد الخدري / عنه : الزهري : ٥

/ عنه : زيد بن أسلم : ٦

عن : ابن عباس / عنه : زيد بن أسلم : ٢٨ ، ٢٩

/ عنه : رجل : ١٣٢٧ ، (خبر)

- عطية العوفي ، (عطية بن سعد بن جنادة)

عن : أبي سعيد الخدري / عنه : الأعمش : ٣

/ عنه : ابن أبي ليلى ، (محمد) : ١١٨ ، ١١٩

- عطية بن سعد بن جنادة العوفي ، (عطية العوفي)

- عطية بن عامر الجهني

عن : سلمان / عنه : زيد بن وهب : ١٠٣٤

- ابن أبي عقرب ، (أبو نوفل بن أبي عقرب الكندي)

/ عنه : عطاء بن أبي رباح : ٨٠٩ ، (فقه)

- عكرمة البربري ، مولى ابن عباس

عن : عائشة / عنه : الحكم بن أبان : ١٠٢٢

/ عنه : عمارة بن أبي حفصة : ١٠٢٣

عن : ابن عباس / عنه : أبو إسحق السبيعي : ١٢٧٥

/ عنه : أيوب السخيتاني : ٥٧٥

/ عنه : حسين بن عبد الله : ١٢٤١

/ عنه : زياد ، مولى قيس الخذاء : ٩٤٢

/ عنه : سلمة بن وهرام : ١٢٤٢

/ عنه : سماك بن حرب : ٢٤٧ ، ٢٤٨ ، ٩٧٤

/ عنه : الشيباني ، (سليمان) : ١٢٧٤ ، (فقه)

عن : عمر / عنه : عمارة بن أبي حفصة : ٥٨٤ ، (فقه)

/ عنه : عبید الله العتكيّ : ٩٩٤ ، (خبر)

• أبو العلاء بن اللجلاج ، (القعقاع بن اللجلاج)

• علقمة بن قيس بن عبد الله بن مالك النخعي

عن : ابن مسعود / عنه : إبراهيم النخعي : ٣٥١ ، ٦١٥ ، ١٠٩٨ ، (فقه)

/ عنه : أبو إسحق السبيعي : ١١٠٠ ، (فقه)

/ عنه : الشعبي : ٦٥٩

/ عنه : عبد الرحمن بن الأسود : ١١٠١ ، (فقه)

/ عنه : إبراهيم النخعي : ١٣٠٤ ، ١٣٠٥ ، (فقه)

/ عنه : أبو قيس ، (عبد الرحم بن ثروان) : ٧٩٧ ، (فقه)

• علقمة بن وقاص بن محصن الليثي

عن : عمر / عنه : محمد بن إبراهيم بن الحارث : (الحديث : ٣٠ - ٣٤)

• عليّ بن أبي الصلّات الأنصاري

عن : أبي أيوب / عنه : المسيب بن رافع : ١١٠٥

• عليّ بن عبد الله بن عباس

عن : ابن عباس / عنه : ابنه داود بن علي : ٦٥١ ، ٦٨٣

• عليّ بن رباح اللخميّ المصري

عن : عقبة بن عامر الجهني / عنه : ابنه موسى بن عليّ : ٥٦٢ ، ٥٦٣

/ عنه : عامر بن يحيى المعافريّ : ١٠٨٨ ، (فقه)

• أبو عمّار الهمدانيّ الدهنّيّ

عن : قيس بن سعد بن عبادة / عنه : القاسم بن مَخيمرة : ٦٣٦

• عمارة بن جُوَيْن العبدي ، (أبو هرون)

• عمر بن عبد العزيز

/ عنه : أسامة بن زيد : ١٣٦٠ ، (فقه)

/ عنه : عبد الله بن أبي بكر : ١٣٦٢ ، (فقه)

/ عنه : نافع : ١٣٦١ ، (فقه)

/ عنه : يعلى بن أبي عائشة : ١٣٥٩ ، (فقه)

- عمرو ، (رجل من أهل العراق)
 عن : رجل / عنه : الحسن العُرنِيّ : ٦٩٧
- عمرو بن الأسود العنسي ، (أبو عياض)
 عمرو بن ثابت العُتُواريّ
- عن : أنى سعيد الخدري / عنه : نافع ، مولى ابن عمر : ١٠٧٢ ، ١٠٧٣
 عمرو بن حُرَيْث الخزوميّ
- عن : عليّ / عنه : ابنه جعفر بن عمرو بن حُرَيْث : ١٩٣ ، (فقه)
 عن : عمر / عنه : إسماعيل بن أبي خالد : (الحديث : ١٦) ، ٩٠٨
 عمرو بن دينار الجمحيّ
- عن : ابن عمر / عنه : حماد بن زيد : ١٠٥٤
 عمرو بن سَلَمَة الهمدانيّ
- عن : ابن مسعود / عنه : ابنه يحيى بن عمرو بن سلمة : ٤٩٣ ، (فقه)
 عمرو بن شُرْحَبِيل الهمدانيّ ، (أبو ميسرة)
- عن : عمر / عنه : أبو إسحق السبيعيّ : (الحديث : ٥٠)
 عن : قيس بن سعد بن عبادة / عنه : القاسم بن مُخَيَّمَة : ٦٣٧ - ٦٣٩
 عمرو بن الشريد بن سويد الثقفيّ
- عن : أبيه الشريد بن سويد / عنه : إبراهيم بن ميسرة : ٩٣٧
 / عنه : عبد الله بن عبد الرحمن الثقفي الطائفي : ٩٣٥ ، ٩٣٦
- عمرو بن عبد الله السبيانيّ الحضرميّ
 عن : أنى أمامة / عنه : السبيانيّ ، (يحيى بن أنى عمرو) : ١١٥٨
- عمرو بن عبد الله بن عبيد السبيعيّ ، (أبو إسحق السبيعيّ)
 عمرو بن مرثد الدمشقيّ ، (أبو أسماء الرّحبيّ)
- عمرو بن ميمون الأوديّ ، (أدرك الجاهلية ، ولم يلق رسول الله ﷺ)
 عن : سعد بن أنى وقاص / عنه : عبد الملك بن عمير : ٨٤٧
 عن : عمر / عنه : أبو إسحق السبيعيّ : ٤١٢ ، (فقه) ، ٨٤٨ - ٨٥٢ ،

(الحديث : ٣٨ - ٤٢) ، (الحديث : ٤٧ ، ٤٨)

- أبو عمرو الشيباني ، (حجّ في الجاهلية ، وليست له صحبة)
 عن : عمر / عنه : إسماعيل بن أبي خالد : ٤٩٤ ، ٤٩٥ ، (فقه)
- أبو عمرو النّدبيّ ، (بشر بن حرب الأزدي)
 عن : أبي سعيد الخدريّ / عنه : الحسين بن واقد : ٤٨٤
 / عنه : عمر بن حفص : ٢٣٠
- أم عمرو بنت الزبير بن العوام
 / عنها : قتادة : ٨١٩ ، ٨٢٠ ، (فقه)
- عمران بن ملحان ، (أبو رجاء العطارديّ)
- عمّرة بنت عبد الرحمن بن سعد بن زُرارة الأنصارية
 عن : عائشة / عنها : يحيى بن سعيد بن قيس الأنصاري : ٨٨٢ ، ٨٨٣
- عمّير ، مولى أم الفضل ، ومولى ابن عباس
 عن : أم الفضل / عنه : سالم ، أبو النضر : ٥٦٨ - ٥٧٠ ، ٥٧٤
- عمّير الهذليّ ، مولى ابن مسعود
 عن : ابن مسعود / عنه : ابن عمران بن عمير : ١٢٨٥ ، (فقه) ، ١٣٠٢ ، (فقه)
- عمّير بن الأسود العنسيّ ، (أبو عياض)
- عمّير بن هانيء العنسيّ
 عن : معاوية / عنه : ابن جابر ، (عبد الرحمن بن يزيد) : ١١٥١
- عوف بن أبي جميلة ، الأعرابي
 عن : الحسن البصريّ / عنه : ابن أبي عدى : ٢١٣ ، (فقه)
- عوف بن مالك بن نضلة الجُشميّ ، (أبو الأحوص)
- عون بن أبي جُحيفة
 عن : أبيه أبي جُحيفة / عنه : سماك بن حرب : ٣٧٥ ، ٣٧٦
 / عنه : أبو العُميس : ٤٩٨
 / عنه : ابن أبي ليلى ، (محمد ...) : ٣٧٤

/ عنه : مالك بن مِقْوَل : ٣٦٩ ، ٣٧٠

/ عنه : الوليد بن عمرو : ١٠٣٥

• ابن عون ، (عبد الله بن عون)

عن : عمر / عنه : بشر بن المفضل : ٩٨٣ ، (خير) ، (مرسل)

/ عنه : شعبة : ٩٩٥ ، (خير)

• أبو عياض (عمير بن الأسود العنسي) = (مسلم بن نذير) ، (قيس بن ثعلبة)

عن : عبد الله بن عمرو / عنه : زياد بن قباض : ٥٣٦

•••

• أبو غالب ، صاحب أبي أمانة الباهلي

عن : أبي أمانة / عنه : أبو مرزوق : ٨٣٣

• أبو عَطْفَان بن ظريف المري

عن : ابن عباس / عنه : إسماعيل بن أمية : ٦٤٤

•••

• فاطمة بنت المنذر بن الزبير بن العوام

عن : أسماء بنت أبي بكر / عنها : زوجها هشام بن عروة : ٦٨٨ ، (فقه) ، (٨٨٨) ، ٩٣٠

• الفضيل بن عياض اليربوعي

/ عنه : علي بن الأزهر : ١٠٥٢ ، (خير)

•••

• قاسم الرحال ، (قاسم بن يزيد)

عن : أنس / عنه : سفيان بن عيينة : ٩٠٤

• القاسم بن عبد الرحمن الشامي

عن : أبي أمانة الباهلي / عنه : علي بن يزيد بن أبي هلال : ٩٥٣

• القاسم بن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود المسعودي

عن : عمر / عنه : عبد الرحمن بن إسحق : ٢٦٧ ، (مرسل)

عن : ابن عمر / عنه : عبد الرحمن بن إسحاق : ٢٦٨ ، (مرسل)

● القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق

عن : أسماء بنت عميس / عنه : الزهري : ١٣١٥ ، (خير)

عن : عائشة / عنه : أبو حازم : ١٠٢١

/ عنه : ابن عبد الرحمن بن القاسم : ٥٠٣ - ٥٠٦

/ عنه : عيسى بن ميمون : ٨٨١

/ عنه : يحيى بن سعيد بن قيس الأنصاري : ٦٠٥ ، ٦٠٦ ، (فقه)

عن : عمر / عنه : مالك بن أنس : ١٠٦٥ ، (مرسل)

عن : عمرو بن العاص / عنه : يحيى بن سعيد بن قيس الأنصاري : ١٣٦٤ ، (خير)

/ عنه : ابن عبد الرحمن بن القاسم : ٦٠٩ ، (فقه) ، ٦٧٢ ، (فقه) ،

٨١٣ ، (فقه)

● القاسم بن مُحَيَّمِرَة الهمداني

الأوزاعي : ١١٢٨ ، (مرسل)

● قاسم بن يزيد الرحال ، (قاسم الرحال)

● قاصُّ فلسطين = قاضي فلسطين

عن : عبد الرحمن بن عوف / عنه : أبو سلمة بن عبد الرحمن : ٢٤

● أبو قَبِيل ، (حُجَيِّ بن هانئ بن ناصر المعافري)

عن : عبادة بن الصامت / عنه : مالك بن الحخير الزيادي : ٧٨٧

عن : عبد الله بن عمرو / عنه : ابن لهيعة : ٩٥٦ ، (خير)

● قتادة بن دعامة السدوسي

عن : أنس بن مالك / عنه : شعبة : ١٣٢٨

/ عنه : عمير بن عامر : ٤٢٤ ، (فقه)

/ عنه : هشام الدستوائي : ٨٥٨

عن : سعيد بن المسيب / عنه : هشام الدستوائي : ١٢٠٠ ، ١٢٠١ ، (فقه)

عن : عبد الله بن عمرو / عنه : هشام الدستوائي : ١١٩٦ ، ١١٩٧ ، (فقه)

عن : محمد بن سيرين / عنه : شعبة : ٩٩٨ ، (خير) ، ٩٩٩ ، (خير)

/ عنه : ابن عون : ٩٩٥ ، (خير)

/ عنه : سعيد بن أبي عروبة : ٥١٢ ، (فقه)

/ عنه : معمر بن راشد : ٩٠٥ ، (تفسير)

• قتيبة بن مسلم الباهلي

عن : ضرار بن القعقاع بن معبد / عنه : الضحاك بن مسلم : ٢٢٠ ، (فقه) ، (خير)

• قدامة بن عتاب الكوفي ، (انظر : إسماعيل بن عتاب)

عن : ابن مسعود / عنه : القعقاع بن يزيد : ١٣٢١ ، ١٣٢٢ ، (خير)

• قُرة ، أبو معاوية ، (قرة بن إياس بن هلال المزني)

عن : ابن مسعود / عنه : أبو إسحق السبيعي : ٣٥٧

• قرة بن إياس بن هلال المزني ، (قُرة أبو معاوية)

• قرّع الضبي

عن : أنى أيوب الأنصاري / عنه : قرّعة بن يحيى : ١١٠٤

• قطن بن عبد الله

عن : عبد الله بن الزبير / عنه : مغيرة بن مقسم : ١٠٤٣ ، ١٠٤٤ ، (خير)

• القعقاع بن حكيم الكنانيّ

عن : ابن عمر / عنه : محمد بن عجلان : ٧٤ ، ٧٥

• القعقاع بن اللّجلاج ، (حصين بن اللّجلاج) ، (خالد بن اللّجلاج) ، (أبو العلاء بن

اللّجلاج)

عن : أنى هريرة / عنه : صفوان بن أنى يزيد : ١٦٦ - ١٦٨

• أبو قلابة الجرّميّ ، (عبد الله بن يزيد بن عمرو الجرّميّ)

عن : أنس / عنه : أيوب السخيتاني : ١٢٨٨ ، ١٢٩٠

عن : عمر / عنه : أبو أيوب السخيتاني : ١٠٦٢

عن : هشام بن عامر / عنه : أبو أيوب السخيتاني : ١٠٨٣ ، ١٠٨٤

/ عنه : خالد الخدّاء : ٥١٣ ، (مرسل)

/ عنه : سليمان التيمي : ١٠١ ، (فقه)

• قيس بن أنى حازم البجلي الأحمسيّ

عن : أنى بكر ، وأسماء بنت عُمَيْس / عنه : إسماعيل بن أنى خالد الأحمسيّ : ١٨٧ ، (فقه)

- عن : جرير بن عبد الله البجلي / عنه : إسماعيل بن أبي خالد : ١٠٣٢ ، (خير)
 عن : سعد بن أبي وقاص / عنه : إسماعيل بن أبي خالد : ١٠٣١ ، ١٠٣٢
 عن : عمر / عنه : إسماعيل بن أبي خالد : ١٠٣٢ ، (خير)
 عن : مرداس الأسلمي / عنه : إسماعيل بن أبي خالد : ١١٧٢
 / عنه : بيان بن بشر : ١١٧٠ ، ١١٧١
 عن : معاوية / عنه : بيان بن بشر : ١١٥٢
 عن : المغيرة بن شعبه / عنه : إسماعيل بن أبي خالد : ١١٥٤ - ١١٥٦
 عن : أبي هريرة / عنه : إسماعيل بن أبي خالد : ٥٧ - ٦٠
 / عنه : بيان بن بشر : ٥٦

• قيس بن ثعلبة ، (أبو عياض)

• قيس بن سكن الأسدي

عن : ابن مسعود / عنه : سعد بن عبيدة : ٦١٢

/ عنه : عُمارة بن عمير : ٦١٣ ، ٦١٤

•••

• أبو كبشة السلولي

عن : سهل بن الخنظلية / عنه : ربيعة بن يزيد : ٣٤

• كثير بن الصلت الكندي

عن : زيد بن ثابت / عنه : يونس بن جبیر : (الحديث : ٣٧) ، ١٢٣٣

• كثير بن مرة الحضرمي الرهاوي

عن : معاذ بن جبل / عنه : الحسن بن عبد الرحمن : ٥٤٨ ، ٥٤٩ ، (فقه)

• كريب ، مولى ابن عباس

عن : أم المؤمنين ميمونة / عنه : بكير بن عبد الله الأشج : ٥٧٩

• كعب الأحبار ، (كعب بن ماته الحميري)

/ عنه : أبو بشر ، (جعفر بن أبي وحشية) : ٩٧

• كعب بن ماته الحميري ، (كعب الأحبار)

• أم كلثوم (؟)

- عن : عائشة / عنها : حبيبة بنت عمرو : ٥٠٧
- أم كلثوم بنت جَزُول بن مالك بن المسيَّب ، (أم هنيدة الخزاعية)
عن : أم سلمة / عنها : ابنها هُنَيْدَةُ الخزاعي : ١٢١٩
- كُليب بن شهاب الجرهمي
عن : أئى هريرة / عنه : عاصم بن كليب : ٦٧ ، ٦٨
- كُليب بن وائل بن هَبَّار التَّيمي الشكري
عن : ابن عمر / عنه : الحكم بن بشير : ١٠٨٦ ، (فقه)
- كِنانة بن نعيم العدوي ، (أبو بكر)
عن : قَيْصَةَ بن مُخارق / عنه : هرون بن رثاب : ٥٢ - ٥٥
- كيسان ، (أبو سعيد المقبري)

- لاحق بن حميد السدوسي ، (أبو مجلنز)
- لقمان
- عنه : بكر بن عبد الله المزني : ٧٠١ ، (فقه) ، (مرسل)

● لقيط بن المَشَاء الباهلي

● عن : أئى أمانة الباهلي / عنه : الجُرَيْرِي : ٦٩٢

- مالك الدار ، مولى عمر بن الخطاب
- عن : عمر / عنه : عبد الرحمن بن سعيد بن يربوع الخزومي : ١٩٠ ، (فقه)
- مالك بن أنس
- عن : عمر / عنه : ابن وهب : ٦٥٨ ، (مرسل)
- مالك بن أوس بن الحَدَثان النصري
- عن : عمر / عنه : الزهري : (الحديث : ١٨ - ٢٣)
- أبو ماوية ، (عنترة الكوفي)

- عن : علي / عنه : سليمان الشيباني : ٦٥٣ ، (فقه)
- مبارك بن فضالة بن أبي أمية
- عن : الحسن البصري / عنه : ابن يمان (يحيى بن يمان) : ٢١٢ م ، (فقه)
- مجاهد بن جبر الخزومي (مجاهد)
- عن : طلوس / عنه : الأعمش : ٨٩٩
- / عنه : منصور بن المعتمر : ٩٠١
- عن : ابن عباس / عنه : سليمان التيمي : ٩٠٠
- / عنه : ليث بن أبي سليم : ٤١٦ ، (فقه)
- عن : عبد الله بن السائب / عنه : عبد الكريم بن مالك الجعزي : ١١٠٦
- عن : ابن عمر / عنه : إبراهيم النخعي : ١٠٩ ، ١١٠
- / عنه : الأعمش : ١٠٥ - ١٠٨
- / عنه : ثابت : ١١٢
- / عنه : عمر بن ذر : ٤٠٤ ، (فقه)
- / عنه : ليث بن أبي سليم : ١٨١
- عن : أبي عبيد الله بن عمار بن مَرْزُوق / عنه : منصور بن المعتمر : ٤٣٩ ، ٤٤٠
- / عنه : عبد الكريم بن مالك الجزري : ١٢٨٣ ، (فقه)
- / عنه : عمر بن ذر : ٥٦٠ ، (فقه)
- / عنه : ابن عون : ٧٩٨ ، ٧٩٩ ، (فقه)
- / عنه : ليث بن أبي سليم : ١٠٤٨
- أبو مجلز ، (لاحق بن حميد السدوسي)
- عن : معاوية / عنه : حبيب بن أبي الشهيد : ٨٤٠ - ٨٤٢
- / عنه : عمارة بن أبي حفصة : ٦٨٩ ، (فقه)
- / عنه : عمران بن حدير : ٨٠٠ ، (فقه)
- مجمع التيمي ، (مجمع بن سليمان التيمي)
- / عنه : شيخ من التيم : ٢٢١ ، (فقه)
- مجمع بن سليمان التيمي ، (مجمع التيمي)
- محارب بن دثار السدوسي
- عن : ابن عمر / عنه : عبيد الله بن الوليد : ٢٠٠ ، (فقه)

- محمد بن جُبَيْر بن مُطْعَم النوفلي
عن : أبيه جبير بن مطعم / عنه : ابنه عمر بن محمد بن جبير : ١٥١ - ١٥٣
- محمد بن زياد الجمحي القرشي
عن : أبي هريرة / عنه : حماد بن سلمة : ٨٦٠
/ عنه : الربيع بن مسلم القرشي : ١١٤ - ١١٧
- محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر بن الخطاب
عن : عمر / عنه : الشيباني (سليمان بن أبي سليمان) : ١٢٥٩ ، (فقه)
- محمد بن سعد بن أبي وقاص
عن : أبيه سعد بن أبي وقاص / عنه : يونس بن جُبَيْر : ٩٠٩ ، ٩١٠
- محمد بن سيرين (ابن سيرين)
عن : أنس / عنه : أيوب السخيتاني : ٨٥٩
عن : ابن عباس / عنه : إسماعيل بن عبد الرحمن : ٣٢٥
/ عنه : أشعث بن عبد الملك : ٣٢١ ، ٣٢٤
/ عنه : أيوب السخيتاني : ٣١٧
/ عنه : ابن عون : ٣١٦
/ عنه : قُرّة بن خالد : ٣١٩ ، ٣٢٠
/ عنه : منصور بن زاذان : ٣١٨
/ عنه : هشام بن حسان : ٣٢١ - ٣٢٣
/ عنه : يزيد بن إبراهيم : ٣١٩
/ عنه : هشام بن حسان الأزدي : ١٨٨
عن : عمر / عنه : الحارث بن ثقف : ٧٩٦ ، (فقه)
/ عنه : قتادة : ٧٩٣ ، (فقه)
/ عنه : جرير بن حازم : ٩٧٥ ، ٩٧٦ ، (مرسل)
/ عنه : ابن عون : ٢٨٦ ، (فقه) ، ١٢٠٨ ، ١٢٠٩ ، (فقه) ،
١٣١١ ، (فقه)
/ عنه : قتادة : ٩٩٨ ، (خبر)
- محمد بن أبي عائشة المدني
عن : أبي هريرة / عنه : حسان بن عطية : ٨٦٩

- محمد بن عبد الله بن أبي سُلَيْم المَدَنِي
عن : أنس / عنه : بُكَيْر بن عبد الله الأشج : ٣٤٩ ، ٣٥٠
- محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص
عن : أبيه عبد الله بن عمرو / عنه : ابنه شُعَيْب بن محمد : ٩٨٨ ، (خير)
- محمد بن عبد الرحمن القرشي
عن : ابن عمر / عنه : عطاء بن أبي رباح : ٥٨٨ ، (فقه)
- محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان
عن : فاطمة بنت قيس / عنه : الحارث بن عبد الرحمن : ٧٠٥
- محمد بن عبد الرحمن بن الحصين التميمي
عن : أسماء بنت عُمَيْس / عنه : محمد بن إسحاق : ١٣١٦ ، (خير)
- محمد بن عجلان القرشي
/ عنه : مسلم بن عيسى بن أبي سليمان : ٦٩٠ ، (فقه) ، (مرسل)
- محمد بن عطية بن عروة السعدي
عن : أبيه عطية بن عروة = أو : ابن سعد / عنه : ابنه عروة بن محمد بن عطية : ٥٠ ، ٥١
- محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ، (أبو جعفر) ، (الباقر)
عن : جابر بن عبد الله / عنه : ابنه جعفر بن محمد : ٦٩٣ ، ١٢٤٤
- محمد بن علي بن أبي طالب ، (ابن الحنفية)
عن : علي بن أبي طالب / عنه : ابنه عمر بن محمد بن علي : ١٠٦٦ ، ١٠٨١
- محمد بن كعب القُرْظِي
عن : ابن عباس / عنه : صالح بن حسان : ٧٧٥
- محمد بن مسلم بن ثَدْرُس المَكِّي ، (أبو الزبير)
/ عنه : هشام بن زياد ، أبوالمقدام : ٧٧٦
- محمد بن المنكسر التميمي
عن : أنس بن مالك / عنه : أسامة بن زيد الليثي : ٣٤٢ - ٣٤٤ ، ١٢٨٧
- / عنه : ابن جريج : ٣٤٣

/ عنه : سفيان الثوري : ٣٤٥ ، ٣٤٦

/ عنه : سفيان بن عيينة : ١٢٨٦

/ عنه : عمرو بن الحارث الأنصاري : ٣٤٣

/ عنه : جابر بن عبد الله / عنه : سفيان الثوري : ١٥٧

/ عنه : يوسف بن الماجشون : ٧٤٠ ، (خير)

• محمود بن الربيع بن سُرَّاقَة الأنصاري

عن : شداد بن أوس / عنه : رجاء بن حيوة : ١١٢٤ ، (خير)

/ عنه : الزهري : ١١٢١ - ١١٢٣ ، (خير)

عن : فلان بن الربيع / عنه : شهر بن حوشب : ١١٢٥ ، (خير)

• الخزومي ، (المطلب بن عبد الله بن عبد المطلب بن حنطب)

/ عنه : الأوزاعي : ٧٣٩ ، (خير)

• أبو مرواح الغفاري الليثي المدني

عن : حمزة بن عمرو الأسلمي / عنه : عروة بن الزبير : ٥١٠ ، (فقه) ، ٥١٤

/ عنه : عمران بن أبي أنس : ٥١٥

• مسروح بن الحكم الكوفي

عن : سلمان / عنه : سلمة بن هرثة : ٤٩٢ ، (فقه)

• مسروق بن الأجدع بن مالك الهمداني

عن : أيّ بن كعب / عنه : عبيد بن نضلة : ١٢٣٢

عن : السائب بن الأفرع / عنه : الأعمش : ٢٢٥ ، (فقه)

عن : عائشة / عنه : الشعبي : ١٠٠٨

/ عنه : أبو الشعثاء : ٨٨٤

/ عنه : هُزَيْل بن سُرخَيْل : ٦٠٠ ، ٦٠١ ، (فقه) ، ٦٠٧ ، (فقه)

عن : ابن مسعود / عنه : أبو إسحق السبيعي : ١١٠٠

/ عنه : أبو الضُّحَى ، (مسلم بن صبيح) : ١٢٥١ ، (فقه)

/ عنه : أبو إسحق السبيعي : ٩٠ ، (فقه)

/ عنه : شقيق بن سلمة ، (أبو وائل) : ٤٢٥ - ٤٣٠ ، (فقه)

/ عنه : أبو الضُّحَى ، (مسلم بن صبيح) : ٩٥٧ ، (خير) ، ١١٣٣

• مسعود بن الحكم الزُّرقي

- عن : على بن أبي طالب / عنه : ابنه إسماعيل بن مسعود بن الحكم : ٨٢٨
 / عنه : محمد بن المنكدر : ٨٣٠ ، ٨٣١
 / عنه : نافع بن جبير بن مطعم : ٨٢٥
- مسلم الأعرج ، الأجرد ، (أبو حسان) ، (مسلم بن عبيد الله الحروري)
 - مسلم البطين ، (مسلم بن عمران = أو : أبي عمران)
 - / عنه : سفيان الثوري : ١٠٠١ ، (خير)
 - مسلم بن أبي بكره الثقفي ، (مسلم بن نفيع بن الحارث)
 - عن : أبيه أبي بكره / عنه : عثمان الشحام : ٨٧٤ - ٨٧٧
 - مسلم بن جندب الهذلي
 - عن : حكيم بن حزام / عنه : ابن أبي ذئب : ٣٨
 - مسلم بن عبيد الله الحروري ، (مسلم الأعرج ، الأجرد) ، (أبو حسان)
 - مسلم بن عمران = أو : أبي عمران ، (مسلم البطين)
 - مسلم بن نذير ، (أبو عياض)
 - مسلم بن نفيع بن الحارث الثقفي ، (مسلم بن أبي بكره)
 - أبو مسلم الخولاني ، (عبد الله بن ثوب)
 - عن : عوف بن مالك الأشجعي / عنه : أبو إدريس الخولاني : ٣٩
 - الجسور بن مخرمة بن نوفل الزهري
 - عن : عمر / عنه : جعفر بن عبد الرحمن بن المسور بن مخرمة : ١٣١٤
 - / عنه : عروة بن الزبير : (الحديث : ٢٦ ، ٢٨)
 - مصعب بن سعد بن أبي وقاص
 - عن : أبيه سعد بن أبي وقاص / عنه : عبد الملك بن عمير : ٨٤٥ - ٨٤٧
 - مطرف بن عبد الله بن الشخير الحرشي العامري
 - عن : أبيه عبد الله بن الشخير / عنه : أخوه أبو العلاء بن الشخير : ٤٧٢
 - / عنه : قتادة : ٤٦٥ - ٤٧١
 - عن : عثمان بن أبي العاص / عنه : أخوه أبو العلاء (يزيد بن عبد الله) : ٢٠٩ ، (فقه)

عن : عمران بن حصين / عنه : أخوه أبو العلاء يزيد بن عبد الله : ١١٦٢ ، ١١٦١ ،
/ عنه : قتادة : ٩٤٣ ، ٩٤٤ ، (خير) ، ١١٥٩ ، ١١٦٠

• المطلب بن عبد الله بن المطلب بن حنطب ، (الخزومي)

• معاذ بن رفاع بن رافع الأنصاري

عن : جابر بن عبد الله / عنه : ابن الهاد : ٨٩٦

• معاوية بن قرّة بن إياس المزني

عن : أبيه قرّة بن إياس / عنه : شعبة : ٥٤١ - ٥٤٣

عن : كهيمس الهلالي / عنه : حماد بن زيد : ٥٤٤

• معبد الجهني ، (معبد بن عبد الله بن عكيم)

عن : معاوية / عنه : سعد بن إبراهيم : ١٣٥ ، ١٣٦

• معبد بن خالد بن مريم الجدلي

/ عنه : شعبة : ٩٩٧ ، (خير)

• معبد بن عبد الله بن عكيم = أو : عويم = أو : خالد ، (معبد الجهني)

• المعروف بن سويد الأسدي

عن : ابن مسعود / عنه : المغيرة بن عبد الله الشكري : ٣١٢

• معروف بن خربوذ المكي

عن : عمر / عنه : القاسم بن محمد : ١٨٩

• أبو معمر ، (عبد الله بن سخبيرة الأسدي)

عن : المقداد بن الأسود / عنه : مجاهد : ١٢٧

• مقسم بن بجرّة ، مولى ابن عباس

عن : ابن عباس / عنه : الحكم بن عتيبة : ١٢٤٠

• ابن أبي مليكة ، (عبد الله بن عبيد الله بن أبي مليكة التيمي)

عن : عبد الله بن عمرو / عنه : ابن أبي ليلي ، (محمد ...) : ١٢٤٥ - ١٢٤٧

عن : المسور بن مخرمة / عنه : عبد الرحمن بن القاسم : ٣٨٥ (فقه)

/ عنه : أبو العريان : ٩٩٣ ، (خير)

- المنذر بن مالك بن قُطعة العبدى ، (أبو نَضْرَة)
- أبو المنهال ، (عبد الرحمن بن مُطْعِم البُنَانِي)
- عن : البراء بن عازب / عنه : حبيب بن أبى ثابت : ١٠٦٧
- عن : زيد بن أرقم / عنه : حبيب بن أبى ثابت : ١٠٦٧
- أبو المنهال العنزيّ
- عن : ابن عباس / عنه : أبو التّياح : ٤١٨ ، ٤١٩ ، (فقه)
- أبو مُنيب الحرّشي الأحدب
- عن : ابن عمر / عنه : مجاهد بن فرقد الصنعاني : ٣٩٣ ، (فقه)
- مهاجر بن جابر البجليّ
- / عنه : ابنه إبراهيم بن مهاجر : ٥٢٥ ، (فقه)
- المهلب بن أبى صُفرة
- / عنه : ابن عون : ٨٤٤ ، (خبر)
- موسى بن سلّمة بن المحيّي الهذليّ
- عن : ابن عباس / عنه : قتادة : ٣٣١ - ٣٣٣ ، ١٢١٠ - ١٢١٢ ، (فقه)
- موسى بن طلحة بن عبيد الله التيميّ
- عن : حكيم بن جزام / عنه : عمرو بن عثمان : ٧٩
- عن : أبى ذرّ / عنه : يحيى بن سام : ١١٨٢ ، (موقوف) ، ١٢١٤ ، (فقه)
- عن : عمر / عنه : سعيد بن محمد : ١١٧٧
- / عنه : طلحة بن يحيى : ١١٧٩ ، (موقوف) ، ١١٨٠ ، (مرسل)
- عن : أبى هريرة / عنه : عبد الملك بن عمير : ٩٦٨
- موسى بن عمير العنبريّ
- عن : الحسن / عنه : محمد بن عبيد الحارثي (شيخ الطبري) : ٢١٢ م ، (فقه)
- موسى بن يسار
- عن : أبى هريرة / عنه : محمد بن إسحق : ٦٦
- أم موسى ، سُريّة على بن أبى طالب

- عن : ابنة علي بن أبي طالب / عنها : مغيرة بن مقسم : ٦٨٧ ، (فقه)
 • أبو ميسرة ، (عمرو بن شرحبيل الكوفي)
 / عنه : أبو إسحق السبيعي : ١٣٠٦ ، (فقه)
 • ميمون بن أبي شبيب الرُّبَيعي الكوفي
 عن : المقداد بن الأسود / عنه : الحكم بن عتيبة : ١٣٠
 • ميمون بن مهران الجَزْرِي
 عن : أبي ذرٍّ / عنه : ليث بن أبي سليم : ١٩٩ ، (فقه)
 * * *
- نائل ، أخو أهل الشام ، (نائل بن قيس بن زيد الجُدَامِي)
 • نائل بن قيس بن زيد الجُدَامِي ، (نائل ، أخو أهل الشام)
 عن : أبي هريرة / عنه : سليمان بن يسار : ١١١٥
 • ناس ، (عن عبد الله بن مسعود)
 عن : ابن مسعود / عنهم : عبد الرحمن بن عابس : ٩٦١ ، ٩٦٢ ، (خير)
 • نافع ، مولى ابن عمر
- عن : سالم بن عبد الله بن عمر / عنه : عبيد الله بن عمر بن حفص : ١٢٥٣ ، ١٢٥٥ ، (فقه)
 عن : أبي سعيد الخدري / عنه : سليمان بن موسى : ١٠٧٧
 / عنه : الليث بن سعد : ١٠٧٤ ، ١٠٧٦
 / عنه : مالك بن أنس : ١٠٧٩
 / عنه : محمد بن العجلان : ١٠٧٥
 / عنه : يحيى بن أبي كثير : ١٠٧٨
 عن : صفية بنت أبي عبيد / عنه : سعد بن إبراهيم : ٨٩٧
 عن : عمر
 عن : عمر ، وابن عمر / عنه : عبيد الله بن عمر بن حفص ، (العمري) : ٥٩٥ ، (فقه)
 عن : عمر بن عبد العزيز / عنه : أسامة بن زيد : ١٣٦١ ، (فقه)
 عن : ابن عمر / عنه : إسماعيل بن أمية : ١٠٦٨
 / عنه : أيوب السخيتاني : ٢٦٠ ، ٦١٨ ، ٦٧١ ، (فقه) ، ٦٧٥ ،
 ٨٩٤ ، ١٠٦١ ، ١٢٥٦ ، (فقه)

- / عنه : ثابت بن زهير : ٢٦٢
 / عنه : ابن جريج : ٢٥٨ ، ٢٥٧
 / عنه : جويرية بن أسماء : ٦٢١
 / عنه : حميد الطويل : ١٢٥٧ ، (فقه)
 / عنه : داود بن قيس : ٤٠١ ، (فقه)
 / عنه : سليمان بن موسى : ١٠٧٧
 / عنه : صالح بن كيسان : ٧١٦ ، ٨٩١
 / عنه : صخر بن جويرية : ٢٥٩
 / عنه : عبد الله بن عمر بن حفص : ٩٧٩
 / عنه : عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي عتيق : ٧١٥
 / عنه : عبيد الله بن عمر بن حفص : ٢٥٤ ، ٢٥٥ ، ٣٦١ ، ٣٦٢ ،
 ٣٩٨ ، (فقه) ، ٤١٣ ، (فقه) ، ٥٠٨ ، (فقه) ، ٦١٦ ،
 ٦١٧ ، ٧٩٤ ، (فقه) ، ٨٨٩ ، ٨٩٠ ، ١٠٥٥ ، ١٠٥٦ ،
 ١٠٥٩ ، ١٠٧٠ ، ١٠٧١
 / عنه : عطاء بن أبي مسلم الخراساني : ١٨٢
 / عنه : عقبة الأصم : ٣٦٣
 / عنه : ابن عون : ١٠٦٩
 / عنه : الليث بن سعد : ٦٢٤
 / عنه : ابن أبي ليلى ، (محمد ...) : ٨١٠ ، (فقه)
 / عنه : مالك بن أنس : ١٠٦٣ ، ١٠٦٤
 / عنه : مالك بن مغول : ٢٥٧
 / عنه : محمد بن إسحاق : ٢٥٦ ، ٦٢٣ ، ٦٧٤ ، (فقه) ، ٨٩٢
 / عنه : معاذ بن العلاء : ٦٧٠ ، (فقه)
 / عنه : موسى بن عقبة : ٧٢ ، ٧٣ ، ٢٦١ ، ٦٢٠
 / عنه : الوليد بن كثير : ٦٢٢ ، ٦٧٣ ، (فقه)
 / عنه : يحيى بن سعيد بن قيس الأنصاري : ٦١٩ ، ٨٩٥
 / عنه : يحيى بن أبي كثير : ٣٩٩ ، ٤٠٠ ، (فقه)
 / عنه : حُصَيْف : ١٢٥٢ ، (فقه)
 / عنه : عبد الله بن عمر بن حفص : ١٢٥٤

عن : ابن مسعود

• نافع بن جبير بن مطعم النوفلي

- عن : أبيه جبير بن مطعم / عنه : حبيب بن أبي ثابت : ١٥٤ ، ١٥٥
 / عنه : عاصم بن عمير العنزي : ٩٤٩ - ٩٥٢
 / عنه : عباد بن عاصم : ٩٤٨
 / عنه : عمرو بن مرة : ٩٥٤
 عن : أبي سعيد الخدري / عنه : واقد بن عمرو بن سعد بن معاذ : ٨٢٦
 عن : علي بن أبي طالب / عنه : واقد بن عمرو بن سعد بن معاذ : ٨٢٦ ، ٨٢٧
 عن : مسعود بن الحكم / عنه : واقد بن عمرو بن سعد بن معاذ : ٨٢٦
 • ثباتة = أو : ابن ثباتة الحارثي ، (سلمة بن ثباتة الحارثي)
 عن : أبي ذر / عنه : عاصم بن كليب الجرهمي : ٤٩٠ ، ٤٩١ ، (فقه)
 • أبو نجيح ، (يسار الثقفي ، مولى الأخنس بن شريق)
 عن : ابن عمر / عنه : ابنه عبد الله بن نجيح : ٥٨٠ - ٥٨٣
 عن : أبي هريرة / عنه : عبد الرحمن بن حنظلة : ٩٦٥ ، (موقوف)
 • نصر بن عمران الضبي ، (أبو جهمرة)
 • أبو نصر ، (حميد بن هلال العدوي)
 عن : عائشة / عنه : عمرو بن مرة : ١٠٢٠
 • أبو نصر ، (المنذر بن مالك بن قطة العبدي)
 عن : جابر بن عبد الله / عنه : سعيد بن يزيد : ٧٥٤
 / عنه : هشام بن حسان : ٧٥٤
 عن : أبي سعيد الخدري / عنه : أبو بشر ، (جعفر بن أبي وحشية) : ١٠
 / عنه : داود بن أبي هند : (الحديث : ٣) ، ٢٢٦ ، ٢٢٧ ، ٢٣١ ،
 ٢٣٢ ، ٢٩٧
 / عنه : قتادة : ٢٢٨ ، ٢٢٩
 عن : ابن عباس / عنه : البراء بن عبد الله : ٨٦٣ ، ٨٦٤
 / عنه : إياس الجريري : ١٢٢ ، (فقه)
 • ابن أبي نعيم ، (عبد الرحمن بن أبي نعيم البجلي)
 / عنه : أبو إسحق السبيعي : ٤٩٧ ، (فقه)
 / عنه : ابن جريج : ١٠٤٦ ، (خير)
 / عنه : مغيرة بن مقسم : ١٠٤٧ ، (خير)

• نُعَيْمُ بْنُ قَعْنَبِ الرِّياحِي

عن : أَى ذر / عنه : أبو السليل : ٥٥٢ ، (فقهه)
/ عنه : عطاءَ العطار : ٥٥٣ ، (فقهه)

• ثُوْفَلُ بْنُ إِياسِ الهذلي

عن : عبد الرحمن بن عوف / عنه : مسلم بن جندب : ١٠٢٤
• أبو ثُوْفَلُ بْنُ أَى عقرب الكنانى البكرى ، (ابن أَى عقرب)
عن : أَيْه أَى عقرب / عنه : الأسود بن شيبان : ٥٤٥

• أبو هرون ، (عُمارة بن جُوَيْن العبدى)

عن : أَى سعيد الخدرى / عنه : سفيان الثورى : ٢٨٣ ، (فقهه)
• هُجَيْمَةُ بنت حُمَيِّ الأوصائية ، (أم الدرداء الصغرى)

• هشام بن زيد بن أنس بن مالك الأنصارى

عن : أنس بن مالك / عنه : شعبة : ١١٨٣ ، ١١٨٤

• هشام بن عروة بن الزبير بن العوام

عن : عبد الله بن الزبير / عنه : حفص بن غياث : ١٠٤٥ ، (خير)
• هلال بن حصن ، أخو بنى مُرَّة بن عباد

عن : أَى سعيد الخدرى / عنه : أبو حمزة ، نصر بن عمران الضُّبَعِي : ٩

/ عنه : قتادة : ٧ ، ٨

• هلال بن أَى هلال المَدَجِجِي المدني

عن : أَى هريرة / عنه : ابنه محمد بن هلال : ١٨٤ ، ٧٤٢ ، (خير) ، ٨٣٧

• هلال بن يَسَاف = إِسَاف = الأَشْجَمِي

عن : سَمُرَة بن جندب / عنه : حصين بن عبد الرحمن : ٤٥٢
/ عنه : سَلَمَة بن كُهَيْل : ٤٤٩ - ٤٥١

• هَمَّامُ بْنُ الحارثِ النخعي

عن : عمر / عنه : إبراهيم النخعي : ٤٠٩ ، ٤١٠ ، (فقهه)

عن : المقداد بن الأسود / عنه : إبراهيم النخعي : ١٢٨ ، ١٢٩

• هُنَيْدَةُ بن خالد الخِزَاعِيُّ

عن : أمه أم هنيذة / عنه : الحسن بن عبيد الله : ١٢١٩

• أم هنيذة الخِزَاعِيُّ ، (أم كلثوم بنت جِزول بن مالك بن المسيَّب)

• الهَيْثَمُ بن أبي سِنَانِ الحَدَلِيِّ

عن : أبي هريرة / عنه : الزهري : ٩٨٦ ، (خبر)

•••

• أبو وائل ، (شفيق بن سلمة الأسدي)

عن : ابن مسعود / عنه : الأعمش : ٥٢١ ، (فقه)

/ عنه : سيار بن أبي سيار : ١٢٥٠ ، (فقه)

• أبو الوَرْدِ بن ثُمَامَةَ بن حَزْنِ القُشَيْرِيِّ

عن : اللجلاج العامري / عنه : الجُرَيْرِيُّ : ١٢٩٢ ، ١٢٩٣ ، (فقه)

• وَرْدَانُ الرومي المكي الصائغ

عن : ابن عمر / عنه : سفيان بن عيينة : ١٠٨٢

• وهب بن كَيْسَانَ المدني

عن : جابر بن عبد الله / عنه : عبد الله بن عمر بن حفص : ١٠٣٨ ، (خبر)

• وهب بن مُنْبَهٍ

/ عنه : بكار بن عبد الله بن وهب : ١٢٦ ، (فقه)

•••

• يُعْحَنَسُ ، مولى مصعب بن الزبير

عن : أبي سعيد الخدري / عنه : يزيد بن الهاد : ٩١٥ ، ٩١٦

• يحيى بن أبي إسحاق الحضرمي

عن : أنس بن مالك / عنه : سفيان الثوري : ٣٤٠

/ عنه : ابن عُليَّةَ : ٣٤١

/ عنه : يزيد بن زُرَيْعٍ : ٣٣٩

- يحيى بن جابر الطائى
 عن : المقدم بن معد يكره / عنه : سليمان بن سُلَيْم : ١٠٣٧
 / عنه : معاوية بن صالح : ١٠٣٦
- يحيى بن سعيد القطان
 / عنه : سليمان بن بلال : ٧٠٢
- يحيى بن سعيد بن قيس الأنصارى
 عن : عمر / عنه : عبد الوهاب بن عبد المجيد : ١٠٩٧ ، (مرسل)
- يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب بن أبى بلتعة اللخمي
 عن : ابن عمر / عنه : محمد بن عمرو بن علقمة : ٧١٣ ، ٧١٤ ، ٧٤٣ ، ٧٤٤
- يحيى بن أبى عمرو السَّيباني
 عن : رُوْح بن زَيْناب / عنه : ضمرة بن ربيعة : ٢١٩ ، (فقه)
- أبو يحيى الأسلمي ، (سَمْعان المدني)
 عن : أبى سعيد الخُدْرى / عنه : ابنه محمد بن أبى يحيى : ٤
- يزيد الفقير ، (يزيد بن صهيب الكوفي)
 عن : جابر بن عبد الله / عنه : المسعودى : ٣٨١
- يزيد بن الأصمّ بن عبيد البَكَّائى
 عن : ابن عباس / عنه : أبو إسحق الشيباني ، (سلمان بن أبى سليمان) : ٢٣٦ -
 ٢٣٩
- / عنه : جعفر بن بُرْقان : ٢٤٠ - ٢٤٣
- عن : معاوية / عنه : جعفر بن بُرْقان : ١١٤٧
- عن : ميمونة ، أم المؤمنين / عنه : يزيد بن أبى زياد : ٢٥١ ، ٢٥٢
- يزيد بن الحوتكية التميمي ، (ابن الحوتكية)
- يزيد بن شريك التميمي
 عن : حذيفة بن اليمان / عنه : ابنه إبراهيم بن يزيد بن شريك التميمي : ١٢٦٣ - ١٢٦٧ ،
 (فقه)
- / عنه : جَوَّاب بن عبد الله : ١٢٦٢ ، (فقه)

- يزيد بن صُهَيْب الكوفي ، (يزيد الفقير)
- يزيد بن طَرِيف البَجَلِي (؟)
- عن : أخيه عمير بن طريف / عنه : إسماعيل بن أبي خالد : ٧٣٦ ، (فقه)
- يسار الثقفي ، مولى الأحنس بن شريق ، (أبو نجيح)
- أبو يسار ، (سليمان بن يسار الهلالي)
- يعقوب بن عاصم بن عروة بن مسعود الثقفي
- عن : الشريد بن سُويد / عنه : إبراهيم بن مسرة : ٩٣٧
- يَعْلى بن أمية المكي
- عن : عمر / عنه : عبد الله بن بابويه : (الحديث : ٤ - ٧)
- يَعْلى بن شداد بن أوس بن ثابت الأنصاري
- عن : أبيه شداد بن أوس / عنه : عُمارة بن غَزِيَّة : ١١١٩
- يعلى بن أبي عائشة
- عن : عمر بن عبد العزيز / عنه : قتادة : ١٣٥٩ ، (فقه)
- يوسف بن عبد الله بن الحارث الأنصاري ، (عبد الله بن يوسف)
- / عنه : ابن عون : ١٣١١ ، (فقه)
- يوسف بن مسعود بن الحكم الرُّزِّي
- عن : علي بن أبي طالب / عنه : موسى بن عقبة : ٨٢٩
- يونس بن عُبيد بن دينار العبدي
- عن : عثمان بن أبي العاص / عنه : ابن عُليَّة : ٢٠٨ ، (فقه)
- أبو يونس ، مولى أبي هريرة
- عن : أبي هريرة / عنه : عمرو بن الحارث : ٧١٠

الطبقة الثالثة

• أبان بن صالح بن عمير القرشي

عن : سالم بن عبد الله بن عمر / عنه : محمد بن إسحاق : ٣٩٧

• إبراهيم النخعي ، (إبراهيم بن يزيد بن قيس النخعي)

عن : الأسود بن يزيد / عنه : الأعمش : ١٠٠٣

/ عنه : حصون بن عبد الرحمن : ١٣٠٤ ، ١٣٠٥

/ عنه : الحكم بن عتيبة : ٤١١

/ عنه : حماد بن أبي سليمان : ٣٠٤ ، ٣٠٥

/ عنه : منصور بن المعتمر : ١٠٠٤ ، ١٠٠٥

عن : سهم بن منجاب / عنه : شيك الضبي : ٤٥٥

/ عنه : عبدة بن مُعْتَب الضبي : ١١٠٤

عن : عائشة / عنه : حماد بن أبي سليمان : ٣٠٦ - ٣٠٨

عن : عبد الرحمن بن يزيد / عنه : الأعمش : ٣٥٣ ، ٣٥٤ ، ٣٥٦

عن : علقمة بن قيس النخعي / عنه : أبو إسحاق السبيعي : ١٠٩٨

/ عنه : حصون بن عبد الرحمن : ١٣٠٤ ، ١٣٠٥

/ عنه : منصور بن المعتمر : ٣٥١ ، ٣٥٢ ، ٦١٥

عن : أبي هريرة / عنه : مغيرة بن مقسم : ٥٥٥

عن : همام بن الحارث / عنه : الأعمش : ٤٠٩ ، ٤١٠

/ عنه : منصور بن المعتمر : ١٢٩

• إبراهيم التيمي ، (إبراهيم بن يزيد بن شريك التيمي)

عن : عمر بن الخطاب / عنه : العوام بن حوشب : ١٣١٧

عن : مجاهد / عنه : الأعمش : ١١٠٩ ، ١١١٠

عن : أبيه يزيد بن شريك / عنه : الأعمش : ١٢٦٤ - ١٢٦٧

/ عنه : الحكم بن عتيبة : ١٢٦٥

/ عنه : عمران بن مسلم : ٢٦٧

/ عنه : مغيرة بن مقسم : ١٢٦٣

- إبراهيم الصائغ ، (إبراهيم بن ميمون المروزي)
 عن حماد بن أبي سليمان / عنه : عيسى بن عُبيد : ٥٥٩ ، ٥٦١
- إبراهيم الهجري ، (إبراهيم بن مسلم العبدى الهجرى ، الكوفى)
 عن : أبى الأحوص / عنه : شعبة : ٧١
- إبراهيم بن إسماعيل بن أبى حبيبة
 عن : داود بن الحُصَيْن / عنه : خالد بن مَحَلَّد : ٢٧٠
- إبراهيم بن إسماعيل بن مجَّع الأنصارى
 عن : عبد الرحمن بن الحارث المخزومى / عنه : عبيد الله بن موسى : ١٢٣٨
 / عنه : يونس بن بكير : ١٢٣٩
- إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزهرى
 عن : ابن إسحق / عنه : ابنه يعقوب بن إبراهيم بن سعد : ٦٢٣ ، ٦٧٤
- عن : صالح بن كيسان / عنه : ابنه يعقوب بن إبراهيم : ٧١٦ ، ٨٩١
- إبراهيم بن سليمان الأقطس
 عن : الوليد بن عبد الرحمن الجُرثمى / عنه : إسماعيل بن عياش : ١١٦٣
- إبراهيم بن شيبان
 عن : رجل ، عن عبد الله بن الحارث بن جَزء / عنه : ابن المبارك : ١٠٤٢
- إبراهيم بن الصَّمَّة المهلبى
 عن : رجال / عنه : محمد بن عبد الله الأنصارى : ٧٣٨
- إبراهيم بن طَهْمَان بن شعبة الخراسانى
 عن : ابن أبى نجيح / عنه : خالد بن نزار : ٥٨٢
- إبراهيم بن أبى عَبَّالة الرملى
 عن : رجاء بن حَيَّوَة / عنه : عقيبة بن علقمة البيروقى : ١١٢٧
- إبراهيم بن محمد بن الحارث بن أسماء بن خارجة الفزارى ، (أبو إسحق الفزارى)
- إبراهيم بن مسلم العبدى الهجرى ، (الهجرى)
- إبراهيم بن مهاجر بن جابر البَجَلَى الكوفى

- عن : إبراهيم النخعي / عنه : سفيان الثوري : ٥٢٥
- عن : رجل من أهل الرُبَندة ، (عبد الرحمن) / عنه : شريك بن عبد الله : ٨٩
- عن : أبيه مهاجر بن جابر / عنه : سفيان الثوري : ٥٢٥
- إبراهيم بن ميسرة الطائفي
- عن : عمرو بن الشريد / عنه : ابن عيينة : ٩٣٧
- عن : يعقوب بن عاصم / عنه : ابن عيينة : ٩٣٧
- إبراهيم بن ميمون المروزي ، (إبراهيم الصائغ)
- إبراهيم بن يزيد بن شريك التيمي ، (إبراهيم التيمي)
- إبراهيم بن يزيد بن قيس النخعي ، (إبراهيم النخعي)
- أبو الأحوص ، (سلام بن سليم الحنفي)
- عن : أتعت بن أبي الشعثاء / عنه : أسد بن موسى : ٨٨٤
- أبو إدريس الخولاني ، (غائذ بن عبد الله بن عمرو العَوْدِي)
- عن : أبي مسلم الخولاني / عنه : ربيعة بن يزيد : ٣٩
- أسامة بن زيد الليثي
- عن : الزهري / عنه : أبو بكر الحنفي : ٧٤٧
- / عنه : ابن وهب : ٣٤٨
- عن : عمر بن عبد العزيز / عنه : أبو أسامة : ١٣٦٠
- عن : محمد بن المنكدر / عنه : عمرو بن الحارث الأنصاري : ٣٤٣
- / عنه : ابن المبارك : ٣٤٢ ، ١٢٨٧
- / عنه : ابن وهب : ٣٤٤
- عن : مكحول / عنه : أبو أسامة : ١٣٤٤
- / عنه : سعيد بن أبي سعيد المقبري : ١٣٤٤
- / عنه : عبد الله بن عمر بن حفص : ١٣٤٢ ، ١٣٤٣
- / عنه : وكيع : ١٣٤١
- / عنه : أبو أسامة : ١٣٦١
- عن : نافع
- أسباط بن محمد
- عن : سماك بن حرب / عنه : عمرو بن حماد : ٢٤٨

- أبو إسحاق الفزاري ، (إبراهيم بن محمد بن الحارث بن أسماء بن خارجة الفزاري)
 عن : سفيان الثوري / عنه : أبو ثوبة : ١٢٤١
- إسحاق بن إبراهيم الحنيني
 عن : هشام بن سعد / عنه : علي بن المديني : ١٤٣
- إسحاق بن أسيد الأنصاري ، (أبو عبد الرحمن الخراساني)
 ابن إسحاق ، (محمد بن إسحاق ، صاحب السيرة)
- عن : أبيان بن صالح / عنه : سلمة بن الفضل : ٣٩٧
- عن : الحسن بن دينار / عنه : سلمة بن الفضل : ٢٣٥
- عن : حميد الطويل / عنه : إبراهيم بن سعد الزهري : ١١٦٦
- عن : الزهري / عنه : سلمة بن الفضل : ١٤٨ ، ٧٥٦ ، (الحديث : ٢١) ، ١٣١٥
- عنه : يعلى بن عبيد : ١٤٨
- عنه : يونس بن بكير : ١٤٨
- عن : عاصم بن عمر بن قتادة / عنه : ابن عياش (؟) : ١٢٣٥
- عن : العباس بن عبد الرحمن بن مينا / عنه : الحارثي : ٤٣
- عنه : يزيد بن هارون : ٤٣
- عن : عبد الرحمن بن الأسود بن يزيد / عنه : محمد بن فضيل : ١١٠١
- عن : عبد الكريم بن أبي الخارق / عنه : يحيى بن واضح (أبو تميلة) : ٢٦٦ ، ١١٨٦
- عن : عبد الملك بن أبي بكر بن حفص / عنه : يحيى بن واضح (الحديث : ٣٦)
- عن : عمران بن أبي أنس / عنه : يحيى بن سعيد بن أبان : ٥١٥
- عن : محمد بن عبد الرحمن بن الحصين / عنه : سلمة بن الفضل : ١٣١٦
- عن : موسى بن يسار / عنه : يونس بن بكير : ٦٦
- عن : نافع ، مولى ابن عمر / عنه : إبراهيم بن سعد بن إبراهيم الزهري : ٦٢٣ ، ٦٧٤
- عنه : سلمة بن الفضل : ٢٥٦ ، ٨٩٢
- عنه : عبدة بن سليمان : ٢٥٦
- عنه : يزيد بن هرون : ٢٥٦
- عن : يزيد بن رومان / عنه : جرير بن حازم : ٧١٧
- أبو إسحاق السبيعي ، (عمرو بن عبد الله الأحمدي)
 عنه : شعبة : ١١٠٢

- عن : إبراهيم النخعي / عنه : شريك بن عبد الله : ١٠٩٨
 عن : الأسود بن يزيد / عنه : إسرائيل بن يونس : ٦٥٥ ، ٦٦٦
 / عنه : شعبة : ٦٥٤
 / عنه : علي بن صالح : ٦٥٥ ، ٦٦٦
 / عنه : وسع بن كدام : ٦٥٥
 عن : الحارث الأعور / عنه : أبو بكر بن عياش : ٥٥٠
 / عنه : سفيان بن عيينة : ١٣٣٢
 / عنه : عنبة : ٤١٥ ، ١٣٣٣
 عن : حارثة بن مضرب / عنه : إسرائيل بن يونس : ١٣١٩
 / عنه : سفيان الثوري : (الحديث : ٤٩)
 عن : حارثة بن وهب الخزاعي / عنه : سفيان الثوري : ٣٣٤
 عن : سعيد بن شقبي / عنه : إسرائيل بن يونس : ٣٢٦ ، ٣٢٧
 / عنه : عنبة : ٣٢٨
 عن : أبي السفر / عنه : شعبة : ٣٢٩
 عن : صبيحة بن زفر / عنه : أبو بكر بن عياش : ١٩٥
 / عنه : شعبة : ١٩٤
 / عنه : فطر بن خليفة : ١٩٦
 عن : عاصم بن ضمرة / عنه : عمرو بن قيس : ١٩١
 / عنه : المعلبي بن هلال : ١٣٣٤
 / عنه : معمر بن راشد : ١٣٣٦
 / عنه : موسى بن عقبة : ١٣٣٥
 عن : عبد الله بن شداد / عنه : أبو بكر بن عياش : ٤٩٦
 عن : عبد الرحمن بن الأسود / عنه : شريك : ١٠٠٦
 عن : عبد الرحمن بن زيد الفاشي / عنه : زهير بن معاوية الجعفي : ١٣٠٠
 / عنه : سفيان الثوري : ١٢٩٧
 / عنه : شعبة : ١٢٩٨
 عن : عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود / إسرائيل بن يونس : ٢٨١ ، ٢٨٢
 / عنه : المسعودي : ٢٨١
 عن : عبد الرحمن بن يزيد النخعي / عنه : سفيان الثوري : ٥١٩ ، ٥٢٠
 / عنه : شعبة : ١٠٠٧

- عن : علقمة بن قيس / عنه : شريك : ١١٠٠
 عن : علي بن أبي طالب / عنه : خالد بن كثير : ١٣٠١
 عن : عُمارة بن عبْد / عنه : الأعمش : ٥٥١
 عمرو بن شُرْحبيل / عنه : إسرائيل بن يونس : (الحديث : ٥)
 عن : عمرو بن ميمون الأودِيّ / عنه : إسرائيل بن يونس بن أبي إسحق : ٨٤٨ ، (الحديث : ٤٢) ،
 (الحديث : ٤٧)
 / عنه : أبو بكر بن عياش : (الحديث : ٤٨)
 / عنه : زكريا بن أبي زائدة : (الحديث : ٤١)
 / عنه : سفيان الثوري : ٨٥٢ ، (الحديث : ٣٨ ، ٣٩)
 / عنه : شعبة : ٨٥١ ، ٨٥٢ ، (الحديث : ٤٠)
 / عنه : ابنه يونس بن أبي إسحق : ٤١٢ ، ٨٤٩ ، ٨٥٠
 عن : قُرّة أبي معاوية / عنه : عنبسة : ٣٥٧
 عن : مسروق بن الأجدع / عنه : شريك : ١١٠٠
 / عنه : شعبة : ٩٠ ، ٢٢٥
 عن : أبي ميسرة / عنه : سفيان الثوري : ١٣٠٦
 عن : ابن أبي نُعم / عنه : شعبة : ٤٩٧
 * أبو إسحق الشيباني ، (الشيباني) ، (سليمان بن أبي سليمان)
 عن : جَوَاب بن عبد الله / عنه : عبد الواحد بن زياد : ١٢٦٢
 عن : حبيب بن أبي ثابت / عنه : أبو بكر بن عياش : ١٥٥
 عن : أبي معاوية / عنه : عبد الواحد بن زياد : ٦٥٣
 * إسرائيل بن يونس بن أبي إسحق
 عن : جدّه أبي إسحق السبيعي / عنه : أبو أحمد الزبيرى : ٣١ ، (الحديث : ٤٧)
 / عنه : إسحق بن منصور السلولى : (الحديث : ٥٠)
 / عنه : مصعب بن المقدم : ١٣١٩
 / عنه : عبيد الله بن موسى : ٣٣٦ ، ٨٤٨
 / عنه : مصعب بن المقدم : ٩٢٣
 / عنه : وكيع : ٢٨١ ، ٣٢٧ ، ٣٧١ ، ٦٥٥ ، ٦٦٦
 / عنه : يحيى بن آدم : ٣٢٦ ، ٩٢٤
 / عنه : مؤمّل بن إسماعيل : ٦٥٢
 عن : نُؤَيْر

- عن : الرُّكَيْنِ بنِ أُمِّ الرِّبِيعِ / عنه : ابنِ أُمِّ زَائِدَةَ : ٢٦٨
 عن : عاصم بن أبي النَّجُودِ / عنه : عبید الله بن موسى : ١٢٣٠
 عن : عبد الأعلى بن عامر الثعلبي / عنه : وكيع : ٢٨١
 عن : مجالد بن سعيد / عنه : سهل بن عامر البجلي : ١٠٠٨
 عن : مغيرة بن مقسم / عنه : ابن يمان : ٥٥٥
 عن : منصور بن المعتمر / عنه : عبید الله بن موسى : ٦١٥
 / عنه : المصعب بن المقدم : ١٣٣٠

● أُسُقْفُ (؟)

- عن : سالم بن عبد الله / عنه : عبد الله بن عمر بن القاسم العمري : ٢٢٣

● أُسْلَمُ المُنْقَرِيُّ

- عن : عبد الله بن عبد الرحمن بن أُنْبَرَى / عنه : سفيان الثوري : ٤٠٧

● إِسْمَعِيلُ بنِ أُمِّيَّةِ بنِ عمرو الأُموي

- عن : رجل / عنه : سفيان الثوري : ٥٩٦
 عن : أبي غطفان بن طريف / عنه : يحيى بن أيوب : ٦٤٤
 عن : مكحول / عنه : سعيد بن مسلمة : ١٣٤٥
 عن : نافع ، مولى ابن عمر / عنه : سعيد بن مسلمة : ١٠٦٨
 ● إِسْمَعِيلُ بنِ أُمِّيَّةِ بنِ أُوَيْسِ ، (ابن أُمِّيَّةِ بنِ أُوَيْسِ) ، (إِسْمَعِيلُ بنِ عبدِ الله بنِ عبدِ الله بنِ أُوَيْسِ الأَصْبَحِيُّ)

● إِسْمَعِيلُ بنِ أُمِّيَّةِ بنِ خالد الأَحْمَسِيُّ

- عن : حكيم بن جابر / عنه : محمد بن بشر : ١٣٢٣
 عن : عمرو بن حُرَيْثٍ / عنه : سفيان الثوري : (الحديث : ١٦)
 / عنه : يزيد بن هرون : ٩٠٨
 عن : أبي عمرو الشيباني / عنه : محمد بن يزيد الواسطي : ٤٩٤
 / عنه : هُشَيْمٌ : ٤٩٥
 عن : قيس بن أبي حازم الأَحْمَسِيُّ / عنه : أبو أسامة : ١٨٧ ، ١١٧٢
 / عنه : حَكَّامُ بنِ سَلْمٍ : ١١٣٢
 / عنه : عبید الله بن موسى : ١١٥٦
 / عنه : محمد بن يزيد الواسطي : ٥٧ ، ١٠٣١ ، ١١٥٤

- / عنه : ابن نمير : ٥٨
- / عنه : وكيع : ٥٩
- / عنه : يزيد بن هرون : ٦٠ ، ١٠٣٢ ، ١١٥٥
- عن : مغيرة بن وقَّسَم / عنه : يحيى بن زكريا بن أبي زائدة : ١٣٥٤
- عن : يزيد بن طريف البَجَلِي / عنه : محمد بن يزيد الواسطي : ٧٣٦
- إسماعيل بن زكريا بن مُرَّة الحُلُقَانِي
- عن : بُريدة بن عبد الله بن أبي بُردة / عنه : محمد بن الصباح : ١٣٣
- إسماعيل بن سالم الأَسَدِي
- عن : حبيب بن أبي ثابت / عنه : هشيم : ١١٣٩
- إسماعيل بن عبد الرحمن بن أبي كريمة القرشي ، (السُّدِّي)
- إسماعيل بن عياش بن سنلم العنسي الحمصي ، (ابن عِيَّاش)
- عن : إبراهيم بن سليمان الأَظْطَس / عنه : أبو اليمان : ١١٦٣
- عن : سعيد بن بشر / عنه : سليمان بن عبد الرحمن الدمشقي : ١١٤٦
- عن : سعيد بن أبي عروبة / عنه : أبو اليمان : ١١٤٥
- عن : ضَمُضَم بن زُرْعَة / عنه : ابنه محمد بن إسماعيل بن عِيَّاش : ٧٨٨
- / عنه : أبو اليمان : ٣٩١
- عن : نافع بن عامر / عنه : سليمان بن عبد الرحمن الدمشقي : ١١٤٦
- إسماعيل بن كثير الحِجَازِي المَكِّي
- عن : عاصم بن لقيط بن صبرة / عنه : يحيى بن سليم الطائفي : ٦٨٢
- إسماعيل بن محمد بن سعد بن أبي وقَّاص
- عن : عامر بن سعد بن أبي وقَّاص / عنه : عبد الله بن جعفر بن عبد الرحمن : ٧٦٦ ، ٧٦٩ ، ٧٧٠
- عن : أيه محمد بن سعد بن أبي وقَّاص / عنه : عبد الله بن جعفر بن عبد الرحمن : ٧٦٧ ، ٧٦٨
- إسماعيل بن مسعود بن الحكم الثَّرَقِي
- عن : أيه مسعود بن الحكم / عنه : موسى بن عقبة : ٨٢٨
- الأسود بن شيبان السدوسي ، البصري
- عن : أبي نوفل بن عقرب / عنه : وكيع : ٥٤٥
- أبو الأسود ، (يتيمة عروة) ، (محمد بن عبد الرحمن بن نوفل الأَسَدِي)

عن : عروة بن الزبير / عنه : حَيَّوَة بن شُرَيْح : ٥١٠ ، ٥١٤
/ عنه : ابن أبيهجة : ٩٨٧

• الأشجعي ، (عبيد الله بن عبد الرحمن)

عن : سفيان الثوري / عنه : هاشم بن القاسم : ١٠٠١

• أشعث بن سليم بن أسود المحاربي

عن : الأسود بن هلال / عنه : سفيان الثوري : ٨١

• أشعث بن أبي الشعثاء المحاربي

عن : جعفر بن أبي ثور / عنه : شيان النحوي : ٦٣٥

عن : أبيه أبي الشعثاء (سليم بن أسود) / عنه : أبو الأحوص : ٨٨٤

/ عنه : المسعودي : ١٩٧

• أشعث بن عبد الملك الحُمُراني

عن : الحسن البصري / عنه : بشر بن المفضل : ١٢٧٨

/ عنه : سفيان بن حبيب : ١٣١

/ عنه : النضر بن شميل : ٦٠٢

عن : ابن سيرين / عنه : أسباط : ٣٢٤

/ عنه : عبد الرحيم بن سليمان : ٣٢١

• أبو الأشهب ، (جعفر بن حيان السعدي العطاردي)

عن : الحسن البصري / عنه : وكيع : ٣٥

• الأعمش ، (سليمان بن مهران الأسدي) ، (سليمان الأعمش)

عن : إبراهيم التيمي / عنه : أبو بكر بن عياش : ١٠٤٩ ، ١٠٥٠

/ عنه : سفيان الثوري : ١٢٦٦ ، ١٢٦٧

/ عنه : شعبة : ١٢٦٥

/ عنه : أبو عبيدة المسعودي : ١٠٩ ، ١١٠

/ عنه : أبو معاوية الضريير : ١٢٦٤

عن : إبراهيم النخعي / عنه : شعبة : ٤٠٩

/ عنه : شعيب بن خالد : ٧٨٥

/ عنه : عثام بن علي : ١٠٠ ، ٧٨٤

- / عنه : أبو معاوية الضير : ٤١٠ ، ٤٥٦ ، ١٠٠٣ .
- عن : ألى إسحق السبيعي / عنه : أبو معاوية الضير : ٥٥١
- عن : تميم بن سلمة / عنه : أبو معاوية الضير : ٢٠٣
- عن : جامع بن شداد / عنه : أبو عبيدة المسعودى : ١٩٨
- عن : جعفر بن إياس / عنه : وكيع : ٥٥٤
- عن : حبيب بن ألى ثابت / عنه : أبو بكر بن عياش : ١١٣٧
- / عنه : الحسين بن واقد : ١١١٠
- / عنه : أبو عبيدة المسعودى : ١١٣٦
- عن : الحكم بن عتيبة / عنه : أبو خالد الأحمر : ١٢٤٠
- عن : حمزة بن ألى عمارة / عنه : أبو معاوية الضير : ١١٢٥
- عن : خيشمة بن عبد الرحمن / عنه : أبو بكر بن عياش : ١١٤١
- / عنه : سفيان الثورى : ١٣٠٨
- / عنه : أبو معاوية الضير : ١١٤٢ ، ١٣٠٧
- عن : زيد بن وهب / عنه : ابن ألى زائدة : ٢٩٤
- / عنه : أبو معاوية الضير : ٢٩٥ ، ٣٠٢
- / عنه : وكيع : ٣٠٣
- / عنه : يعلى بن عبيد : ٢٩٥ ، ٣٠٢
- عن : سالم بن عبد الله بن عمر / عنه : يحيى بن عيسى : ٢٢٤
- عن : سعد بن عبيدة / عنه : محمد بن طلحة : ٦١٢
- عن : سعيد بن جبير / عنه : عبد العزيز بن مسلم : ٢٧
- عن : شفيق بن سلمة / عنه : أبو عبيدة المسعودى : ١٤٢
- عن : ألى شقيق (؟) / عنه : أبو بكر بن عياش : ٧٣٥
- عن : ألى صالح ، ذكوان / عنه : أبو بكر بن عياش : (الحديث : ١ ، ٢) ، ١ ، ٢
- / عنه : حفص بن غياث : ٦٤
- / عنه : سعيد بن بشر : ١١٣٤
- / عنه : أبو سلمة ، المغيرة بن مسلم : ١١١
- / عنه : شعبة : ٩١٤
- / عنه : عبيدة بن حميد : ٦١
- / عنه : أبو معاوية الضير : ٨٦١ ، ٩١٣
- / عنه : وكيع : ٦٥ ، ١١٣٥

عن : أبي الضحى ، مسلم بن صبيح / عنه : سفيان الثوري : ١١٣٣

/ عنه : عثام بن علي : ٩٥٧

/ عنه : أبو معاوية الضرير : ١٢٥١ ، ١١٣٣

عن : عطية بن سعد العوفي / عنه : شريك بن عبد الله : ٣

عن : عمارة بن عمير / عنه : سفيان الثوري : ٣٥٣ ، ٣٥٤

/ عنه : شعبة : ٣٥٥

/ عنه : أبو معاوية الضرير : ٣٥٦ ، ٦١١

عن : عمرو بن مرة / عنه : جرير بن عبد الحميد : ١٠٢٠

/ عنه : فضيل بن عياض : ١٧٤

عن : مجاهد بن جبر / عنه : جرير بن عبد الحميد : ١٠٨

/ عنه : شعبة : ٩٠٠

/ عنه : أبو عوانة : ١٠٥ - ١٠٧

/ عنه : أبو معاوية الضرير : ٨٩٨

/ عنه : وكيع : ٨٩٩

عن : المسيب بن رافع / عنه : شريك : ١١٠٥

عن : الهيثم بن عمرو / عنه : أبو بكر بن عياش : ٧٢٠

/ عنه : جرير بن عبد الحميد : ٧١٨

/ عنه : أبو معاوية الضرير : ٧٢١

/ عنه : ابن نمير : ٧١٩

عن : أبي واثل / عنه : سفيان الثوري : ٥٢١

/ عنه : شعبة : ٤٢٩

/ عنه : أبو معاوية الضرير : ٤٢٨

عن : يحيى بن سام / عنه : أبو عبيدة المسعودي : ١٢١٤

• أفلت بن خليفة العامري الكوفي ، (قُليت)

• أبو أمية ، (عبد الكريم بن أبي المخارق)

• أنس بن سيرين

عن : عبد الملك بن قتادة بن ملحان / عنه : همام بن يحيى : ٥٤٧

عن : عبد الملك بن المنهال / عنه : شعبة : ٥٤٦

• الأوزاعي ، (عبد الرحمن بن عمرو بن أبي عمرو)

- / عنه : الوليد بن مزيد : ٢٨٨
- عن : إسحق بن عبد الله بن أبي طلحة / عنه : البائلي : ١٨٥
- عن : حسّان بن عطية / عنه : رواد بن الجراح : ٨٦٩
- / عنه : محمد بن كثير الصنعاني : ٢٠٧
- عن : الزهري / عنه : أبوب بن سويد : ٣٥٨
- / عنه : الوليد بن مزيد : (الحديث : ٢٠)
- عن : ابن سيرين / عنه : بشر بن بكر التميمي : ٧١١
- عن : عطاء بن أبي رباح / عنه : بشر بن بكر : ٤٧٥
- / عنه : رواد بن الجراح : ٤٧٣
- / عنه : محمد بن مصعب : ٤٧٧
- / عنه : الوليد بن مزيد : ٤٧٦
- / عنه : الوليد بن مسلم : ٤٧٤
- عن : القاسم بن مخيمرة / عنه : الوليد بن مزيد : ١١٢٨
- عن : قتادة / عنه : رواد بن الجراح : ٤٧١
- / عنه : الوليد بن مزيد : ٤٧٠
- عن : الخزومي ، المطلب بن عبد الله / عنه : يحيى بن حمزة : ٧٣٩
- عن : يحيى بن أبي كثير / عنه : محمد بن كثير : ٣٦٨
- / عنه : الوليد بن مزيد : ٤٩٩ ، ٥٣٢ ، ٨٠١ ، ١٠٧٨
- عن : يونس بن يزيد الأيلي / عنه : الوليد بن مزيد : ٨٨٦
- ابن أبي أويس ، (إسماعيل بن أبي أويس) ، (إسماعيل بن عبد الله بن عبد الله بن أويس الأصبحي)
- عن : أخيه أبي بكر بن أبي أويس / عنه : أحمد بن شبيب المروزي : ٧١٥
- عن : محمد بن هلال / عنه : مجاهد بن موسى : ٧٤٢
- أيوب السخيتاني ، (أيوب بن أبي تيممة السخيتاني)
- عن : الحسن البصري / عنه : حماد بن زيد : ٢١٧ ، ٢١٨
- / عنه : عبد الوهاب بن عبد المجيد : ٩٦٦
- عن : حميد بن هلال / عنه : سفيان الثوري : ٧٥١ ، ٧٥٢
- / عنه : عبد الوهاب بن عبد المجيد : ٧٥٠
- / عنه : ابن علية : ٧٤٩

- عن : الزهرى / عنه : ابن عليّة : ١٠٤١
- عن : سعيد بن جبّير / عنه : سفّيان بن عيينة : ٥٧٨ ، ٦٤١
- عنه : عبد الوهاب بن عبد المجيد : ٥٧٦ /
- عنه : ابن عليّة : ٥٧٧ ، ٦٤٣ /
- عن : ابن سيرين / عنه : عبد الوهاب بن عبد المجيد : ٣١٧
- عنه : ابن عليّة : ٨٥٩ /
- عن : أبي العالقة / عنه : معمر بن راشد : ٤٤
- عن : عبد الله بن سعيد بن جبّير / عنه : عبد الوهاب بن عبد المجيد : ٦٤٢
- عن : عكرمة / عنه : ابن عليّة : ٥٧٥
- عن : عمرو بن دينار / عنه : عبد الوهاب بن عبد المجيد : ٦٩٨ ، ٩٠٢ ، ١٢٧١
- عنه : ابن عليّة : ١٢٧١ /
- عن : قتادة / عنه : محمد بن عبد الرحمن الطّفّاوىّ : ٣٣٣
- عن : أبي قلابة / عنه : أيوب السخيتاني : ١٠٨٣
- عنه : شعبة : ١٠٨٤ /
- عنه : عبد الوهاب بن عبد المجيد : ١٠٦٢ ، ١٢٦١ ، ١٢٩٠ /
- عنه : ابن عليّة : ١٢٨٨ /
- عنه : المعتمر بن سليمان : ١٢٦٠ /
- عن : مكحول / عنه : سفّيان بن عيينة : ١٣٣٧
- عن : نافع ، مولى ابن عمر / عنه : عبد الوهاب بن عبد المجيد : ٢٦٠ ، ٢٧١
- عنه : ابن عليّة : ٢٦٠ ، ٦١٨ ، ٦٧٥ ، ٨٩٤ ، ١٠٦١ ، ١٢٥٦ /
- عن : هرون بن رثاب / عنه : ابن عليّة : ٥٤ ، ٥٥
- عن : هشام بن عروة / عنه : عبد الوهاب بن عبد المجيد : ٦٣

•••

• البراء بن عبد الله بن يزيد الغنوى

- عن : أبي نضرة / عنه : أبو نعيم : ٨٦٤
- عنه : وكيع : ٨٦٣ /

• بريدة بن عبد الله بن أبي بريدة الأشعري

- عن : جدّه أبي موسى الأشعري / عنه : أبو أسامة : ١٧٩
- عنه : إسماعيل بن زكريا : ١٣٣ /

- ابن بُرَيْدَةَ ، (عبد الله بن بُرَيْدَةَ بن الحُصَيْبِ الأَسْلَمِيِّ)
 عن : أبيه بريدة بن الحُصَيْبِ / عنه : كهَمَس : ١٣٤
 عن : سليمان بن الرِّبِيعِ / عنه : قتادة : ١١٤٤
- بِسْطَامُ بنِ مُسْلِمِ بنِ نُمَيْرِ العَوْدِيِّ
 عن : عبد الله بن خليفة العُبَيْرِيِّ / عنه : رُوْحُ بنِ عُبادَةَ : ٤٧
 / عنه : شعبة : ٤٦ ، ٤٧
- أبو بسطام ، (مقاتل بن حبان البلخي)
- بشر القُرْشِيُّ ، (مولى عبد الرحمن القرشي)
 عن : الحسين بن علي بن أبي طالب / عنه : السُّدِّي : ٥٩٧
- بشر بن رافع الحارثي ، مفتي نجران وإمامها
 عن : عبد الله بن سليمان بن جنادة بن أبي أمية / عنه : صفوان بن عيسى الزهري : ٨٣٢
- بشر بن عُمارة الخثعمي المُكْتَبِ ، الكوفي
 عن : أبي رُوْقٍ / عنه : عثمان بن سعيد المري : ٣١٣
- أبو بشر ، (جعفر بن أبي وحشية) ، (جعفر بن إياس بن أبي وحشية)
 عن : سعيد بن جبیر / عنه : شعبة : ٢٤٦ ، ٦٤٠
 عن : عبد الله بن شقيق / عنه : شعبة : ١٣٧
 عن : كعب الأحبار / عنه : عبد الله بن الديلمي : ٩٧
 عن : أبي نُضْرَةَ / عنه : شعبة : ١٠
- بشير بن سلمان ، أبو إسماعيل الكندي الكوفي
 عن : سيّار بن الحكم / عنه : أبو أحمد الكوفي : ١٢
 / عنه : سفیان الثوري : ١٣
 / عنه : أبو قتبية : ١٢
 / عنه : محمد بن بشر : ١١
- بَكَارُ بنِ عبدِ اللهِ بنِ وَهْلِ الجَمَالِيِّ ، (في الإسناد : وهب ، خطأ)
 عن : وهب بن منبه / عنه : عبد الرزاق : ١٢٦
- بكر بن سَوَادَةَ الجُدَامِيُّ ، المصري

- عن : زياد بن نافع / عنه : عمرو بن الحارث الأنصاري : ٣٨٢
- أبو بكر بن أبي أُوَيْس ، (عبد الحميد بن عبد الله بن عبد الله بن أُوَيْس الأصبهاني)
 عن : سليمان بن بلال / عنه : أخوه ابن أبي أُوَيْس : ٧١٥
 - أبو بكر بن عياش
 عن : أبي إسحق الشيباني / عنه : ثابت بن محمد : ١٥٥
 عن : الأعمش / عنه : أحمد بن عبد الله بن يونس : ٢
 / عنه : الأسود بن عامر : (الحديث : ١ ، ٢)
 / عنه : يحيى الجُماني ، (الحديث : ٢)
 - عن : ثابت بن عجلان / عنه : ثابت بن محمد الشيباني : ١١٢
 عن : ابن عطاء بن أبي رباح / عنه : محمود بن ميمون ، أبو الحسن : ١٢٤٣
 - بُكَيْر بن عبد الله الأشَجَّ القرشي
 عن : بُسْر بن سعيد / عنه : عمرو بن الحارث : ٩٠٧
 عن : كُرَيْب ، مولى ابن عباس / عنه : عمرو بن الحارث بن يعقوب : ٥٧٩
 عن : محمد بن عبد الله بن أبي سُئيم / عنه : عمرو بن الحارث : ٣٥٠
 / عنه : الليث بن سعد : ٣٤٩
 - بَلَج القشيري
 عن : أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم / عنه : يحيى بن سعيد بن قيس : ٥٨٩
 - بَهْز بن حكيم بن معاوية بن حيدة البصري
 عن : أبيه حكيم بن معاوية / عنه : عبد الله بن بكر السهمي : ١٨٣
 / عنه : عبد الله بن واصل ، أبو عبيدة الحداد : ١٨٣
 / عنه : مروان بن معاوية الفزاري : ١٨٣
 - بَيَّان بن بشر الأحمسي البجلي
 عن : قيس بن أبي حازم / عنه : أبو الأحوص : ٥٦
 / عنه : إسماعيل بن مجالد الهمداني : ١١٥٢
 / عنه : خالد بن عبد الله : ١١٧٠
 / عنه : ابن فُضَيْل : ١١٧١

- تبيع بن سليمان ، (أبو العَدْبَس)
- تميم بن سَلَمَةَ السُّلَمَى الكوفي
- عن : عروة بن الزبير / عنه : الأعمش : ٢٠٣
- توبة العنبري ، (توبة بن أبي الأسد) ، (توبة بن كيسان بن راشد ، أبو المورِّع)
- عن : الشعبي / عنه : شعبة : ٢٥٣
- توبة بن أبي الأسد ، (توبة العنبري)
- توبة بن كيسان بن راشد ، أبو المورِّع ، (توبة العنبري)
- أبو التَّيَّاح ، (يزيد بن حَمِيد الضُّبَيْعي البصري)
- عن : أبي المنهال / عنه : شعبة : ٤١٨ ، ٤١٩

- ثابت البُنَّانِي ، (ثابت بن أسلم)
- عن : أبي عثمان التَّهَدِيّ / عنه : حماد بن سلمة : ٥٣٧
- ثابت بن زهير البصري
- عن : نافع ، مولى ابن عمر / عنه : بشر بن معاذ العَقْدِيّ : ٢٦٢
- ثابت بن أبي صَفِيَّة الأزديّ ، (أبو حَمَزَة الثَّمَالِي)
- ثابت بن عَجَلان الأنصاري الحمصي
- عن : مجاهد / عنه : أبو بكر بن عياش : ١١٢
- ثور بن يزيد بن زياد الكَلَّاعِيّ
- عن : خالد بن معدان / عنه : سفيان بن حبيب الجرمي : ٩٥٩

- جابر بن يزيد الجعفي
- عن : الشعبي / عنه : عنبسة : ٨٢٤
- عن : عطاء بن أبي رباح / عنه : عنبسة : ٨٠٩ ، ٨١١ ، ٨٢٤
- ابن جابر ، (عبد الرحمن بن يزيد بن جابر الأزدي ، الشامي)
- عن : ربيعة بن يزيد / عنه : أيوب بن سويد : ٣٤

- عن : عمرو بن محمد بن عطية / عنه : بشر بن بكر التميمي : ٥٠
- عن : عمر بن هانيء / عنه : الوليد بن مسلم : ١١٥١
- عن : يحيى بن جابر الطائي / عنه : الوليد بن مزيد : ١١٧٤
- جامع بن شداد المحاربي الكوفي
- عن : الأسود بن هلال / عنه : الأعمش : ١٩٨
- جُبَيْر بن نُفَيْر بن مالك الحضرمي ، الحمصي
- عن : ابن السمط / عنه : حبيب بن عبيد : ٣١٤ ، ٣١٥ ، (الحديث : ٤٣ - ٤٦)
- الجراح بن مُلَيْح الرُّؤاسي ، (أبو وكيع)
- ابن جُرَيْج ، (عبد الملك بن عبد العزيز بن جُرَيْج)
- عن : ابن أبي حسين / عنه : عبد الرزاق : ١٣٦٩
- عن : أبي الزبير / عنه : رَوْح بن عُباد : ٤٤٢ ، ١١٦٤
- / عنه : المفضل بن فضالة : ٤٤٣
- عن : سعيد بن محمد / عنه : ابن وهب : ١١٧٧
- عن : عبيد الله بن أبي يزيد / عنه : محمد بن مُيسَّر الخراساني : ٦٤٦
- عن : عطاء بن أبي رباح / عنه : ابن إدريس : ١٢٦٩
- / عنه : أبو أسامة : ٥٦٥
- / عنه : حفص بن غياث : ٥٦٦ ، ٦٦٥
- / عنه : سفيان بن حبيب : ١٢٦٨
- / عنه : وكيع : ٦٦٠
- / عنه : يحيى بن سعيد القطان : ٥٦٧
- / عنه : يحيى بن سعيد بن أبان : ٥٦٤
- عن : عطاء بن أبي مسلم / عنه : عبد الرزاق : ١٣٥٨
- عن : ابن أبي عمار / عنه : عبد الله بن إدريس : (الحديث : ٤)
- / عنه : عبد الرزاق : (الحديث : ٧)
- / عنه : محمد بن أبي عدى : (الحديث : ٥)
- / عنه : يحيى بن سعيد القطان : (الحديث : ٦)
- عن : عَمْرَد بن الحسن / عنه : عبد الرزاق : ١٣٣١
- عن : محمد بن المنكدر / عنه : عمرو بن الحارث الأنصاري : ٣٤٣
- عن : نافع ، مولى ابن عمر / عنه : ابن أبي زائدة : ٢٥٧

- / عنه : أبو عاصم النبيل : ٢٥٨
 عن : ابن أبي نُعم / عنه : حفص بن غياث : ١٠٤٦
 عن : يونس بن يوسف / عنه : معاذ بن معاذ : ١١١٥
 / عنه : النَّضْر بن شُمَيْل : ١١١٦

● جرير بن حازم الأزدي

- عن : ابن إسحق / عنه : ابنه وهب بن جرير : ٧١٧
 عن : حُمَيْد بن هلال / عنه : ابنه وهب بن جرير : ٧٤٨
 عن : أبي رجاء العطاردي / عنه : يزيد بن هرون : ٧٧٧
 عن : ابن سيرين / عنه : ابن وهب : ٩٧٦
 / عنه : يزيد بن هرون : ٩٧٥
 عن : ليث بن أبي سَلَم / عنه : ابن وهب : ١٨١
 عن : النعمان بن راشد / عنه : ابنه وهب بن جرير : ٥٢٧ ، ٨٧٨

● الجُرَيْرِي ، (سعيد بن إياس الجريري)

- عن : أبي السليل / عنه : ابن عليّة : ٥٥٢ ، ١١٣٠
 عن : أبي عثمان النهدي / عنه : صالح المرّي : ١٨٦ ، ١٣٢٥
 عن : أبي العلاء بن عبد الله بن الشَّخِير / عنه : بشر بن المفضل : ٢٠٩ ، ١١٦١
 / عنه : أبو سَلَمَة ، (موسى بن إسماعيل) : ١١٦٢
 / عنه : ابن عليّة : ٤٧٢ ، ١١٦١
 عن : نقيط بن المشاء / عنه : ابن عليّة : ٦٩٢
 عن : أبي نُضْرَة / عنه : ابن عليّة : ١٢٢
 عن : أبي الورد / عنه : بشر بن المفضل : ١٢٩٢
 / عنه : ابن عليّة : ١٢٩٣

● جعفر بن إياس اليشكري ، (جعفر بن أبي وحشية) ، (أبو بشر)

- عن : عبد الله بن شقيق / عنه : الأعمش : ٥٥٤

● جعفر بن برقان الكلابي ، الجزري

- عن : الزهري / عنه : زيد بن أبي الزرقاء : ١٠٩
 عن : يزيد بن الأصم / عنه : إسحق بن سليمان : ٢٤٠
 / عنه : خالد بن حيّان الرُّقَي : ٢٤٢

- / عنه : زيد بن أنى الزرقاء : ١١٤٧
- / عنه : مروان بن معاوية الفزاري : ٢٤٣
- / عنه : وكيع : ٢٤١
- جعفر بن حيان السعدي العطاردي ، البصري ، (أبو الأشهب)
- جعفر بن ربيعة بن شُرْحَيْبِل الكندي ، المصري
- عن : عبد الرحمن بن هرمز / عنه : الليث بن سعد : ٦٧٦
- عن : عراك بن مالك / عنه : نافع بن يزيد : ١٣٤٦
- جعفر بن سليمان الضُّبَيْعِي
- عن : عبد الله الرازي / عنه : سيار بن حاتم : ١٠٥١
- جعفر بن عبد الرحمن بن المسور بن مَحْرَمَة
- عن : المسور بن مخرمة / عنه : ابنه : عبد الله بن جعفر : ١٣١٤
- جعفر بن عمرو بن حُرَيْث الخزومي ، الكوفي
- عن : أبيه عمرو بن حريث / عنه : الشيباني : ١٩٣
- جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب
- عن : أبيه ، محمد بن علي / عنه : حاتم بن إسماعيل : ٦٩٣ ، ١٢٤٤
- جعفر بن أبي المغيرة الخزاعي القُمِّي
- عن : سعيد بن جبیر / عنه : يعقوب القمي : ٩٦٤
- جعفر بن أنى وحشية ، (جعفر بن إياس اليشكري)
- أبو جعفر الرازي ، (عيسى بن أبي عيسى)
- عن : حُصَيْن بن عبد الرحمن / عنه : البَائِلِي : ٢٩٢
- عن : حميد الطويل / عنه : أبو النضر ، هاشم بن القاسم : ٨٥٧
- عن : مُغِيْرَة بن مقسم / عنه : هرون بن المغيرة : ١٣٥٦
- أبو جَمْرَة ، (نصر بن عمران الضُّبَيْعِي)
- عن : هلال بن حصن / عنه : شعبة : ٩
- جَوَّاب بن عبد الله التيمي
- عن : يزيد بن شريك / عنه : سليمان الشيباني : ١٢٦٢

● جُوَيْرِيَّةُ بن أسماء بن عبيد الضُّبَيْحِي

عن : نافع / عنه : مالك بن إسماعيل : ٦٢١

● الحارث بن ثَقِيفِ التَّمِيمِي

عن : ابن سيرين / عنه : ابن يمان : ٧٩٦

● الحارث بن عبد الرحمن العامري القرشي

عن : أبي سلمة / عنه : ابن أبي ذئب : ٧٠٥

عن : محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان / عنه : ابن أبي ذئب : ٧٠٥

● الحارث بن النعمان بن سالم اللبشي ، (ابن أخت سعيد بن جبير)

عن : سعيد بن جبير / عنه : ثابت بن محمد : ٢١ ، ٢٢

● أبو حازم الأعرج ، (سلمة بن دينار)

عن : عبد الرحمن بن سعيد بن يربوع / عنه : محمد بن مطرف الغفاري : ١٩٠

عن : القاسم بن محمد / عنه : موسى بن يعقوب الزمعي : ١٠٢١

● جِبَالُ بن رُقَيْدَةَ التَّمِيمِي

عن : الحسن بن علي / عنه : يونس بن عمرو : ٩٩

● حبيب بن أبي ثابت الأسدي ، الكوفي

عن : أبي صالح ، ذكوان / عنه : الأعمش : ١١٣٦ ، ١١٣٧

/ عنه : إسماعيل بن سالم : ١١٣٩

/ عنه : سفيان الثوري : ١١٣٨

/ عنه : أبو سنان ، سعيد بن سنان : ١١٤٠

عن : عاصم بن ضمرة / عنه : الحسن بن ذكوان : ٩٨

عن : أبي العباس الشاعر / عنه : سفيان الثوري : ٤٧٩ ، ٤٨٠ ، ٥١٦

/ عنه : شعبة : ٤٨١ ، ٥٠٢ ، ٥١٨ ، ٥٣٥

/ عنه : محمد بن بشر : ٥٣٣

/ عنه : مسعر بن كدام : ٤٧٩ ، ٥٠١ ، ٥١٦ ، ٥١٧ ، ٥٣٣

/ عنه : مطرف بن طريف : ٤٨٢ ، ٥٠٠ ، ٥٣٤

عن : عبد الرحمن بن أبي ليلي / عنه : الأعمش : ١١١٠

عن : عبد الرحمن بن المسور / عنه : سفيان الثوري : ٣٨٧

عن : مجاهد / عنه : سفيان الثوري : ١٢٧

عن : أبي المنهال / عنه : شعبة : ١٠٦٧

عن : نافع بن جبير بن مُطعم / عنه : أبو إسحق الشيباني : ١٥٥

/ عنه : مسعود بن سليمان : ١٥٤

● حبيب بن الشهيد الأزدي

عن : أبي وجلة / عنه : أبو أسامة : ٨٤٠

/ عنه : سفيان الثوري : ٨٤١

/ عنه : شعبة : ٨٤٢

/ عنه : ابن عليّة : ٨٤٠

عن : ميمون بن مهران / عنه : ابن عليّة : ٤٣٦

● حبيب بن عبيد الرّحبيّ

عن : جبير بن نفيّر / عنه : يزيد بن حمير : ٣١٤ ، ٣١٥ ، (الحديث : ٤٣ - ٤٦)

● حبيبة ابنت عمرو

عن : أم كلثوم / عنها : زمعة بن صالح : ٥٠٧

● الحجّاج بن أرطاة النخعي

عن : عثمان بن عمير الهذليّ / عنه : أبو معاوية الضريّر : ١٣٠٢

● الحجّاج بن دينار الأشجعيّ

عن : الحكم بن عتيبة / عنه : أبو معاوية الضريّر : ٩١

● حرب بن الخليل الأزدي

عن : عطاء العطار / عنه : القنبي ، إسماعيل بن مسلمة : ٥٥٣

● أبو حريز ، (عبد الله بن الحسين الأزدي)

عن : سعيد بن جبير / عنه : فضيل بن مسرة : ٥٥٧ ، ٦٠٨

● حسن بن عطية المحاربيّ

عن : محمد بن أبي عائشة / عنه : الأوزاعي : ٨٦٩

● الحسن بن دينار ، (الحسن بن واصل التميمي)

عن : الحسن البصريّ / عنه : ابن إسحق : ٢٣٥

- الحسن بن ذكوان البصرى
- عن : حبيب بن أبى ثابت / عنه : عبد الوارث بن سعيد : ٩٨
- حسن بن صالح بن صالح بن حَيِّ الهمداني الثوري
- عن : عاصم الأحول / عنه : عبيد الله بن موسى : ٨٧٢
- الحسن بن عبد الله العَرَنِيُّ البجلي
- عن : عبيد بن نَضْلَةَ / عنه : عَزْرَةَ : ١٢٣٢
- الحسن بن عُبَيْدِ اللَّهِ بن عُرْوَةَ النخعي
- عن : هُنَيْدَةَ الخَزَاعِيُّ / عنه : ابن فَضَيْل : ١٢١٩
- الحسن بن عبد الرحمن
- عن : كثير بن مُرَّة / عنه : قتادة : ٥٤٨ ، ٥٤٩
- الحسن بن واصل التميمي ، (الحسن بن دينار)
- الحسن بن يزيد بن قُرُوح الضَّمْرِي ، الكوفي ، الطَّوَّاف ، (أبو يونس القوي)
- حسين المُعَلِّم ، (حسين بن ذكوان)
- عن : يحيى بن أبى كثير / عنه : يزيد بن زُرَيْع : ٥٣١
- حسين بن ذكوان العَوْدِي ، البصرى ، (حسين المعلم)
- حسين بن عبد الله بن عبيد الله بن عباس بن عبد المطلب الهاشمي
- عن : عكرمة / عنه : سفيان الثوري : ١٢٤١
- الحسين بن واقد المَرُوزِيُّ
- عن : الأعمش / عنه : علي بن الحسن بن شقيق : ١١١٠
- عن : أبى الزبير / عنه : يحيى بن واضح : ٢٩٦ ، ٤٠٦
- عن : عبد الله بن سنان / عنه : يحيى بن واضح : ٢٠٦
- عن : أبى عمرو التَّدَيْبِيُّ / عنه : يحيى بن واضح : ٤٨٤
- عن : أبى عمرو ، بشر بن حرب / عنه : يحيى بن واضح : ١٢٠٣
- ابن أبى حسين ، (عبد الله بن عبد الرحمن بن أبى حسين)
- عن : الزهري / عنه : ابن جريج : ١٣٦٩
- حُصَيْن بن عبد الرحمن الهذلي

- عن : إبراهيم النخعي / عنه : ابن إدريس : ١٣٠٥
 / عنه : سفيان الثوري : ١٣٠٤
- حصين بن عبد الرحمن السُّلَمِيُّ ، الكوفي
 - عن : زيد بن وهب / عنه : أبو الأحوص : ٢٩١
 / عنه : أبو جعفر الرازي : ٢٩٢
 / عنه : أبو زيد ، عَيْثَر : ٢٩١
 / عنه : شعبة : ٢٩٠
 / عنه : أبو الأحوص : ٣٩٠
 / عنه : ابن إدريس : ٩٤٨
 / عنه : زهير بن معاوية : ٤٥٢
 - حفص بن حميد القُمِّي
 - عن : شمر بن عطية / عنه : يعقوب القمّي : ١١٣١
 - حفص بن غياث النخعي
 - عن : الأعمش / عنه : ابنه عمر بن حفص بن غياث : ١٧٨
 - حفص بن غيلان الهمداني ، (أبو مُعَيْد)
 - حفص بن ميسرة العُقَيْلِيُّ الصنعائي العسقلاني
 - عن : البلاد بن عبد الرحمن / عنه : ابن وهب : ٧٠٩
 - أبو حفص الطائفي ، (عبد السلام بن حفص)
 - عن : أبي حازم / عنه : معاوية بن هشام : ٥٥٨
 - الحكم بن أبان العَدَنِيُّ
 - عن : عكرمة / عنه : ابنه إبراهيم بن الحكم بن أبان : ١٠٢٢
 - الحكم بن عُتَيْبَةَ الكندي ، الكوفي
 - / عنه : شعبة : ١٣٦٥
 - عن : إبراهيم التيمي / عنه : شعبة : ١٢٦٥
 - عن : إبراهيم النخعي / عنه : شعبة : ٤١١
 - عن : عبد الرحمن بن أبي ليلى / عنه : شعبة : ١١٩٨ ، ١١٩٩
 - / عنه : نزار (؟) : ٩٩٦

- عن : القاسم بن مُخَيَّمِرَة / عنه : شعبة : ٦٣٦ - ٦٣٩
- عن : مقسم بن بُجْرَة ، مولى ابن عباس / عنه : الأعمش : ١٢٤٠
- عن : موسى بن طلحة / عنه : ابن أبي ليلى : ١١٧٨
- عن : ميمون بن أبي شبيب / عنه : شعبة : ١٣٠
- حَكِيم بن جُبَيْرِ الأَسَدِيِّ
- عن : محمد بن عبد الرحمن بن يزيد / عنه : سفيان الثوري : ٣٢
- / عنه : شريك بن عبد الله : ٣٣
- عن : موسى بن طلحة / عنه : سفيان بن عيينة : ١١٨١
- حماد بن أبي حميد ، (محمد بن أبي حميد)
- حماد بن زيد بن درهم الأزدي ، الجهضمي
- عن : أيوب السخيتاني / عنه : أبو النعمان ، عارم : ٢١٨
- / عنه : يحيى بن حسان : ٢١٧
- عن : ثابت البناني / عنه : عبد الرحمن بن مهدي : ١٥٠
- عن : علي بن زيد بن جُدعان / عنه : يحيى : بن آدم : ١٤١ ، ٩٣٤
- عن : ابن عون / عنه : خالد بن خلدّاش الأزدي : ٨٤٤
- عن : هشام بن حسان / عنه : يزيد بن هرون : ١٨٨
- عن : يزيد بن حازم / عنه : سليمان بن حرب : ٢٢٠
- حماد بن سلمة بن دينار البصري
- عن : ثابت البناني / عنه : آدم بن أبي إياس : ٥٣٧
- عن : حماد بن أبي سليمان / عنه : آدم بن أبي إياس : ٣٠٤
- / عنه : موسى بن داود : ٣٠٥
- عن : حميد الطويل / عنه : أسد بن موسى : ٨٣٤
- عن : سعيد بن جبیر / عنه : يحيى بن يعقوب : ١١٧٦
- عن : سماك بن حرب / عنه : عبد الرحمن بن مهدي : ١٢٣٤
- عن : عاصم بن أبي النُّجُود / عنه : سُويد بن عمرو الكلبي : ٧٣٤
- عن : عبيد الله بن عمر بن حفص / عنه : أبو داود الطيالسي : ٥٠٨
- عن : علي بن الحكم / عنه : الحسن بن بلال : ١٣١
- عن : قتادة / عنه : عبد الرحمن بن مهدي : ١١٥٩
- / عنه : قبيصة بن عقبة : ١١٦٠

عن : محمد بن زياد / عنه : مصعب بن المقدم : ٨٦٠
 عن : محمد بن عمرو بن علقمة / عنه : آدم بن أبي إياس : ٧٢٧
 عن : هشام بن عروة / عنه : هشام بن عبد الملك : ٧٦٣
 / عنه : يزيد بن هرون : ٧٦٢

● حماد بن أبي سليمان الأشعري ، الكوفي

عن : إبراهيم النخعي / عنه : إبراهيم الصائغ : ٥٥٩ ، ٥٦١
 / عنه : حماد بن سلمة : ٣٠٤ - ٣٠٦
 / عنه : سفيان الثوري : ٣٠٨ ، ١٢٨٢
 / عنه : شعبة : ٣٠٧
 / عنه : مسعر بن كدام : ٣٠٨
 / عنه : هشام الدستوائ : ١٢٨١
 / عنه : يزيد بن الوليد : ١٣٦٦

● حماد بن شعيب الحِمْياني ، الكوفي

عن : يزيد بن زياد / عنه : عبد الرحمن بن محمد الحارثي : ٩٥

● حماد بن يزيد بن مسلم ، أبو يزيد المقرئ البصري

عن : معاوية بن قرة / عنه : موسى بن إسماعيل : ٥٤٤

● حمزة ، أبو عمارة

عن : شهر بن حوشب / عنه : الأعمش : ١١٢٥

● أبو حمزة الثمالي ، (ثابت بن أبي صفية الأزدي)

عن : زاذان / عنه : أبو بكر بن عياش : ٧٥٩

● أبو حمزة السكري ، (محمد بن ميمون المروزي ، الكوفي)

عن : منصور بن المعتمر / عنه : علي بن الحسن بن شقيق : ٣٥٢

/ عنه : يحيى بن واضح : ٣٥١

● حميد الطويل ، (حميد بن أبي حميد)

عن : الحسن البصري / عنه : ابن أبي عدى : ١٢٨٠

/ عنه : هشيم : ٦٠٣

عن : نافع ، مولى ابن عمر / عنه : ابن أبي عدى : ١٢٥٧

- حميد بن زياد ، ابن أبي المخارق ، (أبو صخر)
- حميد بن هانيء الخولاني ، المصري ، (أبو هانيء)
- حميد بن هلال بن هُبيرة العدوي
- عن : سعد بن هشام / عنه : جرير بن حازم : ٧٤٨
- حنظلة بن أبي سفيان بن عبد الرحمن الجمحي
- عن : سالم بن عبد الله بن عمر / عنه : عبيد الله بن موسى : ٩١٢
- / عنه : ابن وهب : ٩١١
- أبو حنيفة ، (الإمام)
- / ص : ١٨٥
- أبو حنيفة ، (طلحة بن يحيى بن طلحة بن عبيد الله التيمي)
- عن : موسى بن طلحة / عنه : وكيع : ١١٧٩ ، ١١٨٠ ، ١١٨٠ م
- حَيَّوَة بن شَرِيح بن يزيد الحميري الحضرمي التميمي ، المصري
- عن : أبي الأسود / عنه : أبو زرعة ، وهب الله بن راشد : ٥١٠ ، ٥١٤
- عن : شراحيل بن يزيد المَعافري / عنه : أبو زرعة ، وهب الله بن راشد : ٩٤٧
- عن : شَرْحَبِيل بن شريك المَعافري / عنه : أبو زرعة ، وهب الله بن راشد : ١٠٨٨
- عن : أبي عبد الرحمن الخراساني / عنه : ابن وهب : ١٨٢
- عن : محمد بن عبد الرحمن بن نوفل / عنه : ابن وهب : ٨١٤
- عن : محمد بن العجلان / عنه : أبو زرعة ، وهب الله بن راشد : ١٠٧٥
- عن : ابن الهاد / عنه : أبو زرعة ، وهب الله بن راشد : ١١١٤
- عن : الوليد بن أبي الوليد / عنه : أبو زرعة وهب الله بن راشد : ١٦١
- ***
- خالد الحذاء ، (خالد بن مِهْران الحذاء ، البصري)
- عن : عبد الرحمن بن أبي بكرة / عنه : شعبة : ١٣٨ ، ١٣٩
- / عنه : المعتمر بن سليمان التيمي : ١٤٠
- عن : أبي قِلابة / عنه : ابن علية : ٥١٣
- خالد بن أبي طلحة ، مولى بني أسد

- عن : أنى وائل / عنه : هشيم : ٤٣٠
- خالد بن كثير الهمداني
 - عن : أنى إسحق السيعي / عنه : ابن عليّة : ١٣٠١
 - خالد بن مهران البصرى ، (خالد الخذاء)
 - خالد بن يزيد الجمحي ، الإسكندراني المصري
 - عن : ابن أنى هلال (سعيد ...) / عنه : شعيب بن الليث : ٥٢٨
 - / عنه : عبد الله بن عبد الحكم : ٥٢٨
 - / عنه : الليث بن سعد : ١٤٤ ، ٨٠٧ ، ٩٢٩ ، ١١٢٤
 - أبو خالد الأحمر ، (سليمان بن حيان الأزدي)
 - عن : الحجاج بن أرطاة / عنه : سهل بن عامر البجليّ : ٢١١
 - عن : محمد بن عجلان / عنه : عمران بن هرون : ١٧٣
 - خُصَيْب بن عبد الرحمن بن خبيب بن يساف الأنصاري
 - عن : حفص بن عاصم / عنه : شعبة : ٣٦٦
 - خُثَيْم بن عراك بن مالك الغفاري
 - عن : أبيه عراك بن مالك / عنه : حاتم بن إسماعيل : ١٣٤٨
 - / عنه : حفص بن غياث : ١٣٤٩
 - / عنه : حماد بن زيد : ١٣٤٧
 - خُصَيْف بن عبد الرحمن الجَزَري
 - عن : زياد بن أنى مريم / عنه : عبد الواحد بن زياد : ١٢٤٨
 - / عنه : ابن فضيل : ١٢٤٩
 - عن : أنى عبيدة بن عبد الله بن مسعود / عنه : عبد الواحد بن زياد : ١٢٤٨
 - / عنه : ابن فضيل : ١٢٤٩
 - عن : نافع ، مولى ابن عمر / عنه : عبد الواحد بن زياد : ١٢٥٢
 - أبو الخليل ، (صالح بن مريم الضبيعي البصرى)
 - خيشمة بن عبد الرحمن بن أنى سبرة الجعفي
 - عن : الحارث بن قيس الجعفي / عنه : الأعمش : ١١٤١ ، ١١٤٢ ، ١٣٠٧ ، ١٣٠٨

● أبو الخير بن تميم الضّبّيّ

عن : سعيد بن جبیر / عنه : معاوية (؟) : ٤٥٤

● داود بن الحُصَيْن الأمويّ

عن : يزيد بن رومان / عنه : لإبرهيم بن إسماعيل بن أيّ حبيبة : ٢٧٠

● داود بن شابور المكيّ

عن : أيّ قرعة / عنه : سفيان بن عيينة : ٤٦٣

● داود بن عليّ بن عبد الله بن عباس

عن : أيّ عليّ بن عبد الله بن عباس / عنه : ابن أيّ ليلى (محمد ...) : ٦٨٣ ، ٦٥١

● داود بن قيس القراء الدبّاغ القرشيّ المدنيّ

عن : عبيد الله بن مقسم / عنه : أبو ثباتة : ١٧١

عن : نافع ، مولى ابن عمر / عنه : هرون بن المغيرة : ٤٠١

● داود بن أيّ هند القشيريّ

عن : أيّ حرب بن أيّ الأسود / عنه : بشر بن المفضل : ١٢٩٤

/ عنه : عبد الأعلى بن عبد الأعلى : ١٢٩٥

/ عنه : عبد الوارث بن سعيد : ١٠٣٠

/ عنه : عبد الوهاب بن عبد المجيد : ١٢٩٥

/ عنه : ابن أيّ عدى : ١٢٩٦

/ عنه : ابن عليّة : ١٢٩٩

/ عنه : الخاربيّ : ١٠٢٩

عن : الشعبيّ (عامر) / عنه : بشر بن المفضل : ٨٦

/ عنه : خالد بن عبد الله الطحان : ١١٨٨

/ عنه : ابن أيّ زائدة : ١١٩٤

/ عنه : عبد الأعلى بن عبد الأعلى : ١١٩٠

/ عنه : عبد الوهاب بن عبد المجيد : ٨٧ ، ١١٨٩

/ عنه : ابن أيّ عدى : ٨٨ ، ١١٩٢

/ عنه : يزيد بن زريع : ٨٥

- / عنه : يزيد بن هرون : ١١٩١
 / عنه : عبد الأعلى بن عبد الأعلى : ٤٣٢
 / عنه : ابن أبي زائدة : ٢٩٧
 / عنه : عبد الوارث بن سعيد : ٢٣١
 / عنه : ابن أبي عدى : (الحديث : ٣)
 / عنه : يزيد بن زريع : ٢٢٦
 / عنه : يزيد بن هرون : ٢٢٧ ، ٢٣٢

•••

• ابن أبي ذئب ، (محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة العامري)

- عن : الحارث بن عبد الرحمن / عنه : أسد بن موسى : ٧٠٥
 عن : الزهري / عنه : ابن أبي فديك : ٣٣٨
 عن : شعبة ، مولى ابن عباس / عنه : وكيع : ٦٦٣
 / عنه : ابن وهب : ٦٦١
 عن : صالح ، مولى التوأمة / عنه : عبيد الله بن موسى : ٥٧١
 / عنه : قبيصة بن عقبة : ٥٧١
 / عنه : معاوية بن هشام : ٥٧١
 / عنه : وكيع : ٥٧٢ ، ٥٧٣
 عن : عبد الرحمن بن حميد بن عبد الرحمن بن عوف / عنه : ابن وهب : ٦٥٧
 عن : قرين / عنه : عبيد الله بن موسى : ٧٤١
 عن : محمد بن عمرو بن عطاء / عنه : آدم بن أبي إياس : ٨٨٥
 / عنه : عثمان بن عبد الرحمن : ٧٢٥
 / عنه : ابن أبي فديك : ٧٢٦
 عن : محمد بن قيس / عنه : أبو قتيبة : ٤٠
 / عنه : معن بن عيسى القزاز : ٤١
 / عنه : ابن وهب : ٤٢
 عن : مسلم بن جندب / عنه : ابن أبي فديك : ١٠٢٤
 / عنه : ابن وهب : ٣٨

•••

- راشد بن كيسان العبيّ ، (أبو فزارة)
- رُنيح بن عبد الرحمن بن أبي سعيد الخدري
- عن : أبيه : عبد الرحمن بن أبي سعيد / عنه : كثير بن زيد : ١١١٧
- الربيع بن مسلم القرشي
- عن : محمد بن زياد / عنه : بشر بن المفضل : ١١٥
- / عنه : أبو داود الطيالسي : ١١٤
- / عنه : أبو الوليد ، هشام بن عبد الملك : ١١٦
- / عنه : يحيى بن إسحق : ١١٧
- ربيعة بن يزيد الإيادي الدمشقي
- عن : أبي إدريس الخولاني / عنه : سعيد بن عبد العزيز : ٣٩
- عن : عبد الله بن عامر اليحصبي / عنه : معاوية بن صالح : ١١٥٠
- عن : أبي كيشة السلولي / عنه : عبد الرحمن بن يزيد بن جابر : ٣٤
- رجاء بن حيوة الكندي
- عن : رجل / عنه : عبد الله بن عون : ٨٤٣
- عن : محمود بن الربيع / عنه : سعيد بن أبي هلال : ١١٢٤
- رجل ، عن عطاء بن يسار
- عن : عطاء بن يسار / عنه : عبيد الله بن عمر بن حفص : ١٣٢٧
- رجل ، من عنزة (عاصم العنزى)
- الرُّكَيْن بن الربيع بن عميلة الفزاري
- عن : أبي رُبَيْع الفزاري / عنه : إسرائيل بن يونس : ٢٦٨
- عن : أبيه الربيع بن عميلة / عنه : جرير بن عبد الحميد : ٤٤٥
- / عنه : معتمر بن سليمان : ٤٤٤
- رَوْح بن القاسم التميمي العنبري
- عن : العلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب / عنه : ابن عليّ : ١١١٣
- أبو رَوْح ، (عطية بن الحارث الهمداني)
- عن : أبي أيوب (٢) / عنه : سيف بن عمر : ٣٨٤

عن : الضحاك بن مزاحم / عنه : بشر بن عُمارة : ٣١٣

•••

● زائدة بن قدامة التَّقْفِي

- عن : زهير بن معاوية الجعفي / عنه : حسين الجعفي : ١٣٠٠
 عن : سعيد بن عبيد الطائي / عنه : حسين بن علي الجعفي : ٣٨٦
 عن : سفيان الثوري / عنه : حسين بن علي الجعفي : ٣٨٧ ، ٣٤٠
 عن : سَمَّاك بن حرب / عنه : أبو أسامة : ٩٧٤
 / عنه : حسين بن علي بن الوليد : ٢٧٦ ، ٢٤٦
 عن : الشيباني / عنه : حسين بن علي بن الوليد : ٢٣٨
 / عنه : المحاربي : ٢٣٩
 عن : عبد الملك بن عمير / عنه : أبو أسامة : ٢٠ ، ٩٦٨
 / عنه : محمد بن بشر : ١٩
 عن : مالك بن مغول / عنه : حسين بن علي الجعفي : ٣٦٩
 عن : هشام بن حسان / عنه : حسين بن علي الجعفي : ٣٢٣
 عن : واقد ، أبو عبد الله الخياط / عنه : حسين بن علي بن الوليد : ٢٤٥

● ابن أبي زائدة ، (زكريا بن أبي زائدة الهمداني الوادعي)

- عن : أبي إسحق السبيعي / عنه : ابنه ابن أبي زائدة : ٢٨٢
 / عنه : إسحق الأزرق : (الحديث : ٤١)
 عن : سعد بن إبراهيم / عنه : ابن ثُمَيْر : ١٣٦
 عن : الشعبي / عنه : ابن إدريس : ٩٤٠

● زاذان ، (أبو يحيى القتات)

- عن : الحسن البصري / عنه : منصور بن المعتمر : ١٢٢١
 ● الزُّبَيْرَان بن عبد الله الأسدي ، السراج ، الكوفي
 عن : شقيق بن سلمة / عنه : أبو أسامة : ٢٨٥
 / عنه : عبيدة بن سليمان : ٢٨٥

● زييد بن الحارث الإيامي (اليامي) ، الكوفي

- عن : عُمارة بن عمير / عنه : سفيان الثوري : ٦١٣ ، ٦١٤
 عن : محمد بن عبد الرحمن بن يزيد / عنه : سفيان الثوري : ٣٢

- الزُّبَيْدِيُّ ، (محمد بن الوليد بن عامر)
 عن : الزُّهْرِيِّ / عنه : محمد بن مهاجر : ٢٠٤
- ابن زُحْرٍ ، (عبید الله بن زُحْرٍ الضمري الإفريقي)
 عن : عليّ بن يزيد / عنه : يحيى بن أيوب : ٩٥٣
- زَمْعَةُ بن صالح الجَنْدِيُّ
 عن : أبي حازم / عنه : أبو داود الطيالسي : ١٥٨
 / عنه : أبو عامر العقديّ : ١٥٨
 عن : حبيبة بنت عمرو / عنه : أبو عامر العقديّ : ٥٠٧
 عن : سلمة بن وَهْرَامٍ / عنه : أبو عامر العقديّ : ١٢٤٢
- زكريا بن أبي زائدة الهمداني الوادعي ، (ابن أبي زائدة)
- أبو الزُّنَادِ ، (عبد الله بن ذكوان القرشي)
 عن : عروة بن الزبير / عنه : ابنه ابن أبي الزناد : ٩٢٨
- ابن أبي الزُّنَادِ ، (عبد الرحمن بن أبي الزناد) ، (عبد الرحمن بن عبد الله بن ذكوان)
 عن : أبيه أبي الزناد / عنه : ابن وهب : ٩٢٨
 عن : سعيد بن المسيب / عنه : الأصمعيّ : ٩٤٥
- الزُّهْرِيُّ ، (ابن شهاب الزهري) ، (محمد بن مسلم بن عبید الله بن عبد الله بن شهاب)
 / عنه : جعفر بن بُرْقَانَ : ١٠٩٠
 عن : أبي أمامة ، سهل بن حنيف / عنه : مالك بن أنس : ٢٥٠
 / عنه : يونس بن يزيد : ٢٤٩ ، ٢٥٠
 عن : أمية بن خالد بن أسيد / عنه : ابن أبي ذئب : ٣٣٨
 عن : حميد بن عبد الرحمن / عنه : يونس بن زيد : ٨٦٨ ، ١١٤٨ ، ١١٤٩
 عن : السائب بن يزيد / عنه : يونس بن يزيد : (الحديث : ٢٤ ، ٢٥)
 عن : سالم بن عبد الله بن عمر / عنه : الأوزاعيّ : ٣٥٨
 / عنه : سفيان بن عيينة : ٣٩٥
 / عنه : عمرو بن الحارث بن يعقوب : ٣٥٩ ، ٤١٤
 عن : سعيد بن المسيب / عنه : سفيان بن عيينة : ٩٢٥
 / عنه : الثعمان بن راشد : ٥٢٧
 / عنه : ابن أبي هلال : ٥٢٨

- / عنه : يونس بن يزيد : ٨٤ ، ١٦٢
 عن : أبي سلمة بن عبد الرحمن / عنه : ابن أبي هلال : ٥٢٨
 عن : صفية ، أم المؤمنين / عنه : أيوب السخيتاني : ١٠٤١
 عن : عباد بن تميم / عنه : عبد الله بن بديل بن ورقاء الخزاعي : ١١٢٠
 عن : عبد الرحمن بن كعب بن مالك / عنه : يونس بن يزيد : ٩٣٢
 عن : عبيد الله بن عبد الله بن عتبة / عنه : ابن إسحق : ١٤٨
 / عنه : عَقِيل بن خالد : ١٤٧
 / عنه : قُرَّة بن حيويث : ١٤٧
 / عنه : معمر بن راشد : ١٤٦
 / عنه : يونس بن يزيد : ١٤٥ ، ١٤٧
 عن : عبيد الله بن عبد الله بن عمر / عنه : يونس بن يزيد : ٣٦٠
 عن : عبيد الله بن عمر / عنه : سفیان بن عيينة : ٦٩١
 عن : أبي عبيد ، مولى عبد الرحمن بن عوف / عنه : عقيل بن خالد : ٦٣
 / عنه : عمرو بن الحارث : ٦٤
 عن : عروة بن الزبير / عنه : الزبيدي : ٢٠٤
 / عنه : سفیان بن عيينة : ٦٢٥
 / عنه : مالك بن أنس : ٧٠٦ ، (الحديث : ٢٧)
 / عنه : معمر بن راشد : (الحديث : ٢٨)
 / عنه : النعمان بن راشد الجزري : ٨٧٨
 / عنه : يونس بن يزيد : ٦٢٦ ، ٨٧٩ ، ٨٨٦ ، ٨٨٧ ، (الحديث :
 (٢٦)
 عن : عطاء بن يسار / عنه : مالك بن أنس : ٥
 عن : عمر بن محمد بن جبير / عنه : عقيل بن خالد : ١٥١
 / عنه : ابن أخيه محمد : ١٣٥٣
 / عنه : يونس بن يزيد : ١٥٢
 عن : القاسم بن محمد / عنه : ابن إسحق : ١٣١٥
 عن : مالك بن أوس بن الحدثان / عنه : ابن إسحق : (الحديث : ٢١)
 / عنه : الأوزاعي : (الحديث : ٢٠)
 / عنه : سفیان بن حسين : (الحديث : ١٩)
 / عنه : سفیان بن عيينة : (الحديث : ١٨)

/ عنه : مالك بن أنس : (الحديث : ٢٢)

/ عنه : معمر بن راشد : (الحديث : ٢٣)

عن : محمود بن الربيع / عنه : سفیان بن عيينة : ١١٢١ - ١١٢٣

عن : الهيثم بن أبي سنان الحُدَلِي / عنه : يونس بن يزيد : ٩٨٦

● زهير بن معاوية بن حُدَيْج الجعفي

عن : أبي إسحاق السَّبِيْعِي / عنه : زائدة بن قدامة : ١٣٠٠

عن : حصين بن عبد الرحمن / عنه : موسى بن داود : ٤٥٢

عن : سماك بن حرب / عنه : يحيى بن أبي بكير : ١٠٠٢

عن : منصور بن المعتمر / عنه : موسى بن داود : ٤٥٢

● زياد ، مولى قيس الخُدَّاء

عن : عكرمة / عنه : يعقوب الحضرمي : ٩٤٢

● زياد بن فياض الخُزَاعِي الكوفي

عن : أبي عِيَاض / عنه : شعبة : ٥٣٦

● زياد بن كُثَيْب التميمي ، الكوفي ، (أبو معشر)

عن : إبراهيم النخعي / عنه : مغيرة بن مقسم : ٤٥٧ ، ١٢٢٢

● زياد بن أسلم العدوي

عن : أبيه أسلم / عنه : سفیان الثوري : ٤٠٨

/ عنه : عبد العزيز بن أبي الماحشون : ١٣١٢

/ عنه : عياش بن عباس : ١١١٩

/ عنه : عيسى بن عبد الرحمن : ١١١٨

/ عنه : هشام بن سعد : ١٤٣

عن : أبي صالح ، ذكوان / عنه : محمد بن عجلان : ٧٠

عن : عطاء بن يسار / عنه : سفیان الثوري : ٢٨ ، ٢٩

/ عنه : هشام بن سعد المدني : ٦

● زياد بن أبي أنيسة الغنوي الجزري الرهاوي

عن : أبي إسحاق السَّبِيْعِي / عنه : عبيد الله بن عمرو الرُّقِّي : ٥٣٩ ، ٥٤٠

عن : عمرو بن مرة / عنه : عبيد الله بن عمر بن أبي الوليد : ٩٥٤

- زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب
- عن : عبيد الله بن أبي رافع / عنه : عبد الرحمن بن الحارث المخزومي : ١٢٣٨ ، ١٢٣٩
- زيد بن وهب الجهنّي
- عن : عطية بن عامر الجهنّي / عنه : موسى الجهنّي : ١٠٣٤
- ● ●
- السائب بن يزيد بن سعيد الكندي
- عن : عبد الرحمن بن عبيد القارّي / عنه : الزهري : (الحديث : ٢٤ ، ٢٥)
- سالم الأفضس ، (سالم بن عجلان الأموي ، الجزري)
- عن : سعيد بن جبير / عنه : سفيان الثوري : ٣٨٣
- سالم ، أبو النضر ، (سالم بن أبي أمية التيمي)
- عن : عمير ، مولى أم الفضل / عنه : سفيان الثوري : ٥٦٩ ، ٥٧٠
- / عنه : سفيان بن عيينة : ٥٦٨
- سالم بن أبي أمية التيمي ، (سالم ، أبو النضر)
- سالم بن عجلان الأموي ، الجزري ، (سالم الأفضس)
- السدي ، (إسماعيل بن عبد الرحمن بن أبي كريمة السدي)
- عن : بشير القرشي / عنه : شريك : ٥٩٧
- عن : ابن سيرين / عنه : عبيد الله بن موسى : ٣٢٥
- عن : أبيه عبد الرحمن بن أبي كريمة / عنه : سفيان الثوري : ٧٣٠
- سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزهري
- عن : أبيه إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف / عنه : شعبة : ٩٦٣ ، ١١٠٣
- عن : حفص بن عاصم / عنه : شعبة : ١٠٤٠
- عن : حميد بن عبد الرحمن بن عوف / عنه : شعبة : ١٠٩٦
- عن : سعيد بن المسيّب / عنه : شعبة : ٦٦٧
- عن : عبد الرحمن بن القاسم بن محمد / عنه : شعبة : ٥٠٥
- عن : معبد الجهنّي / عنه : زكريا بن أبي زائدة : ١٣٦
- / عنه : شعبة : ١٣٥

- عن : نافع ، مولى ابن عمر / عنه : شعبة : ٨٩٧
- سعد بن عبيدة السلمى الكوفى
 - عن : قيس بن سكن / عنه : الأعمش : ٦١٢
 - سعيد بن إلياس ، (الجُرَيْرِي)
 - سعيد بن أبي أيوب الخزازي المصري
 - عن : أبي هانئ / عنه : أبو عبد الرحمن المقرئ : ٢٠١
 - سعيد بن بشير الأزدي
 - عن : الأعمش / عنه : محمد بن بكر : ١١٣٤
 - عن : قتادة / عنه : إسماعيل بن عياش : ١١٤٦
 - / عنه : ابنُ حُمَيْر : ٢٣٤
 - / عنه : ابن عثمة : ١٣٥٩
 - / عنه : الوليد بن يزيد : ١١٥٧
 - سعيد بن السائب الثقفي الطائفي
 - عن : داود بن أبي عاصم / عنه : أبو عامر العقدي : ٣٦٤
 - سعيد بن أبي سعيد المقبري
 - / عنه : ابن أبي هلال : ٨٠٧
 - سعيد بن سنان الشيباني ، (أبو سنان)
 - سعيد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن جميل الجُمَحِي
 - عن : هشام بن عروة / عنه : ابن وهب : ٨١٥
 - سعيد بن عبد العزيز التنوخي الدمشقي
 - عن : ربيعة بن يزيد / عنه : أبو مسهر : ٣٩
 - سعيد بن عُبيد الطائي ، الكوفي
 - عن : علي بن ربيعة بن نُضَلَّة / عنه : زائدة بن قدامة : ٣٨٩
 - سعيد بن أبي عَرُوبَة
 - عن : الحسن / عنه : يزيد بن زُرَيْع : ٨٢٣
 - عن : قتادة / عنه : إسماعيل بن عياش : ١١٤٥

/ عنه : رُوِّحَ بن عبادة : ١١٨٧
 / عنه : عبد الأعلى بن عبد الأعلى السامى : ٥١٢ ، ٤٦٧ ، ٤٥٨ ،
 ١٢١٥ ، ١٢١٧

/ عنه : ابن أبى عدى : ٢٧٣ ، ٤٨٥ ، ٨٢٠ ، ١١٩٧ ، ١٢٠١ ،
 ١٢٣٣

/ عنه : ابن عليه : ١١٩٧ ، ١٢٠١
 / عنه : يحيى بن سعيد القطان : ١٢١٥
 / عنه : يزيد بن هرون : ٤٦٥ ، ١٠٨٧

● سعيد بن محمد الثقفى الوراق

عن : موسى الجهنى / عنه : ابن جريج : ١١٧٧
 / عنه : محمد بن الصباح : ١٠٣٤

● سعيد بن أبى هلال اللبشى ، المصرى (ابن أبى هلال)

عن : رجاء بن حيوة / عنه : خالد بن يزيد : ١١٢٤
 عن : مروان بن عثمان / عنه : عمرو بن الحارث : ٩٤١
 ● سعيد بن يُحْمَد الهمدانى الثورى ، الكوفى ، (أبو السُّفْر)

● سعيد بن يزيد بن مسلمة الأزدي

عن : أبى نضرة / عنه : غسان بن مضر : ٧٥٤

● أبو السُّفْر ، (سعيد بن يُحْمَد الهمدانى الثورى)

عن : سعيد بن شُقَيْب / عنه : أبو إسحق السبيعى : ٣٢٩

● سفيان الثورى ، (سفيان بن سعيد)

/ عنه : وكيع : ٩٢
 عن : إبراهيم بن مهاجر / عنه : وكيع : ٥٢٥
 عن : إبراهيم بن ميسرة / عنه : على بن قادم : ٣٤٧
 عن : أبى إسحق السبيعى / عنه : أبو عامر العقدي : ١٢٩٧
 / عنه : عبد الرحمن بن مهدى : ٥١٩ ، ٨٥٢ ، (الحديث : ٣٨) ،

(الحديث : ٤٩) ، ١٣٠٦

/ عنه : عبيد الله بن موسى : (الحديث : ٣٩)

/ عنه : مؤمل بن إسماعيل : ٣٣٤

/ عنه : وكيع : ٥١٩

- عن : أسلم المنقري / عنه : مؤمل بن إسماعيل : ٤٠٧
 عن : إسماعيل بن أمية / عنه : وكيع : ٥٩٦
 عن : إسماعيل بن أبي خالد / عنه : خالد بن يحيى السلمى : (الحديث : ١٦)
 عن : أشعث بن سليم / عنه : قبيصة بن عقبة : ٨١
 عن : الأعمش / عنه : عبد الرحمن بن مهدي : ١٢٦٧ ، ١٢٦٦ ، ١١٣٣
 / عنه : مؤمل بن إسماعيل : ٣٥٤ ، ٣٥٣
 / عنه : وكيع : ٥٢١
 عن : أيوب السختياني / عنه : إسحق بن يوسف الأزرق : ٧٥١
 / عنه : ثابت بن محمد الكنانى : ٧٥٢
 عن : بشير بن سلمان / عنه : عبد الرحمن بن مهدي : ١٣
 عن : أنى بكر بن أنى الجهم / عنه : عبد الرحمن بن مهدي : ٧٠٤
 عن : حبيب بن أنى ثابت / عنه : زائدة بن قدامة : ٣٨٧
 / عنه : عبد الرحمن بن مهدي : ١٢٧ ، ١١٣٨
 / عنه : وكيع : ٤٧٩ ، ٤٨٠ ، ٥١٦
 عن : حبيب بن الشهيد / عنه : وكيع : ٨٤١
 / عنه : هرون بن المغيرة : ٨٤١
 عن : حسين بن عبد الله / عنه : أبو إسحق الفزارى : ١٢٤١
 عن : حُصَيْن بن عبد الرحمن الهذلي / عنه : عبد الرحمن بن مهدي : ١٣٠٤
 عن : حكيم بن جبير / عنه : يحيى بن آدم : ٣٢
 عن : حماد بن أنى سليمان / عنه : زيد بن أنى الزرقاء : ١٢٨٢
 / عنه : عبد الرحمن بن مهدي : ٣٠٦
 / عنه : وكيع : ٣٠٨
 عن : زُبَيْد بن الحارث / عنه : وكيع : ٦١٤
 / عنه : يحيى بن سعيد القطان : ٦١٣
 عن : أنى الزبير / عنه : أبو أحمد الزبيرى : (الحديث : ٨)
 / عنه : مؤمل بن إسماعيل : ٤٤١
 عن : زياد بن علاقة ، (زيد ، خطأ) / عنه : وكيع : ٢٧٨
 عن : زيد بن أسلم / عنه : زيد بن أنى الزرقاء : ٤٠٨
 / عنه : عبد الرحمن بن مهدي : ٢٩
 / عنه : مؤمل بن إسماعيل : ٢٨ ، ٤٠٨

- عن : سالم الأفطس / عنه : يحيى بن سعيد القطان : ٣٨٣
 عن : سالم أبي النظر / عنه : عبد الرحمن بن مهدي : ٥٦٩
 / عنه : وكيع : ٥٧٠
 عن : السندي / عنه : وكيع : ٧٣٠
 عن : سلمة بن كهيل / عنه : عبد الرحمن بن مهدي : ٤٤٩ ، ٩٦٠
 / عنه : وكيع : ٤٥٠ ، ٦٣٦
 عن : عاصم بن أبي النجود / عنه : عبد الله بن أبيان العملي : ١٢٢٨
 عن : عبد الله بن دينار / عنه : عبد الرحمن بن مهدي : ٧٧ ، ٢٦٤
 / عنه : مؤمل بن إسماعيل : ٢٩٨ ، ١٣٣٨
 / عنه : وكيع : ٧٦ ، ١٣٣٩
 عن : عبد الرحمن بن عابس / عنه : عبد الرحمن بن مهدي : ٩٦٢
 / عنه : وكيع : ١٠١٩
 / عنه : يحيى بن سعيد القطان : ٩٦١
 عن : عبد الرحمن بن القاسم بن محمد / عنه : عبد الرحمن بن مهدي : ٥٠٦
 عن : عبد الكريم الجزري / عنه : وكيع : ٥٢٢
 عن : عبد الملك بن عمير / عنه : عبد الرحمن بن مهدي : ١٧ ، ٩٦٩
 / عنه : وكيع : ١٨
 عن : ابن عجلان / عنه : الحسن بن الربيع : ٢٦
 عن : عروة بن عبد الله بن قُشير / عنه : مؤمل بن إسماعيل : ٥٩٨
 عن : علقمة بن مرثد / عنه : مؤمل بن إسماعيل : ٣١٢
 عن : عمرو بن دينار / عنه : عبد الرحمن بن مهدي : ٥٩٣
 عن : فزارة (؟) / عنه : أبو أحمد الزبيري : ٩٩٦
 عن : أبي فزارة / عنه : أيوب بن سويد : ٧٤٦
 / عنه : عبد الرحمن بن مهدي : ٧٤٦
 عن : فُلَيْت ، (أفلت) / عنه : عبد الرحمن بن مهدي : ٦٥٦
 عن : أبي قيس / عنه : عبد الرحمن بن مهدي : ٧٩٧
 عن : ابن أبي ليلى (محمد ...) / عنه : مؤمل بن إسماعيل : ١٢٤٦
 عن : مجالد بن سعيد / عنه : ابن وهب : ٩٨١
 عن : محمد بن سالم / عنه : عبد الرزاق : ١٣٦٤
 عن : محمد بن المنكدر / عنه : الأشجعي : ١٥٧

- / عنه : عبد الرحمن بن مهدي : ٣٤٥
- / عنه : علي بن قادم : ٣٤٧
- / عنه : مؤمل بن إسماعيل : ٣٤٦
- عن : مسلم البطين / عنه : الأشجعي : ١٠٠١
- عن : المغيرة بن مقسم / عنه : عبد الرحمن بن مهدي : ٧٧١
- / عنه : المخارقي : ٧٧٢
- / عنه : أبو نعيم : ٧٩١
- عن : منصور بن صفية / عنه : الأشجعي : ١٠٠٩
- عن : منصور بن المعتمر / عنه : عبد الرحمن بن مهدي : ٤٢٧ ، ١٢٢٠ ، ١٣٦٣
- / عنه : وكيع : ٥٢٦
- / عنه : يحيى بن سعيد القطان : ٤٦٢
- عن : هرون بن أبي إبراهيم البربري / عنه : عبد الرزاق : ١٢٠٦
- عن : أبي هرون / عنه : وكيع : ٢٨٣
- عن : هشام بن حسان / عنه : يزيد بن أبي حكيم : ٣٢٢
- عن : هشام بن عروة / عنه : الفرياني : ٦٧٩
- عن : واصل بن حيان الأحذب / عنه : عبد الرحمن بن مهدي : ١٢١٨
- عن : يحيى بن أبي إسحق / عنه : زائدة بن قدامة : ٣٤٠
- عن : يحيى بن سعيد الأنصاري / عنه : وكيع : (الحديث : ٣٢)
- عن : يعلى بن عطاء / عنه : المخارقي : ٧٧٩
- / عنه : وكيع : ٧٨٠
- عن : أبي اليقظان ، (عثمان) / عنه : مؤمل بن إسماعيل : ٧٥٨
- سفيان بن حسين بن الحسن ، المعلم الواسطي
 - عن : الزهري / عنه : عباد بن العوام : (الحديث : ١٩)
 - سفيان بن سعيد الثوري ، (سفيان الثوري)
 - سفيان بن عيينة ، (ابن عيينة)
 - سلام ، أبو المنذر ، (سلام بن سليمان المُرزقي القاريء)
 - عن : محمد بن واسع / عنه : عبيد الله بن محمد بن حفص : ٤٩
 - سلام بن سُلَيْم الحنفي ، الكوفي ، (أبو الأحوص)

- سلام بن سليمان المُرزى القارىء ، (سلام ، أبو المنذر)
- سَلَم بن عيسى بن أبي سليمان (؟؟)
- عن : محمد بن عجلان / عنه : ابن أبي مریم : ٦٩٠
- سَلَمَة بن دينار ، (أبو حازم الأعرج)
- سَلَمَة بن كُهَيْل الحضرمي الكوفي
- عن : أبي الزعراء / عنه : سفيان الثوري : ٩٦٠
- عن : القاسم بن مخيمرة / عنه : سفيان الثوري : ٦٣٦
- عن : هلال بن يساف / عنه : سفيان الثوري : ٤٤٩ ، ٤٥٠
- عن : يزيد بن زياد الأشجعي : ٤٥١ /
- سلمة بن هُرَيمَة الكوفي
- عن : مسروح بن الحكم / عنه : شيب بن عرقدة : ٤٩٢
- سلمة بن وَهْرَام البجلي
- عن : عكرمة / عنه : زَمْعَة بن صالح : ١٢٤٢
- أبو سَلَمَة ، (سليمان بن سُلَيْم الكِنَانِي ، القاضي)
- عن : يحيى بن جابر / عنه : بقية بن الوليد : ١٠٣٧
- أبو سلمة ، (عثمان الشَّحَام العَدَوِي)
- أبو سلمة ، (المغيرة بن مسلم السراج)
- عن : الأعمش / عنه : محمد بن محمد النسائي : ١١١
- أبو سلمة الخراساني ، (مغيرة بن مسلم الفزاري القسملی)
- عن : عبد الله بن بريدة / عنه : يحيى بن كثير العنبري : ٨٣٨
- أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف
- عن : عبد الرحمن بن عُبَيْد القارى / عنه : يحيى بن أبي كثير : ١٠٩٣ - ١٠٩٥
- أبو السَّلِيل ، (ضُرَيْب بن نُفَيْر القيسي)
- عن : سعيد بن المسيب / عنه : الجُرَيْرِي : ١١٣٠
- عن : نَعِيم بن قَعْب / عنه : الجُرَيْرِي : ٥٥٢
- سليم بن أسود بن حنظلة المحاربي ، (أبو الشعثاء)

- سليمان الأحول ، (سليمان بن أبي مسلم المكي)
 عن : طاوس / عنه : محمد بن شريك بن أبي عثمان المكي : ٥٩٩
- سليمان الأعمش ، (سليمان بن مهران) ، (الأعمش)
 ● سليمان بن بلال التيمي المدني
 عن : سهيل بن أبي صالح / عنه : ابن وهب : ١٦٧
 عن : عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي عتيق / عنه : أبو بكر بن أبي أويس : ٧١٥
 عن : يحيى بن سعيد القطان / عنه : ابن وهب : ٧٠٢
- سليمان بن جُنادة بن أبي أمية الأزدي
 عن : أبيه جنادة بن أبي أمية / عنه / ابنه : عبد الله بن سليمان : ٨٣٣
- سليمان بن حَيَّان الأزدي الكوفي ، (أبو خالد الأحمر)
 ● سليمان بن أبي سليمان (الشيباني) ، (أبو إسحق الشيباني)
 ● سليمان بن سليم الكناني ، القاضي ، (أبو سلمة)
 ● سليمان بن طرخان التيمي
 عن : الحسن البصري / عنه : ابنه المعتمر بن سليمان : ١٢٧٩
 عن : قتادة / عنه : ابنه المعتمر بن سليمان : ٧
 عن : أبي قلابة / عنه : ابنه المعتمر بن سليمان : ١٠١
- سليمان بن محمد بن يحيى بن عروة بن الزبير
 عن : أبيه محمد بن يحيى بن عروة / عنه : يحيى بن إبراهيم البُهَزِّي : ٩٨٩
- سليمان بن أبي مسلم المكي ، (سليمان الأحول)
 ● سليمان بن المغيرة القمي
 عن : ثابت البناني / عنه : سعيد بن سليمان الضبي : (الحديث : ١٥)
- سليمان بن موسى الأموي
 عن : نافع ، مولى ابن عمر / عنه : أبو مُعَيْد : ١٠٧٧
- سليمان بن يسار الهلالي
 عن : عراق بن مالك / عنه : عبد الله بن دينار : ١٣٣٧ - ١٣٤٠

- سماك الحنفي ، (سماك بن الوليد)
- سماك بن حرب البكري الذهلي
- عن : سعيد بن جبير / عنه : أبو الأحوص : ١٠٩٢
- عن : عكرمة / عنه : أسباط : ٢٤٨
- عنه : زائدة بن قدامة : ٢٤٧ ، ٩٧٤
- عن : عون بن أبي جحيفة / عنه : زائدة بن قدامة : ٣٧٦
- عنه : عمرو بن أبي قيس : ٣٧٥
- سماك بن الوليد الحنفي (سماك الحنفي)
- أبو سنان ، (سعيد بن سنان الشيباني)
- عن : حبيب بن أبي ثابت / عنه : أبو داود الطيالسي : ١١٤٠
- سَهْم بن منجاب الضبي
- عن : قَزعة / عنه : إبراهيم النخعي : ١١٠٤
- سَهْل بن أبي صالح ، ذكوان المدني
- عن : أبيه أبي صالح ذكوان / عنه : خالد بن عبد الله الطحان : ٨٠٨
- عن : صفوان بن أبي يزيد / عنه : خالد بن عبد الله الطحان : ١٦٦
- عنه : سليمان بن بلال : ١٦٧
- سُوَيْد بن جُحَيْر بن بيان الباهلي ، البصري ، (أبو قَزعة)
- سيار ، أبو الحكم ، (سيار بن أبي سيار العنزي ، البصري)
- عن : طارق بن شهاب / عنه : بشير بن سَلْمَان : ١١١ - ١١٣
- عن : أبي وائل / عنه : شعبة : ١٢٥٠
- سِيَّار بن أبي سيار العنزي البصري ، (سيار ، أبو الحكم)
- سِيَّار بن عبد الرحمن الصَّدْفِي ، المصري
- عن : يزيد بن قَوْدَر / عنه : نافع بن يزيد : ٦٨٦
- السِّيَّابِي ، (يحيى بن أبي عمرو السِّيَّابِي)
- عن : عمرو بن عبد الله السِّيَّابِي / عنه : ضمرة بن ربيعة : ١١٥٨
- سيف بن عمر التميمي البُرْجُمِي

عن : أنى رَوْق / عنه : عبد الله بن هاشم : ٣٨٤

● شيباك الضبّي الكوفي الأعمى

عن : إبراهيم النخعي / عنه : مغيرة بن مقسم : ٤٥٥

● شبيب بن عرقدة السلمى البارقي ، الكوفي

عن : سلمة بن هزيمة / عنه : شعبة : ٤٩٢

● شبيب بن عذرة الضبّي

عن : أنى جيرة / عنه : شعبة : ١٢٧٦

● شراحيل بن يزيد المعافري ، المصرى

عن : عبد الرحمن بن رافع التنوخي / عنه : حيوة بن شريح : ٩٤٧

● شريح بن شريك المعافري

عن : عامر بن يحيى المعافري / عنه : حيوة بن شريح : ١٠٨٨

● شريح بن عبيد الحضرمي

عن : الخيراتي / عنه : ضمضم بن زرعة : ٣١١

● شريك بن عبد الله بن أنى شريك النخعي ، الكوفي

عن : إبراهيم بن مهاجر / عنه : إسحق بن يوسف الأزرق : ٨٩

عن : أنى إسحق السبيعي / عنه : إسحق بن يوسف الأزرق : ٣٧٣ ، ١٠٠٦

/ عنه : ابن صلت : ١١٠٠

عن : الأعمش / عنه : إسحق بن يوسف الأزرق : ٣

/ عنه : يعقوب بن إبراهيم بن سعد الزهري : ١١٠٥

عن : زياد بن علاقة / عنه : أبو كامل ، مظفر بن مدرك : ٢٧٧

/ عنه : وكيع : ٥٩٧

عن : عاصم بن كليب / عنه : إسحق بن يوسف الأزرق : ٤٩٠

عن : عبد الملك بن عمير / عنه : وكيع : ٩٧١

عن : مجالد بن سعيد / عنه : يزيد بن هرون : ٩١٧

عن : محمد بن عبد الله المرادي / عنه : محمد بن عبد الله بن الزبير : ٩١٨

/ عنه : يحيى بن آدم : ٩١٩

عن : يزيد بن ألى زياد / عنه : إسحق بن يوسف الأزرق : ٣٦٥

• شُعْبَةٌ ، (شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي)

عن : إبراهيم الهجرى / عنه : محمد بن جعفر : ٧١

عن : ألى إسحق السبيعي / عنه : خالد بن عبد الرحمن الخراساني : ٣٣٥

/ عنه : أبو داود الطيالسي : ٤٩٧

/ عنه : عبد الرحمن بن مهدي : ٣٢٩ ، ٣٣٥ ، ٨٥٢

/ عنه : محمد بن جعفر : ٩٠ ، ١٩٤ ، ٢٢٥ ، ٥٣٠ ، ٦٥٤ ،

٨٥١ ، ١٠٠٧ ، ١١٠٢ ، (الحديث : ٤٠) ، ١٢٩٨

/ عنه : النضر بن شميل : (الحديث : ٤٠)

عن : الأعمش / عنه : أبو زيد ، صاحب المروى : ٩١٤

/ عنه : عبد الرحمن بن مهدي : ٤٠٩

/ عنه : ابن ألى عدى : ٣٥٥ ، ٤٢٩ ، ١٢٦٥

عن : أنس بن سيرين / عنه : محمد بن جعفر : ٥٤٦

عن : أيوب السختياني / عنه : بقرية بن الوليد : ١٠٨٤

عن : بسطام بن مسلم / عنه : أمية بن خالد : ٤٦

عن : ألى بشر ، (جعفر بن ألى وحشية) / عنه : ابن ألى عدى : ١٣٧

/ عنه : محمد بن جعفر : ١٠ ، ٢٤٦ ، ٦٤٠

عن : ألى بكر بن ألى الجهيم / عنه : وهب بن جرير : ٧٠٣

عن : ثوبة العنبري / عنه : محمد بن جعفر : ٢٥٣

عن : ألى التياح / عنه : وهب بن جرير : ٤١٨

/ عنه : يزيد بن زريع : ٤١٩

عن : ثابت البثاني / عنه : أبو النضر : ٥٢٣

عن : ألى جَمْرَةَ / عنه : محمد بن جعفر : ٩ ، ٤١٧

عن : حبيب بن ألى ثابت / عنه : ابن ألى عدى : ٤٨١ ، ٥٠٢ ، ٥١٨ ، ٥٣٥ ، ١٠٦٧

عن : حبيب بن الشهيد / عنه : أسد بن موسى : ٨٤٢

عن : حُصَيْن بن عبد الرحمن / عنه : أبو الأحوص : ٢٩١

/ عنه : أبو جعفر الرازي : ٢٩٢

/ عنه : النضر بن شميل : ٢٩٠

عن : الحكم بن عتيبة / عنه : حجاج بن محمد : ٦٣٩

/ عنه : ابن ألى عدى : ١٢٦٥

- / عنه : محمد بن جعفر : ١٣٠ ، ٣٧٧ ، ٤١١ ، ٦٣٨ ، ١١٩٩ ،
 ١٣٦٥ ، ١٢٨٤
 / عنه : وكيع : ١١٩٨
 / عنه : ابن وكيع : ٦٣٧
 عن : حماد بن أبي سليمان / عنه : محمد بن جعفر : ٣٠٧ ، ١٣٧٠
 عن : حميد الطويل / عنه : هاشم بن القاسم : ٥٢٤
 عن : أبي الحويرثة ، (أبي الجَوَيرِية) / عنه : عبد الرحمن بن مهدي : ١٣٥٠
 / عنه : عبد الصمد بن عبد الوارث : ١٣٥١
 عن : خالد الحذاء / عنه : أبو النضر ، هاشم بن القاسم : ١٣٨
 / عنه : يحيى بن أبي بكير : ١٣٩
 عن : حبيب بن عبد الرحمن / عنه : شبابة : ٣٦٦
 / عنه : عبد الصمد بن عبد الوارث : ٣٦٦
 عن : رجل من باهلة / عنه : محمد بن جعفر : ١٢٠٢
 عن : زائدة بن عمير / عنه : محمد بن جعفر : ٤٢٠
 عن : زياد بن علاقة / عنه : عبد الرحمن بن مهدي : ٢٧٩
 / عنه : وهيب بن جرير : ٢٨٠
 عن : زياد بن قياض / عنه : موسى بن داود : ٥٣٦
 عن : سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزهري / عنه : آدم بن أبي إياس : ٨٩٧
 / عنه : أبو داود الطيالسي : ٥٠٥
 / عنه : سلم بن قتيبة : ٦٦٧
 / عنه : ابن علي : ١٠٩٦
 / عنه : محمد بن جعفر : ١٣٥ ، ٩٦٣ ، ١٠٤٠ ، ١٠٩٦ ، ١١٠٣
 عن : سيمك الحنفي / عنه : محمد بن جعفر : ٣٨٠
 عن : سمالك بن حرب / عنه : محمد بن جعفر : (الحديث : ١٧) ، ١٠٠٠
 عن : سيّار بن أبي سيّار / عنه : يحيى بن سعيد القطان : ١٢٥٠
 عن : شبيب بن غرقدة / عنه : محمد بن جعفر : ٤٩٢
 عن : شمسة بنت عزيز / عنه : محمد بن جعفر : ٦٩٤
 / عنه : يحيى بن سعيد القطان : ٦٩٥
 عن : شبيب الصُّبَعي / عنه : عبد الصمد بن عبد الوارث : ١٢٧٦
 عن : عاصم الأحول / عنه : معاذ بن معاذ : ٤٥

- عن : عاصم بن ألى النجود/ عنه : عبد الرحمن بن مهدي : ١٢١٣
 / عنه : هشام بن عبد الملك : ١٢٢٩
 عن : عبد الله بن دينار / عنه : وكيع : ١٣٣٩
 عن : عبد الرحمن بن حرملة / عنه : محمد بن جعفر : ٤٣٥
 عن : عبد الرحمن بن القاسم بن محمد / عنه : بشر بن المفضل : ٥٠٣
 / عنه : عبد الرحمن بن مهدي : ٥٠٤
 / عنه : محمد بن جعفر : ٦٧٢ ، ٣٨٥
 / عنه : وكيع : ٦٠٩
 عن : عبد الملك بن عُمير / عنه : أبو داود الطيالسي : ٩٩٧
 / عنه : محمد بن جعفر : ٨٤٦ ، ٩٧٠
 عن : عبد الواحد المالكي / عنه : محمد بن جعفر : ٣٩٤
 عن : عدى بن ثابت / عنه : سفيان بن حبيب : ٩٢١ ، ٩٣٨
 / عنه : عبد الرحمن بن مهدي : ٢٩٣
 / عنه : وهب بن جرير : ٩٢٢
 عن : العلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب / عنه : بشر بن المفضل : ١١١١
 عن : علي بن الأقرم / عنه : مسلم بن إبراهيم : ١١٧٥
 عن : عمارة بن أبي حفصة/ عنه : حَرَمَى بن عُمارة بن أبي حفصة : ٥٨٤ ، ٦٨٩ ، ١٠٢٣
 عن : عمرو بن دينار / عنه : عبد الرحمن بن مهدي : ٥٩٣
 / عنه : عبد الصمد بن الوارث : ٤٠٥
 / عنه : ابن أبي عدى : ١٢٧٣
 / عنه : النضر بن شميل : ٥٩٢
 / عنه : هشام بن عبد الملك : ٥٩٤
 عن : عمرو بن مرة / عنه : أبو داود الطيالسي : ١٧٥
 / عنه : زيد بن حُبَاب : ٩٥٠
 / عنه : محمد بن جعفر : ٩٤٩ ، ١٠٥٧
 / عنه : أبو الوليد الطيالسي : ١٧٥
 عن : ابن عون / عنه : حجاج بن محمد : ٩٩٥
 عن : غيلان بن جرير / عنه : شبابة بن سَوَّار : ٤٦٠
 / عنه : محمد بن جعفر : ٤٥٩
 عن : قتادة / عنه : أبو داود الطيالسي : ٤٦٦ ، ٤٦٨ ، ٤٨٨ ، ٩١٠ ، ٩٤٤

- / عنه : عباد بن ليث : ٢٧٥
- / عنه : عبد الرحمن بن مهدي : ١٢١٢
- / عنه : عبد الصمد بن عبد الوارث : ٤٦٩
- / عنه : ابن أبي عدى : ٩٤
- / عنه : علي بن نصر الجهضمي : ٩٩٩
- / عنه : محمد بن جعفر : ٢٧١ ، ٤٨٦ ، ٩٠٩ ، ٩٤٣ ، ١٢١٠ ،
(الحديث : ٣٧) ، ١٢٣٢ ، ١٣٢٨
- / عنه : محمد بن عباد : ٩٩٨
- / عنه : وكيع : ٢٧٢
- / عنه : يحيى بن سعيد القطان : ٩٠٩
- / عنه : يزيد بن هرون : ٤٦٦
- عن : أبي قيس الأردى (عبد الرحمن بن ثروان) / عنه : بشر بن المفضل : ٦٠٠
- / عنه : شبابة بن سوار : ٦٠١
- / عنه : محمد بن جعفر : ٦٠١
- / عنه : وكيع : ٦٠٧
- عن : محمد بن المنكدر / عنه : وهب بن جرير : ٨٣٠
- / عنه : يزيد بن هرون : ٨٣١
- عن : معاوية بن قرة / عنه : ابن علية : ٥٤٢
- / عنه : محمد بن جعفر : ٥٤٣
- / عنه : وكيع : ٥٤١
- عن : مَعْبُد بن خالد / عنه : أبو داود الطيالسي : ٩٩٧
- عن : المغيرة بن مقسم / عنه : محمد بن جعفر : ١٣٢٠
- عن : منصور بن المعتمر / عنه : محمد بن جعفر : ١٢٩ ، ٤٢٦ ، ٤٤٧ ، ١٢٢١
- عن : مُيسَّر بن عمران بن عُمَيْر / عنه : محمد بن جعفر : ١٢٨٥
- عن : ابن أبي نجيح / عنه : عنه : سعيد بن عامر : ٧٥٥
- / عنه : محمد بن جعفر : ٥٨٣
- عن : هشام بن زيد / عنه : بهز بن أسد : ١١٨٤
- / عنه : محمد بن جعفر : ١١٨٣
- عن : هشام بن عروة / عنه : عبد الرحمن بن مهدي : ٥١١ ، ٦٠٤
- عن : يحيى بن أبي إسحاق / عنه : عبد الصمد بن عبد الوارث : ٣٩١ ، ٣٩٢

- عن : يحيى بن سعيد بن قيس الأنصارى / عنه : أبو داود الطيالسى : ٦٠٥
 عن : يحيى بن عمرو بن سلمة / عنه : هشام بن عبد الملك : ٤٩٣
 عن : يزيد بن حُمَيْر / عنه : الحسين بن محمد : ٣١٥ ، (الحديث : ٤٥)
 / عنه : خالد بن عبد الرحمن : (الحديث : ٤٦)
 / عنه : عاصم بن علي : ٣١٥ ، (الحديث : ٤٥)
 / عنه : محمد بن جعفر : (الحديث : ٤٣)
 / عنه : النضر بن شميل : ٣١٤ ، (الحديث : ٤٤)

• الشَّعْبِيُّ ، (عامر بن شراحيل)

- / عنه : مجالد بن سعيد : ٩١٧
 عن : رُبَيْعِي بن جِراش / عنه : مجالد بن سعيد : ٩٨٠ ، ٩٨١
 عن : علقمة بن قيس / عنه : منصور بن عبد الرحمن : ٦٥٩
 عن : مسروق / عنه : مجالد بن سعيد : ١٠٠٨

• شُعَيْب بن أبي حمزة الأموى

- عن : الزهرى / عنه : أبو الجمان : (الحديث : ٢٩)

• شعيب بن خالد البَجَلِي

- عن : الأعمش / عنه : الحكم بن بشير : ٧٨٥

• شُعَيْب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص

- عن : أبيه محمد / عنه : ابنه عمرو بن شعيب : ٩٨٨

• أبو الشعثاء ، (سليم بن أسود بن حنظلة المخارنى)

- عن : مسروق بن الأجدع / عنه : ابنه أشعث بن أبي الشعثاء : ٨٨٤

• شقيق بن سلمة الأَسَدِيُّ الكوفى ، (أبو وائل)

• شهاب بن عباد العَصْرِيُّ

- عن : أبيه عباد / عنه : عمر بن الوليد الشَّيْبَانِي : ٥٨٥

• ابن شهاب ، (الزهرى) ، (محمد بن مسلم بن عبيد الله)

• ابن أخى ابن شهاب ، (محمد بن عبد الله بن مسلم)

• أبو شهاب ، الخناط الأصغر (عبد ربّه بن نافع)

- عن : ابن أوى لىلى / عنه : محمد بن الصلت : ٦٥١
- شيبان النحوى ، (شيبان بن عبد الرحمن التيمى)
 عن : أشعث بن أوى الشعثاء / عنه : آدم بن أوى إياس : ٦٣٥
 / عنه : أبو داود الطيالسى : ٦٣٥
 عن : عاصم بن أوى النُّجُود / عنه : آدم بن أوى إياس : ١٢٢٤
 / عنه : الحسن بن موسى الأشيب : ١٢٢٥
 / عنه : أبو داود الطيالسى : ١٢٢٣
 / عنه : وكيع : ١٢٢٧
 عن : عبد الملك بن عمير / عنه : يحيى بن أوى بُكَيْر : ٨٤٧ ، ١٠٢٨
 عن : منصور بن المعتمر / عنه : عبيد الله بن موسى : ٤٤٠
 - شيبان بن عبد الرحمن التيمى النحوى ، (شيبان النحوى)
 - الشيبانى ، (سليمان بن أوى سليمان) ، (أبو إسحق الشيبانى)
 عن : جعفر بن عمرو بن حُرَيْث / عنه : هُرَيم : ١٩٣
 عن : عدى بن ثابت / عنه : المحاربي : ٩٢٠
 / عنه : أبو معاوية الضرير : ٩٢٠ ، ٩٢١
 عن : عكرمة / عنه : ابن إدريس : ١٢٧٤ ، ١٢٧٥
 عن : محمد بن زيد / عنه : ابن إدريس : ١٢٥٩
 عن : يزيد بن الأصم / عنه : أسباط بن محمد : ٢٣٧
 / عنه : زائدة : ٢٣٨
 / عنه : عبد الواحد بن زياد : ٢٣٦
 / عنه : ابن فضيل : ٢٣٨
 - شيخ من التيم
 - عن : مجمع التيمى / عنه : منصور بن سلمة : ٤٤١

- صالح المرى ، (صالح بن بشير بن وادع المرى البصرى)
 عن : الجزيرى / عنه : سيار بن حاتم : ١٨٦ ، ١٣٢٥
- صالح بن بشير بن وادع المرى البصرى ، (صالح المرى)

- صالح بن حسان النَّصْرِي
- عن : محمد بن كعب القُرْطَبِي / عنه : عائذ بن حبيب : ٧٧٥
- صالح بن رستم الخزاز البصري ، (أبو عامر المُنَزِّي)
- صالح بن عمر الواسطي
- عن : عاصم بن كليب / عنه : سعيد بن سليمان : ٤٩١
- صالح بن كيسان المدني
- عن : نافع ، مولى ابن عمر / عنه : إبراهيم بن سعد الزهري : ٧١٦ ، ٨٩١
- صالح بن مريم الضَّبْعِي البصري ، (أبو الخليل)
- عن : إياس بن حرملة (أبو حرملة) / عنه : أبو قُرْعة : ٤٦٣
- صَخْر بن جُوَيْرِيَة ، مولى بن تميم
- عن : نافع ، مولى ابن عمر / عنه : النضر بن شَمِيل : ٢٥٩
- أبو صخر ، (حميد بن زياد ، ابن أبي المخارق)
- عن : يزيد بن عبد الله بن قَسِيْط / عنه : ابن وهب : ١٠١٢
- صَدَقَة بن موسى الدقيقى ، البصرى
- عن : مالك بن دينار / عنه : أبو داود الطيالسى : ١٦٥
- صفوان بن يزيد = ابن يزيد = بن سليم
- عن : القعقاع بن اللجلاج / عنه : سهيل بن أبى صالح : ١٦٦ ، ١٦٧
- / عنه : محمد بن عمرو المدني : ١٦٨

•••

- الضحّاك بن عبد الرحمن بن أبى حوشب الدمشقى
- عن : بلال بن سعد / عنه : الوليد بن مزيد : ١١٢٩
- الضحّاك بن مزاحم الهلالى
- / عنه : أبو بسطام : ٩٠٦
- الضحّاك بن مسلم (؟)
- عن : قتيبة بن مسلم / عنه : يزيد بن حازم : ٢٢٠

- أبو الضحى ، (مسلم بن صبيح الهمداني ، الكوفي)
عن : مسروق / عنه : الأعمش : ٩٥٧ ، ١٢٥١ ، ١١٣٣
- ضُرَيْب بن نُقَيْر القيسي ، الجريري ، البصري (أبو السليل)
- ضَمَّضَم بن زُرْعَة بن ثَوْب الحضرمي ، الحمصي
عن : شريح بن عبيد / عنه : إسماعيل بن عياش : ٣١١ ، ٧٨٨

- طلحة بن أبي سعيد الإسكندراني
عن : صخر بن أبي غليظ / عنه : ابن وهب : ١٠٨٩
- طلحة بن يحيى بن طلحة بن عبيد الله التيمي ، (أبو حنيفة)

- عائذ الله بن عبد الله بن عمرو العَوْذِيّ ، (أبو إدريس)
- عاصم الأحول ، (عاصم بن سليمان)
عن : الشعبي / عنه : عبدة بن سليمان : ١١٩٥
/ عنه : يزيد بن هرون : ١١٩٣
عن : أبي المعالية / عنه : شعبة : ٤٥
عن : عبد الله بن الحارث / عنه : حسن بن صالح : ٨٧٤
/ عنه : المخارني : ٨٧١
/ عنه : أبو معاوية الضرير : ٨٧٠
عن : أبي عثمان النهدي / عنه : عبد الواحد بن زياد : ٥٣٨
/ عنه : أبو معاوية الضرير : ٨٧٠
- عاصم العنزى ، (عاصم بن عمير العنزى) ، (رجل من عنزة)
عن : ابن جبير بن مطعم ، (نافع ...) / عنه : عمرو بن مرة : ٩٤٩ - ٩٥٢
- عاصم بن يَهْدَلَة الأسدي ، (عاصم بن أبي النُّجُود)
- عاصم بن عمير العنزى ، (عاصم العنزى) ، (رجل من عنزة)
- عاصم بن كليب بن شهاب الجَرَمِيّ

- عن : سلمة بن نباتة الحارثي / عنه : صالح بن عمر : ٤٩١
 عن : أبيه كليب بن شهاب / عنه : سعيد بن مسلمة : ٦٨
 / عنه : ابن فضَّيل : ٦٧
 عن : نباتة ، (أو : ابن نباته) / عنه : شريك : ٤٩٠
- عاصم بن أبي النَّجُود ، (عاصم بن بهدلة)
- عن : الحسن البصرى / عنه : عمرو بن أفي قيس : ٨٢٢
 عن : الربيع بن حُثَيْم / عنه : أبو بكر بن عياش : ٩٦٧
 عن : زَرِّ بن حُثَيْش / عنه : إسرائيل بن يونس : ١٢٣٠
 / عنه : أبو بكر بن عياش : ٧٣٣
 / عنه : حماد بن سلمة : ٧٣٤
 / عنه : سفیان الثوري : ١٢٢٨
 / عنه : شريك : ١٢٢٦
 / عنه : شعبة : ١٢١٣ ، ١٢٢٩
 / عنه : شيبان بن عبد الرحمن النحوى : ١٢٢٣ - ١٢٢٥ ، ١٢٢٧
 / عنه : منصور بن المعتمر : ١٢٣١
- عاصم بن حكيم
- عن : يحيى بن أبي عمرو السَّيَّانِي / عنه : ابن وهب : ٩٧
- عاصم بن سليمان البصرى ، (عاصم الأحول)
- عاصم بن عبد الله بن نعيم القينى
- عن : أبيه عبد الله بن نعيم / عنه : ابن وهب : ٥١
- عاصم بن عمر بن قتادة الأنصارى
- عن : الحسن بن محمد بن علي بن أفي طالب / عنه : ابن إسحق : ١٢٣٥
- عامر بن شراحيل ، (الشعبي)
- أبو عامر المَرْتَنِي
- عن : شيخ من بني تميم / عنه : هُشَيْم : ١٩٢
- عباد بن راشد التميمي
- عن : الحسن البصرى / عنه : إسحق بن عيسى بن ثابت : ٩٤٦

- عبّاد بن عاصم
- عن : نافع بن جبير بن مطعم / عنه : عمرو بن مرة : ٩٤٨
- العباس بن عبد الرحمن بن ميناء الأشجعي
- عن : عبد الرحمن بن يزيد بن معاوية / عنه : ابن إسحاق : ٤٣
- عبادة بن الورد المخزومي ، (عبد الجبار بن الورد)
- عبد الله الرازي
- / عنه : جعفر ب سليمان : ١٠٥١
- عبد الله بن بآبيه ، مولى يعلى بن أمية
- عن : يعلى بن أمية / عنه : ابن أبي عمار : (الحديث : ٤ - ٧)
- عبد الله بن بُدَيْل بن ورقاء الخُزاعي
- عن : الزهري / عنه : عمرو بن محمد العنقزي : ١١٢٠
- عبد الله بن بُريدة بن الحُصَيْب الأسلمي ، (ابن بُريدة)
- عبد الله بن بكر بن عبد الله المُرَني
- عن : أبيه بكر بن عبد الله / عنه : زيد بن الحباب : ٧٠١
- عبد الله بن جعفر بن عبد الرحمن بن المسور بن مَحْرمة
- عن : إسماعيل بن محمد بن سعد بن أبي وقاص / عنه : خالد بن مخلد : ٧٦٩
- / عنه : أبو عامر العقدي : ٧٦٨
- / عنه : عبد الرحمن بن مهدي : ٧٦٧
- / عنه : عبد العزيز بن عبد الله الأوبسي : ٧٧٠
- / عنه : محمد بن جعفر : ٧٦٦
- عن : أبيه جعفر بن عبد الرحمن / عنه : عبد العزيز بن أبي ثابت : ١٣١٤
- عبد الله بن الحارث الزبيدي ، الكوفي
- عن : زهير بن الأقرم ، (أبي كثير الزبيدي) / عنه : عمرو بن مُرّة : ١٧٤ - ١٧٦
- عبد الله بن الحسين الأزدي ، البصري ، (أبو حَرِيز)
- عبد الله بن الديلمي ، (عبد الله بن فيروز الديلمي)
- عن : أبي بشر ، جعفر بن أبي وحشية / عنه يحيى بن أبي عمرو الشيباني : ٩٧

- عبد الله بن دينار العدوى
- عن : سعيد بن المسيب / عنه : يحيى بن سعيد الأنصارى : ١٣٥٢
- عن : سليمان بن يسار / عنه : سفيان الثوري : ١٣٣٨ ، ١٣٣٩
- / عنه : سفيان بن عيينة : ١٣٣٧
- / عنه : شعبة : ١٣٣٩
- / عنه : عبد الرحمن بن إسحق : ١٣٤٠
- عبد الله بن ذكوان القرشي ، (أبو الزناد)
- عبد الله بن زيد ، (أبو قلابة الجرمي)
- عبد الله بن زيد بن أسلم العدوى
- عن : أبيه زيد بن أسلم / عنه : أبو الجماهر ، محمد بن عثمان الدمشقي : ١٣٢
- ابن عبد الله بن سالم ، (يحيى بن عبد الله بن سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب)
- عن : هشام بن عروة / عنه : ابن وهب : ٣٧
- عبد الله بن سليمان بن جُنادة بن أبي أمية
- عن : أبيه سليمان بن جُنادة / عنه : بشر بن رافع : ٨٣٢
- عبد الله بن سنان (؟)
- عن : أبيه سنان / عنه : الحسين بن واقد : ٢٠٦
- عبد الله بن شريك العامري ، الكوفي
- عن : عبد الرحمن بن عدى الكندي / عنه : محمد بن طلحة : ١٢٠ ، ١٢١
- عبد الله بن شقيق العقيلي ، البصري
- عن : رجاء بن أبي رجاء الباهلي / عنه : أبو بشر ، جعفر بن وحشية : ١٣٧
- عبد الله بن عامر بن يزيد اليحصبي
- عن : أبي كثير السلولي / عنه : ربيعة بن يزيد : ٣٤
- عبد الله بن عبد الرحمن بن أبزي الحزاعي
- عن : أبيه عبد الرحمن بن أبزي / عنه : أسلم المنقري : ٤٠٧
- عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي حسين ، (ابن أبي حسين)
- عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي عمّار ، (ابن أبي عمّار)

- عبد الله بن عبد الرحمن بن يعلى بن كعب الثقفى الطائفى
- عن : عثمان بن عبد الله بن أوس / عنه : أبو عامر العقدى : ١١٠٧ ، ١١٠٨
- عن : عمرو بن الشريد / عنه : عبد الرحمن بن مهدى : ٩٣٥
- / عنه : وكيع : ٩٣٦
- عبد الله بن عبيد الله بن أبى مليكة ، (ابن أبى مليكة)
- عبد الله بن عبيد بن عمير بن قتادة الليثى
- عن : أبيه عبيد بن عمير / عنه : الفضل بن عطية : ٥٩٠
- / عنه : هرون بن أبى إبراهيم البربرى : ١٢٠٤ - ١٢٠٦
- عبد الله بن عمر بن حفص بن عاصم العمرى
- عن : نافع ، مولى ابن عمر / عنه : وكيع : ٥٩٥
- / عنه : ابن وهب : ٦٢٤ ، ١٢٣٦
- / عنه : يحيى بن سعيد القطان : ٤١٣
- عن : وهب بن كيسان / عنه : ابن وهب : ١٠٣٨
- عبد الله بن عون ، (ابن عون)
- عبد الله بن عيسى بن بجير بن ريسان الصنعائى الجندى
- عن : جابر لابن طاوس بن فضال / عنه : عبد الرزاق : ١٠٥٣
- عبد الله بن الفضل بن العباس الهاشمى
- عن : عبد الرحمن بن هرمز الأعرج / عنه : عبد الرحمن بن ثوبان : ٨٦٢
- عبد الله بن فيروز الديلمى ، (عبد الله بن الديلمى)
- عبد الله بن لهيعة الحضرمى المصرى ، (ابن لهيعة)
- عبد الله بن المبارك ، (ابن المبارك)
- عبد الله بن مسلم بن عبد الله بن عبيد الله بن شهاب الزهرى ، (أخو الزهرى)
- عن : حمزة بن عبد الله بن عمر / عنه : معمر بن راشد : ١٤
- / عنه : النعمان بن راشد : ١٥
- عبد الله بن مصعب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير بن العوام
- عن : هشام بن عروة / عنه : أبو غزيرة ، محمد بن موسى : ٩٣٠

- عبد الله بن أبي نجيح ، يسار ، الثقفي ، (ابن أبي نجيح)
- عبد الله بن نعيم التيمي ، الدمشقي
- عن : عروة بن محمد بن عطية / عنه : ابنه عاصم بن عبد الله بن نعيم : ٥١
- عبد الله بن هاشم
- عن : سيف بن عمر / عنه : إسحق بن الحجاج : ٣٨٤
- عبد الأعلى بن عامر الثعلبي الكوفي
- عن : ابن الحنفية / عنه : إسرائيل بن يونس : ٢٨٤
- عن : سعيد بن جبير / عنه : ابنه علي بن عبد الأعلى : ٧٦٠ ، ٧٦١
- عبد الجبار بن عباس الشيباني
- عن : غريب / عنه : ابن أبي زائدة : ٣٠٩
- عن : وكيع : ٣١٠
- عبد الجبار بن الوُرد الخزومي ، (عبادة بن الورد)
- عن : ابن أبي مليكة / عنه : أحمد بن محمد الأزرق : ٦٤٩
- عن : عون بن سلام : ٦٥٠
- عبد الحميد بن جعفر بن عبد الله
- عن : أبيه جعفر بن عبد الله / عنه : علي بن ثابت : ١١٧٣
- عبد الحميد بن عبد الله بن عبد الله بن أويس الأصبحي ، (أبو بكر بن أبي أويس)
- عبد الرحمن الإيامي
- عن : الحارث الأعور / عنه : غريب : ٣٠٩
- عبد الرحمن بن إسحاق بن عبد الله العامري القرشي
- عن : صالح بن كيسان / عنه : بشر بن المفضل : ١٠٥٨
- عن : عبد الله بن دينار / عنه : بشر بن المفضل : ١٣٤٠
- عن : العلاء بن عبد الرحمن / عنه : بشر بن المفضل : ٧٠٨
- عن : خالد بن عبد الله الواسطي : ٧٠٧
- عبد الرحمن بن إسحاق بن سعد بن الحارث الأنصاري
- عن : القاسم بن عبد الرحمن / عنه : ابن أبي زائدة : ٢٦٧

- / عنه : أبو معاوية الضرير : ٢٦٩
- عبد الرحمن بن الأسود بن يزيد بن قيس النخعي
 - عن : أبيه الأسود بن يزيد / عنه : أبو إسحق السبيعي : ١٠٠٦
 - / عنه : ابن إسحق : ١١٠١
 - / عنه : الحارثي : ١٠٩٩
 - / عنه : هرون بن المغيرة : ١٠٩٩
 - عن : علقمة بن قيس / عنه : ابن إسحق : ١١٠١
 - عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان العنسي ، (عبد الرحمن بن ثوبان)
 - عبد الرحمن بن ثروان الأودي الكوفي ، (أبو قيس)
 - عبد الرحمن بن ثوبان العنسي ، (عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان)
 - عن : عبد الله بن الفضل الهاشمي / عنه : زيد بن حُباب المُكَلِّي : ٨٦٢
 - / عنه : علي بن عياش : ٨٦٢
 - عبد الرحمن بن جُبَيْر بن نُفَيْر الحضرمي
 - عن : أبيه جبير بن نفير / عنه : يحيى بن جابر الطائي : ١١٧٤
 - عبد الرحمن بن الحارث بن عبد الله بن عياش الخزومي
 - عن : زيد بن علي / عنه : إبراهيم بن إسماعيل بن مجمع : ١٢٣٨ ، ١٢٣٩
 - عبد الرحمن بن حرملة الأسلمي المدني
 - عن : سعيد بن المسيب / عنه : شعبة : ٤٣٥
 - / عنه : ابن أبي قَدَيْك : ٤٣٤
 - عبد الرحمن بن حُمَيْد بن عبد الرحمن بن عوف
 - عن : أبيه حميد بن عبد الرحمن / عنه : ابن أبي ذئب : ٦٥٧
 - عبد الرحمن بن حُضَيْر الهلالي المكي
 - عن : أبي نجيح / عنه : سفيان بن حبيب : ٩٦٥
 - عبد الرحمن بن أبي الزناد ، (عبد الرحمن بن عبد الله بن ذكوان) ، (ابن أبي الزناد)
 - عبد الرحمن بن سعيد بن يربوع الخزومي
 - عن : مالك الدار ، مولى عمر / عنه : أبو حازم : ١٩٠

- عبد الرحمن بن عابس بن ربيعة النخعي
- عن : أبيه عابس بن ربيعة / عنه : سفيان الثوري : ١٠١٩
- عن : ناس ، عن عبد الله بن مسعود / عنه : سفيان الثوري : ٩٦٦ ، ٩٦٢
- عبد الرحمن بن عبد الله بن ذكوان ، (ابن أبي الزناد)
- عبد الرحمن بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ، (المسعودي)
- عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي عتيق التيمي ، (ابن أبي عتيق)
- عن : نافع ، مولى ابن عمر / عنه : سليمان بن بلال التيمي : ٧١٥
- عبد الرحمن بن عمرو بن أبي عمرو ، (الأوزاعي)
- عبد الرحمن بن القاسم بن محمد بن أبي بكر
- عن : أبيه القاسم بن محمد / عنه : سعد بن إبراهيم : ٥٠٥
- / عنه : سفيان الثوري : ٥٠٦
- / عنه : شعبة : ٥٠٣ ، ٥٠٤ ، ٦٧٢
- / عنه : عمرو بن الحارث : ٨١٣
- عن : أبي مليكة / عنه : شعبة : ٣٨٥
- عبد الرحمن بن أبي ليلى الأنصاري ، (ابن أبي ليلى)
- عبد الرحمن بن هرمز ، الأعرج
- عن : عبد الملك بن المغيرة بن نوفل / عنه : جعفر بن ربيعة : ٦٧٦
- عبد الرحمن بن يزيد بن جابر الأزدي ، الشامي ، (ابن جابر)
- عبد الرحمن بن يزيد النخعي
- عن : أخيه الأسود بن يزيد / عنه : أبو إسحق السبيعي : ١٠٠٧
- عبد الرحمن بن يعقوب الجهنوي
- عن : أبي هريرة / عنه : ابنه العلاء بن عبد الرحمن : ٧٠٧ - ٧٠٩
- أبو عبد الرحمن الخراساني ، إسحاق بن أسيد الأنصاري
- عن : عطاء الخراساني / عنه : حيوة بن شريح : ١٨٢
- / عنه : يحيى بن أيوب : ١٨٢
- عبد السلام بن حفص المدني ، (أبو حفص الطائفي)

- عبد السلام بن حفص السلمى ، (عبد السلام بن مصعب) ، (أبو مصعب)
- عبد السلام بن مصعب ، (عبد السلام بن حفص) ، (أبو مصعب)
- عبد العزيز بن أوى ثابت ، (عبد العزيز بن عمران بن عبد العزيز الزهرى)
- عن : عبد الله بن جعفر / عنه : ابنه سليمان بن عبد العزيز بن أوى ثابت : ١٣١٤
- عبد العزيز بن أوى سلمة الماجشون ، (عبد العزيز بن عبد الله بن أوى سلمة)
- عن : زيد بن أسلم / عنه : شجاع بن أشرس : ١٣١٢
- عبد العزيز بن عبد الله بن أوى سلمة ، (عبد العزيز بن أوى سلمة الماجشون)
- عبد العزيز بن عمران بن عبد العزيز الزهرى ، (عبد العزيز بن أوى ثابت)
- عبد العزيز بن محمد بن عبيد الله الدرأوردى ، المدنى
- عن : يحيى بن سعيد بن قيس / عنه : مؤمل بن إسماعيل : ٦١٩
- عبد العزيز بن مسلم القسملى البصرى
- عن : الأعمش / عنه : عبد الرحمن بن المبارك : ٢٧
- عبد الغفار بن القاسم بن قيس الأنصارى
- عن : سعيد بن شفى / عنه : عبد ربه بن سعيد : ٣٣٠
- عبد الكرىم الجزرى ، (عبد الكرىم بن مالك)
- عن : أوى عبيدة بن عبد الله / عنه : سفيان الثورى : ٥٢٢
- عن : مجاهد / عنه : ابن أوى لىلى : ١١٠٦
- / عنه : عبيد الله بن عمرو الرقى : ١٢٨٣
- عبد الكرىم بن مالك الجزرى ، (عبد الكرىم الجزرى)
- عبد الكرىم بن أوى المخارق ، أبو أمية المعلم
- عن : جبان بن جزء / عنه : ابن إسحق : ٢٦٦ ، ١١٨٦
- عبد المؤمن بن خالد ، أبو خالد الحنفى
- عن : ابن بزيدة / عنه : الفضل بن موسى السىنانى : ١١٦٩
- عبد المؤمن بن أوى شراعة الجلاب الأزدى
- عن : عبد الله بن عمرو / عنه : ابن علية : ١٠٨٥

- عبد الملك بن أبي بكر بن حفص بن عمر بن سعد بن أبي وقاص
 عن : محمد بن عبد الرحمن ، مولى آل طلحة / عنه : ابن إسحق : (الحديث : ٣٦)
- عبد الملك بن سَلْع الهمداني
 عن : عَيْدِ نَحِيرٍ / عنه : ابنه مُسْهَر بن عبد الملك : ٧٨١
- عبد الملك بن أبي سليمان العَرَمِيّ
 عن : عطاء بن أبي رباح / عنه : ليث بن أبي سليم : ١٨٠
- عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج الأموي ، (ابن جريج)
- عبد الملك بن عمير بن سُويد القرشي ، الكوفي ، (القبطي)
 عن : حُصَيْن بن قَبِيصَة / عنه : عبيد الله بن عمرو : ٣٠٠
 / عنه : أبو عَوَّانة : ٢٩٩
- عن : زيد بن عقبة / عنه : جرير بن عبد الحميد : ١٦
 / عنه : زائدة بن قدامة : ١٩ ، ٢٠
 / عنه : سفيان الثوري : ١٧ ، ١٨
 / عنه : شيبان بن عبد الرحمن : ١٠٢٨
 / عنه : سفيان الثوري : ٩٦٩
 / عنه : شريك : ٩٧١
 / عنه : شعبة : ٩٧٠
 / عنه : قَزعة بن سويد : ٩٧٢
- عن : عمرو بن ميمون / عنه : شيبان بن عبد الرحمن : ٨٤٧
 عن : مصعب بن سعد بن أبي وقاص / عنه : شعبة : ٨٤٦
 / عنه : شيبان بن عبد الرحمن : ٨٤٧
 / عنه : عبيدة بن حُميد : ٨٤٥
 عن : موسى بن طلحة / عنه : زائدة بن قدامة : ٩٦٨
- عبد الملك بن أبي غَنِيَّة الخزاعي
 عن : جَبَلَة بن سحيم / عنه : ابنه يحيى بن عبد الملك بن أبي غنية : ١٣٠٣
- عبد الملك بن قُدَّامة بن إبراهيم الجمحي
 عن : عمرو بن شعيب / عنه : إسماعيل بن أبي أويس : ٩٨٨

- عن : أبيه قدامة بن إبراهيم / عنه : إسماعيل بن أبي أويس : ٩٨٨
- عبد الملك بن معن بن عبد الرحمن المسعودي ، (أبو عبيدة المسعودي)
 - عبد الواحد المالكي
 - عن : سالم بن عبد الله بن عمر / عنه : شعبة : ٣٩٤
 - عبد الواحد بن زياد العبدى
 - عن : عاصم الأحول / عنه : أبو هشام ، المغيرة بن سلمة : ٥٣٨
 - عبد الوارث بن سعيد بن ذكوان العنبري التتوري
 - عن : الحسن بن ذكوان / عنه : ابنه عبد الصمد بن عبد الوارث : ٩٨
 - عن : محمد بن جُحادة / عنه : ابنه عبد الصمد بن عبد الوارث : ٤٤٨
 - عبد ربه بن سعيد بن قيس الأنصاري المدني
 - عن : عبد الغفار بن القاسم / عنه : عمرو بن الحارث : ٣٣٠
 - عبد ربه بن نافع الكنانى الكوفي ، (أبو شهاب الخنات)
 - عبيد الصيّد ، (عبيد بن عبد الرحمن الصيرفي البصرى)
 - عن : الحسن / عنه : عمر بن محمد : ٩٦
 - عبيد بن عبد الرحمن الصيرفي البصرى ، (عبيد الصيّد)
 - عبيد الله بن زحر الضمري الإفريقي ، (ابن زحر)
 - عبيد الله العتكي ، (عبيد الله بن عبد الله المروزي) ، (أبو المنيب)
 - عن : عكرمة / عنه : يحيى بن واضح : ٩٩٤
 - عبيد الله بن عبد الله المروزي ، (عبيد الله العتكي) ، (أبو المنيب)
 - عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود الهذلي
 - عن : عبد الرحمن بن عبيد القاري / عنه : الزهري ، (الحديث : ٢٤ ، ٢٥)
 - عبيد الله بن عمر بن حفص بن عاصم العمري
 - عن : نافع ، مولى ابن عمر / عنه : حماد بن سلمة : ٥٠٨
 - / عنه : عبد الأعلى بن عبد الأعلى : ٧٩٤
 - / عنه : عبدة بن سليمان : ٢٥٤ ، ٣٦١ ، ١٣٤٢

/ عنه : المعتمر بن سليمان : ٢٥٥ ، ١٠٥٥ ، ١٠٧٠ ، ١٢٥٣ ،

١٣٢٧ ، ١٢٥٤

/ عنه : معن بن عيسى : ٩٧٩

/ عنه : ابن نمير (عبد الله) : ٢٥٤ ، ٦١٧ ، ٨٩٠ ، ١٠٥٩ ،

١٠٧١

/ عنه : يحيى بن سعيد القطان : ٣٩٨ ، ٨٨٩ ، ١٠٥٦

/ عنه : يحيى بن سعيد بن قيس : ٦١٦

● عبيد الله بن عمر بن أبي الوليد الأسدي ، الجَزْرِي الرَّقِّي

عن : زيد بن أبي أنيسة / عنه : زكريا بن عدى : ٥٤٠

/ عنه : العلاء بن هلال بن عمرو الباهلي : ٩٥٤

عن : عبد الملك بن عمير / عنه : زكريا بن عدى : ٣٠٠

● عبيد الله بن عمرو الرَّقِّي

عن : عبد الكريم بن مالك / عنه : علي بن معبد : ١٢٨٣

● عبيد الله بن الوليد الوصَّافِي الكوفي

عن : محارب بن دثار / عنه : الحارثي ، (عبد الرحمن بن محمد) : ٢٠٠

● عبيد بن نُضْلَةَ الخَزَاعِي

عن : مسروق / عنه : الحسن العرَنِي : ١٢٣٢

● عبيدة بن معتب الضبي الكوفي

عن : إبراهيم النخعي / عنه : هشيم : ١١٠٤

عن : حبيب بن أبي ثابت / عنه : يحيى بن عيسى : ٤٧٨

● أبو عبيدة المسعودي ، (عبد الملك بن معن بن عبد الرحمن المسعودي)

عن : الأعمش / عنه : ابنه محمد بن أبي عبيدة : ١٠٩ ، ١١٠ ، ١١٣٦ ، ١٢١٤

عن : شقيق بن سلمة / عنه : ابنه محمد بن أبي عبيدة : ١٤٢

● عتبة بن عبد الله بن عتبة بن مسعود الهُدَلِي ، (أبو العَمَيْس)

● ابن أبي عتيق ، (عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي عتيق)

● عثمان الشحام العدوي ، (أبو سلمة)

عن : مسلم بن أبي بكر / عنه : أبو عاصم النبيل : ٨٧٥

/ عنه : ابن أبي عدى : ٨٧٦

/ عنه : قريش بن أنس : ٨٧٤

/ عنه : وكيع : ٨٧٧

● عثمان الطويل

عن : رُفَيْع بن أبي العالية / عنه : عنبة : ٣٦٧

● عثمان بن الأسود الجمحي

عن : عطاء بن أبي رباح / عنه : ابن إدريس : ١٢٧٠

● عثمان بن عمير البجلي ، (أبو اليقظان)

● ابن عجلان ، (محمد بن عجلان القرشي)

عن : زيد بن أسلم / عنه : أبو هاشم ، المغيرة بن عبد الرحمن : ٧٠

عن : سعيد بن أبي سعيد المقبري / عنه : أبو خالد الأحمر : ١٧٢

/ عنه : سفيان الثوري : ٢٦

/ عنه : سليمان بن حيان : ١٧٣

عن : القعقاع بن حكيم / عنه : صفوان بن عيسى : ٧٥

/ عنه : الليث بن سعد : ١١٥٣

/ عنه : الوليد بن مسلم : ٧٤

عن : نافع ، مولى ابن عمر / عنه : حنيفة بن شرح : ١٠٧٥

● أبو العَدْبَس الأصغر ، (تبيع بن سليمان)

عن : أبي أمامة / عنه : أبو مرزوق : ٨٣٥

عن : أبي مرزوق / عنه : أبو العنيس : ٨٣٣

/ عنه : مسعر بن كدام : ٨٣٦

● عدى بن ثابت الأنصاري

عن : زيد بن وهب / عنه : شعبة : ٢٩٣

● عِرَاك بن مالك الخفاري

عن : عروة بن الزبير / عنه : يزيد بن أبي حبيب : ٦٣٣

● عروة بن الزبير بن العوام

عن : المسور بن مخرمة / عنه : الزهري : (الحديث : ٢٦ ، ٢٨)

- عن : عبد الرحمن بن عَبدِ القارِىّ / عنه : الزهري : (الحديث : ٢٦ ، ٢٧)
- عُرْوَة بن عبد الله بن قُشَيْر الجعفي الكوفي
 - عن : عطاء بن أبي رباح / عنه : سفيان الثوري : ٥٩٨
 - عُرَة بن محمد بن عطية بن عروة = عمرو = السعدي
 - عن : أبيه محمد بن عطية / عنه : ابن جابر : ٥٠
 - / عنه : نعيم ، (أبو عبد الله بن نعيم) : ٥١
 - أبو العُرَيان ، (مروان بن أبي مروان)
 - عن : ابن أبي مليكة / عنه : يحيى بن واضح : ٩٩٣
 - عَرِيب بن مَرْتَد المشرق
 - عن : عبد الرحمن الإيامي / عنه : عبد الجبار بن عباس : ٣٠٩
 - عَزْرَة بن عبد الرحمن الحُزَاعِي
 - عن : الحسن العُرَني / عنه : قتادة : ١٢٣٢
 - عطاء الخراساني ، (عطاء بن أبي مسلم)
 - عن : نافع ، مولى ابن عمر / عنه : أبو عبد الرحمن الخراساني : ١٨٢
 - عطاء العَطَّار ، (عطاء بن عجلان)
 - عن : نعيم بن قعب / عنه : حرب بن الخليل : ٥٥٣
 - عطاء بن أبي رباح
 - عن : أبي الخليل / عنه : ابن أبي ليلى ، (محمد ...) : ٤٦٤
 - عن : أبي عبد الرحمن السلمى / عنه : محمد بن فضيل : ٩٥٥
 - عن : عبيد بن عمير / عنه : عمرو بن دينار المكي : ٥٩٢ ، ٥٩٣
 - عطاء بن عجلان البصرى ، (عطاء العطار)
 - عطاء بن أبي مسلم الخراساني ، (عطاء الخراساني)
 - عطاء بن يسار
 - / عنه : رجل : ١٣٢٧
 - ابن عطاء بن أبي رباح ، (يعقوب بن عطاء بن أبي رباح)

- عن : أبيه عطاء بن أفي رباح / عنه : أبو بكر بن عياش : ١٢٤٣
- عَطَافُ بن خالد بن عبد الله الخزومي
- عن : خالته تهمل بنت العطاف / عنه : ابن وهب : ٧٣٧
- عطية بن الحارث الهمداني الكوفي ، (أبو رَوْق)
- عقبه الأصمّ ، (عقبه بن عبد الله الأصم)
- عن : نافع ، مولى ابن عمر / عنه : عبيد الله بن موسى : ٣٦٣
- عقبه بن عبد الله الأصمّ الرفاعي العبدى البصرى ، (عقبه الأصم)
- عُقَيْل بن خالد الأموى الأيلي
- عن : الزهرى / عنه : رِشْدِين بن سعد : ١٤٧
- / عنه : الليث بن سعد : ٦٣ ، ١٥١
- عكرمة بن عمار العجلي
- عن : إياس بن سلمة / عنه : وكيع : ٤٥٣
- عن : شداد بن أفي عمار / عنه : عمر بن يونس : ٧٨
- أبو العلاء بن الشَّخِير ، (يزيد بن عبد الله بن الشَّخِير الحرشي العامري)
- عن : أخيه ، مطرف بن الشخير / عنه : الجُرَيْرِي : ٢٠٩ ، ٤٧٢ ، ١١٦١ ، ١١٦٢
- العلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب الجُهَنِي ، مولى الحُرَاقَة
- عن : أبيه عبد الرحمن يعقوب / عنه : حفص بن ميسرة : ٧٠٩
- / عنه : رَوْح بن القاسم : ١١١٣
- / عنه : شعبة : ١١١١
- / عنه : عبد الرحمن بن إسحاق : ٧٠٧ ، ٧٠٨
- / عنه : محمد بن جعفر بن أفي كثير : ٢٥ ، ٨٠٦ ، ١١١٢
- العلاء بن هرون
- عن : إبراهيم النخعي / عنه : ضمرة بن ربيعة : ٧٧٤
- علقمة بن مرثد الحضرمي ، الكوفي
- عن : المغيرة بن عبد الله اليشكري / عنه : سفيان الثوري : ٣١٢
- عَلِيّ بن الأقرم بن عمر الهمداني

- عن : أنى الأحوص / عنه : شعبة : ١١٧٥
- على بن الحكم البتاني ، البصرى
- عن : عطاء بن أنى رباح / عنه : حماد بن سلمة : ١٣١
- عُلَيّ بن رباح اللخمي
- عن : عبد العزيز بن مروان بن الحكم / عنه : ابنه موسى بن عُلَيّ : ١٦٨ ، ١٦٩
- على بن ربيعة بن نضلة الأسدي
- عن : ربيع بن نضلة / عنه : سعيد بن عبيد الطائي : ٣٨٦
- على بن زيد بن جُدعان ، (على بن زيد بن عبد الله بن أنى مليكة بن عبد الله بن جدعان التيمي)
- عن : عبد الرحمن بن أنى بكرة / عنه : حماد بن زيد : ١٤١ ، ٩٣٤
- على بن زيد بن عبد الله بن أنى مليكة بن عبد الله بن جُدعان ، (على بن زيد بن جدعان)
- على بن صالح بن صالح الهمداني الكوفي
- عن : أنى إسحق السبيعي / عنه : وكيع : ٦٥٥ ، ٦٦٦
- على بن عبد الأعلى بن عامر الثعلبي
- عن : أبيه عبد الأعلى بن عامر / عنه : حكام بن سلم : ٧٦٠
- / عنه : مهرا ن بن أنى عمر العطار : ٧٦١
- / عنه : هرون بن المغيرة : ٧٦١
- على بن المبارك الهنّائي
- عن : يحيى بن أنى كثير / عنه : مسلمة بن الصلت : ٣٩٩ ، ٤٠٠
- عُلَيّ بن يزيد بن أنى هلال الألهاني
- عن : القاسم بن عبد الرحمن الشامي / عنه : ابن زحر : ٩٥٣
- ابن أنى عمّار ، (عبد الله بن عبد الرحمن بن أنى عمار)
- عن : عبد الله بن بآئيه / عنه : ابن جريح : (الحديث : ٤ - ٧)
- عُمارة بن أنى حفصة العتكي الأزدي
- عن : عكرمة / عنه : شعبة : ٥٨٤ ، ١٠٢٣

- عن : أي مجلز / عنه : شعبة : ٦٨٩
- عُمارة بن زاذان الصيدلاني ، البصرى
 - عن : سالم بن عبد الله بن عمر / عنه : وكيع : ٥٨٦
 - عُمارة بن عمير التيمي الكوفي
 - عن : الربيع بن عميلة / عنه : منصور بن المعتمر : ٤٤٨
 - عن : عبد الرحمن بن يزيد / عنه : الأعمش : ٣٥٣ - ٣٥٦ ، ٦١١
 - عن : قيس بن سكن / عنه : زُبَيْد بن الحارث : ٦١٣ ، ٦١٤
 - عُمارة بن عَزْرِيَّة بن الحارث الأنصاري ، (ابن غزيرة)
 - عن : شرحبيل الأنصاري / عنه : يحيى بن أيوب : ١٠٢ - ١٠٤
 - عن : محمد بن إبراهيم التيمي / عنه : ابن أبي هلال : ٩٢٩
 - عن : أبي النضر / عنه : يحيى بن أيوب : ١٠١٧
 - عن : يعلى بن شداد بن أوس / عنه : يحيى بن أيوب : ١١١٩
 - عُمارة بن القَعْقَاع بن شُبْرَمَةَ الضبي الكوفي
 - عن : أبي زرعة ، عمرو بن جرير / عنه : ابن فضيل : ٤٨
 - عمر بن أبي خثعم ، (عمر بن عبد الله بن أبي خثعم)
 - عمر بن دَرَّ بن عبد الله الهمداني الكوفي
 - عن : مجاهد بن جبر / عنه : الحكم بن بشير بن سلمان : ٤٠٤ ، ٥٦٠ .
 - عمر بن أبي زائدة الهمداني الوادعي
 - عن : الشعبي / عنه : هشيم : ٩٣٩
 - / عنه : يزيد بن هرون : ٩٧٧
 - عمر بن أبي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف
 - عن : أبيه أبي سلمة / عنه : أبو عوانة : ٢٤
 - عمر بن طلحة بن علقمة بن وقاص الليثي
 - عن : محمد بن عمرو بن علقمة / عنه : ابن وهب : ٤٤ ، ٧١٤
 - عمر بن عامر السلمى البصرى
 - عن : قتادة / عنه : سالم بن نوح : ٢٣٣ ، ٤٢٤

- عمر بن عبد الله بن أبي خثعم اليمامي ، (عمر بن أبي خثعم)
عن : يحيى بن أبي كثير / عنه : زيد بن الحباب العُكَلِيُّ : ٣٧٨ ، ٣٧٩
- عمر بن عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق
عن : أبيه عبد الله / عنه : عبد الكبير بن عبد المجيد : ٤٣٧
- عمر بن محمد (؟)
عن : عُبَيْد الصِّيد / عنه : المبارك بن سعيد : ٩٦
- عمر بن محمد بن جبير بن مطعم
عن : أبيه : محمد بن جبير / عنه : الزهري : ١٥١ - ١٥٣
- عمر بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر بن الخطاب
عن : سالم بن عبد الله بن عمر / عنه : ابن وهب : ١٢٥٨
- عمر بن محمد بن علي بن أبي طالب
عن : أبيه : محمد بن علي / عنه : محمد بن العباس بن عثمان بن شافع : ١٠٦٦ ، ١٠٨١
- عمر بن الوليد الشَّيْبِيُّ البَصْرِيُّ
عن : شهاب بن عباد العَصْرِيُّ / عنه : وكيع : ٥٨٥
- العمرى ، (عبد الله بن عمر بن حفص)
● عمرو بن الحارث بن يعقوب الأنصاري ، المصري
عن : أسامة بن زيد / عنه : ابن وهب : ٣٤٣
عن : بكر بن سواد / عنه : ابن وهب : ٣٨٢
عن : بكير بن عبد الله الأشج / عنه : ابن وهب : ٣٥٠ ، ٥٧٩ ، ٨٢١ ، ٩٠٧
عن : ابن جريج / عنه : ابن وهب : ٣٤٣
عن : درَّاج أبي السمح / عنه : ابن وهب : ٨١٣
عن : الزهري / عنه : ابن وهب : ٦٢ ، ٣٥٩ ، ٤١٤
عن : سعيد بن أبي هلال / عنه : ابن وهب : ٩٤١
عن : عبد الرحمن بن القاسم / عنه : ابن وهب : ٨١٤
عن : عبد ربه بن سعيد / عنه : ابن وهب : ٣٣٠
عن : أبي النضر / عنه : ابن وهب : ٥٧٤
عن : هشام بن عروة / عنه : ابن وهب : ٦٣٢

- عن : يحيى بن سعيد الأنصارى / عنه : ابن وهب : ٨٨٣ ، ٩٧٨ ، (الحديث : ٣٣)
 عن : يزيد بن أبي حبيب / عنه : ابن وهب : ١١٦٨
 عن : أبي يونس ، مولى أبي هريرة / عنه : ابن وهب : ٧١٠
- عمرو بن دينار الجمحي ، المكّي
 عن : الحسن العُرنِي / عنه : أيوب السخيتاني : ٦٩٨
 / عنه : أبو جميلة ، المفضل بن صالح : ٦٩٧
 / عنه : ابن عيينة : ٦٩٦
 عن : أبي السوّار / عنه : شعبة : ٥٩٤
 عن : طارس / عنه : أيوب السخيتاني : ٩٠٢
 عن : عطاء بن أبي رباح / عنه : أيوب السخيتاني : ١٢٧١
 / عنه : سفیان الثوري : ٥٩٣
 / عنه : سفیان بن عيينة : ٦٦٤
 / عنه : شعبة : ٤٠٥ ، ٥٩٢ ، ٥٩٣ ، ١٢٧٣
- عمرو بن شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص
 عن : أبيه شعيب / عنه : عبد الملك بن قدامة الجمحي : ٩٨٨
 / عنه : قدامة بن إبراهيم الجمحي : ٩٨٨
- عمرو بن عبد الله الهمداني السبيعي ، (أبو إسحق السبيعي)
 • عمرو بن عثمان بن عبد الله بن موهب التيمي الكوفي
 عن : موسى بن طلحة / عنه : عبيد الله بن موسى : ٧٩
- عمرو بن أبي عمرو الخزومي
 عن : سعيد بن أبي سعيد المقبري / عنه : ابن الهاد : ١١١٣ م ، ١١١٤
- عمرو بن قيس المُلأّي الكوفي
 عن : أبي إسحق السبيعي / عنه : معاوية بن سلمة النصري : ١٩١
 عن : يونس بن حبيب / عنه : الحكم بن بشير : ٧٢٢
- عمرو بن أبي قيس الرازي الأزرق
 عن : سماك بن حرب / عنه : هرون بن المغيرة : ٣٧٥
 عن : عاصم بن أبي النجود / عنه : هرون بن المغيرة : ٨٢٢

- عن : عبد ربه / عنه : حكام بن سلم : ٢١٦
- عن : ابن أبي ليلى (محمد) / عنه : هرون بن المغيرة : ١٢٤٧
- عمرو بن مرة بن عبد الله المرادي ، الجملي
- عن : أبي البختری / عنه : شعبة : ١٠٥٧
- عن : عاصم العنزى (رجل من عترة) / عنه : شعبة : ٩٤٩ ، ٩٥٠
- عن : مسعر بن كدام / عنه : ٩٥٢ ، ٩٥١
- عن : عبّاد بن عاصم / عنه : حصين بن عبد الرحمن : ٩٤٨
- عن : عبد الله بن الحارث / عنه : الأعمش : ١٧٤
- عن : شعبة : ١٧٥
- عن : المسعودى (عبد الرحمن بن عبد الله) : ١٧٦
- عن : عبد الله بن سلمة / عنه : محمد بن عبد الله المرادي : ٩١٨ ، ٩١٩
- عن : نافع بن جبير بن مطعم / عنه : زيد بن أبي أنيسة : ٩٥٤
- عن : أبي نصر / عنه : الأعمش : ١٠٢٠
- عمران (؟)
- عن : حسان بن بلال / عنه : النضر بن شميل : ٧٠٠
- عمران القطان ، (عمران بن داؤد العمى البصرى)
- عن : قتادة / عنه : أبو داود الطيالسى : ١٢٣ ، ٥٤٨ ، ٥٤٩ ، ١٣٢٩
- عمران بن أبي أنس القرشى
- عن : حنظلة بن على / عنه : ابن إسحق : ٥١٥
- عن : سليمان بن يسار / عنه : ابن إسحق : ٥١٥
- عن : أبي مرواح / عنه : ابن إسحق : ٥١٥
- عمران بن حدير السدوسى
- عن : أبي مجلز / عنه : المعتمر بن سليمان : ٨٠٠
- عمران بن داؤد العمى البصرى ، (عمران القطان)
- عمران بن عمير الهدلى
- عن : أبيه عمر / عنه : الحجاج بن أرطاة : ١٣٠٢
- عن : ابنه ميسر بن عمران بن عمير : ١٢٨٥

- عمران بن محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى
 عن : أبيه ابن أبي ليلى / عنه : ابنه محمد بن عمران بن محمد بن أبي ليلى : ٧٣١
- عمران بن مسلم المنقري
 عن : إبراهيم التيمي / عنه : سفيان الثوري : ١٢٦٧
- عمَّرد بن الحسن
 عن : حُصَيْن بن يعلى / عنه : ابن جريج : ١٣٣١
- أبو العُمَيْس ، (عتبة بن عبد الله بن عتبة بن مسعود)
 عن : عون بن أبي جُحَيْفَةَ / عنه : جعفر بن عون : ٤٩٨
- أبو العنَّس العدوي
 عن : أبي العَدْبَس / عنه : مسعر بن كدام : ٨٣٣
- عَنبَسَة بن سعيد بن الضَّرَّيس الأَسَدِي ، الكوفي
 عنه : حكاهم بن سلم : ٣٥٧
- عن : أبي إسحق السبيعي / عنه : هرون بن المغيرة : ٣٢٨ ، ٣٨٨ ، ٤١٥ ، ١٣٣٣
- عن : جابر بن يزيد الجعفي / عنه : هرون بن المغيرة : ٨٠٩ ، ٨١١ ، ٨٢٤
- عن : عثمان الطويل / عنه : حكاهم بن سلم : ٣٦٧
- عنه : هرون بن المغيرة : ٣٦٧
- عن : ابن أبي ليلى (محمد) / عنه : هرون بن المغيرة : ٨١٠ ، ١١٠٦ ، ١٢٤٧ ، ١٣٠٩
- عن : هشام بن عروة / عنه : حكاهم بن سلم : ٣٦
- عنه : هرون بن المغيرة : ٨١٦
- عن : أبي اليقظان ، (عثمان بن عمير) / عنه : هرون بن المغيرة : ٧٥٧
- العَوَّام بن حَوْشَب بن يزيد الشيباني
 عن : إبراهيم التيمي / عنه : هشيم : ١٣١٧
- أبو عَوَّانَةَ ، (الواضَّاح بن عبد الله الشكري)
 عن : عبد الملك بن عمير / عنه : مُعَلَّى بن منصور : ٢٩٩
- عن : عمر بن أبي سلمة / عنه : يحيى بن حماد : ٢٤
- عن : قتادة / عنه : هشام بن عبد الملك : ٤٣١
- عن : المغيرة بن مقسم / عنه : عبد الرحمن بن مهدي : ١٣٢١

● عوف الأعرابي ، (عوف بن أبي جميلة العبدى ، الهجرى)

عن : الحسن البصرى / عنه : ابن أبى عدى : ١٢٤

عن : خالد الثقفى / عنه : محمد بن جعفر : ١٢٥

عن : خلاس بن عمرو / عنه : عبد الرحمن بن عثمان : ٧٣٢

● عوف بن أبى جميلة العبدى ، الهجرى ، (عوف الأعرابى)

● ابن عون ، (عبد الله بن عون)

عن : إبراهيم النخعى / عنه : ابن عليه : ٧٧٣

عن : رجاء بن حيوة / عنه : يزيد بن هرون : ٨٤٣

عن : ابن سيرين / عنه : أبو أسامة : ٢٨٧ ، ١٢٠٨

/ عنه : بشر بن المفضل : ٣١٦

/ عنه : أبو عاصم النبيل : ٣١٦

/ عنه : ابن عليه : ١٢٠٩

/ عنه : النضر بن شميل : ٦٦٩ ، ١٣١١

/ عنه : يزيد بن هرون : ٣١٦

/ عنه : ابن عليه : ١٣٦٧

عن : الشعبي

/ عنه : شعبة : ٩٩٥

عن : قتادة

/ عنه : بشر بن المفضل : ٧٩٨

عن : مجاهد

/ عنه : ابن عليه : ٧٩٩

عن : المهلب بن أبى صفرة / عنه : حماد بن زيد : ٨٤٤

عن : نافع ، مولى ابن عمر / عنه : يزيد بن زريع : ١٠٦٩

● عياش بن عباس القُتبانى

عن : زيد بن أسلم / عنه : الليث بن سعد : ١١١٨ م

عن : عيسى بن عبد الرحمن / عنه : نافع بن يزيد : ١١١٨

● ابن عياش (؟) : (انظر الذى يليه)

عن : ابن إسحق / عنه : أبو اليمان : ١٢٣٥

● ابن عياش : (إسماعيل بن عياش العنسى الحمصى)

عن : مجاهد بن فرق / عنه : يعى بن صالح : ٣٩٣

● عيسى بن عبد الرحمن السُّلمى

- عن : الشعبي / عنه : الفيض بن النضل البجلي : ٩٨٢
- عيسى بن عبد الرحمن بن قروة الأنصارى
- عن : زيد بن أسلم / عنه : عياش بن عباس : ١١١٨
- عيسى بن عبد الرحمن بن أبي ليلى
- عن : أبيه عبد الرحمن بن أبي ليلى / عنه : أخوه محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى : ١٣٠٩
- عيسى بن عبيد بن مالك الكندي ، المروزي
- عن : إبراهيم الصائغ / عنه : يحيى بن واضح : ٥٥٩ ، ٥٦١
- عيسى بن أبي عيسى ، (أبو جعفر الرازي)
- عيسى بن المختار بن عبد الله بن عيسى بن عبد الرحمن بن أبي ليلى
- عن : أبي الزبير / عنه : بكر بن عبد الرحمن : ٨٠
- عيسى بن المسيب البجلي
- عن : عدى بن ثابت / عنه : أبو النضر ، هاشم بن القاسم : ٧٢٣
- عيسى بن ميمون الواسطي ، مولى القاسم بن محمد
- عن : القاسم بن محمد / عنه : يزيد بن هرون : ٨٨١
- ابن عيينة ، (سفيان بن عيينة)
- عن : أيوب السخيتاني / عنه : حسين بن علي الجعفي : ٥٧٨
- عن : الزهري / عنه : يحيى بن آدم : ٦٩١
- عن : عبيد الله بن أبي يزيد / عنه : مالك بن إسماعيل : ٦٤٨

- غالب القطان ، (غالب بن حطّاف البصري)
- عن : الحسن البصري / عنه : ابن علي : ٧٩٠
- غالب بن حطّاف البصري ، (غالب القطان)
- ابن عزيّة ، (عمارة بن عزيّة بن الحارث الأنصارى)
- أبو غسان (محمد بن مطرف بن داود الليثي ، المدني)
- عن : أبي حازم / عنه : ابن أبي مریم : ١٦٠

/ عنه : الفضل بن سليمان الثمري : ١٩٠

● غِيلان بن جرير المَعُولِي ، البصري

عن : عبد الله بن معبد الزَّمَانِي / عنه : شعبة : ٤٥٩ ، ٤٦٠

/ عنه : قتادة : ٤٥٨

/ عنه : مهدي بن ميمون : ٤٦١

/ عنه : أبو هلال ، (الحديث : ٩)

/ عنه : وكيع : ٤٦١

● ابن أبي فُدَيْك ، (محمد بن إسماعيل بن مسلم بن أبي فُدَيْك)

عن : موسى بن يعقوب الزَّمْعِي / عنه : عبد الرحمن بن إبراهيم : ١٠٢١

● فزارة (؟)

عن : الحكم بن عتيبة / عنه : سفيان الثوري : ٩٩٦

● أبو فزارة ، (راشد بن كيسان العبسي)

عن : عبد الرحمن بن أبي عمرة / عنه : سفيان الثوري : ٧٤٦

● الفضل بن عطية بن عمرو المرادي

عن : عبد الله بن عبيد بن عمير / عنه : هشيم : ٥٩٠

عن : عطاء بن أبي رباح / عنه : هشيم : ٥٨٨

● فضيل بن عياض البربوعي

عن : الأعمش / عنه : حسين بن علي : ١٧٤

● فضيل بن ميسرة الأزدي ، البصري

عن : أبي حريز / عنه : المعتمر بن سليمان : ٥٥٧ ، ٦٠٨

● فطر بن خليفة القرشي الحنّاط

عن : يحيى بن سام / عنه : وكيع : ١١٨٢

● فُلَيْت بن خليفة العامري الكوفي ، (أفلت)

عن : جَسْرَة بنت دَجاجة / عنه : سفيان الثوري : ٦٥٦

● فُلَيْح بن سليمان بن أبي المغيرة الأسلمي

عن : عثمان بن عبد الرحمن بن عثمان التيمي / عنه : أبو عامر العَدَدِي : ١٢٩١

•••

• قابوس بن أبي ظبيان الجَنْبِيّ

عن : أبيه أبي ظبيان / عنه : أبو كُدينة : ٨٦٥

• القاسم بن عبد الرحمن

/ في الخبر رقم : ٢٨١

• القاسم بن محمد (؟)

عن : معروف بن خَرَّبُود / عنه : أبو بلال بن محمد بن الحارث الأشعري : ١٨٩

• القاسم بن مُخَيَّمرة الهمداني ، الكوفي

عن : أبي صالح = ابن صالح / عنه : يحيى بن إسحق : ٣٩٢ ، ٣٩١

عن : أبي عمار الدُّهْنِيّ / عنه : سلمة بن كهيل : ٦٣٦

عن : عمرو بن شرحبيل / عنه : الحكم بن عتيبة : ٦٣٧ - ٦٣٩

• القِبْطِيّ ، (عبد الملك بن عمير الكوفي)

• قتادة بن دعامة السُّدُوسِيّ

/ عنه : سعيد بن أبي عروبة : ٥١٢

عن : أبي الأسود الدبليّ / عنه : هشام الدستوائي : (الحديث : ٣٥)

عن : ابن بُرَيْدة / عنه : همام بن يحيى بن دينار : ١١٤٤

عن : أبي تميمه الهُجَيْمِيّ / عنه : سعيد بن أبي عروبة : ٤٨٥

/ عنه : شعبة : ٤٨٦ ، ٤٨٨

/ عنه : هشام الدستوائي : ٤٨٧ ، ٤٨٩

عن : أبي حسان ، (مسلم الأعرج) / عنه : همام بن يحيى : ٦٣٤

عن : الحسن البصريّ / عنه : سعيد بن أبي عروبة : ٢٧٣ ، ١٢١٥ ، ١٢١٦

/ عنه : عمران القطان : ١٢٣

عن : الحسن بن عبد الرحمن / عنه : عمران القطان : ٥٤٨ ، ٥٤٩

عن : سعيد بن المسيب / عنه : شعبة : ٢٧١ ، ٢٧٢ ، ٢٧٥

/ عنه : عمر بن عامر : ٢٣٣

/ عنه : عمران بن داؤد : ١٣٢٩

- / عنه : هشام الدستوائى : ٨١٩ ، ٨٢٠
 عن : ابن سيرين / عنه : هشام الدستوائى : ٧٩٣
 / عنه : وكيع : ٣١٩
 / عنه : وهب بن جرير : ٣٢٠
 عن : سليمان اليشكرى / عنه : سعيد بن بشر : ٢٣٤
 / عنه : هشام الدستوائى : ٤٣٨
 عن : الشعبي / عنه : سعيد بن أبى عروبة : ١١٨٧
 عن : أبى العالية / عنه : أبو عوانة : ٤٣١
 عن : عبد الله بن أبى الأسود الدبلى / عنه : سعيد بن بشر : ١١٤٦
 / عنه : سعيد بن أبى عروبة : ١١٤٥
 عن : عزرة بن عبد الرحمن / عنه : شعبة : ١٢٣٢
 عن : عطاء بن أبى رباح / عنه : هشام الدستوائى : ١٢٧٢
 عن : غيلان بن جرير / عنه : سعيد بن أبى عروبة : ٤٥٨
 عن : أبى قلابة الجرمي / عنه : سعيد بن بشر : ١١٥٧
 عن : مسلم بن يسار / عنه : سعيد بن أبى عروبة : ١٠٨٧
 عن : مطرف بن عبد الله بن الشخير / عنه : الأزاعي : ٤٧٠ ، ٤٧١
 / عنه : حماد بن سلمة : ١١٥٩ ، ١١٦٠
 / عنه : سعيد بن أبى عروبة : ٤٦٧ ، ٤٦٥
 / عنه : شعبة : ٩٤ ، ٤٦٦ ، ٤٦٨ ، ٤٦٩ ، ٩٤٣ ، ٩٤٤
 عن : موسى بن سلمة الهذلى / عنه : أيوب السختياني : ٣٣٣
 / عنه : شعبة : ٣٣٠ ، ١٢١٠ ، ١٢١٢
 / عنه : هشام الدستوائى : ٣٣٢ ، ٣٣٢ م ، ١٢١١
 عن : أبى نصره / عنه : هشام الدستوائى : ٢٢٨ ، ٢٢٩
 عن : هلال ، أخى بنى مرة بن عباد / عنه : سليمان التيمي : ٧
 / عنه : هشام الدستوائى : ٨
 عن : يعلى بن أبى عائشة / عنه : سعيد بن بشر : ١٣٥٩
 عن : يونس بن جبير / عنه : سعيد بن أبى عروبة : ١٢٣٣
 / عنه : شعبة : ٩٠٩ ، ٩١٠ ، (الحديث : ٣٧)
 • قُدّامة بن إبراهيم الجمحي
 عن : عمرو بن شعيب / عنه : ابنه عبد الملك بن قدامة : ٩٨٨

- قُرَّةُ بن حَيَّوَيْل ، (قرّة بن عبد الرحمن بن حيوييل المصري)
عن : الزهري / عنه : رشدين بن سعد : ١٤٧
- قُرَيْنُ
عن : عامر بن سعد بن أبي وقاص / عنه : ابن أبي ذئب : ٧٤١
- قَزَعَةُ بن يحيى البصرى
عن قَزَعِ الضبي / عنه : سهم بن منجاب : ١١٠٤
- أَبُو قَزَعَةَ ، (سُؤَيْد بن حُجَيْر بن بيان الباهلي)
عن : أبي الخليل / عنه : داود بن شابور : ٤٦٣
- القعقاع بن حكيم الكنانى
عن : أبى صالح ، ذكوان / عنه : ابن عجلان : ١١٥٣
- القعقاع بن يزيد بن سُبْرَمَةَ الضبيّ
عن : إسماعيل بن عتاب / عنه : المغيرة بن مقسم : ١٣٢٠
- عن : قدامة بن عتاب / عنه : المغيرة بن مقسم : ١٣٢١ ، ١٣٢٢
- أَبُو قِلَابَةَ الجرّمي ، (عبد الله بن زيد)
عن : أبى أسماء الرّحبيّ / عنه : قتادة : ١١٥٧
- عن كتاب عثمان بن عفان / عنه : أيوب السخيتاني : ١٢٦٠ ، ١٢٦١
- أَبُو قَيْسِ الأودى ، (عبد الرحمن بن ثروان الأودى الكوفى)
عن : علقمة بن قيس النخعي / عنه : سفيان الثوري : ٧٩٧
- عن : هُزَيْل بن شُرْحَيْبيل / عنه : شعبة : ٦٠٠ ، ٦٠١ ، ٦٠٧

- كثير بن زيد الأسلميّ
عن : رَبِيع بن عبد الرحمن / عنه : أبو أحمد الزبيرى : ١١١٧
- أَبُو كُدَيْبَةَ ، (يحيى بن المهلب البجلي)
عن : قابوس بن أبى ظبيان / عنه : سنان بن مظاهر العنزي : ٨٦٥
- عن : ليث بن أبى سليم / عنه : محمد بن الصلت : ١٠٤٨

• كَهْمَسُ بنِ الحَسَنِ التَّمِيمِيِّ

عن : ابن بُرَيْدَةَ / عنه : عبد الله بن إدريس : ١٣٤

• ابن لَهَيْعَةَ ، (عبد الله بن لَهَيْعَةَ الحضرمي)

عن : أُمِّي الأَسْوَدِ ، يَتِيمِ عَرُورَةَ / عنه : عبد الملك بن مسامة : ٩٨٧

عن : أُمِّي قَيْبِلَ / عنه : عَثْمَانُ بنِ صَالِحِ السَّهْمِيِّ : ٩٥٦

عن : مُحَمَّدِ بنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ نَوْفَلٍ / عنه : ابن وهب : ٨١٧

عن : يَزِيدِ بنِ أَبِي حَبِيبٍ / عنه : ابن وهب : ١٥٦ ، ١١٦٨

• اللَّيْثُ بنِ سَعْدِ الفَهْمِيِّ ، الإِمَامُ

عن : بَكْرِ بنِ عَبْدِ اللَّهِ / عنه : ابنه شَعِيبُ بنِ اللَّيْثِ : ٣٤٩

عن : جَعْفَرِ بنِ رِبِيعَةَ / عنه : ابنه شَعِيبُ بنِ اللَّيْثِ : ٦٢٦

عن : خَالِدِ بنِ يَزِيدِ الجَمْحِيِّ / عنه : ابنه : شَعِيبُ بنِ اللَّيْثِ : ١٤٤ ، ٨٠٧ ، ٩٢٩

/ عنه : عبد الله بن عبد الحكم : ١٤٤ ، ٨٠٧ ، ٩٢٩

/ عنه : ابن وهب : ١١٢٤

عن : صَخْرِ بنِ أَبِي غَلِيظٍ / عنه : ابن وهب : ١٠٨٩

عن : ابنِ عَجَلَانَ ، (مُحَمَّدٌ ...) / عنه : ابنه شَعِيبُ بنِ اللَّيْثِ : ١١٥٣

عن : عُقَيْلِ بنِ خَالِدٍ / عنه : ابن وهب : ٦٣ ، ١٥١

عن : عِيَاشِ بنِ عَبَّاسٍ / عنه : عبد الله بن صالح : ١١١٨ م

عن : مَالِكِ بنِ أَنَسٍ / عنه : قُرَادُ بنِ نُوحٍ : ٧٠٦

عن : نَافِعٍ ، مَوْلَى ابْنِ عَمْرِو / عنه : أُسْدُ بنِ مُوسَى : ١٠٧٦

/ عنه : ابن فضيل : ١٠٧٤

/ عنه : ابن وهب : ٦٢٤

عن : ابنِ الهَادِ ، (يَزِيدٌ ...) / عنه : سَلْمُ بنِ سَلَامٍ : ٩١٦

/ عنه : ابنه شَعِيبُ بنِ اللَّيْثِ : ٥٢٩ ، ٨٩٦ ، ٩١٥ ، ١١١٣ م

/ عنه : عبد الله بن عبد الحكم : ٩١٥ ، ١١١٣ م

عن : يَزِيدِ بنِ أَبِي حَبِيبٍ / عنه : ابنه شَعِيبُ بنِ اللَّيْثِ : ٦٣٣

/ عنه : عبد الله بن عبد الحكم : ٦٣٣

/ عنه : ابن وهب : ١٥٦

● ليث بن أبي سليم القرشي

عن : الشعبي / عنه : ابن إدريس : ٤٠٢

/ عنه : ابن عليّة : ٤٠٣

عن : عبد الملك بن أبي سليمان / عنه : ابن عليّة : ١٨٠

عن : مجاهد بن جبر / عنه : جرير بن حازم : ١٨١

/ عنه : عبد الوارث بن سعيد : ٤١٦

/ عنه : أبو كدينة : ١٠٤٨

/ عنه : ميكائيل (٩) : ٧٨٣

عن : ميمون بن مهران / عنه : عبد الوارث بن سعيد : ١٩٩

● ابن أبي ليلى ، (محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى)

عن : الحكم بن عتيبة / عنه : محمد بن فضيل : ١١٧٨

عن : داود بن علي بن عبد الله بن عباس / عنه : حميد بن عبد الرحمن الرؤاسي : ٦٨٣

/ عنه : أبو شهاب : ٦٥١

عن : أبي الزبير / عنه : عيسى بن المختار : ٨٠

عن : عبد الكريم بن مالك الجزري / عنه : عبسة : ١١٠٦

عن : عطاء بن أبي رباح / عنه : وكيع : ٤٦٤

/ عنه : ابنه عمران بن محمد بن أبي ليلى : ٧٣١

عن : عطية العوفي / عنه : عبيد الله بن موسى : ١١٨

عن : أخيه عيسى بن عبد الرحمن / عنه : عبسة : ١٣٠٩

/ عنه : المطب بن زياد : ١١٩

عن : عون بن أبي جحيفة / عنه : وكيع : ٣٧٤

عن : ابن أبي مليكة / عنه : سفیان الثوري : ١٢٤٦

/ عنه : عبيد الله بن موسى : ١٢٤٥

/ عنه : عن : عمرو بن أبي قيس الرازي : ١٢٤٧

/ عنه : عبسة بن سعيد : ١٢٤٧

عن : نافع ، مولى ابن عمر / عنه : عبسة : ٨١٠

● مالك بن أنس ، الإمام

- / عنه : ابن وهب : ٢٨٩
 عن : الزهري / عنه : أيوب بن سويد : ٥
 / عنه : عبد الرحمن بن مهدي : (الحديث : ٢٧)
 / عنه : الليث بن سعد : ٧٠٦
 / عنه : ابن وهب : ٢٥٠ ، (الحديث : ٢٢)
 عن : عبد الله بن أبي بكر بن حزم / عنه : ابن وهب : ١٣٦٢
 عن : عبد الله بن دينار / عنه : ابن وهب : ٢٦٣
 عن : القاسم بن محمد / عنه : ابن وهب : ١٠٦٥
 عن : نافع ، مولى ابن عمر / عنه : ابن وهب : ١٠٧٩ ، ١٠٦٥

● مالك بن الخير الزيادي

عن : أبي قبيل / عنه : ابن وهب : ٧٨٧

● مالك بن دينار السامي الناجي

عن : عبد الله بن غالب الحُدّاني / عنه : صدقة بن موسى : ١٦٥

● مالك بن مَعْوَل الجَلِي الكوفي

عن : عطاء بن أبي مسلم / عنه : ابن أبي زائدة : ١٣٥٧

عن : عون بن أبي جُحَيْفَةَ / عنه : زائدة بن قدامة : ٣٦٩

/ عنه : عثمان بن عمر : ٣٧٠

عن : نافع ، مولى ابن عمر / عنه : ابن أبي زائدة : ٢٥٧

● مبارك بن فضالة البصري

عن : الحسن البصري / عنه : ابن أبي زائدة : ١٣٥٣

عن : حميد الطويل / عنه : محمد بن عبد الله بن عبد الأعلى : ٧٦٤

● ابن المبارك ، (عبد الله بن المبارك)

عن : يونس بن يزيد / عنه : علي بن الحسن بن شقيق : ١١٤٩

● مجالد بن سعيد الهمداني ، الكوفي

عن : الشعبي / عنه : أبو أسامة : ٩٨٠ ، ٧٦٥

/ عنه : إسرائيل بن يونس : ١٠٠٨

/ عنه : سفيان الثوري : ٩٨١

/ عنه : شريك : ٩١٧

/ عنه : عبد الرحيم بن سليمان : ٣٠

/ عنه : الحبر بن قحذم : ٩٩١

/ عنه : محمد بن فضيل : ٩٣١

/ عنه : ابن ثُمير : ٣٠

● تجاهد بن جبر الخزومي

عن : إبراهيم النخعي / عنه : ليث بن أبي سليم : ٧٨٣

عن : إياس بن حرمة / عنه : منصور بن المعتمر : ٤٦٢

عن : طاوس / عنه : الأعمش : ٨٩٨ ، ٨٩٩

عن : أبي معمر / عنه : حبيب بن ثابت : ١٢٧

● مجاهد بن فرقد الصنعاني

عن : أبي منيب الحرشي / عنه : ابن عياش : ٣٩٣

● مُحَبَّر بن قَحَذَم بن سليمان الطائي

عن : مجالد بن سعيد / عنه : ابنه داود المحبر : ٩٩١

● محمد بن إبراهيم بن الحارث بن خالد التيمي ، المدني

عن : أبي سلمة بن عبد الرحمن / عنه : عُمارة بن غزَّية : ٩٢٩

/ عنه : يزيد بن الهاد : ٥٢٩

عن : علقمة بن وقاص / عنه : يحيى بن سعيد الأنصاري : (الحديث : ٣٠ - ٣٤)

● محمد بن إسحاق ، (صاحب السيرة) ، (ابن إسحاق)

● محمد بن إسماعيل بن مسلم بن أبي فديك الدليل ، (ابن أبي فديك)

● محمد بن جُحادة الأودي

عن : بكر بن عبد الله المزني / عنه : عمر بن عبد الرحمن الأبار ، أبو حفص : ١٧٧

عن : منصور بن المعتمر / عنه : عبد الوارث بن سعيد : ٤٤٨

● محمد بن جعفر بن أبي كثير الأنصاري

عن : العلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب / عنه : خالد بن مخلد : ٢٥ ، ٨٠٦ ، ١١١٢

عن : موسى بن عقبة / عنه : ابن أبي مريم : ٨٢٨

- محمد بن الحسن الشيباني ، (صاحب أبي حنيفة)
/ ص : ١٨٥
- محمد بن حَمِيد الأنصاري ، (حماد بن أبي حميد)
عن : محمد بن المنكدر / عنه : أبو عامر العقدي : ١٠١٥
/ عنه : عبد الله بن ميمون : ١٠١٣
/ عنه : ابن وهب : ١٠١٤
- محمد بن خازم التميمي ، (أبو معاوية الضريير)
● محمد بن خالد بن الحُوَيْرِث الخزومي
عن : أبيه خالد بن الحويرث / عنه : أبو نعيم : ١١٨٥
- محمد بن سالم الهمداني
عن : الشعبي / عنه : سفيان الثوري : ١٣٦٤
- محمد بن سعد بن أبي وقاص
عن : أخيه عامر بن سعد بن أبي وقاص / عنه : ابنه إسماعيل بن محمد بن سعد : ٧٦٧ ، ٧٦٨
- محمد بن سيرين
/ عنه : ابن عون : ٢٨٦
- محمد بن سليم البصري ، مولى بن سامة بن لؤي ، (أبو هلال الراسبي)
● محمد بن شريك ، أبو عثمان المكي
عن : سليمان الأحول / عنه : وكيع : ٥٩٩
- محمد بن طلحة بن مُصَرِّف اليامي الكوفي
عن : الأعمش / عنه : أبو عاصم النبيل : ٦١٢
عن : عبد الله شريك العامري / عنه : أبو داود الطيالسي : ١٢١
/ عنه : أبو عامر التَّحَدِيّ : ١٢٠
- محمد بن العباس بن عثمان بن شافع الشافعي ، (عم الشافعي الإمام)
عن : عمر بن محمد بن علي بن أبي طالب / عنه : ابنه إبراهيم بن محمد بن العباس : ١٠٦٦
- محمد بن عبد الله المرادي

- عن : عمرو بن مُرّة / عنه : شريك : ٩١٨ ، ٩١٩
- محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص
 - عن أبيه : عبد الله بن عمرو / عنه : ابنه شعيب بن محمد بن عبد الله : ٩٨٨
 - محمد بن عبد الله بن مسلم الزهري ، (ابن أخي الزهري)
 - عن : عمه الزهري / عنه : يعقوب بن إبراهيم بن سعد : ١٥٣
 - محمد بن عبد الرحمن بن عبيد الله التيمي القرشي ، مولى آل طلحة
 - عن : موسى بن طلحة / عنه : سفيان بن عيينة : ١١٨١
 - محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، (ابن أبي ليلى)
 - محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة بن الحارث بن أبي ذئب العامري ، (ابن أبي ذئب)
 - محمد بن عبد الرحمن بن نوفل الأسدي ، (يتيم عروة) ، (أبو الأسود)
 - عن : عروة بن الزبير / عنه : حَيَّوَة بن شريح : ٨١٤
 - محمد بن عبد الرحمن بن يزيد النخعي / عنه : ابن طبيعة : ٨١٧
 - محمد بن عبد الرحمن بن يزيد النخعي
 - عن : أبيه عبد الرحمن بن يزيد / عنه : حكيم بن جبير : ٣٢ ، ٣٣
 - محمد بن أبي عبيدة المسعودي / عنه : ابنه إبراهيم بن محمد بن أبي عبيدة : ١١٠ ، ١٤٢ ، ١٩٨
 - محمد بن عجلان القرشي المدني ، (ابن عجلان)
 - محمد بن عمرو بن عطاء العامري
 - عن : ذكوان ، أبي عمر المدني / عنه : ابن أبي ذئب : ٨٨٥
 - عن : سعيد بن يسار . / عنه : ابن أبي ذئب : ٧٢٥ ، ٧٢٦
 - محمد بن عمرو بن علقمة بن وقاص الليثي
 - عن : أبي سلمة / عنه : أبو بكر بن عياش : ٧٢٩ ، ٧٨٩
 - عن : حفص بن غياث : ٦٨٠

- / عنه : حماد بن سلمة : ٧٢٧
- / عنه : سعيد بن محمد الورّاق : ١٦٤
- / عنه : سفيان بن حبيب الجرمي : ٧٩٥
- / عنه : يزيد بن هرون : ٧٢٨
- عن : صفوان بن أبي يزيد / عنه : عبدة بن سليمان : ١٦٨
- / عنه : المخاريق : ١٦٨
- عن : واقد بن عمرو بن سعد بن معاذ / عنه : بشر بن المفضل : ٨٢٥
- عن : يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب / عنه : ابن أخيه عمر بن طلحة بن علقمة : ٧١٤ ، ٧٤٤
- / عنه : محمد بن عبد الله بن المثنى الأنصاري : ٧١٣ ، ٧٤٣
- محمد بن فضَّيل بن غزوان الضبي
- عن : مجالد بن سعيد / عنه : عبد الرحمن بن صالح : ٩٣١
- محمد بن قيس بن الزيات المدني ، قاصُّ عمر بن عبد العزيز
- عن : عبد الرحمن بن يزيد بن معاوية / عنه : ابن أبي ذئب : ٤٠ - ٤٢
- محمد بن كثير بن أبي عطاء الثقفي ، الصنعاني ، المصيبي
- عن : الأوزاعي / عنه : هشام بن المفضل الفزاري : ٢٠٧
- محمد بن مطرف بن داود الغفاري الليثي ، المدني ، (أبو غسان)
- محمد بن المنكدر التيمي
- عن : عروة بن الزبير / عنه : محمد بن أبي حميد : ١٠١٣ - ١٠١٥
- / عنه : ابنه المنكدر بن محمد بن المنكدر : ١٠١٦
- عن : مسعود بن الحكم / عنه : شعبة : ٨٣٠ ، ٨٣١
- محمد بن المهاجر بن أبي مسلم دينار الأنصاري ، الشامي
- عن : الزبيدي / عنه : عثمان بن سعيد : ٢٠٤
- محمد بن ميمون المروزي الكوفي ، (أبو حمزة السكري)
- محمد بن هلال بن أبي هلال المدني
- عن : أبيه هلال بن أبي هلال / عنه : إسماعيل بن أبي أويس : ٧٤٢
- / عنه : خالد بن مخلد : ١٨٤ ، ٨٣٧
- محمد بن واسع بن جابر الأزدي البصري

- عن : عبد الله بن الصامت / عنه : سلام ، أبو المنذر : ٤٩
/ عنه : النضر بن معبد : ٤٩ ، ٦٨٥
- محمد بن الوليد بن عامر الحمصي ، (الزبيدي)
 - محمد بن يحيى بن عروة بن الزبير
- عن : عمه عبد الله بن عروة بن الزبير / عنه : ابنه سليمان بن محمد بن يحيى بن عروة : ٩٨٩
- محمد بن أبي يحيى الأسلمي
- عن : أبيه أبي يحيى / عنه : فضل بن سليمان الحميري : ٤
- أبو محمد البربري ، (هرون بن أبي إبراهيم الثقفي البربري)
 - الخزومي ، (المطلب بن عبد الله بن عبد المطلب بن حنطب)
- / عنه : الأوزاعي : ٧٣٩
- أبو مرزوق
- عن : رجل / عنه : أبو العَدْبَس : ٨٣٦
- عن : أبي العَدْبَس / عنه : مسعر بن كِدام : ٨٣٥
- عن : أبي غالب / عنه : أبو العَدْبَس : ٨٣٣
- مروان بن عثمان بن أبي سعيد بن المعلّى الزُّرْقِي الأنصاري
- عن : سعيد بن سليمان بن زيد بن ثابت / عنه : سعيد بن أبي هلال : ٩٤١
- مروان بن أبي مروان ، (أبو العُرَيان)
 - مسَعْر بن كِدام الهلالي العامري الرُّؤاسي ، الكوفي
- عن : أبي إسحق السبيعي / عنه : وكيع : ٦٥٥
- عن : حبيب بن أبي ثابت / عنه : محمد بن بشر : ٥٠١
- / عنه : وكيع : ٤٧٩ ، ٥١٦ ، ٥١٧
- عن : حماد بن أبي سليمان / عنه : وكيع : ٣٠٨
- عن : أبي العَدْبَس / عنه : محمد بن بشر : ٨٣٦
- عن : أبي العَدْبَس / عنه : عبد الله بن نمير : ٨٣٣
- عن : عمرو بن مُرَّة / عنه : محمد بن بشر : ٩٥١
- / عنه : وكيع : ٩٥٢
- عن : أبي مرزوق / عنه : وكيع : ٨٣٥

- عن : المقدم بن شرح / عنه : أبو أسامة : ٩٧٣
- مسعود بن سليمان
- عن : حبيب بن أبي ثابت / عنه : فُؤدوس بن الأشعري : ١٥٤
- المسعودي ، (عبد الرحمن بن عبد الله بن عتبة)
- عن : أبي إسحق السبيعي / عنه : وكيع : ٢٨١
- عن : أشعث بن أبي الشعثاء / عنه : يحيى بن واضح : ١٩٧
- عن : الحكم بن عتيبة / عنه : أبو قطن : ٢١٠
- عن : زياد بن علاقة / عنه : قراد ، أبو نوح : ٢٧٦
- / عنه : يعلى بن عبيد : ٢٧٤
- عن : عمرو بن مرة / عنه : وكيع : ١٧٦
- عن : يزيد الفقير / عنه : بقية بن الوليد : ٣٨١
- مسلم بن جندب الهذلي
- عن : نوفل بن إياس الهذلي / عنه : ابن أبي ذئب : ١٠٢٤
- مسلم بن صبيح الهمداني ، (أبو الضُّحَى)
- مسلم بن يسار الأموي
- عن : أبي الأشعث الصنعاني / عنه : قتادة : ١٠٨٧
- المُسيَّب بن رافع الأسدي الكاهلي
- عن : علي بن أبي الصلت / عنه : الأعمش : ١١٠٥
- أبو مصعب ، (عبد السلام بن حفص) ، (عبد السلام بن مصعب)
- عن : موسى بن عقبة / عنه : أبو عامر العقدي : ٨٢٩
- مطرّف بن طريف الحارثي ، الكوفي
- عن : حبيب بن أبي ثابت / عنه : أسباط : ٤٨٢ ، ٥٠٠
- عن : أبي العباس الشاعر / عنه : أسباط : ٥٣٤
- مطرّف بن عبد الله بن الشَّخِير الحَرَشِي
- عن : حكيم بن قيس بن عاصم / عنه : قتادة : ٩٤
- المطَّلِب بن عبد الله بن المطلب بن حنطب ، (المخزومي)

- مطهر ، صاحب علي بن الحسين بن واقد المروزي
- عن : رجل من أهل مصر / عنه : يحيى بن واضح : ٩٨٥
- مُعَاذُ بْنُ الْعَلَاءِ بْنِ عِمَارِ الْمَازَنِيِّ
- عن : نافع ، مولى ابن عمر / عنه : عبد الرحمن بن مهدي : ٦٧٠
- مُعَاذُ بْنُ مُعَاذِ بْنِ نَصْرِ الْعَبْرِيِّ
- عن : شعبة / عنه : عبيد الله بن مُعَاذِ : ٤٥
- معاوية (؟)
- عن : أبي الخير بن تميم الضبي / عنه : جرير بن عبد الحميد : ٤٥٤
- معاوية بن سلام بن أبي سلام ، (مَطْوَرُ الْحَبَشِيِّ)
- عن : يحيى بن أبي كثير / عنه : محمد بن المبارك الصوري : ٨٠٢
- معاوية بن سلمة بن سليمان النصري ، الكوفي
- عن : عمرو بن فيس / عنه : الحارثي ، (عبد الرحمن بن محمد) : ١٩١
- معاوية بن صالح بن حُدَيْرِ الْحَضْرَمِيِّ
- عن : ربيعة بن يزيد / عنه : عبد الرحمن بن مهدي : ١١٥٠
- عن : يحيى بن جابر / عنه : ابن وهب : ١٠٣٦
- معاوية بن مسلم بن عمرو بن أبي عقرب ، (أبو نوفل بن أبي عقرب)
- معاوية بن هشام الأزدي القصار
- عن : أبي حفص الطائفي / عنه : عبد الله بن أبي شيبة : ٥٥٨
- أبو معاوية الضرير ، (محمد بن خازم التميمي)
- عن : الأعمش / عنه : ابن إدريس : ١١٢٥
- أبو معشر ، (زياد بن كليب التميمي)
- مَعْقِلُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ الْعَبْسِيُّ الْجَزْرِيُّ
- عن : عطاء بن أبي رباح / عنه : أبو نعيم ، الفضل بن دكين : ٦٩
- مَعْمَرُ بْنُ رَاشِدِ الْأَزْدِيِّ
- عن : أبي إسحق السبيعي / عنه : عبد الرزاق : ١٣٣٦ ، ١٣٦٨

- عن : أيوب السخيتاني / عنه : عبد الرزاق : ٤٤
 عن : ثابت البناني / عنه : عبد الرزاق : ١١٦٧
 عن : الزهري / عنه : عبد الله بن المبارك : ١٤٦
 / عنه : عبد الأعلى بن عبد الأعلى : (الحديث : ٢٨)
 / عنه : عبد الرزاق : ١١٠٩ ، (الحديث : ٢٣)
 / عنه : محمد بن ثور : ٩٠٥
 عن : عبد الله بن مسلم بن أخي الزهري / عنه : عبد الأعلى بن عبد الأعلى : ١٤
 عن : قتادة / عنه : محمد بن ثور : ٩٠٥
- مَعْنُ بن عيسى الأشجعي
- عن : عبد الله بن عمر بن حفص / عنه : إبراهيم بن المنذر الحرامى : ٩٧٩
 ● أبو مُعَيْد ، (حفص بن غيلان الهمداني)
- عن : سليمان بن موسى / عنه : عمرو بن أبي سلمة التميمي : ١٠٧٧
 ● المغيرة بن عبد الله بن أبي عقيل الشكري ، الكوفي
- عن : المعروف بن سويد / عنه : علقمة بن مرثد : ٣١٢
 ● المغيرة بن عبد الرحمن الخزومي ، (أبو هاشم)
- مغيرة بن مسلم الفزاري القسملی السراج ، (أبو سلمة ، مغيرة الخراساني)
- مغيرة بن مقسم الضبي
- عن : إبراهيم النخعي / عنه : إسرائيل بن يونس : ٥٥٥
 / عنه : إسماعيل بن أبي خالد : ١٣٥٤
 / عنه : أبو جعفر الرازي : ١٣٥٦
 / عنه : سفيان الثوري : ٧٧١ ، ٧٧٢ ، ٧٩١
 / عنه : أبو عوانة : ٦١٠
 / عنه : هشيم : ٧٤٥ ، ١٣٥٥
- عن : إبراهيم بن يزيد بن شريك / عنه : جرير بن عبد الحميد : ١٢٦٣
 عن : زياد بن كليب / عنه : جرير بن عبد الحميد : ١٢٢٢
 عن : سماك بن سلمة / عنه : جرير بن عبد الحميد : ٤٢١
 عن : شيبان الضبي / عنه : جرير بن عبد الحميد : ٤٥٥
 عن : عبد الرحمن بن أبي نُعم / عنه : جرير بن عبد الحميد : ١٠٤٧

عن : قَطَن بن عبد الله / عنه : جرير بن عبد الحميد : ١٠٤٣

/ عنه : هشيم : ١٠٤٤

عن : القعقاع بن يزيد / عنه : جرير بن عبد الحميد : ١٣٢٢

/ عنه : شعبة : ١٣٢٠

/ عنه : أبو عوانة : ١٣٢١

عن : أبي معشر / عنه : جرير بن عبد الحميد : ٤٥٧

عن : أم موسى / عنه : جرير بن عبد الحميد : ٦٨٧

عن : يزيد بن الوليد / عنه : جرير بن عبد الحميد : ١٣٦٦

● المفصل بن فضالة ، الرُعَيْنِي

عن : ابن جريج / عنه : سعيد بن عيسى بن تليد : ٤٤٣

● مقاتل بن حبان البلخي ، (أبو بسطام)

عن : الضحاك بن مزاحم / عنه : يعلى بن عُبَيْد : ٩٠٦

● المقدم بن شُرَيْح بن هانئ بن يزيد الحارثي

عن : أبيه شُرَيْح / عنه : مسعر بن كدام : ٩٧٣

● أبو المقدم ، (هشام بن زياد بن أبي يزيد القرشي)

● مكحول الشامي

عن : سليمان بن يسار / عنه : أيوب السخيتاني : ١٣٣٧

عن : عراق بن مالك / عنه : أسامة بن زيد : ١٣٤١ ، ١٣٤٤

/ عنه : إسماعيل بن أمية : ١٣٤٥

● ابن أبي مليكة ، (عبد الله بن عبيد الله بن أبي مليكة)

عن : عبيد الله بن أبي يزيد / عنه : عبد الجبار بن الورد : ٦٥٠

/ عنه : عبادة بن الورد : ٦٤٩

● مطور الحبشي ، (معاوية بن سلام بن أبي سلام)

● منصور بن زاذان الثقفي الواسطي

عن : ابن سيرين / عنه : هشيم : ٣١٨ ، ١٠٣٩

● منصور بن صفية ، (منصور بن عبد الرحمن بن طلحة بن الحارث العبدي)

عن : أمه صفية بنت شيبة العبديّة / عنه : سفيان الثوري : ١٠٠٩

- منصور بن عبد الرحمن العُدائي ، الأشلّ
 عن : الشعبي / عنه : ابن علية : ٦٥٩
- منصور بن عبد الرحمن بن طلحة بن الحارث العبدري ، (منصور بن صفية)
 ● منصور بن المعتمر السلميّ ، الكوفي
 عن : إبراهيم النخعي / عنه : إسرائيل بن يونس : ٦١٥
 / عنه : جرير بن عبد الحميد : ١٠٠٤
 / عنه : أبو حمزة : ٣٥١ ، ٣٥٢
 / عنه : سفيان الثوري : ١٣٦٣
 / عنه : شعبة : ١٢٩
 / عنه : فضيل بن عياض : ١٠٠٥
- عن : الحكم بن عتيبة / عنه : سفيان الثوري : ٥٢٥
 عن : خيثمة بن عبد الرحمن / عنه : سفيان الثوري : ١٢٢٠
 عن : زاذان / عنه : شعبة : ١٢٢١
 عن : سفيان بن عبد الله بن ربيعة الثقفي / عنه : إسرائيل بن يونس : ١٣٣٠
 عن : عاصم بن أبي النجود / عنه : عمر بن عبد الرحمن ، أبو حفص الأبار : ١٢٣١
 عن : عُمارة بن عمير / عنه : محمد بن جُحادة : ٤٤٨
 عن : مجاهد بن جبر / عنه : جرير بن عبد الحميد : ٤٣٩ ، ٩٠١
 / عنه : سفيان الثوري : ٤٦٢
 / عنه : شيبان النحوي : ٤٤٠
 عن : هلال بن يساف / عنه : جرير بن عبد الحميد : ٤٤٦
 / عنه : زهير بن معاوية : ٤٥٢
 / عنه : شعبة : ٤٤٧
 عن : أبي وائل / عنه : سفيان الثوري : ٤٢٧
 / عنه : شعبة : ٤٢٦
 / عنه : فضيل بن عياض : ٤٢٥
- المنكدر بن محمد بن المنكدر التميمي
 عن : أبيه محمد بن المنكدر / عنه : عبد الله بن نافع : ١٠١٦

- المنهال بن عمرو الأسدي
عن زاذان / عنه : الأعمش : ٧١٨ - ٧٢١
/ عنه : يونس بن خباب : ٧٢٢
- أبو المنهال ، (نصر بن أوس الطائي الكوفي)
عن : عمه عبد الله بن زيد / عنه : وكيع : ٣٠١
- أبو المنيب ، (عبيد الله العتكي) ، (عبيد بن عبد الله المروزي)
● مهدي بن ميمون الأزدي المَعُولِي ، البصري
عن : غيلان بن جرير / عنه : وكيع : ٤٦١
- موسى الجهني ، (موسى بن عبد الله = عبد الرحمن)
عن : زيد بن وهب / عنه : سعيد بن محمد الثقفي : ١٠٣٤
- موسى بن طلحة بن عبيد الله التيمي القرشي
عن : ابن الحوتكية / عنه : الحكم بن عتيبة : ١١٧٨
/ عنه : حكيم بن جبير : ١١٨١
/ عنه : أبو حنيفة ، طلحة بن يحيى : ١١٧٩ ، ١١٨٠ م
/ عنه : محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله التيمي ، مولى آل طلحة :
(الحديث : ٣٦) ، ١١٨١
- موسى بن عبد الله = عبد الرحمن = الجهني ، (موسى الجهني)
● موسى بن عَقبَة بن أبي عياش الأسدي
عن : أبي إسحق السبيعي / عنه : محمد بن جعفر بن أبي كثير : ١٣٣٥
عن : إسماعيل بن مسعود بن الحكم / عنه : محمد بن جعفر بن أبي كثير : ٨٢٨
عن : نافع ، مولى ابن عمر / عنه : صدقة بن عبد الله السمين : ٧٣
/ عنه : الفضيل بن سليمان الثمري : ٧٢ ، ٢٦١ ، ٦٢٠
- موسى بن عَلَيِّ بن رباح اللخمي
عن : أبيه عَلَيِّ بن رباح / عنه : بكر بن يونس : ٥٦٢
/ عنه : شعيب بن الليث : ٥٦٣

/ عنه : أبو عاصر العقدي : ١٧٠

/ عنه : عبد الرحمن بن مهدي : ١٦٩

/ عنه : وكيع : ٥٦٢

● موسى بن يعقوب بن عبد الله بن وهب بن زَمعة الأسدي الزمعي

عن : أبي حازم / عنه : ابن أبي فُدَيْك : ١٠٢١

● مُيسَّر بن عمران بن عمير الهذلي

عن : أبيه عمران بن عمير / عنه : شعبة : ١٢٨٥

● ميكائيل

عن : ليث بن أبي سليم / عنه : الحكم بن بشير : ٧٨٣

● ميمون بن مهران الرِّقِّي

عن : سعيد بن المسيب / عنه : حبيب بن الشهيد : ٤٣٦

•••

● نافع بن عامر

عن : قتادة / عنه : إسماعيل بن عياش : ١١٤٦

● نافع بن يزيد الكلاعي المصري

عن : جعفر بن ربيعة / عنه : سعيد بن أبي مرجم : ١٣٤٦

عن : سيار بن عبد الرحمن / عنه : ابن أبي مرجم : ٦٨٦

عن : عياش بن عباس / عنه : ابن أبي مرجم : ١١١٨

● ابن أبي نجيح ، (عبد الله بن أبي نجيح ، يسار الثقفي)

عن : سالم بن عبد الله بن عمر / عنه : سفيان بن عيينة : ٣٩٦

عن : عطاء بن أبي رباح / عنه : شعبة : ٧٥٥

عن : أبيه أبي نجيح / عنه : إبراهيم بن طهمان : ٥٨٢

/ عنه : شعبة : ٥٨٣

/ عنه : ابن علي : ٥٨١

● نصر بن أوس الطائي ، الكوفي ، (أبو المنهال)

● نصر بن عمران الضُّبُعِي ، (أبو جمره)

- النضر بن معبد ، أبو قحذم الجرمي الأزدي
عن : محمد بن واسع / عنه : كثير بن هشام : ٤٩ ، ٦٨٥
 - أبو النضر ، (سالم بن أبي أمية المدني)
عن : عروة بن الزبير / عنه : ابن غزيرة : ١٠١٧
عن : عمير ، مولى ابن عباس / عنه : عمرو بن الحارث بن يعقوب : ٥٧٤
 - النعمان بن راشد الجزري
عن : الزهري / عنه : جرير بن حازم : ٥٢٧ ، ٨٧٨
عن : عبد الله بن مسلم ، أخي الزهري / عنه : وهيب : ١٥
 - أبو نوفل بن أبي عقرب الكنانى ، (معاوية بن مسلم بن عمرو بن أبي عقرب)
عن : أبيه أبي عقرب / عنه : الأسود بن شيبان : ٥٤٥
-
- ابن الهاد ، (يزيد بن الهاد) ، (يزيد بن عبد الله بن أسامة بن الهاد)
عن : عمرو بن أبي عمرو المخزومي / عنه : حيوة بن شريح : ١١١٤
/ عنه : الليث بن سعد : ١١١٣ م
عن : محمد بن إبراهيم / عنه : الليث بن سعد : ٥٢٩
عن : معاذ بن رفاعه / عنه : الليث بن سعد : ٨٩٦
عن : يُحَنَس / عنه : الليث بن سعد : ٩١٥ ، ٩١٦
 - هرون بن أبي إبراهيم الثقفي البربري ، (أبو محمد البربري)
عن : عبد الله بن عبيد بن عمير / عنه : ابن أبي زائدة : ١٢٠٤
/ عنه : سفیان الثوري : ١٢٠٦
/ عنه : يعلى بن عبيد : ١٢٠٥
/ عنه : ابن يمان : ٧٩٢
 - هرون بن رئاب التميمي الأسدي
عن : كنانة بن نعيم / عنه : أيوب السخيتاني : ٥٤ ، ٥٥
/ عنه : سفیان بن عيينة : ٥٢ ، ٥٣
 - هرون بن عنترة بن عبد الرحمن الشيباني ، (هرون بن أبي وكيع)
عن : سعيد بن المسيّب / عنه : يعقوب القمي : ٧٨٢

- هرون بن أنى وكيع ، (هرون بن عنتره بن عبد الرحمن الشيباني)
- أبو هاشم ، (المغيرة بن عبد الرحمن المخزومي)
- عن : محمد بن عجلان / عنه : الربيع بن رُوح : ٧٠
- أبو هانيء ، (حميد بن هانيء الخولاني المصري)
- عن : شَقِيّ الأصبحي / عنه : سعيد بن أنى أيوب : ٢٠١
- الهجري ، (إبراهيم بن مسلم العبدى)
- عن : أنى الأحوص / عنه : الحارثي : ١١٢٦
- هُرَيْم بن سفيان البَجَلِي الكوفي
- عن : الشيباني / عنه : إسحق بن منصور : ١٩٣
- هُرَيْل بن شرحبيل الأودي الكوفي
- عن : مسروق / عنه : أبو قيس عبد الرحمن بن ثروان : ٦٠٧ ، ٦٠١ ، ٦٠٠
- هشام بن حسان الأزدي القُرْدُوسِي ، البصري
- عن : الحسن / عنه : أبو أسامة : ١٢٠٧
- عن : ابن سيرين / عنه : حماد بن زيد : ١٨٨
- / عنه : زائدة بن قدامة : ٣٢٣
- / عنه : سفيان الثوري : ٣٢٢
- / عنه : عبد الرحيم بن سليمان : ٣٢١
- عن : أنى نضرة / عنه : يزيد بن عبد العزيز بن سبياه : ٧٥٣
- هشام بن زياد بن أنى يزيد القرشي ، (أبو المقدام)
- عن : محمد بن كعب القرظي / عنه : علي بن كرام القشيري : ٧٧٦
- هشام بن سعد المدني
- عن : زيد بن أسلم / عنه : إسحق بن إبراهيم الحنثي : ١٤٣
- / عنه : ابن وهب : ٦
- عن : يزيد بن رومان / عنه : الفضل بن دُكَيْن : ١٠١٨
- هشام الدستوائي ، (هشام بن أنى عبد الله الدستوائي)
- عن : حماد بن أنى سليمان / عنه : ابن علي : ١٢٨١

- عن : سليمان الشكري / عنه : ابنه معاذ بن هشام : ٤٣٨
 عن : قتادة / عنه : أبو داود الطيالسي : ٣٣٢ م ، ١٢١١
 / عنه : عبد الأعلى : ٨ ، ٤٨٩ ، ١٢١١
 / عنه : ابنه معاذ بن هشام : ٢٢٨ ، ٢٢٩ ، ٣٣٢ ، ٤٨٧ ، ٧٩٣ ،
 ٨١٩ ، ٨٥٨ ، (الحديث : ٣٥) ، ١١٩٦ ، ١٢٠٠ ،
 ١٢٧٢ ، ١٢١١
 عن : يحيى بن سعيد الأنصاري / عنه : أبو عامر العقدي : ١٠٦٠
 عن : يحيى بن أبي كثير / عنه : أبو عامر العقدي : ١٠٩٤
 / عنه : ابن أبي عدي : ٨٠٤ ، ٨٦٧
 / عنه : ابن علي : ٨٠٤ ، ١٠٩٥
 / عنه : ابنه معاذ بن هشام : ٨٠٥ ، ١٠٩٣
 / عنه : يحيى بن سعيد القطان : ٨٠٤
 • هشام بن أبي عبد الله الدستوائي ، (هشام الدستوائي)
 • هشام بن عروة بن الزبير بن العوام
 عن : أبيه عروة بن الزبير / عنه : أيوب السخيتاني : ٦٣٠
 / عنه : ثابت بن زهير : ٢٦٥
 / عنه : جرير بن عبد الحميد : ٢٠٥
 / عنه : حماد بن سلمة : ٧٦٢ ، ٧٦٣
 / عنه : أبو الزناد : ٩٢٨
 / عنه : ابن أبي الزناد (عبد الرحمن) : ٩٢٦
 / عنه : سعيد بن عبد الرحمن : ٨١٥
 / عنه : سفيان الثوري : ٦٧٩
 / عنه : شعبة : ٥١١ ، ٦٠٤
 / عنه : عباد بن عباد : ٦٢٨
 / عنه : ابن عبد الله بن سالم : ٣٧
 / عنه : عبيدة بن سليمان : ٦٢٧
 / عنه : عثام بن علي : ٦٠٤
 / عنه : عمرو بن الحارث : ٦٣٢
 / عنه : عنبسة : ٣٦ ، ٨١٦

- / عنه : عيسى بن يونس : ٦٢٩
- / عنه : محمد بن عبد الرحمن الطَّفَّافى : ٦٧٨ ، ٦٨١
- / عنه : هُشَيْم : ٩٢٧
- / عنه : وكيع : ٨٨٠ ، ١٠١٠
- / عنه : يحيى بن محمد : ٦٣١
- / عنه : يحيى بن يمان : ١٠١١
- عن : أمراءه فاطمة بنت المنذر / عنه : أبو أسامة : ٦٨٨ ، ٨٨٨
- / عنه : عبد الله بن مصعب الزبيرى : ٩٣٠
- / عنه : ابن ثُمَيْر : ٨٨٨
- أبو هلال الراسبى ، (محمد بن سليم البصرى ، مولى بنى سامة بن لؤى)
- عن : غيلان بن جرير / عنه : الحسن بن موسى الأشيب ، (الحديث : ٩)
- ابن أبى هلال ، (سعيد بن أبى هلال الليثى المصرى)
- عن : الزهرى / عنه : خالد بن يزيد : ٥٢٨
- عن : سعيد بن أبى سعيد المقبرى / عنه : خالد بن يزيد : ٨٠٧
- عن : أبى سعيد (٩) / عنه : خالد بن يزيد : ١٤٤
- عن : عمارة بن غَزِيَّة / عنه : خالد بن يزيد : ٩٢٩
- هلال بن يساف الأشجعى ، الكوفى
- عن : الربيع بن عَمِيَلَة / عنه : منصور بن المعتمر : ٤٤٦ ، ٤٤٧
- همّام بن يحيى بن دينار الأزدي الفراهيدى ، البصرى
- عن : أنس بن سيرين / عنه : الحجاج بن المنهال : ٥٤٧
- عن : قتادة / عنه : أبو داود الطيالسى : ١١٤٤
- / عنه : مسلم بن إبراهيم : ٦٣٤
-
- أبو وائل ، (شقيق بن سلمة الأسدى ، الكوفى)
- عن : سلمان بن ربيعة / عنه : الأعمش : ١٤٢
- عن : مسروق / عنه : الأعمش : ٤٢٨ ، ٤٢٩
- / عنه : خالد بن أبى طلحة : ٤٣٠
- / عنه : منصور بن المعتمر : ٤٢٥ - ٤٢٧

- واصل بن حيان الأحدب الأسدي
- عن : إبراهيم النخعي / عنه : سفيان الثوري : ١٢١٨
- واقد ، أبو عبد الله الخياط ، مولى زيد بن خليفة ، (واقد بن عبد الله الخياط)
- عن : سعيد بن جبير / عنه : زائدة : ٢٤٥
- عن : عبيدة بن حميد : ٢٤٤ /
- واقد بن عبد الله الخياط ، (واقد أبو عبد الله الخياط)
- واقد بن عمرو بن سعد بن معاذ الأنصاري
- عن : نافع بن جبير / عنه : محمد بن عمرو بن علقمة : ٨٢٥
- عن : يحيى بن سعيد الأنصاري : ٨٢٦ ، ٨٢٧ /
- وُرُقَاء بن عمر بن كليب اليشكري
- عن : عبيد الله بن أبي يزيد / عنه : مالك بن إسماعيل : ٦٤٧
- عن : معاوية بن هشام : ٦٤٧ /
- الوضّاح بن عبد الله اليشكري ، (أبو عَوَانة)
- أبو وكيع ، (الجراح بن مُلَيْح الرُّوَاسِي)
- عن : الأعمش / عنه : عثمان بن سعيد : ١١٣٥
- الوليد بن عبد الرحمن الجُرَشِي
- عن : جبير بن نُفَيْر / عنه : إبراهيم بن سليمان الأقطس : ١١٦٣
- الوليد بن عمرو بن ساج الجَزْرِي الحَرَّانِي
- عن : عون بن أبي جُحَيْفَة / عنه : علي بن ثابت الجزري : ١٠٣٥
- الوليد بن كثير الخَزُومِي
- عن : نافع ، مولى ابن عمر / عنه : أبو أسامة : ٦٢٢ ، ٦٧٣
- الوليد بن مسلم القرشي ، الدمشقي
- عن : الأوزاعي / عنه : سُوَيْد بن سعيد : ٤٧٤
- الوليد بن أبي الوليد ، مولى عمر
- عن : عبد الله بن دينار / عنه : حَيُّوَة بن شرح : ١٦١

• وهب (؟)

عن : حبيب بن أبي ثابت / عنه : وهب بن جرير : ٣٨٦

• وهيب بن خالد بن عجلان الباهلي

عن : النعمان بن راشد / عنه : أبو هشام الخزومي : ١٥

/ عنه : يعقوب بن إسحق الحضرمي : ١٥

• يتيم عروة ، (محمد بن عبد الرحمن بن نوفل الأسدي)

• يحيى بن إبراهيم بن عثمان بن داود بن أبي قتيبة السلمي البهزي

عن : سليمان بن محمد بن يحيى بن عروة / عنه : هرون بن أبي بكر : ٩٨٩

• يحيى بن أبي إسحق الحضرمي النحوي ، البصري

عن : سالم بن عبد الله بن عمر / عنه : ابن علي : ٨١٨

عن : سعيد بن المسيب / عنه : ابن علي : ٥٩١

عن : القاسم بن مجمرة / عنه : شعبة : ٣٩١ ، ٣٩٢

• يحيى بن أيوب العافقي ، المصري

عن : إسماعيل بن أمية / عنه : ابن أبي مریم : ٦٤٤

عن : ابن زحر / عنه : ابن أبي مریم : ٩٥٣

عن : أبي عبد الرحم الخراساني / عنه : ابن وهب : ١٨٢

عن : عُمارة بن عَزِيَّة / عنه : ابن إسحق : ١٠٢

/ عنه : سعيد بن عُفَيْر : ١٠٤

/ عنه : عمرو بن الربيع : ١٠٣

/ عنه : ابن أبي مریم : ١٠١٧ ، ١١١٩

عن : يحيى بن سعيد الأنصاري / عنه : إسحق بن الفرات : ٨٩٥

• يحيى بن جابر الطائي ، الحمصي

عن : عبد الرحمن بن جبير بن نُفَيْر / عنه : ابن جابر ، (عبد الرحمن بن يزيد) : ١١٧٤

• يحيى بن حمزة بن واقد الحضرمي

عن : الأوزاعي / عنه : محمد بن عائذ اللدمشقي : ٧٣٩

● يحيى بن سام بن موسى الضبي

عن : موسى بن طلحة / عنه : الأعمش : ١٢١٤

/ عنه : فطر بن خليفة : ١١٨٢

● يحيى بن سعيد بن قيس الأنصاري

عن : بلج القشيري / عنه : عبد الوهاب بن عبد المجيد : ٥٨٩

عن : أبي سلمة / عنه : هشام الدستوائي : ١٠٦

عن : عبد الله بن أنيس / عنه : عمرو بن الحارث : ٩٧٨

عن : عبد الله بن دينار / عنه : عبد الوهاب بن عبد المجيد : ١٣٥٢

عن : عبد الرحمن الأعرج / عنه : سعيد بن محمد الوراق : ١٦٣

عن : عمرة بنت عبد الرحمن / عنه : عبد الوهاب بن عبد المجيد : ٨٨٢

/ عنه : عمرو بن الحارث : ٨٨٣

عن : القاسم بن محمد بن أبي بكر / عنه : شعبة : ٦٠٥

/ عنه : عبد الوهاب بن عبد المجيد : ٦٠٦ ، ١٣٢٤

عن : محمد بن إبراهيم التيمي / عنه : جعفر بن عون : (الحديث : ٣٤)

/ عنه : أبو نخاله الأحمر : (الحديث : ٣١)

/ عنه : سفيان الثوري : (الحديث : ٣٢)

/ عنه : عبد الوهاب بن عبد المجيد : (الحديث : ٣١)

/ عنه : علي بن هاشم : (الحديث : ٣٠)

/ عنه : عمرو بن الحارث : (الحديث : ٣٣)

عن : نافع ، مولى ابن عمر / عنه : عبد العزيز بن محمد بن عبيد : ٦١٩

/ عنه : عبد الوهاب بن عبد المجيد : ١٠٧٢

/ عنه : يحيى بن أيوب : ٨٩٥

/ عنه : يزيد بن هرون : ١٠٧٣

عن : واقد بن عمر بن سعد بن معاذ / عنه : عبد الوهاب بن عبد المجيد : ٨٢٧

/ عنه : يزيد بن هرون : ٨٢٦

● يحيى بن عبد الله بن سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب ، (ابن عبد الله بن سالم)

● يحيى بن عمرو بن سلمة الهمداني ، الكوفي

عن : أبيه عمرو بن سلمة / عنه : شعبة : ٤٩٢

- يحيى بن أئى عمرو السَّيَّابى ، الحمصى
- عن : عبد الله بن الديلمى / عنه : عاصم بن حكيم : ٩٧
- يحيى بن أئى عمرو السَّيَّابى ، (السَّيَّابى)
- يحيى بن عيسى بن عبد الرحمن الرملى
- عن : عبيدة بن معتب / عنه : أسد بن موسى : ٤٧٨
- يحيى بن أئى كثير الطائى
- عن : أئى سلمة بن عبد الرحمن / عنه : أبو إسمعيل القناد : ٨٦٦ ، ٨٠٣ ، ٥٣٠
- / عنه : الأوزاعى : ٣٦٨ ، ٥٣٢ ، ٤٩٩ ، ٨٠١
- / عنه : حسين المعلم : ٥٣١
- / عنه : محمد بن عبد الله بن أئى خثعم الجامى : ٣٧٨ ، ٣٧٩
- / عنه : معاوية بن سلام : ٨٠٢
- / عنه : هشام الدستوائى : ٨٠٤ ، ٨٠٥ ، ٨٦٧ ، ١٠٩٣ - ١٠٩٥
- عن : نافع ، مولى ابن عمر / عنه : الأوزاعى : ١٠٧٨
- / عنه : على بن المبارك : ٣٩٩ ، ٤٠٠
- يحيى بن المهلب البَجَلَى ، (أبو كُدَيْبَةَ)
- يحيى بن يعقوب ، أبو طالب القاصّ
- عن : حماد بن سلمة / عنه : يحيى بن واضح : ١١٧٦
- أبو يحيى القتات ، (زاذان)
- يزيد بن إبراهيم التُّسْتَرى
- عن : ابن سيرين / عنه : وكيع : ٣١٩
- يزيد بن حازم الأزدي ، البصرى
- عن : الضحّاك بن مسلم / عنه : حماد بن زيد : ٢٣٠
- يزيد بن أئى حبيب الأزدي ، المصرى
- عن : الزهرى / عنه : ابن لهيعة : ١٥٦
- / عنه : الليث بن سعد : ١٥٦
- عن : سنان بن سعد / عنه : عمرو بن الحارث بن يعقوب : ١١٦٨
- / عنه : ابن لهيعة : ١١٦٨

- عن : عراك بن مالك / عنه : الليث بن سعد : ٦٣٣
- يزيد بن حميد الضبيعي ، المصرى ، (أبو التياح)
- يزيد بن حمير الرحبي ، الحمصي
- عن : حبيب بن عبيد / عنه : شعبة : ٣١٤ ، ٣١٥ ، (الحديث : ٤٣ - ٤٦)
- يزيد بن رومان الأسدي ، مولى آل الزبير
- عن : عروة بن الزبير / عنه : ابن إسحق : ٧١٧
- عن : داود بن الحصين : ٢٧٠ /
- عنه : هشام بن سعد : ١٠١٨ /
- يزيد بن زياد = أبو = أي زياد = المدني
- عن : الحسن البصري / عنه : حماد بن شعيب : ٩٥
- يزيد بن زياد بن أبي الجعد الأشجعي
- عن : سلمة بن كهيل / عنه : محمد بن بشر العبدى : ٤٥١
- عن : أبي صخرة ، جامع بن شداد / عنه : عبد الله بن نمير : ٨٢
- عنه : يونس بن بكير : ٨٢ /
- يزيد بن أبي زياد القرشي ، الكوفي
- عن : داود بن أبي عاصم / عنه : شريك بن عبد الله : ٣٦٥
- يزيد بن أبي زياد الهاشمي
- عن : يزيد بن الأصم / عنه : عبد الرحيم بن سليمان الرازي : ٢٥٢
- عنه : محمد بن فضيل : ٢٥١ /
- يزيد بن طريف البجلي
- عن : أخيه عمير بن طريف / عنه : إسماعيل بن أبي خالد : ٧٣٦
- يزيد بن عبد الله بن أسامة بن الهاد الليثي ، (ابن الهاد) (يزيد بن الهاد)
- يزيد بن عبد الله بن الشَّحِير الحَرَشِي العامري ، (أبو العلاء)
- يزيد بن عبد الله بن قُسيَط الليثي
- عن : عروة بن الزبير / عنه : أبو صخر : ١٠١٢
- يزيد بن عبد العزيز بن سيباه الأسدي

- عن : هشام بن حسان / عنه : هاشم بن عبد الواحد : ٧٥٣
- يزيد بن قَوَدَرِ المِصرى
- عن : سلمة بن شريح / عنه : سيار بن عبد الرحمن : ٦٨٦
- يزيد بن كَيْسَانَ المِشكرى
- عن : أبى حازم (سلمان الأشجعى) / عنه : الحارثى : ١٠٢٥
- / عنه : الوليد بن القاسم : ٧٢٤ ، ٩٠٣ ، ١٠٢٦ ، ١٠٢٧ ، ١٠٣٣
- يزيد بن الهاد ، (ابن الهاد) ، (يزيد بن عبد الله بن أسامة بن الهاد)
- يزيد بن الوليد
- عن : حماد بن أبى سليمان / عنه : مغيرة بن مقسم : ١٣٦٦
- يَعْلى بن عطاء العامرى
- عن : جابر بن يزيد بن الأسود العامرى / عنه : سفيان الثورى : ٧٧٩ ، ٧٨٠
- / عنه : هشيم : ٧٧٨
- أبو اليقظان (عثمان بن عمير البجلي)
- عن : زاذان / عنه : سفيان الثورى : ٧٥٨
- / عنه : عنبسة : ٧٥٧
- يوسف بن ميمون الخزومى الصبّاغ ، الكوفى
- عن : عطاء بن أبى رباح / عنه : محمد بن القاسم : ٢٠٢
- أبو يوسف ، (صاحب أبى حنيفة)
- / ص : ١٨٥
- يونس بن أبى إسحق السبّعى ، (يونس بن عمرو ، أبى إسحق السبّعى)
- عن : أبيه أبى إسحق السبّعى / عنه : شبابة بن سوار : ٤١٢ ، ٨٤٩
- / عنه : النضر بن شمیل : ٨٥٠
- عن : جبال بن رُقيدة / عنه : يحيى بن واضح : ٩٩
- يونس بن جُبَيْر الباهلى
- عن : كثير بن الصلت / عنه : قتادة : (الحديث : ٣٧) ، ١٢٣٣
- عن : محمد بن سعد بن أبى وقاص / عنه : قتادة : ٩٠٩ ، ٩١٠

● يونس بن حَبَّاب الأَسَيْدِي

عن : أنى سلمة بن عبد الرحمن / عنه : عمرو بن مَجْمَع : ٢٣

عن : المنهال بن عمرو / عنه : عمرو بن قيس الملائى : ٧٢٢

● يونس بن عُبيد بن دينار العبدي ، البصرى

عن : أيوب السخيتاني / عنه : معتمر بن سليمان : ٦٩٩

عن : الحسن البصرى / عنه : سفيان بن حبيب : ١٢٧٧

/ عنه : عبد الوارث بن سعيد : ٤٢٢ ، ١٣١٨ ، ١٣٢٦

/ عنه : ابن علية : ٤٢٣ ، ٤٣٣

/ عنه : هشيم : ١٣٥٥

عن : عبيد بن بابي / عنه : ابن علية : ١٠٩١

● يونس بن عمرو ، أنى إسحاق السبيعي ، (يونس بن أنى إسحاق)

● يونس بن يزيد بن أنى النجاد الأيلي

عن : الزهري / عنه : الأوزاعي : ٨٨٦

/ عنه : رشدين بن سعد : ١٤٧

/ عنه : أبو زرعة ، وهب الله بن راشد : ٨٨٧

/ عنه : عبد الله بن المبارك : ١٤٥ ، ١١٤٩

/ عنه : عثمان بن عمر بن فارس : ١٤٥

/ عنه : الليث بن سعد : (الحديث : ٢٥)

/ عنه : ابن وهب : ٨٤ ، ١٥٢ ، ١٦٢ ، ٢٤٩ ، ٢٥٠ ، ٣٦٠ ،

٦٢٦ ، ٦٦٨ ، ٨٦٨ ، ٨٧٩ ، ٩٣٢ ، ٩٨٦ ، ٩٩٠ ،

(الحديث : ٢٤) ، (الحديث : ٢٦) ، ١١٤٨

● يونس بن يوسف بن حماس الليثي

عن : سليمان بن يسار / عنه : ابن جريج : ١١١٥ ، ١١١٦

● أبو يونس القوي ، (الحسن بن يزيد بن فروخ الضمري)

عن : سعيد بن جبير / عنه : ابن يمان : ٥٥٦

الطبقة الرابعة

- آدم بن أبي إياس الخراساني العسقلاني
 عن : حماد بن سلمة / عنه : محمد بن خلف العسقلاني : ٣٠٤ ، ٥٣٧ ، ٧٢٧
 عن : ابن أبي ذئب / عنه : محمد بن عوف الطائي : ٨٨٥
 عن : شعبة / عنه : محمد بن عوف : ٨٩٧
 عن : شيان بن عبد الرحمن النحوي / عنه : محمد بن خلف العسقلاني : ٦٣٥ ، ١٢٢٤
- إبراهيم بن الحكم بن أبان
 عن : أبيه الحكم بن أبان / عنه : أحمد بن منصور الرمادي : ١٠٢٢
- إبراهيم بن عبد الملك البصري ، (أبو إسماعيل القناد)
 إبراهيم بن محمد بن العباس الشافعي
 عن : أبيه محمد بن العباس / عنه : أحمد بن الوليد الرملي : ١٠٦٦ ، ١٠٨١
- إبراهيم بن محمد بن أبي عبيدة بن معن المسعودي
 عن : أبيه محمد بن أبي عبيدة / عنه : يحيى بن إبراهيم بن محمد المسعودي : ١١٠ ، ١٤٢ ، ١٩٨ ،
 ١١٣٦ ، ١٢١٤
- إبراهيم بن المنذر الخزامي
 عن : معن بن عيسى / عنه : عمر بن عثمان بن عبد الرحمن الزهري : ٩٧٩
- أحمد بن شبيب ، (أحمد بن محمد بن ثابت بن عثمان الخزامي المروزي)
 عن : ابن أبي أُوَيْس / عنه : ابنه عبد الله بن أحمد المروزي : ٧١٥
- أحمد بن عبد الله بن يونس
 عن : أبي بكر بن عياش / عنه : أحمد بن منصور : ٢
- أحمد بن الغمر ، (أحمد بن أبي الغمر) ، (محمد بن الغمر)
 عن : عثمان بن زيد / عنه : يونس بن عبد الأعلى : ٩٩٢
- أحمد بن أبي الغمر ، (أحمد بن الغمر) ، (محمد بن الغمر)
- أحمد بن محمد النسائي

- عن : أنى سلمة ، المغيرة بن مسلم / عنه : علي بن سهل : ١١١
- أحمد بن محمد بن ثابت بن عثمان الخزازي المروزي ، (أحمد بن شبيب)
 - أحمد بن محمد بن الوليد الأزرق ، الغساني
- عن : عبادة بن الورد ، (عبد الجبار ...) / عنه : عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الحكم : ٦٤٩
- أبو أحمد الكوفي ، (أبو أحمد الزبير)
 - أبو أحمد الزبير ، (أبو أحمد الكوفي) ، (محمد بن عبد الله بن الزبير)
- عن : إسرائيل بن يونس / عنه : ابن بشار : ٣١
- / عنه : إبراهيم بن سعيد : (الحديث : ٤٧)
- عن : بشير بن سلمان / عنه : سليمان بن عبيد الله الغيلاني : ١٢
- عن : سفيان الثوري / عنه : ابن بشار (الحديث : ٨) ، ٩٩٦
- عن : شريك / عنه : عمرو بن علي الباهلي : ٩١٨
- عن كثير بن زيد / عنه : أحمد بن منيع : ١١١٧
- أبو الأحوص ، (سلام بن سليم الحنفى)
- عن : بيان / عنه : يحيى بن طلحة اليربوعي : ٥٦
- عن : حصين بن عبد الرحمن / عنه : هناد بن السرى : ٢٩١ ، ٣٩٠
- عن : سماك بن حرب / عنه : هناد بن السرى : ١٠٩٢
- ابن إدريس ، (عبد الله بن إدريس الأودي)
- عن : أنى إسحق الشيباني / عنه : أبو كريب : ١٢٧٤ ، ١٢٥٩ ، ١٢٧٥
- عن : ابن جريج / عنه : أبو السائب : ١٢٦٩
- / عنه : أبو كريب : ١٢٦٩
- / عنه : عبيد بن إسماعيل الهباري : (الحديث : ٤)
- / عنه : أبو كريب : (الحديث : ٤)
- / عنه : ابن وكيع : (الحديث : ٤)
- عن : حصين بن عبد الرحمن / عنه : سلمة بن جنادة : ١٣٠٥
- / عنه : أبو كريب : ٩٤٨ ، ١٣٠٥
- عن : ابن أنى زائدة / عنه : عبيد بن أسباط بن محمد القرشي : ٩٤٠
- عن : عثمان بن الأسود / عنه : أبو السائب : ١٢٧٠
- / عنه : أبو كريب : ١٢٧٠

عن : كهمس / عنه : أبو كريب : ١٣٤
 عن : ليث بن أبي سليم / عنه : أبو كريب : ٤٠٢
 عن : أبي معاوية الضرير / عنه : أبو كريب : ١١٢٥

● أزهر بن سعد السمان الباهلي

عن : حميد الطويل / عنه : عمرو بن علي : ٨٥٥

● أبو أسامة ، (حماد بن أسامة بن زيد القرشي)

عن : أسامة بن زيد / عنه : أبو كريب : ١٣٤٤ ، ١٣٦١

/ عنه : يحيى بن داود الواسطي : ١٣٦٠

عن : إسماعيل بن أبي خالد / عنه : موسى بن عبد الرحمن المسروقي الكندي : ١١٧٢ ، ١٨٧

عن : بُرَيْد بن عبد الله بن أبي بَرْدَةَ / عنه : موسى بن عبد الرحمن الكندي : ١٧٩

عن : ابن جريج / عنه : أبو كريب : ٥٦٥

عن : حبيب بن أبي الشهيد / عنه : أبو كريب : ٨٤٠

عن : زائدة بن قدامة / عنه : أبو كريب : ٢٠ ، ٩٦٨ ، ٩٧٤

عن : الزبير بن عبد الله / عنه : هناد بن السري : ٢٨٥

عن : ابن عون / عنه : هناد بن السري : ٢٨٧ ، ١٢٠٨

عن : المثني بن سعيد أبي غِفَار الطائي / عنه : أبو كريب : ٨٧٣

عن : مجالد بن سعيد / عنه : أحمد بن عبد الصمد الأنصاري : ٩٨٠

/ عنه : ابن وكيع : ٧٦٥

عن : مسعر بن كدام / عنه : ابن وكيع : ٩٧٣

عن : هشام بن حسان / عنه : هناد بن السري : ١٢٠٧

عن : هشام بن عروة / عنه : ابن المثني : ٦٨٨

/ عنه : أبو كريب : ٨٨٨

عن : الوليد بن كثير / عنه : موسى بن عبد الرحمن الكندي : ٦٢٢ ، ٦٧٣

● أسباط بن محمد القرشي

عن : أشعث / عنه : أبو كريب : ٣٢٤

عن : الشيباني / عنه : أبو كريب : ٢٣٧

عن : مطرف بن طريف / عنه : أبو كريب : ٤٨٢ ، ٥٠٠ ، ٥٣٤

● إسحاق الأزرق ، (إسحاق بن يوسف بن مرداس الخزومي الواسطي)

عن : الأعمش / عنه : تميم بن المنتصر الواسطي : ١٠٧

- عن : زكريا بن أبي زائدة / عنه : إبراهيم بن سعيد : (الحديث : ٤١)
 / عنه : عبد الحميد بن بيان القنَاد : (الحديث : ٤١)
 عن : سفيان الثوري / عنه : ابن بشار : ٧٥١
 عن : شريك بن عبد الله / عنه : تميم بن المنتصر الواسطي : ٣ ، ٨٩ ، ٣٦٥ ، ٣٧٣ ، ٤٩٠ ،
 ١٠٠٦
- إسحاق بن يوسف بن مرداس المخزومي الواسطي ، (إسحاق الأزرق)
 - إسحاق بن الحجاج الطاحوني ، المقرئ
 - عن : عبد الله بن هاشم / عنه : المثنى بن إبراهيم الآملي : ٣٨٤
 - إسحاق بن سليمان العبدري الرازي
 - عن : جعفر بن بُرقان / عنه : أبو كريب : ٢٤٠
 - إسحاق بن عيسى بن ثابت ، (ابن ابنة داود بن أبي هند)
 - عن : عباد بن راشد / عنه : مشرف بن أبان الخطاب : ٩٤٦
 - إسحاق بن الفرات بن الجعد التَّجِيبِيّ
 - عن : يحيى بن أيوب / عنه : محمد بن عبد الله بن عبد الحكم : ٨٩٥
 - إسحاق بن منصور السلوليّ
 - عن : إسرائيل بن يونس / عنه : عبد الله بن محمد الرازي : (الحديث : ٥٠)
 - عن : هُرَيم بن سفيان / عنه : أبو كريب : ١٩٣
 - أسد ، (أسد بن موسى بن إبراهيم بن الوليد بن عبد الملك بن مروان) ، (أسد السنة)
 - عن : أبي الأحوص / عنه : الربيع بن سليمان المرادي : ٨٨٤
 - عن : حماد بن سلمة / عنه : الربيع بن سليمان : ٨٣٤
 - عن : ابن أبي ذئب / عنه : الربيع بن سليمان : ٧٠٥
 - عن : شعبة / عنه : الربيع بن سليمان : ٨٤٢
 - عن : الليث بن سعد / عنه : الربيع بن سليمان : ١٠٧٦
 - عن : يحيى بن عيسى / عنه : الربيع بن سليمان : ٤٧٨
 - أسد بن موسى بن إبراهيم بن الوليد بن عبد الملك بن مروان ، (أسد) ، (أسد السنة)
 - إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي
 - عن : منصور / عنه : أبو كريب : ٤٤٠

- إسماعيل بن إبراهيم بن مِقْسَمِ الأَسَدِيِّ ، (ابن عُليَّة)
- إسماعيل بن أبي أُويس ، (إسماعيل بن عبد الله بن عبيد الله بن أُويس الأصبحي)
- عن : عبد الملك بن قدامة الجمحي / عنه : عمر بن عثمان بن عبد الرحمن الزهري : ٩٨٨
- عن : محمد بن أبي هلال / عنه : مجاهد بن موسى : ٧٤٢
- إسماعيل بن عبد الله بن عبيد الله بن أُويس الأصبحي ، (إسماعيل بن أبي أُويس) ، (ابن أخت مالك)
- إسماعيل بن مجالد بن سعيد الهمداني
- عن : بيان بن بشر / عنه : ابنه عمر بن إسماعيل (بن مجالد) : ١١٥٢
- سمعيل بن مسلمة بن قعنب القعنبي المصري ، (القعنبي)
- أبو إسماعيل القناد ، (إبراهيم بن عبد الملك البصري)
- عن : يحيى بن أبي كثير / عنه : يحيى بن دُرُست السري : ٥٣٠ ، ٨٠٣ ، ٨٦٦
- الأَسود بن عامر ، (شاذان الشامى)
- عن : أبي بكر بن عياش / عنه : القاسم بن بشر بن معروف : (الحديث : ١)
- الأشجعي ، (عبيد الله بن عبيد الرحمن الأشجعي)
- عن : سفيان الثوري / عنه : إبراهيم بن سعيد : (الحديث : ٣٩)
- / عنه : أبو كريب : ١٥٧ ، ١٠٠٩
- الأَصمعي ، (عبد الملك بن قريب)
- عن : ابن أبي الزناد / عنه : نصر بن علي الجهضمي : ٩٤٥
- أمية بن خالد بن الأَسود الأزدي
- عن : شعبة / عنه : محمد بن عثمان بن صفوان الثقفي : ٤٦
- أنس بن عياض الليثي المدني ، (أبو ضمرة)
- أيوب بن سُويد السَّيباني الرملي
- عن : الأوزاعي / عنه : محمد بن عبد الله بن الحكم : ٣٥٨
- عن : سفيان الثوري / عنه : محمد بن عبد الله بن الحكم : ٧٤٦
- عن : عبد الرحمن بن يزيد بن جابر / عنه : علي بن سهل الرملي : ٣٤

عن : مالك بن أنس / عنه : أبو عميرة ، عبد العزيز بن أحمد بن سويد الرملي : ٥

•••

• البَابُوتِيُّ ، (يحيى بن عبد الله بن الضحاك الحِرَّانِيُّ)

عن : الأوزاعي / عنه : مروان بن الحكم الحِرَّانِيُّ : ١٨٥

عن : أبي جعفر الرازي / عنه : مروان بن الحكم الحِرَّانِيُّ : ٢٩٢

• بشر بن بكر التَّنِيْسِيُّ

عن : الأوزاعي / عنه : يونس بن عبد الأعلى : ٤٧٥

/ عنه : بحر بن نصر الخولاني : ٧١١

عن : ابن جابر / عنه : محمد بن عبد الله بن عبد الحكم : ٥٠

• بشر بن المفضل بن لاحق الرقاشي

عن : الأشعث / عنه : محمد بن عبد الله بن بَرِيْع : ١٢٧٨

عن : الجُرَيْرِيُّ / عنه : حميد بن مسعدة السامي : ٢٠٩ ، ١١٦١ ، ١٢٩٢

عن : داود بن أبي هند / عنه : حميد بن مسعدة : ٨٦ ، ١٢٩٤

/ عنه : محمد بن عبد الله بن بَرِيْع : ٨٦

عن : الربيع بن مسلم / عنه : محمد بن عبد الأعلى الصنعاني : ١١٥

عن : سليمان التيمي / عنه : حميد بن مسعدة : ٨٥٣

عن : شعبة / عنه : حميد بن مسعدة : ٥٠٣ ، ٦٠٠

/ عنه : سَوَّار بن عبد الله العنبري : ١١١١

عن : عبد الرحمن بن إسحاق / عنه : محمد بن عبد الله بن بَرِيْع : ٧٠٨ ، ١٠٥٨ ، ١٣٤٠

عن : ابن عون / عنه : حميد بن مسعدة : ٣١٦ ، ٧٩٨ ، ٩٨٣

عن : محمد بن عمرو بن علقمة / عنه : محمد بن عبد الله بن بَرِيْع : ٨٢٥

• بَقِيَّةُ بن الوليد الكلاعي ، الحمصي

عن : أبي سلمة ، سليمان بن سليم / عنه : أحمد بن الفرج الحمصي : ١٠٣٧

عن : شعبة / عنه : سعيد بن عمرو السكوني : ١٠٨٤

عن : المسعودي / عنه : سعيد بن عمرو السكوني : ٣٨١

• بكر بن عبد الرحمن بن عبد الله بن عيسى بن عبد الرحمن بن أبي ليلى

عن : عيسى بن المختار / عنه : أبو كريب : ٨٠

• بكر بن يونس بن بَكْرِ العكلى الشيباني ، الكوفي

عن : موسى بن عُلقَى بن رباح / عنه : أبو كريب : ٥٦٢

● أبو بكر بن عياش الأَسدي ، المقرئ .

عن : أبي إسحق السَّبيعي / عنه : أبو كريب : ١٩٥ ، ٣٣٧ ، ٣٧٢ ، ٥٥٠ ، (الحدِيث : ٤٨)

عن : أبي إسحق الشيباني / عنه : أبو كريب : ٤٩٦

عن : الأعمش / عنه : عبد الله بن عبد الله بن أسيد الكلبي : ١٠٥

/ عنه : عيسى بن يوسف الطَّبَّاع : ١

/ عنه : أبو كريب : ٧٢٠ ، ٧٣٥ ، ١٠٤٩ ، ١١٣٧ ، ١١٤١

عن : أبي حمزة الثمالي / عنه : الرقاعي ، محمد بن يزيد : ٧٥٩

عن : أبي حصين / عنه : أبو كريب : ٧٨٦

عن : عاصم بن أبي النجود/ عنه : أبو كريب : ٧٣٣ ، ٩٦٧

عن : محمد بن عمرو بن علقمة / عنه : أبو كريب : ٧٢٩ ، ٧٨٩

● أبو بلال بن محمد بن الحارث بن عبد الله بن أبي بُردة بن أبي موسى الأشعري

عن : القاسم بن محمد / عنه : محمد بن عثمان بن مَحَلَّد الواسطي : ١٨٩

● بَهْز بن أسد العَمِّي

عن : شعبة / عنه : يعقوب بن إبراهيم : ١١٨٤

● أبو ثَمِيلَةَ ، (يحيى بن واضح المروزي)

عن : ابن إسحق / عنه : ابن حميد : ١١٨٦

/ عنه : ابن وكيع : ٢٦٦ ، ١١٨٦

● أبو تَوْبَةَ ، (الربيع بن نافع الحلبي)

عن : أبي إسحق الفراري / عنه : أحمد بن محمد الطوسي : ١٢٤١

● ثابت بن زهير

عن : هشام بن عروة / عنه : بشر بن معاذ : ٢٦٥

● ثابت بن محمد الشيباني الكِنَاني

عن : أبي بكر بن عياش / عنه : سليمان بن عبد الجبار : ١٠٦ ، ١١٢ ، ١٥٥

عن : الحارث بن النعمان / عنه : العباس بن أبي طالب : ٢١
 / عنه : محمد بن عُمارة الأَسدي : ٢١ ، ٢٢
 عن : سفیان الثوري / عنه : عبد الأعلى بن واصل الأَسدي : ٧٥٢

● جرير بن عبد الحميد الضبي

عن : الأعمش / عنه : ابن حميد : ١٠٨ ، ٧١٨
 / عنه : ابن وكيع : ١٠٨ ، ٧١٨ ، ١٠٢٠
 عن : الرُّكَّين بن الربيع الفزاري / عنه : ابن حميد : ٤٤٥
 / عنه : ابن وكيع : ٤٤٥
 عن : عبد الملك بن عمير / عنه : ابن حميد : ١٦
 / عنه : ابن وكيع : ١٦
 عن : معاوية (؟) / عنه : ابن حميد : ٤٥٤
 عن : مغيرة بن مقسم / عنه : ابن حميد : ٤٢١ ، ٤٥٥ ، ٤٥٧ ، ٦٨٧ ، ١٠٤٣ ، ١٠٤٧ ،
 ١٢٢٢ ، ١٢٦٣ ، ١٣٢٢ ، ١٣٦٦
 عن : منصور بن المعتمر / عنه : ابن حميد : ٤٣٩ ، ٤٤٦ ، ٩٠١ ، ١٠٠٤
 / عنه : ابن وكيع : ٤٤٦ ، ٩٠١ ، ١٠٠٤
 عن : هشام بن عروة / عنه : ابن حميد : ٢٠٥

● جعفر بن عون الخزومي ، الكوفي

عن : أبي الغُمَيْس / عنه : ابن وكيع : ٤٩٨
 عن : يحيى بن سعيد الأنصاري / عنه : عبد الأعلى بن واصل الأَسدي : (الحديث : ٣٤)
 ● أبو الجماهر ، (محمد بن عثمان التنوخي ، الدمشقي)
 ● أبو جميلة ، (المفضل بن صالح الأَسدي)
 ● جُنَادَة بن مروان الحمصي
 عن : الحارث بن النعمان / عنه : عِمْران بن بكار : ٨٣

● حاتم بن إسماعيل بن الحارث ، الحارثي ، المدني

عن : جعفر بن محمد بن علي بن الحسين / عنه : يوسف بن سَلْمَان البصري : ٦٩٣ ، ١٢٤٤

- عن : خثيم بن عراك / عنه : أبو كريب : ١٣٤٨
- حجاج بن محمد المصيصي ، الأعمور
- عن : شعبة / عنه : أحمد بن إبراهيم الدورقي : ٩٩٥
- / عنه : علي بن سهل الرملي : ٦٣٩
- الحجاج بن المنهال الأنماطي
- عن : همام بن يحيى / عنه : ابنه عبد الله بن الحجاج بن المنهال : ٥٤٧
- حرمي بن عمارة بن أبي حفصة العتكي
- عن : شعبة / عنه : ابن المنسي : ٥٨٤ ، ٦٨٩ ، ١٠٢٣
- الحسن بن بلال الرملي ، البصري
- عن : حماد بن سلمة / عنه : علي بن سهل الرملي : ١٣١
- الحسن بن الربيع بن سليمان البجلي
- عن : سفيان الثوري / عنه : أبو كريب : ٢٦
- الحسن بن موسى الأشيب ، البغدادي
- عن : شيان بن عبد الرحمن / عنه : إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني : ١٢٢٥
- عن : أبي هلال الراسي / عنه : أحمد بن منصور : (الحديث : ٩)
- حسين بن علي بن الوليد الجعفي ، (حسين الجعفي)
- عن : مَنْ ذكره / عنه : الحسن بن الزبرقان النخعي : ١١٤٣
- عن : زائدة بن قدامة / عنه : أبو كريب : ٢٣٨ ، ٢٤٥ ، ٢٤٧ ، ٣٢٣
- / عنه : موسى بن عبد الرحمن الكندي : ٣٤٠ ، ٣٦٩ ، ٣٧٦ ،
- ٣٨٧ ، ٣٨٩ ، ١٣٠٠
- عن : ابن عيينة / عنه : أبو كريب : ٥٧٨
- عن : فضيل بن عياض / عنه : أبو كريب : ١٧٤
- / عنه : محمد بن يزيد الرفاعي : ١٧٤
- حسين بن محمد بن بهرام المروزي
- عن : شعبة / عنه : إبراهيم بن سعيد الجوهري : ٣١٥ ، (الحديث : ٤٥)
- الحشرج بن عبد الله بن الحشرج المزني

عن : عبد الرحمن بن أبى سعد المزنى / عنه : عمرو بن على الباهلى : ٦٧٧

عن : عبد العزيز بن أبى سعد المزنى / عنه : عمرو بن على الباهلى : ٦٧٧

• حفص بن غياث النخعى ، الكوفى

عن : الأعمش / عنه : سلم بن جنادة السوائى : ٦٤

/ عنه : أبو كريب : ٩١٣

عن : ابن جريج / عنه : أبو السائب : السوائى : ١٠٤٦

/ عنه : سلم بن جنادة السوائى : ٦٦٥

/ عنه : أبو كريب : ٥٦٦

/ عنه : ابن وكيع : ٥٦٦

عن : نُحَيْم بن عراك / عنه : أبو كريب : ١٣٤٩

عن : محمد بن عمرو / عنه : أبو كريب : ٦٨

عن : هشام بن عروة / عنه : أبو السائب السوائى : ١٠٤٥

• أبو حفص الأبار ، (عمر بن عبد الرحمن)

• حكام بن سلم الكنانى

عن : إسماعيل بن أبى خالد / عنه : ابن حميد : ١١٣٢

عن : على بن عبد الأعلى / عنه : ابن حميد : ٧٦٠

/ عنه : أبو كريب : ٧٦٠

/ عنه : نصر بن عبد الرحمن الأودى : ٧٦٠

عن : عمرو بن أبى قيس / عنه : ابن حميد : ٢١٦

عن : عنبسة / عنه : ابن حميد : ٣٦ ، ٣٥٧ ، ٣٦٧

• الحكم بن بشير بن سلمان النهدى ، الكوفى

عن : شعيب بن خالد / عنه : ابن حميد : ٧٨٥

عن : عمر بن دَرّ / عنه : ابن حميد : ٤٠٤ ، ٥٦٠

عن : عمرو بن قيس الملاقى / عنه : ابن حميد : ٧٢٢

عن : كليب بن وائل / عنه : ابن حميد : ١٠٨٦

عن : ميكائيل / عنه : ابن حميد : ٧٨٣

• الحكم بن نافع البهرانى ، الحمصى (أبو اليمان)

• حماد بن أسامة بن زيد القرشى ، مولاهم ، الكوفى ، (أبو أسامة)

- حماد بن زيد بن درهم الأزدي الجهضمي
 عن : حُثَيْم بن عِرَاك / عنه : محمد بن موسى الحرشي : ١٣٤٧
 عن : عمرو بن دينار / عنه : محمد بن موسى الحرشي : ١٠٥٤
- حماد بن واقد العيشي الصفار ، البصري
 عن : ثابت بن أسلم البُنَانِي / عنه : ابن المثنى : ١٤٩
- حماد بن يحيى الأَبْحُ السلمي ، البصري
 عن : سعيد بن ميناء / عنه : إسحق بن أبي إسرائيل : ٤٨٣
- حُمَيْد بن عبد الرحمن بن حميد الرُّوَاسِي
 عن : ابن أبي ليلى (محمد) / عنه : ابن وكيع : ٦٨٣
- ابن حُمَيْر ، (محمد بن حُمَيْر بن أنيس القضاعي)
 عن : سعيد بن بشير / عنه : أبو عبيد الوصَّاف ، محمد بن حفص : ٢٣٤

- خالد بن حَيَّان الكندي ، الرقي
 عن : جعفر بن بُرْقَان / عنه : أبو كريب : ٢٤٢
- خالد بن خِدَاش الأزدي المهلبِي
 عن : حماد بن زيد / عنه : ابنه محمد بن خالد بن خِدَاش : ٨٤٤
- خالد بن عبد الله الواسطي
 عن : عبد الرحمن بن إسحق / عنه : زيد بن خالد بن خِدَاش : ٧٠٧
- خالد بن عبد الله بن عبد الرحمن المُرَازِي الواسطي ، الطحان
 عن : بيان بن بشر / عنه : عبد الحميد بن بيان الواسطي : ١١٧٠
 عن : داود بن أبي هند / عنه : إسحق بن شاهين الواسطي : ١١٨٨
 عن : سهيل بن أبي صالح / عنه : إسحق بن شاهين الواسطي : ١٦٦ ، ٨٠٨
- خالد بن عبد الرحمن الخراساني
 عن : شعبة / عنه : سعيد بن عبد الله بن عبد الحكم المصري : ٣٣٥ ، (الحديث :

- عن : إبراهيم بن إسماعيل بن أبي حبيبة / عنه : العباس بن محمد : ٢٧٠
 عن : عبد الله بن جعفر / عنه : محمد بن عُمارة الأَسدي : ٧٦٩
 عن : محمد بن جعفر بن أبي كثير / عنه : أبو كريب : ٢٥ ، ٨٠٦ ، ١١١٢
 عن : محمد بن هلال / عنه : أبو كريب : ١٨٤ ، ٨٣٧
- خالد بن نزار بن المغيرة الغساني
 عن : إبراهيم بن طَهْمَان / عنه : نصر بن مرزوق البصري : ٥٨٢
- أبو خالد الأحمر ، (سليمان بن حيان الأزدي ، الكوفي)
 عن : الأعمش / عنه : الرفاعي ، محمد بن يزيد : ١٢٤٠
 / عنه : ابن وكيع : ١٢٤٠
 عن : ابن عجلان / عنه : أبو كريب : ١٧٢
 عن : يحيى بن سعيد الأنصاري / عنه : ابن وكيع : (الحديث : ٣١)
- خلاد بن يحيى بن صفوان السُّلَمي
 عن : سفيان الثوري / عنه : أحمد بن إبراهيم الدورق : (الحديث : ١٦)
 / عنه : ابن أبي مَسْرَةَ المكي : (الحديث : ١٦)

•••

- داود بن المحمَّر بن قَحْظِم بن سليمان الطائي
 عن : أبيه المحمَّر بن قحظم / عنه : الفضل بن أبي طالب : ٩٩١
- أبو داود الطيالسي ، (سليمان بن داود بن الجارود)
 عن : الربيع بن مسلم القرشي / عنه : سَوَّار بن عبد الله العنبري : ١١٤
 عن : زَمْعَةَ بن صالح / عنه : محمد بن فراس الضُّبَعي ، أبو هريرة : ١٥٨
 عن : أبي سنان بن سعيد بن سنان / عنه : جعفر بن محمد : ١١٤٠
 عن : شعبة / عنه : ابن بشار : ٤٦٦ ، ٦٠٥
 / عنه : علي بن مسلم الطوسي : ٩٩٧
 / عنه : ابن المثنى : ١٧٥ ، ٤٦٨ ، ٤٨٨ ، ٤٩٧ ، ٩١٠ ، ٩٤٤
 / عنه : يعقوب بن إبراهيم بن جبير الواسطي : ٩١٠
 عن : شيبان بن عبد الرحمن النحوي / عنه : عبد الله بن أبي زياد القَطَواني : ٥٠٥ ، ٦٣٥ ، ١٢٢٣
 / عنه : عمرو بن علي الباهلي : ١٢٢٣
 عن : صدقة بن موسى / عنه : إسحق بن وهب الواسطي : ١٦٥

- عن : عمران بن ذَاوَر القطان / عنه : ابن بشار : ١٢٣ ، ٥٤٨ ، ٥٤٩
 / عنه : ابن المنثى : ١٣٢٩
 عن : محمد بن طلحة / عنه : سَوَّار بن عبد الله : ١٢١
 عن : هشام الدستوائي / عنه : ابن بشار : ٣٣٢ م ، ١٢١١
 عن : همام بن يحيى بن دينار / عنه : ابن بشار : ١١٤٤

•••

- الربيع بن رُوْح بن تُحَلِيد الحضرمي ، الحمصي
 عن : أبي هاشم ، المغيرة بن عبد الرحمن / عنه : عمران بن بكار الكَلَّاعِي : ٧٠
- الربيع بن نافع الحلبي ، (أبو توبة)
 ● رَشِيدِين بن سعد بن مُفْلِح المصري
 عن : عُقَيْل بن خالد الأموي / عنه : أبو كريب : ١٤٧
 عن : قرة بن حيويثيل / عنه : أبو كريب : ١٤٧
 عن : يونس بن يزيد / عنه : أبو كريب : ١٤٧
- رُوْح بن عُبادَة بن العلاء القيسي
 عن : سِطَّام بن مسلم / عنه : محمد بن منصور الطوسي : ٤٧
 عن : ابن جريج / عنه : محمد بن معمر البحراني : ٤٤٢ ، ١١٦٤
 عن : سعيد بن أبي عَرُوبَة / عنه : محمد بن معمر البحراني : ١١٨٧
- رُوَاد بن الجراح العسقلاني
 عن : الأوزاعي / عنه : ابنه عصام بن رُوَاد بن الجراح : ٤٧١ ، ٤٧٣ ، ٨٦٩

•••

- زائدة بن قدامة الثقفي
 عن : أبي إسحق الشيباني / عنه : حسين : ٢٣٨
- ابن أبي زائدة ، (يحيى بن زكرياء بن أبي زائدة الهمداني)
 عن : إسرائيل / عنه : هناد بن السري : ٢٦٨
 عن : الأعمش / عنه : هناد بن السري : ٢٩٤
 عن : ابن جريج / عنه : هناد بن السري : ٢٥٧

- عن : داود بن أبي هند / عنه : هناد بن السرى : ٢٩٧ ، ١١٩٤
 عن : أبيه زكريا بن أبي زائدة / عنه : هناد بن السرى : ٢٨٢
 عن : عبد الجبار بن عباس / عنه : هناد بن السرى : ٣٠٩
 عن : عبد الرحمن بن إسحاق / عنه : هناد بن السرى : ٢٦٧
 عن : مالك بن مغول / عنه : أبو كريب : ١٣٥٧
 / عنه : هناد بن السرى : ٢٥٧
 عن : مبارك بن فضالة / عنه : أبو كريب : ١٣٥٣
 عن : هرون بن أبي إبراهيم / عنه : هناد بن السرى : ١٢٠٤
- الزُّبَيْرِيُّ ، (أبو حمد الزبيرى) ، (محمد بن عبد الله بن الزبير ، الزبيرى)
 - أبو زرعة ، وهب الله بن راشد المصرى ، مؤذّن القسطنطين
- عن : حَيَّوَةَ بن شريح / عنه : سعيد بن عبد الحكيم : ١١١٤
 / عنه : محمد بن عبد الله بن عبد الحكيم : ١٦١ ، ٥١٠ ، ٥١٤ ،
 ٩٤٧ ، ١٠٧٥ ، ١٠٨٨
- عن : يونس بن يزيد / عنه : عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الحكيم : ٨٨٧
- زكريا بن عدى بن زريق التيمي الجزرى ، الكوفى
- عن : عبيد الله بن عمرو الأسدى / عنه : محمد بن إسحاق : ٥٤٠
 / عنه : أبو كريب : ٣٠٠
- ابن أبي الزناد ، (عبد الرحمن بن أبي الزناد)
- عن : هشام بن عروة / عنه : إسماعيل بن موسى الفزارى : ٩٢٦
- زيد بن الحُبَابِ العُكَلِى ، (العكلى)
- عن : شعبة / عنه : أبو كريب : ٩٥٠
 عن : عبد الله بن بكر المُرَاقِى / عنه : عبد الله بن أبي زياد القَطَوَانِى : ٧٠١
 عن : عبد الرحمن ثَوْبَانَ / عنه : أبو كريب : ٨٦٢
 عن : عمر بن عبد الله بن أبي خنضم اليمامى / عنه : أبو كريب : ٣٧٨ ، ٣٧٩
- زيد بن أبي الزرقاء الثعلبى ، الرملى
- عن : جعفر بن بُرْقَانَ / عنه : على بن سهل الرملى : ١٠٩٠ ، ١١٤٧
 عن : سفيان الثورى / عنه : على بن سهل الرملى : ٤٠٨ ، ١٢٨٢
- أبو زيد ، صاحب الهروى ، (سعيد بن الربيع الحرشى العامرى)

عن : شعبة / عنه : عبد الملك بن محمد الرقاشي : ٩١٤

• أبو زيد الأنصاري ، (سعيد بن أوس بن ثابت)

عن : شعبة / عنه : محمد بن عمر بن علي المقدّمي : ١٠٠٠

• سالم بن نوح بن أبي عطاء البصري ، الجزري ، العطار

عن : عمر بن عامر / عنه : ابن بشار : ٢٢٣

/ عنه : ابن المثنى : ٢٢٣ ، ٤٢٤

• سعدويه ، (سعيد بن سليمان الضبي)

• سعيد بن أوس بن ثابت الأنصاري ، (أبو زيد الأنصاري)

• سعيد بن الحكم بن محمد بن سالم الجمحي المصري ، (سعيد بن أبي مريم) ، (ابن أبي مريم)

• سعيد بن الربيع الحرشي العامري ، (أبو زيد ، صاحب الهروي)

• سعيد بن سليمان الضبي الواسطي البزار ، (سعدويه)

عن : سليمان بن المغيرة / عنه : علي بن عيسى البزار : (الحديث : ١٥)

عن : صالح بن عمر الواسطي / عنه : محمد بن خلف : ٤٩١

• سعيد بن عامر الضبي

عن : شعبة / عنه : ابن المثنى : ٧٥٥

• سعيد بن عُفَيْر ، (سعيد بن كثير بن عُفَيْر المصري)

عن : يحيى بن أيوب / عنه : عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الحكم : ١٠٤

• سعيد بن كثير بن عُفَيْر المصري ، (سعيد بن عفير)

• سعيد بن عيسى بن تليد الرُّعَيْنِي ، المصري

عن : الفضل بن فضالة / عنه : عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الحكم : ٤٤٣

• سعيد بن محمد الورّاق الثقفي ، الكوفي

عن : محمد بن عمرو بن علقمة / عنه : إبراهيم بن سعيد الجوهري : ١٦٤

عن : يحيى بن سعيد بن قيس / عنه : الفضل بن إسحق : ١٦٣

- سعيد بن أبى مریم ، (ابن أبى مریم) ، (سعيد بن الحكم الجمحى المصرى)
- سعيد بن مسلمة بن هشام بن عبد الملك بن مروان الأموى
- عن : إسماعيل بن أمية / عنه : الحسن بن الجنيد : ١٠٦٨ ، ١٣٤٥
- عن : عاصم بن كليب / عنه : الحسن بن الجنيد : ٦٨
- سفيان بن حبيب الجرمى ، البصرى
- عن : الأشعث / عنه : حميد بن مسعدة السامى : ١٣١٠
- عن : ثور بن يزيد الكلاعى / عنه : حميد بن مسعدة : ٩٥٩
- عن : ابن جريج / عنه : حميد بن مسعدة : ١٢٦٨
- عن : شعبة / عنه : حميد بن مسعدة : ٩٢١ ، ٩٣٨
- عن : عبد الرحمن بن حُضَيْرٍ / عنه : حميد بن مسعدة : ٩٦٥
- عن : محمد بن عمرو بن علقمة / عنه : حميد بن مسعدة : ٧٩٥
- عن : يونس بن عبيد / عنه : حميد بن مسعدة : ١٢٧٧
- سفيان بن عُيَيْنَةَ ، (ابن عيينة)
- / عنه : سفيان بن وكيع : ٥٦٨
- عن : إبراهيم بن ميسرة / عنه : ابن وكيع : ٩٣٧
- عن : أبى إسحق السبعى / عنه : محمد بن عبيد الحارثى : ١٣٣٢
- عن : أبى السختيانى / عنه : ابن وكيع : ٦٤١
- عن : حبيب بن أبى الشهيد / عنه : يعقوب بن إبراهيم : ٨٤٠
- عن : حكيم بن جبیر / عنه : يونس بن عبد الأعلى : ١١٨١
- عن : داود بن شاپور / عنه : أحمد بن المقدم العجلي : ٤٦٣
- / عنه : سليمان بن ثابت الخزاز الواسطى : ٤٦٣
- / عنه : نصر بن على بن الجهضمى : ٤٦٣
- عن : الزهرى / عنه : أحمد بن حماد الدولابى : ٦٢٥ ، (الحديث : ١٨) ، ١١٢٢
- / عنه : الفضل بن الصباح : ١١٢١
- / عنه : ابن وكيع : ٦٢٥ ، ٩٢٥ ، (الحديث : ١٨)
- / عنه : يونس بن عبد الأعلى الصدقى : ٣٩٥ ، ٦٢٥ ، (الحديث : ١٨) ، ١١٢٣
- عن : سالم أبى البضر / عنه : ابن وكيع : ٥٦٨
- عن : صدقة بن يسار / عنه : صالح بن مسمار المروزى : ١٠٨٠

- عن : عبد الله بن دينار / عنه : خلاد بن أسلم : ١٣٣٧
 عن : عبيد الله بن أبي يزيد / عنه : ابن وكيع : ٦٤٥
 عن : عمرو بن دينار / عنه : يونس بن عبد الأعلى : ٦٦٤ ، ٦٩٦
 عن : قاسم الرحال / عنه : حوثره بن محمد المنقري : ٩٠٤
 / عنه : سليمان بن ثابت الخزاز : ٩٠٤
 / عنه : عبد الله بن محمد الزهري : ٩٠٤
 عن : محمد بن عبد الرحمن / عنه : يونس بن عبد الأعلى : ١١٨٨
 عن : ابن المنكدر / عنه : صالح بن مسمار المروزي : ١٢٨٦
 عن : ابن أبي نجيح / عنه : محمد بن هرون القطان الرازي : ٥٨٠
 / عنه : يونس بن عبد الأعلى : ٣٩٦
 عن : هرون بن رثاب / عنه : أحمد بن حماد الدُّولابي : ٥٢ ، ٥٣
 عن : وِزْدان الرومي / عنه : صالح بن مسمار : ١٠٨٢
- سلام بن سليم الحنفي ، الكوفي ، (أبو الأحوص)
 - سلم بن سلام ، أبو المسيب الواسطي
- عن : الليث بن سعد / عنه : سليمان بن ثابت الخزاز الواسطي : ٩١٦
- سلم بن قتيبة الشَّعْبِيّ ، البصري ، (أبو قتيبة)
 - سلمة بن الفضل الأبرش الأنصاري الرازي
- عن : ابن إسحق / عنه : ابن حميد : ١٤٨ ، ٢٣٥ ، ٢٥٦ ، ٣٩٧ ، ٧٥٦ ، (الحديث :
 ١٣١٥ ، ١٣١٦ ، (٢١)
- أبو سلمة ، (موسى بن إسماعيل المنقري التَّبُودَكِيُّ)
- عن : الجُرَيْرِيّ / عنه : أبو كريب : ١١٦٢
 عن : حماد بن زيد / عنه : العباس بن أبي طالب : ٥٤٤
- سليمان بن حرب الأزدي ، البصري
- عن : حماد بن زيد / عنه : القاسم بن بشر بن معروف : ٢٢٠
- سليمان بن حيَّان الأزدي ، الكوفي ، (أبو خالد الأحمر)
 - سليمان بن داود بن الجارود ، (أبو داود الطيالسي)
 - سليمان بن عبد الرحمن الدمشقي

- عن : إسماعيل بن عياش / عنه : أحمد بن منصور : ١١٤٦
 - سليمان بن عبد العزيز بن أبي ثابت
 - عن : أبيه عبد العزيز بن أبي ثابت / عنه : سلم بن جُنادة : ١٣١٤
 - سُويِّد بن سعيد بن سهل المروزي
 - عن : الوليد بن مسلم / عنه : محمد بن إبراهيم الأعماطي : ٤٧٤
 - سويد بن عمرو الكلبي
 - عن : حماد بن سلمة / عنه : أبو كريب : ٧٣٤
 - سنان بن مُظَاهِر العَنزِي
 - عن : أبي كُذَيْبَة / عنه : أبو كريب : ٨٦٥
 - سهل بن عامر البجلي
 - عن : إسرائيل بن يونس / عنه : محمد بن عُمارة الأَسدي : ١٠٠٨
 - عن : أبي خالد الأحمر / عنه : محمد بن عمارة : ٢١١
 - سهل بن يوسف الأعماطي ، البصري
 - عن : حميد الطويل / عنه : ابن وكيع : (الحديث : ١٤)
 - سيار بن حاتم العَنزِي
 - عن : جعفر بن سليمان / عنه : علي بن مسلم الطوسي : ١٠٥١
 - عن : صالح المرِّي / عنه : عبد الله بن أبي زياد القَطَواني : ١٨٦ ، ١٣٢٥
- ***
- شاذان الشامي ، (الأسود بن عامر)
 - شَبَابَة بن سَوَّار الفزاري
 - عن : شعبة / عنه : الحسن بن عرفة : ٣٦٦ ، ٦٠١
 - / عنه : القاسم بن معروف : ٤٦٠
 - عن : يونس بن أبي إسحق / عنه : جابر بن الكُرْدِي الواسطي : ٤١٢ ، ٨٤٩
 - شُجاع بن أَشْرَس
 - عن : عبد العزيز بن أبي سلمة الماجشون / عنه : محمد بن إبراهيم الأعماطي : ١٣١٢
 - شريك بن عبد الله بن أبي شريك النخعي ، الكوفي

عن : أي إسحق السبيعي / عنه : معاذ بن شعبة : ١٠٩٨

عن : حكيم بن جبير / عنه : إسماعيل بن موسى الفزاري : ٣٣

عن : سماك بن حرب / عنه : إسماعيل بن موسى : ٩٣٣

عن : عاصم بن أي التَّجُود / عنه : إسماعيل بن موسى : ١٢٢٦

● شُعَيْب بن الليث بن سعد الفهمي ، المصري

/ عنه : يحيى بن نصر الخولاني : ٥٦٣

عن : خالد بن يزيد / عنه : محمد بن عبد الله بن عبد الحكم : ٥٢٨

عن : أبيه الليث بن سعد / عنه : بحر بن نصر الخولاني : ٣٤٩

/ عنه : الربيع بن سليمان : ٦٧٦ ، ٨٩٦ ، ١١٥٣

/ عنه : محمد بن عبد الله بن عبد الحكم : ١٤٤ ، ٥٢٩ ، ٦٣٣ ،

٨٠٧ ، ٩١٥ ، ٩٢٩ ، ١١١٣ م

عن : موسى بن عُثْمَان بن رباح / عنه : بحر بن نصر الخولاني : ٥٦٣ ، (فيه : يحيى بن نصر ، خطأ)

● صفوان بن عيسى الزهري

عن : بشر بن رافع / عنه : ابن المثنى : ٨٣٢

عن : ابن عجلان / عنه : يعقوب بن إبراهيم بن جبير الواسطي : ٧٥

● ابن صُلَيْت ، (محمد بن الصلت بن الحججاج الأسدی)

عن : شريك / عنه : أبو كريب : ١١٠٠

عن : أي شهاب الخناط / عنه : سليمان بن عبد الملك : ٦٥١

عن : أي كُذَيْبَة / عنه : العباس بن أي طالب : ١٠٤٨

● الضحاک بن مَخْلَد الشيباني ، (أبو عاصم النبيل)

● ضَمْرَة بن ربيعة الفلستيني الرملي

عن : العلاء بن هرون / عنه : عبيد الله بن محمد الفرياني : ٧٧٤

عن : يحيى بن أي عمرو السَّيْبَانِي / عنه : أحمد بن الفرج الحمصي : ١١٥٨

/ عنه : مهتأ بن يحيى : ٢١٩

● أبو ضَمْرَة ، (أنس بن عياض)

عن : صفوان بن سليم / عنه : محمد بن عبيد الأدمى : ٢٢٢

• الطَّفَاوَى ، (محمد بن عبد الرحمن)

عن : هشام بن عروة / عنه : يعقوب بن إبراهيم : ٦٨١

• عائذ بن حبيب بن الملاح العبسى

عن : صالح بن حسان / عنه : الحسين بن يزيد الطحان : ٧٧٥

• عارم ، (أبو النعمان) ، (محمد بن الفضل السدوسى)

• عاصم بن على بن عاصم التيمى الواسطى

عن : شعبة / عنه : إبراهيم بن سعيد الجوهري : ٣١٥ ، (الحديث : ٤٥)

• أبو عاصم ، النبيل ، (الضحاك بن مخلد الشيبانى)

عن : ابن جريج / عنه : ابن بشار : ٢٥٨

عن : عثمان الشامى / عنه : ابن بشار : ٨٧٥

عن : ابن عون / عنه : أبو زيد الحميرى : ٣١٦

عن : محمد بن طلحة / عنه : محمد بن إبراهيم السلمى (ابن صُدران) : ٦١٢

• أبو عامر العَقَدِيّ ، (عبد الملك بن عمرو القيسى)

عن : زُمَعة بن صالح / عنه : ابن المثنى : ١٢٤٢

/ عنه : محمد بن معمر البحرانى : ١٥٩ ، ٥٠٧

عن : سعيد بن السائب الطائفى / عنه : ابن المثنى : ٣٦٤

عن : سفيان الثورى / عنه : ابن بشار : ١٢٩٧

عن : عبد الله بن جعفر / عنه : عمرو بن على : ٧٦٨

عن : عبد الله بن عبد الرحمن بن يعلى بن كعب الطائفى / عنه : ابن بشار : ١١٠٧

/ عنه : محمد بن معمر البحرانى : ١١٠٨

عن : قُليح / عنه : محمد بن معمر : ١٢٩١

عن : محمد بن أبى حميد / عنه : محمد بن معمر : ١٠١٥

عن : محمد بن طلحة / عنه : محمد بن معمر : ١٢٠

عن : أبى مصعب / عنه : محمد بن معمر : ٨٢٩

- عن : موسى بن عُلمِيَّ بن رَبَاح / عنه : يعقوب بن إبراهيم : ١٧٠
- عن : هشام الدستوائي / عنه : ابن المثنى : ١٠٦٠ ، ١٠٩٤
- عباد بن عباد بن حبيب بن المهلب بن أبي صُفْرة
- عن : هشام بن عروة / عنه : علي بن مسلم ، الطوسي : ٦٢٨ ، (علي بن مسلمة ، خطأ)
- عباد بن العوام الواسطي
- عن : سفيان بن حبيب / عنه : علي بن مسلم الطوسي ، (الحديث : ١٩)
- عباد بن ليث الكرابيسي
- عن : شعبة / عنه : عبدة بن عبد الله الصفار : ٢٧٥
- عبد الله بن أبيان العجلي
- عن : سفيان الثوري / عنه : أبو كريب : ١٢٢٨
- عبد الله بن إدريس الأودي ، (ابن إدريس)
- عبد الله بن بكر السهمي
- عن : بهز بن حكيم بن معاوية بن حيدة / عنه : عبد الله بن عبد الله بن أسيد الكلابي : ١٨٣
- عبد الله بن أبي شيبه (عبد الله بن محمد بن أبي شيبه الجبسي)
- عن : معاوية بن هشام / عنه : محمد بن إبراهيم الأنماطي : ٥٥٨
- عبد الله بن صالح الجُهني ، (كاتب الليث بن سعد)
- عن : الليث بن سعد / عنه : أحمد بن منصور : (الحديث : ٢٥)
- / عنه : علي بن داود : ١١١٨ م
- عبد الله بن عبد الحكم القرشي ، المصري
- عن : خالد بن يزيد / عنه : ابنه محمد بن عبد الله بن عبد الحكم : ٥٢٨
- عن : الليث بن سعد / عنه : ابنه محمد بن عبد الله بن عبد الحكم : ١٤٤ ، ٦٣٣ ، ٨٠٧ ،
- ٩١٥ ، ٩٢٩ ، ١١١٣ م
- عبد الله بن عمر بن القاسم العمري
- عن : أُسْقَف / عنه : الزبير بن بكار : ٢٢٣
- عبد الله بن المبارك الحنظلي ، (ابن المبارك)

- عبد الله بن محمد بن أشيبة العيسى ، الكوفي ، (عبد الله بن أبي شيبة)
- عبد الله بن ميمون بن داود القُدَّاح الخزومي
- عن : محمد بن أبي حميد / عنه : عبيد الله بن محمد الفريابي : ١٠١٣
- عبد الله بن نافع بن أبي نافع الصائغ الخزومي
- عن : المنكدر بن محمد / عنه : أبو علقمة الفزوي : ١٠١٦
- عبد الله بن نمير الهمداني ، الكوفي
- عن : إسماعيل بن أبي خالد / عنه : أبو كريب : ٥٨
- عن : الأعمش / عنه : ابن وكيع : ٧١٩
- عن : زكريا بن أبي زائدة / عنه : أبو كريب : ١٣٦
- عن : عبيد الله بن عمر بن حفص / عنه : تميم بن المنتصر الواسطي : ٢٥٤ ، ٦١٧ ، ٨٩٠ ، ١٠٥٩ ، ١٠٧١
- عن : مجالد / عنه : ابن وكيع : ٣٠
- عن : مسعر بن كندام / عنه : أبو كريب : ٨٣٣
- عن : هشام بن عروة / عنه : أبو كريب : ٨٨٨
- عن : يزيد بن زياد الأشجعي / عنه : أبو كريب : ٨٢
- عبد الله بن وهب المصري ، (ابن وهب)
- عبد الله بن يزيد العدوي ، (أبو عبد الرحمن المقرئ)
- عبد الأعلى بن عبد الأعلى السامي ، البصري
- عن : داود بن أبي هند / عنه : ابن المنثي : ٤٣٢ ، ١١٩٠ ، ١٢٩٦
- عن : سعيد بن أبي عروبة / عنه : ابن بشار : ٤٥٨ ، ٤٦٧ ، ٥١٢ ، ١٢١٥ ، ١٢١٦
- عن : عبيد الله بن عمر بن حفص / عنه : نصر بن علي الجهضمي : ٧٩٤
- عن : معمر بن راشد / عنه : ابن وكيع : ١٤ ، (الحديث : ٢٨)
- عن : هشام الدستوائي / عنه : ابن بشار : ٤٨٩
- عبد الأعلى بن مسهر بن عبد الأعلى الدمشقي ، (أبو مسهر)
- عبد الرحمن بن إبراهيم بن عمرو الأموي
- عن : ابن أبي فديك / عنه : محمد بن إبراهيم الأماطي : ١٠٢١
- عبد الرحمن بن أبي الزناد ، (ابن أبي الزناد)

- عبد الرحمن بن صالح الأزدي العتكي
 عن : محمد بن فضيل / عنه : أحمد بن محمد الطوسي : ٩٣١
- عبد الرحمن بن عثمان بن أمية الثقفي ، البكرأوى
 عن : عوف بن أبي جميلة / عنه : ابن بشار : ٧٣٢
- عبد الرحمن بن غزوان الخزاعي ، (قُرَاد) ، (أبو نوح)
 • عبد الرحمن بن المبارك العيشي الطفاوى ، البصرى
 عن : عبد العزيز بن مسلم / عنه : محمد بن عبد الله بن عبيد الكلابي : ٢٧
- عبد الرحمن بن محمد بن زياد ، الكوفي (المحاربي)
 • عبد الرحمن بن مهدي ، (ابن مهدي)
 عن : حماد بن زيد / عنه : ابن المثنى : ١٥٠
 عن : حماد بن سلمة / عنه : إسحاق بن أبي إسرائيل : ١٢٣٤
 / عنه : عمرو بن علي : ١١٥٩
- عن : سفيان الثوري / عنه : ابن بشار : ١٣ ، ١٧ ، ٢٩ ، ٧٧ ، ١٢٧ ، ١٢٨ ، ٢٦٤ ،
 ٣٠٦ ، ٣٤٥ ، ٣٥٤ ، ٤٢٧ ، ٤٤٩ ، ٥٠٦ ، ٥١٩ ،
 ٥٦٩ ، ٦٥٦ ، ٧٠٤ ، ٧٤٦ ، ٧٧١ ، ٨٥٢ ، ٧٩٧ ،
 ٩٦٠ ، ٩٦٩ ، ١١٣٣ ، ١١٣٨ ، ١٢١٨ ، ١٢٢٠ ،
 (الحديث : ٣٨) ، ١٢٦٦ ، ١٢٦٧ ، ١٣٠٤ ، ١٣٠٦ ،
 ١٣٠٨ ، ١٣٦٣ ، (الحديث : ٤٩)
- / عنه : عنه : عمرو بن علي الباهلي : ١٧ ، ٩٦٩
 / عنه : ابن المثنى : ٥٩٣
 عن : شعبة / عنه : ابن بشار : ٤٠٩ ، ٨٥٢
 / عنه : ابن المثنى : ٩٣ ، ٢٧٩ ، ٢٩٣ ، ٣٢٩ ، ٣٣٥ ، ٥٠٤ ،
 ٥٩٣ ، ٦٠٤ ، ١٢١٢ ، ١٢١٣ ، ١٣٥٠
 / عنه : محمد بن عبد الله بن صفوان الثقفي : ٩٣
 عن : عبد الله بن جعفر / عنه : عمرو بن علي : ٧٦٧
 / عنه : ابن المثنى : ٧٦٧
 عن : عبد الله بن عبد الرحمن الثقفي / عنه : ابن بشار : ٩٣٥
 عن : أبي عوانة / عنه : ابن بشار : ١٠٥

- / عنه : ابن المثنى : ١٣٢١
- عن : مالك بن أنس / عنه : ابن وكيع : (الحديث : ٢٧)
- عن : معاذ بن العلاء / عنه : الحسين بن محمد الدُّرَاع : ٦٧٠
- عن : معاوية بن صالح / عنه : عمرو بن علي الباهلي : ١١٥٠
- عن : موسى بن عُقْلَى بن رَبَاح / عنه : ابن بشار : ١٦٩
- أبو عبد الرحمن المقرئ ، (عبد الله بن يزيد العدوي)
- عن : سعيد بن أبي أيوب / عنه : عبد الله بن أبي زياد القَطَّوَانِي : ٢٠١
- عبد الرحيم بن سليمان الكناني ، الكوفي ، الرازي
- عن : أشعث / عنه : أبو كريب : ٣٢١
- عن : مجالد / عنه : علي بن سعيد الكندي : ٣٠
- عن : هشام بن حسان / عنه : أبو كريب : ٣٢١
- عن : يزيد بن أبي زياد / عنه : أبو كريب : ٢٥٢
- عبد الرزاق بن همام الحميري الطمذاني
- عن : بكار بن عبد الله بن وهب / عنه : محمد بن سهل البخاري : ١٢٦
- عن : ابن جريج / عنه : أحمد بن منصور : (الحديث : ٧)
- / عنه : الحسن بن يحيى : ١٣٣١ ، ١٣٥٨ ، ١٣٦٩
- عن : سفيان الثوري / عنه : الحسن بن يحيى : ١٢٠٦ ، ١٣٦٤
- عن : عبد الله بن عيسى الصنعاني / عنه : إسحاق بن أبي إسرائيل : ١٠٥٣
- عن : معمر بن راشد / عنه : أحمد بن منصور : ١١٠٩ ، (الحديث : ٢٣) ، ١٣٣٦
- / عنه : الحسن بن يحيى : (الحديث : ٢٣) ، ١٣٦٨
- / عنه : محمد بن سهل بن عسكر : ١١٦٧
- / عنه : محمد بن عبد الملك : ٤٤ ، ١١٦٧
- عبد الصمد بن عبد الوارث بن سعيد بن ذكوان التميمي العنبري
- عن : شعبة / عنه : زيد بن أخزم الطائي : ٣٩١
- / عنه : ابن المثنى : ٣٦٦ ، ٣٩١ ، ٤٠٥ ، ٤٦٩ ، ١٢٧٦ ، ١٣٥١
- عن : أبيه عبد الوارث بن سعيد / عنه : زيد بن أخزم الطائي : ٤٤٨
- / عنه : علي بن مسلم الطوسي : ٩٨
- / عنه : ابن المثنى : ١٠٣٠

- عبد العزيز بن عبد الله الأويسى
 عن : عبد الله بن جعفر بن المسور / عنه : موسى بن سهل الرملي : ٧٦٠
- عبد الكبير بن عبد المجيد الحنفى ، المصرى
 عن : أسامة بن زيد / عنه : محمد بن عبد الله بن بَرِيح : ٧٤٧
 عن : عمر بن عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن أبى بكر / عنه : أبو عاصم عمران بن محمد
 الأنصارى : ٤٣٧
- عبد الملك بن عمرو القيسى ، (أبو عامر العَقْدَى)
 عبد الملك بن قُرَيْب ، (الأصمعى)
- عبد الملك بن مسلمة المصرى
 عن : ابن لُبَيْعَة / عنه : عبد الرحمن بن عبد الحكم المصرى : ٩٨٧
- عبد الواحد بن زياد العبدى ، البصرى
 عن : تُحْصِيف / عنه : ابن أبى الشوارب (محمد بن عبد الملك) : ١٢٥٢ ، ١٢٤٨
 عن : الشيبانى (سليمان) / عنه : ابن أبى الشوارب : ٢٣٦ ، ٦٥٣ ، ١٢٦٢
- عبد الواحد بن واصل السدوسى ، (أبو عبيدة الحداد)
 عن : نَهْز بن حكيم بن معاوية بن حَيْدَة / عنه : يعقوب بن إبراهيم : ١٨٣
- عبد الوارث بن سعيد بن ذكوان العنبرى التَّنُورَى
 عن : داود بن أبى هند / عنه : عمران بن موسى القزاز البصرى : ٢٣١
 عن : ليث بن أبى سليم / عنه : عمران بن موسى : ١٩٩ ، ٤١٦
 عن : يونس بن عبيد / عنه : عنه : عمران بن موسى : ٤٢٢ ، ١٣٢٦
- عبد الوهاب بن عبد المجيد الثقفى
 عن : أيوب السخيتانى / عنه : ابن بشار : ٥٥٠ ، ٢٦٠ ، ٥٧٦ ، ٦٣٠ ، ٦٤٢ ، ٦٧١ ،
 ٦٩٨ ، ٧٥٠ ، ٩٦٦ ، ١٠٦٢ ، (ابن سيار ، خطأ) ،
 ١٢٦١ ، ١٢٧١ ، ١٢٨٩ ، ١٢٩٠
 / عنه : أبو العالية العبدى : ١٢٨٩
 / عنه : ابن وكيع : ٣١٧ ، ٩٠٢
 عن : داود بن أبى هند / عنه : ابن المتنى : ٨٧ ، ١١٨٩ ، ١٢٩٥

عن : يحيى بن سعيد بن قيس الأنصارى / عنه : ابن بشار : ٥٨٩ ، ٦٠٦ ، ٨٢٧ ، ٨٨٢ ،

١٣٥٢ ، ١٣٢٤ ، ١٠٩٧ ، ١٠٧٣

/ عنه : ابن وكيع : ٨٨٢ ، (الحديث : ٣١)

• عبيد الله بن عبيد الرحمن الأشجعي ، (الأشجعي)

• عبيد الله بن عمرو الأسدي ، الجزري الرقي

عن : يزيد بن أبي أنيسة / عنه : مخلد بن الحسن : ٥٣٩

• عبيد الله بن محمد بن حفص التيمي

عن : سلام ، أبي المنذر / عنه : محمد بن خلف : ٤٩

• عبيد الله بن معاذ بن معاذ العنبري

عن : أبيه معاذ بن معاذ / عنه : ابن المثنى : ٤٥

• عبيد الله بن موسى بن أبي المختار العيسى

عن : إبراهيم بن إسماعيل بن جميع / عنه : أبو كريب : ١٢٣٨

عن : إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق / عنه : أبو كريب : ١٢٣٠

/ عنه : محمد بن عمارة الأسدي : ٣٣٦ ، ٦١٥ ، ٨٤٨

عن : إسماعيل بن أبي خالد / عنه : محمد بن عمارة الأسدي : ١١٥٦

عن : إسماعيل بن عبد الرحمن / عنه : أبو كريب : ٣٢٥

عن : حسن بن صالح / عنه : أبو كريب : ٨٧٢

عن : حنظلة بن أبي سفيان الجمحي / عنه : ابن وكيع : ٩١٢

عن : ابن أبي ذئب / عنه : العباس بن محمد : ٧٤١

/ عنه : أبو كريب : ٥٧١

عن : شيبان النحوي / عنه : أبو كريب : ٤٤٠

عن : عبيد الله بن عمر بن حفص / عنه : هناد بن السرى : ٢٥٤

/ عنه : ابن وكيع : ٣٦١

عن : عقبة الأصم / عنه : محمد بن عمارة الأسدي : ٣٦٣

عن : عمرو بن عثمان / عنه : محمد بن عمارة الأسدي : ٧٩

عن : ابن أبي ليلى (محمد ...) / عنه : أبو كريب : ١٢٤٥

/ عنه : ابن المثنى : ١١٨ ، ١٢٤٥

• عبدة بن سليمان الكلابي

- عن : ابن إسحاق / عنه : أبو كريب : ١٤٨
- عن : عنه : هناد بن السري : ٢٥٦
- عن : الزُّبْرَقَانِ بن عبد الله / عنه : هناد بن السري : ٢٨٥
- عن : عاصم الأحول / عنه : هناد بن السري : ١١٩٥
- عن : عبيد الله بن عمر بن حفص / عنه : أبو كريب : ١٣٤٢
- عن : محمد بن عمرو المدني / عنه : أبو كريب : ١٦٨
- عن : هشام بن عروة / عنه : ابن وكيع : ٦٢٧
- عبيدة بن حميد بن صهيب التيمي ، الكوفي ، الحذاء
- عن : الأعمش / عنه : محمد بن حاتم المؤدب : ٦١
- عن : عبد الملك بن عمير / عنه : محمد بن حاتم المؤدب : ٨٤٥
- عن : واقد بن عبد الله الحيات / عنه : محمد بن عبيد الخاري : ٢٤٤
- أبو عبيدة الحداد ، (عبد الواحد بن واصل الأسدي)
- عثمان بن علي بن هُجَيْرِ العامري ، الكوفي
- عن : الأعمش / عنه : أبو كريب : ١٠٠ ، ٧٨٤ ، ٩٥٧
- عن : هشام بن عروة / عنه : ابن المثنى : ٦٠٤
- عثمان بن سعيد بن كثير بن دينار القرشي ، الحمصي
- عن : محمد بن مهاجر / عنه : أبو حميد الحمصي ، أحمد بن المغيرة : ٢٠٤
- عثمان بن سعيد بن مُرَّةِ المرِّي القرشي
- عن : بشر بن عمارة / عنه : أبو كريب : ٣١٣
- عن : أبي وكيع / عنه : أبو كريب : ١١٣٥
- عثمان بن صالح السهمي
- عن : ابن لهيعة / عنه : ابنه يحيى بن عثمان بن صالح : ٩٥٦
- عثمان بن عبد الرحمن بن مسلم الحرَّاني الطرائفي ، المكتَّب
- عن : ابن أبي ذئب / عنه : أبو كريب : ٧٢٥
- عثمان بن عمر بن فارس بن لقيط العبدي
- عن : مالك بن مَعُولٍ / عنه : القاسم بن بشر بن معروف : ٣٧٠
- عن : يونس بن يزيد الأيلي / عنه : حاتم بن بكر الضبي : ١٤٥

- ابن عَثْمَةَ ، (محمد بن خالد بن عَثْمَةَ)
 عن : سعيد بن بشير / عنه : ابن بشار : ١٣٥٩
- ابن أبي عَدِيٍّ ، (محمد بن إبراهيم بن أبي عَدِيٍّ)
 عن : ابن جُرَيْجٍ / عنه : سعيد بن يحيى الأموي : (الحديث : ٥)
 عن : حميد الطويل / عنه : ابن بشار : ١١٣ ، ٥٠٩ ، (الحديث : ١٠) ، ٧١٢ ، ٨٥٦ ،
 ١١٦٥ ، ١٢٥٧ ، ١٢٨٠
- عن : داود بن أبي هند / عنه : ابن المثنى : ٨٨ ، (الحديث : ٣) ، ١١٩٢ ، ١٢٩٦
 عن : راشد أبي محمد / عنه : ابن المثنى : ٦٨٤
 عن : سعيد بن أبي عروبة / عنه : ابن بشار : ٢٧٣ ، ٤٨٥ ، ١١٩٧ ، ١٢٠١
 / عنه : عمرو بن علي الباهلي : ٤٨٥
 / عنه : ابن المثنى : ٨٢٠ ، ١١٩٧ ، ١٢٠١
 / عنه : محمد بن عبد الله بن بَرِيحٍ : ١٢٣٣
 عن : شعبة / عنه : ابن بشار : ٩٤ ، ١٢٧
 / عنه : ابن المثنى : ٣٥٥ ، ٤٢٩ ، ٤٨١ ، ٥٠٢ ، ٥١٨ ، ٥٣٥ ،
 ٩٠٠ ، ١٠٦٧ ، ١٢٦٥ ، ١٢٧٣
- عن : عثمان الشحام / عنه : ابن المثنى : ٨٧٦
 عن : عوف بن أبي جميلة / عنه : ابن بشار : ١٢٤ ، ٢١٣
 عن : هشام الدستوائي / عنه : ابن بشار : ٨ ، ٣٣٢ ، ١٢١١
 / عنه : ابن المثنى : ٨٠٤ ، ٨٦٧ ، ١٠٩٤
- عقبه بن علقمة بن خَدِيجِ المَعافِرِي البِيروني
 عن : إبراهيم بن أبي عبلة / عنه : العباس بن الوليد العلدي : ١١٢٧
- العُكَلِيُّ ، (زيد بن الحباب العكلي)
- العلاء بن هلال بن عمرو الباهلي
 عن : عبيد الله بن عمر بن أبي الوليد / عنه : هلال بن العلاء : ٩٥٤
- علي بن الأزهر الأهوازي الرُّاهِرْمُزيّ
- عن : الفضيل بن عياض / عنه : علي بن مسلم الطوسي : ١٠٥٢
- علي بن ثابت الجَزْرِيّ
 عن : عبد الحميد بن جعفر / عنه : محمد بن حاتم المؤدب : ١١٧٣

- عن : الوليد بن عمرو / عنه : الحسن بن عرفة : ١٠٣٥
- علي بن الحسن بن شقيق المروزي
 - عن : أبي حمزة / عنه : ابنه محمد بن علي بن الحسن بن شقيق : ٣٥٢
 - عن : الحسين بن واقد / عنه : ابنه محمد بن علي بن الحسن : ١١١٠
 - عن : عبد الله بن المبارك / عنه : عبد الله بن أحمد بن شويه المروزي : ١١٤٩
 - علي بن عبد الله بن جعفر بن نجيح السعدي ، (علي بن المدني)
 - علي بن عياش بن مسلم الأهاني
 - عن : عبد الرحمن بن ثوبان / عنه : موسى بن سهل الرملي : ٨٦٢
 - علي بن قادم الخزاعي ، الكوفي
 - عن : سفيان الثوري / عنه : محمد بن عُمارة : ٣٤٧
 - علي بن كرام القشيري
 - عن : هشام بن زياد ، أبي المقدم / عنه : الحسين بن علي الصُّدَائِي : ٧٧٦
 - علي بن المدني ، (علي بن عبد الله بن جعفر بن نجيح السعدي ، البصري)
 - عن : إسحق بن إبراهيم الحنيني / عنه : محمد بن إبراهيم الأماطي : ١٤٣
 - علي بن معبد بن شداد العبدي الرُّقِّي
 - عن : عبيد الله بن عمرو الرُّقِّي / عنه : يونس بن عبد الأعلى : ١٢٨٣
 - علي بن نصر بن علي الجهضمي
 - عن : شعبة / عنه : نصر بن علي الجهضمي : ٩٩٩
 - علي بن هاشم بن البريد العائذي
 - عن : يحيى بن سعيد الأنصاري / عنه : محمد بن عبيد الحارثي : (الحديث : ٣٠)
 - ابن عُليَّة ، (إسماعيل بن إبراهيم بن مقسم الأسدي)
 - عن : أيوب السخيتاني / عنه : يعقوب بن إبراهيم : ٥٤ ، ٢٦٠ ، ٥٧٥ ، ٥٧٧ ، ٦١٨ ، ٦٤٣ ، ٦٧٥ ، ٧٤٩ ، ٨٥٩ ، ١٠٤١ ، ١٠٦١ ، ١٠٨٣ ، ١٢٥٦ ، ١٢٧١ ، ١٢٨٨
 - عن : الجُرَيْرِي / عنه : يعقوب بن إبراهيم : ١٢٢ ، ٤٧٢ ، ٥٥٢ ، ٦٩٢ ، ١١٣٠ ، ١١٦١ ، ١٢٩٣

- عن : حبيب بن الشهيد / عنه : يعقوب بن إبراهيم : ٤٣٦ ، ٨٤٠
 عن : حميد الطويل / عنه : يعقوب بن إبراهيم : (الحديث : ١٢)
 عن : خالد الحذاء / عنه : يعقوب بن إبراهيم : ٥١٣
 عن : خالد بن كثير / عنه : يعقوب بن إبراهيم : ١٣٠١
 عن : داود بن أبي هند / عنه : يعقوب بن إبراهيم : ١٢٩٩
 عن : روح بن القاسم / عنه : يعقوب بن إبراهيم : ١١١٣
 عن : سعيد بن أبي عروبة / عنه : يعقوب بن إبراهيم : ١١٩٧ ، ١٢٠١
 عن : شعبة / عنه : يعقوب بن إبراهيم : ٥٤٢ ، ١٠٩٦
 عن : عبد المؤمن / عنه : يعقوب بن إبراهيم : ١٠٨٥
 عن : ابن عون / عنه : يعقوب بن إبراهيم : ٢٨٦ ، ٧٧٣ ، ٧٩٩ ، ١٢٠٩ ، ١٣٦٧
 عن : غالب القطان / عنه : يعقوب بن إبراهيم : ٧٩٠
 عن : ليث بن أبي سليم / عنه : يعقوب بن إبراهيم : ١٨٠ ، ٤٠٣
 عن : منصور بن عبد الرحمن / عنه : يعقوب بن إبراهيم : ٦٥٩
 عن : ابن أبي نجيح / عنه : يعقوب بن إبراهيم : ٥٨١
 عن : هشام الدستوائى / عنه : يعقوب بن إبراهيم : ٨٠٤ ، ١٠٩٥ ، ١٢٨١
 عن : يحيى بن أبي إسحق / عنه : يعقوب بن إبراهيم : ٣٤١ ، ٥٩١ ، ٨١٨
 عن : يونس بن عبيد / عنه : يعقوب بن إبراهيم : ٢٠٨ ، ٤٢٣ ، ٤٣٣ ، ١٠٩١
- عمر بن حفص العبدي
 عن : بشر بن حرب / عنه : عبيد الله بن يوسف الجبيري : ٢٣٠
- عمر بن حفص بن غياث النخعي
 عن : أبيه حفص بن غياث / عنه : أحمد بن يحيى بن زكريا الصوفي الأزدي : ١٧٨
- عمر بن عبد الرحمن ، الكوفي ، (أبو حفص الأبار)
 عن : محمد بن جُحادة / عنه : الحسن بن عرفة : ١٧٧
 عن : منصور بن المعتمر / عنه : الحسن بن عرفة : ١٢٣١
- عمر بن يونس بن القاسم الحنفي
 عن : عكرمة بن عمار / عنه : الفضل بن داود الواسطي : ٧٨
- عمرو بن حماد بن طلحة القنَاد ، الكوفي
 عن : أسباط / عنه : أبو كريب : ٢٤٨

- عمرو بن الربيع بن طارق الهلالي
 - عن : يحيى بن أيوب / عنه : محمد بن سهل البخارى : ١٠٣
 - عمرو بن أئى سلمة التُّنيسى الدمشقى
 - عن : صدقة / عنه : ابن عبد الرحيم البرق : ٧٣
 - عن : أئى مُعَد / عنه : ابن عبد الرحيم البرق : ١٠٧٧
 - عمرو بن مَجْمَع السَّكُونى ، الكوفى
 - عن : يونس بن خباب / عنه : أبو كريب : ٢٣
 - عمرو بن محمد العنقرى
 - عن : عبد الله بن بُذيل بن ورقاء الخزاعى / عنه : ابنه الحسين بن عمرو بن محمد : ١١٢٠
 - عمرو بن الهيثم بن قَطَن الزبيدى القُطَعمى ، البصرى ، (أبو قَطَن)
 - عمران بن هرون الرملى
 - عن : سليمان بن حيان / عنه : موسى بن سهل الرملى : ١٧٣
 - أبو عَوَّانَة ، (الوضاح بن عبد الله البشكرى)
 - عن : مغيرة بن مقسم / عنه : أحمد بن عبدة الضبى : ٦١٠
 - عون بن سلام القرشى ، الكوفى
 - عن : عبد الجبار بن الورد ، (عبادة ...) / عنه : أحمد بن منصور : ٦٥٠
 - عيسى بن يونس بن أئى إسحق السَّبَّيعى
 - عن : هشام بن عروة / عنه : يعقوب بن إبراهيم : ٦٢٩
 - ابن عُيَينة ، (سفيان بن عيينة)
- ***
- أبو غَزِيَّة ، (محمد بن موسى بن مسكين الأنصارى)
 - عن : عبد الله بن مصعب / عنه : الزبير بن بكار : ٩٣٠
 - غَسَّان بن مُضَرَّ الأزدى
 - عن : سعيد بن يزيد / عنه : عقبية بن سنان الزُّهرانى : ٧٥٤
 - أبو غَسَّان ، (مالك بن إسماعيل بن درهم النهدى)

● غُنْدَرٌ ، (محمد بن جعفر الهذلي)

...

● ابن أبي فُدَيْكٍ ، (محمد بن إسماعيل بن مسلم بن أبي فُدَيْكٍ الديلمي المدني)

عن : ابن أبي ذئب / عنه : محمد بن عبد الله بن عبد الحكم : ٣٣٨ ، ٧٢٦ ، ١٠٢٤

عن : عبد الرحمن بن حرمة / عنه : يونس بن عبد الأعلى : ٤٣٤

● فِرْدَوْسُ بن الأشعري

عن : مسعود بن سليمان / عنه : أبو كريب : ١٥٤

● الفُرْيَانِيُّ ، (محمد بن يوسف بن واقد الضبي)

عن : سفیان الثوري / عنه : إسحق بن زيد الخطابي : ٦٧٩

● الفضل بن دُكَيْنِ التيمي ، الكوفي ، (أبو نعيم)

● الفضل بن موسى السَّيْنَانِيُّ

عن : عبد المؤمن بن خالد الحنفي / عنه : الحسين بن حُرَيْثِ المَرُوزِيِّ : ١١٦٩

● الفُضَيْلُ بن سليمان الثميري ، البصري

عن : محمد بن مطرّف الغفاري / عنه : محمد بن عبد الله بن بزيع : ١٩٠

عن : محمد بن أبي يحيى الأسلمي / عنه : حميد بن مسعدة السامي : ٤

عن : موسى بن عقبة / عنه : محمد بن عبد الله بن بزيع : ٧٢ ، ٢٦١ ، ٦٢٠

/ عنه : أبو مسعود الجحدرى : ٢٦١

● فُضَيْلُ بن عِيَاضِ التميمي اليربوعي ، الخراساني

عن : منصور بن المعتمر / عنه : يحيى بن طلحة اليربوعي : ٤٢٥ ، ١٠٠٥

● ابن فُضَيْلٍ ، (محمد بن فُضَيْلِ بن غزان الضبي)

عن : ابن إسحق / عنه : أبو هشام الرفاعي : ١١٠١

عن : أبي إسحق الشيباني / عنه : أبو كريب : ٢٣٨

عن : بيان بن بشر / عنه : محمد بن يزيد الرفاعي : ١١٧١

عن : الحسن بن عبيد الله / عنه : إبراهيم بن سعيد الجوهري : ١٢١٩

/ عنه : أبو كريب : ١٢١٩

عن : نُحَيْفٍ / عنه : أبو السائب : ١٢٤٩

- عن : عاصم بن كليب / عنه : أبو كريب : ٦٧
 عن : عطاء بن السائب / عنه : علي بن حرب : ٩٥٥
 عن : عمارة بن القعقاع / عنه : أبو كريب : ٤٨
 عن : ليث بن سعد / عنه : واصل بن عطاء الأسدي : ١٠٧٤
 عن : ابن أبي الليلى ، (محمد ...) / عنه : أبو كريب : ١١٧٨
 عن : يزيد بن أبي زياد / عنه : أبو كريب : ٢٥١
- الفَيْضُ بنُ الفضلِ البجلي
- عن : عيسى بن عبد الرحمن السلميّ / عنه : محمد بن عمارة الأسدي : ٩٨٢
- ***
- قبيصة بن عقبة السَّوَّائِي
- عن : حماد بن سلمة / عنه : أبو كريب : ١١٦٠
 عن : ابن أبي ذئب / عنه : أبو كريب : ٥٧١
 عن : سفيان الثوري / عنه : بشر بن آدم : ٨١
- أبو قُتَيْبَةَ ، (سلم بن قُتَيْبَةَ الشَّعْرِي ، البصري)
- عن : بشير بن سَلْمَانَ / عنه : سليمان بن عبيد الله الغيلاني : ١٢
 عن : ابن أبي ذئب / عنه : سليمان بن عبيد الله الغيلاني : ٤٠
 عن : شعبة / عنه : ابن المنثى : ٦٦٧
- قَحْدَمُ بنُ النضر بن مَعْبُدِ الجرمي
- عن : سالم بن عبد الله بن عمر / عنه : محمد بن موسى الحرشي : ٥٨٧
- قُرَادٌ ، أبو نوح ، (عبد الرحمن بن غزوان الخزاعي)
- عن : الليث بن سعد / عنه : عباس : ٧٠٦
 عن : المسعودي / عنه : محمد بن عبد الله الخرمي : ٢٧٦
- قُرَيْشُ بنُ أنس الأنصاري
- عن : عثمان الشحام / عنه : إسحاق بن إبراهيم بن حبيب بن الشهيد : ٨٧٤
- قُرْعَةُ بنُ سُؤَيْدِ الياهلي
- عن : عبد الملك بن عمير / عنه : أبو معاوية القرشي : ٩٧٢

- أبو قَطَنَ ، (عمرو بن الهيثم بن قطن الزبيدي)
 عن : المسعودي / عنه : محمد بن منصور الطوسي : ٢١٠
- القَعْنَبِيُّ ، (إسماعيل بن مسلمة بن قعنب)
 عن : حرب بن الخليل / عنه : موسى بن سهل الرملي : ٥٥٣
 ° ° °
- أبو كامل ، (مظفر بن مُدْرِك الخراساني)
 عن : شريك / عنه : محمد بن عبد الله الخرمي : ٢٧٧
- كثير بن هشام الكلابي ، الرقي
 عن : النضر بن معبد / عنه : محمد بن خلف : ٤٩ ، ٦٨٥
 ° ° °
- مالك بن إسماعيل بن درهم التَّهْدِي ، الكوفي ، (أبو غسان)
 عن : جُوَيْرِيَّة بن أسماء / عنه : محمد بن عمارة الأَسَدِي : ٦٢١
 عن : ابن عيينة / عنه : أبو كريب : ٦٤٨
 عن : ورقاء بن عمر / عنه : أبو كريب : ٦٤٧
- مؤمِّل بن إسماعيل العدوي
 عن : إسرائيل بن يونس / عنه : علي بن سهل الرملي : ٦٥٢
 عن : سفيان الثوري / عنه : ابن بشار : ٣١٢ ، ٣٣٤ ، ٤٠٧ ، ٤٠٨ ، ٤٤١ ، ٥٩٨ ،
 ١٣٣٨ ، ٧٥٨
 / عنه : علي بن سهل الرملي : ٢٨ ، ٢٩٨ ، ٣٤٦ ، ٣٥٣ ، ١٢٤٦ ،
 ١٣٣٨
- عن : عبد العزيز بن محمد بن عبيد / عنه : علي بن سهل الرملي : ٦١٩
- المبارك بن سعيد بن مسروق الثوري ، الكوفي
 عن : عمر بن محمد / عنه : الحسن بن عرفة : ٩٦
- ابن المبارك ، (عبد الله بن المبارك الحنظلي)
 عن : إبراهيم بن شيبان / عنه : ابن حميد : ١٠٤٢
 عن : أسامة بن زيد / عنه : ابن حميد : ٣٤٢ ، ١٢٨٧

- عن : معمر بن راشد / عنه : أبو كريب : ١٤٦
- عن : يونس بن يزيد / عنه : أبو كريب : ١٤٥
- الحارثي ، (عبد الرحمن بن محمد بن زياد الحارثي)
- عن : حماد بن شعيب / عنه : عبد الرحمن بن أبي البختري الطائي : ٩٥
- عن : سفيان الثوري / عنه : عبيد بن إسماعيل الهباري : ٧٧٢
- / عنه : أبو كريب : ٧٧٩
- عن : الشيباني / عنه : أبو كريب : ٢٣٩
- / عنه : ابن وكيع : ٩٢٠
- عن : عاصم الأحول / عنه : أبو كريب : ٨٧١
- عن : عبد الرحمن بن الأسود / عنه : أبو كريب : ١٠٩٩
- عن : عبيد الله بن الوليد / عنه : نصر بن عبد الرحمن الأودي : ٢٠٠
- عن : محمد بن عمرو المدني / عنه : أبو كريب : ١٦٨
- عن : معاوية بن سلمة النصري / عنه : عبد الرحمن بن أبي البختري الطائي : ١٩١
- عن : الهجري / عنه : أبو كريب : ١١٢٦
- عن : يزيد بن كيسان / عنه : عبيد بن إسماعيل الهباري : ١٠٢٥
- محمد بن إبراهيم بن أبي عدى السلمي القسملی ، (ابن أبي عدى)
- محمد بن إسماعيل بن عياش العنسي
- عن : أبيه إسماعيل بن عياش / عنه : محمد بن عوف الطائي : ٧٨٨
- محمد بن إسماعيل بن أبي فديك الديلمي المدني ، (ابن أبي فديك)
- محمد بن بشر بن الفرافصة العبدي ، (ابن بشير ، خطأ في الهامش رقم : ١١)
- عن : إسماعيل بن أبي خالد / عنه : محمد بن عبد الله الحرثي : ١٣٢٣
- عن : بشير بن سلمان / عنه : موسى بن عبد الرحمن المسروقي : ١١
- عن : حبيب بن أبي ثابت / عنه : أبو كريب : ٥٣٣
- عن : زائدة / عنه : أبو كريب : ١٩
- عن : وسع بن كدام / عنه : أبو كريب : ٥١٧ ، ٥١٣ ، ٨٣٦ ، ٩٥٢
- عن : يزيد بن زياد الأشجعي / عنه : أبو كريب : ٤٥١
- محمد بن بكار بن بلال العاملي
- عن : سعيد بن بشير / عنه : إبراهيم بن المستمّر : ١١٣٤

● محمد بن ثور الصنعاني

عن : معمر بن راشد / عنه : محمد بن عبد الأعلى الصنعاني : ٩٠٥

● محمد بن جعفر الهذلي ، (عَنْدَر)

عن : شعبة / عنه : أحمد بن الوليد : ٢٥٣ ، ٣٨٠

عنه : ابن بشار : ١٠ ، ٢٤٦ ، ٣٣١ ، ٤٨٦ ، ٦٤٠ ، ٩٠٩ ،

٩٤٣ ، ١٢١٠ ، (الحديث : ٣٧) ، ١٢٣٢ ، ١٣٢٨ ،

عنه : ابن المنثي : ٧١ ، ٩٠ ، ١٢٩ ، ١٣٠ ، ١٣٥ ، ١٩٤ ،

٢٢٥ ، ٢٥٣ ، ٣٠٧ ، ٣٣١ ، ٣٧٧ ، ٣٨٥ ، ٣٩٤ ،

٤١١ ، ٤١٧ ، ٤٢٠ ، ٤٢٦ ، ٤٣٥ ، ٤٤٧ ، ٤٥٩ ،

٤٨٦ ، ٤٩٢ ، ٥١١ ، ٥٤٠ ، ٥٤٣ ، ٥٤٦ ، ٥٨٣ ،

٦٠١ ، ٦٣٨ ، ٦٥٤ ، (أحمد بن المنثي ، خطأ) ، ٦٧٦ ،

٦٩٤ ، ٨٤٦ ، ٨٥١ ، ٩٠٩ ، ٩٤٣ ، ٩٤٩ ، ٩٦٣ ،

٩٧٠ ، (الحديث : ١٧) ، ١٠٠٧ ، ١٠٤٠ ، ١٠٥٧ ،

١٠٩٦ ، ١١٠٢ ، ١١٠٣ ، ١١٨٣ ، ١١٩٩ ، ١٢٠٢ ،

١٢١٠ ، ١٢٢١ ، (الحديث : ٣٧) ، ١٢٣٢ ، (الحديث :

٤٠) ، (الحديث : ٤٣) ، ١٢٨٤ ، ١٢٨٥ ، ١٢٩٨ ،

١٣٢٠ ، ١٣٢٨ ، ١٣٦٥ ، ١٣٧٠

/ عنه : محمد بن سنان : ٢٧١

عن : عبد الله بن جعفر بن عبد الرحمن بن المسور بن مخرمة / عنه : ابن المنثي : ٧٦٦

عن : عوف بن أبي جميلة / عنه : ابن بشار : ١٢٥

● محمد بن خازم التميمي ، (أبو معاوية ، الضرير)

● محمد بن خالد بن عثمة الحنفي ، (ابن عثمة)

● محمد بن الصباح الدؤلبي ، البغدادي

عن : إسماعيل بن زكريا / عنه : علي بن عيسى البزاز : ١٣٣

عن : سعيد بن محمد الثقفي / عنه : علي بن عيسى البزاز : ١٠٣٤

● محمد بن الصلت بن الحجاج ، الأصم ، الأسدي ، الكوفي ، (ابن صلت)

● محمد بن الضحاك بن عثمان الخزامي الأسدي

عن : أبيه الضحاك بن عثمان / عنه : الزبير بن بكار : ٩٥٨

- محمد بن عائذ الدمشقي
- عن : يحيى بن حمزة / عنه : عبيد الله بن عبد الكريم ، أبو زرعة : ٧٣٩
- محمد بن عبَّاد الهنَّائي
- عن : شعبة / عنه : بشر بن آدم : ٩٩٨
- محمد بن عبد الله الأنصاري
- عن : محمد بن عمرو بن علقمة / عنه : ابن بشار : ٧٤٣
- عن : ابن المثنى : ٧٤٣ /
- محمد بن عبد الله بن الزبير الأسدي ، (أبو حمد) ، (الزبيرى)
- محمد بن عبد الله بن عبد الأعلى الأسدي
- عن : مبارك بن فضالة / عنه : العباس بن أبى طالب : ٧٦٤
- محمد بن عبد الله بن المثنى الأنصاري
- عن : إبراهيم بن الصَّمَّة المهلبى / عنه : محمد بن صالح العنوى : ٧٣٨
- عن : محمد بن عمرو بن علقمة / عنه : ابن بشار : ٧١٣
- عن : ابن المثنى : ٧١٣ /
- محمد بن عبد الرحمن الطَّفَاوى
- عن : أيوب السخيتاني / عنه : أحمد بن المقدم العجلي : ٣٣٣
- عن : هشام بن عروة / عنه : محمد بن عبد الأعلى الصنعاني : ٦٧٨
- محمد بن أبى عبيدة بن معن المسعودى
- عن : أبيه أبى عبيدة بن معن / عنه : على بن مسلم الطوسى : ١٠٩
- محمد بن عثمان التنوخى الدمشقى ، (أبو الجماهر)
- عن : عبد الله بن زيد بن أسلم / عنه : موسى بن سهل : ١٣٢
- محمد بن عمران بن محمد بن عبد الرحمن بن أبى ليلى
- عن : أبيه عمران بن محمد / عنه : محمد بن عوف بن سفيان الطائى : ٧٣١
- محمد بن العَمْر ، (أحمد بن العَمْر) ، (أحمد بن أبى العَمْر)
- محمد بن الفضل السلسوسى ، البصرى ، (أبو النعمان) ، (عارم)
- محمد بن فضيل بن غزوان الضبِّى ، (ابن فضيل)

- محمد بن القاسم الأَسدي ، الكوفي
- عن : يوسف بن ميمون الصباغ / عنه : الحسين بن علي الصُّدائي : ٢٠٢
- محمد بن كثير بن أبي عطاء الثقفي
- عن : الأوزاعي / عنه : إسماعيل بن المتوكل الأشجعي : ٣٦٨
- محمد بن المبارك الصوري
- عن : معاوية بن سلام / عنه : محمد بن محمد بن مصعب الصوري : ٨٠٢
- محمد بن مصعب بن صدقة الأَسدي
- عن : الأوزاعي / عنه : الحسين بن علي الصُّدائي : ٤٧٧
- محمد بن موسى بن مسكين الأنصاري ، (أبو غَزِيَّة)
- محمد بن مُيسَّر الجعفي الخراساني ، الصاغاني البلخي
- عن : ابن جرير / عنه : أبو كريب : ٦٤٦
- محمد بن يزيد الكلاعي ، الواسطي
- عن : إسماعيل بن أبي خالد / عنه : عبد الحميد بن بيان القناد السكري : ٥٧ ، ٤٩٤ ، ٧٣٦ ، ١١٥٤ ، ١٠٣١
- محمد بن يوسف بن واقد الضبي الفريابي ، (الفُرَيَّابِيُّ)
- محمود بن ميمون ، أبو الحسن
- عن : أبي بكر بن عياش / عنه : أبو كريب : ١٢٤٣
- مَخْلَد بن حسين الأزدي المهلبى ، الحِصْبِيُّ البصرى
- عن : هشام بن حسان / عنه : سليمان بن عمرو بن خالد الرقي : ٢١٤
- مروان بن معاوية الفزارى ، الحافظ
- عن : بَهْز بن حكيم بن معاوية بن حَيْدَةَ / عنه : زياد بن عبيد الله المزني : ١٨٣
- عن : جعفر بن بُرْقَان / عنه : خَلَاد بن أسلم : ٢٤٣
- ابن أبي مريم ، (سعيد بن أبي مريم) ، (سعيد بن الحكم بن محمد بن سالم الجمحي ، المصرى)
- عن : سَلْم بن عيسى بن أبي سليمان / عنه : ابن عبد الرحيم البرقي : ٦٩٠

- عن : أبي غسان / عنه : ابن عبد الرحيم البرقي : ١٦٠
- عن : محمد بن جعفر بن أبي كثير / عنه : ابن عبد الرحيم البرقي : ٨٢٨
- عن : نافع بن يزيد / عنه : محمد بن عمرو بن تمام الكلبي : ١٣٣٥
- عن : نافع بن يزيد / عنه : ابن عبد الرحيم البرقي : ٦٨٦ ، ١١١٨ ، ١٣٤٦
- عن : يحيى بن أيوب / عنه : ابن عسكر البخاري : ٦٨٦
- عن : يحيى بن أيوب / عنه : سليمان بن داود القومسي : ١١١٩
- عن : ابن عبد الرحيم البرقي : ٦٤٤ ، ١٠١٧ ، ١١١٩
- **مسنن بن كيدام الهلالي الرؤاسي ، الكوفي**
- عن : حبيب بن أبي ثابت / عنه : أبو كريب : ٥٣٣
- **مسلم بن إبراهيم الأزدي الفراهيدي ، البصري ، (في : ٦٣٤ : مسلمة ، وهو خطأ)**
- عن : شعبة / عنه : أيوب بن إسحق بن إبراهيم : ١١٧٥
- عن : همام بن يحيى / عنه : ابن بشار : ٦٣٤
- **مسلمة بن الصلت الشيباني**
- عن : علي بن المبارك / عنه : ابن المنثني : ٣٩٩ ، ٤٠٠
- **مسهر بن عبد الملك بن سلع الهمداني**
- عن : أبيه عبد الملك بن سلع / عنه : محمد بن عبد الله الخرمي : ٧٨١
- **أبو مسهر ، (عبد الأعلى بن مسهر بن عبد الأعلى الدمشقي)**
- عن : سعيد بن عبد العزيز / عنه : الغلابي ، أبو عبد الرحمن : ٣٩
- **مصعب بن المقدم الخثعمي**
- عن : إسرائيل بن يونس بن أبي إسحق السيمي / عنه : هرون بن إسحق الهمداني : ٩٢٣ ، ١٣١٩
- عن : حماد بن سلمة / عنه : أبو كريب : ٨٦٠
- **المطلب بن زياد بن أبي زهير الثقفي**
- عن : ابن أبي ليلى ، (محمد ...) / عنه : الحسن بن عرفة : ١١٩
- **مظفر بن مُدرك الخراساني ، (أبو كامل)**
- **مُعَاذُ بْنُ مُعَاذِ بْنِ نَصْرِ الْعَدَوِيِّ**
- عن : ابن جريج / عنه : سوار بن عبد الله : ١١١٥

● مُعَاذُ بْنُ هِشَامِ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الدُّسْتَوَائِي

عن : أبيه هشام الدستوائي / عنه : ابن بشار : ٣٣٢ ، ٤٣٨ ، ٤٨٧ ، ٧٩٣ ، ٨٥٨ ، ١٢٧٢ ،

(الحدِيث : ٣٥) ، ١١٩٦ ، ١٢٠٠ ، ١٢١١

/ عنه : صالح بن مسمار المروزي : ١٠٩٣

/ عنه : عمرو بن علي الباهلي : ٢٢٨ ، ٢٢٩

/ عنه : قتادة بن مسعود بن قتادة السدوسي ، (الحدِيث : ٣٥)

/ عنه : ابن المنثي ، ٨٠٥ ، ٨١٩ ، ٨٥٨ ، ١٠٩٣

● معاوية بن هشام القصار الأزدي

عن : ابن أبي ذئب / عنه : أبو كريب : ٥٧١

عن : ورقاء بن عمر / عنه : أبو كريب : ٦٤٧

● أبو معاوية الضمير ، (محمد بن خازم التميمي)

عن : الأعمش / عنه : مسلم بن جنادة السوائي ، (أبو السائب) : ٢٠٣ ،

٣٠٢ ، ٣٥٦ ، ٤١٠ ، ٤٣٨ ، ٤٥٦ ، ٨٩٨ ، ٩١٣ ،

٥٥١ ، ٦١١ ، ٧٢١ ، ٨٦١ ، ٨٩٨ ، ٩١٣ ، ١١٣٣ ،

١١٤٢ ، ١٢٥١ ، ١٢٦٤ ، ١٣٠٧

/ عنه : أبو هشام الرفاعي : ١٠٠٣

/ عنه : هناد بن السري : ٢٩٥ ، ٣٠٢

/ عنه : ابن وكيع : ١٠٠٣

عن : عاصم الأحول / عنه : أبو كريب : ٨٧٠

عن : الحجاج بن أرطاة / عنه : أبو كريب : ١٣٠٢

عن : حجاج بن دينار / عنه : أبو كريب : ٩١

عن : الشيباني / عنه : ابن المنثي : ٩٢٠

/ عنه : ابن وكيع : ٩٢٠

عن : عبد الله بن بُريدة / عنه : أبو كريب : ٨٣٩

عن : عبد الرحمن بن إسحق / عنه : هناد بن السري : ٢٦٩

● المعتمر بن سليمان بن طرخان التميمي

- عن : أيوب السختياني / عنه : يونس بن عبد الأعلى : ١٢٦٠
- عن : خالد الحذاء / عنه : محمد بن صخر العُثَيبي : ١٤٠
- عنه : محمد بن عبد الأعلى الصنعاني : ١٤٠
- عن : الرُّكَيْن بن الربيع / عنه : أبو كريب : ٤٤٤
- عنه : نصر بن علي الجهضمي : ٤٤٤
- عن : أبيه سليمان التيمي / عنه : أحمد بن المقدم العجل : ٧
- عنه : محمد بن عبد الأعلى الصنعاني : ١٠١ ، ٨٥٤ ، ١٢٧٩
- عن : عبيد الله بن عمر بن حفص / عنه : محمد بن عبد الأعلى الصنعاني : ٢٥٥ ، ١٠٥٥ ، ١٠٧٠ ، ١٢٥٣ ، ١٢٥٤ ، ١٣٢٧
- عن : عمران بن حُدَير / عنه : محمد بن عبد الأعلى الصنعاني : ٨٠٠
- عن : فضيل بن ميسرة / عنه : محمد بن عبد الأعلى الصنعاني : ٥٥٧ ، ٦٠٨
- عن : يونس بن عبيد بن دينار / عنه : محمد بن عبد الأعلى الصنعاني : ٦٩٩
- مُعَلِّي بن منصور الرازي ، أبو يعلى
- عن : أبي عوانة / عنه : أبو كريب : ٢٩٩
- المُعَلِّي بن هلال بن سُؤيد الحضرمي
- عن : أبي إسحق السبيعي / عنه : علي بن سعيد الكندي : ١٣٣٤
- معن بن عيسى الأشجعي القزاز
- عن : ابن أبي ذئب / عنه : علي بن شعيب السمسار : ٤١
- المغيرة بن سلمة الخزومي ، (أبو هشام الخزومي)
- مغيرة بن مسلم الفزاري
- عن : عبد الله بن بُريدة / عنه : أبو كريب : ٨٣٩
- المفضل بن صالح الأسدي ، (أبو جميلة)
- عن : عمرو بن دينار / عنه : علي بن عبد الله الدهان : ٦٩٧
- منصور بن سلمة الخزاعي البغدادي ، الحافظ
- عن : شيخ التيمم / عنه : محمد بن عبد الله الخزومي : ٢٢١
- ابن مَهْدِي ، (عبد الرحمن بن مهدي)
- مَهْران بن أبي عمر العطار الرازي

- عن : علي بن عبد الأعلى / عنه : ابن حميد : ٧٦١
- موسى بن إسماعيل المنقري التَّبَوذَكِيُّ ، (أبو سلمة)
 - موسى بن داود الضبي
 - عن : حماد بن سلمة / عنه : محمد بن معمر البحراني : ٣٠٥
 - عن : زهير بن معاوية / عنه : موسى بن سهل الرملي : ٤٥٢
 - عن : شعبة / عنه : أبو كريب : ٥٣٦
 - موسى بن عُمَيْرِ العنبري التميمي
 - عن : الحسن البصري / عنه : محمد بن عبيد المحاربي : ٢١٢ م
-
- أبو ثَبَّاتَةَ ، (يونس بن يحيى بن ثَبَّاتَةَ النحوي ، الأموي)
 - عن : داود بن قيس / عنه : عبد الله بن أبي زياد القطواني : ١٧١
 - التَّنْضُرُ بن شَمِيلِ المازني
 - عن : أشعث بن عبد الملك / عنه : محمد بن علي بن الحسن بن شقيق : ٦٠٢
 - عن : ابن جريج / عنه : خلاد بن أسلم : ١١١٦
 - عن : شعبة / عنه : أحمد بن منصور المروزي : ٢٩٠ ، ٣١٤ ، ٥٩٢ ، (الحديث :
 - ٤٠) ، (الحديث : ٤٤)
 - عن : صَعْرُ بن جويرية / عنه : خلاد بن أسلم : ٢٥٩
 - عن : عمران (؟) / عنه : خلاد بن أسلم : ٧٠٠
 - عن : ابن عون / عنه : خلاد بن أسلم : ٦٦٩ ، ١٣١١
 - عن : يونس بن أبي إسحاق / عنه : خلاد بن أسلم : ٨٥٠
 - أبو التَّنْضُرِ ، (هاشم بن القاسم بن مسلم اللبشي)
 - عن : الأشجعي / عنه : يعقوب بن إبراهيم : ١٠٠١
 - عن : أبي جعفر الرازي / عنه : زُرَيْقِ بن السُّحْتِ : ٨٥٧
 - عن : شعبة / عنه : أبو كريب : ١٣٨
 - عن : مجاهد بن موسى : ٥٢٣ ، ٥٢٤
 - عن : عيسى بن المسيب / عنه : محمد بن إسحاق : ١٢٣
 - أبو التُّعْمَانِ ، (عارم) ، (محمد بن الفضل السدوسي ، البصري)

عن : حماد بن زيد / عنه : علي بن مسلم الطوسي : ٢١٨
 • أبو نُعَيْمٍ ، (الفضل بن دُكَيْنِ التميمي)

عن : البراء بن عبد الله / عنه : أبو كريب : ٨٦٤

عن : محمد بن خالد الخزومي / عنه : أبو كريب : ١١٨٥

عن : مَعْقِل بن عبيد الله / عنه : أبو كريب : ٦٩

عن : مغيرة بن مقسم / عنه : أبو كريب : ٧٩١

عن : هشام بن مسعد / عنه : ابن وكيع : ١٠١٨

• ابن نُمَيْرٍ ، (عبد الله بن نُمَيْرِ الهمداني)

• أبو نوح ، (قُرَاد) ، (عبد الرحمن بن غزوان الخزاعي)

•••

• هرون بن بكار بن عبد الله بن مصعب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير بن العوام ، (هرون
 ابن أبي بكر) ، (أخو الزبير بن بكار)

• هرون بن أبي بكر ، (هرون بن بكار بن عبد بن مصعب)

عن : يحيى بن إبراهيم الهُزَيْي / عنه : أخوه الزبير بن بكار : ٩٨٩

• هرون بن عنتره الشيباني

عن : عبد الرحمن بن الأسود / عنه : أبو كريب : ١٠٩٩

• هرون بن المغيرة بن حكيم البجلي

عن : أبي جعفر الرازي / عنه : ابن حميد : ١٣٥٦

عن : داود بن قيس / عنه : ابن حميد : ٤٠١

عن : سفيان الثوري / عنه : ابن حميد : ٨٤١

عن : علي بن عبد الأعلى / عنه : ابن حميد : ٧٦١

عن : عمرو بن أبي قيس / عنه : ابن حميد : ٣٧٥ ، ٨٢٢

عن : عنبسة / عنه : ابن حميد : ٣٢٨ ، ٣٦٧ ، ٣٨٨ ، ٤١٥ ، ٧٥٧ ، ٨٠٩ -

١٣٣٣ ، ١٣٠٩ ، ١٢٤٧ ، ١١٠٦ ، ٨٢٤ ، ٨١٦ ، ٨١١

• هاشم بن عبد الواحد العبيسي

عن : يزيد بن عبد العزيز بن سيباه / عنه : العباس بن أبي طالب : ٧٥٣

- هاشم بن القاسم بن مسلم الليثي ، (أبو النضر)
- هشام بن عبد الملك الباهلي الطيالسي ، (أبو الوليد الطيالسي)
- هشام بن المفضل الفزاري
- عن : محمد بن كثير الصنعاني / عنه : يعقوب بن إبراهيم الدورقي : ٢٠٧
- أبو هشام المخزومي ، (المغيرة بن سلمة المخزومي)
- عن : عبد الواحد بن زياد / عنه : محمد بن معمر البحراني : ٥٣٨
- عن : وهيب بن خالد / عنه : محمد بن عبد الله الخرمي : ١٥
- هُشَيْمُ بنِ بِشِيرِ السُّلَمِيِّ ، الواسطي
- عن : إسماعيل بن أبي خالد / عنه : يعقوب بن إبراهيم : ٤٩٥
- عن : إسماعيل بن سالم / عنه : يعقوب بن إبراهيم : ١١٣٩
- عن : حميد الطويل / عنه : أبو كريب : (الحديث : ١١)
- عن : يعقوب بن إبراهيم : ٦٠٣ ، (الحديث : ١١)
- عن : خالد بن أبي طلحة ، مولى بن أسد / عنه : أبو كريب : ٤٣
- عن : أبي عامر المزني / عنه : يعقوب بن ماهان : ١٩٢
- عن : عُبَيْدَةَ بنِ مَعْتَبٍ / عنه : محمد بن حاتم : ١١٠٤
- عن : عمر بن أبي زائدة / عنه : يعقوب بن إبراهيم : ٩٣٩
- عن : العوام بن سَوَّسَبٍ / عنه : أبو كريب : ١٣١٧
- عن : يعقوب بن إبراهيم : ١٣١٧
- عن : الفضل بن عطية / عنه : يعقوب بن إبراهيم : ٥٨٨ ، ٥٩٠
- عن : مغيرة بن مقسم / عنه : يعقوب بن إبراهيم : ٧٤٥ ، ١٠٤٤ ، ١٣٥٥
- عن : منصور بن زاذان / عنه : أبو كريب : ١٠٣٩
- عن : محمد بن حاتم : ٣١٨
- عن : هشام بن عروة / عنه : إسماعيل بن موسى : ٩٢٧
- عن : يعلى بن عطاء / عنه : يعقوب بن إبراهيم : ٧٧٨
- عن : يونس بن عبيد / عنه : يعقوب بن إبراهيم : ١٣٥٥
- الهَيْثَمُ بنِ عُبَيْدِ الصَّيِّدِ بنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
- عن : أبيه عبيد الصيد / عنه : ابن المثنى : ٢١٥

•••

• الوضَّاح بن عبد الله اليشكُري ، (أبو عَوَّانة)

• وكيع بن الجراح الرُّوَاسِي ، (وكيع)

عن : أسامة بن زيد / عنه : أبو كريب : ١٣٤١

عن : إسرائيل بن يونس / عنه : أبو كريب : ٢٨١ ، ٢٨٤ ، ٣٢٧ ، ٦٥٥ ، ٦٦٦

/ عنه : ابن وكيع : ٣٧١ ، (الحديث : ٤٢)

عن : إسماعيل بن أبي خالد / عنه : أبو كريب : ٥٩

عن : الأسود بن شيبان / عنه : أبو كريب : ٥٤٥

/ عنه : ابن وكيع : ٥٤٥

عن : أبي الأشهب / عنه : أبو كريب : ٣٥

عن : الأعمش / عنه : أبو كريب : ٦٥ ، ٣٠٣ ، ٥٥٤ ، ٨٩٩

/ عنه : ابن وكيع : ٥٥٤

عن : البراء بن عبد الله / عنه : ابن وكيع : ٨٦٣

عن : ابن جريج / عنه : أبو كريب : ٦٦٠

/ عنه : ابن وكيع : ٦٦٠

عن : ابن أبي ذئب / عنه : أبو كريب : ٥٧٢ ، ٦٦٣

/ عنه : ابن وكيع : ٥٧٢ ، ٥٧٣ ، ٦٦٣

عن : جعفر بن بُرقان / عنه : أبو كريب : ٢٤٠

/ عنه : ابن وكيع : ٢٤٠

عن : أبي حنيفة ، طلحة بن يحيى / عنه : أبو كريب : ١١٧٩ ، ١١٨٠ ، ١١٨٠ م

/ عنه : ابن وكيع : ١١٨٠ ، ١١٨٠ م

عن : سفيان الثوري / عنه : أبو كريب : ١٨ ، ٢٧٨ ، ٢٨٣ ، ٣٠٨ ، ٤٥٠ ، ٥١٦ ،

٥١٩ ، ٥٢١ ، ٥٢٢ ، ٥٢٥ ، ٥٢٦ ، ٥٧٠ ، ٥٩١ م ،

٥٩٦ ، ٦١٤ ، ٦٣٦ ، ٧٣٠ ، ٨٤١ ، ١٣٣٩

/ عنه : محمد بن عبد الله المحرمي : ٤٨٠

/ عنه : أبو هشام الرفاعي : ٩٢

/ عنه : ابن وكيع : ٧٦ ، ٥١٩ ، ٥٢١ ، ٥٢٢ ، ٥٢٥ ، ٥٢٦ ،

٥٧٠ ، ٥٩١ م ، ٥٩٦ ، ٦١٤ ، ٦٣٦ ، ٧٨٠ ، (الحديث :

٣٢) ، ١٠١٩

عن : شريك / عنه : أبو كريب : ٥٩٧ ، ٩٧١

/ عنه : ابن وكيع : ٥٩٧

- عن : شعبة / عنه : أبو كريب : ٢٧٢ ، ٥٤١ ، ٦٠٧ ، ٦٠٩ ، ١١٩٨ ،
١١٣٩
- / عنه : هناد بن السرى : ١١٩٨
- / عنه : ابن وكيع : ٦٣٧ ، ٦٠٩ ، ٦٠٧ ، ٥٤١
- عن : شيبان بن عبد الرحمن / عنه : أبو كريب : ١٢٢٧
- عن : عبد الله بن عبد الرحمن بن يعلى الطائفي الثقفي / عنه : ابن وكيع : ٩٣٦
- عن : عبد الجبار بن عباس / عنه : أبو كريب : ٣١٠
- عن : عبید الله بن عمر بن حفص العمري / عنه : أبو كريب : ٥٩٥
- / عنه : ابن وكيع : ٥٩٥
- عن : عثمان الشحام ، أئى سلمة / عنه : أبو كريب : ٨٧٧
- عن : عكرمة بن عمار / عنه : أبو كريب : ٤٥٣
- عن : علي بن صالح / عنه : أبو كريب : ٦٥٥ ، ٦٦٦
- عن : عُمارة بن زاذان / عنه : أبو كريب : ٥٨٦
- / عنه : ابن وكيع : ٥٨٦
- عن : عمر بن الوليد الشثبي / عنه : أبو كريب : ٥٨٥
- / عنه : ابن وكيع : ٥٨٥
- عن : فطر بن خليفة / عنه : أبو كريب : ١١٨٢
- / عنه : ابن وكيع : ١١٨٢
- عن : قُرّة بن خالد / عنه : أبو كريب : ٣١٩
- / عنه : ابن وكيع : ٣١٩
- عن : ابن أبي ليلى (محمد ...) / عنه : أبو كريب : ٤٦٤
- / عنه : ابن وكيع : ٤٦٤ ، ٣٧٤
- عن : محمد بن شريك ، أئى عثمان المكي / عنه : أبو كريب : ٥٩٩
- / عنه : ابن وكيع : ٥٩٩
- عن : وسعر بن كدام / عنه : أبو كريب : ٣٠٨ ، ٤٧٩ ، ٥١٦ ، ٦٥٥ ، ٨٣٥ ، ٩٥١
- عن : المسعودي / عنه : أبو كريب : ١٧٦ ، ٢٨١
- / عنه : محمد بن يزيد : ١٧٦
- عن : أئى المنهال / عنه : أبو كريب : ٣٠١
- عن : مهدي بن ميمون / عنه : أبو كريب : ٤٦١
- / عنه : ابن وكيع : ٤٦١

عن : موسى بن عُلى بن رباح / عنه : أبو كريب : ٥٦٢

/ عنه : ابن وكيع : ٥٦٢

عن : هشام بن عروة / عنه : ابن وكيع : ٨٨٠ ، ١٠١٠

عن : يزيد بن إبراهيم / عنه : أبو كريب : ٣١٩

/ عنه : ابن وكيع : ٣١٩

● الوليد بن القاسم بن الوليد الهمداني

عن : يزيد بن كيسان / عنه : الحسين بن علي الصُّدائي : ٧٢٤ ، ٩٠٣ ، ١٠٢٧ ،

١٠٣٣ ، ١٠٢٨

/ عنه : أبو كريب : ٧٢٤

● الوليد بن مزيد العُدري ، البيروني

عن : الأوزاعي / عنه : ابنه العباس بن الوليد : ٢٨٨ ، (سقط من الإسناد : حدثني ،

أبي ، عن الأوزاعي) ، ٤٧٠ ، ٤٧٦ ، ٤٩٩ ، ٥٣٢ ، ٨٠١ ،

٨٨٦ ، (الحديث : ٢٠) ، ١٠٧٨ ، ١١٢٨

عن : ابن جابر / عنه : ابنه العباس بن الوليد : ١١٧٤

عن : سعيد بن بشر / عنه : ابنه العباس بن الوليد : ١١٧٤

عن : الضحاک بن عبد الرحمن بن أبي حوشب / عنه : ابنه العباس بن الوليد : ١١٢٩

● الوليد بن مسلم القرشي الدمشقي .

عن : محمد بن عجلان / عنه : إسماعيل بن حفص الأيلي : ٧٤

● الوليد بن مسلم بن شهاب التميمي العنبري

عن : ابن جابر / عنه : علي بن سهل الرملي : ١١٥١

● أبو الوليد الطيالسي ، (هشام بن عبد الملك الباهلي)

عن : حماد بن سلمة / عنه : العباس بن أبي طالب : ٧٦٣

/ عنه : ابن المنثي : ٥٠٨

عن : الربيع بن مسلم / عنه : ابن بشار : ١١٦

عن : شعبة / عنه : ابن المنثي : ١٧٥ ، ٤٩٣ ، ٥٩٤ ، ١٢٢٩

عن : أبي عوانة / عنه : ابن بشار : ٤٣١

● وهب بن جرير بن حازم الأزدي ، الحافظ

عن : أبيه جرير بن حازم / عنه : أحمد بن عثمان بن عبد النور ، أبو الحوزاء : ٥٢٧ ، ٨٧٨

- / عنه : زياد بن أيوب : ٧٤٨
 / عنه : ابن المثنى : ٧٤٨
 / عنه : نصر بن علي : ٧١٧
 / عنه : ابن المثنى : ٢٨٠ ، ٤١٨ ، ٧٠٣ ، ٨٣٠ ، ٩٢٢
 عن : شعبة
 عن : قرة بن خالد / عنه : أبو زيد العمري : ٣٢٠
 عن : وهب (؟) / عنه : ابن المثنى : ٣٨٦
 • وهب الله بن راشد ، مؤذن الفسطاط ، (أبو زرعة)
 • ابن وهب ، (عبد الله بن وهب المصري)
 عن : أسامة بن زيد / عنه : ابن أخيه أحمد بن عبد الرحمن بن وهب : ٣٤٣
 / عنه : الربيع بن سليمان : ٣٤٤ ، ٣٤٨
 عن : ابن جريج / عنه : ابنة أخيه أحمد بن عبد الرحمن بن وهب : ٣٤٣
 / عنه : يونس بن عبد الأعلى : ١٢٣٧
 / عنه : يونس بن يزيد الأيلي : ١١٧٧
 عن : جرير بن حازم / عنه : يونس بن عبد الأعلى : ١٨١ ، ٩٧٦
 عن : حفص بن ميسرة / عنه : يونس بن عبد الأعلى : ٧٠٩
 عن : حنظلة بن أبي سفيان الجمحي / عنه : يونس بن عبد الأعلى : ٩١١
 عن : حيوة بن شريح / عنه : يونس بن عبد الأعلى : ١٨٢ ، ٨١٤
 عن : ابن أبي ذئب / عنه : بحر بن نصر الخولاني : ٦٥٧
 / عنه : يونس بن عبد الأعلى : ٣٨ ، ٤٢ ، ٦٦١ ، ٦٦٢
 عن : ابن أبي الزناد / عنه : بحر بن نصر الخولاني : ٩٢٨
 عن : سعيد بن عبد الرحمن / عنه : يونس بن عبد الأعلى : ٨١٥
 عن : سفيان الثوري / عنه : يونس بن عبد الأعلى : ٩٨١
 عن : سليمان بن بلال / عنه : الربيع بن سليمان : ٧٠٢
 / عنه : يونس بن عبد الأعلى : ١٦٧
 عن : أبي صخر / عنه : يونس بن عبد الأعلى : ١٠١٢
 عن : طلحة بن أبي سعيد / عنه : يونس بن عبد الأعلى : ١٠٨٩
 عن : عاصم بن حكيم / عنه : يونس بن عبد الأعلى : ٩٧
 عن : عاصم بن عبد الله بن نعيم / عنه : يونس بن عبد الأعلى : ٥١
 عن : ابن عبد الله بن سالم / عنه : يونس بن عبد الأعلى : ٣٧

عن : عبد الله بن عمر بن حفص / عنه : يونس بن عبد الأعلى : ١٠٣٨ ، ١٢٣٦ ،
 عن : عبد الحكم بن أعين / عنه : يونس بن عبد الأعلى : ٩٨٤ ،
 عن : عطاء بن خالد / عنه : يونس بن عبد الأعلى : ٧٣٧ ،
 عن : عمر بن طلحة بن علقمة / عنه : يونس بن عبد الأعلى : ٧١٤ ، ٧٤٤ ،
 عن : عمر بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر بن الخطاب / عنه : يونس بن عبد الأعلى : ١٢٥٨ ،
 عن : عمرو بن الحارث / عنه : ابن أخيه أحمد بن عبد الرحمن بن وهب : ٣٣٠ ، ٣٤٣ ،
 ٣٥٠ ، ٣٥٩ ، ٣٨٢ ، ٥٧٤ ، ٥٧٩ ، ٦٣٢ ، ٨٨٣ ،

(الحديث : ٣٣) ، ١١٦٨ ،

/ عنه : يونس بن عبد الأعلى : ٦٢ ، ٤١٤ ، ٧١٠ ، ٨١٢ ، ٨١٣ ،

٨٢١ ، ٩٠٧ ، ٩٤١ ، ٩٧٨ ،

عن : ابن لهيعة / عنه : ابنه أخيه : أحمد بن عبد الرحمن بن وهب : ١١٦٨ ،

/ عنه : يونس بن عبد الأعلى : ١٥٦ ، ٨١٧ ،

عن : الليث بن سعد / عنه : ابن أخيه أحمد بن عبد الرحمن بن وهب : ٦٣ ، ١٥١ ،

/ عنه : يونس بن عبد الأعلى : ١٥٦ ، ١٠٨٩ ، ١١٢٤ ،

عن : مالك بن أنس / عنه : بحر بن نصر الخولاني : ٦٥٨ ،

/ عنه : يونس بن عبد الأعلى : ٢٥٠ ، ٢٦٣ ، ٢٨٩ ، (الحديث :

٢٢) ، ١٠٦٣ - ١٠٦٥ ، ١٠٧٩ ، ١٣٦٢ ،

عن : مالك بن الحخير للزيادي / عنه : يونس بن عبد الأعلى : ٧٨٧ ،

عن : محمد بن أبي حميد / عنه : يونس بن عبد علي : ١٠١٤ ،

عن : معاوية بن صالح / عنه : يونس بن عبد الأعلى : ١٠٣٦ ،

عن : هشام بن سعد المدني / عنه : يونس بن عبد الأعلى : ٦ ،

عن : يونس بن يزيد / عنه : ابن أخيه أحمد بن عبد الرحمن بن وهب : ٢٤٩ ، ٢٥٠ ،

٣٦٠ ، ٦٢٦ ، ٦٦٨ ، ٨٧٩ ، ١١٤٨ ،

/ عنه : يونس بن عبد الأعلى : ٨٤ ، ١٥٢ ، ١٦٢ ، ٩٣٢ ، ٩٨٦ ،

٩٩٠ ، (الحديث : ٢٤) ، (الحديث : ٢٦) ،

• يحيى بن آدم بن سليمان الأموي ، الكوفي

عن : إسرائيل بن يونس السبيعي / عنه : أبو كريب : ٣٢٦ ،

/ عنه : ابن وكيع : ٩٢٤ ،

- عن : حماد بن زيد / عنه : أبو كريب : ١٤١ ، ٩٣٤
- عن : سفيان الثوري / عنه : أبو كريب : ٣٢
- عن : شريك / عنه : أبو كريب : ٩١٩
- عن : ابن عيينة / عنه : أبو كريب : ٦٩١

● يحيى بن إسحاق البجلي ، السَّيْلَحِينِي

- عن : الربيع بن مسلم / عنه : أبو كريب : ١١٧
 - عن : يحيى بن أيوب / عنه : عبدة بن عبيد الله الصفار : ١٠٢
- يحيى بن أبي بَكْرٍ العبدى القيسى الأسدى

- عن : زهير بن معاوية / عنه : محمد بن الحارث القنطري : ١٠٠٢
- عن : شعبة / عنه : أبو كريب : ١٣٩
- عن : شيان بن عبد الرحمن / عنه : أبو كريب : ١٠٢٨
- / عنه : محمد بن إسحاق : ٨٤٧

● يحيى بن حسان التميمي المصري

- عن : حماد بن زيد / عنه : يونس بن عبد الأعلى : ٢١٧

● يحيى بن حماد بن أبي زياد الشيباني

- عن : أبي عَوانَةَ / عنه : سَوار بن عبد الله العنبري : ٢٤
- يحيى بن أبي زائدة ، (يحيى بن زكريا بن أبي زائدة الهمداني) ، (ابن أبي زائدة)
- عن : إسماعيل بن أبي خالد / عنه : أبو كريب : ١٣٥٤
 - عن : عبيد الله بن عمر بن حفص / عنه : أبو كريب : ١٣٤٣

● يحيى بن زكريا بن أبي زائدة الهمداني ، (يحيى بن أبي زائدة) ، (ابن أبي زائدة)

● يحيى بن سعيد بن أبيان الأموي

- عن : ابن إسحاق / عنه : ابنه سعيد بن يحيى الأموي : ٥١٥
 - عن : ابن جريج / عنه : ابنه سعيد بن يحيى الأموي : ٥٦٤
- يحيى بن سعيد بن قُروخ ، (يحيى بن سعيد القطان)

- عن : ابن جريج / عنه : ابن وكيع : (الحديث : ٦) ، ٥٦٧
- عن : سعيد بن أبي عروبة / عنه : ابن بشار : ١٢١٥
- عن : سفيان الثوري / عنه : ابن بشار : ٣٨٣ ، ٤٦٢ ، ٦١٣

- عن : شعبة / عنه : ابن بشار : ٩٠٩ ، ٩٦١ /
 عنه : ابن المثنى : ٦٩٥ ، ٩٠٩ ، ١٢٥٠ /
 عن : عبيد الله بن عمر بن حفص / ابن المثنى : ٣٦٢ ، ٣٩٨ ، ٤١٣ ، ٦١٦ ، ٨٨٩ ، ١٠٥٦ ،
 ١٢٥٥
- عن : هشام الدستوائى / عنه : ابن المثنى : ٨٠٤ /
- يحيى الجَمَّانِي ، (يحيى بن عبد الحميد الجَمَّانِي)
 - يحيى بن سُلَيْم القرشي الطائفي ، الخِذَاء
- عن : إِسْمَاعِيل بن كثير / عنه : عبد الوهاب بن عبد الحكم : ٦٨٢ /
- يحيى بن صالح الوُحَاظِي ، الشامي
- عن : ابن عياش ، (إِسْمَاعِيل ...) / عنه : عمران بن بكار الكلاعي : ٣٩٣ /
- يحيى بن عبد الله بن الضحاک الحَرَّانِي ، (البَابِلِيّ)
 - يحيى بن عبد الحميد الجَمَّانِي ، (يحيى الحماني)
- عن : أَيْ بَكْر بن عياش / عنه : أحمد بن منصور : (الحديث : ٢) /
- يحيى بن عبد الملك بن حميد بن أَيْ غَنِيَّة الخِزَاعِي
- عن : أَيْبِه عبد الملك بن أَيْ غَنِيَّة / عنه : الحسن بن عرفة : ١٣٠٣ /
- يحيى بن عيسى بن عبد الرحمن النَّهْشَلِي
- عن : الأعمش / عنه : عيسى بن عثمان بن عيسى الرملي : ٢٢٤ /
- يحيى بن كَثِير بن درهم العنبري
- عن : المغيرة بن أَيْ سلمة الخِزَاعِي / عنه : ابن المثنى : ٨٣٨ /
- يحيى بن محمد بن قيس الحارثي
- عن : هشام بن عروة / عنه : عمرو بن علي الباهلي : ٦٣١ /
- يحيى بن واضح المِروزي ، (أَبُو تُمَيْلَةَ)
- عن : ابن إِسْحَاق / عنه : ابن حميد : (الحديث : ٣٦) /
- عن : الحسين بن واقد / عنه : ابن حميد : ٢٠٦ ، ٢٩٦ ، ٤٠٦ ، ٤٨٤ ، ١٢٠٣ /
- عن : أَيْ حمزة / عنه : ابن حميد : ٣٥١ /
- عن : عبيد الله العَتَكِيّ / عنه : ابن حميد : ٩٩٤ /

- عن : أبي الثريان / عنه : ابن حميد : ٩٩٣
- عن : عيسى بن عميد / عنه : ابن حميد : ٥٥٩ ، ٥٦١
- عن : فطر بن خليفة / عنه : ابن حميد : ١٩٦
- عن : المسعودي / عنه : ابن حميد : ١٩٧
- عن : مطهر / عنه : ابن حميد : ٩٨٥
- عن : يحيى بن يعقوب / عنه : ابن حميد : ١١٧٦
- عن : يونس بن عمرو / عنه : ابن حميد : ٩٩
- يحيى بن يمان العجلي الكوفي ، (ابن يمان)
- يزيد بن أبي حكيم الكنانى العدنى
- عن : سفيان الثوري / عنه : أحمد بن منصور : ٣٢٢
- يزيد بن زريع العيشي
- عن : حسين المعلم / عنه : حميد بن مسعدة السامي : ٥٣١
- عن : حميد الطويل / عنه : عمرو بن علي الباهلي (الحديث : ١٣)
- عن : داود بن أبي هند / عنه : محمد بن عبد الملك بن أبي الثوارب : ٨٥ ، ٢٢٦
- عن : سعيد بن أبي عروبة / عنه : حميد بن مسعدة : ٨٢٣
- عن : شعبة / عنه : حميد بن مسعدة السامي : ٤١٩
- عن : ابن عون / عنه : حميد بن مسعدة : ١٠٦٩
- عن : يحيى بن أبي إسحق / عنه : حميد بن مسعدة : ٣٣٩
- عن : نصر بن علي الجهضمي : ٣٣٩
- يزيد بن هرون بن وادي السلمى
- عن : مجاهد بن موسى : ١٨٨
- عن : ابن إسحق / عنه : تميم بن المنتصر الواسطي : ٤٣ ، ٢٥٦
- عن : إسماعيل بن أبي خالد / عنه : تميم بن المنتصر الواسطي : ٦٠ ، ١٣٢ ، ١١٥٥
- عن : مجاهد بن موسى : ٩٠٨
- عن : جرير بن حازم / عنه : مجاهد بن موسى : ٧٧٧ ، ٩٧٥
- عن : حماد بن زيد / عنه : مجاهد بن موسى : ١٨٨
- عن : حماد بن سلمة / عنه : ابن وكيع : ٧٦٢
- عن : حميد الطويل / عنه : ابن بشار : ٧١٢
- عن : داود بن أبي هند / عنه : ابن المثنى : ٢٢٧ ، ١١٩١

- / عنه : مجاهد بن موسى : ٢٣٢
- عن : سعيد بن أبى عروبة / عنه : مجاهد بن موسى : ٤٦٥ ، ١٠٨٧
- عن : شريك / عنه : مجاهد بن موسى : ٩١٧
- عن : شعبة / عنه : ابن بشار : ٤٦٦
- / عنه : عبد الله بن أبى زياد القَطَوَانِي : ٨٣١
- عن : عاصم الأحول / عنه : ابن المثنى : ١١٩٣
- عن : عمر بن أبى زائدة / عنه : مجاهد بن موسى : ٩٧٧
- عن : ابن عون / عنه : عبد الله بن أبى زياد القَطَوَانِي : ٨٤٣
- / عنه : مجاهد بن موسى : ٣١٦
- عن : عيسى بن ميمون / عنه : محمد بن عثمان الواسطي : ٨٨١
- عن : محمد بن عمرو بن علقمة / عنه : مجاهد بن موسى : ٧٢٨
- عن : يحيى بن سعيد الأنصارى / عنه : ابن بشار : ١٠٧٣
- / عنه : مجاهد بن موسى : ٨٢٦
- / عنه : محمد بن يحيى الأزدي : ٨٢٦
- يعقوب بن إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزهرى
- عن : أبىه بن سعد الزهرى / عنه : أحمد بن محمد بن حبيب : ٨٩١
- / عنه : أحمد بن محمد الطوسي : ٧١٦
- / عنه : ابن أخيه عبيد الله بن سعد الزهرى : ٦٢٣ ، ٦٧٤ ، ١١٦٦
- عن : شريك / عنه : ابن أخيه عبيد الله بن سعيد الزهرى : ١١٠٥
- عن : ابن أخى ابن شهاب الزهرى / عنه : عبد الله بن أبى زياد القَطَوَانِي : ١٥٣
- يعقوب الحَضْرَمِي ، (يعقوب بن إسحق بن زيد الحضرمي ، النحوى)
- عن : زياد ، مولى قيس الحذاء / عنه : أبو غسان الحمدي ، (مالك بن الخليل) : ٩٤٢
- عن : وهيب بن خالد / عنه : محمد بن معمر البحراني : ١٥
- يعقوب القمي ، (يعقوب بن عبد الله بن سعد بن مالك الأشعري)
- عن : جعفر بن أبى المغيرة / عنه : ابن حميد : ٩٦٤
- عن : حفص بن حَمِيد . / عنه : ابن حميد : ١١٣١
- عن : هرون بن عنترة / عنه : ابن حميد : ٧٨٢
- يعقوب بن إسحق بن زيد الحضرمي ، النحوى ، (يعقوب الحضرمي)
- يعقوب بن عبد الله بن سعد بن مالك الأشعري ، (يعقوب القمي)

● يَعْلَى بنُ عُبَيْدِ بنِ أُمَيَّةِ الإِيَادِي

- عن : ابنِ إِسْحَاقَ / عنه : ابنِ وَكَيْعَ : ١٤٨
 عن : الأَعْمَشَ / عنه : هُنَّادِ بنِ السِّي : ٢٩٥ ، ٣٠٢
 عن : أُمَيَّةِ بنِ بَسْطَامَ / عنه : ابنِ وَكَيْعَ : ٩٠٦
 عن : المَسْعُودِيَّ / عنه : هُنَّادِ بنِ البَرِّي : ٢٧٤
 عن : هِرُونَ البَرْبَرِيَّ / عنه : هُنَّادِ بنِ السَّرِيِّ : ١٢٠٥

● أَبُو الِيَمَانِ ، (الحَكَمُ بنُ نَافِعِ البَهْرَانِي)

- عن : إِسْمَاعِيلِ بنِ عِيَّاشِ (ابنِ عِيَّاشِ) / عنه : إِبْرَاهِيمَ بنِ سَعِيدِ الجَوْهَرِيِّ : ٣١١
 / عنه : ابنِ أَخِيهِ أَبُو شَرْحَبِيلِ الحَمَاصِيِّ : ١١٤٥ ، ١١٦٣
 / عنه : مُحَمَّدِ بنِ عَوْفِ الطَّائِي : ١٢٣٥
 عن : شَعِيبِ بنِ أُمَيَّةِ حَمْزَةَ / عنه : أَبُو الجَمَاهِرِ الحَمَاصِيِّ : (الحديث : ٢٩)

● ابنُ يَمَانَ ، (يَحْيَى بنُ يَمَانَ العَجَلِي ، الكُوفِي)

- عن : إِسْرَائِيلَ بنِ يُونُسَ السَّيْعِيَّ / عنه : أَبُو كَرِيبَ : ٥٥٥
 عن : الحَارِثِ بنِ ثَقْفٍ / عنه : أَبُو كَرِيبَ : ٧٩٦
 عن : مِبَارَكِ بنِ فَضَالَةَ / عنه : أَبُو كَرِيبَ : ٢١٢
 عن : هِرُونَ بنِ أُمَيَّةِ البَرْبَرِيَّ / عنه : أَبُو كَرِيبَ : ٧٩٢
 عن : هِشَامِ بنِ عُرْوَةَ / عنه : يَحْيَى بنِ طَلْحَةَ البَرْبَرِيَّ : ١٠١١
 عن : أُمَيَّةِ بنِ يُونُسَ القَوِيَّ / عنه : أَبُو كَرِيبَ : ٥٥٦

● يَوْسُفُ بنُ المَاجِشُونِ ، (يَوْسُفُ بنُ يَعْقُوبَ بنِ أُمَيَّةِ سَلَمَةَ المَاجِشُونِ)

- عن : مُحَمَّدِ بنِ المُنْكَدَرِ / عنه : عَلِي بنِ مَسْلَمِ الطُّوسِيِّ : ٧٤٠

● يَوْسُفُ بنُ يَعْقُوبَ بنِ أُمَيَّةِ سَلَمَةَ المَاجِشُونِ ، (يَوْسُفُ بنُ المَاجِشُونِ)

● يُونُسُ بنُ بُكَيْرِ بنِ وَاصِلِ الشَّيْبَانِي

- عن : إِبْرَاهِيمَ بنِ إِسْمَاعِيلِ بنِ مَجْمَعٍ / عنه : أَبُو كَرِيبَ : ١٢٣٩
 عن : ابنِ إِسْحَاقَ / عنه : أَبُو كَرِيبَ : ٦٦ ، ١٤٨
 عن : يَزِيدَ بنِ أُمَيَّةِ زِيَادِ الأَشْجَعِيَّ / عنه : أَبُو كَرِيبَ : ٨٢
 ● يُونُسُ بنُ يَحْيَى بنِ نُبَيْتَةَ الأُمَوِيَّ ، النُّحَوِيُّ ، المَدَنِيُّ ، (أَبُو نُبَيْتَةَ)

الطبقة الخامسة

● إبراهيم بن سعد الجوهري

عن : أبي أحمد الزبيرى : (الحديث : ٤٧)

عن : إسحق بن الأزرق : (الحديث : ٤١)

عن : الحسين بن محمد : ٣١٥ ، (الحديث : ٤٥)

عن : سعيد بن محمد الوراق : ١٦٤

عن : عاصم بن على : ٣١٥ ، (الحديث : ٤٥)

عن : عبيد الله بن موسى : (الحديث : ٣٩)

عن : ابن فضيل ، (محمد) : ١٢١٩

عن : أبي الهيثم : ٣١١

● إبراهيم بن المستمير الهذلي ، الناجي العروقي ، البصري

عن : محمد بن بكار : ١١٣٤

● إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني

عن : الحسن بن موسى الأشيب : ١٢٢٥

● أحمد بن إبراهيم الدورقي

عن : حجاج بن محمد المصيصي : ٩٩٥

عن : خلاد بن يحيى السلمى : (الحديث : ١٦)

● أحمد بن حماد الدولابي

عن : ابن عيينة : ٥٢ ، ٦٢٥ ، (الحديث : ١٨) ، ١١٢٢

● أحمد بن عبد الرحمن بن وهب المصري

عن : عمه عبد الله بن وهب : ٦٣ ، ٣٣٠ ، ٣٤٣ ، ٣٥٠ ، ٣٥٩ ، ٣٦٠ ، ٣٨٢ ، ٥٧٤ ،

٥٧٩ ، ٦٢٦ ، ٦٣٢ ، ٦٦٨ ، ٨٦٨ ، ٨٧٩ ، ٨٨٣ ، (الحديث : ٣٣) ، ١١٤٨ ،

١١٦٨

● أحمد بن عبد الصمد الأنصاري

عن : أبي أسامة : ٩٨٠

- أحمد بن عبدة الضبي
عن : أنى عوانة : ٦١٠
- أحمد بن عثمان بن عبد النور ، أبو الجوزاء
عن : وهب بن جرير : ٥٢٧ ، ٨٧٨
- أحمد بن الفرج الحمصي
عن : بقية بن الوليد : ١٠٣٧
عن : ضمرة بن ربيعة : ١١٥٨
- أحمد بن محمد بن حبيب الطوسي
عن : أنى توبة : ١٢٤١
عن : عبد الرحمن بن صالح : ٩٣١
عن : يعقوب بن إبراهيم بن سعد الزهري : ٧١٦ ، ٨٩١
- أحمد بن المغيرة ، (أبو حميد الحمصي)
● أحمد بن المقدم العجلي
عن : سفيان بن عيينة : ٤٦٣
عن : محمد بن عبد الرحمن الطفاوى : ٣٣٣
عن : المعتمر بن سليمان : ٧
- أحمد بن منصور بن سيار الرمادى
عن : إبراهيم بن الحكم بن أبان : ١٠٢٢
عن : أحمد بن عبد الله بن يونس : ٢
عن : الحسن بن موسى الأشيب : (الحديث : ٩)
عن : سليمان بن عبد الرحمن الدمشقى : ١١٤٦
عن : عبد الله بن صالح : (الحديث : ٢٥)
عن : عبد الرزاق : (الحديث : ٧) ، (الحديث : ٢٣) ، ١١٠٩
عن : عون بن سلام : ٦٥٠
عن : يحيى الحماني : (الحديث : ٢)
عن : يزيد بن أنى حكيم : ٣٢٢
- أحمد بن منصور المروزى

- عن : النضر بن شمیل : ٢٩
- أحمد بن منيع بن عبد الرحمن البغوي ، أبو جعفر الأصم ، الحافظ
 - عن : أبي أحمد الزبيری : ١١١٧
 - عن : إبراهيم بن محمد بن العباس الشافعي : ١٠٦٦ ، ١٠٨١
 - أحمد بن الوليد القرشي
 - عن : محمد بن جعفر : ٢٥٣ ، ٣٨٠
 - أحمد بن يحيى بن زكريا الأودي الصوفي
 - عن : عمر بن حفص بن غياث : ١٧٨
 - إسحاق بن إبراهيم بن حبيب بن الشهيد
 - عن : قريش بن أنس : ٨٧٤
 - إسحاق بن أبي إسرائيل ، أبو يعقوب المروزي
 - عن : حماد بن يحيى الأبيح : ٤٨٣
 - عن : عبد الرحمن بن مهدي : ١٢٣٤
 - عن : عبد الرزاق : ١٠٥٣
 - إسحاق بن زيد الخطيبي
 - عن : الفريابي : ٦٧٩
 - إسحاق بن شاهين الواسطي
 - عن : خالد بن عبد الله الطحان : ١٦٦ ، ٨٠٨ ، ١١٨٨
 - إسحاق بن وهب الواسطي
 - عن : أبي داود الطيالسي : ١٦٤
 - ابن إسحاق ، (محمد بن إسحاق ، بن جعفر ، أبو بكر الصاعاني)
 - إسماعيل بن حفص الأيلي
 - عن : الوليد بن مسلم : ٧٤٠
 - إسماعيل بن المتوكل الأشجعي ، من أهل حمص
 - عن : محمد بن كثير : ٣٦٨

- إسماعيل بن موسى الفزاري
- عن : ابن أبي الزناد : ٩٢٦
- عن : شريك بن عبد الله : ٣٣ ، ٩٣٣ ، ١٢٢٦
- عن : هشيم : ٩٢٧
- أيوب بن إسحاق بن إبراهيم بن سافري ، أبو سليمان البغدادي
- عن : مسلم بن إبراهيم : ١١٧٥

- بَحر بن نصر الخولاني
- عن : بشر بن بكر التميمي : ٧١١
- عن : شعيب بن الليث : ٣٤٩ ، ٥٦٣ ، (وفيه : يحيى بن نصر ، خطأ)
- عن : عبد الله بن وهب : ٦٥٧ ، ٦٥٨ ، ٩٢٨
- ابن البرقي ، (ابن عبد الرحيم البرقي)
- ابن بزيع ، (محمد بن عبد الله بن بزيع)
- ابن بشار ، (محمد بن بشار بن عثمان العبدى ، الحافظ) ، (بُنْدَار)
- عن : أبي أحمد الزبيرى : ٣١ ، (الحديث : ٨) ، ٩٩٦
- عن : إسحاق بن يوسف الأزرق : ٧٥١
- عن : أبي داود الطيالسي : ١٢٣ ، ٤٦٦ ، ٥٤٨ ، ٥٤٩ ، ٦٠٥ ، ١١٤٤
- عن : سالم بن نوح : ٢٣٣
- عن : أبي عاصم النبيل : ٢٥٨ ، ٨٧٥
- عن : أبي عامر العَقْدِي : ١١٠٧ ، ١٢٩٧
- عن : عبد الأعلى بن عبد الأعلى السامى : ٤٥٨ ، ٤٦٧ ، ٤٨٩ ، ٥١٢ ، ١٢١٥
- عن : عبد الرحمن بن عثمان : ٧٣٢
- عن : عبد الرحمن بن أبي عمرة الأنصاري : ٧٤٦
- عن : عبد الرحمن مهدي : ١٣ ، ١٧ ، ٢٩ ، ٧٧ ، ١٠٥ ، ١٢٧ ، ١٢٨ ، ١٦٩ ، ٢٦٤ ، ٣٠٦ ، ٣٤٥ ، ٣٥٤ ، ٤٠٩ ، ٤٢٧ ، ٤٤٩ ، ٥٠٦ ، ٥١٩ ، ٥٦٩ ، ٦٥٦ ، ٧٠٤ ، ٧٧١ ، ٧٩٧ ، ٨٥٢ ، ٩٣٥ ، ٩٦٠ ، ٩٦٢ ، ٩٦٩ ، ١١٣٣ ، ١١٣٨ ، ١٢١٨ ، ١٢٢٠ ، (الحديث : ٣٨) ، ١٢٦٦ ، ١٢٦٧ ، ١٣٠٤ ، ١٣٠٦ ، ١٣٠٨ ، (الحديث : ٤٩) ، ١٣٦٣

عن : عبد الوهاب بن عبد المجيد الثقفي : ٥٥ ، ٢٦٠ ، ٥٧٦ ، ٥٨٩ ، ٦٠٦ ، ٦٣٠ ، ٦٤٢ ،
٦٧١ ، ٦٩٨ ، ٧٥٠ ، ٨٢٧ ، ٨٨٢ ، ٩٦٦ ، ١٠٦٢ ، (فيه : ابن سيار ، خطأ) ،
١٠٧٢ ، ١٠٩٧ ، ١٢٦١ ، ١٢٨٩ ، ١٢٩٠ ، ١٣٢٤ ، ١٣٥٢

عن : ابن عثمة : ١٣٥٩

عن : ابن أبي عدي : ٨ ، ٩٤ ، ١١٣ ، ١٢٤ ، ١٣٧ ، ٢١٣ ، ٢٧٣ ، ٣٣٢ ، ٤٨٥ ، ٥٠٩ ،
(الحديث : ١٠) ، ٧١٢ ، ٨٥٦ ، ١١٦٥ ، ١١٩٧ ، ١٢٠١ ، ١٢٥٧ ، ١٢٨٠ ،
عن : مؤمل بن إسماعيل : ٣٣٤ ، ٣٧٢ ، ٤٠٧ ، ٤٠٨ ، ٤٤١ ، ٥٩٨ ، ٧٥٨ ، ١٣٣٨ ،
عن : محمد بن جعفر : ١٠ ، ١٢٥ ، ٢٤٦ ، ٣٣١ ، ٤٨٦ ، ٤٤٠ ، ٦٤٠ ، ٩٠٩ ، ٩٤٣ ، (الحديث :
٣٧) ، ١٢١٠ ، ١٢٣٢ ، ١٣٢٨

عن : محمد بن عبد الله الأنصاري : ٧١٣ ، ٧٤٣

عن : مسلمة بن إبراهيم : ٦٣٤

عن : معاذ بن هشام : ٢٢٩ ، ٣٣٢ ، ٤٣٨ ، ٤٨٧ ، ٧٩٣ ، ٨٥٨ ، (الحديث : ٣٥) ،
١١٩٦ ، ١٢٠٠ ، ١٢١١ ، ١٢٧٢

عن : هشام بن عبد الملك : ٤٣١

عن : أبي الوليد الطيالسي : ١١٦

عن : يحيى بن سعيد القطان : ٣٨٣ ، ٤٦٢ ، ٩٠٩ ، ٩٦١ ، ١٢١٥

عن : يزيد بن هرون : ٤٦٦ ، ١٠٧٣

● بشر بن آدم

عن : قبيصة بن عقبة : ٨١

عن : محمد بن عباد الهنائي : ٩٩٨

● بشر بن معاذ العقدي

عن : ثابت بن زهير : ٢٦٢ ، ٢٦٥

● بُنْدَار ، (ابن بشار) ، (محمد بن بشار بن عثمان العبدي ، الحافظ)

...

● تميم بن المنتصر الواسطي

عن : إسحاق بن يوسف الأزرق : ٣ ، ٨٩ ، ١٠٧ ، ٣٦٥ ، ٣٧٣ ، ٤٩٠ ، ١٠٠٦

عن : عبد الله بن تميم : ٢٥٤ ، ٦١٧ ، ٨٩٠ ، ١٠٥٩ ، ١٠٧١

عن : يزيد بن هرون : ٤٣ ، ٦٠ ، ٢٥٦ ، ١٠٣٢ ، ١١٥٥ ،

•••

• جابر بن الكُرْدِيِّ الواسطي

عن : شبابة بن سَوَّار : ٤١٢ ، ٨٤٩ ،

• جعفر بن محمد ، (راجع تفسير الطبري : ١٠٨٥٧)

عن : أبي داود الطيالسي : ١١٤٠ ،

• أبو الجماهر ، (محمد بن عبد الرحمن الحَضْرَمِيُّ)

عن : أبي اليمان ، (الحكم بن نافع) : (الحديث : ٢٩)

• أبو الجَوْزَاءِ ، (أحمد بن عثمان بن عبد النور)

•••

• حاتم بن بكر الضبي

عن : عثمان بن عمر بن فارس : ١٤٥ ،

• الحسن بن الجُنَيْدِ الدامغاني ، (الحسين بن الجنيد) ، (راجع تفسير الطبري رقم :
(٨٤٥٨)

عن : سعيد بن مسلمة : ٦٨ ، ١٠٦٨ ، ١٣٤٥ ،

• الحسن بن الزبيرقان النخعي

عن : الحسين بن علي الجعفي : ١١٤٣ ،

• الحسن بن عرفة بن يزيد العبدى ، (ابن عرفة)

عن : شبابة بن سَوَّار : ٣٦٦ ، ٦٠١ ،

عن : علي بن ثابت الجزري : ١٠٣٥ ،

عن : عمر بن عبد الرحمن الأبار ، أبو حفص : ١٧٧ ، ١٢٣١ ،

عن : المبارك بن سعيد : ٩٦ ،

عن : المطلب بن زياد : ١١٩ ،

عن : يحيى بن عبد الملك بن أبي عَنِيَّة : ١٣٠٣ ،

• الحسن بن يحيى بن الجعد بن نشيط العبدى ، الجرجاني

عن : عبد الرزاق : (الحديث : ٢٣) ، (الحسين ، خطأ) ، ١٢٠٦ ، (الحسين : خطأ) ،
١٣٣١ ، ١٣٣٦ ، ١٣٥٨ ، ١٣٦٤ ، ١٣٦٨ ، ١٣٦٩

● الحسين بن حُرَيْث المروزي

عن : الفضل بن موسى السَّيْنَانِي : ١١٦٩

● الحسين بن علي بن يزيد بن سليم الصُّدَائِي

عن : علي بن كرام القشيري : ٧٧٦

عن : محمد بن القاسم : ٢٠٢

عن : محمد بن مصعب : ٤٧٧

عن : الوليد بن القاسم : ٧٢٤ ، ٩٠٣ ، ١٠٢٦ ، ١٠٢٧ ، ١٠٣٣

● الحسين بن عمرو بن محمد العَنْقَرِي

عن : أبيه عمرو بن محمد العنقري : ١١٢٠

● الحسين بن محمد الدَّرَّاع

عن : عبد الرحمن بن مهدي : ٦١٨

● الحسين بن يحيى ، (خطأ ، صوابه : الحسن بن يحيى)

● الحسين بن يزيد الطَّبَّحَان

عن : عائذ بن حبيب : ٧٧٥

● حُمَيْد بن مسعدة السَّامِي

عن : بشر بن المفضل : ٨٦ ، ٢٠٩ ، ٣١٦ ، ٥٠٣ ، ٦٠٠ ، ٧٩٨ ، ٨٥٣ ، ٩٨٣ ، ١١٦١ ،
١٢٩٢ ، ١٢٩٤

عن : سفيان بن حبيب الجرهمي : ٧٩٥ ، ٩٢١ ، ٩٣٨ ، ٩٥٩ ، ٩٦٥ ، ١٢٦٨ ، ١٢٧٧ ،
١٣١٠

عن : فضيل بن سليمان : ٤

عن : يزيد بن زُرَّيع : ٣٣٩ ، ٤١٩ ، ٥٣١ ، ٨٢٣ ، ١٠٦٩

● ابن حُمَيْد ، (محمد بن حُمَيْد التميمي ، الرازي) ، الحافظ

عن : جرير بن عبد الحميد : ١٦ ، ١٠٨ ، ٢٠٥ ، ٤٢١ ، ٤٣٩ ، ٤٤٥ ، ٤٤٦ ، ٤٥٤ ، ٤٥٥ ،
٤٥٧ ، ٦٨٧ ، ٧١٨ ، ٩٠١ ، ١٠٠٤ ، ١٠٤٣ ، ١٢٢٢ ، ١٢٦٣ ، ١٢٧٢ ، ١٣٦٦

عن : حَكَّام بن سَلْم : ٣٦ ، ٢١٦ ، ٣٥٧ ، ٣٦٧ ، ٧٦٠ ، ١١٣٢

عن : الحكم بن بشير بن سلمان : ٤٠٤ ، ٥٦٠ ، ٧٢٢ ، ٧٨٣ ، ٧٨٥ ، ١٠٨٦
 عن : سلمة بن الفضل : ١٤٨ ، ٢٣٥ ، ٢٥٦ ، ٣٤٢ ، ٣٩٧ ، ٧٥٦ ، ٨٩٢ ، (الحديث :
 ٢١) ، ١٣١٥ ، ١٣١٦

عن : ابن المبارك ، (عبد الله) : ٣٤٢ ، ١٠٤٢ ، ١٢٨٧
 عن : هرون بن المغيرة : ٣٢٨ ، ٣٦٧ ، ٣٧٥ ، ٣٨٨ ، ٤٠١ ، ٤١٥ ، ٧٥٧ ، ٧٦١ ، ٨٠٩ -
 ٨١١ ، ٨١٦ ، ٨٢٢ ، ٨٢٤ ، ٨٤١ ، ١١٠٦ ، ١٢٤٧ ، ١٣٠٩ ، ١٣٣٣ ، ١٣٥٦
 عن : يحيى بن واضح ، أبو ثَمَيْلَةَ : ٩٩ ، ١٩٦ ، ١٩٧ ، ٢٠٦ ، ٢٩٦ ، ٣٥١ ، ٤٠٦ ، ٤٨٤ ،
 ٥٥٩ ، ٥٦١ ، ٩٨٥ ، ٩٩٣ ، ٩٩٤ ، ١٠٧٦ ، (الحديث : ٣٦) ، ١١٨٦ ، ١٢٠٣
 عن : يعقوب القمي : ٧٨٢ ، ٩٦٤ ، ١١٣١

عن : ابن يَمَان : ٢١٢

● أبو حُمَيْد الحمصي ، (أحمد بن المغيرة)

عن : عثمان بن سعيد : ٢٠٤

● حَوْثَرَةَ بن محمد المِنْقَرِي

عن : سفيان بن عيينة : ٩٠٤

● خَلَادُ بن أسلم البغدادي ، أبو بكر الصفار

عن : سفيان بن عيينة : ١٣٣٧

عن : مروان بن معاوية الفزاري : ٢٤٣

عن : الثَّضْر بن شَمِيل : ٢٥٩ ، ٣١٤ ، ٥٩٢ ، ٦٦٩ (وفيه : خَلاد بن سلم ، خطأ) ، ٧٠٠ ،

٨٥٠ ، ١١١٦ ، (الحديث : ٤٤) ، ١٣١١

● ابن خَلْف ، (محمد بن خلف العسقلاني)

● الربيع بن سليمان المرادي ، المصري

عن : أسد بن موسى : ٤٧٨ ، ٧٠٥ ، ٨٣٤ ، ٨٤٢ ، ٨٨٤ ، ١٠٧٦

عن : أيوب بن سُوَيْد : ٣٤

عن : شعيب بن الليث : ٦٧٦ ، ٨٩٦ ، ١١٥٣

عن : ابن وهب : ٣٤٤ ، ٣٤٨ ، ٧٠٢

● الرَّفَاعِيُّ ، (أبو هشام الرفاعي) ، (محمد بن يزيد الرفاعي)

● الزُّبَيْرُ بْنُ بَكَارِ الزُّبَيْرِيُّ

عن : عبد الله بن عمر بن القاسم العمري : ٢٢٣

عن : أبي غَرِيْبَةَ ، محمد بن موسى : ٩٣٠

عن : محمد بن الضحاك بن عثمان الخزامي : ٩٥٨

عن : أخيه هرون بن أبي بكر : ٩٨٩

● أبو زُرْعَةَ ، (عبيد الله بن عبد الكريم)

● زُرَيْقُ بْنُ السَّخْتِ

عن : أبي النضر ، (هاشم بن القاسم) : ٨٥٧

● زياد بن أيوب البغدادي

عن : وهب بن جرير : ٧٤٨

● زياد بن عبيد الله المُرَنِّي

عن : مروان بن معاوية الفزاري : ١٨٣

● زيد بن أكرم الطائفي

عن : عبد الصمد بن عبد الوارث : ٣٩١ ، ٤٤٨

● زيد بن خالد بن خَدَّاشِ الواسطي

عن : خالد بن عبيد الله الواسطي : ٧٠٧

● أبو زيد التَّمِيْرِيُّ ، (عمر بن شَبَّة)

عن : أبي عاصم النبيل : ٣١٦

عن : وهب بن جرير : ٣٢٠

● أبو السائب السُّوَائِيُّ ، (سَلْمُ بْنُ جُنَادَةَ السُّوَائِيُّ)

عن : ابن إدريس ، (عبد الله ...) : ١٢٦٩ ، ١٢٧٠ ، ١٣٠٥

عن : حفص بن غياث : ٦٤ ، ٦٦٥ ، ١٠٤٥ ، ١٠٤٦

- عن : سليمان بن عبد العزيز بن أبي ثابت : ١٣١٤
 عن : ابن فضال (محمد ...) : ١٢٤٩
 عن : أبي معاوية الضرير : ٣٠٣ ، ٣٠٢ ، ٣٥٦ ، ٤١٠ ، ٤٢٨ ، ٤٥٦ ، ٥٥١ ، ٦١١ ، ٧٢١ ،
 ٨٦١ ، ١١٣٣ ، ١١٢٤ ، ١٢٥١ ، ١٢٦٤ ، ١٣٠٧
- سعيد بن عبد الله بن عبد الحكم المصري ، (سعيد بن عبد الحكم)
 عن : خالد بن عبد الرحمن الخراساني : ٣٣٥ ، (الحديث : ٤٦)
 عن : أبي زُرعة ، وهب الله بن راشد : ١١١٤
 - سعيد بن عمرو السَّكُونِي ، من أهل حمص
 عن : بَقِيَّةِ بْنِ الْوَلِيدِ : ٣٨١ ، ١٠٨٤
 - سعيد بن يحيى بن سعيد بن أبان الأموي
 عن : ابن أبي عدى : (الحديث : ٥)
 عن : أبيه يحيى بن سعيد بن أبان : ٥١٥ ، ٥٦٤
 - سفيان بن وكيع بن الجراح الرُّؤَاسِي ، (ابن وكيع)
 ● سليمان بن ثابت الخزاز الواسطي
 عن : سلم بن سلام : ٩١٦
 عن : ابن عيينة : ٤٦٣ ، ٩٠٤
 - سليمان بن داود القُومَسِي
 عن : ابن أبي مريم : ١١١٩
 - سليمان بن عبد الجبار بن زُرَيْقِ الخياط ، أبو أيوب البغدادي
 عن : ثابت بن محمد : ١٠٦ ، ١١٢ ، ١٥٥
 - سليمان بن عبد الملك
 عن : محمد بن الصلت : ٦٥١
 - سليمان بن عبيد الله العَبْلَانِي
 عن : أبي قتيبة ، وأبي أحمد الكوفي : ١٢ ، ٤٠
 - سليمان بن عمر بن خالد الرَّقِّي
 عن : مَخْلَدِ بْنِ حَسِينِ : ٢١٤

● ابن سنان القزاز ، (محمد بن سنان)

● سوار بن عبد الله العنبري

عن : بشر بن المفضل : ١١١١

عن : أبي داود الطيالسي : ١١٤ ، ١٢١

عن : معاذ بن معاذ : ١١١٥

عن : يحيى بن حماد : ٢٤

● أبو شُرْحَبِيل الحمصي ، (عيسى بن خالد ، ابن أخي أبي اليمان)

عن : أبي اليمان : ١١٤٥ ، ١١٦٣

● ابن أبي الشوارب ، (محمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب)

● صالح بن مسمار المرّوزي

عن : ابن عيينة : ١٠٨٠ ، ١٠٨٢ ، ١٠٨٦

عن : معاذ بن هشام : ١٠٩٣

● ابن صُدْران ، (محمد بن إبراهيم السُّلَمي)

● أبو عاصم (عمران بن محمد الأنصاري)

عن : عبد الكبير بن عبد المجيد : ٤٣٧

● أبو العالية العبدي

عن : عبد الوهاب بن عبد المجيد : ١٢٨٩

● العباس بن جعفر بن عبد الله بن الزبيرقان البغدادي ، (العباس بن أبي طالب)

● العباس بن أبي طالب ، (العباس بن جعفر بن عبد الله بن الزبيرقان)

عن : ثابت بن محمد : ٢١

عن : قراد بن نوح : ٧٠٦

عن : محمد بن الصلت : ١٠٤٨

- عن : محمد بن عبد الله : ٧٦٤
- عن : موسى بن إسماعيل : ٥٤٤
- عن : هاشم بن عبد الواحد : ٧٥٣
- عن : هشام بن عبد الملك : ٧٦٣
- العباس بن محمد بن حاتم البغدادي
 - عن : خالد بن مخلد : ٢٧
 - عن : عبيد الله بن موسى : ٧٤١
- العباس بن الوليد مزيّد العُدري ، البيروقي
 - عن : الأوزاعي : ٢٨٨
 - عن : عقبة بن علقمة البيروقي : ١١٢٧
 - عن : أبيه الوليد بن مزيّد : ٤٧٠ ، ٤٧٦ ، ٤٩٩ ، ٥٣٢ ، ٨٠١ ، ٨٨٦ ، (الحديث : ٢٠) ،
 - ١٠٧٨ ، ١١٢٨ ، ١١٢٩ ، ١١٥٧ ، ١١٧٤
- عبد الله بن أحمد بن شيبويه الخزازي المروزي
 - عن : أبيه أحمد بن شيبويه : ٧١٥
 - عن : علي بن الحسن بن شقيق : ١١٤٩
- عبد الله بن الحجاج بن المنهال الأماطي
 - عن : أبيه الحجاج بن المنهال : ٥٤٧
- عبد الله بن أبي زياد القَطَواني
 - عن : أبي داود الطيالسي : ٦٣٥ ، ١٢٢٣
 - عن : زيد بن حباب : ٣٧٩ ، ٧٠١
 - عن : سيّار بن حاتم : ١٨٦ ، ١٣٢٥
 - عن : أبي عبد الرحمن المقرئ : ٢٠١
 - عن : أبي ثباتة : ١٧١
 - عن : يزيد بن هرون : ٨٣١ ، ٨٤٣
 - عن : يعقوب بن إبراهيم بن سعد : ١٥٣
- عبد الله بن عبد الله بن أسيد الكلابي
 - عن : أبي بكر بن عياش : ١٠٥٠
 - عن : عبد الله بن بكر السهمي : ١٨٣

- عبد الله بن محمد الرازي
- عن : إسحق بن منصور السلولي : (الحديث : ٥٠)
- عبد الله بن محمد الزهري
- عن : سفيان بن عيينة : ٩٠٤
- عبد الله بن محمد بن عيسى ، (أبو علقمة القروي)
- عبد الأعلى بن واصل الأسدي
- عن : ثابت بن محمد الكناني : ٧٥٢
- عن : جعفر بن عون : (الحديث : ٣٤)
- ابن عبد الأعلى ، (محمد بن عبد الأعلى الصنعاني)
- ابن عبد الأعلى ، (يونس بن عبد الأعلى الصدفي)
- عبد الحميد بن بيان القناد السكري ، الواسطي
- عن : إسحق الأزرق : (الحديث : ٤١)
- عن : خالد بن عبد الله : ١١٧٠
- عن : محمد بن يزيد الواسطي : ٥٧ ، ٤٩٤ ، ٧٣٦ ، ١٠٣١ ، ١١٥٤
- عبد الرحمن بن أبي البختری الطائي
- عن : عبد الرحمن بن محمد الحارثي : ٩٥ ، ١٩١
- عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الحكم المصري
- عن : أحمد بن محمد الأزرق : ٦٤٩
- عن : أبي زرعة ، وهب الله بن راشد : ٨٨٧
- عن : سعيد بن عُفَيْر : ١٠٤
- عن : سعيد بن عيسى بن تليد : ٤٤٣
- عن : عبد الملك بن مسلمة : ٩٨٧
- أبو عبد الرحمن ، (الغلابي)
- ابن عبد الرحيم البرقي ، (ابن البرقي)
- عن : عمرو بن أبي سلمة التميمي : ٧٣ ، ١٠٧٧
- عن : ابن أبي مریم ، (سعيد) : ١٦٠ ، ٦٤٤ ، ٦٨٦ ، ٦٩٠ ، ٨٢٨ ، ١٠١٧ ، ١١١٨ ،
- ١٣٤٦ ، ١١١٩

- عبد العزيز بن أحمد بن سُوَيْد الرملي ، (أبو عميرة)
- عبد الملك بن محمد الرقاشي
- عن : أبي زيد ، صاحب الهروي : ٩١٤
- عبد الوهاب بن عبد الحكم بن نافع ، أبو الحسن الورّاق البغدادي
- عن : يحيى بن سليم الطائفي : ٦٨٢
- عبدة بن عبد الله بن عبدة الخزاعي ، الصفار ، البصري
- عن : عباد بن ليث : ٢٧٥
- عن : يحيى بن إسحق : ١٠٢ ، (فيه عبدة بن عبيد الله ، خطأ)
- عبيد الله بن سعد بن إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزهري
- عن : عمه : يعقوب بن إبراهيم بن سعد بن إبراهيم الزهري : ٦٢٣ ، (فيه : بن سعيد ، خطأ) ،
- ٦٧٤ ، ١١٠٥ ، ١١٦٦
- عبيد الله بن عبد الكريم بن يزيد بن فروخ المخزومي ، الحافظ ، أبو زرعة
- عن : محمد بن عائذ اللدمني : ٧٣٩
- عبيد الله بن محمد الفريابي
- عن : ضمرة بن ربيعة : ٧٧٤
- عن : عبد الله بن ميمون : ١٠١٣
- عبيد الله بن يوسف الجُبَيْرِي ، أبو جعفر
- عن : عمر بن حفص : ٢٣٠
- عُبَيْد بن أسباط بن محمد القرشي
- عن : ابن إدريس ، (عبد الله) : ٩٤٠
- عُبَيْد بن إِسْمَاعِيل الهَبَّارِي
- عن : عبد الله بن إدريس : (الحديث : ٤)
- عن : الحارثي (عبد الرحمن بن محمد بن زياد) : ٤٣ ، ٧٧٢ ، ١٠٢٥ ، ١٠٢٩
- أبو عبيد الوصَّالِي ، (محمد بن حفص)
- عن : ابن حُمَيْر : ٢٣٤
- ابن عرفة ، (الحسن بن عرفة العبدي)

- ابن عسکر البخاری ، (محمد بن سهل بن عسکر البخاری)
- عَصَّامُ بن رَوَّادِ بن الجَرَّاحِ العسقلاني
- عن : أبيه رَوَّادِ بن الجراح : ٤٧١ ، ٤٧٣ ، ٨٦٩
- عقبه بن سِنان الزهراني
- عن : غَسَّانِ بن مُضَرِّ : ٧٥٤
- العُكَلِيُّ ، (زيد بن حُباب)
- أبو علقمة العُرْوِيُّ ، (عبد الله بن محمد بن عيسى)
- عن : عبد الله بن نافع : ١٠١٦
- عليّ بن حرب الموصلي
- عن : ابن فضَّيل ، (محمد) : ٩٥٥
- علي بن داود بن يزيد التميمي القنطري ، الأدمي
- عن : عبد الله بن صالح : ١١١٨ م
- علي بن سعيد الكندي
- عن : عبد الرحيم بن سليمان : ٣٠
- عن : المعلّى بن هلال : ١٣٣٤
- عليّ بن سهل الرمليّ
- عن : أحمد بن محمد الثَّسَاتِي : ١١١
- عن : أيوب بن سُؤيد : ٣٤
- عن : حجاج بن محمد : ٦٣٩
- عن : الحسن بن بلال : ١٣١
- عن : زيد بن أبي الزرقاء : ٤٠٨ ، ١٠٩٠ ، ١١٤٧ ، ١٢٨٢
- عن : مؤمِّل بن إسماعيل : ٢٨ ، ٢٩٨ ، ٣٤٦ ، ٣٥٣ ، ٦١٩ ، ٦٥٢ ، ١٢٤٦ ، ١٣٣٨
- عن : الوليد بن مسلم : ١١٥١
- علي بن شُعَيْب السمسار
- عن : معن بن عيسى القَرَاز : ٤١
- علي بن عبد الله الدهان

- عن : المفضل بن صالح ، أبو جميلة : ٦٩٧
- علي بن عيسى البزار
- عن : سعيد بن سليمان الضبيّ : (الحديث : ١٥)
- عن : محمد بن الصباح الدولابي : ١٣٣ ، ١٠٣٤
- عليّ بن مسلم الطوسي
- عن : أبي داود الطيالسي : ٩٩٧
- عن : سيار بن حاتم : ١٠٥١
- عن : عباد بن عباد : ٦٢٨ ، (وفيه : علي بن مسلمة ، خطأ)
- عن : عباد بن العوام : (الحديث : ١٩)
- عن : عبد الصمد بن عبد الوارث : ٩٨
- عن : علي بن الأزهر : ١٠٥٢
- عن : محمد بن أبي عبيدة المسعودي : ١٠٩
- عن : أبي النعمان : ٢١٨
- عن : يوسف بن الماجشون : ٧٤٠
- عمر بن إسماعيل بن مجالد بن سعيد الهمداني
- عن : أبيه إسماعيل بن مجالد : ١١٥٢
- عمر بن شبة التميمي ، الأختباري ، (أبو زيد التميمي)
- عمر بن عثمان بن عبد الرحمن بن محمد بن بكر بن عمر بن عبد الرحمن بن عوف الزهري
- عن : إبراهيم بن المنذر الحزامي : ٩٧٩
- عن : إسماعيل بن أبي أويس : ٩٨٨
- عمرو بن علي الباهلي
- عن : أزهر بن سعد : ٨٥٥
- عن : الحشرج بن عبد الله بن الحشرج المزني : ٦٧٧
- عن : أبي داود الطيالسي : ١٢٢٣
- عن : أبي عامر العقدي : ٧٦٨
- عن : عبد الرحمن بن مهدي : ١٧ ، ٧٦٧ ، ٩٦٩ ، ١١٥٩
- عن : ابن أبي عدى : ٤٨٥
- عن : محمد بن عبد الله بن الزبير ، أبي أحمد الزبيرى : ٩١٨

- عن : معاذ بن هشام : ٢٢٨
 عن : ابن وهب : ١١٥
 عن : يحيى بن محمد : ٦٣١
 عن : يزيد بن زريع : (الحديث : ١٣)
 ● عِمْرَانُ بْنُ بَكَّارِ الْكَلَّاعِي
 عن : جُنَادَةَ بْنِ مَرْوَانَ : ٨٣
 عن : الربيع بن رُوْح : ٧٠
 عن : يحيى بن صالح : ٣٩٣
 ● عِمْرَانُ بْنُ مُحَمَّدِ الْأَنْصَارِيِّ ، (أَبُو عَاصِمٍ)
 ● عِمْرَانُ بْنُ مُوسَى ، الْقَزَّازُ ، الْبَصْرِيُّ
 عن : عبد الوارث بن سعيد : ١٩٩ ، ٢٣١ ، ٤١٦ ، ٤٢٢ ، ١٣١٨ ، ١٣٢٦
 ● أَبُو عَمِيرَةَ ، (عبيد العزيز بن أحمد بن سُؤَيْدِ الرَّمْلِيِّ)
 عن : أَيُّوبَ بْنِ سُؤَيْدٍ : ٥
 ● عَيْسَى بْنُ خَالِدٍ ، ابْنُ أَخِي أَبِي الْيَمَانِ ، (أَبُو شَرْحِبِيلِ الْحَمَصِيِّ)
 ● عَيْسَى بْنُ عَثْمَانَ بْنِ عَيْسَى بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ التَّمِيمِيِّ النَّهْشَلِيِّ ، الرَّمْلِيُّ
 عن : عمه يحيى بن عيسى : ٢٢٤
 ● عَيْسَى بْنُ يَوْسُفَ بْنِ الطَّبَّاعِ
 عن : أَبِي بَكْرٍ بْنِ عِيَّاشٍ : ١
 * * *
 ● أَبُو غَسَّانَ الْيَحْمَدِي ، (مَالِكُ بْنُ الْخَلِيلِ)
 عن : يعقوب الحضرمي : ٩٤٢
 ● الْغَلَّاقِيُّ ، (أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ)
 عن : أَبِي مَسْهَرٍ : ٣٩
 * * *
- الْفَضْلُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ حَيَّانَ ، أَبُو الْعَبَّاسِ الْبِزْازُ ، الدُّوْرِيُّ

عن : سعيد بن محمد الوراق : ١٦٣

● الفضل بن داود الواسطي

عن : عمر بن يونس : ٧٨

● الفضل بن الصباح البغدادي ، أبو العباس السمسار

عن : سفيان بن عيينة : ١١٢١

● الفضل بن أنى طالب

عن : دادو بن الحخير : ٩٩١

...

● القاسم بن بشر بن معروف البغدادي

عن : الأسود بن عامر : (الحديث : ١)

عن : سليمان بن حرب : ٢٢٠

عن : شبابة بن سوار : ٤٦٠

عن : عثمان بن عمر : ٣٧٠

● قتادة بن سعد بن قتادة السدوسي

عن : معاذ بن هشام : (الحديث : ٣٥)

...

● أبو كُرَيْب ، (محمد بن العلاء بن كريب الهمداني ، الحافظ)

عن : ابن إدريس ، (عبد الله) : ١٣٤ ، (الحديث : ٤) ، ٤٠٢ ، ٩٤٨ ، ١٢٥٩ ، ١٢٦٩ ،

١٢٧٠ ، ١٢٧٤ ، ١٢٧٥ ، ١٣٠٥

عن : أنى أسامة ، (حماد بن أسامة) : ٢٠ ، ٥٦٥ ، ٨٧٣ ، ٨٨٨ ، ٩٦٨ ، ٩٧٤ ، ١٣٤٤ ،

١٣٦١

عن : أسباط بن محمد : ٢٣٧ ، ٣٢٤ ، ٤٨٢ ، ٥٠٠ ، ٥٣٤

عن : إسحق بن سليمان : ٢٤٠

عن : إسحق بن منصور : ١٩٣

عن : إسرائيل بن يونس : ٤٤٠

عن : الأشجعي : ١٥٧ ، ١٠٠٩

- عن : بكر بن عبد الرحمن : ٨٠
 عن : بكر بن يونس العكلى : ٥٦٢
 عن : أبى بكر بن عياش : ١٩٥ ، ٣٣٧ ، ٣٧٢ ، ٤٩٦ ، ٥٥٠ ، ٧٢٠ ، ٧٢٩ ، ٧٣٣ ، ٧٣٥ ،
 ٧٨٦ ، ٦٨٩ ، ٩٦٧ ، ١٠٤٩ ، ١١٣٧ ، ١١٤١ ، (الحديث : ٤٨)
 عن : حاتم بن إسماعيل : ١٣٤٨
 عن : الحسن بن الربيع : ٢٦
 عن : حسين بن على الجعفى : ١٧٤ ، ٢٤٥ ، ٢٤٧ ، ٣٢٣ ، ٥٧٨
 عن : حفص بن غياث : ٥٦٦ ، ٦٨٠ ، ٩١٣ ، ١٣٤٩
 عن : حكّام بن سلم : ٧٦٠
 عن : خالد بن حيان الرقى : ٢٤٢
 عن : خالد بن مَخْلَد : ٢٥ ، ١٨٤ ، ٨٠٦ ، ٨٣٧ ، ١١١٢
 عن : أبى خالد الأحمر : ١٧٢
 عن : رشدين بن سعد : ١٤٧
 عن : ابن أبى زائدة ، (يحيى) : ١٣٥٣ ، ١٣٥٤ ، ١٣٥٧
 عن : زكريا بن عدى : ٣٠٠
 عن : زيد بن حُباب العكلى : ٣٧٨ ، ٨٦٢ ، ٩٥٠
 عن : أبى سلمة (؟) : ١١٦٢
 عن : سنان بن مظاهر العنزى : ٨٦٥
 عن : سُويد بن عمرو الكلبى : ٧٣٤
 عن : ابن صلت ، (محمد) : ١١٠٠
 عن : عبد الله بن أبان العجلى : ١٢٢٨
 عن : عبد الرحمن بن سليمان : ٣٢١
 عن : عبد الرحيم بن سليمان الرازى : ٢٥٢
 عن : عبدة بن سليمان : ٤٨ ، ١٦٨ ، ١٣٤٢
 عن : عبيد الله بن موسى بن أبى المختار : ٣٢٥ ، ٤٤٠ ، ٥٧١ ، ٨٧٢ ، ١٢٣٠ ، ١٢٣٨ ، ١٢٤٥
 عن : عتّام بن على : ١٠٠ ، ٧٨٤ ، ٩٥٧
 عن : عثمان بن سعيد المرى : ٣١٣ ، ١١٣٥
 عن : عثمان بن عبد الرحمن : ٧٢٥
 عن : ابن عُليّة (إسماعيل بن إبراهيم) : ٨٤٠
 عن : عمرو بن حماد : ٢٤٨

- عن : عمرو بن مَجْمَع : ٢٣
 عن : ابن عيينة : ٦٦٤
 عن : فِرْدَوْس بن الأشعرى : ١٥٤
 عن : ابن فضيل ، (محمد) : ٤٨ ، ٦٧ ، ٢٣٨ ، ٢٥١ ، ١١٧٨ ، ١٢١٩
 عن : قبيصة بن عقبة : ٥٧١ ، ١١٦٠
 عن : مالك بن إسماعيل : ٦٤٧ ، ٦٤٨
 عن : ابن المبارك ، (عبد الله) : ١٤٥ ، ١٤٦
 عن : البخاري ، (عبد الرحمن بن محمد بن زياد) : ١٦٨ ، ٢٣٩ ، ٧٧٩ ، ٨٧١ ، ١٠٩٩ ،
 ١١٢٦
 عن : محمد بن بشر العبدي : ١٩ ، ٤٥١ ، ٥٠١ ، ٥١٧ ، ٥٣٣ ، ٨٣٦ ، ٩٥٢
 عن : محمد بن ميسر الخراساني : ٦٤٦
 عن : محمود بن ميمون ، أبي الحسن : ١٢٤٣
 عن : مسعر بن كدام : ٥٣٣
 عن : مصعب بن المقدم : ٨٦٠ ، ١٣٣٠
 عن : معاوية بن هشام : ٥٧١ ، ٦٤٧
 عن : أبي معاوية الضرير : ٩١ ، ٨٣٩ ، ٨٧٠ ، ٨٩٨ ، ١٣٠٢
 عن : مُعَلَّى بن منصور : ٢٩٩
 عن : معتمر بن سليمان : ٤٤٤
 عن : موسى بن داود : ٥٣٦
 عن : أبي النَّضْر ، هاشم بن القاسم : ١٣٨
 عن : أبي نُعَيْم ، (الفضل بن دُكَيْن) : ٦٩ ، ٧٩١ ، ٨٦٤ ، ١١٨٥
 عن : ابن مُعْمِر ، (عبد الله ...) : ٥٨ ، ٨٢ ، ١٣٦ ، ٨٣٣ ، ٨٨٨
 عن : هرون بن عترة : ١٠٩٩
 عن : هُثَيْم بن بشير : ٤٣٠ ، (الحديث : ١١) ، ١٠٣٩ ، ١٣١٧
 عن : وكيع : ١٨ ، ٣٥ ، ٥٩ ، ٦٥ ، ١٧٦ ، ٢٤١ ، ٢٧٢ ، ٢٧٨ ، ٢٨١ ، ٢٨٣ ، ٢٨٤ ، ٣٠١ ،
 ٣٠٣ ، ٣٠٨ ، ٣١٠ ، ٣١٩ ، ٣٢٧ ، ٤٦٤ ، ٤٥٠ ، ٤٥٣ ، ٤٦١ ، ٤٧٩ ، ٥١٦ ،
 ٥١٩ ، ٥٢١ ، ٥٢٢ ، ٥٢٥ ، ٥٢٦ ، ٥٤١ ، ٥٤٥ ، ٥٥٤ ، ٥٦٢ ، ٥٧٠ ، ٥٧٢ ،
 ٥٨٥ ، ٥٨٦ ، ٥٩١ ، ٥٩٥ ، ٥٩٦ ، ٥٩٧ ، ٥٩٩ ، ٦٠٧ ، ٦٠٨ ، ٦١٤ ، ٦٣٦ ،
 ٦٥٥ ، ٦٦٠ ، ٦٦٣ ، ٦٦٦ ، ٧٣٠ ، ٨٣٥ ، ٨٤١ ، ٨٧٧ ، ٨٩٩ ، ٩٥١ ، ٩٧١ ،
 ١١٧٩ ، ١١٨٠ ، ١١٨٠ ، م ١١٨٠ ، ١١٨٢ ، ١١٩٨ ، ١٢٢٧ ، ١٣٣٩ ، ١٣٤١

عن : الوليد بن القاسم : ٧٢٤

عن : يحيى بن آدم : ٣٢ ، ١٤١ ، ٣٢٦ ، ٦٩١ ، ٩١٩ ، ٩٣٤

عن : يحيى بن إسحق : ١١٧

عن : يحيى بن أبي بُكَيْرِ العَبْدِيِّ : ١٣٩ ، ١٠٢٨

عن : يحيى بن أبي زائدة : ١٣٤٣

عن : ابن يَمَانَ : ٥٥٥ ، ٥٥٦ ، ٧٩٢ ، ٧٩٦

عن : يونس بن بكير : ٦٦ ، ٨٢ ، ١٤٨ ، ١٢٣٩

•••

• مالك بن الخليل ، (أبو غَسَّانِ الِيَحْمَدِيُّ)

• الْمُثَنَّى بن إبراهيم الأَمَلِيُّ

عن : إسحق بن الحجاج : ٣٨٤

عن : ابن أبي مريم : ٩٥٣

• ابن المُثَنَّى ، (محمد بن المُثَنَّى بن عُبيد العَتَرِيِّ)

عن : أبي أسامة : ٦٨٨

عن : حَرَمِيِّ بن عُمارة : ٥٨٤ ، ٦٨٩ ، ١٠٢٣

عن : حماد بن واقد : ١٤٩

عن : أبي داود الطيالسي : ١٧٥ ، ٤٦٨ ، ٤٨٨ ، ٤٩٧ ، ٥٠٥ ، ٩١٠ ، ٩٤٤ ، ١٣٢٩

عن : سالم بن نوح : ٢٣٣ ، ٤٢٤

عن : سعيد بن عامر : ٧٥٥

عن : سلم بن قتيبة : ٦٦٧

عن : صفوان بن عيسى الزهري : ٨٣٢

عن : أبي عامر العَقْدِيِّ : ٣٦٢ ، ١٠٦٠ ، ١٠٩٤ ، ١٢٤٢

عن : عبد الأعلى بن عبد الأعلى : ٤٣٢ ، ١١٩٠

عن : عبد الرحمن بن مهدي : ٩٣ ، ١٥٠ ، ٢٧٩ ، ٢٩٣ ، ٣٢٩ ، ٣٣٥ ، ٥٠٤ ، ٥٩٣

٦٠٤ ، ٧٦٧ ، ١٢١٢ ، ١٢١٣ ، ١٣٢١ ، ١٣٥٠

عن : عبد الصمد بن عبد الوارث : ٣٦٦ ، ٣٩٢ ، ٤٠٥ ، ٤٦٩ ، ١٠٣٠ ، ١٢٧٦ ، ١٣٥١

عن : عبد الوهاب بن عبد المجيد : ٨٧ ، ١١٨٩ ، ١٢٩٥

عن : عبيد الله بن مُعَاذٍ : ٤٥

عن : عبيد الله بن موسى : ١١٨ ، ١٢٤٥

عن : ابن أبي عدى : ٨٨ ، (الحديث : ٣) ، ٣٥٥ ، ٤٢٩ ، ٤٨١ ، ٥٠٢ ، ٥١٨ ، ٥٣٥ ،
٦٨٤ ، ٨٠٤ ، ٨٢٠ ، ٨٦٧ ، ٨٧٦ ، ٩٠٠ ، ٩٠٦ ، ١٠٦٧ ، ١٠٩٤ ، ١١٩٢ ، ١١٩٧ ،

١٢٠١ ، ١٢٦٥ ، ١٢٧٣ ، ١٢٩٦

عن : محمد بن جعفر الهذلي : ٩ ، ٧١ ، ٩٠ ، ١٢٩ ، ١٣٠ ، ١٣٥ ، ١٩٣ ، ٢٢٥ ، ٢٥٣ ،
٣٠٧ ، ٣٣١ ، ٣٧٧ ، ٣٨٥ ، ٣٩٤ ، ٤١١ ، ٤١٧ ، ٤١٨ ، ٤٢٠ ، ٤٢٦ ، ٤٣٥ ،

٤٤٧ ، ٤٥٩ ، ٤٨٦ ، ٤٩٢ ، ٥١١ ، ٥٢٠ ، ٥٤٣ ، ٥٤٦ ، ٥٨٣ ، ٦٠١ ، ٦٣٨ ،

٦٥٤ ، ٦٧٢ ، ٦٧٦ ، ٧٦٦ ، ٨٤٦ ، ٨٥١ ، ٩٠٩ ، ٩٤٣ ، ٩٤٩ ، ٩٦٣ ، ٩٧٠ ، (الحديث :

١٧) ، ١٠٠٧ ، ١٠٤٠ ، ١٠٥٧ ، ١٠٩٦ ، ١١٠٢ ، ١١٠٣ ، ١١٨٣ ، ١١٩٩ ،

١٢٠٢ ، ١٢١٠ ، ١٢٢١ ، (الحديث : ٣٧) ، ١٢٣٢ ، (الحديث : ٤٠) ، (الحديث :

٤٣) ، ١٢٨٤ ، ١٢٨٥ ، ١٢٩٨ ، ١٣٢٠ ، ١٣٢٨ ، ١٣٦٥ ، ١٣٧٠

عن : محمد بن جعفر بن علي بن الحسين : ٦٩٤

عن : محمد بن عبد الله الأنصاري : ٧١٣ ، ٧٤٣

عن : مسلمة بن الصلت الشيباني : ٣٩٩ ، ٤٠٠

عن : معاذ بن هشام : ٨٠٥ ، ٨١٩ ، ٨٥٨ ، ١٠٩٣

عن : أنى معاوية الضرير : ٩٢٠

عن : هشام بن عبد الملك ، (أنى الوليد) : ١٧٥ ، ٤٩٣ ، ٥٠٨ ، ٥٩٤ ، ١٢٢٩

عن : الهيثم بن عدى : ٢١٥

عن : وهب بن جرير : ٢٨٠ ، ٣٨٦ ، ٧٠٣ ، ٧٤٨ ، ٨٣٠ ، ٩٢٢

عن : يحيى بن سعيد القطان : ٣٦٢ ، ٣٩٨ ، ٤١٣ ، ٦١٦ ، ٦٩٥ ، ٨٠٤ ، ٨٨٩ ، ٩٠٩ ،

١٠٥٦ ، ١٢٥٠ ، ١٢٥٥

عن : يحيى بن كثير العنبري : ٨٣٨

عن : يزيد بن هرون : ٢٢٧ ، ١١٩١ ، ١١٩٣

● مجاهد بن موسى بن فروخ الحنطلي

عن : إسماعيل بن أنى أويس : ٧٤٢

عن : أنى النضر : ٥٢٣

عن : هاشم بن القاسم : ٥٢٤

عن : يزيد بن هرون : ١٨٨ ، ٢٣٢ ، ٣١٦ ، ٤٦٥ ، ٧٢٨ ، ٧٧٧ ، ٨٢٦ ، ٩٠٨ ، ٩١٧ ،

٩٧٥ ، ٩٧٧ ، ١٠٨٧

● محمد بن إبراهيم الأماطي

عن : سُوَيْد بن سعيد : ٤٧٤

- عن : شجاع بن أشرس : ١٣١٢
- عن : عبد الله بن أبي شيبه : ٥٥٨
- عن : عبد الرحمن بن إبراهيم بن عمرو الأموي : ١٠٢١
- عن : علي بن المديني : ١٤٣
- محمد بن إبراهيم السُّلَمي ، (ابن صُدْران) ، المُؤدِّب
- عن : أبي عاصم النبيل : ٦١٢
- محمد بن إسحاق بن جعفر ، أبو بكر الصاغاني
- عن : زكريا بن عدى : ٥٤٠
- عن : أبي النضر ، هاشم بن القاسم : ٧٢٣
- عن : يحيى بن أبي بُكير : ٨٤٧
- محمد بن بشار بن عثمان العبدى ، الحافظ ، (ابن بشار) ، (بندار)
- محمد بن حاتم المُؤدِّب
- عن : عبيدة بن حميد : ٦١ ، ٨٤٥
- عن : علي بن ثابت : ١١٧٣
- عن : هُثَيم : ٣١٨ ، ١١٠٤
- محمد بن الحارث القنطري
- عن : يحيى بن أبي بُكير : ١٠٠٢
- محمد بن حفص ، (أبو عبيد الوصَّالتي)
- محمد بن حميد الرازي ، الحافظ ، (ابن حُمَيد)
- محمد بن خالد بن خدَّاش الأزدي
- عن : أبيه : خالد بن خدَّاش : ٨٤٤
- محمد بن خلف العسقلاني ، أبو نصر ، (ابن خلف)
- عن : آدم بن أبي إياس : ٣٠٤ ، ٥٣٧ ، ٦٣٥ ، ٧٢٧ ، ١٢٢٤
- عن : سعيد بن سليمان : ٤٩١
- عن : عبيد بن محمد : ٤٩
- عن : كثير بن هشام : ٤٩ ، ٦٨٥

- محمد بن سنان القزاز ، (ابن سنان القزاز)
عن : محمد بن جعفر : ٢٧١
- محمد بن سهل بن عسكر البخاري ، (ابن عسكر)
عن : عبد الرزاق : ١٢٦ ، ١١٦٧
عن : عمرو بن الربيع بن طارق : ١٠٣
عن : ابن أبي مریم : ٦٨٦
- محمد بن صالح العدوي
عن : محمد بن عبد الله الأنصاري : ٧٣٨
- محمد بن صخر العنبي
عن : المعتمر بن سليمان : ١٤٠
- محمد بن عبد الله بن المبارك المخرمي
عن : قراد ، أبي نوح : ٢٧٦
عن : أبي كامل ، مظفر بن مدرك : ٢٧٧
عن : محمد بن بشر : ١٣٢٣
عن : مُسهر بن عبد الملك : ٧٨١
عن : منصور بن سلمة : ٢٢١
عن : أبي هشام الخزومي (المغيرة بن سلمة) : ١٥
عن : وكيع : ٤٨٠
- محمد بن عبد الله بن بزيع البصري ، (ابن بزيع)
عن : بشر بن المفضل : ٨٦ ، ٧٠٨ ، ٨٢٥ ، ١٠٥٨ ، ١٢٧٨ ، ١٣٤٠
عن : أبي بكر الحنفي : ٧٤٧
عن : ابن أبي عدى : ١٢٣٣
عن : الفضيل بن سليمان العمري : ٧٢ ، ١٩٠ ، ٢٦١ ، ٦٢٠
- محمد بن عبد الله بن صفوان الثقفي
عن : عبد الرحمن بن مهدي : ٩٣
- محمد بن عبد الله بن عبد الحكم المصري
عن : إسحق بن الفرات : ٨٩٥

عن : أيوب بن سُويد : ٣٥٨ ، ٧٤٦

عن : بشر بن بكر التَّيْسِي : ٥٠

عن : أبي زرعة ، وَهَبُ اللَّهِ بن راشد : ١٦١ ، ٥١٠ ، ٥١٤ ، ٩٤٧ ، ١٠٧٥ ، ١٠٨٨

عن : شعيب بن الليث بن سعد : ٥٢٩ ، ٨٠٧ ، ٩١٥ ، ٩٢٩ ، ١١١٣ م

عن : أبيه عبد الله بن عبد الحكم : ١٤٤ ، ٥٢٨ ، ٦٣٣ ، ٨٠٧ ، ٩١٥ ، ٩٢٩ ، ١١١٣ م

عن : ابن أبي فَدْيِك : ٣٣٨ ، ٧٢٦ ، ١٠٢٤

● محمد بن عبد الله بن عُبيد الهلالي

عن : عبد الرحمن بن المبارك : ٢٧

● محمد بن عبد الأعلى الصنعاني ، (ابن عبد الأعلى)

عن : بشر بن الفضل : ١١٥

عن : محمد بن ثور الصنعاني : ٩٠٥

عن : محمد بن صخر العُتَيْبِي : ١٤٠

عن : محمد بن عبد الرحمن الطَّفَاوِي : ٦٧٨

عن : المعتز بن سليمان : ١٠١ ، ٢٥٥ ، ٥٥٧ ، ٦٠٨ ، ٨٠٠ ، ٨٥٤ ، ١٠٥٥ ، ١٠٧٠ ،

١٢٥٣ ، ١٢٥٤ ، ١٢٦٠ ، ١٢٧٩ ، ١٣٢٧

● محمد بن عبد الرحمن الحضرمي ، (أبو الجماهر)

● محمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب ، (ابن أبي الشوارب)

عن : عبد الرزاق : ٤٤ ، ١١٦٧

عن : عبد الواحد بن زياد : ٢٣٦ ، ٦٥٣ ، ١٢٤٨ ، ١٢٥٢ ، ١٢٦٢

عن : ابن أبي مريم : ٩٥٣

عن : يزيد بن زُرَيْع : ٨٥ ، ٢٢٦

● محمد بن عُبيد الأَدَمِي

عن : أبي ضمرة ، أنس من عياض : ٢٢٢

● محمد بن عبيد الحارثي

عن : عُبيدة بن حميد : ٢٢٤

عن : علي بن هاشم : (الحديث : ٣٠)

عن : ابن عيينة : ١٣٢٢

عن : موسى بن عُمَيْر العنبري : ٢١٢ م

- محمد بن عثمان بن صفوان الثقفي
عن : أمية بن خالد : ٤٦
- محمد بن عثمان بن مَعْلُد الواسطي
عن : أبي بلال بن محمد بن الحارث الأشعري : ١٨٩
عن : يزيد بن هرون : ٨٨١
- محمد بن العلاء بن كُرَيْب الهمداني ، الحافظ ، (أبو كُرَيْب)
● محمد بن علي بن الحسن بن شقيق المروزي
عن : أبيه علي بن الحسن بن شقيق : ٣٥٢ ، ١١١٠
عن : النضر بن شَمِيل : ٦٠٢
- محمد بن عمار ، عن أبي عمار : (انظر محمد بن عمار الأسدي)
عن : أبي عمار : ١٠٠٨
- محمد بن عُمارة الأسدي ، (انظر : محمد بن عمار)
عن : ثابت بن محمد : ٢١ ، ٢٢
عن : خالد بن مَعْلُد : ٧٦٩
عن : سهل بن عامر البجلي : ٢١١ ، ١٠٠٨
عن : عبيد الله بن موسى : ٧٩ ، ٣٣٦ ، ٣٦٣ ، ٦١٥ ، ٨٤٨ ، ١١٥٦
عن : علي بن قادم : ٣٤٧
عن : الفيض بن الفضل البجلي : ٩٨٢
عن : مالك بن إسماعيل : ٦٢١
- محمد بن عمر بن علي المقدمي ، (المقدمي)
عن : أبي زيد الأنصاري : ١٠٠٠
- محمد بن عمرو بن تمام الكلبي
عن : ابن أبي مريم ، (سعيد) : ١٣٣٥
- محمد بن عوف الطائي
عن : آدم بن أبي إياس : ٨٨٥ ، ٨٩٧
عن : محمد بن إسماعيل بن عياش : ٧٨٨
عن : محمد بن عمران بن محمد بن أبي ليلى : ٧٣١

عن : أبي اليمان : ١٢٣٥

● محمد بن قِرَاس الضُّبَعِي ، المعروف بأبي هريرة

عن : أبي داود الطيالسي : ١٥٨

● محمد بن المثنى بن عبيد الحافظ ، (ابن المثنى)

● محمد بن محمد بن مصعب للصُّوري

عن : محمد بن المبارك الصوري : ٨٠٢

● محمد بن مَعْمَر البَحْرَانِي ، البصري

عن : رُوْح بن عُبادَة : ٤٤٢ ، ١١٦٤ ، ١١٨٧

عن : أبي عامر العَدَدِي : ١٢٠ ، ١٥٩ ، ١٥٧ ، ٨٢٩ ، ١٠١٥ ، ١١٠٨ ، ١٢٩١

عن : موسى بن داود : ٣٠٥

عن : أبي هشام ، (المغيرة بن سلمة) : ٥٣٨

عن : يعقوب بن إسحاق : ١٥

● محمد بن منصور الطوسي

عن : رُوْح بن عُبادَة : ٤٧

عن : أبي قَطَن : ٢١٠

● محمد بن موسى الحَرَشِي

عن : حماد بن زيد : ١٠٥٤ ، ١٣٤٧

عن : قَحْدَم بن النضر الجَرَمِي : ٥٨٧

● محمد بن هرون القطان ، الرازي

عن : ابن عيينة : ٥٨

● محمد بن يحيى بن عبد الكريم بن نافع الأزدي ، (ابن أبي حاتم)

عن : يزيد بن هرون : ٨٢٦

● محمد بن يزيد ، (الرفاعي) ، (أبو هاشم الرفاعي)

● مَحْلَد بن الحسن بن أبي زُمَيْل الحَرَّانِي

عن : عبيد الله بن عمرو الرق : ٥٣٩

● مروان بن الحكم الحَرَّانِي

- عن : البَائِلِيُّ : ١٨٥ ، ٢٩٢
- ابن أبي مسرَّة المكي
 - عن : خلاد بن يحيى السُّلَمِيُّ : (الحديث : ١٦)
 - أبو مسعود الجَّحْدَرِيُّ
 - عن : الفضيل بن سليمان التميمي : ٢٦١
 - مُشَرَّفُ بن أبان الخطَّاب
 - عن : إسحاق بن عيسى بن ثابت ، (ابن أبنه داود بن أبي هند) : ٩٤٦
 - مُعَاذُ بن شعبة
 - عن : شريك بن عبد الله : ١٠٩٨
 - أبو معاوية القرشي
 - عن : قَزَعَةُ بن سُوَيْد : ٩٧٢
 - المُقَدَّمِيُّ ، (محمد بن عمر بن علي المقدمي)
 - مُهَنَّأُ بن يحيى
 - عن : ضمرة بن سعيد : ٢١٩
 - موسى بن سهل الرملي
 - عن : عبد العزيز بن عبد الله الأَوْسِيُّ : ٧٧٠
 - عن : علي بن عياش : ٨٦٢
 - عن : عمران بن هرون : ١٧٣
 - عن : القعنبي ، إسماعيل بن مسلمة بن قعنب : ٥٥٣
 - عن : محمد بن عثمان الدمشقي : ١٣٢
 - عن : موسى بن داود : ٤٥٢
 - موسى بن عبد الرحمن الكندي ، المسروقي
 - عن : أبي أسامة : ١٧٩ ، ١٨٧ ، ٦٢٢ ، ٦٧٣ ، ١١٧٢
 - عن : حسين بن علي الجعفي : ٣٤٠ ، ٣٦٩ ، ٣٧٦ ، ٣٨٧ ، ٣٨٩ ، ١٣٠٠
 - عن : محمد بن بشر : ١١

- نصر بن عبد الرحمن الأودبي
 عن : حكام بن سلم : ٧٦٠
 عن : عبد الرحمن بن محمد الحارثي : ٢٠٠
- نصر بن علي بن صخر الجَهْضَمي
 عن : الأصمعي : ٩٤٥
 عن : عبد الأعلى بن عبد الأعلى : ٧٩٤
 عن : أبيه علي بن نصر : ٩٩٩
 عن : ابن عيينة : ٤٦٣
 عن : معتمر بن سليمان : ٤٤٤
 عن : وهب بن جرير : ٧١٧
 عن : يزيد بن زريع : ٣٣٩
- نصر بن مرزوق البصري
 عن : خالد بن زرار : ٥٨٢
- أبو نصر ، (محمد بن خلف العسقلاني)

- هرون بن إسحق الهمداني
 عن : مصعب بن المقدم : ٩٢٣ ، ١٣١٩
- أبو هريرة ، (محمد بن قراس الضبي)
- أبو هشام الرفاعي ، (الرفاعي) ، (محمد بن يزيد الرفاعي)
 عن : أبي بكر بن عياش : ٧٥٩
 عن : أبي خالد الأحمر : ١٢٤٠
 عن : الحسين بن علي الجعفي : ١٧٤
 عن : محمد بن فضيل : ١١٠١ ، ١١٧١
 عن : معاوية الضرير : ١٠٠٣
 عن : وكيع : ٩٢ ، ١٧٦
- هلال بن العلاء بن هلال الباهلي

عن : أبيه العلاء بن هلال : ٩٥٤

• هناد بن السري الدارمي

عن : أبي الأحوص : ٢٩١ ، ٣٩٠ ، ١٠٩٢

عن : أبي أسامة : ٢٨٥ ، ٢٨٧ ، ١٢٠٧ ، ١٢٠٨

عن : ابن أبي زائدة : ٢٥٧ ، ٢٦٧ ، ٢٦٨ ، ٢٨٢ ، ٢٩٤ ، ٢٩٧ ، ٣٠٩ ، ١١٩٤ ، ١٢٠٤

عن : عبدة بن سليمان : ٢٥٤ ، ٢٥٦ ، ٢٧٥ ، ١١٩٥

عن : أبي معاوية الضرير : ٢٦٩ ، ٢٩٥ ، ٣٠٢

عن : وكيع ١١٩٨

عن : يعقوب بن عبيد : ٢٧٤ ، ٣٠٢ ، ١٢٥٥

• واصل بن عبد الأعلى الأسدي

عن : ابن فضيل ، (محمد ...) : ١٠٧٤

• ابن وكيع ، (سفيان بن وكيع بن الجراح الرؤاسي)

عن : ابن إدريس (عبد الله) : (الحديث : ٤)

عن : أبي أسامة : ٧٦٥ ، ٧٩٣

عن : جرير بن عبد الحميد : ١٦ ، ١٠٨ ، ٤٤٥ ، ٤٤٦ ، ٧١٨ ، ٩٠١ ، ١٠٠٤ ، ١٠٢٠

عن : جعفر بن عون : ٤٩٨

عن : حفص بن غياث : ٥٦٦

عن : حميد بن عبد الرحمن الرؤاسي : ٦٨٣

عن : أبي خالد الأحمر : (الحديث : ٣١) ، ١٢٤٠

عن : سهل بن يوسف : (الحديث : ١٤)

عن : عبد الأعلى بن عبد الأعلى : ١٤ ، (الحديث : ٢٨)

عن : عبد الرحمن بن مهدي ، (الحديث : ٢٧)

عن : عبد الوهاب بن عبد المجيد : ٣١٧ ، ٨٨٢ ، ٩٠٢ ، (الحديث : ٣١)

عن : عبدة بن سليمان : ٣٦١ ، ٦٢٧

عن : عبيد الله بن موسى : ٩١٢

عن : ابن عيينة : ٥٣ ، ٥٦٨ ، ٦٢٥ ، ٦٤١ ، ٦٤٥ ، ٩٢٥ ، ٩٣٦ ، (الحديث : ١٨)

عن : الحارثي : ٩٢٠

- عن : أنى معاوية الضرير : ١٠٠٣ ، ٩٢٠
 عن : أنى نُعَيْم ، (الفضل بن دُكَيْن) : ١٠١٨
 عن : ابن ثُمَيْر (عبد الله) : ٣٠ ، ٧١٩
 عن : أبيه وكيع : ٧٦ ، ٢٤١ ، ٣١٩ ، ٣٧١ ، ٣٧٤ ، ٤٦١ ، ٤٦٤ ، ٥١٩ ، ٥٢١ ، ٥٢٢ ،
 ٥٢٥ ، ٥٢٦ ، ٥٤١ ، ٥٤٥ ، ٥٥٤ ، ٥٦٢ ، ٥٧٠ ، ٥٧٢ ، ٥٧٣ ، ٥٨٥ ، ٥٨٦ ،
 ٥٩١ م ، ٥٩٥ - ٥٩٧ ، ٥٩٩ ، ٦٠٧ ، ٦٠٩ ، ٦١٤ ، ٦٣٦ ، ٦٣٧ ، ٦٦٠ ، ٦٦٣ ،
 ٧٨٠ ، ٨٦٣ ، ٨٨٠ ، ٩٣٦ ، ١٠١٠ ، ١٠١٩ ، (الحديث : ٣٢) ، ١١٨٠ ،
 (الحديث : ٤٢)
 عن : يحيى بن آدم : ٩٢٤
 عن : يحيى بن سعيد القطان : (الحديث : ٦) ، ٥٦٧
 عن : يحيى بن واضح ، (أبو ثُمَيْلَة) : ٢٦٦ ، ١١٨٦
 عن : يزيد بن هرون : ٧٦٢
 عن : يَعْلى بن عبيد : ١٤٨ ، ٩٠٦

•••

- يحيى بن إبراهيم بن محمد بن أنى عبيدة المسعودي
 عن : أبيه إبراهيم بن محمد بن أنى عبيدة : ٤٢ ، ١١٠ ، ١٩٨ ، ١١٣٦ ، ١٢١٤
- يحيى بن داود الواسطي
 عن : أنى أسامة : ١٣٦٠
- يحيى بن دُرُسْت السري
 عن : أنى إسماعيل القناد ، (إبراهيم بن عبد الملك) : ٥٣ ، ٨٠٣ ، ٨٦٦
- يحيى بن طلحة اليربوعي
 عن : أنى الأحوص : ٥٦
 عن : فضيل بن عياض : ٤٢٥ ، ١٠٠٥
 عن : يحيى بن يمان : ١٠١١
- يحيى بن عثمان بن صالح السهمي
 عن : أبيه عثمان بن صالح : ٩٥٦
- يعقوب بنب إبراهيم الدُّورقي ، البغدادي ، الحافظ
 عن : بهز بن أسد : ١١٨٤

عن : الطَّفَاوِي ، (محمد بن عبد الرحمن) : ٦٨١

عن : أبي عامر العَقْدِي : ١٧٠

عن : عبد الواحد بن واصل ، أبو عبيدة الحداد : ١٨٣

عن : ابن عليّة : ٥٤ ، ١٢٢ ، ١٨٠ ، ٢٠٨ ، ٢٦٠ ، ٢٨٦ ، ٣٤١ ، ٤٠٣ ، ٤٢٣ ، ٤٣٣ ،

٤٣٦ ، ٤٧٢ ، ٥١٣ ، ٥٤٢ ، ٥٥٢ ، ٥٧٥ ، ٥٧٧ ، ٥٨١ ، ٥٩١ ، ٦١٨ ، ٦٤٣ ،

٦٥٩ ، ٦٧٥ ، (الحديث : ١٢) ، ٦٩٢ ، ٧٤٩ ، ٧٧٣ ، ٧٩٠ ، ٧٩٩ ، ٨٠٤ ، ٨١٨ ،

٨٥٩ ، ٨٩٤ ، ١٠٤١ ، ١٠٦١ ، ١٠٨٣ ، ١٠٨٥ ، ١٠٩١ ، ١٠٩٥ ، ١١١٣ ،

١١٣٠ ، ١١٦١ ، ١٢٠٩ ، ١٢٥٦ ، ١٢٧١ ، ١٢٨١ ، ١٢٨٨ ، ١٢٩٣ ، ١٢٩٩ ،

١٣٠١ ، ١٣٦٧

عن : عيسى بن يونس : ٦٢٩

عن : ابن عيينة : ٨٤٠

عن : هاشم بن القاسم : ١٠٠١

عن : هشام بن الفضل الفزاري : ٢٠٧

عن : هُشَيْم بن بشير : ٤٩٥ ، ٥٨٨ ، ٥٩٠ ، ٦٠٣ ، (الحديث : ١١) ، ٧٤٥ ، ٧٧٨ ، ٩٣٩ ،

١٠٤٤ ، ١١٣٩ ، ١٣١٧ ، ١٣٥٥

● يعقوب بن إبراهيم بن جُبَيْر الواسطي

عن : أبي داود الطيالسي : ٩١٠

عن : صفوان بن عيسى : ٧٥

● يعقوب بن ماهان البغدادي ، أبو يوسف البتاء

عن : هشيم : ١٩٢

● يوسف بن سليمان الباهلي ، البصري

عن : حاتم بن إسماعيل : ٦٩٣ ، ١٢٤٤

● يونس بن عبد الأعلى الصّدّقي ، (ابن عبد الأعلى)

عن : أحمد بن العمر : ٩٩٢

عن : بشر بن بكر : ٤٧٥

عن : علي بن مَعْبُد : ١٢٨٣

عن : ابن عيينة : ٣٩٥ ، ٣٩٦ ، ٦٢٥ ، ٦٦٦ ، (الحديث : ١٨) ، ١١٢٣ ، ١١٨١

عن : محمد بن إسماعيل بن أبي فُدَيْك المدني : ٤٣٤

عن : معتمر بن سليمان : ٦٩٩

عن: ابن وهب: ٦، ٣٧، ٣٨، ٤٢، ٥١، ٦٢، ٨٤، ٩٧، ١٥٢، ١٥٦، ١٦٢، ١٦٧،
 ، ١٨١، ١٨٢، ٢٥٠، ٢٦٣، ٢٨٩، ٤١٤، ٦٢٤، ٦٦١، ٧٠٩، ٧١٠، ٧١٤،
 ، ٧٣٧، ٧٤٤، ٧٨٧، ٨١٢ - ٨١٥، ٨١٧، ٨٢١، ٩٠٧، ٩١١، ٩٣٢، ٩٤١،
 ، ٩٧٦، ٩٧٨، ٩٨١، ٩٨٤، ٩٨٦، ٩٩٠، ١٠١٢، ١٠١٤، ١٠٣٦، ١٠٣٨،
 (الحديث: ٢٢)، ١٠٦٣ - ١٠٦٥، ١٠٧٩، ١٠٨٩، (الحديث: ٢٤)، (الحديث:
 ٢٦)، ١١٢٤، ١١٧٧، ١٢٣٦، ١٢٣٧، ١٢٥٨، ١٣٦٢
 عن: يحيى بن حسان: ٢١٧

•••

فهرس آيات القرآن العظيم

سورة البقرة

« يَسْؤُمُونَكُمْ سُوءَ الْعَذَابِ » : ٤٩

ص : ٨٣٧

« وَأَيَّدْنَا لَهُ بُرُوحَ الْقُدُسِ » : ٨٧ ، ٢٥٣

ص : ٦٨٣

« قَبَاؤُوا بِغَضَبٍ عَلَى غَضَبٍ » : ٩٠

ص : ٦١٤

« وَمَا هُمْ بِضَارِّينَ بِهِ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ » : ١٠٢

ص : ٤٣٤

« وَاتَّخِذُوا مِنْ مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلِّينَ » : ١٢٥

ص : ٤٠٤ - ٤٠٧

« وَإِذَا أَفَضْتُمْ مِنْ عَرَفَاتٍ فَاذْكُرُوا اللَّهَ عِنْدَ الْمَشْعَرِ الْحَرَامِ » : ١٩٨

ص : ٨٨٩

« يَسْأَلُونَكَ مَاذَا يُنْفِقُونَ قُلِ الْعَفْوُ » : ٢١٩

ص : ٦٩١

« وَلَا تَنْسُوا الْفَضْلَ بَيْنَكُمْ » : ٢٢٧

ص : ١١٨

« وَمَتَّعُوهُمْ عَلَى الْمَوْسِعِ قَدْرَهُ وَعَلَى الْمُقْتِرِ قَدْرَهُ مَتَاعًا بِالْمَعْرُوفِ » : ٢٣٦

ص : ٥٤٠

« مَنْ ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا فَيُضَاعِفَهُ لَهُ » : ٢٤٥

ص : ١١٦

سورة آل عمران

« وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلَّا اللَّهُ وَالرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ يَقُولُونَ آمَنَّا بِهِ كُلٌّ مِنْ عِنْدِ رَبِّنَا

وَمَا يَتَذَكَّرُ إِلَّا أُولُو الْأَلْبَابِ » : ٧

ص : ٥٤٤

« فَأَعْفُ عَنْهُمْ وَاسْتَغْفِرْ لَهُمْ » : ١٥٩

ص : ٩٦١

سورة النساء

« وَاللَّائِي يَأْتِينَ الْفَاحِشَةَ مِنْ نِسَائِكُمْ فَأَسْتَشْهِدُوا عَلَيْهِنَّ أَرْبَعَةٌ مِنْكُمْ فَإِنْ شَهِدُوا

فَأَمْسِكُوهُنَّ فِي الْبُيُوتِ حَتَّى يَتَوَفَّاهُنَّ الْمَوْتُ أَوْ يَجْعَلَ اللَّهُ لَهُنَّ سَبِيلًا » : ١٥

ص : ٨٧٦

« وَاللَّائِي تَخَافُونَ نُشُوزَهُنَّ فَعِظُوهُنَّ وَأَهْجُرُوهُنَّ فِي الْمَضَاجِعِ وَأَضْرِبُوهُنَّ فَإِنْ

أَطَعْنَكُمْ فَلَا تَبْغُوا عَلَيْهِنَّ سَبِيلًا » : ٣٤

ص : ٤١٩

« وَإِذَا ضَرَبْتُمْ فِي الْأَرْضِ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَقْصُرُوا مِنَ الصَّلَاةِ إِنْ خِفْتُمْ أَنْ

يَفْتِنَكُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا » : ١٠١

ص : ٢٠٦ ، ٢٠٧ ، ٢٣٧ ، ٢٣٨ ، ٢٤٠ ، ٢٤٢ ، ٢٤٦ ، ٢٥٩ ،

٢٦١ ، ٢٦٣ ، ٢٦٦ ، ٩١٠

« مَنْ يَعْمَلْ سُوءًا يُجْزَ بِهِ » : ١٢٣

ص : ٨٣٥

...

سورة الأنعام

« مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثَالِهَا » : ١٦٠

ص : ٣٣٣

...

سورة الأعراف

« لَا تُفْتَحُ لَهُمْ أَبْوَابُ السَّمَاءِ وَلَا يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ حَتَّى يَلِجَ الْجَمَلُ فِي سَمِّ

الْخِيَاطِ » : ٤٠

ص : ٤٩٦

« حَتَّى عَفَوْا » : ٩٥

ص : ٦٩١

...

سورة التوبة

« إِثْمًا النَّسِيءُ زِيَادَةٌ فِي الْكُفْرِ » : ٣٧

ص : ٧٥٨

« إِثْمًا الصَّدَقَاتُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسَاكِينِ » : ٦٠

ص : ٥٣

« الَّذِينَ يَلْمِزُونَ الْمُطَّوِّعِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فِي الصَّدَقَاتِ وَالَّذِينَ لَا يَجِدُونَ إِلَّا

جُهِدَهُمْ يَسْخَرُونَ مِنْهُمْ سَخِرَ اللَّهُ مِنْهُمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ « : ٧٩

ص : ٧١٤

...

سورة يونس

« لَهُمُ الْبُشْرَى فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا » : ٦٤٠

ص : ٦٠٤ ، ٦٠٥

« فَأَجْمِعُوا أَمْرَكُمْ وَشُرَكَاءَكُمْ » : ٧١

ص : ٢٧٢

« وَلَقَدْ بَوَّأْنَا بَنِي إِسْرَائِيلَ مُبَوَّأً صِدْقٍ » : ٩٤

ص : ٦١٣

...

سورة إبراهيم

« يُثَبِّتُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ » : ٢٧

ص : ٤٩٢ ، ٤٩٥ ، ٤٩٨ ، ٥٠٥ ، ٥٠٦

« سَرَّابِلُهُمْ مِنْ قَطْرَانٍ » : ٥٠

ص : ٦١٠

...

سورة النحل

« فِيهِ تُسَيِّمُونَ » : ١٠

ص : ٨٣٧

« أَنْ اتَّبَعَ مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ » : ١٢٣

ص : ٨٨٧

سورة الإسراء

« وَلَا تَجْعَلْ يَدَكَ مَغْلُولَةً إِلَىٰ عُنُقِكَ وَلَا تَبْسُطْهَا كُلَّ الْبَسْطِ فَتَقْعُدَ مَلُومًا

مَحْسُورًا » : ٢٩

ص : ٨٦

« فَيُرْسِلَ عَلَيْكُمْ قَاصِفًا مِنَ الرِّيحِ » : ٦٩

ص : ٦١١

سورة مريم

« فَخَلَفَ مِنْ بَعْدِهِمْ خَلْفٌ أَضَاعُوا الصَّلَاةَ » : ٥٩

ص : ١٤٦

سورة طه

« وَمَا تَحْتَ الثَّرَىٰ » : ٦

ص : ١٤١

« فَيَسْجُتْكُمْ بِعَذَابٍ » : ٦١

وقراءة

« فَيَسْجُتْكُمْ بِعَذَابٍ » : ٦١

ص : ١٤٠

« مَعِيشَةً ضَنْكاً » : ١٢٤

ص : ٥٠٧

...

سورة الأنبياء

« وَلَعِنَ مَسْتَهْمُ نَفْحَةٍ مِّنْ عَذَابِ رَبِّكَ » : ٤٦

ص : ٦١٠ ، ٦٨٤

« وَتَضَعُ الْمَوَازِينَ الْقِسْطَ لِيَوْمِ الْقِيَامَةِ وَلَا تَظْلِمُ نَفْسٌ شَيْئاً وَإِنْ كَانَ مِثْقَالَ حَبَّةٍ

مِّنْ خَرْدَلٍ أَتَيْنَا بِهَا وَكَفَى بِنَا حَاسِبِينَ » : ٤٧

ص : ٤٢٩

...

سورة الحج

« وَمَنْ يُرِدْ فِيهِ بِالْحَادِ بِظُلْمٍ » : ٢٥

ص : ٦٠٨

...

سورة الفرقان

« وَكَانَ بَيْنَ ذَلِكَ قَوَاماً » : ٦٧

ص : ١٣٩

...

سورة الشعراء

« وَالشُّعْرَاءُ يَتَّبِعُهُمُ الْغَاوُونَ . أَلَمْ تَرَ أَنَّهُمْ فِي كُلِّ وَادٍ يَّهيمُونَ . وَأَنَّهُمْ يَقُولُونَ

مَا لَا يَفْعَلُونَ . إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَذَكَرُوا اللَّهَ كَثِيرًا وَانْتَصَرُوا
 مِنْ بَعْدِ مَا ظَلَمُوا » : ٢٤٤ - ٢٢٧
 ص : ٦٥٦

سورة التمل

« إِنَّكَ لَا تُسْمِعُ الْمَوْتَى وَلَا تُسْمِعُ الصُّمَّ إِذَا وَلَّوْا مُدْبِرِينَ » : ٨٠
 ص : ٥١٦ - ٥٢١

سورة العنكبوت

« وَاشْكُرُوا لَهُ » : ١٧
 ص : ٩٣٤

سورة السجدة

« يُدَبِّرُ الْأَمْرَ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ ثُمَّ يَعْرُجُ إِلَيْهِ » : ٥
 ص : ٦١٥

سورة الأحزاب

« إِنَّ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ وَالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَالْقَانِتِينَ وَالْقَانِتَاتِ
 وَالصَّادِقِينَ وَالصَّادِقَاتِ وَالصَّابِرِينَ وَالصَّابِرَاتِ وَالْخَاشِعِينَ وَالْخَاشِعَاتِ
 وَالْمُتَصَدِّقِينَ وَالْمُتَصَدِّقَاتِ وَالصَّائِمِينَ وَالصَّائِمَاتِ وَالْحَافِظِينَ فُرُوجَهُمْ
 وَالْحَافِظَاتِ وَالذَّاكِرِينَ اللَّهَ كَثِيرًا وَالذَّاكِرَاتِ أَعَدَّ لَهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا » : ٣٥
 ص : ٣٦٩

« مَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ وَلَا لِمُؤْمِنَةٍ إِذَا قَضَى اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَمْرًا أَنْ تَكُونَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ مِنْ أَمْرِهِمْ » : ٣٦

ص : ٩٥٧

« وَالَّذِينَ يُؤْذُونَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ بَغْيٍ مَا أَكْتَسَبُوا فَقَدِ احْتَمَلُوا بُهْتَانًا وَإِثْمًا مُبِينًا » : ٥٨

ص : ٤١٨

...

سورة سبأ

« وَاشْكُرُوا لَهُ » : ١٥

ص : ٩٣٤

...

سورة فاطر

« إِلَيْهِ يَصْعَدُ الْكَلِمُ الطَّيِّبُ وَالْعَمَلُ الصَّالِحُ يَرْفَعُهُ » : ١٠

ص : ٨٠٠

« إِنَّ اللَّهَ يُسْمِعُ مَنْ يَشَاءُ وَمَا أَنْتَ بِمُسْمِعٍ مَنْ فِي الْقُبُورِ » : ٢٢

ص : ٥١٦ - ٥٢١

...

سورة الصافات

« إِلَّا مَنْ خَطِفَ الْخَطْفَةَ فَأَتْبَعَهُ شِهَابٌ ثَاقِبٌ » : ١٠

ص : ٦١٢

...

سورة ص

« جُنْدٌ مَّا هُنَالِكَ مَهْزُومٌ مِّنَ الْأَحْزَابِ » : ١١

ص : ٧٧٢

« وَأَذْكُرْ عَبْدَنَا دَاوُدَ ذَا الْأَيْدِ » : ١٧

ص : ٦٨٣

...

سورة غافر

« ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ » : ٦٠

ص : ١١٧

...

سورة الشورى

« يَذُرُّكُمْ فِيهِ » : ١١

ص : ٢٦٠

...

سورة الفتح

« لَقَدْ صَدَّقَ اللَّهُ رَسُولَهُ الرُّؤْيَا بِالْحَقِّ لَتَدْخُلَنَّ الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ آمِنِينَ

مُحَلِّفِينَ رُؤُوسَكُمْ وَمُقَصِّرِينَ لَا تَخَافُونَ » : ٢٧

ص : ٢٥٩

...

سورة ق

« وَمَا مَسَّنَا مِنْ لُغُوبٍ » : ٣٨

ص : ٨٦٧

...

سورة الرحمن

« لَمْ يَطْمِئِنُّنَّ إِنْسٌ قَبْلَهُمْ وَلَا جَانٌّ » : ٧٤

ص : ٨٦٩

...

سورة الواقعة

« إِذَا رُجَّتِ الْأَرْضُ رَجًا » : ٤

ص : ٧٧٣

...

سورة الحديد

« مَنْ ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا فَيُضَاعِفَهُ لَهُ » : ١١

ص : ١١٦

« مَا أَصَابَ مِنْ مُصِيبَةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي أَنْفُسِكُمْ إِلَّا فِي كِتَابٍ مِنْ قَبْلِ أَنْ

نُبْرَأَهَا » : ٢٢

ص : ٢٦٠

...

سورة الحشر

« وَمَنْ يُوقِ شُحَّ نَفْسِهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ » : ٩

ص : ١٢٠

...

سورة التغابن

« وَمَنْ يُوقِ شُحَّ نَفْسِهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ » : ١٦

ص : ١٢٠

...

سورة الطلاق

« وَإِنْ كُنَّ أُولَاتٍ حَمْلٍ فَأَنْفِقُوا عَلَيْهِنَّ حَتَّى يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ » : ٦

ص : ٥٤

...

سورة التحريم

« عَسَىٰ رَبُّهُ إِنْ طَلَّقَكُنَّ أَنْ يُبَدِّلَهُ أَزْوَاجًا خَيْرًا مِنْكُنَّ مُسْلِمَاتٍ مُؤْمِنَاتٍ قَانِتَاتٍ
عَابِدَاتٍ سَائِحَاتٍ ثَيِّبَاتٍ وَأَبْكَارًا » : ٥

ص : ٤٠٤ ، ٤٠٥

...

سورة المعارج

« جَمَعَ فَأَوْعَى » : ١٨

ص : ١٢٧

« إِنَّ الْإِنْسَانَ خُلِقَ هَلُوعاً » : ١٩

ص : ١٤٢

...

سورة الانشقاق

« وَأُذِنَتْ لِرَبِّهَا وَحُقَّتْ » : ٢

ص : ٤٣٣

...

سورة الفلق

« وَمِنْ شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ » : ٣

ص : ١٩٨

فهرس الأحاديث غير المُسنَّدة

- « أنه ﷺ لَعَنَ يَوْمَ حُنَيْنٍ الْخَامِشَةَ وَجَهَهَا ، وَالشَّاقَّةَ جِيئَهَا » : ٣٦
- « أنه ﷺ أَمَرَ بِوَضْعِ الْجَوَائِحِ » ١٣٧
- « أنه ﷺ لَعَنَ الْوَاشِمَةَ وَالْمُسْتَوْشِمَةَ = و « المستوشمة » ، السائلة الواشمة أن تَشِمَهَا : ١٤٥
- « أنه ﷺ لَعَنَ الرَّاشِيَّ وَالْمُرْتَشِيَّ وَالرَّائِشَ الَّذِي يَرِيشُ بَيْنَهُمَا » : ٢٧٢
- « أنه ﷺ حَوَّلَ السَّمَّ « بَرَّة » ، إِلَى « جَوِيرِيَّة » : ٢٨٦
- « أنه ﷺ حَوَّلَ اسْمَ « عَاصِيَّة » إِلَى « جَمِيلَةَ » : ٢٨٦
- « أنه ﷺ حَوَّلَ اسْمَ أَرْضٍ يُقَالُ لَهَا « عَفْرَةَ » ، إِلَى « خَضِيرَةَ » : ٢٨٦
- « أَحَبُّ الْأَعْمَالِ إِلَى اللَّهِ مَا دِيمَ عَلَيْهِ وَإِنْ قَلَّ » : ٣١٩ [انظر ما سأتى : ٧٦٦]
- « أَحَبُّ الْأَعْمَالِ إِلَى اللَّهِ مَا دَاوَمَ عَلَيْهِ الْمَرْءُ وَإِنْ قَلَّ » : ٣٢٦ [انظر ما سأتى : ٧٦٦]
- « اكْلَفُوا مِنَ الْأَعْمَالِ مَا تُطِيقُونَ ، فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَمَلُّ حَتَّى تَمَلُّوا » : ٣١٩ ، ٣٢٦
- يقول ﷺ لِرَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِهِ : « لَا تَكُنْ كِفْلَانٍ ، كَانَ يَقُومُ اللَّيْلَ فَتَرَكَ قِيَامَ اللَّيْلِ » : ٣١٩ ، ٣٢٠ ، ٧٦٦

- قوله ﷺ لعبد الله بن عمر ، إذ أذن له في صوم يوم وإفطارٍ آخر = فقال عبد الله : إني أجدني أقوى = فقال له : « إنك لعلك أن يطول بك العُمُر فتضعف » : ٣٢٠
- « ما أذن الله لشيءٍ ما أذن لنبىِّ حسنِ الصَّوتِ يتعنى بالقرآن » : ٤٣٣
- « الرجل راعٍ على أهله وولده » : ٤٢٤
- « أمَّا أبو جهم فلا يضع عصاه عن أهله » : ٤٢٤ - ٤٢٧
- قوله في أبى جهم : « إن فيه شدَّةً على النساءِ وغلظةً » : ٤٢٦
- « لا تضع عصاك عن أهلك » : ٤٢٧ ، ٤٢٨
- « اتقوا الله في النساءِ فإنهنَّ عندكم عوانٍ » : ٤٢٩
- قوله لعلى حين مات عمه أبو طالب : « أذهب فواره » : ٥٢٢
- « من أحبَّ لقاءَ الله أحبَّ الله لقاءه ، ومن كره لقاءَ الله كره الله لقاءه » : ٦٠٥ ، ٦٠٦
- « عليكم بالباءة ، فإنه أغضُّ للبصر ، وأحصنُ للفرج » : ٦١٤
- « إن من الشُّعرِ حكمة » : ٦٢٢
- « لا حمى إلا لله ورسوله » : ٦٨٥
- قال ابن عباس : « بت عند خالتي ميمونة ، فقام النبي ﷺ من الليل فحلَّ شِناق القربة » : ٦٩٠

- « عَلِمِي حَفْصَةَ رُقِيَةَ النَّمْلَةَ » : ٦٩١
- حديث أم زرع ، وفيه : « زوجي إن أكل لف ، وإن شرب اشْتَفَّ » : ٧٥٨
- « أحب الأعمال إلى الله أدومُه وإن قَلَّ » : ٧٦٦ ، [انظر ما سلف : ٣١٩ ، ٣٢٦]
- « لِيَوْمِكُمْ أَقْرَبُكُمْ لِكِتَابِ اللَّهِ ، فَإِنْ كَانُوا فِي الْقِرَاءَةِ سَوَاءً ، فَأَقْدَمُهُمْ هِجْرَةَ » : ٧٨٣
- « مَنْ طَلَبَ الْعِلْمَ يَتَاهِي بِهِ الْعُلَمَاءَ ، أَوْ لِيَمَارِيَ بِهِ السُّفَهَاءَ ، أَوْ لِيَصْرِفَ وَجْهَهُ النَّاسِ إِلَيْهِ ، فَالِنَّارُ أَوْلَى بِهِ » : ٨٠٢
- قال ﷺ لعبد الله بن عمرو : « كيف بك ، يا أبا عبد الله ، إذا بقيت في حُثَالَةٍ مِنَ النَّاسِ قَدْ مَرَجَتْ عَهودَهُمْ وَأَمَانَتُهُمْ » : ٨٣٦
- « فِي كُلِّ خَمْسٍ (خَمْسِينَ) مِنَ الْإِبِلِ سَائِمَةٌ حِقَّةٌ » : ٨٣٧
- عن أنس : « أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ أَزْهَرَ اللَّوْنِ » : ٨٦٥
- عن علي بن أبي طالب : « أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ أَزْهَرَ اللَّوْنِ » : ٨٦٥
- عن أبي موسى الأشعري : « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَتَى بِإِبِلٍ غُرِّ الدُّرَى = وَهِيَ الْأَسْنَمَةُ » : ٨٦٦
- عن رسول الله ﷺ : « أَنَّهُ نَهَى أَنْ يُضَحَّى بِشِرْقَاءَ » : ٨٩١
- عن عبد الله بن عمرو : « كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي سَفَرٍ ، إِذْ نَزَلَ مِنْزَلًا ،

فمَنَّا مَنْ يَضْرِبُ خِجَاءَهُ ، وَمَنَّا مَنْ يَنْتَضِلُّ ، وَمَنَّا مَنْ هُوَ فِي جَشْرِهِ » : ٩٢١

...

من أقوال الصحابة والتابعين

• قول عمر بن الخطاب : « عَجَّلُوا الْإِفْطَارَ ، وَلَا تُفْطِرُوا حَتَّى تَرَوْا اللَّيْلَ يَغْسِقُ عَلَى الظَّرَابِ » : ١٩٨

• قول عمر بن الخطاب : « لَوْ أَنَّ لِي مَا عَلَى الْأَرْضِ مِنْ صَفْرَاءَ وَبَيْضَاءَ ، لَأَفْتَدَيْتُ بِهَا مِنْ هَوْلِ الْمُطَّلَعِ » : ٦٠٧

• قول عمر بن الخطاب : « لَا تَكْسُرُوا نِسَاءَكُمْ الْقَبَاطِيَّ ، فَإِنَّهُ إِلَّا تَشِفَّ ، فَإِنَّهَا تَصِفُ » : ٧٥٧

• قول أسلم مولى عمر : « كُنْتُ أَحْشِفُ لِعَمْرٍ صَاعاً مِنْ تَمْرٍ فَيَأْكُلُهُ بِحَشْفِهِ » : ٨٣٦

• قول عمرو بن شرحبيل : « إِنِّي الْيَوْمَ أَسِيرُ الْمَوْتِ ، مَا أَدْعُ عَلَيَّ دِينَاراً وَلَا دِرْهَمًا ، وَلَا أَدْعُ مَالًا ، وَلَا أَدْعُ عِيَالًا أَخَافُ عَلَيْهِمُ الضَّيْعَةَ مِنْ هَوْلِ الْمُطَّلَعِ » : ٦٠٧

...

من كلام العرب

• قال أعرابي بمكة : « إِنَّ هَذِهِ بِلَادٌ مَقْضِيمٌ ، وَلَيْسَتْ بِلَادٌ مَحْضِيمٌ » : ٤٠٢

- تقول العرب : « مَا طَمَّثَ هَذَا الْبَعِيرَ حَبْلٌ قَطُّ ، أَى مَا مَسَّهُ » : ٨٦٩

من أمثال العرب

- « قَدْ يُبَلِّغُ الْحَضْمُ بِالْقَضْمِ » : ٤٠٢

- « لَيْسَ الرَّيُّ عَنِ التَّشَافِّ » : ٧٥٧

فهرس قوافى الشعر

حسان بن ثابت / بيتان : ٦٦٤ ، (وافر)

عَدِمْتُ بُنَيْتِي إِنْ لَمْ تَرَوْهَا تُبِيرُ النَّقْعَ مِنْ كَنَفِي كِدَاءِ

...

الأعشى : ٤٣١ ، (طويل)

وَشَاقَتَكَ أَطْعَانٌ لَزِينَبَ غُدْوَةً تَحْمَلُنَ حَتَّى كَادَتِ الشَّمْسُ تُعْرَبُ

الأعشى : ٧٧٥ ، (طويل)

عَلَوْنَ بِأَنْمَاطٍ عِتَاقٍ وَعَقْمَةٍ طَوَائِفُهَا لَوْنَانِ : وَرَدُّ وَمَشْرَبُ

النابعة الذيباني : ٦٦٥ ، ٦٦٧ ، ٦٦٨ ، (طويل)

حَلَفْتُ فَلَمْ أَتْرُكْ لِنَفْسِكَ رِيَّةً وَليْسَ وَرَاءَ اللَّهِ لِلْمَرْءِ مَذْهَبُ

علقمة بن عبدة : ١٤١ ، (طويل)

يُرِدُّنَ ثِرَاءَ الْمَالِ حَيْثُ عَلِمْنَهُ وَشَرَّخَ الشَّبَابِ عِنْدَهُنَّ عَجِيبُ

عبيد بن الأبرص : ٤٣١ ، (كامل)

وَلَقَدْ أَتَانَا عَنْ تَمِيمٍ أَنَّهُمْ ذَرَبُوا لِقَتْلَى عَامِرٍ وَتَعْضَبُوا

عبد الله بن عمرو بن العاص / ستة أبيات : ٦٧٢ ، (طويل)

لَوْ شَهِدْتُ جُمْلَ مَقَامِي وَمَشْهَدِي بَصْفَيْنِ يَوْمًا شَابَ مِنْهَا الذَّوَابُ

الأعشى / بيتان : ١٩٧ ، (طويل)

لَكَآ لَثُورِ يَوْمِ الْوَرْدِ يُضْرَبُ ظَهْرُهُ وما ذنبُهُ أَنْ عَافَتِ الْمَاءَ مَشْرَبًا

العذرى ، (كأنه جميل) : ٧٧٣

ولم يجعلِ اللهُ الْأُمُورَ إِذْ أَعْتَلْتُ عَلَيْكَ رِثَاجًا ، لَا يُرَامُ ، مُضَيَّبًا

جرير بن عطية : ٢٠٥ ، (وافر)

فِيَا عَجَبًا أَتَوَعَّدُنِي تُمَيِّرُ بِرَاعِي الْإِبِلِ يَحْتَرِشُ الضَّبَابَا

طفيل الغنوى : ١٤١ ، (طويل)

يُدَدَنْ ذِيَادَ الْخَامِسَاتِ وَقَدْ بَدَا تَرَى الْمَاءِ مِنْ أَعْطَافِهَا الْمُتَحَلِّبِ

ليبد : ١٢٤ ، (كامل)

ذَهَبَ الَّذِينَ يُعَاشُ فِي أَكْنَافِهِمْ وَبَقِيَتْ فِي تَخْلِفِ كَجِلْدِ الْأَجْرِبِ

الفرزدق : ٩٣٧ ، (طويل)

وَلَكِنْ وَجَدْتَ السَّهْمَ أَهْوَنَ فُوقَةَ عَلَيْكَ ، وَقَدْ أُوْدَى دَمٌ أَنْتَ طَالِبُهُ

...

كثيِّرٌ عَزَّةَ : ٦٨٦ ، (طويل)

هَنِيئًا مَرِيئًا غَيْرَ دَائٍ مُخَامِرٍ لِعَزَّةَ مِنْ أَعْرَاضِنَا مَا آسَتْحَلَّتِ

الطَّرِمَّاح : ١٤٧ ، (وافر)

وَضَارَسْتُ الْأُمُورَ وَضَارَسْتَنِي فَلَمْ أُعْجِزْ وَلَمْ تَضْعُفْ قَنَائِي

...

عمرو بن العاص / ثلاثة أبيات : ٦٧٢ ، (رمل)

سَبَّتِ الْحَرْبُ فَأَعْدَدْتُ لَهَا مُفْرِعَ الْحَارِكِ مَرُوءَى الشَّبَجِ

...

- الأعشى : ١٩٨ ، (رمل)
 ما تَعَيْفُ الْيَوْمَ فِي الطَّيْرِ الرَّوْحُ من غَرَابِ الْبَيْنِ أَوْ تَيْسِ بَرِّحُ
- الأعشى : ٨٦٧ ، ٨٦٨ ، (رمل)
 وَتَوَلَّى الْأَرْضَ حُفًّا ذَابِلًا فَإِذَا مَا صَادَفَ الْمَرَوَّ رَضَحُ
- جميل : ٦٦٨ ، (طويل)
 أَلَا إِنَّ جِرَانِي الْعَشِيَّةَ رَائِحُ دَعَتْهُمْ دَوَاعٍ مِنْ هَوَى وَمَنَادِحُ
- جِرَانُ الْعَوْدُ : ١٣٥ ، (طويل)
 هُمَا الْغَوْلُ وَالسَّعْلَةُ حَلَقِي مِنْهُمَا مُخَدَّشٌ مَا بَيْنَ التَّرَاقِي مُكَدَّحُ
- النابعة الذبياني : ١٩٨ ، (وافر)
 دَعَتْهُ نِيَّةٌ عَنَّا قَدُوفُ وَعَافِ الْبِشْرَ فَانْتَجِعِ الْمَلَاخَا
- النابعة الذبياني : ٦١٤ ، (وافر)
 فَلَمَّا أَنْ دَكَّوْتُ لَهُ تَابِي وَلَوْلَا بَأُوهُ لَتَجَا طِمَاحَا
- النابعة الذبياني : ٩٣٤ ، (كامل)
 فَيَصِيدُنَا الْعَيْرَ الْمُدِلَّ بِحُضْرِهِ قَبْلَ الْوَوْنِي ، وَالْأَشْعَبَ النَّبَاخَا

...

- عنتره : ٦٨٩ ، (طويل)
 سَأَتِكُمْ مِنِّي وَإِنْ كُنْتُ نَائِيًا دُخَانَ الْعَلْنَدِي ، دُونَ بَيْتِي مَذُودُ
- الأخطل : ٦٠٨ ، (بسيط)
 أَمَا يَزِيدُ فَإِنِّي لَسْتُ نَاسِيَهُ حَتَّى يُعَيِّنِي فِي الرُّمْسِ مَلْحُودُ
- الطرمّاح : ٢٠١ ، (كامل)
 يُمْسِي بِعَفْوَتِهَا الْهَجْفُ كَأَنَّهُ حَبَشِيٌّ حَازِقَةٌ غَدَا يَتَهَيَّدُ
- طرفة : ٦٥٩ ، (طويل)
 وَيَأْتِيكَ بِالْأَخْبَارِ مَنْ لَمْ تَزُودِ

النابعة الذىانى : ٦٦٥ ، ٦٦٦ / وأربعة آىات : ٦٦٧
 كُنْ كسُلَيْمَانَ إِذْ قَالَ الْإِلَٰهُ لَهُ قُمْ فِى الْبَرِيَّةِ فَاحْدُدْهَا عَنِ الْفَنَدِ
 حسان بن ثابت : ٦٠٩ ، (كامل)
 يَا وَيْحَ أَنْصَارِ النَّبِيِّ وَرَهْطِهِ بَعْدَ الْمُعَيَّبِ فِى سِوَاءِ الْمُلْحَدِ
 أبو زُبَيْدِ الطَّائِي : ٦٨٤ ، ٦٨٥ ، (خفیف)
 كُلُّ يَوْمٍ تَرْمِيهِ مِنْهَا بِرِشْقٍ فَمُصِيبٌ ، أَوْ صَافٍ غَيْرَ بَعِيدِ
 أوس بن مغراء التميمى : ٦٠٩ ، (طويل)
 لَعْمَرُكَ مَا تَبْلَى سَرَابِيْلَ عَامِرٍ مِنْ اللَّوْمِ مَا دَامَتْ عَلَيْهَا جُلُودُهَا

عبد ربّه السلمى / سليم بن ثمامة الحنفى / معقر بن جمار البارقى : ٤١٦ ،
 (طويل)
 فَأَلَقْتَ عَصَاهَا وَاسْتَقَرَّ بِهَا النَّوَى كَمَا قَرَّ عَيْنًا بِالْإِيَابِ الْمَسَافِرُ
 الشاعر : ٦٦٧ ، (طويل)
 إِذَا سَارَ مَنْ خَلْفَ امْرِئٍ وَأَمَامَهُ وَأَوْحَشَ مِنْ جِيرَانِهِ فَهُوَ سَائِرُ
 أخو جعفى ، (سلمة بن يزيد بن مشجعة الجعفى) / الأبيرد الرياحى :
 ٦٦٩ ، (طويل)
 فَتَى كَانَ يُدْنِيهِ الْغِنَى مِنْ رَفِيقِهِ وَيُتَعَدُّ عَنْهُ ، إِذَا مَسَّهُ ، الْفَقْرُ
 عبد الله بن رواحة / خمسة آىات : ٦٦١ ، (بسيط)
 فَأَخْبِرُونِي ، أَيْمَانَ الْعَبَاءِ ، مَتَى كُنْتُمْ بِطَارِيقٍ أَوْ دَانَتْ لَكُمْ مُضْرُ
 الحطيئة / أربعة آىات : ٦٦٨ ، (بسيط)
 مَاذَا تَقُولُ لِأَفْرَاحٍ بَدَى سَلْمٍ زُغْبِ الْخَوَاصِلِ لَا مَاءٌ وَلَا شَجَرُ
 (٢٠ - مسند عمر ج ٣)

- الأخطل / بيتان : ٩٢٠ ، (بسيط)
يسأله الصبر من غسان إذ حضروا ، والحزن ، كيف قرأك الغلظة الجشراً
- المخبل السعدى : ٨٩١ ، (كامل)
والزغفران على ثرائبها شرقاً به اللبأ والنحر
- عدى بن زيد العبادى : ٧٥٧ ، (خفيف)
زائهن الشفوف ينضح بالمسك ، وعيش مفائق ، وحرير
- نابغة بن جعدة : ٧٧٥ ، (طويل)
وتنكر يوم الروع ألوان خيلنا من الطعن حتى تحسب الورد أشقرا
- الأعشى ، فى صفة إبريق : ٨٦٥ ، (متقارب)
إذا أنكب أزهر بين السقا تراموا به غرباً أو نضارا
- كعب بن مالك / ثمانية أبيات : ٦٧٦ ، ٦٧٧ ، (طويل)
عجب قوم أسلموا بعد عزهم إمامهم للمنكرات وللعدر
- حاتم الطائى : ٧٦٠ ، (طويل)
وأسمر خطي كأن كعوبه نوى القسب ، قد أرى ذراعاً على عشر
- الأخطل ، فى صفة ثور وحشى : ١٤٥ ، (بسيط)
أما السرة فمن دياجة لهق وبالقوائم مثل الوشم بالقار
- النابغة الذبياني : ٢٦٩ ، (بسيط)
يريش قوماً ويبرى الآخرين به لله من رائشي عمرو ومن بار
- مهلهل : ٤٠١ ، (وافر)
فلو نيش المقابر عن كليب فيعلم بالذنائب أى زير

العرجى : ١٣٨ ، (وافر)

أضاعونى ، وأى فتى أضاعوا ليوم كريمة وسداد ثغر

الطرماع بن حكيم : ١٣٨ ، (كامل)

يا حال ، أنت سداد ما لو لم يكن شقت بوائقه على الأمصار

الطرماع بن حكيم : ٦١٣ ، (كامل)

طرف الثنائف ما يئن مباءة حولين ، طيب بنة الأبعار

زهير بن أبى سلمى : ٨١١ ، (كامل)

ولأنت أشجع من أسامة إذ دعيث نزال ولج في الذعر

عدى بن زيد العبادى : ٤٣٣ ، (رمل)

فى سماع يأذن الشيخ له وحديث مثل ماذى مئبار

الأعشى : ٤٣٢ ، (كامل)

بانث لتخزنتنا عفارّه يا جارتى ، ما أنت جاره

جرير

إذا بكرت سلمى فجدد بكورها وشق العصا بعد اجتماع أميرها

مالك بن رغبة الباهلى : ٧٥٩ ، (طويل)

إذا انتسئوا فور الرماح أتتهم عوائر نبيل كالجراد نطيرها

...

الأعشى : ١٤٦ ، (طويل)

تبيتون فى الممشى ملاء بطونكم وجاراتكم غبر بيتن خمائصا

...

بشر بن أبى خازم : ٨٨٩ ، (طويل)
 فُقلتُ لها رُدِّى إليه حَيَاتُهُ فَرَدَّتْ كما رَدَّ المَنِيحَ مُفِيضُ
 أبو نُحَيْلة السعدى : ٩٣٤ ، (طويل)
 شَكَرْتُكَ ، إِنَّ الشُّكْرَ حَبْلٌ مِنَ التَّقَى وما كُلُّ مَنْ أَوْلَيْتَهُ نِعْمَةً يَقْضِي
 الطرمّاح : ٢٦٨ ، (خفيف)
 فَاذْهَبُوا ما إِلَيْكُمْ تَحْفَظُ الحِلْمُ عِنَانِي ، وَعُرِّيتُ أَنْقَاضِي

كعب بن مالك : ٦٦٣ ، (طويل)
 تُقاتِلُنَا عن جِدْمِنَا كُلِّ فَحْمَةٍ مُدْرَبَةٌ فِيها القَوَانِسُ تَلْمَعُ
 نابغة بن ذبيان : ٦١١ ، (طويل)
 حِطاطِيفُ حُجْنٍ فى جِبَالٍ مَتِينَةٍ تُمَدُّ بِها أَيْدِ السِيكِ نِوازِعُ
 عبد الله بن رواحة / ثلاثة أبيات : ٦٧٠ ، (طويل)
 فِينا رَسولُ الله يَتْلُو كِتابَهُ إِذا انشَقَّ مَعروفٌ مِنَ الصُّبْحِ ساطِعُ
 عبد الله بن الزبير / ثلاثة أبيات : ٦٧٥ ، ٦٧٦ ، (طويل)
 فَوَضُّ إلى الله الأُمُورَ إِذا آعَتَرَتْ وبِالله لا بِالأَقْرَبِينَ نِداْفِعُ
 مروان بن الحكم / أربعة أبيات : ٦٧٥ ، ٦٧٦ ، (طويل)
 مَنْ يَشَأُ الرَّحْمَنُ يَحْفَظُ بِقُدْرَةٍ وَليسَ لِمَنْ لَمْ يَرْفَعِ اللهُ رافِعُ
 الطرمّاح : ١٤٧ ، (طويل)
 بَنُو الحَرْبِ ما يُلْفَى بِتَبِعَةٍ عُوْدِهِمْ إِذا امْتَرَسَتْ فِيهِ الأَكْفُ صِدوعُ
 بشر بن أبى خازم : ٨٩٢ ، (وافر)
 فَعدُّ طِلابِها وَتَعَدُّ عنها بِحَرْفٍ قَدْ تُغَيِّرُ إِذا تُبوعُ

أبو ذؤيب الهذلى : ٨٦٨ ، (كامل)

حَتَّى كَأَنى لِلْحَوادِثِ مَرَوَةٌ بَصَفًا الْمُشْرِقِ كُلِّ يَوْمٍ تُفْرَعُ

...

الفرزدق : ١٤٠ ، (طويل)

وَعَضُّ زَمَانٍ يَأْبَنَ مَرَّوَانٌ لَمْ يَدْعُ مِنْ الْمَالِ إِلَّا مُسْحَتًا أَوْ مُجَلَّفًا

كعب بن زهير : ١٤٦ ، (بسيط)

بَانَ الشَّبَابُ وَأَمَسَى الشَّيْبُ قَدْ أَرْفَا وَلَا أَرَى لَشَبَابٍ ذَاهِبٍ خَلْفَا

كعب بن مالك / بيتان : ٦٦٠ - ٦٦٢ ، (وافر)

قَضِينَا مِنْ تِهَامَةَ كُلِّ زَيْبٍ وَخَيْرَ ، ثُمَّ أَجْمَمْنَا السِّيَوفَا

ذو الرمة : ٢٠٠ ، (طويل)

دَهَاسٍ سَقَاهَا الدَّلُوحُ حَتَّى تَنْطَقَتْ بَنُورِ الْخُزَامَى فِي التَّلَاعِ الْجَوَائِفِ

...

الأعشى : ٧٢٦ ، (خفيف)

تَنْفُضُ الْمَرَدَ وَالْكَبَاثَ بِجَمَلٍ لَطِيفٍ فِي جَانِبَيْهِ انْفِرَاقُ

مسلم البطين / ستة أبيات : ٦٨١ ، (كامل)

أَتَى تَعَابٍ ، لَا أَبَالِكَ ، عَصْبَةً عَلِقُوا الْفِرَى وَبُرُوا مِنَ الصِّدِّيقِ

...

كعب بن زهير : ٢٠٥ ، (طويل)

إِذَا حَضَرَانِي قَلْتُ لَوْ تَعْلَمَانِيهِ أَلَمْ تَعْلَمَا أَنِّي مِنَ الزَّادِ مُرْمُلٌ

كعب بن زهير : ٦٨٨ ، (طويل)

فمن للقوافى شأنها من يحوكها إذا ما توى كعب وفوز جرول
الشاعر : ٨٦٦ ، (طويل)

كذبتم ، وبيت الله ، لا تقتلونه ولما يكن يوم أغر محجل
النابعة الديقاني : ١٣٦ ، (طويل)

أقب كعقد الأندري معقرب حزابية قد كدحت المساحل
ليبد : ٦٥٧ ، ٦٥٨ ، (طويل)

ألا كل شيء ما خلا الله باطل وكل نعيم لا محالة زائل
الأعشى : ١٤٣ ، (بسيط)

حمصاة فنتق ذرم مرافقها كأن أحمصها بالشوك متتعيل
الأعشى : ٩٣٦ ، (بسيط)

وقد أخالس رب البيت غفلته وقد يحاذر منى ثم ما يعل
الأحطل : ٦١٢ ، (بسيط)

فما بها غير موسى أكارعه إذا أحس بشخص نايء مثلاً
امرؤ القيس : ٢٠٣ ، (طويل)

وقد أعتدى والطيء فى أكناتها بمنجرد قيد الأوابد هيكل
الفرزدق : ٨٠٩ ، (طويل)

نعاء ابن ليلى للفعال وللندى ورؤبان كيل مقفعل الأنايل
امرؤ القيس : ٦٠٩ ، (طويل)

ومثلك بيضاء العوارض طفلة لعوب تنسينى إذا قمت سربالى
الكميت : ٨١٠ ، (طويل)

نعاء جذاماً غير موت ولا قتل ولكن فراقاً للدعائم والأصيل

الحطيئة / بيتان : ٦٧١ ، ٨٦٦ ، (طويل)
 ما ينظرُ الحُكَّامُ بالحُكْمِ بَعْدَمَا بدا واضحٌ ذو عُرَّةٍ وحُجُولِ
 الأعلم الهدلَّى ، (حبيب بن عبد الله ، أخو صخر العَمَى) : ٢٦٩ ،
 ٢٧٠ ، (وافر)

عَلَى حَتِّ البُرَايَةِ زَمَحَرِيَّ السواعِدِ ظَلَّ في شَرِي طَوَالِ
 الأخطل : ٨٣٧ ، (كامل)
 مِثْلِ ابنِ بَزْعَةَ أو كَأخْرٍ مِثْلِهِ أَوْلَى لَكَ ابْنِ مُسَيِّمَةَ الأَجْمَالِ
 الأعشى : ٧٢٥ ، ٧٢٦ ، (خفيف)

ظَبِيَّةٌ من طِبَاءِ وَجْرَةَ أَدْمَا ءُ تَسْفُ الكَبَاثَ تحتِ الهَدَالِ
 الفِئْدُ الرِّمَانِي / امرؤ القيس بن عابس : ٩٣٧ ، (هزج)
 وَتَبْلَى وَقُفَاهَا كَعَرَاقِبِ قَطًّا طُحِلِ
 معن بن أوس المنزني : ٤١٦ ، (طويل)

عليه شَرِيبٌ وادِعٌ لِيْنِ العَصَا يُسَاجِلُهَا جَمَاتِهِ وَتُسَاجِلُهُ

...

كعب بن زهير : ٩٣٨ ، (طويل)
 أَلَا أبلعًا هذا المَعْرُضَ آيَةً : أيقظانَ قال القول إذ قال أو حَكْمُ
 الطرماح بن حكيم : ٤٣٣ ، (مديد)
 آذَنَ النَوايِ بِيئُونَةَ ظَلَّتْ مِنْهَا كَصَرِيحِ المُدَامِ

نابغة بنى جعدة ، (أبو ليلى) / أربعة أبيات : ٦٧٤ (طويل)
 حَكَيْتْ لَنَا الصُّدِّيْقَ لَمَّا وَلَيْتَنَا وَعُثْمَانَ وَالْفَارُوقَ فَارْتاحَ مُعِدِمُ
 اللعين المنقرى : ٧٢٥ ، (طويل)

- أَلَسْتَ ابْنَ سَوْدَاءِ الْحَاجِرِ فَحَيَّةٌ لَهَا عُلْبَةٌ لَحْوَى وَوَطْبٌ مُجَرَّمٌ
الشاعر: ٩٢١، (بسيط)
- فَهَذِهِ جُشْرَةٌ فِي حَلْقِ أَوْلَاكُمُ فَكُلُّكُمْ ، يَا بَنِي حِمَّانَ ، مَرْكُومٌ
ليبيد: ٧٧٣، ٧٧٤، (كامل)
- حَتَّى تَهَجَّرَ فِي الرَّوَّاجِ وَهَاجَهُ طَلَبُ الْمَعْقَبِ حَقَّهُ الْمَظْلُومُ
حميد بن ثور: ٢٧٢، (طويل)
- فَلَمَّا كَشَفْنَ اللَّبْسَ عَنْهُ مَسَحْنَهُ بِأَطْرَافِ طِفْلِ زَانَ غَيْلًا مُوشِمًا
ابن ميادة: ٤٠٠، (طويل)
- كَأَنَّ قُرَادَى زَوْرِهِ طَبَعَتْهُمَا بِطِينٍ مِنَ الْجَوْلَانِ كُتَّابٌ أَعْجَمٌ
الأعشى: ٨٩٠، (طويل)
- وَتَشْرُقُ بِالْقَوْلِ الَّذِي قَدْ أَدْعَنَهُ كَمَا شَرِقَتْ صَدْرُ الْقِنَاةِ مِنَ الدَّمِ
شداد بن الأسود، (أبو بكر بن، الأسود بن شعوب): ٦١٢، (وافر)
- مَاذَا بِالطَّوِيِّ طَوِيٌّ بَدْرٍ مِنَ الْقِينَاتِ وَالشَّرْبِ الْكَرَامِ
جرير: ٢٦٨، (كامل)
- الظَّاعِنُونَ عَلَى الْعَمَى لَجَمِيعِهِمْ وَالْخَافِضُونَ بِغَيْرِ دَارٍ مُقَامِ
جرير، في صفة أسنان امرأة: ٨٦٥، (كامل)
- تَجْرِي السُّوَاكُ عَلَى أَعْرَ كَأْتُهُ بَرْدٌ تَحْدَّرُ مِنْ مُتَوْنِ غَمَامِ
جرير: ٨٩، (كامل)
- وَإِذَا أَتَيْتِ عَلَى الْمَنَازِلِ بِاللَّوِيِّ فَاضَتْ دُمُوعُكَ غَيْرَ ذَاتِ نِظَامِ
أعرابي تميمي: ٩٣٥، (طويل)
- فَلَمْ تُلْفِنِي فَهَيَّا وَلَمْ تُلْفِ حُجَّتِي مُلْجَلِحَةً أَبْغِي لَهَا مِنْ يُقِيمُهَا

لييد بن ربيعة : ١٤٥ ، (كامل)

رَجْعَ وَاشْمِئِ أُسِيفٌ نُورُهَا كِفْفاً تَعْرَضُ فَوْقَهُنَّ وَشَامُهَا

لييد بن ربيعة : ٤٣١ ، (كامل)

شَاقَتَكَ ظُنُّنُ الْحَيِّ حِينَ تَحْمَلُوا فَتَكْنَسُوا قُطْناً تَصِرُّ خِيَامُهَا

لييد بن ربيعة : ٩٣٦ ، (كامل)

بِصُوحٍ غَانِيَةٍ وَجَذْبِ كَرِينَةٍ بِمُوتَرٍ تَأْتَالُهُ إِبْهَامُهَا

...

عدى بن زيد : ٤٣٣ ، (رمل)

أَيْهَا الْقَلْبُ تَعَلَّلْ بِدَدَنْ إِنَّ هَمِّى فِي سَمَاجٍ وَأَذَنْ

النايعة الذيباني / بيتان : ٦٦٥ ، ٦٦٧ ، (وافر)

أَتَيْتَكَ عَارِيّاً حَلَقاً ثِيَابِي عَلَى خَوْفٍ تُظَنَّ بِي الظنون

الكميت بن زيد الأسدي / ثلاثة أبيات : ٨٩٢ ، (وافر)

وَجَمْعاً حَيْثُ كَانَ يُقَالُ : أَشْرَقَ ثَيْبِرٌ ، أُنَى لِدْفَعَةٍ وَاقْفِينَا

الشاعر : ٦٨٥ ، (طويل)

غُيُوثُ الْحَيَا فِي كُلِّ مَحَلٍّ وَلِزَبِيَّةٍ أَسْوَدُ الشَّرَى يَحْمِينُ كُلَّ عَرِينِ

الطرماح : ٨٣٧ ، (طويل)

وَطَعْنُهُمُ الْأَعْدَاءُ شَرَّراً ، وَإِنَّمَا يُسَامُ وَيَقْنَى الْحَسَفَ مَنْ لَمْ يُطَاعِنِ

أبو العيال الهذلي : ٩٣٥ ، ٩٣٦ ، (كامل)

جَهْرَاءُ لَا تَأَلُّوْا إِذَا هِيَ أَظْهَرَتْ بَصَرًا ، وَلَا مِنْ عَيْلَةٍ تُغْنِينِي

أبو دَهْبَلِ الْجُمَحِيِّ : ٨٦٥ ، (خفيف)

وَهِيَ زَهْرَاءُ مِثْلُ لَوْلُؤَةِ الْغَوَاصِ مِيَزَتْ مِنْ لَوْلُؤِ مَكْنُونِ

...

عبد بنى الحسحاس : ٦٦٨ ، (طويل)

كفى الشيبُ والإسلامُ للمرءِ ناهياً

عبد بنى الحسحاس / بيتان : ٦٨٢ ، (طويل)

ألا نادِ فى آثارهنَّ الغوانيا سقين سيماماً ، ما لهنَّ وماليا

...

الرجز

أبو النجم : ٢٠١

كَأَنَّ فَوْقَ الْأَكْمِ مِنْ غُثَائِهِ
قَطَائِفَ الشَّامِ عَلَى عَبَائِهِ

...

العجاج : ٩٣٥

وِعِظَةٌ إِنْ نَفْسُ حُرٍّ بَلَّتْ
أَوْ أَدْرَكَتْ بِالْجُهْدِ مَا قَدَّ أَلَّتْ

...

الراجز : ٦١٥

حَتَّى إِذَا مَا الشَّمْسُ هَمَّتْ بَعْرَجَ

العجاج : ١٣٩

بُرْبُضِ الْأَرْطَى وَحِقْفِ أَعْوَجَا
فَهَنْ يَعْكُفْنَ بِهِ إِذَا حَجَا
عَكَفَ النَّبِيطِ يَلْعَبُونَ الْفَنْزَجَا

العجاج : ١٩٩

وَفَزَعَا مِنْ رَعِي مَا تَلَزَجَا
وَرَهَبَا مِنْ حِنْدِهِ أَنْ يُهْرَجَا

...

العجاج : ٦٨٢

قالت له ورِيّاً إذا تَنَحَّخَ
يا لَيْتَهُ يُسَقَى على الدُّرْخَرِخِ

أبو النجم العجلى : ٦٠٩ ، ٦١٠

جَوْنٌ كأن العَرَقَ المَتَّوْحَا
ألبسُهُ القِطْرانَ والمُسُوْحَا

ليبد : ١٣٦

خَمَشَنَ حُرّاً أَوْجِهٍ صِحَاحِ
فى السُّلْبِ السُّودِ وفى الأَمْسَاجِ

...

الراجز : ٨٣٧

إن سِيَمَ خَسِفاً وَجْهَهُ تَرَبِّداً

حميد الأرقط / أبو نُخَيْلة : ٦٠٨

قَدْنِي من نَصْرِ الحُبَيْبِيْنَ قَدِي
ليسَ أَميرى بالشَّحِيحِ المُلْجِدِ

...

العجاج : ٦٨٣

عن قُلْبِ ضُجْجِ نُورِي مَنْ سَبَرِ

...

الراجز : ٨٣٦

أَحَدْتُ بَكَرًا نَقْرًا مِنَ النَّقْرِ
وَنَابَ سَوْءٍ قَمْرًا مِنَ الْقَمْرِ
هَذَا وَهَذَا عَمَزٌ مِنَ الْعَمَزِ

...

العجاج : ٨٦٧

إِنَّا إِذَا قُدْنَا لِقَوْمٍ عَرَضًا
لَمْ نُبْقِ مِنْ بَعِي الْأَعَادِي عَضًّا

...

الراجز : ٢٧٢ ، ٢٧٣

يَا لَيْتَ شِعْرِي ، وَالْمُنَى لَا تَنْفَعُ
هَلْ أَغْدُونَ يَوْمًا وَأَمْرِي مُجْمَعُ

الراجز : ٤٣٢

يَا رَبِّ حَالِ حَوْقِلِ وَقَاعِ
تَرَكْتُهَا مُدْنِيَةَ الْقِنَاعِ

...

رؤية : ٧٥٩

طَّيَّرَ عَنْهَا النَّسْرُ حَوْلِي الْعِقْقُ

رؤية : ٩٣٧

كَسَّرَ مِنْ عَيْنِيهِ تَقْوِيمُ الْفُوقِ
وَمَا بَعَيْنِيهِ عَوَاوِيرُ الْبَحْقِ

...

طُفيل بن يزيد الحارثى : ٨١٠

دَرَاكِهَا مِنْ إِبِلِ دَرَاكِهَا
قَدْ بَرَكَ الْمَوْتُ عَلَى أَوْرَاكِهَا

ويروى :

تَرَاكِهَا مِنْ إِبِلِ تَرَاكِهَا

أبو النجم : ٢٠٠

كَأَنَّ رِيحَ الْمِسْكِ وَالْقَرْنُفِيلِ
نَبَاتُهُ يَبِينُ التَّلَاعَ السَّيْلِ

العجاج : ٦٨٩

مَا كُنْتُ مِنْ تِلْكَ الرِّجَالِ الْخُذَلِ
ذِي رَأْيِهِمْ وَالْعَاجِزِ الْمُحْسَلِ
عَنْ هَيْجِ إِبْرَاهِيمَ يَوْمَ الْمَرْحَلِ
وَجَعَلِ نَفْسِي مَعَهُ وَمَقُولِي

أبو العباس ، السائب بن فروخ : ٣٠٠

إِنِّي وَجَدْتُ الشَّعْرَ فِي فِعْلِ أَصَمِّ
فَلَمْ أَزَلْ أَضْرِبُهُ حَتَّى آتَفَصَمِّ

الأعلب العجلي ، أو غيره : ٤٠٠

جَاءُوا بِزُورِيهِمْ وَجِئْنَا بِالْأَصَمِّ
شَيْخٌ لَنَا قَدْ كَانَ مِنْ عَهْدِ إِرَمِّ

شَيْخٌ لَنَا مُعَاوِدٍ ضَرَبَ الْبُهْمَ

العجاج / مساور بن هند / الدُّبَيْرِي / أبو حيان الفقعسي / عبدُ بنى عبس :

١٤٣

قَد سَالَمَ الْحَيَّاتُ مِنْهُ الْقَدَمَا
الْأَفْعُوَانَ وَالشُّجَاعَ الشُّجَعَمَا

رؤية : ٢٠٠ ، ٢٠١

بَلْ بَلَدٍ مِلْءِ الْفِجَاجِ قَتْمُهُ
لَا يُشْتَرَى كَتَانُهُ وَجَهْرُمُهُ
يَجْتَابُ ضَحَضَاخَ السَّرَابِ أَكْمُهُ

رؤية : ٤٠٠

وَهَنَانَةٌ كَالزُّونِ يُجَلَى صَنْمُهُ
تَضْحَكُ عَنْ أَشْنَبِ عَذْبٍ مَلْئَمُهُ

رؤية : ٤٠١

قَلْتُ لِزَيْرٍ لَمْ تَصِلْهُ مَرِيْمُهُ
ضَلِيلٌ أَهْوَاءِ الصَّبِيِّ يُنْدِمُهُ

الراجز : ١٤٤

صَاخَ الْعُرَابُ بِمَمَهُ
بِالْبَيْنِ مِنْ سَلَمَمَهُ

...

رؤية : ٣٩٨

بِهِ تَمَطَّتْ غَوَلٌ كُلِّ مِيلِهِ

بنا حَرَّاجِيحُ الْمَهَارِي النَّفِّهِ

الراجز : ٦٨٩

فإنَّ عندي إن ركبْتُ مِسْحَلِي
سَمَّ ذَرَارِيحَ رِطَابٍ وَخَشِي

فهرس أسماء الشعراء

- الأبیرد الریاحی : ٦٦٩
 الأخطل : ١٤٥ ، ٦٠٨ ، ٦١٢ ،
 ٨٣٧ ، ٩٢٠
 أعرابی من بنی تمیم : ٩٣٥
 الأعشى : ١٤٥ ، ١٤٦ ، ١٩٧ ،
 ١٩٨ ، ٤٣٢ ، ٤٣١ ، ٧٢٥ ،
 ٧٢٦ ، ٧٧٥ ، ٨٦٧ ، ٨٦٥ ،
 ٨٩٠ ، ٨٦٥
 أخو جُفعی ، (سلمة بن یزید بن
 مَشْجَعَة) : ٦٦٩
 جمیل ، (العُدری) : ٦٨٨ ،
 ٧٧٣
 ...
 حاتم الطائی : ٧٦٠
 حسان بن ثابت : ٦٠٩ ، ٦٦٤
 الحُطیئة : ٦٦٨ ، ٦٧١ ، ٨٦٦
 حُمید الأرقط : ٦٠٨
 حُمید بن ثور : ٢٧٢
 ...
 بشر بن أبی خازم : ٨٨٩ ، ٨٩٢
 أبو بکر بن الأسود بن شعوب ،
 (شدّاد بن الأسود) : ٦١٢
 ...
 أبو ذؤیب الهذلی : ٨٦٨
 ذو الرّمة : ٢٠٠
 ...
 جرّان العود : ١٣٥
 جریر : ٢٠٥ ، ٢٦٨ ، ٤١٥

- الراجز : ١٤٤ ، ٢٧٢ ، ٢٧٣ ، طرفة بن العبد : ٦٥٩ ،
 ٤٣٢ ، ٦١٥ ، ٦٨٩ ، الطِّرْقَاح : ١٣٨ ، ١٤٧ ، ٢٠١ ،
 ٨٣٧ ، ٨٣٦ ، ٢٦٨ ، ٤٣٣ ، ٦١٣ ، ٨٣٧ ،
 رؤبة بن العجاج : ٢٠٠ ، ٢٠١ ، طُفَيْلُ الْغَنَوَى : ١٤١ ،
 ٣٩٨ ، ٤٠٠ ، ٤٠١ ، طُفَيْلُ بْنُ يَزِيدِ الْحَارِثِيِّ : ٨١٠ ،
 ٩٣٧ ، ٧٥٩ ،
 ...
 أبو زُبَيْدِ الطَّائِي : ٦٨٤ ، ٦٨٥ ، أبو العباس ، (السائب بن فروخ) :
 ٣٠٠ ، زهير بن أبي سلمى : ٨١١ ،
 عبد الله بن رواحة : ٦٦١ ، ٦٧٠ ، عبد الله بن الزبير : ٦٧٥ ، ٦٧٦ ،
 عبد بنى الحسحاس : ٦٦٨ ، ٦٨٢ ، السائب بن فروخ ، (أبو العباس) :
 ٣٠٠ ، عبد ربه السلمي : ٤١٦ ،
 عبيد بن الأبرص : ٤٣١ ، سلمة بن يزيد بن مشجعة الجعفي ،
 العجاج : ١٣٩ ، ١٤٣ ، ١٩٩ ، (أخو جعفي) : ٦٦٩ ،
 ٦٨٢ ، ٦٨٣ ، ٦٨٧ ، ٦٨٩ ، سليم بن ثمامة الحنفي : ٤١٦ ،
 ٩٣٥ ،
 عدى بن زيد العبادي : ٤٣٣ ، ٧٥٧ ، الشاعر : ٦٧٧ ، ٦٨٥ ، ٨٦٦ ،
 العُدْرِي ، (جميل) : ٧٧٣ ، (الحطيئة) ، ٩٢١ ،
 العَرَجِيُّ : ١٣٨ ، شداد بن الأسود ، (أبو بكر بن
 علقمة بن عبدة : ١٤١ ، الأسود بن شعوب) : ٦١٢ ،
 عمرو (الكلب) (عمرو ذو الكلب) : ٢٦٩ ،
 ...

- مالک بن زُعْبَة الباهلي : ٧٥٩
 الخبيل السعدى : ٨٩١
 امرؤ القيس : ٢٠٣ ، ٦٠٩
 امرؤ القيس بن عابس : ٩٣٧
 مروان بن الحكم : ٦٧٥ ، ٦٧٦
 مُسْلِم البطين : ٦٨١
 مُعَقَّر بن حِمَار البارقي : ٤١٦
 معن بن أوس المزني : ٤١٦
 مهلهل : ٤٠١
 ابن ميادة : ٤٠٠
 ...
 النابغة الذبياني : ١٣٦ ، ١٩٨ ،
 ٢٦٩ ، ٦١١ ، ٦١٤ ،
 ٦٥٥ - ٦٦٨ ، ٩٣٤
 نابغة بنى جعدة : ٦٧٤ ، ٧٧٥
 أبو النجم العجلي : ٢٠١ ، ٢٠٧ ،
 ٦٠٩ ، ٦١٠
 أبو نخيلة السعدى : ٦٠٨ ، ٩٣٤
 ...
- عمرو بن العاص : ٦٧٢
 عنتره : ٦٨٩
 أبو العيال الهذلي : ٩٣٥ ، ٩٦٣
 ...
 الفرزدق : ١٤٠ ، ٨٠٩ ، ٩٣٧
 الفند الرماني : ٩٣٧
 ...
 كثير عزة : ٦٨٦
 كعب بن زهير : ١٤٦ ، ٢٠٥ ،
 ٦٨٨ ، ٩٣٨
 كعب بن مالك : ٦٦٠ - ٦٦٣ ،
 ٦٧٦ ، ٩٧٧
 الكميت بن زيد : ٨١٠ ، ٨٩٢
 ...
 ليبيد : ١٢٤ ، ١٣٦ ، ١٤٥ ،
 ٤٣١ ، ٦٥٧ ، ٦٥٨ ،
 ٧٧٣ ، ٧٧٤
 اللعين المنقري : ٧٢٥
 ...

فهرس الأعلام ، سوى رجال الإسناد

أبو بكر الصديق : ٢٦ ، ٢٢٣ ،	آدم عليه السلام : ٧٥
٢٢٤ ، ٢٢٥ - ٢٣١ ،	ابن أبيزى (عبد الرحمن ...) : ٧٧٩ ،
٣٥٥ ، ٣٥٦ ، ٣٥٨ ، ٦٢٩ ،	٧٨٣ ، ٧٨١
٦٣٦ ، ٦٣٧ ، ٦٦١ ، ٧٠٢ ،	أسامة بن زيد : ٤٢٥ ، ٤٢٦ ،
٧١٢ ، ٧٠٥	٤٢٨
...	أسماء بنت عميس : ١١٤
...	الأشعث بن قيس : ٣٧٢ ، ٣٧١
ثابت : (?) : ٥١٤	الأشعري (عبد الله بن قيس ، أبو
ثوبان : ٥٩	موسى) : ٨١٤ ، ٨١٧
...	الأصمعي : ٤٠٢ ، ٨٩٠ ، ٨٩٣
...	أعرابي : ٣٢
جيريل عليه السلام : ٩٠ ، ٩١	أفلق ، (غلام أبي أيوب الأنصاري)
أبو جعفر الطبري : ١٢٤	٢٨٤ :
جميلة ، (عاصية) : ٢٨٦	أفلق (اسم مملوك) : ٢٧٦ ، ٢٧٧ ،
أبو جهل بن هشام : ٤٨٦ ، ٤٨٨	٢٧٨ ، ٢٧٩ ، ٢٨٦
أبو جهم : ٤٢٤ - ٤٢٧	أمية بن خلف : ٤٨٦
الجُهنية ، (المرجومة) : ٨٧٨	أمية بن أبي الصلت : ٦٣٣ ، ٦٣٤ ،
...	٦٥٧
...	...
أم حبيبة بنت أبي سفيان ، (أم	...
المؤمنين) : ١٩٢	برّة ، (جويرية) : ٢٨٦
الحجاج بن يوسف الثقفي : ١٦ ،	بركة ، (اسم مملوكة) : ٢٧٤ ،
١٧	٢٧٥ ، ٢٧٦ ، ٢٨٢ ، ٢٨٦

- أبو حذيفة بن عتبة بن ربيعة : ٤٩٠
 حسان بن ثابت : ٦٢٣ ، ٦٢٦ -
 ٦٣١ ، ٦٣٤ ، ٦٦٠
 الحسن بن على بن أبى طالب : ٤١٤
 الخطيئة : ٦٤٧
- أم حُفَيْد ، (أخت ميمونة أم
 المؤمنین) ، (أم حفيز) ،
 (حفيدة) : ١٥٧ ، ١٥٨ ،
 ١٦١
- أم حُفَيْز ، (أم حفيد) : ١٥٨
 حمزة بن عبد المطلب : ٥١٣
 أبو حميد الحمصى ، (أحمد بن المغيرة)
 : ١٢٤
- ...
 الراعى ، (الشاعر ، فى شعر جرير) :
 ٢٠٥
 رباح ، (غلام رسول الله ﷺ) :
 ٢٨١ ، ٢٨٣
 رباح ، (اسم مملوك) : ٢٧٧ -
 ٢٨٠ ، ٢٨٧
- ...
 الخال (مرتحم) « خالد بن عبد الله
 القسرى ، فى شعر الطرماح » :
 ١٣٨
 خالد بن الوليد : ١٥٥ ، ١٥٦ ،
 ١٥٨ ، ١٦١ ، ١٦٢ ، ١٩٩ ،
 ٢٦٤
 خير ، (اسم مملوك) : ٢٨٧ ، ٢٨٨
 ...
 الزُّبَيْرِ قان بن بدر : ٦٤٧ ، ٦٦٨
 الزُّبَيْدَى : ١٢٤
 ابن الزبير ، (عبد الله ...) : ٥٦٨
 الزبير بن العوام : ٤١٤ ، ٦٨٨ ،
 ٩٢٢ - ٩٢٤
 زُرْعَة بن ضَمْرَة : ٨١٤ ، ٨١٧

- الزهرى ، (ابن شهاب) : ١٢٤
 شيبه بن ربيعة : ٤٨٦ ، ٤٨٨
 زياد : ٧٤٤
 أبو زيد الأنصارى : ٦١٣
 زيد بن ثابت : ٨٧٠
 صفيه أم المؤمنين : ٧٢٠
 ...
 ...
- سعد ، (اسم مملوك) : ٢٨٧ ،
 ضرار بن القعقاع : ١٣١
 ٢٨٨
 سعد بن معاذ : ٥٩٩
 سعد بن أبي وقاص : ٩٢٢ - ٩٢٤
 أبو سعيد الخدرى : ٨٧
 أم أبي سعيد الخدرى : ١٠
 امرأة أبي سعيد الخدرى : ١٠
 سفيان الثورى : ١٣٢
 أبو سفيان بن الحارث بن عبد المطلب :
 ٦٦٠
 سلمان : ٢٤٤
 سليمان بن يسار ، (أبو يسار) :
 ابن عامر (عبد الله ...) : ٥٦٨ ، ٥٦٩
 ابن عباس : ٢٦٣
 ٥٥٥
 سمح ، (اسم مملوك) : ٢٨٧
 سهل بن الحنظلية : ٥٩
 حزم : ٩٥٣
 عبد الله بن حذافة السهمى : ٨٩
 ...

- عبد الله بن رواحة : ٦٢٣ ، ٦٢٩ ، ٦٦١ ، ٦٣١
 عتبة بن ربيعة : ٤٨٦ ، ٤٨٨ ، ٥١٧ ،
 عثمان بن سعيد : ١٢٤
 عثمان بن أبي العاص : ٣٦٦
 عثمان بن عفان : ٧٨ ، ٧٩ ، ٢٢٣ ،
 ٢٢٦ - ٢٣١ ، ٣٥٥ -
 ٣٥٨ ، ٦٧٦ ، ٧١٢ ، ٧١٤ ،
 ٩٢٢ - ٩٢٤
 عروة بن الزبير : ١٢٤
 علي بن أبي طالب : ٥٢٢ ، ٦٣٦ ،
 ٦٣٧ ، ٦٦٠ ، ٩٢٢ -
 ٩٢٤ ، ٩٣٩
 ابن عمر : ٢٦٣
 أبو عمر بن حفص بن المغيرة : ٤٢٦
 عمر بن الخطاب : ١ - ٣ ، ٨ ، ٢٦ ،
 ٦٤ ، ٧٦ ، ٨٧ ، ٨٩ ، ١١٥ ،
 ١٧٧ ، ٢٢٣ - ٢٣١ ،
 ٥٨٢ ، ٥٨٧ ، ٦٣٦ ،
 ٦٣٧ ، ٧٠٥ ، ٧١٢ ، ٩٣٥
 عمر بن عبد العزيز : ٩٥٣
 أبو عمرو الشيباني : ٢٠١
 عمرو بن ثابت العُتُورِيّ : ٧٤١
 عمرو بن الحارث بن أبي شمر ، (في
 شعر النابغة) ٢٦٩
 عبد الله بن الزُّبَيْرِ : ٦٦٠
 عبد الله بن الزبير ، (ابن الزبير)
 عبد الله بن عامر ، (ابن عامر)
 عبد الله بن عمر بن الخطاب : ٨١٧
 عبد الله بن قيس ، (الأشعري ، أبو
 موسى)
 عبد الله بن عمرو بن العاص : ٨١٤
 عبد الله بن مطيع : ٧٢٠
 عبد الله بن يوسف - (يوسف بن
 عبد الله) : ٩١٩
 عبد الرحمن ، (اسم مملوك) : ٢٨٥
 - ٢٨٧
 عبد الرحمن بن أيزى ، (ابن أيزى)
 عبد الرحمن بن عوف : ٧١٤ ، ٩٢٢
 - ٩٢٤
 عبد العزيز بن مروان : ٤٤ ، ٤٥
 عبد الملك (اسم مملوك) : ٤٥٧
 عبد الملك ، (غلام سهم بن
 مُنْجَاب) : ٢٨٥
 عبید الله ، (اسم مملوك) : ٢٨٥
 أبو عبيدة بن الجراح : ٩٢٦ ، ٩٣٥

- عمر بن العاص : ٦٦٠ ، ٨٧٠
 عمير بن طريف البجلي : ٥١٣
 ...
 الغامدية ، (المرجومة) : ٨٧٨
 ...
 فاطمة بنت أبي سعيد الخزومية :
 ٨٤٦
 فاطمة بنت قيس : ٤٢٤ -
 ٤٢٧
 فرعون : ٣٧٠ ، ٣٨٢ ، ٣٨٣
 أم الفضل : ٣٥٢ - ٣٥٤
 الفضل بن العباس : ١٥٥ ، ١٥٦
 ...
 كثير ، (اسم مملوك) : ٢٨٧
 كعب بن مالك : ٦٢٣ ، ٦٥٩ -
 ٦٦٢
 ...
 ليبد بن ربيعة (؟؟)
 لقمان : ٤٢٣
 ...
 ماعز بن مالك الأسلمي : ٤٢٣
 مالك الدار ، (مولى عمر) : ١١٥
 المسيح الدجال : ٨٢٤ ، ٨٣١
 محمد بن مهاجر : ١٢٤
 مخراق ، (اسم مملوك لعبد الله بن
 عباس) : ٢٨٤
 ابن مروان ، (في شعر الفرزدق) :
 ١٤٠
 مروان بن الحكم : ٥٥١
 معاذ بن جبل : ٧٩٥
 معاوية بن أبي سفيان : ٢٤ ، ٤٢٤ -
 ٤٢٧
 المغيرة بن شعبة : ٧٧١
 المغيرة بن عياش بن أبي ربيعة : ٤٢٦
 موسى عليه السلام : ٣٨٢ - ٣٨٤ ،
 ٩٣٠ ، ٩٣٨
 ميمون ، (اسم مملوك) : ٢٧٦
 ميمونة ، أم المؤمنين : ١٥٥ - ١٥٨ ،
 ١٦١ - ١٦٣ ، ٣٥٤
 ...
 ناتل أخو أهل الشام ، (ناتل بن
 قيس ...)

- ناتل ن قيس بن زيد الجذامي ، (أخو
 أهل الشام) : ٧٩٢
 نافع ، (اسم مملوك) : ٢٧٤ -
 ، ٢٧٧ ، ٢٨٠ ، ٢٨٢ ، ٢٨٦ ،
 ٢٨٧
 نافع ، (مولى عبد الله بن عمر) :
 ٢٨٤
 نجاج ، (اسم مملوك) : ٢٨٧
 نجيح ، (اسم مملوك) : ٢٧٧ - ٢٨٠
 نصر ، (اسم مملوك) : ٢٨٧
 هشام بن حكيم : ٧٧٦ ، ٧٧٧
 ...
 وثاب ، (اسم مملوك لعبد الله بن
 عباس) : ٢٨٤
 ...
 يسار ، (اسم مملوك) : ٢٧٤ - ٢٨٢
 يعلى ، (اسم مملوك) : ٢٧٦
 يوسف بن عبد الله ، (عبد الله بن
 يوسف)
 ...

فهرس القبائل والأأم والطوائف

- الأخلافيون ، (من ثقيف) : ٧٧١ بنو تميم : ٢٧١
 الأحزاب : ٧٧٢
 ...
 بنو أسد : ٢١
 بنو إسرائيل : ١٤٩ - ١٥٢ ، ١٧٩ -
 ثقيف ، (وفد ثقيف) : ٣٤
 ...
 ١٨٥ ، ١٩٤ ، ١٩٦ ، ٣٧٠ ،
 ٩٣٨ ، ٩٣٠
 بنو إسماعيل : ٢٣٣
 الجاهلية : ١٨٧ ، ٢٠٢ ، ٣٧٠ ،
 الأشعريون : ١٠٨
 ٣٧٣ - ٣٧٩ ، ٣٩٧ ، ٣٩٨
 ...
 الأعاجم : ١٢٢
 الأعراب : ١٢٢
 الحبش : ٢٠٢
 الأنصار : ٧ ، ٧١ ، ٤٩١ ، ٤٩٤ ،
 الحزن ، (بطن من غسان) : ٩٢٠
 ٦٩٨ ، ٧٠١ ، ٧٠٥ ، ٧١١ ،
 بنو حمان : ٩٢١
 ٧١٢
 ...
 أهل الإمامة ، (الشيعة) : ٩٣٢ ،
 (رد مقالتهم في مسألة الوصية)
 خزاعة : ٢١٧
 ...
 البربر ، (وشم البربر) : ١١٤
 دوس : ٦٦٠
 ...

٧٨٣	بنو سعد بن بكر : ٣٣
...	بنو سلمة : ٥٥٨
...	...
بنو ليث : ٧٤١	...
...	الشيعة ، (أهل الإمامة) ، (ردُّ مقالة الشيعة في مسألة الوصية) :
بنو مازن : ٣٩٦	٩٣٢
المالكيون ، (من ثقيف) : ٧٧١	...
المهاجرون : ٧١ ، ٧١٢	...
...	الصُّبْر ، (بطن من غسان) : ٩٢٠
...	...
بنو النجّار : ٦٠٣	...
النصارى : ٣٨٤	عاد : ٥١٤
...	عبد القيس : ٣٥٨
...	العرب : ٢٦ ، ١١٥ ، ١٧٠ ،
هذيل : ٩٣٥	٧٩٦ ، ٤٣١ ، ٤١٥ ، ٤٠٠
...	...
...	غسان : ٩٢٠
يأجوج ومأجوج : ٨٣١	...
اليهود : ٣٧ ، ٨٣ ، ٣٨٤ ، ٣٨٧ ،	...
٥٩٢ - ٥٨٩ ، ٣٩٢	قريش : ٢٠٨ ، ٢٦٤ ، ٣٥٨ ،
...	٣٧٧ - ٣٧٩ ، ٤٢٧ ، ٧٨١ ،

فهرس الأماكن

الجَبَّان ، فى بنى مازن : ٣٩٦	الأبطح : ٢٣٣ ، ٢٣٤
جُدَّة : ٩٠٥	الأحقاف : ٥١٤
الجُرْف : ٩٠٠	أذربيجان : ٢٤٩
الجسر : ٩١٥ - ٩١٨ ،	أهل الشام ، (الشام) : ٩٥٤ ،
الجِصَّ : ٥١٤	٩٥٥
جمع ، (مزدلفة) : ٨٨١ - ٨٨٥ ،	أهل مكة ، (مكة) : ٧٧١
٨٩٢ ، ٨٩١ ، ٨٨٨	أهل اليمن ، (اليمن) : ٩٣٩
...	...
الحجاز : ٦٣٧	البصرة : ٥٨١ ، ٦٣٨ ، ٧٤٤ ،
الجِسر الأكبر : ٩١٩	٩١٤ - ٩١٦
حمص : ٢٠٩ ، ٤١٧ ، ٨٩٤ ،	بُصرى : ٦٦٠ ، ٦٨٨
٨٩٥	البيطحاء : ٢٣٥
...	البييع : ٥٥٦ ، ٥٥١
خَضِيرَة ، (اسم أرض) ،	بيت المقدس : ٨٢٣ ، ٩١١
(عَفِيرَة) : ٢٨٦	...
...	ثبير (جبل) : ٨٨١ - ٨٨٣ ،
دار أنى سعيد الخدرى : ١٠	٨٩٠ - ٨٩٢
دمشق : ٢٤ ، ٨٢٠	ثَنِيَّة الأراكَة : ٩٤
	...

- دوران ، (انظر : رودان)
 دُومين ، (من حمص) : ٨٩٤
 ...
- الصَّراة : ٩٠٨
 الصَّفاح : ٨٤٦ ،
 الصُّفَّة : ٧٠٧ ، ٧٠٩ ،
 صنعاء : ٦٦٠ ، ٦٨٨
 ...
- الطوى ، (قليب بدر) : ٥١٧
 ...
- العراق : ٢٤٨ ، ٤٢٢ ، ٥٦٠ ،
 ٦٢١ ، ٦٢٤
 عرفات : ٣٢٤ ، ٣٥٦ - ٣٦٠ ،
 ٣٦٥ ، ٣٦٦ ، ٣٦٩ ، ٨٨٩
 عُسفان : ٢٦٤ ، ٢٦٥ ، ٧٨٠ ،
 ٧٨٢ ، ٩٠٥
 عَفرة ، (اسم أرض) ، (خضيرة) :
 ٢٨٦
 عمان ، (عوام) : ٢٤٢
 عُوام ، (عمان) : ٢٤٢
 ...
- ذو الحليفة ، (الشجرة) : ٢٠٩ ،
 ٢٢٢ ، ٢٣١ ، ٢٧٦ ،
 ٨٩٤ - ٨٩٧ ، ٩٠٩ - ٩١٣
 ذات النَّصَب : ٩٠٠
 ...
- الرَّبذة : ٣٠٦ ، ٣٠٥ ، ٥٢ ،
 الرملة : ٩١١
 رودان ، (دوران) : ٩٠٧
 ...
- السلسلة : ٢٥٧ - ٢٥٩
 ...
- الشام ، (أهل الشام) : ١٦ ، ٢٠١ ،
 في شعر أبي النجم ، ٢٤٢ ،
 ٢٤٣ ، ٢٦٤ ، ٦٢٤ ، ٨٢٤ ،
 ٨٢٥ ، ٧٩٢ ، ٨٧٩ ، ٩٣٩
 الشجرة ، (ذو الحليفة) : ٢٧٦ ،
 ٩١٣

المدينة : ٤٨ ، ٧١ ، ٨١ ، ١٠٨ ،	الغابة : ٧٣١ ، ٧٢٨ ،
١٣٤ ، ٢١٠ - ٢١٤ ،	...
٢١٩ - ٢٢٢ ، ٢٣١ ،	...
٢٣٤ ، ٢٤٩ ، ٢٥٥ ، ٣٧٨ ،	فارس : ٢٥٧
٣٨٣ ، ٣٨٤ ، ٤٨٥ ، ٥٣٣ ،	...
٦٠٣ ، ٦٩٥ ، ٧٠٧ ، ٧٠٩ ،	...
٧٥٠ ، ٨٩٦ ، ٨٩٧ ، ٩٠٠ ،	القاحة : ٨٣٨
٩١٠ - ٩١٣ ، ٩٤١ ،	القادسية : ٩١٧
مَرَّ الظُّهْرَان : ٨٤٥ ، ٨٤٦ ،	قُرْح : ٨٨٣
المزدلفة ، (جمع) : ٨٨٣ ، ٨٨٤ ،	قَلِيبُ بدر ، (الطوى) : ٤٨٦ -
٨٨٦ ، ٨٨٨ ، ٨٩٢ ،	٤٩١ ، ٥١٦ ، ٥١٧ ، ٥٢٢ ،
مسجد الخَيْف ، (مسجد مَنَى) :	٥٢٤
٥٤٠ ،	القنطرة ، (قنطرة الحيرة) : ٩١٥ ،
مسجد مَنَى ، (مسجد الخيف) :	٩١٦
٥٤٠ ،	...
المشعر الحرام : ٨٨٧ ، ٨٨٩ ،	...
مقابر الشهداء ، (الشهداء) :	الكوفة : ٤٢٢ ، ٥٦١ ، ٦٣٨ ،
٥١٣ ، ٥١٥ ،	٧٣٣ ، ٩٠٢ ، ٩٠٣ ، ٩٠٩ ،
مكة ، (أهل مكة) : ٢١٠ -	٩١٤ - ٩١٩
٢١٣ ، ٢١٦ ، ٢١٩ ، ٢٢٠ ،	...
٢٣١ ، ٢٣٤ ، ٢٤٥ -	...
٢٥٩ ، ٤٠٢ ، ٤٨٥ ، ٦٠٣ ،	المدائن : ١٢٦ ، ٩٠٢ - ٩٠٤ ،
٧٧١ ، ٧٧٩ ، ٧٨١ -	٩٠٨

نيسابور : ٢٥٦ ، ٢٥٧	٩١٩ ، ٩١٣ ، ٧٨٣
...	مِنَى : ٢٢٣ ، ٢٢٦ - ٢٣٠ ،
	٢٣٤ ، ٣٥٢ ، ٥٤٠ ، ٥٤١ ،
واسط : ٢٤٥ ، ٩٠٩	٨٦٦ - ٨٨٨
...	...
اليمن ، (أهل اليمن) : ٣٥٦ ، ٩٤٢	نَجْد ، (أهل نجد) : ٢٧١
...	النَّجَف : ٩١٧

فهرس الأيام والغزوات

يوم صِفِّين : ٦٢٤ ، ٦٧٢ ، ٩١٥	أيام التشريق : ٣٤٦ ، ٣٤٧
يوم عاشوراء : ٢٩٢ ، ٢٩٥ ،	يوم أُحد : ٥٢٤ - ٥٢٨
٣٤٢ ، ٣٧٠ - ٣٩٧	يوم الأحزاب : ٦٣١
يوم عرفة : ٢٩١ - ٢٩٤ ، ٣٤٣ -	يوم الجماجم : ٥١٣
٣٦٨	حجة الوداع : ٢١٩ ، ٧١٢
يوم النحر : ٣٤٦ ، ٣٤٧ ، ٨٨٩	يوم حُنَيْن : ٩٢ ، ٩٤ ، ١٣٦
يوم اليمامة : ٢٣٩	يوم خيبر : ٧٠٣

فهرس اللغة والفوائد

- (برأ) ، « برأ الله الخلق يبرؤهم برءاً » خلقهم : ٢٦٠
- « البرء » ، بضم الباء فى لغة تميم وأهل نجد ، من « برئت من المرض
أبرأ برءاً » ، وفى لغة أهل الحجاز : « برأت من المرض فأنا أبرأ
برءاً » : ٢٧١
- « البرء » ، بالمد ، « برئت من كذا فأنا أبرأ منه برءاً » : ٢٧١
« هو برء من الأمر ، وللاثنين : هما برء ، وللجمع : هم برء » :
٢٧١
- فأما من قال « أنا برىء منك » ، فإنه يقول : « هما برىقان منك ،
وهم برء منك ، وبريئون ، وأبرياء ، وبرءاء » : ٢٧١
- « الإبرء » ، من « أبرأه الله من المرض لإبراء » : ٢٧١
و « البرءة » ، فترة الصائد ، وهى حفرة يكمن فيها : ٢٧١
- (بوا) ، « تبوا فلان منزلاً فى بنى فلان » ، اتخذته : ٦١٣
« أبأت القوم منزلاً » ، ٦١٣
- « مباءة الإبل » ، هو مراحها الذى تأوى إليه وتبيت فيه : ٦١٣
« فلان بيئة سوء » ، بحال سوء : ٦١٣
- « الباءة » ، النكاح : ٦١٣
« باء فلان بالإثم » ، أقر به وتحمله : ٦١٤
« القتلى بواء » ، أكفأ : ٦١٤
- « باء فلان بفلان » ، إذا كان كفواً له فى القتل : ٦١٤
- (ذرا) ، « ذرا الله الخلق يذروهم ذرءاً » ، خلقهم : ٢٧٠

« الله ذارىء الخلق » ، « يذرئهم » بتسكين الهمزة (؟؟) : ٢٧٠
 (كفاً) ، « أكفاً الإناء » ، والصواب : « كفاً الإناء » ، إذا قلبه وأراق ما فيه :

٢٠٥

(مرأ) ، يقال للزوجة : « هي مرأته » : ٤٣٢
 (نساء) ، « النساء » ، التأخير ، « باع فلان متاعه من فلان بنسيئة ، وبنظرة ،

ودين » : ٧٥٨

« نساءً فلاناً ما عليه من الدين » ، أخرته : ٧٥٨

« عرفتنى ، نساها الله » ، أخرها وبعدها : ٧٥٨

« النسيء » فى الجاهلية : ٧٥٨ ، ٧٥٩

« انتسأ فلان عن فلان » ، تباعد : ٧٥٩

« نُسيئت المرأة فهى تُنسأ نساً » ، وذلك فى أمر بعلها ، « فهى

نساءً » : ٧٥٩

« النسء » ، بدء السمن ، « قد جرى النسء فى الدواب » : ٧٥٩

(جذب) ، « أجذبوا » ، ٨٣٥

(جذب) ، « جذبه وحبده » ، ٩٣٧

(حزب) ، « الحزب » ، جماعة السور التى يقرؤها المرء فى صلاته بالليل :

٧٧٢

« الحزب » ، الجماعة المؤتلفة : ٧٧٢

« الأحزاب » ، جماعة من قبائل شتى اجتمعوا على حرب رسول

الله ﷺ : ٧٧٢

« وتحزب القوم على » ، اجتمعوا : ٧٧٢

- (حصب) ، « مَرَّت الخَيْلُ تُحْصِبُ » ، تسرع الركض : ٤٠٢ ،
 (خضب) ، « كَفَّ خَضِيبٌ » ، مخضوبة : ٦١٢ ،
 (رعب) ، « رَعَبَ الحَوْضَ فهو يَرَعِبُهُ رَعْباً » ، وكذلك القرية « ، مَلَأَهُ ،
 و « حَوْضٌ مرعوب » : ٧٢٥ ،
 (كرب) ، « أَكْرَبْتُ السَّقَاءَ » ، مَلَأْتُهُ : ٧٢٥ ،
 (لذب) ، « لَزَبْتُ » ، شَدَّةٌ وَجَدْبٌ : ٨٣٥ ،
 (لغب) ، « لَعَبَ يَلْعَبُ لَعْباً وَلُغَوِيًّا » ، نَصِبٌ وَتَعَبٌ : ٨٦٧ ،
 (طب) ، « مَرَّت الخَيْلُ تُطَبُّ » ، تسرع الركض : ٤٠٢ ،
 (هذب) ، « يَهْدِبُ الرِّكْوَعُ » ، أَى يسرعُ فيه ويخفيه : ٤٠٢ ،
 « مَرَّت الخَيْلُ تُهْدَبُ » ، تسرع الركض : ٤٠٢ ،
 (وهب) ، « هَبْنِي » ، هَبَّ لِي ، « وَهَبْتُ لَهُ دَرَهْمًا » ، و « وَهَبْتُهُ دَرَهْمًا » :

٩٣٤

- (بهت) ، « الْبُهْتَانُ » : ٨١١ ،
 (سحت) ، « السُّحْتُ » ، الحرام الذى يهلك آكله . و « السُّحْتُ » ، كَلْبُ
 الجوع ، يقال : « فُلَانٌ مَسْحُوتُ المِعْدَةِ » ، إِذَا كَانَ أَكْوَلًا
 لَا يُلْفَى أَبَدًا إِلَّا جَائِعًا : ١٤٠ ،
 « سَحَتَهُ اللهُ ، وَأَسَحَتُهُ » ، استأصله هلاكاً : ١٤٠ ،
 يقال للحالق : « سَحَتَ شَعْرَهُ » ، استأصله : ١٤٠ ،
 (سنت) ، « أَسْنَتُ القَوْمُ » ، أَجْدَبُوا : ٨٣٥ ،

- (طمث) ، « الطَّمْثُ » ، الجماع الذى يكون معه تَدْمِيَةُ المِجَامِعَةِ : ٨٦٨ ،

- « الطَّمْثُ » ، الدم الذى يظهر من فرج المرأة مع الجماع : ٨٦٨
 « الطَّمْثُ » ، المسيس والمباشرة : ٨٦٨
 « طَمَثَ الحَيْلُ البعيرَ » ، مَسَّهُ : ٨٦٩
 « الطَّمْثُ » ، الحيض : ٨٦٩
 (كبث) ، « الكَبَاثُ » ، ثمر الأراك الغضُّ : ٧٢٥

...

- (رتج) ، « تُرْتَجُ » ، تُغْلَقُ : ٧٧٣
 « الرُّتَاجُ » ، الباب نفسه : ٧٧٣
 « أُرْتَجُ على فلان » ، انطلق عليه الكلام كما يُرْتَجُ الباب : ٧٧٣
 (رجيج) ، « رُجِّتِ الأرضُ ، وارْتَجَّتْ » ، اضطربت وتحركت : ٧٧٣
 (زوج) ، « هى زوجته ، وزَوْجُه » : ٤٣١ ، ٤٣٢
 (عرج) ، « عَرَجَ الملك إلى السماءِ يَعْرُجُ عروجاً » ، صعد : ٦١٥
 « عَرَجَ فلان يَعْرُجُ عَرَجاً » ، مشى مَشْيَةَ العُرْجَانِ : ٦١٥
 « التعرِيجُ » ، الميل إلى المكان والإقامة عليه : ٦١٥
 « العَرَجُ » ، من الإبل ، نحو ثمانين ، وجمعه « أعراجُ » : ٦١٥
 « العَرَجُ » ، غيبوبة الشمس : ٦١٥

...

- (جوح) ، « الجائحة » ، المصيبة تنزل بالرجل فتهلك ماله ، والجمع « الجوائح » :

١٣٧

- (كدح) ، « الكدوح » ، آثار الخدوش : ١٣٥
 « مُكَدِّحٌ » ، فيه آثار الخدوش : ١٣٥

« كَدَّحْتَهُ الْمَسَاحِلُ » ، عَضَّضْتَهُ الْأَثْنُ : ١٣٥

(نَدَح) ، « مَنْدُوْحَةٌ » ، مُتَّسَعٌ : ٦٨٨

« اِنْتَدَحَ فُلَانٌ كَذَا ، يَتَدَحُّ اِنْتِدَاحًا » ، اِتَّسَعَ بِهِ : ٦٨٨

(نَفَح) ، « النَّفْحَةُ » ، مَا تُحْصَى بِهِ الْمَسْكُ مِنْ طَيْبِ الرِّيحِ : ٦١٠

كُلُّ ذِي حَظٍّ مِنْ شَيْءٍ وَقَسَمَ وَنَصِيبٌ ، فَهُوَ « ذُو نَفْحَةٍ مِنْهُ » :

٦١٠

« نَافِحٌ فُلَانٌ عَنِ فُلَانٍ » ، دَافَعَ عَنْهُ مَنْ تَعَرَّضَ لَهُ بِالْأَذَى : ٦٨٣ ،

٦٨٤

« نَفَّحَ فُلَانٌ فُلَانًا بِالْعَطَاءِ » ، أَعْطَاهُ وَوَصَلَهُ ، يُقَالُ مِنْهُ : « نَفَّحَ لَهُ

سَجْلاً مِنَ الْعَطَاءِ » : ٦٨٤

« نَفَّحَ الْعِرْقُ بِالْدَمِ » ، هَتَرَ فِي سَيْلَانِهِ ، وَمِنْهُ : « الْعِرْقُ نَفَّاحٌ » :

٦٨٤

(أَيْد) ، « يُؤَيِّدُهُ » ، يَعِينُهُ وَيَقْوِيهِ : ٦٨٣

(ذُود) ، « الْمِذْوَدُ » ، اللِّسَانُ : ٦٨٩

(سَدَد) ، « السِّدَادُ » بِكسْرِ السِّينِ ، مَا سَدَّ الْحَلَّةَ ، يُقَالُ مِنْهُ : « هَذَا الشَّيْءُ

سِدَادٌ مِنْ عَوَزٍ وَفَقْرٍ » ، وَ « اجْعَلْ لِقَارُورَتِكَ سِدَادًا » ، وَهُوَ

الصَّمَامُ : ١٣٨

« سِدَادُ الثَّغْرِ » ، إِذَا سَدَّ بِالْخَيْلِ وَالرِّجَالِ : ١٣٨

« السِّدَادُ » ، بِفَتْحِ السِّينِ ، هُوَ الْقَصْدُ وَالْإِصَابَةُ ، وَ « إِنَّهُ لِرَجُلٍ

مَسْدَدٌ » ، يَعْمَلُ بِالسِّدَادِ . وَ « عَلَيْكَ أَيُّهَا الرَّجُلُ بِالسِّدَادِ » ، أَيْ

بِالْقَصْدِ : ١٣٨

- (صيد) ، « صادنى صيداً » و « صاد لى صيداً » ، و « صدُّته صيداً »
و « صِدَّت له صيداً » : ٩٣٤
- (قعد) ، « قعيذة الرجل » ، هى زوجته : ٤٣٢
- (لحد) ، « اللُّحد » ، القبر يُحْفَر للميت مُعْتَرِضاً فى جانب : ٦٠٨
« لَحَد » و « لِحْد » : ٦٠٨
- « لاحدٌ إليه ، و ملحدٌ » ، كل مائل إلى جانب : ٦٠٨
- « الإلحاد » ، الميل إلى الظلم : ٦٠٨
- « ملحود » ، هو القبر المحفور : ٦٠٨
- (مرد) ، « المرْدُ » ، المُدْرِك من ثم الأراك : ٧٢٦
- (وأد) ، « وئيدُ الرَّغْد ووأده » ، شدة صوته : ٦١١
- (ورد) ، « الوِرْد » ، حظُّ المرء من قراءة القرآن بالليل : ٧٧٤
« وُرود الشيء عليك » ، هجومه : ٧٧٤
- « تَوْرِد علينا الليلُ موضع كذا » ، هجم : ٧٧٤
- « المَوْرِد » ، المَنْهَل ، لأنه ترده الشاربه والسابله : ٧٧٤
- « المورود » ، المحموم : ٧٧٤
- « الوَرْدُ » ، من الرياحين ، لغلبه الحمرة عليه : ٧٧٥
- « الوريْدُ » ، حبل العنق ، وهما « وريدان » ، يليهما « الأوداج »
التي تُقَطَع من الذبيحة : ٧٧٥
- (هبد) ، « الهبيد » ، الخنظل يؤخذُ فينقعُ أياماً سبعة ثم يطحنُ فيخرج منه
دَسَمٌ وتُتخذ منه عصيدة ، وإذا قشر الهبيد صار كهيئة النشا ،
وقد أكله أبو عمرو الشيبانى : ٢٠١
- « تهبَّد يتهبَّد » ، طلب الخنظل ليفعل به ما وُصف آنفاً : ٢٠١

- (جبد) ، « جذبه وجبده » : ٩٣٧
- (حند) ، « ضبَّ مخنوذٌ » ، مشوئٌ قد أنضح شيئاً : ١٩٩
- « حَنَدْتُ فرسى » ، بمعنى سَخَّنْتَهُ وعَرَّقْتَهُ : ١٩٩
- و « المخنوذ » ، كُلُّ شَيْءٍ شَوِيَ فِي الْأَرْضِ إِذَا خُذَّ لَهُ فِيهَا ، فَدُفِنَ فِيهَا
وَعُمِّمَ : ١٩٩
- « تحنيدُ الخيل » ، إلقاءُ الجلال بعضها على بعض لتعرق : ١٩٩
- تقول العرب : « إِذَا سَقَيْتَهُ فَأَخْنِدْ » ، يعني آخَفَسَ ، يراد به : أَقَلَّ
الماءَ وأكثر النبيذ : ١٩٩
- « عجلٌ حنيدٌ » ، نضيجٌ ، قد أنضح شيئاً : ٢٠٠

- (بدر) ، « ليلة البدر » ، ليلة أربع عشرة من الشهر ، لأن القمر يبادر
الشمس بالغداة ، ويطلُع بالعشي قبل غروبها : ٤٠٢
- (برر) ، « البريرُ » ، ثمر الأراك ، لما رطب منه ولما يبيس : ٧٢٥
- (جشر) ، « جَشْرٌ وجَشْرٌ ، وأجشارٌ » ، القوم يخرجون بإبلهم ودوابهم
خارج القرية للرعى : ٩٢٠
- « أصبح بنو فلانٍ جَشْرًا » ، إذا كانوا يأوون في الإبل ، لا يرجعون
إلى منازلهم : ٩٢٠
- و « مالٌ جَشْرٌ » ، إذا كان يأوى إلى أهله : ٩٢٠
- « الجَشْرُ » ، حجارةٌ تنبتُ بسواحل البحار ، يقال : « جَشِرٌ
الساحل يُجَشِرُ جَشْرًا » : ٩٢١
- « جَشْرُ الصبحِ يُجَشِرُ جَشورًا » ، طلع : ٩٢١
- « اصطحبَ فلانٌ الجاشرية » ، إذا شرب مع الصبح : ٩٢١

«الجُشْرَة» سَعَالٌ يأخذ البعير ، «جُشِيرُ البعير يُجَشِّرُ جَشْرًا» : ٩٢١

(جور) ، يقال للزوجة : «هى جارثته» : ٤٣٢

(خشر) ، «العُشارة» ، ما سقط على الخوان من فُتات الخير : ٨٣٦

(ذائر) ، «ذَيْرُ النساءِ أزواجهنّ» ، اجترأن عليهم ، وتنكرن لهم ، و«امرأة

ذائر» ، بغير هاء : ٤٣٠ ، ٤٣١

«ذَيروا» ، نَفروا وأنكروا ، ويقال : أنفوا : ٤٣٠ ، ٤٣١

(زئر) ، «زَيْرُ السقاء» ، ملأته : ٧٢٥

(زور) ، «الزُّور» ، الضيف الزائر ، الواحد والاثنان والجمع فيه سواء :

٤٠٠

«الزُّور» ، أعلى الصدر : ٤٠٠

«الزُّور» ، بضم الزاى ، الباطل والكذب ، وما عُبد من دون الله

تعالى : ٤٠١

«رجلٌ ليس له زور» ، بالضم ، أى رأى : ٤٠٠ - ٤٠١

(زهر) ، «الزُّهْرُ البيض» ، الثالث عشر والرابع عشر والخامس عشر من

الشهر : ٨٦٤

«رجلٌ أزهر» ، وامرأةٌ زهراء» ، الغالب على ألوانهما البياض فى

حُسْنٍ وبهاء : ٨٦٤

و«السُّرَّاجُ يَزْهَرُ» ، يضىء : ٨٦٥

و«الزُّهْرَة» ، بفتح الهاء ، النجم الذى يسمّى بذلك ، لإضاءته

وصفاء لونه : ٨٦٥

(زير) ، «الزُّيرُ» ، بكسر الزاى ، الرجل الذى يعتاد النساء ويميل إلى

محادثتهن وملاعبتهن : ٤٠١

«الزُّيرُ» ، أحد أوتار العود : ٤٠١

- (سفر) ، « قومٌ سَفَرٌ » ، مسافرون ، وهو مصدرٌ ، ولذلك لم يجمع : ٢٧٣
- (سمر) ، « السَّمْرَةُ » ، شجرة لها شوك : ١٤٥
- (شكر) ، « شكرته صنيعه » ، وشكرت له صنيعه : ٩٣٤
- (صبر) ، « هو صبيرٌ به » ، متكفلٌ به : ١٣٧
- (طمر) ، « الأطْمَارُ » ، الخُلُقَان من الثياب : ١٤٤
- (غرر) ، « رجلٌ أغرُّ ، وامرأةٌ غرَاءُ » والجمع « غُرٌّ » ، أبيض حسن ، وكذلك
« الثَّنَايا الغرّ » : ٨٦٥
- « فرسٌ أغرُّ » ، في أرساغه وفي وجهه بياض يخالف لونَ سائر
جلده : ٨٦٥
- (غور) ، « أغار الفرسُ إغارة الثعلب » ، إذا دفع وأسرع في عدوه : ٨٩٢
- « أغرَّت الحبلُ أغيره إغارةً » ، فهو مُعَاَزٌ ، إذا فتلته : ٨٩٢
- (قطر) ، « القطْرَانُ » ، فيه ثلاث لغات ، وهو أيضاً النحاس المُنْدَاب :
٦٠٩ ، ٦١٠
- (نظر) ، « نَظَارٍ » ، أنظر ، أنظر : ٨١٠
- (نعر) ، « نَعَرَ العِرْقَ بالدم ، فهو عِرْقٌ نَعَّازٌ » ، هتن في سيلانه : ٦٨٤
- (هجر) ، « أتيتك بالهاجرة ، وعند الهاجرة ، وبالهجير ، وبالهجْر » ، إذا
أتيته في الظهيرة في القَيْظ : ٧٧٣
- « هَجَرَ القوم ، وتهَجَرُوا » ، ارتحلوا بالهاجرة : ٧٧٣
- « أتاه بالهجير الأعلى ، وبالهاجرة العُلْيَا » آخر الهاجرة : ٧٧٣
- « وأتاه بالهُوَيْجِرَةِ » ، أي قُبَيْل العصر : ٧٧٣

- (عوز) ، « المِعْوِز » ، وجمعه « مَعَاوِز » ، الخُلُقَان من الثياب : ١٤٤

- (غمز) ، « هو من غَمَزِ الناس » ، من رُذَالِهِم : ٨٣٦
 (قمز) ، « هو من قَمَزِ الناس » ، من رُذَالِهِم : ٨٣٦
 (نجز) ، « الناجزُ » ، الحاضر : ٧٦٠
 « أنجز فلان لفلان ما وعد » ، أوفى له به فأحضره إياه : ٧٦٠
 (نقز) ، « هو من نَقَزِ الناس » ، من رُذَالِهِم : ٨٣٦

- (ضرس) ، « ضارس الأمور » ، جربها وعالجها : ١٤٧
 (عرس) ، « هي عرسه » ، زوجته : ٤٣٢
 (لبس) ، « لبسه فهو يلبسه لباساً ولبساً » ، و « هو اللبس » ، الملبس :

٢٧٥

- (مرس) ، « المرسي » من « المرس » ، فعيل بمعنى مفعول ، وهو الشيء
 الممروس باليد من غسل أو تمر أو سمن .
 « مرس فلان العسل في القصعة » ، إذا صفاه فيها من شهبه ،
 و « مرس التمر في السمن » : ١٤٧
 « مارس الأمور ، وضارسها » ، جربها وعالجها : ١٤٧

- (حرش) ، « احتراش الضباب » ، تحريك الطالب اصطليادها في جحر عوداً
 أو وتداً ، ليخرج الضب ذنبه وهو يحسبها حيةً ، فإذا أخرج ذنبه
 قبض عليه المخترش : ٢٠٤ ، ٢٠٥ ، (وانظر : حرش)
 (حنش) ، « أحناش الأرض » واحداً « حنش » ، الدواب التي تدب عليها :

٨٦٧

« الحَنْشُ » ، جنسٌ من الحيات : ٨٦٧

(خرش) ، انظر (حرش)

(خمش) ، « الخموش » ، الحدوش : ١٣٥

« خمشت المرأة وجهها تَحْمِش وتَحْمُش خمشاً وخموشاً » ،

خَدَشته ، و « الخامشة وجهها » ، الخادشة : ١٣٥

(ريش) ، « أريشُ السهم » ، أجعل له ريشاً : ٢٧١

« الرِّيش » ، الكسوة وما يُلبَس . و « أعطى فلانٌ فلاناً رَحْلاً

بريشه » ، بكسوته وجهازه ، و « راش فلانٌ فلاناً يريشهُ

رَيْشاً ورِياشاً » ، أعطاهُ أثاثاً وكسوة : ٢٧١ ، ٢٧٢

« الرائش » ، الذى يَسْفِرُ بين الرائشى والمرتشى : ٢٧٢

(خلص) ، « الخُلْصَان » : ٨١١

(حمص) ، « الحَمْصُ » ، الأزل والشدة والمجاعة : ١٤٥

« الحُمُوصة » ، ضمور البطن من الجوع ، و « امرأةٌ حُمُصَانة » ،

ضامرة البطن ، وهو مما يُمدَح به النساء ، و « الخمائص » ،

الضامرات البطون من الجوع : ١٤٥ ، ١٤٦

« المَحْمَصَة » ، المجاعة « مَفْعَلَة » من « الحَمْص » : ١٤٥ ، ١٤٦

(شحص) ، « شصاء » ، شدة وجذب : ٨٣٥

(بيض) ، « الأيامُ البيض » ، لاتصال البياض فيهنّ من أول الليل إلى آخره ،

وهى الثالث عشر ، والرابع عشر والخامس عشر من الشهر :

٨٦٦ ، ٨٦٧

- (خفض) ، « خافضون » ، ساكنون وادعون لا تُحارب أحداً : ٢٦٧
- « خفضُ الصوت » ، سكوته وترك رفعه ، يقال للرجل :
- « آخِض من صوتك » ، أخفه وسكته : ٢٦٧ ، ٢٦٨
- « خَفَضَ الحِلْمَ عَنانِي » ، سَكَن الحِلْمَ جهلى وأخفاه : ٢٦٨
- « الخافضون بغير دارٍ مَقام » ، المستقرُّون بغير دارٍ قرار : ٢٦٨
- (رضى) ، « يقال للزوجة : « هى رَبَضُهُ ورُبُضُهُ » : ٤٣٢
- (عرض) ، « فلان نَقى العَرَض » ، والجمع « أعراض » ، برىء من أن يُشتم
- أو يعاب : ٦٨٦
- « فلانٌ طَيَّبَ العَرَض » ، وفلانٌ مُنْتِن العَرَض » ، بكسر العين
- وسكون الراء ، طَيَّب الريح أو مُنْتِنُها : ٦٨٦
- « الأعراضُ » جمع « عَرَض » ، بفتح العين ، وهو الجيش الكثير
- العدد : ٦٨٧
- « العَرَضُ » خلاف الطول : ٦٨٧
- « عَرَضْتُ العودَ على الإِناءِ عرضاً » ، و « عرضتُ السيفَ على
- الفخذِ عَرَضاً » ، و « عرضت الناقةَ على الحوضِ عَرَضاً » :
- ٦٨٧
- « العَرَضُ » ، بفتح العين ، المتاع : ٦٨٧
- « العَرَضُ » ، بفتح العين والراء ، ما يعرضُ للإنسان من بلاءٍ
- كالمرض : ٦٨٧
- و « العَرَضُ » ، حُطام الدنيا ، يقال : « إن الدنيا عَرَضٌ حاضِرٌ ،
- يأكلُ منه البُرُّ والفاجر » : ٦٨٧
- « العَرَضُ » ، بضم فسكون ، ناحية الشيء ، « اضربْ به عَرَضُ
- الحائِط » : ٦٨٧

(فوض) ، « أفاضَ فلانٌ من موضع كذا » ، رجع من موضع كان فيه إلى

موضع آخر : ٨٨٩

« مُفِيضُ القِداحِ » في المَيْسِرِ ، ضارِبُها على المياسرين ، و « أفاض

القوم بالقِداحِ » ، دفعوا بها : ٨٨٩

« الإِفاضة » ، في الحج ، الدفعةُ : ٨٩٠

« أفاضَ البعيرَ بِجِرتِهِ يُفِيضُ إفاضةً » ، دفع بها : ٨٩٠

« فاضَ الإِناءُ » : ٨٩٠

« فَيضُ البصرة » : ٨٩٠

(نفض) ، « أنْفَضَ القومُ » ، نَفَدتْ أزوادهم : ٢٠٥

(شمط) ، « الشِمْطُ » ، الخُلُقانُ من الثياب : ١٤٤

(لمظ) ، « هو يَتَلَمَّظُ » ، و « التَلْمُظُ » ، التَمَطُّقُ وتكرير العَضِّ والقضم :

١٤٣

« ماذاقَ فلاناً لَمَاطاً » ، لم يذُق شيئاً : ١٤٣

(ترع) ، « الإِتراعُ » ، المَلءُ ، « أُتْرَعَتِ السقاءُ » ، ملأته : ٧٢٥

(تلع) ، « تَلَعَةٌ وتَلاعُ » ، مجارى المياه من الأماكن المرتفعة إلى بطون

الأودية : ٢٠٠

(جمع) ، « أجمع فلانٌ على الإقامة بمكان كذا » ، و « أجمع على أقميرٍ » ،

عزم : ٢٧٢

- (خلع) ، « جُبِنُ خالِعٌ » ، يخلع فؤاد صاحبه من الخوف : ١٤٢
 (زمع) ، « أزمع على كذا » ، عزم عليه : ٢٧٢
 (شجع) ، « الشُّجاع » ، نوع من عظام الحيات وخبائثها : ١٤٢
 (مزع) ، « المُرْعة » ، القطعة من اللحم : ١٣٧
 « هو يتمرّع » ، ويقال : « غضب فلانٌ على فلان حتى كاد أنفه
 يتمرّع » ، أى يتقطع قطعاً : ١٣٧
 (هلع) ، « شُعُّ هالِعٌ » ، جازعٌ ، يجرع صاحبه من الإنفاق . و « الهَلْعُ » ،
 أشد الجزع وأقبحه ، « هَلِيعَ فلانٌ يهْلِعُ هَلَعاً وهْلوعاً » : ١٤٢

...

- (مضغ) ، « لم يذُق فلانٌ مُضَاغاً » ، لم يذُق شيئاً : ١٤٣

...

- (حشف) ، « الحُشافة » ، الحُثالة : ٨٣٦
 « الحَشْفُ » ، ردىء التمر : ٨٣٦
 و « حَشَفَ الرجلُ يَحْشِفُ » ، أخرج رُدالَ التمر ورتيقه : ٨٣٦
 (خطف) ، « البرقُ الخاطف » ، يكاد من شدة ضياء لمعانه يلتمعُ الأبصار
 ويستلبها : ٦١١
 « الحَظْفُ » ، السلب ، « حَظَفَ فلانٌ فلاناً كذا » ، إذا استلبه
 إياه : ٦١١
 « الخطفةُ » ، استلابُ الناس بعضهم من بعض يوم الغارة : ٦١١
 « الحُطَافُ » ، الذى يُسْتَخْرَجُ به الدلو من البئر : ٦١١
 (خلف) ، « قومٌ حَلْفٌ » ، شيرازُ أردباء ، يقال : « حَلَفَهُمْ حَلْفٌ سَوِيٌّ » ،
 بتسكين اللام : ١٤٦

و « خَلَفَهُمْ خَلْفٌ صَالِحٌ » ، بفتح اللام ، إذا أرادوا الخير : ١٤٦
 (زعنف) ، « هو من زعانيف الناس » ، من رُذالهم : ٨٣٦
 (شف) ، « قد أَشَفَّ فلانٌ ذَهَبَهُ على فلان » ، أخذ بذهبه أكثر من وزنها :

٧٥٦

« أَشَفَّ فلانٌ بعضَ بنيه على بعضي » ، فضَّل بعضهم على بعض :

٧٥٧ ، ٧٥٦

« فلانٌ حريصٌ على الشَّفِّ » ، على الربح : ٧٥٧
 « الشَّفُّ » ، بالكسر ، الستر الرقيق ، وجمعه « شفوف » : ٧٥٧
 « شَفَّ الثوب على المرأة يَشِفُّ شفوفاً » ، بداما ورائه من خلفها :

٧٥٧

« الشفيفُ » ، البردُ ، « إن فلاناً ليجدُ في أسنانه شَفِيفاً » ، و « إنَّ
 في ليلتنا هذه لَشَفًّا شديداً » : ٧٥٧

« استشفَّ الرجل ما في الإناء » ، شربه كله : ٧٥٧
 (شوف) ، « أَشْتافَ فلانٌ كذا » ، تطاول له ونظر ، يقال : « اشتافَ فلان
 بفلان فهو يشتاف اشتيافاً » ، وقولهم : « رأيت فلاناً يتشوفُ

لك : ٧٥٨

« شِيفَتِ الجارية تُشاف شوفاً » ، إذا زُيِّت وهُيِّت : ٧٥٨
 (عيف) ، « عاف فلانٌ هذا الشيءَ يَعِافُهُ عِيفاً وَعُيُوفاً » ، كرهه : ١٩٨
 « العِيفَةُ » ، شبيهة بالكهانة ، وزجرُ الطير والسواخ والبوارح ،
 « عاف العائفَ يَعِيفُ عِيفَةً » : ١٩٨

(قصف) ، « الرعدُ القاصفُ » ، الشديد الصوت الذي تقصف صواعقه ما
 أصابته وتُدَقُّه وتحطِّمه : ٦١١

« قصفُ الرعدِ ، ووَيْدُهُ ، ووَأْدُهُ ، ورَزَمْتُهُ ، وهَزَمْتُهُ » ، شدة

صوته : ٦١١

- « قصف فلانَ ظهرَ فلانٍ ، يقصفُه » ، كسره : ٦١١
 (لحف) ، « يلحفُ » ، يُعطَى ، ومنه : « اللِّحافُ » ، لتغطيته ما تحته ،
 ومنه « المِلْحَفَةُ » : ٦١٠
 (نصف) ، « ليلةُ النُّصِفِ » ، ليلة خمس عشرة من الشهر : ٤٠٢

- (خلق) ، « الأَخلاقُ » ، الخُلُقَان من الثياب : ١٤٤
 (رشتق) ، « رشتقُ القومَ بالسهمِ رَشْقاً » ، بفتح الراء : ٦٨٤
 و « رشتقُ القومِ رَشْقاً من النبلِ » ، بكسر الراء ، إذا رميتهم
 وجهاً بجميع السهام التي معك : ٦٨٤
 (روق) ، « ضَرَبَ في المكانِ أُرواقه » ، إذا استقرَّ به واجتمع إليه أمره :
 ٤١٦

- (شبرق) ، « الشبارقُ » ، الخُلُقَان من الثياب : ١٤٤
 (شرق) ، « أشرقَت الشمسُ تُشْرِقُ إشراقاً » ، أضاءت وصفا لونها : ٨٩٠
 « شَرَقَت الشمسُ تُشْرِقُ شروقاً » ، طلعت : ٨٩٠
 « شَرِقْتُ » ، بكسر الراء ، اختلطت الكدورة فيها : ٨٩٠
 « شَرِقَ فلانٌ بريقه يَشْرِقُ شَرَقاً ، فهو شَرِيقٌ » ، إذا نشب في
 حلقه شيءٌ : ٨٩١
 « شَرِقَ فلانٌ أُذنَ شاتِه » ، شَقَّها باثنتين ، فهي « شاةٌ شَرِقاء » :
 ٨٩١

- (شنق) ، « شنقُ الدابةِ أشنقها شَنَقاً ، وأشنقْتُها إشناقاً » ، وهو مدُّ الزمام
 إلى ما يلي الرحل كما تُكَبِّحُ الدابة : ٦٩٠
 « الشَّنَاقُ » ، الحيط الذي يُشَدُّ به فم القربة : ٦٩٠

(غسق) ، « أَغْسَقُ » ، أَظْلَمَ ، « غَسَقَ اللَّيْلُ يَغْسِقُ غَسَقًا » ، إِذَا هَجَمَ

بظلامه : ١٩٨

(فوق) ، « الْفُوقُ » ، مجرى الوتر ، واحدته « فُوقَةٌ » ، ويجمع أيضاً « فُوقٌ

وأفواق : ٩٣٧

(لقلق) ، « اللَّقْلُقُ » ، اللسان ، « مَنْ وُقِيَ شَرُّ لَقْلِقِهِ وَقَبِيبِهِ وَذَبْذَبِهِ فَقَدْ

وُقِيَ » : ٦٨٩ ، ٦٩٠

(دراك) ، « دَرَاكٌ » ، أَدْرِكُ أَدْرِكًا : ٨١٠

(أكل) ، « لَمْ يَذُقْ أَكَالًا » ، لَمْ يَذُقْ شَيْئًا : ١٤٣

(أَلَّ) ، « أَلَّ فُلَانٌ يَلُّ أَلًّا » ، إِذَا مَرَّ مَرًّا سَرِيعًا : ٩٣٦

(أول) ، « آلُ فُلَانٍ يُؤُولُ أَوْلًا » ، رَجَعَ : ٩٣٦

« آلُ فُلَانٍ مَالُهُ يُؤُولُهُ » ، أَصْلَحَهُ : ٩٣٦

« يَأْتَالُ الشَّيْءَ » ، « يَفْتَعِلُ » ، أَصْلَحَهُ : ٩٣٦

(حثل) ، « الْحُثَالَةُ » ، السُّفْلَةُ مِنَ النَّاسِ : ٨٣٦

« الْحُثَالَةُ » ، مَا تَفَتَّتْ وَتَسَاقَطَتْ مِنْ قَشُورِ التَّمْرِ وَالشَّعِيرِ : ٨٣٦

(حفل) ، « الْحُفَالَةُ » ، الْحُثَالَةُ مِنَ النَّاسِ : ٨٣٦

(حلل) ، « يَقَالُ لِلزَّوْجَةِ : « هِيَ حَلِيلَتُهُ » : ٤٣٢

(حمل) ، « الْحَمَالَةُ » ، تَضَمَّنْ دِيَاتَ أَقْوَامٍ قُتِلُوا ، لِلإِصْلَاحِ بَيْنَ عَشَائِرِ

الْقَاتِلِينَ وَالْمَقْتُولِينَ : ١٣٧

(جول) ، « يَقَالُ لِلزَّوْجَةِ : « هِيَ حَالَهُ » : ٤٣٢

- (رمل) ، « أُرْمَلُ القَوْمُ ، فهم مُرْمَلُونَ » ، نَفِدَتْ أزوَادهم : ٢٠٥
 (سحل) ، « المَسْحَلُ » ، اللسان : ٦٨٩
 (سعل) ، « الأَسْمَالُ » ، الحُلُقَانُ مِنَ الثياب : ١٤٤
 (طلل) ، « يقال للزوجة : « هِيَ طَلَّتْهُ » : ٤٣٢
 (قبل) ، « هُوَ قَبِيلٌ بِهِ » ، متضمَّنٌ له : ١٣٧
 (قول) ، « يَقْتَالُ » ، « يفتعل » من « القول » : ٩٣٦
 « المِقْوَلُ » ، اللسان : ٦٨٨ ، ٦٨٩
 (كفل) ، « هُوَ كَفِيلٌ » ، يتكفَّلُ بِالمالِ عَنِ القومِ : ١٣٧
 (كيل) ، « يَكْتَالُهُ » ، « يفتعله » ، من « الكَيْلِ » : ٩٣٦
 (مثل) ، « مَثَلُ فلانٍ لفلانٍ قائماً حينَ رآه ، مَثَلاً ومُثَوِلاً » ، انتصب قائماً :

٦١٢

- (محل) ، « أمحلوا » ، أجذبوا : ٨٣٥
 (نمل) ، « النَّمْلَةُ » ، قروحٌ تخرجُ في جنبِ الرجلِ : ٦٩١
 « النَّمْلَةُ » ، بضم النون ، التيممة ، يقال : « رجلٌ نَمِلٌ » : ٦٩١
 (هدل) ، « الهَدَالُ » ، ما تهَدَّلُ مِنَ الأغصانِ : ٧٢٦
 (وآل) ، « وآلُ فلانٍ يَلُ والآ وِوؤولاً » ، نجا وتحرَّز ، و « المَوْتَلُ »
 الجِرْزُ : ٩٣٦

...

- (أزم) ، « أُرْمَةُ » ، شدةٌ وجذبٌ : ٨٣٥
 (أم) ، « أُمَمَةٌ ، وَأَكْمٌ وَأُكْمٌ وَأُكْمٌ وَأَكْمٌ » ، هُوَ المِكانُ المُرْتَفِعُ عَلى
 ما حوله مِنَ الأَرْضِ ، لا يبلُغُ أن يكونَ جبلاً : ٢٠٠
 (تمم) ، « لَيْلَةُ التَّمَامِ » ليله ثلاث عشرة من الشهر ، والتي يعتدل فيها القمر

وَيُنَاهِي تَمَامَهُ : ٤٠٢ ، ٨٦٦

- (جزم) ، « جَزَمْتُ السَّقَاءَ » ، مَلَأْتَهُ : ٧٢٥
- (ججم) ، « هُوَ مِنْ جَمَاءِ النَّاسِ » ، مِنْ رُذَاهِمِ : ٨٣٦
- (حطم) ، « حُطْمَةٌ » ، شِدَّةٌ وَجَدَّبَ : ٨٣٥
- (خضم) ، « لَتَحْضُمَنَّ الدَّهْرَ » أَيْ لَتَأْكُلَنَّ الدَّهْرَ أَكْلًا بِسَعَةٍ : ٤٠٢
- « الْحَضْمُ » ، الْأَكْلُ بِجَمِيعِ الْفَمِ : ٤٠٢
- (رزم) ، « رَزَمَةُ الرَّعْدِ » ، شِدَّةٌ صَوْتُهُ : ٦١١
- (زعم) ، « هُوَ زَعِيمٌ بِهِ » ، مُتَضَمِّنٌ لَهُ : ١٣٧
- (سلم) ، « السَّلْمَةُ » ، شَجَرَةٌ لَهَا شَوْكٌ : ١٤٤
- (سوم) ، « السَّائِمَةُ » ، الرَّاعِيَةُ ، « سَيَّمْتُ الْإِبِلَ ، وَسَوَّمْتُهَا ، وَأَسَمْتُهَا » ،
أَرْسَلْتُهَا فِي مَرَاعِيهَا ، وَ « سَامَتِ الْمَاشِيَةَ » ، رَعَتْ : ٨٣٧
- « سَامَ فُلَانًا ضَيْمًا » ، أَلْزَمَهُ إِيَّاهُ وَوَصَلَهُ إِلَيْهِ : ٨٣٧
- وَ « السَّوْمُ فِي الْبَيْعِ » ، « سَاوَمَ فُلَانًا بِسَلْعَتِهِ ، فَاسْتَامَ عَلَيْهِ كَذَا
وَكَذَا » : ٨٣٧ ، (وَانظُرْ : سِيمِ)
- (سيم) ، انظر (سوم)
- (شردم) ، « الشَّرَادِمُ » ، الْخُلُقَانُ مِنَ الثِّيَابِ : ١٤٤
- (صوم) ، « نَهَارٌ صَائِمٌ » ، يُصَامُ فِيهِ : ١٤٢
- (فعم) ، « الْإِفْعَامُ » ، « أَفْعَمْتُ السَّقَاءَ » ، مَلَأْتَهُ : ٧٢٥
- (قضم) ، « الْقَضْمُ » ، مَا دُونَ الْحَضْمِ : ٤٠٢
- « لَمْ يَذُقْ قَضَامًا » ، لَمْ يَذُقْ شَيْئًا : ١٤٣
- (قوم) ، « الْقَوَامُ » ، بِكَسْرِ الْقَافِ ، مُصَدَّرٌ « أَقَامَ أَمْرَ الرَّجُلِ » ، كِفَايَةُ تَقْيِيمِ
عَيْشِهِ وَأَمُورِهِ : ١٣٨ ، ١٣٩
- « الْقَوَامُ » ، بِفَتْحِ الْقَافِ ، الْقَصْدُ وَالْعَدْلُ : ١٣٩

(نهم) ، « نَهِمَتِ النَّفْسُ » ، غير محفوظ ، لأنَّ « النهم » ، إفراط الشهوة
في الطعام : ٣٩٩

« وَالتَّهْمُ » ، بسكون الهاء ، زَجْرُ الإِبِلِ : ٣٩٩

(نوم) ، « لَيْلٌ نَائِمٌ » ، يُنَامُ فِيهِ : ١٤٢

(هدم) ، « الْأَهْدَامُ » ، الْخُلُقَانُ مِنَ الثِّيَابِ : ١٤٤

(هزم) ، « هَزَمَةَ الرَّعْدُ » ، شِدَّةُ صَوْتِهِ : ٦١١

(وشم) ، « وَشَمَ الْيَدَ » ، تَغْرِيزُ ظَهْرِهَا بِإِبْرَةِ الْحَدِيدِ ، ثُمَّ يُحَشَى التَّغْرِيزِ
تُوُوراً لِيَحْضُرَهَا أَوْ يَسُودَهَا : ١٤٤

(أذن) ، « آذَنَ فُلَانًا بِكَذَا يُؤْذِنُهُ إِذْنَانًا » ، إِذَا أَعْلَمَهُ بِهِ : ٤٣٣ ، ٤٣٤

و « الْأَذْنُ » ، بفتح الألف والذال ، « أَذِنَ لِكَلَامِ فُلَانٍ يَأْذُنُ

أَذْنًا » ، إِذَا اسْتَمَعَ لَهُ ، أَوْ أَسْمَعَ لَهُ وَأَطَاعَ : ٤٣٣ ، ٤٣٤

و « الْإِذْنُ » ، بكسر الألف وسكون الذال ، هو التخلية

والإطلاق : ٤٣٣ ، ٤٣٤

« أَذِنَ فُلَانٌ لِفُلَانٍ فِي هَذَا الْأَمْرِ فَهُوَ يَأْذُنُ لَهُ إِذْنًا » : ٤٣٣ ، ٤٣٤

(بون) ، « ألقى بالمكان بَوَانِيهِ » ، اسْتَقَرَّ واجتمع له أمره : ٤١٦

(حنن) ، « يُقَالُ لِلزَّوْجَةِ : « هِيَ حَنَّتُهُ » : ٤٣٢

(دهن) ، « لِحِيَّةٌ دَهِينٌ » ، مدهونة : ٦١٢

(زون) ، « الزُّونُ » ، مَا عُبِدَ مِنْ دُونِ اللَّهِ تَعَالَى : ٤٠٠

(ضمن) ، « هُوَ ضَمِينٌ بِهِ » ، كَفِيلٌ يَضْمَنُ الْمَالَ وَغَيْرَهُ : ١٣٧

(ظعن) ، « الظَّعِينَةُ » ، الْمَرْأَةُ فِي الْهُودَجِ ، وَجَمْعُهَا « ظُعَائِنٌ ، وَظُعْنٌ ، وَظُعْنٌ »

بتسكين العين وتحريكها ، و « أَظْعَانٌ » ، وَكَثْرَ اسْتِعْمَالِ

« الظعينة » لزوجة الرجل وإن لم تكن في هودج : ٤٣١
 (مكن) ، « الضبَّة المَكُونَة » ، التي جمعت بيضها في بطنها ، « مكنت
 الضبَّة ، وأمكنت ، وهي ضبَّة مَكُون » : ٢٠٢
 « مَكِنَاتُ الطير ، ومَكِنَاتُهَا » ، جمع « مَكِنَة » ، وهي بمعنى الطائر ،
 ولكنها لا تعرف إلا للضباب ، كما يقال : « مَشَاغِر الحَبَش » ،
 و « المَشَاغِر » للإبل = و « أَظْفَارُ الأَسَد » ، ولا أَظْفَارَ لَهُ ، وإِنَّمَا لَهُ
 « مَخَالِب » : ٢٠٢

« مَكَنَات » جمع « مَكِنَة » ، وهي الأَمَاكِن : ٢٠٣
 « مَكَنَ فلَانٌ بِمَوْضِع كَذَا ، فهو يَمَكُنُ مَكْنًا وَمَكْنَةً » ، تَمَكَّنَ بِهِ :
 ٢٠٣

(وكن) ، « الوُكُنَات » ، مواضع عُشِّ الطير : ٢٠٣

...

(ففه) ، « ما رأيتُ منك فَهَةً » ، زَلَّةٌ وَسَقَطَةٌ : ٩٣٥
 « فَهَ فلَانٌ فهو يَفْهُهُ فَهًا وَفَهَاهَةً ، وهو رَجُلٌ فَهٌ وَفَهِيَةٌ » زَلٌّ : ٩٣٥
 (نفه) ، « نَفِهَتِ النَّفْسُ » كَلَّتْ وَرَزَحَتْ : ٣٩٨ ، ٣٩٩
 « نَاقَةٌ نَافِهَةٌ » ، كَلَّتْ مِنَ السَّيْرِ : ٣٩٨ ، ٣٩٩
 « النَّفَّةُ » جمع « نَافِيَةٍ » ، وهو الَّذِي كَلَّ مِنَ السَّيْرِ : ٣٩٨ ، ٣٩٩

...

(ألو) ، « أَلَا فلَانٌ فِي هَذَا الأَمْرِ ، وَاللِّي » ، قَصَرَ وَتَرَكَ جَهْدَهُ : ٩٣٥
 وهذيل تقول : « ما آلوه » ، ما أستطيعه : ٩٣٥
 (أمو) ، « الأُمَّةُ » ، وتصغيرها « أُمِيَّةٌ » ، « هذه أُمَّةُ فلَانٍ ، وهذه أُمِيَّتُهُ » :

- (بأو) ، « بأوُّث على القوم » ، فخرت عليهم : ٦١٤
 « البأوُّ » ، الكيبر : ٦١٤
- (ثرو) ، « فلانٌ يُثري ماله » ، يكثره . و « الثراء » ، كثرة المال .
 و « الثرى » ، بالقصر ، التراب المبتل . « ثرى فلان التراب يُثريه
 ثريةً » بله : ١٤١
 ومن الممدود ، « أثرى بنو فلان بنى فلان » ، إذا كثروهم : ١٤١
 و « هو فى ثروة من قومه ، و ثراء » ، وذلك كثرة العدد : ١٤١
 « بدأ ثرى الماء من أعطاف الخيل » ، إذا عرقت : ١٤١
- (حجو) ، « الحجى » ، العقل : ١٣٩
 « حجا بالمكان يحجو حجوا » ، أقام به ولزمه : ١٣٩
 « الأحاجى » ، « فلان يأتينا بالأحاجى » ، وهو ما يُعَايَا به ،
 « حاجيتُ فلاناً ما فى يدي » ، إذا عاينته أى شىء فيها ، وهو
 امتحانٌ للعقل : ١٣٩
 « أحجج به » ، أخلق به : ١٤٠
- (ربو) ، « أربى عليه ، فهو يُربى إرباءً » ، زاد : ٧٦٠
 (سنو) ، « السنة » ، هى السنة المجدبة : ٧٣٥
 (شهو) ، « الشَّهوة الحَفِيَّة » : ٨١١ - ٨١٣
 (ضرو) ، « ضرا العرق بالدم » ، هتن فى سيلانه : ٦٨٤
 (عصو) ، « شق فلانٌ عصا المسلمين » ، إذا خالف ألفتهم وفرق جماعتهم :
 ٤١٥
 « ألقى فلانٌ عصاه » ، أقام بالمكان واستقرَّ به ، واجتمع إليه أمره :
 ٤١٥ ، ٤١٦
 « إنَّه لَين العصا » ، للرجل الرفيق السياسة ، لتأليفه بين الأشتات ،
 واستعطافه قلوب رعيته : ٤١٦

- (عفو) ، « عِفْوَةٌ المَالِ » ، الفاضل الزائد من النَّصاب : ٦٩١
 « عَفَا شعرُهُ » ، إِذَا وَفَّرَ : ٦٩١
 « عفا يعفُو » ، ترك ، و « العفوُ » ، ترك العاقب لمن عفا عنه في شيء
 امتنع من أخذه كان له أخذه : ٩٦٠ ، ٩٦١
 « عفا فلان عن فلانٍ في القصاص من الجراح » ، ترك حقه : ٩٦١
 (علو) ، « أعلاها » ، أرفعها وأفضلها : ٩٣٧
 (فقو) ، « الفُقَا » ، مقلوب « الفُوق » ، واحده « فُقُوَةٌ » : ٩٣٧ ، (انظر :
 فوق)
 (قصو) ، « القَصُوء من النوق » ، التي في أذنها حَذْفٌ ، « بعيرٌ مَقْصِيٌّ » ،
 ولا يقال « أقصى » ، و « ناقةٌ مَقْصُوءَةٌ » : ٨٩٣
 (قفو) ، « القافية » ، مؤخر بيت الشعر ومنقطعه ، « مئةٌ قافية » ، أى بيت :

٦٨٨

- « قفا الإنسان » ، منقطع مؤخر رأسه : ٦٨٨
 « قفوت فلاناً » ، اتبعت أثره : ٦٨٨
 (لأو) ، « لأواء » ، شدة ، ويقال « لولاء » : ٨٣٥
 (مرو) ، « المروءة » ، الحجر الصغير ، وجمعها « مروء » : ٨٦٧

...

- (أدى) ، « استأدى عليه » ، استعان عليه ، يقال : « استعدى فلان على فلان
 الأمير واستأداه » : ٦٩١
 (أوى) ، « الآيَةُ » ، العلامة ، يقال : « آية ما بيني وبينك كذا » : ٩٣٨
 (برى) ، « بريئ السهم والقلم والقِدْح فأنأ أبريه برياً » ، إذا نحتته ،
 و « البراية » ، ما تساقط من العود بالنحت : ٢٦٩

« بَرَى فلانٌ مَطِيَّهَ يَبْرِيه بَرِيًّا » ، إذا أذهب شحمه ولحمه : ٢٦٩
 يقال للبعير : « هو ذو بُرَايَةٍ » ، إذا كان باقياً على السير : ٢٦٩
 « بَرَى فلانٌ لفلانٍ فهو يَبْرِى له بَرِيًّا » ، عارضه يصنع مثل
 صنيعه ، و « انبرى له » : ٢٧٠

« فلانٌ وفلانٌ يتباريان » ، يعارض كُلُّ صاحبه يصنع مثل صنيعه :
 ٢٧٠

« هو يبارى الريح مباراةً » ، سماحةٌ وجوداً ، حمل وكسا وأطعم
 يعارض هبوبها : ٢٧٠

و « الإبراءُ » من « أبريتُ الناقةَ فأنا أبريها إبراءً » ، وهى ناقةٌ
 مُبراةٌ ، إذا جعلت لها بُرةً ، و « البرةُ » حَلَقُه تُجَعَلُ فى أنف
 البعير : ٢٧٠

(جزى) ، « جزى الله فلاناً خيراً » ، إذا كافأه عنه : ١٤١

(حمى) ، « حَمَى يَحْمِي » ، منع ، و « الحِمَى » ، المنع : ٦٨٥
 « حَمَى فلانٌ جيشه فى الحرب » ، منع عدوهم من الوصول
 إليهم ، و « حَمَى القومَ فلاناً من عدوهم » ، يحميهم حمايةً :
 ٦٨٦

« حَمَى الأرضَ فهى حِمَى » ، مقصور : ٦٨٦
 « رجلٌ ذو حَمِيَّةٍ مُنْكَرَةٌ » ، كان ذا غَضَبٍ وَأَنْفَةٍ : ٦٨٦
 « الإحماءُ » من « أَحْمَيْتُ الحديدَ فى النارِ أَحْمِيها إِحْمَاءً » : ٦٨٦
 « حُمِيًّا الكأسُ » ، سَوَّرْتُها ، يقال : « سارت فى حُمِيًّا الكأسُ » :

٦٨٦

(رأى) ، « الرِياءُ » ، رأى فلانٌ بعمله مرآةً ورياءً : ٨١١

(رمى) ، « الرَّماءُ » ، الزيادة والربا : ٧٦٠

- « أَرَمَى فلان على فلان في القول يُرْمَى إِرْمَاءً » ، زاد عليه : ٧٦٠
 (سوى) ، « ليلة السَّوَاء » ، ليلة ثلاثة عشرة من الشهر ، لاستواء القمر فيها
 ويتناهى تمامه : ٤٠٢ ، ٨٦٦
 (طوى) ، « الطَّوِيُّ » ، البئر المطوية : ٦١٢
 (قوى) ، « أَقْوَى القوم » ، نَقَدت أزوادهم : ٢٠٥
 (نعى) ، « نَعَاهُ ينعَاهُ نَعْيًا ونُعْيَانًا » ، « يا نعايا العرب » ، « يا نَعَائِي
 العرب » ، أنعوههم فقد هلكوا « نعى نَعَاءً » ، « يا نُعْيَان العرب » :
 ٨١١
 (ورى) ، « وَرَى القَيْحُ جوف فلانٍ فهو يَرِيه وَرِيًا ، والجوف مَوْرِيٌّ » :
 ٦٨٢

...

لغات العرب

- لُغَة تميم : « بَرِثْتُ من المرض أُبْرًا بُرْعًا » : ٢٧١ = ثم لغة تميم : ٦٠٨
 لغة الحجاز : « بَرَأْتُ من المرض أُبْرًا بُرْعًا » : ٢٧١
 لغة أهل العالية : ٦٠٨
 لغة هذيل : « ما آلوهُ » ، ما أستطيعه : ٩٣٥

...

كتاب

- « جامع البيان ، عن تأويل آي القرآن » ، [تفسير الطبري] : ٢٦٣ ، ٧٧٨ ،

الحمد لله وحده ، تمّت فهرس مسند أمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضى الله عنه ، كما تمّت من قبل فهرس مسند أمير المؤمنين عليّ بن أبى طالب رضى الله عنه ، وفهرس مسند ابن عباس رضى الله عنهما ، وبذلك تمّ ما وقفْتُ عليه من كتاب « تهذيب الآثار » لأبى جعفر الطيرى ، وصلى الله على نبينا محمد وسلم تسليماً كثيراً ، والحمد لله رب العالمين حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه . اللهم اجعل ما بذلته فى هذا الكتاب منجاةً لى من عذابك ، وزُلفى أتقرب بها إليك سبحانه .

وكتب

أبو فهر

محمود محمد شاكر

شَهَادَاتُ الْأَشَارِ

وَتَفْصِيلُ الثَّابِتِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنَ الْأَخْبَارِ

لأبي جعفر الطبري

محمد بن جرير بن يزيد

٢٢٤ - ٣١٠ هـ

فهرس

مُسْنَدُ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ

(٢)

السِّفَرُ الثَّلَاثُ

صَنْعَةٌ

أبو فهر
محمد بن محمد شاكر

” ما نحن فِيمَنْ مَضَى إِلَّا بِقَتْلِ فِي أُصُولِ نَخْلٍ طَوَالَ ”

أبو عمرو بن العلاء

صف هذا الكتاب بطريقة الجمع التصويري مكتبة الخانجي ص . ب ١٣٧٥ القاهرة

مطبعة المَدَنِي
العزبة السعيدية بمصر
٦٨ شارع الباسية - القاهرة - ت : ٨٩٨٥١

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

فهارس الأسانيد ورواياتها

الطبقة الأولى

• أبي بن كعب

/ عنه : حسّان بن بلال : ٧٠٠ ، (فقه)
/ عنه : ابن الحَوْتَكِيَّة : ١١٧٨
/ عنه : زُرُّ بن حُبَيْش : ١٢٢٦ - ١٢٣١
/ عنه : مسروق : ١٢٣٢

• أسماء بنت أبي بكر

/ عنها : عروة بن الزبير : ٨٨٦ ، ٨٨٧
/ عنها : فاطمة بنت المنذر : ٦٨٨ ، (فقه) ، ٨٨٨
عن زوجها : الزبير بن العوام / عنها : فاطمة بنت المنذر : ٩٣٠

• أسماء بنت عميس

/ عنها : أبو حازم البجلي ، وابنه قيس : ١٨٧ (فقه)
عن : طلحة بن عبيد الله / عنها : القاسم بن محمد : ١٣١٥
• الأسود بن سريع بن حمير التميمي السعدي

/ عنه : عبد الرحمن بن أبي بكر : ١٤١ ، ٩٣٤

• الأشعث بن قيس الكندي

/ في خبر ابن مسعود : ٦١١
/ عنه : عبد الرحمن بن عدى الكندي : ١٢٠ ، ١٢١
/ عنه : عبد الرحمن بن يزيد : ٦١١
عن : عبد الله بن مسعود / عنه : قيس بن سكن : ٦١٢ - ٦١٤
• أبو مامة الباهلي (صُدِّي بن عجلان)

/ عنه : رجل : ٨٣٦
/ عنه : رجل من باهلة : ١٢٠٢ ، (فقه)
/ عنه : أبو العَدْبُس : ٨٣٥
/ عنه : أبو عمار ، (شداد بن عبد الله) : ٧٨

- / عنه : عمرو بن عبد الله السبياني : ١١٥٨
 / عنه : أبو غالب : ٨٣٣
 / عنه : القاسم بن عبد الرحمن الشامي : ٩٥٣
 / عنه : لقيط بن المشاء الباهلي : ٦٩٢ ، (فقه)

• أنس بن مالك

- / عنه : إبراهيم بن ميسرة : ٣٤٥ - ٣٤٧
 / عنه : إسحق بن عبد الله بن أبي طلحة : ١٨٥
 / عنه : الأعمش : ١٧٨
 / عنه : أيوب السختياني : ١٢٨٩
 / عنه : بشر بن المفضل : ٨٥٣
 / عنه : ثابت أسلم البناني : ١٥ ، ١٢٩ ، ٥٢٣ ، (فقه) ، ١١٦٧
 / عنه : الحارث بن النعمان : ٨٣
 / عنه : الحسن البصري : ٤٢٢ ، ٤٢٣ (فقه)
 / عنه : حميد الطويل : ١١٣

عن : عمر

- / عنه : حميد الطويل : ٥٠٩ ، (سقط من الإسناد اسم حميد) ، ٥٢٤ ،
 (فقه) ، (الحديث : ١٠ - ١٤) ، ٧١٢ ، ٧٦٤ ، ٨٣٤ ،

عن أبي طلحة الأنصاري

٨٥٥ - ٨٥٧ ، ١١٦٥ ، ١١٦٦

- / عنه : سليمان بن طرخان التيمي : ٨٥٣ ، ٨٥٤
 / عنه : سنان بن سعد : ١١٦٨
 / عنه : ابن شهاب الزهري : ١٥٦ ، ٣٤٨ ، ٧٤٧
 / عنه : عثمان بن عبد الرحمن بن عثمان التيمي : ٢٩١
 / عنه : قاسم الرجال : ٩٠٤
 / عنه : قتادة : ٤٢٤ ، (فقه) ، ٨٥٨
 / عنه : قتادة : ١٣٢٨
 / عنه : أبو قلابة : ١٢٨٨ ، ١٢٩٠
 / عنه : محمد بن سيرين : ٨٥٩
 / عنه : محمد بن عبد الله بن أبي سليم : ٣٤٩ ، ٣٥٠
 / عنه : محمد بن المنكدر : ٣٤٢ - ٣٤٧ ، ١٢٨٦ ، ١٢٨٧
 / عنه : هشام بن زيد : ١١٨٣ ، ١١٨٤
 / عنه : يحيى بن أبي إسحق : ٣٣٩ - ٣٤١

عن : عمر بن الخطاب

• أوس بن أبي أوس الثقفي ، (أوس بن حذيفة)

- أوس بن حذيفة الثقفي ، (أوس بن أبي أوس)
/ عنه : عثمان بن عبد الرحمن بن أوس بن حذيفة : ١١٠٧ ، ١١٠٨
- إياس بن أبي ذباب (إياس بن عبد الله بن أبي ذباب)
- إياس بن عبد الله بن أبي ذباب ، (إياس بن أبي ذباب)
/ عنه : عبيد الله بن عمر : ٦٩١
- أبو أيوب الأنصاري

/ عنه : علي بن أبي الصلت : ١١٠٥
/ عنه : قرنح الضبي : ١١٠٤

- البراء بن عازب

/ عنه : أبو إسحق السبيعي : ٩٢٣ ، ٩٢٤
/ عنه : زاذان : ٧١٨ - ٧٢٢
/ عنه : عدي بن ثابت : ٧٢٣ ، ٩٢٠ - ٩٢٢ ، ٩٣٨
/ عنه : أبو المنهال : ١٠٦٧

- بُرَيْدَةُ بن الحُصَيْنِ الأَسْلَمِي

/ عنه : ابنه عبد الله بن بُرَيْدَةَ : ١٣٤ ، ١١٦٩
/ عنه : ابنه عبد الله بن بريدة : ٨٣٨

عن : معاوية

- أبو بكر الصديق

/ في خير عمرو بن العاص : ١٣٢٤
/ عنه : إبراهيم التيمي : ١٣١٧ ، (مرسل)
/ عنه : أبو حازم البجلي : ١٨٧
/ عنه : طلحة بن عبيد الله : ١٣١٥
/ عنه : أبو العالية ، (رُفَّع بن مهران) : ٣٦٧
/ عنه : قيس بن أبي حازم البجلي : ١٨٧

- أبو بكرة ، (نُفَيْع بن الحارث الثقفي)

/ عنه : ابنه عبد الرحمن بن أبي بكرة : ١٣٨ - ١٤٠
/ عنه : ابنه مسلم بن أبي بكرة : ٨٧٤ - ٨٧٧

• ثابت بن زيد ، (أو : يزيد) الأنصاري

/ عنه : زيد بن وهب : ٢٩١ - ٢٩٣

• ثابت بن وداعة ، (ثابت بن زيد)

/ عنه : زيد بن وهب : ٢٩٣

• ثعلبة بن زهدم

/ عنه : الأسود بن هلال الحارثي : ٨١

• ثوبان

/ عنه : أبو أسماء الرحبي : ١١٥٧

/ عنه : أبو العالية ، (رُفيع بن مهران) : ٤٤ ، ٤٥

/ عنه : عبد الرحمن بن يزيد بن معاوية : ٤٠ - ٤٣

• جابر بن سمرة

/ عنه : جعفر بن أبي ثور : ٦٣٥

/ عنه : الحسن بن محمد بن علي بن أبي طالب : ٢٣٥

/ عنه : سماك بن حرب : ٩٣٣ ، ١٢٣٤

• جابر بن عبد الله السلمى

/ عنه : أبو الزبير ، (محمد بن مسلم بن تدرس) : ٨٠ ، ٢٩٦ ،

(الحديث : ٨) ، ٤٤١ - ٤٤٣ ، ١١٦٤ ، ١٢٣٧

/ عنه : أبو سعيد (؟) : ١٤٤

/ عنه : سليمان الشكري : ٤٣٨

/ عنه : شرحبيل بن سعد الأنصاري : ١٠٢ - ١٠٤

/ عنه : الشعبي : ٩٣١ ، ١١٨٧

/ عنه : أبو شقيق (؟) : ٧٣٢

/ عنه : عبيد الله بن مقسم : ١٧١

/ عنه : عطاء بن أبي رباح : ٧٣١ ، ٧٥٥

/ عنه : محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب : ٦٩٣ ، ١٢٤٤

/ عنه : محمد بن المكدر : ١٥٧ ، ٧٤٠ ، (خبر)

/ عنه : معاذ بن رفاعة : ٨٩٦

/ عنه : أبو نضرة ، (المنذر بن مالك) : ٧٥٣ ، ٧٥٤

/ عنه : وهب بن كيسان : ١٠٣٨

عن : عمر

/ عنه : يزيد بن الفقير بن صهيب : ٣٨١ ، (فقه)

● جُبَيْر بن مُطْعِم

/ عنه : ابنه محمد بن جبیر : ١٥١ - ١٥٣

/ عنه : ابنه نافع بن جبیر : ١٥٤ ، ١٥٥ ، ٩٤٨ - ٩٥٢ ، ٩٥٤ ،

● أبو جحيفة ، (وهب الخيزر بن عبد الله السوائي)

/ عنه : أبو إسحق السبيعي : ٣٧١ ، ٣٧٣

/ عنه : الحكم بن عتيبة : ٣٧٧

/ عنه : ابنه عون بن أبي جحيفة : ٣٦٩ ، ٣٧٠ ، ٣٧٤ - ٣٧٦ ،

٤٩٨ ، ١٠٣٥

عن سلمان ، وأبي الدرداء / عنه : ابنه عون بن أبي جحيفة : ٤٩٨

● جرير بن عبد الله البجلي

/ في خبر عمر : ١١٣٢

/ عنه : أبو إسحق السبيعي : ٥٣٩ ، ٥٤٠

/ عنه : زاذان : ٧٥٧ - ٧٥٩

● أبو الجهم العدوي

/ في الخبر : ٧٠٣ ، ٧٠٤

● الحارث بن هشام

/ في حديث عمر : ٦٥٨

● حارثة بن وهب الخزاعي

/ عنه : أبو إسحق السبيعي : ٣٣٤ - ٣٣٧

● حُبْشَى بن جُنَادَة

/ عنه : أبو إسحق السبيعي : ٣١

/ عنه : الشعبي : ٣٠

● حُذَيْفَة بن إِيْمَان

/ عنه : الحسن البصري : ١٣١٨ ، (مرسل) ، (فقه)

/ عنه : زيد بن وهب : ٢٩٠

/ عنه : عطاء بن أبي رباح : ٢٠٢

/ عنه : يزيد بن شريك : ١٢٦٢ - ١٢٦٧ ، (فقه)

• حسان بن ثابت ، (ابن الفريضة)

/ عنه : سعيد بن المسيب : ٩٢٥

/ عنه : ابن سيرين : ٩٧٦ ، (مرسل)

• الحسن بن علي بن أبي طالب

/ في الخير : ٦٨٧ ، (فقه)

/ عنه : جبال بن ربيعة : ٩٩ ، (فقه)

• الحسين بن علي بن أبي طالب

/ عنه : جبال بن ربيعة : ٩٩ ، (فقه)

• حكيم بن حزام

/ عنه : عروة بن الزبير : ٣٦ ، ٣٧ ، ٣٨ ، ٩٨٧

/ عنه : مسلم بن جندب : ٣٨

/ عنه : موسى بن طلحة : ٧٩

• حمزة بن عمرو الأسلمي

/ عنه : أبو مراوح : ٥١٠ ، (فقه) ، ٥١٤ ، ٥١٥

•••

• خالد بن الوليد

/ عنه : ابن عباس : ٢٣٦ ، ٢٤٩

• خزيمة بن جزء السلميّ

/ عنه : أخوه جبان بن جزء : ٢٦٦ ، ١١٨٦

• خيرة بنت أبي حنيفة الأسلمية ، (أم الدرداء الكبرى)

•••

• أبو الدرداء

/ عنه : أبو جحيفة ، (صحابى) : ٤٩٨

/ عنه : حسان بن عطية : ٢٠٦

/ عنه : خالد بن معدان : ٩٥٩

/ عنه : أم الدرداء الصغرى : ٦٨٤

• أم الدرداء الكبرى ، (خيرة بنت أوى حدررد الأسلمى)

/ عنها : أبو جحيفة ، (صحابى) : ٤٩٨

•••

• أبو ذرّ

/ عنه : ابن الخوتكية : ١١٨٠ م ، ١١٨١

/ عنه : رجل من جهينة : ١٩٩

/ عنه : عبد الله بن شقيق : ٥٥٤ ، (فقه)

/ عنه : عبد الله بن الصامت : ٤٩ ، ٦٨٥

/ عنه : عبد الرحمن ، (أبو عبد الرحمن) (رجل من أهل الرّيزة : ٨٩ ،

(فقه)

/ عنه : أبو عثمان النهدي : ٥٣٨

/ عنه : موسى بن طلحة : ١١٨٢ ، ١٢١٤

/ عنه : نباتة ، (ابن نباتة) ، (سلمة بن نباتة) : ٤٩٠ ، ٤٩١ ، (فقه)

/ عنه : نعيم بن قعنب الرياحى : ٥٥٢ ، ٥٥٣ ، (فقه)

•••

• رجل

/ عنه : رجل من أهل العراق (عمرو) : ٦٩٧ - ٦٩٩

• رجل من بنى أسد

/ عنه : عطاء بن يسار : ٢٩

• أبو رافع القبطى

عن : على

/ عنه : ابنه عبيد الله بن أبى رافع : ١٢٣٩

•••

• الزبير بن العوام

/ في الخبر : ١٣١٤

/ عنه : زوجه أسماء بنت أبي بكر : ٩٣٠

• ابن الزبير (عبد الله ...)

/ عنه : قطن بن عبد الله : ١٠٤٣ ، ١٠٤٤ ، (فقه)

/ عنه : هشام بن عروة : ١٠٤٥ ، (فقه)

• زيد بن أرقم

/ عنه : الحكم بن عتيبة : ٨١١ ، (فقه)

/ عنه : عبد الله بن الحارث : ٨٧٠ - ٨٧٣

/ عنه : أبو المنهال : ١٠٦٧

• زيد بن ثابت

/ عنه : سعيد بن سليمان بن زيد بن ثابت : ٩٤١

/ عنه : كثير بن الصلت : (الحديث : ٣٧) ، ٢٣٣

•••

• السائب بن الأقرع بن عوف بن جابر الثقفي ، (ولد على عهد رسول الله ﷺ)

/ عنه : مسروق بن الأجدع : ٢٢٥ ، (فقه)

• سعد بن مالك ، (أبو سعيد الخدري)

/ في الخبر : ١٣١٤

• سعد بن أبي وقاص

/ عنه : حبيب بن أبي ثابت : ٣٨٦

/ عنه : ابنه عامر بن سعد : ٧٤١ ، (خبر) ، ٧٦٦ - ٧٧٠

/ عنه : عبد الرحمن بن المسور : ٣٨٧

/ عنه : عمرو بن ميمون : ٨٤٧

/ عنه : قتادة : ١٢٠٠ ، ١٢٠١ ، (فقه)

/ عنه : قيس بن أبي حازم : ١٠٣١ ، ١٠٣٢

/ عنه : ابنه محمد بن سعد بن أبي وقاص : ٩٠٩ ، ٩١٠

/ عنه : المسور بن مخزوم ، (صحابي) : ٣٨٥ ، ٣٨٦

/ عنه : ابن مصعب بن سعد : ٨٤٥ - ٨٤٧

/ عنه : ابن أبى مليكة : ٣٨٥ /

• أبو سعيد الخُدْرِيّ (سعد بن مالك)

- / (الحديث : ١ ، ٢) / عن عمر بن الخطاب
- / عنه : بشر بن حرب ، (أبو عمرو) : ١٢٠٣ ، (فقه)
- / عنه : أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف : ٨٠١ - ٨٠٥
- / عنه : سليمان بن يسار : ٨١٧
- / عنه : أبو صالح ذكوان : ١ ، ٢ ، ٨٠٨
- / عنه : عبد الله بن غالب الحُدّائِيّ : ١٦٥
- / عنه : ابنه ، عبد الرحمن بن أبى سعيد : ١١١٧
- / عنه : عطاء بن يسار الهلالِيّ : ٥ ، ٦
- / عنه : عطية بن سعد العوفِيّ : ٣ ، ١١٨ ، ١١٩
- / عنه : ابن عمر : ١٠٦٨ - ١٠٧٠ ، ١٠٧٢ ، ١٠٧٦
- / عنه : عمرو بن ثابت العتوارِيّ : ١٠٦٨ - ١٠٧٠ ، ١٠٧٢ ، ١٠٧٣
- / عنه : أبو عمرو التُّدَيْيّ : ٢٣٠ - ٢٣٢ ، ٤٨٤
- / عنه : نافع ، مولى ابن عمر : ١٠٧١ - ١٠٧٥
- / عنه : أبو نضرة ، (المنذر بن مالك) : ١٠ ، ٢٢٦ - ٢٢٩ ،
- (الحديث : ٣) ، ٢٩٧
- / عنه : أبو هرون ، (عمارة بن جوين العبدِيّ) : ٢٨٣
- / عنه : أبو هريرة : ٨٠٦ ، ٨٠٧
- / عنه : هلال بن حصن ، (أخو بنى مُرّة بن عباد) : ٧ - ٩
- / عنه : واقد بن عمرو بن سعد بن معاذ : ٨٢٦ ، (مرسل)
- / عنه : يُحَنَس ، مولى مصعب بن الزبير : ٩١٥ ، ٩١٦

• سلمان الفارسي

- / عنه : أبو جحيفة ، (صحابي) : ٤٩٨
- / عنه : ربيع بن نضلة الأسدي : ٣٨٩ ، (فقه)
- / عنه : عطية بن عامر الجهني : ١٠٣٤
- / عنه : مسروح بن الحكم : ٤٩٢ ، (فقه)

• أم سلمة ، (أم المؤمنين)

- / عنها : أم هنيذة الخراعية : ١١٢٩

• سلمة بن الأكوع

/ عنه : ابنه إياس بن سلمة : ٤٥٣

• سلمة بن نُفَيْل الحضرمي

/ عنه : جُبَيْر بن نُفَيْر : ١١٦٣

• سُمْرَةَ بن جُنْدَب

/ عنه : حصين بن قبيصة : ٢٩٩ ، ٣٠٠

/ عنه : الربيع بن عميلة : ٤٤٤ - ٤٤٨ ، ٤٥٢

/ عنه : أبو رجاء العطاردي : ٧٧٧

/ عنه : زيد بن عقبة : ١٦ - ٢٠

/ عنه : هلال بن يساف : ٤٤٩ ، ٤٥٠

• سهل بن الحنظلية

/ عنه : أبو كبشة السلولي : ٣٤

• سهل بن سعد الساعدي

/ عنه : أبو حازم ، (سلمة بن دينار) : ١٥٨ - ١٦٠

•••

• شَدَاد بن أوس بن ثابت الأنصاري

/ عنه : محمود بن الربيع : ١١٢١ - ١١٢٤

/ عنه : ابنه يعلى بن شداد بن أوس : ١١١٩

•••

• صُدَيّ بن عجلان ، (أبو أمامة الباهلي)

• صَفْوَان بن أمية بن خلف الجُمَحَيّ

/ عنه : سعيد بن المسيب : ٨٤ ، ١٦٢

• صفوان بن محمد الأنصاري ، (ابن صفوان) ، (محمد بن صفوان)

• ابن صفوان ، (صفوان بن محمد الأنصاري) ، (محمد بن صفوان)

/ عنه : الشعبي : ١١٨٨ - ١١٩٥ /

• طارق بن عبد الله المخارني

/ عنه : أبو صحرة ، (جامع بن شداد) : ٨٢ /

• أبو الطفيل ، (عامر بن واثلة)

• أبو طلحة الأنصاري

/ عنه : ثابت بن أسلم : ٥٢٣ ، (فقه)

عنه : أنس بن مالك

/ عنه : حميد الطويل : ٥٠٩ ، ٥٢٤ (فقه)

عنه : أنس بن مالك

• طلحة بن عبيد الله

/ في الخبر : ١٣١٤ /

/ عنه : زوجته أسماء بنت عميس : ١٣١٥ /

عن أبي بكر

• طلحة بن عمرو البصري ، (النضري = الليثي)

/ عنه : أبو حرب بن أبي الأسود : ١٠٢٩ ، ١٠٣٠ /

• عائذ بن عمرو المزني

/ عنه : عبد الله بن خليفة الغُبَرِيُّ (أو : خليفة بن عبد الله) : ٤٦ ، ٤٧ /

/ عنه : عبد العزيز بن أبي سعد المزني : ٦٦٧ ، (فقه)

• عائشة ، أم المؤمنين

/ عنها : إبراهيم النخعي : ٣٠٦ - ٣٠٨ ، (مرسل) ، ٧٤٥ ، (مرسل)

/ عنها : الأسود بن يزيد النخعي : ٣٠٤ ، ٣٠٥ ، ١٠٠٣ - ١٠٠٧ /

/ عنها : جَسْرَةُ بنت دَجاجة : ٦٥٧ /

/ عنها : حبال بن رفيدة : ٩٩ ، (فقه)

/ عنها : خيثمة بن عبد الرحمن : ١٢٢٠ ، (فقه)

/ عنها : ذكوان ، أبو عمر المدني : ٨٨٥ /

/ عنها : أبو سلمة بن عبد الرحمن : ٩٢٩ /

/ عنها : شريح بن هانيء : ٩٧٣ /

/ عنها : شَمِيسَةُ بنت عزيز : ٦٩٤ ، ٦٩٥ ، (فقه)

- / عنها : ابن شهاب الزهري : ٩٩٠
 / عنها : صفية ، امرأة ابن عمر : ٨٩٧
 / عنها : صفية بنت شيبة : ١٠٠٩
 / عنها : عابس بن ربيعة : ١٠١٩
 / عنها : عبد الله بن عمر بن الخطاب : ٧٤٤ ، ٧٤٣
 / عنها : عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر : ٤٣٧
 عن : عمر بن الخطاب / عنها : عروة بن الزبير : ٢٧٠
 / عنها : عروة بن الزبير : ٢٠٣ - ٢٠٥ ، ٢٦٥ ، ٦٢٥ - ٦٣٣ ،
 ٦٧٨ ، ٦٧٩ ، ٧٠٦ ، ٧١٧ ، ٧٦٢ ، ٧٦٣ ، ٨٧٨ -
 ٨٨٠ ، ٩٢٦ - ٩٢٨ ، ١٠١٠ - ١٠١٨
 / عنها : عمرة بنت عبد الرحمن : ٨٨٣ ، ٨٨٢
 / عنه : عكرمة : ١٠٢٢ ، ١٠٢٣
 / عنها : القاسم بن محمد بن أبي بكر : ٥٠٣ - ٥٠٦ ، (فقه) ، ٨٨١ ،
 ١٠٢١
 / عنها : أم كلثوم (؟) : ٥٠٧
 / عنها : مسروق : ٦٠٠ ، ٦٠١ ، (فقه) ، ٦٠٧ ، (فقه) ، ٨٨٤ ،
 ١٠٠٨

• عاتكة بنت عوف ، (أخت عبد الرحمن بن عوف)

/ في الخبر : ١٣١٤

• عامر بن وائلة اللبثي ، (أبو الطفيل)

عن : نافع بن الحارث الخزاعي / عنه : ابن شهاب الزهري ، (الحديث : ٢٩) ، ١١٠٩

• عبادة بن الصامت

/ عنه : أبو الأشعث الصنعاني : ١٠٨٧

/ عنه : جنادة بن أبي أمية : ٨٣٢

/ عنه : سلمة بن شريح : ٦٨٦

/ عنه : شهر بن حوشب : ١١٢٥

/ عنه : أبو قبيل : ٧٨٧

• ابن عباس ، (عبد الله ...)

- عن أم الفضل / عنه : صالح مولى التوأمة : ٥٧١ - ٥٧٣
 عن خالد بن الوليد / عنه : أبو أمامة بن سهل بن حنيف : ٢٤٩
 عن ميمونة بنت الحارث / عنه ، مولاة كريب : ٥٧٩
 / عنه : أبو إسحق السبيعي : ٣٧٢
 / عنه : أبو جهمرة ، (نصر بن عُمَران) : ٤١٧ ، (فقه)
 / عنه : أبو جَبْرَة : ١٢٧٦ ، (فقه)
 / عنه : حبيب بن أبي ثابت : ٤٧٨
 / عنه : زائدة بن عمرو : ٤٢٠ ، (فقه)
 / عنه : سعيد بن جبیر : ٢١ ، ٢٢ ، ٣٧ ، ٢٤٤ - ٢٤٦ ، ٤٥٤ ،
 ٥٧٦ ، ٥٧٧ ، ٦٤٠ ، ٦٤١ ، ٧٦٠ ، ٧٦١ ، ٩٦٤ ،
 ١١٧٦
 / عنه : سعيد بن شَفِيٍّ : ٣٢٦ - ٣٣٠
 / عنه : أبو سلمة : ٧٨٩ ، (خير)
 / عنه : سماك بن حرب : ٤٢١ ، (فقه)
 / عنه : سنان (؟) : ٢٠٦
 / عنه : مولاة شعبة : ٦٦١ ، ٦٦٣ ، (فقه)
 / عنه : الضحاك بن مزاحم : ٣١٣
 / عنه : طاوس : ٨٩٨ ، ٨٩٩
 / عنه : أبو ظبيان : ٨٦٥
 / عنه : عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود : ١٤٥ - ١٤٨
 / عنه : عبيد الله بن أبي يزيد : ٦٤٥ - ٦٥٠
 / عنه : عطاء بن أبي رباح : ٦٦٠ ، (فقه) ، ٥٦٤ - ٥٦٧ ، ٦٦٤ ،
 (فقه) ، ٦٦٥ ، (فقه) ، ١٢٤٣ ، ١٢٦٨ - ١٢٧٣ ، (فقه)
 / عنه : عطاء بن يسار : ٢٨
 / عنه : عكرمة : ٢٤٧ ، ٢٤٨ ، ٥٧٥ ، ٩٤٢ ، ٩٧٤ ، ١٢٤١ ،
 ١٢٤٢ ، ١٢٧٤ ، ١٢٧٥ ، (فقه)
 / عنه : ابنه علي بن عبد الله بن عباس : ٦٥١ ، ٦٨٣
 / عنه : أبو غطفان بن طريف المرّي : ٦٤٤
 / عنه : مجاهد : ٤١٦ ، (فقه) ، ٩٠٠ - ٩٠٢
 / عنه : محمد بن سيرين : ٣١٦ - ٣٢٥

/ عنه : محمد بن كعب القرظي : ٧٧٥ ، ٧٧٦

/ عنه : مِقْسَم بن بُجْرَة ، مولاة : ١٢٤٠

/ عنه : أبو المنهال (عبد الرحمن بن مطعم) : ٤١٨ ، ٤١٩ (فقه)

/ عنه : موسى بن سلمة الهذلي : ٣٣١ - ٣٣٣ ، ١٢١٠ - ١٢١٢

/ عنه : أبو نَضْرَة : ٨٦٣ ، ٨٦٤

/ عنه : يزيد بن الأصم : ٢٣٦ - ٢٤٣

● عبد الله بن ثعلبة بن صَعِير ، (حليف بنى زهرة)

/ عنه : ابن شهاب الزهري : ٧٥٦

● عبد الله بن الحارث بن جزء الزبيدي

/ عنه : رجل : ١٠٤٢ ، (فقه)

● عبد الله بن رواحة

/ عنه : الشعبي : ٩٧٧ ، (مرسل)

● عبد الله بن الزبير

/ عنه : ثُوَيْر بن أبي فاختة : ٦٥٢

/ عنه : صالح ، (أبو صالح) ، (ابن صالح) (؟) : ٣٩١ ، ٣٩٢ ، فقه

● عبد الله بن زمعة الأسدي

/ عنه : محمد بن عمرو بن علقمة : ٦٨١

● عبد الله بن زيد بن عاصم الأنصاري

/ عنه : ابن أخيه : عباد بن نعيم : ١١٢٠

● عبد الله بن السائب

/ عنه : مجاهد : ١١٠٦

● عبد الله بن أبي سفيان بن الحارث بن عبد المطلب

/ في الخبر : ٦٨٧ ، (فقه)

● عبد الله بن الشَّحِير الحرشي

/ عنه : ابنه مطرف بن عبد الله : ٤٦٥ - ٤٧١

• عبد الله بن عمر بن الخطاب ، (ابن عمر)

• عبد الله بن عمرو بن العاص

/ في خير عمر ، (الحديث : ٣٥)

/ عنه : أبو الأسود الدبلي ، (الحديث : ٣٥)

/ عنه : بكر بن عبد الله المزني : ١٧٧

/ عنه : الحكم بن عتيبة : ٢١٠ ، (فقه)

/ عنه : خالد بن الحويرث الخزومي : ١١٨٥

/ عنه : دراج أبو السمح : ٨١٢ ، (فقه)

/ عنه : زهير بن الأرقم ، (أبو كثير الزبيدي) : ١٧٤ ، ١٧٥

/ عنه : أبو سلمة بن عبد الرحمن : ٤٩٩ ، ٥٢٧ - ٥٣٢

/ عنه : سعيد بن المسيب : ٥٢٧

/ عنه : سعيد بن ميناء : ٤٨٣

/ عنه : شقيق الأصبحي : ٢٠١

/ عنه : صالح ، (أبو صالح) ، (ابن صالح) (؟) : ٣٩١ ، ٣٩٢ ،

(فقه)

/ عنه : أبو العباس الشاعر ، (السائب بن فروخ) : ٤٧٩ - ٤٨٢ ،

٥٠٠ ، ٥٠٢ ، ٥١٦ - ٥١٨ ، ٥٣٣ - ٥٣٥

/ عنه : عبد الرحمن بن رافع التنوخي : ٩٤٧

/ عنه : عبد المؤمن بن أبي شراة : ١٨٥

/ عنه : عطاء بن أبي رباح : ٤٧٧

/ عنه : أبو عياض ، (عمرو بن الأسود) : ٥٣٦

/ عنه : أبو قبيل : ٩٥٦

/ عنه : ابنه محمد بن عبد الله بن عمرو : ٩٨٨

/ عنه : ابن أبي مليكة : ١٢٤٥ - ١٢٤٧

• عبد الله بن قيس ، (أبو موسى الأشعري)

• عبد الله بن مسعود ، (ابن مسعود)

• عبد الرحمن بن أمية التيمي ، (أخو يعلى بن أمية)

/ في الخير : ١٣٣١

• عبد الرحمن بن حسنة

/ عنه : زيد بن وهب : ٢٩٤ ، ٢٩٥ ، ٣٠٢ ، ٣٠٣

• عبد الرحمن بن شبل الأنصاري

/ عنه : أبو راشد الخُبْراني : ٣١١

• عبد الرحمن بن عوف

/ في الخبر : ١٣١٤

/ عنه : ابنه إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف : ١١٠٣

/ عنه : ابنه حميد بن عبد الرحمن بن عوف : ٦٥٧

/ عنه : ابنه أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف ، ٢٣ ، ٢٤

/ عنه : نوفل بن إياس المذلي : ١٠٢٤

• عبيد الله بن العباس

/ في خبر ابن عباس : ٥٦٧

• أبو عبيدة بن الجراح

/ في الخبر : ١٣١٧

/ عنه : إبراهيم التيمي : ١٣١٧ ، (مرسل)

• عثمان بن أبي العاصي

/ عنه : الحسن البصري : ٦٠٢ ، ٦٠٣ ، (فقه)

/ عنه : مطرف بن عبد الله بن الشَّخِير : ٢٠٩

/ عنه : يونس بن عبيد : ٢٠٨

• عثمان بن عفان

/ في الخبر : ١٢٨ - ١٣٠ ، ١٣١٤ ، ١٣١٩

/ في خبر عبد الله بن مسعود : ١٣١٩ - ١٣٢٣

/ من قرأ كتاب عثمان إلى عبد الله بن عامر : ١٢٦٠ ، ١٢٦١ ، (فقه)

/ عنه : إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف : ٩٦٣

/ عنه : ابن شهاب الزهري : ١٣٦٩ ، (مرسل)

• عطية بن عروة ، (ابن عمرو) السعدي

/ عنه : ابنه محمد بن عروة بن عطية : ٥٠ ، ٥١

• عقبه بن عامر الجهني

/ عنه : عُليّ بن رباح : ٥٦٢ ، ٥٦٣

• عقبه بن عمرو بن ثعلبة ، (أبو مسعود الأنصاري)

• أبو عُقرب الكناني

/ عنه : ابنه أبو نوفل بن أبي عقرب : ٥٤٥ .

• علباء السلمي

/ عنه : جعفر بن عبد الله بن الحكم : ١١٧٣

• عليّ بن أبي طالب

/ في الخبر : ١٣١٤

/ في خير عمر بن الخطاب ، (الحديث : ٤٩)

/ عنه : أبو إسحق السبيعي : ١٣٠١ ، (فقه) ، (مرسل)

/ عنه : أبو الأسود الدبلي : ١٢٩٤ ، (فقه)

/ عنه : الأسود بن يزيد النخعي : ٦٥٤ ، ٦٥٥

/ عنه : أبو أيوب (؟) : ٣٨٤

/ عنه : الحارث الأعور : ٣٠٩ ، ٣١٠ ، ٣٨٨ ، ٤١٥ ، (فقه) ،

٥٥٠ ، (فقه) ، ١٣٣٢ ، ١٣٣٣

/ عنه : أبو حرب بن أبي الأسود : ١٢٩٥ ، ١٢٩٦ ، (فقه) ،

١٢٩٩ ، (فقه)

/ عنه : أبو رافع القبطي : ١٢٣٨

/ عنه : رجل من أهل مصر : ٩٨٥

/ عنه : شيخ من بني تميم : ١٩٢

/ عنه : عاصم بن ضمرة : ٩٨ ، ١٩١ ، (فقه) ، ١٣٣٤ - ١٣٣٦

/ عنه : عبد الرحمن بن زيد الفائشي : ١٢٩٧ ، ١٢٩٨ ، ١٣٠٠ ،

(فقه)

/ عنه : عَبْدُ خَيْرٍ : ٧٨١

/ عنه : عمارة بن عبيد : ٥٥١ (فقه)

/ عنه : عمرو بن حُرَيْث : ١٩٣

/ عنه : أبو ماوية ، (عنتره) : ٦٥٣

/ عنه : محمد بن علي بن أبي طالب ، (ابن الحنفية) : ١٠٦٦ ، ١٠٨١
 / عنه : مسعود بن الحكم الزُّرْقِي : ٨٢٥ ، ٨٢٦ ، ٨٢٨ - ٨٣١
 / عنه : أم موسى : ٦٨٧ ، (فقه)
 / عنه : نافع بن جُبَيْر بن مطعم : ٨٢٧

• عَمَّار بن ياسر

/ عنه : أبو حسان ، (مسلم الأعرج) : ٦٣٤
 / عنه : ابن الحوتكية : ١١٧٩
 / عنه : صِلَّة بن زُفر : ١٩٤ - ١٩٦
 / عنه : عبد الله بن سلمة : ٩١٨ ، ٩١٩

عن : عمر

• عمر بن الخطاب

/ في الخبر : ١٣١٥ ، ١٣١٨
 / في خبر عبد الله بن مسعود : ١٣٢٠ - ١٣٢٢
 / عنه : إبراهيم التيمي : ١٣١٧ ، (مرسل)
 / عنه : إبراهيم النخعي : ١٣٦٦ ، (مرسل)
 / عنه : أبو إسحق السبيعي : ٣٦٨ ، (مرسل)
 / عنه : أسلم العدوي ، مولاة : ١٤٣ ، ٤٠٨ ، (فقه) ، ١١١٨ ،
 ١١١٨ م ، ١٣١٢ ، ١٣١٤
 / عنه : الأسود بن يزيد النخعي : ٤١١ ، (فقه)
 / عنه : أبو الأسود الدبلي : (الحديث : ٣٥)
 / عنه : أنس بن مالك : ١٥ ، (الحديث : ١٠ - ١٤) ، ١٣٢٨
 / عنه : إياس بن عبد الله بن أبي ذُباب : ٦٩١
 / عنه : جابر بن عبد الله : ٢٣٤ ، ٢٩٦ ، ١٠٣٨
 / عنه : أبو الزبير ، (محمد بن مسلم) ، (الحديث : ٨)
 / عنه : حارثة بن مضرب : (الحديث : ٤٩)
 / عنه : الحسن البصري : ٢٣٥ ، (مرسل) ، ٢٧٣ ، (مرسل) ،
 ١٢١٥ ، (فقه) ، (مرسل)
 / عنه : حميد بن عبد الرحمن : ١٠٩٦
 / عنه : ابن الحوتكية : (الحديث : ٣٦) ، ١١٧٨
 / عنه : أبو رَيْعَى الفزارى : ٢٦٨

عنه : جابر بن عبد الله

- / عنه : رَبِيعُ بن جِرَاش : ٩٨٠ ، ٩٨١
- / عنه : رَجُلٌ من قوم زياد بن علاقة : ٢٧٩ ، ٢٨٠
- / عنه : زياد بن علاقة : ٢٧٤ ، (مرسل)
- / عنه : السائب بن يزيد : ١٣٦٩ ، (مرسل)
- / عنه : سعد بن معبد : ٢٧٨
- عنه : أبو سعيد الخدري / عنه : أبو صالح ، ذكوان ، (الحديث : ١ ، ٢)
- عنه أبو سعيد الخدري / عنه : أبو نضرة ، (الحديث : ٣) ، ٢٢٧
- / عنه : سعيد بن المسيب : ٢٣٣ ، ٢٧٢ ، ٢٧٣ ، ٢٧٥ ، ٢٢٥ ، ٩٢٥
- ١٣٢٩ ، (مرسل)
- / عنه : سفيان بن عبد الله بن ربيعة الثقفي : ١٣٣٠
- / عنه : سلمان بن ربيعة الباهلي : ١٤٢
- / عنه : سليمان بن الربيع : ١١٤٤
- / عنه : ابن السَّمْط (شرحبيل) : ٣١٤ ، ٣١٥ ، (الحديث : ٤٣ - ٤٦)
- عنه : الشعبي : ٨٥ - ٨٨ ، ٩٨٢ ، (مرسل) ، ١٣٦٧ ، (مرسل)
- عنه : الضحاك بن عثمان بن الضحاك : ٩٥٨
- عنها : عروة بن الزبير : ٢٧٠
- عنه : عباد المصري : ٥٨٥ ، (فقه)
- / عنه : عبد الله بن أبي الأسود (؟) : ١١٤٥ ، ١١٤٦
- / عنه : ابنه عبد الله بن عمر : ٢٦٩ ، ٤١٣ ، ٤١٤ ، (فقه) ، ٥٠٨ ، ١٠٥٤ - ١١٦٠ ، ١١٦٣ ، ١١٦٤
- / عنه : عبد الحكم بن أعين : ٩٨٤ ، (مرسل)
- / عنه : عبد الرحمن بن أبيزى : ٤٠٧ ، (فقه)
- / عنه : عبد الرحمن بن عُبَيْد القاري : (الحديث : ٢٤ ، ٢٥) ، ١٠٩٣ - ١٠٩٥ ، (الحديث : ٢٦ ، ٢٧)
- / عنه : عبد الرحمن بن أبي ليلى : ١١١٠
- / عنه : عُبَيْد بن عُمَيْر : ٥٩٢ ، ٥٩٣ ، (فقه)
- / عنه : عكرمة : ٥٨٤ ، (فقه)
- / عنه : علقمة بن وقاص : (الحديث : ٣٠ - ٣٤)
- / عنه : أبو عمرو الشيباني : ٤٩٤ ، ٤٩٥ ، (فقه)

عنه : عائشة

- / عنه : عمرو بن حريث ، (الحديث : ١٦) ، ٩٠٨ ،
 / عنه : عمرو بن شُرْحُبَيْل ، (الحديث : ٥٠)
 / عنه : عمرو بن ميمون : ٤١٢ ، (فقه) ، ٨٤٨ - ٨٥٠ ،
 (الحديث : ٣٨ - ٤٢) ، (الحديث : ٤٧ ، ٤٨)
 / عنه : ابن عون : ٩٨٣ ، (مرسل)
 / عنه : القاسم بن عبد الرحمن : ٢٦٧ ، (مرسل)
 / عنه : القاسم بن محمد : ١٠٦٥ ، (مرسل)
 عنه : أبو قتادة الأنصاري (الحارث بن ربيع) / عنه : عبد الله بن معبد الزماني ، (الحديث : ٩)
 / عنه : قطبة بن مالك : ٢٧٦
 / عنه : أبو قلابة : ١٠٦٢
 / عنه : قيس بن أبي حازم : ١١٣٢
 / عنه : كثير بن الصلت : (الحديث : ٣٧)
 / عنه : اللجلج العامري : ١٢٩٢ ، ١٢٩٣ ، (فقه)
 / عنه : مالك بن أنس : ٦٥٨ ، (فقه) ، (مرسل)
 / عنه : مالك بن أوس بن الجذثان : (الحديث : ١٨ - ٢٣)
 / عنه : مالك الدار ، مولاه : ١٩٠
 / عنه : محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر : ١٢٥٩ ، (فقه) ، (مرسل)
 / عنه : محمد بن سيرين : ١٨٨
 / عنه : الجسور بن مخزومة : (الحديث : ٢٦ ، ٢٨)
 / عنه : معبد بن سويد : ٢٧٧
 / عنه : معروف بن خربوذ : ١٨٩
 / عنه : موسى بن طلحة : ١١٧٧ ، ١١٧٩
 / عنه : نافع ، مولى عبد الله بن عمر : ٥٩٥ ، (فقه) ، ١٠٦١ ، ١٢٣٦
 / عنه : نافع بن عبد الحارث الخزاعي : (الحديث : ٢٩) ، ١١٠٩
 / عنه : النعمان بن بشير : (الحديث : ١٧)
 / عنه : همام بن الحارث : ٤٠٩ ، ٤١٠ ، (فقه)
 / عنه : يحيى بن سعيد بن قيس الأنصاري : ١٠٩٧ ، (مرسل)
 / عنه : يعلى بن أمية : (الحديث : ٤ - ٧) ، ١٣٣١

● ابن عمر ، (عبد الله بن عمر بن الخطاب)

- عن : أبي سعيد الخدري / عنه : نافع مولاه : ١٠٦٨ - ١٠٧٣ ، ١٠٧٦ - ١٠٧٨
 عن : عائشة / عنه : يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب : ٧٤٣ ، ٧٤٤

- عن : أبيه عمر / عنه : أبو البخترى : ١٠٥٧ /
- عن : أبيه عمر / عنه : أبو سلمة : ١٠٦٠ /
- عن : أبيه عمر / عنه : صالح بن كيسان : ١٠٥٨ /
- عن : أبيه عمر / عنه : عمرو بن دينار : ١٠٥٤ /
- عن : أبيه عمر / عنه : القاسم بن عبد الرحمن : ٢٦٩ /
- عن : أبيه عمر / عنه : مالك بن أنس : ١٠٦٤ /
- عن : أبيه عمر / عنه : نافع مولاة : ٥٠٨ ، ١٠٥٥ ، ١٠٥٦ ، ١٠٥٩ ، ١٠٦٣ /
- عن : أبيه عمر / عنه : أمية بن خالد بن أسيد : ٣٣٨ /
- عن : أبيه عمر / عنه : جبلة بن سحيم : ١٣٠٣ ، (فقه) /
- عن : الحسن البصرى : ٢٥٣ /
- عن : حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب : ٣٦٦ ، ١٠٤٠ ، (فقه) /
- عن : ابنه حمزة بن عبد الله : ١٤ ، ١٥ /
- عن : داود بن أبي عاصم : ٣٦٤ ، ٣٦٥ /
- عن : رجل : ٥٩٦ ، (فقه) /
- عن : أبو الزبير المكي : ٤٠٦ ، (فقه) /
- عن : زيد بن أسلم : ١٣٢ /
- عن : ابنه سالم بن عبد الله بن عمر : ٣٥٨ ، ٣٥٩ ، ٣٩٤ - ٣٩٧ ، (فقه) ، ٩١١ ، ٩١٢ ، ١٢٥٥ ، ١٢٥٨ ، (فقه) /
- عن : سعيد بن جبير : ٥٥٧ ، ٥٩١ ، (فقه) ، ١٠٩٢ /
- عن : سمك بن الوليد الحنفي : ٣٨٠ ، (فقه) /
- عن : أبو السوار ، (حسان بن حريث) : ٥٩٤ ، (فقه) /
- عن : الشعبي : ٣٩٠ ، ٤٠٢ ، ٤٠٣ ، (فقه) /
- عن : صالح ، أبو صالح ، ابن صالح (؟) : ٣٩١ ، ٣٩٢ /
- عن : صدقة بن يسار : ١٠٨٠ /
- عن : عبد الله بن أبي الأسود : ١١٤٥ /
- عن : عبد الله بن دينار ، مولاة : ٧٦ ، ٧٧ ، ١٦١ ، ٢٦٣ ، ٢٩٨ /
- عن : عبد الله بن مطيع : ١٠٤١ ، (فقه) /
- عن : عبد الرحمن بن القاسم : ٦٧٢ ، (فقه) /
- عن : عبد الملك بن المغيرة بن نوفل : ٦٧٦ ، (فقه) /
- عن : ابنه عبيد الله بن عبد الله بن عمر : ٣٦٠ /

/ عنه : عطاء بن أبي رباح : ١٣١ ، ١٨٠ ، ٤٠٥ ، (فقه) ، ٤٧٣ -

٤٧٦

/ عنه : عطاء بن أبي مسلم الخراساني : ١٨٢

/ عنه : قتادة : ٨١٩ ، ٨٢٠ ، (فقه) ، ١١٩٦ ، ١١٩٧ ، (فقه)

/ عنه : قحذم بن النضر : ٥٨٧ ، (فقه)

/ عنه : القعقاع بن حكيم : ٧٤ ، ٧٥

/ عنه : كليب بن وائل : ١٠٨٦

/ عنه : مجاهد بن جبر : ١٠٥ - ١١٠ ، ١١٢ ، ١٨١ ، ٤٠٤ ، (فقه)

/ عنه : محارب بن دثار : ٢٠٠

/ عنه : محمد بن سيرين : ٧٩٣ ، (فقه) ، ١٠٣٩ ، (فقه)

/ عنه : محمد بن عبد الرحمن ، من قریش : ٥٨٨ ، (فقه)

/ عنه : المغيرة بن نوفل : ٦٧٦ ، (فقه)

/ عنه : أبو مُنيب الجُرشي : ٣٩٣ ، (فقه)

/ عنه : نافع ، مولاة : ٧٢ ، ٧٣ ، ٢٥٤ - ٢٦٢ ، ٣٦١ - ٣٦٣ ،

٣٩٨ - ٤٠١ ، (فقه) ، ٥٩٥ ، ٦١٦ - ٦٢٤ ، ٦٧٠ ،

٦٧١ ، ٦٧٣ - ٦٧٥ ، (فقه) ، ٧١٥ ، ٧١٦ ، ٧٩٤ ،

٨١٠ ، (فقه) ، ٨٨٩ - ٨٩٥ ، ٩٧٩ ، ١٠٦٨ ، ١٢٥٦ ،

١٢٥٧ ، (فقه)

/ عنه : أبو نجيح الثقفي (يسار) : ٥٨٠ - ٥٨٣ ، (فقه)

/ عنه : وردان الرومي : ١٠٨٢

/ عنه : يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب : ٧١٣ ، ٧١٤

● عَمْرَانُ بْنُ حُصَيْنٍ

/ عنه : الحسن البصري : ٣٥

/ عنه : مطرف بن عبد الله بن الشَّخِير : ٤٧٢ ، ٩٤٣ ، ٩٤٤ ،

١١٥٩ - ١١٦٢

● عَمْرُو بْنُ أَمِيَّةِ الضَّمْرِي

/ عنه : أبو سلمة بن عبد الرحمن : ٣٦٨

● عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ

/ عنه : في (الحديث : ٣٧)

/ عنه : القاسم بن محمد : ١٣٢٤

• أبو عمرو بن حفص بن المغيرة

/ في الخبر : ٧٠٤

• عوف بن مالك الأشجعي

/ عنه : أبو مسلم الخراساني : ٣٩

• عيَّاش بن أبي ربيعة

/ في الخبر : ٧٠٤

• أبو عيَّاش الزُّرَقِيُّ ، (زيد بن الصامت)

/ عنه : مجاهد : ٤٣٩ ، ٤٤٠

•••

• فاطمة بنت قيس

/ عنها : أبو بكر بن أبي الجهم : ٧٠٣ ، ٧٠٤

/ عنها : أبو سلمة بن عبد الرحمن : ٧٠٥

/ عنها : محمد بن عبد الرحمن بن ثويان : ٧٠٥

• ابن الفُرَيْعَةَ ، (حسان بن ثابت)

• الفضل بن العباس

/ في خير عبد الله بن عباس : ٥٦٤ - ٥٦٦

/ عنه : ابن عباس : ٢٣٦

• أمُّ الفضل

/ عنه : أيوب السخيتاني : ٥٧٦

عنها : ابن عباس

/ عنه : صالح ، مولى التوأمة : ٥٧١ - ٥٧٣

/ عنه : عكرمة : ٥٧٥

/ عنها : عمير بن عبد الله ، مولاها : ٥٦٨ - ٥٧٢ ، ٥٧٤

•••

• قَبِيصَةُ بنِ المَخَارِقِ الهَلَالِي

/ عنه : كِنَانَةُ بْنُ نُعَيْمٍ الْعَدَوِيُّ : ٥٢ - ٥٥

● قتادة بن ملحان ، (المنهال)

● أبو قتادة الأنصاري ، (الحارث بن ربيعي)

عن عمر / عنه : عبد الله بن معبد الزماني ، (الحديث : ٩)

/ عنه : إياس بن حرملة ، (أبو حرملة) : ٤٦٢ ، ٤٦٣

/ عنه : أبو الخليل ، (صالح بن أبي مریم) : ٤٦٤

/ عنه : عبد الله بن معبد الزماني : ٤٥٨ - ٤٦١

● قُرَّةُ بْنُ إِيَّاسِ الْمَزْنِيُّ

/ عنه : ابنه معاوية بن قُرَّة : ٥٤١ - ٥٤٣

● قُطَيْبَةُ بْنُ مَالِكِ الثَّلَعِيُّ ، الذبياني ، (له صحبة)

عن : عمر / عنه : ابن أخيه زياد بن علاقة : ٢٧٦

● قيس بن سعد بن عبادة

/ عنه : أبو عمار الهمداني : ٦٣٦

/ عنه : عمرو بن شَرَحْبِيل : ٦٣٧ - ٦٣٩

● قيس بن عاصم

/ عنه : الحسن البصري : ٩٥ ، ٩٦

/ عنه : ابنه حكيم بن قيس بن عاصم : ٩٣ ، ٩٤ ، (فقه)

● كَعْبُ الْأَفْطَحِ ، (له صحبة)

/ عنه : زياد بن نافع : ٣٨٢ ، (فقه)

● كعب بن مالك

/ عنه : ابن سيرين : ٩٧٦ ، (مرسل)

/ عنه : الشعبي : ٩٩١ ، (مرسل)

/ عنه : ابنته أم عبد الله بن أنيس : ٩٧٨

/ عنه : ابنه عبد الرحمن بن كعب : ٩٣٢

• بنت كعب بن مالك ، (أم عبد الله بن أنيس)

عن أبيها كعب بن مالك / عنها : ابنها عبد الله بن أنيس : ٩٧٨

• كَهْمَسُ الْهَلَالِي

/ عنه : معاوية بن قُرة : ٧٤٤

• اللَّجْلَاجُ الْعَامِرِيُّ

عن : عمر / عنه : أبو الورد : ١٢٩٢ ، ١٢٩٣ ، (فقه)

• لَقِيْطُ بْنُ صَبْرَةَ ، (لَقِيْطُ بْنُ عَامِرِ بْنِ صَبْرَةَ)

/ عنه : ابنه عاصم بن لقيط : ٦٨٢

• لَقِيْطُ بْنُ عَامِرِ بْنِ صَبْرَةَ ، (لَقِيْطُ بْنُ صَبْرَةَ)

• أَبُو مَالِكِ الْأَشْعَرِيُّ

/ عنه : شُرَيْحُ بْنُ عُبَيْدِ الْخَضْرَمِيِّ : ٧٨٨

• مُحَمَّدُ بْنُ الْأَدْرِعِ الْأَسْلَمِيُّ

/ عنه : رجاء بن أبي رجاء الباهلي : ١٣٧

• مُحَمَّدُ بْنُ صَفْوَانَ ، (صَفْوَانَ بْنُ مُحَمَّدٍ) ، (ابْنُ صَفْوَانَ)

• مُرْدَاسُ بْنُ مَالِكِ الْأَسْلَمِيِّ

/ عنه : قيس بن أبي حازم : ١١٧٠ - ١١٧٢

• الْمُسَوَّرُ بْنُ مَخْرَمَةَ بْنِ نَوْفَلِ الزَّهْرِيِّ

عن : سعد بن أبي وقاص / عنه : حبيب بن أبي ثابت : ٣٨٥ ، ٣٨٦

• ابْنُ مَسْعُودٍ ، (عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودِ الْهَلَالِيِّ)

/ عنه : أبو الأحوص ، (عوف بن مالك) : ٧١ ، ١١٧٥

/ عنه : إسماعيل بن عتاب : ١٣٢٠

/ عنه : الأسود بن هلال المخاري : ١٩٨

- / عنه : الأسود بن يزيد النخعي : ١٠٩٩ ، ١١٠١ .
- / عنه : حارثة بن مضرب : ١٣١٩
- / عنه : الحكم بن عتيبة : ٩١ ، (فقه)
- / عنه : حكيم بن جابر : ١٣٢٢
- / عنه : زُرُّ بن حُبَيْش : ٧٣٣ ، ٧٣٤ ، ١٢١٣ ، (فقه) ، ١٢٢٣ - ١٢٢٥
- / عنه : أبو الزعراء : ٩٦٠
- / عنه : زياد بن أبي مریم : ١٢٤٨ ، ١٢٤٩ ، (فقه)
- / عنه : سالم بن عبد الله : ١٢٥٣ ، (فقه)
- / عنه : أبو الشعثاء ، (سليم بن أسود) : ١٩٧
- / عنه : طارق بن شهاب : ١١ - ١٣
- / عنه : عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود : ٢٨١ ، ٢٨٢
- / عنه : عبد الرحمن بن يزيد النخعي : ٣٢ ، ٣٣ ، ٣٥٣ - ٣٥٦ ، ٥١٩ ، ٥٢٠ ، (فقه)
- / عنه : أبو عبد الرحمن السُّلَمِي : ٩٥٥
- / عنه : أبو عبيدة بن عبد الله بن مسعود : ٥٢٢ ، (فقه) ، ١٢٤٨ ، ١٢٤٩ (فقه)
- / عنه : علقمة بن قيس النخعي : ٣٥١ ، ٣٥٢ ، ٦١٥ ، ٦٥٩ ، (فقه) ، ١٠٩٨ ، ١١٠١
- / عنه : عمرو بن سلمة : ٤٩٣ ، (فقه)
- / عنه : عمير الهللي ، مولاة : ١٢٨٥ ، (فقه) ، ١٣٠٢ ، (فقه)
- / عنه : قُدَّامة بن عَتَّاب : ١٣٢١ ، ١٣٢٢
- / عنه : قيس بن سَكَن : ٦١٢ - ٦١٤
- / عنه : مسروق : ١١٠٠ ، ١٢٥١ ، (فقه)
- / عنه : أبو معاوية ، (قُرَّة بن إياس) : ٣٥٧
- / عنه : المعرور بن سُوَيْد : ٣١٢
- / عنه : ناس (من أصحابه) : ٩٦١ ، ٩٦٢
- / عنه : نافع : ١٢٥٢ ، ١٢٥٤ ، (فقه)
- / عنه : أبو وائل ، (شقيق بن سلمة) : ٥٢١ ، (فقه) ، ١٢٥٠ ، (فقه)

● أبو مسعود الأنصاري ، (عقبه بن عمرو بن ثعلبة)

/ عنه : أبو الأحوص : ١٢١٦

● معاذ بن جبل

/ عنه : كثير بن مرة : ٥٤٨ ، ٥٤٩ ، (فقه)

● معاوية بن حيدة القشيري

/ عنه : ابنه حكيم بن معاوية : ١٨٣

● معاوية بن أبي سفيان

/ في الخبر : ٧٠٣ - ٧٠٥

/ عنه : حميد بن عبد الرحمن : ١١٤٨ ، ١١٤٩

/ عنه : رجل : ٨٤٣ ، (فقه)

/ عنه : عبد الله بن بريدة : ٨٣٨ ، ٨٣٩

/ عنه : عبد الله بن عامر : اليحصبي : ١١٥٠

/ عنه : عثمان بن زيد : ٩٩٢

/ عنه : عمير بن هانيء : ١١٥١

/ عنه : قيس بن أبي حازم : ١١٥٢

/ عنه : أبو مجلز : ٨٤٠ - ٨٤٢

/ عنه : معبد الجهني : ١٣٥ ، ١٣٦

/ عنه : يزيد بن الأصم : ١١٤٧

● المغيرة بن شعبة

/ عنه : عامر الشعبي : ٧٦٥

/ عنه : قيس بن أبي حازم : ١١٥٤ - ١١٥٦

● المقداد بن الأسود

/ عنه : أبو معمر ، (عبد الله بن سحيرة) : ١٢٧

/ عنه : ميمون بن أبي شبيب : ١٣٠

/ عنه : همام بن الحارث : ١٢٨ ، ١٢٩

● المقدم بن معديكرب

/ عنه : يحيى بن جابر : ١٠٣٦ ، ١٠٣٧

● المنهال ، (قتادة بن ملحان)

/ عنه : ابنه عبد الملك بن المنهال بن قتادة : ٥٤٦ ، ٥٤٧

● أبو موسى الأشعري ، (عبد الله بن قيس)

/ عنه : الأسود بن يزيد النخعي : ٦٥٤ ، ٦٥٥

/ عنه : ابنه أبو بردة بن أبي موسى : ١٣٣

/ عنه : أبو تميمه الهُجيميّ ، (طريف بن مجالد) : ٤٨٥ - ٤٨٩

/ في (الحديث : ٣٥) ، ١١٤٥

● ميمونة بنت الحارث ، (أم المؤمنين)

عنها : ابن عباس : ٢٣٦

عنها : خالد بن الوليد : ٢٤٩

عنها ابن عباس / عنه : كُريبٌ مولاةٌ : ٥٧٩

/ عنها : كريب ، مولى بن عباس : ٥٧٩

/ عنها : يزيد بن الأصمّ : ٢٥١ ، ٢٥٢

● نابغة بنى جعدة

/ عنه : عبد الله بن عروة بن الزبير : ٩٨٩

● ناسٌ من أصحاب رسول الله ﷺ

/ عنهم : الحارث بن قيس النخعي : ١٣٠٧ ، (فقه)

● ناسٌ من أصحاب رسول الله ﷺ

/ عنهم : حبيب بن أبي ثابت : ١١٣٩

● نافع بن الحارث الخُزاعي

عن : عمر / عنه : أبو الطفيل ، (عامر بن وائلة) ، (الحديث : ٢٩) ، ١١٠٩

● النعمان بن بشير الأنصاري

عن : عمر / عنه : سماك بن حرب ، (الحديث : ١٧) ، ١٠٠٢

● نُفيع بن الحارث الثقفي ، (أبو بكر)

• الثَّوَّاسُ بْنُ سَيْمَعَانَ الْكَلَابِيِّ

/ عنه : جُبَيْرُ بْنُ نُفَيْرٍ : ١١٧٤

•••

• أَبُو هُرَيْرَةَ

/ عنه : إِبْرَاهِيمُ النَّخَعِيُّ : ٥٥٥ ، (فقه)

/ عنه : بُسْرُ بْنُ سَعِيدٍ : ٩٠٧

/ عنه : أَبُو حَازِمٍ : ٧٢٤ ، ٩٠٣ ، ١٠٢٥ ، ١٠٢٧ - ١٠٣٣ ، ١٠٣٣

/ عنه : حَصِينُ بْنُ اللَّجْلَاجِ ، (القَعْقَاعُ ...) : ١٦٧ ، ١٦٨

/ عنه : حَمِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ : ٨٦٨

/ عنه : جِلَاسُ بْنُ عَمْرٍو : ٧٣٢

/ عنه : رَجُلٌ : ١٣٥٠

/ عنه : أَبُو زُرْعَةَ بْنُ عَمْرٍو الْجَلِي : ٤٨

/ عنه : سَعِيدُ بْنُ أَبِي سَعِيدٍ الْمُقْبَرِيِّ : ٢٦ ، ١٧٢ ، ١٧٣ ، ١١١٣ م ،

١٣٤٤ ، ١١١٤

/ عنه : سَعِيدُ بْنُ الْمَسِيْبِ : ٩٢٥

/ عنه : سَعِيدُ بْنُ يَسَارٍ : ٧٢٥ ، ٧٢٦

/ عنه : أَبُو سَعِيدٍ الْمُقْرِي : ٨٠٧

/ عنه : أَبُو سَلْمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ : ١٦٤ ، ٣٧٨ ، ٣٧٩ ، ٦٨٠ ،

٧٢٧ - ٧٢٩ ، ٧٢٩ ، ٧٩٥ ، (فقه) ، ٨٦٦ ، ٨٦٧ ، ٩٦٩ -

٩٧٢ ، ١٠٢٨

/ عنه : سَلِيْمَانُ بْنُ يَسَارٍ : ١١١٥ ، ١١١٦

/ عنه : ابْنُ سَيْرِينَ : ٧١١ ، (موقوف)

/ عنه : أَبُو صَالِحٍ ، ذُكْوَانُ : ٦١ ، ٦٤ ، ٦٥ ، ٧٠ ، ١١١ ، ٨٦١ ،

٩١٣ ، ٩١٤ ، ١١٣٤ ، ١١٣٥ ، ١١٣٦ - ١١٣٨ ،

(مرسل) ، ١١٥٣

/ عنه : عَبْدِ اللَّهِ بْنُ زَيْدٍ : ٣٠١

/ عنه : عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي كَرِيمَةَ : ٧٣٠

/ عنه : عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنُ هَرْمَزِ الْأَعْرَجِ : ١٦٣ ، ٨٦٢

/ عنه : عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنُ يَعْقُوبِ الْجَهَنِيِّ : ٢٥ ، ٧٠٧ - ٧٠٩ ،

١١١١ - ١١١٣

- عن أبي سعيد الخدري / عنه : عبد الرحمن بن يعقوب الجهني : ٨٠٦ /
 عنه : عبد العزيز بن مروان : ١٦٩ ، ١٧٠ /
 عنه : عبيد بن بابي : ١٠٩١ /
 عنه : أبو عبيد ، مولى عبد الرحمن بن عوف : ٦٢ ، ٦٣ /
 عنه : أبو عثمان النهدي ، (عبد الرحمن بن مَلِّ) : ١٨٦ ، ٥٣٧ ،
 ١٣٢٥ /
 عنه : عراك بن مالك : ١٣٣٧ ، ١٣٣٩ - ١٣٤٩ /
 عنه : عطاء بن أبي رباح : ٦٩ /
 عنه : مولى لعَمَّار : ١٣٥١ /
 عنه : القعقاع بن اللجلاج : ١٦٧ ، ١٦٨ /
 عنه : قيس بن أبي حازم الباهلي : ٥٦ - ٦٠ /
 عنه : كليب بن شهاب الجرحي : ٦٧ ، ٦٨ /
 عنه : محمد بن زياد : ١١٤ - ١١٧ ، ٨٦٠ /
 عنه : محمد بن أبي عائشة : ٨٦٩ /
 عنه : موسى بن طلحة : ٩٦٨ /
 عنه : موسى بن يسار : ٦٦ /
 عنه : أبو نجیح : ٩٦٥ /
 عنه : هلال بن أبي هلال المدحجي : ١٨٤ ، ٧٤٢ ، (خبير) ، ٨٣٧ /
 عنه : الهيثم بن أبي سنان الحُدلي : ٩٨٦ /

• هشام بن عامر الأنصاري

- / عنه : حميد بن هلال : ٧٤٩ ، ٧٥١ ، ٧٥٢ ، (مرسل) /
 عنه : عمن يحدث عن حميد بن هلال : ٧٥٠ /
 عنه : أبو قلابة : ١٠٨٣ ، ١٠٨٤ /

•••

• يزيد بن الأسود العامري

- / عنه : ابنه جابر بن يزيد بن الأسود : ٧٧٨ - ٧٨٠ /

• يَعْلَى بن أمية التميمي

- / في الخبر : ١٣٣١ /

•••

الطبقة الثانية

- إبراهيم التيمي ، (إبراهيم بن يزيد بن شريك التيمي)
 / عنه : الأعمش : ١٠٤٩ ، ١٠٥٠ ، (خير)
 عن : عمر / عنه : العوام بن حوشب : ١٣١٧ ، (خير)
- إبراهيم النَّخَعِي ، (إبراهيم بن يزيد بن قيس النخعي)
 / عنه : الأعمش : ١٠٠ ، (فقه) ، ٤٥٦ ، (فقه) ، ٧٨٤ ، ٧٨٥ ،
 (فقه)
 عن : عائشة / عنه : حماد بن أبي سليمان : ٣٠٦ ، (مرسل)
 / عنه : حماد بن أبي سليمان : ٥٥٩ ، ٥٦١ ، (فقه) ، ١٢٨١ ،
 ١٢٨٢ ، (فقه)
 عن : عمر / عنه : حماد بن أبي سليمان : ١٣٦٦ ، (مرسل)
 / عنه : زياد بن كليب : ١٢٢٢ ، (فقه)
 / عنه : العلاء بن هرون : ٧٧٤ ، (خير)
 / عنه : ابن عون : ٧٧٣ ، (خير)
 / عنه : مجاهد : ٧٨٣ ، (فقه)
 / عنه : أبو معشر : ٤٥٧ ، (فقه)
 / عنه : مغيرة بن مقسم : ٥٥٥ ، (فقه) ، (مرسل)
 عن : أبي هريرة / عنه : مغيرة بن مقسم : ٦١ ، (فقه) ، ٧٧١ ، ٧٧٢ ، (فقه) ،
 ٧٩١ ، ١٣٥٤ - ١٣٥٦ ، (فقه)
 عن : عائشة / عنه : مغيرة بن مقسم : ٧٤٥ ، (مرسل)
 / عنه : منصور بن المعتمر : ١٣٦٣
 / عنه : واصل بن حيان الأحذب : ١٢١٨ ، (فقه)
- إبراهيم بن الصمة المهلبى (؟)
 / عنه : محمد بن عبد الله بن المثني الأنصاري : ٧٣٨ ، (خير)
- إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزهري
 عن : أبيه : عبد الرحمن بن عوف / عنه : ابنه سعد بن إبراهيم : ١١٠٣ ، (فقه)
 عن : عثمان / عنه : ابنه سعد بن إبراهيم : ٩٦٣ ، (موقوف)

- إبراهيم بن ميسرة الطائي
عن : أنس / عنه : سفيان الثوري : ٣٤٥ ، ٣٤٦
- إبراهيم بن يزيد بن قيس النخعي ، (إبراهيم النخعي)
- إبراهيم بن يزيد بن شريك التيمي ، (إبراهيم التيمي)
- أبو الأحوص ، (عوف بن مالك بن نضلة الجشمي)
عن : ابن مسعود ، (عبد الله ...) / عنه : إبراهيم الهجري : ٧١
/ عنه : علي بن الأقرم : ١١٧٥
- أبو إسحاق السبيعي ، (عمرو بن عبد الله بن عبيد السبيعي)
عن : أبي مسعود الأنصاري / عنه : إبراهيم الهجري : ١١٢٦ ، (فقه)
- عن : البراء بن عازب / عنه : إسرائيل بن يونس : ٩٢٣ ، ٩٢٤
- عن : أبي جُحَيْفَةَ / عنه : إسرائيل بن يونس : ٣٧١ ، ٣٧٣
- عن : جرير بن عبد الله / عنه : زيد بن أبي أنيسة : ٥٣٩ ، ٥٤٠
- / عنه : إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق : ٣٣٦
- / عنه : أبو بكر بن عياش : ٣٣٧
- عن : حارثة بن وهب الخزاعي / عنه : سفيان الثوري : ٣٣٤
- / عنه : شعبة : ٣٣٥
- عن : ابن عباس / عنه : أبو بكر بن عياش : ٣٧٢
- عن : علي / عنه : خالد بن كثير : ١٣٠١ ، (فقه) ، (مرسل)
- عن : عمر / عنه : معمر بن راشد : ١٣٦٨ ، (مرسل)
- إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة الأنصاري
- عن : أنس بن مالك / عنه : الأوزاعي : ١٨٥
- أسعد بن سهل بن حُنَيْفٍ ، (أبو أمامة بن سهل بن حنيف)
- أسلم العدوي ، مولى عمر
- عن : عمر / عنه : ابنه زيد بن أسلم : ١٤٣ ، ١١١٨ ، ١١١٨ م ، ١٣١٢
- / عنه : سفيان الثوري : ٤٠٨ ، (فقه)
- أبو أسماء الرَّحْبِيِّ ، (عمرو بن مرثد الدمشقي)
- عن : ثوبان / عنه : أبو قلابة : ١١٥٧

- إسماعيل بن عتّاب ، (انظر : قدامة بن عتاب)
 عن : ابن مسعود / عنه : القعقاع بن يزيد : ١٣٢٠ ، (فقه)
- أبو الأسود الدئلي ، (ظالم بن عمرو بن سفيان)
 عن : علي / عنه : ابنه أبو حرب بن أبي الأسود : ١٢٩٤ ، (فقه)
 عن : عمر / عنه : قتادة : (الحديث : ٣٥)
- الأسود بن هلال المحاربي
 عن : ثعلبة بن زهدم اليربوعي / عنه : أشعث بن سُلَيْم : ٨١
 عن : ابن مسعود / عنه : جامع بن شداد : ١٩٨ ، (فقه)
- الأسود بن يزيد بن قيس النخعي
 عن : عائشة / عنه : ابن أخته ، إبراهيم النخعي : ٣٠٤ ، ١٠٠٣ - ١٠٠٥
 / عنه : ابنه عبد الرحمن بن الأسود بن يزيد : ١٠٠٦ ، ١٠٠٧
 عن : عبيد بن عمير بن قتادة / عنه : أبو إسحق السبيعي : ٦٦٦ ، (فقه)
 عن : علي ، وأبي موسى / عنه : أبو إسحق السبيعي : ٦٥٤ ، ٦٥٥
 عن : عمر / عنه : إبراهيم النخعي : ٤١١ ، (فقه)
 عن : ابن مسعود / عنه : ابنه عبد الرحمن بن الأسود : ١٠٩٩ ، (فقه) ، ١١٠١ ،
 (فقه)
- أبو الأشعث الصنعاني ، (شراحيل بن آدة)
 عن : عبادة بن الصامت / عنه : مسلم بن يسار : ١٠٨٧ ، (فقه)
- الأعمش ، (سليمان بن مهران الأسوي)
 عن : أنس / عنه : حفص بن غياث : ١٧٨
- أبو أمّامة بن سهل بن حنيف ، (أسعد بن سهل ...)
 عن : ابن عباس / عنه : الزهري : ٢٤٩ ، ٢٥٠
- أمّية بن عبد الله بن خالد بن أسيد الأموي
 عن : ابن عمر / عنه : الزهري : ٣٣٨
- إيّاس بن حرملة الشيباني ، (حرملة بن إيّاس) ، (أبو حرملة)
 عن : أبي قتادة الأنصاري / عنه : أبو الخليل : ٤٦٣

/ عنه : مجاهد : ٤٦٢

• إياس بن سلمة بن الأكوع

عن : أبيه سلمة بن الأكوع / عنه : عكرمة بن عمار : ٤٥٣

• أيوب السخيتاني

عن : رجل

/ عنه : يونس بن عبيد بن دينار : ٦٩٩

عن : أنس

/ عنه : عبد الوهاب بن عبد المجيد : ٢٨٩ ، (مرسل)

• أبو أيوب (؟)

عن : علي

/ عنه : أبو زروق : ٣٨٤

• أبو أيوب ، (سليمان بن يسار الهلالي)

...

• أبو البختري ، (سعيد بن فيروز الطائي)

عن : ابن عمر / عنه : عمرو بن مرة : ١٠٥٧

• أبو بردة بن أبي موسى الأشعري

عن : أبيه أبي موسى / عنه : بريد بن عبد الله بن أبي بردة : ١٣٣ ، ١٧٩

• ابن بريدة ، (عبد الله بن بريدة بن الحُصَيْب الأسلمي)

عن : أبيه بريدة بن الحُصَيْب / عنه : عبد المؤمن بن خالد الجعفي : ١١٦٩

/ عنه : كهيمس : ١٣٤

• بُسر بن سعيد المدني ، مولى الحضرمي

عن : أبي هريرة / عنه : بكير بن عبد الله الأشج : ٩٠٧

• بشر بن حرب الأزدي ، (أبو عمرو التُّدَيْي)

عن : أبي سعيد الخدري / عنه : الحسين بن واقد : ١٢٠٣ ، (فقه)

• بكر بن عبد الله بن عمرو المُرَنتِي

عن : عبد الله بن عمرو / عنه : محمد بن جُحادة الأودي : ١٧٧

عن : لقمان / عنه : ابنه عبد الله بن بكر : ٧٠١ ، (فقه) ، (مرسل)

• أبو بكر ، (كِنانة بن نُعَيم العدوي)

- أبو بكر بن أبي الجهم ، (أبو بكر بن عبد الله بن أبي الجهم العدوي)
 عن : فاطمة بنت قيس / عنه : شعبة : ٧٠٣ ، ٧٠٤
- أبو بكر بن عبد الله بن أبي الجهم العدوي ، (أبو بكر بن الجهم)
- أبو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم الأنصاري
 / عنه : بلج القشيري : ٥٨٩ ، (فقه)
- بكير بن عبد الله بن الأشج القرشي
 / عنه : عمرو بن الحارث بن يعقوب : ٨٢١ ، (فقه)
- بلال بن سعد بن تميم الأشعري
 / عنه : الضحك بن عبد الرحمن بن أبي حوشب : ١١٢٩ ، (فقه)

- أبو تيممة الهجيمي ، (طريف بن مجالد)
 عن : أبي موسى الأشعري / عنه : قتادة : ٤٨٥ - ٤٨٩
- ثهلان بنت العطف
 / عنها : ابن أختها ، العطف بن خالد : ٧٣٧ ، (فقه)

- ثابت بن أسلم البتاني ، (ثابت البتاني)
 عن أنس / عنه : حماد بن راقد : ١٤٩
- » » / عنه : سليمان بن المغيرة : (الحديث : ١٥)
- » » / عنه : شعبة : ٥٢٣ ، (فقه)
- » » / عنه : معمر بن راشد : ١١٦٧

- ثوير بن أبي فاختة الهاشمي

عن : عبد الله بن الزبير / عنه : إسرائيل بن يونس : ٦٥٢

- جابر بن يزيد بن الأسود العامري
- عن : أبيه يزيد بن الأسود / عنه : يعلى بن عطاء : ٧٧٨ - ٧٨٠
- جامع بن شداد المخاري ، (أبو صخرة)
- جبلة بن سحيم التيمي
- عن : ابن عمر / عنه : عبد الملك بن حميد بن أبي غنينة : ١٣٠٣ ، (فقه)
- جبير بن نفير الحضرمي
- عن : سلمة بن نفيل الحضرمي / عنه : الوليد بن عبد الرحمن الجرشى : ١١٦٣
- عن : النواس بن سمعان / عنه : ابنه عبد الرحمن بن جبير : ١١٧٤
- جسرمة بنت دجاجة العامرية
- عن : عائشة / عنها : فليت : ٦٥٦ ، (فقه)
- أبو جعفر ، (الباقر) ، (محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب)
- / عنه : الحجاج بن أرطاة النخعي : ٢١١ ، (فقه)
- جعفر بن أبي ثور ، (أبو ثور الكوفي)
- عن : جابر بن سمرة / عنه : أشعث بن أبي الشعثاء : ٦٣٥
- جعفر بن عبد الله بن الحكم الأنصاري
- عن : علباء السلمى / عنه : ابنه عبد الحميد بن جعفر : ١١٧٣
- أبو جمره ، (نصر بن عمران الضبيعي)
- عن : ابن عباس / عنه : شعبة : ٤١٧ ، (فقه)
- جنادة بن أبي أمية الأزدي الزهراني ، (مختلف في صحبته)
- عن : عبادة بن الصامت / عنه : سليمان بن جنادة : ٨٣٢
- أبو الجويرية ، (انظر : أبو الجويرية)
-
- الحارث الأعور ، (الحارث بن عبد الله الحوقى الهمداني)
- عن : علي / عنه : أبو إسحق السبيعي : ٣٨٨ ، (فقه) ، ٤١٥ ، ٥٥٠ ،
- (فقه) ، ١٣٣٢ ، ١٣٣٣

- عن : علي / عن ذكره عبد الجبار بن عباس : ٣١٠ ، (فقه)
 / عنه : عبد الرحمن الإيماني : ٣٠٩ ، (فقه)
- الحارث بن قيس الجعفي
- / عنه : خيثمة بن عبد الرحمن بن أبي سيرة : ١١٤١ ، ١١٤٢ ،
 (فقه) ، ١٣٠٧ ، ١٣٠٨ ، (فقه)
- الحارث بن النعمان الليثي
- عن : أنس بن مالك / عنه : جُنادة بن مروان : ٨٣
- حارثة بن مُضَرَّب العبدي
- عن : عمر / عنه : أبو إسحق السبيعي في (الحديث : ٤٩) ، (١٣١٩) ، (خبر)
- أبو حازم الأشجعي ، (سلمان الأشجعي)
- عن : أبي هريرة / عنه : يزيد بن كيسان : ٧٢٤ ، ٩٠٣ ، ١٠٢٥ - ١٠٢٧ ، ١٠٣٣
- أبو حازم البجلي
- عن : أبي بكر ، وأسماء بنت عميس / عنه : ابنه قيس بن أبي حازم : ١٨٧
- أبو حازم ، (سلمة بن دينار الأعرج)
- عن : سهل بن سعد الساعدي / عنه : أبو حفص الطائفي : ٥٥٨
- / عنه : زمعة بن صالح : ١٥٨ ، ١٥٩
- / عنه : أبو غسان ، (محمد بن مطرف) : ١٦٠
- أبو الحُبَاب ، (سعيد بن يسار المدني)
- جَبَّان بن جَزْءِ السُّلَمِيِّ
- عن : أخيه نُجَومَة بن جَزْءِ / عنه : عبد الكريم بن أبي المخارق (أبو أمية) : ٢٦٦ ، ١١٨٦
- الحُبْرَانِي ، (أبو راشد الحُبْرَانِي الحميري)
- عن : عبد الرحمن بن شبل / عنه : أبو العيمان ، (الحكم بن نافع) : ٣١١
- أبو جَبْرَة ، (شيحة بن عبد الله الضُّبَيْعِي)
- عن : ابن عباس / عنه : شُبَيْل الضُّبَيْعِي : ١٢٧٦ ، (فقه)
- حبيب بن أبي ثابت الأسدي

- عن : ابن عباس / عنه : عبيدة بن مُعتَب : ٤٧٨
- عن : المِسُور بن مَخْرَمَة / عنه : وهب (؟) : ٣٨٦
- عن : ناس من أصحاب رسول الله ﷺ / عنه : إسماعيل بن سالم : ١١٣٩ ، (مرسل)
- الحجاج بن أُرطاة النخعي
- عن : أبي جعفر ، (الباقر) / عنه : أبو خالد الأحمر : ٢١١ ، (فقه)
- أبو حرب بن أبي الأسود الدبلي
- عن : أبيه أبي الأسود / عنه : داود بن أبي هند : ١٢٩٤ - ١٢٩٦ ، ١٢٩٩ ، (فقه)
- عن : طلحة بن عمرو البصرى / عنه : داود بن أبي هند : ١٠٢٩ ، ١٠٣٠
- حَرْمَلَة بن إِيَّاس ، (إِيَّاس بن حرملة)
- أبو حَرْمَلَة ، (إِيَّاس بن حرملة الشيباني)
- حَسَّان بن بلال المُرَني
- عن : أبيّ بن كعب / عنه : عمران (؟) : ٧٠٠
- حَسَّان بن حُرَيْث العدوي ، (أبو السَّوار)
- حَسَّان بن عطية الدمشقي
- عن : أبي الدرداء / عنه : الأوزاعي : ٢٠٧ ، (فقه)
- أبو حَسَّان ، (مسلم الأعرج ، الأجرد) ، (مسلم بن عبيد الله الحروري)
- عن : عَمَّار بن ياسر / عنه : قتادة : ٦٣٤
- الحسن البصرى
- عن : أنس بن مالك / عنه : يونس بن عبيد بن دينار : ٤٢٢ ، ٤٢٣ ، (فقه)
- عن : حذيفة بن اليمان / عنه : يونس بن عبيد بن دينار : ١٣١٨ ، (خبر)
- عن : عثمان بن أبي العاص / عنه : أشعث بن عبد الملك : ٦٠٢ ، ٦٠٣ ، (فقه)
- عن : عمر / عنه : الحسن بن دينار : ٢٣٥ ، (مرسل)
- / عنه : قتادة : ٢٧٣ ، (فقه) ، (مرسل) ، ١٢١٥ ، (فقه) ، (مرسل) ، ١٢١٦ ، (فقه)
- عن : ابن عمر / عنه : الشعبي : ٢٥٣
- عن : عمران بن حُصَيْن / عنه : أبو الأشهب (جعفر بن حيان) : ٣٥

- عن : قيس بن عاصم المنقري / عنه : زياد (أو : ابن أبي زياد) : ٩٥ ، (فقه)
 / عنه : حُبَيْد الصَّيْد : ٩٦
 / عنه : الأشعث بن عبد الملك : ١٢٧٨ ، (فقه) ، ١٣١٠ ، (فقه)
 / عنه : أيوب السخيتاني : ٢١٧ ، ٢١٨ ، ٢٦٨ ، (فقه) ، ٩٦٦ ،
 (فقه)
 / عنه : حميد الطويل : ١٢٨ ، (فقه)
 / عنه : رجل : ١١٤٣ ، (فقه)
 / عنه : زاذان ، أبو يحيى القتات : ١٢٢١ ، (فقه)
 / عنه : سعيد بن أبي عروبة : ٨٢٣ ، (فقه)
 / عنه : سليمان التيمي : ١٢٧٩ ، (فقه)
 / عنه : عاصم بن أبي النجود : ٨٢٢ ، (فقه)
 / عنه : عباد بن راشد : ٩٤٦ ، (خبر)
 / عنه : عبد ربّه بن عبد الله الأزدي : ٢١٦ ، (فقه)
 / عنه : حُبَيْد الصَّيْد : ٢١٥ ، (فقه)
 / عنه : عوف بن أبي جميلة : ١٢٤ ، (مرسل) ، (فقه)
 / عنه : غالب القطان : ٧٩٠ ، (خبر)
 / عنه : قتادة : ١٢٣ ، (فقه)
 / عنه : مبارك بن فضالة : ٢١٢ ، (فقه) ، ١٣٥٣ ، (فقه)
 / عنه : موسى بن عمير العنبري : ٢١٢ م ، (فقه)
 / عنه : هشام بن حسان الأزدي : ٢١٤ ، (فقه) ، ١٢٠٧ ، (فقه)
 / عنه : يونس بن عبيد بن دينار : ٤٣٣ ، (فقه) ، ١٢٧٧ ، (فقه) ،
 ١٣٢٦ ، (خبر) ، ١٣٥٥ ، (فقه)

• الحسن العرنى ، (الحسن بن عبد الله العرنى)

/ عنه : عمرو بن دينار : ٦٩٦

• الحسن بن عبد الله العرنى ، (الحسن العرنى)

• الحسن بن محمد بن علي بن أبي طالب

عن : جابر بن عبد الله / عنه : عاصم بن عمر بن قتادة : ١٢٣٥

• الحسين بن علي بن أبي طالب

/ عنه : بشر القرشي : ٥٩٧ ، (فقه)

• حُصَيْن بن جُنْدَب بن الحارث الجَنْبِيّ ، (أبو ظبيان)

• حُصَيْن بن قَبِيصَةَ الفرارى

عن : سمرة بن جندب / عنه : عبد الملك بن عمير : ٢٩٩ ، ٣٠٠

• حُصَيْن بن اللجلاج ، (القعقاع بن اللجلاج)

• أبو حُصَيْن ، (عثمان بن عاصم بن حُصَيْن الأَسَدِي)

/ عنه : أبو بكر بن عياش : ٧٨٦ ، (فقه)

• حَفْص بن عاصم بن عمر بن الخطاب

عن : ابن عمر / عنه : حُثَيْب بن عبد الرحمن : ٣٦٦

/ عنه : سعد بن إبراهيم : ١٠٤ ، (خير)

• الحَكَم بن عُتَيْبَةَ الكِنْدِي

عن : أبي جُحَيْفَةَ / عنه : شعبة : ٣٧٧

عن : عبد الله بن عُكَيْم / عنه : المسعودي ، (عبد الرحمن بن عبد الله) : ٢١٠ ، (فقه)

عن : ابن مسعود / عنه : حجاج بن دينار : ٩١ ، (مرسل)

/ عنه : شعبة : ١٢٨٤ ، (فقه) ، ١٣٦٥ ، (فقه)

/ عنه : منصور بن المعتمر : ٥٢٦ ، (فقه)

• حَكِيم بن جابر بن طارق الأحمسي

عن : ابن مسعود / عنه : إسماعيل بن أبي خالد : ١٣٢٣ ، (خير)

• حَكِيم بن قيس بن عاصم المنقرئ

عن : أبيه قيس بن عاصم / عنه : مطرف بن عبد الله بن الشَّخِير : ٩٣ ، ٩٤ ، (فقه)

• حَكِيم بن مُعَاوِيَةَ بن حيدة

عن : أبيه معاوية بن حيدة / عنه : ابنه بهز بن حكيم : ١٨٣

• حَمَاد بن أبي سليمان الأشعريّ

/ عنه : شعبة : ١٣٧٠ ، (فقه)

• حمزة بن عبد الله بن عمر بن الخطاب

عن : أبيه عبد الله بن عمر / عنه : عبد الله بن مسلم ، أخو الزهري : ١٤ ، ١٥

- حميد الطويل ، (حميد بن أبي حميد)
 عن : أنس / عنه : أزهر بن سعد : ٨٥٥
 / عنه : حماد بن سلمة : ٨٣٤
 / عنه : أبو جعفر الرازي : ٨٥٧
 / عنه : سهل بن يوسف ، (الحديث : ١٤)
 / عنه : شعبة : ٥٢٤ ، (فقه)
 / عنه : ابن أبي عدي : ١١٣ ، ٥٠٩ ، (فقه) ، (الحديث : ١٠) ،
 ٧١٢ ، ٨٥٦ ، ١١٦٥
 / عنه : ابن عُليّة : (الحديث : ١٢)
 / عنه : مبارك بن فضالة : ٧٦٤
 / عنه : محمد بن إسحق : ١١٦٦
 / عنه : هشيم : (الحديث : ١١)
 / عنه : يزيد بن زريع : (الحديث : ١٣)
 / عنه : يزيد بن هرون : ٧١٢
- حميد بن أبي حميد الخزاعي ، (حميد الطويل)
- حميد بن عبد الرحمن بن عوف الزهري
 عن : أبيه عبد الرحمن بن عوف / عنه : ابنه عبد الرحمن بن حميد : ٦٥٧ ، (فقه)
 عن : عمر / عنه : ابن أخيه سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن : ١٠٩٦
 عن : معاوية / عنه : الزهري : ١١٤٨ ، ١١٤٩
 عن : أنى هريرة / عنه : الزهري : ٨٦٨
- حميد بن هلال بن هُبيرة العدوي ، (أبو نصر)
 عن : هشام بن عامر / عنه : أيوب السخيتاني : ٧٤٩ ، ٧٥١ ، ٧٥٢
 عن : من يحدثه عن هشام بن عامر / عنه : أيوب السخيتاني : ٧٥٠
- حنش الصنعاني
 / عنه : عامر بن يحيى المعافري : ١٠٨٨ ، (فقه)
- حنظلة بن علي بن الأسقع الأسلمي
 عن : حمزة الأسلمي / عنه : عمران بن أبي أنس : ٥١٥
- ابن الحنفية ، (محمد بن علي بن أبي طالب)

- / عنه : عبد الأعلى بن عامر : ٢٨٤ ، (فقه)
- ابن الحَوْتَكِيَّة ، (يزيد بن الحَوْتَكِيَّة التيمي)
 - عن : أئى ذَرَّ / عنه : موسى بن طلحة : ١١٨٠ م ، ١١٨١
 - عن : عمار بن ياسر / عنه : موسى بن طلحة : ١١٧٩
 - عن : عمر / عنه : موسى بن طلحة ، (الحديث : ٣٦) ، ١١٧٨
 - أبو الحَوَيْرِثَة ، (انظر : أبو الجويرية)
 - عن : رجل سمع أبا هريرة / عنه : شعبة : ١٣٥٠
 - عن : مولى لعمار ، عن أئى هريرة / عنه : شعبة : ١٣٥٠
 - حُصَيْنُ بن هانئ بن ناصر المعافري ، (أبو قبيل)
 - حُصَيْنُ بن يعلى بن أمية التيمي
 - عن : أبيه يعلى بن أمية / عنه : عَمْرُدُ بن الحسن : ١١٣١
 -
 - خالد الثقفى ، (خالد بن محمد بن خالد بن الزبير الثقفى)
 - / عنه : عوف بن أئى جميلة : ١٢٥ ، (فقه)
 - خالد بن الحَوَيْرِث الخزومى
 - عن : عبد الله بن عمرو / عنه : ابنه محمد بن خالد : ١١٨٥
 - خالد بن اللجلاج ، (القعقاع بن خالد)
 - خالد بن محمد بن خالد بن الزبير الثقفى ، (خالد الثقفى)
 - خالد بن معدان بن أئى كُرَيْب الكلاعى
 - عن : أئى الدرداء / عنه : ثور بن يزيد الكلاعى : ٩٥٩ ، (مرسل)
 - خِلاس بن عمرو المجرى
 - عن : أئى هريرة / عنه : عوف بن أئى جميلة الأعرابى : ٧٣٢
 - أبو الخليل ، (صالح بن أئى مريم الضبى)
 - عن : أئى قتادة الأنصارى / عنه : عطاء بن أئى رباح : ٤٦٤
 - خيشمة بن عبد الرحمن بن أئى سبرة الجعفى

عن : عائشة / عنه : منصور بن المعتمر : ١٢٢٠ ، (فقه)

•••

• داود بن عاصم بن عروة بن مسعود الثقفي

عن : ابن عمر / عنه : سعيد بن السائب الطائفي : ٣٦٤

/ عنه : يزيد بن أبي زياد : ٣٦٥

• دَرَّاجُ أَبُو السَّمْحِ ، (دَرَّاجُ بْنُ سَمْعَانَ = أَوْ : عَبْدِ الرَّحْمَنِ = السَّهْمِيِّ)

عن : عبد الله بن عمرو بن العاص / عنه : عمرو بن الحارث بن يعقوب : ٨١٢ ، (فقه)

• دَرَّاجُ بْنُ سَمْعَانَ = أَوْ : عَبْدِ الرَّحْمَنِ = السَّهْمِيِّ ، (دَرَّاجُ أَبُو السَّمْحِ)

• أم الدرداء الصغرى ، (هَجِيمَةُ بِنْتُ حُصَيْنِ الْأَوْصَائِيَّةِ)

عن : زوجها أبي الدرداء / عنها : شهر بن حوشب : ٦٨٤

•••

• ذُكْوَانُ ، أَبُو صَالِحِ السَّمَانِ ، (أَبُو صَالِحِ)

عن : أبي هريرة / عنه : الأعمش : ١١٣١ ، ١١٣٥

/ عنه : حبيب بن أبي ثابت : ١١٣٦ - ١١٣٨ ، ١١٤٠

•••

• أَبُو رَاشِدِ الْحُبَيْرَانِيِّ الْحَمِيرِيِّ ، (الْحُبَيْرَانِيُّ)

• رَبِيعِيُّ بْنُ جِرَاشِ الْعَبْسِيِّ

عن : عمر / عنه : الشعبي : ٩٨٠ ، ٩٨١ ، (خبر)

• أَبُو رَبِيعِيِّ الْفَزَارِيِّ

عن : عمر / عنه : الرُّكَيْنِ بْنِ رَبِيعٍ : ٢٦٨

• الرَّبِيعُ بْنُ حُثَيْمِ الثَّوْرِيِّ

/ عنه : عاصم بن أبي النُّجُودِ : ٩٦٧ ، (خبر)

• الرَّبِيعُ بْنُ عَمِيلَةَ الْفَزَارِيِّ

عن : سَمُرَةَ بْنِ جُنْدَبٍ / عنه : ابن الرُّكَيْنِ بْنِ رَبِيعٍ : ٤٤٤ - ٤٤٨

/ عنه : عمارة بن عمير : ٤٤٨

/ عنه : هلال بن يساف : ٤٤٦ ، ٤٤٧

• الربيع بن نَضْلَةَ الأَسَدِي ، (الربيع بن نَضِيلَةَ)

عن : سلمان / عنه : علي بن ربيعة بن نضلة : ٣٨٩

• ربيع بن نَضِيلَةَ ، (ربيع بن نضلة)

• رَجَاءُ بن أُمِّي رَجَاءُ البَاهِلِي

عن : مُحَمَّدِبن الأَدْرَعِ / عنه : عبد الله بن شقيق : ١٣٧

• رَجَاءُ بن حَيَوَةَ الكِنْدِي

/ عنه : إبراهيم بن أبي عبلة : ١١٢٧ ، (فقه)

• أبو رَجَاءِ العُطَارِدِي ، (عَمْران بن مِلْجَان)

عن : سُمْرَةَ بن جندب / عنه : جرير بن حازم : ٧٧٧

• رَجُلٌ

عن : أبي أمانة / عنه : أبو مرزوق : ٨٣٦

عن : عبد الله بن الحارث بن جزء الزبيدي / عنه : إبراهيم بن شيان : ١٠٤٢ ، (خبر)

عن : ابن عمر / عنه : إسماعيل بن أمية : ٥٩٦ ، (فقه)

/ عنه : ابن سيرين : ١٠٣٩ ، (خبر)

عن معاوية / عنه : رجاء بن حيوة : ٨٤٣

• رجل ، من أهل العراق ، (عمرو ، رجل من أهل العراق)

• رجل ، من أهل مصر

عن : علي بن أبي طالب / عنه : مظهر المروزي : ٩٨٥

• رجل ، من باهلة

عن : أبي أمانة الباهلي / عنه : شعبة : ١٢٠٢ ، (فقه)

• رُفَيْعُ بن يَهْران الرِيَّاحِي ، (أبو العالِيَةَ)

• رَوْحُ بن رَبِيعِ الجُدَامِي

/ عنه : يحيى بن أبي عمرو الشيباني : ٢١٩ ، (فقه)

- زائدة بن عُمير الطائى
 عن : ابن عباس / عنه : شعبة : ٤٢٠ ، (فقه)
- زاذان الكندى ، أبو عمر الضريير
 عن : البراء بن عازب / عنه : المنهال بن عمرو : ٧١٨ - ٧٢٢
 عن : جرير بن عبد الله / عنه : أبو حمزة الثمالى : ٧٥٩
 / عنه : أبو اليقظان عثمان بن عمير : ٧٥٧ ، ٧٥٨
- أبو الزبير ، (محمد بن مسلم بن تدرس المكى)
 عن : جابر بن عبد الله / عنه : ابن جريج : ٤٤٢ ، ٤٤٣ ، ١١٦٤ ، ١٢٣٧
 / عنه : الحسين بن واقد : ٢٩٦
 عن جابر بن عبد الله / عنه : سفيان الثورى : (الحديث : ٨) ، ٤٤١
 / عنه : ابن أبى ليلى ، (محمد بن عبد الرحمن) : ٨٠
 عن : ابن عمر / عنه : الحسين بن واقد : ٤٠٦ ، (فقه)
- زُرُّ بن حُبَيْش
 عن : أبى بن كعب / عنه : عاصم بن أبى النُّجود : ١٢٢٦ - ١٢٣١
 عن : ابن مسعود / عنه : عاصم بن أبى النُّجود : ٧٣٣ ، ٧٣٤ ، ١٢١٣ ، (فقه) ،
 ١٢٢٣ - ١٢٢٥
- زُرْعَةُ بن ضَمْرَةَ
 / فى (الحديث : ٣٥) ، ١١٤٥
- أبو زُرْعَةَ بن عمرو بن جرير البَجَلَى
 عن : أبى هريرة / عنه : عُمارة بن القعقاع : ٤٨
- أبو الزُّعْرَاءُ الكبير ، (عبد الله بن هانئ الكندى الحضرمى)
 عن : ابن مسعود / عنه : سَلْمَةُ بن كُهَيْل : ٩٦٠ ، (مرسل)
- الزُّهْرَى ، (محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب) ، (ابن شهاب الزهرى)
 عن : أنس بن مالك / عنه : أسامة بن زيد : ٣٤٨ ، ٧٤٧
 / عنه : يزيد بن أبى حبيب : ١٥٦
 عن : أبى الطفيل ، عامر بن وائلة / عنه : شعيب بن أبى حمزة : (الحديث : ٢٩) ، ١١٠٩
 (٤ - مسند عمر ج ٣)

- عن عائشة / عنه : يونس بن يزيد : ٩٩٠ ، (خبر) ، (مرسل)
 عن : عبد الله بن ثعلبة بن صعير / عنه : محمد بن إسحق : ٧٥٦
 عن : عثمان / عنه : ابن أبي حسين : ١٣٦٩ ، (مرسل)
 / عنه : جعفر بن برقان : ١٠٩٠ ، (فقه)
 / عنه : معمر بن راشد : ٩٠٥ ، (تفسير)
 / عنه : يونس بن يزيد الأيلي : ٦٦٨ ، (فقه)
- زهير بن الأقرم الزبيدي ، (أبو كثير الزبيدي)
 عن : عبد الله بن عمرو / عنه : عبد الله بن الحارث : ١٧٤ - ١٧٦
 - زياد بن علاقة بن مالك الثعلبي الذبياني
 عن : رجل من قومه / عنه : شعبة : ٢٧٩ ، ٢٨٠ ، (فقه)
 عن : رجل من قومه ، يقال له : « معبد بن سويد » / عنه : شريك بن عبد الله النخعي : ٢٧٧ ،
 (فقه)
 / عنه : سفيان الثوري : ٢٧٨ ، (وفيه خطأ ، كتب « زيد بن علاقة »)
 عن : قطبة بن مالك / عنه : المسعودي (عبد الرحمن بن عبد الله) : ٢٧٥ ، (فقه)
 عن : عمر / عنه : المسعودي : ٢٧٤ ، (فقه) ، (مرسل)
 - زياد بن أبي مريم الجزري
 عن : ابن مسعود / عنه : أبو عبيدة بن عبد الله بن مسعود : ١٢٤٨ ، ١٢٤٩ ، (فقه)
 - زياد بن نافع التميمي
 عن : كعب الأقطع / عنه : بكر بن سواد : ٣٨٢
 - زيد بن أسلم العدوي
 عن : ابن عمر / عنه : ابنه عبد الله بن زيد بن أسلم : ١٣٢
 - زيد بن عقبة الفزاري
 عن : سمره بن جندب / عنه : عبد الملك بن عمير : ١٦ - ٢٠
 - زيد بن وهب الجهني
 عن : ثابت بن زيد الأنصاري / عنه : حصين بن عبد الرحمن : ٢٩١ ، ٢٩٢
 عن : ثابت بن وديعة / عنه : عدى بن ثابت : ٢٩٣
 عن : حذيفة بن اليمان / عنه : حصين بن عبد الرحمن : ٢٩٠

- عن : عبد الرحمن بن حسنة / عنه : الأعمش : ٢٩٤ ، ٢٩٥ ، ٣٠٢ ، ٣٠٣
 • زينب بنت معاوية = أو : أمي معاوية ، (أم أبي عبيدة عبد الله بن مسعود)

•••

- السائب بن قُروخ المكي ، (أبو العباس ، الأعمى ، الشاعر)
 عن : عبد الله بن عمرو / عنه : حبيب بن أبي ثابت : ٤٧٩ - ٤٨٢ ، ٥٠٠ - ٥٠٢ ،
 ٥١٦ - ٥١٨ ، ٥٣٣ - ٥٣٥

- السائب بن يزيد الكندي

عن : عمر / عنه : الزهري : ١٣٦٩

- سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب

- عن : عمر / عنه : عُمارة بن زاذان : ٥٨٦ ، (فقه)
 / عنه : قحذم بن النضر الجرمي : ٥٨٧
 عن : أبيه ابن عمر / عنه : أبان بن صالح : ٣٩٧ ، (فقه)
 / عنه : حنظلة بن أبي سفيان الجمحي : ٩١١ ، ٩١٢
 / عنه : الزهري : ٣٥٨ ، ٣٥٩ ، ٣٩٧ ، (فقه) ، ٤١٤ ، (فقه)
 / عنه : عبد الواحد المالكي : ٣٩٤ ، (فقه)
 / عنه : عمر بن محمد : ١٢٥٨ ، (فقه)
 / عنه : نافع مولاة : ١٢٥٥ ، (فقه)
 / عنه : ابن أبي نجيح : ٣٩٦ ، (فقه)
 / عنه : أسقف : ٢٢٣ ، (فقه)
 / عنه : الأعمش : ٢٢٤ ، (فقه)
 / عنه : يحيى بن أبي إسحق : ٨١٨ ، (فقه)

- سعد بن سينان ، (سنان بن سعد الكندي)

عن : سعد بن معبد / عنه : زياد بن علاقة : ٢٧٨ ، (فيه خطأ ، كتب زيد)

- سعد بن هشام بن عامر الأنصاري

عن : أبيه هشام / عنه : حميد بن هلال : ٧٤٨

- سعيد بن جبير بن هشام الأسدي

عن : ابن عباس / عنه : الأعمش : ٢٧

- / عنه : أيوب السخيتاني : ٥٧٦ - ٥٧٨ ، ٦٤١ ، ٦٤٣ ، (مرسل)
 / عنه : أبو بشر ، (جعفر بن إلياس بن أبي وحشية) : ٢٤٦ ، ٦٤٠
 / عنه : جعفر بن أبي المغيرة : ٩٦٤ ، (موقوف)
 / عنه : الحارث بن النعمان : ٢١ ، ٢٢
 / عنه : حماد بن سلمة : ١١٧٦
 / عنه : أبو الخير بن تميم الضبي : ٤٥٤ ، (فقه)
 / عنه : عبد الأعلى بن عامر التعلبي : ٧٦٠ ، ٧٦١
 / عنه : واقد ، أبو عبد الله : ٢٢٤ ، ٢٢٥
 / عنه : أبو حريز : ٥٥٧
 / عنه : سمالك بن حرب : ١٠٩٢
 / عنه : أبو حريز : ٦٠٨ ، (فقه)
 / عنه : سالم الأقطس : ٣٨٣ ، (فقه)
 / عنه : أبو يونس القوي : ٥٥٦ ، (فقه)

عن : ابن عمر

• سعيد بن أبي سعيد المقبري

- / عنه : أسامة بن زيد : ١٣٤٤
 / عنه : أبو خالد الأحمر : ١٧٢
 / عنه : ابن عجلان ، (محمد ...) : ٢٦ ، ١٧٣
 / عنه : عمرو بن أبي عمرو الخزومي : ١١١٣ م ، ١١١٤

عن : أبي هريرة

• سعيد بن سليمان بن زيد بن ثابت

- / عنه : مروان بن عثمان : ٩٤١ ، (مرسل)

عن : زيد بن ثابت

• سعيد بن شفيق الهمداني

- / عنه : أبو إسحق السبيعي : ٣٢٦ - ٣٢٨
 / عنه : أبو السفر ، (سعيد بن يحيى) : ٣٢٩
 / عنه : عبد الغفار بن القاسم : ٣٣٠

عن : ابن عباس

• سعيد بن فيروز الطائي ، (أبو البختری)

• سعيد بن المسيب

- عن : سعد بن أبي وقاص / عنه : قتادة : ١٢٠٠ ، ١٢٠١ ، (فقه)
 عن : صفوان بن أمية بن خلف الجمحي / عنه : الزهري : ٨٤ ، ١٦٢

- عن : عبد الله بن عمرو / عنه : الزهري : ٥٢٧ ، ٥٢٨
 عن : عمر بن الخطاب / عنه : قتادة : ٢٣٢ ، ٢٧١ ، ٢٧٢ ، ٢٧٥ ، ١٣٢٩
 / عنه : الزهري : ٩٢٥
 عن : ابن عمر / عنه : يحيى بن أبي إسحاق : ٥٩١ ، (فقه)
 عن : أبي هريرة / عنه : الزهري : ٩٢٥
 / في الخبر : ١٣٢٩
 / عنه : ابن أبي الزناد : ٩٤٥ ، (فقه)
 / عنه : سعد بن إبراهيم : ٦٦٧ ، (مرسل)
 / عنه : أبو السليل : ١١٣٠
 / عنه : عبد الله بن دينار : ١٣٥٢ ، (فقه)
 / عنه : عبد الرحمن بن حرملة : ٤٣٤ ، ٤٣٥ ، (فقه)
 / عنه : قتادة : ٨١٩ ، ٨٢٠ ، (فقه)
 / عنه : ميمون بن مهران : ٤٣٦ ، (فقه)
 / عنه : هرون بن عنترة : ٧٨٢ ، (فقه)

• سعيد بن ميناء المكي

- عن : عبد الله بن عمرو / عنه : حماد بن يحيى الأبيح : ٤٨٣
 • سعيد بن يسار المدني ، (أبو الحُباب)
 عن : أبي هريرة / عنه : محمد بن عمرو بن عطاء : ٧٢٥ ، ٧٢٦
 • أبو سعيد المَقْبُرِيُّ ، (كيسان)
 عن : أبي سعيد الخدري / عنه : ابنه سعيد بن أبي سعيد : ٨٠٧
 عن : أبي هريرة / عنه : ابنه سعيد بن أبي سعيد : ٨٠٧
 • أبو سعيد (؟)
 عن : جابر بن عبد الله / عنه : ابن أبي هلال ، (سعيد ...) : ١٤٤
 • سفيان الثوري ، (سفيان بن سعيد)
 / عنه : شيخ من التيم : ٢٢١ ، (فقه)
 / عنه : وكيع : ٩٢ ، (فقه) ، ٥٩١ م ، (فقه)
 • سفيان بن عبد الله بن ربيعة الثقفي
 عن : عمر / عنه : منصور بن المعتمر : ١٣٣٠

- سلمان الأشجعي ، (أبو حازم)
- سلمان بن ربيعة بن يزيد الباهلي
- عن : عمر / عنه : شقيق بن سلمة : ١٤٢
- سلمة بن دينار الأعرج الخزومي ، (أبو حازم)
- سلمة بن شريح
- عن : عبادة بن الصامت / عنه : يزيد بن قoder : ٦٨٦
- سلمة بن نباتة الحارثي ، (نباتة) ، (ابن نباتة)
- أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف
- عن : أبي سعيد الخدري / عنه : يحيى بن أبي كثير : ٨٠١ - ٨٠٥
- عن : عائشة / عنه : محمد بن إبراهيم التيمي : ٩٢٩
- عن : ابن عباس / عنه : محمد بن عمرو بن علقمة : ٧٨٩
- عن : عبد الله بن عمرو / عنه : الزهري : ٥٢٧ ، ٥٢٨
- / عنه : محمد بن إبراهيم : ٥٢٩
- / عنه : يحيى بن أبي كثير : ٤٩٩ ، ٥٣٠ - ٥٣٢
- عن : أبيه عبد الرحمن بن عوف / عنه : ابنه عمر بن أبي سلمة : ٢٤
- / عنه : يونس بن حبيب : ٢٣
- عن : ابن عمر / عنه : يحيى بن سعيد بن قيس : ١٠٦٠
- عن : عمرو بن أمية الضمري / عنه : يحيى بن أبي كثير : ٣٦٨
- عن : فاطمة بنت قيس / عنه : شعبة : ٧٠٣ - ٧٠٥
- عن : أبي هريرة / عنه : عبد الملك بن عمير : ٩٦٩ - ٩٧٢ ، ١٠٢٨
- / عنه : محمد بن عمرو بن علقمة : ١٦٤ ، ٦٨٠ ، ٧٢٧ - ٧٢٩ ، ٧٢٩
- (فقه) ، ٧٩٥
- / عنه : يحيى بن أبي كثير : ٣٧٨ ، ٣٧٩ ، ٨٦٦ ، ٨٦٧
- / عنه : صخر بن أبي غليظ : ١٠٨٩ ، (فقه)
- سليم بن أسود المحاربي ، (أبو الشعثاء)
- سليمان اليشكري ، (سليمان بن قيس اليشكري)
- عن : جابر بن عبد الله / عنه : قتادة : ٢٣٤ ، ٤٣٨

- سليمان بن الربيع العدوي
عن : عمر / عنه : ابن بُريدة : ١١٤٤
- سليمان بن قيس اليشكري ، (سليمان اليشكري)
● سليمان بن مهران الأسدي ، (الأعمش)
- سليمان بن يسار الهلالي ، (أبو أيوب) ، (أبو يسار)
عن : حمزة الأسلمي / عنه : عمران بن أبي أنس : ٥١٥
عن : نائل ، أخو أهل الشام / عنه : يونس بن يوسف : ١١١٥
عن : أبي هريرة / عنه : يونس بن يوسف : ١١١٦
/ عنه : محمد بن عبد الرحمن بن نوفل : ٨١٤ ، ٨١٧ ، (فقه)
- سيماك الحنفي ، (سماك بن الوليد الحنفي الجامي)
● سيماك بن حرب الباهلي
عن : جابر بن سُمرة / عنه : حماد بن سلمة : ١٢٣٤
/ عنه : شريك : ٩٣٣
عن : النعمان بن بشير / عنه : شعبة ، (الحديث : ١٧) ، ١٠٠٢
/ عنه : شعبة : ١٠٠٠ ، (خبر)
- سيماك بن سلمة الضبي
عن : ابن عباس / عنه : مغيرة بن مقسم : ٤٢١ ، (فقه)
● سماك بن الوليد الحنفي ، (سماك الحنفي)
عن : ابن عمر / عنه : شعبة : ٣٨٠ ، (فقه)
● ابن السمط ، (شُرْحَيْبِل بن السمط بن الأسود الكندي)
عن : عمر / عنه : جُبَيْر بن نُفَيْر : ٣١٤ ، ٣١٥ ، (الحديث : ٤٣ - ٤٦)
● سيمعان المدني ، (أبو يحيى الأسلمي)
● سنان (؟)
عن : ابن عباس / عنه : ابنه عبد الله بن سنان (؟) : ٢٠٦ ، (فقه)
● سنان بن سعد الكندي

- عن : أنس / عنه : يزيد بن أبي حبيب : ١١٦٨
- سَهْمُ بن منجاب بن راشد الضبي
- أبو السَّوَّار ، (حسان بن حُرَيْث العدوي) / عنه : إبراهيم النخعي : ٤٥٥ ، (فقه)
- عن : ابن عمر / عنه : عمرو بن دينار : ٥٩٤
- ابن سيرين ، (محمد بن سيرين)
- عن : رجل / عنه : منصور بن زاذان : ١٠٣٩ ، (خبر)
- عن : أبي هريرة / عنه : الأوزاعي : ٧١١ ، (موقوف)
- / عنه : أيوب السخيتاني : ٢١٨ ، (فقه)
- / عنه : ابن عون : ٦٦٩ ، (فقه)
- / عنه : قتادة : ٩٩٥ ، (خبر)

- شَدَّاد ، أبو عمار ، (شداد بن عبد الله القرشي)
- عن : أبي أمامة / عنه : عكرمة بن عمار : ٧٨
- شداد بن عبد الله القرشي ، (شداد ، أبو عمار)
- شَرَّاحِيل بن آدَة ، (أبو الأشعث الصنعاني)
- شَرَّحِبِيل بن سعد الأنصاري
- عن : جابر بن عبد الله / عنه : عُمارة بن غَرِيَّة : ١٠٢ - ١٠٤
- شَرَّحِبِيل بن السمط بن الأسود الكندي ، (ابن السمط)
- شَرَّحِبِيل بن شَرِيك المَعَاقرِيّ
- عن : عامر بن يحيى المعافري / عنه : حَيَّوَة بن شُرَيْح : ١٠٨٨ ، (فقه)
- شُرَيْح القاضي ، (شريح بن الحارث بن قيس الكندي)
- / عنه : الحكم بن عُثَيبة : ٨١١ ، (فقه)
- شُرَيْح بن الحارث بن قيس الكندي ، (شريح القاضي)
- شُرَيْح بن عبِيد الحضرمي

- عن : أبى مالك الأشعري / عنه : ضَمُضَم بن زُرْعَة : ٧٨٨
- شُرَيْح بن هانئ بن يزيد الحارثي
- عن : عائشة / عنه : ابنه المقدم بن شُرَيْح : ٩٧٣
- شعبة ، مولى ابن عباس
- عن : ابن عباس / عنه : ابن أبى ذئب : ٦٦١ ، ٦٦٣ ، (فقه)
- الشعبي ، (عامر بن شراحيل)
- عن : جابر بن عبد الله / عنه : قتادة : ١١٨٧
- عن : مجالد بن سعيد : ٩٣١
- عن : حُبَيْش بن جُنَادَة / عنه : أبو إسحق السبيعي : ٣١
- عن : مجالد بن سعيد الهمداني : ٣٠
- عن : الحسن البصري / عنه : توبة العنبري : ٢٥٣
- عن : ابن صفوان ، (محمد ...) / عنه : داود بن أبى هند : ١١٨٨ - ١١٩٢ ، ١١٩٤
- عن : عاصم الأحول : ١١٩٣ ، ١١٩٥
- عن : عمر / عنه : داود بن أبى هند : ٨٥ - ٨٨ ، (مرسل)
- عن : ابن عون : ١٣٦٧ ، (مرسل)
- عن : عيسى بن عبد الرحمن السلمى : ٩٨٢ ، (خير)
- عن : ابن عمر / عنه : حُصَيْن بن عبد الرحمن السلمى : ٣٩٠ ، (فقه)
- عن : ليث بن أبى سليم : ٤٠٢ ، ٤٠٣ ، (فقه)
- عن : كعب بن مالك / عنه : مجالد بن سعيد : ٩٩١ ، (خير) ، (مرسل)
- عن : المغيرة بن شعبة / عنه : مجالد بن سعيد : ٧٦٥
- عن : جابر بن يزيد : ٨٢٤ ، (فقه)
- عن : عمر بن أبى زائدة : ٩٣٩ ، ٩٤٠ ، (خير) ، ٩٧٧ ، (مرسل)
- عن : مجالد بن سعيد : ٩١٧ ، (مرسل)
- عن : محمد بن سالم الهمداني : ١٣٦٤ ، (فقه)
- أبو الشعثاء ، (سليم بن أسود الحارثي)
- عن : ابن مسعود / عنه : ابنه أشعث بن أبى الشعثاء : ١٩٧ ، (فقه)
- شُفَى الأصمعي ، المصري
- عن : عبد الله بن عمرو / عنه : أبو هانئ ، (حميد بن هانئ) : ٢٠١ ، (فقه)

• أبو شقيق (؟)

عن : جابر بن عبد الله / عنه : الأعمش : ٧٣٥

• شقيق بن سلمة الأسدي ، (أبو وائل) ، أدرك النبي ﷺ ولم يره

/ عنه : الزبرقان بن عبد الله الأسدي : ٢٨٥ ، (فقه)

• شمر بن عطية الأسدي الكاهلي

/ عنه : حفص بن حميد : ١١٣١ ، (خير) ، (مرسل)

• شمسة بنت عَزَّير بن عامر العَتَكِيَّة

عن : عائشة / عنها : شعبة : ٦٩٤ ، ٦٩٥ ، (فقه)

• شهر بن حوشب

عن : عبادة بن الصامت / عنه : حمزة أبو عمارة : ١١٢٥ ، (خير)

: فلان بن الربيع (محمود ...) / عنه : حمزة أبو عمارة : ١١٢٥ ، (خير)

• شيحة بن عبد الله الضُّبَيْعي ، (أبو حِيرة)

• شيخ من بني تميم

عن : عليّ / عنه : أبو عامر المدني : ١٩٢ ، (فقه)

•••

• صالح ، (أبو صالح) ، (ابن صالح) (؟)

عن : عبد الله بن عمرو / عنه : القاسم بن مُخَيَّمرة : ٣٩١ ، ٣٩٢ ، (فقه)

• صالح ، مولى التوأمة

عن : ابن عباس / عنه : ابن أبي ذئب : ٥٧١ - ٥٧٣

• صالح بن كيسان المدني

عن : ابن عمر / عنه : عبد الرحمن بن إسحاق : ١٠٥٨

• صالح بن أبي مريم الضُّبَيْعي ، (أبو الخليل)

• ابن صالح ، (صالح) ، (أبو صالح) (؟)

• أبو صالح ، (صالح) ، (ابن صالح) (؟)

• أبو صالح ، (ذكوان السمان)

عن : أبي سعيد الخدري / عنه : الأعمش : (الحديث : ٢ ، ١) ، ٢ ، ١ ،

/ عنه : ابنه سهيل بن أبي صالح : ٨٠٨

عن : أبي هريرة / عنه : الأعمش : ٦١ ، ٦٤ ، ٦٥ ، ١١١ ، ٨٦١ ، ٩١٣ ، ٩١٤ ،

/ عنه : زيد بن أسلم : ٧٠

/ عنه : القعقاع بن حكيم : ١١٥٣

• ابن الصامت ، (عبد الله بن الصامت)

عن : أبي ذر / عنه : محمد بن واسع : ٤٩ ، ٦٨٥

• صخر بن أبي غليظ المدني

عن : أبي سلمة بن عبد الرحمن / عنه : طلحة بن أبي سعيد : ١٠٨٩ ، (فقه)

/ عنه : الليث بن سعد : ١٠٨٩ ، (فقه)

• أبو صخر ، (جامع بن شداد)

عن : طارق بن عبد الله المخاري / عنه : يزيد بن زياد الأشجعي : ٨٢

• صدقة بن يسار الجزري

عن : ابن عمر / عنه : سفيان بن عيينة : ١٠٨٠

• صفوان بن سليم الزهري

/ عنه : أبو ضمرة ، (أنس بن عياض) : ٢٢٢ ، (فقه)

• صفية بنت شيبه بن عثمان بن أبي طلحة العبدرية

عن : عائشة / عنها : ابنها منصور بن صفية : ١٠٠٩

• صفية بنت أبي عبيد بن مسعود الثقفية ، (امرأة ابن عمر)

عن : عائشة / عنها : نافع ، مول ابن عمر : ٨٩٧

• صيلة بن زفر العبسي

عن : عمار بن ياسر / عنه : أبو إسحق السبيعي : ١٩٤ - ١٩٦ ، (فقه)

• الصبيد ، (عبيد بن عبد الرحمن)

عن : الحسن البصري : ٢١٥ ، (فقه)

- الضحاک بن عثمان بن الضحاک بن عثمان الأسدی الخزامی
 عن : عمر / عنه : ابنه محمد بن الضحاک : ٩٥٨ ، (خیر) ، (مرسل)
- الضحاک بن مزاحم الهلالي
 عن : ابن عباس / عنه : أبو زوق : ٣١٣ ، (فقه)
 / عنه : أبو بسطام : ٩٠٦ ، (تفسیر)
- ضرار بن القعقاع بن معبد بن زرارۃ التیمی
 / عنه : قتیبۃ بن مسلم : ٢٢٠ ، (فقه)

- طارق بن شهاب الأحسئی
 عن : ابن مسعود / عنه : سیار أبو الحكم : ١١ - ١٣
- طاوس بن كيسان البجلي الحمیری ، (طاوس)
 عن : ابن عباس / عنه : عمرو بن دينار : ٩٠٢
 / عنه : مجاهد : ٨٩٨
 / عنه : سليمان الأحول : ٥٩٩
- ابن طاوس بن فضال (؟)
 / عنه : جاز له : ١٠٥٣ ، (خیر)
- طریف بن مجالد الهجیمی البصری ، (أبو تمیمۃ الهجیمی)

- أبو ظبيان ، (حصين بن جندب بن الحارث الجنبی)
 عن : ابن عباس / عنه : ابنه قابوس بن أبي ظبيان : ٨٦٥

- عابس بن ربيعة النخعی
 عن : عائشة / عنه : ابنه عبد الرحمن بن عابس : ١٠١٩
- عاصم بن أبي رزين ، (عاصم بن لقيط بن صبرة)

- عاصم بن ضمرة السلوليّ
 عن : علي / عنه : أبو إسحق السبيعي : ١٩١ ، ١٣٣٤ - ١٣٣٦
 / عنه : حبيب بن أبي ثابت : ٩٨
- عاصم بن لقيط بن صبرة ، (عاصم بن أبي رزين)
 عن : أبيه لقيط بن صبرة / عنه : إسماعيل بن كثير : ٦٨٢
- أبو العالية ، (رُفَيْع بن مِهْران الرياحيّ)
 عن : أبي بكر الصديق / عنه : عثمان الطويل : ٣٦٧
 عن : ثوبان / عنه : أيوب السخيتاني : ٤٤
 / عنه : عاصم الأحول : ٤٥
 / عنه : داود بن أبي هند : ١٤٣٢ ، (فقه)
 / عنه : قتادة : ١٤٣١ ، (فقه)
- عامر بن سعد بن أبي وقاص
 عن : أبيه سعد بن أبي وقاص / عنه : إسماعيل بن محمد بن سعد بن أبي وقاص : ٧٦٦ - ٧٧٠
 / عنه : قُرين : ٧٤١ ، (خير)
- عامر بن شراحيل ، (الشعبي)
- عامر بن يحيى المَعافري
 عن : حنش الصنعاني / عنه : شرحبيل بن شريك : ١٠٨٨ ، (فقه)
 عن : عَلَيّ بن رباح / عنه : شرحبيل بن شريك : ١٠٨٨ ، (فقه)
- عَبَاد العَصْرِيّ
 عن : عمر / عنه : ابنه شهاب بن عباد : ٥٨٥
- عباد بن تميم بن غَزِيّة الأنصاري
 عن : عمه عبد الله بن زيد بن عاصم / عنه : الزهري : ١١٢٠ ، (خير)
- أبو العباس الشاعر ، الأعمى ، (السائب بن قُروخ المكي)
- عبد الله الرازيّ
 / عنه : جعفر بن سليمان : ١٠٥١ ، (خير)
- عبد الله بن أبي الأسود (أبو حرب بن أبي الأسود)

- عن : عمر / عنه : قتادة : ١١٤٥ ، ١١٤٦
- عن : عبد الله بن أنيس / عنه : يحيى بن سعيد الأنصاري : ٩٧٨
- عبد الله بن بريدة بن الحُصَيْب الأسلمي ، (ابن بُرَيْدَة)
- عن : أبيه بريدة بن الحُصَيْب / عنه : المغيرة بن مسلم ، أبو سلمة الفزاري الخراساني : ٨٣٨
- عن : معاوية / عنه : المغيرة بن مسلم : ٨٣٩
- عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم الأنصاري
- عن : عمر بن عبد العزيز / عنه : مالك بن أنس : ١٣٦٢ ، (فقه)
- عبد الله بن ثوب ، (أبو مسلم الخولاني)
- عبد الله بن الحارث الأنصاري
- عن : زيد بن أرقم / عنه : عاصم الأحول : ٨٧١ ، ٨٧٢
- عن : أبو عثمان النهدي : ٨٧٠
- عن : أبو غفار الطائي ، (المثنى بن سعيد) : ٨٧٣
- عبد الله بن حبيب بن ربيعة السلمي ، (أبو عبد الرحمن السلمي)
- عبد الله بن خليفة الخبزي
- عن : عائذ بن عمرو / عنه : بسطام بن مسلم : ٤٦
- عبد الله بن دينار العدوي ، مولى ابن عمر
- عن : ابن عمر / عنه : سفيان الثوري : ٧٦ ، ٧٧ ، ٢٦٤ ، ٢٩٨
- عن : مالك بن أنس : ٢٦٣
- عن : الوليد بن أبي الوليد : ١٦١
- عبد الله بن زيد بن عمرو الجرمي ، (أبو قلابة)
- عبد الله بن زيد الطائي
- عن : أبي هريرة / عنه : ابن أخيه أبو المنهال : ٣٠١ ، (فقه)
- عبد الله بن شحبرة الأسدي ، الأزدي ، (أبو محمر)
- عبد الله بن سعيد بن جبير
- عن : أيوب السخيتاني : ٦٤٢ ، (مرسل)
- عبد الله بن سلمة المرادي

- عن : عمار بن ياسر / عنه : عمرو بن مَرَّة : ٩١٨ ، ٩١٩
- عبد الله بن شدَّاد بن الهاد الليثي
- / عنه : أبو إسحق السَّيِّعِي : ٤٩٦ ، (فقه)
- عبد الله بن شقيق العقيلي
- عن : أبي ذر / عنه : جعفر بن إياس : ٥٥٤ ، (فقه)
- عبد الله بن الصامت الغفاري ، (ابن الصامت)
- عبد الله بن عامر بن يزيد اليَحْصِيَّيَّ
- / في خبر أبي كبشة السلولي : ٣٤
- عن : معاوية / عنه : ربيعة بن يزيد : ١١٥٠
- عبد الله بن عامر بن كُرَيْز العبشمي
- / في الخبر : ١٢٦٠ ، ١٢٦١
- عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر
- / عنه : سلام بن عبد الله بن عمر : ٨١٨ ، (فقه)
- عبد الله بن عبيد الله بن أبي مُلَيْكَةَ التيمي ، (ابن أبي مُلَيْكَةَ)
- عبد الله بن عبيد بن عمير الليثي
- / عنه : هرون بن أبي إبراهيم البربري : ٧٩٢ ، (فقه)
- عبد الله بن عُرْوَةَ بن الزبير بن العوام
- عن : نابغة بن جعدة / عنه : محمد بن يحيى بن عروة : ٩٨٩ ، (خير)
- عبد الله بن عون ، (ابن عون)
- عبد الله بن غالب الحُدَّانِي
- عن : أبي سعيد الخدري / عنه : مالك بن دينار : ١٦٥
- عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق ، (ابن أبي عَتِيْق)
- عن : عائشة / عنه : عبد الكبير بن عبد المجيد : ٤٣٧
- / عنه : ابنه عمر بن عبد الله بن محمد : ٤٣٧
- عبد الله بن مُطِيع بن الأسود العدوي

- عن : ابن عمر / عنه : الزهري : (١٠٤١ ، (خير)
- عبد الله بن مَعْبِد الزَّمَانِي
- عن : أَى قتادة الأنصارى / عنه : غيلان بن جرير المَعُولِي : (الحديث : ٩) ، ٤٥٨ - ٤٦١
- عبد الله بن هانئ الكندى الحضرمي ، (أبو الزعراء ، الكبير)
- عبد الله بن يوسف بن الحارث الأنصارى ، (يوسف بن عبد الله ...)
- عبد الحكم بن أعين المصرى
- عن : عمر / عنه : ابن وهب : ٩٨٤ ، (خير) ، (مرسل)
- عبد الرحمن = أو : أبو عبد الرحمن = من أهل الرَبْدَةَ
- عن : أَى ذر / عنه : إبراهيم بن مهاجر : ٨٩
- عبد الرحمن الأعرج ، (عبد الرحمن بن هرمز)
- عبد الرحمن بن أُنْزَى الخُرَاعِي
- عن : عمر / عنه : ابنه عبد الله بن عبد الرحمن : ٤٠٧ ، (فقه)
- عبد الرحمن بن أَى بَكْرَةَ الثَّقَفِي
- عن : الأسود بن سريع / عنه : على بن زيد بن جدعان : ١٤١ ، ٩٣٤
- عن : أيه أَى بكرة / عنه : خالد الحدّاء : ١٣٨ - ١٤٠
- عبد الرحمن بن رافع التَّنُوخِي
- عن : عبد الله بن عمرو / عنه : شراحيل بن يزيد المَعَاْفَرِي : ٩٤٧
- عبد الرحمن بن زيد الفائِثِي
- عن : على / عنه : أبو إسحق السَّيِّعِي : ١٢٩٧ ، ١٢٩٨ ، ١٣٠٠ ، (فقه)
- عبد الرحمن بن أَى سعيد الخدري (سعد بن مالك)
- عن : أيه أَى سعيد الخدري / عنه : رُيَيْح بن عبد الرحمن : ١١١٧
- عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود
- عن : أيه ابن مسعود / عنه : أبو إسحق السَّيِّعِي : ٢٨١ ، ٢٨٢ ، (فقه)
- عبد الرحمن بن عَبيد القارِي
- عن : عمر / عنه : السائب بن يزيد : (الحديث : ٢٥)

- عنه : أبو سلمة بن عبد الرحمن : ١٠٩٣ - ١٠٩٥ /
 عنه : عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود : (الحديث : ٢٤ ، ٢٥) /
 عنه : عروة بن الزبير : (الحديث : ٢٦ - ٢٨)
- عبد الرحمن بن عدى الكندى
 عن : الأشعث بن قيس / عنه : عبد الله بن شريك العامري : ١٢٠ ، ١٢١
- عبد الرحمن بن أبي عمرة الأنصاري
 / عنه : أبو فزارة : ٧٤٦ ، (مرسل)
- عبد الرحمن بن القاسم بن محمد بن أبي بكر
 عن : ابن عمر / عنه : شعبة : ٦٧٢ ، (فقه)
- عبد الرحمن بن أبي كريمة
 عن : أبي هريرة / عنه : ابنه السدي ، (إسماعيل بن عبد الرحمن) : ٧٣٠
- عبد الرحمن بن كعب بن مالك
 عن : أبيه كعب بن مالك / عنه : الزهري : ٩٣٢
- عبد الرحمن بن أبي ليلى ، (ابن أبي ليلى)
 عن : عمر / عنه : حبيب بن أبي ثابت : ١١١٠ /
 عنه : الحكم بن عتيبة : ٩٩٦ ، (خبر) ، ١١٩٨ ، ١١٩٩ ، (فقه) /
 عنه : ابنه عيسى بن عبد الرحمن بن أبي ليلى : ١٣٠٩ ، (فقه)
- عبد الرحمن بن الجسور بن مخزومة بن نوفل الزهري
 عن : سعد بن أبي وقاص / عنه : حبيب بن أبي ثابت : ٣٨٧ ، (فقه)
- عبد الرحمن بن مطعم البنانى العنزى ، (أبو المنهال العنزى)
- عبد الرحمن بن مَلِّ ، (أبو عثمان النهدي)
- عبد الرحمن بن أبي نُعم الجبلى ، (ابن أبي نُعم)
- عبد الرحمن بن هرمز الأعرج ، (عبد الرحمن الأعرج)
 عن : أبي هريرة / عنه : عبد الله بن الفضل الهاشمي : ٨٦٢ /
 عنه : يحيى بن سعيد بن قيس : ١٦٣

• عبد الرحمن بن يزيد بن قيس النخعي

- عن : الأشعث بن قيس / عنه : عُمارة بن عمر : ٦١١
 عن : ثوبان / عنه : العباس بن عبد الرحمن بن مينا : ٤٣
 / عنه : محمد بن قيس الزيات : ٤٠ - ٤٢
 عن : ابن مسعود / عنه : إبراهيم النخعي : ٣٥٣ ، ٣٥٤ ، ٣٥٦
 / عنه : أبو إسحق السبيعي : ٥١٩ ، ٥٢٠ ، (فقه)
 / عنه : عُمارة بن عُمير التميمي : ٣٥٣ ، ٣٥٥
 / عنه : ابنه محمد بن عبد الرحمن بن يزيد : ٣٢ ، ٣٣

• عبد الرحمن بن يعقوب الجهنّي ، مولى الحرقة

- عن : أبي سعيد الخدري / عنه : ابنه العلاء بن عبد الرحمن : ٨٠٦
 عن : أبي هريرة / عنه : ابنه العلاء بن عبد الرحمن : ٢٥ ، ٧٠٧ - ٧٠٩ ، ٨٠٦ ،
 ١١١١ - ١١١٣

• أبو عبد الرحمن السلميّ ، (عبد الله بن حبيب بن ربيعة السلميّ)

- عن : عبد الله بن مسعود / عنه : عطاء بن السائب : ٩٥٥

• عبد العزيز بن أبي سعد المزني

- عن : عائذ بن عمر المزني / عنه : الحشر بن عبد الله بن الحشر المدني : ٦٧٧ ، (فقه)

• عبد العزيز بن مروان بن الحكم بن أبي العاص

- عن : أبي هريرة / عنه : عُليّ بن رباح : ١٦٩ ، ١٧٠

• عبد المؤمن بن أبي شراعة الجلاب الأزدي

- عن : عبد الله بن عمرو / عنه : ابن عليّة : ١٠٨٥ ، (فقه)

• عبد الملك بن عُمير بن سُويد القرشيّ

- / عنه : شعبة : ٩٩٧ ، (خبر)

• عبد الملك بن قتادة بن ملحان القيسيّ

- عن : أبيه قتادة بن ملحان / عنه : أنس بن سيرين : ٥٤٧

• عبد الملك بن المغيرة بن نوفل الهاشمي

- عن : ابن عمر / عنه : عبد الرحمن بن هرمز : ٦٧٦ ، (فقه)

- عبد الملك بن المنهال
عن : أبيه المنهال / عنه : أنس بن سيرين : ٥٤٦
- عبْدُ حَخير بن يزيد بن جوفى الهمداني
عن : عليّ / عنه : عبد الملك بن سلع الهمداني : ٧٨١ ، (فقه)
- عبِيد رَبَّه بن عبِيد الأزدي
عن : الحسن البصري / عنه : عمرو بن أبي قيس : ٢١٦
- عبِيد الله بن أبي رافع القبطي
عن : أبيه أبي رافع / عنه : زيد بن علي بن الحسين : ١٢٣٨ ، ١٢٣٩
- عبِيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود
عن : ابن عباس / عنه : الزهري : ١٤٥ - ١٤٨
- عبِيد الله بن عبد الله بن عمر بن الخطاب ، (عبِيد الله بن عمر)
عن : إياس بن عبد الله بن أبي ذُباب / عنه : الزهري : ٦٩١
- عبِيد الله بن عمر ، (عبِيد الله بن عبد الله بن عمر)
عن : أبيه عبد الله بن عمر / عنه : الزهري : ٣٦٠
- عبِيد الله بن مِقْسم القرشي ، مولى ابن أبي نمر
عن : جابر بن عبد الله / عنه : داود بن قيس : ١٧٦
- عبِيد الله بن أبي يزيد المكي
عن : ابن عباس / عنه : ابن جريج : ٦٤٦
- عبِيد بن باي = باب = مولى أبي هريرة
عن : أبي هريرة / عنه : سفيان بن عيينة : ٦٤٥ ، ٦٤٨
- عبِيد بن عبد الرحمن ، (الصيّد)
عن : يونس بن عبِيد بن دينار : ١٠٩١ ، (فقه)
- عبِيد بن عمير بن قتادة اللثبي

- عن : عمر / عنه : عطاء بن أبي رباح : ٥٩٢ ، ٥٩٣ ، (فقه)
 / عنه : الأسود بن يزيد : ٦٦٦ ، (فقه)
 / عنه : ابنه عبد الله بن عبيد بن عمير : ٥٩٠ ، (فقه) ، ١٢٠٤ -
 ١٢٠٦ ، (فقه)
- أبو عبيد ، مولى عبد الرحمن بن عوف
 عن : أبي هريرة / عنه : الزهري : ٦٢ ، ٦٣
 - أبو عبيدة بن عبد الله بن مسعود الهذلي
 عن : أمه / عنه : عبد الكريم الجزري : ٥٢٢ ، (فقه)
 عن : أبيه ابن مسعود / عنه : حُصَيْف : ١٢٤٨ ، ١٢٤٩
 - أمّ أبي عبيدة بن عبد الله بن مسعود ، (زينب بنت معاوية = أبي معاوية)
 عن : ابن مسعود / عنها : ابنها أبو عبيدة بن عبد الله بن مسعود : ٥٢٢ ، (فقه)
 ● عُبَيْة بن عمير
 - / عنه : عطاء بن أبي رباح : ٨٠٩ ، (فقه)
 - ابن أبي عتيق ، (عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق)
 - عثمان بن عاصم بن حصين الأسدي ، (أبو حصين)
 - عثمان بن عبد الله بن أوس بن حذيفة الثقفي
 عن : جده أوس بن حذيفة / عنه : عبد الرحمن بن يعلى بن كعب الطائفي : ١١٠٧ ، ١١٠٨
 - عثمان بن عبد الرحمن بن عثمان التيمي
 عن : أنس / عنه : قُلَيْح : ١٢٩١
 - من قرأ كتاب « عثمان بن عفان » إلى عبد الله بن عامر
 عن : عثمان / عنه : أبو قلابة : ١٢٦٠ ، ١٢٦١ ، (فقه)
 - عثمان بن يزيد
 عن : معاوية / عنه : أحمد بن الغمر : ٩٩٢ ، (فقه)
 - أبو عثمان النهدي ، (عبد الرحمن بن مَلِّ)
 عن : أبي ذر / عنه : عاصم الأحول : ٥٣٨

عن : زيد بن أرقم / عنه : عاصم الأحول : ٨٧٠
 عن : أنى هريرة / عنه : ثابت البناني : ٥٣٧
 عنه : الجريزي : (سعيد بن إياس) : ١٨٦ ، ١٣٢٥

● أبو العَدْبَس

عن : أنى أمانة / عنه : أبو مرزوق : ٨٣٥ ، (مرسل)

● عدى بن ثابت الأنصاري

عن : البراء بن عازب / عنه : شعبة : ٩٢١ ، ٩٢٢ ، ٩٣٨
 عنه : الشيباني ، (أبو إسحق) : ٩٢٠
 عنه : عيسى بن المسيب : ٧٢٣

● عِرَاك بن مالك الغفاري

عن : أنى هريرة / عنه : أسامة بن زيد : ١٣٤٢ - ١٣٤٤
 عنه : جعفر بن ربيعة : ١٣٤٦
 عنه : ابنه نُحَيْم بن عراك بن مالك : ١٣٤٧ - ١٣٤٩
 عنه : سليمان بن يسار : ١٣٣٧ - ١٣٤٠
 عنه : مكحول : ١٣٤١ ، ١٣٤٤ ، ١٣٤٥

● عُرْوَة بن الزبير بن العوام

عن : أسماء بنت أبي بكر / عنه : الزهري : ٨٨٦ ، ٨٨٧
 عن : حكيم بن حزام / عنه : أبو الأسود ، يтим عروة : ٩٨٧
 عنه : ابنه هشام بن عروة : ٣٦ ، ٣٧
 عنه : عاتشة / عنه : تميم بن سلمة : ٢٠٣ ، (فقه)
 عنه : الزهري : ٢٠٤ ، (فقه) ، ٦٢٥ ، ٦٢٦ ، ٧٠٦ ، ٨٧٨ ،

٨٧٩

عنه : عراك بن مالك : ٦٣٣
 عنه : محمد بن المنكدر : ١٠١٣ - ١٠١٦
 عنه : أبو النضر : ١٠١٧
 عنه : ابنه هشام بن عروة : ٢٠٥ ، (فقه) ، ٢٦٥ ، ٦٢٧ - ٦٣٢ ،
 ٦٧٨ ، ٦٧٩ ، ٧٦٢ ، ٧٦٣ ، ٨٨٠ ، ٩٢٦ - ٩٢٨ ،

١٠١٠ ، ١٠١١

/ عنه : يزيد بن رومان : ٢٧٠ ، ٧١٧ ، ١٠١٨

/ عنه : يزيد بن عبد الله بن قُسيط : ١٠١٢

عن : عبد الله بن زعنة / عنه : ابنه هشام بن عروة : ٦٨١

/ عنه : محمد بن عبد الرحمن بن نوفل : ٨١٤ ، ٨١٧ ، (فقه)

/ عنه : ابنه هشام بن عروة : ٥١١ ، (فقه) ، ٦٠٤ ، (فقه) ،

(٨١٥ ، ٨١٦ ، (فقه)

• عطاء الخُراساني ، (عطاء بن ميسرة) ، (عطاء بن أبي مسلم)

/ عنه : ابن جريج : ١٣٥٨ ، (فقه)

/ عنه : مالك بن مِقْوَل : ١٣٥٧ ، (فقه)

• عطاء بن أبي رباح

عن : جابر بن عبد الله / عنه : ابن أبي ليلى (محمد ...) : ٧٣١

/ عنه : ابن أبي نجیح : ٧٥٥

عن : حذيفة بن اليمان / عنه : يوسف بن ميمون الصبّاغ : ٢٠٢ ، (فقه)

عن : ابن عباس / عنه : ابن جريج : ٥٦٤ - ٥٦٧ ، ١٢٦٨ ، ١٢٦٩ ، (فقه)

/ عنه : عثمان بن الأسود : ١٢٧٠ ، (فقه)

/ عنه : عمرو بن دينار : ٦٦٤ ، ١٢٧١ ، ١٢٧٣ ، (فقه)

/ عنه : قتادة : ١٢٧٢ ، (فقه)

/ عنه : ابنه يعقوب بن عطاء بن أبي رباح : ١٢٤٣

عن : عبد الله بن عمرو / عنه : الأوزاعي : ٤٧٧

عن : عتبة بن عمير / عنه : جابر بن يزيد الجعفي : ٨٠٩ ، (فقه)

عن : ابن أبي عقرب / عنه : جابر بن يزيد الجعفي : ٨٠٩ ، (فقه)

عن : ابن عمر / عنه : الأوزاعي : ٤٧٣

/ عنه : جابر بن يزيد الجعفي : ٨٠٩ ، (فقه)

/ عنه : عبد الملك بن أبي سليمان العرزمي : ١٨٠

/ عنه : عليّ بن الحكم : ١٣١

/ عنه : عمرو بن دينار : ٤٠٥ ، (فقه)

/ عنه : ابن جريج : ٦٦٠ ، ٦٦٥ ، (فقه)

/ عنه : معقل بن عبيد الله : ٦٩

/ عنه : جابر بن يزيد : ٨٢٤ ، (فقه)

عن : ابن مسعود

عن : أبي هريرة

/ عنه : عروة بن عبد الله بن قُشَيْر : ٥٩٨

- عطاء بن أبي مسلم ، (عطاء بن ميسرة) ، (عطاء الخراساني)
- عطاء بن ميسرة الخراساني ، (عطاء بن أبي مسلم) ، (عطاء الخراساني)
- عطاء بن يسار الهلالي

عن : أبي سعيد الخدري / عنه : الزهري : ٥

/ عنه : زيد بن أسلم : ٦

عن : ابن عباس / عنه : زيد بن أسلم : ٢٨ ، ٢٩

/ عنه : رجل : ١٣٢٧ ، (خبر)

- عطية العوفي ، (عطية بن سعد بن جنادة)

عن : أبي سعيد الخدري / عنه : الأعمش : ٣

/ عنه : ابن أبي ليلى ، (محمد) : ١١٨ ، ١١٩

- عطية بن سعد بن جنادة العوفي ، (عطية العوفي)

- عطية بن عامر الجهني

عن : سلمان / عنه : زيد بن وهب : ١٠٣٤

- ابن أبي عقرب ، (أبو نوفل بن أبي عقرب الكندي)

/ عنه : عطاء بن أبي رباح : ٨٠٩ ، (فقه)

- عِكْرِمَةُ البربري ، مولى ابن عباس

عن : عائشة / عنه : الحكم بن أبان : ١٠٢٢

/ عنه : عُمارة بن أبي حفصة : ١٠٢٣

عن : ابن عباس / عنه : أبو إسحق السبيعي : ١٢٧٥

/ عنه : أيوب السخيتاني : ٥٧٥

/ عنه : حسين بن عبد الله : ١٢٤١

/ عنه : زياد ، مولى قيس الخذاء : ٩٤٢

/ عنه : سلمة بن وهرام : ١٢٤٢

/ عنه : سماك بن حرب : ٢٤٧ ، ٢٤٨ ، ٩٧٤

/ عنه : الشيباني ، (سليمان) : ١٢٧٤ ، (فقه)

عن : عمر / عنه : عمارة بن أبي حفصة : ٥٨٤ ، (فقه)

/ عنه : عبید الله العتكيّ : ٩٩٤ ، (خبر)

• أبو العلاء بن اللجلاج ، (القعقاع بن اللجلاج)

• علقمة بن قيس بن عبد الله بن مالك النخعي

عن : ابن مسعود / عنه : إبراهيم النخعي : ٣٥١ ، ٦١٥ ، ١٠٩٨ ، (فقه)

/ عنه : أبو إسحق السبيعي : ١١٠٠ ، (فقه)

/ عنه : الشعبي : ٦٥٩

/ عنه : عبد الرحمن بن الأسود : ١١٠١ ، (فقه)

/ عنه : إبراهيم النخعي : ١٣٠٤ ، ١٣٠٥ ، (فقه)

/ عنه : أبو قيس ، (عبد الرحم بن ثروان) : ٧٩٧ ، (فقه)

• علقمة بن وقاص بن محصن الليثي

عن : عمر / عنه : محمد بن إبراهيم بن الحارث : (الحديث : ٣٠ - ٣٤)

• عليّ بن أبي الصلّت الأنصاري

عن : أبي أيوب / عنه : المسيب بن رافع : ١١٠٥

• عليّ بن عبد الله بن عباس

عن : ابن عباس / عنه : ابنه داود بن علي : ٦٥١ ، ٦٨٣

• عليّ بن رباح اللخميّ المصري

عن : عقبة بن عامر الجهني / عنه : ابنه موسى بن عليّ : ٥٦٢ ، ٥٦٣

/ عنه : عامر بن يحيى المعافريّ : ١٠٨٨ ، (فقه)

• أبو عمّار الهمدانيّ الدهنّيّ

عن : قيس بن سعد بن عبادة / عنه : القاسم بن مُخَيّمرة : ٦٣٦

• عُمارة بن جُوَيْن العبدى ، (أبو هرون)

• عمر بن عبد العزيز

/ عنه : أسامة بن زيد : ١٣٦٠ ، (فقه)

/ عنه : عبد الله بن أبي بكر : ١٣٦٢ ، (فقه)

/ عنه : نافع : ١٣٦١ ، (فقه)

/ عنه : يعلى بن أبي عائشة : ١٣٥٩ ، (فقه)

- عمرو ، (رجل من أهل العراق)
 عن : رجل / عنه : الحسن العُرنِّي : ٦٩٧
- عمرو بن الأسود العنسي ، (أبو عياض)
 عمرو بن ثابت العُتُواري
- عن : أبي سعيد الخدري / عنه : نافع ، مولى ابن عمر : ١٠٧٢ ، ١٠٧٣
 عمرو بن حُرَيْث الخزومي
- عن : علي / عنه : ابنه جعفر بن عمرو بن حُرَيْث : ١٩٣ ، (فقه)
 عن : عمر / عنه : إسماعيل بن أبي خالد : (الحديث : ١٦) ، ٩٠٨
 عمرو بن دينار الجمحي
- عن : ابن عمر / عنه : حماد بن زيد : ١٠٥٤
 عمرو بن سَلَمَة الهمداني
- عن : ابن مسعود / عنه : ابنه يحيى بن عمرو بن سلمة : ٤٩٣ ، (فقه)
 عمرو بن شُرْحَبِيل الهمداني ، (أبو ميسرة)
- عن : عمر / عنه : أبو إسحق السبيعي : (الحديث : ٥٠)
 عن : قيس بن سعد بن عبادة / عنه : القاسم بن مُخَيَّمَة : ٦٣٧ - ٦٣٩
 عمرو بن الشريد بن سويد الثقفي
- عن : أبيه الشريد بن سويد / عنه : إبراهيم بن ميسرة : ٩٣٧
 / عنه : عبد الله بن عبد الرحمن الثقفي الطائفي : ٩٣٥ ، ٩٣٦
- عمرو بن عبد الله السبياني الحضرمي
 عن : أبي أمامة / عنه : السبياني ، (يحيى بن أبي عمرو) : ١١٥٨
- عمرو بن عبد الله بن عبيد السبيعي ، (أبو إسحق السبيعي)
- عمرو بن مرثد الدمشقي ، (أبو أسماء الرحبي)
- عمرو بن ميمون الأودي ، (أدرك الجاهلية ، ولم يلق رسول الله ﷺ)
 عن : سعد بن أبي وقاص / عنه : عبد الملك بن عمير : ٨٤٧
 عن : عمر / عنه : أبو إسحق السبيعي : ٤١٢ ، (فقه) ، ٨٤٨ - ٨٥٢ ،

(الحديث : ٣٨ - ٤٢) ، (الحديث : ٤٧ ، ٤٨)

- أبو عمرو الشيباني ، (حجج في الجاهلية ، وليست له صحبة)
عن : عمر / عنه : إسماعيل بن أبي خالد : ٤٩٤ ، ٤٩٥ ، (فقه)
- أبو عمرو النَّدْبِيُّ ، (بشر بن حرب الأزدي)
عن : أبي سعيد الخدري / عنه : الحسين بن واقد : ٤٨٤
/ عنه : عمر بن حفص : ٢٣٠
- أم عمرو بنت الزبير بن العوام
/ عنها : قتادة : ٨١٩ ، ٨٢٠ ، (فقه)
- عمران بن ملحان ، (أبو رجاء العطاردي)
- عمرة بنت عبد الرحمن بن سعد بن زُرارة الأنصارية
عن : عائشة / عنها : يحيى بن سعيد بن قيس الأنصاري : ٨٨٢ ، ٨٨٣
- عمير ، مولى أم الفضل ، ومولى ابن عباس
عن : أم الفضل / عنه : سالم ، أبو النضر : ٥٦٨ - ٥٧٠ ، ٥٧٤
- عمير الهذلي ، مولى ابن مسعود
عن : ابن مسعود / عنه : ابن عمران بن عمير : ١٢٨٥ ، (فقه) ، ١٣٠٢ ، (فقه)
- عمير بن الأسود العنسي ، (أبو عياض)
- عمير بن هانيء العنسي
عن : معاوية / عنه : ابن جابر ، (عبد الرحمن بن يزيد) : ١١٥١
- عوف بن أبي جميلة ، الأعرابي
عن : الحسن البصري / عنه : ابن أبي عدى : ٢١٣ ، (فقه)
- عوف بن مالك بن نضلة الجشمي ، (أبو الأحوص)
- عون بن أبي جحيفة
عن : أبيه أبي جحيفة / عنه : سماك بن حرب : ٣٧٥ ، ٣٧٦
/ عنه : أبو العُميس : ٤٩٨
/ عنه : ابن أبي ليلي ، (محمد ...) : ٣٧٤

/ عنه : مالك بن مِقْوَل : ٣٦٩ ، ٣٧٠

/ عنه : الوليد بن عمرو : ١٠٣٥

• ابن عون ، (عبد الله بن عون)

عن : عمر / عنه : بشر بن المفضل : ٩٨٣ ، (خير) ، (مرسل)

/ عنه : شعبة : ٩٩٥ ، (خير)

• أبو عياض (عمير بن الأسود العنسي) = (مسلم بن نذير) ، (قيس بن ثعلبة)

عن : عبد الله بن عمرو / عنه : زياد بن قباض : ٥٣٦

•••

• أبو غالب ، صاحب أبي أمانة الباهلي

عن : أبي أمانة / عنه : أبو مرزوق : ٨٣٣

• أبو عَطْفَان بن ظريف المري

عن : ابن عباس / عنه : إسماعيل بن أمية : ٦٤٤

•••

• فاطمة بنت المنذر بن الزبير بن العوام

عن : أسماء بنت أبي بكر / عنها : زوجها هشام بن عروة : ٦٨٨ ، (فقه) ، (٨٨٨) ، ٩٣٠

• الفضيل بن عياض البربوعي

/ عنه : علي بن الأزهر : ١٠٥٢ ، (خير)

•••

• قاسم الرحال ، (قاسم بن يزيد)

عن : أنس / عنه : سفيان بن عيينة : ٩٠٤

• القاسم بن عبد الرحمن الشامي

عن : أبي أمانة الباهلي / عنه : علي بن يزيد بن أبي هلال : ٩٥٣

• القاسم بن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود المسعودي

عن : عمر / عنه : عبد الرحمن بن إسحق : ٢٦٧ ، (مرسل)

عن : ابن عمر / عنه : عبد الرحمن بن إسحاق : ٢٦٨ ، (مرسل)

● القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق

عن : أسماء بنت عميس / عنه : الزهري : ١٣١٥ ، (خير)

عن : عائشة / عنه : أبو حازم : ١٠٢١

/ عنه : ابن عبد الرحمن بن القاسم : ٥٠٣ - ٥٠٦

/ عنه : عيسى بن ميمون : ٨٨١

/ عنه : يحيى بن سعيد بن قيس الأنصاري : ٦٠٥ ، ٦٠٦ ، (فقه)

عن : عمر / عنه : مالك بن أنس : ١٠٦٥ ، (مرسل)

عن : عمرو بن العاص / عنه : يحيى بن سعيد بن قيس الأنصاري : ١٣٦٤ ، (خير)

/ عنه : ابن عبد الرحمن بن القاسم : ٦٠٩ ، (فقه) ، ٦٧٢ ، (فقه) ،

٨١٣ ، (فقه)

● القاسم بن مُخَيَّمِرَة الهمداني

الأوزاعي : ١١٢٨ ، (مرسل)

● قاسم بن يزيد الرحال ، (قاسم الرحال)

● قاصُّ فلسطين = قاضي فلسطين

عن : عبد الرحمن بن عوف / عنه : أبو سلمة بن عبد الرحمن : ٢٤

● أبو قَبِيل ، (حُجَيِّ بن هانئ بن ناضر المعافري)

عن : عبادة بن الصامت / عنه : مالك بن الحخير الزيادي : ٧٨٧

عن : عبد الله بن عمرو / عنه : ابن لهيعة : ٩٥٦ ، (خير)

● قتادة بن دعامة السدوسي

عن : أنس بن مالك / عنه : شعبة : ١٣٢٨

/ عنه : عمير بن عامر : ٤٢٤ ، (فقه)

/ عنه : هشام الدستوائي : ٨٥٨

عن : سعيد بن المسيب / عنه : هشام الدستوائي : ١٢٠٠ ، ١٢٠١ ، (فقه)

عن : عبد الله بن عمرو / عنه : هشام الدستوائي : ١١٩٦ ، ١١٩٧ ، (فقه)

عن : محمد بن سيرين / عنه : شعبة : ٩٩٨ ، (خير) ، ٩٩٩ ، (خير)

/ عنه : ابن عون : ٩٩٥ ، (خير)

/ عنه : سعيد بن أبي عروبة : ٥١٢ ، (فقه)

/ عنه : معمر بن راشد : ٩٠٥ ، (تفسير)

• قتيبة بن مسلم الباهلي

عن : ضرار بن القعقاع بن معبد / عنه : الضحاك بن مسلم : ٢٢٠ ، (فقه) ، (خير)

• قدامة بن عتاب الكوفي ، (انظر : إسماعيل بن عتاب)

عن : ابن مسعود / عنه : القعقاع بن يزيد : ١٣٢١ ، ١٣٢٢ ، (خير)

• قُرة ، أبو معاوية ، (قرة بن إياس بن هلال المزني)

عن : ابن مسعود / عنه : أبو إسحق السبيعي : ٣٥٧

• قرة بن إياس بن هلال المزني ، (قُرة أبو معاوية)

• قُرَظع الضبي

عن : أنى أيوب الأنصاري / عنه : قُرَظع بن يحيى : ١١٠٤

• قطن بن عبد الله

عن : عبد الله بن الزبير / عنه : مغيرة بن مقسم : ١٠٤٣ ، ١٠٤٤ ، (خير)

• القعقاع بن حكيم الكنانيّ

عن : ابن عمر / عنه : محمد بن عجلان : ٧٤ ، ٧٥

• القعقاع بن اللّجلاج ، (حصين بن اللّجلاج) ، (خالد بن اللّجلاج) ، (أبو العلاء بن اللّجلاج)

عن : أنى هريرة / عنه : صفوان بن أنى يزيد : ١٦٦ - ١٦٨

• أبو قلابة الجرّميّ ، (عبد الله بن يزيد بن عمرو الجرّميّ)

عن : أنس / عنه : أيوب السخيتاني : ١٢٨٨ ، ١٢٩٠

عن : عمر / عنه : أبو أيوب السخيتاني : ١٠٦٢

عن : هشام بن عامر / عنه : أبو أيوب السخيتاني : ١٠٨٣ ، ١٠٨٤

/ عنه : خالد الخدّاء : ٥١٣ ، (مرسل)

/ عنه : سليمان التيمي : ١٠١ ، (فقه)

• قيس بن أنى حازم البجلي الأحمسيّ

عن : أنى بكر ، وأسماء بنت عُمَيْس / عنه : إسماعيل بن أنى خالد الأحمسيّ : ١٨٧ ، (فقه)

- عن : جرير بن عبد الله البجلي / عنه : إسماعيل بن أبي خالد : ١٠٣٢ ، (خير)
 عن : سعد بن أبي وقاص / عنه : إسماعيل بن أبي خالد : ١٠٣١ ، ١٠٣٢
 عن : عمر / عنه : إسماعيل بن أبي خالد : ١٠٣٢ ، (خير)
 عن : مرداس الأسلمي / عنه : إسماعيل بن أبي خالد : ١١٧٢
 / عنه : بيان بن بشر : ١١٧٠ ، ١١٧١
 عن : معاوية / عنه : بيان بن بشر : ١١٥٢
 عن : المغيرة بن شعبه / عنه : إسماعيل بن أبي خالد : ١١٥٤ - ١١٥٦
 عن : أبي هريرة / عنه : إسماعيل بن أبي خالد : ٥٧ - ٦٠
 / عنه : بيان بن بشر : ٥٦

• قيس بن ثعلبة ، (أبو عياض)

• قيس بن سكن الأسدي

عن : ابن مسعود / عنه : سعد بن عبيدة : ٦١٢

/ عنه : عُمارة بن عمير : ٦١٣ ، ٦١٤

•••

• أبو كبشة السلولي

عن : سهل بن الخنظلية / عنه : ربيعة بن يزيد : ٣٤

• كثير بن الصلت الكندي

عن : زيد بن ثابت / عنه : يونس بن جبیر : (الحديث : ٣٧) ، ١٢٣٣

• كثير بن مرة الحضرمي الرهاوي

عن : معاذ بن جبل / عنه : الحسن بن عبد الرحمن : ٥٤٨ ، ٥٤٩ ، (فقه)

• كريب ، مولى ابن عباس

عن : أم المؤمنين ميمونة / عنه : بكير بن عبد الله الأشج : ٥٧٩

• كعب الأحبار ، (كعب بن ماته الحميري)

/ عنه : أبو بشر ، (جعفر بن أبي وحشية) : ٩٧

• كعب بن ماته الحميري ، (كعب الأحبار)

• أم كلثوم (؟)

- عن : عائشة / عنها : حبيبة بنت عمرو : ٥٠٧
- أم كلثوم بنت جَزُول بن مالك بن المسيَّب ، (أم هنيدة الخزاعية)
عن : أم سلمة / عنها : ابنها هُنَيْدَةُ الخزاعي : ١٢١٩
- كُليب بن شهاب الجرهمي
عن : أئى هريرة / عنه : عاصم بن كليب : ٦٧ ، ٦٨
- كُليب بن وائل بن هَبَّار التيمي الشكري
عن : ابن عمر / عنه : الحكم بن بشير : ١٠٨٦ ، (فقه)
- كِنانة بن نعيم العدوي ، (أبو بكر)
عن : قَيْصَةَ بن مُخارق / عنه : هرون بن رثاب : ٥٢ - ٥٥
- كيسان ، (أبو سعيد المقبري)

- لاحق بن حميد السدوسي ، (أبو مجلنز)
- لقمان
- عنه : بكر بن عبد الله المزني : ٧٠١ ، (فقه) ، (مرسل)

● لقيط بن المشاء الباهلي

● عن : أئى أمامة الباهلي / عنه : الجُرَيْرِي : ٦٩٢

- مالك الدار ، مولى عمر بن الخطاب
- عن : عمر / عنه : عبد الرحمن بن سعيد بن يربوع الخزومي : ١٩٠ ، (فقه)
- مالك بن أنس
- عن : عمر / عنه : ابن وهب : ٦٥٨ ، (مرسل)
- مالك بن أوس بن الحَدَثان النصري
- عن : عمر / عنه : الزهري : (الحديث : ١٨ - ٢٣)
- أبو ماوية ، (عنترة الكوفي)

- عن : علي / عنه : سليمان الشيباني : ٦٥٣ ، (فقه)
- مبارك بن فضالة بن أبي أمية
- عن : الحسن البصري / عنه : ابن يمان (يحيى بن يمان) : ٢١٢ م ، (فقه)
- مجاهد بن جبر الخزومي (مجاهد)
- عن : طلوس / عنه : الأعمش : ٨٩٩
- / عنه : منصور بن المعتمر : ٩٠١
- عن : ابن عباس / عنه : سليمان التيمي : ٩٠٠
- / عنه : ليث بن أبي سليم : ٤١٦ ، (فقه)
- عن : عبد الله بن السائب / عنه : عبد الكريم بن مالك الجعزي : ١١٠٦
- عن : ابن عمر / عنه : إبراهيم النخعي : ١٠٩ ، ١١٠
- / عنه : الأعمش : ١٠٥ - ١٠٨
- / عنه : ثابت : ١١٢
- / عنه : عمر بن ذر : ٤٠٤ ، (فقه)
- / عنه : ليث بن أبي سليم : ١٨١
- عن : أبي عبيد الله بن عمار / عنه : منصور بن المعتمر : ٤٣٩ ، ٤٤٠
- / عنه : عبد الكريم بن مالك الجزري : ١٢٨٣ ، (فقه)
- / عنه : عمر بن ذر : ٥٦٠ ، (فقه)
- / عنه : ابن عون : ٧٩٨ ، ٧٩٩ ، (فقه)
- / عنه : ليث بن أبي سليم : ١٠٤٨
- أبو مجلز ، (لاحق بن حميد السدوسي)
- عن : معاوية / عنه : حبيب بن أبي الشهيد : ٨٤٠ - ٨٤٢
- / عنه : عمارة بن أبي حفصة : ٦٨٩ ، (فقه)
- / عنه : عمران بن حدير : ٨٠٠ ، (فقه)
- مجمع التيمي ، (مجمع بن سليمان التيمي)
- / عنه : شيخ من التيم : ٢٢١ ، (فقه)
- مجمع بن سليمان التيمي ، (مجمع التيمي)
- محارب بن دثار السدوسي
- عن : ابن عمر / عنه : عبيد الله بن الوليد : ٢٠٠ ، (فقه)

- محمد بن جُبَيْر بن مُطْعَم النوفلي
عن : أبيه جبير بن مطعم / عنه : ابنه عمر بن محمد بن جبير : ١٥١ - ١٥٣
- محمد بن زياد الجمحي القرشي
عن : أبي هريرة / عنه : حماد بن سلمة : ٨٦٠
/ عنه : الربيع بن مسلم القرشي : ١١٤ - ١١٧
- محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر بن الخطاب
عن : عمر / عنه : الشيباني (سليمان بن أبي سليمان) : ١٢٥٩ ، (فقه)
- محمد بن سعد بن أبي وقاص
عن : أبيه سعد بن أبي وقاص / عنه : يونس بن جُبَيْر : ٩٠٩ ، ٩١٠
- محمد بن سيرين (ابن سيرين)
عن : أنس / عنه : أيوب السخيتاني : ٨٥٩
عن : ابن عباس / عنه : إسماعيل بن عبد الرحمن : ٣٢٥
/ عنه : أشعث بن عبد الملك : ٣٢١ ، ٣٢٤
/ عنه : أيوب السخيتاني : ٣١٧
/ عنه : ابن عون : ٣١٦
/ عنه : قُرّة بن خالد : ٣١٩ ، ٣٢٠
/ عنه : منصور بن زاذان : ٣١٨
/ عنه : هشام بن حسان : ٣٢١ - ٣٢٣
/ عنه : يزيد بن إبراهيم : ٣١٩
/ عنه : هشام بن حسان الأزدي : ١٨٨
عن : عمر / عنه : الحارث بن ثقف : ٧٩٦ ، (فقه)
/ عنه : قتادة : ٧٩٣ ، (فقه)
/ عنه : جرير بن حازم : ٩٧٥ ، ٩٧٦ ، (مرسل)
/ عنه : ابن عون : ٢٨٦ ، (فقه) ، ١٢٠٨ ، ١٢٠٩ ، (فقه) ،
١٣١١ ، (فقه)
/ عنه : قتادة : ٩٩٨ ، (خبر)
- محمد بن أبي عائشة المدني
عن : أبي هريرة / عنه : حسان بن عطية : ٨٦٩

- محمد بن عبد الله بن أبي سُلَيْم المَدَنِي
عن : أنس / عنه : بُكَيْر بن عبد الله الأشج : ٣٤٩ ، ٣٥٠
- محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص
عن : أبيه عبد الله بن عمرو / عنه : ابنه شُعَيْب بن محمد : ٩٨٨ ، (خير)
- محمد بن عبد الرحمن القرشي
عن : ابن عمر / عنه : عطاء بن أبي رباح : ٥٨٨ ، (فقه)
- محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان
عن : فاطمة بنت قيس / عنه : الحارث بن عبد الرحمن : ٧٠٥
- محمد بن عبد الرحمن بن الحصين التميمي
عن : أسماء بنت عُمَيْس / عنه : محمد بن إسحاق : ١٣١٦ ، (خير)
- محمد بن عجلان القرشي
/ عنه : مسلم بن عيسى بن أبي سليمان : ٦٩٠ ، (فقه) ، (مرسل)
- محمد بن عطية بن عروة السعدي
عن : أبيه عطية بن عروة = أو : ابن سعد / عنه : ابنه عروة بن محمد بن عطية : ٥٠ ، ٥١
- محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ، (أبو جعفر) ، (الباقر)
عن : جابر بن عبد الله / عنه : ابنه جعفر بن محمد : ٦٩٣ ، ١٢٤٤
- محمد بن علي بن أبي طالب ، (ابن الحنفية)
عن : علي بن أبي طالب / عنه : ابنه عمر بن محمد بن علي : ١٠٦٦ ، ١٠٨١
- محمد بن كعب القُرْظِي
عن : ابن عباس / عنه : صالح بن حسان : ٧٧٥
- محمد بن مسلم بن ثَدْرُس المَكِّي ، (أبو الزبير)
/ عنه : هشام بن زياد ، أبوالمقدام : ٧٧٦
- محمد بن المنكسر التميمي
عن : أنس بن مالك / عنه : أسامة بن زيد الليثي : ٣٤٢ - ٣٤٤ ، ١٢٨٧
- / عنه : ابن جريج : ٣٤٣

/ عنه : سفيان الثوري : ٣٤٥ ، ٣٤٦

/ عنه : سفيان بن عيينة : ١٢٨٦

/ عنه : عمرو بن الحارث الأنصاري : ٣٤٣

/ عنه : جابر بن عبد الله / عنه : سفيان الثوري : ١٥٧

/ عنه : يوسف بن الماجشون : ٧٤٠ ، (خير)

• محمود بن الربيع بن سُرَّاقَة الأنصاري

عن : شداد بن أوس / عنه : رجاء بن حيوة : ١١٢٤ ، (خير)

/ عنه : الزهري : ١١٢١ - ١١٢٣ ، (خير)

عن : فلان بن الربيع / عنه : شهر بن حوشب : ١١٢٥ ، (خير)

• الخزومي ، (المطلب بن عبد الله بن عبد المطلب بن حنطب)

/ عنه : الأوزاعي : ٧٣٩ ، (خير)

• أبو مرواح الغفاري الليثي المدني

عن : حمزة بن عمرو الأسلمي / عنه : عروة بن الزبير : ٥١٠ ، (فقه) ، ٥١٤

/ عنه : عمران بن أبي أنس : ٥١٥

• مسروح بن الحكم الكوفي

عن : سلمان / عنه : سلمة بن هرثة : ٤٩٢ ، (فقه)

• مسروق بن الأجدع بن مالك الهمداني

عن : أيّ بن كعب / عنه : عبيد بن نضلة : ١٢٣٢

عن : السائب بن الأفرع / عنه : الأعمش : ٢٢٥ ، (فقه)

عن : عائشة / عنه : الشعبي : ١٠٠٨

/ عنه : أبو الشعثاء : ٨٨٤

/ عنه : هُزَيْل بن سُرخَيْل : ٦٠٠ ، ٦٠١ ، (فقه) ، ٦٠٧ ، (فقه)

عن : ابن مسعود / عنه : أبو إسحق السبيعي : ١١٠٠

/ عنه : أبو الضُّحَى ، (مسلم بن صبيح) : ١٢٥١ ، (فقه)

/ عنه : أبو إسحق السبيعي : ٩٠ ، (فقه)

/ عنه : شقيق بن سلمة ، (أبو وائل) : ٤٢٥ - ٤٣٠ ، (فقه)

/ عنه : أبو الضُّحَى ، (مسلم بن صبيح) : ٩٥٧ ، (خير) ، ١١٣٣

• مسعود بن الحكم الزُّرقي

- عن : على بن أبي طالب / عنه : ابنه إسماعيل بن مسعود بن الحكم : ٨٢٨
 / عنه : محمد بن المنكدر : ٨٣٠ ، ٨٣١
 / عنه : نافع بن جبير بن مطعم : ٨٢٥
- مسلم الأعرج ، الأجرد ، (أبو حسان) ، (مسلم بن عبيد الله الحروري)
 - مسلم البطين ، (مسلم بن عمران = أو : أبي عمران)
 - / عنه : سفيان الثوري : ١٠٠١ ، (خير)
 - مسلم بن أبي بكره الثقفي ، (مسلم بن نبيع بن الحارث)
 - عن : أبيه أبي بكره / عنه : عثمان الشحام : ٨٧٤ - ٨٧٧
 - مسلم بن جندب الهذلي
 - عن : حكيم بن حزام / عنه : ابن أبي ذئب : ٣٨
 - مسلم بن عبيد الله الحروري ، (مسلم الأعرج ، الأجرد) ، (أبو حسان)
 - مسلم بن عمران = أو : أبي عمران ، (مسلم البطين)
 - مسلم بن نذير ، (أبو عياض)
 - مسلم بن نبيع بن الحارث الثقفي ، (مسلم بن أبي بكره)
 - أبو مسلم الخولاني ، (عبد الله بن ثوب)
 - عن : عوف بن مالك الأشجعي / عنه : أبو إدريس الخولاني : ٣٩
 - الجسور بن مخرمة بن نوفل الزهري
 - عن : عمر / عنه : جعفر بن عبد الرحمن بن المسور بن مخرمة : ١٣١٤
 - / عنه : عروة بن الزبير : (الحديث : ٢٦ ، ٢٨)
 - مصعب بن سعد بن أبي وقاص
 - عن : أبيه سعد بن أبي وقاص / عنه : عبد الملك بن عمير : ٨٤٥ - ٨٤٧
 - مطرف بن عبد الله بن الشخير الحرشي العامري
 - عن : أبيه عبد الله بن الشخير / عنه : أخوه أبو العلاء بن الشخير : ٤٧٢
 - / عنه : قتادة : ٤٦٥ - ٤٧١
 - عن : عثمان بن أبي العاص / عنه : أخوه أبو العلاء (يزيد بن عبد الله) : ٢٠٩ ، (فقه)

عن : عمران بن حصين / عنه : أخوه أبو العلاء يزيد بن عبد الله : ١١٦٢ ، ١١٦١ ،
/ عنه : قتادة : ٩٤٣ ، ٩٤٤ ، (خير) ، ١١٥٩ ، ١١٦٠

• المطلب بن عبد الله بن المطلب بن حنطب ، (الخزومي)

• معاذ بن رفاعة بن رافع الأنصاري

عن : جابر بن عبد الله / عنه : ابن الهاد : ٨٩٦

• معاوية بن قرّة بن إياس المزني

عن : أبيه قرّة بن إياس / عنه : شعبة : ٥٤١ - ٥٤٣

عن : كهيمس الهلالي / عنه : حماد بن زيد : ٥٤٤

• معبد الجهني ، (معبد بن عبد الله بن عكيم)

عن : معاوية / عنه : سعد بن إبراهيم : ١٣٥ ، ١٣٦

• معبد بن خالد بن مريم الجدلي

/ عنه : شعبة : ٩٩٧ ، (خير)

• معبد بن عبد الله بن عكيم = أو : عويم = أو : خالد ، (معبد الجهني)

• المعروف بن سويد الأسدي

عن : ابن مسعود / عنه : المغيرة بن عبد الله الشكري : ٣١٢

• معروف بن خربوذ المكي

عن : عمر / عنه : القاسم بن محمد : ١٨٩

• أبو معمر ، (عبد الله بن سخبيرة الأسدي)

عن : المقداد بن الأسود / عنه : مجاهد : ١٢٧

• مقسم بن بجرّة ، مولى ابن عباس

عن : ابن عباس / عنه : الحكم بن عتيبة : ١٢٤٠

• ابن أبي مليكة ، (عبد الله بن عبيد الله بن أبي مليكة التيمي)

عن : عبد الله بن عمرو / عنه : ابن أبي ليلي ، (محمد ...) : ١٢٤٥ - ١٢٤٧

عن : المسور بن مخرمة / عنه : عبد الرحمن بن القاسم : ٣٨٥ (فقه)

/ عنه : أبو العريان : ٩٩٣ ، (خير)

- المنذر بن مالك بن قُطعة العبدى ، (أبو نُضرة)
- أبو المنهال ، (عبد الرحمن بن مُطعم البُناني)
- عن : البراء بن عازب / عنه : حبيب بن أبى ثابت : ١٠٦٧
- عن : زيد بن أرقم / عنه : حبيب بن أبى ثابت : ١٠٦٧
- أبو المنهال العنزيّ
- عن : ابن عباس / عنه : أبو التّياح : ٤١٨ ، ٤١٩ ، (فقه)
- أبو مُنيب الحرّشى الأحدب
- عن : ابن عمر / عنه : مجاهد بن فرقد الصنعاني : ٣٩٣ ، (فقه)
- مهاجر بن جابر البجليّ
- عن : ابنه إبراهيم بن مهاجر : ٥٢٥ ، (فقه)
- المهلب بن أبى صُفرة
- عن : ابن عون : ٨٤٤ ، (خبر)
- موسى بن سلّمة بن المحبّق الهذليّ
- عن : ابن عباس / عنه : قتادة : ٣٣١ - ٣٣٣ ، ١٢١٠ - ١٢١٢ ، (فقه)
- موسى بن طلحة بن عبيد الله التيميّ
- عن : حكيم بن جزام / عنه : عمرو بن عثمان : ٧٩
- عن : أبى ذرّ / عنه : يحيى بن سام : ١١٨٢ ، (موقوف) ، ١٢١٤ ، (فقه)
- عن : عمر / عنه : سعيد بن محمد : ١١٧٧
- عن : أبى هريرة / عنه : طلحة بن يحيى : ١١٧٩ ، (موقوف) ، ١١٨٠ ، (مرسل)
- عن : أبى هريرة / عنه : عبد الملك بن عمير : ٩٦٨
- موسى بن عمير العنبريّ
- عن : الحسن / عنه : محمد بن عبيد الحارثى (شيخ الطبري) : ٢١٢ م ، (فقه)
- موسى بن يسار
- عن : أبى هريرة / عنه : محمد بن إسحق : ٦٦
- أم موسى ، سُريّة على بن أبى طالب

- عن : ابنة علي بن أبي طالب / عنها : مغيرة بن مقسم : ٦٨٧ ، (فقه)
 • أبو ميسرة ، (عمرو بن شرحبيل الكوفي)
 / عنه : أبو إسحق السبيعي : ١٣٠٦ ، (فقه)
 • ميمون بن أبي شبيب الرُبَيْعي الكوفي
 عن : المقداد بن الأسود / عنه : الحكم بن عتيبة : ١٣٠
 • ميمون بن مهران الجَزْرِي
 عن : أبي ذرّ / عنه : ليث بن أبي سليم : ١٩٩ ، (فقه)
 * * *
- نائل ، أخو أهل الشام ، (نائل بن قيس بن زيد الجُدّامي)
 • نائل بن قيس بن زيد الجُدّامي ، (نائل ، أخو أهل الشام)
 عن : أبي هريرة / عنه : سليمان بن يسار : ١١١٥
 • ناس ، (عن عبد الله بن مسعود)
 عن : ابن مسعود / عنهم : عبد الرحمن بن عابس : ٩٦١ ، ٩٦٢ ، (خير)
 • نافع ، مولى ابن عمر
- عن : سالم بن عبد الله بن عمر / عنه : عبيد الله بن عمر بن حفص : ١٢٥٣ ، ١٢٥٥ ، (فقه)
 عن : أبي سعيد الخدري / عنه : سليمان بن موسى : ١٠٧٧
 / عنه : الليث بن سعد : ١٠٧٤ ، ١٠٧٦
 / عنه : مالك بن أنس : ١٠٧٩
 / عنه : محمد بن العجلان : ١٠٧٥
 / عنه : يحيى بن أبي كثير : ١٠٧٨
 عن : صفية بنت أبي عبيد / عنه : سعد بن إبراهيم : ٨٩٧
 عن : عمر / عنه : عبد الله بن عمر بن حفص : ١٢٣٦
 عن : عمر ، وابن عمر / عنه : عبيد الله بن عمر بن حفص ، (العمري) : ٥٩٥ ، (فقه)
 عن : عمر بن عبد العزيز / عنه : أسامة بن زيد : ١٣٦١ ، (فقه)
 عن : ابن عمر / عنه : إسماعيل بن أمية : ١٠٦٨
 / عنه : أيوب السخيتاني : ٢٦٠ ، ٦١٨ ، ٦٧١ ، (فقه) ، ٦٧٥ ،
 ٨٩٤ ، ١٠٦١ ، ١٢٥٦ ، (فقه)

- / عنه : ثابت بن زهير : ٢٦٢
 / عنه : ابن جريج : ٢٥٨ ، ٢٥٧
 / عنه : جويرية بن أسماء : ٦٢١
 / عنه : حميد الطويل : ١٢٥٧ ، (فقه)
 / عنه : داود بن قيس : ٤٠١ ، (فقه)
 / عنه : سليمان بن موسى : ١٠٧٧
 / عنه : صالح بن كيسان : ٧١٦ ، ٨٩١
 / عنه : صخر بن جويرية : ٢٥٩
 / عنه : عبد الله بن عمر بن حفص : ٩٧٩
 / عنه : عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي عتيق : ٧١٥
 / عنه : عبيد الله بن عمر بن حفص : ٢٥٤ ، ٢٥٥ ، ٣٦١ ، ٣٦٢ ،
 ٣٩٨ ، (فقه) ، ٤١٣ ، (فقه) ، ٥٠٨ ، (فقه) ، ٦١٦ ،
 ٦١٧ ، ٧٩٤ ، (فقه) ، ٨٨٩ ، ٨٩٠ ، ١٠٥٥ ، ١٠٥٦ ،
 ١٠٥٩ ، ١٠٧٠ ، ١٠٧١
 / عنه : عطاء بن أبي مسلم الخراساني : ١٨٢
 / عنه : عقبة الأصم : ٣٦٣
 / عنه : ابن عون : ١٠٦٩
 / عنه : الليث بن سعد : ٦٢٤
 / عنه : ابن أبي ليلى ، (محمد ...) : ٨١٠ ، (فقه)
 / عنه : مالك بن أنس : ١٠٦٣ ، ١٠٦٤
 / عنه : مالك بن مغول : ٢٥٧
 / عنه : محمد بن إسحاق : ٢٥٦ ، ٦٢٣ ، ٦٧٤ ، (فقه) ، ٨٩٢
 / عنه : معاذ بن العلاء : ٦٧٠ ، (فقه)
 / عنه : موسى بن عقبة : ٧٢ ، ٧٣ ، ٢٦١ ، ٦٢٠
 / عنه : الوليد بن كثير : ٦٢٢ ، ٦٧٣ ، (فقه)
 / عنه : يحيى بن سعيد بن قيس الأنصاري : ٦١٩ ، ٨٩٥
 / عنه : يحيى بن أبي كثير : ٣٩٩ ، ٤٠٠ ، (فقه)
 / عنه : حُصَيْف : ١٢٥٢ ، (فقه)
 / عنه : عبد الله بن عمر بن حفص : ١٢٥٤

عن : ابن مسعود

• نافع بن جبير بن مطعم النوفلي

- عن : أبيه جبير بن مطعم / عنه : حبيب بن أبي ثابت : ١٥٤ ، ١٥٥
 / عنه : عاصم بن عمير العنزي : ٩٤٩ - ٩٥٢
 / عنه : عباد بن عاصم : ٩٤٨
 / عنه : عمرو بن مرة : ٩٥٤
 عن : أبي سعيد الخدري / عنه : واقد بن عمرو بن سعد بن معاذ : ٨٢٦
 عن : علي بن أبي طالب / عنه : واقد بن عمرو بن سعد بن معاذ : ٨٢٦ ، ٨٢٧
 عن : مسعود بن الحكم / عنه : واقد بن عمرو بن سعد بن معاذ : ٨٢٦
 • ثباتة = أو : ابن ثباتة الحارثي ، (سلمة بن ثباتة الحارثي)
 عن : أبي ذر / عنه : عاصم بن كليب الجرهمي : ٤٩٠ ، ٤٩١ ، (فقه)
 • أبو نجيح ، (يسار الثقفي ، مولى الأخنس بن شريق)
 عن : ابن عمر / عنه : ابنه عبد الله بن نجيح : ٥٨٠ - ٥٨٣
 عن : أبي هريرة / عنه : عبد الرحمن بن حنظل : ٩٦٥ ، (موقوف)
 • نصر بن عمران الضبي ، (أبو جهمرة)
 • أبو نصر ، (حميد بن هلال العدوي)
 عن : عائشة / عنه : عمرو بن مرة : ١٠٢٠
 • أبو نصر ، (المنذر بن مالك بن قطعة العبدي)
 عن : جابر بن عبد الله / عنه : سعيد بن يزيد : ٧٥٤
 / عنه : هشام بن حسان : ٧٥٤
 عن : أبي سعيد الخدري / عنه : أبو بشر ، (جعفر بن أبي وحشية) : ١٠
 / عنه : داود بن أبي هند : (الحديث : ٣) ، ٢٢٦ ، ٢٢٧ ، ٢٣١ ،
 ٢٣٢ ، ٢٩٧
 / عنه : قتادة : ٢٢٨ ، ٢٢٩
 عن : ابن عباس / عنه : البراء بن عبد الله : ٨٦٣ ، ٨٦٤
 / عنه : إياس الجريري : ١٢٢ ، (فقه)
 • ابن أبي نعيم ، (عبد الرحمن بن أبي نعيم البجلي)
 / عنه : أبو إسحق السبيعي : ٤٩٧ ، (فقه)
 / عنه : ابن جريج : ١٠٤٦ ، (خير)
 / عنه : مغيرة بن مقسم : ١٠٤٧ ، (خير)

• نُعَيْمُ بْنُ قَعْنَبِ الرِّياحِي

عن : أَى ذر / عنه : أبو السليل : ٥٥٢ ، (فقهه)
/ عنه : عطاءَ العطار : ٥٥٣ ، (فقهه)

• ثُوْفَلُ بْنُ إِياسِ الهذلي

عن : عبد الرحمن بن عوف / عنه : مسلم بن جندب : ١٠٢٤
• أبو ثُوْفَلِ بْنِ أَى عقرب الكنانى البكرى ، (ابن أَى عقرب)
عن : أيبه أَى عقرب / عنه : الأسود بن شيبان : ٥٤٥

• أبو هرون ، (عُمارة بن جُوَيْنِ العبدى)

عن : أَى سعيد الخدرى / عنه : سفيان الثورى : ٢٨٣ ، (فقهه)
• هُجَيْمَةُ بنت حُمَيِّ الأوصائية ، (أم الدرداء الصغرى)

• هشام بن زيد بن أنس بن مالك الأنصارى

عن : أنس بن مالك / عنه : شعبة : ١١٨٣ ، ١١٨٤

• هشام بن عروة بن الزبير بن العوام

عن : عبد الله بن الزبير / عنه : حفص بن غياث : ١٠٤٥ ، (خير)
• هلال بن حصن ، أخو بنى مُرة بن عباد

عن : أَى سعيد الخدرى / عنه : أبو حمزة ، نصر بن عمران الضبعى : ٩

/ عنه : قتادة : ٧ ، ٨

• هلال بن أَى هلال المَدَجِجِي المدنى

عن : أَى هريرة / عنه : ابنه محمد بن هلال : ١٨٤ ، ٧٤٢ ، (خير) ، ٨٣٧

• هلال بن يَسَاف = إِسَاف = الأَشْجَمِي

عن : سَمُرَةَ بن جندب / عنه : حصين بن عبد الرحمن : ٤٥٢
/ عنه : سَلَمَةَ بن كُهَيْل : ٤٤٩ - ٤٥١

• هَمَّامُ بن الحارث النخعى

عن : عمر / عنه : إبراهيم النخعى : ٤٠٩ ، ٤١٠ ، (فقهه)

عن : المقداد بن الأسود / عنه : إبراهيم النخعي : ١٢٨ ، ١٢٩

• هُنَيْدَةُ بن خالد الخِزَاعِيُّ

عن : أمه أم هنيذة / عنه : الحسن بن عبيد الله : ١٢١٩

• أم هنيذة الخِزَاعِيُّ ، (أم كلثوم بنت جِزول بن مالك بن المسيب)

• الهَيْثَمُ بن أبي سِنَانِ الحَدَلِيِّ

عن : أبي هريرة / عنه : الزهري : ٩٨٦ ، (خبر)

•••

• أبو وائل ، (شفيق بن سلمة الأسدي)

عن : ابن مسعود / عنه : الأعمش : ٥٢١ ، (فقه)

/ عنه : سيار بن أبي سيار : ١٢٥٠ ، (فقه)

• أبو الوَرْدِ بن ثُمَامَةَ بن حَزْنِ القُشَيْرِيِّ

عن : اللجلاج العامري / عنه : الجريدي : ١٢٩٢ ، ١٢٩٣ ، (فقه)

• وَرْدَانُ الرومي المكي الصائغ

عن : ابن عمر / عنه : سفيان بن عيينة : ١٠٨٢

• وهب بن كيسان المدني

عن : جابر بن عبد الله / عنه : عبد الله بن عمر بن حفص : ١٠٣٨ ، (خبر)

• وهب بن مُنْبَهٍ

/ عنه : بكار بن عبد الله بن وهب : ١٢٦ ، (فقه)

•••

• يُعْحَسُ ، مولى مصعب بن الزبير

عن : أبي سعيد الخدري / عنه : يزيد بن الهاد : ٩١٥ ، ٩١٦

• يحيى بن أبي إسحاق الحضرمي

عن : أنس بن مالك / عنه : سفيان الثوري : ٣٤٠

/ عنه : ابن علقمة : ٣٤١

/ عنه : يزيد بن زريع : ٣٣٩

- يحيى بن جابر الطائى
 عن : المقدم بن معد يكرب / عنه : سليمان بن سُلَيْم : ١٠٣٧
 / عنه : معاوية بن صالح : ١٠٣٦
- يحيى بن سعيد القطان
 / عنه : سليمان بن بلال : ٧٠٢
- يحيى بن سعيد بن قيس الأنصارى
 عن : عمر / عنه : عبد الوهاب بن عبد المجيد : ١٠٩٧ ، (مرسل)
- يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب بن أبى بلتعة اللخمي
 عن : ابن عمر / عنه : محمد بن عمرو بن علقمة : ٧١٣ ، ٧١٤ ، ٧٤٣ ، ٧٤٤
- يحيى بن أبى عمرو السَّيباني
 عن : رُوْح بن زِنْبَاع / عنه : ضمرة بن ربيعة : ٢١٩ ، (فقه)
- أبو يحيى الأسلمي ، (سَمْعَان المَدَنِي)
 عن : أبى سعيد الخُدْري / عنه : ابنه محمد بن أبى يحيى : ٤
- يزيد الفقير ، (يزيد بن صهيب الكوفي)
 عن : جابر بن عبد الله / عنه : المسعودي : ٣٨١
- يزيد بن الأصمّ بن عبيد البَكَّائِي
 عن : ابن عباس / عنه : أبو إسحق الشيباني ، (سلمان بن أبى سليمان) : ٢٣٦ -
 ٢٣٩
- / عنه : جعفر بن بُرْقَان : ٢٤٠ - ٢٤٣
- عن : معاوية / عنه : جعفر بن بُرْقَان : ١١٤٧
- عن : ميمونة ، أم المؤمنين / عنه : يزيد بن أبى زياد : ٢٥١ ، ٢٥٢
- يزيد بن الحوتكية التميمي ، (ابن الحوتكية)
- يزيد بن شريك التميمي
 عن : حذيفة بن اليمان / عنه : ابنه إبراهيم بن يزيد بن شريك التميمي : ١٢٦٣ - ١٢٦٧ ،
 (فقه)
- / عنه : جَوَّاب بن عبد الله : ١٢٦٢ ، (فقه)

- يزيد بن صُهَيْب الكوفي ، (يزيد الفقير)
- يزيد بن طَريف البجلي (؟)
- عن : أخيه عمير بن طريف / عنه : إسماعيل بن أبي خالد : ٧٣٦ ، (فقه)
- يسار الثقفي ، مولى الأحنس بن شريق ، (أبو نجيح)
- أبو يسار ، (سليمان بن يسار الهلالي)
- يعقوب بن عاصم بن عروة بن مسعود الثقفي
- عن : الشريد بن سُويد / عنه : إبراهيم بن مسرة : ٩٣٧
- يَعْلى بن أمية المكي
- عن : عمر / عنه : عبد الله بن بابويه : (الحديث : ٤ - ٧)
- يَعْلى بن شداد بن أوس بن ثابت الأنصاري
- عن : أبيه شداد بن أوس / عنه : عُمارة بن غَزِيَّة : ١١١٩
- يعلى بن أبي عائشة
- عن : عمر بن عبد العزيز / عنه : قتادة : ١٣٥٩ ، (فقه)
- يوسف بن عبد الله بن الحارث الأنصاري ، (عبد الله بن يوسف)
- / عنه : ابن عون : ١٣١١ ، (فقه)
- يوسف بن مسعود بن الحكم الرُّزَقي
- عن : علي بن أبي طالب / عنه : موسى بن عقبة : ٨٢٩
- يونس بن عُبيد بن دينار العبدي
- عن : عثمان بن أبي العاص / عنه : ابن عُليَّة : ٢٠٨ ، (فقه)
- أبو يونس ، مولى أبي هريرة
- عن : أبي هريرة / عنه : عمرو بن الحارث : ٧١٠

الطبقة الثالثة

• أبان بن صالح بن عمير القرشي

عن : سالم بن عبد الله بن عمر / عنه : محمد بن إسحاق : ٣٩٧

• إبراهيم النخعي ، (إبراهيم بن يزيد بن قيس النخعي)

عن : الأسود بن يزيد / عنه : الأعمش : ١٠٠٣

/ عنه : حصون بن عبد الرحمن : ١٣٠٤ ، ١٣٠٥

/ عنه : الحكم بن عتيبة : ٤١١

/ عنه : حماد بن أبي سليمان : ٣٠٤ ، ٣٠٥

/ عنه : منصور بن المعتمر : ١٠٠٤ ، ١٠٠٥

عن : سهم بن منجاب / عنه : شيك الضبي : ٤٥٥

/ عنه : عبدة بن مُعَبِّب الضبي : ١١٠٤

عن : عائشة / عنه : حماد بن أبي سليمان : ٣٠٦ - ٣٠٨

عن : عبد الرحمن بن يزيد / عنه : الأعمش : ٣٥٣ ، ٣٥٤ ، ٣٥٦

عن : علقمة بن قيس النخعي / عنه : أبو إسحاق السبيعي : ١٠٩٨

/ عنه : حصون بن عبد الرحمن : ١٣٠٤ ، ١٣٠٥

/ عنه : منصور بن المعتمر : ٣٥١ ، ٣٥٢ ، ٦١٥

عن : أبي هريرة / عنه : مغيرة بن مقسم : ٥٥٥

عن : همام بن الحارث / عنه : الأعمش : ٤٠٩ ، ٤١٠

/ عنه : منصور بن المعتمر : ١٢٩

• إبراهيم التيمي ، (إبراهيم بن يزيد بن شريك التيمي)

عن : عمر بن الخطاب / عنه : العوام بن حوشب : ١٣١٧

عن : مجاهد / عنه : الأعمش : ١١٠٩ ، ١١١٠

عن : أبيه يزيد بن شريك / عنه : الأعمش : ١٢٦٤ - ١٢٦٧

/ عنه : الحكم بن عتيبة : ١٢٦٥

/ عنه : عمران بن مسلم : ٢٦٧

/ عنه : مغيرة بن مقسم : ١٢٦٣

- إبراهيم الصائغ ، (إبراهيم بن ميمون المروزي)
 عن حماد بن أبي سليمان / عنه : عيسى بن عُبيد : ٥٥٩ ، ٥٦١
- إبراهيم الهجري ، (إبراهيم بن مسلم العبدى الهجرى ، الكوفى)
 عن : أبى الأحوص / عنه : شعبة : ٧١
- إبراهيم بن إسماعيل بن أبى حبيبة
 عن : داود بن الحُصَيْن / عنه : خالد بن مَحَلَّد : ٢٧٠
- إبراهيم بن إسماعيل بن مجَّمع الأنصارى
 عن : عبد الرحمن بن الحارث المخزومى / عنه : عبيد الله بن موسى : ١٢٣٨
 / عنه : يونس بن بكير : ١٢٣٩
- إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزهرى
 عن : ابن إسحق / عنه : ابنه يعقوب بن إبراهيم بن سعد : ٦٢٣ ، ٦٧٤
- عن : صالح بن كيسان / عنه : ابنه يعقوب بن إبراهيم : ٧١٦ ، ٨٩١
- إبراهيم بن سليمان الأقطس
 عن : الوليد بن عبد الرحمن الجُرثمى / عنه : إسماعيل بن عياش : ١١٦٣
- إبراهيم بن شيبان
 عن : رجل ، عن عبد الله بن الحارث بن جَزء / عنه : ابن المبارك : ١٠٤٢
- إبراهيم بن الصَّمَّة المهلبى
 عن : رجال / عنه : محمد بن عبد الله الأنصارى : ٧٣٨
- إبراهيم بن طَهْمَان بن شعبة الخراسانى
 عن : ابن أبى نجيح / عنه : خالد بن نزار : ٥٨٢
- إبراهيم بن أبى عَبَّالة الرملى
 عن : رجاء بن حَيَّوَة / عنه : عقيبة بن علقمة البيروقى : ١١٢٧
- إبراهيم بن محمد بن الحارث بن أسماء بن خارجة الفزارى ، (أبو إسحق الفزارى)
- إبراهيم بن مسلم العبدى الهجرى ، (الهجرى)
- إبراهيم بن مهاجر بن جابر البَجَلَى الكوفى

- عن : إبراهيم النخعي / عنه : سفيان الثوري : ٥٢٥
- عن : رجل من أهل الرُبْدَة ، (عبد الرحمن) / عنه : شريك بن عبد الله : ٨٩
- عن : أبيه مهاجر بن جابر / عنه : سفيان الثوري : ٥٢٥
- إبراهيم بن مَيْسَرَةَ الطائفي
- عن : عمرو بن الشريد / عنه : ابن عُيينة : ٩٣٧
- عن : يعقوب بن عاصم / عنه : ابن عيينة : ٩٣٧
- إبراهيم بن ميمون المروزي ، (إبراهيم الصائغ)
- إبراهيم بن يزيد بن شريك التيمي ، (إبراهيم التيمي)
- إبراهيم بن يزيد بن قيس النخعي ، (إبراهيم النخعي)
- أبو الأحوص ، (سلام بن سليم الحنفي)
- عن : أتعث بن أبي الشعثاء / عنه : أسد بن موسى : ٨٨٤
- أبو إدريس الخَوْلاني ، (غائذ بن عبد الله بن عمرو العَوْدِي)
- عن : أبي مسلم الخولاني / عنه : ربيعة بن يزيد : ٣٩
- أسامة بن زيد الليثي
- عن : الزهري / عنه : أبو بكر الحنفي : ٧٤٧
- / عنه : ابن وهب : ٣٤٨
- عن : عمر بن عبد العزيز / عنه : أبو أسامة : ١٣٦٠
- عن : محمد بن المنكدر / عنه : عمرو بن الحارث الأنصاري : ٣٤٣
- / عنه : ابن المبارك : ٣٤٢ ، ١٢٨٧
- / عنه : ابن وهب : ٣٤٤
- عن : مكحول / عنه : أبو أسامة : ١٣٤٤
- / عنه : سعيد بن أبي سعيد المقبري : ١٣٤٤
- / عنه : عبد الله بن عمر بن حفص : ١٣٤٢ ، ١٣٤٣
- / عنه : وكيع : ١٣٤١
- / عنه : أبو أسامة : ١٣٦١
- عن : نافع
- أسباط بن محمد
- عن : سماك بن حرب / عنه : عمرو بن حماد : ٢٤٨

- أبو إسحاق الفزاري ، (إبراهيم بن محمد بن الحارث بن أسماء بن خارجة الفزاري)
 عن : سفيان الثوري / عنه : أبو ثوبة : ١٢٤١
- إسحاق بن إبراهيم الحنظلي
 عن : هشام بن سعد / عنه : علي بن المديني : ١٤٣
- إسحاق بن أسيد الأنصاري ، (أبو عبد الرحمن الخراساني)
 ابن إسحاق ، (محمد بن إسحاق ، صاحب السيرة)
- عن : أبيان بن صالح / عنه : سلمة بن الفضل : ٣٩٧
- عن : الحسن بن دينار / عنه : سلمة بن الفضل : ٢٣٥
- عن : حميد الطويل / عنه : إبراهيم بن سعد الزهري : ١١٦٦
- عن : الزهري / عنه : سلمة بن الفضل : ١٤٨ ، ٧٥٦ ، (الحديث : ٢١) ، ١٣١٥
- / عنه : يعلى بن عبيد : ١٤٨
- / عنه : يونس بن بكير : ١٤٨
- عن : عاصم بن عمر بن قتادة / عنه : ابن عياش (؟) : ١٢٣٥
- عن : العباس بن عبد الرحمن بن مينا / عنه : الحارثي : ٤٣
- / عنه : يزيد بن هارون : ٤٣
- عن : عبد الرحمن بن الأسود بن يزيد / عنه : محمد بن فضيل : ١١٠١
- عن : عبد الكريم بن أبي الخارق / عنه : يحيى بن واضح (أبو تميلة) : ٢٦٦ ، ١١٨٦
- عن : عبد الملك بن أبي بكر بن حفص / عنه : يحيى بن واضح (الحديث : ٣٦)
- عن : عمران بن أبي أنس / عنه : يحيى بن سعيد بن أبان : ٥١٥
- عن : محمد بن عبد الرحمن بن الحصين / عنه : سلمة بن الفضل : ١٣١٦
- عن : موسى بن يسار / عنه : يونس بن بكير : ٦٦
- عن : نافع ، مولى ابن عمر / عنه : إبراهيم بن سعد بن إبراهيم الزهري : ٦٢٣ ، ٦٧٤
- / عنه : سلمة بن الفضل : ٢٥٦ ، ٨٩٢
- / عنه : عبدة بن سليمان : ٢٥٦
- / عنه : يزيد بن هرون : ٢٥٦
- عن : يزيد بن رومان / عنه : جرير بن حازم : ٧١٧
- أبو إسحاق السبيعي ، (عمرو بن عبد الله الأحمدي)
 / عنه : شعبة : ١١٠٢

- عن : إبراهيم النخعي / عنه : شريك بن عبد الله : ١٠٩٨
 عن : الأسود بن يزيد / عنه : إسرائيل بن يونس : ٦٥٥ ، ٦٦٦
 / عنه : شعبة : ٦٥٤
 / عنه : علي بن صالح : ٦٥٥ ، ٦٦٦
 / عنه : وسع بن كدام : ٦٥٥
 عن : الحارث الأعور / عنه : أبو بكر بن عياش : ٥٥٠
 / عنه : سفيان بن عيينة : ١٣٣٢
 / عنه : عنبة : ٤١٥ ، ١٣٣٣
 عن : حارثة بن مضرب / عنه : إسرائيل بن يونس : ١٣١٩
 / عنه : سفيان الثوري : (الحديث : ٤٩)
 عن : حارثة بن وهب الخزازي / عنه : سفيان الثوري : ٣٣٤
 عن : سعيد بن شقبي / عنه : إسرائيل بن يونس : ٣٢٦ ، ٣٢٧
 / عنه : عنبة : ٣٢٨
 عن : أبي السفر / عنه : شعبة : ٣٢٩
 عن : صبيحة بن زفر / عنه : أبو بكر بن عياش : ١٩٥
 / عنه : شعبة : ١٩٤
 / عنه : فطر بن خليفة : ١٩٦
 عن : عاصم بن ضمرة / عنه : عمرو بن قيس : ١٩١
 / عنه : المعلبي بن هلال : ١٣٣٤
 / عنه : معمر بن راشد : ١٣٣٦
 / عنه : موسى بن عقبة : ١٣٣٥
 عن : عبد الله بن شداد / عنه : أبو بكر بن عياش : ٤٩٦
 عن : عبد الرحمن بن الأسود / عنه : شريك : ١٠٠٦
 عن : عبد الرحمن بن زيد الفاشي / عنه : زهير بن معاوية الجعفي : ١٣٠٠
 / عنه : سفيان الثوري : ١٢٩٧
 / عنه : شعبة : ١٢٩٨
 عن : عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود / إسرائيل بن يونس : ٢٨١ ، ٢٨٢
 / عنه : المسعودي : ٢٨١
 عن : عبد الرحمن بن يزيد النخعي / عنه : سفيان الثوري : ٥١٩ ، ٥٢٠
 / عنه : شعبة : ١٠٠٧

- عن : علقمة بن قيس / عنه : شريك : ١١٠٠
 عن : علي بن أبي طالب / عنه : خالد بن كثير : ١٣٠١
 عن : عُمارة بن عبْد / عنه : الأعمش : ٥٥١
 عمرو بن شُرْحَبِيل / عنه : إسرائيل بن يونس : (الحديث : ٥)
 عن : عمرو بن ميمون الأودِيّ / عنه : إسرائيل بن يونس بن أبي إسحق : ٨٤٨ ، (الحديث : ٤٢) ،
 (الحديث : ٤٧)
 / عنه : أبو بكر بن عياش : (الحديث : ٤٨)
 / عنه : زكريا بن أبي زائدة : (الحديث : ٤١)
 / عنه : سفيان الثوري : ٨٥٢ ، (الحديث : ٣٨ ، ٣٩)
 / عنه : شعبة : ٨٥١ ، ٨٥٢ ، (الحديث : ٤٠)
 / عنه : ابنه يونس بن أبي إسحق : ٤١٢ ، ٨٤٩ ، ٨٥٠
 عن : قُرّة أبي معاوية / عنه : عنبسة : ٣٥٧
 عن : مسروق بن الأجدع / عنه : شريك : ١١٠٠
 / عنه : شعبة : ٩٠ ، ٢٢٥
 عن : أبي ميسرة / عنه : سفيان الثوري : ١٣٠٦
 عن : ابن أبي نُعم / عنه : شعبة : ٤٩٧
 * أبو إسحق الشيباني ، (الشيباني) ، (سليمان بن أبي سليمان)
 عن : جَوَاب بن عبد الله / عنه : عبد الواحد بن زياد : ١٢٦٢
 عن : حبيب بن أبي ثابت / عنه : أبو بكر بن عياش : ١٥٥
 عن : أبي معاوية / عنه : عبد الواحد بن زياد : ٦٥٣
 * إسرائيل بن يونس بن أبي إسحق
 عن : جدّه أبي إسحق السبيعي / عنه : أبو أحمد الزبيرى : ٣١ ، (الحديث : ٤٧)
 / عنه : إسحق بن منصور السلولى : (الحديث : ٥٠)
 / عنه : مصعب بن المقدم : ١٣١٩
 / عنه : عبيد الله بن موسى : ٣٣٦ ، ٨٤٨
 / عنه : مصعب بن المقدم : ٩٢٣
 / عنه : وكيع : ٢٨١ ، ٣٢٧ ، ٣٧١ ، ٦٥٥ ، ٦٦٦
 / عنه : يحيى بن آدم : ٣٢٦ ، ٩٢٤
 / عنه : مؤمّل بن إسماعيل : ٦٥٢
 عن : نُؤَيْر

- عن : الرُّكَيْنِ بنِ أُمِّ الرِّبِيعِ / عنه : ابنِ أُمِّ زَائِدَةَ : ٢٦٨
 عن : عاصم بن أبي النُّجود / عنه : عبید الله بن موسى : ١٢٣٠
 عن : عبد الأعلى بن عامر الثعلبي / عنه : وكيع : ٢٨١
 عن : مجالد بن سعيد / عنه : سهل بن عامر البجلي : ١٠٠٨
 عن : مغيرة بن مقسم / عنه : ابن يمان : ٥٥٥
 عن : منصور بن المعتمر / عنه : عبید الله بن موسى : ٦١٥
 / عنه : المصعب بن المقدم : ١٣٣٠

● أُسُقْفُ (؟)

- عن : سالم بن عبد الله / عنه : عبد الله بن عمر بن القاسم العمري : ٢٢٣

● أُسْلَمُ المُنْقَرِيّ

- عن : عبد الله بن عبد الرحمن بن أُنْبَرِيّ / عنه : سفیان الثوري : ٤٠٧

● إِسْمَعِيلُ بنِ أُمِّيَّةِ بنِ عمرو الأموي

- عن : رجل / عنه : سفیان الثوري : ٥٩٦
 عن : أبي غطفان بن طريف / عنه : يحيى بن أيوب : ٦٤٤
 عن : مكحول / عنه : سعيد بن مسلمة : ١٣٤٥
 عن : نافع ، مولى ابن عمر / عنه : سعيد بن مسلمة : ١٠٦٨
 ● إِسْمَعِيلُ بنِ أُمِّيَّةِ بنِ أُوَيْسِ ، (ابن أُمِّيَّةِ بنِ أُوَيْسِ) ، (إِسْمَعِيلُ بنِ عبدِ الله بنِ عبدِ الله بنِ أُوَيْسِ الأصبحي)

● إِسْمَعِيلُ بنِ أُمِّيَّةِ بنِ خالدِ الأحمسيّ

- عن : حكيم بن جابر / عنه : محمد بن بشر : ١٣٢٣
 عن : عمرو بن حُرَيْثِ / عنه : سفیان الثوري : (الحديث : ١٦)
 / عنه : يزيد بن هرون : ٩٠٨
 عن : أبي عمرو الشيباني / عنه : محمد بن يزيد الواسطي : ٤٩٤
 / عنه : هُشَيْمِ : ٤٩٥
 عن : قيس بن أبي حازم الأحمسيّ / عنه : أبو أسامة : ١٨٧ ، ١١٧٢
 / عنه : حَكَّامُ بنِ سَلْمِ : ١١٣٢
 / عنه : عبید الله بن موسى : ١١٥٦
 / عنه : محمد بن يزيد الواسطي : ٥٧ ، ١٠٣١ ، ١١٥٤

- / عنه : ابن نمير : ٥٨
- / عنه : وكيع : ٥٩
- / عنه : يزيد بن هرون : ٦٠ ، ١٠٣٢ ، ١١٥٥
- عن : مغيرة بن وقَّسَم / عنه : يحيى بن زكريا بن أبي زائدة : ١٣٥٤
- عن : يزيد بن طريف البَجَلِي / عنه : محمد بن يزيد الواسطي : ٧٣٦
- إسماعيل بن زكريا بن مُرَّة الحُلُقَانِي
- عن : بُريدة بن عبد الله بن أبي بُردة / عنه : محمد بن الصباح : ١٣٣
- إسماعيل بن سالم الأَسَدِي
- عن : حبيب بن أبي ثابت / عنه : هشيم : ١١٣٩
- إسماعيل بن عبد الرحمن بن أبي كريمة القرشي ، (السُّدِّي)
- إسماعيل بن عياش بن سنلم العنسي الحمصي ، (ابن عِيَّاش)
- عن : إبراهيم بن سليمان الأَظْطَس / عنه : أبو اليمان : ١١٦٣
- عن : سعيد بن بشر / عنه : سليمان بن عبد الرحمن الدمشقي : ١١٤٦
- عن : سعيد بن أبي عروبة / عنه : أبو اليمان : ١١٤٥
- عن : ضَمُضَم بن زُرْعَة / عنه : ابنه محمد بن إسماعيل بن عِيَّاش : ٧٨٨
- / عنه : أبو اليمان : ٣٩١
- عن : نافع بن عامر / عنه : سليمان بن عبد الرحمن الدمشقي : ١١٤٦
- إسماعيل بن كثير الحجازي المكي
- عن : عاصم بن لقيط بن صبرة / عنه : يحيى بن سليم الطائفي : ٦٨٢
- إسماعيل بن محمد بن سعد بن أبي وقَّاص
- عن : عامر بن سعد بن أبي وقَّاص / عنه : عبد الله بن جعفر بن عبد الرحمن : ٧٦٦ ، ٧٦٩ ، ٧٧٠
- عن : أيه محمد بن سعد بن أبي وقَّاص / عنه : عبد الله بن جعفر بن عبد الرحمن : ٧٦٧ ، ٧٦٨
- إسماعيل بن مسعود بن الحكم الثَّرَقِي
- عن : أيه مسعود بن الحكم / عنه : موسى بن عقبة : ٨٢٨
- الأسود بن شيبان السدوسي ، البصري
- عن : أبي نوفل بن عقرب / عنه : وكيع : ٥٤٥
- أبو الأسود ، (يتيمة عروة) ، (محمد بن عبد الرحمن بن نوفل الأَسَدِي)

عن : عروة بن الزبير / عنه : حَيَّوَة بن شُرَيْح : ٥١٠ ، ٥١٤
/ عنه : ابن أبيهجة : ٩٨٧

• الأشجعي ، (عبيد الله بن عبد الرحمن)

عن : سفيان الثوري / عنه : هاشم بن القاسم : ١٠٠١

• أشعث بن سليم بن أسود المحاربي

عن : الأسود بن هلال / عنه : سفيان الثوري : ٨١

• أشعث بن أبي الشعثاء المحاربي

عن : جعفر بن أبي ثور / عنه : شيان النحوي : ٦٣٥

عن : أبيه أبي الشعثاء (سليم بن أسود) / عنه : أبو الأحوص : ٨٨٤

/ عنه : المسعودي : ١٩٧

• أشعث بن عبد الملك الحُمُراني

عن : الحسن البصري / عنه : بشر بن المفضل : ١٢٧٨

/ عنه : سفيان بن حبيب : ١٣١

/ عنه : النضر بن شميل : ٦٠٢

عن : ابن سيرين / عنه : أسباط : ٣٢٤

/ عنه : عبد الرحيم بن سليمان : ٣٢١

• أبو الأشهب ، (جعفر بن حيان السعدي العطاردي)

عن : الحسن البصري / عنه : وكيع : ٣٥

• الأعمش ، (سليمان بن مهران الأسدي) ، (سليمان الأعمش)

عن : إبراهيم التيمي / عنه : أبو بكر بن عياش : ١٠٤٩ ، ١٠٥٠

/ عنه : سفيان الثوري : ١٢٦٦ ، ١٢٦٧

/ عنه : شعبة : ١٢٦٥

/ عنه : أبو عبيدة المسعودي : ١٠٩ ، ١١٠

/ عنه : أبو معاوية الضرير : ١٢٦٤

/ عنه : شعبة : ٤٠٩ عن : إبراهيم النخعي

/ عنه : شعيب بن خالد : ٧٨٥

/ عنه : عثام بن علي : ١٠٠ ، ٧٨٤

- / عنه : أبو معاوية الضير : ٤١٠ ، ٤٥٦ ، ١٠٠٣ .
- عن : ألى إسحق السبيعي / عنه : أبو معاوية الضير : ٥٥١
- عن : تميم بن سلمة / عنه : أبو معاوية الضير : ٢٠٣
- عن : جامع بن شداد / عنه : أبو عبيدة المسعودى : ١٩٨
- عن : جعفر بن إياس / عنه : وكيع : ٥٥٤
- عن : حبيب بن ألى ثابت / عنه : أبو بكر بن عياش : ١١٣٧
- / عنه : الحسين بن واقد : ١١١٠
- / عنه : أبو عبيدة المسعودى : ١١٣٦
- عن : الحكم بن عتيبة / عنه : أبو خالد الأحمر : ١٢٤٠
- عن : حمزة بن ألى عمارة / عنه : أبو معاوية الضير : ١١٢٥
- عن : خيشمة بن عبد الرحمن / عنه : أبو بكر بن عياش : ١١٤١
- / عنه : سفيان الثورى : ١٣٠٨
- / عنه : أبو معاوية الضير : ١١٤٢ ، ١٣٠٧
- عن : زيد بن وهب / عنه : ابن ألى زائدة : ٢٩٤
- / عنه : أبو معاوية الضير : ٢٩٥ ، ٣٠٢
- / عنه : وكيع : ٣٠٣
- / عنه : يعلى بن عبيد : ٢٩٥ ، ٣٠٢
- عن : سالم بن عبد الله بن عمر / عنه : يحيى بن عيسى : ٢٢٤
- عن : سعد بن عبيدة / عنه : محمد بن طلحة : ٦١٢
- عن : سعيد بن جبير / عنه : عبد العزيز بن مسلم : ٢٧
- عن : شفيق بن سلمة / عنه : أبو عبيدة المسعودى : ١٤٢
- عن : ألى شقيق (؟) / عنه : أبو بكر بن عياش : ٧٣٥
- عن : ألى صالح ، ذكوان / عنه : أبو بكر بن عياش : (الحديث : ١ ، ٢) ، ١ ، ٢
- / عنه : حفص بن غياث : ٦٤
- / عنه : سعيد بن بشر : ١١٣٤
- / عنه : أبو سلمة ، المغيرة بن مسلم : ١١١
- / عنه : شعبة : ٩١٤
- / عنه : عبيدة بن حميد : ٦١
- / عنه : أبو معاوية الضير : ٨٦١ ، ٩١٣
- / عنه : وكيع : ٦٥ ، ١١٣٥

عن : أبي الضحى ، مسلم بن صبيح / عنه : سفيان الثوري : ١١٣٣

/ عنه : عثام بن علي : ٩٥٧

/ عنه : أبو معاوية الضرير : ١٢٥١ ، ١١٣٣

عن : عطية بن سعد العوفي / عنه : شريك بن عبد الله : ٣

عن : عمارة بن عمير / عنه : سفيان الثوري : ٣٥٣ ، ٣٥٤

/ عنه : شعبة : ٣٥٥

/ عنه : أبو معاوية الضرير : ٣٥٦ ، ٦١١

عن : عمرو بن مرة / عنه : جرير بن عبد الحميد : ١٠٢٠

/ عنه : فضيل بن عياض : ١٧٤

عن : مجاهد بن جبر / عنه : جرير بن عبد الحميد : ١٠٨

/ عنه : شعبة : ٩٠٠

/ عنه : أبو عوانة : ١٠٥ - ١٠٧

/ عنه : أبو معاوية الضرير : ٨٩٨

/ عنه : وكيع : ٨٩٩

عن : المسيب بن رافع / عنه : شريك : ١١٠٥

عن : الهيثم بن عمرو / عنه : أبو بكر بن عياش : ٧٢٠

/ عنه : جرير بن عبد الحميد : ٧١٨

/ عنه : أبو معاوية الضرير : ٧٢١

/ عنه : ابن نمير : ٧١٩

عن : أبي وائل / عنه : سفيان الثوري : ٥٢١

/ عنه : شعبة : ٤٢٩

/ عنه : أبو معاوية الضرير : ٤٢٨

عن : يحيى بن سام / عنه : أبو عبيدة المسعودي : ١٢١٤

• أفلت بن خليفة العامري الكوفي ، (قُليت)

• أبو أمية ، (عبد الكريم بن أبي المخارق)

• أنس بن سيرين

عن : عبد الملك بن قتادة بن ملحان / عنه : همام بن يحيى : ٥٤٧

عن : عبد الملك بن المنهال / عنه : شعبة : ٥٤٦

• الأوزاعي ، (عبد الرحمن بن عمرو بن أبي عمرو)

- / عنه : الوليد بن مزيد : ٢٨٨
- عن : إسحق بن عبد الله بن أبي طلحة / عنه : البائلي : ١٨٥
- عن : حسّان بن عطية / عنه : رواد بن الجراح : ٨٦٩
- / عنه : محمد بن كثير الصنعاني : ٢٠٧
- عن : الزهري / عنه : أبوب بن سويد : ٣٥٨
- / عنه : الوليد بن مزيد : (الحديث : ٢٠)
- عن : ابن سيرين / عنه : بشر بن بكر التميمي : ٧١١
- عن : عطاء بن أبي رباح / عنه : بشر بن بكر : ٤٧٥
- / عنه : رواد بن الجراح : ٤٧٣
- / عنه : محمد بن مصعب : ٤٧٧
- / عنه : الوليد بن مزيد : ٤٧٦
- / عنه : الوليد بن مسلم : ٤٧٤
- عن : القاسم بن مخيمرة / عنه : الوليد بن مزيد : ١١٢٨
- عن : قتادة / عنه : رواد بن الجراح : ٤٧١
- / عنه : الوليد بن مزيد : ٤٧٠
- عن : الخزومي ، المطلب بن عبد الله / عنه : يحيى بن حمزة : ٧٣٩
- عن : يحيى بن أبي كثير / عنه : محمد بن كثير : ٣٦٨
- / عنه : الوليد بن مزيد : ٤٩٩ ، ٥٣٢ ، ٨٠١ ، ١٠٧٨
- عن : يونس بن يزيد الأيلي / عنه : الوليد بن مزيد : ٨٨٦
- ابن أبي أويس ، (إسماعيل بن أبي أويس) ، (إسماعيل بن عبد الله بن عبد الله بن أويس الأصبحي)
- عن : أخيه أبي بكر بن أبي أويس / عنه : أحمد بن شبيب المروزي : ٧١٥
- عن : محمد بن هلال / عنه : مجاهد بن موسى : ٧٤٢
- أيوب السخيتاني ، (أيوب بن أبي تيممة السخيتاني)
- عن : الحسن البصري / عنه : حماد بن زيد : ٢١٧ ، ٢١٨
- / عنه : عبد الوهاب بن عبد المجيد : ٩٦٦
- عن : حميد بن هلال / عنه : سفيان الثوري : ٧٥١ ، ٧٥٢
- / عنه : عبد الوهاب بن عبد المجيد : ٧٥٠
- / عنه : ابن علية : ٧٤٩

- عن : الزهري / عنه : ابن علي : ١٠٤١
- عن : سعيد بن جبير / عنه : سفیان بن عيينة : ٥٧٨ ، ٦٤١
- عنه : عبد الوهاب بن عبد المجيد : ٥٧٦ /
- عنه : ابن علي : ٥٧٧ ، ٦٤٣ /
- عن : ابن سيرين / عنه : عبد الوهاب بن عبد المجيد : ٣١٧
- عنه : ابن علي : ٨٥٩ /
- عن : أبي العالية / عنه : معمر بن راشد : ٤٤
- عن : عبد الله بن سعيد بن جبير / عنه : عبد الوهاب بن عبد المجيد : ٦٤٢
- عن : عكرمة / عنه : ابن علي : ٥٧٥
- عن : عمرو بن دينار / عنه : عبد الوهاب بن عبد المجيد : ٦٩٨ ، ٩٠٢ ، ١٢٧١
- عنه : ابن علي : ١٢٧١ /
- عن : قتادة / عنه : محمد بن عبد الرحمن الطفاوي : ٣٣٣
- عن : أبي قلابة / عنه : أيوب السخيتاني : ١٠٨٣
- عنه : شعبة : ١٠٨٤ /
- عنه : عبد الوهاب بن عبد المجيد : ١٠٦٢ ، ١٢٦١ ، ١٢٩٠ /
- عنه : ابن علي : ١٢٨٨ /
- عنه : المعتمر بن سليمان : ١٢٦٠ /
- عن : مكحول / عنه : سفیان بن عيينة : ١٣٣٧
- عن : نافع ، مولى ابن عمر / عنه : عبد الوهاب بن عبد المجيد : ٢٦٠ ، ٢٧١
- عنه : ابن علي : ٢٦٠ ، ٦١٨ ، ٦٧٥ ، ٨٩٤ ، ١٠٦١ ، ١٢٥٦ /
- عن : هرون بن رثاب / عنه : ابن علي : ٥٤ ، ٥٥
- عن : هشام بن عروة / عنه : عبد الوهاب بن عبد المجيد : ٦٣

•••

• البراء بن عبد الله بن يزيد الغنوي

- عن : أبي نضرة / عنه : أبو نعيم : ٨٦٤
- عنه : وكيع : ٨٦٣ /

• بريدة بن عبد الله بن أبي بردة الأشعري

- عن : جده أبي موسى الأشعري / عنه : أبو أسامة : ١٧٩
- عنه : إسماعيل بن زكريا : ١٣٣ /

- ابن بُرَيْدَةَ ، (عبد الله بن بُرَيْدَةَ بن الحُصَيْبِ الأَسْلَمِيِّ)
 عن : أبيه بريدة بن الحُصَيْبِ / عنه : كهَمَس : ١٣٤
 عن : سليمان بن الرِّبِيعِ / عنه : قتادة : ١١٤٤
- بِسْطَامُ بنِ مُسْلِمِ بنِ نُمَيْرِ العَوْذِيِّ
 عن : عبد الله بن خليفة العُبَيْرِيِّ / عنه : رُوْحُ بنِ عُبادَةَ : ٤٧
 / عنه : شعبة : ٤٦ ، ٤٧
- أبو بسطام ، (مقاتل بن حبان البلخي)
- بشر القُرْشِيُّ ، (مولى عبد الرحمن القرشي)
 عن : الحسين بن علي بن أبي طالب / عنه : السُّدِّي : ٥٩٧
- بشر بن رافع الحارثي ، مفتي نجران وإمامها
 عن : عبد الله بن سليمان بن جنادة بن أبي أمية / عنه : صفوان بن عيسى الزهري : ٨٣٢
- بشر بن عُمارة الخثعمي المُكْتَبِ ، الكوفي
 عن : أبي رُوْقٍ / عنه : عثمان بن سعيد المري : ٣١٣
- أبو بشر ، (جعفر بن أبي وحشية) ، (جعفر بن إياس بن أبي وحشية)
 عن : سعيد بن جبیر / عنه : شعبة : ٢٤٦ ، ٦٤٠
 عن : عبد الله بن شقيق / عنه : شعبة : ١٣٧
 عن : كعب الأحبار / عنه : عبد الله بن الديلمي : ٩٧
 عن : أبي نَضْرَةَ / عنه : شعبة : ١٠
- بشير بن سلمان ، أبو إسماعيل الكندي الكوفي
 عن : سيَّار بن الحكم / عنه : أبو أحمد الكوفي : ١٢
 / عنه : سفیان الثوري : ١٣
 / عنه : أبو قتيبة : ١٢
 / عنه : محمد بن بشر : ١١
- بَكَارُ بنِ عبدِ اللهِ بنِ وَهْلِ الجِئَانِي ، (في الإسناد : وهب ، خطأ)
 عن : وهب بن منبه / عنه : عبد الرزاق : ١٢٦
- بكر بن سَوَادَةَ الجُدَامِي ، المصري

- عن : زياد بن نافع / عنه : عمرو بن الحارث الأنصاري : ٣٨٢
- أبو بكر بن أبي أُوَيْس ، (عبد الحميد بن عبد الله بن عبد الله بن أُوَيْس الأصبهاني)
 عن : سليمان بن بلال / عنه : أخوه ابن أبي أُوَيْس : ٧١٥
 - أبو بكر بن عياش
 عن : أبي إسحق الشيباني / عنه : ثابت بن محمد : ١٥٥
 عن : الأعمش / عنه : أحمد بن عبد الله بن يونس : ٢
 / عنه : الأسود بن عامر : (الحديث : ١ ، ٢)
 / عنه : يحيى الجُماني ، (الحديث : ٢)
 - عن : ثابت بن عجلان / عنه : ثابت بن محمد الشيباني : ١١٢
 عن : ابن عطاء بن أبي رباح / عنه : محمود بن ميمون ، أبو الحسن : ١٢٤٣
 - بُكَيْر بن عبد الله الأشجج القرشي
 عن : بُسْر بن سعيد / عنه : عمرو بن الحارث : ٩٠٧
 عن : كُرَيْب ، مولى ابن عباس / عنه : عمرو بن الحارث بن يعقوب : ٥٧٩
 عن : محمد بن عبد الله بن أبي سُئيم / عنه : عمرو بن الحارث : ٣٥٠
 / عنه : الليث بن سعد : ٣٤٩
 - بَلْج القشيري
 عن : أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم / عنه : يحيى بن سعيد بن قيس : ٥٨٩
 - بَهْز بن حكيم بن معاوية بن حيدة البصري
 عن : أبيه حكيم بن معاوية / عنه : عبد الله بن بكر السهمي : ١٨٣
 / عنه : عبد الله بن واصل ، أبو عبيدة الحداد : ١٨٣
 / عنه : مروان بن معاوية الفزاري : ١٨٣
 - بَيَّان بن بشر الأحمسي البجلي
 عن : قيس بن أبي حازم / عنه : أبو الأحوص : ٥٦
 / عنه : إسماعيل بن مجالد الهمداني : ١١٥٢
 / عنه : خالد بن عبد الله : ١١٧٠
 / عنه : ابن فضال : ١١٧١

- تبيع بن سليمان ، (أبو العَدْبَس)
- تميم بن سَلَمَةَ السُّلَمِي الكوفي
- عن : عروة بن الزبير / عنه : الأعمش : ٢٠٣
- توبة العنبري ، (توبة بن أبي الأسد) ، (توبة بن كيسان بن راشد ، أبو المورِّع)
- عن : الشعبي / عنه : شعبة : ٢٥٣
- توبة بن أبي الأسد ، (توبة العنبري)
- توبة بن كيسان بن راشد ، أبو المورِّع ، (توبة العنبري)
- أبو التَّيَّاح ، (يزيد بن حَمِيد الضُّبَيْعي البصري)
- عن : أبي المنهال / عنه : شعبة : ٤١٨ ، ٤١٩

- ثابت البُنَّانِي ، (ثابت بن أسلم)
- عن : أبي عثمان التَّهَدِي / عنه : حماد بن سلمة : ٥٣٧
- ثابت بن زهير البصري
- عن : نافع ، مولى ابن عمر / عنه : بشر بن معاذ العَقْدِي : ٢٦٢
- ثابت بن أبي صَفِيَّة الأزدي ، (أبو حَمَزَة الثَّمَالِي)
- ثابت بن عَجَلان الأنصاري الحمصي
- عن : مجاهد / عنه : أبو بكر بن عياش : ١١٢
- ثور بن يزيد بن زياد الكَلَّاعِي
- عن : خالد بن معدان / عنه : سفيان بن حبيب الجرمي : ٩٥٩

- جابر بن يزيد الجعفي
- عن : الشعبي / عنه : عنبسة : ٨٢٤
- عن : عطاء بن أبي رباح / عنه : عنبسة : ٨٠٩ ، ٨١١ ، ٨٢٤
- ابن جابر ، (عبد الرحمن بن يزيد بن جابر الأزدي ، الشامي)
- عن : ربيعة بن يزيد / عنه : أيوب بن سويد : ٣٤

- عن : عمرو بن محمد بن عطية / عنه : بشر بن بكر التميمي : ٥٠
- عن : عمر بن هانيء / عنه : الوليد بن مسلم : ١١٥١
- عن : يحيى بن جابر الطائي / عنه : الوليد بن مزيد : ١١٧٤
- جامع بن شداد المحاربي الكوفي
- عن : الأسود بن هلال / عنه : الأعمش : ١٩٨
- جُبَيْر بن نُفَيْر بن مالك الحضرمي ، الحمصي
- عن : ابن السمط / عنه : حبيب بن عبيد : ٣١٤ ، ٣١٥ ، (الحديث : ٤٣ - ٤٦)
- الجراح بن مُلَيْح الرُّؤاسي ، (أبو وكيع)
- ابن جُرَيْج ، (عبد الملك بن عبد العزيز بن جُرَيْج)
- عن : ابن أبي حسين / عنه : عبد الرزاق : ١٣٦٩
- عن : أبي الزبير / عنه : رَوْح بن عُبادَة : ٤٤٢ ، ١١٦٤
- / عنه : المفضل بن فضالة : ٤٤٣
- عن : سعيد بن محمد / عنه : ابن وهب : ١١٧٧
- عن : عبيد الله بن أبي يزيد / عنه : محمد بن مُيسَّر الخراساني : ٦٤٦
- عن : عطاء بن أبي رباح / عنه : ابن إدريس : ١٢٦٩
- / عنه : أبو أسامة : ٥٦٥
- / عنه : حفص بن غياث : ٥٦٦ ، ٦٦٥
- / عنه : سفيان بن حبيب : ١٢٦٨
- / عنه : وكيع : ٦٦٠
- / عنه : يحيى بن سعيد القطان : ٥٦٧
- / عنه : يحيى بن سعيد بن أبان : ٥٦٤
- عن : عطاء بن أبي مسلم / عنه : عبد الرزاق : ١٣٥٨
- عن : ابن أبي عمار / عنه : عبد الله بن إدريس : (الحديث : ٤)
- / عنه : عبد الرزاق : (الحديث : ٧)
- / عنه : محمد بن أبي عدى : (الحديث : ٥)
- / عنه : يحيى بن سعيد القطان : (الحديث : ٦)
- عن : عَمْرَد بن الحسن / عنه : عبد الرزاق : ١٣٣١
- عن : محمد بن المنكدر / عنه : عمرو بن الحارث الأنصاري : ٣٤٣
- عن : نافع ، مولى ابن عمر / عنه : ابن أبي زائدة : ٢٥٧

- / عنه : أبو عاصم النبيل : ٢٥٨
 عن : ابن أبي نُعم / عنه : حفص بن غياث : ١٠٤٦
 عن : يونس بن يوسف / عنه : معاذ بن معاذ : ١١١٥
 / عنه : النَّضْر بن شُمَيْل : ١١١٦

● جرير بن حازم الأزدي

- عن : ابن إسحق / عنه : ابنه وهب بن جرير : ٧١٧
 عن : حُمَيْد بن هلال / عنه : ابنه وهب بن جرير : ٧٤٨
 عن : أبي رجاء العطاردي / عنه : يزيد بن هرون : ٧٧٧
 عن : ابن سيرين / عنه : ابن وهب : ٩٧٦
 / عنه : يزيد بن هرون : ٩٧٥
 عن : ليث بن أبي سَلَم / عنه : ابن وهب : ١٨١
 عن : النعمان بن راشد / عنه : ابنه وهب بن جرير : ٥٢٧ ، ٨٧٨

● الجُرَيْرِي ، (سعيد بن إياس الجريري)

- عن : أبي السليل / عنه : ابن عليّة : ٥٥٢ ، ١١٣٠
 عن : أبي عثمان النهدي / عنه : صالح المرّي : ١٨٦ ، ١٣٢٥
 عن : أبي العلاء بن عبد الله بن الشَّخِير / عنه : بشر بن المفضل : ٢٠٩ ، ١١٦١
 / عنه : أبو سَلَمَة ، (موسى بن إسماعيل) : ١١٦٢
 / عنه : ابن عليّة : ٤٧٢ ، ١١٦١
 عن : نقيط بن المشاء / عنه : ابن عليّة : ٦٩٢
 عن : أبي نُضْرَة / عنه : ابن عليّة : ١٢٢
 عن : أبي الورد / عنه : بشر بن المفضل : ١٢٩٢
 / عنه : ابن عليّة : ١٢٩٣

● جعفر بن إياس اليشكري ، (جعفر بن أبي وحشية) ، (أبو بشر)

- عن : عبد الله بن شقيق / عنه : الأعمش : ٥٥٤

● جعفر بن برقان الكلابي ، الجزري

- عن : الزهري / عنه : زيد بن أبي الزرقاء : ١٠٩
 عن : يزيد بن الأصمّ / عنه : إسحق بن سليمان : ٢٤٠
 / عنه : خالد بن حيّان الرُّقَيّ : ٢٤٢

- / عنه : زيد بن أنى الزرقاء : ١١٤٧
- / عنه : مروان بن معاوية الفزاري : ٢٤٣
- / عنه : وكيع : ٢٤١
- جعفر بن حيان السعدي العطاردي ، البصري ، (أبو الأشهب)
 - جعفر بن ربيعة بن شُرْحَيْبِل الكندي ، المصري
 - عن : عبد الرحمن بن هرمز / عنه : الليث بن سعد : ٦٧٦
 - عن : عراك بن مالك / عنه : نافع بن يزيد : ١٣٤٦
 - جعفر بن سليمان الضُّبَيْعِي
 - عن : عبد الله الرازي / عنه : سيار بن حاتم : ١٠٥١
 - جعفر بن عبد الرحمن بن المسوّر بن مَحْرَمَة
 - عن : المسور بن مخزومة / عنه : ابنه : عبد الله بن جعفر : ١٣١٤
 - جعفر بن عمرو بن حُرَيْث الخزومي ، الكوفي
 - عن : أبيه عمرو بن حريث / عنه : الشيباني : ١٩٣
 - جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب
 - عن : أبيه ، محمد بن علي / عنه : حاتم بن إسماعيل : ٦٩٣ ، ١٢٤٤
 - جعفر بن أبي المغيرة الخزاعي القُمِّي
 - عن : سعيد بن جبير / عنه : يعقوب القمي : ٩٦٤
 - جعفر بن أبي وحشية ، (جعفر بن إياس اليشكري)
 - أبو جعفر الرازي ، (عيسى بن أبي عيسى)
 - عن : حُصَيْن بن عبد الرحمن / عنه : الباقلي : ٢٩٢
 - عن : حميد الطويل / عنه : أبو النضر ، هاشم بن القاسم : ٨٥٧
 - عن : مُغِيْرَة بن مقسم / عنه : هرون بن المغيرة : ١٣٥٦
 - أبو جَمْرَة ، (نصر بن عمران الضُّبَيْعِي)
 - عن : هلال بن حصن / عنه : شعبة : ٩
 - جَوَّاب بن عبد الله التيمي
 - عن : يزيد بن شريك / عنه : سليمان الشيباني : ١٢٦٢

● جُوَيْرِيَّةُ بن أسماء بن عبيد الضُّبَيْحِي

عن : نافع / عنه : مالك بن إسماعيل : ٦٢١

● الحارث بن ثَقِيفِ التَّمِيمِي

عن : ابن سيرين / عنه : ابن يمان : ٧٩٦

● الحارث بن عبد الرحمن العامري القرشي

عن : أبي سلمة / عنه : ابن أبي ذئب : ٧٠٥

عن : محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان / عنه : ابن أبي ذئب : ٧٠٥

● الحارث بن النعمان بن سالم اللبشي ، (ابن أخت سعيد بن جبير)

عن : سعيد بن جبير / عنه : ثابت بن محمد : ٢١ ، ٢٢

● أبو حازم الأعرج ، (سلمة بن دينار)

عن : عبد الرحمن بن سعيد بن يربوع / عنه : محمد بن مطرف الغفاري : ١٩٠

عن : القاسم بن محمد / عنه : موسى بن يعقوب الزمعي : ١٠٢١

● جِبَالُ بن رُقَيْدَةَ التَّمِيمِي

عن : الحسن بن علي / عنه : يونس بن عمرو : ٩٩

● حبيب بن أبي ثابت الأسدي ، الكوفي

عن : أبي صالح ، ذكوان / عنه : الأعمش : ١١٣٦ ، ١١٣٧

/ عنه : إسماعيل بن سالم : ١١٣٩

/ عنه : سفيان الثوري : ١١٣٨

/ عنه : أبو سنان ، سعيد بن سنان : ١١٤٠

عن : عاصم بن ضمرة / عنه : الحسن بن ذكوان : ٩٨

عن : أبي العباس الشاعر / عنه : سفيان الثوري : ٤٧٩ ، ٤٨٠ ، ٥١٦

/ عنه : شعبة : ٤٨١ ، ٥٠٢ ، ٥١٨ ، ٥٣٥

/ عنه : محمد بن بشر : ٥٣٣

/ عنه : مسعر بن كدام : ٤٧٩ ، ٥٠١ ، ٥١٦ ، ٥١٧ ، ٥٣٣

/ عنه : مطرف بن طريف : ٤٨٢ ، ٥٠٠ ، ٥٣٤

عن : عبد الرحمن بن أبي ليلى / عنه : الأعمش : ١١١٠

عن : عبد الرحمن بن المسور / عنه : سفيان الثوري : ٣٨٧

عن : مجاهد / عنه : سفيان الثوري : ١٢٧

عن : أبي المنهال / عنه : شعبة : ١٠٦٧

عن : نافع بن جبير بن مطعم / عنه : أبو إسحق الشيباني : ١٥٥

/ عنه : مسعود بن سليمان : ١٥٤

● حبيب بن الشهيد الأزدي

عن : أبي وجلة / عنه : أبو أسامة : ٨٤٠

/ عنه : سفيان الثوري : ٨٤١

/ عنه : شعبة : ٨٤٢

/ عنه : ابن عليّة : ٨٤٠

عن : ميمون بن مهران / عنه : ابن عليّة : ٤٣٦

● حبيب بن عبيد الرّحبيّ

عن : جبير بن نفيّر / عنه : يزيد بن حمير : ٣١٤ ، ٣١٥ ، (الحديث : ٤٣ - ٤٦)

● حبيبة ابنت عمرو

عن : أم كلثوم / عنها : زمعة بن صالح : ٥٠٧

● الحجّاج بن أرطاة النخعي

عن : عمران بن عمير الهذليّ / عنه : أبو معاوية الضريّر : ١٣٠٢

● الحجّاج بن دينار الأشجعيّ

عن : الحكم بن عتيبة / عنه : أبو معاوية الضريّر : ٩١

● حرب بن الخليل الأزدي

عن : عطاء العطار / عنه : القنبي ، إسماعيل بن مسلمة : ٥٥٣

● أبو حريز ، (عبد الله بن الحسين الأزدي)

عن : سعيد بن جبير / عنه : فضيل بن ميسرة : ٥٥٧ ، ٦٠٨

● حسن بن عطية المحاربيّ

عن : محمد بن أبي عائشة / عنه : الأوزاعي : ٨٦٩

● الحسن بن دينار ، (الحسن بن واصل التميمي)

عن : الحسن البصريّ / عنه : ابن إسحق : ٢٣٥

- الحسن بن ذكوان البصرى
- عن : حبيب بن أبى ثابت / عنه : عبد الوارث بن سعيد : ٩٨
- حسن بن صالح بن صالح بن حَيِّ الهمداني الثوري
- عن : عاصم الأحول / عنه : عبيد الله بن موسى : ٨٧٢
- الحسن بن عبد الله العَرَنِيّ البجلي
- عن : عبيد بن نَضَلَة / عنه : عَزْرَة : ١٢٣٢
- الحسن بن عُبَيْد الله بن عُرْوَة النخعي
- عن : هُنَيْدَة الخزاعيّ / عنه : ابن فضيل : ١٢١٩
- الحسن بن عبد الرحمن
- عن : كثير بن مُرّة / عنه : قتادة : ٥٤٨ ، ٥٤٩
- الحسن بن واصل التميمي ، (الحسن بن دينار)
- الحسن بن يزيد بن قُرُوح الضُمري ، الكوفي ، الطّوَّاف ، (أبو يونس القوي)
- حسين المُعَلَّم ، (حسين بن ذكوان)
- عن : يحيى بن أبى كثير / عنه : يزيد بن زُرَيْع : ٥٣١
- حسين بن ذكوان العَوْدِيّ ، البصرى ، (حسين المعلم)
- حسين بن عبد الله بن عبيد الله بن عباس بن عبد المطلب الهاشمي
- عن : عكرمة / عنه : سفيان الثوري : ١٢٤١
- الحسين بن واقد المَرُوزِيّ
- عن : الأعمش
- عن : أبى الزبير / عنه : يحيى بن واضح : ٢٩٦ ، ٤٠٦
- عن : عبد الله بن سنان / عنه : يحيى بن واضح : ٢٠٦
- عن : أبى عمرو التَّدَبِيّ / عنه : يحيى بن واضح : ٤٨٤
- عن : أبى عمرو ، بشر بن حرب / عنه : يحيى بن واضح : ١٢٠٣
- ابن أبى حسين ، (عبد الله بن عبد الرحمن بن أبى حسين)
- عن : الزهري / عنه : ابن جريج : ١٣٦٩
- حُصَيْن بن عبد الرحمن الهذليّ

- عن : إبراهيم النخعي / عنه : ابن إدريس : ١٣٠٥
 / عنه : سفیان الثوري : ١٣٠٤
- حصين بن عبد الرحمن السُّلَمي ، الكوفي
 - عن : زيد بن وهب / عنه : أبو الأحوص : ٢٩١
 / عنه : أبو جعفر الرازي : ٢٩٢
 / عنه : أبو زيد ، عَيْثَر : ٢٩١
 / عنه : شعبة : ٢٩٠
 / عنه : أبو الأحوص : ٣٩٠
 / عنه : ابن إدريس : ٩٤٨
 / عنه : زهير بن معاوية : ٤٥٢
 - حفص بن حميد القُمي
 - عن : شمر بن عطية / عنه : يعقوب القمي : ١١٣١
 - حفص بن غياث النخعي
 - عن : الأعمش / عنه : ابنه عمر بن حفص بن غياث : ١٧٨
 - حفص بن غيلان الهمداني ، (أبو مُعَيْد)
 - حفص بن ميسرة العُقَيْلي الصنعاني العسقلاني
 - عن : البلاد بن عبد الرحمن / عنه : ابن وهب : ٧٠٩
 - أبو حفص الطائفي ، (عبد السلام بن حفص)
 - عن : أبي حازم / عنه : معاوية بن هشام : ٥٥٨
 - الحكم بن أبان العَدَنِي
 - عن : عكرمة / عنه : ابنه إبراهيم بن الحكم بن أبان : ١٠٢٢
 - الحكم بن عُتَيْبَةَ الكندي ، الكوفي
 - / عنه : شعبة : ١٣٦٥
 - عن : إبراهيم التيمي / عنه : شعبة : ١٢٦٥
 - عن : إبراهيم النخعي / عنه : شعبة : ٤١١
 - عن : عبد الرحمن بن أبي ليلى / عنه : شعبة : ١١٩٨ ، ١١٩٩
 - / عنه : نزار (؟) : ٩٩٦

- عن : القاسم بن مُخَيَّمرة / عنه : شعبة : ٦٣٦ - ٦٣٩
- عن : مقسم بن بُجَرة ، مولى ابن عباس / عنه : الأعمش : ١٢٤٠
- عن : موسى بن طلحة / عنه : ابن أبي ليلى : ١١٧٨
- عن : ميمون بن أبي شبيب / عنه : شعبة : ١٣٠
- حَكِيم بن جُبَيْر الأَسَدِيُّ
- عن : محمد بن عبد الرحمن بن يزيد / عنه : سفيان الثوري : ٣٢
- / عنه : شريك بن عبد الله : ٣٣
- عن : موسى بن طلحة / عنه : سفيان بن عيينة : ١١٨١
- حماد بن أبي حميد ، (محمد بن أبي حميد)
- حماد بن زيد بن درهم الأزدي ، الجهضمي
- عن : أيوب السخيتاني / عنه : أبو النعمان ، عارم : ٢١٨
- / عنه : يحيى بن حسان : ٢١٧
- عن : ثابت البناني / عنه : عبد الرحمن بن مهدي : ١٥٠
- عن : علي بن زيد بن جُدعان / عنه : يحيى : بن آدم : ١٤١ ، ٩٣٤
- عن : ابن عون / عنه : خالد بن خِدَاش الأزدي : ٨٤٤
- عن : هشام بن حسان / عنه : يزيد بن هرون : ١٨٨
- عن : يزيد بن حازم / عنه : سليمان بن حرب : ٢٢٠
- حماد بن سلمة بن دينار البصري
- عن : ثابت البناني / عنه : آدم بن أبي إياس : ٥٣٧
- عن : حماد بن أبي سليمان / عنه : آدم بن أبي إياس : ٣٠٤
- / عنه : موسى بن داود : ٣٠٥
- عن : حميد الطويل / عنه : أسد بن موسى : ٨٣٤
- عن : سعيد بن جبیر / عنه : يحيى بن يعقوب : ١١٧٦
- عن : سماك بن حرب / عنه : عبد الرحمن بن مهدي : ١٢٣٤
- عن : عاصم بن أبي التَّجُود / عنه : سُويد بن عمرو الكلبي : ٧٣٤
- عن : عبيد الله بن عمر بن حفص / عنه : أبو داود الطيالسي : ٥٠٨
- عن : علي بن الحكم / عنه : الحسن بن بلال : ١٣١
- عن : قتادة / عنه : عبد الرحمن بن مهدي : ١١٥٩
- / عنه : قبيصة بن عقبة : ١١٦٠

عن : محمد بن زياد / عنه : مصعب بن المقدم : ٨٦٠
 عن : محمد بن عمرو بن علقمة / عنه : آدم بن أبي إياس : ٧٢٧
 عن : هشام بن عروة / عنه : هشام بن عبد الملك : ٧٦٣
 / عنه : يزيد بن هرون : ٧٦٢

● حماد بن أبي سليمان الأشعري ، الكوفي

عن : إبراهيم النخعي / عنه : إبراهيم الصائغ : ٥٥٩ ، ٥٦١
 / عنه : حماد بن سلمة : ٣٠٤ - ٣٠٦
 / عنه : سفيان الثوري : ٣٠٨ ، ١٢٨٢
 / عنه : شعبة : ٣٠٧
 / عنه : مسعر بن كدام : ٣٠٨
 / عنه : هشام الدستوائي : ١٢٨١
 / عنه : يزيد بن الوليد : ١٣٦٦

● حماد بن شعيب الحِمْيَاني ، الكوفي

عن : يزيد بن زياد / عنه : عبد الرحمن بن محمد الحارثي : ٩٥

● حماد بن يزيد بن مسلم ، أبو يزيد المقرئ البصري

عن : معاوية بن قرة / عنه : موسى بن إسماعيل : ٥٤٤

● حمزة ، أبو عمارة

عن : شهر بن حوشب / عنه : الأعمش : ١١٢٥

● أبو حمزة الثمالي ، (ثابت بن أبي صفية الأزدي)

عن : زاذان / عنه : أبو بكر بن عياش : ٧٥٩

● أبو حمزة السكري ، (محمد بن ميمون المروزي ، الكوفي)

عن : منصور بن المعتمر / عنه : علي بن الحسن بن شقيق : ٣٥٢

/ عنه : يحيى بن واضح : ٣٥١

● حميد الطويل ، (حميد بن أبي حميد)

عن : الحسن البصري / عنه : ابن أبي عدي : ١٢٨٠

/ عنه : هشيم : ٦٠٣

عن : نافع ، مولى ابن عمر / عنه : ابن أبي عدي : ١٢٥٧

- حميد بن زياد ، ابن أبي المخارق ، (أبو صخر)
- حميد بن هانيء الخولاني ، المصري ، (أبو هانيء)
- حميد بن هلال بن هُبيرة العدوي
- عن : سعد بن هشام / عنه : جرير بن حازم : ٧٤٨
- حنظلة بن أبي سفيان بن عبد الرحمن الجمحي
- عن : سالم بن عبد الله بن عمر / عنه : عبيد الله بن موسى : ٩١٢
- / عنه : ابن وهب : ٩١١
- أبو حنيفة ، (الإمام)
- / ص : ١٨٥
- أبو حنيفة ، (طلحة بن يحيى بن طلحة بن عبيد الله التيمي)
- عن : موسى بن طلحة / عنه : وكيع : ١١٧٩ ، ١١٨٠ ، ١١٨٠ م
- حيوة بن شريح بن يزيد الحميري الحضرمي التميمي ، المصري
- عن : أبي الأسود / عنه : أبو زرعة ، وهب الله بن راشد : ٥١٠ ، ٥١٤
- عن : شراحيل بن يزيد المَعافري / عنه : أبو زرعة ، وهب الله بن راشد : ٩٤٧
- عن : شَرْحَبِيل بن شريك المَعافري / عنه : أبو زرعة ، وهب الله بن راشد : ١٠٨٨
- عن : أبي عبد الرحمن الخراساني / عنه : ابن وهب : ١٨٢
- عن : محمد بن عبد الرحمن بن نوفل / عنه : ابن وهب : ٨١٤
- عن : محمد بن العجلان / عنه : أبو زرعة ، وهب الله بن راشد : ١٠٧٥
- عن : ابن الهاد / عنه : أبو زرعة ، وهب الله بن راشد : ١١١٤
- عن : الوليد بن أبي الوليد / عنه : أبو زرعة وهب الله بن راشد : ١٦١
- ***
- خالد الحذاء ، (خالد بن مهران الحذاء ، البصري)
- عن : عبد الرحمن بن أبي بكرة / عنه : شعبة : ١٣٨ ، ١٣٩
- / عنه : المعتمر بن سليمان التيمي : ١٤٠
- عن : أبي قِلابة / عنه : ابن علية : ٥١٣
- خالد بن أبي طلحة ، مولى بني أسد

- عن : أنى وائل / عنه : هشيم : ٤٣٠
- خالد بن كثير الهمداني
 - عن : أنى إسحق السيعي / عنه : ابن عليّة : ١٣٠١
 - خالد بن مهران البصرى ، (خالد الخذاء)
 - خالد بن يزيد الجمحي ، الإسكندراني المصري
 - عن : ابن أنى هلال (سعيد ...) / عنه : شعيب بن الليث : ٥٢٨
 - / عنه : عبد الله بن عبد الحكم : ٥٢٨
 - / عنه : الليث بن سعد : ١٤٤ ، ٨٠٧ ، ٩٢٩ ، ١١٢٤
 - أبو خالد الأحمر ، (سليمان بن حيان الأزدي)
 - عن : الحجاج بن أرطاة / عنه : سهل بن عامر البجليّ : ٢١١
 - عن : محمد بن عجلان / عنه : عمران بن هرون : ١٧٣
 - خُصيب بن عبد الرحمن بن خبيب بن يساف الأنصاري
 - عن : حفص بن عاصم / عنه : شعبة : ٣٦٦
 - خُثيم بن عراك بن مالك الغفاري
 - عن : أبيه عراك بن مالك / عنه : حاتم بن إسماعيل : ١٣٤٨
 - / عنه : حفص بن غياث : ١٣٤٩
 - / عنه : حماد بن زيد : ١٣٤٧
 - خُصيف بن عبد الرحمن الجزري
 - عن : زياد بن أنى مريم / عنه : عبد الواحد بن زياد : ١٢٤٨
 - / عنه : ابن فضيل : ١٢٤٩
 - عن : أنى عبيدة بن عبد الله بن مسعود / عنه : عبد الواحد بن زياد : ١٢٤٨
 - / عنه : ابن فضيل : ١٢٤٩
 - عن : نافع ، مولى ابن عمر / عنه : عبد الواحد بن زياد : ١٢٥٢
 - أبو الخليل ، (صالح بن مريم الضبيعي البصرى)
 - خيشمة بن عبد الرحمن بن أنى سبرة الجعفي
 - عن : الحارث بن قيس الجعفي / عنه : الأعمش : ١١٤١ ، ١١٤٢ ، ١٣٠٧ ، ١٣٠٨

● أبو الخير بن تميم الضّبّيّ

عن : سعيد بن جبير / عنه : معاوية (؟) : ٤٥٤

● داود بن الحُصَيْن الأمويّ

عن : يزيد بن رومان / عنه : لإبرهيم بن إسماعيل بن أبي حبيبة : ٢٧٠

● داود بن شابور المكيّ

عن : أبي قرّة / عنه : سفيان بن عيينة : ٤٦٣

● داود بن علي بن عبد الله بن عباس

عن : أبيه علي بن عبد الله بن عباس / عنه : ابن أبي ليلى (محمد ...) : ٦٨٣ ، ٦٥١

● داود بن قيس القراء الدبّاغ القرشي المدنيّ

عن : عبيد الله بن مقسم / عنه : أبو ثباتة : ١٧١

عن : نافع ، مولى ابن عمر / عنه : هرون بن المغيرة : ٤٠١

● داود بن أبي هند القشيريّ

عن : أبي حرب بن أبي الأسود / عنه : بشر بن المفضل : ١٢٩٤

/ عنه : عبد الأعلى بن عبد الأعلى : ١٢٩٥

/ عنه : عبد الوارث بن سعيد : ١٠٣٠

/ عنه : عبد الوهاب بن عبد المجيد : ١٢٩٥

/ عنه : ابن أبي عدى : ١٢٩٦

/ عنه : ابن عليّة : ١٢٩٩

/ عنه : الخاربي : ١٠٢٩

عن : الشعبي (عامر) / عنه : بشر بن المفضل : ٨٦

/ عنه : خالد بن عبد الله الطحان : ١١٨٨

/ عنه : ابن أبي زائدة : ١١٩٤

/ عنه : عبد الأعلى بن عبد الأعلى : ١١٩٠

/ عنه : عبد الوهاب بن عبد المجيد : ٨٧ ، ١١٨٩

/ عنه : ابن أبي عدى : ٨٨ ، ١١٩٢

/ عنه : يزيد بن زريع : ٨٥

- / عنه : يزيد بن هرون : ١١٩١
 / عنه : عبد الأعلى بن عبد الأعلى : ٤٣٢
 / عنه : ابن أبي زائدة : ٢٩٧
 / عنه : عبد الوارث بن سعيد : ٢٣١
 / عنه : ابن أبي عدى : (الحديث : ٣)
 / عنه : يزيد بن زريع : ٢٢٦
 / عنه : يزيد بن هرون : ٢٢٧ ، ٢٣٢

•••

• ابن أبي ذئب ، (محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة العامري)

- عن : الحارث بن عبد الرحمن / عنه : أسد بن موسى : ٧٠٥
 عن : الزهري / عنه : ابن أبي فديك : ٣٣٨
 عن : شعبة ، مولى ابن عباس / عنه : وكيع : ٦٦٣
 / عنه : ابن وهب : ٦٦١
 عن : صالح ، مولى التوأمة / عنه : عبيد الله بن موسى : ٥٧١
 / عنه : قبيصة بن عقبة : ٥٧١
 / عنه : معاوية بن هشام : ٥٧١
 / عنه : وكيع : ٥٧٢ ، ٥٧٣
 عن : عبد الرحمن بن حميد بن عبد الرحمن بن عوف / عنه : ابن وهب : ٦٥٧
 عن : قرين / عنه : عبيد الله بن موسى : ٧٤١
 عن : محمد بن عمرو بن عطاء / عنه : آدم بن أبي إياس : ٨٨٥
 / عنه : عثمان بن عبد الرحمن : ٧٢٥
 / عنه : ابن أبي فديك : ٧٢٦
 عن : محمد بن قيس / عنه : أبو قتيبة : ٤٠
 / عنه : معن بن عيسى القرزاز : ٤١
 / عنه : ابن وهب : ٤٢
 عن : مسلم بن جندب / عنه : ابن أبي فديك : ١٠٢٤
 / عنه : ابن وهب : ٣٨

•••

- راشد بن كيسان العبيّ ، (أبو فزارة)
- رُنيح بن عبد الرحمن بن أبي سعيد الخدري
- عن : أبيه : عبد الرحمن بن أبي سعيد / عنه : كثير بن زيد : ١١١٧
- الربيع بن مسلم القرشي
- عن : محمد بن زياد / عنه : بشر بن المفضل : ١١٥
- / عنه : أبو داود الطيالسي : ١١٤
- / عنه : أبو الوليد ، هشام بن عبد الملك : ١١٦
- / عنه : يحيى بن إسحق : ١١٧
- ربيعة بن يزيد الإيادي الدمشقي
- عن : أبي إدريس الخولاني / عنه : سعيد بن عبد العزيز : ٣٩
- عن : عبد الله بن عامر اليحصبي / عنه : معاوية بن صالح : ١١٥٠
- عن : أبي كيشة السلولي / عنه : عبد الرحمن بن يزيد بن جابر : ٣٤
- رجاء بن حيوة الكندي
- عن : رجل / عنه : عبد الله بن عون : ٨٤٣
- عن : محمود بن الربيع / عنه : سعيد بن أبي هلال : ١١٢٤
- رجل ، عن عطاء بن يسار
- عن : عطاء بن يسار / عنه : عبيد الله بن عمر بن حفص : ١٣٢٧
- رجل ، من عنزة (عاصم العنزى)
- الرُّكَيْن بن الربيع بن عميلة الفزاري
- عن : أبي رُبَيْع الفزاري / عنه : إسرائيل بن يونس : ٢٦٨
- عن : أبيه الربيع بن عميلة / عنه : جرير بن عبد الحميد : ٤٤٥
- / عنه : معتمر بن سليمان : ٤٤٤
- رَوْح بن القاسم التميمي العنبري
- عن : العلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب / عنه : ابن عليّ : ١١١٣
- أبو رَوْح ، (عطية بن الحارث الهمداني)
- عن : أبي أيوب (٢) / عنه : سيف بن عمر : ٣٨٤

عن : الضحاك بن مزاحم / عنه : بشر بن عُمارة : ٣١٣

•••

● زائدة بن قدامة التَّقْفِي

- عن : زهير بن معاوية الجعفي / عنه : حسين الجعفي : ١٣٠٠
 عن : سعيد بن عبيد الطائي / عنه : حسين بن علي الجعفي : ٣٨٦
 عن : سفيان الثوري / عنه : حسين بن علي الجعفي : ٣٨٧ ، ٣٤٠
 عن : سَمَّاك بن حرب / عنه : أبو أسامة : ٩٧٤
 / عنه : حسين بن علي بن الوليد : ٢٧٦ ، ٢٤٦
 عن : الشيباني / عنه : حسين بن علي بن الوليد : ٢٣٨
 / عنه : المحاربي : ٢٣٩
 عن : عبد الملك بن عمير / عنه : أبو أسامة : ٢٠ ، ٩٦٨
 / عنه : محمد بن بشر : ١٩
 عن : مالك بن مغول / عنه : حسين بن علي الجعفي : ٣٦٩
 عن : هشام بن حسان / عنه : حسين بن علي الجعفي : ٣٢٣
 عن : واقد ، أبو عبد الله الخياط / عنه : حسين بن علي بن الوليد : ٢٤٥

● ابن أبي زائدة ، (زكريا بن أبي زائدة الهمداني الوادعي)

- عن : أبي إسحق السبيعي / عنه : ابنه ابن أبي زائدة : ٢٨٢
 / عنه : إسحق الأزرق : (الحديث : ٤١)
 عن : سعد بن إبراهيم / عنه : ابن ثُمَيْر : ١٣٦
 عن : الشعبي / عنه : ابن إدريس : ٩٤٠

● زاذان ، (أبو يحيى القتات)

عن : الحسن البصري / عنه : منصور بن المعتمر : ١٢٢١

● الزُّبَيْرَان بن عبد الله الأسدي ، السراج ، الكوفي

- عن : شقيق بن سلمة / عنه : أبو أسامة : ٢٨٥
 / عنه : عبيدة بن سليمان : ٢٨٥

● زييد بن الحارث الإيامي (اليامي) ، الكوفي

- عن : عُمارة بن عمير / عنه : سفيان الثوري : ٦١٣ ، ٦١٤
 عن : محمد بن عبد الرحمن بن يزيد / عنه : سفيان الثوري : ٣٢

- الزبيدي ، (محمد بن الوليد بن عامر)
عن : الزهري / عنه : محمد بن مهاجر : ٢٠٤
- ابن زحر ، (عبید الله بن زحر الضمري الإفريقي)
عن : علي بن يزيد / عنه : يحيى بن أيوب : ٩٥٣
- زمعة بن صالح الجندی
عن : أبي حازم / عنه : أبو داود الطيالسي : ١٥٨
/ عنه : أبو عامر العقدي : ١٥٨
عن : حبيبة بنت عمرو / عنه : أبو عامر العقدي : ٥٠٧
عن : سلمة بن وهرام / عنه : أبو عامر العقدي : ١٢٤٢
- زكريا بن أبي زائدة الهمداني الوادعي ، (ابن أبي زائدة)
- أبو الزناد ، (عبد الله بن ذكوان القرشي)
عن : عروة بن الزبير / عنه : ابنه ابن أبي الزناد : ٩٢٨
- ابن أبي الزناد ، (عبد الرحمن بن أبي الزناد) ، (عبد الرحمن بن عبد الله بن ذكوان)
عن : أبيه أبي الزناد / عنه : ابن وهب : ٩٢٨
عن : سعيد بن المسيب / عنه : الأصمعي : ٩٤٥
- الزهري ، (ابن شهاب الزهري) ، (محمد بن مسلم بن عبید الله بن عبد الله بن شهاب)
/ عنه : جعفر بن برقان : ١٠٩٠
عن : أبي أمامة ، سهل بن حنيف / عنه : مالك بن أنس : ٢٥٠
/ عنه : يونس بن يزيد : ٢٤٩ ، ٢٥٠
عن : أمية بن خالد بن أسيد / عنه : ابن أبي ذئب : ٣٣٨
عن : حميد بن عبد الرحمن / عنه : يونس بن زيد : ٨٦٨ ، ١١٤٨ ، ١١٤٩
عن : السائب بن يزيد / عنه : يونس بن يزيد : (الحديث : ٢٤ ، ٢٥)
عن : سالم بن عبد الله بن عمر / عنه : الأوزاعي : ٣٥٨
/ عنه : سفیان بن عيينة : ٣٩٥
/ عنه : عمرو بن الحارث بن يعقوب : ٣٥٩ ، ٤١٤
عن : سعيد بن المسيب / عنه : سفیان بن عيينة : ٩٢٥
/ عنه : الثعمان بن راشد : ٥٢٧
/ عنه : ابن أبي هلال : ٥٢٨

- / عنه : يونس بن يزيد : ٨٤ ، ١٦٢
 عن : أبي سلمة بن عبد الرحمن / عنه : ابن أبي هلال : ٥٢٨
 عن : صفية ، أم المؤمنين / عنه : أيوب السخيتاني : ١٠٤١
 عن : عباد بن تميم / عنه : عبد الله بن بديل بن ورقاء الخزاعي : ١١٢٠
 عن : عبد الرحمن بن كعب بن مالك / عنه : يونس بن يزيد : ٩٣٢
 عن : عبيد الله بن عبد الله بن عتبة / عنه : ابن إسحق : ١٤٨
 / عنه : عَقِيل بن خالد : ١٤٧
 / عنه : قُرَّة بن حيويث : ١٤٧
 / عنه : معمر بن راشد : ١٤٦
 / عنه : يونس بن يزيد : ١٤٥ ، ١٤٧
 عن : عبيد الله بن عبد الله بن عمر / عنه : يونس بن يزيد : ٣٦٠
 عن : عبيد الله بن عمر / عنه : سفیان بن عيينة : ٦٩١
 عن : أبي عبيد ، مولى عبد الرحمن بن عوف / عنه : عقيل بن خالد : ٦٣
 / عنه : عمرو بن الحارث : ٦٤
 عن : عروة بن الزبير / عنه : الزبيدي : ٢٠٤
 / عنه : سفیان بن عيينة : ٦٢٥
 / عنه : مالك بن أنس : ٧٠٦ ، (الحديث : ٢٧)
 / عنه : معمر بن راشد : (الحديث : ٢٨)
 / عنه : النعمان بن راشد الجزري : ٨٧٨
 / عنه : يونس بن يزيد : ٦٢٦ ، ٨٧٩ ، ٨٨٦ ، ٨٨٧ ، (الحديث :

(٢٦)

- عن : عطاء بن يسار / عنه : مالك بن أنس : ٥
 عن : عمر بن محمد بن جبير / عنه : عقيل بن خالد : ١٥١
 / عنه : ابن أخيه محمد : ١٣٥٣
 / عنه : يونس بن يزيد : ١٥٢
 عن : القاسم بن محمد / عنه : ابن إسحق : ١٣١٥
 عن : مالك بن أوس بن الحدثان / عنه : ابن إسحق : (الحديث : ٢١)
 / عنه : الأوزاعي : (الحديث : ٢٠)
 / عنه : سفیان بن حسين : (الحديث : ١٩)
 / عنه : سفیان بن عيينة : (الحديث : ١٨)

/ عنه : مالك بن أنس : (الحديث : ٢٢)

/ عنه : معمر بن راشد : (الحديث : ٢٣)

عن : محمود بن الربيع / عنه : سفیان بن عيينة : ١١٢١ - ١١٢٣

عن : الهيثم بن أبي سنان الحُدَلِي / عنه : يونس بن يزيد : ٩٨٦

● زهير بن معاوية بن حُدَيْج الجعفي

عن : أبي إسحاق السَّبِيْعِي / عنه : زائدة بن قدامة : ١٣٠٠

عن : حصين بن عبد الرحمن / عنه : موسى بن داود : ٤٥٢

عن : سماك بن حرب / عنه : يحيى بن أبي بكير : ١٠٠٢

عن : منصور بن المعتمر / عنه : موسى بن داود : ٤٥٢

● زياد ، مولى قيس الخُدَّاء

عن : عكرمة / عنه : يعقوب الحضرمي : ٩٤٢

● زياد بن فياض الخُزَاعِي الكوفي

عن : أبي عِيَاض / عنه : شعبة : ٥٣٦

● زياد بن كُثَيْب التميمي ، الكوفي ، (أبو معشر)

عن : إبراهيم النخعي / عنه : مغيرة بن مقسم : ٤٥٧ ، ١٢٢٢

● زيد بن أسلم العدوي

عن : أبيه أسلم / عنه : سفیان الثوري : ٤٠٨

/ عنه : عبد العزيز بن أبي الماحشون : ١٣١٢

/ عنه : عياش بن عباس : ١١١٩

/ عنه : عيسى بن عبد الرحمن : ١١١٨

/ عنه : هشام بن سعد : ١٤٣

عن : أبي صالح ، ذكوان / عنه : محمد بن عجلان : ٧٠

عن : عطاء بن يسار / عنه : سفیان الثوري : ٢٨ ، ٢٩

/ عنه : هشام بن سعد المدني : ٦

● زيد بن أبي أنيسة الغنوي الجزري الرهاوي

عن : أبي إسحاق السَّبِيْعِي / عنه : عبيد الله بن عمرو الرُّقِّي : ٥٣٩ ، ٥٤٠

عن : عمرو بن مرة / عنه : عبيد الله بن عمر بن أبي الوليد : ٩٥٤

- زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب
- عن : عبيد الله بن أبي رافع / عنه : عبد الرحمن بن الحارث المخزومي : ١٢٣٨ ، ١٢٣٩
- زيد بن وهب الجهنني
- عن : عطية بن عامر الجهنني / عنه : موسى الجهنني : ١٠٣٤
- ● ●
- السائب بن يزيد بن سعيد الكندي
- عن : عبد الرحمن بن عبيد القاري / عنه : الزهري : (الحديث : ٢٤ ، ٢٥)
- سالم الأفطس ، (سالم بن عجلان الأموي ، الجزري)
- عن : سعيد بن جبير / عنه : سفيان الثوري : ٣٨٣
- سالم ، أبو النضر ، (سالم بن أبي أمية التيمي)
- عن : عمير ، مولى أم الفضل / عنه : سفيان الثوري : ٥٦٩ ، ٥٧٠
- / عنه : سفيان بن عيينة : ٥٦٨
- سالم بن أبي أمية التيمي ، (سالم ، أبو النضر)
- سالم بن عجلان الأموي ، الجزري ، (سالم الأفطس)
- السدي ، (إسماعيل بن عبد الرحمن بن أبي كريمة السدي)
- عن : بشير القرشي / عنه : شريك : ٥٩٧
- عن : ابن سيرين / عنه : عبيد الله بن موسى : ٣٢٥
- عن : أبيه عبد الرحمن بن أبي كريمة / عنه : سفيان الثوري : ٧٣٠
- سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزهري
- عن : أبيه إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف / عنه : شعبة : ٩٦٣ ، ١١٠٣
- عن : حفص بن عاصم / عنه : شعبة : ١٠٤٠
- عن : حميد بن عبد الرحمن بن عوف / عنه : شعبة : ١٠٩٦
- عن : سعيد بن المسيب / عنه : شعبة : ٦٦٧
- عن : عبد الرحمن بن القاسم بن محمد / عنه : شعبة : ٥٠٥
- عن : معبد الجهنني / عنه : زكريا بن أبي زائدة : ١٣٦
- / عنه : شعبة : ١٣٥

- عن : نافع ، مولى ابن عمر / عنه : شعبة : ٨٩٧
- سعد بن عبيدة السلمى الكوفى
 - عن : قيس بن سكن / عنه : الأعمش : ٦١٢
 - سعيد بن إلياس ، (الجُرَيْرِي)
 - سعيد بن أبي أيوب الخزازي المصري
 - عن : أبي هانئ / عنه : أبو عبد الرحمن المقرئ : ٢٠١
 - سعيد بن بشير الأزدي
 - عن : الأعمش / عنه : محمد بن بكر : ١١٣٤
 - عن : قتادة / عنه : إسماعيل بن عياش : ١١٤٦
 - / عنه : ابنُ حُمَيْر : ٢٣٤
 - / عنه : ابن عثمة : ١٣٥٩
 - / عنه : الوليد بن يزيد : ١١٥٧
 - سعيد بن السائب الثقفي الطائفي
 - عن : داود بن أبي عاصم / عنه : أبو عامر العقدي : ٣٦٤
 - سعيد بن أبي سعيد المقبري
 - / عنه : ابن أبي هلال : ٨٠٧
 - سعيد بن سنان الشيباني ، (أبو سنان)
 - سعيد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن جميل الجُمَحِي
 - عن : هشام بن عروة / عنه : ابن وهب : ٨١٥
 - سعيد بن عبد العزيز التنوخي الدمشقي
 - عن : ربيعة بن يزيد / عنه : أبو مسهر : ٣٩
 - سعيد بن عُبيد الطائي ، الكوفي
 - عن : علي بن ربيعة بن نُضَلَّة / عنه : زائدة بن قدامة : ٣٨٩
 - سعيد بن أبي عَرُوبَة
 - عن : الحسن / عنه : يزيد بن زُرَيْع : ٨٢٣
 - عن : قتادة / عنه : إسماعيل بن عياش : ١١٤٥

/ عنه : رُوِّحَ بن عبادة : ١١٨٧
 / عنه : عبد الأعلى بن عبد الأعلى السامى : ٥١٢ ، ٤٦٧ ، ٤٥٨ ،
 ١٢١٥ ، ١٢١٧

/ عنه : ابن أبى عدى : ٢٧٣ ، ٤٨٥ ، ٨٢٠ ، ١١٩٧ ، ١٢٠١ ،
 ١٢٣٣

/ عنه : ابن عليه : ١١٩٧ ، ١٢٠١
 / عنه : يحيى بن سعيد القطان : ١٢١٥
 / عنه : يزيد بن هرون : ٤٦٥ ، ١٠٨٧

● سعيد بن محمد الثقفى الوراق

عن : موسى الجهنى / عنه : ابن جريج : ١١٧٧
 / عنه : محمد بن الصباح : ١٠٣٤

● سعيد بن أبى هلال اللبشى ، المصرى (ابن أبى هلال)

عن : رجاء بن حيوة / عنه : خالد بن يزيد : ١١٢٤
 عن : مروان بن عثمان / عنه : عمرو بن الحارث : ٩٤١
 ● سعيد بن يُحْمَد الهمدانى الثورى ، الكوفى ، (أبو السُّفْر)

● سعيد بن يزيد بن مسلمة الأزدي

عن : أبى نضرة / عنه : غسان بن مضر : ٧٥٤

● أبو السُّفْر ، (سعيد بن يُحْمَد الهمدانى الثورى)

عن : سعيد بن شُقَيْب / عنه : أبو إسحق السبيعى : ٣٢٩

● سفيان الثورى ، (سفيان بن سعيد)

/ عنه : وكيع : ٩٢
 عن : إبراهيم بن مهاجر / عنه : وكيع : ٥٢٥
 عن : إبراهيم بن ميسرة / عنه : على بن قادم : ٣٤٧
 عن : أبى إسحق السبيعى / عنه : أبو عامر العقدى : ١٢٩٧
 / عنه : عبد الرحمن بن مهدى : ٥١٩ ، ٨٥٢ ، (الحديث : ٣٨) ،

(الحديث : ٤٩) ، ١٣٠٦

/ عنه : عبيد الله بن موسى : (الحديث : ٣٩)

/ عنه : مؤمل بن إسماعيل : ٣٣٤

/ عنه : وكيع : ٥١٩

- عن : أسلم المنقري / عنه : مؤمل بن إسماعيل : ٤٠٧
 عن : إسماعيل بن أمية / عنه : وكيع : ٥٩٦
 عن : إسماعيل بن أبي خالد / عنه : خلاد بن يحيى السُّلَمي : (الحديث : ١٦)
 عن : أشعث بن سليم / عنه : قبيصة بن عقبة : ٨١
 عن : الأعمش / عنه : عبد الرحمن بن مهدي : ١٢٦٧ ، ١٢٦٦ ، ١١٣٣
 / عنه : مؤمل بن إسماعيل : ٣٥٤ ، ٣٥٣
 / عنه : وكيع : ٥٢١
 عن : أيوب السخيتاني / عنه : إسحق بن يوسف الأزرق : ٧٥١
 / عنه : ثابت بن محمد الكناني : ٧٥٢
 عن : بشير بن سَلْمَان / عنه : عبد الرحمن بن مهدي : ١٣
 عن : أبي بكر بن أبي الجهم / عنه : عبد الرحمن بن مهدي : ٧٠٤
 عن : حبيب بن أبي ثابت / عنه : زائدة بن قدامة : ٣٨٧
 / عنه : عبد الرحمن بن مهدي : ١٢٧ ، ١١٣٨
 / عنه : وكيع : ٤٧٩ ، ٤٨٠ ، ٥١٦
 عن : حبيب بن الشهيد / عنه : وكيع : ٨٤١
 / عنه : هرون بن المغيرة : ٨٤١
 عن : حسين بن عبد الله / عنه : أبو إسحق الفزاري : ١٢٤١
 عن : حُصَيْن بن عبد الرحمن الهذلي / عنه : عبد الرحمن بن مهدي : ١٣٠٤
 عن : حكيم بن جُبَيْر / عنه : يحيى بن آدم : ٣٢
 عن : حماد بن أبي سليمان / عنه : زيد بن أبي الزرقاء : ١٢٨٢
 / عنه : عبد الرحمن بن مهدي : ٣٠٦
 / عنه : وكيع : ٣٠٨
 عن : زُبَيْد بن الحارث / عنه : وكيع : ٦١٤
 / عنه : يحيى بن سعيد القطان : ٦١٣
 عن : أبي الزُّبَيْر / عنه : أبو أحمد الزبيرى : (الحديث : ٨)
 / عنه : مؤمل بن إسماعيل : ٤٤١
 عن : زياد بن علاقة ، (زيد ، خطأ) / عنه : وكيع : ٢٧٨
 عن : زيد بن أسلم / عنه : زيد بن أبي الزرقاء : ٤٠٨
 / عنه : عبد الرحمن بن مهدي : ٢٩
 / عنه : مؤمل بن إسماعيل : ٢٨ ، ٤٠٨

- عن : سالم الأفطس / عنه : يحيى بن سعيد القطان : ٣٨٣
 عن : سالم أبي النظر / عنه : عبد الرحمن بن مهدي : ٥٦٩
 / عنه : وكيع : ٥٧٠
 عن : السندي / عنه : وكيع : ٧٣٠
 عن : سلمة بن كهيل / عنه : عبد الرحمن بن مهدي : ٤٤٩ ، ٩٦٠
 / عنه : وكيع : ٤٥٠ ، ٦٣٦
 عن : عاصم بن أبي النُّجود / عنه : عبد الله بن أبيان العجلي : ١٢٢٨
 عن : عبد الله بن دينار / عنه : عبد الرحمن بن مهدي : ٧٧ ، ٢٦٤
 / عنه : مؤمل بن إسماعيل : ٢٩٨ ، ١٣٣٨
 / عنه : وكيع : ٧٦ ، ١٣٣٩
 عن : عبد الرحمن بن عابس / عنه : عبد الرحمن بن مهدي : ٩٦٢
 / عنه : وكيع : ١٠١٩
 / عنه : يحيى بن سعيد القطان : ٩٦١
 عن : عبد الرحمن بن القاسم بن محمد / عنه : عبد الرحمن بن مهدي : ٥٠٦
 عن : عبد الكريم الجَزْرِي / عنه : وكيع : ٥٢٢
 عن : عبد الملك بن عُمَيْر / عنه : عبد الرحمن بن مهدي : ١٧ ، ٩٦٩
 / عنه : وكيع : ١٨
 عن : ابن عجلان / عنه : الحسن بن الربيع : ٢٦
 عن : عروة بن عبد الله بن قُثَيْر / عنه : مؤمل بن إسماعيل : ٥٩٨
 عن : علقمة بن مرثد / عنه : مؤمل بن إسماعيل : ٣١٢
 عن : عمرو بن دينار / عنه : عبد الرحمن بن مهدي : ٥٩٣
 عن : فزارة (؟) / عنه : أبو أحمد الزبير : ٩٩٦
 عن : أبي فزارة / عنه : أيوب بن سويد : ٧٤٦
 / عنه : عبد الرحمن بن مهدي : ٧٤٦
 عن : فُلَيْت ، (أفلت) / عنه : عبد الرحمن بن مهدي : ٦٥٦
 عن : أبي قيس / عنه : عبد الرحمن بن مهدي : ٧٩٧
 عن : ابن أبي ليلى (محمد ...) / عنه : مؤمل بن إسماعيل : ١٢٤٦
 عن : مجالد بن سعيد / عنه : ابن وهب : ٩٨١
 عن : محمد بن سالم / عنه : عبد الرزاق : ١٣٦٤
 عن : محمد بن المنكدر / عنه : الأشجعي : ١٥٧

- / عنه : عبد الرحمن بن مهدي : ٣٤٥
- / عنه : علي بن قادم : ٣٤٧
- / عنه : مؤمل بن إسماعيل : ٣٤٦
- عن : مسلم البطين / عنه : الأشجعي : ١٠٠١
- عن : المغيرة بن مقسم / عنه : عبد الرحمن بن مهدي : ٧٧١
- / عنه : المخاريق : ٧٧٢
- / عنه : أبو نعيم : ٧٩١
- عن : منصور بن صفية / عنه : الأشجعي : ١٠٠٩
- عن : منصور بن المعتمر / عنه : عبد الرحمن بن مهدي : ٤٢٧ ، ١٢٢٠ ، ١٣٦٣
- / عنه : وكيع : ٥٢٦
- / عنه : يحيى بن سعيد القطان : ٤٦٢
- عن : هرون بن أبي إبراهيم البربري / عنه : عبد الرزاق : ١٢٠٦
- عن : أبي هرون / عنه : وكيع : ٢٨٣
- عن : هشام بن حسان / عنه : يزيد بن أبي حكيم : ٣٢٢
- عن : هشام بن عروة / عنه : الفرياني : ٦٧٩
- عن : واصل بن حيان الأحذب / عنه : عبد الرحمن بن مهدي : ١٢١٨
- عن : يحيى بن أبي إسحق / عنه : زائدة بن قدامة : ٣٤٠
- عن : يحيى بن سعيد الأنصاري / عنه : وكيع : (الحديث : ٣٢)
- عن : يعلى بن عطاء / عنه : المخاريق : ٧٧٩
- / عنه : وكيع : ٧٨٠
- عن : أبي اليقظان ، (عثمان) / عنه : مؤمل بن إسماعيل : ٧٥٨
- سفيان بن حسين بن الحسن ، المعلم الواسطي
 - عن : الزهري / عنه : عباد بن العوام : (الحديث : ١٩)
 - سفيان بن سعيد الثوري ، (سفيان الثوري)
 - سفيان بن عيينة ، (ابن عيينة)
 - سلام ، أبو المنذر ، (سلام بن سليمان المُرزقي القاريء)
 - عن : محمد بن واسع / عنه : عبيد الله بن محمد بن حفص : ٤٩
 - سلام بن سُلَيْم الحنفي ، الكوفي ، (أبو الأحوص)

- سلام بن سليمان المُرزى القارىء ، (سلام ، أبو المنذر)
- سَلَم بن عيسى بن أبي سليمان (؟؟)
- عن : محمد بن عجلان / عنه : ابن أبي مریم : ٦٩٠
- سَلَمَة بن دينار ، (أبو حازم الأعرج)
- سَلَمَة بن كُهَيْل الحضرمي الكوفي
- عن : أبي الزعراء / عنه : سفيان الثوري : ٩٦٠
- عن : القاسم بن مخيمرة / عنه : سفيان الثوري : ٦٣٦
- عن : هلال بن يساف / عنه : سفيان الثوري : ٤٤٩ ، ٤٥٠
- / عنه : يزيد بن زياد الأشجعي : ٤٥١
- سلمة بن هُرَثة الكوفي
- عن : مسروح بن الحكم / عنه : شيب بن عرقدة : ٤٩٢
- سلمة بن وَهْرَام البجلي
- عن : عكرمة / عنه : زَمعة بن صالح : ١٢٤٢
- أبو سَلَمَة ، (سليمان بن سُلَيْم الكِناني ، القاضي)
- عن : يحيى بن جابر / عنه : بقية بن الوليد : ١٠٣٧
- أبو سلمة ، (عثمان الشَّحَام العدنوي)
- أبو سلمة ، (المغيرة بن مسلم السراج)
- عن : الأعمش / عنه : محمد بن محمد النسائي : ١١١
- أبو سلمة الخراساني ، (مغيرة بن مسلم الفزاري القسملی)
- عن : عبد الله بن بريدة / عنه : يحيى بن كثير العنبري : ٨٣٨
- أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف
- عن : عبد الرحمن بن عُبَيْد القارى / عنه : يحيى بن أبي كثير : ١٠٩٣ - ١٠٩٥
- أبو السَّلِيل ، (ضَرِيْب بن نُفَيْر القيسي)
- عن : سعيد بن المسيب / عنه : الجُرَيْري : ١١٣٠
- عن : نُعَيْم بن قَعْب / عنه : الجُرَيْري : ٥٥٢
- سليم بن أسود بن حنظلة الحارثي ، (أبو الشعثاء)

- سليمان الأحول ، (سليمان بن أبي مسلم المكي)
 عن : طاوس / عنه : محمد بن شريك بن أبي عثمان المكي : ٥٩٩
- سليمان الأعمش ، (سليمان بن مهران) ، (الأعمش)
 سليمان بن بلال التيمي المدني
- عن : سهيل بن أبي صالح / عنه : ابن وهب : ١٦٧
 عن : عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي عتيق / عنه : أبو بكر بن أبي أويس : ٧١٥
 عن : يحيى بن سعيد القطان / عنه : ابن وهب : ٧٠٢
- سليمان بن جُنادة بن أبي أمية الأزدي
 عن : أبيه جنادة بن أبي أمية / عنه / ابنه : عبد الله بن سليمان : ٨٣٣
- سليمان بن حَيَّان الأزدي الكوفي ، (أبو خالد الأحمر)
- سليمان بن أبي سليمان (الشيباني) ، (أبو إسحق الشيباني)
- سليمان بن سليم الكناني ، القاضي ، (أبو سلمة)
- سليمان بن طرخان التيمي
 عن : الحسن البصري / عنه : ابنه المعتمر بن سليمان : ١٢٧٩
 عن : قتادة / عنه : ابنه المعتمر بن سليمان : ٧
 عن : أبي قلابة / عنه : ابنه المعتمر بن سليمان : ١٠١
- سليمان بن محمد بن يحيى بن عروة بن الزبير
 عن : أبيه محمد بن يحيى بن عروة / عنه : يحيى بن إبراهيم البُهَزِّي : ٩٨٩
- سليمان بن أبي مسلم المكي ، (سليمان الأحول)
 سليمان بن المغيرة القمي
- عن : ثابت البناني / عنه : سعيد بن سليمان الضبي : (الحديث : ١٥)
- سليمان بن موسى الأموي
 عن : نافع ، مولى ابن عمر / عنه : أبو مُعَيْد : ١٠٧٧
- سليمان بن يسار الهلالي
 عن : عراق بن مالك / عنه : عبد الله بن دينار : ١٣٣٧ - ١٣٤٠

- سماك الحنفي ، (سماك بن الوليد)
- سماك بن حرب البكري الذهلي
- عن : سعيد بن جبير / عنه : أبو الأحوص : ١٠٩٢
- عن : عكرمة / عنه : أسباط : ٢٤٨
- عنه : زائدة بن قدامة : ٢٤٧ ، ٩٧٤
- عن : عون بن أبي جحيفة / عنه : زائدة بن قدامة : ٣٧٦
- عنه : عمرو بن أبي قيس : ٣٧٥
- سماك بن الوليد الحنفي (سماك الحنفي)
- أبو سنان ، (سعيد بن سنان الشيباني)
- عن : حبيب بن أبي ثابت / عنه : أبو داود الطيالسي : ١١٤٠
- سَهْم بن منجاب الضبي
- عن : قَزعة / عنه : إبراهيم النخعي : ١١٠٤
- سَهْل بن أبي صالح ، ذكوان المدني
- عن : أبيه أبي صالح ذكوان / عنه : خالد بن عبد الله الطحان : ٨٠٨
- عن : صفوان بن أبي يزيد / عنه : خالد بن عبد الله الطحان : ١٦٦
- عنه : سليمان بن بلال : ١٦٧
- سُوَيْد بن جُحَيْر بن بيان الباهلي ، البصري ، (أبو قَزعة)
- سيار ، أبو الحكم ، (سيار بن أبي سيار العنزي ، البصري)
- عن : طارق بن شهاب / عنه : بشير بن سَلْمَان : ١١١ - ١١٣
- عن : أبي وائل / عنه : شعبة : ١٢٥٠
- سِيَّار بن أبي سيار العنزي البصري ، (سيار ، أبو الحكم)
- سِيَّار بن عبد الرحمن الصَّدْفِي ، المصري
- عن : يزيد بن قَوْدَر / عنه : نافع بن يزيد : ٦٨٦
- السِّيَّابِي ، (يحيى بن أبي عمرو السِّيَّابِي)
- عن : عمرو بن عبد الله السِّيَّابِي / عنه : ضمرة بن ربيعة : ١١٥٨
- سيف بن عمر التميمي البُرْجُمِي

عن : أنى رَوْق / عنه : عبد الله بن هاشم : ٣٨٤

● شيباك الضبّي الكوفي الأعمى

عن : إبراهيم النخعي / عنه : مغيرة بن مقسم : ٤٥٥

● شبيب بن عرقدة السلمى البارقي ، الكوفي

عن : سلمة بن هزيمة / عنه : شعبة : ٤٩٢

● شبيب بن عزة الضبّي

عن : أنى جيرة / عنه : شعبة : ١٢٧٦

● شراحيل بن يزيد المعافري ، المصرى

عن : عبد الرحمن بن رافع التنوخي / عنه : حيوة بن شريح : ٩٤٧

● شريح بن شريك المعافري

عن : عامر بن يحيى المعافري / عنه : حيوة بن شريح : ١٠٨٨

● شريح بن عبيد الحضرمي

عن : الخيراتي / عنه : ضمضم بن زرعة : ٣١١

● شريك بن عبد الله بن أنى شريك النخعي ، الكوفي

عن : إبراهيم بن مهاجر / عنه : إسحق بن يوسف الأزرق : ٨٩

عن : أنى إسحق السبيعي / عنه : إسحق بن يوسف الأزرق : ٣٧٣ ، ١٠٠٦

/ عنه : ابن صلت : ١١٠٠

عن : الأعمش / عنه : إسحق بن يوسف الأزرق : ٣

/ عنه : يعقوب بن إبراهيم بن سعد الزهري : ١١٠٥

عن : زياد بن علاقة / عنه : أبو كامل ، مظفر بن مدرك : ٢٧٧

/ عنه : وكيع : ٥٩٧

عن : عاصم بن كليب / عنه : إسحق بن يوسف الأزرق : ٤٩٠

عن : عبد الملك بن عمير / عنه : وكيع : ٩٧١

عن : مجالد بن سعيد / عنه : يزيد بن هرون : ٩١٧

عن : محمد بن عبد الله المرادي / عنه : محمد بن عبد الله بن الزبير : ٩١٨

/ عنه : يحيى بن آدم : ٩١٩

عن : يزيد بن ألى زياد / عنه : إسحق بن يوسف الأزرق : ٣٦٥

• شُعبة ، (شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي)

عن : إبراهيم الهجرى / عنه : محمد بن جعفر : ٧١

عن : ألى إسحق السبيعي / عنه : خالد بن عبد الرحمن الخراساني : ٣٣٥

/ عنه : أبو داود الطيالسي : ٤٩٧

/ عنه : عبد الرحمن بن مهدي : ٣٢٩ ، ٣٣٥ ، ٨٥٢

/ عنه : محمد بن جعفر : ٩٠ ، ١٩٤ ، ٢٢٥ ، ٥٣٠ ، ٦٥٤ ،

٨٥١ ، ١٠٠٧ ، ١١٠٢ ، (الحديث : ٤٠) ، ١٢٩٨

/ عنه : النضر بن شميل : (الحديث : ٤٠)

عن : الأعمش / عنه : أبو زيد ، صاحب المروى : ٩١٤

/ عنه : عبد الرحمن بن مهدي : ٤٠٩

/ عنه : ابن ألى عدى : ٣٥٥ ، ٤٢٩ ، ١٢٦٥

عن : أنس بن سيرين / عنه : محمد بن جعفر : ٥٤٦

عن : أيوب السخيتاني / عنه : بقرية بن الوليد : ١٠٨٤

عن : بسطام بن مسلم / عنه : أمية بن خالد : ٤٦

عن : ألى بشر ، (جعفر بن ألى وحشية) / عنه : ابن ألى عدى : ١٣٧

/ عنه : محمد بن جعفر : ١٠ ، ٢٤٦ ، ٦٤٠

عن : ألى بكر بن ألى الجهيم / عنه : وهب بن جرير : ٧٠٣

عن : ثوبة العنبري / عنه : محمد بن جعفر : ٢٥٣

عن : ألى التياح / عنه : وهب بن جرير : ٤١٨

/ عنه : يزيد بن زريع : ٤١٩

عن : ثابت البثاني / عنه : أبو النضر : ٥٢٣

عن : ألى جَمرة / عنه : محمد بن جعفر : ٩ ، ٤١٧

عن : حبيب بن ألى ثابت / عنه : ابن ألى عدى : ٤٨١ ، ٥٠٢ ، ٥١٨ ، ٥٣٥ ، ١٠٦٧

عن : حبيب بن الشهيد / عنه : أسد بن موسى : ٨٤٢

عن : حُصَيْن بن عبد الرحمن / عنه : أبو الأحوص : ٢٩١

/ عنه : أبو جعفر الرازي : ٢٩٢

/ عنه : النضر بن شميل : ٢٩٠

عن : الحكم بن عتيبة / عنه : حجاج بن محمد : ٦٣٩

/ عنه : ابن ألى عدى : ١٢٦٥

- / عنه : محمد بن جعفر : ١٣٠ ، ٣٧٧ ، ٤١١ ، ٦٣٨ ، ١١٩٩ ،
 ١٣٦٥ ، ١٢٨٤
 / عنه : وكيع : ١١٩٨
 / عنه : ابن وكيع : ٦٣٧
 عن : حماد بن أبي سليمان / عنه : محمد بن جعفر : ٣٠٧ ، ١٣٧٠
 عن : حميد الطويل / عنه : هاشم بن القاسم : ٥٢٤
 عن : أبي الحويرثة ، (أبي الجَوَيرِية) / عنه : عبد الرحمن بن مهدي : ١٣٥٠
 / عنه : عبد الصمد بن عبد الوارث : ١٣٥١
 عن : خالد الحذاء / عنه : أبو النضر ، هاشم بن القاسم : ١٣٨
 / عنه : يحيى بن أبي بكير : ١٣٩
 عن : حبيب بن عبد الرحمن / عنه : شبابة : ٣٦٦
 / عنه : عبد الصمد بن عبد الوارث : ٣٦٦
 عن : رجل من باهلة / عنه : محمد بن جعفر : ١٢٠٢
 عن : زائدة بن عمير / عنه : محمد بن جعفر : ٤٢٠
 عن : زياد بن علاقة / عنه : عبد الرحمن بن مهدي : ٢٧٩
 / عنه : وهيب بن جرير : ٢٨٠
 عن : زياد بن قياض / عنه : موسى بن داود : ٥٣٦
 عن : سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزهري / عنه : آدم بن أبي إياس : ٨٩٧
 / عنه : أبو داود الطيالسي : ٥٠٥
 / عنه : سلم بن قتيبة : ٦٦٧
 / عنه : ابن علي : ١٠٩٦
 / عنه : محمد بن جعفر : ١٣٥ ، ٩٦٣ ، ١٠٤٠ ، ١٠٩٦ ، ١١٠٣
 عن : سيماء الحنفى / عنه : محمد بن جعفر : ٣٨٠
 عن : سماء بن حرب / عنه : محمد بن جعفر : (الحديث : ١٧) ، ١٠٠٠
 عن : سيار بن أبي سيار / عنه : يحيى بن سعيد القطان : ١٢٥٠
 عن : شبيب بن غرقدة / عنه : محمد بن جعفر : ٤٩٢
 عن : شميسة بنت عزيز / عنه : محمد بن جعفر : ٦٩٤
 / عنه : يحيى بن سعيد القطان : ٦٩٥
 عن : شبيب الصُّبَعي / عنه : عبد الصمد بن عبد الوارث : ١٢٧٦
 عن : عاصم الأحول / عنه : معاذ بن معاذ : ٤٥

- عن : عاصم بن ألى النجود/ عنه : عبد الرحمن بن مهدي : ١٢١٣
 / عنه : هشام بن عبد الملك : ١٢٢٩
 عن : عبد الله بن دينار / عنه : وكيع : ١٣٣٩
 عن : عبد الرحمن بن حرملة / عنه : محمد بن جعفر : ٤٣٥
 عن : عبد الرحمن بن القاسم بن محمد / عنه : بشر بن المفضل : ٥٠٣
 / عنه : عبد الرحمن بن مهدي : ٥٠٤
 / عنه : محمد بن جعفر : ٦٧٢ ، ٣٨٥
 / عنه : وكيع : ٦٠٩
 عن : عبد الملك بن عُمير / عنه : أبو داود الطيالسي : ٩٩٧
 / عنه : محمد بن جعفر : ٨٤٦ ، ٩٧٠
 عن : عبد الواحد المالكي / عنه : محمد بن جعفر : ٣٩٤
 عن : عدى بن ثابت / عنه : سفيان بن حبيب : ٩٢١ ، ٩٣٨
 / عنه : عبد الرحمن بن مهدي : ٢٩٣
 / عنه : وهب بن جرير : ٩٢٢
 عن : العلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب / عنه : بشر بن المفضل : ١١١١
 عن : علي بن الأقرم / عنه : مسلم بن إبراهيم : ١١٧٥
 عن : عمارة بن أبي حفصة/ عنه : حَرَمَى بن عُمارة بن أبي حفصة : ٥٨٤ ، ٦٨٩ ، ١٠٢٣
 عن : عمرو بن دينار / عنه : عبد الرحمن بن مهدي : ٥٩٣
 / عنه : عبد الصمد بن الوارث : ٤٠٥
 / عنه : ابن أبي عدى : ١٢٧٣
 / عنه : النضر بن شميل : ٥٩٢
 / عنه : هشام بن عبد الملك : ٥٩٤
 عن : عمرو بن مرة / عنه : أبو داود الطيالسي : ١٧٥
 / عنه : زيد بن حُبَاب : ٩٥٠
 / عنه : محمد بن جعفر : ٩٤٩ ، ١٠٥٧
 / عنه : أبو الوليد الطيالسي : ١٧٥
 عن : ابن عون / عنه : حجاج بن محمد : ٩٩٥
 عن : غيلان بن جرير / عنه : شبابة بن سَوَّار : ٤٦٠
 / عنه : محمد بن جعفر : ٤٥٩
 عن : قتادة / عنه : أبو داود الطيالسي : ٤٦٦ ، ٤٦٨ ، ٤٨٨ ، ٩١٠ ، ٩٤٤

- / عنه : عباد بن ليث : ٢٧٥
- / عنه : عبد الرحمن بن مهدي : ١٢١٢
- / عنه : عبد الصمد بن عبد الوارث : ٤٦٩
- / عنه : ابن أبي عدى : ٩٤
- / عنه : علي بن نصر الجهضمي : ٩٩٩
- / عنه : محمد بن جعفر : ٢٧١ ، ٤٨٦ ، ٩٠٩ ، ٩٤٣ ، ١٢١٠ ،
(الحديث : ٣٧) ، ١٢٣٢ ، ١٣٢٨
- / عنه : محمد بن عباد : ٩٩٨
- / عنه : وكيع : ٢٧٢
- / عنه : يحيى بن سعيد القطان : ٩٠٩
- / عنه : يزيد بن هرون : ٤٦٦
- عن : أبي قيس الأردى (عبد الرحمن بن ثروان) / عنه : بشر بن المفضل : ٦٠٠
- / عنه : شبابة بن سوار : ٦٠١
- / عنه : محمد بن جعفر : ٦٠١
- / عنه : وكيع : ٦٠٧
- عن : محمد بن المنكدر / عنه : وهب بن جرير : ٨٣٠
- / عنه : يزيد بن هرون : ٨٣١
- عن : معاوية بن قرة / عنه : ابن علية : ٥٤٢
- / عنه : محمد بن جعفر : ٥٤٣
- / عنه : وكيع : ٥٤١
- عن : مَعْبُد بن خالد / عنه : أبو داود الطيالسي : ٩٩٧
- عن : المغيرة بن مقسم / عنه : محمد بن جعفر : ١٣٢٠
- عن : منصور بن المعتمر / عنه : محمد بن جعفر : ١٢٩ ، ٤٢٦ ، ٤٤٧ ، ١٢٢١
- عن : مُبَسَّر بن عمران بن عُمَيْر / عنه : محمد بن جعفر : ١٢٨٥
- عن : ابن أبي نجيح / عنه : عنه : سعيد بن عامر : ٧٥٥
- / عنه : محمد بن جعفر : ٥٨٣
- عن : هشام بن زيد / عنه : بهز بن أسد : ١١٨٤
- / عنه : محمد بن جعفر : ١١٨٣
- عن : هشام بن عروة / عنه : عبد الرحمن بن مهدي : ٥١١ ، ٦٠٤
- عن : يحيى بن أبي إسحاق / عنه : عبد الصمد بن عبد الوارث : ٣٩١ ، ٣٩٢

- عن : يحيى بن سعيد بن قيس الأنصارى / عنه : أبو داود الطيالسى : ٦٠٥
 عن : يحيى بن عمرو بن سلمة / عنه : هشام بن عبد الملك : ٤٩٣
 عن : يزيد بن حُمَيْر / عنه : الحسين بن محمد : ٣١٥ ، (الحديث : ٤٥)
 / عنه : خالد بن عبد الرحمن : (الحديث : ٤٦)
 / عنه : عاصم بن علي : ٣١٥ ، (الحديث : ٤٥)
 / عنه : محمد بن جعفر : (الحديث : ٤٣)
 / عنه : النضر بن شميل : ٣١٤ ، (الحديث : ٤٤)

● الشَّعْبِيُّ ، (عامر بن شراحيل)

- / عنه : مجالد بن سعيد : ٩١٧
 عن : رُبَيْعِي بن جِراش / عنه : مجالد بن سعيد : ٩٨٠ ، ٩٨١
 عن : علقمة بن قيس / عنه : منصور بن عبد الرحمن : ٦٥٩
 عن : مسروق / عنه : مجالد بن سعيد : ١٠٠٨

● شُعَيْب بن أبي حمزة الأموى

- عن : الزهرى / عنه : أبو الجمان : (الحديث : ٢٩)

● شعيب بن خالد البَجَلِي

- عن : الأعمش / عنه : الحكم بن بشير : ٧٨٥

● شُعَيْب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص

- عن : أبيه محمد / عنه : ابنه عمرو بن شعيب : ٩٨٨

● أبو الشعثاء ، (سليم بن أسود بن حنظلة المخارنى)

- عن : مسروق بن الأجدع / عنه : ابنه أشعث بن أبي الشعثاء : ٨٨٤

● شقيق بن سلمة الأَسَدِيُّ الكوفى ، (أبو وائل)

● شهاب بن عباد العَصْرِيُّ

- عن : أبيه عباد / عنه : عمر بن الوليد الشَّيْبَانِي : ٥٨٥

● ابن شهاب ، (الزهرى) ، (محمد بن مسلم بن عبيد الله)

● ابن أخى ابن شهاب ، (محمد بن عبد الله بن مسلم)

● أبو شهاب ، الخناط الأصغر (عبد ربّه بن نافع)

- عن : ابن أوى ليل / عنه : محمد بن الصلت : ٦٥١
- شيبان النحوى ، (شيبان بن عبد الرحمن التيمى)
 عن : أشعث بن أوى الشعثاء / عنه : آدم بن أوى إياس : ٦٣٥
 / عنه : أبو داود الطيالسى : ٦٣٥
 عن : عاصم بن أوى النُّجُود / عنه : آدم بن أوى إياس : ١٢٢٤
 / عنه : الحسن بن موسى الأشيب : ١٢٢٥
 / عنه : أبو داود الطيالسى : ١٢٢٣
 / عنه : وكيع : ١٢٢٧
 عن : عبد الملك بن عمير / عنه : يحيى بن أوى بُكَيْر : ٨٤٧ ، ١٠٢٨
 عن : منصور بن المعتمر / عنه : عبيد الله بن موسى : ٤٤٠
 - شيبان بن عبد الرحمن التيمى النحوى ، (شيبان النحوى)
 - الشيبانى ، (سليمان بن أوى سليمان) ، (أبو إسحق الشيبانى)
 عن : جعفر بن عمرو بن حُرَيْث / عنه : هُرَيم : ١٩٣
 عن : عدى بن ثابت / عنه : المحاربي : ٩٢٠
 / عنه : أبو معاوية الضرير : ٩٢٠ ، ٩٢١
 عن : عكرمة / عنه : ابن إدريس : ١٢٧٤ ، ١٢٧٥
 عن : محمد بن زيد / عنه : ابن إدريس : ١٢٥٩
 عن : يزيد بن الأصم / عنه : أسباط بن محمد : ٢٣٧
 / عنه : زائدة : ٢٣٨
 / عنه : عبد الواحد بن زياد : ٢٣٦
 / عنه : ابن فضال : ٢٣٨
 - شيخ من التيم
 - عن : مجمع التيمى / عنه : منصور بن سلمة : ٤٤١

- صالح المرى ، (صالح بن بشير بن وادع المرى البصرى)
 عن : الجُرَيْرى / عنه : سيار بن حاتم : ١٨٦ ، ١٣٢٥
- صالح بن بشير بن وادع المرى البصرى ، (صالح المرى)

- صالح بن حسان النَّصْرِي
- عن : محمد بن كعب القُرْطَبِي / عنه : عائذ بن حبيب : ٧٧٥
- صالح بن رستم الخزاز البصري ، (أبو عامر المُنَزِّي)
- صالح بن عمر الواسطي
- عن : عاصم بن كليب / عنه : سعيد بن سليمان : ٤٩١
- صالح بن كيسان المدني
- عن : نافع ، مولى ابن عمر / عنه : إبراهيم بن سعد الزهري : ٧١٦ ، ٨٩١
- صالح بن مريم الضَّبْعِي البصري ، (أبو الخليل)
- عن : إياس بن حرملة (أبو حرملة) / عنه : أبو قُرْعة : ٤٦٣
- صَخْر بن جُوَيْرِيَة ، مولى بن تميم
- عن : نافع ، مولى ابن عمر / عنه : النضر بن شَمِيل : ٢٥٩
- أبو صخر ، (حميد بن زياد ، ابن أبي المخارق)
- عن : يزيد بن عبد الله بن قَسِيْط / عنه : ابن وهب : ١٠١٢
- صَدَقَة بن موسى الدقيقى ، البصرى
- عن : مالك بن دينار / عنه : أبو داود الطيالسى : ١٦٥
- صفوان بن يزيد = ابن يزيد = بن سليم
- عن : القعقاع بن اللجلاج / عنه : سهيل بن أبى صالح : ١٦٦ ، ١٦٧
- / عنه : محمد بن عمرو المدني : ١٦٨

•••

- الضحّاك بن عبد الرحمن بن أبى حوشب الدمشقى
- عن : بلال بن سعد / عنه : الوليد بن مزيد : ١١٢٩
- الضحّاك بن مزاحم الهلالى
- / عنه : أبو بسطام : ٩٠٦
- الضحّاك بن مسلم (؟)
- عن : قتيبة بن مسلم / عنه : يزيد بن حازم : ٢٢٠

- أبو الضحى ، (مسلم بن صبيح الهمداني ، الكوفي)
عن : مسروق / عنه : الأعمش : ٩٥٧ ، ١٢٥١ ، ١١٣٣
- ضُرَيْب بن نُقَيْر القيسي ، الجريري ، البصري (أبو السليل)
- ضَمَّضَم بن زُرْعَة بن ثَوْب الحضرمي ، الحمصي
عن : شريح بن عبيد / عنه : إسماعيل بن عياش : ٣١١ ، ٧٨٨

- طلحة بن أبي سعيد الإسكندراني
عن : صخر بن أبي غليظ / عنه : ابن وهب : ١٠٨٩
- طلحة بن يحيى بن طلحة بن عبيد الله التيمي ، (أبو حنيفة)

- عائذ الله بن عبد الله بن عمرو العَوْدِيّ ، (أبو إدريس)
- عاصم الأحول ، (عاصم بن سليمان)
عن : الشعبي / عنه : عبدة بن سليمان : ١١٩٥
/ عنه : يزيد بن هرون : ١١٩٣
عن : أبي المعالية / عنه : شعبة : ٤٥
عن : عبد الله بن الحارث / عنه : حسن بن صالح : ٨٧٤
/ عنه : المحاربي : ٨٧١
/ عنه : أبو معاوية الضرير : ٨٧٠
عن : أبي عثمان النهدي / عنه : عبد الواحد بن زياد : ٥٣٨
/ عنه : أبو معاوية الضرير : ٨٧٠
- عاصم العنزي ، (عاصم بن عمير العنزي) ، (رجل من عنزة)
عن : ابن جبير بن مطعم ، (نافع ...) / عنه : عمرو بن مرة : ٩٤٩ - ٩٥٢
- عاصم بن يَهْدَلَة الأسدي ، (عاصم بن أبي النُّجُود)
- عاصم بن عمير العنزي ، (عاصم العنزي) ، (رجل من عنزة)
- عاصم بن كليب بن شهاب الجَرَمِيّ

- عن : سلمة بن نباتة الخارثي / عنه : صالح بن عمر : ٤٩١
- عن : أبيه كليب بن شهاب / عنه : سعيد بن مسلمة : ٦٨
- عن : ابن فضَّيل : ٦٧ /
- عن : نباتة ، (أو : ابن نباته) / عنه : شريك : ٤٩٠
- عاصم بن أبي النَّجُود ، (عاصم بن بهدلة)
- عن : الحسن البصرى / عنه : عمرو بن أفي قيس : ٨٢٢
- عن : الربيع بن حُثَيْم / عنه : أبو بكر بن عياش : ٩٦٧
- عن : زَرِّ بن حُثَيْش / عنه : إسرائيل بن يونس : ١٢٣٠
- عن : أبو بكر بن عياش : ٧٣٣ /
- عن : حماد بن سلمة : ٧٣٤ /
- عن : سفيان الثوري : ١٢٢٨ /
- عن : شريك : ١٢٢٦ /
- عن : شعبة : ١٢١٣ ، ١٢٢٩ /
- عن : شيبان بن عبد الرحمن النحوى : ١٢٢٣ - ١٢٢٥ ، ١٢٢٧ /
- عن : منصور بن المعتمر : ١٢٣١ /
- عاصم بن حكيم
- عن : يحيى بن أبي عمرو السَّيَّانِي / عنه : ابن وهب : ٩٧
- عاصم بن سليمان البصرى ، (عاصم الأحول)
- عاصم بن عبد الله بن نعيم القينى
- عن : أبيه عبد الله بن نعيم / عنه : ابن وهب : ٥١
- عاصم بن عمر بن قتادة الأنصارى
- عن : الحسن بن محمد بن علي بن أفي طالب / عنه : ابن إسحق : ١٢٣٥
- عامر بن شراحيل ، (الشعبي)
- أبو عامر المَرْتَنِي
- عن : شيخ من بني تميم / عنه : هُشَيْم : ١٩٢
- عباد بن راشد التميمى
- عن : الحسن البصرى / عنه : إسحق بن عيسى بن ثابت : ٩٤٦

- عبّاد بن عاصم
- عن : نافع بن جبير بن مطعم / عنه : عمرو بن مرة : ٩٤٨
- العباس بن عبد الرحمن بن ميناء الأشجعي
- عن : عبد الرحمن بن يزيد بن معاوية / عنه : ابن إسحاق : ٤٣
- عبادة بن الورد المخزومي ، (عبد الجبار بن الورد)
- عبد الله الرازي
- / عنه : جعفر ب سليمان : ١٠٥١
- عبد الله بن بآبيه ، مولى يعلى بن أمية
- عن : يعلى بن أمية / عنه : ابن أبي عمار : (الحديث : ٤ - ٧)
- عبد الله بن بُدَيْل بن ورقاء الخُزاعي
- عن : الزهري / عنه : عمرو بن محمد العنقريّ : ١١٢٠
- عبد الله بن بُريدة بن الحُصَيْب الأسلمي ، (ابن بُريدة)
- عبد الله بن بكر بن عبد الله المُرَني
- عن : أبيه بكر بن عبد الله / عنه : زيد بن الحُبَاب : ٧٠١
- عبد الله بن جعفر بن عبد الرحمن بن المِسُور بن مَحْرمة
- عن : إسماعيل بن محمد بن سعد بن أبي وقاص / عنه : خالد بن مخلد : ٧٦٩
- / عنه : أبو عامر العقدي : ٧٦٨
- / عنه : عبد الرحمن بن مهدي : ٧٦٧
- / عنه : عبد العزيز بن عبد الله الأوبسيّ : ٧٧٠
- / عنه : محمد بن جعفر : ٧٦٦
- عن : أبيه جعفر بن عبد الرحمن / عنه : عبد العزيز بن أبي ثابت : ١٣١٤
- عبد الله بن الحارث الزبيدي ، الكوفي
- عن : زهير بن الأقرم ، (أبي كثير الزبيدي) / عنه : عمرو بن مُرّة : ١٧٤ - ١٧٦
- عبد الله بن الحسين الأزدي ، البصري ، (أبو حَرِيز)
- عبد الله بن الديلمي ، (عبد الله بن فيروز الديلمي)
- عن : أبي بشر ، جعفر بن أبي وحشية / عنه يحيى بن أبي عمرو الشيباني : ٩٧

- عبد الله بن دينار العدوى
- عن : سعيد بن المسيب / عنه : يحيى بن سعيد الأنصارى : ١٣٥٢
- عن : سليمان بن يسار / عنه : سفيان الثوري : ١٣٣٨ ، ١٣٣٩
- / عنه : سفيان بن عيينة : ١٣٣٧
- / عنه : شعبة : ١٣٣٩
- / عنه : عبد الرحمن بن إسحق : ١٣٤٠
- عبد الله بن ذكوان القرشي ، (أبو الزناد)
- عبد الله بن زيد ، (أبو قلابة الجرمي)
- عبد الله بن زيد بن أسلم العدوى
- عن : أبيه زيد بن أسلم / عنه : أبو الجماهر ، محمد بن عثمان الدمشقي : ١٣٢
- ابن عبد الله بن سالم ، (يحيى بن عبد الله بن سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب)
- عن : هشام بن عروة / عنه : ابن وهب : ٣٧
- عبد الله بن سليمان بن جُنادة بن أبي أمية
- عن : أبيه سليمان بن جُنادة / عنه : بشر بن رافع : ٨٣٢
- عبد الله بن سنان (؟)
- عن : أبيه سنان / عنه : الحسين بن واقد : ٢٠٦
- عبد الله بن شريك العامري ، الكوفي
- عن : عبد الرحمن بن عدى الكندي / عنه : محمد بن طلحة : ١٢٠ ، ١٢١
- عبد الله بن شقيق العقيلي ، البصري
- عن : رجاء بن أبي رجاء الباهلي / عنه : أبو بشر ، جعفر بن وحشية : ١٣٧
- عبد الله بن عامر بن يزيد اليحصبي
- عن : أبي كثير السلولي / عنه : ربيعة بن يزيد : ٣٤
- عبد الله بن عبد الرحمن بن أبزي الحزاعي
- عن : أبيه عبد الرحمن بن أبزي / عنه : أسلم المنقري : ٤٠٧
- عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي حسين ، (ابن أبي حسين)
- عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي عمّار ، (ابن أبي عمّار)

- عبد الله بن عبد الرحمن بن يعلى بن كعب الثقفي الطائفي
 عن : عثمان بن عبد الله بن أوس / عنه : أبو عامر العقدي : ١١٠٧ ، ١١٠٨
 عن : عمرو بن الشريد / عنه : عبد الرحمن بن مهدي : ٩٣٥
 / عنه : وكيع : ٩٣٦
- عبد الله بن عبيد الله بن أبي مليكة ، (ابن أبي مليكة)
 ● عبد الله بن عبيد بن عمير بن قتادة الليثي
 عن : أبيه عبيد بن عمير / عنه : الفضل بن عطية : ٥٩٠
 / عنه : هرون بن أبي إبراهيم البربري : ١٢٠٤ - ١٢٠٦
- عبد الله بن عمر بن حفص بن عاصم العمري
 عن : نافع ، مولى ابن عمر / عنه : وكيع : ٥٩٥
 / عنه : ابن وهب : ٦٢٤ ، ١٢٣٦
 / عنه : يحيى بن سعيد القطان : ٤١٣
 عن : وهب بن كيسان / عنه : ابن وهب : ١٠٣٨
- عبد الله بن عون ، (ابن عون)
 ● عبد الله بن عيسى بن بجير بن ريسان الصنعائي الجندبي
 عن : جابر لابن طاوس بن فضال / عنه : عبد الرزاق : ١٠٥٣
- عبد الله بن الفضل بن العباس الهاشمي
 عن : عبد الرحمن بن هرمز الأعرج / عنه : عبد الرحمن بن ثوبان : ٨٦٢
- عبد الله بن فيروز الديلمي ، (عبد الله بن الديلمي)
 ● عبد الله بن هبة الحضرمي المصري ، (ابن هبة)
 ● عبد الله بن المبارك ، (ابن المبارك)
- عبد الله بن مسلم بن عبد الله بن عبيد الله بن شهاب الزهري ، (أخو الزهري)
 عن : حمزة بن عبد الله بن عمر / عنه : معمر بن راشد : ١٤
 / عنه : النعمان بن راشد : ١٥
- عبد الله بن مصعب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير بن العوام
 عن : هشام بن عروة / عنه : أبو غزيرة ، محمد بن موسى : ٩٣٠

- عبد الله بن أبي نجيح ، يسار ، الثقفي ، (ابن أبي نجيح)
- عبد الله بن نعيم التيمي ، الدمشقي
- عن : عروة بن محمد بن عطية / عنه : ابنه عاصم بن عبد الله بن نعيم : ٥١
- عبد الله بن هاشم
- عن : سيف بن عمر / عنه : إسحق بن الحجاج : ٣٨٤
- عبد الأعلى بن عامر الثعلبي الكوفي
- عن : ابن الحنفية / عنه : إسرائيل بن يونس : ٢٨٤
- عن : سعيد بن جبير / عنه : ابنه علي بن عبد الأعلى : ٧٦٠ ، ٧٦١
- عبد الجبار بن عباس الشيباني
- عن : غريب / عنه : ابن أبي زائدة : ٣٠٩
- / عنه : وكيع : ٣١٠
- عبد الجبار بن الوُرد الخزومي ، (عبادة بن الورد)
- عن : ابن أبي مليكة / عنه : أحمد بن محمد الأزرق : ٦٤٩
- / عنه : عون بن سلام : ٦٥٠
- عبد الحميد بن جعفر بن عبد الله
- عن : أبيه جعفر بن عبد الله / عنه : علي بن ثابت : ١١٧٣
- عبد الحميد بن عبد الله بن عبد الله بن أويس الأصبحي ، (أبو بكر بن أبي أويس)
- عبد الرحمن الإيامي
- عن : الحارث الأعور / عنه : غريب : ٣٠٩
- عبد الرحمن بن إسحاق بن عبد الله العامري القرشي
- عن : صالح بن كيسان / عنه : بشر بن المفضل : ١٠٥٨
- عن : عبد الله بن دينار / عنه : بشر بن المفضل : ١٣٤٠
- عن : العلاء بن عبد الرحمن / عنه : بشر بن المفضل : ٧٠٨
- / عنه : خالد بن عبد الله الواسطي : ٧٠٧
- عبد الرحمن بن إسحاق بن سعد بن الحارث الأنصاري
- عن : القاسم بن عبد الرحمن / عنه : ابن أبي زائدة : ٢٦٧

- / عنه : أبو معاوية الضرير : ٢٦٩
- عبد الرحمن بن الأسود بن يزيد بن قيس النخعي
 - عن : أبيه الأسود بن يزيد / عنه : أبو إسحق السبيعي : ١٠٠٦
 - / عنه : ابن إسحق : ١١٠١
 - / عنه : الحارثي : ١٠٩٩
 - / عنه : هرون بن المغيرة : ١٠٩٩
 - عن : علقمة بن قيس / عنه : ابن إسحق : ١١٠١
 - عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان العنسي ، (عبد الرحمن بن ثوبان)
 - عبد الرحمن بن ثروان الأودي الكوفي ، (أبو قيس)
 - عبد الرحمن بن ثوبان العنسي ، (عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان)
 - عن : عبد الله بن الفضل الهاشمي / عنه : زيد بن حُباب المُكَلِّي : ٨٦٢
 - / عنه : علي بن عياش : ٨٦٢
 - عبد الرحمن بن جُبَيْر بن نُفَيْر الحضرمي
 - عن : أبيه جبير بن نفير / عنه : يحيى بن جابر الطائي : ١١٧٤
 - عبد الرحمن بن الحارث بن عبد الله بن عياش الخزومي
 - عن : زيد بن علي / عنه : إبراهيم بن إسماعيل بن مجمع : ١٢٣٨ ، ١٢٣٩
 - عبد الرحمن بن حرملة الأسلمي المدني
 - عن : سعيد بن المسيب / عنه : شعبة : ٤٣٥
 - / عنه : ابن أبي قَدَيْك : ٤٣٤
 - عبد الرحمن بن حُمَيْد بن عبد الرحمن بن عوف
 - عن : أبيه حميد بن عبد الرحمن / عنه : ابن أبي ذئب : ٦٥٧
 - عبد الرحمن بن حُضَيْر الهلالي المكي
 - عن : أبي نجيح / عنه : سفيان بن حبيب : ٩٦٥
 - عبد الرحمن بن أبي الزناد ، (عبد الرحمن بن عبد الله بن ذكوان) ، (ابن أبي الزناد)
 - عبد الرحمن بن سعيد بن يربوع الخزومي
 - عن : مالك الدار ، مولى عمر / عنه : أبو حازم : ١٩٠

- عبد الرحمن بن عابس بن ربيعة النخعي
- عن : أبيه عابس بن ربيعة / عنه : سفيان الثوري : ١٠١٩
- عن : ناس ، عن عبد الله بن مسعود / عنه : سفيان الثوري : ٩٦٦ ، ٩٦٢
- عبد الرحمن بن عبد الله بن ذكوان ، (ابن أبي الزناد)
- عبد الرحمن بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ، (المسعودي)
- عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي عتيق التيمي ، (ابن أبي عتيق)
- عن : نافع ، مولى ابن عمر / عنه : سليمان بن بلال التيمي : ٧١٥
- عبد الرحمن بن عمرو بن أبي عمرو ، (الأوزاعي)
- عبد الرحمن بن القاسم بن محمد بن أبي بكر
- عن : أبيه القاسم بن محمد / عنه : سعد بن إبراهيم : ٥٠٥
- / عنه : سفيان الثوري : ٥٠٦
- / عنه : شعبة : ٥٠٣ ، ٥٠٤ ، ٦٧٢
- / عنه : عمرو بن الحارث : ٨١٣
- عن : أبي مليكة / عنه : شعبة : ٣٨٥
- عبد الرحمن بن أبي ليلى الأنصاري ، (ابن أبي ليلى)
- عبد الرحمن بن هرمز ، الأعرج
- عن : عبد الملك بن المغيرة بن نوفل / عنه : جعفر بن ربيعة : ٦٧٦
- عبد الرحمن بن يزيد بن جابر الأزدي ، الشامي ، (ابن جابر)
- عبد الرحمن بن يزيد النخعي
- عن : أخيه الأسود بن يزيد / عنه : أبو إسحق السبيعي : ١٠٠٧
- عبد الرحمن بن يعقوب الجهنوي
- عن : أبي هريرة / عنه : ابنه العلاء بن عبد الرحمن : ٧٠٧ - ٧٠٩
- أبو عبد الرحمن الخراساني ، إسحاق بن أسيد الأنصاري
- عن : عطاء الخراساني / عنه : حيوة بن شريح : ١٨٢
- / عنه : يحيى بن أيوب : ١٨٢
- عبد السلام بن حفص المدني ، (أبو حفص الطائفي)

- عبد السلام بن حفص السلمى ، (عبد السلام بن مصعب) ، (أبو مصعب)
- عبد السلام بن مصعب ، (عبد السلام بن حفص) ، (أبو مصعب)
- عبد العزيز بن أوى ثابت ، (عبد العزيز بن عمران بن عبد العزيز الزهرى)
- عن : عبد الله بن جعفر / عنه : ابنه سليمان بن عبد العزيز بن أوى ثابت : ١٣١٤
- عبد العزيز بن أوى سلمة الماجشون ، (عبد العزيز بن عبد الله بن أوى سلمة)
- عن : زيد بن أسلم / عنه : شجاع بن أشرس : ١٣١٢
- عبد العزيز بن عبد الله بن أوى سلمة ، (عبد العزيز بن أوى سلمة الماجشون)
- عبد العزيز بن عمران بن عبد العزيز الزهرى ، (عبد العزيز بن أوى ثابت)
- عبد العزيز بن محمد بن عبيد الله الدرأوردى ، المدنى
- عن : يحيى بن سعيد بن قيس / عنه : مؤمل بن إسماعيل : ٦١٩
- عبد العزيز بن مسلم القسملى البصرى
- عن : الأعمش / عنه : عبد الرحمن بن المبارك : ٢٧
- عبد الغفار بن القاسم بن قيس الأنصارى
- عن : سعيد بن شفى / عنه : عبد ربه بن سعيد : ٣٣٠
- عبد الكرىم الجزرى ، (عبد الكرىم بن مالك)
- عن : أوى عبيدة بن عبد الله / عنه : سفيان الثورى : ٥٢٢
- عن : مجاهد / عنه : ابن أوى لىلى : ١١٠٦
- / عنه : عبيد الله بن عمرو الرقى : ١٢٨٣
- عبد الكرىم بن مالك الجزرى ، (عبد الكرىم الجزرى)
- عبد الكرىم بن أوى المخارق ، أبو أمية المعلم
- عن : جبان بن جزء / عنه : ابن إسحق : ٢٦٦ ، ١١٨٦
- عبد المؤمن بن خالد ، أبو خالد الحنفى
- عن : ابن بزيدة / عنه : الفضل بن موسى السىنانى : ١١٦٩
- عبد المؤمن بن أوى شراعة الجلاب الأزدى
- عن : عبد الله بن عمرو / عنه : ابن علية : ١٠٨٥

- عبد الملك بن أبي بكر بن حفص بن عمر بن سعد بن أبي وقاص
 عن : محمد بن عبد الرحمن ، مولى آل طلحة / عنه : ابن إسحق : (الحديث : ٣٦)
- عبد الملك بن سَلْع الهمداني
 عن : عَيْدِ نَحْرِ / عنه : ابنه مُسْهَر بن عبد الملك : ٧٨١
- عبد الملك بن أبي سليمان العَرَمِيّ
 عن : عطاء بن أبي رباح / عنه : ليث بن أبي سليم : ١٨٠
- عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج الأموي ، (ابن جريج)
- عبد الملك بن عمير بن سُوَيْد القرشي ، الكوفي ، (القبطي)
 عن : حُصَيْن بن قَبِيصَة / عنه : عبيد الله بن عمرو : ٣٠٠
 / عنه : أبو عَوَاة : ٢٩٩
- عن : زيد بن عقبة / عنه : جرير بن عبد الحميد : ١٦
 / عنه : زائدة بن قدامة : ١٩ ، ٢٠
 / عنه : سفيان الثوري : ١٧ ، ١٨
 / عنه : شيبان بن عبد الرحمن : ١٠٢٨
 / عنه : سفيان الثوري : ٩٦٩
 / عنه : شريك : ٩٧١
 / عنه : شعبة : ٩٧٠
 / عنه : قَزَعَة بن سويد : ٩٧٢
- عن : عمرو بن ميمون / عنه : شيبان بن عبد الرحمن : ٨٤٧
 عن : مصعب بن سعد بن أبي وقاص / عنه : شعبة : ٨٤٦
 / عنه : شيبان بن عبد الرحمن : ٨٤٧
 / عنه : عبيدة بن حُميد : ٨٤٥
 عن : موسى بن طلحة / عنه : زائدة بن قدامة : ٩٦٨
- عبد الملك بن أبي غَنِيَّة الخزاعي
 عن : جَبَلَة بن سحيم / عنه : ابنه يحيى بن عبد الملك بن أبي غنية : ١٣٠٣
- عبد الملك بن قُدَامَة بن إبراهيم الجمحي
 عن : عمرو بن شعيب / عنه : إسماعيل بن أبي أويس : ٩٨٨

- عن : أبيه قدامة بن إبراهيم / عنه : إسماعيل بن أبي أويس : ٩٨٨
- عبد الملك بن معن بن عبد الرحمن المسعودي ، (أبو عبيدة المسعودي)
 - عبد الواحد المالكي
 - عن : سالم بن عبد الله بن عمر / عنه : شعبة : ٣٩٤
 - عبد الواحد بن زياد العبدى
 - عن : عاصم الأحول / عنه : أبو هشام ، المغيرة بن سلمة : ٥٣٨
 - عبد الوارث بن سعيد بن ذكوان العنبري التتوري
 - عن : الحسن بن ذكوان / عنه : ابنه عبد الصمد بن عبد الوارث : ٩٨
 - عن : محمد بن جُحادة / عنه : ابنه عبد الصمد بن عبد الوارث : ٤٤٨
 - عبد ربه بن سعيد بن قيس الأنصاري المدني
 - عن : عبد الغفار بن القاسم / عنه : عمرو بن الحارث : ٣٣٠
 - عبد ربه بن نافع الكناني الكوفي ، (أبو شهاب الخنات)
 - عبيد الصيّد ، (عبيد بن عبد الرحمن الصيرفي البصري)
 - عن : الحسن / عنه : عمر بن محمد : ٩٦
 - عبيد بن عبد الرحمن الصيرفي البصري ، (عبيد الصيّد)
 - عبيد الله بن زحر الضمري الإفريقي ، (ابن زحر)
 - عبيد الله العتكي ، (عبيد الله بن عبد الله المروزي) ، (أبو المنيب)
 - عن : عكرمة / عنه : يحيى بن واضح : ٩٩٤
 - عبيد الله بن عبد الله المروزي ، (عبيد الله العتكي) ، (أبو المنيب)
 - عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود الهذلي
 - عن : عبد الرحمن بن عبيد القاري / عنه : الزهري ، (الحديث : ٢٤ ، ٢٥)
 - عبيد الله بن عمر بن حفص بن عاصم العمري
 - عن : نافع ، مولى ابن عمر / عنه : حماد بن سلمة : ٥٠٨
 - / عنه : عبد الأعلى بن عبد الأعلى : ٧٩٤
 - / عنه : عبدة بن سليمان : ٢٥٤ ، ٣٦١ ، ١٣٤٢

/ عنه : المعتمر بن سليمان : ٢٥٥ ، ١٠٥٥ ، ١٠٧٠ ، ١٢٥٣ ،

١٣٢٧ ، ١٢٥٤

/ عنه : معن بن عيسى : ٩٧٩

/ عنه : ابن نمير (عبد الله) : ٢٥٤ ، ٦١٧ ، ٨٩٠ ، ١٠٥٩ ،

١٠٧١

/ عنه : يحيى بن سعيد القطان : ٣٩٨ ، ٨٨٩ ، ١٠٥٦

/ عنه : يحيى بن سعيد بن قيس : ٦١٦

● عبيد الله بن عمر بن أبي الوليد الأسدي ، الجَزْرِي الرَّقِّي

عن : زيد بن أبي أنيسة / عنه : زكريا بن عدى : ٥٤٠

/ عنه : العلاء بن هلال بن عمرو الباهلي : ٩٥٤

عن : عبد الملك بن عمير / عنه : زكريا بن عدى : ٣٠٠

● عبيد الله بن عمرو الرَّقِّي

عن : عبد الكريم بن مالك / عنه : علي بن معبد : ١٢٨٣

● عبيد الله بن الوليد الوصَّافِي الكوفي

عن : محارب بن دثار / عنه : الحارثي ، (عبد الرحمن بن محمد) : ٢٠٠

● عبيد بن نُضَلَّة الخزاعي

عن : مسروق / عنه : الحسن العرَنِي : ١٢٣٢

● عبيدة بن معتب الضبي الكوفي

عن : إبراهيم النخعي / عنه : هشيم : ١١٠٤

عن : حبيب بن أبي ثابت / عنه : يحيى بن عيسى : ٤٧٨

● أبو عبيدة المسعودي ، (عبد الملك بن معن بن عبد الرحمن المسعودي)

عن : الأعمش / عنه : ابنه محمد بن أبي عبيدة : ١٠٩ ، ١١٠ ، ١١٣٦ ، ١٢١٤

عن : شقيق بن سلمة / عنه : ابنه محمد بن أبي عبيدة : ١٤٢

● عتبة بن عبد الله بن عتبة بن مسعود الهُدَلِي ، (أبو العَمَّاس)

● ابن أبي عتيق ، (عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي عتيق)

● عثمان الشحام العدوي ، (أبو سلمة)

عن : مسلم بن أبي بكر / عنه : أبو عاصم النبيل : ٨٧٥

/ عنه : ابن أبي عدى : ٨٧٦

/ عنه : قريش بن أنس : ٨٧٤

/ عنه : وكيع : ٨٧٧

● عثمان الطويل

عن : رُفَيْع بن أبي العالية / عنه : عنبة : ٣٦٧

● عثمان بن الأسود الجمحي

عن : عطاء بن أبي رباح / عنه : ابن إدريس : ١٢٧٠

● عثمان بن عمير البجلي ، (أبو اليقظان)

● ابن عجلان ، (محمد بن عجلان القرشي)

عن : زيد بن أسلم / عنه : أبو هاشم ، المغيرة بن عبد الرحمن : ٧٠

عن : سعيد بن أبي سعيد المقبري / عنه : أبو خالد الأحمر : ١٧٢

/ عنه : سفيان الثوري : ٢٦

/ عنه : سليمان بن حيان : ١٧٣

عن : القعقاع بن حكيم / عنه : صفوان بن عيسى : ٧٥

/ عنه : الليث بن سعد : ١١٥٣

/ عنه : الوليد بن مسلم : ٧٤

عن : نافع ، مولى ابن عمر / عنه : حنيفة بن شرح : ١٠٧٥

● أبو العَدْبَس الأصغر ، (تبيع بن سليمان)

عن : أبي أمامة / عنه : أبو مرزوق : ٨٣٥

عن : أبي مرزوق / عنه : أبو العنيس : ٨٣٣

/ عنه : مسعر بن كدام : ٨٣٦

● عدى بن ثابت الأنصاري

عن : زيد بن وهب / عنه : شعبة : ٢٩٣

● عِرَاك بن مالك الخفاري

عن : عروة بن الزبير / عنه : يزيد بن أبي حبيب : ٦٣٣

● عروة بن الزبير بن العوام

عن : المسور بن مخزومة / عنه : الزهري : (الحديث : ٢٦ ، ٢٨)

- عن : عبد الرحمن بن عَبدِ القارِئِ / عنه : الزهري : (الحديث : ٢٦ ، ٢٧)
- عُرْوَةُ بن عبد الله بن قُشَيْرِ الجعفي الكوفي
 - عن : عطاء بن أبي رباح / عنه : سفیان الثوري : ٥٩٨
 - عُرَّة بن محمد بن عطية بن عروة = عمرو = السعدي
 - عن : أبيه محمد بن عطية / عنه : ابن جابر : ٥٠
 - / عنه : نعيم ، (أبو عبد الله بن نعيم) : ٥١
 - أبو العُرَيَّان ، (مروان بن أبي مروان)
 - عن : ابن أبي مليكة / عنه : يحيى بن واضح : ٩٩٣
 - عَرِيب بن مَرْتَدِ المشرق
 - عن : عبد الرحمن الإيامي / عنه : عبد الجبار بن عباس : ٣٠٩
 - عَزْرَ بن عبد الرحمن الحُزَاعِي
 - عن : الحسن العُرَني / عنه : قتادة : ١٢٣٢
 - عطاء الخراساني ، (عطاء بن أبي مسلم)
 - عن : نافع ، مولى ابن عمر / عنه : أبو عبد الرحمن الخراساني : ١٨٢
 - عطاء العَطَّار ، (عطاء بن عجلان)
 - عن : نعيم بن قعب / عنه : حرب بن الخليل : ٥٥٣
 - عطاء بن أبي رباح
 - عن : أبي الخليل / عنه : ابن أبي ليلى ، (محمد ...) : ٤٦٤
 - عن : أبي عبد الرحمن السلمى / عنه : محمد بن فضيل : ٩٥٥
 - عن : عبيد بن عمير / عنه : عمرو بن دينار المكي : ٥٩٢ ، ٥٩٣
 - عطاء بن عجلان البصري ، (عطاء العطار)
 - عطاء بن أبي مسلم الخراساني ، (عطاء الخراساني)
 - عطاء بن يسار
 - / عنه : رجل : ١٣٢٧
 - ابن عطاء بن أبي رباح ، (يعقوب بن عطاء بن أبي رباح)

- عن : أبيه عطاء بن أفي رباح / عنه : أبو بكر بن عياش : ١٢٤٣
- عَطَافُ بن خالد بن عبد الله الخزومي
- عن : خالته تهمل بنت العطاف / عنه : ابن وهب : ٧٣٧
- عطية بن الحارث الهمداني الكوفي ، (أبو رَوْق)
- عقبه الأصمّ ، (عقبه بن عبد الله الأصم)
- عن : نافع ، مولى ابن عمر / عنه : عبيد الله بن موسى : ٣٦٣
- عقبه بن عبد الله الأصمّ الرفاعي العبدى البصرى ، (عقبه الأصم)
- عُقَيْل بن خالد الأموى الأيلي
- عن : الزهري / عنه : رِشْدِين بن سعد : ١٤٧
- / عنه : الليث بن سعد : ٦٣ ، ١٥١
- عكرمة بن عمار العجلي
- عن : إياس بن سلمة / عنه : وكيع : ٤٥٣
- عن : شداد بن أفي عمار / عنه : عمر بن يونس : ٧٨
- أبو العلاء بن الشَّخِير ، (يزيد بن عبد الله بن الشَّخِير الحرشي العامري)
- عن : أخيه ، مطرف بن الشخير / عنه : الجُرَيْرِي : ٢٠٩ ، ٤٧٢ ، ١١٦١ ، ١١٦٢
- العلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب الجُهَنِي ، مولى الحُرَاقَة
- عن : أبيه عبد الرحمن يعقوب / عنه : حفص بن ميسرة : ٧٠٩
- / عنه : رَوْح بن القاسم : ١١١٣
- / عنه : شعبة : ١١١١
- / عنه : عبد الرحمن بن إسحاق : ٧٠٧ ، ٧٠٨
- / عنه : محمد بن جعفر بن أفي كثير : ٢٥ ، ٨٠٦ ، ١١١٢
- العلاء بن هرون
- عن : إبراهيم النخعي / عنه : ضمرة بن ربيعة : ٧٧٤
- علقمة بن مرثد الحضرمي ، الكوفي
- عن : المغيرة بن عبد الله اليشكري / عنه : سفيان الثوري : ٣١٢
- عَلِيّ بن الأقرم بن عمر الهمداني

- عن : أنى الأحوص / عنه : شعبة : ١١٧٥
- على بن الحكم البتاني ، البصرى
- عن : عطاء بن أنى رباح / عنه : حماد بن سلمة : ١٣١
- عُلَيّ بن رباح اللخمي
- عن : عبد العزيز بن مروان بن الحكم / عنه : ابنه موسى بن عُلَيّ : ١٦٨ ، ١٦٩
- على بن ربيعة بن نضلة الأسدي
- عن : ربيع بن نضلة / عنه : سعيد بن عبيد الطائي : ٣٨٦
- على بن زيد بن جُدعان ، (على بن زيد بن عبد الله بن أنى مليكة بن عبد الله بن جدعان التيمي)
- عن : عبد الرحمن بن أنى بكرة / عنه : حماد بن زيد : ١٤١ ، ٩٣٤
- على بن زيد بن عبد الله بن أنى مليكة بن عبد الله بن جُدعان ، (على بن زيد بن جدعان)
- على بن صالح بن صالح الهمداني الكوفي
- عن : أنى إسحق السبيعي / عنه : وكيع : ٦٥٥ ، ٦٦٦
- على بن عبد الأعلى بن عامر الثعلبي
- عن : أبيه عبد الأعلى بن عامر / عنه : حكام بن سلم : ٧٦٠
- / عنه : مهرا ن بن أنى عمر العطار : ٧٦١
- / عنه : هرون بن المغيرة : ٧٦١
- على بن المبارك الهنّائي
- عن : يحيى بن أنى كثير / عنه : مسلمة بن الصلت : ٣٩٩ ، ٤٠٠
- عُلَيّ بن يزيد بن أنى هلال الألهاني
- عن : القاسم بن عبد الرحمن الشامي / عنه : ابن زَحر : ٩٥٣
- ابن أنى عمّار ، (عبد الله بن عبد الرحمن بن أنى عمار)
- عن : عبد الله بن بَائيّه / عنه : ابن جريح : (الحديث : ٤ - ٧)
- عُمارة بن أنى حفصة العتكي الأزدي
- عن : عكرمة / عنه : شعبة : ٥٨٤ ، ١٠٢٣

- عن : أي مجلز / عنه : شعبة : ٦٨٩
- عُمارة بن زاذان الصيدلاني ، البصرى
 - عن : سالم بن عبد الله بن عمر / عنه : وكيع : ٥٨٦
 - عُمارة بن عمير التيمي الكوفي
 - عن : الربيع بن عميلة / عنه : منصور بن المعتمر : ٤٤٨
 - عن : عبد الرحمن بن يزيد / عنه : الأعمش : ٣٥٣ - ٣٥٦ ، ٦١١
 - عن : قيس بن سكن / عنه : زُبَيْد بن الحارث : ٦١٣ ، ٦١٤
 - عُمارة بن عَزْرِيَّة بن الحارث الأنصاري ، (ابن غزيرة)
 - عن : شرحبيل الأنصاري / عنه : يحيى بن أيوب : ١٠٢ - ١٠٤
 - عن : محمد بن إبراهيم التيمي / عنه : ابن أبي هلال : ٩٢٩
 - عن : أبي النضر / عنه : يحيى بن أيوب : ١٠١٧
 - عن : يعلى بن شداد بن أوس / عنه : يحيى بن أيوب : ١١١٩
 - عُمارة بن القَعْقَاع بن شُبْرَمَةَ الضبي الكوفي
 - عن : أبي زرعة ، عمرو بن جرير / عنه : ابن فضيل : ٤٨
 - عمر بن أبي خثعم ، (عمر بن عبد الله بن أبي خثعم)
 - عمر بن دَرَّ بن عبد الله الهمداني الكوفي
 - عن : مجاهد بن جبر / عنه : الحكم بن بشير بن سلمان : ٤٠٤ ، ٥٦٠
 - عمر بن أبي زائدة الهمداني الوادعي
 - عن : الشعبي / عنه : هشيم : ٩٣٩
 - / عنه : يزيد بن هرون : ٩٧٧
 - عمر بن أبي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف
 - عن : أبيه أبي سلمة / عنه : أبو عوانة : ٢٤
 - عمر بن طلحة بن علقمة بن وقاص الليثي
 - عن : محمد بن عمرو بن علقمة / عنه : ابن وهب : ٤٤ ، ٧١٤
 - عمر بن عامر السلمى البصرى
 - عن : قتادة / عنه : سالم بن نوح : ٢٣٣ ، ٤٢٤

- عمر بن عبد الله بن أبي خثعم اليمامي ، (عمر بن أبي خثعم)
عن : يحيى بن أبي كثير / عنه : زيد بن الحباب العُكْلِي : ٣٧٨ ، ٣٧٩
- عمر بن عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق
عن : أبيه عبد الله / عنه : عبد الكبير بن عبد المجيد : ٤٣٧
- عمر بن محمد (؟)
عن : عُبَيْد الصِّدِّ / عنه : المبارك بن سعيد : ٩٦
- عمر بن محمد بن جبير بن مطعم
عن : أبيه : محمد بن جبير / عنه : الزهري : ١٥١ - ١٥٣
- عمر بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر بن الخطاب
عن : سالم بن عبد الله بن عمر / عنه : ابن وهب : ١٢٥٨
- عمر بن محمد بن علي بن أبي طالب
عن : أبيه : محمد بن علي / عنه : محمد بن العباس بن عثمان بن شافع : ١٠٦٦ ، ١٠٨١
- عمر بن الوليد الشَّيْبِيُّ البَصْرِي
عن : شهاب بن عباد العَصْرِي / عنه : وكيع : ٥٨٥
- العمرى ، (عبد الله بن عمر بن حفص)
• عمرو بن الحارث بن يعقوب الأنصاري ، المصري
عن : أسامة بن زيد / عنه : ابن وهب : ٣٤٣
عن : بكر بن سوادة / عنه : ابن وهب : ٣٨٢
عن : بكير بن عبد الله الأشج / عنه : ابن وهب : ٣٥٠ ، ٥٧٩ ، ٨٢١ ، ٩٠٧
عن : ابن جريج / عنه : ابن وهب : ٣٤٣
عن : درَّاج أبي السمح / عنه : ابن وهب : ٨١٣
عن : الزهري / عنه : ابن وهب : ٦٢ ، ٣٥٩ ، ٤١٤
عن : سعيد بن أبي هلال / عنه : ابن وهب : ٩٤١
عن : عبد الرحمن بن القاسم / عنه : ابن وهب : ٨١٤
عن : عبد ربه بن سعيد / عنه : ابن وهب : ٣٣٠
عن : أبي النضر / عنه : ابن وهب : ٥٧٤
عن : هشام بن عروة / عنه : ابن وهب : ٦٣٢

- عن : يحيى بن سعيد الأنصارى / عنه : ابن وهب : ٨٨٣ ، ٩٧٨ ، (الحديث : ٣٣)
 عن : يزيد بن أبي حبيب / عنه : ابن وهب : ١١٦٨
 عن : أبي يونس ، مولى أبي هريرة / عنه : ابن وهب : ٧١٠
- عمرو بن دينار الجمحي ، المكّي
- عن : الحسن العُرنِيّ / عنه : أيوب السخيتاني : ٦٩٨
 / عنه : أبو جميلة ، المفضل بن صالح : ٦٩٧
 / عنه : ابن عيينة : ٦٩٦
 عن : أبي السوّار / عنه : شعبة : ٥٩٤
 عن : طارس / عنه : أيوب السخيتاني : ٩٠٢
 عن : عطاء بن أبي رباح / عنه : أيوب السخيتاني : ١٢٧١
 / عنه : سفیان الثوري : ٥٩٣
 / عنه : سفیان بن عيينة : ٦٦٤
 / عنه : شعبة : ٤٠٥ ، ٥٩٢ ، ٥٩٣ ، ١٢٧٣
- عمرو بن شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص
- عن : أبيه شعيب / عنه : عبد الملك بن قدامة الجمحي : ٩٨٨
 / عنه : قدامة بن إبراهيم الجمحي : ٩٨٨
- عمرو بن عبد الله الهمداني السبيعي ، (أبو إسحق السبيعي)
- عمرو بن عثمان بن عبد الله بن موهب التيمي الكوفي
- عن : موسى بن طلحة / عنه : عبيد الله بن موسى : ٧٩
- عمرو بن أبي عمرو الخزومي
- عن : سعيد بن أبي سعيد المقبري / عنه : ابن الهاد : ١١١٣ م ، ١١١٤
- عمرو بن قيس المُلأّي الكوفي
- عن : أبي إسحق السبيعي / عنه : معاوية بن سلمة النصري : ١٩١
 عن : يونس بن حبيب / عنه : الحكم بن بشير : ٧٢٢
- عمرو بن أبي قيس الرازي الأزرق
- عن : سماك بن حرب / عنه : هرون بن المغيرة : ٣٧٥
 عن : عاصم بن أبي النجود / عنه : هرون بن المغيرة : ٨٢٢

- عن : عبد ربه / عنه : حكام بن سلم : ٢١٦
- عن : ابن أبي ليلى (محمد) / عنه : هرون بن المغيرة : ١٢٤٧
- عمرو بن مروة بن عبد الله المرادي ، الجملي
- عن : أبي البختری / عنه : شعبة : ١٠٥٧
- عن : عاصم العنزى (رجل من عترة) / عنه : شعبة : ٩٤٩ ، ٩٥٠
- عن : مسعر بن كدام / عنه : ٩٥٢ ، ٩٥١
- عن : عبادة بن عاصم / عنه : حصين بن عبد الرحمن : ٩٤٨
- عن : عبد الله بن الحارث / عنه : الأعمش : ١٧٤
- عن : شعبة : ١٧٥
- عن : المسعودى (عبد الرحمن بن عبد الله) : ١٧٦
- عن : عبد الله بن سلمة / عنه : محمد بن عبد الله المرادي : ٩١٨ ، ٩١٩
- عن : نافع بن جبير بن مطعم / عنه : زيد بن أبي أنيسة : ٩٥٤
- عن : أبي نصر / عنه : الأعمش : ١٠٢٠
- عمران (؟)
- عن : حسان بن بلال / عنه : النضر بن شميل : ٧٠٠
- عمران القطان ، (عمران بن داود العمى البصرى)
- عن : قتادة / عنه : أبو داود الطيالسى : ١٢٣ ، ٥٤٨ ، ٥٤٩ ، ١٣٢٩
- عمران بن أبي أنس القرشى
- عن : حنظلة بن على / عنه : ابن إسحق : ٥١٥
- عن : سليمان بن يسار / عنه : ابن إسحق : ٥١٥
- عن : أبي مرواح / عنه : ابن إسحق : ٥١٥
- عمران بن حدير السدوسى
- عن : أبي مجلز / عنه : المعتمر بن سليمان : ٨٠٠
- عمران بن داود العمى البصرى ، (عمران القطان)
- عمران بن عمير الهدلى
- عن : أبيه عمر / عنه : الحجاج بن أرطاة : ١٣٠٢
- عن : ابنه ميسر بن عمران بن عمير : ١٢٨٥

- عمران بن محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى
 عن : أبيه ابن أبي ليلى / عنه : ابنه محمد بن عمران بن محمد بن أبي ليلى : ٧٣١
- عمران بن مسلم المنقري
 عن : إبراهيم التيمي / عنه : سفيان الثوري : ١٢٦٧
- عمَّرد بن الحسن
 عن : حُصَيْن بن يعلى / عنه : ابن جريج : ١٣٣١
- أبو العُمَيْس ، (عتبة بن عبد الله بن عتبة بن مسعود)
 عن : عون بن أبي جُحَيْفَةَ / عنه : جعفر بن عون : ٤٩٨
- أبو العنَّس العدوي
 عن : أبي العَدْبَس / عنه : مسعر بن كدام : ٨٣٣
- عَنبَسَة بن سعيد بن الضَّرَّيس الأَسَدِي ، الكوفي
 عنه : حكاهم بن سلم : ٣٥٧
- عن : أبي إسحق السبيعي / عنه : هرون بن المغيرة : ٣٢٨ ، ٣٨٨ ، ٤١٥ ، ١٣٣٣
- عن : جابر بن يزيد الجعفي / عنه : هرون بن المغيرة : ٨٠٩ ، ٨١١ ، ٨٢٤
- عن : عثمان الطويل / عنه : حكاهم بن سلم : ٣٦٧
- عنه : هرون بن المغيرة : ٣٦٧
- عن : ابن أبي ليلى (محمد) / عنه : هرون بن المغيرة : ٨١٠ ، ١١٠٦ ، ١٢٤٧ ، ١٣٠٩
- عن : هشام بن عروة / عنه : حكاهم بن سلم : ٣٦
- عنه : هرون بن المغيرة : ٨١٦
- عن : أبي اليقظان ، (عثمان بن عمير) / عنه : هرون بن المغيرة : ٧٥٧
- العَوَّام بن حَوْشَب بن يزيد الشيباني
 عن : إبراهيم التيمي / عنه : هشيم : ١٣١٧
- أبو عَوَّانَةَ ، (الواضَّاح بن عبد الله الشكري)
 عن : عبد الملك بن عمير / عنه : مُعَلَّى بن منصور : ٢٩٩
- عن : عمر بن أبي سلمة / عنه : يحيى بن حماد : ٢٤
- عن : قتادة / عنه : هشام بن عبد الملك : ٤٣١
- عن : المغيرة بن مقسم / عنه : عبد الرحمن بن مهدي : ١٣٢١

● عوف الأعرابي ، (عوف بن أبي جميلة العبدى ، الهجرى)

عن : الحسن البصرى / عنه : ابن أبى عدى : ١٢٤

عن : خالد الثقفى / عنه : محمد بن جعفر : ١٢٥

عن : خلاس بن عمرو / عنه : عبد الرحمن بن عثمان : ٧٣٢

● عوف بن أبى جميلة العبدى ، الهجرى ، (عوف الأعرابي)

● ابن عون ، (عبد الله بن عون)

عن : إبراهيم النخعى / عنه : ابن عليه : ٧٧٣

عن : رجاء بن حيوة / عنه : يزيد بن هرون : ٨٤٣

عن : ابن سيرين / عنه : أبو أسامة : ٢٨٧ ، ١٢٠٨

/ عنه : بشر بن المفضل : ٣١٦

/ عنه : أبو عاصم النبيل : ٣١٦

/ عنه : ابن عليه : ١٢٠٩

/ عنه : النضر بن شميل : ٦٦٩ ، ١٣١١

/ عنه : يزيد بن هرون : ٣١٦

/ عنه : ابن عليه : ١٣٦٧

عن : الشعبي

/ عنه : شعبة : ٩٩٥

عن : قتادة

/ عنه : بشر بن المفضل : ٧٩٨

عن : مجاهد

/ عنه : ابن عليه : ٧٩٩

عن : المهلب بن أبى صفرة / عنه : حماد بن زيد : ٨٤٤

عن : نافع ، مولى ابن عمر / عنه : يزيد بن زريع : ١٠٦٩

● عياش بن عباس القُتبانى

عن : زيد بن أسلم / عنه : الليث بن سعد : ١١١٨ م

عن : عيسى بن عبد الرحمن / عنه : نافع بن يزيد : ١١١٨

● ابن عياش (؟) : (انظر الذى يليه)

عن : ابن إسحق / عنه : أبو اليمان : ١٢٣٥

● ابن عياش : (إسماعيل بن عياش العنسى الحمصى)

عن : مجاهد بن فرق / عنه : يعى بن صالح : ٣٩٣

● عيسى بن عبد الرحمن السُّلمى

- عن : الشعبي / عنه : الفيض بن النضل البجلي : ٩٨٢
- عيسى بن عبد الرحمن بن قروة الأنصارى
- عن : زيد بن أسلم / عنه : عياش بن عباس : ١١١٨
- عيسى بن عبد الرحمن بن أبي ليلى
- عن : أبيه عبد الرحمن بن أبي ليلى / عنه : أخوه محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى : ١٣٠٩
- عيسى بن عبيد بن مالك الكندى ، المروزى
- عن : إبراهيم الصائغ / عنه : يحيى بن واضح : ٥٥٩ ، ٥٦١
- عيسى بن أبي عيسى ، (أبو جعفر الرازى)
- عيسى بن المختار بن عبد الله بن عيسى بن عبد الرحمن بن أبي ليلى
- عن : أبي الزبير / عنه : بكر بن عبد الرحمن : ٨٠
- عيسى بن المسيب البجلي
- عن : عدى بن ثابت / عنه : أبو النضر ، هاشم بن القاسم : ٧٢٣
- عيسى بن ميمون الواسطى ، مولى القاسم بن محمد
- عن : القاسم بن محمد / عنه : يزيد بن هرون : ٨٨١
- ابن عيينة ، (سفيان بن عيينة)
- عن : أيوب السخيتاني / عنه : حسين بن علي الجعفي : ٥٧٨
- عن : الزهري / عنه : يحيى بن آدم : ٦٩١
- عن : عبيد الله بن أبي يزيد / عنه : مالك بن إسماعيل : ٦٤٨

•••

- غالب القطان ، (غالب بن حطّاف البصرى)
- عن : الحسن البصرى / عنه : ابن عليّة : ٧٩٠
- غالب بن حطّاف البصرى ، (غالب القطان)
- ابن عزيّة ، (عمارة بن عزيّة بن الحارث الأنصارى)
- أبو غسان (محمد بن مطرف بن داود الليثي ، المدني)
- عن : أبي حازم / عنه : ابن أبي مريم : ١٦٠

/ عنه : الفضل بن سليمان الثمري : ١٩٠

● غِيلان بن جرير المَعُولِي ، البصري

عن : عبد الله بن معبد الزَّمَانِي / عنه : شعبة : ٤٥٩ ، ٤٦٠

/ عنه : قتادة : ٤٥٨

/ عنه : مهدي بن ميمون : ٤٦١

/ عنه : أبو هلال ، (الحديث : ٩)

/ عنه : وكيع : ٤٦١

● ابن أبي فُدَيْك ، (محمد بن إسماعيل بن مسلم بن أبي فُدَيْك)

عن : موسى بن يعقوب الزَّمْعِي / عنه : عبد الرحمن بن إبراهيم : ١٠٢١

● فزارة (؟)

عن : الحكم بن عتيبة / عنه : سفيان الثوري : ٩٩٦

● أبو فزارة ، (راشد بن كيسان العبسي)

عن : عبد الرحمن بن أبي عمرة / عنه : سفيان الثوري : ٧٤٦

● الفضل بن عطية بن عمرو المرادي

عن : عبد الله بن عبيد بن عمير / عنه : هشيم : ٥٩٠

عن : عطاء بن أبي رباح / عنه : هشيم : ٥٨٨

● فضيل بن عياض البربوعي

عن : الأعمش / عنه : حسين بن علي : ١٧٤

● فضيل بن ميسرة الأزدي ، البصري

عن : أبي حريز / عنه : المعتمر بن سليمان : ٥٥٧ ، ٦٠٨

● فطر بن خليفة القرشي الحنّاط

عن : يحيى بن سام / عنه : وكيع : ١١٨٢

● فُلَيْت بن خليفة العامري الكوفي ، (أفلت)

عن : جَسْرَة بنت دَجاجة / عنه : سفيان الثوري : ٦٥٦

● فُلَيْح بن سليمان بن أبي المغيرة الأسلمي

عن : عثمان بن عبد الرحمن بن عثمان التيمي / عنه : أبو عامر العَدَدِي : ١٢٩١

•••

• قابوس بن أبي ظبيان الجَنْبِيّ

عن : أبيه أبي ظبيان / عنه : أبو كُدَيْنة : ٨٦٥

• القاسم بن عبد الرحمن

/ في الخبر رقم : ٢٨١

• القاسم بن محمد (؟)

عن : معروف بن حَرْبُود / عنه : أبو بلال بن محمد بن الحارث الأشعري : ١٨٩

• القاسم بن مُخَيَّمِرَة الهمداني ، الكوفي

عن : أبي صالح = ابن صالح / عنه : يحيى بن إسحق : ٣٩٢ ، ٣٩١

عن : أبي عمار الدُّهْنِيّ / عنه : سلمة بن كهيل : ٦٣٦

عن : عمرو بن شرحبيل / عنه : الحكم بن عتيبة : ٦٣٧ - ٦٣٩

• القِبْطِيّ ، (عبد الملك بن عمير الكوفي)

• قتادة بن دعامة السُّدُوسِيّ

/ عنه : سعيد بن أبي عروبة : ٥١٢

عن : أبي الأسود الدبليّ / عنه : هشام الدستوائي : (الحديث : ٣٥)

عن : ابن بُرَيْدة / عنه : همام بن يحيى بن دينار : ١١٤٤

عن : أبي تميمَة الهُجَيْمِيّ / عنه : سعيد بن أبي عروبة : ٤٨٥

/ عنه : شعبة : ٤٨٦ ، ٤٨٨

/ عنه : هشام الدستوائي : ٤٨٧ ، ٤٨٩

عن : أبي حسان ، (مسلم الأعرج) / عنه : همام بن يحيى : ٦٣٤

عن : الحسن البصريّ / عنه : سعيد بن أبي عروبة : ٢٧٣ ، ١٢١٥ ، ١٢١٦

/ عنه : عمران القطان : ١٢٣

عن : الحسن بن عبد الرحمن / عنه : عمران القطان : ٥٤٨ ، ٥٤٩

عن : سعيد بن المسيّب / عنه : شعبة : ٢٧١ ، ٢٧٢ ، ٢٧٥

/ عنه : عمر بن عامر : ٢٣٣

/ عنه : عمران بن داؤد : ١٣٢٩

- / عنه : هشام الدستوائى : ٨١٩ ، ٨٢٠
 عن : ابن سيرين / عنه : هشام الدستوائى : ٧٩٣
 / عنه : وكيع : ٣١٩
 / عنه : وهب بن جرير : ٣٢٠
 عن : سليمان اليشكرى / عنه : سعيد بن بشر : ٢٣٤
 / عنه : هشام الدستوائى : ٤٣٨
 عن : الشعبي / عنه : سعيد بن أبى عروبة : ١١٨٧
 عن : أبى العالية / عنه : أبو عوانة : ٤٣١
 عن : عبد الله بن أبى الأسود الدبلى / عنه : سعيد بن بشر : ١١٤٦
 / عنه : سعيد بن أبى عروبة : ١١٤٥
 عن : عزرة بن عبد الرحمن / عنه : شعبة : ١٢٣٢
 عن : عطاء بن أبى رباح / عنه : هشام الدستوائى : ١٢٧٢
 عن : غيلان بن جرير / عنه : سعيد بن أبى عروبة : ٤٥٨
 عن : أبى قلابة الجرمى / عنه : سعيد بن بشر : ١١٥٧
 عن : مسلم بن يسار / عنه : سعيد بن أبى عروبة : ١٠٨٧
 عن : مطرف بن عبد الله بن الشخير / عنه : الأوزاعى : ٤٧٠ ، ٤٧١
 / عنه : حماد بن سلمة : ١١٥٩ ، ١١٦٠
 / عنه : سعيد بن أبى عروبة : ٤٦٧ ، ٤٦٥
 / عنه : شعبة : ٩٤ ، ٤٦٦ ، ٤٦٨ ، ٤٦٩ ، ٩٤٣ ، ٩٤٤
 عن : موسى بن سلمة الهذلى / عنه : أيوب السختياني : ٣٣٣
 / عنه : شعبة : ٣٣٠ ، ١٢١٠ ، ١٢١٢
 / عنه : هشام الدستوائى : ٣٣٢ ، ٣٣٢ م ، ١٢١١
 عن : أبى نصره / عنه : هشام الدستوائى : ٢٢٨ ، ٢٢٩
 عن : هلال ، أخى بنى مرة بن عباد / عنه : سليمان التيمي : ٧
 / عنه : هشام الدستوائى : ٨
 عن : يعلى بن أبى عائشة / عنه : سعيد بن بشر : ١٣٥٩
 عن : يونس بن جبير / عنه : سعيد بن أبى عروبة : ١٢٣٣
 / عنه : شعبة : ٩٠٩ ، ٩١٠ ، (الحديث : ٣٧)
 • قُدّامة بن إبراهيم الجمحى
 عن : عمرو بن شعيب / عنه : ابنه عبد الملك بن قدامة : ٩٨٨

- قُرَّةُ بن حَيَّوَيْل ، (قرّة بن عبد الرحمن بن حيوييل المصري)
عن : الزهري / عنه : رشدين بن سعد : ١٤٧
- قُرَيْنُ
عن : عامر بن سعد بن أبي وقاص / عنه : ابن أبي ذئب : ٧٤١
- قَزَعَةُ بن يحيى البصرى
عن قَزَعِ الضبي / عنه : سهم بن منجاب : ١١٠٤
- أبو قَزَعَةَ ، (سُؤَيْد بن حُجَيْر بن بيان الباهلي)
عن : أبي الخليل / عنه : داود بن شابور : ٤٦٣
- القعقاع بن حكيم الكنانى
عن : أبي صالح ، ذكوان / عنه : ابن عجلان : ١١٥٣
- القعقاع بن يزيد بن سُبْرَمَةَ الضبيّ
عن : إسماعيل بن عتاب / عنه : المغيرة بن مقسم : ١٣٢٠
- عن : قدامة بن عتاب / عنه : المغيرة بن مقسم : ١٣٢١ ، ١٣٢٢
- أبو قِلَابَةَ الجرّمي ، (عبد الله بن زيد)
عن : أبي أسماء الرّحبيّ / عنه : قتادة : ١١٥٧
- عن كتاب عثمان بن عفان / عنه : أيوب السخيتاني : ١٢٦٠ ، ١٢٦١
- أبو قيس الأودى ، (عبد الرحمن بن ثروان الأودى الكوفى)
عن : علقمة بن قيس النخعي / عنه : سفيان الثوري : ٧٩٧
- عن : هُزَيْل بن شُرْحَيْبيل / عنه : شعبة : ٦٠٠ ، ٦٠١ ، ٦٠٧

- كثير بن زيد الأسلميّ
عن : رُبَيْح بن عبد الرحمن / عنه : أبو أحمد الزبيرى : ١١١٧
- أبو كُدَيْبَةَ ، (يحيى بن المهلب البجلي)
عن : قابوس بن أبي ظبيان / عنه : سنان بن مظاهر العنزي : ٨٦٥
- عن : ليث بن أبي سليم / عنه : محمد بن الصلت : ١٠٤٨

• كَهْمَسُ بنِ الحَسَنِ التَّمِيمِيِّ

عن : ابن بُرَيْدَةَ / عنه : عبد الله بن إدريس : ١٣٤

• ابن لَهَيْعَةَ ، (عبد الله بن لَهَيْعَةَ الحضرمي)

عن : أُمِّي الأَسْوَدِ ، يَتِيمِ عَرُورَةَ / عنه : عبد الملك بن مسleme : ٩٨٧

عن : أُمِّي قَيْبِلِ / عنه : عَثْمَانُ بنِ صَالِحِ السَّهْمِيِّ : ٩٥٦

عن : مُحَمَّدِ بنِ عبدِ الرَّحْمَنِ بنِ نَوْفَلِ / عنه : ابن وهب : ٨١٧

عن : يَزِيدِ بنِ أَبِي حَبِيبِ / عنه : ابن وهب : ١٥٦ ، ١١٦٨

• اللَّيْثُ بنِ سَعْدِ الفَهْمِيِّ ، الإِمَامُ

عن : بَكْرِ بنِ عبدِ اللَّهِ / عنه : ابنه شعيب بن الليث : ٣٤٩

عن : جَعْفَرِ بنِ رِبِيعَةَ / عنه : ابنه شعيب بن الليث : ٦٢٦

عن : خَالِدِ بنِ يَزِيدِ الجَمْحِيِّ / عنه : ابنه : شعيب بن الليث : ١٤٤ ، ٨٠٧ ، ٩٢٩

/ عنه : عبد الله بن عبد الحكم : ١٤٤ ، ٨٠٧ ، ٩٢٩

/ عنه : ابن وهب : ١١٢٤

عن : صَخْرِ بنِ أَبِي غَلِيظِ / عنه : ابن وهب : ١٠٨٩

عن : ابنِ عَجَلَانَ ، (مُحَمَّدٌ ...) / عنه : ابنه شعيب بن الليث : ١١٥٣

عن : عُقَيْلِ بنِ خَالِدِ / عنه : ابن وهب : ٦٣ ، ١٥١

عن : عِيَاشِ بنِ عَبَّاسِ / عنه : عبد الله بن صالح : ١١١٨ م

عن : مَالِكِ بنِ أَنَسِ / عنه : قُرَادِ بنِ نُوْحِ : ٧٠٦

عن : نَافِعِ ، مَوْلَى ابنِ عَمْرِو / عنه : أسد بن موسى : ١٠٧٦

/ عنه : ابن فضيل : ١٠٧٤

/ عنه : ابن وهب : ٦٢٤

عن : ابنِ الهَادِ ، (يَزِيدٌ ...) / عنه : سلم بن سلام : ٩١٦

/ عنه : ابنه شعيب بن الليث : ٥٢٩ ، ٨٩٦ ، ٩١٥ ، ١١١٣ م

/ عنه : عبد الله بن عبد الحكم : ٩١٥ ، ١١١٣ م

عن : يَزِيدِ بنِ أَبِي حَبِيبِ / عنه : ابنه شعيب بن الليث : ٦٣٣

/ عنه : عبد الله بن عبد الحكم : ٦٣٣

/ عنه : ابن وهب : ١٥٦

● ليث بن أبي سليم القرشي

عن : الشعبي / عنه : ابن إدريس : ٤٠٢

/ عنه : ابن عليّة : ٤٠٣

عن : عبد الملك بن أبي سليمان / عنه : ابن عليّة : ١٨٠

عن : مجاهد بن جبر / عنه : جرير بن حازم : ١٨١

/ عنه : عبد الوارث بن سعيد : ٤١٦

/ عنه : أبو كدينة : ١٠٤٨

/ عنه : ميكائيل (٩) : ٧٨٣

عن : ميمون بن مهران / عنه : عبد الوارث بن سعيد : ١٩٩

● ابن أبي ليلى ، (محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى)

عن : الحكم بن عتيبة / عنه : محمد بن فضيل : ١١٧٨

عن : داود بن علي بن عبد الله بن عباس / عنه : حميد بن عبد الرحمن الرؤاسي : ٦٨٣

/ عنه : أبو شهاب : ٦٥١

عن : أبي الزبير / عنه : عيسى بن المختار : ٨٠

عن : عبد الكريم بن مالك الجزري / عنه : عبسة : ١١٠٦

عن : عطاء بن أبي رباح / عنه : وكيع : ٤٦٤

/ عنه : ابنه عمران بن محمد بن أبي ليلى : ٧٣١

عن : عطية العوفي / عنه : عبيد الله بن موسى : ١١٨

عن : أخيه عيسى بن عبد الرحمن / عنه : عبسة : ١٣٠٩

/ عنه : المطب بن زياد : ١١٩

عن : عون بن أبي جحيفة / عنه : وكيع : ٣٧٤

عن : ابن أبي مليكة / عنه : سفیان الثوري : ١٢٤٦

/ عنه : عبيد الله بن موسى : ١٢٤٥

/ عنه : عمرو بن أبي قيس الرازي : ١٢٤٧

/ عنه : عبسة بن سعيد : ١٢٤٧

عن : نافع ، مولى ابن عمر / عنه : عبسة : ٨١٠

● مالك بن أنس ، الإمام

- / عنه : ابن وهب : ٢٨٩
 عن : الزهري / عنه : أيوب بن سويد : ٥
 / عنه : عبد الرحمن بن مهدي : (الحديث : ٢٧)
 / عنه : الليث بن سعد : ٧٠٦
 / عنه : ابن وهب : ٢٥٠ ، (الحديث : ٢٢)
 عن : عبد الله بن أبي بكر بن حزم / عنه : ابن وهب : ١٣٦٢
 عن : عبد الله بن دينار / عنه : ابن وهب : ٢٦٣
 عن : القاسم بن محمد / عنه : ابن وهب : ١٠٦٥
 عن : نافع ، مولى ابن عمر / عنه : ابن وهب : ١٠٦٥ ، ١٠٧٩

● مالك بن الخير الزيادي

عن : أبي قبيل / عنه : ابن وهب : ٧٨٧

● مالك بن دينار السامي الناجي

عن : عبد الله بن غالب الحُدّاني / عنه : صدقة بن موسى : ١٦٥

● مالك بن مَعْوَل الجعفي الكوفي

عن : عطاء بن أبي مسلم / عنه : ابن أبي زائدة : ١٣٥٧

عن : عون بن أبي جحيفة / عنه : زائدة بن قدامة : ٣٦٩

/ عنه : عثمان بن عمر : ٣٧٠

عن : نافع ، مولى ابن عمر / عنه : ابن أبي زائدة : ٢٥٧

● مبارك بن فضالة البصري

عن : الحسن البصري / عنه : ابن أبي زائدة : ١٣٥٣

عن : حميد الطويل / عنه : محمد بن عبد الله بن عبد الأعلى : ٧٦٤

● ابن المبارك ، (عبد الله بن المبارك)

عن : يونس بن يزيد / عنه : علي بن الحسن بن شقيق : ١١٤٩

● مجالد بن سعيد الهمداني ، الكوفي

عن : الشعبي / عنه : أبو أسامة : ٩٨٠ ، ٧٦٥

/ عنه : إسرائيل بن يونس : ١٠٠٨

/ عنه : سفيان الثوري : ٩٨١

/ عنه : شريك : ٩١٧

/ عنه : عبد الرحيم بن سليمان : ٣٠

/ عنه : الحِجْر بن قَحْدَم : ٩٩١

/ عنه : محمد بن فضيل : ٩٣١

/ عنه : ابن ثُمَيْر : ٣٠

● تجاهد بن جبر الخزومي

عن : إبراهيم النخعي / عنه : ليث بن أبي سليم : ٧٨٣

عن : إياس بن حرمة / عنه : منصور بن المعتمر : ٤٦٢

عن : طاوس / عنه : الأعمش : ٨٩٨ ، ٨٩٩

عن : أبي معمر / عنه : حبيب بن ثابت : ١٢٧

● مجاهد بن فرقد الصنعاني

عن : أبي منيب الحرشي / عنه : ابن عياش : ٣٩٣

● مُحَبَّر بن قَحْدَم بن سليمان الطائي

عن : مجالد بن سعيد / عنه : ابنه داود الحِجْر : ٩٩١

● محمد بن إبراهيم بن الحارث بن خالد التيمي ، المدني

عن : أبي سلمة بن عبد الرحمن / عنه : عُمارة بن غزَّية : ٩٢٩

/ عنه : يزيد بن الهاد : ٥٢٩

عن : علقمة بن وقاص / عنه : يحيى بن سعيد الأنصاري : (الحديث : ٣٠ - ٣٤)

● محمد بن إسحاق ، (صاحب السيرة) ، (ابن إسحاق)

● محمد بن إسماعيل بن مسلم بن أبي فديك الدليل ، (ابن أبي فديك)

● محمد بن جُحادة الأودي

عن : بكر بن عبد الله المُرَني / عنه : عمر بن عبد الرحمن الأبار ، أبو حفص : ١٧٧

عن : منصور بن المعتمر / عنه : عبد الوارث بن سعيد : ٤٤٨

● محمد بن جعفر بن أبي كثير الأنصاري

عن : العلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب / عنه : خالد بن مخلد : ٢٥ ، ٨٠٦ ، ١١١٢

عن : موسى بن عقبة / عنه : ابن أبي مريم : ٨٢٨

- محمد بن الحسن الشيباني ، (صاحب أبي حنيفة)
/ ص : ١٨٥
- محمد بن حميد الأنصاري ، (حماد بن أبي حميد)
عن : محمد بن المنكدر / عنه : أبو عامر العقدي : ١٠١٥
/ عنه : عبد الله بن ميمون : ١٠١٣
/ عنه : ابن وهب : ١٠١٤
- محمد بن خازم التميمي ، (أبو معاوية الضريير)
● محمد بن خالد بن الحويرث الخزومي
عن : أبيه خالد بن الحويرث / عنه : أبو نعيم : ١١٨٥
- محمد بن سالم الهمداني
عن : الشعبي / عنه : سفيان الثوري : ١٣٦٤
- محمد بن سعد بن أبي وقاص
عن : أخيه عامر بن سعد بن أبي وقاص / عنه : ابنه إسماعيل بن محمد بن سعد : ٧٦٧ ، ٧٦٨
- محمد بن سيرين
/ عنه : ابن عون : ٢٨٦
- محمد بن سليم البصري ، مولى بن سامة بن لؤي ، (أبو هلال الراسبي)
● محمد بن شريك ، أبو عثمان المكي
عن : سليمان الأحول / عنه : وكيع : ٥٩٩
- محمد بن طلحة بن مُصَرِّف اليامي الكوفي
عن : الأعمش / عنه : أبو عاصم النبيل : ٦١٢
عن : عبد الله شريك العامري / عنه : أبو داود الطيالسي : ١٢١
/ عنه : أبو عامر العقدي : ١٢٠
- محمد بن العباس بن عثمان بن شافع الشافعي ، (عم الشافعي الإمام)
عن : عمر بن محمد بن علي بن أبي طالب / عنه : ابنه إبراهيم بن محمد بن العباس : ١٠٦٦
- محمد بن عبد الله المرادي

- عن : عمرو بن مُرّة / عنه : شريك : ٩١٨ ، ٩١٩
- محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص
 - عن أبيه : عبد الله بن عمرو / عنه : ابنه شعيب بن محمد بن عبد الله : ٩٨٨
 - محمد بن عبد الله بن مسلم الزهري ، (ابن أخي الزهري)
 - عن : عمه الزهري / عنه : يعقوب بن إبراهيم بن سعد : ١٥٣
 - محمد بن عبد الرحمن بن عبيد الله التيمي القرشي ، مولى آل طلحة
 - عن : موسى بن طلحة / عنه : سفيان بن عيينة : ١١٨١
 - (عنه : عبد الملك بن أبي بكر بن حفص : (الحديث : ٣٦)
 - محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، (ابن أبي ليلى)
 - محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة بن الحارث بن أبي ذئب العامري ، (ابن أبي ذئب)
 - محمد بن عبد الرحمن بن نوفل الأسدي ، (يتيم عروة) ، (أبو الأسود)
 - عن : عروة بن الزبير / عنه : حَيَّوَة بن شريح : ٨١٤
 - / عنه : ابن طبيعة : ٨١٧
 - محمد بن عبد الرحمن بن يزيد النخعي
 - عن : أبيه عبد الرحمن بن يزيد / عنه : حكيم بن جبير : ٣٢ ، ٣٣
 - / عنه : زَيْد بن الحارث : ٣٢
 - محمد بن أبي عبيدة المسعودي
 - عن : أبيه أبي عبيدة المسعودي / عنه : ابنه إبراهيم بن محمد بن أبي عبيدة : ١١٠ ، ١٤٢ ، ١٩٨ ،
 - ١١٣٦ ، ١٢١٤
 - محمد بن عجلان القرشي المدني ، (ابن عجلان)
 - محمد بن عمرو بن عطاء العامري
 - عن : ذكوان ، أبي عمر المدني / عنه : ابن أبي ذئب : ٨٨٥
 - عن : سعيد بن يسار . / عنه : ابن أبي ذئب : ٧٢٥ ، ٧٢٦
 - محمد بن عمرو بن علقمة بن وقاص الليثي
 - عن : أبي سلمة / عنه : أبو بكر بن عياش : ٧٢٩ ، ٧٨٩
 - / عنه : حفص بن غياث : ٦٨٠

- / عنه : حماد بن سلمة : ٧٢٧
- / عنه : سعيد بن محمد الورّاق : ١٦٤
- / عنه : سفيان بن حبيب الجرمي : ٧٩٥
- / عنه : يزيد بن هرون : ٧٢٨
- عن : صفوان بن أبي يزيد / عنه : عبدة بن سليمان : ١٦٨
- / عنه : المحاربي : ١٦٨
- عن : واقد بن عمرو بن سعد بن معاذ / عنه : بشر بن المفضل : ٨٢٥
- عن : يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب / عنه : ابن أخيه عمر بن طلحة بن علقمة : ٧١٤ ، ٧٤٤
- / عنه : محمد بن عبد الله بن المثنى الأنصاري : ٧١٣ ، ٧٤٣
- محمد بن فضَّيل بن غزوان الضبي
- عن : مجالد بن سعيد / عنه : عبد الرحمن بن صالح : ٩٣١
- محمد بن قيس بن الزيات المدني ، قاصُّ عمر بن عبد العزيز
- عن : عبد الرحمن بن يزيد بن معاوية / عنه : ابن أبي ذئب : ٤٠ - ٤٢
- محمد بن كثير بن أبي عطاء الثقفي ، الصنعاني ، المصيبي
- عن : الأوزاعي / عنه : هشام بن المفضل الفزاري : ٢٠٧
- محمد بن مطرف بن داود الغفاري الليثي ، المدني ، (أبو غسان)
- محمد بن المنكدر التيمي
- عن : عروة بن الزبير / عنه : محمد بن أبي حميد : ١٠١٣ - ١٠١٥
- / عنه : ابنه المنكدر بن محمد بن المنكدر : ١٠١٦
- عن : مسعود بن الحكم / عنه : شعبة : ٨٣٠ ، ٨٣١
- محمد بن المهاجر بن أبي مسلم دينار الأنصاري ، الشامي
- عن : الزبيدي / عنه : عثمان بن سعيد : ٢٠٤
- محمد بن ميمون المروزي الكوفي ، (أبو حمزة السكري)
- محمد بن هلال بن أبي هلال المدني
- عن : أبيه هلال بن أبي هلال / عنه : إسماعيل بن أبي أويس : ٧٤٢
- / عنه : خالد بن مخلد : ١٨٤ ، ٨٣٧
- محمد بن واسع بن جابر الأزدي البصري

- عن : عبد الله بن الصامت / عنه : سلام ، أبو المنذر : ٤٩
/ عنه : النضر بن معبد : ٤٩ ، ٦٨٥
- محمد بن الوليد بن عامر الحمصي ، (الزبيدي)
 - محمد بن يحيى بن عروة بن الزبير
- عن : عمه عبد الله بن عروة بن الزبير / عنه : ابنه سليمان بن محمد بن يحيى بن عروة : ٩٨٩
- محمد بن أبي يحيى الأسلمي
- عن : أبيه أبي يحيى / عنه : فضل بن سليمان الحميري : ٤
- أبو محمد البربري ، (هرون بن أبي إبراهيم الثقفي البربري)
 - الخزومي ، (المطلب بن عبد الله بن عبد المطلب بن حنطب)
- / عنه : الأوزاعي : ٧٣٩
- أبو مرزوق
- عن : رجل / عنه : أبو العَدْبَس : ٨٣٦
- عن : أبي العَدْبَس / عنه : مسعر بن كِدام : ٨٣٥
- عن : أبي غالب / عنه : أبو العَدْبَس : ٨٣٣
- مروان بن عثمان بن أبي سعيد بن المعلّى الزُّرْقِي الأنصاري
- عن : سعيد بن سليمان بن زيد بن ثابت / عنه : سعيد بن أبي هلال : ٩٤١
- مروان بن أبي مروان ، (أبو العُرَيان)
 - مسعَر بن كِدام الهلالي العامري الرُّؤاسي ، الكوفي
- عن : أبي إسحق السبيعي / عنه : وكيع : ٦٥٥
- عن : حبيب بن أبي ثابت / عنه : محمد بن بشر : ٥٠١
- / عنه : وكيع : ٤٧٩ ، ٥١٦ ، ٥١٧
- عن : حماد بن أبي سليمان / عنه : وكيع : ٣٠٨
- عن : أبي العَدْبَس / عنه : محمد بن بشر : ٨٣٦
- عن : أبي العَدْبَس / عنه : عبد الله بن نمير : ٨٣٣
- عن : عمرو بن مُرَّة / عنه : محمد بن بشر : ٩٥١
- / عنه : وكيع : ٩٥٢
- عن : أبي مرزوق / عنه : وكيع : ٨٣٥

- عن : المقدم بن شرح / عنه : أبو أسامة : ٩٧٣
- مسعود بن سليمان
- عن : حبيب بن أبي ثابت / عنه : فُؤَدُوس بن الأشعري : ١٥٤
- المسعودي ، (عبد الرحمن بن عبد الله بن عتبة)
- عن : أبي إسحق السبيعي / عنه : وكيع : ٢٨١
- عن : أشعث بن أبي الشعثاء / عنه : يحيى بن واضح : ١٩٧
- عن : الحكم بن عتيبة / عنه : أبو قَطْرَن : ٢١٠
- عن : زياد بن علاقة / عنه : قراد ، أبو نوح : ٢٧٦
- / عنه : يعلى بن عبيد : ٢٧٤
- عن : عمرو بن مُرَّة / عنه : وكيع : ١٧٦
- عن : يزيد الفقير / عنه : بقية بن الوليد : ٣٨١
- مسلم بن جندب الهذلي
- عن : نوفل بن إياس الهذلي / عنه : ابن أبي ذئب : ١٠٢٤
- مسلم بن صُبَيْح الهمداني ، (أبو الضُّحَى)
- مسلم بن يسار الأموي
- عن : أبي الأشعث الصنعاني / عنه : قتادة : ١٠٨٧
- المُسَيَّب بن رافع الأسدي الكاهلي
- عن : علي بن أبي الصلت / عنه : الأعمش : ١١٠٥
- أبو مصعب ، (عبد السلام بن حفص) ، (عبد السلام بن مصعب)
- عن : موسى بن عقبة / عنه : أبو عامر العقدي : ٨٢٩
- مُطَرِّف بن طريف الحارثي ، الكوفي
- عن : حبيب بن أبي ثابت / عنه : أسباط : ٤٨٢ ، ٥٠٠
- عن : أبي العباس الشاعر / عنه : أسباط : ٥٣٤
- مُطَرِّف بن عبد الله بن الشَّخِير الحَرَشِي
- عن : حكيم بن قيس بن عاصم / عنه : قتادة : ٩٤
- المُطَلِّب بن عبد الله بن المطلب بن حنطب ، (المخزومي)

- مطهر ، صاحب علي بن الحسين بن واقد المروزي
- عن : رجل من أهل مصر / عنه : يحيى بن واضح : ٩٨٥
- مُعَاذُ بن العلاء بن عمار المازني
- عن : نافع ، مولى ابن عمر / عنه : عبد الرحمن بن مهدي : ٦٧٠
- مُعَاذُ بن مُعَاذِ بن نصر العنبري
- عن : شعبة / عنه : عبيد الله بن مُعَاذِ : ٤٥
- معاوية (؟)
- عن : أبي الخير بن تميم الضبي / عنه : جرير بن عبد الحميد : ٤٥٤
- معاوية بن سلام بن أبي سلام ، (مَطْوَرُ الحَبَشِيُّ)
- عن : يحيى بن أبي كثير / عنه : محمد بن المبارك الصوري : ٨٠٢
- معاوية بن سلمة بن سليمان النصري ، الكوفي
- عن : عمرو بن فيس / عنه : الحارثي ، (عبد الرحمن بن محمد) : ١٩١
- معاوية بن صالح بن حُدَيْرِ الحضرمي
- عن : ربيعة بن يزيد / عنه : عبد الرحمن بن مهدي : ١١٥٠
- عن : يحيى بن جابر / عنه : ابن وهب : ١٠٣٦
- معاوية بن مسلم بن عمرو بن أبي عقرب ، (أبو نوفل بن أبي عقرب)
- معاوية بن هشام الأزدي القصار
- عن : أبي حفص الطائفي / عنه : عبد الله بن أبي شيبة : ٥٥٨
- أبو معاوية الضرير ، (محمد بن خازم التميمي)
- عن : الأعمش / عنه : ابن إدريس : ١١٢٥
- أبو معشر ، (زياد بن كليب التميمي)
- مَعْقِلُ بن عبيد الله العبسي الجَزْرِي
- عن : عطاء بن أبي رباح / عنه : أبو نعيم ، الفضل بن دكين : ٦٩
- مَعْمَرُ بن راشد الأزدي
- عن : أبي إسحق السبيعي / عنه : عبد الرزاق : ١٣٣٦ ، ١٣٦٨

- عن : أيوب السخيتاني / عنه : عبد الرزاق : ٤٤
- عن : ثابت البناني / عنه : عبد الرزاق : ١١٦٧
- عن : الزهري / عنه : عبد الله بن المبارك : ١٤٦
- / عنه : عبد الأعلى بن عبد الأعلى : (الحديث : ٢٨)
- / عنه : عبد الرزاق : ١١٠٩ ، (الحديث : ٢٣)
- / عنه : محمد بن ثور : ٩٠٥
- عن : عبد الله بن مسلم بن أخي الزهري / عنه : عبد الأعلى بن عبد الأعلى : ١٤
- عن : قتادة / عنه : محمد بن ثور : ٩٠٥
- مَعْنُ بن عيسى الأشجعي
- عن : عبد الله بن عمر بن حفص / عنه : إبراهيم بن المنذر الحرامى : ٩٧٩
- أبو مُعَيْد ، (حفص بن غيلان الهمداني)
- عن : سليمان بن موسى / عنه : عمرو بن أبي سلمة التميمي : ١٠٧٧
- المغيرة بن عبد الله بن أبي عقيل الشكري ، الكوفي
- عن : المعروف بن سويد / عنه : علقمة بن مرثد : ٣١٢
- المغيرة بن عبد الرحمن الخزومي ، (أبو هاشم)
- مغيرة بن مسلم الفزاري القسملی السراج ، (أبو سلمة ، مغيرة الخراساني)
- مغيرة بن مِقْسَم الضبي
- عن : إبراهيم النخعي / عنه : إسرائيل بن يونس : ٥٥٥
- / عنه : إسماعيل بن أبي خالد : ١٣٥٤
- / عنه : أبو جعفر الرازي : ١٣٥٦
- / عنه : سفيان الثوري : ٧٧١ ، ٧٧٢ ، ٧٩١
- / عنه : أبو عوانة : ٦١٠
- / عنه : هشيم : ٧٤٥ ، ١٣٥٥
- عن : إبراهيم بن يزيد بن شريك / عنه : جرير بن عبد الحميد : ١٢٦٣
- عن : زياد بن كليب / عنه : جرير بن عبد الحميد : ١٢٢٢
- عن : سماك بن سلمة / عنه : جرير بن عبد الحميد : ٤٢١
- عن : شيبان الضبي / عنه : جرير بن عبد الحميد : ٤٥٥
- عن : عبد الرحمن بن أبي نُعم / عنه : جرير بن عبد الحميد : ١٠٤٧

عن : قَطَن بن عبد الله / عنه : جرير بن عبد الحميد : ١٠٤٣

/ عنه : هشيم : ١٠٤٤

عن : القعقاع بن يزيد / عنه : جرير بن عبد الحميد : ١٣٢٢

/ عنه : شعبة : ١٣٢٠

/ عنه : أبو عوانة : ١٣٢١

عن : أبي معشر / عنه : جرير بن عبد الحميد : ٤٥٧

عن : أم موسى / عنه : جرير بن عبد الحميد : ٦٨٧

عن : يزيد بن الوليد / عنه : جرير بن عبد الحميد : ١٣٦٦

● المفصل بن فضالة ، الرُعَيْنِي

عن : ابن جريج / عنه : سعيد بن عيسى بن تليد : ٤٤٣

● مقاتل بن حبان البلخي ، (أبو بسطام)

عن : الضحاك بن مزاحم / عنه : يعلى بن عُبَيْد : ٩٠٦

● المقدم بن شُرَيْح بن هانئ بن يزيد الحارثي

عن : أبيه شُرَيْح / عنه : مسعر بن كدام : ٩٧٣

● أبو المقدم ، (هشام بن زياد بن أبي يزيد القرشي)

● مكحول الشامي

عن : سليمان بن يسار / عنه : أيوب السخيتاني : ١٣٣٧

عن : عراق بن مالك / عنه : أسامة بن زيد : ١٣٤١ ، ١٣٤٤

/ عنه : إسماعيل بن أمية : ١٣٤٥

● ابن أبي مليكة ، (عبد الله بن عبيد الله بن أبي مليكة)

عن : عبيد الله بن أبي يزيد / عنه : عبد الجبار بن الورد : ٦٥٠

/ عنه : عبادة بن الورد : ٦٤٩

● مطور الحبشي ، (معاوية بن سلام بن أبي سلام)

● منصور بن زاذان الثقفي الواسطي

عن : ابن سيرين / عنه : هشيم : ٣١٨ ، ١٠٣٩

● منصور بن صفية ، (منصور بن عبد الرحمن بن طلحة بن الحارث العبدي)

عن : أمه صفية بنت شيبة العبديّة / عنه : سفيان الثوري : ١٠٠٩

- منصور بن عبد الرحمن العُدائي ، الأشلّ
 عن : الشعبي / عنه : ابن عليّة : ٦٥٩
- منصور بن عبد الرحمن بن طلحة بن الحارث العبدري ، (منصور بن صفية)
 ● منصور بن المعتمر السلميّ ، الكوفي
 عن : إبراهيم النخعي / عنه : إسرائيل بن يونس : ٦١٥
 / عنه : جرير بن عبد الحميد : ١٠٠٤
 / عنه : أبو حمزة : ٣٥١ ، ٣٥٢
 / عنه : سفيان الثوري : ١٣٦٣
 / عنه : شعبة : ١٢٩
 / عنه : فضيل بن عياض : ١٠٠٥
- عن : الحكم بن عتيبة / عنه : سفيان الثوري : ٥٢٥
 عن : خيثمة بن عبد الرحمن / عنه : سفيان الثوري : ١٢٢٠
 عن : زاذان / عنه : شعبة : ١٢٢١
 عن : سفيان بن عبد الله بن ربيعة الثقفي / عنه : إسرائيل بن يونس : ١٣٣٠
 عن : عاصم بن أبي النجود / عنه : عمر بن عبد الرحمن ، أبو حفص الأبار : ١٢٣١
 عن : عُمارة بن عمير / عنه : محمد بن جُحادة : ٤٤٨
 عن : مجاهد بن جبر / عنه : جرير بن عبد الحميد : ٤٣٩ ، ٩٠١
 / عنه : سفيان الثوري : ٤٦٢
 / عنه : شيبان النحوي : ٤٤٠
 عن : هلال بن يسّاف / عنه : جرير بن عبد الحميد : ٤٤٦
 / عنه : زهير بن معاوية : ٤٥٢
 / عنه : شعبة : ٤٤٧
 عن : أبي واائل / عنه : سفيان الثوري : ٤٢٧
 / عنه : شعبة : ٤٢٦
 / عنه : فضيل بن عياض : ٤٢٥
- المنكدر بن محمد بن المنكدر التميمي
 عن : أبيه محمد بن المنكدر / عنه : عبد الله بن نافع : ١٠١٦

- المنهال بن عمرو الأسدي
عن زاذان / عنه : الأعمش : ٧١٨ - ٧٢١
/ عنه : يونس بن خباب : ٧٢٢
- أبو المنهال ، (نصر بن أوس الطائي الكوفي)
عن : عمه عبد الله بن زيد / عنه : وكيع : ٣٠١
- أبو المنيب ، (عبيد الله العتكي) ، (عبيد بن عبد الله المروزي)
● مهدي بن ميمون الأزدي المعولي ، البصري
عن : غيلان بن جرير / عنه : وكيع : ٤٦١
- موسى الجهني ، (موسى بن عبد الله = عبد الرحمن)
عن : زيد بن وهب / عنه : سعيد بن محمد الثقفي : ١٠٣٤
- موسى بن طلحة بن عبيد الله التيمي القرشي
عن : ابن الحوتكية / عنه : الحكم بن عتيبة : ١١٧٨
/ عنه : حكيم بن جبير : ١١٨١
/ عنه : أبو حنيفة ، طلحة بن يحيى : ١١٧٩ ، ١١٨٠ م
/ عنه : محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله التيمي ، مولى آل طلحة :
(الحديث : ٣٦) ، ١١٨١
- موسى بن عبد الله = عبد الرحمن = الجهني ، (موسى الجهني)
● موسى بن عقبة بن أبي عياش الأسدي
عن : أبي إسحق السبيعي / عنه : محمد بن جعفر بن أبي كثير : ١٣٣٥
عن : إسماعيل بن مسعود بن الحكم / عنه : محمد بن جعفر بن أبي كثير : ٨٢٨
عن : نافع ، مولى ابن عمر / عنه : صدقة بن عبد الله السمين : ٧٣
/ عنه : الفضيل بن سليمان الثمري : ٧٢ ، ٢٦١ ، ٦٢٠
- موسى بن علي بن رباح اللخمي
عن : يوسف بن مسعود بن الحكم / عنه : أبو مصعب : ٨٢٩
عن : أبيه علي بن رباح / عنه : بكر بن يونس : ٥٦٢
/ عنه : شعيب بن الليث : ٥٦٣

/ عنه : أبو عاصر العقدي : ١٧٠

/ عنه : عبد الرحمن بن مهدي : ١٦٩

/ عنه : وكيع : ٥٦٢

● موسى بن يعقوب بن عبد الله بن وهب بن زَمعة الأسدي الزمعي

عن : أبي حازم / عنه : ابن أبي فُدَيْك : ١٠٢١

● مُيسَّر بن عمران بن عمير الهذلي

عن : أبيه عمران بن عمير / عنه : شعبة : ١٢٨٥

● ميكائيل

عن : ليث بن أبي سليم / عنه : الحكم بن بشير : ٧٨٣

● ميمون بن مهران الرِّقِّي

عن : سعيد بن المسيب / عنه : حبيب بن الشهيد : ٤٣٦

•••

● نافع بن عامر

عن : قتادة / عنه : إسماعيل بن عياش : ١١٤٦

● نافع بن يزيد الكلاعي المصري

عن : جعفر بن ربيعة / عنه : سعيد بن أبي مرجم : ١٣٤٦

عن : سيار بن عبد الرحمن / عنه : ابن أبي مرجم : ٦٨٦

عن : عياش بن عباس / عنه : ابن أبي مرجم : ١١١٨

● ابن أبي نجيح ، (عبد الله بن أبي نجيح ، يسار الثقفي)

عن : سالم بن عبد الله بن عمر / عنه : سفيان بن عيينة : ٣٩٦

عن : عطاء بن أبي رباح / عنه : شعبة : ٧٥٥

عن : أبيه أبي نجيح / عنه : إبراهيم بن طهمان : ٥٨٢

/ عنه : شعبة : ٥٨٣

/ عنه : ابن علي : ٥٨١

● نصر بن أوس الطائي ، الكوفي ، (أبو المنهال)

● نصر بن عمران الصُّبُعِي ، (أبو جمره)

- النضر بن معبد ، أبو قحذم الجرمي الأزدي
عن : محمد بن واسع / عنه : كثير بن هشام : ٤٩ ، ٦٨٥
 - أبو النضر ، (سالم بن أبي أمية المدني)
عن : عروة بن الزبير / عنه : ابن غزيرة : ١٠١٧
عن : عمير ، مولى ابن عباس / عنه : عمرو بن الحارث بن يعقوب : ٥٧٤
 - النعمان بن راشد الجزري
عن : الزهري / عنه : جرير بن حازم : ٥٢٧ ، ٨٧٨
عن : عبد الله بن مسلم ، أخي الزهري / عنه : وهيب : ١٥
 - أبو نوفل بن أبي عقرب الكناني ، (معاوية بن مسلم بن عمرو بن أبي عقرب)
عن : أبيه أبي عقرب / عنه : الأسود بن شيبان : ٥٤٥
-
- ابن الهاد ، (يزيد بن الهاد) ، (يزيد بن عبد الله بن أسامة بن الهاد)
عن : عمرو بن أبي عمرو المخزومي / عنه : حيوة بن شريح : ١١١٤
/ عنه : الليث بن سعد : ١١١٣ م
عن : محمد بن إبراهيم / عنه : الليث بن سعد : ٥٢٩
عن : معاذ بن رفاعه / عنه : الليث بن سعد : ٨٩٦
عن : يُحَنَس / عنه : الليث بن سعد : ٩١٥ ، ٩١٦
 - هرون بن أبي إبراهيم الثقفي البربري ، (أبو محمد البربري)
عن : عبد الله بن عبيد بن عمير / عنه : ابن أبي زائدة : ١٢٠٤
/ عنه : سفیان الثوري : ١٢٠٦
/ عنه : يعلى بن عبيد : ١٢٠٥
/ عنه : ابن يمان : ٧٩٢
 - هرون بن رثاب التميمي الأسدي
عن : كنانة بن نعيم / عنه : أيوب السخيتاني : ٥٤ ، ٥٥
/ عنه : سفیان بن عيينة : ٥٢ ، ٥٣
 - هرون بن عنترة بن عبد الرحمن الشيباني ، (هرون بن أبي وكيع)
عن : سعيد بن المسيّب / عنه : يعقوب القمي : ٧٨٢

- هرون بن أنى وكيع ، (هرون بن عنتره بن عبد الرحمن الشيباني)
- أبو هاشم ، (المغيرة بن عبد الرحمن المخزومي)
- عن : محمد بن عجلان / عنه : الربيع بن رُوح : ٧٠
- أبو هانيء ، (حميد بن هانيء الخولاني المصري)
- عن : شَقِيّ الأصبحي / عنه : سعيد بن أنى أيوب : ٢٠١
- الهجرى ، (إبراهيم بن مسلم العبدى)
- عن : أنى الأحوص / عنه : الحارثى : ١١٢٦
- هُرَيْم بن سفيان البَجَلِي الكوفي
- عن : الشيباني / عنه : إسحق بن منصور : ١٩٣
- هُرَيْل بن شرحبيل الأودى الكوفي
- عن : مسروق / عنه : أبو قيس عبد الرحمن بن ثروان : ٦٠٧ ، ٦٠١ ، ٦٠٠
- هشام بن حسان الأزدي القُرْدُوسِي ، البصري
- عن : الحسن / عنه : أبو أسامة : ١٢٠٧
- عن : ابن سيرين / عنه : حماد بن زيد : ١٨٨
- / عنه : زائدة بن قدامة : ٣٢٣
- / عنه : سفيان الثوري : ٣٢٢
- / عنه : عبد الرحيم بن سليمان : ٣٢١
- عن : أنى نضرة / عنه : يزيد بن عبد العزيز بن سبياه : ٧٥٣
- هشام بن زياد بن أنى يزيد القرشي ، (أبو المقدام)
- عن : محمد بن كعب القرظي / عنه : علي بن كرام القشيري : ٧٧٦
- هشام بن سعد المدني
- عن : زيد بن أسلم / عنه : إسحق بن إبراهيم الحنثي : ١٤٣
- / عنه : ابن وهب : ٦
- عن : يزيد بن رومان / عنه : الفضل بن دُكَيْن : ١٠١٨
- هشام الدستوائي ، (هشام بن أنى عبد الله الدستوائي)
- عن : حماد بن أنى سليمان / عنه : ابن علي : ١٢٨١

- عن : سليمان الشكري / عنه : ابنه معاذ بن هشام : ٤٣٨
 عن : قتادة / عنه : أبو داود الطيالسي : ٣٣٢ م ، ١٢١١
 / عنه : عبد الأعلى : ٨ ، ٤٨٩ ، ١٢١١
 / عنه : ابنه معاذ بن هشام : ٢٢٨ ، ٢٢٩ ، ٣٣٢ ، ٤٨٧ ، ٧٩٣ ،
 ٨١٩ ، ٨٥٨ ، (الحديث : ٣٥) ، ١١٩٦ ، ١٢٠٠ ،
 ١٢٧٢ ، ١٢١١
 عن : يحيى بن سعيد الأنصاري / عنه : أبو عامر العقدي : ١٠٦٠
 عن : يحيى بن أبي كثير / عنه : أبو عامر العقدي : ١٠٩٤
 / عنه : ابن أبي عدى : ٨٠٤ ، ٨٦٧
 / عنه : ابن عليّة : ٨٠٤ ، ١٠٩٥
 / عنه : ابنه معاذ بن هشام : ٨٠٥ ، ١٠٩٣
 / عنه : يحيى بن سعيد القطان : ٨٠٤
 • هشام بن أبي عبد الله الدستوائي ، (هشام الدستوائي)
 • هشام بن عروة بن الزبير بن العوام
 عن : أبيه عروة بن الزبير / عنه : أيوب السخيتاني : ٦٣٠
 / عنه : ثابت بن زهير : ٢٦٥
 / عنه : جرير بن عبد الحميد : ٢٠٥
 / عنه : حماد بن سلمة : ٧٦٢ ، ٧٦٣
 / عنه : أبو الزناد : ٩٢٨
 / عنه : ابن أبي الزناد (عبد الرحمن) : ٩٢٦
 / عنه : سعيد بن عبد الرحمن : ٨١٥
 / عنه : سفيان الثوري : ٦٧٩
 / عنه : شعبة : ٥١١ ، ٦٠٤
 / عنه : عباد بن عباد : ٦٢٨
 / عنه : ابن عبد الله بن سالم : ٣٧
 / عنه : عبيدة بن سليمان : ٦٢٧
 / عنه : عثّام بن علي : ٦٠٤
 / عنه : عمرو بن الحارث : ٦٣٢
 / عنه : عنبسة : ٣٦ ، ٨١٦

- / عنه : عيسى بن يونس : ٦٢٩
 / عنه : محمد بن عبد الرحمن الطَّفَّافى : ٦٧٨ ، ٦٨١
 / عنه : هُشَيْم : ٩٢٧
 / عنه : وكيع : ٨٨٠ ، ١٠١٠
 / عنه : يحيى بن محمد : ٦٣١
 / عنه : يحيى بن يمان : ١٠١١
 عن : أمراءه فاطمة بنت المنذر / عنه : أبو أسامة : ٦٨٨ ، ٨٨٨
 / عنه : عبد الله بن مصعب الزبيرى : ٩٣٠
 / عنه : ابن ثُمَيْر : ٨٨٨

● أبو هلال الراسبى ، (محمد بن سليم البصرى ، مولى بنى سامة بن لؤى)

- عن : غيلان بن جرير / عنه : الحسن بن موسى الأشيب ، (الحديث : ٩)
 ● ابن أبى هلال ، (سعيد بن أبى هلال الليثى المصرى)
 عن : الزهرى / عنه : خالد بن يزيد : ٥٢٨
 عن : سعيد بن أبى سعيد المقبرى / عنه : خالد بن يزيد : ٨٠٧
 عن : أبى سعيد (٩) / عنه : خالد بن يزيد : ١٤٤
 عن : عمارة بن غَزِيَّة / عنه : خالد بن يزيد : ٩٢٩
 ● هلال بن يساف الأشجعى ، الكوفى

- عن : الربيع بن عَمِيَلَة / عنه : منصور بن المعتمر : ٤٤٦ ، ٤٤٧
 ● همّام بن يحيى بن دينار الأزدي الفراهيدى ، البصرى
 عن : أنس بن سيرين / عنه : الحجاج بن المنهال : ٥٤٧
 عن : قتادة / عنه : أبو داود الطيالسى : ١١٤٤
 / عنه : مسلم بن إبراهيم : ٦٣٤

•••

● أبو وائل ، (شقيق بن سلمة الأسدى ، الكوفى)

- عن : سلمان بن ربيعة / عنه : الأعمش : ١٤٢
 عن : مسروق / عنه : الأعمش : ٤٢٨ ، ٤٢٩
 / عنه : خالد بن أبى طلحة : ٤٣٠
 / عنه : منصور بن المعتمر : ٤٢٥ - ٤٢٧

- واصل بن حيان الأحدب الأسدي
- عن : إبراهيم النخعي / عنه : سفيان الثوري : ١٢١٨
- واقد ، أبو عبد الله الخياط ، مولى زيد بن خليفة ، (واقد بن عبد الله الخياط)
- عن : سعيد بن جبير / عنه : زائدة : ٢٤٥
- عن : عبيدة بن حميد : ٢٤٤ /
- واقد بن عبد الله الخياط ، (واقد أبو عبد الله الخياط)
- واقد بن عمرو بن سعد بن معاذ الأنصاري
- عن : نافع بن جبير / عنه : محمد بن عمرو بن علقمة : ٨٢٥
- عن : يحيى بن سعيد الأنصاري : ٨٢٦ ، ٨٢٧ /
- وُرُقَاء بن عمر بن كليب اليشكري
- عن : عبيد الله بن أبي يزيد / عنه : مالك بن إسماعيل : ٦٤٧
- عن : معاوية بن هشام : ٦٤٧ /
- الوضّاح بن عبد الله اليشكري ، (أبو عَوَانة)
- أبو وكيع ، (الجراح بن مُلَيْح الرُّوَاسِي)
- عن : الأعمش / عنه : عثمان بن سعيد : ١١٣٥
- الوليد بن عبد الرحمن الجُرَشِي
- عن : جبير بن نُفَيْر / عنه : إبراهيم بن سليمان الأقطس : ١١٦٣
- الوليد بن عمرو بن ساج الجَزْرِي الحَرَّانِي
- عن : عون بن أبي جُحَيْفَة / عنه : علي بن ثابت الجزري : ١٠٣٥
- الوليد بن كثير الخَزْوَمي
- عن : نافع ، مولى ابن عمر / عنه : أبو أسامة : ٦٢٢ ، ٦٧٣
- الوليد بن مسلم القرشي ، الدمشقي
- عن : الأوزاعي / عنه : سُؤَيْد بن سعيد : ٤٧٤
- الوليد بن أبي الوليد ، مولى عمر
- عن : عبد الله بن دينار / عنه : حَيُّوَة بن شرح : ١٦١

• وهب (؟)

عن : حبيب بن أبي ثابت / عنه : وهب بن جرير : ٣٨٦

• وهيب بن خالد بن عجلان الباهلي

عن : النعمان بن راشد / عنه : أبو هشام الخزومي : ١٥

/ عنه : يعقوب بن إسحق الحضرمي : ١٥

•••

• يتيم عروة ، (محمد بن عبد الرحمن بن نوفل الأسدي)

• يحيى بن إبراهيم بن عثمان بن داود بن أبي قتيبة السلمي البهزي

عن : سليمان بن محمد بن يحيى بن عروة / عنه : هرون بن أبي بكر : ٩٨٩

• يحيى بن أبي إسحق الحضرمي النحوي ، البصري

عن : سالم بن عبد الله بن عمر / عنه : ابن علي : ٨١٨

عن : سعيد بن المسيب / عنه : ابن علي : ٥٩١

عن : القاسم بن مجمرة / عنه : شعبة : ٣٩١ ، ٣٩٢

• يحيى بن أيوب العافقي ، المصري

عن : إسماعيل بن أمية / عنه : ابن أبي مریم : ٦٤٤

عن : ابن زحر / عنه : ابن أبي مریم : ٩٥٣

عن : أبي عبد الرحم الخراساني / عنه : ابن وهب : ١٨٢

عن : عُمارة بن عَزِيَّة / عنه : ابن إسحق : ١٠٢

/ عنه : سعيد بن عُفَيْر : ١٠٤

/ عنه : عمرو بن الربيع : ١٠٣

/ عنه : ابن أبي مریم : ١٠١٧ ، ١١١٩

عن : يحيى بن سعيد الأنصاري / عنه : إسحق بن الفرات : ٨٩٥

• يحيى بن جابر الطائي ، الحمصي

عن : عبد الرحمن بن جبير بن نُفَيْر / عنه : ابن جابر ، (عبد الرحمن بن يزيد) : ١١٧٤

• يحيى بن حمزة بن واقد الحضرمي

عن : الأوزاعي / عنه : محمد بن عائذ اللدمشقي : ٧٣٩

● يحيى بن سام بن موسى الضبي

عن : موسى بن طلحة / عنه : الأعمش : ١٢١٤

/ عنه : فطر بن خليفة : ١١٨٢

● يحيى بن سعيد بن قيس الأنصاري

عن : بلج القشيري / عنه : عبد الوهاب بن عبد المجيد : ٥٨٩

عن : أبي سلمة / عنه : هشام الدستوائي : ١٠٦

عن : عبد الله بن أنيس / عنه : عمرو بن الحارث : ٩٧٨

عن : عبد الله بن دينار / عنه : عبد الوهاب بن عبد المجيد : ١٣٥٢

عن : عبد الرحمن الأعرج / عنه : سعيد بن محمد الوراق : ١٦٣

عن : عمرة بنت عبد الرحمن / عنه : عبد الوهاب بن عبد المجيد : ٨٨٢

/ عنه : عمرو بن الحارث : ٨٨٣

عن : القاسم بن محمد بن أبي بكر / عنه : شعبة : ٦٠٥

/ عنه : عبد الوهاب بن عبد المجيد : ٦٠٦ ، ١٣٢٤

عن : محمد بن إبراهيم التيمي / عنه : جعفر بن عون : (الحديث : ٣٤)

/ عنه : أبو نخاله الأحمر : (الحديث : ٣١)

/ عنه : سفيان الثوري : (الحديث : ٣٢)

/ عنه : عبد الوهاب بن عبد المجيد : (الحديث : ٣١)

/ عنه : علي بن هاشم : (الحديث : ٣٠)

/ عنه : عمرو بن الحارث : (الحديث : ٣٣)

عن : نافع ، مولى ابن عمر / عنه : عبد العزيز بن محمد بن عبيد : ٦١٩

/ عنه : عبد الوهاب بن عبد المجيد : ١٠٧٢

/ عنه : يحيى بن أيوب : ٨٩٥

/ عنه : يزيد بن هرون : ١٠٧٣

عن : واقد بن عمر بن سعد بن معاذ / عنه : عبد الوهاب بن عبد المجيد : ٨٢٧

/ عنه : يزيد بن هرون : ٨٢٦

● يحيى بن عبد الله بن سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب ، (ابن عبد الله بن سالم)

● يحيى بن عمرو بن سلمة الهمداني ، الكوفي

عن : أبيه عمرو بن سلمة / عنه : شعبة : ٤٩٢

- يحيى بن أئى عمرو السَّيَّابى ، الحمصى
- عن : عبد الله بن الديلمى / عنه : عاصم بن حكيم : ٩٧
- يحيى بن أئى عمرو السَّيَّابى ، (السَّيَّابى)
- يحيى بن عيسى بن عبد الرحمن الرملى
- عن : عبيدة بن معتب / عنه : أسد بن موسى : ٤٧٨
- يحيى بن أئى كثير الطائى
- عن : أئى سلمة بن عبد الرحمن / عنه : أبو إسماعيل القناد : ٨٦٦ ، ٨٠٣ ، ٥٣٠
- / عنه : الأوزاعى : ٣٦٨ ، ٥٣٢ ، ٤٩٩ ، ٨٠١
- / عنه : حسين المعلم : ٥٣١
- / عنه : محمد بن عبد الله بن أئى خثعم الجامى : ٣٧٨ ، ٣٧٩
- / عنه : معاوية بن سلام : ٨٠٢
- / عنه : هشام الدستوائى : ٨٠٤ ، ٨٠٥ ، ٨٦٧ ، ١٠٩٣ - ١٠٩٥
- عن : نافع ، مولى ابن عمر / عنه : الأوزاعى : ١٠٧٨
- / عنه : على بن المبارك : ٣٩٩ ، ٤٠٠
- يحيى بن المهلب البَجَلَى ، (أبو كُدَيْبَةَ)
- يحيى بن يعقوب ، أبو طالب القاصّ
- عن : حماد بن سلمة / عنه : يحيى بن واضح : ١١٧٦
- أبو يحيى القتات ، (زاذان)
- يزيد بن إبراهيم التُّسْتَرى
- عن : ابن سيرين / عنه : وكيع : ٣١٩
- يزيد بن حازم الأزدي ، البصرى
- عن : الضحّاك بن مسلم / عنه : حماد بن زيد : ٢٣٠
- يزيد بن أئى حبيب الأزدي ، المصرى
- عن : الزهرى / عنه : ابن لهيعة : ١٥٦
- / عنه : الليث بن سعد : ١٥٦
- عن : سنان بن سعد / عنه : عمرو بن الحارث بن يعقوب : ١١٦٨
- / عنه : ابن لهيعة : ١١٦٨

- عن : عراك بن مالك / عنه : الليث بن سعد : ٦٣٣
- يزيد بن حميد الضبيعي ، المصرى ، (أبو التياح)
- يزيد بن حمير الرحبي ، الحمصي
- عن : حبيب بن عبيد / عنه : شعبة : ٣١٤ ، ٣١٥ ، (الحديث : ٤٣ - ٤٦)
- يزيد بن رومان الأسدي ، مولى آل الزبير
- عن : عروة بن الزبير / عنه : ابن إسحق : ٧١٧
- عن : داود بن الحصين : ٢٧٠ /
- عنه : هشام بن سعد : ١٠١٨ /
- يزيد بن زياد = أبو = أي زياد = المدني
- عن : الحسن البصري / عنه : حماد بن شعيب : ٩٥
- يزيد بن زياد بن أبي الجعد الأشجعي
- عن : سلمة بن كهيل / عنه : محمد بن بشر العبدى : ٤٥١
- عن : أبي صخرة ، جامع بن شداد / عنه : عبد الله بن نمير : ٨٢
- عنه : يونس بن بكير : ٨٢ /
- يزيد بن أبي زياد القرشي ، الكوفي
- عن : داود بن أبي عاصم / عنه : شريك بن عبد الله : ٣٦٥
- يزيد بن أبي زياد الهاشمي
- عن : يزيد بن الأصم / عنه : عبد الرحيم بن سليمان الرازي : ٢٥٢
- عنه : محمد بن فضيل : ٢٥١ /
- يزيد بن طريف البجلي
- عن : أخيه عمير بن طريف / عنه : إسماعيل بن أبي خالد : ٧٣٦
- يزيد بن عبد الله بن أسامة بن الهاد الليثي ، (ابن الهاد) (يزيد بن الهاد)
- يزيد بن عبد الله بن الشَّحِير الحَرَشِي العامري ، (أبو العلاء)
- يزيد بن عبد الله بن قُسيَط الليثي
- عن : عروة بن الزبير / عنه : أبو صخر : ١٠١٢
- يزيد بن عبد العزيز بن سيباه الأسدي

- عن : هشام بن حسان / عنه : هاشم بن عبد الواحد : ٧٥٣
- يزيد بن قَوْدَرِ المِصرى
- عن : سلمة بن شريح / عنه : سيار بن عبد الرحمن : ٦٨٦
- يزيد بن كَيْسَانَ المِشكرى
- عن : أبى حازم (سلمان الأشجعى) / عنه : الحارثى : ١٠٢٥
- / عنه : الوليد بن القاسم : ٧٢٤ ، ٩٠٣ ، ١٠٢٦ ، ١٠٢٧ ، ١٠٣٣
- يزيد بن الهاد ، (ابن الهاد) ، (يزيد بن عبد الله بن أسامة بن الهاد)
- يزيد بن الوليد
- عن : حماد بن أبى سليمان / عنه : مغيرة بن مقسم : ١٣٦٦
- يَعْلى بن عطاء العامرى
- عن : جابر بن يزيد بن الأسود العامرى / عنه : سفيان الثورى : ٧٧٩ ، ٧٨٠
- / عنه : هشيم : ٧٧٨
- أبو اليقظان (عثمان بن عمير البجلي)
- عن : زاذان / عنه : سفيان الثورى : ٧٥٨
- / عنه : عنبسة : ٧٥٧
- يوسف بن ميمون الخزومى الصبّاغ ، الكوفى
- عن : عطاء بن أبى رباح / عنه : محمد بن القاسم : ٢٠٢
- أبو يوسف ، (صاحب أبى حنيفة)
- / ص : ١٨٥
- يونس بن أبى إسحق السبّعى ، (يونس بن عمرو ، أبى إسحق السبّعى)
- عن : أبيه أبى إسحق السبّعى / عنه : شبابة بن سوار : ٤١٢ ، ٨٤٩
- / عنه : النضر بن شمیل : ٨٥٠
- عن : جبال بن رُقيدة / عنه : يحيى بن واضح : ٩٩
- يونس بن جُبَيْر الباهلى
- عن : كثير بن الصلت / عنه : قتادة : (الحديث : ٣٧) ، ١٢٣٣
- عن : محمد بن سعد بن أبى وقاص / عنه : قتادة : ٩٠٩ ، ٩١٠

• يونس بن حَبَّاب الأَسَيْدِي

عن : أنى سلمة بن عبد الرحمن / عنه : عمرو بن مَجْمَع : ٢٣

عن : المنهال بن عمرو / عنه : عمرو بن قيس الملائى : ٧٢٢

• يونس بن عُبيد بن دينار العبدي ، البصرى

عن : أيوب السخيتاني / عنه : معتمر بن سليمان : ٦٩٩

عن : الحسن البصرى / عنه : سفيان بن حبيب : ١٢٧٧

/ عنه : عبد الوارث بن سعيد : ٤٢٢ ، ١٣١٨ ، ١٣٢٦

/ عنه : ابن علية : ٤٢٣ ، ٤٣٣

/ عنه : هشيم : ١٣٥٥

عن : عبيد بن بابي / عنه : ابن علية : ١٠٩١

• يونس بن عمرو ، أنى إسحق السبيعي ، (يونس بن أنى إسحق)

• يونس بن يزيد بن أنى النجاد الأيلي

عن : الزهري / عنه : الأوزاعي : ٨٨٦

/ عنه : رشدين بن سعد : ١٤٧

/ عنه : أبو زرعة ، وهب الله بن راشد : ٨٨٧

/ عنه : عبد الله بن المبارك : ١٤٥ ، ١١٤٩

/ عنه : عثمان بن عمر بن فارس : ١٤٥

/ عنه : الليث بن سعد : (الحديث : ٢٥)

/ عنه : ابن وهب : ٨٤ ، ١٥٢ ، ١٦٢ ، ٢٤٩ ، ٢٥٠ ، ٣٦٠ ،

٦٢٦ ، ٦٦٨ ، ٨٦٨ ، ٨٧٩ ، ٩٣٢ ، ٩٨٦ ، ٩٩٠ ،

(الحديث : ٢٤) ، (الحديث : ٢٦) ، ١١٤٨

• يونس بن يوسف بن حماس الليثي

عن : سليمان بن يسار / عنه : ابن جريج : ١١١٥ ، ١١١٦

• أبو يونس القوي ، (الحسن بن يزيد بن فروخ الضمري)

عن : سعيد بن جبير / عنه : ابن يمان : ٥٥٦

الطبقة الرابعة

- آدم بن أبي إياس الخراساني العسقلاني
 عن : حماد بن سلمة / عنه : محمد بن خلف العسقلاني : ٣٠٤ ، ٥٣٧ ، ٧٢٧
 عن : ابن أبي ذئب / عنه : محمد بن عوف الطائي : ٨٨٥
 عن : شعبة / عنه : محمد بن عوف : ٨٩٧
 عن : شيان بن عبد الرحمن النحوي / عنه : محمد بن خلف العسقلاني : ٦٣٥ ، ١٢٢٤
- إبراهيم بن الحكم بن أبان
 عن : أبيه الحكم بن أبان / عنه : أحمد بن منصور الرمادي : ١٠٢٢
- إبراهيم بن عبد الملك البصري ، (أبو إسماعيل القناد)
 إبراهيم بن محمد بن العباس الشافعي
 عن : أبيه محمد بن العباس / عنه : أحمد بن الوليد الرملي : ١٠٦٦ ، ١٠٨١
- إبراهيم بن محمد بن أبي عبيدة بن معن المسعودي
 عن : أبيه محمد بن أبي عبيدة / عنه : يحيى بن إبراهيم بن محمد المسعودي : ١١٠ ، ١٤٢ ، ١٩٨ ،
 ١١٣٦ ، ١٢١٤
- إبراهيم بن المنذر الخزامي
 عن : معن بن عيسى / عنه : عمر بن عثمان بن عبد الرحمن الزهري : ٩٧٩
- أحمد بن شبيب ، (أحمد بن محمد بن ثابت بن عثمان الخزامي المروزي)
 عن : ابن أبي أُوَيْس / عنه : ابنه عبد الله بن أحمد المروزي : ٧١٥
- أحمد بن عبد الله بن يونس
 عن : أبي بكر بن عياش / عنه : أحمد بن منصور : ٢
- أحمد بن الغمر ، (أحمد بن أبي الغمر) ، (محمد بن الغمر)
 عن : عثمان بن زيد / عنه : يونس بن عبد الأعلى : ٩٩٢
- أحمد بن أبي الغمر ، (أحمد بن الغمر) ، (محمد بن الغمر)
- أحمد بن محمد النسائي

- عن : أنى سلمة ، المغيرة بن مسلم / عنه : علي بن سهل : ١١١
- أحمد بن محمد بن ثابت بن عثمان الخزازي المروزي ، (أحمد بن شبيب)
 - أحمد بن محمد بن الوليد الأزرق ، الغساني
- عن : عبادة بن الورد ، (عبد الجبار ...) / عنه : عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الحكم : ٦٤٩
- أبو أحمد الكوفي ، (أبو أحمد الزبير)
 - أبو أحمد الزبير ، (أبو أحمد الكوفي) ، (محمد بن عبد الله بن الزبير)
- عن : إسرائيل بن يونس / عنه : ابن بشار : ٣١
- / عنه : إبراهيم بن سعيد : (الحديث : ٤٧)
- عن : بشير بن سلمان / عنه : سليمان بن عبيد الله الغيلاني : ١٢
- عن : سفيان الثوري / عنه : ابن بشار (الحديث : ٨) ، ٩٩٦
- عن : شريك / عنه : عمرو بن علي الباهلي : ٩١٨
- عن كثير بن زيد / عنه : أحمد بن منيع : ١١١٧
- أبو الأحوص ، (سلام بن سليم الحنفى)
- عن : بيان / عنه : يحيى بن طلحة اليربوعي : ٥٦
- عن : حصين بن عبد الرحمن / عنه : هناد بن السرى : ٢٩١ ، ٣٩٠
- عن : سماك بن حرب / عنه : هناد بن السرى : ١٠٩٢
- ابن إدريس ، (عبد الله بن إدريس الأودي)
- عن : أنى إسحق الشيباني / عنه : أبو كريب : ١٢٧٤ ، ١٢٥٩ ، ١٢٧٥
- عن : ابن جريج / عنه : أبو السائب : ١٢٦٩
- / عنه : أبو كريب : ١٢٦٩
- / عنه : عبيد بن إسماعيل الهباري : (الحديث : ٤)
- / عنه : أبو كريب : (الحديث : ٤)
- / عنه : ابن وكيع : (الحديث : ٤)
- عن : حصين بن عبد الرحمن / عنه : سلمة بن جنادة : ١٣٠٥
- / عنه : أبو كريب : ٩٤٨ ، ١٣٠٥
- عن : ابن أنى زائدة / عنه : عبيد بن أسباط بن محمد القرشي : ٩٤٠
- عن : عثمان بن الأسود / عنه : أبو السائب : ١٢٧٠
- / عنه : أبو كريب : ١٢٧٠

عن : كهمس / عنه : أبو كريب : ١٣٤
 عن : ليث بن أبي سليم / عنه : أبو كريب : ٤٠٢
 عن : أبي معاوية الضرير / عنه : أبو كريب : ١١٢٥

● أزهر بن سعد السمان الباهلي

عن : حميد الطويل / عنه : عمرو بن علي : ٨٥٥

● أبو أسامة ، (حماد بن أسامة بن زيد القرشي)

عن : أسامة بن زيد / عنه : أبو كريب : ١٣٤٤ ، ١٣٦١

/ عنه : يحيى بن داود الواسطي : ١٣٦٠

عن : إسماعيل بن أبي خالد / عنه : موسى بن عبد الرحمن المسروقي الكندي : ١١٧٢ ، ١٨٧

عن : بُرَيْد بن عبد الله بن أبي بُرْدَة / عنه : موسى بن عبد الرحمن الكندي : ١٧٩

عن : ابن جريج / عنه : أبو كريب : ٥٦٥

عن : حبيب بن أبي الشهيد / عنه : أبو كريب : ٨٤٠

عن : زائدة بن قدامة / عنه : أبو كريب : ٢٠ ، ٩٦٨ ، ٩٧٤

عن : الزبير بن عبد الله / عنه : هناد بن السري : ٢٨٥

عن : ابن عون / عنه : هناد بن السري : ٢٨٧ ، ١٢٠٨

عن : المثني بن سعيد أبي غِفَار الطائي / عنه : أبو كريب : ٨٧٣

عن : مجالد بن سعيد / عنه : أحمد بن عبد الصمد الأنصاري : ٩٨٠

/ عنه : ابن وكيع : ٧٦٥

عن : مسعر بن كدام / عنه : ابن وكيع : ٩٧٣

عن : هشام بن حسان / عنه : هناد بن السري : ١٢٠٧

عن : هشام بن عروة / عنه : ابن المثني : ٦٨٨

/ عنه : أبو كريب : ٨٨٨

عن : الوليد بن كثير / عنه : موسى بن عبد الرحمن الكندي : ٦٢٢ ، ٦٧٣

● أسباط بن محمد القرشي

عن : أشعث / عنه : أبو كريب : ٣٢٤

عن : الشيباني / عنه : أبو كريب : ٢٣٧

عن : مطرف بن طريف / عنه : أبو كريب : ٤٨٢ ، ٥٠٠ ، ٥٣٤

● إسحاق الأزرق ، (إسحاق بن يوسف بن مرداس الخزومي الواسطي)

عن : الأعمش / عنه : تميم بن المنتصر الواسطي : ١٠٧

- عن : زكريا بن أبي زائدة / عنه : إبراهيم بن سعيد : (الحديث : ٤١)
 / عنه : عبد الحميد بن بيان القنَاد : (الحديث : ٤١)
 عن : سفيان الثوري / عنه : ابن بشار : ٧٥١
 عن : شريك بن عبد الله / عنه : تميم بن المنتصر الواسطي : ٣ ، ٨٩ ، ٣٦٥ ، ٣٧٣ ، ٤٩٠ ،
 ١٠٠٦
- إسحاق بن يوسف بن مرداس المخزومي الواسطي ، (إسحاق الأزرق)
 - إسحاق بن الحجاج الطاحوني ، المقرئ
 - عن : عبد الله بن هاشم / عنه : المثنى بن إبراهيم الآملي : ٣٨٤
 - إسحاق بن سليمان العبدري الرازي
 - عن : جعفر بن بُرقان / عنه : أبو كريب : ٢٤٠
 - إسحاق بن عيسى بن ثابت ، (ابن ابنة داود بن أبي هند)
 - عن : عباد بن راشد / عنه : مشرف بن أبان الخطاب : ٩٤٦
 - إسحاق بن الفرات بن الجعد التَّجِيبيّ
 - عن : يحيى بن أيوب / عنه : محمد بن عبد الله بن عبد الحكم : ٨٩٥
 - إسحاق بن منصور السلوليّ
 - عن : إسرائيل بن يونس / عنه : عبد الله بن محمد الرازي : (الحديث : ٥٠)
 - عن : هُرَيم بن سفيان / عنه : أبو كريب : ١٩٣
 - أسد ، (أسد بن موسى بن إبراهيم بن الوليد بن عبد الملك بن مروان) ، (أسد السنة)
 - عن : أبي الأحوص / عنه : الربيع بن سليمان المرادي : ٨٨٤
 - عن : حماد بن سلمة / عنه : الربيع بن سليمان : ٨٣٤
 - عن : ابن أبي ذئب / عنه : الربيع بن سليمان : ٧٠٥
 - عن : شعبة / عنه : الربيع بن سليمان : ٨٤٢
 - عن : الليث بن سعد / عنه : الربيع بن سليمان : ١٠٧٦
 - عن : يحيى بن عيسى / عنه : الربيع بن سليمان : ٤٧٨
 - أسد بن موسى بن إبراهيم بن الوليد بن عبد الملك بن مروان ، (أسد) ، (أسد السنة)
 - إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي
 - عن : منصور / عنه : أبو كريب : ٤٤٠

- إسماعيل بن إبراهيم بن مِقْسَمِ الأَسَدِيِّ ، (ابن عُليَّة)
- إسماعيل بن أبي أُويس ، (إسماعيل بن عبد الله بن عبيد الله بن أُويس الأصبحي)
- عن : عبد الملك بن قدامة الجمحي / عنه : عمر بن عثمان بن عبد الرحمن الزهري : ٩٨٨
- عن : محمد بن أبي هلال / عنه : مجاهد بن موسى : ٧٤٢
- إسماعيل بن عبد الله بن عبيد الله بن أُويس الأصبحي ، (إسماعيل بن أبي أُويس) ، (ابن أخت مالك)
- إسماعيل بن مجالد بن سعيد الهمداني
- عن : بيان بن بشر / عنه : ابنه عمر بن إسماعيل (بن مجالد) : ١١٥٢
- سمعيل بن مسلمة بن قعنب القعنبي المصري ، (القعنبي)
- أبو إسماعيل القناد ، (إبراهيم بن عبد الملك البصري)
- عن : يحيى بن أبي كثير / عنه : يحيى بن دُرُسْت السري : ٥٣٠ ، ٨٠٣ ، ٨٦٦
- الأَسود بن عامر ، (شاذان الشامى)
- عن : أبي بكر بن عياش / عنه : القاسم بن بشر بن معروف : (الحديث : ١)
- الأشجعي ، (عبيد الله بن عبيد الرحمن الأشجعي)
- عن : سفيان الثوري / عنه : إبراهيم بن سعيد : (الحديث : ٣٩)
- / عنه : أبو كريب : ١٥٧ ، ١٠٠٩
- الأَصمعي ، (عبد الملك بن قريب)
- عن : ابن أبي الزناد / عنه : نصر بن علي الجهضمي : ٩٤٥
- أمية بن خالد بن الأَسود الأزدي
- عن : شعبة / عنه : محمد بن عثمان بن صفوان الثقفي : ٤٦
- أنس بن عياض الليثي المدني ، (أبو ضمرة)
- أيوب بن سُويد السَّيباني الرملي
- عن : الأوزاعي / عنه : محمد بن عبد الله بن الحكم : ٣٥٨
- عن : سفيان الثوري / عنه : محمد بن عبد الله بن الحكم : ٧٤٦
- عن : عبد الرحمن بن يزيد بن جابر / عنه : علي بن سهل الرملي : ٣٤

عن : مالك بن أنس / عنه : أبو عميرة ، عبد العزيز بن أحمد بن سويد الرملي : ٥

•••

• البَابِيُّ ، (يحيى بن عبد الله بن الضحاك الحرَّاني)

عن : الأوزاعي / عنه : مروان بن الحكم الحرَّاني : ١٨٥

عن : أبي جعفر الرازي / عنه : مروان بن الحكم الحرَّاني : ٢٩٢

• بشر بن بكر التَّنِيْسِيُّ

عن : الأوزاعي / عنه : يونس بن عبد الأعلى : ٤٧٥

/ عنه : بحر بن نصر الخولاني : ٧١١

عن : ابن جابر / عنه : محمد بن عبد الله بن عبد الحكم : ٥٠

• بشر بن المفضل بن لاحق الرقاشي

عن : الأشعث / عنه : محمد بن عبد الله بن بَرِيْع : ١٢٧٨

عن : الجَزْرِيّ / عنه : حميد بن مسعدة السامي : ٢٠٩ ، ١١٦١ ، ١٢٩٢

عن : داود بن أبي هند / عنه : حميد بن مسعدة : ٨٦ ، ١٢٩٤

/ عنه : محمد بن عبد الله بن بَرِيْع : ٨٦

عن : الربيع بن مسلم / عنه : محمد بن عبد الأعلى الصنعاني : ١١٥

عن : سليمان التيمي / عنه : حميد بن مسعدة : ٨٥٣

عن : شعبة / عنه : حميد بن مسعدة : ٥٠٣ ، ٦٠٠

/ عنه : سَوَّار بن عبد الله العنبري : ١١١١

عن : عبد الرحمن بن إسحاق / عنه : محمد بن عبد الله بن بَرِيْع : ٧٠٨ ، ١٠٥٨ ، ١٣٤٠

عن : ابن عون / عنه : حميد بن مسعدة : ٣١٦ ، ٧٩٨ ، ٩٨٣

عن : محمد بن عمرو بن علقمة / عنه : محمد بن عبد الله بن بَرِيْع : ٨٢٥

• بَقِيَّة بن الوليد الكلاعي ، الحمصي

عن : أبي سلمة ، سليمان بن سليم / عنه : أحمد بن الفرج الحمصي : ١٠٣٧

عن : شعبة / عنه : سعيد بن عمرو السكوني : ١٠٨٤

عن : المسعودي / عنه : سعيد بن عمرو السكوني : ٣٨١

• بكر بن عبد الرحمن بن عبد الله بن عيسى بن عبد الرحمن بن أبي ليلى

عن : عيسى بن المختار / عنه : أبو كريب : ٨٠

• بكر بن يونس بن بَكْرِ العكلى الشيباني ، الكوفي

عن : موسى بن عُلقَى بن رباح / عنه : أبو كريب : ٥٦٢

● أبو بكر بن عياش الأَسدي ، المقرئ .

عن : أبي إسحق السَّبيعي / عنه : أبو كريب : ١٩٥ ، ٣٣٧ ، ٣٧٢ ، ٥٥٠ ، (الحدِيث : ٤٨)

عن : أبي إسحق الشيباني / عنه : أبو كريب : ٤٩٦

عن : الأعمش / عنه : عبد الله بن عبد الله بن أسيد الكلبي : ١٠٥

/ عنه : عيسى بن يوسف الطَّبَّاع : ١

/ عنه : أبو كريب : ٧٢٠ ، ٧٣٥ ، ١٠٤٩ ، ١١٣٧ ، ١١٤١

عن : أبي حمزة الثمالي / عنه : الرقاعي ، محمد بن يزيد : ٧٥٩

عن : أبي حصين / عنه : أبو كريب : ٧٨٦

عن : عاصم بن أبي النجود/ عنه : أبو كريب : ٧٣٣ ، ٩٦٧

عن : محمد بن عمرو بن علقمة / عنه : أبو كريب : ٧٢٩ ، ٧٨٩

● أبو بلال بن محمد بن الحارث بن عبد الله بن أبي بُردة بن أبي موسى الأشعري

عن : القاسم بن محمد / عنه : محمد بن عثمان بن مَحَلَّد الواسطي : ١٨٩

● بَهْز بن أسد العَمِّي

عن : شعبة / عنه : يعقوب بن إبراهيم : ١١٨٤

● أبو ثَمِيلَةَ ، (يحيى بن واضح المروزي)

عن : ابن إسحق / عنه : ابن حميد : ١١٨٦

/ عنه : ابن وكيع : ٢٦٦ ، ١١٨٦

● أبو تُوْبَةَ ، (الربيع بن نافع الحلبي)

عن : أبي إسحق الفراري / عنه : أحمد بن محمد الطوسي : ١٢٤١

● ثابت بن زهير

عن : هشام بن عروة / عنه : بشر بن معاذ : ٢٦٥

● ثابت بن محمد الشيباني الكِنَاني

عن : أبي بكر بن عياش / عنه : سليمان بن عبد الجبار : ١٠٦ ، ١١٢ ، ١٥٥

عن : الحارث بن النعمان / عنه : العباس بن أبي طالب : ٢١
 / عنه : محمد بن عُمارة الأَسدي : ٢١ ، ٢٢
 عن : سفیان الثوري / عنه : عبد الأعلى بن واصل الأَسدي : ٧٥٢

● جرير بن عبد الحميد الضبي

عن : الأعمش / عنه : ابن حميد : ١٠٨ ، ٧١٨
 / عنه : ابن وكيع : ١٠٨ ، ٧١٨ ، ١٠٢٠
 عن : الرُّكَّين بن الربيع الفزاري / عنه : ابن حميد : ٤٤٥
 / عنه : ابن وكيع : ٤٤٥
 عن : عبد الملك بن عمير / عنه : ابن حميد : ١٦
 / عنه : ابن وكيع : ١٦
 عن : معاوية (؟) / عنه : ابن حميد : ٤٥٤
 عن : مغيرة بن مقسم / عنه : ابن حميد : ٤٢١ ، ٤٥٥ ، ٤٥٧ ، ٦٨٧ ، ١٠٤٣ ، ١٠٤٧ ،
 ١٢٢٢ ، ١٢٦٣ ، ١٣٢٢ ، ١٣٦٦
 عن : منصور بن المعتمر / عنه : ابن حميد : ٤٣٩ ، ٤٤٦ ، ٩٠١ ، ١٠٠٤
 / عنه : ابن وكيع : ٤٤٦ ، ٩٠١ ، ١٠٠٤
 عن : هشام بن عروة / عنه : ابن حميد : ٢٠٥

● جعفر بن عون الخزومي ، الكوفي

عن : أبي الغُمَيْس / عنه : ابن وكيع : ٤٩٨
 عن : يحيى بن سعيد الأنصاري / عنه : عبد الأعلى بن واصل الأَسدي : (الحديث : ٣٤)
 ● أبو الجماهر ، (محمد بن عثمان التنوخي ، الدمشقي)
 ● أبو جميلة ، (المفضل بن صالح الأَسدي)
 ● جُنَادَة بن مروان الحمصي
 عن : الحارث بن النعمان / عنه : عِمْران بن بكار : ٨٣

● حاتم بن إسماعيل بن الحارث ، الحارثي ، المدني

عن : جعفر بن محمد بن علي بن الحسين / عنه : يوسف بن سَلْمَان البصري : ٦٩٣ ، ١٢٤٤

- عن : خثيم بن عراك / عنه : أبو كريب : ١٣٤٨
- حجاج بن محمد المصيصي ، الأعمور
- عن : شعبة / عنه : أحمد بن إبراهيم الدورقي : ٩٩٥
- / عنه : علي بن سهل الرملي : ٦٣٩
- الحجاج بن المنهال الأنماطي
- عن : همام بن يحيى / عنه : ابنه عبد الله بن الحجاج بن المنهال : ٥٤٧
- حرمي بن عمارة بن أبي حفصة العتكي
- عن : شعبة / عنه : ابن المنثبي : ٥٨٤ ، ٦٨٩ ، ١٠٢٣
- الحسن بن بلال الرملي ، البصري
- عن : حماد بن سلمة / عنه : علي بن سهل الرملي : ١٣١
- الحسن بن الربيع بن سليمان البجلي
- عن : سفيان الثوري / عنه : أبو كريب : ٢٦
- الحسن بن موسى الأشيب ، البغدادي
- عن : شيان بن عبد الرحمن / عنه : إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني : ١٢٢٥
- عن : أبي هلال الراسي / عنه : أحمد بن منصور : (الحديث : ٩)
- حسين بن علي بن الوليد الجعفي ، (حسين الجعفي)
- عن : مَنْ ذكره / عنه : الحسن بن الزبرقان النخعي : ١١٤٣
- عن : زائدة بن قدامة / عنه : أبو كريب : ٢٣٨ ، ٢٤٥ ، ٢٤٧ ، ٣٢٣
- / عنه : موسى بن عبد الرحمن الكندي : ٣٤٠ ، ٣٦٩ ، ٣٧٦ ، ٣٨٧ ، ٣٨٩ ، ١٣٠٠
- عن : ابن عيينة / عنه : أبو كريب : ٥٧٨
- عن : فضيل بن عياض / عنه : أبو كريب : ١٧٤
- / عنه : محمد بن يزيد الرفاعي : ١٧٤
- حسين بن محمد بن بهرام المروزي
- عن : شعبة / عنه : إبراهيم بن سعيد الجوهري : ٣١٥ ، (الحديث : ٤٥)
- الحشرج بن عبد الله بن الحشرج المزني

عن : عبد الرحمن بن أبي سعد المزني / عنه : عمرو بن علي الباهلي : ٦٧٧
 عن : عبد العزيز بن أبي سعد المزني / عنه : عمرو بن علي الباهلي : ٦٧٧

• حفص بن غياث النخعي ، الكوفي

عن : الأعمش / عنه : سلم بن جنادة السوائي : ٦٤

/ عنه : أبو كريب : ٩١٣

عن : ابن جريج / عنه : أبو السائب : السوائي : ١٠٤٦

/ عنه : سلم بن جنادة السوائي : ٦٦٥

/ عنه : أبو كريب : ٥٦٦

/ عنه : ابن وكيع : ٥٦٦

عن : ثخيم بن عراك / عنه : أبو كريب : ١٣٤٩

عن : محمد بن عمرو / عنه : أبو كريب : ٦٨

عن : هشام بن عروة / عنه : أبو السائب السوائي : ١٠٤٥

• أبو حفص الأبار ، (عمر بن عبد الرحمن)

• حكام بن سلم الكناني

عن : إسماعيل بن أبي خالد / عنه : ابن حميد : ١١٣٢

عن : علي بن عبد الأعلى / عنه : ابن حميد : ٧٦٠

/ عنه : أبو كريب : ٧٦٠

/ عنه : نصر بن عبد الرحمن الأودي : ٧٦٠

عن : عمرو بن أبي قيس / عنه : ابن حميد : ٢١٦

عن : عنبسة / عنه : ابن حميد : ٣٦ ، ٣٥٧ ، ٣٦٧

• الحكم بن بشير بن سلمان النهدي ، الكوفي

عن : شعيب بن خالد / عنه : ابن حميد : ٧٨٥

عن : عمر بن دَرَّ / عنه : ابن حميد : ٤٠٤ ، ٥٦٠

عن : عمرو بن قيس الملائي / عنه : ابن حميد : ٧٢٢

عن : كليب بن وائل / عنه : ابن حميد : ١٠٨٦

عن : ميكايل / عنه : ابن حميد : ٧٨٣

• الحكم بن نافع البهراني ، الحمصي (أبو اليمان)

• حماد بن أسامة بن زيد القرشي ، مولاهم ، الكوفي ، (أبو أسامة)

- حماد بن زيد بن درهم الأزدي الجهضمي
 عن : حُثَيْم بن عِرَاك / عنه : محمد بن موسى الحرشي : ١٣٤٧
 عن : عمرو بن دينار / عنه : محمد بن موسى الحرشي : ١٠٥٤
 - حماد بن واقد العيشي الصفار ، البصري
 عن : ثابت بن أسلم البُنَانِي / عنه : ابن المثنى : ١٤٩
 - حماد بن يحيى الأَبْحُ السَلَمِيُّ ، البصري
 عن : سعيد بن ميناء / عنه : إسحق بن أبي إسرائيل : ٤٨٣
 - حُمَيْد بن عبد الرحمن بن حميد الرُّوَاسِي
 عن : ابن أبي ليلى (محمد) / عنه : ابن وكيع : ٦٨٣
 - ابن حُمَيْر ، (محمد بن حُمَيْر بن أُتَيْس القَضَاعِي)
 عن : سعيد بن بشير / عنه : أبو عبيد الوصَّافِي ، محمد بن حفص : ٢٣٤
- ***
- خالد بن حَيَّان الكِنْدِي ، الرَقِّي
 عن : جعفر بن بُرْقَان / عنه : أبو كريب : ٢٤٢
 - خالد بن خِدَاش الأَزْدِي المَهَلَبِي
 عن : حماد بن زيد / عنه : ابنه محمد بن خالد بن خِدَاش : ٨٤٤
 - خالد بن عبد الله الواسطي
 عن : عبد الرحمن بن إسحق / عنه : زيد بن خالد بن خِدَاش : ٧٠٧
 - خالد بن عبد الله بن عبد الرحمن المُرَزِي الواسطي ، الطحان
 عن : بيان بن بشر / عنه : عبد الحميد بن بيان الواسطي : ١١٧٠
 عن : داود بن أبي هند / عنه : إسحق بن شاهين الواسطي : ١١٨٨
 عن : سهيل بن أبي صالح / عنه : إسحق بن شاهين الواسطي : ١٦٦ ، ٨٠٨
 - خالد بن عبد الرحمن الخراساني
 عن : شعبة / عنه : سعيد بن عبد الله بن عبد الحكم المصري : ٣٣٥ ، (الحديث :
- (٤٦)
- خالد بن مَحَلَّد القَطَوَانِي ، الكوفي

- عن : إبراهيم بن إسماعيل بن أبي حبيبة / عنه : العباس بن محمد : ٢٧٠
 عن : عبد الله بن جعفر / عنه : محمد بن عُمارة الأَسدي : ٧٦٩
 عن : محمد بن جعفر بن أبي كثير / عنه : أبو كريب : ٢٥ ، ٨٠٦ ، ١١١٢
 عن : محمد بن هلال / عنه : أبو كريب : ١٨٤ ، ٨٣٧
- خالد بن نزار بن المغيرة الغساني
 عن : إبراهيم بن طَهْمان / عنه : نصر بن مرزوق البصري : ٥٨٢
- أبو خالد الأحمر ، (سليمان بن حيان الأزدي ، الكوفي)
 عن : الأعمش / عنه : الرفاعي ، محمد بن يزيد : ١٢٤٠
 / عنه : ابن وكيع : ١٢٤٠
 عن : ابن عجلان / عنه : أبو كريب : ١٧٢
 عن : يحيى بن سعيد الأنصاري / عنه : ابن وكيع : (الحديث : ٣١)
- خلاد بن يحيى بن صفوان السُّلَمي
 عن : سفيان الثوري / عنه : أحمد بن إبراهيم الدورق : (الحديث : ١٦)
 / عنه : ابن أبي مَسْرَةَ المكي : (الحديث : ١٦)

•••

- داود بن المحمَّر بن قَحْظَم بن سليمان الطائي
 عن : أبيه المحمَّر بن قحظم / عنه : الفضل بن أبي طالب : ٩٩١
- أبو داود الطيالسي ، (سليمان بن داود بن الجارود)
 عن : الربيع بن مسلم القرشي / عنه : سوار بن عبد الله العنبري : ١١٤
 عن : زَمْعَةَ بن صالح / عنه : محمد بن فراس الضُّبَعي ، أبو هريرة : ١٥٨
 عن : أبي سنان بن سعيد بن سنان / عنه : جعفر بن محمد : ١١٤٠
 عن : شعبة / عنه : ابن بشار : ٤٦٦ ، ٦٠٥
 / عنه : علي بن مسلم الطوسي : ٩٩٧
 / عنه : ابن المثنى : ١٧٥ ، ٤٦٨ ، ٤٨٨ ، ٤٩٧ ، ٩١٠ ، ٩٤٤
 / عنه : يعقوب بن إبراهيم بن جبير الواسطي : ٩١٠
 عن : شيبان بن عبد الرحمن النحوي / عنه : عبد الله بن أبي زياد القَطَواني : ٥٠٥ ، ٦٣٥ ، ١٢٢٣
 / عنه : عمرو بن علي الباهلي : ١٢٢٣
 عن : صدقة بن موسى / عنه : إسحق بن وهب الواسطي : ١٦٥

- عن : عمران بن ذَاور القطان / عنه : ابن بشار : ١٢٣ ، ٥٤٨ ، ٥٤٩
 / عنه : ابن المنثري : ١٣٢٩
 عن : محمد بن طلحة / عنه : سَوار بن عبد الله : ١٢١
 عن : هشام الدستوائي / عنه : ابن بشار : ٣٣٢ م ، ١٢١١
 عن : همام بن يحيى بن دينار / عنه : ابن بشار : ١١٤٤

•••

- الربيع بن رُوح بن تُخَيْد الحضرمي ، الحمصي
 عن : أبي هاشم ، المغيرة بن عبد الرحمن / عنه : عمران بن بكر الكلاعي : ٧٠
- الربيع بن نافع الحلبي ، (أبو توبة)
 ● رشدين بن سعد بن مُفلح المصري
 عن : عُقيل بن خالد الأموي / عنه : أبو كريب : ١٤٧
 عن : قرة بن حيويثيل / عنه : أبو كريب : ١٤٧
 عن : يونس بن يزيد / عنه : أبو كريب : ١٤٧
- رُوح بن عُبادة بن العلاء القيسي
 عن : سِطام بن مسلم / عنه : محمد بن منصور الطوسي : ٤٧
 عن : ابن جريج / عنه : محمد بن معمر البحراني : ٤٤٢ ، ١١٦٤
 عن : سعيد بن أبي عَرُوبة / عنه : محمد بن معمر البحراني : ١١٨٧
- رُود بن الجراح العسقلاني
 عن : الأوزاعي / عنه : ابنه عصام بن رُود بن الجراح : ٤٧١ ، ٤٧٣ ، ٨٦٩

•••

- زائدة بن قدامة الثقفي
 عن : أبي إسحق الشيباني / عنه : حسين : ٢٣٨
- ابن أبي زائدة ، (يحيى بن زكرياء بن أبي زائدة الهمداني)
 عن : إسرائيل / عنه : هناد بن السري : ٢٦٨
 عن : الأعمش / عنه : هناد بن السري : ٢٩٤
 عن : ابن جريج / عنه : هناد بن السري : ٢٥٧

- عن : داود بن أبي هند / عنه : هناد بن السرى : ٢٩٧ ، ١١٩٤
 عن : أبيه زكريا بن أبي زائدة / عنه : هناد بن السرى : ٢٨٢
 عن : عبد الجبار بن عباس / عنه : هناد بن السرى : ٣٠٩
 عن : عبد الرحمن بن إسحاق / عنه : هناد بن السرى : ٢٦٧
 عن : مالك بن مغول / عنه : أبو كريب : ١٣٥٧
 / عنه : هناد بن السرى : ٢٥٧
 عن : مبارك بن فضالة / عنه : أبو كريب : ١٣٥٣
 عن : هرون بن أبي إبراهيم / عنه : هناد بن السرى : ١٢٠٤
- الزُّبَيْرِيُّ ، (أبو حمد الزبيرى) ، (محمد بن عبد الله بن الزبير ، الزبيرى)
 - أبو زرعة ، وهب الله بن راشد المصرى ، مؤذّن القسطنطين
- عن : حَيَّوَةَ بن شريح / عنه : سعيد بن عبد الحكم : ١١١٤
 / عنه : محمد بن عبد الله بن عبد الحكم : ١٦١ ، ٥١٠ ، ٥١٤ ،
 ٩٤٧ ، ١٠٧٥ ، ١٠٨٨
- عن : يونس بن يزيد / عنه : عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الحكم : ٨٨٧
- زكريا بن عدى بن زريق التيمي الجزرى ، الكوفى
- عن : عبيد الله بن عمرو الأسدى / عنه : محمد بن إسحاق : ٥٤٠
 / عنه : أبو كريب : ٣٠٠
- ابن أبي الزناد ، (عبد الرحمن بن أبي الزناد)
- عن : هشام بن عروة / عنه : إسماعيل بن موسى الفزارى : ٩٢٦
- زيد بن الحُبَابِ العُكَلِى ، (العكلى)
- عن : شعبة / عنه : أبو كريب : ٩٥٠
 عن : عبد الله بن بكر المُرَاقِى / عنه : عبد الله بن أبي زياد القَطَوَانِى : ٧٠١
 عن : عبد الرحمن تُوْبَانَ / عنه : أبو كريب : ٨٦٢
 عن : عمر بن عبد الله بن أبي خثعم اليمامى / عنه : أبو كريب : ٣٧٨ ، ٣٧٩
- زيد بن أبي الزرقاء الثعلبى ، الرملى
- عن : جعفر بن بُرْقَانَ / عنه : على بن سهل الرملى : ١٠٩٠ ، ١١٤٧
 عن : سفيان الثورى / عنه : على بن سهل الرملى : ٤٠٨ ، ١٢٨٢
- أبو زيد ، صاحب الهروى ، (سعيد بن الربيع الحرشى العامرى)

عن : شعبة / عنه : عبد الملك بن محمد الرقاشي : ٩١٤

• أبو زيد الأنصاري ، (سعيد بن أوس بن ثابت)

عن : شعبة / عنه : محمد بن عمر بن علي المقدّمي : ١٠٠٠

• سالم بن نوح بن أبي عطاء البصري ، الجزري ، العطار

عن : عمر بن عامر / عنه : ابن بشار : ٢٢٣

/ عنه : ابن المثنى : ٢٢٣ ، ٤٢٤

• سعدويه ، (سعيد بن سليمان الضبي)

• سعيد بن أوس بن ثابت الأنصاري ، (أبو زيد الأنصاري)

• سعيد بن الحكم بن محمد بن سالم الجمحي المصري ، (سعيد بن أبي مريم) ، (ابن أبي مريم)

• سعيد بن الربيع الحرشي العامري ، (أبو زيد ، صاحب الهروي)

• سعيد بن سليمان الضبي الواسطي البزار ، (سعدويه)

عن : سليمان بن المغيرة / عنه : علي بن عيسى البزار : (الحديث : ١٥)

عن : صالح بن عمر الواسطي / عنه : محمد بن خلف : ٤٩١

• سعيد بن عامر الضبي

عن : شعبة / عنه : ابن المثنى : ٧٥٥

• سعيد بن عُفَيْر ، (سعيد بن كثير بن عُفَيْر المصري)

عن : يحيى بن أيوب / عنه : عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الحكم : ١٠٤

• سعيد بن كثير بن عُفَيْر المصري ، (سعيد بن عفير)

• سعيد بن عيسى بن تليد الرُّعَيْنِي ، المصري

عن : الفضل بن فضالة / عنه : عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الحكم : ٤٤٣

• سعيد بن محمد الورّاق الثقفي ، الكوفي

عن : محمد بن عمرو بن علقمة / عنه : إبراهيم بن سعيد الجوهري : ١٦٤

عن : يحيى بن سعيد بن قيس / عنه : الفضل بن إسحق : ١٦٣

- سعيد بن أبى مریم ، (ابن أبى مریم) ، (سعيد بن الحكم الجمحى المصرى)
- سعيد بن مسلمة بن هشام بن عبد الملك بن مروان الأموى
- عن : إسماعيل بن أمية / عنه : الحسن بن الجنيد : ١٠٦٨ ، ١٣٤٥
- عن : عاصم بن كليب / عنه : الحسن بن الجنيد : ٦٨
- سفيان بن حبيب الجرمى ، البصرى
- عن : الأشعث / عنه : حميد بن مسعدة السامى : ١٣١٠
- عن : ثور بن يزيد الكلاعى / عنه : حميد بن مسعدة : ٩٥٩
- عن : ابن جريج / عنه : حميد بن مسعدة : ١٢٦٨
- عن : شعبة / عنه : حميد بن مسعدة : ٩٢١ ، ٩٣٨
- عن : عبد الرحمن بن حُضَيْرٍ / عنه : حميد بن مسعدة : ٩٦٥
- عن : محمد بن عمرو بن علقمة / عنه : حميد بن مسعدة : ٧٩٥
- عن : يونس بن عبيد / عنه : حميد بن مسعدة : ١٢٧٧
- سفيان بن عُيَيْنَةَ ، (ابن عيينة)
- / عنه : سفيان بن وكيع : ٥٦٨
- عن : إبراهيم بن ميسرة / عنه : ابن وكيع : ٩٣٧
- عن : أبى إسحق السبعى / عنه : محمد بن عبيد الحارثى : ١٣٣٢
- عن : أبى السختيانى / عنه : ابن وكيع : ٦٤١
- عن : حبيب بن أبى الشهيد / عنه : يعقوب بن إبراهيم : ٨٤٠
- عن : حكيم بن جبير / عنه : يونس بن عبد الأعلى : ١١٨١
- عن : داود بن شاپور / عنه : أحمد بن المقدم العجلي : ٤٦٣
- / عنه : سليمان بن ثابت الخزاز الواسطى : ٤٦٣
- / عنه : نصر بن على بن الجهضمى : ٤٦٣
- عن : الزهرى / عنه : أحمد بن حماد الدولابى : ٦٢٥ ، (الحديث : ١٨) ، ١١٢٢
- / عنه : الفضل بن الصباح : ١١٢١
- / عنه : ابن وكيع : ٦٢٥ ، ٩٢٥ ، (الحديث : ١٨)
- / عنه : يونس بن عبد الأعلى الصدقى : ٣٩٥ ، ٦٢٥ ، (الحديث : ١٨) ، ١١٢٣
- عن : سالم أبى البضر / عنه : ابن وكيع : ٥٦٨
- عن : صدقة بن يسار / عنه : صالح بن مسمار المروزى : ١٠٨٠

- عن : عبد الله بن دينار / عنه : خلاد بن أسلم : ١٣٣٧
 عن : عبيد الله بن أبي يزيد / عنه : ابن وكيع : ٦٤٥
 عن : عمرو بن دينار / عنه : يونس بن عبد الأعلى : ٦٦٤ ، ٦٩٦
 عن : قاسم الرحال / عنه : حوثة بن محمد المنقري : ٩٠٤
 / عنه : سليمان بن ثابت الخزاز : ٩٠٤
 / عنه : عبد الله بن محمد الزهري : ٩٠٤
 عن : محمد بن عبد الرحمن / عنه : يونس بن عبد الأعلى : ١١٨٨
 عن : ابن المنكدر / عنه : صالح بن مسمار المروزي : ١٢٨٦
 عن : ابن أبي نجيح / عنه : محمد بن هرون القطان الرازي : ٥٨٠
 / عنه : يونس بن عبد الأعلى : ٣٩٦
 عن : هرون بن رثاب / عنه : أحمد بن حماد الدُّولابي : ٥٢ ، ٥٣
 عن : وِزْدان الرومي / عنه : صالح بن مسمار : ١٠٨٢
- سلام بن سليم الحنفي ، الكوفي ، (أبو الأحوص)
 - سلم بن سلام ، أبو المسيب الواسطي
- عن : الليث بن سعد / عنه : سليمان بن ثابت الخزاز الواسطي : ٩١٦
- سلم بن قتيبة الشَّعْبِيّ ، البصري ، (أبو قتيبة)
 - سلمة بن الفضل الأبرش الأنصاري الرازي
- عن : ابن إسحق / عنه : ابن حميد : ١٤٨ ، ٢٣٥ ، ٢٥٦ ، ٣٩٧ ، ٧٥٦ ، (الحديث :
 ١٣١٥ ، ١٣١٦ ، (٢١)
- أبو سلمة ، (موسى بن إسماعيل المنقري التَّبُودَكِيّ)
- عن : الجُرَيْرِيّ / عنه : أبو كريب : ١١٦٢
 عن : حماد بن زيد / عنه : العباس بن أبي طالب : ٥٤٤
- سليمان بن حرب الأزدي ، البصري
- عن : حماد بن زيد / عنه : القاسم بن بشر بن معروف : ٢٢٠
- سليمان بن حيَّان الأزدي ، الكوفي ، (أبو خالد الأحمر)
 - سليمان بن داود بن الجارود ، (أبو داود الطيالسي)
 - سليمان بن عبد الرحمن الدمشقي

- عن : إسماعيل بن عياش / عنه : أحمد بن منصور : ١١٤٦
 - سليمان بن عبد العزيز بن أبي ثابت
 - عن : أبيه عبد العزيز بن أبي ثابت / عنه : سلم بن جُنادة : ١٣١٤
 - سُويِّد بن سعيد بن سهل المروزي
 - عن : الوليد بن مسلم / عنه : محمد بن إبراهيم الأعماطي : ٤٧٤
 - سويد بن عمرو الكلبي
 - عن : حماد بن سلمة / عنه : أبو كريب : ٧٣٤
 - سنان بن مُظَاهِر العَنزِي
 - عن : أبي كُذَيْبَة / عنه : أبو كريب : ٨٦٥
 - سهل بن عامر البجلي
 - عن : إسرائيل بن يونس / عنه : محمد بن عُمارة الأَسدي : ١٠٠٨
 - عن : أبي خالد الأحمَر / عنه : محمد بن عمارَة : ٢١١
 - سهل بن يوسف الأعماطي ، البصري
 - عن : حميد الطويل / عنه : ابن وكيع : (الحديث : ١٤)
 - سيَّار بن حاتم العَنزِي
 - عن : جعفر بن سليمان / عنه : علي بن مسلم الطوسي : ١٠٥١
 - عن : صالح المرِّي / عنه : عبد الله بن أبي زياد القَطَواني : ١٨٦ ، ١٣٢٥
- ***
- شاذان الشامي ، (الأسود بن عامر)
 - شَبَّابَة بن سوَّار الفزاري
 - عن : شعبة / عنه : الحسن بن عرفة : ٣٦٦ ، ٦٠١
 - / عنه : القاسم بن معروف : ٤٦٠
 - عن : يونس بن أبي إسحق / عنه : جابر بن الكُرْدِي الواسطي : ٤١٢ ، ٨٤٩
 - شُجاع بن أشرس
 - عن : عبد العزيز بن أبي سلمة الماجشون / عنه : محمد بن إبراهيم الأعماطي : ١٣١٢
 - شريك بن عبد الله بن أبي شريك النخعي ، الكوفي

عن : أي إسحق السبيعي / عنه : معاذ بن شعبة : ١٠٩٨

عن : حكيم بن جبير / عنه : إسماعيل بن موسى الفزاري : ٣٣

عن : سماك بن حرب / عنه : إسماعيل بن موسى : ٩٣٣

عن : عاصم بن أي التَّجُود / عنه : إسماعيل بن موسى : ١٢٢٦

● شُعَيْب بن الليث بن سعد الفهمي ، المصري

/ عنه : يحيى بن نصر الخولاني : ٥٦٣

عن : خالد بن يزيد / عنه : محمد بن عبد الله بن عبد الحكم : ٥٢٨

عن : أبيه الليث بن سعد / عنه : بحر بن نصر الخولاني : ٣٤٩

/ عنه : الربيع بن سليمان : ٦٧٦ ، ٨٩٦ ، ١١٥٣

/ عنه : محمد بن عبد الله بن عبد الحكم : ١٤٤ ، ٥٢٩ ، ٦٣٣ ،

٨٠٧ ، ٩١٥ ، ٩٢٩ ، ١١١٣ م

عن : موسى بن عُثْمَان بن رباح / عنه : بحر بن نصر الخولاني : ٥٦٣ ، (فيه : يحيى بن نصر ، خطأ)

● صفوان بن عيسى الزهري

عن : بشر بن رافع / عنه : ابن المثنى : ٨٣٢

عن : ابن عجلان / عنه : يعقوب بن إبراهيم بن جبير الواسطي : ٧٥

● ابن صُلْت ، (محمد بن الصلت بن الحججاج الأَسدي)

عن : شريك / عنه : أبو كريب : ١١٠٠

عن : أبي شهاب الخناط / عنه : سليمان بن عبد الملك : ٦٥١

عن : أبي كُذَيْبَة / عنه : العباس بن أبي طالب : ١٠٤٨

● الضحَّاك بن مَخْلَد الشيباني ، (أبو عاصم النبل)

● ضَمْرَة بن ربيعة الفلسطيني الرملي

عن : العلاء بن هرون / عنه : عبيد الله بن محمد الفرياني : ٧٧٤

عن : يحيى بن أي عمرو السَّيباني / عنه : أحمد بن الفرج الحمصي : ١١٥٨

/ عنه : مهتأ بن يحيى : ٢١٩

● أبو ضَمْرَة ، (أنس بن عياض)

عن : صفوان بن سليم / عنه : محمد بن عبيد الأدمي : ٢٢٢

• الطَّفَاوِي ، (محمد بن عبد الرحمن)

عن : هشام بن عروة / عنه : يعقوب بن إبراهيم : ٦٨١

• عائذ بن حبيب بن الملاح العبسي

عن : صالح بن حسان / عنه : الحسين بن يزيد الطحان : ٧٧٥

• عارم ، (أبو النعمان) ، (محمد بن الفضل السدوسي)

• عاصم بن علي بن عاصم التيمي الواسطي

عن : شعبة / عنه : إبراهيم بن سعيد الجوهري : ٣١٥ ، (الحديث : ٤٥)

• أبو عاصم ، النبيل ، (الضحاك بن مخلد الشيباني)

عن : ابن جريج / عنه : ابن بشار : ٢٥٨

عن : عثمان الشامان / عنه : ابن بشار : ٨٧٥

عن : ابن عون / عنه : أبو زيد العمري : ٣١٦

عن : محمد بن طلحة / عنه : محمد بن إبراهيم السلمى (ابن صُدران) : ٦١٢

• أبو عامر العَقَدِيُّ ، (عبد الملك بن عمرو القيسي)

عن : زُرْمَةَ بن صالح / عنه : ابن المثنى : ١٢٤٢

/ عنه : محمد بن معمر البحراني : ١٥٩ ، ٥٠٧

عن : سعيد بن السائب الطائفي / عنه : ابن المثنى : ٣٦٤

عن : سفيان الثوري / عنه : ابن بشار : ١٢٩٧

عن : عبد الله بن جعفر / عنه : عمرو بن علي : ٧٦٨

عن : عبد الله بن عبد الرحمن بن يعلى بن كعب الطائفي / عنه : ابن بشار : ١١٠٧

/ عنه : محمد بن معمر البحراني : ١١٠٨

عن : قُلَيْح / عنه : محمد بن معمر : ١٢٩١

عن : محمد بن أبي حميد / عنه : محمد بن معمر : ١٠١٥

عن : محمد بن طلحة / عنه : محمد بن معمر : ١٢٠

عن : أبي مصعب / عنه : محمد بن معمر : ٨٢٩

- عن : موسى بن عُلى بن رباح / عنه : يعقوب بن إبراهيم : ١٧٠
- عن : هشام الدستوائي / عنه : ابن المثنى : ١٠٦٠ ، ١٠٩٤
- عباد بن عباد بن حبيب بن المهلب بن أبي صفرة
- عن : هشام بن عروة / عنه : علي بن مسلم ، الطوسي : ٦٢٨ ، (علي بن مسلمة ، خطأ)
- عباد بن العوام الواسطي
- عن : سفیان بن حبيب / عنه : علي بن مسلم الطوسي ، (الحديث : ١٩)
- عباد بن ليث الكرابيسي
- عن : شعبة / عنه : عبدة بن عبد الله الصفار : ٢٧٥
- عبد الله بن أبان العجلي
- عن : سفیان الثوري / عنه : أبو كريب : ١٢٢٨
- عبد الله بن إدريس الأودي ، (ابن إدريس)
- عبد الله بن بكر السهمي
- عن : بهز بن حكيم بن معاوية بن حيدة / عنه : عبد الله بن عبد الله بن أسيد الكلابي : ١٨٣
- عبد الله بن أبي شيبه (عبد الله بن محمد بن أبي شيبه الجبسي)
- عن : معاوية بن هشام / عنه : محمد بن إبراهيم الأنماطي : ٥٥٨
- عبد الله بن صالح الجهنّي ، (كاتب الليث بن سعد)
- عن : الليث بن سعد / عنه : أحمد بن منصور : (الحديث : ٢٥)
- / عنه : علي بن داود : ١١١٨ م
- عبد الله بن عبد الحكم القرشي ، المصري
- عن : خالد بن يزيد / عنه : ابنه محمد بن عبد الله بن عبد الحكم : ٥٢٨
- عن : الليث بن سعد / عنه : ابنه محمد بن عبد الله بن عبد الحكم : ١٤٤ ، ٦٣٣ ، ٨٠٧ ،
- ٩١٥ ، ٩٢٩ ، ١١١٣ م
- عبد الله بن عمر بن القاسم العمري
- عن : أُسقف / عنه : الزبير بن بكار : ٢٢٣
- عبد الله بن المبارك الحنظلي ، (ابن المبارك)

- عبد الله بن محمد بن أشيبة العيسى ، الكوفي ، (عبد الله بن أبي شيبة)
- عبد الله بن ميمون بن داود القُدَّاح الخزومي
- عن : محمد بن أبي حميد / عنه : عبيد الله بن محمد الفريابي : ١٠١٣
- عبد الله بن نافع بن أبي نافع الصائغ الخزومي
- عن : المنكدر بن محمد / عنه : أبو علقمة الفزوي : ١٠١٦
- عبد الله بن نمير الهمداني ، الكوفي
- عن : إسماعيل بن أبي خالد / عنه : أبو كريب : ٥٨
- عن : الأعمش / عنه : ابن وكيع : ٧١٩
- عن : زكريا بن أبي زائدة / عنه : أبو كريب : ١٣٦
- عن : عبيد الله بن عمر بن حفص / عنه : تميم بن المنتصر الواسطي : ٢٥٤ ، ٦١٧ ، ٨٩٠ ، ١٠٥٩ ، ١٠٧١
- عن : مجالد / عنه : ابن وكيع : ٣٠
- عن : مسعر بن كندام / عنه : أبو كريب : ٨٣٣
- عن : هشام بن عروة / عنه : أبو كريب : ٨٨٨
- عن : يزيد بن زياد الأشجعي / عنه : أبو كريب : ٨٢
- عبد الله بن وهب المصري ، (ابن وهب)
- عبد الله بن يزيد العدوي ، (أبو عبد الرحمن المقرئ)
- عبد الأعلى بن عبد الأعلى السامي ، البصري
- عن : داود بن أبي هند / عنه : ابن المنثي : ٤٣٢ ، ١١٩٠ ، ١٢٩٦
- عن : سعيد بن أبي عروبة / عنه : ابن بشار : ٤٥٨ ، ٤٦٧ ، ٥١٢ ، ١٢١٥ ، ١٢١٦
- عن : عبيد الله بن عمر بن حفص / عنه : نصر بن علي الجهضمي : ٧٩٤
- عن : معمر بن راشد / عنه : ابن وكيع : ١٤ ، (الحديث : ٢٨)
- عن : هشام الدستوائي / عنه : ابن بشار : ٤٨٩
- عبد الأعلى بن مسهر بن عبد الأعلى الدمشقي ، (أبو مسهر)
- عبد الرحمن بن إبراهيم بن عمرو الأموي
- عن : ابن أبي فديك / عنه : محمد بن إبراهيم الأماطي : ١٠٢١
- عبد الرحمن بن أبي الزناد ، (ابن أبي الزناد)

- عبد الرحمن بن صالح الأزدي العتكي
 عن : محمد بن فضيل / عنه : أحمد بن محمد الطوسي : ٩٣١
- عبد الرحمن بن عثمان بن أمية الثقفي ، البكرأوى
 عن : عوف بن أبي جميلة / عنه : ابن بشار : ٧٣٢
- عبد الرحمن بن غزوان الخزاعي ، (قُرَاد) ، (أبو نوح)
 • عبد الرحمن بن المبارك العيشي الطفاوى ، البصرى
 عن : عبد العزيز بن مسلم / عنه : محمد بن عبد الله بن عبيد الكلابي : ٢٧
- عبد الرحمن بن محمد بن زياد ، الكوفي (المحاربي)
 • عبد الرحمن بن مهدي ، (ابن مهدي)
 عن : حماد بن زيد / عنه : ابن المثنى : ١٥٠
 عن : حماد بن سلمة / عنه : إسحاق بن أبي إسرائيل : ١٢٣٤
 / عنه : عمرو بن علي : ١١٥٩
- عن : سفيان الثوري / عنه : ابن بشار : ١٣ ، ١٧ ، ٢٩ ، ٧٧ ، ١٢٧ ، ١٢٨ ، ٢٦٤ ،
 ٣٠٦ ، ٣٤٥ ، ٣٥٤ ، ٤٢٧ ، ٤٤٩ ، ٥٠٦ ، ٥١٩ ،
 ٥٦٩ ، ٦٥٦ ، ٧٠٤ ، ٧٤٦ ، ٧٧١ ، ٨٥٢ ، ٧٩٧ ،
 ٩٦٠ ، ٩٦٩ ، ١١٣٣ ، ١١٣٨ ، ١٢١٨ ، ١٢٢٠ ،
 (الحديث : ٣٨) ، ١٢٦٦ ، ١٢٦٧ ، ١٣٠٤ ، ١٣٠٦ ،
 ١٣٠٨ ، ١٣٦٣ ، (الحديث : ٤٩)
- / عنه : عنه : عمرو بن علي الباهلي : ١٧ ، ٩٦٩
 / عنه : ابن المثنى : ٥٩٣
 عن : شعبة / عنه : ابن بشار : ٤٠٩ ، ٨٥٢
 / عنه : ابن المثنى : ٩٣ ، ٢٧٩ ، ٢٩٣ ، ٣٢٩ ، ٣٣٥ ، ٥٠٤ ،
 ٥٩٣ ، ٦٠٤ ، ١٢١٢ ، ١٢١٣ ، ١٣٥٠
 / عنه : محمد بن عبد الله بن صفوان الثقفي : ٩٣
 عن : عبد الله بن جعفر / عنه : عمرو بن علي : ٧٦٧
 / عنه : ابن المثنى : ٧٦٧
 عن : عبد الله بن عبد الرحمن الثقفي / عنه : ابن بشار : ٩٣٥
 عن : أبي عوانة / عنه : ابن بشار : ١٠٥

- / عنه : ابن المثنى : ١٣٢١
- عن : مالك بن أنس / عنه : ابن وكيع : (الحديث : ٢٧)
- عن : معاذ بن العلاء / عنه : الحسين بن محمد الدُّرَّاع : ٦٧٠
- عن : معاوية بن صالح / عنه : عمرو بن علي الباهلي : ١١٥٠
- عن : موسى بن عُقْلَى بن رَبَّاح / عنه : ابن بشار : ١٦٩
- أبو عبد الرحمن المقرئ ، (عبد الله بن يزيد العدوي)
- عن : سعيد بن أبي أيوب / عنه : عبد الله بن أبي زياد القَطَّوانِي : ٢٠١
- عبد الرحيم بن سليمان الكنانى ، الكوفي ، الرازى
- عن : أشعث / عنه : أبو كريب : ٣٢١
- عن : مجالد / عنه : علي بن سعيد الكندى : ٣٠
- عن : هشام بن حسان / عنه : أبو كريب : ٣٢١
- عن : يزيد بن أبي زياد / عنه : أبو كريب : ٢٥٢
- عبد الرزاق بن همام الحميرى الطمذاني
- عن : بكار بن عبد الله بن وهب / عنه : محمد بن سهل البخارى : ١٢٦
- عن : ابن جريج / عنه : أحمد بن منصور : (الحديث : ٧)
- / عنه : الحسن بن يحيى : ١٣٣١ ، ١٣٥٨ ، ١٣٦٩
- عن : سفيان الثوري / عنه : الحسن بن يحيى : ١٢٠٦ ، ١٣٦٤
- عن : عبد الله بن عيسى الصنعاني / عنه : إسحاق بن أبي إسرائيل : ١٠٥٣
- عن : معمر بن راشد / عنه : أحمد بن منصور : ١١٠٩ ، (الحديث : ٢٣) ، ١٣٣٦
- / عنه : الحسن بن يحيى : (الحديث : ٢٣) ، ١٣٦٨
- / عنه : محمد بن سهل بن عسكر : ١١٦٧
- / عنه : محمد بن عبد الملك : ٤٤ ، ١١٦٧
- عبد الصمد بن عبد الوارث بن سعيد بن ذكوان التميمي العنبري
- عن : شعبة / عنه : زيد بن أخزم الطائى : ٣٩١
- / عنه : ابن المثنى : ٣٦٦ ، ٣٩١ ، ٤٠٥ ، ٤٦٩ ، ١٢٧٦ ، ١٣٥١
- عن : أبيه عبد الوارث بن سعيد / عنه : زيد بن أخزم الطائى : ٤٤٨
- / عنه : علي بن مسلم الطوسى : ٩٨
- / عنه : ابن المثنى : ١٠٣٠

- عبد العزيز بن عبد الله الأويسى
 عن : عبد الله بن جعفر بن المسور / عنه : موسى بن سهل الرملي : ٧٦٠
- عبد الكبير بن عبد المجيد الحنفى ، المصرى
 عن : أسامة بن زيد / عنه : محمد بن عبد الله بن بَرِيح : ٧٤٧
 عن : عمر بن عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن أبى بكر / عنه : أبو عاصم عمران بن محمد
 الأنصارى : ٤٣٧
- عبد الملك بن عمرو القيسى ، (أبو عامر العَقْدَى)
 عبد الملك بن قُرَيْب ، (الأصمعى)
- عبد الملك بن مسلمة المصرى
 عن : ابن لبيبة / عنه : عبد الرحمن بن عبد الحكم المصرى : ٩٨٧
- عبد الواحد بن زياد العبدى ، البصرى
 عن : تُخَصِّيف / عنه : ابن أبى الشوارب (محمد بن عبد الملك) : ١٢٥٢ ، ١٢٤٨
 عن : الشيبانى (سليمان) / عنه : ابن أبى الشوارب : ٢٣٦ ، ٦٥٣ ، ١٢٦٢
- عبد الواحد بن واصل السدوسى ، (أبو عبيدة الحداد)
 عن : يَهْزُ بن حكيم بن معاوية بن حَيْدَةَ / عنه : يعقوب بن إبراهيم : ١٨٣
- عبد الوارث بن سعيد بن ذكوان العنبرى التَّنُورَى
 عن : داود بن أبى هند / عنه : عمران بن موسى القزاز البصرى : ٢٣١
 عن : ليث بن أبى سليم / عنه : عمران بن موسى : ١٩٩ ، ٤١٦
 عن : يونس بن عبيد / عنه : عنه : عمران بن موسى : ٤٢٢ ، ١٣٢٦
- عبد الوهاب بن عبد المجيد الثقفى
 عن : أيوب السخيتانى / عنه : ابن بشار : ٥٥٠ ، ٢٦٠ ، ٥٧٦ ، ٦٣٠ ، ٦٤٢ ، ٦٧١ ،
 ٦٩٨ ، ٧٥٠ ، ٩٦٦ ، ١٠٦٢ ، (ابن سيار ، خطأ) ،
 ١٢٦١ ، ١٢٧١ ، ١٢٨٩ ، ١٢٩٠
 / عنه : أبو العالية العبدى : ١٢٨٩
 / عنه : ابن وكيع : ٣١٧ ، ٩٠٢
 عن : داود بن أبى هند / عنه : ابن المتنى : ٨٧ ، ١١٨٩ ، ١٢٩٥

عن : يحيى بن سعيد بن قيس الأنصارى / عنه : ابن بشار : ٥٨٩ ، ٦٠٦ ، ٨٢٧ ، ٨٨٢ ،

١٣٥٢ ، ١٣٢٤ ، ١٠٩٧ ، ١٠٧٣

/ عنه : ابن وكيع : ٨٨٢ ، (الحديث : ٣١)

• عبيد الله بن عبيد الرحمن الأشجعي ، (الأشجعي)

• عبيد الله بن عمرو الأسدي ، الجزري الرقي

عن : يزيد بن أبي أنيسة / عنه : مخلد بن الحسن : ٥٣٩

• عبيد الله بن محمد بن حفص التيمي

عن : سلام ، أبي المنذر / عنه : محمد بن خلف : ٤٩

• عبيد الله بن معاذ بن معاذ العنبري

عن : أبيه معاذ بن معاذ / عنه : ابن المثنى : ٤٥

• عبيد الله بن موسى بن أبي المختار العيسى

عن : إبراهيم بن إسماعيل بن جميع / عنه : أبو كريب : ١٢٣٨

عن : إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق / عنه : أبو كريب : ١٢٣٠

/ عنه : محمد بن عمارة الأسدي : ٣٣٦ ، ٦١٥ ، ٨٤٨

عن : إسماعيل بن أبي خالد / عنه : محمد بن عمارة الأسدي : ١١٥٦

عن : إسماعيل بن عبد الرحمن / عنه : أبو كريب : ٣٢٥

عن : حسن بن صالح / عنه : أبو كريب : ٨٧٢

عن : حنظلة بن أبي سفيان الجمحي / عنه : ابن وكيع : ٩١٢

عن : ابن أبي ذئب / عنه : العباس بن محمد : ٧٤١

/ عنه : أبو كريب : ٥٧١

عن : شيبان النحوي / عنه : أبو كريب : ٤٤٠

عن : عبيد الله بن عمر بن حفص / عنه : هناد بن السرى : ٢٥٤

/ عنه : ابن وكيع : ٣٦١

عن : عقبة الأصم / عنه : محمد بن عمارة الأسدي : ٣٦٣

عن : عمرو بن عثمان / عنه : محمد بن عمارة الأسدي : ٧٩

عن : ابن أبي ليلى (محمد ...) / عنه : أبو كريب : ١٢٤٥

/ عنه : ابن المثنى : ١١٨ ، ١٢٤٥

• عبدة بن سليمان الكلابي

- عن : ابن إسحق / عنه : أبو كريب : ١٤٨
- عن : عنه : هناد بن السري : ٢٥٦
- عن : الزُّبْرَقَان بن عبد الله / عنه : هناد بن السري : ٢٨٥
- عن : عاصم الأحول / عنه : هناد بن السري : ١١٩٥
- عن : عبيد الله بن عمر بن حفص / عنه : أبو كريب : ١٣٤٢
- عن : محمد بن عمرو المدني / عنه : أبو كريب : ١٦٨
- عن : هشام بن عروة / عنه : ابن وكيع : ٦٢٧
- عبيدة بن حميد بن صهيب التيمي ، الكوفي ، الحذاء
- عن : الأعمش / عنه : محمد بن حاتم المؤدّب : ٦١
- عن : عبد الملك بن عمير / عنه : محمد بن حاتم المؤدّب : ٨٤٥
- عن : واقد بن عبد الله الحيات / عنه : محمد بن عبيد الخاري : ٢٤٤
- أبو عبيدة الحداد ، (عبد الواحد بن واصل الأسدي)
- عثمان بن علي بن هُجَيْر العامري ، الكوفي
- عن : الأعمش / عنه : أبو كريب : ١٠٠ ، ٧٨٤ ، ٩٥٧
- عن : هشام بن عروة / عنه : ابن المثنى : ٦٠٤
- عثمان بن سعيد بن كثير بن دينار القرشي ، الحمصي
- عن : محمد بن مهاجر / عنه : أبو حميد الحمصي ، أحمد بن المغيرة : ٢٠٤
- عثمان بن سعيد بن مُرَّة المرّي القرشي
- عن : بشر بن عمارة / عنه : أبو كريب : ٣١٣
- عن : أبي وكيع / عنه : أبو كريب : ١١٣٥
- عثمان بن صالح السهمي
- عن : ابن لهيعة / عنه : ابنه يحيى بن عثمان بن صالح : ٩٥٦
- عثمان بن عبد الرحمن بن مسلم الحرّاني الطرائفي ، المكتّاب
- عن : ابن أبي ذئب / عنه : أبو كريب : ٧٢٥
- عثمان بن عمر بن فارس بن لقيط العبدي
- عن : مالك بن مَعُول / عنه : القاسم بن بشر بن معروف : ٣٧٠
- عن : يونس بن يزيد الأيلي / عنه : حاتم بن بكر الضبي : ١٤٥

- ابن عَثْمَةَ ، (محمد بن خالد بن عَثْمَةَ)
 عن : سعيد بن بشير / عنه : ابن بشار : ١٣٥٩
- ابن أبي عَدِيٍّ ، (محمد بن إبراهيم بن أبي عَدِيٍّ)
 عن : ابن جُرَيْجٍ / عنه : سعيد بن يحيى الأموي : (الحديث : ٥)
 عن : حميد الطويل / عنه : ابن بشار : ١١٣ ، ٥٠٩ ، (الحديث : ١٠) ، ٧١٢ ، ٨٥٦ ،
 ١١٦٥ ، ١٢٥٧ ، ١٢٨٠
- عن : داود بن أبي هند / عنه : ابن المثنى : ٨٨ ، (الحديث : ٣) ، ١١٩٢ ، ١٢٩٦
 عن : راشد أبي محمد / عنه : ابن المثنى : ٦٨٤
 عن : سعيد بن أبي عروبة / عنه : ابن بشار : ٢٧٣ ، ٤٨٥ ، ١١٩٧ ، ١٢٠١
 / عنه : عمرو بن علي الباهلي : ٤٨٥
 / عنه : ابن المثنى : ٨٢٠ ، ١١٩٧ ، ١٢٠١
 / عنه : محمد بن عبد الله بن بزيح : ١٢٣٣
 عن : شعبة / عنه : ابن بشار : ٩٤ ، ١٢٧
 / عنه : ابن المثنى : ٣٥٥ ، ٤٢٩ ، ٤٨١ ، ٥٠٢ ، ٥١٨ ، ٥٣٥ ،
 ٩٠٠ ، ١٠٦٧ ، ١٢٦٥ ، ١٢٧٣
- عن : عثمان الشحام / عنه : ابن المثنى : ٨٧٦
 عن : عوف بن أبي جميلة / عنه : ابن بشار : ١٢٤ ، ٢١٣
 عن : هشام الدستوائي / عنه : ابن بشار : ٨ ، ٣٣٢ ، ١٢١١
 / عنه : ابن المثنى : ٨٠٤ ، ٨٦٧ ، ١٠٩٤
- عقبه بن علقمة بن خَدِيجِ المعافري البيروني
 عن : إبراهيم بن أبي عبلة / عنه : العباس بن الوليد العلدي : ١١٢٧
- العُكَلِيُّ ، (زيد بن الحباب العكلي)
- العلاء بن هلال بن عمرو الباهلي
 عن : عبيد الله بن عمر بن أبي الوليد / عنه : هلال بن العلاء : ٩٥٤
- علي بن الأزهر الأهوازي الرُّاهِرْمُزِيُّ
 عن : الفضيل بن عياض / عنه : علي بن مسلم الطوسي : ١٠٥٢
- علي بن ثابت الجَزْرِيُّ
 عن : عبد الحميد بن جعفر / عنه : محمد بن حاتم المؤدب : ١١٧٣

- عن : الوليد بن عمرو / عنه : الحسن بن عرفة : ١٠٣٥
- علي بن الحسن بن شقيق المروزي
 - عن : أبي حمزة / عنه : ابنه محمد بن علي بن الحسن بن شقيق : ٣٥٢
 - عن : الحسين بن واقد / عنه : ابنه محمد بن علي بن الحسن : ١١١٠
 - عن : عبد الله بن المبارك / عنه : عبد الله بن أحمد بن شويه المروزي : ١١٤٩
 - علي بن عبد الله بن جعفر بن نجيح السعدي ، (علي بن المدني)
 - علي بن عياش بن مسلم الأهاني
 - عن : عبد الرحمن بن ثوبان / عنه : موسى بن سهل الرملي : ٨٦٢
 - علي بن قادم الخزاعي ، الكوفي
 - عن : سفيان الثوري / عنه : محمد بن عُمارة : ٣٤٧
 - علي بن كرام القشيري
 - عن : هشام بن زياد ، أبي المقدم / عنه : الحسين بن علي الصُّدَائِي : ٧٧٦
 - علي بن المدني ، (علي بن عبد الله بن جعفر بن نجيح السعدي ، البصري)
 - عن : إسحق بن إبراهيم الحنيني / عنه : محمد بن إبراهيم الأماطي : ١٤٣
 - علي بن معبد بن شداد العبدي الرُّقِّي
 - عن : عبيد الله بن عمرو الرُّقِّي / عنه : يونس بن عبد الأعلى : ١٢٨٣
 - علي بن نصر بن علي الجهضمي
 - عن : شعبة / عنه : نصر بن علي الجهضمي : ٩٩٩
 - علي بن هاشم بن البريد العائذي
 - عن : يحيى بن سعيد الأنصاري / عنه : محمد بن عبيد الحارثي : (الحديث : ٣٠)
 - ابن عُليَّة ، (إسماعيل بن إبراهيم بن مقسم الأسدي)
 - عن : أيوب السخيتاني / عنه : يعقوب بن إبراهيم : ٥٤ ، ٢٦٠ ، ٥٧٥ ، ٥٧٧ ، ٦١٨ ، ٦٤٣ ، ٦٧٥ ، ٧٤٩ ، ٨٥٩ ، ١٠٤١ ، ١٠٦١ ، ١٠٨٣ ، ١٢٥٦ ، ١٢٧١ ، ١٢٨٨
 - عن : الجُرَيْرِي / عنه : يعقوب بن إبراهيم : ١٢٢ ، ٤٧٢ ، ٥٥٢ ، ٦٩٢ ، ١١٣٠ ، ١٢٩٣ ، ١١٦١

- عن : حبيب بن الشهيد / عنه : يعقوب بن إبراهيم : ٤٣٦ ، ٨٤٠
- عن : حميد الطويل / عنه : يعقوب بن إبراهيم : (الحديث : ١٢)
- عن : خالد الحذاء / عنه : يعقوب بن إبراهيم : ٥١٣
- عن : خالد بن كثير / عنه : يعقوب بن إبراهيم : ١٣٠١
- عن : داود بن أبي هند / عنه : يعقوب بن إبراهيم : ١٢٩٩
- عن : روح بن القاسم / عنه : يعقوب بن إبراهيم : ١١١٣
- عن : سعيد بن أبي عروبة / عنه : يعقوب بن إبراهيم : ١١٩٧ ، ١٢٠١
- عن : شعبة / عنه : يعقوب بن إبراهيم : ٥٤٢ ، ١٠٩٦
- عن : عبد المؤمن / عنه : يعقوب بن إبراهيم : ١٠٨٥
- عن : ابن عون / عنه : يعقوب بن إبراهيم : ٢٨٦ ، ٧٧٣ ، ٧٩٩ ، ١٢٠٩ ، ١٣٦٧
- عن : غالب القطان / عنه : يعقوب بن إبراهيم : ٧٩٠
- عن : ليث بن أبي سليم / عنه : يعقوب بن إبراهيم : ١٨٠ ، ٤٠٣
- عن : منصور بن عبد الرحمن / عنه : يعقوب بن إبراهيم : ٦٥٩
- عن : ابن أبي نجيح / عنه : يعقوب بن إبراهيم : ٥٨١
- عن : هشام الدستوائى / عنه : يعقوب بن إبراهيم : ٨٠٤ ، ١٠٩٥ ، ١٢٨١
- عن : يحيى بن أبي إسحق / عنه : يعقوب بن إبراهيم : ٣٤١ ، ٥٩١ ، ٨١٨
- عن : يونس بن عبيد / عنه : يعقوب بن إبراهيم : ٢٠٨ ، ٤٢٣ ، ٤٣٣ ، ١٠٩١
- عمر بن حفص العبدي
- عن : بشر بن حرب / عنه : عبيد الله بن يوسف الجُبَيْرِيّ : ٢٣٠
- عمر بن حفص بن غياث النخعي
- عن : أبيه حفص بن غياث / عنه : أحمد بن يحيى بن زكريا الصوفي الأزدي : ١٧٨
- عمر بن عبد الرحمن ، الكوفي ، (أبو حفص الأبار)
- عن : محمد بن جُحادة / عنه : الحسن بن عرفة : ١٧٧
- عن : منصور بن المعتمر / عنه : الحسن بن عرفة : ١٢٣١
- عمر بن يونس بن القاسم الحنفي
- عن : عكرمة بن عمار / عنه : الفضل بن داود الواسطي : ٧٨
- عمرو بن حماد بن طلحة القنّاد ، الكوفي
- عن : أسباط / عنه : أبو كريب : ٢٤٨

- عمرو بن الربيع بن طارق الهلالي
 - عن : يحيى بن أيوب / عنه : محمد بن سهل البخارى : ١٠٣
 - عمرو بن أئى سلمة التُّنيسى الدمشقى
 - عن : صدقة / عنه : ابن عبد الرحيم البرقى : ٧٣
 - عن : أئى مُعَد / عنه : ابن عبد الرحيم البرقى : ١٠٧٧
 - عمرو بن مَجْمَع السَّكُونى ، الكوفى
 - عن : يونس بن خباب / عنه : أبو كريب : ٢٣
 - عمرو بن محمد العنقرى
 - عن : عبد الله بن بُذيل بن ورقاء الخزاعى / عنه : ابنه الحسين بن عمرو بن محمد : ١١٢٠
 - عمرو بن الهيثم بن قَطَن الزبيدى القُطَعمى ، البصرى ، (أبو قَطَن)
 - عمران بن هرون الرملى
 - عن : سليمان بن حيان / عنه : موسى بن سهل الرملى : ١٧٣
 - أبو عَوَّانَة ، (الوضاح بن عبد الله البشكرى)
 - عن : مغيرة بن مقسم / عنه : أحمد بن عبدة الضبى : ٦١٠
 - عون بن سلام القرشى ، الكوفى
 - عن : عبد الجبار بن الورد ، (عبادة ...) / عنه : أحمد بن منصور : ٦٥٠
 - عيسى بن يونس بن أئى إسحق السَّبَّيى
 - عن : هشام بن عروة / عنه : يعقوب بن إبراهيم : ٦٢٩
 - ابن عُيَينة ، (سفيان بن عيينة)
- ***
- أبو غَزِيَّة ، (محمد بن موسى بن مسكين الأنصارى)
 - عن : عبد الله بن مصعب / عنه : الزبير بن بكار : ٩٣٠
 - غَسَّان بن مُضَرَّ الأزدى
 - عن : سعيد بن يزيد / عنه : عقبية بن سنان الزُّهرانى : ٧٥٤
 - أبو غَسَّان ، (مالك بن إسماعيل بن درهم النهدى)

● غُنْدَرٌ ، (محمد بن جعفر الهذلي)

...

● ابن أبي فُدَيْكٍ ، (محمد بن إسماعيل بن مسلم بن أبي فُدَيْكٍ الديلمي المدني)

عن : ابن أبي ذئب / عنه : محمد بن عبد الله بن عبد الحكم : ٣٣٨ ، ٧٢٦ ، ١٠٢٤
عن : عبد الرحمن بن حرمة / عنه : يونس بن عبد الأعلى : ٤٣٤

● فِرْدَوْسُ بن الأشعري

عن : مسعود بن سليمان / عنه : أبو كريب : ١٥٤

● الفُرْيَانِيُّ ، (محمد بن يوسف بن واقد الضبي)

عن : سفيان الثوري / عنه : إسحق بن زيد الخطابي : ٦٧٩

● الفضل بن دُكَيْنِ التيمي ، الكوفي ، (أبو نعيم)

● الفضل بن موسى السَّيْنَانِيُّ

عن : عبد المؤمن بن خالد الحنفي / عنه : الحسين بن حُرَيْثِ المَرُوزِيِّ : ١١٦٩

● الفُضَيْلُ بن سليمان الثميري ، البصري

عن : محمد بن مطرّف الغفاري / عنه : محمد بن عبد الله بن بزيع : ١٩٠

عن : محمد بن أبي يحيى الأسلمي / عنه : حميد بن مسعدة السامي : ٤

عن : موسى بن عقبة / عنه : محمد بن عبد الله بن بزيع : ٧٢ ، ٢٦١ ، ٦٢٠

/ عنه : أبو مسعود الجحدرى : ٢٦١

● فُضَيْلُ بن عِيَاضِ التميمي اليربوعي ، الخراساني

عن : منصور بن المعتمر / عنه : يحيى بن طلحة اليربوعي : ٤٢٥ ، ١٠٠٥

● ابن فُضَيْلٍ ، (محمد بن فُضَيْلِ بن غزان الضبي)

عن : ابن إسحق / عنه : أبو هشام الرفاعي : ١١٠١

عن : أبي إسحق الشيباني / عنه : أبو كريب : ٢٣٨

عن : بيان بن بشر / عنه : محمد بن يزيد الرفاعي : ١١٧١

عن : الحسن بن عبيد الله / عنه : إبراهيم بن سعيد الجوهري : ١٢١٩

/ عنه : أبو كريب : ١٢١٩

عن : نُحَيْفٍ / عنه : أبو السائب : ١٢٤٩

- عن : عاصم بن كليب / عنه : أبو كريب : ٦٧
 عن : عطاء بن السائب / عنه : علي بن حرب : ٩٥٥
 عن : عمارة بن القعقاع / عنه : أبو كريب : ٤٨
 عن : ليث بن سعد / عنه : واصل بن عطاء الأسدي : ١٠٧٤
 عن : ابن أبي الليلى ، (محمد ...) / عنه : أبو كريب : ١١٧٨
 عن : يزيد بن أبي زياد / عنه : أبو كريب : ٢٥١
- الفَيْضُ بنُ الفضلِ البجلي
- عن : عيسى بن عبد الرحمن السلمى / عنه : محمد بن عمارة الأسدي : ٩٨٢
- ***
- قبيصة بن عقبة السَّوَّائِي
- عن : حماد بن سلمة / عنه : أبو كريب : ١١٦٠
 عن : ابن أبي ذئب / عنه : أبو كريب : ٥٧١
 عن : سفیان الثوري / عنه : بشر بن آدم : ٨١
- أبو قُتَيْبَةَ ، (سلم بن قُتَيْبَةَ الشَّعْرِي ، البصري)
- عن : بشير بن سَلْمَانَ / عنه : سليمان بن عبيد الله الغيلاني : ١٢
 عن : ابن أبي ذئب / عنه : سليمان بن عبيد الله الغيلاني : ٤٠
 عن : شعبة / عنه : ابن المنثى : ٦٦٧
- قَحْدَمُ بنُ النضر بن مَعْبُدِ الجرمي
- عن : سالم بن عبد الله بن عمر / عنه : محمد بن موسى الحرشي : ٥٨٧
- قُرَادٌ ، أبو نوح ، (عبد الرحمن بن غزوان الخزاعي)
- عن : الليث بن سعد / عنه : عباس : ٧٠٦
 عن : المسعودي / عنه : محمد بن عبد الله الجرمي : ٢٧٦
- قُرَيْشُ بنُ أنس الأنصاري
- عن : عثمان الشحام / عنه : إسحاق بن إبراهيم بن حبيب بن الشهيد : ٨٧٤
- قُرْعَةُ بنُ سُويدِ الياهلي
- عن : عبد الملك بن عمير / عنه : أبو معاوية القرشي : ٩٧٢

- أبو قَطَنَ ، (عمرو بن الهيثم بن قطن الزبيدي)
 عن : المسعودي / عنه : محمد بن منصور الطوسي : ٢١٠
- القَعْنَبِيُّ ، (إسماعيل بن مسلمة بن قعنب)
 عن : حرب بن الخليل / عنه : موسى بن سهل الرملي : ٥٥٣
 ° ° °
- أبو كامل ، (مظفر بن مُدْرِك الخراساني)
 عن : شريك / عنه : محمد بن عبد الله المخرمي : ٢٧٧
- كثير بن هشام الكلابي ، الرقي
 عن : النضر بن معبد / عنه : محمد بن خلف : ٤٩ ، ٦٨٥
 ° ° °
- مالك بن إسماعيل بن درهم التَّهْدِي ، الكوفي ، (أبو غسان)
 عن : جُورِيَّة بن أسماء / عنه : محمد بن عمارة الأَسَدِي : ٦٢١
 عن : ابن عيينة / عنه : أبو كريب : ٦٤٨
 عن : ورقاء بن عمر / عنه : أبو كريب : ٦٤٧
- مؤمِّل بن إسماعيل العدوي
 عن : إسرائيل بن يونس / عنه : علي بن سهل الرملي : ٦٥٢
 عن : سفيان الثوري / عنه : ابن بشار : ٣١٢ ، ٣٣٤ ، ٤٠٧ ، ٤٠٨ ، ٤٤١ ، ٥٩٨ ،
 ١٣٣٨ ، ٧٥٨
 / عنه : علي بن سهل الرملي : ٢٨ ، ٢٩٨ ، ٣٤٦ ، ٣٥٣ ، ١٢٤٦ ،
 ١٣٣٨
- عن : عبد العزيز بن محمد بن عبيد / عنه : علي بن سهل الرملي : ٦١٩
- المبارك بن سعيد بن مسروق الثوري ، الكوفي
 عن : عمر بن محمد / عنه : الحسن بن عرفة : ٩٦
- ابن المبارك ، (عبد الله بن المبارك الحنظلي)
 عن : إبراهيم بن شيبان / عنه : ابن حميد : ١٠٤٢
 عن : أسامة بن زيد / عنه : ابن حميد : ٣٤٢ ، ١٢٨٧

- عن : معمر بن راشد / عنه : أبو كريب : ١٤٦
- عن : يونس بن يزيد / عنه : أبو كريب : ١٤٥
- الحارثي ، (عبد الرحمن بن محمد بن زياد الحارثي)
- عن : حماد بن شعيب / عنه : عبد الرحمن بن أبي البختري الطائي : ٩٥
- عن : سفيان الثوري / عنه : عبيد بن إسماعيل الهباري : ٧٧٢
- / عنه : أبو كريب : ٧٧٩
- عن : الشيباني / عنه : أبو كريب : ٢٣٩
- / عنه : ابن وكيع : ٩٢٠
- عن : عاصم الأحول / عنه : أبو كريب : ٨٧١
- عن : عبد الرحمن بن الأسود / عنه : أبو كريب : ١٠٩٩
- عن : عبيد الله بن الوليد / عنه : نصر بن عبد الرحمن الأودي : ٢٠٠
- عن : محمد بن عمرو المدني / عنه : أبو كريب : ١٦٨
- عن : معاوية بن سلمة النصري / عنه : عبد الرحمن بن أبي البختري الطائي : ١٩١
- عن : الهجري / عنه : أبو كريب : ١١٢٦
- عن : يزيد بن كيسان / عنه : عبيد بن إسماعيل الهباري : ١٠٢٥
- محمد بن إبراهيم بن أبي عدى السلمي القسملی ، (ابن أبي عدى)
- محمد بن إسماعيل بن عياش العنسي
- عن : أبيه إسماعيل بن عياش / عنه : محمد بن عوف الطائي : ٧٨٨
- محمد بن إسماعيل بن أبي فديك الديلمي المدني ، (ابن أبي فديك)
- محمد بن بشر بن الفرافصة العبدی ، (ابن بشير ، خطأ في الهامش رقم : ١١)
- عن : إسماعيل بن أبي خالد / عنه : محمد بن عبد الله الحرثي : ١٣٢٣
- عن : بشير بن سلمان / عنه : موسى بن عبد الرحمن المسروقي : ١١
- عن : حبيب بن أبي ثابت / عنه : أبو كريب : ٥٣٣
- عن : زائدة / عنه : أبو كريب : ١٩
- عن : وسع بن كدام / عنه : أبو كريب : ٥١٧ ، ٥١٣ ، ٨٣٦ ، ٩٥٢
- عن : يزيد بن زياد الأشجعي / عنه : أبو كريب : ٤٥١
- محمد بن بكَّار بن بلال العاملي
- عن : سعيد بن بشير / عنه : إبراهيم بن المستمّر : ١١٣٤

● محمد بن ثور الصنعاني

عن : معمر بن راشد / عنه : محمد بن عبد الأعلى الصنعاني : ٩٠٥

● محمد بن جعفر الهذلي ، (عَنْدَر)

عن : شعبة / عنه : أحمد بن الوليد : ٢٥٣ ، ٣٨٠

عنه : ابن بشار : ١٠ ، ٢٤٦ ، ٣٣١ ، ٤٨٦ ، ٦٤٠ ، ٩٠٩ ،

٩٤٣ ، ١٢١٠ ، (الحديث : ٣٧) ، ١٢٣٢ ، ١٣٢٨ ،

عنه : ابن المنثى : ٧١ ، ٩٠ ، ١٢٩ ، ١٣٠ ، ١٣٥ ، ١٩٤ ،

٢٢٥ ، ٢٥٣ ، ٣٠٧ ، ٣٣١ ، ٣٧٧ ، ٣٨٥ ، ٣٩٤ ،

٤١١ ، ٤١٧ ، ٤٢٠ ، ٤٢٦ ، ٤٣٥ ، ٤٤٧ ، ٤٥٩ ،

٤٨٦ ، ٤٩٢ ، ٥١١ ، ٥٤٠ ، ٥٤٣ ، ٥٤٦ ، ٥٨٣ ،

٦٠١ ، ٦٣٨ ، ٦٥٤ ، (أحمد بن المنثى ، خطأ) ، ٦٧٦ ،

٦٩٤ ، ٨٤٦ ، ٨٥١ ، ٩٠٩ ، ٩٤٣ ، ٩٤٩ ، ٩٦٣ ،

٩٧٠ ، (الحديث : ١٧) ، ١٠٠٧ ، ١٠٤٠ ، ١٠٥٧ ،

١٠٩٦ ، ١١٠٢ ، ١١٠٣ ، ١١٨٣ ، ١١٩٩ ، ١٢٠٢ ،

١٢١٠ ، ١٢٢١ ، (الحديث : ٣٧) ، ١٢٣٢ ، (الحديث :

٤٠) ، (الحديث : ٤٣) ، ١٢٨٤ ، ١٢٨٥ ، ١٢٩٨ ،

١٣٢٠ ، ١٣٢٨ ، ١٣٦٥ ، ١٣٧٠

/ عنه : محمد بن سنان : ٢٧١

عن : عبد الله بن جعفر بن عبد الرحمن بن المسور بن مخرمة / عنه : ابن المنثى : ٧٦٦

عن : عوف بن أبي جميلة / عنه : ابن بشار : ١٢٥

● محمد بن خازم التميمي ، (أبو معاوية ، الضرير)

● محمد بن خالد بن عثمة الحنفي ، (ابن عثمة)

● محمد بن الصباح الدُولابي ، البغدادي

عن : إسماعيل بن زكريا / عنه : علي بن عيسى البزاز : ١٣٣

عن : سعيد بن محمد الثقفي / عنه : علي بن عيسى البزاز : ١٠٣٤

● محمد بن الصلت بن الحجاج ، الأصم ، الأسدي ، الكوفي ، (ابن صلت)

● محمد بن الضحاك بن عثمان الخزامي الأسدي

عن : أبيه الضحاك بن عثمان / عنه : الزبير بن بكار : ٩٥٨

- محمد بن عائذ الدمشقي
- عن : يحيى بن حمزة / عنه : عبيد الله بن عبد الكريم ، أبو زرعة : ٧٣٩
- محمد بن عبَّاد الهنَّائي
- عن : شعبة / عنه : بشر بن آدم : ٩٩٨
- محمد بن عبد الله الأنصاري
- عن : محمد بن عمرو بن علقمة / عنه : ابن بشار : ٧٤٣
- عن : ابن المثنى : ٧٤٣ /
- محمد بن عبد الله بن الزبير الأسدي ، (أبو حمد) ، (الزبيرى)
- محمد بن عبد الله بن عبد الأعلى الأسدي
- عن : مبارك بن فضالة / عنه : العباس بن أبى طالب : ٧٦٤
- محمد بن عبد الله بن المثنى الأنصاري
- عن : إبراهيم بن الصَّمَّة المهلبى / عنه : محمد بن صالح العنوى : ٧٣٨
- عن : محمد بن عمرو بن علقمة / عنه : ابن بشار : ٧١٣
- عن : ابن المثنى : ٧١٣ /
- محمد بن عبد الرحمن الطَّفَاوى
- عن : أيوب السخيتاني / عنه : أحمد بن المقدم العجلي : ٣٣٣
- عن : هشام بن عروة / عنه : محمد بن عبد الأعلى الصنعاني : ٦٧٨
- محمد بن أبى عبيدة بن معن المسعودى
- عن : أبيه أبى عبيدة بن معن / عنه : علي بن مسلم الطوسى : ١٠٩
- محمد بن عثمان التنوخى الدمشقى ، (أبو الجماهر)
- عن : عبد الله بن زيد بن أسلم / عنه : موسى بن سهل : ١٣٢
- محمد بن عمران بن محمد بن عبد الرحمن بن أبى ليلى
- عن : أبيه عمران بن محمد / عنه : محمد بن عوف بن سفيان الطائى : ٧٣١
- محمد بن العَمْر ، (أحمد بن العَمْر) ، (أحمد بن أبى العَمْر)
- محمد بن الفضل السلسوسى ، البصرى ، (أبو النعمان) ، (عارم)
- محمد بن فضيل بن غزوان الضبِّى ، (ابن فضيل)

- محمد بن القاسم الأَسدي ، الكوفي
- عن : يوسف بن ميمون الصباغ / عنه : الحسين بن علي الصُّدائي : ٢٠٢
- محمد بن كثير بن أبي عطاء الثقفي
- عن : الأوزاعي / عنه : إسماعيل بن المتوكل الأشجعي : ٣٦٨
- محمد بن المبارك الصوري
- عن : معاوية بن سلام / عنه : محمد بن محمد بن مصعب الصوري : ٨٠٢
- محمد بن مصعب بن صدقة الأَسدي
- عن : الأوزاعي / عنه : الحسين بن علي الصُّدائي : ٤٧٧
- محمد بن موسى بن مسكين الأنصاري ، (أبو غَزِيَّة)
- محمد بن مُيسَّر الجعفي الخراساني ، الصاغاني البلخي
- عن : ابن جرير / عنه : أبو كريب : ٦٤٦
- محمد بن يزيد الكلاعي ، الواسطي
- عن : إسماعيل بن أبي خالد / عنه : عبد الحميد بن بيان القناد السكري : ٥٧ ، ٤٩٤ ، ٧٣٦ ، ١١٥٤ ، ١٠٣١
- محمد بن يوسف بن واقد الضبي الفريابي ، (الفُرَيَّابِيُّ)
- محمود بن ميمون ، أبو الحسن
- عن : أبي بكر بن عياش / عنه : أبو كريب : ١٢٤٣
- مَخْلَد بن حسين الأزدي المهلبِي ، الحِصْبِيُّ البصري
- عن : هشام بن حسان / عنه : سليمان بن عمرو بن خالد الرقي : ٢١٤
- مروان بن معاوية الفزاري ، الحافظ
- عن : بَهْز بن حكيم بن معاوية بن حَيْدَةَ / عنه : زياد بن عبيد الله المزني : ١٨٣
- عن : جعفر بن بُرقان / عنه : خلاد بن أسلم : ٢٤٣
- ابن أبي مريم ، (سعيد بن أبي مريم) ، (سعيد بن الحكم بن محمد بن سالم الجمحي ، المصري)
- عن : سَلْم بن عيسى بن أبي سليمان / عنه : ابن عبد الرحيم البرقي : ٦٩٠

- عن : أبي غسان / عنه : ابن عبد الرحيم البرقي : ١٦٠
- عن : محمد بن جعفر بن أبي كثير / عنه : ابن عبد الرحيم البرقي : ٨٢٨
- عنه : محمد بن عمرو بن تمام الكلبي : ١٣٣٥
- عن : نافع بن يزيد / عنه : ابن عبد الرحيم البرقي : ٦٨٦ ، ١١١٨ ، ١٣٤٦
- عنه : ابن عسكر البخاري : ٦٨٦
- عن : يحيى بن أيوب / عنه : سليمان بن داود القومسي : ١١١٩
- عنه : ابن عبد الرحيم البرقي : ٦٤٤ ، ١٠١٧ ، ١١١٩
- **مسعر بن كيدام الهلالي الرؤاسي ، الكوفي**
- عن : حبيب بن أبي ثابت / عنه : أبو كريب : ٥٣٣
- **مسلم بن إبراهيم الأزدي الفراهيدي ، البصري ، (في : ٦٣٤ : مسلمة ، وهو خطأ)**
- عن : شعبة / عنه : أيوب بن إسحق بن إبراهيم : ١١٧٥
- عن : همام بن يحيى / عنه : ابن بشار : ٦٣٤
- **مسلمة بن الصلت الشيباني**
- عن : علي بن المبارك / عنه : ابن المنثني : ٣٩٩ ، ٤٠٠
- **مسهر بن عبد الملك بن سلع الهمداني**
- عن : أبيه عبد الملك بن سلع / عنه : محمد بن عبد الله الخرمي : ٧٨١
- **أبو مسهر ، (عبد الأعلى بن مسهر بن عبد الأعلى الدمشقي)**
- عن : سعيد بن عبد العزيز / عنه : الغلابي ، أبو عبد الرحمن : ٣٩
- **مصعب بن المقدم الخثعمي**
- عن : إسرائيل بن يونس بن أبي إسحق السيمي / عنه : هرون بن إسحق الهمداني : ٩٢٣ ، ١٣١٩
- عنه : أبو كريب : ١٣٣٠
- عن : حماد بن سلمة / عنه : أبو كريب : ٨٦٠
- **المطلب بن زياد بن أبي زهير الثقفي**
- عن : ابن أبي ليلي ، (محمد ...) / عنه : الحسن بن عرفة : ١١٩
- **مظفر بن مُدرك الخراساني ، (أبو كامل)**
- **مُعَاذُ بْنُ مُعَاذِ بْنِ نَصْرِ الْعَدَوِيِّ**
- عن : ابن جريج / عنه : سوار بن عبد الله : ١١١٥

● مُعَاذُ بْنُ هِشَامِ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الدُّسْتَوَائِي

عن : أبيه هشام الدستوائي / عنه : ابن بشار : ٣٣٢ ، ٤٣٨ ، ٤٨٧ ، ٧٩٣ ، ٨٥٨ ، ١٢٧٢ ،

(الحدِيث : ٣٥) ، ١١٩٦ ، ١٢٠٠ ، ١٢١١

/ عنه : صالح بن مسمار المروزي : ١٠٩٣

/ عنه : عمرو بن علي الباهلي : ٢٢٨ ، ٢٢٩

/ عنه : قتادة بن مسعود بن قتادة السدوسي ، (الحدِيث : ٣٥)

/ عنه : ابن المنثي ، ٨٠٥ ، ٨١٩ ، ٨٥٨ ، ١٠٩٣

● معاوية بن هشام القصار الأزدي

عن : ابن أبي ذئب / عنه : أبو كريب : ٥٧١

عن : ورقاء بن عمر / عنه : أبو كريب : ٦٤٧

● أبو معاوية الضمير ، (محمد بن خازم التميمي)

عن : الأعمش / عنه : مسلم بن جنادة السوائي ، (أبو السائب) : ٢٠٣ ،

٣٠٢ ، ٣٥٦ ، ٤١٠ ، ٤٣٨ ، ٤٥٦ ، ٨٩٨ ، ٩١٣ ،

٥٥١ ، ٦١١ ، ٧٢١ ، ٨٦١ ، ٨٩٨ ، ٩١٣ ، ١١٣٣ ،

١١٤٢ ، ١٢٥١ ، ١٢٦٤ ، ١٣٠٧

/ عنه : أبو هشام الرفاعي : ١٠٠٣

/ عنه : هناد بن السري : ٢٩٥ ، ٣٠٢

/ عنه : ابن وكيع : ١٠٠٣

عن : عاصم الأحول / عنه : أبو كريب : ٨٧٠

عن : الحجاج بن أرطاة / عنه : أبو كريب : ١٣٠٢

عن : حجاج بن دينار / عنه : أبو كريب : ٩١

عن : الشيباني / عنه : ابن المنثي : ٩٢٠

/ عنه : ابن وكيع : ٩٢٠

عن : عبد الله بن بُريدة / عنه : أبو كريب : ٨٣٩

عن : عبد الرحمن بن إسحق / عنه : هناد بن السري : ٢٦٩

● المعتمر بن سليمان بن طرخان التميمي

- عن : أيوب السختياني / عنه : يونس بن عبد الأعلى : ١٢٦٠
 عن : خالد الحذاء / عنه : محمد بن صخر العُثْبِي : ١٤٠
 عنه : محمد بن عبد الأعلى الصنعاني : ١٤٠
 عن : الرُّكَيْن بن الربيع / عنه : أبو كريب : ٤٤٤
 عنه : نصر بن علي الجهضمي : ٤٤٤
 عن : أبيه سليمان التيمي / عنه : أحمد بن المقدم العجلي : ٧
 عنه : محمد بن عبد الأعلى الصنعاني : ١٠١ ، ٨٥٤ ، ١٢٧٩
 عن : عبيد الله بن عمر بن حفص / عنه : محمد بن عبد الأعلى الصنعاني : ٢٥٥ ، ١٠٥٥ ،
 ١٠٧٠ ، ١٢٥٣ ، ١٢٥٤ ، ١٣٢٧
 عن : عمران بن حُدَيْر / عنه : محمد بن عبد الأعلى الصنعاني : ٨٠٠
 عن : فضيل بن ميسرة / عنه : محمد بن عبد الأعلى الصنعاني : ٥٥٧ ، ٦٠٨
 عن : يونس بن عبيد بن دينار / عنه : محمد بن عبد الأعلى الصنعاني : ٦٩٩
- مُعَلَّى بن منصور الرازي ، أبو يعلى
 عن : أبي عوانة / عنه : أبو كريب : ٢٩٩
 - المُعَلَّى بن هلال بن سُؤيد الحضرمي
 عن : أبي إسحق السبيعي / عنه : علي بن سعيد الكندي : ١٣٣٤
 - معن بن عيسى الأشجعي القزاز
 عن : ابن أبي ذئب / عنه : علي بن شعيب السمسار : ٤١
 - المغيرة بن سلمة الخزومي ، (أبو هشام الخزومي)
 مغيرة بن مسلم الفزاري
 - عن : عبد الله بن بُريدة / عنه : أبو كريب : ٨٣٩
 المفضل بن صالح الأسدي ، (أبو جميلة)
 - عن : عمرو بن دينار / عنه : علي بن عبد الله الدهان : ٦٩٧
 منصور بن سلمة الخزاعي البغدادي ، الحافظ
 - عن : شيخ التميمي / عنه : محمد بن عبد الله الخزومي : ٢٢١
 ابن مَهْدِي ، (عبد الرحمن بن مهدي)
 - مَهْران بن أبي عمر العطار الرازي

- عن : علي بن عبد الأعلى / عنه : ابن حميد : ٧٦١
- موسى بن إسماعيل المنقري التَّبَوذَكِيُّ ، (أبو سلمة)
 - موسى بن داود الضبي
 - عن : حماد بن سلمة / عنه : محمد بن معمر البحراني : ٣٠٥
 - عن : زهير بن معاوية / عنه : موسى بن سهل الرملي : ٤٥٢
 - عن : شعبة / عنه : أبو كريب : ٥٣٦
 - موسى بن عُمَيْرِ العنبري التميمي
 - عن : الحسن البصري / عنه : محمد بن عبيد المحاربي : ٢١٢ م
-
- أبو ثَبَّاتَةَ ، (يونس بن يحيى بن ثَبَّاتَةَ النحوي ، الأموي)
 - عن : داود بن قيس / عنه : عبد الله بن أبي زياد القطواني : ١٧١
 - التَّنْضُرُ بن شَمِيلِ المازني
 - عن : أشعث بن عبد الملك / عنه : محمد بن علي بن الحسن بن شقيق : ٦٠٢
 - عن : ابن جريج / عنه : خلاد بن أسلم : ١١١٦
 - عن : شعبة / عنه : أحمد بن منصور المروزي : ٢٩٠ ، ٣١٤ ، ٥٩٢ ، (الحديث :
 - ٤٠) ، (الحديث : ٤٤)
 - عن : صَعْرُ بن جويرية / عنه : خلاد بن أسلم : ٢٥٩
 - عن : عمران (؟) / عنه : خلاد بن أسلم : ٧٠٠
 - عن : ابن عون / عنه : خلاد بن أسلم : ٦٦٩ ، ١٣١١
 - عن : يونس بن أبي إسحاق / عنه : خلاد بن أسلم : ٨٥٠
 - أبو التَّنْضُرِ ، (هاشم بن القاسم بن مسلم اللبشي)
 - عن : الأشجعي / عنه : يعقوب بن إبراهيم : ١٠٠١
 - عن : أبي جعفر الرازي / عنه : زُرَيْقِ بن السَّحْتِ : ٨٥٧
 - عن : شعبة / عنه : أبو كريب : ١٣٨
 - عن : مجاهد بن موسى : ٥٢٣ ، ٥٢٤
 - عن : عيسى بن المسيب / عنه : محمد بن إسحاق : ١٢٣
 - أبو التُّعْمَانِ ، (عارم) ، (محمد بن الفضل السدوسي ، البصري)

- عن : حماد بن زيد / عنه : علي بن مسلم الطوسي : ٢١٨
- أبو نُعَيْمٍ ، (الفضل بن دُكَيْنِ التميمي)
- عن : البراء بن عبد الله / عنه : أبو كريب : ٨٦٤
- عن : محمد بن خالد الخزومي / عنه : أبو كريب : ١١٨٥
- عن : مَعْقِل بن عبيد الله / عنه : أبو كريب : ٦٩
- عن : مغيرة بن مقسم / عنه : أبو كريب : ٧٩١
- عن : هشام بن مسعد / عنه : ابن وكيع : ١٠١٨
- ابن نُمَيْرٍ ، (عبد الله بن نُمَيْرِ الهمداني)
- أبو نوح ، (قُرَاد) ، (عبد الرحمن بن غزوان الخزاعي)

...

- هرون بن بكار بن عبد الله بن مصعب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير بن العوام ، (هرون ابن أبي بكر) ، (أخو الزبير بن بكار)
- هرون بن أبي بكر ، (هرون بن بكار بن عبد بن مصعب)
- عن : يحيى بن إبراهيم الهُزَيْ / عنه : أخوه الزبير بن بكار : ٩٨٩
- هرون بن عنتره الشيباني
- عن : عبد الرحمن بن الأسود / عنه : أبو كريب : ١٠٩٩
- هرون بن المغيرة بن حكيم البجلي
- عن : أبي جعفر الرازي / عنه : ابن حميد : ١٣٥٦
- عن : داود بن قيس / عنه : ابن حميد : ٤٠١
- عن : سفيان الثوري / عنه : ابن حميد : ٨٤١
- عن : علي بن عبد الأعلى / عنه : ابن حميد : ٧٦١
- عن : عمرو بن أبي قيس / عنه : ابن حميد : ٣٧٥ ، ٨٢٢
- عن : عنبسة / عنه : ابن حميد : ٣٢٨ ، ٣٦٧ ، ٣٨٨ ، ٤١٥ ، ٧٥٧ ، ٨٠٩ -
- ١٣٣٣ ، ١٣٠٩ ، ١٢٤٧ ، ١١٠٦ ، ٨٢٤ ، ٨١٦ ، ٨١١
- هاشم بن عبد الواحد العيسبي

● عن : يزيد بن عبد العزيز بن سيباه / عنه : العباس بن أبي طالب : ٧٥٣

- هاشم بن القاسم بن مسلم الليثي ، (أبو النضر)
- هشام بن عبد الملك الباهلي الطيالسي ، (أبو الوليد الطيالسي)
- هشام بن المفضل الفزاري
- عن : محمد بن كثير الصنعاني / عنه : يعقوب بن إبراهيم الدورقي : ٢٠٧
- أبو هشام المخزومي ، (المغيرة بن سلمة المخزومي)
- عن : عبد الواحد بن زياد / عنه : محمد بن معمر البحراني : ٥٣٨
- عن : وهيب بن خالد / عنه : محمد بن عبد الله الخرمي : ١٥
- هُشَيْمُ بنِ بِشِيرِ السُّلَمِيِّ ، الواسطي
- عن : إسماعيل بن أبي خالد / عنه : يعقوب بن إبراهيم : ٤٩٥
- عن : إسماعيل بن سالم / عنه : يعقوب بن إبراهيم : ١١٣٩
- عن : حميد الطويل / عنه : أبو كريب : (الحديث : ١١)
- عن : يعقوب بن إبراهيم : ٦٠٣ ، (الحديث : ١١)
- عن : خالد بن أبي طلحة ، مولى بن أسد / عنه : أبو كريب : ٤٣
- عن : أبي عامر المزني / عنه : يعقوب بن ماهان : ١٩٢
- عن : عُبَيْدَةَ بنِ مَعْتَبٍ / عنه : محمد بن حاتم : ١١٠٤
- عن : عمر بن أبي زائدة / عنه : يعقوب بن إبراهيم : ٩٣٩
- عن : العوام بن سَوَّسَبٍ / عنه : أبو كريب : ١٣١٧
- عن : يعقوب بن إبراهيم : ١٣١٧
- عن : الفضل بن عطية / عنه : يعقوب بن إبراهيم : ٥٨٨ ، ٥٩٠
- عن : مغيرة بن مقسم / عنه : يعقوب بن إبراهيم : ٧٤٥ ، ١٠٤٤ ، ١٣٥٥
- عن : منصور بن زاذان / عنه : أبو كريب : ١٠٣٩
- عن : محمد بن حاتم : ٣١٨
- عن : هشام بن عروة / عنه : إسماعيل بن موسى : ٩٢٧
- عن : يعلى بن عطاء / عنه : يعقوب بن إبراهيم : ٧٧٨
- عن : يونس بن عبيد / عنه : يعقوب بن إبراهيم : ١٣٥٥
- الهَيْثَمُ بنِ عُبَيْدِ الصَّيِّدِ بنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
- عن : أبيه عبيد الصيد / عنه : ابن المثنى : ٢١٥

•••

• الوضَّاح بن عبد الله اليشكُري ، (أبو عَوَّانة)

• وكيع بن الجراح الرُّوَاسِي ، (وكيع)

عن : أسامة بن زيد / عنه : أبو كريب : ١٣٤١

عن : إسرائيل بن يونس / عنه : أبو كريب : ٢٨١ ، ٢٨٤ ، ٣٢٧ ، ٦٥٥ ، ٦٦٦

/ عنه : ابن وكيع : ٣٧١ ، (الحديث : ٤٢)

عن : إسماعيل بن أبي خالد / عنه : أبو كريب : ٥٩

عن : الأسود بن شيبان / عنه : أبو كريب : ٥٤٥

/ عنه : ابن وكيع : ٥٤٥

عن : أبي الأشهب / عنه : أبو كريب : ٣٥

عن : الأعمش / عنه : أبو كريب : ٦٥ ، ٣٠٣ ، ٥٥٤ ، ٨٩٩

/ عنه : ابن وكيع : ٥٥٤

عن : البراء بن عبد الله / عنه : ابن وكيع : ٨٦٣

عن : ابن جريج / عنه : أبو كريب : ٦٦٠

/ عنه : ابن وكيع : ٦٦٠

عن : ابن أبي ذئب / عنه : أبو كريب : ٥٧٢ ، ٦٦٣

/ عنه : ابن وكيع : ٥٧٢ ، ٥٧٣ ، ٦٦٣

عن : جعفر بن بُرقان / عنه : أبو كريب : ٢٤٠

/ عنه : ابن وكيع : ٢٤٠

عن : أبي حنيفة ، طلحة بن يحيى / عنه : أبو كريب : ١١٧٩ ، ١١٨٠ ، ١١٨٠ م

/ عنه : ابن وكيع : ١١٨٠ ، ١١٨٠ م

عن : سفيان الثوري / عنه : أبو كريب : ١٨ ، ٢٧٨ ، ٢٨٣ ، ٣٠٨ ، ٤٥٠ ، ٥١٦ ،

٥١٩ ، ٥٢١ ، ٥٢٢ ، ٥٢٥ ، ٥٢٦ ، ٥٧٠ ، ٥٩١ م ،

٥٩٦ ، ٦١٤ ، ٦٣٦ ، ٧٣٠ ، ٨٤١ ، ١٣٣٩

/ عنه : محمد بن عبد الله المحرمي : ٤٨٠

/ عنه : أبو هشام الرفاعي : ٩٢

/ عنه : ابن وكيع : ٧٦ ، ٥١٩ ، ٥٢١ ، ٥٢٢ ، ٥٢٥ ، ٥٢٦ ،

٥٧٠ ، ٥٩١ م ، ٥٩٦ ، ٦١٤ ، ٦٣٦ ، ٧٨٠ ، (الحديث :

٣٢) ، ١٠١٩

/ عنه : أبو كريب : ٥٩٧ ، ٩٧١

عن : شريك

/ عنه : ابن وكيع : ٥٩٧

- عن : شعبة / عنه : أبو كريب : ٢٧٢ ، ٥٤١ ، ٦٠٧ ، ٦٠٩ ، ١١٩٨ ،
١١٣٩
- / عنه : هناد بن السري : ١١٩٨
- / عنه : ابن وكيع : ٦٣٧ ، ٦٠٩ ، ٦٠٧ ، ٥٤١
- عن : شيبان بن عبد الرحمن / عنه : أبو كريب : ١٢٢٧
- عن : عبد الله بن عبد الرحمن بن يعلى الطائفي الثقفي / عنه : ابن وكيع : ٩٣٦
- عن : عبد الجبار بن عباس / عنه : أبو كريب : ٣١٠
- عن : عبید الله بن عمر بن حفص العمري / عنه : أبو كريب : ٥٩٥
- / عنه : ابن وكيع : ٥٩٥
- عن : عثمان الشحام ، أبي سلمة / عنه : أبو كريب : ٨٧٧
- عن : عكرمة بن عمار / عنه : أبو كريب : ٤٥٣
- عن : علي بن صالح / عنه : أبو كريب : ٦٥٥ ، ٦٦٦
- عن : عُمارة بن زاذان / عنه : أبو كريب : ٥٨٦
- / عنه : ابن وكيع : ٥٨٦
- عن : عمر بن الوليد الشثبي / عنه : أبو كريب : ٥٨٥
- / عنه : ابن وكيع : ٥٨٥
- عن : فطر بن خليفة / عنه : أبو كريب : ١١٨٢
- / عنه : ابن وكيع : ١١٨٢
- عن : قرة بن خالد / عنه : أبو كريب : ٣١٩
- / عنه : ابن وكيع : ٣١٩
- عن : ابن أبي ليلى (محمد ...) / عنه : أبو كريب : ٤٦٤
- / عنه : ابن وكيع : ٤٦٤ ، ٣٧٤
- عن : محمد بن شريك ، أبي عثمان المكي / عنه : أبو كريب : ٥٩٩
- / عنه : ابن وكيع : ٥٩٩
- عن : وسع بن كدام / عنه : أبو كريب : ٣٠٨ ، ٤٧٩ ، ٥١٦ ، ٦٥٥ ، ٨٣٥ ، ٩٥١
- عن : المسعودي / عنه : أبو كريب : ١٧٦ ، ٢٨١
- / عنه : محمد بن يزيد : ١٧٦
- عن : أبي المنهال / عنه : أبو كريب : ٣٠١
- عن : مهدي بن ميمون / عنه : أبو كريب : ٤٦١
- / عنه : ابن وكيع : ٤٦١

عن : موسى بن عُلى بن رباح / عنه : أبو كريب : ٥٦٢

/ عنه : ابن وكيع : ٥٦٢

عن : هشام بن عروة / عنه : ابن وكيع : ٨٨٠ ، ١٠١٠

عن : يزيد بن إبراهيم / عنه : أبو كريب : ٣١٩

/ عنه : ابن وكيع : ٣١٩

● الوليد بن القاسم بن الوليد الهمداني

عن : يزيد بن كيسان / عنه : الحسين بن علي الصُّدائي : ٧٢٤ ، ٩٠٣ ، ١٠٢٧ ،

١٠٣٣ ، ١٠٢٨

/ عنه : أبو كريب : ٧٢٤

● الوليد بن مزيد العُدري ، البيروني

عن : الأوزاعي / عنه : ابنه العباس بن الوليد : ٢٨٨ ، (سقط من الإسناد : حدثني ،

أبي ، عن الأوزاعي) ، ٤٧٠ ، ٤٧٦ ، ٤٩٩ ، ٥٣٢ ، ٨٠١ ،

٨٨٦ ، (الحديث : ٢٠) ، ١٠٧٨ ، ١١٢٨

عن : ابن جابر / عنه : ابنه العباس بن الوليد : ١١٧٤

عن : سعيد بن بشر / عنه : ابنه العباس بن الوليد : ١١٧٤

عن : الضحاک بن عبد الرحمن بن أبي حوشب / عنه : ابنه العباس بن الوليد : ١١٢٩

● الوليد بن مسلم القرشي الدمشقي .

عن : محمد بن عجلان / عنه : إسماعيل بن حفص الأيلي : ٧٤

● الوليد بن مسلم بن شهاب التميمي العنبري

عن : ابن جابر / عنه : علي بن سهل الرملي : ١١٥١

● أبو الوليد الطيالسي ، (هشام بن عبد الملك الباهلي)

عن : حماد بن سلمة / عنه : العباس بن أبي طالب : ٧٦٣

/ عنه : ابن المنثي : ٥٠٨

عن : الربيع بن مسلم / عنه : ابن بشار : ١١٦

عن : شعبة / عنه : ابن المنثي : ١٧٥ ، ٤٩٣ ، ٥٩٤ ، ١٢٢٩

عن : أبي عوانة / عنه : ابن بشار : ٤٣١

● وهب بن جرير بن حازم الأزدي ، الحافظ

عن : أبيه جرير بن حازم / عنه : أحمد بن عثمان بن عبد النور ، أبو الحوزاء : ٥٢٧ ، ٨٧٨

- / عنه : زياد بن أيوب : ٧٤٨
 / عنه : ابن المثنى : ٧٤٨
 / عنه : نصر بن علي : ٧١٧
 / عنه : ابن المثنى : ٢٨٠ ، ٤١٨ ، ٧٠٣ ، ٨٣٠ ، ٩٢٢
 عن : شعبة
 عن : قرة بن خالد / عنه : أبو زيد العمري : ٣٢٠
 عن : وهب (؟) / عنه : ابن المثنى : ٣٨٦
 • وهب الله بن راشد ، مؤذن الفسطاط ، (أبو زرعة)
 • ابن وهب ، (عبد الله بن وهب المصري)
 عن : أسامة بن زيد / عنه : ابن أخيه أحمد بن عبد الرحمن بن وهب : ٣٤٣
 / عنه : الربيع بن سليمان : ٣٤٤ ، ٣٤٨
 عن : ابن جريج / عنه : ابنة أخيه أحمد بن عبد الرحمن بن وهب : ٣٤٣
 / عنه : يونس بن عبد الأعلى : ١٢٣٧
 / عنه : يونس بن يزيد الأيلي : ١١٧٧
 عن : جرير بن حازم / عنه : يونس بن عبد الأعلى : ١٨١ ، ٩٧٦
 عن : حفص بن ميسرة / عنه : يونس بن عبد الأعلى : ٧٠٩
 عن : حنظلة بن أبي سفيان الجمحي / عنه : يونس بن عبد الأعلى : ٩١١
 عن : حيوة بن شريح / عنه : يونس بن عبد الأعلى : ١٨٢ ، ٨١٤
 عن : ابن أبي ذئب / عنه : بحر بن نصر الخولاني : ٦٥٧
 / عنه : يونس بن عبد الأعلى : ٣٨ ، ٤٢ ، ٦٦١ ، ٦٦٢
 عن : ابن أبي الزناد / عنه : بحر بن نصر الخولاني : ٩٢٨
 عن : سعيد بن عبد الرحمن / عنه : يونس بن عبد الأعلى : ٨١٥
 عن : سفيان الثوري / عنه : يونس بن عبد الأعلى : ٩٨١
 عن : سليمان بن بلال / عنه : الربيع بن سليمان : ٧٠٢
 / عنه : يونس بن عبد الأعلى : ١٦٧
 عن : أبي صخر / عنه : يونس بن عبد الأعلى : ١٠١٢
 عن : طلحة بن أبي سعيد / عنه : يونس بن عبد الأعلى : ١٠٨٩
 عن : عاصم بن حكيم / عنه : يونس بن عبد الأعلى : ٩٧
 عن : عاصم بن عبد الله بن نعيم / عنه : يونس بن عبد الأعلى : ٥١
 عن : ابن عبد الله بن سالم / عنه : يونس بن عبد الأعلى : ٣٧

عن : عبد الله بن عمر بن حفص / عنه : يونس بن عبد الأعلى : ١٠٣٨ ، ١٢٣٦ ،
 عن : عبد الحكم بن أعين / عنه : يونس بن عبد الأعلى : ٩٨٤ ،
 عن : عطاء بن خالد / عنه : يونس بن عبد الأعلى : ٧٣٧ ،
 عن : عمر بن طلحة بن علقمة / عنه : يونس بن عبد الأعلى : ٧١٤ ، ٧٤٤ ،
 عن : عمر بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر بن الخطاب / عنه : يونس بن عبد الأعلى : ١٢٥٨ ،
 عن : عمرو بن الحارث / عنه : ابن أخيه أحمد بن عبد الرحمن بن وهب : ٣٣٠ ، ٣٤٣ ،
 ٣٥٠ ، ٣٥٩ ، ٣٨٢ ، ٥٧٤ ، ٥٧٩ ، ٦٣٢ ، ٨٨٣ ،

(الحديث : ٣٣) ، ١١٦٨ ،

/ عنه : يونس بن عبد الأعلى : ٦٢ ، ٤١٤ ، ٧١٠ ، ٨١٢ ، ٨١٣ ،

٨٢١ ، ٩٠٧ ، ٩٤١ ، ٩٧٨ ،

عن : ابن لهيعة / عنه : ابنه أخيه : أحمد بن عبد الرحمن بن وهب : ١١٦٨ ،

/ عنه : يونس بن عبد الأعلى : ١٥٦ ، ٨١٧ ،

عن : الليث بن سعد / عنه : ابن أخيه أحمد بن عبد الرحمن بن وهب : ٦٣ ، ١٥١ ،

/ عنه : يونس بن عبد الأعلى : ١٥٦ ، ١٠٨٩ ، ١١٢٤ ،

عن : مالك بن أنس / عنه : بحر بن نصر الخولاني : ٦٥٨ ،

/ عنه : يونس بن عبد الأعلى : ٢٥٠ ، ٢٦٣ ، ٢٨٩ ، (الحديث :

٢٢) ، ١٠٦٣ - ١٠٦٥ ، ١٠٧٩ ، ١٣٦٢ ،

عن : مالك بن الحخير للزيادي / عنه : يونس بن عبد الأعلى : ٧٨٧ ،

عن : محمد بن أبي حميد / عنه : يونس بن عبد علي : ١٠١٤ ،

عن : معاوية بن صالح / عنه : يونس بن عبد الأعلى : ١٠٣٦ ،

عن : هشام بن سعد المدني / عنه : يونس بن عبد الأعلى : ٦ ،

عن : يونس بن يزيد / عنه : ابن أخيه أحمد بن عبد الرحمن بن وهب : ٢٤٩ ، ٢٥٠ ،

٣٦٠ ، ٦٢٦ ، ٦٦٨ ، ٨٧٩ ، ١١٤٨ ،

/ عنه : يونس بن عبد الأعلى : ٨٤ ، ١٥٢ ، ١٦٢ ، ٩٣٢ ، ٩٨٦ ،

٩٩٠ ، (الحديث : ٢٤) ، (الحديث : ٢٦) ،

• يحيى بن آدم بن سليمان الأموي ، الكوفي

عن : إسرائيل بن يونس السبيعي / عنه : أبو كريب : ٣٢٦ ،

/ عنه : ابن وكيع : ٩٢٤ ،

- عن : حماد بن زيد / عنه : أبو كريب : ١٤١ ، ٩٣٤
- عن : سفيان الثوري / عنه : أبو كريب : ٣٢
- عن : شريك / عنه : أبو كريب : ٩١٩
- عن : ابن عيينة / عنه : أبو كريب : ٦٩١

● يحيى بن إسحاق البجلي ، السَّيْلَحِينِي

- عن : الربيع بن مسلم / عنه : أبو كريب : ١١٧
 - عن : يحيى بن أيوب / عنه : عبدة بن عبيد الله الصفار : ١٠٢
- يحيى بن أبي بَكْرٍ العبدى القيسى الأسدى

- عن : زهير بن معاوية / عنه : محمد بن الحارث القنطري : ١٠٠٢
- عن : شعبة / عنه : أبو كريب : ١٣٩
- عن : شيان بن عبد الرحمن / عنه : أبو كريب : ١٠٢٨
- / عنه : محمد بن إسحاق : ٨٤٧

● يحيى بن حسان التميمي المصري

- عن : حماد بن زيد / عنه : يونس بن عبد الأعلى : ٢١٧

● يحيى بن حماد بن أبي زياد الشيباني

- عن : أبي عَوانَةَ / عنه : سَوار بن عبد الله العنبري : ٢٤
- يحيى بن أبي زائدة ، (يحيى بن زكريا بن أبي زائدة الهمداني) ، (ابن أبي زائدة)
- عن : إسماعيل بن أبي خالد / عنه : أبو كريب : ١٣٥٤
 - عن : عبيد الله بن عمر بن حفص / عنه : أبو كريب : ١٣٤٣

● يحيى بن زكريا بن أبي زائدة الهمداني ، (يحيى بن أبي زائدة) ، (ابن أبي زائدة)

● يحيى بن سعيد بن أبيان الأموي

- عن : ابن إسحاق / عنه : ابنه سعيد بن يحيى الأموي : ٥١٥
 - عن : ابن جريج / عنه : ابنه سعيد بن يحيى الأموي : ٥٦٤
- يحيى بن سعيد بن قُروخ ، (يحيى بن سعيد القطان)

- عن : ابن جريج / عنه : ابن وكيع : (الحديث : ٦) ، ٥٦٧
- عن : سعيد بن أبي عروبة / عنه : ابن بشار : ١٢١٥
- عن : سفيان الثوري / عنه : ابن بشار : ٣٨٣ ، ٤٦٢ ، ٦١٣

- عن : شعبة / عنه : ابن بشار : ٩٠٩ ، ٩٦١ /
 عنه : ابن المثنى : ٦٩٥ ، ٩٠٩ ، ١٢٥٠ /
 عن : عبيد الله بن عمر بن حفص / ابن المثنى : ٣٦٢ ، ٣٩٨ ، ٤١٣ ، ٦١٦ ، ٨٨٩ ، ١٠٥٦ ،
 ١٢٥٥
- عن : هشام الدستوائى / عنه : ابن المثنى : ٨٠٤ /
- يحيى الجَمَّانِي ، (يحيى بن عبد الحميد الجَمَّانِي)
 - يحيى بن سُلَيْم القرشي الطائفي ، الخِذَاء
- عن : إِسْمَاعِيل بن كثير / عنه : عبد الوهاب بن عبد الحكم : ٦٨٢ /
- يحيى بن صالح الوُحَاظِي ، الشامي
- عن : ابن عياش ، (إِسْمَاعِيل ...) / عنه : عمران بن بكار الكلاعي : ٣٩٣ /
- يحيى بن عبد الله بن الضحاك الحَرَّانِي ، (البَابِلِيُّ)
 - يحيى بن عبد الحميد الجَمَّانِي ، (يحيى الحماني)
- عن : أَيْ بَكْر بن عياش / عنه : أحمد بن منصور : (الحديث : ٢) /
- يحيى بن عبد الملك بن حميد بن أَيْ غَنِيَّة الخِزَاعِي
- عن : أَيْبِه عبد الملك بن أَيْ غَنِيَّة / عنه : الحسن بن عرفة : ١٣٠٣ /
- يحيى بن عيسى بن عبد الرحمن النَّهْشَلِي
- عن : الأعمش / عنه : عيسى بن عثمان بن عيسى الرملي : ٢٢٤ /
- يحيى بن كَثِير بن درهم العنبري
- عن : المغيرة بن أَيْ سلمة الخِزَاعِي / عنه : ابن المثنى : ٨٣٨ /
- يحيى بن محمد بن قيس الحارثي
- عن : هشام بن عروة / عنه : عمرو بن علي الباهلي : ٦٣١ /
- يحيى بن واضح المِروزي ، (أَبُو تُمَيْلَةَ)
- عن : ابن إِسْحَاق / عنه : ابن حميد : (الحديث : ٣٦) /
- عن : الحسين بن واقد / عنه : ابن حميد : ٢٠٦ ، ٢٩٦ ، ٤٠٦ ، ٤٨٤ ، ١٢٠٣ /
- عن : أَيْ حمزة / عنه : ابن حميد : ٣٥١ /
- عن : عبيد الله العَتَكِي / عنه : ابن حميد : ٩٩٤ /

- عن : أبي الثريان / عنه : ابن حميد : ٩٩٣
- عن : عيسى بن عميد / عنه : ابن حميد : ٥٥٩ ، ٥٦١
- عن : فطر بن خليفة / عنه : ابن حميد : ١٩٦
- عن : المسعودي / عنه : ابن حميد : ١٩٧
- عن : مطهر / عنه : ابن حميد : ٩٨٥
- عن : يحيى بن يعقوب / عنه : ابن حميد : ١١٧٦
- عن : يونس بن عمرو / عنه : ابن حميد : ٩٩
- يحيى بن يمان العجلي الكوفي ، (ابن يمان)
- يزيد بن أبي حكيم الكنانى العدنى
- عن : سفيان الثوري / عنه : أحمد بن منصور : ٣٢٢
- يزيد بن زريع العيشي
- عن : حسين المعلم / عنه : حميد بن مسعدة السامى : ٥٣١
- عن : حميد الطويل / عنه : عمرو بن علي الباهلي (الحديث : ١٣)
- عن : داود بن أبي هند / عنه : محمد بن عبد الملك بن أبي الثوارب : ٨٥ ، ٢٢٦
- عن : سعيد بن أبي عروبة / عنه : حميد بن مسعدة : ٨٢٣
- عن : شعبة / عنه : حميد بن مسعدة السامى : ٤١٩
- عن : ابن عون / عنه : حميد بن مسعدة : ١٠٦٩
- عن : يحيى بن أبي إسحق / عنه : حميد بن مسعدة : ٣٣٩
- / عنه : نصر بن علي الجهضمي : ٣٣٩
- يزيد بن هرون بن وادى السلمى
- / عنه : مجاهد بن موسى : ١٨٨
- عن : ابن إسحق / عنه : تميم بن المنتصر الواسطي : ٤٣ ، ٢٥٦
- عن : إسماعيل بن أبي خالد / عنه : تميم بن المنتصر الواسطي : ٦٠ ، ١٣٢ ، ١١٥٥
- / عنه : مجاهد بن موسى : ٩٠٨
- عن : جرير بن حازم / عنه : مجاهد بن موسى : ٧٧٧ ، ٩٧٥
- عن : حماد بن زيد / عنه : مجاهد بن موسى : ١٨٨
- عن : حماد بن سلمة / عنه : ابن وكيع : ٧٦٢
- عن : حميد الطويل / عنه : ابن بشار : ٧١٢
- عن : داود بن أبي هند / عنه : ابن المثنى : ٢٢٧ ، ١١٩١

- / عنه : مجاهد بن موسى : ٢٣٢
- عن : سعيد بن أبى عروبة / عنه : مجاهد بن موسى : ٤٦٥ ، ١٠٨٧
- عن : شريك / عنه : مجاهد بن موسى : ٩١٧
- عن : شعبة / عنه : ابن بشار : ٤٦٦
- / عنه : عبد الله بن أبى زياد القَطَوَانِي : ٨٣١
- عن : عاصم الأحول / عنه : ابن المثنى : ١١٩٣
- عن : عمر بن أبى زائدة / عنه : مجاهد بن موسى : ٩٧٧
- عن : ابن عون / عنه : عبد الله بن أبى زياد القَطَوَانِي : ٨٤٣
- / عنه : مجاهد بن موسى : ٣١٦
- عن : عيسى بن ميمون / عنه : محمد بن عثمان الواسطي : ٨٨١
- عن : محمد بن عمرو بن علقمة / عنه : مجاهد بن موسى : ٧٢٨
- عن : يحيى بن سعيد الأنصارى / عنه : ابن بشار : ١٠٧٣
- / عنه : مجاهد بن موسى : ٨٢٦
- / عنه : محمد بن يحيى الأزدي : ٨٢٦
- يعقوب بن إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزهرى
- عن : أبىه بن سعد الزهرى / عنه : أحمد بن محمد بن حبيب : ٨٩١
- / عنه : أحمد بن محمد الطوسي : ٧١٦
- / عنه : ابن أخيه عبيد الله بن سعد الزهرى : ٦٢٣ ، ٦٧٤ ، ١١٦٦
- عن : شريك / عنه : ابن أخيه عبيد الله بن سعيد الزهرى : ١١٠٥
- عن : ابن أخى ابن شهاب الزهرى / عنه : عبد الله بن أبى زياد القَطَوَانِي : ١٥٣
- يعقوب الحَضْرَمِي ، (يعقوب بن إسحق بن زيد الحَضْرَمِي ، النحوى)
- عن : زياد ، مولى قيس الحذاء / عنه : أبو غسان الحمدي ، (مالك بن الخليل) : ٩٤٢
- عن : وهيب بن خالد / عنه : محمد بن معمر البحراني : ١٥
- يعقوب القمي ، (يعقوب بن عبد الله بن سعد بن مالك الأشعري)
- عن : جعفر بن أبى المغيرة / عنه : ابن حميد : ٩٦٤
- عن : حفص بن حَمِيد . / عنه : ابن حميد : ١١٣١
- عن : هرون بن عنترة / عنه : ابن حميد : ٧٨٢
- يعقوب بن إسحق بن زيد الحَضْرَمِي ، النحوى ، (يعقوب الحَضْرَمِي)
- يعقوب بن عبد الله بن سعد بن مالك الأشعري ، (يعقوب القمي)

● يَعْلَى بنُ عُمَيْدِ بنِ أُمَيَّةِ الإيَادِي

- عن : ابن إسحق / عنه : ابن وكيع : ١٤٨
 عن : الأعمش / عنه : هناد بن السبي : ٢٩٥ ، ٣٠٢
 عن : أبي بسطام / عنه : ابن وكيع : ٩٠٦
 عن : المسعودي / عنه : هناد بن السري : ٢٧٤
 عن : هرون البربري / عنه : هناد بن السري : ١٢٠٥

● أبو اليمان ، (الحكم بن نافع البهرازي)

- عن : إسماعيل بن عياش (ابن عياش) / عنه : إبراهيم بن سعيد الجوهري : ٣١١
 / عنه : ابن أخيه أبو شرحبيل الحمصي : ١١٤٥ ، ١١٦٣
 / عنه : محمد بن عوف الطائي : ١٢٣٥
 عن : شعيب بن أبي حمزة / عنه : أبو الجماهر الحمصي : (الحديث : ٢٩)

● ابن يمان ، (يحيى بن يمان العجلي ، الكوفي)

- عن : إسرائيل بن يونس السيعي / عنه : أبو كريب : ٥٥٥
 عن : الحارث بن ثقف / عنه : أبو كريب : ٧٩٦
 عن : مبارك بن فضالة / عنه : أبو كريب : ٢١٢
 عن : هرون بن أبي إبراهيم البربري / عنه : أبو كريب : ٧٩٢
 عن : هشام بن عروة / عنه : يحيى بن طلحة البريعي : ١٠١١
 عن : أبي يونس القوي / عنه : أبو كريب : ٥٥٦

● يوسف بن الماجشون ، (يوسف بن يعقوب بن أبي سلمة الماجشون)

- عن : محمد بن المنكدر / عنه : علي بن مسلم الطوسي : ٧٤٠

● يوسف بن يعقوب بن أبي سلمة الماجشون ، (يوسف بن الماجشون)

● يونس بن بكير بن واصل الشيباني

- عن : إبراهيم بن إسماعيل بن مجمع / عنه : أبو كريب : ١٢٣٩
 عن : ابن إسحق / عنه : أبو كريب : ٦٦ ، ١٤٨
 عن : يزيد بن أبي زياد الأشجعي / عنه : أبو كريب : ٨٢
 ● يونس بن يحيى بن ثباتة الأموي ، النحوي ، المدني ، (أبو ثباتة)

الطبقة الخامسة

● إبراهيم بن سعد الجوهري

عن : أبي أحمد الزبيرى : (الحديث : ٤٧)

عن : إسحق بن الأزرق : (الحديث : ٤١)

عن : الحسين بن محمد : ٣١٥ ، (الحديث : ٤٥)

عن : سعيد بن محمد الوراق : ١٦٤

عن : عاصم بن على : ٣١٥ ، (الحديث : ٤٥)

عن : عبيد الله بن موسى : (الحديث : ٣٩)

عن : ابن فضيل ، (محمد) : ١٢١٩

عن : أبي اليمان : ٣١١

● إبراهيم بن المستمير الهذلي ، الناجي العروقي ، البصري

عن : محمد بن بكار : ١١٣٤

● إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني

عن : الحسن بن موسى الأشيب : ١٢٢٥

● أحمد بن إبراهيم الدورقي

عن : حجاج بن محمد المصيصي : ٩٩٥

عن : خلاد بن يحيى السلمى : (الحديث : ١٦)

● أحمد بن حماد الدولابي

عن : ابن عيينة : ٥٢ ، ٦٢٥ ، (الحديث : ١٨) ، ١١٢٢

● أحمد بن عبد الرحمن بن وهب المصري

عن : عمه عبد الله بن وهب : ٦٣ ، ٣٣٠ ، ٣٤٣ ، ٣٥٠ ، ٣٥٩ ، ٣٦٠ ، ٣٨٢ ، ٥٧٤ ،

٥٧٩ ، ٦٢٦ ، ٦٣٢ ، ٦٦٨ ، ٨٦٨ ، ٨٧٩ ، ٨٨٣ ، (الحديث : ٣٣) ، ١١٤٨ ،

١١٦٨

● أحمد بن عبد الصمد الأنصاري

عن : أبي أسامة : ٩٨٠

- أحمد بن عبدة الضبي
عن : أنى عوانة : ٦١٠
- أحمد بن عثمان بن عبد النور ، أبو الجوزاء
عن : وهب بن جرير : ٥٢٧ ، ٨٧٨
- أحمد بن الفرج الحمصي
عن : بقية بن الوليد : ١٠٣٧
عن : ضمرة بن ربيعة : ١١٥٨
- أحمد بن محمد بن حبيب الطوسي
عن : أنى توبة : ١٢٤١
عن : عبد الرحمن بن صالح : ٩٣١
عن : يعقوب بن إبراهيم بن سعد الزهري : ٧١٦ ، ٨٩١
- أحمد بن المغيرة ، (أبو حميد الحمصي)
● أحمد بن المقدم العجلي
عن : سفيان بن عيينة : ٤٦٣
عن : محمد بن عبد الرحمن الطفاوى : ٣٣٣
عن : المعتمر بن سليمان : ٧
- أحمد بن منصور بن سيار الرمادى
عن : إبراهيم بن الحكم بن أبان : ١٠٢٢
عن : أحمد بن عبد الله بن يونس : ٢
عن : الحسن بن موسى الأشيب : (الحديث : ٩)
عن : سليمان بن عبد الرحمن الدمشقى : ١١٤٦
عن : عبد الله بن صالح : (الحديث : ٢٥)
عن : عبد الرزاق : (الحديث : ٧) ، (الحديث : ٢٣) ، ١١٠٩
عن : عون بن سلام : ٦٥٠
عن : يحيى الحماني : (الحديث : ٢)
عن : يزيد بن أنى حكيم : ٣٢٢
- أحمد بن منصور المروزى

- عن : النضر بن شمیل : ٢٩
- أحمد بن منيع بن عبد الرحمن البغوي ، أبو جعفر الأصم ، الحافظ
 - عن : أبي أحمد الزبيری : ١١١٧
 - عن : إبراهيم بن محمد بن العباس الشافعي : ١٠٦٦ ، ١٠٨١
 - أحمد بن الوليد القرشي
 - عن : محمد بن جعفر : ٢٥٣ ، ٣٨٠
 - أحمد بن يحيى بن زكريا الأودي الصوفي
 - عن : عمر بن حفص بن غياث : ١٧٨
 - إسحاق بن إبراهيم بن حبيب بن الشهيد
 - عن : قريش بن أنس : ٨٧٤
 - إسحاق بن أبي إسرائيل ، أبو يعقوب المروزي
 - عن : حماد بن يحيى الأبيح : ٤٨٣
 - عن : عبد الرحمن بن مهدي : ١٢٣٤
 - عن : عبد الرزاق : ١٠٥٣
 - إسحاق بن زيد الخطيبي
 - عن : الفريابي : ٦٧٩
 - إسحاق بن شاهين الواسطي
 - عن : خالد بن عبد الله الطحان : ١٦٦ ، ٨٠٨ ، ١١٨٨
 - إسحاق بن وهب الواسطي
 - عن : أبي داود الطيالسي : ١٦٤
 - ابن إسحاق ، (محمد بن إسحاق ، بن جعفر ، أبو بكر الصاغاني)
 - إسماعيل بن حفص الأيلي
 - عن : الوليد بن مسلم : ٧٤٠
 - إسماعيل بن المتوكل الأشجعي ، من أهل حمص
 - عن : محمد بن كثير : ٣٦٨

- إسماعيل بن موسى الفزاري
- عن : ابن أبي الزناد : ٩٢٦
- عن : شريك بن عبد الله : ٣٣ ، ٩٣٣ ، ١٢٢٦
- عن : هشيم : ٩٢٧
- أيوب بن إسحاق بن إبراهيم بن سافري ، أبو سليمان البغدادي
- عن : مسلم بن إبراهيم : ١١٧٥

- بَحر بن نصر الخولاني
- عن : بشر بن بكر التميمي : ٧١١
- عن : شعيب بن الليث : ٣٤٩ ، ٥٦٣ ، (وفيه : يحيى بن نصر ، خطأ)
- عن : عبد الله بن وهب : ٦٥٧ ، ٦٥٨ ، ٩٢٨
- ابن البرقي ، (ابن عبد الرحيم البرقي)
- ابن بزيع ، (محمد بن عبد الله بن بزيع)
- ابن بشار ، (محمد بن بشار بن عثمان العبدى ، الحافظ) ، (بُنْدَار)
- عن : أبي أحمد الزبيرى : ٣١ ، (الحديث : ٨) ، ٩٩٦
- عن : إسحاق بن يوسف الأزرق : ٧٥١
- عن : أبي داود الطيالسي : ١٢٣ ، ٤٦٦ ، ٥٤٨ ، ٥٤٩ ، ٦٠٥ ، ١١٤٤
- عن : سالم بن نوح : ٢٣٣
- عن : أبي عاصم النبيل : ٢٥٨ ، ٨٧٥
- عن : أبي عامر العَقْدِي : ١١٠٧ ، ١٢٩٧
- عن : عبد الأعلى بن عبد الأعلى السامى : ٤٥٨ ، ٤٦٧ ، ٤٨٩ ، ٥١٢ ، ١٢١٥
- عن : عبد الرحمن بن عثمان : ٧٣٢
- عن : عبد الرحمن بن أبي عمرة الأنصاري : ٧٤٦
- عن : عبد الرحمن مهدي : ١٣ ، ١٧ ، ٢٩ ، ٧٧ ، ١٠٥ ، ١٢٧ ، ١٢٨ ، ١٦٩ ، ٢٦٤ ، ٣٠٦ ، ٣٤٥ ، ٣٥٤ ، ٤٠٩ ، ٤٢٧ ، ٤٤٩ ، ٥٠٦ ، ٥١٩ ، ٥٦٩ ، ٦٥٦ ، ٧٠٤ ، ٧٧١ ، ٧٩٧ ، ٨٥٢ ، ٩٣٥ ، ٩٦٠ ، ٩٦٢ ، ٩٦٩ ، ١١٣٣ ، ١١٣٨ ، ١٢١٨ ، ١٢٢٠ ، (الحديث : ٣٨) ، ١٢٦٦ ، ١٢٦٧ ، ١٣٠٤ ، ١٣٠٦ ، ١٣٠٨ ، (الحديث : ٤٩) ، ١٣٦٣

عن : عبد الوهاب بن عبد المجيد الثقفي : ٥٥ ، ٢٦٠ ، ٥٧٦ ، ٥٨٩ ، ٦٠٦ ، ٦٣٠ ، ٦٤٢ ،
٦٧١ ، ٦٩٨ ، ٧٥٠ ، ٨٢٧ ، ٨٨٢ ، ٩٦٦ ، ١٠٦٢ ، (فيه : ابن سيار ، خطأ) ،
١٠٧٢ ، ١٠٩٧ ، ١٢٦١ ، ١٢٨٩ ، ١٢٩٠ ، ١٣٢٤ ، ١٣٥٢

عن : ابن عثمة : ١٣٥٩

عن : ابن أبي عدي : ٨ ، ٩٤ ، ١١٣ ، ١٢٤ ، ١٣٧ ، ٢١٣ ، ٢٧٣ ، ٣٣٢ ، ٤٨٥ ، ٥٠٩ ،
(الحديث : ١٠) ، ٧١٢ ، ٨٥٦ ، ١١٦٥ ، ١١٩٧ ، ١٢٠١ ، ١٢٥٧ ، ١٢٨٠ ،
عن : مؤمل بن إسماعيل : ٣٣٤ ، ٣٧٢ ، ٤٠٧ ، ٤٠٨ ، ٤٤١ ، ٥٩٨ ، ٧٥٨ ، ١٣٣٨ ،
عن : محمد بن جعفر : ١٠ ، ١٢٥ ، ٢٤٦ ، ٣٣١ ، ٤٨٦ ، ٤٤٠ ، ٦٤٠ ، ٩٠٩ ، ٩٤٣ ، (الحديث :
٣٧) ، ١٢١٠ ، ١٢٣٢ ، ١٣٢٨

عن : محمد بن عبد الله الأنصاري : ٧١٣ ، ٧٤٣

عن : مسلمة بن إبراهيم : ٦٣٤

عن : معاذ بن هشام : ٢٢٩ ، ٣٣٢ ، ٤٣٨ ، ٤٨٧ ، ٧٩٣ ، ٨٥٨ ، (الحديث : ٣٥) ،
١١٩٦ ، ١٢٠٠ ، ١٢١١ ، ١٢٧٢

عن : هشام بن عبد الملك : ٤٣١

عن : أبي الوليد الطيالسي : ١١٦

عن : يحيى بن سعيد القطان : ٣٨٣ ، ٤٦٢ ، ٩٠٩ ، ٩٦١ ، ١٢١٥

عن : يزيد بن هرون : ٤٦٦ ، ١٠٧٣

● بشر بن آدم

عن : قبيصة بن عقبة : ٨١

عن : محمد بن عباد الهنائي : ٩٩٨

● بشر بن معاذ العقدي

عن : ثابت بن زهير : ٢٦٢ ، ٢٦٥

● بُنْدَار ، (ابن بشار) ، (محمد بن بشار بن عثمان العبدي ، الحافظ)

...

● تميم بن المنتصر الواسطي

عن : إسحاق بن يوسف الأزرق : ٣ ، ٨٩ ، ١٠٧ ، ٣٦٥ ، ٣٧٣ ، ٤٩٠ ، ١٠٠٦

عن : عبد الله بن تميم : ٢٥٤ ، ٦١٧ ، ٨٩٠ ، ١٠٥٩ ، ١٠٧١

عن : يزيد بن هرون : ٤٣ ، ٦٠ ، ٢٥٦ ، ١٠٣٢ ، ١١٥٥ ،

•••

• جابر بن الكُرْدِيِّ الواسطي

عن : شبابة بن سَوَّار : ٤١٢ ، ٨٤٩ ،

• جعفر بن محمد ، (راجع تفسير الطبري : ١٠٨٥٧)

عن : أبي داود الطيالسي : ١١٤٠ ،

• أبو الجماهر ، (محمد بن عبد الرحمن الحَضْرَمِيُّ)

عن : أبي اليمان ، (الحكم بن نافع) : (الحديث : ٢٩)

• أبو الجَوْزَاءِ ، (أحمد بن عثمان بن عبد النور)

•••

• حاتم بن بكر الضبي

عن : عثمان بن عمر بن فارس : ١٤٥ ،

• الحسن بن الجُنَيْدِ الدامغاني ، (الحسين بن الجنيد) ، (راجع تفسير الطبري رقم :
(٨٤٥٨)

عن : سعيد بن مسلمة : ٦٨ ، ١٠٦٨ ، ١٣٤٥ ،

• الحسن بن الزبيرقان النخعي

عن : الحسين بن علي الجعفي : ١١٤٣ ،

• الحسن بن عرفة بن يزيد العبدى ، (ابن عرفة)

عن : شبابة بن سَوَّار : ٣٦٦ ، ٦٠١ ،

عن : علي بن ثابت الجزري : ١٠٣٥ ،

عن : عمر بن عبد الرحمن الأتبار ، أبو حفص : ١٧٧ ، ١٢٣١ ،

عن : المبارك بن سعيد : ٩٦ ،

عن : المطلب بن زياد : ١١٩ ،

عن : يحيى بن عبد الملك بن أبي عَنِيَّة : ١٣٠٣ ،

• الحسن بن يحيى بن الجعد بن نشيط العبدى ، الجرجاني

عن : عبد الرزاق : (الحديث : ٢٣) ، (الحسين ، خطأ) ، ١٢٠٦ ، (الحسين : خطأ) ،
١٣٣١ ، ١٣٣٦ ، ١٣٥٨ ، ١٣٦٤ ، ١٣٦٨ ، ١٣٦٩

● الحسين بن حُرَيْث المروزي

عن : الفضل بن موسى السَّيْنَانِي : ١١٦٩

● الحسين بن علي بن يزيد بن سليم الصُّدَائِي

عن : علي بن كرام القشيري : ٧٧٦

عن : محمد بن القاسم : ٢٠٢

عن : محمد بن مصعب : ٤٧٧

عن : الوليد بن القاسم : ٧٢٤ ، ٩٠٣ ، ١٠٢٦ ، ١٠٢٧ ، ١٠٣٣

● الحسين بن عمرو بن محمد العَنْقَرِي

عن : أبيه عمرو بن محمد العنقري : ١١٢٠

● الحسين بن محمد الدَّرَّاع

عن : عبد الرحمن بن مهدي : ٦١٨

● الحسين بن يحيى ، (خطأ ، صوابه : الحسن بن يحيى)

● الحسين بن يزيد الطَّبَّحَان

عن : عائذ بن حبيب : ٧٧٥

● حُمَيْد بن مسعدة السَّامِي

عن : بشر بن المفضل : ٨٦ ، ٢٠٩ ، ٣١٦ ، ٥٠٣ ، ٦٠٠ ، ٧٩٨ ، ٨٥٣ ، ٩٨٣ ، ١١٦١ ،
١٢٩٢ ، ١٢٩٤

عن : سفيان بن حبيب الجرهمي : ٧٩٥ ، ٩٢١ ، ٩٣٨ ، ٩٥٩ ، ٩٦٥ ، ١٢٦٨ ، ١٢٧٧ ،
١٣١٠

عن : فضيل بن سليمان : ٤

عن : يزيد بن زُرَيْع : ٣٣٩ ، ٤١٩ ، ٥٣١ ، ٨٢٣ ، ١٠٦٩

● ابن حُمَيْد ، (محمد بن حُمَيْد التميمي ، الرازي) ، الحافظ

عن : جرير بن عبد الحميد : ١٦ ، ١٠٨ ، ٢٠٥ ، ٤٢١ ، ٤٣٩ ، ٤٤٥ ، ٤٤٦ ، ٤٥٤ ، ٤٥٥ ،
٤٥٧ ، ٦٨٧ ، ٧١٨ ، ٩٠١ ، ١٠٠٤ ، ١٠٤٣ ، ١٢٢٢ ، ١٢٦٣ ، ١٢٧٢ ، ١٣٦٦

عن : حَكَّام بن سَلْم : ٣٦ ، ٢١٦ ، ٣٥٧ ، ٣٦٧ ، ٧٦٠ ، ١١٣٢

عن : الحكم بن بشير بن سلمان : ٤٠٤ ، ٥٦٠ ، ٧٢٢ ، ٧٨٣ ، ٧٨٥ ، ١٠٨٦
 عن : سلمة بن الفضل : ١٤٨ ، ٢٣٥ ، ٢٥٦ ، ٣٤٢ ، ٣٩٧ ، ٧٥٦ ، ٨٩٢ ، (الحديث :
 ٢١) ، ١٣١٥ ، ١٣١٦

عن : ابن المبارك ، (عبد الله) : ٣٤٢ ، ١٠٤٢ ، ١٢٨٧
 عن : هرون بن المغيرة : ٣٢٨ ، ٣٦٧ ، ٣٧٥ ، ٣٨٨ ، ٤٠١ ، ٤١٥ ، ٧٥٧ ، ٧٦١ ، ٨٠٩ -
 ٨١١ ، ٨١٦ ، ٨٢٢ ، ٨٢٤ ، ٨٤١ ، ١١٠٦ ، ١٢٤٧ ، ١٣٠٩ ، ١٣٣٣ ، ١٣٥٦
 عن : يحيى بن واضح ، أبو ثَمَيْلَةَ : ٩٩ ، ١٩٦ ، ١٩٧ ، ٢٠٦ ، ٢٩٦ ، ٣٥١ ، ٤٠٦ ، ٤٨٤ ،
 ٥٥٩ ، ٥٦١ ، ٩٨٥ ، ٩٩٣ ، ٩٩٤ ، ١٠٧٦ ، (الحديث : ٣٦) ، ١١٨٦ ، ١٢٠٣
 عن : يعقوب القمي : ٧٨٢ ، ٩٦٤ ، ١١٣١

عن : ابن يَمَان : ٢١٢

● أبو حُمَيْد الحمصي ، (أحمد بن المغيرة)

عن : عثمان بن سعيد : ٢٠٤

● حَوْثَرَةَ بن محمد المِنْقَرِي

عن : سفيان بن عيينة : ٩٠٤

● خَلَادُ بن أسلم البغدادي ، أبو بكر الصفار

عن : سفيان بن عيينة : ١٣٣٧

عن : مروان بن معاوية الفزاري : ٢٤٣

عن : الثَّضْر بن شَمِيل : ٢٥٩ ، ٣١٤ ، ٥٩٢ ، ٦٦٩ (وفيه : خَلاد بن سلم ، خطأ) ، ٧٠٠ ،
 ٨٥٠ ، ١١١٦ ، (الحديث : ٤٤) ، ١٣١١

● ابن خَلْف ، (محمد بن خلف العسقلاني)

● الربيع بن سليمان المرادي ، المصري

عن : أسد بن موسى : ٤٧٨ ، ٧٠٥ ، ٨٣٤ ، ٨٤٢ ، ٨٨٤ ، ١٠٧٦

عن : أيوب بن سُوَيْد : ٣٤

عن : شعيب بن الليث : ٦٧٦ ، ٨٩٦ ، ١١٥٣

عن : ابن وهب : ٣٤٤ ، ٣٤٨ ، ٧٠٢

● الرَّفَاعِي ، (أَبُو هِشَامِ الرَّفَاعِي) ، (مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ الرَّفَاعِي)

● الزُّبَيْرُ بْنُ بَكَارِ الزُّبَيْرِي

عن : عبد الله بن عمر بن القاسم العمري : ٢٢٣

عن : أبي غريرة ، محمد بن موسى : ٩٣٠

عن : محمد بن الضحاك بن عثمان الخزامي : ٩٥٨

عن : أخيه هرون بن أبي بكر : ٩٨٩

● أبو زُرْعَةَ ، (عبيد الله بن عبد الكريم)

● زُرَيْقُ بْنُ السَّخْتِ

عن : أبي النضر ، (هاشم بن القاسم) : ٨٥٧

● زياد بن أيوب البغدادي

عن : وهب بن جرير : ٧٤٨

● زياد بن عبيد الله المُرَنِّي

عن : مروان بن معاوية الفزاري : ١٨٣

● زيد بن أحرم الطائفي

عن : عبد الصمد بن عبد الوارث : ٣٩١ ، ٤٤٨

● زيد بن خالد بن خَدَّاشِ الواسطي

عن : خالد بن عبيد الله الواسطي : ٧٠٧

● أبو زيد التَّمِيمِي ، (عمر بن شَبَّة)

عن : أبي عاصم النبيل : ٣١٦

عن : وهب بن جرير : ٣٢٠

● أبو السائب السُّوَّائِي ، (سَلْمُ بْنُ جُنَادَةَ السُّوَّائِي)

عن : ابن إدريس ، (عبد الله ...) : ١٢٦٩ ، ١٢٧٠ ، ١٣٠٥

عن : حفص بن غياث : ٦٤ ، ٦٦٥ ، ١٠٤٥ ، ١٠٤٦

- عن : سليمان بن عبد العزيز بن أبي ثابت : ١٣١٤
- عن : ابن فضال (محمد ...) : ١٢٤٩
- عن : أبي معاوية الضرير : ٣٠٣ ، ٣٠٢ ، ٣٥٦ ، ٤١٠ ، ٤٢٨ ، ٤٥٦ ، ٥٥١ ، ٦١١ ، ٧٢١ ،
٨٦١ ، ١١٣٣ ، ١١٢٤ ، ١٢٥١ ، ١٢٦٤ ، ١٣٠٧
- سعيد بن عبد الله بن عبد الحكم المصري ، (سعيد بن عبد الحكم)
عن : خالد بن عبد الرحمن الخراساني : ٣٣٥ ، (الحديث : ٤٦)
- عن : أبي زُرعة ، وهب الله بن راشد : ١١١٤
- سعيد بن عمرو السَّكُونِي ، من أهل حمص
عن : بَقِيَّةُ بن الوليد : ٣٨١ ، ١٠٨٤
- سعيد بن يحيى بن سعيد بن أبان الأموي
عن : ابن أبي عدى : (الحديث : ٥)
عن : أبيه يحيى بن سعيد بن أبان : ٥١٥ ، ٥٦٤
- سفيان بن وكيع بن الجراح الرُّؤَاسِي ، (ابن وكيع)
● سليمان بن ثابت الخزاز الواسطي
عن : سلم بن سلام : ٩١٦
عن : ابن عيينة : ٤٦٣ ، ٩٠٤
- سليمان بن داود القُومَسِي
عن : ابن أبي مريم : ١١١٩
- سليمان بن عبد الجبار بن زُرَيْق الخياط ، أبو أيوب البغدادي
عن : ثابت بن محمد : ١٠٦ ، ١١٢ ، ١٥٥
- سليمان بن عبد الملك
عن : محمد بن الصلت : ٦٥١
- سليمان بن عبيد الله العَبْلَانِي
عن : أبي قتيبة ، وأبي أحمد الكوفي : ١٢ ، ٤٠
- سليمان بن عمر بن خالد الرُّقِّي
عن : مَخْلَد بن حسين : ٢١٤

● ابن سنان القزاز ، (محمد بن سنان)

● سوار بن عبد الله العنبري

عن : بشر بن المفضل : ١١١١

عن : أبي داود الطيالسي : ١١٤ ، ١٢١

عن : معاذ بن معاذ : ١١١٥

عن : يحيى بن حماد : ٢٤

● أبو شُرْحَبِيل الحمصي ، (عيسى بن خالد ، ابن أخي أبي اليمان)

عن : أبي اليمان : ١١٤٥ ، ١١٦٣

● ابن أبي الشوارب ، (محمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب)

● صالح بن مسمار المرّوزي

عن : ابن عيينة : ١٠٨٠ ، ١٠٨٢ ، ١٠٨٦

عن : معاذ بن هشام : ١٠٩٣

● ابن صُدْران ، (محمد بن إبراهيم السُّلَمي)

● أبو عاصم (عمران بن محمد الأنصاري)

عن : عبد الكبير بن عبد المجيد : ٤٣٧

● أبو العالية العبدي

عن : عبد الوهاب بن عبد المجيد : ١٢٨٩

● العباس بن جعفر بن عبد الله بن الزبيرقان البغدادي ، (العباس بن أبي طالب)

● العباس بن أبي طالب ، (العباس بن جعفر بن عبد الله بن الزبيرقان)

عن : ثابت بن محمد : ٢١

عن : قراد بن نوح : ٧٠٦

عن : محمد بن الصلت : ١٠٤٨

- عن : محمد بن عبد الله : ٧٦٤
- عن : موسى بن إسماعيل : ٥٤٤
- عن : هاشم بن عبد الواحد : ٧٥٣
- عن : هشام بن عبد الملك : ٧٦٣
- العباس بن محمد بن حاتم البغدادي
 - عن : خالد بن مخلد : ٢٧
 - عن : عبيد الله بن موسى : ٧٤١
- العباس بن الوليد مزيّد العُدري ، البيروقي
 - عن : الأوزاعي : ٢٨٨
 - عن : عتبة بن علقمة البيروقي : ١١٢٧
 - عن : أبيه الوليد بن مزيّد : ٤٧٠ ، ٤٧٦ ، ٤٩٩ ، ٥٣٢ ، ٨٠١ ، ٨٨٦ ، (الحديث : ٢٠) ،
 - ١١٧٨ ، ١١٢٨ ، ١١٢٩ ، ١١٥٧ ، ١١٧٤
- عبد الله بن أحمد بن شيبويه الخزازي المروزي
 - عن : أبيه أحمد بن شيبويه : ٧١٥
 - عن : علي بن الحسن بن شقيق : ١١٤٩
- عبد الله بن الحجاج بن المنهال الأماطي
 - عن : أبيه الحجاج بن المنهال : ٥٤٧
- عبد الله بن أبي زياد القَطَواني
 - عن : أبي داود الطيالسي : ٦٣٥ ، ١٢٢٣
 - عن : زيد بن حباب : ٣٧٩ ، ٧٠١
 - عن : سيّار بن حاتم : ١٨٦ ، ١٣٢٥
 - عن : أبي عبد الرحمن المقرئ : ٢٠١
 - عن : أبي ثباتة : ١٧١
 - عن : يزيد بن هرون : ٨٣١ ، ٨٤٣
 - عن : يعقوب بن إبراهيم بن سعد : ١٥٣
- عبد الله بن عبد الله بن أسيد الكلابي
 - عن : أبي بكر بن عياش : ١٠٥٠
 - عن : عبد الله بن بكر السهمي : ١٨٣

- عبد الله بن محمد الرازي
- عن : إسحق بن منصور السلولي : (الحديث : ٥٠)
- عبد الله بن محمد الزهري
- عن : سفيان بن عيينة : ٩٠٤
- عبد الله بن محمد بن عيسى ، (أبو علقمة القروي)
- عبد الأعلى بن واصل الأسدي
- عن : ثابت بن محمد الكناني : ٧٥٢
- عن : جعفر بن عون : (الحديث : ٣٤)
- ابن عبد الأعلى ، (محمد بن عبد الأعلى الصنعاني)
- ابن عبد الأعلى ، (يونس بن عبد الأعلى الصدفي)
- عبد الحميد بن بيان القناد السكري ، الواسطي
- عن : إسحق الأزرق : (الحديث : ٤١)
- عن : خالد بن عبد الله : ١١٧٠
- عن : محمد بن يزيد الواسطي : ٥٧ ، ٤٩٤ ، ٧٣٦ ، ١٠٣١ ، ١١٥٤
- عبد الرحمن بن أبي البختري الطائي
- عن : عبد الرحمن بن محمد الحارثي : ٩٥ ، ١٩١
- عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الحكم المصري
- عن : أحمد بن محمد الأزرق : ٦٤٩
- عن : أبي زرعة ، وهب الله بن راشد : ٨٨٧
- عن : سعيد بن عُفَيْر : ١٠٤
- عن : سعيد بن عيسى بن تليد : ٤٤٣
- عن : عبد الملك بن مسلمة : ٩٨٧
- أبو عبد الرحمن ، (الغلابي)
- ابن عبد الرحيم البرقي ، (ابن البرقي)
- عن : عمرو بن أبي سلمة التميمي : ٧٣ ، ١٠٧٧
- عن : ابن أبي مريم ، (سعيد) : ١٦٠ ، ٦٤٤ ، ٦٨٦ ، ٦٩٠ ، ٨٢٨ ، ١٠١٧ ، ١١١٨ ،
- ١٣٤٦ ، ١١١٩

- عبد العزيز بن أحمد بن سُؤيد الرملي ، (أبو عميرة)
- عبد الملك بن محمد الرقاشي
- عن : أبي زيد ، صاحب الهروي : ٩١٤
- عبد الوهاب بن عبد الحكم بن نافع ، أبو الحسن الوراق البغدادي
- عن : يحيى بن سليم الطائفي : ٦٨٢
- عبدة بن عبد الله بن عبدة الخزاعي ، الصفار ، البصري
- عن : عباد بن ليث : ٢٧٥
- عن : يحيى بن إسحق : ١٠٢ ، (فيه عبدة بن عبيد الله ، خطأ)
- عبيد الله بن سعد بن إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزهري
- عن : عمه : يعقوب بن إبراهيم بن سعد بن إبراهيم الزهري : ٦٢٣ ، (فيه : بن سعيد ، خطأ) ،
١١٦٦ ، ١١٠٥ ، ٦٧٤
- عبيد الله بن عبد الكريم بن يزيد بن فروخ المخزومي ، الحافظ ، أبو زرعة
- عن : محمد بن عائذ اللدمني : ٧٣٩
- عبيد الله بن محمد الفريابي
- عن : ضمرة بن ربيعة : ٧٧٤
- عن : عبد الله بن ميمون : ١٠١٣
- عبيد الله بن يوسف الجُبَيْرِي ، أبو جعفر
- عن : عمر بن حفص : ٢٣٠
- عُبَيْد بن أسباط بن محمد القرشي
- عن : ابن إدريس ، (عبد الله) : ٩٤٠
- عُبَيْد بن إِسْمَاعِيلَ الهَبَّارِي
- عن : عبد الله بن إدريس : (الحديث : ٤)
- عن : الحارثي (عبد الرحمن بن محمد بن زياد) : ٤٣ ، ٧٧٢ ، ١٠٢٥ ، ١٠٢٩
- أبو عبيد الوصَّالِي ، (محمد بن حفص)
- عن : ابن حُمَيْر : ٢٣٤
- ابن عرفة ، (الحسن بن عرفة العبدي)

- ابن عسکر البخاری ، (محمد بن سهل بن عسکر البخاری)
- عَصَّامُ بْنُ رَوَّادِ بْنِ الْجَرَّاحِ الْعَسْقَلَانِي
- عن : أبيه رَوَّادِ بْنِ الْجَرَّاحِ : ٤٧١ ، ٤٧٣ ، ٨٦٩
- عقبه بن سِنَانِ الزَّهْرَانِي
- عن : غَسَّانِ بْنِ مُضَرَّ : ٧٥٤
- الْعُكَلِيُّ ، (زيد بن حُباب)
- أَبُو عَلْقَمَةَ الْعُرْوِيُّ ، (عبد الله بن محمد بن عيسى)
- عن : عبد الله بن نافع : ١٠١٦
- عَلِيُّ بْنُ حَرْبِ الْمَوْصِلِيِّ
- عن : ابنِ فَضَيْلٍ ، (محمد) : ٩٥٥
- علي بن داود بن يزيد التميمي القنطري ، الأدمي
- عن : عبد الله بن صالح : ١١١٨ م
- علي بن سعيد الكندي
- عن : عبد الرحيم بن سليمان : ٣٠
- عن : المعلّى بن هلال : ١٣٣٤
- عَلِيُّ بْنُ سَهْلِ الرَّمْلِيِّ
- عن : أحمد بن محمد التَّسَاتِي : ١١١
- عن : أيوب بن سُؤَيْدٍ : ٣٤
- عن : حجاج بن محمد : ٦٣٩
- عن : الحسن بن بلال : ١٣١
- عن : زيد بن أبي الزرقاء : ٤٠٨ ، ١٠٩٠ ، ١١٤٧ ، ١٢٨٢
- عن : مؤمِّلِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ : ٢٨ ، ٢٩٨ ، ٣٤٦ ، ٣٥٣ ، ٦١٩ ، ٦٥٢ ، ١٢٤٦ ، ١٣٣٨
- عن : الوليد بن مسلم : ١١٥١
- علي بن شُعَيْبِ السَّمْسَارِ
- عن : معن بن عيسى القَرَازِ : ٤١
- علي بن عبد الله الدُهَّانِ

- عن : المفضل بن صالح ، أبو جميلة : ٦٩٧
- علي بن عيسى البزار
- عن : سعيد بن سليمان الضبيّ : (الحديث : ١٥)
- عن : محمد بن الصباح الدولابي : ١٣٣ ، ١٠٣٤
- عليّ بن مسلم الطوسي
- عن : أبي داود الطيالسي : ٩٩٧
- عن : سيار بن حاتم : ١٠٥١
- عن : عباد بن عباد : ٦٢٨ ، (وفيه : علي بن مسلمة ، خطأ)
- عن : عباد بن العوام : (الحديث : ١٩)
- عن : عبد الصمد بن عبد الوارث : ٩٨
- عن : علي بن الأزهر : ١٠٥٢
- عن : محمد بن أبي عبيدة المسعودي : ١٠٩
- عن : أبي النعمان : ٢١٨
- عن : يوسف بن الماجشون : ٧٤٠
- عمر بن إسماعيل بن مجالد بن سعيد الهمداني
- عن : أبيه إسماعيل بن مجالد : ١١٥٢
- عمر بن شبة التميمي ، الأختباري ، (أبو زيد التميمي)
- عمر بن عثمان بن عبد الرحمن بن محمد بن بكر بن عمر بن عبد الرحمن بن عوف الزهري
- عن : إبراهيم بن المنذر الحزامي : ٩٧٩
- عن : إسماعيل بن أبي أويس : ٩٨٨
- عمرو بن علي الباهلي
- عن : أزهر بن سعد : ٨٥٥
- عن : الحشرج بن عبد الله بن الحشرج المزني : ٦٧٧
- عن : أبي داود الطيالسي : ١٢٢٣
- عن : أبي عامر القعدي : ٧٦٨
- عن : عبد الرحمن بن مهدي : ١٧ ، ٧٦٧ ، ٩٦٩ ، ١١٥٩
- عن : ابن أبي عدى : ٤٨٥
- عن : محمد بن عبد الله بن الزبير ، أبي أحمد الزبيرى : ٩١٨

- عن : معاذ بن هشام : ٢٢٨
 عن : ابن وهب : ١١٥
 عن : يحيى بن محمد : ٦٣١
 عن : يزيد بن زريع : (الحديث : ١٣)
 ● عِمْرَانُ بْنُ بَكَّارِ الْكَلَاعِيِّ
 عن : جُنَادَةَ بْنِ مَرْوَانَ : ٨٣
 عن : الربيع بن رُوْحٍ : ٧٠
 عن : يحيى بن صالح : ٣٩٣
 ● عِمْرَانُ بْنُ مُحَمَّدِ الْأَنْصَارِيِّ ، (أَبُو عَاصِمٍ)
 ● عِمْرَانُ بْنُ مُوسَى ، الْقَزَّازُ ، الْبَصْرِيُّ
 عن : عبد الوارث بن سعيد : ١٩٩ ، ٢٣١ ، ٤١٦ ، ٤٢٢ ، ١٣١٨ ، ١٣٢٦
 ● أَبُو عَمِيرَةَ ، (عبيد العزيز بن أحمد بن سُؤَيْدِ الرَّمْلِيِّ)
 عن : أَيُّوبَ بْنِ سُؤَيْدٍ : ٥
 ● عَيْسَى بْنُ خَالِدٍ ، ابْنُ أَخِي أَبِي الْيَمَانِ ، (أَبُو شَرْحِبِيلِ الْحَمَصِيِّ)
 ● عَيْسَى بْنُ عَثْمَانَ بْنِ عَيْسَى بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ التَّمِيمِيِّ النَّهْشَلِيِّ ، الرَّمْلِيُّ
 عن : عمه يحيى بن عيسى : ٢٢٤
 ● عَيْسَى بْنُ يَوْسُفَ بْنِ الطَّبَّاعِ
 عن : أَبِي بَكْرٍ بْنِ عِيَّاشٍ : ١
 * * *
- أَبُو غَسَّانَ الْيَحْمَدِيِّ ، (مَالِكُ بْنُ الْخَلِيلِ)
 عن : يعقوب الحضرمي : ٩٤٢
 ● الْغَلَّاقِيُّ ، (أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ)
 عن : أَبِي مَسْهَرٍ : ٣٩
 * * *
- الْفَضْلُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ حَيَّانَ ، أَبُو الْعَبَّاسِ الْبِزْازِيُّ ، الدُّوْرِيُّ

عن : سعيد بن محمد الوراق : ١٦٣

● الفضل بن داود الواسطي

عن : عمر بن يونس : ٧٨

● الفضل بن الصباح البغدادي ، أبو العباس السمسار

عن : سفيان بن عيينة : ١١٢١

● الفضل بن أنى طالب

عن : دادو بن الحخير : ٩٩١

...

● القاسم بن بشر بن معروف البغدادي

عن : الأسود بن عامر : (الحديث : ١)

عن : سليمان بن حرب : ٢٢٠

عن : شبابة بن سوار : ٤٦٠

عن : عثمان بن عمر : ٣٧٠

● قتادة بن سعد بن قتادة السدوسي

عن : معاذ بن هشام : (الحديث : ٣٥)

...

● أبو كُرَيْب ، (محمد بن العلاء بن كريب الهمداني ، الحافظ)

عن : ابن إدريس ، (عبد الله) : ١٣٤ ، (الحديث : ٤) ، ٤٠٢ ، ٩٤٨ ، ١٢٥٩ ، ١٢٦٩ ،

١٢٧٠ ، ١٢٧٤ ، ١٢٧٥ ، ١٣٠٥

عن : أنى أسامة ، (حماد بن أسامة) : ٢٠ ، ٥٦٥ ، ٨٧٣ ، ٨٨٨ ، ٩٦٨ ، ٩٧٤ ، ١٣٤٤ ،

١٣٦١

عن : أسباط بن محمد : ٢٣٧ ، ٣٢٤ ، ٤٨٢ ، ٥٠٠ ، ٥٣٤

عن : إسحق بن سليمان : ٢٤٠

عن : إسحق بن منصور : ١٩٣

عن : إسرائيل بن يونس : ٤٤٠

عن : الأشجعي : ١٥٧ ، ١٠٠٩

- عن : بكر بن عبد الرحمن : ٨٠
 عن : بكر بن يونس العكلى : ٥٦٢
 عن : أبى بكر بن عياش : ١٩٥ ، ٣٣٧ ، ٣٧٢ ، ٤٩٦ ، ٥٥٠ ، ٧٢٠ ، ٧٢٩ ، ٧٣٣ ، ٧٣٥ ،
 ٧٨٦ ، ٦٨٩ ، ٩٦٧ ، ١٠٤٩ ، ١١٣٧ ، ١١٤١ ، (الحديث : ٤٨)
 عن : حاتم بن إسماعيل : ١٣٤٨
 عن : الحسن بن الربيع : ٢٦
 عن : حسين بن على الجعفى : ١٧٤ ، ٢٤٥ ، ٢٤٧ ، ٣٢٣ ، ٥٧٨
 عن : حفص بن غياث : ٥٦٦ ، ٦٨٠ ، ٩١٣ ، ١٣٤٩
 عن : حكّام بن سلم : ٧٦٠
 عن : خالد بن حيان الرقى : ٢٤٢
 عن : خالد بن مَخْلَد : ٢٥ ، ١٨٤ ، ٨٠٦ ، ٨٣٧ ، ١١١٢
 عن : أبى خالد الأحمر : ١٧٢
 عن : رشدين بن سعد : ١٤٧
 عن : ابن أبى زائدة ، (يحيى) : ١٣٥٣ ، ١٣٥٤ ، ١٣٥٧
 عن : زكريا بن عدى : ٣٠٠
 عن : زيد بن حُباب العكلى : ٣٧٨ ، ٨٦٢ ، ٩٥٠
 عن : أبى سلمة (؟) : ١١٦٢
 عن : سنان بن مظاهر العنزى : ٨٦٥
 عن : سُويد بن عمرو الكلبى : ٧٣٤
 عن : ابن صَلْت ، (محمد) : ١١٠٠
 عن : عبد الله بن أبان العجلى : ١٢٢٨
 عن : عبد الرحمن بن سليمان : ٣٢١
 عن : عبد الرحيم بن سليمان الرازى : ٢٥٢
 عن : عبدة بن سليمان : ٤٨ ، ١٦٨ ، ١٣٤٢
 عن : عبيد الله بن موسى بن أبى المختار : ٣٢٥ ، ٤٤٠ ، ٥٧١ ، ٨٧٢ ، ١٢٣٠ ، ١٢٣٨ ، ١٢٤٥
 عن : عتّام بن على : ١٠٠ ، ٧٨٤ ، ٩٥٧
 عن : عثمان بن سعيد المرى : ٣١٣ ، ١١٣٥
 عن : عثمان بن عبد الرحمن : ٧٢٥
 عن : ابن عُليّة (إسماعيل بن إبراهيم) : ٨٤٠
 عن : عمرو بن حماد : ٢٤٨

- عن : عمرو بن مَجْمَع : ٢٣
 عن : ابن عيينة : ٦٦٤
 عن : فِرْدَوْس بن الأشعرى : ١٥٤
 عن : ابن فضيل ، (محمد) : ٤٨ ، ٦٧ ، ٢٣٨ ، ٢٥١ ، ١١٧٨ ، ١٢١٩
 عن : قبيصة بن عقبة : ٥٧١ ، ١١٦٠
 عن : مالك بن إسماعيل : ٦٤٧ ، ٦٤٨
 عن : ابن المبارك ، (عبد الله) : ١٤٥ ، ١٤٦
 عن : البخاري ، (عبد الرحمن بن محمد بن زياد) : ١٦٨ ، ٢٣٩ ، ٧٧٩ ، ٨٧١ ، ١٠٩٩ ،
 ١١٢٦
 عن : محمد بن بشر العبدي : ١٩ ، ٤٥١ ، ٥٠١ ، ٥١٧ ، ٥٣٣ ، ٨٣٦ ، ٩٥٢
 عن : محمد بن ميسر الخراساني : ٦٤٦
 عن : محمود بن ميمون ، أبي الحسن : ١٢٤٣
 عن : مسعر بن كدام : ٥٣٣
 عن : مصعب بن المقدم : ٨٦٠ ، ١٣٣٠
 عن : معاوية بن هشام : ٥٧١ ، ٦٤٧
 عن : أبي معاوية الضرير : ٩١ ، ٨٣٩ ، ٨٧٠ ، ٨٩٨ ، ١٣٠٢
 عن : مُعَلَّى بن منصور : ٢٩٩
 عن : معتمر بن سليمان : ٤٤٤
 عن : موسى بن داود : ٥٣٦
 عن : أبي النَّضْر ، هاشم بن القاسم : ١٣٨
 عن : أبي نُعَيْم ، (الفضل بن دُكَيْن) : ٦٩ ، ٧٩١ ، ٨٦٤ ، ١١٨٥
 عن : ابن مُعْمِر ، (عبد الله ...) : ٥٨ ، ٨٢ ، ١٣٦ ، ٨٣٣ ، ٨٨٨
 عن : هرون بن عترة : ١٠٩٩
 عن : هُثَيْم بن بشير : ٤٣٠ ، (الحديث : ١١) ، ١٠٣٩ ، ١٣١٧
 عن : وكيع : ١٨ ، ٣٥ ، ٥٩ ، ٦٥ ، ١٧٦ ، ٢٤١ ، ٢٧٢ ، ٢٧٨ ، ٢٨١ ، ٢٨٣ ، ٢٨٤ ، ٣٠١ ،
 ٣٠٣ ، ٣٠٨ ، ٣١٠ ، ٣١٩ ، ٣٢٧ ، ٤٦٤ ، ٤٥٠ ، ٤٥٣ ، ٤٦١ ، ٤٧٩ ، ٥١٦ ،
 ٥١٩ ، ٥٢١ ، ٥٢٢ ، ٥٢٥ ، ٥٢٦ ، ٥٤١ ، ٥٤٥ ، ٥٥٤ ، ٥٦٢ ، ٥٧٠ ، ٥٧٢ ،
 ٥٨٥ ، ٥٨٦ ، ٥٩١ ، ٥٩٥ ، ٥٩٦ ، ٥٩٧ ، ٥٩٩ ، ٦٠٧ ، ٦٠٨ ، ٦١٤ ، ٦٣٦ ،
 ٦٥٥ ، ٦٦٠ ، ٦٦٣ ، ٦٦٦ ، ٧٣٠ ، ٨٣٥ ، ٨٤١ ، ٨٧٧ ، ٨٩٩ ، ٩٥١ ، ٩٧١ ،
 ١١٧٩ ، ١١٨٠ ، ١١٨٠ ، م ١١٨٠ ، ١١٨٢ ، ١١٩٨ ، ١٢٢٧ ، ١٣٣٩ ، ١٣٤١

عن : الوليد بن القاسم : ٧٢٤

عن : يحيى بن آدم : ٣٢ ، ١٤١ ، ٣٢٦ ، ٦٩١ ، ٩١٩ ، ٩٣٤

عن : يحيى بن إسحق : ١١٧

عن : يحيى بن أبي بُكَيْر العبدى : ١٣٩ ، ١٠٢٨

عن : يحيى بن أبي زائدة : ١٣٤٣

عن : ابن يَمَان : ٥٥٥ ، ٥٥٦ ، ٧٩٢ ، ٧٩٦

عن : يونس بن بكير : ٦٦ ، ٨٢ ، ١٤٨ ، ١٢٣٩

•••

• مالك بن الخليل ، (أبو غَسَّان اليمحدي)

• المُنْتَنِي بن إبراهيم الأَمَلِي

عن : إسحق بن الحجاج : ٣٨٤

عن : ابن أبي مريم : ٩٥٣

• ابن المُنْتَنِي ، (محمد بن المُنْتَنِي بن عُبيد العنزي)

عن : أبي أسامة : ٦٨٨

عن : حَزْمِي بن عُمارة : ٥٨٤ ، ٦٨٩ ، ١٠٢٣

عن : حماد بن واقد : ١٤٩

عن : أبي داود الطيالسي : ١٧٥ ، ٤٦٨ ، ٤٨٨ ، ٤٩٧ ، ٥٠٥ ، ٩١٠ ، ٩٤٤ ، ١٣٢٩

عن : سالم بن نوح : ٢٣٣ ، ٤٢٤

عن : سعيد بن عامر : ٧٥٥

عن : سلم بن قُتَيْبَة : ٦٦٧

عن : صفوان بن عيسى الزهري : ٨٣٢

عن : أبي عامر العَقْدِي : ٣٦٢ ، ١٠٦٠ ، ١٠٩٤ ، ١٢٤٢

عن : عبد الأعلى بن عبد الأعلى : ٤٣٢ ، ١١٩٠

عن : عبد الرحمن بن مهدي : ٩٣ ، ١٥٠ ، ٢٧٩ ، ٢٩٣ ، ٣٢٩ ، ٣٣٥ ، ٥٠٤ ، ٥٩٣

٦٠٤ ، ٧٦٧ ، ١٢١٢ ، ١٢١٣ ، ١٣٢١ ، ١٣٥٠

عن : عبد الصمد بن عبد الوارث : ٣٦٦ ، ٣٩٢ ، ٤٠٥ ، ٤٦٩ ، ١٠٣٠ ، ١٢٧٦ ، ١٣٥١

عن : عبد الوهاب بن عبد المجيد : ٨٧ ، ١١٨٩ ، ١٢٩٥

عن : عبيد الله بن مُعَاذ : ٤٥

عن : عبيد الله بن موسى : ١١٨ ، ١٢٤٥

عن : ابن أبي عدى : ٨٨ ، (الحديث : ٣) ، ٣٥٥ ، ٤٢٩ ، ٤٨١ ، ٥٠٢ ، ٥١٨ ، ٥٣٥ ،
٦٨٤ ، ٨٠٤ ، ٨٢٠ ، ٨٦٧ ، ٨٧٦ ، ٩٠٠ ، ٩٠٦ ، ١٠٦٧ ، ١٠٩٤ ، ١١٩٢ ، ١١٩٧ ،

١٢٠١ ، ١٢٦٥ ، ١٢٧٣ ، ١٢٩٦

عن : محمد بن جعفر الهذلي : ٩ ، ٧١ ، ٩٠ ، ١٢٩ ، ١٣٠ ، ١٣٥ ، ١٩٣ ، ٢٢٥ ، ٢٥٣ ،
٣٠٧ ، ٣٣١ ، ٣٧٧ ، ٣٨٥ ، ٣٩٤ ، ٤١١ ، ٤١٧ ، ٤١٨ ، ٤٢٠ ، ٤٢٦ ، ٤٣٥ ،

٤٤٧ ، ٤٥٩ ، ٤٨٦ ، ٤٩٢ ، ٥١١ ، ٥٢٠ ، ٥٤٣ ، ٥٤٦ ، ٥٨٣ ، ٦٠١ ، ٦٣٨ ،

٦٥٤ ، ٦٧٢ ، ٦٧٦ ، ٧٦٦ ، ٨٤٦ ، ٨٥١ ، ٩٠٩ ، ٩٤٣ ، ٩٤٩ ، ٩٦٣ ، ٩٧٠ ، (الحديث :

١٧) ، ١٠٠٧ ، ١٠٤٠ ، ١٠٥٧ ، ١٠٩٦ ، ١١٠٢ ، ١١٠٣ ، ١١٨٣ ، ١١٩٩ ،

١٢٠٢ ، ١٢١٠ ، ١٢٢١ ، (الحديث : ٣٧) ، ١٢٣٢ ، (الحديث : ٤٠) ، (الحديث :

٤٣) ، ١٢٨٤ ، ١٢٨٥ ، ١٢٩٨ ، ١٣٢٠ ، ١٣٢٨ ، ١٣٦٥ ، ١٣٧٠

عن : محمد بن جعفر بن علي بن الحسين : ٦٩٤

عن : محمد بن عبد الله الأنصاري : ٧١٣ ، ٧٤٣

عن : مسلمة بن الصلت الشيباني : ٣٩٩ ، ٤٠٠

عن : معاذ بن هشام : ٨٠٥ ، ٨١٩ ، ٨٥٨ ، ١٠٩٣

عن : أنى معاوية الضرير : ٩٢٠

عن : هشام بن عبد الملك ، (أنى الوليد) : ١٧٥ ، ٤٩٣ ، ٥٠٨ ، ٥٩٤ ، ١٢٢٩

عن : الهيثم بن عدى : ٢١٥

عن : وهب بن جرير : ٢٨٠ ، ٣٨٦ ، ٧٠٣ ، ٧٤٨ ، ٨٣٠ ، ٩٢٢

عن : يحيى بن سعيد القطان : ٣٦٢ ، ٣٩٨ ، ٤١٣ ، ٦١٦ ، ٦٩٥ ، ٨٠٤ ، ٨٨٩ ، ٩٠٩ ،

١٠٥٦ ، ١٢٥٠ ، ١٢٥٥

عن : يحيى بن كثير العنبري : ٨٣٨

عن : يزيد بن هرون : ٢٢٧ ، ١١٩١ ، ١١٩٣

● مجاهد بن موسى بن فروخ الحنطلي

عن : إسماعيل بن أنى أويس : ٧٤٢

عن : أنى النضر : ٥٢٣

عن : هاشم بن القاسم : ٥٢٤

عن : يزيد بن هرون : ١٨٨ ، ٢٣٢ ، ٣١٦ ، ٤٦٥ ، ٧٢٨ ، ٧٧٧ ، ٨٢٦ ، ٩٠٨ ، ٩١٧ ،

٩٧٥ ، ٩٧٧ ، ١٠٨٧

● محمد بن إبراهيم الأماطي

عن : سُوَيْد بن سعيد : ٤٧٤

- عن : شجاع بن أشرس : ١٣١٢
- عن : عبد الله بن أبي شيبه : ٥٥٨
- عن : عبد الرحمن بن إبراهيم بن عمرو الأموي : ١٠٢١
- عن : علي بن المديني : ١٤٣
- محمد بن إبراهيم السُّلَمي ، (ابن صُدْران) ، المُؤدِّن
- عن : أبي عاصم النبيل : ٦١٢
- محمد بن إسحاق بن جعفر ، أبو بكر الصاغاني
- عن : زكريا بن عدى : ٥٤٠
- عن : أبي النضر ، هاشم بن القاسم : ٧٢٣
- عن : يحيى بن أبي بُكير : ٨٤٧
- محمد بن بشار بن عثمان العبدى ، الحافظ ، (ابن بشار) ، (بندار)
- محمد بن حاتم المُؤدِّب
- عن : عبيدة بن حميد : ٦١ ، ٨٤٥
- عن : علي بن ثابت : ١١٧٣
- عن : هُثَيم : ٣١٨ ، ١١٠٤
- محمد بن الحارث القنطري
- عن : يحيى بن أبي بُكير : ١٠٠٢
- محمد بن حفص ، (أبو عبيد الوصَّالتي)
- محمد بن حميد الرازي ، الحافظ ، (ابن حُمَيد)
- محمد بن خالد بن خدَّاش الأزدي
- عن : أبيه : خالد بن خدَّاش : ٨٤٤
- محمد بن خلف العسقلاني ، أبو نصر ، (ابن خلف)
- عن : آدم بن أبي إياس : ٣٠٤ ، ٥٣٧ ، ٦٣٥ ، ٧٢٧ ، ١٢٢٤
- عن : سعيد بن سليمان : ٤٩١
- عن : عبيد بن محمد : ٤٩
- عن : كثير بن هشام : ٤٩ ، ٦٨٥

- محمد بن سنان القزاز ، (ابن سنان القزاز)
عن : محمد بن جعفر : ٢٧١
- محمد بن سهل بن عسكر البخاري ، (ابن عسكر)
عن : عبد الرزاق : ١٢٦ ، ١١٦٧
عن : عمرو بن الربيع بن طارق : ١٠٣
عن : ابن أبي مریم : ٦٨٦
- محمد بن صالح العدوي
عن : محمد بن عبد الله الأنصاري : ٧٣٨
- محمد بن صخر العنبي
عن : المعتمر بن سليمان : ١٤٠
- محمد بن عبد الله بن المبارك المخرمي
عن : قراد ، أبي نوح : ٢٧٦
عن : أبي كامل ، مظفر بن مدرك : ٢٧٧
عن : محمد بن بشر : ١٣٢٣
عن : مُسهر بن عبد الملك : ٧٨١
عن : منصور بن سلمة : ٢٢١
عن : أبي هشام الخزومي (المغيرة بن سلمة) : ١٥
عن : وكيع : ٤٨٠
- محمد بن عبد الله بن بزيع البصري ، (ابن بزيع)
عن : بشر بن المفضل : ٨٦ ، ٧٠٨ ، ٨٢٥ ، ١٠٥٨ ، ١٢٧٨ ، ١٣٤٠
عن : أبي بكر الحنفي : ٧٤٧
عن : ابن أبي عدى : ١٢٣٣
عن : الفضيل بن سليمان العمري : ٧٢ ، ١٩٠ ، ٢٦١ ، ٦٢٠
- محمد بن عبد الله بن صفوان الثقفي
عن : عبد الرحمن بن مهدي : ٩٣
- محمد بن عبد الله بن عبد الحكم المصري
عن : إسحق بن الفرات : ٨٩٥

عن : أيوب بن سُويد : ٣٥٨ ، ٧٤٦

عن : بشر بن بكر التَّيْسِي : ٥٠

عن : أبي زرعة ، وَهَبُ اللَّهِ بن راشد : ١٦١ ، ٥١٠ ، ٥١٤ ، ٩٤٧ ، ١٠٧٥ ، ١٠٨٨

عن : شعيب بن الليث بن سعد : ٥٢٩ ، ٨٠٧ ، ٩١٥ ، ٩٢٩ ، ١١١٣ م

عن : أبيه عبد الله بن عبد الحكم : ١٤٤ ، ٥٢٨ ، ٦٣٣ ، ٨٠٧ ، ٩١٥ ، ٩٢٩ ، ١١١٣ م

عن : ابن أبي فَدْيِك : ٣٣٨ ، ٧٢٦ ، ١٠٢٤

● محمد بن عبد الله بن عُبيد الهلالي

عن : عبد الرحمن بن المبارك : ٢٧

● محمد بن عبد الأعلى الصنعاني ، (ابن عبد الأعلى)

عن : بشر بن الفضل : ١١٥

عن : محمد بن ثور الصنعاني : ٩٠٥

عن : محمد بن صخر العُتَيْبِي : ١٤٠

عن : محمد بن عبد الرحمن الطَّفَاوِي : ٦٧٨

عن : المعتز بن سليمان : ١٠١ ، ٢٥٥ ، ٥٥٧ ، ٦٠٨ ، ٨٠٠ ، ٨٥٤ ، ١٠٥٥ ، ١٠٧٠ ،

١٢٥٣ ، ١٢٥٤ ، ١٢٦٠ ، ١٢٧٩ ، ١٣٢٧

● محمد بن عبد الرحمن الحضرمي ، (أبو الجماهر)

● محمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب ، (ابن أبي الشوارب)

عن : عبد الرزاق : ٤٤ ، ١١٦٧

عن : عبد الواحد بن زياد : ٢٣٦ ، ٦٥٣ ، ١٢٤٨ ، ١٢٥٢ ، ١٢٦٢

عن : ابن أبي مريم : ٩٥٣

عن : يزيد بن زُرَيْع : ٨٥ ، ٢٢٦

● محمد بن عُبيد الأَدَمِي

عن : أبي ضمرة ، أنس من عياض : ٢٢٢

● محمد بن عبيد الحارثي

عن : عُبيدة بن حميد : ٢٢٤

عن : علي بن هاشم : (الحديث : ٣٠)

عن : ابن عيينة : ١٣٢٢

عن : موسى بن عُمَيْر العنبري : ٢١٢ م

- محمد بن عثمان بن صفوان الثقفي
عن : أمية بن خالد : ٤٦
- محمد بن عثمان بن مَعْلُد الواسطي
عن : أبي بلال بن محمد بن الحارث الأشعري : ١٨٩
عن : يزيد بن هرون : ٨٨١
- محمد بن العلاء بن كُرَيْب الهمداني ، الحافظ ، (أبو كُرَيْب)
● محمد بن علي بن الحسن بن شقيق المروزي
عن : أبيه علي بن الحسن بن شقيق : ٣٥٢ ، ١١١٠
عن : النضر بن شَمِيل : ٦٠٢
- محمد بن عمار ، عن أبي عمار : (انظر محمد بن عمار الأسدي)
عن : أبي عمار : ١٠٠٨
- محمد بن عُمارة الأسدي ، (انظر : محمد بن عمار)
عن : ثابت بن محمد : ٢١ ، ٢٢
عن : خالد بن مَعْلُد : ٧٦٩
عن : سهل بن عامر البجلي : ٢١١ ، ١٠٠٨
عن : عبيد الله بن موسى : ٧٩ ، ٣٣٦ ، ٣٦٣ ، ٦١٥ ، ٨٤٨ ، ١١٥٦
عن : علي بن قادم : ٣٤٧
عن : الفيض بن الفضل البجلي : ٩٨٢
عن : مالك بن إسماعيل : ٦٢١
- محمد بن عمر بن علي المقدمي ، (المقدمي)
عن : أبي زيد الأنصاري : ١٠٠٠
- محمد بن عمرو بن تمام الكلبي
عن : ابن أبي مريم ، (سعيد) : ١٣٣٥
- محمد بن عوف الطائي
عن : آدم بن أبي إياس : ٨٨٥ ، ٨٩٧
عن : محمد بن إسماعيل بن عياش : ٧٨٨
عن : محمد بن عمران بن محمد بن أبي ليلى : ٧٣١

عن : أبي اليمان : ١٢٣٥

● محمد بن قِرَاس الضُّبَعِي ، المعروف بأبي هريرة

عن : أبي داود الطيالسي : ١٥٨

● محمد بن المثنى بن عبيد الحافظ ، (ابن المثنى)

● محمد بن محمد بن مصعب للصُّوري

عن : محمد بن المبارك الصوري : ٨٠٢

● محمد بن مَعْمَر البَحْرَانِي ، البصري

عن : رُوْح بن عُبادَة : ٤٤٢ ، ١١٦٤ ، ١١٨٧

عن : أبي عامر العَدَدِي : ١٢٠ ، ١٥٩ ، ١٥٧ ، ٨٢٩ ، ١٠١٥ ، ١١٠٨ ، ١٢٩١

عن : موسى بن داود : ٣٠٥

عن : أبي هشام ، (المغيرة بن سلمة) : ٥٣٨

عن : يعقوب بن إسحاق : ١٥

● محمد بن منصور الطوسي

عن : رُوْح بن عُبادَة : ٤٧

عن : أبي قَطَن : ٢١٠

● محمد بن موسى الحَرَشِي

عن : حماد بن زيد : ١٠٥٤ ، ١٣٤٧

عن : قَحْدَم بن النضر الجَرْمِي : ٥٨٧

● محمد بن هرون القطان ، الرازي

عن : ابن عيينة : ٥٨

● محمد بن يحيى بن عبد الكريم بن نافع الأزدي ، (ابن أبي حاتم)

عن : يزيد بن هرون : ٨٢٦

● محمد بن يزيد ، (الرفاعي) ، (أبو هاشم الرفاعي)

● مَحْلَد بن الحسن بن أبي زُمَيْل الحَرَّانِي

عن : عبيد الله بن عمرو الرق : ٥٣٩

● مروان بن الحكم الحَرَّانِي

- عن : البَائِلِيُّ : ١٨٥ ، ٢٩٢
- ابن أبي مسرَّة المكي
 - عن : خلاد بن يحيى السُّلَمِيُّ : (الحديث : ١٦)
 - أبو مسعود الجَّحْدَرِيُّ
 - عن : الفضيل بن سليمان التميمي : ٢٦١
 - مُشَرَّفُ بن أبان الخطَّاب
 - عن : إسحاق بن عيسى بن ثابت ، (ابن أبنه داود بن أبي هند) : ٩٤٦
 - مُعَاذُ بن شعبة
 - عن : شريك بن عبد الله : ١٠٩٨
 - أبو معاوية القرشي
 - عن : قَزَعَةُ بن سُويد : ٩٧٢
 - المُقَدَّمِيُّ ، (محمد بن عمر بن علي المقدمي)
 - مُهَنَّأُ بن يحيى
 - عن : ضمرة بن سعيد : ٢١٩
 - موسى بن سهل الرملي
 - عن : عبد العزيز بن عبد الله الأَوْسِيُّ : ٧٧٠
 - عن : علي بن عياش : ٨٦٢
 - عن : عمران بن هرون : ١٧٣
 - عن : القعنبي ، إسماعيل بن مسلمة بن قعنب : ٥٥٣
 - عن : محمد بن عثمان الدمشقي : ١٣٢
 - عن : موسى بن داود : ٤٥٢
 - موسى بن عبد الرحمن الكندي ، المسروقي
 - عن : أبي أسامة : ١٧٩ ، ١٨٧ ، ٦٢٢ ، ٦٧٣ ، ١١٧٢
 - عن : حسين بن علي الجعفي : ٣٤٠ ، ٣٦٩ ، ٣٧٦ ، ٣٨٧ ، ٣٨٩ ، ١٣٠٠
 - عن : محمد بن بشر : ١١

- نصر بن عبد الرحمن الأودي
- عن : حكام بن سلم : ٧٦٠
- عن : عبد الرحمن بن محمد الحارثي : ٢٠٠
- نصر بن علي بن صخر الجَهْضَمِي
- عن : الأصمعي : ٩٤٥
- عن : عبد الأعلى بن عبد الأعلى : ٧٩٤
- عن : أبيه علي بن نصر : ٩٩٩
- عن : ابن عيينة : ٤٦٣
- عن : معتمر بن سليمان : ٤٤٤
- عن : وهب بن جرير : ٧١٧
- عن : يزيد بن زريع : ٣٣٩
- نصر بن مرزوق البصري
- عن : خالد بن زرار : ٥٨٢
- أبو نصر ، (محمد بن خلف العسقلاني)

- هرون بن إسحق الهمداني
- عن : مصعب بن المقدم : ٩٢٣ ، ١٣١٩
- أبو هريرة ، (محمد بن قراس الضبي)
- أبو هشام الرفاعي ، (الرفاعي) ، (محمد بن يزيد الرفاعي)
- عن : أبي بكر بن عياش : ٧٥٩
- عن : أبي خالد الأحمر : ١٢٤٠
- عن : الحسين بن علي الجعفي : ١٧٤
- عن : محمد بن فضيل : ١١٠١ ، ١١٧١
- عن : معاوية الضرير : ١٠٠٣
- عن : وكيع : ٩٢ ، ١٧٦
- هلال بن العلاء بن هلال الباهلي

عن : أبيه العلاء بن هلال : ٩٥٤

• هناد بن السري الدارمي

عن : أبي الأحوص : ٢٩١ ، ٣٩٠ ، ١٠٩٢

عن : أبي أسامة : ٢٨٥ ، ٢٨٧ ، ١٢٠٧ ، ١٢٠٨

عن : ابن أبي زائدة : ٢٥٧ ، ٢٦٧ ، ٢٦٨ ، ٢٨٢ ، ٢٩٤ ، ٢٩٧ ، ٣٠٩ ، ١١٩٤ ، ١٢٠٤

عن : عبدة بن سليمان : ٢٥٤ ، ٢٥٦ ، ٢٧٥ ، ١١٩٥

عن : أبي معاوية الضرير : ٢٦٩ ، ٢٩٥ ، ٣٠٢

عن : وكيع ١١٩٨

عن : يعقوب بن عبيد : ٢٧٤ ، ٣٠٢ ، ١٢٥٥

• واصل بن عبد الأعلى الأسدي

عن : ابن فضيل ، (محمد ...) : ١٠٧٤

• ابن وكيع ، (سفيان بن وكيع بن الجراح الرؤاسي)

عن : ابن إدريس (عبد الله) : (الحديث : ٤)

عن : أبي أسامة : ٧٦٥ ، ٧٩٣

عن : جرير بن عبد الحميد : ١٦ ، ١٠٨ ، ٤٤٥ ، ٤٤٦ ، ٧١٨ ، ٩٠١ ، ١٠٠٤ ، ١٠٢٠

عن : جعفر بن عون : ٤٩٨

عن : حفص بن غياث : ٥٦٦

عن : حميد بن عبد الرحمن الرؤاسي : ٦٨٣

عن : أبي خالد الأحمر : (الحديث : ٣١) ، ١٢٤٠

عن : سهل بن يوسف : (الحديث : ١٤)

عن : عبد الأعلى بن عبد الأعلى : ١٤ ، (الحديث : ٢٨)

عن : عبد الرحمن بن مهدي ، (الحديث : ٢٧)

عن : عبد الوهاب بن عبد المجيد : ٣١٧ ، ٨٨٢ ، ٩٠٢ ، (الحديث : ٣١)

عن : عبدة بن سليمان : ٣٦١ ، ٦٢٧

عن : عبيد الله بن موسى : ٩١٢

عن : ابن عيينة : ٥٣ ، ٥٦٨ ، ٦٢٥ ، ٦٤١ ، ٦٤٥ ، ٩٢٥ ، ٩٣٦ ، (الحديث : ١٨)

عن : الحارثي : ٩٢٠

عن : أنى معاوية الضرير : ١٠٠٣ ، ٩٢٠
 عن : أنى نُعَيْم ، (الفضل بن دُكَيْن) : ١٠١٨
 عن : ابن ثُمَيْر (عبد الله) : ٣٠ ، ٧١٩
 عن : أبيه وكيع : ٧٦ ، ٢٤١ ، ٣١٩ ، ٣٧١ ، ٣٧٤ ، ٤٦١ ، ٤٦٤ ، ٥١٩ ، ٥٢١ ، ٥٢٢ ،
 ٥٢٥ ، ٥٢٦ ، ٥٤١ ، ٥٤٥ ، ٥٥٤ ، ٥٦٢ ، ٥٧٠ ، ٥٧٢ ، ٥٧٣ ، ٥٨٥ ، ٥٨٦ ،
 ٥٩١ م ، ٥٩٥ - ٥٩٧ ، ٥٩٩ ، ٦٠٧ ، ٦٠٩ ، ٦١٤ ، ٦٣٦ ، ٦٣٧ ، ٦٦٠ ، ٦٦٣ ،
 ٧٨٠ ، ٨٦٣ ، ٨٨٠ ، ٩٣٦ ، ١٠١٠ ، ١٠١٩ ، (الحديث : ٣٢) ، ١١٨٠ ،
 (الحديث : ٤٢) ، ١١٨٢ م ،
 عن : يحيى بن آدم : ٩٢٤
 عن : يحيى بن سعيد القطان : (الحديث : ٦) ، ٥٦٧
 عن : يحيى بن واضح ، (أبو ثُمَيْلَة) : ٢٦٦ ، ١١٨٦
 عن : يزيد بن هرون : ٧٦٢
 عن : يَعْلى بن عبيد : ١٤٨ ، ٩٠٦

•••

- يحيى بن إبراهيم بن محمد بن أنى عبيدة المسعودي
 عن : أبيه إبراهيم بن محمد بن أنى عبيدة : ٤٢ ، ١١٠ ، ١٩٨ ، ١١٣٦ ، ١٢١٤
- يحيى بن داود الواسطي
 عن : أنى أسامة : ١٣٦٠
- يحيى بن دُرُسْت السري
 عن : أنى إسماعيل القناد ، (إبراهيم بن عبد الملك) : ٥٣ ، ٨٠٣ ، ٨٦٦
- يحيى بن طلحة اليربوعي
 عن : أنى الأحوص : ٥٦
 عن : فضيل بن عياض : ٤٢٥ ، ١٠٠٥
 عن : يحيى بن يمان : ١٠١١
- يحيى بن عثمان بن صالح السهمي
 عن : أبيه عثمان بن صالح : ٩٥٦
- يعقوب بن إبراهيم الدُّورقي ، البغدادي ، الحافظ
 عن : بهز بن أسد : ١١٨٤

عن : الطَّفَاوِي ، (محمد بن عبد الرحمن) : ٦٨١

عن : أبي عامر العَقْدِي : ١٧٠

عن : عبد الواحد بن واصل ، أبو عبيدة الحداد : ١٨٣

عن : ابن عليّة : ٥٤ ، ١٢٢ ، ١٨٠ ، ٢٠٨ ، ٢٦٠ ، ٢٨٦ ، ٣٤١ ، ٤٠٣ ، ٤٢٣ ، ٤٣٣ ،

٤٣٦ ، ٤٧٢ ، ٥١٣ ، ٥٤٢ ، ٥٥٢ ، ٥٧٥ ، ٥٧٧ ، ٥٨١ ، ٥٩١ ، ٦١٨ ، ٦٤٣ ،

٦٥٩ ، ٦٧٥ ، (الحديث : ١٢) ، ٦٩٢ ، ٧٤٩ ، ٧٧٣ ، ٧٩٠ ، ٧٩٩ ، ٨٠٤ ، ٨١٨ ،

٨٥٩ ، ٨٩٤ ، ١٠٤١ ، ١٠٦١ ، ١٠٨٣ ، ١٠٨٥ ، ١٠٩١ ، ١٠٩٥ ، ١١١٣ ،

١١٣٠ ، ١١٦١ ، ١٢٠٩ ، ١٢٥٦ ، ١٢٧١ ، ١٢٨١ ، ١٢٨٨ ، ١٢٩٣ ، ١٢٩٩ ،

١٣٠١ ، ١٣٦٧

عن : عيسى بن يونس : ٦٢٩

عن : ابن عيينة : ٨٤٠

عن : هاشم بن القاسم : ١٠٠١

عن : هشام بن الفضل الفزاري : ٢٠٧

عن : هُشَيْم بن بشير : ٤٩٥ ، ٥٨٨ ، ٥٩٠ ، ٦٠٣ ، (الحديث : ١١) ، ٧٤٥ ، ٧٧٨ ، ٩٣٩ ،

١٠٤٤ ، ١١٣٩ ، ١٣١٧ ، ١٣٥٥

• يعقوب بن إبراهيم بن جُبَيْر الواسطي

عن : أبي داود الطيالسي : ٩١٠

عن : صفوان بن عيسى : ٧٥

• يعقوب بن ماهان البغدادي ، أبو يوسف البتاء

عن : هشيم : ١٩٢

• يوسف بن سليمان الباهلي ، البصري

عن : حاتم بن إسماعيل : ٦٩٣ ، ١٢٤٤

• يونس بن عبد الأعلى الصّدّقي ، (ابن عبد الأعلى)

عن : أحمد بن العمر : ٩٩٢

عن : بشر بن بكر : ٤٧٥

عن : علي بن مَعْبُد : ١٢٨٣

عن : ابن عيينة : ٣٩٥ ، ٣٩٦ ، ٦٢٥ ، ٦٦٦ ، (الحديث : ١٨) ، ١١٢٣ ، ١١٨١

عن : محمد بن إسماعيل بن أبي فُدَيْك المدني : ٤٣٤

عن : معتمر بن سليمان : ٦٩٩

عن: ابن وهب: ٦، ٣٧، ٣٨، ٤٢، ٥١، ٦٢، ٨٤، ٩٧، ١٥٢، ١٥٦، ١٦٢، ١٦٧،
 ، ١٨١، ١٨٢، ٢٥٠، ٢٦٣، ٢٨٩، ٤١٤، ٦٢٤، ٦٦١، ٧٠٩، ٧١٠، ٧١٤،
 ، ٧٣٧، ٧٤٤، ٧٨٧، ٨١٢ - ٨١٥، ٨١٧، ٨٢١، ٩٠٧، ٩١١، ٩٣٢، ٩٤١،
 ، ٩٧٦، ٩٧٨، ٩٨١، ٩٨٤، ٩٨٦، ٩٩٠، ١٠١٢، ١٠١٤، ١٠٣٦، ١٠٣٨،
 (الحديث: ٢٢)، ١٠٦٣ - ١٠٦٥، ١٠٧٩، ١٠٨٩، (الحديث: ٢٤)، (الحديث:
 ٢٦)، ١١٢٤، ١١٧٧، ١٢٣٦، ١٢٣٧، ١٢٥٨، ١٣٦٢
 عن: يحيى بن حسان: ٢١٧

•••

فهرس آيات القرآن العظيم

سورة البقرة

« يَسْؤُمُونَكُمْ سُوءَ الْعَذَابِ » : ٤٩

ص : ٨٣٧

« وَأَيَّدْنَاهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ » : ٨٧ ، ٢٥٣

ص : ٦٨٣

« قَبَاؤُوا بِغَضَبٍ عَلَى غَضَبٍ » : ٩٠

ص : ٦١٤

« وَمَا هُمْ بِضَارِّينَ بِهِ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ » : ١٠٢

ص : ٤٣٤

« وَاتَّخِذُوا مِنْ مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلِّينَ » : ١٢٥

ص : ٤٠٤ - ٤٠٧

« وَإِذَا أَفَضْتُمْ مِنْ عَرَفَاتٍ فَاذْكُرُوا اللَّهَ عِنْدَ الْمَشْعَرِ الْحَرَامِ » : ١٩٨

ص : ٨٨٩

« يَسْأَلُونَكَ مَاذَا يُنْفِقُونَ قُلِ الْعَفْوُ » : ٢١٩

ص : ٦٩١

« وَلَا تَنْسُوا الْفَضْلَ بَيْنَكُمْ » : ٢٢٧

ص : ١١٨

« وَمَتَّعُوهُمْ عَلَى الْمَوْسِعِ قَدْرَهُ وَعَلَى الْمُقْتِرِ قَدْرَهُ مَتَاعًا بِالْمَعْرُوفِ » : ٢٣٦

ص : ٥٤٠

« مَنْ ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا فَيُضَاعِفَهُ لَهُ » : ٢٤٥

ص : ١١٦

سورة آل عمران

« وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلَّا اللَّهُ وَالرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ يَقُولُونَ آمَنَّا بِهِ كُلٌّ مِنْ عِنْدِ رَبِّنَا

وَمَا يَتَذَكَّرُ إِلَّا أُولُو الْأَلْبَابِ » : ٧

ص : ٥٤٤

« فَأَعْفُ عَنْهُمْ وَاسْتَغْفِرْ لَهُمْ » : ١٥٩

ص : ٩٦١

سورة النساء

« وَاللَّائِي يَأْتِينَ الْفَاحِشَةَ مِنْ نِسَائِكُمْ فَأَسْتَشْهِدُوا عَلَيْهِنَّ أَرْبَعَةٌ مِنْكُمْ فَإِنْ شَهِدُوا

فَأَمْسِكُوهُنَّ فِي الْبُيُوتِ حَتَّى يَتَوَفَّاهُنَّ الْمَوْتُ أَوْ يَجْعَلَ اللَّهُ لَهُنَّ سَبِيلًا » : ١٥

ص : ٨٧٦

« وَاللَّائِي تَخَافُونَ نُشُوزَهُنَّ فَعِظُوهُنَّ وَأَهْجُرُوهُنَّ فِي الْمَضَاجِعِ وَأَضْرِبُوهُنَّ فَإِنْ

أَطَعْنَكُمْ فَلَا تَبْغُوا عَلَيْهِنَّ سَبِيلًا » : ٣٤

ص : ٤١٩

« وَإِذَا ضَرَبْتُمْ فِي الْأَرْضِ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَقْصُرُوا مِنَ الصَّلَاةِ إِنْ خِفْتُمْ أَنْ

يَفْتِنَكُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا » : ١٠١

ص : ٢٠٦ ، ٢٠٧ ، ٢٣٧ ، ٢٣٨ ، ٢٤٠ ، ٢٤٢ ، ٢٤٦ ، ٢٥٩ ،

٢٦١ ، ٢٦٣ ، ٢٦٦ ، ٩١٠

« مَنْ يَعْمَلْ سُوءًا يُجْزَ بِهِ » : ١٢٣

ص : ٨٣٥

...

سورة الأنعام

« مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثَالِهَا » : ١٦٠

ص : ٣٣٣

...

سورة الأعراف

« لَا تُفْتَحُ لَهُمْ أَبْوَابُ السَّمَاءِ وَلَا يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ حَتَّى يَلِجَ الْجَمَلُ فِي سَمِّ

الْخِيَاطِ » : ٤٠

ص : ٤٩٦

« حَتَّى عَفَوْا » : ٩٥

ص : ٦٩١

...

سورة التوبة

« إِثْمًا النَّسِيءُ زِيَادَةٌ فِي الْكُفْرِ » : ٣٧

ص : ٧٥٨

« إِثْمًا الصَّدَقَاتُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسَاكِينِ » : ٦٠

ص : ٥٣

« الَّذِينَ يَلْمِزُونَ الْمُطَّوِّعِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فِي الصَّدَقَاتِ وَالَّذِينَ لَا يَجِدُونَ إِلَّا

جُهِدَهُمْ يَسْخَرُونَ مِنْهُمْ سَخِرَ اللَّهُ مِنْهُمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ « : ٧٩

ص : ٧١٤

...

سورة يونس

« لَهُمُ الْبُشْرَى فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا » : ٦٤٠

ص : ٦٠٤ ، ٦٠٥

« فَأَجْمِعُوا أَمْرَكُمْ وَشُرَكَاءَكُمْ » : ٧١

ص : ٢٧٢

« وَلَقَدْ بَوَّأْنَا بَنِي إِسْرَائِيلَ مُبَوَّأً صِدْقٍ » : ٩٤

ص : ٦١٣

...

سورة إبراهيم

« يُثَبِّتُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ » : ٢٧

ص : ٤٩٢ ، ٤٩٥ ، ٤٩٨ ، ٥٠٥ ، ٥٠٦

« سَرَّابِلُهُمْ مِنْ قَطْرَانٍ » : ٥٠

ص : ٦١٠

...

سورة النحل

« فِيهِ تُسَيِّمُونَ » : ١٠

ص : ٨٣٧

« أَنْ اتَّبَعَ مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ » : ١٢٣

ص : ٨٨٧

سورة الإسراء

« وَلَا تَجْعَلْ يَدَكَ مَغْلُولَةً إِلَىٰ عُنُقِكَ وَلَا تَبْسُطْهَا كُلَّ الْبَسْطِ فَتَقْعُدَ مَلُومًا

مَحْسُورًا » : ٢٩

ص : ٨٦

« فَيُرْسِلَ عَلَيْكُمْ قَاصِفًا مِنَ الرِّيحِ » : ٦٩

ص : ٦١١

سورة مريم

« فَخَلَفَ مِنْ بَعْدِهِمْ خَلْفٌ أَضَاعُوا الصَّلَاةَ » : ٥٩

ص : ١٤٦

سورة طه

« وَمَا تَحْتَ الثَّرَىٰ » : ٦

ص : ١٤١

« فَيَسْجِئْكُمْ بِعَذَابٍ » : ٦١

وقراءة

« فَيَسْجِئْكُمْ بِعَذَابٍ » : ٦١

ص : ١٤٠

« مَعِيشَةً ضَنْكاً » : ١٢٤

ص : ٥٠٧

...

سورة الأنبياء

« وَلَعِنَ مَسْتَهْمُ نَفْحَةٍ مِّنْ عَذَابِ رَبِّكَ » : ٤٦

ص : ٦١٠ ، ٦٨٤

« وَتَضَعُ الْمَوَازِينَ الْقِسْطَ لِيَوْمِ الْقِيَامَةِ وَلَا تَظْلِمُ نَفْسٌ شَيْئاً وَإِنْ كَانَ مِثْقَالَ حَبَّةٍ

مِّنْ خَرْدَلٍ أَتَيْنَا بِهَا وَكَفَى بِنَا حَاسِبِينَ » : ٤٧

ص : ٤٢٩

...

سورة الحج

« وَمَنْ يُرِدْ فِيهِ بِالْحَادِ بِظُلْمٍ » : ٢٥

ص : ٦٠٨

...

سورة الفرقان

« وَكَانَ بَيْنَ ذَلِكَ قَوَاماً » : ٦٧

ص : ١٣٩

...

سورة الشعراء

« وَالشُّعْرَاءُ يَتَّبِعُهُمُ الْغَاوُونَ . أَلَمْ تَرَ أَنَّهُمْ فِي كُلِّ وَادٍ يَّهيمُونَ . وَأَنَّهُمْ يَقُولُونَ

مَا لَا يَفْعَلُونَ . إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَذَكَرُوا اللَّهَ كَثِيرًا وَانْتَصَرُوا
 مِنْ بَعْدِ مَا ظَلَمُوا » : ٢٤٤ - ٢٢٧
 ص : ٦٥٦

سورة التمل

« إِنَّكَ لَا تُسْمِعُ الْمَوْتَى وَلَا تُسْمِعُ الصُّمَّ إِذَا وَلَّوْا مُدْبِرِينَ » : ٨٠
 ص : ٥١٦ - ٥٢١

سورة العنكبوت

« وَاشْكُرُوا لَهُ » : ١٧
 ص : ٩٣٤

سورة السجدة

« يُدَبِّرُ الْأَمْرَ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ ثُمَّ يَعْرُجُ إِلَيْهِ » : ٥
 ص : ٦١٥

سورة الأحزاب

« إِنَّ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ وَالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَالْقَانِتِينَ وَالْقَانِتَاتِ
 وَالصَّادِقِينَ وَالصَّادِقَاتِ وَالصَّابِرِينَ وَالصَّابِرَاتِ وَالْخَاشِعِينَ وَالْخَاشِعَاتِ
 وَالْمُتَصَدِّقِينَ وَالْمُتَصَدِّقَاتِ وَالصَّائِمِينَ وَالصَّائِمَاتِ وَالْحَافِظِينَ فُرُوجَهُمْ
 وَالْحَافِظَاتِ وَالذَّاكِرِينَ اللَّهَ كَثِيرًا وَالذَّاكِرَاتِ أَعَدَّ لَهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا » : ٣٥
 ص : ٣٦٩

« مَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ وَلَا لِمُؤْمِنَةٍ إِذَا قَضَى اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَمْرًا أَنْ تَكُونَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ مِنْ أَمْرِهِمْ » : ٣٦

ص : ٩٥٧

« وَالَّذِينَ يُؤْذُونَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ بَغْيٍ مَا أَكْتَسَبُوا فَقَدِ احْتَمَلُوا بُهْتَانًا وَإِثْمًا مُبِينًا » : ٥٨

ص : ٤١٨

...

سورة سبأ

« وَاشْكُرُوا لَهُ » : ١٥

ص : ٩٣٤

...

سورة فاطر

« إِلَيْهِ يَصْعَدُ الْكَلِمُ الطَّيِّبُ وَالْعَمَلُ الصَّالِحُ يَرْفَعُهُ » : ١٠

ص : ٨٠٠

« إِنَّ اللَّهَ يُسْمِعُ مَنْ يَشَاءُ وَمَا أَنْتَ بِمُسْمِعٍ مَنْ فِي الْقُبُورِ » : ٢٢

ص : ٥١٦ - ٥٢١

...

سورة الصافات

« إِلَّا مَنْ خَطِفَ الْخَطْفَةَ فَأَتْبَعَهُ شِهَابٌ ثَاقِبٌ » : ١٠

ص : ٦١٢

...

سورة ص

« جُنْدٌ مَّا هُنَالِكَ مَهْزُومٌ مِّنَ الْأَحْزَابِ » : ١١

ص : ٧٧٢

« وَأَذْكُرْ عَبْدَنَا دَاوُدَ ذَا الْأَيْدِ » : ١٧

ص : ٦٨٣

...

سورة غافر

« ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ » : ٦٠

ص : ١١٧

...

سورة الشورى

« يَذُرُّكُمْ فِيهِ » : ١١

ص : ٢٦٠

...

سورة الفتح

« لَقَدْ صَدَّقَ اللَّهُ رَسُولَهُ الرُّؤْيَا بِالْحَقِّ لَتَدْخُلَنَّ الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ آمِنِينَ

مُحَلِّفِينَ رُؤُوسَكُمْ وَمُقَصِّرِينَ لَا تَخَافُونَ » : ٢٧

ص : ٢٥٩

...

سورة ق

« وَمَا مَسَّنَا مِنْ لُغُوبٍ » : ٣٨

ص : ٨٦٧

...

سورة الرحمن

« لَمْ يَطْمِئِنُّنَّ إِنْسٌ قَبْلَهُمْ وَلَا جَانٌّ » : ٧٤

ص : ٨٦٩

...

سورة الواقعة

« إِذَا رُجَّتِ الْأَرْضُ رَجًا » : ٤

ص : ٧٧٣

...

سورة الحديد

« مَنْ ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا فَيُضَاعِفَهُ لَهُ » : ١١

ص : ١١٦

« مَا أَصَابَ مِنْ مُصِيبَةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي أَنْفُسِكُمْ إِلَّا فِي كِتَابٍ مِنْ قَبْلِ أَنْ

نُبْرَأَهَا » : ٢٢

ص : ٢٦٠

...

سورة الحشر

« وَمَنْ يُوقِ شُحَّ نَفْسِهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ » : ٩

ص : ١٢٠

...

سورة التغابن

« وَمَنْ يُوقِ شُحَّ نَفْسِهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ » : ١٦

ص : ١٢٠

...

سورة الطلاق

« وَإِنْ كُنَّ أُولَاتٍ حَمْلٍ فَأَنْفِقُوا عَلَيْهِنَّ حَتَّى يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ » : ٦

ص : ٥٤

...

سورة التحريم

« عَسَىٰ رَبُّهُ إِنْ طَلَّقَكُنَّ أَنْ يُبَدِّلَهُ أَزْوَاجًا خَيْرًا مِنْكُنَّ مُسْلِمَاتٍ مُؤْمِنَاتٍ قَانِتَاتٍ
عَابِدَاتٍ سَائِحَاتٍ ثَيِّبَاتٍ وَأَبْكَارًا » : ٥

ص : ٤٠٤ ، ٤٠٥

...

سورة المعارج

« جَمَعَ فَأَوْعَى » : ١٨

ص : ١٢٧

« إِنَّ الْإِنْسَانَ خُلِقَ هَلُوعاً » : ١٩

ص : ١٤٢

...

سورة الانشقاق

« وَأُذِنَتْ لِرَبِّهَا وَحُقَّتْ » : ٢

ص : ٤٣٣

...

سورة الفلق

« وَمِنْ شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ » : ٣

ص : ١٩٨

فهرس الأحاديث غير المُسنَّدة

- « أنه ﷺ لَعَنَ يَوْمَ حُنَيْنٍ الْخَامِشَةَ وَجَهَهَا ، وَالشَّاقَّةَ جِيئَهَا » : ٣٦
- « أنه ﷺ أَمَرَ بِوَضْعِ الْجَوَائِحِ » ١٣٧
- « أنه ﷺ لَعَنَ الْوَاشِمَةَ وَالْمُسْتَوْشِمَةَ = و « المستوشمة » ، السائلة الواشمة أن تَشِمَهَا : ١٤٥
- « أنه ﷺ لَعَنَ الرَّاشِيَّ وَالْمُرْتَشِيَّ وَالرَّائِشَ الَّذِي يَرِيشُ بَيْنَهُمَا » : ٢٧٢
- « أنه ﷺ حَوَّلَ السَّمَّ « بَرَّة » ، إِلَى « جُويرية » : ٢٨٦
- « أنه ﷺ حَوَّلَ اسْمَ « عَاصِيَةَ » إِلَى « جَمِيلَةَ » : ٢٨٦
- « أنه ﷺ حَوَّلَ اسْمَ أَرْضٍ يُقَالُ لَهَا « عَفْرَةَ » ، إِلَى « خَضِيرَةَ » : ٢٨٦
- « أَحَبُّ الْأَعْمَالِ إِلَى اللَّهِ مَا دِيمَ عَلَيْهِ وَإِنْ قَلَّ » : ٣١٩ [انظر ما سأتى : ٧٦٦]
- « أَحَبُّ الْأَعْمَالِ إِلَى اللَّهِ مَا دَاوَمَ عَلَيْهِ الْمَرْءُ وَإِنْ قَلَّ » : ٣٢٦ [انظر ما سأتى : ٧٦٦]
- « اكْلَفُوا مِنَ الْأَعْمَالِ مَا تُطِيقُونَ ، فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَمَلُّ حَتَّى تَمَلُّوا » : ٣١٩ ، ٣٢٦
- يقول ﷺ لِرَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِهِ : « لَا تَكُنْ كِفْلَانٍ ، كَانَ يَقُومُ اللَّيْلَ فَنَتَرَكَ قِيَامَ اللَّيْلِ » : ٣١٩ ، ٣٢٠ ، ٧٦٦

- قوله ﷺ لعبد الله بن عمر ، إذ أذن له في صوم يوم وإفطارٍ آخر = فقال عبد الله : إني أجدني أقوى = فقال له : « إلك لعلك أن يطول بك العُمر فتضعف » : ٣٢٠
- « ما أذن الله لشيءٍ ما أذن لنبىِّ حسنِ الصَّوتِ يتعنى بالقرآن » : ٤٣٣
- « الرجل راعٍ على أهله وولده » : ٤٢٤
- « أمَّا أبو جهم فلا يضع عصاه عن أهله » : ٤٢٤ - ٤٢٧
- قوله في أبى جهم : « إن فيه شدَّةً على النساءِ وغلظةً » : ٤٢٦
- « لا تضع عصاك عن أهلك » : ٤٢٧ ، ٤٢٨
- « اتقوا الله في النساءِ فإنهنَّ عندكم عوانٍ » : ٤٢٩
- قوله لعلى حين مات عمه أبو طالب : « أذهب فواره » : ٥٢٢
- « من أحبَّ لقاء الله أحبَّ الله لقاءه ، ومن كره لقاء الله كره الله لقاءه » : ٦٠٥ ، ٦٠٦
- « عليكم بالباءة ، فإنه أغضُّ للبصر ، وأحصنُ للفرج » : ٦١٤
- « إن من الشُّعر حكمة » : ٦٢٢
- « لا حمى إلا لله ورسوله » : ٦٨٥
- قال ابن عباس : « بت عند خالتي ميمونة ، فقام النبي ﷺ من الليل فحلَّ شِناق القربة » : ٦٩٠

- « عَلِمِي حَفْصَةَ رُقِيَةَ النَّمْلَةَ » : ٦٩١
- حديث أم زرع ، وفيه : « زوجي إن أكل لف ، وإن شرب اشْتَفَّ » : ٧٥٨
- « أحب الأعمال إلى الله أدومُه وإن قَلَّ » : ٧٦٦ ، [انظر ما سلف : ٣١٩ ، ٣٢٦]
- « لِيَوْمِكُمْ أَقْرَبُكُمْ لِكِتَابِ اللَّهِ ، فَإِنْ كَانُوا فِي الْقِرَاءَةِ سُوءًا ، فَأَقْدُمُهُمْ هِجْرَةَ » : ٧٨٣
- « مَنْ طَلَبَ الْعِلْمَ يَتَاهِي بِهِ الْعُلَمَاءَ ، أَوْ لِيَمَارِيَ بِهِ السُّفَهَاءَ ، أَوْ لِيَصْرِفَ وَجْهَهُ النَّاسَ إِلَيْهِ ، فَالنَّارُ أَوْلَى بِهِ » : ٨٠٢
- قال ﷺ لعبد الله بن عمرو : « كيف بك ، يا أبا عبد الله ، إذا بقيت في حُثَالَةٍ مِنَ النَّاسِ قَدْ مَرَجَتْ عَهودَهُمْ وَأَمَانَتُهُمْ » : ٨٣٦
- « فِي كُلِّ خَمْسٍ (خَمْسِينَ) مِنَ الْإِبِلِ سَائِمَةٌ حِقَّةٌ » : ٨٣٧
- عن أنس : « أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ أَزْهَرَ اللَّوْنِ » : ٨٦٥
- عن علي بن أبي طالب : « أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ أَزْهَرَ اللَّوْنِ » : ٨٦٥
- عن أبي موسى الأشعري : « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَتَى بِإِبِلٍ غُرِّ الدُّرَى = وَهِيَ الْأَسْنَمَةُ » : ٨٦٦
- عن رسول الله ﷺ : « أَنَّهُ نَهَى أَنْ يُضْحَى بِشِرْقَاءٍ » : ٨٩١
- عن عبد الله بن عمرو : « كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي سَفَرٍ ، إِذْ نَزَلَ مِنْزِلًا ،

فمَنَّا مَنْ يَضْرِبُ خِجَاءَهُ ، وَمَنَّا مَنْ يَنْتَضِلُّ ، وَمَنَّا مَنْ هُوَ فِي جَشْرِهِ » : ٩٢١

...

من أقوال الصحابة والتابعين

• قول عمر بن الخطاب : « عَجَّلُوا الْإِفْطَارَ ، وَلَا تُفْطِرُوا حَتَّى تَرَوْا اللَّيْلَ يَغْسِقُ عَلَى الظَّرَابِ » : ١٩٨

• قول عمر بن الخطاب : « لَوْ أَنَّ لِي مَا عَلَى الْأَرْضِ مِنْ صَفْرَاءَ وَبَيْضَاءَ ، لَأَفْتَدَيْتُ بِهَا مِنْ هَوْلِ الْمُطَّلَعِ » : ٦٠٧

• قول عمر بن الخطاب : « لَا تَكْسُرُوا نِسَاءَكُمْ الْقَبَاطِيَّ ، فَإِنَّهُ إِلَّا تَشِفَّ ، فَإِنَّهَا تَصِفُ » : ٧٥٧

• قول أسلم مولى عمر : « كُنْتُ أَحْشِفُ لِعَمْرٍ صَاعاً مِنْ تَمْرٍ فَيَأْكُلُهُ بِحَشْفِهِ » : ٨٣٦

• قول عمرو بن شرحبيل : « إِنِّي الْيَوْمَ أَسِيرُ الْمَوْتِ ، مَا أَدْعُ عَلَيَّ دِينَاراً وَلَا دِرْهَمًا ، وَلَا أَدْعُ مَالًا ، وَلَا أَدْعُ عِيَالًا أَخَافُ عَلَيْهِمُ الضَّيْعَةَ مِنْ هَوْلِ الْمُطَّلَعِ » : ٦٠٧

...

من كلام العرب

• قال أعرابي بمكة : « إِنَّ هَذِهِ بِلَادٌ مَقْضِيمٌ ، وَلَيْسَتْ بِلَادٌ مَحْضِيمٌ » : ٤٠٢

- تقول العرب : « مَا طَمَّثَ هَذَا الْبَعِيرَ حَبْلٌ قَطُّ ، أَي مَا مَسَّهُ » : ٨٦٩

من أمثال العرب

- « قَدْ يُبَلِّغُ الْحَضْمُ بِالْقَضْمِ » : ٤٠٢

- « لَيْسَ الرَّيُّ عَنِ التَّشَافِّ » : ٧٥٧

فهرس قوافى الشعر

حسان بن ثابت / بيتان : ٦٦٤ ، (وافر)

عَدِمْتُ بُنَيْتِي إِنْ لَمْ تَرَوْهَا تُبِيرُ النَّقْعَ مِنْ كَنَفِي كِدَاءِ

...

الأعشى : ٤٣١ ، (طويل)

وَشَاقَتَكَ أَطْعَانٌ لَزِينَبَ غُدْوَةً تَحْمَلُنَ حَتَّى كَادَتِ الشَّمْسُ تُعْرَبُ

الأعشى : ٧٧٥ ، (طويل)

عَلَوْنَ بِأَنْمَاطٍ عِتَاقٍ وَعَقْمَةٍ طَوَائِفُهَا لَوْنَانٍ : وَرَدُّ وَمَشْرَبُ

النابعة الذيباني : ٦٦٥ ، ٦٦٧ ، ٦٦٨ ، (طويل)

حَلَفْتُ فَلَمْ أَتْرُكْ لِنَفْسِكَ رِيَّةً وَليْسَ وَرَاءَ اللَّهِ لِلْمَرْءِ مَذْهَبُ

علقمة بن عبدة : ١٤١ ، (طويل)

يُرِدُّنَ ثَرَاءَ الْمَالِ حَيْثُ عَلِمْنَهُ وَشَرَّخَ الشَّبَابِ عِنْدَهُنَّ عَجِيبُ

عبيد بن الأبرص : ٤٣١ ، (كامل)

وَلَقَدْ أَتَانَا عَنْ تَمِيمٍ أَنَّهُمْ ذَرَبُوا لِقَتْلَى عَامِرٍ وَتَعْضَبُوا

عبد الله بن عمرو بن العاص / ستة أبيات : ٦٧٢ ، (طويل)

لَوْ شَهِدْتُ جُمْلَ مَقَامِي وَمَشْهَدِي بَصْفَيْنِ يَوْمًا شَابَ مِنْهَا الذَّوَابُ

الأعشى / بيتان : ١٩٧ ، (طويل)

لَكَأَ لَثُورٍ يَوْمَ الْوَرْدِ يُضْرَبُ ظَهْرُهُ وما ذنبُهُ أَنْ عَافَتِ الْمَاءَ مَشْرَبًا

العذرى ، (كأنه جميل) : ٧٧٣

ولم يجعلِ اللهُ الْأُمُورَ إِذْ أَعْتَلْتُ عَلَيْكَ رِثَاجًا ، لَا يُرَامُ ، مُضْئِبًا

جرير بن عطية : ٢٠٥ ، (وافر)

فِيَا عَجَبًا أَتَوَعَّدُنِي تُمَيْرٌ بِرَاعِي الْإِبِلِ يَحْتَرِشُ الضَّبَابَا

طفيل الغنوى : ١٤١ ، (طويل)

يُدَدَنْ ذِيَادَ الْخَامِسَاتِ وَقَدْ بَدَا تَرَى الْمَاءِ مِنْ أَعْطَافِهَا الْمُتَحَلِّبِ

ليبيد : ١٢٤ ، (كامل)

ذَهَبَ الَّذِينَ يُعَاشُ فِي أَكْنَافِهِمْ وَبَقِيَتْ فِي تَخْلِفِ كَجِلْدِ الْأَجْرِبِ

الفرزدق : ٩٣٧ ، (طويل)

وَلَكِنْ وَجَدْتَ السَّهْمَ أَهْوَنَ فُوقَةَ عَلَيْكَ ، وَقَدْ أُوْدَى دَمٌ أَنْتَ طَالِبُهُ

كثيْرٌ عَزَّةٌ : ٦٨٦ ، (طويل)

هَنِيئًا مَرِيئًا غَيْرَ دَائٍ مُخَامِرٍ لِعَزَّةٍ مِنْ أَعْرَاضِنَا مَا آسَتْحَلَّتِ

الطَّرِمَّاحُ : ١٤٧ ، (وافر)

وَضَارَسْتُ الْأُمُورَ وَضَارَسْتَنِي فَلَمْ أُعْجِزْ وَلَمْ تَضْعُفْ قَنَائِي

عمرو بن العاص / ثلاثة أبيات : ٦٧٢ ، (رمل)

سَبَّتِ الْحَرْبُ فَأَعْدَدْتُ لَهَا مُفْرِعَ الْحَارِكِ مَرُوءَى الشَّبَجِ

- الأعشى : ١٩٨ ، (رمل)
 ما تَعَيْفُ الْيَوْمَ فِي الطَّيْرِ الرَّوْحُ من غَرَابِ الْبَيْنِ أَوْ تَيْسِ بَرِّحُ
- الأعشى : ٨٦٧ ، ٨٦٨ ، (رمل)
 وَتَوَلَّى الْأَرْضَ حُفًّا ذَابِلًا فَإِذَا مَا صَادَفَ الْمَرَوَّ رَضَحُ
- جميل : ٦٦٨ ، (طويل)
 أَلَا إِنَّ جِرَانِي الْعَشِيَّةَ رَائِحُ دَعَتْهُمْ دَوَاعٍ مِنْ هَوَى وَمَنَادِحُ
- جِرَانُ الْعَوْدُ : ١٣٥ ، (طويل)
 هُمَا الْغَوْلُ وَالسَّعْلَةُ حَلَقِي مِنْهُمَا مُخَدَّشٌ مَا بَيْنَ التَّرَاقِي مُكَدَّحُ
- النابعة الذبياني : ١٩٨ ، (وافر)
 دَعَتْهُ نِيَّةٌ عَنَّا قَدُوفُ وَعَافِ الْبِشْرَ فَانْتَجِعِ الْمَلَاخَا
- النابعة الذبياني : ٦١٤ ، (وافر)
 فَلَمَّا أَنْ دَكَّوْتُ لَهُ تَابِي وَلَوْلَا بَأُوهُ لَتَجَا طِمَاحَا
- النابعة الذبياني : ٩٣٤ ، (كامل)
 فَيَصِيدُنَا الْعَيْرَ الْمِدْلَ بِحُضْرِهِ قَبْلَ الْوَوَى ، وَالْأَشْعَبَ النَّبَاخَا

...

- عنتره : ٦٨٩ ، (طويل)
 سَأَتِكُمْ مِنِّي وَإِنْ كُنْتُ نَائِيًا دُخَانَ الْعَلْنَدَى ، دُونَ بَيْتِي مَذُودُ
- الأخطل : ٦٠٨ ، (بسيط)
 أَمَا يَزِيدُ فَإِنِّي لَسْتُ نَاسِيَهُ حَتَّى يُعَيِّنِي فِي الرُّمْسِ مَلْحُودُ
- الطرمّاح : ٢٠١ ، (كامل)
 يُمْسِي بِعَفْوَتِهَا الْهَجْفُ كَأَنَّهُ حَبَشِيٌّ حَازِقَةٌ غَدَا يَتَهَيَّدُ
- طرفة : ٦٥٩ ، (طويل)
 وَيَأْتِيكَ بِالْأَخْبَارِ مَنْ لَمْ تَزُودِ

النابعة الذىبانى : ٦٦٥ ، ٦٦٦ / وأربعة آىبات : ٦٦٧
 كُنْ كسُلَيْمَانَ إِذْ قَالَ الْإِلَٰهُ لَهُ قُمْ فِى الْبَرِيَّةِ فَاحْدُدْهَا عَنِ الْفَنَدِ
 حسان بن ثابت : ٦٠٩ ، (كامل)
 يَا وَيْحَ أَنْصَارِ النَّبِيِّ وَرَهْطِهِ بَعْدَ الْمُعَيَّبِ فِى سِوَاءِ الْمُلْحَدِ
 أَبُو زُبَيْدِ الطَّائِي : ٦٨٤ ، ٦٨٥ ، (خفیف)
 كُلُّ يَوْمٍ تَرْمِيهِ مِنْهَا بِرِشْقٍ فَمُصِيبٌ ، أَوْ صَافٍ غَيْرَ بَعِيدِ
 أَوْسُ بْنُ مِغْرَاءِ التَّمِيمِ : ٦٠٩ ، (طویل)
 لَعْمَرُكَ مَا تَبْلَى سَرَابِيْلَ عَامِرٍ مِنْ اللَّوْمِ مَا دَامَتْ عَلَيْهَا جُلُودُهَا

عبد ربّه السلمى / سلمى بن ثمامة الحنفى / معقر بن حمارة البارقى : ٤١٦ ،
 (طویل)
 فَأَلَقْتَ عَصَاهَا وَاسْتَقَرَّ بِهَا النَّوَى كَمَا قَرَّ عَيْنًا بِالْإِيَابِ الْمَسَافِرُ
 الشاعر : ٦٦٧ ، (طویل)
 إِذَا سَارَ مَنْ خَلْفَ امْرِئٍ وَأَمَامَهُ وَأَوْحَشَ مِنْ جِيرَانِهِ فَهُوَ سَائِرُ
 أَحْوَجَعْفَى ، (سلمة بن يزيد بن مشجعة الجعفى) / الأبيرد الرياحى :
 ٦٦٩ ، (طویل)
 فَتَى كَانَ يُدْنِيهِ الْغِنَى مِنْ رَفِيقِهِ وَيُتَعَدُّ عَنْهُ ، إِذَا مَسَّهُ ، الْفَقْرُ
 عبد الله بن رواحة / خمسة آىبات : ٦٦١ ، (بسيط)
 فَأَخْبِرُونِي ، أَيْمَانَ الْعَبَاءِ ، مَتَى كُنْتُمْ بِطَارِيقٍ أَوْ دَانَتْ لَكُمْ مُضْرُ
 الحطيفة / أربعة آىبات : ٦٦٨ ، (بسيط)
 مَاذَا تَقُولُ لِأَفْرَاحٍ بَدَى سَلَمٍ زُغْبِ الْخِوَالِصِ لِأَمَاءٍ وَلَا شَجَرُ
 (٢٠ - مسند عمر ج ٣)

- الأخطل / بيتان : ٩٢٠ ، (بسيط)
يسأله الصبر من غسان إذ حضروا ، والحزن ، كيف قرأك الغلطة الجشراً
- المخبل السعدى : ٨٩١ ، (كامل)
والزغفران على ثرائبها شرقاً به اللبأ والنحر
- عدى بن زيد العبادى : ٧٥٧ ، (خفيف)
زائهن الشفوف ينضح بالمسك ، وعيش مفائق ، وحرير
- نابغة بن جعدة : ٧٧٥ ، (طويل)
وتنكر يوم الروع ألوان خيلنا من الطعن حتى تحسب الورد أشقرا
- الأعشى ، فى صفة إبريق : ٨٦٥ ، (متقارب)
إذا أنكب أزهر بين السقا تراموا به غرباً أو نضارا
- كعب بن مالك / ثمانية أبيات : ٦٧٦ ، ٦٧٧ ، (طويل)
عجب قوم أسلموا بعد عزهم إمامهم للمنكرات وللعدر
- حاتم الطائى : ٧٦٠ ، (طويل)
وأسمر خطي كأن كعوبه نوى القسب ، قد أرى ذراعاً على عشر
- الأخطل ، فى صفة ثور وحشى : ١٤٥ ، (بسيط)
أما السرة فمن دياجة لهق وبالقوائم مثل الوشم بالقار
- النابغة الذبياني : ٢٦٩ ، (بسيط)
يريش قوماً ويبرى الآخرين به لله من رائشي عمرو ومن بار
- مهلهل : ٤٠١ ، (وافر)
فلو نيش المقابر عن كليب فيعلم بالذنائب أى زير

العرجى : ١٣٨ ، (وافر)
أضاعونى ، وأى فتى أضاعوا ليوم كريمة وسداد ثغر

الطرماح بن حكيم : ١٣٨ ، (كامل)
يا حال ، أنت سداد ما لو لم يكن شقت بوائقه على الأمصار

الطرماح بن حكيم : ٦١٣ ، (كامل)
طرف الثنائف ما يئن مباءة حولين ، طيب بنة الأبعار

زهير بن أبى سلمى : ٨١١ ، (كامل)
ولأنت أشجع من أسامة إذ دعيث نزال ولج في الذعر

عدى بن زيد العبادى : ٤٣٣ ، (رمل)
فى سماع يأذن الشيخ له وحديث مثل ماذى ميثار

الأعشى : ٤٣٢ ، (كامل)
بانث لتخزنتنا عفا ره يا جارتى ، ما أنت جاره

جرير

إذا بكرت سلمى فجدد بكورها وشق العصا بعد اجتماع أميرها
مالك بن رغبة الباهلى : ٧٥٩ ، (طويل)

إذا انتسئوا فور الرماح أتتهم عوائر نبيل كالجراد نطيرها

...

الأعشى : ١٤٦ ، (طويل)

تبيتون فى الممشى ملاء بطونكم وجاراتكم غبر بيتن خمائصا

...

بشر بن أبى خازم : ٨٨٩ ، (طويل)
 فُقلتُ لها رُدِّى إليه حَيَاتُهُ فَرَدَّتْ كما رَدَّ المَنِيحَ مُفِيضُ
 أبو نُحَيْلة السعدى : ٩٣٤ ، (طويل)
 شَكَرْتُكَ ، إِنَّ الشُّكْرَ حَبْلٌ مِنَ التَّقَى وما كُلُّ مَنْ أَوْلَيْتَهُ نِعْمَةً يَقْضِي
 الطرماح : ٢٦٨ ، (خفيف)
 فَاذْهَبُوا ما إِلَيْكُمْ تَحْفَظُ الحِلْمُ عِنَانِي ، وَعُرِّيتُ أَنْقَاضِي

كعب بن مالك : ٦٦٣ ، (طويل)
 تُقاتِلُنَا عن جِدْمِنَا كُلُّ فَحْمَةٍ مُدْرَبَةٌ فِيها القَوَانِسُ تَلْمَعُ
 نابغة بن ذبيان : ٦١١ ، (طويل)
 حِطاطِيفُ حُجْنٍ فى جِبَالٍ مَتِينَةٍ تُمَدُّ بِها أَيْدِى السِيكِ نِوازِعُ
 عبد الله بن رواحة / ثلاثة أبيات : ٦٧٠ ، (طويل)
 فِينا رَسولُ الله يَتْلُو كِتابَهُ إِذا انشَقَّ مَعروفٌ مِنَ الصُّبْحِ ساطِعُ
 عبد الله بن الزبير / ثلاثة أبيات : ٦٧٥ ، ٦٧٦ ، (طويل)
 فَوَضُّ إلى الله الأُمُورَ إِذا آعَتَرَتْ وبِالله لا بِالأَقْرَبِينَ نِداْفِعُ
 مروان بن الحكم / أربعة أبيات : ٦٧٥ ، ٦٧٦ ، (طويل)
 مَنْ يَشَأُ الرَّحْمَنُ يَحْفَظُ بِقُدْرَةٍ وَلَيْسَ لِمَنْ لَمْ يَرْفَعِ اللهُ رافِعُ
 الطرماح : ١٤٧ ، (طويل)
 بَنُو الحَرْبِ ما يُلْفَى بِتَبِعَةٍ عُوْدِهِمْ إِذا امْتَرَسَتْ فِيهِ الأَكْفُ صِدوعُ
 بشر بن أبى خازم : ٨٩٢ ، (وافر)
 فَعدُّ طِلابِها وَتَعَدُّ عنها بِحَرْفٍ قَدْ تُغَيِّرُ إِذا تُبوعُ

أبو ذؤيب الهذلى : ٨٦٨ ، (كامل)

حَتَّى كَأَنى لِلْحَوادِثِ مَرَوَةٌ بَصَفًا الْمُشْرِقِ كُلِّ يَوْمٍ تُفْرَعُ

...

الفرزدق : ١٤٠ ، (طويل)

وَعَضُّ زَمَانٍ يَأْبَنَ مَرَّوَانٌ لَمْ يَدْعُ مِنْ الْمَالِ إِلَّا مُسْحَتًا أَوْ مُجَلَّفًا

كعب بن زهير : ١٤٦ ، (بسيط)

بَانَ الشَّبَابُ وَأَمَسَى الشَّيْبُ قَدْ أَرْفَا وَلَا أَرَى لَشَبَابٍ ذَاهِبٍ خَلْفَا

كعب بن مالك / بيتان : ٦٦٠ - ٦٦٢ ، (وافر)

قَضِينَا مِنْ تِهَامَةَ كُلِّ زَيْبٍ وَخَيْرَ ، ثُمَّ أَجْمَمْنَا السِّيَوفَا

ذو الرمة : ٢٠٠ ، (طويل)

دَهَاسٍ سَقَاهَا الدُّلُوحُ حَتَّى تَنْطَقَتْ بَنُورِ الْخُزَامَى فِي التَّلَاعِ الْجَوَائِفِ

...

الأعشى : ٧٢٦ ، (خفيف)

تَنْفُضُ الْمَرَدَ وَالْكَبَاثَ بِجَمَلٍ لَطِيفٍ فِي جَانِبَيْهِ انْفِرَاقُ

مسلم البطين / ستة أبيات : ٦٨١ ، (كامل)

أَتَى تَعَابٍ ، لَا أَبَالِكَ ، عَصْبَةً عَلِقُوا الْفِرَى وَبُرُوا مِنَ الصِّدِّيقِ

...

كعب بن زهير : ٢٠٥ ، (طويل)

إِذَا حَضَرَانِي قَلْتُ لَوْ تَعْلَمَانِيهِ أَلَمْ تَعْلَمَا أَنِّي مِنَ الزَّادِ مُرْمُلٌ

كعب بن زهير : ٦٨٨ ، (طويل)

فمن للقوافى شاتها من يحوكها إذا ما توى كعب وفوز جرول
الشاعر : ٨٦٦ ، (طويل)

كذبتم ، وبيت الله ، لا تقتلونه ولما يكن يوم أغر محجل
النابعة الديقاني : ١٣٦ ، (طويل)

أقب كعقد الأندري معقرب حزابية قد كدحت المساحل
ليبد : ٦٥٧ ، ٦٥٨ ، (طويل)

ألا كل شيء ما خلا الله باطل وكل نعيم لا محالة زائل
الأعشى : ١٤٣ ، (بسيط)

خمصانة فنتق دزم مرافقها كأن أحمصها بالشوك متتعيل
الأعشى : ٩٣٦ ، (بسيط)

وقد أخالس رب البيت غفلته وقد يحاذر منى ثم ما يعل
الأحطل : ٦١٢ ، (بسيط)

فما بها غير موسى أكارعه إذا أحس بشخص نايء مثلاً
امرؤ القيس : ٢٠٣ ، (طويل)

وقد أعتدى والطيء فى أكناتها بمنجرد قيد الأوابد هيكل
الفرزدق : ٨٠٩ ، (طويل)

نعاء ابن ليلى للفعال وللندى ورؤبان كيل مقفعل الأنايل
امرؤ القيس : ٦٠٩ ، (طويل)

ومثلك بيضاء العوارض طفلة لعوب تنسينى إذا قمت سربالى
الكميت : ٨١٠ ، (طويل)

نعاء جذاماً غير موت ولا قتل ولكن فراقاً للدعائم والأصيل

الحطيئة / بيتان : ٦٧١ ، ٨٦٦ ، (طویل)
 ما ينظرُ الحُكَّامُ بالحُكْمِ بَعْدَما بدا واضِحُّ ذُو عُرَّةٍ وَحُجُولِ
 الأعلَمِ الهذليِّ ، (حبيب بن عبد الله ، أخو صخر العَمي) : ٢٦٩ ،
 ٢٧٠ ، (وافر)

عَلَى حَتِّ البُرَايَةِ زَمَحْرِيَّ السواعِدِ ظَلَّ في شَرِي طَوَالِ
 الأخطل : ٨٣٧ ، (كامل)
 مِثْلِ ابنِ بَزْعَةَ أو كَأخْرِ مِثْلِهِ أوْلَى لَكَ ابْنِ مُسِيْمَةَ الأَجْمَالِ
 الأعشى : ٧٢٥ ، ٧٢٦ ، (خفيف)

ظَبِيَّةٌ من ظِبَاءِ وَجْرَةَ أَدْمَا ءُ تَسْفُ الكَبَاثَ تحتِ الهَدَالِ
 الفِئْدُ الرُّمَانِي / امرؤ القيس بن عابِس : ٩٣٧ ، (هزج)
 وَنَبِيلى وَفُقَاهَا كَعَرَاقِيْبِ قَطًّا طُحْلِ
 معن بن أوس المزنِي : ٤١٦ ، (طویل)

عليه شَرِيْبٌ وادِعٌ لِيْنِ العَصَا يُسَاجِلُهَا جَمَاتِهِ وَتُسَاجِلُهُ

...

كعب بن زهير : ٩٣٨ ، (طویل)
 أَلَا أبلَعَا هَذَا المَعْرُضَ آيَةً : أيقظَانِ قال القول إذ قال أو حَكْمُ
 الطرماح بن حكيم : ٤٣٣ ، (مديد)
 آذَنَ النَّوَايِ بِيْتُونَوْنَةٍ ظَلْتُ مِنْهَا كَصَرِيْعِ المَادَامِ

نابغة بنى جعدة ، (أبو ليلى) / أربعة أبيات : ٦٧٤ (طویل)
 حَكِيْتُ لَنَا الصَّدِيْقَ لَمَّا وَلِيْتَنَا وَعُثْمَانَ وَالفَارُوْقَ فَارتَاحَ مُعِدِمُ
 اللعين المنقرى : ٧٢٥ ، (طویل)

- أَلَسْتَ ابْنَ سَوْدَاءِ الْحَاجِرِ فَحَيَّةٌ لَهَا عُلْبَةٌ لَحْوَى وَوَطْبٌ مُجَرَّمٌ
الشاعر: ٩٢١، (بسيط)
- فَهَذِهِ جُشْرَةٌ فِي حَلْقِ أَوْلَاكُمُ فَكُلُّكُمْ ، يَا بَنِي حِمَّانَ ، مَرْكُومٌ
ليبيد: ٧٧٣، ٧٧٤، (كامل)
- حَتَّى تَهَجَّرَ فِي الرَّوَّاجِ وَهَاجَهُ طَلَبُ الْمَعْقَبِ حَقَّهُ الْمَظْلُومُ
حميد بن ثور: ٢٧٢، (طويل)
- فَلَمَّا كَشَفْنَ اللَّبْسَ عَنْهُ مَسَحْنَهُ بِأَطْرَافِ طِفْلِ زَانَ غَيْلًا مُوشِمًا
ابن ميادة: ٤٠٠، (طويل)
- كَأَنَّ قُرَادَى زَوْرِهِ طَبَعَتْهُمَا بِطِينٍ مِنَ الْجَوْلَانِ كُتَّابٌ أَعْجَمٌ
الأعشى: ٨٩٠، (طويل)
- وَتَشْرُقُ بِالْقَوْلِ الَّذِي قَدْ أَدْعَنَهُ كَمَا شَرِقَتْ صَدْرُ الْقِنَاةِ مِنَ الدَّمِ
شداد بن الأسود، (أبو بكر بن، الأسود بن شعوب): ٦١٢، (وافر)
- مَاذَا بِالطَّوِيِّ طَوِيٌّ بَدْرٍ مِنَ الْقِينَاتِ وَالشَّرْبِ الْكَرَامِ
جرير: ٢٦٨، (كامل)
- الظَّاعِنُونَ عَلَى الْعَمَى لَجَمِيعِهِمْ وَالْخَافِضُونَ بِغَيْرِ دَارٍ مُقَامِ
جرير، في صفة أسنان امرأة: ٨٦٥، (كامل)
- تَجْرِي السُّوَاكُ عَلَى أَعْرَ كَأْتُهُ بَرْدٌ تَحْدَّرُ مِنْ مُتَوْنِ غَمَامِ
جرير: ٨٩، (كامل)
- وَإِذَا أَتَيْتِ عَلَى الْمَنَازِلِ بِاللَّوِيِّ فَاضَتْ دُمُوعُكَ غَيْرَ ذَاتِ نِظَامِ
أعرابي تميمي: ٩٣٥، (طويل)
- فَلَمْ تُلْفِنِي فَهَيَّا وَلَمْ تُلْفِ حُجَّتِي مُلْجَلِحَةً أَبْغِي لَهَا مِنْ يُقِيمُهَا

لييد بن ربيعة : ١٤٥ ، (كامل)

رَجْعَ وَاشْمِئِ أُسِيفٌ نُورُهَا كِفْفًا تَعْرَضُ فَوْقَهُنَّ وَشَامُهَا

لييد بن ربيعة : ٤٣١ ، (كامل)

شَاقَتَكَ ظُنُّنُ الْحَيِّ حِينَ تَحْمَلُوا فَتَكْنَسُوا قُطْنًا تَصِرُّ خِيَامُهَا

لييد بن ربيعة : ٩٣٦ ، (كامل)

بِصُوحٍ غَانِيَةٍ وَجَذْبِ كَرِينَةٍ بِمُوتَرٍ تَأْتَالُهُ إِبْهَامُهَا

...

عدى بن زيد : ٤٣٣ ، (رمل)

أَيْهَا الْقَلْبُ تَعَلَّلْ بِدَدَنْ إِنَّ هَمِّى فِي سَمَاجٍ وَأَذَنْ

النايعة الذيباني / بيتان : ٦٦٥ ، ٦٦٧ ، (وافر)

أَتَيْتَكَ عَارِيًّا حَلَقًا ثِيَابِي عَلَى خَوْفِ تُظَنِّ بَيْنَ الظنُونِ

الكميت بن زيد الأسدي / ثلاثة أبيات : ٨٩٢ ، (وافر)

وَجَمْعًا حَيْثُ كَانَ يُقَالُ : أَشْرَقَ ثَيْبِرٌ ، أُنَى لِدْفَعَةٍ وَاقْفِينَا

الشاعر : ٦٨٥ ، (طويل)

غُيُوثَ الْحَيَا فِي كُلِّ مَحَلٍّ وَلَزِيَّةٍ أَسْوَدُ الشَّرَى يَحْمِينُ كُلَّ عَرِينِ

الطرماح : ٨٣٧ ، (طويل)

وَطَعْنُهُمُ الْأَعْدَاءُ شَرًّا ، وَإِنَّمَا يُسَامُ وَيَقْنَى الْحَسَفَ مَنْ لَمْ يُطَاعِنِ

أبو العيال الهذلي : ٩٣٥ ، ٩٣٦ ، (كامل)

جَهْرَاءُ لَا تَأَلُّوْا إِذَا هِيَ أَظْهَرَتْ بَصْرًا ، وَلَا مِنْ عَيْلَةٍ تُغْنِينِي

أبو دَهْبَلِ الْجُمَحِيِّ : ٨٦٥ ، (خفيف)

وَهِيَ زَهْرَاءُ مِثْلُ لَوْلُؤَةِ الْغَوَاصِ مِيَزَتْ مِنْ لَوْلُؤِ مَكْنُونِ

...

عبد بنى الحسحاس : ٦٦٨ ، (طويل)

كفى الشيبُ والإسلامُ للمرءِ ناهياً

عبد بنى الحسحاس / بيتان : ٦٨٢ ، (طويل)

ألا نادِ فى آثارهنَّ الغوانيا سقين سيماماً ، ما لهنَّ وماليا

...

الرجز

أبو النجم : ٢٠١

كَأَنَّ فَوْقَ الْأَكْمِ مِنْ غُثَائِهِ
قَطَائِفَ الشَّامِ عَلَى عَبَائِهِ

...

العجاج : ٩٣٥

وِعِظَةٌ إِنْ نَفْسُ حُرٍّ بَلَّتْ
أَوْ أَدْرَكَتْ بِالْجُهْدِ مَا قَدَّ أَلَّتْ

...

الراجز : ٦١٥

حَتَّى إِذَا مَا الشَّمْسُ هَمَّتْ بَعْرَجَ

العجاج : ١٣٩

بُرْبُضِ الْأَرْطَى وَحِقْفِ أَعْوَجَا
فَهَنْ يَعْكُفْنَ بِهِ إِذَا حَجَا
عَكَفَ النَّبِيطِ يَلْعَبُونَ الْفَنْزَجَا

العجاج : ١٩٩

وَفَزَعَا مِنْ رَعِي مَا تَلَزَجَا
وَرَهَبَا مِنْ حِنْدِهِ أَنْ يُهْرَجَا

...

العجاج : ٦٨٢

قالت له ورِيّاً إذا تَنَحَّخَ
يا لَيْتَهُ يُسْقَى على الدُّرَحْرَحِ

أبو النجم العجلى : ٦٠٩ ، ٦١٠

جَوْنٌ كأن العَرَقَ المَتَّوْحَا
ألبسُهُ القِطْرانَ والمُسُوْحَا

ليبد : ١٣٦

خَمَشَنَ حُرّاً أَوْجِهٍ صِحَاحِ
في السُّلْبِ السُّودِ وفي الأَمْسَاجِ

...

الراجز : ٨٣٧

إن سِيَمَ حَسَفاً وجهُهُ تَرَبِّداً

حميد الأرقط / أبو نُخَيْلة : ٦٠٨

قَدْنِي من نَصْرِ الحُبَيْبِيْنَ قَدِي
ليسَ أميري بالشَّحِيحِ المُلْحِدِ

...

العجاج : ٦٨٣

عن قُلْبِ ضُجْجٍ نُورِي مَنْ سَبَرِ

...

الراجز : ٨٣٦

أَحَدْتُ بَكَرًا نَقْرًا مِنَ النَّقْرِ
وَنَابَ سَوْءٍ قَمْرًا مِنَ الْقَمْرِ
هَذَا وَهَذَا عَمَزٌ مِنَ الْعَمَزِ

العجاج : ٨٦٧

إِنَّا إِذَا قُدْنَا لِقَوْمٍ عَرَضًا
لَمْ نُبْقِ مِنْ بَعِي الْأَعَادِي عَضًّا

الراجز : ٢٧٢ ، ٢٧٣

يَا لَيْتَ شِعْرِي ، وَالْمُنَى لَا تَنْفَعُ
هَلْ أَغْدُونَ يَوْمًا وَأَمْرِي مُجْمَعُ

الراجز : ٤٣٢

يَا رَبِّ حَالِ حَوْقِلِ وَقَاعِ
تَرَكْتُهَا مُدْنِيَةَ الْقِنَاعِ

رؤية : ٧٥٩

طَّيَّرَ عَنْهَا النَّسْرُ حَوْلِي الْعِقْقُ

رؤية : ٩٣٧

كَسَّرَ مِنْ عَيْنِيهِ تَقْوِيمُ الْفُوقِ
وَمَا بَعَيْنِيهِ عَوَاوِيرُ الْبَحْقِ

طُفيل بن يزيد الحارثى : ٨١٠

دَرَاكِهَا مِنْ إِبِلِ دَرَاكِهَا
قَدْ بَرَكَ الْمَوْتُ عَلَى أَوْرَاكِهَا

ويروى :

تَرَاكِهَا مِنْ إِبِلِ تَرَاكِهَا

أبو النجم : ٢٠٠

كَأَنَّ رِيحَ الْمِسْكِ وَالْقَرْنُفِيلِ
نَبَاتُهُ يَبِينُ التَّلَاعَ السَّيْلِ

العجاج : ٦٨٩

مَا كُنْتُ مِنْ تِلْكَ الرِّجَالِ الْخُذَلِ
ذِي رَأْيِهِمْ وَالْعَاجِزِ الْمُحْسَلِ
عَنْ هَيْجِ إِبْرَاهِيمَ يَوْمَ الْمَرْحَلِ
وَجَعَلَ نَفْسِي مَعَهُ وَمَقُولِي

أبو العباس ، السائب بن فروخ : ٣٠٠

إِنِّي وَجَدْتُ الشَّعْرَ فِي فِعْلِ أَصَمِّ
فَلَمْ أَزَلْ أَضْرِبُهُ حَتَّى آتَقْصَمَّ

الأعلب العجلي ، أو غيره : ٤٠٠

جَاءُوا بِزُورِيهِمْ وَجِئْنَا بِالْأَصَمِّ
شَيْخٌ لَنَا قَدْ كَانَ مِنْ عَهْدِ إِرَمِ

شَيْخٌ لَنَا مُعَاوِدٍ ضَرَبَ الْبُهْمَ

العجاج / مساور بن هند / الدُّبَيْرِي / أبو حيان الفقعسي / عبدُ بنى عبس :

١٤٣

قَد سَالَمَ الْحَيَّاتُ مِنْهُ الْقَدَمَا
الْأَفْعُونَ وَالشُّجَاعَ الشُّجَعَمَا

رؤية : ٢٠٠ ، ٢٠١

بَلْ بَلَدٍ مِلْءِ الْفِجَاجِ قَتْمُهُ
لَا يُشْتَرَى كَتَانُهُ وَجَهْرُمُهُ
يَجْتَابُ ضَحَضَاخَ السَّرَابِ أَكْمُهُ

رؤية : ٤٠٠

وَهَنَانَةٌ كَالزُّونِ يُجَلَى صَنْمُهُ
تَضْحَكُ عَنْ أَشْنَبِ عَذْبٍ مَلْئَمُهُ

رؤية : ٤٠١

قَلْتُ لِزَيْرٍ لَمْ تَصِلْهُ مَرِيْمُهُ
ضَلِيلٌ أَهْوَاءِ الصَّبِيِّ يُنْدِمُهُ

الراجز : ١٤٤

صَاخَ الْعُرَابُ بِمَمَهُ
بِالْبَيْنِ مِنْ سَلَمَمَهُ

...

رؤية : ٣٩٨

بِهِ تَمَطَّتْ غَوْلٌ كُلِّ مِيلِهِ

بنا حَرَّاجِيحُ المَهَارِي النَّفِّهِ

الراجز : ٦٨٩

فإنَّ عندي إن ركبْتُ مِسْحَلِي
سَمَّ ذَرَارِيحَ رِطَابٍ وَحَشِي

فهرس أسماء الشعراء

- الأبیرد الریاحی : ٦٦٩
 الأخطل : ١٤٥ ، ٦٠٨ ، ٦١٢ ،
 ٨٦٥ ، ٨٩٠
 أخو جُفعی ، (سلمة بن یزید بن
 مَشْجَعَة) : ٦٦٩
 جمیل ، (العُدری) : ٦٨٨ ،
 ٧٧٣
 ...
 حاتم الطائی : ٧٦٠
 حسان بن ثابت : ٦٠٩ ، ٦٦٤
 الحُطیئة : ٦٦٨ ، ٦٧١ ، ٨٦٦
 حُمید الأرقط : ٦٠٨
 حُمید بن ثور : ٢٧٢
 ...
 بشر بن أبی خازم : ٨٨٩ ، ٨٩٢
 أبو بکر بن الأسود بن شعوب ،
 (شداد بن الأسود) : ٦١٢
 ...
 أبو ذؤیب الهذلی : ٨٦٨
 ذو الرمة : ٢٠٠
 ...
 جرّان العود : ١٣٥
 جریر : ٢٠٥ ، ٢٦٨ ، ٤١٥

- الراجز : ١٤٤ ، ٢٧٢ ، ٢٧٣ ، طرفة بن العبد : ٦٥٩ ،
 ٤٣٢ ، ٦١٥ ، ٦٨٩ ، الطَّرِيقَاح : ١٣٨ ، ١٤٧ ، ٢٠١ ،
 ٨٣٧ ، ٨٣٦ ، ٢٦٨ ، ٤٣٣ ، ٦١٣ ، ٨٣٧ ،
 رؤبة بن العجاج : ٢٠٠ ، ٢٠١ ، طُفَيْلُ الغَنَوَى : ١٤١ ،
 ٣٩٨ ، ٤٠٠ ، ٤٠١ ، طُفَيْلُ بن يزيد الحارثي : ٨١٠ ،
 ٩٣٧ ، ٧٥٩ ،
 ...
 أبو زُبيد الطائي : ٦٨٤ ، ٦٨٥ ، أبو العباس ، (السائب بن فروخ) :
 ٣٠٠ ، زهير بن أبي سلمى : ٨١١ ،
 عبد الله بن رواحة : ٦٦١ ، ٦٧٠ ، عبد الله بن الزبير : ٦٧٥ ، ٦٧٦ ،
 عبد بنى الحَسْحاس : ٦٦٨ ، ٦٨٢ ، السائب بن فُروخ ، (أبو العباس) :
 ٣٠٠ ، عبد ربه السُّلمى : ٤١٦ ،
 عبيد بن الأبرص : ٤٣١ ، سلمة بن يزيد بن مَشْجَعَة الجعفي ،
 العجاج : ١٣٩ ، ١٤٣ ، ١٩٩ ، (أخو جعفي) : ٦٦٩ ،
 ٦٨٢ ، ٦٨٣ ، ٦٨٧ ، ٦٨٩ ، سُلَيْم بن ثُمَامَة الحنفي : ٤١٦ ،
 ٩٣٥ ،
 عدى بن زيد العبادي : ٤٣٣ ، ٧٥٧ ، الشاعر : ٦٧٧ ، ٦٨٥ ، ٨٦٦ ،
 العُدري ، (جميل) : ٧٧٣ ، (الحطيئة) ، ٩٢١ ،
 العرجي : ١٣٨ ، شداد بن الأسود ، (أبو بكر بن
 علقمة بن عبدة : ١٤١ ، الأسود بن شُعوب) : ٦١٢ ،
 عمرو (الكلب) (عمرو ذو الكلب) : ٢٦٩ ،
 ...

- مالک بن زُعْبَة الباهلي : ٧٥٩
 الخبيل السعدى : ٨٩١
 امرؤ القيس : ٢٠٣ ، ٦٠٩
 امرؤ القيس بن عابس : ٩٣٧
 مروان بن الحكم : ٦٧٥ ، ٦٧٦
 مُسَلِّم البطين : ٦٨١
 مُعَقَّر بن حِمَار البارقي : ٤١٦
 معن بن أوس المزني : ٤١٦
 مهلهل : ٤٠١
 ابن ميادة : ٤٠٠
 ...
 النابغة الذبياني : ١٣٦ ، ١٩٨ ،
 ٢٦٩ ، ٦١١ ، ٦١٤ ،
 ٦٥٥ - ٦٦٨ ، ٩٣٤
 نابغة بنى جعدة : ٦٧٤ ، ٧٧٥
 أبو النجم العجلي : ٢٠١ ، ٢٠٧ ،
 ٦٠٩ ، ٦١٠
 أبو نخيلة السعدى : ٦٠٨ ، ٩٣٤
 ...
 عمرو بن العاص : ٦٧٢
 عنتره : ٦٨٩
 أبو العيال الهذلي : ٩٣٥ ، ٩٦٣
 ...
 الفرزدق : ١٤٠ ، ٨٠٩ ، ٩٣٧
 الفند الرماني : ٩٣٧
 ...
 كثير عزة : ٦٨٦
 كعب بن زهير : ١٤٦ ، ٢٠٥ ،
 ٦٨٨ ، ٩٣٨
 كعب بن مالك : ٦٦٠ - ٦٦٣ ،
 ٦٧٦ ، ٩٧٧
 الكميت بن زيد : ٨١٠ ، ٨٩٢
 ...
 ليبيد : ١٢٤ ، ١٣٦ ، ١٤٥ ،
 ٤٣١ ، ٦٥٧ ، ٦٥٨ ،
 ٧٧٣ ، ٧٧٤
 اللعين المنقري : ٧٢٥
 ...

فهرس الأعلام ، سوى رجال الإسناد

أبو بكر الصديق : ٢٦ ، ٢٢٣ ،	آدم عليه السلام : ٧٥
٢٢٤ ، ٢٢٥ - ٢٣١ ،	ابن أبرى (عبد الرحمن ...) : ٧٧٩ ،
٣٥٥ ، ٣٥٦ ، ٣٥٨ ، ٦٢٩ ،	٧٨٣ ، ٧٨١
٦٣٦ ، ٦٣٧ ، ٦٦١ ، ٧٠٢ ،	أسامة بن زيد : ٤٢٥ ، ٤٢٦ ،
٧١٢ ، ٧٠٥	٤٢٨
...	أسماء بنت عميس : ١١٤
...	الأشعث بن قيس : ٣٧١ ، ٣٧٢
ثابت : (؟) : ٥١٤	الأشعري (عبد الله بن قيس ، أبو
ثوبان : ٥٩	موسى) : ٨١٤ ، ٨١٧
...	الأصمعي : ٤٠٢ ، ٨٩٠ ، ٨٩٣
...	أعرابي : ٣٢
جيريل عليه السلام : ٩٠ ، ٩١	أفلق ، (غلام أبي أيوب الأنصاري)
أبو جعفر الطبري : ١٢٤	٢٨٤ :
جميلة ، (عاصية) : ٢٨٦	أفلق (اسم مملوك) : ٢٧٦ ، ٢٧٧ ،
أبو جهل بن هشام : ٤٨٦ ، ٤٨٨	٢٧٨ ، ٢٧٩ ، ٢٨٦
أبو جهم : ٤٢٤ - ٤٢٧	أمية بن خلف : ٤٨٦
الجُهنية ، (المرجومة) : ٨٧٨	أمية بن أبي الصلت : ٦٣٣ ، ٦٣٤ ،
...	٦٥٧
...	...
أم حبيبة بنت أبي سفيان ، (أم	...
المؤمنين) : ١٩٢	برّة ، (جويرية) : ٢٨٦
الحجاج بن يوسف الثقفي : ١٦ ،	بركة ، (اسم مملوكة) : ٢٧٤ ،
١٧	٢٧٥ ، ٢٧٦ ، ٢٨٢ ، ٢٨٦

- أبو حذيفة بن عتبة بن ربيعة : ٤٩٠
 حسان بن ثابت : ٦٢٣ ، ٦٢٦ -
 ٦٣١ ، ٦٣٤ ، ٦٦٠
 الحسن بن على بن أبى طالب : ٤١٤
 الخطيئة : ٦٤٧
 أم حُفَيْد ، (أخت ميمونة أم
 المؤمنين) ، (أم حفيز) ،
 (حفيدة) : ١٥٧ ، ١٥٨ ،
 ١٦١
 أم حُفَيْز ، (أم حفيد) : ١٥٨
 حمزة بن عبد المطلب : ٥١٣
 أبو حميد الحمصى ، (أحمد بن المغيرة)
 : ١٢٤ :
 ...
 خَالٍ (مرتحم) « خالد بن عبد الله
 القسرى ، فى شعر الطرماح » :
 ١٣٨
 خالد بن الوليد : ١٥٥ ، ١٥٦ ،
 ١٥٨ ، ١٦١ ، ١٦٢ ، ١٩٩ ،
 ٢٦٤
 خير ، (اسم مملوك) : ٢٨٧ ، ٢٨٨
 ...
 الزُّبَيْرُ قَان بن بدر : ٦٤٧ ، ٦٦٨
 الزُّبَيْرُ بن زَيْد : ١٢٤
 ابن الزبير ، (عبد الله ...) : ٥٦٨
 الزبير بن العوام : ٤١٤ ، ٦٨٨ ،
 ٩٢٢ - ٩٢٤
 زُرْعَةُ بن ضَمْرَةَ : ٨١٤ ، ٨١٧

- الزهرى ، (ابن شهاب) : ١٢٤
 شيبه بن ربيعة : ٤٨٦ ، ٤٨٨
 زياد : ٧٤٤
 أبو زيد الأنصارى : ٦١٣
 زيد بن ثابت : ٨٧٠
 صفيه أم المؤمنين : ٧٢٠
 ...
 ...
 سعد ، (اسم مملوك) : ٢٨٧ ،
 ضرار بن القعقاع : ١٣١
 ٢٨٨
 سعد بن معاذ : ٥٩٩
 سعد بن أبى وقاص : ٩٢٢ - ٩٢٤
 أبو سعيد الخدرى : ٨٧
 ابن أبى طرفه : ٤٠٢
 أم أبى سعيد الخدرى : ١٠
 أبو طلحة : ٨٤٥ ، ٨٤٦
 امرأة أبى سعيد الخدرى : ١٠
 طلحة بن عبید الله : ٧٢٨ - ٧٣١ ،
 سفیان الثورى : ١٣٢
 ٩٢٢ - ٩٢٥
 أبو سفیان بن الحارث بن عبد المطلب :
 ...
 ٦٦٠
 عاصية ، (جميلة) : ٢٨٦
 سلمان : ٢٤٤
 ابن عامر (عبد الله ...) : ٥٦٨ ، ٥٦٩
 سليمان بن يسار ، (أبو يسار) :
 ابن عباس : ٢٦٣
 ٥٥٥
 عبد الله (اسم مملوك) : ٢٨٧
 عبد الله بن أبى بكر بن عمرو بن
 سهل بن الحنظلية : ٥٩
 حزم : ٩٥٣
 عبد الله بن حذافة السهمى : ٨٩
 ...

- عبد الله بن رواحة : ٦٢٣ ، ٦٢٩ ، ٦٦١ ، ٦٣١
 عتبة بن ربيعة : ٤٨٦ ، ٤٨٨ ، ٥١٧ ،
 عثمان بن سعيد : ١٢٤
 عثمان بن أبي العاص : ٣٦٦
 عثمان بن عفان : ٧٨ ، ٧٩ ، ٢٢٣ ،
 ٢٢٦ - ٢٣١ ، ٣٥٥ -
 ٣٥٨ ، ٦٧٦ ، ٧١٢ ، ٧١٤ ،
 ٩٢٢ - ٩٢٤
 عروة بن الزبير : ١٢٤
 علي بن أبي طالب : ٥٢٢ ، ٦٣٦ ،
 ٦٣٧ ، ٦٦٠ ، ٩٢٢ -
 ٩٢٤ ، ٩٣٩
 ابن عمر : ٢٦٣
 أبو عمر بن حفص بن المغيرة : ٤٢٦
 عمر بن الخطاب : ١ - ٣ ، ٨ ، ٢٦ ،
 ٦٤ ، ٧٦ ، ٨٧ ، ٨٩ ، ١١٥ ،
 ١٧٧ ، ٢٢٣ - ٢٣١ ،
 ٥٨٢ ، ٥٨٧ ، ٦٣٦ ،
 ٦٣٧ ، ٧٠٥ ، ٧١٢ ، ٩٣٥
 عمر بن عبد العزيز : ٩٥٣
 أبو عمرو الشيباني : ٢٠١
 عمرو بن ثابت العُتُورِيّ : ٧٤١
 عمرو بن الحارث بن أبي شمر ، (في
 شعر النابغة) ٢٦٩
 عبد الله بن الزُّبَيْرِ : ٦٦٠
 عبد الله بن الزبير ، (ابن الزبير)
 عبد الله بن عامر ، (ابن عامر)
 عبد الله بن عمر بن الخطاب : ٨١٧
 عبد الله بن قيس ، (الأشعري ، أبو
 موسى)
 عبد الله بن عمرو بن العاص : ٨١٤
 عبد الله بن مطيع : ٧٢٠
 عبد الله بن يوسف - (يوسف بن
 عبد الله) : ٩١٩
 عبد الرحمن ، (اسم مملوك) : ٢٨٥
 - ٢٨٧
 عبد الرحمن بن أيزى ، (ابن أيزى)
 عبد الرحمن بن عوف : ٧١٤ ، ٩٢٢
 - ٩٢٤
 عبد العزيز بن مروان : ٤٤ ، ٤٥
 عبد الملك (اسم مملوك) : ٤٥٧
 عبد الملك ، (غلام سهم بن
 مُنْجَاب) : ٢٨٥
 عبید الله ، (اسم مملوك) : ٢٨٥
 أبو عبيدة بن الجراح : ٩٢٦ ، ٩٣٥

- عمرو بن العاص : ٦٦٠ ، ٨٧٠
 عمير بن طريف البجلي : ٥١٣
 ...
 الغامدية ، (المرجومة) : ٨٧٨
 ...
 فاطمة بنت أبي سعيد الخزومية :
 ٨٤٦
 فاطمة بنت قيس : ٤٢٤ -
 ٤٢٧
 فرعون : ٣٧٠ ، ٣٨٢ ، ٣٨٣
 أم الفضل : ٣٥٢ - ٣٥٤
 الفضل بن العباس : ١٥٥ ، ١٥٦
 ...
 كثير ، (اسم مملوك) : ٢٨٧
 كعب بن مالك : ٦٢٣ ، ٦٥٩ -
 ٦٦٢
 ...
 ليبد بن ربيعة (؟؟)
 لقمان : ٤٢٣
 ...
 ماعز بن مالك الأسلمي : ٤٢٣
 مالك الدار ، (مولى عمر) : ١١٥
 المسيح الدجال : ٨٢٤ ، ٨٣١
 محمد بن مهاجر : ١٢٤
 مخراق ، (اسم مملوك لعبد الله بن
 عباس) : ٢٨٤
 ابن مروان ، (في شعر الفرزدق) :
 ١٤٠
 مروان بن الحكم : ٥٥١
 معاذ بن جبل : ٧٩٥
 معاوية بن أبي سفيان : ٢٤ ، ٤٢٤ -
 ٤٢٧
 المغيرة بن شعبة : ٧٧١
 المغيرة بن عياش بن أبي ربيعة : ٤٢٦
 موسى عليه السلام : ٣٨٢ - ٣٨٤ ،
 ٩٣٠ ، ٩٣٨
 ميمون ، (اسم مملوك) : ٢٧٦
 ميمونة ، أم المؤمنين : ١٥٥ - ١٥٨ ،
 ١٦١ - ١٦٣ ، ٣٥٤
 ...
 ناتل أخو أهل الشام ، (ناتل بن
 قيس ...)

- ناتل ن قيس بن زيد الجذامي ، (أخو
 أهل الشام) : ٧٩٢
 نافع ، (اسم مملوك) : ٢٧٤ -
 ، ٢٧٧ ، ٢٨٠ ، ٢٨٢ ، ٢٨٦ ،
 ٢٨٧
 نافع ، (مولى عبد الله بن عمر) :
 ٢٨٤
 نجاج ، (اسم مملوك) : ٢٨٧
 نجيح ، (اسم مملوك) : ٢٧٧ - ٢٨٠
 نصر ، (اسم مملوك) : ٢٨٧
 هشام بن حكيم : ٧٧٦ ، ٧٧٧
 ...
 وثاب ، (اسم مملوك لعبد الله بن
 عباس) : ٢٨٤
 ...
 يسار ، (اسم مملوك) : ٢٧٤ - ٢٨٢
 يعلى ، (اسم مملوك) : ٢٧٦
 يوسف بن عبد الله ، (عبد الله بن
 يوسف)
 ...

فهرس القبائل والأأم والطوائف

- الأحلافيون ، (من ثقيف) : ٧٧١ بنو تميم : ٢٧١
 الأحزاب : ٧٧٢
 ...
 بنو أسد : ٢١
 ثقيف ، (وفد ثقيف) : ٣٤ - بنو إسرائيل : ١٤٩ - ١٥٢ ، ١٧٩ -
 ... ١٨٥ ، ١٩٤ ، ١٩٦ ، ٣٧٠ ،
 ٩٣٨ ، ٩٣٠
 الجاهلية : ١٨٧ ، ٢٠٢ ، ٣٧٠ ،
 ٣٧٣ - ٣٧٩ ، ٣٩٧ ، ٣٩٨
 ...
 الحبش : ٢٠٢
 الأنصار : ٧ ، ٧١ ، ٤٩١ ، ٤٩٤ ،
 الحزن ، (بطن من غسان) : ٩٢٠ ، ٧١١ ، ٧٠٥ ، ٧٠١ ، ٦٩٨
 بنو حمان : ٩٢١
 ... ٧١٢
 أهل الإمامة ، (الشيعة) : ٩٣٢ ،
 (رد مقالتهم في مسألة الوصية)
 خزاعة : ٢١٧
 ...
 ...
 البربر ، (وشتم البربر) : ١١٤
 دوس : ٦٦٠
 ...

٧٨٣	بنو سعد بن بكر : ٣٣
...	بنو سلمة : ٥٥٨
...	...
بنو ليث : ٧٤١	...
...	الشيعة ، (أهل الإمامة) ، (ردُّ مقالة الشيعة في مسألة الوصية) :
بنو مازن : ٣٩٦	٩٣٢
المالكيون ، (من ثقيف) : ٧٧١	...
المهاجرون : ٧١ ، ٧١٢	...
...	الصُّبْر ، (بطن من غسان) : ٩٢٠
...	...
بنو النجّار : ٦٠٣	...
النصارى : ٣٨٤	عاد : ٥١٤
...	عبد القيس : ٣٥٨
...	العرب : ٢٦ ، ١١٥ ، ١٧٠ ،
هذيل : ٩٣٥	٧٩٦ ، ٤٣١ ، ٤١٥ ، ٤٠٠
...	...
...	غسان : ٩٢٠
يأجوج ومأجوج : ٨٣١	...
اليهود : ٣٧ ، ٨٣ ، ٣٨٤ ، ٣٨٧ ،	...
٥٩٢ - ٥٨٩ ، ٣٩٢	قريش : ٢٠٨ ، ٢٦٤ ، ٣٥٨ ،
...	٣٧٧ - ٣٧٩ ، ٤٢٧ ، ٧٨١ ،

فهرس الأماكن

الجَبَّان ، فى بنى مازن : ٣٩٦	الأبطح : ٢٣٣ ، ٢٣٤
جُدَّة : ٩٠٥	الأحقاف : ٥١٤
الجُرْف : ٩٠٠	أذربيجان : ٢٤٩
الجسر : ٩١٥ - ٩١٨ ،	أهل الشام ، (الشام) : ٩٥٤ ،
الجِصَّ : ٥١٤	٩٥٥
جمع ، (مزدلفة) : ٨٨١ - ٨٨٥ ،	أهل مكة ، (مكة) : ٧٧١
٨٩٢ ، ٨٩١ ، ٨٨٨	أهل اليمن ، (اليمن) : ٩٣٩
...	...
الحجاز : ٦٣٧	البصرة : ٥٨١ ، ٦٣٨ ، ٧٤٤ ،
الجِسر الأكبر : ٩١٩	٩١٤ - ٩١٦
حمص : ٢٠٩ ، ٤١٧ ، ٨٩٤ ،	بُصرى : ٦٦٠ ، ٦٨٨
٨٩٥	البطحاء : ٢٣٥
...	البييع : ٥٥٦ ، ٥٥١
خَضِيرَة ، (اسم أرض) ،	بيت المقدس : ٨٢٣ ، ٩١١
(عَفِيرَة) : ٢٨٦	...
...	ثبير (جبل) : ٨٨١ - ٨٨٣ ،
دار أنى سعيد الخدرى : ١٠	٨٩٠ - ٨٩٢
دمشق : ٢٤ ، ٨٢٠	ثَنِيَّة الأراكَة : ٩٤
	...

- دوران ، (انظر : رودان)
 دُومين ، (من حمص) : ٨٩٤
 ...
- الصَّراة : ٩٠٨
 الصَّفاح : ٨٤٦ ،
 الصُّفَّة : ٧٠٧ ، ٧٠٩ ،
 صنعاء : ٦٦٠ ، ٦٨٨
 ...
- الطوى ، (قليب بدر) : ٥١٧
 ...
- العراق : ٢٤٨ ، ٤٢٢ ، ٥٦٠ ،
 ٦٢١ ، ٦٢٤
 عرفات : ٣٢٤ ، ٣٥٦ - ٣٦٠ ،
 ٣٦٥ ، ٣٦٦ ، ٣٦٩ ، ٨٨٩
 عُسْفان : ٢٦٤ ، ٢٦٥ ، ٧٨٠ ،
 ٧٨٢ ، ٩٠٥
 عَفْرَة ، (اسم أرض) ، (خضيرة) :
 ٢٨٦
 عمان ، (عوام) : ٢٤٢
 عُوام ، (عمان) : ٢٤٢
 ...
- ذو الحليفة ، (الشجرة) : ٢٠٩ ،
 ٢٢٢ ، ٢٣١ ، ٢٧٦ ،
 ٨٩٤ - ٨٩٧ ، ٩٠٩ - ٩١٣
 ذات النَّصْب : ٩٠٠
 ...
- الرَّبْذَة : ٣٠٦ ، ٣٠٥ ، ٥٢ ،
 الرملة : ٩١١
 رودان ، (دوران) : ٩٠٧
 ...
- السلسلة : ٢٥٧ - ٢٥٩
 ...
- الشام ، (أهل الشام) : ١٦ ، ٢٠١ ،
 في شعر أبي النجم ، ٢٤٢ ،
 ٢٤٣ ، ٢٦٤ ، ٦٢٤ ، ٨٢٤ ،
 ٨٢٥ ، ٧٩٢ ، ٨٧٩ ، ٩٣٩
 الشجرة ، (ذو الحليفة) : ٢٧٦ ،
 ٩١٣

المدينة : ٤٨ ، ٧١ ، ٨١ ، ١٠٨ ،	الغابة : ٧٣١ ، ٧٢٨ ،
١٣٤ ، ٢١٠ - ٢١٤ ،	...
٢١٩ - ٢٢٢ ، ٢٣١ ،	...
٢٣٤ ، ٢٤٩ ، ٢٥٥ ، ٣٧٨ ،	فارس : ٢٥٧
٣٨٣ ، ٣٨٤ ، ٤٨٥ ، ٥٣٣ ،	...
٦٠٣ ، ٦٩٥ ، ٧٠٧ ، ٧٠٩ ،	القاحة : ٨٣٨
٧٥٠ ، ٨٩٦ ، ٨٩٧ ، ٩٠٠ ،	القادسية : ٩١٧
٩١٠ - ٩١٣ ، ٩٤١ ،	قُزَح : ٨٨٣
مَرَّ الظُّهْران : ٨٤٥ ، ٨٤٦ ،	قَلِيبُ بدر ، (الطوى) : ٤٨٦ -
المزدلفة ، (جمع) : ٨٨٣ ، ٨٨٤ ،	٤٩١ ، ٥١٦ ، ٥١٧ ، ٥٢٢ ،
٨٨٦ ، ٨٨٨ ، ٨٩٢ ،	٥٢٤
مسجد الخَيْف ، (مسجد مَنى) :	القنطرة ، (قنطرة الحيرة) : ٩١٥ ،
٥٤٠	٩١٦
مسجد مَنى ، (مسجد الخيف) :	...
٥٤٠	
المشعر الحرام : ٨٨٧ ، ٨٨٩ ،	
مقابر الشهداء ، (الشهداء) :	الكوفة : ٤٢٢ ، ٥٦١ ، ٦٣٨ ،
٥١٣ ، ٥١٥ ،	٧٣٣ ، ٩٠٢ ، ٩٠٣ ، ٩٠٩ ،
مكة ، (أهل مكة) : ٢١٠ -	٩١٤ - ٩١٩
٢١٣ ، ٢١٦ ، ٢١٩ ، ٢٢٠ ،	...
٢٣١ ، ٢٣٤ ، ٢٤٥ -	
٢٥٩ ، ٤٠٢ ، ٤٨٥ ، ٦٠٣ ،	المدائن : ١٢٦ ، ٩٠٢ - ٩٠٤ ،
٧٧١ ، ٧٧٩ ، ٧٨١ -	٩٠٨

نيسابور : ٢٥٦ ، ٢٥٧	٩١٩ ، ٩١٣ ، ٧٨٣
...	مِنَى : ٢٢٣ ، ٢٢٦ - ٢٣٠ ،
	٢٣٤ ، ٣٥٢ ، ٥٤٠ ، ٥٤١ ،
واسط : ٢٤٥ ، ٩٠٩	٨٦٦ - ٨٨٨
...	...
اليمن ، (أهل اليمن) : ٣٥٦ ، ٩٤٢	نَجْد ، (أهل نجد) : ٢٧١
...	النَّجَف : ٩١٧

فهرس الأيام والغزوات

يوم صِفِّين : ٦٢٤ ، ٦٧٢ ، ٩١٥	أيام التشريق : ٣٤٦ ، ٣٤٧
يوم عاشوراء : ٢٩٢ ، ٢٩٥ ،	يوم أُحد : ٥٢٤ - ٥٢٨
٣٤٢ ، ٣٧٠ - ٣٩٧	يوم الأحزاب : ٦٣١
يوم عرفة : ٢٩١ - ٢٩٤ ، ٣٤٣ -	يوم الجماجم : ٥١٣
٣٦٨	حجة الوداع : ٢١٩ ، ٧١٢
يوم النحر : ٣٤٦ ، ٣٤٧ ، ٨٨٩	يوم حُنَيْن : ٩٢ ، ٩٤ ، ١٣٦
يوم اليمامة : ٢٣٩	يوم خيبر : ٧٠٣

فهرس اللغة والفوائد

- (برأ) ، « برأ الله الخلق يبرؤهم برءاً » خلقهم : ٢٦٠
- « البرء » ، بضم الباء فى لغة تميم وأهل نجد ، من « برئت من المرض
أبرأ برءاً » ، وفى لغة أهل الحجاز : « برأت من المرض فأنا أبرأ
برءاً » : ٢٧١
- « البرء » ، بالمد ، « برئت من كذا فأنا أبرأ منه برءاً » : ٢٧١
« هو برء من الأمر ، وللاثنين : هما برء ، وللجمع : هم برء » :
٢٧١
- فأما من قال « أنا برىء منك » ، فإنه يقول : « هما برىقان منك ،
وهم برء منك ، وبريئون ، وأبرياء ، وبرءاء » : ٢٧١
- « الإبرء » ، من « أبرأه الله من المرض لإبراء » : ٢٧١
و « البرءة » ، فترة الصائد ، وهى حفرة يكمن فيها : ٢٧١
- (بوا) ، « تبوا فلان منزلاً فى بنى فلان » ، اتخذته : ٦١٣
« أبأت القوم منزلاً » ، ٦١٣
- « مباءة الإبل » ، هو مراحها الذى تأوى إليه وتبيت فيه : ٦١٣
« فلان بيئة سوء » ، بحال سوء : ٦١٣
- « الباءة » ، النكاح : ٦١٣
« باء فلان بالإثم » ، أقر به وتحمله : ٦١٤
« القتلى بواء » ، أكفأ : ٦١٤
- « باء فلان بفلان » ، إذا كان كفواً له فى القتل : ٦١٤
- (ذرا) ، « ذرا الله الخلق يذروهم ذرءاً » ، خلقهم : ٢٧٠

« الله ذارىء الخلق » ، « يذرئهم » بتسكين الهمزة (؟؟) : ٢٧٠
 (كفاً) ، « أكفاً الإناء » ، والصواب : « كفاً الإناء » ، إذا قلبه وأراق ما فيه :

٢٠٥

(مرأ) ، يقال للزوجة : « هي مرئته » : ٤٣٢
 (نساء) ، « النساء » ، التأخير ، « باع فلان متاعه من فلان بنسيئة ، وبنظرة ،

ودين » : ٧٥٨

« نساءً فلاناً ما عليه من الدين » ، أخرته : ٧٥٨

« عرفتنى ، نساها الله » ، أخرها وبعدها : ٧٥٨

« النسيء » فى الجاهلية : ٧٥٨ ، ٧٥٩

« انتسأ فلان عن فلان » ، تباعد : ٧٥٩

« نُسيئت المرأة فهى تُنسى نساءً » ، وذلك فى أمر بعلها ، « فهى

نساءً » : ٧٥٩

« النسيء » ، بدء السمن ، « قد جرى النسيء فى الدواب » : ٧٥٩

(جذب) ، « أجذبوا » ، ٨٣٥

(جذب) ، « جذبه وحبده » ، ٩٣٧

(حزب) ، « الحزب » ، جماعة السور التى يقرؤها المرء فى صلاته بالليل :

٧٧٢

« الحزب » ، الجماعة المؤتلفة : ٧٧٢

« الأحزاب » ، جماعة من قبائل شتى اجتمعوا على حرب رسول

الله ﷺ : ٧٧٢

« وتحزب القوم على » ، اجتمعوا : ٧٧٢

- (حصب) ، « مَرَّتِ الخَيْلُ تُحْصِبُ » ، تسرع الركض : ٤٠٢ ،
 (خضب) ، « كَفَّ خَضِيبٌ » ، مخضوبة : ٦١٢ ،
 (رعب) ، « رَعِبَ الحَوْضَ فهو يَرَعِبُهُ رَعْباً » ، وكذلك القرية « ، مَلَأَهُ ،
 و « حَوْضٌ مرعوب » : ٧٢٥ ،
 (كرب) ، « أَكْرَبْتُ السَّقَاءَ » ، ملأته : ٧٢٥ ،
 (لذب) ، « لَزَبْتُ » ، شَدَّةٌ وَجَدْبٌ : ٨٣٥ ،
 (لغب) ، « لَعَبَ يَلْعَبُ لَعْباً وَلُغَوِيًّا » ، نَصِبٌ وَتَعَبٌ : ٨٦٧ ،
 (طب) ، « مَرَّتِ الخَيْلُ تُطْبُ » ، تسرع الركض : ٤٠٢ ،
 (هذب) ، « يَهْدِبُ الرِّكْوَعُ » ، أى يسرع فيه ويخفيه : ٤٠٢ ،
 « مَرَّتِ الخَيْلُ تُهْدِبُ » ، تسرع الركض : ٤٠٢ ،
 (وهب) ، « هَبْنِي » ، هَبَّ لِي ، « وَهَبْتُ لَهُ دَرَهْمًا » ، و « وَهَبْتُهُ دَرَهْمًا » :

٩٣٤

- (بهت) ، « الْبُهْتَانُ » : ٨١١ ،
 (سحت) ، « السُّحْتُ » ، الحرام الذى يهلك آكله . و « السُّحْتُ » ، كَلْبُ
 الجوع ، يقال : « فُلَانٌ مَسْحُوتُ المِعْدَةِ » ، إذا كان أكلواً
 لا يُلْفَى أبداً إلا جائعاً : ١٤٠ ،
 « سَحَتَهُ اللهُ ، وَأَسَحَتُهُ » ، استأصله هلاكاً : ١٤٠ ،
 يقال للحالق : « سَحَتَ شَعْرَهُ » ، استأصله : ١٤٠ ،
 (سنت) ، « أَسْنَتِ القَوْمُ » ، أجدبوا : ٨٣٥ ،

- (طمث) ، « الطَّمْثُ » ، الجماع الذى يكون معه تدمية المجامعة : ٨٦٨ ،

- « الطَّمْثُ » ، الدم الذى يظهر من فرج المرأة مع الجماع : ٨٦٨
 « الطَّمْثُ » ، المسيس والمباشرة : ٨٦٨
 « طَمَثَ الحَيْلُ البعيرَ » ، مَسَّهُ : ٨٦٩
 « الطَّمْثُ » ، الحيض : ٨٦٩
 (كبت) ، « الكَبَاثُ » ، ثمر الأراك الغضُّ : ٧٢٥

...

- (رتج) ، « تُرْتَجُ » ، تُغْلَقُ : ٧٧٣
 « الرُّتَاجُ » ، الباب نفسه : ٧٧٣
 « أُرْتَجُ على فلان » ، انطلق عليه الكلام كما يُرْتَجُ الباب : ٧٧٣
 (رجيج) ، « رُجِّتِ الأرضُ ، وارتججت » ، اضطربت وتحركت : ٧٧٣
 (زوج) ، « هى زوجته ، وزوجه » : ٤٣١ ، ٤٣٢
 (عرج) ، « عَرَجَ الملك إلى السماءِ يَعْرُجُ عروجاً » ، صعد : ٦١٥
 « عَرَجَ فلان يَعْرُجُ عَرَجاً » ، مشى مَشْيَةَ العُرْجَانِ : ٦١٥
 « التعريجُ » ، الميل إلى المكان والإقامة عليه : ٦١٥
 « العَرَجُ » ، من الإبل ، نحو ثمانين ، وجمعه « أعراجُ » : ٦١٥
 « العَرَجُ » ، غيبوبة الشمس : ٦١٥

...

- (جوح) ، « الجائحة » ، المصيبة تنزل بالرجل فتهلك ماله ، والجمع « الجوائح » :

١٣٧

- (كدح) ، « الكدوح » ، آثار الخدوش : ١٣٥
 « مُكَدِّحٌ » ، فيه آثار الخدوش : ١٣٥

« كَدَّحْتَهُ الْمَسَاحِلُ » ، عَضَّضْتَهُ الْأَثْنُ : ١٣٥

(نَدَح) ، « مَنْدُوْحَةٌ » ، مُتَّسَعٌ : ٦٨٨

« اِنْتَدَحَ فُلَانٌ كَذَا ، يَتَدَحُ اِنْتِدَاحًا » ، اِتَّسَعَ بِهِ : ٦٨٨

(نَفَح) ، « النَّفْحَةُ » ، مَا تُحْصَى بِهِ الْمَسْكُ مِنْ طَيْبِ الرِّيحِ : ٦١٠

كُلُّ ذِي حَظٍّ مِنْ شَيْءٍ وَقَسَمَ وَنَصِيبٌ ، فَهُوَ « ذُو نَفْحَةٍ مِنْهُ » :

٦١٠

« نَافِحٌ فُلَانٌ عَنِ فُلَانٍ » ، دَافَعَ عَنْهُ مَنْ تَعَرَّضَ لَهُ بِالْأَذَى : ٦٨٣ ،

٦٨٤

« نَفَّحَ فُلَانٌ فُلَانًا بِالْعَطَاءِ » ، أَعْطَاهُ وَوَصَلَهُ ، يُقَالُ مِنْهُ : « نَفَّحَ لَهُ

سَجْجَلًا مِنَ الْعَطَاءِ » : ٦٨٤

« نَفَّحَ الْعِرْقُ بِالْدَمِ » ، هَتَرَ فِي سَيْلَانِهِ ، وَمِنْهُ : « الْعِرْقُ نَفَّاحٌ » :

٦٨٤

(أَيْد) ، « يُؤَيِّدُهُ » ، يَعِينُهُ وَيَقْوِيهِ : ٦٨٣

(ذُود) ، « الْمِذْوَدُ » ، اللِّسَانُ : ٦٨٩

(سَدَد) ، « السِّدَادُ » بِكسْرِ السِّينِ ، مَا سَدَّ الْحَلَّةَ ، يُقَالُ مِنْهُ : « هَذَا الشَّيْءُ

سِدَادٌ مِنْ عَوَزٍ وَفَقْرٍ » ، وَ « اجْعَلْ لِقَارُورَتِكَ سِدَادًا » ، وَهُوَ

الصَّمَامُ : ١٣٨

« سِدَادُ الثَّغْرِ » ، إِذَا سَدَّ بِالْخَيْلِ وَالرِّجَالِ : ١٣٨

« السِّدَادُ » ، بِفَتْحِ السِّينِ ، هُوَ الْقَصْدُ وَالْإِصَابَةُ ، وَ « إِنَّهُ لِرَجُلٍ

مَسْدَدٌ » ، يَعْمَلُ بِالسِّدَادِ . وَ « عَلَيْكَ أَيُّهَا الرَّجُلُ بِالسِّدَادِ » ، أَيْ

بِالْقَصْدِ : ١٣٨

- (صيد) ، « صادنى صيداً » و « صاد لى صيداً » ، و « صدُّته صيداً »
و « صِدَّت له صيداً » : ٩٣٤
- (قعد) ، « قعيذة الرجل » ، هى زوجته : ٤٣٢
- (لحد) ، « اللُّحد » ، القبر يُحْفَر للميت مُعْتَرِضاً فى جانب : ٦٠٨
« لَحَد » و « لِحْد » : ٦٠٨
- « لاحدٌ إليه ، ومُلِحِدٌ » ، كل مائل إلى جانب : ٦٠٨
- « الإلِحَاد » ، الميل إلى الظلم : ٦٠٨
- « ملحود » ، هو القبر المحفور : ٦٠٨
- (مرد) ، « المَرْدُ » ، المَدْرِك من ثم الأراك : ٧٢٦
- (وأد) ، « وئيدُ الرَّغْدِ ووأده » ، شدة صوته : ٦١١
- (ورد) ، « الوِرْد » ، حظُّ المرء من قراءة القرآن بالليل : ٧٧٤
« وُرود الشيء عليك » ، هجومه : ٧٧٤
- « تَوَرَّد علينا الليلُ موضع كذا » ، هجم : ٧٧٤
- « المَوْرِد » ، المَنْهَل ، لأنه ترده الشَّارِبَة والسَّابِلَة : ٧٧٤
- « المورود » ، المحموم : ٧٧٤
- « الوَرْدُ » ، من الرياحين ، لغلبة الحمرة عليه : ٧٧٥
- « الوريذ » ، حبل العنق ، وهما « وريدان » ، يليهما « الأوداج »
التي تُقَطَّع من الذبيحة : ٧٧٥
- (هبد) ، « الهبيد » ، الخنظل يؤخذُ فينقعُ أياماً سبعة ثم يطحنُ فيخرج منه
دَسَمٌ وتُتَّخَذ منه عصيدة ، وإذا قشر الهبيد صار كهيئة النشا ،
وقد أكله أبو عمرو الشيباني : ٢٠١
- « تهبَّد يتهبَّد » ، طلب الخنظل ليفعل به ما وُصف آنفاً : ٢٠١

- (جبد) ، « جذبه وجبده » : ٩٣٧
- (حند) ، « ضبَّ محنودٌ » ، مشوئٌ قد أنضح شيئاً : ١٩٩
- « حَنَدْتُ فرسى » ، بمعنى سَخَّنْتَهُ وعَرَّقْتَهُ : ١٩٩
- و « المحنود » ، كُلُّ شَيْءٍ شَوِيَ فِي الْأَرْضِ إِذَا خُذَّ لَهُ فِيهَا ، فَدُفِنَ فِيهَا
وَعُمِّمَ : ١٩٩
- « تحنيدُ الخيل » ، إلقاءُ الجلال بعضها على بعض لتعرق : ١٩٩
- تقول العرب : « إِذَا سَقَيْتَهُ فَأَخْنَدَ » ، يعني آخَفَسَ ، يراد به : أَقْلَّ
الماءَ وأكثر النبيذ : ١٩٩
- « عجلٌ حنيدٌ » ، نضيجٌ ، قد أنضح شيئاً : ٢٠٠

- (بدر) ، « ليلة البدر » ، ليلة أربع عشرة من الشهر ، لأن القمر يبادر
الشمس بالغداة ، ويطلُع بالعشي قبل غروبها : ٤٠٢
- (برر) ، « البريرُ » ، ثمر الأراك ، لما رطب منه ولما يبيس : ٧٢٥
- (جشر) ، « جَشْرٌ وجَشْرٌ ، وأجشارٌ » ، القوم يخرجون بإبلهم ودوابهم
خارج القرية للرعى : ٩٢٠
- « أصبح بنو فلانٍ جَشْرًا » ، إذا كانوا يأوون في الإبل ، لا يرجعون
إلى منازلهم : ٩٢٠
- و « مالٌ جَشْرٌ » ، إذا كان يأوى إلى أهله : ٩٢٠
- « الجَشْرُ » ، حجارةٌ تنبتُ بسواحل البحار ، يقال : « جَشِرَ
الساحل يُجَشِرُ جَشْرًا » : ٩٢١
- « جَشْرُ الصبحِ يُجَشِرُ جَشورًا » ، طلع : ٩٢١
- « اصطحبَ فلانٌ الجاشرية » ، إذا شرب مع الصبح : ٩٢١

« الجُشْرَة » سَعَالٌ يأخذ البعير ، « جُشِيرُ البعير يُجَشِّرُ جَشْرًا » : ٩٢١

(جور) ، يقال للزوجة : « هى جارثه » : ٤٣٢

(خشر) ، « العُشارة » ، ما سقط على الخوان من فُتات الخير : ٨٣٦

(ذائر) ، « ذَيْرُ النساءُ أزواجهنَّ » ، اجترأن عليهم ، وتنكرن لهم ، و « امرأة

ذائر » ، بغير هاء : ٤٣٠ ، ٤٣١

« ذَيْرُوا » ، نَفَرُوا وَأَنكَرُوا ، ويقال : أَنفُوا : ٤٣٠ ، ٤٣١

(زئر) ، « زَيْرُ السقاء » ، ملأته : ٧٢٥

(زور) ، « الزُّورُ » ، الضيف الزائر ، الواحد والاثنان والجمع فيه سواء :

٤٠٠

« الزُّورُ » ، أعلى الصدر : ٤٠٠

« الزُّورُ » ، بضم الزاى ، الباطل والكذب ، وما عُبد من دون الله

تعالى : ٤٠١

« رجلٌ ليس له زور » ، بالضم ، أى رأى : ٤٠٠ - ٤٠١

(زهر) ، « الزُّهْرُ البيض » ، الثالث عشر والرابع عشر والخامس عشر من

الشهر : ٨٦٤

« رَجُلٌ أَزْهَرُ ، وامرأةٌ زهراء » ، الغالب على ألوانهما البياض فى

حُسْنٍ وبهاء : ٨٦٤

و « السَّرَّاجُ يَزْهَرُ » ، يضىء : ٨٦٥

و « الزُّهْرَة » ، بفتح الهاء ، النجم الذى يسمَّى بذلك ، لإضاءته

وصفاء لونه : ٨٦٥

(زير) ، « الزَّيرُ » ، بكسر الزاى ، الرجل الذى يعتاد النساء ويميل إلى

محادثتهن وملاعبتهن : ٤٠١

« الزَّيرُ » ، أحد أوتار العود : ٤٠١

- (سفر) ، « قَوْمٌ سَفَرٌ » ، مسافرون ، وهو مصدرٌ ، ولذلك لم يجمع : ٢٧٣
- (سمر) ، « السَّمْرَةُ » ، شجرة لها شوك : ١٤٥
- (شكر) ، « شَكَرْتُهُ صَنِيعُهُ » ، وشكرت له صنيعه : ٩٣٤
- (صبر) ، « هو صَبِيرٌ به » ، متكفّل به : ١٣٧
- (طمر) ، « الأَطْمَارُ » ، الخُلُقَان من الثياب : ١٤٤
- (غرر) ، « رَجُلٌ أَعْرُ ، وامرأة غَرَاءٌ » والجمع « غُرٌّ » ، أبيض حسن ، وكذلك
« الثَّنَايا الغرّ » : ٨٦٥
- « فرسٌ أَعْرُ » ، في أرساغه وفي وجهه بياض يخالف لونَ سائر
جلده : ٨٦٥
- (غور) ، « أَعَارَ الفرسُ إِغَارَةَ الثعلب » ، إذا دفع وأسرع في عدوه : ٨٩٢
- « أَعْرَتِ الحبلُ أُغْيِرَهُ إِغَارَةً » ، فهو مُعَارٌّ ، إذا فتلته : ٨٩٢
- (قطر) ، « القَطْرَانُ » ، فيه ثلاث لغات ، وهو أيضاً النحاس المُنْدَاب :
٦٠٩ ، ٦١٠
- (نظر) ، « نَظَارٍ » ، أَنْظَرَ ، أَنْظَرَ : ٨١٠
- (نعر) ، « نَعَرَ العِرْقُ بالدم ، فهو عِرْقٌ نَعَّارٌ » ، هتن في سيلانه : ٦٨٤
- (هجر) ، « أَتَيْتُكَ بالهاجرة ، وعند الهاجرة ، وبالهِجْر ، وبالهِجْر » ، إذا
أتيته في الظهيرة في القَيْظ : ٧٧٣
- « هَجَرَ القوم ، وتَهَجَرُوا » ، ارتحلوا بالهاجرة : ٧٧٣
- « أتاه بالهِجْر الأعلى ، وبالهاجرة العُلْيَا » آخر الهاجرة : ٧٧٣
- « وأتاه بالهُوَيْجِرَةِ » ، أي قُبَيْل العصر : ٧٧٣

- (عوز) ، « المِعْوَز » ، وجمعه « مَعَاوِز » ، الخُلُقَان من الثياب : ١٤٤

- (غمز) ، « هو من غَمَزِ الناس » ، من رُذَالِهِم : ٨٣٦
 (قمز) ، « هو من قَمَزِ الناس » ، من رُذَالِهِم : ٨٣٦
 (نجز) ، « الناجزُ » ، الحاضر : ٧٦٠
 « أنجز فلان لفلان ما وعد » ، أوفى له به فأحضره إياه : ٧٦٠
 (نقز) ، « هو من نَقَزِ الناس » ، من رُذَالِهِم : ٨٣٦

- (ضرس) ، « ضارس الأمور » ، جربها وعالجها : ١٤٧
 (عرس) ، « هي عرسه » ، زوجته : ٤٣٢
 (لبس) ، « لبسه فهو يلبسه لباساً ولبساً » ، و « هو اللبس » ، الملبس :

٢٧٥

- (مرس) ، « المرسي » من « المرس » ، فعيل بمعنى مفعول ، وهو الشيء
 الممروس باليد من غسل أو تمر أو سمن .
 « مرس فلان العسل في القصعة » ، إذا صفاه فيها من شهبه ،
 و « مرس التمر في السمن » : ١٤٧
 « مارس الأمور ، وضارسها » ، جربها وعالجها : ١٤٧

- (حرش) ، « احتراش الضباب » ، تحريك الطالب اصطليادها في جحر عوداً
 أو وتداً ، ليخرج الضب ذنبه وهو يحسبها حيةً ، فإذا أخرج ذنبه
 قبض عليه المخترش : ٢٠٤ ، ٢٠٥ ، (وانظر : حرش)
 (حنش) ، « أحناش الأرض » واحداً « حنش » ، الدواب التي تدب عليها :

٨٦٧

« الحَنْشُ » ، جنسٌ من الحيات : ٨٦٧

(خرش) ، انظر (حرش)

(خمش) ، « الخموش » ، الحدوش : ١٣٥

« خمشت المرأة وجهها تَحْمِش وتَحْمُش خمشاً وخموشاً » ،

خَدَشته ، و « الخامشة وجهها » ، الخادشة : ١٣٥

(ريش) ، « أريشُ السهم » ، أجعل له ريشاً : ٢٧١

« الرِّيش » ، الكسوة وما يُلبَس . و « أعطى فلانٌ فلاناً رَحَلاً

بريشه » ، بكسوته وجهازه ، و « راش فلانٌ فلاناً يريشهُ

رَيْشاً ورِياشاً » ، أعطاهُ أثاثاً وكسوة : ٢٧١ ، ٢٧٢

« الرائش » ، الذى يَسْفِرُ بين الرائشى والمرتشى : ٢٧٢

(خلص) ، « الخُلْصَان » : ٨١١

(حمص) ، « الحَمْصُ » ، الأزل والشدة والمجاعة : ١٤٥

« الحُمُوصة » ، ضمور البطن من الجوع ، و « امرأةٌ حُمُصَانة » ،

ضامرة البطن ، وهو مما يُمدَح به النساء ، و « الخمائص » ،

الضامرات البطون من الجوع : ١٤٥ ، ١٤٦

« المَحْمَصَة » ، المجاعة « مَفْعَلَة » من « الحَمْص » : ١٤٥ ، ١٤٦

(شحص) ، « شصاء » ، شدة وجذب : ٨٣٥

(بيض) ، « الأيامُ البيض » ، لاتصال البياض فيهنّ من أول الليل إلى آخره ،

وهى الثالث عشر ، والرابع عشر والخامس عشر من الشهر :

٨٦٦ ، ٨٦٧

- (خفض) ، « خافضون » ، ساكنون وادعون لا تُحارب أحداً : ٢٦٧
- « خفضُ الصوت » ، سكوته وترك رفعه ، يقال للرجل :
- « آخِض من صوتك » ، أخفه وسكته : ٢٦٧ ، ٢٦٨
- « خَفَضَ الحِلْمَ عناني » ، سَكَن الحِلْمَ جهلى وأخفاه : ٢٦٨
- « الخافضون بغير دارٍ مَقام » ، المستقرُّون بغير دارٍ قرار : ٢٦٨
- (رضى) ، « يقال للزوجة : « هى رَبَضُهُ ورُبُضُهُ » : ٤٣٢
- (عرض) ، « فلان نقى العِرض » ، والجمع « أعراض » ، برىء من أن يُشتم
- أو يعاب : ٦٨٦
- « فلان طيبُ العِرض » ، وفلان مُتِن العِرض » ، بكسر العين
- وسكون الراء ، طيب الريح أو مُتِنُها : ٦٨٦
- « الأعراضُ » جمع « عِرض » ، بفتح العين ، وهو الجيش الكثير
- العدد : ٦٨٧
- « العِرضُ » خلاف الطول : ٦٨٧
- « عَرَضْتُ العودَ على الإناءِ عرضاً » ، و « عرضتُ السيفَ على
- الفخذِ عِرضاً » ، و « عرضت الناقة على الحوضِ عِرضاً » :
- ٦٨٧
- « العِرضُ » ، بفتح العين ، المتاع : ٦٨٧
- « العِرضُ » ، بفتح العين والراء ، ما يعرضُ للإنسان من بلاءٍ
- كالمرض : ٦٨٧
- و « العِرضُ » ، حُطام الدنيا ، يقال : « إن الدنيا عِرضٌ حاضرٌ ،
- يأكلُ منه البُر والفاجر » : ٦٨٧
- « العِرضُ » ، بضم فسكون ، ناحية الشيء ، « اضربُ به عِرضُ
- الحائط » : ٦٨٧

(فوض) ، « أفاضَ فلانٌ من موضع كذا » ، رجع من موضع كان فيه إلى

موضع آخر : ٨٨٩

« مُفِيضُ القِداحِ » في المَيْسِرِ ، ضارِبُها على المياسرين ، و « أفاض

القوم بالقِداحِ » ، دفعوا بها : ٨٨٩

« الإِفاضة » ، في الحج ، الدفعةُ : ٨٩٠

« أفاضَ البعيرَ بِجِرَّتِهِ يُفِيضُ إِفاضةً » ، دفع بها : ٨٩٠

« فاضَ الإِناءُ » : ٨٩٠

« فَيضُ البصرة » : ٨٩٠

(نفض) ، « أَنْفَضَ القومُ » ، نَفَدتْ أزوادهم : ٢٠٥

(شمط) ، « الشِمْطُ » ، الخُلُقانُ من الثياب : ١٤٤

(لمظ) ، « هو يَتَلَمَّظُ » ، و « التَلْمُظُ » ، التَمَطُّقُ وتكرير العَضِّ والقضم :

١٤٣

« ماذاقَ فلاناً لَمَاطاً » ، لم يذُق شيئاً : ١٤٣

(ترع) ، « الإِتراعُ » ، المَلءُ ، « أُتْرَعَتِ السقاءُ » ، ملأته : ٧٢٥

(تلع) ، « تَلَعَةٌ وتَلاعُ » ، مجارى المياه من الأماكن المرتفعة إلى بطون

الأودية : ٢٠٠

(جمع) ، « أجمع فلانٌ على الإقامة بمكان كذا » ، و « أجمع على أقميرٍ » ،

عزم : ٢٧٢

- (خلع) ، « جُبِنُ خالِعٌ » ، يخلع فؤاد صاحبه من الخوف : ١٤٢
 (زمع) ، « أزمع على كذا » ، عزم عليه : ٢٧٢
 (شجع) ، « الشُّجاع » ، نوع من عظام الحيات وخبائثها : ١٤٢
 (مزع) ، « المُرْعة » ، القطعة من اللحم : ١٣٧
 « هو يتمرّع » ، ويقال : « غضب فلانٌ على فلان حتى كاد أنفه
 يتمرّع » ، أى يتقطع قطعاً : ١٣٧
 (هلع) ، « شُعُّ هالِعٌ » ، جازعٌ ، يجرع صاحبه من الإنفاق . و « الهَلْعُ » ،
 أشد الجزع وأقبحه ، « هَلِيعَ فلانٌ يهْلِعُ هَلَعاً وهْلوعاً » : ١٤٢

...

- (مضغ) ، « لم يذُق فلانٌ مُضَاغاً » ، لم يذُق شيئاً : ١٤٣

...

- (حشف) ، « الحُشافة » ، الحُثالة : ٨٣٦
 « الحَشْفُ » ، ردىء التمر : ٨٣٦
 و « حَشَفَ الرجلُ يَحْشِفُ » ، أخرج رُدالَ التمر ورتيقه : ٨٣٦
 (خطف) ، « البرقُ الخاطف » ، يكاد من شدة ضياءِ لمعانه يلتَمِعُ الأبصار
 ويستلبها : ٦١١
 « الحَظْفُ » ، السلب ، « حَظَفَ فلانٌ فلاناً كذا » ، إذا استلبه
 إياه : ٦١١
 « الخطفةُ » ، استلابُ الناس بعضهم من بعض يوم الغارة : ٦١١
 « الحُطَافُ » ، الذى يُسْتَخْرَجُ به الدلو من البئر : ٦١١
 (خلف) ، « قومٌ حَلْفٌ » ، شيرازُ أردباء ، يقال : « حَلَفَهُمْ حَلْفٌ سَوِيٌّ » ،
 بتسكين اللام : ١٤٦

و « خَلَفَهُمْ خَلْفٌ صَالِحٌ » ، بفتح اللام ، إذا أرادوا الخير : ١٤٦
 (زعنف) ، « هو من زعانيف الناس » ، من رُدَّ لهم : ٨٣٦
 (شفف) ، « قد أَشَفَّ فلانٌ ذَهَبَهُ على فلان » ، أخذ بذهبه أكثر من وزنها :

٧٥٦

« أَشَفَّ فلانٌ بعضَ بنيه على بعضي » ، فضَّل بعضهم على بعض :

٧٥٧ ، ٧٥٦

« فلانٌ حريصٌ على الشَّفِّ » ، على الربح : ٧٥٧
 « الشَّفُّ » ، بالكسر ، الستر الرقيق ، وجمعه « شفوف » : ٧٥٧
 « شَفَّ الثوب على المرأة يَشِفُّ شفوفاً » ، بداما ورائه من خلفها :

٧٥٧

« الشفيفُ » ، البردُ ، « إن فلاناً ليجدُ في أسنانه شَفِيفاً » ، و « إنَّ
 في ليلتنا هذه لَشَفًّا شديداً » : ٧٥٧

« استشفَّ الرجل ما في الإناء » ، شربه كله : ٧٥٧
 (شوف) ، « أَشْتافَ فلانٌ كذا » ، تطاول له ونظر ، يقال : « اشتافَ فلان
 بفلان فهو يشتاف اشتيافاً » ، وقولهم : « رأيت فلاناً يتشوفُ

لك : ٧٥٨

« شِيفَتِ الجارية تُشاف شوفاً » ، إذا زُيِّت وهُيِّت : ٧٥٨
 (عيف) ، « عاف فلانٌ هذا الشيءَ يَعِافُهُ عِيفاً وَعُيُوفاً » ، كرهه : ١٩٨
 « العِيفَةُ » ، شبيهة بالكهانة ، وزجرُ الطير والسواخ والبوارح ،
 « عاف العائفَ يَعِيفُ عِيفَةً » : ١٩٨

(قصف) ، « الرعدُ القاصفُ » ، الشديد الصوت الذي تقصف صواعقه ما
 أصابته وتُدَقُّه وتحطِّمه : ٦١١

« قصفُ الرعدِ ، ووَيْدُهُ ، ووَأْدُهُ ، ورَزَمْتُهُ ، وهَزَمْتُهُ » ، شدة

صوته : ٦١١

- « قصف فلانَ ظهرَ فلانٍ ، يقصفُه » ، كسره : ٦١١
 (لحف) ، « يلحفُ » ، يُعطَى ، ومنه : « اللِّحافُ » ، لتغطيته ما تحته ،
 ومنه « المِلْحَفَةُ » : ٦١٠
 (نصف) ، « ليلةُ النُّصِفِ » ، ليلة خمس عشرة من الشهر : ٤٠٢

- (خلق) ، « الأَخلاقُ » ، الخُلُقَان من الثياب : ١٤٤
 (رشت) ، « رَشَقْتُ القومَ بالسَّهَامِ رَشْقاً » ، بفتح الراء : ٦٨٤
 و « رَشَقْتُ القومَ رَشْقاً من النبل » ، بكسر الراء ، إذا رميتهم
 وجهاً بجميع السهام التي معك : ٦٨٤
 (روق) ، « ضَرَبَ في المكانِ أُرواقه » ، إذا استقرَّ به واجتمع إليه أمره :
 ٤١٦

- (شبرق) ، « الشِّبَارِقُ » ، الخُلُقَان من الثياب : ١٤٤
 (شرق) ، « أَشْرَقَتِ الشَّمْسُ تُشْرِقُ إِشْرَاقاً » ، أضاءت وصفا لونها : ٨٩٠
 « شَرَقَتِ الشَّمْسُ تُشْرِقُ شَرْقاً » ، طلعت : ٨٩٠
 « شَرِقْتُ » ، بكسر الراء ، اختلطت الكدورة فيها : ٨٩٠
 « شَرِقَ فلانٌ بريقه يَشْرِقُ شَرْقاً ، فهو شَرِيقٌ » ، إذا نشب في
 حلقه شيءٌ : ٨٩١
 « شَرِقَ فلانٌ أُذُنَ شاتِهِ » ، شَقَّها باثنتين ، فهي « شاةٌ شَرِقاءُ » :
 ٨٩١

- (شنق) ، « شَنَقْتُ الدابةَ أَشْنَقُها شَنْقاً ، وَأَشْنَقْتُها إِشْناقاً » ، وهو مدُّ الزمام
 إلى ما يلي الرِّحْلَ كما تُكَبِّحُ الدابةُ : ٦٩٠
 « الشَّنَاقُ » ، الحَيْطُ الذي يُشَدُّ به فَمُ القربةِ : ٦٩٠

(غسق) ، « أَغْسَقُ » ، أَظْلَمَ ، « غَسَقَ اللَّيْلُ يَغْسِقُ غَسَقًا » ، إِذَا هَجَمَ

بظلامه : ١٩٨

(فوق) ، « الْفُوقُ » ، جَرَى الْوَتْرُ ، وَاحْدَتَهُ « فُوقَةٌ » ، وَيَجْمَعُ أَيْضًا « فُوقٌ

وَأَفْوَاقٌ » : ٩٣٧

(لقلق) ، « اللَّقْلُقُ » ، اللسان ، « مَنْ وُقِيَ شَرُّ لَقْلِقِهِ وَقَبِيبِهِ وَذَبْذَبِهِ فَقَدْ

وُقِيَ » : ٦٨٩ ، ٦٩٠

(دراك) ، « دَرَاكٌ » ، أَدْرَكَ أَدْرَكَ : ٨١٠

(أكل) ، « لَمْ يَذُقْ أَكَالًا » ، لَمْ يَذُقْ شَيْئًا : ١٤٣

(أَلَّ) ، « أَلَّ فُلَانٌ يَلُّ أَلًّا » ، إِذَا مَرَّ مَرًّا سَرِيعًا : ٩٣٦

(أول) ، « آلَ فُلَانٌ يُؤُولُ أَوْلًا » ، رَجَعَ : ٩٣٦

« آلَ فُلَانٍ مَالَهُ يُؤُولُهُ » ، أَصْلَحَهُ : ٩٣٦

« يَأْتَالُ الشَّيْءَ » ، « يَفْتَعِلُ » ، أَصْلَحَهُ : ٩٣٦

(حثل) ، « الْحُثَالَةُ » ، السُّفْلَةُ مِنَ النَّاسِ : ٨٣٦

« الْحُثَالَةُ » ، مَا تَفَتَّتْ وَتَسَاقَطَتْ مِنْ قَشُورِ التَّمْرِ وَالشَّعِيرِ : ٨٣٦

(حفل) ، « الْحُفَالَةُ » ، الْحُثَالَةُ مِنَ النَّاسِ : ٨٣٦

(حلل) ، « يَقَالُ لِلزَّوْجَةِ : « هِيَ حَلِيلَتُهُ » : ٤٣٢

(حمل) ، « الْحَمَالَةُ » ، تَضَمَّنْ دِيَاتَ أَقْوَامٍ قُتِلُوا ، لِلإِصْلَاحِ بَيْنَ عَشَائِرِ

الْقَاتِلِينَ وَالْمَقْتُولِينَ : ١٣٧

(جول) ، « يَقَالُ لِلزَّوْجَةِ : « هِيَ حَالَهُ » : ٤٣٢

- (رمل) ، « أُرْمَلُ القَوْمُ ، فهم مُرْمَلُونَ » ، نَفِدَتْ أزوَادهم : ٢٠٥
 (سحل) ، « المَسْحَلُ » ، اللسان : ٦٨٩
 (سعل) ، « الأَسْمَالُ » ، الحُلُقَانُ من الثياب : ١٤٤
 (طلل) ، « يقال للزوجة : « هِيَ طَلَّتْهُ » : ٤٣٢
 (قبل) ، « هُوَ قَبِيلٌ بِهِ » ، متضمَّنٌ له : ١٣٧
 (قول) ، « يَقْتَالُ » ، « يفتعل » من « القول » : ٩٣٦
 « المِقْوَلُ » ، اللسان : ٦٨٨ ، ٦٨٩
 (كفل) ، « هُوَ كَفِيلٌ » ، يتكفَّلُ بالمال عن القوم : ١٣٧
 (كيل) ، « يكتأله » ، « يفتعله » ، من « الكَيْلِ » : ٩٣٦
 (مثل) ، « مَثَلُ فلانٍ لفلانٍ قائماً حينَ رآه ، مَثَلاً ومُثَوِّلاً » ، انتصب قائماً :

٦١٢

- (محل) ، « أمحلوا » ، أجذبوا : ٨٣٥
 (نمل) ، « النَّمْلَةُ » ، قروحٌ تخرج في جنب الرجل : ٦٩١
 « النَّمْلَةُ » ، بضم النون ، التيمية ، يقال : « رجلٌ نَمِلٌ » : ٦٩١
 (هدل) ، « الهَدَالُ » ، ما تهَدَّلُ من الأغصان : ٧٢٦
 (وآل) ، « وآلُ فلانٍ يَلُ والآ و وؤولاً » ، نجا وتحرَّز ، و « المَوْتَلُ »
 الجِرْزُ : ٩٣٦

...

- (أزم) ، « أَرْزَمَةٌ » ، شدةٌ وجذبٌ : ٨٣٥
 (أم) ، « أكمَّةٌ ، وأكَمُّ وأكُمُّ وأكَمُّ وآكام » ، هو المكان المرتفع على
 ما حوله من الأرض ، لا يبلغ أن يكون جبلاً : ٢٠٠
 (تمم) ، « لَيْلَةُ التَّمَامِ » ليله ثلاث عشرة من الشهر ، والتي يعتدل فيها القمر

وَيُنَاهِي تَمَامَهُ : ٤٠٢ ، ٨٦٦

- (جزم) ، « جَزَمْتُ السَّقَاءَ » ، مَلَأْتَهُ : ٧٢٥
- (ججم) ، « هُوَ مِنْ جَمَاءِ النَّاسِ » ، مِنْ رُذَاهِمِ : ٨٣٦
- (حطم) ، « حُطْمَةٌ » ، شِدَّةٌ وَجَدَّبَ : ٨٣٥
- (خضم) ، « لَتَحْضُمَنَّ الدَّهْرَ » أَيْ لَتَأْكُلَنَّ الدَّهْرَ أَكْلًا بِسَعَةٍ : ٤٠٢
- « الْحَضْمُ » ، الْأَكْلُ بِمَجْمِيعِ الْفَمِ : ٤٠٢
- (رزم) ، « رَزَمَةُ الرَّعْدِ » ، شِدَّةٌ صَوْتُهُ : ٦١١
- (زعم) ، « هُوَ زَعِيمٌ بِهِ » ، مُتَضَمِّنٌ لَهُ : ١٣٧
- (سلم) ، « السَّلْمَةُ » ، شَجَرَةٌ لَهَا شَوْكٌ : ١٤٤
- (سوم) ، « السَّائِمَةُ » ، الرَّاعِيَةُ ، « سَيِّمْتُ الْإِبِلَ ، وَسَوَّمْتُهَا ، وَأَسَمْتُهَا » ،
أَرْسَلْتُهَا فِي مَرَاعِيهَا ، وَ « سَامَتِ الْمَاشِيَةَ » ، رَعَتِ : ٨٣٧
- « سَامَ فُلَانًا ضَيْمًا » ، أَلْزَمَهُ إِيَّاهُ وَوَصَلَهُ إِلَيْهِ : ٨٣٧
- وَ « السَّوْمُ فِي الْبَيْعِ » ، « سَاوَمَ فُلَانًا بِسَلْعَتِهِ ، فَاسْتَامَ عَلَيْهِ كَذَا
وَكَذَا » : ٨٣٧ ، (وَانظُرْ : سِيمِ)
- (سيم) ، انظر (سوم)
- (شردم) ، « الشَّرَادِمُ » ، الْخُلُقَانُ مِنَ الثِّيَابِ : ١٤٤
- (صوم) ، « نَهَارٌ صَائِمٌ » ، يُصَامُ فِيهِ : ١٤٢
- (فعم) ، « الْإِفْعَامُ » ، « أَفْعَمْتُ السَّقَاءَ » ، مَلَأْتَهُ : ٧٢٥
- (قضم) ، « الْقَضْمُ » ، مَا دُونَ الْحَضْمِ : ٤٠٢
- « لَمْ يَذُقْ قَضَامًا » ، لَمْ يَذُقْ شَيْئًا : ١٤٣
- (قوم) ، « الْقَوَامُ » ، بِكَسْرِ الْقَافِ ، مُصَدَّرٌ « أَقَامَ أَمْرَ الرَّجُلِ » ، كِفَايَةُ تَقْيِيمِ
عَيْشِهِ وَأَمُورِهِ : ١٣٨ ، ١٣٩
- « الْقَوَامُ » ، بِفَتْحِ الْقَافِ ، الْقَصْدُ وَالْعَدْلُ : ١٣٩

(نهم) ، « نَهِمَتِ النَّفْسُ » ، غير محفوظ ، لأنَّ « النهم » ، إفراط الشهوة
في الطعام : ٣٩٩

« وَالتَّهْمُ » ، بسكون الهاء ، زَجْرُ الإِبِلِ : ٣٩٩

(نوم) ، « لَيْلٌ نَائِمٌ » ، يُنَامُ فِيهِ : ١٤٢

(هدم) ، « الْأَهْدَامُ » ، الخُلُقَانُ مِنَ الثِّيَابِ : ١٤٤

(هزم) ، « هَزَمَةَ الرَّعْدُ » ، شِدَّةُ صَوْتِهِ : ٦١١

(وشم) ، « وَشَمَ الْيَدَ » ، تَغْرِيزُ ظَهْرِهَا بِإِبْرَةِ الْحَدِيدِ ، ثُمَّ يُحَشَى التَّغْرِيزِ
تُوُورًا لِيَحْضُرَّهَا أَوْ يَسُودَّهَا : ١٤٤

(أذن) ، « آذَنُ فُلَانًا بِكَذَا يُؤْذِنُهُ إِذْنَانًا » ، إِذَا أَعْلَمَهُ بِهِ : ٤٣٣ ، ٤٣٤

و « الْأَذْنُ » ، بفتح الألف والذال ، « أَذِنَ لِكَلَامِ فُلَانٍ يَأْذُنُ

أَذْنًا » ، إِذَا اسْتَمَعَ لَهُ ، أَوْ أَسْمَعَ لَهُ وَأَطَاعَ : ٤٣٣ ، ٤٣٤

و « الْإِذْنُ » ، بكسر الألف وسكون الذال ، هو التخلية

والإطلاق : ٤٣٣ ، ٤٣٤

« أَذِنَ فُلَانٌ لِفُلَانٍ فِي هَذَا الْأَمْرِ فَهُوَ يَأْذُنُ لَهُ إِذْنًا » : ٤٣٣ ، ٤٣٤

(بون) ، « ألقى بالمكان بَوَانِيهِ » ، اسْتَقَرَّ واجتمع له أمره : ٤١٦

(حنن) ، « يُقَالُ لِلزَّوْجَةِ : « هِيَ حَنَّتُهُ » : ٤٣٢

(دهن) ، « لِحِيَّةٌ دَهِينٌ » ، مدهونة : ٦١٢

(زون) ، « الزُّونُ » ، مَا عُبِدَ مِنْ دُونِ اللَّهِ تَعَالَى : ٤٠٠

(ضمن) ، « هُوَ ضَمِينٌ بِهِ » ، كَفِيلٌ يَضْمَنُ الْمَالَ وَغَيْرَهُ : ١٣٧

(ظعن) ، « الظُّعِينَةُ » ، الْمَرْأَةُ فِي الْهُودَجِ ، وَجَمْعُهَا « ظُعَائِنٌ ، وَظُئْنٌ ، وَظُئْنٌ »

بتسكين العين وتحريكها ، و « أَظْعَانٌ » ، وكثير استعمال

« الظعينة » لزوجة الرجل وإن لم تكن في هودج : ٤٣١
 (مكن) ، « الضبَّة المَكُونَة » ، التي جمعت بيضها في بطنها ، « مكنت
 الضبَّة ، وأمكنت ، وهي ضبَّة مَكُون » : ٢٠٢
 « مَكِنَاتُ الطير ، ومَكِنَاتُهَا » ، جمع « مَكِنَة » ، وهي بمعنى الطائر ،
 ولكنها لا تعرف إلا للضباب ، كما يقال : « مَشَاغِرُ الحَبَش » ،
 و « المَشَاغِرُ » للإبل = و « أَظْفَارُ الأَسَد » ، ولا أَظْفَارَ له ، وإعماله
 « مَخَالِب » : ٢٠٢

« مَكَنَات » جمع « مَكِنَة » ، وهي الأَمَاكِن : ٢٠٣
 « مَكَنَ فلَانٌ بموضع كذا ، فهو يَمَكُنُ مَكْنًا ومَكْنَةً » ، تَمَكَّنَ به :

٢٠٣

(وكن) ، « الوُكُنَات » ، مواضع عُشِّ الطير : ٢٠٣

...

(ففه) ، « ما رأيتُ منك فَهَةً » ، زَلَّةٌ وسَقَطَةٌ : ٩٣٥
 « فَهٌ فلَانٌ فهو يَفْهُهُ فَهًا وفَهَاهَةً ، وهو رَجُلٌ فَهٌ وفَهِيَةٌ » زَلٌ : ٩٣٥
 (نفه) ، « نَفِهَتِ النفسُ » كَلَّتْ ورَزَحَتْ : ٣٩٨ ، ٣٩٩
 « نَاقَةٌ نَافِهَةٌ » ، كَلَّتْ من السَّيرِ : ٣٩٨ ، ٣٩٩
 « النَّفَّةُ » جمع « نَافِيَةٍ » ، وهو الذي كَلَّ من السَّيرِ : ٣٩٨ ، ٣٩٩

...

(ألو) ، « أَلَا فلَانٌ في هذا الأمرِ ، وألَّى » ، قَصَرَ وترك جهده : ٩٣٥
 وهذيل تقول : « ما آلوه » ، ما أستطيعه : ٩٣٥
 (أمو) ، « الأُمَّةُ » ، وتصغيرها « أُمِيَّةٌ » ، « هذه أُمَّةُ فلَانٍ ، وهذه أُمِيَّتُهُ » :

٤٣٢

- (بأو) ، « بأوُّث على القوم » ، فخرت عليهم : ٦١٤
 « البأوُّ » ، الكيبر : ٦١٤
- (ثرو) ، « فلانٌ يُثري ماله » ، يكثره . و « الثراء » ، كثرة المال .
 و « الثرى » ، بالقصر ، التراب المبتل . « ثرى فلان التراب يُثريه
 ثريةً » بله : ١٤١
 ومن الممدود ، « أثرى بنو فلان بنى فلان » ، إذا كثروهم : ١٤١
 و « هو فى ثروة من قومه ، و ثراء » ، وذلك كثرة العدد : ١٤١
 « بدأ ثرى الماء من أعطاف الخيل » ، إذا عرقت : ١٤١
- (حجو) ، « الحجى » ، العقل : ١٣٩
 « حجا بالمكان يحجو حجواً » ، أقام به ولزمه : ١٣٩
 « الأحاجى » ، « فلان يأتينا بالأحاجى » ، وهو ما يُعَايَا به ،
 « حاجيت فلاناً ما فى يدي » ، إذا عاينته أى شىء فيها ، وهو
 امتحانٌ للعقل : ١٣٩
 « أحج به » ، أخلق به : ١٤٠
- (ربو) ، « أربى عليه ، فهو يُربى إرباءً » ، زاد : ٧٦٠
 (سنو) ، « السنة » ، هى السنة المجدبة : ٧٣٥
 (شهو) ، « الشهوة الحفية » : ٨١١ - ٨١٣
 (ضرو) ، « ضرا العرق بالدم » ، هتن فى سيلانه : ٦٨٤
 (عصو) ، « شق فلان عصا المسلمين » ، إذا خالف ألفتهم وفرق جماعتهم :
 ٤١٥
 « ألقى فلان عصاه » ، أقام بالمكان واستقر به ، واجتمع إليه أمره :
 ٤١٥ ، ٤١٦
 « إنه كين العصا » ، للرجل الرفيق السياسة ، لتأليفه بين الأشتات ،
 واستعطافه قلوب رعيته : ٤١٦

- (عفو) ، « عِفْوَةٌ المَالِ » ، الفاضل الزائد من النَّصاب : ٦٩١
 « عَفَا شعرُهُ » ، إِذَا وَفَّرَ : ٦٩١
 « عفا يعفُو » ، ترك ، و « العفوُ » ، ترك العاقب لمن عفا عنه في شيء
 امتنع من أخذه كان له أخذه : ٩٦٠ ، ٩٦١
 « عفا فلان عن فلانٍ في القصاص من الجراح » ، ترك حقه : ٩٦١
 (علو) ، « أعلاها » ، أرفعها وأفضلها : ٩٣٧
 (فقو) ، « الفُقَا » ، مقلوب « الفُوق » ، واحده « فُقُوَةٌ » : ٩٣٧ ، (انظر :
 فوق)
 (قصو) ، « القَصُوء من النوق » ، التي في أذنها حَذْفٌ ، « بعيرٌ مَقْصِيٌّ » ،
 ولا يقال « أقصى » ، و « ناقةٌ مَقْصُوءَةٌ » : ٨٩٣
 (قفو) ، « القافية » ، مؤخر بيت الشعر ومنقطعه ، « مئةٌ قافية » ، أى بيت :

٦٨٨

- « قفا الإنسان » ، منقطع مؤخر رأسه : ٦٨٨
 « قفوت فلاناً » ، اتبعت أثره : ٦٨٨
 (لأو) ، « لأواء » ، شدة ، ويقال « لولاء » : ٨٣٥
 (مرو) ، « المَرُوءة » ، الحجر الصغير ، وجمعها « مَرُوءٌ » : ٨٦٧

...

- (أدى) ، « استأدى عليه » ، استعان عليه ، يقال : « استعدى فلان على فلان
 الأمير واستأداه » : ٦٩١
 (أوى) ، « الآيَةُ » ، العلامة ، يقال : « آية ما بيني وبينك كذا » : ٩٣٨
 (برى) ، « بَرِيْتُ السهم والقلم والقِدْحَ فأنا أبريه بَرِيًّا » ، إِذَا نَحْتَهُ ،
 و « البراية » ، ما تساقط من العود بالنحت : ٢٦٩

« بَرَى فلانٌ مَطِيَّهَ يَبْرِيه بَرِيًّا » ، إذا أذهب شحمه ولحمه : ٢٦٩
 يقال للبعير : « هو ذو بُرَايَةٍ » ، إذا كان باقياً على السير : ٢٦٩
 « بَرَى فلانٌ لفلانٍ فهو يَبْرِى له بَرِيًّا » ، عارضه يصنع مثل
 صنيعه ، و « انبرى له » : ٢٧٠

« فلانٌ وفلانٌ يتباريان » ، يعارض كُلُّ صاحبه يصنع مثل صنيعه :
 ٢٧٠

« هو يبارى الريح مباراةً » ، سماحةٌ وجوداً ، حمل وكسا وأطعم
 يعارض هبوبها : ٢٧٠

و « الإبراءُ » من « أبريتُ الناقةَ فأنا أبريها إبراءً » ، وهى ناقةٌ
 مُبراةٌ ، إذا جعلت لها بُرةً ، و « البرةُ » حَلَقَه تُجَعَلُ فى أنف
 البعير : ٢٧٠

(جزى) ، « جزى الله فلاناً خيراً » ، إذا كافأه عنه : ١٤١

(حمى) ، « حَمَى يَحْمِي » ، منع ، و « الحِمَى » ، المنع : ٦٨٥
 « حَمَى فلانٌ جيشه فى الحرب » ، منع عدوهم من الوصول
 إليهم ، و « حَمَى القومَ فلاناً من عدوهم » ، يحميهم حمايةً :
 ٦٨٦

« حَمَى الأرضَ فهى حِمَى » ، مقصور : ٦٨٦
 « رجلٌ ذو حَمِيَّةٍ مُنْكَرَةٌ » ، كان ذا غَضَبٍ وَأَنْفَةٍ : ٦٨٦
 « الإحماءُ » من « أَحْمَيْتُ الحديدَ فى النارِ أَحْمِيها إِحْمَاءً » : ٦٨٦
 « حُمِيًّا الكأسُ » ، سَوَّرْتُها ، يقال : « سارت فى حُمِيًّا الكأسُ » :

٦٨٦

(رأى) ، « الرِياءُ » ، رأى فلانٌ بعمله مرآةَ ورياءً : ٨١١

(رمى) ، « الرَّماءُ » ، الزيادة والربا : ٧٦٠

- « أَرَمَى فلان على فلان في القول يُرْمَى إِرْمَاءً » ، زاد عليه : ٧٦٠
 (سوى) ، « ليلة السَّوَاء » ، ليلة ثلاثة عشرة من الشهر ، لاستواء القمر فيها
 ويتناهى تمامه : ٤٠٢ ، ٨٦٦
 (طوى) ، « الطَّوِيُّ » ، البئر المطوية : ٦١٢
 (قوى) ، « أَقْوَى القوم » ، نَقَدت أزوادهم : ٢٠٥
 (نعى) ، « نَعَاهُ ينعَاهُ نَعْيًا ونُعْيَانًا » ، « يا نعايا العرب » ، « يا نَعَائِي
 العرب » ، آنعوههم فقد هلكوا « نعى نَعَاءً » ، « يا نُعْيَان العرب » :
 ٨١١
 (ورى) ، « وَرَى القَيْحُ جوف فلانٍ فهو يَرِيه وَرِيًا ، والجوف مَوْرِيٌّ » :
 ٦٨٢

...

لغات العرب

- لُغَة تميم : « بَرِثْتُ من المرض أُبْرًا بُرْعًا » : ٢٧١ = ثم لغة تميم : ٦٠٨
 لغة الحجاز : « بَرَأْتُ من المرض أُبْرًا بُرْعًا » : ٢٧١
 لغة أهل العالية : ٦٠٨
 لغة هذيل : « ما آلوهُ » ، ما أستطيعه : ٩٣٥

...

كتاب

- « جامع البيان ، عن تأويل آي القرآن » ، [تفسير الطبري] : ٢٦٣ ، ٧٧٨ ،

الحمد لله وحده ، تمّت فهرس مسند أمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضى الله عنه ، كما تمّت من قبل فهرس مسند أمير المؤمنين عليّ بن أبى طالب رضى الله عنه ، وفهرس مسند ابن عباس رضى الله عنهما ، وبذلك تمّ ما وقفْتُ عليه من كتاب « تهذيب الآثار » لأبى جعفر الطيرى ، وصلى الله على نبينا محمد وسلم تسليماً كثيراً ، والحمد لله رب العالمين حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه . اللهم اجعل ما بذلته فى هذا الكتاب منجاةً لى من عذابك ، وزُلفى أتقرب بها إليك سبحانه .

وكتب

أبو فهر

محمود محمد شاكر

هَذَا بِالإِثَارِ

وَتَفْصِيلِ الثَّابِتِ عَنِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنَ الْأَخْبَارِ

لأبي جعفر الطبري

محمد بن جرير بن يزيد

٩٩٤ - ٣١٠ هـ

مُسْنَدُ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ

(٤)

قَرَأَهُ وَخَرَجَ أَحَادِيثَهُ

أبوهم
محمد بن محمد شاكر

“ مَا نَحْنُ فِيمَنْ مَضَى إِلَّا بِقَتْلِ فِي أُصُولِ نَحْلِ طِوَالٍ ”

أبو عمرو بن العلاء

مطبعة المِكنِي

المؤسسة السعودية بـمصر
٦٨ شارع المباسية - القاهرة ت : ٨٢٧٨٥١

المقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم

الخميس : غرة جمادى الأولى ١٤٠٢ هـ
٢٥ فبراير ١٩٨٢ م

مصر الجديدة
٣ شارع الشيخ حسين المرصفي

الحمد لله المقدسة أسماؤه ، السابعة آلاؤه ، الواسعة رحمته ، المنجية مغفرته .
والحمد لله الذي أرسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ، والحمد
لله وحده الذي هدانا لهذا الذي كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله ، وأيدنا بالاعتصام
بسنن النبي صلى الله عليه وآله وسلم التي حملها إلينا أصحابه مصابيح الهدى ، الذين أطفأوا بنور الحق الذي
حملوه وعملوا به ، كل منار للشرك والضلال ، وعبادة الأوثان ، واتخاذ الأنداد ،
وافتراء الولد على الأحد الصمد ، الذي لم يلد ولم يولد ، ولم يكن له كفواً أحد .
وصلاة الله وسلامه على النبي الأمي الذي ختم الله به بعثة الأنبياء
والرسل ، فاتاه الكتاب ومثله معه ، فنطق بالحكمة وجوامع الكلم ، فكان قوله

وفعله وإقراره سنةً مبيّنةً للناس ما أنزل إليهم ، يؤدّيها سلفٌ إلى خليفٍ ، وأوجب الله عليهم أن يأخذوا سنته بالطاعة والتسليم ، وبين رسول الله ﷺ ذلك بقوله : « من أطاعني فقد أطاع الله ، ومن عصاني فقد عصى الله » ، ثم بشرهم وأنذرهم فقال : « كلُّ أمّتي يدخلون الجنة إلا من أبى . قالوا : ومن يأبى ؟ قال : من أطاعني دخل الجنة ، ومن عصاني فقد أبى » .

اللهم صلِّ على البشير النذير صلاةً دائمةً ، وسلِّم عليه سلاماً مباركاً سرّمداً ، وسلام الله ورحمته وبركاته عليه وعلى أبويه إبراهيم وإسماعيل ، وسلامٌ على المرسلين ، والحمد لله ربّ العالمين .

كتاب تهذيب الآثار ،

وما بقى منه ، وما قاله العلماء فيه

كتاب « تهذيب الآثار ، وتفصيل معاني الثابت عن رسول الله ﷺ من الأخبار » ألفه أبو جعفر محمد بن جرير الطبري الإمام ، على ترتيب المسانيد كما سيأتي ، وهو أجزاء ، نجا من الضياع منها ثلاثة أسفارٍ : سفرٌ فيه قسم من « مسند عمر بن الخطاب » ، وسفرٌ فيه الجزء الآخر من « مسند عليّ بن أبي طالب » ، وسفرٌ فيه قسم من « مسند عبد الله بن عباس » ، رضی الله عنهم .

١ - وما بقى من « مسند عمر بن الخطاب » ، مخطوطة محفوظة بمكتبة كوبريلّي بإستانبول ، تحت رقم : ٤١٣ ، وعدد أوراقها : ١٣٣ ورقة .

٢ - وما بقى من « مسند عليّ بن أبي طالب » ، مخطوطة محفوظة بمكتبة كوبريلّي أيضاً ، تحت رقم : ٢٧٠ ، وعدد أوراقها : ٨٤ ورقة .

٣ - وما بقى من « مسند عبد الله بن عباس » ، مخطوطة محفوظة بمكتبة كوبريلّي أيضاً تحت رقم : ٢٦٩ ، وعدد أوراقها : ١٩٦ ورقة .

وخطوط هذه الأسفار الثلاثة مختلفة ، وليس على نسخة منها تاريخ نسخها .
فهي كانت ، إذن ، ثلاث نُسخٍ ، بقي ، فيما نعلم ، من كُلِّ نسخة منها جزء
واحدٌ . وأقدمهنَّ خطأً « مسند على » ، يوشك أن يكون من خطِّ أواخر القرن
الرابع ، ثم يليه « مسند عمر » ، في نحو هذا التاريخ . وأما « مسند عبد الله بن
عباس » ، فهو ، على الأرجح ، من خطوط أواخر القرن الخامس وأوائل السادس .

...

وكتاب « تهذيب الآثار » ، من أجلِّ كتب أبي جعفر ، نهج فيه نهجاً فريداً لم
يُسبِقْ إليه ، ولا يشبهه شيءٌ من الكتب التي أُلِّفت بعده . ولولا أنه مات قبل
إتمامه ، لكان عُمدةً عند علماء الحديث وأئمة الفقه . ومع ذلك ، فقد أثنى عليه
العلماء ، ونقلوا منه نقولاً كثيرةً ، وأكثرهم نقلاً عنه في كتبه ، الحافظ ابن حجر ،
(٧٧٣ - ٨٥٢ هـ) ، في « فتح الباري » ، و « تهذيب التهذيب » ، وغيرهما من
كتبه = ثم ابن التُّركماني ، (٦٨٣ - ٧٥٠ هـ) ، في « الجواهر النقي » ، في الردِّ على
البيهقيّ » ، فيما أعلم .

١ - وذكر هذا الكتاب التَّديمُ ، (... - ٤٣٨ هـ) في « الفهرست » ،
فقال حين ساق أسماء كتب أبي جعفر : « كتابُ تهذيب الآثار ، ولم يتمّه ، والذي
خرج منه ما أنا ذاكُوه » ، غير أنه لم يذكر ما وَعَدَ به ، لخرم واقع في نسخة
الفهرست .

٢ - وذكره الخطيب البغدادي ، (٣٩٢ - ٤٦٣ هـ) ، في ترجمته في
تاريخ بغداد (٢ : ١٦٣) فقال وهو يذكر بعض كتبه : « ... وكتابُ سَمَاه :
تهذيب الآثار ، لم أر مثله في معناه ، إلاَّ أنه لم يتمّه » .

٣ - وذكره ياقوت الحمويّ ، (٥٧٤ - ٦٢٦ هـ) ، في كتابه « معجم
الأدباء » ، (٦ : ٤٤٨) ، وعَدَّد كتب أبي جعفر فقال : « ومنها كتاب : « تهذيب
الآثار ، وتفصيل الثابت عن رسول الله ﷺ من الأخبار » ، وهو كتابٌ يتعَدَّر على

العلماء عَمَلٌ مثله ، وَتَصَعَّبَ عَلَيْهِمْ تَمَّتَهُ . قال أبو بكر بن كامل^(١) : لم أرَ بعد أبا جعفر أجمع للعلم وَكُتِبَ العلماء ، ومعرفة اختلاف الفقهاء ، وتمكُّنه من العلوم = منه . لأتَى أروضُ نفسى فى عمل « مسند عبد الله بن مسعود » فى حديث منه ، نظيرَ ما عمله أبو جعفر ، فما أحسنُ عمله ، ولا يستوى لى . ثم قال أيضاً يذكر نصيحة أبا جعفر لتلاميذه ، فيما روى عنه ياقوت (٦ : ٤٤٩) : « وكان (يعنى أبا جعفر) يجتهد بأصحابه أن يأخذوا « البسيط » و « التهذيب » ،^(٢) وَيَجِدُّوا فى قراءتهما ، ويشغلوا بهما دون غيرهما من الكتب » .

٤ - وذكره تاج الدين السبكي ، (٧٢٧ - ٧٧١ هـ) ، فى كتابه « طبقات الشافعية » ، (٣ : ١٢١) ، فقال : « وابتدأ تصنيف كتاب « تهذيب الآثار » ، وهو من عجائب كتبه . ابتدأ بما رواه أبو بكر الصديق رضى الله عنه ، مما صحَّ عنده سنده ، وتكلم على كل حديث منه بعلله وطرقه ، وما فيه من الفقه والسُّنن ، واختلاف العلماء وحُججهم ، وما فيه من المعانى والغريب . فتمَّ منه : « مسند العشرة ، وأهل البيت ، والموالى ، ومن مسند ابن عباس قطعة كبيرة ، ومات قبل تمامه » ، ثم نقل كلام الخطيب البغدادي .

٥ - وذكره آخرهم الحاج خليفة ، (١٠١٧ - ١٦٧ هـ) ، فى كشف الظنون ، (١ : ٥١٤) ، فقال : « تهذيب الآثار ، لأبى جعفر محمد بن جرير الطبرى ، المتوفى سنة ٣١٠ هـ ، عشر وثلاثمئة ، وهو كتابٌ تفرَّد فى بابهِ بلا مشارك » .

(١) أبو بكر ، أحمد بن كامل بن خلف القاضى البغدادي الحافظ ، أحد أصحاب محمد بن جرير الطبرى ، ولد سنة ٢٦٠ هـ ، وتوفى سنة ٣٥٠ هـ ، وهو أحد المشهورين فى علوم القرآن ، وكان عالماً بأيام الناس ، والأحكام ، والنحو ، والشعر ، وتاريخ أصحاب الحديث . قال ابن رزقويه : لم ترَ عيني مثله .
(٢) « البسيط » فى أحكام شرائع الإسلام » ، من كتب أبى جعفر فى الفقه ، ولم يتمه أيضاً .

ترتيب ما بقى من تهذيب الآثار

وأوفى ما قيل آنفاً في صفة كتاب « تهذيب الآثار » ، هو ما كتبه تاج الدين السبكي (رقم : ٤) ، فذكر ترتيب المسانيد ، أولها « مسند العشرة » ، وهم العشرة المبشرون بالجنة : (١) « أبو بكر » ، (٢) وعمر بن الخطاب ، (٣) وعثمان بن عفان ، (٤) وعلي بن أبي طالب ، (٥) وطلحة بن عبيد الله ، (٦) والزبير بن العوام ، (٧) وسعد بن أبي وقاص ، (٨) وسعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل ، (٩) وعبد الرحمن بن عوف ، (١٠) وأبو عبيدة بن الجراح .

وهذا الترتيب نقلته من ترتيب « مسند أحمد بن حنبل » ، ولكنه ترتيب غير مُتَّفَق عليه ، فيما بعد الأربعة الخلفاء الراشدين بترتيب ولايتهم . ولذلك ، فإن أبا جعفر حين انتهى من « مسند علي » ، وهو الرابع ، أتبعه الخامس « مسند عبد الرحمن بن عوف » ، وهو التاسع في ترتيب الإمام أحمد . دليل ذلك أنه جاء في آخر نسخة « مسند علي » (ص : ٢٨٨) : « آخر مسند أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضوان الله عليه ، يتلوه ، إن شاء الله ، في الذي يليه : ذكر ما لم يمض ذكره من حديث « عبد الرحمن بن عوف رحمة الله عليه ، عن النبي ﷺ » .

من أجل ذلك ، كتبت تحت « مسند علي » رقم : ٤ ، وسيكون « مسند عمر » برقم : ٢ ، إن شاء الله ، أما « مسند ابن عباس » فلا أدري ما موقعه من ترتيب أبي جعفر ، لأنه يأتي بعد « مسند العشرة المبشرين » ، ثم « مسند أهل البيت » ، ثم « مسند الموالى » ، ثم « مسند بنى هاشم » ، (كما فعل أحمد في مسنده) ، وهو آخرهم عند أحمد ، وترتيبهم عند أحمد : « مسند العباس بن عبد المطلب / مسند الفضل بن العباس / مسند تمام بن العباس / مسند عبيد الله ابن عباس / مسند عبد الله بن عباس » ، وأرجح أنه كان آخرهم أيضاً عند الطبري ، لأنى رأيت الإمام أحمد ، أتبع « مسند عبد الله بن عباس » ، « مسند عبد الله بن مسعود » = ورأيت أبا بكر بن كامل يقول (رقم : ٣ آنفاً) إنه راض

نفسه في عمل « مسند عبد الله بن مسعود » ، كأنه كان يعنى أن يتمم ما بدأه أبو جعفر ، ولعله كان مذكوراً في آخر « مسند عبد الله بن عباس » ، ^(١) ويمثل قوله في آخر « مسند علي » : « يتلوه إن شاء الله في الذي يليه : ذكر ما لم يمض ذكره من حديث عبد الله بن مسعود رحمة الله عليه ، عن النبي ﷺ » ، فأراد أبو بكر أن يتم عمل شيخه ، ثم عجز وأقر بعجزه .

لذلك ، سأترك « مسند عبد الله بن عباس » ، بلا رقم يدل على ترتيبه ، بلا تزيب على في ذلك إن شاء الله ، وعلى كل حال ، فقد نصّ السبكي في رقم (٤) على أنه مات قبل أن يتم « مسند ابن عباس » . فهو آخر ما كتب أبو جعفر من « تهذيب الآثار » .

...

منهج أبي جعفر في تهذيب الآثار

وقول التاج السبكي (رقم : ٤) في صفة منهج أبي جعفر في كتابه هذا : « وتكلم فيه على كل حديث منه بعلة وطرقه ، وما فيه من الفقه والسنن ، واختلاف العلماء وحججهم ، وما فيه من المعاني والغريب » ، صفة صادقة مطابقة لما تقرأه في هذا الكتاب ، ^(٢) إلا شيئاً يسيراً أغفله وهو مهم : أن أبا جعفر حين يفرغ من ذكر اختلاف العلماء ، وذكر حججهم في اختلافهم ، يتبعه بصواب القول عنده ، أي بمذهبه هو في المسألة ، وحجته في صواب ما يذهب إليه ، على الأصول التي قررها في كتابه « كتاب الرسالة » ، كما أشار إلى

(١) الباقي عندنا من « مسند عبد الله بن عباس » ، تابع لجزء سبقه . كما ستبين ذلك في أول المسند ، إن شاء الله ، بعد طبعه .

(٢) لم يخالف أبو جعفر منهجه هذا إلا في موضع واحد من « مسند علي » ، (الحديث : ٩ - ١٢) ، ص : ١٠٦ ، فإنه لم يذكر لهذه الأخبار علّة كعادته ، وسياق كلامه بعد قوله : « القول في علل هذا الخبر » ، يدل على أن هذا من عمل أبي جعفر نفسه ، لا من سهو ناسخ أو كاتب ، وانظر ص : ١٠٦ ، التعليق : ١ .

ذلك في (ص : ٣٣ ، ٣٤) . (١)

وقد أوقفنا أبو جعفر في هذا الجزء من كتابه على أنه صدره بمقدمة في « مسند أبي بكر » وهو أول الكتاب ، ذكر فيها ، فيما نرجح ، شروطه ومنهجه في تأليف هذا الكتاب ، وذلك حين سرد الأخبار التي جاءت في ذكر الرجل الذي نادى بمنى بالنهي عن صوم أيام التشريق عن أمر رسول الله ﷺ إياه بذلك ، واختلاف الرواية في اسم المنادى بذلك من الصحابة ، فقال أبو جعفر :

« فإن قال لنا قائل : ما أنت قائل » في هذه الأخبار التي رويتها لنا ؟

فإن قلت : إنها صحاح ، قلنا لك : فما وجه اختلافها في المنادى الذي نادى بالنهي عن صوم أيام التشريق ، عن أمر رسول الله ﷺ إياه بذلك ؟
وإن قلت : إنها غير صحاح ، قيل : فما وجه ذكرك لها ، وقد شرطت لنا في أول كتابك هذا ، أنك لا ترسم فيه إلا ما كان عندك صحيحاً ؟

قيل : أما الأخبار التي ذكرناها ، فإن منها عندنا صحاحاً ، ومنها غير صحاح . ولم نذكر ما كان عندنا غير صحيح ، استشهاداً به على دين ، ولا على الوجه الذي شرطنا في كتابنا هذا أن لا نذكره = إذ كان الذي شرطنا في أول كتابنا هذا ترك ذكره فيه ، هو ما لا نراه في الدين حجة ، إلا الحكاية عمن احتج به في توهين خبر ، أو تأييد مقالة هو بها قائل ، عند ذكر مقالته ، وما اعتل به لها .
وإنما أحضرننا ذكر ما لم نر من هذه الأخبار صحيحاً في هذا الموضع ، لاعتلال من اعتل به في توهين خبر « يوسف بن مسعود الثقفي » ، الذي رواه يحيى ابن سعيد حكاية عنه ، (٢) لا احتجاجاً به منّا . على أن ذلك كله لو كان

(١) « كتاب الرسالة » ، هو فيما أرجح ، في أصول مذهبه ، وضعه على غرار « كتاب الرسالة » للإمام

الشافعي ، رضي الله عنهما .

(٢) يعني الأخبار : ٣٩٣ - ٣٩٦ من مسند علي هذا .

صحيحاً ، لم يكن في اختلاف الرواة في اسم الذي سمعوه ينادى بما ذكرنا يومئذٍ =
 ما يُوهن الخبر ، ولا يُزيده عن أن يكون حجّةً على من دان بتصحيح القول بخبر
 الواحد العَدْل . وذلك أنه جائز أن يكون رسول الله ﷺ ، وجّه ذلك اليوم كُلَّ
 رجلٍ ممّن ذُكر أنه سُمِع ذلك اليوم ينادى بما كان ينادى به في ناحيةٍ من نواحي
 منى ، فسمع أهل كلِّ ناحية منها من وجّه إليها ، فأخبروا باسم من سمعوه ينادى
 بذلك .

= وذلك ، إذا كان كذلك ، لم يكن اختلافاً ، بل يكون تأييداً وتوكيداً .
 وغير جائزٍ حَمَل ما حملته الثقات من الآثار على الفاسد من الوجوه ، ولها في الصحة
 مخرجٌ . (مسند عليّ هذا ، ص : ٢٧١ ، ٢٧٢)

فبيّن جدّاً أنّ أوّل شروطه في كتابه ، هو ذكر ما صحّ عنده سنده من
 الحديث عن رسول الله ﷺ ، وترك ذكر ما لم يصحّ عنده سنده . وإذا ذكر ما لم
 يصحّ سنده ، فإنما يذكره لأنه ممّا احتجّ به محتجّ في تأييد مقالة يقول بها ، أو في
 توهين خبر هو عنده صحيح ، ولكنه حين يذكره ، لا يذكره استشهاداً به على دين .
 ومن شرطه أيضاً أن يفصل القول في الآثار الصحيحة ، إذا اختلفت في ظاهرها ،
 ليجمع بينها على وجه يخرجها مخرجاً صحيحاً ، بريئة من الاختلاف الظاهر عند
 أوّل النظر ، وذلك لأنه غير جائزٍ عنده ، حمل ما حملته الثقات من الآثار عن
 رسول ﷺ على الفاسد من الوجوه ، ولها في الصحة مخرج . وانظر مثال ذلك في
 (الحديث : ١ ، ١ م) ، والأخبار : ١ - ٨٦ ، ثم ما قاله بعد ذلك (ص : ٣٣ ،
 ٣٤) ، في الجمع بين حديث : « لا عدوى ولا طيرة ولا صفر » ، وحديث : « لا يؤرد
 ممرضٌ على مُصيح » ، وحديث : « فرّ من المجذوم فراك من الأسد » ، وحديث : « لا
 تُديموا النظر إلى المجذمين » ، وسائر أخبار هذا الباب .

وليس هذا موضع استخراج شروط أبي جعفر التي نرجح أنه ذكرها في
 مقدمة « تهذيب الآثار » ، لكنّه موضع تنبيه لذلك ، لمن يرى في نفسه قدرةً على

استخراج قواعد أبي جعفر في تصحيح الأحاديث والآثار ، وعلى تبيان طريقته في الجمع بين معاني الآثار المختلفة ، وعلى استنباط أصوله التي بنى عليها مذهبه في الفقه . وهذا أمرٌ ينبغي أن ينتدب له من يرى في نفسه القدرة عليه ، بعد ما أصاب كتبه التي كتبها في مذهبه وفي أصول مذهبه ، ما أصابها من الضياع ، مثل « كتاب الرسالة » الذي ذكرته آنفاً ، و « كتاب مختصر لطيف القول في أحكام شرائع الإسلام » ، ^(١) و « كتاب البسيط في شرائع الإسلام » ، و « كتاب الخفيف في شرائع الإسلام » ، مما أشار إليه أبو جعفر في تفسيره وفي هذا الكتاب ، وهما ، إن شاء الله ، مُغنيان أكبر العناء في تحرير بعض أصول أبي جعفر التي بنى عليها خلافه لمن سبقه من الأئمة ، رضوان الله عليهم .

تاريخ هذا الكتاب عندي

أما الآن ، فقد كان من تاريخ هذا الكتاب ، حين ظفرتُ بمصوِّرةٍ من « مسند علي » ، ومن « مسند عبد الله بن عباس » ، منذ ثلاثين سنة ، أتى عقدتُ النية يومئذٍ على نشره بلا تعليق ولا شرح ، فانتدب لمعاونتي على هذه النية أخي وصديقي أستاذنا أحمد راتب النفاخ ، فنسخ لي بخطه « مسند علي » ، وذلك في سنة ١٣٧٨ هـ ، (١٩٥٨ م) ، ثم وقعتُ في أسر الطُّغاة نحواً من سنة ، (في سنة ١٩٥٩ م) ، فلما أذن الله وخرجتُ طليقاً ، فترت هممتي ، وافتورها الحُلَّ عَقَدَ هذه النية شيئاً فشيئاً حتى نسيتُ الكتاب أو كدتُ . ثم كان ما شاء الله ، وضمَّنا المجلسُ أنا وأخي الدكتور عبد الله بن عبد المحسن التركي ، رئيس جامعة الإمام محمد ابن سعود ، في سنة ١٣٩٦ هـ ، وجاء ذكر تفسير أبي جعفر الطبري ، ثم تطرَّق بنا الحديثُ إلى ذكر « كتاب تهذيب الآثار » ، فاستخرجتُ له ما عندي من مصوِّرة

(١) أُنْتُب في آخر هذا الجزء (٢٨٩ - ٢٩١) فصلاً من هذا الكتاب ، ألقاه الناسخ بآخر « مسند علي » .

الكتاب ، فلما تصفّحه حتّى على طبعه حثّاً شديداً ، ولم يُفِلِّتني حتى استخرج مني وعداً بذلك . وعلى عَظِيم منزلته في نفسي ، فقد غلبتني عاذق إذا فترت همّتي ، وظلّ الوعدُ معلقاً بين الخُلف والوفاء ، وأرخت عليه الأيام والليالي الطوالُ سُلولها ، حتى فاجأني وأخذني أخذاً شديداً ، يطالبنى بإنجاز الوعد المعلق ، حتّى استحيتُ من نفسي واستجبتُ له .

وإنجازاً للوعد المشوّب بفتور الهمة ، بدأتُ أراجع ما نسخه لي أخى الشيخ النفاخ على الصورة ، ثم عزمْتُ على أن أقصّر عملي على تخرّيج أحاديثه تخرّيجاً موجزاً ، من الكتب الستة ، ومن « مسند أحمد » ، ومن « المستدرک » للحاكم ، ومن « شرح معاني الآثار » للطحاوي ، ومن كتابي الحافظ الهيثمي « مجمع الزوائد » و « موارد الظمآن ، إلى زوائد ابن حبان » ، ومن « السنن الكبرى » للبيهقي ، وبعض الكتب الأخرى ما استطعتُ .

وبعد أن قطعْتُ شوطاً طويلاً وبدأتُ في طبع « مسند علي » هذا ، ازدادت خبرة بالكتاب ، فتيّنت لي أن قصّرت أشدّ التقصير ، حين تركتُ شرح أسانيدهِ وتفسيرها والكلام على رجالها ، فقد وقفت على فوائد جليلة جدّاً في أسانيد أبي جعفر ، صحّحت كثيراً مما وقع في تفسيره خاصّةً وأزالت إبهام ما استبهم منه ، وقومت بعض ما وقع في كتب الرجال ، وكشفت عن كثير ممّا يغمض فيها ، ولا سيّما إشارات البخاريّ الموجزة في كتابه « التاريخ الكبير » ، وذلك لأن « تهذيب الآثار » ، كتابٌ جامع ، ولأنّ أبا جعفر قد أدرك الأسانيد العالية بمصر والشام والعراق والكوفة والبصرة والريّ وغيرها من بلاد الإسلام .

ندمتُ على أني تركتُ شرح الأسانيد في أكثر « مسند عليّ » ، فعزمتُ على أن أتدارك ذلك في « مسند عبد الله بن عباس » ، فأحرص على شرح أسانيدهِ وتفسيرها ما استطعتُ ، مع الإيجاز غير المُجَلّ . ولكنّي تركتُ التعرّض لتصحيح حديث أو تضعيفه ، واكتفيتُ بما قيل في رجال الإسناد في كتب الجرح

والتعديل ، توقياً منى لما أفرط فيه بعض المُحدِّثين في زماننا ، حين تعرضوا لتصحيح الأحاديث وتضعيفها . ورأيتُ لنفسي أن في تخرِج الأحاديث من دواوين السنة الصحاح ، ومن الكتب التي ذكرتها آنفاً ، مع ما أذكره في تفسير الإسناد ، ما يُغني عن زيادة أزيدها من عندي ، لعلمي بقلة بضاعتنا ، في زماننا ، من معرفة وجوه القول الدقيق الشامل الذي يُتيح لأحدنا الفصل القاطع في التصحيح والتضعيف ومعرفة عِلل الأحاديث . وفي كتاب أبي جعفر هذا ، « تهذيب الآثار » ، شاهدٌ يلوح على سُنَّة علماء الأُمَّة من السلف في هذا الأمر ، جزاهم الله أحسن الجزاء ، بذبهم عن سُنَّة رسول الله ﷺ = فقد نهاني ما فيه من العلم ، عن أن أجتريء على التشبه بالفحول من علماء الأُمَّة ، بعلم مُسترضع بثدي من العجزِ وتُدِّي من التقصير ، وأستغفر الله وأتوب إليه .

...

أول فهرس من نوعه لأسانيد الأخبار

واستدراكاً لما قصرتُ فيه في عمل « مسند على » ، رأيتُ ، بعد طبع الكتاب ، أن أعود إلى عملٍ طويلٍ شاقٍ ، فيه سدُّ للخلل الذي أحدثته بتركي شرح الأسانيد . فمنذ زمانٍ قديمٍ في إبان الشباب ، بدا لي أن أنشيء فهرساً جامعاً لأسانيد الكتب الستة ، أبنيه على تقسيم رجال الإسناد إلى طبقات « الطبقة الأولى » ، طبقة الصحابة الذين أدوا إلينا ما سمعوا ، أو شهدوا ، من قول رسول الله ﷺ وعمله وخبره ، « الطبقة الثانية » ، طبقة التابعين الذين حملوا ذلك عن الصحابة = « الطبقة الثالثة » ، طبقة تابعي التابعين = وهكذا حتى أنتهى بالإسناد إلى أصحاب الكتب الستة . غير أنني انقطعت ، ولم أفعل شيئاً ذا بالٍ ، لأسبابٍ كثيرة ، لا موضع لها هنا .

فعلى هذا الغرار ، عزمْتُ على أن أنشيء لما أنشروه من كتاب « تهذيب الآثار » ، فهرساً لأسانيده ، أذكر فيه أسماء الرواة موضحة مبيّنة مفسرة بعض

التفسير ، وسوّيته على خمس طبقاتٍ ، مرتبة كلها على حروف المعجم ، هذا بيانها :
 ١ - « الطبقة الأولى » ، طبقة الصحابة والرّواة عنهم ، أذكر الصحابي ،
 وأذكر تحته من روى عنه الخبر .

٢ - « الطبقة الثانية » ، طبقة الرواة عن الصحابة ، أذكر التابعي ، ثم
 أذكر تحته اسم الصحابي الذي روى عنه الخبر ، وأمامه اسم من روى عنه الخبر ،
 وأفصل بينهما بخط مائل هكذا (/) . وذلك يحدّد طرق الخبر الواحد ، مضبوطة
 معلودة .

٥ - « الطبقة الخامسة » ، طبقة شيوخ الطبري ، ذكرت شيخ الطبري ،
 وتحته اسم من روى عنه من شيوخه حملة الآثار .

٤ - « الطبقة الرابعة » ، طبقة شيوخ شيوخ الطبري . ذكرت اسم
 الشيخ ، وتحته اسم من روى عنه الخبر ، وأذكر شيخ الطبري الذي روى عنه ،
 فاصلاً بينهما بالخط المائل (/) .

٣ - « الطبقة الثالثة » ، وهي طبقة واقعة بين الطبقتين الثانية والرابعة ،
 وهي طبقة جامعة غير محدّدة العدد . وسأبين معنى ذلك بمثال يوضحه ، بحديث
 ممّا رواه أبو جعفر قال :

« حدثني يعقوب بن إبراهيم ،^(٥) حدثنا ابن عُلَيَّة ،^(٤) عن الجُرَيْرِي ،^(٣)
 عن مُضَارِبِ بْنِ حَزْنٍ ،^(٢) عن أبي هريرة ،^(١) ... » ، (وهو الخبر : ١٤) ، فيدخل
 في هذه الطبقة الثالثة « رجلٌ واحد ، وهو « الجُرَيْرِي » عن « مضارب بن حزن »
 وحده ، لأنه خامس خمسة .

ثم رواه أبو جعفر من هذه الطريق أيضاً فقال :

« حدثنا أبو كريب قال ، (٦) حدثنا وكيع ، (٥) عن سفيان ، (٤) عن سعيد الجُرَيْرِي ، (٣) عن مُضَارِبِ بْنِ حَزْنِ التَّمِيمِي ، (٢) عن أبي هريرة ، (١) ... » ، (وهو الخبر : ١٥) ، فيدخل في هذه « الطبقة الثالثة » راويان : « سفيان الثوري » عن « الجُرَيْرِي » ، ثم « الجُرَيْرِي » ، عن « مضارب بن حزن » ، فالإسناد الأول ، كما ترى ، أعلى من الإسناد الثاني .

فإذا زاد الإسناد رجلاً فصار سبعة رجالٍ ، دخل في هذه الطبقة ثلاثة رجالٍ ، وأما ما فوق ذلك فقليل لا يكاد يوجد . وإنما جعلت هذه « الطبقة الثالثة » ، جامعةً ، اختصاراً وتسهيلاً ، ولأن ضبط طرق الحديث ، إنما يبدأ في الحقيقة من عند التابعي ومن روى عنه ، ثم تتفرع الطرق بعد ذلك .

وفائدة هذا الفهرس بيّنة ، فهو كفيل بمعرفة طرق رواية أبي جعفر ، وطرق رواة أحاديثه ، وعددها وحصرها وبيانها وتفسيرها على وجه الضبط . فأئماً إسنادٍ أشكل عليك اسم راوٍ من رواته ، أو أشكل عليك ضبطه فاطلبه في هذا الفهرس ، تجده مضبوطاً مفسراً . وكن على ثقة من أني لم أقل فيه : « فلان ... » روى عن « فلان » ، وروى عنه « فلان » ، إلا بعد المراجعة الطويلة ، ولذلك لم أذكر في شرحي للإسناد « روى عن فلان ، وروى عنه فلان » ، اختصاراً ، واعتماداً على هذا الفهرس . وأنا أرجو بهذا الفهرس ثواب الله ، وعسى أن ينفع الله به أهل العلم ، فأنال به دعوة داعٍ منهم بظهر الغيب ، دعوة أصيب بها خيراً في دنياي وآخرتي ، وهذا حسبي وفوق الحسب .

وهذا أول فهرس من نوعه ، أنشأته تحقيقاً لبعض ما كنت أطمع فيه من الشروع في حصر أسانيد الكتب الستة ، ووجوه اتفاقها واقتراحها ، ثم كان من النية يومئذ إتباعه بفهارس كتب الأئمة ، كمسند أحمد ، وأبي داود الطيالسي ، والحميدي ، وأبي جعفر الطبري في التفسير ، وغيرهم من الأئمة ، ثم وقف لي العجز والتقصير ، وتجادب دواعي الهمة بين باب من العلم وباب آخر منه . فاستغفر الله

تفريطاً لم أملك الخروج منه . وعسى أن تكون فهرسُ « كتاب تهذيب الآثار » ،
سبباً في تغمُّد بعض ما وقع مني من تفريط ، وأستغفر الله .

ومن تنمة هذا الحديث عن الفهرس ، أتى إذا ذكرت الرقم (العدد) مجرداً
فهو رقم الخبر ، وإذا وضعت قبله (ص) ، فهو رقم الصفحة ، لأن الاعتماد الأول
في مثل هذا الكتاب هو على أرقام الأخبار ، ويستوى في ذلك ما تجده فيه ، وما تجده
في تعليقي على الأخبار . وأيضاً ، فستجد في متن الكتاب خطأً فاصلاً مائلاً (/)
وأمامه في الهامش رقم صغير ، فهذه أرقام دالة على صفحات المخطوطة التي نشر عنها
الكتاب ، بترقيمي لها ، لأن المخطوطة خالية من الترقيم .

وكان في المخطوطة ، حيث ذكر رسول الله ﷺ ، يُقتصر على قوله « صلى
الله عليه » ، ككثير من النسخ العتيقة من كتب الأئمة ، فأحلت مكانها طُغرى :
(ﷺ) ، (١) ولم أعير شيئاً ، إلا ما لا بدُّ منه ، وإلا نقطت الحروف ، فإن النسخة
عتيقة غير منقوطة حروفها ، إلا في مواضع قليلة يراذُّ بها ضبط قراءة الحرف . ومن
قاعدة كاتب النسخة ، أنه إذا شك وضع رأس صاِدٍ (ص) دلالةً على الشك ،
وقد أشرت إلى ذلك في تعليقي على متن الكتاب ، حيث وقع ذلك . وكاتب نسخة
« مسند علي » ، عارف عالم متقن بلا شك .

(١) « طُغرى » مقصوفاً كخَيْلى ، لفظة أعجمية ، كانوا يعنون بها ما يكتب فوق السملة بالقلم
الجلِّي ، متضمنة نعوت الملك وألقابه (شرح لامية العجم ١ : ٩ للصَّلاح الصَّفدي) ، وينسب إليها شاعرنا
العميد الطغرائي .

اعتذار

وقد كنتُ نويتُ أن أضمنَّ هذه المقدمة فصلاً أئين فيه منهجَ أبنِ جعفر في تصحيح الحديث الذي يذكرُه ، ثم يذكر بعد ذلك علله وما فيها من الكلام على بعض رجال إسناده ، وما عند أهل الحديث من القول في تجربته ، وما يقتضيه تجربتهم من عدِّ الحديث سقيماً عندهم (أى ضعيفاً) غير صحيح = وما معنى قوله مع ذلك عند كلِّ حديث : « وهذا خبر عندنا صحيح سنده ، وقد يجب أن يكون على مذهب الآخرين سقيماً غير صحيح » ، مع أنه لم يعدل قطُّ رجلاً ممن ذكروا فيه الجرح ، ولا ناقش جرحهم له ، فنفاه ووثقه . وهذا غريبٌ جداً غير مألوف ، ويحتاج إلى إعادة النظر مرةً بعد مرةً في قوله : « صحيح سنده » ، ما معناه عند أبنِ جعفر ؟

يجب

بيد أنني رأيتُ أن هذا الفصل لا يليق بالمقدمة ، لأنه ربما أخرجها من أن تكون مقدمةً ، إلى أن تكون رسالة قائمة برأسها على حدة ، لما يجب أن يكون فيها من الإطالة بالنقل عن الكتاب كُله ، حتى يتبين المعنى الصحيح لقوله المشكل في الحديث الذي جرح بعض رواته : « وهذا خبرٌ عندنا صحيح سنده » ، فأعرضتُ عن هذا الفصل ، لتبقى المقدمة مقدمةً ، لا رسالة .

هذا ، مع إقاربي بأنه كان فصلاً لا بُدَّ منه في زماننا ، لما أشرتُ إليه آنفاً من إفراط المُحدِّثين منَّا في الإقدام على التصحيح والتضعيف ، مع سوء فهم العامة لمعنى « الضعف » في الحديث ، وإلحاقهم إياه بأوهامهم بالموضوع من الأخبار التي ينبغي طرحها ، لأنها ليست من قوله ﷺ ، بأبي هو وأمي . وليس هذا فحسب ، بل أغلظ منه وأسوأ ، ما انتشر في زماننا من التهجم على الصحيح من سنة رسول الله ﷺ ، ووصف بعض ما لا يوافق الأهواء من المعاني التي يتضمنها الحديث ، بأن الحديث « موضوع » ، أو « ضعيف » = بل أغلظ من ذلك سوءاً ، سوء تأويل الحديث الصحيح أو الحديث الضعيف بلا علم ، ويُجعل ذلك التأويل

ديناً ، من أطاعه فقد أطاع الله ، ومن عصاه فقد أبى . اللهم إنا نعوذُ بكِ فِتْنِ
أطبقت علينا كقطع الليل المظلم .

...

صفة نسخ الكتاب

وأختم هذه المقدمة بالحديث عن صفة ما على المخطوطات الثلاث الباقية من
« كتاب تهذيب الآثار » ، على ترتيبها عند أبي جعفر . (١)

« مسند عمر بن الخطاب » (٢)

الصفحة الأولى من هذا المسند ، مكتوب عليها ، بخط مخالف لخط النسخة :

كتاب مسند أمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضى الله عنه (٢)

وفي حوض « الباء » من « كتاب » ، كتب كاتب بخط آخر ، « من مسند
الإمام أحمد بن حنبل » (٣)

ثم تحت هذا أربعة أسطر مكتوبة بخط متأخر مخالف أيضاً : (٤)

« حم الأم ، وجاء النصر ، فعلينا لا ينصرون ،

« توكلت على الله ربى ،

« وكفى بالله وكياً »

(١) وانظر ما سلف ص : ٩ .

(٢) مكتوب في الأصل : « مستند » ، مكان « مسند » ، وهذا جهل غريب جداً .

(٣) هذا جاهل آخر ، كتب ما لم يعلم ، فضلنا طويلاً عن هذا الجزء من تهذيب الآثار .

(٤) كتبه جاهل ثالث كما ترى ، وغفر الله لهم جميعاً .

(٥) يعنى « حم » « الم » من فواتح السور ، كما هو ظاهر .

« كتبه محمد الحنفى ، عُفِيَ عنه »

وفى آخر الصفحة الأخيرة من هذا الجزء بخط الكتاب :

« ثم الجزء ، والحمد لله رب العالمين ، وصلى الله

« على محمد وآله وسلم تسليماً كثيراً

« يتلوه : ذكر خبير آخر من أخبار عمر ، عن رسول الله ﷺ :

« حدثنا عبد الله بن محمد الرازى ، ثنا إسحق بن منصور السلولى ، ثنا إسرائيل ، عن

« أبى إسحق ، عن عمرو بن شُرحبيل ، عن عمر قال : سمعت منادى النبى ﷺ

« ينادى : لا يقربن الصلاة سكران . (١)

« ولا حول ولا قوة إلا بالله العظيم ، وصلى الله على سيدنا محمد وآله »

وفى هذا دليل قاطع على أن الباقي عندنا الآن ، هو جزء من « مسند عمر بن

الخطاب » ، ونسأل الله أن يهدينا إلى تمامه فى مخطوطة أخرى .

...

« مسند على بن أبى طالب » (٤)

الصفحة الأولى من هذا المسند ، مكتوب عليها بخط ناسخها

« الجزء الآخر من مسند على ، من كتاب

« تهذيب الآثار لأبى جعفر محمد بن جرير الطبرى

« رحمه الله تعالى » فيه من الرواة عنه :

تعلى بن يزيد	عبد	أبو يحيى حكيم بن سعد	الصنابغى	عبد الله بن شداد	سعيد بن ذى حُطان
هانيء بن هانيء	حلام الغفارى	أم موسى	هانيء ، مول على	أبو قاحقة	زياد بن حُذير
أبو زُهَين	أبو مريم ، غير ماضى	أبو الخليل	أم عمرو بن سليم الرزق	شرح بن هانيء	إزادن

(١) انظر تفسير الطبرى ، تخرىج الخبر رقم : ١٢٥١٢

في ملك الفقير إلى الله تعالى ، بملك صحيح شرعى
لعثمان بن الفخر الجبلى عفا الله عنه

الحمد لله حقَّ حمده

ذكر المؤلف في هذا الجزء المبارك

« مسند أمير المؤمنين على

وما انفرد بروايته عن النبي
صلى الله عليه ، ولم يُرَوِّ لفظه إلا من طريقه

« ابن أئى طالب رضى الله عنه .

« وتكلم فيه على عِلَلِ الأحاديث

« وما لها من الشواهد والمتابعات

« وما يُحْتَاج إليه من بيان معانيها

« والجواب على ما أشكل على كلام الفقهاء »

وفي آخر « مسند على » ، كتب الناسخ بخطه أيضاً :

« آخر مسند أمير المؤمنين على بن أئى طالب رضوان الله عليه

« يتلوه إن شاء الله فى الذى يليه : ذكر ما لم يمض ذكره

« من حديث عبد الرحمن بن عوف رحمة الله عليه ، عن النبي ﷺ

« والحمد لله رب العالمين ، وصلواته وسلامه على سيد المرسلين ، وعلى آله

وأصحابه وأتباعه أجمعين ، وحسبنا الله ونعم الوكيل

ثم ختم النسخة بفصل نقله وكتب : « من مختصر لطيف القول فى أحكام شرائع

الإسلام ، تأليف أئى جعفر »

« مسند عبد الله بن عباس »

على الصفحة الأولى منه ، مكتوب بخط الناسخ

« كتاب فى تهذيب الآثار ، وتفصيل معانى الثابت عن رسول الله ﷺ

من الأخبار ، تأليف أئى جعفر محمد بن جرير الطبرى » رحمه الله . آمين .

أما الصفحة الأخيرة منه ، فقد عمد تاجر كتبٍ فيما أظنُّ فمجمع سطرين من الأسطر الثلاثة الأخيرة في الصفحة ، حتى لا يكاد يستين من حرفهما شيء إلا قوله « عورض جميعه » ، والسطر الأخير هو :

« والحمد لله وحده ، وصلواته على خيرته من خلقه محمد وآله وسلم تسليماً
وعلى الصفحة الأولى والأخيرة من النسخ الثلاث ، خاتمان لكوبيريلي ، رحمه الله وأثابه ، الأول : فيه

« هذا ما وقف الوزير أبو العباس أحمد بن الوزير أبي عبد الله محمد ،

عُرِفَ بكوبيريلي ، أقال الله عثاره »

ونخاتم آخر فيه :

« إنما لكل أمرىء ما نوى »

خاتمة

مرةً أخرى ، بعثُ همّتي إلى نشر ما بقى عندنا ، مما وقفنا عليه ، من « كتاب تهذيب الآثار » ، فضله مصروفٌ كُله إلى أخي وصديقي الجليل أبي فهدٍ ، الدكتور عبد الله بن عبد المحسن التركي ، فلولا حثُّه وتحريضه ، لبقى في مكتبتى كتاباً لمراجعتى ، لو كُتِب لي أن أراجعه ! فجزى الله أبا فهدٍ أحسن الجزاء ، بما استطاع أن ينقى عن همّتى ما يُقعدُها من فتورٍ ومماثلة . واعتراضاً بهذه اليد التي أسداها إليّ ، حرصتُ على أن أخرجها أحسن إخراج ، في آتق صورة ، ثم أتبع نصّ الكتاب بفهرس الأسانيد ، وكان هذا أيضاً أملاً لقيّ طريحاً في حومة الفتور والمماثلة لا تُقاربه همّتى منذ عهد الشباب الأول ، فأحسن الله إليك ، أيها الصديق ، كما أحسنت إليّ وإلى هذا الكتاب الجليل .

ثُمَّ قَدْ أَحْسَنَ اللَّهُ إِلَى هَذَا الْكِتَابِ ، فَتَحَلَّى بِخَطِّ أَخِي وَصَدِيقِي . أَسْتَاذُ
الْأَسْتَاذِينَ ، وَإِمَامُ الْخَطَّاطِينَ فِي زَمَانِنَا ، سَيِّدُ إِبرَهِيمَ ، حَفِظَهُ اللَّهُ ، وَزَادَهُ مِنْ
فَضْلِهِ ، وَأَتَمَّ عَلَيْهِ نِعْمَتَهُ ، وَأَبْقَاهُ لِأُمَّتِهِ ذُخْرًا .

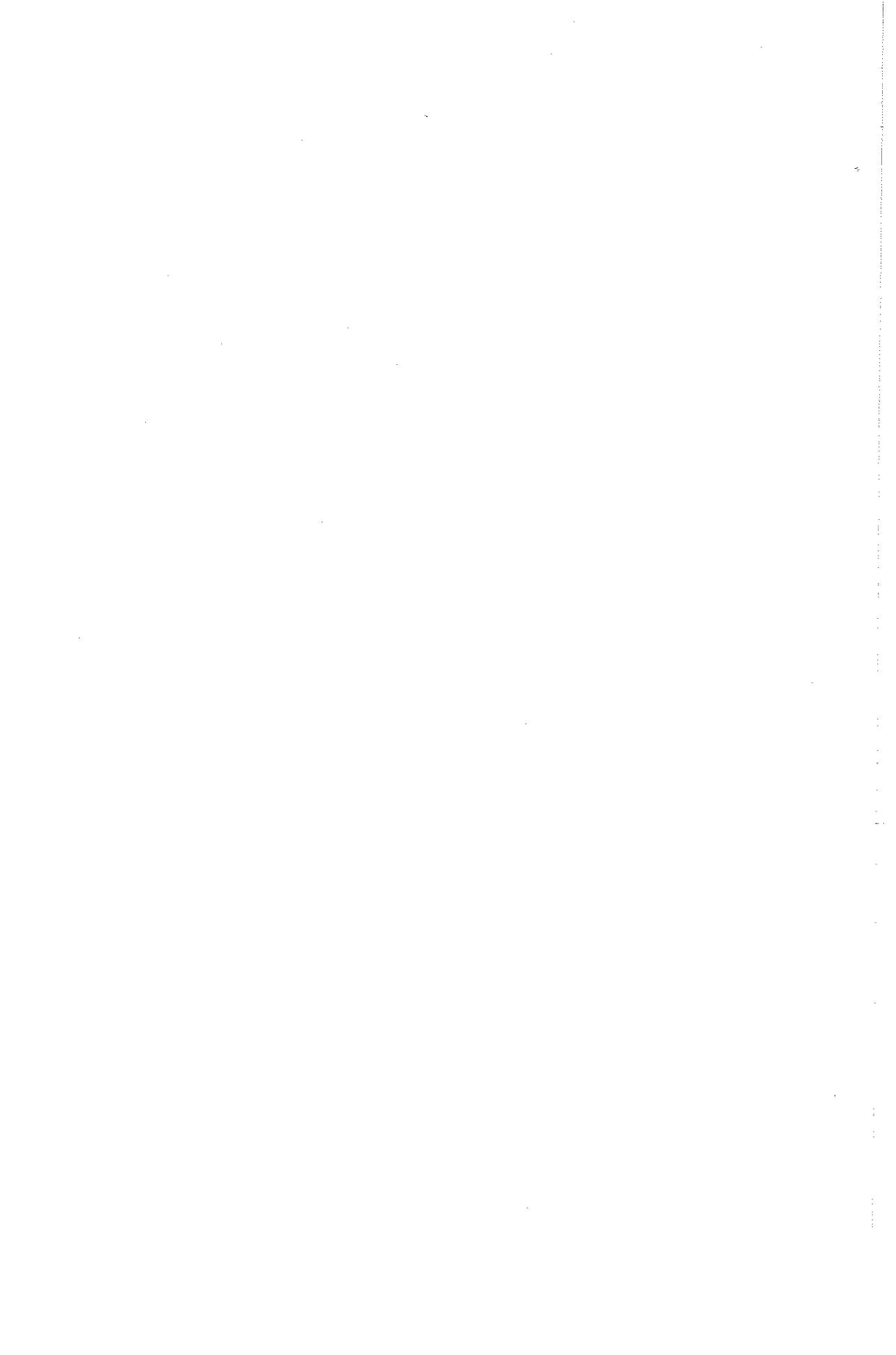
...

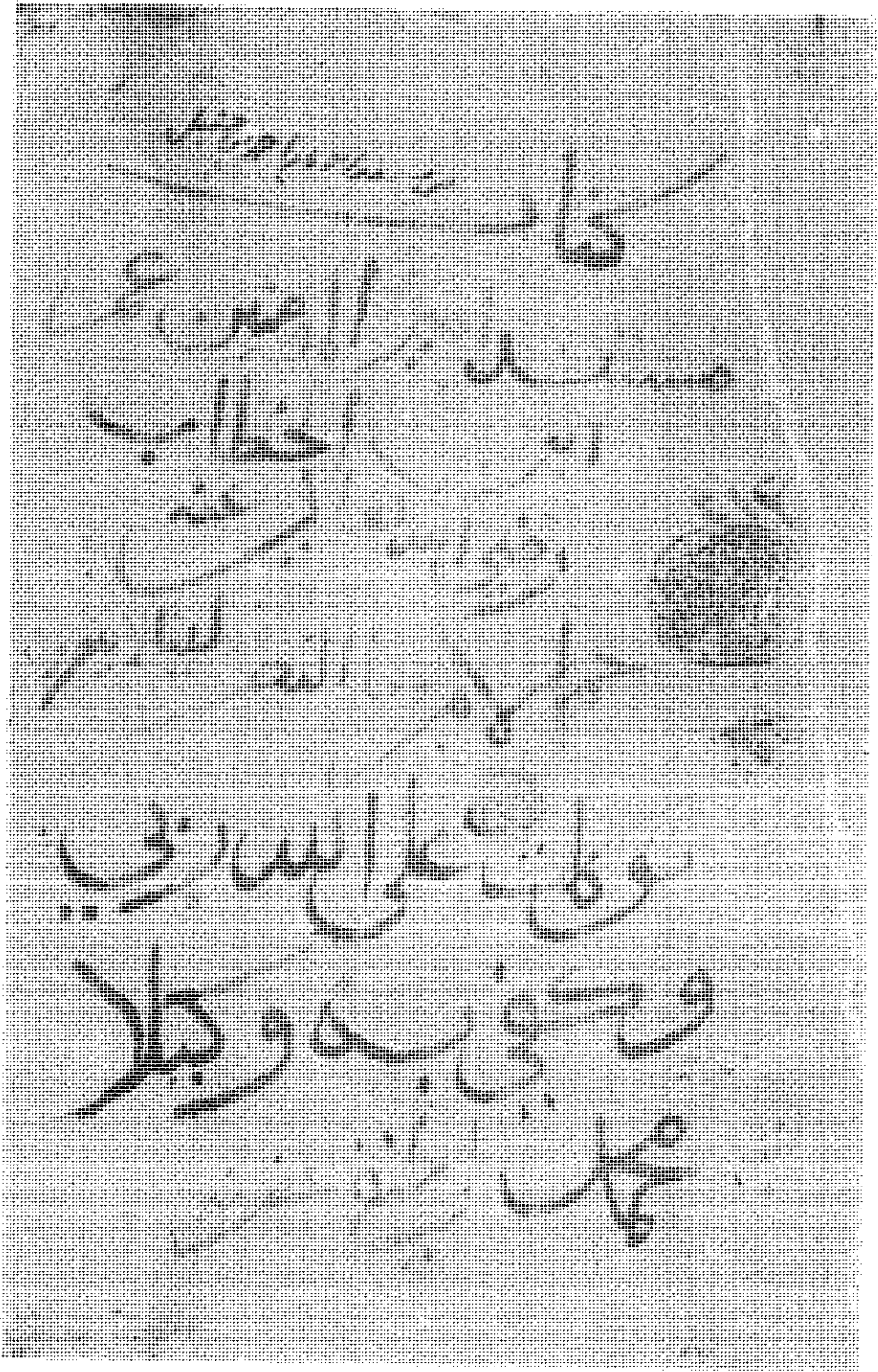
وَلَا يَسْعَنِي أَنْ أُغْفَلَ فَضْلُ وَلَدِي وَصَدِيقِي الْأَسْتَاذِ رَجَبِ إِبرَهِيمِ
الشَّحَاتِ ، الْمُعِيدِ بِجَامِعَةِ الْأَزْهَرِ ، الَّذِي أَبِي أَنْ يَتْرَكَنِي وَحْدِي ، فَتَوَلَّى نَسَخَ
« مَسْنَدَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ » وَقَرَأَهُ مَعِيَ عَلَى الْأَصْلِ ، حَفِظَهُ اللَّهُ وَبَارَكَ فِيهِ = وَلَا
ذَكَرَ وَلَدِي الْأَسْتَاذَ مُحَمَّدَ أَمِينِ الْخَانَجِيِّ وَهُوَ الَّذِي تَوَلَّى إِدَارَةَ مَكْتَبَةِ الْخَانَجِيِّ بَعْدَ أَبِيهِ
أَخِي مُحَمَّدِ نَجِيبِ الْخَانَجِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ وَحَفِيدِ أَسْتَاذِي ، وَأَبِي بَعْدَ أَبِي ، الْكُتَيْبِيِّ الَّذِي لَمْ
تَجِدْ بِمِثْلِهِ الْأَيَّامَ : « مُحَمَّدَ أَمِينِ الْخَانَجِيِّ » ، رَحِمَهُ اللَّهُ ، فَهُوَ الَّذِي تَوَلَّى جَمْعَ نَصِ
الْكِتَابِ ، وَتَوَلَّى إِخْرَاجَهُ بِهَذِهِ الصُّورَةِ الْأَنْيَقَةِ ، وَصَبَرَ عَلَيَّ صَبْرًا طَوِيلًا ، هُوَ وَأَعْوَانُهُ
فِي عَمَلِهِ ، حَتَّى تَمَّ الْكِتَابُ جَمْعًا = وَلَا ذَكَرَ وَلَدِي الْأَسْتَاذَ مُحَمَّدَ الْمَدَنِيَّ ، صَاحِبَ
مَطْبَعَةِ الْمَدَنِيِّ ، بَعْدَ أَبِيهِ أَخِي وَصَدِيقِي الشَّيْخِ عَلِيِّ صَبِيحِ الْمَدَنِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ ، فَقَدْ
تَوَلَّى طَبْعَ الْكِتَابِ كُلِّهِ ، عَلَى الْوَجْهِ الَّذِي تَرَاهُ بَيْنَ يَدَيْكَ ، وَبَذَلَ فِيهِ هُوَ وَأَعْوَانُهُ فِي
عَمَلِهِ مِنَ الْجَهْدِ مَا بَدَلُوا ، وَمِنَ الصَّبْرِ عَلَيَّ أَيْضًا مَا أَطَاقُوا ، فَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَكْرَمَ
كِتَابَ أَبِي جَعْفَرٍ ، بِإِخْلَاصِهِمْ وَصَدَقَهُمْ وَحَبَبَهُمْ لِإِتْقَانِ الْعَمَلِ .

اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْقَوْلِ وَالْعَمَلِ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ التَّقْصِيرِ وَالْمَلَلِ ،
وَأَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ السَّدَادَ وَالتَّوْفِيقَ ، وَأَضْرَعُ إِلَيْكَ فِي طَلْبِ مَغْفِرَةٍ تَتَعَمَّدُ بِهَا إِسَاءَاتِي ،
وَقُوَّةٍ مِنْكَ أَتْلَفُنِي بِهَا عَجْزِي ، لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِكَ . اللَّهُمَّ بِكَ أَسْتَعِينُ ، وَعَلَيْكَ
أَتَوَكَّلُ ، وَإِلَيْكَ أُنِيبُ ، وَآخِرُ دَعْوَانَا أَنْ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ .

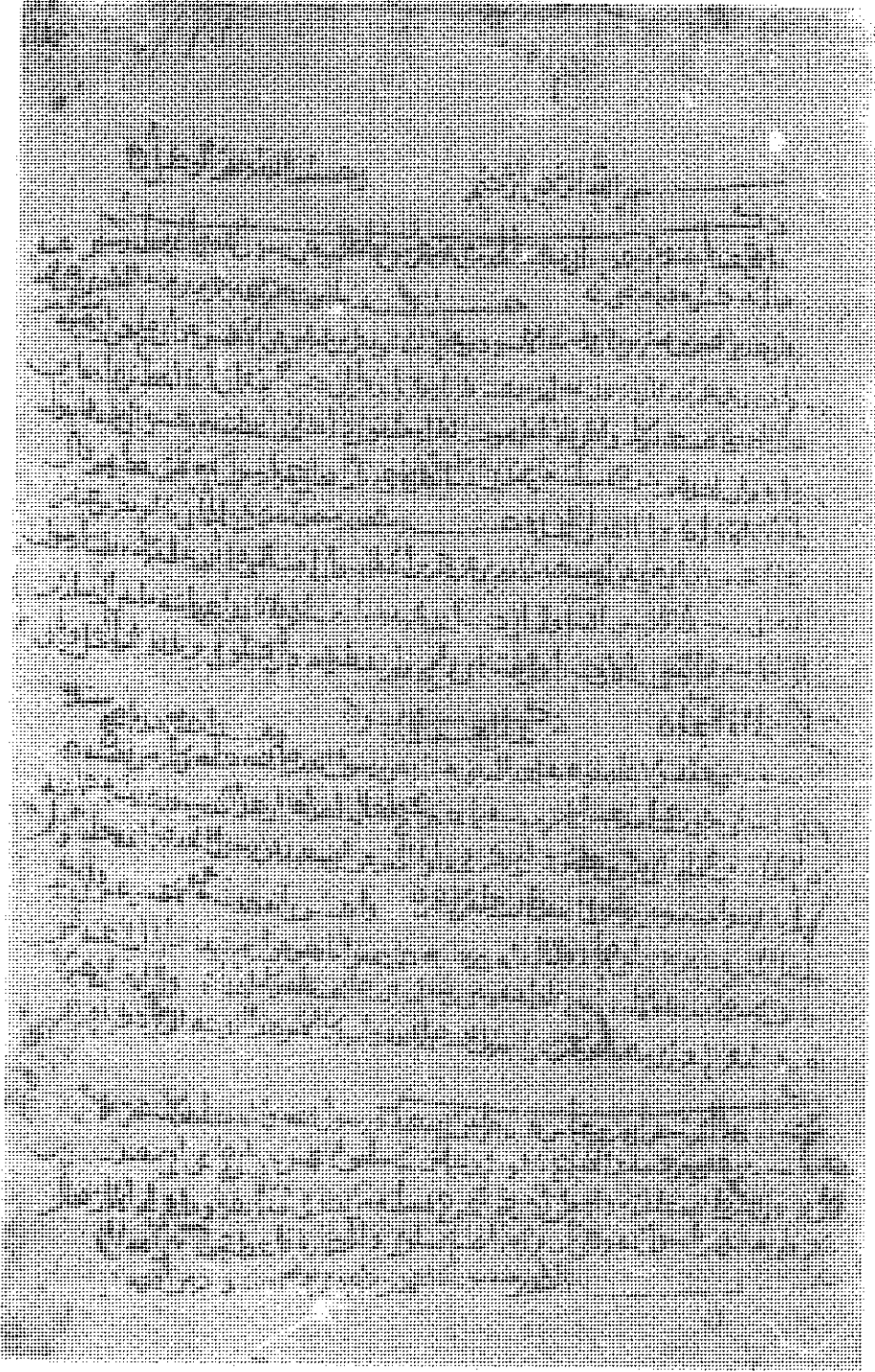
أبو فهر

محمد محمد شاكر

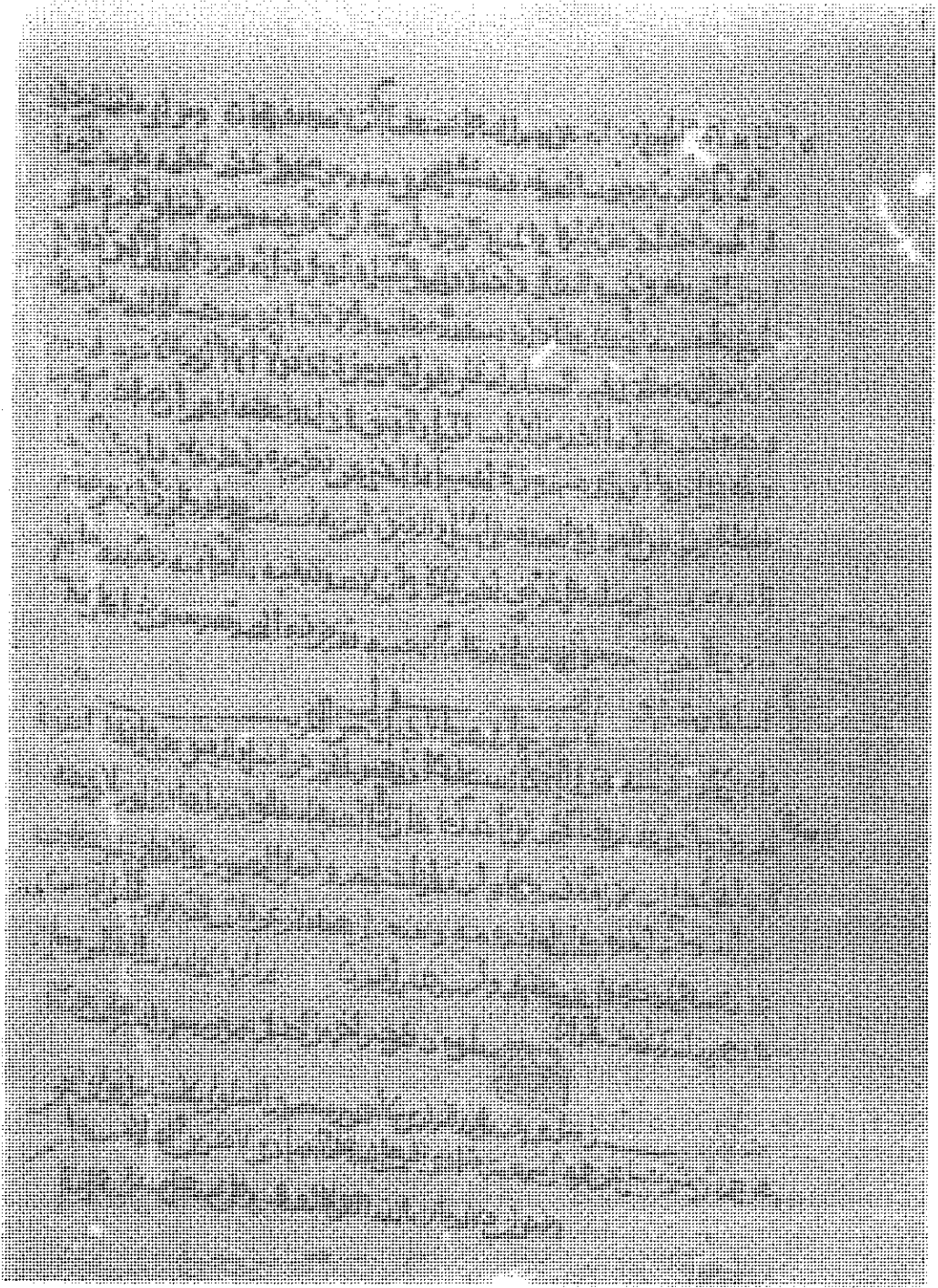




الصفحة الأولى من مسند عمر بن الخطاب ، من كتاب تهذيب الآثار



أول مسند عمر بن الخطاب ، من كتاب تهذيب الآثار



آخر مسند عمر بن الخطاب ، من كتاب تهذيب الآثار

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 قد مر ما لم يمتنع ذكره من أخبارنا عليه
 من الإمام الجليلي عن علي بن رضوان الله عليه
 عن النبي صلى الله عليه وسلم
 حدثنا أحمد بن محمد بن أحمد بن هرون بن المعين والحدثنا
 سفيان عن حدث من أبي نعيم بن علقمة بن عبد الحميد قال
 سمعت علي بن هرون قال قال رسول الله صلى الله عليه
 وآله وسلم ولا تعبدوا سعة من سعة ولا تسعوا هذا
 من النبي صلى الله عليه وآله قال نعم وحدثنا أحمد بن محمد
 بن أحمد بن محمد بن أحمد بن هرون بن المعين
 عن أحمد بن محمد بن علي بن أبي بصير قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وآله هذا الخبر من خبري
 وهو حديثنا صحيح بسنده وهو كذا
 الأخر من سعة من سعة وقد له أنه لا يعرفه
 عن علي بن أبي بصير قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
 إن الأفراد بعدهم مفرد واحد النسبة وقد
 حدثنا أحمد بن محمد بن علي بن أبي بصير بسنده
 عن ابن عباس بن عبد الله بن عباس بن عبد الله بن عباس
 ذكر بعض ذلك
 حدثنا أحمد بن محمد بن أحمد بن هرون بن المعين بن موسى بن
 أحمد بن محمد بن علي بن همام والحدثنا أبو الوليد بن عمير
 والحدثنا أحمد بن محمد بن علي بن أبي بصير بن عبد الله بن
 عن علي بن أبي بصير قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
 ولا تعبدوا سعة من سعة ولا تسعوا ولا

أول مسند علي بن أبي طالب ، من كتاب تهذيب الآثار



عنوان كتابه الشريف

اخرور فيه احوال عيشه وابعص انعمه عسى من مرهم
حي مذموا امد بالفقيه والعبص المارقه من الجوارح على
ماني طالب رضوان الله عليه حي اجمع فروه
اخر مستند المومنين الى ابي طالب رضوان الله عليه
سلوه ارسا لله في القدي لمه وكره طامر مضمون له
مصنوع على ارجع عمو ورحمة الله عليه عن النبي صلى الله عليه وسلم
والله اعلم بالحق والقرآن بطوره وسلامه على سيدنا محمد وعلى
اهله وصحبه وسلم



اخر مستند على بن أبي طالب ، من كتاب تهذيب الآثار

كتاب

في تهذيب الآثار وتفضيل

معها الثابت عن رسول الله

صلى الله عليه وسلم من الآثار

تأليف جعفر بن محمد

محمد بن حمزة

يزيد الطبري

رحم

الله

أهـ

بـ

جـ

دـ

هـ

وـ

زـ

حـ

طـ

يـ

كـ

لـ

مـ

نـ

هــ

وـ

زـ

حـ

طـ

يـ

كـ

لـ

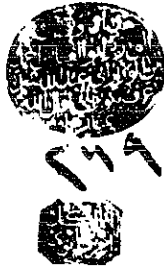
مـ

نـ

هــ

وـ

زـ



بسم الله الرحمن الرحيم

قال ابو جعفر وفيه البيان ان خلافة حر له واختلفوا
واختلفت السلف من اهل البيت في خلافة اهل البيت
الاختلاف الذي دخل في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم امر ذلك
واذا فيه فقال بعضهم فلان عندنا في نفعه الاختلاف

ذكر من قال ذلك

حدثنا ابن محمد قال حدثنا ما روى المعمر عن عيسى بن عطاء
ه طابون من اهل البيت قال لا بأس يا عتيق في الحرم غير انهم في الخط
حدثنا ابن محمد قال حدثنا هارون بن عيسى عن ابن ابي عمير قال
لا بأس يا عتيق في الحرم وعليه قائل هذه المقالة ان النبي صلى الله
عليه وسلم امانته عن اختلافكم دون الرعي في اهل البيت
مختلفين لان اهل البيت يرضون بغيره فاما اذا لم يرضوا
فيها فليس محلي وقال اخرون غير ما يروى في خلافة اهل البيت

ذكر من قال ذلك

قال ابو ابي حفصه وابو يوسف ومحمد بن يحيى بن حنبل في الحرم
لانه لو كان رعي جاز ان يفسد الاخرم وعليه قائل
من المقالة بظاهر الاخبار عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان النبي
من اختلفت حنبلين كذا بقوله ولا حد خلافة واختلاف
استعلانه رامة وارجاء المواتي فيه حتى يرضاه اكثر من
اختصاصه في الاستعلان والامانة والصواب
من التولية في عهدنا انما لا يرد بان رسول الله

بغلا

أول مسند عبد الله بن عباس ، من كتاب تهذيب الآثار



وقال الخوزي ما ينفع من اوجع الفم ما كان من اهاب ما
 كما لا اكل لحمه لو ذكر في ان فاما ما لا ذكر له من
 الحيوان فحرام اكله ولو ذبح فانه غير حلال. نفع عجلوه
 فيغذي ويديع **ذكر من قال ذلك**

حدثنا ابن نشار قال سمعت ابا عبد الرحمن قال حدثنا سفيان عن سفيان
 الصيرفي عن محمد بن علي قال كانت علي بن الحسين من جلود
 النعال من يلبسه فكان اذا احتلأ به يلبسه هو خديش يعقوب
 ابن ابراهيم قال حدثنا معتمر بن سليمان عن عطاء وطاوس بن محمد
 كانوا يكرهون ان يستمع بشئ من مسوك السنابن من حديس
 يوفى عن عبد الاعلى قال حدثنا ابي هاشم عن عبد العزيز قال قال مالك
 رحمه الله وسبل التري ها دبع من جلود الدواب طاهره ان لا
 قال هذا في جلود النعام فاما جلود ما لا ياكل لحمه فكيف
 يجوز جلده طاهرا الا ان يذبح وهو ما لا ذكره فيه ولا ياكل لحمه

الحيوان

باب في مسك السنابن

والله وحده وحده ولا شريك له ولا يحيط به من خلقه محمد وآله وسائرنا

م



هَدْيُ الْإِثَارِ

وَتَفْصِيلُ الثَّابِتِ عَنِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنَ الْأَخْبَارِ

لأبي جعفر الطبري

محمد بن جرير بن يزيد

٢٢٤ - ٣١٠ هـ

مُسْنَدُ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ

(٤)

”لَوْ عَوْرَضَ كِتَابٌ سَبْعِينَ مَرَّةً لَوُجِدَ فِيهِ خَطَأٌ“

أبي الله أن يكون كتاباً صحيحاً غير كتابه“

المزني، صاحب الشافعي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

١

ذكر ما لم يمحض ذكره من أخبار ثعلبة بن يزيد الحماني
عن علي رضوان الله عليه ، عن النبي ﷺ

١ - حدثنا ابن حميد قال ، حدثنا هارون بن المغيرة قال ، حدثنا
سفيان ، عن حبيب بن أبي ثابت ، عن ثعلبة بن يزيد الحماني قال ،
سمعت علياً يقول : قال رسول الله ﷺ : لا صَفْرَ ، ولا هَامَةَ ، ولا يُعْدَى
سقيمٌ صحيحاً . قلت : أنت سمعت هذا من النبي ﷺ ؟ قال : نعم . (١)

(١) الحديث : ١ ، « ثعلبة بن يزيد الحماني » ، و « السعدى » أيضاً ، كما سيأتى في الخبرين : ١ ، ٢ ،
وهما سواء ، فإن « حمان » هو « حمان بن عبد العزى بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم » . قال البخارى :
« فى حديثه نظرٌ ، لا يتابع فى حديثه » . وقال النسائى : « ثقة » ، وقال ابن عدى : « لم أر له حديثاً منكراً » .
وقال ابن حبان : « كان على شرطة على ، وكان غالباً فى التشيع ، لا يمتنع بأخباره إذا انفرد بها عن على » . مترجم
فى تهذيب التهذيب ، والكبير للبخارى ١٧٤/١/١

و « عبد الله بن الجهم الرازى » ، ثقة ، مترجم فى التهذيب ، وابن ابي حاتم ٢٧/٢/٢ . وفى المخطوطة وضع
رأس (صد) على « الجهم » ، وكتب فى الهامش « الحكم » ، وهو شك لا محل له .

والخبر ذكره فى مجمع الزوائد ٥ : ١٠١ وقال : « رواه أبو يعلى ، وفيه ثعلبة بن يزيد الحماني ، وثقه
النسائي ، وفيه ضعف ، وبقية رجاله ثقات » .

١ - وحدثنا ابن حميد قال ، حدثنا عبد الله بن الجهم قال ، حدثنا عمرو بن أبي قيس ، عن سفيان ، عن حبيب ، عن ثعلبة ، عن عليّ ، عن النبي ﷺ ، مثله .

...

القول في علل هذا الخبر

وهذا خبرٌ عندنا صحيحٌ سنّده ، وقد يجبُ أن يكون ، على مذهب الآخرين ، سقيماً غير صحيح .

وذلك أنه خبرٌ لا يُعرف له مخرجٌ عن عليّ عن النبي ﷺ ، إلا من هذا الوجه . والخبرُ إذا انفردَ به عندهم منفردٌ وجب التثبُّتُ فيه . وقد حدّث هذا الحديث عن حبيب بن أبي ثابت ، عن ثعلبة ، غيرُ سفيان ، غيرَ أن في أسانيد بعضها بعضٌ من في نقله نظر .

...

ذَكَرُ بَعْضُ ذَلِكَ :

١ - حدثنا أحمد بن منصور قال ، حدثنا عبد الرحمن بن يونس قال ، حدثنا محمد بن أبي هشام قال ، حدثنا الوليد بن عُقبة الشَّيبَانِيّ قال ، حدثنا حمزة ابن حبيب ، عن حبيب بن أبي ثابت ، عن ثعلبة بن يزيد السَّعْدِيّ ، عن عليّ بن أبي طالب قال ، قال رسول الله ﷺ : لا عَدْوَى ، ولا صَفْرَ ، ولا / يُعْدِي سَقِيمٌ صحيحاً . قلت : أأنت سمعته ؟ قال : سَمِعْتُ أُذُنِي ، وَبَصَرْتُ عَيْنِي . (١)

(١) الخبر ١ : « عبد الرحمن بن يونس بن هاشم الرومي » ، ليس بالمتين عندهم ، مترجم في التهذيب

« محمد بن أبي هشام » ، لم أجد له ذكراً

« الوليد بن عقبة بن المغيرة الشيباني » ، ليس به بأس ، مترجم في التهذيب

« حمزة بن حبيب الزيات القاري » ثقة . تكلموا فيه ، قالوا : « سئء الحفظ ، ليس

بمتقن في الحديث » ، مترجم في التهذيب .

وقوله : « سمع ... وبصر ... » ، اختلفوا في ضبطهما ، اسمان أو فعلان . وانظر ما قلته في تفسير الطبري

الخبر : ٨١٦١ ، ولسان العرب (سمع) ، وانظر الخبر التالي .

٢ - حدثنا أحمد بن منصور قال ، حدثنا عبد الأعلى بن حماد قال ، حدثنا حماد بن شعيب ، عن حبيب بن أبي ثابت ، عن ثعلبة بن يزيد السعدي قال ، سمعت علي بن أبي طالب يقول ، قال رسول الله ﷺ : لا صَفَرَ ، ولا هامَةَ ، ولا يُعدى سقيمٌ صحيحاً . قال ، فقلت : أنت سمعته ؟ قال : نعم ! سمعتُ أذناي ، وأبصرْتُ عيناي . (١)

وقد وافق علياً ، رحمة الله عليه ، في رواية هذا الخبر عن رسول الله ﷺ جماعة من أصحابه ، نذكر ما صحَّ عندنا سنَّده ، ثم تُتبع جميعه البيان ، إن شاء الله .

...

ذكر ذلك

٣ - حدثني يونس بن عبد الأعلى الصدفي قال ، أخبرنا ابن وهب قال ، أخبرني يونس قال ، قال ابن شهاب ، حدثني أبو سلمة ، عن أبي هريرة قال ، قال رسول الله ﷺ : لا عدوى ، ولا صَفَرَ ، ولا طَيْرَةَ ، ولا هامَةَ . فقال الأعرابي : يا رسول الله ، فما بال الإبل تكون في الرَّمْل كأنها الظِّباء ، فيجبيُّ البعير الأجرُب ، فيدخل فيها ، فَتَجْرَبُ كُلُّهَا ؟ ! قال : فَمَنْ أَعْدَى الأول ؟ (٢)

(١) الخبير : ٢ ، « حماد بن شعيب الحماني » ، متروك الحديث ، مترجم في لسان الميزان ، والكبير

١٤٢/٢/١ ، وابن أبي حاتم : ٢٤/١/٣

(٢) الأخبار ٣ - ٦ ، حديث أبي هريرة رواه من ثمان طرق ، بألفاظ مختلفة ، مختصراً ومطولاً الطريق

الأول ٣ - ٦ ، خير أبي سلمة عن أبي هريرة :

رواه البخاري في كتاب الطب ، « باب لا صفر » ، (الفتح ١٠ : ١٤٤) ثم « باب لاهامة » (الفتح ١٠ : ٢٠٥ - ٢٠٧) ثم « باب لا عدوى » (الفتح ١٠ : ٢٠٨) ، ومسلم في كتاب السلام ، « باب لا عدوى ولا طيرة ولا هامة ... » من طرق ، وأبو داود في السنن في كتاب الطب ، « باب في الطيرة » ، ورواه أحمد في المسند رقم : ٧٦٠٩ ، ثم ٢ : ٤٣٤ ، وانظر ما سيأتي رقم : ٣٦ والخبر : ٤ ، هو رواية مسلم في صحيحه ، من حديث ابن وهب ، عن يونس (وهو إسناده الخبير : ٤) إلا في قوله : « كان أبو هريرة يحدث بهما كليهما » ، فالذي في مسلم « كليهما » ، وعلق عليه النووي في شرحه فقال : « كذا هو في جميع النسخ : كليهما ، بالهاء والياء مجموعتين ، والضمير عائد إلى : الكلمتين أو القصتين أو المسألتين ، ونحو ذلك » ، شرح النووي ١٤ : ٢١٧

٤ - حدثني يونس قال ، أخبرنا ابن وهب قال ، أخبرني يونس ، عن ابن شهاب ، أن أبا سلمة حدثه ، أن رسول الله ﷺ قال : لا عدوى . ويُحَدَّثُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « لا يُورِدُ مُمْرِضٌ عَلَى مُصِحِّحٍ » . فقال أبو سلمة : كان أبو هريرة يحدثهما كليهما عن رسول الله ﷺ ، ثم صمت بعد ذلك عن قول : « لا عدوى » ، وأقام على قوله : « لا يُورِدُ مُمْرِضٌ عَلَى مُصِحِّحٍ » . قال : فقال الحارث ابن عبد الرحمن بن أبي ذباب ، وهو ابن عمِّ أبي هريرة : قد كنت ، يا أبا هريرة ، أسمعك تحدثنا مع هذا / الحديث حديثاً آخر ، قد كنت تقول : قال رسول الله ﷺ : « لا عدوى » . فأبى أبو هريرة ذلك ، وقال : « لا يُورِدُ مُمْرِضٌ عَلَى مُصِحِّحٍ » ، فمأراه الحارث في ذلك حتى غضب أبو هريرة ، فرطن بالحبشية .^(١) فقال للحارث : أتدري ما قلتُ ؟ قال : لا . قال أبو هريرة : قلتُ : أبيتُ . قال أبو سلمة : ولعمري لقد كان أبو هريرة يحدثنا أن رسول الله ﷺ قال : « لا عدوى » ، فلا أدري ، أنسى أبو هريرة ، أم نسخ أحد القولين الآخر !

٥ - حدثنا ابن وكيع قال ، حدثنا عبد الأعلى ، عن معمر ، عن الزهري ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة أن النبي ﷺ قال : لا عدوى ولا صفر ولا هامة . فقال أعرابي : يا رسول الله ، الإبل تكون في الرمال ، فيخالطها البعير الأجرب ، فتحجرب كلها ! فقال النبي ﷺ : من أعدى الأول ؟

٦ - وحدثنا ابن وكيع ، قال حدثنا عبد الأعلى ، عن معمر ، عن الزهري ، قال ، قال أبو سلمة : سمعتُ أبا هريرة بعد ذلك يقول ، قال رسول الله ﷺ : « لا يُورِدُ مُمْرِضٌ عَلَى مُصِحِّحٍ » . فقال له رجل : إنما حدثتنا عن رسول الله ﷺ أنه قال : لا عدوى ؟ فقال : لا . فقال أبو سلمة : فما سمعته نسي حديثاً قطُّ قبله ، وأشهد بالله لقد سمعته منه .

٧ - حدثنا أبو كريب محمد بن العلاء قال ، حدثنا عثمان بن عبد الرحمن ، عن جعفر بن بُرقان ، عن الزهري قال ، أخبرني سينان بن أبي سينان الدؤلي ، أن

(١) الكلمة التي بالحبشية ، ستأتي في الخبر : ٣٩ ، وسيأتي تفسيرها .

أبا هريرة قال ، قال رسول الله ﷺ : لا عدوى ولا صفر ولا هامة . فقام رجل من الأعراب فقال : يا رسول الله ، أريت الإبل تكون في الرمل مثل الطياء ، يأتيها البعير الأجرُب فتجرُبُ جميعاً ؟ فقال رسول الله ﷺ : فمن أعدى الأول . (١)

٦ ٨ - حدثني محمد بن عبد الله بن يزيد قال ، حدثنا شجاع ، عن عبد الله ابن شبرمة ، / عن أبي زرعة ، عن أبي هريرة قال : جاء أعرابي إلى النبي ﷺ فقال : يا رسول الله ، التُّقْبَةُ تكون بمشفر البعير ، أو بعجبه ، فتشتمل الإبل كلها جرباً ؟ فقال رسول الله ﷺ : فما أعدى الأول ، لا عدوى ولا هامة ولا صفر ، خلق الله كل نفس ، فكتب حياتها ومُصيبياتها ورزقها . (٢)

(١) الخبر : ٧ ، هذا هو الطريق الثاني لحديث أبي هريرة : « سنان بن أبي سنان الدولي ، عن أبي هريرة » .

ومن هذه الطريق ، رواه البخاري في كتاب الطب ، « باب لا عدوى » ، (الفتح ١٠ : ٢٠٨) ، ومسلم في كتاب السلام ، « باب لا عدوى ولا طيرة ... » .

(٢) الخبر : ٨ ، هذا هو الطريق الثالث لحديث أبي هريرة : « أبو زرعة ، عن أبي هريرة » ومن هذه الطريق رواه أحمد في المسند ٢ : ٣٢٧ ، من طريق محمد بن طلحة ، عن عبد الله بن شبرمة ، بلفظه هذا الذي أثبتته بين القوسين ، والطحاوي في معاني الآثار ٢ : ٣٧٨ ولكن أحمد رواه بهذا اللفظ نفسه في حديث ابن مسعود (المسند رقم : ٤١٩٨) وقال : « وحدثناه عبد الرحمن ، حدثنا سفيان ، عن عمارة بن القعقاع ، حدثنا أبو زرعة ، حدثنا صاحب لنا ، عن عبد الله بن مسعود » ، وذكر مثله

و« عمارة بن القعقاع بن شبرمة الضبي » هو ابن أخي « عبد الله بن شبرمة القاضي الفقيه » (راوى حديث أبي هريرة) ، وكان عمارة أكبر من عمه ، وكلاهما روى عن أبي زرعة بن عمرو بن جرير . وانظر ما كتبه أخي رحمه الله في تضعيف حديث ابن مسعود

وقد روى الحميدي في مسنده ٢ : ٤٧٥ برقم : ١١١٧ ، حديث العدوى بغير هذا اللفظ عن طريق عمارة ابن القعقاع ، عن أبي زرعة بن عمرو بن جرير ، عن أبي هريرة .

وقال ابن أبي حاتم في علل الحديث ٢ : ٢٧٢ : « سألت أبي عن حديث ابن شبرمة ، عن أبي زرعة عن أبي هريرة : لا يعدى شيء شيئاً ، لا عدوى ولا هامة ولا صفر = فقال أبي : خالف ابن شبرمة ابن أخيه عمارة بن القعقاع فقال : عن أبي زرعة ، عن رجل ، عن ابن مسعود ، عن النبي ﷺ ، وهو أشبه بالصواب » . وانظر معاني الآثار للطحاوي ٢ : ٣٧٨

٨ م - حدثنا أبو كُرَيْبٍ قال ، حدثنا عبيد الله ، عن إسرائيل ، عن أبي حصين ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة قال ، قال رسول الله ﷺ : لا عدوى ولا طيرة ولا هامة ولا صفر .

٩ - حدثني ابن عبد الرحيم البرقي قال ، حدثنا ابن أبي مريم قال ، أخبرنا يحيى بن أيوب قال ، حدثني ابن عجلان قال ، حدثني الققعقاع بن حكيم وعبيد الله ابن مقسم وزيد بن أسلم ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة : أن رسول الله ﷺ قال : لا عدوى ولا هامة ولا غول ولا صفر . قال أبو صالح : فسافرتُ إلى الكوفة ثم رجعتُ ، فإذا هو ينتقص الرابعة لا يذكرها ، فقلت له : « لا عدوى » ! قال : أبيتُ . قلت : « لا عدوى » ! قال : أبيتُ .^(١)

١٠ - حدثنا ابن بشار قال ، حدثنا أبو عامر قال ، حدثنا سفيان ، عن سليمان ، عن ذُكْوَانَ ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ قال : أربعٌ من الجاهلية لن يدعها الناسُ : التَّيَّاحَةُ ، والتَّعَايُرُ = أو التَّعَايُرُ ، شك أبو عامر = في الأحساب ، ومُطْرِنَا بنو كذا وكذا ، والعدوى ، جَرِبَ بَعِيرٌ في مئة ، فمن أعدى الأول ؟^(٢)

(١) الخبران : ٨ م ، ٩ ، هذا هو الطريق الرابع لحديث أبي هريرة : « أبو صالح ذُكْوَانَ ، عن أبي هريرة »

رواه الطحاوي بلفظه في معاني الآثار ٢ : ٣٧٨

(٢) الخبر ١٠ ، ملحق بهذا الطريق الرابع ، لأنه في معناه ، ولم أقف عليه عن طريق أبي صالح ذُكْوَانَ ، عن أبي هريرة ، ولكن سيأتى عن طريق أبي الربيع المدني عن أبي هريرة في الخبر رقم : ١٦

وقوله : « التعايير » بالعين المعجمة ، وبالعين المهملة ، كما نص أبو جعفر . يقال : « عايره يعايره » ، ساماه وفاقه . قال أبو زيد : « هما يتعايران ، ويتعايران » ، فالتعاير ، التساب ، والتعايب دون التعايير ، إذا عاب بعضهم بعضاً . أما « التعايير » بالعين المعجمة ، فهو لفظٌ عزيزٌ في كتب اللغة ، وهو من « الغيرة » ، وهو قياس ومجاز صحيح في العربية . وفي حديث عمر الذي رواه الجاحظ في البيان والتبيين (٣ : ٢١١) : « وقال عمر بن الخطاب رحمه الله : لا أدركتُ أنا ولا أنت زماناً يتعائرُ الناسُ فيه على العلم ، كما يتعايرون على الأزواج » ، وصدق عمر ، ما أخبثه زماناً كزماننا . ثم انظر مسند أحمد ٢ : ٢٩١ في حديث أبي هريرة ، =

١١ - وحدثني بحر بن نصر الحَوْلاني ، وأحمد بن عبد الرحمن بن وهب
قالا ، حدثنا ابن وهب ، عن عمرو بن الحارث ، أن جعفر بن ربيعة حدّثه ، أن
عبد الرحمن الأعرج حدثه ، عن أبي هريرة ، أن رسول الله ﷺ قال : لا هَامَ ،
لا هَامَ .^(١)

١٢ - وحدثني أحمد بن عبد الرحمن ، قال حدثني عمي قال ، أخبرني
معروف / بن سويد أنه سمع عَلِيَّ بن رِيَّاح ، عن أبي هريرة قال ، قال رسول الله
ﷺ : لا عَدَوِي وَلَا طَائِر .^(٢)

١٣ - حدثني يونس بن عبد الأعلى قال ، أخبرنا ابن وهب قال ، حدثني
معروف بن سُوَيْد الجذامي ، عن عَلِيَّ بن رِيَّاح اللَّخمي قال ، سمعت أبا هريرة
يقول ، قال رسول الله ﷺ : لا عَدَوِي وَلَا طَيْر .

١٤ - وحدثني يعقوب بن إبراهيم قال ، حدثنا ابن عُليّة ، عن الجُرَيْرِي ،
عن مضارب بن حَزْن ، عن أبي هريرة قال ، قال رسول الله ﷺ : لا عَدَوِي وَلَا
هَامَةَ ، وَخَيْرُ الطَّيْرِ الْفَأَل ، وَالعين حَقُّ .^(٣)

= وفيه « التعمير في الأحساب » ، ولكن سيأتي في المسند ٢ : ٥٣١ ، من حديث أبي الربيع عن أبي هريرة :
« التعاير » ، كما سأذكره في رقم : ١٦

(١) الخبر : ١١ ، هذا هو الطريق الخامس لحديث أبي هريرة ، مختصراً ، وهو « عبد الرحمن الأعرج ، عن
أبي هريرة » ، و « عبد الرحمن الأعرج » ، هو « عبد الرحمن بن هرمز »
ولم أقف على رواية خبر أبي هريرة ، من هذا الطريق .

(٢) الخبران : ١٢ ، ١٣ ، وهذا هو الطريق السادس ، « عَلِيُّ بن رِيَّاح ، عن أبي هريرة »
« معروف بن سويد الجذامي » ، المصري ، ثقة ، مترجم في التهذيب
و « علي بن رِيَّاح بن قصر اللخمي » ، ثقة ، مترجم في التهذيب . و « علي » ،
بضم العين مصغراً . ذكر ابن سعد وابن معين أن أهل مصر يقولونه بفتح العين ، وأهل العراق يقولونه بالضم .
وهذا الإسناد رواه أحمد في المسند ٢ : ٤٢٠ ، والطحاوي في معاني الآثار ٢ : ٣٧٨ ، مختصراً .

(٣) الخبران : ١٤ ، ١٥ ، هذا هو الطريق السابع ، « مضارب بن حزن عن أبي هريرة » =

١٥ - حدثنا أبو كريب قال ، حدثنا وكيع ، عن سفیان ، عن سعيد الجري ، من مضارب بن حزن التميمي ، عن أبي هريرة قال ، قال رسول الله ﷺ : لا عدوى ولا طيرة ولا هامة ، والعين حق .

١٦ - حدثنا ابن المنثي قال ، حدثنا هشام بن عبد الملك قال ، حدثنا شعبة قال ، أخبرني علقمة بن مرثد قال ، سمعت أبا الربيع ، أنه سمع أبا هريرة يحدث عن النبي ﷺ ، قال : أربع في أممي من أمر الجاهلية ، لن يدعوها : الطعن في الأنساب ، والنياحة ، ومطيرنا بنوء كذا ، والعدوى ، اشتريت بعيراً فجرب = أو : جرباً = فجعلته في مئة من الإبل فجربت ، من أعدى الأول ؟ (١)

١٧ - حدثنا ابن المنثي قال ، حدثنا معاذ بن هشام قال ، حدثني أبي ، عن يحيى بن أبي كثير قال ، حدثني الحضرمي ، أن سعيد بن المسيب حدثه قال : سألت سعد بن أبي وقاص عن الطيرة ، قال : فانتهرني . وقال : من حدثك ؟ فكرهت أن أحدثه من حدثني ، فقال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : لا عدوى ، ولا طيرة ، ولا هامة . (٢)

١٧ م - وحدثنا ابن المنثي قال ، حدثنا ابن أبي عدي ، عن هشام = وحدثني يعقوب بن إبراهيم قال ، حدثنا ابن علية قال ، حدثنا هشام ، = عن يحيى

= و « مضارب بن حزن المجاشعي » ، ثقة قليل الحديث ، مترجم في التهذيب
وبهذا الإسناد رواه أحمد في المسند ٢ : ٤٨٧ ، مطولاً .

(٣) الخبر : ١٦ ، هذا هو الطريق الثامن ، وهو « أبو الربيع ، عن أبي هريرة » ، وانظر ما سلف الخبر رقم : ١٠ ، والتعليق عليه .

و « أبو الربيع المدني » ، صالح الحديث ، مترجم في التهذيب .

ومن هذا الطريق رواه أحمد في المسند ٢ : ٢٩١ ، ٤١٤ ، ٤١٥ ، ٤٥٥ ، ٥٢٦ ، ٥٣١ ، ورواه الطحاوي في معاني الآثار ٢ : ٣٧٨ ، وفي المسند (٢ : ٥٣١) : « التعاير في الأحساب » ، وانظر ما أسلفت في التعليق على رقم : ١٠ .

(١) الأخبار : ١٧ - ١٩ ، هذا حديث سعد بن أبي وقاص في الطيرة .

« حضرمي بن لاحق التميمي السعدي » ، ثقة ، مترجم في التهذيب ، والكبير ١/٢ ، وابن أبي حاتم =

٨ قال ، حدثني الحَضْرَمِيُّ بن لاحق ، / عن سعيد بن المسيب قال : سألت سعد بن أبي وقاص عن الطَّيْرَةِ ، فذكر مثله .

١٨ - وحدثني العباس بن الوليد العُدْرِيُّ قال ، أخبرني أبي قال ، حدثني الأوزاعي قال ، حدثني يحيى بن أبي كثير قال ، حدثني حَضْرَمِيُّ بن لاحق قال ، حدثني سعيد بن المسيب قال ، سمعت سعد بن أبي وقاص قال ، قال رسول الله ﷺ : لا هَامَ ولا عدوى ولا طَيْرَةَ .

١٩ - وحدثني يعقوب بن إبراهيم قال ، حدثنا الطُّفَاوِيُّ قال ، حدثنا حجاج الصَّوَّافِ ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن الحَضْرَمِيِّ ، عن سعيد بن المسيب ، عن سعد بن مالك قال ، قال رسول الله ﷺ : لا هامة ولا عدوى ولا طَيْرَةَ .

٢٠ - وحدثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري قال ، حدثنا أبو النيمان ، عن شعيب ، عن الزهري ، عن السائب بن يزيد ، أن رسول الله ﷺ قال : لا عدوى ولا صَفْرَ ولا هامة .^(١)

٢١ - وحدثني محمد بن خالد بن حَلِيٍّ قال ، حدثنا بشر بن شعيب قال ، حدثني أبي ، عن الزهري قال ، حدثني السائب بن يزيد ، بن أُخْتِ نَمْرٍ : أن رسول الله ﷺ قال : لا عدوى ولا صَفْرَ ولا هامة .

٢٢ - وحدثني يونس بن عبد الأعلى ، وبحر بن نصر الخولاني = قال يونس ، أخبرنا ابن وهب = وقال بحر : حدثنا ابن وهب = قال ، أخبرني يونس بن يزيد ، عن

= ٣٠٢/٢/١ ، وفي شأنه اختلاف ، يراجع .

وهذا الخبر رواه أبو داود في السنن ، في كتاب الطب ، « باب في الطيرة » . ورواه أحمد في المسند مختصراً ومطولاً رقم : ١٥٠٢ ، ١٥٥٤

(١) الخبران : ٢٠ ، ٢١ ، « السائب بن يزيد بن سعيد بن ثمامة الكندي » ، له ولأبيه صحبة ، ويقال : « السائب بن يزيد ابن أخت نمر » .

وهذا الخبر رواه أحمد في المسند ٣ : ٤٤٩ ، ٤٥٠ ، وذكره مسلم في صحيحه كتاب السلام ، « باب

لا عدوى ولا طيرة ... »

ابن شهاب ، عن حمزة وسالم آبنى عبد الله بن عمر ، عن عبد الله بن عمر : أن رسول الله ﷺ قال : لا عدوى ، ولا طيرة . (١)

٢٢ م - وحدثني يعقوب بن إبراهيم قال ، حدثنا عثمان بن عمر قال ، أخبرنا يونس ، عن الزهري ، عن سالم ، عن أبيه ، عن النبي ﷺ قال : لا عدوى ولا طيرة .

٢٣ - حدثني محمد بن عوف الطائي قال ، حدثنا حامد قال ، حدثنا سفيان ، عن عمرو بن دينار قال : اشترى ابنُ عمرَ إبلاً هيماً من شريكٍ للنَّوَّاسِ ، ولم يعرفه الرجل ، فلما / جاء النَّوَّاسُ قال له : ممن بعته إلى ؟ قال : من رجل . ووصفه له ، فقال له النَّوَّاسُ : ويحك ، ذاك عبد الله بن عمر ! قال : فجاء النَّوَّاسُ فقال : يا أبا عبد الرحمن ، إنَّ شريكاً لي باعك إبلاً هيماً ، ولم يعرفك . فقال له ابن عمر : خذها إذاً ، اقتنّها . فلما ذهب يقتادها قال له ابن عمر : دَعُها ، رضيينا بقضاء رسول الله ﷺ : لا عدوى . (٢)

(١) الخبران : ٢٢ ، ٢٣ م ، رواه البخاري مطولاً في كتاب الطب ، « باب لا عدوى » وهو : « لا عدوى ولا طيرة ، وإنما الشؤم في ثلاث الفرس والمرأة والدار » ، وبمثل رواه مسلم في كتاب السلام ، « باب الطيرة ، والأفال » ، وساق كثيراً من طرقه ثم قال : « لا يذكر أحدٌ منهم في حديث ابن عمر ، العدوى والطيرة إلا يونس بن يزيد » .

(٢) الخبر : ٢٣ ، وهذا الخبر رواه البخاري في صحيحه من طريق علي بن عبد الله (هو ابن المديني) عن سفيان (هو ابن عيينة) ، عن عمرو (هو ابن دينار) قال : كان ههنا رجلٌ اسمه نواس ، وكانت عنده إبيل هيمٌ ، فذهب ابن عمر رضى الله عنهما فاشترى تلك الإبل من شريك له ، فجاء إليه شريكه فقال : بعنا تلك الإبل . قال : ممن بعتهما ؟ فقال : من شيخ كذا وكذا (البخاري ، كتاب البيوع ، شرب الإبل الهيم ، أو الأجر) . وبين الخبرين اختلافٌ في اللفظ . وأما أقرب اللفظين شبهاً ، فرواية الحميدي في مسنده (رقم : ٣٨ / ٢ / ٧٥) ، قال الحميدي : حدثنا سفيان قال ، حدثنا عمرو بن دينار قال : اشترى ابن عمر من شريك نواس إبلاً هيماً . فلما جاء نواس قال لشريكه : ممن بعته ... » ، وساق الخبر قريباً من لفظ الطبري . وزاد في آخره :

« قال سفيان ، قال عمرو : وكان نواس يجالس ابن عمر ، وكان يضحكه . فقال يوماً : وددت أن لي أبا قبيس ذهباً . فقال له ابن عمر : ما تصنع به ؟ قال : أموت عليه ! فضحك ابن عمر . =

٢٤ - وحدثننا أبو كريب محمد بن العلاء قال ، حدثنا أبو أسامة ، عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر قال ، حدثنا القاسم ، عن أبي أمامة قال ، قال رسول الله ﷺ : لا عدوى ولا طيرة ، فمن أعدى الأول ؟ (١)

٢٥ - وحدثننا محمد بن عوف الطائى قال ، حدثنا هيثم بن جميل قال ، حدثنا زهير ، عن أبي الزبير ، عن جابر قال ، قال النبي ﷺ : لا عدوى ، ولا طيرة ، ولا غُول . (٢)

٢٦ - حدثني محمد بن مرزوق قال ، حدثنا الضحّاك بن مخلد ، عن ابن جريج قال ، أخبرني أبو الزبير قال ، سمعت جابر بن عبد الله قال ، سمعت رسول الله ﷺ يقول : لا عدوى ، ولا صفّر ، ولا غُول .

٢٧ - وحدثنى العباس بن أبي طالب قال ، حدثنا أحمد بن يونس قال ، حدثنا أبو شهاب ، عن ابن أبي ليلى ، عن العوفي ، عن أبي سعيد الخدري قال ،

= أما « الهيم » ، فهي الإبل التي يصيبها داءٌ فلا تروى من الماء ، واحدها هيم ، وهيماء . والداء هو « الهيام » بضم الهاء أو كسرهما ، قالوا : هو داءٌ يصيبُ الإبلَ عن بعض المياه بتامة ، يصيبها منه مثل الحمى . وقد فسّره الهجرى فقال : هو داءٌ يصيبها عن شربِ التُّجْلِ إذا كَثُرَ طحلِبُه واكتنفت الذبّان به . والظاهر أنه داءٌ مُعْدٍ كالجرب ، بدليل ما جاء في خبر ابن عمر : « لا عدوى » ، ولذلك قال البخارى رحمه الله في ترجمة الباب الذى ذكر فيه الحديث : « باب شراء الإبل الهيم ، أو الأجر » ، وهذا من فقه البخارى رحمه الله .

(١) الخبر : ٢٤ ، « عبد الرحمن بن يزيد بن جابر الأزدي » ، ثقة ، روى له الجماعة ، مترجم في

التهذيب .

« القاسم بن عبد الرحمن الشامي » ، مولى بنى أمية ، قيل : « لم يسمع من الصحابة إلا من أبي أمامة » ، ثقة ، والمناكير التي تأتي في حديثه ، فمن رواية الرواة عنه . مترجم في التهذيب .

وهذا الحديث رواه بمثله الطحاوى في معانى الآثار ٢ : ٣٧٩ ، وفي مجمع الزوائد ٥ : ١٠٢ ، وقال : « رواه الطبرانى ، وفيه عمرو بن محمد الغاز ، ولم أعرفه ، وعبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان ، وثقه ابن حبان وغيره ، وضعفه النسائى وغيره . وبقية رجاله ثقات » .

(٢) الخبران : ٢٥ ، ٢٦ ، حديث جابر بن عبد الله ، رواه مسلم في كتاب السلام ، « باب لا عدوى

ولا طيرة ولا هامة » ، بهذه الأسانيد . ورواه أحمد في المسند ٣ : ٢٩٣ ، ٣١٢ ، وانظر ما سيأتى رقم : ٣٥

قال رسول الله ﷺ : لا عدوى ، ولا طيرة . (١)

٢٨ - وحدثنى سليمان بن عبد الجبار قال ، حدثنا محمد بن الصلت قال ، حدثنا أبو شهاب ، عن ابن أبي ليلي ، عن عطية ، عن أبي سعيد قال ، قال رسول الله ﷺ ، فذكر مثله .

٢٩ - وحدثننا أبو كريب قال ، حدثنا عمرو بن حماد قال ، حدثنا أسباط ، عن سماك ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، عن النبي ﷺ عليه أنه قال : لا طيرة ، ولا هامة ، ولا عدوى ، ولا صفر . فقال رجل من القوم : أليس البعير يكون به الجرب ، فيكون في الإبل ، فيُعديها ؟ ! قال : أفرأيت / الأول من أعداه ؟ ! (٢)

٣٠ - وحدثننا أبو كريب وابن وكيع قالا ، حدثنا عبيد الله بن موسى ، عن إسرائيل ، عن سماك ، عن عكرمة ، عن ابن عباس قال ، قال رسول الله ﷺ : لا عدوى ، ولا طيرة ، ولا هامة ، ولا صفر . قال رجل : يا رسول الله ﷺ ، إن الرجل ليأخذ الشاة الجرباء ، فيطرحها في مئة شاة ، فتجربها ! قال : فمن أجرب الأول ؟

(١) الخيران : ٢٧ ، ٢٨ : « العباس بن أبي طالب » هو « العباس بن جعفر بن الزبيران البغدادي » ،

شيخ الطبري ، مترجم في التهذيب وغيره . انظر تفسير الطبري التعليق على الأخبار : ٨٨٠ ، ٤٨٩٨ ، ٥٧٧٧ .

و « أحمد بن يونس » هو « أحمد بن عبد الله بن يونس » ، تكفر نسبه إلى جده فيقال : « أحمد بن يونس » ، مترجم في التهذيب وغيره .

و « أبو شهاب » ، هو أبو شهاب الأصغر : عبد ربه بن نافع الكناني الحنط ، روى عنه أحمد بن يونس ، مترجم في التهذيب .

و « العوفي » ، هو « عطية بن سعد بن جنادة » ، شيعي ضعيف الحديث ، كان يأق الكلبى ، ويسأله عن التفسير ، وكان يكتبه بأبي سعيد ، فيقول : « قال أبو سعيد » ، فيتوهمون أنه أبو سعيد الخدرى ، وإنما أراد الكلبى . التهذيب .

ولم أقف على خبر أبي سعيد الخدرى هذا ، في غير هذا المكان .

(١) الأخبار : ٢٩ - ٣٢ ، حديث ابن عباس ، هو عن « عكرمة ، عن ابن عباس » ، ثم هو : عن سماك ، عن عكرمة ، عن ابن عباس (٢٩ ، ٣٠)

٣١ - وحدثنا أبو كريب قال ، حدثنا حسين بن عيسى الخنفي قال ، حدثنا الحكم بن أبان ، عن عكرمة ، عن ابن عباس قال ، قال رسول الله ﷺ ذات يوم : لا عدوى . فقال أعرابي : يا رسول الله ، إن الناقة الجرباء لتدخل في الأئنيق ، فيَجْرَبِنَ جميعاً ! فقال رسول الله ﷺ : فمن أعدى الأول ؟

٣٢ - وحدثنا ابن وكيع قال ، حدثنا جرير ، عن يزيد بن أبي زياد ، عن عكرمة ، عن ابن عباس قال ، قال رسول الله ﷺ : لا عدوى ، ولا طيرة ، ولا صَفْر . قال ، قيل : يا رسول الله ، إن الرجل ليأخذ الشاة الجرباء فيطرحها في مثة شاة ، فتُجْرَبُ كُلُّهَا ! قال : فمن أجرب الأول ؟

٣٣ - حدثنا ابن بشار قال ، حدثنا ابن أبي عدي ، عن هشام ، عن قتادة ، عن أنس ، أن رسول الله ﷺ قال : لا عدوى ، ولا طيرة ، وأحِبُّ الفأل . قالوا : يا رسول الله ، وما الفأل ؟ قال الكلمة الطيبة . (١)

٣٤ - حدثنا ابن المنني قال ، حدثنا محمد بن جعفر قال ، حدثنا شعبة قال ، سمعت قتادة يحدث عن أنس بن مالك ، عن النبي ﷺ أنه قال : لا عدوى ، ولا طيرة .

٣٥ - وحدثنا ابن بشار قال ، حدثنا معاذ بن هشام قال ، حدثني أبي ، عن قتادة ، عن جابر بن عبد الله ، أن النبي ﷺ قال : لا عدوى ، ولا طيرة ، (وَكُلُّ إِنْسَانٍ / أَلْزَمَتْهُ طَائِرُهُ فِي عُنُقِهِ) [سورة الإسراء : ١٣] (٢)

١١

= الحكم بن أبان ، عن عكرمة ، عنه (٣١)

يزيد بن أبي زياد ، عن عكرمة ، عنه (٣٢)

فمن طريق سماك ، رواه أحمد في المسند رقم : ٢٤٢٥ ، ٣٣٢

(١) الخيران : ٣٣ ، ٣٤ ، حديث أنس في الطيرة ، رواه البخاري في كتاب الطب ، « باب لا عدوى » (الفتح ١٠ : ٢٠٨) ، وأبو داود في السنن ، كتاب الطب ، « باب في الطيرة » ، ومسلم في كتاب السلام ، « باب الطيرة والفأل » ، وأحمد في المسند : ٣ : ١١٨ ، ١٣٠ ، ١٥٤ ، ١٧٣ ، ١٧٨ ، ٢٥١ ، ٢٧٦ ، ٢٧٨ ، (٢) الخبر : ٣٥ ، انظر خبر جابر بن عبد الله فيما سلف : ٢٥ ، ٢٦ ، ولم أقف على هذا الخبر من =

القول في البيان عمّا في هذا الخبر من الفقه

والذي فيه من ذلك : الإبانة من النبي ﷺ عن إبطال ما كان أهل الجاهلية يتّوَصَّونَ به بينهم ، ويستعملونه في جاهليّتهم ، من التطيّر ، واتقاء مخالطة ذى الداء ، حذاراً من أن يُعْديهم دأوه في المَؤَاكَلَة والمشاركة والمجالسة وغير ذلك من المخالطة = وإعلام من النبي ﷺ أمته أن أحداً من خلق الله لن يُصيِّبه إلا ما سبق له في أمّ الكتاب من خيرٍ أو شرٍّ .

ومثل الذي ورد الخبر عن رسول الله ﷺ في ذلك ، نطق محكم كتاب ربنا تعالى ذكره ، وذلك قوله : (وَكُلَّ إِنْسَانٍ أَلْزَمْنَاهُ طَائِرَهُ فِي عُنُقِهِ وَنُخْرِجُ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كِتَابًا يَلْقَاهُ مَنْشُورًا) [الإسراء : ١٣] = وقوله : (قُلْ لَنْ يُصِيبَنَا إِلَّا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَنَا هُوَ مَوْلَانَا وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ) [التوبة : ٥١] وقوله مخبراً عن قبيل رُسله الذين أرسلهم تعالى ذكره إلى أهل القرية الذين أمر نبينا ﷺ أن يضربَ لقومهم بهم مثلاً ، إذ قال لهم مَنْ أُرسلوا إليه : (إِنَّا تَطَيَّرْنَا بِكُمْ لَئِن لَّمْ تَنْتَهُوا لَنَرْجُمَنَّكُمْ وَلَيَمَسَّنَّكُمْ مِنَّا عَذَابٌ أَلِيمٌ) = (طَائِرُكُمْ مَعَكُمْ أَتِن ذُكِّرْتُمْ بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ مُّسْرِفُونَ) [سورة يس : ١٨ ، ١٩] ، في آي ذواتِ عَدَدٍ .

...

فإن قال لنا قائل (١) : فإن كان الأمر في هذه الأخبار التي رُوِيَتْ لنا عن رسول الله ﷺ ، كالذي ذكرت من دلالتها على إبطاله ﷺ ما وصفت ، فما وجه الأخبار الواردة عنه ﷺ التي منها ما :

= طريق قتادة ، عن جابر ، وهو في مسند أحمد ٣ : ٣٤٢ ، ٣٤٩ ، ٣٦٠ ، عن طريق ابن طهيرة ، عن أبي الزبير ، عن جابر ، بغير هذا اللفظ .

(١) جوابُ قوله : « فإن قال لنا قائل » ، سيأتي بعد الخبر رقم : ٦٩ ، وهو قوله : « قيل : قد اختلف السلف قبلنا ... »

٣٦ - حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ قَالَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ بَنِ سَلِيمَانَ قَالَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو قَالَ ، / قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : لَا يُورَدُ مُمْرَضٌ عَلَى مَصْحَحٍ . (١)

٣٧ - وَحَدَّثَنَا ابْنُ بَشَّارٍ قَالَ ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ قَالَ ، حَدَّثَنَا هَمَامٌ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَبِي حَسَانَ ، أَنَّ رَجُلَيْنِ دَخَلَا عَلَى عَائِشَةَ فَحَدَّثَهَا أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « الطَّيْرَةُ فِي الْمَرْأَةِ وَالْفَرْسُ وَالِدَارُ » . فَغَضِبَتْ غَضَبًا شَدِيدًا . وَطَارَتْ شِقَّةٌ فِي الْأَرْضِ وَشِقَّةٌ فِي السَّمَاءِ ، وَقَالَتْ : مَا قَالَهُ ، إِنَّمَا قَالَ : كَانَ أَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ يَتَطَيَّرُونَ مِنْ ذَلِكَ . (٢)

٣٨ - حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ قَالَ ، حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ ، عَنْ نَهَّاسِ بْنِ قَهْمٍ قَالَ ، سَمِعْتُ شَيْخًا مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ قَالَ ، سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : فِرٌّ مِنَ الْمَجْدُومِ كَفَرَارِكَ مِنَ الْأَسَدِ . (٣)

(١) الخبير : ٣٦ ، حديث أبي هريرة هذا ، رواه البخاري في كتاب الطب ، « باب لا عدوى » (الفتح ١٠ : ٢٠٨) ، ورواه مسلم في كتاب السلام ، « باب لا عدوى ولا طيرة ... » ، وانظر ما سلف الخبر : ٤ ، ورواه أحمد في المسند ٢ : ٤٦ ، ٤٣٤ ، وأولهما من طريق معمر ، عن الزهري ، عن أبي سلمة .

(٢) الخبير : ٣٧ ، حديث قتادة ، رواه أحمد ، عن يزيد ، عن همام بن يحيى ، عن قتادة ، عن أبي حسان الأعرج ، المسند (٦ : ٢٤٠) ، ثم رواه عن روح ، عن سعيد ، عن قتادة (المسند ٦ : ٢٤٦) ، ورواه مختصراً عن بهز ، عن همام ، عن قتادة (المسند ٦ : ١٥٠ ، ٢٤٠ ، ٢٤٦) ، وانظر شرح معاني الآثار للطحاوي ٢ : ٣٨١ . وذكره في مجمع الزوائد ٥ : ١٠٤ ، وقال : « رواه أحمد ، ورجاله ورجال الصحيح » . وانظر ما سيأتي رقم : ٧٢ .

(٣) الخبير : ٣٨ ، « النهاس بن قهم » ، بالقاف المفتوحة ، مترجم في التهذيب ، قال ابن معين : ليس بشيء . وقال الدارقطني : مضطرب الحديث ، تركه يحيى القطان . قال ابن عدى : « أحاديثه مما ينفرد به من الثقات ، لا يتابع عليه » . وقال ابن حبان : « يروى المناكير عن المشاهير ، ويخالف الثقات ، لا يجوز الاحتجاج به »

والخبير ، رواه أحمد في المسند ٢ : ٤٤٣ ، وانظر الخبير التالي : ٣٩ ، مطولاً .

٣٩ - وحدثننا عبد الرحمن بن الوليد الجرجاني قال ، حدثنا أبو عاصم قال ، أخبرنا النحاس ، رجل من بني قيس بن عكابة ، قال حدثني رجل من أهل مكة قال : أشرف أبو هريرة من ذا الباب الذي تخرج منه إلى الصفا ، وهو منحرف عن الركن قليلاً ، فسمعتة يقول : سَخُتْ دُرُسْتُ ، والله لو أن الدين مُعَلَّقٌ بِالثُرَيَّا لتناولوه رجال من أبناء فارس . وسمعت رسول الله ﷺ يقول : لا عدوى ، ولا طيرة ، وفرٌّ من المجدوم كفرارك من الأسد . قال : فأنكر عليه ذلك القوم ، فقال : سمعته من أبي هريرة ، وإلاً فصمتاً . (١)

٤٠ - حدثنا ابن وكيع قال ، حدثنا يحيى بن آدم ، عن شريك ، عن يعلى ابن عطاء ، عن عمرو بن الشريد ، يُراه عن أبيه قال : كان في وفد ثقيف رجل مجذومٌ ، فأرسل إليه النبي ﷺ وهو على الباب : إنا قد بايعناك فارجع . (٢)

٤١ - حدثني يعقوب بن إبراهيم قال ، حدثنا هشيم قال ، أخبرنا يعلى بن عطاء / عن رجل من آل الشريد يقال له عمرو ، عن أبيه قال : كان في وفد ثقيف رجل مجذومٌ ، فأرسل إليه النبي ﷺ أن أرجع فقد بايعناك . = قا أبو جعفر ، قال لي يعقوب ، وقال مرة أخرى = يعني هشيماً = أخبرنا يعلى ، عن عمرو بن الشريد ، عن أبيه .

٤٢ - حدثنا محمد بن عبد الأعلى الصنعاني قال ، حدثنا المعتمر بن سليمان قال ، سمعت خالداً ، عن أبي قلابة ، أن نبى الله ﷺ قال : لا عدوى ،

(١) الخبر : ٣٩ ، هو مطول خبر النحاس السالف ، ولم أقف عليه في غير تهذيب الآثار .

(٢) الخبر ٤٠ - ٤١ ، « يعلى بن عطاء العامري الليثي الطائفي » ، ثقة ، مترجم في التهذيب . وكان في الأصل هنا : « يعلى ، عن عطاء ، عن عمرو بن الشريد » ، وهو خطأ من الناسخ ، صوابه ما أثبت . وانظر الخبر التالي على الصواب ،

وحدث الشريد بن سويد الثقفي ، رواه مسلم ، في « كتاب السلام » ، باب « اجتناب المجدوم ونحوه » ، ورواه أحمد ، عن هشيم بن بشير ، عن يعلى بن عطاء في المسند ٤ : ٣٩٠ ، وانظر الخبر التالي ، رواه ابن ماجة ، من طريق هشيم عن يعلى ، في كتاب الطب ، « باب الجذام » .

وَقَرَّ مِنَ الْمَجْدُومِ كَمَا تَفَرَّ مِنَ الْأَسَدِ. (١)

٤٣ - وحدثني أبو معاوية البصري بشر بن دحية قال ، حدثني عيسى بن يونس قال ، حدثني عبد الله بن سعيد بن أبي هند ، عن محمد بن عبد الله بن عمرو ابن عثمان ، عن أمه فاطمة ابنة حسين ، عن ابن عباس ، أن النبي ﷺ قال للمُجَدِّمِينَ : لا تُدِيمُوا النَّظَرَ إِلَيْهِمْ. (٢)

٤٤ - حدثني محمد بن إسماعيل الضراري قال ، أخبرنا أبو مُصْنَعِبٍ مُطَرِّفُ بن عبد الله الأصبم قال ، حدثني عبد الرحمن بن أبي الزناد ، عن محمد بن عبد الله بن عمرو بن عثمان ، عن أمه فاطمة ابنة حُسَيْنٍ ، عن ابن عباس ، أنه قال : نَهَانَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ نُدِيمَ النَّظَرَ إِلَى الْمَجْدُمِينَ ، وَقَالَ : لا تُدِيمُوا النَّظَرَ إِلَيْهِمْ. (٣)

٤٥ - حدثنا أبو كريب قال ، حدثنا وكيع = وحدثنا ابن وكيع قال ، حدثنا أبي = عن عبد الله بن سعيد بن أبي هِنْدٍ ، عن محمد بن عبد الله بن عمرو بن عثمان ، عن أمه فاطمة ابنة حُسَيْنٍ ، عن ابن عباس قال ، قال رسول الله ﷺ : لا تُدِيمُوا النَّظَرَ إِلَى الْمَجْدُمِينَ = زاد أبو كريب في حديثه : ومن كلمه منكم فليكلّمه وبينه وبينه قيد رُمح. (٤)

٤٦ - حدثنا أبو كريب قال ، حدثنا خالد بن مَخْلَدٍ قال ، حدثنا عبد الرحمن بن أبي الزناد ، عن محمد بن عبد الله / بن عمرو بن عثمان ، عن أمه

(١) الخبير : ٤٢ ، « أبو قلابة » ، هو « عبد الله بن زيد الجرهمي البصري » ، أحد أعلام التابعين ، روى عن

خالد الحذاء ، مرسل ، رواه معمر في جامعه الملتحق بمصنف عبد الرزاق ١٠ : ٤٠٥ / ١١ : ٢٠٤

(٢) الخبير : ٤٣ ، رواه أحمد في مسنده ، عن ابن عباس (رقم : ٢٠٧٥) ، من حديث ابن أبي هند ،

وانظر تعليق أخى أحمد عليه رحمة الله ، وانظر رقم : ٤٥

(٣) الخبير : ٤٤ ، رواه أحمد في مسنده ، عن ابن عباس (رقم : ٢٧٢١) من حديث ابن أبي الزناد ،

وانظر رقم : ٤٦ ، ورواه ابن ماجه في كتاب الطب ، « باب الجذام » .

(٤) الخبير : ٤٥ ، هو الخبير السالف رقم : ٤٣ ، وفيه هنا زيادة أرى كريب .

فاطمة بنته حسين بن علي ، عن ابن عباس قال : نبى رسول الله ﷺ أن تُدِيمُوا
النظر إلى المجدِّمين . (١)

٤٧ - حدثنا أبو كريب قال ، حدثنا عُبيد بن سعيد بن أبان ، عن أبي
فضالة ، عن عبد الله بن عامر ، عن محمد بن عبد الله بن عمرو بن عثمان ، عن أمه
فاطمة ابنة حسين ، عن أبيها حسين بن علي ، عن أمه فاطمة قالت - فيما أرى -
قال رسول الله ﷺ : لا تُدِيمُوا النظر إلى المجدِّمين ، إذا كلَّمتموهم فليكن بينكم
وبينهم قيْدٌ رُمُج . (٢)

(١) الخبر : ٤٦ ، هو الخبر السالف رقم : ٤٤

(٢) الخبر : ٤٧ ، « أبو فضالة » ، هو « فرج بن فضالة بن النعمان التنوخي ، أبو فضالة الحمصي » ،
وهو ضعيف ، في حديثه نكارة ، قال عبد الرحمن بن مهدي : حدث فرج بن فضالة عن أهل الحجاز بأحاديث
منكرة مقلوبة . توفي سنة ١٧٧ ، مترجم في التهذيب .

و« عبد الله بن عامر » ، هو علي الأرجح : « عبد الله بن عامر الأسلمي ، أبو عامر المدني » ، ضعيف
ذاهب الأحاديث ، مات بالمدينة سنة ١٥٠ ، مترجم في التهذيب .

« محمد بن عبد الله بن عمرو بن عثمان بن عفان المدني » ، المعروف بالدياج لحسنه ، أمه فاطمة بنت
الحسين بن علي ، وهو ليس بالقوي ، له مناكير ، مات في حبس المنصور سنة ١٤٥ ، مترجم في التهذيب .

وهذا الخبر ، رواه عبد الله بن أحمد بن حنبل في مسند أبيه (المسند رقم : ٥٨١) قال : « حدثني أبو
إبراهيم الترمذي ، حدثنا الفرج بن فضالة ، عن [محمد بن] عبد الله بن عمرو بن عثمان ، عن أمه فاطمة بنت
حسين ، عن حسين ، عن أبيه ، عن النبي ﷺ ... » ، ولذلك أدخله في مسند علي رضي الله عنه .

وكان في أصل المسند : « الفرج بن فضالة ، عن عبد الله بن عمرو بن عثمان » ، وقطع أخى رحمه الله بأنه
« الفرج بن فضالة ، عن [محمد بن] عبد الله بن عمرو ... » ، وهو الصواب الذي لا شك فيه ، لأن فاطمة
بنت حسين ، هي أم محمد بن عبد الله بن عمرو ، وهذا نص في الإسناد .

وظن أخى رحمه الله أنه بهذا قد أصاب الصواب ، وأزال الإشكال الذي ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد
(٥ : ١٠٠ - ١٠١) حين ذكر حديث علي وقال : « رواه عبد الله بن أحمد ، وفيه الفرج بن فضالة ، وثقة أحمد
وغيره ، وضعفه النسائي وغيره ، وبقية رجاله ثقات ، إن لم يكن سقط من الإسناد أحد » . وبلا شك ، لم يرد
الهيثمي بذلك « محمد بن عبد الله بن عمرو » ، لأن تصويب أخى لما في المسند ، عليه دليل لا يغفل عن مثله
الهيثمي ، وهو قوله : « عن أمه فاطمة بنت حسين » ، وظاهر أنه كان عنده في المسند « محمد بن عبد الله بن
عمرو » .

٤٨ - حدثنا ابن المنثى قال ، حدثنا معاذ بن هشام قال ، حدثني أبي ، عن يحيى بن أبي كثير قال ، حدثني الحضرمي ، أن سعيد حدثه ، عن سعد بن أبي وقاص قال ، قال رسول الله ﷺ : إن يكن الطير في شيء ، فهو في المرأة والفرس والدار .^(١)

٤٩ - حدثني يعقوب بن إبراهيم قال ، حدثنا ابن عليّ قال ، حدثنا هشام = وحدثنا ابن المنثى قال ، حدثنا ابن أبي عدي = عن هشام ، عن يحيى قال ، حدثني الحضرمي بن لاحق ، عن سعيد بن المسيّب ، عن سعد ، عن النبي ﷺ بنحوه .

٥٠ - حدثني يعقوب بن إبراهيم قال ، حدثنا الطّفَاوِيُّ ، قال ، حدثنا الحجاج الصّوّاف ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن الحضرمي ، عن سعيد بن المسيّب ، عن سعد بن مالك قال ، قال رسول الله ﷺ : إن كانت الطّيْرُ شيئاً ، ففي المرأة والدابة والدار .

٥١ - حدثني العباس بن الوليد قال ، أخبرني أبي قال ، حدثنا الأوزاعي

= والذي سقط من الإسناد الذي في مسند أحمد هو « عبد الله بن عامر » ، كما جاء في إسناد أبي جعفر ، ورحم الله الهيثمي ، فقد شكّ حيث يجب الشك ، كما ترى . وخبر أبي جعفر يجعل الحديث من مسند فاطمة ، لا من مسند عليّ ، رضي الله عنهما . هذا على أنّي أرجح أن قوله « فيما أرى » في قوله « عن أمه فاطمة قال ، فيما أرى » ، هي من قول « عبيد بن سعيد بن أبان » الراوي عن فرج بن فضالة ، شكّاً في نسبته إلى فاطمة رضي الله عنها ، وبذلك يكون الراجح أنه من حديث عليّ رضي الله عنه ، كما جاء في حديث عبد الله بن أحمد في مسند أبيه .

(١) الأخبار : ٤٨ - ٥١ ، « سعد بن مالك » ، هو « سعد بن أبي وقاص » .

« حضرمي بن لاحق التميمي السعدي » ، مترجم في التهذيب ، والكبير للبخاري ١١٦/٢ ، والجرح والتعديل ٣٢٢/١ ، لم يرو له من الستة سوى أبي داود والنسائي .

وهذا الخبر في سنن أبي داود ، كتاب « الطب » ، « باب في الطيرة » ، وفي معاني الآثار للطحاوي ١ : ٣٨١ ، وفيه : « أن سعيد بن المسيّب حدثه قال : سألت سعداً عن الطيرة ، فأنهتني وقال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : لا طيرة ، وإن كانت الطيرة ... » ، وفي مطبوعة معاني الآثار أخطاء في إسناده .

قال ، أخبرني يحيى بن أبي كثير قال ، حدثني حضرمي بن لاحق قال ، حدثني سعيد بن المسيب قال ، سمعت سعد بن أبي وقاص قال ، قال رسول الله ﷺ : إن يكن التطير في شيء ، فهو في الفرس والمرأة والدار .

٥٢ - حدثني العباس بن أبي طالب قال ، حدثنا مالك / بن إسماعيل قال ، حدثنا زهير ، عن عتبة بن حميد قال ، حدثني عبيد الله بن أبي بكر ، أنه سمع أنس بن مالك يقول ، قال رسول الله ﷺ : لا طيرة ، والطيرة على من تطير ، وإن تلك في شيء ، ففي الدار والمرأة والفرس .^(١)

٥٣ - حدثني علي بن داود قال ، حدثنا ابن أبي مريم قال ، أخبرنا محمد بن جعفر قال ، أخبرني عتبة ، عن حمزة بن عبد الله بن عمر ، عن أبيه ، عن رسول الله ﷺ أنه قال : الطيرة في المسكن والمرأة والفرس .^(٢)

٥٤ - حدثني ابن عبد الرحيم البرقي قال ، حدثنا ابن أبي مريم قال ، أخبرنا سليمان بن بلال قال ، حدثني عتبة بن مسلم ، عن حمزة بن عبد الله بن عمر ، عن أبيه : أن رسول الله ﷺ قال : إن كان الشؤم في شيء ، ففي الفرس والمسكن والمرأة .

(١) الخبر : ٥٢ ، « عبيد الله بن أبي بكر بن أنس بن مالك » ، روى عن جده .

و « عتبة بن حميد الضبي » ، عن أحمد قال : « كان من أهل البصرة ، وكتب كثيراً ، وهو ضعيف ليس بالقوى ، ولم يثبتْهُ الناس حديثه » ، وقال أبو حاتم : صالح الحديث .

ورواه بهذا الإسناد ، الطحاوي في مشكل الآثار ٢ : ١٠٩ .

(٢) الأخبار : ٥٣ - ٥٧ ، حديث عبد الله بن عمر ، رواه عنه ابنه سالم وحمزة ، مجتمعين أو مفترقين ، رواه البخاري في « كتاب الجهاد » ، « باب ما يذكر من شؤم الفرس » (الفتح ٦ : ٤٥) ، وفي « كتاب النكاح » ، « باب ما يتقى من شؤم المرأة » (الفتح ٩ : ١٨) ، وفي « كتاب الطب » ، « باب الطيرة » (الفتح ١٠ : ١٨٠ ، ١٨١) ، ورواه مسلم في « كتاب السلام » « باب الطيرة والفأل » ، وما يكون فيه من الشؤم » ، ورواه مالك في الموطأ في « كتاب الاستئذان » ، « باب ما يتقى من الشؤم » ، والترمذي في « كتاب الأدب » ، « باب ما جاء في الشؤم » ، والنسائي في كتاب الخيل ، « باب شؤم الخيل » ، ورواه أحمد في المسند برقم : ٤٥٤٤ ، ٤٩٢٧ ، ٥٩٦٣ ، ٦٠٩٥ ، والطحاوي في معاني الآثار ٢ : ٣٨١ ، ورواه البخاري في الأدب المفرد ، « باب الشؤم في الفرس » .

٥٥ - وحدثني يونس بن عبد الأعلى ، وبخّر بن نصر = قال يونس : أخبرنا ، وقال بجر حدثنا = ابن وهب قال ، أخبرني يونس بن يزيد ، عن ابن شهاب ، عن حمزة وسالم ابني عبد الله بن عمر ، عن عبد الله بن عمر ، أن رسول الله ﷺ قال : إنما الشؤم في ثلاثة : المرأة والفرس والدار .

٥٦ - حدثني يعقوب بن إبراهيم وابن المثني قالا ، حدثنا عثمان بن عمر قال ، أخبرنا يونس ، عن الزهري ، عن سالم بن عبد الله ، عن ابن عمر ، أن النبي ﷺ قال : لا عدوى ، ولا طيرة ، والشؤم في ثلاث : في المرأة والدار والفرس .

٥٧ - وحدثنا سفيان قال ، حدثنا ابن مهدي ، عن مالك ، عن الزهري ، عن حمزة بن عبد الله بن عمر ، عن أبيه قال ، قال النبي ﷺ : الشؤم في ثلاثة ، في الفرس والمرأة والدار .

٥٧ م - حدثنا ابن وكيع قال ، حدثنا ابن عيينة ، عن ابن شهاب ، عن سالم ، عن أبيه ، عن النبي ﷺ قال : الشؤم في ثلاثة ، في الفرس والمرأة والدار .

٥٨ - حدثني عبد الله بن أحمد المرزوي قال ، حدثنا أبي قال ، حدثنا

محمد بن يحيى / قال ، أخبرنا عبد العزيز ، عن عبيد الله ، عن نافع ، عن ابن عمر ، أن النبي ﷺ قال : الشؤم في ثلاث ، الدار والمرأة والفرس .^(١)

٥٩ - وحدثني العباس بن أبي طالب قال ، حدثنا أحمد بن يونس قال ، حدثنا أبو شهاب ، عن ابن أبي ليلى ، عن العوفي ، عن أنس بن سفيان الخدري قال ، قال

(١) الخبر : ٥٨ ، حديث ابن عمر من رواية نافع ، لم أجده .

شيخ الطبري هو « عبد الله بن أحمد بن شويه (وهو محمد) بن ثابت الخزازي المرزوي ، وأبوه : أحمد بن محمد بن ثابت (ابن شويه) ، مترجمان في التهذيب .
و« محمد بن يحيى بن سعيد بن فروخ القطان » ، مترجم في التهذيب ،
و« عبد العزيز » ، هو « عبد العزيز بن عبد الله بن أنس سلمة ، الماجشون » ، مترجم في التهذيب ،
و« عبيد الله بن عمر بن حفص العمري » ، أحد الفقهاء السبعة .

رسول الله ﷺ : لا عدوى ، ولا طيرة ، وإن كان في شيء ، ففي الفرس والدار والمرأة : (١)

٦٠ - حدثني سليمان بن عبد الجبار قال ، حدثنا محمد بن الصلت قال ، حدثنا أبو شهاب ، عن ابن أبي ليلى ، عن عطية ، عن أبي سعيد الخدرى قال ، قال رسول الله ﷺ : لا عدوى ، ولا طيرة ، فإن كان في شيء ، ففي الدار والمرأة والفرس .

٦١ - حدثني محمد بن مرزوق قال ، حدثنا الضحاك بن مخلد قال ، أخبرنا ابن جريج قال ، أخبرني أبو الزبير ، أنه سمع جابر بن عبد الله قال ، سمعت رسول الله يقول : إن كان في شيء ، ففي الربيع والفرس والمرأة = يعني الشؤم . (٢)

٦٢ - وحدثني علي بن مسلم الطوسى قال ، حدثنا أبو عاصم قال ، أخبرنا ابن جريج قال ، قال أبو الزبير ، سمع جابر بن عبد الله ، سمع رسول الله ﷺ يقول : إن كان ، ففي الربيع والمرأة والفرس = يعنى الشؤم .

٦٣ - حدثني زكريا بن يحيى بن أبان المصرى قال ، حدثنا يعقوب بن كعب الحلبي قال ، حدثنا مَحْمَد بن يزيد ، عن ابن جريج ، عن أبي الزبير ، عن جابر ، عن النبي ﷺ ، مثله .

٦٤ - حدثنا أبو كريب قال ، حدثنا خالد بن مَحْمَد قال ، حدثنا محمد بن جعفر قال ، حدثني أبو حازم ، عن سهل بن سعد قال ، ذُكِرَ الشؤم عند رسول

(١) الخبران : ٥٩ ، ٦٠ ، حديث أبي سعيد الخدرى ، من رواية عطية .

وهو « عطية بن سعد بن جنادة العوفى » ، من شيعة أهل الكوفة ، ضعيف الحديث ، وكان يأتى الكلبى ، ويكنيه أبا سعيد ، يوهم أنه أبو سعيد الخدرى . مترجم فى التهذيب ، والخبر عنه فى معانى الآثار ٢ : ٣٨١

(٢) الأخبار : ٦١ - ٦٣ ، حديث جابر ، رواه مسلم فى « كتاب السلام » ، باب الطيرة والقأل ، وما يكون فى الشؤم » ، والنساق فى كتاب الخيل ، « باب شؤم الخيل » .

الله ﷺ فقال: إن كان في شيء، ففي المرأة والمسكن والفرس. (١)

٦٥ - حدثنا ابن حميد قال، حدثنا حكام بن سلم، عن أبي معاذ، عن أبي حازم، عن سهل بن سعد، أن النبي ﷺ قال: إن يك الشؤم في شيء، ففي المرأة والدابة والمسكن.

٦٦ - حدثني يعقوب / بن إبراهيم قال، حدثنا ابن أبي حازم قال، حدثني أبي قال، ذكر الشؤم عند سهل بن سعد الساعدي فقال، كنا نقول: إن كان شيء، ففي المرأة والمسكن والفرس.

٦٧ - وحدثني ابن عبد الرحيم البرقي قال، حدثنا ابن أبي مريم قال، أخبرنا محمد بن جعفر قال، حدثني أبو حازم قال، سمعت سهل بن سعد يقول، ذكر عند رسول الله الشؤم فقال: إن كان في شيء، ففي المرأة والمسكن والفرس.

٦٨ - حدثني محمد بن مرزوق قال، حدثنا بشر بن عمر قال، حدثنا عكرمة بن عمار، عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة، عن أنس بن مالك قال، قال رجل، يا نبي الله، إنا كنا في دار كثر فيها عدونا، وكثر فيها أموالنا، فتحوّلنا إلى دار أخرى، فقلّ فيها عدونا، وقلّت فيها أموالنا! فقال رسول الله ﷺ: دَعُوها = أو ذَرُوها = وهي ذَمِيمَةٌ. (٢)

(١) الأخبار: ٦٤ - ٦٧، حديث سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه، رواه البخاري في «كتاب الجهاد»، «باب ما يذكر من شؤم الفرس» (الفتح ٦: ٤٨)، وفي «كتاب النكاح»، «باب ما يتقى من شؤم المرأة» (الفتح ٩: ١١٨)، ورواه مسلم في «كتاب السلام»، «باب الطيرة والفعال»، وما يكون فيه من الشؤم»، ورواه مالك في الموطأ في «كتاب الاستئذان»، «باب ما يتقى من الشؤم»، ورواه أحمد في المسند ٥: ٣٣٥، ٣٣٨ (الجلي)، والطحاوي في معاني الآثار ٢: ٢٨١، ورواه البخاري أيضاً في «الأدب المفرد»، «باب الشؤم في الفرس».

(٢) الخبير: ٦٨، حديث أنس، رواه «أبو داود في «كتاب الطب»، «باب في الطيرة»، ورواه مالك في الموطأ في «كتاب الاستئذان»، «باب ما يتقى من الشؤم»، مرسلًا مختصراً، ورواه البخاري في «الأدب المفرد»، «باب الشؤم في الفرس»، وقال: «في إسناده نظر»، وموضع النظر هو «عكرمة بن =

٦٩ - حدثنا ابن المنثى قال ، حدثنا يحيى بن كثير أبو غسان قال ، حدثنا صالح ، عن الزهري ، عن سالم ، عن أبيه ، أن امرأة جاءت إلى النبي ﷺ فقالت : يا رسول الله ، سكنا دارنا ونحن ذوو وفير ، فاحتجنا ، وساءت ذاتُ بيننا ، واختلفنا . فقال : يبعوها ، أو ذروها ، وهي ذميمة . (١) = ؟

= قيل (٢) : قد اختلف السلف قبلنا في ذلك ، فنذكر ما قالوا فيه ، ثم نُتبع جميعه البيان إن شاء الله . فأنكر بعضهم صححة هذه الأخبار ، وأن يكون رسول الله ﷺ قال شيئاً مما فيها ، أو أن يكون أمر بالبُعد من ذى عاهة ، جُذاماً كانت عاهته أو برصاً أو غير ذلك . وقالوا : قد أكل النبي ﷺ مع مجنومٍ وأقعده معه .

ذكر من قال ذلك أو روى عنه : أنه أكل مع ذى العاهة خوفاً أن يكون في تركه الأكل معه ، دخول منه في معنى ما أبطله النبي ﷺ / من العُدوى ، ونهى عنه من التطبير

١٨

= عمار العجل اليمامي ، متكلم فيه ، قال أحمد : « مضطرب الحديث عن غير إياس بن سلمة » . وقال البخاري : « مضطرب في حديث يحيى بن كثير ، ولم يكن عنده كتاب » .

(١) الخبر : ٦٩ ، حديث ابن عمر هذا ، ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ٥ : ١٠٤ ، وقال : « رواه البيهقي وقال : أخطأ فيه صالح بن أبي الأخضر ، والصواب أنه من مراسلات عبد الله بن شداد . قلت : وصالح ضعيف ، يكتب حديثه وفيه أيضاً سعيد بن سفيان ضعفه ابن المديني ، وذكره ابن حبان في الثقات ، ونقل تضعيف ابن المديني له » ، ولا أدري ما حديث البيهقي ، ولكن ظاهر أنه ليس بإسنادنا هذا .

وأما « صالح بن أبي الأخضر » ، روى خبر أبي جعفر فقد قال فيه ابن حبان : « يروى عن الزهري أشياء مقلوبة ، روى عنه العراقيون ، اختلط عليه ما سمع من الزهري بما وجد عنده مكتوباً ، فلم يكن يميز هذا من ذاك . ومن اختلط عليه ما سمع بما لم يسمع ، لبالحري أن لا يحتج به في الأخبار » .

وعند آخر هذا الخبر ينتهي الاستفهام الذي بدأه قبل صدر الخبر ، ٣٦ بقوله : « فما وجه هذه الأخبار الواردة عنه ﷺ ، التي منها ؟ »

(٢) قوله : « قيل ... » ، هو جواب قوله قبل الخبر رقم : ٣٦ ، « فإن قال لنا قائل ... » .

- ٧٠ - حدثنا زكريا بن يحيى بن أبي زائدة قال ، حدثنا حجاج قال ، سمعت ابن جريج يقول ، سمعت ابن أبي مُليكة يقول ، قلت لابن عباس : كيف ترى في جارية لي ، في نفسى منها شيء ، فإني سمعتهم يقولون ، قال نبيُّ الله ﷺ : إن كان شيء ، ففي الربيع والفرس والمرأة ؟ قال ، فأنكر أن يكون سمع ذلك عن النبي ﷺ أشدَّ النَّكْرَةِ ، ^(١) وقال : إذا وقع في نفسك منها شيء ففارقها : بعها أو أعتقها .
- ٧١ - حدثنا أبو كريب قال ، حدثنا حميد بن حوَّار قال ، حدثنا ابن جريج ، عن ابن أبي مليكة قال ، جئت ابن عباس ذات يوم ، فقلت : إن جاريته قد وقع في نفسى منها شيء ، وقد زعموا أن رسول الله ﷺ قال : إن يك في شيء ففي الربيع والمرأة والفرس . ^(٢) فأنكر ابن عباس أن يكون رسول الله قاله ، أو أن يكون الشؤم في شيء ، وقال : إن كان وقع في نفسك منها شيء فبعها أو أعتقها .
- ٧٢ - حدثنا ابن بشار قال ، حدثنا أبو داود قال ، حدثنا همام ، عن قتادة ، عن أبي حسان قال ، قيل لعائشة ، إن رسول الله ﷺ قال : الطيرة في المرأة والفرس والدار . فقالت : ما قاله ، إنما قال : كان أهل الجاهلية يتطيرون من ذلك . ^(٣)
- ٧٣ - حدثنا ابن بشار قال ، حدثنا عبد الرحمن قال ، حدثنا سفيان ، عن عبد الرحمن بن القاسم ، عن أبيه ، أن وفدَ ثَقِيفٍ أتوا أبا بكر ، فأثني بطعام فدعاهم ، فتنحى رجل ، فقال : مالك ؟ قال : مَجْدوم . فدعاه فأكل معه ، فجعل أبو بكر يأكل ممَّا يأكل منه المجدوم .
- ٧٤ - حدثني يعقوب بن إبراهيم قال ، حدثنا ابن عليه ، عن محمد بن إسحاق قال ، حدثني عاصم بن عمر بن قتادة ، عن محمود بن لبيد قال : أمرني

(١) « النَّكْرَةُ » ، بفتحين ، هو الاسم من الإنكار ، كالنفقة من الإنفاق .

(٢) « الرباع » جمع « ربيع » ، بفتح فسكون ، وجمعه أيضاً : أربع ، وربوع ، وأرباع .

(٣) الخبر : ٧٢ ، حديث أبي حسان ، سلف برقم : ٣٧ ، فانظره .

١٩ يحيى بن الحكم على جَرَشَ ، (١) فَقَدِمَتَهَا ، فحَدَّثُونِي أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ جَعْفَرٍ حَدَّثَهُمْ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لِصَاحِبِ هَذَا الْوَجْعِ ، الْجُدَامِ : « اتَّقُوهُ كَمَا يَتَّقَى السَّبْعَ . إِذَا هَبَطَ وَادِيًا فَاهْبَطُوا غَيْرَهُ » . فَقُلْتُ : وَاللَّهِ لَئِنْ كَانَ عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَكُمْ هَذَا مَا كَذَبَكُمْ . فَلَمَّا عَزَلَنِي عَنْ جَرَشَ قَدِمْتُ الْمَدِينَةَ ، فَلَقَيْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ جَعْفَرٍ ، فَقُلْتُ : يَا أَبَا جَعْفَرٍ ، مَا حَدِيثُ حَدَّثَنِي بِهِ أَهْلُ جَرَشَ عَنْكَ ؟ قَالَ : ثُمَّ ذَكَرْتَهُ ، فَقَالَ : كَذَبُوا ، وَاللَّهِ مَا حَدَّثْتَهُمْ هَذَا ، وَلَقَدْ رَأَيْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ يَدْعُو بِالْإِنَاءِ فِيهِ الْمَاءُ ، فَيُعْطِيهِ مُعَيَّقِيًّا ، وَكَانَ رَجُلًا قَدْ أَسْرَعَ فِيهِ ذَلِكَ الْوَجْعُ ، فَيَشْرِبُ مِنْهُ ، ثُمَّ يَتَنَاوَلُهُ مِنْهُ فَيَضَعُ فَأَهُ مَوْضِعَ فَمِهِ حَتَّى يَشْرِبَ مِنْهُ ، يَعْرِفُ أَنَّهُ إِنَّمَا يَصْنَعُ ذَلِكَ فِرَارًا أَنْ يَدْخُلَهُ شَيْءٌ مِنَ الْعَدْوَى . (٢)

٧٥ - حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُثَنَّى قَالَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ سَمَّاكِ بْنِ حَرْبٍ قَالَ ، سَمِعْتُ شَيْبَةَ بْنَ ذَيْمِ الْبَكْرِيِّ أَبَا مَرْيَمٍ قَالَ : كُنْتُ مَعَ عَلِيٍّ وَعُمَرَ وَعَبْدَ الرَّحْمَنِ وَهُمْ يَأْكُلُونَ ، فَجَاءَ رَجُلٌ مِنْ خَلْفِ عُمَرَ بِهِ بَرَصٌ فَتَنَاوَلَ مِنْهُ ، قَالَ : فَقَالَ لَهُ عُمَرُ : أَخْرُ ، وَقَالَ بِيده ، (٣) قَالَ : فَقَالَ عَلِيٌّ = قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ : فِيمَا أَظَنَّ = فَحُشَّتْ عَلَى طَعَامِكَ ، وَأَذَيْتَ جَلِيسِكَ ! فَجَعَلَ عُمَرُ يَنْظُرُ إِلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، فَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ : صَدَقَ . فَحَمَدَ اللَّهُ عُمَرَ . فَقَالَ رَجُلٌ لِعُمَرَ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، إِنَّ أَمْرَ هَذَا كَذَا وَكَذَا ، يَنْتَقِصُهُ ، فَقَالَ عُمَرُ : أُنْتَقِيهِ ؟ قَالَ : لَا . قَالَ : فَحَمَلَهُ عَلَى نَاقَةٍ وَكَسَاهَا حُلَّةً . (٤)

(١) « جرش » بفتحين ، من أرض البلقاء وحوران ، من عمل دمشق ، وهي غير « جرش » بضم ففتح ، فهذا من مخاليف اليمن من جهة مكة ، وقد ضبطت في طبقات ابن سعد بالضم والفتح ، وأنا أرجح الأول .

(٢) الخبر : ٧٤ ، رواه ابن سعد في الطبقات ٨٦/١/٤ في ترجمة « معيقب بن أبي فاطمة الدوسي »

(٣) « قال بيده » ، أي أشار بيده ، ينتهرو .

(٤) الخبران : ٧٥ ، ٧٦ ، أشار إليه البخاري في التاريخ الكبير ٢٦١/٢/٢ ، في ترجمة « شيب » ، وذكره في الجرح والتعديل ٣٨٤/١/٢ ، ولكنه ذكره أيضا في « شيان بن ذيم » ، ٣٥٥/١/٢ ، وهو وهم فيما أرجح .

٧٦ - حدثنا ابن المنثني قال ، حدثنا أبو داود قال ، حدثنا شعبة ، عن سماك قال ، سمعت أبا مريم شَيْبَمَ بنِ ذَيْبَمَ قال : شهدتُ عمر بن الخطاب وهو يَطْعَمُ ، فجاء رجل به شيءٌ من بَرَصٍ ، فوضع يده في الطعام ، فذكر نحوه .

٧٧ - حدثنا حميد بن منسعة السَّامِيُّ قال ، حدثنا سفيان بن حبيب ، عن حبيب بن الشهيد ، عن عبد الله بن بُرَيْدَةَ ، إن شاء الله = حميد استثنى = أن سلمان كان يصنع الطعام فيدعو المجذَّمين فيأكل معهم .

٧٨ - حدثني إسحاق بن إبراهيم بن حبيب بن الشهيد قال ، حدثنا يحيى ابن اليمان ، عن سفيان ، عن مرزوق أبي بُكَيْرٍ ، عن عكرمة / أنه تنحى عن مجذوم ، فقال له ابن عباس : يا مَاصُّ ، لعله خيرٌ مني ومنك .

٧٩ - حدثنا ابن بشار قال ، حدثنا عبد الرحمن قال ، حدثنا سفيان ، عن أبي بُكَيْرٍ ، عن عكرمة ، أن ابن عباس أتاه رجل به جُذَامٌ ، قال : فدفعته = أو كلمة تشبهها = فقال : ياماصُّ ، وما يدريك لعله خيرٌ منك .

٨٠ - حدثنا ابن المنثني قال ، حدثنا محمد بن جعفر قال ، حدثنا شعبة قال ، سمعت حَتَّنًا لَكَيْبِرَ بنِ سيار قال ، سمعت سَلَيْطًا = رجلاً من أهل مكة = قال : كان ابن عمر ينزل على خالد بن سعد ، فكان يأكل المجذومون معه ، فكان خالد أو بعض أهله لا يأكل معه ، فقال ابن عمر : تَقَدَّرُ هؤلاء ، ولعل بعضهم يكون - أو قال : يصير - يوم القيامة ملكاً .^(١)

(١) الخبر : ٨٠ ، هكذا في الأصل « ... بن سيار » ، ولم أجده ، والموجود « كثير بن يسار الطفاوي ، أبو الفضل البصري » .

و « شعبة بن الحجاج » الإمام بصرى أيضاً ، فأخشى أن يكون هو هو ، وهو مترجم في التهذيب .
وأما « خالد بن سعد » الذي كان ابن عمر ينزل عليه ، فلم أعرفه .

٨١ - حدثني يعقوب بن إبراهيم قال ، حدثنا ابن عُلَيَّةَ قال ، حدثنا خالد الحذاء ، عن أبي مَعْمَرٍ ، عن رجل قال : رأيت ابنَ عمر يأكل ومعه مجذومٌ ، فجعل يضع يده في موضع يد المجذوم من التَّيْرِدِ .

٨٢ - حدثنا مروان بن الحكم الحرَّاني قال ، حدثنا الخضر بن محمد الحراني قال ، حدثنا المُعَاوِي بن عِمْران قال ، حدثنا نافع بن القاسم ، عن جدِّته فَطِيْمَةَ قالت : دخلت على عائشة فسألتها ، أكان رسول الله ﷺ يقول في المجذومين : فِرُّوا منهم كفراركم من الأسد؟ فقالت أم المؤمنين : كلاً ! ولكنه قال : لا عدوى ، فمن أعدى الأول؟ وقد كان مولياً لي يأكل في صحافي ، ويشرب في أقداحي ، وينام على فراشي ، أصابه ذلك الداء ، فلو أقام معي عايشته ما عاش ، ولكنه سألني أن أجهِّزه إلى الغزو ، فجهزته ، وغزا .^(١)

٨٣ - حدثنا علي بن سَهْل الرَّمْلِي قال ، حدثنا ضمرة بن ربيعة ، عن ابن شوذب ، عن علي بن زيد بن جُدعان قال ، دخلت على سالم بن عبد الله منزله ، وكان لا يأكل إلا ومعه مسكين ، قال : فأرسل مولياً له ، فاتاه بعجوز عَمِيَاء جَذْمَاء أو حَذْبَاء / فأجلسها معه ، قال : فجعلت تأكل معه ، قال : وأنا ناحية لا يدعوني ، ولو دعاني ما أجبته ، قال فقال لها : أي شيء تحبُّين أسقيكِ؟ قالت : ما شئت . قال ، فدعا لها بشراب فشربت ، ثم أمر مولاها فردَّها .^(٢)

...

(١) الخبر : ٨٢ ، هذا خبرٌ مظلمٌ جدًّا .

« نافع بن القاسم » وجدته « فطيمة » التي دخلت على عائشة أم المؤمنين ، لا ذكر لها في كتاب أعره . وهذا الخبر ذكره الحافظ ابن حجر في (الفتح ١٠ : ١٣٣) ، وهو فصلٌ جيد في المجذومين .

(٢) الخبر : ٨٣ ، « ابن شوذب » هو « عبد الله بن شوذب الخراساني » ، ثقة ، مترجم في التهذيب .

و« علي بن زيد بن جدعان » هو « علي بن زيد بن عبد الله بن أبي مليكة بن زهير بن عبد الله بن جدعان التيمي » ، ضعيف الحديث ، كان رافضياً ، خلط في آخره عمره وترك حديثه ، مترجم في التهذيب وقوله : « جذماء أو حذباء » ، الأقرب أن يقال « جرباء » ، ولكن تحت الحاء حاء علامة إهمال ، ولا معنى لها في الخبر .

= وكانت علة قائل هذه المقالة ، إبطال رسول الله ﷺ العدوى . قالوا :
ومن العدوى تَوَقَّى مَؤَاكَلَةَ ذِي الْعَاهَةِ جِدَارًا مِنْ عَاهَتِهِ ، وَأَنْ تُصَيِّبَهُ بِمَؤَاكَلَتِهِ إِيَّاهُ
أَوْ مَشَارِبَتِهِ أَوْ مَا أَشْبَهَ ذَلِكَ .

قالوا وقد روينا عن رسول الله ﷺ أنه أكل مع مجذوم ، خِلَافًا عَلَى أَهْلِ
الْجَاهِلِيَّةِ فِيمَا كَانُوا يَفْعَلُونَهُ مِنْ تَرْكِ مَؤَاكَلَتِهِ وَمَشَارِبَتِهِ ، خَوْفًا مِنْ أَنْ يُعْدِيَهُمْ دَاوَاهُ .

...

ذِكْرُ الْخَيْرِ الْوَارِدِ بِذَلِكَ

٨٤ - حَدَّثَنِي الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنْ مَفْضَلِ
ابْنِ فَضَالَةَ ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ الشَّهِيدِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ
عَبْدِ اللَّهِ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَخَذَ بِيَدِ مَجْذُومٍ فَأَقْعَدَهُ مَعَهُ ، قَالَ : كُلْ ثِقَةً بِاللَّهِ وَتَوَكُّلاً
عَلَيْهِ . (١)

٨٥ - وَحَدَّثَنَا ابْنُ حَمِيدٍ قَالَ ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ :
حَدَّثْتُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ فِي بَيْتٍ فِي أَنْاسٍ مِنْ أَصْحَابِهِ وَهُمْ يَطْعَمُونَ ، فَقَامَ
سَائِلًا عَلَى الْبَابِ بِهِ زَمَانَةٌ يُتَكْرَهُ مِنْهَا ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ : ادْخُلْ . فَدَخَلَ ،
فَأَجْلَسَهُ عَلَى فَخْذِيهِ ، فَقَالَ لَهُ : . أَطْعَمُ ! وَكَرِهَهُ رَجُلٌ مِنْ قُرَيْشٍ وَاشْتَأَرَ مِنْهُ ، قَالَ :
فَمَا مَاتَ ذَلِكَ الرَّجُلُ حَتَّى كَانَتْ بِهِ زَمَانَةٌ يُتَكْرَهُ مِنْهَا . (٢)

...

(١) الخبر : ٨٤ ، رواه الترمذی فی کتاب الأَطْعَمَةِ ، « باب ما جاء فی الأكل مع المجذوم » ، ورواه أبو داود فی کتاب الطب ، « باب الطيرة » ، ورواه الطحاوی فی معانی الآثار ٢ : ٢٧٩ ، قال الترمذی : « هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث يونس بن محمد ، عن المفضل بن فضالة . والمفضل بن فضالة هذا ، شيخ بصرى = والمفضل بن فضالة شيخ آخر مصرى أوثق من هذا وأشهر . وروى شعبة هذا الحديث عن حبيب بن الشهيد ، عن ابن بريدة : أن عمر أخذ بيد مجذوم ، وحديث شعبة أشبه عندي وأصح » .

(٢) الخبر : ٨٥ ، منصور ، هو « منصور ابن المعتمر » ، و« إبراهيم » هو النخعي ، وهو حديث مرسل .

وقال آخرون : أَمَرُ النَّبِيِّ ﷺ بِالْفِرَارِ مِنَ الْمَجْذُومِ وَاتِّقَاءِ مَوَاطِنِهِ وَمُشَارِكَةِ ، وَنَهَيْهِ أَنْ يُورِدَ مُرْمِضَ عَلَى مُصِحِّحٍ ، صَحِيحٌ . قَالُوا : فَغَيْرُ جَائِزٍ لِمَنْ عَلِمَ أَنَّ أَمْرَ النَّبِيِّ ﷺ بِالْفِرَارِ مِنَ الْمَجْذُومِ ، إِلَّا الْفِرَارُ مِنْهُ = وَلَمَنْ صَحَّ عِنْدَهُ نَهَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ إِدَامَةِ النَّظَرِ إِلَى الْمَجْذُومِينَ ، إِدَامَةُ النَّظَرِ إِلَيْهِمْ ^(١) = وَلَمَنْ ثَبِتَ عِنْدَهُ خَيْرُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِالنَّبِيِّ ﷺ عَنِ إِيرَادِ الْمُرْمِضِ مِنْ مَاشِيَتِهِ عَلَى / صِحَّاحِ الْمُصِحِّحِ = إِيرَادُهَا عَلَيْهَا .

٢٢

...

ذَكَرُ مِنْ قَالَ ذَلِكَ مِمَّنْ لَمْ يَمُضْ ذِكْرُهُ

٨٦ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى الصَّنَعَانِيُّ قَالَ ، حَدَّثَنَا سُهَيْبَانٌ ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ قَالَ لِلْمُعَيَّبِ : اجْلِسْ مَعِيَ قَبْدَ رُمْحٍ . قَالَ : وَكَانَ بِهِ ذَاكَ الدَّاءِ ، وَكَانَ بَدْرِيًّا .

٨٧ - حَدَّثَنَا أَبُو كَرِيبٍ قَالَ ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ قَالَ ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي الزِّنَادِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ خَارِجَةَ بْنِ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ قَالَ : كَانَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ إِذَا أُتِيَ بِالطَّعَامِ وَعِنْدَهُ مُعَيَّبٌ بِنِ أُمِّ فَاطِمَةَ الدُّوسِيِّ - وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَكَانَ مَجْذُومًا - قَالَ لَهُ : يَا مُعَيَّبُ ، كُلْ مِمَّا يَلِيكَ ، فَأَيُّمُ اللَّهُ أَنْ لَوْ غَيْرُكَ بِهِ مَا بِكَ ، مَا جَلَسَ مَعِيَ عَلَى أَدْنَى مِنْ قَيْسِ رُمْحٍ . ^(٢)

٨٨ - حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ عَلِيٍّ الْبَاهَلِيُّ قَالَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَوَّاءٍ قَالَ ، سَمِعْتُ خَالِدًا الْحِزَّاءَ ، يَحْدُثُ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ ، أَنَّهُ كَانَ يَتَقَى الْمَجْذُومَ .

...

(١) سياق العبارة : « فغير جائز لمن صحَّ عنده نهى رسول الله ... إدامة النظر إليهم » ، ويمثل ذلك سياق العبارة التالية .

(٢) الخبران : ٨٦ ، ٨٧ ، رواه ابن سعد في الطبقات ٤/١/٨٧ ، وفي جامع معمر (الملحق بمصنَّف عبد الرزاق) ١٠ : ١١/٤٠٥ : ٢٠٥ ، ولكن لفظ معمر غير هذا ، وهي روايته عن أبي الزناد ، أن عمر قال لمعيب : « آذنته ، فلو كان غيرك ما قعدتني إلا كقبيد رح . وكان أجذم » .

والصواب من القَوْل في ذلك عندنا ما صحَّ به الخبر عن رسول الله ﷺ من أنه قال : « لا عدوى ، ولا طيرة ، ولا صفر » ، وأنه لا يصيب نفساً إلا ما كتب الله لها ، وقضى عليها في أم الكتاب . فأما دُنُوَّ عليلٍ من صحيح ، أو قُرْبُ سقيم من برىء ، فإنه غير مُوجب للصحيح علةً وسقماً . وليس دُنُوَّ سقيم من ذى الصِّحة بأولى بأن يوجب له سقماً ، من الصحيح بأن يوجب بدُنُوِّه من ذى السقم للسقيم صِحَّةً .

غير أن الأمر ، وإن كان كذلك ، فإنه غير جائز للمُمرض أن يُورد على مُصِحِّح ، ولا ينبغي لذي صِحَّةِ الدنوِّ من ذى الجُدَامِ والعاهة التي هي نظيرةُ الجذام التي يتكرهها الناسُ ، لا لأن ذلك حرامٌ ، ولكن حذاراً من أن يظنَّ الصحيح ، إن نزل به ذلك يوماً أو أصابه ، أنه إنما أصابه ذلك لما كان من دُنُوِّه منه وقُرْبِه ، أو من مؤاكلته إياه ومشاربته ، فيوجب له ذلك الدُّخُولُ فيما قد كان نهى عنه النبي ﷺ وأبطله من أمر الجاهلية في / العدوى والطيرة .

٢٣

وليس في أمر النبي ﷺ بالفرار من المجذوم كما يُفَرُّ من الأسد ، خلافٌ لأكله ﷺ معه = ولا في إرساله إليه وقد جاء يريد مبايعته بأن يرجع فقد بايعناك ، وتركه إدخاله عليه للبيعة ، خلافٌ لإدخال آخرٍ منهم إليه ، وإقعاده إياه معه على طعامه ، ومؤاكلته إياه ^(١) = ولا في قوله ﷺ : « لا عدوى ، » خلافٌ لقوله : « لا يورد ممرض على مصحح » = ولا في قوله : « لا طيرة » ، خلافٌ لقوله : « إن يكن الشوم في شيء ففي ثلاث : المرأة والدار والفرس » .

وذلك أن رسول الله ﷺ قد كان يأمرنا الأمر على وجه التذنب أحياناً ، وعلى وجه الإعلام والإباحة أخرى ، وعلى غير ذلك من الوجوه ، ثم يترك فعله ؛ لتعلم بذلك أن أمره به لم يكن على وجه الإلزام . وكان ينهى ﷺ عن الشيء على

(١) سياق القول : « ولا في إرساله إليه خلاف لإدخال آخر » ، كذلك ما سبق وما سيأتي .

وجه التكرُّه والتنزُّه أحياناً ، وعلى وجه التأديب أُخرى ، وغير ذلك من الوجوه ، على ما قد بينا في (كتاب الرسالة) ، ثم يفعله ، لنعلم أن نهيَّه عنه لم يكن على وجه التحريم .

فقوله ﷺ : « لا عدوى ، ولا صفر ، ولا طيرة » ، إعلَامٌ منه ﷺ أمته أن يكون لذلك حقيقة ، ونفيٌّ منه أن يكون له صحة ، لا نهْيٌ .

وقوله ﷺ : « لا يُورد ممرضٌ على مصحِّح » ، نهيٌّ منه الممرض أن يُورد ماشيته المرضي ، على ماشية أخيه الصَّحاح ، لئلاً يتوهَّم المصحِّح ، إن مرضت ماشيته الصحيحة ، أن مرضها حدث من أجل ورود المرضي عليها ، فيكون داخلاً ، بتوهمه ذلك ، في تصحيح ما قد أبطله ﷺ .

وكذلك أمره بالفرار من المجذوم ، مع إبطاله العدوى والصفر ، على ذلك من المعنى . وهو لئلاً يظن الصحيح الذي قَرَّب من المجذوم وطعمَ معه وشرب ، إن أصابه يوماً من الدهر جذام ، / أن الذي أصابه من ذلك إنما أصابه من المجذوم ، لما كان منه من قُربه من المجذوم ومواكلته إِيَّاه ومشاريته .

وأما قوله ﷺ : « إن كان الشؤم في شيء ففي الداء والمرأة والفرس » ، فإنه لم يُثبت بذلك صحَّة الطيرة ، بل إنما أخبر ﷺ أن ذلك إن كان في شيء ففي هذه الثلاث . وذلك إلى النفي أقرب منه إلى الإيجاب ؛ لأن قول القائل : « إن كان في هذه الدار أحد فريدٌ » ، غير إثباتٍ منه أن فيها زيداً ، بل ذلك من النفي أن يكون فيها زيد ، أقرب منه إلى الإثبات أن فيها زيداً .

...

القول في البيان عمَّا في هذه الأخبار من الغريب

فمن ذلك قول النبي ﷺ : « لا عدوى » ، يعني بقوله : « لا عدوى » ،

لا يَعُدُّو دَاءُ ذِي الداءِ إِلَى غيرِهِ بَدُونَهُ مِنْهُ وَقَرِيبِهِ . وَذَلِكَ أَنَّ أَهْلَ الجاهلية كانوا يتحامون مجالسة أهل الأعداء ومؤاكلتهم ومشاريتهم ، ويزعمون أن دنو الصحيح منهم يتعدى إليه ما بهم من الداء ، كما قال لبيد بن ربيعة للنعمان بن المنذر في الربيع بن زياد العنسي - وكان النعمان يُنادم الربيع بن زياد العنسي ، فرماه لبيد بأن به برصاً ، لتخبث نفس النعمان عليه ، (١) ويترك منادمته :

مَهْلًا أُبَيَّتَ اللَّعْنُ ، لَا تَأْكُلُ مَعَهُ إِنَّ آسْتَهُ مِنْ بَرَصٍ مُلَمَّمَةٌ
وَإِنَّهُ يُوَلِّجُ فِيهَا إِصْبَعَهُ (٢)

فتحامي النعمان منادمته ، فقال الربيع : أُبَيَّتَ اللَّعْنُ ، إن لبيداً كاذبٌ فيما قد قال ، فقال له النعمان :

قَدْ قِيلَ ذَلِكَ إِنْ حَقًّا وَإِنْ كَذِبًا فَمَا اعْتِدَارُكَ مِنْ شَيْءٍ إِذَا قِيلاً
وَكَأ قَالَ زُهَيْرُ بْنُ أَبِي سُلَيْمَى :

/ جَانِيكَ مَنْ يَجْنِي عَلَيْكَ وَقَدْ يُعْدِي الصَّحَّاحَ مَبَارِكُ الْجُرْبِ (٣)

(١) في الأصل : « لتخبث بنفس » . كأن صححة ضبطه « لِيُخْبِتَ بِنَفْسِ » ، وهو موضع نظر ، وما أثبت هو المستقيم على الجادة .

(٢) انظر الخبر والرجز في ديوانه لبيد (إحسان عباس) : ٢٤٠ - ٢٤٣ ، والبيت التالي الذي استشهد به النعمان مذکور في كتب كثيرة ، موجودة في مراجع الشعر : ٣٩٩ .

(٣) لا أدري ، أوهم أبو جعفر في نسبه لزهير ، أم هو من أبيات أبيه أبي سُلَيْمَى التي يقول فيها (ديوان زهير : ٢)

لَتَعْدُونَ إِبْلًا مَخْيِسَةً مِنْ عِنْدِ أَسْعَدَ وَأَبْنَيْهِ كَعْبٍ

والبيت بالقافية المكسورة ، مفرد منسوب إلى عرف بن عطية بن الخرع (معجم الشعراء : ٢٧٦) وفيه « الصَّحَّاحُ » على الجمع . أما الذي بين أيدينا ، فهو بيتٌ من عشرة أبيات رواها المفضل الضبي في الأمثال : ٢٥ ، ومنها ستة أبيات في النقاخص : ١٠٢٥ ، ١٠٢٦ ، وثلاثة أبيات في العقد ٥ : ٢٣٧ ، كلها مرفوعة القافية ، من شعر قديم جدًّا ، لشاعر قديم هو « ذؤيب بن كعب بن عمرو بن نعيم » يقوله لأبيه كعب ، في حديث « يوم تياس » ، أوله =

وقد أكثر شعراء الجاهلية في ذلك لكثرة استعمالهم إيّاه وتصديقهم به . وقد
استعمل ذلك كثير منهم في الإسلام . وإيائه قصد الفرزدق في الإسلام بقوله :
أَلَا لَيْتَنَا كُنَّا بَعِيرَيْنِ لَا نَرِدُّ عَلَى حَاضِرٍ إِلَّا نُشَلُّ وَتُقَدَّفُ (١)
كِلَاتَنَا بِهِ عَرٌّ يُخَافُ قِرَافَهُ عَلَى النَّاسِ ، مَطْلَبِي الْمَسَاعِرِ أَحْشَفُ
يقال ، منه : « عدا عليه كذا فهو يَعْدُو عَدْوًا » ، « وعدا الرجل والفرس » :
إذا أَحْضَرَا ، « يَعدُوا عَدْوًا وَعَدُّوا » ، و « أَعْدَى فلانٌ فرسه ، فهو يُعِدِيهِ إِعْدَاءً » ،
و « أَعْدَى فلانٌ فلانًا ، جَرَبَهُ .

= يا كَعْبُ ، إنَّ أَحَاكَ مُنَحْمِقٌ فاشدُّدْ إزارَ أخيك يا كَعْبُ

ورواية المفضل :

* وقد تُعْدَى الصَّحَاخَ فَتَجْرَبُ ، الجُرْبُ *

ورواه أبو عبيدة في النقائص :

* وقد تُعْدَى الصَّحَاخَ مَبَارِكَ الجُرْبُ *

وقال : « أنشدني داود أحد بني ذؤيب ، وغيره :

* الصَّحَاخَ مَبَارِكُ الجُرْبُ *

فرفعوا « مبارك » وجروا « الجرب » ، وذلك إقواء . وقال أبو الخطاب : إن عامة أهل البدو ليست تفهم
ما يريد الشاعر ولا يحسنون التفسير . وإنما أتى إقواء هذا من قلة فهم الذين رووه . وإنما عنى الشاعر : وقد يُعْدَى
الأحربُ الصحيحُ مبركاً ، فلما وجدّه مقدماً ومؤخراً ، لم يحسنوا تلخيصه ، ووجدوا « مبارك » لا ينصرف ،
فأظلم المعنى عليهم ، وإنما أراد : وقد تعدى الصحاح مبارك الجرب . قلت : هكذا في الأصل والصواب : « وقد
تعدى الجرب الصحاح مبارك » ، كما هو ظاهر . وذكر الزمخشري في « المستقصى في أمثال العرب » ثلاثة أبيات
منها ، فيها هذا البيت وقال : « ارتفع ، الجرب » يبعدي ، وانتصبت « مبارك » على التمييز . ويروى « مبارك
الجرب » ، على الإقواء .

(١) ديوانه : ٥٥٥ ، والنقائص : ٥٥٤ ، وروايته « على منبل » . منبل الماء . نشل : نظرده ، نقذفه
بالحجارة . والعُرُّ (بفتح العين) ، الجرب . قرأه : مخالطته ، والمساعر : أصول الفخذين والإبطين ، وهي
المغابن أيضاً . أحشف : يابس الجلد من الجرب .

وللَعَدُوِّ أيضاً - معنى غير ذلك ، وهو الجَوْرُ والظلم . يقال منه : « عدا فلان ، فهو يعدو عَدْوًا وَعُدْوَانًا وَعُدْوًا » ، وذلك إذا جَارَ وظلم .

ويقال عَدَانِي عن لِقَاتِكَ كَذَا وكَذَا ، فهو يَعْدُونِي عنه عَدْوًا ، وذلك إذا شغله عنه . ومنه قوله عُرْوَةُ بِنُ الْوَرْدِ العَبْسِيُّ :

هَجَرْتُ غَضُوبٌ وَحَبٌّ مَنْ يَتَجَنَّبُ وَعَدَّتْ عَوَادٍ دُونَ وَلِيكَ تَشَعَّبُ^(١)
وقول أعشى بنى ثعلبية :

وَأَنْبَى عَدَانِي عَنكَ - لو تعلمينه - مصائبُ لم يَنْزِلْ سِوَايَ جَلِيلُهَا^(٢)
وَأَمَّا قَوْلُهُمْ : « أَعْدَانِي فَلَانَ عَلَى كَذَا » ، فَإِنَّهُ مَعْنَى غَيْرِ ذَلِكَ ، وَإِنَّمَا مَعْنَاهُ : أَعَانِي عَلَيْهِ . يُقَالُ مِنْهُ : « أَعْدَنِي يَا فَلَانَ عَلَى فَلَانَ ، وَآدِنِي » ، يَعْنِي بِهِ : قَوَّنِي عَلَيْهِ وَأَعْنَى . وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ :

تَعَلَّمْتُ تَرْقِيقَ الْمَعِيشَةِ بَعْدَمَا كَبَّرْتُ ، وَأَعْدَانِي عَلَى اللُّؤْمِ خَالِدُ^(٣)
يعنى بقوله : « أَعْدَانِي » ، أَعَانِي . يُقَالُ مِنْهُ : « أَعْدَاهُ عَلَيْهِ فَهُوَ يَعْدِيهِ إِعْدَاءً » .

٢٦ وَأَمَّا « الْعِدَاءُ » ، بِالْمَدِّ فَهُوَ مُصَدَّرٌ مِنْ قَوْلِ الْقَائِلِ : « عَادَى فَلَانٌ بَيْنَ / كَذَا وَكَذَا مِنَ الرِّجَالِ » ، إِذَا وَآلَى بَيْنَ قَتْلِهِمْ ، « عِدَاءً » ، وَكَذَلِكَ إِذَا وَآلَى بَيْنَ جَمَاعَةٍ مِنَ الصَّيِّدِ قِيلَ : « عَادَى بَيْنَهَا » ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ امْرِئُ الْقَيْسِ بْنِ حُجْرٍ :

(١) إِغْرَابٌ آخَرٌ مِنْ أَبِي جَعْفَرٍ ، لَيْسَ الْبَيْتُ بَيِّنًا لِعُرْوَةَ بْنِ الْوَرْدِ ، بَلْ هُوَ مُطَّلِعٌ قَصِيدَةً قَالَهَا سَاعِدَةُ ابْنِ جَوْيَّةِ الْهَذَلِيِّ (شَرَحَ أَشْعَارَ الْهَذَلِيِّينَ : ١٠٩٧) . « حَبٌّ مَنْ يَتَجَنَّبُ » يَقُولُ : أَحْبَبَ بِهَا إِلَيَّ مُتَجَنِّبَةً . الْوَلِيُّ : الْمَدَانَةُ . تَشَعَّبُ : تَفَرَّقَ .

(٢) دِيْوَانُهُ : ١٢٢ ، وَرَوَاتُهُ : « مَرَاذِيءُ » ، أَيْ مَصَائِبُ (فِي الْمَطْبُوعِ خَطَأً : مَوَازِيءُ » .

(٣) غَابَ عَنِّي مَوْضِعُهُ ، هُوَ مُوجُودٌ إِنْ شَاءَ اللَّهُ .

فَعَادَى عِدَاءً بَيْنَ ثَوْرٍ وَنَعَجَةٍ دِرَاكًا ، وَلَمْ يَنْضَحْ بِمَاءٍ فَيُغْسَلَ (١)

وأما « العُدوة والعُدوة » ، فإنها الساحة والفناء ، ومنه قول الله تعالى ذكره :
(إِذْ أَنْتُمْ بِالْعُدْوَةِ الدُّنْيَا وَهُمْ بِالْعُدْوَةِ الْقُصْوَى) [سورة الأنفال : ٤٢] .

وأما « أعداء الطريق » ؛ فإنها أرجاؤه ونواحيه ، ومنه قول ذى الرُّمة :

تَسْتَنُّ أَعْدَاءَ قُرَيْبَانٍ تَسْنَمَهَا غُرُّ الْعَمَامِ وَمُرْتَجَاتِهِ السُّودُ (٢)

وأما قوله ﷺ : « ولا صفر » ، فإنه فيما حُدِّثت عن أبى عبيدة معمر بن
المثنى قال ، سمعت يونس - يَعْنِي الْجَرْمِيَّ : سُئِلَ رُؤْيَةَ بِنِ الْعَجَّاجِ عَنِ الصَّفْرِ ،
فَقَالَ : هِيَ حَيَّةٌ تَكُونُ فِي الْبَطْنِ ، تُصِيبُ الْمَاشِيَةَ وَالنَّاسَ . قَالَ : وَهِيَ أَعْدَى مِنَ
الْحَرْبِ عِنْدَ الْعَرَبِ . قَالَ أَبُو عبيدة : وَيُقَالُ إِنْ قَوْلُهُ : « وَلَا صَفْرٌ » ، إِبْطَالٌ مِنَ النَّبِيِّ
ﷺ مَا كَانَ أَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ يَفْعَلُونَهُ مِنْ تَأْخِيرِهِمُ الْحَرَّمَ إِلَى صَفَرٍ فِي التَّحْرِيمِ .

والصواب عندي من القول في ذلك ما قاله رُؤْيَةُ بِنِ الْعَجَّاجِ . ومن الشاهد
على تصحيح قوله في ذلك قول أعشى باهلة في صفة رجل :

لَا يَشْتَكِي السَّاقَ مِنْ أَيْنٍ وَلَا وَصِمٍ وَلَا يَعْضُ عَلَى شُرْسُوفِهِ الصَّفْرُ (٣)

وأما قوله ﷺ : « ولا هامة » ، فإن « الهامة » طائر ، قيل إن العرب كانت
تسميه « الصدى » ، وقيل إنه ذكْرُ البوم ، وقيل غير ذلك . وأشبه ذلك عندي

(١) من معلقته .

(٢) ديوانه : ١٣٦٥ (دمشق) . تستن ، يعنى الحُمُر الوحشية . أى تعدو . والقربان : مجارى الماء إلى
الرياض . تسنمها : علاها غُرُّ الغمام أى بيضه . والمرتجات : سحابات تترجج من ثقل مائها .

(٣) الأصمعيات رقم : ٢٤ ، وروايته : « لا يغمزُ الساق من أين ولا وصب » ، والأين : التعب ،
والوصبُ والوصمُ ، الوجع . والشرسوف : رأس الضلع مما يلي البطن ، قال ابن السيد في الاقتضاب : ٣٤٤ .
« وإنما أراد أنه لا صفر في جوفه فيعض على شراسيفه ، يصفه بشدة الخلق وصحة البنية » .

بِالصَّوَابِ قَوْلٌ مِنْ قَالَ : هُوَ ذَكَرَ الْبُيُومَ ، وَمِنْهُ قَوْلُ الطَّرِيحِيِّ بْنِ حَكِيمٍ :

وَفَلَاةٍ يَسْتَفِزُّ الْحَشَا ، مِنْ صَوَاهَا ، ضَبْحُ بُيُومٍ وَهَامٌ^(١)

٢٧ / وَإِنَّمَا أَرَادَ النَّبِيُّ ﷺ بِقَوْلِهِ : « وَلَا هَامَةٌ إِطْطَالٌ مَا كَانَ أَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ يَقُولُونَ فِي ذَلِكَ . وَذَلِكَ أَنَّهُمْ كَانُوا يَقُولُونَ : إِذَا قُتِلَ الرَّجُلُ فَلَمْ يَطْلُبْ وَلِيُّهُ بِدَمِهِ وَلَمْ يُثَارَّ بِهِ ، خَرَجَ مِنْ هَامَتِهِ طَائِرٌ يُسَمَّى « الْهَامَةُ » ، فَلَا يَزَالُ يَرْقُو عِنْدَ قَبْرِهِ حَتَّى يُثَارَّ بِهِ .^(٢)

وَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُ الشَّاعِرِ :

يَا عُمُرُو ، إِلَّا تَدَعِ شَتْمِي وَمَنْقَصَتِي أَضْرِبُكَ حَيْثُ تَقُولُ الْهَامَةُ أَسْقُونِي^(٣)

وَمِنْهُ قَوْلُ أَبِي دُوَادٍ الْإِيَادِيِّ :

سَلَّطَ الْمَوْتُ وَالْمَتُونُ عَلَيْهِمْ فَلَهُمْ فِي صَدَى الْمَقَابِرِ هَامٌ^(٤)

وَقَدْ أَكْثَرَ الشُّعْرَاءُ فِي ذَلِكَ .

وَأَمَّا قَوْلُهُ ﷺ : « وَلَا غَوْلٌ » ، فَإِنَّ الْأَصْمَعِيَّ - فِيمَا حَدَّثْتُ عَنْهُ - كَانَ

يُزْعِمُ أَنَّهَا هَمْرَجَةٌ الْجَنِّ ،^(٥) وَيَسْتَشْهَدُ لِقِيلِهِ ذَلِكَ بِقَوْلِ كَعْبِ بْنِ زَهْرٍ :

لَكِنَّهَا حُلَّةٌ قَدْ سَبَطَ مِنْ دَمِهَا فَجَجَعُ وَوَلَّعُ وَإِعْرَاضٌ وَتَبْدِيلُ

(١) ديوانه : ٤٠٥ ، يستفز الحشا : يستخفها حتى ترجف من الرهبة . والصوى جمع صوة : وهي أعلام

منصوبة على الطرق في القلوات . والسياق : « يستفز الحشا ضبحُ بؤم وهام من صواها » .

(٢) ترقو : تصح .

(٣) المفضليات رقم : ٣١ ، وهو ذو الإصبع العدواني .

(٤) الأصمعيات رقم : ٦٥ ، وروايته : « سلط الدهر » ، وهي أجود .

(٥) هذا في مادة (هرج) من اللسان غير منسوب للأصمعي . والهمرجة : الخفة والسرعة في الاختلاط

وفتنة ، وانظر التعليق الذي بعد هذا التالي .

فَمَا تَدُومُ عَلَى حَالٍ تَكُونُ بِهَا كَمَا تَلَوْنُ فِي أَثْوَابِهَا غُولٌ^(١)
ونحو ذلك من شعر الشعراء . وكان الشيبانيُّ أبو عمرو يقول : هُوَ كُلُّ مَا
غَالِكَ فَذَهَبَ بِكَ .

وأما أَبُو الْبِلَادِ الطُّهَوِيُّ فَإِنَّهُ زَعَمَ فِي شِعْرِهِ أَنَّهُ لَقِيَهِ فَقَتَلَهُ ، وَوَصَفَهُ فِي
شِعْرِهِ ،^(٢) فَقَالَ :

لَهَانَ عَلَى جُهِيمَةَ مَا الْأَقْيَمُ مِنَ الرُّوَعَاتِ عِنْدَ رَحَى بَطَانَ^(٣)

(١) ديوانه : ٨ في بانت سعاد .

(٢) ذكر « الغول » ، ولم أجده ، ولكنه صحيح جائز . وقال الجاحظ في كتاب الحيوان (٦ : ١٥٨) :
« الغول اسم لكل شيء من الجن يعرض للسفار ، ويتلون في ضروب الصور والنياب ، ذكراً كان أو أنثى ، إلا أن
أكثر كلامهم على أنه أنثى » ، ثم أنشد قول عبيد بن أيوب العنبري :

وَعُولًا قَفْرَةً ذَكَرْتُ وَأُنْثَى كَانُ عَلَيْهِمَا قِطْعُ الْبِجَادِ

« فجعل في الغيلان الذكر والأنثى »

و « أبو البلاد الطهوي » ، هو فيما يقول الأمدى ، هو نفسه « أبو الغول الطهوي » ، لأنه رأى غولاً
قتله ، وهو من بنى طهية ، من قوم يقال لهم : بنو عبد شمس بن أبي سود بن مالك بن حفظة بن مالك بن زيد
مناة بن تميم ، وأبو الغول إسلامي .

(٣) هذا الشعر ينسب أيضاً إلى تَابُطٍ شَرًّا ، وهو جاهلي ، نسبه إليه عمرو بن أبي عمرو الشيباني
(الأغاني ٢١ : ١٢٩ ، الهيئة) ، والبكري في معجم ما استعجم في (البطان) ، وياقوت في معجم البلدان (رحا
بطان) ، والقزويني في آثار البلاد : ٩٢ . ونسبه إلى أبي البلاد ، أبو عبيدة في النقائص : ٤٣٦ ، والجاحظ في
الحيوان ٦ : ٢٣٤ ، والأمدى في المؤلف والمختلف : ١٦٣ ، وخرانة الأدب ٣ : ١٠٨ ، ذكر الشعر بتامه في
(الأغاني) ، (والنقائص) و (الحيوان) و (معجم البلدان) ، و (آثار البلاد) .

« رحى بطان » ، ذكر ياقوت أنها في بلاد هذيل ، وقال القزويني : « موضع بالحجاز » . أما البكري ،
فقال إنما « البطان » في حمى ضرية ، ونقله عن الهجري (أبو على الهجري ، للجاسر) : ٢٦٣ ، ٢٦٤ . وأول
الشعر المنسوب لتأبط :

أَلَا مَنْ مُبْلِعٌ فِتْيَانَ فَهَمَّ بِمَا لَأَقِيْتُ عِنْدَ رَحَى بَطَانَ

وفي النقائص ، وإحدى نسخ الحيوان « جهينة » بالنون . وفي رواية سائر الشعر بعض الاختلاف .

لَقِيْتُ الْغُولَ تَسْرِي فِي ظِلَامٍ بِسَهْبٍ كَالْعِبَاءَةِ صَحْصَحَانٍ^(١)
 فقلت لها : كِلَانًا نَقْضُ أَرْضٍ أَخُو سَفَرٍ ، فَصُدِّي عَنْ مَكَانِي^(٢)
 فَصَدَّتْ ، فَانْتَحَيْتُ لَهَا بَعْضِي حُسَامٍ ، غَيْرِ مُؤْتَشِبٍ ، يَمَانٍ^(٣)
 قَدَدْتُ سَرَائِهَا وَالْبَرْكَ مِنْهَا فَخَرَّتْ لِلْيَدَيْنِ وَلِلْجِرَانِ^(٤)
 فَقَالَتْ : زِدْ ، فَقُلْتُ : رُوَيْدٌ إِنِّي عَلَى أُمَّثَالِهَا ثَبْتُ الْجَنَانِ^(٥)
 / شَدَدْتُ عِقَالَهَا وَحَلَلْتُ عَنْهَا لِأَنْظُرَ غُدُوَّةً مَاذَا أَتَانِي ٢٨
 إِذَا عَيْنَانِ فِي وَجْهِ قَبِيحٍ كَوَجْهِ الْهَرِّ مُسْتَرْقِ اللِّسَانِ^(٦)
 وَرَجُلًا مُخْدَجٍ وَسِرَاةً كَلْبٍ وَثَوْبٌ مِنْ فِرَاءٍ أَوْ شِنَانٍ^(٧)

والذي أبطل النبي ﷺ عندي بقوله « لا غول » ، ما كان أهل الجاهلية يقولون في الغول من أنها تضر وتنفع ، أو تقدر لبني آدم على ذلك ، إلا ما قد سبق من قضاء الله جل ثناؤه لمن سبق له بضرها إياه . فأما بغير ذلك ، فإنها غير قادرة على ذلك . ولذلك ﷺ ذكرها ،^(٨) مع سائر ما ذكر مما كانت العرب تؤمن به ، وتصدق بضره ونفعه ، من العدوى والصفير والطيرة .

(١) « السهب » ، الأرض الواسعة البعيدة المستوية . شبه استواءها بالعباءة . « صحصحان » ، توفقة بركة جرداء مستوية ، ليس بها شيء ولا شجر .

(٢) « النقض » . المهزول الذي أضمره السفر .

(٣) « انتحيت » ، قصدت . و « العضب » ، السيف القاطع . « مؤتشب » ، خالص الحديد ، لم يخالط حديده ما يضعفه .

(٤) « السراة » ، الظهر ، و « البرك » ، الصدر . و « الجران » ، باطن العنق ومقدمه .

(٥) سألته الغول أن يعيد ضربها بالسيف ، لأنهم يزعمون أنها إن ضربت بالسيف ضربة واحدة هلكت ، فإن ضربت ثانية عاشت . « الثبت » ، الثابت ، و « الجنان » القلب .

(٦) عندي أن قوله « مُسْتَرْقِ اللِّسَانِ » ، دقيقه رهيفه سريعة حركته ، وفي الحيوان : « مشقوق اللسان »

(٧) « المُخْدَج » ، الناقص الخلق . يريد دقة رجلها وقصرهما . « السراة » الظهر . يروى « وجلد من فراء » . و « الفراء » هنا جمع « فَرَأ » بفتحين مقصور مهموز ، وهو حمار الوحش ، وجمعه أفراء وفراء . ومن ذهب إلى أنه جمع « فرو » و « فروة » لم يحسن . و « الشنان » جمع شن ، بفتح الشين ، السقاء ، كالقربة ، يرد فيها الماء .

(٨) الأجود : « ذكرها ﷺ » بالتقديم والتأخير .

وأما « الطيرة » فقد مضى ذِكْرِي بيانها فيما قد مضى من كتابي هذا ، (١)
فَأغْنَى ذَلِكَ عَنْ إِعَادَتِهِ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ .

وأما قول الأعرابي لرسول الله ﷺ : « يا رسول الله ، أَرَأَيْتَ التُّقْبَةَ تَكُونُ
بِمِشْقَمِرِ الْبَعِيرِ أَوْ بِعَجَبِهِ ، فَيَشْمَلُ الْإِبِلَ كُلَّهَا جَرَبًا ، (٢) فَإِنَّهُ يَعْنِي بِالتُّقْبَةِ
الْقِطْعَةَ مِنَ الْجَرَبِ ، تُجْمَعُ تُقْبًا ، وَمِنْهُ قَوْلُ دُرَيْدِ بْنِ الصَّمَةِ :

مَا إِنَّ رَأَيْتُ وَلَا سَمِعْتُ بِهِ كَالْيَوْمِ طَالِسَى أَيُّتِي جُرْبِ (٣)
مُتَبَدِّلًا تَبْدُو مَحَاسِنُهُ يَضَعُ الْهِنَاءَ مَوَاضِعَ النُّقْبِ (٤)

وأما « النَّقْبُ » بفتح النون والقاف ، فإنه ما يحدث عن الحفَّا بأخفاف
الإبل ، يقال : « جَاءَ الْقَوْمُ مُحْفِينَ مُنْقَبِينَ » ، إِذَا جَاءُوا وَقَدْ نَقِبَتْ إِبِلُهُمْ وَحَفِيَتْ ،
ومنه قول الراجز :

أَقْسَمَ بِاللَّهِ أَبُو حَفْصٍ عُمَرُ مَا إِنَّ بِهَا مِنْ نَقْبٍ وَلَا دَبْرٍ (٥)

يقال منه : « قَدْ نَقَبَ الْبَعِيرُ فَهُوَ يَنْقُبُ نَقْبًا » . وأما « النَّقْبُ » ، بفتح
النون وسكون القاف ، فمصدرٌ من / قول القائل : « نَقَبْتُ الْحَائِطَ » ، وما أشبهه .

٢٩

(١) ذكرها أبو جعفر في جزء مما خفي مكانه من كتابه أوضاع .

(٢) هذا الذي ذكره هنا ، عائد إلى الخير رقم : ٨ ، وما يقابله في مسند أحمد . والشرح الآتي أكثره
مردود إلى هذا الخير .

(٣) شعر دريد في أمالي القائل ٢ : ١٦١ ، وسمط اللآلئ : ٨٧٢ ، والوحشيات رقم : ٣٤٣ وتخريجها
هناك . والشعر يقوله في الخنساء .

(٤) الهناء (بكسر الهاء) ، ضرب من القطران تعالج به الإبل الجرب .

(٥) الرجز مستفيض الذكر في كتب النحاة ، وانظر الخزانة ، الشاهد : ٣٥٨ (٢ : ٢٥١) وفيه قصة
الأعرابي وعمر رضى الله عنه . و« الدبر » . الجرح يكون في ظهر البعير من الحمل أو القتب .

و « النَّقْبُ » أيضا بفتح النون وسكون القاف و « الْمَنْقَبَةُ » ، الطريق في الجبل والغِلَظُ ، ومنه قول العَنَوِيُّ :

إِنْ تُوعِدُونَا بِالْقِتَالِ ، فَإِنَّا نُقَاتِلُ مَنْ بَيْنَ الْقُرَى وَالْمَنَاقِبِ (١)

يعنى بالمَنَاقِبِ جمع « الْمَنْقَبَةُ » :

وأما قوله : « أَوْ بَعَجِبِهِ » ، فإن « الْعَجَبَ » عَظِيمٌ فِي مُنْقَطَعِ قَقَارِ الظَّهْرِ مِمَّا يَلِي الْعَجْزَ ، وَهُوَ أَصْلُ الذَّنْبِ . وَمِنْهُ قَوْلُ النَّبِيِّ ﷺ : « يَبْلَى مِنْ ابْنِ آدَمَ كُلُّ شَيْءٍ إِلَّا عَجَبَ الذَّنْبِ ، وَمِنْهُ يُرَكَّبُ الْحَلْقُ » . (٢) وَأما « الْعَجَبُ » ، بفتح العين والجيم ، فمصدر قول القائل : « عَجِبْتُ مِنْ كَذَا أَعْجَبُ مِنْهُ عَجَبًا » .

وأما قول الأعرابي للنبي ﷺ : « فَيَشْمَلُ الْإِبِلَ كُلَّهَا » فإنه يعنى به : فيعمها جرياً ، يقال منه : « شَمِلَ الْقَوْمَ هَذَا الْأَمْرَ ، إِذَا عَمَّهُمْ ، فَهُوَ يَشْمَلُهُمْ شَمَلًا وَشُمُولًا . فَأما قولهم : « شَمَلَتِ الرِّيحُ » ، فإنها بفتح الميم « فَهِيَ تَشْمَلُ شَمَلًا وَشُمُولًا » ، ويقال « أَشْمَلْنَا » ، بمعنى دخلنا في الشَّمَالِ . وَأما قولهم : « شَمَلْتُ النَّاقَةَ » ، وذلك إِذَا عَلَّقْتَ عَلَيْهَا شِمَالًا ، وَهُوَ كَالْكَيْسِ يَجْعَلُ فِيهِ ضَرْعَ الشَّاةِ ، فَإِنَّهُ تُفْتَحُ مِيمُهُ ، « فَأَنَا أَشْمَلُهَا شَمَلًا » . وَأما قولهم : « قَدْ شَمَلْتُ نَاقَتِي لَفَاحًا مِنْ فَحْلِ فَلَانٍ » ، فإنه بكسر الميم ، « فَهِيَ تَشْمَلُ شَمَلًا » ، وذلك إِذَا لَفِيحَتْ .

وأما قول أبي هريرة (سَخَّتْ دُرَيْسُ) (٣) ، فإنهما كلمتان بالفارسية . فأما

(١) لم أقف على البيت ولا عرفته .

(٢) انظر حديث البخارى في تفسير سورة الزمر (الفتح ٨ : ٤٢٤) ، وسورة النبأ (الفتح ٨ :

٥٢٩) ، ومسلم في كتاب الفتن ، « باب ما بين النفتين » .

(٣) « سَخَّتْ » مضبوطة في المخطوطة فيما مضى ، الخبر رقم : ٣٩ ، بضم الحاء ، وهى هنا مضبوطة

بسكون الحاء في الموضعين .

قوله : « سَخَتْ » ، فإن معناه صُلِبَ شديد ، وأما قوله : « دُرِست » ، فإن معناه : صحيح .

وأما قول المرأة التي قالت لرسول الله ﷺ : « سَكَنَّا دارنا ونحن ذُووِ وَفَرٍ » (١) ، فإن « الوَفْرُ » ، هو المال الكثير ، يقال منه : « إنه لذو وَفْرٍ وَفَرٍ » ، إذا كان ذا مالٍ كثير .

...

(١) انظر الخبر رقم : ٦٩ .

٢

٣٠

ذِكْرُ خَيْرٍ آخَرَ مِنْ أَخْبَارِ ثَعْلَبَةَ / بن زيد

عن علي بن أبي طالب ، عن النبي ﷺ

٢ - حدثنا أحمد بن منصور قال ، حدثنا سعيد بن سليمان قال ، حدثنا عبّاد بن العوّام قال ، حدثنا أبان بن تَعْلِبِ ، عن الحكم ، عن ثعلبة بن يزيد = أو يزيد بن ثعلبة = عن عليّ قال : أمرني رسول الله ﷺ ألا أدع قبراً شاخصاً بالمدينة إلا سَوَّيْتُهُ ، ولا تَمَثَّلاً إلا لَطَّخْتُهُ ، ففعلت ثم أتيتُهُ ، فقال : فعلت ؟ قلت : نعم ! قال : يا علي ، لا تكن جايياً ولا تاجرّاً إلا تاجرَ خَيْرٍ ، فإن أولئك المسبوقون في العمل .^(١)

...
القول في علل هذا الخبر

وهذا خبر عندنا صحيح سنّده ، وقد يجب أن يكون على مذهب الآخرين سقيماً غير صحيح .

وذلك أنه خبر لا يُعْرَفُ لبعض ما فيه مخرّج عن علي عن النبي ﷺ ، يصحُّ ، إلا من هذا الوجه .

(١) الحديث : ٢ ، « ثعلبة بن يزيد الحماني » ، مضى في الحديث رقم : ١

و « الحكم » ، هو « الحكم بن عتيبة الكندي » ، ثقة ، روى له الجماعة ، مترجم في التهذيب . وهذا الخبر لم أجده بهذا الإستاد ، ولكنه في المسند : ٦٥٧ ، ٦٥٨ ، ٨٨١ مختصراً ، ١١٧٠ ، (من زيادات عن عبد الله بن أحمد) ، ١١٧٥ ، ١١٧٦ (من زيادة عبد الله) ، ١١٧٧ . وهو حديث : « شعبة » ، عن الحكم ، عن أبي محمد الهذلي = وعن رجل من أهل البصرة يكنونه أبا مورع ، « فراجعه ، وانظر تهذيب التهذيب في « أبو محمد الهذلي » .

وأخرى : أن في إسناده شكاً فيمن حدّث عن عليّ رحمة الله عليه ، أتعلبة ابن يزيد هو ، أم يزيد بن ثعلبة ؟

والثالثة أن الذي فيه من ذكر التاجر إنما روى عن علي موقوفاً عليه من كلامه ، غير مرفوع إلى النبي ﷺ ، وبخلاف اللفظ الذي فيه .

...

ذكر من روى ذلك عن علي

٨٩ - حدثني الحسين بن علي الصُّدَائِيُّ قال ، حدثنا يَعْلَى بن عُبيد قال ، حدثنا عُبيدة بن مُعْتَب الضبي ، عن أبي سعيد الثوري قال ، سمعت علياً يقول : التاجر فاجرٌ ، إلا من أخذ الحق وأعطاه .^(١)

٩٠ - وحدثنا ابن بشار قال ، حدثنا يحيى بن سعيد ، عن سفيان ، عن محمد بن جُحادة ، عن أبي سعيد قال ، قال علي بن أبي طالب : التاجر فاجرٌ ، وفجوره أنه يُنْفِقُ سِلْعَتَهُ بِالْحَلِيفِ .^(٢)

٩١ - حدثنا أبو كُريب قال ، حدثنا حسن بن عطية قال ، حدثنا خالد بن طَهْمَانَ أبو العلاء الخفاف قال ، حدثنا أبو إسحاق السُّبَيْعِيُّ قال : كان عليّ / يحيى إلى السوق فيقومُ مقاماً له فيقول : السلام عليكم ، يا أهل السوق ، اتَّقوا ٣١

(١) الخبر : ٨٩ ، « أبو سعيد الثوري » لم أعرفه .

و« عبدة بن معتب الضبي أبو عبد الكرم » ، الكوفي ، سيء الحفظ ، متروك الحديث ، لا يحتاج بحره .

(٢) الخبر : ٩٠ ، « أبو سعيد » أيضاً لم أعرفه .

و« محمد بن جحادة الأودي » ، الكوفي ، ثقة ، روى له الجماعة . قال أبو عوانة : « كان يغلو في التشيع » .

الله في الحَلِيفِ ، فَإِنَّ الحَلِيفَ يُزَجِّي السَّلْعَةَ وَيَمْحَقُ البَّرْكَهَ ، التَّاجِرُ فَاجِرٌ إِلَّا مَنْ أَخَذَ الحَقَّ وَأَعْطَاهُ . (١)

وقد وافق علياً - رحمة الله عليه - في روايته عن رسول الله ﷺ بدم التجارة ، جماعة من أصحابه ، نذكر ما صحَّ عندنا من ذلك سنده ، فأما من وافقه في الأمر بتسوية القبور وطمس التمثال ، فقد مضى ذكرناه قبل ، فأغنى ذلك عن إعادته . (٢)

٩٢ - حدثنا ابن وكيع قال ، حدثنا يحيى بن سليم الطائفي ، عن عبد الله ابن عثمان بن حثيم ، عن إسماعيل بن عبيد بن رفاعه ، عن أبيه ، عن جده : أنه خرج مع النبي ﷺ إلى البقيع فقال : يا معشر التجار ، ألا إن الشجار هم الفجار ، إلا من اتقى وبرَّ وصدق .

٩٣ - حدثنا سفيان قال ، حدثنا أبي ، عن سفيان ، عن ابن حثيم ، عن إسماعيل بن عبيد الله بن رفاعه بن رافع ، عن أبيه ، عن جده ، عن النبي ﷺ ، فذكر مثله .

٩٤ - وحدثنا ابن حميد قال ، حدثنا مهران ، عن سفيان ، عن عبد الله بن عثمان بن حثيم ، عن إسماعيل بن عبيد الله بن رفاعه ، عن أبيه ، عن جده قال ، سمعت النبي ﷺ يقول : يا معشر التجار ، تُحشرون مع الفجار ، إلا من اتقى ربه وصدق .

٩٥ - وحدثني يونس بن عبد الأعلى قال ، أخبرنا عبد الله بن وهب قال ، أخبرني مسلم بن خالد وداود بن عبد الرحمن ، عن ابن حثيم ، عن إسماعيل بن عبيد الله ، عن أبيه ، عن جده رفاعه بن رافع قال : خرجنا مع رسول الله ﷺ إلى

(١) الخبر : ٩١ ، لم أجده .

« أوزجى الشيء يزجيه » دفعه وساقه سوقاً رقيقاً ، و« زجى السلعة » ، روجها وبسرها ويسرها .

(٢) مضى فيما خفى من الكتاب أو ضاع .

المُصَلِّيَّ بالمدينة بُكْرَةً ، وبه ناسٌ من التجار ، وكانوا يُسَمُّونَ السَّماسِرةَ ، فإذا هم يتبايعون فناداهم : يا معشر التجار ! فلما رَفَعُوا إِلَيْهِ أَبْصَارَهُمْ وَمَدُّوا إِلَيْهِ أَعْنَاقَهُمْ ، وَاشْتَرَبُوا وَلَهُوا عَمَّا فِي أَيْدِيهِمْ ، قال = : أَلَا / إنَّ التَّجَارَ يَبْعَثُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَجَارًا ، إِلَّا مَنْ اتَّقَى وَبَرَّ وَصَدَّقَ .^(١)

٩٦ - حدثني محمد بن عوف الطائفي قال ، حدثنا عبد الله بن عبد الجبار قال ، حدثنا الحارث بن عبيدة ، عن عبد الله بن عثمان بن خثيم ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس : أن رسول الله ﷺ أتى جماعة من التجار فقال : يا معشر التجار ! فاستجابوا له ومددوا أعناقهم ، فقال : إن الله باعكم يوم القيامة فجاراً ، إلا من صدق ووصل وأدى الأمانة .^(٢)

٩٧ - حدثنا ابن المنني قال ، حدثنا معاذ بن هشام قال : حدثني أبي ، عن يحيى بن أبي كثير قال ، حدثني أبو راشد الحبراني أنه سمع عبد الرحمن بن

(١) الأخبار : ٩٢ - ٩٥ ، تدور على « إسماعيل بن عبيد (أبو عبيد الله) بن رفاعه بن رافع بن مالك بن العجلان الأزرق ، قال الحافظ في تهذيب التهذيب : « وعنه ابن خثيم ، أخرجوا له هذا الحديث الواحد ، وصححه الترمذي . قلت : وذكره ابن حبان في الثقات . وأخرج حديثه هو والحاكم في صحيحهما ، وقال البخاري في التاريخ : لم يرو عنه غير ابن خثيم » ، وهو في المستدرک للحاكم ٢ : ٦ ، وابن ماجه في « كتاب التجارات » ، « باب التوق في التجارة » ، ورواه الترمذي في « البيوع » ، « باب ما جاء في التجار » ، وقال : « هذا حديث حسن صحيح » . وهو في جميعها مختصر . والحديث : ٩٥ هنا مطول .

(٢) الخبر : ٩٦ ، ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ٤ : ٧٢ ، وقال : « رواه الطبراني في الكبير ، وفيه الحارث بن عبيدة » ، وهو ضعيف ، وفي المطبوعة خطأ كان فيها « الحارث بن عبيد » ، فليصحح .

و« الحارث بن عبيدة الحمصي الكلاعي » ، مترجم في الكبير ٢/٢٧٣ ، والجرح والتعديل ١/٨١/٢ ، وتعجيل المنفعة : ٧٨ ، قال ابن حبان في الضعفاء : « أتى عن الثقات بما ليس من أحاديثهم ، لا يعجبنى الاحتجاج بخبره » . قال الحافظ ابن حجر : « تناقض ابن حبان فذكره في كتاب الثقات ، وقال : روى عنه أهل مصر ، وهو الذي يقال له : الحارث بن عميرة الكلاعي » ، راجع موضع الاختلاف ، فإنه يحتاج إلى نظر .

شَيْبَلٌ يَقُولُ : أَنَا سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : إِنَّ التَّجَارَ هُمُ الْفَجَارُ . فَقَالَ رَجُلٌ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَلَيْسَ قَدْ أَحَلَّ اللَّهُ الْبَيْعُ ؟ قَالَ : بَلَى ، وَلَكِنَهُمْ يُحَدِّثُونَ فَيَكْذِبُونَ ، وَيَحْلِفُونَ فَيَأْتَمُونَ . (١)

(١) الأخبار : ٩٧ - ١٠٠ ، رواه أحمد في مسنده ٣ : ٤٢٨ ، ٤٤٤ ، والحاكم في المستدرک ٢ : ٦ ، ٧ ، ومجمع الزوائد ٤ : ٨/٧٣ ، ٣٦ ، وجامع معمر الملحق بمصنف عبد الرزاق ١٠ : ٣٨٧ ، والخبر فيها مختصراً ومطولاً ، وأبو جعفر لم يروه إلا مختصراً .

رواه أحمد مطولاً (٣ : ٤٢٨) من طريق هشام الدستوائي ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن أبي راشد ، (وفي إسناده المسند خطأ « يحيى بن أبي عمير » ،) ومطولاً ، وأبو جعفر لم يروه إلا مختصراً .

ورواه مطولاً أيضاً (٣ : ٤٤) من طريق معمر ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن زيد بن سلام ، عن جده قال : « كتب معاوية إلى عبد الرحمن بن شبل : أن علم الناس ما سمعت من رسول الله ﷺ فجمعهم فقال : إني سمعت ... » ، وهو في جامع معمر بن راشد . ورواه الهيثمي (٤ : ٧٣) ، نسبه أيضاً للطبراني ، بلفظ أحمد في المسند ٣ : ٤٢٨ ، وقال : « رجال الجميع ثقات ، وله طريق في الأدب أطول من هذه » . فرواه في (٨ : ٣٦) بلفظ الطبراني في الكبير ، وهو يكاد يكون مطابقاً له في المسند (٣ : ٤٤٤) وقال : « رواه الطبراني ، واللفظ له ، وأحمد ، ورجالهما رجال الصحيح » . ورواه الطبري بهذا الإسناد برقم : ١٠٠

ورواه الحاكم مختصراً بإسنادين : معاذ بن هشام ، عن أبيه هشام (الدستوائي بن أبي عبد الله) ، عن يحيى بن كثير عن أبي راشد ، وهو ما رواه الطبري هنا برقم : ٩٧ ، ٩٨ . وقال الحاكم : « هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه . وقد ذكر هشام بن أبي عبد الله (الدستوائي) سماع يحيى بن أبي كثير عن أبي راشد . وهشام ثقة مأمون » ثم قال : « وأدخل أبان بن يزيد العطار بينهما زيد بن سلام » ثم رواه عن أبان بن يزيد العطار ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن زيد بن سلام ، عن أبي راشد ، ورواه الطبري كذلك برقم : ٩٩ ، ولكنه من طريق معمر ، عن يحيى بن أبي كثير ، وكذلك ترى أن أبان بن يزيد ، لم يتفرد بإدخال « زيد بن سلام » بين يحيى ، وأبي راشد .

« يحيى بن أبي كثير الطائي ، أبو نصر البجلي » ، روى له الجماعة ، مترجم في التهذيب ، والكبير ٤/٢/٤

٣٠١

و « زيد بن سلام » ، هو « زيد بن سلام بن أبي سلام مطور » ، وروى زيد عن جده ، وهو مترجم في التهذيب ، والكبير ١/٢/٣٦١ ، وملخص ذلك أن « يحيى بن أبي كثير » ، سمعه من أبي راشد ، وسمعه من زيد بن سلام ، عن أبي راشد ، وسمعه من زيد بن سلام عن جده أبي سلام عن أبي راشد .

(تهذيب الآثار ٤)

٩٨ - حدثني يعقوب بن إبراهيم قال ، حدثنا ابن علية قال ، حدثنا هشام = وحدثنا ابن المنثني قال ، حدثنا ابن أبي عدي ، عن هشام = عن يحيى قال ، حدثني أبو راشد الحُبَيْرَانِي : أنه سمع عبد الرحمن بن شَيْبَلٍ قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : فذكر نحوه .

٩٩ - حدثنا ابن المنثني قال ، حدثني عبد الأعلى قال ، حدثنا معمر ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن زيد بن سلام ، عن عبد الرحمن بن شَيْبَلٍ - رجل من أصحاب رسول الله ﷺ - أنه قام خطيباً فقال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : فذكر نحوه .

١٠٠ - حدثنا ابن المنثني قال ، حدثنا أبو عامر قال ، حدثنا علي ، عن يحيى ، عن زيد بن سلام ، عن أبي سلام ، عن أبي راشد الحُبَيْرَانِي ، عن عبد الرحمن ابن شَيْبَلٍ = رجل من الأنصار = قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : فذكر نحوه .

/ القول في البيان عما في هذه الأخبار من المعاني

٣٣

إن قال لنا قائل : ما معنى هذه الأخبار ، وما وجهها ؟ قيل : ذلك هو ما دلَّ عليه ظاهره . وذلك قوله ﷺ : « التاجر فاجر ، إلا من اتقى ربه وبرَّه وصدق » ، فمن كذب في ثمن ما اشترى عند البيع ، ومدَّحه بغير الذي هو فيه ، وذمَّ عند شِري ما يشتري ، ^(١) مخادعاً بذلك من فعله للبائع منه ما يبيعه منه ، والمشتري منه ما يشتري منه ، وفجر في يمين إن حلف بها على ما يشتري أو على ما يبيع ، ولم يتق الله فيما يأخذ وفيما يعطي ، فبحس من أعطاه ثمن ما يشتري منه ، وظلم من اتَّزن منه ما وجب له ، فأخذ منه ما لا يجب له ^(٢) = فذلك ، لا شك ، من الفجار

(١) فوق « شري » كتب « شراه » ، وهما سواء .

(٢) السياق : « فمن كذب في ثمن ما اشترى عند البيع فذلك لا شك من الفجار » ، وما بينهما عطف جملي على جملة .

الْفُسَّاقُ الَّذِينَ يَسْتَحِقُّونَ عِقَابَ اللَّهِ عَلَى أفعالِهِمُ الَّتِي وَصَفَتْ فِي تِجَارَتِهِمْ ، إِلَّا أَنْ يَتَفَضَّلَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ بِعَفْوِهِ .

وَأَمَّا الَّذِي يَصْدُقُ فِي تَمَنٍّ مَا يَبِيعُ إِذَا هُوَ بَاعَ مَرَابِحَةً ، وَلَمْ يَمْدَحْ سَلْعَتَهُ بِغَيْرِ مَا هِيَ بِهِ ، وَلَمْ يَذُمَّ مَا يَبْتَاعُ بِخِلَافِ صِفَتِهِ الَّتِي هِيَ بِهَا ، وَلَمْ يَخْدَعْ مُسْتَرْسِلًا ، وَلَمْ يَخْلِفْ كَاذِبًا مُتَّفَقًا بِمِمينِهِ الكاذِبَةِ سَلْعَتَهُ ، وَأَعْطَى الْحَقَّ فِي تِجَارَتِهِ وَأَخَذَهُ = (١)

فإننا نرجو له أن يكون كما : -

١٠١ - حدثني به الحسين بن علي الصُّدائي قال ، حدثنا يَعْلَى قال ، حدثنا سفيان ، عن أبي حمزة ، عن الحسن ، عن أبي سعيد قال ، قال رسول الله ﷺ : التاجر الصدوق الأمين مع النبيين والصديقين والشهداء . (٢)

١٠٢ - حدثنا الحسين بن علي قال ، حدثنا أبو داود الطيالسي ، عن أبي حُرَّة ، عن أبي نصر قال : بلغني أن التاجر الأمين مع السبعة الذين في ظِلِّ العرش . (٣)

...

(١) السياق أيضاً : « وأما الذي يصدق في تمن ما يبيع ... فإننا نرجو له أن يكون » .

(٢) الخبر : ١٠١ ، رواه الترمذي في البيوع ، « باب ما جاء في التجار » وقال بعده : « حدثنا سويد ، حدثنا ابن المبارك ، عن سفيان ، عن أبي حمزة ، بهذا الإسناد نحوه . هذا حديث حسن ، لا نعرفه إلا من هذا الوجه من حديث الثوري عن أبي حمزة ، وأبو حمزة ، اسمه : عبد الله بن جابر ، وهو شيخ بصري » . ورواه الحاكم في المستدرک ٢ : ٦ ، وذكر أنه من مراسيل الحسن ، وإسناده هو : « ... يعلى بن عبيد ، عن أبي حمزة ، عن الحسن ، عن أبي سعيد الخدري » ، ومعنى إرساله أن الحسن البصري لم يسمع من ابن عباس ولا من أبي هريرة ولم يره ، ولا من جابر ولا من أبي سعيد الخدري ، فهو إذن مرسل . والحسن مترجم في التهذيب ، وفيه ما نقلت .

(٣) الخبر : ١٠٢ ، « أبو حرة » اثنان لم أدر أيهما ، و« أبو نصر » لم أعرف من يكون .

٣٤ = وللسبب الذي قلت إنه يستحق اسم الفجور قال جماعة / السلف من الصحابة والتابعين إنه يستحق ذلك .

ذكر من قال ذلك

١٠٣ - حدثنا أبو كريب قال ، حدثنا إسماعيل بن صبيح قال ، حدثنا مبارك بن حسان ، عن أبي عبد الله الشَّعْرِيِّ ، عن إبراهيم ، عن علقمة ، عن عمر ابن الخطاب قال : بينا نحن مع ابن الخطاب في أحفل ما يكون المجلس ، إذ نهض ويده الدرّة ، فمرّ بأبي رافع مولى رسول الله ﷺ ، وهو صانع يضرب بمطرقتيه ، فقال عمر : يا أبا رافع ! أقول ثلاث مرار ؟ فقال أبو رافع : يا أمير المؤمنين ، قل ثلاث مرار . فقال : ويبل للصانع ويبل للتاجر من « لا والله » ، و « بلى والله » ! يا معشر التجار ، إن التجارة يحضرها الأيمان ، فشؤبوها بالصدقة ، ألا إن كل يمين فاجرة تذهب بالبركة ، وتثبت الذنب ، فأتقوا « لا والله » و « بلى والله » ، فإنهنَّ يمين سنخطة . (١)

١٠٤ - حدثني الحسين بن علي الصدائي قال ، حدثنا أبو داود ، عن عمِّر ابن راشد ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة قال : لا خير في التجارة إلا لمن لم يذم ما يشتري ، ويمدح ما يبيع ، وأعطى في الحق ، وعزل في كل ذلك الحلف . (٢)

(١) الخبر : ١٠٣ ، « مبارك بن حسان السلمى » ، منكر الحديث ، يرمى بالكذب ، يروى أشياء غير محفوظة ، تهذيب التهذيب .

« أبو عبد الله الشَّعْرِيُّ » ، اسمه « سلمة بن تمام » ، ليس بالقوى ، مترجم في التهذيب .

و « إبراهيم » هو النخعي = و « علقمة بن قيس النخعي » .

وفوق قوله « فإنهنَّ يمين » كتب « فإنها » ، وهما سواء . وقوله : فشؤبوها بالصدقة ، أى اخلطوها . وهذا اللفظ موجود في حديث قيس بن أبي غرزة ، فيما رواه أحمد والترمذى وأبو داود والنسائى .

(٢) الأخبار : ١٠٤ - ١٠٦ ، من قول أبي هريرة ، و « أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف » .

١٠٥ - حدثنا ابن المثنى قال ، حدثنا أبو داود قال ، أخبرنا عمر بن رُشيد الخنفي = قال أبو موسى : هكذا قال أبو داود ، وإنما هو عمر بن راشد = قال : سمعت يحيى ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة قال : لا خيرَ في التجارة ، إلا لمن لم يمدح ما يبيع (١) ، ولم يذمَّ ما يشتري ، وأعطى في الحق ، وعزل في كل ذلك الحَلْف .

١٠٦ - حدثنا ابن المثنى قال ، حدثنا مسلم بن إبراهيم قال ، حدثنا سويد الجمامي ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة : بنحوه .

١٠٧ - حدثنا ابن بشار / قال حدثنا عبد الرحمن قال ، حدثنا منصور بن ٣٥
أبي الأسود ، عن الأعمش ، عن عبد الملك بن ميسرة ، عن أبي شعبة ، عن ابن فارس الأبلق قال : لقيت أبا ذرٍّ فقال : ممن أنت ؟ قلت من بني غِفَار . قال : رجل من قومي مثلك لا أعرفه ؟ قال ، قلت : إنني شَعَلْنِي عنك التجارة . قال : لك عنها غِنَى ؟ قلت : نعم ! قال : فدعها ، فإننا كنا نتحدَّث أن التاجر فاجرٌ ، وفجوره أن يُزَيِّن سلعته بما ليس فيها . (٢)

١٠٨ - حدثني يحيى بن إبراهيم المسعودي قال ، حدثنا أبي ، عن أبيه ، عن جده ، عن الأعمش ، عن عبد الملك بن ميسرة ، عن أبي شعبة ، عن ابن فارس الأبلق قال : دخلت على أبي ذر فقال : من أنت ؟ قلت : من غِفَار . فقال : من

(١) فوق « لمن » ، « من » بغير حرف جر ، وهما سواء .

(٢) الخبران : ١٠٧ ، ١٠٨ ، « أبو شعبة » ، قال ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٤/٢/٣٩٠ : « أبو شعبة ، روى عن ابن فارس بن الأبلق ، روى عنه عبد الملك بن ميسرة ، سمعت أبي يقول ذلك » . ثم قال في ٤/٢/٣٢٦ « ابن فارس بن الأبلق الغفاري ، روى عن أبي ذر ، روى عنه أبو شعبة . سمعت أبي يقول ذلك »

والصواب في اسمه ما قاله البخاري في التاريخ الكبير ٤/٢/٤٤٣ : « ابن فارس الأبلق الغفاري ، سمع أبا ذر ، روى عنه أبو شعبة » . وهذه إشارة إلى هذا الخبر ، وفيه الصواب في اسمه أيضاً .

أَيُّهُمْ ؟ قلت : ابن فارس الأبلق . قال : رجل مثلك من قومي لا أعرفه ؟ قال ، فقلت : شغلتنى التجارة . قال : هل لك عنها غِنَى ؟ قال ، قلت : نعم . قال : فدعها ، فإننا كنا نتحدّث أن التاجر فاجرٌ ، وفجوره أنه يُحَلِّي السلعة بما ليس فيها .

١٠٩ - وحدثنا ابن حُميد قال ، حدثنا جرير ، عن الأعمش قال : دخل علينا رجلٌ بواسط ، فذكرته بعدُ ونَعْتُهُ ، فقالوا : هذا الحسن البصرى . فسمعته يقول ، قال أبو الدرداء : الوَرَع أمانةٌ ، والتاجر فاجرٌ ، والله ما أحبُّ أن لى غلاماً صَوَّاعاً خائناً بدرهمين ، ولا أمةً بغياً بدرهمين ، ولا خياطاً خائناً بدرهمين .

= وينحو الذى قال من ذكرْتُ وقلنا في السَّبب الذى قلنا ، « إن التاجر يستحق به اسم الفجور » ، وَرَدَت الْأَخْبَارُ عن رسول الله ﷺ .

ذكر ما صحَّ سنده من ذلك

١١٠ - حدثنا يعقوب بن إبراهيم قال ، حدثنا ابن عُليَّة ، عن سعيد الجُرَيْرِيِّ ، عن أبي العلاء بن الشَّخِير ، عن ابن الأحمس قال : لقيت أبا ذرٍّ فقلت : بلغنى أنك تحدّث عن رسول الله ﷺ حديثاً . فقال : أما إني لا إخالني أكذب على رسول الله ﷺ بعدما سمعت منه . قلت : بلغنى أنك / تقول : ثلاثة يُحبُّهم الله ، وثلاثة يَشْنَأُهم الله ، قال : قلته وسمعتة . قلت : فمن هؤلاء الذين يشنأهم ؟ قال : التاجر الخلاف - أو قال : البيّاع الخلاف - والبخيل المَنَّان ، والفقير المختال .^(١)

(١) الخبران : ١١٠ ، ١١١ ، حديث ابن الأحمس عن أبي ذر ، رواه أحمد في المسند ٥ : ١٥١ مطولاً ، ورواه بعد ذلك ص : ١٧٦ ، مرسلًا من طريق : « يزيد بن العلاء ، عن مطرف بن عبد الله الشخير قال : بلغنى عن أبي ذر ... »

١١١ - حدثني عمرو بن يحيى بن عمر بن عُفْرَةَ البجلي قال ، حدثنا عبد الوارث بن سعيد ، عن سعيد الجريري ، عن أبي العلاء ، عن ابن الأحمسي قال : لقيت أباذر فقلت له : بلغني أنك تحدث عن رسول الله ﷺ أن ثلاثة يَشْنَأُهُمُ اللهُ . قال : نعم ! قد سمعته . قال ، قلت : فمن الثلاثة الذين يشنأهم الله ؟ قال : التاجر الحلاف - أو قال : البيِّع الحلاف ، ^(١) والبخيل المنان ، والفقير المختال .

١١٢ - حدثنا ابن بشار قال ، حدثنا عبد الرحمن قال ، حدثنا سفيان ، عن الأعمش ، عن سليمان ابن مُسْهَرٍ ، عن خَرَشَةَ بن الحرِّ ، عن أبي ذرٍّ ، عن النبي ﷺ قال : ثلاثة لا يكلمهم الله : المنان الذي لا يُعْطَى شيئاً إلا مَنَّهُ ، والمُسْبِلُ إزاره ، والمنفق سلعته بالحلف الفاجرة . ^(٢)

١١٣ - وحدثنا محمد بن عمارة قال ، حدثنا عبيد الله بن موسى قال ، أخبرنا شيبان ، عن الأعمش ، عن سليمان بن مسهر ، عن خَرَشَةَ بن الحرِّ ، عن أبي ذرٍّ ، عن رسول الله ﷺ : بنحوه .

= «ابن الأحمس» ، لا يعرف بأكثر من هذا ، ذكره البخاري في الكبير ٤/٢/٤٣١ ، وقال : «سمع أبا ذرٍّ عن الجريري» ، ولم يزد . وذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٤/٢/٣١٥ وقال : «روى عن أبي ذرٍّ ، روى عنه أبو العلاء يزيد بن عبد الله بن الشَّحِيرِ ، سمعت أبي يقول ذلك» . وفي المخطوطة هنا في الحديث (١١١) «ابن الأحمسي» كما ترى ، فكرته كما هو ، لأن مظنة التحريف مستبعدة ، لقرب ذكره في الإسناد السابق ، وانظر ما سيأتي قريباً في التعليق .

(١) «البيع» ، مثل البائع .

(٢) الأخبار : ١١٢ - ١١٥ ، حديث خرشة بن الحرِّ الفزاري ، عن أبي ذرٍّ رواه مسلم في «كتاب الإيمان» ، «باب غلظ تحريم إسبال الإزار ...» وفيه : «بالحلف الفاجر» ، ورواه أبو داود في كتاب «اللباس» ، «باب ما جاء في إسبال الإزار» ، وكذلك الخبير : ١١٥ عن علي بن مدرك . وراه النسائي في كتاب البيوع «باب المنفق سلعته بالحلف الكاذب» ، وأيضاً رقم : ١١٥ ، وفي كتاب «اللباس» «باب إسبال الإزار» . وفي «كتاب الزكاة» «باب المنان بما أعطى» ، من الطريقتين جميعاً ، وابن ماجه ، وأحمد في المسند ٥ : ١٤٨ ، ١٥٨ ، ١٦٢ ، ١٦٨ ، ١٧٧ ، ١٧٨ ، بهما جميعاً .

١١٤ - حدثنا ابن حميد قال ، حدثنا جرير ، عن الأعمش ، عن سليمان ابن مُسْهِرٍ ، عن خَرَشَةَ بنِ الحُرِّ ، عن أَبِي ذَرٍّ قال : ثلاثة لا يكلمهم الله ، ولا ينظر إليهم ، ولا يزكهم يوم القيامة وهم عذاب أليم : المَنَّان الذي لا يعطى شيئاً إلا مَنَّةً ، والمُسْبِلُ الذي يسبل إزاره ، والمنفق سلعته بحلف فاجر .

١١٥ - حدثنا ابن المثنى قال ، حدثنا محمد بن جعفر قال ، حدثنا شعبة ، عن علي بن مُدْرِكٍ ، عن أَبِي زُرْعَةَ ، عن خَرَشَةَ بنِ الحُرِّ ، عن أَبِي ذَرٍّ ، عن النبي ﷺ أنه قال : ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة ، ولا ينظر إليهم ، ولا يزكهم ، وهم عذاب أليم . قال : فقالت رسول الله ﷺ ثلاث مرات ، قال ، فقال أبو ذر : خَابُوا وَخَسِرُوا ، خَابُوا وَخَسِرُوا ، خَابُوا وَخَسِرُوا ، / من هم يارسلو الله ؟ قال : المُسْبِلُ إزاره ، والمَنَّان ، والمنفق سلعته بالحلف الكاذب . ٣٧

١١٦ - حدثنا أبو كريب قال ، حدثنا أبو معاوية ووكيع بنحوه عن الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة قال ، قال رسول الله ﷺ : ثلاثة لا ينظر الله إليهم ولا يزكهم وهم عذاب أليم : رجل بايع إماماً لِدُنْيَا ، إن أعطاه وقى ، وإن منعه نكث ، ورجل كان له فضل ماءٍ على الطريق فمنعه ابن السبيل ، ورجل أقام سلعته بالبقيع بعد العصر ، فحلف لقد أعطى كذا وكذا ، فسمعه رجل فاشتراها - يعني حلف كاذباً . (١)

١١٧ - حدثنا ابن المثنى قال ، حدثنا ابن أبي عدي ، عن شعبة ، عن سليمان ، عن ذُكْوَانَ أبي صالح ، عن أبي هريرة قال : ثلاثة لا ينظر الله إليهم ، ثم ذكر مثله .

(١) الخبران : ١١٦ ، ١١٧ ، رواه البخاري في كتاب المساقاة ، « باب إثم من منع ابن السبيل من الماء » من طريق عبد الواحد بن زياد ، عن الأعمش (الفتح ٥ : ٢٥) ، وفي كتاب الشهادات « باب البين بعد العصر » (الفتح ٥ : ٢٠٩) ، وفي كتاب الأحكام ، « باب من بايع رجلاً لا يبايعه إلا للدنيا » (الفتح ١٣ : ١٧٣ ، ١٧٤) . ورواه مسلم في كتاب الإيمان « باب بيان غلظ تحريم إسيان الإزار » بأسانيده ، ورواه النسائي في كتاب البيوع ، « باب الحلف الواجب للخديعة في البيع » . رواه أحمد في المسند : ٢ : ٢٥٣ .

١١٨ - حدثني - سعيد بن الربيع الرازي قال ، حدثنا سفيان ، عن عمرو ، عن أبي صالح يرفعه : ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا ينظر إليهم : رجل حلف على يمين بعد العصر فاقتطع بها مالَ مُسْلِمٍ ، ورجل حلف أنه أُعْطِيَ بِسَلْبَتِهِ أَكْثَرَ مِمَّا أُعْطِيَ وهو كاذبٌ ، ورجل منع فَضْلَ ماءٍ ، فإن الله تبارك وتعالى يقول : اليوم أَمْنَعُكَ فَضْلِي ، كما منعت فَضْلَ ماءٍ لم تعمله يدك . (١)

١١٩ - حدثنا عمرو بن عبد الحميد الأُمَلِيُّ قال ، حدثنا مروان بن معاوية ، عن مغيرة بن مسلم ، عن أبي الأسود نُصَيْرِ القصاب ، عن الضحاک بن مزاحم قال ، قال رسول الله ﷺ : إن الله بعثني نبياً برحمةٍ ومَلْحَمَةٍ ، ولم يبعثني تاجراً ولا زُرَّاعاً ، وإن شِرَارَ هذه الأمة التجار والزُّراعون ، إلا من شَحَّ على دينه . قال : ويعني بالمَلْحَمَةِ : القتال . (٢)

١٢٠ - حدثنا يونس بن عبد الأعلى قال ، أخبرنا ابن وهب قال ، أخبرني عبد الرحمن بن سلمان ، عن عقيل بن خالد ، عن مَعْبُدِ بن كعب بن مالك ، أنه سمع أبا قتادة يحدث ، أنه سمع رسول الله ﷺ يقول : إِيَّاكُمْ كَثْرَةُ الحَلْفِ فِي البَيْعِ ، فَإِنَّهُ يُنْفَقُ ثُمَّ يَمْحَقُ . (٣)

(١) الخبر : ١١٨ ، هو خير مرسل .

(٢) الخبر : ١١٩ ، خير آخر مرسل .

« أبو الأسود ، نصير » ، يروى عن الضحاک وعكرمة ، مترجم في الكبير ١١٦/٢/٤ ، وابن أبي حاتم ٤٩٢/١/٤ ، والكنى للدولابي ١ : ١٠٧ ، ١٠٨ .

(٣) الخبران : ١٢٠ ، ١٢١ ، رواه مسلم في كتاب المساقاة ، « باب النبي عن الحلف في البيع » والنسائي في البيوع ، « باب المنفق سلعة بالحلف الكاذب » ، وابن ماجه في كتاب التجارات ، « باب ما جاء في كراهية الأيمان » من طريق محمد بن إسحق ، عن معبد .

« محمد » في الإسناد الثاني في هو « محمد بن عمرو بن حلحلة الديلمي المدني » .

و « يزيد » ، هو « يزيد بن أبي حبيب الأزدي »

١٢١ - / حدثنا تميم بن المنتصر الواسطي قال ، أخبرنا يزيد قال ، أخبرنا محمد ، عن معبد بن كعب بن مالك ، عن أبي قتادة قال ، سمعت رسول الله ﷺ يقول : إياكم وكثرة الحلف في البيع ، فإنه يُتَّفَقُ ثم يَمْحَقُ .

١٢٢ - حدثنا يونس بن عبد الأعلى قال ، أخبرني ابن وهب قال ، أخبرني حفص بن ميسرة ، عن العلاء بن عبد الرحمن ، عن أبيه ، عن أبي هريرة : أن رسول الله ﷺ قال : اليمين الكاذبة مُتَّفَقَةٌ للسلعة ، مُمَحَّقَةٌ للكسب .^(١)

١٢٣ - حدثني حوثة بن محمد المنقري قال ، حدثنا سفيان ، عن العلاء ابن عبد الرحمن بن يعقوب ، عن أبيه ، عن أبي هريرة يبلغ به النبي ﷺ قال : اليمين الكاذبة مُتَّفَقَةٌ للسلعة ، مُمَحَّقَةٌ للكسب .

١٢٤ - حدثنا أبو كريب قال ، حدثنا خالد بن مخلد قال ، حدثنا محمد بن جعفر ، عن العلاء بن عبد الرحمن ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ : مثله .

١٢٥ - حدثنا ابن المثنى قال ، حدثنا محمد بن جعفر قال ، حدثنا شعبة قال ، سمعت العلاء يحدث عن أبيه ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ أنه قال : اليمين الكاذبة مُتَّفَقَةٌ للسلعة ، مُمَحَّقَةٌ للبركة .

(١) الأخبار : ١٢٢ - ١٢٦ ، رواه البخاري في كتاب البيوع « باب يمحق الله الربا » (الفتح ٤ : ٢٦٦) ، من طريق يونس ، عن ابن شهاب ، عن سعيد بن المسيب ، عن أبي هريرة ، ومثله في مسلم ، كتاب المساقاة ، « باب النهي عن الحلف في البيع » ، وأبو داود في كتاب البيوع ، « باب في كراهية اليمين في البيع » . والنسائي في البيوع ، « باب المنفق سلعته بالحلف الكاذب » ، ومصنف عبد الرزاق ٨ : ٤٧٦ ، ثم رواه من طريق العلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ، كأسانيد أبي جعفر (٨ : ٤٧٦)

وقوله : « منفقة » ، و « ممحقة » ، ضبطت في المخطوطة في الخبر : ١٢٢ بضم الميم الأولى ، وفتح الثانية ، وتشديد الفاء المكسورة والحاء المكسورة . وضبط سائرهما بعد ذلك بفتح الميم الأولى وسكون الفاء والحاء فيهما ، قال الحافظ بن حجر في (الفتح ٤ : ٢٦٦) : « بفتح الميم والفاء بينهما نون ساكنة ، مفعلة من التفاق ، يفتح النون ، وهو الرواج ضد الكساد » ، وكذلك قال في ضبط « ممحقة » ثم قال : « وحكى عياض ضم أوله وكسر الحاء (والفاء) ... وقال القرطبي : انخذثون يشددونها ، والأول أصوب ، والحاء للمبالغة » .

١٢٦ - حدثنا ابن المثنى قال ، حدثنا عثمان بن عمر قال ، حدثنا فُلَيْحٌ ، عن هلال ، عن عطاء بن يسار ، عن أبي هريرة : أن رسول الله ﷺ قال : إِيْمِنِ الكاذِبَةُ مَنْفَقَةٌ لِلسَّلْعَةِ ، مَمْحَقَةٌ لِلرِّيحِ .

القول في البيان عَمَّا في هذه الأخبار من الغريب

فمن ذلك قول رِفاعَةَ : « فَمَدُّوا أَعْنَاقَهُمْ وَاشْرَبُوا » ، ^(١) يعنى بقوله : « واشربوا » ، تشوقوا وتطلعوا وتأهبوا للاستماع والنظر ، ومنه قول النبي ﷺ : « يَأْتِي بِالموت يوم القيامة ، فَيُوقَفُ بين الجنة والنار ، فَيُنَادَى : يا أهل الجنة ! فيشربون وينظرون » .

وأما قول ابن الأحمسي لأبي ذر ^(٢) : « بلغني أنك قلت : ثلاثة يحبهم الله ، وثلاثة يشنأهم الله » ، فإنه يعنى بقوله : « يَشْنَأُهُمُ اللهُ » ، يُغْضِبُهُمْ . يقال منه : « شَنِئَ فلان فلاناً فهو يَشْنَأُهُ شَنًّا وشَنَاءَةً / وشَنَانًا ، وهو له شَانِيءٌ » ، كما قال ^{٣٩} الأعمش :

وَمِنْ شَانِيءٍ كَاسِفٍ بِأَلِهِ إِذَا مَا آتَسَبَّتْ لَهُ أَنْكَرُنْ ^(٣)
ومثله : « شَنِفْتُ لَهُ فَأَنَا أُشْنَفُ لَهُ شَنْفًا » .

(١) رقم : ٩٥

(٢) هكذا هنا « ابن الأحمسي » . وانظر ما سلف في التعليق على الخبرين : ١١٠ ، ١١١

(٣) ديوانه : ١٦ ، من إحدى رواياته .

٥ - ٣

ذكر خبر آخر من أخبار علي بن أبي طالب
رضوان الله عليه ، عن النبي ﷺ

٣ - حدثنا أبو هشام الرِّفَاعِي قال ، حدثنا يحيى بن آدم قال ، قلت لشريك : ما تقول في الرجل يقول لورثته : من يَضْمَنُ عَنِّي ديني ؟ ضمنه بعضهم ولا يسمي . فقال : من أجازة فهو أحسن قولاً ممن لم يُجزه .
= حدثنا الأعمش ، عن المنهال بن عمرو ، عن عباد ، عن علي ، أن النبي ﷺ قال : من يَضْمَنُ عَنِّي ديني ، ويقضى عِدَاتِي ، (١) ويكون معي في الجنة ؟ = أو نحو ذا = قلت : أنا .

٤ - وحدثنا أبو هشام الرِّفَاعِي قال ، حدثنا يحيى قال ، حدثنا أبو بكر بن عياش ، عن الأعمش ، عن عمرو بن مرة ، عن عبد الله بن الحارث ، عن زُهَيْرِ بْنِ الْأَقْمَرِ = إن شاء الله ، شك يحيى = عن علي ، عن النبي ﷺ ، مثله .

٥ - وحدثنا أحمد بن منصور قال ، حدثنا الأسود بن عامر قال ، حدثنا شريك ، عن الأعمش ، عن المنهال بن عمرو ، عن عباد بن عبد الله الأسدي ، عن علي قال : لما نزلت هذه الآية : (وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ) [سورة الشعراء : ٢١٤] قال : جمع رسول الله ﷺ عليه أهل بيته ، فَأَجْتَمَعُوا ثَلَاثِينَ رَجُلًا ، فَأَكَلُوا وَشَرَبُوا ، وقال لهم : من يَضْمَنُ عَنِّي ذِمَّتِي ومواعيدي ، وهو معي في الجنة ، ويكون خليفتي في أهلي ؟ قال : فَعَرَضَ

(١) جمع « عدة » ، وهو الوعد .

ذَٰك عَلَيْهِمْ ، فَقَالَ رَجُلٌ : أَنْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ كُنْتَ بَحْرًا ، مَنْ يُطِيقُ هَذَا ؟
حَتَّى عَرَضَ عَلِيٌّ وَاحِدًا وَاحِدًا ، فَقَالَ عَلِيٌّ : أَنَا . (١)

...

القول في علل هذا الخبر

وهذا خبرٌ عندنا صحيحٌ سنَّده ، وقد يجب أن يكون على مذهب الآخرين
سقيمًا غير صحيح ، لعللي :

٤. إحداهما : ما ذكرنا من اضطراب الرواة فيه / على الأعمش ، فيرويه شريك
عنه عن المنهال ، عن عباد ، عن علي ، و يرويه أبو بكر بن عياش عنه ، عن عمرو بن
مرة ، عن عبد الله بن الحارث ، عن زهير بن الأقرم ، عن علي ، عن النبي ﷺ .
والثانية : أن الأعمش عندهم مدلس ، ولا يجوز عندهم من قبول خبر
المدلس إلا ما قال فيه : « حدثنا » أو « سمعت » ، وما أشبه ذلك .
والثالثة : أنَّهم لا يرون الحجة تثبت بنقل المنهال بن عمرو .
والرابعة : أن شريكاً عندهم غير مُعْتَمِدٍ على روايته .
والخامسة : أن هذا الحديث حديثٌ قد حدث به عن المنهال بن عمرو غير
الأعمش فقال فيه : عن المنهال بن عمرو ، عن عبد الله بن الحارث ، عن عبد الله بن
عباس ، عن علي بن أبي طالب ، عن النبي ﷺ .

(١) الأحاديث : ٣ - ٥ ، الحديثان (٣ ، ٥) ، حديث واحد .

« المنهال بن عمرو الأسدي ، مولاهم » ، ثقة ، تكلموا فيه ، مترجم في التهذيب .

و « عباد بن عبد الله الأسدي » ، قال البخاري : « فيه نظر » ، وقال ابن المديني : « ضعيف الحديث » ،
ووثقه ابن حبان ، وضرب أحمد على حديثه عن عليٍّ : « أنا الصديق الأكبر ، وقال : هو منكر » ، مترجم في
التهذيب . والحديث (٤) :

« عبد الله بن الحارث الزبيدي المكتب » ، ثقة ، مترجم في التهذيب ، ثم انظر التعليق على رقم : ١٢٧

و « زهير بن الأقرم الزبيدي » ، مشهور بكنية : « أبو كثير الزبيدي » ، ثقة ، مترجم في التهذيب .

والسادسة : أن الصَّحَّاحَ من الأخبار وردت في دُيون رسول الله ﷺ ومواعيده بعده ، بأن الذي تولى قضاءها وإنجازها عنه أبو بكر الصديق رحمة الله عليه .

...

قالوا : ولو كان المتضمن ذلك من رسول الله ﷺ على بن أبي طالب ، لم يتولَّ قضاءها أبو بكر ، بل كان الذي كان يتولَّى ذلك بعد وفاة رسول الله ﷺ علياً . لو كان وصى رسول الله ﷺ في ذلك .

قالوا : فإن ظنَّ أن مَنْ قضى عن ميت دينه فقد برىء منه الميت = قلنا له : ذلك كذلك ، إذا قضاها من مال نفسه ، فأما إذا قضاها من فِئَةِ المسلمين ، فذلك مُخَالَفٌ حُكْمُهُ حُكْمَ مَا قُضِيَ مِنْ دِينِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ومواعيده .

قالوا : فإن قال لنا قائل : وكيف جاز أن يُقضى دينه ومواعيده من فِئَةِ المسلمين بعد مُضِيِّه لسبيله ، وذلك حَقٌّ للمسلمين ؟ قلنا له : إن قضاء أبي بكر رحمة الله عليه ذلك كان من سَهْمِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ / الذي كان الله تبارك وتعالى جعله له بقوله : (مَا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ مِنْ أَهْلِ الْقُرَى فَلِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِي الْقُرْبَى ...) ، الآية [سورة الحشر : ٧] .

...

ذكر من روى هذا الحديث عن المنهال بن عمرو فقال فيه : عنه ، عن عبد الله بن الحارث ، عن ابن عباس ، عن علي ، عن النبي ﷺ ، وخالف فيه الأعمش

١٢٧ - حدثنا ابن حميد قال ، حدثنا سلمة بن الفضل قال ، حدثني محمد بن إسحاق ، عن عبد الغفار ابن القاسم ، عن المنهال بن عمرو ، عن عبد الله ابن الحارث بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب ، عن عبد الله بن عباس ، عن علي

ابن أبي طالب قال ، قال رسول الله ﷺ : يا بني عبد المطلب ، إني قد جئتكم
ببحر الدنيا والآخرة ، وقد أمرني الله أن أدعوكم إليه ، فأياكم يُؤازرنى على هذا الأمر
على أن يكون أخى ووصيى وخليفتى فيكم ؟ قال : فأحجّم القوم عنها جميعاً ،
وقلت : أنا يا نبي الله أكون وزيرك عليه ، فأخذ برقبتي وقال : هذا أخى ووصيى
وخليفتى فيكم ، فآسمعوا له وأطيعوا .^(١)

...

ذكر الرواية عن من قال : إنما قضى ديون رسول الله
ﷺ بعد وفاته ومواعيده أبو بكر رحمة الله عليه

١٢٨ - حدثنى سعيد بن الربيع الرازى قال ، حدثنا سُفيان بن عُيينة ،
عن ابن المنكدر ، سمع جابر بن عبد الله يقول : قال لى رسول الله ﷺ : لو قد أتانا
مال البحرين أعطيتك هكذا وهكذا وهكذا . فلم يأت مأل البحرين حتى قبض
ﷺ ،^(٢) فلما جاء بعد رسول الله ﷺ قال أبو بكر الصديق - أو : أمر منادياً
ينادى - من كان له عند رسول الله ﷺ دينٌ أو عِدَّةٌ فليأتنا . قال جابر : فأتيته

(١) الخبر : ١٢٧ ، « عبد الغفار بن القاسم ، أبو مريم الأنصارى » ، رافضى ، ليس بثقة ، وقال على بن
المدينى : « كان يضع الحديث ، ويقال : كان من رؤوس الشيعة » ، وقال أحمد : « ليس بثقة » ، كان يحدث ببلايا
فى عثمان رضى الله عنه ، وعامة حديثه بواطيل » ، متروك الحديث . مترجم فى لسان الميزان ، والكبير ١٢٢/٢/٣ ،
والجرح والتعديل ٥٣/١/٣

هذا ، ولفظ « الوصى » فى هذا الأخبار ، بمعزل عما تقوله الشيعة من أن « علياً » هو « الوصى » بمعنى
وصايته على المؤمنين بعد رسول الله ﷺ ، بل هو بالمعنى العام فى « الوصية » المعروفة عند المسلمين ، وسياق
كلام أبى جعفر دالٌّ على ذلك فى فقه هذه الأخبار ، فمن أخرج من معناه إلى معنى ما تقوله الشيعة ، فقد أعظم
القرية .

وأما « عبد الله بن الحارث بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب الهاشمى ، ولقبه : بئبة » ، فهو ثقة ، روى له
الجماعة ، مترجم فى التهذيب ، وهو غير « عبد الله بن الحارث الزبيدى المكتب » الراوى عن زهير بن الأقرم فى
الحديث : ٤

(٢) فى المخطوطة : حتى قبض رسول الله ﷺ ، وفوق « رسول الله » علامة صـ ، يريد حذفها
فحذفها .

فقلت له : إن رسول الله ﷺ قال لي كذا وكذا ، قال لي أبو بكر : آحْتُ ثلاثَ حَيَّاتٍ . ثم أتيت أبا بكر / بعد ذلك أسأله فلم يعطيني ، ثم أتيت أسأله فلم يعطيني ، فقلت له في الثالثة : سألتك فلم تُعطيني ، ثم سألتك فلم تعطيني ، فإما أن تُعطيني وإما أن تبخل عليّ . قال : وأى الداءِ أدوى من البخل ؟ ما منعك من مرةٍ إلا وأنا أريد أن أعطيك . (١)

١٢٩ - حدثني سعيد بن الربيع قال ، حدثنا سفيان ، عن عمرو بن دينار قال ، أخبرني محمد بن علي أنه سمع جابر بن عبد الله يقول : حَيَّتُ حَيَّةً ، فقال لي : عُدَّها . فعددتها ، فوجدتها خمسمئة ، فقال : نُحِذُ مثلها مرتين .

١٣٠ - حدثني محمد بن سنان القزاز قال ، حدثنا أبو عاصم ، عن ابن جريج ، عن محمد بن المنكدر ، عن جابر بن عبد الله قال : لما تُوفِّي النبي ﷺ أتى أبو بكر بمال بعث به العلاء بن الحضرمي من البحرين ، قال : فقال أبو بكر : من كان له قبل رسول الله ﷺ دينٌ أو عِدَّةٌ فليأتنا . قال : فأتيت ، فقلت : وعدني رسول الله هكذا وهكذا وهكذا - وقال بكفِّيه يحثوهما ، يحكى أبو عاصم ذلك - قال : فأعطاني خمسمئة ، وخمسمئة ، وخمسمئة .

...

القول فيما في هذا الخبر من الفقه ، وفي معنى بعض ما فيه

إن قال لنا قائل : قد قلت إن الخبر الذي رواه عن علي عن النبي ﷺ أنه

(١) الأخبار : ١٢٨ - ١٣٠ ، رواه البخاري في الكفالة ، « باب من تكفل عن ميت ديناً » ، من طريق محمد بن علي ، عن جابر (الفتح ٤ : ٣٨٨) ، وفي كتاب الهبة « باب إذا وهب هبة أو وعد ثم مات » عن طريق ابن المنكدر عن جابر (الفتح ٥ : ١٦٢) ، وفي كتاب الشهادات ، « باب من أمر بإنجاز الوعد » من طريق محمد بن علي (الفتح ٥ : ٢١٣) ، وفي كتاب فرض الخمس ، عن ابن المنكدر ومحمد بن علي (الفتح ٦ : ١٧١) ، وفي كتاب المغازي « قصة عمان والبحرين » عنهما (الفتح ٨ : ٧٥) . ورواه الحميدي في مسنده (٥١٧ : ٢) ، ورواه أحمد في المسند (٣٠٧ : ٣) عن ابن المنكدر في (٣ : ٣١٠) من طريق حجاج ، عن أبي الزبير ، عن جابر .

« حثت التراب ، وحثيته ، حثواً ، وحثياً » ، جمع منه في يديه ، ثم رمى به .

قال : « من يضمن عني ديني ويقضى عدااتي ويكون معي في الجنة » ، صحيح ، فإن كان صحيحاً ، فما بالك تركت القول به ، وقلت : لا يصح ضمان ضامن لآخر مالا غير مضمون له عنه ، إلا أن يكون محدود المبلغ ، معلوم القدر = وأنكرت القول به على قائله ، وهذا خبر رسول الله ﷺ منبئ أنه عليه السلام عرض على من عرض عليه ضمان دينه أن يضمنه بغير تحديد المقدار ، ولا تعريف المبلغ ؟ قيل : إن العلماء في ذلك قبلنا مختلفون ، نذكر اختلافهم فيه ، ثم نتبع / ذلك البيان إن شاء الله .

٤٣

...

ذكر من قال في ذلك نحو قولنا فيه ، فأبطل الضمان إذا لم يكن المضمون من المال معلوم المقدار

١٣١ - حدثني يعقوب بن إبراهيم قال ، حدثنا هشيم قال ، أخبرني عُمَرُ ابن أبي زائدة قال ، حدثني رَجُلٌ من العطارين قال ، قال لي رجل : إيت امرأتى فبايعها بما أرادت من الطيب . قال : فأتيت امرأته فبايعتها ، قال : ثم تقاضيتها الثمن بعد ذلك ، فقالت : عليك بزوجي . فتقاضيتها فقال : عليك بها ، هي التي اشترت منك ما اشترت ، قال : فخاصمتهم إلى شريح ، فقصصت عليه القصة ، فقال شريح : خذ ثمن عطرِك ممن تطيب به .

١٣٢ - وحدثنا ابن حميد قال ، حدثنا يحيى بن واضح قال ، حدثنا عُبَيْدُ قال : سئل الضحاك عن رجل يكفل على آخر اشترى غنماً ، فقال : أنا قبيل عليه بما بعث .^(١) فتبايعا الغنم ، فندم الكفيل فقال : لست من هذه القبالة في شيء ؟ فقال : هذا فيما يختلف ، طائفة من الناس يقولون : لا تصلح قبالة في بيع إلى أجل .

(١) « القبيل » ، الكفيل ، و« القبالة » بفتح القاف ، الكفالة .

١٣٣ - وحدثني عليُّ بن سَهْل الرَّمْلِي قال ، حدثنا زيد بن أبي الزُّرْقَاء قال : قال سفيان في رجل لقي رجلاً وقد لزم رجلاً ، فقال له : خلُّ عنه ، وما كان عليه من حقِّ فهو عليٌّ = قال : ليس بشيءٍ حتى يسمي ما عليه .

...

= وعلة قائلِ هذه المقالة : أنَّ ضَمَانَ الضَّامِنِ مَالاً مَجْهُولَ الْمَبْلُغِ ، نَظِيرُ ضَمَانِ الضَّامِنِ مَالاً لِمُضْمُونٍ لَهُ مَجْهُولُ الشَّخْصِ وَالْعَيْنِ . وقالوا : ولا خلاف بين الجميع في أنَّ الضَّمانَ لِمَجْهُولِ الشَّخْصِ غَيْرُ جَائِزٍ . قالوا : فكذلك ضَمَانُ مَالٍ مَجْهُولِ الْمَبْلُغِ مِثْلُهُ ، في أنه غير جائز .

...

ذكر من قال : جائزُ ضَمَانِ الضَّامِنِ مَالاً مَجْهُولَ الْمَبْلُغِ

قال أبو حنيفة وأبو يوسف ومحمد : إذا قال الرجل لرجل : « بايع فلاناً ، فما بعته به من شيء فهو عليٌّ » فهو جائز ، وإن لم يُؤتَ لذلك وقتاً . قالوا : وإن باعه بألف درهم أو أكثر أو أقل فهو جائز . قالوا : وكذلك / لو باعه بالدنانير أو يتتبرَّ ذهباً أو فضةً ، أو شيء مما يكال أو يوزن ، فهو جائز ، والكفيل ضامن لذلك . ٤٤

...

والصَّوَابُ مِنَ الْقَوْلِ عِنْدَنَا فِي ذَلِكَ قَوْلُ مَنْ قَالَ : غَيْرُ لَازِمٍ الضَّامِنَ مَالاً مَجْهُولَ الْمَبْلُغِ لِأَخْرَ بَضْمَانِهِ ذَلِكَ لَهُ = شَيْءٌ ، ^(١) لِإِجْمَاعِ الْجَمِيعِ عَلَى أَنَّ ضَمَانَهُ لِعَيْنِ شَخْصٍ مَعْلُومٍ بَاطِلٍ ، فَكَذَلِكَ ضَمَانُهُ مَالاً غَيْرَ مَعْلُومِ الْقَدْرِ بَاطِلٌ .

ومعنى الخبر الذي روينا عن علي عن النبي ﷺ بَعْرَضِهِ ضَمَانَ دِينِهِ عَلَى مَنْ عَرَضَ ذَلِكَ عَلَيْهِ = غَيْرُ جَائِزٍ أَنْ يَكُونَ كَانَ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ عَلَى وَجْهِ الْإِزَامَةِ ضَمَانَ مَنْ ضَمِنَ ذَلِكَ عَنْهُ ، إِلَّا بَعْدَ بَيَانِهِ مَبْلُغَ دِينِهِ لِمَنْ ضَمِنَهُ عَنْهُ ، وَبَعْدَ إِبَاتِهِ لَهُ شَخْصَ مَنْ لَهُ الدِّينُ الْمُضْمُونُ .

(١) السياق : « غير لازمه شيء » .

فإن ظنَّ ظانٌّ أن ذلك ، إذ لم يكن في ظاهر الخبر الذي رويناه موجوداً فغير جائز لنا أن نقضِيَ على رسول الله ﷺ بأنه لم يُلزم الضامن ذلك من دينه إلا بعد إبانته له مبلَّغُه ، وإلزام الضامن ذلك نفسه ، بعد علمه بمبلَّغُه للمضمنون له = فقد ظنَّ خطأً .^(١) وذلك أن ذلك لو كان غيرَ جائز لنا أن نقضِيَ به على الخبر الذي ذكرنا ، ما كان جائزاً لنا أن نقضِيَ عليه بأنه ضمَّن ذلك لأشخاص من غُرامه بأعيانهم ،^(٢) إذ لم يكن ذلك في ظاهر الخبر الذي رويناه عن عليٍّ عن النبي ﷺ بأنه ضمَّن ذلك لأشخاص بأعيانهم ، وفي إجماع الجميع على أن قولَ القائل لآخر : « كل حَقُّ عليك لكل أحدٍ من الناس فهو عليٌّ ، وأنا له ضامن » = غير لازمه به لأحدٍ من غرامته ، إذا لم يكن سمِّي منهم أحداً فضمن له ما له عليه من حقٍّ ، ضمناً =^(٣) أدلُّ الدليل على صحة ما قلنا من أن ضمان عليٍّ رحمةُ الله عليه ما / ضمن من دين رسول الله ﷺ ، وإنما كان على أحدٍ وجَّهين : ٤٥

إمّا أن يكون كان ديناً واجباً فسمي له مبلَّغُه ، وعرف من هو له ، فضمنه عنه ﷺ بعد علمه بمبلَّغُه وبمن هو له .

وإما أن يكون كان ذلك عِدَّةً من عليٍّ رضوان الله عليه رسول الله ﷺ^(٤) : أنه يضمن عنه إن وجب عليه دين لغريم له . ولم يكن = في الوقت الذي قال رسول الله ﷺ : « من يضمن عتني ديني ويقضى عداقي ؟ » = على رسول الله ﷺ دينٌ لأحدٍ ، وإنما عرض عليهم أن يضمنوا ذلك عنه إن لزمه يوماً من الأيام في حياته ، ويقضوا عنه عِدَّةً إن وعد ذلك إنساناً . ولا يكون ، إن كان

(١) السياق : « فإن ظنَّ ظانٌّ ذلك ... فقد ظنَّ خطأً » .

(٢) « الغرام » هنا جمع « غريم » ، بلا ريب ، وهو الذي يكون له الدين . وهو جمع عزيز . وفي خبر رواه ثعلب : « أنه لما قعد بعض قريش لقضاء دينه ، أتاه الغرام فقضاهم دينه » ، وفي حديث جابر : « فاشتد عليه بعض غرامه في التقاضي » وقياس جمع « غريم » « غُراء » وتجد تفصيلاً في لسان العرب « غرم » .

(٣) السياق : « وفي إجماع الجميع ... أدلُّ الدليل ... »

(٤) « رسول الله » منصوبٌ بالمصدر « عِدَّةً » مفعول به .

الأمر كذلك ، في هذا الخبر حجة لأحد ، في إجازته ضمان مال غير محدود المبلغ ، فيحتج به محتج^(١) .

ويُسأل من أجازَ ضمانَ الضامن لرجل عن آخر مالا مجهول المبلغ = فيقال له : ما قلتَ فيمن ضمن مالا معلوم القدر لغير شخص معلوم ، فقال لرجل عليه ألف درهم ديناً لغرماء له : « ما عليك من دين ، وهو ألف درهم ، لغرمائك ، فهو عليّ لهم » ، فجاء غرماؤه فطالبوه بالألف الذي لهم = (٢) هل عليه لهم ذلك الألف ؟ وهل يُقضى لهم عليه به ، ولم يضمن لأحد منهم بعينه عنه شيئاً من الألف ؟

= فإن قال : يُحكّم بذلك عليه ، خرج من قول الجميع .

= وإن قال : غير لازمه بهذا القول ضمان لأحد منهم .

قيل له : فما الفرق بينك وبين من أجازَ ما أُبَيّت إجازته من الضمان لمجهول الشخص ، وأبى إجازة ما أُجزت من ضمان المال المجهول المبلغ = (٣) من أصل أو نظير ؟ فلن يقول في شيء من ذلك قولاً إلا الزم في الآخر مثله . فإن اعتل في بطول الضمان لمجهول الشخص بإجماع الجميع على بطوله ، (٤) قيل له : فردّ

(١) سياق الجمل : « فلا يكون ... في هذا الخبر حجة لأحد ... فيحتج به محتج »

(٢) السياق : « ويسأل من أجاز ضمان الضامن ... فيقال له : ما قلت فيمن ضمن مالا ؟ ... هل عليه لهم ذلك الألف ؟ »

(٣) السياق : « فما الفرق بينكما من أصل أو نظير » .

(٤) « البطول » مصدر « بطل الشيء بطلاً (بضم فسكون) ، وبطولاً وبطلاناً » ، وأبو جعفر يكثر من

استعمال هذا المصدر في التفسير .

ضمانّ / المال المجهول المبلغ عليه في البُطول ، إذ كان له نظيراً .

...

٦

ذَكَرَ مَا لَمْ يَمِضْ ذَكَرَهُ مِنْ أَخْبَارِ أَبِي تَيْحِيٍّ
حُكَيْمِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ عَلِيٍّ رِضْوَانَ اللَّهِ عَلَيْهِ ،
عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، مِمَّا صَحَّ عِنْدَنَا سَنَدُهُ عَنْهُ

...

ذَكَرَ خَيْرٌ مِنْ ذَلِكَ

٦ - حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ حَبِيبِ الطُّوسِيِّ قَالَ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى
ابْنُ إِسْحَاقَ الْبَجَلِيِّ قَالَ ، أَخْبَرَنَا شَرِيكٌ ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ ظَبْيَانَ ، عَنْ أَبِي
تَيْحِيٍّ قَالَ : لَمَّا أَتَى عَلِيٌّ بَابَ مَلْجَمٍ قَالَ : اصْنَعُوا بِهِ كَمَا صَنَعَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِرَجُلٍ جُعِلَ لَهُ أَنْ يَقْتَلَهُ فَقَالَ : اقْتُلُوهُ وَحَرِّقُوهُ . (١)

...

القول في عِللِ هذا الخبر

وهذا خبرٌ عندنا صحيحٌ سَنَدُهُ ، وقد يجب أن يكونَ على مذهبِ الآخرين
سقيماً غير صحيحٍ ، لعلل :

إحداها : أنه خبرٌ لا يعرف له مَخْرَجٌ عن عليٍّ ، عن النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَصُحُّ إِلَّا
من هذا الوجه ، والخبرُ إذا انفرد به عندهم مُتَّفَرِّدٌ وَجِبَ التَّثْبُتُ فِيهِ .

(١) الحديث : ٦ ، « عمران بن ظبيان الحنفى الكوفى » ، شيعى قال البخارى : « فيه نظر » . وقال أبو
حاتم : « يكتب حديثه » وتناقض في أمره ابن حبان ، فذكره في الثقات ، ثم قال في الضعفاء : « فحش خطؤه
حتى بطل الاحتجاج به » ، وعده ابن عدى في الضعفاء . مترجم في التهذيب ، والكبير ٢٤٤ / ٢ / ٣ ، وابن أبى
حاتم ٣٠٠ / ١ / ٣

و « أبو تَيْحِيٍّ » ، بكسر التاء ، وهو حُكَيْمُ بْنُ سَعْدِ الْحَنْفِيِّ ، و « حَكِيمٌ » بالتصغير ، محله الصدق ،
يكتب حديثه ، مترجم في التهذيب ، والكبير ٨٧ / ٢ / ١ ، وابن أبى حاتم ٢٨٦ / ٢ / ١
وهذا الخبر رواه أحمد في المسند رقم : ٧١٣ ، وهو في مجمع الزوائد ٩ : ١٤٥ ، وقال : « رواه أحمد ، وفيه
عمران بن ظبيان ، وثقة بن حبان وغيره ، وفيه ضعف ، وبقيّة رجاله ثقات » .

والثانية: أن عِمْرَانَ بنَ ظَبْيَانَ عندهم لَيْسَ مَنْ يَثْبِتُ بِمَثَلِهِ فِي الدِّينِ حُجَّةٌ .

والثالثة: أن شَرِيكَاً عندهم كان كثير العَلَطِ ، ومن كان كذلك من أهل النَّقْلِ وجب التَّوَقُّفُ فِي نَقْلِهِ .

والرابعة: أن الصحيح عندهم في أمر الذي كان جُعِلَ له جُعْلٌ لقتل رسول الله ﷺ: أَنَّهُ أَسْلَمَ وَحَسُنَ إِسْلَامُهُ ، وكان له بَلَاءٌ فِي ذَاتِ اللَّهِ . وقد قال بعضهم: إن النبي ﷺ أمر بصلبه ولم يأمر بإحراقه .

والخامسة: أن أهل السَّيْرِ لا تَدَافِعُ بَيْنَهُمْ أَنْ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَلَيْهِ إِذَا أَمَرَ بِقَتْلِ قَاتِلِهِ قِصَاصاً ، ونَهَى عَنْ أَنْ يُمَثَّلَ بِهِ .

...

/ ذكر الرواية الواردة عن رسول الله ﷺ أنه أمر بصلب
الذي أُعْطِيَ جُعْلاً عَلَى الْفَتْكِ بِهِ

١٣٤ - حدثنا ابن حميد قال ، حدثنا جرير ، عن عطاء بن السائب ، عن الحسن ، في الذي جُعِلَ له أَوَاقٍ عَلَى أَنْ يَقْتُلَ النَّبِيَّ ﷺ ، فأطلع الله نبيّه عليه ، فأخذه فصلبه ، فكان أوَّلَ مَنْ صُلِبَ فِي الْإِسْلَامِ .

١٣٥ - حدثنا محمد بن علي بن الحسن بن شقيق المَرُوزِيُّ قال ، أخبرنا النَّضْرُ بن شَمَيْلٍ قال ، أخبرنا جَرِيرُ بن حازم ، عن الحسن : أَنَّ رَهْطاً مِنْ قُرَيْشٍ جَلَسُوا فِي الْحِجْرِ بَعْدَ بُدْرِ فَقَالُوا : قَبَّحَ اللَّهُ الْعَيْشَ بَعْدَ مَوْتِ آبَائِنَا بَيْدَرٍ ، لَيْتِنَا أَصَبْنَا رَجُلًا يَقْتُلُ مُحَمَّدًا وَجَعَلْنَا لَهُ . (١) فقال رجل : أَنَا وَاللَّهِ جَرِيءُ الصَّدْرِ ،

(١) « وجعلنا له » ، استعمله هنا لازماً ، وهو جيد إن شاء الله . ونص اللغة : « جعل له كذا ، شارطه به عليه » ، و« جعلت له جُعْلاً على أن يفعل كذا وكذا » ، وهو الأجر على الشيء ، فعلاً أو قولاً ، « الجعل » بضم فسكون .

جَوَادُ الشَّدِّ ، جَيْدُ الْحَدِيدِ ، (١) أَقْتَلَهُ . قَالَ : فَجَعَلَ لَهُ أَرْبَعَةَ رَهْطٍ ، كُلُّ رَجُلٍ مِنْهُمْ أَوْقِيَّةٌ مِنْ ذَهَبٍ ، فَخَرَجَ حَتَّى قَدِمَ الْمَدِينَةَ ، فَنَزَلَ عَلَى رَجُلٍ مِنْ قَوْمِهِ مُسْلِمٍ ، فَقَالَ لَهُ : مَا جَاءَ بِكَ ؟ قَالَ : أَسْلَمْتُ فَجِئْتُ . قَالَ : فَأَطَاعَ اللَّهُ نَبِيَّهُ ﷺ عَلَى مَا فِي نَفْسِهِ ، فَبَعَثَ إِلَى الرَّجُلِ الَّذِي نَزَلَ عَلَيْهِ يَنْظُرُ ضَيْفَهُ فَيَشُدُّهُ وَثَاقًا ، ثُمَّ ابْعَثْ بِهِ إِلَيَّ . قَالَ : فَجَعَلَ الرَّجُلُ ينادِي حِينَ خَرَجُوا بِهِ : هَكَذَا تَفْعَلُونَ بِنِ تَبِعْكُمْ ! هَكَذَا تَفْعَلُونَ بِنِ اخْتَارَ دِينَكُمْ ؟ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ : اصْدُقْنِي . حَتَّى ظَنَّ النَّاسُ أَنَّهُ لَوْ صَدَقَهُ خَلَّى عَنْهُ ، فَقَالَ : مَا جِئْتُ إِلَّا لِأَسْلِمِ . فَقَالَ : كَذَبْتَ . ثُمَّ قَصَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قِصَّةَ الْقَوْمِ ، فَقَالَ : مَا كَانَ ذَلِكَ . فَأَمَرَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَصُلِبَ عَلَى ذُبَابٍ ، فَإِنَّهُ لِأَوَّلِ مَصْلُوبٍ .

ذَكَرَ مِنْ قَالَ : إِنْ الَّذِي جُعِلَ لَهُ الْجُعْلُ عَلَى قَتْلِ رَسُولِ

اللَّهِ ﷺ أَسْلَمَ ، وَلَمْ يُقْتَلْ وَلَمْ يُصَلَّبْ

١٣٦ - / حَدَّثَنَا ابْنُ حَمِيدٍ قَالَ ، حَدَّثَنَا سَلْمَةُ بْنُ الْفَضْلِ قَالَ ، قَالَ مُحَمَّدٌ

٤٨

ابْنُ إِسْحَاقَ ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ قَالَ : جَلَسَ عُمَيْرُ بْنُ وَهَبِ الْجَمْحُومِيُّ مَعَ صَفْوَانَ بْنِ أُمَيَّةَ بَعْدَ مُصَابِ أَهْلِ بَدْرٍ مِنْ قُرَيْشٍ وَهُوَ فِي الْحَجْرِ ، بَيْسِيرٍ . وَكَانَ عُمَيْرُ بْنُ وَهَبٍ شَيْطَانًا مِنْ شَيْطَانِي قُرَيْشٍ ، وَكَانَ مِمَّنْ يُؤَذِي رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَأَصْحَابَهُ وَيَلْقَوْنَ مِنْهُ عِنَاءً وَهُمْ بِمَكَّةَ ، وَكَانَ ابْنُهُ وَهَيْبُ بْنُ عُمَيْرٍ فِي أُسَارَى بَدْرٍ ، فَذَكَرَ أَصْحَابَ الْقَلِيبِ وَمُصَابِيهِمْ ، فَقَالَ صَفْوَانُ : وَاللَّهِ إِنْ فِي الْعَيْشِ خَيْرٌ بَعْدَهُمْ ! (٢) فَقَالَ لَهُ عُمَيْرُ : صَدَقْتَ وَاللَّهِ ، أَمَا وَاللَّهِ لَوْلَا دِينُ عَلِيٍّ

(١) « الشَّدُّ » ، الْعَدُوُّ وَالْحَضْرُ ، وَيُقَالُ « فَرَسٌ جَوَادُ الشَّدِّ » ، إِذَا كَانَ يَجُودُ بَعْدَهُ وَجَرِيهُ جَوَادًا مُتَابِعًا مُتَابِعًا حَتِيًّا . وَالشَّدُّ : الْحَمْلَةُ عَلَى الْعَدُوِّ أَيْضًا . يَرِيدُ أَنَّهُ إِذَا حَمَلَ عَلَى عَدُوِّ صَدَقَ الْحَمْلَةُ عَلَيْهِ وَلَمْ يَتَرَدَّدْ .

(٢) « إِنْ » مَخْفَفَةٌ ، نَافِيَةٌ بِمَعْنَى لَيْسَ .

ليس له عندي قضاء ، وعيالٌ أُحْسِنُ عليهم الضَّيِّعَةَ بعدى ، ^(١) لَرَكِبْتُ إلى محمد حتى أَقْتَلَهُ ، فَإِن لِي قَبْلَهُ عِلَّةٌ ، ^(٢) ابني أسيرٌ في أيديهم . فَاغْتَنَمَهَا صفوانٌ منه ، ^(٣) فقال : فعلى دينك ، أنا أقضيه عنك ، وعيالك مع عيالي أُسَوِّئُهُم ما بَقُوا ^(٤) ، لا يَسْعُهُم شيءٌ وَيَعْجِزُهُمْ عنهم . قال عمير : فَاكْتَمَ عَلِيٌّ شَأْنِي وشأنك . قال : أفعل . قال : ثم إن عُمَيْرًا أَمَرَ بِسَيْفِهِ فَشَحَذَ لَهُ وَسْمًا ، ثم انطلق حتى قدم المدينة .

فبينما عمر بن الخطاب في نَفْرِ من المسلمين في المسجد يتحدثون عن يوم بدرٍ ، ويدكرون ما أكرمهم الله به وما أراهم من عدوهم ، إذ نَظَرَ عمر إلى عمير بن وهب حين أَنَاخَ بعيره على باب المسجد مُتَوَشِّحًا السَّيْفَ ، فقال : هذا الكلبُ عَدُوُّ الله قد جاء متوشحاً سيفه ! ^(٥) فدخل عمر على رسول الله ﷺ فأخبره خبره ، قال : فأدخله عليٌّ . قال : فأقبل عمر حتى أخذ بحِمَالَةِ سَيْفِهِ في عُنُقِهِ فلبَّيْه بها ، ^(٦) وقال لرجال ممن كان معه من الأنصار : ادخلوا على رسول الله ﷺ فأجلسوا عنده ، وآخذروا هذا الخبيث عليه ، فإنه غير مأمون . ثم دخل به على

(١) « الضيعة » ، من الضياع ، يعني الهوان والهلاك من الفقر .

(٢) في ابن هشام وتاريخ الطبري : « قَبْلَهُمْ عِلَّةٌ » .

(٣) في ابن هشام : « فَاغْتَنَمَهَا صفوان وقال » ، وفي التاريخ : « فَاغْتَنَمَهَا صفوان بن أمية فقال » ، فأحسنى أن يكون ما ههنا من الناسخ .

(٤) في ابن هشام وحده : « أو أسبهم ما بقوا » وهو تحريفٌ على الأرجح ، والصواب ما ههنا .

(٥) في ابن هشام والتاريخ : « هذا الكلبُ عدو الله عمير بن وهب ، والله ما جاء إلا لشرِّ ، وهو الذي حَرَّشَ بيننا ، وحَزَّنَا للقوم يوم بدر ، ثم دخل عمر على رسول الله ﷺ فقال : هذا عدو الله عمير بن وهب قد جاء متوشحاً سيفه ! قال : فأدخله عليٌّ » .

(٦) « لبيبه » ، إذا جمع عليه ثوبه الذي هو لابسُه عند صدره ، وقبض عليه بجره . يقال : أخذ بتلبيبه وتلبيبه » ، إذا فعل ذلك .

٤٩ رسول الله ﷺ ، فلما / رآه رسول الله ﷺ وعمر آخذٌ بِجَمَالَةِ سَيْفِهِ فِي عُنُقِهِ
قال : أرسله يا عمر ، أدنُ يا عُمَيْر . فدنا ، ثم قال : انعموا صباحاً = وكانت تحيةً
أهل الجاهلية بينهم = فقال رسول الله ﷺ : قد أكرمنا الله بتحية خير من تحيتك
يا عُمَيْر ، بالسَّلام ، تحية أهل الجنة . قال : أما والله إن كنتُ ، يا محمد ، لحديث
عهدٍ بها . قال : ما جاء بك يا عُمَيْر ؟ قال : جئت لهذا الأسير الذي في أيديكم ،
فأحسبُنا فيه . قال : فما بأل السيف في عنقك ؟ قال : قبَّحها الله من سيوفٍ ،
وهل أغنت شيئاً ؟ قال : اصدقتني ، ما الذي جئت له ؟ قال : ما جئت إلا
لذلك . فقال : بلى ، فعدت أنت وصفوان بن أمية في الحجر ، فذكرتُما
أصحاب القليب من قريش ، ثم قلت : لولا دينٌ عليّ وعيالي ، لخرجت حتى أقتل
محمدًا ، فتحمّل لك صفوان بدينك وعيالك على أن تقتلني له ، والله حائلٌ بيني
وبينك . فقال عمير : أشهد أنك رسولُ الله ، قد كنا ، يا رسول الله ، نكذبك بما
كنت تأتينا [به] من خبر السماء ، وما ينزل عليك من الوحي ، وهذا أمرٌ لم
يَحْضُرْهُ إِلَّا أنا وصفوان ، فوالله إني لأعلم ما أتاك به إلا الله ، فالحمد لله الذي هَدَانِي
للإسلام ، وساقني هذا المساق . ثم شهد شهادة الحق ، فقال رسول الله ﷺ :
فَقَّهُوا أَحْكَامَ فِي دِينِهِ ، وَأَقْرَبُوهُ وَعَلِمُوهُ الْقُرْآنَ ، وَأَطْلِقُوا لَهُ أَسِيرَهُ . قال : ففعلوا ، ثم
قال : يا رسول الله ، إني كنت جاهداً في إطفاء نور الله ، شديد الأذى لمن كان على
دين الله ، وإني أحبُّ أن تأذن لي فأقدم مكة فأدعوهم إلى الله وإلى الإسلام ، لعل
الله أن يهديهم ، وإلا أذيتهم في دينهم كما كنت أؤذي أصحابك في دينهم . قال :
فأذن له رسول الله ﷺ ، فلحق بمكة . وكان صفوان ، حين خرج عُمَيْر بن وهب
يقول لقريش : أبشروا بوقعة تأتيكم الآن / في أيام تُنسيكم وقعة بدر . وكان صفوان
يسأل عنه الرُّكبان ، حتَّى قَدِمَ رَاكِبٌ فَأخبره بإسلامه ، فحلف ألا يكلمه أبداً ،
ولا ينفعه بَنَفَعٍ أبداً . فلما قَدِمَ عُمَيْرٌ مكة أقام بها يدعو إلى الإسلام ، ويؤذي من

خالفه أذى شديداً ، فأسلم على يديه أناسٌ كثيرٌ .^(١)

...

ذكر من قال : إن علياً إنما أمر بقتل قاتله ،
ولم يأمر بإحراقه ، ونَهَى عن المُثَلَّة به ، وأن
الذي أحرق قاتله قَوْمٌ من العَامَّة

١٣٧ - حدثني موسى بن عبد الرحمن الكِنْدِيُّ قال ، حدثنا عُثْمَانُ بن عبد الرحمن الحرَّانِي قال ، أخبرنا إِسْمَاعِيلُ بن راشد قال ، ذكروا أن ابن حنيف^(٢) قال : والله إني لأصلي الليلة التي ضُربَ عليٌّ فيها في المسجد الأعظم ، في رجال كثير من أهل المصر يُصلُّون قريباً من السُّدَّة . ما هم إلا قيامٌ وركوعٌ وسجودٌ ، وما يَسْأَمُونَ من أوَّل الليل إلى آخره = إذ خرج عليٌّ لصلاة العَدَاة ، فجعل ينادي : أيُّها الناس ، الصلاة الصلاة . فما أدري أخرج من السُّدَّة فتكلم بهذه الكلمات ، أو نظرتُ إلى بريق السَّيْفِ وسمعت قائلاً يقول^(٣) : الحُكْمُ لله لا لك يا عليٌّ ولا لأصحابك . فرأيت سيفاً ، ثم رأيت ناساً ،^(٤) وسمعت علياً يقول : لا يُفوتنكم الرجل ! وشدَّ الناس عليه من كل جانب ، فلم أبرح حتى أخذ ابن مُلْجِمٍ ، وأدخل عليٌّ علي ، فدخلتُ فيمن دخل من الناس ، فسمعت علياً يقول : النفسُ بالنفس ، إن هلكت فاقتلوه كما قتلتني ، وإن بقيتُ رأيت فيه رأيي . قال : وقد كان عليٌّ نَهَى الحسن عن المُثَلَّة وقال : يا بني عبد المطلب ، لا أُلْفَيْتُكُمْ تحوضون

(١) الخبز : ١٣٦ ، هو في سيرة ابن هشام ٢ : ٣١٦ - ٣١٨ ، وتاريخ الطبري ٢ : ٢٩٣ ، ٢٩٤

(السنة الثانية للهجرة) .

(٢) « ابن حنيف » ، هذا خطأ من الناسخ لا شك فيه ، إنما الخبز خير « محمد بن الحنفية » ، وهو « محمد بن علي بن أبي طالب » ، والخبز بطوله في تاريخ الطبري كما سأذكر في آخره .

(٣) في التاريخ : « فنظرت إلى ... »

(٤) في التاريخ : « ثم رأيت ثانياً »

٥١ دمَاءَ الْمُسْلِمِينَ ، تَقُولُونَ : « قَتَلَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ » ، أَلَا لَا يُقْتَلَنَّ بِي إِلَّا قَاتِلِي ، انظُرْ يَا حَسَنَ ، إِنْ أَنَا مِتُّ مِنْ ضَرْبَتِهِ هَذِهِ / فَاضْرِبْهُ ضَرْبَةً ، وَلَا تَمَثَّلْ بِالرَّجُلِ . فَلَمَّا قُبِضَ عَلِيُّ رِضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِ ، بَعَثَ الْحَسَنُ إِلَى ابْنِ مُلْجِمٍ ، فَقَالَ لِلْحَسَنِ : هَلْ لَكَ فِي خَصْلَةٍ ؟ إِنِّي وَاللَّهِ ، مَا أَعْطَيْتُ اللَّهَ عَهْدًا إِلَّا وَفَيْتُ بِهِ ، إِنِّي كُنْتُ أَعْطَيْتُ اللَّهَ عَهْدًا عِنْدَ الْحَظِيمِ أَنْ أَقْتُلَ عَلِيًّا وَمُعَاوِيَةَ أَوْ أَمُوتَ دُونَهُمَا ، فَإِنْ شِئْتَ خَلَّيْتُ بَيْنِي وَبَيْنَهُ ، وَلَكَ وَاللَّهِ عَلِيُّ إِنْ لَمْ أَقْتُلْهُ أَوْ قَتَلْتَهُ ثُمَّ بَقَيْتَ ، أَنْ آتِيكَ حَتَّى أَضَعَ يَدِي فِي يَدِكَ . فَقَالَ لَهُ الْحَسَنُ : أَمَّا وَاللَّهِ حَتَّى تُعَايِنَ النَّارَ ، فَلَا . ثُمَّ قَدَّمَهُ فَقَتَلَهُ ، ثُمَّ أَخَذَهُ النَّاسَ فَأَدْرَجُوهُ فِي بَوَارٍ ثُمَّ أَحْرَقُوهُ بِالنَّارِ . (١)

...

ذَكَرَ مَا فِي هَذَا الْخَبَرِ ، أَعْنَى خَبَرَ عَلِيِّ رِضْوَانِ اللَّهِ عَلَيْهِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ الَّذِي ذَكَرْنَاهُ قَبْلُ ، مِنَ الْفَقْهِ

وَالَّذِي فِيهِ مِنْ ذَلِكَ ، الْإِبَانَةُ عَنْ صِحَّةِ قَوْلِ الْقَاتِلِينَ بِإِطْلَاقِ إِحْرَاقِ جِيفَةِ الْمُشْرِكِينَ وَمَنْ كَانَ سَبِيلُهُ سَبِيلَهُمْ ، مِمَّنْ قُتِلَ بِحَقِّ وَهُوَ مُقِيمٌ عَلَى الْكُفْرِ أَوْ الرَّدَّةِ عَنِ

(١) الخبر : ١٣٧ ، رواه الطبري بهذا الإسناد مطولاً في تاريخه (٢ : ٨٣ - ٨٦) ، في أخبار سنة ٤٠ من الهجرة ، وأما الهيثمي في مجمع الزوائد (٩ : ١٣٩ - ١٤٥) ، فرواه مطولاً جداً ، عن إسماعيل بن راشد مطولاً ثم قال : « رواه الطبراني ، وهو مرسل ، وإسناده حسن » .

« موسى بن عبد الرحمن الكندي ، المسروق » ، ثقة صدوق ، مترجم في التهذيب .

« عثمان بن عبد الرحمن بن مسلم الحراني ، أبو عبد الرحمن » يعرف بالطرافي ، لأنه كان يتبع طرائف الحديث ، وهو صدوق ، لكنه يروى عن قوم ضعاف ، ولذلك أسقط ابن حبان الاحتجاج به ، مترجم في التهذيب .

« إسماعيل بن راشد السلميّ » ، كوفي ، مترجم في الكبير ٣٥٣/١/١ ، والجرح والتعديل ١٦٩/١/١

الإسلام ، مُصِرٌّ عليها غيرُ تائبٍ منها = (١) وفسادِ قَوْلٍ من أنكرَ إحراقَ جيفةٍ مَنْ قُتِلَ كَذَلِكَ .

إِنْ قَالَ لَنَا قَائِلٌ : مَا أَنْتَ قَائِلٌ فِيهَا : -

١٣٨ - حدثكم به ابن حُميد قال ، حدثنا سَلَمَةُ بن الفضل ، عن محمد ابن إسحاق قال ، حدثني يزيد بن أبي حبيب ، عن بُكَيْرِ بن عبد الله بن الأشجّ ، عن سُلَيْمَانَ بن يَسَارٍ ، عن أبي إسحاق الدَّوْسِيِّ ، عن أبي هريرة قال : بعثَ رسولُ الله ﷺ سرِّيَّةً أنا فيهم ، فقال لنا : إن ظفرتُم بهبَّارَ بن الأسود أو بنافع بن عبد القيس فحرَّقوهما بالنَّارِ . فلما كان الغدُ بعثَ إلينا فقال : إني قد كنتُ أمرتكم بتَحْرِيقِ هذين الرجلين إن أخذتموهما ، ثم رأيتُ أنه لا ينبغي لأحدٍ أن يعذبَ بالنارِ إلا الله ، فإن ظفرتُم بهما فاقتلوهما . (٢)

٥٢ = وما أشبه ذلك من الأخبار الواردة / عن رسول الله ﷺ بالنهي عن تحريق ذوات الأرواح ؟

(١) السياق : « ... الإبانة عن صحَّة قول القائلين ... وفساد قول من أنكر ... » .

(٢) الخبر : ١٣٨ ، هو في سيرة ابن هشام ، بإسناد آبن إسحق ٢ : ٣١٢ ورواه البخاري معلقاً في كتاب الجهاد ، « باب التوديع » (الفتح ٦ : ٨٢) ثم رواه متصلاً في كتاب الجهاد « باب لا يعذب بعداب الله » (الفتح ٦ : ١٠٤) ، ولكن البخاري رواه من طريق الليث ، عن بكير ، عن سليمان بن يسار ، عن أبي هريرة ، فأسقط ذكر « أبي إسحق الدوسي » من رواية ابن اسحق في سيرته . قال الحافظ : « وقد أشار الترمذي إلى هذه الرواية ، ونقل عن البخاري أنّ رواية الليث أصح ، وسليمان قد صحح سماعه عن أبي هريرة ، يعنى هو غير مدلس ، فنكون رواية ابن إسحق من المزيد في متصل الأسانيد » .

السرية التي كان فيها أبو هريرة ، هي سرية « حمزة بن عمرو الأسلمي » ، فرواه أبو داود في كتاب الجهاد « باب في كراهية حرق العدو بالنار » من طريق أبي الزناد ، عن محمد بن أبي حمزة الأسلمي ، عن أبيه ، ثم روى بعده حديث الليث ، فذكر معناه . ورواه الترمذي في كتاب السير ، « باب الحرق بالنار » ، ورواه أحمد في المسند رقم : ٨٠٥٤ (أخى رحمه الله) ثم المسند ٢ : ٣٣٨ ، ٤٥٣ ، وانظر جميع ذلك في سنن البيهقي ٩ : ٧١ ، ثم انظر كتاب المنتخب من ذيل المذيل لأبي جعفر الطبري ، الملحق بالتاريخ (١٣ : ٣٠)

قيل : هذا خبرٌ صحيحٌ غيرُ مُدَافِعٍ ، معناهُ معنى ما رَوَى عَلِيُّ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي أَمْرِهِ بِإِحْرَاقِ جِيفَةِ الْمُشْرِكِ الَّذِي جُعِلَ لَهُ عَلَى قَتْلِهِ بَعْدَ قَتْلِهِ . وَذَلِكَ أَنَّهُ لَا تَعْدِيبَ عَلَى مَقْتُولٍ أَوْ مَيِّتٍ فِي إِحْرَاقِ جِيفَتِهِ ، وَإِنَّمَا التَّعْدِيبُ لَهُ فِي إِحْرَاقِهِ حَيًّا ، وَهُوَ الْإِحْرَاقُ الَّذِي رَوَى أَبُو هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ تَنَهَى عَنْهُ = فَغَيْرُ جَائِزٍ لِأَحَدٍ إِحْرَاقُ حَيٍّ بِالنَّارِ ، لِنَبِيِّ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُمَّتَهُ أَنْ يَعْذِبَ أَحَدٌ مِنْهُمْ أَحَدًا بِالنَّارِ ، مُشْرِكًا كَانَ أَوْ مُسْلِمًا . فَأَمَّا إِحْرَاقُ جِيفَتِهِ فَإِنَّهُ غَيْرُ مُحْظُورٍ ، إِذَا كَانَ الْمَحْرُوقَةُ جِيفَتُهُ مَاتَ أَوْ قُتِلَ عَلَى الشَّرْكِ أَوْ عَلَى كَبِيرَةٍ مُصَرَّرٍ عَلَيْهَا ، وَلَا سِيْمَا إِنْ كَانَ الْقَتْلُ قِتْلًا عَلَى الرَّدَّةِ ، فَقَدْ فَعَلَ ذَلِكَ الصَّدِيقُ بَيْنَ ظَهْرَانِي الْمُهَاجِرِينَ بِكَثِيرٍ مِنْ أَهْلِ الرَّدَّةِ ، فَأَحْرَقَ جِيفَتَهُمْ بَعْدَ الْقَتْلِ ، وَفَعَلَهُ أَيْضًا مِنْ بَعْدِهِ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ بِقَوْمٍ ارْتَدَّوْا عَنِ الْإِسْلَامِ .

...

ذِكْرُ الْأَخْبَارِ الْوَارِدَةِ بِذَلِكَ

١٣٩ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى الصَّنَعَانِيُّ قَالَ ، حَدَّثَنَا مُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا عَمْرٍو الشَّيْبَانِيَّ يَقُولُ : بَعَثَ عُتْبَةَ بْنَ فَرْقَدٍ إِلَى عَلِيٍّ بِرَجُلٍ تَنْصَرَّ ، ارْتَدَّ عَنِ الْإِسْلَامِ ، قَالَ : فَقَدِمَ عَلَيْهِ رَجُلٌ عَلَى جِمَارٍ ، أَشْعُرُ عَلَيْهِ صُوفٌ ، ^(١) فَاسْتَنَابَهُ عَلِيُّ طَوِيلًا وَهُوَ سَاكِتٌ . ثُمَّ قَالَ كَلِمَةً فِيهَا هَلَكْتُهُ ، قَالَ : مَا أَدْرَى مَا تَقُولُ ، غَيْرَ أَنْ عَيْسَى كَذَا وَكَذَا ، فَذَكَرَ بَعْضَ الشَّرْكِ ، فَوَطَّئَهُ عَلِيُّ وَوَطَّئَهُ النَّاسُ ، فَقَالَ : كَفُّوْا ، أَوْ أَمْسِكُوا . فَمَا كَفُّوْا عَنْهُ حَتَّى قَتَلُوهُ ، فَأَمَرَ بِهِ فَأُحْرِقَ بِالنَّارِ ، فَجَعَلَتِ النَّصَّارِيُّ تَقُولُ : « شَهِيدًا ، شَهِيدًا » ، يَقُولُونَ : شَهِيدٌ = وَجَعَلَ أَحَدُهُمْ يَأْتِي بِالذَّنْدِينَارِ أَوْ الدَّرْهَمِ يُلْقِيهِ ، ثُمَّ يَجِيءُ كَأَنَّهُ يَطْلُبُهُ ، يَعْتَلُّ بِهِ

(١) « أَشْعُرُ » ، كَثِيفٌ شَعْرُ الرَّأْسِ طَوِيلُهُ .

لِيُصَيِّبَهُ مِنْ رَمَادِهِ / أَوْ دَمِهِ . (١)

١٤٠ - حدثنا يعقوب بن إبراهيم قال ، حدثنا ابن عُليّة ، عن سليمان التيمي ، عن أبي عمرو الشيباني : أن رجلاً من بني عَجَلٍ كان طويل الجهاد ، فتنصّر ، فكتب فيه عُتْبَةُ بن فرقد إلى عليّ ، قال : فكتب إليه أن يُسَرِّحَ به إليه ، قال : ففجىء به رجلاً مكبلاً في الحديد ، فوضع بين يدي علي ، فجعل عليّ يُكَلِّمُهُ ويُدِيرُهُ ، حتى تكلم بكلمة كانت فيها هلكته ، قال : ما أدري ما تقول ، غير أنه شهد أن عيسى ابنُ الله ! قال : فوثب عليه فوطئه ووطئه الناس ، فقال : أمسكوا . فأمسكوا ، فإذا هو قد مات ، فأمر به فحرق ، فجعلت النَّصَارَى تقول : « شهيداً » ، فجعلوا يأخذون ما وجدوا من عظامه ومن دمه . (٢)

١٤١ - حدثنا محمد بن عبد الأعلى الصنعاني قال ، حدثنا مُعْتَمِر بن سليمان ، عن أبيه قال ، حدثني نُعَيْم بن أبي هِنْدٍ قال ، حدثني سُؤَيْدُ بن غَفَلَةَ قال : ارتدّت ناس من السودان عن الإسلام . قال : فأمر بهم عليّ أن يحرقوا ، قال : فجعل ينظر إلى السماء ، وينظر إلى الأرض ، ويقول : الله أكبر ، صدق الله وبَلَّغَ الرسول ﷺ ، احفروها هنا . ففعل ذلك مرة أو مرتين أو أكثر من ذلك ، قال : ثم انطلق فدخل ، قال : فانطلقت حتى ضربت عليه الباب ، قال ، فقيل : من هذا ؟

(١) الخبران : ١٣٩ ، ١٤٠ ، « معتمر بن سليمان بن طرخان التيمي » ، ثقة روى له الجماعة ، وأبوه « أبو المعتمر » ، ثقة روى له الجماعة .

و « أبو عمرو الشيباني » . هو « سعد بن إياس الكوفي » ، ثقة ، روى له الجماعة ، روى عن ابن مسعود وعلى وحذيفة وغيرهم من الصحابة ، وقال أبو عمرو : « بُجِّتَ النبي ﷺ ، وأنا أرمى إبلاً لأهل بكاطمة » وقال : « تكامل شباني يوم القادسية ، فحكت ابن أربعين سنة » ، كانت القادسية سنة ستة عشر ، ليست له صحبة .

و « عتبة بن فرقد السلميّ » ، صحابيّ ، ونزل الكوفة .

فهذا إسناد حسن .

(٢) في المخطوطة : « ومن ومن » ، وهذا صوابها كما في الأثر السالف .

قلت : سُؤِيدُ بنِ غَفَلَةَ ، قال : فذهب ليجلسَ ، فأخذتُ بيده ، قال : فقلت : يا أمير المؤمنين ، إن هذه الشيعة قد سُمِّتَتْ بنا ، فأخبرني : أَرَأَيْتَ نَظَرَكَ إلى السماءِ ونَظَرَكَ إلى الأرضِ وقولِكَ : « الله أكبر ، صدق الله وبلغ الرسول » ، عَهْدَ إِلَيْكَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ هذا ؟ قال : فقال : لَأَنْ أَقَعَ مِنَ السَّمَاءِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَقُولَ : « قال رسول الله ، ولم يَقُلْ ، هل عليّ بأسٌ أن أنظر إلى السماء ؟ هل عليّ بأسٌ أن أنظر إلى الأرض ؟ قلت : لا . قال : فهل عليّ بأسٌ أن أقول صدق الله ورسوله ؟ قلت : لا . قال : فَإِنِّي رَجُلٌ مُكَايِدٌ .^(١)

١٤٢ - حدثنا ابن بشار / قال ، حدثنا ابن أبي عديٍّ ومحمد بن جعفر ، عن عَوْفٍ = وحدثني يعقوب بن إبراهيم قال ، حدثنا ابن عُلَيَّةَ قال ، أخبرنا عوف ابن أبي جميلة = عن أبي رجاءٍ : أن ناساً من أهل اليمن ارتدوا عن الإسلام زمن علي ابن أبي طالب ، فبعث عليٌّ جارية بن قدامة ، وبعث معه جيشاً ، وكنث في ذلك الجيش ، قال : فسار حتى إذا بلغ حفرَ عدىٍّ ونسيم ، أراد أن يسرع السير ، فأرذى رجالاً وأرذاني فيهم ،^(٢) ثم أسرع السير . حتى إذا بلغ البلد ، جمع أولئك الذين ارتدوا عن الإسلام ، فضرب أعناقهم ، وحرَّق أجسادهم بالنار ، وبذلك أمره عليٌّ ، فقال القائل من أهل اليمن :

أَلَا صَبَّحَانِي قَبْلَ جَيْشٍ مُحَرَّقٍ وَمِنْ قَبْلِ بَيْنٍ مِنْ سُلَيْمَى مُفَرَّقٍ^(٣)

(١) « مكاييد » ، لفظ غريبٌ ، وأرجح أنه من قولهم : « كاد الأمرُ يَكِيدُهُ » ومنه « المكاييد » ، وكل شيء تعالجه ، وتخال له ، فأنت « تكيده » ، يعني أنه مجتهد طالبٌ لغاية الجهد والحيلة . والله أعلم . ولم أجد الخبر في مكان آخر .

(٢) في المخطوطة : « أرى ... وأرذاني » ، والصواب كما أثبتته ، وسيأتي تفسير أبي جعفر هذا اللفظ في آخر الباب . وأما قوله : « حفر عدىٍّ ونسيم » ، فلم أجده إلا هنا .

(٣) الأثر : ١٤٢ . « عوف بن أبي جميلة الأعرابي ، العبدى الهجرى » ، ثقة ، روى له الجماعة ، مترجم في التهذيب .

« أبو رجاء » ، هو العطارديّ ، « عمران بن ملحان » ، ثقة ، روى له الجماعة ، مترجم في التهذيب . =

١٤٣ - حدثني الحسين بن علي قال ، حدثنا أبو أسامة (حماد بن أسامة) ، حدثنا نوح ابن ربيع الأنصاري أبو مكيين قال ، حدثني شريح أبو أمية قال - وكان خال أبي - : أنهم وجدوا ثلاثة نفر في سرِّبٍ ومعهم أصنام ، قال : فرفعوا إلى علي بن أبي طالب ، فأمر بهم عليٌّ فأذرجوا في بوارٍ ، ثم أحرَقَهُمْ .^(١)

١٤٤ - حدثنا ابن بشار وابن المنثي قالا ، حدثنا عبد الصمد بن عبد الوارث قال ، حدثنا هشام بن أبي عبد الله ، عن قتادة ، عن أنس بن مالك : أن علي بن أبي طالب أتى بناسٍ من الرُّطِّ يعبدون وثناً ، فأحرقهم .^(٢)

١٤٥ - حدثنا ابن بشار قال ، حدثنا عبد الوهاب قال ، حدثنا أيوب ، عن عكرمة : أن علياً أحرق ناساً ارتدوا عن الإسلام .

= « جارية بن قدامة بن زهير ، السعدى التميمي » ، قيل إنه عم الأحنف بن قيس ، وهو صحابيٌّ ، روى أحاديث ، مترجم في التهذيب .

وأما تلقيب جارية « محرِّقاً » ، فالذي عندنا في تراجمه وفي التاريخ : أن معاوية رضى الله عنه وجَّه من الشام عبد الله بن عامر الحضرمي في جيش إلى البصرة (سنة ٢٨ هـ) ليأخذها ، وبها زياد بن أبيه من قبل علي رضى الله عنه . فنزل الحضرمي في بني تميم ، وتحول زياد إلى الأزد ، فكان بينهما شيء ، فندب عليٌّ رضى الله عنه جارية بن قدامة ، فحاصر ابن الحضرمي في الدار التي هو بها (هي دار سنهليل) ، ثم أحرق عليه الدار ، وكان معه سبعون رجلاً ، ويقال أربعون . (انظر تاريخ الطبري حوادث سنة ٢٨ : ٦ : ٦٥) ، والبداية والنهاية لابن كثير ٧ : ٣١٦ ، وأسد الغابة والإصابة في ترجمة « جارية » ، والمخبر لابن حبيب : ٢٩٠ ، وابن حجر في التهذيب ، هو الذي قال : « وكان يقال له محرق ، لأنه أحرق ابن الحضرمي ، بالبصرة » فنص على تلقيبه « محرِّقاً » . وانظر الذين يسمون « محرِّقاً » في اللسان والتاج (حرق) ، ولم يذكره فيهم .

وظاهر أن الذي هنا ، مخالف لما في سائر الكتب ، لأنه خيرٌ فيمن ارتدوا عن الإسلام . فإن كانت حادثةً أخرى غير الأولى ، فإن جارية كان يلقب « محرِّقاً » من قبل هذه ، وتكون هذه المرة الثانية التي حرَّق فيها على أحد من الناس .

(١) الخبر : ١٤٣ ، « نوح بن ربيع الأنصاري ، أبو مكيين » ، في التهذيب وغيره : « ... ربيعة » بالناء في آخره . ونوحٌ منكر الحديث ، وفي هذا الخبر فائدة في صلته بشرح .

و « شرح » هو القاضي : « شرح بن الحارث بن قيس الكندي » أبو أمية ، وقد نص هنا على أنه خال أبي « نوح بن ربيعة » .

(٢) « الرط » ، جبل من الهند أو السند ، سوّد ، كانوا بالبصرة وغيرها من أرض السواد ، سواد العراق .

١٤٦ - حدثني يعقوب بن إبراهيم ، وأبو كريب محمد بن العلاء قالا ،
حدثنا ابن عُليّة ، عن أيوب ، عن عكرمة ، عن عليّ ، مثله .

١٤٧ - حدثنا محمد بن خلف قال ، حدثنا خَلْفُ بنِ عُمَرَ ، عن عليّ بن
هَاشِم ، عن مَعْرُوف بنِ خَرَّبُود ، عن أبي الطَّفِيل قال : أتني على بقوم زنادقة ،
فقالوا : أنت هو . قال : مَنْ أنا ؟ قالوا : أنت هو . قال : ويَلِكُمْ من أنا ؟ قالوا :
أنت ربُّهم . فقال عليّ : إنَّ قومَ إبراهيمَ غَضِبُوا لِإِلَهَتِهِمْ فَأَرَادُوا أَنْ يُحَرِّقُوا إبراهيمَ
بالنار ، فنحن / أحقُّ أن نغضبَ لربِّنا . ثم قال : يا قَنَبِر ، دُونَكَهُمْ . فضرب
أعناقهم ، ثم حفر لهم حُفَرَ النارِ وألقاهم فيها ، فَأَنْشَأَ التَّجَاشِيَّ الحَارِثِيَّ يَقُولُ :

لِتَرْمِ بِي المَنَايَا حَيْثُ شَاءَتْ إِذَا لَمْ تَرْمِ بِي فِي الحُفْرَتَيْنِ
إِذَا مَا قَرَّبُوا حَطْبًا وَنَارًا ، فَذَاكَ الهَلْكَ تَقْدَأُ غَيْرَ دِينِ (١)

١٤٨ - حدثني ابن خلف قال ، حدثنا شَبَابَةَ بنِ سَوَّار ، عن سَلَام بن
أبي القاسم ، عن أبيه = وحدثني ابن خلف قال ، حدثنا نَصْر بنِ مُرَاحِم = عن
مَعْرُوف بنِ خَرَّبُود ، عن أبي الطَّفِيل قال : أتني عليٌّ بناس من الزَّنادقة فقالوا : أنت
ربُّنا . فقال : ويَلِكُمْ ما تقولون ؟ فاستتابهم ، فلم يرجعوا ، فأمر قَنَبِرًا فضرب
أعناقهم ، ثم حفر لهم حُفَرَ النيرانِ ، فأضرمَها ، ثم ألقاهم فيها .

(١) الخيران: ١٤٧، ١٤٨، «محمد بن خلف»، شيخ الطبري، هو «محمد بن خلف بن عمار
العسقلاني»، ثقة، مترجم في التهذيب .

«خلف بن عمر»، لم أجد له ذكرًا أطمئن إليه .

«علي بن هاشم بن البريد البيهقي العائذي»، متكلم فيه، كان غالباً في التشيع، وروى المناكير عن
المشاهير، وهو ثقة ليس به بأس . مترجم في التهذيب .

«مَعْرُوف بنِ خَرَّبُود المكي»، سمع أبا الطَّفِيل ، وقال أبو حاتم : «إن الناس أخذوا وشعر هُذَيْل منه»،
يكتب حديثه ، مترجم في الكبير للبخاري ٤/١٤٤ ، والجرح والتعديل ٤/١٣٢١ .

وهذا الخبر بهذا الإسناد لم أجدّه ، ولكنه بلفظ آخر مختلف ، وفيه هذا الشعر في مسند الحميدي ١ :

٢٤٥ ، وفي سنن البيهقي ٩ : ٧١ ، وفي فتح الباري ٦ : ١٠٦ .

١٤٩ - كتب إليَّ السريُّ بن يحيى الحَنْظَلِيُّ يقول ، حدثنا شُعَيْبٌ ، عن سَيْفٍ ، عن مَنْ حَدَّثَهُ ، عن نافع قال : كتبَ أبو بكرٍ إلى تحاليد بن الوليد في قتالِهِ أهلَ الرِّدَّةِ : لا تَنْظُرَنَّ بِأَحَدٍ قَتَلَ الْمُسْلِمِينَ إِلا قَتَلْتَهُ وَنَكَلْتَهُ بِهِ عِبرَةً ، وَمَنْ أَحْبَبْتَ مِمَّنْ حَادَّ اللَّهَ أَوْصَادَهُ مِمَّنْ تَرَى أَنْ فِي ذَلِكَ صِلَاحًا فَأَقْتَلْهُ . فَأَقَامَ عَلِيٌّ بُرْأَةَ شَهْرًا يُصَعَّدُ عَنْهَا وَيُصَوَّبُ ، وَيَرْجِعُ إِلَيْهَا فِي طَلَبِ أَوْلَئِكَ وَقَتْلِهِمْ ، فَمِنْهُمْ مَنْ أُحْرِقَ ، وَمِنْهُمْ مَنْ قَمَطَهُ وَرَضَخَهُ بِالْحِجَارَةِ ، وَمِنْهُمْ مَنْ رَمَى بِهِ مِنْ رُؤُوسِ الْجِبَالِ . (١)

١٥٠ - وَكَتَبَ إِلَى السَّرِيِّ يَقُولُ : حَدَّثَنَا شُعَيْبٌ ، عَنْ سَيْفٍ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : قَتَلَهُمْ ، وَاللَّهِ ، كُلُّ قِتْلَةٍ : بِالنَّيْرَانِ ، وَالرَّدِيِّ ، وَالرُّضَخِ ، وَالْحَرَقِ عَلَى غَيْرِ قِصَاصٍ . (٢)

...

فَإِنْ قَالَ قَائِلٌ : فَهَلْ مِنْ خَيْرٍ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِالْإِذْنِ بِإِحْرَاقِ جِيْفَةٍ مِنْ قُتْلٍ مِنَ الْمُشْرِكِينَ أَوْ مِنْ أَهْلِ الْكِبَائِرِ ، بَعْدَ قَتْلِهِ ، غَيْرَ الَّذِي رَوَيْتَ لَنَا عَنْ عَلِيٍّ عَنِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ؟ فَقَدْ عَلِمْتَ مُنَازَعَةَ مَنْ يُتَازَعُكَ فِي صِحَّةِ خَيْرِ عَلِيٍّ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ .

٥٦ قيل : إِنَّ فِيمَا ذَكَرْتُ مِنْ فِعْلِ الصَّدِيقِ وَأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ / مِنْ ذَلِكَ بَيْنَ ظَهْرَانِي الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ ، مِنْ غَيْرِ نَكِيرِهِمْ (٣) ذَلِكَ ، أَوْضَحُ الْبِرْهَانِ عَلَى أَنَّ ذَلِكَ سُنَّةٌ مَاضِيَةٌ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، لَوْلَا ذَلِكَ لَمْ يَتَقَدَّمَ الصَّدِيقُ وَأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى فِعْلِ ذَلِكَ بَيْنَهُمْ . وَلَوْ كَانَ فَعَلُهُمَا مَا فَعَلًا مِنْ ذَلِكَ غَيْرِ سُنَّةٍ مَاضِيَةٍ ، لَكَانَ

(١) الخبر : ١٤٩ ، رواه أبو جعفر في تاريخه ٣ : ٢٣٣ . « قمطه الرجل قمطاً » ، شد يديه ورجليه بحبل ، واسم ذلك الحبل « القمط » بكسر القاف ، وأصله من شد الصبي في المهد ، إذا ضم أعضاءه إلى جسده ، ثم لف عليه القمط . و« رضخه رضخاً » ، كسر رأسه بالحجارة .

(٢) الخبر : ١٥٠ ، لم يذكره أبو جعفر في التاريخ . و« الردى » من قولهم : « رذيت فلاناً ، بمجرأ رديه رذياً » (من باب ضرب) ، إذا رميته به .

(٣) « النكير » ، الإنكار ، وهو تغيير الأمر المنكر .

من يحضرتهم من المهاجرين والأنصار قد أنكروا ذلك ، مع أن عندنا عن رسول الله ﷺ خبراً غير الذي روينا عن علي عن رسول الله ﷺ بذلك ، نذكر ما صح عندنا منه سنده .

١٥١ - حدثنا محمد بن علي بن الحسن بن شقيق المرزوي قال ، سمعت أبا يقول ، أخبرنا أبو حمزة ، عن عبد الكريم - وسئل عن أبوال إبل - فقال : حدثني سعيد بن جبيرة عن المحاربين قال : كان ناس أتوا رسول الله ﷺ فقالوا : نبايعك على الإسلام . فبايعوه وهم كذبة ، وليس الإسلام يريدون . ثم قالوا : إنا نجتوى المدينة . فقال النبي ﷺ : هذه اللقاح تغدو عليكم وتروح ، فاشربوا من أبوالها وألبانها ، قال : فبينما هم كذلك إذ جاء الصريح يصرخ إلى رسول الله ﷺ فقال : قتلوا الراعى وساقوا النعم ! فأمر نبي الله ﷺ فنودي في الناس : أن « يا حيل الله اركبي » . قال : فركبوا لا ينتظر فارس فارساً ، قال : وركب رسول الله ﷺ على أثرهم ، فلم يزالوا يطلبونهم حتى أدخلوهم مأمئهم ، فرجع صحابة رسول الله ﷺ وقد أسروا منهم ، فأتوا بهم النبي ﷺ ، فأنزل الله : (إنما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ...) الآية [سورة المائدة : ٣٣] . قال فكان نفوهم أن نفوهم حتى أدخلوهم مأمئهم وأرضهم ، ونفوهم من أرض المسلمين ، وقتل نبي الله ﷺ وصلب وقطع وسمم الأعين ، قال : فما مثل نبي الله ﷺ قبل ولا بعد . قال : ونهى عن المثلة وقال : « لا تمثلوا بشيء » . قال : وكان أنس بن مالك يقول نحو ذلك ، غير أنه قال : أحرقهم بالنار بعد ما قتلهم . قال : وبعضهم يقول : هم ناس من بنى سليم ، ومنهم من عريئة ، وناس من بجيلة . (١)

...

(١) الخبر : ١٥١ ، هذا الخبر رواه أبو جعفر بهذا اللفظ والإسناد في تفسيره برقم : ١١٨١٠

(التفسير : ١٠ : ٢٤٥ - ٢٤٧) ،

« أبو حمزة » ، هو « ميمون » ، أبو حمزة القصاب الأعور ، ضعيف جداً . =

فإذ كان صحيحاً عن رسول الله ﷺ ما ذكرنا من إحراق جيفة المُشْرِكِ مرّةً ، وقذفه بها أخرى في قَلْبِ ، وتركه إيَّها ثالثةً بالعراء = وكان الله تعالى ذكره قد جعل لأُمَّته التَّأْسِيَّ به في أفعاله = فللمسلمين من الفعل بمن قتلوا من أعدائهم من المشركين ، ولإمامهم من الفعل بمن قتله على رِدَّةٍ أو مُوبِقَةٍ عَظِيمَةٍ ، مثل الذي فعل رسول الله ﷺ بمن ذكرنا من أهل الشرك والرِدَّةِ .^(١)

...

القول في البيان عمّا في هذه الأخبار من الغريب

فمن ذلك قول عُمَيْرِ بْنِ وَهَبٍ لرسول الله ﷺ وأصحابه : « انْعَمُوا صَبَاحاً » ،^(٢) يعني بذلك : نَعِمْتُمْ عند الصباح ، وهي تحية كان أهل الجاهلية يَحْيُونَ بها مُلُوكَهُمْ ، وفيها لغتان : إحداهما انْعَمَ صَبَاحاً ، والأخرى : عِمَ صَبَاحاً ، ومن اللغة الأولى قول امرئ القيس بن حجر :

أَلَا انْعَمَ صَبَاحاً أَيُّهَا الطَّلُّ البَالِي وَهَلْ يَنْعَمَنَّ مِنْ كَانَ فِي العُصْرِ الحَالِي^(٣)
ومن اللغة الأخرى قول عنترة بن شداد العبسي :

= والأخبار الصحيحة الجياد في خبر العُرَيْنِ ، الحارين ، رواه الأئمة بأسانيدهم ، انظر فتح الباري كتاب الطهارة ، « في باب أبوال إبل والدواب ... » (الفتح : ١ : ٢٨٨ - ٢٩٤) ثم (الفتح : ٦ : ١٠٨) ومواضع أخر ، ومسلم في كتاب القسامة ، « باب حكم الحارين والمرتدين » ، وسنن أبو داود في كتاب الحدود ، « باب ما جاء في المحاربة » ، والنسائي في سننه (٧ : ٩٣ - ١٠١)

« اجتوى الأرض » ، كره المقام بها ، ولم يحمدها . و« اللقأح » (بكسر اللام) جمع « لقة » (بكسر فسكون) ، ذوات الألبان من النوق . « الصرِيخُ » و« الصارخ » ، المستغيث . وكان في الأصل : « ناس من بجيلة » ، بلا واو عطف ، وأثبتها من التفسير .

(١) السياق : « فللمسلمين من الفعل ... ولإمامهم من الفعل ... مثل الذي فعل رسول الله ... »

(٢) في الخبر رقم : ١٣٦

(٣) مطلع لاميته الثانية المشهورة ، ويروى : « الأعمُ ... وهل يعمَنَّ » ، أيضاً .

يَا دَارَ عِبَلَةَ بِالْجَوَاءِ تَكَلَّمِي وَعِمِّي صَبَاحاً دَارَ عِبَلَةَ وَأَسْلَمِي (١)

...

وأما قول شريح : « أَنَّهُمْ وَجَدُوا ثَلَاثَةَ نَقَرٍ فِي سَرَبٍ » ، (٢) فإن « السَّرَبَ » ها هنا ، بفتح السين والراء ، حَفِيْرَةٌ تَكُونُ فِي الْأَرْضِ ، يقال منه : « انْسَرَبَ الوَحْشِيُّ فِي سَرَبِهِ » ، إذا دخل في جُحْرِهِ . و« السَّرَبُ » أيضاً ، بفتح السين والراء ، / المَاءُ يُصَبُّ فِي الْقَرِيْبَةِ الْجَدِيْدَةِ أَوْ الْمَزَادَةِ ، حَتَّى يَنْتَفِخَ السَّرْبُ وَتَسْتَدُّ مَوَاضِعَ الْحَرَزِّ ، يقال منه : « سَرَبَ المَاءَ يَسْرَبُ سَرَباً » ، إذا سال ، ومنه قول ذي الرمة :

مَا بَالَ عَيْنِكَ مِنْهَا المَاءُ يَنْسَكِبُ كَأَنَّهُ مِنْ كَلْبِي مَفْرِيَةً سَرَبٌ (٣)
ومنها أيضاً قَوْلُ جَرِيْرِ بْنِ عَطِيَّةَ :

بَلَى ، فَأَرْفَضُ دَمْعَكَ غَيْرَ نَزْرِ كَمَا عَيَّنْتَ بِالسَّرَبِ الطَّبَابَا (٤)

يعنى بقوله « سرب » ، سائل . وأما « السَّرَبُ » ، بفتح السين وسكون الراء ، فمعنى غير ذلك ، وهو المال الراعى كالإبل ونحوها ، يقال منه : « أُغِيرَ عَلَى سَرَبِ القَوْمِ » ، إذا ذُهِبَ بِإِبْلِهِمْ ، و« جَاءَ سَرَبُ بَنِي فُلَانٍ » ، إذا جَاءَتْ إِبْلُهُمْ ، ومنه قولهم : « اذْهَبِي ، فَلَا أُنْدُهُ سَرَبِكَ » ، (٥) يراد به ، لا أَرُدُّ إِبْلَكَ ، كانت

(١) مطلع معلقته .

(٢) في الخبر رقم : ١٤٣

(٣) ديوانه : ١٠ ، « الكلى » جمع « كُلبية » ، بضم الكاف ، رقعة ترقع على أصل عروة المزادة . و« مفرية » ، محروزة .

(٤) ديوانه : ٨١٣ ، النقائض : ٤٣٣ : « ارفض » ، سال وتفرّق . « التعيين » ، صب الماء في القرية ، فينظر من أين يسيل ، ليسد ، و« الطباب » جمع « طِبَّة » . بكسر الطاء ، جلدة تضرب على أسفل المزادة .

(٥) في الأصل : « اذْهَبِي » بلا ياء ، والصواب ما أثبت ، يدلُّ عليه ما بعده .

الجاهلية تقول ذلك للمرأة إذا أرادوا فراقها وطلاقها ، يعنون بذلك اذهبي ، فلا حاجة لي فيك . و « السَّرْبُ » أيضاً ، بفتح السين وسكون الراء ، الطريقُ يقال : « خَلَّ لَهُ سَرْبُهُ » ، يعني به طريقه ، ومنه قول ذِي الرُّمَّة :
خَلَّى لَهَا سَرْبَ أَوْلَاهَا ، وَنَجَّنَجَهَا مَخَافَةَ الصَّيِّدِ حَتَّى كُلُّهَا هِيمٌ^(١)

وأما الخبر الذي رُوِيَ عن رسول الله ﷺ أنه قال : « مَنْ أَصْبَحَ آمِنًا فِي سِرْبِهِ ، مُعَافَى فِي بَدَنِهِ ، عِنْدَهُ قُوْتُ يَوْمِهِ ، فَكَأَنَّمَا حَيَّرَتْ لَهُ الدُّنْيَا » ،^(٢) فإنه يعني بقوله : « فِي سِرْبِهِ » ، في نفسه ، وهو مكسور السين مسكن الراء . ويقال : « فلان واسع السَّرْبِ » ، يعني به : أنه رَجِيئُ البَالِ . وأما قولهم : « مَرَّ بِي سَرْبٌ مِنْ قَطَاً ، وَظِبَاءً ، وَنِسَاءً » ، فإنه بكسر السين وسكون الراء ، وهو القَطِيعُ من ذلك ، يجمع سُرُوبًا ، ومنه قول أَبِي دُوَادٍ الإِيَادِيَّ :

٥٩ / أَوْحَشْتُ مِنْ سُرُوبِ قَوْمِي تَعَارُ فَارُومٌ فَشَابَاةٌ فَالَسْتَارُ
بَعْدَمَا كَانَ سَرْبُ قَوْمِي جِنَا لُهُمُ الثُّخُلُ كُلُّهَا وَالْبِحَارُ^(٣)

(١) ديوانه : ٤٤٢ ، ٤٤٥ ، خلط الشيخ رحمه الله بين بيتين ، وهما في ذكر حمار الوحش وأنه والصيد ،

وصوابهما :

حَتَّى إِذَا لَمْ يَجِدْ وَعَلَاً وَنَجَّنَجَهَا مَخَافَةَ الرَّمْيِ حَتَّى كُلُّهَا هِيمٌ

«وعلا» ، ملجأ . «نجنجها» ، حركها . و«هيم» ، عطاش ، وبعد بيتين قال :

خَلَّى لَهَا سَرْبَ أَوْلَاهَا وَهَيَّجَهَا مِنْ تَخَلْفِهَا لَاحِقُ الصُّقْلَيْنِ هَمِّهِمْ

(٢) رواه الترمذی فی کتاب الزهد ، «باب» ، وقال : «هذا حديث حسن غريب ، لا نعرفه إلا من حديث مروان بن معاوية . «حيزت» ، جمعت ، حدثنا بذلك محمد بن إسماعيل . (يعني البخاري) ، حدثنا الحميدي ، حدثنا مروان بن معاوية ، نحوه . وهو في مسند الحميدي ١ : ٢٠٨ ، ٢٠٩ .

(٣) ديوانه : ٣١٥ ، ٣١٦ ، «وتعار» وما بعده أسماء مواضع . و«البحار» جمع «بحر» ، وهو الريف ، وكذلك «البحرة» . والعرب تسمى المدن والقرى : «البحار» .

يقال منه : « سَرَّبَ عَلَى الْإِبِلِ » ، يُعْنَى بِهِ : أَرْسَلَهَا قِطْعَةً قِطْعَةً . و « مَرَّتْ بِي سُرِّيَّةٌ مِنْ خَيْلٍ وَحُمْرٍ وَظَبَاءٍ » ، بَضَمَ السَّيْنَ وَسَكُونِ الرَّاءِ ، وَمِنْهُ قَوْلُ ذِي الرُّمَّةِ :

سَيَوَى مَا أَصَابَ الذُّئْبُ مِنْهُ ، وَسُرِّيَّةٌ أَطَافَتْ بِهِ مِنْ أُمَّهَاتِ الْجَوَازِلِ (١)

وَأَمَّا قَوْلُهُمْ : « فُلَانٌ بَعِيدُ السَّرِّيَّةِ » ، فَإِنَّهُ يُعْنَى بِهِ : بَعِيدُ الْمَذْهَبِ .

...

وَأَمَّا قَوْلُ أَبِي رَجَاءٍ : « حَتَّى إِذَا بَلَغَ حَفَرَ عِدِيَّ وَيَتِيمٍ ، أَرَادَ أَنْ يَسْرَعَ السَّيْرَ ، فَأَرْدَى رِجَالًا وَأَرْدَانِي فِيهِمْ » ، (٢) فَإِنَّهُ يَعْنَى بِقَوْلِهِ : « فَأَرْدَى رِجَالًا » ، خَلْفَهُمْ وَتَرَكَ الشَّخْصَ بِهِمْ مَعَهُ ، لِضَعْفِهِمْ وَعَجْزِهِمْ عَنِ السَّيْرِ مَعَهُ . وَأَصْلُهُ مِنْ قَوْلِهِمْ لِلنَّاقَةِ الَّتِي قَدْ ضَعُفَتْ عَنِ السَّيْرِ مِنَ الْهَزَالِ وَالْجُهْدِ الَّتِي بَهَا ، إِذَا تُرِكَتْ فَلَمْ تَسْتَيْعِ : « رَدِّيَّةٌ » ، تَجْمَعُ « رَدَايَا » ، وَمِنْهُ قَوْلُ أَبِي دَوَادٍ الْإِيَادِي :

وَعَنْسِي قَدْ بَرَّاهَا لَ مَذَّةُ الْمَوْكِبِ وَالشَّرْبِ
رَدَايَا كَالْبِلَايَا ، أَوْ كَعِيدَانٍ مِنَ الْقَضْبِ (٣)

وَأَمَّا قَوْلُ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ : « ثُمَّ قَالُوا : إِنَّا نَجْتَوِي الْمَدِينَةَ » ، (٤) فَإِنَّهُمْ عَنَوْا

(١) ديوانه : ١٣٤٦ ، يصف ماءً آجناً ، والضمير في « منه » إليه . و « الجوازل » ، فراخ القطا ، جمع « جوزل » ، بفتح الجيم وسكون الواو .

(٢) في الخبر رقم : ١٤٢

(٣) ديوانه : ٢٩٠ ، « الموكب » ، جماعة ركباني يسرون الهويما للزينة والتنزه . و « البلايا » جمع « بلية » ، وهى الناقة يموت صاحبها ، فكان أهل الجاهلية يحفرون لها لدى قبره حفرة ، وتشد رأسها إلى خلفها ، وتبلى (بضم التاء ، بناء للمجهول) ، أى تترك هناك لا تعلق ولا تسقى حتى تموت جوعاً وعطشاً ، فكانوا يرعمون أن الناس يحشرون يوم القيامة ركبانياً على هذه البلايا ، أو مشاة إذا لم تعكس مطاياهم على قبورهم . و « القضب » ، ككل شجر سبقت أغصانه وظالت .

(٤) في الخبر رقم : ١٥١

يقولهم : « نُجْتَوِي الْمَدِينَةَ » ، نَسْتَوِي بِهَا ، وَإِنَّمَا هُوَ « تَفْتَعِلُ » مِنْ « الْجَوِي » ،
و« الْجَوِي » ، فسادُ الجوفِ مِنْ دَاءٍ يَكُونُ بِهِ . يُقَالُ مِنْهُ : « جَوِيَ فُلَانٌ فَهُوَ
يَجْوِي جَوِيً ، مَقْصُورٌ » ، وَمِنْهُ قَوْلُ الطَّرْمَاحِ بْنِ حَكِيمٍ :

أَيَّ صَاحِبِي هَلْ مِنْ سَبِيلٍ إِلَى هِنْدٍ وَرِيحِ الْخُزَامِيِّ غَضَّةً بِالثَّرَى الْجَعْدِ
وَهَلْ لِيَلْيَالِنَا بَدَى الرَّمْثِ رَجْعَةً فَتَشْفِي جَوِيَ الْأَحْشَاءِ مِنْ لَاعِجِ الرَّجْدِ (١)

...

- وَأَمَّا قَوْلُ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ : « فَجَاءَ الصَّرِيحُ يَصْرُخُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ » ،
فإنه يعنى بالصَّرِيحِ : الْمَسْتَغِيثُ ، يُقَالُ : « جَاءَ صَرِيحُ الْقَوْمِ ، فَأَصْرَحَهُمْ / بَنُو
فُلَانٍ » ، يُرَادُ بِذَلِكَ جَاءَ مَسْتَغِيثَهُمْ فَأَغَاثَهُمُ الْآخَرُونَ . وَمِنْهُ قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى ذَكَرَهُ :
(مَا أَنَا بِمُصْرِحِكُمْ وَمَا أَنْتُمْ بِمُصْرِحِي) [سورة إبراهيم : ٢٢] ، يَعْنِي بِهِ : مَا أَنَا
بِمُغِيثِكُمْ وَمَا أَنْتُمْ بِمُغِيثِي .

...

٧

ذَكَرَ خَبْرَ آخَرَ مِنْ أَخْبَارِ أَبِي تَيْحَنِيٍّ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ
أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَلَيْهِ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

٧ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنْصُورٍ قَالَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنِ
الثُّعْمَانِ قَالَ ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ وَهُوَ أَبُو سَلَامٍ ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ ظَبْيَانَ ،
عَنْ حُكَيْمِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ عَلِيِّ قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَسِيرَ
قَالَ : اللَّهُمَّ بَكَ أَصُولٌ ، وَبِكَ أَهْلٌ ، وَبِكَ أَسِيرٌ . (١)

...

(١) الْحَدِيثُ : ٧ ، رَوَاهُ أَحْمَدُ فِي الْمُسْنَدِ بِرَقْمٍ : ٦٩١ ، ١٢٩٥ ، خَرَجَهُ أَحْمَدُ رَحِمَهُ اللَّهُ فِي الْمَوْضِعَيْنِ ،
وَقَالَ : « عِمْرَانُ بْنُ ظَبْيَانَ الْحَنْفِيُّ الْكُوفِيُّ ، ثِقَةٌ ، وَثِقَةٌ يَعْقُوبُ بْنُ سَفْيَانَ ، وَذَكَرَهُ ابْنُ حِبَانَ فِي الثَّقَاتِ وَاقْتَصَرَ
عَلَى هَذَا التَّوَثُّيقِ ، وَلَكِنْ انظُرْ مَا سَلَفَ فِي الْحَدِيثِ : ٦

« حَكِيمُ بْنُ سَعْدِ الْحَنْفِيُّ الْكُوفِيُّ ، تَابَعِيَ ثِقَةٌ . حَكِيمٌ ، بَضَمَ الْحَاءِ : « أَبُو تَيْحَنِيٍّ » ، مَضَى فِي
الْحَدِيثِ : ٦

و« عَبْدُ الْمَلِكِ أَبُو سَلَامٍ » ، هُوَ « عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مُسْلِمِ بْنِ سَلَامِ الْحَنْفِيُّ » ، وَثِقَةٌ ابْنُ مَعِينٍ ، وَقَالَ أَبُو دَاوُدَ
وَأَبُو حَاتِمٍ لَا بَأْسَ بِهِ . كَانَ مِنَ الشَّيْعَةِ .

وَالْخَبْرُ فِي مَجْمَعِ الزُّوَائِدِ أَيْضًا ١٠ : ١٢٠ . وَقَالَ « زَوَاهُ أَحْمَدُ وَابْنُ بَرَكَاتٍ . وَرَجَاهُمَا ثَقَاتٌ »

وَفِي الْمُسْنَدِ : « بَكَ أَجُولٌ » بِالْجِيمِ مَرَّةً ، وَ« بَكَ أَهْوَلٌ » بِالْهَاءِ مَرَّةً أُخْرَى ، أَمَّا فِي الْمَخْطُوطَةِ هُنَا فَهُمَا
أَثْبَتَ ، مَضْبُوطًا ، عَلَى أَنَّ الْأَصْلَ أَكْثَرُهُ غَيْرُ مَنْقُوطٍ وَلَا مَضْبُوطٍ ، ثُمَّ انظُرْ مَا سَبَقَ .

و« أَهْلٌ » فِي « الْحَلُولِ » ، وَهُوَ النُّزُولُ بِالْمَلْكَانِ ، تَقْيِيزُ الْإِتِّحَالِ وَالسَّرِيرِ .

القول في علل هذا الخبر

وهذا خبرٌ عندنا صحيحٌ سنُّده ، وقد يجب أن يكون على مذهب الآخرين سقيماً غير صحيحٍ لعلتين :

إحداهما : أنه خبرٌ لا يُعرف له مخرجٌ من وجهٍ يصحُّ عن عليٍّ عن النبي ﷺ ، إلا من هذا الوجه .

والثانية : أن المَعْرُوف عن رسول الله ﷺ من بعض هذا القول أنه إنما كان يقوله إذا كان في حربٍ ، فأما الذي كان يقول إذا أراد السفر ، فغير ذلك .

...

ذَكَرُ الرِوَايَةِ الْوَارِدَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ : أَنَّهُ
كَانَ يَقُولُ بَعْضَ مَا فِي خَبَرِ عَلِيٍّ هَذَا عَنْ
رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، إِذَا كَانَ فِي حَرْبٍ

١٥٢ - حدثنا عليُّ بن سَهْلٍ الرَّمْلِيُّ قال ، حدثنا الحَسَنُ بن بِلَالٍ ، عن حمَّاد بن سَلَمَةَ قال ، أخبرنا ثابت ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، عن صُهَيْبٍ : أن رسول الله ﷺ كان أيام حُنَيْنٍ يُحَرِّكُ شَفْتَيْهِ بَعْدَ صَلَاةِ الْفَجْرِ ، فَقِيلَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ : إِنَّكَ تُحَرِّكُ شَفْتَيْكَ بِشَيْءٍ مَا كُنْتَ تَفْعَلُهُ ، فَمَا هَذَا الَّذِي تَقُولُ ؟ قال : / أَقُولُ : اللَّهُمَّ بِكَ أَحُولُ ، وَبِكَ أَصُولُ ، وَبِكَ أَقَاتِلُ . (١)

(١) الخبر : ١٥٢ ، ١٥٣ ، « الحسن بن بلال البصري ثم الرملي » ، ذكره ابن حبان في الثقات ، مترجم في التهذيب ، وكان في الأصل « الحسين » ، وهو خطأ .

وهذا الخبر رواه أحمد مطولاً من طريق حماد بن سلمة عن ثابت ، وسليمان بن المغيرة عن ثابت ، المسند ٤ : ٣٢٢ ، ٣٣٣ في موضعين ، ثم في ٦ : ١٦ في موضعين . أحدهما مختصر كما هو هنا ، والآخر مطول ، وفي جميعها « بك أحول » و « أحاول » بالحاء المهملة . (انظر التعليق السالف) . وكان أخى رحمه الله قد علق على الأثر السالف في رقم : ١٢٩٥ ، فقال : « أحول » ، بالحاء المهملة أى أتحرك ، أو أحتال ، أو أدفع وأمنع . =

١٥٣ - حدثنا القاسم بن بشر بن معروف قال ، حدثنا سليمان بن حرب قال ، حدثنا حماد بن سلمة ، عن ثابت ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، عن صُهَيْب : أن النبي ﷺ كان أيامَ حُنَيْنٍ إذا سَلَّمَ من صلاة الصُّبْحِ حرك شَفْتَيْهِ ، ففَقِيل : يا رسولَ إنك لتَفْعَلُ شَيْعاً ما كنتَ تفعله ، فما هو ؟ قال أقول : اللهم بك أحوال ، وبك أصاويل ، وبك أقاتيل . .

١٥٤ - وحدثنا سَوَّار بن عبد الله العَنَبَرِيُّ قال ، حدثنا المُعْتَمِر بن سليمان قال ، سمعتَ عِمْرانَ ، عن أبي مِجَلَزٍ : أن نبي الله ﷺ كان إذا حَضَرَ العدوُّ قال : اللَّهُمَّ أَنْتَ عَضُدِي ، وَأَنْتَ نَصِيرِي ، وبك أحوال ، وبك أصول ، ولك أقاتل .^(١)

...

= وثبت فيما مضى بالجيم (أى فى رقم : ٦٩١) ، وهو خطأ ، والذي يرجح قول أخى أمران : أولهما أن ابن الأثير ذكره فى مادة (حول) ، وكذلك الرخمشى فى الفائق . والآخر أنه قد جاء فى رواية الخبر فى المسند بلفظ آخر : « اللهم بك أقاتل ، وبك أصاويل ، ولا حول ولا قوة إلا بالله » ، ليس فيه « أحوال » بل مكانها « لا حول ولا قوة إلا بالله » ، فهذا هو معنى « أحوال » إن شاء الله . ولكن يبقى فى النفس شىء ، فمجيء هذا الحرف بالجيم « أحوال » فى بعض الكتب ، جائز أن يكون تصحيحاً ، ولكن معناه صحيح ، « جال على قرنه فى الحرب » ، دار به وأخذته وغلبه . وذكر « الجولة » و « الصولة » معاً مستفيضٌ فى الكلام ، عند الحديث عن الحرب والقتال ، وهو موافق لمعنى الكلام وسياقه « اللهم بك أصول ، وبك أجول ، وبك أقاتل » ، هذه واحدة . والأخرى ما كان من إغفال أبى جعفر فى بيان غريب الأحاديث ، تفسير هذا اللفظ « أحوال » بالحاء المهملة ، لأنه مما يحتاج إلى تفسير ، أما « أجول » و « أصول » فالحاجة إلى تفسيرهما أقل ، ومع ذلك فقد فسر « أصول » ، وترك الأخرى ، فهل أغفل ذلك أبى جعفر ، لأنه رواه « أجول » بالجيم ؟ لا أعلم ، ولكنى أتوقف .

هذا ، وفى المخطوطة ، يشبه أن تقرأ : « بشىء » بالباء الجارة .

(١) الخبر : ١٥٤ ، هذا خبر مرسل .

« أبو مجلز » ، هو « لاحق بن حميد بن سعيد السدوسى ، البصرى » ، تابعى ثقة ، روى الجماعة .

والراوى عنه هو « عمران بن حُدَيْر » (بالتصغير) ، ثقة . ولم أجد الخبر .

وفى المخطوطة « لك أقاتل » فوق لك « صد » ، دلالة على الشك ، يريد أنه وجدها هكذا فيما نقل ، والأجود « بك » إن شاء الله ، وإن كان لها وجه صحيح أيضاً .

ذَكَرَ الْأَخْبَارِ الْوَارِدَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِمَا
كَانَ يَقُولُهُ إِذَا أَرَادَ السَّفَرَ

وَقَدْ رُوِيَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي ذَلِكَ أَشْيَاءَ نَذَّرَ مَا حَضَرْنَا مِنْ ذَلِكَ
ذِكْرَهُ ، فَمِنْ ذَلِكَ مَا :

١٥٥ - حَدَّثَنَا هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ قَالَ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ ، عَنْ سِمَاكٍ ،
عَنْ عِكْرَمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَخْرُجَ فِي
السَّفَرِ قَالَ : اللَّهُمَّ أَنْتَ الصَّاحِبُ فِي السَّفَرِ ، وَالْخَلِيفَةُ فِي الْأَهْلِ ، اللَّهُمَّ إِنِّي
أَعُوذُ بِكَ مِنَ الضَّيْعَةِ فِي السَّفَرِ ، وَالْكَآبَةِ فِي الْمُنْقَلَبِ ، اللَّهُمَّ آقِبْصُ لَنَا الْأَرْضَ ،
وَهَوِّنْ عَلَيْنَا السَّفَرَ . فَإِذَا أَرَادَ الرَّجُوعَ قَالَ : آيُّونَ تَائِبُونَ ، لِرَبِّنَا حَامِدُونَ . فَإِذَا
دَخَلَ بَيْتَهُ قَالَ : تَوْبًا تَوْبًا ، لِرَبِّنَا أَوْبًا ، لَا يُعَادِرُ عَلَيْنَا حُوبًا . (١)

(١) الخبران : ١٥٥ ، ١٥٦ ، رواه أحمد في المسند برقم : ٢٣١١ ، ٢٧٢٣ ، وفي مجمع الزوائد
١٠ : ١٢٩ ، ١٣٠ ، وقال : « رواه أحمد ، والطبراني في الكبير والأوسط وأبو يعلى والبراز : ورجاهم رجال
الصحيح ، إلا بعض أسانيد الطبراني » .

هذا ، وفي المخطوطة هنا : « من الضيعة في السفر » فأثبتها هنا كما جاءت في المخطوطة . ولكن في رواية
جميعهم : « من الضيعة في السفر » ، بضم الضاد وكسرها ، وسكون الباء الموحدة ، والنون المفتوحة ، وقال
ابن الأثير في (ضنين) : « ما تحت يدك من مالٍ وعيالٍ ومن تلزمك نفقته ، سموا : ضينة ، لأنهم في ضين
(بكسر الضاد وسكون الباء) من يعولهم . والضين : ما بين الكشح والإبط . تعوذ بالله من الضينة ، كثرة
العيال والخشم ، في مظنة الحاجة ، وهو السفر . وقيل : تعوذ من صحبة من لا غناء فيه ولا كفاية من الرفاق ،
إنما هو كلُّ عيالٍ على من يرافقه » .

وقال الزمخشريُّ في الفائق (ضنين) مثله تقريباً وزاد : « وقيل هي « الضئمة » (بضم فسكون) ، أي
الضمامة . يقال : كان ضئمةً فلان تسعة أشهر ، يعني بالضممنة والضمانة ، المرض . وهذا الذي قاله
الزمخشريُّ قلقٌ ، أخرجه إليه غرابة الاستعاذة من « الضينة » بالمعنى الذي ذكره هو وابن الأثير .

أما هنا في المخطوطة فهي « الضيعة » في الموضوعين بلا شك فيها ، من « ضاع يضيع ضيعةً وضياعاً » ،
بالفتح فيهما ، وهو التلف والهوان وتبدد الأمور عليه . وهذا معنى صحيح جداً في السفر ، وهو بلا شك مما
يستعاذ منه . ومرة أخرى أقول إنني أتوقف وأتخوف ، وذلك لأن لفظ « ضينة » لو كان في رواية أبي جعفر ، =

١٥٦ - حدثنا أبو كريب قال ، حدثنا إسماعيل بن أبان قال ، حدثنا الوليد ابن أبي ثور ، عن سماك ، عن عكرمة ، عن ابن عباس : أن رسول الله ﷺ كان إذا سافر يقول : اللهم إني أعوذ بك من الضيعة في السفر ، والكآبة في المُنْقَلَب ، اللهم آقبضْ لنا الأرض ، وهونْ علينا السفر ، اللهم أنت الصَّاحِب في السَّفَر ، / والخليفة في الأهل . فإذا جاء مقبلاً قال : تائبون آييون حَامِدُونَ لربنا عابدون . فإذا كان يومَ يَدْخُل المدينة قال : توبياً إلى ربنا توبياً ، لا يُعَادِر عليه مِنّاً حُوباً .

١٥٧ - وحدثنا ابن حميد قال ، حدثنا جرير ، عن عاصم ، عن عبد الله بن سرجس قال : كان النبي ﷺ إذا سافر قال : اللهم إني أعوذ بك من وعشاء السفر ، وكآبة المنقلب ، والحوْرِ بَعْد الكَوْنِ ، ودَعْوَةِ المَظْلُومِ ، وسُوءِ المنظر في الأهل والمال . (١)

= كما جاء عند غيره وفسره ، لكان خليفاً أن يفسره في بيان غريب الآثار كعادته . فإذا لم يفعل ، فلا أكاذُ أشكُ أنه رواها « ضيعة » لم يفسرها لوضوح معناها ولذلك أثبتنا كما هي في المخطوطة .. والله أعلم . وسيفسر أبو جعفر سائر ألفاظ الخبر .

(١) الأخبار : ١٥٧ - ١٥٩ ، عبد الله بن سرجس المزني ، وقيل الخزمي ، حليف لهم ، سكن البصرة ، صحابي . مترجم في التهذيب فانظره .

وهذا الخبر ، رواه النسائي في كتاب الاستعاذة ، « باب الاستعاذة من الحور بعد الكور » ، و « باب الاستعاذة من دعوة المظلوم » ورواه مسلم في كتاب الحج ، « باب ما يقول إذا ركب إلى سفر الحج وغيره » . ورواه الترمذي في كتاب الدعوات ، « باب ما يقول إذا خرج مسافراً » وقال : « هذا حديث حسن صحيح . قال : ويروي « الحور بعد الكون » أيضاً ، ومعنى قوله : « الحور بعد الكون ، أو الكور » ، وكلاهما له وجه ، إنما هو الرجوع من الإيمان إلى الكفر ، أو من الطاعة إلى المعصية ، إنما يعني الرجوع من شيء إلى شيء من الشر . ورواه أحمد في المسند ٥ : ٨٢ ، ومعمّر بن راشد في جامعه (الملحق بمصنف عبد الرزاق) ١١ : ٤٤٣ ، وفيه : « قلنا لعبد الرزاق : ما الحور بعد الكور ؟ قال سمعت معمراً يقول : هو الكسء (بضم فسكون) قلنا : وما الكسء ؟ قال : هو الرجل يكون صالحاً ، ثم يتحول فيكون امرأ سوء » . قلت : في جامع معمر « الكساء » ولا معنى له يقال : ركب كسأ ، إذا وقع على قفاه .

عند الطبري « الكون » بالنون وعند جميعهم « الكور » بالراء . وفي الخبر رقم : ١٥٨ ، « وسوء المنظر من الأهل ... » ، كتب أولاً « في » ثم ضرب عليها وكتب « من » ووضع فوقها « صد » علامة الشك ، يريد أنها كانت هكذا في الأصل الذي نقل منه ، فأبقيتها كما هي ، ولها وجهٌ صحيح إن شاء الله .

١٥٨ - حدثنا أبو هِشَامِ الرَّفَاعِيِّ قَالَ ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ قَالَ ، حَدَّثَنَا عَاصِمٌ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَرْجِسَ قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا أَرَادَ سَفْرًا قَالَ : اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ وَعْثَاءِ السَّفَرِ ، وَكَآبَةِ الْمُنْقَلَبِ ، وَالْحَوْرِ بَعْدَ الْكَوْنِ ، وَدَعْوَةِ الْمَظْلُومِ ، وَالْمَنْظَرِ فِي الْأَهْلِ وَالْمَالِ . وَإِذَا رَجَعَ قَالَ مِثْلَ ذَلِكَ ، إِلَّا أَنَّهُ يَقُولُ : وَسُوءِ الْمَنْظَرِ مِنَ الْأَهْلِ وَالْمَالِ .

١٥٩ - وَحَدَّثَنَا أَبُو كَرِيبٍ قَالَ ، حَدَّثَنَا الْمُحَارِبِيُّ ، عَنْ عَاصِمِ الْأَحْوَلِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَرْجِسَ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَقُولُ : اللَّهُمَّ أَنْتَ الصَّاحِبُ فِي السَّفَرِ ، وَالْخَلِيفَةُ فِي الْأَهْلِ ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ وَعْثَاءِ السَّفَرِ ، وَكَآبَةِ الْمُنْقَلَبِ ، وَالْحَوْرِ بَعْدَ الْكَوْنِ ، وَدَعْوَةِ الْمَظْلُومِ ، وَسُوءِ الْمَنْظَرِ فِي الْأَهْلِ وَالْمَالِ .

١٦٠ - حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ الْبَاهِلِيُّ قَالَ ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ قَالَ ، حَدَّثَنَا سَعِيدٌ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَشْرِ الْخَثْعَمِيِّ ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا أَرَادَ سَفْرًا قَالَ : اللَّهُمَّ أَنْتَ الصَّاحِبُ فِي السَّفَرِ ، وَالْخَلِيفَةُ فِي الْأَهْلِ ، اللَّهُمَّ آصَحِّبْنَا بِنُصْحٍ ، وَأَقْلِبْنَا بِذِمَّةٍ ، اللَّهُمَّ ارْزُقْنَا الْأَرْضَ ، وَهُونْ عَلَيْنَا السَّفَرَ ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ وَعْثَاءِ السَّفَرِ ، وَكَآبَةِ الْمُنْقَلَبِ .^(١)

١٦١ - وَحَدَّثَنَا سُوَّارُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْعَنْبَرِيُّ قَالَ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ ابْنِ عَجَلَانَ / قَالَ ، حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ أَبِي سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : كَانَ

(١) الخبر : ١٦٠ ، حديث أبي زرعة عن أبي هريرة رواه أحمد في المسند ٢ : ٤٠٦ ، والنسائي في كتاب الاستعاذة ، « باب الاستعاذة من كآبة المنقلب » ، والترمذي في كتاب الدعوات ، « باب ما يقول إذا خرج مسافراً » ، وقال : « كنت لا أعرف هذا إلا من حديث ابن أبي عدي ، حتى حدثني سويد ، حدثنا سويد بن نصر ، حدثنا عبد الله بن المبارك ، حدثنا شعبة بهذا الإسناد نحوه بمعناه . قال : هذا حديث حسن غريب من حديث أبي هريرة ، ولا نعرفه إلا من حديث ابن أبي عدي ، عن شعبة » ، وفي جميعها زيادة يسيرة .

« أقلبه » مثل « قلبه » ، رده ورجعه إلى أهله ودياره . و « الذمة » هنا الأمان . « رزى الأرض » ، جمعها وطواها ، يريد تقريب الشقة والمسافة .

رسول الله ﷺ إذا أراد السفر قال : اللهم أنتَ الصَّاحِبُ فِي السَّفَرِ ، وَالْخَلِيفَةُ فِي الْأَهْلِ ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ وَعَثَاءِ السَّفَرِ ، وَكَآبَةِ الْمُنْقَلَبِ ، وَسَوْءِ الْمَنْظَرِ فِي الْأَهْلِ وَالْمَالِ ، اللَّهُمَّ اطْوِ لَنَا الْأَرْضَ ، وَهَوِّنْ عَلَيْنَا السَّفَرَ . (١)

١٦٢ - حدثنا ابن وكيع قال ، حدثنا جَرِيرٌ ، عن فِطْرِ ، عن أبي إسحاق ، عن البراء قال : كان النبي ﷺ إذا خرج في سفر قال : اللهم بلاغاً يُبْلَغُ خَيْرًا ، مَغْفِرَةً مِنْكَ وَرِضْوَانًا ، بِيَدِكَ الْخَيْرُ ، إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ، اللَّهُمَّ أَنْتَ الصَّاحِبُ فِي السَّفَرِ ، وَالْخَلِيفَةُ فِي الْأَهْلِ ، اللَّهُمَّ هَوِّنْ عَلَيْنَا السَّفَرَ ، وَاطْوِ لَنَا الْأَرْضَ ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ وَعَثَاءِ السَّفَرِ ، وَكَآبَةِ الْمُنْقَلَبِ . (٢)

١٦٣ - حدثنا سَعِيدُ بْنُ يَحْيَى الْأُمَوِيُّ قَالَ ، حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ ، حَدَّثَنَا ابْنُ جَرِيحٍ ، عَنْ أَبِي الزَّبِيرِ ، عَنْ عَلِيِّ الْأَزْدِيِّ ، عَنْ ابْنِ عَمْرِو : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا اسْتَوَى عَلَى بَعِيرِهِ خَارِجًا إِلَى سَفَرٍ ، كَبَّرَ ثَلَاثًا ثُمَّ قَالَ : سُبْحَانَ الَّذِي سَخَّرَ لَنَا هَذَا وَمَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ * وَإِنَّا إِلَى رَبِّنَا لَمُنْقَلِبُونَ [سورة الزمر : ١٣ ، ١٤] . اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ فِي سَفَرِنَا هَذَا الْبِرَّ وَالْتِقَايَ ، وَالْعَمَلَ بِمَا تَرْضَى ، اللَّهُمَّ هَوِّنْ عَلَيْنَا السَّفَرَ ، وَاطْوِ عَنَّا بُعْدَهُ ، اللَّهُمَّ أَنْتَ الصَّاحِبُ فِي السَّفَرِ ، وَالْخَلِيفَةُ فِي الْأَهْلِ ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ وَعَثَاءِ السَّفَرِ ، وَكَآبَةِ الْمُنْقَلَبِ ، وَسَوْءِ الْمَنْظَرِ فِي الْأَهْلِ وَالْمَالِ . وَإِذَا

(١) الخبر : ١٦١ ، حديث سعيد بن أبي سعيد عن أبي هريرة ، رواه أبو داود في كتاب الجهاد ، « باب ما يقول الرجل إذا سافر » .

(٢) الخبر : ١٦٢ ، « فطر » هو « فطر بن خليفة » متكلم فيه ، وهو ثقة في الحديث ، قال أحمد وقد وثق : « هو خشبي مفطر » ، يعني شيعي ، وقال الدار قطني : « فطر زائف ، ولم يخرج به البخاري » .
و« أبو إسحاق » ، هو السيعي ، الثقة .

وهذا الخبر ذكره في مجمع الزوائد ١٠ : ١٣٠ ، وقال : « رواه أبو يعلى ، ورجاله رجال الصحيح ، غير فطر بن خليفة ، وهو ثقة » .

رجع قالها ، وزاد فيها : آييون تائبون ، لرُبنا حامدون .^(١)

١٦٤ - وحدثني يونس بن عبد الأعلى الصَّدْفِيُّ قال ، أخبرنا ابن وهب قال ، أخبرني ابن جريج ، أن أبا الزبير أخبره ، أن علياً الأزدي أخبره ، أن عبد الله ابن عمر علمه : أن رسول الله ﷺ كان يقول : فذكر نحوه ، إلا أنه قال : وَمِنْ الْعَمَلِ مَا تَرْضَى .

١٦٥ - وحدثني هلال بن العلاء الرُّقِيُّ قال ، حدثنا سعيد بن عبد الملك الحَرَّانِيُّ / قال ، حدثنا محمد بن سلمة ، عن أبي عبد الرحيم ، عن زيد ، عن أبي الزُّبَيْرِ ، عن علي بن عبد الله ، عن عبد الله بن عمر : أن رسول الله ﷺ كَانَ إِذَا اسْتَوَتْ بِهِ دَابَّتُهُ كَبَّرَ ثَلَاثًا ، ثُمَّ قَالَ : « سَبْحَانَ الَّذِي سَخَّرَ لَنَا هَذَا وَمَا كُنَّا لَهُ مَقْرِنِينَ » ، اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ الْبِرَّ وَالتَّقْوَى ، وَمِنَ الْعَمَلِ مَا تَرْضَى ، اللَّهُمَّ أَنْتَ الصَّاحِبُ فِي السَّفَرِ ، وَالْخَلِيفَةُ فِي الْأَهْلِ ، اللَّهُمَّ هَوِّنْ عَلَيْنَا سَفَرَنَا هَذَا ، وَاطْوِ لَنَا عَنَّا بُعْدَهُ ، اللَّهُمَّ أَعُوذُ بِكَ مِنْ وَعْثَاءِ السَّفَرِ ، وَكَآبَةِ الْمُنْقَلَبِ ، وَسُوءِ الْمَنْظَرِ فِي الْأَهْلِ وَالْمَالِ . وَكَانَ إِذَا دَخَلَهَا قَالَهَا أَيْضًا ، ثُمَّ قَالَ : آييون تائبون ، لرُبنا حامدون .

...

ومن ذلك أيضاً مما رواه آخرون ، ما :

١٦٦ - حدثني عُبيد بن إسماعيل الهَبَّارِيُّ وأبو هشام الرُّفَاعِيُّ قَالَا ، حدثنا الْمُحَارِبِيُّ ، عن عمر بن مُسَاوِرِ الْعِجْلِيِّ ، عن الحسن ، عن أنس بن مالك قال : لم يُرِدْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سَفَرًا قَطُّ إِلَّا قَالَ حِينَ يَنْهَضُ مِنْ جُلُوسِهِ : اللَّهُمَّ بِكَ

(١) الأخبار: ١٦٣ - ١٦٥ ، « على الأزدي » ، هو « على بن عبد الله الأزدي الباري » ، وهو ثقة .

وخبر على الأزدي عن عبد الله بن عمر ، رواه أحمد في مسنده برقم : ٦٣١١ ، ٦٣٧٤ ، وقد خرجه أخى رحمه الله في الموضوعين من مسلم والترمذي وأبي داود ، وابن كثير في التفسير .

ولفظ أبي جعفر ، هو في رقم : ٦٣٧٤

أَنْتَشَرْتُ ، وَإِلَيْكَ تَوَجَّهْتُ ، وَبِكَ اعْتَصَمْتُ ، اللَّهُمَّ أَنْتَ ثَقْتِي ، وَأَنْتَ رَجَائِي ،
اللَّهُمَّ اكْفِنِي مَا هَمَّنِي ، وَمَا أَهْتَمَّ بِهِ ، وَمَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ ، اللَّهُمَّ زِدْنِي التَّقْوَى ،
وَأَغْفِرْ لِي ذَنْبِي ، وَوَجِّهْنِي لِلْخَيْرِ أَيْنَمَا تَوَجَّهْتُ . قَالَ : ثُمَّ يَخْرُجُ . (١)

...

ومن ذلك ما رواه آخرون ، وهو ما : -

١٦٧ - حدثني به محمد بن سنان القزاز قال ، حدثنا إسحاق بن إدريس
قال ، حدثنا أبو إسحاق الأسلمي ، عن عبد العزيز بن عمر ، عن زِيَّانِ بْنِ
عبد العزيز ، عن أبي بكر بن عبد الرحمن ، عن أَبَانَ بْنِ عَثْمَانَ ، عن عُثْمَانَ بْنِ
عَفَانَ ، عن النبي ﷺ قال : مَنْ خَرَجَ مَخْرَجاً فَقَالَ حِينَ يَخْرُجُ : بِسْمِ اللَّهِ ،
وَأَمَنْتُ بِاللَّهِ ، وَاعْتَصَمْتُ بِاللَّهِ ، وَتَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ ، عَصَمَهُ اللَّهُ مِنْ شَرِّ
مَخْرَجِهِ . (٢)

...

(١) الخبير : ١٦٦ ، ذكره في مجمع الزوائد ١٠ : ١٣٠ وقال : « رواه أبو يعلى ، وفيه عمر بن مساور ، وهو
ضعيف » . وقد أشار إلى هذا الخبر الحافظ ابن حجر في لسان الميزان ، في ترجمته ، نقلاً عن ابن عدي .
(٢) الخبير : ١٦٧ ، « إسحق بن إدريس الأسواري البصري » ، منكر الحديث ، تركه الناس ، قال ابن
حبان : « كان يسرق الحديث » ، قال ابن معين : « كذاب يضع الحديث » .
« أبو إسحق الأسلمي » ، لم أعرفه .
« عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز بن مروان بن الحكم الأموي » ، ابن الخليفة ، روى له الجماعة .
مترجم في التهذيب .

« زيان بن عبد العزيز بن مروان بن الحكم » أخو عمر بن عبد العزيز ، مترجم في الكبير للبخاري
٤٦١/١/٢ ، والجرح والتعديل ٦١٦/٢/١ ، وفي أنساب الأشراف ٥ : ١٨٥ .
« أبو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام المخزومي » ، أحد الفقهاء السبعة ، روى له الجماعة ،
مترجم في التهذيب .

« أبان بن عثمان بن عفان الأموي » ، سمع من أبيه عثمان رضي الله عنه ، ثقة ، مترجم في التهذيب .
وهذا الخبر رواه أحمد في المسند برقم : ٤٧١ قال : « حدثنا هاشم ، حدثنا أبو جعفر الرازي ، عن =

وَأَخْتَلَفَ فِيمَا كَانَ السَّلْفُ / يَقُولُونَ فِي ذَلِكَ ، نَحْوَ اخْتِلَافِ الرِّوَاةِ عَنْ ٦٥
رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِيهِ . نَذَكَرَ مَا حَضَرْنَا مِنْ ذَلِكَ ذِكْرَهُ .

١٦٨ - حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُثَنَّى قَالَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ،
عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، أَنَّهُ كَانَ إِذَا سَافَرَ دَعَا بِهَذَا
الدُّعَاءِ : اللَّهُمَّ بِلَاغًا يُبَلِّغُهُ رِضْوَانِكَ وَالْجَنَّةَ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ . قَالَ : فَكَانَ
أَبُو إِسْحَاقَ يَزِيدُ فِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو حَدِيثَ أَبِي الْأَحْوَصِ : اللَّهُمَّ أَنْتَ
الصَّاحِبُ فِي السَّفَرِ ، وَالْخَلِيفَةُ فِي الْأَهْلِ ، وَالْعَوْنُ عَلَى الظَّهْرِ ، وَالْمُسْتَعَانُ عَلَى
الْأَمْرِ . (١)

١٦٩ - حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ قَالَ ، حَدَّثَنَا الْمُحَارِبِيُّ ، عَنْ الْعَلَاءِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ،
عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ : إِذَا أَرَادَ الرَّجُلُ مِنْكُمْ السَّفَرَ
فَلْيَقُلْ : اللَّهُمَّ بِلَاغًا يُبَلِّغُ خَيْرًا ، مَغْفِرَةً مِنْكَ وَرِضْوَانًا ، بِيَدِكَ الْخَيْرُ ، أَنْتَ عَلَى كُلِّ
شَيْءٍ قَدِيرٌ ، اللَّهُمَّ أَنْتَ الصَّاحِبُ فِي السَّفَرِ ، وَالْخَلِيفَةُ فِي الْأَهْلِ . اللَّهُمَّ إِنَّا نَعُوذُ
بِكَ مِنْ وَعْثَاءِ السَّفَرِ ، وَكَآبَةِ الْمُنْقَلَبِ ، اللَّهُمَّ أَطْوِ لَنَا الْأَرْضَ ، وَهَوِّنْ عَلَيْنَا
السَّفَرَ .

١٧٠ - وَحَدَّثَنَا ابْنُ حَمِيدٍ قَالَ ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ
قَالَ : كَانَ أَحَدُهُمْ إِذَا سَافَرَ قَالَ : اللَّهُمَّ بَلِّغْ بِلَاغًا يُبَلِّغُ مَغْفِرَةً مِنْكَ وَرِضْوَانًا ،
بِيَدِكَ الْخَيْرِ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ، اللَّهُمَّ أَنْتَ الصَّاحِبُ فِي السَّفَرِ ، وَأَنْتَ

= عبد العزيز بن عمر ، عن صالح بن كيسان ، عن رجل ، عن عثمان بن عفان ، وذكر في مجمع الزوائد ١٠ :
١٢٨ ، وقال : « رواه أحمد ، عن رجل ، عن عثمان ، وبقية رجاله ثقات » ، قال أخى رحمه الله : « إسناده
ضعيف ، لجهالة الرجل الذى روى عنه صالح بن كيسان » . أما خبر أبى جعفر فهو كما رأيت من رواية إسحق
ابن إدريس .

(١) « الظهر » ، فى الأصل الإبل التى يركبُ ظهرها . ثم يقال : « فلان على ظهر » ، أى مُزِمِعٌ للسفر

غير مطمئن .

الخليفة في الأهل ، هوِّن عليا السفر ، واطو لنا الأرض ، اللهم إنا نعوذ بك من
وعناء السفر ، وكآبة المنقلب .

١٧١ - وحدثني سلم بن جنادة السوائي قال ، حدثنا أبو معاوية ، عن
الأعمش ، عن إبراهيم قال : كان أصحابُ عبد الله إذا أرادوا سفراً قالوا : اللهم
بلاغاً يبلِّغ خيراً ، مغفرةً منك ورضواناً ، بيدك الخير إنك على كل شيء قدير ،
اللهم أنت الصاحب في السفر ، والخليفة في الأهل ، اللهم اطو لنا الأرض ، وهوِّن
علينا السفر ، / اللهم إنا نعوذ بك من وعناء السفر ، وكآبة المنقلب . ٦٦

...

وكان آخرون يقولون في ذلك ما :

١٧٢ - حدثنا به أبو كريب قال ، حدثنا المحاربي ، عن الأصبغ بن زيد
الواسطي ، عن رجلين سماهما ، عن مكحول قال : ما أراد عبدٌ سفراً فقال هؤلاء
الكلمات إلا كَلَّاهُ اللهُ وكَفَّاهُ ووقاه : اللهم لا شَيْءَ إلا أنت ، ولا شَيْءَ إلا ما
شئت ، ولا حَوْلَ ولا قُوَّةَ إلا بك ، لن يُصيَّبنا إلا ما كتب اللهُ لنا هو مولانا وعلى اللهُ
فليتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ ، حسبي اللهُ لا إله هو ، اللهم فاطر السموات والأرض أنت وليُّ
في الدنيا والآخرة توفني مسلماً وألحقني بالصالحين .^(١)

...

= فإذا كان صحيحاً عن رسول الله ﷺ ما روينا عنه مما كان يقوله إذا أراد
سفرًا ، وعن أصحابه ما قد ذكرنا من قيلهم ،^(٢) فأجِبْ لمن أراد سفراً لحجٍّ ،
أو عمرةً ، أو غَزَوْ جِهَادٍ في سبيل الله ،^(٣) أو تجارةً ، أو فيما أراد ، ممَّا لم يكنْ

(١) « كَلَّاهُ يَكْلُوهُ كَلًّا وَكِلَاءَةٌ » (بكسر الكاف في الأخيرة) ، حرسه وحفظه .

(٢) السياق : « فإذا كان صحيحاً عن رسول الله ... وعن أصحابه » ، عطفاً .

(٣) في المخطوطة : « أو غزرو وجهاد » ، وهو خطأ لا شك فيه .

سَفَرُهُ فِي مَعْصِيَةِ اللَّهِ، ^(١) أَنْ يَقُولَ مَا صَحَّ بِهِ الْخَبَرُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِمَّا قَدْ بَيَّنَّا .
وَأَيُّ الَّذِي رَوَى عَنْهُ مِنَ الْقَبِيلِ الَّذِي ذَكَرْنَا عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُهُ ، قَالَهُ قَائِلٌ ، فَقَدْ
أَحْسَنَ ، ^(٢) وَإِنْ هُوَ تَعَدَّى ذَلِكَ فَقَالَ بَعْضَ الَّذِي ذَكَرْنَا أَنَّ ابْنَ مَسْعُودٍ كَانَ يَقُولُهُ
أَوْ غَيْرُهُ ، فَقَدْ أَجْزَاهُ . وَأَحَبُّ الْأَقْوَالِ إِلَيَّ أَنْ يَقُولَهُ ، إِذَا أَرَادَ ذَلِكَ مَرِيدٌ ، مَا جَمَعَ جَمِيعَ
ذَلِكَ ، ^(٣) وَهُوَ أَنْ يَقُولَ :

بِسْمِ اللَّهِ ، آمَنْتُ بِاللَّهِ ، وَاعْتَصَمْتُ بِهِ ، وَتَوَكَّلْتُ عَلَيْهِ ، اللَّهُمَّ إِنِّي بِكَ
أَنْتَشِرُ وَأَسِيرُ وَأُحِلُّ ، وَإِلَيْكَ أَتَوَجَّهُ ، وَبِكَ أَعْتَصِمُ ، فَإِنَّكَ تِغْنِي وَرَجَائِي ، اللَّهُمَّ
أَكْفِنِي أُمُورِي كُلَّهَا ، مَا هَمَّنِي مِنْهَا وَمَا لَا أَهْتُمُّ بِهِ ، وَمَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ ، اللَّهُمَّ
زَوِّدْنِي التَّقْوَى ، وَاعْفِرْ لِي ذُنُوبِي ، وَوَجِّهْنِي لِلْخَيْرِ أَيْنَمَا تَوَجَّهْتَ ، اللَّهُمَّ إِنِّي
أَسْأَلُكَ فِي سَفَرِي هَذَا الْبِرَّ وَالتَّقْوَى ، وَالْعَمَلَ بِمَا تَرْضَى ، اللَّهُمَّ بَلِّغْنِي بِلَاغًا يُبَلِّغُ
خَيْرًا ، مَغْفِرَةً مِنْكَ وَرِضْوَانًا ، بِيَدِكَ الْخَيْرُ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ، اللَّهُمَّ أَنْتَ
الصَّاحِبُ فِي السَّفَرِ ، وَالْخَلِيفَةُ فِي الْأَهْلِ ، اللَّهُمَّ هَوِّنْ عَلَيَّ السَّفَرَ ، وَأَطْوِبْ لِي
الْأَرْضَ ، وَاصْحَبْنِي مِنْكَ بِنُصْحٍ ، وَأَقْلِبْنِي بِذِمَّةٍ ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ وَعْثَاءِ
السَّفَرِ ، وَكَآبَةِ الْمُتَقَلِّبِ ، وَسُوءِ الْمُنْظَرِ فِي الْأَهْلِ وَالْمَالِ ، اللَّهُمَّ لَا شَيْءَ إِلَّا
مَا شِئْتَ ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِكَ ، لَنْ يُصِيبَنِي إِلَّا مَا كَتَبْتَ لِي ، أَنْتَ مَوْلَايَ
عَلَيْكَ أَتَوَكَّلُ ، وَبِكَ أَسْتَعِينُ فِي أُمُورِي كُلَّهَا ، حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ ، اللَّهُمَّ
فَاطِرَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ، أَنْتَ وَلِيِّيَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ تَوَفَّنِي مُسْلِمًا وَأَلْحِقْنِي
بِالصَّالِحِينَ .

= ^(٤) فَإِنَّهُ إِذَا قَالَ ذَلِكَ جَمَعَ جَمِيعَ مَا دَعَا بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عِنْدَ نُهُوضِهِ

(١) السياق : « فأحب لمن أراد سفراً ... أن يقول » ، الجملة مفعول به .

(٢) السياق : « وأي الذي روى عنه ... قاله قائل ، فقد أحسن » .

(٣) السياق : « وأحب الأقوال ... ما جمع جميع ذلك » .

(٤) السياق من أوله : « وأحب الأقوال إليّ ... ما جمع جميع ذلك ... فإنه إذا قال ذلك ، جمع ... » .

لسفره ، وما كان السلف يدعون به ، وإن لم يقل من ذلك شيئاً لم يخرج إن شاء الله ، لأن ذلك غير فرض قيله على أحد ، بإجماع الجميع ، في حال عزمه على السفر .

...

القول في البيان عما في هذه الأخبار من الغريب

فمن ذلك قول النبي ﷺ : « اللهم إني بك أصول » ، (١) يعني ﷺ بقوله : « بك أصول » ، بك أسطو على أعدائك ، يقال للفحل من الإبل إذا عدا على آخر واثباً عليه بالعض : « صال عليه » ، ومنه قول عمرو بن كلثوم التغلبي :

فَصَالُوا صَوْلَهُمْ فِيمَنْ يَلِيهِمْ وَصَلْنَا صَوْلَنَا فِيمَنْ يَلِينَا
فَأَبَوْا بِالنَّهَابِ وَبِالسَّبَايَا وَأَبْنَا بِالْمُلُوكِ مُصَفِّدِينَا (٢)

يعني بقوله : « أبوا » ، رجعوا . يقال منه : « أب فلان من سفره فهو يؤوب أوياً وإياباً » ، ومنه قول النبي ﷺ : « توباً لربنا أوياً » ، (٣) يعني بالأوب : الرجوع . وأما قوله : « لا يغادر حوباً » ، فإنه يعني به لا يدع ذنباً ، يقال منه : « غادر فلان فلاناً بموضع كذا » ، إذا تركه ، ومنه قول النابغة الذبياني :

فَغَادَرَهُنَّ مُنْعَفِرًا زَهِيْقًا وَآخَرَ مُثْبِتًا يَشْكُو الْجِرَاحَا (٤)

(١) في الأخبار من رقم : ١٥٢ - ١٥٤

(٢) من معلقته البارعة المشهورة .

(٣) في الخبرين : ١٥٦ ، ١٥٧ ، وكذلك « الحوب » الذي يليه .

(٤) ديوانه : ٢٥٤ ، الضمير في « فغادرهن » للكلاب التي أرسلها الصياد على ثور البقر الوحشي . « منعفاً » ، يعني أحد الكلاب ، قد سقط على الأرض فعمه العفر ، وهو التراب . و« زهيقاً » قد زهقت نفسه ، أي خرجت فهلك . و« مثبتاً » أصابته الطعنة بقرن الثور ، فنفذت في جوفه ، فثبت في مكانه لا يتحرك .

٦٨ / و« الْحَوْبُ » ، مصدرٌ من قول القائل : « حاب فلان فهو يُحَوِّب حَوْباً وَحَوْباً » ، ومنه قول أُمَيَّةَ بنِ الأَسْكَرِ :

وَإِنَّ مُهَاجِرِينَ تَكَنَّفَاهُ ، عِبَادَ اللَّهِ ، قَدْ حَطَّطْنَا وَحَاباً (١)

وأما قوله عَلَيْهِ السَّلَامُ : « اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ وَعْثَاءِ السَّفَرِ » ، فإنه يعنى بالوعْثَاءِ الشَّدَّةَ وَالْمَشَقَّةَ ، ومنه قول أعشى بنى ثعلبة :

إِذَا كَانَ هَادِي الْفَتَى فِي الْبِلَاءِ دِصْدَرَ الْقَتَاةِ أَطَاعَ الْأَمِيرَا
وَحَافَ الْعِثَارَ إِذَا مَا مَشَى وَحَالَ السُّهُولَةَ وَعَثَاً وَغُورَاً (٢)

ومنه أيضاً قول الكُمَيْتِ بنِ زَيْدٍ :

وَأَيْنَ آبْنُهَا مِنَّا وَمِنْكُمْ ، وَبَعْلُهَا حُزَيْمَةُ ، وَالْأَرْحَامُ وَعَثَاءُ حُوبُهَا (٣)

وإنما « الوَعْثَاءُ » من « الوَعْثِ » ، وهو الدَّهْسُ يَشْتَدُّ فِيهِ الْمَشْيُ ، فيضربُ مثلاً في كل شديدة شاقة على غامليها . وأما « الكآبة » ، و« الحور بعد الكون » ، وقوله : « اللَّهُمَّ ازُو لَنَا الْأَرْضِ » ، فقد بَيَّنَّتْ معاني ذلك كُلَّهُ قَبْلُ ، فيما مضى من كتابنا هذا . (٤)

...

(١) هو أُمَيَّةُ بنِ حُرْثَانَ بنِ الأَسْكَرِ ، عمر في الجاهلية طويلاً ، وألفاه الإسلام هرباً . وكان ابناه كلابٌ وأخوه هاجرا إلى البصرة على عهد عمر رضى الله عنه ، وتركاه ، فقال لهما شعراً منه هذا البيت ، والشعر في الأغاني ٢١ : ١٠ (الهيئة) ، والمعمران : ٦٨ ، والأمالى ٣ : ١٠٨

(٢) ديوانه : ٦٩ ، يقول : إذا كبر ومشي على عصاً ، أطاع من يأمره ، ليقول له مرة تحذيمنة ، ومرة : تحذيسرة .

(٣) ديوانه ١ : ١١٦ ، مع تحريف كثير في البيت .

(٤) أى في القسم الذى ضاع أو خفى من كتابه .

٨

ذكر خبر آخر من أخبار علي رضوان الله عليه عن
النبي ﷺ وعلى آله

٨ - حدثني إسماعيل بن موسى السدّي قال ، أخبرنا محمد بن
عُمَرُ الرُّومِي ، عن شريك ، عن سلمة بن كهيل ، عن سويد بن غفلة ،
عن الصنابحي ، عن عليّ : أن النبي ﷺ قال : أَنَا دَارُ الْحِكْمَةِ وَعَلِيٌّ
بَابُهَا . (١)

...

القول في علل هذا الخبر

وهذا خبرٌ صحيحٌ سنّده ، وقد يجب أن يكون على مذهب الآخرين سقيماً
غير صحيح . لعلتين :
إحداهما : أنه خبرٌ لا يُعرف له مخرَجٌ عن علي عن النبي ﷺ إلا من هذا
الوجه .

(١) الحديث : ٨ ، « محمد بن عمر بن عبد الله الباهلي ، أبو عبد الله بن الرومي البصري » ، لم يرو له
من السنة غير الترمذي ، ضعيف فيه لين ، مترجم في التهذيب . كان في المخطوطة : « محمد بن عمرو » وهو
خطأ .

وهذا الخبر ، رواه الترمذي في كتاب المناقب ، « باب مناقب علي بن أبي طالب رضي الله عنه » ، بنفس
إسناده هنا ، ثم قال : « هذا حديث غريب منكر ، وروى بعضهم هذا الحديث عن شريك ، ولم يذكر فيه : عن
الصنابحي . ولا تعرف هذا الحديث عن شريك ولم يذكروا فيه عن الصنابحي . ولا تعرف هذا الحديث عن واحد
من الثقات عن شريك . وفي الباب : عن ابن عباس . »

والأخرى : أن سلمة بن كهيل عندهم من لا يثبت بنقله حجة . وقد وافق علياً في رواية هذا الخبر عن النبي ﷺ غيره .

ذكر ذلك

١٧٣ - / حدثني محمد بن إسماعيل الضراري قال ، حدثنا عبد السلام بن صالح الهروي قال ، حدثنا أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن مجاهد ، عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ : أنا مدينة العلم وعلى بابها ، فمن أراد المدينة فليأتها من بابها . (١)

١٧٤ - حدثني إبراهيم بن موسى الرازي ، وليس بالفراء ، قال ، حدثنا أبو معاوية بإسناده ، مثله . قال أبو جعفر : هذا الشيخ لا أعرفه ، ولا سمعت منه غير هذا الحديث .

(١) الخبران : ١٧٣ ، ١٧٤ ، في مجمع الزوائد ٩ : ١١٤ ، وقال : « رواه الطبراني ، وفيه عبد السلام بن صالح الهروي ، وهو ضعيف » .
« محمد بن إسماعيل بن أبي ضرار الضراري ، أبو صالح الرازي » ، شيخ الطبري ، صدوق ، انظر ما قلته في تفسير الطبري رقم : ١٥٩٦٣

« عبد السلام بن صالح الهروي ، أبو الصلت » كان رافضياً حبيثاً ، يروي مناكير في فضل أهل البيت ، وقيل كذاب ، وهو متهم في حديثه . وانظر الكلام في هذا الحديث المنكر عن ابن عباس ، في تهذيب التهذيب في ترجمته ، وفي لسان الميزان ترجمة : « أحمد بن عبد الله بن يزيد الحراني » وهو أشد نكارة من حديث علي . وقد رواه الحاكم في المستدرک ٣ : ١٢٦ ، ١٢٧ من هذه الطريق ، وأراد أن يجبر أبا الصلت بما رواه عن يحيى ابن معين ، وقوله إن هذا رواه « محمد بن جعفر بن أبي موانة الكلبي المعروف بالفيدى » ، عن أبي معاوية ، وساق إسناده ، والفيدى ليس بحافظ ، له أحاديث خولف فيها (تهذيب التهذيب) . ثم ذكر له شاهداً من حديث الثوري ، من طريق « أحمد بن عبد الله بن يزيد الحراني ، عن عبد الرزاق ، عن سفيان ، فقال الحافظ الذهبي : العجب من الحاكم وجرأته في تصحيح هذا وأمثاله من البواطيل . وأحمد هذا دجال كذاب » .

و « إبراهيم بن موسى بن يزيد أبو إسحاق الرازي ، الفراء المعروف بالصغير » ، روى له الجماعة . مترجم في التهذيب . ثم انظر قول أبي زرعة : « حديث أبي معاوية ، عن الأعمش ، عن مجاهد ، عن ابن عباس : « أنا مدينة العلم وعلى بابها » ، كم من خلق قد افتضحوا فيه » ، في ترجمة : « عمر بن إسماعيل بن مجالد الهمداني » ، تهذيب التهذيب ٧ : ٤٢٧

٩ - ١٢

ذكر خبر آخر من أخبار علي رضوان الله عليه ،

عن النبي ﷺ وعلى آله

٩ - حدثنا علي بن سهل الرملي قال ، حدثنا مؤمل بن إسماعيل

قال ، حدثنا سفيان ، عن سعد = يعنى ابن إبراهيم = أنه سمع عبد الله بن شداد يقول ، سمعت علياً يقول : ما سمعتُ رسول الله ﷺ يُفدَى رجلاً قطُّ غيرِ سعد بن أبي وقاص ، سمعته يقول يوم أُحُدٍ : أرم ، فذاك أبي وأمي (٢)

١٠ - حدثنا ابن بشار قال ، حدثنا يحيى بن سعيد ، عن

سفيان ، عن سعد بن إبراهيم ، عن عبد الله بن شداد ، عن علي قال : ما رأيت النبي ﷺ جمع أبويه لأحد إلا لسعد فإنه قال : أرم فذاك أبي وأمي .

١١ - حدثنا ابن المنثني قال ، حدثنا محمد بن جعفر قال ، حدثنا

شُعْبَةَ ، عن سعد بن إبراهيم قال ، سمعت عبد الله بن شداد يقول ، قال

(٢) الأحاديث : ٩ - ١٢ ، هذا الخبر عن علي رضي الله ، رواه البخاري في كتاب الجهاد (الفتح ٦ :

٦٩) ، ولى المغازي (٧ : ٢٧٦) ، وفي كتاب الأدب (١٠ : ٤٦٩) ومسلم في كتاب فضائل الصحابة ، « باب في فضل سعد ... » ورواه الترمذي في كتاب المناقب ، « باب مناقب سعد ... » ، ورواه البخاري في الأدب ، المفرد « باب قول الرجل فذاك أبي وأمي » ، ورواه أحمد في المسند برقم : ٧٠٩ ، ١٠١٧ ، ١١٤٧ ، وابن سعد في الطبقات ١٠٠/١/٣ ، كلها من طريق عبد الله بن شداد بن الهاد ، عن علي .

فالخبر كما ترى صحيح صحيح ، ليس فيه علة تعرف ، وأبو جعفر لم يبين لنا علة في الخبر ، كما بين فيما سبق وفيما سياتي . إلا أن يكون نظر إلى ما قيل في « عبد الله بن شداد » أنه كان يتشيع ، وأنه شهد مع علي يوم النهروان . ولكن الأئمة لم يجعلوا ذلك قادحاً فيه ، فهو تابعي ثقة جليل ، وقد روى له الجماعة . لا أدري لم يخالف أبو جعفر نهجه .

عليٌّ : ما رأيت رسولَ الله ﷺ جَمَعَ أبويه لأحدٍ غيرِ سعدِ بنِ مالك ، فإنه جعل يقول يوم أُحُدٍ : أرمُ فِدَاكَ أُمِّي وأُمِّي .

١٢ - حدثنا أحمد بن منصور قال ، حدثنا أبو نعيم الفضل بن دُكَيْنٍ قال ، حدثنا مسعر ، عن سعد بن إبراهيم ، عن ابن شداد قال سمعت عليًّا يقول : ما سمعتُ النبي ﷺ جَمَعَ أبويه لأحدٍ غيرِ سعدٍ .

...

القول في علل هذا الخبر

٧٠ وهذا خبرٌ عندنا صحيحٌ سنده ، وقد وافق عبد الله بن شدَّادٍ في / رواية هذا الخبر عن عليٍّ ، عن رسول الله ﷺ غيره ، نذكر ما صحَّ من ذلك عندنا سنده ، ثم تُتبع جميعه البيان إن شاء الله .

١٧٥ - حدثنا الحسن بن الصباح البزار قال ، حدثنا سفيان بن عيينة قال ، حدثنا يحيى بن سعيد وعلى بن زيد ، عن سعيد بن المسيَّب ، عن علي قال : ما جَمَعَ النبي ﷺ أبويه إلا لسعدٍ قال : أرمُ ، فِدَاكَ أُمِّي ، أيها الغلامُ الحزورُ . (١)

...

وقد وافق عليًّا في رواية هذا الخبر عن رسول الله ﷺ غيره من أصحابه .

ذكر ذلك

١٧٦ - حدثني أبو علقمة الفَرَوِيُّ قال ، حدثنا إسحاق ، يعني الفَرَوِيُّ ،

(١) الخبر : ١٧٥ ، هذا الخبر من طريق سعيد بن المسيَّب عن علي ، رواه الترمذى بهامة ، في كتاب

الأدب ، « باب ماجاء في فِدَاكَ أُمِّي وأُمِّي » .

قال ، حدثني عبيدة بنت نابل ، عن عائشة ، عن سعد بن أبي وقاص : أن رسول الله ﷺ قال : أنبلوا سعداً ، فإدى له أبي وأمي . (١)

١٧٧ - حدثنا أحمد بن منصور قال ، حدثنا يحيى الجمانى قال ، حدثنا إبراهيم بن سعد ، عن عبد الله بن جعفر المخرمي ، عن إسماعيل بن محمد ، عن عامر بن سعد ، عن سعد قال ، قال رسول الله ﷺ ، يوم أُحُد للمسلمين : أنبلوا سعداً ، آرم يا سعد رمى الله لك ، آرم فذاك أبي وأمي . (٢)

...

(١) الخبر : ١٧٦ ، « أبو علقمة الفروي » الصغير ، شيخ الطبري ، هو « عبد الله بن هارون بن موسى ابن أبي علقمة الفروي الكبير » ، ذكره ابن حبان في الثقات وقال : « يخطيء ويخالف » ، وقال ابن أبي حاتم : « كتب عنه بالمدينة ، وقيل إنه تكلم فيه » ، وقال ابن عدى : « له مناكير » ، وقال الدارقطني : « متروك الحديث » . مترجم في التهذيب ، والجرح والتعديل ١٩٤/٢/٢

و« إسحق » ، هو « إسحق بن محمد الفروي » ، متكلم فيه . قال أبو حاتم : « كان صدوقاً ، ولكن ذهب بصره فربما لحن ، وكتبه صحيحة » ، وقال مرة : « يضطرب » ، وقال الدارقطني : « ضعيف » ، مترجم في التهذيب .

و« عبيدة بنت نابل » ، روت عن عائشة بنت سعد بن أبي وقاص ، وذكرها ابن حبان في الثقات . و« عائشة » هي « عائشة بنت سعد بن أبي وقاص » ، تابعة مدنية ثقة . قال الخليل : « لم يرو مالك عن امرأة غيرها » .

ففي إسناده هذا الخبر ما فيه ، وانظر الخبر التالي . وحديث عائشة هذا ، رواه ابن سعد في طبقاته ١٠٠/١/٣ مختصراً من طريقين آخرين .

(٢) الخبر : ١٧٧ ، رواه الحاكم في المستدرک ٢ : ٩٦ ، وقال : « هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ، ولم يخرجاه على هذه السبابة » .

« يحيى الحماني » ، هو « يحيى بن عبد الحميد الحماني » ، فيه كلامٌ شديدٌ جداً ، ذكر كثيراً عنه الحفاظ في تهذيب التهذيب ، وأطال . ولم يرو له أحد من الستة ، ولكن له ذكرٌ في صحيح مسلم « في القول عند دخول المسجد » ، ولم يرو له .

و« إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزهري » ، ثقة ، روى له الجماعة .
و« عبد الله بن جعفر المخرمي » ، روى له الخمسة ، سوى البخاري .

القول في البيان عن هذا الخبر ، وعمّا فيه من الفقه

إن قال لنا قائل : أرأيتَ قولَ علي : « ما سَمِعْتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ يُفَدَى رجلاً قطُّ غيرَ سعدِ بنِ أبي وقاصٍ » ، أصحُّ أم سقيمٌ ؟ فإن كان سقيماً فما السَّببُ الذي أسقمه ؟ وإن كان صحيحاً فما أنت قائل فيما :

١٧٨ - حدثكم به بحر بن نصر الخولاني قال ، حدثنا يحيى بن حسان قال ، حدثنا حماد بن سلمة ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه : أن عبد الله بن الزبير قال يوم الخندق للزبير : يا أبة ، لقد رأيتك وأنت تحمِلُ علي فرسك الأشقر . قال : هل رأيتني أيُّ بُنيٍّ ؟ قال : نعم . قال : كان رسول الله ﷺ يجمعُ حينئذٍ لأبيك أبويه ، يقول : أحملُ فِدَاكَ أيُّ وأمي .^(١)

١٧٩ - حدثنا / أحمد بن منصور قال ، حدثنا سليمان بن حرب

= « وإسماعيل بن محمد بن سعد بن أبي وقاص الزهري » ، روى عن عمه « عامر بن سعد » ، ثقة .
« عامر بن سعد بن أبي وقاص » ، ثقة كثير الحديث .

هذا إسناد أبي جعفر ، أما الحاكم فقال : « أخبرني إسماعيل بن محمد بن الفضل ، ثنا جدي ، ثنا إبراهيم بن المنذر الحزامي ، ثنا إبراهيم بن سعد ، عن إسماعيل بن محمد ... » ، فأسقط « عبد الله بن جعفر الخرمي » ، وجائز أن يكون « إبراهيم بن سعد » ، قد رواه أيضاً عن « إسماعيل بن محمد » ، بلا واسطة ، لأن « إبراهيم بن سعد » ولد سنة ١٠٨ ، وإسماعيل بن محمد توفي سنة ١٣٤ ، والمذكور في ترجمة إسماعيل بن محمد من التهذيب ، أن من الرواة عنه « عبد الله بن جعفر الخرمي » ، ولم يذكر « إبراهيم بن سعد » في الرواة عنه .

(١) الخبر : ١٧٨ ، رواه ابن سعد في طبقاته ٧٤/١/٣ ، من طريق صفان بن مسلم ، عن حماد بن سلمة ، عن هشام بن عروة ، بلفظه ، ولكن ليس فيه « أحمل » .

« ويحيى بن حسان البكري » ، كان شيخاً كبيراً حسن الفهم من أهل بيت المقدس ، ثقة لا بأس به ، مترجم في التهذيب .

« عثمان بن مسلم » ، الذي روى عنه ابن سعد ، فهو الثقة الثابت الحافظ ، روى له الجماعة . وانظر الخبر الذي يليه .

الْوَاشِحِيُّ قَالَ ، حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ قَالَ ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ قَالَ ، كُنْتُ أَنَا وَعُمَرُ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ فِي الْأُطُمِ يَوْمَ الْخَنْدَقِ ، فَكَانَ يُطَاطِئُ فَأَنْظَرُ إِلَى الْقِتَالِ ، وَأُطَاطِئُ لَهُ فَيَنْظُرُ إِلَى الْقِتَالِ ، فَرَأَيْتُ أَبِي يَجُولُ فِي السَّبْحَةِ ، يَكْرَهُ عَلَى هَوْلَاءِ مَرَّةٍ وَعَلَى هَوْلَاءِ مَرَّةٍ ، فَقُلْتُ لَهُ : يَا أَبُهِ ، قَدْ رَأَيْتَكَ تَكْرَهُ فِي السَّبْحَةِ عَلَى هَوْلَاءِ مَرَّةٍ وَعَلَى هَوْلَاءِ مَرَّةٍ ! فَقَالَ : قَدْ جَمَعَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْيَوْمَ أَبُوهُ . (١)

= (٢) وَقَالَ : هَذَا الزُّبَيْرُ بْنُ الْعَوَامِ يَذْكُرُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَدْ جَمَعَ لَهُ أَبُوهُ ؟ (٣)

= قِيلَ لَهُ : إِنْ قَوْلَ الزُّبَيْرِ هَذَا غَيْرُ دَافِعٍ صَحَّةً مَا قَالَ عَلِيٌّ ، وَلَا قَوْلَ عَلِيٍّ دَافِعٌ صَحَّةً مَا قَالَ الزُّبَيْرُ ، لِأَنَّ عَلِيًّا إِنَّمَا أَخْبَرَ عَنْ نَفْسِهِ أَنَّهُ لَمْ يَسْمَعْ النَّبِيَّ ﷺ جَمَعَ أَبُوهُ لِأَحَدٍ . وَجَائِزٌ أَنْ يَكُونَ جَمَعَ لِلزُّبَيْرِ أَبُوهُ وَلَمْ يَسْمَعْهُ عَلِيٌّ ، وَسَمِعَهُ الزُّبَيْرُ ، فَأَخْبَرَ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا بِمَا سَمِعَ . وَلَيْسَ فِي قَوْلِ قَائِلٍ : « لَمْ أَسْمَعْ فَلَانًا يَقُولُ كَذَا وَكَذَا » نَفْيٌ مِنْهُ أَنْ يَكُونَ سَمِعَ ذَلِكَ مِنْهُ غَيْرُهُ ، وَلَا فِي قَوْلِ قَائِلٍ : « سَمِعْتُ فَلَانًا يَقُولُ كَذَا وَكَذَا » ،

(١) الخبر : ١٧٩ ، وانظر الذي قبله ، وقد روى هذا الخبر مختصراً ومطولاً ، رواه الترمذى مختصراً في المناقب ، « باب مناقب الزبير بن العوام ، عن عبدة ، عن هشام بن عروة » ، وأحمد في المسند رقم : ١٤٠٨ ، وابن سعد ٧٤/١/٣ . ورواه مطولاً ، البخارى في فضائل الصحابة « باب مناقب الزبير » (الفتح ٧ : ٦٤ ، ٦٥) ، وأحمد برقم : ١٤٢٣ ، من طريق عبد الله بن المبارك ، عن هشام ، ورواه أحمد من طريق أبي أسامة عن هشام برقم : ١٤٠٩ ، ورواه مسلم في فضائل الصحابة . « باب فضائل طلحة والزبير ، عن طريق أبي أسامة ، ومن طريق علي بن مسهر عن هشام .

ولكن تختلف ألفاظ بعض هذه الطرق ، وأشدّها اختلافاً ، خير أبي جعفر هنا .

« سليمان بن حرب الواشحي » (بالمعجمة ، بعدها مهملة) ، ثقة ، روى له الجماعة .

« يطأطيء » يخفض له ظهره حتى يعلوه . و « السبخة » (بفتحين) ، أرض ذات ملح تسوخ فيها

الأقدام .

(٢) السياق : « فإن قال لنا قائل : أرأيت وقال : هذا الزبير » ، عطف .

(٣) « قيل له » جواب : « فإن قال لنا قائل » .

الِإِحْبَابِ مِنْهُ أَنْ يَكُونَ لِأَحَدٍ إِلَّا وَقَدْ سَمِعَ مِنْ فُلَانِ الْخَيْرِ الَّذِي أُخْبِرَ عَنْهُ أَنَّهُ سَمِعَهُ مِنْهُ ، فَكَذَلِكَ خَبَرَنَا عَلِيُّ وَالزُّبَيْرُ رَحِمَهُ اللَّهُ عَلَيْهِمَا اللَّذَانِ ذَكَرْنَا عَنْهُمَا .

الْقَوْلُ فِي الْبَيَانِ عَمَّا فِي هَذَا الْخَيْرِ مِنَ الْفَقْهِ

وَالَّذِي فِيهِ مِنْ ذَلِكَ : الدَّلَالَةُ عَلَى صِحَّةِ قَوْلِ الْقَائِلِينَ بِإِجَازَةِ تَفْدِيَةِ الرَّجُلِ بِأَبُوَيْهِ وَنَفْسِهِ = وَفَسَادِ قَوْلِ مُنْكَرِي ذَلِكَ . فَإِنْ ظَنَّ ظَانٌّ أَنَّ تَفْدِيَةَ النَّبِيِّ لِلَّهِ مِنْ فِدَاةِ أَبُوَيْهِ ، إِنَّمَا جَازَ لِأَنَّ أَبُوَيْهِ كَانَا مُشْرِكِينَ ، فَأَمَّا الْمُسْلِمُ فَإِنَّهُ غَيْرُ جَائِزٍ لَهُ أَنْ يَفْدِيَ مُسْلِمًا وَلَا كَافِرًا بِنَفْسِهِ وَلَا بِأَحَدٍ سِوَاهُ مِنْ أَهْلِ الْإِسْلَامِ = اعْتِلَالًا مِنْهُ بِمَا :

١٨٠ - حَدَّثَنِي بِهِ يَحْيَى بْنُ دَاوُدَ الْوَاسِطِيُّ قَالَ ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ قَالَ ،

أَخْبَرَنِي مُبَارَكٌ عَنِ الْحَسَنِ قَالَ : دَخَلَ الزُّبَيْرُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ شَاكٍ فَقَالَ : ٧٢
كَيْفَ تَجِدُكَ ، جَعَلَنِي اللَّهُ فِدَاكَ ؟ فَقَالَ لَهُ : أَمَا تَرَكْتَ أَعْرَابِيَّتَكَ بَعْدُ ؟ قَالَ
الْحَسَنُ : لَا يَنْبَغِي أَنْ يُفْدَى أَحَدٌ أَحَدًا . (١)

١٨١ - وَحَدَّثَنَا ابْنُ حَمِيدٍ قَالَ ، حَدَّثَنَا هَارُونَ بْنُ الْمَغِيرَةِ ، عَنْ إِسْمَاعِيلِ ،

عَنِ الْحَسَنِ قَالَ ، قَالَ الزُّبَيْرُ بْنُ الْعَوَامِ : كَيْفَ أَصْبَحْتَ يَا نَبِيَّ اللَّهِ ، جَعَلَنِي اللَّهُ
فِدَاكَ ؟ قَالَ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : أَمَا تَرَكْتَ أَعْرَابِيَّتَكَ بَعْدُ ، يَا زُبَيْرَ . (٢)

(١) الْخَيْرُ : ١٨٠ ، « أَبُو أُسَامَةَ » ، هُوَ « حَمَادُ بْنُ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ » ، كُوفِي ثِقَّةٌ ، رَوَى لَهُ الْجَمَاعَةُ .

و« مُبَارَكٌ » ، هُوَ « مُبَارَكُ بْنُ فَضَالَةَ بْنِ أَبِي أُمَيَّةَ ، أَبُو فَضَالَةَ الْبَصْرِيُّ » ، كَانَ مِنَ النَّسَاكِ ، مَتَكَلَّمٌ فِيهِ ، لَمْ يَكُنْ بِالْحَافِظِ ، فِيهِ ضَعْفٌ ، قَالَ الدَّارِقُطْنِيُّ : « لَيْنٌ كَثِيرٌ الْخَطَأُ ، يُعْتَبَرُ بِهِ » ، وَقَالَ أَبُو دَاوُدَ : « إِذَا قَالَ حَدَّثَنَا فَهُوَ ثَبَتٌ ، وَكَانَ شَدِيدَ التَّنْذِيلِ ، كَانَ مِنْ أَصْحَابِ الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ » . مَتْرَجٌ فِي التَّهْذِيبِ .

(٢) الْخَيْرُ : ١٨١ ، « هَارُونَ بْنُ الْمَغِيرَةِ بْنِ حَكِيمِ الْبَجَلِيِّ » ، أَبُو حَمْرَةَ الرَّازِيُّ ، ثِقَّةٌ رَمَا أَخْطَأَ ، كَانَ مِنَ

الشَّيْعَةِ ، قَالَ السَّلِيمَانِيُّ : « فِيهِ نَظَرٌ » . مَتْرَجٌ فِي التَّهْذِيبِ .

١٨٢ - وحدثنى يعقوب بن إبراهيم قال ، حدثنا ابن عُليّة ، عن سَوَّار بن عبد الله ، عن الحسن : أن الرُّبَيْرَ دَخَلَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ وهو يشتكى فقال : مَا أَكْثَرَ مَا نَعَّهْدُكَ ، جعلني الله فِدَاكَ ! فقال له : أما تركتَ أعرابيتك بعدُ ؟ أو كما قال . (١)

١٨٣ - حدثني سَلْمُ بن جُنَادَةَ السُّوَّائِيُّ قال ، حدثنا حَفْصُ بن غِيَاثٍ ، عن مُنْكَدِرٍ ، عن أَبِيهِ قال : دخل الرُّبَيْرُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فقال : كيف أصبحت ، جعلني الله فِدَاكَ ؟ فقال : ما تركتَ أعرابيتك ! (٢)

١٨٤ - وحدثنَا ابن حُمَيْدٍ قال ، حدثنا يحيى بن واضح قال ، حدثنا أَبُو حَمْرَةَ ، عن جَابِرٍ قال ، قال رَجُلٌ لعمر بن الخطاب : جَعَلَنِي اللهُ فِدَاكَ ! قال : إِذْنٌ يُهَيْئُكَ اللهُ . (٣)

= (٤) قيل : هذه أخبار واهية الأسانيد ، لا تثبت بمثلها في الدِّينِ حُجَّةٌ .

= « إسماعيل » ، هو « إسماعيل بن مسلم المكي » كان فقيهاً مُفتياً ، متكلم فيه ، قال ابن حبان : « كان فصيحاً ، وهو ضعيفٌ يروى المناكير عن المشاهير » ، وقال النسائي : « متروك الحديث » ، مترجم في التهذيب .
(١) الخبر : ١٨٢ ، « سَوَّار بن عبد الله بن قدامة العنبري البصري » القاضي الفقيه ، وكان سيِّداً ، كان قليل الحديث ، وثقة ابن حبان ، وقال سفيان الثوري : « ليس بشيء » . لم يرو له أحد من السنة ، وله ذكر في كتاب الأحكام من صحيح البخاري . مترجم في التهذيب .

(٢) الخبر : ١٨٣ ، « منكدر بن محمد بن محمد بن المنكدر التيمي » ، ثقة ، لم يكن بالحافظ ، قال أبو حاتم : « كان رجلاً صالحاً لا يفهم الحديث ، وكان كثير الخطأ » ، ترك بعض أهل الحديث الرواية عنه . مترجم في التهذيب . وسترى كلام أبي جعفر فيه بعد .

(٣) الخبر : ١٨٤ ، « يحيى بن واضح الأنصاري ، أبو تميلة » ، الحافظ ، روى له الجماعة .
« أبو حمزة » ، هو « محمد بن ميمون المروزي ، السكري » ، سمي كذلك لخلاوة كلامه ، ثقة ، روى له الجماعة .

« جابر » ، هو جابر بن يزيد بن الحارث الجعفي ، متكلم فيه ، حتى بلغ أن رمى بالكذب ، مترجم في التهذيب .

(٤) السياق : « فَإِنْ ظَنَّ ظَانٌّ ... قِيلَ » ، جواب الشرط .

وذلك أن مراسيل الحسن أكثرها صُحُفٌ غيرُ سَمَاعٍ (١) = وأنه إذا وُصِلت الأخبار فأكثر روايته عن مجاهيل لا يُعْرَفُونَ . ومن كان كذلك فيما يروى من الأخبار فإن الواجب عندنا أن نتبَّهت في مراسيله ، وأن المنكدر بن محمد عند أهل النَّقْل ، ممن لا يُعْتَمَدُ على نقله .

وبعد ، فلو كانت هذه الأخبارُ التي ذكرناها عن المنكدر بن محمد عن الحسن ، (٢) عن / رسول الله ﷺ صحاحاً ، لم يكن فيها محتجج بها حجةٌ في إبطالِ ما رَوَيْنَا عن علي والزبير رحمة الله عليهما ، عن رسول الله ﷺ ، من الخبرين اللذين ذكرناهما عنه أنه فَدَى من فَدَى بأبويه ، ولا كان في ذلك دلالةٌ على أن قيل ذلك غيرُ جائز ، إذ لا بيان فيه أن رسول الله ﷺ نهي الزبير عن قيل ذلك له ، بل إنما فيه أن النبي ﷺ قال له : أما تركت أعرابيتك بعدُ ؟ والمعروف من قيل القائل إذا قال : « إن فلاناً لم يترك أعرابيته بعد » ، أنه إنما نَسَبَه إلى الجفاء لا إلى فِعْلٍ ما لا يجوز فعله . فلو صح خبرُ الحسن الذي رواه عن النبي ﷺ في قوله ما قال للزبير ، لم يَعدُ أن يكون ذلك كان من النبي ﷺ نسبةً لقول الزبير الذي قال له إلى الجفاء ، وإعلاماً منه له أن غيره من القول والتحية ، أطف وأرق منه . هذا هذا .

وقد رَوينا عن جماعة من أصحاب رسول الله ﷺ بأسانيد لا تُشبه أسانيد خير الحسن في الصحة ، أنهم قالوا لرسول الله ﷺ : « جعلنا الله فِدَاكَ ! » ، فلم ينكر ذلك عليهم ولم يغير ، نذكر من ذلك ما حضرنا ذكره .

ذكر ذلك

١٨٥ - حدثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري قال ، حدثنا موسى بن داود قال ،

(١) هذا القول في مراسيل الحسن يقيد ، وقال الدارقطني : « مراسيل الحسن فيها ضعف » .

(٢) كان في الأصل : « التي ذكرناها عن الحسن ، ومحمد بن المنكدر عن رسول الله ... » وهذا خطأ لا شك فيه ، ولا ذكر هنا محمد بن المنكدر ، فإنه ثقةٌ روى له الجماعة ، وإنما المذكور ولده « المنكدر بن محمد بن المنكدر » كما رأيت في الخبر : ١٨٣

حدثنا عبد الله بن المؤمّل ، عن ابن أبي مُلَيْكَةَ ، عن عائشة قالت ، قال رسول الله ﷺ : أول من يهلك من الناس قومك . قلت : جعلني الله فداك ، أبنو تميم ؟ قال : لا ، ولكن هذا الحبي من قُرَيْش . (١)

١٨٦ - وحدثني عمران بن موسى القزّاز قال ، حدثنا عبد الوارث بن سعيد قال ، حدثنا يحيى بن أبي إسحاق ، عن أنس بن مالك ، / أن أبا طلحة قال لرسول الله ﷺ : جعلني الله فداك يا رسول الله . (٢)

٧٤

١٨٧ - حدثنا محمد بن موسى الحرشيّ قال ، حدثنا حماد بن عيسى الجهنّي قال ، حدثنا محمد بن يوسف الصنعاني قال ، سمعتُ أبا جعفر محمد بن علي بن الحسين - وكان من أصحابه - قال : جاء الجهنّي = وهو عبد الله بن أنيس = إلى رسول الله ﷺ فقال : مُرني بليّةٍ أجيء فأصلي خلفك ، جعلني الله فداك . (٣)

...

(١) الخبر : ١٨٥ ، « موسى بن داود الضبي » ، ثقة ، وقال أبو حاتم « شيخ في حديثه اضطراب » ، مترجم في التهذيب .

« عبد الله بن المؤمّل بن وهب الله الخزومي » ، أحاديثه مناكير ، مترجم في التهذيب .

« ابن أبي مليكة » ، هو « عبد الله بن أبي مليكة زهير بن عبد الله بن جدعان التيمي » ، ثقة ، روى له الجماعة .

وهذا الخبر ، رواه أحمد مطولاً بلفظه وإسناده هذا في المسند ٦ : ٧٤ . ثم رواه بغير هذا اللفظ من طريق هاشم ، عن إسحاق بن سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص ، عن أبيه عن عائشة في المسند ٦ : ٨١ ، ٩٠ .

(٢) الخبر : ١٨٦ ، « عبد الوارث بن سعيد التيمي » ، أحد الأعلام ، روى له الجماعة .

و« يحيى بن أبي إسحاق الهنائي » ، يروي عن أنس ، ثقة ، لم يرو له سوى ابن ماجه .

و« أبو طلحة » هو « زيد بن سهل الأنصاري » ، صحابي جليل . ولم أجد هذا الخبر .

(٣) الخبر : ١٨٧ ، « محمد بن موسى نفع الحارثي » ، شيخ الطبري ، ثقة ، وإن كان بعضهم قد

وهاه وضعفه ، مترجم في التهذيب .

القول في البيان عمّا في هذه الأخبار من الغريب

فمن ذلك قول النبي ﷺ لسعد : « أرمِ فِدَاكَ أَيْ وَأُمِّي ، أَيُّهَا الْغُلَامُ الْحَزْرُورُ » (١) . و« الْحَزْرُورُ مِنَ الْغُلْمَانِ » ، هو الذي قد قَوِيَ واشتَدَّ وَخَدَمَ ، يَجْمَعُ : « حَزْرَاوِرَةٌ ، وَحَزْرَوْرِيْنَ » ، ومنه قول أبي النَّجْمِ الْعِجْلِي :
لَمْ يَبْعَثُوا شَيْخًا وَلَا حَزْرُورًا بِالْفَأْسِ إِلَّا الْأَرْقَبَ الْمُصَدَّرًا (٢)
وقد تقول العربُ للرجل الذي قد بَلَغَ أَشُدَّهُ : « حَزْرُورٌ » ، ومنه قول نابغة بنى ذبيان :

وَإِذَا نَزَعْتَ نَزَعْتَ مِنْ مُسْتَحْصِفٍ نَزَعَ الْحَزْرُورُ بِالرِّشَاءِ الْمُحْصَدِ (٣)

= و« حماد بن عيسى بن عبيدة الجهني » ، ضعيف الحديث ، روى أحاديث مناكير ، لا يجوز الاحتجاج به ، مترجم في التهذيب .

و« محمد بن يوسف الصنعاني » ، إلا يكن « محمد بن يوسف الزبيدي » ، المترجم في التهذيب ، فلا أدري من هو .

و« أبو جعفر ، محمد بن علي بن الحسين بن أبي طالب » ، هو أبو جعفر الباقر ، قال ابن سعد : ثقة كثير الحديث ، وليس يروى عند من يحتج به .

وهذا الخبر بلفظه هذا لم أجده ، ولكن في حديث عبد الله بن أنيس الجهني رضى الله عنه ، والذي رواه أبو داود ، وفي كتاب الصلاة « باب في ليلة القدر » ، قال :

« قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ لِي بَادِيَةً أَكُونُ فِيهَا ، وَأَنَا أَصِلُ فِيهَا بِحَمْدِ اللَّهِ ، فَمُرْنِي أَنْزِلَهَا إِلَيَّ هَذَا الْمَسْجِدَ ، فَقَالَ : أَنْزِلْ لَيْلَةَ ثَلَاثٍ وَعِشْرِينَ »
فيكاد يكون ظاهراً أنهما حديث واحد .

(١) هو في الخبر : ١٧٥

(٢) اللسان (حزر) . و« الأرقب » ، الغليظ الرقبة من شدته وقوته ، و« المصدّر » ، عظيم ، الصدر قويته شديده . يعنى الأمد ، فهذه صفتة .

(٣) ديوانه : ٤٠ من قصيدته البارعة . « المستحصف » . الضيق اليابس لا بلل فيه . و« الرشاء » ، حبل الدلو إلى البحر . و« المحصد » ، الشديد القتل .

وأما قول سعيد ، مخبراً عن رسول الله ﷺ أنه قال للمسلمين يوم أُحُد : « أَتَبَلُّوا سَعْدًا » ، ^(١) فإنه يعني بقوله : « أَتَبَلُّوا سَعْدًا » ، أعطوه التَّبَلَّ . يقال منه : « استتبطني فلانٌ فَأَتَبَلُّتُهُ » ، يراد به سألتني تَبَلًّا فَأَعْطَيْتُهُ . فأما الرجل يكون معه التَّبَلُّ فإنه يقال : « هو رجل نَابِلٌ وَتَبَّالٌ » ، كما يقال للرجل الذي يكون معه سيفٌ : « هو رجل سَائِفٌ وَسَيْافٌ » . وأما قولهم : « ما أَتَبَلَّتْ تُبْلَةٌ » ، فإنه معنى غيرُ هذا ، وإنما يقال ذلك للرجل يأتيك فلا تكثرث له ، ولا تَعَلِّمْ به ، وفيه لغات أربع ، يقال : « ما انتبلت تَبْلَةً ، وَتَبَّلَهُ ، وَتَبَّالَهُ ، وَتَبَّالَتْهُ » ، ^(٢) / ومثله : « ما مَأْنَتْ مَأْنَةٌ » ، و« لا شَأْنَتْ شَأْنُهُ » ، و« لا رَبَّاتٌ رَبَّاءٌ » ، كل ذلك بمعنى واحد ، وهو : ما اكثرثت له ولا عَلِمْتُ به . وأما قول العرب = للرجل : « تَبَّلَنِي عَرَقًا » و« تَبَّلَنِي أَحْجَارًا » ، فإن معناه : أَعْطَنِي . وأما « التَّبَلُّ » في الخبر الذي روى عن رسول الله ﷺ أنه قال : « اتقوا المَلَاعِينَ ، وَأَعِدُّوا التَّبَلَّ » ، ^(٣) فإنها الحجارة التي تُعَدُّ للاستنجاء بها . يقال ذلك لها كذلك لصِغَرِهَا . والعرب تُسمى كلَّ شيءٍ صغيرٍ « تَبْلَةً » ، كما تسمى بها كل شيءٍ كبيرٍ . وهو من الأضداد ، يجمع « تَبَلًّا » ، ومنه قول بيهس الذي كان يلقَّب نَعَامَةً :

إِنْ كُنْتُ أَرُؤُنْتَنِي بِهَا كَذِبًا جَزْءٌ ، فَلَا قَيْتَ مِثْلَهَا عَجَلًا

(١) هو في الخبر : ١٧٧

(٢) والخامسة : « تَبْلَنَهُ » ، بضم فسكون ، آخره تاءٌ .

(٣) لم أجد إسناده ، ولم يسنده أبو عبيد القاسم بن سلام في غريب الحديث ١ : ٧٩ ، والذي عندنا حديث أبو داود ، كتاب الطهارة ، « باب المواضع التي نهى النبي ﷺ عن البول فيها » ، وهو : « اتقوا الملاعن الثلاثة : البراز في الموارد ، وقارعة الطريق ، والظِّل » ، لأن فاعلها إذا فعل ، لعنه الناس ، وهو حديث معاذ بن جبل . وقال أبو عبيد القاسم بن سلام فيه : « حديثه في الطائفت » .

أَفْرُحُ أَنْ أُرْزَأَ الْكِرَامَ ، وَأَنْ أُورَثَ ذَوْدًا شَصَائِصًا نَبَلًا^(١)

وَحُكِّيَ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ : إِنَّمَا هُوَ « النَّبَلُ » ، بَضَمَ النَّونَ وَفَتَحَ الْبَاءَ . فَأَمَّا الْمُحَدِّثُونَ فَإِنِّهِمْ يَرَوُونَ ذَلِكَ بِفَتْحِ النَّونِ وَالْبَاءِ . وَالصَّوَابُ فِي ذَلِكَ عِنْدِي مَا رَوَاهُ الْمُحَدِّثُونَ ، لِأَنَّ الرِّوَاةَ يَرَوُونَ عَنِ بَيْهَسٍ الَّذِي ذَكَرْتُ بِفَتْحِ النَّونِ وَالْبَاءِ لَا يَخْتَلِفُونَ فِي ذَلِكَ ، وَذَلِكَ وَجْهٌ صَحِيحٌ ، وَفِيهِ الدَّلَالَةُ عَلَى صِحَّةِ رِوَايَةِ الْمُحَدِّثِينَ إِيَّاهُ بِفَتْحِ النَّونِ وَالْبَاءِ .^(٢)

...

(١) عَجِبْتُ عَجِيبٌ نِسْبَةَ هَذَا الشَّعْرِ إِلَى بَيْهَسٍ . وَأَوَّلُ الْعَجَبِ أَنَّ أَبَا جَعْفَرٍ هُوَ نَفْسُهُ فِي التَّفْسِيرِ ١ : ١٥٢ نَسَبَهُ فَقَالَ : « قَالَ الشَّاعِرُ مِنْ بَنِي أَسَدٍ ، وَهُوَ فِيمَا يُقَالُ . جَاهِلِيٌّ » ، وَبَيْهَسٌ هَذَا « فَرَارِي » ، فَيَا بَعْدَ مَا بَيْنَهُمَا ! وَثَانِي الْعَجَبِ أَنِّي لَمْ أَجِدْ هَذِهِ النِّسْبَةَ فِي كِتَابِ . وَالظَّاهِرُ أَنَّ أَبَا جَعْفَرٍ كَتَبَ هَذَا الْكِتَابَ فِي آخِرِ أَيَّامِ حَيَاتِهِ ، فَكُتِبَ مِنَ الذَّاكِرَةِ ، وَعَلَةَ هَذَا الْخَلْطُ أَنَّ بَيْهَسًا هَذَا كَانَ سَابِعَ سَبْعَةِ إِخْوَةٍ ، فَأَعَارَ عَلَيْهِمْ ، نَاسٌ مِنْ أَشْجَعٍ ، فَكَتَلُوا سِتَّةَ وَبَقِيَ بَيْهَسٌ . وَهِيَ قِصَّةٌ بَعْدَ ذَلِكَ طَوِيلَةٌ ذَكَرَهَا الْمُفَضَّلُ الضَّبِّيُّ فِي الْأَمْثَالِ : ٤٤ - ٤٦ ، وَهِيَ مُخْتَصَرَةٌ فِي الْمِيدَانِي فِي بَابِ التَّاءِ « تُكَلَّلُ أَرَامُهَا وَلِدَا » . وَصَاحِبُ هَذَا الشَّعْرِ أَيْضًا ، مَاتَ لَهُ تِسْعَةُ إِخْوَةٍ فَوَرَّثَهُمْ ، فَأَشْتَبَهَتِ الْقِصَّتَانِ فِي ذَاكِرَةِ أَبِي جَعْفَرٍ .

وَقَائِلُ هَذَا الشَّعْرِ هُوَ حَضْرَمِيُّ بْنُ حَضْرَمِيِّ بْنِ عَامِرِ الْأَمْدِيِّ ، شَاعِرٌ جَاهِلِيٌّ مُخْضَرٌ ، لَهُ صَحْبَةٌ . كَانَ لَهُ تِسْعَةُ إِخْوَةٍ ، فَجَلَسُوا عَلَى شَفِيرِ بئرٍ فَاتَّخَسَفَتْ بِهِمْ فَهَلَكُوا ، فَوَرَّثَهُمْ ، فَحَسَدَهُ ابْنُ عَمِّهِ جَزْءُ بْنُ مَالِكِ بْنِ مَجْمَعٍ (ذَكَرَهُ فِي هَذَا الشَّعْرِ) وَقَالَ لَهُ : مِنْ مِثْلِكَ ! مَاتَ إِخْوَتُكَ فَوَرَّثَهُمْ ، فَأَصْبَحْتَ نَاعِمًا جَذَلًا ! وَمَا كَادَ ، حَتَّى جَلَسَ جَزْءُ ابْنِ عَمِّهِ وَإِخْوَةٌ لَهُ تِسْعَةٌ عَلَى بئرٍ ، فَاتَّخَسَفَتْ بِهِمْ ، وَنَجَّى هُوَ ، فَلَمَّا قَدِمَ ذَلِكَ حَضْرَمِيًّا فَقَالَ : إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ ، كَلِمَةٌ وَافَقَتْ قَدْرًا وَأَبْقَتْ حَقْدًا = يَعْنِي قَوْلُهُ لِرَجْءٍ : « فَلَاقِيَتْ مِثْلَهَا عَجَلًا » ، كَانَتْ دَعْوَةً مُسْتَجَابَةً .

وهذا الشعر مخرج في « في الوحشيات » لأبي تمام رقم : ٣٧٠ . « أُرْزَأَتْ بِشَيْءٍ » ، اتهمته . « أُرْزَأَ » ، أصاب ، والكرام يعني إخوته . « الذود » من الإبل ، قطعة من إنائه . و « الشصائص » ، جمع « شصوص » (بفتح الشين) ، وهي الناقة القليلة اللبن ، أو التي لا لبن لها البتة .

(٢) انظر ما في غريب الحديث ١ : ٧٩

١٣

ذَكَرَ خَبْرَ آخَرَ مِنْ أَخْبَارِ عَلِيِّ رِضْوَانَ اللَّهِ عَلَيْهِ ،
عَنِ النَّبِيِّ ﷺ وَعَلَى آلِهِ

١٣ - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُوسَى الْفَزَارِيُّ قَالَ ، أَخْبَرَنَا شَرِيكٌ ،
عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ ذِي حُدَّانَ ، عَنْ عَلِيِّ قَالَ : سَمَى اللَّهُ
الْحَرْبَ خَدَعَةً ، عَلَى لِسَانِ رَسُولِهِ ﷺ ، أَوْ عَلَى لِسَانِ مُحَمَّدٍ ﷺ . (١)

...

القول في علل هذا الخبر

وهذا خبرٌ عندنا صحيحٌ سندهُ ، وقد يجب أن يكون على مذهب الآخرين
سقيماً غير صحيح ، لعلل :

إحداها : أنه خبر لا يُعْرَفُ له مخرجٌ / عن علي ، عن النبي ﷺ ، يصحُّ إلا
من هذا الوجه .

٧٦

(١) الحديث : ١٣ ، في المسند ، من زيادات عبد الله بن أحمد برقم : ٦٩٦ ، ٦٩٧ ، ١٠٣٤ ، وفي
الآخرين منها أن سعيد بن ذي حدان قال : « حدثني من سمع علياً » ، كما قال أبو جعفر بعد . وانظر ما سيأتي
برقم : ١٩٢ ، وفي مسند الطيالسي : ٢٥ ، وفيه خطأ : « ... عن أبي إسحاق ، عن أبي ذي حدان » ، صوابه ما
هنا .

قال ابن الأثير : « يروى (خدعة) بفتح الخاء وضمها مع سكون الدال ، وبضمها مع فتح الدال .
فالأول معنا أن الحرب ينقض أمرها بخدعة واحدة من الخداع ، أي إن المقاتل إذا خدع مرة واحدة لم تكن لها
إقالة ، وهي أفصح الروايات وأصحها . ومعنى الثاني : هو الاسم من الخداع . ومعنى الثالث : أن الحرب تخدع
الرجال وتنتهم ولا تنفي لهم ، كما يقال : رجلٌ لَعِبَ وضَحَكَ ، أي كثير اللعب والضحك » . وسيأتي في الأخبار
الآتية مضبوطاً بالأولين ، وحسب . ثم انظر ، ما قاله الحافظ في ذلك في الفتح (٦ : ١١٠ ، ١١١) ، فهو فصل
جيد .

والثانية : أن المعروف من رواية ثقات أصحاب عليٍّ هذا الخبر عن عليٍّ ، الوقوف به عليه ، غير مرفوع إلى رسول الله ﷺ .

والثالثة : أن سعيد بن ذى حُدَّان عندهم مجهول ولا تثبت بمجهول في الدِّين حُجَّة .

والرابعة : أن الثقات من أصحاب أبي إسحاق الموصوفين بالحفظ إنما رَوَوْه عنه : « عن سعيد ، عن رجل ، عن علي » .

والخامسة : أن أبا إسحاق عندهم من أهل التَّدليس ، وغيرُ جائز الاحتجاج من خبر المُدلس عندهم مما لم يقل فيه : « حدثنا » ، أو « سمعت » ، وما أشبه ذلك . (١)

...

ذُكِرَ من روى هذا الخبر عن عليٍّ ، فوقفه عليه ولم يرفعه إلى رسول الله ﷺ

١٨٨ - حدثنا أبو كريب قال ، حدثنا أبو بكر بن عيَّاش قال ، حدثنا أبو حصين ، عن سُويد بن غفلة ، عن علي أنه قال : إذا حدَّثتكم عن رسول الله ﷺ ، فلا تَنْجُرْ من السماء أَحَبُّ إلي من أن أكذب على رسول الله ﷺ ، وإذا حدَّثتكم عن الحرب ، فإنما الحربُ تحْدَعَة . (٢)

(١) « أبو إسحق » ، هو السبيعي « عمرو بن عبد الله بن عبيد » ، روى له الجماعة ، وقد أشار الحافظ في ترجمته في تهذيب التهذيب إلى ما ذكره أبو جعفر الطبري من تدليسه .

(٢) الأخبار : ١٨٨ - ١٩٠ ، « أبو حصين » ، هو « عثمان بن عاصم بن حصين الأسدي الكوفي » ، روى له الجماعة .

و« خيشمة » هو « خيشمة بن عبد الرحمن بن أبي سبرة الجعفي الكوفي » ، روى له الجماعة .

وهذا الخبر رواه بالإسنادين الأخرين ، البخاري في كتاب الجهاد ، « باب علامات النبوة » (الفتح ٦ : ٤٥٦) ، وفي كتاب استنابة المرتدين ، « باب قتل الخوارج » (الفتح ١٢ : ٢٥٣ ، ٢٥٤) مطوَّلاً ، وأفاض في =

١٨٩ - حدثنا ابن حميد قال ، حدثنا جرير ، عن الأعمش ، عن خَيْثَمَةَ ، عن سُؤَيْدِ بْنِ غَفَلَةَ ، عن عليّ قال : إذا حدثتكم فيما بيني وبينكم ، فإنَّ الحربَ حُدُوعَةٌ .

١٩٠ - حدثني عيسى بن عثمان الرَّمْلِيُّ قال ، حدثنا يَحْيَى بن عيسى ، عن الأعمش ، عن خَيْثَمَةَ ، عن سُؤَيْدِ بْنِ غَفَلَةَ قال : كان عليٌّ يَمُرُّ بالنهر أو بالسَّاقِيَةِ فيقول : صَدَّقَ اللهُ وَرَسُولُهُ ! فقلنا : يا أميرَ المؤمنين ، ما تزال تقولُ هذا ! قال : إذا حَدَّثْتُمْ فيما بيني وبينكم ، فإنما الحربُ حُدُوعَةٌ .

١٩١ - حدثنا ابن المُثَنَّى قال ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ قال ، حدثنا شُعْبَةُ ، عن عَوْنِ بْنِ أَبِي جُحَيْفَةَ ، عن أبيه ، عن عليّ قال : إذا حَدَّثْتُمْ عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ حديثاً ، فاعلموا أنني لَأَنْ أَقَعُ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ ، أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَقُولَ عَلَى / رَسُولِ اللهِ ﷺ مَا لَمْ يَقُلْ ، وَلَكِنِ الْحَرْبُ حُدُوعَةٌ . (١)

ذَكَرَ مِنْ رَوَى هَذَا الْخَبْرَ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ فَقَالَ
فِيهِ عَنْهُ ، عَنْ سَعِيدٍ ، عَنْ رَجُلٍ ، عَنْ عَلِيٍّ ،
وَلَمْ يَقُلْ : عَنْ سَعِيدِ بْنِ ذِي حُدَّانَ ، عَنْ عَلِيٍّ .

١٩٢ - حدثنا ابن بشار قال ، حدثنا عبد الرحمن قال ، حدثنا سُفْيَانُ ،

= شرحه ، ورواه مسلم في كتاب الزكاة ، « باب التحريض على قتل الخوارج » ، ورواه أبو داود في السنن في كتاب السنة ، « باب في قتال الخوارج » ، ورواه الطيالسي في مسنده من طريق شمر بن عطية عن سويد : ٢٤ . وشمر ثقة .

ورواه أحمد في المسند رقم : ٦١٦ ، ٩١٢ ، ١٠٨٦

(١) الخبر : ١٩١ ، عون بن أبي جحيفة وهب بن عبد الله السَّوَّائِيُّ ، ثقة : روى له الجماعة . وأبوه « وهب » ويقال له « وهب الخير » ، روى له الجماعة .

رواه الطيالسي في مسنده : ١٧ ، وأحمد في المسند رقم : ١١٢٧

عن أبي إسحاق ، عن سعيد بن ذي حُدَّان ، عن سمع علياً يقول : سَمِيَ رَسُولُ
اللَّهِ ﷺ الْحَرْبَ خَدْعَةً . (١)

...

وقد وافق علياً رحمة الله عليه في رواية هذا الخبر عن رسول الله ﷺ ،
جماعة من أصحابه ، نذكر من ذلك ما حضرنا ذكره ، ثم تُتبع جميعه البيان إن شاء
الله .

١٩٣ - حدثنا الحسن بن الصباح البزار والحسن بن عرفة وعمرو بن مالك
البصري قالوا ، حدثنا سفيان بن عيينة ، عن عمرو بن دينار ، سمع جابر بن عبد الله
يقول ، قال رسول الله ﷺ : الحرب خدعة . (٢)

(١) الخبر : ١٩٢ ، انظر ما سلف ، في ذكر الحديث (١٣)

(٢) الأخبار : ١٩٣ - ١٩٨ ، أربعة أسانيد : « عمرو بن دينار ، عن جابر » و « أبو الزبير ، عن
جابر » ، و « الحارث بن فضيل ، عن جابر » ، و « وهب بن منبه ، عن جابر »

فمن الطريق الأولى ، رواه البخاري في كتاب الجهاد ، « باب الحرب خدعة » (الفتح ٦ : ١١٠) ، ومسلم
في كتاب الجهاد « باب جواز الخديعة في الحرب » ، وفي الجهاد « باب المكر في الحرب » ، والترمذي في الجهاد .
« باب ماجاء في الرخصة في الكذب والخديعة في الحرب » ، وقال : « وفي الباب عن علي ، وزيد بن ثابت وعائشة
 وابن عباس وأبي هريرة ، وزيد بن ثابت وأسماء بنت يزيد بن السكن وكعب بن مالك وأنس » ، والحميدي في
مسنده ٢ : ٥١٩ ، وزاد : « حدثنا سفيان ، قال قال عمرو بن دينار : « خدعة » ، وأهل العربية يقولون :
خدعة » (يعنى بفتح فسكون) ، والبيهقي في السنن ٩ : ١٥٠ ، وأحمد في المسند ٣ : ٣٠٨ .

والإسناد الثاني عن أبي الزبير (١٩٤ - ١٩٦) ، رواه أحمد في المسند ٣ : ٢٩٧ .

و « الحسين بن واقد المروزي » ، ثقة حسن الحديث ، مترجم في التهذيب

والإسناد الثالث (١٩٧) فيه « عبد الله بن فضيل الخطمي الأنصاري » ، ثقة ، مترجم في الكبير
للبخاري ٣/١/٦٦ ، والجرح والتعديل ٢/٢/٣٢

والإسناد الرابع فيه « إبراهيم بن عقيل بن معقل بن منبه الصنعاني » ، ثقة ، كان عسراً في الحديث ،
يروى عن أبيه ، وعن عم أبيه وهب بن منبه .

وأبوه « عقيل بن معقل بن منبه » ، ثقة ، يروى عن عميه همام بن منبه ووهب بن منبه .

و « وهب بن منبه » ، ثقة ، روى عن جابر

١٩٤ - حدثني زكريا بن يحيى بن أبي زائدة قال ، حدثنا أبو عاصم ، عن ابن جريج ، عن أبي الزبير قال ، سمعت جابرا يقول ، قال رسول الله ﷺ : الحرب خدعة = أو خدعة .

١٩٥ - وحدثنا ابن حميد قال ، حدثنا يحيى بن واضح قال ، حدثنا الحسين ، عن أبي الزبير ، عن جابر أنه سمع النبي ﷺ يقول : الحرب خدعة .

١٩٦ - وحدثني عبد الله بن أحمد بن شويه قال حدثنا علي بن الحسن قال ، حدثنا الحسين بن واقد ، عن أبي الزبير ، عن جابر قال ، قال رسول الله ﷺ : الحرب خدعة .

١٩٧ - وحدثني محمد بن عبد الله بن سعيد وجابر بن الكردي الواسطيان قالا ، حدثنا يعقوب بن محمد قال ، حدثنا عبد الله بن الحارث بن فضيل ، عن أبيه ، عن جابر بن عبد الله قال ، قال رسول الله ﷺ : الحرب خدعة .

١٩٨ - حدثني محمد بن عوف الطائي قال ، حدثنا إسماعيل بن عبد الكريم الصنعاني قال ، حدثني إبراهيم بن عقيل ، عن أبيه ، عن وهب / قال : سألت جابراً : هل قال النبي ﷺ : الحرب خدعة ؟ قال : نعم .

١٩٩ - حدثنا أبو كريب قال ، حدثنا يونس بن بكير ، عن ابن اسحاق ، عن يزيد بن رومان ، عن عروة ، عن عائشة قالت ، قال النبي ﷺ : الحرب خدعة . (١)

٢٠٠ - وحدثني محمد بن عوف الطائي قال ، حدثنا أبو أيوب الدمشقي

(١) الخيران : ١٩٩ ، ٢٠٠ ، رواه ابن إسحق من طريقين . وطريق عروة بن الزبير عن عائشة ، رواه ابن ماجة في كتاب الجهاد ، « باب الخديعة في الحرب » .

و« أبو ليلي ، عبد الله بن سهل بن عبد الرحمن بن سهل الأنصاري » ، وشهرته كنيته ، ثقة مترجم في التهذيب (في الكنى) .

قال ، حدثنا عبد الرحمن بن بشير ، عن محمد بن إسحاق قال ، حدثني أبو ليلى عبد الله بن سهل ، عن عائشة : أن رسول الله ﷺ قال : الحرب خدعة .

٢٠١ - حدثني إبراهيم بن سعيد الجوهري قال ، حدثنا يحيى بن خُليف بن عقبة ، عن سفيان ، عن طلحة بن يحيى بن طلحة ، عن عائشة بنت طلحة ، عن عائشة أم المؤمنين قالت ، قال رسول الله ﷺ : لا يصلح الكذبُ إلا في ثلاث : الرجلُ يُرضى امرأته ، وفي الحرب ، وفي صلح بين الناس .^(١)

٢٠٢ - حدثني محمد بن سهل بن عسكر البخاري قال ، حدثنا [أبو] ثوبة [فضالة] بن مفضل بن فضالة قال ، حدثنا أبي ، عن محمد بن عجلان ، عن أبي الزناد ، عن خارجة بن زيد بن ثابت ، عن أبيه قال ، قال رسول الله ﷺ : الحرب خدعة .^(٢)

(١) الخبر : ٢٠١ ، « طلحة بن يحيى بن طلحة التيمي » ، وثقة بن ابن معين وغيره ، وقال البخاري : « منكر الحديث » ، وقال في الضعفاء الصغير : ٤٦ : « ليس بالقوى » . وهو مترجم في التهذيب ، وابن أبي حاتم ٤٧٧/١/٢

و« عائشة بنت طلحة بن عبيد الله التيمية » أمها « أم كلثوم بنت أبي بكر الصديق » ، روت عن خالتها عائشة ، وروى عنها ابن أخيها « طلحة بن يحيى » . روى لها الجماعة . وانظر الأخبار الآتية .
أما « يحيى بن خليف بن عقبة السعدي » ، فهو يروى عن سفيان الثوري ، وهو منكر الحديث ، مترجم في لسان الميزان ، وروى الخبر وإسناده هذا .

(٢) الخبر : ٢٠٢ ، كان في المخطوطة « ثوبة بن مفضل ... » ، وهو خطأ لا شك فيه ، فالذي يروى عن أبيه هو : « أبو ثوبة ، فضالة بن مفضل بن فضالة بن عبيد الرعيبي المصري » ، فالصواب إذن « حدثنا أبو ثوبة ، فضالة بن مفضل بن فضالة » .

و« أبو ثوبة فضالة بن مفضل بن فضالة » ، كان على الشرطة بمصر ، قال أبو حاتم : « لم يكن أهل أن يروى عنه » ، قيل : « كان يشرب المسكر ، ويلعب الشطرنج في المسجد » ، مترجم في الكبير ١٢٥/١/٤ ، وابن أبي حاتم ٧٩/٢/٣ ، ولسان الميزان .

وأبوه : « مفضل بن فضالة » ، ثقة ، روى له الجماعة ، مترجم في التهذيب .
وهذا الخبر ، ذكره في مجمع الزوائد ٥ : ٣٢٠ ، وقال : « رواه الطبراني ، وفيه فضالة بن المفضل ، وهو ضعيف » .

٢٠٣ - حدثني محمد بن سهل قال ، حدثنا عبد الرزاق قال ، أخبرنا معمر ، عن الزهري ، عن ابن كعب بن مالك ، عن أبيه قال : كان النبي ﷺ إذا أراد غزوة ورَّى بغيرها وقال : الحرب خدعة (١).

٢٠٤ - حدثنا أبو كريب قال ، حدثنا يونس بن بكير ، عن مَطَر بن ميمون المخاري ، عن عكرمة ، عن ابن عباس قال : بعث رسول الله ﷺ رجلاً من أصحابه إلى رجلٍ من اليهود ، فأمره بقتله ، فقال له : يا رسول الله إني لا أستطيع ذلك ، إلا أن تأذن لي . فقال رسول الله ﷺ : إنما الحربُ خَدَعَةٌ ، فاصنع / ما تريد (٢).

٢٠٥ - وحدثني إسماعيل بن المتوكل الأشجعي قال ، حدثنا محمد بن كثير قال ، حدثنا عبد الله بن واقد ، عن عبد الله بن عثمان بن خثيم ، عن أبي الطفيل قال ، قال رسول الله ﷺ : إنه لا يصلح الكذب إلا في إحدى ثلاثٍ : رجل كَذَبَ امرأته ليستصلح خُلُقَها ، ورجل كَذَبَ ليُصلح بين امرأين مسلمين ، ورجل كَذَبَ في خديعة حربٍ ، فإن الحرب خدعة (٣).

(١) الخبر : ٢٠٣ ، رواه أبو داود في الجهاد ، « باب المكر في الحرب » ، عن عبد الرحمن بن كعب ابن مالك ، عن أبيه ، وقال : « لم يجيء به إلا معمر يريدُ قوله : « الحرب خدعة » ، بهذا الإسناد ، إنما يروى من حديث عمرو بن دينار عن جابر ، ومن حديث معمر ، عن همام بن منه ، عن أبي هريرة . ورواه أحمد في المسند ٦ : ٣٨٧ ، مطولاً ، ورواه البيهقي في السنن ٩ : ١٥٠ .

(٢) الخبر : ٢٠٤ ، رواه ابن ماجه في الجهاد ، « باب الخديعة في الحرب » ، مختصراً وجميع الزوائد ٥ : ٣٢٠ بتامه ، بغير هذا اللفظ ، وقال : « رواه الطبراني وفيه : مطر بن ميمون ، وهو ضعيف » ، بل قال البخاري والنسائي وأبو حاتم : « منكر الحديث » ، متروك . مترجم في التهذيب .

(٣) الخبر : ٢٠٥ ، « إسماعيل بن المتوكل الأشجعي الشامي الحمصي » ، شيخ الطبري ، مترجم في التهذيب .

و « محمد بن كثير بن أبي عطاء الثقفي المصيبي الصنعاني » . ضعفه أحمد جداً ، وقال : « منكر الحديث ، يحدث بأحاديث مناكير ليس لها أصل » ، واختلط في آخر عمره ، مترجم في التهذيب ، والكبير ١/١ : ٢١٨ ، وابن أبي حاتم ٤/١ : ٦٩ .

٢٠٦ - وحدثني عمرو بن مالك التُّكْرِيُّ قال ، حدثنا مَسْلَمَةُ بن عَلْقَمَةَ المازني ، عن دَاوُد بن أَبِي هِنْد ، عن شَهْر بن حَوْشَب ، عن الزُّبَيْرِ قَان ، عن النُّوَّاسِ ابن سَمْعَانَ الكِلَابِي قال ، قال رسول الله ﷺ : مَالِي أُرَاكُم تَهَافُتُونَ فِي الكَذِبِ كَمَا يَتَهَافَتُ الفَرَّاشُ فِي النَّارِ . أَلَا إِنَّ كُلَّ كَذِبٍ مَكْتُوبٌ عَلَيَّ ابْنِ آدَمَ إِلَّا فِي ثَلَاثٍ : كَذِبُ الرَّجُلِ أَمْرَاتِهِ لِيُرِضِيَهَا ، وَكَذِبُ الرَّجُلِ فِي الحَرْبِ ، فَإِنَّ الحَرْبَ خَدْعَةٌ ، وَكَذِبُ الرَّجُلِ فِي الإِصْلَاحِ بَيْنَ الرَّجُلَيْنِ ، فَإِنَّ اللهَ يَقُولُ : (لَا خَيْرَ فِي كَثِيرٍ مِنْ نَجْوَاهُمْ إِلَّا مَنْ أَمَرَ بِصِدْقَةٍ أَوْ مَعْرُوفٍ أَوْ إِصْلَاحٍ بَيْنَ النَّاسِ) ، [سورة النساء : ١١٤] . (١)

= « عبد الله بن واقد بن الحارث ، أبو رجاء الهروي » ، ثقة ، لم يكن به بأس ، مترجم في التهذيب ، والكبير ١٨/١/٢ ، وابن أبي حاتم ١٩١/٢/٢ .

« عبد الله بن عثمان بن خثيم المكي القاري » ، تابعي ثقة ، متكلم فيه ، مترجم في التهذيب .

« أبو الطفيل » هو « عامر بن وائلة » ، صحابي من صفار الصحابة ، كان له يوم مات رسول الله ثمانى سنوات .

وفي إسناد هذا الخبر ما فيه ، كما رأيت .

(١) الخبر : ٢٠٦ ، « مسلمة بن علقمة المازني » ، تساهلوا في الرواية عنه ، كان عالماً بحديث داود ابن أبي هند ، حافظاً له ، وفي حفظه شيء . ولكن قال الساجي والعقيلي في الضعفاء : « له عن داود مناكير ، وما لا يتابع عليه من حديث كثير » ، مترجم في التهذيب .

« داود بن أبي هند القشيري » ، ثقة ، ولكن قال أحمد : « كان كثير الاضطراب والخلاف » ، مترجم في التهذيب .

« شهر بن حوشب الأشعري » تابعي ثقة ، متكلم فيه ، ليس بالقوى . قال ابن عدى : « وعامة ما يرويه شهر وغيره من الحديث ، فيه من الإنكار ما فيه ، وهو ممن لا يحتج بحديثه ولا يتدين به » ، وقال أخى رحمه الله في شرح المسند : ٩٧ ، ٥٠٠٧ ؛ « تكلم فيه بعضهم بغير حجة » ، ونقل عن مجمع الزوائد ٦ : ٢٢٨ ، « شهر ثقة ، وفيه كلام لا يضر » . .

« الزبيرقان » ، قال البخاري في الكبير ٣٩٨/١/٢ : « زبيرقان ، قال قيس حدثنا مسلمة بن علقمة ، سمع داود بن أبي هند ، عن شهر ، عن زبيرقان ، عن النوَّاس ، عن النبي ﷺ : الحربُ خدعة ، بطوله . وقال عمرو بن خالد ، حدثنا زهير ، سمع ابن خثيم ، سمع شهرأ قال ، حدثني أسماء بنت يزيد الأشهلية ، عن النبي ﷺ « مثله ، وانظر ما سيأتي : ٢٠٩ ، ٢١٠ »

٢٠٧ - وحدثنا محمد بن عبد الأعلى الصنعاني قال ، حدثنا مُعْتَمِرُ بن سليمان قال ، سمعت داود ، عن شهر : أنَّ رسولَ الله ﷺ بعث سرِّيَّةً ، فنزلوا على رجل ، فأتاهم بعثود أو شاةً ليدبحوها ، فقالوا : مهزولة ! فأبوا أن يدبحوها ، وله ظلَّةٌ فيها غنم له ، قال ، فقالوا : أخرج الغنم حتى تكون في الظل ، فقال : أخشى على غنمي ، أرضٌ فيها السموم ، أن تَحْدَجَ . (١) فقالوا : أنفسنا أحبُّ إلينا من غنمك ! فأخرجوا الغنم ، وكانوا في الظلَّة ، فأخذت غنمهُ ، قال : فانطلق فأخبر بصنيعهم النبي ﷺ ، فلما جاؤوا ذكر لهم النبي ﷺ الذي قال له الرجل ، فقالوا : كَذَبَ وإثم ، ما كان مما يقول شيء . فقال النبي ﷺ لرجل منهم : / إن يكن في أحدٍ من أصحابك خيرٌ ، فعسى أن تكون أنت تصدقني . فأخبره كما أخبره الرجل ، فقال رسول الله ﷺ : تتهافتون في الكذب تهافتَ الفَرَّاشِ في النَّارِ . ثم قال : إن الكذب يُكْتَبُ كُلُّهُ ، لَمْ يَحَالِ ، كَذِباً ، إلا أن يكذب الرجل في الحرب ، فإن الحرب تُحْدَعَةُ - أو قال : تُحْدَعَةُ - وأن يكذب الرجل بين الرجلين ليصلح بينهما ، وأن يكذب أهله = يعني امرأته . (٢)

٨٠

٢٠٨ - حدثنا ابن المنثي قال ، حدثني عَبْدُ الْأَعْلَى قال ، حدثنا داود ، عن شهر بن حوشب : أن رسولَ الله ﷺ بعث سرِّيَّةً فانطلقوا حتى نزلوا على أعرابي معه غنيمَةٌ له ، فقالوا : اذبح لنا . فأتاهم بعثود له ، قال ، فقالوا : هذا مهزول ! قال : ثم أتاهم بآخر فقالوا : هذا مهزول . قال : فأخذوا شاةً سمينةً

= وقال ابن أبي حاتم : « زبرقان ، شامي ، روى عن عمرو بن عيسى ، روى عن شهر بن حوشب ، سمعت أبي يقول ذلك » ، فكأنه هو الذي ذكر البخاري ، ابن أبي حاتم ٦١٠/٢/١
أما ابن حبان فقال : « لا أدري من هو ، ولا ابن من هو » .

وأما في مجمع الزوائد ٨ : ٨١ ، فذكر حديث النواس : « كل الكذب يكتب ... » بمثل لفظ الطبري ، وليس فيه « الحرب خدعة » ولا آية النساء ، وقال : « رواه الطبراني ، وفيه محمد بن جامع العطار ، وهو ضعيف » (١) خدجت الناقة ، وكل ذي ظليل ، تخدج خداجاً ، وخدجت ، بالتشديد ، وأخذجت ، إذا ألفت ولدها قبل أوانه لغير تمام الأيام ، وإن كان كامل الخلق ، أو رمت ناقصاً قبل الوقت .

(٢) الخبر : ٢٠٧ ، هذا خيرٌ مرسل . وانظر الذي يليه .

فَذَجَّوْهَا فَأَكَلُوا . قَالَ : فَلَمَّا انْتَصَفَ النَّهَارَ وَاشْتَدَّ الْحَرُّ = قَالَ : وَلَهُ غُنَيْمَةٌ لَهُ فِي ظِلَّةٍ لَهُ = فَقَالُوا : أَخْرَجَ غَنَمَكَ حَتَّى نَسْتِظِلَّ فِي هَذَا الظِّلِّ . فَقَالَ : إِنْ غَنِمِي وَوُلْدٌ ، ^(١) وَإِنِّي مَتَى مَا أُخْرِجَهَا فَنَفْسَتَهَا السَّمُومُ تَخْدُجُ . فَقَالُوا : أَنْفُسُنَا أَحَبُّ إِلَيْنَا مِنْ غَنَمِكَ . قَالَ : فَأَخْرَجُوهَا فَخَدَجَتْ . قَالَ : وَأَقَى جَبْرِئِيلُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِمَا فَأَخْبَرَهُ بِأَمْرِهِمْ ، فَانْتَظَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّى جَاءَتْ السَّرِيَّةُ ، فَسَأَلَهُمْ ، فَجَعَلُوا يَحْلِفُونَ بِاللَّهِ مَا فَعَلْنَا ، قَالَ : وَقَالَ الْأَعْرَابِيُّ : وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ لَقَدْ فَعَلُوا الَّذِي أَخْبَرْتُكَ . فَانْظُرْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ إِلَى إِنْسَانٍ مِنْهُمْ وَقَالَ : إِنْ يَكُ فِي الْقَوْمِ خَيْرٌ فَعِنْدَ هَذَا . فَدَعَاهُ فَسَأَلَهُ ، فَأَخْبَرَهُ مِثْلَ الَّذِي قَالَ الْأَعْرَابِيُّ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : تَتَّهَى فِتْنُونَ فِي الْكُذْبِ تَهَافُتَ الْفَرَّاشَ فِي النَّارِ ، إِنَّ كُلَّ كَذِبٍ مَكْتُوبٌ كَذِبًا لَا حِمْلَةَ ، إِلَّا ثَلَاثَةٌ : الرَّجُلُ يَكْذِبُ فِي الْحَرْبِ ، فَإِنْ الْحَرْبُ خُدْعَةٌ ، وَالرَّجُلُ يَكْذِبُ / بَيْنَ الرَّجُلَيْنِ لِيَصْلِحَ بَيْنَهُمَا ، وَالرَّجُلُ يَكْذِبُ امْرَأَتَهُ لِيُؤْمِنَ بِهَا . ^(٢)

٨١

٢٠٩ - حَدَّثَنَا أَبُو كَرِيبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ قَالَ ، حَدَّثَنَا سَفِيانُ بْنُ عُقْبَةَ السُّوَّائِيُّ ، عَنْ سَفِيانِ الثُّوْرِيِّ ، عَنْ لَيْثٍ ، عَنْ شَهْرٍ ، عَنْ أَسْمَاءَ قَالَتْ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : لَا يَصْلُحُ الْكُذْبُ إِلَّا فِي ثَلَاثٍ : كَذِبُ الرَّجُلِ امْرَأَتَهُ لِتَرْضَى عَنْهُ ، وَكَذِبُ فِي إِصْلَاحِ بَيْنِ اثْنَيْنِ ، وَكَذِبُ فِي الْحَرْبِ = قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ : فِيمَا أَظُنُّ أَنَا . ^(٣)

(١) يقال : « شاةٌ والدةٌ ، وولودٌ بينةُ الولادِ ، ووالدٌ ، والجمعُ وُلْدٌ ، (بضم فسكون) ، وهى الشاةُ

الحامل .

(٢) الخبر : ٢٠٨ ، هذا خبرٌ مرسل . قوله : « لِيُؤْمِنَ بِهَا » ، واضح المعنى من الأمانة ، ولكن ظننى أنها ههنا من « المماناة » ، وهى المُدَاراةُ ، فهذا أقرب إلى سياقة المعنى ، وأدق إلى معنى « ليرضيها » الذى جاء فى الأخبار الأخرى . وإن كان قد جاء فى حديث أبى هريرة رقم : ٢١١ « ورجل يعد امرأته » ، فهذا يصحح معنى الأمانة .

(٣) الخبران : ٢٠٩ ، ٢١٠ ، حديث « أسماء بنت يزيد بن السكن الأشهلية ، الأنصارية » ، رضى الله

عنها ، روى عن شهر من طريقين .

٢١٠ - وحدثنا أبو كريب قال ، حدثنا عبد الرحيم بن سليمان الرازي قال ، حدثنا عبد الله بن عثمان بن خثيم ، عن شهر بن حوشب قال ، حدثني أسماء ابنة يزيد أن النبي ﷺ قال : أيها الناس ، ما يحملكم أن تتنايعوا في الكذب كما يتنايع الفراش في النار ؟ كل الكذب يكتب على ابن آدم إلا ثلاث خصالات : إلا امرؤ كذب امرأته لترضى عنه . أو رجل كذب بين امرأتين مسلمين ليصلح ذات بينهما ، ورجل كذب في خديعة حرب .

٢١١ - حدثني محمد بن سنان القزاز قال ، حدثنا عبيد الله بن عامر أبو عاصم ، عن داود ، عن شهر ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ قال : كل كذب مكتوب على صاحبه لا محالة ، إلا أن يكذب الرجل بين الرجلين يصلح بينهما ، ورجل يعد امرأته ، ورجل يكذب في الحرب ، والحرب خدعة . (١)

« سفيان بن عقبة السوائي ، الكوفي » ، ثقة ، روى عن الثوري . مترجم في التهذيب .

« عبد الرحيم بن سليمان الرازي » ، ثقة ، روى له الجماعة ، يروى عبد الله بن عثمان بن خثيم

و« عبد الله بن عثمان بن خثيم » ، مضى برقم : ٢٠٥

وهذا الخبر ، رواه الترمذي في كتاب البر ، « باب ما جاء في إصلاح ذات البين » ، من طريق سفيان ، عن عبد الله بن عثمان بن خثيم ، وقال : « هذا حديث حسن لا نعرفه من حديث أسماء ، إلا من حديث ابن خثيم . وروى داود بن أبي هند عن شهر بن حوشب ، عن النبي ﷺ ، ولم يذكر فيه عن أسماء . والذي عندنا هنا من طريقين ، غير الطريق الذي ذكره الترمذي ، كما ترى .

ورواه أحمد في ثلاثة مواضع من المسند ٦ : ٤٥٤ ، ٤٥٩ ، ٤٦٠ ، ٤٦١ ، كلها من طريق سفيان عن عبد الله بن عثمان بن خثيم . فكذلك ترى أن الطبري قد انفرد بهذين الطريقين : سفيان ، عن ليث ، عن شهر = وعبد الرحيم بن سليمان الرازي ، عن عبد الله بن عثمان بن خثيم ، عن شهر .

(١) الخبر : ٢١١ ، « عبيد الله بن عامر ، أبو عاصم » ، الرازي عن داود بن أبي هند ، لم أعرفه . ولم أجد خبر شهر عن أبي هريرة . وحديث أبي هريرة « الحرب خدعة » ، رواه البخاري من طريق معمر ، عن همام بن منبه ، عن أبي هريرة ، كتاب الجهاد ، « باب الحرب خدعة » (الفتح ٦ : ١١٠) ، ومسلم في الجهاد ، « باب جواز الخداع في الحرب » ، وأحمد في المسند برقم : ٨٠٩٧ ، والبيهقي في السنن ٩ : ١٥٠ ، وهو فيها مختصر .

٢١٢ - حدثني محمد بن عوف الطائي قال ، حدثنا أبو المغيرة قال ، حدثنا صفوان قال ، حدثنا عمرو بن عثمان بن جابر ، عن أنس بن مالك ، أن النبي ﷺ قال : الحربُ خدعةٌ .

٢١٣ - حدثنا عمرو بن مالك النكري قال ، حدثنا بشر بن إسماعيل قال ، حدثنا صفوان بن عمرو السكسكي ، عن عثمان بن جابر ، عن أنس قال ، قال رسول الله ﷺ : الحربُ خدعةٌ . (١)

(١) الخبران : ٢١٢ ، ٢١٣ ، « أبو المغيرة » ، هو « عبد القدوس بن الحجاج الحولاني » ، ثقة روى له الجماعة .

« عمرو بن مالك النكري » ، شيخ الطبري ، هكذا في الأصل ، وهو محال ، لأن هذا قديم جداً ، مات سنة ١٢٩ . أما الذي يروى عنه أبو جعفر فهو « عمرو بن مالك الراسبي الغبزي ، أبو عثمان البصري » ، روى عنه في التفسير رقم : ١٤٣٥٥ (٢ : ٣٢٧ ، ٣٢٨) ، وهو منكر الحديث عن الثقات ، ويسرق الحديث ، كما قال ابن عدي ، ومات بعد سنة ٢٤٠ .

و « بشر بن إسماعيل » ، لم أعرفه .

صفوان بن عمرو السكسكي ، ثقة . والإسناد رقم : ٢١٢ ، تركته على حاله وكنت أظن أن صوابه : « حدثنا صفوان بن عمرو قال ، حدثنا عثمان بن جابر » ، ولكن الذي يجعل الأمر محتاجاً إلى إعادة النظر ، أن رأيت البخاري في الكبير ٢١٥/٢/٣ ذكر : « عثمان بن جابر ، عن أنس رضي الله عنه ، عن النبي ﷺ قال : « الحربُ خدعةٌ » - قال أبو إيمان ، عن صفوان بن عمرو . وقال أبو المغيرة (الإسناد رقم : ٢١٢) حدثنا صفوان بن عمرو بن صفوان ، حدثني عمرو بن عثمان بن جابر ، عن أنس رضي الله عنه ، عن النبي ﷺ ، مثله »

وقال ابن أبي حاتم ١٤٥/١/٣ ، « عثمان بن جابر ، ويقال عمرو بن عثمان بن جابر ، روى عن أنس ، عن النبي ﷺ « الحرب خدعة » ، روى عنه صفوان بن عمرو ، سمعت أبي يقول ذلك » .

وفي المسند ٣ : ٢٢٤ ، رواه بإسنادين هكذا :

١ - « ... أبو المغيرة ، ثنا صفوان بن عمرو ، عن عثمان بن جابر ، عن أنس ... »

٢ - « ... أبو إيمان ، ثنا صفوان بن عمرو ، عن عثمان بن جابر ، عن أنس ... »

ولكن كلام البخاري يدل على أن الإسناد الأول عن أبي المغيرة ، ليس كما جاء في المسند ، وأنه : « صفوان ، حدثني عمرو بن عثمان بن جابر » ، كما هو في مخطوطة التهذيب هنا ، ولا أدري كيف هذا ، هل =

(تهذيب الآثار ٩)

٢١٤ - وحدثني محمد بن عبد الله بن سعيد وجابر بن الكُرْدِيِّ الواسطيَّانِ
قالا ، حدثنا يعقوب بن محمد قال ، حدثنا عبد العزيز / بن عمران قال ، حدثنا
إبراهيم بن صابر الأشجعي ، عن أبيه ، عن أمه : ابنة نُعَيْمِ بن مسعود الأشجعي ،
عن أبيها قال ، قال لي رسول الله ﷺ يوم الحَنْدَقِ : خَذَلْ عَنَّا ، فإن الحرب
خُدْعَةٌ . (١)

٨٢

٢١٥ - حدثنا عمرو بن مالك قال ، حدثنا محمد بن الحارث الحارثي قال ،
حدثنا محمد بن عبد الرحمن بن البيهقي ، عن أبيه ، عن ابن عمر قال ، قال
رسول الله ﷺ : الحرب خُدْعَةٌ . (٢)

= في المسند خطأ ؟ ، وأغرب من ذلك أن الهيثمي ذكر حديث أنس في مجمع الزوائد ٥ : ٣٢٠ ، ثم قال : « رواه
أحمد بإسنادين ، في أحدهما : عمرو بن جابر ، وثقة أبو حاتم ، ونسبه بعضهم إلى الكذب » . وليس في المسند
المطبوع ذلك الذي ذكره الهيثمي . وهو يعني بلا شك « عمرو بن جابر الحضرمي » (مترجم في التهذيب ،
والكبير ٣/٢/٣١٩ ، وابن أبي حاتم ٣/١/٢٢٣) . ولم يذكر أحد أنه روى عن أنس . فهذا خطأ لا شك فيه من
الهيثمي ، والله أعلم . وأرى أن حديث أنس ، غير مستقيم الإسناد .

(١) الخبر ٢١٤ ، « محمد بن عبد الله بن سعيد » ، شيخ الطبري ، لم أجده ، وقد ذكرت ذلك في
مواضع من التفسير ، انظر : ٢٨٦٧ (٣ : ٤٦٣) ، ٨٠١٢ (٧ : ٢٨٧)

و « جابر بن كردى بن جابر الواسطي » ، شيخ الطبري ، مترجم في التهذيب ، ثقة .

و « يعقوب بن محمد بن عيسى الزهري » ، ويقال أيضا « يعقوب بن عيسى » مختلف فيه ، واهي
الحديث ، مترجم في التهذيب .

و « عبد العزيز بن عمران بن عبد العزيز الزهري » ، الأعرج ، ليس بثقة ، يروى المناكير ، مترجم في
التهذيب .

و « إبراهيم بن صابر الأشجعي » ، لا ذكر له أعرفه . وأبوه « صابر الأشجعي » ، لم أجده يعرف .
وهذا إسناد مظلم جداً . والخبر نفسه من رواية ابن إسحق في السيرة ٣ : ٢٤٠ ، في غزوة الحندق ،
كأنه مسروق منه .

(٢) الخبر : ٢١٥ ، « عمرو بن مالك الراسبي » ، شيخ الطبري ، ومضى قريباً : (٢١٢) ،
= (٢١٣) ، منكر الحديث .

٢١٦ - وحدثني سعد بن عبد الله بن عبد الحَكَمِ المِصْرِيُّ قال ، حدثنا أبو زُرْعَةَ قال ، حدثنا حَيَّوَةَ قال ، حدثني ابن الهَادِ قال ، حدثني عَبْدُ الوَهَابِ بن أبي بكر ، عن ابن شِهَاب ، عن حُمَيْدِ بن عبد الرحمن ، عن أمِّه : أمُّ كُثُومِ ابْنَةِ عُقْبَةَ قال : سمعت رسول الله ﷺ لا يُرَخِّصُ في شيءٍ من الكذب إلا في ثلاث ، كان رسول الله ﷺ يقول : لا أَعُدُّه كَذِباً - : الرجل يُصْلِحُ بين الناس ، يقول القول يريد به الإصلاح ، والرجل يقول القول في الحرب ، والرجل يحدث امرأته ، والمرأة تُحَدِّثُ زوجها . (١)

= « محمد بن الحارث بن زياد بن الربيع الحارثي » ، قال ابن عدى : « عامة ما يرويه غير محفوظ » ، وقال البزار : « مشهور ، ليس به بأس ، وإنما يأتي بهذه الأحاديث من ابن البيلماني » ، مترجم في التهذيب .
و « محمد بن عبد الرحمن بن البيلماني الكوفي النحوي » ، منكر الحديث ، لا يجوز الاحتجاج به ، قال ابن عدى : « كل ما يرويه ابن البيلماني ، فالبلاء فيه منه » ، مترجم في التهذيب .

وأبوه « عبد الرحمن بن البيلماني » ، مولى عمر ، تابعي ، ذكره ابن حبان في الثقات « لا يجب أن يعتبر بشيء من حديثه ، إذا كان من رواية ابنه محمد ، لأنه ابنه يضع على أبيه العجائب » ، مترجم في التهذيب .
وهذا الخبر ذكره في مجمع الزوائد : ٣٢٠ ، وقال : « رواه البزار ، وفيه محمد بن عبد الرحمن البيلماني ، وهو ضعيف » ، بل الأمر أكبر من الضعف ، كما ترى .

(١) الأخبار : ٢١٦ - ٢٢١ ، هما هنا حديثان كما هو بين ، الأول : ٢١٦ ، ٢١٨ ، ٢٢٠ = والثاني : ٢١٧ ، ٢١٩ ، ٢٢١ ، وهما على التحقيق حديث واحد .

الأول (٢١٦ ، ٢١٨ ، ٢٢٠) : كلهما عن ابن شهاب ، عن حميد بن عبد الرحمن ، عن أمِّه أمِّ كُثُومِ بنت عقبة بن أبي معيط ، أخت عثمان ابن عفان ، لأمِّه ، أسلمت قديماً ، رضى الله عنهما ، من طريقين : « عبد الوهاب ابن أبي بكر ، عن ابن شهاب » (٢١٦ ، ٢١٨) ، و « عبد الرحمن بن إسحاق عن ابن شهاب » (٢٢٠)
و « عبد الوهاب بن أبي بكر المدني » ، وكيل الزهري ، ومن قدماء أصحابه ، ثقة صحيح الحديث ، مترجم في التهذيب .

و « عبد الرحمن بن إسحاق بن عبد الله بن الحارث العامري القرشي ، مولاهم » ، وثقه ابن معين وغيره ، وتكلم فيه ، مترجم في التهذيب .

وهذا الأول ، رواه مسلم في كتاب البر والصلة ، « باب تحريم الكذب » ، من طريق صالح بن كيسان ، عن الزهري . ورواه البخاري في الأدب المفرد « باب ينمى خيراً بين الناس » ، من طريق يونس عن ابن شهاب ، =

٢١٧ - حدثنا أبو كريب ويعقوب بن إبراهيم قالوا ، حدثنا ابن عُليّة ، عن معمر ، عن الزهري ، عن حُمَيْد بن عبد الرحمن ، عن أمّه ، عن أمّ كلثوم ابنة عقبة قالت : سمعتُ رسول الله ﷺ يقول : ليس بالكاذب من أصلح بين الناس فقال خيراً ونمى خيراً^(١) .

= ورواه أبو داود في كتاب الأدب ، « باب في إصلاح ذات البين » ، من طريق عبد الوهاب بن أبي بكر . ورواه أحمد في المسند ٦ : ٤٠٣ ، من طريق صالح بن كيسان ، عن الزهري ، ثم (ص : ٤٠٤) من طريق عبد الوهاب ، عن ابن شهاب ، ومن طريق ابن جريج ، عن ابن شهاب . ورواه معمر ، عن الزهري ، مرسلًا في جامع معمر (الملحق بمصنف عبد الرزاق) ١١ : ١٦٠ .

أما الثاني (٢١٧ ، ٢١٩ ، ٢٢١) ، فرواه من طريقين ، طريق معمر ، عن الزهري ، عن حميد بن عبد الرحمن = ومن طريق عبد الرحمن بن حميد ، عن أبيه حميد بن عبد الرحمن .

ورواه مسلم كتاب البرّ والصلة ، « باب تحريم الكذب » ، من طريق يونس عن الزهري مطولاً ، ومن طريق معمر ، عن الزهري مختصراً ، ورواه البخاري في الأدب المفرد ، (كما سلف) مطولاً . ورواه أبو داود مختصراً من طريق معمر عن الزهري ، وعن سفيان عن الزهري (في الباب) ، ورواه أبو داود الطيالسي في مسنده : ٢٣٠ ، ورواه الترمذي في كتاب البر ، من طريق معمر أيضاً .

ورواه أحمد في المسند (٦ : ٤٠٣) من طريق عبد الرحمن بن إسحاق ، عن الزهري (كما في الطبري) ، مختصراً ، ومن طريق معمر ، أيضاً ، مطولاً ومختصراً ، وهو في جامع معمر (الملحق بمصنف عبد الرزاق) ١١ : ١٥٨ .

بقي بشيء واحد في الخبر رقم : ٢٢١

الأول : أن « الفضل بن سليمان » ، لم أجد له ذكراً .

الثاني : قوله « عبد الرحمن بن حميد ، عن أبيه ، قال حدثتني أمي أم جندب » ، فهذا الباطل المحال ، فإن « حميد بن عبد الرحمن بن عوف الزهري » ، أمّه هي أم كلثوم بنت عقبة بن أبي معيط . بلا ريب ولا خلاف . فهذا الخطأ الذي لا يكون مثله ، وتركت هذا على حاله كما هو في الأصل ، فلهذه الجهالة التي وجدتها في « الفضل بن سليمان » .

(١) « نمتي خيراً » ، مخففاً من قولهم : « نمت حديث فلان إلى فلان أمّيه نمتاً » ، إذا بلغت على وجه الإصلاح وطلب الخير ، وأصله من معنى الرفع . ومعنى قوله « نمتي خيراً » ، أي بَلَغَ خيراً ورفع خيراً . قال ابن الأثير ، قال الحرابي : « نمتي » مشددة الميم ، وأكثر المحديثين يقولونها مخففة قال : وهذا لا يجوز ، وسيدنا رسول الله ﷺ لم يكن يلحن ، ومن خفف لزمه أن يقول : خير ، بالرفع ، قال : وهذا ليس بشيء ، فإنه ينتصب بنمي كما ينتصب بقال ، وكلاهما على زعمه لا زمان ، وإنما « نمتي » متعدي . يقال : نمت حديث ، أي رفعته وأبلغته .

٢١٨ - حَدَّثَنِي يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى قَالَ ، حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُكَيْرٍ قَالَ ، حَدَّثَنَا لَيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ ابْنِ الْهَادِ ، عَنْ عَبْدِ الْوَهَّابِ ، عَنْ أَبِي شَهَابٍ ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أُمِّهِ أُمِّ كَلْثُومِ ابْنَةِ عَقْبَةَ قَالَتْ : مَا سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُرَخِّصُ فِي شَيْءٍ مِنَ الْكُذْبِ إِلَّا فِي ثَلَاثٍ ، كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : لَا أَعُدُّهُ كَذَابًا : الرَّجُلُ يُصْلِحُ بَيْنَ النَّاسِ ، يَقُولُ الْقَوْلَ لَا يَرِيدُ بِهِ إِلَّا الْإِصْلَاحَ ، وَالرَّجُلُ يَقُولُ / الْقَوْلَ فِي الْحَرْبِ ، وَالرَّجُلُ يُحَدِّثُ الْمَرْأَةَ ، وَالْمَرْأَةُ تُحَدِّثُ زَوْجَهَا .

٢١٩ - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمُحَارَبِيِّ قَالَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أُمِّهِ ، أُمِّ كَلْثُومِ ابْنَةِ عَقْبَةَ قَالَتْ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : لَيْسَ الْكَاذِبُ مِنْ أَصْلَحِ بَيْنِ النَّاسِ ، وَقَالَ خَيْرًا أَوْ نَمَى خَيْرًا .

٢٢٠ - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى الصَّنَعَانِيُّ قَالَ ، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ قَالَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِسْحَاقَ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ حَمِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أُمِّهِ ، أُمِّ كَلْثُومِ قَالَتْ ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : لَا يَصْلِحُ الْكُذْبُ إِلَّا فِي إِحْدَى ثَلَاثٍ : الرَّجُلُ يَصْلِحُ بَيْنَ الرَّجُلَيْنِ ، وَفِي الْحَرْبِ = قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ : وَأَظْنَهُ قَالَ : وَالرَّجُلُ يُحَدِّثُ امْرَأَتَهُ .

٢٢١ - حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ الْمُقَدَّامِ الْعِجْلِيُّ قَالَ ، حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ سَلِيمَانَ قَالَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حُمَيْدٍ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ ، حَدَّثَنِي أُمِّي ، أُمُّ جَنْدَبِ (؟) : أَنَّهُمَا سَمِعَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : لَيْسَ الْكَاذِبُ مِنْ أَصْلَحِ بَيْنِ اثْنَيْنِ ، وَقَالَ خَيْرًا أَوْ نَوَى خَيْرًا .

القول في البيان عن معاني هذه الأخبار

إن قال لنا قائل: أخيرنا عن هذه الأخبار التي ذكرت عن رسول الله ﷺ من قبله: « الحربُ خُذعةٌ »، وأن الكذبَ فيها وفي المعنيين الآخرين اللذين رويت عنه أنه رخصَ فيهما الكذبَ، أسقيمةٌ أم صحيحةٌ؟ فإن كانت سقيمةً، فما الذي أسقمها؟ وإن كانت صحيحةً فما وجهها وما معناها؟ وقد علمت ما:

٢٢٢ - حَدَّثَكَ به ابن عبد الرحيم البرقي قال، حدثنا ابن أبي مريم قال: حدثنا محمد بن جعفر قال، حدثني موسى بن عُقبَةَ، عن أبي إسحاق، عن أبي الأحوص، عن عبد الله بن مسعود أن رسول الله ﷺ قال: « أَلَا وَإِيَّاكُمْ وَرَوَايَا / الكذبِ، فإن الكذبَ لا يصلحُ بالجدِّ ولا بالهزل، ولا يبعِدُ الرجلُ صبيبهَ مالا يفي له به، أَلَا إِنَّ الكذبَ يَهْدِي إلى الفجور، والفجور يَهْدِي إلى النار، والصدِّق يَهْدِي إلى البرِّ، والبرُّ يَهْدِي إلى الجنة، وإنه يقال للصادق: صدِّق وبرٌّ، وللكاذب: كَذَبٌ وفَجْرٌ، أَلَا إِنَّ العبدَ يَكْذِبُ حتَّى يُكْتَبَ عند الله كاذباً، وَيَصَدِّقُ حتَّى يَكْتَبَ عند الله صِدِّيقاً. (١)

٨٤

(١) الخبران: ٢٢٢، ٢٢٣، « أبو إسحاق »، هو السبيعي.

و« أبو الأحوص »، هو « عوف بن مالك بن نضلة الجشمي الكوفي »، تابعي ثقة، روى عن أبيه وعن عبد الله بن مسعود، وغيرهما من الصحابة.

وهذان الخبران، رواهما أبو جعفر من طريق أبي إسحاق، عن أبي الأحوص، عن عبد الله.

فمن هذه الطريق، رواه ابن ماجه في مقدمته، « باب اجتناب البدع والجدل »، مطولاً، ورواه الدارمي في السنن كتاب الرقائق، « باب في الكذب »، ورواه الحاكم في المستدرک ١: ١٢٧ وقال: « هذا حديث صحيح الإسناد على شرط الشيخين، وإنما توارت الروايات بتوقيف أكثر هذه الكلمات، فإن صح سنده، فإنه صحيح على شرطهما ». ومنها أيضاً رواه أحمد في المسند مطولاً ومختصراً رقم: ٣٨٩٦، ٤٠٢٢، ٤٠٩٥، ٤١٦٠، مع اختلاف كثير.

ورواه بمعناه وبعض ألفاظه، عن طريق منصور عن أبي واقل، عن ابن مسعود، البخاري في كتاب =

٢٢٣ - وحدثنا ابن المثنى قال ، حدثنا محمد بن جعفر قال ، حدثنا شعبة قال ، سمعت أبا إسحاق يحدث ، عن أبي الأحوص ، عن عبد الله أنه قال : إن شرَّ الروايا رَوَايا الكَذِبِ ، إن الكَذِبَ لا يصلُحُ في جِدِّ ولا هزل ، وإن الكَذِبَ يَهْدِي إلى الفجور ، وإن الفجور يَهْدِي إلى النَّارِ ، وإن الصَّدْقَ يَهْدِي إلى البرِّ ، وإن البرَّ يَهْدِي إلى الجنة ، ويقال للصادق : صَدَقَ وَبَرَّ ، ويقال للكاذب : كَذَبَ وَفَجَرَ . وإن محمداً ﷺ قال : إنَّ الرجلَ يصدُقُ حتى يُكتبَ صِدِّيقاً ، ويكذِبُ حتى يكتبَ كَذَاباً .

٢٢٤ - وحدثني عُمر بن إسماعيل الهَمْدَانِي قال ، حدثنا يَعْلَى بن الأَشْدُقِ ، عن عبد الله بن جَرَّادٍ قال ، قال أبو الدَّرْدَاءِ : يا رسول الله ، هل يَسْرِقُ الْمُؤْمِنُ ؟ قال : قد يكون ذلك . قال : فَهَلْ يَزْنِي الْمُؤْمِنُ ؟ قال : بَلَى ، وإن كَرِهَ أبو الدرداء . قال : هل يكذب المؤمن ؟ قال : إِنْما يَقْتَرِي الكَذِبَ من لا يُؤْمِنُ ، إن

= الأدب ، « باب ... وما ينهى عن الكذب » (الفتح ١٠ : ٤٢٣) ، كتاب البر ، « باب قبح الكذب » ، وأحمد في المسند رقم : ٣٧٢٧ ، ٤١٨٧

ومن طريق الأعمش ، عن أنى وائل ، رواه أبو داود في كتاب الأدب ، « باب في الكذب » ، والبخاري في الأدب المفرد ، « باب لا يصلح الكذب » ، وأحمد في المسند : ٤١٠٨ .

ومن طريق الأعمش ، عن شقيق بن سلمة ، عن ابن مسعود ، رواه مسلم في الباب المذكور ، والترمذي في كتاب البر ، « باب ما جاء في الصدق والكذب » وأحمد في المسند رقم : ٣٦٣٨ .

ثم انظر خيراً في جامع معمر بن راشد (الملحق بمصنف عبد الرزاق ١١ : ١٥٩ ، ١٦٠) ، وهو مرسل مطوّل .

أما قوله : « روايا الكذب » ، فقد قال الحافظ في الفتح (١٠ : ٤٢٣) : « الراويا ، جمع روية ، بالتشديد ، وهو ما يتروى فيه الإنسان قبل قوله أو فعله . وقيل : هو جمع روية ، أى الناقل للكذب ، والهاء للمبالغة » .

[يهدى] التى بين القوسين فى الخير ، ليست فى المخطوطة ، ولكن الناسخ وضع (صد) للشك ، كأنه هكذا نقلها من أصله ، والنصواب إتباعها إن شاء الله .

العَبْدُ يَزِلُّ الرَّئِلَةَ ثُمَّ يَرْجِعُ إِلَى رَبِّهِ فَيَتُوبُ ، فَيَتُوبُ اللَّهُ عَلَيْهِ . (١)

...

= قيل : قد اختلف السلف من علماء الأمة قبلنا في الكذب الذي أباح صلى الله عليه وسلم ، وفي معاني هذه الأخبار التي رويناها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، نذكر في ذلك أقوالهم ، ثم نتبع جميع ذلك البيان عنه إن شاء الله .

...

/ فقال بعضهم : الكذب محظورٌ حرامٌ على كل أحدٍ ، غيرُ جائزٍ استعماله في شيء . لا في حرب ولا في غيرها . قالوا : والذي أذن النبي صلى الله عليه وسلم فيه من ذلك من معاني الكذب المتعارف بين الناس خارجٌ . (٢) قالوا : وإنما الذي أذن فيه من ذلك ، كالذي فعله بالأحزاب عامَ الخندق ، إذ راسلت يهودَ قريظةَ أبا سفيان بن

٨٥

(١) الخبر : ٢٢٤ ، هذا خبر مغروسٌ في الكذب .

« عمر بن إسماعيل بن مجالد بن سعيد الهمداني » ، شيخ الطبري ، كذابٌ خبيث ، قال يحيى بن معين : « كتبت عن إسماعيل بن مجالد ، وليس به بأسٌ ، وكنت أرى آبه هذا « عمر » ، شويطر ، ليس بشيء ، كذاب ، رجل سوء » ، مترجم في التهذيب .

و « يعلى بن الأشدق بن جراد بن معاوية العقيلي » ، كان حياً في دولة الرشيد ، قال ابن عدى : « روى عن عمه عبد الله بن جراد ، وزعم أن لعمه صحبة ، فذكر أحاديث كثيرةً منكورة ، وهو وعمه غير معروفين » . وزعم أنه أتى عليه من السنين مئة سنة وست وعشرون سنة . قال أبو مسهر : « كنا نسخرُ به ، وكان سائلاً يدور في الأسواق » . وسئل أبو زرعة عنه ، فقال : قدم الرقة فقال رأيت رجلاً من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يقال له عبد الله بن جراد ، فاعطوه على ذلك ، فوضع أربعين حديثاً . وقال البخاري في التاريخ الصغير : ١٩٤ ، « لا يكتب حديثه » ، مترجم في لسان الميزان ، وفي الكبير للبخاري ٤/٢/٤١٩ ، وابن أبي حاتم ٤/٢/٣٣٣ ، ٣٤٤ . و « عبد الله بن جراد » ، عم الخبيث الكذاب ، مجهول ، لا يصح خبره ، وهو مترجم في لسان الميزان ترجمة وافية ، وفي ابن أبي حاتم ٢/٢/٢١١ .

أما « عبد الله بن جراد » ، المترجم في الكبير للبخاري ٣/١/٣٥ ، فهو آخر ، صحابي ، هو « عبد الله بن جراد بن المنتفق بن عامر بن عقيل ، العامري العقيلي » ، وقد استوفى الكلام فيه ابن حجر في الإصابة ، وهو فصلٌ جيد .

(٢) تقديم وتأخير ، والسياق : « والذي أذن فيه من ذلك ... خارجٌ من معاني الكذب المتعارف » .

حرب ومن معه من مشركي قريش ، للعدن بن من في الآطام من ذراري المسلمين ونسائهم ، (١) كالذي : -

٢٢٥ - حدثني يونس بن عبد الأعلى قال ، أخبرنا ابن وهب قال ، أخبرني يونس ، عن ابن شهاب قال : أرسلت بنو قُرَيْظَةَ إلى أبي سفيان ومن معه من الأحزاب يوم الخندق : أَنْ آتَبْتُوا ، فَإِنَّا سُنْعِيرٌ عَلَى بَيْضَةِ الْمُسْلِمِينَ مِنْ وَرَائِهِمْ . فَسَمِعَ ذَلِكَ نُعَيْمُ بْنُ مَسْعُودٍ الْأَشْجَعِيُّ ، وَهُوَ مُوَادِعٌ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَكَانَ عِنْدَ عُبَيْنَةَ بْنِ حِصْنٍ حِينَ أُرْسِلَتْ بِذَلِكَ بَنُو قُرَيْظَةَ إِلَى الْأَحْزَابِ ، فَأَقْبَلَ نُعَيْمٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَخْبَرَهُ خَبِيرٌ مَا أُرْسِلْتُ بِهِ بَنُو قُرَيْظَةَ إِلَى الْأَحْزَابِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : فَلَعَلْنَا نَحْنُ أَمْرَانَهُمْ بِذَلِكَ . فَقَامَ نُعَيْمٌ بِكَلِمَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ تِلْكَ ، مِنْ عِنْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لِيَحْدِثَ بِهَا غَطْفَانَ . وَكَانَ نُعَيْمٌ رَجُلًا لَا يَمْلِكُ الْحَدِيثَ ، (٢) فَلَمَّا وَلَّى نَعِيمٌ ذَاهِبًا إِلَى غَطْفَانَ ، قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، هَذَا الَّذِي قُلْتَ إِمَّا هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ فَأَمْضِيهِ ، وَإِمَّا هُوَ رَأْيِي رَأَيْتَهُ ، فَإِنْ شَأْنُ بَنِي قُرَيْظَةَ هُوَ أَيْسَرُ مِنْ أَنْ يَقُولَ شَيْئًا يُؤْتَرُ عَلَيْكَ فِيهِ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : بَلْ هَذَا رَأْيِي رَأَيْتَهُ ، إِنَّ الْحَرْبَ نَحْدَعُهُ . ثُمَّ أُرْسِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي أَثَرِ نُعَيْمٍ فَدَعَاهُ ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : أَرَأَيْتَكَ الَّذِي سَمِعْتَنِي أَذْكَرُ أَنْفًا ؟ اسْكُتْ عَنْهُ فَلَا تَذْكُرْهُ لِأَحَدٍ . فَانصَرَفَ نُعَيْمٌ مِنْ عِنْدِ / رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَتَّى جَاءَ عُبَيْنَةَ بْنَ حِصْنٍ وَمِنْ ٨٦ مَعَهُ مِنْ غَطْفَانَ ، فَقَالَ لَهُمْ : هَلْ عَلِمْتُمْ أَنَّ مُحَمَّدًا ﷺ قَالَ شَيْئًا قَطُّ إِلَّا حَقًّا ؟ قَالُوا : لَا . قَالَ : فَإِنَّهُ قَدْ قَالَ لِي فِيمَا أُرْسِلْتُ بِهِ إِلَيْكُمْ بَنُو قُرَيْظَةَ : « فَلَعَلْنَا نَحْنُ أَمْرَانَهُمْ بِذَلِكَ » ، ثُمَّ نَهَانِي أَنْ أَذْكَرَهُ لَكُمْ ، فَانطَلَقَ عُبَيْنَةَ حَتَّى لَقِيَ أَبَا سَفْيَانَ بْنَ حَرْبٍ فَأَخْبَرَهُ بِمَا أَخْبَرَهُ نُعَيْمٌ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : إِنَّمَا أَنْتُمْ فِي مَكْرٍ مِنْ بَنِي

(١) « الآطام » ، جمع « أطم » بضمين و « أطم » بضم فسكون ، وجمع الكثير « أطموم » وهو قصر وحصن مبنئ بالحجارة مرتفع ، وهي حصون وقصور كانت لبعض أهل المدينة ، شرفها الله .

(٢) أي لا يصبر على كتابان حديث سمعه .

قريظة . قال أبو سفيان : فترسل إليهم نَسْأَلُهُم الرُّهْنَ ، فإن دفعوا إلينا رهنًا منهم فصدّقوا ، وإن أبوا فنحن منهم في مَكْرٍ . فجاءهم رسولُ أبي سفيان يسأَلُهُم الرُّهْنَ فقال : إنكم أرسلتم إلينا تأمروننا بالمُكْثِ وتزعمون أنكم ستخالفون محمداً ومن معه ، فإن كنتم صادقين ، فأرهنونا بذلك من أبنائكم ، وصبيحُوهم غداً . قالت بنو قريظة : قد دخلت علينا ليلة السبت ، ولسنا نقضى في ليلة السبت ولا في يومها أمراً ، فأمهلوا حتى يذهب السبت . فرجع الرسولُ إلى أبي سفيان بذلك ، فقال أبو سفيان ورؤوس الأحزاب معه : هذا مكر من بني قريظة ، فارتحلوا . فبعث الله تبارك وتعالى عليهم الرِّيحَ حتى ما كادَ رجلٌ منهم يَهْدَى إلى رحله ، (١) فكانت تلك هزيمتهم .

= فبذلك يُرَخِّصُ الناس الخديعةَ في الحرب .

٢٢٦ - حدثنا ابن حميد قال ، حدثنا جرير ، عن عطاء : أن النبي ﷺ قال يوم الخندق : قالوا كذا وفعلوا كذا ، صنعوا كذا . فذهب العينُ فأخبرهم فهزموا . ولم يكذب ، ولكن قال : أفعلوا كذا ، أصنعوا كذا ؟ = استفهامٌ . قال : فذكرته لمغيرةَ فأعجبه . (٢)

قالوا : فالذي رَخِّصَ فيه النبي ﷺ من الخديعة في الحرب ، نَحْوُ الذي رَوَى عنه أنه فعله فيها ، من القول الذي يقوله القائل فيها مما يحتمل معاني ، موهماً بذلك مَنْ سمعه ما فيه الوهنُ على العتو ، كأيدهمُ بذلك من قبله ، / كما قال رسول الله ﷺ لنعيم بن مسعود ، إذ أخبره برسالة اليهود إلى أبي سفيان : « فلعلنا

٨٧

(١) « يهدى » ، بفتح الياء ، وكسر الهاء ، وتشديد الدال المكسورة ، أي « يهتدى » ، أدمغت التاء في

الدال .

(٢) الخبر : ٢٢٦ ، القائل هو « جرير بن حازم » و« مغيرة » هو « المغيرة بن مقسم الضبي » ،

مولاهم » ، الفقيه الكوفي .

نحن أمرناهم بذلك » ، فقال قولاً محتملاً ظاهره أن يكون معناه أن اليهود فعلوا ما فعلوا ، من إرسالهم الرُّسُل فيه إلى أبي سفيان بما أرسلوا به ، إمَّا عن أمره ، أو عن غير أمره . وذلك ، لا شك ، أنه كما قال ﷺ ، من أن القوم لم يفعلوا إلا عن أحد ذَنبِكَ الْوَجْهَيْنِ ، إمَّا عَنْ أَمْرِهِ ، وإمَّا عَنْ غَيْرِ أَمْرِهِ . وذلك هو الصِّدْقُ الَّذِي لَا مَرِيَّةَ فِيهِ . وإنما كان يكون ذلك كذباً لو قال : « إنما أرسلت اليهود إلى أبي سفيان بما أرسلت به إليه ، بأمرنا إياهم بذلك » ، فأما قوله : « فلعلنا نحن أمرناهم بذلك » ، فمن الكذب بِمَعْرَلٍ .

قالوا : ومن الخديعة التي أذن ﷺ فيها في الحرب ما روى عن كعب بن مالك أنه كان إذا أراد غزوة قوم ورى بغيرهم .^(١)

قالوا : وكالذي روى عنه ﷺ في ذلك ، كان يفعل أهل الدين والفضل في معازيهم ، قالوا : ومن ذلك ما :

٢٢٧ - حدثني به يونس بن عبد الأعلى قال ، أخبرنا ابن وهب قال ، أخبرني سعيد بن أبي أيوب ، أن تميم بن سَحِيم ، شيخاً من أهل مصر حدثهم قال : غزوت مع مالك بن عبد الله الخنعمي = وعُقِدَ له على الصائفة مَقْتَلُ عبد الله بن الزبير = فسمعتهم يقوم في الناس كلِّما أراد أن يرتحل ، فيحمد الله ويثنى عليه ثم يقول : إني دَارِبٌ بِالْعَدَاةِ ، إن شاء الله ، دَرَبٌ كَذَا وَكَذَا . فتفرق عنه الجواسيس بذلك ، فإذا أصبح توجه إلى غيره . قال : وكان شيخاً كبيراً ، فسمته الروم : « الثَّعْلَبُ » .^(٢)

(١) انظر ما سلف رقم : ٢٠٣ .

(٢) الخبر : ٢٢٧ : « تميم بن سحيم » ، لم أوفق إلى من عرّف به .

« مالك بن عبد الله الخنعمي » ، له ذكر في تاريخ الطبري فيما بين سنة ٤٦ ، من الهجرة إلى سنة ٦٠ ، كان يغزو الروم ، تاريخ الطبري ٦ : ١٢٨ ، ١٦٧ ، ١٧٢ ، ١٧٩ . وهذا خبر عنه نقيس .

٢٢٨ - وحدثنا مُجاهد بن موسى قال ، حدثنا يزيد قال ، أخبرنا عبد الله ابن عَوْن قال ، قيل عند محمد : إنه يَصْلُحُ الكَذِبُ في الحرب ، فأنكر ذلك وقال : ما أعلم الكذب إلا حراماً . قال ابن عون : فغزوت ، فحَطَبْنَا مُعَاوِيَةَ بن هِشَام / فقال : اللهم انصرنا على عُمُورِيَّة = وهو يريد غيرها . فلما قَدِمْتُ ذَكَرْتُ ذلك لِمُحَمَّدٍ فقال : أَمَا هَذَا فلا بأس . وَقَالَ : لَيْسَ كُلُّ الْعِلْمِ أُوتِيَ مُحَمَّدٌ . (١)

قالوا : وهذا النوع من الكلام جائز استعماله في الحرب وغيرها . قالوا : وقد استعمل مثل ذلك في غير الحرب أئمة من سلف الأمة .

ذكر بعض من روى ذلك عنه

٢٢٩ - حدثنا محمد بن عبد الله الْمُخَرَّمِيُّ قال ، حدثنا قُرَاد قال ، حدثنا هِشَام ، عن مَعْبَد بن خالد قال : لقيني شُرَيْحٌ فقال : قد أَكَلْتُ اليوم ما قَدَّ أُنِي عليه عَشْرُ سنين ، قال ، قلت : إنك لا تَزَالُ تَجِيئُنَا بالعجائب ! قال : كانت عِنْدِي نَاقَةٌ منذ عشر سنين ، فنَحَرْتُهَا اليوم فأَكَلْتُهَا . (٢)

٢٣٠ - حدثني سَلَمٌ بن جُنَادَةَ قال ، حدثنا ابن إدريس ، عن نَيْث ، عن طلحة بن مُصَرِّفٍ قال : عَاتَبَتْ إِبْرَاهِيمَ امرأته في جارية وفي يده مِرْوَحَةٌ ، قال : فجعل إبراهيم يقول : آشَهَدُوا أَنها لها = ويشير بالمِرْوَحَةِ ، فلما قامت قال : على أيِّ

(١) الخبر : ٢٢٨ ، هذا خير نفيس آخر ، قدوة لأهل العلم إذا صدقوا .

« محمد » ، هو إمام وقته : « محمد بن سيرين الأنصاري ، مولاهم » رضى الله عنه .

و « معاوية بن هشام بن عبد الملك بن مروان » ، من الغزاة في أرض الروم ، على عهد أبيه هشام بن عبد الملك .

(٢) الخبر : ٢٢٩ ، « شرح » ، هو « شرح بن الحارث الكندي » ، كان في زمن النبي ﷺ ، استقصاه ، عمر على الكوفة ، وأقره علي ، وأقام على القضاء بها ستين سنة .

شئاً أشهدتكم ؟ قالوا : أشهدتنا على أنها لها . قال : أو لم تزوني وأنا أشيرُ بالمروحة ؟ (١)

٢٣١ - وحدثنا ابن المثنى قال ، حدثنا محمد بن جعفر قال ، حدثنا شعبة ، عن حماد ، عن إبراهيم : في رجل مرَّ على عَشَّارٍ فقال : « أنا أمشي إلى البيت » = وهو يعني بيته ، قال : ليس عليه شيء .

٢٣٢ - وحدثنا ابن بشار قال ، حدثنا عبد الرحمن قال ، حدثنا أبو عوانة ، عن قتادة ، عن مطرف : أنه أبطأ على ابن زياد = أو زياد = فقال : ما رَفَعْتُ جَنبِي مُنْذُ وَضَعَنِي اللَّهُ ، أو نُحْوَهُ .

٢٣٣ - حدثنا ابن بشار قال ، حدثنا عبد الرحمن قال ، حدثنا سفيان ، عن مُغيرة ، عن إبراهيم : أنه كان يعلمهم إذا بعث السلطان إلى الرجل قال : ما أبصير إلا ما بصرتني غيري ، وما أهتدي إلا ما سددني غيري ، ونحو هذا .

٢٣٤ - وحدثني ابن حميد قال ، حدثنا جرير ، عن منصور ، عن إبراهيم قال : كان لهم كلام يتكلمون به ، إذا خَشُوا من شيء ، يكلمون به الناس ، / يَدْرُؤُونَ عن أنفسهم ، اتِّقَاءَ الكذب .

٢٣٥ - حدثنا ابن بشار قال ، حدثنا عبد الرحمن قال ، حدثنا سفيان ، عن منصور ، عن إبراهيم قال : كان لهم كلام يتكلمون به في المَعَارِضِ .

...

وقال آخرون : بل الكذب الذي رخص رسول الله ﷺ في هذه الخلال

(١) الأخبار : ٢٣٠ - ٢٣٥ ، « إبراهيم » ، هو « إبراهيم بن يزيد النخعي » ، الفقيه الإمام .

و « مطرف » (رقم : ٢٣٢) هو « مطرف بن عبد الله بن الشخير » ، كان من عباد أهل البصرة ، وزهادهم .

الثلاث ، هو جميع معاني الكذب .

...

ذكر من قال ذلك

٢٣٦ - حدثني أحمد بن المقدم العجلي قال ، حدثنا يزيد بن هارون قال ، حدثنا سفيان بن حسين ، عن الزُّهْرِيِّ ، عن ابن عَزْرَةَ : أنه أخذ بيد ابن أَرْقَمَ فأدخله على امرأته فقال : أتبغضينني ؟ قالت : نعم . قال له ابن الأرقم : ما حملك على ما فعلت ؟ قال : كبرت عليّ مقالة الناس . فأتى ابن الأرقم عمر بن الخطاب رحمة الله عليه فأخبره ، فأرسل إلى ابن عزره فقال له : ما حملك على ما فعلت ؟ قال : كبرت عليّ مقالة الناس . فأرسل إلى امرأته ، فجاءته ومعها عمه لها مُنْكَرَةٌ ، فقالت : إن سألك فقول : « إنه استحلفني فكرهت أن أكذب » . فقال لها عمر : ما حملك على ما قُلتِ ؟ قالت : إنه استحلفني فكرهت أن أكذب . فقال عمر : بلى ، فلتكذب إحداكن وتُشْجِمِلِ ، فليس كُلُّ البيوتِ يُبنى على الحبِّ ، ولكن مُعاشرةً على الأحسابِ والإسلامِ .^(١)

٢٣٧ - حدثني يعقوب بن إبراهيم قال ، حدثنا ابن عُليّة ، عن محمد بن الزبير الحنظلي قال ، سمعت الزهري يقول : قال أمير المؤمنين عمر بن الخطاب لقيس ابن مكشوح المرادي : أنبت أتك تشرب الخمر . فقال : قد ، والله ، أراك يا أمير المؤمنين أسأت ! أما والله ما مشيت خلف ملك قط إلا حدثت نفسي بقتله . قال : فهل حدثت نفسك بقتلي ؟ قال : لو هممتُ لفعلتُ . فقال عمر : لو قلت نعم ، لضربت عنقك ! اخرج ، لا والله لا تبيت الليلة معي . فقال له

(١) الخير : ٢٣٦ ، « ابن عزره » ، لم أعرفه .

« ابن أرقم » ، هو « عبد الله بن أرقم بن أبي الأرقم الزهري » ، كتب للنبي ﷺ ، وكان على بيت المال أيام عمر ، وكان أثيراً عنده .

عبد الرحمن بن عَوْفٍ : يا أمير المؤمنين ، لو قال نعم ، لَضَرَبْتَ عنقه ؟ قال : لا ،
/ ولكنني استرهبته بذلك .^(١)

٩.

٢٣٨ - حدثنا ابن حميد قال ، حدثنا جرير ، عن الأعمش ، عن عبد الملك
ابن مَيْسرة الزَّرَّادُ ، عن النِّزَالِ بن سَبْرَةَ الهَلَالِيِّ قال : كنا في نفر عند عُثْمَانَ بن
عِفَّانٍ وحُدَيْقَةَ عنده ، فقال له عثمان : إنه بلغني عنك كذا وكذا ، وقلت كذا
وكذا . فقال حُدَيْقَةُ : والله ما قلته = وقد سمعناه قبل ذلك يقوله ، فلما خرج قلنا :
أليس قد سمعناك تقوله ؟ قال : بلى . قلنا : فلم حلفت ؟ قال : إني لأشترى ديني
بَعْضَه ببعض ، مخافة أن يذهب كله .

٢٣٩ - حدثني علي بن مسلم الطُّوسِي قال ، حدثنا أبو داود قال ، حدثنا
السَّرِيِّ بن يحيى والحكم بن عَطِيَّة ، سمعا محمد بن سيرين يقول : دَخَلَ الأحنف مع
عمه علي مُسَيْلِمَةَ ، فلما خرجا قال له عمه : يا بن أخي ، كيف رأيت الرَّجُلَ ؟
فقال الأحنف : ما رأيت نبياً صادقاً ، ولا كاذباً حازماً . فقال رجل من أصحاب
مسيلمة : لأخبرته بما قلت . قال : إذا أخبرته أنك قلت له ثم ألعنك .

٢٤٠ - حدثني يعقوب بن إبراهيم قال ، حدثنا ابن عُليَّة ، عن ابن عون
قال : كنا ندخل على الحسن وهو مُسْتَحْفِيفٌ ، فتأتيه الهدية من عند بعض إخوانه ،
فيقول : أنا والله في سَعَةِ . فأعجب منه أنه خائف محروم وهو يقول : أنا في سعة .

٢٤١ - حدثني ابن عبد الرحيم البرقي قال ، حدثنا ابن أبي مريم قال ،
أخبرنا نافع بن يزيد قال ، حدثني جَعْفَرُ بن ربيعة ، عن ابن شهاب قال : ليس
بكذاب من درأ عن نفسه .

...

(١) الخبر: ٢٣٧ ، « قيس بن مكشوح المرادي » ، سيّد مراد ، لم يسلم إلا في خلافة أبي بكر ،
أو عمر ، وكان ممن أعان على قتل الأسود العنسي الذي ادعى النبوة باليمن . ويختصر هذا الخبر في الإصابة ، في
ترجمته .

وقال آخرون : الذي رُحِّصَ في ذلك هو المعارِضُ دون التصريح .

...

ذكر من قال ذلك

٢٤٢ - حدثنا محمد بن عبد الأعلى الصنعاني قال ، حدثنا المعتمر ، عن أبيه ، عن أبي عثمان = فيما أرى = أنه قال : حَسَبُ امرئٍ من الكذب أن يُحَدِّثَ بكلِّ ما سمع . وقال = فيما أرى = قال عمر : أما إنَّ في المعارِضِ ما يكفي الرجلَ من الكذب . (١)

(١) الخبر : ٢٤٢ - ٢٤٤ ، « المعتمر بن سليمان التيمي » ، وأبوه « أبو المعتمر ، سليمان بن طرخان التيمي » .

و « أبو عثمان » ، هو « أبو عثمان النهدي » مشهور بكنيته ، وهو ، « عبد الرحمن بن مَلِّ بن عمرو بن عدى النهدي » ، أدرك الجاهلية ، وأسلم على عهد رسول الله ﷺ ، وأدى إليه ثلاث صدقات ، ولم يلقه ، وروى عن عمر وغيره من الصحابة . مترجم في التهذيب .

وهذا الخبر رواه البخاري بهذا الإسناد في الأدب المفرد ، « باب المعارِض » ، وإسناده : « حدثنا الحسن ابن عمر قال ، حدثنا معتمر ، قال أبي ، حدثنا أبو عثمان ، عن عمر = « فيما أرى ، شكَّ أبي » ، فهذا دالٌّ على أن في إسناد أبي جعفر نقصٌ هو : « عن عمر » ، وبقاى الحديث هو هو ، إلا أن البخاري قال : « أما في المعارِضِ ما يكفي المسلم الكذب » .

وروى هذا الخبر ، مسلم في مقدمة صحيحه ، بهذا الإسناد .

وروى مسلم في المقدمة ، وأبو داود في الأدب ، « باب في الكذب » ، من حديث أبي هريرة ، عن النبي ﷺ مرفوعاً . ثم قال أبو داود : « ولم يذكر حفص أبا هريرة . ولم يسنده إلا هذا الشيخ ، يعني علي بن حفص المدائني » ، إشارة إلى إسناده ، فراجعه .

وأما الخبر : ٢٤٤ ففيه إشكال . « عبيد الله بن عمرو الرقي » ، يروى عن « عبد الملك بن عمير بن سويد القرشي » ، رأى علياً وأبا موسى ، والذي في المخطوطة واضحاً « عبد الملك بن غفار » أو « عبد الملك ابن عقار » ، وليس في الرواة من يسمى بذلك .

« ومحمد بن عبيد الله » الراوى عن عمر ، لم أستطع أن أعرف من يكون . والله أعلم .

٢٤٣ - حدثني يعقوب بن إبراهيم قال ، حدثنا ابن عُليّة ، عن سليمان التيمي قال : أحسب أبا عثمان / ذكر عن عمر أنه قال : إنّ في المعارض مندوحة ٩١ عن الكذب .

٢٤٤ - حدثني مخلد بن الحسين قال ، حدثنا عبيد الله بن عمرو الرقي ، عن عبد الملك بن عقار ، عن محمد بن عبيد الله قال ، قال عمر بن الخطاب : أما في معارض الكلام ما يُغنيكم عن الكذب .

٢٤٥ - حدثنا ابن حميد قال ، حدثنا جرير ، عن منصور قال ، قال ابن عباس : ما أحبُّ أن لي بمعارض الكلام كذا وكذا .

٢٤٦ - حدثنا ابن بشار قال ، حدثنا عبد الرحمن قال ، حدثنا سفيان ، عن منصور ، عن بعض أصحابه قال : ما يسرُّني أن لي بمعارض الكلام كذا وكذا .

٢٤٧ - حدثني يعقوب بن إبراهيم قال ، حدثنا ابن عُليّة ، عن حبيب بن الشهيد ، عن عمرو بن سعيد قال ، قال حميد بن عبد الرحمن : ما أحبُّ أن لي بنصبي من المعارض مثل أهلي ومالي .

٢٤٨ - وحدثنا ابن المثني قال ، حدثنا محمد بن عبد الله الأنصاري ، عن ابن عون ، عن محمد قال ، قال حميد بن عبد الرحمن : ما يسرُّني بالمعارض مئة ألف (١) .

٢٤٩ - حدثنا علي بن سهل الرملي قال ، حدثنا زيد بن أبي الزرقاء قال : سئل سفيان : عن الرجل يزوره إخوانه وهو صائم ، فيكره أن يعلموا بصومه ، وهو

(١) الخبر : ٢٤٧ ، ٢٤٨ ، « محمد » ، هو ابن سيرين . و« حميد بن عبد الرحمن الحميري البصري » ، ثقة روى له الجماعة ، كان عالماً فقيهاً ، أفقه أهل البصرة .

يُحِبُّ أَنْ يَطْعَمُوا عِنْدَهُ ، فَفِي أَيْ ذَلِكَ الْفَضْل : فِي تَرْكِ ذَلِكَ ، أَوْ الدُّعَاءِ لَهُمْ بِالطَّعَامِ ؟ قَالَ : إِطْعَامُهُمْ أَحَبُّ إِلَيَّ ، وَإِنْ شَاءَ قَامَ عَلَيْهِمْ وَقَالَ : قَدْ أَصَبْتُ مِنَ الطَّعَامِ . قِيلَ لَهُ : وَيَقُولُ : « قَدْ تَغَدَّيْتُ » ، يَنْوِي أَمْسِ أَوْ قَبْلَ ذَلِكَ ؟ قَالَ : نَعَمْ . (١)

وقال آخرون : لا يصلح الكذب في شيء تصریحاً ولا تعريضاً في جدّ ولا لعب .

ذكر من قال ذلك

٢٥٠ - حدثنا ابن حميد قال ، حدثنا جرير ، عن الأعمش ، عن مجاهد ، عن أبي معمر ، عبد الله بن سحّيرة ، عن عبد الله بن مسعود قال : لا يصلح الكذب / في هزل ولا جد ، ولا أن يعدّ أحدكم ولده شيئاً ثم لا ينجزه . ٩٢

٢٥١ - حدثنا ابن حميد قال ، حدثنا جرير ، عن مغيرة ، عن إبراهيم قال ، قال عبد الله : لا يصلح الكذب في جدّ ولا مزح . (٢)

٢٥٢ - حدثنا ابن حميد قال ، حدثنا يحيى بن واضح قال ، حدثنا المسعودي ، عن عمرو بن مرة ، عن أبي عبيدة ، عن عبد الله قال : لا والذي لا إله غيره ، لا يصلح الكذب في هزل ولا جدّ ، اقرؤوا إن شئتم (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا • اتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ) ، [سورة التوبة : ١١٩]

(١) الخیر : ٢٤٩ ، « زيد بن أبي الرزقاء ، يزيد الثعلبي الموصلي » ، من أهل الفضل والنسك . و« سفيان » ، هو الثوري .

(٢) الخیر : ٢٥٠ ، ٢٥١ رواه بهذا الإسناد ، البخاري في الأدب المفرد ، « باب لا يصلح الكذب » ، وروايته : « ثم لا ينجز له » .

٢٥٣ - حدثنا ابن المثنى قال ، حدثنا محمد بن جعفر قال ، حدثنا شعبة ، عن عمرو بن مرة قال ، سمعت أبا عبيدة يُحدث عن عبد الله بن مسعود قال : الكَذِبُ لا يَحُلُّ مِنْهُ جِدٌّ وَلَا هَزَلٌ ، اقْرَؤُوا إِنْ شِئْتُمْ : (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ) [سورة التوبة : ١١٩] ، وهي في قراءة عبد الله (وَكُونُوا مِنَ الصَّادِقِينَ) ، فهل ترون من رُحْصَةٍ في الكذب .

٢٥٤ - حدثنا ابن بشار قال ، حدثنا عبد الرحمن قال ، حدثنا سفيان ، عن أبي إسحاق ، عن أبي عبيدة ، عن عبد الله قال : إِنْ الكَذِبُ لا يَصْلُحُ مِنْهُ جِدٌّ وَلَا هَزَلٌ .

٢٥٥ - حدثني سلم بن جنادة قال ، حدثنا حفص بن غياث قال ، حدثنا الأعمش ، عن مجاهد ، عن أبي معمر = وعن عمرو بن مرة ، عن أبي عبيدة قال ، قال عبد الله : لا يَصْلُحُ الكَذِبُ هَزَلٌ وَلَا جِدٌّ ، وَلَا أَنْ يَعد أَحَدُكُمْ صَبِيهً شَيْعاً ثُمَّ يُخْلِفُهُ ، ثُمَّ قرأ : (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ) (١) [سورة التوبة : ١١٩] .

٢٥٦ - حدثنا ابن بشار قال ، حدثنا أبو أحمد قال ، حدثنا سفيان ، عن الأعمش قال : ذكرت لإبراهيم حديث أبي الضحى ، عن مسروق أنه قال : رُحِصَّ في الكذب في الإصلاح بين الناس . فقال إبراهيم : كانوا لا يُرْحِصُونَ في الكذب في هزل ولا جد .

٢٥٧ - حدثني سلم بن جنادة قال ، حدثنا حفص قال ، حدثنا مسعر ، قال أبو السائب : أحسبه عن ابن لعون بن عبد الله / بن عتبة قال : دَخَلْتُ مع أبي ٩٣ على عمر بن عبد العزيز ، فخرج وعليه تَوْبٌ قد كان دَخَلَ فيه ، فجعل الناس

(١) الأخبار : ٢٥٢ - ٢٥٥ ، هو خير واحد إن شاء الله ، والخبر : ٢٥٣ ، رواه أبو جعفر بأسانيد

مختلفة في التفسير برقم : ١٧٤٥٦ - ١٧٤٦١ (١٤ : ٥٥٩ ، ٥٦٠)

يقولون : هذا كَسَاكَ أمير المؤمنين ؟ فجعل يَمَسِّحُه ويقول : جَزَى اللهُ أمير المؤمنين خيراً . قال : فقال لي أبي : يا بُنَيَّ ، اتَّقِ اللهَ ، وإِيَّاكَ والكَذِبَ وما يشبهه .^(١)

...

والصوابُ من القول في ذلك عندي قولُ من قال : إن الكذب الذي أُذِنَ النبي ﷺ فيه : في الحَرْبِ ، وفي الإصلاح بين الناس ، وعند المرأة تُسْتَصْلَحُ به = هو ما كان من تعريضٍ يُنْحَى به نحو الصدق ، غير أنه مما يحتمل المعنى الذي فيه الخديعة للعدوِّ ، إن كان ذلك في حرب ، أو مُرَادَ السامع إن كان في إصلاح بين الناس ، أو مُرَادَ المرأة إن كان ذلك في استصلاحها ، وذلك كالذي ذكرنا عن رسول الله ﷺ من قوله في خديعة الحرب لنعيم بن مسعود : « فلعلنا أمرناهم بذلك » ،^(٢) وكقولك مالك بن عبد الله الخثعمي : « إنا داريون غداً دَرَبَ كذا ، ثم يصبح من الغد فيدربُ غيره من الدروب » .^(٣) وذلك أنه لما لم يقل : « إنا داريون غداً يومنا هذا » ، فإنه متى أدرب بعد يومه فقد أدرب غداً ، لأن كل ما بعد يومه ذلك يسمى « غداً » . وكذلك قول معاوية بن هشام : « اللهم انصُرْنَا على عمورية » ،^(٤) وهو يريد غيرها =^(٥) من الكذب بمَعزِلٍ . فما كان من تعريض على

(١) الخبير : ٢٥٧ ، « عون بن عبد الله بن عتبة بن مسعود الهذلي » ، الزاهد ، صحب عمر بن عبد العزيز في خلافته ، وهو الذي يقول له جرير ، وهو بباب عمر بن عبد العزيز ، لما ولي الخلافة ، وحجب الشعراء :

يا أيُّها القاريءُ المرخِي عِمَامَتُهُ هذا زمانك ، إني قد تحلَّ زَمَنِي

(٢) انظر ما سلف رقم : ٢٢٥

(٣) انظر ما سلف رقم : ٢٢٧ ، و« أدرب القوم : إذا دخلوا في الدَّربِ ، وهو أرض العدو من بلاد الروم ، وغيرهم » . وأصل « الدرب » ، المضيق بين الجبال .

(٤) انظر ما سلف رقم : ٢٢٨

(٥) السياق : « وذلك أنه لما لم يقل ... من الكذب بمعزِلٍ » ، والأجود عندي « فهو من الكذب بمعزِلٍ »

هذا الوجه ، فإنه جائزٌ « لا بأس به في الحرب . وأما الكذب في استصلاح الرجل المرأة ، فمثل قول إبراهيم النخعي ، حين وجدت عليه امرأته بسبب جاريته : « اشهدوا أنها لها » ، ^(١) وهو يشير إلى المروحة التي هي في يده ، وكقوله لها : « هي حُرَّة » ، ^(٢) من غير أن يسميَ الجاريةَ باسمها ، وهو يعني بذلك امرأته الحُرَّة = أو أختها أو غيرها من نسائه ، وما أشبه ذلك من الكلام الذي / يظن السامع غير ٩٤ الذي نواه في نفسه ، إذ كان كلاماً يتوجَّه لوجوه ، ويحتمل معاني .

وأما ما روى عن عمر من قوله لامرأة ابن عزة : « فلتكذب إحدائكن ولتجمل » ، ^(٣) فإنه أيضاً من هذا النوع الذي ذكرت أنه لا بأس به من المعارض التي كان يُرخص فيها .

فأما صريحُ الكذب ، فذلك غيرُ جائزٍ لأحدٍ في شيء ، كما قال عبد الله بن مسعود : « لا يصلح الكذبُ في جدِّ ولا هزل » ، ^(٤) للأخبار التي ذكرتها عن رسول الله ﷺ فيما مضى بتحريمه الكذب .

وأما قول حذيفة إذ قال له عثمان : « إنه بلغني عنك كذا وكذا » ، ^(٥) وحليفه أنه ما قاله ، وقول الأحنف للذي قال له : « لأخبرن مسيلمة بما قلت » : لئن أخبرتُه لأخبرتُه أنك قلتَه ثم الأعنك » ، ^(٦) وما أشبه ذلك ، فإن ذلك ، من معاني الكذب التي روى عن رسول الله ﷺ أنه أذن فيها ، خارج . ^(٧) وإنما ذلك من

(١) انظر ما سلف رقم : ٢٣٠

(٢) لا ذكر لقوله « هي حرة » في حديث إبراهيم رقم : ٢٣٠

(٣) انظر ما سلف رقم : ٢٣٦

(٤) ما سلف رقم : ٢٥٢

(٥) انظر ما سلف : ٢٣٨

(٦) انظر ما سلف : ٢٣٩

(٧) سياق العبارة : « فإن ذلك خارج من معاني الكذب ... » ، قدم وأتخر .

جِنْسُ إِحْيَاءِ الرَّجُلِ نَفْسُهُ عِنْدَ الْخَوْفِ عَلَيْهَا بِيَعُضٍ مَا حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ فِي غَيْرِ حَالِ الضَّرُورَةِ ، كَالَّذِي يُضْطَرُّ إِلَى الْمَيْتَةِ أَوْ الدَّمِ الْمَسْفُوحِ أَوْ لَحْمِ الْخَنْزِيرِ ، فَيَأْكُلُ ذَلِكَ لِيَحْيِيَ بِهِ نَفْسَهُ . فَكَذَلِكَ الْخَائِفُ عَلَى نَفْسِهِ مِنْ عَدُوٍّ أَوْ لَصْرٍ أَوْ غَيْرِهِمَا ، إِذَا خَافَهُ عَلَى نَفْسِهِ أَنْ يَهْلِكَهَا ، أَوْ بَعْضِ حُرْمَةٍ أَنْ يَنْتَهِكَهَا ، أَوْ مَالٍ لَهُ أَنْ يَسْلُبَهُ ، فَقَالَ فِي ذَلِكَ قَوْلًا مِمَّا يَرْجُو بِهِ النِّجَاةَ مِنْهُ أَوْ السَّلَامَةَ ، فَلَا حَرَجَ عَلَيْهِ فِي ذَلِكَ ، وَإِنْ كَانَ مُبْطَلًا فِي الَّذِي قَالَ مِنْ ذَلِكَ . وَذَلِكَ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى ذَكَرَهُ قَدْ أَبَاحَ فِي حَالِ الضَّرُورَةِ لِحَلْقِهِ مَا مَنَعَ فِي غَيْرِهَا ، وَوَضَعَ عَنْهُمْ الْحَرَاجَ فِي ذَلِكَ ، فَغَيْرُ آثِمٍ مِنْ كَذِبٍ فِي تِلْكَ الْحَالِ لِيُنْقِذَ نَفْسَهُ مِنْ هَلَكَةٍ قَدْ أَشْنَفَتْ عَلَيْهَا ، ^(١) كَمَا غَيْرُ آثِمٍ مِنْ خَافٍ عَلَيْهَا عَطْبًا لَجُوعٍ أَوْ عَطَشٍ قَدْ نَزَلَ بِهِ ، بِحَيْثُ لَا يَقْدِرُ / عَلَى دَفْعِ غَائِلَةِ ذَلِكَ إِلَّا بِيَعُضٍ مَا حَرَّمَ اللَّهُ تَعَالَى ذَكَرَهُ : مِنْ أَكْلِ مَيْتَةٍ ، أَوْ لَحْمِ خَنْزِيرٍ ، وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ مِنَ الْمَحْرَمَاتِ . وَسَوَاءٌ هُمَا ، لِمَنْ جَعَلَتْ لَهُ دَفْعَ الْمَكْرُوهِ عَنْ نَفْسِهِ بِالْكَذِبِ = فِي الْحَالِ الَّتِي جَعَلَتْ ذَلِكَ لَهُ = حَلْفَ مَعَ كَذِبِهِ أَوْ لَمْ يَحْلِفْ ، فِي أَنَّهُ لَا حَرَجَ عَلَيْهِ وَلَا آثِمٌ .

٩٥

...

القول في البيان عما في هذه الأخبار من الغريب

فَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُ النَّبِيِّ ﷺ فِي الْخَبَرِ الَّذِي رَوَاهُ النَّوَّاسُ بْنُ سَمْعَانَ عَنْهُ : « مَا لَكُمْ تَتَهَافَتُونَ فِي الْكُذْبِ كَمَا يَتَهَافَتُ الْفَرَّاشُ فِي النَّارِ » . ^(٢) يَعْنِي بِقَوْلِهِ ﷺ : « تَتَهَافَتُونَ » ، تَتَسَاقَطُونَ ، يُقَالُ مِنْهُ : « تَهَافَتَ الْبَقُّ عَلَى الذَّبَّانِ » ، فَهِيَ تَهَافَتٌ تَهَافُتًا . وَ « تَهَافَتَ » : تَتَفَاعَلَ مِنْ « الْهَفْتِ » ، يُقَالُ فِي السَّلَامِ مِنْ فَعَلَهُ

(١) يُقَالُ : « أَشْفَى عَلَى الشَّيْءِ » ، أَشْرَفَ عَلَيْهِ ، أَصْلُهُ مِنْ « الشَّفَى » ، وَهُوَ حَرْفُ الشَّيْءِ وَحَدُّهُ

وَمِنْقَطَعُهُ .

(٢) انظُرْ مَا سَلَفَ رَقْمًا : ٢٦

بغير زيادة : « هَفَّتِ البُقُّ عَلَى فَهُوَ يَهْفِتُ هَفْتًا » ، كما قال رؤبة بن العجاج :

تَرَى بِهَا مِنْ كُلِّ مِرْشَاشِ الْوَرَقِ كَثَمَرَ الْحُمَاضِ مِنْ هَفَّتِ الْعَلَقُ (١)

وأما « الْفَرَّاشُ » ، فإنها جمع « فَرَّاشَةٌ » ، وهي في البرد وأيام الشتاء تبدأ ، فيما ذُكِرَ ، دوداً ، فإذا انْحَسَرَ الْبَرْدُ وَأَقْبَلَتِ أَوَائِلُ الصَّيْفِ وَالْحَرُّ ، صار له أُجْنِحَةٌ ، وإيَّاهُ عَنَى الطَّرِمَاحُ بقوله :

وَأَسَابَ حَيَّاتُ الْكَثِيبِ وَأَقْبَلَتْ وَرُقُ الْفَرَّاشِ لِمَا يَشْتَبُ الْمَوْقُدُ (٢)

وإنما قال صلى الله عليه وسلم : « كما يتهافتُ الفِراشُ في النار » ، لأنها إذا أوقدت النار رَمَتْ بَأَنْفُسِهَا فِيهَا وَتَسَاقَطَتْ .

وأما « الْفَرَّاشُ » ، في غير هذا ، فإنها الْعِظَامُ الرَّقَاقُ الَّتِي يَرْكَبُ بَعْضُهَا بَعْضًا فِي أَعَالِي الْحَيَاشِيمِ إِلَى الْجُمُجُمَةِ ، وكل رقيق من عظم أو حديد أو غيره فهو « فَرَّاشَةٌ » . ومن ذلك قيل لفراشة الْقُفْلِ : « فَرَّاشَةٌ » ، لدقتها . يقال من ذلك : « ضَرَبَ فُلَانٌ رَأْسَ فُلَانٍ فَأَطَارَ فَرَّاشَهُ » ، إذا أطار العظام التي ذكرتُ ، ومنه قول نابغة بني ذبيان :

٩٦ / يَطِيرُ فُضَاضًا بَيْنَهَا كُلُّ قَوْسٍ وَيَتَّبِعُهَا مِنْهُمْ فَرَّاشُ الْحَوَاجِبِ (٣)

و« الْفَرَّاشُ » أيضاً : البقية من الماء تبقى في الْعُدْرِ ، يقال منه : « ما بقى في الْعَدِيرِ إِلَّا فَرَّاشَةٌ » ، إذا كان الذي بقى فيه القليل من الماء ، ومنه قول ذى الرمة :

(١) من قافيته المشهورة البيتان رقم : ١٦١ ، ١٦٢ ، ديوانه : ١٠٨

(٢) ديوانه : ١٣٤ ، من أبيات ذكر فيها الصيف .

(٣) ديوانه : ٦٢ ، « فُضَاضًا » ، يَنْفُضُ وَيَتَفَرَّقُ . و« الْقَوْسُ » ، أعلى البيضة ، يلبسها المحارب على رأسه .

وَأَبْصَرَنَ أَنَّ الْقِنَعَ صَارَتْ نِطَافُهُ فَرَأَسًا ، وَأَنَّ الْبَقْلَ ذَاوٍ وَيَأْسُ (١)

وَأَمَّا قَوْلُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حَدِيثِ أَسْمَاءِ ابْنَةِ يَزِيدَ : « أَيُّهَا النَّاسُ ، مَا يَحْمِلُكُمْ عَلَى أَنْ تَتَّيَعُوا فِي الْكُذْبِ كَمَا يَتَّيَعُ الْفَرَّاشُ فِي النَّارِ » ، فَإِنَّ « التَّيَاعَ » ، (٢) شَبِيهُ الْمَعْنَى بِالتَّهَافُتِ ، ثُمَّ تَسْتَعْمَلُهُ الْعَرَبُ فِي التَّسْرُّعِ أحياناً ، وَفِي اللَّجَاجِ أحياناً ، وَأحياناً فِي مُتَابَعَةِ الشَّيْءِ بَعْضَهُ فِي إِثْرِ بَعْضٍ ، وَلِذَلِكَ تَأَوَّلَ الشَّيْبَانِيُّ قَوْلَ رُوَيْتَةَ :

فَأَيُّهَا الْعَاشِي الْقِدَافَ الْأَتِيْعَا إِن كُنْتَ لِلَّهِ التَّقِيَّ الْأَطْوَعَا
فَلَيْسَ [وَجْهُ] الْحَقُّ أَنْ تَبْدَعَا (٣)

أَنَّهُ عَنَى « بِالْأَتِيْعِ » ، الَّذِي يَتَّبِعُ بَعْضُهُ بَعْضًا . وَتَأَوَّلَ أَبُو عُبَيْدَةَ مَعْمَرُ بْنُ الْمُثَنَّى قَوْلَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لَوْلَا أَنْ يَتَّيَاعَ فِيهِ الْغَيْرَانِ وَالسُّكْرَانِ » ، (٤) أَنَّهُ بِمَعْنَى اللَّجَاجِ ، وَتَأَوَّلَهُ آخَرُونَ أَنَّهُ بِمَعْنَى التَّسْرُّعِ . وَكُلُّ ذَلِكَ قَرِيبُ الْمَعْنَى بَعْضُهُ مِنْ بَعْضٍ ، لِأَنَّ الْمَتَّسِرَّ إِلَى الْأَمْرِ غَيْرَ مُتَّبِتٍ فِيهِ ، كَالَّذِي يَلْجُ فِيهِ فَلَا يَنْزِعُ فِي حَالٍ يَنْبَغِي لَهُ النَّزُوعُ عَنْهُ فِيهَا ، وَإِذَا لَجَّ فِيهِ تَابَعَ الْأَمْرَ الَّذِي هُوَ فِيهِ بَعْضُهُ إِثْرُ بَعْضٍ .

وَأَمَّا قَوْلُ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ : « فَأَتَاهُمْ بَعْتُودٌ » (٥) ، فَإِنَّ « الْعَتُودَ » الْجَذْعَ مِنْ أَوْلَادِ الْمَعْزِ ، وَمِنْهُ الْخَبْرُ الَّذِي رَوَاهُ الْبَرَاءُ بْنُ عَازِبٍ : « أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا قَالَ لِأَيِّ

(١) ديوانه : ١١١٧ ، « القنع » ، مكان مطمئن الوسط ، يستنقع فيه الماء . و« النطاف » جمع « نطفة » القليل من الماء ، والضمير في « أبصرني » للظن

(٢) انظر ما سلف رقم : ٢١٠

(٣) ديوانه : ٨٧ ، وتفسير الطبري ٢ : ٥٤٠ ، و« القذاف » ، سرعة السير والإبعاد فيه . والمخطوطة في مكان [وجه] بياض . وفي الديوان « الأتبع » ، وأنا أرجح هنا أنه خطأ صرف . و« الأتبع » ، لم أجده في شيء ، وقد ذهبت في التفسير مذهباً في تفسيره ، وما قاله الطبري هنا قاطع واضح . « تبدع » ، أي تتبدع ، أي تحدث في الدين ما لم يكن فيه .

(٤) ما سلف رقم : ٢٠٨

(٥) من حديث سعد بن عباد ، رواه ابن ماجة في كتاب الحدود ، « باب الرجل يجذ مع امرأته رجلاً »

بُرْدَةُ بن نِيَّار : « عُدُّ لُصْحِيَّةِ أُخْرَى » ، قال : يارسول الله عِنْدِي عَتُودٌ جَدَّعٌ هِيَ خَيْرٌ « منها » ، (١) تَجْمَعُ « عِتْدَانًا وَعِتْدًا » ، وَمِنْ جَمْعِهِ عَلَيَّ « عِتْدَانٌ » قَوْلُ الْأَخْطَلِ :

وَأَذْكُرُ غُدَانَةَ عِتْدَانًا مُزْنَمَةً مِنْ الْحَبَلِقِ تُبْنِي حَوْلَهَا الصَّيْرُ (٢)

٩٧

/ ويروى :

وَأَذْكُرُ غُدَانَةَ عِتْدَانًا مُزْنَمَةً

بِإِدْغَامِ التَّاءِ فِي الدَّالِ .

وَأَمَّا قَوْلُ إِبْرَاهِيمَ النَّخَعِيِّ : « كَانَ لَهُمْ كَلَامٌ يَتَكَلَّمُونَ بِهِ إِذَا حَشُّوا ، يَدْرُؤُونَ بِهِ عَنْ أَنْفُسِهِمْ » ، (٣) فَإِنَّهُ عَنَى بِقَوْلِهِ : « يَدْرُؤُونَ بِهِ عَنْ أَنْفُسِهِمْ » ، يَدْفَعُونَ بِهِ عَنْهَا إِذَا خَافُوا عَلَيْهَا مَكْرُوهًا مِنْ لَا طَاقَةَ لَهُمْ بِهِ ، وَمِنْهُ قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى ذَكَرَهُ : (قُلْ فَادْرُؤُوا عَنْ أَنْفُسِكُمُ الْمَوْتَ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ) [سورة آل عمران : ١٦٨] ، يَعْنِي بِقَوْلِهِ جَلَّ جَلَالُهُ : « فَادْرُؤُوا » ، فَادْفَعُوا . وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ :

أَقُولُ إِذَا دَرَأْتُ لَهَا وَصَيْبِي : أَهَذَا دِينُهُ أَبَدًا وَدِينِي ؟ (٤)

(١) لم أجد خبر أبي بردة بهذا اللفظ ، وخبر أبي بردة بن نيار في الذبح قبل صلاة العيد ، رواه البخاري في العيدين ، « باب كلام الإمام والناس في خطبة العيد » (الفتح : ٢ : ٣٩٢) وفي الأضاحي ، « باب قول النبي ﷺ لأبي بردة : ضح بالجدع من المعز ، ولن تجزيء عن أحد بعدك » ، (الفتح : ١٠ : ١٠) ، ورواه مسلم في كتاب الأضاحي في « باب في وقتها » ، ولفظه هناك « عناقاً جدعة » و« داجناً جدعة » .

(٢) ديوانه : ١١١ من خريدته التي قالها في عبد الملك بن مروان . « غدانة » هم : « غدانة بن يربوع » ، و« المزمنة » ، التي تتدلَّى من أعناقها الزنمة . و« الحبْلُقُ » ، أولاد المعزى الصغار . و« الصير » جمع « صيرة » (بكسر ففتح) ، حظيرة من خشب وحجارة ، تبنى للغنم والبقر .

(٣) انظر ما سلف رقم : ٢٣٤

(٤) هو المثقب العبدى ، المفضليات رقم : ٧٦ . « الوضين » ، حزامٌ لليهودج ، منسوجٌ من سيور أو شعر . وعنى بقوله : « درأت » هنا ، نجته عن موضعه وأزله

ويروى :

« تَقُولُ إِذَا دَرَأْتُ »

وأما قول عمر : « إن في المعارِضِ لَمَنْدُوحَةً عن الكذب » ، (١) فإنه يعني بقوله : « لَمَنْدُوحَةً » ، لَسَعَةً ، يقال : قد « اندَحَّ بطن فلان واندَحَى » ، يعني به : استرَحَى واتَّسع ، ومنه قول الراجز :

أَنْعَتَهَا إِيَّيَ مَنْ نُعَاتِهَا مَنْدُوحَةَ الْبُطُونِ وَادِقَاتِهَا (٢)

ويقال : « لِي عن هذا الأمرِ مَنْدُوحَةٌ ، وَمَنَادِحُ ، يعني به : سعة ، كما قال الطِّرِمَاح :

وَلِي فِي مُمِضَاتِ الْهَجَاءِ عَنِ الْحَنَّا مَنَادِحُ فِي جَوْرِ مِنَ الْقَوْلِ أَوْ قَصْدِ (٣)

يعني بقوله : « مَنَادِحُ » ، سعة ، ويقال : « قد انْتَدَحَتِ الْغَنَمُ فِي مَرَابِضِهَا » ، إِذَا تَبَدَّدَتْ وَأَتَّسَعَتْ مِنَ الْبِطْنَةِ . « ولي عن هذا الأمرِ مَنْدُوحَةٌ ، وَمُنْتَدِحٌ » ، و« الْمُنتَدِحُ » ، المكان الواسع ، وهو « النَّدْحُ » ، وجمعه « أَنْدَاحٌ » .

(١) انظر ما سلف رقم : ٢٤٣

(٢) هو عمر بن لُجَأِ التيمي ، والرجز في الأصمعيات رقم : ٧ ، مع اختلاف في الرواية . « وادقاتها » جمع « وادقة » ، صفة البطن إذا كثر شحهما ودنت من الأرض .

(٣) ديوانه : ١٧٧

١٤ - ١٧

ذكر خبر آخر من أخبار عليّ رحمة الله عليه ، عن النبي ﷺ

١٤ - حدثنا ابن بشار قال ، حدثنا عبد الرحمن قال ، حدثنا سُفْيَان ، عن أَبِي إِسْحَاق ، عن هَانِيءِ بْنِ هَانِيءٍ ، عن عَلِيٍّ قَالَ : جَاءَ عَمَارٌ يَسْتَأْذِنُ عَلِيَّ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ : ائْذِنُوا لَهُ ، مَرْحَبًا بِالطَّيِّبِ الْمُطَيِّبِ (١) .

١٥ - حدثنا أبو كريب قال ، حدثنا ابن يَمَانَ ، عن سُفْيَانَ ، عن أَبِي إِسْحَاق ، عن هَانِيءِ بْنِ هَانِيءٍ ، أَرَاهُ عَنْ عَلِيٍّ قَالَ : اسْتَأْذِنَ عَمَارٌ عَلِيَّ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ : مَرْحَبًا ، ائْذِنُوا لِلطَّيِّبِ الْمُطَيِّبِ .

(١) الأحاديث : ١٤ - ١٧ ، رواه من ثلاث طرق : (١) « سُفْيَان ، عن أَبِي إِسْحَاق ، عن هَانِيءٍ » ، (٢) « شُعْبَةَ ، عن أَبِي إِسْحَاق ، عن هَانِيءٍ » (٣) « شَرِيكَ ، عن أَبِي إِسْحَاق ، عن هَانِيءٍ » .

فمن الأول ، رواه الترمذى فى المناقب ، « مناقب عمار بن ياسر » ، وقال : « هذا حديث حسن صحيح ، وابن ماجه فى المقدمة ، « باب فضل عمار بن ياسر » ، والحاكم فى المستدرک ٣ : ٣٨٨ وقال : « هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه » . وأحمد فى المسند برقم : ٧٧٩ ، ١٠٣٣ ، ١٠٧٩ ، والبخارى فى الكبير ٢٢٩/٢/٤

ورواه من الثانى ، أحمد فى المسند رقم : ٩٩٩ ، ١١٦٠ ، وأبو داود الطيالسى فى مسنده : ١٨ أما الثالث ، فلم أقف عليه .

و« هَانِيءُ بْنُ هَانِيءِ الْهَمْدَانِيُّ الْكُوفِيُّ » ، روى عنه أبو إسحق السبيعي وحده ، وثقة ابن حبان ، وقال النسائى : لا بأس به . وذكره ابن سعد فى الطبقة الأولى من أهل الكوفة وقال : « وكان يتشيع ، وكان منكر الحديث » (ابن سعد ٦ : ١٥٥) ، وقال ابن المدينى : مجهول . وقال حزملة عن الشافعى : هَانِيءُ بْنُ هَانِيءٍ لَا يَعْرِفُ ، وَأَهْلُ الْعِلْمِ بِالْحَدِيثِ لَا يَنْسِبُونَ حَدِيثَهُ لَجَهَالَةِ حَالِهِ . مترجم فى التهذيب ، والكبير ٢٢٩/٢/٤ ، وابن أبى حاتم ١٠١/٢/٤

١٦ - / حدثنا محمد بن المُثَنَّى قال ، حدثنا محمد بن جعفر قال ، حدثنا شُعْبَةُ ، عن إِبْنِ إِسْحَاقَ ، عن هَانِيءِ بْنِ هَانِيءٍ ، عن عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ : أَنَّ عَمَّاراً اسْتَأْذَنَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ : الطَّيِّبُ الْمُطَيَّبُ ، ائْذَنْ لَهُ .

١٧ - وحدثنا الحسن بن خَلْفِ الْوَاسِطِيِّ قال ، أخبرنا إِسْحَاقُ ، عن شَرِيكِ ، عن أَبِي إِسْحَاقَ ، عن هَانِيءِ بْنِ هَانِيءٍ ، عن عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ : أَنَّ عَمَّارَ بْنَ يَاسِرٍ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ : ائْذِنُوا لَهُ ، فَلَمَّا دَخَلَ قَالَ : مَرْحَباً بِالطَّيِّبِ الْمُطَيَّبِ .

...

القول في علل هذا الخبر

وهذا خبرٌ عندنا صحيحٌ سنُّهُ ، وقد يجب أن يكون على مذهب الآخرين سقيماً غير صحيح ، لعل :

أحدها : أنه خبرٌ لا يعرف له مخرج عن عليٍّ عن النبي ﷺ إلا من هذا الوجه ، والخبر إذا انفرد به عندهم مُنْفَرِدٌ وَجِبَ التَّيْبُتُ فِيهِ .

والثانية : أنه خبرٌ قد حَدَّثَ به عن أبي إِسْحَاقَ ، عن هَانِيءِ ، عن عليٍّ غيرُ من ذكرنا ، فوقف به على عليٍّ ، ولم يرفعه إلى النبي ﷺ .

والثالثة : أنه قد حَدَّثَ به عن سفيان ، عن أبي إِسْحَاقَ ، يحيى بن يمان فجعله بالشكِّ ، وقال : « عن هَانِيءِ بْنِ هَانِيءٍ ، أَرَاهُ عَنْ عَلِيٍّ » .

والرابعة : أن « أبا إِسْحَاقَ » عندهم مدلسٌ ، ولا يُحْتَجَّ عندهم من خبر المدلس بما لم يقل فيه : « حَدَّثَنَا ، وَسَمِعْتُ » ، وما أشبه ذلك .

والخامسة : أن « هَانِيءِ بْنِ هَانِيءٍ » عندهم مجهولٌ ، ولا تثبت الحجَّة في الدين إلا بِتَقْلِ الْعَدُولِ الْمَعْرُوفِينَ بِالْعَدَالَةِ .

ذَكَرَ مِنْ رَوَى هَذَا الْخَبْرَ فَجَعَلَ هَذَا الْكَلَامَ مِنْ كَلَامِ
عَلِيٍّ وَلَمْ يَرْفَعَهُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ

٢٥٨ - حَدَّثَنَا أَبُو كَرِيبٍ قَالَ ، حَدَّثَنَا عَثَّامٌ ، عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي
إِسْحَاقَ ، عَنْ هَانِيءِ بْنِ هَانِيءٍ قَالَ : كُنَّا عِنْدَ عَلِيٍّ ، فَدَخَلَ عَلَيْهِ عَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ
فَقَالَ : مَرْجِبًا / بِالطَّيِّبِ الْمَطَّيَّبِ ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : إِنْ عَمَّارًا مُلِيَءَ
إِيمَانًا إِلَى مُشَاشِهِ . (١)

...

(١) الخبر : ٢٥٨ ، رواه ابن ماجه موقوفاً ، في المقدمة ، من هذه الطريق نفسها . « المشاش » (يضم الميم) جمع « مشاشة » ، وهي رؤوس العظام كالمرفقين والمنكبين والركبتين .
هذا ، وقد ذكر أبو جعفر في هذه الأخبار علل من جعل هذه الأخبار سقيمةً غير صحيحة ، ولكنه لم يأتِ بحجةٍ في تصحيح إسناده .

١٨

ذَكَرَ خَيْرٍ آخَرَ مِنْ أَحْبَابِ عَلِيِّ رِضْوَانِ اللَّهِ
عَلَيْهِ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ

١٨ - حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ أَبْنَةَ إِسْحَاقَ بْنِ يُوسُفَ الْأَزْرَقِ قَالَ ،
حَدَّثَنَا جَدِّي إِسْحَاقُ بْنُ يُوسُفَ قَالَ ، حَدَّثَنَا شَرِيكَ قَالَ ، حَدَّثَنَا
سُلَيْمَانُ بْنُ مِهْرَانَ قَالَ ، سَمِعْتُ شَقِيقَ بْنَ سَلَمَةَ يَقُولُ ، سَمِعْتُ حَلَامًا
الْغِفَارِيَّ يَقُولُ ، سَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ يَقُولُ ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : مَا
أَظَلَّتْ الْخَضِرَاءُ ، وَلَا أَقَلَّتِ الْعَبْرَاءُ ، مِنْ ذِي لَهْجَةِ أَصْدَقَ مِنْ أَبِي ذَرٍّ . (١)

...

القول في علل هذا الخبر

وهذا خبر عندنا صحيحٌ سنده ، وقد يجب أن يكون على مذهب الآخرين
سقيماً غير صحيح ، لعلل :

(١) الحديث : ١٨ ، « شقيق بن سلمة الأسدی » ، جاهلي ، أدرك النبي ﷺ ولم يره ، ثقة كثير
الحديث ، لا يسأل عن مثله .

و« حلام الغفاري » ، لم أجد له ذكراً إلا في ابن أبي حاتم ٣٠٨/٢/١ ، وقال : « حلام بن جزل . يقال هو
ابن أخي أبي ذر ، روى عن أبي ذر ، روى عنه أبو الطفيل . سمعت أبي يقول ذلك » ، فهل هو هو ؟

أما شيخ الطبري « جعفر بن ابنة إسحاق بن يوسف الأزرق » ، فلم أعرف أباه . وأما « إسحاق بن يوسف
ابن مرادس الأزرق المخزومي » ، فقد روى له الجماعة ، وكان أعلمهم بحديث شريك . مترجم في التهذيب .

وأما « شريك » ، فهو « شريك بن عبد الله النخعي » ، فهو ثقة ، ولكن تكلموا في كثرة خطئه وسوء
حفظه ، لا أنه يتعمد شيئاً مما يستحق أن ينسب فيه إلى شيء من الضعف . مترجم في التهذيب .

إحداها : أنه خَيْرٌ لَا يُعْرَفُ لَهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَخْرَجٌ يَصْحُحُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ ، وَالْخَيْرُ إِذَا انْفَرَدَ بِهِ عِنْدَهُمْ مُنْفَرِدٌ وَجِبَ التَّثْبُتُ فِيهِ .

والثانية : أن « حَلَامًا الْغَفَارِيَّ » ، عِنْدَهُمْ مَجْهُولٌ غَيْرُ مَعْرُوفٍ فِي ثَقَلَةِ الْأَثَارِ ، وَلَا يَجُوزُ الْاِحْتِجَاجُ بِمَجْهُولٍ فِي الدِّينِ .

والثالثة : أن شَرِيكًا عِنْدَهُمْ كَثِيرُ الْغَلْطِ ، وَمَنْ كَانَ كَذَلِكَ كَانَ الْوَاجِبُ التَّوَقُّفُ فِي خَيْرِهِ .

وقد وافق عليًّا رَحِمَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ فِي رِوَايَةِ هَذَا الْخَيْرِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ غَيْرُهُ مِنْ أَصْحَابِهِ ، نَذَكَرَ مَا صَحَّ عِنْدَنَا سَنَدُهُ مِمَّا حَضَرْنَا ذِكْرَهُ مِنْ ذَلِكَ :

٢٥٩ - حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْمَسْعُودِي قَالَ ، حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنْ عَثْمَانَ أَبِي الْيَقْطَانَ ، عَنْ أَبِي حَرْبِ بْنِ أَبِي الْأَسْوَدِ الدُّؤَلِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : مَا أَظَلَّتْ الْحَضْرَاءُ ، وَلَا أَقَلَّتِ الْعَبْرَاءُ ، مِنْ ذِي لَهْجَةٍ أَصْدَقَ مِنْ أَبِي ذَرٍّ .^(١)

٢٦٠ - وَحَدَّثَنِي أَبُو شُرْحَبِيلِ الْحَمْصِيُّ بْنُ أَخِي أَبِي الْيَمَانِ قَالَ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْمُغْيِرَةَ عَبْدِ الْقُدُّوسِ بْنِ الْحِجَّاجِ قَالَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ بَهْرَامٍ قَالَ ، ١٠٠ حَدَّثَنِي شَهْرُ بْنُ حَوْشَبٍ قَالَ ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَنَمٍ : أَنَّهُ زَارَ أَبَا الدَّرْدَاءِ

(١) الخبير : ٢٥٩ ، هذا الخبر رواه من طريق الأعمش ، عن عثمان بن عمير أبي اليقطان ، عن أبي حرب ابن أبي الأسود ، الترمذی في كتاب المناقب ، « باب مناقب أبي ذر » ، ورواه ابن ماجه في المقدمة ، وأحمد في المسند رقم : ٦٥١٩ ، ٦٦٢٠ ، ٧٠٧٨ ، ورواه الحاكم في المستدرک ٣ : ٣٤٢ ، وابن سعد في الطبقات ٤ / ١ / ١٦٧ ، والكبير للبخاری في الكنى : ٢٣

و« عثمان بن عمير البجلي » ، ويقال : « عثمان بن قيس » ، و« عثمان بن أبي حميد » ، غالب في التشيع ، منكر الحديث ، وقد أفاض أخى في تخريجه وشرحه في رقم : ٦٥١٩ ، وضعفه .

وفي الترمذی : « وفي الباب عن أبي الدرداء وأبي ذر . قال وهذا حديث حسن » .

يَحْمَصُ ، فَمَكَثَ عِنْدَهُ لِيَالِي ، فَأَمَرَ بِحِمَارِهِ فَأَوْكِفَ لَهُ ، فَقَالَ أَبُو الدرداء : لا أَرَانِي إِلَّا مُشَيِّعَكَ . فَأَمَرَ بِحِمَارِهِ فَأَسْرَجَ ، فَسَارَا جَمِيعاً عَلَى حِمَارِهِمَا ، فَلَقِيَا رَجُلًا شَهِدَ الْجُمُعَةَ بِالْأَمْسِ عِنْدَ مَعَاوِيَةَ بِالْحَجَابِيَّةِ ، فَعَرَفَهُمَا الرَّجُلَ وَلَمْ يَعْرِفَاهُ ، فَأَخْبِرَهُمَا خَيْرَ النَّاسِ . ثُمَّ إِنَّ الرَّجُلَ قَالَ : وَخَيْرٌ آخِرُ كَرِهْتُ أَنْ أُخْبِرَكَاهُ ، أُرَاكُمْ تَكْرِهَانَهُ ! فَقَالَ أَبُو الدرداء : فَلَعَلَّ أَبَا ذَرٍّ نَفَى ! قَالَ : نَعَمْ . قَالَ : فَاسْتَرْجِعْ أَبُو الدرداء وَصَاحِبَهُ قَرِيبًا مِنْ عَشْرِ مِرَارٍ ، ثُمَّ قَالَ أَبُو الدرداء : (ارتقبهم واصطبر) [سورة القدر : ٢٧] كَمَا قِيلَ لِأَصْحَابِ النَّاقَةِ ، اللَّهُمَّ إِنْ كَذَّبُوا أَبَا ذَرٍّ فَإِنِّي لَا أُكْذِّبُهُ ، اللَّهُمَّ وَإِنْ أَتَّهُمُوهُ فَإِنِّي لَا أَتَّهُمُهُ ، اللَّهُمَّ وَإِنْ اسْتَعَشُّوه فَإِنِّي لَا اسْتَعَشُّهُ ، فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَتَمَنُّهُ حِينَ لَا يَتَمَنُّ أَحَدًا ، وَيُسِيرُ إِلَيْهِ حِينَ لَا يُسِيرُ إِلَى أَحَدٍ ، أَمَا وَالَّذِي نَفْسُ أَبِي الدرداء بِيَدِهِ ، لَوْ أَنَّ أَبَا ذَرٍّ قَطَعَ يَمِينِي مَا أَبْغَضْتُهُ ، بَعْدَ الَّذِي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ ، مَا أَظَلَّتْ الْخَضْرَاءُ ، وَلَا أَقَلَّتْ الْغُبْرَاءُ ، مِنْ ذِي لَهْجَةٍ أَصْدَقَ مِنْ أَبِي ذَرٍّ . (١)

(١) الخبر : ٢٦٠ ، « عبد القدوس » ، مضى برقم : ٢١٢

و« عبد الحميد بن بهرام الفزارى المدائنى » ، قال شعبة : « صدوق إلا أنه يحدث عن شهر » ، وعابوا عليه كثرة روايته عنه ، وقالوا : « يروى عن شهر صحيفة منكورة » ، وثقة آخرون قالوا : أحاديثه عن شهر صحيحة . و« عبد الرحمن بن غنم الأشعري » ، مختلف في صحته ، تابعي ثقة من كبار التابعين .

وهذا الإسناد ورواه أحمد ٥ : ١٩٧ ، ورواه مختصراً من طريق علي بن زيد ، عن بلال بن أبي الدرداء ، عن أبيه ٦ : ٤٤٢ . وانظر أيضاً ابن سعد ٤/١/١٦٧ ، ١٦٨ وغيره . وذكره في مجمع الزوائد ٩ : ٣٢٩ ، ٣٣٠ ، وقال : « رواه أحمد والطبراني بنحوه ، وزاد : « وسمعت رسول الله ﷺ يقول : من أحب أن ينظر إلى المسيح عيسى بن مريم ، إلى برة وصدقه وجده ، فلينظر إلى أبي ذر » = والبيزار باختصار ، ورجال أحمد وثقوا ، في بعضهم خلاف » ، يعنى ما قيل في شهر وابن بهرام .

قوله : « فأوكف له » ، يقال : « أكفت الحمار ، وأوكفته ، أو كفته إيكافاً » ، أى شددت عليه الإكاف أو الوكاف ، (بكسر أولهما) ، مثل الرجل ، يكون للبعول والحمار والبعير أيضاً .

وقوله « يتمين » و« لا يتمين » ، أصلها « يأتينه » ، و« لا يأتين » ، وهى نادرة . سهلت الهمزة ، فصارت حرف لين ، ثم قلب حرف اللين تاء ، وأدغم في تاء (افتعل) كما قالوا : « اتهل » من « أهل » فجاء منها الفعل =

٢٦١ - وحدثني أبو شَرْحَبِيل الحمصي قال ، حدثنا أبو اليمان قال ،
 حدثنا أبو بكر بن أبي مریم ، عن حبيب بن عبيد ، عن غُضَيْفِ بْنِ الْحَارِثِ قَالَ ،
 قَالَ أَبُو الدَّرْدَاءِ - وَذَكَرَتْ لَهُ أَبَا ذَرٍّ : وَاللَّهِ إِنْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِيُذْنِيهِ دُونَنَا إِذَا
 حَضَرَ ، وَيَتَفَقَّهَهُ إِذَا غَابَ ، وَلَقَدْ عَلِمْتُ أَنَّهُ قَالَ : مَا تَحْمِلُ الْغِبْرَاءُ وَلَا تُظَلُّ
 الْخِضْرَاءُ لِبَشْرِ يَقُولُ ، أَصْدَقَ لَهْجَةٍ مِنْ أَبِي ذَرٍّ . (١)

...

= في وزن (افتعل) فصار « إئتَهَل » فسهلت الهمزة ، فصارت ياء (إِيْتَهَل) ، فقلبت ياءً وأدغمت في الناء
 الثانية ، وأنشد قول الشاعر

فِي دَارَةٍ تُقَسِّمُ الْأَزْوَادَ بَيْنَهُمْ
 كَأَنَّمَا أَهْلُنَا فِيهَا الَّذِي آتَهَلَا

(١) الخبر : ٢٦١ ، « أبو بكر بن أبي مریم » ، هو « أبو بكر بن عبد الله بن أبي مریم الغساني » ، وينسب
 إلى جدّه ، قال ابن حبان : « كان من خيار أهل الشام ، لكن كان رديء الحفظ ، يحدث بالشئ فهم فيه ، فكفر
 ذلك منه حتى استحق الترك » ، مترجم في التهذيب ، والكنى للبخاري : ٩

و « حبيب بن عبيد الرحبي » ، ثقة ، قال : « أدركت سبعين رجلاً من أصحاب النبي ﷺ » ، مترجم
 في التهذيب ، والكبير ٣١٩/٢/١ ، وابن أبي حاتم ١٠٥/٢/١

و « غضيف بن الحارث بن زئيم السكوني » ، مختلف في صحبته ، تابعي ثقة من أهل الشام ، مترجم في
 التهذيب ، والكبير ١١٢/١/٤ ، وابن أبي حاتم ٥٤/٢/٣ .

وهذا الخبر ذكره في مجمع الزوائد ٩ : ٣٢٠ ، وقال : « رواه الطبراني ، وفيه أبو بكر بن أبي مریم ، وقد
 اختلط » ، ولم يزد

(تهذيب الآثار ١١)

٢٠ - ١٩

ذكر خبر آخر من أخبار علي رضوان الله عليه ،
عن النبي ﷺ وعلى آله

١١ ١٩ - حدثنا ابن حميد قال ، حدثنا جرير ، عن / مغيرة ، عن أم موسى قالت : ذكر عبد الله بن مسعود عند علي ، فذكر من فضله فقال : إنه ارتقى مرة شجرة أراك يجتنى لأصحابه ، = قال : رؤيته قال : بريراً = ، فضحك أصحابه من دقة ساقه ، فقال النبي ﷺ : مَا يُضْحِكُكُمْ ؟ فلهو أثقل في كفة الميزان يوم القيامة من أحد .^(١)

٢٠ - وحدثني عبيد بن إسماعيل الهبّاري وابن المشني قالا ، حدثنا محمد بن فضيل ، عن مغيرة ، عن أم موسى قالت : سمعت علياً يقول : أمر النبي ﷺ عبد الله بن مسعود أن يصعد شجرة ، وأن يأتيه منها بشيء ، فنظر أصحابه إلى ساق عبد الله حين صعد الشجرة ، فضحكوا من حُموشة ساقه ، فقال النبي ﷺ : ما تضحكون ؟ لرجل عبد الله

(١) الحديثان : ١٩ ، ٢٠ ، « جرير » هو « جرير بن عبد الحميد الضبي » ثقة ، روى له الجماعة .

و « مغيرة » ، هو « مغيرة بن مقسم الضبي » ، ثقة ، روى له الجماعة .

و « أم موسى » ، قيل اسمها فاختة ، وقيل حبيبة ، وهي سرية علي بن أبي طالب ، قال العجلي : « كوفية تابعة ثقة » ، وقال الدارقطني : « حديثها مستقيم ، يخرج حديثها اعتباراً » . مترجمة في التهذيب .

ومن طريق محمد بن فضيل عن مغيرة (٢٠) ، رواه أحمد في المسند رقم : ٩٢٠ ، وابن سعد في الطبقات ١٠٩/١/٣ ، وذكره في مجمع الزوائد ٩ : ٢٨٨ ، وقال : « رواه أحمد وأبو يعلى والطبراني ، ورجالهم رجال الصحيح ، غير أم موسى ، وهي ثقة » .

أثقلُ في الميزان يوم القيامة من أُحَدِّ .

...

القول في علل هذا الخبر

وهذا خبر عندنا صحيحٌ سنده ، وقد يجب أن يكون على مذهب الآخرين سقيماً غير صحيح ، لعليل :

إحداها : أنه خبرٌ لا يعرف له مخرج عن علي رحمه الله عليه عن النبي ﷺ يصحُّ ، إلا من هذا الوجه ، والخبر إذا انفرد به عندهم مُنفردٌ وجب الثبوت فيه .
والثانية : أن أمَّ موسى لا تُعرَف في ثِقَلَةِ العلم ، ولا يُعَلِّم رَاوٍ رَوَى عنها غيرُ مغيرة ، ولا يثبت بمجهولٍ من الرجال في الدين حُجَّةٌ ، فكيف مَجْهُولَةٌ من النساء .

...

وقد وافق علياً رضوان الله عليه في رواية هذا الخبر عن رسول الله ﷺ من أصحابه غيره .

ذكر ما صحَّ عندنا سنده مما حضرنا من ذلك ذكره

٢٦٢ - حدثنا ابن المثنى قال ، حدثنا سهَّل بن حمَّاد أبو عتَّاب الدَّلال قال ، حدثنا شعبة قال ، حدثنا مُعاوية بن قُرَّة ، عن أبيه قال : كان ابن مسعود علي شَجَرَةٍ يجتنى لُهم منها ، فهبَّت ريحٌ فكشفت لهم عن ساقيه ، فضحكوا من دِقَّة ساقيه ، فقال رسول الله ﷺ : وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ، لهُمَا / أثقل في الميزان يوم القيامة مِنْ أُحَدِّ . (١)

...

(١) الخبر : ٢٦٢ ، « سهل بن حماد العنقرى ، أبو عتاب الدلال » ، ثقة ، مترجم في التهذيب ، والكبير ١٠٣/٢/٢ ، وابن أبي حاتم ١٩٦/١/٢ ، ونسبته فيه « العقوى » .

القول في البيان عمّا في هذه الأخبار من الغريب

والذى فيها من ذلك قول على رحمة الله عليه مخبراً عن عبد الله : « أنه ارتقى مرة شجرةً أَرَاكَ يَجْتَنِي لِأَصْحَابِهِ - قال : رُئِيَتْهُ قَالَ : بَرِيراً » ، (١) يعنى « بالبرير » ، : ثمر الأراك ، غَضّاً كان أو مُدْرِكاً ، فَأَمَّا الْغَضُّ مِنْهُ فَإِنَّهُ يُدْعَى « كَبَائاً » ، وإياه عنى الأعشى بقوله :

ظَبِيَّةٌ مِنْ ظَبَاءٍ وَجَرَّةٌ أَدَمَا ءُ تَسْفُ الْكَبَاثَ تَحْتَ الْهَدَالِ (٢)

واحدتها « كَبَاةٌ » . وأما المُدْرِكُ مِنْهُ فَإِنَّهُ يُدْعَى « مَرْدَأٌ » ، وإياه عنى الأعشى أيضاً بقوله :

تَنْفُضُ الْمَرْدَ وَالْكَبَاثَ بِجَمَلًا جَ لَطِيفٍ فِي جَانِبَيْهِ أَنْفِرَاقُ (٣)

وأما قوله : « فضحكوا من حُمُوشه ساقيه » ، فإنه عنى بقوله : « من حموشة ساقيه » ، من دَقَّة ساقيه ، يقال للرجل إذا وُصِفَ بِذَلِكَ : « هُوَ حَمْسُ حُمُوشَةٍ » .

= و « معاوية بن قرّة بن إياس بن هلال المزني » ، ثقة روى له الجماعة .

وأبوه « قرّة بن إياس » ، له صحبة ، ولم يرو عنه غير ابنه معاوية . قال أحمد في العليل ١ : ٤ . « عن معاوية ، قال : كان أبى يحدثنا عن النبى ﷺ ، فلا أدري سمع منه ، أو حدّث عنه » .

وهذا الخبر ، ذكره في مجمع الزوائد ٩ : ٢٨٩ ثم قال : « رواه البزار والطبراني ، ورجاهما رجال الصحيح » .

(١) انظر الحديث : ١٩٠ .

(٢) ديوان الأعشى : ٥ ، و « الهدال » ، هو الأراك ، وقال الأصمعي : هو ما تهدل عليه من غصونه ، أى ما لان ، واسترسل .

(٣) ديوانه : ١٤٠ ، « الحملاج » ، قرن الثور والظبي ، وعنى هنا قرن الظبية .

السَّاقِ» ، و «سَاقَ حَمَشٍ ، وَسَيْفَانَ جِمَاشٍ» ، فَأَشْبَهَ قَوْلَ الطَّرْمَاحِ بْنِ حَكِيمٍ :
 إِذَا صَاحَ لَمْ يُخَذَلْ ، وَجَاوَبَ صَوْتُهُ جِمَاشُ الشَّوَى يَصْدُخُنَ مِنْ كُلِّ مَصْدَحٍ (١) .
 يعنى بقوله : « جِمَاشُ الشَّوَى » ، دَقَاقُ السَّيْفَانِ وَالْأَطْرَافِ .

...

(١) ديوانه : ٩٩ ، يذكر صياح الديكة عند الفجر ، وعنى بجماش الشوى ، الديكة من أصحابه تجاوبه إذا صاح .

٢١

ذكر خبر آخر من أخبار أم موسى ، عن علي
رضوان الله عليه ، عن النبي ﷺ وعلى آله

٢١ - حدثني عُبَيْدُ بن إِسْمَاعِيلَ الهَبَّارِيُّ قال ، حدثنا محمد بن
فضيل ، عن مُغِيرَةَ ، عن أم موسى ، عن عليٍّ قال : كان آخرُ كلامِ النبي
ﷺ : الصلاةُ الصلاةُ ، اتَّقُوا اللهَ فيما ما مَلَكَتْ أيمانُكم .^(١)

...

القول في علل هذا الخبر

والقول في ذلك نحو القول في الذي قبله . وقد وافق عليًّا رحمة الله عليه في
١٠٣ رواية هذا الخبر عن رسول الله ﷺ ، جماعةً من / أصحابه ، نذكر ما صحَّ عندنا
مما حضرنا من ذلك سنَّده .

...

ذكر ذلك

٢٦٣ - حدثنا الربيع بن سليمان قال ، حدثنا أسد قال ، حدثنا أبو عوانة ،
عن قتادة ، عن سفينة مولى أم سلمة ، عن أم سلمة قالت : كانت عامة وصية
رسول الله ﷺ : « الصلاةُ الصلاةُ ، وما مَلَكَتْ أيمانُكم » ، حتى جعل يلجلجها
في صدره وما يَفِيضُ بها لسانه .^(٢)

(١) الحديث : ٢١ ، رواه من هذه الطريق ، أبو داود في كتاب الأدب ، « باب في حق المملوك » ، وابن
ماجة في كتاب الوصايا ، « باب هل أوصى رسول الله ﷺ » ، وأحمد في المسند رقم : ٥٨٥

(٢) الخبر : ٢٦٣ ، رواه ابن ماجة في كتاب الجنائز ، « باب ما جاء في ذكر مرض رسول الله ﷺ » ،
من طريق قتادة ، عن صالح أبي الخليل ، عن سفينة .

٢٦٤ - وحديثي عبد الله بن أحمد بن شُبَّويه قال ، حدثنا ابن أبي مرزوق قال ، حدثنا يحيى بن أيوب قال ، حدثني ابن زحر ، عن علي ، عن القاسم ، عن أبي أمامة ، عن كعب بن مالك قال : عهدِي بِنَبِيِّكُمْ ﷺ قَبْلَ وفاته بِخَمْسِ لِيَالٍ ، فسمعتَه يقول : اللهُ اللهُ فيما ملكت أيمانكم ، أشبعوا بَطُونَهُمْ ، وَاكْسُوا ظُهُورَهُمْ ، وَأَلْبِنُوا القَوْلَ لَهُمْ . (١)

...

= و« صالح » هو « صالح بن أبي مرزوق الضبي ، مولاهم » ، ثقة روى له الجماعة ، روى عنه قتادة . فهذا متصل .

أما إسناد أبي جعفر ، فليس فيه ذكر صالح أبي الخليل ، فهو من مرسل قتادة عن سفينة ، وقد نصوا على أنه أرسل عن سفينة .

(١) الخبر : ٢٦٤ ، « ابن أبي مرزوق » ، هو « سعيد بن الحكم بن محمد الجمحي » ، ثقة ، روى له الجماعة .

و« يحيى بن أيوب الغافقي المصري » ، ثقة ، روى له الجماعة .

و« ابن زحر » هو « عبيد الله بن زحر الضمري الإفريقي » ، قال ابن المديني : « منكر الحديث » ، وقال البخاري في التاريخ : « مقارب الحديث ، ولكن الشأن في علي بن يزيد » ، وقال ابن حبان : « يروى الموضوعات عن الأبيات ، فإذا روى عن علي بن يزيد ، أتى بالطامات » ، مترجم في التهذيب ، والكبير ٣/١/٣٨٢ ، وابن أبي حاتم ٢/٢/٣١٥

و« علي » ، هو « علي بن يزيد بن أبي هلال الألهاني » ، منكر الحديث ، متروك مطرح ، روى عن القاسم ابن عبد الرحمن صاحب أبي أمامة نسخة كبيرة . وأنكر غير واحد من الأئمة أحاديثه التي يرويها عن عبيد الله بن زحر . مترجم في التهذيب ، والكبير ٣/٢/٣٠١ ، وابن أبي حاتم ٣/١/٢٠٨

و« القاسم » هو « القاسم بن عبد الرحمن الشامي الدمشقي » ، تابعي ثقة ، أدرك أربعين بديراً . وإنما البلاء في الرواة عنه ، مترجم في التهذيب ، والكبير ٤/١/١٥٩ ، وابن أبي حاتم ٣/٢/١١٣ . ومضى برقم : ٢٤

وهذا الخبر ذكره في مجمع الزوائد ٤ : ٢٣٧ ، وقال : « رواه الطبراني ، وفيه عبيد الله بن زحر ، وعلي بن يزيد ، وهما ضعيفان ، وقد وثقا » .

٢٢

ذَكَرَ خَيْرٌ آخَرَ مِنْ أَخْبَارِ أُمِّ مُوسَى عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
عَنِ النَّبِيِّ ﷺ

٢٢ - حَدَّثَنَا ابْنُ حَمِيدٍ قَالَ ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ مُغِيرَةَ ، عَنْ أُمِّ
مُوسَى أُمِّ وَلَدِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ = وَكَانَتْ أُمُّ امْرَأَةِ الْمُغِيرَةَ بْنِ مِقْسَمٍ =
قَالَتْ : سَمِعْتُ عَلِيًّا يَقُولُ : مَا رَمِدْتُ وَلَا صُدَّعْتُ مُنْذَ مَسَحَ النَّبِيُّ ﷺ
وَجْهِي ، وَتَقَلَّ فِي عَيْنِي يَوْمَ خَيْبَرَ ، حِينَ أَعْطَانِي الرَّأْيَةَ . (١)

...

القول في علة هذا الخبر

والقول في علة هذا الخبر نظير القول في علة الذي قبله ، وقد مضى قبل
ذِكْرِ نِظَائِرِ هَذَا الْخَبَرِ فِكْرُهِنَّ إِعَادَتَهُ . (٢)

...

(١) الحديث : ٢٢ ، هذا الخبر رواه أحمد مختصراً في المسند رقم : ٥٧٩ ، وذكره في مجمع الزوائد ٩ :
١٢٢ ، وقال : « رواه أبو يعلى ، وأحمد باختصار ، ورجالهما رجال الصحيح ، غير أم موسى ، وحديثها مستقيم »
(٢) يعني فيما لم يصل إلينا من الكتاب .

٢٣

ذَكَرَ خَيْرٌ آخَرَ مِنْ أَحْبَابِ أُمِّ مُوسَى ، عَنْ عَلِيٍّ رَحِمَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ ،
عَنِ النَّبِيِّ ﷺ

٢٣ - حَدَّثَنَا ابْنُ حَمِيدٍ قَالَ ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ مُغِيرَةَ ، عَنْ أُمِّ
مُوسَى قَالَتْ : اسْتَأْذَنَ قَاتِلُ الزُّبَيْرِ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ فَقَالَ : لِيَدْخُلَ النَّارَ ! سَمِعْتُ
رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : لِكُلِّ نَبِيٍّ حَوَارِيُّ ، وَإِنْ حَوَارِيُّ الزُّبَيْرِ بَنُ
الْعَوَّامِ . (١)

...

وَالْقَوْلُ فِي عِلَلٍ / هَذَا الْخَبَرُ نَظِيرُ الْقَوْلِ فِي عِلَلِ الَّذِي قَبْلَهُ ، وَقَدْ مَضَى أَيْضاً ١٠٤
ذَكَرُ مِنْ وَافِقٍ عَلِيّاً فِي رَوَايَةِ هَذَا الْخَبَرِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَبَيَّأْنَا مَا فِيهِ مِنْ
الْغَرِيبِ . (٢)

...

(١) الْحَدِيثُ : ٢٣ ، لَمْ أَجِدْ خَيْرَ عَلِيٍّ ، وَلَكِنْ الْحَدِيثُ رَوَاهُ جَمَاعَةٌ مِنَ الصَّحَابَةِ ، وَرَوَى عَنْ عَلِيٍّ مِنْ
طَرِيقِ زُرَّ بِنِ حَيْشٍ فِي الْمُسْنَدِ رَقْمًا : ٦٨٠ ، ٦٨١ ، ٧٩٩ ، ٨١٣ ، بَلْفِظِهِ .
(٢) وَذَلِكَ فِيمَا غَابَ عَنَّا مِنْ أَجْزَاءِ هَذَا الْكِتَابِ الْجَلِيلِ .

٢٤

ذكر خير آخر من أخبار علي رحمة الله عليه عن
النبي ﷺ وعلى آله

٢٤ - حدثني ابن عبد الرحيم البرقي قال ، حدثنا ابن أبي مريم
قال ، أخبرنا محمد بن جعفر قال ، أخبرني العلاء بن عبد الرحمن قال ،
أخبرني أبي ، عن هانيء مؤلى علي بن أبي طالب ، عن علي بن أبي طالب :
أن رسول الله ﷺ قال : لعن الله من ذبح لغير الله ، لعن الله من تولى
غير مواليه ، لعن الله من غير منار الأرض ، لعن الله من عقى والديه . (١)

...

القول في علل هذا الخبر

وهذا خبرٌ عندنا صحيحٌ سنده ، وقد يجب أن يكون على مذهب الآخرين
سقيماً غير صحيح ، لعل :

(١) الحديث : ٢٤ ، « العلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب ، مولى الحرقه ، من جهينة » ، ثقة ، روى له
مسلم ، ليس به بأس ، متكلم فيه ، وليس بالقوى . مترجم في التهذيب .

وأبوه : « عبد الرحمن بن يعقوب » ، ثقة لا بأس به ، من التابعين ، مترجم في التهذيب .

و« هانيء » ، مولى علي بن أبي طالب ، روى عن علي ، تابعي ثقة ، وهو مترجم في التهذيب ، والكبير
للبخاري ٢٢٩/٢/٤ ، وابن أبي حاتم ١٠٠/٢/٤ .

وهذا الخبر رواه من هذه الطريق الحاكم في المستدرک ٤ : ١٥٣ ، وأشار إليه البخاري في التاريخ ، وابن حجر
في التهذيب . وحديث علي هذا أو نحوه رواه مسلم في كتاب الأضاحي ، « باب تحريم الذبح لغير الله » ، والنسائي
في كتاب الضحايا ، « باب من ذبح لغير الله » من طريق أبي الطفيل عامر بن وائلة ، عن علي . وهو طريق
صحيح جداً ، فانظر إلى قول ابن جرير في العلة الأولى : « أنه لا يعرف له مخرج يصح عن علي » . ولفظه عند
مسلم والنسائي : « لعن الله من ذبح لغير الله ، ولعن الله من آوى مُحَدَّثاً ، ولعن الله من لعن والديه ، ولعن الله من
غير منار الأرض » ، ليس فيه : « لعن الله من تولى غير مواليه »

إحداها : أنه خبر لا يُعْرَفُ له مَخْرَجٌ يَصْحُحُ عن علي ، عن النبي ﷺ ، إلا من هذا الوجه ، والخيرُ إذا انفرد به عندهم منفردٌ وجبَ التثبت فيه .
والثانية : أن هاتماً مولى علي غير معروف في أهل النقل ، فيجوز الاحتجاج بتقله في الدين .

والثالثة : أن العلاء بن عبد الرحمن عندهم غيرُ جائزٍ الاحتجاج بتقله ، لتفردُه بالرواية عن أبيه من الأخبار بما لا يُشَارِكُه فيه غيره .

...

وقد وافق علياً رحمة الله عليه في رواية هذا الخبر عن رسول الله ﷺ ، جماعة من أصحابه ، غير أن بعضهم يروى ذلك بنحو / اللفظ والمعنى الذي رواه ، وأن بعضهم يروى بعضَ ذلك بخلاف اللفظ الذي رُوِيَ عنه ، وإن وافقه في معناه ، نذكر ما حضرنا من ذلك ذكره ، ثم نتبع جميعه البيان إن شاء الله .

...

ذكر من وافق علياً رحمة الله عليه في روايته عن رسول الله ﷺ ، فيمن غيرِ تَحْوِمِ الأَرْضِ ، أو مَنَارِها ، أو أخذ منها شيئاً بغيرِ حقِّ

٢٦٥ - حدثنا أبو كُرَيْبٍ قال ، حدثنا خالد بن مَحَلَّدٍ قال ، حدثنا سليمان بن بلال قال ، أخبرني عمرو بن أبي عمرو ، عن عِكْرِمَةَ ، عن ابن عباس قال ، قال رسول الله ﷺ : لعن الله من غيرِ تَحْوِمِ الأَرْضِ . (١)

٢٦٦ - حدثنا أبو كُرَيْبٍ قال ، حدثنا يونس بن بكير ، عن يزيد بن سنان أبي فروة الرُّهَاقِي قال ، حدثنا أبو يحيى الكَلَّاعِي ، عن جُبَيْرِ بن نَفِيرٍ قال : دخلت

(١) الخبر : ٢٦٥ ، هو جزء من خبر رواه أحمد في المسند مطوَّلاً من هذه الطريق رقم : ١٨٧٥ ،

على أُمِّمَةَ مَوْلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فقلت : حدثني بشيء سمعته من رسول الله .
فقلت : سمعته يقول لرجل : لا تزدادنَّ في تحُومِ الأرض ، فإنك تأتي يوم القيامة على
عُنُقِكَ مقدارُ سبعِ أرضين . (١)

٢٦٧ - وحدثني محمد بن عبيد المحاربي قال ، حدثنا عليُّ بن هاشم بن
البريد ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن سعيد بن زيد بن عمرو قال ، قال رسول
الله ﷺ : من أخذ شبراً من الأرض ظلماً ، فإنه يُطَوَّقُه من سبعِ أرضين . (٢)

(١) الخبر : ٢٦٦ ، « أميمة مولاة رسول الله ﷺ » ، كانت تخدمه ، وحدثها عند أهل الشام ، روى
عنها جبير بن نفير الحضرمي ، وانظر الإصابة ، وأسد الغابة والاستيعاب .

« يزيد بن سنان بن يزيد التميمي الجزري ، أبو عروة الرهاوي » ، قال أحمد : « ضعيف » . وقال ابن معين :
« ليس حديثه بشيء » . وقال أبو حاتم : « محله الصدق ، وكان الغالب عليه الغفلة ، يكتب حديثه ولا يخرج
به » . مترجم في التهذيب ، والكبير ٣٣٥/٢/٤ ، وابن أبي حاتم ٢٦٦/٢/٤ .
« أبو يحيى الكلاعي » ، لم أعرفه .

(٢) الخبر : ٢٦٧ ، حديث سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل ، رواه أبو جعفر من ست طرق ، من
رقم : ٢٦٧ - ٢٨٠ ، دخل بينها حديث عائشة رقم : ٢٧٠ هذا بيانا

الأول : « هشام بن عروة عن أبيه عن سعيد » ، رقم : ٢٦٧ .
الثاني : « الحارث بن عبد الرحمن ، عن أبي سلمة ، عن سعيد » . رقم : ٢٦٨ ، ٢٦٩ ، ٢٧١ ، ٢٧٥ .
الثالث : « طلحة بن عبد الله بن عوف ، عن عبد الرحمن بن عمرو بن سهل عن سعيد » ، رقم :
٢٧٢ - ٢٧٤

الرابع : « العلاء بن عبد الرحمن ، عن العباس بن سهل بن سعد ، عن سعيد » رقم : ٢٧٦ ، ٢٧٧ .
والخامس : « عبد الله بن عمر ، عن نافع ، عن ابن عمر ، عن سعيد » رقم : ٢٧٨ ، ٢٨٠ .
والسادس : « محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر ، عن سعيد » رقم : ٢٧٩ .
وسأفصلها طريقاً طريقاً .

الطريق الأول : « علي بن هاشم بن البريد البريدي العائذي ، مولاهم » ، ليس به بأس ، ولكنه كان
غالياً في التشيع ، وضعفه الدارقطني ، مترجم في التهذيب .

٢٦٨ - وحدثننا ابن بشار قال ، حدثنا عثمان بن عمر قال ، أخبرنا ابن أبي ذئب ، عن الحارث بن عبد الرحمن ، عن أبي سلمة قال : كان بين سعيد بن زيد وبين [ابنت] أروى خصومةً ، فقال مروان : أصلحوا بين هذين . فقلنا له في ذلك : أنصف هذه المرأة ! فقال : أتروني أنتفصتها من حقها شيئاً ، وقد سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول : مَنْ اقْتَطَعَ شَيْراً مِنَ الْأَرْضِ ظُلْمًا طَوَّقَهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ سَبْعِ أَرْضِينَ ؟ (١)

٢٦٩ - وحدثنني عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الحكم المصري قال ، حدثنا أسد بن موسى قال ، حدثنا ابن أبي ذئب ، عن الحارث بن عبد الرحمن ، عن

= و« هشام بن عروة بن الزبير بن العوام » ، هو وأبوه ، من التابعين ، روى لهما الجماعة .
والحديث صحيح ، رواه البخاري مطولاً من طريقهما في كتاب بدء الخلق ، « باب ما جاء في سبع أرضين » (الفتح ٦ : ٢١١) ، ومسلم أيضاً في كتاب المساقاة . « باب تحريم الظلم وغصب الأرض » ، وأحمد في المسند : ١٦٣٣

(١) الأخبار : ٢٦٨ ، ٢٦٩ ، ٢٧١ ، ٢٧٥

الطريق الثاني « الحارث بن عبد الرحمن العامري القرشي » ، وهو خال ابن أبي ذئب ، وقال الحاكم : « لا يعرف له راو عنه غير ابن أبي ذئب » ، ثقة ، مترجم في التهذيب ، والكبير ٢٧٠/٢/١ ، وابن أبي حاتم ٨٠/٢/١ .
و« ابن أبي ذئب » ، هو « محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة بن أبي ذئب ، العامري القرشي » ، وروى له الجماعة . مترجم في التهذيب .

و« أبو سلمة » ، هو « أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف » ، تابعي ثقة فقيه كثير الحديث ، روى له الجماعة ، مترجم في التهذيب .

وأروى هي « أروى بنت أويس بن سعد بن أبي سرح العامري القرشي » ، قال المصعب في نسب قريش (ص : ٤٣٣) : « وهي التي خاصمت سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل في ضفيرتها بالعقيق » .
و« الضفيرة » ، أرض في وادي العقيق ، بناحية المدينة .

ولفظ : [ابنة] الذي وضعته بين القوسين ، هو كذلك في المخطوطة ، ورفقه « ص » للشك فيه . وهو خطأ من الناسخ وزيادة سبق بها قلمه ، لا ريب في ذلك . وسيأتى على الصواب فيما بعد .

ومن هذه الطريق رواه أحمد في المسند : ١٦٤٠ ، ذكره في مجمع الزوائد ٤ : ١٧٩ ، وقال : « رواه أحمد ، ورجاله ثقات » ، ونسبه لأبي يعلى بن تمامه ، وللبزار باختصار .

أبي سلمة ، عن مروان قال : اذهبوا فأصلحوا بين هذين - يعنى سعيد بن زيد وأروى - فقال سعيد بن زيد : أترؤننى أخذت من حقها شيئاً ؟ فأشهد على رسول الله ﷺ لسمعته يقول : من أخذ من الأرض شبراً بغير حقه طوّقه من سبع أرضين .

٢٧٠ - حدثنى يونس بن عبد الأعلى قال ، أخبرنا ابن وهب قال ، قال عمرو بن الحارث ، حدثنى بكير بن الأشج ، أن أبا إسحاق مولى بنى هاشم حدثه : أن على بن الحسين الأكبر وأبا سلمة بن عبد الرحمن اختصما عند حجرة عائشة ، فأرسلت إليهما : انظرا ما تقولان وما تختصمان فيه ، فإن رسول الله ﷺ قال : من أخذ شبراً من الأرض بغير حقه طوّقه يوم القيامة .^(١)

٢٧١ - حدثنى يونس قال ، أخبرنا ابن وهب قال ، أخبرنى عمرو بن الحارث ، عن بكير بن الأشج ، عن غير واحد = وأخبرنى ابن أبى ذئب ، عن الحارث بن عبد الرحمن ، عن أبى سلمة قال = وأخبرنى يونس ، عن ابن شهاب ، عن أبى بكر بن حزم ، فى أروى ابنة أوتيس ، مثل ذلك .^(٢)

(١) الخبر : ٢٧٠ ، هذا حديث عائشة ، وسيأتى رقم : ٢٩١ من طريق غيره .

« عمرو بن الحارث بن يعقوب الأنصارى المصرى » ، ثقة ، روى له الجماعة ، روى عن بكير بن الأشج ، وروى عنه بكير وهو شيخه .

و« بكير بن الأشج » ، هو « بكير بن عبد الله بن الأشج القرشى ، مولاهم ، نزيل مصر » ثقة ، روى له الجماعة .

و« أبو إسحاق ، مولى بنى هاشم » ، ويقال الدوسى ، قال أبو على بن السكن : « مجهول » ، مترجم فى التهذيب ، وانظر التعليق التالى

« على بن الحسين بن على بن أبى طالب » ، وهو « الأكبر » ، تمييز له عن أخيه « على بن الحسين الأصغر » .

(٢) الخبر : ٢٧١ فيه أسانيد . الأول : « عن بكير بن الأشج » ، تابع للخبر : ٢٧٠ . والثانى : « ابن أبى ذئب ، عن الحارث ... » ، تابع للطريق الثانى من حديث « سعيد بن زيد » ، كما سلف ، والثالث حديث أبى بكر بن حزم ، مرسل .

٢٧٢ - حدثني يونس قال ، أخبرنا ابن وهب قال ، أخبرني مالك ، عن ابن شهاب ، عن طلحة بن عبد الله بن عوف ، عن عبد الرحمن بن عمرو بن سهيل ، عن سعيد بن زيد قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : من ظلم من الأرض شبراً ، فإنه يُطَوِّفُهُ من سبعِ أَرْضِينَ . (١)

(١) الأخبار : ٢٧٢ - ٢٧٤ ، هذا هو الطريق الثالث للحديث « سعيد بن زيد » ، كما بيناه في التعليق

على الخبر : ٢٦٧

« طلحة بن عبد الله بن عوف » ، ابن أخي « عبد الرحمن بن عوف » ، وهو الذي يقال له « طلحة النُدَى » ، ولى قضاء المدينة ، ثقة كثير الحديث ، مترجم في التهذيب .

« عبد الرحمن بن عمرو بن سهل الأنصاري المدني » ، ينسب إلى جده فيقال : « عبد الرحمن بن سهل » . وفي المخطوطة هنا « ... بن سهيل » ، وتركته على حاله ، فإن الدارقطني قال : « ومن نسب عبد الرحمن ، فقال : ابن عمرو بن سهيل ، يعني بالتصغير ، فقد وهم » ، وانظر ما قاله الحافظ ابن حجر في ترجمته في التهذيب .

وهذا الخبر ، ورقم : ٢٧٤ أيضاً ، رواه « طلحة » عن « عبد الرحمن بن عمرو بن سهل » ، في رواية ابن شهاب الزهري ، وذكر الحميدي في مسنده (١ : ٤٥) قال : « قيل لسفيان ، فإن معمرأ يدخل بين طلحة وبين سعيد رجلاً . فقال سفيان : ما سمعت الزهري أدخل بينهما أحداً » .

ومع ذلك ، فمن هذه الطريق رواه البخاري في كتاب المظالم ، « باب إنم من ظلم شيئاً من الأرض » ، وانظر تعليق الحافظ ابن حجر (الفتح ٥ : ٧٤ - ٧٦) ، وأحمد في مسنده رقم : ١٦٣٩ ، ١٦٤١ ، ١٦٤٣ ، ١٦٤٦ ، والترمذي في الدييات ، « باب من قتل دون ماله فهو شهيد » .

وقد جاء في حديث المسند : ١٦٤٢ ، ما يبيِّن علة هذا الاختلاف ! « الزهري ، عن طلحة بن عبد الله ابن عوف قال : أتتني أروى بنت أويس في نفر من قريش فيهم عبد الرحمن بن عمرو بن سهل ، فقالت إن سعيد بن زيد قد انتقص من أرضي إلى أرضه ما ليس له ، وقد أحببت أن تأتوه فتكلموه . قال فركبنا إليه وهو بأرضه بالعقيق ... » ، الحديث فطلحة سمعه ، كما سمعه أيضاً عبد الرحمن بن سهل ، فحدث به عن سماعة من سعيد ، ومن سماعة أخرى عن عبد الرحمن سهل ، كما صرح به في رقم : ٢٧٤

وأما ما حدث به عن سماعة ، فهو في رقم : ٢٧٣ ، ومن هذه الطريق رواه الحميدي (١ : ٨٤) ، وأحمد في المسند رقم : ١٦٢٨ ، ١٦٥٢ ، ١٦٥٣ ، . وفي هذه الطريق : « عبد الرحمن بن عمرو بن سهل » ، غير مصغر ، وهو الصواب إن شاء الله . وفيها أيضاً رواية الزيادة : « ومن قتل دون ماله فهو شهيد » ، والترمذي في كتاب الدييات ، « باب من قتل دون ماله في شهيد »

وانظر أيضاً ما قاله الحافظ في تهذيب التهذيب ترجمة « عبد الرحمن بن عمرو بن سهل » . ففيه فوائد .

٢٧٣ - وحدثنى يونس قال ، أخبرنا سفيان ، عن الزهري ، عن طلحة بن عبد الله بن عوف ، عن سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل ، عن النبي ﷺ قال : من ظلم شيئاً من / الأرض ، طَوَّقَهُ من سَبْعِ أَرْضِينَ ، ومن قُتِلَ دُونَ ماله فهو شهيدٌ . ١٠٧

٢٧٤ - حدثني أحمد بن الفرَج الحمصي قال ، حدثنا بَقِيَّةُ بن الوليد قال ، حدثني الزُّبَيْدِي ، عن الزُّهْرِي ، عن طلحة بن عبد الله بن عوف : أن عبد الرحمن بن عمرو بن سهل أخبره : أن سعيد بن زيد قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : من ظَلَمَ من الأرض شيئاً فَإِنَّهُ يُطَوَّقُهُ من سَبْعِ أَرْضِينَ .

٢٧٥ - وحدثنى ابن سنان القَرَازِي قال ، حدثنا عُثْمَان بن عمر قال ، حدثنا ابن أبي ذئب ، عن الحارث ، عن أبي سلمة قال ، قال لنا مروان : اذْهَبُوا فأصلحوا بين هذين - لسعيد بن زيد وأروى ابنة أُوَيْس - فقلنا له : ما تُرِيدُ إلى هذا ؟ فقال : أُتْرُونِي أَخَذْتُ من حَقِّهَا شيئاً ، وقد سمعت رسول الله ﷺ يقول : من أَخَذَ شَبْرًا من الأرض طَوَّقَهُ من سَبْعِ أَرْضِينَ . (١)

٢٧٦ - وحدثنى ابن عبد الرحيم البرقي قال ، حدثنا ابن أبي مريم قال ، أخبرنا محمد بن جعفر قال ، أخبرني العلاء بن عبد الرحمن قال ، أخبرني العباس بن سهَّل بن سَعْد ، أنه سمع سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل قال : سمعتُ رسول الله ﷺ يقول : من انْتَقَصَ شَبْرًا من الأرض ظُلْمًا ، طَوَّقَهُ اللهُ إِيَّاهُ يومَ القيامةِ من سَبْعِ أَرْضِينَ . (٢)

(١) الخبر : ٢٧٥ ، هذا الخبر تابع للطريق الثاني من حديث سعيد بن زيد ، كما بينته في رقم : ٢٦٨ وما بعدها .

(٢) الخبر : ٢٧٦ ، ٢٧٧ ، هذا هو الطريق الرابع ، كما بينته في الخبر : ٢٦٨ وما بعده .
« محمد بن جعفر بن أبي كثير الأنصاري ، مولاهم » ، ثقة روى له الجماعة ، مترجم في التهذيب .
و« العلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب الحرقي » ، مولى جهنية ، مضى في الحديث رقم : ٢٤
و« العباس بن سهل بن سعد الساعدي » ، تابعي ثقة ، مترجم في التهذيب .
والخبر من هذه الطريق ، رواه مسلم في كتاب المساقاة ، « باب تحريم الظلم وغصب الأرض » .

٢٧٧ - حدثني عِمْرَانُ بْنُ بَكَّارٍ الْكَلَّاعِيُّ قَالَ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ صَالِحٍ قَالَ ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ قَالَ ، حَدَّثَنَا الْعَلَاءُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ عَبَّاسِ بْنِ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ ، أَنَّهُ سَمِعَ سَعِيدَ بْنَ زَيْدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ نَفِيلٍ يَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : مَنْ اقْتَطَعَ شِبْرًا مِنَ الْأَرْضِ بِغَيْرِ حَقِّهِ ، طَوَّقَهُ اللَّهُ إِيَّاهُ مِنْ سَبْعِ أَرْضِينَ .

٢٧٨ - وحدثني يونس بن عبد الأعلى قال ، أخبرنا ابن وهب قال ، أخبرني عبد الله بن عمر ، عن نافع ، عن ابن عمر ، أن مروان أرسل إلى سعيد بن زيد ناساً يكلمونه في شأن أروى ابنة أؤيس ، وخاصمته في شيء ، فقال : تُرُونِي ظلمتها ! وقد سمعت رسول الله ﷺ يقول : من ظلم شبراً من الأرض طوّقه يوم القيامة من سبع أرضين ! اللهم إن كانت كاذبة فلا تُثمّتها حتى تُعمى بصرها ، وتجعل قبرها في برّها = فوالله ما ماتت حتى ذهب بصرها ، وخرجت تمشي في دارها وهي حذرة ، فوقع في برّها فماتت ، فكانت قبرها . (١)

٢٧٩ - وحدثني يونس قال ، أخبرنا ابن وهب قال = وحدثني عمر بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر ، عن أبيه ، عن سعيد بن زيد بهذا ، قال في

(١) الأخبار : ٢٧٨ ، ٢٨٠ ، هذه هي الطريق الخامسة ، كما بينتها في التعليق على الخبر : ٢٦٨ ، وما

بعده .

« عبد الله بن عمر » ، الذي روى عنه ابن وهب ، هو « عبد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر ابن الخطاب العمري » ثقة صدوق ، ولكنه كان لين الحديث ، في حديثه اضطراب ، قال الترمذي في العليل الكبير ، عن البخاري : « ذاهب » ، لا أروى عنه شيئاً . وقال ابن حبان : « كان ممن غلب عليه الصلاح حتى غفل عن الضبط ، فاستحق الترك » . وقال أبو حاتم : « يكتب حديثه ولا يحتج به » . وقال أبو زرعة : كان يزيد في الأسانيد ويخالف » ، مترجم في التهذيب ، والكبير ١٤٥/١/٣ ، وابن أبي حاتم ١٠٩/٢/٢ . وهذا الخبر من حديث « نافع عن ابن عمر ، عن سعيد » ، ليس في شيء من الدواوين ، وكأنه ممّا اضطرب من حديث العمري . فهو خليق أن لا يوجد في شيء منها .

الحديث : فرأيتها عمياء تَلْتَمِسُ الْجُنُزَ وتقول : أصابتنى دعوة سعيد بن زيد . (١)

٢٨٠ - وحدثني العباس بن محمد قال ، حدثنا خالد بن مَخْلَد ، عن عبد الله بن عمر ، عن نافع ، عن ابن عمر ، عن سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل العَدَوِيُّ ، عن رسول الله ﷺ قال : من أخذَ شبراً من الأرض من غيرِ حَقِّ ، طُوِّقَ به من سبعِ أرضين يوم القيامة .

٢٨١ - وحدثني إسحاق بن شاهين الواسطي قال ، حدثنا خالد الطحان ، عن سهيل ، عن أبيه ، عن أبي هريرة قال ، قال رسول الله ﷺ : من أخذَ شبراً من الأرض بغيرِ حَقِّه ، طُوِّقَهُ يوم القيامة إلى سبعِ أرضين . (٢)

(١) الخبر : ٢٧٩ ، هذه هي الطريق السادسة ، وهي آخرها .

و«عمر بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر بن الخطاب» ، روى عنه ابن وهب ، ثقة صدوق ، مترجم في التهذيب

وأبو : «محمد بن زيد بن عبد الله ...» ، ثقة ، روى له الجماعة .

ومن هذه الطريق رواه مسلم في صحيحه ، كتاب المساقاة ، «باب تحريم الظلم ...» ، وهو هناك بتامه .

(٢) الأخبار : ٢٨١ - ٢٨٣ ، حديث أبي هريرة ، رواه من طريقين :

الأول : «عن سهيل ، عن أبيه»

والثاني : «عن ابن عجلان ، عن أبيه»

وبيان الطريق الأول : «خالد الطحان» ، هو «خالد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن يزيد الطحان» ، روى له الجماعة ، مترجم في التهذيب .

و«سهيل» هو «سهيل بن أبي صالح ذكوان السمان» ، روى له الجماعة ، مترجم في التهذيب .

وأبو «ذكوان» ، أبو صالح الزيات المدني» ، روى له الجماعة ، مترجم في التهذيب .

ومن هذه الطريق رواه مسلم في كتاب المساقاة ، «باب تحريم الظلم ، وغصب الأرض» ، من طريق «جرير ، عن سهيل» ، وأحمد في المسند ٢ : ٣٨٨

وبيان الطريق الثاني : الإسناد الأول ، «أبو عاصم» ، هو النبيل ، واسمه «الضحاك بن مخلد» ، ثقة جليل ، روى له الجماعة ، مترجم في التهذيب .

و«ابن عجلان» هو «محمد بن عجلان المدني القرشي مولاهم» ، ثقة ، مترجم في التهذيب . =

٢٨٢ - وحدثني ابن سنان القزاز قال ، حدثنا أبو عاصم ، عن ابن عجلان ، عن أبيه ، عن أبي هريرة قال ، قال رسول الله ﷺ : من أخذ شبراً من الأرض بغير حقّه ، طوّقه من سبع أرضين .

٢٨٣ - حدثني ابن عبد الرحيم البرقي قال ، حدثنا ابن أبي مريم قال ، أخبرنا يحيى بن أيوب وبكر بن مضر قالوا ، حدثنا ابن عجلان ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ، عن رسول الله ﷺ قال : من أخذ شبراً من الأرض بغير حقّه ، طوّقه من سبع أرضين .

٢٨٤ - حدثنا سليمان بن عمر بن خالد الرق قال ، حدثنا مروان بن معاوية قال ، حدثنا أبو يعفور قال ، حدثني أبو ثابت قال ، حدثني يعلى بن مرة الثقفي قال : سمعت نبي الله ﷺ يقول : من أخذ أرضاً بغير حقّها / ، كُلف أن ١٠٩ يحمل ثرابها إلى المحشر .^(١)

= وأبوه « عجلان ، مولى فاطمة بنت عتبة بن ربيعة » ، ثقة لا بأس به ، مترجم في التهذيب .

والإسناد الثاني : « يحيى بن أيوب الغافقي » ، ثقة ، روى له الجماعة ، ومضى برقم : ٢٦٤

و « بكر بن مضر بن محمد بن حكيم المصري » ، ثقة ، مترجم في التهذيب .

من طريق « يحيى بن أيوب » رواه أحمد في المسند ٢ : ٤٣٢ ، وذكره في مجمع الزوائد ٤ : ١٧٥ وقال : « رواه أحمد بإسنادين ، ورجال أحدهما رجال الصحيح ، ورواه الطبراني في الأوسط » ، والإسناد الآخر الذي أشار إليه هو من حديث أبي عوانة ، عن عمر بن أبي سلمة ، عن أبيه ، عن أبي هريرة « (المسند ٢ : ٣٨٧ ، وعله هذا الإسناد في « عمر بن أبي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف الزهري » ، فإنه لا يحتاج بحديثه .

(١) الأخبار : ٢٨٤ - ٢٨٩ ، حديث يعلى بن مرة الثقفي ، رواه من ثلاثة طرق :

الطريق الأول : « أبو يعفور ، عن أبي ثابت ، عن يعلى » ، (٢٨٤ - ٢٨٥)

الطريق الثاني : « الشعبي ، عن أبي ثابت ، عنه » ، (٢٨٦ - ٢٨٨)

الطريق الثالث : « عن زائدة ، عن رجل ذكره ، عن أبي ثابت ، عنه » ، (٢٨٩)

بيان الطريق الأول (٢٨٤ ، ٢٨٥) : الإسناد الأول .

« مروان بن معاوية بن الحارث بن أسماء بن خارجة الفزاري » ، روى له الجماعة ، مترجم في التهذيب . =

٢٨٥ - وحدثني محمد بن مَعْمَرِ البَحْرَانِي قال ، حدثنا أبو هشام المخزومي قال ، حدثنا عبد الواحد قال ، حدثنا أبو يَعْقُور قال ، حدثنا أبو ثابت قال ، سمعت

= « أبو يعفور » ، هو الصغير « عبد الرحمن بن عبيد بن نسطاس الثعلبي » ، روى له الجماعة ، مترجم في التهذيب .

و « أبو ثابت » هو « أيمن بن ثابت الكوفي ، مولى بني ثعلبة » ، لا بأس به ، ثقة ، مترجم في التهذيب ، والكبير ١٢٧/٢/١ ، وابن أبي حاتم ٣١٩/١/١

الإسناد الثاني : « أبو هشام المخزومي » هو « المغيرة بن سلمة المخزومي » ، ثقة ، مترجم في التهذيب . و « عبد الواحد » هو « عبد الواحد بن زياد العبدى ، مولاهم » ، ثقة ، روى له الجماعة . مترجم في التهذيب .

وبالإسناد الثاني رواه أحمد في المسند ٤ : ١٧٣ ، ولكن في المسند زيادة غريبة في الإسناد ، وتحريف ، يحتاج إلى نظر ، قال : « ... حدثنا عفان ، حدثنا عبد الواحد بن زياد حدثنا أبو يعقوب عبد الله جدى ، حدثنا أبو ثابت » ، وظاهر أن قوله « أبو يعقور » تصحيف صوابه « أبو يعفور » ، ثم قوله : « عبد الله جدى » ، فإن أبا يعفور اسمه « عبد الرحمن » ، ولم أجد فيه خلافاً ، وقوله « جدى » كأنه جده من قبل أمه . هذا موضع توقف ونظر .

وهذا الخبر بلفظه ذكره في مجمع الزوائد ٤ : ١٧٥ ، وقال : « رواه أحمد ، والطبراني في الكبير » .

بيان الطريق الثاني (٢٨٦ - ٢٨٨) ، الرواة عن الشعبي :

« إسماعيل بن أبي خالد الأحمسي ، مولاهم » ، روى له الجماعة ، مترجم في التهذيب .

« زيد بن أبي أنيسة الجزري » ، روى له الجماعة ، مترجم في التهذيب .

بيان الطريق الثالث (٢٨٩)

« زائدة » هو « زائدة بن قدامة الثقفي » ، ثقة مأمون ، مترجم في التهذيب والكبير ٣٩٥/١/٢ ، وابن أبي

حاتم ٦١٣/٢/١

والرجل الذي ذكره زائدة ، ولم يذكر في رواية أبي جعفر هو عند أحمد في المسند ٤ : ١٧٣ ، وسماه « الربيع

ابن عبد الله »

وأرجح أنه « الربيع بن عبد الله بن حُطَّاف » ، متكلم فيه ، وثقة أحمد وابن حبان ، مترجم في التهذيب ،

والكبير ٢٤٩/١/٢ ، وابن أبي حاتم ٤٦٦/٢/١

هذا ، وفي المسند « ... عن الربيع بن عبد الله ، عن أيمن بن نابل ، عن يعلى » ، وهو تصحيف لاشك

فيه ، إنما هو « عن أيمن بن ثابت » . والحديث بهذا اللفظ ، ذكره في مجمع الزوائد ٤ : ١٧٥ وقال : « رواه أحمد ،

والطبراني في الكبير والصغير ، بنحوه ، بأسانيد ورجال بعضها رجال الصحيح ، وقال : ثم يطوفه يوم القيامة » .

يَعْلَى بن مُرَّةَ الثَّقَفِي يَقُول ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُول : مَنْ أَخَذَ أَرْضاً بِغَيْرِ حَقِّهَا ، كَلَّفَ أَنْ يَحْمِلَ تَرَابَهَا إِلَى الْمَحْشَرِ .

٢٨٦ - وَحَدَّثَنِي هَلَالُ بْنُ الْعَلَاءِ الرَّقِّي قَالَ ، حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ ، حَدَّثَنَا عبيد الله ، عن زيد ، عن إسماعيل بن أبي خالد ، عن الشعبي ، عن أبي ثابت أئمن ، عن يَعْلَى الثَّقَفِي قَالَ ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُول : مَنْ سَرَقَ شَيْئاً مِنَ الْأَرْضِ ، أَوْ غَلَّهُ ، جَاءَ بِحِمْلِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى عُنُقِهِ إِلَى أَسْفَلِ الْأَرْضِ = قَالَ عبيد الله : وَقَدْ سَمِعْتُهُ مِنْ إِسْمَاعِيلِ .

٢٨٧ - حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ عَمْرٍو السَّكُونِيُّ قَالَ ، حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ ، عَنْ أَبِي وَهَبِ الْأَسَدِيِّ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي أَنَيْسَةَ = وَحَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ الْجَوْزَجَانِيُّ قَالَ ، حَدَّثَنَا الْعَلَاءُ بْنُ هَلَالِ الرَّقِّي قَالَ ، حَدَّثَنَا عبيد الله بن عمرو ، عن زيد بن أبي أَنَيْسَةَ = عن إسماعيل ، عن الشعبي . عن أبي ثابت أئمن ، عن يعلى الثَّقَفِي قَالَ ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُول : مَنْ سَرَقَ شَيْئاً مِنَ الْأَرْضِ ، أَوْ غَلَّهُ ، جَاءَ بِحِمْلِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى عُنُقِهِ إِلَى أَسْفَلِ الْأَرْضِيِّينَ .

٢٨٨ - وَحَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ عَثْمَانَ التَّنُوخِيُّ قَالَ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مَعْبُدٍ ، عَنْ عبيد الله بن عمرو ، عن زيد بن أبي أَنَيْسَةَ ، عن إسماعيل ، عن الشعبي ، عن أبي ثابت أئمن ، عن يعلى بن مرة الثَّقَفِي ، سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُول ، فَذَكَرَ مِثْلَهُ .

٢٨٩ - وَحَدَّثَنَا ابْنُ وَكَيْعٍ قَالَ ، حَدَّثَنَا حَسِينُ بْنُ عَلِيٍّ ، عَنْ زَائِدَةَ ، عَنْ رَجُلٍ ذَكَرَهُ ، عَنْ أئمنِ بْنِ ثَابِتٍ - أَوْ ابْنِ أَبِي ثَابِتٍ - عَنْ يَعْلَى بْنِ مُرَّةَ قَالَ ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُول : أَيُّمَا رَجُلٍ ظَلَمَ شَيْئاً مِنَ الْأَرْضِ ، كَلَّفَهُ اللَّهُ أَنْ يَحْفَرَهُ حَتَّى يَبْلُغَ آخِرَ سَبْعِ أَرْضِينَ ، ثُمَّ يُطَوَّقَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَتَّى يُقَضَى بَيْنَ النَّاسِ .

٢٩٠ - وَحَدَّثَنِي مُوسَى بْنُ سَهْلٍ / الرَّمْلِيُّ قَالَ ، حَدَّثَنَا نُعَيْمُ بْنُ حَمَّادٍ قَالَ ،

حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ ، حَدَّثَنَا حَمْرَةَ بْنُ أَبِي مُحَمَّدٍ ، عَنْ بَجَادِ بْنِ مُوسَى بْنِ

سعد بن أبي وقاص ، عن عامر بن سعد ، عن أبيه سعد قال ، قال رسول الله ﷺ : ما من أحد أخذ شبراً من الأرض بغير حقه إلا طوّقه من سبع أرضين ، لا يقبل الله منه صرفاً ولا عدلاً . (١)

٢٩١ - حدثني محمد بن خلف قال ، حدثنا يونس بن محمد قال ، حدثنا أبان ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن ، أنه دخل على عائشة وهو يُخاصِم في أرض ، فقالت عائشة : يا أبا سلمة ، اجتنب الأرض ، فإنني سمعت رسول الله ﷺ يقول : من ظلم شبراً من الأرض طوّقه من سبع أرضين . (٢)

(١) الخبر : ٢٩٠ ، كان إسناده في الأصل المخطوطة هكذا ، (وانظر ما سيأتي أيضاً رقم : ٣٣٠) .
« وحدثنا حمزة بن محمد بن مجاهد بن موسى ... »

وهو خطأ فاحش لا شك فيه ، فأصلحته . ليس خطأ من أبي جعفر ، وإنما هو خطأ الناسخ بلا ريب .
و« حاتم بن إسماعيل المدني » ، روى له الجماعة ، مترجم في التهذيب .
و« حمزة بن أبي محمد المدني » ، ضعيف منكر الحديث ، لم يرو عنه غير حاتم بن إسماعيل ، مترجم في التهذيب ، وابن أبي حاتم ٢١٥/٢/١

و« مجاهد بن موسى بن سعد بن أبي وقاص » ، مترجم في الكبير ١٤٦/٢/١ ، وابن أبي حاتم ١/١/١ . ٤٣٧

والخير ذكره في مجمع الزوائد ٤ : ١٧٥ وقال : « رواه أبو يعلى ، والبراز ، والطبراني في الأوسط . وفيه حمزة بن أبي محمد ، ضعفه أبو حاتم وأبو زرعة ، وحسن الترمذى حديثه . »

(٢) الخبر : ٢٩١ ، هذا حديث عائشة ، انظر ما سلف الخبر : ٢٧٠ .

« يحيى بن أبي كثير الطائى ، روى له الجماعة ، له انظر ما سلف الخبر : ٩٧ ، ١٠٠ .

وحديث عائشة هذا رواه البخارى من طريق : « يحيى بن أبي كثير ، عن محمد بن إبراهيم ، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن » في كتاب المظالم ، « باب إثم من ظلم من الأرض شيئاً » (الفتح ٥ : ٧٦) ، وفي كتاب بدء الخلق ، « باب ما جاء في سبع أرضين » (الفتح ٦ : ٢١٠) قال الحافظ ابن حجر في الفتح (٥ : ٧٦) : « ومحمد بن إبراهيم هو التميمي ، وأبو سلمة هو ابن عبد الرحمن . وفي هذا الإسناد ما يُشعر بقلة تدليس يحيى ابن أبي كثير ، لأنه سمع الكثير من أبي سلمة ، وحدث عنه هنا بواسطة محمد بن إبراهيم . » وحديث أبي جعفر ، رواه عنه أبان ، بلا واسطة كما ترى .

ورواه مسلم في كتاب المساقاة ، « باب تحريم الظلم ... » ، من طريق يحيى بن أبي كثير عن محمد بن إبراهيم ، ومن طريق أبان ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن محمد بن إبراهيم ، خلافاً لما رواه الطبري . =

٢٩٢ - حدثني الحسين بن محمد الذَّارِع قال ، حدثنا محمد بن حمران قال ، حدثنا عطية الدِّعَاء قال ، حدثنا الحكم بن الحارث السُّلَمِيُّ قال ، سمعت رسول الله ﷺ يقول : من أَخَذَ من طريق المسلمين شبراً ، جاء به يحمله من سبع أرضين . (١)

٢٩٣ - حدثني محمد بن معمر قال ، حدثنا أبو عامر قال ، حدثنا زهير ، عن عبد الله بن محمد ، عن عطاء بن يسار ، عن أبي مالك الأشجعي : أن النبي ﷺ قال : إن أعظمَ العُلُول عند الله ذِرَاعُ أرضٍ ، تَجِدُونَ الرجلين جَارَيْنِ فِي الأَرْضِ أو فِي الدَّارِ ، فيقتطع أحدهما من صاحبه ذراعاً ، فإذا اقتطعه طُوِّقَهُ من سَبْعِ أَرْضِينَ يومَ القِيَامَةِ . (٢)

= ورواه أحمد في المسند (٦ : ٧٩) مرة عن يحيى بن أبي كثير ، عن محمد إبراهيم ، عن أبي سلمة ، ومرة أخرى (٦ : ٦٤) من طريق أبان ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن أبي سلمة ، « بثل إسناد أبي جعفر الطبري .

(١) الخبر : ٢٩٢ ، « محمد بن حمران بن عبد العزيز القيسي » ، ثقة ، محله الصدقة ليس بالقوى ، مترجم في التهذيب ، والكبير ٧٠/١/١ ، وابن أبي حاتم ٢٣٩/٢/٣

و« عطية الدعاء » ، هو « عطية بن سعد الدعاء البصرى » ، وسماه البخارى في الكبير ٩/١/٤ : « الداعي » ، وهو مترجم فيه ، وفي ابن أبي حاتم ٣٨٣/١/٣

و« الحكم بن حارث السلمي » ، صحابى ، مترجم في الكبير ٣٢٩/٢/١ ، وابن أبي حاتم ٢/١/١١٥ ، وانظر ترجمته في أسد الغابة والإصابة . وليس له في مسند أحمد شيء . وهذا الخبر ذكره في مجمع الزوائد ٤ : ١٧٦ ، وقال : « رواه الطبراني في الكبير والصغير ، وفيه محمد بن عقبة الدوسى ، وثقه ابن حبان ، وضعفه أبو حاتم ، وتركه أبو زرعة » ، وظاهر أن الخبر هنا من رواية غيره ، وهو « محمد بن حمران » .

(٢) الخبران : ٢٩٣ ، ٢٩٤ ، هذا حديث فيه إشكال .

رواه أحمد في المسند : ٣٤١ ، ٣٤٤ من طريق زهير بن محمد ، عن عبد الله بن محمد بن عقيل ، عن عطاء بن يسار فقال : « عن أبي مالك الأشعري » ، وكذلك من طريق شريك ، عن عبد الله بن محمد بن عقيل ، مثله .

ثم رواه أيضا في المسند ٤ : ١٤٠ من طريق زهير ، عن ابن عقيل ، عن عطاء ، فقال : « أبو مالك الأشجعي » ، وهذا هو إسناد أبي جعفر هنا .

٢٩٤ - حدثني أحمد بن منصور قال ، حدثنا أبو حذيفة قال ، حدثنا زُهَيْر بن مُحَمَّد ، عن عبد الله بن محمد بن عَقِيل ، عن عطاء بن يَسَار ، عن أبي مالك الأشجعي ، عن رسول الله ﷺ ، مثله .

...

ذَكَرَ مِنْ وَافَقَ عَلِيًّا رَحِمَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ فِي رِوَايَتِهِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي ذَمِّ الْعَاقِّ وَالِدَيْهِ

٢٩٥ - / حدثنا يحيى بن حبيب بن عري قال ، حدثنا خالد بن الحارث قال ، حدثنا شعبة قال ، أخبرنا عبيد الله بن أبي بكر ، عن أنس ، عن النبي ﷺ في الكبائر قال : الشرك بالله ، وعقوق الوالدين ، وقتل النفس ، وقول الزور .^(١)

٢٩٦ - حدثنا حميد بن مسعدة قال ، حدثنا بشر بن المفضل قال ، حدثنا الجري ، عن عبد الرحمن بن أبي بكرة ، عن أبيه = وحدثنا يعقوب بن إبراهيم قال ،

= ثم رواه أيضا في المسند ٤ : ٢٠٢ ، من طريق زهير بمثله ، وأدخله في حديث أبي عامر الأشعري . وكذلك فصله الميثمي في مجمع الزوائد ٤ : ١٧٥ ، فذكره عن « أبي مالك الأشعري » ، ثم قال : « رواه أحمد والطبراني في الكبير ، وإسناده حسن » . ثم ذكره بعده عن « أبي مالك الأشجعي » ثم قال : « ذكر أحمد الحديث بإسناده ، والمتن بنحوه »

والخلاف في « أبي مالك الأشجعي » و« أبي مالك الأشعري » قديم ، فانظر تهذيب التهذيب ، والكنى للبخاري ، والكنى للدولابي ١ : ٥٢ ، والإصابة في باب كنى الصحابة « أبو مالك » .

(١) الخبر : ٢٩٥ ، « عبيد الله بن أبي بكر بن أنس بن مالك » ، روى عن جده أنس ، روى له الجماعة ، مترجم في التهذيب .

وحدث أنس ، رواه البخاري في كتاب الشهادات ، « باب ما قيل في شهادة الزور » (الفتح ٥ : ١٩٢) ، وكتاب الأدب ، « باب عقوق الوالدين من الكبائر » (الفتح ١٠ : ٣٤٥ ، ٣٤٦) ، ومسلم في كتاب الإيمان ، « باب بيان الكبائر » ، والنسائي في كتاب تحريم الدم ، « باب ذكر الكبائر » ، وكتاب القسامة ، « باب ماجاء في كتاب القصاص » ، والترمذي في كتاب البيوع ، « باب ما جاء في التغليظ في الكذب والزور » ، وكتاب التفسير ، في أوائل سورة النساء . ورواه أحمد في المسند ٣ : ١٣١ ، ١٣٤ .

حدثنا ابن عُليَّةَ ، عن الجريري قال ، حدثنا عبد الرحمن بن أبي بكرة ، عن أبيه قال ، قال رسول الله ﷺ : ألا أحدثكم بأكبر الكبائر ؟ قالوا : بلى . قال : الإشراف بالله ، وعقوق الوالدين . قال : وجلس وكان مُتَكَبِّمًا ، قال : وشهادة الزور ، وقول الزور . فما زال رسول الله ﷺ يقولها حتى قلنا : ليته سَكَت . (١)

٢٩٧ - حدثنا عمرو بن علي قال ، حدثنا يزيد بن زُرَيْع قال ، حدثنا عمر ابن محمد ، عن عبد الله بن يسار ، عن سالم بن عبد الله ، عن أبيه قال ، قال رسول الله ﷺ : ثلاثة لا ينظر الله إليهم يوم القيامة ، وثلاثة لا يدخلون الجنة : العاق بوالديه ، والمرأة المترجلة ، والدَّيْوثُ ، وثلاثة لا يدخلون الجنة : العاق بوالديه ، ومُذْمَبِ الخمر ، والمَنَّانُ بما أُعْطِيَ . (٢)

(١) الخبير : ٢٩٦ ، حديث أبي بكرة ، رواه البخاري مطولاً في كتاب الشهادات ، « باب ما قيل شهادة الزور » (الفتح ٥ : ١٩٢ ، ١٩٣) ، وكتاب الأدب ، « باب عقوق الوالدين » ، (١٠ : ٣٤٢ - ٣٤٥) ، وفي كتاب الاستئذان ، « باب من اتكأ بين يدي أصحابه » (الفتح ١١ : ٥٦) وفي أول كتاب استئابة المرتدين ، (الفتح ١٢ : ٥٦) . ورواه مسلم في كتاب الإيمان ، « باب بيان الكبائر » . ورواه الترمذي في كتاب البر والصلة ، « باب ما جاء في عقوق الوالدين » ، وفي كتاب الشهادات ، « باب ما جاء في شهادة الزور » ، وفي كتاب التفسير ، في أول سورة النساء . ورواه أحمد في المسند ٥ : ٣٦ ، ٣٧ (٢) الأخبار : ٢٩٧ - ٣٠٠ ، حديث ابن عمر ، رواه من طريقين الأول : « عمر بن محمد ، عن عبد الله بن يسار » (٢٩٧ ، ٢٩٨) والثاني : « سليمان بن بلال ، عن عبد الله بن يسار » ، ٢٩٩ ، ٣٠٠ . بياب الأول : « عمر بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر بن الخطاب » ، ثقة قليل الحديث ، مضى برقم : ٢٧٩

و« عبد الله بن يسار الأعرج المكي ، مولى ابن عمر » ، ثقة ، مترجم في التهذيب ، وأشار إلى هذا الحديث .

ومن هذا الطريق رواه أحمد في المسند : ٦١٨٠ ، والنسائي في كتاب الزكاة ، « باب المنان بما أُعْطِيَ » ، وقال أخى رحمه الله في المسند : « لم أجده في النسائي » وهو فيه كما ترى . وهيثمي في موارد الظمان : ٤٩٨ ، وفيه « عمرو بن محمد » ، وهو خطأ . ومجمع الزوائد ٨ : ١٤٧ ، ١٤٨ ، وقال : « رواه البزار بإسنادين ، ورجحهما ثقات » ، وانظر ما قاله أخى في المسند .

وبيان الثاني : « سليمان بن بلال ، التيمي ، مولاهم » ، روى له الجماعة ، مضى برقم : ٢٧٧ =

٢٩٨ - حدثني يونس بن عبد الأعلى قال ، أخبرنا ابن وهب قال ، حدثني عمر بن محمد ، عن عبد الله بن يسار ، أنه سمع سالم بن عبد الله يقول ، قال عبد الله بن عمر ، قال رسول الله ﷺ : ثلاثة لا ينظر الله إليهم يوم القيامة : العاقُّ والديه ، ومدمِنُ خَمْرٍ ، ومَتَّانٌ بما أعطى .

٢٩٩ - وحدثني عمرو بن محمد العثماني قال ، حدثني إسماعيل بن أبي أُوَيْسٍ ، عن أخيه ، عن سليمان بن بلال ، عن عبد الله / بن يسار الأعرج ، أنه سمع سالمًا يحدث عن أبيه ، عن النبي ﷺ قال : ثلاثة لا ينظر الله إليهم يوم القيامة : عاقُّ والديه ، ومُدمِنُ خمر ، ومَتَّانٌ بما أعطى . ١١٢

٣٠٠ - وحدثني عمرو بن محمد العثماني قال ، حدثني إسماعيل بن أبي أُوَيْسٍ ، عن أخيه أبي بكر بن أبي أُوَيْسٍ ، عن سليمان بن بلال ، عن عبد الله بن يسار الأعرج ، أنه سمع سالم بن عبد الله يحدث ، عن أبيه عبد الله بن عمر ، عن عُمر بن الخطاب أنه كان يقول ، قال رسول الله ﷺ : ثلاثة لا يدخلون الجنة : العاقُّ لوالديه ، والدَّيُّوثُ ، ورجُلَةٌ النساء . قال أبو عثمان ، قال إسماعيل : يَعْنِي الفَحْلَةَ .

٣٠١ - وحدثنا ابن المنثني وابن بزيع قالا ، حدثنا عُندَرٌ قال ، حدثنا شعبة عن منصور ، عن سالم بن أبي الجعد ، عن نُبَيْطٍ ، عن جابان ، عن عبد الله بن

= ومن هذا الطريق ، رواه الحاكم في المستدرک ٤ : ١٤٦ ، ١٤٧ ، وقال : « هذا حديث صحيح الإسناد ، ولم يخرجاه »

وقوله : « رجُلَةٌ النساء » ، مذكورٌ في مجمع الزوائد ، ومثله في حديث لعائشة رضی الله عنها في سنن أبي داود ، في كتاب اللباس ، « باب لباس النساء » . وفي الحديث أيضا : « كانت عائشة رجلة رأي » ، ولكن هذا مدحٌ ، ليس في معنى المشبهة من النساء بالرجال .

عمرو ، عن النبي ﷺ قال : لا يدخل الجنة مَنان ، ولا عاقق ، ولا مُدْمِن خمر . (١)

(١) الأخبار : (٣٠١ - ٣٠٦) ، حديث عبد الله بن عمرو بن العاص ، رواه من طرق ، منها أربعة هنا ، وسيأتي خامسها رقم : ٣٠٨ مطولاً ، ٣٠٩

الأول : « سالم بن أبي الجعد ، عن نبيط ، عن جابان ، عن عبد الله بن عمرو » (٣٠١)

الثاني : « سالم بن أبي الجعد ، عن جابان ، عن عبد الله » (٣٠٣)

الثالث : « سالم بن أبي الجعد ، عن عبد الله بن عمرو » (٣٠٤ - ٣٠٦)

الرابع : « عبد الله بن مُرّة ، عن جابان ، عن عبد الله » (٣٢٢)

بيان الطريقتين الأول والثاني : « سالم بن أبي الجعد رافع ، الأشجعي ، مولا هم » ، روى له الجماعة ، مترجم في التهذيب ، وقال : « سمع سالم من جابان ، وقيل : بينهما نبيط » ، فهذا الذي هنا ، تفسير ما قاله الحافظ . ولكن البخاري قال (الكبير ٢٥٥/٢/١) ، وذكر هذا الخبر بإسناده هنا : « لا يعرف لجابان سماع من عبد الله بن عمرو ، ولا لسالم من جابان ، ولا من نبيط » . وقال الحافظ في ترجمة جابان : « قرأت بخط الذهبي : جابان ، لا يدري من هو . وقال أبو حاتم : « ليس بحجة » . والذي في كتاب ابن أبي حاتم عن أبيه : شيخ « ابن أبي حاتم ٥٤٦/١/١ » . ثم قال ابن حجر : « ذكره ابن حبان في الثقات ، وأخرج حديثه في صحيحه »

و « نبيط » (بالتصغير) غير منسوب ، مترجم في التهذيب وقال : « عن جابان ، وعنه سالم بن أبي الجعد ، ذكره ابن حبان في الثقات » . ويمثله قال ابن أبي حاتم (٥٠٦/١/٤) ، ولم يذكره البخاري في الكبير ، ولكنه ذكر « نبيط بن شريط الأشجعي » وقال : « والد سلمة بن نبيط » له صحبة ، يعد في الكوفيين ، روى عنه سالم بن أبي الجعد وابنه سلمة . ولكن ابن حجر وابن حاتم لم يذكر في ترجمته أن سالم ابن أبي الجعد ، قد روى عنه . وتحقيق هذا يحتاج إلى فضل نظر ، لما سيأتي بعد قليل .

و « جابان » ، غير منسوب ، مضى ذكره آنفاً ، وهو مترجم في التهذيب ، والكبير (٢٥٥/٢/١) ، وابن أبي حاتم (٥٤٦/١/١) ، وقال : « روى عن عبد الله بن عمرو ، وروى عنه نبيط بن شريط » ، سمعت أبي يقول ذلك » ، فهذا خلاف آخر ، لم يذكر عند غيره ، جعل « نبيطاً » غير منسوب ، هو نفسه « نبيط بن شريط » الذي له صحبة ، ولكن سيأتي في حديث أحمد في المسند .

وبهذا الإسناد ، رواه البخاري في الكبير ، كما ذكرت ، ورواه النسائي في كتاب الأشربة ، « باب الرواية في المدمنين في الخمر » ورواه أحمد في المسند : ٦٨٨٢ ، وقال : « سالم بن أبي الجعد ، عن نبيط بن شريط »

٣٠٢ - وحدثنا الحسن بن عرفة قال ، حدثنا عُمَرُ بن عبد الرحمن ، عن منصور ، عن عبد الله بن مُرَّة ، عن جابان ، عن عبد الله بن عمرو ، عن النبي ﷺ قال : لا يدخل الجنة أربعة : مدمن خمر ، ولا عاقٌّ لوالديه ، ولا مَنَّان ، ولا وَلَدَ زَنِيَّةٍ .

= ومن أجل هذا الإختلاف ، كتب أخى رحمه الله فضلاً جامعاً في شرح حديث المسند : ٦٥٣٧ ، وهو يروى هنا في المسند ، من الطريق الثانى ، ولكنه أشار إليه في رقم : ٦٨٨٢ ، ٦٨٩٢ ، واستوفى القول ، بما أغنى عن إعادته هنا ، فراجعه .

والطريق الثالث : رواه سالم بن أبى الجعد ، عن عبد الله بن عمرو ، مرفوعاً وموقوفاً ، وقد أشار أخى رحمه الله إلى الموقوف ، ولم يذكر هذا المرفوع (رقم : ٣٠٤) ، وهو من رواية «ابن إدريس ، عن يزيد ابن أبى زياد ، عن سالم»

و «ابن إدريس» هو «عبد الله بن إدريس الأودى» ، ثقة متقن ، روى له الجماعة .

و «شعبة» إمام متقن ، رواه عن يزيد بن أبى زياد ، موقوفاً ، كما ذكره أخى

فاختلاف هذين الإمامين ، ليس من قبلهما ، إنما هو من قبل من رويًا عنه ، وهو «يزيد بن أبى زياد»

و «يزيد بن أبى زياد القرشى الهاشمى ، مولاهم» ، متكلم فيه ، كان من أئمة الشيعة ، ليس حديثه

بذاك ، وقد كبر وساء حفظه ، وقد قال فيه شعبة : «كان رفاعاً» ، أى يرفع الحديث الموقوف . فمنه جاء الاختلاف إن شاء الله . ولكن روى له مسلم والأربعة .

والطريق الرابع : «عبد الله بن مرة ، عن جابان» (رقم : ٣٠٢)

«عبد الله بن مرة الهمداني» ، ثقة ، روى له الجماعة ، مترجم في التهذيب .

ومن هذا الطريق رواه الخطيب في تاريخ بغداد ١١ : ١٩١ ، وذكره أخى في بحثه الجامع .

هذا ، وقد رأيتُ أخى رحمه الله ، قد قصر في تحقيق شأن «نبيط» الراوى عن جابان . وكتبتُ أظنُّ أنه

لا محالة مفرق بين الصحابى «نبيط بن شريط» ، وبين «نبيط» الراوى عن جابان وهو تابعى . وصعبُ أن

يكون صحابى يروى عن تابعى ، عن صحابى (هو عبد الله بن عمرو) . ثم يكون أيضاً تابعى (هو سالم بن

أبى الجعد) ، يروى عن صحابى ، عن تابعى ، عن صحابى (هو عبد الله بن عمرو) ، وهو نفسه يروى

الحديث نفسه عن عبد الله بن عمرو ، بلا واسطة ، كما في رقم : ٣٠٥ ، ٣٠٦ . وهذا غريب جداً . فالقطع

بأن «نبيط» الراوى عن جابان ، ليس هو الصحابى ، أمرٌ لازمٌ ، وأن الأسانيد التى ذكرت بعضها وذكرها

أخى في رواية المسند (رقم : ٦٨٨٢) والقول المسدّد (ص : ٤٢ - ٤٣) ، ينبغى إعادة النظر فيها ، ومن

أين جاء ذكر «نبيط بن شريط» الصحابى في إسناده .

٣٠٣ - حدثنا ابن حميد قال ، حدثنا جرير ، عن منصور ، عن سالم بن أبي الجعد ، عن جابان ، عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال ، قال النبي ﷺ : لا يدخل الجنة مُدْمَنُ خمر ، ولا عاقُّ بوالديه ، ولا ولد زانية .

٣٠٤ - وحدثنا أبو كُرَيْبٍ محمد بن العلاء قال ، حدثنا ابن إدريس ، عن يزيد بن أبي زياد ، عن سالم بن أبي الجعد ، عن عبد الله بن عمرو ، يرفعه إلى النبي ﷺ قال : لا يدخل الجنة عاقُّ ، ولا مَنَانٌ ، ولا شارب خمر .

٣٠٥ - حدثنا ابن المنثى قال ، حدثنا محمد بن جعفر قال ، حدثنا شعبة ، عن الحكم ، عن سالم بن / أبي الجعد ، أن عبد الله بن عمرو قال : لا يدخل الجنة ١١٣ عاقُّ ، ولا مَنَانٌ ، ولا مدمن خمر ، ولا ولدٌ زِنَى .

٣٠٦ - حدثنا ابن المنثى قال ، حدثنا ابن أبي عَدِيٍّ ، عن شعبة ، عن الحكم ، عن سالم بن أبي الجعد ، عن عبد الله بن عمرو ، بمثله .

٣٠٧ - وحدثنا الرَّفَاعِيُّ أبو هشام قال ، حدثنا عُبيد الله بن موسى قال ، حدثنا شيبان ، عن فراس ، عن الشَّعْبِيِّ ، عن عبد الله بن عمرو قال : جاء أعرابي إلى النبي ﷺ فقال : ما الكبائر؟ قال : الشرك بالله . قال : ثم مه؟ فقال : وعقوق الوالدين . قال : ثم مه؟ قال : اليمين الغموس . قلت للشعبي : ما اليمين الغموس؟ قال : الذي يقتطع مال امرئ مسلم بيمينه وهو فيها كاذبٌ .^(١)

(١) الخبير : ٣٠٧ ، « عبید الله بن موسى بن أبي المختار باذام العسبي ، مولا هم » ، روى له الجماعة ، وهو من الشيعة ، متكلم فيه ، وثقوه ، تركه أحمد لتشيعه . مترجم في التهذيب .

و« شيبان » هو « شيبان بن عبد الرحمن التميمي مولا هم » ، روى له الجماعة ، مترجم في التهذيب .
و« فراس » هو « فراس بن يحيى الهمداني » ، روى له الجماعة ، مترجم في التهذيب .

وهذا الحديث رواه البخاري في كتاب الأيمان والنذور ، « باب اليمين الغموس » (الفتح ١١ : ٤٨٣) ، وفي كتاب الديات ، « باب ومن أحيهاها » ، (الفتح ١٢ : ١٧٠) من طريق شعبة ، عن فراس . ثم رواه في كتاب استنابة المرتدين ، « باب إنم من أشرك بالله » ، (١٢ : ٢٣٤) من طريق شيبان ، عن فراس ، =

٣٠٨ - حدثني علي بن سهل الرملي قال ، حدثنا مؤمل قال ، حدثنا سفيان قال ، حدثنا عبد الكريم الجزري ، عن مجاهد ، عن عبد الله بن عمرو قال ، قال رسول الله ﷺ : لا يدخل الجنة عاقٌّ ، ولا مَنَّانٌ ، ولا مُدْمِنٌ خمر ، ولا ولد زنى ، ولا من أتى ذاتَ مَحْرَمٍ ، ولا مُرْتَدًّا أعرابياً بعد هِجْرَةٍ .^(١)

٣٠٩ - وحدثنا ابن حميد قال ، حدثنا ابن المبارك ، عن مَعْمَرٍ ، عن عبد الكريم ، عن مجاهد قال : لا يدخل الجنة عاق ، ولا مَنَّانٌ ، ولا مُدْمِنٌ خمر ، ولا من أتى ذاتَ مَحْرَمٍ .

= كما هنا . في كتاب تحريم الدم ، « باب ذكر الكبائر » ، وفي كتاب القسامة ، « باب ما جاء في كتاب القصاص » ، من طريق شعبة أيضاً .

ورواه الترمذى ، في كتاب التفسير في أول تفسير سورة النساء ، من طريق شعبة .

ورواه أحمد في المسند رقم : ٦٨٨٤ ، من طريق شعبة أيضاً . وفي حديث شيبان اختلاف .

(١) الخبران : ٣٠٨ ، ٣٠٩ هذا خامس طريق لحديث عبد الله بن عمرو ، كما ذكرت في رقم : ٣٠١ -

٣٣١ ، ورقم : ٣٠٩ ، مُرْسَلٌ .

« مؤمل بن إسماعيل العدويّ ، مولى آل الخطاب » ، ثقة ، متكلم فيه ، كان يحدث من حفظه ، فكثر خطؤه ، لأنه سىء الحفظ ، وأنكر البخارى حديثه ، مترجم في التهذيب ، والكبير ٤/٢/٤٩ ، وابن أبى حاتم ٣٧٤ / ١/٤

و« عبد الكريم » ، هو « عبد الكريم بن مالك الجزرى ، مولى بنى أمية » ، روى له الجماعة ، مترجم في

التهذيب .

و« مجاهد » ، هو « مجاهد بن جبر ، أبو الحجاج المكي المقرئ » ، صاحب التفسير » ، روى له الجماعة ،

إمام تابعي . مترجم في التهذيب .

وهذا الحديث رواه معمر بن راشد في جامعه (الملحق بمصنف عبد الرزاق) ١١ : ١٣٦ ، بمثل لفظه ،

ولكن بإسناد الذى بعده (٣٠٩) ، وأبو نعيم في الحلية ٣ : ٣٠٩ ، من طرق ، والخطيب البغدادي في تاريخ بغداد

١٢ : ٢٣٩

وقوله : « ولا مرتدًّا » بالنصب ، هكذا هو في المخطوطة ، وفي الحلية أيضاً ، وعند الخطيب ومعمر :

« ولا مرتد » بالرفع . وللنصب وجهٌ .

٣١٠ - وحدثنا ابن المنثني قال ، حدثنا محمد بن جعفر قال ، حدثنا شعبة ، عن يزيد بن أبي زياد ، عن مجاهد ، عن أبي سعيد ، عن رسول الله ﷺ - وقال مرة أخرى : أحسبه عن أبي سعيد - قال : لا يدخل الجنة مَنْانٌ ، ولا عاقٌّ ، ولا مُدْمِنٌ . (١)

٣١١ - وحدثني الحسين بن علي الصُّدائي قال ، حدثنا عُبيد بن إسحاق ، عن مسكين بن دينار التيمي قال ، حدثني مجاهد قال ، حدثني أبو زيد الجرْمِي قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : لا يدخل الجنة عاقٌّ ، ولا مَنْان ، ولا مُدْمِن خمر . (٢)

٣١٢ - وحدثني العباس بن أبي طالب قال ، حدثنا أحمد بن عبد الله بن

(١) الخبر : ٣١٠ ، حديث أبي سعيد ، رواه من هذا الطريق أحمد في المسند ٣ : ٢٨ ، بغير ذكر الشك ، وص : ٤٤ ، كما هنا .

(٢) الخبر : ٣١١ ، « عبيد بن إسحق العطار » ، له مناكير ، متروك الحديث ، قال ابن الجارود : « يعرف بعطار المطلقات ، والأحاديث التي يحدث بها باطلة » ، مترجم في لسان الميزان ، والكبير ٤٤١/١/٣ ، وابن أبي حاتم ٤٠١/٢/٢

« مسكين بن دينار ، أبو هريرة التيمي » ، ثقة ضعيف ، يكتب حديثه ، مترجم في الكبير ٣/٢/٤ ، وابن أبي حاتم ٣٢٨/١/٤

و« أبو زيد الجرْمِي » ، كان في المخطوطة « زيد الجرْمِي » ، بحذف (أبو) ، وهو خطأ بلا شك . و« أبو زيد » له صحبة ، مترجم في الكنى للبخاري ، وأسد الغابة في الكنى ، وكذلك في الإصابة ، وأشاروا إلى حديثه .

وهذا الخبر بإسناده هذا ، ذكره أبو عمر في الاستيعاب ، في الكنى ، وأبو نعيم في الحلية ٣ : ٣٠٩ ، وفي الإصابة . وقال أبو نعيم بعد ذكره : « تفرد عنه عبيد بن إسحق العطار » ، وقال ابن حجر : « أخرج حديثه البغوي والطبراني ، من طريق عبيد بن إسحق أحد الضعفاء ... وعبيد ضعيف جداً ، وقد خولف . قال الدارقطني في العليل : رواه يزيد بن أبي زياد عن مجاهد فقال : عن أبي سعيد الخدري . وقال عبد الكريم ، عن مجاهد ، عن عبد الله بن عمرو » . وفي النفس من كلام الدارقطني شيء ، دعا إليه أسانيد الأخبار السالفة ، وليس بمستكر أن يكون حديثاً واحداً ، رواه ثلاثة من الصحابة ، ورواه عنهم مجاهد .

١١٤ يونس قال ، حدثنا أبو إسرائيل ، عن منصور / عن أبي الحجاج ، عن مولى لأبي قتادة ، عن أبي قتادة قال ، قال رسول الله ﷺ : لا يدخل الجنة عاق لوالديه ، ولا ولد زنى ، ولا مدمن خمر . (١)

٣١٣ - وحدثنا ابن بشار قال ، حدثنا معاذ بن هشام قال ، حدثني أبي ، عن قتادة ، عن صالح أبي الخليل ، عن مجاهد أبي الحجاج ، أن نبي الله ﷺ قال : ثلاثة لا يجلبون ريح الجنة ، وإن ريحها لتوجد من مسيرة خمسمئة عام : العاق لوالديه ، ومدمن الخمر ، والبخيل المنان . (٢)

٣١٤ - حدثني سليمان بن ثابت الخزاز الواسطي قال ، حدثنا سلم بن سلام قال ، حدثنا أيوب بن عتبة ، عن طيسلة بن علي النهدي قال : أتيت ابن عمر وهو في ظلِّ أراك يوم عرفة وهو يصبُّ الماء على رأسه ووجهه ، قال ، قلت : أخبرني عن الكبائر ! قال : هي تسع . قال ، قلت : ما هن ؟ قال : الإشراف بالله ،

(١) الخبر : ٣١٢ ، « أحمد بن عبد الله بن يونس التميمي الكوفي ، ينسب إلى جده كثيراً فيقال : أحمد ابن يونس » ، ثقة روى له الجماعة . مترجم في التهذيب .

و« أبو إسرائيل » ، هو « إسماعيل بن أبي إسحق خليفة العباسي الملائق » ، صدوق ولكنه ضعيف ، سيء الحفظ ، وقيل فيه أشد من هذا ، وقال ابن عدى : « عامة ما يرويه يخالف الثقات ، وهو في جملة يكتب حديثه » . مترجم في التهذيب ، والكبير ٣٤٦/١/١ ، وابن أبي حاتم ٣١٢/١/١

و« منصور هو « منصور بن المعتمر » ، الثقة ، روى له الجماعة .

و« أبو الحجاج » ، هو « مجاهد بن جبر » ، كما سلف رقم : ٣٠٨ ، ٣٠٩

وهذا الخبر ، ذكره أبو نعيم في الحلية ٣ : ٣٠٨ ، بهذا الإسناد ، من طريق « عبيد الله بن موسى عن أبي إسرائيل » ، وأما رواية أحمد بن يونس فقد رواها عن أبي إسرائيل عن فضيل بن عمرو ، عن مجاهد ، عن مولى لأبي قتادة ، مراسلاً . وانظر ما كتبه أبو نعيم ، فإنه مبين عن اضطراب أبي إسرائيل الملائق ككل الأضراب .

(٢) الخبر : ٣١٣ ، « صالح أبو الخليل » ، هو « صالح بن أبي مرجم » ، مضى برقم : ٣١٣

وهذا خبر مرسل ، ولفظه عن مجاهد في الحلية ٣ : ٣٠٧ ، من طريق : « هارون بن رثاب الأسدي ، عن مجاهد ، عن أبي هريرة » .

وَقَذَفَ الْمُحْصَنَةَ ، قَالَ ، قُلْتُ : قَبْلَ الْقَتْلِ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، وَرَغْمًا ! وَقَتْلُ النَّفْسِ الْمُؤْمِنَةِ ، وَالْفِرَارُ مِنَ الرَّحْفِ ، وَالسُّحْرُ ، [وَأَكْلُ الرِّبَا] ، وَأَكْلُ مَالِ الْيَتِيمِ ، وَعَقْوُقُ الْوَالِدَيْنِ الْمُسْلِمِينَ ، وَالْحَادُّ بِالْبَيْتِ الْحَرَامِ قَبْلَتِكُمْ أَحْيَاءً وَأَمْوَاتًا . (١)

٣١٥ - حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ ثَابِتٍ قَالَ ، حَدَّثَنَا سَلْمُ بْنُ سَلَامٍ قَالَ ، أَخْبَرَنَا أَيُّوبُ بْنُ عَتْبَةَ ، عَنْ يَحْيَى ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ : بِمِثْلِهِ ، إِلَّا أَنَّهُ بَدَأَ بِالْقَتْلِ قَبْلَ الْقَذْفِ . (٢)

(١) الخبر : ٣١٤ « سلم بن سلام أبو المسيب الواسطي » ، مترجم في التهذيب ، وابن أبي حاتم

٢٦٨/١/٢

و« أيوب بن عتبة ، قاضي الإمامة » ، ضعيف الحديث جداً ، وهو مع ضعفه يكتب حديثه . مترجم في

التهذيب ، والكبير ٤٢٠/١/١ ، وابن أبي حاتم ٢٥٣/١/١

و« طيسلة بن علي النهدي » هكذا هو هنا وفي التفسير ، ويقال أيضاً : « طيسلة بن مياس » ، فهما واحد ، وأما « النهدي » ، فقد ذكر البخاري أن وكيعاً روى هذا الخبر عن عكرمة عن طيسلة بن علي النهدي . ثم قال : « لا يصح » ، فهو عنده وعند ابن أبي حاتم « البهلي » ، وقال : « يهدله من بني سعد » . وهو ثقة ، مترجم في التهذيب في الموضوعين جميعاً ، والكبير ٣٦٨/٢/٢ ، وابن أبي حاتم ٥٠١/١/٢

وهذا الخبر ، رواه الطبري في تفسيره رقم : ٩١٨٨ ، ونقله عنه ابن كثير في التفسير ٤١٧ : ٢ ، والخطيب البغدادي في الكفاية : ١٠٥ ، مختصراً . وانظر تخريجه في تفسير الطبري رقم : ٩١٨٨ ، ورواية أخرى من طريق زياد بن محراق عن طيسلة ، بغير لفظه مطوَّلاً ، رقم : ٩١٨٧ .

وقوله : « وأكل الربا » ، ساقط من المخطوطة ، وهو ثابت في التفسير ، فذلك زده بين قوسين .

(٢) الخبر : ٣١٥ ، بهذا الإسناد رواه أبو جعفر في التفسير رقم : ٩١٨٩ .

« يحيى » ، هو « يحيى بن أبي كثير الطائي » ، مضى برقم : ٩٧ ، ١٠٠ ، ٢٩١

و« عبيد بن عمير بن قتادة اللثبي » ، روى له الجماعة ، مترجم في التهذيب .

وأبوه « عمير بن قتادة » ، صحابي ، روى عنه ابنه وحده ، له عندهم حديثان ، مترجم في التهذيب .

وهذا الحديث رواه الحاكم في المستدرک في موضعين مطوَّلاً ، أولهما ١ : ٥٩ ، والثاني ٤ : ٢٥٩ ، من طريق يحيى بن أبي كثير ، عن عبد الحميد بن سنان ، عن عبيد بن عمير « وقال في الأول : « قد احتجنا برواية هذا الحديث (يعني الشيخين) ، غير عبد الحميد بن سنان . فأما عمير بن قتادة فإنه صحابي ، وابنه عبيد =

٣١٦ - حدثني محمد بن عبيد المحاربي قال ، حدثنا أبو الأحوص سلام بن سُلَيْمٍ ، عن أبي إسحاق ، عن عبيد بن عمير قال : الكبائر سبع ، ليس منهن كبيرةٌ إلا وفيها آيةٌ من كتاب الله : الإِشْرَاقُ بِاللَّهِ مِنْهُنَّ ، (وَمَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَكَأَنَّمَا خَرَّ مِنْ السَّمَاءِ) [سورة الحج : ٣١] ، و (الَّذِينَ يَأْكُلُونَ أَمْوَالَ الْيَتَامَى ظُلْمًا إِنَّمَا يَأْكُلُونَ فِي بُطُونِهِمْ نَارًا وَسَيَصْلَوْنَ سَعِيرًا) [سورة النساء : ١٠] ، و (الَّذِينَ يَأْكُلُونَ الرِّبَا لَا يَقُومُونَ إِلَّا كَمَا يَقُومُ الَّذِي يَتَحَبَّطُهُ الشَّيْطَانُ مِنَ الْمَسِّ) [سورة البقرة : ٢٧٥] ، و (الَّذِينَ يَرْمُونَ الْمُحْصَنَاتِ الْغَافِلَاتِ الْمُؤْمِنَاتِ) [سورة النور : ٢٣] ، و (الْفِرَارُ / مِنَ الرَّحْفِ) يَا أَيُّهَا

١١٥

= متفق على إخراجها والاحتجاج به ، وقال الذهبي في تعقيبه هنا : « لم يحتجنا بعبد الحميد لجهالته . وثقه ابن حبان » ، وأما في الثاني فقال الحاكم : « هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه » ، ولم يتعقبه الذهبي . وهو في الموضعين من طريق : « حرب بن شداد ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن عبد الحميد بن سنان ، عن عبيد ... » .

ومن هذه الطريق نفسها رواه أبو داود في السنن ، في كتاب الوصايا ، « باب التشديد في أكل مال اليتيم » ، والنسائي في السنن ، كتاب تحريم الدم ، « باب ذكر الكبائر » (٧ : ٨٩) ، مختصراً .

وأشار إليه ابن كثير (٢ : ٤١٦) عند ذكر حديث الطبري في تفسيره . وقال : « أخرجه أبو داود ، والنسائي مختصراً ، ورواه ابن أبي حاتم من حديثه مبسوطاً . قال الحاكم : « رجاله كلهم محتج بهم ، إلا عبد الحميد بن سنان . قلت : وهو حجازي لا يعرف إلا بهذا الحديث . وقد ذكره ابن حبان في الثقات . وقال البخاري : في حديثه نظر . وقد رواه ابن جرير ، عن سليمان بن ثابت الجحدري ، عن سالم بن سلام (هو : سلم بن سلام) ، عن أيوب بن عتبة ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن عبيد بن عمير ، عن أبيه ، فذكره ، ولم يذكر في الإسناد : عبد الحميد بن سنان ، والله أعلم » .

وقال أخى رحمه الله ، في تفسير الطبري رقم : ٩١٨٩ : ان إسقاط عبد الحميد بن سنان ، ليس خطأ من الناسخين ، بل هو خطأ من أيوب بن عتبة . وصدق لأنه جاء هنا ، كما جاء في التفسير ، ثم ذكر ما قاله ابن كثير آنفاً وقال : « وهذا يدل على أن حذف عبد الحميد بن سنان من الإسناد ، ليس خطأ من الناسخين ، إنما هو من تخليط أيوب بن عتبة » .

و« عبد الحميد بن سنان ، حجازي » ، ذكره البخاري في الكبير ٥٢/٢/٣ ، وأشار إلى هذا الحديث من طريق حرب بن شداد (كما جاء في المستدرک وغيره) ، ولم يذكر فيه جرحاً ، وإن كان ابن حجر قد نقل عن العقيلي أن البخاري قال : « في حديثه نظر » ، (وهذا ليس في المطبوع ، انظر التهذيب) . ثم قال أيضاً في ترجمته : « عنه يحيى بن أبي كثير ، ذكره ابن حبان في الثقات ، له في الكتابين هذا الحديث الواحد ، (يعني سنن أبي داود ، وسنن النسائي) . وعبد الحميد مترجم أيضاً في الجرح والتعديل ١٣/١/٣ ، ولم يذكر فيه جرحاً .

الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا لَقِيتُمْ الَّذِينَ كَفَرُوا زَحَفُوا زَحْفًا فَلَا تُوَلُّوهُمْ الْأَذْبَارَ) [سورة الأنفال : ١٥] ،
 والتعرب بعد الهجرة (إِنَّ الَّذِينَ ارْتَدُّوا عَلَىٰ أَدْبَارِهِمْ مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ
 الْهُدَىٰ) ، وقتل المؤمن (١).

٣١٧ - وحدثني زكريا بن يحيى بن أبان المصري قال ، حدثنا أبو صالح
 قال ، حدثني الليث قال ، حدثني هشام ، عن محمد بن زيد بن مهاجر بن قنفذ
 التميمي ، عن أبي أمامة الأنصاري ، عن عبد الله بن أنيس الجهني ، عن رسول الله
 ﷺ أنه قال : إن من أكبر الكبائر الشرك بالله ، وعقوق الوالدين ، واليمين
 الغموس (٢).

...

(١) الخبر : ٣١٦ - هذا خير مرسل ، رواه أبو جعفر في التفسير رقم : ٩١٨٠ ، من هذه الطريق
 نفسها ، ثم رواه بلفظ آخر برقم : ٩١٨١ ، من طريق : ابن حميد ، عن جرير ، عن منصور ، عن أبي إسحق ،
 ولكن كان في التفسير خطأ ، ففي الإسنادين : « سلام بن أبي سليم ، عن ابن إسحق ، عن عبيد بن عمير »
 و« منصور ، عن ابن إسحق ، عن عبيد » ، وقلت هناك إنه « محمد بن إسحق » ، وهو خطأ فاحش .
 و« أبو إسحق » هو « عمرو بن عبد الله بن عبيد السبيعي الكوفي » ، ثقة إمام ، روى له الجماعة ، والرواي
 عنه هو :

و« أبو الأحوص ، سلام بن أبي سليم الكوفي الحافظ » ، ثقة ، روى له الجماعة . مترجم في التهذيب .
 و« جرير » هو « جرير بن عبد الحميد الضبي » ، روى له الجماعة ، مضى برقم : ١٩ .
 و« منصور بن المعتمر السلمي الكوفي » ، روى له الجماعة ، مترجم في التهذيب .
 هذا ، وروايته في التفسير في آخر الخبر : « وقتل النفس » ، مكان « وقتل المؤمن » . ولم يذكر الآية ،
 وذكرها في التفسير في الخبر الآخر : « ومن يقتل مؤمناً متعمداً » [سورة النساء : ٩٣] .
 و« التعرب » ، هو أن يعود إلى البادية ويقام مع الأعراب ، بعد أن كان مهاجراً . وكان من رجع بعد الهجرة
 إلى موضعه من غير عذر ، يعدونه كالمترد .

(٢) الخبر : ٣١٧ ، رواه الترمذي في أبواب التفسير ، سورة النساء ، ورواه أحمد في مسنده ٣ : ٤٩٥ ،
 مطولاً ، ورواية أبي جعفر مختصرة .
 و« أبو صالح » ، هو « عبد الله بن صالح الجهني المصري » ، كاتب الليث بن سعد ، ثقة مأمون ، مترجم
 في التهذيب .

ذكر من وافق علياً رحمة الله عليه في روايته عن رسول الله
 ﷺ ، ما روى في ذم من تولّى غير مواليه ، ومن وافق
 هاتئنا مولى علي في روايته ما روى في ذلك عن علي ، عن
 النبي ﷺ وعلى آله .

٣١٨ - حدثني سلم بن جُنادة قال ، حدثنا أبو معاوية قال ، حدثنا
 الأعمش ، عن إبراهيم ، عن أبيه ، قال : خطبنا عليّ رحمة الله عليه فقال : من زعم
 أن عندنا كتاباً نقرؤه إلا كتابَ الله وهذه الصّحيفة ، فقد كذب . فإذا صحيفة
 مُعلّقة في قراب سيفه ، فيها : قال رسول الله ﷺ : من ادّعى إلى غير أبيه ،
 أو أتى إلى غير مواليه ، فعليه لعنةُ الله والملائكة والناس أجمعين ، لا يقبل الله منه
 يوم القيامة عدلاً ولا صرفاً . (١)

= و« الليث بن سعد الفهمي » ، الإمام المصري ، روى له الجماعة ، مترجم في التهذيب .
 و« هشام بن سعد المدني » قال أحمد : « ليس هو محكم الحديث » ، وعمله الصدق ، مترجم في
 التهذيب .

و« محمد بن زيد بن المهاجر بن قنفذ التيمي القرشي » ، ثقة ، مترجم في التهذيب .
 و« أبو أمامة » البلوي الأنصاري ، اسمه « إياس بن ثعلبة » ، روى عن النبي ﷺ ، وعن عبد الله بن
 أنيس الجهني ، مترجم في التهذيب .

(١) الأخبار : ٣١٨ - ٣٢٠ ، بهذا الإسناد ، رواه البخاري في مواضع مطولاً في كتاب الحج ،
 « باب فضل المدينة » (الفتح ٤ : ٧٢) ، وفي كتاب الجزية ، « باب ذمة المسلمين وجوارهم » (الفتح ٦ :
 ١٩٦) ، وفي كتاب الفرائض ، « باب إثم من تبرأ من مواليه » (الفتح ١٢ : ٣٥ ، ٣٦) ، وهو أطولها .
 ورواه مسلم في كتاب العتق ، « باب تحريم تولي العتيق غير مواليه » ، ورواه الترمذي في كتاب الولاء ، « باب
 ما جاء فيمن تولي غير مواليه » . ورواه أحمد في المسند : ٦١٥ ، ١٠٣٧ .

و« سليمان » هو « سليمان بن مهران الأعمش » ، الإمام ، مترجم في التهذيب .
 و« إبراهيم » هو « إبراهيم بن يزيد بن شريك التيمي الكوفي العابد » ، روى له الجماعة . مترجم في
 التهذيب .

وأبوه « يزيد بن شريك التيمي » ، تابعي أدرك الجاهلية ، روى له الجماعة ، مترجم في التهذيب . =

٣١٩ - حدثنا ابن المنثى قال ، حدثنا ابن أبي عدي ، عن شعبة ، عن سليمان ، عن إبراهيم التيمي ، عن الحارث بن سويد قال ، قيل لعلي : هل خصمكم رسول الله بشيء ؟ قال : لم يخصنا رسول الله بشيء لم يُعمَّ به الناس كافةً ، إلا ما في قراب سيفي . قال : فأخرج صحيفةً فيها : من تولى غير مواليه ، فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين .

٣٢٠ - حدثنا ابن بشار قال ، حدثنا عبد الرحمن قال ، حدثنا سفيان ، عن الأعمش ، / عن إبراهيم التيمي ، عن أبيه ، عن عليّ قال : ما عندنا شيء إلا ١١٦ كتاب الله وهذه الصحيفة عن النبي ﷺ . قال : مَنْ تولى مولى قوم بغير إذن مواليه ، فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين ، لا يقبل منه صرْفٌ ولا عدْلٌ .

٣٢١ - حدثنا ابن بشار قال ، حدثنا عثمان بن عمر قال ، أخبرنا ابن أبي ذئب ، عن الحارث بن عبد الرحمن ، عن أبي سلمة ، عن سعيد بن زيد قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : من تولى مولى قوم بغير إذْنهم ، فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين .^(١)

٣٢٢ - حدثني محمد بن سنان القرزاذ قال ، حدثنا عثمان بن عمر قال ، أخبرنا ابن أبي ذئب ، عن الحارث ، عن أبي سلمة ، عن سعيد بن زيد قال ، قال

= وهذا الحديث رواه إبراهيم التيمي ، عن غير أبيه أيضاً ، رقم : ٣١٩ ، عن « الحارث بن سويد » ، وهو في المسند رقم : ١٢٩٧ بهذا الإسناد مطولاً .

و« الحارث بن سويد التيمي الكوفي » ، روى له الجماعة ، مترجم في التهذيب .

وقد اختلفت النقلة عن عليّ رضي الله عنه في ألفاظه الخبر ، بالزيادة والنقص . انظر ما قاله الحافظ ابن حجر في المواضع التي ذكرتها آنفاً .

و« قراب سيفي » ، غمده ، وهو بكسر القاف لاغير ، ومن ضبطه بضمها فقد أخطأ .

(١) الأخبار : ٣٢١ - ٣٢٣ ، هذه الأخبار ، سبق تخريجها في تخريج الأخبار : ٢٦٨ ، ٢٧٩ ،

٢٧١ ، ٢٧٥ ، فيما سلف ، مع خلاف في اللفظ .

رسول الله ﷺ : من تَوَلَّى مَوْلى قوم بغير إِذْنِ مَوالِيه ، فعليه لعنة الله لا يُقْبَلُ منه صِرْفٌ ولا عَدْلٌ .

٣٢٣ - حدثني عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الحكم قال ، حدثنا أسد ابن موسى قال ، حدثنا ابن أبي ذئب ، عن الحارث بن عبد الرحمن ، عن أبي سلمة ، عن مَرُوان قال ، قال سعيد بن زيد : أشهد على النبي ﷺ لَسَمِعْتَهُ يَقُولُ : مَنْ تَوَلَّى مَوْلى بغير إِذْنِهِ فعليه لعنةُ الله .

٣٢٤ - حدثني علي بن الحسين بن الحرِّ قال ، حدثنا علي بن عاصم ، عن عبد الله بن عثمان بن خثيم قال ، حدثني سعيد بن جبیر ، عن ابن عباس قال ، قال رسول الله ﷺ : مَنْ ادَّعى إلى غير أبيه ، أو تَوَلَّى غير مَوالِيه ، فعليه غَضَبُ الله والملائكة والناس أجمعين . (١)

٣٢٥ - وحدثني محمد بن عبيد المحاربي قال ، حدثنا إسماعيل بن عياش قال ، حدثني شرحبيل بن مسلم قال ، سمعت أبا أُمّامة الباهلي يقول : سمعت رسول الله ﷺ يقول : مَنْ ادَّعى إلى غير أبيه ، أو اتَّمسى إلى غير مَوالِيه ، فعليه لعنة الله البالغة إلى يوم القيامة . (٢)

(١) الخبر : ٣٢٤ ، رواه أحمد في المسند ، بهذا الإسناد رقم : ٣٠٣٨ ، وجاء من طريق أخرى في رقم : ٢٨١٧ ، ٢٩١٥ ، ٢٩٢٤ . وانظر ما سيأتي رقم : ٣٢٩

(٢) الخبر : ٣٢٥ ، من هذه الطريق ، رواه أحمد في المسند ٥ : ٢٦٧

« إسماعيل بن عياش العنسي » ، ثقة ، متكلم فيه ، ولكن حسنوا روايته عن الشاميين . قال يحيى بن معين : « إذا حدث عن الثقات مثل محمد بن زياد ، وشرحبيل بن مسلم » ، مترجم في التهذيب .
« شرحبيل بن مسلم الخولاني الشامي » ، ثقة ، وضعفه ابن معين ، أدرك خمسة ، من الصحابة ، منهم أبو أمّامة الباهلي . مترجم في التهذيب .

وانظر رواية هذا الخبر نفسه عن « أبي أمّامة بن ثعلبة الأنصاري » ، ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ٤ : ٢٣٢ ، وقال : « رواه الطبراني في الأوسط ، وفيه عبد الله بن عطية . وقال الذهبي : لا أعلم من روى عنه إلا منيب ، وبقية رجاله ثقات » . وهذا موضع نظر .

٣٢٦ - حدثني محمد بن عمارة الأسدي قال ، حدثنا خالد بن مخلد قال ،
حدثنا يعقوب / بن محمد بن طَحْلَاءَ ، عن خالد بن أبي حَيَّان قال : دخلت على ١١٧
جابر بن عبد الله فقال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : من تَوَلَّى غير مَوَالِيهِ ، فقد
خَلَعَ رِبْقَةَ الْإِسْلَامِ مِنْ عُنُقِهِ .^(١)

٣٢٧ - وحدثني أبو عاصم الأنصاري عمران بن محمد قال ، حدثنا سلم
ابن قتيبة قال ، حدثنا ابن طحلاء المدني قال ، سمعت خالد بن أبي حيان ، سمع
جابر بن عبد الله ، سمع النبي ﷺ يقول : من تَوَلَّى غير مَوَالِيهِ ، فقد خلع رِبْقَةَ
الْإِيمَانِ مِنْ عُنُقِهِ .

٣٢٨ - حدثني محمد بن إسماعيل الضَّرَّارِيُّ قال ، حدثنا ابن أبي أُويس
قال ، حدثني يعقوب بن محمد ، عن خالد بن أبي حيان : أنه دخل على جابر بن
عبد الله وقد ذهب بَصْرُهُ ، فقال جابر : يا بن أخي ! أشهد لسمعت رسول الله
ﷺ وهو يقول : من تَوَلَّى غير مَوَالَاهُ ، خلع رِبْقَةَ الْإِسْلَامِ مِنْ عُنُقِهِ . وقال بيده
ثلاث مرارٍ خَلَفَ أُذُنَهُ .

٣٢٩ - حدثنا أبو كريب قال ، حدثنا خالد بن مخلد قال ، حدثنا سليمان

(١) الأخبار : ٣٢٦ - ٣٢٨ ، رواه أحمد في المسند ٣ : ٣٣٢ ، من هذه الطريق ، والبخاري في
الكبير ، وانظر ما سيأتي رقم : ٣٣٦

« يعقوب بن محمد بن طحلاء المدني » ، ثقة قليل الحديث ، مترجم في التهذيب .

« خالد بن أبي حيان ، مولى هزيلة ، امرأة من بني دينار ، ولدت في بني سلمة » ، مدني ثقة ، مترجم
في الكبير للبخاري ١/٢ : ١٣٢ ، وابن أبي حاتم ٢/١ : ٣٢٤ . وذكره في مجمع الزوائد ١ : ٩٧ ، ٤ : ٢٣٢ ،
وقال : « رواه أحمد ، ورجاله رجال الصحيح ، خلا خالد بن أبي حيان ، وهو ثقة » .

وقوله في رقم : ٣٢٨ « وقال بيده ... » ، لم أجده مذكوراً في المراجع .

وهو قال بيده « أي أشار بيده » .

ابن بلال قال ، أخبرني عمرو بن أبي عمرو ، عن عكرمة ، عن ابن عباس قال ، قال رسول الله ﷺ : لعن الله من تولى غير مواليه . (١)

٣٣٠ - حدثني موسى بن سهل الرملي قال ، حدثنا نعيم بن حماد قال ، حدثنا حاتم بن إسماعيل قال ، حدثنا حمزة بن أبي محمد ، عن بجاد بن موسى بن سعد بن أبي وقاص ، عن عامر بن سعد ، عن أبيه سعد قال ، قال رسول الله ﷺ : من ادّعى إلى غير أبيه ، أو ادّعى إلى غير مواليه ، فقد كفر . (٢)

٣٣١ - حدثني محمد بن خلف العسقلاني قال ، حدثنا عبيد الله بن عبد المجيد الحنفي قال ، حدثنا عبيد الله بن عبد الرحمن بن موهب قال ، حدثني مالك بن محمد بن عبد الرحمن ، عن عمرة ابنة عبد الرحمن ، عن عائشة أنها قالت : وُجِدَ في قائم سيف رسول الله ﷺ كتابان ، في أحدهما : إن أشد الناس غلواً رجل ضرب غير ضاربه ، ورجل قتل غير قاتله ، ورجل تولى غير أهل نعمته ، ومن فعل ذلك فقد كفر بالله / ورسوله ، لا يقبل الله منه صرفاً ولا عدلاً . (٣)

١١٨

(١) الخبر : ٣٢٩ ، انظر ما سلف رقم : ٢٦٥ ورقم : ٣٢٤ . رواه أحمد في المسند من طريق عكرمة مطوّلاً رقم : ٢٨١٧ ، ٢٩١٥ ، ٢٩٢٤

(٢) الخبر رقم : ٣٣٠ ، هكذا كان في المخطوطة : « حدثنا حمزة بن محمد بن نجلاء بن موسى بن سعد ابن أبي وقاص » ، وهو خطأ آخر ، كالذي مضى في رقم : ٢٩٠ ، وأصلحته هناك أيضاً . وقد مضى الكلام في رجاله ، وأن « حمزة بن أبي محمد » ، منكر الحديث .

(٣) الخبر : ٣٣١ ، لم أجد حديث عائشة هذا . ثم انظر رقم : ٣٤١ ، حديث عائشة .

« عبيد الله بن عبد الرحمن بن موهب » ، قال ابن عدى : « حسن الحديث ، يكتب حديثه » ، وضعفه . مترجم في التهذيب ، والكبير ٣٨٩/١/٣ ، وابن أبي حاتم ٣٢٣/٢/٢

و « مالك بن محمد بن عبد الرحمن الأنصاري » ، وهو « مالك بن أبي الرجال »

أبوه : « أبو الرجال » ، « محمد بن عبد الرحمن بن حارثة بن النعمان الأنصاري » ، ثقة ، مترجم في التهذيب ، روى عنه بنوه الثلاثة « حارثة » و « عبد الرحمن » و « مالك » . و « أبو الرجال » روى عن أمه عمرة بنت عبد الرحمن .

٣٣٢ - وحدثنى محمد بن مرزوق البصرى قال ، حدثنا وهب بن جُوَيْرِيَةَ السُّلَمِيّ قال ، حدثنا عُبَيْسُ بن مَيْمُون قال ، حدثنا يَحْيَى بن أبى كَثِير ، عن أنس ابن مالك : أن رسول الله ﷺ قال : من تولّى غير مواليه فقد كفر . (١)

= أما « حارثة بن أبى الرجال » ، فهو منكر الحديث ، ليس بثقة ، لا يكتب حديثه ، مترجم في التهذيب .

وأما « عبد الرحمن بن أبى الرجال » ، ثقة ليس به بأس ، بخطيء ، قال البرذعي : « سألت أبا زرعة عن عبد الرحمن وحارثة ، فقال : عبد الرحمن أشبه ، وحارثة وإو . وعبد الرحمن يرفع أشياء لا يرفعها غيره » . وقال الأجرى عن أبى داود : « أحاديث عمرة يجعلها كلها عن عائشة » . مترجم في التهذيب .

وثالثهم « مالك بن أبى الرجال » ، قال ابن حاتم : « سألت أبى عنه فقال : هو أحسنُ حالاً من أخويه حارثة وعبد الرحمن » ، ومالك يروى عن أبيه . ولم يذكر أبوه في هذا الإسناد ، فهو منقطع . وهو مترجم في الكبير ٣١٣/١/٤ ثم في ٣١٥/١/٤ ، وابن أبى حاتم ٢١٦/١/٤

« عمرة بنت عبد الرحمن بن سعد بن زرارة الأنصارية » ، كانت في حجر عائشة أم المؤمنين ، وكانت من أعلم الناس بحديث عائشة . مترجمة في التهذيب .

(١) الأخبار : ٣٣٢ - ٣٣٥ ، حديث أنس ، رواه من ثلاث طرق :

الأول : (٣٣٢) فيه : « وهب بن جُوَيْرِيَةَ السلمى » ، لم أجد له ذكراً فيما بين يديّ من الكتب .

« عبيس بن ميمون التيمي ، أبو عبيدة » ، ليس بشيء ، متروك الحديث . مترجم في الكبير ٧٩/١/٤ ، وابن أبى حاتم ٣٤/٢/٣

« يحيى بن أبى كثير الطائى » ، ثقة ، مضى برقم : ٩٧ ، ١٠٠ ، ٢٩١ ، ٣١٥ ، يقال إنه رأى أنساً ولم يسمع منه ، قال ابن حبان : « كان يدلس . فكل ما روى عن أنس ، فقد دلس عنه ، لم يسمع من أنس ولا من صحابى » . ولم أجد الخبر في مكان آخر بإسناده .

الثانى : (٣٣٣) ، لم أجدّه بإسناده .

« عبد الرحمن بن إسحاق العامرى ، مولاهم » ، صالح الحديث ، مضى برقم : ٢٢٠ .

« عبد الله بن مسلم بن عبيد الله الزهرى » ، تابعى ثقة ، مترجم في التهذيب .

الثالث : (٣٣٤ ، ٣٣٥) ، رواه أبو داود في كتاب الأدب ، « باب في الرجل ينتمى إلى غير

مواليه » ، من طريق سليمان بن عبد الرحمن الدمشقى ، عن عمر بن عبد الواحد .

= « محمد بن شعيب بن شاپور الأموى ، مولاهم » ، ثقة شامى ، مترجم في التهذيب .

٣٣٣ - وحدثني محمد بن عبد الله بن بزيع قال ، حدثنا بشر بن المفضل قال ، حدثنا عبد الرحمن بن إسحاق ، عن عبد الله بن مسلم أخى الزهرى قال ، سمعت أنس بن مالك يقول ، قال رسول الله ﷺ : من تولّى غير مواليه ، فعليه لعنة الله وِغَضَبُهُ ، لا يقبل الله منه صرفاً ولا عدلاً .

٣٣٤ - وحدثني ابن عبد الرحيم البرقي قال ، حدثنا هشام بن عمار قال ، حدثنا محمد بن شعيب بن شابور قال ، حدثنا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر ، عن سعيد بن أبى سعيد المدنى ، أنه حدثه عن أنس بن مالك قال ، سمعت رسول الله ﷺ يقول : ألا لا يتولّى رجل غير مواليه ، ولا يدع إلى غير أبيه ، فمن فعل ذلك فعليه لعنة الله متتابعة إلى يوم القيامة .

٣٣٥ - وحدثني محمد بن عوف الطائى قال ، حدثنا الوليد بن عتبة قال ، حدثنا عمر بن عبد الواحد ، عن ابن جابر قال ، حدثني سعيد بن أبى سعيد ونحن ببيروت ، عن حدثه ، عن أنس بن مالك ، عن رسول الله ﷺ ، مثله = إلا أنه قال : ولا يدع إلى غير أبويه ، فمن فعل ذلك فعليه لعنة الله المتتابعة .

٣٣٦ - وحدثني محمد بن مَعْمَرُ الْبَحْرَانِيُّ قال ، حدثنا أبو عاصم ، عن ابن جُرَيْجٍ قال ، أخبرني أبو الزُّبَيْرِ ، سمع جابر بن عبد الله يقول ، قال رسول الله

= « عبد الرحمن بن يزيد بن جابر الأزدي » ، ثقة شامى ، روى له الجماعة ، مترجم في التهذيب ، ومضى برقم : ٢٤

« سعيد بن أبى سعيد المقبرى المدنى » ، ثقة ، روى له الجماعة ، مترجم في التهذيب . وقد ذكر ابن عساکر في ترجمته أنه قدم الشام مرابطاً ، وحدث بساحل بيروت . وقد ذكر الحافظ ابن حجر في ترجمته أمر الخلاف في شأن من روى عنه ابن جابر ، هل هو هذا ، أو هو : « سعيد بن أبى سعيد الساحلى » الذى تفرّد بالرواية عنه ابن جابر ، واسمه « سعيد بن خالد بن أبى طویل الصيداوى » ، فانظر التهذيب في الترجمتين ، وهذا الخلاف هو علة هذا الخبر .

هذا ، ولفظ أبى داود في السنن : « من ادعى إلى غير أبيه ، أو اتقى إلى غير مواليه ، فعليه لعنة الله المتتابعة إلى يوم القيامة » .

١١٩ ﷺ / من تولى مؤلّى قوم بغير إذنه ، أو آوى مُحدِثاً ، فعليه غضبُ الله لا يقبل منه صرفاً ولا عدلاً = قال أبو جعفر : قال لي ابن معمر : وحدثناه أبو عاصم مرة أخرى فلم يرفعه إلى النبي ﷺ . (١)

٣٣٧ - وحدثنا ابن بشار قال ، حدثنا ابن أبي عدي ، عن سعيد وهشام ، عن قتادة ، عن شهر بن حوشب ، عن عبد الرحمن بن غنم ، عن عمرو بن خارجة : أنه شهد رسول الله ﷺ يخطب الناس وهو يقول : من ادعى إلى غير أبيه ، أو تولى غير مواليه ، فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين . (٢)

٣٣٨ - وحدثنا ابن بشار قال ، حدثنا الحجاج بن المنهال قال ، حدثنا حماد بن سلمة ، عن قتادة ، عن شهر بن حوشب ، عن عبد الرحمن بن غنم ، عن عمرو بن خارجة ، عن النبي ﷺ ، بنحوه .

٣٣٩ - حدثنا عبد الحميد بن بيان القنّاد قال ، أخبرنا محمد بن يزيد ، عن إسماعيل بن أبي خالد ، عن قتادة ، عن عمرو بن خارجة ، أن رسول الله ﷺ قال : من ادعى إلى غير أبيه ، أو انتمى إلى غير مواليه ، فعليه لعنة الله .

(١) الخبير : ٣٣٦ ، انظر خبر جابر بن عبد الله فيما سلف : (٣٢٦ - ٣٢٨)

(٢) الأخبار : ٣٣٧ - ٣٣٩ ، حديث « شهر بن حوشب ، عن عبد الرحمن بن غنم » (٣٣٧ ، ٣٣٨) ، رواه أحمد في المسند من طرق مختلفة (٤ : ١٨٦ ، ١٨٧ ، ٢٣٨ ، ٢٣٩) ، مطولاً .

« شهر بن حوشب الأشعري » ، مضى برقم : ٢٢٠ ، متكلم فيه . قال إبراهيم الجوزجاني : « أحاديثه لا تشبه حديث الناس ، قال : حدثنا عمرو بن خارجة : كنت أخذاً بزمام ناقة رسول الله ﷺ (وهو خيرنا هذا مطولاً) = وعن أسماء بنت يزيد : كنت أخذة بزمام ناقة رسول الله ﷺ = كأنه مولع بزمام ناقة رسول الله ﷺ ، وحديثه دال عليه ، فلا ينبغي أن يعتز به وبروايته . انظر تهذيب التهذيب في ترجمته .

« عبد الرحمن بن غنم الأشعري » ، مضى برقم : ٢٦٠ .

أما رقم : ٣٣٩ ، فهو خبر منقطع الإسناد ، فإن قتادة لم يرو عن عمرو بن خارجة .

٣٤٠ - وحدثنى مخلد بن الحسن قال ، حدثنا عبيد الله بن عمرو الرقي ، عن ليث ، عن شهر بن حوشب ، عن معاذ بن جبل قال : إني لَمَعَ رسول الله ﷺ ولُعَامُ دابته على فخذي ، فسمعتة يقول : لعن الله من ادَّعى إلى غير أبيه ، لعن الله من اتَمَى إلى غير مواليه . (١)

٣٤١ - وحدثنى محمد بن عبد الله بن عبد الحكم المصري قال ، حدثنا بشر بن بكر ، عن الأوزاعي قال ، حدثني حصن قال ، حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن قال ، حدثني عائشة زوج النبي ﷺ ، أن رسول الله قال : من تولَّى غير مواليه فليتبوأ بيتاً في النار . (٢)

٣٤٢ - حدثني يونس قال ، أخبرنا ابن وهب قال ، أخبرني يحيى بن أيوب ، عن زبَّان بن فائد ، عن سهل بن معاذ ، عن أبيه ، أن رسول الله ﷺ قال : من العباد / عبادٌ لا يكلمهم الله يوم القيامة ، ولا يزكِّهم ، ولا يُطهِّرهم ، ولا

(١) الخبر : ٣٤٠ ، هذا الخبر وأشباهه من أسباب الطعن في « شهر بن حوشب » ، ولذلك ترك الرواية عنه شعبة ، لأن شهراً لم يسمع من معاذ بن جبل . وانظر التعليق السالف ، وترجمته في التهذيب . وانظر هذا رقم : ٣٤٢

(٢) الخبر : ٣٤١ ، انظر ما سلف : ٣٣١ ، حديث عائشة .

وهذا الخبر رواه ابن حبان في صحيحه ، من طريق الحسن بن سفيان ، عن صفوان بن صالح ، عن الوليد بن مسلم ، عن الأوزاعي . (موارد الظمان : ٢٩٧ ، رقم : ١٢١٨) ، بلفظ : « من تولَّى إلى غير مواليه ، فليتبوأ مقعده من النار » . وذكره الحافظ ابن حجر في الفتح (١٢ : ٣٥) وقال : « صححه ابن حبان » .

« حصن » ، هو « حصن بن عبد الرحمن التراغسي » (بكسر الغين) ، ويقال « حصن بن محسن » ، لم يرو عنه غير الأوزاعي . ذكره ابن حبان في الثقات ، قال ابن القطان : « لا يعرف حاله » ، وقال الدارقطني : « شيخ يعتبر به » . مترجم في التهذيب ، والكبير ١/٢ ، وابن أبي حاتم ٣٠٥/٢/١

و « أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف الزهري » ، تابعي ، روى له الجماعة ، مترجم في التهذيب .

يُنْظَرُ إِلَيْهِمْ . قالوا : من أولئك يا رسول الله ؟ قال : المتَّبِرِيُّ من والديه رغبةً عنهما ، والمتَّبِرِيُّ من ولده ، ورجل أنعم عليه قوم فكفَّر نعمتهم ، وتبرَّأ منهم . (١)

...

القول في البيان عما في هذه الأخبار من الغريب

فمن ذلك قول النبي ﷺ في الخبر الذي ذكرناه عن علي بن أبي طالب عنه : « لعن الله من غير منار الأرض » ، (٢) يعني ﷺ بالمنار : المعالم ، وهو مَفْعَلٌ ، من قول القائل : « قد نَارَ لي هذا الأمر » ، إذا استبان وأنضح ، « فهو يُنورُ لي مَنَارًا » ، انقلبت الواو التي هي عين الفعل ألفاً ، إذ نقلت حركتها وهي فتحة إلى الحرف الذي قبلها ، كما فعل ذلك بقولهم : « جُلَّتْ مَجَالاً ، ودُرَّتْ مَدَاراً ، وجُرَّتْ مَجَازًا » ، ومن ذلك قول جرير بن عطية :

حَلَّ الطَّرِيقَ لِمَنْ يَبْنِي المَمَارَ بِهِ ، وَأَبْرُزُ بَبْرَزةً حَيْثُ اضْطَرَّكَ القَدْرُ (٣)
فإن قال قائل : وما معنى هذا الخبر ؟ أو مُسْتَحَقُّ اللَعْنِ من غير عِلْمٍ من أعلام الأرض ؟ قيل : قد اختلف من قبلنا في معنى ذلك ، نذكر ما قالوا فيه ، ثم نتبعه البيان عن الصواب لدنيا فيه .

(١) الخبر : ٣٤٢ ، انظر ما سلف رقم : ٣٤٠

« يحيى بن أيوب العافقي » ، روى له الجماعة ، متكلم في بعض حديثه ، مضى برقم : ٢٦٤ ، ٢٨٣ . « زيان بن فائد المصري » ، شيخ ضعيف ، أحاديثه مناكير ، قال ابن حبان : « منكر الحديث جداً . يتفرد عن سهل بن معاذ بنسخة ، كأنها موضوعة ، لا يحتج بحديثه » . وكان رجلاً صالحاً ، قال الليث بن سعد : « لو أراد زيان أن يزيد في العبادة مقدار خردلة ما وجد لها موضعاً » . قال ابن يونس : « كان على مظالم مصر في إمرة عبد الملك بن مروان بن موسى ، أمير مصر لمروان بن محمد » .

(٢) انظر ، ما سلف ، الحديث : ٢٤

(٣) ديوانه : ٢٨٤ (الساوي) ، ٢١١ (نعمان) في هجاء عمر بن لجا التيمي ، و« بَرزة » ، أم عمر بن لجا .

فقال بعضهم : عَنَى بِذَلِكَ ﷺ : من غير حُدُودِ حَرَمِ اللَّهِ التي حَدَّهَا إبراهيمُ خليلُ الرَّحْمَنِ صلواتُ اللَّهِ عليه .

وقال آخرون : بَلْ عَنَى بِهِ مَنْ غَيَّرَ معالمَ الأَرْضِ التي هي مُجاوِرَةٌ أرضَه ، ليسرقَ منها ويتحيفَ من حدودها ؛ كى لا يُوقَفَ على الحدِّ الذي هو بين أرضه وأرضِ غيره عند دخوله في أرضِ غيره ، وأخذَه منها ظلماً ما ليس له .

١٢١ / وهذا القول عندنا أولى بالصواب من القول الأول ، وذلك لدلالة الأخبار التي ذكرناها عن رسولِ اللَّهِ ﷺ فيمن اقتطع شبراً من الأرض . ولو كان مَعْنَى رسولِ اللَّهِ ﷺ في ذلك مَنَارَ حرمِ مَكَّةَ ، لم يكن لِيَدْعَ بِيانِ ذلك لأُمَّته ، إمَّا بنصٍ ، أو بدلالةٍ ، ولا شيء في الخبر يدلُّ على أنه عَنَى بِذَلِكَ معالمَ حَرَمِ إبراهيمِ ، بل ذلك منه عامٌّ ، فهو على عمومهِ في كلِّ أرضٍ غيَّرَ منارها مُعَيَّرَ ظلماً ، أدخل بتغييره ذلك ضرراً على مسلمٍ أو مُعاهدٍ ، إمَّا بدخوله في حقِّ غيره ، واستراقه من أرضِ غيره ما ليس له ، وإمَّا بتلييسه عليه ، بتغييره ذلك عليه الحقُّ الذي هو له .

...

وأما « التَّخُومُ » الذي روى ابن عباس عن النبي ﷺ أنه قال : « لعن الله من غير تَخُومِ الأَرْضِ » ، (١) فإن أهل العلم بالعربية يقولون : هي واحدة ، ويفتحون التاء منها ، ويُنشِدون في ذلك قول الشاعر :

يَأْتِي ، التَّخُومَ لَأَ تَظْلِمُوهَا إِنَّ ظَلَمَ التَّخُومَ ذُو عُقَالِ (٢)

بفتح التاء من « التَّخُومِ » . وأما المُحدِّثون فإنهم يروون ذلك بضم التاء . ومن روى ذلك كذلك ، فينبغي أن يكون قصدُها إلى أنها جمعٌ ، واحداً « تَخْمٌ » ، وقد زعم بعضهم أن ذلك لُغَةٌ لأهل الشام . (٣)

(١) انظر ما سلف رقم : ٢٦٥

(٢) لأحيحة بن الجلاح ، وينسب إلى أبي قيس بن الأسلت .

(٣) هكذا قاله أبو عبيد القاسم بن سلام في غريب الحديث ٣ : ١١١ ، ١١٢

٢٥ - ٢٦

ذكر خبر آخر من أخبار علي رحمة الله عليه عن النبي ﷺ

٢٥ - حدثنا مجاهد بن موسى قال ، حدثنا يزيد قال ، أخبرنا إسرائيل بن يونس ، عن ثُوَيْرِ بْنِ أَبِي فَاخِخَةَ ، عن أبيه ، عن علي قال : أهدى كسرى لرسول الله ﷺ فقبل ، وأهدى قيصر لرسول الله فقبل ، وأهدت الملوك فقبل منهم . (١)

٢٦ - حدثني عبد الأعلى بن واصل الأسديّ قال ، حدثنا خَلَادُ / بن يزيد المقرئ قال ، حدثنا إسرائيل قال ، حدثنا ثُوَيْرِ بْنِ أَبِي فَاخِخَةَ ، عن أبيه ، عن علي قال : أهدى كسرى للنبي ﷺ فقبل ، وأهدت له الملوك فقبل .

...

(١) الحديثان : ٢٥ ، ٢٦ ، رواه أحمد في المسند رقم : ٧٤٧ ، ١٢٣٤ ، والترمذي في السير ، « باب ما جاء في قبول هدايا المشركين » ، والبيهقي في السنن ٩ : ٢١٥ . قال الترمذي : « وفي الباب ، عن جابر . وهذا حديث غريبٌ صحيح » .

« إسرائيل » هو : « إسرائيل بن يونس بن أبي إسحق السبيعي الهمداني » ، روى له الجماعة ، وقد تكلموا فيه وضعفوه ، ولكنه ثقة . مترجم في التهذيب . وانظر ما قاله الطبري بعد قليل .

و « ثوير بن أبي فاختة الهاشمي ، مولى أم هانئ » ، رافضى ، يقال هو من أركان الكذب ، وقال أبو حاتم : « ضعيف مقارب » ، وقال المعجلي : « هو وأبوه لا بأس بهما ، ثوير يكتب حديثه ، وهو ضعيف » . مترجم في التهذيب ، والكبير ١/٢١٨٣ ، وابن أبي حاتم ١/١٤٧٢

وأبوه « سعيد بن علاقة ، أبو فاختة » ، ثقة ، مترجم في التهذيب ، والكبير ١/٢٤٦٠ ، وابن أبي حاتم

القول في عِلل هذا الخبر

وهذا خبر عندنا صحيح سنده ، وقد يَجِبُ أن يكون على مذهب الآخرين سقيماً غير صحيح ، لعلل :

إحداها : أنه خبر لا يُعْرَفُ له عن رسول الله ﷺ مخرج يصح ، إلا من هذا الوجه ، والخبر إذا انفرد به عندهم منفردٌ وجب الثبوت فيه .

والثانية : أن تُؤَيَّرَ بن أبي فاختة عندهم ممن لا يُحْتَجُّ بحديثه .

والثالثة : أن إسرائيل بن يونس عندهم ، ممن لا يُعْتَمَدُ على نقله ، والواجب الثبوت في أخباره عندهم .

...

القول في معنى هذا الخبر وفيما فيه من الفقه

إن قال لنا قائل : وما معنى هذا الخبر وما وجهه ، إن كان صحيحاً كما قلت ؟ وقد علمت ما :

٣٤٣ - حدثك به أحمد بن عبد الرحمن قال ، حدثنا عمي عبد الله بن وهب قال ، أخبرني ابن طبيعة وعمر بن مالك ، عن عبيد الله بن أبي جعفر ، عن عطاء بن أبي رباح ، عن جابر بن عبد الله : أن رسول الله ﷺ قال : هدية الإمام غُلُولٌ . (١)

(١) الخبر : ٣٤٣ ، حديث جابر في مجمع الزوائد ٤ : ١٥١ ، وقال : « رواه الطبراني في الأوسط وإسناده حسن » ، ولفظه « هدايا الأمراء » . انظر حديث أبي حميد الساعدي في البيهقي ١٠ : ١٣٨ ، ومجمع الزوائد ٤ : ١٥١ ، ٢٠٠ . ورواه وكيع في كتاب أخبار القضاة ١ : ٦٠ ، من طريق ليث بن سليم عن عطاء ، ومن طريق أبان ، عن أبي نضرة ، عن جابر .

« ابن طبيعة » ، هو « عبد الله بن طبيعة الحضرمي المصري الفقيه ، الفاضل » ، متكلم فيه بكلام شديد ، =

= وما :

٣٤٤ - حدثك به عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الحكم قال ، حدثنا عبد الملك بن مسلمة قال ، حدثنا ابن لهيعة ، عن أبي الأسود ، عن عروة : أن حكيم ابن حزام خرج إلى اليمن فاشترى حلة ذى يزن ، فقدم بها المدينة على رسول الله ﷺ ، فأهداها له ، فردّها رسول الله ﷺ وقال : إنّنا لا نقبل هديّة مُشْرِكٍ . (١)

٣٤٥ - حدثنا ابن بشار قال ، حدثنا محمد قال ، حدثنا سعيد ، عن قتادة ، عن يزيد بن عبد الله أبي العلاء ، عن عياض بن حمار : أنه أهدى إلى النبي هديّة أو ناقة ، فقال ؟ أسلمت ؟ قال : لا . قال : فإنّي نُهيئت عن زيّد المُشْرِكِينَ . (٢)

...

= وأمره مضطرب . وقد نقل المحافظ ابن حجر في التهذيب قال : « قال أبو جعفر الطبري في تهذيب الآثار : اختلط عقله في آخر عمره » .

و« عمر بن مالك الشرعي المصري الفقيه » ، لا بأس به ، ليس بالمعروف ، مترجم في التهذيب ، والكبير ١٩٤/٢/٣ ، وابن أبي حاتم ١٣٦/١/٣ .

(١) الخبر : ٣٤٤ ، « عبد الملك بن مسلمة المصري » ، منكر الحديث مضطربه ، ليس بقوى ، مترجم في لسان الميزان ، وابن أبي حاتم ٣٧١/٢/٢ .

وحدث حلة ذى يزن ، رواه الزبير بن بكار في جمهرة نسب قريش رقم : ٦٣٦ ، ٦٤٤ ، وابن سعد في الطبقات ٤/١/٤ ، وأحمد في المسند ٣ : ٤٠٢ ، عن عراك بن مالك ، وفي مجمع الزوائد ٤ : ١٥١ عن عراك وقال : « رواه أحمد والطبراني في الكبير ... وإسناد رجاله ثقات » ، وفيه أيضاً ٨ : ٢٧٨ بغير لفظه الأول وقال : « رواه الطبراني ، وفيه يعقوب بن محمد الزهري ، وضعفه الجمهور » .

(٢) الخبر : ٣٤٥ ، « يزيد بن عبد الله بن الشخير العامري ، أبو العلاء البصري » ، تابع ثقة روى له الجماعة ، مترجم في التهذيب .

= و« عياض بن حمار الجاشعي » ، صحابي .

(تهذيب الآثار ١٤)

= قيل : كلا الخبرين صحيحٌ ، / وليس في أحدهما إبطالٌ معنَى ما في الآخر ، وذلك أن قبول النبي ﷺ ما قَبِلَ من هديةٍ مَنْ قَبِلَ هديته من المشركين ، إنما كان نظراً منه = يفعله ذلك = لأصحابه ، وعوداً مِنْهُ بنفعه عليهم وعلى المؤمنين به ، لا احتجاجاً منه لذلك دُونهم ، ولا إيثارةً منه نَفْسَه به عَلَيْهِم . وللإمام فعلٌ ذلك ، وقبولُ هدية كلِّ مهديٍّ إليه من ملوك أهل الشرك وغيرهم ، إذا كان قبولُهُ

= ومن هذه الطريق رواه أبو داود في كتاب الخراج والإمارة ، « باب في الإمام يقبل هدايا المشركين » ، والترمذى في السير ، « باب في كراهية هدايا المشركين » ، وقال : « هذا حديث حسن غريبٌ صحيح . قال أبو عيسى : زئد المشركين (يفتح فسكون) يعني هداياهم . وقد روى عن النبي ﷺ أنه كان يقبل من المشركين هداياهم ، وذكر في هذا الحديث الكراهية ، واحتمل أن يكون هذا بعد ما كان يقبل منهم ، ثم نبى عنه . » انظر رد الطيرى فيما بلى ، على هذا القول .

ورواه أحمد في المسند ٤ : ١٦٢ من طريق « هشيم ، عن ابن عون ، عن الحسن ، عن عياض بن حمار الجاشعى ، وكانت بينه وبين النبي ﷺ معرفةٌ قبل أن يبعث » ، الحديث ثم قال : « قال (يعنى الحسن) قلت : وما زيد المشركين ؟ قال : رَفَدَهم ، هديتهم » . ثم انظر ما سيأتى بعد قليل . ومن الطريقين جميعاً ، رواه البيهقى في السنن ٩ : ٢١٦ ، ورواه في مشكل الآثار ٣ : ٢٣٢ من طريق أبى التياح ، عن الحسن .

وطريق ثالثة ذكرها في مجمع الزوائد ٤ : ١٥١ ، عن عمران بن حصين أن عياض بن حمار الجاشعى أهدى فرساً ، الحديث وقال : « رواه الطبرانى في الصغير والأوسط ، وفيه الصلت بن عبد الرحمن الزبيدى ، وهو ضعيف » . وهو في الصغير للطبرانى ١ : ٩ ، بإسناده قال الطبرانى : « لم يروه عن سفيان الثورى إلا الصلت بن عبد الرحمن . تفرد به سليمان بن عبد الرحمن » .

وإسناد أحمد (الذى مضى) فيه : ابن عون ، عن الحسن ، عن عياض ، وإسناد الطبرانى فيه : ابن عون ، عن الحسن ، عن عمران بن حصين « أن عياض بن حمار ... » ، والحسن يروى عن عياض ، وعن عمران جميعاً .

« الصلت بن عبد الرحمن الزبيدى » هذا مجهول لا وزن له ، لا يتابع على حديثه . وقال الحافظ ابن حجر في لسان الميزان ، وذكر ما رواه من حديث عياض بإسناده هذا ثم قال : « قال أشعث بن سوار وأبو بكر الهذلى : عن الحسن ، عن عياض بن حمار ، وكذا رواه جرير بن حازم ، عن قتادة ، عن مطرف ، عن عياض » ، لسان الميزان ترجمته .

وقوله ﷺ : « أسلمت » استفهام ، بإسقاط ألف الاستفهام . وهى هكذا في الرواية كُلِّها ، وهى العربية الجيدة .

ما يَقْبَلُ مِنْهُمْ مِنْ ذَلِكَ [نَفْعًا] لِلْمُسْلِمِينَ ، (١) وَنَظَرًا مِنْهُمْ .

وَأَمَّا رَدُّهُ عَلَيْهِ ﷺ مَا رَدَّ مِنْ هَدِيَّةٍ مِنْ رَدِّ هَدِيَّتِهِ مِنْهُمْ ، فَإِنَّمَا كَانَ ذَلِكَ مِنْهُ مِنْ أَجْلِ أَنَّهُ كَانَ أَهْدَاهَا لَهُ فِي خَاصَّةِ نَفْسِهِ ، فَلَمْ يَرِ قَبُولَهُ ذَلِكَ مِنْهُ ، تَعْرِيفًا مِنْهُ لِأُمَّةِ أُمَّتِهِ مِنْ بَعْدِهِ ، أَنَّهُ لَيْسَ لَهُمْ قَبُولُ هَدِيَّةٍ مُهَيَّئَةٍ مِنْ رَعِيَّتِهِ لِخَاصَّةِ نَفْسِهِ . (٢)

فَإِنْ ظَنَّ ظَنَّ أَنَّ الَّذِي قَلْنَا فِي ذَلِكَ بِخِلَافِ الَّذِي قَلْنَا ، إِذْ كَانَ قَوْلُهُ عَلَيْهِ ﷺ : « إِنَّا لَا نَقْبَلُ هَدِيَّةَ مُشْرِكٍ » ، وَقَوْلُهُ : « هَدَايَا الْإِمَامِ غُلُولٌ » ، قَوْلًا عَامًّا مَخْرُجُهُ ، لَا دَلِيلَ فِيهِ عَلَى خُصُوصِهِ ، = فَقَدْ ظَنَّ خَطَأً .

وَذَلِكَ أَنَّهُ لَا خِلَافَ بَيْنَ الْجَمِيعِ فِي أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى ذَكَرَهُ قَدْ أَبَاحَ لِلْمُؤْمِنِينَ أَمْوَالَ أَهْلِ الشَّرْكِ مِنْ أَهْلِ الْحَرْبِ لَهُمْ بِالْقَهْرِ وَالْغَلْبَةِ بِقَوْلِهِ : (وَأَعْلَمُوا أَنَّمَا غَنِمْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَإِنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُ وَلِلرَّسُولِ وَلِلَّذِي الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينَ وَأَبْنِ السَّبِيلِ إِنْ كُنْتُمْ آمَنْتُمْ بِاللَّهِ) [سُورَةُ الْأَنْعَالِ : ٤١] ، فَهُوَ بِطَيْبِ أَنْفُسِهِمْ ، لَا شَكَّ أَنَّهُ أَحَلُّ وَأَطْيَبُ ، إِذْ كَانَ كُلُّ مَالٍ كَانَ حَلَالًا لَأَخِذِهِ أَخْذَهُ بِالْقَهْرِ لِصَاحِبِهِ وَالْغَلْبَةَ لَهُ عَلَيْهِ ، فَأَخْذَهُ مِنْهُ بِطَيْبِ نَفْسِهِ لَا شَكَّ أَنَّهُ أَطْيَبُ وَأَحَلُّ .

...

فَإِنْ قَالَ : فَهَلْ مِنْ خَيْرٍ بِصِحَّةٍ مَا قَلْتُمْ مِنْ أَنَّ قَبُولَهُ عَلَيْهِ ﷺ مَا كَانَ يَقْبَلُ مِنْ هَدَايَا / أَهْلِ الشَّرْكِ ، كَانَ عَلَى الْوَجْهِ الَّذِي ذَكَرْتُمْ ، (٣) وَرَدَّهُ مَا كَانَ يَرُدُّهُ مِنْ ١٢٤ ذَلِكَ كَانَ عَلَى مَا وَصَفْتُمْ ؟

قِيلَ : نَعَمْ .

فَإِنْ قَالَ : فَادْكُرْ لَنَا بَعْضَ ذَلِكَ . = قِيلَ :

(١) زِدَتْ مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ اجْتِهَادًا ، لِأَنَّهُ هُوَ أَوْ شَبَّهَ سِيَاقَ الْكَلَامِ ، كَمَا تَرَى .

(٢) لِأَبِي جَعْفَرِ الطَّحَاوِيِّ فِي مَشْكَلِ الْأَنْبَاءِ ٣ : ٢٣٢ - ٢٣٦ ، فَصَلَّ جَيْدٌ فِي رَدِّ هَدَايَا أَهْلِ الشَّرْكِ ، فَاحْرَصْ عَلَى قِرَاءَتِهِ .

(٣) قَوْلُهُ : « وَرَدَّهُ » ، مَطْطُوفٌ عَلَى قَوْلِهِ قَبْلَ « ... أَنْ قَبُولَهُ » .

٣٤٦ - حدثني عبد الملك بن محمد الرقاشي قال ، حدثنا عمرو بن حَكَّام قال ، حدثنا شعبة ، عن علي بن زيد ، عن أبي المتوكل الناجي ، عن أبي سعيد الخدري : أن ملك الروم أهدى إلى رسول الله ﷺ جَرَّةً من زَنْجَبِيل ، فقسَّمها رسول الله ﷺ بين أصحابه ، فأعطى كُلَّ رَجُلٍ قِطْعَةً ، وأعطاني قِطْعَةً . (١)

٣٤٧ - حدثنا ابن بشار قال ، حدثنا أبو عامر قال ، حدثنا قُرَّة ، عن الحسن قال : أهدى أَكْبَدِرُ دُومَةَ الْجَنْدَلِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ جَرَّةً فِيهَا الْمَنْ الَّذِي رَأَيْتُمْ ، وبالنبي ﷺ وأهل بيته يومئذٍ والله ، إليها حَاجَةٌ ، فلما قَضَى الصَّلَاةَ أَمَرَ طَائِفًا فِطَافَ بِهَا عَلَيَّ أَصْحَابِهِ ، فجعل الرجل يُدْخِلُ يده فيستخرجُ فَيَأْكُلُ ، فأقْبَلَ عَلَيَّ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ فَأَدْخَلَ يده فقال : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَخَذَ الْقَوْمُ مَرَّةً وَأَخَذْتُ مَرَّتَيْنِ ! فقال : كُلْ وَأَطْعِمِ أَهْلَكَ . (٢)

...

(١) الخبر: ٣٤٦ ، « علي بن زيد بن جدعان التيمي » ، كان يتشيع ، وهو ضعيف سيء الحفظ ، واهي الحديث ، قال ابن حبان : « بهم ويخطيء . فكثير ذلك منه ، فاستحق الترك » ، قال سليمان بن حرب : « عن حماد بن زيد ، حدثنا علي بن زيد ، وكان يقلب الأحاديث ، وفي رواية : كان يحدثنا اليوم بالحديث ، ثم يحدثنا غدًا ، فكأنه ليس ذلك » . وقد حاول أخى رحمه الله توثيقه في المسند رقم : ٧٨٣ ، وقد أبيت ذلك في التعليق على الخبر رقم : ١٧٨٦١ ، من تفسير الطبري ، فانظره .

و « أبو المتوكل الناجي » هو « علي بن داود » ، روى له الجماعة ، مترجم في التهذيب . ولم أجد هذا الخبر ، ولكنني وجدت شيئاً به من رواية « علي بن زيد بن جدعان » في حديث أنس بن مالك ، وفيه أن أكيدر دومة أهدى « جرة من من » ، كما سيأتي في الخبر التالي . وكان ذلك كله من تخليط علي بن زيد . انظر المسند ٣ : ١٢٢ .

(٢) الخبر: ٣٤٧ ، « أبو عامر » هو « عبد الملك بن عمرو القيسي القحدي » ، ثقة مأمون ، مترجم في التهذيب .

و « قرة بن خالد السدوسي » ، ثقة ثبت ، مترجم في التهذيب .

ولم أجد الخبر ، وهو من مراسلات الحسن . وهدية أكيدر دومة ، مذكورة في طبقات ابن سعد ٢/٣ ، ١٣ ، وليس فيها ذكر « جرة المن » ، إنما هي جبة من ديباج ، وسيره ابن هشام ٤ : ١٦٩ ، ١٧٠ ، وانظر أيضاً إشارة البخاري إلى حديث الهدية ، من حديث أنس ، وما قاله الحفاظ في الفتح ٥ : ١٦٩ .

= وَكَالَّذِي رُوِيَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ فِعْلِهِ فِي ذَلِكَ وَأَشْبَاهِهِ ، فَعَلَّ مَنْ بَعْدَهُ مِنَ الْأُمَّةِ الرَّاشِدِينَ .

ذكر بعض ما حضرنا ذكره منهم

٣٤٨ - حدثني عبد الكريم بن أبي عمير قال ، حدثني عمر بن صالح بن أبي الزَّاهِرِيَّةِ قال ، سمعت أبا جَمْرَةَ يقول ، سمعت ابن عباس يقول : بَعَثَ ابْنُ جُلْنَدَى إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِهَدِيَّةٍ ، وَبَعَثُوا بِصَدَقَاتِهِمْ مَعَ الْهَدِيَّةِ ، وَبَعَثَ بِوَفْدٍ عَشْرَةَ ، فِيهِمْ رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ / أَبُو صُفْرَةَ : أَبُو الْمُهَلَّبِ ، وَرَجُلٌ مِنْ أَوْلَادِ مَلِكٍ يُقَالُ لَهُ كَعْبُ بْنُ سُورٍ ، فَقَدِمُوا إِلَى الْمَدِينَةِ وَقَدِّبُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، وَاسْتَحْلَفَ أَبُو بَكْرٍ رَحِمَةَ اللَّهِ عَلَيْهِ ، فَذَفَعَتِ الْهَدِيَّةَ إِلَى أَبِي بَكْرٍ وَالصَّدَقَةَ ، فَوَثَبَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رَحِمَةَ اللَّهِ عَلَيْهِ : فَقَالَ : هَذِهِ هَدِيَّةُ ابْنِ جُلْنَدَى إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، لَيْسَ هَذِهِ فَدَكَ ! قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : فَلَا يُدْرَى أَقَسَمَهَا أَمْ أَدْخَلَهَا بَيْتَ الْمَالِ مَعَ الصَّدَقَةِ ، وَلَوْ قَسَمَهَا لَعَلِمْنَا ذَلِكَ .^(١)

٣٤٩ - حدثنا علي بن سهل الرملي قال ، حدثنا ضمرة بن ربيعة ، عن إبراهيم بن أبي عَبَلَةَ قَالَ : أَهْدَى أَلْيُونَ مَلِكُ الرُّومِ إِلَى مَسَلْمَةَ لَوْلُوتَيْنِ وَهُوَ بِالْقُسْطَنْطِينِيَّةِ ، فَشَاوَرِ أَهْلَ الْعِلْمِ مِنْ ذَلِكَ الْجَيْشِ ،^(٢) فَقَالُوا : لَمْ يُهْدِيَاهُ إِلَيْكَ إِلَّا لِمَوْجِعٍ مِنْ هَذَا الْجَيْشِ ، فَتَرَى أَنْ تَبِيْعَهُمَا وَتَقْسِمَ ثَمَنَهُمَا عَلَى هَذَا الْجَيْشِ .

...

(١) الخبر : ٣٤٨ ، « عمر بن صالح بن أبي الزاهرية الأزدي البصري » ، منكر الحديث ، متروك ، روى عن أبي حمزة منكرات ، مترجم في لسان الميزان ، وميزان الاعتدال ، وابن أبي حاتم ١١٦/١/٣ . وقد أشار الذهبي والحافظ ابن حجر في ترجمته إلى هذا الخبر ، من منكراته التي رواها عن أبي حمزة .
و« أبو حمزة » (بالجيم) هو « نصر بن عمران بن عصام الضبي » ، تابعي ، روى له الجماعة ، مترجم في التهذيب .

(٢) الخبر : ٣٤٩ ، هو « أليون بن قسطنطين » .

و« مسلمة » ، هو « مسلمة بن عبد الملك بن مروان » .

فقد تبين بما ذكرنا من فعل رسول الله ﷺ فيما أهدى إليه المشركون ،
 وفيما فعل في ذلك من بعده الصديق ، وقال فيه أهل العلم = أن الذي كان من ردِّ
 رسول الله ﷺ ما ردَّ من هديّة حكيم بن حزام وهو مشرك ، (١) كان لما وصفت
 من العلة ، إذ من المُحال اجتماع الردِّ والقبول في الشيء الواحد في حالٍ واحدة ،
 وإباحة ذلك وحظره في وقت واحد ، (٢) إذ كان أحدهما للآخر خلافاً . وإذ كان
 ذلك كذلك ، كان معلوماً أن سبب قبوله ﷺ ما قبل من ذلك ، غير سبب رده
 ما ردَّ منه .

فإن ظنَّ ظانٌّ أن ذلك وإن كان كذلك ، فإن سبب اختلاف ذلك كان
 منه من أجل أن أحد فعليه كان نسخاً للآخر = فقد ظن خطأ . (٣) وذلك أن ذلك
 لو كان من أجل ذلك ، كان مبيّناً ذلك في النقل = أو كان على / الناسخ دليلٌ
 مفرقٌ بينه وبين المنسوخ ، إذ كان غير جائز أن يكون شيء من حكم الله تعالى
 ذكره في كتابه أو على لسان رسوله ﷺ = (٤) غير معلوم الواجب منه على
 عباده ، إما بنصّ عليه ، أو دلالةٍ منصوبة لهم على اللّازم لهم فيه .

فإذ كان صحيحاً عن رسول الله ﷺ ما روينا من قبوله هدايا المشركين في
 حال ، وردّه إياها أخرى ، للأسباب التي ذكرت = فبين بذلك أن سبب الأئمة ،
 والقائمين من بعد رسول الله ﷺ بأمر الأمة في ذلك ، سببُه ، في أن لمن أهدى له
 ملكٌ من ملوك أهل الحرب ، أو رئيس من رؤسائهم ، هديّة ، فله قبولها وصرْفُها
 حيث جعل الله ما تحوّل المؤمنين من أموالهم بغير إيجاب منهم عليه بخيل ولا ركاب .
 وإن كان الذي أهدى من ذلك إليه أهدها وهو مُنيخٌ مع جيش من المسلمين بعقوة

(١) السياق : « أن الذي كان من ردِّ رسول الله ... كان لما وصفت »

(٢) معطوف على قوله : « إذ من المُحال اجتماع الردِّ ... »

(٣) انظر ما نقلته عن الترمذی في التعليق على رقم : ٣٤٥ .

(٤) السياق : « إذ كان غير جائز أن يكون شيء ... غير معلوم » ، خبر « يكون » .

دارِهِمْ محاصراً لهم ، فله قبولُهُ وصرْفُهُ فيما جعل اللهُ من أموالهم مصروفاً فيه ما خَوَّلَ المؤمنين من أموالهم بالعلبة لهم والقهر ، وذلك ما أوجفوا عليه بالخيال والركاب ، كالذي فعل رسول الله ﷺ بأموال بني قُرَيْظَةَ ، إذ نزلوا على حكم سعدٍ ، لَمَّا نَزَلَ رسولُ الله ﷺ وأصحابُهُ بهم محاصرين لهم من غير حرب ولا قتال .

فَأَمَّا ما أهدى له مهدي منهم من عامتهم لخاصة نفسه ، فإنني أختار له أن يردها عليه ولا يقبلها ، كالذي فعل ﷺ بحكيم بن حزام من رده عليه ما كان أهدى له وهو مُشْرِكٌ ، لأنَّ أحقَّ الناس بأن تظَلَّفَ نفسه عن مثل ذلك ، (١) مَنْ كثرت حاجةُ الناس إليه في أحكامهم وأمور دينهم ، من إمامٍ ، أو عاملٍ للإمام على الحروب أو الأحكام أو المظالم ، وغير ذلك من أمور المسلمين ، إذ كان لا يؤمن = مع قبوله ذلك / ممن قبل منه = (٢) اغتاز من السلطان في أمرٍ إن عرض له قبْله . ١٢٧ وسواءً = فيما أكره له من قبول مثل ذلك - كان المهدي مشركاً حريياً ، أو معاهداً ذمياً ، أو كان مسلماً ، لما ذكرت من السبب المَخُوف عليه منه . = وقد :

٣٥٠ - حدثنا أبو كريب قال ، حدثنا عثام بن علي قال ، حدثنا أبو زياد الفُقَيْمِيُّ ، عن أبي حريز : أن رجلاً كان أهدى لعمر رجلٍ جَزُورٍ ، ثم جاء يُخاصم إليه ، فجعل يقول : يا أمير المؤمنين ، أفصل بيننا كما تُفصل رجلُ الجَزُور . قال : فوالله ما زال يكررها عليٌّ حتى كدث أن أقضى له . (٣)

(١) يقال : « ظَلَّفْتُ نَفْسَهُ عن كذا ، بكسر اللام ، تظَلَّفٌ ، بفتح اللام » ، كُتِّتْ وأعرضت .

(٢) زيادة يستوجبها السياق ، وضعتها بين قوسين ، لعل الناسخ سها عنها .

(٣) الخبر : ٣٥٠ ، « أبو زياد الفُقَيْمِيُّ » ، قال ابن أبي حاتم : « سألت أبا عنه ، فقال : شيخ لا بأس به » ، مترجم في ابن أبي حاتم ٣٧٣/٢/٤ ، وسمَّاه في ٣٥/٢/٢ ، « أبو زياد بن حزابة الفُقَيْمِيُّ »

و « أبو حريز » ، هو « عبد الله بن الحسين الأزدي البصري ، قاضي سجستان » . ثقة ، ليس في الحديث بشيء . مترجم في التهذيب ، والكبير ٧٢/١/٣ ، وابن أبي حاتم ٣٤/٢/٢ ، ٣٥ .

وهذا الخبر رواه وكيع في أخبار القضاة ١ : ٥٥ ، ٥٦ ، والبيهقي في السنن ١٠ : ١٣٨ ، مع

اختلاف بزيادة ونقص .

= فهذا عُمر بن الخطاب رحمة الله عليه ، مع منزلته من الإسلام ومكانه من الدِّين ، قد عَرَّضَ له من السُّلْطَانِ ما عَرَّضَ فِي رِجْلِ جَزُورٍ ، مع قلتها وتحساستها ، أهديت له ، فكيف بمن لا يُدَانِيهِ فِي شَيْءٍ من أَشْيَائِهِ ، ولا يَقَارُ بِهِ فِي فَضْلِهِ وَدِينِهِ ، وقد قَبِلَ هَدِيَّةً مُهْدِيَةً إِلَيْهِ من رعيته أو غير رعيته ، جليلاً خطرها ، عظيماً من قلبه موقعتها ، خاصم إليه خصماً له في ظُلامَةٍ ظَلَمَهُ إِيَّاهَا ؟ ما ترى السُّلْطَانُ فاعلاً به ، وأى مذهب هو ذاهبٌ ؟ وقد قال طاوس في ذلك ما : -

٣٥١ - حدثنا به ابن المنثني قال ، حدثنا محمد بن جعفر قال ، حدثنا شعبة ، عن أبي المعلبي قال : سألت طاوساً عن هدايا السلطان فقال : سُحَّتْ = قال ابن المنثني : قال عُثْمَرُ : خالفنا فيه أصحابنا فقالوا : هو عن أبي معاذ ، عن طاوس .

= غير أن الأمر وإن كان في ذلك كذلك ، فإنني لا أرى حراماً على الإمام ولا على عامل من عماله = أهدى له مُهْدٍ ممن كان يُهَادِيهِ قَبْلَ وِلَايَتِهِ أُمُورَ المسلمين ، هديةً من رعيته في خاصة نفسه = قبولها وإثابته عليها . (١) فأما إن لم يكن كان يهاديه قبل ذلك ، فلا أرى له قبولها ، لما ذكرت من أخبار رسول الله ﷺ بالنهي عن ذلك ، ولما أخشى عليه ، بقبوله إياها ، من الأسباب التي وصفتُ قبل .

= فإن قال : فما أنت قائل فيما : -

٣٥٢ - حَدَّثَكُ بِهِ إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الصَّوَّافِ قَالَ ، حَدَّثَنَا الْهَيْثَمُ بْنُ الرِّبِيعِ قَالَ ، حَدَّثَنِي الْأَصْبَغُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ الْحَكَمِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ عَبَادَةَ بْنِ نُسَيْبٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ غَنَمٍ ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ قَالَ :

(١) فصل كبير ، وسياق العبارة : « فإنني لا أرى حراماً على الإمام قبولها » ، منصوباً مفعولاً لقوله « لا أرى » .

لما بعثنى رسول الله ﷺ إلى اليمن قال : إني قد علمت ما لقيت في الله ورسوله ، وما ذهب من مالك ، وقد طيبتُ لك الهدية ، فما أُهدى لك من شيء فهو لك . (١)

= قيل (٢) : هذا عندنا خبرٌ غير جائز الاحتجاج بمثله في الدين ، لو هاءِ سنَدِه ، وضعف كثير من نقلته . غير أن ذلك ، وإن كان كذلك ، فإن له عندنا ، لو كان صحيحاً سنَدِه ، عدولاً نقلته ، مخرجاً في الصحة ، وهو أن يكون ﷺ جعل ما أُهدى له من هدية في عمله له ، مكان ما كان يستحقه من الرزق على عمله ، إذ كان كلُّ مشغولٍ عن التصرف في خاصته نفسه وعارض حاجاته من المكاسب وغيرها مما هو لها نظير ، فإنه مستحقٌ من مال الفئء ، ما فيه له ولِمَنْ تَلَزُمُه مؤونته ، الكفاية والغنى عن التصرف للمكسب وطلب المعاش ، (٣) وفيما :

(١) الخبر : ٣٥٢ ، « سليمان بن الحكم بن عوانة الكلبي » ، ضعفه ، وقواه النفيلي . مترجم في لسان الميزان ، والكبير ١٠/٢/٢ ، وابن أبي حاتم ١٠٧/١/٢ .

« محمد بن سعيد بن حسان بن قيس الأسدي المصلوب » ، كذاب ، قال أحمد : « قتل أبو جعفر المنصور في الزندقة ، حديثه موضوع ، عمداً كأن يضح » ، وكان المصلوب يقول : « إذا كان الكلام حسناً ، لم أبال أن أجعل له إسناداً » . مترجم في التهذيب ، والكبير ٩٤/١/١ ، وابن أبي حاتم ٢٦٢/٢/٣ ، يقال له أيضاً : « محمد بن أبي قيس » و « محمد بن أبي حسان » ، و « محمد الأزدي » و « محمد الشامي » ، و « محمد الدمشقي » ، وهو من أهل الأردن ، ويقال : « ابن الطبري » ، أيضاً . فاحذره . وانظر ما سبقوله أبو جعفر بعد قليل .

و « عبادة بن نسي الكندي الشامي » ، ثقة صالح . مترجم في التهذيب .

و « عبد الرحمن بن غنم » ، مضى برقم : ٢٦٠ ، ٣٣٧ - ٣٣٩ .

وهذا الخبر ذكره في مجمع الزوائد ٤ : ١٥٠ ، عن عبد الله بن صخر بن لودان - وكان ممن بعث النبي ﷺ مع عمالٍ إلى اليمن ، قال قال النبي ﷺ لمعاذ ... » ، ثم قال « رواه الطبراني في الكبير ، وفيه سيف بن عمر التميمي ، وهو ضعيف » ، فوق ذلك أقول : لم أجد لعبد الله بن صخر بن لودان ذكراً في الصحابة ، فهذا موضع توقف .

(٢) هذا جواب قوله قبل : « فإن قال ... »

(٣) السياق : « إذ كلُّ مشغولٍ ... فإنه مستحقٌ ... ما فيه ... الكفاية » ،

٣٥٣ - حدثني به ابن سنان القَرَاز قال ، حدثنا أبو عاصم ، عن عبد الوارث التُّورِي ، عن حسين المُعَلِّم ، عن ابن بُرَيْدَةَ = قال أبو عاصم : لا أدري هو عن أبيه أم لا ؟ = أن رسول الله ﷺ قال : مَنْ استعملناه على عَمَلٍ فرزقناه رزقاً ، فأخذ أكثر من رزقه ، فهو غُلُول . (١)

٣٥٤ - وحدثني العباس بن الوليد العذري قال ، أخبرني أبي قال ، حدثني عبد الله بن شوذب قال ، حدثني عامر بن عبد الواحد قال : كنت جالساً عند عطاء بن أبي رباح ، فرأى شيخاً هو أكبر منه ، فأقبل عليه عطاء ، فرحّب به ووسع له ، فقال الشيخ : حدّثتني الصديقة ابنت الصّدّيق - وأحسب أنها رَفَعَتِ الحديث - قال : أيّما عامل أصاب في عمله فوق رزقه الذي فُرضَ له ، فإنّه غُلُول . (٢)

(١) الخبر : ٣٥٣ ، « عبد الوارث التتوري » ، بالتاء المشددة وتشديد النون ، هو : « عبد الوارث

ابن سعيد بن ذكوان التميمي العنبري » ، أحد الأعلام ، روى له الجماعة ، مضى برقم : ١٨٦

و « حسين المعلم » ، هو « حسين بن ذكوان المعلم العوذلي البصري ، المكتف » ، روى له الجماعة ،

مترجم في التهذيب .

« وابن بريدة » ، هو « عبد الله بن بريدة بن الحصيب الأسلمي ، قاضي مرو » ، تابعي ثقة ، روى له

الجماعة ، مترجم في التهذيب .

وأبوه « بريدة بن الحصيب الأسلمي » ، صحابي .

ولكن ، سئل أحمد بن حنبل : « سمع عبد الله من أبيه شيئاً ؟ قال : ما أدري ، عامة ما يروى عن بريدة

عنه ، وضعف حديثه » . وقال إبراهيم الخري : « عبد الله أتم من سليمان (أخيه) ، ولم يسمعا من أبيهما ،

وفيما روى عبد الله عن أبيه أحاديث منكورة » .

وهذا الخبر رواه أبو داود وفي السنن ، كتاب الخراج والإمارة ، « باب في أرزاق العمال » بهذا الإسناد

نفسه بلا شك من أبي عاصم فقال : « عبد الله بن بريدة ، عن أبيه » . ولم يروه أحمد في المسند ، مسند بريدة

رضي الله عنه .

(٢) الخبر : ٣٥٤ ، « عبد الله بن شوذب الخراساني البصري » ثقة ، مترجم في التهذيب .

و « عامر بن عبد الواحد الأحول البصري » ، صدوق ليس به بأس ، ولكنه يضعف ، مترجم في

التهذيب ، والكبير ٤٥٦/٢/٣ ، وابن أبي حاتم ٣٢٦/١/٣ =

= فَفِي هَذَا دَلِيلٌ وَاضِحٌ عَلَى صِحَّةِ مَا قَلْنَا فِي ذَلِكَ ، وَقَدْ بَيَّنَّتْ هَذِهِ
 ١٢٩ الْأَخْبَارُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ / = وَإِنْ كَانَ فِيهَا بَعْضُ النَّظَرِ ، وَهِيَ أَحْسَنُ مَخَارِجِ
 مِنْ خَيْرِ مُحَمَّدِ بْنِ سَعِيدِ الْمَصْلُوبِ = (١) مَعْنَى مَا رَوَى عَنْ مَعَاذٍ عَنِ رَسُولِ اللَّهِ
 ﷺ ، مِنْ إِبَاحَتِهِ لَهُ مَا أَبَاحَ مِنْ هَدَايَا رِعْيَتِهِ : أَنَّهَا كَانَتْ عَلَى وَجْهِ مَا ذَكَرْتُ ، لِأَنَّ
 ذَلِكَ لَوْ كَانَ أُبِيحَ لَهُ وَهُوَ لِلْمُسْلِمِينَ عَامِلٌ بِرُزْقٍ يَرْزُقُهُ مِنْ فَيْئِهِمْ بَعْدَ اسْتِيفَائِهِ
 الرُّزْقَ الَّذِي رُزِقَهُ عَلَى عَمَلِهِ ، (٢) لَمْ يَكُنْ لِلْأَخْبَارِ الْمُتَوَاتِرَةِ الَّتِي قَدْ مَضَى ذِكْرُهَا
 قَبْلُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِأَنَّهُ خَطَبَ أَصْحَابِهِ عِنْدَ مَقْدَمِ ابْنِ اللَّيْثِيَّةِ عَلَيْهِ مِنْ عَمَلِهِ
 الَّذِي كَانَ وَلَّاهُ إِيَّاهُ ، فَبَعَثَ مِنْ يَقْبِضُ مِنْهُ مَا أَتَى بِهِ ، فَجَعَلَ يَقُولُ : هَذَا لَكُمْ ،
 وَهَذَا أَهْدَى إِلَيَّ فَقَالَ : أَمَّا بَعْدُ ، فَإِنِّي أُسْتَعْمَلُ رِجَالًا مِنْكُمْ عَلَى أُمُورٍ مِمَّا وَلَا أُنَى
 اللَّهُ ، فَيَقُولُ أَحَدُهُمْ : هَذَا الَّذِي لَكُمْ ، وَهَذَا هَدِيَّةٌ أَهْدَيْتُ إِلَيْكَ ، أَفَلَا جَلَسَ فِي
 بَيْتِ أَبِيهِ أَوْ فِي بَيْتِ أُمِّهِ فَتَأْتِيهِ هَدْيَتُهُ ؟ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ، لَا يَأْخُذُ أَحَدُكُمْ مِنْ
 ذَلِكَ شَيْئًا إِلَّا جَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَحْمِلُهُ عَلَى عُنُقِهِ ، فَلَا أُعْرِفَنَّ مَا جَاءَ رَجُلًا يَحْمِلُ
 بَعِيرًا لَهُ رُغَاءٌ ، أَوْ بَقْرَةً لَهَا خُورٌ ، أَوْ شَاةً تَيْعَرُ ، ثُمَّ رَفَعَ يَدَيْهِ فَقَالَ : أَلَا هَلْ
 بَلَّغْتُ ؟ ! (٣) = [مَعْنَى] . (٤)

= وهذا الخبر رواه وكيع في أخبار القضاة ١ : ٦٠ من هذه الطريق ، مع خلاف في اللفظ ، وليس فيه : « وأحسب أنها رفعت الحديث » ، بل هو مرفوع . ولم أعرف الشيخ الذي حدث عطاء .

(١) السياق : « وقد بينت هذه الأخبار ... معنى ما روى ... » .

(٢) السياق : « لأن ذلك لو أبيح ... لم يكن للأخبار ... » .

(٣) خير ابن الليثية ، رواه أبو جعفر بإسناده وبلغه هذا في التفسير رقم : ٨١٦٠ ، وهو حديث أبي حميد الساعدي ، رواه البخاري في كتاب الخيل ، « باب احتيال العامل ليهدي له » ، (الفتح ١٢ : ٣٠٦) ، وفي كتاب الأحكام ، « باب محاسبة الإمام عماله » (الفتح ١٣ : ١٦٤) ، ومسلم في كتاب الإمارة ، « باب تحريم هدايا العمال » . وأبو داود في السنن ، كتاب الخراج والإمارة ، « باب في هدايا العمال » ، والبيهقي في السنن ١٠ : ١٣٨ .

(٤) ما بين القوسين ، زيادة من عندي ، لأن سياق الكلام : « ... لم يكن للأخبار المتواترة ... معنى » ، وأرجح أن الناسخ هو الذي أسقطها ، فأصبح الكلام غير تام . وبعيد أن يكون كان ذلك من أبي جعفر ، فإن الفصل الطويل بين أول الكلام وآخره من عادته وأسلوبه .

فلما كانت الأخبار عن رسول الله ﷺ ، بما ذكرنا ، متواترة ، قد جاءت مجيء الحجة ، عُلِمَ أن أمر معاذ = فيما أباح له ﷺ من قبول هدية رعيته ، وتطيبه إياها له = لو كان صحيحاً = ولم يصح ذلك عندنا بخبر تثبت به حجة علي من بلغه = (١) لكان معناه ووجهه ما قلنا ، دون ما يتوهمه أهل الغباء .

فإن قال قائل : ما بك قد أبحت للإمام وعماله قبول هدايا ملوك المشركين على النظر منهم للمسلمين ، وصرف ما أهدوا إليهم في منافعهم ، (٢) اعتلالاً منك في ذلك بالأمر التي بينت = (٣) ولم تبيح لهم قبول هدية أحد من رعيته ممن لم يكن جرت بينهم وبينه مهادة قبل الولاية ، لما وصفت من الأسباب ؟ فما وجه الخبر الذي :

٣٥٥ - حدثك عمران / بن بكار الكلاعي قال ، حدثنا يحيى بن صالح قال ، حدثنا سليمان بن بلال قال ، حدثنا عمرو بن يحيى ، عن عباس بن سهل ابن سعد ، عن أبي حميد قال : جاء رسول ابن العلماء صاحب أيلة إلى النبي ﷺ بكتاب ، وأهدى له بغلة ، فكتب إليه رسول الله ﷺ ، وأهدى له برداً . (٤)

- (١) السياق : « ... عُلِمَ أن أمر معاذ ... لو كان صحيحاً ... لكان معناه ووجهه ... » .
 (٢) قوله « وصرّف ... » منصوب معطوفاً على قوله : « ... قد أبحت للإمام ... قبول ... » .
 (٣) السياق : « ما بك قد أبحت ... ولم تبيح له قبول ... » .

(٤) الخبر : ٣٥٥ ، هذا جزء من حديث أبي حميد الساعدي ، الذي رواه مسلم بهذا الإسناد في صحيحه ، في كتاب الفضائل ، « باب في معجزات النبي ﷺ » ، ورواه البخاري من طريق وهيب ، عن عمرو بن يحيى ، بغير هذا اللفظ ، ولم يذكر « ابن العلماء » ، في كتاب الزكاة ، « باب خرص الثمر » (الفتح ٣ : ٢٧٢ ، ٢٧٣) : ومسنده أحمد ٥ : ٤٢٣ ، ٤٢٤ .

هذا ، وقد كان في الأصل هنا : « جاء رسول الله ﷺ ابن العلماء من صاحب أيلة » ، وهو بلا شك سهو من الناسخ ، وهو لا يستقيم ، فأصلحته من رواية مسلم .

= (١) وقال : ولا ذِكْرٌ في هذا الخبر أنه صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ باع البَعْلَةَ التي أهداها له صاحبُ أُيْلَةٍ فقسَّمْ ثَمَنَهَا بين أصحابه ، ولا أَنَّهُ أهدى البُرْدَةَ التي أهداها إليه مِنْ فِيئِهِمْ ، وقد علمت أن صاحب أُيْلَةٍ كان من أهل الجَزِيَةِ بالصُّلَح الذي كان جَرَى بينه وبين رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ؟

= قيل : إن الذي قلتَ إنه غيرُ مذكور في هذا الخبر وإن كان كذلك ، فغيرُ مذكورٍ أيضاً فيه أنه لم يبع ذلك ويَصْرِفْ ثمنه في أصحابه ، ولا أنه أهدى البُرْدَةَ إليه من مالٍ نفسه ، فلا حجةَ لمدَّعي ما قلتَ بظاهر هذا الخبر ، بل الحُجَّةُ فيه لمن قال فيه ما قلنا ، للأسباب التي تقدم ذكرناها ، مع أن رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كانت له حُقُوقٌ في فيء المسلمين لقول الله تعالى ذكره : (مَا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ مِنْ أَهْلِ الْقُرَى فَلِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ) الآية [سورة المائدة : ٧] ، وغيرُ مستحيل أن يكون أخذُه ما أخذَ من ذلك بالحق الذي جعله الله له فيه ، إن كان اختصَّ به نفسه . هذا إن صحَّ أنه أخذَه لنفسه ، ولا نعلم خبراً وردَّ بتصحيح ذلك ، فيجوز لمدَّع دعواه .

...

وقد مضى البيان عن نظائر ما في هذه الأخبار من الغريب ، فكرهنا تطويل الكتاب بإعادة ذكره . (٢)

...

(١) قوله « وقال ... » معطوف على قوله قبل : « فإن قال قائل » ، وهو من تمام قول القائل .

(٢) لم يمض في هذا الجزء ، بل ضاع فيما ضاع من الأجزاء السابقة .

٢٧

ذكر خبر آخر من أخبار علي رضوان الله عليه ،
عن النبي ﷺ وعلى آله .

٢٧ - حدثنا أحمد بن إسحاق قال ، حدثنا أبو أحمد قال ،
حدثنا إسرائيل ، عن ثوير ، عن أبيه ، عن علي : أن النبي ﷺ كان يُحب
(سَبَّحَ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى) . (١)

...

والقول في علل هذا الخبر نظير القول في علل الذي قبله . (٢)

...

(١) الأثر : ٢٧ ، رواه بإسناده هذا في المسند رقم : ٧٤٢ ، ومجمع الزوائد ٧ : ١٣٦ ، وقال :
« رواه أحمد ، وفيه ثوير بن أبي فاختة ، وهو متروك » .
(٢) انظر ما سلف في التعليق على الحديثين : ٢٥ ، ٢٦ .

٢٨

ذكر خبر آخر من أخبار علي ، عن النبي ﷺ

٢٨ - حدثني العباس بن محمد قال ، حدثنا أبو نعيم عبد الرحمن

ابن هانيء النخعي قال ، حدثنا شريك ، عن إبراهيم بن مهاجر ، عن زياد

ابن حُدَيْرٍ قال ، قال علي بن / أبي طالب : والله لعينُ عِشْتٍ لنصاري بني

تَعْلَب ، لأقتلنَّ المُقاتلة ، ولأسبينَ الدُّرَّة ، وذاك أني كتبتُ الكتاب بين

النبي ﷺ وبينهم ، على ألا يُنصروا أبناءهم . (١)

(١) الحديث : ٢٨ ، « عبد الرحمن بن هانيء بن السعيد الكوفي ، أبو نعيم النخعي » ، ليس بشيء ،

بل قال ابن معين : « بالكوفة كذا بان ، أبو نعيم النخعي ، وأبو نعيم ضرار بن صرد » ، وقال ابن أبي حاتم : لا

بأس به يكتب حديثه . مترجم في التهذيب ، والكبير ٣/١٣٦٢ ، وابن أبي حاتم ٢/٢٩٨

« شريك بن عبد الله النخعي » ، ثقة ، متكلم فيه وفي خطه ، مضى في الأثر : ١٨

« إبراهيم بن مهاجر البجلي » ، ثقة ، كثير الخطأ ، يكتب حديثه ولا يحتج به ، مترجم في التهذيب ،

والكبير ١/٣٢٨ ، وابن أبي حاتم ١/١٣٢٢ ، وقال ابن أبي حاتم : « قلت لأبي : ما معنى لا يحتج

بحديثهم ؟ قال : كانوا قوماً لا يحفظون ، فيحدثون بما لا يحفظون ، فيغلطون ، تری في أحاديثهم اضطراباً ما

شئت . »

« زياد بن حُدَيْرِ الأَسدي » ، ثقة يحتج به ، مترجم في التهذيب ، والكبير ٢/٣١٩ ، وابن أبي حاتم

. ٥٢٩/٢/١

وهذا الخبر ، بهذا الإسناد ، رواه أبو داود في كتاب الخراج والإمارة ، « باب في أخذ الجزية » بلفظه ،

ثم قال : « هذا حديث منكر ، بلغني عن أحمد أن كان ينكر هذا الحديث إنكاراً شديداً » ، وذكره البخاري

في الكبير (٣/٣٦٢) ، بغير هذا اللفظ ، وابن أبي حاتم عن أبيه (٢/٢٩٨)

القول في علل هذا الخبر

وهذا خبر عندنا صحيح سنده ، وقد يجب أن يكون على مذهب الآخرين سقيماً غير صحيح ، لعليل :

إحداها : أن « إبراهيم بن مهاجر » عندهم لا تثبت به في الدين حجة .
والأخرى : أن « شريكاً » ، عندهم كان يكثر غلظه ، فالواجب التوقف في أخباره .

والثالثة : أن « أبا نعيم النخعي » ، عندهم غير مُرْتَضَى ، فغير جائز الاحتجاج بنقله .

والرابعة : أن صلح بني تغلب عندهم ، إنما جرى بينهم وبين عُمر بن الخطاب . قالوا : ومما يدلُّ على ذلك الخبر الذي :

٣٥٦ - حدثني به أحمد بن عمرو البصري قال ، حدثنا يحيى بن أبي بكير قاضي كَرْمَانَ قال ، حدثنا عبد الله بن عمر القرشي قال ، حدثني سعيد بن عمرو ابن سعيد ، أنه سمع أباه يوم المرج يقول ، أنه سمع أباه يقول ، سمعت عمر بن الخطاب يقول : لولا أني سمعت رسول الله ﷺ يقول : إن الله يمنع الدين بنصاري من ربيعة على شاطئ الفرات ، ما تركتُ بها عربياً إلا قتلته أو يُسَلِّمَ . (١)

(١) الخبر : ٣٥٦ ، « يحيى بن أبي بكير الأسدي ، قاضي كرمان » ، ثقة ، روى له الجماعة . مترجم في التهذيب ، وتاريخ بغداد ١٤ : ١٥٥

« عبد الله بن عمر القرشي » ، ذكره ابن حبان في الثقات ، وقال النسائي : « لا أعرفه » ، مترجم في التهذيب ، والكبير ١٤٥/١/٣ ، وابن أبي حاتم ١٠٩/٢/٢ .

و « سعيد بن عمرو بن سعيد العاص الأموي » ، ثقة

وهذا الخبر رواه النسائي ، فقال الحافظ ابن حجر في ترجمة « عبد الله بن عمر القرشي » : « روى له النسائي حديثاً واحداً : « إن الله يمنع هذا الدين بنصاري من ربيعة ... » ، قال النسائي بعد تحريمه ، عبد الله بن عمر هذا ، لا أعرفه » . ولم أجد الخبر في سنن النسائي .

ولفظ الحديث هنا مضطرب ، كأن صوابه : « لولا أن الله يمنع هذا الدين ... »

= قالوا : فالصُّلْحُ الذي كان بين بني تَغْلِبَ وأهل الإسلام لو كان جرى عَقْدَهُ بينهم وبين رسول الله ﷺ ، لم يكن بعمر حاجة إلى أن يجعل حُجَّتَهُ = في ترك قتالهم وقتلهم والحكم فيهم بحكم أهل الأوثان من العرب = (١) القول الذي رواه عن رسول الله ﷺ ، ولكنه كان يقول : « لولا أن النبي ﷺ عَقَدَ لَهُمْ ذِمَّةً ، وصالحهم / على عهد جرى بينهم وبينه » .

١٣٢

= قالوا : ففي احتجاج عُمر بما احتجَّ به مما ذكرنا عنه ، دليلٌ واضحٌ على صحة ما قلنا من أن عَقْدَ الصلح إنما جرى بينهم وبين عمر ، وأن الذي رُوِيَ عن عليٍّ من أنه كَتَبَ بينهم وبين النبي ﷺ كتاب الصلح ، غيرٌ صحيحٌ سنَّده :

...

القول في البيان عمَّا في هذا الخبر من الفقه ، وما وَجَّهه ؟

إن قال لنا قائل : إنك قد قلت بتصحيح هذا الخبر ، فما وجهه ، إن كان صحيحاً عندك ؟ وكيف تركهم المسلمون إلى يومهم هذا مقيمين معهم في دار الإسلام ؟ أم ما وَجَّهَ قبول الأئمة منهم ، الجزية ؟ وهل لنا نكاح نساءهم وأكل ذبائحهم ، وهم ، كما روى عن عليٍّ - أنهم قد نقضوا العهد الذي كان رسول الله ﷺ عَقَدَ لَهُمْ ، بتصويرهم أولادهم ، وإدخالهم إياهم في صِبْغَةِ النصرانية = وأنهم لم يتمسكوا من النصرانية بغير شُرْبِ الخمر ؟

قيل : قد اختلف السلف من أهل العلم قبلنا في ذلك ، فنذكر ما قالوا فيه ، ثم نُتْبِعَ جميعه البيان إن شاء الله .

...

(١) السياق : « لم يكن بعمر حاجة إلى أن يجعل حجته ... القول ... » منصوباً ، مفعول ثان

ليجعل .

ذِكْرُ مَنْ حَرَّمَ أَكْلَ ذَبَائِحِهِمْ

٣٥٧ - حدثنا الحسن بن عرفة قال ، حدثنا عبد الله بن بكر السهمي قال ، حدثنا هشام ، عن محمد بن سيرين ، عن عبيدة قال : سألت علياً عن ذبائح نصارى العرب فقال : لا تأكل ذبائحهم ، فإنهم لم يتعلقوا من دينهم إلا بشرب الخمر . (١)

٣٥٨ - وحدثني يعقوب بن إبراهيم قال ، حدثنا هشيم قال ، أخبرنا هشام ، عن ابن سيرين ، عن عبيدة ، عن علي قال : لا تأكلوا ذبائح نصارى بني تغلب ، فإنهم لم يتمسكوا بشيء من النصرانية إلا بشرب الخمر .

٣٥٩ - حدثني يعقوب بن إبراهيم قال ، حدثنا ابن علية ، عن / أيوب ، عن محمد ، عن عبيدة قال ، قال علي : لا تأكلوا ذبائح نصارى بني تغلب ، فإنهم إنما يتمسكون من النصرانية بشرب الخمر .

٣٦٠ - وحدثني علي بن سعيد الكندي قال ، حدثنا علي بن عباس ، عن عطاء بن السائب ، عن أبي البختري ، قال : نهانا علي عن ذبائح نصارى العرب . (٢)

(١) الأخبار : ٣٥٧ - ٣٥٩ ، « عبيدة بن عمرو ، أو قيس بن عمرو ، السلماني المرادي » ، جاهل أسلم قبل وفاة رسول الله ﷺ ولم يره ، تابعي ثقة ، من أصحاب علي ، روى له الجماعة ، مترجم في التهذيب .

« ابن سيرين » و « محمد » هو « محمد بن سيرين » ، الإمام ، أروى الناس عن عبيدة ، مترجم في التهذيب . وهذا الخبر رواه من هذه الطريق ، البيهقي في السنن ٩ : ٢٨٤ ، وهذه الأخبار في تفسير الطبري بهذا الترتيب : ١١٢٣٢ ، ١١٢٣١ ، ١١٢٣٠ .

(٢) الخبر : ٣٦٠ ، « أبو البختري » هو « سعيد بن فيروز الطائي ، مولا هم » ، كوفي ثقة ، روى له الجماعة ، لم يسمع من علي شيئاً ، ويروى عن الصحابة ، ولم يسمع من كثير أحد ، فما كان من حديثه سماعاً ، فهو حسن ، وما كان « عن » فهو ضعيف . وحديثه عن علي مرسل ، فلا يغرنك قوله : « نهانا علي » ، إنما يعني أهل الكوفة ، أو يعني الشيعة ، لأنه كان فيه شيء من التشيع . وهو في التفسير رقم : ١١٢٣٣ .

٣٦١ - حدثنا ابن المنثى قال ، حدثنا محمد بن جعفر قال ، حدثنا شعبة ، عن أبي حمزة القصاب قال ، سمعت محمد بن علي يحدث ، عن علي : أنه كان يكره ذبائح نَصَارَى بنى تغلب .^(١)

٣٦٢ - حدثنا ابن حميد قال ، حدثنا سلمة ، عن عمرو ، عن مُغِيرَةَ ، عن أبي مَعْشَر ، عن إبراهيم : أنه كره ذبائح نصارى العرب .^(٢)

٣٦٣ - حدثني ابن عبد الرحيم البرقي قال ، حدثنا عمرو بن أبي سلمة قال ، أخبرنا أبو مُعَيْد قال : سئل مكحول عن ذبائح نصارى العرب فقال : كُلُوا ذبائح تُنُوخَ ، وَبَهْرَاءَ ، وَسَلِيحَ ، فَأَمَّا بنو تغلب فلا تأكلوا من ذبائحهم .^(٣)

...

= فمن نَهَى عن أكل ذبائحهم ، فالواجب على مذهبه أن ينهى عن نكاح نسائهم ، لِأَنَّ مَنْ حُرِّمَ أَكْلُ ذَبِيحَتِهِ مِنْ أَهْلِ الْكُفْرِ = بمعنى الكُفْر الذي هو عليه = فحرامٌ نكاح نسائه بذلك المعنى . فأما أخذ الجزية منه فغير حرام = إذا كان كتابياً ، من العرب كان أو من العجم =^(٤) عندهم ، لما قد بينا في موضعه .

...

وقال آخرون : حلالٌ أكل ذبائحهم ونكاح نسائهم .

...

(١) الخبر : ٣٦١ ، « أبو حمزة القصاب » ، الراعي ، الأعمش ، الكوفي ، يقال اسمه « ميمون » ، ضعيف الحديث ، ليس بشيء لا يكتب حديثه . مترجم في التهذيب ، وهو في التفسير رقم : ١١٢٣٤

(٢) الخبر : ٣٦٢ ، « إبراهيم » ، هو النخعي الإمام الكوفي الفقيه : « إبراهيم يزيد بن قيس النخعي » ، مترجم في التهذيب .

(٣) الخبر : ٣٦٣ ، « أبو معيد » ، بالتصغير ، هو « حفص بن غيلان الهمداني » ، ثقة ، ضعيف الحديث ، مترجم في التهذيب .

(٤) السياق : « فغير حرام ... عندهم » .

ذَكَرَ مِنْ قَالَ ذَلِكَ

٣٦٤ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي الشَّوَّارِبِ قَالَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنِ زِيَادٍ قَالَ ، حَدَّثَنَا خُصَيْفٌ قَالَ ، حَدَّثَنَا عِكْرَمَةَ قَالَ : سُئِلَ ابْنُ عَبَّاسٍ عَنْ ذُبَائِحِ نَصَارَى بَنِي تَغْلِبَ ، فَقَرَأَ هَذِهِ الْآيَةَ : (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى أَوْلِيَاءَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ وَمَنْ يَتَوَلَّهُمْ مِنْكُمْ فَإِنَّهُ مِنْهُمْ) الْآيَةَ [سُورَةُ الْمَائِدَةِ : ٥١] . (١)

٣٦٥ - حَدَّثَنَا ابْنُ بَشَّارٍ قَالَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ قَالَ ، حَدَّثَنَا سَفِيَّانٌ ، عَنْ عَاصِمِ الْأَحْوَلِ / عَنْ عِكْرَمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ : أَنَّهُ كَانَ لَا يَرَى بِذَلِكَ بَأْسًا ، وَقَرَأَ (وَمَنْ يَتَوَلَّهُمْ مِنْكُمْ فَإِنَّهُ مِنْهُمْ) .

٣٦٦ - حَدَّثَنَا أَبُو كَرِيبٍ قَالَ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عَيْسَى ، عَنْ ابْنِ أَبِي لَيْلَى ، عَنْ الْحَكَمِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جَبْرِ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ : أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ ذُبَائِحِ نَصَارَى الْعَرَبِ فَقَالَ : لَا بَأْسَ بِهِ . ثُمَّ قَرَأَ : (وَمَنْ يَتَوَلَّهُمْ مِنْكُمْ فَإِنَّهُ مِنْهُمْ)

٣٦٧ - وَحَدَّثَنَا ابْنُ حَمِيدٍ قَالَ ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ عَاصِمِ ، عَنْ عِكْرَمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، فِي ذُبَائِحِ نَصَارَى الْعَرَبِ قَالَ اللَّهُ : (وَمَنْ يَتَوَلَّهُمْ مِنْكُمْ فَإِنَّهُ مِنْهُمْ) .

٣٦٨ - وَحَدَّثَنَا ابْنُ بَشَّارٍ قَالَ ، حَدَّثَنَا ابْنُ عَثَمَةَ قَالَ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ بَشِيرٍ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ الْحَسَنِ وَعِكْرَمَةَ : أَنَّهُمَا كَانَا لَا يَرِيَانُ بَأْسًا بِذُبَائِحِ نَصَارَى بَنِي تَغْلِبَ ، وَتَزْوِيجِ نَسَائِهِمْ ، وَيَتْلَوَانِ : (وَمَنْ يَتَوَلَّهُمْ مِنْكُمْ فَإِنَّهُ مِنْهُمْ) . (٢)

(١) الْأَخْبَارُ : ٣٦٤ - ٣٦٧ ، « خُصَيْفٌ » ، بِالتَّصْفِيرِ هُوَ « خُصَيْفُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحَضْرَمِيُّ » ، تَابِعِيٌّ فُقَيْهٌ عَابِدٌ ، وَلَكِنَّهُ لَيْسَ بِالْقَوِيٍّ فِي الْحَدِيثِ ، مَتْرَجٌ فِي التَّهْذِيبِ ، وَالْخَيْرُ فِي التَّفْسِيرِ رَقْمٌ : ١١٢٢٠ ، . ١١٢٢١

(٢) الْخَيْرُ : ٣٦٨ ، هُوَ فِي التَّفْسِيرِ بِرَقْمٍ : ١١٢٢٢ .

٣٦٩ - حدثنا ابن بشار قال ، حدثنا ابن أبي عَدِيٍّ ، عن سعيد ، عن قتادة ، عن الحسن وسعيد بن المسيَّب : أنهما كان لا يريان بأساً بذيبيحة نصارى بنى تغلب .^(١)

٣٧٠ - وحدثنى يعقوب بن إبراهيم قال ، حدثنا ابن عليّة ، عن ابن أبي عَرُوبَةَ ، عن قتادة : أن الحسن كان لا يرى بأساً بذبائح نصارى بنى تغلب ، فكان يقول : انتحلوا ديناً ، فذاك دينهم .^(٢)

٣٧١ - حدثنا ابن بشار قال ، حدثنا عبد الرحمن قال ، حدثنا سفيان ، عن أبي حصين ، عن الشعبي : أنه كان لا يرى بأساً بذبائح نصارى بنى تغلب ، وقرأ : (وَمَا كَانَ رَبُّكَ نَسِيًّا) [سورة مريم : ٦٤] .^(٣)

٣٧٢ - حدثنا ابن بشار وابن المثنى قالا ، حدثنا أبو عاصم قال ، أخبرنا ابن جُرَيْجٍ قال ، حدثنى ابن شهاب ، عن ذبيحة نصارى العرب قال : تُؤْكَلُ مِنْ أَجْلِ أَنَّهُمْ فِي الدِّينِ أَهْلُ كِتَابٍ ، ويذكرون اسم الله .^(٤)

٣٧٣ - حدثنا ابن بشار وابن المثنى قالا ، حدثنا أبو عاصم قال ، أخبرنا ابن جُرَيْجٍ قال ، قال عطاء : إنما يفرَّقُ بين ذلك الكتاب .^(٥)

٣٧٤ - حدثنا ابن حميد قال ، حدثنا جرير ، عن منصور قال : سألت إبراهيم عن ذبائح نصارى العرب فقال : كُلُّ ، ثم قرأ : (وَمِنْهُمْ أُمِّيُونَ لَا يَعْلَمُونَ

(١) الخبر : ٣٦٩ ، هو في التفسير برقم : ١١٢٢٣ .

(٢) الخبر : ٣٧٠ ، هو في التفسير برقم : ١١٢٢٩ .

(٣) الخبر : ٣٧١ ، هو في التفسير برقم : ١١٢٢٤ .

(٤) الخبر : ٣٧٢ ، هو في التفسير برقم : ١١٢٢٥ .

(٥) الخبر : ٣٧٣ ، هو في التفسير برقم : ١١٢٢٦ ، وكان قول عطاء في مطبوعة التفسير الأولى :

« إنما يقرأون ذلك الكتاب » ، وكان في المخطوطة : « إنما يقرؤون بين ذلك الكتاب » ، وهو تحليط ، فرأيت أن

أقرأها : « إنما يقرؤون بدين ذلك الكتاب » ، ولكن جاء الصواب المحض هنا في الخبر ، فأصلح ما في التفسير .

١٣٥ الكِتَابِ إِلَّا أَمَانِيَّ) [سورة البقرة : ٧٨] . قال : ومن هؤلاء / أيضاً من لا يُحْسِنُ الكِتَابِ .

٣٧٥ - حدثني ابن عبد الرحيم البرقي قال ، حدثنا عمرو ، عن سعيد ، عن ذبيحة نصارى العرب قال ، قال مكحول والزهرى : تُؤكَلُ ، من أجل أنهم في دين أهل كتابٍ يذكرون اسم الله .

٣٧٦ - حدثني يعقوب قال ، حدثنا ابن عليّ قال ، حدثنا شعبة قال : سألت الحكمَ وحَمَاداً وقتادة عن ذبائح نصارى بنى تغلب فقالوا : لا بأسَ بها . قال : وقرأ الحكم : (وَمِنْهُمْ أُمِّيُونَ لَا يَعْلَمُونَ الْكِتَابَ إِلَّا أَمَانِيَّ) . (١)

...

= فإذا كان الاختلاف بين السلف في أمر بنى تغلب موجوداً على ما قد ذكرنا ، وكانت تغلب تدين النصرانية ، ولا تدفع الأمة أن عمرَ أخذ منها الجزية بين ظَهْرَائِي المهاجرين والأنصار ، عن غير تكبير منهم أُخِذَهُ ما أُخِذَ منهم ، وكان أُخِذَهُ ذلك منهم بمعنى أنهم أهل كتاب ، لا بمعنى أنهم مجوس ، ولا بأنهم عجم = (٢) صحَّ وثبت أنهم أهل كتاب ، وأن ذبائحهم ونساءهم للمسلمين حلالٌ ، لقول الله تعالى ذكره : (الْيَوْمَ أُحِلَّ لَكُمْ الطَّيِّبَاتُ وَطَعَامُ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ حِلٌّ لَكُمْ وَطَعَامُكُمْ حِلٌّ لَهُمْ وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ الْمُؤْمِنَاتِ وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ إِذَا آتَيْتُمُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ) [سورة المائدة : ٥] .

= فأما ترك الأئمة قتل مقاتلتهم وسبب ذراريهم ، وقد نصرُوا أولادهم ، وخالفوا ما ذُكِرَ عن عليٍّ من العهد الذي كانوا عاهدوا رسول الله ﷺ من ألا ينصروا أولادهم = (٣) فإن ذلك ممكن أن يكون كان منهم ، من أجل أنهم كانوا

(١) الخبر : ٣٧٦ ، هو في التفسير برقم : ١١٢٢٧ .

(٢) السياق : « فإذا كان الاختلاف ... موجوداً ... صحَّ وثبت » .

(٣) السياق : « فأما ترك الأئمة ... فإن ذلك ممكن ... » .

يَرُونَ أَنَّ أَهْلَ الْجَزِيَّةِ مَا أَقَامُوا فِي دَارِهِمْ عَلَى الْوَفَاءِ لِلْمُسْلِمِينَ بِالْحِزْبِ ، وَالْإِذْعَانِ لَهُمْ ، بِأَنْ يَجْرَى عَلَيْهِمْ حُكْمُ الْإِسْلَامِ = (١) فَلَا سَبِيلَ عَلَيْهِمْ ، وَإِنْ خَالَفُوا بَعْضَ الشَّرُوطِ الَّتِي شَرِطَتْ عَلَيْهِمْ فِي حَالِ عَقْدِ الذِّمَّةِ لَهُمْ ، وَلَكِنَّهُمْ يُوْخَذُونَ بِالرُّجُوعِ إِلَى مَا عَلَيْهِمْ فِي ذَلِكَ ، مِنْ غَيْرِ أَنْ تُسْتَحْلَلَ بِهِ دِمَاؤُهُمْ وَأَمْوَالُهُمْ ، فَإِنَّ ذَلِكَ قَوْلٌ / أَكْثَرَ ١٣٦ الْمُتَّفَقَةُ .

= (٢) وَمُمْكِنٌ أَنْ يَكُونَ ذَلِكَ كَانَ مِنْهُمْ مِنْ أَجْلِ أَنْ حُكِمَ كُلُّ مَوْلُودِ حُكْمِ أَبِيهِ ، مَا دَامَ طِفْلاً صَغِيراً ، حَتَّى يَصِيرَ إِلَى حَدِّ الْإِخْتِيَارِ وَمَنْ يَلْزِمُهُ الْأَحْكَامُ ، فَلَمْ يَكُنْ حُكْمُ الطِّفْلِ مِنْ بَنِي تَغْلِبَ خَارِجاً مِنْ حُكْمِ أَبِيهِ النَّصْرَانِيِّينَ إِلَى بُلُوغِ الْحُلْمِ ، فَإِذَا بَلَغَ الْمَوْلُودُ مِنْهُمْ ذَلِكَ الْحَدَّ ، لَمْ يَكُنْ لِأَبِيهِ عَلَيْهِ سَبِيلٌ ، وَلَمْ يَكُنْ لِلْمُسْلِمِينَ إِكْرَاهُهُ عَلَى الْإِسْلَامِ ، مَعَ مَا قَدْ ثَبِتَ لَهُ مِنَ الْحُكْمِ قَبْلَ بَسْنَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي أَنَّهُ مُحْكَمٌ لَهُ بِحُكْمِ أَبِيهِ ، وَلَمْ يَكُنْ أَبَوَاهُ هُمَا اللَّذِينَ نَصَرَاهُ ، إِذْ كَانَ الَّذِي يُنْصَرُّ غَيْرَهُ إِنَّمَا يُنْصَرُّ بِإِكْرَاهِهِ عَلَيْهِ ، وَإِجْبَارِهِ لَهُ عَلَى التَّنَصُّرِ ، وَوَلَدُ النَّصْرَانِيِّ غَيْرِ صَائِرٍ نَصْرَانِيّاً بِإِجْبَارِ أَبِيهِ إِيَّاهُ عَلَيْهِ ، وَإِنَّمَا لَهُ حُكْمُهُمَا مَا دَامَ طِفْلاً صَغِيراً ، فَإِذَا بَلَغَ الْحُلْمَ ، فَلَهُ الدِّينَ الَّذِي يَخْتَارُهُ حِينَئِذٍ لِنَفْسِهِ ، دِينَ أَبِيهِ إِخْتَارَ أَوْ غَيْرَ دِينِهِمَا . فَلَمْ يَرِ الْأُئِمَّةُ = إِذْ كَانَ أَمْرُ بَنِي تَغْلِبَ وَأَمْرُ أَوْلَادِهِمْ عَلَى مَا وَصَفْنَا = أَنَّهُمْ نَصَرُوا أَوْلَادَهُمْ ، فَيَسْتَحْلَلُوا بِذَلِكَ دِمَاءَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ .

...

فَإِنْ قَالَ قَائِلٌ : فَمَا وَجْهُ قَوْلِ عَلِيٍّ رَحِمَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ إِذَنْ ، إِنْ كَانَ الْأَمْرُ كَمَا قُلْتُ : « لَعْنُ عِشْتُ لِنَصَارَى بَنِي تَغْلِبَ ، لِأَقْتُلَنَّ الْمُقَاتِلَةَ ، وَالْأَسْبِينِ الْبُدْرِيَّةَ ، وَذَلِكَ أَنِّي كَتَبْتُ الْكِتَابَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، عَلَى أَلَّا يُنْصَرُّوا أَوْلَادَهُمْ » ؟ (٣)

(١) السياق : « ... أَنَّ أَهْلَ الْجَزِيَّةِ مَا أَقَامُوا فِي دَارِهِمْ ... فَلَا سَبِيلَ عَلَيْهِمْ ... » .

(٢) متصل بالفقرة السابقة ، فسياقهما معاً : « فَأَمْرُ تَرْكِ الْأُئِمَّةِ ... فَإِنَّ ذَلِكَ مُمْكِنٌ أَنْ يَكُونَ كَانَ مِنْهُمْ ... وَمُمْكِنٌ أَنْ يَكُونَ ذَلِكَ كَانَ مِنْهُمْ ... » ، فَهِيَ إِسْكَانَانِ .

(٣) هُوَ الْحَدِيثُ السَّالِفُ فِي أَوَّلِ الْبَابِ .

= قيل : جائزٌ أن يكون ذلك كان منه لأمرٍ بلغه عَنْهُمْ استَحَقُّوا به ما توعَّدهم به ، فقال ذلك وعيداً لهم ^(١) = أو أُخبر عنهم بخلافهم بعضَ الأمور التي عَقَدت عليها لهم الذمَّة ، وإن لم يكن ذلك كان هو الأمر الذي به استَحَلَّ دماءهم وأموالهم وذراريهم ، ثم راجعوا الوفاء بما لَزِمهم ، فأَقْرُوا على العَهْد الذي عُوْهِدوا ، / ووُفِيَ لهم بالذمَّة . ١٣٧

...

(١) كان في المخطوطة : « وأخبر عنهم ... » ، بواو العطف ، والصواب ما أثبت « أو » مكان الواو . وهو ظاهر السياق كما ترى .

٢٩

ذكر خبر آخر من أخبار علي رحمة الله عليه ،
عن رسول الله ﷺ

٢٩ - حدثني أيوب بن إسحاق بن إبراهيم قال ، حدثنا قبيصة قال ، حدثنا سفيان ، عن موسى بن أبي عائشة ، عن عبد الله بن أبي رزين ، عن أبيه ، عن علي قال ، قلت للعباس : سل لنا النبي ﷺ الحجابة . فسأله ، فقال : أُعْطِيكُمْ ما هو خير لكم منها ، السقاية ، تَرْزُقُكُمْ ولا تَرْزُقُونَهَا . (١)

...

القول في علل هذا الخبر

وهذا خبر عندنا صحيح سنده ، وقد يجب أن يكون على مذهب الآخرين

(١) الحديث : ٢٩ ، « موسى بن أبي عائشة الخزومي الهمداني » ، مولى آل جعدة بن هبيرة ، ثقة ، روى له الجماعة ، مترجم في التهذيب .

و« عبد الله بن أبي رزين مسعود بن مالك الأسدي » ، ثقة ، روى عن أبيه ، مترجم في التهذيب ، والكبير ٩١/١/٣ ، وابن أبي حاتم ٥٥/٢/٢

وأبوه « أبو رزين » : « مسعود بن مالك الأسدي ، مولى أبي وائل الأسدي » ، ثقة ، في شأنه كلام ، راجعه في التهذيب ، والكنى للدولابي ١ : ١٧٦ ، والكبير ٤٢٣/١/٤ ، وابن أبي حاتم ٢٨٢/١/٤

وهذا الخبر ، بهذا الإسناد ، رواه ابن سعد في الطبقات ٤/١٦/١٦ ، وفي نصه خطأ ، صوابه ما هنا .

يقال : « مارزاً فلاناً شيئاً ، يرزوه » ، أى ما أصاب من ماله شيئاً ولا نقص منه . ومعنى الحديث أن السقاية تأخذ من أموالهم وتتقصها ، ولا يأخذون هم عليها مالم يستفيدونه .

سقيماً غيرَ صحيح ، وذلك أنه خير لا يُعْرَفُ له مخرج عن علي ، عن النبي ﷺ
 يصحُّ ، إلا من هذا الوجه . والخيرُ إذا انفرد به عندهم منفرد وَجَبَ التَّبَيُّهُ فِيهِ . (١)

...

(١) اختصر أبو جعفر الحديث عن هذا الخير والذي بعده اختصاراً غير مفيد .

٣٠

ذكر خبر آخر من أخبار علي رحمة الله عليه ،
عن النبي ﷺ

٣٠ - حدثني أيوب بن إسحاق قال ، حدثنا قبيصة قال ، حدثنا
سفيان ، عن موسى بن أبي عائشة ، عن عبد الله بن أبي رزين ، عن أبيه ،
عن علي قال ، قلت للعباس : سأل النبي ﷺ يستعملك على الصدقة .
قال ، فقال : ما كنت لأستعملك على غُسلِ ذُنُوبِ الناس .^(١)

...

والقول في علة هذا الخبر كالقول في الذي قبله .

...

(١) الحديث : ٣٠ ، في الذي قبله تفسير إسناده . وهذا الخبر رواه ابن سعد في الطبقات ٤/١٨١ ،
بهذا الإسناد نفسه .

و« الغسالة » ما يخرج من الثوب وغيره من الماء الذي غسلته به . يريد به الصدقة التي تطهر الناس من
ذنوبهم ، جعلها غسالة ذنوبهم .

٣١ - ٣٣

ذَكَرَ مَا لَمْ يَمِضْ ذَكَرَهُ مِنْ أَخْبَارِ أَبِي مَرْيَمَ ، عَنْ
عَلِيٍّ رَحِمَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ

٣١ - حَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ يَوْسُفَ الْجُبَيْرِيُّ قَالَ ، حَدَّثَنَا

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دَاوُدَ ، عَنْ نُعَيْمِ بْنِ حَكِيمٍ ، عَنْ أَبِي مَرْيَمَ ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ :
انْطَلَقْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ إِلَى الْأَصْنَامِ الَّتِي فَوْقَ الْكَعْبَةِ لِنَكْسِرِهَا ، فَلَمْ أَقْوَمْ
عَلَى حَمَلِهِ ، فَحَمَلَنِي ، فَتَنَاوَلْتُهَا ، فَكَسَرْتُهَا ، وَلَوْ شِئْتُ = أَوْ : أَرَدْتُ = أَنْ
أَتَنَاوَلَ / السَّمَاءَ لَنَلَيْتُهَا . (١)

١٣٨

(١) الْأَحَادِيثُ : ٣١ - ٣٣ ، حَدِيثٌ وَاحِدٌ ، مِنْ طَرِيقِ نُعَيْمِ بْنِ حَكِيمٍ .

الْأَوَّلُ (٣١) : رَوَاهُ عَنْهُ « عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دَاوُدَ بْنِ عَامِرِ الْهَمْدَانِيُّ ، الْجَرِيصِيُّ » ، ثِقَةٌ عَابِدُ نَاسِكٌ ، مَتْرَجٌ فِي
التَّهْذِيبِ .

وَالثَّانِي (٣٢) : رَوَاهُ عَنْهُ « أَسْبَاطُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقُرَشِيُّ ، مَوْلَاهُمْ » ، ثِقَةٌ صَدُوقٌ ، رَوَى لَهُ
الْجَمَاعَةُ ، مَتْرَجٌ فِي التَّهْذِيبِ .

وَالثَّلَاثُ (٣٣) : ، رَوَاهُ عَنْهُ « عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى بْنِ أَبِي الْخَتَّارِ ، بَاذَامٌ ، الْعَبْسِيُّ » ، ثِقَةٌ رَوَى لَهُ
الْجَمَاعَةُ ، كَانَ يَتَشَبَّهُ بِوَيْرُوقِ أَحَادِيثِ فِي التَّشْبِيعِ مَنكُورَةً . مَتْرَجٌ فِي التَّهْذِيبِ ، وَقَدْ سَلَفَ رَقْمٌ : ٣٧
و« نُعَيْمِ بْنِ حَكِيمِ الْمَدَائِنِيِّ » ، صَدُوقٌ ، لَيْسَ بِالْقَوِيَّ ، قَالَ الْأَزْدِيُّ : « أَحَادِيثُهُ مَنَاكِرٌ » ، مَتْرَجٌ فِي
التَّهْذِيبِ ، وَالْكَبِيرُ ٩٩/٢/٤ ، وَابْنُ أَبِي حَاتِمٍ ٤٦٢/١/٤

« أَبُو مَرْيَمَ ، قَيْسُ التَّقْفِيُّ » ، ثِقَةٌ ، مَتْرَجٌ فِي التَّهْذِيبِ ، وَالْكَبِيرُ ١٥١/١/٤ ، وَابْنُ أَبِي حَاتِمٍ ١٦١/٢/٣ .
وَانظُرْ قَوْلَ أَبِي جَعْفَرٍ بَعْدَ أَنَّهُ « غَيْرٌ مَعْرُوفٌ فِي نَقْلَةِ الْأَثَارِ » ، وَهُوَ صَحِيحٌ إِنْ شَاءَ اللَّهُ .
وَمِنْ الطَّرِيقِ الْأَوَّلِ ، رَوَاهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ فِي زَوَائِدِ الْمُسْنَدِ بِرَقْمٍ : ١٣١ ، مُتَخَصِّرًا أَيْضًا .
وَمِنْ الثَّانِي رَوَاهُ أَحْمَدُ فِي الْمُسْنَدِ بِرَقْمٍ : ٦٤٤ .

وَذَكَرَهُ فِي مَجْمَعِ الزَّوَائِدِ ٦ : ٢٣ ، وَقَالَ : « رَوَاهُ أَحْمَدُ وَابْنَهُ ، وَأَبُو يَعْلَى وَابْنُ الْبِرَّازِ ، وَزَادَ بَعْدَ قَوْلِهِ : « حَتَّى
اسْتَرْتَنَا بِالْبَيْوتِ » : « فَلَمْ تَوْضِعْ عَلَيْهَا بَعْدَ » ، يَعْنِي : شَيْئًا مِنْ تِلْكَ الْأَصْنَامِ . وَرَجَالُ الْجَمِيعِ ثِقَاتٌ » . فَاَنْظُرْ
مَا فِي رَقْمٍ : ٣٣ ، فِي آخِرِهِ . وَالْخَيْرُ كُلُّهُ يَحْتَاجُ إِلَى نَظَرٍ .

٣٢ - حدثني محمد بن عُبَيْدِ الحَارِثِي قال ، حدثنا أسباط بن محمد ، عن نُعَيْمِ بن حَكِيم ، عن أَبِي مَرْيَمَ ، عن عَلِيٍّ قال : انطلقتُ أنا ورسول الله ﷺ حَتَّى أَتَيْنَا الكَعْبَةَ ، فقال لي نبي الله ﷺ : اجلس . وصعد علي منكبِي ، فَنَفَضَتْهُ ، فنزل ، (١) ، وجلس لي نبي الله ﷺ ، فقال : اصعد علي منكبِي . قال : فنهض بي نبيُّ الله ﷺ ، وإنه ليُحَيِّلُ إِلَيَّ أَنِّي لو شئتُ لِنَلْتُ أَفُقَ السَّمَاءِ ، حتى صعدتُ على البيت ، وعليه تماثيل صُفْرٍ أو نُحَاسٍ ، فجعلتُ أزالُوه يميناً وشمالاً ، ومن بين يديه ومن خلفه ، حتى إذا استمكنْتُ منه ، قال لي رسول الله ﷺ : أقذِفْ به . فقدفت به ، فتكسَّرَ كما تكسَّرَ القواريرُ ثم نزلت ، فانطلقتُ أنا ورسول الله ﷺ نستبق حتى توارينا بالبيوتِ خشيةً أن يلقانا أحدٌ من النَّاسِ .

٣٣ - حدثني محمد بن عُمارة الأَسَدِي قال ، حدثنا عُبَيْدُ الله بن موسى قال ، أخبرنا نُعَيْمٌ ، عن أَبِي مَرْيَمَ قال ، حدثني عَلِيُّ بن أَبِي طَالِبٍ قال : انطلقتُ مع رسول الله ﷺ ليلاً حتى أتينا الكعبةَ ، فقال لي : اجلس . فجلست ، فصعد رسول الله ﷺ على منكبِي ، ثم نهضت به ، فلما رأى ضعفي تحته قال لي : اجلس . فجلست ، فنزل عني ، ثم جلس لي فقال : اصعد علي منكبِي . فصعدت علي منكبِهِ ، ثم نهضت حتى إنَّه ليُحَيِّلُ إِلَيَّ أَنِّي لو شئتُ نلتُ أَفُقَ السَّمَاءِ ، فصعدتُ على الكعبة ، فأتيت صنماً لقريش ، وهو تمثال رجلٍ من صُفْرٍ أو نُحَاسٍ ، فلم أزل أعالجه يميناً وشمالاً وبين يديه وخلفه / حتى استمكنت منه ، ورسولُ الله ﷺ يقول لي : « هِيَ هِيَ » ، وأنا أعالجه ، ثم قال : أقذِفْهُ . فقدفتُهُ ،

١٣٩

(١) في المسند ، مكان « فنفضته » : « فذهبتُ لأنهض به ، فرأى مني ضعفاً ، فنزل . »

فتكسّر كما تتكسّر القوارير ، ثم نزلت ، فانطلقنا نَسْعَى حتى استترنا بالبيوت ، خشية أن يعلم بنا أحد ، فلم يُرْفَع عَلَيَّهَا بعدُ .

...

القول في علل هذا الخبر

وهذا خبرٌ عندنا صحيحٌ سنده ، وقد يجب أن يكون على مذهب الآخرين سقيماً غير صحيح ، لعليل :

إحداها : أنه خبرٌ لا يعرف له مخرجٌ يصحُّ عن علي ، عن رسول الله ﷺ إلا من هذا الوجه ، والخبرُ إذا انفرد به عندهم منفردٌ ، وجب الثبوت فيه .

والثانية : أن رواه عن علي « أبو مریم » ، و« أبو مریم » ، غير معروف في نقلة الآثار ، وغير جائر الاحتجاج بمثله في الدين عندهم .

والثالثة : أنه خبرٌ لا يُعْلَمُ أحدٌ حدّث به عن أبي مریم غير نُعَيْم بن حَكِيم ، وذلك أيضاً مما يوجب التوقّف فيه .

...

ذكر ما في هذا الخبر من الفقه

والذى فيه من ذلك الدلالة على صحّة قول من قال : لا بأس على الرجل المسلم = إذا رأى بعض ما يتّخذُه أهل الكُفْر وأهل الفسوق والفُجور من الأشياء التي يُعَصَى الله بها ، مما لا يصلح لغير معصية الله به ، وهو بهيئته ، وذلك مثل الطنابير والعيدان والمزَامير والبرابيط والصنوج التي لا معنى فيها ، وهى بهيئتها ، إلا التلهي بها عن ذكر الله ، والشغل بها عما يجهه الله إلى ما يسخطه = (١) أن

(١) السياق : « لا بأس على الرجل المسلم ... أن يغيره ... » ، ما بينهما فصلٌ طويل .

يُغَيِّرُهُ عَنْ هَيْئَتِهِ الْمَكْرُوهَةِ الَّتِي يُعْصَى اللَّهُ بِهِ وَهُوَ بِهَا ، (١) إِلَى خِلَافِهَا مِنَ الْهَيْئَاتِ
الَّتِي يَزُولُ عَنْهَا الْمَعْنَى الْمَكْرُوهَةُ ، / وَالْأَمْرُ الَّذِي يَصْلَحُ مَعَهُ لِأَهْلِ مَعَاصِي اللَّهِ
الْعَصِيَّانُ بِهِ . (٢)

وذلك أن النبي ﷺ أمر علياً بكسر الصنم الذي كانت قريش وضعتة
فوق الكعبة ، ومعلوم أن الصنم لا معنى فيه = إذ كان تمثالاً من صفر أو نحاس أو
غير ذلك = إلا كفر من كفر بالله بعبادته إياه ، وتعظيمه له ، والسجود له من
دون الله تعالى ذكره ، من غير أن يكون للصنم في ذلك من فعله إرادة ، (٣) ولا
دعاء إليه ، ولا علم بما يفعل به ، إذ كان جماداً لا يعقل ولا يفقه ولا يسمع ولا
يُنْصَر ، ولا شيء فيه إلا الهيئة التي هيئت والصورة التي صورت لمعصية الله بها ،
والكفر بالله من أجلها . والجوهر الذي ذلك فيه ، (٤) لا شك أنه يصلح = إذا غير
عنه ما هو به من الهيئة المكروهة = لكثير من منافع بني آدم الحلال غير الحرام .

فإذ كان أمر النبي ﷺ علياً بكسره وتغييره عن هيئته المكروهة التي يعصى
الله به من أجلها ، إنما كان لما وصفت ، مع الأسباب التي ذكرت ، (٥) فمعلوم
أن ما ذكرت من الطنابير والعيدان والمزامير ، وما أشبه ذلك من الأشياء التي يعصى
الله باللغو بها ، أولى وأزوم للمرء المسلم تغييرها عن هيئتها المكروهة التي يعصى الله
بها ، إذ كان فيها الأسباب التي توجب للأهلي بها سخط الله وغضبه ، من تغيير
التماثيل التي هي أصنام لا شيء فيها إلا ما يحدثه أهل الكفر في أنفسهم من الكفر

(١) الضمير في « به » ، راجع إلى قوله « بعض ما يتخذة أهل الكفر ... » ، والسياق بعد ذلك : « أن
يغيره ... إلى خلافها من الهيئات » .

(٢) قوله : « الأمر » ، مرفوع معطوف على قوله « المعنى المكروه » .

(٣) قوله : « من فعله » ، أي من فعل الكافر الذي يعبد . وقوله : « إرادة » ، مرفوع اسم « يكون » .
وقوله بعد : « ولا دعاء ... معطوف إرادة » .

(٤) الجوهر : يعنى الصفر أو النحاس أو غيرهما مما تصنع منه الأصنام .

(٥) السياق : « فإذا كان أمر النبي ... إنما كان لما وصفت ... فمعلوم أن ما ذكرت ... » .

بِاللَّهِ بِسُجُودِهِمْ لَهَا ، وَتَعْظِيمِهِمْ لِأَيَّاهَا = عَنْ هَيْئَتِهَا بِكَسْرِهَا ، ^(١) إِذَا أَمِنَ عَلَى نَفْسِهِ
مَنْ أَنْ تُثَالِ بِمَا لَا قِبَلَ لَهَا بِهِ .

...

/ وَنَحْوِ الَّذِي قَلْنَا فِي ذَلِكَ وَرَدَتْ الْأَثَارُ عَنِ السَّلَفِ الْمَاضِينَ مِنْ عُلَمَاءِ
الْأُمَّةِ ، وَعَمِلَ بِهِ التَّابِعُونَ لَهُمْ بِإِحْسَانٍ .

...

ذَكَرَ مِنْ حَضْرَتِنَا ذِكْرُهُ ، مِمَّنْ فَعَلَ ذَلِكَ ،
أَوْ أَمَرَ بِهِ ، مِنْهُمْ

٣٧٧ - حَدَّثَنَا ابْنُ بَشَّارٍ قَالَ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ سَفْيَانَ ، عَنْ
مَنْصُورٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ : كَانَ أَصْحَابُ عَبْدِ اللَّهِ يَسْتَقْبِلُونَ الْجَوَارِيَ مَعَهُنَّ الدُّفُوفُ
فِي الطَّرِيقِ فَيَحْرِقُونَهَا .

٣٧٨ - وَحَدَّثَنَا ابْنُ بَشَّارٍ قَالَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ قَالَ ، حَدَّثَنَا سَفْيَانَ ،
عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ : كَانُوا يَسْتَقْبِلُونَ الْجَوَارِيَ مَعَهُنَّ الدُّفُوفُ فِي الطَّرِيقِ
فَيَحْرِقُونَهَا .

٣٧٩ - حَدَّثَنَا ابْنُ حَمِيدٍ قَالَ ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ مَغِيرَةَ قَالَ : كَانَ عَاصِمُ
ابْنِ هُبَيْرَةَ إِذَا أَخَذَ دُفًّا شَقَّهُ . فَأَخَذَ ، بَعْدَ مَا كَبِرَ ، دُفًّا فَجَعَلَ يَنْزُو عَلَيْهِ وَيَقُولُ :
مَا غَلَبَنِي شَيْطَانٌ مَا غَلَبَنِي هَذَا .

٣٨٠ - وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدِ بْنِ خِدَاشِ الْأَزْدِيِّ قَالَ ، حَدَّثَنِي سَلْمُ بْنُ
قَتَيْبَةَ ، عَنْ قَيْسِ بْنِ الرَّبِيعِ ، عَنْ أَبِي حَصِينٍ : أَنَّ رَجُلًا كَسَرَ طَنْبُورًا لِرَجُلٍ ،
فَاسْتَعْدَى عَلَيْهِ شُرَيْحٌ ، فَقَالَ شُرَيْحٌ : لَا أَقْضِي فِي الطَّنْبُورِ بِشَيْءٍ .

(١) سياق الجملة : « فمعلوم أن ما ذكرت ... أولى وألزم للمرأة المسلم تغيرها .. من تغيير
التمثيل ... عن هيتها بكسرها » . واصبر ، على الفصول الكثيرة التي يحدتها أبو جعفر في كلامه .

٣٨١ - وحدثنا ابن بشار قال ، حدثنا يحيى وعبد الرحمن قالا ، حدثنا سفيان ، عن أبي حصين : أن رجلاً خاصم إلى شريح في رجل كسر طنبوراً ، فلم يقض فيه بشيء .

٣٨٢ - وحدثنا محمد بن بشار قال ، حدثنا عبد الرحمن قال ، حدثنا سفيان ، عن الأعمش ، عن أبي وائل قال : كنت مع مسروقٍ بالسُّلَيْبَةِ ، (١) فمرّت عليه سفينةٌ فيها أصنامٌ ذهبٍ وفضةٍ ، بعث بها معاوية إلى الهند ثُبَاع ، فقال مسروق : لو أعلم أنهم يقتلونني لغرقتُها ، ولكنني أخشى الفِئْتَةَ .

٣٨٣ - حدثني عبد الله بن أبي زياد القَطَوَانِيّ قال ، حدثنا زيد بن الحُبَاب قال ، حدثني الضَّحَّاك بن عثمان قال ، حدثني نافع : أن ابن عمر دخل على جاريتين له تلعبان بهذه الشَّهَارِدَةَ ، (٢) فضرهما بها حتى انكسرت .

٣٨٤ - / حدثنا ابن حميد قال ، حدثنا سلمة ، عن ابن إسحاق ، عن نافع ١٤٢ قال : كان ابن عمر إذا وجد أحداً من ولده يلعب بالنَّرْدِ ضربه ، وأمرَ بها فكَسِرَتْ ثم أحرقت .

٣٨٥ - حدثنا ابن المنثني قال ، حدثنا يحيى ، عن عبيد الله قال ، أخبرني

(١) في شرح ديوان النابغة لابن السكيت : « السلسلة ، عمل بالكوفة » ، في طبقات ابن سعد ٦ : ٥٦ ، « السلسلة بواسط » . قلت : « واسط بين البصرة والكوفة » .

(٢) « الشهارده » ، بالهاء الأخيرة الساكنة ، فارسية بلا ريب ، وهي « جهارده » أي أربع عشرة ، التي سيأتي ذكرها مترجمةً في الخبر رقم : ٣٨٥ . وقد ذكرها شيخى وأستاذى أحمد تيمور باشا في رسالته : « لعب العرب » باللفظين جميعاً ، ونقل نقولاً مفيدة جداً في صفة هذه اللعبة ، نقلها عن ابن حجر الهيثمي في الزواجر ، وأبي إسحق الشيرازي في المهذب ، وابن بطال الركبي في كتاب النظم المستعذب ، في شرح غريب المهذب (لعب العرب : ١١ ، ١٢) ، وفي شرح لفظ الحزة « من لعب العرب (ص : ٢٠) ، بيان آخر عن هذه اللعبة ، فراجع . وبالفارسية « جهار » ، أربعة ، و« ده » عشرة . والقول في هذه اللعبة يحتاج إلى تبيّن ونظر واستقصاء .

نافع : أن ابن عمر رأى مع بعض أهله أربعَ عشرةَ ، فكسرها على رأسه .^(١)

...

وفي هذا الخبر أيضاً = أعنى خبيرَ عليٍّ الذي ذكرناه عن رسول الله ﷺ =
البيانُ البينُ : أن الذي أطلقنا من تغييرٍ ما ذكرنا أنه ينبغي تغييرُهُ للمرء المسلم من
هَيْئَاتِ الْأَشْيَاءِ التي يُعْصَى اللهُ بها ، مما لا تَصْلُحُ وهي بتلك الهَيْئَاتِ إِلَّا لِأَنَّ
يُعْصَى اللهُ بها =^(٢) إنما ينبغي له فِعْلُ ذلك ، مع أمانه على نفسه من ظالمٍ يُعْتَدَى
عليه فينالُ منه ما لا قِبَلَ له به ، وأنه في سعة من تَرْكِ فِعْلِ ذلك ، مع خَوْفه على
نفسه من الاعتداء عليها بما لا قِبَلَ لها به .

وذلك أن عليّاً رحمةُ الله عليه أخبر أنه حين رمى بالصنم من فوق الكعبة
فتكسّر ، نزل فانطلق هو ورسول الله ﷺ يسعيان حتى استترا بالبيوت ، خَشْيَةً
أن يعلم بهما أحدٌ . ولا شك أنهما لم يَخْشِيَا أن يعلم ما كان منهما من الفعل
بالصنم أحدٌ من المشركين ، إلا كراهة أذاهم على أنفسهما ، وأن يلحقهما منهم
مكروه لما كان فعلاً بصنمهم .

وكذلك القولُ في كلِّ خائفٍ على نفسه من فَرَطِ أذى مَنْ لا طاقةَ له به أن
ينالَهُ به في نفسه ، إذا هو غيرَ هَيْئَةٍ بعض ما وجدَه معه أو مع بعضِ أشيائه من
الأشياء التي لا تَصْلُحُ إِلَّا لِأَنَّ يُعْصَى اللهُ به وهو بهيئته ،^(٣) عن هيئته المكروهة =
^(٤) في أنه في سعة من ترك تَغْيِيرِهِ عن هيئته حتى يأمن من ذلك على نفسه ، فإذا

(١) « أربع عشرة » ، لعبة ، انظر التعليق السالف ، والخبر : ٣٨٤ عن ابن عمر ، الذي فيه ذكر
« الترد » ، فهل هُنا لعبة واحدة ؟

(٢) السياق : « ... أن الذي أطلقنا من تغيير ما ذكرنا ... إنما ينبغي له ... » والضمير في « له »
للمرء المسلم .

(٣) السياق : « إذا هو غير بعض ما وجدَه ... عن هيئته المكروهة ... » .

(٤) السياق : « وكذلك القولُ في كلِّ خائفٍ ... في أنه في سعة ... » ، وهي فصول متداخلة في
كلام أبي جعفر .

٤٣ أمِنَ عَلَى نَفْسِهِ كَأَن لَّهُ تَغْيِيرُهُ / مِنَ الْهَيْئَةِ الْمَكْرُوهَةِ إِلَى غَيْرِهَا مِنَ الْهَيْئَاتِ الَّتِي يَصْلَحُ لَغَيْرِ مَعْصِيَةِ اللَّهِ مَعَهَا .

وفيه أيضاً الدلالة الواضحة على صحة ما نقول من أن الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ، إنما يلزم فرضهما المرء المسلم على قدر طاقته ، وعند أمانه على نفسه أن يُتَّالَ مِنْهَا مَا لَا قِبَلَ لَهَا بِهِ ، فَأَمَّا مَعَ الْخَوْفِ عَلَيْهَا أَنْ تُتَّالَ بِمَا لَا قِبَلَ لَهَا بِهِ ، فموضوع عنها فرض ذلك ، إلا التَّكْيِيرَ بِالْقَلْبِ .

وذلك أن رسول الله ﷺ إنما تَحَيَّنَ لِكَسْرِ الصَّنَمِ الَّذِي كَانَ فَوْقَ الْكَعْبَةِ ، وَقَتَّ الْخَلْوَةَ مِنْ عِبَدَتِهِ وَمَنْ يَحْضُرُهُ لِتَعْظِيمِهِ ، كِرَاهَةً أَنْ يَنْأَلُوهُ بِمَكْرُوهِ فِي نَفْسِهِ لَوْ حَاقِلَ كَسْرَهُ بِمَخْضَرٍ مِنْهُمْ ، أَوْ أَنْ يَحْوُلُوا بَيْنَهُ وَبَيْنَ مَا يُحَاقِلُونَ مِنْ ذَلِكَ ، ثُمَّ لَمْ يَقِفْ بَعْدَ كَسْرِهِ إِثْبَاهَ بِمَوْضِعِهِ ، وَلَكِنَّهُ أَسْرَعَ السَّعْيِ مِنْهُ إِلَى حَيْثُ يَأْمَنُ عَلَى نَفْسِهِ أَذَاهُمْ ، وَأَنْ يَعْلَمُوا أَنَّهُ الَّذِي وَلِيَ كَسْرَهُ ، أَوْ كَانَ الَّذِي سَبَّبَ كَسْرَهُ .

٣٤ - ٣٥

ذكر خبر آخر من أخبار أبي مریم ، عن علي
رضوان الله عليه ، عن النبي ﷺ

٣٤ - حدثني عبید الله بن يوسف الجُبَيْرِي قال ، حدثنا
عبد الله بن داود ، عن نُعَيْمِ بْنِ حَكِيمٍ ، عن أبي مَرْيَمَ ، عن علي قال : أتت
امرأة الوليد بن عقبة النبي ﷺ تشكوه ، فقالت : إنه يضربني . فقال :
قولي له : يقول لك النبي لا تضربني ! فجاءت فقالت : إنه قد ضربني .
فقال : قولي له : يقول لك النبي : لا تضربني . فجاءت فقالت : إنه قد
ضربني ! فأخذ هُدْبَةً من ثوبه فقال : أنطلقي بهذه الهُدْبَةَ إليه . فضرِبها ،
فقال : اللَّهُمَّ عَلَيْكَ الْوَلِيدَ ، اللَّهُمَّ عَلَيْكَ الْوَلِيدَ .^(١)

٣٥ - حدثني محمد بن عُمارة الأَسَدِي قال ، حدثنا عبید الله بن
موسى قال ، أخبرنا نُعَيْمٌ ، عن أبي مریم ، عن علي : أن امرأة / الوليد بن ١٤٤
عُقْبَةَ جاءت إلى رسول الله ﷺ نشتكى الوليدَ ، تزعم أنه يضربها ، فقال
لها : ارجعي فقولي : إن رسول الله ﷺ قد أجارني . فانطلقت ، فمكثت
ساعةً ، ثم رجعت ، فقالت : يا رسول الله ، ما أقْلَعُ عَنِّي ! قال : فقطع
رسول الله ﷺ هُدْبَةً من ثوبه فقال لها : أذهبي بهذه ، فقولي : إن رسول

(١) الحديثان : ٣٤ ، ٣٥ ، من هذه الطريق الأولى (٣٤) رواه عبد الله بن أحمد في زياداته على
مسند أبيه برقم : ١٣٠٣ ، ورواه من الطريق الأخرى (٣٥) برقم : ١٣٠٤ ، وذكره في مجمع الزوائد ٤ :
٣٣٢ ، وقال : « رواه عبد الله بن أحمد ، والبيزار ، وأبو يعلى ، ورجاله ثقات » .
وقد مضى تفسير هذين الإسنادين فيما سلف ، الأحاديث : ٣١ - ٣٣ .

اللَّهُ ﷺ قَدْ أَجَارَنِي ، وَهَذِهِ هُدْبَةٌ مِنْ ثَوْبِهِ . فَاَنْطَلَقْتُ ، فَمَكَّثْتُ سَاعَةً ،
 ثُمَّ رَجَعْتُ فَقَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَا زَادَنِي إِلَّا ضَرْبًا ! فَرَفَعَ يَدَيْهِ فَقَالَ :
 اللَّهُمَّ ، عَلَيْكَ الْوَلِيدَ ، مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا .

...

والقول في علل هذا الخبر نظير القول في علل الذي قبله .

...

٣٦

ذَكَرَ خَيْرٌ آخَرَ مِنْ أَخْبَارِ عَلِيٍّ ،
عَنِ النَّبِيِّ ﷺ

٣٦ - حَدَّثَنَا ابْنُ بَشَّارٍ قَالَ ، حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيُّ قَالَ ،
حَدَّثَنَا سَفِيَانٌ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ أَبِي الْخَلِيلِ ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ : كَانَ
لِلْمَغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ رُمُحٌ ، كُنَّا إِذَا خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ تَرَكَهُ ، فَيَمُرُّ
النَّاسُ فَيَحْمِلُونَهُ ، فَقُلْتُ : لَعْنُ أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ لِأُخْبِرَهُ ! فَقَالَ : إِنَّكَ
إِنْ فَعَلْتَ ذَلِكَ لَمْ تُرَدِّ ضَالَّةً ! فَتَرَكْتُهُ . (١)

...

القول في عِلَلِ هذا الخبر

وهذا خبرٌ عندنا صحيحٌ سنُّده ، وقد يجب أن يكون على مذهب
الآخرين سقيمًا غير صحيحٍ ، لعللٍ :
إحداها : أنه خبرٌ لا يُعْرَفُ لَهُ مَخْرَجٌ يَصْحَحُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَّا مِنْ
هذا الوجه .

(١) الحديث : ٣٦ ، « أبو إسحاق » هو السبيعي ، مضى برقم : ٣١٦ ، وانظر كلام الطبري ، بعد قليل في تدليسه .

« أبو الخليل » ، هو « عبد الله بن أبي الخليل الهمداني » ، ثقة ، قليل الحديث ، روى عن عليٍّ ثلاثة أحاديث ، من حديث أبي إسحاق عنه ، أحدها هذا ، وآخر رواه أبو جعفر في التفسير برقم : ١٧٣٣٤ ، ١٧٣٣٥ . مترجم في التهذيب والكبير ٧٩/١/٣ ، وابن أبي حاتم ٤٥/٢/٢ ، وابن سعد في الطبقات ٦ : ١٦٩ .

وهذا الخبر رواه أحمد في المسند رقم : ١٢٧١ ، مع خلاف يسيرٍ في لفظه ، وكذلك في ابن ماجه ، كتاب الجهاد ، « باب السلاح » .

والثانية : أنه قد حَدَّثَ به عن أبي إسحاق غيرُ الثوري ، فقال فيه : عنه ،
 عن رَجُلٍ من أصحابِ عليٍّ ، عن عليٍّ ، عن النبي ﷺ .

١٤٥

والثالثة : أنه من رواية أبي إسحاق ، وأبو إسحاق كان من أهل التَّدليس ،
 وخبر المدلس عندهم غيرُ جائزٍ الاحتجاجُ به في الدين ، إلا بما قال فيه :
 « حدثنا » ، أو « سمعت » ، وما أشبه ذلك من القول الذي يدلُّ على السَّماع .

...

ذكر من روى هذا الحديث فقال فيه : عن أبي
 إسحاق ، عن رَجُلٍ من أصحابِ عليٍّ ، عن
 عليٍّ ، رحمة الله عليه

٣٨٦ - حدثنا أحمد يحيى الصوفي قال ، حدثنا عُمر بن حفص قال ،
 حدثنا أبي قال ، حدثنا الأعمش قال ، حدثني أبو إسحاق ، عن رَجُلٍ من
 أصحابِ عليٍّ ، عن عليٍّ قال : كان المُغيرة بن شعبة إذا ارتحل ترك رُمحه ، فيمرُّ
 به المسلمون فيحملونه ، فيجيئون به ، فيجيء فيقول : مَنْ يعرف الرُّمَحَ ؟
 فيأخذه ، فقلت له : تحمل على المسلمين مؤونتك ، أما لأخبرنَّ رسولَ الله
 بصنيعك ، قال : أبن أبي طالب ، لا تفعل ، فإني أخاف ، إن قلت له ، أن يقول
 في اللَّقطة شيئاً يَمْضى إلى يوم القيامة . قال عليٌّ : فعرفت أنه كما قال . (١)

...

القول في ما في هذا الخبر من الفقه

والذي فيه من ذلك الدلالة على أن من رمى بشيء في طريق من الطُّرُق
 متعمداً رميه به ، أو تَرَكَه كذلك في منزل نَزَله ، على غير عَزْمٍ منه على ألا يعود
 لأخذه والرَّجوعَ في تملكه ، ولكن على العزم منه على العُودَة لأخذه واسترجاعه

(١) الخبر : ٣٨٦ ، لم أجده بعدُ بإسناده هذا .

١٤٦
 مِنْ وَجَدَهُ مَعَهُ قَدْ أَخَذَهُ = (١) فَإِنَّهُ لَهُ ، وَإِنَّ مِلْكَهُ عَنْهُ غَيْرُ زَائِلٍ بِرَمِيهِ بِهِ أَوْ تَرْكِهِ
 إِيَّاهُ عَامِداً عَلَى السَّبِيلِ الَّتِي وَصَفْتُ . لِأَنَّ الْمَغِيرَةَ بْنَ شَعْبَةَ كَانَ بِتَرْكِهِ رُحْمَهُ عَامِداً
 تَرْكَهُ ، فَإِذَا حَمَلَهُ غَيْرُهُ فَوَجَدَهُ مَعَ حَامِلِهِ / فِي الْمَنْزِلِ الْآخِرِ ارْتَجَعَهُ ، وَلَمْ يَكُنْ يَرَى
 تَرْكَهُ ذَلِكَ كَذَلِكَ ، فِي الْمَوْضِعِ الَّذِي كَانَ يَتْرُكُهُ ، مُزِيلاً مِلْكَهُ عَنْهُ ، (٢) وَلَا كَانَ
 يَرَى ذَلِكَ مَنْ كَانَ يَعْلَمُ تَعَمُّدَهُ تَرْكَهُ عَلَى مَا وَصَفْتُ ، وَذَلِكَ بِمَحْضَرٍ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ
 ﷺ وَأَصْحَابِهِ .

...

فَإِنْ قَالَ قَائِلٌ : فَهَلْ كَانَ مِلْكُهُ يَزُولُ عَنْهُ ، لَوْ كَانَ تَرْكُهُ إِيَّاهُ فِي الْمَنْزِلِ
 الَّذِي كَانَ يَتْرُكُهُ فِيهِ ، عَلَى الْعِزْمِ عَلَى الْأَلَّا يَعُودُ لِأَخْذِهِ ، وَعَلَى تَرْكِهِ اسْتِرْجَاعِهِ مِمَّنْ
 وَجَدَهُ قَدْ أَخَذَهُ ؟

قِيلَ : قَدْ اخْتَلَفَ السَّلَفُ قَبْلَنَا فِي ذَلِكَ ، فَتَذَكَّرْ مَا قَالُوا فِيهِ ثُمَّ تُبَيِّنْ
 الصَّوَابَ مِنَ الْقَوْلِ فِيهِ عِنْدَنَا .

فَقَالَ بَعْضُهُمْ : إِذَا كَانَ تَرْكُ التَّارِكِ ، وَرَمَى الرَّامِيَ بِمَا هُوَ لَهُ ، وَمَا هُوَ أَوْلَى بِهِ
 مِنْ غَيْرِهِ = عَلَى وَجْهِ الْعِزْمِ عَلَى إِبَاحَتِهِ لِأَخْذِهِ ، وَتَرْكِهِ الْعُودَ لِأَخْذِهِ ، وَالْأَلَّا يَسْتَرْجِعَهُ
 مِنْ أَخْذِهِ ، كَالنَّبْوِيِّ الَّذِي يَرْمِي بِهِ آكُلَ التَّمْرِ ، وَقِشْرَ الْجَوْزَةِ ، وَاللُّوزَةَ ، وَمَا أَشْبَهَ
 ذَلِكَ ، وَالْبَلَّحَ الَّذِي تَرْمِي بِهِ الرِّيحُ مِنَ النَّخْلِ ، وَالتَّنْبِقَ الَّذِي تَنْفُضُهُ الرِّيحُ مِنَ
 الشَّجَرِ قَبْلَ إِدْرَاكِهِ وَبُلُوغِ صَلَاحِهِ ، فَأَخَذَهُ أَخْذَ غَيْرِ رَبِّ النَّخْلِ وَالشَّجَرِ ، وَغَيْرِ
 مَنْ كَانَ لَهُ التَّمْرُ وَالْجَوْزُ وَاللُّوزُ = (٣) فَإِنَّهُ لِأَخْذِهِ دُونَ رَبِّهِ ، وَلِيَمَّنْ سَبَقَ إِلَيْهِ
 فَحَازَهُ ، دُونَ غَيْرِهِ مِنْ سَائِرِ النَّاسِ .

(١) السياق : « ... أن من رمى بشيء ... فإنه له ، ... » .

(٢) السياق : « لم يكن يرى تركه كذلك ... مُزِيلاً ملكه ... » .

(٣) السياق : « إذا كان ترك التارك ورمى الرامي بما هو له ... فإنه لأخذه ... » .

= وَإِنْ كَانَ تَرَكُهُ ذَلِكَ فِي الْمَوْضِعِ الَّذِي تَرَكَهُ فِيهِ ، عَلَى الْعِزْمِ مِنْهُ لِلرُّجُوعِ
إِلَيْهِ وَأَخَذَهُ ، وَعَلَى اسْتِرْجَاعِهِ مِنْ وَجَدَهُ مَعَهُ قَدْ أَخَذَهُ = فَهُوَ لَهُ ، وَلَهُ أَخَذَهُ مِمَّنْ
وَجَدَهُ مَعَهُ قَدْ أَخَذَهُ .

قالوا : وَإِنْ لَمْ يُعْلَمْ عَلَى أَيِّ وَجْهِ كَانَ رَمِيَهُ بِهِ وَتَرَكَهُ ؟ نُظِرَ إِلَى الْغَالِبِ مِنْ
أَمْرِ أَهْلِ النَّاحِيَةِ الَّتِي تَرَكَ ذَلِكَ فِيهَا وَرَمَى بِهِ ، فَإِنْ كَانَ الْغَالِبُ عَلَى أَهْلِهَا / الشُّحُّ ١٤٧
بِمِثْلِ ذَلِكَ وَالضَّنُّ بِهِ ، كَانَ الْقَوْلُ فِيهِ قَوْلَ الرَّامِيِّ مَعَ يَمِينِهِ = وَإِنْ كَانَ الْغَالِبُ عَلَيْهِمْ
الرَّمِيُّ بِهِ وَتَرَكَ الْإِعْتِدَادَ بِهِ مِنْ أَمْوَالِهِمْ ، كَانَ ذَلِكَ لِلْأَخْذِ لَهُ دُونَ الرَّامِيِّ بِهِ .

ذَكَرَ مِنْ قَالِ ذَلِكَ

٣٨٧ - حَدَّثَنَا ابْنُ بَشَارٍ قَالَ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ كَثِيرٍ قَالَ ، حَدَّثَنَا قُرَّةٌ ، عَنْ
عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْقِلِ بْنِ يَسَارٍ قَالَ : كَانَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ يَلْتَقِطُ
النُّوَى ، فَإِذَا أَتَى عَلَى دَارٍ فِيهَا عَلِيفَةٌ نَبَذَهَا فِيهَا .^(١)

٣٨٨ - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ سِنَانِ الْقَزَّازِ قَالَ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ قَالَ ، حَدَّثَنَا
قُرَّةُ بْنُ خَالِدٍ قَالَ ، أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : كَانَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ يَمُرُّ
فِي الطَّرِيقِ فَيَلْتَقِطُ النُّوَى ، فَإِذَا وَجَدَ دَاراً فِيهَا عَلِيفٌ أَلْقَاهُ فِيهَا .

(١) الخبران: ٣٨٧ ، ٣٨٨ ، « يحيى بن كثير بن درهم العبدى » ، روى له الجماعة ، مترجم في

التبذير .

و « قرة بن خالد السدوسي » ، روى له الجماعة ، مضى برقم: ٣٤٧

و « عبد الرحمن بن عبد الله بن معقل بن يسار ، أو سنان » ، قال البخاري : « قال عمر ، مُرْسَلٌ . سَمِعَ
مَنْ قَرَأَ فِي خَالِدٍ ، عِدَادُهُ فِي مَزِينَةٍ » ، مترجم في الكبير ٣/١٤١/٣ ، وابن أبي حاتم ٢/٢٠٢/٢ .
وقوله « عليفة » ، و « عليف » ، من العلف ، وهو قضيب الدابة ، علفها يعلفها ، فهي معلوفة ،
وعليف ، وعلوفة ، ومعلقة ، كلها سواء .

وفي المخطوطة ، في الخبر الثاني : « فإذا وجد داراً فيها عليفة » ، وهو سهو من الكاتب .

٣٨٩ - حدثنا ابن بشار قال ، حدثني أبو داود قال ، حدثنا قرّة ، عن هارون بن رِقَاب قال ، حدثنا سِنَانُ بن سَلَمَةَ قال : إِنِّي لَعَلَّامٌ زَمَنَ عُمَرَ بن الخطاب ، وَأَنَا مع أُعْيَلِمَةَ نلتقط البَلَحَ الذي يقال له الخَلَالُ ، إذْ خرج علينا عُمَرُ ابن الخطاب فَشَدَّ عَلَيْنَا ، وفَرَّ العِلْمَانُ ، وبَقِيْتُ أَنَا ، فقلت : يا أمير المؤمنين ، هو مما أَلَقَتِ الرِيحُ ! فقال : أَرِنِي ، فَإِنَّهُ لَا يَخْفَى عَلَيَّ . فَأَرَيْتُهُ ، قال : صدقت . قلت : ترى هؤلاء الصَّبِيَّانَ ؟ لو انطلقتُ أخذوا ما معي ! فمَشَى معي حتى بَلَغَنِي أُمِّي . (١)

٣٩٠ - وحدثني ابن إسحاق قال ، حدثنا مُعَاوِيَةُ بن عمرو ، عن أبي إسحاق قال : سألت الأوزاعيَّ عن الرجل يُعِيلُ دَابَّتَهُ فيدَعُهَا ، (٢) أو يُثْقِلُهُ

(١) الخير : ٣٨٩ ، « قرّة بن خالد » ، سلف في الذي قبله .

و« هرون بن رقاب اليمى الأسيدي » ، ثقة من أتباع التابعين ، عابد قليل الحديث ، كان من أهل السنة ، وأخوه العمار (اليمان) من أئمة الخوارج ، وأخوه عليّ ، من أئمة الروافض . أعجوبة ! مترجم في التهذيب ، والكبير ٢١٩/٢/٤ ، وابن أبي حاتم ٨٩/٢/٤ .

و« سنان بن سلمة بن المحبق الهذلي » ، تابعي ثقة ، قال : « ولدت يوم حرب كان لرسول الله ﷺ ، فسَمَّاني سناناً » . قال ابن حجر : « ذكره ابن سعد في الطبقة الأولى من تابعي أهل البصرة ، وذكره في موضع آخر فقال : كان معروفاً قليل الحديث » . وليس في طبقات ابن سعد إلا الموضع الثاني ١٥٤/١/٧ ، وهذا دليل على النقص في المطبوع من الطبقات . مترجم في التهذيب ، وفي الإصابة ، والكبير للبخاري ١٦٣/٢/٢ ، وابن أبي حاتم ٢٥٠/١/٢ .

« الخَلَالُ » بفتح الخاء ، واحده « خَلَالَةٌ » ، وهو من لفة أهل البصرة ، وهو البُسْرُ أول إدراكه والبسر التمر قبل أن يرطب ، يقال لأوّل له طلع ، ثم خَلَالٌ ، ثم بلح ، ثم بُسْرٌ ، ثم رُطَبٌ ، ثم تمر .

(٢) « تعيل دابته » ، هكذا ضبطتها ، وذلك لما سيأتى بعد رقم : ٣٩٢ في قوله : « وقال آخرون في الدابة تعيل على الرجل فيتركها » ، ثم لقوله في الخبر رقم : ٣٩٣ : « فيمن قامت دابته في الطريق فخلّى عنها » ، فيكون تصريف الفعل : « عالت الدابة تعيل » و« عالت على صاحبها تعيل » ، إذا حسرت وضمعت قوائمه من داء يُصيبها . وفي مادة (عيل) : « وعيّل فلان دابته بالفلاة إذا أهلها وسيبها » (مشدد الياء) ، وأنشدوا قول حجل الباهلي :

نَسَقِي قَلَائِصَنَا بِمَاءِ آجِنٍ وَإِذَا يَقُومُ بِهِ الْحَسِيرُ يُعِيلُ

ومجازه من « عالت الشيء يعيلني » ، إذا أعوزني وأعجزني . وفسرته كذلك لما سيأتى في شرح الخبر :

٣٩٣ قامت دابته .

سلاحه أو متاعه فيلقيه ، هل لأحد أن يأخذ من ذلك شيئاً ؟ قال : لا ، إلا أن يأخذه فيرده عليه ، إلا أن يعلم أن صاحبه ألقاه ليأخذه من شاء ، فإذا كان كذلك ، فهو لمن أخذه . قلت : فإن أخذه رجلٌ ثم جاء صاحبه فقال : إنما تركته رجاءً أن يُحمَل لي . قال : القول قولُه ، وإن قال : تركته ليأخذه من شاء ، فليس له أن يرجع فيه ، فإن كان رجلٌ في السَّاقَةِ ، ^(١) / فوجد متاعاً مطروحاً ، لا يدري : ١٤٨ ألقاه صاحبه أو سقط منه ؟ قال : فإن أخذه فليعرفه .

وَعِلَّةُ قَائِلِي هَذِهِ الْمَقَالَةِ : أَنَّ الْحُكْمَ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ فِي مُعَامَلَاتِهِمْ وَأَخْذِهِمْ وَإِعْطَائِهِمْ ، عَلَى الْمُتَعَارَفِ الْمُسْتَعْمَلِ بَيْنَهُمْ . وَذَلِكَ كَالْمُبْتَاعِينَ سَلْعَةً بِمِئَةِ دِرْهَمٍ ، ثُمَّ يَخْتَلِفَانِ فِي نَقْدِ الدِّرَاهِمِ ، وَمَبْلَغِ وَزْنِهَا ، بَعْدَمَا تَوَاجَبَا الْبَيْعَ ، وَافْتَرَقَا بِأَبْدَانِهِمَا ، فَيَقُولُ الْبَائِعُ : بَعْتُهَا بِمِئَةِ دِرْهَمٍ حُسْرَوِيَّةٍ وَزْنِهَا مِئَةٌ مِثْقَالٍ ، وَيَقُولُ الْمُبْتَاعُ : ابْتَعْتُهَا بِمِئَةِ طَبْرِيَّةٍ ، وَزَنْ كُلِّ دِرْهَمٍ مِنْهَا ثَلَاثَا دِرْهَمٍ مِنَ الدِّرَاهِمِ الَّتِي وَزْنُ الْعِشْرَةِ مِنْهَا سَبْعَةٌ مِثْقَالٍ = وَهِيَ بِنَصَادِقَانِ عَلَى أَنْهُمَا لَمْ يَسْمِيَا فِي عَقْدِ الْبَيْعِ جِنْسًا مِنَ الدِّرَاهِمِ بَعَيْنِهِ = ^(٢) أَنَّهُ يُحْكَمُ لِلْبَائِعِ عَلَى الْمُشْتَرِي بِمِئَةِ دِرْهَمٍ مِنْ نَقْدِ الْبِلَدِ الَّتِي تَبَايَعَا فِيهَا ، الْغَالِبُ عَلَى أَهْلِهِ فِي مُعَامَلَاتِهِمْ ، وَالْمُتَعَارَفُ مِنَ الْوِزْنِ وَالنَّقْدِ بَيْنَهُمْ . ^(٣)

فَكَذَلِكَ الْحُكْمُ عِنْدَهُمْ فِيمَا ذَكَرْنَا ، مِمَّا يَرْمِي بِهِ النَّاسُ وَلَا يَشِحُّونَ بِهِ : أَنَّهُ لِمَنْ أَخَذَهُ ، وَلَا يُصَدِّقُ مَنْ كَانَ ذَلِكَ لَهُ ، إِنْ جَاءَ يَطْلُبُهُ مِنْ أَخْذِهِ أَنَّهُ إِنَّمَا سَقَطَ مِنْهُ وَلَمْ يَرَمْ بِهِ = ^(٤) إِلَّا أَنْ يَكُونَ ذَلِكَ مِمَّا الْغَالِبُ عَلَى أَهْلِ النَّاحِيَةِ الَّتِي وَجَدَ ذَلِكَ

(١) « الساقاة » جمع « سائق » ، وأصله من « ساق الإبل يسوقها » من خلفها ، وأما « قاد الإبل » فهو يكون من أمامها . و« ساقاة الجيش ، أو الركب » ، من يكونون خلفه ومن وراءه .

(٢) السياق : « وذلك كالمبتاعين ... ثم يختلفان ... أنه يحكم للبائع ... » .

(٣) قوله : « الغالب على أهله ... والمتعارف ... » صفة مجرورة لقوله : « ... من نقد البلد » .

(٤) السياق : « ولا يصدق ... أنه إنما سقط منه » .

بِهَا ، الشُّحُّ بِهِ وَتَرْكُ الرَّمِي بِهِ ، فَيَكُونُ الْقَوْلُ فِي ذَلِكَ حَيْثُذُ قَوْلُ رَبِّهِ ، مَعَ يَمِينِهِ أَنَّهُ سَقَطَ مِنْهُ وَلَمْ يَرْمِ بِهِ ، أَوْ أَنَّهُ تَرَكَهُ لِيَعُودَ فَيَأْخُذَهُ ، فَيَرُدُّ حَيْثُذُ عَلَيْهِ .

...

وَقَدْ رَوَى عَنِ النَّبِيِّ ﷺ خَبْرٌ فِي إِسْنَادِهِ نَظَرٌ ، بِنَحْوِ مَعْنَى مَا قَالَ قَاتِلُو هَذِهِ الْمَقَالَةَ ، وَهُوَ مَا :

٣٩١ - حَدَّثَنِي يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ ، حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ قَالَ ، أَخْبَرَنَا هِشَامُ الدَّسْتَوَائِيُّ قَالَ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ حُمَيْدٍ الْجَمِيمِيُّ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ ، قَالَ / رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : مَنْ تَرَكَ دَابَّةً بِمَهْلِكٍ ، فَهِيَ لِمَنْ أَحْيَاهَا . (١)

...

قَالُوا : وَهَذَا إِذَا كَانَ تَرْكُ صَاحِبِهَا لَهَا عَلَى إِبَاحَتِهِ إِيَّاهَا لِمَنْ أَخَذَهَا ، وَالْأَوْلَى يَرْتَجِعُهَا مِنْهُ إِنْ وَجَدَهَا مَعَهُ بَعْدَمَا أَخَذَهَا .

...

وَقَالَ آخَرُونَ : غَيْرُ جَائِزٍ لِأَحَدٍ أَخْذُ شَيْءٍ مِنْ ذَلِكَ . قَالُوا : فَإِنْ أَخَذَهُ آخِذٌ ثُمَّ وَجَدَهُ صَاحِبُهُ مَعَهُ ، فَأَدَّعَى أَنَّهُ لَمْ يَتْرَكْهُ عَلَى الْعَزْمِ عَلَى الْوَعْدِ لِأَخْذِهِ ، وَلَا عَلَى الْوَعْدِ لِيَسْتَرْجِعَهُ مَنْ وَجَدَهُ قَدْ أَخَذَهُ = فَإِنَّ الْقَوْلَ فِي ذَلِكَ قَوْلُهُ ، وَلَهُ أَنْ يَرْتَجِعَهُ مِمَّنْ وَجَدَهُ مَعَهُ .

...

(١) الخبر : ٣٩١ ، « عبید اللہ بن حمید بن عبد الرحمن الحمیری » ، یعد فی البصریین ، سمع الشعبي ، وری عند الدستوائی ، وسمع منه أبان بن یزید ، هكذا قال البخاری ، وزاد ابن أبي حاتم : حماد بن سلمة ، ومنصور بن زاذان ، وسلمة بن علقمة ، وذكر أن يحيى بن معين سئل عنه فقال : « يروى عن الشعبي ، قيل : ابن حميد بن عبد الرحمن ، قال : لا أعرفه ، يعني لا أعرف تحقيق أمره » . الكبير ١/٣ / ٣٧٧ ، وابن أبي حاتم ٢/٢ / ٣١١ .

وهذا الحديث ، من مرسل الشعبي ، مع ما في روايه عنه من الجهالة .

« بمهلك » ، أى بمفازة من الأرض لا نبات فيها ولا ماء ، يهلك من مكث فيها .

ذكر من قال ذلك

٣٩٢ - حدثني علي بن سهل قال ، حدثنا زيد بن أبي الزرقاء قال ، سئل سفيان ، عن القوم يتبعون حصادَ زرع الرجل وما تناثر منه بغير أمره ، وهم إن تركوه لم يصل إليه منه شيء ، ويتبعون مواضع الكُدْسِ قد كنسوها ؟ ^(١) قال : يرذونه إلى أهله ، وله أن يمنعهم إن شاء .

...

وعلة قائل هذه المقالة : أن ما تناثر من زرع الرجل من الحب عند الحصاد أو الدِّيَّاسِ أو التذرية ، ^(٢) فهو لربه ، ولن يملك ذلك أحدٌ إلا عنه ، بتخليكه إياه ، كما أنه لا يملك ما رقع من أرضه من الحب والتمر فأحرزه أحدٌ إلا عنه بتخليكه إياه ، أو بميراثٍ عنه بعد مهلكه ، لأن كل ذلك ملكٌ له ، قل ذلك أو أكثر . وكذلك عندهم نوى التمر ، وقشور الجوز واللوز ، والبلح المتناثر ، وغير ذلك مما أشبهه .

...

وقال آخرون في الدابة تعيلُ على الرجل فيتركها ، ^(٣) أو الشيء من السلاح يثقل عليه فيلقيه ، مثل قول الثوري في حب الزرع الذي ذكرنا ، إلا أنهم قالوا في الدابة : إن جاء صاحبها بعدما أخذها الآخذ وقد صلحت في يده بقيامه / عليها ١٥٠ ونفقته ، فإنه يضمنُ له نفقته ويأخذها منه .

...

(١) « الكُدْس » ، بضم فسكون ، حيث يكدس ما يجمع من نبات الأرض وثماره ، أو غير ذلك ، أي يجمع ويتراكم بعضه على بعض .

(٢) « الدِّيَّاس » ، من « داس الحب وغيره يدوسه دياساً » ، إذا درسه ، وطفه أو دقه ليخرج الحب منه . و« تذرية المخطئة وغيرها » ، تنقية أكداستها حتى يطير قشرها ويذهب عنها .

(٣) « عالت عليه دابته تعيل » ، مضى بيانها ص ٢٥٠ تعليق ٢

ذِكْرٌ مِنْ قَالِ ذَلِكَ

٣٩٣ - حَدَّثَنَا ابْنُ حَمِيدٍ قَالَ ، حَدَّثَنَا هَارُونَ بْنُ الْمُغِيرَةِ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ ، عَنْ الْحَارِثِ وَابْنِ شُبْرَمَةَ : فِيمَنْ قَامَتْ دَابَّتُهُ فِي الطَّرِيقِ ، (١) فَخَلَّى عَنْهَا ، فَأَخَذَهَا رَجُلٌ ، فَأَنْفَقَ عَلَيْهَا حَتَّى بَرَأَتْ ، ثُمَّ جَاءَ صَاحِبُهَا ، قَالَ : يُعْطَى النِّفْقَةَ وَيَأْخُذُ دَابَّتَهُ .

...

وَالصَّوَابُ مِنَ الْقَوْلِ فِي ذَلِكَ عِنْدَنَا مَا قَالَ الْأَوْزَاعِيُّ ، مِنْ أَنَّ صَاحِبَ الدَّابَّةِ إِنْ أَنْكَرَ أَنْ يَكُونَ تَرَكَّهُ إِيَّاهَا كَانَ عَلَى وَجْهِ التَّمْلِيكِ لِمَنْ أَخَذَهَا ، وَالْعَزْمُ مِنْهُ عَلَى الْأَلَّا يَرْتَجِعُهَا مِنْ آخِذِهَا ، فَإِنَّ الْقَوْلَ قَوْلُهُ مَعَ يَمِينِهِ ، وَحُكْمٌ لَهُ بِأَخْذِهَا مِنْ كَانَتْ فِي يَدِهِ ، وَلَمْ يَلْزِمَهُ غَرْمٌ مَا أَنْفَقَ عَلَيْهَا الْآخِذُ . فَأَمَّا فِيمَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ اللَّهِ ، فَإِنَّهُ حَرَامٌ عَلَيْهِ ارْتِجَاعُهَا .

فَأَمَّا حُكْمُنَا بِهَا لَهُ ، وَتَصْيِيرُنَا الْقَوْلَ فِي ذَلِكَ قَوْلُهُ مَعَ يَمِينِهِ ، بَعْدَ أَنْ يُثْبِتَ أَنَّ الدَّابَّةَ لَهُ ، وَأَنَّهُ الَّذِي خَلَّاهَا حَيْثُ خَلَّاهَا ، فَلَمَّا بَيَّنَّا قَبْلُ : مِنْ أَنَّ مِلْكَ مَالِكٍ لَا يَزُولُ عَنْ مَلِكِهِ إِلَّا بِإِزَالَتِهِ إِيَّاهُ عَنْهُ ، أَوْ بِحُكْمِ اللَّهِ بِزَوَالِهِ ، وَلَمْ يُزَلِّهِ صَاحِبُهُ بِمَا يَزُولُ بِهِ الْإِمْلَاقُ ، وَلَا وَرَدَ بِزَوَالِ مِلْكِهِ عَنْهُ إِذَا كَانَ الْأَمْرُ كَذَلِكَ ، خَيْرٌ يَوْجِبُ زَوَالَهُ عَنْهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، (٢) وَلَا قَامَتْ بِهِ حُجَّةٌ مِنْ أَصْلِهِ أَوْ نَظِيرِهِ .

(١) « قَامَتْ دَابَّتُهُ » ، أَيْ انْقَطَعَتْ وَعَجَزَتْ ، وَوَقَفَتْ عَنِ السَّرِّ وَلَمْ تَبْرَحْ . وَيُقَالُ : « قَامَتْ عَيْنُهُ » ، إِذَا ذَهَبَ بَصَرُهَا وَالْحَدِيقَةُ صَحِيحَةٌ ، وَجَمَدٌ . وَيُقَالُ : « قَامَ بِي ظَهْرِي » ، وَقَامَتْ بِي عَيْنِي » ، إِذَا أَوْجَعَتْهُ وَعَجَزَ . وَ« الْقَوَامُ » بَضْمُ الْقَافِ ، دَاءٌ يَأْخُذُ الدَّابَّةَ فِي قَوَائِمِهَا ، فَتَقُومُ مِنْهُ ، أَيْ تَعْمَجُ ، فَلَا تَتَبَعُثُ وَلَا تَتَحَرَّكُ . كُلُّ ذَلِكَ بِجَازٍ . وَانظُرْ قَوْلَهُ فِيمَا مَضَى ص ٢٥٠ تَعْلِيْقٌ ٢ ، وَص ٢٥٣ تَعْلِيْقٌ ٣ فِي قَوْلِهِ « تَعْيِلُ دَابَّتَهُ » .

(٢) السِّيَاقُ : « وَلَا وَرَدَ بِزَوَالِ مَلِكِهِ ... خَيْرٌ ... عَنْ رَسُولِ اللَّهِ » .

وَأَمَّا تَرْكُنَا تَغْرِيمَةَ النَّفَقَةِ الَّتِي أَنْفَقَهَا عَلَيْهَا الْآخِذُ ، فَلَأَنَّ الْآخِذَ أَنْفَقَ ذَلِكَ
بِغَيْرِ أَمْرِ رَبِّ الدَّابَّةِ ، فَهُوَ مَتَّبِعٌ بِهَا ، وَغَيْرُ جَائِزٍ لَهُ الرَّجُوعُ بِمَا تَبَرَّعَ بِهِ مِنْ ذَلِكَ
عَلَى رَبِّ الدَّابَّةِ .

...

٣٧ - ٣٩

ذكر خير آخر من أخبار علي ، عن النبي ﷺ

٣٧ - / حدثني محمد بن عبد الله بن عبد الحكم المصري قال ،
حدثنا أبي وشعيب بن الليث ، عن الليث ، عن يزيد بن الهاد ، عن
عبد الله بن أبي سلمة ، عن عمرو بن سُلَيْمِ الزُّرْقِيِّ ، عن أمه أنها قالت :
بينما نحن يَمْنَى إِذَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عَلَى جَمَلٍ يَقُولُ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ
يَقُولُ : إِنَّ هَذِهِ أَيَّامُ طُعْمٍ وَشُرْبٍ ، فَلَا يَصُومُ أَحَدٌ . فَاتَّبَعَ النَّاسَ ، وَهُوَ
عَلَى جَمَلِهِ ، يَصْرُخُ فِيهِمْ بِذَلِكَ .^(١)

١٥١

٣٨ - وحدثني سعد بن عبد الله بن عبد الحكم المصري قال ،
حدثنا أبو زرعة وَهَبُ اللَّهِ بن راشد قال ، حدثنا حَيَوَةُ بن شُرَيْحٍ قال ،
حدثني ابن الهاد قال ، حدثني عبد الله بن أبي سلمة ، عن عمرو بن سُلَيْمِ
الزُّرْقِيِّ ، عن أمه قالت : بينما نحن يَمْنَى ، إِذَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عَلَى جَمَلٍ

(١) الحديث: ٣٧ ، ٣٨ « يزيد بن الهاد » هو « يزيد بن عبد الله بن أسامة بن الهاد الليثي » ، ثقة .
روى له الجماعة ، مترجم في التهذيب .

« عبد الله بن أبي سلمة » هو « الماجشون » التيمي ، مولى آل المنكدر ، تابعي ثقة ، مترجم في
التهذيب .

« عمرو بن سليم الزرق » ، ثقة قليل الحديث ، روى له الجماعة ، مترجم في التهذيب .

و« أمه » ، هي « النوار بنت عبد الله بن الحارث بن جمار » ، قال أخى في شرح المسند : « لم يذكرها
أحدٌ ممن ألفوا في الصحابة باسمها » ، ذكرها ابن سعد في الطبقات في ترجمة ابنها ٥ : ٥٢ .

وحدث يزيد ابن الهاد ، رواه أحمد في المسند رقم : ٥٦٧ ، (وسقط من إسناده : عبد الله بن أبي
سلمة) ، ٨٢١ ، ٨٢٤ ، ورواه الشافعي في الرسالة ص : ٤١١ ، رقم : ١١٢٧ .

يقول : إن رسول الله ﷺ يقول : إن هذه أيام طَعْمٍ وَشُرْبٍ ، فلا يصمُّ أحدٌ . فاتَّبِعْهُ الناسَ ، وهو على جملة يَصْرُخُ فِيهِمْ بِذَلِكَ .

٣٩ - وحدثني ابن سنان القَرَاز قال ، حدثنا أبو عبد الرحمن المُقْرِئ قال ، حدثنا المَسْعُودِي ، عن حَبِيبِ ابْنِ أَبِي ثَابِتٍ ، عن نافع ، عن بشر بن سُهَيْمِ الأَسْلَمِيِّ ، عن علي قال : خرج منادِي رسول الله ﷺ في أيام التشريق ينادي : إنَّهَا لَا تَدْخُلُ الْجَنَّةَ إِلَّا نَفْسٌ مُسَلِّمَةٌ ، وَإِنَّ هَذِهِ أَيَّامٌ أَكَلَ وَشَرِبَ .^(١)

...

القول في علل هذا الخبر

وهذا خبرٌ عندنا صحيحٌ سنده ، وقد يجبُ أن يكونَ على مذهب الآخريين سقيمًا غير صحيحٍ ، لعلل :

(١) الحديث : ٣٩ ، انظر ما سيأتي رقم : ٤٠٩ - ٤١٥ .

« أبو عبد الرحمن المقرئ » ، هو « عبد الله بن يزيد العدوي ، مولى آل عمر » ، ثقة ، روى الجماعة ، مترجم في التهذيب .

و « المسعودي » ، هو « عبد الرحمن بن عبد الله بن عتبة بن عبد الله بن مسعود المسعودي » ، ثقة ، كثير الحديث ، إلا أنه اختلط في آخر عمره ، سنة أو سنتين ، رواية المتقدمين عنه صحيحة ، مترجم في التهذيب .

و « حبيب بن أبي ثابت الأسدي ، مولاهم » ، ثقة ، روى الجماعة ، مترجم في التهذيب .

و « نافع » ، هو « نافع بن جبير بن مطعم بن عدى النوفلي » ، تابعي ثقة ، روى له الجماعة ، مترجم في التهذيب .

ومن هذه لطريق رواه الطحاوي في معاني الآثار ١ : ٤٢٨ . وقد ذكر ابن حجر في ترجمة : « بشر ابن سحيم » ، أن له صحة ، وأن له حديثاً في أيام التشريق ، وقيل : عنه عن علي (تهذيب التهذيب) ، وذكره ابن حزم في المحلى ٧ : ٢٩ ، وقال : « وهذا الخبر أشد اضطراباً ، لأنه روى عن بشر بن سحيم ، ومرة عنه عن علي » .

(تهذيب الآثار ١٧)

إحداها : أنه خبِرَ حَدَّثَ به جماعة عن عليٍّ ، فجعلوا الكلام موقوفاً عليه ، ولم يرفعوه إلى رسول الله ﷺ .

والثانية : أنه خبِرَ قد رُوِيَ عن غير « عمرو بن سُلَيْمٍ ، عن أمه » ، فقبيل فيه : إن الذي كان ينادى / بذلك بُدَيْلُ بن ورقاء = وقال بعضهم : بل كان بلالاً ١٥٢ مولى أبي بكر رحمة الله عليه = وقال بعضهم : بل كان عبد الله بن حُذَافَةَ = وقال بعضهم : بل كان بِشْرَ بن سُهَيْمٍ = وقال بعضهم : بل كان كعبَ بن مالك وأوسَ بن الحَدَثَانِ = وقال بعضهم : بل كان مُعَاذَ بن جبل = وقال بعضهم : بل كان سعد بن أبي وقاص .

والثالثة : أن خبر بشر بن سُهَيْمٍ يجعله بعضهم : « عن بشر بن سُهَيْمٍ ، عن النبي ﷺ » ، ولا يدخل بينه وبين النبي ﷺ علياً .

...

ذكر من روى هذا الخبر عن عليٍّ ، فوقف بالكلام الذي

فيه على عليٍّ ، ولم يرفعه إلى النبي ﷺ

٣٩٤ - حدثنا ابن بَشَّار قال ، حدثنا يحيى بن سعيد القَطَّان قال ، حدثنا يحيى بن سعيد ، عن يوسف بن مسعود ، عن جدته قالت : رأيت رجلاً علي جمل أَوْزَقَ بمنى يصيح : إنها أيام أكلٍ وشربٍ . قالت : وإذا الرَّجُلُ علي بن أبي طالب . (١)

(١) الأخبار: ٣٩٤-٤٠٠ ، حديث مسعود بن الحكم الزرقى ، عن أمه : « حبيبة بنت شريق بن أبي حنيفة الهذلي » ، وسيأتي في الخبر رقم : ٣٩٦ ، أن اسمها « أسماء » ، فانظر الإصابة في « أسماء » وفي « حبيبة » . ثم انظر رقم : ٤٠٣ ، ثم رقم : ٤٢٠ . وهذا الخبر مروى عن طريقين :

الأولى : « يوسف بن مسعود بن الحكم ، عن جدته » ، وهي حبيبة ، أو : أسماء رقم : ٣٩٤-٣٩٦ ، =

٣٩٥ - وحدثني محمد بن عبد الله بن عبد الحكم قال ، حدثنا شعيب بن

= والثانية : « مسعود بن الحكم عن أمه » ، رقم : ٣٩٧ - ٣٩٩

وهذا بيان الأولى : « يحيى بن سعيد بن قيس الأنصاري النجاري » ، تابعي ثقة له فقه ، روى له الجماعة ، مترجم في التهذيب .

و« يوسف بن مسعود بن الحكم الزرق الأنصاري » ثقة ، تفرد بالرواية عنه « يحيى بن سعيد الأنصاري » ، روى عن أبيه ، وعن جدته أم أبيه « حبيبة بنت شريق » .

ومن هذه الطريق رواه أحمد في المسند رقم : ٩٩٢ ، والبيهقي في السنن ٤ : ٢٩٨ ، وأبو جعفر الطحاوي في معاني الآثار ١ : ٤٢٩

وفى رقم : ٣٩٤ ، « على جملي أورك » ، وهو الذي لونه بين السواد والغبرة ، كالرماذ . و« الأورق » من الناس : الأسمر .

وفى : ٣٩٦ ، « رجل يوضع على بعير » ، يقال : « وضع البعير يضع وضعاً » و« أوضعتُه أنا » ، إذا حملته على السير ، دون السريع الخيث .

وبيان الثانية : ولها طريقان :

أولاهما : « حكيم بن حكيم ، عن مسعود بن الحكم الزرق » .

و« حكيم بن حكيم بن عباد بن حنيف الأنصاري » . ثقة قليل الحديث ، قال ابن سعد : « لا يحتجون بحديثه » . مترجم في التهذيب ، والكبير ١٧/٢ ، وابن أبي حاتم ٢٠٢/٢/١ ، ولم يذكر في جرحاً .

و« مسعود بن الحكم بن الربيع الزرق » ، ثقة مأمون ، ولد على عهد رسول الله ﷺ ، مترجم في التهذيب .

وثانتهما : « بكير بن عبد الله الأشج » ، روى له الجماعة ، مضى برقم : ٢٧٠ ، ٢٧١ .

« سليمان بن يسار الهلالي » ، مولى ميمونة » ، أحد الأئمة ، روى له الجماعة ، مترجم في التهذيب .

ومن الأولى رواه أبو جعفر في التفسير رقم : ٣٩١٦ ، وابن سعد في الطبقات ١٣٤/١/٢ ، وأبو جعفر الطحاوي في معاني الآثار ١ : ٤٢٩ ، والحاكم في المستدرک ١ : ٤٣٤ ، قال : « هذا حديث صحيح على شرط مسلم ، ولم يخرجاه » ، وافقه الذهبي .

ورواه أحمد في المسند برقم : ٧٠٨ ، عن عبد الله بن أبي سلمة ، عن مسعود بن الحكم .

ثم انظر لقول حبيبة بنت شريق : « بل هو فلان » ، ما سيأتي برقم : ٤٠٣ .

اللَّيْثُ قَالَ ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ يَحْيَى ، عَنْ يُوسُفَ بْنِ مَسْعُودِ بْنِ الْحَكَمِ ، عَنْ جَدِّهِ أَنَّهَا قَالَتْ : بَيْنَا نَحْنُ بِمِنَى ، إِذْ أَقْبَلَ رَاكِبٌ فَمِيسَمْتَهُ يَنَادِي : إِنَّهُنَّ أَيَّامٌ أَكَلٌ وَشُرْبٌ = عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . قَالَتْ ، فَقُلْتُ : مَنْ هَذَا ؟ قَالُوا : عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ .

٣٩٦ - وَحَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ الْوَلِيدِ الْقُرَشِيُّ قَالَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ يُوسُفَ بْنِ الْحَكَمِ ، عَنْ جَدِّهِ أَسْمَاءَ : أَنَّهَا رَأَتْ رَجُلًا يُوضِعُ عَلَى بَعِيرٍ لَهُ وَهُوَ يَقُولُ : لَا تَصُومُوا هَذِهِ الْأَيَّامَ ، فَإِنَّهَا أَيَّامٌ أَكَلٌ وَشُرْبٌ ، فَإِذَا هُوَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ .

٣٩٧ - حَدَّثَنِي / يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ ، حَدَّثَنَا ابْنُ عَلِيَّةَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ حَكِيمٍ ، عَنْ مَسْعُودِ بْنِ الْحَكَمِ الزُّرْقِيِّ ، عَنْ أُمِّهِ قَالَتْ : لَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى عَلِيٍّ عَلَى بَعْلَةٍ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْبَيْضَاءِ ، حِينَ وَقَفَ عَلَى شِعْبِ الْأَنْصَارِ وَهُوَ يَقُولُ : أَيُّهَا النَّاسَ ، إِنَّهَا لَيْسَتْ بِأَيَّامِ صِيَامٍ ، إِنَّمَا هِيَ أَيَّامٌ أَكَلٌ وَشُرْبٌ وَذِكْرٌ . (١)

١٥٣

٣٩٨ - وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ وَهَبٍ قَالَ ، حَدَّثَنَا عَمِي عَبْدِ اللَّهِ ابْنُ وَهَبٍ قَالَ ، حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ ، عَنْ بُكَيْرٍ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَّارَ ، أَنَّ مَسْعُودَ بْنَ الْحَكَمِ حَدَّثَهُ ، عَنْ أُمِّهِ أَنَّهَا قَالَتْ : مَرَّ بِنَا رَاكِبٌ وَنَحْنُ بِمِنَى مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَنَادِي فِي النَّاسِ : لَا تَصُومُوا هَذِهِ الْأَيَّامَ ، فَإِنَّهَا أَيَّامٌ أَكَلٌ وَشُرْبٌ ، فَقَالَتْ أَخْتِي : هَذَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ . وَقُلْتُ أَنَا : بَلْ هُوَ فُلَانٌ .

٣٩٩ - وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنْصُورٍ قَالَ ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ قَالَ ، حَدَّثَنِي بَكْرُ بْنُ مُضَرَ ، عَنْ عَمْرُو ، يَعْنِي ابْنَ الْحَارِثِ ، عَنْ بُكَيْرٍ ، يَعْنِي ابْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَشَجِّ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَّارَ ، حَدَّثَهُ ، أَنَّ مَسْعُودَ بْنَ الْحَكَمِ حَدَّثَهُ ، عَنْ أُمِّهِ أَنَّهَا قَالَتْ : مَرَّ بِنَا رَاكِبٌ وَنَحْنُ بِمِنَى مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَنَادِي فِي النَّاسِ : لَا يَصُومُونَ

أحدُّ هذه الأيام ، فإنها أيام أكلٍ وشربٍ فقال أخي : هذا عليٌّ بن أبي طالب ، فقلت أنا : بل هو فلان .

٤٠٠ - وحدثنا أحمد بن منصور قال ، حدثنا عبد الله بن صالح قال ، حدثني الليث قال ، حدثني يحيى بن سعيد ، عن يوسف بن مسعود بن الحكم ، عن جدته أنها قالت : بينا نحن بمنى إذ أقبل راكب سمعته ينادى : إنَّهن أيام أكلٍ وشربٍ = على عهد رسول الله ﷺ . فقلت : من هذا ؟ قالوا : عليٌّ بن أبي طالب .

...

/ ذكر من قال :

١٥٤

الذي نادى بذلك بلالاً

٤٠١ - حدثنا ابن بشار قال ، حدثنا عبد الأعلى ومحمد بن جعفر قالوا ، حدثنا سعيد بن أبي عروبة ، عن قتادة ، عن سليمان بن يسار ، عن حمزة الأسلمي : أنه رأى رجلاً على جميل آدم وهو يتبع النبي ﷺ ، ونبي الله ﷺ شاهدٌ ، يقول : لا تصوموا هذه الأيام ، إنَّها أيام أكلٍ وشربٍ . قال قتادة : وذكر لنا أن الذي كان ينادى بلالاً ، يعني أيام التشريق .^(١)

...

ذكر من قال :

الذي كان ينادى بذلك بُدَيْلُ بن وَرْقَاءَ

٤٠٢ - حدثني عليٌّ بن عبد الله الدهان قال ، حدثنا المفضل بن صالح الأسدي أبو جميلة ، عن عمرو بن دينار ، عن ابن عباس قال : أمر رسول الله ﷺ

(١) الخبر : ٤٠١ ، « حمزة بن عمرو بن عويمر الأسلمي » ، له صحبة ، مترجم في التهذيب وسائر كتب الصحابة .

وهذا الخبر رواه أحمد في المسند ٣ : ٤٩٤ ، والدارقطني في السنن ١ : ٢٥٢ من هذه الطريق .

بُدَيْلِ بْنِ وَرْقَاءِ الْخُزَاعِيِّ فَنَادَى بِمَنْئَى: أَلَا لَا تَصُومُوا هَذِهِ الْأَيَّامَ، فَإِنَّهَا أَيَّامُ أَكْلِ
وَشُرْبِ. (١)

٤٠٣ - وَحَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ مَنْصُورٍ قَالَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَجَاءٍ قَالَ،
أَخْبَرَنَا سَعِيدٌ، وَهُوَ ابْنُ سَلْمَةَ قَالَ، حَدَّثَنِي صَالِحُ بْنُ كَيْسَانَ، عَنْ عَيْسَى بْنِ
مَسْعُودِ الزُّرْقِيِّ، عَنْ جَدَّتِهِ حَبِيبَةَ ابْنَةِ شَرِيْقٍ: أَنَّهَا كَانَتْ مَعَ أُمِّهَا ابْنَةِ الْعَمَجَاءِ، فِي
أَيَّامِ الْحَجِّ بِمَنْئَى، قَالَتْ: فَجَاءَهُمْ بُدَيْلُ بْنُ وَرْقَاءِ عَلَى رَاحِلَةٍ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ
فَنَادَى: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: مَنْ كَانَ صَائِمًا فَلْيُفِطِرْ، فَإِنَّهُنَّ أَيَّامُ أَكْلِ
وَشُرْبِ. (٢)

(١) الخبر: ٤٠٢، «المفضل بن صالح الأسدي، أبو جميلة»، منكر الحديث، يروى المقلوبات عن
الثقات، فوجب ترك الاحتجاج به، مترجم في التهذيب، والصغير للبخاري: ٢١٥، وابن أبي حاتم
٣١٦/١/٤.

وهذا الخبر ذكره الحافظ ابن حجر في تعجيل المنفعة: ٤٩ (ترجمة بدليل) وقال «أخرجه ابن
السكن» وفي الإصابة أيضاً.

(٢) الخبر: ٤٠٣، انظر الأخبار السالفة: ٣٩٤ - ٤٠٠، ولا سيما رقم: ٣٩٨، ٣٩٩.
«عبد الله بن رجاء بن عمرو الغداني»، ثقة حسن الحديث، مترجم في التهذيب.

و«سعيد بن سلمة بن أبي الحسام العدوي، مولى آل الخطاب»، سئل عنه ابن معين، فلم يعرفه حتى
معرفة، وقال النسائي: «شيخ ضعيف»، وذكره ابن حبان في الثقات. مترجم في التهذيب، والكبير
٤٣٨/١/٢، وابن أبي حاتم ٢٩/١/٢.

و«صالح بن كيسان»، ثقة، روى له الجماعة، مترجم في التهذيب.

و«عيسى بن مسعود بن الحكم الزرقى»، أخو «يوسف بن مسعود بن الحكم»، الذي مضى رقم:
٣٩٤ - ٤٠٠، روى عن أبيه، وعن جدته «حبيبة بنت شريق»، ثقة.

من هذه الطريق، رواه الحاكم في المستدرک ٢: ٢٥٠ وقال: «هذا الحديث ليس من جملة هذا
الكتاب». وذكره في مجمع الزوائد ٣: ٢٠٣، وقال: «رواه أحمد، والطبراني في الأوسط، إلا أنه قال:
«إنها كانت مع أمها العمجاء»، وفي إسناد أحمد رجل لم يسم». ولم أظفر بالحديث في المسند.

٤٠٤ - وحدثننا أحمد بن الحسن الترمذى قال ، حدثنا عُبيد الله قال ،
أخبرنا إسرائيل ، عن جابر ، عن محمد بن علي ، عن بُدَيْل بن وَرْقَاء قال : أمرني
رسول الله ﷺ أيام التَّشْرِيقِ أَنْ أُنَادِيَ : إِنَّ هَذِهِ أَيَّامُ أَكْلِ وَشَرِبٍ ، فَلَا يَصُومَنَّ
أَحَدٌ . (١)

١٥٥

/ ذكر من قال :

الذي نادى بذلك عبدُ الله بن حُدَافَةَ

٤٠٥ - حدثنا ابن حميد قال ، حدثنا هارون ، عن عمرو بن شعيب ، عن
الزهري قال : بعث رسول الله ﷺ عبد الله بن حُدَافَةَ ، فأمره أَنْ ينادي في

(١) الخبر : ٤٠٤ ، « عبيد الله » ، هو « عبيد الله بن موسى بن أبي المختار ، باذام العيسى » ، مولاهم ،
روى له الجماعة ، مضى برقم : (حديث ٣١ - ٣٣) ، ورقم : ٣٠٧ .

و « إسرائيل » ، هو « إسرائيل بن يونس بن أبي إسحق السبيعي » روى له الجماعة ، مضى برقم
(حديث : ٢٥ ، ٢٦)

و « جابر » هو « جابر بن يزيد بن الحارث الجعفي » ، متكلم فيه بكلام شديد ، شيعي غال ، مضى
برقم : ١٨٤ .

و « محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب » ، روى له الجماعة ، قال ابن سعد : « ثقة كثير
الحديث ، ليس يروى عنه من يحتج به » ، مترجم في التهذيب . ولم أجدهم ذكروا أنه روى عن « بديل بن
ورقاء » .

والحديث بهذا الإسناد نفسه ، رواه ابن سعد في الطبقات ١٣٤/١/٢

ورواه الخطيب البغدادي في التاريخ (٥ : ٤٣٠ ، ٤٣١) من طريق : حاتم بن إسماعيل ، عن جعفر ،
عن محمد ، عن أبيه : أن رسول الله ﷺ بعث بُدَيْل بن وَرْقَاء .

و « جعفر » ، هو « جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب » . ثقة ، روى عن أبيه ،
مترجم في التهذيب .

فهذا حديث موضع نظر ، لما فيه من ضعف الشيعة « جابر بن يزيد » ، ولما فيه من الاختلاف .

الناس : لا تصوموا أيام التشريق ، فإنها أيام أكلٍ وشربٍ . (١)

٤٠٦ - حدثني يعقوب بن إبراهيم قال ، حدثنا هشيم ، عن سفيان بن حسين ، عن الزهري قال : بعث رسول الله ﷺ عبد الله بن حذافة بن قيس فنادى في أيام التشريق فقال : إن هذه أيام أكلٍ وشربٍ وذِكْرِ اللَّهِ ، إلا من كان عليه صَوْمٌ من هَدْيٍ .

٤٠٧ - حدثنا ابن بشار قال ، حدثنا عبد الرحمن قال ، حدثنا سفيان ، عن عبد الله بن أبي بكر وسالم أبي النَّضْر ، عن سليمان بن يسار ، عن عبد الله بن حذافة : أن النبي ﷺ أمره أن يُنادى في أيام التشريق : إنها أيام أكلٍ وشربٍ . (٢)

٤٠٨ - حدثنا خلاد بن أسلم قال ، حدثنا رَوْحٌ قال ، حدثنا صالح قال ، حدثني ابن شهاب ، عن سَعِيدِ بْنِ الْمَسِيبِ ، عن أبي هريرة : أن رسول الله ﷺ

(١) الخبر : ٤٠٥ ، ٤٠٦ ، من مرسل الزهري ، من طريقين .

وهو من الطريق الثانية في التفسير برقم : ٣٤٧١ ، ورقم : ٣٩١٥ ، ورواه ابن سعد مرسلًا ، عن ابن أبي ذئب ، عن الزهري (الطبقات ١/٢ / ١٣٤) .

ورواه أبو جعفر الطحاوي متصلًا ، من طريق : « معمر ، عن الزهري ، عن مسعود بن الحكم الأنصاري ، عن رجل من أصحاب النبي ﷺ » معاني الآثار ١ : ٤٢٩ .

(٢) الخبر : ٤٠٧ ، « عبد الرحمن » ، هو « عبد الرحمن بن مهدي بن حسان العنبري » ، الإمام الحافظ العَلَمُ ، روى له الجماعة ، مترجم في التهذيب .

و« سفيان » هو « سفيان بن سعيد الثوري » الإمام ، روى له الجماعة ، مترجم في التهذيب .

و« عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم الأنصاري » ، روى له الجماعة ، مترجم في التهذيب .

و« سالم أبو النَّضْر » ، هو « سالم بن أبي أمية التيمي » ، روى له الجماعة ، مترجم في التهذيب .

و« سليمان بن يسار » ، أحد الأئمة ، مضى برقم : ٣٩٨ ، ٣٩٩ .

وهذا الخبر رواه أحمد في المسند ٣ : ٤٥٠ ، وأبو جعفر الطحاوي في معاني الآثار ١ : ٤٢٨ .

بعث عبد الله بن حذافة يطوف في منى : لا تصوموا هذه الأيام ، فإنها أيامُ أكلٍ وشربٍ وذكُرِ اللهُ .^(١)

...

ذِكْرُ مَنْ قَالَ :

كان الذي نادى بذلك بِشْرُ بنِ سُهَيْمٍ ،
ومن روى هذا الخبر فجعله عنه ، عن النبي ﷺ ،
ولم يدخل بينه وبين النبي ﷺ علياً

٤٠٩ - حدثنا ابن المثنى قال ، حدثنا أبو النعمان الحَكَمُ بن عبد الله العِجَلِيّ قال ، حدثنا شعبة ، عن حَبِيبِ بنِ أَبِي ثَابِتٍ قال ، سمعت نافع بن جُبَيْرِ بنِ مُطْعِمٍ ، عن بِشْرِ بنِ سُهَيْمٍ : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَمَرَهُ أَنْ ينادى أَيَّامَ التَّشْرِيقِ : إِنها أَيَّامٌ أَكَلٍ وَشَرِبٍ ، وَإِنَّ الْجَنَّةَ لَا يَدْخُلُهَا إِلَّا / مُؤْمِنٌ .^(٢)

١٥٦

(١) الخبر : ٤٠٨ ، « روح » هو « رُوْحُ بنِ عُبادَةَ بنِ العلاء القيسي » ، ثقة ، روى له الجماعة ، مترجم في التهذيب .

« صالح » هو « صالح بن أبي الأخضر الجمالي » ، روى عن ابن شهاب الزهري أشياء مقلوبة ، متكلم فيه بأشد من هذا . مترجم في التهذيب .

والحديث رواه أحمد في المسند ٢ : ٥١٣ ، ٥٣٥ ، من هذه الطريق ، وهو في التفسير برقم : ٣٩١٢ ، ورواه الطحاوي في معاني الآثار ١ : ٤٢٨

(٢) الأخبار : ٤٠٩ - ٤١٥ ، حديث « بشر بن سُهَيْم » كله عن نافع بن جبير بن مطعم ، من طريقين :

الأولى : حبيب بن أبي ثابت ، عن نافع : (٤٠٩ ، ٤١١ ، ٤١٣) .

الثانية : عمرو بن دينار ، عن نافع : (٤١٠ ، ٤١٤ ، ٤١٥) .

وهذا بيان رجال أسانيد أولاهما .

(٤٠٩) « أبو النعمان الحَكَمُ بن عبد الله العِجَلِيّ » ، ثقة حافظ ، ثبت في شعبة ، مترجم في التهذيب .

(٤١١) « مسعر بن كدام الهلالي » ، أحد الأعلام ، روى له الجماعة ، مترجم في التهذيب . =

٤١٠ - حدثنا ابن المثنى قال ، حدثنا ابن أبي عديّ ، عن شعبة ، عن عمرو ابن دينار ، عن نافع بن جبير بن مطعم ، عن رجل من أصحاب النبي ﷺ قال : أمر النبي ﷺ بشر بن سحيم الأنصاري أن ينادي : إنه لا يدخل الجنة إلا مؤمن ، وإنها أيام أكل وشرب = يعني أيام التشريق .

٤١١ - حدثنا عبد الحميد بن بيان القنّاد قال ، أخبرنا إسحاق ، عن

= (٤١٢) « عبد الرحمن » هو « عبد الرحمن بن مهدي » الإمام ، مضى قريبا برقم : ٤٠٧ .
و « سفيان » ابن سعيد بن مسروق الثوري « الإمام ، روى له الجماعة ، مترجم في التهذيب .
(٤١٣) « جرير » هو « جرير بن عبد الحميد الضبي » ، مضى في الحديث رقم : (١٩) ، و برقم : ٣١٦ .

و « منصور » ، هو « منصور بن المعتمر » ، مضى برقم : ٣١٦

وبيان الثانية :

(٤١٠) « ابن أبي عدي » ، هو « محمد بن إبراهيم بن أبي عديّ السلمى ، مولاهم » ، روى له الجماعة ، مترجم في التهذيب .

(٤١٤) « هشيم » ، هو « هشيم بن بشر بن القاسم بن دينار » ، إمام ، روى له الجماعة . مترجم في التهذيب .

و « عبد الملك بن أبي سليمان العزمي » ، أحد الأئمة ، مترجم في التهذيب .

(٤١٥) « هارون » هو « هارون بن المغيرة بن حكيم البجلي » ، شيخ ثقة صدوق ، مترجم في التهذيب

و « عمرو » هو « عمرو بن أبي قيس الرازي الأزرق » ، ثقة مستقيم الحديث ، مترجم في التهذيب .

ومن الطريق الأولى (٤٠٩) رواه أحمد في المسند ٣ : ٤١٥ ، وأبو داود الطيالسي في مسنده ١٨٣ ،

١٨٤ ، والبيهقي في السنن ٤ : ٢٩٨ = (٤١٢) ، رواه أحمد في المسند ٣ : ٤/٤١٥ : ٣٣٥ ، وابن ماجه في كتاب الصيام ، « باب ما جاء في النهي عن صيام أيام التشريق » .

ومن الطريق الثانية ، (٤١٠ ، ٤١٥) ، رواه أحمد في المسند ٣ : ٤/٤١٥ : ٣٣٥ ، والنسائي في

السنن ، في كتاب الإيمان ، « باب تأويل قوله عز وجل : قالت الأعراب آمنا » ، والطحاوي في معاني الآثار

١ : ٤٢٨ ، ٤٢٩ ، وابن حزم في المحلى ٧ : ٢٨ . والخبر (٤١٤) مرسل ، رواه الطبري في التفسير رقم :

مِسْعَرُ بْنُ كِدَامٍ ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ ، عَنْ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مَطْعَمٍ ، عَنْ بَشْرِ بْنِ سَحِيمٍ قَالَ : قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : إِنَّهُ لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ إِلَّا الْمُؤْمِنُ ، وَإِنْ هَذِهِ أَيَّامٌ أَكَلَ وَشَرِبَ = يَعْنِي أَيَّامَ التَّشْرِيقِ .

٤١٢ - حَدَّثَنَا ابْنُ بَشَّارٍ قَالَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ قَالَ ، حَدَّثَنَا سَفِيَّانٌ ، عَنْ حَبِيبٍ ، عَنْ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ بَشْرِ بْنِ سَحِيمٍ قَالَ : خَطَبَ النَّبِيُّ ﷺ فِي أَيَّامِ الْحَجِّ فَقَالَ : إِنَّهُ لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ إِلَّا نَفْسٌ مُسَلِّمَةٌ ، وَإِنَّهَا أَيَّامٌ أَكَلَ وَشَرِبَ .

٤١٣ - حَدَّثَنَا ابْنُ حَمِيدٍ قَالَ ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ حَبِيبٍ ، عَنْ رَجُلٍ ، عَنْ بَشْرِ بْنِ سَحِيمٍ قَالَ ، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ يَوْمَ النَّحْرِ : هَذِهِ أَيَّامٌ أَكَلَ وَشَرِبَ .

٤١٤ - حَدَّثَنِي يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ ، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي سَلِيمَانَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَعَثَ بَشَرَ بْنَ سَحِيمٍ ينادي فِي أَيَّامِ التَّشْرِيقِ فَقَالَ : إِنَّ هَذِهِ الْأَيَّامُ أَيَّامُ أَكَلَ وَشَرِبَ وَذَكَرَ اللَّهُ .

٤١٥ - حَدَّثَنَا ابْنُ حَمِيدٍ قَالَ ، حَدَّثَنَا هَارُونٌ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ دِينَارٍ ، عَنْ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ بَشْرِ بْنِ سَحِيمٍ : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَمَرَهُ أَنْ يُؤذِّنَ فِي النَّاسِ : إِنَّهُ لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ إِلَّا نَفْسٌ مُسَلِّمَةٌ ، وَهَذِهِ أَيَّامٌ أَكَلَ وَشَرِبَ .

...

ذَكَرَ مِنْ قَالَ :

الَّذِي بَعَثَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ / فِي ذَلِكَ :

كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ ، وَأَوْسُ بْنُ الْحَدَّثَانِ

٤١٦ - حَدَّثَنِي عبيد الله بن أبي زياد القَطَوَانِيُّ وَزِيَادُ بْنُ أَيُّوبَ قَالَا ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَابِقٍ قَالَ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ ابْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ ، عَنْ أَبِيهِ : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ بَعَثَهُ وَأَوْسَ بْنَ الْحَدَّثَانِ أَيَّامَ التَّشْرِيقِ فَأَذَّنَا : لَا

يدخل الجنة إلا مؤمن ، وأيامُ التشريقِ أَيَّامُ أَكْلٍ وَشَرِبٍ .^(١)

...

ذَكَرَ مِنْ قَالَ :

بَلْ كَانَ ذَلِكَ مُعَاذَ بْنَ جَبَلٍ

٤١٧ - حَدَّثَنَا أَبُو كَرِيبٍ قَالَ ، حَدَّثَنَا ابْنُ عَطِيَّةٍ قَالَ ، حَدَّثَنَا مِنْدَلُ بْنُ عَلِيٍّ ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ مُسْلِمٍ الْجُمَحِيِّ ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ سَلْمَةَ الثَّقَفِيِّ ، عَنْ جَدَّتِهِ : أَنَّهَا رَأَتْ مُعَاذًا فِي أَوْسَطِ أَيَّامِ التَّشْرِيقِ عَلَى بَعْلَةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ يَنَادِي : أَيُّهَا النَّاسُ ، إِنَّهَا أَيَّامُ أَكْلٍ وَشَرِبٍ وَبِضَاعٍ .^(٢)

...

(١) الخبر: ٤١٦ ، « محمد بن سابق التميمي ، مولاهم » ، ثقة ، مترجم في التهذيب .

« إبراهيم بن طهمان بن شعبة الخراساني » ، ثقة روى له الجماعة ، مترجم في التهذيب .

« أبو الزبير » ، « محمد بن مسلم بن تدرس الأسدي ، مولاهم » ، روى له الجماعة ، مترجم في التهذيب .

« ابن كعب بن مالك » ، ذكره ابن حجر في « باب من نسب إلى أبيه أو جدّه » من التهذيب ، فانظر ما قاله هناك ، وهو في هذا الخبر غير مبين مَنْ هو من ولد كعب بن مالك رضى الله عنه .

والحديث رواه مسلم في كتاب الصيام ، « باب تحريم صوم أيام التشريق » ، ورواه أحمد في المسند ٣ : ٤٦٠ . والطبراني في الصغير ١ : ٣٣ ، وقال : « لا يروى عن كعب بن مالك إلا بهذا الإسناد ، تفرد به إبراهيم بن طهمان » .

(٢) الخبر: ٤١٧ ، « مندل بن عليّ العنزّي » ، كان خيراً فاضلاً ، ولكنه ضعيف له مناكير وغرائب ، قال ابن حبان : « كان ممن يرفع المراسيل ، ويستند الموقوفات ، من سوء حفظه ، فاستحق الترك » ، وقال الطحاوي : « ليس من أهل الثبوت في الرواية بشيء ، ولا يحتاج به » .

« صفوان بن مسلم الجمحي » ، ليس له ذكر في شيء من الكتب التي بين يديّ .

« حكيم بن سلمة الثقفى » ، لم أجد له ذكراً بهذه النسبة ، ولكن في الكبير ١٣/١/٢ « حكيم بن سلمة » غير منسوب .

وكذلك في ابن أبي حاتم ٢٠٥/٢/١ ، وأنه يروى عن الحسن .

ذَكَرَ مِنْ قَالِ :

كَانَ ذَلِكَ سَعْدَ بْنَ أَبِي وَقَّاصٍ

٤١٨ - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ مَعْمَرِ الْبَحْرَانِيِّ قَالَ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ قَالَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي حُمَيْدٍ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ ، قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : يَا سَعْدُ ، قَالَ ، قُلْتُ : لَبِيكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ . قَالَ : قُمْ فَصَبِّحْ فِي النَّاسِ : إِنَّ هَذِهِ أَيَّامَ أَكْلِ وَشَرْبٍ لَا يُصَامُ فِيهَا / = أَيَّامَ التَّشْرِيقِ . (١)

...

ذَكَرَ مِنْ حَدَّثَ هَذَا الْحَدِيثَ ،

وَلَمْ يُسَمِّ الْوَالِدِ الَّذِي نَادَى بِذَلِكَ فِي حَدِيثِهِ

٤١٩ - حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ قَالَ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي حَبِيبَةَ ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ الْحُصَيْنِ ، عَنْ عِكْرَمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَرْسَلَ

= وَأَمَّا « جَدَّةُ حَكِيمِ بْنِ سَلْمَةَ التَّقْفِيِّ » ، فَلَمْ أَجِدْ لَهَا ذِكْرًا .

فَالْخَيْرُ كَمَا تَرَى ، هَالِكُ الْإِسْنَادِ . وَ« الْبُضَاعُ » بِكسْرِ الْبَاءِ ، غَشِيَانُ النِّسَاءِ .

(١) الْخَيْرُ : ٤١٨ - « أَبُو عَامِرٍ » ، هُوَ « عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عَمْرٍو الْعَقْدِيُّ » ، ثِقَةٌ ، مَضَى بِرَقْمِ : ٣٤٧ .

« مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي حَمِيدِ الْأَنْصَارِيِّ الْمَدَنِيِّ » ، ضَعِيفٌ ، يَرُوى عَنِ الثَّقَاتِ الْمُنَاكِرِ ، مُتْرَجِمٌ فِي التَّهْذِيبِ .

وَ« إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ » ، ثِقَةٌ لَهُ أَحَادِيثٌ ، مُتْرَجِمٌ فِي التَّهْذِيبِ .

وَهَذَا الْخَيْرُ رَوَاهُ أَحْمَدُ فِي الْمُسْنَدِ رَقْمِ : ١٤٥٦ ، ١٥٠٠ ، وَالطَّحَاوِيُّ فِي مَعَانِي الْأَثَارِ ١ : ٤٢٨ ، وَذَكَرَهُ فِي مَجْمَعِ الزَّوَائِدِ ٣ : ٢٠٢ وَقَالَ : « رَوَاهُ أَحْمَدُ ، وَفِي رِوَايَةٍ عَنْهُ أَيْضًا : « قُمْ فَأَذِّنْ بِمَنِي » فَذَكَرَ نَحْوَهُ = وَرَوَاهُ الْبَزَّازُ ، وَرِجَالُ الْجَمِيعِ رِجَالُ الصَّحِيحِ » ، فَقَالَ أَخِي رَحِمَهُ اللَّهُ فِي شَرْحِ الْحَدِيثِ : ١٤٥٦ ، « أَمَّا الْإِسْنَادَانِ اللَّذَانِ فِي الْمُسْنَدِ هُنَا ، فَلَيْسَ رِجَالُهُمَا رِجَالُ الصَّحِيحِ ، بَلْ فِيهِمَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي حَمِيدِ الْمَدَنِيِّ ، وَهُوَ ضَعِيفٌ ، ثُمَّ لَمْ يُخْرَجْ لَهُ وَاحِدٌ مِنْ صَاحِبِي الصَّحِيحِينَ » .

أيامٍ مِنِّي صَائِحاً يَصِيحُ : أَلَا لَا تَصُومُوا هَذِهِ الْأَيَّامَ ، فَإِنَّهَا أَيَّامُ أَكْلِ وَشَرِبٍ وَبِعَالٍ
= قال : وَبِالْبِعَالِ : وَقَاعُ النِّسَاءِ . (١)

١٥٨ ٤٢٠ - حدثني محمد بن عمرو بن تَمَامٍ / الكلبي قال ، حدثنا يحيى بن عبد الله بن بُكَيْرٍ قال ، حدثني مَيْمُونُ بن يحيى ، عن مَعْرُومَةَ بن بُكَيْرٍ ، عن أبيه قال : سمعت سليمان بن يسار ، يزعم أنه سمع ابن الحَكَمِ الرُّزْقِي يقول : حدثنا أبي أنهم كانوا مع رسول الله ﷺ بمِنَى ، فسمعوا راكباً وهو يصرخ يقول : لا يَصُومَنَّ أَحَدٌ ، فَإِنَّمَا هِيَ أَيَّامُ أَكْلِ وَشَرِبٍ . (٢)

(١) الخبر: ٤١٩ - كان في المخطوطة هنا « إبراهيم بن إسماعيل ، عن ابن أبي حبيبة » ، وهو خطأ لا شك فيه .

« إبراهيم بن إسماعيل بن أبي حبيبة المدني الأنصاري ، مولاهم » ، منكر الحديث ، متروك ، قال ابن حبان . « كان يقلب الأسانيد ويرفع المراسيل » ، وقال العقيلي : « له غير حديث لا يتابع على شيء منها : حديثه عن داود ، عن عكرمة ، عن ابن عباس : كان يعلمهم من الأوجاع كلها ، الحديث » ، وإسناده هذا كإسناد حديثنا هذا . مترجم في التهذيب .

« داود بن الحصين المدني الأموي ، مولاهم » ، ثقة ، روى له الجماعة ، مترجم في التهذيب . ذكره في مجمع الزوائد ٣ : ٢٠٣ وقال : « رواه الطبراني في الكبير ، وفي رواية له في الأوسط والكبير أيضاً : أن النبي ﷺ بعث بديل ورفاء ، وإسناد الأول حسن » ، فإن كان في رواية الطبراني « عن إبراهيم بن إسماعيل بن أبي حبيبة » فليس بحسن .

(٢) الخبر: ٤٢٠ ، كان في المخطوطة هنا : « سليمان بن يسار بن عمر » ، وهو خطأ فاحش لا شك فيه .

وكان فيها أيضاً : « ابن الحكم الرق » ، وهو خطأ آخر لا شك فيه .

« يحيى بن عبد الله بن بكير الخرومي ، مولاهم » ، مصري حافظ ، ولكنه ضعيف في الحديث ، قال أبو حاتم : « يكتب حديثه ولا يحتج به » . مترجم في التهذيب .

« ميمون بن يحيى » ، هو « ميمون بن يحيى بن سلم (أو : مسلم) بن الأشج » ، روى عن معرمة بن بكير ، مترجم في الكبير ٤/٣٤٢ ، وابن أبي حاتم ٤/٢٣٩ ، ولم يذكر فيه جرحاً ، ولكن يظهر أنه قليل الحديث جداً .

٤٢١ - حدثني ابن عبد الرحيم البرقي قال ، حدثنا عمرو بن أبي سلمة ، عن سعيد - يعني ابن عبد العزيز - عن الصوم في أيام التشريق أو يوم عرفة قال ، قال مكحول : زعموا أن رجلاً كان يطوف بمنى على بعير ، ورسول الله ﷺ بمنى ، يتبع المنازل يقول : لا يصم أحد ، فإنهم أيام أكل وشرب وذكر لله . (١)

...

القول في البيان عن وجه اختلاف نقلة هذه الأخبار في الذي بعثه رسول الله ﷺ بمنى للنداء بما ذكر فيها

إن قال لنا قائل : ما أنت قائل في هذه الأخبار التي رويتها لنا ؟

فإن قلت : إنها صحاح ، قلنا لك : فما وجه اختلاف رواياتها في المنادي الذي نادى بالنهي عن صوم أيام التشريق ، عن أمر رسول الله ﷺ بإياه بذلك ؟ وإن قلت : إنها غير صحاح ، قيل : فما وجه ذكرها ، وقد شرطت لنا في أول كتابك هذا أنك لا ترسم لنا فيه إلا ما كان عندك صحيحاً ؟ (٢)

= « ومخرمة بن بكير بن عبد الله بن الأشج المخزومي ، مولاهم » ، ثقة كثير الحديث ، ولكن قال ابن أبي عيثة : قلت لابن معين : مخرمة بن بكير ؟ قال : وقع إليه كتاب أبيه ولم يسمعه ، وقال أبو داود : « لم يسمع من حديث أبيه إلا حديثاً واحداً ، وهو حديث الوتر » . وقال ابن حبان : « يحتج بحديثه من غير روايته عن أبيه ، لأنه لم يسمع من أبيه » .

وأبوه « بكير بن عبد الله بن الأشج » ، روى له الجماعة ، مضى برقم : ٢٧٠ ، ٣٩٨/٣٩٩ ، و« سليمان بن يسار الهلالي » ، روى له الجماعة ، مضى برقم : ٣٩٨ ، ٣٩٩ .

« ابن الحكم الزرق » ، هو « مسعود بن الحكم » ، الذي روى عنه سليمان بن يسار فيما سلف رقم :

٣٩٨ ، ٣٩٩ .

وهذا الخبر ، بهذا الإسناد نفسه ، في معاني الآثار للطحاوي ١ : ٤٢٩ .

(١) الخبر : ٤٢١ - هذا من مرسل مكحول .

(٢) هذا بيان مهم جداً ، لما كتبه أبو جعفر في صدر كتابه « تهذيب الآثار » ، في القسم الذي ضاع

عنا منه . وسيأتي بيان آخر مهم في الفقرة التالية ، في رد أبي جعفر على من سأله .

قيل : أمَّا الأخبار التي ذكرناها ، فإن منها عندنا صحاحاً ، ومنها غير صحاح ، ولم نذكر ما كان منها عندنا غير صحيح استشهاده به على دين ، / ولا على الوجه الذي شرطنا في أول كتابنا هذا أننا لا نذكره = إذ كان الذي شرطنا في أول كتابنا هذا ترك ذكره فيه ، هو ما لا نراه في الدين حجة ، إلا الحكاية عمّن احتج به في توهين خبر ، أو تأييد مقالة هو بها قائل ، عند ذكرنا مقالته ، وما اعتل به لها .

وإنما أحضرتنا ذكر ما لم تر من هذه الأخبار صحيحاً في هذا الموضع ، لاعتلال من اعتل به في توهين خبر « يوسف بن مسعود الثقفي » ، الذي رواه يحيى ابن سعيد حكاية عنه ، (١) لا احتجاجاً به منا . على أن ذلك كله لو كان صحيحاً لم يكن في اختلاف الرواة في اسم الذي سمعوه ينادى بما ذكرنا يومئذ = ما يؤهن الخبر ، ولا يزيله عن أن يكون حجة على من دان بتصحيح القول بخبر الواحد العدل . وذلك أنه جائز أن يكون رسول الله ﷺ ، وجه ذلك اليوم كل رجل ممن ذكر أنه سمع ذلك اليوم ينادى بما كان ينادى به في ناحية من نواحي منى ، فسمع أهل كل ناحية منها من وجه إليها ، فأخبروا باسم من سمعوه ينادى بذلك .

= وذلك ، إذا كان كذلك ، لم يكن اختلافاً ، بل يكون تأييداً وتوكيداً . وغير جائز حمل ما حملته الثقات من الآثار على الفاسد من الوجوه ، ولها في الصحة مخرج .

وقد مضى قبل ذكر الأخبار الواردة عن رسول الله ﷺ بالتَّهْي عن صوم الأيام المنهي عن صومها = وذكر أخبار المختلفين من السلف في ذلك = وذكر القول الذي نراه فيه صواباً ، / بعلله وشواهدة ، فكرهنا إعادته . (٢)

...

(١) يعني الأخبار : ٣٩٤ - ٣٩٦ .

(٢) يعني في الأجزاء التي لم تنته إلينا من « تهذيب الآثار » قبل مسند علي رضي الله عنه .

٤٠

ذَكَرَ خَبْرَ آخَرَ مِنْ أَخْبَارِ عَلِيٍّ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ

٤٠ - حَدَّثَنَا أَبُو زُرْعَةَ عبيد الله بن عبد الكريم الرّازي قال ،
 حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يُونُسَ قَالَ ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عِيَاشَ ، عَنْ
 ضَرَّارِ بْنِ مُرَّةَ ، عَنْ شُرَيْحِ بْنِ هَانِيٍّ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ، عَنِ النَّبِيِّ
 ﷺ قَالَ : إِذَا تَوَضَّأَ الرَّجُلُ فَهُوَ فِي صَلَاةٍ مَا لَمْ يُحَدِّثْ . قَالَ ، وَقَالَ لَنَا
 عَلِيٌّ : وَلَنْ أُسْتَحْيِيَكُمْ مِمَّا لَمْ يَسْتَحْيِي مِنْهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، وَالْحَدِيثُ :
 أَنْ تَفْسُؤُوا أَوْ أَنْ تَضْرِبُوا . = قَالَ أَبُو بَكْرٍ : وَعَلِيٌّ كَانَ مِنْ أَهْلِ الْحَيَاءِ ،
 اسْتَحْيَى أَنْ يَتَكَلَّمَ حَتَّى اعْتَذَرَ إِلَيْهِمْ مِنْهُ . (١)

...

(١) الحديث : ٤٠ ، « أبو بكر بن عياش بن سالم الأسدي الكوفي المقرئ » ، ثقة ، قال ابن عدى :
 « لم أجد له حديثاً متكرراً إذا روى عنه ثقة ، إلا أن يروى عن ضعيف » . مترجم في التهذيب .
 و« ضرار بن مرة الشيباني » ، ثقة ، قال ابن يونس : « ... عن أبي بكر بن عياش ، حدثنا أبو سنان
 ضرار بن مرة ، وكان من خيار الناس » ، وذكره ابن حبان في الثقات . مترجم في التهذيب .
 « وشريح بن هانيء بن يزيد الحارثي » ، أدرك النبي ﷺ ولم يره ، ثقة ، له أحاديث ، مترجم في
 التهذيب .

ولم أجد الخبر بهذا الإسناد ، ولكن روى عبد الله بن أحمد في زيادته على المسند رقم : ١١٦٤ عن
 « محمد بن بكار ، حدثنا حبان بن علي ، عن ضرار بن مرة ، عن حصين المزني قال ، قال علي بن أبي
 طالب ... » وذكره مختصراً ، وذكره في مجمع الزوائد ١ : ٢٤٣ ، وقال : « رواه عبد الله بن أحمد في زيادته
 على أبيه ، والطبراني في الأوسط . وحصين ، قال ابن معين : لا أعرفه » ، وانظر ما قاله أخى رحمه الله هناك .
 وما بين رواية أبي جعفر ، ورواية عبد الله بن أحمد خلافاً كبير على « ضرار بن مرة » ، وهذا زيادة في
 توهين هذا الخبر . فهل هو من « حبان بن علي » الراوي عن « ضرار » في حديث عبد الله ، لما كان يعرف من
 غلظه ؟

و« حبان بن علي العنزي » ، قد تكلموا فيه كلاماً شديداً ، حتى ترك بعضهم الحديث عنه ، لغلظه في
 حديثه ولضعفه ، مترجم في التهذيب .

(تهذيب الآثار ١٨)

القول في عِلَل هذا الخبر

وهذا خبرٌ عندنا صحيحٌ سنّده ، وقد يجبُ أن يكون على مذهب الآخرين سقيماً غيرَ صحيح ، لِعِلَل :

إحداها : أن خبرٌ لا يُعْرَف له مخرجٌ يصحُّ عن عليّ ، عن رسول الله ﷺ ، إلا من هذا الوجه . والخبرُ إذا انفرد به عندهم منفردٌ ، وجب التثبُّت فيه .

والأخرى : أنه خبرٌ ، إنما هو معروفٌ عن عليّ بن طلّح ، عن رسول الله ﷺ ، لا عن عليّ بن أبي طالب .

والثالثة : أن أبا بكر بن عيَّاش عندهم ، كان قد ساء حفظه أخيراً ، وغيرُ جائزٍ الاحتجاج من نقله عندهم في الدين ، إلا بما حفظ عنه قبل تغيُّر حفظه .

...

ذَكَر من روى هذا الخبر عن علي بن طلق ، عن النبي ﷺ

٤٢٢ - حدثنا هناد بن السريّ قال ، حدثنا / أبو معاوية ، عن عاصم الأحول ، عن عيسى بن حطان ، عن مسلم بن سلام ، عن علي بن طلق ، قال : أتى النبي ﷺ أعرابيٌّ فقال : يا رسول الله ، الرجلُ ممّا يكون بأرض الفلاة ، فتكون منه الرّويحةُ ، ويكون في الفلاة ؟ فقال رسول الله ﷺ : إذا فسأ أحدكم فليتوضأ . (١)

١٦١

(١) الأخبار : ٤٢٢ - ٤٢٥ ، وانظر أيضاً : ٤٢٦ ، « عيسى بن حطان الرقاشي ، العائذي » ، قال ابن عبد البر في الاستيعاب ، في ترجمة « عمرو بن ميمون الأودي » : « عبد الملك بن مسلم (بن سلام) وعيسى بن حطان ، ليسا ممن يحتاج بحديثهما » ، قال ابن حجر : « كذا قال ، ولم أر له سلفاً فيما ذكره عن عبد الملك هذا » ، فكأنه يوافق على ما قال في عيسى بن حطان . مترجم في التهذيب ، والكبير ٣/٢٨٧ ، وابن أبي حاتم ١/٢٧٣ .

و« مسلم بن سلام الحنفي ، أبو عبد الملك » ، ذكره ابن حبان في الثقات . مترجم في التهذيب ، وكان في المخطوطة هنا في رقم ٤٢٥ « عن أبي مسلم بن سلام » ، وهو خطأ .

٤٢٣ - حدثنا ابن حميد قال ، حدثنا جرير ، عن عاصم ، عن عيسى بن حِطَّان ، عن مسلم بن سلام ، عن عليّ بن طلق قال ، قال رسول الله ﷺ : إذا فسا أحدكم في الصلاة فليَنصِرِفْ فليَتَوَضَّأْ ، ثُمَّ لِيُعِدْ للصلاة .

٤٢٤ - وحدثني عمران بن بكَّار الكَلَاعِيّ قال ، حدثنا أحمد بن خالد قال ، حدثنا أبو سلام عبد الملك بن مسلم بن سلام ، عن عيسى بن حِطَّان ، عن مسلم بن سلام ، عن عليّ بن طلق : أن أعرابياً أتى النبي ﷺ فقال : يا نبيّ الله ، إنا نكون بهذه البادية ، وإنه يكون من أحدنا الرُّويحة ، وفي الماء قلةٌ ؟ فقال رسول الله ﷺ : إذا فسا أحدكم فليَتَوَضَّأْ .

٤٢٥ - حدثني أحمد بن حازم الغفاري وأحمد بن منصور قالا ، حدثنا أبو نعيم الفضل بن دُكَيْن قال ، حدثنا أبو سلام بن مسلم الحنفيّ ، عن عيسى بن حِطَّان ، عن مسلم بن سلام ، عن عليّ : أن أعرابياً أتى النبي ﷺ ، ثم ذكر نحوه .

٤٢٦ - حدثنا هناد بن السريّ قال ، حدثنا وكيع ، عن عبد الملك بن مسلم ، عن أبيه ، عن عليّ قال : جاء أعرابيٌّ إلى النبي ﷺ فقال : يا رسول الله ، إنا نكون بالبادية ، فيكون من أحدنا الرُّويحة ؟ فقال : إن الله لا يستحي من الحقّ ، إذا فسا أحدكم فليَتَوَضَّأْ .^(١)

...

= « على بن طلق بن المنذر الحنفي » ، له صحبة ، لا يعرف له غير هذا الحديث ، مترجم في التهذيب والاصابة . وفي هذا الحديث كلام طويل جداً ، قد استفأه أخي رحمه الله في المسند رقم : ٦٥٥ ، وهو الحديث الآتي هنا ، وكلامه نفيس جداً ، فقرأه . برقم : ٤٢٦ . ومن هذه الطريق رواه الترمذي في كتاب الرضاع ، « باب ماجاء في كراهية إتيان النساء في أدبارهن » ، وأبو داود في كتاب الصلاة ، « باب من يحدث في الصلاة » .

(١) الخبر : ٤٢٦ ، انظر الأخبار السالفة . « عبد الملك بن مسلم بن سلام الحنفي ، أبو سلام » ، قال ابن حجر : « روى عن أبيه ، وقيل : عن عيسى بن حطان ، وهو الصحيح » ، مترجم في التهذيب . وهذا الخبر رواه الترمذي في كتاب الرضاع أيضاً ، بعد الخبر السالف ، ورواه أحمد في المسند رقم : ٦٥٥ ، وفي مجمع الزوائد ١ : ٢٤٣ ، وقال : « رجاله موثقون » .

٤١ - ٤٢

/ ذَكَرَ خَيْرَ آخَرَ مِنْ أَخْبَارِ عَلِيٍّ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

١٦٢

٤١ - حدثني محمد بن سنان القزاز قال ، حدثنا الحجاج بن المنهال قال ، حدثنا حماد ، عن عطاء بن السائب ، عن زاذان ، عن عليّ : أن رسول الله ﷺ قال : من ترك موضع شعرة من جسده من جنابة لم يغسله ، ففعل به كذا وكذا من النار . قال عليّ : فمن ثمّ عاديت شعري = وكان يجزُّ شعره . (١)

٤٢ - حدثنا أحمد بن منصور قال ، حدثنا أبو سلمة قال ، حدثنا

(١) الحديثان : ٤١ ، ٤٢ ، « حماد بن سلمة بن دينار البصرى ، أبو سلمة » ، كان أحد الأئمة ، لكنه لما كبر ساء حفظه ، فلذلك تركه البخارى ، أورد له ابن عدى في الكامل عدة أحاديث مما يفرد به متناً وإسناداً ، ومع ذلك فهو ثقة عدل ، أجمع أئمة أهل النقل على ثقته وأمانته . مترجم في التهذيب ، وانظر كلام الطبرى بعد .

و « عطاء بن السائب بن مالك الثقفى » ، كان شيخاً ثقة قديماً ، ثم اختلط بأخيرة ، قال العقيلي : « سماع حماد بن سلمة بعد الاختلاط » . وقال ابن عليه : « قال لى شعبة : ما حدثك عطاء بن السائب عن رجال : زاذان ، وميسرة ، وأبى البخترى ، فلا تكتبه . وما حدثك عن رجل بعينه فاكتهبه » . وقال ابن الجارود ما يخالف ذلك : « ما روى عنه سفيان وشعبة وحماد وابن سلمة ، سماع هؤلاء سماع قديم ، وكان عطاء تغير بأخرة » : قال ابن حجر : « حماد بن سلمة فاختلف قولهم ، والظاهر أن سمع منه مرتين ، مرة مع أيوب كما يومىء إليه كلام الدارقطنى ، ومرة بعد ذلك لما دخل إليهم البصرة ، وسمع منه مع جرير وذويه ، والله أعلم » . مترجم في التهذيب .

و « زاذان ، أبو عبد الله الكندى ، مولاهم ، الكوفى الضرير » ، ثقة ، قال ابن عدى : « أحاديثه لا بأس بها ، إذا روى عنه ثقة » ، وقال ابن حبان : « كان يخطئ كثيراً » ، مترجم في التهذيب .

وهذا الخبر رواه أحمد في المسند برقم : ٧٢٧ ، ٧٩٤ ، وروى عبد الله بن أحمد في زياداته برقم : ١١٢١ ، وأبو داود في السنن في كتاب الطهارة ، « باب في الغسل من الجنابة » ، ورواه ابن ماجة في كتاب الطهارة ، « باب تحت كل شعرة جنابة » ، ورواه الدارمى ١ : ١٩٢ ، كلهم من هذه الطريق .

حماد قال ، أخبرنا عطاء بن السائب ، عن زاذان ، عن عليٍّ : أن رسول الله ﷺ قال : من ترك موضع شعرة من جسده ، ثم ذكر مثله .

...

القول في عِلَلِ هذا الخبر

وهذا خبرٌ عندنا صحيحٌ سنَّده ، وقد يجب أن يكون على مذهب الآخرين سقيماً غير صحيح ، لِعِلَلٍ :

إحداها : أنه خبرٌ لا يُعْرَفُ له مخرجٌ يصحُّ عن عليٍّ عن رسول الله ﷺ ، إلّا من هذا الوجه . والخبر إذا انفرد به عندهم مُنفردٌ وجب التثبُّت فيه .

والثانية : أن راويه عن زاذان : عطاء بن السائب . وعطاء بن السائب عندهم كان قد تغيَّرَ حفظه أخيراً ، فاضطرب عليه حديثه . فغيرُ جائزٍ الاحتجاجُ عندهم بحديثه .

والثالثة : أن حمّاد بن سلّمة كان قد استنكر حديثه أصحابه أخيراً ، حتى همّوا بترك حديثه .

والرابعة : أن المعروف عن عليٍّ أنه كان يقول : « إذا اغتسلت من الجنابة ، أجزأك أن تصبَّ على رأسك مرتين » =

٤٢٧ - حدثني بذلك عبد الله بن محمد الحنفى قال ، أخبرنا عبّدان قال ،

أخبرنا عبد الله قال ، أخبرنا شريك ، عن أبى إسحق ، / عن الحارث ، عن ١٦٣ علي . (١)

(١) الخبر : ٤٢٧ ، « عبّدان بن عثمان » هو « عبد الله بن عثمان بن جبلة الأزدي العنكي ،

مولاهم » ، ثقة مأمون ، مترجم في التهذيب .

و« عبد الله » هو « عبد الله بن المبارك المروزي الحنظلي التميمي ، مولاهم » ، أحد الأئمة ، مترجم في

التهذيب .

= قالوا : ومعلوم أن ذا الجُمَّة واللِّمَّة لا يَصُلُّ الماء بَصِيَّهٍ مرتين على رأسه
ويدنه إلى جميع شَعْرِهِ وبَشَرَتِهِ .

...

القول فيما في هذا الخبر من الفقه

والذي فيه من ذلك البيان عن أن المعنى بقول الله تعالى ذكره : (يَا أَيُّهَا
الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْرُبُوا الصَّلَاةَ وَأَنْتُمْ سُكَارَى حَتَّى تَعْلَمُوا مَا تَقُولُونَ وَلَا جُنُبًا إِلَّا
عَابِرِي سَبِيلٍ حَتَّى تَغْتَسِلُوا) [سورة النساء : ٤٣] = غَسَلُ جميع الجسد في الجنابة ، وأن
المراد بقوله : (وَإِنْ كُنْتُمْ جُنُبًا فَأَطَهَّرُوا) [سورة المائدة : ٦] = تطهير جميع البدن الظاهر
الموصول إلى تطهيره : شَعْرِهِ ، وبَشَرِهِ = والشهادة لمعاني سائر الأخبار الواردة عن
رسول الله ﷺ أنه أمر الْمُغْتَسِلِ من الجنابة بِيَلِّ الشَّعْرَ وإنقَاءِ البَشْرَةِ ، وإن
كانت واهية الأسانيد . وذلك نحو الخبر الذي :

٤٢٨ - حدثناه نصر بن علي الجهضمي وحَمِيدُ بن مَسْعُودَةَ السامِيَّ

قالا ، حدثنا الحارث بن وَجِيهِ قال ، حدثنا مالك بن دينار ، عن ابن سيرين ، عن
أبي هريرة قال ، قال رسول الله ﷺ : إن تحت كلِّ شعرة جنابة ، فُبَلُّوا الشَّعْرَ ،
وَأَنْقُوا البَشْرَ . (١)

= و«شريك» هو «شريك عبد الله بن أبي شريك النخعي» ، ثقة ، مضى في الحديث رقم : ١٨ .

و«أبو إسحق» ، هو السبيعي «عمرو بن عبد الله» ، إمام ثقة ، مضى في الحديث رقم ٣٦ ، والخبر :

. ٣١٦

و«الحارث» هو «الحارث الأعور بن عبد الله الحمداني» . قالوا كان كذاباً زَيْفًا ، مترجم في التهذيب

(١) الخبر ٤٢٨ ، «الحارث بن وجيه الراسبي» ، ضعيف ، ليس حديثه بشيء ، قال ابن عدى : «لا

أعلم له رواية إلا عن مالك بن دينار ، أخرجوا له حديثاً واحداً في الطهارة» . مترجم في التهذيب ، والكبير

٢٨٢/٢/١ ، وابن أبي حاتم ٩٢/٢/١ .

= «مالك بن دينار السامى الناجي ، مولاهم» ، الزاهد ، ثقة قليل الحديث ، مترجم في التهذيب .

٤٢٩ - وحدثنا مجاهد بن موسى قال ، حدثنا يزيد بن هارون قال ، أخبرنا العلاء أبو محمد الثقفي قال ، سمعت أنس بن مالك يقول ، قال رسول الله ﷺ : يا أنس ، يا بُنَيَّ ، الغُسلُ من الجنابة فبالِغ فيه ، فإن تحت كلِّ شعرة جنابة . قال : قلت يا رسول الله ، وكيف أبلغ فيه ؟ قال : روِّ أصول الشعر ، وأثني بشرتك ، تخرج من مُعتسلك وقد عُفِرَ لك كلُّ ذنبٍ .^(١)

= وهذا الحديث رواه أبو داود في السنن ، كتاب الطهارة ، « باب في الغسل من الجنابة » ، ثم قال : « الحارث بن وجيه ، حديثه منكر ، وهو ضعيف » ، ورواه الترمذي في الطهارة ، « باب ما جاء في الغسل من الجنابة » ، ثم قال : « حديث الحارث بن وجيه ، حديث غريب لا تعرفه إلا من حديثه ، وهو حديث ليس بذلك . وقد روى عنه غير واحد من الأئمة . وقد تفرد بهذا الحديث عن مالك بن دينار . ويقال : الحارث بن وجيه ، وقال : ابن وَبَيْتَةَ . ورواه ابن ماجة في كتاب الطهارة ، « باب تحت كل شعرة جنابة » .

وفي الترمذي وابن ماجة : « وأنقوا البشرة » .

وسياتي الخبر موقوفاً ، من طريق آخر رقم : ٤٣٢ .

(١) الخبر : ٤٢٩ - يزيد بن هارون السلمي ، مولاهم ، « أحد الحفاظ الأعلام المشاهير ، روى له الجماعة ، مترجم في التهذيب .

و« العلاء أبو محمد الثقفي » ، هو « العلاء بن زيد الثقفي البصري » ، يعرف بابن زَيْدَل (آخره لام) ، منكر الحديث ، يقال : كان يضع الحديث ، قال ابن حبان : « روى عن أنس نسخة موضوعة ، لا يحلُّ ذكره إلا تعجباً » ، مترجم في التهذيب ، وابن أبي حاتم ٣/١/٣٥٥ ، وأما البخاري في الكبير ٣/٢/٥٠٧ فقد ذكر « العلاء ابن محمد الثقفي » وقال : « سمع أنساً رضي الله عنه ، يروي عنه يزيد بن هرون » ، ولم يعرفه ، العلامة عبد الرحمن ابن يحيى اليماني ، كما قال في تعليقه « لم نظفر به » . فينبغي أن يصحح ما جاء في التاريخ الكبير « العلاء أبو محمد الثقفي » .

وهذا الخبر ، وجدته جزءاً من خبر طويل عن أنس ، ذكره في مجمع الزوائد ١ : ٢٧١ ، ٢٧٢ ، ولكن بغير هذا اللفظ وقال : « رواه أبو يعلى ، والطبراني في الصغير ... ، وفيه محمد بن الحسن بن أبي يزيد ، وهو ضعيف » .

و« محمد بن الحسن بن أبي يزيد الهمداني » ، قال أحمد ، وسئل عنه : « ما أراه يسوى شيئاً » ، وقال ابن معين : « يكذب » ، مترجم في التهذيب . وأظن أن هذا كان في إسناد أبي يعلى ، وذلك لأن إسناد الطبراني في الصغير ٢ : ٣٢ هو :

٤٣٠ - وحدثني محمد بن عَوْفٍ الطائِي قال ، حدثنا محمد بن المبارك الصُّورِيُّ قال ، حدثنا يحيى بن حَمَزَةَ قال ، حدثني عُتْبَةُ بنُ أَبِي حَكِيمٍ قال ، / ١٦٤ / حدثني طلحة بن نافع قال ، حدثني أَبُو أَيُّوبَ الأنصاري : أن النبي ﷺ قال : تحت كُلِّ شَعْرَةٍ جَنَابَةٌ .^(١)

...

وينحو الذي رُوِيَ عن علي ، عن النبي ﷺ من ذلك ، قال جماعة من السلف .

...

ذَكَرَ مِنْ حَضَرْنَا ذَكَرَهُ مِنْهُمْ

٤٣١ - حدثنا ابن بشار قال ، حدثنا ابن عَثْمَةَ قال ، حدثنا سَعِيدٌ ، عن

= « حدثنا محمد بن صالح بن الوليد الترمي البصري ، ابن أخي العباس بن الوليد الترمي ، حدثنا مسلم ابن حاتم الأنصاري ، حدثنا محمد بن عبد الله الأنصاري ، عن أبيه عبد الله بن المثني ، عن علي بن زيد بن جدعان ، عن سعيد بن المسيب ، عن أنس بن مالك » ، وإسناد الطبراني هذا ، فيه : « عبد الله بن المثني الأنصاري » ، من ولد أنس بن مالك ، ليس بشيء ، قال الساجي « لم يكن من أهل الحديث ، روى مناكير » .

و« علي بن زيد بن جدعان » ، ليس بثقة ، مضى برقم : ٣٤٦ .

(١) الخبير : ٤٣٠ ، « يحيى بن حمزة بن واقد الحضرمي » ، ثقة ، روى له الجماعة ، مترجم في التهذيب .

و« عتبة بن أبي حكيم الهمداني » ، صالح ، ضعفه ، وقال محمد بن عوف الطائي ، روى هذا الحديث : « ضعيف » . مترجم في التهذيب .

و« طلحة بن نافع القرشي ، مولاهم » ، روى له الجماعة ، وهو متكلم فيه . وقال ابن أبي حاتم : « قال أبي : لم يسمع من أبي أيوب » .

وهذا الخبر ، رواه ابن ماجه في كتاب الطهارة ، « باب تحت كل شعرة جنابة » ، مطولاً .

قتادة ، عن يونس بن جبير ، عن أبي الدرداء قال : تحت كُلِّ شَعْرَةٍ جَنَابَةٌ . (١)
 ٤٣٢ - حدثنا ابن بشار قال ، حدثنا أبو عامر قال ، حدثنا قُورَة ، عن
 الحسن ، عن أبي هريرة قال : تحت كُلِّ شَعْرَةٍ جَنَابَةٌ ، فَبَلَّوْا الشَّعْرَ ، وَأَنْقَوْا البَشْرَ .
 ٤٣٣ - حدثنا ابن المنثى قال ، حدثنا محمد بن جعفر قال ، حدثنا شُعْبَةُ ،
 عن عمرو بن مُرَّة ، عن أبي البَحْتَرِيِّ قال : خَرَجَ حُدَيْفَةٌ وَقَدْ طَمَّ رَأْسَهُ فَقَالَ : إِنْ
 تَحْتَ كُلِّ شَعْرَةٍ لَا يَصِيبُهَا المَاءُ جَنَابَةٌ ، فَمَا فَوْقَهَا ، وَلِذَلِكَ عَادَيْتُ رَأْسِي كَمَا
 تَرَوْنَ . (٢)

٤٣٤ - حدثنا ابن حميد قال ، حدثنا جَرِيرٌ ، عن مَنصور ، عن إبراهيم ،
 عن هَمَامِ بْنِ الحَارِثِ قال ، قال حُدَيْفَةٌ لَامْرَأَتِهِ : اسْتَأْصَلِي شَعْرَكَ ، لَا تُخَلِّبِي نَارًا
 قَلِيلَةَ البُقْيَا عَلَيْكَ . (٣)

٤٣٥ - حدثنا ابن حميد قال ، حدثنا جرير ، عن مغيرة ، عن إبراهيم قال :
 أَخَذَ حُدَيْفَةٌ بِشَعْرِ امْرَأَتِهِ ثُمَّ قَالَ : خَلِّبِي بِالمَاءِ ، لَا تُخَلِّبِي نَارًا قَلِيلَةَ البُقْيَا عَلَيْهِ .
 ٤٣٦ - حدثنا حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ قال ، حدثنا يزيد بن زُرَيْعٍ قال ، حدثنا
 سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ قال ، حدثنا أَبُو مَعْشَرٍ ، عن النَّخَعِيِّ ، أَنَّ حُدَيْفَةَ قَالَ لَامْرَأَتِهِ :
 خَلِّبِي شَعْرَكَ بِالمَاءِ ، لَا تُخَلِّبِي نَارًا قَلِيلَةَ البُقْيَا عَلَيْهِ = فَقُلْتُ لِأَبِي مَعْشَرٍ : أُنْتَقِضُ؟
 قَالَ : لَا ، تُخَلِّبِي بِأَصَابِعِهَا ، وَلَا تُنْقِضُهَا .

(١) الخبر: ٤٣١ ، «ابن عثمة» ، هو «محمد بن خالد ابن عثمة ، أبو عثمة الحنفى = عثمة أمه» ،
 صالح الحديث ، مترجم في التهذيب .

و«سعيد» ، هو «سعيد بن بشير الأزدي ، مولاهم» ، صدوق اللسان ، ليس بالقوى ، مترجم في
 التهذيب .

(٢) الخبر: ٤٣٣ ، في المخطوطة فوق لفظي «تحت» ، و«جنابة» رأس «ص» دلالة على الشك ،
 وتركته كما هو .

(٣) «البقيا» ، الإبقاء .

٤٣٧ - وحدثنا ابن المثنى قال ، حدثنا محمد بن جعفر قال ، حدثنا
 ١٦٥ شعبة ، / عن منصور ، عن إبراهيم ، عن همام بن الحارث ، عن حذيفة أنه قال
 لامرأته : استأصليه ، لا تُخلِّليه ناراً قليلاً بَقِيَاهُ عَلَيْهَا .

...

القولُ في البيانِ عما في هذه الأخبار من الغريب

فمن ذلك قول أبي البَحْتَرِيِّ : « خرج حذيفة وقد طَمَّ رأسه » ، ^(١) يعني
 بقوله : « وقد طَمَّ رأسه » ، جَزَّ شعره واستأصله .

وأما قول حذيفة لامرأته : « استأصلي شعرك » ، ^(٢) فإنه يعني به : رَوَّى
 أُصُولَهُ بالماء في العُسل من الجنابة والحَيْض ، وأبْلَغِي بالماء أُصُولَهُ .

...

(١) في الخبر رقم : ٤٣٣ .

(٢) في الخبرين : ٤٣٤ ، ٤٣٧ .

٤٣

ذَكَرَ خَيْرَ آخَرَ مِنْ أَخْبَارِ عَلِيٍّ رَحِمَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ ،

عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ

٤٣ - حَدَّثَنِي الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الصُّدَائِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الضَّرَّارِيُّ قَالَا ، حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَبِي جَعْفَرٍ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : أَحَبُّ حَبِيبِكَ هَوْنًا مَا ، عَسَى أَنْ يَكُونَ بَغِيضَكَ يَوْمًا مَا ، وَأَبْغَضُ بَغِيضِكَ هَوْنًا مَا ، عَسَى أَنْ يَكُونَ حَبِيبَكَ يَوْمًا مَا . (١)

...

القول في عِلَلِ هذا الخبر

وهذا خبرٌ عندنا صحيحٌ سنده ، وقد يجب أن يكونَ على مذهب الآخرين سقيماً غيرَ صحيح ، لعلل :

(١) الحديث : ٤٣ ، « مسلم بن إبراهيم الأزدى القراهيدى ، مولاهم » ، الإمام الحافظ ، روى له الجماعة ، مترجم في التهذيب .

« الحسن بن أبى جعفر عجلان ، الأزدى » ، صدوق ، ضعيف منكر الحديث ، كان من المتعبدين ولكنه ممن غفل عن صناعة الحديث وحفظه ، فإذا حدث وهم وقلب الأسانيد وهو لا يعلم ، حتى صار ممن لا يحتج به وإن كان فاضلاً . هكذا قال ابن حبان ، مترجم في التهذيب .

و« أيوب » هو السخيتاني « أيوب بن أبى تيممة كيسان ، مولى عترة » ، روى له الجماعة ، مترجم في التهذيب .

و« حميد بن عبد الرحمن بن عوف الزهرى » ، ثقة ، روى له الجماعة ، قال أبو زرعة : « حديثه عن أبى بكر وعلى ، مرسل » ، مترجم في التهذيب .

ولم أجد الخبر بهذا الإسناد بعد ، ولكن انظر ما سيأتى في التعليق على رقم : ٤٤٣ .

إحداها : أن المعروف من رواية أصحاب عليٍّ هذا الخبر عن عليٍّ ، الوقفُ به على عليٍّ ، وتركه رفعه إلى رسول الله ﷺ .

والثانية : أن حميد بن عبد الرحمن ، لا يُعلم له سماعٌ من عليٍّ .

والثالثة : أنه خبرٌ قد رواه « حماد بن سلمة عن أبي ثوب » ، فجعله عنه ،

١٦٦ عن ابن سيرين ، عن أبي هريرة ، / عن النبي ﷺ . (١)

والرابعة : أن الحسن بن أبي جعفر عندهم ، ممن لا يجوز الاحتجاج بنقله

في الدين .

...

ذكر من روى هذا الخبر عن عليٍّ من أصحابه ، فوقفه عليه

ولم يرفعه إلى رسول الله ﷺ

٤٣٨ - حدثنا هارون بن إسحاق الهمداني قال ، حدثنا مُصعب بن

المِقْدَام قال ، حدثنا إسرائيل قال ، حدثنا أبو إسحاق ، عن هُبيرة ، عن عليٍّ

قال : أحبُّ حبيبتك هوناً ما ، عسى أن يكون بغيضتك يوماً ما ، وأبغضُ

بغضتك هوناً ما ، عسى أن يكون حبيبتك يوماً ما .

٤٣٩ - وحدثنا ابن المشني قال ، حدثنا محمد بن جعفر قال ، حدثنا شعبة ،

عن عقيل بن طلحة قال ، سمعت مولى لقرظة بن كعب قال ، سمعت علياً يخطب

وهو يقول : أحبُّ حبيبتك هوناً ما ، يكن بغيضتك يوماً ما ، وأبغضُ بغيضتك

هوناً ما ، يكن حبيبتك يوماً ما .

٤٤٠ - وحدثني يعقوب بن إبراهيم قال ، حدثنا ابن عليّة قال ، أخبرنا

عطاء بن السائب ، عن أبي البختري قال ، قال علي بن أبي طالب : أحب حبيبتك

(١) سيأتي برقم : ٤٤٣ .

هوناً ما ، عسى أن يكون يغيضك يوماً ما ، وأبغض بغيضك هوناً ما ، عسى أن يكون حبيبك يوماً ما .

٤٤١ - حدثني عباد بن يعقوب الأسدي قال ، حدثنا عبد الله بن بكير وبشر بن عمارة ، عن محمد بن سوقة ، عن العلاء بن عبد الرحمن قال ، حدثني شيخ ، أن علياً قال لرجل : أحب حبيبك هوناً ما ، عسى أن يكون بغيضك يوماً ما ، وأبغض بغيضك هوناً ما ، عسى أن يكون حبيبك يوماً ما .

٤٤٢ - وحدثنا ابن حميد قال ، حدثنا جرير ، عن مغيرة ، عن أبي معشر زياد ، عن إبراهيم قال ، قال علي : / أحب حبيبك هوناً ما ، عسى أن يكون بغيضك يوماً ما ، وأبغض بغيضك هوناً ما ، عسى أن يكون حبيبك يوماً ما .

...

ذكر من روى هذا الحديث عن أيوب فقال فيه : عنه ، عن ابن سيرين ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ

٤٤٣ - حدثنا أبو كريب قال ، حدثنا سويد بن عمرو الكلبي ، عن حماد بن سلمة ، عن أيوب ، عن ابن سيرين ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ أنه قال : أحب حبيبك هوناً ما ، عسى أن يكون بغيضك يوماً ما ، وأبغض بغيضك هوناً ما ، عسى أن يكون حبيبك يوماً ما . (١)

...

(١) الخبر : ٤٤٣ ، « سويد بن عمرو الكلبي » ، العابد ، وثقه النسائي وابن معين ، وقال ابن حبان : « كان يقلب الأسانيد ، ويضع على الأسانيد الصحاح ، المتون الواهية » ، مترجم في التهذيب . « وحماد بن سلمة » ، مضى في الحديث رقم : ٣١ ، ٣٢ ، وقول الطبري فيه .
وبهذا الإسناد نفسه ، رواه الترمذي في كتاب البر والصلة ، « باب ما جاء في الاقتصاد في الحب والبيض » ، ثم قال : « هذا حديث غريب لا نعرفه بهذا الإسناد إلا من هذا الوجه . وقد روى هذا الحديث عن أيوب بإسناد غير هذا ، وراه الحسن بن أبي جعفر ، وهو حديث ضعيف أيضاً ، بإسناد له عن علي ، عن النبي ﷺ . والصحيح عن علي موقوف » .

وقد وافق علياً رحمة الله عليه جماعة من السلف في معنى هذا الخبر ، نذكر من حضرنا ذكره منهم :

٤٤٤ - حدثنا الحسن بن الصباح البزاز قال ، حدثنا إسحاق الحنيني قال ، حدثنا هشام ، عن زيد بن أسلم ، عن أبيه قال ، قال عمر : لا يكن حُبُّكَ كَلْفًا ، وَبُغْضُكَ تَلْفًا . (١)

٤٤٥ - وحدثنا الحسن بن الصباح قال ، حدثنا إسحاق قال ، حدثنا أسامة بن زيد ، عن أبيه ، عن جده ، عن عمر ، مثل ذلك .

٤٤٦ - وحدثني يونس بن عبد الأعلى قال ، أخبرنا ابن وهب قال ، أخبرني داؤد بن قيس وحفص بن ميسرة ، عن زيد بن أسلم ، عن أبيه ، أن عمر بن الخطاب قال : لا يكن حُبُّكَ كَلْفًا ، ولا يكن بُغْضُكَ تَلْفًا .

٤٤٧ - حدثنا ابن حميد قال ، حدثنا ابن المبارك ، عن معمر ، عن يحيى ابن المختار ، عن الحسن قال : أحبوا هوناً ، وأبغضوا هوناً ، فقد أفرط أقوام في حُبِّ أقوامٍ فهلكوا ، وأفرط أقوامٌ في بُغْضِ أقوامٍ فهلكوا ، لا تُفْرِطْ في حُبِّكَ ، لا تُفْرِطْ في بُغْضِكَ .

...

القول في البيان عما في هذا الخبر من الفقه

/ والذي فيه من ذلك : الإبانة عن أن الحق على كل مسلمٍ : الاقتصاد في كل شيء من أمره ، وترك الإفراط والغلو فيه .

١٦٨

= هذا ، وقد ذكر في مجمع الزوائد ٨ : ٨٨ ، هذا الحديث عن ابن عمر ، وقال : « رواه الطبراني في الأوسط والكبير ، وفيه جميل بن زيد ، وهو ضعيف » وعن عبد الله بن عمرو ، وقال : « رواه الطبراني في الأوسط والكبير ، وفيه محمد بن كثير النهري ، وهو ضعيف » .

(١) الخبر : ٤٤٤ ، « إسحاق الحنيني » ، هو « إسحاق بن إبراهيم المدني » ، ضعيف ، مع ضعفه يكتب حديثه ، مترجم في التهذيب .

وذلك أن التحابَّ في الله من أفضل أعمال المسلمين ، ومما أمر به رسول الله ﷺ فقال : « لا تَبَاغَضُوا ، ولا تَدَابَرُوا ، ولا تَحَاسَدُوا ، وكونوا عبادَ الله إخواناً ، كما أمركم الله به » (١) وقال جل ثناؤه في تنزيهه لنبِيِّهِ مُحَمَّدٍ ﷺ : (لَوْ أَنفَقْتَ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعاً مَّا أَلْفَتْ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ أَلْفَ بَيْنَهُمْ) [سورة الأنفال : ٦٣] يُعْرَفُهُ تعالى ذكره منه عليه بتأليفه بين قلوب أهل الإيمان به .

= وكان أبو الدرداء يقول : ألا أُخْبِرُكُمْ بخيرٍ لكم من الصَّدَقَةِ والصِّيَامِ ؟ صلاحُ ذاتِ البَيْنِ ، فإنَّ البِعْضَةَ هي الحالِقَةُ .

٤٤٨ - حدثني بذلك يونس بن عبد الأعلى قال ، أخبرنا ابن وهب قال ، أخبرني يونس ، عن ابن شهاب ، أن أبا إدريس ، حدَّثه أنه سمع أبا الدرداء يقول ذلك .

...

فإذ كان التحابَّ في الله من الله تعالى ذكره بالمكان الذي ذكرتُ ، وكان رسول الله ﷺ قد أمرَ بالاعتقاد فيه ، وترك الإفراط والغلوَّ فيه = فسائر أعمال المؤمنين التي منزلتها في الفضل دونه ، أولى وأحقُّ أن يُقْتَصَدَ فيه ، ويترك الإفراط والغلوَّ فيه ، عبادة الله كان ذلك أو غيرها .

وأما قول الحسن البصري : « فقد أفرط أقوامٌ في حُبِّ أقوامٍ فهلكوا ، وأفرطَ أقوامٌ في بُغْضِ أقوامٍ فهلكوا » ، (٢) فإنه كما قال رحمة الله عليه : أفرطتِ النصراني في حُبِّ عيسى بن مريم حتى قالوا : هو آبن الله ، جل الله عما قالوا وعز = وأفرطت الغالية من الرافضة في حُبِّ عليٍّ رحمة الله عليه حتى قال بعضهم : هو إلههم ،

(١) الحديث رواه مسلم والبخاري وغيرهما ، انظر مسلم ، كتاب البر والصلة ، « باب تحريم التحاسد والتباغض » ، و« باب تحريم الظن والتجسس والتنافس » ، وفيه نص ما هنا ، من حديث أبي هريرة إلا أن أبا جعفر أسقط كلمة : « لا تقاطعوا ، ولا تدابروا ... » .

(٢) هو ما سلف برقم : ٤٤٧ .

١٦٩ وقال بعضهم : هو نبيٌّ مبعوثٌ ، وقال / آخرون فيه أقوالاً عجيبةً = وأبغضت اليهود عيسى بن مريم حتى قَدَفُوا أُمَّهُ بِالْفِرْيَةِ = وأبغضت المارقة من الخوارج عليَّ بن أبي طالب رضوانُ الله عليه حتى أكفروه .

...

آخر مسند أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضوان الله عليه ، يتلوه إن شاء الله في الذي يليه : ذكر ما لم يمض ذكره من حديث عبد الرحمن بن عوفٍ رحمة الله عليه ، عن النبي ﷺ .

والحمدُ لله رب العالمين ، وصلواته وسلامه على سيد المرسلين ، وعلى آله وأصحابه وأتباعه أجمعين ، وحسبنا الله ونعم الوكيل .

...

عُورِضُ جِيْمُعُهُ بِحَمْدِ اللَّهِ وَحْدَهُ .

١٧٠ / من « مختصر لطيف القول في أحكام شرائع الإسلام »
تأليف أبي جعفر .

...

أقسام الأرضين ، وحكم ما يوجد فيها

أقسام الأرضين سبعة :

فالقسم الأول : أرض أسلم عليها أهلها قبل ظهور المسلمين عليهم وعليها ، وقبل قهرهم إياهم ، وغلبتهم لهم ، (عمل بها رسول الله ﷺ والبحرين) ، (١) وتلك أرض العُشُور والصدقة . فإذا أصاب رجل في بعض هذه الأرض كَنْزاً من كُنُوز الجاهلية ، وهي رِكَازٌ ، فادَّعَاها ربُّ الأرض فهي له ، فإن تصادقوا على أنها ليست لهم ، ولم يَضَعُوهَا في أرضهم ، فإنَّ حَكَمَهَا أن يُنظَرَ إلى مَنْ مُلِكَتْ عنه هذه الأرضون ومن قبلهم فَتَعَرَّفَ ، فإن ادَّعاه أحدٌ من مُلِكَتْ عنهم أو من ورثتهم فهي له . وإن لم يدَّعها أحدٌ ، فحكمتها حكم اللقطة ، وهي مصروفة إلى حيث تُصَرَّفُ الأموال التي يموت أهلها ولا ورثة لهم . وما كان فيها من المعادن في العُمران وأُخْرِجَ منها ، فهو لصاحبه بعد إخراج الخُمُس منها .

والقسم الثاني : أرضُ عَنَوةٍ ، أُوجِفَ المسلمون عليها بالخيل والركاب ، وغلبوا المشركين عليها ، ثم قَسَمَهَا الإمام قَسَمَ الغنائم ، فإذا أصاب رجل منهم فيها كَنْزاً من كُنُوزِ الجاهليَّةِ ، وهو الرِّكَاز ، فإنَّ حَكَمَهُ ، إذا ادَّعَاه ربُّ الأرض ، أن يكون له ، فإن تصادقوا على أنهم لم يدفنوه وأنه ليس لهم ، فإنَّ حَكَمَهُ أن يكون مقسوماً بين الذين افتتحوا الأرضَ وغلبوا عليها : أربعة أخماس لأهل الغنيمة الذين

(١) هكذا في المخطوطة ، ولو قال : « في البحرين » ، لاستقام الكلام بعض الاستقامة .

افتتحوها أو ورثتهم إن كانوا قد هلكتوا ، وُخُمِسَ لأهل الخمس . فإن لم يكن لهم ورثة صُرِفَ أيضاً أربعة أحماسيها حيث يصرف مالٌ مَنْ يموت ولا وارث له . وما كان فيها من المعادن فأربعة أحماسيها لربِّ الأرض ، وُخُمِسَها لأهل الصدقات ، على سبيل ما متَّلتنا في المسألة الأولى ، إذا كانت الأرضون قد قُسمت بينهم ، وهذا حكم القطعة تُصَاب في أثر السيل أو البطحاء مما يثبت في الأرض .^(١)

١٧١ / والقسم الثالث : أرضٌ كانت مواتاً فأحياها المسلمون ، ولم يملكها قبل إحيائهموها أحدٌ من المسلمين . وإن ما أصيب في هذه من كنوز الجاهلية ودَفِنهم ،^(٢) فلمن أصابه أربعة أحماسه ، والُخُمِسَ لأهل الصدقات ، سواءً أصيب ذلك في مواتٍ أهل الشرك أو الإسلام .

والقسم الرابع : أرضٌ كانت لأهل الشرك فغلبهم المسلمون عليها ، وأجلَّوهم عنها ، ثم استطاب الإمام أنفُسَ الجيش فوقفها على نواب المسلمين ، فأصاب رجلٌ فيها كنزاً من كنوز الجاهلية ، فإن لم يدَّعه مَنْ هي في يده ، فإنه مقسوم بين الجيش الذين افتتحوها واستطاب الإمام أنفسهم ، فيُدْفَع إليهم أربعة أحماسيها ، والخمس لأهل الخُمس . وما كان فيها من المعادن ، فحكمه أن يستأجر الإمام الأجراء عليه ، فما أخرج الله منه من شيء فهو لأهل الفِئء . وهكذا حكم ما أصيب من القطعة : الذهب والفضة في أثر السيل ، هو لأهل الفِئء .

والقسم الخامس : أرضٌ كانت للمشركين فخافوا إيقاع المسلمين بهم ، فاتَّقوهم ببذل بعض أرضهم أو جميعها لهم ، وإعطاء الجزية عن رؤوسهم ، فإن هذه أرض لأهل الفِئء ، وقَف على نواب المسلمين ، فما أصيب فيها من ركازٍ فإنه

(١) « القطعة » ، انظر قوله بعد قليل : « ما أصيب من القطعة : الذهب والفضة في أثر السيل » ، كأنه تفسيرا ، ولم أجد ذلك في كتب اللغة . وضبطته بضم القاف وكسرها ، استظهاراً لا غير .

(٢) « الدفن » بكسر الدال وسكون الفاء ، الشيء المدفون .

لأهل الفِئَةِ جميعهم ، إذا لم يدَّعه من أصابه ، ولا من أُصِيبَ في داره ، ولا مَنْ مَلَكَتْ عَنْهُ مِنَ الْمُسْلِمِينَ أَوْ أَهْلِ الذِّمَّةِ .

والقسم السادس : أرضٌ كانت لأهل الشرك ، فخافوا على أنفسهم نزولَ المسلمين بَعْقُوتِهِمْ ، واستباحةَ حَرَمِهِمْ ، فانجَلَّوْا عَنْ بِلَادِهِمْ وَخَلَّوْهَا لِلْمُسْلِمِينَ ، فَإِنْ حُكِمَ هَذِهِ أَيْضاً حُكْمُ التِّي قَبْلَهَا ، فِي أَنَّهَا مَحْبُوسَةٌ عَلَى نَوَائِبِ الْمُسْلِمِينَ وَأَرْزَاقِ أَهْلِ الْفِئَةِ . وَمَا أُصِيبَ فِيهَا مِنْ رِكَازٍ فَإِنَّهُ لِأَهْلِ الْفِئَةِ جَمِيعاً ، إِذَا لَمْ يَدَّعِهِ مِنْ أَصَابِهِ ، وَلَا أَحَدٌ مِمَّنْ مَلَكَتْ عَنْهُ الدَّارُ التِّي أُصِيبَ فِيهَا .

والقسم السابع : أرضٌ مَوَاتٌ لَمْ يَمْلِكْهَا أَحَدٌ مِنَ أَهْلِ الْإِسْلَامِ وَلَا مِنْ أَهْلِ الشَّرْكِ ، / مِنْذُ جَاءَ الْإِسْلَامُ ، فَمَا أُصِيبَ فِيهَا مِنْ رِكَازٍ ، فَلَمَنْ أَصَابَهُ أَرْبَعَةٌ ١٧٢ أَحْمَاسُهُ ، وَالخُمْسُ الْآخِرُ لِأَهْلِ الصَّدَقَاتِ .



الفهارس



فهارس الأسانيد ورواتها الطبقة الأولى

• أسماء ، (أم مسعود بن الحكم الزرق)

• أسماء بنت يزيد بن السكن

/ عنها : شهر بن حوشب : ٢٠٩ ، ٢١٠

• أبو أمامة الأنصاري البلوي ، (إياس بن ثعلبة) ، له صحبة

عن : عبد الله بن أنيس الجهني / عنه : محمد بن زيد بن مهاجر بن قُنفذ التيمي : ٣١٧

• أبو أمامة الباهلي (صُدِّيُّ بن عجلان بن وهب)

/ عنه : شُرْحَيْبِل بن مسلم : ٣٢٥

/ عنه : القاسم بن عبد الرحمن الشامي : ٢٤

/ عنه : القاسم بن عبد الرحمن الشامي : ٢٦٤

عن : كعب بن مالك

• أُمِّيْمَةُ ، مَوْلَاةُ رَسُوْلِ اللهِ ﷺ

/ عنها : جُبَيْر بن نَفِير : ٢٦٦

• أنس بن مالك

/ عنه : إسحق بن عبد الله بن أبي طلحة : ٦٨

/ عنه : الحسن البصري : ١٦٦

/ عنه : سعيد بن أبي سعيد ، (المَقْبُرِي) ، أو : (الساحلِي) : ٣٣٤ ،

٣٣٥

/ عنه : يحيى بن أبي إسحق : ١٨٦

عن : أبي طلحة

/ عنه : عبد الله بن مسلم ، أخى الزهري : ٣٣٣

/ عنه : عبيد الله بن أبي بكر : ٥٢ ، ٢٩٥

- / عنه : عثمان بن جابر : ٢١٣
 / عنه : العلاء أبن محمد التقفى (العلاء بن زيد) : ٤٢٩
 / عنه : عمرو بن عثمان بن جابر (انظر : عثمان بن جابر) : ٢١٢
 / عنه : قتادة السلوسى : ٣٣ ، ٣٤ ، ٤٤
 / عنه : يحيى بن أبى إسحق : ١٨٦
 / عنه : يحيى بن أبى كثير : ٣٣٢ (مرسل ، أو مدلس)

● أوس بن الحدّثان النصرى

/ عنه : ابن كعب بن مالك : ٤١٦

● إياس بن ثعلبة ، (أبو أمامة الأنصارى البلوى)

● أبو أيوب الأنصارى

/ عنه : طلحة بن نافع : ٤٣٠ (مرسل)

...

● بُدَيْل بن ورقاء الخزاعى

/ عنه : ابن عباس : ٤٠٢

/ عنه : حبيبة بنت شريق : ٤٠٣

/ عنه : محمد بن على بن الحسين بن على : ٤٠٤

● البراء بن عازب الأوسى

/ عنه : أبو إسحق السبيعى : ١٦٢

● بُرَيْدَة بن الحُصَيْب الأسمى

/ عنه : ابنه عبد الله بن بريدة بن الحصيب : ٣٥٣

● بشر بن سحيم الغفارى

/ عنه : نافع بن جُبَيْر بن مطعم : ٤٠٩ - ٤١٥

● أبو بكر الصديق

/ عنه : القاسم بن محمد بن أبى بكر : ٧٣ (مرسل)

/ عنه : نافع مولى ابن عمر : ١٤٩ (مرسل)

• أبو بكر

/ عنه : ابنه عبد الله بن أبي بكر : ٢٩٦

/ عنه : حمزة بن عمرو الأسلمي : ٤١

عن : بلال

...

• جابر بن عبد الله الخزرجي السلمى

/ عنه : الحارث بن نفيل : ١٩٧

/ عنه : خالد بن أبي حيان : ٣٢٦ - ٣٢٨

/ عنه : أبو الزبير المكي (محمد بن مسلم بن تدرس) : ٢٥ ، ٢٦ ،

٦١ - ٦٣ ، ١٩٤ - ١٩٦ ، ٣٣٦

/ عنه : عطاء بن أبي رباح : ٣٤٣

/ عنه : عمرو بن دينار : ١٩٣

/ عنه : قتادة : ٣٥

/ عنه : محمد بن علي بن الحسين بن علي : ١٢٩

/ عنه : محمد بن المنكدر : ٨٤ ، ١٢٨ ، ١٣٠

/ عنه : وهب بن منبه : ١٩٨

• جارية بن قدامة بن زهير السعدي (مختلف في صحبته)

/ عنه : عوف بن أبي جميلة : ١٤٢

• أم جندب (؟)

/ عنها : حميد بن عبد الرحمن بن عوف : ٢٢١

...

• حبيبة بنت شريق الزرقية ، (أم مسعود بن الحكم الزرق)

/ عنها : عيسى بن مسعود الزرقى (وهى جدته) : ٤٠٣

● حُذَيْفَةُ بْنُ الْيَمَانِ

/ عنه : إبراهيم النخعي : ٤٣٥ ، ٤٣٦ (مرسل)

/ عنه : أبو اليَحْتَرَى (سعيد بن فيروز) : ٤٣٣ ، (مرسل)

/ عنه : همام بن الحارث : ٤٣٤ ، (مرسل)

/ عنه : الثَّوَالِ بن سيرة الهلالى : ٢٣٨

/ عنه : همام بن الحارث : ٤٣٤ ، (مرسل)

● الحسين بن علي بن أبي طالب

/ عنه : ابنته فاطمة بنت حسين بن علي : ٤٧

عن : أمه فاطمة

● الحكم بن الحارث السُّلَمِيُّ

/ عنه : عطية الدِّعَاء ، (عطية بن سعد) : ٢٩٢

● الحكم بن الربيع الزُّرْقِيُّ

/ عنه : ابنه مسعود بن الحكم بن الربيع الزرقى : ٤٢٠

● حَكِيمُ بْنُ حِرَّامٍ

/ عنه : عروة بن الزبير : ٣٤٤

● جدة حَكِيمِ بْنِ سلمة الثقفي

/ عنها ، حكيم بن سلمة الثقفي : ٤١٧

● حمزة بن عمرو الأسلمي

/ عنه : سليمان بن يسار : ٤٠١

● أبو حميد الساعدي

/ عنه : عباس بن سهل بن سعد : ٣٥٥

...

● أبو الدرداء

/ عنه : أبو إدريس الخولاني : ٤٤٨ (من كلامه)

/ عنه : الحسن البصرى : ١٠٩

/ عنه : عبد الله جراد : ٢٢٤

/ عنه : عبد الرحمن بن عَنَم : ٢٦٠

/ عنه : عُضَيْف بن الحارث : ٢٦١

/ عنه : يونس بن جُبَيْر : ٤٣١

...

• أبو ذَرَّ الغفارى

/ عنه : ابن الأحمس (الأحمسى) : ١١٠ ، ١١١

/ عنه : خرشة بن الحرّ : ١١٢ - ١١٥

/ عنه : ابن فارس الأبلق : ١٠٧ ، ١٠٨

...

• رِفَاعَة بن رافع

/ عنه : ابنه عبيد الله بن رفاعَة : ٩٢ - ٩٥

...

• الزُّبَيْر بن العوام

/ عنه : عبد الله بن الزبير : ١٧٨ ، ١٧٩

/ عنه : محمد بن المنكدر : ١٨٣ (مرسل)

• أبو زيد الجَرَميّ

/ عنه : مجاهد بن جبر : ٣١١

• زيد بن ثابت

/ عنه : ابنه خارجة بن زيد : ٢٠٢

• زيد بن سهل الأنصارى (أبو طلحة)

...

• السائب بن يزيد بن سعيد بن ثمامة الكندي (السائب بن يزيد بن أخت نمر)

• السائب بن يزيد بن أخت نمر

/ عنه : ابن شهاب الزهري : ٢٠ ، ٢١

• سعد بن مالك (سعد بن أبي وقاص)

• سعد بن أبي وقاص (سعد بن مالك)

/ عنه : سعيد بن المسيب : ١٧ ، ١٧ م - ١٩ ، ٤٨ - ٥٠

/ عنه : ابنته عائشة بنت سعد : ١٧٦

/ عنه : ابنه عامر بن سعد : ١٧٧ ، ٢٩٠ ، ٣٣٠

/ عنه : ابنه محمد بن سعد : ٤١٨

• سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل

/ عنه : أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف : ٢٦٨ ، ٢٧١ ،

٢٧٥ ، ٣٢١ - ٣٢٣

/ عنه : طلحة بن عبد الله بن عوف : ٢٧٣

/ عنه : العباس بن سهل بن سعد : ٢٧٦ ، ٢٧٧

/ عنه : عبد الله بن عمر بن الخطاب : ٢٧٨ - ٢٨٠

/ عنه : عبد الرحمن بن عمرو بن سهيل : ٢٧٢ ، ٢٧٤

/ عنه : عروة بن الزبير : ٢٦٧

• أبو سعيد الخدري

/ « : عنه الحسن البصري : ١٠١ (مرسل)

/ « : العوفي (عطية بن سعد بن جنادة) : ٢٧ ، ٢٨ ، ٥٩ ، ٦٠

/ « : أبو المتوكل الناجي : ٣٤٦

/ « : مجاهد بن جبر : ٣١٠

• سلمان الفارسي

/ عنه : عبد الله بن بريدة : ٧٧

• أم سلمة ، أم المؤمنين

/ عنها : سفينة ، مولى أم سلمة : ٢٦٣

• سهل بن سعد الساعدي

/ عنه : أبو حازم الأعرج (سلمة بن دينار) : ٦٤ - ٦٧

• الشريد بن سويد الثقفي

/ عنه : ابنه عمرو بن الشريد : ٤٠ ، ٤١

• صُهيب

/ عنه : بن أبي ليلى (عبد الرحمن بن أبي ليلى) : ١٥٢ ، ١٥٣

• أبو الطفيل ، (عامر بن وائلة) (آخر الصحابة موتاً)

/ عن : علي بن أبي طالب / عنه : معروف بن خربوذ : ١٤٧ ، ١٤٨

/ « : ابن حنيم (عبد الله بن عثمان بن حنيم) : ٢٠٥

• أبو طلحة ، (زيد بن سهل الأنصاري)

/ عنه : أنس بن مالك : ١٨٦

• عائشة ، أم المؤمنين

/ عنها : أبو حسان الأعرج : ٣٧ ، ٧٢

/ « : رجل ، حدث عنه عطاء بن رباح : ٣٥٤

/ « : أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف : ٢٧٠ ، ٢٩١ ، ٣٤١

/ « : عائشة بنت طلحة بن عبيد الله : ٢٠١

- / عنه : عروة بن الزبير : ١٩٩
- / « : علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب : ٢٧٠
- / « : عُمرة بنت عبد الرحمن بن سعد بن زُرارة : ٣٣١
- / « : فُطَيْمة (؟) : ٨٢
- / « : أبو ليلى ، (عبد الله بن سهل) : ٢٠٠
- / « : ابن أبي مليكة ، (عبد الله بن أبي مليكة ، زهير) : ١٨٥
- عامر بن وائلة الليثي ، (أبو الطُّفَيْل)
- عبد الله بن أنيس الجهني
- / عنه : أبو أمامة الأنصاري البلوي (له صحة) : ٣١٧
- / « : أبو جعفر الباقر محمد بن الحسين بن علي : ١٨٧
- عبد الله بن جعفر بن أبي طالب
- / عنه : محمود بن لبيد : ٧٤
- عبد الله بن حُذافة
- / عنه : سليمان بن يسار : ٤٠٧
- / « : الزهري : ٤٠٥ ، ٤٠٦ ، (مرسل)
- / « : أبو هريرة : ٤٠٨
- عبد الله بن الزبير بن العوام
- عن : أبيه الزبير
- / عنه : عروة بن الزبير : ١٧٨ ، ١٧٩
- عبد الله بن سَرَجَس المَرْزِي
- / عنه : عاصم الأحول : ١٥٧ - ١٥٩
- عبد الله بن عباس (ابن عباس)
- / عنه : أبو حمزة (نصر بن عمران بن عاصم الضُّبَعِي) : ٣٤٨
- / « : سعيد بن جُبَيْر : ٩٦ ، ٣٢٤ ، ٣٦٦

- عن : علي / عنه : عبد الله بن الحارث بن نوفل الهاشمي (بَيْتَة) : ١٢٧ ،
 عنه : عكرمة : ٢٩ - ٣١ ، ٧٩ ، ٢٠٤ ، ٢٦٥ ، ٣٢٩ ، ٣٦٤ ،
 ٤١٩ ، ٣٦٧
- عن : بُدَيْل بن ورقاء / عنه : عمرو بن دينار : ٤٠٢ /
 « : فاطمة بن الحسين بن علي : ٤٣ - ٤٧ /
 « : مجاهد : ١٧٣ ، ١٧٤ /
 « : منصور بن المعتمر : ٢٤٥ (مرسل / من كلامه)
 « : ابن أبي مليكة (عبد الله بن عبيد الله) : ٧٠ /

• عبد الله بن عمر بن الخطاب ، (ابن عمر)

- عنه : ابنه حمزة عبد الله بن عمر : ٢٢ ، ٢٢ م ، ٥٣ ، ٥٥ - ٥٧ ،
 م ٥٧
- « : ابنه : سالم بن عبد الله بن عمر : ٢٢ ، ٢٢ م ، ٥٥ ، ٥٦ ،
 ٦٩ ، ٢٩٧ - ٣٠٠
- « : سليط ، رجل من أهل مكة : ٨٠ ، ٨١ /
 « : طَيْسَلَة بن علي النهدي : ٣١٤ /
 « : عبد الرحمن بن البيهقي : ٢١٥ /
 « : علي الأزدى (علي بن عبد الله) : ١٦٣ /
 « : عمرو بن دينار : ٢٣ /
 « : نافع ، مولى ابن عمر : ٥٨ /
 عن : سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل / عنه : نافع : ٢٧٨ - ٢٨٠ ،
 « : نافع : ٣٨٣ ، ٣٨٤ /

• عبد الله بن عمرو بن العاص

- عنه : جابان : ٣٠١ - ٣٠٣ /
 « : أبو حرب بن أبي الأسود الدؤلي : ٢٥٩ /
 « : سالم بن أبي الجعد : ٣٠٤ ، ٣٠٦ /

/ عنه : الشعبي : ٣٠٧

/ : مجاهد بن جبر : ٣٠٨

• عبد الله بن مسعود (ابن مسعود)

/ عنه : إبراهيم النخعي : ٢٥١ (من كلامه)

/ : أبو الأحوص (عوف بن مالك الجشمي) : ١٦٨ ، ٢٢٢ ،

٢٢٣

/ : عبد الله بن سَخْبَرَة ، أبو معمر : ٢٥٠

/ : ابنه : أبو عبيدة بن عبد الله بن مسعود (لم يسمع عنه) :

٢٥٢ - ٢٥٥

/ : قرّة بن إياس : ٢٦٢

/ : المسيب بن رافع الأسدي : ١٦٩ ، (مرسل)

• عبد الرحمن بن شبل الأنصاري

/ عنه : أبو راشد الخُبراني : ٩٧ - ١٠٠

• عبد الرحمن بن عوف

/ عنه : أبو مريم ، شَيْبَم بن ذَيْبَم البكري : ٧٥ ، ٧٦

• عتبة بن فرقد السلميّ

/ عنه : أبو عمرو الشيباني : ١٣٩ ، ١٤٠ ، (مرسل)

عن : علي

• عثمان بن عفان

/ عنه : أبان بن عثمان : ١٦٧

/ : التّزّال بن سَبْرَة الهلالي : ٢٣٨

• علي بن أبي طالب

/ عنه : إبراهيم النخعي : ٤٤٢ ، (مرسل) ، (من كلامه)

/ : أبو إسحق السبيعي (عمرو بن عبد الله) : ٩١

/ : أبو البختری (سعيد بن فيروز) : ٣٦٠ ، ٤٤٠

- / عنه « : بشر بن سُحَيْمِ الأَسْلَمِيِّ : (الحديث : ٣٩)
- / « : أبو تَحِيٍّ ، حُكَيْمُ بنِ سَعْدِ الحَنْفِيِّ : (الحديث : ٦) ،
- (الحديث : ٧)
- / « : ثعلبة بن يزيد السعدي الحِمَاني : (الحديث : ١ ، ١ م) ،
- (الحديث : ٢) ، ١ ، ٢
- / « : جارية بن قدامة السعدي (مُحَرَّق) : ١٤٢
- / « : أبو جُحَيْفَةَ (وهب بن عبد الله السوائي) : ١٩١
- / « : الحارث بن سويد : ٣١٩
- / « : الحارث الأعور بن عبد الله الهمداني : ٤٢٧
- / « : حَلَّامُ الغِفَارِيِّ : (الحديث : ١٨)
- / « : حُمَيْدُ بن عبد الرحمن بن عوف : (الحديث : ٤٣)
- / « : أبو الخليل ، (عبد الله بن أبي الخليل الهمداني) :
- (الحديث : ٣٦)
- / « : رجل من أصحابه (روى عنه أبو إسحق) : ٣٨٦
- / « : أبو رَزِينِ (مسعود بن مالك الأسدي) : (الحديث : ٢٩) ،
- (الحديث : ٣٠)
- / « : زاذان ، (الحديث : ٤١ ، ٤٢)
- / « : زهير بن الأقرم ، (أبو كثير الزبيدي)
- / « : زياد بن حُدَيْرِ الأَسَدِيِّ : (الحديث : ٢٨)
- / « : أبو سعيد الثوري (؟) : ٨٩ ، ٩٠
- / « : سعيد بن ذِي حُدَّانِ : (الحديث : ١٣) ، ١٨٩
- / « : سعيد بن المسيب : ١٧٥
- / « : سُوَيْدُ بن غَفَلَةَ : ١٤١ ، ١٨٨ - ١٩٠
- / « : شُرَيْحُ بن هانئ الحارثي : (الحديث : ٤٠)
- / « : شيخ ، عنه : ٤٤١ ، (من كلامه)

- / عنه : شَيْبَمُ بْنُ ذَيْبَمِ الْبَكْرِى ، (أبو مريم)
 / « : الصَّانِحَى ، (عبد الرحمن بن عُسَيْلَةَ المرادى :
 (الحديث : ٨)
 / « : أبو الطفيل ، (عامر بن وائلة) : ١٤٧ ، ١٤٨ ،
 / « : عَبَّادُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَسَدَى : (الحديث : ٣ ، ٥)
 / « : عبد الله بن شداد (ابن شداد) : (الحديث : ٩ - ١٢)
 / « : عبيدة بن عمرو المرادى : ٣٥٧ - ٣٥٩ ،
 / « : عتبة بن فَرْقَد : ١٣٩ ، ١٤٠ ،
 / « : عكرمة : ١٤٥ ، ١٤٦ ،
 / « : أم عمرو بن سليم الزُّرْقَى ، (النوار بنت عبد الله بن
 الحارث) : (الحديث : ٣٧ ، ٣٨) ،
 / « : أبو فاخحة ، مولى أم هانئ : (الحديث : ٢٥ ، ٢٦) ،
 (الحديث : ٢٧)
 / « : مولى لقرظة بنت كعب : ٤٣٩ (من كلامه)
 / « : أبو كثير الزُّبَيْدَى (زهير بن الأقرم) ، (الحديث : ٤)
 / « محمد بن الحنفية (بن علي بن أبي طالب) : ١٣٧ ،
 / « : محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب : ٣٦١ ،
 / « : أبو مريم ، (قيس الثقفي) : (الحديث : ٣١ - ٣٣) ،
 (الحديث : ٣٤ ، ٣٥)
 / « : أبو مريم (شَيْبَمُ بْنُ ذَيْبَمِ الْبَكْرِى)
 / « : أم مسعود بن الحكم الزُّرْقَى ، (حبيبة ، أسماء) : ٣٩٤ -
 ٤٠٠
 / « : أم موسى ، (سُرَّةُ عَلِي) : (الحديث : ١٩ ، ٢٠) ،
 (الحديث : ٢١) ، (الحديث : ٢٢) ، (الحديث : ٢٣)
 / « : هانئ ، مولى علي : (الحديث : ٢٤)

/ عنه : هانئ بن هانئ الهمناني : (الحديث : ١٤ - ١٧) ،

٢٥٨

/ « : هُبَيْرَةُ بن يَرِيمَ الشَّيْبَانِي : ٤٣٨ (من كلامه)

/ « : يَزِيدُ بن شَرِيكَ التَّمِيمِي : ٣١٨ ، ٣٢٠

• علي بن طَلْق بن المنذر الحنفى

/ عنه : مسلم بن سلام : ٤٤٢ - ٤٢٦

• ابن عمر (عبد الله بن عمر بن الخطاب)

• عمر بن الخطاب

/ عنه : أسلم العنودى ، مولاهم : ٤٤٤ - ٤٤٦ ، (من كلامه)

/ « : جابر بن يزيد الجعفى : ١٨٤ ، (مرسل)

/ « : أبو خريز : ٣٥٠ ، (مرسل)

/ « : خارجة بن زيد بن ثابت : ٨٧ (مرسل)

/ « : ابن شهاب الزهري : ٨٦ ، (مرسل) ، ٢٨٧ ، (مرسل)

/ « : سعيد بن العاص : ٣٥٦

/ « : سنان بن سلمة : ٣٨٩ ، (فقه)

/ « : الشعبي : ٣٩١ (مرسل)

/ « : ثبیب بن ذبیب البكرى ، (أبو مريم)

/ « : عبد الرحمن بن عبد الله بن معقل بن يسار : ٣٨٧ ، ٣٨٨ ،

(مرسل) ، (فقه)

/ « : أبو عثمان النهدي (عبد الرحمن بن مَل) : ٢٤٢ ، ٢٤٣ ،

(من كلامه)

/ « : علقمة بن قيس النخعي : ١٠٣

/ « : عمرو بن سعيد بن العاص : ٣٥٦

/ « : محمد بن عبيد الله (؟) : ٢٤٤

/ عنه : أبو مريم ، (شَيْمٌ بن ذَيْمِمِ البَكْرِى) : ٧٥ ، ٧٦

• عمرو بن خارجة

/ عنه : عبد الرحمن بن عَنَمٍ : ٣٣٧ ، ٣٣٨

/ « : قتادة : ٣٣٩

• أم عمرو بن سليم الرُّزْقِ ، (النوار بنت عبد الله بن الحارث)

/ عنها : ابنها عمر بن سُلَيْمِ الرُّزْقِ : (الحديث : ٣٧ ، ٣٨)
عن : علي

• عُمَيْرُ بن قَتَادَةَ اللَيْثِي

/ عنه : ابنه عُيَيْدِ بن عميرة بن قتادة : ٣١٥

• عِيَاضُ بن حَمَارِ الجَمَاشَعِيُّ

/ عنه : يزيد بن عبد الله بن الشَّحْمَرِ ، أبو العلاء : ٣٤٥

• فاطمة ، بنت رسول الله ﷺ

/ عنها : ابنها الحسين بن علي : ٤٧

• أبو قتادة الأنصاري

/ عنه : مَعْبُدِ بن كعب بن مالك : ١٢٠ ، ١٢١

/ « : مولى لأبي قتادة : ٣١٢

• قُرَّةُ بن إِيَّاسِ بن هلال المُرَني (له صحبة)

/ عنه : ابنة معاوية بن قُرَّة : ٢٦٢

• كعب بن مالك

/ عنه : أبو أَمَامَةَ البَاهِلِي (صحابي) : ٢٦٤

/ عنه : ابن كعب بن مالك (عبد الرحمن) : ٢٠٣ ، ٤١٦

● أم كلثوم بنت عقبة

/ عنها : ابنها حميد بن عبد الرحمن بن عوف : ٢١٦ - ٢٢١

● أبو مالك ، (الأشجعي) ، (الأشعري)

/ عنه : عطاء بن يسار : ٩٣ ، ٢٩٤

● أم مسعود بن الحكم الزُّرقي ، (حبيبة بنت شريق) (أسماء) (جدّة يوسف بن مسعود)
(جدّة عيسى بن مسعود)

/ عنها : ابنها مسعود بن الحكم الزرقي : ٣٩٤ ، ٤٠٠

/ « : ابن ابنها عيسى بن مسعود بن الحكم : ٤٠٣

● مُعَاذُ بن أنس الجُهَنِّي (انظر : معاذ بن جبل)

/ عنه : ابنه سهل بن معاذ : ٣٤٢

● معاذ بن جبل (انظر : معاذ بن أنس)

/ عنه : جدّة حكيم بن سلمة الثقفي (؟) : ٤١٧

/ « : شهْر بن حَوْشَب : ٣٤٠

/ « : عبد الرحمن بن عُثْم : ٣٥٢

● نعيم بن مسعود الأشجعي

/ عنه : ابنته : ٢١٤

● النوار بنت عبد الله بن الحارث بن جهماز (أم عمرو بن سليم الزرقي)

● التَّوَّاسُ بن سِمَعَانَ الكَلَابِيِّ

/ عنه : الزبيرقان : ٢٠٦

• أبو هريرة

- / عنه : أبو إسحق اللومى : ١٣٨
 / « : الحسن البصرى : ٤٣٢ ، (فقه)
 / « : أبو الزبيع المدنى : ١٦
 / « : أبو زرعة بن عمرو بن جرير البجلي : ٨ ، ١٦٠
 / « : سعيد بن أبى سعيد المُقْبِرَى : ١٦١
 / « : سعيد بن المسيب : ٤٠٨
 / « : أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف : ٣ - ٦ ، ٣٦ ،
 ١٠٤ - ١٠٦
 / « : سنان بن أبى سنان الدولى : ٧
 / « : ابن سيرين (محمد) : ٤٢٨ ، ٤٤٣
 / « : شهر بن حوشب : ٢١١
 / « : شيخ ، من أهل مكة : ٣٨ ، ٣٩
 / « : أبو صالح السمان ، ذُكْوَان : ٨ - ١٠ ، ١١٦ ، ١١٧ ،

٢٨١

- / « : عبد الرحمن بن هرمز (الأعرج) : ١١
 / « : عبد الرحمن بن يعقوب الجهنى : ١٢٢ - ١٢٥
 / « : عجلان ، مولى فاطمة بنت عقبة : ٢٨٢ ، ٢٨٣
 / « : عطاء بن يسار : ١٢٦
 / « : عُلى بن رباح اللّحمى : ١٢ ، ١٣
 / « : مُضارب بن حَزْن الجاشعى : ١٤ ، ١٥

• يعلّى بن مُرّة الثقفى

- / عنه : أبو ثابت ، (أئمن بن ثابت الكوفى) : ٢٨٤ - ٢٨٩

• جدلة يوسف بن مسعود بن الحكم الثقفى ، (أم مسعود بن الحكم)

الطبقة الثانية

- أبان بن عثمان بن عفان
عن : أبيه عثمان بن عفان / عنه : أبو بكر بن عبد الرحمن الخزومي : ١٦٧
- إبراهيم النخعي (إبراهيم بن يزيد بن قيس النخعي)
عن : ابن مسعود / عنه : مغيرة بن مقسم : ٢٥١
عن : علي / عنه : أبو معشر (زياد) : ٤٤٢ ، (مرسل) من كلامه)
- إبراهيم بن يزيد بن قيس النخعي ، (إبراهيم النخعي)
- ابن الأحمس ، (الأحمسي)
عن : أبي ذرّ / عنه : أبو العلاء بن الشخير (يزيد بن عبد الله بن الشخير ،
أبو العلاء) : ١١٠ ، ١١١
- أبو الأحوص ، (عوف بن مالك بن نضلة)
عن : عبد الله بن مسعود / عنه : أبو إسحق السبيعي : ١٦٨ ، ٢٢٢ ، ٢٢٣
- أبو إدريس الخولاني ، (عائذ الله بن عبد الله الخولاني)
عن : أبي الدرداء / عنه : ابن شهاب الزهري : ٤٤٨
- أبو إسحق الدوسي ، مولى بني هاشم
عن : أبي هريرة / عنه : سليمان بن يسار : ١٣٨
- أبو إسحق السبيعي ، (عمرو بن عبد الله)
عن : البراء بن عازب / عنه : فطر بن خليفة : ١٦٢
عن : علي / عنه : خالد بن طهمان ، أبو العلاء الغفافي : ٩١
- إسحق بن عبد الله بن أبي طلحة الأنصاري
عن : أنس بن مالك / عنه : عكرمة بن عمّار : ٦٨

- أسلم العدوى ، مولاهم
 عن : عمر (من كلامه) / عنه : ابنه زيد بن أسلم : ٤٤٤ - ٤٤٦
 - أبو أمية ، (شرح القاضي)
 • أيمن بن ثابت الكوفي ، (أبو ثابت)
- ***
- الباقر ، (أبو جعفر) (محمد بن علي بن الحسين)
 • ببة : عبد الله بن الحارث بن نوفل
 • أبو البَحْرِيِّ ، (سعيد بن فيروز الطائي)
 عن : حذيفة (مرسل) / عنه : عمرو بن مرة : ٤٤٣
 عن : علي / « : عطاء بن السائب : ٣٦٠ ، ٤٤٠ ، (من كلامه)
 - ابن بُرَيْدَةَ ، (عبد الله بن بُرَيْدَةَ بن الحُصَيْنِ)
 عن : ابن بُرَيْدَةَ / عنه : حسين المعلم ، (حسين ذكوان العوذي) : ٥٥٣
 - بشر بن سَحِيمِ الأَسْلَمِيِّ
 عن : علي / عنه : نافع بن جُبَيْرِ بن مطعم : (الحديث : ٣٩)
- ***
- أبو تَيْحَى ، (حُكَيْمِ بن سعد الخنفي)
 عن : علي / عنه : عمران بن ظبيان ، (الحديث : ٦) ، (الحديث : ٧)
- ***
- أبو ثابت ، (أيمن بن ثابت الكوفي)
 عن : يعلى بن مرة / عنه : أبو يعفور : ٢٨٤ ، ٢٨٥
 / « : الشعبي : ٢٨٦ - ٢٨٨
 / « : رجل ذكره زائدة : ٢٨٩

- ثعلبة بن يزيد الجَمَّانِي ، السعدِي (أو : يزيد بن ثعلبة)
عن : علي / عنه : حبيب بن أبي ثابت : (الحديث : ١ ، ١ م)
/ عنه : الحكم بن عتيبة : (الحديث : ٢)

...

● جَابَان

- جَابَان
عن : عبد الله بن عمرو بن العاص / عنه : سالم بن أبي الجعد : ٣٠٣
/ « : عبد الله بن مرة : ٣٠٢
/ « : نُيَيْطُ بن شريط : ٣٠١
- جابر بن يزيد الحنفي
عن : عمر / عنه : أبو حمزة (محمد بن ميمون) : ١٨٤
- جُبَيْر بن نُفَيْر الحضرمي
عن : أميمة ، مولاة رسول الله / عنه : أبو يحيى الكلاعي : ٢٦٦
- أبو جُحَيْفَةَ ، (وهب بن عبد الله السُّوَّائِي)
عن : علي / عنه : ابنه عون بن أبي جحيفة : ١٩١
- أبو جعفر ، (الباقر) ، (محمد بن علي بن الحسين)
● أبو جَمْرَةَ ، (نصر بن عمر بن عصام الضُّبَيْمِي)
عن : ابن عباس / عنه : عمر بن صالح بن أبي الزاهرية : ٣٤٨

...

- الحارث الأعور ، (الحارث بن عبد الله)
- الحارث بن سُوَيْد التَّمِيمِي
عن : علي / عنه : إبراهيم التيمي (إبراهيم بن يزيد بن شريك) : ٣١٩
- الحارث بن عبد الله الهمداني ، (الحارث الأعور)
عن : علي / عنه : أبو إسحق السبيعي : ٤٢٧

• الحارث بن فضَّيل الأنصاري الحَطْمِيّ
 عن : جابر بن عبد الله / عنه : ابنه عبد الله بن الحارث بن فضَّيل : ١٩٦ ، ١٩٧

• أبو حازم الأعرج ، (سلمة بن دينار)
 عن : سهل بن سعد / عنه : ابنه عبد العزيز بن أبي حازم (ابن أبي حازم) : ٦٦
 / « : محمد بن جعفر بن أبي كثير : ٦٤ ، ٦٧
 / « : أبو معاذ (؟) : ٦٥

• أبو حرب بن أبي الأسود الدؤلي
 عن : عبد الله بن عمرو / عنه : أبو اليقظان ، عثمان بن عمر البجلي : ٢٥٩

• أبو حريز ، (عبد الله بن الحسين الأزدي)
 عن : عمر ، (مرسل) / عنه : أبو زياد الفُقَيْمِيّ : ٣٥٠

• أبو حسان الأعرج ، (مسلم بن عبد الله)
 عن : عائشة / عنه : قتادة : ٣٧ ، ٧٢

• الحسن البصري ، (الحسن بن أبي الحسن يسار)
 عن : أنس / عنه : عمر بن مُساور العجلي : ١٦٦
 عن : أبي الدرداء ، (مرسل) / عنه : الأعمش : ١٠٩
 عن : الزبير بن العوام / عنه : إسماعيل بن مسلم المكي : ١٨١ ، (مرسل)
 / « : سُوَّار بن عبد الله العنبري : ١٨٢ ، (مرسل)
 / « : مبارك بن فضَّالة ، أبو فضَّالة : ١٨٠ ، (مرسل)
 عن : أبي سعيد الخدريّ / عنه : أبو حمزة ، عبد الله بن جابر : ١٠١ ، (مرسل)
 عن : أبي هريرة / عنه : قرة بن خالد : ٤٣٢

• حُكَيْم بن سعد الحنفيّ ، (أبو يحيى)

• حُكَيْم بن سلمة الثقفي
 عن : جدته (صحابية) / عنه : صفوان بن مسلم الجُمَحِيّ : ٤١٧

- حَلَامُ الْغَفَارِي ، (حَلَامُ بْنُ جَزَل)
عن : علي / عنه : شقيق بن سلمة : (الحديث : ١٨)
- حَلَامُ بْنُ جَزَل ، (حَلَامُ الْغَفَارِي)
- حمزة بن عبد الله بن عمر بن الخطاب
عن : أبيه عبد الله / عنه : ابن شهاب الزهري : ٢١ ، ٥٥ ، ٥٧
/ « : عُثَيْبَةُ بْنُ مُسْلِمٍ : ٥٣ ، ٥٤ »
- حميد بن عبد الرحمن بن عوف
عن : أمه (أم جندب ؟) / عنه : ابنه عبد الرحمن بن حميد : ٢٢١
عن : علي / عنه : أيوب السخيتاني : (الحديث : ٤٣)
عن : أمه أم كلثوم بنت عقبة / عنه : ابن شهاب الزهري : ٢١٦ - ٢٢٠
- ابن الحنفية ، (محمد بن علي بن أبي طالب) ، (ابن حنيف)
عن : علي / عنه : (مرسلًا) إسماعيل بن راشد : ١٣٧
- ابن حنيف (؟) ، (ابن الحنفية)

...

- خارجة بن زيد بن ثابت
عن : أبيه زيد بن ثابت / عنه : أبو الزناد : ٢٢
عن : عمر / عنه : أبو الزناد : ٨٧
- خالد بن أبي حيان ، مولى هُرَيْبَةَ ، امرأة من بني دينار
عن : جابر بن عبد الله / عنه : يعقوب بن محمد بن طحلاء : ٣٢٦ - ٣٢٨
- ابن نُحَيْمٍ ، (عبد الله بن عثمان بن نُحَيْمٍ)
- حَرَشَةُ بْنُ الْحَرِّ الْفَزَارِيُّ
عن : أبي ذر / عنه : أبو زرعة بن عمرو بن جرير : ١١٢ - ١١٥
/ « : سُلَيْمَانَ بْنِ مُسَيَّرٍ : ١١٢ - ١١٤ »

• أبو الخليل ، (عبد الله بن أبي الخليل الهمداني)

عن : علي / عنه : أبو إسحق السبيعي (الحديث : ٣٦)

...

• أبو راشد الحُبْراني

عن : عبد الرحمن بن شبل / عنه : زيد بن سلام بن أبي سلام ممطور الحبشي : ٩٩

/ « : أبو سلام ممطور الحبشي : ١٠٠ »

/ « : يحيى بن أبي كثير : ٩٧ ، ٩٨ »

• أبو الربيع المدني

عن : أبي هريرة / عنه : علقمة بن مرثد : ١٦

• أبو رجاء العطاردي ، (عمران بن ملحان)

عن : علي / عنه : عوف بن أبي جميلة : ١٤٢

• رجل

عن : ابن عمر / عنه : أبو معشر : ٨١

• رجل ، روى عنه حبيب بن أبي ثابت

عن : بشر بن سُحْم / عنه : حبيب بن أبي ثابت : ٤١٣

• رجل ، من أصحاب علي

عن : علي / عنه : أبو إسحق السبيعي : ٣٨٦

• أبو رزين ، (مسعود بن مالك الأسدي)

عن : علي / عنه : ابنه عبد الله بن أبي رزين : (الحديث : ٢٩) ،

(الحديث : ٣٠)

...

• زاذان ، (أبو عبد الله الكندي ، الضرير البزار)

عن : علي / عنه : عطاء بن السائب ، (الحديث : ٤١ ، ٤٢)

● الزُّبْرَقَان

عن : النّوَّاس بن سَيْمَانَ الكَلَابِيِّ / عنه : شهر بن حوشب : ٢٠٦

● أبو الزبير المكي ، (محمد بن مسلم بن تدرس الأسدي)

عن : جابر بن عبد الله / عنه : ابن جُرَيْج : ٢٥ ، ٦١ ، ٦٣ ، ١٩٤ ، ٣٣٦

/ « : الحسين بن واقد : ١٩٥ ، ١٩٦

● أبو زرعة بن عمرو بن جرير البجليّ

عن : أبي هريرة / عنه : ابن شُرَيْمَة (عبد الله) : ٨

/ « : عبد الله بن بشر الخثعمي : ١٦٠

● الزُّهْرِي ، (ابن شهاب الزهري)

● زهير بن الأقرم ، (أبو كثير الزبيدي)

● زياد بن حُدَيْرِ الأَسَدِيِّ

عن : علي / عنه : إبراهيم بن مهاجر : (الحديث : ٢٨)

...

● سالم بن أبي الجعد الأشجعي

عن : عبد الله بن عمرو / عنه : الحكم بن عتيبة : ٣٠٥ ، ٣٠٦

/ « : يزيد بن أبي زياد : ٣٠٤

● سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب

/ عنه : علي بن زيد بن جُدعان : ٨٣ (خير)

عن : أبيه عبد الله بن عمر / عنه : ابن شهاب الزهري : ٢١ ، ٢٢ ، ٥٥ ، ٥٦ ، ٥٧ ، ٦٩

/ « : عبد الله بن يسار : ٢٩٧ - ٣٠٠

● أبو سعيد الثوري (؟)

عن : علي / عنه : عُيَيْدَةُ بن مَعْتَبِ الضُّبَيْي : ٨٩

/ « : محمد بن جُحَادَة : ٩٠

- سعيد بن جُبَيْر الأَسَدِي
عن : ابن عباس / عنه : عبد الله بن عثمان بن حُثَيْم : ٩٦ ، ٣٢٤ /
/ « : الحكم بن عُثَيْبَة : ٣٦٦ (فقه)
 - سعيد بن ذِي حُدَّان
عن : علي / عنه : أبو إسحق السبيعي (الحديث : ١٣) ، ١٩٢
 - سعيد بن أبي سعيد المَقْبُرِي
عن : أنس / عنه : عبد الرحمن بن يزيد بن جابر (ابن جابر) : ٣٣٤ ، ٣٣٥
عن : أبي هريرة / عنه : ابن عجلان (محمد بن عجلان) : ١٦١
 - سعيد بن العاص الأُمَوِي
عن : عمر / عنه : ابنه عمرو بن سعيد بن العاص : ٣٥٦
 - سعيد بن عَلَاقَة الهاشمي ، (أبو فاختة)
 - سعيد بن فيروز الطائي ، (أبو البَحْتَرِي)
 - سعيد بن المسيَّب الخزومي
عن : سعد بن أبي وقاص / عنه : الحضرمي (حضرمي بن لاحق) : ١٧ - ١٩ ، ٤٨ -
- ٥١
- عن : علي / عنه : علي بن زيد : ١٧٥
 - / « : يحيى بن سعيد : ١٧٥
 - عن : أبي هريرة / عنه : ابن شهاب الزُّهري : ٤٠٨
 - سفينة ، مولى أم سلمة ، أم المؤمنين
عن : أم سلمة / عنه : قتادة : ٢٦٣
 - سلمة بن دينار (أبو حازم الأعرج)
 - أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف
عن : سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل / عنه : أبو إسحق ، مولى بني هاشم : ٢٧٠

/ عنه : الحارث بن عبد الرحمن العامري : ٢٦٨ ، ٢٦٩ ، ٢٧١ .

٢٧٥ ، ٣٢١ - ٣٢٣

عن عائشة / عنه : حصن بن عبد الرحمن التَّراغمي : ٣٢١

/ « : يحيى بن أبي كثير : ٢٩١

عن أبي هريرة / عنه : ابن شهاب الزهري : ٣ - ٦

/ « : محمد بن عمرو : ٣٦

/ « : يحيى بن أبي كثير : ١٠٤ - ١٠٦

● سَلَيْط ، رجل من أهل مكة

عن : آبن عمر / عنه : حَقْنُ لِكْثِيرِ بْنِ سَيَّارٍ : ٨٠

● سليمان بن يسار

عن : حمزة الأسلمي / عنه : قتادة : ٤٠١

عن : عبد الله بن خُذَّافَةَ / عنه : سالم ، أبو النظر : ٤٠٧

/ « : عبد الله بن أبي بكر : ٤٠٧

● سِنَانُ بْنُ سَلَمَةَ بْنِ الْحَبِيقِ الْهَذَلِيِّ

عن : عمر / عنه : هرون بن رثاب : ٣٨٩ (فقه)

● سنان بن أبي سنان اللؤلؤي

عن : أبي هريرة / عنه : ابن شهاب الزهري : ٧

● سَهْلُ بْنُ مُعَاذِ بْنِ أَنَسِ الْجُهَنِيِّ

عن : أبيه معاذ / عنه : زَبَّانُ بْنُ فَائِدٍ : ٣٤٢

● سُؤَيْدُ بْنُ غَفَلَةَ الْجُعْفِيِّ

عن : علي / عنه : أبو حَصِينٍ ، (عثمان بن عاصم بن حَصِينٍ) : ١٨٨

/ « : حثيمة بن عبد الرحمن بن أبي سَبْرَةَ الْجُعْفِيِّ : ١٨٩ ، ١٩٠

/ « : نُعَيْمُ بْنُ أَبِي هِنْدٍ : ١٤١

- ابن سيرين ، (محمد بن سيرين)
 عن : أنى هريرة / عنه : أيوب السخيتاني : ٤٤٣
 / : مالك بن دينار : ٤٢٨
- ابن شدّاد ، (عبد الله بن شدّاد)
 • شُرْحَبِيل بن مسلم الخولاني
 عن : أنى أمامة الباهلي / عنه : إسماعيل بن عياش : ٣٢٥
- شُرَيْح القاضي ، (أبو أمية) ، (شريح بن الحارث بن قيس الكندي)
 عن : علي / عنه : نوح بن ربيع الأنصاري ، أبو مكيين : ١٤٣
- شُرَيْح بن هانيء الحارثي
 عن : علي / عنه : ضَرَّار بن مُرَّة ، (الحديث : ٤٠)
- الشَّعْبِي ، (عامر بن شراحبيل)
 عن : عبد الله بن عمرو / عنه : فِرَاس بن يحيى الهمداني : ٣٠٧
- ابن شهاب الزهري ، (الزهري) (محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب)
 عن : السائب بن يزيد ، ابن أخت ثمر / عنه : شُعَيْب بن أنى حمزة : ٢١
 عن : عمر بن الخطاب / عنه : معمر بن راشد : ٨٦ (مرسل)
 / : محمد بن الزبير : ٢٣٧ ، (مرسل)
 / : سفيان بن حسين : ٤٠٦ ، (مرسل)
 عن : عبد الله بن حذافة / عنه : عمر بن شعيب : ٤٠٥ ، (مرسل)
- شَهْر بن حَوْشَب الأشعري
 عن : أسماء بنت يزيد بن السكن / عنه : عبد الله بن عثمان بن حُثَيْم : ٢١٠
 / : ليث بن أبي سُلَيْم : ٢٠٩
 عن : معاذ بن جبل / عنه : ليث بن أبي سُلَيْم : ٣٤٠ (مرسل)
 عن : أنى هريرة / عنه : داود بن أنى هند : ٢١١

● شيخ من أهل مكة

عن : أنى هريرة / عنه : نَهَّاسُ بنُ فُهَيْمٍ : ٣٨ ، ٣٩

● شيخ ، روى عنه عطاء

عن : عائشة / عنه : عطاءُ بنِ أبي رباحٍ : ٣٥٤

● شيخ ، عن على

عن : على / عنه : العلاءُ بنِ عبد الرحمنٍ : ٤٤١

● شَيْبَمُ بنُ ذَيْبِمِ البَكْرِىِّ ، (أبو مريم)

عن : عبد الرحمن بن عوف / عنه : سماك بن حرب : ٧٥ ، ٧٦

عن : على / عنه : سماك بن حرب : ٧٥ ، ٧٦

عن : عمر / عنه : سماك بن حرب : ٧٥ ، ٧٦

● أبو صالح ، ذَكْوَانُ السَّمَانِ

عن : أنى هريرة / عنه : الأعمش ، (سليمان بن مهران) : ١٠ ، ١١٦ ، ١١٧

/ « : أبو حصين (عثمان بن عاصم) : ٨

/ « : زيد بن أسلم : ٩

/ « : ابنه سُهَيْلُ بنِ أبى صالحٍ : ٢٨١

/ « : عبيد الله بن مقسم : ٩

/ « : القعقاع بن حكيم : ٩

● الصَّنَابِحِيُّ ، (عبد الرحمن بن عُسَيْلَةَ المرادى)

عن : على / عنه : سُوَيْدُ بنِ غَفَلَةَ ، (الحديث : ٨)

● طلحة بن عبد الله بن عوف الزهرى

عن : سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل / عنه : ابن شهاب الزهرى : ٢٧٣

- طلحة بن نافع القرشي ، المواسطي ، الإسكافي
عن : أبي أيوب الأنصاري / عنه : عتبة بن حكيم : ٤٣٠
- طَيْسَلَةَ بنِ عَلِيِّ التَّهْدِي
عن : ابن عمر / عنه : أيوب بن عتبة : ٣١٤
- عائذ الله بن عبد الله بن عمرو الحَوْلاني ، (أبو إدريس الحَوْلاني)
عائشة بنت سعد بن أبي وقاص
عن : أبيها سعد / عنها : عبدة بنت نابل (بالناء الموحدة) : ١٧٦
- عائشة بنت طلحة بن عبيد الله
عن : عائشة / عنها : طلحة بن يحيى بن طلحة : ٢٠١
- عاصم ، (عاصم الأحول)
عاصم بن سليمان الأحول ، (عاصم الأحول)
عن : عبد الله بن سرجس / عنه : جرير بن عبد الحميد : ١٥٧
/ « : البخاري (عبد الرحمن بن محمد) : ١٥٩
/ « : أبو معاوية الضرير (محمد بن حازم) : ١٥٨
- عامر بن سعد بن أبي وقاص
عن : أبيه سعد / عنه : إسماعيل بن محمد بن سعد بن أبي وقاص : ١٧٧
/ « : يَحْيَى بن موسى بن سعد بن أبي وقاص : ٢٩٠ ، ٣٣٠
- عامر بن شراحبيل ، (الشعبي)
عباد بن عبد الله الأسدي
عن : علي / عنه : المنهال بن عمرو ، (الحديث : ٣ ، ٥)
- العباس بن سهل بن سعد الساعدي
عن : سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل / عنه : العلاء بن عبد الرحمن المَرْقُوق : ٢٧٦ ، ٢٧٧

عن : سعيد أبي حميد الساعدي / عنه : عمرو بن يحيى : ٣٥٥

● عبد الله بن بُرَيْدَةَ بن المُحْصِبِ الأَسْلَمِي

عن : أبيه بُرَيْدَةَ / عنه : حسين المعلم : ٣٥٣

عن : سُلْمَانَ / عنه : حبيب بن الشهيد : ٧٧

● عبد الله بن جَرَادٍ

عن : أبي الدرداء / عنه : يَغْلَى بن الأشدق : ٢٢٤

● عبد الله بن الحارث بن نوفل بن الحارث بن المطلب ، (يَبَّة)

عن : ابن عباس / عنه : المنهال بن عمرو : ١٢٧

● عبد الله بن أبي الخليل الهمداني ، (أبو الخليل)

● عبد الله بن زيد بن عمرو الجرمي ، (أبو قلابة)

● عبد الله بن سَخْبِرَةَ الأزدي ، (أبو معمر)

عن : ابن مسعود / عنه : مجاهد : ٢٥٠ ، ٢٥٥

● عبد الله بن سهل بن عبد الرحمن بن سهل ، (أبو ليل)

● عبد الله بن شبرمة الضبي ، (ابن شبرمة)

● عبد الله بن شداد بن الهاد الليثي ، (ابن الهاد) (ابن شداد)

عن : علي / عنه : سعد بن إبراهيم ، (الحديث : ٩ - ١٢)

● عبد الله بن عبيد الله بن أبي مليكة زهير بن عبد الله بن جُدعان ، (ابن أبي مليكة)

● عبد الله بن عثمان بن حُثَيْم ، (ابن حُثَيْم)

عن : أبي الطفيل ، (عامر) / عنه : عبد الله بن واقد : ٢٠٥

● عبد الله بن مسلم ، أخى الزهري

عن : أنس / عنه : عبد الرحمن بن إسحق : ٣٣٣

- عبد الرحمن الأعرج ، (عبد الرحمن بن هرمز)
عن : أبي هريرة / عنه : جعفر بن زبيدة : ١١
- عبد الرحمن بن أبي بكره
عن : أبيه أبي بكره / عنه : الجُرَيْرِي (سعيد) : ٢٩٦
- عبد الرحمن بن اليَلماني
عن : ابن عمر / عنه : ابنه محمد بن عبد الرحمن بن اليَلماني : ٢١٥
- عبد الرحمن بن عبد الله بن معقل بن يسار
عن : عمر بن الخطاب / عنه : قره بن خالد : ٣٨٧ ، ٣٨٨ ، (مرسل)
- عبد الرحمن بن عمرو بن سُهَيْل (سهل)
عن : سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل / عنه : طلحة بن عبد الله بن عوف : ٢٧٢ ، ٢٧٤
- عبد الرحمن بن عَنَم الأشعري
عن : أبي الدرداء / عنه : شهر بن حوشب : ٢٦٠
- عن : عمرو بن خارجة / عنه : شهر بن حوشب : ٣٢٧ ، ٣٢٨
- عن : معاذ بن جبل / عنه : عُبادَة بن نَسِي : ٣٥٢
- عبد الرحمن بن كعب بن مالك الأنصاري ، (ابن كعب بن مالك)
عبد الرحمن بن أبي ليلى ، (ابن أبي ليلى)
- عبد الرحمن بن مَلّ بن عمرو النهدي ، (أبو عثمان النهدي)
- عبد الرحمن بن هُرْمُز ، (عبد الرحمن الأعرج)
- عبد الرحمن بن يعقوب الحُرَقِي
عن : أبي هريرة / عنه : الغلاء بن عبد الرحمن : ١٢٢ - ١٢٥
- (أبو عبد الملك) (مسلم بن سلام)
- عبيد (أو : عبيد الله) بن رِفاعَة بن رافع
عن : أبيه رِفاعَة بن رافع / عنه : ابنه إسماعيل بن عبيد (عبيد الله) بن رِفاعَة : ٩٢ - ٩٥

- عبید بن عُمَير بن قتادة الليثي
 عن : أبيه عُمَير بن قتادة / عنه : أبو إسحق السبيعي : ٣١٦ (مرسل)
 / « : يحيى بن أبي كثير : ٣١٥ »
- عبید الله بن أبي بكر بن أنس بن مالك
 عن : أنس بن مالك / عنه : شعبة : ٢٩٥
 / « : عتبة بن حُمَيد : ٥٢ »
- عُبَيْدَةَ بن عمرو المرادي
 عن : علي / عنه : محمد بن سيرين : ٣٥٧ - ٣٥٩
- أبو عُبَيْدَةَ بن عبد الله بن مسعود (عامر بن عبد الله)
 عن : ابن مسعود / عنه : أبو إسحق السبيعي : ٢٥٤ (مرسل)
 / « : عمرو بن مُرَّة : ٢٥٢ - ٢٥٥ ، (مرسل)
- أبو عثمان النهدي (عبد الرحمن بن مَلِّ)
 عن : عمر / عنه : سليمان اليماني : ٢٤٢ ، ٢٤٣
- عثمان بن جابر (عمرو بن عثمان بن جابر)
 عن : أنس / عنه : صفوان بن عمرو السلسكي : ٢١٢ ، ٢١٣
- عثمان بن عاصم بن حصين الأسدي ، (أبو حصين)
- عجلان المدني القرشي
 عن : أبي هريرة / عنه : ابنه محمد بن عجلان : ٢٨٢ ، ٢٨٣
- عروة بن الزبير
 عن : أبي بكر / عنه : ابنه هشام بن عروة : ١٥٠ ، (مرسل)
 عن : حكيم بن حزام / عنه : أبو الأسود (يتم عروة) : ٣٤٤
 عن : سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل / عنه : ابنه هشام بن عروة : ٢٦٧
 عن : عائشة / عنه : يزيد بن رومان : ١٩٩

● عطاء بن أبي رباح

عن : جابر بن عبد الله / عنه : عبيد الله بن أبي جعفر : ٣٤٣

● عطاء بن يسار

عن : أبي مالك الأشجعي / عنه : عبد الله بن محمد بن عقيل : ٢٩٣ ، ٢٩٤

عن : أبي هريرة / عنه : هلال ، (هلال بن علي بن أسامة) : ١٢٦

● عطية الدعاء ، (عطية بن سعد الدعاء)

عن : الحكم بن الحارث السلمي / عنه : محمد بن حُمران : ٢٩٢

● عطية العوفي ، (عطية بن سعد بن جنادة)

● عطية بن سعد الدعاء ، (عطية للدعاء)

● عطية بن سعد بن جنادة ، (عطية العوفي) ، (العوفي)

● عكرمة ، مولى ابن عباس

عن : ابن عباس / عنه : الحكم بن أبان : ٣١

/ « : داود بن الحصين : ٤١٩ »

/ « : سماك بن حرب : ٢٩ ، ٣٠ ، ١٥٥ ، ١٥٦ »

/ « : عاصم الأحول : ٣٦٥ ، ٣٦٧ ، (فقه)

/ « : عمرو بن أبي عمرو : ٢٦٥ ، ٣٢٩ »

/ « : مرزوق بن أبي بكر : ٧٨ ، ٧٩ »

/ « : مطر بن ميمون الحارثي : ٢٠٤ »

/ « : يزيد بن أبي زياد : ٣٢ »

/ « : أيوب السختياني : ١٤٥ ، ١٤٦ »

عن : علي

● أبو العلاء (يزيد بن عبد الله بن الشخير)

● العلاء ، أبو محمد الثقفي ، (العلاء بن زيد)

عن : أنس / عنه : يزيد بن هرون : ٤٢٩

- العلاء بن زيد ، (أبو محمد الثقفي)
- علقمة ، (علقمة بن قيس بن عبد الله النخعي)
- عن : عمر / عنه : إبراهيم النخعي : ١٠٣
- عليُّ الأزدي ، (علي بن عبد الله الأزدي)
- عن : ابن عمر / عنه : أبو الزبير المكي : ١٦٣ - ١٦٥
- علي بن الحسين بن علي
- عن : عائشة / عنه : أبو إسحق ، مولى بني هاشم : ٢٧٠
- علي بن داود (أبو المتوكل الناجي)
- علي بن رباح اللخمي
- عن : أبي هريرة / عنه : معروف بن سويد : ١٢ ، ١٣
- علي بن عبد الله الأزدي (علي الأزدي)
- عمرو بن دينار الجمحي ، المكي
- عن : بشر بن سحيم / عنه : عبد الملك بن أبي سليمان : ٤١٤ ، (مرسل)
- عن : جابر بن عبد الله / عنه : سفيان بن عيينة : ١٩٣
- عن : ابن عباس / عنه : أبو جميلة ، المفضل بن صالح الأمدى : ٤٠٢
- عن : ابن عمر / عنه : سفيان بن عيينة : ٢٣
- عمرو بن سعيد القرشي
- عن : حميد بن عبد الرحمن الحميري / عنه : حبيب بن الشهيد : ٢٤٧
- عمرو بن سعيد بن العاص
- عن : عمر / عنه : ابنه سعيد بن عمرو بن سعيد : ٣٥٦
- عمرو بن سليم الزُرقي
- عن : أمه النوار بنت عبد الله / عنه : عبد الله بن أبي سلمة ، (الحديث : ٣٧ ، ٣٨)

- عمرو بن الشَّريد بن سُويد الثقفي
عن : أبيه الشَّريد بن سويد / عنه : يعلَى بن عطاء : ٤٠ ، ٤١
- عمرو بن عبد الله ، (أبو إسحق السبيعي)
- عمرو بن عثمان بن جابر ، (عثمان بن جابر)
- عمرة بنت عبد الرحمن بن سعد بن زرارة
عن : عائشة / عنها : مالك بن أبي الرجال (مالك بن محمد بن عبد الرحمن) :
- ٣٣١
- عمران بن ملحان ، (أبو رجاء العطاردي)
- عوف بن مالك بن نضلة الجشمي ، (أبو الأحوص)
- العوفي (عطية بن سعد بن جنادة) (عطية العوفي)
عن : أبي سعيد الخدري / عنه : ابن أبي ليلى ، (عبد الرحمن) : ٢٧ ، ٢٨ ، ٥٩ ، ٦٠
- عيسى بن مسعود بن الحكم الزرقني
عن : جدته ، حبيبة بنت شريق / عنه : صالح بن كيسان : ٤٠٣
- غُضَيْف بن الحارث السكوني الكندي
عن : أبي الدرداء / عنه : حبيب بن عُبيد : ٢٦١
- أبو فاختة ، (سعيد بن علاقة)
عن : علي / عنه : ابنه ثوبان بن أبي فاختة ، (الحديث : ٢٥ ، ٢٦) ،
(الحديث : ٢٧)
- ابن فارس الأبلق الغفاري
عن : أبي ذر / عنه : أبو شعبة : ١٠٧ ، ١٠٨

- فاطمة بنتُ حسين بن علي بن أبي طالب
عن : ابن عباس / عنها : ابنها محمد بن عبد الله بن عمرو بن عثمان : ٤٣ - ٤٧
- فُطَيْمَة
عن : عائشة / عنها : نافع بن القاسم : ٨٢
- القاسم بن عبد الرحمن الشامي الدمشقي
عن : أبي أمامة الباهلي / عنه : عبد الرحمن بن يزيد بن جابر : ٢٤
/ « : علي بن يزيد بن أبي هلال الألهاني : ٢٦٤
- قتادة ، (قتادة بن دعامة السدوسي)
عن : أنس / عنه : شعبة : ٣٤
/ « : هشام الدستوائي : ٣٣ ، ١٤٤
عن : جابر بن عبد الله / عنه : هشام الدستوائي : ٣٥
عن : عمرو بن خارجة / « : إسماعيل بن أبي خالد : ٣٣٩ ، (منقطع)
- مولى لأبي قتادة الأنصاري
عن : أبي قتادة / عنه : مجاهد ، أبو الحجاج : ٣١٢
- مولى لقرظة بن كعب
عن : علي / عنه : عقيل بن طلحة : ٤٣٩
- قيس الثقفي ، (أبو مریم)
- أبو كثير الزبيدي ، (زهير بن الأقرم)
عن : علي / عنه : عبد الله بن الحارث الزبيدي ، (الحديث : ٤)
- ابن كعب بن مالك ، (عبد الرحمن) ، (معبد)
عن : أبيه كعب وأوس بن الحدثان / عنه : أبو الزبير المكي : ٤١٦

/ عنه : ابن شهاب الزهري : ٢٠٣

...

• ابن أبي ليلى ، (عبد الرحمن بن أبي ليلى)
 عن : صهيب / عنه : ثابت (البثاني) ، (ثابت بن أسلم) : ١٥٢ ، ١٥٣

• أبو ليلى ، (عبد الله بن سهل)
 عن : عائشة / عنه : محمد بن إسحق : ٢٠٠

...

• أبو المتوكل الناجي ، (علي بن داود)
 عن : أبي سعيد الخدري / عنه : علي بن زيد بن جُدعان : ٣٤٦

• مجاهد ، (بن جبر) ، (أبو الحجاج)
 عن : أبي زيد الجرهمي / عنه : مسكين بن دينار التيمي : ٣١١
 عن : أبي سعيد الخدري / عنه : صالح ، أبو الخليل : ٣١٣ ، (مرسل)
 / « : يزيد بن أبي زياد : ٣١٠
 عن : ابن عباس / عنه : الأعمش : ١٧٣ ، ١٧٤
 عن : عبد الله بن عمرو / عنه : عبد الكريم الجزري : ٣٠٨ ، ٣٠٩

• أبو محمد الثقفي ، (العلاء بن زيد)

• محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر بن الخطاب
 عن : سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل / عنه : ابنه عمر بن محمد بن زيد : ٢٧٩

• محمد بن زيد بن مهاجر بن قُنفذ التيمي

عن : أبي أمامة الأنصاري البلوي / عنه : هشام بن سعد الملقب : ٣١٧

• محمد بن سعد بن أبي وقاص

عن : أبيه سعد / عنه : ابنه إسماعيل بن محمد بن سعد : ٤١٨

- محمد بن سيرين ، (ابن سيرين)
- محمد بن عبيد الله (؟)
- عن : عمر / عنه : عبد الملك بن عقار (؟) : ٢٤٤
- محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ، (أبو جعفر) ، (الباقر)
- عن : بُدَيْل بن ورقاء / عنه : جابر بن يزيد بن الحارث الجعفي : ٤٠٤
- عن : جابر بن عبد الله / عنه : عمرو بن دينار : ١٢٩
- عن : عبد الله بن أنيس الجهني / عنه : محمد بن يوسف الصنعاني : ١٨٧
- عن : عليّ / عنه : أبو حمزة القصاب الأعور : ٣٦١
- محمد بن مسلم بن تدرس ، (أبو الزبير المكي)
- محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب ، (ابن شهاب) (الزهري)
- محمد بن المنكدر التيمي ، (ابن المنكدر)
- محمود بن لبيد الأنصاري
- عن : عبد الله بن جعفر بن أبي لُطائفه : عاصم بن عمر بن قتادة : ٧٤
- أبو مریم ، (شَيْمٌ بن ذَيْمٍ البكري)
- أبو مریم ، (قيس الثقفي)
- عن : عليّ / عنه : نُعَيْمٌ بن حَكِيم ، (الحديث : ٣١ - ٣٣) ،
- (الحديث : ٣٤ ، ٣٥)
- مسعود بن الحكم بن الربيع الزُرْفِي
- عن : أبيه ، الحكم بن الربيع / عنه : سليمان بن يسار : ٤٢٠
- عن : أمّه / عنه : حكيم بن حكيم : ٣٩٧
- / : سليمان بن يسار : ٣٩٨ ، ٣٩٩
- / : يحيى بن سعيد بن قيس الأنصاري : ٤٠٠
- / : ابنه يوسف بن مسعود بن الحكم : ٣٩٤ - ٣٩٦

- مسعود بن مالك الأسدي ، (أبو رزين)
- مسلم بن سلام الحنفي ، أبو عبد الملك
- عن : علي بن طلق بن المنذر / عنه : ابنه عبد الملك بن مسلم ، (أبو سلام) : ٤٢٦
- / « : عيسى بن حطّان : ٤٢٢ - ٤٢٥ »
- مسلم بن عبد الله ، (أبو حسان الأعرج)
- المسيّب بن رافع الأسدي الكاهلي
- عن : ابن مسعود / عنه : ابنه العلاء بن المسيّب : ١٦٩
- مُضَارِب بن حَزْن المجاشعي
- عن : أبي هريرة / عنه : الجُرَيْري (سعيد) : ١٤ ، ١٥
- مُعَاوِيَة بن قُرَّة بن إِيَّاس المِزَنِيّ
- عن : أبيه قُرَّة / عنه : شعبة : ٢٦٢
- مُعَبَّد بن كعب بن مالك
- عن : أبي قتادة / عنه : عقيل بن خالد : ١٢٠
- / « : محمد بن عمرو بن حَلْحَلَة : ١٢١ »
- معروف بن خَرَّبُود المِكِّيّ
- عن : أبي الطفيل / عنه : علي بن هاشم اليربُودي : ١٤٧
- / « : أبو القاسم (؟) : ١٤٨ »
- / « : نصر بن مزاحم : ١٤٨ »
- أبو معمر ، (عبد الله بن سَخْبِرَة)
- ابن أبي مُلَيْكَة ، (عبد الله بن عبيد الله بن أبي مليكة زهير)
- عن : عائشة / عنه : عبد الله بن المؤمّل : ١٨٥
- عن : ابن عباس / عنه : ابن جُرَيْج : ٧٠ ، ٧١

● منصور بن المعتمر بن عبد الله السُّلَمِيُّ

عن : ابن عباس / عنه : جرير بن عبد الحميد : ٢٤٥

عن : بعض أصحاب ابن عباس / عنه : سفيان الثوري : ٢٤٦

● ابن المنكدر ، (محمد بن المنكدر التيمي)

عن : جابر بن عبد الله / عنه : ابن جريج : ١٣٠

/ « : حبيب بن الشهيد : ٨٤

/ « : سفيان بن عيينة : ١٢٨

عن : الزبير بن العوام / عنه : ابنه المنكدر بن محمد بن المنكدر : ١٨٣

● أم موسى ، (سُرِّيَّةُ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ) (أم المغيرة بن مقسم)

عن : علي / عنها : ابنها مغيرة بن مقسم ، (الحديث : ١٩ ، ٢٠) ،

(الحديث : ٢١) ، (الحديث : ٢٢) ، (الحديث : ٢٣)

● نافع ، مولى ابن عمر

عن : أبي بكر الصديق / عنه : (ابنه أبو عمر ، كما استظهرته من تاريخ الطبري ٣ : ٢٣٣) :

١٤٩

عن : ابن عمر / عنه : محمد بن إسحق : ٣٨٤ ، (فقه)

/ « : الضحاك بن عثمان : ٣٨٣ ، (فقه)

/ « : عبيد الله بن عمر بن حفص : ٥٨ ، ٢٧٨ ، ٢٨٠ ، ٣٨٥ ،

(فقه)

● نافع بن جُبَيْرِ بْنِ مَطْعَمِ التَّوْفَلِيِّ

عن : بشر بن سُهَيْم / عنه : حبيب بن أبي ثابت : ٤٠٩ ، ٤١١ ، ٤١٢

/ « : عمرو بن دينار : ٤١٠ ، ٤١٥

● النَّزَّالُ بْنُ سَبْرَةَ الْهَلَالِيُّ

عن : حذيفة بن اليمان / عنه : عبد الملك بن مَيْسرة الرَّزَّاد : ٢٣٨

عن : عثمان بن عفان / عنه : عبد الملك بن ميسرة الزرّاد : ٢٣٨

• نصر بن عمر بن عصام الضُّبَعِي ، (أبو حمرة)

• ابنة نُعَيْم بن مسعود الأشجعي

عن : أبيها نُعَيْم / عنها : صابر الأشجعي (؟) : ٢١٤

• هانئ ، مولىّ لعلّي بن أبي طالب

عن : علي / عنه : عبد الرحمن بن يعقوب الحُرَقِي ، (الحديث : ٢٤)

• هانئ بن هانئ الهمداني

عن : عليّ / عنه : أبو إسحق السُّبَيْي ، (الحديث : ١٤ - ١٧) ، ٢٥٨

• هُبَيْرَة بن يَرِيم الشيباني

عن : علي / عنه : أبو إسحق السبيعي : ٤٣٨

• هَمَّام بن الحارث النخعي العابد

عن : حذيفة / عنه : إبراهيم النخعي : ٤٣٤ ، ٤٣٧

• وهب بن عبد الله السُّوَالِي ، (أبو جحيفة)

• وهب بن منبّه الصنعائي

عن : جابر بن عبد الله / عنه : عقيل بن معقل بن منبه الصنعائي : ١٩٨

• يحيى بن أبي إسحق الهُنَّائِي

عن : أنس / عنه : عبد الوارث بن سعيد : ١٨٦

• يحيى بن أبي كثير الطائِي

عن : أنس / عنه : عُثَيْب بن ميمون : ٣٣٢ ، (مرسل)

- يزيد بن ثعلبة ، (انظر : ثعلبة بن يزيد الحماني)
- يزيد بن شريك التيمي
 عن : علي / عنه : ابنه إبراهيم بن يزيد بن شريك : ٣١٨ ، ٣٢٠
- يزيد بن عبد الله بن الشَّحِير ، (أبو العلاء)
 عن : عياض بن حمار / عنه : قتادة : ٣٤٥
- يوسف بن مسعود بن الحكم الرُّزَقِي
 عن : جدته ، (حبيبة ، أو : أسماء) / عنه : يحيى بن سعيد بن قيس : ٣٩٤ - ٣٩٦
- يونس بن جُبَيْر الباهلي
 عن : أنى الدرداء / عنه : قتادة : ٤٣١

الطبقة الثالثة

- أبان بن تغلب الربعي
 عن : الحكم بن عتيبة / عنه : عباد بن العوام ، (الحديث : ٢)
- أبان بن يزيد العطار
 عن : يحيى بن أبي كثير / عنه : يونس بن محمد البغدادي : ٢٩١
- إبراهيم التيمي ، (إبراهيم بن يزيد بن شريك)
- إبراهيم النخعي ، (إبراهيم بن يزيد بن قيس النخعي)
 / عنه : الأعمش : ٢٥٦ ، (من كلامه)
 / « : حماد بن أبي سليمان : ٢٣١ ، (فقهه)
 / « : طلحة بن مُصَرِّف : ٢٢٠ ، (فقهه)
 / « : أبو معشر : ٣٦٢ ، (فقهه)
 / « : مغيرة بن مقسم الضبي : ٣٢٣ ، (فقهه)
 / « : منصور بن المعتمر : ٢٣٤ ، ٢٣٥ ، ٢٧٤ ، ٢٧٧ ، ٢٧٨ ،
 (فقهه)
 / « : منصور بن المعتمر : (مرسل) : ٨٥ ، ١٧٠
- عن : أصحاب ابن مسعود / عنه : الأعمش : ١٧١
 عن : علقمة بن قيس / عنه : أبو عبد الله الثَّقَرِيُّ : ١٠٣
 عن : همام بن الحارث / عنه : منصور بن المعتمر : ٤٣٤ ، ٤٣٧
- إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزهري
 عن : عبد الله بن جعفر المَخْرَمِيِّ / عنه : يحيى الحماني : ١٧٧
- إبراهيم بن صابر الأشجعي
 عن : أبيه صابر / عنه : عبد العزيز بن عمران الزهري : ٢١٤

- إبراهيم بن طهمان بن شعبة الخراساني
عن : أبي الزبير المكي / عنه : محمد بن سابق : ٤١٦
- إبراهيم بن أبي عبلة الرملة الدمشقي
/ عنه : ضمرة بن ربيعة : ٣٤٩ ، (خير في عهد مسلمة)
- إبراهيم بن محمد بن الحارث بن أسماء بن خارجة بن حصن الفزاري ، (أبو إسحق الفزاري)
- إبراهيم بن مهاجر البجلي
عن : زياد بن حدير / عنه : شريك : (الحديث : ٢٨)
- إبراهيم بن يزيد بن شريك التيمي ، (إبراهيم التيمي)
عن : أبيه يزيد بن شريك / عنه : الأعمش : ٣١٨ ، ٣٢٠
- إبراهيم بن يزيد بن سويد التيمي / عنه : سليمان التيمي : ٣١٩
- إبراهيم بن يزيد بن قيس النخعي ، (إبراهيم النخعي)
- الأحنف بن قيس
/ عنه : ابن سيرين : ٢٣٩ ، (فقه)
- ابن أرقم ، (سليمان بن أرقم ، أبو معاذ البصري)
/ عنه : ابن عذرة (؟) : ٢٣٦
- أسامة بن زيد بن أسلم العدوي
عن : أبيه زيد / عنه : إسحق بن إبراهيم الحنظلي : ٤٤٥
- أسباط بن محمد القرشي
عن : سماك بن حرب / عن : عمرو بن حماد : ٢٩
- أبو إسحق الأسلمي
عن : عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز / عنه : إسحق بن إدريس الأسواري : ١٦٧
- أبو إسحق اللدوسي ، مولى بني هاشم
عن : أبي سلمة بن عبد الرحمن / عنه : بكير بن الأشج : ٢٧٠ ، ٢٧١
- عن : علي بن الحسين بن علي ، (الأكبر) / : بكير بن الأشج : ٢٧٠

- أبو إسحاق السبيعي ، (عمرو بن عبد الله بن عبيد الله السبيعي)
 عن : أبي الأحوص (عوف بن مالك) / عنه : شعبة : ١٦٨ ، ٢٢٣
 / عنه : موسى بن عقبة : ٢٢٢
 عن : الحارث الأعور الهمداني / عنه : شريك : ٤٢٧
 عن : أبي الخليل ، (عبد الله) / عنه : سفيان الثوري ، (الحديث : ٣٦)
 عن : رجل من أصحاب علي / عنه : الأعمش : ٣٨٦
 عن : سعيد بن ذى حُدَّان / عنه : شريك ، (الحديث : ١٣)
 / عنه : سفيان الثوري : ١٩٢
 عن : عُبيد بن عُمر / عنه : سلام بن سليم : ٣١٦
 عن : أبي عبيدة بن عبد الله بن مسعود / عنه : سفيان الثوري : ٢٥٤
 / « : الأعمش : ٢٥٨
 عن : هاني بن هاني الهمداني / عنه : سفيان الثوري ، (الحديث : ١٤ ، ١٥)
 / « : شريك ، (الحديث : ١٧)
 / « : شعبة ، (الحديث : ١٧)
 عن : هُبَيْرَة بن يَرِيم / عنه : إسرائيل ، (السبيعي) : ٤٣٨
- أبو إسحاق الفزاري ، (إبراهيم بن محمد بن الحارث بن أسماء بن خارجة بن حصن)
 عن : الأوزاعي / عنه : معاوية بن عمرو بن المهلب : ٣٩٠
- ابن إسحاق ، (محمد بن إسحاق ، صاحب السيرة)
- إسرائيل ، (إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي)
 عن : أبي إسحاق السبيعي / عنه : مُصْعَب بن المقدم : ٤٣٨
 عن : ثُوَيْر بن أبي فاختة / عنه : أبو أحمد الزبيري ، (الحديث : ٢٧)
 / « : خلاد بن يزيد المقرئ ، (الحديث : ٢٦)
 / « : يزيد بن هارون ، (الحديث : ٢٥)
 عن : جابر بن يزيد الجعفي / عنه : عبيد الله بن موسى بن أبي المختار : ٤٠٤
 عن : أبي حصين / عنه : عبيد الله بن موسى : ٨ م

- عن : سماك بن حرب / عنه : عبيد الله بن موسى : ٣٠
- أبو إسرائيل ، (إسماعيل بن أبي إسحاق خليفة العبيسي)
 عن : منصور بن المعتمر / عنه : أحمد بن عبد الله بن يونس : ٣١٢
 - إسماعيل بن إسحاق خليفة العبيسي ، (أبو إسرائيل)
 • إسماعيل بن أبي خالد الأحمسي
 عن : الشعبي / عنه : زيد بن أبي أنيسة : ٢٨٦ ، ٢٨٧ ، ٢٨٨
 عن : قتادة / عنه : محمد بن يزيد : ٣٣٩
 - إسماعيل بن راشد السلميّ
 عن : ابن الحنفية / عنه : عثمان بن عبد الرحمن الحرّاني : ١٣٧
 - إسماعيل بن عبيد بن رفاعه الزرق
 عن : أبيه عبيد بن رفاعه / عنه : عبد الله بن عثمان بن حنّيم : ٩٢ - ٩٥
 - إسماعيل بن محمد بن سعد بن أبي وقاص
 عن : عامر بن سعد بن أبي وقاص / عنه : عبد الله بن جعفر المخرمي : ١٧٧
 عن : أبيه محمد بن سعد / عنه : محمد بن أبي حميد الأنصاري : ٤١٨
 - إسماعيل بن مسلم المكي
 عن : الخارث بن يزيد العكلي / عنه : هرون بن المغيرة : ٣٩٣
 عن : الحسن البصري / عنه : هرون بن المغيرة : ١٨١
 عن : ابن شُبْرمة / عنه : هرون بن المغيرة : ٣٩٣
 - أبو الأسود ، (يتيم عروة) ، (محمد بن عبد الرحمن بن نوفل التوفلي)
 عن : عروة بن الزبير / عنه : ابن طيبة ، ٣٤٤
 - أبو الأسود ، نُصَيْر القصاب
 عن : الضحالك بن مزاحم / عنه : مغيرة بن مسلم : ١١٩

• الأصبع بن زيد الجُهَنِّي الواسطي

عن : رجلين / عنه : المخارفي : ١٧٢

عن : سليمان بن الحكم / عنه : الهيثم بن الربيع : ٣٥٢

• الأعمش ، (سليمان بن مهران الأسدي الكاهلي)

عن : إبراهيم النخعي / عنه : أبو معاوية الضريير : ١٧١

عن : إبراهيم بن يزيد بن شريك التيمي / عنه : سفيان الثوري : ٣٢٠

/ « : شعبة : ٣١٩

/ « : أبو معاوية الضريير : ٣١٨

عن : أبي إسحق السبيعي / عنه : حفص بن غياث : ٣٨٦

عن : الحسن البصري / عنه : جرير بن عبد الحميد : ١٠٩

عن : خزيمة بن عبد الرحمن / عنه : جرير بن عبد الحميد : ١٨٩

/ « : يحيى بن عيسى : ١٩٠

عن : سليمان بن مُسْهَر / عنه : جرير بن عبد الحميد : ١١٤

/ « : سفيان الثوري : ١١٢

/ « : شيبان النخعي : ١١٣

عن : شقيق بن سلمة / عنه : شريك ، (الحديث : ١٨)

عن : أبي صالح ، ذكوان السمان / عنه : شعبة : ١١٧

/ « : أبو معاوية الضريير : ١١٦

/ « : وكيع : ١١٦

عن : أبي الضحى / عنه : سفيان الثوري : ٢٥٦

عن : عبد الملك بن ميسرة الزرّاد / عنه : جرير بن عبد الحميد : ٢٣٨

/ « : أبو عبيدة ، عبد الملك بن معن المسعودي : ١٠٨

/ عنه : منصور بن أبي الأسود : ١٠٧

عن : عثمان بن أبي اليقظان / عنه : أبو عبيدة بن معن المسعودي : ٢٥٩

عن : عمرو بن مرة / عنه : أبو بكر بن عياش ، (الحديث : ٤)

- عن : مجاهد / عنه : جرير بن عبد الحميد : ٢٥٠ /
 / « : حفص بن غياث : ٢٥٥ /
 / « : أبو معاوية الضرير : ١٧٣ ، ١٧٤ /
 عن : المنهال بن عمرو / عنه : شريك ، (الحديث : ٣ ، ٥) /
 عن : أبي وائل / عنه : سفيان الثوري : ٣٨٢ /
- أبو أمية ، (شريح القاضي)
 • الأوزاعي ، (عبد الرحمن بن عمرو بن أبي عمرو)
 / عنه : أبو إسحق الفزاري : ٣٩٠ ، (فقه)
 عن : حصن بن عبد الرحمن التراغمي / عنه : بشر بن بكير : ٣٤١
 عن : يحيى بن أبي كثير / عنه : الوليد بن مزيد العذري : ١٨ ، ٥١
- أيوب السخيتاني (أيوب بن أبي تيممة)
 عن : حميد بن عبد الرحمن بن عوف / عنه : الحسن بن أبي جعفر ، (الحديث : ٤٣)
 عن : ابن سيرين / عنه : حماد بن سلمة : ٤٤٣
 / « : ابن علقمة : ٣٥٩ /
 عن : عكرمة / عنه : عبد الوهاب بن عبد المجيد الثقفي : ١٤٥
 / « : ابن علقمة : ١٤٦ /
- أيوب بن أبي تيممة ، (أيوب السخيتاني)
 • أيوب بن عتبة ، قاضي البجامة
 عن : طلحة بن علي النهدي / عنه : سلم بن سلام : ٣١٤ ، ٣١٥
- بجاد بن موسى بن سعد بن أبي وقاص
 عن : عامر بن سعد بن أبي وقاص / عنه : حمزة بن أبي محمد : ٢٩٠ ، ٣٣٠

- بكر بن مُضَرَّ المصري
 عن : ابن عجلان / عنه : ابن أبي مریم (سعيد) : ٢٨٣
 عن : عمرو بن الحارث / عنه : ابن أبي مریم : ٣٩٩
- أبو بكر بن أبي أويس ، (عبد الحميد بن عبد الله)
 عن : سليمان بن بلال / عنه : أخوه إسماعيل بن أبي أويس : ٢٢٩ ، ٣٠٠
- أبو بكر بن حزم ، (أبو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم الأنصاري ، القاضي)
 في شأن أروى بنت أديس / عنه : ابن شهاب الزهري : ٢٧١
- أبو بكر بن عبد الله بن أبي مریم الغسالي (أبو بكر بن مریم)
 • أبو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام المخزومي ، الإمام الفقيه
 عن : أبيان بن عثمان / عنه : زيّان بن عبد العزيز بن مروان : ١٦٧
- أبو بكر بن عياش بن سالم الأسدي المقرئ
 عن : الأعمش / عنه : يحيى بن آدم ، (الحديث : ٤)
 عن : ضرار بن مُرَّة / عنه : أحمد بن عبد الله بن يونس ، (الحديث : ٤٠)
- أبو بكر بن مریم ، (أبو بكر بن عبد الله بن أبي مریم)
 عن : حبيب بن عُبيد / عنه : أبو اليمان : ٢٦١
- بكير بن الأشج ، (بكير بن عبد الله بن الأشج)
 • بكير بن عبد الله بن الأشج القرشي
 عن : أبي إسحق ، مولى بني هاشم / عنه : عمرو بن الحارث : ٢٧٠ ، ٢٧١
 عن : سليمان بن يسار / عنه : عمرو بن الحارث : ٣٩٨ ، ٣٩٩
 / « ابنه مَحْرَمَة بن بكير : ٤٢٠ »
 / « يزيد بن أبي حبيب : ١٣٨ »
- أبو بُكَيْر ، (مرزوق ، أبو بكر)

- تميم بن سُحَيْم ، (شيخ من أهل مصر)
عن : مالك بن عبد الله الحثعمي / عنه : سعيد بن أبي أيوب : ٢٢٧
- ثابت بن أسلم النَّبَاتِي
عن : ابن أبي ليلي (عبد الرحمن) / عنه : حماد بن سلمة : ١٥٢ ، ١٥٣
- ثُوَيْر بن أبي فاختة الهاشمي
عن : أبيه أبي فاختة / عنه : إسرائيل بن يونس السبيعي ، (الحديث : ٢٥ ، ٢٦) ،
(الحديث : ٢٧)
- جابر ، (جابر بن يزيد بن الحارث الجعفي) ، (الجعفي)
عن : عمر بن الخطاب / عنه : أبو حمزة محمد بن ميمون : ١٨٤
عن : محمد بن علي بن الحسين بن علي / عنه : إسرائيل بن يونس : ٤٠٤
- ابن جابر ، (عبد الرحمن بن يزيد بن جابر)
• ابن جُرَيْج ، (عبد الملك بن عبد العزيز بن جُرَيْج)
عن : أبي الزبير المكي / عنه : (الضحاك بن مخلد) أبو عاصم النبيل : ٢٦ ، ٦١ ، ٦٢ ،
١٩٤ ، ٣٣٦
- / « : مخلد بن يزيد : ٦٣
- / « : ابن وهب (عبد الله) : ١٦٤
- / « : يحيى بن سعيد بن أبان : ١٦٣
- عن : ابن شهاب الزهري / عنه : أبو عاصم النبيل : ٣٧٢
- عن : عطاء بن أبي رباح / عنه : أبو عاصم النبيل : ٣٧٣
- عن : محمد بن المنكدر / عنه : أبو عاصم النبيل : ١٣٠
- عن : ابن أبي مُيَيْكَةَ / عنه : حجاج بن محمد الصيصي : ٧٠
- / « : حميد بن حُوَار : ٧١

- جرير بن حازم الأزدي
عن : الحسن البصري / عنه : الثَّضْر بن شَمِيل : ١٣٥
- الجُرَيْرِيّ ، (سعيد بن إياس الجريري) ، (سعيد الجريري)
عن : عبد الرحمن بن أبي بَكْرَةَ / عنه : بشر بن الفضل : ٢٩٦
/ « : ابن عُليّة : ٢٩٦
عن : أبي العلاء بن الشَّخِير / عنه : ابن عُليّة : ١١٠
/ « : عبد الوارث بن سعيد : ١١١
عن : قتادة / عنه : محمد بن عبد الله بن المنثى الأنصاري : ٣٤٥
عن : مُضارب بن حَزُون / عنه : سفيان الثوري : ١٥
/ « : ابن عُليّة : ١٤
- جعفر بن بُرقان الكلابي ، الرقيّ الجزريّ
عن : ابن شهاب الزهريّ / عنه : عثمان بن عبد الرحمن : ٧
- جعفر بن ربيعة الكندي المصري
عن : ابن شهاب الزهريّ / عنه : نافع بن يزيد : ٢٤١
عن : عبد الرحمن بن هرمز الأعرج / عنه : عمرو بن الحارث : ١١
- الجُعْفِيّ ، (جابر بن يزيد بن الحارث)
...
- حاتم بن إسماعيل الحارثي المدني
عن : حمزة بن أبي محمد / عنه : نُعيم بن حماد : ٢٩٠ ، ٣٢٠
- الحارث ، (لعله : الحارث بن يزيد العكلي)
/ عنه : إسماعيل بن مسلم : ٣٩٣ ، (فقه)
- الحارث بن عبد الرحمن العامريّ
عن : أبي سلمة بن عبد الرحمن / عنه : ابن أبي ذئب : ٢٦٨ ، ٢٦٩ ، ٢٧١ ، ٢٧٥ ، ٣٢١ -

- الحارث بن عبيدة الكلاعي الحمصي
عن : عبد الله بن عثمان بن حُثَيْمٍ / عنه : عبد الله بن عبد الجبار : ٩٦
- الحارث بن يزيد العكلى ، (الحارث ، لعله)
● حبيب بن أبى ثابت الأسدَى
عن : ثعلبة بن يزيد الجَمَانِي / عنه : حماد بن شعيب : ٢
/ « : حمزة بن حبيب : ١
/ « : سفيان الثوري ، (الحديث : ١ ، ١ م)
عن : رجل ، عن (بشر بن سحيم) / عنه : منصور بن المعتمر : ٤١٣
عن : نافع بن جُبَيْر بن مُطْعَمٍ / عنه : سفيان الثوري : ٤١٢
/ « : شعبة : ٤٠٩
/ « : مِسْعَر بن كدام : ٤١١
/ « : المسعودي (عبد الرحمن) ، (الحديث : ٣٩)
- حبيب بن الشهيد الأزدي
عن : عبد الله بن بُرَيْدَةَ / عنه : سفيان بن حبيب : ٧٧
عن : عمرو بن سعيد / عنه : ابن عليّة : ٢٤٧
عن : محمد بن المنكدر / عنه : مفضل بن فضالة : ٨٤
● حبيب بن عُبَيْد الرَّحْمِيّ
عن : غُضَيْف بن الحارث / عنه : أبو بكر بن أبى مریم : ٢٦١
- حجاج الصوّاف (حجاج بن أبى عثمان الكندي)
عن : يحيى بن أبى كثير / عنه : الطُّفَاوِي (محمد بن عبد الرحمن) : ١٩ ، ٥٠
- حجاج بن أبى عثمان الكندي ، (حجاج الصوّاف)
● أبو الحجاج ، (مجاهد بن جبر)
● أبو حُرّة (؟)
عن : أبى نصر (؟) / عنه : داود الطيالسي : ١٠٢

● الحسن البصرى (الحسن بن أبى الحسن ، يسار ، البصرى)

- / عنه : جرير بن حازم : ١٣٥ ، (مرسل)
 / « : عطاء بن السائب : ١٣٤ ، (مرسل)
 / « : قرّة بن خالد السدوسى : ٣٤٧ ، (مرسل)
 / « : عطاء بن السائب : ١٣٤ ، (فقه)
 / « : ابن عون : ٢٤٠ ، (فقه)
 / « : قتادة : ٣٦٨ - ٣٧٠ ، (فقه)
 / « : يحيى بن المختار : ٤٤٧ ، (من كلامه)

● الحسن بن أبى جعفر عجّالان الأزدي

عن : أيوب السخيتان / عنه : مسلم بن إبراهيم الأزدي ، (الحديث : ٤٣)

● الحسن بن أبى الحسن يسار البصرى ، (الحسن البصرى)

● حسين المعلم ، (حسين بن ذكوان المعلم)

عن : عبد الله بريدة بن الحُصيب / عنه : عبد الوارث التتورى : ٣٥٣

● الحسين بن واقد المروزي

عن : أبى الزبير المكي / عنه : على بن الحسين بن شقيق : ١٩٦
 / « : يحيى بن واضح (أبو تميلة) : ١٩٥

● حصن بن عبد الله التراغيمى

عن : أبى سلمة بن عبد الرحمن / عنه : الأوزاعى : ٣٤١

● أبو حصين ، (عثمان بن عاصم بن حصين الأسدى)

/ عنه : سفيان الثورى : ٣٨١ ، (فقه)
 / « : قيس بن الربيع : ٣٨٠ ، (فقه)
 / عنه : أبو بكر عياش : ١٨٨
 / عنه : سفيان الثورى : ٣٧١
 / عنه : إسرائيل بن يونس السيمى : ٨ م
 عن : سُوَيْد بن غَفَلَة
 عن : الشعبي
 عن : أبى صالح ذكوان

- حَضْرَمِيُّ بن لاحق التميمي ، (الحَضْرَمِيُّ)
عن سعيد بن المسيَّب / عنه : يحيى بن أبي كثير : ١٧ ، ١٧ م - ١٩ ، ٤٨ - ٥١
- حَفْص بن غِيْلان الحمداني ، (أبو مُعَيْد)
- حَفْص بن مَيْسرة العقيلي ، الصنعاني
عن : زيد بن أسلم / عنه : ابن وهب : ٤٤٦
عن : العلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب / عنه : ابن وهب : ١٢٢
- الحكم بن أبان العدنيّ
عن : عكرمة / عنه : حسين بن عيسى الحنفي : ٣١
- الحكم بن عتيبة الكندي
/ عنه : شعبة : ٣٧٦ ، (فقه)
عن : ثعلبة بن يزيد (أو يزيد بن ثعلبة) الحماني / عنه : أبان بن تغلب ، (الحديث : ٢)
عن : سالم بن أبي الجعد / عنه : شعبة : ٣٠٥ ، ٣٠٦
عن : سعيد بن جبير / عنه : ابن أبي ليلى (عبد الرحمن) : ٣٦٦
- الحكم بن عطية العيشي البصري
عن : ابن سيرين / عنه : أبو داود الطيالسي : ٢٣٩
- الحكم بن نافع ، (أبو الهيثم)
- ابن الحكم الزرقنيّ (مسعود بن الحكم)
- حَكِيم بن حَكِيم بن عباد بن حُنَيْف الأنصاريّ
عن : مسعود بن الحكم الزرقنيّ / عنه : محمد بن إسحق : ٣٩٧
- حمّاد بن زيد بن درهم الأزديّ
عن : هشام بن عروة / عنه : سليمان بن حرب الواشحي : ١٧٩
- حماد بن سلمة بن دينار القرشيّ
عن : أيوب السخيتانيّ / عنه : سُويد بن عمرو الكلبي : ٤٤٣

- عن : ثابت بن أسلم البَنَانِي / عنه : الحسن بن بلال : ١٥٢
- / « : سليمان بن حرب : ١٥٣
- عن : عطاء بن السائب / عنه : الحجاج بن المنهال ، (الحديث : ٤١)
- / « : أبو سلمة التبوذكي ، (الحديث : ٤٢)
- عن : قتادة / عنه : الحجاج بن المنهال : ٣٣٨
- عن : هشام بن عُروَةَ / عنه : يحيى بن حسان : ١٧٨
- حماد بن أبي سليمان الأشعري ، الفقيه
- / عنه : شعبة : ٣٧٦ ، (فقه)
- عن : إبراهيم النخعي / عنه : شعبة : ٢٣١
- حماد بن شعيب الجَمَانِي
- عن : حبيب بن أبي ثابت / عنه : عبد الأعلى بن حماد : ٢
- حمزة بن حبيب الزيات
- عن : حبيب بن أبي ثابت / عنه : الوليد بن عُقبَةَ الشيباني : ١
- حمزة بن أبي محمد المدني
- عن : يَحْيَى بن موسى بن سعد / عنه : حاتم بن إسماعيل : ٢٩٠ ، ٣٣٠
- أبو حمزة ، (عبد الله بن جابر)
- عن : الحسن البصري / عنه : سفيان الثوري : ١٠١
- أبو حمزة القصاب الأعور ، (ميمون)
- عن : عبد الكريم بن مالك الجزري / عنه : علي بن الحسن بن شقيق : ١٥١
- عن : محمد بن علي بن الحسين بن علي / عنه : شعبة : ٣٦١
- أبو حمزة ، (السُّكْرِي) ، (محمد بن ميمون الأزدي)
- عن : جابر الجعفي / عنه : يحيى بن واضح ، (أبو قملة) : ١٨٤
- حميد بن عبد الرحمن الحميري
- / عنه : ابن سيرين : ٢٤٨ ، (فقه)

/ عنه : عمرو بن سعيد القرشي : ٢٤٧ ، (فقه)

• حَيَّوَة بن شُرَيْح بن صَفْوَان التَّنَجِيبِي

عن : ابن الهاد / عنه : أبو زرعة : ٢١٦

• خالد الحذاء ، (خالد بن مهران البصري)

عن : أي قلابة / عنه : محمد بن سواء : ٨٤

/ « : المعتمر بن سليمان : ٤٢

عن : أي معشر / عنه : ابن عُليّة : ٨١

• خالد بن طَهْمَان ، أبو العلاء الخُفَّاف

عن : أي إسحاق السبيعي / عنه : حسن بن عطية : ٩١

• ابن حُثَيْم ، (عبد الله بن عثمان بن حُثَيْم)

• حُصَيْف ، (حُصَيْف بن عبد الرحمن الجزري)

عن : عكرمة / عنه : عبد الواحد بن زياد : ٣٦٤

• أبو الخليل ، (صالح أبو الخليل) (صالح بن أي مریم)

• خزيمة بن عبد الرحمن بن أي سبرة الجعفي

عن : سويد بن غفلة / عنه : الأعمش : ١٨٩ ، ١٩٠

• داود بن الحُصَيْن المدني

عن : عكرمة / عنه : إبراهيم بن إسماعيل بن أي حبيبة : ٤١٩

• داود بن قيس الفراء الدباغ القرشي

عن : زيد بن أسلم / عنه : ابن وهب : ٤٤٦

• داود بن أبي هند القشيري

- عن : شهر بن حوشب / عنه : عبد الأعلى بن عبد الأعلى : ٢٠٨
 / « : عبيد الله بن عامر ، أبو عاصم : ٢١١
 / « : مسلمة بن علقمة المازني : ٢٠٦
 / « : معتمر بن سليمان : ٢٠٧

• ابن أبي ذئب ، (محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة بن أبي ذئب)

- عن : الحارث بن عبد الرحمن / عنه : أسد بن موسى : ٢٦٩ ، ٢٢٣
 / « : عثمان بن عمر : ٢٦٨ ، ٢٧٥ ، ٢٢١ ، ٢٢٢
 / « : ابن دهب : ٢٧١

• ابن أبي الرجال ، (مالك بن محمد بن عبد الرحمن)

- رجل ذكره زائدة
 عن : ثابت بن أيمن / عنه : زائدة بن قدامة : ٢٨٩
 • رجل ، بواسط
 عن : الحسن البصري / عنه : الأعمش : ١٠٩

• زائدة بن قدامة الثقفي

- عن : رجل ذكره / عنه : يعلى بن مرة : ٨٩

• ابن أبي الزاهرية ، (عمر بن صالح بن أبي الزاهرية)

- زبّان بن عبد العزيز بن مروان
 عن : أبي بكر بن عبد الرحمن المخزومي / عنه : عبد العزيز بن عمر : ١٦٧

- زَبَّان بن فائد المصرى
عن : سهل بن معاذ / عنه : يحيى بن أيوب : ٣٤٢
- الزُّبَيْدَى ، (محمد بن الوليد بن عامر)
عن : ابن شهاب الزهري / عنه : يعقوب بن الوليد : ٢٧٤
- أبو الزُّبَيْر ، (محمد بن مسلم المكي)
عن : علي الأزدي / عنه : ابن جُرَيْج : ١٦٣ - ١٦٥
- ابن زَحْر ، (عبيد الله بن زَحْر الضَّمْرِي الإفريقي)
عن : علي بن يزيد الألهاني / عنه : يحيى بن أيوب الغافقي : ٢٦٤
- أبو زُرْعَةَ بن عمرو بن جرير البجلي
عن : نَحْرَشَةَ بن الحرّ / عنه : علي بن مدرك : ١١٥
- ابن أبي الزُّنَاد ، (عبد الرحمن بن أبي الزناد)
عن : خارجة بن زيد بن ثابت / عنه : خالد بن مخلد : ٨٧
عن : محمد بن عبد الله بن عمرو بن عثمان / عنه : أبو مصعب مطرف بن عبد الله الأهمم : ٤٤
/ « : خالد بن مخلد : ٤٦
- أبو الزُّنَاد ، (عبد الله بن ذكوان)
عن : خارجة بن زيد بن ثابت / عنه : ابنه عبد الرحمن : ٨٧
/ « : محمد بن عجلان : ٢٠٢
- الزُّهْرِي ، (ابن شهاب الزهري) ، (محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب)
• زُهَيْر بن محمد التميمي
عن : عبد الله بن محمد بن عقيل / عنه : أبو حذيفة (موسى بن مسعود) : ٢٩٤
/ « : أبو عامر العقدي : ٢٩٣
- زهير بن معاوية بن حُذَيْج الجعفي الكوفي ، (أبو خيشمة)
عن : أبي الزبير / عنه : هيثم بن جميل : ٢٥
عن : عتبة بن حُمَيْد / عنه : مالك بن إسماعيل : ٥٢

- أبو زياد الفُقَيْمِيُّ ، (أبو زياد بن حزاية الفقيمي)
عن : أبي حُرَيْرٍ / عنه : عَثَمُ بن علي : ٣٥٠
 - زياد بن كليب التميمي ، (أبو معشر)
زيد الجَزْرِيُّ ، (زيد بن أبي أنيسة)
عن : أبي الزبير / عنه : أبو عبد الرحيم الحراني : ١٦٥
 - زيد بن أسلم العدوي
عن : أبيه أسلم / عنه : ابنه أسامة بن زيد : ٤٤٥
/ « : حفص بن ميسرة : ٤٤٦
/ « : داود بن قيس : ٤٤٦
/ « : هشام الدستوائي : ٤٤٤
عن : أبي صالح ، ذكوان / عنه : ابن عجلان (محمد) : ٩
 - زيد بن أبي أنيسة ، (زيد الجزري)
عن : إسماعيل بن أبي خالد / عنه : عبيد الله بن عمرو : ٢٨٦ - ٢٨٨
/ « : أبو وهب الأسدي : ٢٨٧
عن : أبي الزبير / عنه : أبو عبد الرحيم الحراني : ١٦٥
 - زيد بن سلام أبو سلام
عن : أبي راشد الخُبْراني / عنه : يحيى بن أبي كثير : ١٠٠
- ...
- سالم أبو النضر ، (سالم بن أبي أمية التيمي)
عن : سليمان بن يسار / عنه : سفيان الثوري : ٤٠٧
 - سالم بن أبي أمية التيمي ، (سالم أبو النضر)
سالم بن أبي الجعد الأشجعي
عن : جابان / عنه : منصور بن المعتمر : ٣٠٣

- عن : نُيَيْط / عنه : منصور بن المعتمر : ٣٠١
- السريّ بن يحيى بن إياس الشيباني
عن : ابن سيرين / عنه : أبو داود الطيالسي : ٢٣٩
- سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف
عن : عبد الله بن شداد / عنه : سفيان بن عيينة ، (الحديث : ٩ ، ١٠)
/ « : شعبة ، (الحديث : ١١)
/ « : مسعر بن كدام ، (الحديث : ١٢)
- سعيد بن إياس ، (أبو عمرو الشيباني)
• سعيد بن إياس ، (سعيد الجريّ) ، (الجريّ)
• سعيد بن أبي أيوب الخزاعي
عن : تميم بن سُحَيْم / عنه : ابن وهب : ٢٢٧
- سعيد بن بشير الأزدي
عن : قتادة / عنه : ابن عثمة : ٣٦٨ ، ٤٣١
- سعيد بن جُبَيْر الأسدي الوالبي
/ عنه : عبد الكريم الجزري : ١٥١ ، (مرسل)
- سعيد بن سلمة بن أبي الحُسَّام العدوي
عن : صالح بن كيسان / عنه : عبد الله رجاء : ٤٠٣
- سعيد بن عبد العزيز التنوخي
عن : ابن شهاب الزهري / عنه : عمرو بن أبي سلمة : ٣٧٥
عن : مكحول / عنه : عمرو بن أبي سلمة : ٣٧٥ ، ٤٢٠
- سعيد بن أبي عَرُوبَة العدوي
عن : عبد الله بن بشر الحثمعيّ / عنه : ابن أبي عدى : ١٦٠

عن : قتادة / عنه : عبد الأعلى بن عبد الأعلى : ٤٠١

/ ابن أبي عدي : ٣٣٧ ، ٣٦٩

/ ابن عُليّة : ٣٧٠

/ « : محمد بن جعفر (غندر) : ٤٠١

عن : أبي معشر / عنه : يزيد بن زُرّيع : ٤٣٦

● سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص

عن : أبيه عمرو بن سعيد / عنه : عبد الله عمر القرشي : ٣٥٦

● سعيد بن المسيّب الخزومي

/ عنه : قتادة : ٣٦٩ ، (فقه)

● سفيان الثوري ، (سفيان بن سعيد الثوري)

/ عنه : زيد بن أبي الزرقاء : ١٣٣ ، ٢٤٩ ، ٣٩٢ ، (فقه)

عن : أبي إسحق السبيعي / عنه : أبو أحمد الزبيري ، (الحديث : ٣٦)

/ « : عبد الرحمن بن مهدي : ١٩٢ ، ٢٥٤ ، (الحديث : ١٤)

/ « : ابن يمان ، (الحديث : ١٥)

عن : الأعمش / عنه : أبو أحمد الزبيري (محمد بن عبد الله بن الزبير) : ٢٥٦

/ « : عبد الرحمن بن مهدي : ١١٢ ، ٣٢٠ ، ٣٨٢

عن : حبيب بن أبي ثابت / عنه : عبد الرحمن بن مهدي : ٤١٢

/ « : عمرو بن أبي قيس الرازي ، (الحديث : ١ م)

/ « : هرون بن المغيرة ، (الحديث : ١)

عن : أبي حصين / عنه : عبد الرحمن بن مهدي : ٣٧١ ، ٣٨١

/ « : يحيى بن سعيد القطان : ٣٨١

عن : أبي حمزة ، عبد الله بن جابر / عنه : يُعَلَى بن عُبيد الطنافسي : ١٠١

عن : سالم أبي النظر / عنه : عبد الرحمن بن مهدي : ٤٠٧

عن : سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف / عنه : مؤمّل بن إسماعيل ، (الحديث : ٩)

/ عنه : يحيى بن سعيد القطان ، (الحديث : ١٦)

عن : سعيد الجُرَيْرِي / عنه : وكيع : ١٥

عن : سليمان التيمي / عنه : أبو عامر العقدي : ١٠

عن : طلحة بن يحيى بن طلحة / عنه : يحيى بن خُلَيْف بن عقبة : ٢٠١

عن : عاصم الأحول / عنه : عبد الرحمن بن مهدي : ٣٦٥

عن : عبد الله بن أبي بكر / عنه : عبد الرحمن بن مهدي : ٤٠٧

عن : عبد الله بن عثمان بن خُثَيْم / عنه : مهران بن أبي عمر العطار : ٩٤

/ « : وكيع : ٩٣ »

عن : عبد الرحمن بن القاسم / عنه : عبد الرحمن بن مهدي : ٧٣

عن : عبد الكريم الجزري / عنه : مؤمل بن إسماعيل : ٣٠٨

عن : ليث بن أبي سُلَيْم / عنه : سفيان بن عقبة السُّوَّائِي : ٢٠٩

عن : محمد بن جُحَادَة / عنه : يحيى بن سعيد القطان : ٩٠

عن : مرزوق ، أبي بَكَيْر / عنه : عبد الرحمن بن مهدي : ٧٩

/ « : يحيى بن إيمان : ٧٨ »

عن : مغيرة بن مقسم / عنه : عبد الرحمن بن مهدي : ٢٣٣

عن : منصور بن المعتمر / عنه : عبد الرحمن بن مهدي : ٢٣٥ ، ٢٤٦ ، ٢٧٨

/ « : يحيى بن سعيد القطان : ٣٧٧ »

عن : موسى بن أبي عائشة / عنه : قبيصة ، (الحديث : ٢٩) ، (الحديث : ٣٠)

● سفيان بن حسين الواسطي (في رقم : ٤٠٦ ، سفيان بن حبيب ، خطأ يصحح)

عن : ابن شهاب الزهري / عنه : هُثَيْم : ٤٠٦

/ « : يزيد بن هرون : ٢٣٦ »

● سفيان بن سعيد الثوري ، (سفيان الثوري)

● سفيان بن عُيَيْنَة الهلالي

عن : عمرو بن دينار / عنه : حامد بن يحيى بن هانيء : ٢٣

- سَلَامُ بنِ سَلِيمِ الحَنْفِي ، (أبو الأَحْوَص)
- سَلَامُ بنِ أَيْ القَاسِمِ
عن : أيه أي القاسم / عنه : شِبابَةُ بنِ سَوَّار : ١٤٨
- أبو سَلَامٍ ، (عبد الملك بن مسلم بن سلام)
عن : عَمْرَانُ بنِ ظَبْيَانَ / عنه : عبد الصمد بن النعمان ، (الحديث : ٧)
عن : عيسى بن حطَّانَ / عنه : أحمد بن خالد : ٤٢٤
/ « : أبو نُعَيْمٍ ، الفضل بن دُكَيْنٍ : ٤٢٥
عن : أيه مسلم بن سلام / عنه : وكيع : ٤٢٦
- سَلَمَةُ بنِ تَمَامٍ ، (أبو عبد الله الشقري)
- سَلَمَةُ بنِ كُهَيْلِ الحَضْرَمِيِّ
عن : سُؤَيْدُ بنِ غَفَلَةَ / عنه : شريك ، (الحديث : ٨)
- سَلِيمَانُ التَّمِيمِيُّ ، (سليمان بن طَرْحَانَ)
عن : إبراهيم التيمي / عنه : شعبة : ٣١٩
عن : أي صالح ذُكْوَانَ / عنه : سفيان الثوري : ١٠
عن : أي عمرو الشيباني / عنه : ابن عليه : ١٤٠
/ « : ابن المعتز بن سليمان : ١٣٩
عن : أي عثمان النهدي / عنه : ابن عليه : ٢٤٣
/ « : ابنه المعتز بن سليمان : ٢٤٢
عن : نُعَيْمُ بنِ أَيْ هِنْدَ / عنه : ابنه المعتز بن سليمان : ١٤١
- سَلِيمَانُ بنِ أَرْقَمٍ ، أبو معاذ البصري ، (ابن أرقم)
- سَلِيمَانُ بنِ بَلَالِ التَّمِيمِيِّ القَرَشِيِّ
عن : عبد الله بن يسار الأعرج / عنه : أبو بكر بن أي أُوَيْس : ٢٩٩ ، ٣٠٠
عن : عتبة بن مسلم / عنه : ابن أي مريم : ٥٤
عن : العلاء بن عبد الرحمن / عنه : يحيى بن صالح : ٢٧٧

- عن : عمرو بن أنى عمرو / عنه : خالد بن مخلد : ٢٦٥ ، ٣٢٩
 عن : عمرو بن يحيى / عنه : يحيى بن صالح : ٣٥٥
- سليمان بن الحكم بن عوانة الكلبي
 - عن : محمد بن سعيد بن حسان / عنه : الأصمغ بن يزيد : ٣٥٢
 - سليمان بن طرخان التيمي ، (سليمان التيمي)
 - سليمان بن مُسَهر الفزاريّ
 - عن : نخشة بن الحرّ / عنه : الأعمش : ١١٢ - ١١٤
 - سليمان بن مهران الأسدي الكاهلي ، (الأعمش)
 - سليمان بن يسار الحلالي
 - عن : أنى إسحق اللدوميّ / عنه : بكير بن عبد الله بن الأشج : ١٣٨
 - عن : مسعود بن الحكم الرُّزقيّ / عنه : بكير بن عبد الله بن الأشج : ٣٩٨ ، ٣٩٩ ، ٤٢٠
 - سَمَاك بن حرب الذّهليّ ، أبو المغيرة
 - عن : عكرمة / عنه : أبو الأحوص (سلام) : ١٥٥
 - / : أسباط (بن محمد) : ٢٩
 - / : إسرائيل بن يونس : ٣٠
 - / : الوليد بن أنى ثور : ١٥٦
 - عن : أنى مريم ، شَيْم بن ذَيْم / عنه : شعبة : ٧٥ ، ٧٦
 - سهيل بن أنى صالح ، ذكوان السمان
 - عن : أيه أنى صالح / عنه : خالد الطحّان : ٢٨١
 - سَوَّار بن عبد الله بن قدامة العنبري
 - عن : الحسن البصريّ / عنه : ابن عُليّة : ١٨٢
 - سُوَيْد اليماميّ
 - عن : يحيى بن أنى كثير / عنه : مسلم بن إبراهيم : ١٠٦

● ابن سيرين (محمد بن سيرين)

عن : عبيدة / عنه : أيوب السخيتاني : ٣٥٩

/ « : هشام الدستوائي : ٣٥٧ ، ٣٥٨

● سيف بن عمر التيمي

عَمَّنْ حَدَّثَهُ : (أبو عمر بن نافع) ، عن نافع / عنه : شعيب بن إبراهيم : ١٥٠

عن : هشام بن عروة / عنه : شعيب بن إبراهيم : ١٤٩

● ابن شبرمة ، (عبد الله بن شبرمة الضبي)

/ عنه : إسماعيل بن مسلم المكي : ٣٩٣ ، (فقه)

عن : أبي زُرْعَةَ / عنه : شعاع بن الوليد (لعله) : ٨

● شريح القاضي ، (شريح بن الحارث بن قيس الكندي ، أبو أمية)

/ عنه : رجُل بن العطارين : ١٣١ ، (فقه)

/ « : معبد بن خالد : ٢٢٩ ، (فقه)

● شريك ، (شريك بن عبد الله بن أبي شريك النخعي)

عن : إبراهيم بن مهاجر / عنه : أبو نُعَيْم ، عبد الرحمن بن هانئ (الحديث : ٢٨)

عن : أبي إسحق السبيعي / عنه : إسحق الأزرق ، (الحديث : ١٧)

/ « : عبد الله بن المبارك : ٤٢٧

عن : الأعمش / عنه : إسحق بن يوسف الأزرق ، (الحديث : ١٨)

/ « : الأسود بن عامر ، (الحديث : ٥)

/ « : يحيى بن آدم ، (الحديث : ٣)

عن : سلمة بن كهيل / عنه : محمد بن عمر الرومي ، (الحديث : ٨)

عن : عمران بن ظبيان / عنه : يحيى بن إسحق البجلي ، (الحديث : ٦)

عن : يعلى بن عطاء / عنه : يحيى بن آدم : ٤٠

● شعبة (شعبة بن الحجاج العتكي الأزدي)

عن : أنى إسحق السبيعي / عنه : محمد بن جعفر (غندر) : ١٦٨ ، ٢٢٣ ، (الحديث :

(١٦)

عن : الأعمش / عنه : ابن عدى : ١١٧

عن : حبيب بن أنى ثابت / عنه : أبو النعمان الحكيم بن عبد الله البجلي : ٤٠٩

عن : الحكيم بن عتيبة / عنه : ابن أنى عدى : ٣٠٦

/ : ابن عليّة : ٣٧٦

/ : محمد بن جعفر (غندر) : ٣٠٥

عن : حماد بن أنى سليمان / عنه : ابن عليّة : ٢٣١ ، ٣٧٦

عن : أنى حمزة القصاب / عنه : محمد بن جعفر (غندر) : ٣٦١

عن : سعد بن إبراهيم / عنه : محمد بن جعفر (غندر) ، (الحديث : ١١)

عن : سليمان التيمي / عنه : ابن أنى عدى : ٣١٩

عن : سماك بن حرب / عنه : أبو داود الطيالسي : ٧٦

/ : محمد بن جعفر (غندر) : ٧٥

عن : عبيد الله بن أنى بكر / عنه : خالد بن الحارث : ٢٩٥

عن : عقيل بن طلحة / عنه : محمد بن جعفر (غندر) : ٤٣٩

عن : العلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب / عنه محمد بن جعفر (غندر) : ١٢٥

عن : علقمة بن مرثد / عنه : هشام بن عبد الملك : ١٦

عن : علي بن زيد بن جدعان / عنه : عمرو بن حكيم : ٤٣٦

عن : عمرو بن دينار / عنه : ابن أنى عدى : ٤١٠

عن : عمرو بن مرة / عنه : محمد بن جعفر (غندر) : ٢٥٣ ، ٤٣٣

عن : عون بن أنى جحيفة / عنه : محمد بن جعفر (غندر) : ١٩١

عن : قتادة / عنه : ابن عليّة : ٣٧٦

/ : محمد بن جعفر (غندر) : ٣٤

عن : ختن كثير بن سيار / عنه : محمد بن جعفر (غندر) : ٨٠

- عن : علي بن مبارك / عنه : محمد بن جعفر (غندر) : ١١٥
- عن : معاوية بن مرة / عنه : سهل بن حماد ، أبو عتاب الدلائل : ٢٦٢
- عن : أبي المعلّى ، (يحيى بن ميمون) / عنه : محمد بن جعفر (غندر) : ٣٥١
- عن : منصور بن المعتمر / عنه : محمد بن جعفر غندر : ٣٠١ ، ٤٣٧
- عن : يحيى بن سعيد بن قيس / عنه : محمد بن جعفر (غندر) : ٣٩٦
- عن : يزيد بن أبي زياد / عنه : محمد بن جعفر (منذر) : ٣١٠
- أبو شعبة ، (كأنه : المدني ، مولى سويد بن مقرن)
- عن : ابن فارس الأبلق / عنه : عبد الملك بن ميسرة : ١٠٧ ، ١٠٨
- الشعبي ، (عامر بن شراحيل)
- / عنه : أبو حصين : ٣٧١ ، (فقه)
- / عنه : عبيد الله بن حُميد الحميري : ٣٩١ ، (مرسل)
- عن : أبي ثابت ، أيمن / عنه : إسماعيل بن أبي خالد : ٢٨٦ - ٢٨٨
- شُعَيْب ، (شُعَيْب بن أبي حمزة بن دينار الأموي)
- عن : ابن شهاب الزهري / عنه : ابنه بشر بن شعيب : ٢١
- / « : أبو اليمان (الحكم بن نافع) : ٢٠
- شَقِيق بن سلمة الأسدي ، (أبو وائل)
- أبو شهاب ، (الأصغر) ، (عبد ربه بن نافع)
- عن : ابن أبي ليلى / عنه : أحمد بن يونس : ٢٧ ، ٥٩
- / « : محمد بن الصُّلت : ٢٨ ، ٦٠
- ابن شهاب الزهري ، (الزهري) ، (محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب)
- / عنه : ابن جريج : ٣٧٢ ، (فقه)
- / عنه : جعفر بن ربيعة : ٢٤١ ، (فقه)
- / عنه : سعيد بن عبد العزيز بن أبي يحيى التنوخي : ٣٩٥ ، (فقه)
- / عنه : يونس بن يزيد الأيلي : ٢٢٥ ، (مرسل)

- عن : أنى إدريس الخولاني / عنه : يونس بن يزيد الأيلي : ٤٤٨
- عن : أنى بكر بن حزم / عنه : يونس بن يزيد : ٢٧١
- عن : حمزة بن عبد الله بن عمر / عنه : يونس بن يزيد : ٢٢ ، ٢٢ ، ٥٥ ، ٥٧
- عن : حميد بن عبد الرحمن بن عوف / عنه : عبد الرحمن بن إسحاق : ٢٢٠
- / : « عبد الوهاب بن أنى بكر : ٢١٦ ، ٢١٨
- / : « معمر بن راشد : ٢١٧ ، ٢١٩
- عن : سالم بن عبد الله بن عمر / عنه : صالح بن أنى الأخضر : ٦٩
- / : « يونس بن يزيد : ٢٢ ، ٢٢ ، ٥٦ ، ٥٧ م
- عن : سعيد بن المسيب / عنه : صالح بن أنى الأخضر : ٤٠٨
- عن : أنى سلمة بن عبد الرحمن بن عوف / عنه : معمر بن راشد : ٥ ، ٦
- / : « يونس بن يزيد : ٣ ، ٤
- عن : سفيان بن أنى ميثان الدؤلى / عنه : جعفر بن بُرقان : ٧
- عن : طلحة بن عبد الله بن عوف / عنه : الزبيدى (محمد بن الوليد) : ٢٧٤
- / : « سفيان بن عيينة : ٢٧٣
- / : « مالك : ٢٧٢
- عن : ابن عَزْرَةَ / عنه : سفيان بن حسين : ٢٣٦
- عن : ابن كعب بن مالك / عنه : معمر بن راشد : ٢٠٣
- شهر بن حوشب الأشعري
- / عنه : داود بن أنى هند : ٢٠٧ ، ٢٠٨ ، (مرسل)
- عن : الزبيرقان / عنه : داود بن أنى هند : ٢٠٦
- عن : عبد الرحمن بن عَنَمٍ / عنه : عبد الحميد بَهْرَام : ٢٦٠
- / : « قتادة : ٣٣٧ ، ٣٣٨
- ابن شُوذَّب ، (عبد الله بن شوذب)
- شيبان ، (شيبان بن عبد الرحمن النحوى ، التميمى)
- عن : الأعمش / عنه : عبيد الله بن موسى بن أنى المختار : ١١٣

عن : فراس بن يحيى / عنه : عبيد الله بن موسى : ٣٠٧

...

• صابر الأشجعي

عن : أمه ابنة نعيم بن مسعود / عنه : ابنه إبراهيم بن صابر : ٢١٤

• أبو صالح ، ذكوان السمان

/ عنه : عمرو بن دينار : ١١٨ ، (مرسل)

• صالح ، أبو الخليل ، (أبو الخليل) (صالح بن أبي مریم)

عن : مجاهد / عنه : قتادة : ٣١٣

• صالح بن أبي الأخضر اليمانيّ

عن : ابن شهاب الزهريّ / عنه : رُوِّح بن عُبَّادة : ٤٠٨

/ « : يحيى بن أبي كثير ، أبو غَسَّان : ٦٩

• صالح بن كيسان المدني

عن : عيسى بن مسعود الزرق / عنه : سعيد بن سلمة : ٤٠٣

• صالح بن أبي مریم الضُّبَيْي ، (أبو الخليل) ، (صالح أبو الخليل)

• صفوان بن عمرو السُّكْسُكيّ

عن : عثمان بن جابر / عنه : بشر بن إسماعيل : ٢١٣

عن : عمرو بن عثمان بن جابر / عنه : أبو المغيرة : ٢١٢

• صفوان بن مسلم الجُمَحِيّ

عن : حَكِيم بن سَلَمَة / عنه : مندل بن علي : ٤١٧

...

• الضحّاك بن عثمان بن عبد الله بن خالد بن حزام ، الحزامي

عن : نافع ، مولى ابن عمر / عنه : زيد بن الحُبَاب : ٣٨٣

● الضحاک بن مزاحم الهلاليّ

- / عنه : أبو الأسود ، نُصَيْر : ١١٩ ، (مرسل)
/ عنه : عبيد بن سليمان الباهلي : ١٣٢ ، (فقه)

● أبو الضُّحَى ، (مسلم بن صُبَيْح الهمداني)

- عن : مسروق / عنه : الأعمش : ٢٥٦

● ضِرَار بن مُرَّة الشيباني

- عن : شَرِيح بن هانيء / عنه : أبو بكر بن عياش ، (الحديث : ٤٠)

...

● طاوس

- / عنه : أبو المعلی ، يحيى بن ميمون الضبي : ٣٥١ ، (فقه)

● ابن طَحْلَاء ، (يعقوب بن محمد بن طحلاء)

● طلحة بن عبد الله بن عوف الزهري

- عن : عبد الرحمن بن عمرو بن سهيل / عنه : ابن شهاب الزهري : ٢٧٢

● طلحة بن مصرّف الهمداني الياصبيّ

- عن : إبراهيم النخعي / عنه : ليث بن أبي سليم : ٢٢٩

● طلحة بن يحيى بن طلحة التيمي

- عن : عمته عائشة بنت طلحة / عنه : يحيى بن خُلَيْف بن عُقْبَةَ : ٢٠١

...

● عاصم الأحول ، (عاصم بن سليمان البصري)

- عن : عكرمة / عنه : جرير بن عبد الحميد : ٣٦٧

- / « : سفيان الثوري : ٣٦٥ »

- عن : عيسى بن جَطَّان / عنه : جرير بن عبد الحميد : ٤٢٣

عنه : أبو معاوية بن الضرير : ٤٢٢

● عاصم بن عمر بن قتادة الأنصاري

عن : محمود بن لبيد / عنه : محمد بن إسحق : ٧٤

● عاصم بن هبيرة

/ : عنه : مغيرة بن مقسم : ٣٧٩ ، (فقه)

● عامر بن عبد الواحد الأحول البصري

عن : عطاء بن أبي رباح / عنه : عبد الله بن شوذب : ٣٥٤

● عباد بن العوام الكلابي الواسطي

عن : أبان بن تغلب / عنه : سعيد بن سليمان ، (الحديث : ٢)

● عبادة بن نسي الكندي

عن : عبد الرحمن بن عثم / عنه : محمد بن سعيد : ٣٥٢

● عبد الله بن بشر الخثعمي

عن : أبي زرعة بن عمرو بن جرير عنه : سعيد بن أبي عروبة : ١٦٠

● عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم

عن : سليمان بن يسار / عنه : سفيان الثوري : ٤٠٧

● عبد الله بن جابر ، (أبو حمزة)

● عبد الله بن جعفر المخرمي

عن : إسماعيل بن محمد / عنه : إبراهيم بن سعد بن إبراهيم الزهري : ١٧٧

● عبد الله بن الحارث الزبيدي الكوفي المكتب

عن : أبي كثير الزبيدي (زهير بن الأقرم) / عنه : عمرو بن عروة (الحديث : ٤)

- عبد الله بن الحارث بن فضَّيل الحَطْمِي الأنصاري
عن : أبيه الحارث بن فضيل / عنه : يعقوب بن محمد : ١٩٧
- عبد الله بن ذَكْوَان ، (أبو الزناد)
عبد الله بن أبي رَزِين ، (عبد الله بن مسعودِ أبي رَزِين ، بن مالك الأسدي)
عن : أبيه أبي رزين / عنه : موسى بن عائشة ، (الحديث : ٢٩) ، (الحديث : ٣٠)
- عبد الله بن زيد بن عمرو الجرمي ، (أبو قلابة)
عبد الله بن سعيد بن أبي هند الفزاري ، (ابن أبي هند)
عن : محمد بن عبد الله بن عمر بن عثمان / عنه : عيسى بن يونس : ٤٣
/ : وكيع : ٤٥
- عبد الله بن أبي سلمة التيمي ، (الماجشون)
عن : عمرو بن سليم الرُّزْقِي / عنه : يزيد بن الهاد ، (الحديث : ٣٧ ، ٣٨)
- عبد الله بن شُبْرَمَةَ الضبي ، (ابن شُبْرَمَةَ)
عبد الله بن شوذب الخراساني ، (ابن شوذب)
عن : عامر بن عبد الواحد / : عنه : الوليد بن زبدى العذري : ٣٥٤
عن : علي بن زيد بن جُدعان / عنه : ضمرة بن ربيعة : ٨٣
- عبد الله بن عامر الأسلمي
عن : محمد بن عبد الله بن عمرو بن عثمان / عنه : أبو فضالة : ٤٧
- عبد الله بن عثمان بن حُثَيْم ، القاريء المكي ، (ابن حثيم)
عن : إسماعيل بن عبيد بن رفاعة / عنه : داود بن عبد الرحمن : ٩٥
/ : سفيان الثوري : ٩٣ ، ٩٤
/ : مسلم بن خالد : ٩٥

- / عنه : يحيى بن سُلَيْم الطائفي : ٩٢
- عن : سعيد بن جبير / عنه : الحارث بن عبيدة : ٩٦
- / : « : علي بن عاصم : ٣٢٤
- عن : شهر بن حَوْثَب / عنه : عبد الرحيم بن سليمان الرازي : ٢١٠
- عبد الله بن عمر القرشي
- عن : سعيد بن عمرو بن سعيد / عنه : يحيى بن أبي بكير ، قاضي كرمان : ٣٥٦
- عبد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب
- عن ، نافع ، مولى ابن عمر / عنه : خالد بن مخلد : ٢٨٠
- / : « : ابن وهب : ٢٧٨
- عبد الله بن عون بن أَرْطَبان المزيّ ، (ابن عون)
- عبد الله بن لميعة الحضرمي المصري الفقيه (ابن لميعة)
- عبد الله بن المبارك الحنظلي المروزي
- عن : شريك / عنه : عُبْدَان بن عثمان : ٤٢٧
- عبد الله بن محمد بن عقيل بن أبي طالب
- عن : عطاء بن يسار / عنه : زهير بن محمد : ٢٩٣ ، ٢٩٤
- عبد الله بن مُرّة الهمداني الخارفي
- عن : جابان / عنه : منصور بن المعتمر : ٣٠٢
- عبد الله بن مسعود ، أبي رزين بن مالك الأسدي ، (عبد الله بن أبي رزين)
- عبد الله بن المؤمل الخزومي
- عن : ابن أبي مُيَيْكَة / عنه : موسى بن داود : ٨٥
- عبد الله بن واقد الحنفي الهروي
- عن : عبد الله بن عثمان بن حُثَيْم / عنه : محمد بن كثير : ٢٠٥

- عبد الله بن يسار الأعرج
عن : سالم بن عبد الله بن عمر / عنه : سليمان بن بلال : ٢٩٩ ، ٣٠٠
/ « : عمر بن محمد : ٢٩٧ ، ٢٩٨
- أبو عبد الله الشَّقْرِي ، (سلمة بن تمام)
عن : إبراهيم النخعي / عنه : مبارك بن حَسَّان : ١٠٣
- عبد الحميد بن بَهْرَام الفَزَارِي
عن : شهر بن حوشب / عنه : أبو المغيرة (عبد القدوس بن الحجاج) : ٢٦٠
- عبد الحميد بن عبد الله الأَصْبَحِي ، (أبو بكر بن أبي أويس)
عبد الرحمن بن إسحاق العامري
عن : ابن شهاب الزهري / عنه : بشر بن المفضل : ٢٢٠
عن : عبد الله بن مسلم ، أخي الزهري / عنه : بشر بن المفضل : ٢٢٣
- عبد الرحمن بن بشير الشيباني الدمشقي
عن : محمد بن إسحاق / عنه : أيوب الدمشقي : ٢٠٠
- عبد الرحمن بن أبي الزناد ، (ابن أبي الزناد)
عبد الرحمن بن سلمان الحَجْرِي الرُّعَيْنِي
عن : عقيل بن خالد / عنه : ابن وهب : ١٢٠
- عبد الرحمن بن عبد الله بن عتبة المسعودي ، (المسعودي)
عبد الرحمن بن عبيد بن نسطاس الثعلبي ، (أبو يعفور)
عبد الرحمن بن عمرو بن أبي عمرو الأوزاعي ، (الأوزاعي)
عبد الرحمن بن القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق
عن أبيه : القاسم بن محمد / عنه : سفيان الثوري : ٧٣
- عبد الرحمن بن أبي ليلى الأنصاري ، (ابن أبي ليلى)

- عبد الرحمن بن محمد بن زياد المخارني ، (المخارني)
- عبد الرحمن بن يزيد بن جابر الأزدي ، (ابن جابر)
- عن : سعيد بن أبي سعيد المدني / عنه : عمر بن عبد الواحد : ٣٣٥
- / « : محمد بن شعيب بن شابور : ٣٣٤
- عن : القاسم بن عبد الرحمن الشامي / عنه : أبو أسامة (حماد) : ٢٤
- عبد الرحمن بن يعقوب الجهنّي
- عن : هاني ، مولى علي بن أبي طالب / عنه : ابنه العلاء بن يعقوب . (الحديث : ٢٤)
- أبو عبد الرحيم ، (خالد بن أبي يزيد الحراني)
- عن : زيد بن أبي أنيسة / عنه : محمد بن سلمة : ١٦٥
- عبد العزيز ، (عبد العزيز بن عبد الله بن أبي سلمة ، الماجشون)
- عن : عبيد الله بن عمر بن حفص / عنه : محمد بن يحيى بن أبي عمر العدني : ٥٨
- عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز بن مروان
- عن : عمه زبّان بن عبد العزيز / عنه : أبو إسحق الأسلمي : ١٦٧
- عبد العزيز بن عمران بن عبد العزيز الزهري
- عن : إبراهيم بن صابر الأشجعي / عنه : يعقوب بن محمد بن عيسى الزهري : ٢١٤
- عبد الغفار بن القاسم الغفاري ، (أبو مریم الغفاري)
- عن : المنهال بن عمرو / عنه : محمد بن إسحق : ١٢٧
- عبد القلوس بن الحجاج الخولاني ، (أبو المغيرة)
- عبد الكريم الجزري ، (عبد الكريم بن مالك الجزري)
- عن : سعيد بن جبير / عنه : أبو حمزة ، ميمون القصاب : ١٥١
- / « : عنه : سفیان الثوري : ٣٠٨
- عن : مجاهد بن جبر / « : معمر بن راشد : ٣٠٩

- عبد الملك بن أنى سليمان العُرْزُمِيّ ، أحد الأئمة
عن : عمرو بن دينار / عنه : هُشَيْم : ٤١٤
- عبد الملك بن عبد العزيز بن جُرَيْج ، (ابن جُرَيْج)
عبد الملك بن عقار (؟)
- عن : محمد بن عبيد الله (؟) / عنه : عبيد الله بن عمرو الرقي : ٢٤٤
- عبد الملك بن مسلم بن سلام الحنفي ، (أبو سلام)
عبد الملك بن معن المسعودي ، (أبو عبيدة بن معن المسعودي)
- عبد الملك بن ميسرة الهلالي الزرّاد
عن : أنى شعبة / عنه : الأعمش : ١٠٧ ، ١٠٨
عن : الثّوّال بن سيرة الهلالي / عنه : الأعمش : ٢٣٨
- عبد الواحد بن زياد العبيدي
عن : أنى يعفور / عنه : أبو هشام الخزومي : ٢٨٥
- عبد الوارث التنوري ، (عبد الوارث بن سعيد)
عبد الوارث بن سعيد ذكوان العنبري ، (عبد الوارث التنوري)
عن : حسين المعلم / عنه : أبو عاصم النبيل : ٣٥٣
عن : يحيى بن أنى إسحق / عنه : عمران بن موسى القزاز : ١٨٦
- عبد الوهّاب بن أنى بكرة المدني
عن : ابن شهاب الزهري / عنه : ابن الهاد : ٢١٦ ، ٢١٨
- عبد ربّيه بن نافع الحنّاط ، (أبو شهاب ، الأصغر)
عبيد الله بن أنى جعفر المصري الفقيه
عن : عطاء بن أنى رباح / عنه : عمر بن مالك : ٣٤٣
/ « : ابن لهيعة : ٣٤٣ »

- عبيد الله بن حميد بن عبد الرحمن الحميري
عن : الشعبي / عنه : هشام الدستوائي : ٣٩١
- عبيد الله بن زَحر الصَّمْرِي الإفريقي ، (ابن زَحر)
عن : مالك بن عبد الرحمن بن عبد الله بن مَوْهب التيمي
عن : مالك بن عبد الرحمن / عنه : عبيد الله بن عبد المجيد الثقفي : ٣٣١
- عبيد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب
عن : نافع ، مولى ابن عمر / عنه : عبد العزيز الماجشون : ٥٨
/ « : يحيى بن سعيد القطان : ٣٨٥ »
- عبيد الله بن عمرو بن أبي الوليد الأسدي الرقي
عن : زيد بن أبي أنيسة / عنه : العلاء بن هلال الرقي : ٢٨٦ ، ٢٨٧
/ « : علي بن معبد : ٢٨٨ »
- عبيد الله بن مقسم القرشي
عن : أي صالح ، ذكوان / عنه : ابن عَجَلان (محمد) : ٩
- عُبَيْدُ بن سليمان الباهلي
عن : الضحَّاك بن مزاحم / عنه : يحيى بن واضح (أبو تميلة) : ١٣٢ ، (فقه)
- عُبَيْدَةُ بن مُعْتَبِ الضبي
عن : أي سعيد الثوري / عنه : يعلى بن عُبيد : ٨٩
- عُبَيْدَةُ بنت نابل
عن : عائشة بنت سعد بن أبي وقاص / عنها : إسحق بن محمد الفَرَوِي : ١٧٦
- أبو عُبَيْدَةَ بن معن بن عبد الرحمن المسعودي
عن : الأعمش / عنه : ابنه محمد بن أبي عبيدة : ١٠٨ ، ٢٥٩
- عُيَيْسُ بن ميمون ، أبو عبيدة التيمي
عن : يحيى بن أي كثير / عنه : وهب بن جُوَيْرِيَة السلمي : ٣٣٢

- أبو عتّاب الدلّال ، (سهل بن حماد)
- عتّبة بن أبي حكيم الهمداني
 عن : طلحة بن نافع / عنه : يحيى بن حمزة : ٤٣٠
- عتبة بن حميد الضبيّ
 عن : عبيد الله بن أبي بكر / عنه : زهير بن معاوية بن حُدّج : ٥٢
- عتبة بن مسلم التيمي
 عن : حمزة بن عبد الله بن عمر / عنه : سليمان بن أبي بلال : ٥٤
 / « : محمد بن جعفر بن أبي كثير : ٥٣
- عثمان بن عاصم بن حصّين الأَسدي ، (أبو حصّين)
- عثمان بن عُمر الجعلي ، (عثمان بن أبي حميد) ، (عثمان قيس) ، (أبو اليقظان)
- ابن عجلان ، (محمد بن عجلان)
 عن : أبي الزناد / عنه : مفضل بن فضالة : ٢٠٢
 عن : زيد بن أسلم / عنه : يحيى بن أيوب : ٩
 عن : سعيد بن أبي سعيد / عنه : يحيى بن سعيد القطان : ١٦١
 عن : عبيد الله بن مقسم / عنه : يحيى بن أيوب : ٩
 عن : أبيه عجلان / عنه : بكر بن مضر : ٢٨٣
 / « : أبو عاصم النبيل : ٢٨٢
 / « : يحيى بن أيوب : ٢٨٣
 / عنه : يحيى بن أيوب : ٩
 عن : القعقاع بن حكيم
- عروة بن الزبير
 / عنه : محمد بن جعفر بن الزبير : ١٣٦ ، (مرسل)
- ابن عذرة
 / عنه : ابن شهاب الزهري : ٢٣٦ ، (فقه)

• عطاء بن أنى رباح القرشى

/ عنه : جرير بن حازم : ٢٢٦ ، (مرسل)
/ « : ابن جريج : ٣٧٣ ، (فقه)

• عطاء بن السائب الثقفى

عن : أنى البخترى / عنه : على بن عابس : ٣٦٠
/ « : ابن عُلبة : ٤٤٠
عن : الحسن البصرى / عنه : جرير بن عبد الحميد : ١٣٤
عن : زاذان / عنه : حماد بن سلمة ، (الحديث : ٤١ ، ٤٢)

• عَقِيل بن خالد الأموى الأبلى

عن : معبد بن كعب بن مالك / عنه : عبد الرحمن بن سلمان : ١٢٠

• عَقِيل بن طلحة السُلَمى

عن : مولى لُقْرظة بن كعب / عنه : شعبة : ٤٣٩

• عَقِيل بن مَعْقِل بن منبه البمانى الصنعانى

عن : وهب بن منبه / عنه : ابنه إبراهيم بن عقيل : ١٩٨

• عِكْرمة البربرى

/ عنه : قتادة : ٣٦٨ ، (فقه)

• عِكْرمة بن عَمَّار العجلى اليمامى

عن : إسحق بن عبد الله بن أبى طلحة / عنه : بشر بن عمر : ٦٨

• العلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب الحرقى

عن : شيخ / عنه : محمد بن سوقة : ٤٤١
عن : العباس بن سهل بن سعد / عنه : محمد بن جعفر بن أبى كثير : ٢٧٦ ، ٢٧٧
عن : أبيه عبد الرحمن بن يعقوب / عنه : حفص بن ميسرة : ١٢٢
/ « : سفيان بن عيينة : ١٢٣

/ عنه : شعبة : ١٢٥

/ « : محمد بن جعفر بن أبي كثير : ١٢٥ ، (الحديث : ٢٤)

• العلاء بن المسيّب بن رافع الأسدي الكاهلي

عن : أبيه المسيب بن رافع / عنه : الحارثي : ١٦٩

• أبو العلاء الخفاف ، (خالد بن طهمان)

• أبو العلاء بن الشخير ، (يزيد بن عبد الله بن الشخير)

عن : ابن الأحمس / عنه : سعيد الجريري : ١١٠ ، ١١١

عن : أبي ذرّ / عنه : سعيد الجريري : ١١٠ ، ١١١

• علقمة بن مرثد الحضرمي

عن : أبي الربيع المدني / عنه : شعبة : ١٦

• علي بن زيد بن جدعان ، (علي بن زيد بن عبد الله بن أبي مليكة زهير بن عبد الله بن

جدعان) ، (ابن أبي مليكة)

عن : سالم بن عبد الله بن عمر / عنه : ابن شوذب : ٨٣

عن : سعيد بن المسيّب / عنه : سفيان بن عيينة : ١٢٥

عن : أبي المتوكل الناجي / عنه : شعبة : ٣٤٧

• علي بن زيد بن عبد الله بن أبي مليكة زهير بن عبد الله بن جدعان (علي بن زيد) (علي

ابن زيد بن جدعان) ، (ابن أبي مليكة)

• علي بن المبارك الهنّائي البصري

عن : يحيى بن أبي كثير / عنه : أبو عامر العقدي : ١٠٠

• علي بن مُنْزَك النخعي الوهبيّ

عن : أبي زرعة بن عمرو بن جرير / عنه : شعبة : ١١٥

• علي بن هاشم بن البريد ، البريدي العائذي

عن : معروف بن حَرْبُوذ / عنه : خلف بن عمر : ١٤٧

- على بن يزيد بن أبي هلال الألهاني
عن : القاسم بن عبد الرحمن الشامي / عنه : ابن زُحْر (عبيد الله بن زحر) : ٢٦٤
- عمر بن راشد بن شجرة اليمامي ، (عمر بن رُشيد)
عن : يحيى بن أبي كثير / عنه : أبو داود الطيالسي : ١٠٤ ، ١٠٥
- عُمَرُ بن رُشيد ، (عمر بن راشد)
عمر بن أبي زائدة الهمداني الوادعي
عن : رجل من العطارين / عنه : هُشيم : ١٣١ ، (فقه)
- عمر بن عبد العزيز ، الخليفة
/ عنه : ابن لعون بن عبد الله بن عتبة : ٢٥٧
- عمر بن عبد الواحد بن قيس السلميّ
عن : عبد الرحمن بن يزيد بن جابر / عنه : الوليد بن عقبة : ٣٣٥
- عمر بن محمد بن عبد الله بن عمر بن الخطاب
عن : عبد الله بن يسار / عنه : ابن وهب : ٢٩٨
/ « : يزيد بن زُرَيْع : ٢٩٧
عن : أبيه محمد بن زيد / عنه : ابن وهب : ٢٧٩
- عمر بن مُسَاوِر العجلي
عن : الحسن البصري / عنه : الحارثي (عبد الرحمن بن محمد) : ١٦٦
- أبو عمر بن نافع ، مولى ابن عمر (استنباطاً)
عن : أبيه نافع / عنه : سيف بن عمر : ١٤٩
- أبو عمرو الشيباني ، (سعيد بن إياس)
عن : عتبة بن فرقد / عنه : سليمان التيمي : ١٣٩ ، ١٤٠
- عمرو بن الحارث بن يعقوب الأنصاري المصري
عن : بكير بن عبد الله بن الأشج / عنه : بكر بن مضر : ٣٣٩

/ عنه : ابن وهب : ٢٧٠ ، ٢٧١ ، ٣٩٨

عن : جعفر بن ربيعة / عنه : ابن وهب : ١١

• عمرو بن دينار الجمحي المكي

عن : أبي صالح ، ذكوان / عنه : سفيان بن عيينة : ١١٨

عن : محمد بن علي بن الحسين ، أبو جعفر الباقر / عنه : سفيان بن عيينة : ١٢٩

عن : نافع بن جبير بن مطعم / عنه : شعبة : ٤١٠

/ : عمرو بن أبي قيس : ٤١٥

• عمرو بن سعيد بن العاص الأموي

عن : أبيه سعيد بن العاص / عنه : ابنه سعيد بن عمرو بن سعيد : ٣٥٦

• عمرو بن شعيب السهمي

عن : ابن شهاب الزهري / عنه : هرون بن المغيرة : ٤٠٥

• عمرو بن عبد الله بن عبيد ، السبيعي ، (أبو إسحق السبيعي)

• عمرو بن أبي عمرو الخزومي المدني

عن : عكرمة / عنه : سليمان بن بلال : ٢٦٥ ، ٣٢٩

• عمرو بن أبي قيس الرازي ، الأزرق

عن : سفيان الثوري / عنه : عبد الله بن الجهم ، (الحديث : ١ م)

عن : عمرو بن دينار / عنه : هرون بن المغيرة : ٤١٥

• عمرو بن مرة المرادي

عن : أبي البختري / عنه : شعبة : ٤٣٣

عن : عبد الله بن الحارث / عنه : الأعمش ، (الحديث : ٤)

عن : أبي عبيدة بن عبد الله بن مسعود / عنه : شعبة : ٢٥٣

/ : مجاهد : ٢٥٥

/ : المسعودي (عبد الرحمن بن عبد الله) : ٢٥٢

• عمرو بن مالك الشرعبي

عن : عبيد الله بن أبي جعفر / عنه : ابن وهب : ٣٤٣

- عمرو بن يحيى بن عمارة الأنصارى
 عن : عباس بن سهل بن سعد / عنه : سليمان بن بلال : ٣٥٥
- عمران بن حدير السدوسي
 عن : أبي مجلز / عنه : المعتمر بن سليمان : ١٥٤
- عمران بن ظبيان الحنفي
 عن : أبي يحيى / عنه : شريك ، (الحديث : ٦)
 عن : حكيم بن سعد / عنه : عبد الملك ، أبو سلام ، (الحديث : ٧)
- أبو عوانة ، (الوضاح بن عبد الله اليشكري)
 عن : قتادة / عنه : أسد بن موسى (أسد السنة) : ٢٦٣
 عن : عبد الرحمن بن مهدي : ٢٣٢
- عوف بن أبي جميلة العبدي الهجري
 عن : أبي رجاء / عنه : ابن علية : ١٤٢
- عون بن أبي جحيفة وهب بن عبد الله السوائي
 عن : أبيه أبي جحيفة / عنه : شعبة : ١٩١
- عون بن عبد الله بن عتبة بن مسعود الهذلي
 عن : ابن له : ٢٥٧
- ابن لعون بن عبد الله بن عتبة
 عن : أبيه / عنه : مسعر : ٢٥٧
- ابن عون ، (عبد الله بن عون المزني)
 عن : الحسن البصري / عنه : ابن علية : ٢٤٠
 عن : ابن سيرين / عنه : محمد بن عبد الله الأنصارى : ٢٤٨
 عن : يزيد بن هرون : ٢٢٨
 عن : معاوية بن هشام / عنه : يزيد بن هرون : ٢٢٨

- عيسى بن حِطَّان الرَّقَاشِي العائِذِي
عن : سلم بن سلام / عنه : عاصم الأحول : ٤٢٢ - ٤٢٥
- ابن عيينة (سفيان بن عيينة)
- عُثْدَر ، (محمد بن جعفر الهذلي البصري)
- فراس بن يحيى الهمداني
عن : الشعبي / عنه : شيبان بن عبد الرحمن : ٣٠٧
- فرج بن فضالة التنوخي ، (أبو فضالة)
- أبو قُرُوة الرُّهَاقِي ، (يزيد بن سنان)
- فضالة بن مفضل الرعيثي ، (أبو ثوابة)
- أبو فَضَالَةَ ، (فرج بن فضالة التنوخي)
- عن : عبد الله بن عامر الأسلمي / عنه : عبيد بن سعيد بن أبان : ٤٧
- أبو فضالة ، (مبارك بن فضالة بن أبي أمية)
- فِطْر ، (فِطْر بن خليفة المخزومي الحنَّاط)
- عن : أبي إسحق السبيعي / عنه : جرير بن عبد الحميد : ١٦٢
- قُتَيْبُ بن سليمان بن أبي المغيرة الخزاعي
عن : هلال بن علي بن أسامة / عنه : عثمان بن عمر : ١٢٦
- القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق
/ عنه : ابنه عبد الرحمن بن القاسم : ٧٣

● أبو القاسم (؟)

عن : معروف بن حَرْبُود / عنه : ابنه سلام بن أبي القاسم (؟) : ١٤٨

● قتادة ، (قتادة بن دعامة السدوسي)

/ عنه : شعبة : ٣٧٦ ، (فقه)

عن : أبي حسان الأعرج / عنه : همام بن يحيى بن دينار : ٣٧ ، ٧٢

عن : الحسن البصري / عنه : سعيد بن أبي عروبة : ٣٦٩ ، ٣٧٠

عن : سفينة ، مولى أم سلمة / عنه : أبو عوانة : ٢٦٣

عن : سليمان بن يسار / عنه : سعيد بن أبي عروبة : ٤٠١

عن : شهر بن حَوْشَب / عنه : حماد بن سلمة : ٣٣٨

/ « : سعيد بن أبي عروبة : ٣٣٧

/ « : هشام الدستوائي : ٣٣٧

عن : صالح ، أبي الخليل / عنه : هشام الدستوائي : ٣١٣

عن : مُطَرِّف بن عبد الله بن الشَّخِير / عنه : أبو عوانة : ٢٢٢

عن : يزيد بن عبد الله بن الشَّخِير ، أبي العلاء / عنه : سعيد الجُرَيْرِي : ٣٤٥

عن : يونس بن جُبَيْر / عنه : سعيد بن بشر الأزدى : ٤٣١

● قُرَّة بن خالد السدوسي

عن : الحسن البصري / عنه : أبو عامر العقدي : ٣٤٧ ، ٤٣٢

عن : عبد الرحمن بن عبد الله بن معقل / عنه : أبو عاصم : ٣٨٨

/ « : يحيى بن كثير : ٣٨٧

عن : هرون بن رثاب / عنه : أبو داود الطيالسي : ٣٨٩

● القعقاع بن حكيم الكنانى المدني

عن : أبي صالح ، ذكوان / عنه : ابن عجلان (محمد) : ٩

● أبو قِلَابَة ، (عبد الله بن زيد بن عمرو الجرمي)

/ عنه : خالد الحذاء : ٤٢ ، ٨٨ ، (مرسل)

● قيس بن الربيع الأسدي

عن : أنى حصين / عنه : سلم بن قتيبة : ٣٨٠

...

● ختن لكثير بن سيار

عن : سابط ، رجل من أهل مكة / عنه : شعبة : ٨٠

...

● لاحق بن حميد ، (أبو مجلز السدوسي)

● ابن كهيععة ، (عبد الله بن لهيعة الحضرمي المصري الفقيه)

عن : أنى الأسود / عنه : عبد الملك بن مسلمة : ٣٤٤

عن : عبيد الله بن أنى جعفر / عنه : ابن وهب : ٣٤٣

● الليث بن سعد الفهمي ، الإمام المصري

عن : هشام بن سعد المدني / عنه : أبو صالح ، كاتبه (عبد الله بن صالح) : ٣١٧

عن : يحيى بن سعيد بن قيس / عنه : أبو صالح : ٣٩٥ ، ٤٠٠

عن : يزيد بن الهاد / عنه : شعيب بن الليث ، (الحديث : ٣٧)

/ « : عبد الله بن عبد الحكم ، (الحديث : ٣٧)

/ « : يحيى بن عبد الله بن بكير : ٢١٨

● ليث بن أنى سليم القرشي .

عن : شهر بن حوشب / عنه : سفیان الثوري : ٢٠٩

/ « : عبيد الله بن عمرو الرقي : ٣٤٠

عن : طلحة بن مصرف / عنه : ابن إدريس : ٢٠٣

● ابن أنى ليلى ، (عبد الرحمن بن أنى ليلى الأنصاري)

عن : العوفي (عطية بن سعد) / عنه : أبو شهاب (عبد ربه بن نافع : ٢٧ ، ٢٨ ، ٥٩ ، ٦٠

- ابن أبي ليلى ، (محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى)
عن : الحكم بن عتيبة / عنه : يحيى بن عيسى : ٣٦٦
- الماجشون ، (عبد الله بن أبي سلمة التيمي) ، (عبد العزيز بن عبد الله بن أبي سلمة)
مالك بن أنس ، الإمام
- عن : ابن شهاب الزهري / عنه : عبد الرحمن بن مهدي : ٥٧
/ ابن وهب : ٢٧٢
- مالك بن دينار السامي الناجي
عن : ابن سيرين / عنه : الحارث بن وجيه : ٤٢٨
- مالك بن أبي الرجال ، (مالك بن محمد بن عبد الرحمن)
- مالك بن عبد الله الخثعمي ، (ليس من الرواة)
/ عنه : تميم بن سُحَيْم ، (شيخ من أهل مصر) : ٢٢٧
- مالك بن محمد بن عبد الرحمن الأنصاري (مالك بن أبي الرجال)
عن : عمرة بنت عبد الرحمن / عنه : عبيد الله بن عبد الله بن وهب : ٣٣١
- مبارك بن حسان السُّلَمي
عن : أبي عبد الله الشقري / عنه : إسماعيل بن صُيَّح : ١٠٣
- مبارك بن فضالة بن أبي أمية البصري ، أبو فضالة
عن : الحسن البصري / عنه : أبو أسامة (حماد بن أسامة) : ١٨٠
- مجاهد جبر المخزومي المكي
عن : عبد الله بن سَعْبَةَ / عنه : الأعمش : ٢٥٠ ، ٢٥٥
- أبو مجاز السدوسي ، (لاحق بن حميد)
/ عنه : عمران بن حُدَيْر : ١٥٤ ، (مرسل)

- محمد بن إسحاق ، (ابن إسحاق) ، صاحب السير
 عن : حكيم بن حكيم / عنه : ابن عليه : ٣٩٧
 عن : عاصم بن عمر بن قتادة / عنه : ابن عليه : ٧٤
 عن : عبد الغفار بن القاسم / عنه : سلمة بن الفضل : ١٢٧
 عن : أي ليلي عبد الله بن سهل / عنه : عبد الرحمن بن بشير : ٢٠٠
 عن : محمد بن جعفر بن الزبير / عنه : سلمة بن الفضل : ١٣٦
 عن : نافع ، مولى ابن عمر / عنه : سلمة بن الفضل : ٣٨٤
 عن : يزيد بن أي حبيب / عنه : سلمة بن الفضل : ١٣٨
 عن : يزيد بن رومان / عنه : يونس بن بكير : ١٩٩
- محمد بن جُحادة الأودي
 عن : أي سعيد الثوري / عنه : سفيان الثوري : ٩٠
- محمد بن جعفر بن الزبير بن العوام
 عن : عروة بن الزبير / عنه : محمد بن إسحاق : ١٣٦
- محمد بن جعفر بن أي كثير الأنصاري التُّرقي
 عن : أي حازم الأعرج / عنه : خالد بن مخلد : ٦٤
 / « : ابن أي مريم (سعيد) : ٦٧
 عن : عتبة بن مسلم / عنه : ابن أي مريم : ٥٣
 عن : العلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب / عنه : خالد بن مخلد : ١٢٤
 / « : ابن أي مريم (سعيد) ، (الحديث : ٢٤) ، ٢٧٦
- محمد بن أي حميد الأنصاري
 عن : موسى بن عقبة / عنه : ابن أي مريم : ٢٢٢
- محمد بن أي حميد الأنصاري
 عن : محمد بن سعد بن أي وقاص / عنه : أبو عامر العقدي : ٤١٨
- محمد بن خازم السعدي ، (أبو معاوية ، الضرير)
 ● محمد بن الزبير الحنظلي
 عن : ابن شهاب الزهري / عنه : ابن عليه : ٢٣٧

- محمد بن زيد بن مهاجر بن قُفُذ التيمي
 عن : أبي أمامة الأنصاري / عنه : هشام بن سعد : ٣١٧
- محمد بن سعيد بن حسان الأسدي
 عن : عُبادة بن نُسَيٍّ / عنه : سليمان بن الحكم : ٣٥٢
- محمد بن سَلَمَةَ بن عبد الله الباهلي
 عن : خالد أبي عبد الرحيم (خالد) / عنه : سعيد بن عبد الملك الحرّاني : ١٦٥
- محمد بن سُوقَةَ القنوي العابد
 عن : العلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب / عنه : بشر بن عمار : ٤٤١
 / « : عبد الله بن بكير : ٤٤١
- محمد بن سيرين الأنصاري ، (ابن سيرين)
 / عنه : ابن عون : ٢٢٨ ، (فقه)
 عن : حميد بن عبد الرحمن الحميري / عنه : ابن عون : ٢٤٨ ، (فقه)
 عن : الأحنف / عنه : الحكم بن عطية : ٢٣٩ ، (فقه)
 / « : السري بن يحيى : ٢٣٩ ، (فقه)
- محمد بن شُعَيْب بن شابور الأموي
 عن : عبد الرحمن بن يزيد بن جابر / عنه : هشام بن عمار : ٣٣٤
- محمد بن عبد الله بن عمرو بن عثمان بن عفان
 عن : أمه فاطمة بنت حسين / عنه : عبد الله بن سعيد بن أبي هند : ٤٣ ، ٤٥
 / « : عبد الله بن عامر : ٤٧
 / « : عبد الرحمن بن أبي الزناد : ٤٤ ، ٤٦
- محمد بن عبد الرحمن بن البيهقي ، الكوفي النحوي
 عن : أبيه عبد الرحمن / عنه : محمد بن الحارث الحرّاني : ٢١٥

- محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، (ابن أبي ليلى)
- محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة بن أبي ذئب القرشي العامري ، (ابن أبي ذئب)
- محمد بن عبد الرحمن بن نوفل النوفلي ، (أبو الأسود ، يتيم عروة)
- محمد بن أبي عبيدة بن معن المسعودي
 عن : الأعمش / عنه : ابنه إبراهيم بن محمد المسعودي : ١٠٨
 عن : أبيه أبي عبيدة / عنه : ابنه إبراهيم بن محمد المسعودي : ٢٥٩
- محمد بن عجلان المدني القرشي (ابن عجلان)
- محمد بن عمرو بن حَلْحَلَة الديلمي
 عن : معاذ بن كعب بن مالك / عنه : يزيد بن أبي حبيب : ١٢١
- محمد بن عمرو بن علقمة بن وقاص الليثي
 عن : أبي سلمة بن عبد الرحمن / عنه : عبدة بن سليمان : ٣٦
- محمد بن مسلم المكي ، (أبو الزبير المكي)
- محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب (ابن شهاب / الزهري)
- محمد بن ميمون الأزدي ، (أبو حمزة / السكري)
- محمد بن أبي هشام (؟)
 عن : الوليد بن عقبة الشيباني / عنه : عبد الرحمن بن يونس : ١
- محمد بن الوليد بن عامر (الزبيدي)
- محمد بن يحيى بن أبي عمر المدني
 عن : عبد العزيز الماجشون / عنه : أحمد بن محمد بن ثابت بن شبويه : ٥٨
- محمد بن يوسف الصنعائي
 عن : أبي جعفر الباقر محمد بن علي بن الحسين / عنه : حماد بن عيسى الجهني : ١٨٧

- مَحَلَّد بن يزيد القرشي الحرّاني
عن : ابن جريج / عنه : يعقوب كعب الحلبي : ٦٣
- مرزوق ، أبو بُكَيْر التيمي المؤذن
عن : عكرمة / عنه : سفيان الثوري : ٧٨ ، ٧٩
- مسروق بن الأجدع الهمداني
/ عنه : أبو الضحى : ٣٨١ ، (مرسل)
/ عنه : أبو وائل : ٣٨١ ، (مرسل)
- مِسْعَر بن كِدَام الهلالي العامري
عن : حبيب بن أبي ثابت / عنه : إسحاق بن يوسف الأزرق : ٤١١
عن : سعد بن إبراهيم / عنه : أبو نعيم الفضل بن دكين ، (الحديث : ١٢)
عن : ابن لعون بن عبد الله بن عتبة / عنه : حفص بن غياث : ٢٥٧
- المسعودي ، (عبد الرحمن بن عبد الله بن عتبة)
عن حبيب بن أبي ثابت / عنه : أبو عبد الرحمن المقرئ ، (الحديث : ٣٩)
عن : عمرو بن مُرّة / عنه : يحيى بن واضح ، (أبو تميلة) : ٢٥٢
- مسكين بن دينار التيمي
عن : مجاهد / عنه : عبيد بن إسحاق : ٣١١
- مسلم بن خالد الخزومي ، الرُّنَجِيّ الفقيه
عن : عبد الله بن عثمان بن خثيم / عنه : ابن وهب : ٩٥
- مسلم بن صُبَيْح الهمداني ، (أبو الضحى)
● مَطَر بن ميمون المخارني
عن : عكرمة / عنه : يونس بن بكر : ٢٠٤ .
- مطرف بن عبد الله بن الشَّحِير العامري
/ عنه : قتادة : ٣٣٢ ، (فقه)

- أبو معاذ (؟)
عن : أنى حازم الأعرج / عنه : حكّام بن سلّم : ٦٥
- المعافى بن عمران الأزدي الفهمي ، الفقيه
عن : نافع بن القاسم / عنه : الحَضِير بن محمد الحَرّاني : ٨٢
- أبو معاوية الضرير ، (محمد بن حازم السعدي)
عن : الأعمش / عنه : عبد السلام بن صالح الهروي : ١٧٣
- أبو معاوية بن أبي حازم ، (هُشَيْم)
• معبد بن خالد الجدلي القيسي العابد الكوفي
عن : شريح القاضي / عنه : هشام الدستوائي : ٢٢٩
- معروف بن سويد الجذامي
عن : عَلَيّ بن رياح اللخمي / عنه : ابن وهب : ١٢ ، ١٣
- أبو معشر ، (زياد بن كليب التيمي)
عن : إبراهيم النخعي / عنه : سعيد بن أبي عروبة : ٤٣٦
/ « : مغيرة بن مقسم : ٣٦٢ ، ٤٤٢
عن : رجل ، عن ابن عمر / عنه : خالد الحذاء : ٨١
- أبو المعلّى ، (يحيى بن ميمون الضبي)
عن : طاوس / عنه : شعبة : ٣٥١
- معمر بن راشد الأزدي الحُدّاني
عن : ابن شهاب الزهري / عنه : سفيان الثوري : ٨٦
/ « : عبد الله بن المبارك : ٢١٩
/ « : عبد الأعلى بن عبد الأعلى : ٣ ، ٥
/ « : عبد الرزاق : ٢٠٣
/ « : ابن علية : ٢١٧

- عن : عبد الكريم الجزري / عنه : عبد الله بن المبارك : ٣٠٩
- عن : يحيى بن أبي كثير / عنه : عبد الأعلى بن عبد الأعلى : ٩٩
- عن : يحيى بن المختار / عنه : عبد الله بن المبارك : ٤٤٧
- أبو مُعَيْد ، (حَفْص بن غَيَّلان الهمداني)
- عن : مكحول / عنه : عمرو بن أبي سلمة : ٣٦٣
- أبو المغيرة ، (سَمَّاك بن حرب الذهلي)
- مغيرة بن مسلم القسملی ، الخراساني ، السراج
- عن : أبي الأسود ، نُصَيْر القصاب / عنه : مروان بن معاوية الفزاري : ١١٩
- مغيرة بن مقسم الضبي
- عن : إبراهيم النخعي / عنه : جرير بن عبد الحميد : ٢٥١ ، ٤٣٥
- / « : سفیان الثوري : ٢٣٣
- عن : عاصم بن هبيرة / عنه : جرير بن عبد الحميد : ٣٧٩
- عن : أبي معشر / عنه : جرير بن عبد الحميد : ٤٤٢
- / « : عمرو (؟) : ٣٦٢
- عن : أم موسى / عنه : جرير بن عبد الحميد ، (الحديث : ١٩) ، (الحديث : ٢٢) ، (الحديث : ٢٣) محمد بن فضَّيل ، (الحديث : ٢٠) ، (الحديث : ٢١)
- المفضل بن فضالة بن عبيد الرُّعَيْنِي المصري القاضي
- عن : حبيب بن الشهيد / عنه : يونس بن محمد : ٨٤
- عن : محمد بن عجلان / عنه : ابنه ، أبو ثوابة فضالة ، بن مفضل
- مكحول ، مولى هذيل ، الفقيه الدمشقي
- / عنه : رجُلان سماهما ولم يذكرهما : ١٧٢
- / « : سعيد بن عبد العزيز بن أبي يحيى التنوخي : ٣٧٥ ، (فقه) ،
- (مرسل) ، ٤٢١

/ عنه : أبو مُعَيْد : ٣٦٣ ، (فقه)

• أبو مَكِين ، (نوح بن ربيع الأنصاري)

• مُنْدَل بن عَلِيّ العَنَزِيّ

عن : صفوان بن مسلم الجمحي / عنه : ابن عطية (الحسن) : ٤١٧

• منصور بن أبي الأسود اللثبي

عن : الأعمش / عنه : عبد الرحمن بن مهدي : ١٠٧

• منصور بن المعتمر بن عبد الله السُّلَمِيّ

عن : إبراهيم النخعي / عنه : جرير بن عبد الحميد : ٨٥ ، ١٧٠ ، ٢٣٤ ، ٣٧٤ ،

٤٣٤

/ « : سفيان الثوري : ٢٣٥ ، ٢٧٧ ، ٢٧٨

/ « : شعبة : ٤٣٧

عن : حبيب بن أبي ثابت / عنه : جرير بن عبد الحميد : ٤١٣

عن : سالم بن أبي الجعد / عنه : جرير بن عبد الحميد : ٣٠٣

/ « : شعبة : ٣٠١

عن : عبد الله بن مرة / عنه : عمر بن عبد الرحمن : ٣٠٢

عن : مجاهد / عنه : أبو إسرائيل ، إسماعيل بن أبي إسحق : ٣١٢

• المنكدر بن محمد بن المنكدر التيمي

عن : أبيه محمد بن المنكدر / عنه : حفص بن غياث : ١٨٣

• المنهال بن عمرو الأسدي

عن : عباد بن عبد الله الأسدي / عنه : الأعمش ، (الحديث : ٣ ، ٥)

عن : عبد الله بن الحارث بن نوفل / عنه : عبد الغفار بن القاسم : ١٢٧

• ابن مهدي (عبد الله بن مهدي)

• موسى بن أبي عائشة الخزومي الهمداني

عن : عبد الله بن أبي رَزِين / عنه : سفيان الثوري ، (الحديث : ٢٩) ، (الحديث : ٣٠)

- موسى بن عقبة الأسدي
عن : أنى إسحق السيعى / عنه : محمد بن جعفر بن أنى كثير : ٢٢٢
- ميمون ، (أبو حمزة الأعور القصاب)
• ميمون بن يحيى بن مسلم بن الأشج
عن : مخزومة بن بكر / عنه : يحيى بن عبد الله بن بكر : ٤٢٠

...

- نافع بن جبير بن مُطعم النوفلى
عن : بشر بن سحيم الأسلمى / عنه : حبيب بن أنى ثابت ، (الحديث : ٣٩)
- نافع بن القاسم (؟)
عن : جدته فُطيمة (؟) / عنه : المعافى بن عمران : ٨٢
- نافع بن يزيد الكلاعى المصرى
عن : جعفر بن ربيعة / عن : سعيد بن أنى مريم : ٢٤١
- نبيط (غير منسوب)
عن : جابان / عنه : سالم بن أنى الجعد : ٣٠١
- أبو نصر (؟)
/ عنه : أبو حرة (؟) : ١٠٢

• نصير القصاب ، (أبو الأسود)

• أبو النضر ، (سالم بن أنى أمية)

• نُعيم بن حكيم المدائنى

/ عنه : أسباط بن محمد ، (الحديث : ٣٢)

عن : أنى مريم الثقفى

/ « : عبد الله داود ، (الحديث : ٣١) ، (الحديث : ٣٤)

/ « : عبيد الله بن موسى ، (الحديث : ٣٣) ، (الحديث : ٣٥)

- نُعَيْم بن أَبِي هِنْد الأشجعي
 عن : سُؤيد بن غَفَلَة / عنه : سليمان التيمي : ١٤١
 - نُهَّاس بن قَهْم ، (من بنى قيس بن عُكابة)
 عن : شَيْخ ، أو رجل ، من أهل مكة / عنه : أبو عاصم النبيل : ٣٩
 / « : وكيع : ٣٨
 - نوح بن ربيع الأنصاري ، (أبو مَكِين)
 عن : شرح القاضي ، أي أمية / عنه : أبو أسامة : ١٤٣
- ***
- ابن الهاد ، (يزيد بن الهاد) ، (يزيد بن عبد الله بن الهاد) ، (يزيد بن عبد الله بن أسامة بن الهاد الليثي)
 عن : عبد الله بن أي سلمة / عنه : حَيْرَة بن شُرَيْح ، (الحديث : ٣٨)
 / « : الليث بن سعد ، (الحديث : ٣٧)
 عن : عبد الوهاب بن أي بكر / عنه : حَيوة بن شُرَيْح : ٢١٦
 / « : الليث بن سعد : ٢١٨
 - هرون بن رثاب الأسيدي
 عن : سنان بن سلمة / عنه : قرّة بن خالد : ٣٨٩
 - هشام الدستوائي ، (هشام بن أي عبد الله الدستوائي)
 عن : زيد بن أسلم العدوي / عنه : إسحق بن إبراهيم الخنيزي : ٤٤٤
 عن : عبيد الله بن حُميد الحميري / عنه : ابن عليّة : ٣٩١
 عن : قتادة / عنه : عبد الصمد بن عبد الوارث : ١٤٤
 / « : ابن أي عدى (محمد بن إبراهيم) : ٣٣ ، ٣٣٧
 / « : ابنه معاذ بن هشام : ٣٥ ، ٣١٣
 عن : معبد بن خالد / عنه : قُرَاد : ٢٢٩
 عن : يحيى بن أي كثير / عنه : الحضرمي بن لاحق : ٤٨

/ عنه : ابن أبي عدى : ١٧ م ، ٤٩ ، ٩٨

/ « : ابن عُليّة : ١٧ م ، ٤٩ ، ٩٨

/ « : ابنه معاذ بن هشام : ١٧ ، ٩٧

• هشام بن أبي عبد الله الدستوائي ، (هشام الدستوائي)

• هشام بن حسان الأزدي القردوسي ، الإمام

عن : ابن سيرين / عنه : عبد الله بن بكر السهمي : ٣٥٧

/ « : هشيم : ٣٥٨

• هشام بن عروة بن الزبير بن العوام

عن : أبيه عروة / عنه : حماد بن زيد : ١٧٩

/ « : حمّاد بن سلمة : ١٧٨

/ « : سيف بن عمر : ١٥٠

/ « : عليّ بن هاشم بن البريد : ٢٦٧

• هلال بن علي بن أسامة العامري ، (هلال بن أبي ميمونة) ، (هلال بن أبي هلال)

عن : عطاء بن يسار / عنه : فُلَيْح بن سليمان : ١٢٦

• همام بن يحيى بن دينار الأزدي العَوَظِيّ

عن : قتادة / عنه : أبو داود الطيالسي : ٣٧ ، ٧٢

• ابن أبي هند ، (عبد الله بن سعيد بن أبي هند)

...

• أبو واثل ، (شقيق بن سلمة الأسدي)

عن : مسروق / عنه : الأعمش : ٣٨٢ ، (فقه)

عن : حلام الغفاري / عنه : الأعمش ، (الحديث : ١٨)

• الوضّاح بن عبد الله اليشكري ، (أبو عَوَانة)

• الوليد بن أبي ثور ، (الوليد بن عبد الله بن أبي ثور الهمداني)

عن : سماك بن حرب / عنه : إسماعيل بن أبان : ١٥٦

• الوليد بن عبد الله بن أبي الهمداني ، (الوليد بن أبي ثور)

• الوليد بن عقبة الشيباني

عن : حمزة بن حبيب الزيات / عنه : محمد بن أبي هشام : ١

• أبو وهب الأسدي ، (محمد بن حمزة الأسدي الرقي)

عن : زيد بن أبي أنيسة / عنه : بقية بن الوليد : ٢٨٧

• يحيى بن أيوب الغافقي

عن : زبّان بن قائد / عنه : ابن وهب : ٣٤٢

عن : ابن زحر / عنه : ابن أبي مريم (سعيد) : ٢٦٤

عن : محمد بن عجلان / عنه : ابن أبي مريم (سعيد) : ٩ ، ٢٨٣

• يحيى بن حمزة بن واقد الحضرمي

عن : عتبة بن أبي حكيم / عنه : محمد بن المبارك الصوري : ٤٣٠

• يحيى بن سعيد بن قيس بن عمرو الأنصاري

عن : سعيد بن المسيّب / عنه : سفيان بن عيينة : ١٧٥

/ عنه : شعبة : ٣٩٦

عن : يوسف بن مسعود بن الحكم / عنه : يحيى بن سعيد القطان : ٣٩٤

/ : الليث بن سعد : ٣٩٥ - ٤٠٠

• يحيى بن أبي كثير الطائفي

عن : حضرمي بن لاحق / عنه : الأوزاعي : ٥١

/ : الحجاج بن الصواف : ٥٠

/ : هشام الدستوائي : ١٧ ، ١٧ م - ١٩ ، ٤٨ ، ٤٩

عن : أبى راشد الخُبْراني / عنه : هشام الدستوائي : ٩٧ ، ٩٨

عن : زيد بن سلام / عنه : معمر بن راشد : ٩٩ ، ١٠٠

عن : أبى سلمة بن عبد الرحمن / عنه : أبان العطار : ٢٩١

/ « : عمر بن راشد : ١٠٤ ، ١٠٥

/ « : سُويد الجُمَامي : ١٠٦

• يحيى بن المختار الصنعاني

عن : الحسن البصري / عنه : معمر بن راشد : ٤٤٧

• يحيى بن ميمون الضبي ، (أبو المعلّى العطار)

• أبو يحيى الكلاعيّ (؟)

عن : جُبَيْر بن نُفَيْر / عنه : يزيد بن سنان ، أبو فرة الرهاويّ : ٢٦٦

• يزيد بن أبى حبيب الأزدي المصري

عن : بُكَيْر بن عبد الله بن الأشج / عنه : محمد بن إسحاق : ١٣٨

• يزيد بن رومان الأسدي

عن : عروة بن الزبير / عنه : محمد بن إسحاق : ١٩٩

• يزيد بن أبى زياد القرشي الكوفي

عن : سالم بن أبى الجعد / عنه : ابن إدريس : ٣٠٤

عن : عكرمة / عنه : جرير بن عبد الحميد : ٣٢

عن : مجاهد / عنه : شعبة : ٣١٠

• يزيد بن سنان أبو فرة الرهاويّ

عن : أبى يحيى الكلاعيّ / عنه : يونس بن بكير : ٢٦٦

• يزيد بن عبد الله بن الشخير العامري ، أبو العلاء ، (أبو العلاء بن الشخير)

• يزيد بن عبد الله بن أسامة بن الهاد الليثي ، (يزيد بن عبد الله بن الهاد) ، (يزيد بن

الهاد) ، (ابن الهاد)

- أبو يعفور ، (الصغير) ، (عبد الرحمن بن عبيد بن نسطاس الثعلبي)
 عن : أئى ثابت ، أئمن بن ثابت / عنه : عبد الواحد بن زياد العبدى : ٢٨٥
 / : مروان بن معاوية : ٢٨٤
- يعقوب بن محمد بن طحلاء المدنى ، (ابن طحلاء)
 عن : خالد بن أئى حيان / عنه : ابن أئى أويس : ٣٢٨
 / : خالد بن مخلد : ٣٢٦
 / : سلم بن قتيبة : ٣٢٧
- يعلئ بن عطاء العامرى اللئشى الطائفئ
 عن : عمرو بن الشريد / عنه : شريك : ٤٠
 / : هشيم : ٤١
- أبو اليقظان عثان ، (عثان بن عمير البجلئ) ، (عثان بن قيس) ، (عثان بن أئى حميد)
 عن : أئى حرب بن أئى الأسود / عنه : الأعمش : ٢٥٩
- يونس بن يزيد بن أئى النجاد الأئبئ
 عن : ابن شهاب الزهرى / عنه : عثان بن عمر : ٢٢ م ، ٥٦
 / : ابن وهب : ٣ ، ٤ ، ٢٢ ، ٥٥ ، ٢٢٥ ، ٢٧١ ، ٤٤٨

الطبقة الرابعة

- إبراهيم بن إسماعيل بن أبي حبيبة
عن : داود بن الحصين / عنه : أبو كريب : ٤١٩
- إبراهيم بن محمد بن أبي عبيدة المسعودي
عن : أبيه محمد بن أبي عبيدة / عنه : ابنه يحيى بن إبراهيم المسعودي : ١٠٨ ، ٢٥٩
- أبو أحمد الزبيرى (محمد بن عبد الله بن الزبير الأسدي)
عن : إسرائيل بن يونس / عنه : أحمد بن إسحاق : (الحديث : ٢٧)
عن : سفيان الثوري / عنه : ابن بشار : ٢٥٦ ، (الحديث : ٣٦)
- أحمد بن خالد الخلال
عن : عيسى بن حطان / عنه : عمران بن بكار الكلاعي : ٤٢٤
- أحمد بن عبد الله بن يوثب اليربوعي (أحمد بن يونس)
عن : أبي إسرائيل / عنه : العباس بن أبي طالب : ٣١٢
عن : أبي بكر بن عياش / عنه : أبو زرعة ، عبيد الله بن عبد الكريم الرازي : (الحديث :
(٤٠)
- ابن شهاب الزهري / عنه : العباس بن أبي طالب : ٢٧ ، ٥٩
- أحمد بن محمد بن ثابت ، ابن شَبَّويه المروزي
عن : محمد بن يحيى بن أبي عمر العدني / عنه : ابنه عبد الله بن أحمد بن شَبَّويه : ٥٨
- أحمد بن يونس ، (أحمد بن عبد الله بن يونس)
- أبو الأحوص ، سلام بن سُلَيْم الخنفي
عن : أبي إسحاق السبيعي / عنه : محمد بن عُثَيْد الخارقي : ٣١٦
عن : سماك بن حرب / عنه : هناد بن السري : ١٥٥

- ابن إدريس (عبد الله بن إدريس الأودي)
 عن : ليث بن أبي سليم / عنه : سلم بن جنادة : ٢٣٠
 عن : يزيد بن أبي زياد / عنه : أبو كريب
- أبو أسامة (حماد بن أسامة بن زيد)
 عن : عبد الرحمن بن يزيد بن جابر / عنه أبو كريب : ٢٤
 عن : مبارك بن فضالة / عنه : يحيى بن داود الواسطي : ١٨٠
 عن : نوح بن ربيع الأنصاري ، أبو مكين / عنه : الحسين بن علي الصدائى : ١٤٣
- أسباط بن محمد
 عن : نعيم بن حكيم / عنه : محمد بن عبيد المخاري : (الحديث : ٣٢)
- إسحاق بن إبراهيم المدنى (إسحاق الحنيني)
 • إسحاق بن إدريس الأسوارى
 عن : أبي إسحاق الأسلمى / عنه : محمد بن سنان الفزاز : ١٦٧
- إسحاق الأزرق (إسحاق بن يوسف الأزرق)
 عن : شريك / عند الحسن بن خلف الواسطي : (الحديث : ١٧)
 / عنه : جعفر بن ابنه إسحاق الأزرق : (الحديث : ١٨)
 عن : مسعر بن كدام / عنه : عبد الحميد بن بيان القنّاد : ٤١١
- إسحاق الحنيني ، (إسحاق بن إبراهيم المدنى)
 عن : هشام الدستوائى / عنه : الحسن بن الصباح البزار : ٤٤٤
 عن : أسامة بن زيد العلوى / عنه : الحسن بن الصباح البزار : ٤٤٥
- إسحاق بن محمد القُرَوَيْى
 عن : عبيدة بنت نابل / عنه : أبو علقمة القُرَوَيْى : ١٧٦
- إسحاق بن يوسف الأزرق ، (إسحاق الأزرق)

- أسد بن موسى الأموى (أسد) (أسد السنَّة)
عن : أبى عوانة / عنه : الربيع بن سليمان : ٢٦٣
- أسد بن موسى الأموى (أسد) (أسد السنَّة)
عن : أبى ذئب / عنه : عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الحكم : ٢٦٩ ، ٣٢٣
- إسماعيل بن أبان الورَّاق الأزدي
عن : الوليد بن أبى ثور / عنه : أبو كريب : ١٥٦
- إسماعيل بن إبراهيم بن مقسم الأسدى ، (ابن عُليَّة)
• إسماعيل بن أبى أويس (إسماعيل بن عبد الله بن عبد الله الأصبحى) (ابن أبى أويس)
عن : أخيه أبى بكر بن أبى أويس (عبد الحميد) / عنه : عمرو بن محمد العثمانى : ٢٩٩ ، ٣٠٠
- إسماعيل بن يعقوب بن محمد بن طحلاء / عنه : محمد بن إسماعيل الضَّرَّارى : ٣٢٨
- إسماعيل بن صبيح اليشكرى
عن : مبارك بن حسان / عنه : أبو كريب : ١٠٣
- إسماعيل بن عبد الله الأصبحى (إسماعيل بن أبى أويس)
• إسماعيل بن عبد الكريم الصنعانى
عن : إبراهيم بن عقيل بن معقل بن منبه / عنه : محمد بن عوف الطائى : ١٩٨
- إسماعيل بن عياش العنسى
عن : شُرَّحْبِيل بن مسلم / عنه : محمد بن عبيد المحارى : ٣٢٥
- الأسود بن عامر (شاذان)
عن : شريك / عنه : أحمد بن منصور الرمادى ، (الحديث : ٥)
- ابن أبى أويس (إسماعيل بن أبى أويس)
- أبو أيوب الدمشقى (سليمان بن عبد الرحمن بن عيسى)
عن : عبد الرحمن بن بشر / عنه : محمد بن عوف الطائى : ٢٠٠

- بشر بن إسماعيل
عن : صفوان بن عمرو / عنه : عمرو بن مالك التُّكْرِي : ٢١٣
 - بشر بن بكر التنيسي
عن : الأوزاعي / عنه : محمد بن عبد الله بن عبد الحكم المصري : ٣٤١
 - بشر بن شعيب بن أبي حمزة
عن : أبيه شعيب / عنه : محمد بن خالد بن مخلَّب : ٢١
 - بشر بن عمارة الخثعمي المكتب
عن : محمد بن سوقة / عنه : عباد بن يعقوب الأسدي : ٤٤١
 - بشر بن عمر بن الحكم الزهراني
عن : عكرمة / عنه : محمد بن مرزوق : ٦٨
 - بشر بن المفضل الرقاشي
عن : عبد الرحمن بن إسحاق العامري / عن : محمد بن عبد الأعلى الصنعاني : ٢٢٠
/ « : محمد بن عبد الله بن بزيع : ٣٣٣
عن : الجُرَيْرِي (سعيد) / عنه : حميد بن مسعدة : ٢٩٦
 - بقية بن الوليد الكلاعي الحمصي
عن : الزبيدي (محمد بن الوليد) / عنه : أحمد بن الفرج الحمصي : ٢٧٤
عن : أبي وهب الأسدي / عنه : سعيد بن عمرو السكوني : ٢٨٧
 - أبو بكر عياش الأسدي المقرئ
عن : أبي حصين (عثمان بن عاصم) / عنه : أبو كريب : ١٨٨
 - أبو تميم ، (يحيى بن واضح)
- ...
- أبو ثوبة ، فضالة بن مفضل بن فضالة الرعيني
عن : أبيه مفضل بن فضالة / عنه : محمد بن سهل بن عسكر البخاري : ٢٠٢
- ...

- جرير بن حازم الأزدي
عن : عطاء بن أبي رباح / عنه : ابن حميد : ٢٢٦
- جرير بن عبد الحميد الضبي
عن : الأعمش / عنه : ابن حُميد : ١٠٩ ، ١١٤ ، ١٨٩ ، ٢٣٨ ، ٢٥٠
عن : عاصم الأحول / عنه : ابن حميد : ١٥٧ ، ٣٦٧ ، ٤٢٣
عن : عطاء بن السائب / عنه : ابن حميد : ١٣٤
عن : فطر بن خليفة / عنه : ابن وكيع : ١٦٢
عن : مغيرة بن مقسم / عنه : ابن حميد : ٢٥١ ، (الحديث : ١٩) ، (الحديث :
٢٢) ، (الحديث : ٢٣) ، ٣٧٩ ، ٤٣٥ ، ٤٤٢
عن : منصور بن المعتمر / عنه : ابن حميد : ٨٥ ، ١٧٠ ، ٢٣٤ ، ٢٤٥ ، ٣٠٣ ، ٣٧٤ ،

٤٣٤

/ عنه : يعقوب بن إبراهيم النورقي : ٤١٣

/ عنه : ابن وكيع : ٣٢ عن : يزيد بن أبي زياد

• أبو جميلة ، (المفضل بن صالح الأسدي)

...

- الحارث بن وجيه الراسبي
عن : مالك بن دينار / عنه : نصر بن علي الجهضمي : ٤٢٨
/ « : وحيد بن مسعدة السامي : ٤٢٨

- حامد بن يحيى بن هانيء البلخي
عن : سفيان بن عيينة / عنه : محمد بن عوف الطائي : ٢٣
- حجاج بن محمد المصيصي
عن : ابن جريج / عنه : زكريا بن يحيى بن أبي زائدة : ٧٠
- حجاج بن المنهال الأنماطي
عن : حماد بن سماعة / عنه : ابن يشار : ٣٣٨

/ عنه : محمد بن سنان القرزاي : (الحديث : ٤١)

• أبو حذيفة ، (موسى بن مسعود النهدي)

عن : زهير بن محمد / عنه : أحمد بن منصور الرمادي : ٢٩٤

• الحسن بن بلال الرملي

عن : حماد بن سلمة / عنه : علي بن سهل الرملي : ١٥٢

• الحسن بن عطية القرشي القرزاي ، (ابن عطية)

عن : خالد بن طهمان ، أبو العلاء الخفاف / عنه : أبو كريب : ٩١

عن : مندل بن علي / عنه : أبو كريب : ٤١٧

• حسين بن علي الجعفي

عن : زائدة بن قدامة / عنه : ابن وكيع : ٢٨٩

• حسين بن عيسى الحنفي

عن : الحكم بن أبان / عنه : أبو كريب : ٣١

• حفص بن غياث النخعي

عن : الأعمش / عنه : سلم بن جنادة (أبو السائب) : ٢٥٥

عن : مسعر بن كدام / عنه : سلم بن جنادة : ٢٥٧

عن : منكدر بن محمد بن منكدر / عنه : سلم بن جنادة السوائي : ١٨٣

• حكّام بن سلم الكناني الرازي

عن : أبي معاذ / عنه : ابن حميد : ٦٥

• الحكم بن عبد الله العجلي ، (أبو النعمان)

• الحكم بن نافع الحمصي ، (أبو اليمان)

• حماد بن أسامة بن زيد (أبو أسامة)

• حمّاد بن عيسى الجهني

عن : محمد بن يوسف الصنعاني / عنه : محمد بن موسى الحرشي : ١٨٧

- حُمَيْدُ بنِ حَمَادِ بنِ حُوَّارٍ ، أَبُو صَخْرٍ الخِطَّاطُ (حُمَيْدُ بنِ حُوَّارٍ) ، (بَضْمُ الخَاءِ ، يَصْحَحُ)
 • حَمِيدُ بنِ حُوَّارٍ (بَضْمُ الخَاءِ)
 عن : ابنِ جَرِيحٍ / عنه : أَبُو كَرِيبٍ : ٧١
- حَيِّرَةُ بنِ شَرِيحٍ التَّجِيبِيُّ المِصْرِيُّ (أَبُو زُرْعَةَ)
 عن : ابنِ الهَادِ / عنه : أَبُو زُرْعَةَ ، وَهَبُ اللهُ بنِ رَاشِدٍ (الحديث : ٣٨)
- خَالِدُ الطَّحَّانُ ، (خَالِدُ بنِ عَبْدِ اللهِ بنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ)
 عن : أَبِي سَهْلٍ بنِ أَبِي صَالِحٍ ذُكْوَانَ / عنه : إِسْحَاقُ بنِ شَاهِينَ الوَاسِطِيُّ : ٢٨١
- خَالِدُ بنِ الحَارِثِ بنِ عُبَيْدِ الهُجَيْمِيِّ
 عن : شُعْبَةَ / عنه : يَحْيَى بنِ حَبِيبٍ بنِ عَرَبِيِّ : ٢٩٥
- خَالِدُ بنِ عَبْدِ اللهِ بنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ المُنْزِيُّ ، (خَالِدُ الطَّمَانِ)
- خَالِدُ بنِ مَخْلَدِ القَطَوَانِيِّ البَجَلِيِّ
 عن : سَلِيمَانَ بنِ بِلَالٍ / عنه : أَبُو كَرِيبٍ : ٢٦٥ ، ٣٢٩
 عن : عَبْدِ اللهِ بنِ عَمْرٍ / عنه : العَبَّاسُ بنِ مُحَمَّدٍ : ٢٨٠
 عن : عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ أَبِي الزِّنَادِ / عنه : أَبُو كَرِيبٍ : ٤٦ ، ٨٧
 عن : مُحَمَّدِ بنِ جَعْفَرِ بنِ أَبِي كَثِيرٍ عنه : أَبُو كَرِيبٍ : ٦٤ ، ١٢٤
- خَالِدُ بنِ يَزِيدِ الحِرَاقِيِّ (أَبُو عَبْدِ الرَّحِيمِ)
- الحَضْرِيَّ بنِ مُحَمَّدِ الحِرَاقِيِّ
 عن : المَعَاذِيِّ بنِ عَمْرَانَ / عنه : مِرْوَانَ بنِ الحَكَمِ الحِرَاقِيِّ : ٨٢
- خَلَّاءُ بنِ يَزِيدِ المَقْرِيءِ
 عن : إِسْرَائِيلَ بنِ يُونُسَ / عنه : عَبْدِ الأَعْلَى بنِ واصلِ الأَسَدِيِّ (الحديث : ٢٦)

● خلف بن عمر (؟)

عن : علي بن هاشم بن البريد / عنه : محمد بن خلف : ١٤٧

...

● أبو داود الطيالسي (سليمان بن داود)

عن : أبي حُرَّة (؟) / عنه : الحسين بن علي الصدائقي : ١٠٢

عن : الحكم بن عطية / عنه : علي بن مسلم الطوسي : ٢٣٩

عن : السري بن يحيى / عنه : علي بن مسلم الطوسي : ٢٣٩

عن : شعبة / عنه : ابن المثنى : ٧٦

عن : عمر بن راشد (ما بعده) / عنه : الحسين بن علي الصدائقي : ١٠٤

عن : عمر بن رشيد (ما قبله) / عنه : ابن المثنى : ١٠٥

عن : قرة بن خالد / عنه : ابن بشار : ٣٨٩

عن : همام بن يحيى بن دينار / عنه : ابن بشار : ٣٧ ، ٧٢

● داود بن عبد الرحمن العطار العبدي

عن : عبد الله بن عثمان بن حُثَيْم / عنه : عبد الله بن وهب المصري : ٩٥

...

● روح بن عباد بن العلاء القيسي

عن : صالح بن أبي الأخضر / عنه : خلاد بن أسلم : ٤٠٨

...

● أبو زُرْعَة ، (وهب الله بن راشد)

عن : حيوة بن شريح / عنه : سعد بن عبد الله بن عبد الحكم المصري : ٢١٦ ،

(الحديث : ٣٨)

● زيد بن الحُبَاب المُكَلِّي

عن : الضحاک بن عثمان / عنه : عبد الله بن أبي زياد القَطَوَانِي : ٣٨٣

- زيد بن أبي الزرقاء
عن : سفيان الثوري / عنه : علي بن سهل الرملي : ١٣٣ ، ٢٤٩ ، ٣٩٢ ، (فقه)
- سَعْدَوَيْه ، (سعيد بن سليمان الضبي)
- سعيد بن محمد بن سالم الجمحي ، (ابن أبي مریم)
- سعيد بن سليمان الضبي ، (سعدويه)
عن : عباد بن العوام / عنه : أحمد بن منصور الرمادي : (الحديث : ٢)
- سعيد بن عبد الملك الحراني
عن : محمد بن مسلمة / عنه : هلال بن الغلاء الرُّقِّي : ١٦٥
- سعيد بن أبي مریم ، (سعيد بن الحكم) ، (ابن أبي مریم)
- سفيان بن حبيب البصري
عن : حبيب بن الشهيد / عنه : حميد بن مسعدة السامي : ٧٧
- سفيان بن عيينة .
عن : ابن شهاب الزهري / عنه : ابن وكيع : ٥٧ م
/ عنه : يونس بن عبد الأعلى : ٢٧٣
- عن : العلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب / عنه : حَوْثَرَة بن محمد المنقري : ١٢٣
عن : عمرو بن دينار / عنه : سعيد بن الربيع الرازي : ١١٨ ، ١٢٩
/ عنه : الحسن بن الصباح البزار : ١٩٣
/ « : والحسن بن عرفة ١٩٣
/ « : وعمرو بن مالك البصري : ١٩٣
عن : محمد بن المنكدر / عنه : سعيد بن الربيع الرازي : ١٢٨
عن : معمر بن راشد / عنه : محمد بن عبد الأعلى الصنعاني : ٨٦
عن : يحيى بن سعيد بن قيس / عنه : الحسن بن الصباح البزار : ١٧٥

- سلام بن سُلَيْم الحَنْفِي ، (أبو الأحوص)
- سَلَم بن سلام ، أبو المسيب الواسطي
عن : أيوب بن عتبة / عنه : سليمان بن ثابت الخزاز الواسطي : ٣١٤ ، ٣١٥
- سَلَم بن قُتَيْبَة بن مسلم الباهلي ، الأمير
عن : قيس بن الربيع / عنه : محمد بن خالد بن بخدّاش الأزدي : ٣٨٠
- عن : يعقوب بن محمد بن طحلاء / عنه : أبو عاصم الأنصاري ، عمران بن محمد : ٣٢٧
- سَلَمَة بن الفضل الأزدي الأبرش
عن : محمد بن إسحق / عنه : ابن حميد : ١٢٧ ، ١٣٦ ، ١٣٨ ، ٣٨٤
- سلمة ، (لعله سلمة بن الفضل)
عن : عمرو (؟) / عنه : ابن حميد : ٣٦٢
- أبو سلمة التَّبَوذَكِيّ (موسى بن إسماعيل المنقري)
عن : حمّاد بن سلمة / عنه : أحمد بن منصور الرمادي : (الحديث : ٤٢)
- سليمان بن حرب الواشجيّ
عن : حماد بن زيد / عنه : أحمد بن منصور الرمادي : ١٧٩
- عن : حماد بن سلمة / عنه : القاسم بن بشر بن معروف : ١٥٣
- سليمان بن داود الطيالسي ، (أبو داود الطيالسي)
- سليمان بن عبد الرحمن بن عيسى بن ميمون الدمشقي ، (أبو أيوب الدمشقي)
- سهل بن حماد ، (أبو عتّاب الدَّلّال)
عن : شعبة / عنه : ابن المثنى : ٢٦٢
- سُوَيْد بن عمرو الكلبي
عن : حماد بن سلمة / عنه : أبو كريب : ٤٤٣

- شاذان ، (الأسود بن عامر)
- شبابة بن سوار الفزاري
- عن : سلام بن أبي القاسم / عنه : ابن خلف : ١٤٨
- شجاع بن الوليد السكوني
- عن : ابن شرملة (عبد الله) / عنه : محمد بن عبد الله بن بويح : ٨
- شريك ، (ابن عبد الله بن أبي شريك النخعي)
- عن : أبي إسحق السيمي / عنه : إسماعيل بن موسى الفزاري : (الحديث : ١٣)
- شعيب بن إبراهيم الكوفي
- عن : سيف بن عمر / عنه : السري بن يحيى الحنظلي : ١٤٩ ، ١٥٠
- شعيب بن الليث بن سعد
- عن : أبيه الليث بن سعد / عنه : محمد بن عبد الله بن عبد الحكم المصري : (الحديث :

٣٩٥ ، (٣٧)

...

- أبو صالح ، (عبد الله بن صالح الجهني المصري)
- عن : الليث بن سعد / عنه : زكريا بن يحيى بن أبان المصري : ٣١٧
- / عنه : أحمد بن منصور الرمادي : ٤٠٠

...

- الضحاک بن مخلد الشيباني ، (أبو عاصم النبيل)
- ضمرة بن ربيعة الفلسطينية الرملي

عن : إبراهيم بن أبي عثلة / عنه : علي بن سهل الرملي : ٣٤٩

عن : عبد الله بن شوذب / عنه : علي بن سهل الرملي : ٨٣

...

● الطُّفَاوَى ، (محمد بن عبد الرحمن)

عن : حجاج الصَّوَّاف / عنه : يعقوب بن إبراهيم الدورقي : ١٩ ، ٥٠ .

● أبو عاصم النبيل ، (الضمَّامُكُ بن مخلد الشيباني)

- عن : ابن جريج / عنه : محمد بن مرزوق : ٢٦ ، ٦١
 / عنه : علي بن مسلم الطوسي : ٦٢
 / عنه : ابن سنان القزاز : ١٣٠
 / عنه : زكريا بن يحيى بن أبي زائدة : ١٩٤
 / عنه : محمد بن معمر البُحراني : ٣٣٦
 / عنه : ابن بشار : ٣٧٢ ، ٢٧٣
 / عنه : ابن المثنى : ٣٧٢ ، ٢٧٣
 عن : عبد الوارث الثُّورِي / عنه : ابن سنان القزاز : ٣٥٣
 عن : ابن عجلان / عنه : ابن سنان القزاز : ٢٨٢
 عن : قُرَّةُ بن خالد / عنه : ابن سنان القزاز : ٣٨٨
 عن : النَّهَّاسُ بن قَهْمٍ / عنه : عبد الرحمن بن الوليد الجرجاني : ٣٩

● أبو عامر العَقَدِيُّ ، (عبد الملك بن عمرو)

- عن : زهير بن محمد / عنه : محمد بن معمر البُحراني : ٢٩٣
 عن : سفيان الثوري / عنه : ابن بشار : ١٠
 عن : علي بن المبارك / عنه : ابن المثنى : ١٠٠
 عن : قرة بن خالد / عنه : ابن بشار : ٣٤٧ ، ٤٣٢
 عن : محمد بن أبي حميد / عنه : محمد بن معمر البُحراني : ٤١٨

● عبد الله بن إدريس الأودي ، (ابن إدريس)

● عبد الله بن بكر السَّهْمِي

عن : هشام بن حسان / عنه : الحسن بن عرفة : ٣٥٧

- عبد الله بن بكير الغنوي
عن : محمد بن سوقة / عنه : عباد بن يعقوب الأسدي : ٤٤١
- عبد الله بن الجهم الرازي
عن : عمرو بن أبي قيس / عنه : ابن حميد : (الحديث : ١ م)
- عبد الله بن داود الهمداني الحُرَيْبِي
عن : نعيم بن حكيم / عنه : عبيد الله بن يوسف الجُبَيْرِي : (الحديث : ٣١) ،
(الحديث : ٣٤)
- عبد الله بن رجاء بن عمرو العُدَانِي
عن : سعيد بن سلمة / عنه : أحمد بن منصور الرمادي : ٤٠٣
- عبد الله بن صالح الجُهَنِي المصري ، (أبو صالح) ، كاتب الليث بن سعد
- عبد الله بن عبد الجبار الحَبَائِزِي
عن : الحارث بن عبيدة / عنه : محمد بن عوف الطائِي : ٩٦
- عبد الله بن عبد الحكم المصري
عن : الليث بن سعد / عنه : ابنه محمد بن عبد الله بن عبد الحكم : (الحديث : ٣٧)
- عبد الله بن عثمان بن جبلة الأزدي (عَبدان)
- عبد الله بن المبارك (ابن المبارك)
عن : معمر بن راشد / عنه : محمد بن عُبَيْد المحاربي : ٢١٩
/ عنه : ابن حميد : ٣٠٩ ، ٤٤٧
- عبد الله بن وهب بن مسلم ، الفقيه المصري ، (ابن وهب)
- عبد الله بن يزيد العدوي ، (أبو عبد الرحمن المقرئ)
- عبد الأعلى بن حماد بن نصر الباهلي
عن : حماد بن شعيب / عنه : أحمد بن منصور الرمادي : ٢

- عبد الأعلى بن عبد الأعلى السامى
 عن : داود بن أبى هند / عنه : ابن المثنى : ٢٠٨
 عن : سعيد بن أبى عروبة / عنه : ابن بشار : ٤٠١
 عن : معمر بن راشد / عنه : ابن وكيع : ٥ ، ٦
 / عنه : ابن المثنى : ٩٩
- أبو عبد الرحمن المقرئ ، (عبد الله بن يزيد العدوى)
 عن : المسعودى / عنه : ابن سنان القزاز : (الحديث : ٣٩)
- عبد الرحمن بن عَزْوَانَ الحُرَاعِى ، (قُرَاد) ، (أبو نُوح)
- عبد الرحمن بن محمد المحاربي ، (المحاربي)
- عبد الرحمن بن مهدي ، (ابن مهدي)
 عن : سفيان الثوري / عنه : ابن بشار : ٧٣ ، ٧٩ ، ١١٢ ، ١٩٢ ، ٢٢٣ ، ٢٣٥ ،
 ٢٤٦ ، ٢٥٤ ، (الحديث : ١٤) ، ٣٢٠ ، ٣٦٥ ،
 ٣٧٦ ، ٣٧٨ ، ٣٨١ ، ٣٨٢ ، ٤٠٧ ، ٤١٢
- عن : أبى عوانة / عنه : ابن بشار : ٢٣٢
- عن : مالك بن أنس / عنه : ابن وكيع : ٥٧
- عن : منصور بن أبى الأسود / عنه : ابن بشار : ١٠٧
- عبد الرحمن بن هانىء النخعي (أبو نعيم)
- عبد الرحمن بن يونس بن هاشم الرومى
 عن : محمد بن أبى هشام / عنه : أحمد بن منصور الرمادى : ١
- عبد الرحيم بن سليمان الرازى
 عن : عبد الله بن عثمان بن حُثَيْم / عنه : أبو كريب : ٢١٠
- عبد الرزاق ، (عبد الرزاق بن همام بن نافع الحميرى)
 عن : معمر بن راشد / عنه : محمد بن سهل : ٢٠٣

- عبد السلام بن صالح الهَرَوِيُّ
عن : أبي معاوية الضرير / عنه : محمد بن إسماعيل الطَّرَازِيُّ : ١٧٣
- عبد الصمد بن عبد الوارث العنبري التنوري
عن : هشام الدستوائي / عنه ابن بشار : ١٤٤
/ « : وابن المنثي : ١٤٤
- عبد الصمد بن النعمان البِرَّاز
عن : عبد الملك ، أبي سلام / عنه : أحمد بن منصور الرمادي : (الحديث : ٧)
- عبد العزيز بن أبي حازم الأعرج سلمة بن دينار الحارثي
عن : أبيه أبي حازم / عنه : يعقوب بن إبراهيم الدورقي : ٦٦
- عبد القدوس بن الحجاج الحَوْلَانِي ، (أبو المغيرة)
- عبد الملك بن عمرو القيسي ، (أبو عامر العَقْدِي)
- عبد الملك بن مسلمة المصري
عن : ابن لُيعة / عنه : عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الحكم : ٣٤٤
- عبد الواحد بن زياد العبدي
عن : حُصَيْف / عنه : محمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب : ٣٦٤
- عبد الوارث بن سعيد بن ذكوان العنبري التَّنُورِيُّ
عن : سعيد الجَرَّيْرِي / عنه : عمرو بن يحيى بن عُمَرُ بن عُمَرَةَ البجلي : ١١١
- عبد الوهاب بن عبد المجيد الثقفي
عن : أيوب السخيتاني / عنه : ابن بشار : ١٤٥
- عَبْدَان ، (عبد الله بن عثمان بن جبلة الأزدي)
عن : عبد الله بن المبارك / عنه : عبد الله بن محمد الحنفي : ٤٢٧
- عَبْدَةُ بن سليمان الكلابي
عن : محمد بن عمرو بن علقمة / عنه : أبو كريب : ٣٦

- عبيد الله بن عامر ، أبو عاصم
عن : داود بن أبي هند / عنه : ابن سنان القرار : ٢١١
- عبيد الله بن عبد المجيد الثقفي
عن : عبيد الله بن عبد الرحمن بن موهب / عنه : محمد بن خلف العسقلاني : ٣٣١
- عبيد الله بن عمرو بن أبي الوليد الأسدي الرقي
عن : عبد الملك بن عقار / عنه : مخلد بن الحسين : ٢٤٤
عن : ليث بن أبي سليم / عنه : مخلد بن الحسين : ٣٤٠
- عبيد الله بن موسى بن أبي المختار العبيسي
عن : إسرائيل بن يونس السيمي / عنه : أبو كريب : ٨ م ، (ابن وكيع : ٣٠)
/ عنه : أحمد بن الحسن الترمذي : ٤٠٤
عن : شيان بن عبد الرحمن النحوي / عنه : محمد بن عمارة الأسدي : ١١٣
/ عنه : الرفاعي ، أبو هشام : ٣٠٧
عن : نعيم بن حكيم / عنه : محمد بن عمارة الأسدي : (الحديث : ٣٣) ،
(الحديث : ٣٥)
- عبيد بن إسحق العطار
عن : مسكين بن دينار التيمي / عنه : الحسين بن علي الصدائي : ٣١١
- عبيد بن سعيد بن أبيان الأموي
عن : أبي فضالة ، فرج بن فضالة / عنه : أبو كريب : ٤٧
- عثمان بن علي بن هجير العامري
عن : الأعمش / عنه : أبو كريب : ٢٥٨
عن : أبي زياد الفقيمي / عنه : أبو كريب : ٣٥٠
- عثمان بن عبد الرحمن الحراني الطرائفي
عن : إسماعيل بن راشد / عنه : موسى بن عبد الرحمن الكندي : ١٣٧
عن : جعفر بن برقان / عنه : أبو كريب : ٧

- عثمان بن عمر بن فارس العبدى
 عن : ابن أبى ذئب / عنه : ابن بشار : ٢٦٨ ، ٣٢١
 / عنه : ابن سنان القزاز : ٢٧٥ ، ٣٢٢
 عن : فُلَيْح بن سليمان بن أبى المغيرة / عنه : ابن المثنى : ١٢٦
 عن : يونس بن يزيد / عنه : يعقوب بن إبراهيم الدورقي : ٢٢ م ، (وابن المثنى) ، ٥٦
- ابن عَثْمَةَ ، (محمد بن خالد بن عَثْمَةَ الحنفى)
 عن : سعيد بن بشر / عنه : ابن بشار : ٣٦٨ ، ٤٣١
- أبى أبى عَدِيّ ، (محمد بن إبراهيم بن أبى عدى)
 عن : سعيد بن أبى عروبة / عنه : عمرو بن على الباهلى : ١٦٠
 / عنه : ابن بشار : ٣٣٧ ، ٣٦٩
 عن : شعبة / عنه : ابن المثنى : ١١٧ ، ٣٠٦ ، ٣١٩ ، ٤١٠
 عن : عوف بن أبى جميلة / عنه : ابن بشار : ١٤٢
 عن : هشام الدستوائى / عنه : ابن المثنى : ١٧ م ، ٤٩ ، ٩٨
 / عنه : ابن بشار : ٣٣ ، ٣٣٧
- ابن عطية ، (الحسن بن عطية القرشى القزاز)
- العلاء بن هلال بن عمر الباهلى الرَّمى
 عن : عبيد الله بن عمرو / عنه : ابنه هلال بن العلاء الرقى : ٢٨٦ ، ٢٨٧
- على بن الحسن بن شقيق المروزى
 عن : الحسين بن واقد / عنه : عبد الله بن أحمد بن شويه : ١٩٦
 عن : أبى حمزة الأعور القصاب / عنه : ابنه محمد بن على بن الحسن بن شقيق : ١٥١
- على بن عابس الأسدى الأزرق ، الملائى
 عن : عطاء بن السائب / عنه : على بن سعيد الكندى : ٣٦٠
- على بن عاصم (بن صُهَيْب ، التيمى الواسطى)
 عن : عبد الله بن عثمان بن حُثَيْم / عنه : على بن الحسين الحرّ : ٣٢٤

- علي بن معبد بن شدّاد الرّقي
 عن : عبيد الله بن عمرو / عنه : سعيد بن عثمان التّونخي : ٢٨٨
- علي بن هاشم بن البريد
 عن : هشام بن عروة / عنه : محمد بن عبيد المخاري : ٢٦٧
- ابن عُليّة ، (إسماعيل بن إبراهيم بن مقسم الأسدي)
 عن : أيوب السخيتاني / عنه : يعقوب بن إبراهيم الدورقي : ١٤٦ ، ٣٥٩
 / عنه : أبو كريب : ١٤٦ ، ٣٥٩
 عن : حبيب بن الشهيد / عنه : يعقوب بن إبراهيم الدورقي : ٢٤٧
 عن : الجُرَيْرِي (سعيد) / عنه : يعقوب بن إبراهيم : ١٤٠ ، ١١٠ ، ٢٩٦
 عن : خالد الخذاء / عنه : يعقوب بن إبراهيم : ٨١
 عن : سعيد بن أبي عروبة / عنه : يعقوب بن إبراهيم : ٣٧٠
 عن : سليمان التيمي / عنه : يعقوب بن إبراهيم : ١٤٠ ، ٢٤٣
 عن : سوار بن عبد الله العنبري / عنه : يعقوب بن إبراهيم : ١٨٢
 عن : شعبة / عنه : يعقوب بن إبراهيم : ٣٧٦
 عن : عطاء بن السائب / عنه : يعقوب بن إبراهيم : ٤٤٠
 عن : عوف بن أبي جميلة / عنه : يعقوب بن إبراهيم : ١٤٢
 عن : ابن عون / عنه : يعقوب بن إبراهيم : ٢٤٠
 عن : محمد بن إسحق / عنه : يعقوب بن إبراهيم : ٧٤ ، ٣٩٧
 عن : محمد بن الزبير الحنظلي / عنه : يعقوب بن إبراهيم : ٢٣٧
 عن : معمر بن راشد / عنه : يعقوب بن إبراهيم : ٢١٧
 / « وأبو كريب : ٢١٧
 عن : هشام الدستوائي / عنه : يعقوب بن إبراهيم : ٤٩ ، ٩٨ ، ٣٩١
- عمر بن حفص بن غياث النخعي
 عن : أبيه حفص بن غياث / عنه : أحمد بن يحيى الصوفي : ٣٨٦

- عمر بن صالح بن أبي الزاهرية
عن : أبي جَمْرَةَ / عنه : عبد الكريم بن أبي عمير : ٣٤٨
 - عمر بن عبد الرحمن بن قيس الكوفي الأَبَار
عن : منصور بن المعتمر / عنه : الحسن بن عرفة : ٣٠٢
 - عمرو بن حَكَّام الأزدي
عن : شعبة / عنه : عبد الملك بن محمد الرقاشي : ٣٤٦
 - عمرو بن حماد بن طلحة الفَنَاد
عن : أسباط بن محمد / عنه : أبو كريب : ٢٩
 - عمرو بن أبي سلمة التنيسي الدمشقي
عن : سعيد بن عبد العزيز / عنه : ابن عبد الرحيم البرقي : ٣٧٥ ، ٤٢١
عن : أبي مُعَيْد (حفص بن غيلان) / عنه : أبو معاوية البصري ، بشر بن دَحِيَّة : ٤٣
 - عيسى بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي
عن : عبد الله بن سعيد بن أبي هند / عنه : أبو معاوية البصري ، بشر بن دَحِيَّة : ٤٣
- ...
- أبو غَسَّان ، (مالك بن إسماعيل بن درهم النَّهْدِي) ، (يحيى بن كثير بن درهم العنبري)
 - عُثْدر ، (محمد بن جعفر)
- ...
- الفضل بن دُكَّيْن ، (أبو نعيم)
 - الفضل بن سليمان (؟)
- عن : عبد الرحمن بن حميد / عنه : أحمد بن المقدم العجلي : ٢٢١

- قَبِيصَةَ بن عُقْبَةَ السُّدَائِي
عن : سفيان الثوري / عنه : أيوب بن إسحق بن إبراهيم : (الحديث : ٢٩) ،
(الحديث : ٣٠)
- قُرَاد ، (عبد الرحمن بن غزوان الخُزَاعِي) ، (أبو نوح)
عن : هشام الدستوائي / عنه : محمد بن عبد الله بن المبارك المُخَرَّمِي : ٢٢٩
- ...
- مالك بن إسماعيل بن درهم النهدي ، (أبو غسان الحافظ)
عن : زهير بن معاوية / عنه : العباس بن أبي طالب : ٥٢
- ابن المبارك ، (عبد الله بن المبارك)
- المحاربي ، (عبد الرحمن بن محمد المحاربي)
عن : الأصمغين بن يزيد / عنه : أبو كريب : ١٧٢
عن : عاصم الأحول / عنه : أبو كريب : ١٥٩
عن : العلاء بن المسيب / عنه : أبو كريب : ١٦٩
عن : عمر بن مساور العجل / عنه : عبيد بن إسماعيل الهباري : ١٦٦
/ « : وأبو هشام الرفاعي : ١٦٦
- محمد بن إبراهيم بن أبي عدى السلمى القسملى ، (ابن أبي عدى)
- محمد بن جعفر الهذلي ، (غندر)
عن : سعيد بن أبي عروبة / عنه : ابن بشار : ٤٠١
عن : شعبة / عنه : ابن المثنى : ٣٤ ، ٧٥ ، ٨٠ ، ١١٥ ، ١٢٥ ، ١٦٨ ،
(الحديث : ١١) ، ١٩١ ، ٢٢٣ ، ٢٣١ ، (الحديث :
١٦) ، ٢٥٣ ، (وابن بزيغ : ٣٠١) ، ٣٠٥ ، ٣١٠ ،
٣٥١ ، ٣٦١ ، ٣٩٦ ، ٤٣٣ ، ٤٣٧ ، ٤٣٩
عن : عوف بن أبي جميلة / عنه : ابن بشار : ١٤٢ .

- محمد بن الحارث الحارثي
عن : محمد بن عبد الله بن البيلماني / عنه : عمرو بن مالك النكري (البصري) : ٢١٥
- محمد بن حُمران القيسي
عن : عطية الدعاء / عنه : الحسين بن محمد المزراع : ٢٩٢
- محمد بن خالد بن عثمة الحنفي ، (ابن عثمة)
● محمد بن سابق التميمي
عن : إبراهيم بن طهمان / عنه : عبيد الله بن أبي زياد القطوانى : ٤١٦
/ وأياد بن أيوب البغدادى : ٤١٦
- محمد بن سواء بن عتير ، السدوسي العنبري
عن : خالد الحذاء / عنه : عمرو بن علي الجاهلي : ٨٨
- محمد بن الصلت بن الحجاج الأسدي
عن : ابن شهاب الزهري / عنه : سليمان بن عبد الجبار : ٢٨ ، ٦٠
- محمد بن عبد الله بن المثني الأنصاري
عن : الجُرَيْرِي (سعيد) / عنه : ابن بشار : ٣٤٥
عن : ابن عون / عنه : ابن المثني : ٢٤٨
- محمد بن عبد الله بن الزبير الأسدي ، (أبو أحمد الزبيرى)
● محمد بن عبد الرحمن الطَّفَاوِي ، (الطَّفَاوِي)
- محمد بن عمر الرومى
عن : شريك / عنه : إسماعيل بن موسى السُّدِّي : (الحديث : ٨)
- محمد بن فضيل بن عَزْوَانَ الضبي
عن : مغيرة بن مقسم / عنه : عُبيد بن إسماعيل الهَبَارِي (وابن المثني الحديث : ٢٠) ،
(الحديث : ٢١)

- محمد بن كثير بن أنى عطاء المصيصي
 عن : عبد الله بن واقد / عنه : إسماعيل بن المتوكل الأشجعي : ٢٠٥
- محمد بن المبارك الصوري
 عن : يحيى بن حمزة / عنه : محمد بن عوف الطائي : ٤٣٠
- محمد بن يزيد الكلاعي
 عن : إسماعيل بن أنى خالد / عنه : عبد الحميد بن بيان القنَاد : ٣٣٩
- مروان بن معاوية بن الحارث الفزاري
 عن : مغيرة بن مسلم / عنه : عمرو بن عبد الحميد الأُمَلِي : ١١٩
 عن : أنى يعفور / عنه : سليمان بن عمر بن خالد الرقي : ٢٨٤
- ابن أنى مريم ، (سعيد بن الحكم بن محمد بن سالم الجُمَحِي)
 عن : بكر بن مضر / عنه : ابن عبد الرحيم البرقي : ٢٨٣ ، ٢٩٩
 عن : سليمان بن بلال / عنه : ابن عبد الرحيم البرقي : ٥٤
 عن : محمد بن جعفر بن أنى كثير / عنه : علي بن داود : ٥٣
 / عنه : ابن عبد الرحيم البرقي : ٦٧ ، ٢٢٢ ، (الحديث : ٢٤) ،
- ٢٧٦
- عن : نافع بن يزيد / عنه : ابن عبد الرحيم البرقي : ٢٤١
 عن : يحيى بن أيوب / عنه : ابن عبد الرحيم البرقي : ٩ ، ٢٤٣
 « : عبد الله بن أحمد بن شَبْوَيْه : ٢٦٤ »
- مسلم بن إبراهيم الأزدي الفراهيدي
 عن : الحسين بن أنى جعفر / عنه : الحسين بن علي الصَّدَائِي : (الحديث : ٤٣)
 « : ومحمد بن إسماعيل الضراري : (الحديث : ٤٣) »
 عن : سُؤَيْد البمامي / عنه : ابن المثني : ١٠٦
- مسلمة بن علقمة المازني
 عن : داود بن أنى هند / عنه : عمرو بن مالك البكري : ٢٠٦

- مصعب بن اليقْدَامِ الحُثَمِيِّ
عن : إسرائيل بن يونس / عنه : هرون بن إسحق الهمداني : ٤٣٨
- أبو مصعب ، مطرف بن عبد الله الأصم
عن : عبد الرحمن بن أبي الزناد / عنه : محمد بن إسماعيل الهَبَارِي : ٤٤
- مطرف بن عبد الله الأصم ، (أبو مصعب)
مُعَاذُ بن هشام الدستوائي
عن : أبيه ، هشام الدستوائي / عنه : ابن المثنى : ١٧ ، ٤٨ ، ٩٧
/ عنه : ابن بشار : ٣٥ ، ٣١٣
- أبو معاوية الضرير ، (محمد بن خازم السعدي)
عن : الأعمش / عنه : أبو كريب : ١١٦
/ عنه : سلم بن جنادة السَّوَّائِي : ١٧١ ، ٣١٨
/ عنه : إبراهيم بن موسى الرازي (وليس بالقراء) : ١٧٤
عن : غاصم الأحول / عنه : أبو هشام الرقاعي : ١٥٨
/ عنه : هناد بن السَّري : ٤٢٢
- أبو معاوية بن أبي خازم ، (هُشَيْم)
- معاوية بن عمرو بن المهلب الأزدي
عن : أبي إسحق الفزاري / عنه : ابن إسحق (أحمد بن إسحق) : ٣٩٠
- المعتمر بن سليمان التيمي
عن : خالد الحناء / عنه : محمد بن عبد الأعلى الصنعائي : ٤٢
عن : داود بن أبي هند / عنه : محمد بن عبد الأعلى الصنعائي : ٢٠٧
عن : أبيه ، سليمان التيمي / عنه : محمد بن عبد الأعلى الصنعائي : ١٣٩ ، ١٤١ ، ٢٤٢
عن : عمران بن حُدَيْر / عنه : سَوَّار بن عبد الله العنبري : ١٥٤
- أبو المغيرة ، (عبد القدوس بن الحجاج الخولاني)
عن : صفوان بن عمرو السكسكي / عنه : محمد بن عوف الطائفي : ٢١٢ ، ٢١٦

- عن : عبد الحميد بن بهرام / عنه : أبو شرحبيل الحمصي ، ابن أخي الهيثم : ٢٦٠
- المغيرة بن سملة الخزومي ، (أبو هشام الخزومي)
 - المفضل بن صالح الأسدي : (أبو جميلة)
 - عن : عمرو بن دينار / عنه : علي بن عبد الله الدهان : ٤٠٢
 - ابن مهدي ، (عبد الرحمن بن مهدي)
 - مهران بن أبي عُمر العطار الرازي
 - عن : سفيان الثوري / عنه : ابن حميد : ٩٤
 - موسى بن إسماعيل المنقري ، (أبو سلمة التَّبُودَكِي)
 - موسى بن داود الضبي
 - عن : عبد الله بن مؤمل الخزومي / عنه : إبراهيم بن سعيد الجوهري : ١٨٥
 - موسى بن مسعود النهدي ، (أبو حذيفة النهدي)
 - مؤمل بن إسماعيل العدوي
 - عن : سفيان الثوري / عنه : علي بن سهل الرملي : (الحديث : ٩) ، ٣٠٨
 - نصر بن مزاحم المنقري العطار
 - عن : معروف بن خربوذ / عنه : محمد بن خلف : ١٤٨
 - النَّضْرُ بن شَمِيل المازني النحوي
 - عن : جرير بن حازم / عنه : محمد بن علي بن الحسن بن شقيق المروزي : ١٣٥
 - أبو النعمان ، الحكم بن عبد الله العجلي
 - عن : شعبة / عنه : ابن المثنى : ٤٠٩
 - أبو نُعَيْم ، (عبد الرحمن بن هانئ النخعي)
 - عن : شريك / عنه : العباس بن محمد : ٢٨ ، (الحديث : ٢٨)

- أبو نُعَيْمٍ ، (الفضل بن دُكَيْنِ التيمي ، الأحول)
 عن : أنى سلام ، عبد الملك بن مسلم / عنه : أحمد بن حازم الغفارى : ٤٢٥
 / « : وأحمد بن منصور الرَّمَادى : ٤٢٥
 عن : يسْعَر بن كِدَام / عنه : أحمد بن منصور الرَّمَادى ، (الحديث : ١٢)
- نُعَيْم بن حَمَاد الخَزَاعَى المَرْوزى
 عن : حاتم بن إسماعيل / عنه : موسى بن سهل الرملَى : ٢٩٠ ، ٣٢٠
- أبو نوح ، (قراد) ، (عبد الرحمن بن عَزْوَان)

• هرون بن المغيرة بن حكيم البجلي

- عن : إسماعيل بن مسلم المكى / عنه : ابن حميد : ١٨١ ، ٣٩٣
 عن : سفيان الثورى / عنه : ابن حميد : (الحديث : ١)
 عن : عمرو بن شعيب / عنه : ابن حميد : ٤٠٥
 عن : عمرو بن أنى ، قيس الرازى / عنه : ابن حميد : ٤١٥
- أبو هشام المخزومى ، (المغيرة بن سلمة المخزومى)
 عن : عبد الواحد بن زياد / عنه : محمد بن معمر البحرانى : ٢٨٥
- هشام بن عبد الملك الباهلى الطيالسى ، الحافظ
 عن : شعبة / عنه : ابن المنى : ١٦

• هشام بن عَمَّار السُّلَمَى الدمشقى

- عن : محمد بن شعيب بن شابور / عنه : ابن عبد الرحيم البرقى : ٣٣٤
- هُشَيْم ، (بن بشر بن القاسم الواسطى) ، (أبو معاوية بن أنى خازم)
 عن : سفيان بن حسين / عنه : يعقوب بن إبراهيم الدورقى : ٤٠٦
 عن : عبد الملك بن أنى سليمان / عنه : يعقوب بن إبراهيم : ٤١٤
 عن : عمر بن أنى زائدة / عنه : يعقوب بن إبراهيم : ١٣١

عن : هشام بن حسان / عنه : يعقوب بن إبراهيم : ٣٥٨

عن : يعلى بن عطاء / عنه : يعقوب بن إبراهيم : ٤١

• هَيْثَمُ بن جميل البغدادي ، أبو سهل الحافظ

عن : زهير بن معاوية / عنه : محمد بن عوف الطائي : ٢٥

• الهيثم بن الربيع العُمَيْلِي

عن : الأصمغ بن زيد / عنه : إسحاق بن إبراهيم الصواف : ٣٥٢

...

• وكيع بن الجراح الرُّوَاسِي

عن : الأعمش / عنه : أبو كريب : ١١٦

عن : سفيان الثوري / عنه : أبو كريب : ١٥

/ عنه : ابنه ، سفيان بن وكيع : ٩٣

عن : أبي سلام عبد الملك بن مسلم بن سلام / عنه : هناد بن السري : ٤٢٦

عن : عبد الله بن سعيد بن أبي هند / عنه : أبو كريب : ٤٥

/ « : وابنه سفيان بن وكيع : ٤٥

عن : الثَّهَّاسُ بن قَهْم / عنه : أبو كريب : ٣٨

• الوليد بن عتبة الأشجعيّ الدمشقيّ

عن : عمر بن عبد الواحد / عنه : محمد بن عوف الطائي : ٣٣٥

• الوليد بن مَزَيْدِ العُدْرِيّ

عن : الأوزاعيّ / عنه : ابنه ، العباس بن الوليد العنزي : ١٨ ، ٥١

• ابن وَهْب ، (عبد الله بن وهب بن مسلم ، الفقيه المصري)

عن : ابن جريج / عنه : يونس بن عبد الأعلى الصدفيّ : ١٦٤

عن : حفص بن ميسرة / عنه : يونس بن عبد الأعلى : ١٢٢ ، ٤٤٦

عن : داود بن عبد الرحمن / عنه : يونس بن عبد الأعلى : ٩٥

- عن : داود بن قيس / عنه : يونس بن عبد الأعلى : ٤٤٦
 عن : سعيد بن أبي أيوب / عنه : يونس بن عبد الأعلى : ٢٣٧
 عن : عبد الله بن عمر بن حفص / عنه : يونس بن عبد الأعلى : ٢٧٨
 عن : عبد الرحمن بن سلمان / عنه : يونس بن عبد الأعلى : ١٢٠
 عن : عمر بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر / عنه : يونس بن عبد الأعلى : ٢٧٩ ، ٢٩٨
 عن : عمر بن مالك / عنه : يونس بن عبد الأعلى : ٩٥
 عن : عمرو بن الحارث / عنه : ابن أخيه أحمد بن عبد الرحمن بن وهب : ١١ ، ٣٩٨
 / عنه : عمر بن نصر الخولاني : ١١
 / عنه : يونس بن عبد الأعلى : ٢٧٠ ، ٢٧١
 عن : ابن لهيعة / عنه : ابن أخيه أحمد بن عبد الرحمن بن وهب : ٣٤٣
 عن : مالك بن أنس / عنه : يونس بن عبد الأعلى : ٢٧٢
 عن : مسلم بن خالد / عنه : يونس بن عبد الأعلى : ٩٥
 عن : معروف بن سُوَيْد / عنه : أحمد بن عبد الرحمن بن وهب : ١٢
 / عنه : يونس بن عبد الأعلى : ١٣
 عن : يحيى بن أيوب / عنه : يونس بن عبد الأعلى : ٣٤٢
 عن : يونس بن يزيد / عنه : يونس بن عبد الأعلى : ٣ ، ٤ ، ٥٥ ، ٢٢٥ ، ٢٧١ ، ٤٤٨
 / عنه : بحر بن نصر الخولاني : ٥٥

• وهب بن جُوَيْرِيَةَ السُّلَمِي

عن : عُبَيْس بن ميمون / عنه : محمد بن مرزوق البصري : ٣٣٢

• وَهْبُ اللَّهِ بن راشد ، مؤذن الفسطاط (أبو زرعة)

• يحيى بن آدم

عن : أبي بكر بن عياش / عنه : أبو هشام الرفاعي : (الحديث : ٣) ، (الحديث : ٤)
 عن : شريك / عنه : ابن وكيع : ٤٠

- يحيى بن إسحاق البجلي
عن : شريك / عنه : أحمد بن محمد بن حبيب الطوسي : (الحديث : ٦)
- يحيى بن أبي بكير الأسدي ، قاضي كِرْمَان
عن : عبد الله بن عمر القرشي / عنه : أحمد بن عمرو البصري : ٣٥٦
- يحيى بن حَسَّان البكري
عن : حماد بن سلمة / عنه : بحر بن نصر الخولاني : ١٧٨
- يحيى الحماني ، (يحيى بن عبد الحميد الحماني)
عن : إبراهيم بن سعد الزهري / عنه : أحمد بن منصور الرمادي : ١٧٧
- يحيى بن حُلَيْف بن عُقْبَةَ السعدي
عن : سفيان الثوري / عنه : إبراهيم بن سعيد الجوهري : ٢٠١
- يحيى بن سعيد القطان
عن : سفيان الثوري / عنه : ابن بشار : ٩٠ ، (الحديث : ١٠) ، ٣٧٧ ، ٣٨١
- عن : عبيد الله بن عمر بن حفص / عنه : ابن المثنى : ٣٨٥
- عن : محمد بن عجلان / عنه : سوار بن عبد الله العنبري : ١٦١
- عن : يحيى بن سعيد بن قيس الأنصاري / عنه : ابن بشار : ٣٩٤
- يحيى بن سعيد بن أبان الأموي
عن : ابن جريج / عنه : سعيد بن يحيى بن أبان : ١٦٣
- يحيى بن سليم الطائفي
عن : عبد الله بن عثمان بن حُثَيْم / عنه : ابن وكيع : ٩٢
- يحيى بن صالح الوحاظي
عن : سليمان بن بلال / عنه : عمران بن بكار الكلاعي : ٢٧٧ ، ٣٥٥
- يحيى بن عبد الله بن بُكَيْر الخزومي المصري ، الحافظ
عن : الليث بن سعد / عنه : يونس بن عبد الأعلى : ٢١٨

عن : ميمون بن يحيى / عنه : محمد بن عمرو بن تمام الكلبي : ٤٢٠

• يحيى بن عبد الحميد الجَمَّانِي ، (يحيى الجَمَّانِي)

• يحيى بن عيسى بن عبد الرحمن النهشلي ، الرملي ، الفاخوري الجرار

عن : الأعمش / عنه : عيسى بن عثمان الرملي : ١٩٠

عن : ابن أبي ليلى (محمد بن عبد الرحمن) / عنه : أبو كريب : ٣٦٦

• يحيى بن كثير بن درهم العنبري ، (أبو غسان)

عن : صالح بن أبي الأخضر / عنه : ابن المتني : ٦٩

عن : قُرَّة بن خالد / عنه : ابن بشار : ٣٨٧

• يحيى بن واضح المروزي ، الحافظ (أبو تَمِيْلَة)

عن : الحسين بن واقد / عنه : ابن حميد : ١٩٥

عن : أبي حمزة السكري (محمد بن ميمون) / عنه : ابن حميد : ١٨٤

عن : عبيد بن سليمان الباهلي / عنه : ابن حميد : ١٣٢

عن : المسعودي (عبد الرحمن بن عبد الله) / عنه : ابن حميد : ٢٥٢

• يحيى بن يَمَان العَجَلِي ، (ابن يَمَان)

عن : أبي إسحق السبيعي / عنه : أبو كريب : (الحديث : ١٥)

عن : سفيان الثوري / عنه : إسحق بن إبراهيم بن حبيب بن الشهيد : ٧٨

• يزيد بن أبي حبيب الأزدي ، المصري

عن : محمد بن عمرو بن حلحلة / عنه : تميم بن المنتصر الواسطي : ١٢١

• يزيد بن زُرَيْع العَيْشِي ، أبو معاوية الحافظ

عن : سعيد بن أبي عروبة / عنه : حميد بن مسعدة : ٤٣٦

عن : عمر بن محمد بن زيد / عنه : عمرو بن علي الباهلي : ٢٩٧

• يزيد بن هرون السُّلَمِي ، الحافظ

عن : إسرائيل بن يونس / عنه : مجاهد بن موسى : (الحديث : ٢٥)

- عن : سفيان بن حبيب / عنه : أحمد بن المقدام العجلي : ٢٣٦
- عن : العلاء ، أبو محمد الثقفي / عنه : مجاهد بن موسى : ٤٢٩
- عن : ابن عون (محمد) / عنه : مجاهد بن موسى : ٢٢٨
- يعقوب بن كعب الحلبيّ
- عن : مخلد بن يزيد / عنه : زكريا بن يحيى بن أبان المصري : ٦٣
- يعقوب بن محمد بن عيسى الزهري
- عن : عبد الله بن الحارث بن فضّيل / عنه : محمد بن عبد الله بن سعيد الواسطي : ٢٤ ، ١٩٧
- « : وجابر بن الكرديّ الواسطي : ٢٤ ، ١٩٧ » /
- يعلى بن الأشدق العقيلي الجزري الحرّاني
- عن : عبد الله بن جراد / عنه : عمر بن إسماعيل الهمداني : ٢٢٤
- يعلى بن عبيد بن أبي أمية الطنافسي
- عن : سفيان الثوري / عنه : الحسين بن علي الصّدائى : ١٠١
- عن : عبيدة بن مُعْتَب الضبي / عنه : الحسين بن علي الصّدائى : ٨٩
- ابن يمان ، (يحيى بن يمان العجلي)
- أبو اليمان ، (الحكم بن نافع الحمصي)
- عن : أبي بكر بن أبي مریم / عنه : أبو شَرَحْبِيل الحمصي : ٢٦١
- عن : شعيب بن أبي حمزة / عنه : إبراهيم بن سعيد الجوهري : ٢٠
- يونس بن بُكَيْر بن واصل الشيباني ، الحافظ
- عن : محمد بن إسحق / عنه : أبو كريب : ١٩٩
- عن : مطر بن ميمون الحارثي / عنه : أبو كريب : ٢٠٤
- يونس بن محمد بن مسلم البغدادي ، المؤدب الحافظ
- عن : أبان بن يزيد العطار / عنه : محمد بن خلف : ٢٩١
- عن : مُفضّل بن فضالة / عنه : العباس بن محمد بن حاتم البغدادي : ٨٤

الطبقة الخامسة

- إبراهيم بن سعيد الجوهري
 عن : أبي العيان (الحكم بن نافع) : ٢٠
 عن : موسى بن داود الضبي : ١٨٥
 عن : يحيى بن مخلِّف بن عُقبَةَ السعدي : ٢٠١
- إبراهيم بن موسى الرازي (وليس بالفراء)
 عن : أبي معاوية الضرير (محمد بن حازم) : ١٧٤
- إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني
 عن : العلاء بن هلال الرقي : ٢٨٧
- أحمد بن إسحاق من المختار الأهوازي ، أبو بكر الدقاق (انظر : ابن إسحاق)
 عن : أبي أحمد الزبير (الحديث : ٢٧)
- أحمد بن حازم الغفاري
 عن : أبي نعيم ، الفضل بن دُكَّين : ٤٢٥
- أحمد بن الحسن الترمذي
 عن : عبيد الله بن موسى بن أبي المختار العبي : ٤٠٤
- أحمد بن عبد الله بن عبد الرحيم البرقي (انظر محمد بن عبد الله) (ابن عبد الرحيم البرقي)
 ● أحمد بن عبد الرحمن بن وهب المصري
 عن : عمه عبد الله بن وهب : ١٢ ، ٣٤٣ ، ٣٩٨
- أحمد بن عمرو بن البصري
 عن : يحيى بن أبي بُكَّير : ٣٥٦
- أحمد بن الفرغ الحمصي
 عن : بَقِيَّة بن الوليد : ٢٧٤

● أحمد بن محمد بن حبيب الطوسي

عن : يحيى بن إسحق البجلي : (الحديث : ٦)

● أحمد بن المقدم العجلي

عن : الفضل بن سليمان : ٢٢١

عن : يزيد بن هرون السلمي ، الحافظ : ٢٣٦

● أحمد بن منصور بن سيار الرمادي

عن : الأسود بن عامر ، شاذان (الحديث : ٥)

عن : أبي حذيفة النهدي (موسى بن مسعود) : ٢٩٤

عن : أبي سلمة التيوذكي (موسى بن إسماعيل) : (الحديث : ٤٢)

عن : سعيد بن سليمان الضبي : (الحديث : ٢)

عن : سليمان بن حرب الواشحي : ١٧٩

عن : عبد الله بن رجاء بن عمرو الغدائي : ٤٠٣

عن : عبد الله بن صالح الجهني ، كاتب الليث : ٤٠٠

عن : عبد الأعلى بن حماد بن نصر الباهلي : ٢

عن : عبد الرحمن بن يونس بن هاشم الرومي : ١

عن : عبد الصمد بن النعمان البزاز : (الحديث : ٧)

عن : ابن أبي مريم (سعيد بن الحكم) : ٣٩٩

عن : أبي نعيم ، الفضل بن دكين : (الحديث : ١٢) ، ٤٢٥

عن : يحيى بن عبد الحميد الجماني : ١٧٧

● أحمد بن الوليد القرشي

عن : محمد بن جعفر (غندر) : ٣٩٦

● أحمد بن يحيى الصوفي

عن : عمر بن حفص بن غياث : ٣٨٦

● ابن إسحق (انظر أحمد بن إسحق)

عن : معاوية بن عمرو بن المهلب الأزدي : ٣٩٠

- إسحاق بن إبراهيم الصواف
عن : الهيثم بن الربيع : ٣٥٢
- إسحاق بن إبراهيم بن حبيب بن الشهيد
عن : يحيى بن الجان : ٧٨
- إسحاق بن شاهين الواسطي
عن : خالد الطحان (خالد بن عبد الله بن عبد الرحمن) : ٢٨١
- إسماعيل بن المتوكل الأشجعي
عن : محمد بن كثير : ٢٠٥
- إسماعيل بن موسى السدي ، الفزارى
عن : شريك بن عبد الله النخعي : (الحديث : ١٣)
عن : محمد بن عمر الرومي : (الحديث : ٨)
- أيوب بن إسحاق بن إبراهيم بن سافري الرملي
عن : قبيصة بن عتبة السوائي : (الحديث : ٢٩) (الحديث : ٣٠)

...

- بحر بن نصر الخولاني
عن : أحمد بن عبد الرحمن بن وهب : ١١
عن : عبد الله بن وهب : ٢٢ ، ٥٥
عن : يحيى بن حسان البكري : ١٧٨
- ابن يزيد (محمد بن عبد الله بن يزيد)
عن : بشر بن المفضل : ٣٣٣
عن : شجاع بن الوليد : ٨
عن : محمد بن جعفر (غندر) : ٣٠١

● ابن بشار (محمد بن بشار بن عثمان العبدى ، الحافظ) (بندار)

عن : أبى أحمد الزبيرى : ٢٥٦ ، (الحديث : ٣٦)

« : الحجاج بن المنهال : ٣٣٨ »

« : أبى داود الطيالسى : ٣٧ ، ٧٢ ، ٣٨٩ »

« : أبى عاصم النبيل : ٣٧٢ ، ٣٧٣ »

« : أبى عامر القعدى : ١٠ ، ٣٤٧ ، ٤٣٢ »

« : عبد الأعلى بن عبد الأعلى السامى : ٤٠١ »

« : عبد الرحمن بن مهدي : ٧٣ ، ٧٩ ، ١٠٧ ، ١١٢ ، ١٩٢ ، ٢٣٢ ، ٢٣٣ ، ٢٣٥ ، ٢٤٦ ، ٢٤٧ »

٢٥٤ ، (الحديث : ١٤) ، ٣٢٠ ، ٣٦٥ ، ٣٧١ ، ٣٧٨ ، ٣٨١ ، ٣٨٢ ، ٤٠٧ ، ٤١٢ »

« : عبد الصمد بن عبد الوارث العنبرى التتورى : ١٤٤ »

« : عبد الوهاب بن عبد المجيد الثقفى : ١٤٥ »

« : عثمان بن عمر بن فارس : ٢٦٨ ، ٣٢١ »

« : ابن عثمة (محمد بن خالد بن عثمة) : ٣٦٨ ، ٤٣١ »

« : ابن أبى عدى (محمد بن إبراهيم بن أبى عدى) : ٣٣ ، ١٤٢ ، ٣٣٧ ، ٣٦٩ »

« : محمد بن جعفر (غندر) : ١٤٢ ، ٤٠١ »

« : محمد بن عبد الله بن المثنى الأنصارى : ٣٤٥ »

« : معاذ بن هشام الأستوائى : ٣٥ ، ٣١٣ »

« : يحيى بن سعيد القطان : ٩٠ ، (الحديث : ١٠) ، ٣٧٧ ، ٣٨١ ، ٣٩٤ »

« : يحيى بن كثير بن درهم العنبرى : ٣٨٧ »

● بشر بن دحية (أبو معاوية البصرى)

● بُنْدَار (ابن بشار) (محمد بن بشار بن عثمان)

...

● تميم بن المنتصر الواسطى

عن : يزيد بن أبى حبيب الأزدى المصرى : ١٢١

...

● جابر بن الكُرْدِي الواسطي

عن : يعقوب بن محمد بن عيسى الزهري : ١٩٧ ، ٢١٤

جعفر بن أبنة إسحق بن يوسف الأزرق

عن : إسحق بن يوسف الأزرق : (الحديث : ١٨٠)

...

● الحسن بن خلف الواسطي (ابن خلف)

عن : إسحق الأزرق : (الحديث : ١٧)

« : شبانة بن سوار : ١٤٨ »

● الحسن بن الصباح البزار

عن : إسحق الحنيني : ٤٤٤ ، ٤٤٥

« : سفيان بن عيينة : ١٧٥ ، ١٩٣ »

● الحسن بن عرفة بن يزيد العبدي (ابن عرفة)

عن : سفيان بن عيينة : ١٩٣

« : عبد الله بن بكر السهمي : ٣٥٧ »

« : عمر بن عبد الرحمن بن قيس الكوفي الأزدي : ٣٠٢ »

● أبو الحسن بن سليمان الأدمي ، (علي بن داود بن يزيد)

● الحسين بن علي الصدائقي

عن : أي أسامة (حماد بن أسامة) : ١٤٣

« : أي داود الطيالسي : ١٠٢ ، ١٠٤ »

« : عبيد بن إسحق العطار : ٣١١ »

« : مسلم بن إبراهيم الأزدي الفراهيدي : (الحديث : ٤٣)

« : يعلَى بن عُبيد بن أي أمية الطنافسي : ٨٩ ، ١٠١ »

● الحسين بن محمد النِّزَاع

عن : محمد بن حُمُرَان بن عبد العزيز القيسي : ٢٩٢

● حَمِيدُ بْنُ مَسْعُودَةَ السَّامِيُّ

عن : بشر بن المفضل الرُّقَاشِي : ٢٩٦

« : الحارث بن وَجِيه الرَاسِي : ٤٢٨ »

« : سفيان بن حبيب البصري : ٧٧ »

« : يزيد بن زُرَّيع : ٤٣٦ »

● ابن حميد (محمد بن حميد الرازي)

عن : جرير بن عبد الحميد الضبي : ٨٥ ، ١٠٩ ، ١١٤ ، ١٣٤ ، ١٥٧ ، ١٧٠ ، ١٨٩ ، ٢٢٦ ،

٢٣٤ ، ٢٣٨ ، ٢٤٥ ، ٢٥٠ ، ٢٥١ ، (الحديث : ١٩) (الحديث : ٢٢) ، (الحديث :

٢٣) ، ٣٠٣ ، ٣٦٧ ، ٣٧٤ ، ٣٧٩ ، ٤١٣ ، ٤٢٣ ، ٤٣٤ ، ٤٣٥ ، ٤٤٢

« : حكام بن سلم الكِنَانِي الرازي : ٦٥ »

« : سَلْمَةُ بن الفضل الأزدِي الأبرش : ١٢٧ ، ١٣٦ ، ١٣٨ ، ٣٦٢ ، ٣٨٤ »

« : عبد الله بن الجهم الرازي : (الحديث : ١ م) »

« : عبد الله بن المبارك : ٣٠٩ ، ٤٤٧ »

« : مِهْرَان بن أَى عمر العطار الرازي : ٩٤ »

« : هرون بن المغيرة البَجَلِي الرازي : (الحديث : ١) ، ١٨١ ، ٣٩٣ ، ٤٠٥ ، ٤١٥ »

« : يحيى بن واضح (أبو تَوَيْلَة) : ١٣٢ ، ١٨٤ ، ١٩٥ ، ٢٥٢ »

● حَوْثَرَةُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُثَنَّى

عن : سفيان بن عُيَيْنَةَ : ١٢٣

...

● خَلَادُ بْنُ أَسْلَمِ بْنِ الْبَغْدَادِي

عن : رُوْح بن عُبادَةَ القيسي : ٤٠٨

● ابن خلف (الحسن بن خلف) (محمد بن خلف)

...

- الربيع بن سليمان المرادي المصري
عن : أسد بن موسى الأموي : ٢٦٣
- الرفاعي ، أبو هشام (أبو هشام الرفاعي) (محمد بن يزيد بن محمد بن كثير)
...
- أبو زُرْعَةَ ، عبيد الله بن عبد الكريم الرازي
عن : أحمد بن عبد الله بن يونس (أحمد بن يونس) ، (الحديث : ٤٠)
- زكريا بن يحيى بن أبان المصري
عن : أي صالح (عبد الله بن صالح الجهني) : ٣١٧
« : يعقوب بن كعب الحلبي : ٦٣ »
- زكريا بن يحيى بن أي زائدة الوادعي
عن : حجاج بن محمد البصيصي : ٧٠
عن : أي عاصم النبيل (الضحاك بن مخلد) : ١٩٤
- زياد بن أيوب البغدادي
عن : محمد بن سابق التميمي : ٤١٦
...
- أبو السائب (سلم بن جنادة السوائي)
- السري بن يحيى الحنظلي
عن : شعيب بن إبراهيم الكوفي : ١٤٩ ، ١٥٠
- سعد بن عبد الله بن عبد الحكم المصري
عن : أي زُرْعَةَ ، وهب الله بن راشد : ٢١٦ ، (الحديث : ٣٨)
- سعيد بن الربيع الرازي
عن : سفيان بن عيينة : ١١٨ ، ١٢٨ ، ١٢٩

- سعيد بن عثمان التنوخي
عن : علي بن مَعْبُد : ٢٨٨
- سعيد بن عمرو السُّكُونِي
عن : بقية بن الوليد : ٢٨٧
- سعيد بن يحيى بن سعيد بن أبان الأموي
عن : أبيه يحيى بن سعيد بن أبان : ١٦٣
- سفيان بن وكيع بن الجراح (ابن وكيع)
● سَلَمُ بن جُنَادَةَ السُّوَائِي
عن : حفص بن غياث : ١٨٣ ، ٢٥٥ ، ٢٥٧
« : عبد الله بن إدريس الأودي (ابن إدريس) : ٢٣٠
« : أبي معاوية الضرير : ١٧١ ، ٣١٨
- سليمان بن ثابت الخزاز الواسطي
عن : سلم بن سلام : ٣١٤ ، ٣١٥
- سليمان بن عبد الجبار بن زُرَيْقِ الخياط
عن : محمد بن الصَّلْت : ٢٨ ، ٦٠
- سليمان بن عمر بن خالد الرَّقِّي
عن : مروان بن معاوية : ٢٨٤
- ابن سَيَّانِ القَرَّازِ (محمد بن سنان)
● سَوَّارِ بن عبد الله العنبري (سوار بن عبد الله بن سوار بن عبد الله)
عن : المعتمر بن سليمان التيمي : ١٥٤
« : يحيى بن سعيد القطان : ١٦١

- أبو سُرخييل الحمصي ، ابن أخي أبي التيمان
 عن : أبي المغيرة (عبد القُوس بن الحجاج) : ٢٦٠
 « : أبي التيمان (الحكم بن نافع) : ٢٦١ »
- أبو عاصم الأنصاري ، عمران بن محمد
 عن : سلم بن قتيبة : ٣٢٧
- عبّاد بن يعقوب الأسدي
 عن : بشر بن عمارة : ٤٤١
 « : عبد الله بن بكير : ٤٤١ »
- العباس بن جعفر بن عبد الله بن الزبيرقان البغدادي (العباس بن أبي طالب)
 العباس بن أبي طالب ، (العباس بن جعفر بن عبد الله)
 عن : أحمد بن عبد الله بن يونس (أحمد بن يونس) : ٢٧ ، ٥٩ ، ٣١٢
 « : مالك بن إسماعيل بن ذرهم التَّهْدِي : ٥٢ »
- العباس بن محمد بن حاتم البغدادي
 عن : خالد بن مخلد : ٢٨٠
 « : أبي نُعيم عبد الرحمن بن هانئ التَّحَمِي : (الحديث : ٢٨)
 « : يونس بن محمد بن مسلم المؤدّب : ٨٤ »
- العباس بن الوليد بن مزيّد العُدري
 عن : أبيه الوليد بن يزيد : ١٨ ، ٥١ ، ٣٥٤
- عبد الله بن أحمد المرّوزي (عبد الله بن أحمد بن شُبويه)
- عبد الله بن أحمد بن شُبويه الخزاعي المرّوزي
 عن : أبيه أحمد بن شُبويه : ٥٨
 « : علي بن الحسن بن شقيق : ١٩٦
 « : ابن أبي مريم (سعيد) : ٢٦٤ »

- عبد الله بن أبي زياد القَطَوَانِي (في : ٤١٦ ، عبيد الله : خطأ)
 عن : زيد بن الحَبَاب : ٣٨٣
 « : محمد بن سابق : ٤١٦ »
- عبد الله بن محمد الحنفِي
 عن : عُبَيْدَان (عبد الله بن عثمان) : ٤٢٧
- عبد الله بن هرون بن موسى ، بن أبي علقمة الفَرَوِيّ الكبير (أبو علقمة الفَرَوِيّ الصغير)
 ● عبد الأعلى بن واصل الأَسَدِي
 عن : خلاد بن يزيد المقرئ : (الحديث : ٢٦)
- عبد الحميد بن بِيَّان القَنَاد
 عن : إسحق الأزرق (إسحق بن يوسف) : ٤١١
 « : محمد بن يزيد الكَلَاعِي : ٣٣٩ »
- عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الحكم المصري
 عن : أسد بن موسى : ٢٦٩ ، ٣٢٣
 « : عبد الملك بن مَسْلَمَة : ٣٤٤ »
- عبد الرحمن بن الوليد الجُرْجَانِي
 عن : أبي عاصم النبيل (الضحاك بن مخلد) : ٣٩
- ابن عبد الرحيم البرقي (محمد بن عبد الله بن عبد الرحيم) ، (أحمد بن عبد الله بن عبد الرحيم)
 عن : عمرو بن أبي سَلَمَة التَّيْسِي : ٣٦٣ ، ٣٧٥ ، ٤٢١
 « : ابن أبي مريم (سعيد بن الحكم) : ٩ ، ٥٤ ، ٦٧ ، ٢٢٢ ، ٢٤١ ، (الحديث : ٢٤) ،
 ٢٨٣ ، ٢٧٦
 « : هشام بن عَمَّار السُّلَمِي : ٣٣٤ »
- عبد الكريم بن أبي عَمَّير
 عن : عمر بن صالح بن أبي الزاهرية : ٣٤٨

- عبد الملك بن محمد الرقاشي
عن : عمرو بن حَكَّام : ٣٤٦
- عبيد الله بن يوسف الجُبَيْرِيّ
عن : عبد الله بن داود الهمداني الحُرَيْبِيّ : (الحديث : ٣١) (الحديث : ٣٤)
- عُبَيْدُ بن إِسْمَاعِيلَ الهَبَّارِيّ
عن : البخاري (عبد الرحمن بن محمد بن زياد) : ١٦٦
« : محمد بن فضَّيل بن عَزَّوان الضبي : (الحديث : ٢٠) ، (الحديث : ٢١)
- ابن عرفة ، (الحسن بن عرفة)
• أبو عَلْقَمَةَ الفَرَوِيّ ، الصغير (عبد الله بن هرون بن موسى بن أبي علقمة الفَرَوِيّ الكبير)
عن : إسحق بن محمد الفَرَوِيّ : ١٧٦
- علي بن الحسين بن الحُرَّ (ابن أشكاب)
عن : علي بن عاصم بن صُهَيْب الواسطي : ٣٢٤
- علي بن داود بن يزيد التميمي القَنْطَرِيّ (أبو الحسن بن سليمان الأَدَمِيّ)
عن : آبن أبي مريم (سعيد) : ٥٤
- علي بن سعيد الكندي
عن : علي بن عباس الأَسَدِيّ الأزرق : ٣٦٠
- علي بن سهل الرمليّ
عن : الحسن بن بلال الرملي : ١٥٢
« : زيد بن أبي الزرقاء : ١٣٣ ، ٢٤٩ ، ٣٩٢
« : ضَمْرَةُ بن ربيعة الفلستيني الرملي : ٨٣ ، ٣٤٩
« : مُؤَمَّلُ بن إِسْمَاعِيلَ العَدَوِيّ : (الحديث : ٩) ، ٣٠٨
- علي بن عبد الله الدهان
عن : الفضل بن صالح الأَسَدِيّ : ٤٠٢

- على بن مسلم الطُّوسى
عن : أبى داود الطيالسى : ٢٣٩
« : أبى عاصم النبيل (الضحاك بن مخلد) : ٦٢ »
- عمر بن إسماعيل الهمداني
عن : يَعلَى بن الأشدق : ٢٢٤
- عمرو بن عبد الحميد الأملّى
عن : مروان بن معاوية الفزاري الحافظ : ١١٩
- عمرو بن على الباهلي
عن : ابن أبى عدى (محمد بن إبراهيم) : ١٦٠
« : محمد بن سَواء العنبرى : ٨٨
« : يزيد بن زُرَّيع : ٢٩٧ »
- عمرو بن مالك البصرى (انظر : النكرى بعده)
عن : سفيان بن عيينة : ١٩٣
- عمرو بن مالك النكرى (انظر قبله : البصرى) ، وهكذا هو في المخطوطة في المواضع
الثلاث ، وأرجح أنه (البصرى)
عن : بشر بن إسماعيل : ٢١٣
« : محمد بن الحارث الحارثى : ٢١٥
« : مَسْلَمَة بن علقمة المازنى : ٢٠٦ »
- عمرو بن محمد العثماني
عن : إسماعيل بن أبى أويس (إسماعيل بن عبد الله) : ٢٩٩ ، ٣٠٠
- عمرو بن يحيى بن عمر بن عُفْرَة البجليّ
عن : عبد الوارث بن سعيد العنبرى الثُّورى : ١١١
- عمران بن بَكَّار الكلاعى
عن : أحمد بن خالد الخلال : ٤٢٤

عن : يحيى بن صالح الوُحَاظِيّ : ٢٧٧ ، ٣٥٥ ،

• عمران بن محمد ، (أبو عاصم الأنصاري)

• عَمْران بن موسى القَرَاز

عن : عبد الوارث بن سعيد العنبري : ١٨٦

• عيسى بن عثمان الرملي

عن : يحيى بن عيسى النهشليّ الرملي : ١٩٠

...

• القاسم بن بشر بن معروف

عن : سليمان بن حرب الأزدي الواشحي : ١٥٣

...

• أبو كريب (محمد بن العلاء بن كريب الهمداني ، الحافظ)

عن : إبراهيم بن إسماعيل بن أبي حبيبة : ٤١٩

« : أبي أسامة (حماد بن أسامة بن زيد) : ٢٤

« : إسماعيل بن أبان الوراق الأزدي : ١٥٦

« : إسماعيل بن ضبيح اليشكري : ١٠٣

« : أبي بكر بن عياش : ١٨٨

« : الحسن بن عطية القرظي البرازي (ابن عطية) : ٩١ ، ٤١٧

« : حسين بن عيسى الحنفي : ٣١

« : حميد بن حُوار التميمي (بضم الحاء ، يصحح) : ٧١

« : خالد بن مخلد القطواني : ٤٦ ، ٦٤ ، ٨٧ ، ١٢٤ ، ٢٦٥ ، ٣٢٩

« : سفيان بن عقبة السَّوَّائِيّ : ٢٠٩

« : سُوَيْد بن عمرو الكلبي : ٤٤٣

« : عبد الله بن إدريس الأودي (ابن إدريس) : ٣٠٤

- عن : عبد الرحيم بن سليمان الرازي : ٢١٠
- « : عبدة بن سليمان الكلبي : ٣٦ »
- « : عبيد الله بن موسى بن أبي المختار العيسى : ٨ م ، ٣٠ »
- « : عبيد بن سعيد بن أبان الأموي : ٤٧ »
- « : عقام بن علي العامري : ٢٥٨ ، ٣٥٠ »
- « : عثمان بن عبد الرحمن الحراني : ٧ »
- « : ابن علقمة (إسماعيل بن إبراهيم بن مقسم الأسدي) : ١٤٦ ، ١٧٧ »
- « : عمرو بن حماد بن طلحة القنّاد : ٢٩ »
- « : المخاربي (عبد الرحمن بن محمد بن زياد) : ١٥٩ ، ١٦٩ ، ١٧٢ »
- « : أبو معاوية الضريير (محمد بن خازم) : ١١٦ »
- « : وكيع بن الجراح : ١٥ ، ٣٨ ، ٤٥ »
- « : يحيى بن عيسى النهشلي الرملي : ٣٦٦ »
- « : ابن يمان (يحيى بن يمان العجلي) : (الحديث : ١٥) »
- « : يونس بن بكير : ١٩٩ ، ٢٠٤ ، ٢٦٦ »

...

● ابن المُثَنَّى (محمد بن المُثَنَّى بن عبيد العنزي)

- عن : أبي داود الطيالسي : ٧٦ ، ١٠٥
- « : سهل بن حماد العنقري ، أبو عتاب الدلال : ٢٦٢ »
- « : أبي عاصم النبيل (الضحّاك بن مخلد) : ٣٧٢ ، ٣٧٣ »
- « : أبي عامر العقدي (عبد الملك بن عمرو) : ١٠٠ »
- « : عبد الأعلى بن عبد الأعلى السّامي : ٩٩ ، ٢٠٨ »
- « : عبد الصمد بن عبد الوارث : ١٤٤ »
- « : عثمان بن عمر بن فارس : ٥٦ ، ١٢٦ »
- « : ابن أبي عدى (محمد بن إبراهيم) : ١٧ م ، ٩٨ ، ١١٧ ، ٣٠٦ ، ٣١٩ ، ٤١٠ »

عن : محمد بن جعفر (غندر) : (٣٤ ، ٧٥ ، ٨٠ ، ١١٥ ، ١٢٥ ، ١٦٨ ، (الحديث : ١١)) ،
 (١٩١ ، ٢٢٣ ، ٢٣١ ، ٢٥٣ ، (الحديث : ١٦)) ، (٣٠١ ، ٣٠٥ ، ٣١٠ ، ٣٥١ ،

٣٦١ ، ٤٣٣ ، ٤٣٧ ، ٤٣٩

» : محمد بن عبد الله الأنصاري : ٢٤٨

» : محمد بن فضَّيل بن غَزْوَان الضبي : (الحديث : ٢٠)

» : مسلم بن إبراهيم الأزدي الفراهيدي : ١٠٦

» : معاذ بن هشام الدستوائي : ١٧ ، ٤٨ ، ٩٧

» : أي النعمان ، الحكم بن عبد الله العجلي : ٤٠٩

» : هشام بن عبد الملك الباهلي : ١٦

» : يحيى بن سعيد القطان : ٣٨٥

» : يحيى بن كثير ، أي غَسَّان : ٦٩

● مجاهد بن موسى بن قُروخ الحُتَيْبِي

عن : يزيد بن هرون السُّلَمِي ، الحافظ : ٢٢٨ ، (الحديث : ٢٥) ، ٤٢٩

● الحارثي (محمد بن عبيد)

● محمد بن إسماعيل الضَّرَّارِي

عن : ابن أبي أُوَيْس (إسماعيل) : ٣٢٨

» : عبد السلام بن صالح الهَرَوِيُّ : ١٧٣

» : مسلم بن إبراهيم الأزدي الفراهيدي الحافظ : (الحديث : ٤٣)

» : أي مصعب ، مطرف بن عبد الله الأصم : ٤٤

● محمد بن حميد الرازي ، (ابن حميد)

● محمد بن خالد بن خِدَاش الأزدِي

عن : سَلَم بن قتيبة : ٣٨٠

● محمد بن خالد بن حَلِيي الكَلَاعِي :

عن : بشر بن شُعَيْب بن أبي حمزة : ٢١

• محمد بن خلف بن عمار العسقلاني (ابن خلف)

عن : خلف بن عمر : ١٤٧

« : عبید الله بن عبد المجید الحنفی : ٣٣١ »

« : یونس بن محمد بن مسلم البغدای الحافظ : ٢٩١ »

• محمد بن سینان القزاز (ابن سنان القزاز)

عن : إسحاق بن إدريس الأسواری : ١٦٧

« : الحجاج بن المنهال الأماطی : (الحديث : ٤١) »

« : أبی عاصم النبیل (الضحاک بن مخلد) : ١٣٠ ، ٢٨٢ ، ٣٥٣ ، ٣٨٨ »

« : أبی عبد الرحمن المقرئ (عبد الله بن یزید العلوی) ، (الحديث : ٣٩) »

« : عبید الله بن عامر ، أبو عاصم : ٢١١ »

« : عثمان بن عمر بن فارس : ٢٧٥ ، ٣٢٢ »

• محمد بن سهل بن عسكر البخاری

عن : أبی ثوابة ، فضالة بن مفضل بن فضالة : ٢٠٢

« : عبد الرزاق (بن همام بن نافع الحمیری) : ٢٠٣ »

• محمد بن عبد الله بن سعید الواسطی

عن : یعقوب بن محمد بن عیسی الزهری : ١٩٧ ، ٢١٤

• محمد بن عبد الله بن عبد الحكم المصری

عن : بشر بن بكر التیمیسی : ٣٤١

« : شعيب بن الليث بن سعد : (الحديث : ٣٧) ، ٣٩٥ »

« : أبيه ، عبد الله بن عبد الحكم : (الحديث : ٣٧) »

• محمد بن عبد الله بن عبد الرحيم البرقي (أحمد بن عبد الله ...) ، (ابن عبد الرحيم البرقي)

• محمد بن عبد الله بن المبارك الخرمي

عن : قراد (أبی نوح ، عبد الرحمن بن غزوان) : ٢٢٩

● محمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب

عن : عبد الواحد بن زياد العبدي : ٣٦٤

● محمد بن عبد الأعلى الصنعاني

عن : بشر بن المفضل : ٢٢٠

« : سفيان بن عيينة : ٨٧

« : المعتمر بن سليمان التيمي : ٤٢ ، ١٣٩ ، ١٤١ ، ٢٠٧ ، ٢٤٢

● محمد بن عبيد المحاربي

عن : أبي الأجوص ، سلام بن سليم : ٣١٦

« : أسباط بن محمد : (الحديث : ٣٢)

« : إسماعيل بن عتيّاش العنسي : ٣٢٥

« : عبد الله بن المبارك : ٢١٩

« : علي بن هاشم بن البريد : ٢٦٧

● محمد بن العلاء بن كُرَيْب الهمداني ، الحافظ (أبو كُرَيْب)

● محمد بن علي بن الحسن بن شقيق المروزي

عن : أبيه ، علي بن الحسن بن شقيق : ١٥١

« : النضر بن شمّيل : ١٣٥

● محمد بن عمارة الأسدي

عن : خالد بن مخلد : ٣٢٦

« : عبيد الله بن موسى بن أبي المختار : ١١٣ ، (الحديث : ٣٣) ، (الحديث : ٣٥)

● محمد بن عمرو بن تمام الكلبي

عن : يحيى بن عبد الله بن بكير الخزومي المصري الحافظ : ٤٢٠

● محمد بن عوف الطائي

عن : إسماعيل بن عبد الكريم الصنعاني : ١٩٨

عن : أبي أيوب الدمشقي : ٢٠٠

« : حامد بن يحيى بن هانيء البُلخي : ٢٣ »

« : عبد الله بن عبد الجبار الخبائزي : ٩٦ »

« : محمد بن المبارك بن يعلى القرشي الصوري : ٤٣٠ »

« : أبي المغيرة ، عبد القدوس بن الحجاج الخولاني : ٢١٢ »

« : هيثم بن جميل ، أبو سهل الحافظ : ٢٥ »

« : الوليد بن عتبة الأشجعي الدمشقي : ٣٣٥ »

● محمد بن المثنى بن عبيد الغنزي ، أبو موسى الحافظ ، الزمّن (ابن المثنى) (أبو موسى)

● محمد بن محمد بن مرزوق الباهلي (محمد بن مرزوق)

● محمد بن مرزوق الباهلي (الذي قبله)

عن : بشر بن عمر بن الحكم الزهراني : ٦٨

« : الضحاك بن مخلد (أبي عاصم النبيل) : ٢٦ ، ٦١ »

« : وهب بن جويرية السلمى : ٣٣٢ »

● محمد بن مَعَمَر البَحْراني

عن : أبي عاصم النبيل (الضحاك بن مخلد) : ٣٣٦

« : أبي عامر القَدَيّ (عبد الملك بن عمرو) : ٢٩٣ ، ٤١٨ »

« : أبي هشام الخزومي : ٢٨٥ »

● محمد بن موسى الحَرَشِيّ

عن : حماد بن عيسى الجُهَنِيّ : ١٨٧

● محمد بن يزيد بن محمد بن كثير العجلي (أبو هشام الرفاعي)

...

● مخلد بن الحسن بن أبي زميل المروزي (في رقم : ٢٤٤ : الحسين ، خطأ)

عن : عبيد الله بن عمرو الرقي : ٢٤٤ ، ٣٤٠

- مروان بن الحكم الحَرَّانِي
- عن : الخضر بن محمد الحَرَّانِي : ٨٢
- المسعودي (يحيى بن إبراهيم بن محمد بن أبي عبيدة بن معن المسعودي)
- أبو معاوية البصري ، بشر بن دَحِيَّة
- عن : عيسى بن يونس بن أبي إسحق السُّبَيْعِي : ٤٣
- أبو موسى (ابن المثنى)
- عن : موسى بن سهل الرملي
- عن : نُعَيْم بن حماد الحُرَّاعِي المروزي : ٢٩٠ ، ٣٣٠
- موسى بن عبد الرحمن الكندي
- عن : عثمان بن عبد الرحمن الحَرَّانِي : ١٣٧
- ...
- نَصْر بن علي الجَهْضَمِيّ
- عن : الحارث بن وَجِيه الراسي : ٤٢٨
- ...
- هرون بن إسحق الهَمْدَانِي
- عن : مُصْعَب بن اليَقْدَام الخُثَمِيّ : ٤٣٨
- أبو هشام الرفاعي (محمد بن يزيد بن محمد بن كثير)
- عن : عبيد الله بن موسى بن أبي المختار العبيسي : ٣٠٧
- « : المُحَارِبِيّ (عبد الرحمن بن محمد بن زياد) : ١٦٦
- « : أبي معاوية الضريير (محمد بن خازم) : ١٥٨
- « : يحيى بن آدم : (الحديث : ٣) ، (الحديث : ٤)
- هلال بن العلاء بن هلال الرَّقِّي
- عن : سعيد بن عبد الملك الحراني : ١٦٥

عن : أيه العلاء بن هلال : ٢٨٦

• هناد بن السري الدارمي

عن : أبي الأحوص ، سلام بن سليم الحنفي : ١٥٥

« : أبي معاوية الضرير (محمد بن خازم) : ٤٢٢ »

« : وكيع بن الجراح : ٤٢٦ »

...

• ابن وكيع ، (سفيان بن وكيع بن الجراح)

عن : جرير بن عبد الحميد الضبي : ٣٢ ، ١٦٢

« : حسين بن علي الجعفي : ٢٨٩ »

« : سفيان بن عيينة : ٥٧ م »

« : عبد الأعلى بن عبد الأعلى السامي : ٥ ، ٦ »

« : عبد الرحمن بن مهدي : ٥٧ »

« : عبيد الله بن موسى بن أبي المختار العبيسي : ٣٠ »

« : أيه ، وكيع بن الجراح : ٤٥ ، ٩٣ »

« : يحيى بن آدم : ٤٠ »

« : يحيى بن سليم الطائفي : ٩٢ »

...

• يحيى بن إبراهيم بن محمد بن أبي عبيدة بن معن (المسعودي)

عن : أيه إبراهيم بن محمد : ١٠٨ ، ٢٥٩

• يحيى بن حبيب بن عري الحارثي

عن : خالد بن الحارث الهجيمي : ٢٩٥

• يحيى بن داود الواسطي

عن : أبي أسامة (حماد بن أسامة بن زيد) : ١٨٠

● يعقوب بن إبراهيم النَّوْرَقِي ، البغدادي الحافظ

عن : الطَّفَاوِي (محمد بن عبد الرحمن) : ١٩ ، ٥٠ ،

« : عبد العزيز بن أبي حازم سلمة بن دينار المخارني : ٦٦ »

« : عثمان بن عمر بن فارس العبدى : ٢٢ م ، ٥٦ »

« : ابن عُليَّة (إسماعيل بن إبراهيم بن مقسم) : ١٤ ، ٤٩ ، ٧٤ ، ٨١ ، ٩٨ ، ١١٠ ، ١٤٠ ،

٤٤٠ ، ٣٩٧ ، ٣٩١ ، ٣٧٦ ، ٣٧٠ ، ٣٥٩ ، ٢٤٧ ، ٢٤٣ ، ٢٤٠ ، ٢٣٧ ، ٢١٧ ، ١٤٦ »

« : هُثَيْم (بن بشير ، أبو معاوية بن أبي خازم) : ٤١ ، ١٣١ ، ٣٥٨ ، ٤٠٦ ، ٤١٤ »

● يونس بن عبد الأعلى الصَّدْفِي

عن : سفيان بن عيينة : ٢٧٣

« : ابن وهب (عبد الله بن وهب) : ٣ ، ٤ ، ١٣ ، ٢٢ ، ٥٥ ، ٩٥ ، ١٢٠ ، ١٢٢ ، ١٦٤ ،

٤٤٨ ، ٤٤٦ ، ٣٤٢ ، ٢٩٨ ، ٢٧٩ ، ٢٧٨ ، ٢٧٢ ، ٢٧١ ، ٢٧٠ ، ٢٢٧ ، ٢٢٥ »

« : يحيى بن عبد الله بن بُكَيْر الخزومي المصري الحافظ : ٢١٨ »

فهرس آيات القرآن العظيم

سورة البقرة : ٧٨

« وَمِنْهُمْ أُمِّيُونَ لَا يَعْلَمُونَ الْكِتَابَ إِلَّا أَمَانِيٌّ » ، رقم : ٣٧٤ ، ٣٧٦

سورة البقرة : ٢٧٥

« الَّذِينَ يَأْكُلُونَ الرِّبَا لَا يَقُومُونَ إِلَّا كَمَا يَقُومُ الَّذِي يَتَخَبَّطُهُ الشَّيْطَانُ مِنَ الْمَسِّ » ، رقم : ٣١٦

سورة آل عمران : ١٥٣

« قُلْ فَادْرَأُوا عَنْ أَنْفُسِكُمُ الْمَوْتَ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ » ، ص : ١٥٣

سورة النساء : ١٠

« الَّذِينَ يَأْكُلُونَ أَمْوَالَ الْيَتَامَى ظُلْمًا » ، رقم : ٣١٦

سورة النساء : ٤٣

« يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْرُبُوا الصَّلَاةَ وَأَنْتُمْ سُكَارَى حَتَّى تَعْلَمُوا مَا تَقُولُونَ » ، ص : ٢٧٨

سورة النساء : ١١٤

« لَا خَيْرَ فِي كَثِيرٍ مِنْ نَجْوَاهُمْ » ، رقم : ٢٠٦

سورة المائدة : ٥

« الْيَوْمَ أُحِلَّ لَكُمْ الطَّيِّبَاتُ وَطَعَامُ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ حِلٌّ لَكُمْ » ، ص : ٢٣٠

سورة المائدة : ٦

« وَإِنْ كُنْتُمْ جُنُبًا فَاطَّهَّرُوا » ، ص : ٢٧٨

سورة المائدة : ٣٣

« إِنَّمَا جَزَاءُ الَّذِينَ يُحَارِبُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ » ، رقم : ١٥١

سورة المائدة : ٥١

« يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى أَوْلِيَاءَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ
وَمَنْ يَتَوَلَّهُمْ مِنْكُمْ فَإِنَّهُ مِنْهُمْ » ، رقم : ٣٦٤ - ٣٦٨

سورة الأنفال : ١٥

« يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا لَقِيتُمْ الَّذِينَ كَفَرُوا زَحْفًا فَلَا تُوَلُّوهُمْ الْأَذْبَارَ » رقم :

سورة الأنفال : ٤١

« وَأَعْلَمُوا أَنَّ مَا غَنِمْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَإِنَّ لِلَّهِ حُمْسَهُ ... » ، ص : ٢١١

سورة الأنفال : ٤٢

« إِذْ أَنْتُمْ بِالْعُدْوَةِ الدُّنْيَا وَهُمْ بِالْعُدْوَةِ الْقُصْوَى » ، ص : ٣٨

سورة الأنفال : ٦٣

« لَوْ أَنْفَقْتَ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا مَا أَلْفَتَ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ أَلْفَ بَيْنَهُمْ » ، ص ٢٨٧

التوبة : ٥١

« قُلْ لَنْ يُصِيبَنَا إِلَّا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَنَا » ، ص : ١٦

سورة التوبة : ١١٩

« يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ » ، رقم : ٢٥٢ ، ٢٥٣ ، ٢٥٥

سورة إبراهيم : ٢٢

« مَا أَنَا بِمُصْرِحِكُمْ وَمَا أَنْتُمْ بِمُصْرِحِيَّ » ، ص : ٨٩

الإسراء : ٣

« وَكُلُّ إِنْسَانٍ لِّلزَّمَانِ طَائِرُهُ فِي عُنُقِهِ » ، رقم : ٣٥ ، ص : ١٦

سورة الحج : ٣١

« وَمَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَكَأَنَّمَا خَرَّ مِنَ السَّمَاءِ » ، رقم : ٣١٦

سورة النور : ٢٣

« وَالَّذِينَ يَرْمُونَ الْمُحْصَنَاتِ الْعَافِلَاتِ الْمُؤْمِنَاتِ » ، رقم : ٣١٦

يس : ١٨ ، ١٩

« إِنَّا تَطَيَّرْنَا بِكُمْ لَئِن لَّمْ تَنْتَهُوا لَنَرْجُمَنَّكُمْ » ، ص : ١٦

الزخرف : ١٣ ، ١٤

« سُبْحَانَ الَّذِي سَخَّرْنَا هَذَا وَمَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ » ، رقم : ١٦٣ ، ١٦٥

سورة محمد : ٢٥

« إِنَّ الَّذِينَ آرْتَدُوا عَلَيَّ أَدْبَارِهِمْ مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ الْهُدَى » ، رقم : ٣١٦

سورة القمر : ٢٧

« أَرْتَقِبُهُمْ وَاصْطَبِرْ » ، رقم : ٢٦٠

سورة الحشر : ٧

« مَا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ مِنْ أَهْلِ الْقُرَى فَلِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِي الْقُرْبَىٰ » ، ص :

٢٢١ ، ٦٢

فهرس قوافى الشعر

ذو الرمة ، ص : ٨٦ (بسيط)
 ما بَالُ عَيْنِكَ مِنْهَا الْمَاءُ يَنْسَكِبُ كَأَنَّهُ مِنْ كُلِّ مَفْرِيَةٍ سَرَبُ

عروة بن الورد العبسى ، (صوابه : ساعدة بن جُوَيَّة) ، ص : ٣٧ ،

(كامل)

هَجَرَتْ غَضُوبٌ وَحَبٌّ مِنْ يَتَجَنَّبُ وَعَدَّتْ عَوَادٍ دُونَ وَلِيكَ تَشْعَبُ

ذؤيب بن كعب بن عمرو بن تميم ، ص : ٣٥ ، ٣٦ هـ (كامل)

يَا كَعْبُ ، إِنَّ أُنْحَاكَ مُنْعَمِقٌ فَاشْدُدْ إِزَارَ أَخِيكَ ، يَا كَعْبُ
 وَقَدْ تُعْدِي الصَّحَا حَ مَبَارِكِ الْجُرْبُ

الكميت بن زيد ، ص : ١٠٣ (طويل)

وَأَيْنَ ابْتُهَا مَنَّا وَمِنْكُمْ ، وَبَعْلُهَا خَزِيمَةُ ، وَالْأَرْحَامُ وَعَثَاءُ حُوبِهَا

أمية بن الأسكر ، ص : ١٠٣ (وافر)

وَأَنَّ مُهَاجِرِينَ تَكْتَفَاهُ عِبَادَ اللَّهِ ، قَدْ نَحَطْنَا وَحَابَا

جرير بن عطية ، ص : ٨٦ (وافر)

بَلَى ، فَارْفَضْ دَمْعَكَ غَيْرَ نَزْرِ كَمَا عَيَّنْتَ بِالسَّرْبِ الطَّبَابَا

الغَنَوَى ، (لم أعرفه) ، ص : ٤٣ (طويل)
 إِنْ تُوعِدُونَا بِالْقِتَالِ ، فَإِنَّا نُقَاتِلُ مَنْ بَيْنَ الْقُرَى وَالْمَسَاقِبِ

نَابِغَةَ بِنِ ذِيانٍ ، ص : ١٥١ (طويل)
 يَطِيرُ فُضَاضاً بَيْنَهَا كُلُّ قَوْسٍ وَيَتَّبِعُهَا مِنْهُمْ ، فَرَأَى الْحَوَاجِبِ

زَهِيرِ بِنِ أَيْ سُلْمَى = أَبُو سُلْمَى = عَوْفِ بِنِ عَطِيَةَ بِنِ الْخَرَعِ =
 ذَوَيْبِ بِنِ كَعْبِ بِنِ عَمْرٍو بِنِ تَمِيمٍ ، ص : ٣٥ ، ٣٥ ، هـ (كامل)
 جَانِيكَ مِنْ يَجْنِي عَلَيْكَ ، وَقَدْ يُعْدِي الصَّحَاحَ مَبَارِكُ الْجُرْبِ
 أَبُو سُلْمَى ، (والد زهير) ص : ٣٥ هـ
 لَتَعْدُونَ إِبْلَ مُخَيَّسَةً مِنْ عِنْدِ أَسْعَدَ وَأَيُّهُ كَعْبِ

دُرَيْدِ بِنِ الصَّمَّةِ ، ص : ٤٢ ، (بيتان) (كامل)
 مَا إِنْ رَأَيْتُ وَلَا سَمِعْتُ بِهِ كَالْيَوْمِ ، طَالِيَ أَيُّنِقِ جُرْبِ

أَبُو دُوَادِ الْإِيَادَى ، ص : ٨٨ ، (بيتان) (هزج)
 وَعَنَّسَ قَدْ بَرَاهَا لَ ذَّةُ الْمَوَكِبِ وَالشَّرْبِ

النَابِغَةُ الذِيَانِي ، ص : ١٠٢ (وافر)
 فَعَادَرَهُنَّ مُنَعَفِرًا زَهِيْقًا وَآخَرَ مُثْبِتًا يَشْكُو الْجِرَاحَا

الطَّرِمَّاحُ بن حَكِيم ، ص : ١٦٥ (طویل)
 إِذَا صَاحَ لَمْ يُحْدَلْ ، وَجَاوَبَ صَوْتَهُ جَمَاشُ الشَّوَى يَصْدَحُنْ مِنْ كُلِّ مَصْدَحٍ

شاعر ، (لم أعرفه) ، ص : ٣٧ (طویل)
 تَعَلَّمْتُ تَرْقِيقَ الْمَعِيشَةِ بَعْدَ مَا كَبُرْتُ ، وَأَعْدَانِي عَلَى اللُّؤْمِ خَالِدٌ

ذو الرمة ، ص : ٣٨ (بسيط)
 تَسْتَنُّ أَعْدَاءَ قُرَيْبٍ تَسَنَّمَهَا غُرُّ الْعَمَامِ وَمُرْتَجَاتُهُ السُّودُ

الطَّرِمَّاحُ ، ص : ١٥١ (كامل)
 وَانْسَابَ حَيَاتِ الْكَيْبِ ، وَأَقْبَلْتُ وَرُقَ الْفَرَّاشِ لِمَا يَشُبُّ الْمُوقِدُ

الطَّرِمَّاحُ ، ص : ١٥٤ (طویل)
 وَلِي فِي مُمَضَّاتِ الْهَجَاءِ عَنِ الْحَنَا مَنَادِجٍ فِي جَوْرِ مِنَ الْقَوْلِ أَوْ قَصِيدٍ

الطَّرِمَّاحُ بن حَكِيم ، ص : ٨٩ ، (بيتان) (طویل)
 أَيَا صَاحِبِي هَلْ مِنْ سَبِيلٍ إِلَى هِنْدٍ وَرِيحِ الْخُرَّامِي غَضَّةً بِالثَّرَى الْجَعْدِ

نابغة بنى ذبيان ، ص : ١١٥ (كامل)
 وَإِذَا نَزَعَتْ نَزَعَتْ مِنْ مُسْتَحْصِفٍ نَزَعُ الْحَزَّوْرِ بِالرِّشَاءِ الْمُحْصَدِ

أعشى باهلة ، ص : ٣٨ (بسيط)
لَا يَشْتَكِي السَّاقَ مِنْ أَيْنٍ وَلَا وَصِمٍ وَلَا يَعْضُّ عَلَى شُرُوفِهِ الصَّفْرُ

...

الأخطل ، ص : ١٥٣ (بسيط)
وَأَذْكَرُ عُذَانَةَ عِتْدَانًا مُرْتَمَةً مِنْ الْحَبَلِيقِ ، تُبْنَى حَوْلَهَا الصَّيْرُ

...

أبو دؤاد الإيادي ، ص : ٨٧ ، (بيتان) (خفيف)
أَوْحِشْتُ مِنْ سُرُوبِ قَوْمِي تَعَارُ فَارُومٌ فَشَابَةٌ فَالْستَارُ

...

أعشى بنى ثعلبة ، ص : ١٠٣ ، (بيتان) (متقارب)
إِذَا كَانَ هَادِي الْفَتَى فِي الْبِلَاءِ دِ صَدَرَ الْقَنَاةِ ، أَطَاعَ الْأَمِيرَا

...

ذو الرمة ، ص : ١٥١ ، ١٥٢ (طويل)
وَأُبْصِرْنَا أَنْ الْقِنَعِ صَارَتْ نِطَافُهُ فَرَأَشَا ، وَأَنَّ الْبَقْلَ ذَاوٍ وَيَابِسُ

...

الفرزدق ، ص : ٣٦ ، (بيتان) (طويل)
أَلَا لَيْتَنَا كُنَّا بَعِيرَيْنِ لَا تَرْدُ عَلَيَّ حَاضِرٍ إِلَّا نُشَلُّ وَنُقْذَفُ

..

شاعر من أهل اليمن ، رقم : ١٥٢ (طويل)
إِلَّا صَبْحَانِي قَبْلَ جَيْشٍ مُحَرَّقٍ وَمِنْ قَبْلِ بَيْنٍ مِنْ سُلَيْمَى مُقَرَّقٍ

الأعشى ، ص : ١٦٤ (خفيف)
تُفَضُّ المَرَدَ والكَبَاثَ بِجَمَلًا جَ لَطِيفٍ ، فِي جَانِبِيهِ انْفِرَاقُ

...

كعب بن زهير ، ص : ٣٩ ، ٤٠ (بيتان) (بسيط)
لَكِنَّهَا حُلَّةٌ قَدْ سَيْطَ مِنْ دَمِهَا فَجَّعَ وَوَلَّعَ وَإِعْرَاضُ وَتَبْدِيلُ

...

حجل الباهلي ، ص : ٢٥٠ هـ (كامل)
نَسَقَى فَلَا تُصَنَّا بِمَاءِ آجِنٍ ، وَإِذَا يُقَوْمُ بِهِ الحَسِيرُ يُعِيلُ

...

النعمان بن المنذر ، ص : ٣٥ (بسيط)
قَدْ قِيلَ ذَلِكَ ، إِنَّ حَقًّا وَإِنْ كَذِبًا فَمَا اعْتَدَارُكَ مِنْ قَوْلٍ إِذَا قِيلاً

...

الشاعر ، (لم أعرفه) ص : ١٦١ هـ (بسيط)
فِي دَارَةٍ تُقَسَمُ الأَزْوَادُ بَيْنَهُمْ كَأَنَّمَا أَهْلُنَا فِيهَا الَّذِي أَتَهَلَّأُ

...

بيس = (صوابه : حضرمتي بن عامر الأسدي) ص : ١١٦ ، ١١٧ ،

(بيتان) (منسرح)

إِنْ كُنْتُ أَرْتُنْتِي بِهَا كَذِبًا ، جَزَاءً ، فَلَا قِيَّتَ مِثْلَهَا عَجَلًا

...

امرؤ القيس بن حُجْر ، ص : ٣٧ ، ٣٨ (طويل)
فَعَادَى عِدَاءً بَيْنَ ثَوْرٍ وَنَعَجَةٍ دِرَاكًا ، وَلَمْ يُنْضَخْ بِمَاءٍ فَيُعْسَلِ

...

امرؤ القيس بن حجر ، ص : ٨٥ (طويل)
أَلَا أَنْعَمَ صَبَاحاً أَيُّهَا الطَّلُّ الْبَالِي وَهَلْ يَنْعَمَنَّ مَنْ كَانَ فِي الْعَصْرِ الْخَالِي

أَحِيحَةُ بن الجُلاح = أبو قيس بن الأسلت ، ص : ٢٠٦ (خفيف)
يَا بَنِي ، التَّخُومَ لَا تَظْلِمُوهَا إِنَّ ظُلْمَ التَّخُومِ ذُو عُقَالٍ

الأعشى ، ص : ١٦٤ (خفيف)
ظَلِيَّةٌ مِنْ ظِبَاءٍ وَجَرَّةٌ أَدْمَاءُ ، تُسْفُّ الْكَبَاثَ تَحْتَ الْهَدَالِ

الأعشى ، ص : ٣٧ (طويل)
وَأَنَّى عَدَانِي عَنكَ ، لَوْ تَعْلَمِينَنِي ، مَصَائِبُ لَمْ يَنْزِلْ سِوَايَ جَلِيلُهَا

الطَّرْمَاح بن حكيم ، ص : ٣٩ (مديد)
وَفَلَاةٍ يَسْتَفِزُّ الْحَشَا ، مِنْ صَوَاهَا ، ضَبَّحُ بُومٍ وَهَامٌ

ذو الرمة ، ص : ٨٧ ، (بيتان ، هـ) (بسيط)
عَلَى لَهَا سَرَبٌ أَوْلَاهَا وَنَجَّجَهَا مَخَافَةَ الْقَيْدِ حَتَّى كُلُّهَا هَيْمٌ

أبو ذؤاد الإيادى ، ص : ٣٩ (خفيف)
سُلْطَ الْمَوْتُ وَالْمَنُونُ عَلَيْهِمْ فَلَهُمْ فِي صَدَى الْمَقَابِرِ هَامٌ

عنترة بن شداد العسبي ، ص : ٨٥ ، ٨٦ (كامل)
يَادَارَ عَبْلَةَ بِالْجَوَاءِ تَكَلَّمِي وَعِمِي صَبَاحًا ، دَارَ عَبْلَةَ ، وَأَسْلِمِي

الأعشى ، ص : ٥٩ (متقارب)

وَمِنْ شَانِيءٍ كَاسِفٍ بَالُهُ إِذَا مَا انْتَسَبْتُ أَنْكَرَنُ

عمرو بن كلثوم التغلبي ، ص : ١٠٢ ، (بيتان) (وافر)
فَصَالُوا صَوْلَهُمْ فِيمَنْ يَلِيهِمْ وَصَلْنَا صَوْلَنَا فِيمَنْ يَلِينَا

ذو الإصبع العلواني ، ص : ٣٩ (بسيط)
يَا عَمْرُو ، إِلَّا تَدْعُ شَيْمَى وَمَنْقَصَيْتِي أَضْرِبُكَ حَيْثُ تَقُولُ الْهَامَةُ آسُقُونِي

أبو البلاد الطهوي = أبو العول الطهوي = تَأَبَّطُ شَرًّا ، ص : ٤٠ ،
٤١ (تسعة أبيات) ، (وافر)

لَهَانَ عَلَيَّ جُهَيْمَةَ مَا أَلَاقِي مِنَ الرُّوَعَاتِ عِنْدَ رَحَى بَطَّانِ

المتقرب العبدى ، ص : ١٥٣ (وافر)
أَقُولُ إِذَا دَرَأْتُ لَهَا وَضِيئِي أَهَذَا دِينُهُ أَبَدًا وَدِينِي

النجاشي الحارثي ، رقم : ١٤٧ ، (بيتان) (وافر)
لَتَرَمَ بِي الْمَنَايَا حَيْثُ شَاءَتْ إِذَا لَمْ تَرَمَ بِي فِي الْحُفْرَتَيْنِ

الرَّجَزُ

عمر بن لجأ اليتمي ، ص : ١٥٤ ، (بيتان) (رجز)
 أَنْعَتُهَا ، إِنِّي مِنْ نُعَاتِهَا

أعرابي ، ص : ٤٢ ، (بيتان)
 أَقْسَمُ بِاللَّهِ أَبُو حَفْصِ عُمَرَ

أبو النجم العجلبي ، ص : ١١٥ ، (بيتان)
 لَمْ يَبْعَثُوا شَيْخًا وَلَا حَزَّورًا

رؤبة ، ص : ١٥٢ ، (ثلاثة أبيات)
 فَأَيُّهَا الْعَاشِي الْقِدَافِ الْأَتْبَعَا

ليبيد بن ربيعة ، ص : ٣٥ (٣ ، أبيات)
 مَهْلًا ، أَيَّتَ اللَّعْنِ ، لَا تَأْكُلْ مَعَهُ

رؤبة بن العجاج ، ص : ١٥١ ، (بيتان)
 تَرَى بِهَا مِنْ كُلِّ مِرْشَاشِ الْوَرَقِ

فهرس الشعراء

- أبو دواد الإيادى : ٣٩ ، ٨٧ ، ٨٨
- أحيحة بن الجلاح : ٢٠٦
- الأخطل : ١٥٣ ***
- أعرابي (في زمن عمر) : ٤٢
- أعشى باهلة : ٣٨
- الأعشى ، أعشى بنى ثعلبة : ٣٧ ، ٥٩ ،
- ١٠٣ ، ١٦٤ ، ١٦٤
- أمرؤ القيس بن حجر : ٣٧ ، ٣٨ ، ٨٥
- أمية بن الأسكر : ١٠٣
- ***
- رؤبة بن العجاج : ١٥١ ، ١٥٢
- أبو البلاد الطُّهوي : ٤٠ ، ٤١
- بيس (نعامة) : ١١٦ ، ١١٧
- ***
- زهير بن أبي سلمى : ٣٥
- تأبط شراً : ٤٠ ، ٤١ هـ
- ***
- ساعدة بن جُوَيّة : ٣٧
- جرير بن عطية : ٨٦
- أبو سُلَمى (والد زهير بن أبي سلمى) :
- ٣٥ هـ
- ***
- شاعر ، من أهل اليمن ، رقم : ١٥٢
- شاعر (لم أعرفه) : ٣٧
- شاعر (لم أعرفه) : ١٦١ هـ
- ***
- جِجَل الباهل : ٢٥٠ هـ
- حزرمي بن عامر الأسدي : ١١٦ ،
- ١١٧
- ***
- دُرَيْد بن الصمة : ٤٢

- الطَّرِمَّاح بن حكيم : ٣٩ ، ٨٩ ، ١٥١ ،
١٥٤ ، ١٦٥
...
عروة بن الورد العيسى : ٣٧
عمر بن لجأ التيمي : ١٥٤
عمرو بن كلثوم التغلبي : ١٠٢
عنتر بن شداد العبسي : ٨٥ ، ٨٦
عوف بن عطية بن الخرع : ٣٥ هـ
...
نابغة بنى ذبيان : ١٠٢ ، ١١٥ ، ١٥١
النجاشي الحارثي ، رقم : ١٤٧
أبو النجم العجلي : ١١٥
نعامة ، (يهيس) ، ص : ١١٦
النعمان بن المنذر : ص : ٣٥
...
الغنوي (لم أعرفه) : ٤٣
أبو الغول الطُّهَوِيُّ : ٤٠ ، ٤١ هـ
...
الفرزدق : ٣٦
...
أبو قيس بن الأسلت : ٢٠٦

الأعلام ، سوى رجال الإسناد

- إبراهيم عليه السلام : ١٤٧ = ص :
 ٢٠٦
 أروى بنت أُوَيْس : ٢٦٨ - ٢٧١ ،
 ٢٧٥ ، ٢٧٨
- ...
 الأَصْمَعِيُّ : ص ٣٩ ، ١١٧
 أَكْبَدِرُ دُوْمَةَ الْجَنْدَل : ٣٤٧
 أَلْيُون ، ملك الروم : ٣٤٩
 أَنَسُ بْنُ مَالِك : ١٥١
 أَوْسُ بْنُ الْحَدَثَان : ٤١٦
- ...
 بُدَيْلُ بْنُ وَرْقَاء : ٤٠٢ - ٤٠٤
 الْبَرَاءُ بْنُ عَازِب : ص ١٥٢
 أَبُو بَرْدَةَ بْنُ نِيَّار : ص : ١٥٢ ، ١٥٣
 بَشْرُ بْنُ سَحِيم : ٤٠٩ - ٤١٥
 أَبُو بَكْرٍ الصَّدِيق : ١٢٨ ، ١٤٩ ، ٣٤٨
 = ص : ٦٢ ، ٨٣
 بَلَال : ٤٠١
- ...
 تَمِيمُ بْنُ سَحِيم : ٢٢٧
- ...
 الثَّعْلَبُ ، (مالك بن عبد الله الخثعمي) :
 ٢٢٧ = ص : ١٤٨
- ...
 جارية بن قدامة (محرق) : ١٤٢
 جبريل ، عليه السلام : ٢٠٨
 ابن جُلَيْدٍ : ٣٤٨
- ...
 حذيفة بن اليمان : ٢٣٨ = ص : ١٤٩
 الحسن البصري : ص : ١١٣
 الحسن بن علي بن أبي طالب : ١٣٧
 حكيم بن حزام : ص : ٣١٤
 ابن الحنفية ، (محمد بن علي بن أبي
 طالب) : ١٣٧
 أبو حنيفة : ص ٦٦
- ...
 خالد بن سعد : ٨٠
 خالد بن الوليد : ١٤٩
- ...
 أبو ذَرٍّ ، (الحديث : ١٨) ، ٢٥٩ -
 ٢٦١
 ذُو يَزَن : ٣٤٤
- ...
 رُوْبَةُ بْنُ الْعِجَاج : ص : ٣٨
 الربيع بن زياد العبسي : ص : ٣٥
- ...

- الزبير بن العوام : ١٧٨ ، (الحديث :
 ٢٣) = ص ١١٠ - ١١٣
- ١٥٢
- عتبة بن فرقد : ١٣٩ ، ١٤٠ ،
 ابنة العجماء : ٤٠٣
- العلاء بن الحضرمي : ١٣٠ ،
 ابن العلماء ، صاحب أئمة : ٣٥٥ =
 ص : ٢٢١
- علي بن أبي طالب : ١٣٦ ، ١٣٧ ،
 ١٤٣ ، ٣٩٤ - ٤٠٠ = ص :
- ٢٨٨ ، ٢٨٧ ، ٦٢
- عمر بن ياسر ، (الحديث : ١٤ -
 ١٧) ، ٢٥٨
- عمر بن الخطاب : ١٣٦ ، ١٨٤ ،
 ٢٢٥ ، ٢٣٦ ، ٣٥٠ = ١٤٩ ،
 ٢١٦ ، ٢٢٦ ، ٢٣٠
- عمر بن أبي سلمة : ١٧٩
- عمر بن عبد العزيز : ٢٥٧
- أبو عمرو الشيباني : ص : ٤٠ ، ١٥٢
- عمير بن وهب الجمحي : ١٣٦
- عيسى بن مريم ، عليه السلام : ص :
- ٢٨٩ ، ٢٨٧
- عينة بن حصن : ٢٢٥
- ...
- سالم بن عبد الله بن عمر : ٨٣
- سعد بن أبي وقاص : (الحديث : ٩ -
 ١٢) ، ١٧٥ - ١٧٧ ، ٤١٨
- سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل : ٢٧٩
- أبو سفيان بن حرب : ٢٢٥ = ص :
 ١٣٧ ، ١٣٦
- ...
- شريح القاضي : ١٣١ ، ٢٢٩
- ...
- أبو صفرة ، أبو المهلب : ٣٤٨
- صفوان بن أمية : ١٣٦
- ...
- أبو طلحة ، زيد بن سهل الأنصاري :
 ١٨٦
- ...
- عبد الله بن حذافة : ٤٠٥ - ٤٠٨
- عبد الله بن الزبير : ٢٢٧
- عبد الله بن مسعود ، (الحديث : ١٩ ،
 ٢٠) ، ٢٦٢

معاوية بن هشام : ٢٢٨ = ص : ١٤٨

معقيب بن أبي فاطمة الدوسي : ٨٦ ،

٨٧

المغيرة بن شعبة : ٣٨٦ = ص : ٢٤٨

ابن مُلجم : (الحديث : ٦) ، ١٣٧

نافع بن عبد القيس : ١٣٨

النعمان بن المنذر : ص : ٣٥

نعيم بن مسعود الأشجعي : ٢٢٥ =

ص : ١٣٨ ، ١٤٨

هَبَّار بن الأسود : ١٣٨

أبو هريرة : ص : ٤٣

الوليد بن عقبة ، (الحديث : ٣٤ ، ٣٥)

وُهَيْب بن عُمَيْر بن وهب : ١٣٦

أبو يوسف القاضي : ص ٦٦

يونس الجرمي : ص ٣٨

قيس بن مكشوح المرادي : ٢٣٧

قيصر ، (ملك الروم) ، (الحديث :

٢٥) ، ٣٤٦

كسرى ، (الحديث : ٢٥ ، ٢٦)

كعب بن مالك : ٤١٦

ابن اللَّثِييَّة : ص : ٢١٩

مالك بن عبد الله الخثعمي ، (الثعلب) :

٢٢٧ = ص : ١٤٨

مَحْرَق (جارية بن قدامة) : ١٤٢ = ص :

٨٠ ، ٨١ هـ

محمد بن الحسن الشيباني : ص ٦٦

محمد بن سيرين : ٢٢٨

مروان بن الحكم : ٢٦٨ ، ٢٧٥ ، ٢٧٨

مسلمة بن عبد الملك بن مروان : ٣٤٩

مسيلمة الكذاب : ٢٣٩

مُعَاذ بن جَبَل : ٤١٧

معاوية بن أبي سفيان : ١٣٧ ، ٢٦٠ ،

فهرس القبائل والأمم والطوائف

أبناء فارس : ٣٩	الرُّط : ١٤٤
الأحزاب : ٢٢٥ = ص : ١٣٦	الزنادقة : ١٤٧ ، ١٤٨
الأنصار : ١٣٦ = ص : ٨٣ ،	...
٢٣٠ ، ٨٤	سليح : ٣٦٣
أهل الردة : ص : ٧٨	بنو سُليم : ١٥١
أهل الشام : ص : ٢٠٦	السودان : ١٤١
أهل اليمن : ١٤٢	...
...	بنو عبد المطلب : ١٢٧ ، ١٣٧
بجيلة : ١٥١	بنو عجل : ١٤٠
بَهْرَاء : ٣٦٣	العجم : ص : ٢٢٧ ، ٢٣٠
...	عُرَيْتَة : ١٥١
بنو تَعْلِب : (الحديث : ٢٨) ، ٣٥٨ ،	...
= ٣٧١ - ٣٦٨ ، ٣٦٥ ، ٣٦٣	الغالية : ص ٢٨٧
ص : ٢٣٠ ، ٢٣١	غَفَار : ١٠٨
تُخُوخ : ٣٦٣	...
بنو تيم : ١٨٥	قريش : ١٣٥ ، ١٣٦ ، ١٨٥ =
...	ص : ١٣٧
ثقيف : ٤٠ ، ٤١ ، ٧٣	قريظة (يهود) : ٢٢٥ = ص : ١٣٦ ،
...	٢١٥
الرافضة : ص : ٢٨٧	...
الروم : ٢٢٧ ، ٣٤٩	مجوس : ص : ٢٣٠
...	

- المهاجرون : ص : ٧٨ ، ٨٣ ، ٨٤ ،
 ٢٣٠
 ...
 النصرارى : ص : ٢٨٧
 نصرارى تغلب : (الحديث : ٢٨) ،
 ، ٣٥٨ ، ٣٦٥ ، ٣٦٨ - ٣٧١ ،
 ٣٧٦ = ص : ٢٣٠ ، ٢٣١
 نصرارى ربيعة (تغلب) : ٣٥٦ ،
 نصرارى العرب : ٣٥٧ ، ٣٦٠ ،
 ٣٦٦ ، ٣٦٧ ، ٣٧٢ ، ٣٧٤
 النصرانية : ص : ٢٢٥
 ...
 اليهود : ٢٠٤ ، ٢٢٥ ، ٢٨٨ =
 ص : ١٣٨

فهرس الأماكن

- أحد، (الحديث: ١٩، ٢٠)، ٢٦٢، الفرات: ٣٥٦
 أُيَّلة: ٣٥٥
- القسطنطينية: ٣٤٩
- البحرين: ١٢٨، ١٢٩ = ص: ٢٨٩
 بُراخة: ١٤٩
 البيت الحرام: ٣١٤
- الكعبة (البيت)، (الحديث: ٣١) -
 (٣٣) = ص: ٢٤٢، ٢٤٣
 الكوفة: ٩
- الجابية: ٢٦٠
 جَرَش: ٧٤
- المدينة: ٧٤، (الحديث: ٢)، ١٣٥،
 ١٥١، ٣٤٤، ٣٤٨، = ص:
- ٤٨
 مسجد الكوفة (المسجد الأعظم):
 ١٣٧
 مصر: ٢٢٧
- المُصَلَّى بالمدينة: ص: ٤٨
 مكة: ٣٩، ٨٠، ١٣٦
 مِنَى، (الحديث: ٣٧، ٣٨)، ٣٩٥ -
 ٤٠٠، ٤٠٢، ٤٠٣، ٤٢٠
- الحجر: ١٣٥
 حدود الحرم: ص ٢٠٦
 حمص: ٢٦٠
- دومة الجندل: ٣٤٧
 السلسلة: ٣٨٢
- شَعْب الأنصار: ٣٩٧
 الهند: ٣٨٢
- عُمُورِيَّة: ٢٢٨ = ص: ١٤٨
 اليمن: ٣٤٤ = ص: ٢١٧

فهرس الغزوات والأيام

يوم أُحد، (الحديث : ٩)، (الحديث :
 ٣٥٦ : يوم المرج :
 ١١٦ ، (١١ = ١٧٧ ، ص :

...

...

أيام التشريق، (الحديث : ٣٩)، ٤٠١،
 - ٤٢١ = ص : ٢٧١

يوم بلر : ١٣٥ ، ١٣٦

...

أيام الحج : ٤١٢

أيام منى : ٤٢٠

يوم الخندق : ١٧٨ ، ٢٢٥ ، ٢٢٦ =

يوم عرفة : ٣١٤ ، ٤٢١

ص : ١١٠ ، ١٣٦

يوم النحر : ٤١٣

...

اللغة والفوائد

- (درأ) « درأ عن نفسه » ، ص : ١٥٣
- (ربأ) « ما ربأَتْ رَبَّاهُ » ، ص : ١١٦
- (شناً) ، « يشنأهم » ، « شنىء فلاناً يشنأه » ، ص : ٥٩
- (كَسَأُ) ، « الكُسْءُ » ، ص : ٩٤ ، هـ
- ...
- (أوب) ، « آبوا » ، ص : ١٠٢
- (حوب) ، « حاب يحوبُ حَوْباً وَحُوباً » ، ص : ١٠٣
- (سرب) ، « السَّرْبُ » ، الحفيرة ، ص : ٨٦
- « السَّرْبُ » ، ماء القرية ، ص : ٨٦
- « السَّرْبُ » ، المال الراعى ، ومنه : « اذهبي ، لا أندُه سربك » :
- ص : ٨٦
- « السَّرْبُ » ، الطريق ، ص : ٨٦
- « آمن في سِرْبِه » ، « رِخِي السَّرْبُ » ، ٨٦
- « سِرْبُ ظباء ونساءٍ وَقَطاً » ، ص : ٨٦
- « سَرَّبُ على الإبل » ، : ٨٦
- « سُرْبَةٌ من خيل » ، : ٨٦
- « فلان بعيدُ السُّرْبَةِ » ، بعيد المذهب : ٨٦
- (شرب) ، « اشْرَبُوا » ، تطلعوا ، ص : ٥٩
- (عجب) ، « العَجْبُ » ، أصل الذَّنْبُ ، ص : ٤٣
- (نقب) ، « النَّقْبَةُ » ، من الجرب ، ص : ٤٢
- « النَّقْبُ » ، الحَفَا ، ص : ٤٢

« التَّقْبُ » ، « تَقَبْتُ الجَائِطَ » ، ص : ٤٢ ، ٤٣

« المنقبة » ، الطريق في الجبل ، ص : ٤٣

(هفت) ، « تهافت تهافتاً » ، ص : ١٥٠ ، ١٥١

« هفت البقُّ يهفتُ » ، ص : ١٥١

...

(كبث) ، « الكبيث » ، ص : ١٦٤

(وعث) ، « وعثاء السفر » ، ص : ١٠٣

« الوعث » ، الدَّهْسُ ، ص : ١٠٣

...

(ندح) ، « مندوحة ، ومنداح » ، ص : ١٥٤

« أندح بطن فلان وأندحى » ، ص : ١٥٤

« مُنتدح » ، و « نُدح وأنداح » ص : ١٥٤

...

(صرخ) ، « جاء صرِيحَ القوم فأصرخهم بنو فلان » ، ص : ٨٩

...

(شدد) ، « هو جواد الشدِّ » ص : ٧٢ هـ

...

(عتد) ، « العتود » من المعز ، ص : ١٥٢ ، ١٥٣

(كيد) ، « إني رجل مكايِّد » ، تفسيره : ١٤٣ ، ص : ٨٠ هـ

...

(مرد) ، « المَرْدُ » ، ص : ١٦٤

(برر) ، « البريرُ » ، ثمر الأراك ، ص : ١٦٤

(بصر) ، « سمع أذنى ، وبصر عيني » ، ضبطها : ١ = ص ٤ ، ٥ هـ

(حزر) ، « الغلامُ الحَزْوَرُ » ، ص : ١١٥

(حور) ، « الحور بعد الكور » ، ص : ٩٤ هـ

(سمسر) ، « السَّماسرةُ » ، هم التُّجَّارُ : ٩٥

(صفر) ، « ولا صفر » ، حية تكون في البطن ، ص : ٣٨

(غير) ، « التَّعَايِرُ = التَّغَايِرُ » ، (شرحهما) ، ص : ٨ ، هـ

(غدر) ، « غادرهُ بموضع كذا » ، ص : ١٠٢

(غير) ، « التَّغَايِرُ = التَّعَايِرُ » ، وشرحهما ص : ٨ هـ

(كور) ، « الحور بعد الكور » ، ص : ٩٤ هـ

(نور) ، « منار الأرض » ، ص : ٢٠٥

« نَارَ لِي الأَمْرُ مَنَاراً » ، ص : ٢٠٥

(وفر) ، « إنه لَنُو وَفْرٌ » ، ص : ٤٤

(حمش) ، « حموشة الساق » ، ص : ١٦٤ ، ١٦٥

(فرش) ، « الفراش » ، ص : ١٥١

« الفراش » ، العظام الرُّقَاق ، ص : ١٥١

« فراشة القُفْل » ، لدقتها ، ص : ١٥١

« الفراش » ، بقية الماء ، ص : ١٥١

- (تبع) ، « التتابع » ، التهافت والتسرع ، ص : ١٥٢
 « الأتبع » ، الذى يتبع بعضه بعضاً ، ص : ١٥٢
 (خدع) ، « الحرب خُذعة وخُدعة وخُدعة » ، ص : ١١٨ هـ
 (سمع) ، (سمع أذنى ، وبصر عينى) ، ضبطهما ، ١ = ص : ٤ ، ٥ هـ
 (ضيع) ، « الضيعة فى السفر » ، ص : ٩٣ هـ
 (قطع) ، « القُطعة تُصَاب فى أثر السيل » ، ص : ٢٩٠ هـ

(شنف) ، « شِنِفْتُ له ، فأنا أَشَنَفُ » ، ص : ٥٩ هـ

- (أصل) ، « استأصل شعره » ، رَوَى أصوله بالماء ، ص : ٢٨٢
 (أهل) ، « يَتَهَلُّ » ، ص : ١٦٠ ، ١٦١ هـ
 (بطل) ، « البطول » ، مصدرٌ مثل « البطلان » ، ص : ٦٨ هـ
 (جعل) ، « جَعَلْنَا له » ، لازماً ، أى جعل له جُعللاً : ١٣٥ = ص : ٧١ هـ
 (جول) ، « بك أجول » ، ص : ٩١ ، ٩٢ هـ
 (حول) ، « بك أحول » ، ص : ٩١ ، ٩٢ هـ
 (رجل) ، « رَجُلَةُ النساء » ، « رَجُلَةُ الرأى » ، ص : ١٨٦ هـ
 (شمل) ، « شمل القومَ أمرٌ » ، عمهم ، ص : ٤٣
 « شَمَلت الرِيحُ » ، و« أشملت » ، ص : ٤٣
 « شَمَلتُ الناقة » ، علقْتُ عليها « شِمَالاً » ، ص : ٤٣
 « شَمِلتُ ناقتى لقاحاً » ، لِقِحت ، ص : ٤٣
 (صول) ، « صال يصول » ، ص : ١٠٢
 (عيل) ، « عالت دابته تعيل » ، ص : ٢٥٠ هـ (٢٥٤ ، هـ)
 (غول) ، « ولا غول » ، معانى الغيلان ، ص : ٣٩ - ٤١

- (قبل) ، « القبيل » ، « القبالة » ، ص : ٦٥ هـ
 (نبل) ، « أَبْلُوا سَعْدًا » ، ص : ١١٦
 « استنبلى فأنبلته » ، ص : ١١٦
 « نابل ونَّبال » ، ص : ١١٦
 « مَا أَنْبَلْتُ نُبْلَهُ » ، ص : ١١٦
 « النَّبَل » ، الحجارة الصغيرة ، ص : ١١٦
 « نَبْلَةٌ وَنَبْلٌ » ، صغير ، ص : ١١٦ ، ١١٧

- (تخم) ، « التَّخُوم » ، و « التُّخُوم » ، ص : ٢٠٦
 « تَخَمٌ وَتُخُومٌ » ، لغة لأهل الشام ، ص : ٢٠٦
 (طمم) ، « طَمَّ رَأْسَهُ » ، ص : ٢٨٢
 (غرم) ، « الْغُرَامُ » جمع « غريم » ، جمع عزيز ، ص : ٦٧ هـ
 (قوم) ، « قَامَتْ دَابَّتُهُ » ، ص : ٢٥٤ هـ (٢٥٠ هـ)
 (نعم) ، « انعموا صباحاً » و « عموا صباحاً » ، ص : ٨٥ ، ٨٦
 (هوم) ، « لا هامة » ، ومعناه ، ص : ٣٨ ، ٣٩
 (هيم) ، « الإبل الهيمُ » ، (شرحهما) : ٢٣ ، ص : ١٣ هـ

- (أمن) ، « يَتَّيْنُ » ، رقم : ٢٦٠ ، ص : ١٦٠ هـ
 (شأن) ، « ما شَأْنُ شَأْنِهِ » ، ص : ١١٦
 (ضين) ، « الضُّيْنَةُ فِي السَّفَرِ » ، ص : ٩٣ هـ
 (ضمن) ، « الضُّمْنَةُ فِي السَّفَرِ » ، ص : ٩٣ هـ
 (كون) ، « الحور بعد الكون » ، ص : ٩٤ هـ
 (مأن) ، « ما مَأْنَتْ مَأْنُهُ » ، ص : ١١٦

- (جوى) ، « اجتوى المدينة » ، ص : ٨٨ ، ٨٩
 « جوى فلان » من « الجوى » ، فساد الجوف ، ص : ٨٩
 (حثا) ، « حثوت التراب ، وحثيته » ، ص : ٦٤ ، هـ
 (رذى) ، « رذية ، ورذايا » ، ص : ٨٨
 « أرذاه » ، خلفه لضعفه ، ص : ٨٨
 (روى) ، « روايا الكذب » ، ص : ١٣٥ هـ
 (عدا) « لا عدوى » ، ص : ٣٤ ، ٣٥
 « عدا عليه يعدو » ، « عدا الفرس » ، « أعدى فرسه يعديه » ، ص : ٣٦
 « أعدى فلان فلاناً » ، ص : ٣٦
 « عدا فلان يعدو » ، جار وظلم ، ص : ٣٧
 « عدانى عن لقائك » ، شغلنى ، ص : ٣٧
 « أعداه على كذا » ، أعانه وقواه ، ص : ٣٧
 « عادى فلان بين كذا وكذا ، عداءً » ، ص : ٣٧ ، ٣٨
 « العنوة » ، الساحة ، ص : ٣٨
 « أعداء الطريق » ، أرجأوه ، ص : ٣٨
 (وصى) ، « الوصى » ، ومعناه ، ص : ٦٣ ، هـ

...

(فارسية ، ونبطية)

- « سخت درست » ، ٣٩ = ص : ٤٣ ، ٤٤
 « شهيدا ، شهيدا » ، بمعنى شهيد ، ١٣٩ ، ١٤٠

...

(نحو)

- إسقاط ألف الاستفهام ، ص : ٢١٠ ، هـ

...

أمور الجاهلية

ماكان أهل الجاهلية يتواصون به بينهم ، من التطيُّر وغيره : ص : ١٦ ، ورقم :

٧٢ ، ص : ٣٥ ، ٣٦ (الصفر) ، (الهامة) ص : ٣٨ ، ٣٩ ،

(الغول) ص : ٣٩ - ٤١

تحية أهل الجاهلية ، ص : ٨٥

طلاق الجاهلية : « اذهبى ، لا أندُهُ سَرَبِك » ، ص : ٨٦ ، ٨٧

...

لُعْب

أربع عشرة : ٣٨٥

الشَّهَارُذَه : ٣٨٣

النرد : ٣٨٤

...

كُتُب

« كتاب الرسالة » ، لأبى جعفر محمد بن جرير الطبرى : ص ٣٤



فهرس الكتاب

المقدمة

- ٣ - (الحديث : ١ ، ١ م) ، حديث ثعلبة بن يزيد الحماني ، عن علي : « لا صفر ولا هامة ولا عدوى »
- ٤ - القول في علل هذا الخبر
إسنادان آخران ، فيهما نظر
- ٥ - من وافق علياً في رواية هذا الخبر ، وفيه : « لا يُورد مُمرضٌ على مُصحِّح » ،
الأخبار من ٣ - ٣٥
- ١٦ - القول في البيان عما في هذا الخبر من الفقه
ما روى من الأخبار التي تعارض فحوى هذا الخبر ، حديث : « لا يورد ممرضٌ على مُصحِّح » = حديث : « الظيرة في المرأة والفرس والدار » = وحديث : « قر من المجنوم كفرارك من الأسد » = وحديث قوله للمجنوم : « ارجع فقد بايعناك » = وحديث : « لا تدموا النظر إلى المجذمين » = وحديث : « ذروها فإنها ذميمة » ، الأخبار من : ٣٦ - ٦٩
- ٢٦ - ذكر من قال ذلك أو روى عنه : أنه أكَل مع ذى العاهة ، خوفاً أن يكون في تركه الأكل معه ، دخولٌ في معنى ما أبطله النبي ﷺ من العَدوى ، ونهى عنه من التطيُّر
- ٢٧ - أخبار الصحابة في ذلك كله : ابن عباس ، وعائشة ، وعمر ، وعلي ، وعبد الرحمن بن عوف ، ومعيقب ، ثم سالم بن عبد الله بن عمر ، وأبي قلابة . الأخبار من : ٧٠ - ٨٨
- ٣٣ - توجيه هذه الأحاديث المختلفة ، ورأى أبا جعفر في الصواب من القول فيها
- ٣٤ - القول في البيان عما في هذه الأخبار من الغريب

- ٤٥ - (الحديث : ٢) ، حديث ثعلبة بن يزيد ، عن علي : أنه أمره أن لا يدع قبراً شاخصاً بالمدينة إلا سَوَّاهُ ، ولا تمثالاً إلا لَطَّخَهُ ، وقوله لعلي : « يَا عَلِيُّ ، لا تكن جايياً ولا تاجراً ، فَإِنَّ أَوْلَئِكَ الْمَسْبُوقُونَ فِي الْعَمَلِ »
القول في علل هذا الخبر
- ٤٦ - ذكر من روى خبر التاجر ، موقوفاً على عليٍّ من كلامه ، الأخبار : ٨٩ - ٩١
- ٤٧ - ذكر من وافق علياً في روايته الخبر بدم التجارة : « يا معشر التجار ، تُحْشَرُونَ مَعَ الْفُجَّارِ ، إِلا مَنْ اتَّقَى رَبَّهُ وَصَدَّقَ » ، الأخبار في : ٩٢ - ١٠٠
- ٥٠ - القول في البيان عما في هذه الأخبار من المعاني
- ٥١ - خبران في التاجر الصدوق : ١٠١ ، ١٠٢
- ٥٢ - ذكر من قال من السلف في ذم التجارة وما يخالطها من الأيمان التي تذهب بالبركة ، الأخبار من : ١٠٣ - ١٠٩
- ٥٤ - ذكر ما صحَّ سنده من الأخبار عن رسول الله ﷺ في السبب الذي قال أبو جعفر : « إِنَّ التَّاجِرَ يَسْتَحِقُّ بِهِ اسْمَ الْفُجُورِ » ، الأخبار من : ١١٠
- ٥٩ - القول في البيان عما في هذه الأخبار من الغريب
- ...
- ٦٠ - (الحديث : ٣ - ٥) ، حديث عباد بن عبد الله الأسدي ، وزهير بن الأقرم ، عن علي ، قوله : « مَنْ يَضْمَنُ عَنِّي دِينِي ، وَيَقْضِي عِدَاتِي ، وَيَكُونُ مَعِي فِي الْجَنَّةِ ؟ قَالَ عَلِيٌّ : أَنَا »
- ٦١ - القول في علل هذا الخبر ، وتعقيب أبي جعفر على الخبر
- ٦٢ - ذكر من روى هذا الحديث عن المنهال بن عمرو فقال فيه : عنه ، عبد الله بن الحارث ، عن ابن عباس ، عن علي ، عن النبي ﷺ وخالف فيه الأعمش في حديث الباب . الخبر : ١٢٧
- ٦٣ - ذكر الرواية عمن قال : إنما قضى ديون رسول الله ﷺ بعد وفاته ، ومواعيده أبو بكر رحمة الله عليه ، الأخبار : ١٢٨ - ١٣٠
- ٦٤ - القول فيما في هذا الخبر من الفقه ، وفي معنى بعض ما فيه

- ٦٥ - اعتراضٌ على أبنى جعفر بهذا الحديث ، فى مذهبه وقوله : إنه لا يصحُّ ضمانُ
ضامنٍ لآخرٍ مالمَّا غير مضمون له عنه ، إلا أن يكون محدود المبلغ
- ذكر من قال فى ذلك نحو قولنا فيه ، فأبطل الضمان ، إذا لم يكن المضمون من
المال معلوم المقدار ، الأخبار : ١٣١ - ١٣٣
- ٦٦ - ذكر من قال : جائزُ ضمان الضامن مالمَّا مجهول المبلغ
- قول أبنى جعفر فى هذا الاختلاف ، واحتجاجه لمذهبه
- ٧٠ - (الحديث : ٦) ، حديث أبنى تحيى : « لما أتى علىَّ بابين مُلجِم قال :
اصنعوا به كما صنع رسول الله ﷺ برجل جُعل له أن يقتله ، فقال :
اقتلوه وحرِّقوه »
- القول فى علل هذا الخبر
- ٧١ - ذكر الرواية الواردة عن رسول الله ﷺ أنه أمر بصلب الذى أُعطى جُعلًا على
الفتك به ، الخبران : ١٣٤ ، ١٣٥
- ٧٢ - ذكر من قال : إن الذى جُعل له الجُعل على قتل رسول الله ﷺ ، أسلم ولم يُقتل
ولم يصلب ، الخبر : ١٣٦
- ٧٥ - ذكر من قال : إن عليًّا إنما أمر بقتل قاتله ، ولم يأمر بإحراقه ، ونهى عن المُثلة به ،
وأن الذى أحرق قاتله قومٌ من العامة ، الخبر : ١٣٧
- ٧٦ - ذكر ما فى هذا الخبر ، أعنى خبر علىِّ رضوان عليه ، عن النبى ﷺ
الذى ذكرناه قبل ، من الفقه .
- صحة قول القائلين بإطلاق إحراق جيفة المشركين ومن كان بسبيلهم = وفساد
قول من أنكروا ذلك
- ٧٧ - حديث معارض ، فيه النهى عن تحريق ذوات الأرواح ، الخبر : ١٣٨ ، ورد أبنى
جعفر مع تسليمه بصحة الحديث
- ٧٨ - ذكر الأخبار الواردة بتحريق الجيفة ، ص : ١٣٩ - ١٤٩
- ٨٤ - ذكر الخبر عن رسول الله ﷺ بتحريق الجيفة ، الخبر : ١٥١

٨٥ - القول في البيان عما في هذه الأخبار من الغريب

...

٩٠ - (الحديث : ٧) ، خير أئى تحىى ، عن على : « كان النبىُّ ﷺ إذا أراد

أن يسير قال : اللهم بك أصول ، وبك أحل ، وبك أسير »

٩١ - القول في علل هذا الخبر

- ذكر الرواية الواردة عن رسول الله ﷺ : أنه كان يقول بعض ما في خير على هذا ،

عن رسول الله ﷺ ، إذا كان في حرب ، الأخبار : ١٥٢ ١٥٤

٩٣ - ذكر الأخبار الواردة عن رسول الله ﷺ بما كان يقوله إذا أراد السفر ، الأخبار :

١٥٥ - ١٦٧

٩٩ - ذكر اختلاف السلف فيما كانوا يقوله في ذلك ، نحو اختلاف الرواة عن رسول الله

ﷺ ، الأخبار : ١٦٨ - ١٧١

١٠٠ - احتجاج أئى جعفر لمذهبه في ذلك

١٠٢ - القول في البيان عما في هذه الأخبار من الغريب

...

١٠٤ - (الحديث : ٨) ، حديث الصنابجى ، عن على : « أن النبىُّ ﷺ قال :

أنا دارُ الحكمة وعلىُّ بأبها »

- القول في علل هذا الخبر

١٠٥ - ذكر من وافق علياً في رواية هذا الخبر ، الخبران : ١٧٣ ، ١٧٤

...

١٠٦ - (الحديث : ٩ - ١٢) ، حديث عبد الله بن شداد ، عن على :

« ما سمعتُ رسول الله ﷺ يُفدى رجلاً قط غير سعد بن أئى وقاص ،

سمعته يقول يوم أُحد : أرم ، فإدك أئى وأمئى »

١٠٧ - القول في علل هذا الخبر

- ذكر من وافق عبد الله بن شداد في روايته عن على ، الخبر : ١٧٥

- ذكر من وافق علياً في رواية هذا الخبر من الصحابة ، الخبران : ١٧٦ ، ١٧٧

- ١٠٩ - القول في البيان عن هذا الخبر ، وعمّا فيه من الفقه
 - خيران معارضان ، لأنّه فدى الزبير بن العوام أيضاً ، الخبران : ١٧٨ ، ١٧٩
- ١١١ - القول في البيان عمّا في هذا الخبر من الفقه
 - فيه الدلالة على صحة قول القائلين بإجازة تفدية الرجل بأبويه ونفسه ، وفساد
 قول منكرى ذلك
- أحاديث واهية الإسناد ، لا يجوز الاحتجاج بها ، من : ١٨٠ - ١٨٤
- ١١٣ - أحاديث جماعة من الصحابة ، أنهم قالوا لرسول الله ﷺ : « جعلنا الله فداك » ،
 ١٨٥ - ١٨٧
- ١١٥ - القول في البيان عما في هذه الأخبار من الغريب

...

- ١١٨ - (الحديث : ١٣) ، حديث سعيد بن ذى حُدّان ، عن عليّ : « سمّى
 الله الحرب تحذّعةً على لسان رسوله »
 - القول في علل هذا الخبر
- ١١٩ - ذكر من روى هذا الخبر عن عليّ ، فوقفه عليه ، ولم يرفعه إلى رسول الله ﷺ ،
 ١٨٨ - ١٩١
- ١٢٠ - ذكر من روى هذا الخبر عن عليّ ، عن أبى إسحق فقال فيه : عنه ، عن سعيد ،
 عن رجل ، عن عليّ = ولم يقل : عن سعيد بن ذى حُدّان ، عن عليّ ، ١٩٢
- ١٢١ - ذكر من وافق عليّاً في رواية ، هذا الخبر عن رسول الله ﷺ ، وفيه حديث :
 « لا يصلح الكذب إلا في ثلاث » ، وحديث : « ما لي أراكم تنهفتون في الكذب ،
 كما تنهفت الفراش في النار » ، وحديث : « ليس بالكاذب من أصلح بين الناس ،
 فقال خيراً أو سمى خيراً » ، ١٩٣ - ٢٢١
- ١٣٤ - الاعتراض بحديث : « إياكم وروايا الكذب ، فإن الكذب لا يصلح بالجّد ولا
 بالهزل » ، ٢٢٢ - ٢٢٤
- ١٣٦ - اختلاف السلف في الكذب الذى أباح رسول الله ﷺ ، وفي معاني هذه الأخبار
 - قول من قال : الكذب محظورٌ على كلّ أحد ، غير جائز استعماله في حرب ولا في

غيرها = وأنّ الذي أذن فيه من ذلك كالذي فعله بالأحزاب عام الخندق ، الخبير :

٢٢٥ ، ٢٢٦

١٣٩ - ما وافق ذلك من فعل أهل الدين والفضل في الحرب : ٢٢٧ ، ٢٢٨

١٤٠ - ما وافق ذلك من عمل السلف في غير الحرب من المعاريض : ٢٢٩ - ٢٣٥

١٤١ - قول من قال : الكذب الذي رخص فيه رسول الله ﷺ ، هو الخلال الثلاث :

الرجل يصلح بين الرجلين ، والرجل يحدث المرأة والمرأة تحدث الرجل ، والقول

يقوله الرجل في الحرب : ٢٣٦ - ٢٤١

١٤٤ - قول من قال : الذي رُخص في ذلك هو المعاريض دون التصريح : ٢٤٢ - ٢٤٩

١٤٦ - قول من قال : لا يصلح الكذب في شيء ، تصريحاً ولا تعريضاً في جد ولا لعب ،

٢٥٠ - ٢٥٧

١٤٨ - الصواب من القول ، في مذهب أبي جعفر ، في هذا الاختلاف

١٥٠ - القول في البيان عما في هذه الأخبار من الغريب

...

١٥٥ - (الحديث : ١٤ - ١٧) ، حديث هانيء بن هانيء ، عن عليّ : « جاء

عمارٌ يستأذن على النبي ﷺ فقال : ائذنوا له ، مرحباً بالطيب

المطيب »

١٥٦ - القول في علل هذا الخبر

١٥٧ - ذكر من روى هذا الخبر ، فجعله من كلام عليّ ولم يرفعه ، ٢٥٨

...

١٥٨ - (الحديث : ١٨) ، حديث حلام الغفاري ، عن عليّ : « ما أظلت

الخضراء ، ولا أقلت الغبراء ، من ذى لهجة أصدق من أبي ذر »

- القول في علل هذا الخبر

١٥٩ - ذكر من وافق علياً في رواية هذا الخبر عن رسول الله ﷺ ، ٢٥٩ - ٢٦١

...

١٦٢ - (الحديث : ١٩ ، ٢٠) ، حديث أم موسى ، عن عليّ في فضل ابن

مسعود حين نظرُوا إلى حموشة ساقية : « ما يُضْحِكُكُمْ ؟ فَلهُو أَثْقَلُ
في كَيْفَةِ المِيزانِ يومَ القِيامَةِ من أُحَدِّدُ »

١٦٣ - القول في علل هذا الخبر

- من وافق علياً في رواية هذا الخبر عن رسول الله ﷺ ، ٢٦٢ ،

١٦٤ - القول في البيان عما في هذه الأخبار من الغريب

١٦٦ - (الحديث : ٢١) ، حديث أم موسى عن عليّ : « كان آخر كلام النبي
صلى الله ﷺ : الصلاة ، الصلاة ، اتقوا الله فيما ملكت أيما لكم »

- القول في علل هذا الخبر

- من وافق علياً في رواية هذا الخبر عن رسول الله ﷺ : ٢٦٣ ، ٢٦٤ ،

١٦٨ - (الحديث : ٢٢) ، حديث أم موسى ، عن عليّ : « ما رَمِدْتُ ولا
صُدَعْتُ منذ مَسَحَ النبي ﷺ وجهي ، وتفل في عيني يوم خيبر ،
حين أعطاني الرّاية »

- القول في علل هذا الخبر

١٦٩ - (الحديث : ٢٣) ، حديث أم موسى ، عن عليّ : « لُكِّلَ نبيّ
حَوَارِيّ ، وإن حَوَارِيّ الرُّبَيْرِ بنِ العوام »

- القول في علل هذا الخبر

١٧٠ - (الحديث : ٢٤) ، حديث هانيء مولى علي بن أبي طالب ، عن عليّ :

« لعن الله من ذبح لغير الله ، لعن الله من تولّى غير مواليه ، لعن الله من

غَيَّرَ مَنارَ الأرض ، لعن الله من عَقَّ والديه »

- القول في علل هذا الخبر

(تهذيب الآثار ٣١)

- ١٧١ - ذكُر من وافق علياً في روايته عن رسول الله ﷺ ، فيمن غير تحوم الأرض أو منارها ، أو أخذ شيئاً منها بغير حق ، وحديث : « من أخذ من الأرض شبراً بغير حق ، طُوِّفه من سبع أرضين » ، ٢٦٥ - ٢٩٤
- ١٨٤ - ذكر من وافق علياً في روايته عن رسول الله ﷺ في ذمّ العاقق والديه ، وفيه ذكر الإشراك ، وشهادة الزور ، ومدمن الخمر ، والمنان بما أعطى ، والديوث ، ورجلة النساء ، وولد الرّثية ، واليمين الغموس ، وسائر الكبائر ، ٢٩٥ - ٣١٧
- ١٩٦ - ذكر من وافق علياً في روايته عن رسول الله ما روى في ذم من تولّى غير مواليه = ومن وافق هانئاً في روايته عن علي مرفوعاً ، ٣١٨ - ٣٤٢
- ٢٠٥ - القول في البيان عما في هذه الأخبار من الغريب
- ٢٠٧ - (الحديث : ٢٥ - ٢٦) ، حديث أبي فاختة ، عن علي : « أهدى كسرى لرسول الله ﷺ فقبل ، وأهدى قيصر لرسول الله فقبل ، وأهدى الملوك فقبل منهم »
- ٢٠٨ - القول في علل هذا الخبر
- سؤال عن معنى هذا الخبر ، مع روى : « هدية الإمام غلول » ، و« إننا لا نقبل هدية مُشرك » ، ٣٤٣ - ٣٤٥
- ٢١٠ - تصحيح الخبرين ، وأنّ ليس في أحدهما إبطال معنى ما في الآخر ، وبيان ذلك
- ٢١١ - طلب الخبر عن قبول ما قبل ، وردّ مارّد ، على الوجه الذي بينه أبو جعفر ، ٣٤٦ ، ٣٤٧
- ٢١٣ - فعل الأئمة بعد رسول الله ﷺ ، كما فعل ، ٣٤٨ ، ٣٤٩
- ٢١٥ - السبب الخوف على الإمام إذا قبل الهدية من عامة المسلمين خاصة نفسه ، وخبر عمر في الهدية ، ٣٥٠
- ٢١٦ - قول طاوس : هدايا السلطان سُحَّتْ ، ٣٥١
- الاعتراض في شأن هدية العامل ، بخبر معاذ بن جبل ، وقول رسول الله ﷺ : « قد طيبتُ لك الهدية » ، وهو خبر واه ، ٣٥٢ ولكن لعناه مخرّج في الصحة ،

- وحديث : « من استعملناه على عمل فرزقناه رزقاً ، فأخذ أكثر من رزقه فهو غُلُولٌ » ، ٣٥٣ ، ٣٥٤
- ٢١٩ - تمة القول في مخرج الصحة في حديث هدية العامل ، وفيه حديث صاحب أيلة ، وإهداؤه لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بقلعة وبردأ ، ٣٥٥
- ٢٢٢ - (الحديث : ٢٧) ، حديث أبي فاختة ، عن عليّ : أن النبي ﷺ كان يُحِبُّ (سَبَّحَ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى)
- القول في علل هذا الخبر
- ٢٢٣ - (الحديث : ٢٨) ، حديث زياد بن حُدَيْرٍ ، عن عليّ : « والله لئن عشتُ لنصارى بنى تغلب ، لأقتلنّ المقاتلة ، ولأسببنّ الذرية ، وذلك أنّي كتبتُ الكتابَ بين يدي النبي ﷺ ، عليّ أن لا يُنصروا أولادهم »
- ٢٢٤ - القول في علل هذا الخبر
- صلح بنى تغلب ، إمّا جرى بينهم وبين عمر بن الخطاب ، والدليل على ذلك ، الخبر ، ٣٥٦
- ٢٢٥ - القول في البيان عمّا في هذا الخبر من الفقه ، وما وجهه ؟
- اعتراض معترض على أبي جعفر ، في قوله بتصحيح هذا الخبر ، ما وجهه إن كان صحيحاً ؟ وكيف تركهم المسلمون مقيمين معهم في دار الإسلام ؟ وما وجه قبول الجزية منهم ؟ وهل لنا نكاح نسائهم وأكل ذبائحهم ، وهم قد نقضوا عهد رسول الله ﷺ ، بتنصير أولادهم ، وأنهم لم يتمسكوا من النصرانية بغير شرب الخمر ؟
- اختلاف السلف السلف في ذلك
- ٢٢٦ - ذكر من حرم أكل ذبائحهم ، وأن بنى تغلب لم يتمسكوا من النصرانية إلا بشرب الخمر ، ٣٥٧ - ٣٦٣
- ٢٢٧ - قول من قال : حلال أكل ذبائحهم ، ونكاح نسائهم ، ٣٦٤ - ٣٦٣

- ٢٣٠ - ردّ أبي جعفر على سؤال السائل
- ٢٣٣ - (الحديث : ٢٩) ، حديث أبي رزين ، عن علي : « قلت للعبّاس : سل لنا النبي ﷺ الجِجَابَةَ : فسأله فقال : أُعْطِيكُمْ ما هو خَيْرٌ لكم مِنْها ، السَّقَايَةَ ، تَرَزُّوْكُمْ ولا تَرَزُّوْنها »
- القول في علل هذا الخير
- ٢٣٥ - (الحديث : ٣٠) حديث أبي رزين ، عن عليّ : « قلتُ للعبّاس : سلِ النبي ﷺ يستعملك على الصَّدَقَةِ . قال فقال : ما كُنْتُ لأستعملك على عُسَالَةِ ذُنُوبِ الناس »
- القول في علل هذا الخير
- ٢٣٦ - (الحديث : ٣١ - ٣٣) ، حديث أبي مریم ، عن علي : « انطلقت مع النبي ﷺ إلى الأصنام التي فوق الكعبة لنكسرها ، فلم أقوَ على حملة ، فحملني ، فتناولتها ، فكسرتها ، ولو شئتُ = أو : أرذتُ أن أتناول السَّمَاءَ لِنَاتِهَا » ، مختصراً ومطوّلاً
٢٣٨ - القول في علل هذا الخير
- ذكر ما في هذا الخير من الفقه
- فيه الدلالة على صحة قول من قال : لا بأس على الرجل المسلم أن يغيّر هيئة ما يتخله أهل الكفر والفسوق والعصيان من الأشياء التي يُتَصَي بها الله ، مما لا يصلح لغير معصية الله وهو بهيئته ، إذا أمن على نفسه أن تُتَّال بما لا قِبَل له به .
- ٢٤٠ - الآثار التي وردت عن السلف الماضين من علماء الأمة ، وفعلهم بها ، كما وصف أبو جعفر ، ٣٧٧
- ٢٤٤ - (الحديث : ٣٤ ، ٣٥) ، حديث أبي مریم ، عن عليّ : « أتت امرأةُ

الوليد بن عقبة النبي ﷺ تشكوه ، فقالت : إنه يضربني ، فقال : قولي له : يقول لك النبي لا تضربني فقال : اللهم عليك الوليد ، اللهم عليك الوليد »

٢٤٥ - القول في علل هذا الخبر

٢٤٦ - (الحديث : ٣٦) ، حديث أبي الخليل ، عن عليّ : « كان للمغيرة بن شعبة رمحٌ ، كنا إذا خرجنا مع رسول الله ﷺ تركه ، فيمرو الناس فيحملونه . قتل : لئن أتيت النبي ﷺ لأخبرته ! فقال : إئتك إن فعلت ذلك لم تُردَّ ضالّة . فتركته »

- القول في علل هذا الخبر

٢٤٧ - ذكر من روى هذا الحديث فقال فيه : « عن أبي إسحق ، عن رجل من أصحاب

عليّ ، عن عليّ » ، ٣٨٦

- القول في ما في هذا الخبر من الفقه

- بعض أحكام اللقطة ووجوه حالاتها والأقوال فيها ، والأخبار عن عمر : ٣٨٧ -

٣٩٠

٢٥٢ - حديث : « من ترك دابة بمهلك ، فهي لمن أحيأها » ، ٣٩١

- وجة آخر وحكم آخر

٢٥٤ - مذهب أبي جعفر في ذلك

٢٥٦ - (الحديث : ٣٧ - ٣٩) ، حديث أم عمرو بن سليم الرُّرقي أنها قالت :

« بينما نحنُ بمنى ، إذا علي بن أبي طالب علي جميل يقول : إن هذه أيام طعمٍ وشرب . فلا يصمُّ أحدٌ ، = وحديث بشر بن سُحيم الأسلمي ، عن علي : « خرج منادى رسول الله ﷺ في أيام التشريق ينادي : إتها لا تدخل الجنة إلا نفسٌ مسلمة ، وإن هذه أيام أكلٍ وشرب »

٢٥٧ - القول في علل هذا الخبر

٢٥٨ - ذكر من روى هذا الخبر عن عليّ ، فوقف بالكلام الذي فيه عليّ ، ولم

يرفعه ، ٣٩٤ - ٤٠٠

٢٦١ - ذكر من قال : الذي نادى بذلك بلال : ٤٠١

- ذكر من قال : الذى كان ينادى بذلك بُدِيل بن ورقاء ، ٤٠٢ - ٤٠٤
- ٢٦٣ - ذكر من قال : الذى نادى بذلك عبد الله بن حُذَافَة : ٤٠٥ - ٤٠٨
- ٢٦٥ - ذكر من قال ، كان الذى نادى بذلك بشر بن سحيم = ومن روى هذا الخبر فجعله عنه ، عن النبي ﷺ ، ولم يدخل بينه وبين النبي ﷺ علياً ، ٤٠٩ - ٤١٥
- ٢٦٧ - ذكر من قال : الذى بعثه رسول الله في ذلك : كعب بن مالك ، وأوس بن الحَدَثَان ، ٤١٦
- ٢٦٨ - ذكر من قال : بل كان ذلك معاذ بن جبل ، ٤١٧
- ٢٦٩ - ذكر من قال : كان ذلك سعد بن أبى وقاص ، ٤١٨
- ذكر من حدّث هذا الحديث ، ولم يُسمِّ الذى نادى بذلك في حديثه ، ٤١٩ - ٤٢١
- ٢٧١ - القول في البيان عن وجه اختلاف ثَقَلَة هذه الأخبار في الذى بعثه رسول الله ﷺ بمنى للنداء بما ذكر فيها شرط أبى جعفر في كتابه هذا كما وصفه ، وهو مهم
- ٢٧٣ - (الحديث : ٤٠) ، حديث شريح بن هانيء ، عن على : « إذا توضأ الرجل فهو في صلاةٍ ما لم يُحدِث »
- ٢٧٤ - القول في علل هذا الخبر
- ذكر من روى هذا الخبر عن على بن طلق ، عن النبي ﷺ ، ٤٢٢ - ٤٢٦
- ٢٧٦ - (الحديث : ٤١ ، ٤٢) ، حديث زاذان ، عن على : « أن رسول الله ﷺ قال : من ترك موضع شَعْرَةٍ من جسده من جنابة لم يغسله ، ففعل به كذا وكذا من النار = قال على : فمن ثم عاديت شعري = وكان يَجْزُ شعره »
- ٢٧٧ - القول في علل هذا الخبر
- وأن المعروف عن على أنه كان يقول : « إذا اغتسلت من الجنابة أجزأك أن تُصَبَّ على رأسك مرتين » ، ٤٢٧

- ٢٧٨ - القول فيما في هذا الخبر من الفقه
أحاديث واهية الأسانيد ، أنه ﷺ أمر المغتسل من الجنابة ببل الشعر وإنقاء
البشرة ، ٤٢٨ - ٤٣٠
- ٢٨٠ - ذكر جماعته من السلف قالوا بمثل الذي روى عن علي ، ٤٣١ - ٤٣٧
- ٢٨٢ - القول في البيان عما في هذه الأخبار من الغريب

...

- ٢٨٣ - (الحديث : ٤٣) ، حديث حميد بن عبد الرحمن عن علي ، قال قال
رسول الله ﷺ : « أَحَبُّ حَبِيبِكَ هَوْنًا مَا ، عَسَى أَنْ يَكُونَ بَغِيضِكَ
يَوْمًا مَا ، وَأَبْغَضُ بَغِيضِكَ هَوْنًا مَا ، عَسَى أَنْ يَكُونَ حَبِيبِكَ يَوْمًا مَا »
- القول في علل هذا الخبر
- ٢٨٤ - ذكر من روى هذا الخبر عن علي من أصحابه ، فوقفه عليه ، ولم يرفعه إلى رسول
الله ﷺ ، ٤٣٨ - ٤٤٢
- ٢٨٥ - ذكر من روى هذا الحديث عن أيوب ، عن ابن سيرين ، عن أبي هريرة ، عن
النبي ﷺ ، ٤٤٣
- ٢٨٦ - ذكر من وافق علياً من السلف في معنى هذا الخبر
- القول في البيان عما في هذا الخبر من الفقه

...

- ٢٨٨ - آخر مسند أمير المؤمنين علي رضي الله عنه ، يتلوه : ذكر ما لم يمض ذكره من
حديث عبد الرحمن بن عوف رحمة الله عليه ، عن النبي ﷺ

...

- ٢٨٩ - فصل من « مختصر لطيف القول في أحكام شرائع الإسلام » ، لأبي جعفر الطبري
- أقسام الأرضين ، وحكم ما يوجد فيها

...